

بُعَيْتُ الْإِطْلَاقَ فِي تَارِيخِ حَلَبُ

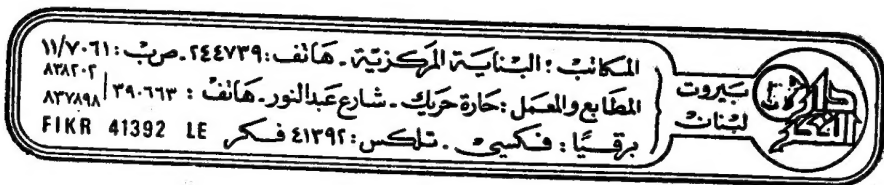
صنفه
ابن العديم

الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة

الجزء الأول

محققه وقدم له
الدكتور سميل زكار

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

عرفت ابن العديم للمرة الاولى عام ١٩٦١ ، وكنت آنذاك طالبا في قسم التاريخ في جامعة دمشق ، وقد عرفته آنئذ من خلال كتابه « زبدة الحلب من تاريخ حلب » ثم مرت الايام فأوفدت لتحضير الدكتوراه في جامعة لندن ، وهناك جعلت موضوع أطروحتي البحث في تاريخ إمارة حلب خلال القرن الخامس للهجرة / الحادي عشر للميلاد ، ولدى شروعي بالعمل وجدت أن أهم مصادري المتوفرة هو كتاب « زبدة الحلب » ، وعدت الى هذا الكتاب فتعرفت من جديد على محتوياته ، وبدأت معرفتي بابن العديم تتأكد وتتأصل ، ومن خلال البحث عرفت من مقدمة محققه المرحوم الدكتور سامي الدهان له ، ان لابن العديم عددا من المؤلفات أهمها كتاب اسمه « بغية الطلب في تاريخ حلب » ، وقد تحدث الدكتور الدهان عن هذا الكتاب ونسخه الخطية وجاء في ثنايا هذا الحديث قوله : « ولن تفيض في وصف هذه النسخ هنا ، ولن نبسط طريقتنا في التعرف اليها وترتيبها ، وانما نحيل القارئ الى الجزء الاول من « بغية الطلب » ، فنحن نطبعه في القاهرة المعزية ، ونصدره بدراسة مطولة يدرك معها القارئ سبب سرورنا ، ومبلغ سعادتنا في تسلمها جميعا في القرن الرابع عشر كما ذكرها السخاوي في القرن العاشر (ص : ٥٥) .

وبحثت عن كتاب بغية الطلب في مكتبة المعهد فلم أجده ، وعجبت للأمر ،

خاصة أن هذا حدث معي عام ١٩٦٧ ، أي بعد مرور ما يزيد على ست عشرة سنة على نشر المجلدة الاولى من كتاب زبدة الحلب •

وبعد بحث طويل تأكد لدي أن الكتاب لم ينشر ، ولم يدفع قط لطبعة ، وهنا أخذت أبحث عنه فوجدت المرحوم الاستاذ الطباخ يذكره في كتابه « أعلام النبلاء » انما يبين بأمانة أنه لم يره انما سمع بوجوده في استانبول •

وتبعاً لهذا يمست وجهي شطر استانبول ، وأخذت أبحث عن الكتاب وعن مصادر اضافية أعود اليها أثناء البحث في موضوع اطروحتي ، وفي استانبول عرفت بوجود عشر مجلدات من هذا الكتاب جميعها بخط المؤلف ، وهي موزعة على ثلاث مكتبات ، وتمكنت من الحصول على مصورة لهذه المجلدات •

وبعد عودتي الى لندن عرفت أن بين محتويات مكتبة المتحف البريطاني مجلداً من كتاب بغية الطلب ، وان المكتبة الوطنية في باريس تحوي أيضاً واحداً من أجزاء الكتاب كما أن مكتبة المرحوم داود جلبي في الموصل فيها أحد أجزاء الكتاب ، ولدى البحث والمقارنة تبين لي بأن هذه الاجزاء ليست بخط المؤلف وان محتوياتها موجودة بين الاجزاء العشرة التي صورتها من مكتبات استانبول •

وفي لندن قرأت أجزاء كتاب بغية الطلب وتعرفت الى محتوياتها ، فأدركت مدى أهمية هذا الكتاب وأهمية محتوياته ليس كمصدر لتاريخ شمال بلاد الشام بل كمصدر أساسي لتاريخ بلاد الشام جنوباً وشمالاً ثم تاريخ الاسلام بشكل عام ، وانه تبعاً لهذا ينبغي نشره •

وبعد عودتي الى دمشق أخذت أخطط لنشر المجلدات العشرة الموجودة من كتاب البغية ، وتأكد لدي أنه لا يوجد في العالم غيرها ، ومعروف ان ابن العديم كان قد وضع خطة لكتابة مصنفه هذا في أربعين مجلدة ، انما لا ندري هل تمكن

من كتابة مسودة هذه المجلدات جميعا ، أم أن المنية حالت بينه وبين ذلك ، ثم نحن لا ندري الآن ماذا تحتل المجلدات الموجودة من حجم الكتاب الاصيلي ، لانها في وضعها الحالي هي على غير الحال التي كانت عليه حين صنفها ابن العديم : « أوراقها مدشوته » وقد أخذ أكل جزء من أجزائها مكانا غير مكانه ، ويعني هذا انها كانت قبل تفسيرها الاخير عبارة عن مجموعة من الاجزاء والاوراق ، وأن الذي تولى تفسيرها لم يكن من ذوي العلم والدراية ...

ليس في نيتي القيام بوصف هذه المجلدات العشر بشكل مسهب في هذا البحث بل أنني سأدع ذلك كله الى بحث متكامل أصنعه عن ابن العديم وعن كتابه بغية الطلب ، وسأقوم - بعونه تعالى - بالحاق هذا البحث بفهارس الكتاب العامة وذلك بعدما أفرغ من نشره .

ومن حسن الحظ أن الموجود من كتاب بغية الطلب فيه المجلدة الاولى مع المجلدة الاخيرة منه ، وهذا سيمكننا من التعرف على الخطة العامة للكتاب ، وهي خطة اقتبسها ابن العديم من كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر ، فقد أوقف ابن العديم المجلدة الاولى من الكتاب على الحديث عن فضائل شمالي بلاد الشام مع وصفها الجغرافي وأخيرا أخبار فتوحها على أيدي المسلمين ، وبعد ذلك أخذ يترجم لاعلام شمال بلاد الشام ممن ولد هناك أو مر أو سكن أو ... ، على حروف المعجم ولم يقتصر على أعلام حقب تاريخ الاسلام بل تناول أعلام ما قبل الاسلام مثل الفيلسوف أرسطو وسواه .

ويختلف عمل ابن العديم عن عمل « أستاذه » ابن عساكر ، كاختلاف مهتهما مع سيرة حياتهما ، فابن عساكر كان محدثا أولا وآخرا ، وابن العديم كان سياسيا وريث أسرة عريقة جمعت بين العلم والقضاء والحكم والسياسة والتجارة والنشاط الزراعي .

بعد هذا كله أرى من الاحسن التعرف الى الملامح العامة لحياة ابن العديم ومن
ثم نعود الى الحديث عن كتابه بغية الطلب •

ان مصدرنا الاول والاساسي عن حياة ابن العديم مع تاريخ أسرته هو كتاب
بغية الطلب ، حيث ضمنه العديد من تراجم أفراد أسرته ، كما تحدث هنا وهناك
عن نشاطات رجال أسرته في مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية للقسم
الشمالي من بلاد الشام ، وبالإضافة الى هذا المصدر الاساسي نجد ياقوتا الحموي
صديق ابن العديم يذكر انه اعتمد في ترجمته له على كتاب اسمه « الاخبار
المستفادة في ذكر بني أبي جرادة » ، وقال ياقوت : « أنا سألته جمعه فجمعه لي ،
وكتبه في نحو أسبوع ، وهو عشرة كراريس » •

وابن العديم هو صاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ... بن أبي
جرادة ، وقد ولد في مدينة حلب في اذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسائة للهجرة
وعندما بلغ السابعة من عمره حمل الى المكتب للدراسة ، وهناك ظهرت استعداداته
مما بشر بنبوغه المبكر ، وقد كان نحيف البنية لذلك عني به أبوه عناية كبيرة ،
فحذب على رعاية صحته ، وسهر على تربيته وتعليمه ، ونظرا لمنزلة والده ولما
تمتعت به أسرته من مكانة نال ابن العديم حظه وافيا من معارف عصره الدينية
والدنيوية ، ويروى بأن أباه حضه على اتقان قواعد الخط ، ذلك أنه - أي الاب -
كان رديء الخط ، فأراد أن يجنب ابنه هذه الخلة ، ونجح في هذا المجال نجاحا
كبيرا للغاية ، وقد وصف ياقوت اتقان ابن العديم لقواعد الخط العربي بقوله :
« وأما خطه في التجويد والتحرير والضبط والتقيد فسواد ابن مقله ، وبدر ذو كمال
عند علي بن هلال » ، ويؤكد شهادة ياقوت هذه المجلدات العشرة من كتاب بغية
الطلب التي وصلتنا بخط ابن العديم ، حيث نرى فيه واحدا من ألم النساخ في تاريخ
العربية وأكثرهم ضبطا وبراعة وأمانة ويقظة ودراية •

وفي باب العناية في انشاء ابنه وتثقيفه صحب أحمد بن هبة الله ولده عمر في رحلاته وأسفاره ، حيث زار دمشق أكثر من مرة كما زار بيت المقدس ورحل الى العراق والحجاز .

وعندما بلغ سن الشباب وجد ابن العديم السبل أمامه كلها مفتوحة لمستقبل لامع ، وكان لمواهبه وثقافته وأسرته الفضل الأكبر في تحقيق نجاحاته ، وهنا يحسن التوقف قليلا للتعرف الى أسرة ابن العديم ، وذلك قبل متابعة الحديث عن مراحل حياته :

يعرف الجد الأعلى للصاحب كمال الدين باسم ابن أبي جرادة ، وكان صاحباً لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ينتسب الى ربيعة من عقيل احدى كبريات قبائل عامر بن صعصعة العدنانية ، وكان يقطن مدينة البصرة ، وفي هذه المدينة عاش أولاد آل أبي جرادة وأحفادهم ، وفي مطلع القرن الثالث للهجرة قدم أحد أفراد أسرة أبي جرادة الى الشام في تجارة وكان اسمه موسى بن عيسى وحدث آنئذ أن ألم بالبصرة طاعون ، لهذا قرر موسى البقاء في الشام ، واستوطن مدينة حلب ، وفي هذه المدينة التي كانت عاصمة شمال بلاد الشام ، ومفتاح الطريق الى العراق وبلاد المشرق الاسلامي مع آسية الصغرى والأراضي البيزنطية ، فيها خلف موسى بن عيسى أسرة نمت مع الأيام عدداً ومكانة وثروة وشهرة ، وتملكت هذه الأسرة الأملاك ، كما ساهمت في جميع ميادين الحياة في حلب من سياسة وعلم وقضاء وإدارة وتجارة وغير ذلك ، وبهذا غدت أسرة آل أبي جرادة من أبرز أسر حلب ، وظلت هكذا حتى حل بحلب الدمار على أيدي جيوش هولاكو ، كما ظلت محتفظة باسمها ذاته طوال تاريخها ، انما في القرن الأخير من حياتها كسبت اسماً اضافياً ، أخذ رويداً يعم في الاستعمال أكثر من الاسم الأصيل ، لكنه لم يلغ ، وكان الاسم الجديد هو « العديم » ، ونحن لا نملك تعليلاً لسبب هذه التسمية ، فقد قال ياقوت : « سألته

أولاً لم سميتم ببني العديم ؟ فقال : سألت جماعة من أهلي عن ذلك فلم يعرفوه وقال : هو اسم محدث لم يكن آبائي القدماء يعرفون بهذا » •

ودانت أسرة ابن أبي جراداة بالتشيع حسب مذهب الإمامية ، وظلت هكذا حتى بدأ التشيع بالانحسار في حلب ، وذلك منذ النصف الثاني للقرن الخامس / الحادي عشر ، هذا وإن كنا لا نعرف بالتحديد تاريخ أخذ هذه الأسرة بمذاهب السنة أمكننا أن نقدر ذلك ، بحكم سقوط سلطة الشيعة في حلب مع عصر السلطان السلجوقي ألب أرسلان (وهو أمر بحثته بالتفصيل في كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية) ونظراً لعلاقات أسرة آل أبي جراداة الخاصة مع سلطات حلب ، لا بد أن الحال اقتضى المسيرة والتحول الى السنة ، ولربما حسب المذهب الحنفي •

وفي عودة نحو سيرة صاحب كمال الدين نجدته يحدثنا بأن والده خطب له وزوجه مرتين ، فقد أخفق في الزواج الأول ، لذلك طلق زوجته وتزوج ثانية بابنة الشيخ الأجل بهاء الدين أبي القاسم عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله - المعروف بالعجمي ، وكان شيخ أصحاب الشافعي ومن أعظم أهل حلب منزلة وقدرًا وثروة ومكانة سياسية ودينية واجتماعية ، ومن زواجه الثاني رزق صاحب كمال الدين أولاده ، ولم يمِث والده حتى كان ابنه أحمد طفلاً يدب على الأرض ، ويمكننا التعرف الى هذا الابن من خلال استعراضنا لكتاب بغية الطلب حيث سمع الكتاب على أبيه وقام بعد وفاة والده باستدراك بعض المواد التي حالت المنية بين والده وبين تدوينها في كتابه ، فمن المقرر أن ابن العديم مات دون أن يقوم باعادة النظر في مؤلفه « بغية الطلب » ، ولم يقم بتبويضه ، والذي وصلنا هو مسودة الكتاب ، انما نظراً لبراعة المؤلف وحسن طريقته وجودة خطه ، نرى أن مكانة الكتاب وأهميته هي هي ، ذلك أن أهمية الكتاب نابعة مما حواه من مواد تاريخية نهلها ابن العديم من وثائق ومصنفات غيبها الزمن عنا ، فإن العديم كان مصنفًا متازاً ولم يكن « مؤرخاً »

حسب مصطلحات أيامنا هذه ، فهو قد جمع في كتابه المواد الاخبارية ونسقتها ، لكنه لم يحاول تحليلها ومعالجتها كما يفعل الباحث في التاريخ في جامعات أيامنا هذه ...

ومنذ أن بلغ الصاحب كمال الدين سن الشباب أخذ يشارك في الحياة السياسية والعلمية لمدينة حلب ، فقد كان يحضر مجلس الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب - فيكرمه ويقربه ويقبل عليه أكثر من اقباله على غيره على الرغم من صغر سنه ، وفي ذي الحجة سنة ست عشرة وستمئة وولي ابن العديم أول عمل رسمي لقد ولي التدريس في مدرسة شاذبخت وكانت من أجل مدارس حلب وأرقاها ، كل هذا وحلب أعمر ما كانت بالعلماء والمشايخ ، والفضلاء الرواسخ ، الا أنه رؤي أهلاً لذلك دون غيره ، وتصدر ، وألقى الدرس بجنان قوي ، ولسان لودعي ، فأبهر العالم وأعجب الناس » (ياقوت : ١٦ / ٤٤) ، ويبدو أنه تولى بعد هذه المدرسة التدريس بالمدرسة الحلاوية ، التي كانت أجل مدارس حلب ، وهي مدرسة ما زالت قائمة حتى الآن ، تعلو واحداً من جدارنها لوحة حجرية كتبها ابن العديم بخطه •

ومع مرور الأيام علت مكانة ابن العديم ، فسفر عن ملوك حلب الى ملوك الدول المجاورة في بلاد الشام والجزيرة وآسية الصغرى ، والى سلاطين القاهرة وخلفاء بغداد ، وكانت خزائن كنب ووثائق كل بلد زارها تحت تصرفه ، فنهل منها ما لم ينهله سواه ، وأودع جل ذلك في كتابه بغية الطلب ، ومن هذه الزاوية يمكن أن نرى أهمية هذا الكتاب ، ومن ناحية أخرى يمكننا أن نرى المدن الذي وصلت اليه خزائن المشرق العربي قبيل وقوع الطامة الكبرى على يد المغول بسنوات •

وفي كل مكان زاره ابن العديم كان يلقي الحفاوة من رجال السلطة ، وكان في الوقت نفسه يلتقي بالعلماء وشيوخ العصر فيأخذ عنهم ، ولقد أودع ما أخذه عن علماء عصره ، وما رآه من أحداث أو شارك به ، أودعه في كتابه بغية الطلب ، حتى غدا هذا الكتاب أشبه بمنجم للمعلومات لا ينضب معينه •

وغل نجم ابن العديم يصعد في سماء السياسة في حلب وسواها حتى وصل الى مرتبة الوزير ، ولكن مشاغل السياسة والحياة العامة لم توقف العمل الفكري ولم تعطله ، وهكذا صنف ابن العديم عدداً كبيراً من الكتب ، غلب على معظمها سمة التاريخ ، ولعل أشهر كتبه « كتاب زبدة الحلب من تاريخ حلب » و « كتاب الانصاف والتحري في دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري » ، وكتابنا الذي نتحدث عنه اليوم ، وقد طبع كتاب الزبدة في أجزاء ثلاثة في دمشق ، أما كتاب « الانصاف » فقد طبعت قطعة منه للمرة الأولى بحلب ثم أعيد طبعها في القاهرة ، وأقول قطعة ذلك أن الكتاب لم يصلنا كاملاً بشكل مباشر .

وعندما قلت بشكل مباشر أردت أن أقول بأن الكتاب وصلنا بشكل غير مباشر ، فواحد من أحفاد ابن العديم ممن عاش بعد جده في القاهرة ، صنف كتاباً حول القاضي الفاضل دعاه باسم « سوق الفاضل في ترجمة القاضي الفاضل » ، وتوجد من هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة ، وفي ثنايا الكتاب ورد في إحدى رسائل القاضي الفاضل بيت من شعر المعري ، وأراد حفيد ابن العديم أن يعرف بالمعري ، فقال : قال جدي في كتابه الانصاف والتحري ، وأثبت نص الكتاب بكماله ، ويوجد هذا الكتاب مصوراً على شريط في معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة سابقاً .

ويعود سبب انتقال ابن العديم الى القاهرة ، الى تعرض مدينة حلب الى الدمار سنة ٦٥٧ هـ على يد جيوش هولاكو ، وكان ابن العديم غادر مدينته الى دمشق ، ثم منها الى غزة فالقاهرة ، ويبدو أنه عاد بعد عين جالوت الى دمشق ، وربما أراد التوجه الى حلب ، أو توجه اليها فعلاً ليعاين الدمار الذي لحقها ، وفي أثناء ذلك عرض عليه هولاكو منصب قاضي حلب ، فرفض ، وعاد الى القاهرة ، حيث أمضى بقية حياته ، وقد وافته منيته في مصر في العشرين من جمادى الأولى سنة ستمائة وستين للهجرة .

ان التشتت الذي لحق بابن العديم في سنوات حياته الأخيرة ، ثم ما آلت اليه الحال في بلاد الشام ، قد ترك أبعد الآثار على مكتبة ابن العديم مع مؤلفاته ، وخاصة كتابه « بغية الطلب » ، فاذا قبلنا فرضاً بأن ابن العديم قد أنجز تسويد مؤلفه ، من المؤكد أنه لم يتمكن من تبييضه وبالتالي لم تقم أمام الكتاب الفرصة لنسخه وتداوله .

ان من يقرأ بعض المتبقي من كتاب « بغية الطلب » يدرك عظمة ابن العديم ، فيرى فيه أعظم مؤرخ أنجبته بلاد الشام بلا منازع ، وبلا شك علماً بارزاً للغاية بين أعلام فن التاريخ الاسلامي ، ومن هذا المنطلق رأيت من المتوجب العمل في سبيل تحقيق الكتاب ونشره ، وبالفعل فرغت عام ١٩٧٢ من تحقيق المجلدة الأولى من الكتاب وتوزيعه ضمن شروط تصون الكتاب وتبعده عن طرائق الوراقين في النشر ، فلم أوفق ، وكانت القضية بحاجة الى مساعدة من جهة حكومية أو غير حكومية ، ولقد رأيت في المبادرات التي تمت تجاه تاريخ ابن عساكر ما يشجع ، انما بعد اطلاعي على التجربة ، ملت نحو عدم طلب المساعدة الحكومية ، فأنا شخصياً أرى في التراث شيئاً مقدساً ، انه يحوي النتاج الفكري لأمتي خلال أجيال وهذا النتاج جزء من الماضي ، ولا يجوز أن نطلب من الماضي أكثر من الماضي ، وانه لإثم عظيم أن يعبث بترائنا ، وانه لكفر ما بعده كفر أن يلقي التراث المعاملة التي يلقاها الآن من الوراقين ومن أنصاف المتعلمين فالذي يحل بالتراث الآن على أيديهم أعظم شناعة من جريمة هولاء كو وجنده .

ومرت الايام وشغلت بالأعمال الجامعية وباخراج عدد من الكتب لكن بقي كتاب البغية ماثلاً أمامي يطالبني بنشره ، وسافرت الى المغرب وحملت الكتاب معي الى فاس حيث تابعت العمل في نسخته ، وبعد عودتي من المغرب شغلت مجدداً في اخراج عدد من الكتب ، ومع حلول عيد الاضحى الماضي عقدت العزم مجدداً على

تحريك محاولات نشره فتوجهت نحو الرئيس المناضل حافظ الاسد بالتمني عليه رعاية مشروع احياء هذا الكتاب ، وتحققت الأمنية ، ولا عجب في ذلك فالرئيس الاسد هو باعث أمجاد هذه الأمة والمحامي عن هويتها وتراثها وأصالتها والساعي بإيمان راسخ في سبيل وحدتها وتحرير أراضيها المغتصبة • فله شكري وعظيم امتناني وليكتب له الخلود خلود أمتنا العظيمة وتراثها ورسالتها التي هو راعيها وأمينها •

توجد مخطوطة المجلدة الأولى من كتاب « بغية الطلب » في خزانة جامع أيا صوفيا باستانبول وهي نسخة فريدة بالعالم ، لا نعرف بوجود نسخة أخرى عنها، وجاءت هذه النسخة - كما سلفت الإشارة - بخط المؤلف ، وتحتوي مائتين واحد وعشرين ورقة من الكتاب ، ألحق بها بضع أوراق عليها ملاحظات وتعليكات كتبت بشكل أخص من قبل ممتلك النسخة الأخير في القرن التاسع للهجرة واسمه محمد بن محمد بن السابق الحموي الحنفي ، وسألحق نصوص هذه الملاحظات والتعليكات بهذه المقدمة •

ان النسخة التي بين أيدينا هي بلا شك تشكل المجلدة الأولى من كتاب بغية الطلب حسب خطة المؤلف ، وحسب الموجود بين أيدينا الآن ، وهذا أمر لا نستطيع تقريره بالنسبة للمجلدات الأخرى من الكتاب اللهم الا بالنسبة للمجلدة الثامنة من مجلدات مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، حيث أعتقد أنها تحوي نص المجلد الأخير من الكتاب ، أي المجلدة الأربعين اذا صح خبر تصنيف ابن العديم لكتابه في أربعين مجلدة •

وقد وصلتنا نسخة المجلدة الأولى ناقصة الأول والآخر ، فقد من أولها جزء واحد فيه ما لا يقل عن عشر أوراق ، ولا بد أنه حوى خطبة الكتاب مع بداياته ، هذا

ومن الصعب تحديد كمية الأوراق الناقصة من آخر المجلدة ، انما يخيل لي أنها ليست كثيرة ، ربما تماثل ما نقص من المطع تقريباً •

هذا ولم تكن مشكلة النقص هي المشكلة الوحيدة التي أصابت هذه المجلدة ، بل — كما سبق وأشرت — اضطربت أجزاء الكتاب وتداخلت الأوراق ، ولقد قمت باعادة ترتيب أوراق هذه المجلدة بشكل متيقن من صحته ، انما باستثناء ورقة واحدة لم أهتد الى مكانها لذلك ألحقتها بآخر الكتاب ، والذي مكنتني من اعادة ترتيب الكتاب هو الترابط بين الموضوعات ، علماً بأن ابن العديم لا يستخدم « الرقاص » في نهاية الصفحات ، يضاف الى ذلك أن ابن العديم سمع الكتاب من أولاده ، وتم السماع عبر عدة مجالس ، وكان من حسن الحظ أن قام المؤلف بتدوين تاريخ كل مجلس سماع ، ولقد مكن وجود التواريخ المتلاحقة من اعادة ترتيب الكتاب ، ويكفي هنا أن نضرب بعض الأمثلة على حالة الاضطراب التي كانت مسيطرة على الكتاب ، فالورقة رقم / ١ / الآن كانت من قبل تحمل رقم / ٤٧ / ورقم / ٢٧ / الآن كانت من قبل تحمل رقم / ٧٣ / والورقة رقم / ١٥٧ / كانت من قبل تحمل رقم / ١٠ / وهكذا ...

وعلى العموم وصلنا كتاب بغية الطلب بحالة لا بأس بها ، انما لا بد من أن نشير الى مسألة هامة ، وهي أنه برغم جودة خط ابن العديم وضبطه ، فقد كان من عادته الاقلال من استخدام التنقيط ، وهذا الحال عبارة عن مزلة كبيرة تقود الى التصحيف ، ان لم يتم العمل بحذر شديد مع الاستعانة بالمصادر اللازمة •

لقد أنجزت تحقيق القسم الأعظم من مجلدات بغية الطلب ، وقمت أثناء عملي باعادة ترتيب أوراق كل جزء منها لأنها كانت « مدشوتة » وها أناذا أدفع بالمجلدة الأولى الى النشر وكلي أمل وعزم بأن ينجز العمل في أقل من عامين ان شاء الله تعالى وأعان ، فقد زالت الآن جميع العوائق في وجه النشر •

ان المنهج الذي اتبعته في تحقيق كتاب بغية الطلب ، استهدف أولا ضبط نصه ، واخراجه بالصورة التي ابتغاها مؤلفه ، مع الاقلال الى أكبر الحدود من الحواشي ، وفقط اثبات الضروري منها ، هذا ومن الملاحظ أن ابن العديم نهل جل مواد كتابه من مصادر متوفر بعضها وبعضها الآخر هو في حكم المفقود ، أو من المتعذر الوصول اليه ، ولقد قمت بتخريج النصوص التي تمكنت من الوقوف على أصولها ، ونهيت الى الفوارق ان وجدت ، ولقد تجلّى لدي أثناء عمليات التخريج مدى دقة ابن العديم ، وعلو أماته ، وخلصت الى نتيجة هامة مفادها أن « تقول ابن العديم » يمكن اتخاذها مرجعاً للضبط والتصحيح ، ولا شك أن هذا يزيد من قيمة كتاب بغية الطلب وقيمة محتوياته .

ولقد ارتأيت في البداية القيام بالتعريف بأصحاب المصادر التي نقل منها ابن العديم ولكنني أقلعت عن ذلك ، كيما لا أثقل الحواشي وأتجنب عمليات التكرار ، ورأيت الاستعاضة عن ذلك أثناء وضع الفهارس العامة للكتاب ، بوضع فهرس على قاعدة - الببلوغرافيا - أوضح فيه مصادر ابن العديم بذكر اسم المؤلف وسنة وفاته ، مع اسم كتابه أو كتبه المنقول عنها مع موضوعات النصوص المنقولة ، وأخيراً أرقام الصفحات والمجلدات التي جاءت فيها بعد طباعة كتابة البغية ، وأملّي كبير بأن يأتي هذا الفهرس كمفتاح عام للكتاب ، وأن يكون فيه بعض التجديد بالنسبة لأعمال تحقيق النصوص خاصة الطويلة منها (١) .

١ - لقد ألحق بالمجلدة الاولى من الكتاب بضع أوراق فيها ملاحظات وتمليكات ، ومعظم الملاحظات كتبت من قبل الجمال بن السابق الحموي ، الذي كان من أصحاب السخاوي ، وقد أتى على ذكره في كتابه الاعلان بالتوبيخ (ص : ١٤٤٠ . من طبعة القدسي) ونظرا لاهمية هذه الملاحظات لانها ارتبطت بترجمة لابن العديم ثم لتعلقها بفن التاريخ ولانها حوت ترجمة قصيرة للشريف الادريسي صاحب ازهة المشتاق الذي زار حلب فترجم له الصاحب كمال الدين ابن العديم ، وقام ابن السابق بدوره بالاعتباس من هذه الترجمة كما هو مرجح ، يضاف الى هذا ان ابن السابق ذكر في =

كتب ابن السابق الحموي بخطه على الصفحة الأولى :

١ - نوبة جمال غفرانه تعالى محمد بن محمد بن السابق الحنفي عفا الله عنهم أجمعين ، بالقاهرة المحروسة في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الآخر في سنة ست وخمسين وثمانمائة ، أحسن الله عاقبتها في خير آمين •

٢ - يقول كاتب هذه الأحرف فقير عفو الله تعالى محمد بن محمد بن محمد بن الحموي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي : انه يروي تاريخ حلب للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد المعروف بابن أبي جرادة وبابن العديم عن الشيخ تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ ، مؤرخ الديار المصرية ، عن ناصر الدين محمد الهواري الطبردار عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عن مصنفه صاحب كمال الدين بن العديم تغمدهم الله تعالى برحمته ورضوانه •

٣ - وجاء أيضا على الصفحة الثانية بخط ابن السابق :

١ - عمر بن أحمد بن أبي الفضل هبة الله بن أبي غانم محمد بن هبة الله بن قاضي حلب أبي الحسن أحمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل •

= احدى الملاحظات تلقيه الكتاب من المقرئ مؤرخ مصر الاسلامية . والمقرئ نهل من كتاب ابن العديم ما شاء له القدر ، لكن كما هي عادته لم يشر الى الكتاب ، فهو نادرا ما يشير الى مصادره ، وما يرد احيانا في نصوصه من ذكر لبعض المصادر ، ينبغي الا يلتبس على القارئ ، فالمصادر ليست مصادره ، بل مصادر صاحب النص المنقول عنه ، ووضح هذا الامر لدي أثناء عملي في كتاب « المقفى » للمقرئ الذي شرع في تصنيفه وَاخِرَ حياته ، وأراد أن يجعله مشابها لتاريخ دمشق وبجمله ، لكن المنية لم تسعفه ، وعندي الان نسخة مصورة من هذا الكتاب فيها خمس مجلدات ، أربع منها بخط المقرئ وقد عملت في هذا الكتاب ، ونشرت بعض مواده ، وفي نيتي أن أنشر مزيدا من مواده قريبا فأعالج هذه المسألة بشكل أوفى .
لهذا كله رأيت مفيدا الحاق مقدمتي هذه بما دونه ابن السابق •

الصاحب العلامة ، رئيس الشام كمال الدين أبو القاسم الهواري العقيلي الحلبي ،
المعروف بابن العديم •

ولد سنة ست وثمانين وخمسائة وتوفي سنة ستين وستمائة ، وسمع من أبيه
ومن عمه أبي غانم محمد ، وابن طبرزد ، والافتخار ، والكندي ، وابن الحرستاني ،
وسمع جماعة كثيرة بدمشق ، وحلب ، والقدس ، والحجاز ، والعراق ، وكان محدثا
حافظا ، مؤرخا صادقا ، فقيها ، حنفيا ، مفتيا ، منشيا بليغا ، كاتبنا مجودا ، درس
وأفتى ، وصنف وترسل عن الملوك ، وكان رأسا في الخط المنسوب اليه بالنسخ
والحواشي •

أطبب الحافظ شرف الدين الدمياطي في وصفه ، وقال : ولّني قضاء حلب
خمسنة من آبائه متتالية ، وله الخط البديع ، والخط الرفيع ، والتصانيف الرائقة ،
منها تاريخ حلب ، أدركته المنيّة قبل إكمال تبييضه ، وروى عنه الدواداري وغيره ،
ودفن بسفح المقطم بالقاهرة •

قال ياقوت : سألته لم سميتم ببني العديم ؟ فقال : سألت جماعة من أهلي
عن ذلك فلم يعرفوه ، وقال : هو اسم محدث لم يكن آباؤني القدماء يعرفون به ،
ولم يكن في نساء أهلي من يعرف بهذا ، ولا أحسب الا أن جدّ جدي القاضي أبا
الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن أبي جرادة — مع ثروة واسعة ، ونعمة
شاملة — كان يكثر في شعره من ذكر العدم ، وشكوى الزمان ، فان لم يكن هذا
سببه ، فلا أدري ما سببه •

قال : ختمت القرآن ولي تسع سنين ، وقرأت بالعشر ولي عشر سنين ، ولم
أكتب على أحد مشهور ، الا أن تاج الدين محمد بن أحمد بن البورنطي البغدادي
ورد إلينا الى حلب ، فكتبت عليه أياما قلائل ، لم يحصل منه فيها طائل ، وله كتاب
« الدراري في ذكر الدراري » جمعه للملك الظاهر ، وقدمه اليه يوم ولد ولده

الملك العزيز ، وكتاب « ضوء الصباح في الحث على السماح » صنفه للملك الأشرف ،
وكتاب « الأخبار المستفادة في ذكر بني أبن جرادة » وكتاب « في الخط وعلومه
ووصف آدابه وطروسه وأقلامه » وكتاب « دفع التجري على أبي العلاء المعري »
وكتاب « الإشعار بما للملوك من النوادر والأشعار » •

وممن كتب اليه يسترفده سعد الدين منوهر الموصلي ، وأمين الدين ياقوت
المعروف بالعالم ومنوهر ياقوت الكاتب الذي يضرب به المثل •
وكان في بعض سفراته يركب في محفة تشد له بين بغلين ، ويجلس فيها ويكتب ،
وقدم الى مصر رسولا ، والى بغداد ، وكان اذا قدم مصر يلازمه أبو الحسين
الجزار ، وله فيه مدائح •

٤ - وجاء على الصفحة الثالثة بخط ابن السابق أيضا :

١ - للادريسي :

اذا عرف الانسان أخبار من مضى	توهمته قد عاش من أول الدهر
وتحسبه قد عاش آخر دهره	الى الحشر إن أبقى الجميل مع الذكر
فقد عاش كل الدهر من كان عالما	كريما حليما فاغتنم أطول العمر

٢ - محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس بن يحيى بن علي بن حمود بن
ميمون بن أحمد بن علي بن عبّيد الله بن عمر بن ادريس (بن ادريس) بن عبد
الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، الشريف الادريسي ، مؤلف كتاب رُجَّار ،
الفرنجي صاحب صقلية ، وكان أدبيا ، ظريفا ، شاعرا ، مغوى بعلم جغرافيا ،
صنف لرُجَّار الكتاب المذكور ، ومن شعر الادريسي المذكور :

ليت شعري أين قبري	ضاع في الغربة عمري
لم أدع للعين ما تش	تلاق في برٍّ وبحر

وخبرت الناس والأر ض لدى خير وشر
لم أجد جارا ولا دارا كما في طي صدري
فكأنني لم أسر ألا بميت أو بقبر

٣ - لأبي الخطاب محمد بن محمد بن أحمد البطائي - روى شعره ابن
النجار عن ثلاثة عنه :

يا راقد العين عيني فيك ساهرة وفارغ القلب منك منك ملآن
إني أرى منك عذب الثغر عذبني وأيقظ الجفن جفن منك وسان

أخذ هذا المعنى شهاب الدين أحمد بن عبد الملك العزازي أحد من روى
عنه الشيخ فتح الدين بن سيد الناس ، فقال في قصيدته التي أولها :

دمي بالحلال ذات الخال مطلول وجيش صبري مهزول ومغلول
منها :

يا راقد العين عيني فيك ساهرة وفارغ القلب قلبي منك مشغول
فغير القافية لا غير .

٥ - وجاء على الصفحة الرابعة بخط ابن السابق أيضا :

١ - فصل في فوائد التاريخ

منها واقعة رئيس الرؤساء مع اليهودي الذي أظهر كتابا ، زعم أنه كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسقاط الجزية عن أهل خيبر ، وفيه شهادة جماعة
من الصحابة ، منهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فحمل الكتاب الى رئيس
الرؤساء ، ووقع الناس في حيرة ، فعرضه على الحافظ أبي بكر خطيب بغداد ،
فتأمله ثم ألقاه ، وقال : هذا مزور ، ف قيل له : من أين لك كل ذلك ؟ فقال : فيه

شهادة معاوية ، وهو أسلم عام الفتح ، وفتوح خيبر قبل ذلك سنة سبع ، وفيه شهادة سعد بن معاذ ، وهو مات يوم بني قريظة قبل خيبر بستين ، ففرج ذلك عن المسلمين غما .

وروي عن اسماعيل بن عياش أنه قال : كنت بالعراق ، فأتاني أهل الحديث ، فقالوا : ها هنا رجل يحدث عن خالد بن معدان ، فأتيته فقلت : أي سنة كتبت عن خالد بن معدان ؟ فقال : سنة ثلاث عشرة - يعني ومائة - فقلت : أنت تزعم أنك سمعت منه بعد موته بسبع سنين لأن خالد مات سنة ست ومائة .

وروي عن الحاكم أبي عبد الله أنه قال : لما قدم علينا أبو جعفر محمد بن حاتم الكشي - بالشين والسين معا - وحدثن عن عبد بن حميد ، سألته عن مولده ، فذكر أنه ولد سنة ستين ومائتين ، فقلت لأصحابنا هذا يزعم أنه سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة .

وذكر قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان ، قال : وجدت في كتاب الشامل في أصول الدين لإمام الحرمين ، وذكر طائفة من الثقات الأثبات : إن هؤلاء الثلاثة تواصلوا على قلب الدول ، والتعرض لإفساد المملكة ، واستعطاف القلوب واستمالتها ، وارتاد كل واحد منهم قطراً . أما الجنابي فأكناف الأחסاء ، وابن المقفع توغل في أطراف بلاد الترك ، وارتاد الحلاج بغداد ، فحكم عليه صاحباه بالهلكة والقصور عن درك الأمانة لبعده أهل العراق عن الانخداع ، هذا آخر كلام لإمام الحرمين .

ثم قال شمس الدين بن خلكان : وهذا لا يستقيم عند أرباب التواريخ ، لعدم اجتماع الثلاثة المذكورين في وقت واحد . أما الحلاج والجنابي فيمكن اجتماعهما ، ولكن لا أعلم هل اجتماعاً أم لا ، وذكر وفاة الحلاج في سنة تسع وثلاثمائة ، وذكر

وفاة الجنابي في سنة احدى وثلاثمائة ، وذكر ابن المقفع فقال : كان مجوسيا ، وأسلم على يد عيسى بن علي عم السفّاح والمنصور ، وكتب له ، واختص به ، وذكر أنه قتل في سنة خمس وأربعين ومائة .

ثم ان ابن خلكان قال : لعل إمام الحرمين أراد المقنع الخراساني ، وانما الناسخ حرّف عليه ، ثم فكرت في أن ذلك أيضا لا يصح ، لأن المقنع الخراساني قتل نفسه بالسّم في سنة ثلاث وستين ومائة ، ثم قال : واذا أردنا تصحيح ما ذهب اليه إمام الحرمين فلا يكون الا ابن الشلمغاني لأنه أحدث مذهبا عاليا في التشيع والتناسخ ، وأحرق بالنار سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

٢ - فائدة :

رأيت مشايخ الكتابة لا يشكّلون الكاف اذا وقعت آخرأ ، ولا يكتبونها مجلسة ، أما اذا وقعت أولا وفي بعض الكلمة حشوا فانهم يجلسونها ويشكّلونها بردة الكاف ، ورأيتهم لا يجوزون في السطر الواحد أكثر من ثلاث مدّات ، فأما الكلمة نفسها فلا يمدّون فيها الا بعد حرفين ، ويعدون ذلك كله من لحن الوضع في الكتابة .

٣ - فائدة أخرى :

لا تنقط القاف ولا النون ولا الياء اذا وقعت أواخر الكلم . برهانه أن الإعجام إنما آتي به للفارق ، فان صورة الباء والتاء والثاء ، والحاء والخاء ، والذال والذال ، متشابهة ، والقاف والنون والياء آخر الكلمة لا تشبهها صورة أخرى ، أما اذا وقعن في بعض الكلمات وجب نقطهن لأن الفارق بطل .

٤ - فائدة أخرى :

لا يكتب المضاف في آخر السطر الأول ، ويبدأ بالمضاف إليه في السطر الثاني

كعبد الله ، وأبي بكر ، والمغاربة يفعلون ذلك ، وليس بحسن ، وأبلغ من هذا أن يكتبوا الكلمة الواحدة مفصولة الحروف في السطرين ، كالزاي ، والياء ، والدال ، والواو ، في السطر الأول آخرأ ، والنون من تنمة زيدون في أول السطر الثاني ، وهو أقبح من الأول •

٦ - وجاء على الصفة الخامسة بخط ابن السابق أيضا :

١ - فائدة ينبغي للمؤرخ حفظها والعمل بها

ينبغي للمؤرخ أن يقدم اللقب على الكنية ، والكنية على العلم ، ثم النسبة الى البلد ، ثم الى الأصل ، ثم الى المذهب في الفروع ، ثم الى المذهب في الاعتقاد ، ثم الى العلم ، أو الصناعة ، والخلافة أو السلطنة ، أو الوزارة ، أو القضاء ، أو الإمرة ، أو المشيخة ، أو الحج ، أو الحرفة ، كلها تقدم على الجميع ، فتقول في الخلافة : أمير المؤمنين الناصر لدين الله ، أبو العباس السامري ، إن كان ولد بسر من رأى ، البغدادي ، فرقا بينه وبين الناصر الأموي صاحب الأندلس ، الحنفي الماتريدي ، إن كان يتمذهب في الفروع بفقهاء أبي حنيفة ، ويميل في الاعتقاد الى أبي منصور الماتريدي ، ثم يقول القرشي الهاشمي •

ويقول في السلطنة : السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح بيبرس الصالحي - نسبة الى أستاذه الملك الصالح - التركي ، الحنفي ، البندقدار ، أو السلاح دار •

وتقول في الوزراء : الوزير فلان الدين أبو كذا فلان ، وتسرد الجميع كما تقدم ، ثم تقول : وزير فلان •

وتقول في القضاة كذلك : القاضي فلان الدين ، وتسرد الباقي كما تقدم •

وتقول في الأمراء كذلك : الأمير فلان الدين وتسرد الباقي الى أن تجعل الآخر
وظيفته التي كان يعرف بها قبل الإمرة ، مثل الجاشنكير ، أو الساقى ، أو غيرهما •

وتقول في أشياخ العلم : العلامة ، أو الحافظ ، أو المسند ، فيمن عمّر
وأكثر الرواية ، أو الإمام ، أو الشيخ ، أو الفقيه ، وتسرد الباقي الى أن تختتم
الجميع : بالأصولي أو النحوي أو المنطقي •

وتقول في أصحاب الحرف : فلان الدين ، وتسرد الجميع الى أن تقول الحرفة ،
إما البزاز أو العطار ، أو الخياط •

فان كان النسب الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قلت : القرشي ،
التيمي ، البكري ، لأن قرشياً أعسم من أن يكون تيمياً ، والتيمي أعسم من
أن يكون من ولد أبي بكر رضي الله عنه • وإن كان النسب الى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ، قلت : القرشي ، العدوي ، العمري ، وان كان
النسب الى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، قلت : القرشي ، الأموي ، العثماني ،
وان كان النسب الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قلت : القرشي ، الهاشمي ،
العلوي ، وان كان النسب الى طلحة رضي الله عنه ، قلت : القرشي ، التيمي ،
الطلحي ، وان كان النسب الى الزبير رضي الله عنه ، قلت : القرشي ، الأسدي ،
الزبيري ، وان كان النسب الى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، قلت : القرشي ،
الزهرري ، السعدي ، وان كان النسب الى سعيد رضي الله عنه ، قلت : القرشي ،
العدوي ، السعيد ، إلا أنه ما نسب اليه فيما أعلم • وإن كان النسب الى عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه ، قلت : القرشي ، الزهرري ، العوفي من ولد عبد
الرحمن بن عوف ، وان كان النسب الى أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ، قلت :
القرشي ، من ولد أبي عبيدة ، على أنه ما أعقب •

هذا والذي ذكر هو القاعدة المعروفة ، والجادة المسلوكة المألوفة عند أهل العلم ،

وان جاء في بعض التراجم ما يخالف ذلك من تقديم وتأخير ، فانما هو سبق قلم ،
وذهول من الفكر ، وانما قررت هذه القاعدة ليرد ما خالف الأصل إليها ، وبالله
التوفيق .

٢ - قائمة اخرى :

كلما رفع المؤرخ في أسماء الآباء والنسب ، وزاد في ذلك ، انتفع به ، وحصل
له الفرق بين المترجمين ، فقد حكم أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني ، قال :
حجبت في سنة ، وكنت بمنى أيام التشريق ، فسمعت مناديا ينادي : يا أبا الفرج .
فقلت : لعله يريدني ، ثم قلت : في الناس كثير ممن يكنى أبا الفرج ، فلم أجه ،
ثم نادى : يا أبا الفرج المعافى ، فهمت بإجابته ، ثم قلت : قد يكون اسمه المعافى
وكنيته أبا الفرج ، فلم أجه ، فنادى : يا أبا الفرج المعافى بن زكريا ، فلم أجه ،
فنادى : يا أبا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني ، فقلت : لم يبق شك في مناداته
إياي ، إذ ذكر كنيتي ، واسمي ، واسم أبي ، وبلدي ، فقلت : ها أناذا ، فما تريد ؟
فقال : لعلك من نهروان الشرق ؟ فقلت : نعم ، فقال : نحن نريد نهروان الغرب ،
فعجبت من اتفاق ذلك . انتهى .

وكذلك الحسن بن عبد الله العسكري أبو أحمد اللغوي صاحب كتاب
التصحيح ، والحسن بن عبد الله العسكري ، أبو هلال صاحب كتاب الأوائل ،
كلاهما الحسن بن عبد الله العسكري ، الأول توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ،
والثاني كان موجودا في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، فاتفقا في الاسم واسم الأب
والنسبة والعلم ، وتقاربا في الزمان ، ولم يفرق بينهما إلا بالكنية لأن الأول أبو
أحمد ، والثاني أبو هلال ، والأول ابن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل ، والثاني
ابن عبد الله بن سهل بن سعيد ، ولهذا كثير من أهل العلم بالتاريخ لا يفرقون
بينهما ، ويظنون أنهما واحد .

وكذلك أبو بكر محمد بن علي الشاشي الشافعي ، هذه الكنية ، والاسم ، واسم الأب ، والنسبة الى البلد ، والى المذهب ، الجميع مشترك بين الإمامين المشهورين : أحدهما الفقيه المحدث الاصولي اللغوي الشاعر ، المعروف بالقفال الكبير ، والآخر الفقيه صاحب الطريقة المشهورة ، والاول وفاته سنة خمس وستين وثلاثمائة ، والثاني وفاته سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، الاول محمد بن علي بن اسماعيل ، والثاني محمد بن علي بن حامد : وكذلك محمد بن علي ، كلاهما شرح المقامات الحريية ، أحدهما محمد بن علي بن أحمد أبو عبد الله ، يعرف بابن حميدة الحلبي ، توفي سنة خمسين وخمسائة ، والآخر محمد بن علي بن عبد الله أبو سعيد الجواني الحلوي ، توفي سنة إحدى وستين وخمسائة .

٧- وجاء على الصفحة السادسة بخط ابن السابق أيضا :

١ - فائدة : كانت العرب تؤرخ في بني كنانة من موت كعب بن لؤي ، فلما كان عام الفيل أرخت منه وكانت المدة بينهما مائة وعشرين سنة .

قال أبو الفرج صاحب الاغانى : انه لما مات الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أرخت قریش بوفاة مدة لاعظامها اياه ، حتى اذا كان عام الفيل جعلوه تاريخا ، هكذا ذكر ابن داب .

وأما الزبير بن بكار فذكر انها كانت تؤرخ بوفاة هشام بن المغيرة تسع سنين الى ان كانت السنة التي بنوا فيها الكعبة ، فأرخوا بها ، انتهى .

وأرخ بنو اسماعيل عليه السلام من نار ابراهيم عليه السلام الى بناءه البيت ، ومن بناءه البيت الى تفرق معد ، ومن تفرق معد الى موت كعب بن لؤي .

ومن عادة الناس أن يؤرخوا بالواقع المشهور والامر العظيم ، فأرخ بعض العرب بعام الختان لشهرته ، وكانت العرب قديما تؤرخ بالنجوم ، وهو أصل قولك نجمت على فلان كذا حتى يؤديه في نجوم .

وقال بعضهم : قالت اليهود : ان الماضي من خلق آدم عليه السلام الى تاريخ الاسكندر ثلاثة آلاف سنة وأربعمائة سنة وثمانية وأربعون سنة ، وقالت النصارى : انها خمسة آلاف سنة ومائة وثمانون سنة •

وأما المدة المحررة من هبوط آدم عليه السلام من الجنة الى الارض لتاريخ الليلة المسفرة عن صباح يوم الجمعة الذي كان فيه الطوفان عند اليهود ، ألف سنة وستمائة وخمسون سنة ، وعند النصارى ألفا سنة ومائتان واثنان وأربعون سنة وعند السامرة ألف وثلاثمائة سنة وسبع سنين •

وقال آخر : المدة التي بين خلق آدم ويوم الطوفان ألفا سنة ومائتان وعشرون سنة وثلاثة وعشرون يوما •

وأما تاريخ الاسكندر المذكور في القرآن العظيم (كذا ؟) وتاريخ بخت نصر فمعلومان وتاريخ الطوفان مجهول ، فأردنا تصحيح ذلك وتحريره ، فصححناه بحركات الكواكب وأوساطها ، من وقت كون الطوفان الذي وضع فيه بطليموس من أوساط الكواكب في المجسطي ، فبمقارنة هذين الاصلين صححنا تاريخ الطوفان بحركات الكواكب ، كما تصحح حركات الكواكب بالتاريخ طردا فعكسنا ذلك الى خلف ، وجمعنا أزمنته وحررناه ، فوجدنا بين الطوفان وبخت نصر من السنين الشمسية على أبلغ ما يمكن من التحرير الفتي سنة وأربعمائة سنة وثلثي سنة وربع سنة ، ومنه الى تاريخ السريان أربعمائة سنة وست وثلاثون سنة ، وجمعنا ذلك فكان ما بين الطوفان وذي القرنين بعد جبر الكسور الفين وتسعمائة واثنين وثلاثين سنة ، ثم زدنا على ذلك ما بيننا وبين ذي القرنين الى عامنا هذا وهو سنة إحدى وسبعين وستمائة للهجرة ، فبلغ من آدم عليه السلام الى الآن ستة آلاف سنة وسبعمائة وتسعا وسبعين سنة على أبلغ ما يمكن من التحرير •

وقال وهب : عاش آدم ألف سنة ، وفي التوراة تسعمائة وثلاثين سنة ، وكان بين آدم وطوفان نوح ألفا سنة ومائتان وأربعون سنة ، وبين الطوفان وإبراهيم عليه السلام تسعمائة وسبعة وأربعون سنة ، وبين إبراهيم وموسى عليهما السلام سبعمائة سنة ، وبين موسى وداود عليهما السلام خمسمائة سنة ، وبين داود وعيسى عليهما السلام ألف سنة ومائة سنة ، وبين عيسى ومحمد نبينا (صلوات الله وسلامه عليهما) ستمائة وعشرون سنة ، والله أعلم بالصواب .

واقدم التواريخ التي بأيدي الناس :

زعم بعضهم أن أقدم التواريخ تاريخ القبط ، لأنه بعد انقضاء الطوفان ، وأقرب التواريخ المعروفة تاريخ يزدجرد بن شهريار الملك الفارسي ، وهذا هو تاريخ أرخه المسلمون عند افتتاحهم بلاد الأكاسرة ، وهي البلاد التي تسمى بلاد إيران شهرة . وأما التاريخ المعتضدي فما أظنه تجاوز بلاد العراق ، وفيما بين هذه التواريخ تواريخ القبط والروم والفرس ، وبني إسرائيل ، وتاريخ عام الفيل ، وأرخ الناس بعد ذلك من عام الهجرة .

وأول من أرخ الكتب من الهجرة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة ، وكان سبب ذلك أن أبا موسى الأشعري ، كتب إلى عمر (رضي الله عنهما) : انه يأتينا من قبل أمير المؤمنين كتب لا ندري على أيها نعمل ، قد قرأنا صكا منها محله شعبان ، فما ندري أي الشعبانين ، الماضي أو الآتي فعمل عمر (رضي الله عنه) على كتب التاريخ ، فأراد أن يجعل أوله رمضان ، فرأى أن الأشهر الحرم تقع حينئذ في سنتين ، فجعله من المحرم .

٨ - وجاء على الصفحة السابعة ، بغير خط ابن السابق :

١ - الحمد لله . من تاريخ ابن العديم ، بخطه ، رحمة الله عليه ، واسمه زبدة الحلب في تاريخ حلب .

٢ - وجاء بخط ابن السابق : نوبة فقير عفو الله تعالى محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن السابق الحنفي عفا الله عنهم أجمعين ، بالقاهرة المحروسة في سنة اثنتين
وأربعين وثمانمائة ، أحسن الله عاقبتها في خير ، آمين .

* * *

الكتاب سيفدو الآن ملكا للقارىء العربي وسواه ولا شك أن كل مهتم
بالتاريخ العربي سيجد فيه فوائد كبيرة جدا .
الامل كبير في أن أكون قد وفقت في عملي والله الحمد أولا وآخرا والصلاة والسلام
على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

١١ - كانون الثاني ١٩٨٨

دمشق في ٢٢ جمادي الاولى ١٤٠٨

سهيل زكار

* * *

حِصْنَهُ وَمَنَازِلَ زُخْرُفَةٍ وَشُكْمِهَا الْمُسْلِمُونَ وَاسْتَعْرِضَهَا وَصَارَ بِهَا
قَاضٍ وَمَنْبَرٌ وَخَطِيبٌ ٥

فِي ذِكْرِ عَيْنِ نَابٍ

وهي قلعة حصينة كانت لجوسلبن المذكور فلما جرى عليه ما جرى وصار في
أَسْرَرَتِهِ وَالَّذِينَ يُحْمَدُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَارُوا فِي بِلَادِهِ وَفَدَّاعِهِ فَفَتَحَهَا
وَمِنْ جَلَلِهَا عَيْنِ نَابٍ وَرَبَّ فِيهَا الرِّجَالُ وَالْعُدَدُ وَالذَّخَائِرُ وَصَارَتْ إِلَى
..... فَعَمَرَهَا وَحَصَّنَهَا وَصَارَتْ إِلَى وَلَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَلَمَّا مَاتَ تَسْلَمَهَا
أَنَاكَ طُغْرُلُ الطَّاهِرِيِّ لِلْمَلِكِ الْعَزِيزِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَلِكِ الطَّاهِرِ ثُمَّ أَنَّهُ تَسْلَمَهَا إِلَى الْمَلِكِ
الصَّاحِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَلِكِ الطَّاهِرِ فَسَكَنَهَا وَبَنَى بِالْقَلْعَةِ أَدْرًا حِصْنَهُ وَنُوعَ
فِي زُخْرُفِهَا بِالرُّحَامِ وَالذَّهَبِ وَبَنَى أَيْحَابَهُ فِي الرِّبْضِ مَنَازِلَ سَكْنُومًا وَبَنَى فِيهَا
جَرَشَقًا تَتَوَقَّعُ بِنَائِهِ وَمُجَوَّرَ وَزُخْرُفَهُ بِالرُّحَامِ وَالذَّهَبِ وَعِلْمُهُ فِي بَسَانِ
كَبِيرٍ نَصَبَ فِيهِ صُنُوفًا كَثِيرَةً مِنَ الْعَوَالِمِ وَصَارَتْ لِأَخْشَابِ نَجَلٍ مِنْ بِلَادِ
الْأَرْضِ وَمِنْ عَشْرِ أَلْيَاءِ وَتُبَاعَ بِهَا وَنُقِلَ مِنْهَا إِلَى الْبِلَادِ وَصَارَ بِهَا قَاضٍ
وَمَنْبَرٌ وَخَطِيبٌ ٥

فِي ذِكْرِ الرَّائِدَانِ ٥

وهي قلعة صغيرة على رأس جبل عالٍ منفرد في مكانه لا تحلم عليها من جنين
ولا يصل إليها بابل ولا حاربض صغيرة في حف حفها وهي من أقوى القلاع

كان رقم هذه الصفحة / ٣٢٩ / وهي الآن / ١٢٠ /

المَالِ وَالْفَقْرَ وَلَا فِي قُلُوبِهِمْ رَحْمَةً لِّوَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ وَجَمَعَ أَحَادَهُمْ
 وَجُوعُهُمْ كَالْحَرَادِ الَّذِي يَطِيرُ وَيَعْبُرُ الْمَدَادَ الْحَرِمَةَ وَيَصِلُ إِلَى
 الْمَدَادِ الْعَامِزَةِ وَيَمْلِكُ كَوْنَ الْمَدَادِ النَّوْبَةِ وَيَلِدُ مِثْلَهُ وَيَصْعَدُونَ
 مِنْ هُنَاكَ إِلَى مَشَقٍّ وَعَقْدٌ وَنَهْيًا وَتَحَرُّوْنَهَا وَيَأْتِي نَهْلُ الْأَعْيُنِ
 وَيَعْبُرُ عَلَى فَلَسْطِينٍ وَيَنْزِلُ عَلَى الْقُرَابِ وَيَأْمَنُ مَدِينَةُ الْأَحْجَارِ السَّمَاءِ
 مَا يُبْسُغُ حَلَبٌ وَحَنِيدٌ يَأْتِي إِلَيْكَ بِأَحْرَاقٍ وَأَنْتَ أَيْضًا تَكُونُ فِي
 الْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ وَأَهْلُ السَّمَاءِ قَبْلَ سِتِّ كُنُوزٍ وَتَرْقِعُ شَأْنُ أَهْلِ
 حَرَّانَ لِلْمُتَرَاةِ الْعُلَسَا وَيُجَارُونَ وَيَقْتَضُونَ الْبَرْقَ وَالْبَحْرَ يَعْقِدُ قَوْيَ
 وَيَطْرُدُ وَاحِدًا مِائَةً وَعِشْرِينَ وَيَطْرُدُ عِشْرِينَ رِجَالًا مِنْ كُلِّ مِثْلٍ لَا يَنْقِلُ
 مِنْهُمْ وَيَسْمَعُ كَلَامَهُمْ سَأَلُوهُ هَذَا وَكَذَا فِي الْقَالَةِ السَّنَادِ سَنَةً قَالَ
 قَصَلُ إِذَا مَا أَنْتُمْ مَلَكَ الْأَهْوَارِ تَكُونُ قَالَ عَظِيمٌ وَسَقَطَ فِي
 الْأَرْضِ عَظِيمٌ وَيَكُونُ فِي الْمَغْرِبِ قَالَ شَدِيدٌ مَدَّةَ أَيَّامٍ وَمَعَ
 هَذَا فَالْوَيْلُ لَكُمْ يَا مَدَنِيَّاتِ وَالْوَيْلُ لِلْقُرَايَا وَالْمَدَنِ الصَّغَارِ مِنْ
 شُعْبِ خَيْسِهِ يَخْشَوْنَ الْأَرْضَ بِأَعْمَالِهِمْ وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ وَلَا
 يُؤْتُونَ أَهْلَ السَّمَاءِ سَلَكُوا أَمْلَاقَ الشَّهَوَاتِ الرَّدِيئَةِ وَرَاعُوا
 خَيْسَ الْأَرْضِ فِي حُطِّ عَلَيْهِمْ أَمْلَ السَّمَاءِ الْوَيْلُ لَكَ يَا مَدِيْنَةُ الرِّجْسِ يَا مَدِينَةَ
 عَشَةِ الْمَلِكِ كَيْتَ عَجْزٍ أَسْأَلَكَ وَتَهْدِمُ اسْتَوَاذَكَ إِلَى الْأَرْضِ وَالْوَيْلُ

وہابیہ

قائد

كانت العرب تدرج في تاريخهم من زمان من زمان كعب بن لؤي ملكا كان عام الفيل اذ هتت سنة وكانت الحيرة بينهما مائة وعشرين سنة
 قال ابو الفرج صاحب الاغانى ان المصنفات التي ولد من الحيرة من عبد الله بن عمرو بن محمد بن ابراهيم بن قيس بن سواد بن قيس بن
 اية من اذان عام الفيل معلومة تاريخا سكتا ذكر ابن دابة واما التاريخ من تاريخه لكانت حادثة توفى سواد بن
 منتهى من الفيل تسع سنين الى ان كانت السنة التي سوا فيها الكعبة ما روي ان ابنه وارب سوا اسمعيل عليه السلام
 من ابراهيم عليه السلام في النجف سنة ثمان مائة البيت الذي تفرق عنه ومن تفرق عنه السنة كعب بن لؤي
 ومن عاده الناس في تاريخه المصنف والامر العظيم فارب سوا العرب عام الفيل سنة ثمان مائة وكانت العرب
 قد تارخ بالنجف ومما روي من تاريخه من تاريخه مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 آدم عليه السلام في تاريخه مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 سنة مائة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 يوم الجمع الذي كان فيه الطوفان عند اليهود الف سنة وست مائة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 ويوم الطوفان الف سنة وست مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 في تاريخه من تاريخه مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 من وقت كون الطوفان الذي وضع فيه طوفان من ادم الى الكواكب في المجلد بمائة سنة من الاصلين من تاريخه
 الطوفان بمائة سنة من تاريخه الكواكب في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه
 فوجدنا من الطوفان وارب مائة سنة من تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه
 سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 الى ما مضى من تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه
 وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 وكان بين ادم والطوفان الف سنة وست مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 السلام الف سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة وارب مائة سنة
 واقدم التاريخ في تاريخه الناس في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه
 الحضرة في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه
 بلاد ايران شهر واما التاريخ في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه طوفان في تاريخه

صفحة بخط ابن السائق

أدعوهم إلى إيمانهم بغيرهم ومنه ندرنا من رزق الله
 ونسبته قد وثقنا من رزق الله من رزق الله
 نعدوا من كل الله من رزق الله من رزق الله

عبد بن محمد بن عبد الله بن دريس بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن

ليست شعري ابن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن

أدعوهم إلى إيمانهم بغيرهم ومنه ندرنا من رزق الله
 ونسبته قد وثقنا من رزق الله من رزق الله
 نعدوا من كل الله من رزق الله من رزق الله
 عبد بن محمد بن عبد الله بن دريس بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن

[5]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه توفيقى

بَاب فِي ذِكْرِ فَضْلِ حَلَب

أخبرنا القاضي بهاء الدين أبو الجلاس يوسف بن رافع بن تميم قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجبائي بالموصل ، ح .

وأخبرنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، ومنصور بن عبد المنعم بن عبد الله ابن محمد الفراوي في كتابيهما إلي من نيسابور قالوا كلهم : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن الفضل الفراوي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن عمرو بن الجلودي قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن سفيان قال : أخبرنا مسلم بن الحجاج القشيري قال : حدثني زهير بن حرب قال : حدثنا علي بن منصور قال : حدثنا سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق ، أو ببادق ، فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ ، فإذا تصافوا قالت الروم : خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا قاتلهم ، فيقول المسلمون : لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا ، تقاتلونهم ، فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً ، ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ، ويفتح الثلث لا ينشون أبداً ، فيفتحون قسطنطينية ، فينماهم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان إن ((١ - و)) المسيح قد خلفكم في أهليكم ، فيخرجون ، وذلك باطل ، فإذا جاءوا الشام خرج ، فينماهم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة ، فينزل

عيسى بن مريم ، فأَمَّهم ، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء ، فلو تركه لانداب حتى يهلك ، ولكن يقتله الله بيده ، فيريهم دمه في حربته • (١)

وجه الاستدلال بهذا الحديث على فضل حلب قوله صلى الله عليه وسلم : « ينزل الروم بالأعماق وبدايق ، فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض » ، ذكره بحرف الفاء وإنها للتعقيب ، والمدينة المذكورة التي يخرج منها الجيش هي حلب لأنها أقرب المدن الى دابق ، وفي تلك الناحية إنما ينطلق اسم المدينة على حلب عند الإطلاق ، لا على يثرب كما في قوله تعالى : « وجاء رجل من أقصى المدينة » (٢) ، وفي قوله تعالى « وأما الجدار فكان لفلانين يتيمين في المدينة » (٣) • حيث إنصرف الإطلاق الى المدينة التي يفهم إرادتها عند الإطلاق ، وقد أخبر صلى الله عليه وسلم أنهم من خيار أهل الأرض ، وما زالت عساكر حلب في كل عصر موصوفة بالمصابرة والغناء ، والثبات عند المقاتلة واللقاء •

ويؤيد ذلك ما يأتي في فضل أنطاكية من قوله صلى الله عليه وسلم : « لاتزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب بيت المقدس وما حولها ، وعلى أبواب أنطاكية وما حولها ، وعلى باب دمشق وما حولها (١ - ظ) ظاهرين على الحق لا يبالون من من خذلهم ولا من نصرهم » • الحديث ، لأن الطائفة - والله أعلم - هي جيش حلب لأنه عليه الصلاة والسلام قال : « لاتزال طائفة من أمتي » وأنطاكية استولى عليها الروم سنين عدة ، ثم فتحها سليمان بن قُطْلُمِش ، ثم استولى عليها الفرنج الى زمننا هذا ، فلو لا أن يكون المراد بالطائفة المذكورة جيش حلب ، وأنه يقاتل حول أنطاكية لتطرق الخلف الى كلامه صلى الله عليه وسلم ، وما زالت عساكر حلب ظاهرة على من مجاورها بأنطاكية في قديم الزمان وحديثه إلا ما ندر وقوعه •

١ - صحيح مسلم ، ط . الأستانه ١٣٣٤ : ١٧٥/٨ - ١٧٦ ، وفه (...)

٢ - القرآن الكريم - سورة ياسين الآية : ٢٠ .

٣ - القرآن الكريم - سورة الكهف الآية : ٨٢ .

باب في بيان أن حلب من الأرض المقدسة

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي قال : أخبرنا عمي
الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، إن لم يكن سماعاً فإجازة قال : أخبرنا
أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين النجاد قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن
علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن
رزقويه قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَنَدِي بن الحسن
الحداد قال : حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن
عيسى العطار قال : أخبرنا أبو حذيفة إسحق بن بشر القرشي قال : أخبرنا خَارجة
- يعني - ابن مُصعب السَّرَخْسِي عن ثَوْر - هو ابن يزيد الكلّاعي
الحمصي - عن خالد بن معدان عن مُعَاذ رضي الله عنه قال : الأرض المقدسة
(٢ - و) ما بين العَرِيش الى الفرات . (١)

وقد حكينا عن أبي العلاء بن سُلَيْمَانَ المَعَرِّي أنه قال في بعض رسائله :
والشام خمسة أجناد ، جند العواصم منه حلب وقِنَسَرُونَ ، وجند حمص ، وجند
جَلِق ، والأردن ، وفلسطين ، وهذه الأجناد الخمسة بلاد مُتَقَبِّلة يزعم الأنبياء أنها
ذُرَّت فيها البركة ، ويذكرون أن جميعها أرض مقدسة .



١ - انظر تاريخ مدينة دمشق ، لابن عساكر ، المجلدة الاولى ، ط . دمشق
١٩٥١ ، ص ١٣٩ .

باب في بيان أن حلب مهاجر إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأنها من جملة الأرض المباركة فيها

أخبرنا الفقيه العالم فخر الدين أبو منصور، بن عساكر الشافعي قال : أخبرنا
عبي الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن المستلم الفقيه
قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد قال :
أخبرنا جدي قال : أخبرنا أبو الدحداح قال : حدثنا أحمد بن عبد الواحد قال :
حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي قال يهاجر الرعد والبرق الى مهاجر إبراهيم
حتى لا تبقى قطرة إلا فيما بين العريش الى الفرات •

وأخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا علي بن الحسن الإمام
قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن الحنائي في كتابه
قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد قال : أخبرنا
جدي (٢ - ظ) قال : أخبرنا أبو الدحداح قال : حدثنا أبو عامر موسى بن عامر
قال : حدثنا الوليد بن موسى قال : حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن
كعب الأحبار قال : يوشك بالرعد والبرق أن يهاجر الى الشام حتى لا تكون رعدة
ولا برقة إلا بين العريش والفرات •

قال علي بن الحسن وأنيأناه أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي
قال : حدثنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرنا أبو الحسين بن
بشران قال : حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق قال : قرئ علي أبي بكر

محمد بن أحمد بن النضر قال : حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن الأوزاعي
عن يحيى قال : قال كعب : يهاجر الرعد والبرق الى الشام حتى لاتبقى رعدة ولابرقة
إلا فيما بين العريش والفرات • (١)

وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال أخبرنا
أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن قال : أخبرنا جدي أبو عبد الله
قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد قال : أخبرنا
محمد بن موسى بن الحسن بن السميسار الحافظ قال : أخبرنا محمد بن خريم
قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا معاوية بن يحيى قال : حدثنا سليمان بن
سليمان عن يحيى بن جابر عن يزيد بن شريح عن كعب الأخبار قال : إن الله تعالى
بارك في الشام من الفرات الى العريش • (٢)

* * *

١ - ابن عساكر ١ / ١٥٢ - ١٥٣ .

٢ - المصدر نفسه ١ / ١٣٣ .

باب في بيان أن أهل حلب في رباط وجهاد (٣ - و)

أخبرنا سُلَيْمان بن الفضل بن سليمان البانياسي فيما أذن لنا فيه ، واجتمعت به بحلب ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو عبد الله قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عوف أحمد المُرْكَي قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين السَّمْسَار قال : أخبرنا محمد بن خُرَيْم قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا معاوية بن يحيى قال : حدثنا أَرطاة عن من حدثه عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل الشام وأزولهم وذرائعهم وعبيدهم وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله ، فمن احتل منها مدينة فهو في رباط ، ومن احتل منها ثغراً من الثغور فهو في جهاد » •

وقال الحافظ أبو القاسم : وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيبي ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد الأَكْفاني ، وأبو القاسم الحسين بن أحمد التَّميمي وأبو اسحاق إبراهيم بن طاهر الخشوعي قالوا : حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن حُرَيْز بن أحمد بن خميس السَلَمَاسي قال : حدثنا أبو الحسن المظفر بن الحسن قال : حدثنا أحمد ابن عُمَيْر بن يوسف ابن جَوْصَاء قال : حدثنا عمرو بن عثمان قال : حدثنا ابن حمير عن سعيد البجلي عن شَهْر بن حَوْشَب عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ستفتح على أمتي من بعدي الشام وشيكاً ، فإذا فتحها فاحتلها فأهل (٣ - ظ) الشام مرابطون إلى منتهى الجزيرة رجالهم ونساءهم وصبيانهم

وعبيدهم ، فمن احتل ساحلا من تلك السواحل فهو في جهاد ، ومن احتل بيت المقدس وما حوله فهو في رباط » •

أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن أبي زَيْد الكُرَاني قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل قال : أخبرنا أبو الحسين بن فاد شاه قال : حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال : حدثنا أحمد بن المَعلى الدمشقي قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا أبو مطيع معاوية ابن يحيى عن أَرطاة بن المنذر عن من حدثه عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل الشام وأزواجهم وذرائعهم وعبيدهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون فمن نزل مدينة من المدائن فهو في رباط ، أو ثغراً من الثغور فهو في جهاد » • (١)

أنبأنا أحمد بن أَرزهر بن عبد الوهاب عن أبي بكر بن عبد الباقي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري إذناً : أخبرنا أبو عمر بن حَيْثُوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف إجازة قال : حدثنا الحسين بن فهم قال حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الله بن عامر قال : سمعت أبا بكر بن صالح يقول : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول يدايق : نحن في رباط •

* * *

باب في بيان أن حلب كانت باب الغزو والجهاد

ومجمع الجيوش والأجناد

إِعلم أنَّه دابق كانت مجمعا للمساكر الاسلام في كل صائفة من زمن معاوية ابن أبي سفيان، فكانوا يجتمعون بها فاذا تكامل العسكر وقبضوا عطاءهم دخلوا حينئذ من الثغور الى جهاد العدو ، واستمر ذلك في أيام بني أمية ، لاسيما في أيام سليمان بن عبد الملك ، فإنه أقام بدابق سنين ، وسيّر أخاه مسلمة لغزو (٥ - ٥) القسطنطينية ، وكان يمدد بالمساكر الى أن مات سليمان بدابق ، وبعد زوال ملك بني أمية تتبع بنو العباس مدن الثغور وحصونها فعمروها وحصنوها ، وغزوا غزوات مذكورة من نواحي حلب من العراق ودابق وغيرها ، لاسيما أمير المؤمنين الرشيد رحمة الله عليه فإنه اجتهد في إقامة الجهاد ، وأفقق الاموال الوافرة في الثغور وأهلها ، وكان يقدم حلب ويرتب أمر الغزو منها ، وكذلك فعل المأمون بعدهم ، ومات غازيا بطرسسوس ، وجاء المعتصم كذلك وفتح عمورية .

أخبرنا أبو منصور بن محمد بن الحسن الشافعي قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زروان الحافظ قال : حدثنا عبد الوهاب بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف قال : حدثنا أبو عامر موسى بن عامر قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : وحدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره : أن جند حصص الجند المقدم ، وأن قنيسرين كانت يومئذ ثغرا وأن الناس كانوا يجتمعون بالجابية لقبض العطاء ، وإقامة

البعوث من أرض دمشق في زمن عمر وعثمان حتى نقلهم الى معسكر دابق معاوية
ابن أبي سفيان لقربه من الثغور •

قال : وكان والي الصائفة ، وإمام العامة في أهل دمشق ، لأن من تقدمهم من
أهل حمص وأهل قنسرين ، وأهل الثغور مقدمة لهم ، والي أهلها يؤولون إن كانت
(٤ - ظ) لهم جولة من عدوهم ^(١) •

وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الفقيه قال : أخبرنا علي بن أبي
محمد الشافعي قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد الكريم بن حمزة قالوا :
حدثنا عبد العزيز قال : أخبرنا تمام وعبد الوهاب قالوا : أخبرنا أحمد بن محمد قال :
حدثنا أحمد بن المَعْلَى ، ح •

قال تمام : وأخبرني أبو إسحق إجازة قال : حدثنا ابن المَعْلَى ، ح •

قال تمام : وأخبرني يحيى بن عبد الله قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال :
حدثنا ابن المَعْلَى قال : وأخبرني صفوان بن صالح ، أملاه علي ، قال : حدثنا الوليد
ابن مسلم قال : حدثنا محمد بن مهاجر قال : سمعت أخي عمرو بن مهاجر قال :
سمعت عمر بن عبد العزيز ، وذكر مسجد دمشق فذكر الحكاية ومقدم خالد بن عبد
الله القسري إليه وقوله له حين هم برفع الزخرفة منه : ما ذلك لك ، حتى قال : فما
قولك « وما ذلك لي » ؟ قال : لأننا كنا معشر أهل الشام وإخواننا من أهل مصر
وإخواننا من أهل العراق نغزو فيعرض على الرجل منا أن يحمل من أرض الروم
ققيزاً بالصغير من سيفسء ، وذراع في ذراع من رخام ، فيحمله أهل العراق وأهل
حلب الى حلب ، ويستأجر على ما حملوا الى دمشق ، ويحمله أهل حمص الى حمص

١ - انظر تاريخ ابن عساكر ، المجلدة الثانية ، القسم الأول . ط . دمشق ١٩٥٤ ،
ص ١١٩ - ١٢٠ ، ولقد أصاب اسناد ومتن هذه الرواية بعض التصحيف والسقط .

ويستأجر على ما حملوا الى دمشق ، ويحمل أهل دمشق ومن وراءهم خستهم الى
دمشق •

وقرأت في كتاب البلدان وفتوحها وأحكامها تأليف أحمد بن يحيى بن جابر
البلاذري قال : وحدثني محمد بن سهم الأنطاكي قال : حدثني معاوية (٥ - ٥)
ابن عمرو عن أبي إسحق الفزاري قال : كانت بنو أمية تغزو الروم بأهل الشام
والجزيرة صائفة وشتية مما يلي ثغور الشام والجزيرة ، وتقيم المراكب للغزو ، وترتب
الحفظة في السواحل ، ويكون الإغفال والتفريط خلال الحزم والتيقظ ، فلما ولي
أبو جعفر المنصور تتبع حصون السواحل ومدنها فعمرها وحصنها وبنى ما احتاج الى
البناء منها ، وفعل ذلك بمدن الثغور ، ثم لما استخلف المهدي استتم ما بقي من تلك
المدن والحصون وزاد في شحنها •

قال معاوية بن عمرو : وقد رأينا من اجتهد هرون في الغزو ، ونفاذ بصيرته في
الجهاد أمراً عظيماً ، أقام من الصناعة ما لم يقم قبله ، وقسم الأموال في الثغور
والمواحل ، وأشجر الروم وقمعهم ، وأمر المتوكل بترتيب المراكب في جميع
السواحل ، وأن تشحن بالمقاتلة وذلك في سنة سبع وأربعين ومائتين • (١)



١ - فتوح البلدان للبلاذري • ط . القاهرة ١٩٣٢ ، ص ١٦٧ •

باب في ذكر صفة مدينة حلب وعمارتها وأبوابها وما كانت عليه أولا ، وما تغير منها وما بقي

سور حلب : كان سورا مبنيا بالحجارة من بناء الروم ، ولما وصل كسرى أنوششروان الى حلب واستولى عليها ، شعث سورها عند الحصار ، ثم رمّ ما هدم منه ، فبني بالآجر الفارسي الكبار ، وشاهدت مرمته بالآجر الكبار في الاسوار التي بين باب الجنان وباب النصر ، وسترها (ه - ظ) السور الثاني الذي ابتناه الملك الظاهر رحمه الله ، فيما بين باب الجنان وباب النصر ، فلا يبين الآن إلا لمن يمر بين السورين ، وأظن أن كسرى أنوششروان فتح حلب من هذه الجهة ، فإنها كانت أضعف مكان في البلد ، فلهذا كانت المرمة فيه دون غيره ، وكان ملكها وملك أنطاكية الذي أخذها أنوششروان من يده يوسطينيانوس ملك الروم (١) .

وفي أسوار حلب أبرجة عديدة جدها ملوك الاسلام بعد الفتوح ، وأسماءهم مكتبة عليها ، وبنى نور الدين محمود بن زنكي فصيلا على مواضع من الباب الصغير الى باب العراق ، ومن باب العراق الى قلعة الشريف ، ومن باب اليهود - الذي يقال له الآن باب النصر - الى باب الجنان ، ومن باب الاربعين الى باب اليهود ، جعل ذلك سورا ثانيا قصيرا بين يدي السور الكبير وأمر الملك الظاهر بتجديد سور من باب الجنان الى برج الثعابين ، وفتح الباب المستجد ، ورفع

See G. Downey, A History of Antioch in Syria, Princeton, 1961, PP 533 — (٢)

46. P. Sykes, A History of Persia, London, 1963, vol I, PP 451 — 54. J. B. Bury, Later Roman Empire, Doaver Publication, New York, voll, PP 93 — 100.

الفصيل وجدد السور والأبرجة على علو السور الاول ، وكان يياشر العمارة بنفسه ، فصار ذلك المكان من أقوى الاماكن .

ثم إن أتاك طغرل ابنتى برجا عظيما فيسا بين باب النصر وبرج الثعابين مقابل أتونات الكلس ومقابر اليهود .

ثم ان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد أعز الله سلطانه أمر بتجديد أبرجة من باب الاربعين الى البرج الذي جدده أتاك ، فجددت أبرجة عظيمة اكل برج منها حصن مفرد ، وسفح من السور والأبرجة في الميل الى الخندق فصار (٦ - و) ذلك كله كالقلعة العظيمة في الارتفاع والحصانة وأمر ببناء أبرجة كبار من باب الجنان الى باب قنشرين ، فقويت المدينة بذلك قوة ظاهرة .

وأما قلعة حلب فلم يكن بناؤها بالمحكم ، وكان سورها أولا منهتما على ما ذكره أرباب التواريخ ولم يكن مقام الملوك حينئذ فيها ، بل كان لهم قصور بالمدينة يسكنونها ، ولما فتح الروم حلب في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة لجأ الى القلعة من لجأ ، وستروها بالأكف والبراذع ، فعصمتهم من العدو لعلوها ، وزحف ابن أخت الملك فألقي عليه حجر فقتله ، ورحل الدمستق عنها ، فاهتم الملوك بعد ذلك بعمارة القلعة وتحسينها .

وعصى فيها فتح القلعي على مولاه مرتضى الدولة بن لؤلؤ ، ثم سلمها الى نواب الحاكم ، فعصى فيها عزيز الدولة فاتك على الحاكم ، وقتل بالمرکز ، وكان قصره الذي ينسب اليه خانكاه القصر متصلا بالقلعة ، والحمام المعروفة بحمام القصر الى جانبه ، فخرب القصر بعد ذلك تحصينا للقلعة وصار الخندق موضعه . ودخلت أنا هذه الحمام وهي دائرة ، فهدمها الملك الظاهر رحمه الله ، وجعلها مطبخا له .

ولما قتل عزيز الدولة ، صار الظاهر وولده المستنصر يوليان واليا بالقلعة ،
وواليا بالمدينة خوفا أن يجري ما جرى من عزيز الدولة . فلما ملك بنو مرداس
سكنوا في القلعة ، وكذلك من جاء بعدهم من الملوك^(١) وحصنوها لا سيما الملك
الظاهر غازي (٦١ - ظ) فإنه حصنها وحسناها وأبنتى بها مصنعا كبيرا للماء ،
ومخازن للغلة ، ورفع باب القلعة وكان قريبا من المدينة ، ويصعد منه الى باشورة ،
هي موضع باب القلعة الآن .

ولها سور من موضع الباب الآن ، يدور في وسط التل الى المنشار المتصل
بباب الاربعين وكان في الباشورة مساكن لاجناد القلعة ، ورأيت في وسطه برجاً
كبيرا ، مبني فوق طريق الماء من القناة الى الساتورة التي للقلعة ، وكان على ذلك
البرج اسم الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين محمود بن زنكي ، فخرّب الملك
الظاهر رحمه الله تلك الباشورة ، وسفح القلعة من أسفل الخندق الى سورها
الاعلى ، وكان قد بنى بعض السفح بالحجر الهرقلي ، وعزم على تسفيحها بذلك
الحجر ، فحالت المنية بينه وبين أملة ، وصده عن مراده ما حضر من أجله^(٢) ، وكان
قد وسع الخندق الذي للقلعة وعمقه ، وبنى حائطه من جهة المدينة ، ورفع باب
القلعة الى مكانه الآن ، وعمل له هذا الجسر الممتد ، فجاء في غاية الحسن والحصانة ،
وعمل بآيا آخر كان اذا ركب ينزل منه وحده ويصعد ويغلق فلا يفتح الا له ، وهو
باب الجبل الذي هو الى جانب دار العدل ، وبنى الملك الظاهر سورا على دار
العدل ، وفتح له بابا من جهة القبلة تجاه باب العراق ، وبابا من جهة الشرق
والشمال على حافة الخندق ، كان يخرج منهما اذا ركب ، وبنى دار العدل لجلوسه
إلعام فيها بين السورين ، السور العتيق الذي فيه (٧ - و) الباب الصغير ، وفيه
الفصيل الذي بناه نور الدين ، وبين السور الذي جددته الى جانب الميدان .

See S. ZAKKAR, the Emirate of Aleppo, 392 / 1002 — 497 / 1094 Beirut (١)
1972. PP 105 — 6.

واهتم الملك الظاهر أيضا بتحرير خندق الروم ، وهو من قلعة الشريف الى الباب الذي يخرج منه الى المقام ، وبنى ذلك الباب ولم يته ، فتم في أيام ولده الملك العزيز رحمه الله ، ثم يستمر خندق الروم من ذلك المكان شرقا ، لهم يعود شمالا الى الباب الذي جدد أيضا في أيام الملك العزيز لصيق الميدان ، ويعرف بباب النيرب ، ثم يأخذ شمالا الى أن يصل الى باب القناة الذي يخرج منه الى بانقونسا ، وهو باب قديم ، ثم يأخذ غربا من شمالي الجبل الى أن يتصل بخندق المدينة . وأمر الملك الظاهر برفع التراب والقائه على شفير هذا الخندق فيما يلي المدينة ، فارتفع ذلك المكان بوعلا ، وسفح الى الخندق ، وبنى عليه سور من اللبن في أيام الملك العزيز محمد رحمه الله ، وولاية الاتابك طغرل ، وأمر الحجارون بقطع الاحجار من الحوارة من ذلك الخندق ، فعمق واتسع وقويت به المدينة غاية القوة .

وأما قلعة الشريف فلم تكن قلعة بل كان السور محيطا بالمدينة ، وهي مبنية على الجبل الملاصق للمدينة وسورها دائر مع سور المدينة على ما هي الآن .

وكان الشريف أبو علي الحسن بن هبة الله الحتيتي الهاشمي مقدم الاحداث بحلب^(١) ، وهو رئيس المدينة فتمكن وقويت يده ، وسلم المدينة الى أبي المكارم مسلم ابن قريش ، فلما قتل مسلم انفرد بولاية (٧ - ظ) المدينة ، وسالم بن مالك بالقلعة على ما نشرحه في ترجمته ، فبنى الشريف عند ذلك قلعته هذه ، ونسبت اليه ،

١ - كان الاحداث عبارة عن تنظيم بلدي له صفات عسكرية ، وقد قام هذا التنظيم بدور هام في تاريخ بلاد الشام في القرنين الرابع والخامس للهجرة ، وأحسن مادة يمكن تحصيلها حول هذا التنظيم موجودة في تاريخ دمشق لابن القلانسي ، وزبدة الحلب لابن العديم . كما أن عددا من المعاصرين كتبوا حول هذا التنظيم ، من هؤلاء كلود كاهن في مجله Arabica المجلد الخامس ، وفي الموسوعة الاسلامية بالانكليزية والفرنسية ، ومن قبل سهيل زكار في كتابه عن اماره حلب الذي اشير اليه قبل صفحة .

في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، خوفا على نفسه من أهل حلب ، واقتطعها عن المدينة ، وبنى بينها وبين المدينة سوراً ، واحتفر خندقاً آثاره باقية الى الآن ، ثم خرب السور بعد ذلك في أيام اليلغازي بن أرثق حين ملكها ، واستقل بملكها في سنة ست عشرة وخمسمائة ، فعادت من المدينة كما كانت .

وأما أبواب مدينة حلب فأولها باب العراق ، سمي بذلك لأنه يسلك منه الى ناحية العراق .

ثم بعده الى جهة الغرب باب قنّسرين ، سمي بذلك لأنه يخرج منه الى ناحية قنّسرين ، وقد جدد في أيام السلطان الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز أعز الله أنصاره ، وغير عن وضعه ووسع وعمل عليه أبرجة عظيمة ، ومرافق للاجناد حتى صار بمنزلة قلعة عظيمة من القلاع المرجلة .

ثم باب أنطاكية سمي بذلك لانه يسلك منه الى ناحية أنطاكية .

ثم باب الجنان ، سمي بذلك لانه يخرج منه الى البساتين التي لحلب .

ثم بعده باب اليهود سمي بذلك لان محال اليهود من داخله ، ومقابرهم من خارجه ، وهذا الباب غيرّه السلطان الملك الظاهر رحمه الله ، وكان عليه بابان ، ويخرج منهما الى باشورة يخرج منها الى ظاهر المدينة ، فهدمه وجعل عليه أربعة أبواب كل باين بدركة على حدة ، يسلك من احدى الدركاتين الى الاخرى في قبو عظيم محكم البناء ، وجعل (٨ - و) عليه أبراجاً عالية محكمة البناء ، ويخرج منه على جسر على الخندق ، وكان على ظاهره تلؤل عالية من التراب والرماد وكنائس المدينة ، فنسفها وأزالها وجعلها أرضاً مستوية ، وبنى فيها خانات تباع فيها الغلة والخطب ، وسمي الباب باب النصر ، ومجي عنه اسم باب اليهود ، فلا يعرف الآن إلا بباب النصر ، وهجر اسمه الاول بالكلية .

ثم بعده باب الأربعين وكان قد سد هذا الباب مدة مديدة ، ثم فتح واختلف في تسميته بباب الأربعين ، ف قيل إنه خرج منه مرة أربعون ألفاً فلم يعودوا .

وأخبرني والدي رحمه الله أنه بلغه أنه خرج منه أربعون ألفاً فلم يعد منهم غير واحد ، فرأته امرأة في طاق في علو وهو داخل منه ، فقالت له : دُبِيرَ جئت ؟ فقال لها : دُبِير من لم يجيء .

وقيل انما سمي باب الاربعين لانه كان بالمسجد من داخله أربعون من العباد يتعبدون فيه ، وكان الباب مسدودا .

وأخبرني عمي أبو غانم رحمه الله أنه بلغه أنه كان به أربعون محدثا ، وقيل كان به أربعون شريفا . وإلى جانبه أعلى المسجد مقبرة للشراف العلويين ، قيل أنهم من بني الناصر .

والباب الصغير وهو الباب الذي يخرج منه من تحت القلعة من جانب الخندق وخانكاه القصر إلى دار العدل ، ومن خارجه البابان اللذان جددهما الملك الظاهر رحمه الله في السور الذي جدده على دار العدل ، أحدهما يفتح على شفير الخندق ويدعى باب الصغير أيضا ، وهو (٨ - ظ) مسلوك فيه إلى ناحية الميدان .

والآخر القبلي الذي يقابل باب العراق ، وهو مغلق لا يخرج منه أحد بعد موت الملك الظاهر إلا السلطان في بعض الأحيان ، وكذلك باب الجبل الذي للقلعة أغلق بعده .

وجد الملك الظاهر رحمه الله إلى جانب برج الثعابين فيما بين باب الجنان وباب النصر بابا سماه باب الفراديس ، وبنى له جسر على الخندق ، ومات الملك الظاهر ولم يفتحه ، فسد وتطيروا به ، وفتحه الملك الناصر بعد ذلك ، ورتب فيه أجنادا .

وجد الملك الناصر أيضا باباً إلى جانب برج الغنم ، وعمل عليه برجان عظيمان وفتحه إلى جهة ميدان باب قنسرين في سنة خمس وأربعين وستمائة وسمي (باب السعادة)^(١) .

١ - جاء هذا الخبر في حاشية الاصل ، وقد طمس معظمه ، وتم تداركه من الاعلاق الخطيرة لابن شداد ، قسم حلب ، ط . دمشق ١٩٥٣ ، ص ٢٢ - ٢٣ .

وكان لحلب باب يقال له باب الفرج الى جانب حمام القصر ، كان الى جانبه
القصر المشهور الذي يابي قلعة حلب ، فخر به الملك الظاهر رحمه الله •

وكان خارج باب أنطاكية على جسر باب أنطاكية على نهر قثويق باب يقال له
باب السّلامة ، وهو الذي ذكره الواساني في قصيدته التي يهجو فيها ابن أبي أسامة ،
وأولها :

يا ساكني حلب العوا صم جادها صوب الغمامه (١)
وسياتي ذكره بعد هذا •

وعلى خندق الروم أبواب مجددة أولها باب الرّائية التي تباع فيها الغلّة والتبن ،
خارج باب قنّسرين ، والسور اللبن المجدد على خندق الروم من حدّه •

والثاني الباب المعروف بباب المقام خارج باب العراق من القبلّة يسلك فيه إلى
مقام إبراهيم عليه السلام وغيره •

والثالث باب النّيرب خارج باب العراق ، وقد ذكرنا أنه جدّد في أيام الملك
العزیز رحمه الله ثم باب القناة ، وقد ذكرناه أيضاً •

وأما قناة حلب التي تدخل إلى المدينة فقليل هي عين إبراهيم عليه السلام ، وهي
تأتي من حيّلان ، قرية شمالي حلب (٢) ، وفيها أعين ، جمع ماؤها وسبق إلى المدينة ،
وقيل إن الملك الذي بنى حلب ، وزن مائها إلى وسط (٩ - ١٠) المدينة ، وبنى المدينة
عليها ، وهي تأتي إلى مشهد العافية تحت بعاذين (٣) ، وتركب بعد ذلك على بناء

١ - من شعراء يتيمة الدهر للثعالبي ٣٥١/١ ط . القاهرة ١٩٥٦ .

٢ - تبعد حيّلان عن حلب مسافة ١٠.٥ كم . انظر التقسيمات الادارية في
الجمهورية العربية السورية ط . دمشق ١٩٦٨ ، ص ٢٨٧ .

٣ - ذكرها ياقوت في معجم البلدان وذكر فقط أنها : من قرى حلب لها ذكر في
الشعر .

محكم رفع لها لانخفاض الأرض في ذلك الموضع ، ثم تمر الى أن تصل الى بابل^(١) ، وهي ظاهرة في مواضع ، ثم تمر في جباب قد حفرت لها إلى أن تنتهي إلى باب القناة ، وتظهر في ذلك المكان ، ثم تمر تحت الأرض إلى أن تدخل من باب الأربعين ، وتنقسم في طرق متعددة إلى البلد .

ولأهل حلب صهاريج في دورهم يخزنون فيها الماء منها ويردونه فيها ، إلا ما كان من الأمكنة المرتفعة كالعقبة ، وقلعة الشريف فإن صهاريجهم من المطر ، وقد كانت هذه القناة فسد طريقها لطول المدة وقص منابيع عيونها فكراها السلطان الملك الظاهر رحمه الله ، وحرر طريقها إلى البلد وكلّسه وسد مخارج الماء فيه ، فكثر ماؤها وقويت عيونها ، وجدد القنوات في حلب والقساطل ، وأجرى الماء فيها حتى عمت أكثر دور البلد ، واتخذت البرك في الدور ، حتى قال أبو المظفر بن محمد بن محمد الواسطي المعروف بابن سنيّير يمدحه ، وسمعتها من لفظه :

روى ثرى حلب فعادت روضة أنثفاً وكانت قبله تشكو الظما (٩-ظ)
أحيا رفات مّواتها فكأثّنه عيسى بإذن الله أحيا الأعظما
لا غرو أن أجرى القناة جداولاً فاطملاً بقناتيه أجرى الدّما

ووصل ماء القناة في أيامه إلى مواضع من البلد لم يسمع بوصوله إليها ، حتى أنها سيقّت الى الحاضر السليمانى ، ووقف عليها أوقافاً لعمارتها وإصلاحها .

قرأت في كتاب المسالك والممالك الذي وضعه الحسن بن أحمد المهلبى للعزیز الفاطمي المستولي على مصر قال : فأما حلب فهي مدينة قنّسرين العظيمة وهي مستقر السلطان ، وهي مدينة جليلة عامرة أهلة ، حسنة المنازل ، بسور عليها من حجر ، وفي وسطها قلعة على جبل وسط المدينة لا ترام ، ليس لها إلا طريق لا مقابلة

١ - جاء رسمها في معجم البلدان لياقوت بالالف الممدودة ، وقال ياقوت : قرية كبيرة بظاهر حلب بينهما فحوميل .

عليه ، وعلى القلعة أيضاً سور حصين ؛ وشرب أهل حلب من نهر على باب المدينة يعرف بقثويق ، ويكنيه أهل الخلاعة أبا الحسن •

وأعمال قنسرين كلها ومدينة حلب فتحت صلحاً •

وقال : فأما الأقاليم التي هي منها ، فإنّ من الإقليم الرابع حلب ، وعرضها أربع وثلاثون درجة •

فأما أهلها فهم أخلاط من الناس من العرب والموالي ، وكانت بها خطط لولد صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ، وتأثلت لهم بها نعمة ضخمة ، وملكوا بها نفيس (١٠ - و) الأملاك ، وكان منهم من لحقت بقيتهم بنو القنندر فإني شاهدت لهم نعماً ضخمة ، ورأيت لهم منازل في نهاية السّرو •

وكان بها أيضاً قوم من العرب يعرفون ببني سنان ، كانت لهم نعمة ضخمة •

وسكنها أحمد بن كيغلك وبني بها داراً معروفة الى الآن ؛ وملك بها بدر غلامه ضياعاً قبيصة ، فأتى على ذلك كله الزمان ، وسوء معاملة من كان يلي أمورهم ، لأنه لم يكن بالشام مدينة أهلها أحسن نعماً من أهل حلب ، فأتى على ذلك كلّهم ، وعلى البلد نفسه سوء معاملة علي بن حمدان لهم ، وما كان يراه من التأول في المطالبة • قلت إلى ذلك أشار أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان في قصيدته التي يقول فيها :

أودى علي بن حمدان بوقرهم وقدّرت لهم في ملكه المحن^(١)

وكان سيف الدولة علي بن حمدان قبض أملاك جده سعيد وهي مزرعة تعرف بكفر صقرا من كورة قورس ، ورحى الديناري وأرضها السقي والعذي ، وبستان البقعة بحلب •

١ - ليس في ديوانه ، ط . المطبعة الانسية في بيروت .

عدنا إلى كلام العزيزي قال : وحلب من أجل المدن وأتسها ، ولها من الكور والضياح ما يجمع سائر الغلات النفسية ، وكان بلد مَعْرَّة مَصْرين ^(١) إلى جبل السُّمَّاق بلد التين والزبيب والفسق والسُّمَّاق ، وجة الخضراء (١٠ - ظ) يخرج عن الحد في الرخص ، ويحمل إلى مصر والعراق ، ويجهز إلى كل بلد ، وبلد الأثارب ^(٢) والأرتاح إلى نحو جبل السُّمَّاق أيضاً ، مثل بلد فلسطين في كثرة الزيتون . ولها ارتفاع جليل من الزيت ، وهو زيت العراق ، يحمل إلى الرقَّة إلى الماء ، ماء الفرات ، إلى كل بلد ، وقد اختل ذلك ونهكه الروم .

فأما خَلِيقُ أهلها ، فهم أحسن الناس وجوهاً وأجساماً ، والأغلب على ألوانهم الدرية والحُمرة والسُّمرة ، وعيونهم سود وشهل ، وهم من أحسن الناس أخلاقاً وأتمهم قامة وكانت إعتقاداتهم مثل ما كان عليه أهل الشام قديماً ، إلا من تخصص منهم ، وقبلتهم موافقة لقبلة أهل الشام ^(٣) .

يشير بقوله : وكانت إعتقاداتهم مثل ما كان عليه أهل الشام قديماً ، إلى مذهب أهل السنة وكذلك كان مذاهب أهل حلب ، حتى هجمها الروم في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، وقتلوا معظم أهلها ، فنقل إليها سيف الدولة من حرَّان جماعة من الشيعة مثل الشريف أبي إبراهيم العلوي وغيره ، وكان سيف الدولة يتشيع ، فغلب على أهل حلب التشيع لذلك .

وقوله : وفي وسطها قلعة على جبل وسط المدينة ، ليس كذلك ، بل القلعة في

١ - يرسم الآن بوصل التاء بالميم « معر تمصرين » ، وهي الآن مركز ناحية من نواحي محافظة ادلب في سورية ، ويصلها بادلب طريق ترابي طوله « ١٠ » كم . انظر التقسيمات الادارية ، ٢٥٠ .

٢ - تعرف الآن باسم اثارب ، ويصلها بحلب طريق مزفت طوله ٢٩ كم . انظر التقسيمات الادارية ، ٣١٢ .

٣ - لم يتم العثور بعد على نسخة من كتاب المهلبى .

مرف المدينة ، وسور المدينة يختلط بسورها ، والظاهر أنه شاهد القلعة من داخل المدينة فظنها في وسطها ، ولم يشاهدها من خارج .

وقوله : وشرب أهل حلب من نهر قثويق ، ليس كذلك ، إلا من كان بالقرب منه ، أو أنه أراد ما يحمله السقاؤون في الروايا ، بل الغالب في شرب أهلها من قناة حيلان .

وقد أنبأنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف عن أبي الفتح بن البطّي قال : أخبرنا الحميدي قال : أخبرنا محمد بن هلال بن المحسن الصابي (١١-و) وقال : كتب المختار بن الحسن بن بطلان المتطبب كتاباً إلى والدي هلال بن المحسن في سنة أربعين وأربعمائة يذكر له فيها خروجه من بغداد وما دخل من البلاد ، قال فيها : رحلنا من الرصافة^(١) إلى حلب في أربع مراحل ، وحلب بلد مسوّر بحجر أبيض ، فيه ستة أبواب ، وفي جانب السور قلعة في أعلاها مسجد وكنيسة ، وفي أحدهما كان المذبح الذي قرب عليه إبراهيم عليه السلام . وفي البلد جامع ، وست بيع ، وبیمارستان صغير ، والفقهاء يفتون على مذهب الإمامية ، ويشرب أهل البلد من صهاريج فيه مملوءة بساء المطر ، وعالي بابها نهر يعرف بالقويق ، يمتد في الشتاء وينضب في الصيف . وفي وسط البلد دار علوة صاحبة البحري . وهو بلد قليل الفاكهة والبقول والنبذ إلا ما يأتيه من بلاد الروم ، وفيها من الشعراء جماعة ، وذكر أبا الفتح بن أبي حصينة ، وذكر كاتباً نصرانياً هو صاعد بن عيسى بن سمان ، وذكر أبا محمد بن سنان ، وأبا المشكور^(٢) .

١ - هي إحدى قرى محافظة الرقة في سورية ، يصلها بالركة طريق ترابي طوله ٦٠ كم . انظر التقسيمات الادارية ، ٤١٤ .

٢ - نشر ديوان ابن أبي حصينة في دمشق ١٩٥٦ - ١٩٥٧ ؛ وذكر ابن العديم صاعد بن عيسى في زبدة الحلب ط . دمشق ١٩٥١ ، ٢٨٣/١ - ٢٨٤ ، كما أورد شيئاً من شعره ، ولابن سنان ديوان نشر في بيروت سنة ١٣٠٩ هـ ، وأبو المشكور هو من شعراء الخريدة ، قسم شعراء الشام ، ط . دمشق ١٩٥١ ، ٤٨/١ .

ثم قال : ومن عجائب حلب أن في قيسارية البزّ عشرين دكاناً للوكلاء ،
يبيعون فيها كل يوم متاعاً قدره عشرون ألف دينار مستمر ذلك منذ عشرين سنة ،
والى الآن وما بحلب موضع خراب أصلاً •

قلت : الكنيسة التي أشار إليها (١١ - ظ) في القلعة أن فيها مذبح إبراهيم
عليه السلام ، هي الآن مقام إبراهيم عليه السلام الأسفل ، والكنيسة الأخرى
دثرت ، والمسجد الذي في أعلى القلعة هو مقام إبراهيم عليه السلام الأعلى ، وأما
البيّع الست ، فاثنتان باقيتان أحديهما بالقرب من الزجاجين إلى جانب مسجد ابن
زريق ، والأخرى بالقرب من الرحبة ، والبواقي جعلت مساجد في سنة ثمان عشرة
 وخمسمائة ، حين حصر الفرنج حلب ، وبعثوا الضريح الذي بمشهد الدكة ،
ويقال إن به سقطاً للحسين بن علي رضي الله عنه ، وكان يدبر أمر البلدة أبو الفضل
ابن الخشاب ، لأن صاحبها تمرّثا بن إيلغازي بن أرتق كان بماردين ، فجعل
ابن الخشاب كنائس حلب هذه مساجد ، أحديهما الكنيسة العظمى التي يقال إن
هيلانة ملكة القسطنطينية بنتها ، فجعل فيها محراب ، وعرفت بمسجد السراجين ،
وهي غربي المسجد الجامع وجعلها نور الدين محمود بن زنكي مدرسة لأصحاب
أبي حنيفة رضي الله عنه ، والأخرى جعلت مسجداً بالحدادين ، فوققت مدرسة
للحنفية أيضاً ، وقفها حسام الدين لاجين وهي مدرسة الحدادين ، والأخرى كانت
بدرب الخزاف فهدمها عبد الملك بن المقدم ، وبنّاها مدرسة للحنفية أيضاً ، وأما
الرابعة (١٢ - و) فلا أعلم بها • (١)

قرأت بخط الحسين بن كوجك العبّسي الحلبي في كتاب سيرة الملتضد

١ - يعرف مشهد الدكة الآن باسم الشيخ محسن ، وتعرف كنيسة القديسة
هيلانه باسم المدرسة الحلاوية ، وتعرف المدرسة التي بناها عبد الملك بن المقدم باسم
مدرسة التوتون . انظر ، الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب ، لمحمد أسعد طلس ،
دمشق ١٩٥٦ ، ص ٥٦ - ٦٢ ، ٦٧ - ٦٨ •

بالله تأليف سنان بن ثابت ^(١) بن قُترة ، كتب بها إلى أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن الروذباري الكاتب ، قال ثابت بن سنان في أول الجزء السادس منها : لما انتهيت إلى هذا الموضع ، أمرني أمير المؤمنين أن أُميزَ معه وبحضرته ما في الخزائن القديمة للسلطان من الدفاتر والآلات النجومية وغيرها مما يجري مجراها فما كان يصلح للأميرين أبي جعفر وأبي الفضل أيدهما الله عزله لهما على مارسه لي فيما رغب في إختياري إياه لهما مما يُشاكل سنهما من كتب الفقه ، وكتب اللغة ، وكتب السير القديمة والقرية العهد وأخبار الملوك وأيام الناس ، وأخبار الدولة العباسية وأشباه ذلك .

قال : فكان فيما أخرج إلينا صناديق كثيرة فيها كتب أحمد بن الطيّب التي كان المُعتَضد قبضها لما نكبه ، وكنت بها عارفاً ، وقد كنت ميزتها للمعتضد في ذلك العصر وعملت لها فهرستاً ، فمر فيها كتاب بخط أحمد بن الطيّب بأخبار مسير المعتضد بالله من مدينة السلام الى وقعة الطواحين وأخبار إنصرافه عنها ^(٢) ، فتبعته نفسي تتبعاً شديداً لصحته ، وأنه أصل لرجل محصل وبخطه ، وكان وقوع هذا الكتاب في يده قبل وقوعه في يدي ، فبدأنى بما كان في نفسي ، فرمى به إلي ^(١٢ - ظ) لأتأمله ، ثم قال لي : أحسب هذا مما سييله أن تقتصه في الكتاب الذي عملته لمحمد بن عبد الرحمن الروذباري ، فقلت : بل أنسخه فيه حرفاً حرفاً ، فقال : إفعل ، ثم اردده ، فنسخه ثابت من خط أحمد بن الطيّب كما قال ، وذكر فيه المنازل الى أن ذكر وقال : ورحلنا عن بآلس ^(٣) ليلة السبت لأربع عشرة ليلة بقيت منه ، فنزلنا على ميلين من بآلس على صهريج في أول برية خُشاف ، ثم رحلنا عن الموضع سحراً فقطعنا برية خُشاف الى انقضاءها ، وبين بآلس وبين انقضاء برية

١ - كذا في الأصل سنان بن ثابت ، وهو خطأ صوابه ثابت بن سنان ، وقد صححه ابن العديم في سياق الخبر في السطر التالي .

٢ - انظر أحداث سنة ٢٨٧ في تاريخ الطبري ، ط القاهرة - دار المعارف - ١٩٦٩ ، ٧٩/١٠ - ٨١ .

٣ - بآلس هي بلدة مسكنة الحالية ، ويصلها بحلب طريق مزفت طوله ٩٠ كم ، انظر التقسيمات الإدارية ، ٣٩٥ .

خساف خمسة عشر ميلاً بأميل العراق ، وفيها قرى خراب ، ثم يوجد بعد هذه الخمسة عشر ميلاً ماء نزر قليل ينصب من قني من حد حلب ، حتى ينتهي الى هذا الموضع قليلاً يسيراً ، وفي هذا الموضع يجري إليه الماء من قرية لمحمد بن العباس الكلابي ، تعرف بقرية الثلج ، كانت المنزل ذلك اليوم ، والقني في هذه القرية غزيرة كثيرة الماء ، قد سيمت من نهر حلب من نهر قويق من موضع الى موضع حتى انتهى إليها ، ثم الى الموضع الذي ذكرناه على رأس بركة خساف ، وبين باليس وبين قرية محمد بن العباس الكلابي ثلاثة وعشرون ميلاً ، تكون سبعة فراسخ وميلين .

قلت هكذا ذكر أحمد بن الطيّب ، وقد أخطأ في موضعين أحدهما قوله : ينصب من قني من حد حلب ، والآخر في قوله : والقني في هذه القرية (١٣ - و) غزيرة كثيرة الماء ، قد سيمت من نهر حلب ، من نهر قويق ، فإن حد حلب ونهر قويق بعيد من هذا المكان ، يكون مقدار ستة فراسخ من جهة الغرب ، وهذه القني تأتي من جهة الشمال ، لكن الماء في هذه المواضع التي ذكرها وفي قرى تأتي بعد ذلك فيما بين هذه المواضع وبين الناعورة ، قد حفر له جباب الى منبع الماء ، ومنبع الماء قريب في تلك الارض كلها ، ثم خرق بعض الجباب الى بعض الى أن ينتهي الماء إلى أرض يتسلط عليها ، فيسقي أرض تلك القرية ، وهذه القرية التي أشار إليها أظنها تعرف الآن بالكلاية .

قال ابن الطيّب : ورحلنا عن هذا الموضع يوم الأحد ثلاث عشرة ليلة بقيت منه ، فنزلنا منزلاً يعرف بالناعوره ، بينه وبين المنزل الذي كنا نزلناه ثمانية أميال ، تكون فرسخين وميلين وفيه قصر لمسلمة بن عبد الملك من حجارة صلدة ليس بالكبير ، وماؤه من العيون التي ذكرناها .

قلت : هذا القصر كان مبنياً من الحجارة السود الكبار المنحوتة ، وأدركت أنا قطعة منه ، وهو برج من أبرجة القصر ، وقد انهدم الآن ، وتقسمت حجارته إلا القليل منه .

قال ابن الطيّب : ورحلنا غداة يوم الاثنين لإثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر ، فنزلنا مدينة حلب في وقت ارتفاع النهار من هذا اليوم ، وبين المنزلين ثمانية أميال (١٣ - ظ) تكون فرسخين وميلين ، وأقمنا بحلب إلى إنقضاء يوم الأربعاء لليلة خلت من رجب .

قال : وعلى حلب سور محيط بها وبقلعتها ، كانت الروم بنته ، وبنت الفرس بعضه أيام أنثو شروان ، والقلعة على جبل مشرف على المدينة ، وعليها سور ، وعليها بابا حديد واحد دون الآخر ، وفي وسطها قد حفر إلى الماء ينزل إليه على مائة وعشرين مرقاه ، قد خرقت تحت الأرض خروفاً ، وصيرت آراجا ، ينفذ بعضها إلى بعض إلى ذلك الماء ، وفيها دير للنصارى ، وفيه امرأة قد سدّت الباب عليها في وجهها منذ سبع عشرة سنة . ثم ينحدر السور إلى المدينة من جانبي القلعة . ولها ستة أبواب ، تعرف : بباب العراق ، وباب قنسرين ، وباب أنطاكية ، وباب الجنان وباب اليهود ، وباب أربعين ، وهو مما يلي القلعة ، ومن جانبها الآخر باب العراق . وشرب أكثر أهل حلب من ماء قثويق ، لأنه يجري إلى أبواب الجنان وأنطاكية . وقنسرين ، وقدّام باب أنطاكية ربّض يعرف برّبض الدارين في وسطه قنطرة على قثويق ، كان محمد بن عبد الملك بن صالح بناه ، أعني الربّض ، ولم يستتمه ، واستتمه سيما الطويل ، ورم ما كان استهدم منه وصيّر عليه باب حديد حذاء باب أنطاكية ، أخذه من قصر لبعض الهاشمين بحلب ، يسمى قصر البنات (١٤ - و) : ويسمى الباب باب السلامة .

قلت والقصر قد كان في الدرب المعروف بدرب البنات بحلب ، بالقرب من الصناديقين ، وشرقي الدارين بستان ، يعرف ببستان الدار من شمالي ميدان باب قنسرين ، ، وهو الآن وقف على المدرسة النورية الشافعية المعروفة ببني أبي

عُصْرُونَ^(١) ، وهو منسوب الى إحدى الدارين اللتين ذكّرهما أحمد بن الطيّب •

قال ابن الطيّب : وشرب أهل باب أربعين ، وأهل باب اليهود ، وأهل الأسواق من عيون تجري على وجه الأرض مقدار أربعة فراسخ في موضع هو أعلى من حلب ، ثم تجري على باب اليهود على وجه الأرض ، وتسقي بساتين الدور هناك سيحاً ، ثم يكون ما وراء هذا الموضع من حلب أسفل منه فقد عدل بعبارة بنتها الروم في الطريق ، يجري الماء عليها ، فهو في السوق ، وإنما بينه وبين باب أربعين ربع ميل على عشرة أذرع من الأرض •

قلت : يريد بالعيون المذكورة قناة حلب الآتية من حيّلان ، وهي تسقي داخل باب الأربعين بستاناً بطل ، وبني دوراً ، وتسقي بستان اليهود بباب اليهود الذي هو وقف على الكنيسة •

قال : وقويق نهر يأخذ من وادٍ على أربعة فراسخ من حلب مما يلي جبلاً يتصل بوادي العسل •

قلت : وادي العسل غربي مدينة حلب ، ونهر قويق يأتي إلى حيّلان ، ثم يجري في الوادي بين جبلين ، لا يتصل بوادي العسل • (١٤ - ظ) •

وقال أبو إسحق إبراهيم بن الحسن بن أبي الحسن الزيّنات الفيلسوف في كتاب نزهة النفوس وأنس الجليس : ذكر مدينة حلب ، وهي في الإقليم الرابع قريباً من أنطاكية ، وبها ينزل الولاية العزّام^(٢) ، وهي عامرة ، أهلها كثير ، وبعدها عن خط المغرب ثلاثة وسبعون درجة ، وعن خط الإستواء خمسة^(٣) وثلاثون درجة •

وقرأت في كتاب جغرافيا تأليف ابن حوقل النصيبي ، وهو كتاب حسن في

١ - ما تزال تعرف باسم المدرسة العسرونية ، انظر الآثار الاسلامية والتاريخية في حلب ، ٢٢٦ - ٢٢٨ •

٢ - انظر القاموس مادة عزم •

٣ - كذا في الاصل والوجه خمس •

بأبه ، قال : حلب وهي مدينة جُند قنُسرين ، وكانت عامرة جداً غاصة بأهلها ، كثيرة الخيرات على مدرج طريق العراق إلى الثغور وسائر الشامات ، إفتتحها الروم ، وكان لها سور من حجارة لم يغن عنهم من العدو شيئاً ، بسوء تدبير سيف الدولة وما كان به من العِلَّة ، فأخرب جامعها ، وسبى ذراري أهلها ، وأحرقوها ، وكان لها قلعة غير طائفة ولا حسنة العمارة ، لجأ إليها قوم من أهلها فنجوا ، ونقل ما بها من المتاع والجهات ^(١) للسلطان وأهل البلد وسبى بها ، وقتل من أهل سوادها ما في إعادته إرماض لمن سمعه ووهن على الإسلام وأهله .

وكانت لها أسواق حسنة وحمامات وفنادق ومحال وعراض فسيحة ، ومشايخ وأهل جلَّة ، وهي الآن كالمتماسكة .

ولها وادٍ يعرف بأبي الحسن قثويق ، وشرب أهلها منه ، وفيه قليل طَفَسٍ ^(٢) ولم تزل أسعارها في الأغذية وجميع المأكَل قديماً واسعة رخيصة .

وعليهم الآن للروم في كل سنة قانون يؤدونه وضريبة تستخرج من كل دار وضيفة معلومة ، وكأنهم (١٥ - و) معهم في هُدنة ، وليست وإن كانت أحوالها متماسكة وأمورها راجية بحال جزءٍ من عشرين جزءاً مما كانت عليه في قديم أوانها وسالف أزمانها .

أشار ابن حوقل إلى فتح الروم لها وتخريبها في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وفي ذكر الضريبة التي تُؤَدَّى إلى الروم في كل سنة إلى ما قرره قَرَّعُويه النسيفي

١ - طبع كتاب ابن حوقل باسم صورة الارض ، وفي المطبوع - ط . بيروت دار الحياة ص ١٦٣ : ونقل بها من المتاع والجهاز للسلطان وأهل البلد ، وهو تصحيف لان ما عناه ابن حوقل هو : ونقل الروم ما في حلب وفي الجهات من المتاع للسلطان وأهل البلد .

٢ - في القاموس الطَفَس قدر الانسان . . . وهو طفس قدر نجس .

مع الروم من الأتاوة التي تؤدي في كل سنة عن حلب إلى الروم ، وليس هذا موضع ذكرها (١) .

وقال أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفارسي الإصطخري في كتاب صفة الأقاليم :
وأما جند قنسرين ، فإن مدينتها قنسرين ، غير أن دار الإمارة والأسواق ومجامع
الناس والعمارات بحلب .

قال : وهي عامرة بالأهل جدًّا ، على مدرجة طريق العراق إلى الثغور ، وسائر
الشامات (٢) .

سمعت أبا عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر يقول : بلغني أن حلب كانت من
أكثر المدن شجرًا ، فأفنى شجرها وقوع الخلف بين سيف الدولة والإخشيدي على ما
نذكره ، فإن كل واحد منهما كان ينزل عليها ويقطع شجرها ، فإذا أخذها جاء الآخر
وفعل مثله .

وأخبرني مكّي بن هرون بن صالح الكفّر يلاطي وكان من كفر بلاط من
ثقرة بني أسد قال : أخبرني هرون عن أبيه صالح يآثره عن سلفه أن الناس كانوا
يمشون من مقام إبراهيم عليه السلام الذي على سطح جبل نوائل إلى زبيدة ، وهي
قرية على طرف جبل الأحص ، وهي مشرفة على الثقرة ، في ظلال شجر الزيتون ،
والدليل على صحة ما ذكره أنه ما من قرية في ثقرة بني أسد إلا وفيها أثر معصرة
للزيت والحجر الذي كان يعصر بها .



١ - انظر زبدة الحلب ١/١٦٣-١٦٨ .

٢ - انظر المسالك والممالك للإصطخري ، ط . القاهرة ١٩٦١ ، ص ٤٦ .

باب في ذكر قنسرين وتسميتها بهذا الاسم ومعرفة من بناها

قد ذكرنا فيما تقدم أن إسم قنسرين كان أولاً صوباً^(١)، فسميت بعد ذلك قنسرين، وصوباً بالعبرانية، قيل إن اسمها في التوراة كذلك، ويقال فيها قنسررون أيضاً، ويقال بفتح النون بعد القاف وكسرها •

وقرأت بخط محمد بن يوسف بن المثيرة في حرفة اشتقاق أسماء البلدان : قنسرين من قولهم للشيخ قنصري، وقيل نزل بها رجل يقال له ميسرة، فقال : ما أشبه هذه بقنن نسرين، فبني منه اسماً للمكان •

وقال محمد بن سهل الأحوال في كتاب الخراج : قنسرين سميت برجل من قيس يقال له ميسرة، وذلك أنه مرّ به رجل فقال له : ما أشبه هذا الموضع بقنن نسرين، فسميت بذلك •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقعي بالبيت المقدس قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر (١٥ - ظ) أحمد بن محمد بن إبراهيم السلكي الأصفاني قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المسبح قال : أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن سعيد الحبال قال : أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب قال : أخبرنا علي ابن أحمد بن إسحق البغدادي قال : أخبرنا الوليد بن حماد الرملي قال : أخبرنا الحسين بن زياد عن أبي إسماعيل محمد بن عبد الله البصري قال : وحدثني الحسين

١ - اي Aram Zobah أو (Sobah) انظر مادة A'RAM في Cyclopaedia of Biblical Literature, by John Kitto, Edinburgh, 1858 .

ابن عبد الله قال : ثم إن أبا عبيدة دعا ميسرة بن مسروق فسرّحه في ألقى فارس ،
فسر على قنسرين فأخذ ينظر إليها في الجبل ، فقال : ما هذه ؟ فسميت له بالرومية ،
فقال : إنها لكذلك ، والله لكأنها قن نسر •

وقال أبو بكر الأنباري : قنّسرون أخذت من قول العرب رجل قنّسري ،
أي مُسن ، وأنشد للعجاج :

أطرباً وأنت قنّسري^(١) والدهر بالإنسان دّوّاري

وأنشد غيره :

وقنسرته أمور فاقسان لها وقد حنى ظهره دهرٌ وقد كبراً

وقال أبو بكر بن الأنباري : وفي إعرابه وجهان يجوز أن تجريها مجرى قولك
الزَيْدُون ، فتجعلها في الرفع بالواو فتقول : هذه قنّسرون ، وفي النصب والخفض
بالياء ، فتقول مررت بقنّسرين ودخلت قنسرين ، والوجه الآخر أن تجعلها بالياء على
كل حال ، وتجعل الإعراب في النون ، فلا تصرفها •

وقال أبو القاسم الزجاجي : هذا الذي ذكره ابن الأنباري من طريق اللغة ،
ولم يسم البلد كما ذكر ، ولكنه روى أنها سُميت برجل من عبس يقال له ميسرة
وذلك أنه نزلها فسر به رجل فقال : ما أشبه هذا الموضع بقنّسرين فبني منه
اسم للمكان ، فقليل قنّسرين بفتح النون من قنسرين •

وذكر عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي اللخمي ثم الثرثساطي في كتاب
إقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار قال : قال آخرون :
دعا أبو عبيدة ميسرة بن مسروق القيسي فوجهه في ألف فارس ، في أثر أنعدو

١ - صحف إلى قيسري في المطبوع من كتاب الصحاح للجوهري - ط . دار
الكتاب العربي بمصر - مادة قسر ٧٩١/٢ .

فمر على قنّسرين ، فجعل ينظر إليها ، فقال : ما هذه ؟ فسميت له بالرومية ، فقال :
والله لكانها قنسرين فسميت قنسرين بذلك^(١) .

قال الثرثاطي : فهذا الخبر يدل على أن قنّسرين اسم مكان آخر عرّفه
ميسرة القيّسي ، فشبّه به هذا ، فسمي به .

قلت : وهذا وهم من الثرثاطي ، وقد تصحّف عليه قنّ نسرين ، أو قن نسر ،
على ما ذكرناه بقنّسرين ، فقال ما قال ، ولعله بلغة أن حيار بني القعقاع يقال لها
قنّسرين أيضاً ، فوقع في هذا الوهم ، ولا يمكن الإعتداد بذلك ، فإن من ذهب إلى
ذلك جعل مدينة قنّسرين هي قنسرين الأولى ، وحيار بني القعقاع هي قنسرين
الثانية ، فلا يمكن تشبيه الأولى بالثانية .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا القاضي أبو البركات محمد بن
(١٦ - و) حمزة العرقي إجازة قال : وأخبرنا أبو محمد عبد الدائم بن عمر بن حسين
سماعاً منه قال : أخبرنا أبو البركات بن العرقي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن جعفر
المعروف بابن القطاع قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن البر اللغوي قال : أخبرنا أبو
محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري قال : أخبرنا أبو نصر إسماعيل بن حماد
الجوهري قال : وقنّسرون بلد بالشام ، بكسر القاف والنون مشددة تكسر وتفتح ،
وأشدّ ثعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة العبسي :

سقى الله فتياناً ورائي تركتهم بحاضر قنّسرين من سبَل القطر

قال : والنسبة إليه قنّسري ، وإن شئت قنّسريني^(٢) .

وقع إلي كتاب ألقاه أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المُنادي
سماه الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم في آفاقها والأقاليم وأسماء

١ - هناك نسخة ناقصة فريدة من هذا الكتاب في مكتبة القرويين في فاس .

٢ - الصحاح للجوهري ط . دار الكتاب العربي بمصر ، مادة قسر ٧٩١/٢ - ٧٩٢

بلدائها في سياقها ، وهو مسموع عليه ، وأحسبه بخطه ، فقرأت فيه : حدثنا جدي رحمه الله قال : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا أشعث وسعيد جميعاً عن الحسن أنه قال : الأمصار : المدينة ، والشام ، ومصر ، والجزيرة ، والكوفة ، والبصرة ، والبحرين •

قال ابن المنادي : وحدثني جدي قال : حدثنا روح قال : حدثنا سعيد عن قتادة أنه كان يجعلها عشرة : المدينة ، ومصر ، والكوفة ، والبصرة ، ودمشق ، والجزيرة ، وحمص ، والأردن ، وفلسطين ، وقنسرين •

- وقال ابن المنادي : الشامات خمس كور : الأولى قنسرين ، ومدينتها العظمى حلب ، وقنسرين أقدم منها ، وبينهما أربع فراسخ ، وبها آثار الخليل عليه السلام (١٦ - ظ) ومقامه ، وقد نزلها أكابر الملوك كبنو حمدان وغيرهم •

قال : ومن رُسَدَاقها ^(١) مَنبج ، وهي مدينة قديمة •

وذكر ابن حوقل النصيبي في كتابه قال في ذكر جند قنسرين : هي مدينة تنسب الكور إليها من أضيق النواحي بناء وإن كانت نزهة الظاهر ، معونة في موضعها لما كان بها من الرخص والسعة في الأسعار والخيرات ^(٢) والمياه ، اكتسحها الروم ، فكأنها لم تكن إلا بقايا دِ مَن ، وجميع جند قنسرين أعداء ، وشربهم من السماء ، وهي مدينة كثيرة الخير والسعة ، وبها الفُسْتُق والتين وما شاكل ذلك •

قوله : وشربهم من السماء ، يعني ضواحي قنسرين وقراها ، أما المدينة نفسها فقويق يمر بجانبها وكانت القناة من بركة عين المباركة بقرب حلب يأتي ماؤها إلى مدينة قنسرين ، وكانت القناة قد سبقت في لحف الجبل عند الوضيحي إلى

١ - في المغرب للجواليقي ، ط . القاهرة ١٣٦١ ، ص ١٥٨ ، وكان الفراء يقول : الرسداق : الرستاق . وفي القاموس الرزداق - الرسداق ، الرستاق - السواد والقرى مغرب رستا ، ورستاق في فارسية يومنا قرية .

٢ - كتب ابن العديم فوقها ح يعني حاشية ، ووضع في الحاشية : والحيوان نسخة ، وفي المطبوع ص ١٦٤ ، مثل ما جاء في المتن •

صَلْدِي ، ثم سِيقَتْ تحت الأرض إلى أن انتهت إلى القناطر ، وهي قرية من عملها ،
فعقدت لها قناطر رفيعة ، ورفع ماء القناة فوقها إلى أن انتهى إلى مكان مرتفع ،
فسِيقَتْ تحت الأرض إلى مدينة قِنَسْرِينَ ، فكان شرب أهل قنسرين منها ، وأدركت
أنا معظم أسوارها ، وبعض أسوار قلعتها ، وأبواب مدينتها قائمة •

وكان سليمان بن قُطْلُمِش بعد قتله مُسْلِم بن قريش قد استولى على قنسرين
وعمر قلعتها وتحصن فيها ، وحصر حلب ، فاتفق ما اتفق من قتله على ما ذكره في
ترجمته^(١) ، فخربت قلعة قنسرين مع المدينة ، وأخذ الناس حجارته لعماثرهم ،
وسكورة الأرحاء •

وبنى محمود بن زَنْكِي أولاً خان قنسرين منها ، وزاده أتابك طَنْغَرَل
الظاهري ثانياً •

ونُقل من عمد المدينة إلى حلب شيء وافر ، ونقل أيضاً من حجارته إلى الجسر
الذي جددته (١٧ - و) سيف الدين علي بن سليمان بن خُدر في الوطاة ، ورصفه
بالحجارة ، وفي الخان الذي جددته بتل السلطان ، فتداعت أقطارها ، وأمحت آثارها ،
ولم يبق منها اليوم غير قرية قنسرين يسكنها الفلاحون والأكره ، ويرى من شاهد
آثارها فيها معتبره •

وقال أبو العباس أحمد بن إبراهيم الإصطخري في كتاب صفة الأقاليم :
وقنسرين مدينة تنسب إليها الكور ، وهي من أضغر المدن بها^(٢) •

وقرأت في بعض كتبني من تواريخ القدماء ، ولم يُسم القائل أن سلوقثوس ،
وهو الملك الأول بعد الاسكندر بنى فامية ، وحلب ، وقنسرين ، وقد ذكرت ذلك ،
والله أعلم •

١ - انظر : S. ZAKKAR. The Emirate of Aleppo, PP. 213 — 15.

٢ - المسالك والممالك ، ٤٦ ، وفيه : الكورة •

قلت : ويقال لقنسرين هذه قنسرين الأولى ، كذا ذكره ابن الطيّب وابن واضح
وقال ابن واضح : وقنسرين الثانية ، هي حيار بني القعقاع •

وقال ابن الطيب السرخسي في رحلة المعتضد : ورحل الأمير نحو قنسرين الأولى
وقنسرين مدينة صغيرة لأخي الفُصَيْص التَنُوخِي ، وعليها سور ، ولها قلعة ،
وسورها متصل بسور سائر المدينة •

وقال ابن واضح : وكورة قنسرين الأولى ، وهي مدينة على جادة الطريق
الأعظم ، وبها قوم من تَنُوخ •

وقال أبو زيد أحمد بن سهل البلخي في كتاب صورة الأرض والمدن : وقنسرين
مدينة تنسب الكورة إليها ، وهي من أخصب المدن •

وقال أيضاً : وأما جند قنسرين ، فإن مدينتها قنسرين ، غير أن دار الإمارة
والأسواق ومجامع الناس والعمارات بحلب^(١) • (١٧ - ظ) •



١ - لم يعثر بعد على نسخة من كتاب البلخي في الجغرافيا .

باب في فضل قنسرين

واعلم أن لحلب من هذه الفضيلة الحظ الأوفر والنصيب الأكثر ، لان ذكر قنسرين في الغالب عند الإطلاق ينصرف إلى جُند قنسرين ، فيتناول ناحيتها ، وقد بينا فيما تقدم أن قصبتها حلب ، وأنها المدينة العظمى ، فشاركها في هذه الفضيلة المذكورة •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي فيما أذن لنا فيه قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمّد الكراني ، وأبو جعفر محمد بن إسماعيل الطرسوسي قالا : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، قال الطرسوسي : وأخبرنا أبو نهشل العنبري قال : أخبرنا أبو بكر بن ريذة قالا : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا الحسين بن حريث قال : حدثنا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن غيلان بن عبد الله العامري عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل أوحى إليّ أيّ هؤلاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك : المدينة ، أو البحرين ، أو قنسرين » (١) •

وأخبرنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي إذناً ، وأبو محمد عبد العزيز (١٨ - و) ابن الأخضر مكتابة قالا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي قال : أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي قال : أخبرنا عبد الجبار ابن محمد الجراحي قال : أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي قال : أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي الحافظ قال : حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث قال :

١ - انظره في كنز العمال : ١٦ / ٤٦٢٤٢ •

حدثنا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن غيلان بن عبد الله العامري عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله أوحى إليّ أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك : المدينة ، أو البحرين ، أو قنسرين » •

قال أبو عيسى الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى ، تفرّد به أبو عمار^(١) • وقد تابع أبا عمار الحسين بن حريث جعفر بن محمد الخراساني ، فرواه عن الفضل بن موسى السيناني •

أخبرناه شيخنا الزاهد الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي مثافهة قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل قال : أخبرنا جدي أبو محمد قال : حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم قال : حدثنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله ابن الحسن الأديب بأطرابلس قال : حدثنا القاضي أبو نصر محمد بن محمد بن عمرو (١٨ - ظ) النيسابوري قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنطاقي قال جعفر ابن محمد الخراساني قال : حدثنا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن غيلان ابن عبد الله العامري عن أبي زرعة عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله أوحى إليّ أي هؤلاء نزلت فهي دار هجرتك : المدينة ، أو البحرين ، أو قنسرين » •

وقد تابع الفضل بن موسى السيناني علي بن الحسن بن شقيق فرواه عن عيسى بن عبيد الكندي عن غيلان بن عبد الله العامري •

أخبرناه زين الأمناء أبو البركان الحسن بن محمد بن الحسن بدمشق قال :

١ - جامع الترمذي مع شرحه تحفة الاحوذى ، ط . مصورة من قبل دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٣٧٥/٤ ، باب ما جاء في فضل المدينة .

أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي إجازة ، إن لم يكن سماعاً ،
قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى ، ح •

وأخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي ، وزينب بنت الشعري في كتابيهما إلي من
نيسابور عن أبي عبد الله الفراءى ، ح •

قالت زينب : وأنبأنا أبو المظفر القشيري قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال :
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إماماً قال : أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم
السيكاري بمرو قال : أخبرنا إبراهيم بن هلال قال : حدثنا علي بن الحسن بن
شقيق قال : حدثنا عيسى بن عبّيد الكندي عن غيلان بن عبد الله العامري عن
أبي زُرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن
الله (١٩ - و) تبارك وتعالى أوحى إليّ أيّ هؤلاء البلاد الثلاث نزلت فهي دار
هجرتك : المدينة ، أو البحرين ، أو قنسرين » •

قال أبو عبد الله الحاكم في المستدرك على الصحيحين : هذا حديث صحيح
الإسناد ، ولم يُخَرِّجَاهُ ^(١) • (١٩ - ظ) ★



★ - كتب ابن العديم في نهاية الجزء الثاني هذا سماعاً نصه : قراءة بدر الدين
عبد الواحد :

١ - المستدرك ٣/٢-٣ وقد صححه الذهبي أيضاً .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

باب في ذكر أنطاكية وتسميتها بهذا الاسم ولقبها ومعرفة من بناها وما قيل فيها

وهي من الإقليم الرابع أيضا ، وكانت دار الملك للروم ، إلى أن كانت وقعة
اليرموك ، ونصر الله المسلمين فلم تقم للروم راية بعدها ، فانتقل الملك عن أنطاكية
إلى القسطنطينية ، ولما انفصل هرقل عنها ، وخرج طالبا القسطنطينية ، التفت نحو
الشام عندما جاوز الدرب وقال : عليك يا سورية السلام ، وسورية هي الشام
الخامسة ، وأنطاكية منها ، وقد ذكرنا أن في طرف الأحص مدينة خربة يقال لها
سورية •

وأنطاكية أعجمية مُعرَّبة ، قيل إنها بتشديد الياء ، وقيل بالتخفيف ، واسمها
بالرومية أنطوخيا (١) •

أخبرنا أبو اليُسْن زيد بن الحسين الكندي قراءة عليه قال : أخبرنا أبو منصور
موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجوالقي قال : في كتابه : فيما تلحن فيه
العامية ، ومما يشدد ، والعوام تخففه ، قال : وأنطاكية بتشديد الياء •

وقال أبو منصور في كتابه المُعرَّب : وأنطاكية اسم مدينة معروفة ، مشددة

الياء ، وهي أعجمية معربة ، وقد تكلمت بها العرب قديما ، وكانوا إذا أعجبهم
عمل شيء نسبوه اليها • قال زهير :

علون بأنطاكية فوق عقمة

وراد الحواشي لونها لون عندهم ^(١) (٢٠ - و)

قلت : والمشهور من شعر زهير :

وعالين أنماطا عتاقا وكلة
وراد الحواشي •

البيت • وقد جاء في رواية ، كما ذكره أبو منصور •

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو زكريا
التبريزي قال : أخبرنا أبو محمد الدهان اللغوي قال : أخبرنا علي بن عيسى الرمانى
عن ابن مجاهد القاري عن أبي العباس ثعلب ، ح •

وقال ابن ناصر : وأخبرنا الحميدي سمعا من لفظه قال : أخبرنا الشيخ أبو
غالب أحمد بن محمد بن سهل النحوي الواسطي قال : قرأت على أبي الحسين بن
دينار قال : أخبرنا أبو بكر بن مقسم قال : حدثنا أبو العباس ثعلب وأنشد
بيت زهير •

وعالين أنماطا عتاقا وكلة
وراد الحواشي لونه لون عندهم
وقال : ويروى :

علون بأنطاكية فوق عقمة
وراد الحواشي لونه لون عندهم
وقال في تفسيره : أنطاكية أنماط توضع على الخدود ، نسبها الى أنطاكية ،
قال : وكل شيء عندهم من قبل الشام فهو أنطاكي ^(١) •
قلت : وقال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي :

١ - كتاب تكملة اصلاح ما تفلط فيه العامة ، ٥٣ •
٢ - انظر شرح ديوان زهير لثعلب . ط . دار الكتب ١٩٤٤ ، ص ٩ - ١٠ •

أهاجتك سعدى إذ أجد بكورها وحفت بأنطاكي رقم خدورها (١)

وذكر أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري في اللامع العزيزي ، قيل :
انما سميت أنطاكية ، لان الذي بناها يقال له أنطيوخوس الملك (٢٠ - ظ) ولاشك
أن لفظها قد عرب بعض التعريب ، فلو أنها عربية لوجب أن تكون من النطك ، ولم
يذكر ذلك أحد من الثقات .

قال أبو العلاء : أنطاكية بلد قديم ، وقد ذكرته العرب في أشعارها ، وقيل انهم
كانوا يقولون لمن جاء من الشام ، ولما جلب من متاعه أنطاكي ، ومنه قول امرئ
القيس :

علون بأنطاكية فوق عقمة كجرمة نخل أو كجنة يترب (٢)
أي بثياب أنطاكية .

قال السكري : وهي قرية من قرى الشام ، ويقال لكل ما يأتي من الشام أنطاكي
وقرأت في كتاب أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري ، كتاب
معجم ما استعجم في ذكر ما جاء في أشعار العرب من الاماكن ، قال : أنطاكية
بتخفيف الياء ، مدينة من الثغور الشامية معروفة ، قال اللغويون كل شيء عند
العرب من قبل الشام ، فهو أنطاكي ، قال زهير :

وعالين أنطاكية فوق عقمة وراذ الحواشي لونه لون عندهم (٣)

وقد وجدت بخط علي بن حمران في ديوان شعر زهير هذا البيت ، وكتب
بخطه نسبها الى أنطاكية ، وكتب فوقها خف ، وذكر أنه نقله من أصل أبي
الحسين علي بن محمد بن دينار ، وهي مقابلة بنسخة أبي الفتح جُحْجُح ، وذكر أنه

١ - انظر ديوان كثير ط . بيروت ١٩٧١ ، ص ٣١٢ ، وفيه (. . سلمى أم . .) .

٢ - ديوانه ، ٤٣ ، وفيه يثرب .

٣ - انظر معجم ما استعجم ، ط . القاهرة ١٩٤٥ ، مادة أنطاكية ، ١ / ٢٠٠ .

قابل بها كتاب أبي عمر القطريلي ، وكتاباً بخط أبي موسى الحامض ، ونسخة بخط أبي الحسن محمد بن محمد الترمذي ، ونقوله من أصل أبي بكر بن مجاهد ، وذكر أبو الفتح أنه قابل (٢١ - و) نسخته بأصل ابن الخياط ، وقابل أيضاً بأصل أبي سعيد بخطه ، قال ابن حمران : وقرأته على أبي أحمد عبد السلام البصري ، وسمعته يقرأ على أبي الحسن علي بن عيسى صاحب أبي علي •

وقال الحسن بن أبي الخصيب الكاتب في كتاب الكارمته في علم أحكام النجوم : أقسام الأرض أربعة ، أولها أنطاكية وناحية المشرق ، لها من البروج السرطان والاسد والعذراء ومن السبعة الشمس والمشتري •

وقرأت في تاريخ أبي الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحاراني ، حران ، قال : وقيل ان ابراهيم عليه السلام قال : أخبرني ربي ان أول مدينة وضعت على وجه الارض حران ، وهي العجوز ، ثم بابل ، ثم مدينة تيونه ، ثم دمشق ، ثم صنعاء اليمن ، ثم أنطاكية ، ثم رومية •

وهذا خلاف ما يأتي من أن بنائها كان بعد موت الاسكندر •

قرأت بخط محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي الحافظ : أنطاكية تسميها النصارى مدينة الله ، ومدينة الملك ، وأم المدن ، لانها أول بلد ظهرت فيه النصرانية ، وبها كرسي باطره ، وهو المقدم على التلاميذ ، وهو سمعون ^(١) ، وقيل انه هو الذي ابتداء ببناء الكنيسة بأنطاكية ، التي تسمى القسيان •

وقرأت بخط الشريف ادريس بن حسن بن علي الادريسي المؤرخ ما ذكر أنه نقله من تاريخ أنطاكية لبعض النصارى ، أقلو دنوس ملك ثلاثة عشر ^(٢) سنة

١ - أي Simeon , Peter . انظر Downey, History, of Antioch. 281 — 284.

٢ - كذا بالأصل وصوابه « ثلاث عشرة سنة » .

وتسعة أشهر ، وسمي المؤمنون بالمسيح — يعني في أيامه — بأنطاكية نصارى ،
ومنها كان ابتداء النسبة وانتشر هذا الاسم في سائر البلاد (١) .

وذكر في هذا التاريخ يوسطليانوس ملك تسعا وثلاثين سنة ، وفي السنة
(٢١ - ظ) الثالثة من ملكه خسف بأنطاكية • وأبصر رجل قديس في نومه قائلاً
يقول له : تكتب على أبواب المدينة ، الله معنا . ومن ذلك اليوم دعت مدينة الله •

وقرأت في بعض تواريخ المسيحية ان مقام الروم بأنطاكية — وكانوا يدعونها
مدينة الله ، ومدينة الملك ، وأم المدن ، وانما قيل لها أم المدن ، لانها أول بلد ظهر
فيه دين النصرانية ، وسميت مدينة الله ، لانه خسف بها في السنة الثالثة من
مملكة يوسطليانوس الرومي ، وأبصر رجل صالح في نومه قائلاً يقول : يكتب على
أبواب المدينة ، الله معنا ، فدعت من ذلك اليوم مدينة الله (٢) •

وأما معرفة من بناها ★

فقرأت بخط يحيى بن جرير التكريتي في كتابه الذي ضمنه أوقات بناء المدن ،
وقد قدمنا ذكره قال : بعد دولة الاسكندر وموته باثنتي عشرة سنة بنى سلوقس
اللاذقية ، وسلوقية وأقامية ، وباروا وهي حلب وإذا سا وهي الرها ، (٣) وكمل
بناء أنطاكية ، وكان بناها قبله ، أعني أنطاكية ، أنطيجنوس في السنة السادسة من
موت الاسكندر •

١ — امتدحكم Claudius من سنة ٤١ م حتى سنة ٥٤ م ، ويذكر داووبي
في المصدر المشار اليه في الحاشية السابقة ص ٢٧٥ ، بأنه منذ حوالي سنة ٤٠ م ،
بدأ أتباع المسيح يحملون اسم النصارى •

٢ — امتدحكم الامبراطور البيزنطي جستنيان Jutinian من سنة ٥٢٧ م
حتى سنة ٥٦٥ . وفي سنة ٥٣١ م أصيبت أنطاكية بهزة أرضية ، وهناك اشارات الى
أن القديس سمعان العمودي هو صاحب الرؤيا ، انظر ص ٥٢٩ - ٥٣٠ من مصدر
الحاشيتين السابقتين •

★ — كتب ابن العديم في الحاشية : بلغ قراءة •

٣ — أي Edessa , Beraes .

قال يحيى بن جرير : بني أنطيوخوس الملك على نهر أورنطس^(١) مدينة سماها أنطوغنيا وهي التي كسل سلوقس بناءها ، وزخرفها وسماها على اسم ولده أنطيوخوس ، وهي أنطاكية .

وذكر أحمد بن محمد بن اسحق الهذلي المعروف بابن الفقيه ، فيما قرأته في كتاب البلدان وأخبارها من تأليفه قال : وقال الهيثم بن عدي : (٢٢ - و) أنطاكية بناها أنطيوخس الملك الثالث بعد الاسكندر^(٢) وقد ذكرنا عن أبي العلاء أن الذي بناها يقال له أنطيوخوس الملك .

وقرأت في تاريخ قديم وقع الي وعدد فيه ملوك سورية قال : وهي بالشام فذكر سلوقس ، وهو الذي بنى حلب وقنسرين ، ثم ملك بعده أنطياخوس بن سوطر تسعا وعشرين سنة ، وبني أنطاكية ، وسمي الاله خمسة عشر سنة .

وقرأت في تاريخ سعيد بن بطريق النصراني قال : وملك بطليموس محب أمه عشرين سنة ، وفي أيامه غلب على الشام وأرض يهوذا أنطياخوس ملك الروم ، فأخرج اليهود من الشام ، ونالهم منه كل شدة وعذاب . وملك بعده أخوه بطليموس ، ويلقب أيضا الصائغ ثلاثا وعشرين سنة ، وفي أيامه بنى أنطياخوس ملك الروم أنطاكية ، وسماها باسمه فسميت مدينة أنطياخوس وهي أنطاكية^(٣) .

وقرأت في بعض ما علقته من الفوائد قيل ان أول من سكن أنطاكية وعمرها أنطاكية بنت الروم بن اليفن بن سام بن نوح ، وهي أخت أنطالية باللام .

١ - أي Orontes

٢ - هناك نسخة مخطوطة واحدة من كتاب ابن الفقيه موجودة في مكتبة مشهد في ايران لم أستطع الحصول على مصورتها ، ومعظم ما ينقله ابن العديم عن ابن الفقيه غير موجود في المطبوع من مختصر كتاب البلدان .

٣ - كتاب التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق تأليف البطريق أفتيشيوس المكنى بسعيد بن البطريق ط . بيروت ١٩٠٥ ، ٨٦/١ .

وقرأت في بعض تواريخ القدماء قال أونيناوس^(١) : في السنة الثالثة عشر من تاريخ الاسكندر بنى سولوقس أنطاكية^(٢) .

قرأت بخط غرس النعمة محمد بن هلال بن المحسن في كتاب الربيع ، وأنبأنا به جماعة عن ابن البطي عن محمد بن فتوح الحميدي قال : أخبرنا غرس النعمة أنه نقل من خط ابن بطلان الطبيب رسالة ، كتبها الى والده هلال بن المحسن ، بعد خروجه من بغداد يخبره فيها بأحوال البلاد التي مر بها في سفره ، وذلك في سنة أربعين وأربعمائة قال فيها : وخرجنا من حلب طالبين أنطاكية ، وبين حلب وبينها يوم وليلة ، فوجدنا المسافة التي بين حلب وأنطاكية أرضا عامرة لا خراب فيها أصلا ، لكنها أرض زرع للحنطة والشعير تحت شجر الزيتون ، قراها متصلة ورياضها مزهرة ، ومياها متفجرة ، يقطعها السفر في بال رخي وأمن ، وسكون .

وأنطاكية بلد عظيم ذو سور وفصيل ، ولسوره ثلاثمائة وستون برجاً (٢٢ - ظ) يطوف عليها بالنوبة أربعة آلاف حارس ، ينفذون من القسطنطينية من حضرة الملك يضمنون حراسة البلد سنة ، ويستبدل بهم في السنة الثانية . وسلك البلد كنصف دائرة قطرها يتصل بجبل ، والسور يصعد مع الجبل الى قلته ، فيتم دائرة ، وفي رأس الجبل داخل السور قلعة تبين لبعدها عن البلد صغيرة وهذا الجبل يستر عنها الشمس فلا تطلع عليها إلا في الساعة الثانية ، وللـسور المحيط بها دون الجبل خمسة أبواب ، وفي وسطها بيعه القسيان ، وكانت دار قسيان الملك الذي أحيا ولده فطرس رئيس الحواريين عليه السلام ، وهو هيكल طوله مائة خطوة ، وعرضه ثمانون ، وعليه كنيسة على أساطين ، وكان بدور

١ - لعلة المؤرخ الاغريقي للقرن السادس Ioannes Malalas انظر :

Downey, History. of Antioch, PP. 37 — 38.

٢ - بحث أمر اقامة أنطاكية من قبل داووني في كتابه المذكور في الحاشية السابقة

انظر ص ٨٢-٥٤ .

الهيكل أروقة يجلس عليها القضاة للحكومة ، ومعلموا النحو واللغة ، وعلى أبواب هذه الكنيسة بنجام للساعات يعمل ليلا ونهاراً دائماً ، اثنتي عشر ساعة ، وهو من عجائب الدنيا ، وفي أعلاه خمس طبقات في الخامسة منها حمامات وبساتين ، ومعاصر حسنة نخرقها المياه ، وعلة ذلك أن الماء ينزل إليهم من الجبل المطل عليهم ، وهناك من الكنائس مالا تحصى كثرة ، كلها معمولة بالفن المذهيب ، والزجاج الملون والبلاط المبرقع .

قال : وظاهر البلد نهر يعرف بالمقلوب ، فأخذ من الجنوب إلى الشمال ، وهو مثل نهر عيسى ، وعليه رحي ، يسقي البساتين والأراضي ^(١) (٢٣ - ١) .
وقال أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفارسي الإصطخري في كتاب صفة الأقاليم : أنطاكية ، وهي بعد دمشق أنزه بلد بالشام ، عليها سور صخر يحيط بها ، وجبل مشرف عليها ، فيه مزارع ومياه وأشجار ، ومراعي وأرجحة ، وما يشتغل به أهلها من مرافقها ، يقال إن دور السور للراكب يومين ، وتجري مياههم في أدورهم ، وسككهم ، وبها مسجد جامع ، وبها ضياع وقرى ونواحي خصبة جدا ^(٢) .

وقرأت في كتاب ابن حوقل النصيبي قال : والعواصم اسم الناحية ، وليس بمدينة تسمى بذلك ، وقصبتها أنطاكية ، وهي بعد دمشق أنزه بلد بالشام ، وعليها إلى هذه الغاية سور من صخر يحيط بها ، وجبل مشرف عليها ، فيه لهم مزارع ومراعي وأشجار وأرجحة ، وما يشتغل بها أهلها من مرافقها .

ويقال إن دور السور للراكب يوم واحد ، وتجري مياههم في أسواقهم

١ - لم يصلنا - فيما أعلمه - نسخة كاملة منفردة لرحلة ابن بطلان ، إنما يمكن جمع نص هذه الرحلة ، مما نقله ابن العديم في هذا المجلد من بغية الطلب ، ومن مواد حلب وأنطاكية واللاذقية في معجم البلدان لياقوت . من ترجمة ابن بطلان في تاريخ الحكماء للقفطي ، ط ٠ لا يبرغ ١٩٠٣ ، ص ٢٩٤ - ٢٩٨ .
٢ - المسالك والممالك ٤٦ .

ودُورهم وسككهم ومسجد جامعهم ، وكان لها ضياع وقرى ونواحي خصبة حسنة ، استولى عليها الروم ، وكانت قد اختلت قبل افتتاحها ، في أيدي المسلمين ، وهي أيضاً في أيدي الروم أشد اختلالاً ، وفتحها الروم في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة (١) .

قلت : وبعد استيلاء الروم عليها في هذه السنة فتحها المسلمون ، وذلك أن سليمان قطلمش بن قاور بن سلقوق ، وجده قاور أخو ألب أرسلان ، أسرى من نيقية ، وكتب خبره وجد في السير (٢٣ - ظ) فوصل إلى أنطاكية في مائتي فارس وثمانية فوارس ليلاً ، فتسوروا الأسوار ، وفتحوها ليلاً ، وذلك في أول شعبان سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، ثم قتل سليمان بن قطلمش واستولى يعني سيان على أنطاكية ، وأخذها الفرنج خذلهم الله منه في سنة تسعين وأربعمائة ، وبقيت في أيديهم إلى الآن .

والمسجد الجامع الذي كان بأنطاكية للمسلمين ، هو إلى جانب القسيان ، ودخلت أنطاكية في سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة وستمائة ، ودخلت بيعة القسيان فوجدت بجانبها محراب المسلمين على حاله ، وفي سقوفه آيات القرآن مكتوبة في انقش ، وهي على ما ذكره ابن بطالان من الصورة ، وبيعة القسيان مزخرفة بالرخام والفسيفساء .

وقرأت في كتاب الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم في آفاقها ، تأليف أبي الحسين ابن المنادي ، يقال : ما من بناء بالحجارة أبها من كنيسة الرها ، ولا بناء بالخشب أبها من كنيسة مكسج ولا بناء بالرخام أبها من قسيان أنطاكية .

قال لي الشيخ علي بن أبي بكر الهروي في ذكر أنطاكية : وهي من المدن التي كانت يتسلى بها الغريب عن وطنه ، وأما اليوم فلا يعنى لكربها صائم (١) .

١ - صورة الارض ، ١٦٥ .

٢ - كتاب الاشارات الى معرفة الزيارات ، للهروي ، ط . دمشق ١٩٥٣ ، ص ٦ ، ويحوي نص ابن العديم زيادات لم ترد في المطبوع .

ونقلت من كتاب البلدان تأليف أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب :
ولجند قنسرين والعواصم من الكور ، كورة أنطاكية ، وهي مدينة قديمة ، يقال
إنه ليس في أرض الإسلام ، ولا أرض الروم مثلها ، أجل ولا أعجب سوراً ، عليها
سور حجارة في داخل السور منازل تسير فيها الركبان * وبلغني أن مساحة دَوْر
السور ، وهو يحيط بالمدينة وبالجبيل الذي المدينة في سفحه اثنا عشر ميلاً ، وافتتحت
مدينة أنطاكية صلحاً ، صالحهم أبو عبيدة بن الجراح ، وعندهم كتاب الصلح إلى
هذه الغاية ، وبها الكف التي يقال أنها كف يحيى بن زكريا عليه السلام في كنيسة
يقال لها كنيسة القسيان^(١) * ولها نهر يقال له الأرنط ، عليه العمارات والأجنة ، ولها
عيون كثيرة تأتي من الجبل ، ثم تجري في منازل المدينة ، ويصرف الماء فيها كيف أحب
أهلها ، وأهلها الغالبون عليها قوم من العجم ، وبها قوم من ولد صالح بن علي الهاشي
وقوم من العرب من يَمَنَ *

قرأت في كتاب أبي إسحق إبراهيم بن الحسن بن أبي الحسن الزيات
انفيلسوف ، المسمى نزهة النفوس وأنس الجليس في ذكر المدن والأقاليم ، فقال :
ذكر مدينة أنطاكية ، وهي في الإقليم الرابع ، وبعدها من خط الاستواء ستة وثلاثون
درجة ، وهي مدينة قديمة ، وليس في أرض الإسلام ولا في أرض الروم مثلها ، ولها
سور من حجارة ، ودَوْرها اثنا عشر ميلاً وبعدها (٢٤ - و) عن خط المغرب اثنتان
وستون درجة افتتحها أبو عبيدة بن الجراح صلحاً ، وعندهم الآن كتاب الصلح ،
وبها قبر يحيى بن زكريا عليه السلام ، وكنيسة يقال لها القسيان ، وبها نهر الأرنط ،
عليه العمارات والضياع والبساتين ، وبها عيون كثيرة تأتي من قنوات من الجبال ، فتدخل
منازلهم ، فيضرب الماء لكل جهة ، وأهلها قوم من العجم ، وبها قوم من العرب *

وقرأت في كتاب المسالك والممالك للحسن بن أحمد المتهلبي العيزي ، وضعه

١ - هو محفوظ الآن في متحف طوب قبرسراي في استانبول ، شاهدته هناك .

للعزیز الفاطمي المستولي على مصر ، قال : فأما مدينة أنطاكية فهي مدينة العواصم ، وهي مدينة جلیلة فتحها أبو عبيدة بن الجراح ، وأسكنها المسلمين ، وهي من الإقليم الرابع ، وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وهي مدينة عظيمة ليس في الإسلام ، ولا في بلد الروم مثلها ، لأنها في لحف جبل ، هو من شرقها مطل عليها ، لا تقع عليها الشمس إلا بعد ساعتين من النهار ، وعليها سور من حجارة يدور بسهولة ، ثم يطلع إلى نصف الجبل ، ثم إلى أعلاه ، ثم ينزل حتى يستدير عليها من السهل أيضاً ، وفي داخل السور عراض " كثيرة في الجبل ومزارع وأجنحة " وبساتين ، ويتخرق الماء من عيون له في الجبل مقلنة إلى المدينة والأسواق والمنازل ، كما يتخرق مدينة دمشق ، وأبنيتها كلها بالحجر ، والفواكه والزهر بها كالمجان ، ومساحة دور السور اثنا عشر ميلاً ، وبها كنيسة القسيان ، وهي كنيسة جلیلة (٢٤ - ظ) عظيمة البناء والقدر عند النصارى ، ويقال أن بها كف يحيى بن زكريا عليه السلام ، وبرسمها بطريق ، وتجل النصارى قدره ، لها أعمال واسعة من المشرق إلى المغرب ، وأهلها الغالبون عليها قوم من الفرس ، وقوم من ولد صالح بن علي ومواليه ، وأهلها أحسن خلق الله تعالى وجوهاً ، وأكرمهم أخلاقاً ، وأرقهم طباعاً ، وأسمحهم نفوساً ، والأغلب على خلقهم البياض والحمر ، ومذاهبهم على ما كان عليه أهل الشام إلا من تخصص ولها من الكور ، كورة تيزين ، وهي ضياع جلیلة القدر ، وكورة الجثومة وبها العيون الكبرى التي تجري إلى الحمة ، وكورة جندارس^(١) مدينة عجيبة البناء ، مبنية بالحجارة والعمد ، وكورة أرناح ، وهي مدينة جلیلة القدر ، وكورة الدقس ، وهي كورة جلیلة ، وكورة قرصيلي ، وهي ضياع جلیلة ، وكورة السويدية وهي مدينة على ضفة البحر المالح ، وكورة الفارسية والعربية ، وهي جلیلة القدر ، وكورة يدايا والقرشيّة .

١ - تعرف الآن بالاسم نفسه مع خلاف بسيط في الرسم ، فهي جنديرس . مركز ناحية تابعة لمنطقة عفرين التابعة لمحافظة حلب في سورية ، ويصلها بحلب طريق مزفت طوله ٨٠ كم . انظر التقسيمات الادارية ، ٣٤٧ .

قلت وأهلها الآن هم من أبناء الروم والأفرنج ، وخلقهم في الحسن والجمال على ما ذكر • وكورة تيزين وكورة الجومة ، وكورة جندارس ، وكورة أرّتاح في يد المسلمين الآن مضافة إلى ولاية حلب •

وحارم^(١) من هذه الناحية لها قلعة عظيمة حصينة ، وهي عامرة ، ولها رَ بْض وأسواق ومسجد جامع ، وهي كثيرة البساتين والفواكه نزهة ، كانت من أعمال أنطاكية ، وهي الآن مستقلة (٢٥ - و) بنفسها ، مستتعة لغيرها من أعمال حلب حرسها الله •

قلت من خط بَنُوسَة في كتاب البلدان تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري مما حكاه عن حدثه من أهل الشام ، قالوا : ونقل مُعاوية بن أبي سفيان إلى أنطاكية في سنة اثنتين وأربعين جماعة من الفرس من أهل بعلبك وحمص ، ومن المِصْرَيْن ، فكان فيهم مُسلم بن عبد الله ، جد عبد الله بن حبيب بن النعمان بن مُسلم الأنطاكي ، وكان مسلم قتل على باب من أبواب أنطاكية يعرف اليوم بباب مسلمة ، وذلك أن الروم خرجت من الساحل ، فأناخت على أنطاكية ، وكان مسلم على السور ، فرماه عُلج بحجر فقتله •

وقال البلاذري : وحدثني جماعة من مشايخ أهل أنطاكية منهم ابن بُرد الفقيه أن الوليد بن عبد الملك أقطع جند أنطاكية أرض سَلُوقية عند الساحل ، وصير الفِلْثِر ، وهو الجريب ، عليهم بدينار ومدي قمح ، فعمروها ، وجرى ذلك لهم ، وبنى حصن سلوقية •

قال : وحدثني أبو حفص الشامي عن محمد بن راشد عن مَكْحُول قال : نقل

١- حارم الان هي مركز منطقة من مناطق محافظة ادلب ، ويصلها بادلب طريق مزقت طوله ٥٣ كم . انظر التقسيمات الادارية ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

معاوية في سنة تسع وأربعين أو سنة خمسين إلى السواحل قوماً من زط البصرة والسيابجه ، وأنزل بعضهم أنطاكية •

قال أبو حفص : بأنطاكية محلة تعرف بالزط ، وبيوقا من عمل أنطاكية قوم من أولادهم يعرفون بالزط ، وقد كان الوليد بن عبد الملك نقل إلى أنطاكية قوماً من زط السند ممن حملة محمد بن القاسم إلى الحجاج ، فبعث بهم الحجاج إلى الشام^(١) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي مثافهة عن أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أنطاكية هي من أحسن البلاد في تلك الناحية وأكثرها خيراً ، استولى عليها الفرنج ، وهي في أيديهم الساعة ، وهي دار مملكتهم ، والدواء المسهل الذي يقال له الأنطاكي منسوب إلى هذه البلدة ، المعروف بالسقمونيا ، ولا يكون ببلد إلا بهذه البلدة ، وقيل إن هذه الآية في أنطاكية : « واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية ، إذ جاءها المرسلون »^(٢) • وبها قبر حبيب النجار في السوق كان بها ، ومنها جماعة من العلماء المشهورين قديماً^(٣) وحديثاً •

قرأت في كتاب أحمد بن محمد بن إسحق الهمداني الفقيه في البلدان وأخبارها : لما أن افتتح أنو شروان قنيسرين ومنبج وحلب وحمص ودمشق وإيليا وأنطاكية استحسن أنطاكية ، فلما انصرف إلى العراق ، بنى بها مدينة على مثال أنطاكية بأسواقها وشوارعها ودورها ، وسماها رندخسره ، وهي التي يسميها العرب الرومية ، وأمر أن يدخل إليها سبي أنطاكية ، فلما دخلوها لم ينكروا من منازلهم شيئاً ، فانطلق كل رجل منهم إلى منزله ، إلا رجل أسكاف ، كان على باب داره بأنطاكية شجرة فرصاد فلم يرها على بابه ذلك ، فتحير ساعة ، ثم دخل الدار فوجدها مثل داره^(٤) •

١ - انظر فتوح البلدان ، ١٥٣ ، ١٦٦ •

٢ - القرآن الكريم ، سورة ياسين : ١٣ •

٣ - انظر مادة الانطاكي في الانساب السمعماني ، ط . لندن ١٩١٢ ، ٥١ - ط •

٤ - مختصر كتاب البلدان ، ١١٥ - ١١٦ •

وقرأت في بعض ما علقته (٢٥ - ظ) من الفوائد أن كسرى بنى الرومية بالمدائن وهي باذبجان خُسره ، وتفسيرها خير من أنطاكية .

وهذا الذي ذكره ابن الفقيه أحمد بن محمد بن إسحق الهَمْدَانِي من أنهم لم ينكروا من منازلهم ، وأن الرجل الأسكاف لم ير شجرة الفرصاد على بابه فتحير ساعة ثم دخل ، بعيد جداً ، بل هو من المستحيلات ، لأن أبنية أنطاكية بالحجر ، وبناء هذه المدينة بالآجر ، بل يحتمل أنه شبهها بها في المنازل والشوارع ، فدخل كل واحد إلى ما يشبه منزله ، لا أن الأسكاف أنكر الموضع لأنه لم ير شجرة الفرصاد ★ .

وذكر أبو عبد الله حمزه بن الحسن الأصبهاني في كتاب تواريخ الأمم : كسرى أنوشروان بن قباد ، قال : وبنى عدة مدن ، منها مدينة دخلت في عداد مدن المدائن السبع ، وسماها به أربذ . يو خُسره ومعنى به أربذ يو خُسره ، أي خير من أنطاكية وقال : أربذ يو اسم^(١) لمدينة أنطاكية ، وبه اسم للخير .

وقع إلى قصيدة من نظم أبي عمرو القاسم بن أبي داود الطرسوسي مزدوجة وسمّوها بقصيدة الأعلام يذكر فيها خروجه من طرسوس سنة ثمان وثلاثمائة ، ويصف فيها المنازل التي نزلها فذكر أنطاكية وفضلها ، وفسر الأبيات ، والنسخة نسخة عتيقة جداً . قال فيها :

ثم وردنا غُدوة أنطاكية	وأهلها في خيرها مَوَاسِيهِ
أهل عَقَاف وأمور عالية	أخلاقهم قدماً عليها جارية
مدينة ميمونة مذ لم تنزل	النصف في السهل ونصف في الجبل
والبق لا يدخلها ويتصل	لكن بها فأر عظيم كالورل

★ كتب ابن العديم في الحاشية : بلغ قراءة علي عبد الرحمن .

١ - في الاصل اسم لمدينة ، وهو تكرار - ربما حدث سهواً ، انظر ص ٥١ من تاريخ سني ملوك الارض والانبياء ، لحمزة بن الحسن الأصبهاني . ط . دار الحياة بيروت .

كثيرة الخسرات والثمار وتينها القلار في الأشجار
مثل النجوم في دجى الأسحار حصينة كثيرة الآثار
صاحب ياسين حبيب فيها وكان عند ربّه وجهها
في الخلد والثمار يجتنيها أكرم به مقتخرا نبيها

وقال في تفسير الأبيات : أما أنطاكية فإن لها حصناً نصف في السهل ونصف في
الجبل ولا يدخلها البق ، ومن خرج منها آذاه البق ، وهي كثيرة الفأر ، والتين
القلاري لا يكون إلا بها ، ويعرف بالعراق بالشامي ، وصاحب ياسين حبيب النجار
قبره بها ، وهو الذي قال : « يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من
المكرمين » (١) .



١ - القرآن الكريم سورة ياسين : ٢٧ ، وقد وقع هذا النص في الاصل في ٣٢ -
و ، وقد كتب ابن العديم الى جنبه في الحاشية : ينقل الى آخر الباب الذي في أول
الجزء . فنقلته .

باب ماجاء في ذم أنطاكية

قيل إن أمير المؤمنين هرون الرشيد رحمة الله عليه كان ورد أنطاكية ، فاستطابها جداً ، وهمَّ بالمقام فيها ، وكره ذلك أهلها ، فقال له شيخ منهم ، وصدّقه عن الصّورة ، : يا أمير المؤمنين ليست هذه من بلدانك ، قال : وكيف ؟ قال : لأن الطيب الفاخر يتغير فيها حتى لا ينتفع به ، والسلاح يصدّأ فيها ، ولو كان من قلع الهند ، فتركها ورحل عنها •

ويقال إن أنطاكية كثيرة الفأر ، وقد ذكر ذلك أبو عمرو القاسم بن أبي داود الطرسوسي في أرجوزة له ، فقال في ذكر أنطاكية :

والبق لا يدخلها ويتصل لكن بها فأرٌ عظيم كالورل

أنبأنا عبد المحسن بن عبد الله الخطيب عن أبي عبد الله الحسين بن نصر بن (٢٦ - و) خميس قال : أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بئدار بن إبراهيم البقال قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالي قال : أخبرنا أبو علي محمد بن جعفر بن مخلّد الباقرحي قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن علوية القطان قال : حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار قال : حدثنا إسحق بن بشر أبو حذيفة عن ابن سمعان قال : بلغني عن له علم بالعلم الأول أن كل رجل بعثه سمعون بعد عيسى إلى أناس أو بلدة أقام عندهم حتى مات في بلادهم ، واتبعوه ما خلا يحسنى وتومان بعثنا إلى أنطاكية فلم يجيئوهما ، وقتلوا من آمن بهما واتبعهما ، وعادوا عليهما ، وأرادوا قتلها ، وقتلوا حبيب النجار ، فأخذهم الله بالصيحة ، وكانت أول مدينة أهلكها الله بعد عيسى أنطاكية •

قال أبو حذيفة إسحق بن بشر : وقال الحسن : إن مدينة أنطاكية من مدائن

جهنم •

قلت ظن أبو حذيفة أن الحسن أراد بقوله إن مدينة أنطاكية من مدائن جهنم ، أنطاكية الشام ، فذكر ذلك عقيب ذكر حبيب النجَّار وأخذ أهل أنطاكية بالصيحة ، وليس الأمر كذلك ، بل المراد من أنطاكية التي ذكرها الحسن أنطاكية المحترقة ، وهي أنطاكية الروم ، لما ذكره ونيته ، وأخذ أهل أنطاكية بالصيحة لعنواهم وتكذيبهم ، لا يُبدل على عدم الفضيلة ، فإن مكة أشرف البقاع وقد كذب أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتقم الله منهم ، ونصره عليهم ، بل عقوبة الجاني في الموضع الشريف أليق بحال الجاني ، ألا ترى إلى أصحاب الفيل كيف انتهكوا (٢٦ - ظ) حرمة الحرم ، فأهلكهم الله تعالى كما أخبر في كتابه بقوله تعالى : « وأرسل عليهم طيراً أبابيل • ترميهم بحجارة من سجيل • فجعلهم كعصف مأكول » (١) ، فكان ذلك زيادة في شرف الحرم ، فهكذا فيما نحن فيه • ألا ترى إلى ما حكيناه فيما تقدم من تسميتها مدينة الله ، أنه لما خسف بها رأى رجل صالح في نومه قائلاً يقول : تكتب على أبواب المدينة الله معنا ، فسميت مدينة الله •

والدليل على أن المراد بقول الحسن أنطاكية الروم ، ما أخبرنا الشيخ الإمام أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد قال أخبرنا جدي أبو عبد الله قال : أخبرنا أبو المعتمر المُسَدَّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السَّحيس الحمصي ، قدم علينا ، قال : حدثنا أبو بكر محمد ابن سليمان بن يوسف الرَّبَّعي قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي قال : حدثنا ادريس بن سليمان بالرملة قال : حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن حازم قال : حدثنا الوليد بن محمد عن الزُّهري عن سعيد بن المسيب عن أبي

١ - القرآن الكريم سورة الفيل : ٣-٥ .

أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربع مدائن في الدنيا من الجنة مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق ، وأربع مدائن من النار رومية وقسطنطينية وأنطاكية وصنعاء ، قال إدريس : يعني أنطاكية المحترقة .

وقد جاء في رواية أخرى مصرحاً في الحديث (٢٧ - و) بأنها أنطاكية المحترقة . أخبرنا بذلك الفقيه العالم شرف الدين أبو منصور عبد الرحمن بن محمد ابن الحسن الدمشقي قال أخبرنا عمي أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن سبط وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع ببغداد ، وأم البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين الثعكبرية بدمشق قالوا : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي الدجاني قال : أخبرنا علي بن عمر بن محمد الجربي قال حدثنا أبو السري سهل بن يحيى ، وقال ابن السبط : ابن يحيى بن سبأ الحداد ، قال : حدثنا سعيد بن عثمان الرازي قال : حدثنا عبد الواحد بن يزيد عن محمد بن مسلم الطائفي عن محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أربع مدائن من مدائن الجنة وأربع مدائن من مدائن النار ، فأما مدائن الجنة فمكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق ، وأما مدائن النار فالقسطنطينية وطبرية وأنطاكية المحترقة وصنعاء . »^(١)

وذكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري أن أنطاكية المحترقة ببلاد الروم ، أحرقتها العباس بن الوليد بن عبد الملك^(٢) .

وقال أبو عبد الله النسقي ليس هي صنعاء وإنما هي صنعاء بأرض الروم . وقد جاء في رواية أخرى بدل طبرية الطوائف وهو الصحيح^(٣)

قرأت في كتاب الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر (٢٧ - ظ) والأقاليم

١ - ابن عساكر ٢٠٩/١ .

٢ - فتوح البلدان ١٧٤ .

٣ - انظر ابن عساكر ٢١٠/١ .

وأسماء بلدانها تأليف أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي ، وأظنه بخطه ، والنسخة مقروءة عليه ، قال : بلغنا عن يزيد بن عبد الله الخولاني عن كعب الأجباز أنه قال : خمس مدائن في الدنيا من مدائن الجنة وخمس مدائن في الدنيا من مدائن النار ، فأما مدائن الجنة فحمص ، ودمشق ، وبيت المقدس ، وبيت جبرين ، وظفار اليمن ، وأما مدائن النار فالقُسطنطينية وعمورية وأنطاكية وتدمر وصنعاء اليمن .

قال أبو الحسين بن المنادي : هذه ليست أنطاكية الشام ، ولكنها أنطاكية الروم .

أخبرني من أثق به ، وكتبه لي بخطه ، قال : قرأت في مجموع جمعه رشاء بن نظيف ، قال : وأظنه بخطه ، قلت وأخبرنا به إجازة أبو البركات الحسن بن محمد ابن الحسن عن عمه أبي القاسم الحافظ قال : أبناؤنا أبو القاسم النسيب عن رشاء بن نظيف قال : حدثني أبو سعيد محمد بن أحمد بن عبادة البيروتي ، بمدينة دمشق قال : حدثني عبد المؤمن بن المتوكل قال : حدثنا أبو عبد الرحمن مَكحول قال : حدثنا العباس بن الوليد بن مَزِيد عن أبيه الوليد عن عثوة عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثور بنو الأصفر بالعرب فتكون بينهم وقعة في موضع يقال له الرأس واللفكة ، فتسيل فيه دماء حتى تخوض الخيل في الدماء الى أرسائها ، قال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسول الله أفمن قلة ؟ قال : إنما تكثر الأعمال السوء ، ولينزع (٢٨ - و) الله المهابة من صدور أعدائكم منهم ، وتكونوا في عينهم كغذاء السيل ، ويفتحون الملعوتان ، قال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسول الله وما الملعوتان ؟ قال : أنطاكية وصيدا .

وهذه أيضاً أنطاكية المحترقة أيضاً ، والله أعلم ، لانه قد ورد أنها من مدائن النار أما أنطاكية الشام ، فقد جاء في فضلها من الأخبار والآثار ما نذكره إن شاء الله تعالى .

باب في فضل أنطاكية

ذكر الله تعالى أنطاكية في القرآن في موضعين وسمّاها قرية ، وسمّاها مدينة في الموضعين ، ذكرها في سورة الكهف في قصة الجدار الذي أراد أن ينقض فأقامه ، وسمّاها في أول القصة قرية بقوله تعالى : « حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها » وسمّاها تبارك وتعالى في آخر القصة بالمدينة حيث قال عز من قائل : « وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة » .^(١)

جاء في التفسير عن ابن عباس رضي الله عنه أنها أنطاكية ، وذكر ذلك أبو إسحق الثعلبي وغيره .

وذكرها الله تعالى أيضاً في سورة ياسين في قصة حبيب النجّار ، قال سبحانه وتعالى في أول القصة : « واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون » . وقال عز من قائل في آخر القصة : « وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى »^(٢) .

أخبرنا أبو الفنائم محمد بن أبي طالب بن شهريار في كتابه إلينا من أصفهان (٢٨ - ظ) قال : أخبرتنا فاطمة بنت أبي الفضل ، المعروفة ببنت البغدادي ، قالت : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ قال : حدثنا إبراهيم^(٢) بن عبد الله قال : حدثنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا سفيان عن السدي عن عكرمة في قوله تعالى : « واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية »^(٣) . قال هي أنطاكية .

١ - القرآن الكريم سورة الكهف الآيتان : ٧٧ ، ٨٢ .

٢ - في الأصل قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، وهذا كما يبدو تكرر سهواً .

٣ - القرآن الكريم سورة ياسين الآيتان : ١٣ ، ٢٠ .

ونقلت من كتاب أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المثندي الذي سماه الحافظ ، وهو مسموع عليه ، قال : حدثنا جدي قال : حدثنا يوثس قال : حدثنا شيان عن قتادة : « واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية » . قال : ذكر لنا أنها أنطاكية ، مدينة من مدائن الروم .

قلت : قوله « من مدائن الروم » يعني أنها كانت من مدائن الروم ، والروم يعظمونها .

قال : قصة حبيب كانت بأنطاكية الشام ، وقبره بها .

أخبرنا أبو اليمث بن زيد بن الحسن الكندي إذناً ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزّاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا الحسين بن علي بن الحسين بن بطحاء المحتسب قال : أخبرنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحرّاني قال : حدثنا محمد بن الحسن بن قتيّبه قال : حدثنا أحمد بن مسلم الحلبي قال : حدثنا عبد الله بن السري المدائني عن أبي عمر البزّاز عن خالد بن سعيد عن الشعبي عن تميم الداري قال : قلت يارسول الله ما رأيت بالروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية ، وما رأيت أكثر (٢٩ - و) مطراً منها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم وذلك أن فيها التوراة ، وعصا موسى ورضراض الألواح ، ومائدة سليمان بن داود في غار من غيراتها ، ما من سحابة تشرف عليها من وجه من الوجوه إلا أفرغت مافيها من البركة في ذلك الوادي ، ولا تذهب الأيام والليالي حتى يسكنها رجل من عترتي ، اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، يشبه خلقه خلقي وخلقته خلقتي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

وقد روي هذا الحديث عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه زيادة على ما رواه الشعبي عن تميم الداري ، نقلته من خط القاضي أبي عمرو

عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي قاضي معرة النعمان ، وكان فاضلاً
مُسْتَنْدَافاً ، قال : حدثنا أبو مُعَمَّر عَدِي بن أحمد بن عبد الباقي قال : حدثنا يوسف
ابن سعيد بن مسلم قال : حدثنا الحجاج عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال :
كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه تَمِيم الداري ، فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم : من أين قدمت ؟ قال : من الشام ، فقال تميم : يا رسول
الله لم أر بالشام مدينة أحسن من أنطاكية ولا أطيب إلا أنها كثيرة الأمطار ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتدرون ما السبب في ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله
أعلم ، قال : فيها جبل ، وفي (٢٩ - ظ) ذلك الجبل غار ، وفي ذلك الغار عصاة
موسى صلى الله عليه ، وشيء من ألواح ، ومائدة سليمان ، ومجبرة إدريس ،
ومنطقة شعيب ، وبردة نوح ، ولا تطلع سحابة شرقية ولا غربية ولا قبلية
ولا حرّية إلا حط من بركتها عليها وعلى ذلك الغار قبل أن تمطر في الدنيا ، ولا
تقوم الساعة ولا تذهب الليالي والأيام حتى يخرج رجل من أهل بيتي ومن عترتي
يوافق اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، فيستخرج جميع ما في ذلك الغار ، يملأ
الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً •

أبنا عبد العزيز بن الحسين بن هلاله قال : أخبرتنا عفيفة بنت أحمد بن عبد
الله الأصبهانية قالت : أخبرتنا فاطمة الجوزدانية قالت : أخبرنا أبو بكر بن ربيعة
قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حاتم قال : حدثنا
نُعَيْم بن حماد قال : حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن مَطَر الوراق عن حماد عن
كعب قال : إنما سمي المَهْدِي لأنه يهدي لأمر قد خفي ، ويستخرج التوراة والإنجيل
من أرض يقال لها أنطاكية (١) •

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو
القاسم قال : أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي ، ح •

١ - الفتن لنعيم بن حماد نسخة لندن ٩٨ و ، نسخة استانبول ٥٠ و •

وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن الخضر بن هبة الله بن طائوس إجازة قال :
أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود قال : حدثنا علي بن أحمد بن زهير قال : حدثنا
علي بن محمد بن شجاع قال : أخبرنا أبو الحسن فاتك بن عبد الله المزاحمي
بصور قال : حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن طاهر بصور (٣٠ - و) قال :
حدثنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن جرير بن عبّدوس قال :
حدثنا موسى بن أيوب قال : حدثنا عبد الله بن قسيم عن السري بن بزيع عن
السري بن يحيى عن الحسن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
لا تزال طائفة من أمتي يقتلون على أبواب بيت المقدس وماحولها ، وعلى أبواب
أنطاكية وماحولها ، وعلى باب دمشق وماحولها ، وعلى أبواب الطالقان وماحولها ،
ظاهرين على الحق لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم ، حتى يخرج الله كنزة من
الطالقان فيحیی به دينه كما أمّيت من قبل^(١) .

وقرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي القاضي :
حدثنا أبو الفضل صالح بن يوسف العجلي قال : حدثنا عبد الله بن علي بن
الجارود قال : حدثنا ابن مسرور عن ابن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب عن
أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الرباط أربعة :
عسقلان ، والاسكندرية ، وهما العروسان ، وأنطاكية ثم قال : لا تزال طائفة
من الملائكة يقتلون حول أنطاكية وحول دمشق وحول الطالقان إلى أن يخرج
يأجوج ومأجوج » .

وسقط ذكر الرابعة في رواية القاضي أبي عمرو ، وأظنها دمشق .

قرأت بخط القاضي أبي عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي
حدثنا أبو الحسن علان بن عيسى بن مشكان القاساني سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة

١ - انظر ابن عساكر ٢٤٠/١ - ٢٥٨ .

(٣٠ - ظ) قال : حدثنا أبي وعمي قالا : حدثنا إسحق بن راهويه قال : حدثنا روح ابن عبادة قال : حدثنا زكريا بن إسحق عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليلة أسري بي إلى السماء رأيت قبة بيضاء لم أر أحسن منها ، وحولها قباب كثير ، فقلت ما هذه القباب يا جبريل ؟ قال : فقال هذه ثغور أمتك ، فقلت : ما هذه القبة البيضاء فإني مارأيت أحسن منها ؟ قال : هي أنطاكية ، وهي أم الثغور ، فضلها على الثغور كفضل الفردوس على سائر الجنان ، الساكن فيها كالساكن في البيت المعمور ، يحشر إليها أخيار أمتك ، وهي سجن عالم من أمتك ، وهي معقل ورباط ، وعبادة يوم فيها كعبادة سنة ، ومن مات بها من أمتك كتب الله له يوم القيامة أجر المرابطين .

وقرأت في كتاب البلدان وفتوحها وأحكامها تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري قال : حدثني محمد بن سهم الأنطاكي عن أبي صالح الفراء قال : قال مَحْضِد بن الحسين سمعت مشايخ الثغر يقولون كانت أنطاكية عظيمة الذكر والأمر عند عمر وعثمان رحمهما الله تعالى . (١)

أبناؤا أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن صالح المُعَزَّز قال : أخبرنا أبو بكر هبة الله بن الصَّرْخ بن أخت الطويل قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي المُحْكَمي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل (٣١ - و) الكرايسي البخاري قال : حدثنا أبو عبد الله محمد ابن موسى قال : حدثنا أبو جعفر هرون بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور أمير المؤمنين الهاشمي ببغداد قال : حدثنا إبراهيم بن الحسن الأنطاكي والربيع بن ثعلب قالا : حدثنا ربيع بن جُميع عن الأعمش عن بشر بن غالب قال : قدم أهل أنطاكية على الحسين بن علي فسألهم عن حال بلدهم وعن سيرة أميرهم فيهم ، فذكروا خيراً ،

١ - فتوح البلدان ، ١٥٣ .

إلا أنهم شكوا البرد ، فقال الحسين بن علي : حدثني أبي عن جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة كسر بردها .
وقد رواه الربيع بن ثعلب عن عمرو بن جُميع عن بشر بن غالب .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله مضافه قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءة أبي بكر الخطيب وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو حَقص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحق الصوفي الصغير قال : حدثنا الربيع بن ثعلب العابد قال : حدثنا عمرو بن جُميع عن بشر بن غالب قال : قدم على الحسين بن علي عليهما السلام فأسأله عن حال بلادهم ، وعن سيرة أميرهم ، فذكروا خيرا ، إلا أنهم شكوا إليه البرد ، فقال الحسين رضي الله عنه : حدثني أبي عن جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣١ - ظ) أنه قال : « أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة كسر بردها » .

وقد روي ذلك عن الحسن بن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسنذكره في ترجمة أخي بشر بن غالب فيمن لا يعرف اسمه . (٣٢ - و)



باب في ذكر منبج واسمها وبنائها ★

وهي مدينة حسنة البناء صحية الهواء كثيرة المياه والأشجار ، يانعة البقول والثمار ، وأهلها خَلِقَ حسنة ، ويقال أنها كانت مدينة الكهنة ودورها وأسوارها مبنية بالحجارة ، ولم تزل أسوارها في أكمل عمارة الى أن حصرها الملك الظاهر غازي ابن يوسف بن أيوب في سنة (ثمان وتسعين وخسمائه) (١) .

ولما فتحها خرب حصنها وكان حصناً مانعاً ، وهو الذي حصره بكلك بن أرثق وصاحبها إذ ذاك حسان ، فقتل عليها (٢) ، وبقي السور على حاله ، وإذا انهدم منه شيء لا يتعمر ، فلما مات الملك الظاهر جاء كيكاوس ملك الروم وفي صحبتته الملك الأفضل علي بن يوسف أخو الملك الظاهر ، فاستولى على المدينة ، ورم ما تشعث من سورها ، وفتح تل باشر من يد ابن دلدردم ، واستدعى أتابك طغرل الملك الأشرف موسى بن الملك العادل من حمص ليدفع كيكاوس ، فجاء وخرج بعسكر حلب الى الباب ، واتفق للعسكريين وقعة أسر فيها جماعة من أمراء الروم ، فاندفع كيكاوس عن البلاد ، فاستعادها الملك الأشرف ، فشعث أتابك طغرل سور منبج عند ذلك تشعيثاً فاحشاً ، وتداعت أركانه ، وبنى منه الخان الذي جددته أتابك للسييل ، وهو موضع الحصن (٣٢ - ظ) الذي خربه الملك الظاهر ، وأخذ أهل البلد من حجارة السور أحجاراً كثيرة لعمائرهم ، فلم يبق منه إلا ما يمنع الغارة ،

★ - كتب ابن العديم في الحاشية . بلغ عبد الرحمن قراءة .

١ - فراغ في الاصل اكمل من زبدة الحلب ٣/١٥٢-١٥٣ .

٢ - حدث هذا سنة ٥١٨ هـ ، انظر زبدة الحلب ٢/٢١٨-٢١٩ .

وأما البلكد فإنه عامر أهل كثير الخيرات ومعاشهم وافرة جداً ، لاسيما في استخراج ماء الورد والخلاف الأبريسم .

وكان اسمها أولاً سُرياس ثم سميت أبروقليس ^(١) ، فسماها كسرى منبه ، وعربت فقليل منبج .

قرأت في تاريخ وقع إلي ذكر جامعته أنه اتسخه من كتب شتى ، ومن التوراة اليونانية والسريانية ، ومن تاريخ للروم وغيرهم ، قال : وفي سنة خمسين من ملكه — يعني ملك بُخْتَنَصْر — قتل فرعون الأعرج ملك مصر واسمه يواقيم ، قال : وكان فرعون قد أحرق مدينة مَنبِج ، ثم بُنيت بعد ذلك ، وسميت أبروقليس ، وتفسيره مدينة الكهنة .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني في كتابه إلي من مرو قال : أخبرنا أبي أبو سعد إجازة ، إن لم يكن سماعاً ، قال : ومَنبِج بناها كسرى حين غلب على فاحية من الشام مما كان في أيدي الروم ، وسماها مَنبِه ، وبنى بها بيت نار ، ووكل به رجلاً يسمى يزدانيار من ولد أزدشير ابن بابك ، وهو جد سليمان بن مُجالد الفقيه ، ومَنبِه بالفارسية أنا أجود ، فأعربت العرب مَنبِه مَنبِج ، ويقال إنما سميت بيت نار مَنبِه ، فغلب على اسم المدينة ^(٢) .

١ — ان اسم منبج في النصوص الآشورية هو Nappigu وفي النصوص الهلنستية Hierapolis وورد اسمها في بعض النصوص القديمة Bamby'ce ودعيت من قبل سكانها Magog ، انظر Classical Dictionary في Hierapolis مادة وانظر أيضاً

Topographie Historique de la Syrie Antique Méolieral, René Dissoud, Paris 1927.

٢ — انظر مادة المنبجي من الانساب للسمعاني ٥٤٢ : ط . والرواية التي قدمها ابن العديم هنا غير موجوده في نسخه الانساب المطبوعة .

أخبرنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكِنْدِي إِذْنًا قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو منصور موهوب (٣٣ - و) بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي قال : وَمَنْبُج اسم البلد ، أعجمي ، وقد تكلموا به ، ونسبوا إليه الثياب المَنْبُجَانِيَّة (١) .

قلت : ويقال الأَنْبُجَانِيَّة أيضاً ، وقد جاء في الحديث (٢)

وقال : أبو زيد أحمد بن سهل البَلْخِي في كتاب صورة الأرض والمدن : وأما مَنْبُج فهي مدينة في بَرِيَّةٍ ، الغالب على مزارعها الأعداء ، وهي خصبة .
وبقربها سَنْجِه ، وهي مدينة صغيرة بقربها قنطرة حجاره ، تعرف بقنطرة سَنْجِه ، ليس في الإسلام قنطرة أعجب منها .

وقرأت في كتاب أحمد بن الطَّيِّب السَّرْخَسِي في المسالك والممالك ، في الطريق من بلاد الروم الى الشام في بعض مسالكة ، قال : ثم ارجع الى الحَوْرَةِ ، فمنها طريق الى بحيرة سماطي ثم بعقبة بيفاس ، الى علثو وهي الفرات ، ثم الى سُرَّيَّاس وهي مَنْبُج .

وذكر أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب في كتاب البلدان في بغداد ، كور جُنْد قَسْرِينَ والعواصم ، فقال وكورة مَنْبُج وهي مدينة قديمة ، افتتحت صلحاً صالح عليها عمرو بن العاص وهو من قبل أبي عُبَيْدَةَ بن الجراح ، وهي على الفرات

١ - انظر المعرب للجواليقي ، ٣٢٥ .

٢ - فراغ في الاصل . وقد نقل ياقوت في معجم البلدان - مادة منبج - : قد قيل انبجاني وجاء ذلك في بعض الحديث .

وقال : أنشد أبو العباس المبرد في الكامل في وصف لحية :

كالأنبجاني مصقولاً عوارضها سوداء في لين خد الغادة الرُّود
ولم ينكر ذلك ، وليس في مجيئه مخالفاً للفظ منبج ما يبطل أن يكون منسوباً إليها ، لأن المنسوب يرد خارجاً عن القياس ، انظر الكامل للمبرد . ط . القاهرة ١٩٣٩ : ٢ / ٤٧٠ .

الأعظم ، وبها أخلاط من الناس من العرب والعجم ، وبها منازل وقصور لعبد الملك
ابن صالح بن علي الهاشمي •

(قلت) : قوله « وهي على الفرات » خطأ ، لكن جسر مَنبِج على الفرات •

وقيل إن عياض بن غنم فتح مَنبِج صلحاً على مثل صلح حلب •

وذكر البلاذري قال : ولم تزل قِنَسْرين وانطاكية ومَنبِج وذواتها جنداً ،
فلما استخلف هرون بن المهدي أفرد قِنَسْرين بكورها فصير ذلك جنداً (٣٣ - ظ)
واحداً ، وأفرد مَنبِج ودُلُوك ورَعْبَان وقُورس وأنطاكية وتيزين ، وسأها
العواصم ، لأن المسلمين يعتصمون بها ، فتعصمهم وتمنعهم إذا انصرفوا من عدوهم
وخرجوا من الثغور ، وجعل مدينة العواصم مَنبِج ، فسكنها عبد الملك بن صالح
ابن علي في سنة ثلاث وسبعين ومائه ، وبنى بها أبنيته • (١)

وذكر قدامه في كتاب الخراج نحواً من ذلك •

وقرأت في كتاب ابن حوقل النصيبي : مدينة مَنبِج ، وهي خصبه كثيرة
الأسواق قديمة عظيمة الآثار ، وهي ذات سور أزلي رومي ، وبقرها أيضاً مدينة
صَنَجْه ، وهي مدينة صغيرة ، بقربها قنطره حجاره تعرف بقنطره صَنَجْه ، ليس
على الإسلام أعجب بناءً منها ، يقال أنها من عجائب الزمان •

قال : وجسر مَنبِج مدينة صغيرة لها زرع سقي ومباخس ، وماؤها من
الفرات ، حصينة ، وزروعها سقي ، نزهة ذات مياه وأشجار ، وهي قريبة من الفرات ،
وقد قاربت أن تختل وتخرّب • (٢)

قال البلاذري في كتاب البلدان : وقرية جسر مَنبِج ، ولم يكن الجسر يومئذ ،

١ - فتوح البلدان ، ١٣٨ •

٢ - صورة الارض ، ١٦٦ •

إنما اتخذه في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه للصوائف ، ويقال بل كان له رسم قديم .

وقال : قالوا : وأتى أبو عبيدة حلب الساجور وقدم عياضاً الى مَنبِج ، ثم لحقه وقد صالح أهلها على مثل صلح أنطاكية ، فأنفذ أبو عبيدة ذلك . (١)

قرأت بخط علي بن هلال الكاتب ، المعروف بابن البواب ، : لما دخل الرشيد مَنبِج قال : لعبد الملك بن صالح ، وكان أوطنها ، : هذا منزلك ؟ قال : هو لك ، ولي بك ، قال : كيف بناؤه ؟ قال : دون منازل أهلي ، وفوق منازل الناس ، قال : فكيف طيب (٣٤ - و) مَنبِج ؟ قال : عذبة الماء ، غديره الهواء ، قليلة الأدوية ، قال : فكيف ليها ؟ قال سحر كله .

وفي رواية أخرى من غير خط ابن البواب ، قال : إنها لطيبة ؟ قال : بك طابت ، وبك جمّلت .

وقرأت في تاريخ محمد بن الأزرهر الكاتب : يقال إن الرشيد لما وصل مَنبِج ، قال : له ، يعني لعبد الملك بن صالح ، : كيف مدينتك ؟ قال عذبة الماء ، باردة الهواء ، صلبة الموطأ ، قليلة الأدوية ، قال : كيف ليها ؟ قال : سحر كله . وقال له يوماً : يا أبا عبد الرحمن ما أحسن بلادكم ! قال : وكيف لا يكون ذلك ، وهي بركة حمراء ، وشملة صفراء ، وشجرة خضراء ، فيافي فيصح وجبال ومضج ! فالتفت الرشيد الى الفضل بن الربيع فقال له : ضرب السوط أسهل من هذا الكلام .

أبناؤنا أحمد بن عبد الله الأسدي عن الحافظ أبي طاهر الأصبهاني عن أحمد بن محمد بن الآبنوسي عن أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المثنادي قال : يقال : إن ما من بناءٍ بالحجارة أبهاً من كنيسة الرُّمَّا ، ولا بناء بالخشب أبهاً من كنيسة مَنبِج ، لأنها بطاقات من خشب العُتَّاب ، ولا بناء بالرخام أبهاً

من قُسيان أنطاكية ، ولا بناء بطاقات الحجارة أبهاً من كنيسة حمص ، ولا بناء
بالآجر والجص أبهاً من إيوان كسرى بالمدائن ، ولا منارة أعجب بناءً من منارة
الإسكندرية .

نقلت من خط أبي جعفر أحمد بن جُبَيْر في رحلته ، ذكر مدينة مَنبِج
حرسها الله ، ببلدة فسيحة الأرجاء صحيحة الهواء ، يحويها سور عتيق ممتد الغاية
والإنتهاء ، (٣٤ - ظ) جوها صقيل ، ومختلاها جميل ، ونسيمها أرج النشْر
عليل ، نهارها يَسْدَى ظله ، وليلها كما قيل فيها سحر كله ، يحف بغربها وشرقها
بساتين ملتفة الأشجار مختلفة الثمار ، والماء يطرد فيها ، ويتخلل جميع نواحيها (١) .

قرأت في رسالة أبي المظفر إبراهيم بن أحمد بن الليث الأذري ، بخط أبي
طاهر السلفي الحافظ : ورجلنا منه ، يعني من نهر الساجور ، الى منبج ، فرأيت
ثغراً قد تشعث سوره ، وبلداً قد اختلت أموره ، إلا أنني رأيت له ظاهراً حسناً
أديمه ، وجواً طيباً نسيمه ، فلم أَلَمْ صديقنا الطائي على قوله :

أوطنتها وأقمتُ في أفيّا ئەا فكأنتي في مَنبِج (٢)

ولأبي فراس الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي يصف منزهات منبج ،
وقد أنشدنا بعض قوله والذي رحمه الله قال : أنشدنا أبو المظفر سعيد بن سهل بن
محمد الفلكي قال : أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد قال : أنشدنا
أبو منصور بن طاهر قال : أنشدنا محمد بن عمر المتكلم قال : أنشدنا أبو فراس
لنفسه ، فذكر بيتين من شعره ، والأبيات :

قف في رؤسوم المشتجاً ب وحي أكناف المصلا

-
- ١ - رحلة ابن جبیر ، تحقيق حسين نصار ، ط . القاهرة ١٩٥٥ ، ص ٢٣٦ .
٢ - ديوان البحري ط . القاهرة ١٩٦٣ ، ص ٤٠٥ ، مع بعض التباين في الرواية .

فالجَرَسُ فالْمِثْمومُ فالسُّ
 تلك الملاعبُ والمناسِ
 حيث التفتَ وجدتُ ما
 تَرَ دارَ وادي عَيْنِ قا
 وتحلُّ بالجسرِ الجَنَّا
 يجلو عرائسه لِناسِ
 والماءُ يفصل بين زَه
 كبساطِ وُثْيٍ جرَدَتِ

قُيَا (★) بها فالنهر الأعلى (١)
 زل لا أراها الله مَحَلًّا
 ءَ سايحا وسكنت ظلا
 صَرَ منزلا رجبا مطلا
 نَ وتسكن الحصنَ المُعلَّى
 مَرَجَ أحسن العيش سَهلا
 رَ الرِّوَضِ في الشَّطَّينِ فصلا
 أيدي اقيون عليه نصلا (٢) (٣٥و)

قلت : وجسر منبج الآن تحت قلعة نجم (٣) ، وهي قلعة صغيرة على الفرات ،
 والجسر في ذيلها ، وهي قلعة حسنة المنظر محمودة المخبر ، كان لها رَبَضٌ صغير
 ومسجد لطيف ، فأقطعها الملك الظاهر بدر الدين أيدير عتيقه عند موته ، وأخذ
 ولاية قلعة حلب منه ، فعمرها وبنى في الرَّبَضِ مسجداً جامعاً ، وجعل فيه منبراً
 وخطيباً ، وبنى سوقاً حسناً ، فعظم الربض ، ورغب الناس في المقام فيه ،
 وعثوس عن قلعة نجم باللاذقية ، وجعل في القلعة والٍ من جهة السلطان الملك
 الناصر أعز الله نصره ، وفي البلد والٍ ، فكثرت العمائير في الربض ، وبنيت فيه
 منازل كثيرة ، فاستعت أرجاؤه ، وكثر بناؤه ، وصار مصراً من الأمصار ، مقصداً
 للمعاش من سائر الأقطار .

- ١ - كذا في الاصل ، والصواب أعلى حتى يستقيم الوزن .
 * - جاء في حاشية الاصل وبنفس خط ابن العديم : حاشية . السقيا قرية
 كثيرة المياه والبساتين على باب منبج ، هي وقف على بني البحري الشاعر ، وهي في
 أيديهم الان .
 ٢ - ديوان أبي فراس الحمداني ط . بيروت ١٩٤٤ ، ص ٣٢٦ - ٣٢٨ ، مع
 تباین شديد في الرواية .
 ٣ - ما يزال موقع قلعة نجم يحمل نفس الاسم ، فقلعة نجم الان هي إحدى
 قرى منطقة منبج التابعة لمحافظة حلب في سورية ، يصلها بمنبج طريق ترابي طوله
 ٣٠ كم ، وبحلب طريق ترابي أيضاً طوله ١١٥ كم . انظر التقسيمات الادارية ، ٣٨٨ .

والقلعة منسوبة الى نجم غلام جني الصفواني ، وكانت لبني ثمير ، وآخر
من كان بها منصور بن الحسن بن جَوْشَن بن منصور النميري من ولد الراعي
عبيد بن الحصين الشاعر ، فقتل منصور وأخذت القلعة منهم ، وخلف ولداً اسمه
نصر ، فأضر وعمره أربع عشرة سنة ، وقال الشعر ، وانتقل الى بغداد بعد أن تغلب
الترك على ديارهم ، فقال ولده يذكر أباه ، وأثدنيها أبو الحسن المبارك بن أبي
بكر بن مزَيد الخوَّاص البغدادي بها عنه •

لا تبعدنَّ حسام دولة عامرٍ من ليث ملحمة وغيث عطاء
أنحى على شمل العشيرة بعده ريبُ الزمان بفرقة وتناء
وسنذكر ترجمة نصر في الأسماء إن شاء الله تعالى •

وقد ذكرها القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي بن الشيباني في بعض رسائله
فقال : وجئنا قلعة نجم ، وهي نجم في سحاب ، وعقاب في عقاب ، وهامة لها
الغمامة عمامة ، وأنملة إذا خصها الأصيل كان الهلال لها قتامة ^(١) (٣٥ - ظ) •



٣ - لم أستطع الوقوف على نسخة من رسائل القاضي الفاضل •

باب في ذكر رصافة هشام

وهي من عمل حلب ، واسمها بالرومية قطا ميلا ، وذكر ذلك أحمد بن الطيب السرخسي في كتاب المسالك والممالك ، وقال : ومن قطا ميلا الى العذيب أربعة أربعة وعشرون ميلاً •

وبناها هشام بن عبد الملك بن مروان ، ولها سور من الحجر ، وفي داخلها مصنع كبير لماء المطر يشرب منه أهلها ، وهي قوية منيعة لأنها في برية ولا ماء عندها إلا ماء المصنع الذي هو داخل السور ، وكان هشام قد اتخذها دار إقامته ، ويجري بها خيل الحلبة ، وتقد إليه الوفود بها •

وأهلها مياسير وتغلب عليهم التجارة •

نقلت من كتاب ربيع الآداب في محاسن الأخبار وعيون الأشعار ، تصنيف أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، من نسخة مقروءة عليه ، قال : أخبرني محمد بن يحيى بن العباس ، أخبرنا الحسن بن عليل العنزي بها قال : حدثنا علي بن الصباح قال : حدثني هشام بن محمد قال : لما كثر الطاعون في زمن بني أمية وفشا ، كانت العرب تتجمع البر وتبتني القصور والمصانع هرباً منه ، الى أن ولي هشام بن عبد الملك ، فابتنى الرصافة •

وكانت الرصافة مدينة رومية بنتها الروم في القديم ، ثم خربت ، وكان الخلفاء وأبنائهم يهربون من الطاعون ، فينزلون البرية ، فعزم هشام على نزول الرصافة ، فقليل له : لا تخرج فإن الخلفاء لا يطعنون ، لم نر خليفة طعن ، قال :

أفتريدون (٣٦ - و) أن تجربوا بي ، فخرج الى الرصافة ، وهي بريّة فابتنى
بها قصرين^(١) .

وذكر حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتاب تواريخ الأمم أن النعمان بن
الحارث بن الأيهم بن الحارث بن ماريه ذات القرطين ، وهو أول ملوك غسان هو
الذي أصلح صهاريج الرصافة وكان بعض ملوك لخم خربها^(٢) .

قلت وفي الرصافة دير مذكور للنصارى ذكره الشمشاطي في كتاب الديارات ،
وذكر حكاية الأخطل ، وشدة راهب الدير إياه على هجوه الناس ، وسنذكر ذلك
في ترجمة الأخطل إن شاء الله .



١ - يبعد موقع الرصافة ٦٠ كم عن الرقة ، انظر التقسيمات الادارية ، ٤١٤ .
٢ - تاريخ سني ملوك الارض والانبياء ، ١٠٢ .

باب في ذكر خناصره^(١)

وكانت بلدة صغيرة ولها حصن ، وبنائؤه بالحجر الأسود الصلد ، وهي من كورة الأحص ، وبلاد بني أسد ، وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قد تديرها وكان يقيم بها في أكثر أوقاته ، وهي اليوم قرية من قرى الأحص ، يسكنها الفلاحون ، وخرب حصنها وأبنيتها ، ونقلت حجارته .

وسميت باسم بانيها خناصره بن عمرو بن الحارث ، وقيل بناها أبو شمر بن جبلة بن الحارث .

أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني عن أبيه أبي سعد قال : وخناصره بناها خناصره بن عمرو بن الحارث بن كعب بن الوغى بن عمرو بن عبد ود بن عوف بن كنانة الكلبي ، وقيل الخناصره بن عمرو ، خليفة إبراهيم الأثرم صاحب الفيل ، خلفه باليمن بصنعاء إذ سار الى كسرى أنوشروان ، ويوم خناصره أجازوا على العجم ، وقيل بناها أبو شمر بن جبلة بن الحارث^(٢) .

ونقلت من كتاب البلدان تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري قال : حدثني العباس بن هشام عن أبيه قال : خناصره تسمى (٣٦ - ظ) الى خناصر ابن عمرو بن الحارث الكلبي ثم الكِناني^(٣) .

١ - تعرف الان باسم خناصر ، ويصلها بحلب طريق ترابي طوله ٧٥ كم ، انظر التقسيمات الادارية ، ٣٠٠ .

٢ - الانساب للسمعاني ، ٢٠٧ ظ - ٢٠٨ - و .

٣ - فتوح البلدان ، ١٥٤ .

وقرأت بخط محمد بن أسعد الجوائي النسابة في كتاب الجوهر المكنون :
خناصرة فخذ في عذرة كلب ، هم ولد خناصرة بن عمرو أحد بني عبد ود بن
عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، وبه
سميت خناصره •

وقرأت في جمهرة نسب اليمن ، ولا أعلم مؤلفه ، في ذكر كعب المعروف
بالوكاء بن عمرو بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد
اللات بن رفيدة بن زيد بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان ، قال : فمن بني
الوكاء بن عمرو خناصر بن الحارث بن كعب الوكاء ، كان قد ملك الشام وبه
سميت خناصرة •

وقال ابن الكلبي : بناها خناصرة بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو بن
عبد ود بن عوف بن كنانة ، وكان ملك الشام •

وقال غيره : عمرها الخناصر بن عمرو خليفة الأثرم صاحب الفيل •

وقال جبران العود : وجعلها خناصرات :

نظرت وصحبتني بخناصرات	ضحياً بعدما كمتع النهار
إلى ظعن لأخت بني ثميم	بكابة حيث زاحمها العقار ^(١)

يعني الرمل •

وفي خناصرة يقول عدي بن الرقاع العاملي ، وقد نزل بها الوليد بن عبد
الملك ، ووفد عليه •

وإذا الربيع تتابعت أنواؤه فسقى خناصرة الأحصاء وزادها (٣٧-٥)

١ - ديوان جبران العود ط . القاهرة ١٩٣١ ، ص ٤٣ - ٤٤ مع بعض التباين
في الرواية •

نزل الوليد بها فكان لأهلها غيثا أغاث أنيسها وبلادها^(١)

وقال أبو زيد البلخي في جند قنسرين : والخنصرة حصن على شفير البرية كان يسكنه عمر بن عبد العزيز .

وقال ابن حوقل النصيبي في جغرافيا : خنصرة ، هي حصن يحاذي قنسرين من ناحية البادية ، وهي على شفيرها وسيفها ، وكان عمر بن عبد العزيز يسكن بها ، وهي صالحة في قدرها ، مَعْتُوثة للمجتازين عليها في وقتنا هذا ، لأن الطريق انقطع من بطن الشام بإتيان الروم عليه ، وهلاك مرافقه وبوار ولاته ، واستيلاء الأعراب عليهم بعد هلاك ولاته ، فلجأ الناس الى طريق البادية والبر بالأدلاء والخفارة^(٢) .



-
- ١ - انظر الطرائف الادبية لعبد العزيز الميمني ط . القاهرة ١٩٣٧ ، ص ٨٩ - ٩٠ مع بعض التباين في الرواية .
٢ - صورة الارض : ١٦٤ - ١٦٥ مع بعض التباين في الرواية .

باب في ذكر بالس^(١)

وهي مدينة كانت في أول الإسلام عامرة جداً ، وهي أول مدن جند قنسرين وكان لها سور من بناء الروم ، وكانت تفضل على قنسرين في العمارة ، وخرج منها جماعة من العلماء والرؤساء ، وفي زماننا خرب سورها ولم يبق فيها من العلماء أحد ولا من الرؤساء ، وينسب أهلها الى قلة العقول .

والغالب على أهل البلد بنو كلاب ، وبريتها نزلها قديما بنو فزارة .

أخبرنا أبو منصور بن محمد الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد ، أخبرنا أبو القاسم بن طاهر قال : أخبرنا علي بن محمد قال : أخبرنا محمد بن أحمد (٣٧ - ظ) قال : أخبرنا أبو حاتم البستي قال : أول الشام بالس .

وقال أبو زيد البلخي في كتابه : وأما بالس فهي مدينة على شط الفرات صغيرة ، وهي أول مدن الشام ، من العراق إليها عامر ، وهي مدينة فرضة الفرات لأهل الشام .

قلت : وكانت الفرات تلصق بسور المدينة ، فجرت عنها وبعدت جدا حتى صار بينهما بعد ، وفي زماننا قد قربت منها .

وقرأت في كتاب البلدان لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري قال : وحدثني سفيان بن محمد البهراني عن أشياخه قالوا : فتح عبادة والمسلمون معه أنطرسوس

١ - تعرف الان باسم مسكنه ، وتبعد عن حلب مسافة ٩٠ كم ، التقسيمات الادارية ، ٣٩٥ .

وكان حصنا ، ثم جلا عنه أهله ، فبنى معاوية أنطرسوس ومصرها وأقطع بها القطائع ، وكذلك فعل بمدقية وبالس^(١) .

وقال البلاذري ، فيما حكاه عن شيوخ الشام : قالوا : ثم سار أبو عبيدة - يعني بعد فتح دثوك ورعبان - حتى نزل عراجين وقدم مقدمته الى بالس ، وبعث جيشا عليه حبيب بن مسلمة الى قاصرين وكانت بالس وقاصرين لأخوين من أشراف الروم أقطعا القرى التي بالقرب منهما ، وجعلا حافظين لما بينهما وبين مدن الروم بالشام ، فلما نزل المسلمون بها صالحهم أهلها على الجزية أو الجلاء ، فجلا أكثرهم الى بلاد الروم وأرض الجزيرة .

قالوا : ورتب أبو عبيدة ببالس جماعة من المقاتلة ، وأسكنها قوما من العرب الذين كانوا بالشام ، فأسلموا بعد قدوم المسلمين من الشام ، وقوما لم يكونوا من البعوث نزعوا من البوادي من قيس ، وأسكن قاصرين قوما ثم رفضوها وأعقابهم^(٢) . ونقلت من خط ابن كوجك في سيرة المعتضد تأليف سنان بن ثابت ، وذكر سنان أنه نقله من خط أحمد بن الطيّب السرخسي في مسير المعتضد لقتال خمارويه ابن طولون في وقعة الطواحين ، على ما ذكرناه في وصفه لمدينة حلب ، وذكر أنه رحل من دوس^(٣) إلى إلى بالس يوم السبت لتسع ليال خلون منه - يعني من شهر ربيع الأول من سنة إحدى وسبعين - فنزل في الجانب الشرقي ، ثم عبر في يوم الأحد إلى الجانب الغربي من الفرات ، وهو جانب المدينة ، وهي مدينة صغيرة (٣٨ - و) ولها قلعة وربض ، عليها سور واحد ، بعض بنائها على الفرات وبعضه بينه وبين الفرات رقه .

١ - في المطبوع ط . بيروت ١٩٥٧ ، ص ١٨٢ ، وط . القاهرة ١٩٣٢ ، ص ١٣٩ ، وكذلك في معجم البلدان لياقوت . مادده أنطرسوس - « فبنى معاوية أنطرسوس ... وبلنياس » . وهذا أقرب الى الصحة من رواية ابن العديم . هذا ويرجح أن « مدقية » تصحيف « مرقية » القريبة من بانياس .

٢ - فتوح البلدان ، ١٥٥ .

٣ - هي قلعة جعبر ، وسيرد شرح ذلك وتبيناه عند الحديث عن قلعة جعبر .

وذكر البلاذري في كتابه قال : وكانت بالس والقرى المنسوبة إليها حدها الأعلى والأسفل أعزاء عشريه ، فلما كان مسلكه بن عبد الملك بن مروان توجه غازيا للروم من نحو الثغور الجزرية ، عسكر ببالس ، فأتاه أهلها وأهل توبلس وقاصرين وعابدين وصفين ، وهي قرى منسوبة إليها ، وأتاه أهل الحد الأعلى فسألوه جميعاً أن يحفر لهم نهراً من الفرات يسقي أرضهم على أن يجعلوا له الثلث من غلاتهم بعد عشر السلطان الذي كان يأخذه ، فحفر النهر المعروف بنهر مسلكة ووفوا له بالشروط ، ورسم سور المدينة وأحكمه ، ويقال بل كان ابتداء العرض من مسلكة ، وأنه دعاهم الى هذه المعاملة ، فلما مات مسلكة صارت بالس وقراها لورثته ، فلم تزل في أيديهم إلى أن جاءت الدولة المباركة ، وقبض عبد الله بن علي أموال بني أمية ، فدخلت فيها ، فأقطعها أمير المؤمنين أبو العباس سليمان بن علي ابن عبد الله بن العباس ، فصارت لابنه محمد بن سليمان . وكان جعفر بن سليمان أخوه يسعى به إلى أمير المؤمنين الرشيد ، ويكتب إليه فيعلمه أنه لآمال له ولا ضيعه الا وقد إختان أضعاف قيمته ، وأنفقه فيما يرشح له نفسه ، وعلى من اتخذ من الخول (٣٨ - ظ) وأن أمواله حلّ طلق لأمر المؤمنين ، وكان الرشيد يأمر بالاحتفاظ بكتبه ، فلما توفي محمد بن سليمان ، أخرجت كتب جعفر إليه واحتج عليه بها ، ولم يكن لمحمد أخ لأبيه وأمه غيره ، فأقر بها ، وصارت أمواله للرشيد ، فأقطع بالس وقراها المأمون ، فصارت لولده من بعده^(١) . (٣٩ - و) * ٠٠٠٠ (٣٩ - ظ)^(٢) .

* كتب ابن العديم في حاشية آخر هذا الجزء ، وهو الجزء الثالث ، السماع التالي : بلغ قراءة ولداي عبد الرحمن ومحمد ، ومحمد بن عبد الواحد الى باب ماجاء في ذم أنطاكية بقراءة محمد ، وباقي الجزء بقراءتي ، وقراه علي بدر الدين عبد الواحد .

١ - فتوح البلدان ، ١٥٥ - ١٥٦ .

٢ - ماكتبه ابن العديم في هذه الورقة لم يتجاوز الخمسة أسطر .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

قرأت في كتاب جغرافيا لابن حوقل النصيبي قال : بالس وهي مدينة على شط الفرات من غربيه ، صغيره ، وهي أول مدن الشام على الفرات ، فعصت آثارها ودرست قوافلها وتجارها بعد سيف الدولة ، وهي مدينة عليها سور أزلي ، ولها بساتين فيما بينها وبين الفرات ، وأكثر غلاتها القمح والشعير ، ومن مشهور أخبارها أن المعروف بسيف الدولة عند إنصرافه عن لقائه صاحب مصر ، وقد هلك جميع ماله ، أنفذ إليها المعروف بأبي حصين القاضي ، فقبض من تجار كانوا بها ، توافرت لهم الأوقات ولم يطلق لهم النفور مع خوف بالهم ، فأخرجهم عن أحمال بز ، وأطواف زيت إلى ما عدا ذلك من متاجر الإسلام في دفعتين بينهما شهور قلائل وأيام يسيرة ألف ألف دينار (١) .

ونقلت من كتاب البلدان تأليف أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب ، وذكر بالس وقال : وهي مدينة قديمة على شاطئ الفرات في أصل جبل ، ومنها تحمل التجارات التي ترد من مصر وسائر أرض الشام في السفن إلى بغداد ، وخراج بالس إلى عامل ديار مضر ، وحربها وصلاتها إلى عامل جند قنسرين والعواصم ، وأهلها أخلاط من العرب والعجم (٤٠ - و) .

١ - صورة الأرض ، ١٦٥ - ١٦٦ .

باب في ذكر حيار بني القعقاع

ويعرف بحيار بني عَبْسٍ أيضاً • وهي منسوبة إلى بني القَعْقَاع بن مُخْلِد بن جَزْءٍ بن الحارث العبَّسي ، وهم أحوال الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان • لأن أمهما ولادة بنت القَعْقَاع بن مُخْلِد بن جَزْءٍ ، وقيل هي ولادة بنت العباس بن جَزْءٍ •

وكان الحيار بلداً قديماً ، فصار الآن منزلاً للأعراب ، ويعرف بقنَّسرين الثانية ، فإنني قرأت في كتاب البلدان لابن واضح الكاتب في تعداد كور جند قنسرين والعواصم ، قال : وكورة قنسرين الأولى وهي مدينة على جادة الطريق الأعظم ، وبها قوم من تنوخ ، وكورة قنَّسرين الثانية وهي حيار بني القَعْقَاع وأهلها عَبْس وفَزَّارة وغيرهم من قَيْس •

وذكر أبو الحسين بن المُنَادِي في كتابه المعروف بالحافظ أن الحيار من الإقليم الثالث •

وذكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في كتاب البلدان فيما حكاه عن شيوخه ، ونقلته من خط بَنُوسه ، قال : وقالوا : وكان حيار بني القَعْقَاع بلداً معروفاً قبل الإسلام ، وبه كان مقتل المُنذر بن ماء السماء اللَّخْمِي ملك الحيرة ، فنزله بنو القَعْقَاع بن مُخْلِد بن جَزْء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رِواحة ابن ربيعة بن مازن بن الحارث بن مُطَيْعَة بن عَبْس بن بَغِيض ، فأوطَنوه فنسب إليهم ، وكان عبد الملك بن مروان أقطع القَعْقَاع به قَطِيعَة ، وأقطع عمه العباس بن جَزْء بن الحارث قطائع أوغرها له إلى اليمن ، وأوغرت بعده ، وكانت ، أو أكثرها (٤٠ - ظ) مَوَاتَا • وكانت ولادة بنت العباس عند عبد الملك بن مروان فولدت له الوليد وسليمان (١) •

١ - فتوح البلدان ، ١٥١ - ١٥٢ •

باب في ذكر معرة النعمان

هي مدينة حسنة وكان لها سور من الحجارة ، وأبنيتها أبنية حسنة بالحجر ، وهي كثيرة الأشجار والفواكه ، لاسيما من التين والفسق والزيتون . ويغلب على أهلها الذكاء المفرط ، وخرج منها جماعة من العلماء والشعراء منهم أبو العلاء بسن سَلِيمَان ، وكان الفرنج قد هجموها ، وتشتت أهلها في البلاد في سنة ست وسبعين وأربعمائة^(١) ، ثم فتحها من أيديهم أتابك زَنْكِي بن آقْسُنْقَر ، ورد على أهلها أملاكهم ، فعادوا إليها وسكنوها وعمرت المدينة عمارة حسنة ، لكن سورها خرب ، وبني بها الملك المظفر محمود بن ناصر الدين محمد بن تقي الدين عمر بن شاهانشاه حين كانت في يده قلعة حسنة حصينة ، ونقل حجارتها من سياث ، مدينة خربه كانت قريبا منها ، ومن أبنية الروم التي في الكنائس المنهدمة في بلدها ، وانتزعها من يده عسكر الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر أعز الله أنصاره ، فزاد في عمارتها وتقويتها ، ففويت قلوب أهلها بالقلعة ورغبوا في عمارة البلد وسكنائه ، وهي اليوم من أعمار البلاد ، وقد صار أكثر عبور القوافل عليها .

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْلَوَانَ الْأَسْديَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّعَادَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَسْعُودِيِّ قَالَ: مَعْرَةَ النُّعْمَانِ هِيَ مَنْسُوبَةٌ (٤١ - و) إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، كَانَ وَالِي حِمصَ وَالْعَوَاصِمِ وَتِلْكَ النُّوَاحِي ، وَكَانَتْ الْمَعْرَةُ قَدِيمًا تَسْمَى ذَاتَ الْقُصُورِ ، فَلَمَّا مَاتَ لِلنُّعْمَانِ ابْنُ هُنَاكَ ، قِيلَ لَهَا مَعْرَةُ النُّعْمَانِ .

١ - كذا في الاصل ، وهو خطأ ظاهر صوابه سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

وأخبرني أبو الحسن علي بن أبي بكر الهَرَوِي قَالَ : كَانَ اسمها — يعني
المعرة — قديما ذات القصور ، فنسبت إلى النُعمان بن بَشِير من الصحابة رضي الله
عنهم ، لأن ابنه مات بها^(١) .

وبلغني من غيره أن التي تعرف بذات القُصور هي معرة مُصْرين ،
والأول أصح .

وأخبرني القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مُدرك بن سُلَيْمان
المَعَرِّي قاضيها بها ، فيما يَأْثُرُه عن أهل مَعَرَّة النُعمان أن معرة النُعمان إنما
نسبت إلى النُعمان بن بَشِير لأن موضعها كان أجمة قصب ، وكان سكنى أهل
المَعَرَّة بَسِيَاث ، وهي المدينة إذ ذاك ، وآثارها تدل على ذلك فخرج من سِيَاث
ولد النُعمان يتصيد ، فافترسه الأسد عند الأجمة ، فدفنه في ذلك الموضع ، وبنى
منزلاً عند قبره ، وقال لأهل سِيَاث من كان يودُّني ويحب موافقتي فليبن له
موضعاً عند الموضع الذي ابنتيته ، فبنى الناس مَعَرَّة النُعمان ، وسيت بذلك لما
لحق النُعمان من مَعَرَّة الحزن على ولده .

قلت : والصحيح أن النُعمان بن بَشِير جدد بناءها وزاد فيه ، واختارها للمقام
أيام ولايته فنسبت إليه ، وقد كانت مدينة معروفة قبل ذلك ، فتحها أبو عبيدة رضي
الله عنه . وأكثر أهلها من تنوخ . (٤١ — ظ) .

وقال البلاذري في كتاب البلدان له : هي منسوبة إلى النُعمان بن بَشِير^(٢) .
وقال ابن حَوْقل النَصِيبِي في جغرافيا : مَعَرَّة النُعمان مدينة هي وماحولها
من القرى أعداء ليس بنواحيها ماء جار ولا عين^(٣) .

١ — الزيارات ، ٧ .

٢ — فتوح البلدان ، ١٣٧ .

٣ — صورة الارض ، ١٦٤ .

كَذَا قَالَ وَقَدْ شَاهَدْتُ عَيْنَ مَاءٍ مِنْ قِبَلِي الْمَعْرَةَ عَلَى الطَّرِيقِ بِالقَرَبِ مِنْهَا .

وقال الجَدَلِي* : هي منسوبة الى النعمان بن إيشير الأنصاري ، كان معاوية ابن أبي سفيان أقطعها إياها فنسبت إليه .

وقال ابن واضح الكاتب : ومعرة النعمان مدينة قديمة خراب وأهلها تنوخ .

وذكر صاحبنا ياقوت بن عبد الله الحموي في كتابه وقال : بمعرة النعمان قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر^(١) .

وقرأت بخط محمد بن أحمد بن الحسن الكاتب في روزنامج^(٢) أنشأه وذكر فيه رحلته من بلاد أذربيجان إلى الحج وعوده منه ، وجعله كالتذكرة لولده قال فيه بعد أن ذكر خروجه من حلب حرسها الله : ونزلنا سمرين ، فاستقبلني القائد بها بالإكرام والإينام ، وركب في صحبتي إلى معرة النعمان ، بل مقر الروح والريحان ، بل زهرة العين والجَنَان ، بل معدن البيان واللسان والرجحان في الأدب والشعر والاتقان ، بل محل كل كريم وهجان ، وهي مدينة تبث غلة الظمان ، وتفتأ أكلة الغرثان السغبان^(٣) .

أخبرنا أبو علي الأوقعي إذناً عن أبي طاهر السلفي قال : حدثني محمد بن أحمد ابن إبراهيم الرازي قال : هذه نسخة كتاب الشيخ أبي القاسم عبد العزيز بن الحسين بن علي بن زبيد المصري وقد رأيته بمعرة النعمان ، ولم أسمعها منه ، وذكر فيها : ثم سافرت منها — يعني طرابلس — فوصلت معرة النعمان فوجدتها واسعة الأسواق كثيرة الأرفاق ، صحيحة الهواء ، واسعة الفضاء ، مياهها غزيرة ، وفواكهها

١ - معجم البلدان ، مادة معرة النعمان .

٢ - فارسية معربة عن روزنامه ، أي دفتر يوميات ، لأن روز = يوم ، ونامه = دفتر ، سجل .

٣ - فتأ = أسكن ، غرثان = جوعان ، سغبان = جوعان - القاموس .

كثيرة ، وأهلها يميلون الى الخير والتعفف ، ويعيشون بالقناعة والتكلف ، وفيهم بعض الحمية ، وشيء من العصبية ، ولهم مع هذا معرفة بالشر والخصومة ، وعادة شدة السعاية والنسيمة ، غير أن ذلك فيما بينهم لا يتعداهم ولا يتجاوزهم إلى أحد سواهم •

وأنبأنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي عن تاج الاسلام أبي سعد السمعاني قال : وذكر أبو نصر بن همام الرامشي أن النسبة الصحيحة إليها مَعْرُ نمي لأن ثم معرفتين (٤٢ - و) مَعْرَة النُعمان ومَعْرَة مَصْرين ، فالنسبة الى الأولى معرني والى الثانية معرمصي غير أن أكثر أهل العلم لا يعرف ذلك ، والمعرني المطلق منسوب إلى مَعْرَة النُعمان •

قال أبو سعد السمعاني : خرج منها جماعة من العلماء في كل فن ، وقبر عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه في سوادها بموضع يقال له دير سَمْعَان (١) •

ومن أحسن ما وقع إلي في وصفها أبيات قالها الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن المغربي ، وقد أخبرنا ببعض قوله أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور قال : أنشدني أبو صالح قراطاش بن طَنْطَاش الظَّفْرِي إملاءً قال : أنشدني أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العُكْبَرِي ح •

وقد أنبأنا أبو حفص بن طَبْرُزد عن ابن كادش قال : أنشدني أبو عبد الله محمد بن حرّده قال أنشدني الوزير أبو القاسم المغربي لنفسه والأبيات :

ما على ساكن المَعْرَة لو أن	دياراً أثبت بهم أو طلولا
يسكنون العلى معاقل شما	ويرون الآداب ظلا ظليلا
منزل شاقني أنيس وماكا	ن رؤوما نواحلا وطلولا

حيث يدعى النسيم فظاً وتلقى
 أينما تلتفت تجد ظلّ طوبى
 تروّبها طيب الشباب فما تص
 فترى اللهو إن أردت طليقاً
 وإذا ما اعتزى بها الأدب العذو
 لست لا يعنف السحاب عليها
 وسلام على بنيتها ولا زأ

سئل العاديات شكسا بخيال
 وتجد كوثرأغر صقيلا (٤٢-ظ)
 حب إلا السرور فيها خيلا
 والتشقى إن أردته مغلولا
 ري جاءوا عمارة وقيلا
 ليته جادهما عليلا كليلا
 ل نعيم الحياة فيهم نزيلا

أنشدنا الحسن بن عمرو بن دهن الخصا قال : أنشدنا الخطيب أبو الفضل
 عبد الله بن أحمد الطوسي قال : أنشدنا الخطيب أبو زكريا التبريزي إجازة ، ح .
 وأنشدنا أبو المحامد إسماعيل بن حامد القوسي قال : أنشدني أبو جعفر محمد
 ابن المؤيد بن أحمد التنوخي قال : أنشدني جدي أبو اليقظان أحمد بن محمد بن
 حواري قال : أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري لنفسه ما قاله
 ببغداد يتشوق بلده :

متى سألت بغداد غني وأهلها
 إذا جنّ ليلى جنّ لبي وزائد
 وماء بلادي كان أنجع مشرباً
 فيا وطني إن فاتني بك سابق
 فإن أستطع في الحشر آتاك زائرا

فإني عن أهل العواصم سألت
 خفوق فؤادي كلما خفق الآل
 ولو أن ماء الكرخ صهبا جرّيال
 من الدهر فلينع لساكنتك البال
 وهيهات لي يوم القيامة اشتغال (١)

باب في ذكر معرة مصرين^(١)

وهي من الجَزَر من عمل حلب ، ويقال فيها معارة مصرين أيضا ، وهي مدينة مذكورة وبلدة مشهورة ، لها ذكر في الفتوح ، وباب الرزق فيها لطالبه مفتوح ، باطنها حسن وظاهرها أغن محفوفة بالأشجار ، وشرب أهلها من ماء الأمطار ، ولها سور قديم مبني بالحجر ، وقد تهدم ، وكاد أن لا يبقى منه إلا الأثر ، وكان الفرنج قد استولوا عليها حين استولوا على الأتارب^(٢) وزَرَدْنَا .

وزَرَدْنَا^(٣) قرية قريبة منها كان لها قلعة خربت ، ففتح إيلغازي بن أرشق مدينة مَعَرَّة مَصْرَيْن وزردنا والأتارب في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة بعد أن كسر الفرنج على ما نشرحه إن شاء الله في ترجمته ، وأهلها ذوو يسار وأموال وأملاك ولما هجمها الفرنج دفن أهلها فيها أموالاً ، فظهر بعدهم منها شيء .

ويقال أنها هي التي تعرف بذات القُصُور ، وكان أكابر حلب وأعيانها (٣٤٥) يرغبون في إقتناء الأملاك بها ، واتخاذ الدور والمنازل فيها ، وكان فيها لسلفنا أملاك وافرة ، خرج عنا بعضها ، وبقي البعض ، ويجلب منها الزيت الكثير ، وأرضها عذري

١ - هي الآن مركز ناحية تتبع محافظة ادلب في سورية ، وتبعد عنها مسافة ١٠ كيلو متر ، التقسيمات الادارية ، ٢٥٠ .

٢ - تعرف الآن باسم أتارب ، ويصلها بحلب عن طريق مزفت طوله ٢٩ كم ، التقسيمات الادارية ، ٣١٢ .

٣ - هي الآن إحدى قرى ناحية معرتمصرين ، ويصلها بمدينة ادلب طريق ترابي طوله ٢٠ كم ، التقسيمات الادارية ، ٢٥٠ .

يزرع فيها البصل والثوم والكسفره والحبّه ، فتأتي على أكمل ما يكون من غير سقي •

وذكر أحمد بن يحيى البلاذري في كتاب البلدان ما ذكره عن مشايخه في ذكر الفتوح قالوا : وبلغ أبا عبيدة أن جمعاً للروم بين معارة مصريين وحلب ، فلقبهم وقتل عدة بطارقة وفض ذلك الجيش ، وسبى وغنم ، وفتح معارة مصريين على مثل صلح حلب^(١) •

وقد عد ابن واضح الكاتب لجند قيسرين والعواسم كوراً فقال : وكورة مرّ تَحَوَان ، وكورة معرة مصريين •

قلت : وكلتاهما من الجزر متلاصقتان ، ومرّ تَحَوَان قرية من معرة مصريين •

وقال الحسن بن أحمد المهلبي في كتابه : وكان بلد معرة مصريين إلى جبل السَّمَاق بلد التين والزيب والفُستق والسماق وحبة الخضراء ، يخرج عن الحد في الرخص ، ويحمل إلى مدن العراق ، ويجهز إلى كل بلد •

أنشدني بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد الخشاب قال :

أنشدني بعض أهل معرة مصريين لحَمْدَان بن عبد الرحيم •

جادت معرة مصريين من الديم مثل الذي جاد من دَمْعِي لَيْسِنِهِم
وسالمتها الليالي في تغيرها وصافحتها يد الآلاء والنَّعَم
ولاتناوحت الإعصار عاصفةً بعرصتيها كما هبت على إرَم
حاكت يد القطر في أفنائها حلاًلا من كل نور شبيب الثغر مبتسم
(٤٣ - ظ)

إذا الصبا حرّكت أنوارها اعتنقت وقبّلت بعضها بعضاً فما لفم
كأنما نشرت كفّ الرّيع بها بهار كسرى ملك الفرس والعجم

١ - فتوح البلدان ، ١٥٤ •

كم وقفة لي بباب السوق أذكرها
 وكم على تل باب الحصن من أرب
 وكم على الجانب الشرقي لي خلس
 مهلهيشون لا يألون في كرم
 عاقرتهم وجلايب الصبا قشب
 يا ليت شعري ولت أصبحت غصصاً
 وما كفى الدهر مني أن نأى بكم
 حتى أراني حصار الكفر ثانية
 صبراً لعلني أرى للدهر عاقلة
 قاله يعقّب أهل الصبر إن صبروا
 مع أسرة ماتت الدنيا لموتهم
 أدركته عند خل من بني جشم
 مع فتية يدرؤون الهم بالهم
 جهداً ويرعون حق الجار والدم
 وعارضي غير محتاج إلى الكتم
 هل يجمع الله شملني بعد بينهم
 عني وغادرني لحماً على وضم
 بناظر غرق تحت الدموع عم
 تدب فينا ديب البرء في السقم
 وصابروا بنعيم غير منصرم

الكفر قرية كبيرة من الجزر من كورة مرتحوان ولها مغائر كان الفرنج إذا
 أغاروا على البلد دخلوا واحتسوا فيها ومعهم أهل يحملون وبيت رأس وهي ثلاثة
 قرى مجتمعات يسمع في كل قرية صوت من يصيح في الأخرى ، فكان الفرنج
 يحصرونهم في المغائر فلا يقدرّون عليهم . (٤٤ - و) .

أبنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري قال أجاز لنا أبو عبد الله
 محمد بن نصر بن صغير القيصراني وقال في معرة مصرين ، ورأيت أنا بخطه في
 ديوان شعره :

معرة مصرين^(١) ناهيك مصرا
 أرق البقاع هواء وماء
 أقمّت بها يوم صدر أغر
 ووالهفتا لو أعان الزمان
 محلاً محلّى بهاء وفخرا
 وأبهى المنازل داراً وقصراً
 يضاها وجوهاً من القوم غرا
 خلعت على ذلك اليوم شهرا
 (٤٤ - ظ)

١ - كذا ضبطت في الاصل ، مع أنها ضبطت في المرات السابقة بفتح الميم ، وهكذا
 ضبطها ياقوت .

باب في ذكر حاضر قنسرين

ويقال له حاضر طيء ، وكان مدينة إلى جانب قنسرين ، ولها قلعة تشبه قلعة قنسرين وبها قوم من طيء ، فلهذا ينسب إليهم • وقيل بأن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس لما تزوج رائلة بنت عبد الله الحارثية ، دخل بها في دار رجل من أهل الحاضر يقال له طلحة بن مالك الطائي ، أو منصور بن مالك الطائي ، فاشتملت على أبي العباس السفاح في داره •

والحاضر الآن قرية كبيرة يسكنها الفلاحون ، وخربت قلعتها وصارت الآن تلاء يزرع فيه القصيل والأشنان •

قرأت بخط ابن كوجك العبيسي الحلبي في كتاب سيرة المعتضد تأليف سنان ابن ثابت بن قرقه . مما نقله من خط أحمد بن الطيب السرخسي في مسير المعتضد إلى وقعة الطواحين فقال بعد أن ذكر دخول المعتضد إلى حلب : ورحل الأمير من مدينة حلب يوم الخميس لليلتين خلتا من رجب - يعني من - سنة إحدى وسبعين نحو قنسرين الأولى ، وبينهما اثنا عشر ميلاً تكون أربعة فراسخ ، وقنسرين مدينة صغيرة لأخي الفُصيص التتوخي ، وعليها سور ، ولها قلعة ، وسورها متصل بسور سائر المدينة ، وعلى فرسخ من هذا الموضع مما يلي حلب مثل هذه المدينة لطيء ، وهي التي تعرف بحاضر طيء ، وعليها سور أيضاً ، ولها قلعة على بناء قنسرين •

وقرأت بخط بنثوسه في كتاب أخبار (٤٥ - و) البلدان وفتوحها وبنائها تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري : وكان حاضر قنسرين لتتوخ مذكور ما تنخوا بالشام نزلوه وهم في خيم الشعر ، ثم ابتنوا به المنازل ، فدعاهم أبو عبيدة إلى الإسلام ، فأسلم بعضهم ، وأقام على النصرانية بنو سليلح بن حثوان بن عمران بن الحاف بن قضاة •

قال : فحدثني بعض ولد يزيد بن حنين الطائي الأنطاكي عن أشياخهم أن جماعة من أهل ذلك الحاضر أسلموا في خلافة المهدي ، فكتب على أيديهم بالخضرة قنسرين .

ثم قال البلاذري : وكان حاضر طيء قديماً نزلوه بعد حرب الفساد التي كانت بينهم حتى نزل الجبلين من نزل منهم ، فتفرق باقوهم في البلاد ، فلما ورد أبو عبيدة عليهم أسلم بعضهم ، وصالح كثير منهم على الجزية ، ثم أسلموا بعد ذلك ييسير إلا من شكك عن جماعتهم^(١) .

وقال ابن واضح الكاتب : وبإزاء مدينة قنسرين مدينة يقال لها حاضر طيء بها منازل طيء .

قلت : وبها الآن جماعة كبيرة عبّسيون ، وكان عكرشة بن أربد العبسي نازلاً بها في أيام هشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد ، فمات بنوه فيها فقال يرثيهم وسندكرها في ترجمته إن شاء الله تعالى .

سقى الله أجدائاً ورأئي تركتها بحاضر قنسرين من سبيل القطر
مضوا لا يريدون الرّواح وغالهم من الدهر أسباب جرين على فدر^(٢)
(٤٥ - ظ)

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بالمرّة من لفظه قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي أحمد لفظاً قال : أنبأنا محمد بن محمد الصوفي عن أبي سعد الفقيه قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : أخبرنا أبو الشيخ الحافظ قال : قريء على أبي محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب قال : أخبرنا أبو حاتم الرازي قال : دخلت حاضر قنسرين فرأيت مدينتها وبيوتها وحيطانها وأنهارها قائمة ليس فيها أحد ، فسألت عن أمرهم فقيل لي : إنه كان بينهم وبين أهل حلب قتال ، فكانوا يغدون كل يوم للقتال حتى كان ليلة دخلوا مدينتهم ، فأصبحوا وليسوا في المدينة لا يدرى أين أخذوا .

١ - فتوح البلدان ، ١٥٠ - ١٥١ .

٢ - انظر معجم البلدان ، مادة حاضر .

باب في ذكر سرمين^(١)

وهي مدينة بطرف جبل السباق كبيرة العمل واسعة الرستاق ، ولها مسجد جامع وأسواق . وكان لها سور من الحجر خرب في زماننا هذا ودثّر ، وبها مساجد كثيرة دائرة كانت معمورة بالحجر النحيت عمارة فاخرة ، قيل إن بها ثلاثمائة وستين مسجداً ليس بها الآن مسجد يصلّى فيه إلا المسجد الجامع ، وأكثرها الآن إسماعيلية ولهم بها دار دعوة .

وكان يسكن بها الحسن بن عجل المعروف بالصوفي الذي ينتسب إليه بنو الصوفي رؤساء دمشق ، وكان جد أبي الحسن علي بن مقلد بن منقذ صاحب شيزر لأمه ، ولما قوي أمر الإسماعيلية بسرمين تحول (٤٦ - و) إلى حلب فسكنها ، وداره بحلب هي الدار التي وقفها شيخنا قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف ابن رافع بن تميم رحمه الله مدرسة لأصحاب الشافعي رحمه الله ، تجاه المدرسة النورية ، وخرج منها فضلاء وشعراء .

وذكرها أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب في كتاب البلدان في تسمية كور جند قنسرين والعواصم فقال : كورة سرمين وأهلها من قيس .

وكان بقربها في جبل بني عليم حصن منيع يقال له كفر لاثا^(٢) ، وكان الفرنج قد استولوا عليه وعلى سرمين في سنة ست وسبعين وأربعمائة^(٣) ، فاستنقذه نور الدين محمود بن زنكي من أيديهم وخرّب به .

١ - هي الآن إحدى قرى محافظة ادلب التي يصلها بها طريق مزفت طوله ٨ كم .
التقسيمات الادارية ، ٢٤٦ .

٢ - تعرف الآن باسم كفر لاته ، ويصلها بادلب طريق مزفت طوله ٢٠ كم ، وجبل بني عليم يعرف الآن باسم جبل الاربعين . انظر التقسيمات الادارية ، ٢٥٢ .

٣ - كذا في الاصل ، وهو خطأ واضح صوابه سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

باب في ذكر كفر طاب

وأما مدينة كفر طاب فكانت مدينة مبنية بالمدر وشربهم من صهاريج من ماء المطر ، وكان بها جماعة من الأعيان المؤسرين ، ومن أهل العلم والدين ، فهجمها الفرنج في سنة ست وسبعين^(١) ، فتشتت أهلها في بلاد الشام ، وكان منهم المعروفون ببني قشام ، ولما استرجعها أتاك زكري من أيدي الكفار رجع إليها من أهلها من أحب الرجوع واختار ، وكان بها جماعة من العلماء ، والأدباء والشعراء •

وذكرها أحمد بن أبي يعقوب بن واضح في كتاب البلدان فقال : ومدينة كفر طاب والأطيم وهي مدينة قديمة ، وأهلها قوم من يمن من سائر البطون ، وأكثرهم كندة •

الأطيم هي المعروفة (٤٦ - ظ) الآن بلطمين^(٢) ، وهي قرية كبيرة جامعة • قرأت بخط أبي طاهر السلفي في رسالة أبي المظفر إبراهيم بن أحمد الأذري التي ذكر فيها رحلته إلى الشام وغيرها قال : ومنها - يعني من معرة النعمان - إلى كفر طاب ، وما أحسنها بلدة لو أن لأهلها ماء لشفاهم وشرباً لأفواههم (★) •

أنشدني والدي رحمه الله لبعض الشعراء يصف كفر طاب بقلة الماء :

بالله يا حادي المطايا بين حناك وأرمنايا

١ - خطأ واضح صوابه : سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .
٢ - هي الآن إحدى قرى حماه ، وتبعد عنها مسافة ٣٦ كم . التقسيمات الإدارية ، ١١٧ .

★ جاء هذا النص في الحاشية ، وكتب ابن العديم الى جانبه : ملحق محرم سنة ثمان ، أي سنة ثمان وخمسين وستمئة قبل وفاة ابن العديم بعامين .

عَرَّجَ عَلَى أَرْضِ كَفَرِ طَابَ وَحَيَّهَا أَوْفَرَ التَّحَايَا
وَأَهْدِرَ لَهَا الْمَاءَ فَهِيَ مِمَّنْ يَفْرَحُ بِالْمَاءِ فِي الْهَدَايَا
ويروى : يهدى لها الماء في الهدايا •

وقيل بأن هذه الأبيات لأبي محمد عبد الله بن محمد سعيد الخفاجي الحلبي ،
والأمر على ما ذكره في قلة الماء بها ، فإن حمامها لها صهريج من ماء المطر ، وما يخرج
منها من الماء المستعمل يستعملونه في دباغة الجلود ، ثم يستعملونه في طين الفخار
الذي يعمل بها ، ويحمل الى البلاد التي حولها^(١) •



١ - يقوم موقع كفر طاب على مسافة ما يقارب ٣ كم الى الغرب المباشر لخان
شيخون الواقعة على الطريق العام دمشق - حلب ، وتبعد خان شيخون عن معرة
النعمان مسافة ٢٥ كم . وقد زرت الموقع مؤخرا ، فشاهدت بقايا مدينة كبيرة كلها
مطمور ، ولاحظت كثرة الصهاريج والاقنية ، وفي احدى البقاع التي اظنها كانت مكان
معامل الفخار دهشت لكثرة بقايا الفخار المطلي بالميناء المتعدد الالوان ، مما يؤكد ما
ذكره ابن العديم ويشهد برقي صناعي كبير ، انظر التقسيمات الادارية ، ٢٨٠ ، ولم
أجد الابيات في ديوان ابن سنان .

باب في ذكر أفاميه

ويقال فيها فاميه أيضاً بغير ألف ، وهي مدينة قديمة ، وبها آثار روميه عظيمه ولها قلعة منيعة في نهاية القوة ، هي باقية إلى اليوم ، وقد ذكرنا فيما تقدم أن سلوقس بناها وبني سلوقيه ، وحلب ، والرّها ، واللاذقية •

وقال ابن واضح الكاتب في كتاب البلدان : ومدينة فاميه ، وهي مدينة رومية قديمة خراب على بحيرة عظيمة ، وأهلها عذرة وبهراء •

وشاهدت في طريق حماه بالقرب من العبادي أثر قناة قيل لي : إن هذه قناة أفاميه وكانت تأتي إليها من سكّميه •

وأخبرني والدي رحمه الله قال إذا مدّ نهر قثويق وغاض بالمطخ يحمر ماء بحيرة أفاميه فيقولون إن مغيض الماء يخرج تحت الأرض إلى البحيرة المذكورة • وبعض الناس يقول : إن سمك البحيرة يحيض فيحمر ماؤها ، وأفاميه بلدة وبئة جداً •

ويقال : إن أبا هريرة صار إلى فاميه فلم يضيفوه ، فارتحل عنهم ، فقالوا : يا أبا هريرة لم ارتحلت عنا ؟ فقال لأنكم لم تضيفوني • قالوا : ما عرفناك • فقال وإنما تضيفون من تعرفوا ؟ قالوا : نعم ، فارتحل عنهم •

أخبرنا بذلك أبو الحسن محمد بن علي قال : أخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن علي الخزوي قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني قال : حدثنا

أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا أبو المَعَمِرُ المُسَدَّد بن علي ابن عبد الله بن العباس الأملوكي قال : أخبرنا أبي أبو طالب علي قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن سعيد قال : حدثنا عمران بن بكَّار البراد قال : حدثنا عبد السلام بن محمد الحضرمي عن بَقِيَّة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن أبا هريرة دخل حمص مجتازا بها حتى صار الى فاميه فلم يضيفوه ، فارتحل عنهم ، وذكر ما ذكرناه إلى آخره .

وقلعة فاميه من القلاع الموصوفة بالحصانة والمنعة (١) .

وأبنا أبو القاسم الأنصاري عن الحافظ أبي طاهر السلفي عن أحمد بن محمد ابن الآبنوسي عن أبي الحسين بن المنادي قال : أما القلاع التي اتخذها جباروا الأمم وملوك الأرض عواصم من أعدائهم ، والأبنية التي تحصنوا بها من مخاوفهم فأكثر من أن تحصى ، وإن من أعجبها بنيانا وأمنعها بإذن الله لمن استقطنها قلعة ماردين ، وقلعة بعلبك ، وقلعة فاميه . وذكر غير ذلك .

وكانت أفامية في أيدي نواب المصريين فنزل عليها قسيم الدولة آق سُنُقُر في سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، فكاتبه أهلها فخاف الوالي وسلمها إليه ، فسلمها إلى أبي المُرْهف نصر بن مُنْقَذ ، ثم أخذها منه تاج الدولة تتش ، فلما قتل وثب أهلها فيها ، ونادوا بشعار المُسْتَنْصِر المُسْتَوْلِي على مصر ، فسير إليها خلف بن مثالعِب في سنة ثمان وثمانين ، إلى أن قتله الباطني به فَنَزَلَ عليها طنكري الفرنجي فتسلمها في شهر محرم من سنة خمسماية بعد أن أقام عليها ثمانية أشهر (٢) .

١ - تعرف الآن باسم قلعة المضيق ، وهي تبعد عن مدينة حماه مسافة ٤٥ كم ، التقسيمات الادارية ، ١٣٩ .

٢ - سيرد هذا بشكل مفصل في ترجمة خلف بن ملاعب . وطنكري Tancred هو صاحب انطاكية المتوفى سنة ١١١٢ م .

باب في ذكر شيزر

هي مدينة صغيرة وفواكهها كثيرة ولها قلعة حصينة ، ومدينة تحت مدينة استولى عليها الفرنج ^(١) حين خرجوا الى الشام وانتزعوها من أيدي ولاية الإسلام وكان لسديد الملك أبي الحسن علي بن المظفر بن منقذ قلعة الجسر إلى جانبها فعمرها وحصنها ، وقصد بذلك التضييق على الأسقف الذي كان بشيزر ، فحصل لابن منقذ ما قصده ، وضاق بالأسقف الأمر وكره بلده ، فاشترى شيزر من الأسقف بمال بذله ، وتسلم منه البلد ونزله ، وذلك في سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، وعمرها ابن منقذ وسكنها ، وشيّد قلعتها وحصنها ، فصارت مذكورة بين البلاد .

وأماؤها السادة بنو منقذ هم الأجناد ، وقصدها أبو المكارم مسلم بن قريش بالحصار ، فعاد عنها بالخيبة والخسار ، فقال فيه سالم بن المهذب عند عجزه عنها أبياتاً ستذكر في ترجمته إن شاء الله ، منها .

قَمْتُ كَمْدًا فَالْجِسْرُ لَسْتُ بِجَاسِرٍ

عليه وعائين شيزراً أبدأ شزراً ^(٢) (٤٧ - ظ)

وشيزر بلد موصوف بالوخامة ، وفيه يقول مؤيد الدولة أسامة :

١ - كذا في الاصل ، وهو خطأ صوابه الروم ، ذلك أن شيزر لم تسقط للفرنج انظر زبدة الحلب ١/ ١٤٣ - ١٤٤ .

٢ - انظر الخريدة - قسم شعراء الشام ٢ / ١٢٨ .

- ١٤٥ - بغية الطلب في تاريخ حلب م (١٠)

وخمت وجاورها العدو فأهلها شهداء بين الطعن والطاعون (١)

ولم تزل شيزر في أيدي بني مثنقذ يسكنونها ويحامون عنها ويحفظونها إلى أن جاءت الزلزلة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، فهدمت شيزر وحماه ، وقتلت صاحبها محمد بن سلطان بن مثنقذ ، وهتكت حماه ، وكان قد ابتنى داراً وزخرفها ، وجلس فيها وعنده أولاده وبنوعمة وحاشيته وهم يتفرجون على قرد عندهم ، فجاءت الزلزلة وهدمت الدار عليهم ، فلم ينج منهم غير القرد ، وبادر نور الدين محمود بن زنكي إلى شيزر فتسلمها وعمر أسوارها ، ودفعها إلى سابق الدين عثمان ابن دايته ، ولم تزل في عمارة وزيادة إلى أن أخذت من ابن ابنه ، حصره الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر رحمهما الله ، فتشعثت أحوال المدينة ، وقتل معاش أهلها لعدم سكنى العسكر بها ، وأما القلعة فأحوالها منتظمة وأمورها مستقيمة ملتئمة ، ونهر الأرناط يحلء سفح القلعة ، وقد بُني عليه سكر (١) ليجتمع الماء تحت القلعة ، ويسمى ذلك الموضع الخِرْطْلَه . وقد ذكرها امرؤ القيس في قصيدته الرائية بقوله :

تَقْطَعُ أسباب اللبانه والهوى عشية جاوزنا حماة وشيزرا (٢)

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان الأسدي قال : أخبرنا أبو البركات محمد بن حمزة العِرَقي كتابة وأخبرنا عنه سماعاً أبو محمد عبد الدائم ابن عمر بن حسين قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطّاع قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن البراء اللغوي قال : أخبرنا أبو محمد

١ - ليس في ديوان اسامة ، ط . القاهرة ١٩٥٣ .

٢ - في الحاشية : تهدم هذا بزيادة الماء في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، كتبه محمد السابق الحموي .

٣ - ديوان امرؤ القيس ط . القاهرة ١٩٥٨ .

إسماعيل بن محمد النيسابوري قال : أخبرنا أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري
قال : وشيْزَر اسم موضع لا أحسبه عربيا صحيحا ^(١) (٤٨ - و) •

وقد ذكرها أبو زيد أحمد بن سهل البلخي في كتاب صورة الأرض والمدن
وما تشتمل عليه فقال : فأما شيْزَر وحماه فإنهما مدينتان صغيرتان نزهتان ، كثيرتا
المياه والشجر والزرع •



١ - الصحاح للجوهري مادة شزر ٢ / ٦٩٧ ، وفيه وشيزر بلد ، فقط •

باب في ذكر حماة

حماة بلدة حسنة نضرة حلوة خضرة ، أطاع حسننها العاصي واستحلاها الداني والقاصي طيبة الفواكه والثمار ، وأهلها خيرة أبرار ، وهي مدينتان والقلعة بينهما ، وعلى كل مدينة منهما سور ، وفيها سوق ، والمدينة الغربية تعرف بسوق الأعلى ، والمدينة الشرقية تعرف بسوق الأسفل ، ولكل واحدة منهما مسجد جامع تقام فيه الخطبة ، ونهر الأرنت يحف بدور المدينتين ، ولم تكن قلعتها بالحصينة ولا المختارة وخربتها الزلزلة سنة إثنين وخمسين وخمسمائة ، وكانت زلزلة عظيمة هائلة .

ولما ملكها تقي الدين عمر ابن أخي السلطان الملك الناصر حصنها وقواها ، وجاء بعده ولده الملك المنصور محمد بن عمر فجدد أسوار القلعة ، وبنها وشيدها وعلاها فصارت من أحسن القلاع وأبهاها ، ويغلب على أهلها العلم والأدب ، وقد عدها البشاري كما ذكرناه من مدن حلب (١) .

وقرأت بخط أبي طاهر السلفي في رسالة أبي المظفر الليثي قال : ومنها - يعني من كفرطاب - الى حماه ، وهي مدينة نزهة بنيت على النهر المعروف بالعاصي ، وربما قيل له المقلوب ، وعلى حافتي النهر دواليب يسميها أهلها الحنّانات ، ومن جملة الحنّانة المعروفة بأم الحسن ، ويقال إن فلکها أربعون ذراعا (٢) (٤٨ - ظ) وقد ذكرها امرؤ القيس مع شَيْزَر في شعره كما ذكرنا ، وكذلك عبيد الله ابن قيس الرقيات في قوله :

١ - أحسن التقاسيم ، ١٥٤ .

٢ - ما يزال موقع بستان أم الحسن معروفا في حماة ويحمل الاسم نفسه ، وقد حولت هذه البستان مؤخرا الى حديقة عامة ، ولم يتبدل موقع ناعورة أم الحسن ، انما هي مشهورة الان باسم ناعورة الجبرية .

قضوا بي أنظر نحو قومي نظرة فلم يقف الحادي بنا وتغشّرا
فواحزنا إذ فارقونا وجاوزوا سوى قومهم أعلى حماة وشيئزرا (١)

وقال أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب في ذكر حماة : وهي مدينة قديمة
وعلى نهر يقال له الأرنت وأهل هذه المدينة قوم من يمن ، والأغلب عليهم بهراء
وتنوخ . وعدّها ابن واضح من عمل حمص لكن البشاري ذكرها وشيئز
ورفنيه من مدن حلب .

وذكر أبو العلاء المعري أنها من العواصم .

ورقنية مدينة قريبة من حماة خربت ودثرت .

وقيل إنما سميت حماة لأنه نزل بها الحماكي بن كنعان بن حام .

أنشدني أبو الربيع سليمان بن يثيمان بن أبي الجيش بن يثيمان الإربلي
لنفسه :

سقى زمناً بربع حماة ولقى	هزيم الودق منهله الرباب
حتى يستطير البرق فيه	كمتن السيف سل من القراب
فكم سكفت لنا فيها ليل	سرقناهن من عصر التصابي
وكم صدنا بها من ظبي إنس	رخيم الدل مقبل الشباب
يثريك إذا بدا أنوار وجه	كشمس الأفق تسفر عن نقاب
وعاصيها يصفق حين تشدو الـ	حمام فوق أغصان رطاب
تري الأنها رمنها في اصطخاب	إذا الورقاء أبدت في اتحاب
فكم من جدول ينساب فيه	على الحصباء جرياً كالجاب
وبدر التّم قد ألقى سناه	عليه فهو فضي الإهاب
فلا تعدل بعاصيها قوياً	فأين الدّوح من تلك الهضاب

١ - ديوانه ، ١٤٠٦ .

باب في ذكر بغراس

هي قلعة مذكورة حصينة وكان الطريق الى الثغور للغزاة عليها ، وكان الملك
الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استنقذها من أيدي الكفار في ثاني شعبان
من شهور سنة أربع وثمانين وخمسائة ، فخرّب قلعتها •

فجاء الفرنج الديوية^(١) وعمروها واستولوا عليها وهي الآن في أيديهم •

وقريب منها حصن الدربساك فتحه الملك الناصر أيضا في ثامن من شهر رجب
من السنة المذكورة ، وهو في أيدي المسلمين اليوم •

وقرأت في كتاب أبي زيد أحمد بن سهل البلخي في صفة الارض والمدن
(٤٩ - و) وما تشتمل عليه قال : وبغراس على طريق الثغور ، وبها دار ضيافة
لزييدة ، وليس بالشام دار ضيافة غيرها •

وذكر أحمد بن يحيى البلاذري في كتاب البلدان وفتوحها وأحكامها ونقلته
من خط بنوسه وحكاها البلاذري عن حدثه من أهل الشام قالوا : وكانت أرض
بغراس لمسلمة بن عبد الملك فوقفها في سبل البر ، وكانت عين السلور وبحيرتها
له أيضا •

قلت : يريد بعين السلور وبحيرتها بحيرة يغرا من عمل حارم^(٢) ، وناحية

العَمَق •

١ - يعني فرسان المعبد The Knights Templars

٢ - تبعد حارم عن حلب مسافة ٥٣ كم ، وهي الآن مركز منطقة . انظر
التقسيمات الادارية ، ٢٦٤ .

وقال البلاذري : وحدثني بعض أهل أنطاكية وبغراس أن مسلمة بن عبد الملك لما غزا عموريه حمل معه نساءه وحمل ناس من نساءهم وكانت بنو أمية تفعل ذلك إرادة الجذ في القتال للغيرة ، فلما صار في عقبة بغراس عند الطريق المستدقة التي تشرف على الوادي سقط محمل فيه امرأة الى الحضيض ، فأمر مسلمة أن تمشي سائر النساء ، فمشين ، فسميت تلك العقبة عقبة النساء •

قال : وقد كان المعتصم بالله صلوات الله عليه بنى على حد تلك الطريق حائطاً قصيراً من حجارة •

قال البلاذري : وقد اختلفوا في أول من قطع الدرب ، وهو درب بغراس ، فقال بعضهم لبعض : قطعه ميسرة بن مسروق العبسي ، وجهه أبو عبيدة بن الجراح (٤٩ - ظ) فلقني جمعا للروم ومعهم مستعربة من غسان وتنوخ وإياد يريدون اللحاق بهرقل ، فأوقع بهم وقتل منهم مقتلة عظيمة ، ثم لحق به الاشر النخعي مدداً من قبل أبي عبيدة وهو بأنطاكية •

وقال بعضهم : أول من قطع الدرب عُمير بن سعد الأنصاري حين توجه في أثر جبلة بن الأيهم •

وقال أبو الخطاب الأزدي : إن أبا عبيدة نفسه غزا الصائفة فمر بالمصيصة وطرسوس ، وقد جلا أهلها وأهل الحصون التي تليها ، فأدرب وبلغ في غزاته زنده • وقال غيره : إنما وجه ميسرة بن مسروق فبلغ زنده (١) •



باب في ذكر المصيصة

وهي الآن في أيدي الأرمن •

وهي مدينة مذكورة من الثغور الشامية وأعمال حلب ، والاقليم الرابع ، وتشتمل على مدينتين بينهما نهر جيحان ، مدينة المصيصة من الجانب الغربي من النهر ، ومدينة كهريريا من الجانب الشرقي ، وكلتاهما كان بها جماعة من أهل العلم . وقرأت في بعض المجاميع في عجائب طبائع البلدان قال : ومن أطال الصوم بالمِصِصَةِ في الصيف هاجت به المرة السوداء ، وربما جُنَّ •

وقرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي قال : حدثنا أبو محمد وأبو الفضل والقاسم وصالح ابنا أبي القاسم العجليان قالا : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن الضريس الرازي قال : سمعت علي بن عبد الله يقول : تَوسَّسَ يوسف بن أسباط بالمِصِصَةِ ، وعوفي حتى صار إلى حال الصحة •

وقرأت بخط أبي عمرو حدثني أبو الحسن العدل علي بن الحسين الحذاء وأبو بكر غانم بن يحيى بن عبد الباقي قالا : حدثنا أبو القاسم يحيى بن عبد الباقي قال : وكذلك يحكم أهل الحكمة على من أدمن شرب ماء جِيحَان مع ملازمة الصوم أنه يورث الوسواس •

وقرأت في كتاب أحمد بن محمد بن إسحق الزيات الهمداني في البلدان وذكر من أعاجيب البلاد وقال : ومن أطال الصوم في المِصِصَةِ هاج به المرار الأسود •

وقال أبو مُعبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري في كتاب معجم ما استعجم من أسماء البلاد : المِصْيَصَة بكسر أوله وتشديد ثانيه بعده ياء ثم صاد أخرى مُثَمَّلة ، ثغر من ثغور الشام •

وقال أبو حاتم : قال الأصمعي : ولا يقال مِصْيَصَه بفتح أوله (١) •

وقرأت بخط إبراهيم بن محمد الطبري (٥٠ - و) المعروف بثوزون في كتاب الياقوت تأليف أبي عمر محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب في ياقوته البرم ، وذكر أن أبا عمر أملاه علينا من حفظه في شهور سنة سبع وثلاثمائة وعشرين ، وذكر أنه قراءة على أبي عمر أيضا قال : أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال : هي المِصْيَصَة ، والنسب إليها مِصْيِصِي •

وأخبرنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي قراءة عليه قال : أخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي قراءة عليه فيما تلحن فيه العامة مما يُكسر ، والعامة تفتحه ، وهي المِصْيَصَة بكسر الميم (٢) •

وقرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأجازه لنا عنه غير واحد من الشيوخ قال : وسمعت - يعني أبا الحسن أحمد بن حمزه بن أحمد التنوخي العرقي - يقول كان أبو القاسم بن القطاع يقول فلان المِصْيِصِي بتخفيف الصاد وينكر على من يشدده •

وأما معرفة من بناها أولا فاختلف في ذلك ، فقال أحمد بن الطيّب السرخسي في المسالك والممالك : المِصْيَصَة ، قال : وهي مسماة فيما زعم أصحاب السير باسم الذي عمرها وهو المِصْيَصَة بن الروم بن اليفن بن سام بن نوح •

١ - معجم ما استعجم ، مادة مصيصة ٤/ ١٢٣٥ .

٢ - كتاب بكلمة اصلاح ما تفلط فيه العامة ، ٤٨ .

وقرأت في كتاب وقع إليّ بالقاهرة في جماهير أنساب اليمن وأسماء ملوكها ، قال أبو القاسم الحسن بن علي الكوفي حدثنا أبو سُلَيْمان داود بن عبد الله اليماني الصنعاني قال : حدثنا أحمد بن القاسم قال : حدثنا الفضل بن العباس الأنصاري عن أبيه قال : أُمِّي معاوية بن أبي سفيان بشيخ كبير قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، فما ينظر إلا ما رفع باليد ، قال : ما اسمك ؟ قال : عبيد بن شَرِيه^(١) ، قال : المكِّي ؟ قال : الجرهمي ، قال : وهل بقي من جرهم أحد ؟ قال : أنا من بقيتهم ، قال : فسأله عن مسائل ذكرها ، إلى أن ذكر له ولد يافث بن نوح ، فقال : يافث (٥٠ - ظ) بن نوح ولد سبعة ذكور منهم جثومر بن يافث ، ومأجوج بن يافث ومادزي بن يافث ، وياوان بن يافث ، وثوبان بن يافث ، وماشج بن يافث وتيراس بن يافث .

قال : وولدياوان بن يافث أياس ، والمصيصة وطرسوس ، وأذنه ، والروم من ولد هؤلاء ، وحلثوا بلادهم ، فعرفت بأسمائهم على تخوم الروم ، طرسوس وأذنه والمصيصة وأياس .

وقد ذكر في التوراة ولدياوان كما ذكرناه .

وقال الحسن بن أحمد المثلبي العززي في كتاب المسالك والممالك الذي وضعه للعزير المستولي على مصر ، وذكر المصيصة : فكانت تسمى بغداد الصغيرة لأنها كانت جانبيين على النهر ، وكان بها من أهلها فتیان فرسان ظرفاء شجعان .

قال : فأما خاصيات الثغر فإنه كان يعمل بالبلد القراء المصيصة ، تحمل إلى الآفاق ، وربما بلغ القرو منها ثلاثين ديناراً ، ويعمل بها عيدان السروج التي يبالغ

١ - نشر في سنة ١٣٤٧ هـ في حيدر أباد الدكن كتاب اسمه أخبار عبيد مع كتاب آخر اسمه التيجان في ملوك حمير ، ويحوي كتاب أخبار عبيد المادة التي ينقلها ابن العديم هنا وفي أماكن أخرى ، لكن هناك خلاف في السياق والتفاصيل .

بشمها إلى هذه الغاية ، ولم يكن على وجه الأرض بلد يعمل فيه الحديد المحزوز للكراسي الحديد واللجم والمهاميز والعمد والدبابيس كما يعمل بالثغور •

وقرأت في كتاب البلدان تأليف أحمد بن يعقوب بن واضح الكاتب قال : ومدينة المصيصة مدينة بناها المنصور أمير المؤمنين في خلافته ، وكانت قبل ذلك مصلحة ، وأول من قطع جبل اللكام وصار إلى المصيصة مالك بن الحارث الأشتر النخعي ، من قبل أبي عبيدة بن الجراح ، وكان بها حصن صغير بناه عبد الله بن عبد الملك لما غزا الصائقة •

وقد حكينا (٥١ - و) في الباب الذي قبل هذا الباب عن البلاذري قال : وقال أبو الخطاب الأزدي : إن أبا عبيدة نفسه غزا الصائقة فمر بالمصيصة وطرسئوس ، وقد جلا أهلها وأهل الحصون التي تليها فأدرب ، وبلغ في غزاة زنده •

عدنا إلى كلام ابن واضح قال : وخرج المنصور إلى الثغور ، فبنى مدينة المصيصة العظمى على النهر الذي يقال له جيحان ، ونقل إلى مدينة المصيصة أهل السجون من الآفاق وغيرهم ، وبنى أمير المؤمنين المأمون مدينة إلى جانبها سماها كفر بيكا ، فصار النهر المعروف بجيحان بين المدينتين ، وعلى النهر جسر عظيم قديم معقود بالحجارة ، ومدينة المصيصة من الجانب الغربي من جيحان ، ومدينة كفر بيا من الجانب الشرقي ، وأهلها أخلاط من الناس •

وذكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في كتاب البلدان قال : وحدثني محمد ابن سعد عن الواقدي وغيره قالوا : لما كانت سنة أربع وثمانين غزا على الصائقة عبد الله ابن عبد الملك بن مروان ، فدخل من درب أنطاكية ، وأتى المصيصة فبنى حصنها على أساسه القديم ، ووضع بها سكناً من الجند فيهم ثلاثمائة رجل اتخبهم من ذوي البأس والنجدة المعروفين ، ولم يكن المسلمون سكنوها قبل ذلك ، وبنى فيها مسجداً فوق تل الحصن ، ثم سار في جيشه حتى غزا حصن سنان ففتحه ووجه يزيد بن حنين الطائي الأنطاكي فأغار ثم انصرف إليه •

وقال أبو الخطاب الأزدي : وكان أول من ابتنى حصن المصيصة في الإسلام (٥١ - ظ) عبد الملك بن مروان على يد ابنه عبد الله بن عبد الملك في سنة أربع وثمانين على أساسها القديم ، فتم بناؤها وشحنتها في سنة خمس وثمانين ، وكانت في الحصن كنيسة جعلت هرباً ، فكانت الطوالع من أنطاكية تطلع عليها في كل عام ، فتشتوا بها ، ثم تنصرف ، وعدة من كان يطلع إليها ألف وخمسةائة إلى الألفين .

قالوا : وشخص عمر بن عبد العزيز حتى نزل هربى المصيصة وأراد هدمها وهدم الحصون بينها وبين أنطاكية ، وقال : أكره أن يحاصر الروم أهلها ، فأعلمه الناس أنها عمرت ليدفع من بها الروم عن أنطاكية وأنه إن أخرجها لم يكن للعدو ناهية دون أنطاكية ، فأمسك وبنى لأهلها مسجداً جامعاً من ناحية كفر بيكاً ، واتخذ فيه صهريجاً ، ثم ان المسجد جدد في خلافة المعتصم ، وهو يدعى مسجد الحصن .

قالوا : ثم بنى هشام بن عبد الملك الرّبض ، ثم بنى مروان بن محمد الخصوص في شرقي جيحان وبنى عليها حائطاً ، وأقام فيه باب خشب ، وخندق خندقاً ، فلما استخلف أبو العباس رحمه الله فرض بالمصيصة لأربعمائة رجل زيادة في شحنتها ، وأقطعهم ، ثم لما استخلف المنصور صلوات الله عليه فرض فيها لأربعمائة رجل ، ثم لما دخلت سنة تسع وثلاثين ومائة أمر بعمران مدينة المصيصة ، وكان حائطها متشعناً من الزلازل ، وأهلها قليل في داخل المدينة فبنى سور المدينة وأسكنها أهلها سنة أربعين ومائة ، وسماها المعمورة وبنى فيها مسجداً جامعاً في (٥٢ - و) موضع هيكلكان فيها وجعله مثل مسجد عمر مرات ، ثم زاد فيه المأمون أيام ولاية عبد الله بن طاهر بن الحسين المغرب ، وفرض المنصور رحمة الله عليه فيها لألف رجل ، ثم نقل أهل الخصوص وهم فرس وصقالبه وأنباط نصارى ، كان مروان بن محمد أسكنهم إياها وأعطاهم خططاً في المدينة عوضاً من منازلهم على ذرعها ، ونقض منازلهم وأعانهم على البناء ، وأقطع أرباب الفرض قطائع ومساكن ،

ثم لما استخلف المهدي أمير المؤمنين صلوات الله عليه فرض بالمصيصة لألفي رجل ولم يقطعهم لأنها قد كانت شحنت من الجنود والمطوعة ولم تزل الطوابع تأتيها من أنطاكية في كل عام ، حتى وليها سالم البرنسي ، وفرض معه لخمسائة مقاتل على خاصة عشرة دنانير عشرة دنانير ، فكثرت بها وقوا ، وذلك في خلافة المهدي رحمة الله عليه •

وقال البلاذري : وحدثني محمد بن سكه عن مشايخ الثغر قالوا : ألفت الروم على أهل المصيصة في أول الدولة المباركة حتى جلوا عنها ، فوجه صالح ابن علي جبريل بن يحيى البجلي إليها فعمرها وأسكنها الناس سنة أربعين ومائة ، وبنى الرشيد صلوات الله عليه كفر بيا ، ويقال بل كانت ابتديت في خلافة المهدي رحمة الله عليه ، ثم غير الرشيد بناءها ، وحصنها بخندق ثم رفع إلى المأمون رضي الله عنه في غلة كانت على منازلها ، فأبطلها ، وكانت منازلها كالحانات ، وأمر فجعل لها سور ، فرفع ، فلم يستتم حتى توفي ، فقام المعتصم صلوات الله عليه بإتمامه (٥٢ - ظ) وتشريفه •

وقال البلاذري : حدثني دؤاد بن عبد الحميد قاضي الرقة عن أبيه عن جده أن عمر بن عبد العزيز أراد هدم المصيصة ونقل أهلها عنها لما كانوا يلقون من الروم فتوفي قبل ذلك •

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن أبي منصور جعفر بن عبد الله الدامغاني البغدادي إذناً ، وقرأت عليه هذا الإسناد بحلب ، قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا الشريف أبو العز محمد بن المختار بن محمد بن المؤيد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا هرون بن معروف قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : هم عمر بن عبد العزيز بهدم المصيصة لتغوثها في بلاد الروم •

عدنا إلى ما ذكره البلاذري قال : وقال أبو النعمان الأنطاكي : كان الطريق فيما بين أنطاكية والمصيصة مُسَبَّعة يعترض الناس فيها الأسد، فلما كان الوليد بن عبد الملك شُكِي ذلك إليه ، فوجه أربعة آلاف جاموسة وجاموس ، فنفع الله بها ، وكان محمد ابن القاسم الثقفي عامل الحجاج على السند بعث منها بألف جواميس ، فبعث الحجاج إلى الوليد منها بما بعث من الأربعة الآلاف ، وألقى باقيها في آجام كسُكْر، ولما خَلَعَ يزيد بن المُهَلَّب فقتل، وقبض يزيد بن عبد الملك أموال بني المهلب أصاب لهم أربعة آلاف جاموسة ، كانت بكور دجلة ، فوجه بها يزيد بن عبد الملك إلى المصيصة أيضاً مع زُطْها ، فكان أصل (٥٣ - و) الجواميس بالمصيصة ثمانية آلاف جاموسة ، وكان أهل أنطاكية وقنسرين قد غلبوا على كثير منها واحتازوه لأتقسهم في أياء فتنة مروان بن محمد ، فلما استخلف أمير المؤمنين المنصور رحمه الله ، أمر بردها إلى المصيصة ، وأما جواميس أنطاكية فكان أصلها ما قدم به الزُطّ معهم ، وكذلك جواميس بُوقا .

وقال أبو الخطاب : بُني الجسر الذي على طريق أذَنَه من المصيصة وهو على تسعة أميال من المصيصة سنة خمس وعشرين ومائة ، فهو يدعى جسر الوليد ، وهو الوليد بن يزيد بن عبد الملك المقتول .

قالوا : ولما كانت سنة خمس وستين ومائة أغزى المهدي رحمه الله ابنه هرون الرشيد صلوات الله عليه بلاد الروم ، فنزل على الخليج ، ثم خرج فَرَمَّ المصيصة ومسجدها ، وزاد في شحنتها ، وقوى أهلها^(١) .

وقرأت في كتاب أبي زيد أحمد بن سهل البَلْخي في صفة الأرض والمدن قال : والمصيصة مدينتان أحدهما المصيصة والأخرى تسمى كَفَر بَيْتاً على جانبي جَيْحَان

١ - فتوح البلدان ، ١٧٢ - ١٧٣ .

وبينهما قنطرة حجاره حصينة جداً على شرف من الأرض ، ينظر منها الجالس في مسجد الجامع بها إلى قرب البحر نحو أربعة فراسخ •

وجيَّحان يخرج من بلد الروم حتى ينتهي إلى المصيصة ، ثم إلى رُسْتَق يعرف بالثلثون ، حتى يقع في بحر الروم •

قلت : فقد يُنْخَل من مجموع ما ذكرناه أن بناء المصيصة في الدولة الإسلامية كان ، لأن هرقل لما خرج عن أنطاكية إلى (٥٣ - ظ) القُسْطَنْطِينِيَّة استصحب أهل هذه البلاد ، وأجلوا منها ، وقلهم معه ، وشعث هذه البلاد • فإن البلاذري قال في كتابه : حدثني مشايخ من أهل أنطاكية وغيرهم قالوا : كانت ثغور المسلمين الشامية أيام عمر وعثمان وما بعد ذلك أنطاكية وغيرها من المدن التي سماها هرون الرشيد فكان المسلمون يغزون ما وراءها كغزو اليوم ما وراء طَرْسُوس ، وكانت فيما بين إسكندرونه وطرسوس حصون ومسالح للروم ، كالمسالح والحصون التي يمر بها المسلمون اليوم ، فربما أجلاها أهلها ، وهربوا إلى بلاد الروم خوفاً ، وربما نقل إليها من مقاتلة الروم من تشجن به ، وقد قيل إن هرقل أدخل أهل هذه المدن معه عند انتقاله من أنطاكية لتلاسير المسلمون في عمارة ما بين أنطاكية وبلاد الروم ، والله أعلم •

قال البلاذري : وحدثني ابن طَيْبُوث البَغْرَاسِي عن أشياخهم أنهم قالوا : الأمر المتعالم عندنا أن هرقل نقل أهل هذه الحصون معه ، وشعثها ، وكان المسلمون إذا غزوا لم يجدوا بها أحداً ، وربما كمن عندها القوم من الروم ، فأصابوا غيرة المتخلفين عن العساكر والمنقطعين عنها ، فكان ولاية الشواتي والصوائف إذا دخلوا بلاد الروم خلفوا بها جنداً كثيفاً إلى خروجهم (١) •

فكانت المِصْيِصَة وغيرها من الثغور الشامية خراباً بسبب ذلك ، فلما غزا (٥٤ - و) عبد الله بن عبد الملك بنى حصن المصيصة دون مدينتها ، فأراد عمر بن

١ - فتوح البلدان ، ١٦٨ •

عبد العزيز هدمه بالكلية ، فلما عرف المصلحة في تركه ، تركه وبنى مسجداً جامعاً للمسلمين من ناحية كفر بيا ، ثم بنى هشام رِبْض الحصن ، ثم بنى مروان بن محمد الخصوص من الناحية الشرقية ، لقلة من يعم المدينة بالسكنى ، فيكون ساكنوا الخصوص مستيقظين لأنفسهم ، وجعل عليه خندقاً وحائطاً ، وكثروا في أيام السفاح ، ثم ازدادوا في أيام المنصور ، فرأى أن يُجدد عمارة المصيصة ويُسكنها الناس لأنهم كثروا ، فبنى المدينة على الوجه الذي تقلناه ، فلهذا نسب بناء المدينة إليه ، وكثر الناس بعد ذلك ، فاحتيج في أيام الرشيد إلى بناء كفر بيا ، ولم يكن لها سور ، فبنى المأمون لكفر بيا سوراً ، فلهذا نسب بناؤها إليه ، والله أعلم •



باب في فضل المصيبة

أخبرنا الفقيه العالم أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزه قال : حدثنا عبد العزيز ابن أحمد قال : حدثنا تمام بن محمد قال : أخبرنا أبو الحارث بن عمارة قال : حدثنا أبي وهو محمد بن أبي عمارة بن أبي الخطاب الليثي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم عن هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن مكحول عن كعب قال : بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة ، وبالمصيبة خمسة ، وهي التي يغزوها الروم في آخر الزمان ، فيمرون بها فيقولون إذا رجعنا من بلاد الشام أخذنا هؤلاء (٥٤ - ط) أخذاً ، فيرجعون وقد تحلقت بين السماء والأرض (١) .

قال الحافظ أبو القاسم رواه غيره عن محمد بن هشام والرجل سعيد بن عبد العزيز .

قال أبو القاسم : أخبرنا أبو الفضل ناصر بن محمود بن علي قال : حدثنا علي ابن أحمد بن زهير قال : حدثنا علي بن محمد شجاع قال : حدثنا تمام بن محمد قال : حدثنا أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم الأذري قال : حدثنا محمد بن هشام بن خالد عن الوليد - يعني - ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن كعب ، فذكره .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قال : أخبرتنا الكتابة شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري قالت : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد

١ - ابن عساكر ١٨٨/٢ .

ابن محمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبيد الله بن يوسف قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السمك قال : حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن إسحق بن سنان الخثلي قال : حدثني عثمان بن سعيد الأنطاكي قال : حدثنا علي ابن الهيثم المصيبي عن عبد الحميد بن بحر عن سلام الطويل عن داود بن يحيى مولى عون الطقاوي عن رجل كان مرابطاً في بيت المقدس وبغسلان قال : بينا أنا أسير في وادي الأردن إذ أنا برجل في ناحية الوادي قائماً يصلي فإذا سحابة تظله من الشمس ، فوقع في ظني أنه الياس النبي عليه السلام ، فاتبته ، فسلمت عليه ، فاقتل من صلاته فرد علي السلام ، فقلت له : من أنت رحمك الله ؟ فلم يرد علي شيئاً ، فأعدت القول مرتين ، فقال : أنا الياس النبي ، فأخذتني رعدة (٥٥ - و) شديدة خشيت على عقلي من أن يذهب ، فقلت له : إن رأيت رحمك الله أن تدعولي أن يذهب الله عني ما أجد حتى أفهم حديثك ، فدعا لي ثمان دعوات ، قال : يا بر يا رحيم يا قيوم يا حنان يا منان يا هيا شراها^(١) ، فذهب عني ما كنت أجد ، فقلت له : إلى من بعثت ؟ قال : إلى أهل بعلبك ، قلت : فهل يوحى إليك اليوم ؟ قال : منذ بعث محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فلا ، قال : قلت : فكف من الأنبياء في الحياة ؟ قال : أربعة ، أنا والخضر في الأرض ، وإدريس وعيسى في السماء ، قلت : فهل تلتقي أنت والخضر ؟ قال : نعم في كل عام بعرفات وبنى ، قلت : فما حديثكما ؟ قال : يأخذ من شعري وآخذ من شعره ، قلت : فكف الأبدال ؟ قال : هم ستون رجلاً ، خمسون ما بين عريش مصر إلى شاطيء الفرات ، ورجلان بالمصيصة ، ورجل بأنطاكية ، وسبعة في سائر أمصار العرب ، وهم بهم يستقون الغيث ، وبهم ينصرون على العدو ، وبهم يقيم الله أمر الدنيا حتى إذا أراد الله أن يهلك الخلق كلهم أماتهم جميعاً . وقد رواه أبو حذيفة إسحق بن بشر عن محمد بن الفضل بن عطيه عن داود بن يحيى عن زيد مولى عون الطقاوي نحوه ، والله أعلم .

قرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي : حدثنا محمد بن سعيد بن
الشيقي قال : حدثنا محمد بن أحمد أبو الطيّب قال : حدثنا جعفر بن محمد بن نوح
قال : سمعت محمد بن عيسى يقول : قيل لعلي بن بكّار ، وذكر له جزع الروم ،
فقال : (٥٥ - ظ) البطيخ كبير ، والجلو منه قليل ، كنا في هذا الحصن - يعني
حصن المصيصة - أربعمئة فتى ، إذا أقلبنا^(١) جوافر خيولنا لننعلها للغزو اضطربت
ركب بطارقة القسطنطينية .



١ - كذا في الاصل ، وقد كتب ابن العديم في الحاشية ، صوابه قلبنا .

باب في ذكر عين زربه

وهي في أيدي الأرمن الآن •

وهي مدينة من الثغور الشامية ، والإقليم الرابع ، بينها وبين المصيصه ثمانية عشر ميلاً ، وهي مدينة مذكورة خرج منها جماعة من العلماء والحكماء •

وقال أحمد بن يحيى البلاذري في كتاب البلدان : وحدثني أحمد بن الحارث الواسطي عن محمد بن سعد عن الواقدي قال : لما كانت سنة ثمانين ومائة ، أمر الرشيد صلوات الله عليه بابتناء مدينة عين زربه وتحصينها ، وندب إليها ندبةً من أهل خراسان وغيرهم ، فأقطعهم بها المنازل^(١) • هكذا ذكر البلاذري •

وقال أحمد بن يعقوب بن واضح الكاتب : بنى عين زربه أمير المؤمنين المهدي ابن المنصور ، وأتقنها •

فيحتمل أن المهدي حين أغزى الرشيد ابنه الغزاة المعروفة ابتناها الرشيد بأمر أبيه ، فنسبت إليه ، والله أعلم •

وذكر أبو زيد أحمد بن سهل البلخي في كتابه الذي ذكر فيه صورة الأرض والمدن وما تشتمل عليه ، قال فيه : وعين زربه بلد فيه الغورية ، بها نخل ، وهي خصبة واسعة الثمار والزروع والمرعى ، وهي المدينة التي أراد وصيف الخادم أن يدخل بلد الروم منها ، فأدركه (٥٦ - و) المتعاضد هناك^(٢) •

١ - فتوح البلدان ، ١٧٥ •

٢ - حدث هذا سنة ٢٨٧ هـ . انظر الطبري . ط . دار المعارف ، ٨٩/١٠ - ٨٠ •

وقيل إن أبا سُلَيْمَانَ الخادم التُّرْكِي بنى عين زربه في أيام الرشيد ، وكان ولاء
الثغور ، والصحيح أنه أبو سُلَيْمٍ فرج •

قال البلاذري : وقد كان المعتصم بالله نقل إلى زربه ونواحيها بشراً من الزُّطَّ
الذين كانوا قد غلبوا على البطائح بين واسط والبصرة فانتفع أهلها بهم^(١) •

وكانت عين زربه قد خربت في أيام سيف الدولة بن حَمْدَانَ ، فسار سيف
الدولة ، وبناها ، وغزا الروم بعد بنائها ، وفي ذلك قال أبو فراس :

وكل يومٍ تَزُورُ الثَّغَرَ لَا ضَجِيرَ^١ يَثْنِيكَ عَنْهُ وَلَا شُغْلَ وَلَا مَلَلَ
فَالنَّفْسُ جَاهِدَةٌ وَالْعَيْنُ سَاهِدَةٌ^٢ وَالْحَبْسُ مُنْتَهَكٌ وَالْمَالُ مُبْتَذَلُ^(٢)

* * *

١ - فتوح البلدان : ١٧٦ •

٢ - ديوانه : ٢٩٧ ، مع تباين في الرواية • • •

باب في ذكر أذنه

وهي في أيدي الأرمن .

وهي مدينة قديمة من بناء الروم سميت باسم أذنه بن يوان بن يافث ، وقد ذكرنا ذلك في باب المصيصه ، وجددت عمارتها في الدولة العباسية ، كما جدد عمارة غيرها من مدن الثغور ، وحالها في الخراب كحال المصيصه .

قرأت بخط ياقوت بن عبد الله الحموي قال : ولأذنه نهر سيحان وعليه قنطرة حجارة عجيبة بين المدينة وبين حصن مما يلي المصيصه ، وهو شبيه بالربض ، والقنطرة معقودة على طاق واحد ، ولأذنه ثمانية أبواب ، وسور وخندق .

وقال : قال ابن الفقيه : عمرت أذنه في سنة تسعين ومائة على أيدي أبي سليمان خادم تركي كان للرشيذ ولأه الثغور ، وهو عمر طرسوس وعين زربة (١) .

قال : وقال البلاذري بنيت أذنه في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة ، وجتود خراسان معسكرون عليها بأمر صالح بن علي بن عبد الله بن العباس (٢) .

وقرأت بخط بنثوسه في كتاب البلدان للبلاذري فيما حكاه عن شيوخه قالوا : ولما كانت سنة خمس وستين ومائة أغزى المهدي رحمه الله ابنه هرون الرشيد صلوات الله عليه بلاد الروم ، فنزل على الخليج ، وبنى القصر الذي عند جسر أذنه

١ - ياقوت ، معجم البلدان ، مادة عين زربي ، وجاء في مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه : ١١٣ . فرج بن سليم ، وكذا جاء عند البلاذري ، فتوح البلدان : ١٧٤ ، وهو ما رجحه ابن العديم أعلاه .

٢ - فتوح البلدان : ١٧٢ ، ياقوت ، معجم البلدان : مادة أذنه .

على سيحان ، وقد (٥٦ - ظ) كان المنصور صلوات الله عليه أغزى صالح بن علي بلاد الروم ، فوجه هلال بن ضَيْعَمَ في جماعة من أهل دمشق والأردن وغيرهم ، فبنى ذلك القصر ، ولم يكن بناؤه محكماً ، فهدمه الرشيد ، وبناه .

ثم لما كانت سنة أربع وتسعين ومائة بنى أبو سليم فرج الخادم أذنه ، فأحكم بناءها وحصنها ، وندب إليها رجالاً من أهل خراسان وغيرهم على زيادة في العطاء ، وذلك بأمر محمد بن الرشيد ، ورم قصر سيحان ، وكان الرشيد رحمة الله عليه توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وعامله على أعشار الثغور أبو سليم ، فأقره محمد ، وأبو سليم هذا هو صاحب الدار بأنطاكية^(١) .

قلت : وهذا أبو سُلَيْمٍ قدم الثغور في أيام المهدي هو وغيره من الخدم ، وسكنوها رغبة في الجهاد ، وكانوا من أولاد الملوك بخراسان ، ولخصائهم سبب أنا ذاكره ، ونقلته من خط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي قال : سمعت أبا نصر محمد بن أحمد بن الحَمَل ، قبل أن يصيبه ما أصابه ، يقول : سمعت أبا حفص يقول : سمعت أبا حفص عمر بن سليمان بن الشرابي يقول : سمعت أبا العباس بن المعتز بالله يقول : وردت الكتب من خراسان في أيام أبي جعفر المنصور : إن قوماً من أبناء وجوه خراسان مَنَعُوا جانبهم ، وقَدَّر عليهم ، والتمس إذن المنصور فيهم ، فألقى ورود الكتاب أبا جعفر حاجاً ، وتوفي في طريقه ذاك ، واستخلف (٥٧ - و) المهدي ، فعرض عليه الكتاب ، فأمر بكتب الجواب عنه ، وأن يُحصى أولئك الأبناء فيُعمل في بابهم ما يعود بالصلاح ، فسقط من قلم الكاتب على أعلى الحاء مقدار النَقْط ، فقريء بخراسان بالحاء معجمة . فخصوهم خدماً ، أربعة آلاف ، منهم أبو سُلَيْمٍ ، والحسين صاحب المهدي ، وأبو معروف ، وبَشَّار .

وقلت من كتاب أبي زيد أحمد بن سهل البلخي في كتاب صورة الأرض والمدن

١ - فتوح البلدان : ١٧٢ - ١٧٣ .

وما تشتمل عليه ، قال : وأذنه مدينة خصبة عامرة ، وهي منعطفة على نهر سَيِّحَان في
غربي النهر .

وسيحان هو دون جَيِّحَان في الكبر ، عليه قنطرة حجارة عجيبة البناء طويلة جداً ،
يخرج هذا النهر من بلد الروم أيضاً .

وقال أحمد بن أبي يعقوب بن واضح في كتابه : ومدينة أذنه بناها أمير المؤمنين
الرشيد ، واستتمها أمير المؤمنين محمد بن الرشيد ، وبها منازل ولاية الثغور في هذا
الوقت لسعتها ، وهي على هذا النهر الذي يقال له سيحان .

وأهلها أخلاط من موالي الخلفاء وغيرهم .

قلت : وكان بأذنه جماعة من الرؤساء والعلماء والمحدثين ، سذكركم في الأسماء
إن شاء الله .



باب في ذكر الكنيسة السوداء

ويقال لها الكنيسة المحترقة أيضاً ، وهي مدينة قديمة ، مبنية بالحجر الأسود من بناء الروم ، وأغارت الروم عليها وأحرقتها فقليل لها (٥٧ - ظ) الكنيسة المحترقة ، وحالها في الخراب والعمارة حال بقية مدن الثغور .

وقال أبو زيد البلخي في كتابه : والكنيسة حصن فيه منبر ، وهو ثغر في معزل من شاطئ البحر .

وقال أحمد بن الطيب السرخسي في كتاب المسالك والممالك : ومن عوادل الثغور الشامية ، الهارونية ، كنيسة السوداء ، تل جبير .

وقال أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب في كتابه ، بعد ذكر المصيصه وأذنه وطرسوس : وللثغور الشامية غير هذه الثلاث المدن التي قد ذكرناها مدينة عين زربة ، والهارونية ، والكنيسة المحترقة .

بنى عين زربة أمير المؤمنين ابن المنصور وأتقنها ، وبنى الهارونية الرشيد في أيام المهدي ، وهو ولي عهد ، وبنى الكنيسة المحترقة الرشيد أيضاً .

ونقلت من خط بنوسة في كتاب البلدان للبلاذري ، مما حكاه عن شيوخه من أهل الشام ، قالوا : وكانت الكنيسة السوداء من حجارة سود بناها الروم على وجه الدهر ، ولها حصن قديم ، أخرج فيما أخرج ، فأمر الرشيد ببناء مدينة الكنيسة السوداء وتحصينها ، وندب إليها المقاتلة في زيادة العطاء .

قال : وأخبرني بعض أهل الثغر وعُزَّان بن سعد (٥٨ - و) أن الروم أغارت عليها ، والقاسم بن الرشيد مقيم بدابق فاستاقوا مواشي أهلها ، وأسرُوا عِدَّة منهم ، فنفر إليهم أهل المِصْيَصَة ومطوعتها ، فاستنقذوا جميع ما صار إليهم ، وقتلوا منهم بشراً كثيراً ، ورجع الباكون منكوبين مفلولين ، فوجه القاسم من حصن المدينة ورمها وزاد في شحنتها . (١) .

قلت وهذه المدينة هي الآن أيضا في أيدي الأرمن خذلهم الله . ★ (٥٨ - ظ)



★ - كتب ابن العديم في حاشية آخر هذا الجزء سماعا نصه : بلغ الولد محمد قراءة من أول الجزء وسمعه ابن أخته ، في مستهل ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وستمائة . قراءة بدر الدين وسمعه محمد بن خالد .

١ - فتوح البلدان : ١٧٥ - ١٧٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقني

باب في ذكر مدينة طرسوس

وهي مدينة قديمة من بلاد الثغور الشامية عظيمة ، وبها كان يقوم سوق الجهاد وينزلها الصالحون والعبيد ، ويقصدها الغزاة من سائر البلاد ، وهي اليوم في أيدي الأرمن من ولد ابن لاون الملعون ^(١) ، وفيها قبر أمير المؤمنين عبد الله المأمون ، واسمها بالرومية تارسين ، وسميت أيضا طرسوس ، فعربت ، وقيل طرسوس بفتح الراء وقيل باسكانها •

أخبرنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي قراءة عليه بدمشق قال : أخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، ح •

وأخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن علي قراءة عليه بحلب قال : أخبرنا محمد بن خردكس مولى أبي زكريا التبريزي عن مولاة أبي زكريا قال : أخبرنا أبو محمد الدهان اللغوي قال : أخبرنا علي بن عيسى الرماني قال : أخبرنا ابن مجاهد القاري قال : أخبرنا أبو العباس ثعلب ، ح •

قال : شيخنا أبو اليثمن : وأخبرنا سعد الخير بن محمد الأنصاري قال : أخبرنا

أبو سعد المطرز قال : أخبرنا أبو تميم الحافظ أحمد بن عبد الله (٥٩ - ١٠٠) قال :
أخبرنا ابن كيسان النحوي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب في كتاب
الفصيح في باب المفتوح أوله من الأسماء قال : وهي طَرَسُوس (١) .

وقرأت في كتاب البهيء فيما تلحن فيه العامة لأبي حاتم السجستاني قال :
وتقول هي طَرَسُوس بفتح الطاء والراء جميعا ومثاله أسود حالك وحَلَكُوك .
قال أبو زيد : عَقِيل وعامر يقولون طَرَسُوس بضم الطاء وتسكين الراء ، ويزعمون
أنهم ليس يعرفون حَلَكُوك أسما ثانيا .

وقرأت يخط جعفر بن أحمد بن صالح المعري كاتب أبي العلاء أحمد بن عبد
الله بن سليمان في فوائد عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه قال : - يعني
ابن خالويه - ومما تخطيء فيه العامة شَغَب الجند ، وثغر طَرَسُوس ، وجبل "وَعَر" ، ورجل سَمَح" ، هؤلاء الأربع سواكن والعامة تحرکهن .

وقد ذكرنا في باب ذكر المصَيِّصَة ما قرأته في كتاب جماهير أنساب اليمن من
حديث الشيخ الكبير الذي دخل على معاوية بن أبي سفيان وذكر أنه من جرهم ،
وذكر له أن يافث بن نوح ولد سبعة ذكور وعدة فيهم ياوان بن يافث ، وقال :
وولدياوان بن يافث أياس ، والمصَيِّصَة وطَرَسُوس وأذنه (٥٩ - ظ)
والمصَيِّصَة وأياس .

وقرأت في تاريخ وقع الى ذكر جامعة - ولم أعرف اسمه - أنه نقله من
تواريخ شتى قال : في تاريخ بني اسرائيل بعد مائة وخمسة وخمسين سنة بعد
الألف الرابع لآدم عليه السلام أنه ملكهم يولع بن هوا من سبط ايسا جار ثلاثة
وعشرين سنة ، وفي زمانه بنيت طَرَسُوس ، وهي طَرَسُوس .

١ - فصيح ثعلب - ط - القاهرة ١٩٤٩ ، ص ٤٥ .

وذكر أحمد بن الطيب السرخي في كتاب المسالك والممالك في ذكر طَرَسُوس
قالوا : سميت بطَرَسُوس بن الروم بن اليفن بن سام بن نوح . وقالوا : واسم
طَرَسُوس بالرومية تارسين .

قال ابن الطيب في رحلة المعتضد : ورحلنا من المِصْيَصَة نريد العراق الى
أذنه ، ومن أذنه إلى طَرَسُوس ، وبينها وبين أذنه ستة فراسخ ، وبين أذنه
وطَرَسُوس فندق بُغَا ، والفندق الجديد ، وعلى طَرَسُوس سورَان وخندق واسع
ولها ستة أبواب ، ويشقها نهر البردان .

قلت وكانت طَرَسُوس قد خربت وجلا أهلها في صدر الاسلام ، خربها
المسلمون حين غزوها وقتلوا أهلها وهزموهم ، ومضى من مضى منهم الى الروم ،
وكان ذلك في السنة التي فتحت فيها حلب وأنطاكية .

فجدد عمارتها أمير المؤمنين الرشيد رحمه الله ، وقواها وحصنها ، ولم تنزل
قوتها تزيد وتتضاعف الى أن استولى عليها الروم في شعبان سنة أربع وخمسين
وثلاثمائة (٦٠ - و) .

قرأت في كتاب صفة الأرض والأقاليم وما تشتمل عليه تأليف أبي
زيد أحمد بن سهل البلخي قال : وطَرَسُوس مدينة كبيرة عليها سورَان تشتمل
على خيل ورجال وعدة ، وهي على غاية العمارة والخصب ، وبينها وبين حد الروم
جبال ، وهي الحاجز بين المسلمين والروم ، ويقال ان بها زهاء ألف من الفرسان
فيما يزعم أهلها ، وليس من مدينة عظيمة من حد سجستان الى كرمان وفارس
والجبل وخوزستان وسائر العراق والحجاز واليمن والشامات ومصر الا وبها
لأهلها دار وأكثر ، أهلها ينزلونها اذا وردوها .

وقال ابن واضح الكاتب في كتاب البلدان : وطَرَسُوس مدينة بناها أمير

المؤمنين الرشيد في المرج الذي في سفح الجبل الذي يقطع منه الى أرض الروم ، وكان بناؤه اياها سنة سبعين ومائة ، في أول خلافته على يد أبي سليم فرج التركي الخادم ، وبها نهر جارٍ يأتي من جبل الروم ، حتى يشق في وسطها ، وأهلها أخلاط من الناس من سائر الآفاق •

وقال اسحق بن الحسن بن أبي الحسن الزيات الفيلسوف في كتاب نزهة النفوس وأنس الجليس : مدينة طَرَسُوس وهي من الاقليم الرابع ، وبعدها من خط المغرب ثمانون درجة ، وبعدها من خط الاستواء ست وثلاثون درجة ، بناها الرشيد سنة سبعين ومائة ، وبها نهر جارٍ يأتي من بلاد الروم (٦٠ - ظ) يشق وسطها ، وأهلها أخلاط من الناس •

وقرأت في كتاب المسالك والممالك الذي وضعه الحسن بن أحمد المهلب للعزير المستولي على مصر : فأما مدينة طَرَسُوس فهي من الاقليم الخامس ، وعرضها ست وثلاثون درجة •

وارتفاع الثغور بجميع جباياتها ووجوه الأموال بها مائة ألف دينار على أوسط الارتفاع ، تنفق في المراقب والحرس والقوانين والركاضة والموكلين بالدروب والمخاض ، وغير ذلك مما جانسه ، وكانت تحتاج بعد ذلك لشحنتها من الجند وما يقوم للممالك وراتب تعاريفها للصوائف والشواتي في البر والبحر وعمارة الصناعة على الاقتصاد الى مائة وخمسين ألف دينار ، وعلى التوسعة الى ثلاثمائة ألف دينار •

فأما ما يلقاها من بلاد العدو ويتصل بها فانها من جهة البر وما يسامت الثغور الجزرية تواجه بلاد الفنادق من بلد الروم ، وبعض الناطليق ، ومن جهة البحر بلاد سلوقية •

وكانت عواصم هذه الثغور من ناحية الشام أنطاكية وبلاد الجومة وقورس •

فأما أهل هذه الثغور ومن كان يسكنها وأحوال البلاد ومقاديرها ، فإن طَرَسُوسَ كانت أجملها مدينة وأكثرها أهلا ، وأغصها أسواقا ، وليس على وجه الارض مدينة جليلة الا ولبعض أهلها دار حُبس عليها حبس تقيس وغللمان يرسم تيك الدار بأحسن العدة وأكمل الآلة ، يقوم بهم الحبس الذي عليهم ، وكان أكثر ذلك لأهل بغداد ، فانه كان لهم بها ولغيرهم (٦١ - و) من وجوه أهل البلدان وذوي اليسار منهم جلة العلما ، مقيمين عليهم الوقوف السنية ، والارزاق الدارة ، ليس لهم عمل إلا ارتباط فرهة الخيل وتخريجها في الطراد والعمل عليها بسائر السلاح ، يعملون ذلك في صدور أيامهم ، ويتصرفون في أعجازها الى منازل فياحة فيها البساتين والمياه الجارية والعيش الرغد .

وكان أهل البلد في تقوسهم على هذه الصفة من ركوب الخيل والعمل بالسلاح ليس فيهم من يعجز عن ذلك ، ولا يتخلف عنه حتى أن دور ^(١) المتاجر الدنية والصنائع الوضيعة كانوا يلحقون بالطبقة العليا في الفروسية والشجاعة وارتباط الخيل ، واعداد السلاح .

وكانت غزواتهم تتصل ومن الغنائم والمقاسم لهم معيشة لا تنقطع .

فأما أهل البلد فكانوا من سائر أقطار الارض بخلق حسن وألوان صافية ، وفيهم رقيق وأجسام عبلة ، والاغلب على ألوانهم البياض والحمرة والسمرة الصافية وكان في أكثرهم جفاء وغلظة على الغريب ، الا من كان منهم قريب عهد بالغربة ، وكذلك الشح كان فيهم فاشيا الا في الغريب ، وغلب على السوقه والمستخدمين قوم من الخوز وسفلة العجم ، ومن كانت فيه فسولة عن الحرفة ، وكسل عن طلب المعاش فأظهروا زهدا وورعا ، وأعلنوا بالنصب ، فأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر .

١ - كذا في الاصل ، والاصح أن يقال : ذوي .

قال : فأما أهل البلد وأولاد المجاهدين وأولاد الفلمان وأولاد خراسان فكانوا من الاخلاق (٦١ - ظ) السمحة ، والنفوس الكريمة ، والهمم العالية والمحبة للغريب على ما ليس عليه أحد ، ولكنهم كانوا في تقية من هؤلاء الأوباش ، فهذا الأكثر من حال طَرَسُوس .

وأما ما سوى ذلك من مدن الثغر فعلى هذا الوصف وهذا النعت ، وخاصة المصَيِّصَة .

قال : وكان يعمل بها - يعني بالشغور - ثياب كان تسمى الشفايا مثل رفيع الديقي (١) تحمل الى كل بلد ، وبالشغور زيب لا عجم فيه كالقشمش ، ويقطع الى الشغور الجارح من بلد الروم ، فتؤخذ فيه البزاة الفُرَّه ، وقد كان في جبال الثغر أيضا أوكار للجارح والكلاب السلوقية الموصوفة من بلاد سلوقية .

فهذه أحوال الثغر ومن فيه ولم تزل أحواله تجري على الانتظام والرخاء والسلامة والغزو متصل والمعاش رغده ، والسبل آمنة ما دام الغزاة اليهم من العراق ومن مصر متصلين ، فلما زهد الناس في الخير ، وقع بينهم في نفوسهم من التنافس والتحاسد والغل ما وقع ، وخاصة بين الفلمان الشليّة ، وابن الزينات ، والمعروف بسيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان .

وقرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطَرَسُوسي (٢) في كتاب سير الشغور ، وضعه للوزير أبي الفضل جعفر بن الفضل ، فذكر فيه صفة طَرَسُوس ، فقال : مَدَّتْ طَرَسُوس على سورين في كل سور منها خمسة أبواب حديد ، فأبواب السور المحيط بها حديد ملبس وأبواب السور المتصل بالغندق حديد

١ - نسبة الى دبقا من قرى مصر قرب تنيس تنسب اليها الثياب الذبيقة على غير قياس ، معجم البلدان ، مادة دبقا .

٢ - ذكره ياقوت في معجم الادباء ، وبين انه توفي في كفرطاب حوالي سنة ٤٠٠ هـ .

مصمت ، فالسور الاول الذي يلي المدينة مُشَرَّف تعلوه ثمانية آلاف شرافه ، فيها مرتبة عند الحاجة الى الحرب عنها رجال يرمون عن ستة عشر ألف قوس رمية رجل واحد ، وفي هذا السور من الابراج مائة برج سواء ، منها ثلاثة أبرجة للمجانيق الحربي (١) ، وعشرون برجاً للمجانيق الكبار ، وعشرون برجاً للعرادات ، وسائرهما لقسي الرجل ، وهذه الابرجة التي ذكرناها فهي ملك لاربابها ، ومساكن لمتأهلين وعُزَّاب ، وبعضها مرسوم بعمل الورق والكاغد ، وهو مما يلي زاوية الجبالين .

قال : فأما برج باب قَلَسْمِيه المبني عن يمين الخارج منه فموسوم بتفرقة أعشار غلات ضياع طرسوس ، متى ورد منها عشرة أحمال أو رواحل أو عجل ، حظ واحد من عشرة وأطلق له تسعه ، يقبل قوله فيه ، فإذا اجتمع أطلق منه لأهل الشرف أبناء المهاجرين والأنصار على رسم جريدة أمر بانشائها المأمون عبد الله بن هرون الرشيد رحمهما الله ، ؛ يتوارث ما ثبت في تلك الجريدة أهل الشرف المقيمون بطَرَسُوس ، ويجري بينهم مجرى الميراث ، يأخذه خلفهم عن سلفهم ، وإن طرأ طرسوس غريب من أبناء المهاجرين والأنصار دُفع إليه مقدار كفايته ، وكفاية جملته إن كان ذا عيال أو ذا جملة شريفة . ويثفض منه على الشيوخ المسجدية رسماً لا ينقطع عنهم في كل سنة عند قبض الأعشار من الغلات ، لكل شيخ منهم ستة أمداء بالمدي الطغاني الذي يبلغ كل مدي منه أربعة عشر مكوكاً (٦٢ - ظ) بالمكوك الطَرَسُوسي ، مبلغ المكوك منه زيادة على المكوكين بالبغدادي المُعَدَّل ، ويثفض منه على الأدلاء المؤلفة قلوبهم من الروم والأرمن وأولادهم بحسب ما يراه السلطان بطَرَسُوس من حسن النظر لهم ولمن يتجدد منهم ، ويجعل ما يفضّل عما وصفناه من الحنطة للخباز المقام لقوت الأعلاج المحبوسين في سجن طرسوس ؛ وما ورد من الشعير يرسم العشر أطلق للأدلاء المؤلفة قلوبهم رسماً على مقدار كراعهم قضيماً لها في كل سنة ، وحمل سائر لقضييم بغال الساقه أولاً ، أولاً ، فإن

١ - لم أهتم الى ما يساعد على ضبط وشرح هذه الكلمة .

فضل من القمح شيء عما وصفناه وذكرناه من وجوهه يبيع بسعر وقته وصرف في مهمات البلد ، وسنذكرها في أماكنها إن شاء الله .

قال : وما وقع في هذا البرج من غلات القطاني^(١) كلها مع ما ينضاف إليها من زيتون وكمون وبزر فجل وبزر كتان وسمسم وترمس وأرز ، يبيع كل صنف منه بسعره وأضيف إلى راتب البلد .

قال : وكان في هذا السور قديماً ، وقد رأيناه رأي عين ، أثر خمسة وعشرين باباً ، منها خمسة أبواب مفتوحة مسلوكة معروفة ، وهي : باب الشام ، وباب الصقّصاف ، وباب الجهاد ، وباب قلّمية ، وباب البحر ، وسائرهما مسدودة .

وقال : سمعت أبا الربيع سليمان بن الربيع الجوزاني ، شيخاً كبيراً كان أقام بحصن الجوزات زيادة على أربعين سنة مجاهداً يذكر أن جيشاً لجباً خرج عن طرسوس غازياً في زيادة على عشرين ألف فارس وراجل من باب المسدود (٦٣ - و) فأصيبوا عن آخرهم في بلد الروم ، واستشهدوا رحمة الله عليهم ، ولم يعد منهم إلى طرسوس مخبرٌ ، فأجمع رأي أهل طرسوس على سدّه تشاؤماً به .

قال : وقد رأيتُه مفتوحاً ، وهو ما بين زاويه الحبالين وباب الجهاد عند آخر شارع النجارين ، تصل به الدار الكبيرة التي بنيت للسيدة أم المقتدر بالله رحمهما الله ، وليس بطرسوس ولا بالثغر كله دار أكبر منها ، وبرسم هذه الدار صناع معروفون من أهل سوق السلاح لتدبير جوانبها ، ورم شعث سلاحها وجلاء دروعها وسيوفها في كل سنة مرة أو مرتين .

وكان يركب من هذه الدار إلى الجهاد في سبيل الله مائة وخمسون غلاماً بجنائبهم ومن ضامئهم ، ويروسمهم رجل منهم على رأسه مطارد تعرف بهم متى

١ - القطاني اسم جامع للحبوب التي تطبخ ، وذلك مثل العدس والبقلاء واللوبياء والحمص والارز والسمسم وليس القمح والشعير . (المصباح المنير) .

إِخْتِيجَ إِلَيْهِمْ فِي الْغَزْوِ لِسَاقَةٍ أَوْ مَيْمَنَةٍ أَوْ مَيْسَرَةٍ أَوْ فِي تَجْرِيدِ لِحَادِثَةِ سَدِّوَا
أَكْبَرَ سَدِّ ، مُوقِفِهِمْ بِأَرْضِ الثَّغْرِ وَأَعْمَالِ أَنْطَاكِيَّةِ وَحَلَبِ مَعْرُوفَةٍ مَشْهُورَةٍ •
وَارْتَفَاعُهَا فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ مِائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ ، يَسْتَفْرِقُهَا الْإِتِّفَاقُ ، وَرَبِّمَّا
اِقْتَرَضُوا إِنْ تَعَذَّرَ وَجْهَ مَالِهِمْ ، وَرَدَّوهُ عِنْدَ حَصُولِهِ •

قَالَ : وَأَمَّا شَارِعُ بَابِ الصَّفَصَافِ فَفِيهِ دَارٌ قَبِيحَةٌ أُمُّ الْمُتَعَتِّزِ بِاللَّهِ رَحْمَتُهَا
اللَّهُ ، قَدْ بَنِيَ حَجَرًا مُقَدَّرَهُ ، لِسَكْنَى مِائَةِ وَخَمْسِينَ غَلَامًا فِي كُلِّ حَجَرَةٍ مِنْهَا بَيْتَانِ
وَمُرْتَفَقٌ ، وَبِرَّسَمِ هَذَا الْوَقْفِ رَأْسُ يَرْكَبِ هَؤُلَاءِ الْغُلَامَانِ بَرَكُوبَهُ ، وَيَسِيرُونَ
بَسِيرَهُ ، يَنْشُرُ عَلَى رَأْسِهِ مَطَرْدَ وَأَعْلَامَ كِتَابَتِهَا الْمُتَعَتِّزِ بِاللَّهِ ، وَكَذَلِكَ شَعَارَهُمْ
(٦٣ - ظ) إِذَا سَافَرُوا وَغَزَوْا فِي بِلَادِ الرُّومِ وَغَيْرِهِ •

قَالَ : وَلِلدَّارِ خَزَائِنُهُ لِلسَّلَاحِ تَظْهَرُ فِي أَيَّامِ الْأَعْيَادِ عِنْدَ وَرُودِ الرِّسْلِ مِنَ الرُّومِ ،
فِيهَا الدَّرُوعُ الْحَصِينَةُ تَسْتُرُ الْفَارِسَ وَالْفَرَسَ ، وَالْعَمَدُ الْمَذْهَبُ وَالْجَوَاشِنُ الْيَبِينَةُ
وَالْخُودُ الْمُنِيعَةُ ، وَمِنَ الْأَسْلِحَةِ كُلِّ نَوْعٍ يَحْمِلُ كُلُّ غَلَامٍ مَا يَعَانِي الْعَمَلَ بِهِ ، وَبِرَّسَمِ
هَذِهِ الدَّارِ مُؤَدِّبٌ لَا يُدْخِلُ مَكْتَبَهُ أَحَدًا ، إِلَّا أَوْلَادَ مَوَالِي الْمُتَعَتِّزِ بِاللَّهِ ،
وَالرَّائِسُ عَلَى مَوَالِي الْمُتَعَتِّزِ مِنَ الْمَوَالِي مِنْ وَجْدِهِ مَذْكُورًا فَارِسًا رَأْسًا مُقَدِّمًا
فَإِنْ تَعَذَّرَ مِنْ هَذِهِ صُورَتِهِ مِنَ الْمَوَالِي ، نَصَبَ لَهُمْ رَأْسًا مِنْ قَوَادِ طَرَسُوسَ
وَوُجُوهُهَا ، يُدَبِّرُ أَمْرَهُمْ وَيَكْتُبُ الْعُقُودَ وَالضَّمَانَاتِ بِاسْمِهِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا جَقَقْصَ
عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ الشَّرَافِي رَحِمَهُ اللَّهُ رَأْسًا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَهُ جَمَاعَةً مِنْهُمْ
وَمِنْ غَيْرِهِمْ •

قُلْتُ وَهَذَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ هُوَ مَمْدُوحُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي
بِالْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلَهَا •

نَرَى عِظْمًا بِالصَّدِّ وَالْبَيْنِ عَظِيمًا وَتَسْتَكْمِلُ الْوَاشِينَ وَالْدَمْعَ مِنْهُمْ (١)

وكان من موالي المعتز وشرايياً لابنه عبد الله بن المعتز ، وسندكر ترجمته في كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

ومما نقلته من اخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي : حدثني أبو نصر محمد بن أحمد بن الحُصَّال قال : حدثني ابن عطية قال : أحصينا سنة تسعين ومائتين سَكَّ طَرَسُوس فوجدناها أَلْفِي سَكَّة نافذة ومسدودة ، وأحصينا الدور فوجدناها أربعة (٦٤ - و) وثلاثين ألف دار إقتضى التقدير أن يكون ثلثاها للعزَّاب أهل البلدان ، حتى لا يعرف من عمائر الإسلام بلد إلا ولهم طرسوس دار أو داران ، حتى أهل نَقم ، وثلثها للمتأهلين بها ملكاً لأربابها أو وفقاً عليهم .

قلت : ووقفت على كتاب وقف كتبه جد جدي زهير بن هرون بن أبي جرادة بحصة من ملكه بأورم الكبرى من ضياع حلب^(١) ، على أن تستغل ويشترى من مغلها فرس تكون مقيمة بشعر طَرَسُوس بدار السبيل المعروفة بزهير بن الحارث ، ويقام لها العلف وأجرة من يخدمها ، ويقام عليها فارس يكون مقيماً بالدار المذكورة يجاهد عليها عن زهير بن هرون ، ومافضل من المغل يُعَدُّ لِنَائِبَةٍ إِنْ لَحِقَتْ هَذِهِ الْفَرَسُ .

وقد ذكر هذه الدار أبو عمرو الطرسوسي وقال : وهذه الدار بيوت سَقَالِي وإصطبلات ومخازن وعلالي ، فأما الحوانيت فهي وقف على سبعة أفراس تكون في مربط هذه الدار بسروجها وآلاتها وجلالاتها ، ويقام بقضيمها ونعالها ومساميرها وأجرة يباطرتها وأجرة ساستها ، وقد رست هذه الأفراس السبعة كل فرس منها بقائدٍ من قواد طَرَسُوس ، متى نوذي بنفير أو غزو قاد السائس فرساً برسم

١ - ما تزال تحمل الاسم نفسه ، ويصلها الآن بحلب بطريق مزفت وترابي طوله ١٨ كم ، التقسيمات الادارية ، ٣٠٨ .

قائد من القواد إليه بعينه ، بعد القيام بكفايته ، حتى إذا عاد القائد من تقيره أو غزوه ردّ الفرس إلى مربطه •

وذكر دوراً كثيرة لا يحتمل الحال ذكرها ، ويطول كتابنا بإيراد مذكره •

قرأت في كتاب البلدان لأحمد بن يحيى بن جابر (٦٤ - ظ) البلاذري ، ونقلته من خط بنو سَه قال : وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي قال : لما غزا الحسن بن قحطبة الطائي بلاد الروم سنة اثنتين وستين ومائة في أهل خراسان وأهل الموصل والشام وأمداد اليمن ومتطوعة العراق والحجاز ، خرج مما يلي طرسوس ، فأخبر المهدي بما في بنائها وتحصينها وشحنتها بالمقاتلة من عظيم الغناء عن الإسلام ، والكبت للعدو والوقم^(١) له فيما يحاول ويكيد ، وكان الحسن قد أبلى في تلك الغزاة بلاءً حسناً ودوخ أرض الروم حتى سموه الثّنين ، وكان معه في غزاته مندل العنزي المحدث الكوفي ، ومُعْتَمِر بن سُليمان البصري •

قال : وحدثني محمد بن سعد قال : حدثني سعد بن الحسن قال : لما خرج الحسن من بلاد الروم نزل مرج طرسوس فركب إلى مدينتها وهي خراب فنظر إليها وأطاف بها من جميع جهاتها ، وحزر عدة من يسكنها فوجدهم مائة ألف ، فلما قدم على المهدي وصف له أمرها وما في بنائها وشحنتها من غيظ العدو وكبته وعز الإسلام وأهله ، وأخبره في الحدث أيضاً بخبر رغبته في بناء مدينته ، فأمر ببناء طرسوس ، وأن يُبداً بمدينة الحداث ، فبنيت ، وأوصى المهدي ببناء طرسوس •

فلما كانت سنة إحدى وسبعين ومائة بلغ الرشيد أن الروم قد اعتَمروا بينهم بالخروج إلى طرسوس لتحصينها وترتيب المقاتلة فيها ، فأغزى الصائفة في سنة

١ - في القاموس : « وقمه » قهره وأذله ، أورده أقبح الرد •

إحدى وسبعين ومائة هرثة بن أعين ، وأمره بعمارة (٦٥ - و) طرسوس وبنائها وتمصيرها ففعل ، وأجري أمرها على يدي فرج الخادم أبي سليم بأمر الرشيد فوكل بينائها ، ووجه أبوسليم إلى مدينة السلام ، فأشخص الندبة الأولى من أهل خراسان وهم ثلاثة آلاف رجل ، فوردوا طرسوس ، ثم أشخص الندبة الثانية وهم ألفا رجل ، ألف من أهل المصيصه وألف من أهل أنطاكية على زيادة عشرة دنانير لكل رجل في أصل عطائه ، فعسكروا مع الندبة الأولى بالميدان على باب الجهاد في مستهل المحرم سنة اثنتين وسبعين ومائة ، إلى أن استتم بناء طرسوس وتحصينها ، وبناء مسجدها ، ومسح لفرج ما بين النهر إلى النهر فبلغ ذلك أربعة آلاف خطئة ، كل خطئة عشرون ذراعاً في مثلها ، وأقطع أهل طرسوس الخطط ، وسكنتها الندبتان في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائة .

قال : وكان عبد الملك بن صالح قد استعمل يزيد بن مخلد الفزاري على طرسوس ، فطرده من بها من أهل خراسان ، واستوحشوا منه للهبيريه ، فاستخلف أبا الفوارس ، فأقره عبد الملك بن صالح ، وذلك في سنة ثلاث وتسعين ومائة (١) .

قرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي سمعت أبا مزرعة نعيم بن أحمد المكي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة يقول : سمعت عبد الله بن كلثرت يقول : سمعت أשיاخنا رحمهم الله يذكرون أن خيل خراسان وردت لعمارة طرسوس في أيام المهدي مع رسله وعساكره ، وأنهم (٦٥ - ظ) حطوا بمكان وصفه لنا بباب الجهاد غربي حائط المصلى ، أربعة آلاف راحلة دقيقاً ، مكتوب عليها بلكخ ، خوارزم ، هرآة ، سمرقند ، قرغانه ، أسيجاب ، حمل ذلك كله على البخاتي من خراسان مع أبي سلكيم ، وبشار ، وأبي معروف الخدم أبناء الملوك .

أبناً أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي عن أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : سمعت أبا علي الحسن بن مسعود الوزير الدمشقي الحافظ يقول : كان المشايخ يقولون زينة الإسلام ثلاثة : التراويح بمكة ، فانهم يطوفون سبعاً بين كل ترويختين ، ويوم الجمعة بجامع المنصور لكثرة الناس والزحمة ونصب الأسواق ، ويوم العيد بطرَسُوس ، لأنها ثغر وأهلها يتزيّنون ويخرجون بالأسلحة الكثيرة المليحة والخيول الحسان ، ليصل الخبر إلى الكفار فلا يرغبون في قتالهم (١) .

قرأت بخط أبي عمرو الطرَسُوسي ، وذكره بإسناده إلى وريزه بن محمد بن وريزه الغَسَّاني قال : حدثني الحارث بن همام قال : سمعت أبي يقول : استوصف الحجاج ابن القُرَيْبَةِ (٢) البصرة والكوفة وواسط فوصفها ، ثم استوصف منه الشام ، فقال : الشام عروس بين نسوة جلوس .

قالوا أبو عمرو القاضي : قلت أنا : وابن القُرَيْبَةِ نعت الشام وليس للمسلمين يومئذ طرَسُوس ، فأما منذ ملكهم الله إياها ، وجعل خطبة خلفاء دينه على منابرها ، ونصبها قبة للجهاد وملجأً وعلماً لأولئك الأخيار البررة ، فما اختلف اثنان سلكا عمائر الإسلام وجابا أفقها أن مدن الشام كالنسوة الجلوس وأن طرَسُوس تلمع بينها بمنزلة العروس .

* * *

★ - جاء في الحاشية سماع بخط ابن العديم نصه : بلغ ولدي محمد قراءة وسمع معه عبد الرحمن ومحمد بن عبد الواحد .

١ - الانساب للسمعاني ، مادة الطرسوسي : ٣٦٩ - ظ .

٢ - اسمه أيوب بن زيد ، انظر الاشتقاق لابن دريد ، ط . القاهرة ١٩٥٨ ، ص ٣٣٥ .

ذكر كيفية النفير بطرسوس ، وكيف كان يجري أمره

قرأت بخط أبي عمرو القاضي في كتابه قال : يركب المتولي لعمل الحسبة أي وقت وقع النفير من ليل أو نهار ، ورجالته بين يديه ينادون بأعلى أصواتهم أجمع ، صوتاً واحداً ، يقولون : النفير يا أصحاب الخيل والرجالة ، النفير حملكم الله إلى باب الجهاد ؛ وإن أراد إلى باب قُلميه أو إلى باب الصاف^(١) أو إلى أي باب اتفق ، وتغلق سائر أبواب (٦٦ - و) المدينة ، وتحصل مفاتيحها عند صاحب الشرطة ، فلا تزال مغلقة حتى يعود السلطان من النفير ، ويستقر في داره ثم تفتح الأبواب المغلقة كلها .

ويطوف المحتسب ورجالته الشوارع الجداد كلها ، فإن كان ذلك نهاراً انضاف إلى رجالته عدد كثير من الصبيان ، وساعدوهم على النداء بالنفير ، وربما احتاجوا إلى حشد الناس لشدة الأمر وصعوبة الحال ، فأمر أهل الأسواق بالنفير وحضهم على المسير في أثر الأمير أين أخذ وكيف سار ، ويكون مركز صاحب الشرطة إذا وقع النفير مع رجالته الموسومين به عند الباب الأول الذي يلي المدينة الذي يخرج منه الناس إلى النفير ، وكذلك المحتسب ، إلا أن المحتسب يتردد في الأسواق إذا طال أمر النفير ، وتأخر خبره ، ويبعث على اللحق بمن سار مع الأمير وبمن توجه إلى النفير ، فلا يزال الأمر على هذا حتى يعود السلطان إلى دار الإمارة .

ويخرج إلى النفير قواد الرجالة ، معروفون متى عقد السلطان لقاء من الفرسان فبعثه للقاء من ورد من ذلك الوجه أضاف إليه قائداً من قواد الرجالة ، وأتبعه

١ - كتب ابن العديم فوقها ، كذا ، وقد ورد هذا الاسم في النقول السابقة

- صفصاف - .

من أجداد الرجال أهل القوة والنشاط والنية من المطوّعة المسجدية ، حتى إذا نزلوا أول منزل ، تَبَسَّكَل شيخ ، بل شيوخ من الصلحاء معروفون بحفظ من هناك من الغلمان المرموقين بالصباحة والوضاءة ، فتتضاف طبقة طبقة إلى ذي معرفتهم وثقتهم وحصلوا تحت (٦٦ - ظ) علمه ورايته ، فلو همّ أحدهم بالوضوء لصلاة لما أفرج عنه إلاّ برقيب ثقة أمين شيخ معروف ، يمضي معه لحاجته ، حتى إذا فرغ منها عاد إلى جُمْلته .

وقد رأينا في آخر أيام طرسوس رجلاً يعرف برؤبة يجتمع إليه الصبيان الذين لم يبلغوا الحلم ، يزيد عددهم على ألف صبي كلهم بالسلاح الذي يمكن مثله حمل مثله ، وبمزودهم وقد أعدوا فيها من صنوف أطعمة أمثالهم يطوف جميعهم بمطَرَد يحمله رؤبة ، يسيرون بسيره ويقفون بوقوفه ، فلا يزال ذلك دأبهم حتى إذا عاد السلطان إلى مقر داره عند رجوعه من تغيّره ، دخل أولئك الصبيان أمامه على مراتبهم ، يصفهم قائدهم الأمثل فالأمثل ، رماتهم عن قسي الرجل التي قد عُمِلت على مقاديرهم ، ثم رماتهم عن القسي الفارسية ، وربما كان فيه من أولاد اليمانية من يحمل القسي العربية بنبلها ، فيدخلون فوجاً فوجاً صبيين صبيين ، ثم من يُحسن الثفاف ، فيشاقق قرينه ومثله وخدينه وشكله حتى يدخل كل صنف منهم في مرتبته ، ثم يتلوهم رؤبة قائدهم بمطَرَد وعلامته ، حتى إذا خرج أحد أولئك الصبيان من حدّ الطقولة ، واشتد عضده ، وقارب حد البلوغ ، أو بلغ ، أو تجاوز البلوغ قليلاً ، إنضاف إلى قائد من قواد الرجال الذين ذكرت ، وصحبه في تغيّره وغزوه ، وارتاد لنفسه الرفاق بحسب ما يختار تربيته وجاره وقرينه ، فإذا التحى ، وخرج عن حد المرد دخل في جمهور (٦٧ - و) الناس ، حاذقاً بما يحتاج إليه ، ماهراً بصيراً بأمر جهاده وتدبير أمره ، نافذاً يقظاً إن شاء الله .

وقع إليّ قصيدة الأعلام ، وهي أرجوزة نظمها أبو عمرو القاسم بن أبي داود

الطرسوسي يذكر فيها رحلته من طرسوس ، ويتشوقها ، ويصف أوضاع المجاهدين فيها ، وقد شرحنا في ترجمته من كتابنا هذا صورة القضية ، قال فيها في وصف طرسوس :

وترك داري جانباً ومالي
مالي وداره للغواة مالي
زرّنج من طرسوس لا مختاراً
ومتتهى الرغبة للعباد
وما لفي ومعدن الرشاد
غلامهم لدى الحروب كالأسد
وشيخهم لكل خير مستند
للعائمين والغريب جنّة
هداهم الله طريق الجنّة
بكل قطاع من البوارق
والطعن بالخطي في العمالق
(٦٧ - ظ)

يختطفون شِكَّةَ الأرواح
سريّةً في الروم لاجتياح
يرجئون خلدًا في لذيذ العيش
إذا اغتدوا كانوا أمام الجيوش
كالأسد في أشبالها الضوّاري
كأنها العقبان في البراري
أغرّ كالبدّر تدلّكي ما أقبل

يذكر قومي عنهم إرتحالي
تركي سجستان من المعالي
لبئس ما بدلتها مراراً
طرسوس أرض الفضل والجهاد
تيك بلادي وبها تلادي
سكانها أهل البلاء والجلد
وكهلم في المعضلات معتمد
أهل فضيلات وأهل سُنّة
حُبّ النبي فيهم ما إنّه
قد دوخوا بالضرب في الحقائق
هام العدى والوخز بالمزارق

بالسمهريات من الرّماح
وفي الدجى يسيرون للتصباح
وللثواب والغنى والريش
ليسوا بأطياش غداة الهيّش
تراهم صيحة المغار
على الجياد العرب والشهاري
من كل طرف مارج لدى العمل

مُحَجَّلٌ^١ أَرْجُلُهُ جَمَّ الْكَفَلُ
فَهُمْ يَحْتَلُونَ بِهَا الدِّيارَ
وَيَسْتَبُونَ الْخُرْدَ الْأَبْكارَ
قَدْ صَقَّدُوا فِي السَّيرِ فِي وَثاقٍ
لِخَشْيَةِ الْفَرارِ وَالْإِبْفاقِ
يُسَقِّنُ كَالْأَغْنامِ فِي الشَّعْافِ
حَوْزَ الرُّعَاةِ الشَّاءِ فِي الْقِياْفِ
يَمْنَعُهَا مِنْ مَشْيِها سَحِجَ الرَّبْلِ^(١)
وَأَنْهَها ذاتِ دَلالٍ وَخَجَلٍ
وَالْقَسُّ لَوْ أَبْصَرها لَمَّا صَبَر

تَبْكِي بَعينَ ذاتِ غُنْجٍ وَحَوَرٍ
أَيْضُ يَعْلوهُ كَلونُ الْخَمَرِ
بِاللِّكْمِ وَالْخَمْشِ وَتَنْفِ الشَّعْرِ
وَكُلِّ ما يَبْدو لَها مَلِيحٌ
دَعْ ذَكَرَها فَذَكَرَها قَبِيحٌ

ما هابَ يَوماً فِي الوَغى لِمَحِ الْأَسْلِ
وَيَقْتُلُونَ عِنْدَها الْكُفَّارَ
وَيَحْتَوُونَ الْمالَ وَالْأَسارى
وَضُمَّتْ الْأَيْدِي إلى التَّراقِي
وَتَلَكُمُ الْجِوارِ فِي اسْتِباقِ
يُحَزِّنُ بِالرِّماحِ وَالْقَذافِ
كَمْ فِيهِمْ مِنْ ظُلِيَّةٍ ذِلافِ
وَتَقِلُّ رَدْفٍ مائِلُ لَها عَدَلُ
لَوْ حَسَّها الرَّاهِبُ يَوماً لَنَزَلَ
وَقَبَّلَ الرِّجْلينَ مِنْها واعتَذَرَ
(٦٨ - و)

وَتَلَطَّمَ الْوَجْهَ الْمُثِيرَ كَالْقَمَرِ
نَعَمَ وَفِي الصِّدْرِ الْوَضِيءِ تَقْصِرِي
مِنْ حالِكَ قَدْ حَلَّ عِنْدَ الْخَصْرِ
إِذا احتَواها المُرْدُ يَسْتَرِيحُ
عَلَى الْفَتى وَخَذَّ بِما تَبْجُوحُ

* * *

١- السجح جري دون الشديد والرباله كثرة اللحم .

ذكر زهاد طرسوس

بها رجال بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ
 فِيهَا يَعِيشُونَ بِكُلِّ خَفْضٍ
 يَبْدُونَ مَنْ يَلْقَوْنَ بِالتَّسْلِيمِ
 نَهَارُهُمْ صَوْمٌ بِلَا تَعْتِيمِ
 فَتَارَةٌ يَكُونُ شَجْوًا دُرًّا
 وَتَارَةٌ يَعْتَبِرُونَ السُّورًا
 وَتَارَةٌ يَفْزُونَ أَرْضَ الرُّومِ
 يَا لَيْتَنِي فِي الْأَرْضِ كَالرَّمِيمِ
 فِي اللَّهِ قَامُوا بِحَقِّ تَوْقِ الْفَرَسِ
 يَحْبِسُوهُمْ بِرِكَاتِ الْأَرْضِ
 يَعْتَفُونَ عَنْ ذِي الْقُدْرَةِ الظُّلُومِ
 وَلَيْلُهُمْ عِبَادَةُ الْقَيْثُومِ
 خَوْفُ الْحِسَابِ وَالْخَطَايَا حَذَرًا
 مُسْتَغْفِرِينَ عَلَيْهِ قَدْ غَفَرَا
 يَرْجُونَ قِتْلًا فِي هَوَى الْكَرِيمِ
 عِنْدَهُمْ فَقَصَّيْ أَوْ لُومِي

هذا كان حال مدينة طرسوس والشرائع محفوظة ، وأمور الجهاد ملحوظة ،
 وأحوال البدع مرفوضة ، والجفون عن الحرمات مغضوضة ، فحين فسدت الأمور ،
 وارتكبت الفجور ، وقلت الخيرات ، واشتغل أهل الجهاد (٦٨ - ظ) باللذات ،
 طمع العدو ومنعه طلب الثأر الهدوء فقصده البلاد وأكثر الأمداد ، وهجم حلب وفتح
 أنطاكية ، وقتل الأبطال ، وسبى الذرية ، ثم استولى على الديار ، وقصد طرسوس ،
 وألح عليها بالحصار ، فجرى في أمرها العظيم ما ذكره عثمان بن عبد الله بن
 إبراهيم في مقدمة كتابه الموسوم بسير الثغور ، وقلته من خطه مع ما قلته من
 حوادث الأمور •

قال بعد أن حمد الله على نعمه التي تظاهرت فما تحصي وأياديه التي ترادفت
 فما تستقصى : تفدت سوابق أقضيته في عالم من بريته أسكنهم حيناً من الدهر ثغراً

بأطراف الشام ، نوّه به وبهم في معالم الإسلام ، متّعهم فيه مدّة من المدد ، وأعزه وأعزهم إلى غاية من الأمد ، ظاهرين على أعدائهم ، مظفرين في قلوب إخوانهم المسلمين ، معظمين مبجلين ، ضاقت بهم أرض الروم^(١) ، ترى نيرانهم ، وتكافح فرسانهم ، إن دنوا منهم هلكوا ، وإن أمعنوا الهرب عنهم أدركوا ، لا تحرزهم أرضهم وإن اتسعت ، ولا تحميهم معاقلهم وإن امتنعت ، تغزى بنودهم^(٢) ، وتهزم حشودهم ، وتقل جنودهم ، وتستباح حريمهم ، ويستأصل كريمهم ، وتروح أفنيتهم ، وتهدم أبنتهم ، وتشن الغارات فيهم ، زيادة على مائتي سنة ، حتى نبغ من قفقور بن خاردس الققّاس^(٣) من صمد نحوهم وعندهم ، وأناخ بهم وقصدهم ، وأجمع على استئصالهم واجتياحهم ، وبوارهم ، فغزاهم (٦٩ - و) عاماً بعد عام ، ونازلهم في عقر ديارهم ، يذوّخ أطرافهم ، ويسوق عوّا ملهم ، ويتردد إلى زروعهم أو ان استحصاهم فيجتثها ويأتي عليها ، وتتوالى لأجل ذلك سنوات الخوف والجوع ونقص الأموال والأتس والثمرات ، وضيق الأسعار ، وتأخر المبر والامداد ، وفناء الحماة من الرجال الكماة ، وتلاشي الشجعان والفرسان ، وانحلال الأحوال ، واختلال الأبطال ، وحلول الداء الذي لا دواء له ، والعلة التي لا يرجى برؤها ، وهو نبو انسلطين حينئذ عن نصرتهم ، وتثاقلهم عن إجابة مستصرخهم ، وتخلفهم حين دهمهم ما دهمهم عن معوتهم •

فالنائب بمصر وما ينسب إليها براً وبحراً من أقاصي الصعيد إلى حدود جنوسية راض بمدافعة الأيام وسلامة الشهور والأعوام من صولة ملك الغرب ومدبّر^(٤)ه ،

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : أظنه ، وكثرت فيهم منهم الكلوم •

٢ - من أجل البنود البيزنطية أي Themes ، انظر التنبيه والاشراف للمسعودي ط . القاهرة ١٩٣٨ ، ص ١٥٠ - ١٦٠ . The Combridge Medieval History, vol IV, Part II, Combridge, 1967. PP 28 — 29.

٣ - أي : Niephorus sonof Bardos Phocas.

٤ - في هذا إشارة الى الخلافة الفاطمية التي كانت متمركزة في تونس وتطمع بالاستيلاء على مصر .

والرائب المشار إليه بأرض العراق وما يجري مجراها إلى حدود بحر الصين وباب
الأبواب ، يتشاغل بأساورة دَيْلَمَان وجِيلَان ، وملك خراسان في كف غربه كما قال
المُساور بن هند العبسي :

وتشعبوا شُعْباً فكل جزيرةٍ فيها أمير المؤمنين ومنبرٌ

فحاق لذلك بأهل الثغر - جده الله - من قراع الروم - وقمهم^(١) الله -
على وفور عُدَدِهِم وقوة عُدَدِهِم ، ووافق أجناس الكفرة إياهم ما ثقل حدّه
(٦٩ - ظ) وعظم مرَدِّثُهُ ، وامتنع مَسَدُّهُ ، بما وصفنا من خُلُف سلاطين
الإسلام وأمرائه ، وتفاوت كل منهم في شتات آرائه ، وما خامر أفئدتهم من الوَهَل^(٢)
وران على قلوبهم من الرعب والوجل كما سبق لهم في علم الله العزيز وإرادته ألا
يجعل لهم حظاً في الآخرة •

فقد حدثني أبو العباس محمد بن نصر بن مكرم ، أحد عدول بغداد ، في درب
الريحان ، أن أحمد بن بويه رحمه الله جلس بمكان أرائيه بباب داره المثعزية ،
يعرض خيله متنزها بالنظر إليها ، فقيّد بين يديه من دار الدواب إلى ذلك المكان في مدة
أربعة عشر يوماً متصلة اثنا عشر ألف فرس ، أغلاها ثمناً بمائة ألف درهم ، وأدناها
ثمناً بعشرة آلاف درهم ، لم يطرح قط على فرس منها سَرَج في سبيل الله ولا في غير
سبيل الله •

وحدثني أيضاً كهل من أهل أَذَنَه يعرف بابن الشعْراني وقد سألته ببغداد
عن منصرفه ، فوصف إشرافاً على قضيم حمير برسم فنا خسرو بن الحسن بن بويه

١ - أي /أذلهم الله •

٢ - أي /الفرع •

رحمه الله عددها ستة آلاف حمار ، قد رتبها لخدمة الكراع ينقل لها القصيل ^(١) في حينه ، والقضيم والعلوفات في سائر الاوقات ، وسألته عن عدد هذا الكراع الذي قد رتبت هذه الحمير لخدمته ، فذكر أن المشرف على قضيم جميع الكراع يستوفي كل ليلة قضيميا لثمانين ألف رأس ، من ذلك ثلاثون ألف جمل ، وأربعة وعشرون ألف بغل (٧٠ - و) وعشرون ألف فرس وستة آلاف حمار .

فهذان رجلان من أمراء الاسلام وصفنا ظاهر نعم الله عليهما ، والجهاد معطل والشعر يباب لا أنيس به خاو من القرآن ، خال من الأذان .

مدارس آياتٍ خلت من تلاوة ومنزل وحيٍ مقفر العرصاتِ

فمن قتل أو جريح ، وغفير من أهلها طريح ، وهارب طامح ، ومتحيز الى وطن نازح ، ومفتون في دينه ، ومغلوب على ملك يمينه ، قد استبيحت منازلهم بجميع ما كانت تحويه الا ما نقله السائر عنها على ظهره بحسب قوته إن كان ذا طاقة لشيء من حملة ، أو على ذي أربعة ان كان واحدا له أو أعوانه ان وجد عوناً ، « فلكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه » ^(٢) ، لا يعرج على سواه ولا يعود بعد الى مثواه بذلك سبق فيهم علم الله المكنون الغامض المصون ، « لا يسأل عما يفعل وهم يسألون » ^(٣) .

وقرأت بخط أبي عمرو في كتابه : وجرى من اعتياد الروم طرسوس ما اقتضت الصورة إخراج وفد الى مصر والعراق يستصرخون ويطلبون المدد ، ورسم أبو الحسن ابن الفياض بوفادة مصر ، ووفد أبو بكر الاصبهاني الاسكاف ، وأبو علي

١ - القصيل هو الشعر يجز أخضر لعلف الدواب .

٢ - القرآن الكريم ، سورة عبس الآية : ٣٧ .

٣ - القرآن الكريم ، سورة الانبياء الآية : ٢٣ .

ابن الأصبهاني خليفة القاضي العباس بن أحمد الخواتمي على طرسوس إلى بغداد ، فندب للخطبة أبو صالح عبد الغفار بن الحراني الوراق عوضاً منه (٧٠ - ظ) فقام مقامه ، وأقام أبو صالح عند خروج الناس بطرسوس لعلّة منعتهم من الحركة بها توفي ، وما زال أبو صالح يخطب مدة أيام متنازلة نقفور إيّانا ، فلما انتهينا إلى الأيام التي وادعناه فيها للخروج عن طرسوس إعتل أبو صالح علة حالت بينه وبين الصلاة ، واحتاج الناس في آخر جمعة جمعوها بطرسوس إلى خطيب فستل أبو الحسن بن الفياض الصلاة ، وقد كان عاد من مصر معذراً لم ينل في الوفادة ما تمنى من أرسله لها ، فأبى ، وقال : ما أحب أن أكون آخر خطيب خطب بطرسوس ، وحضرت الصلاة فصلّى بالناس يومئذ أبو ذر ، رجل من أبناء طرسوس ، شيخ من أهل العلم كان سافر وغاب عن طرسوس عدة سنين ، وعاد إلينا في تلك الأيام ، فهو آخر من خطب على منبر طرسوس يوم الجمعة العاشر من شعبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، لأن خروج الناس كان عنها في يوم الأربعاء النصف من هذا الشهر في هذه السنة ، وأقام المؤذنون في ذلك اليوم وأخذوا في الأذان ، فسهوا فأقاموا ، فرد عليهم فأذنوا ، وقام أبو ذر فخطب ، فلما أتى الدعاء للسلطان خطب للمعتضد ، ورد عليه ، فتمم خطبته ونزل ، فأقيمت الصلاة وكبر وقرأ في الركعة الأولى بفانحة الكتاب ، وسورة والشمس وضحاها (٧١ - و) ، وفي الركعة الثانية بسورة الحمد وسورة إذا زلزلت الأرض زلزالها •

فلما سلم قام أبو عبد الله الحسين بن محمد الخواص قائماً في قبلة المسجد ، واستقبل الناس بوجهه وقال : يا معشر أهل طرسوس أقول فاسمعوا : هذا المقام الذي كان يتلى فيه كتاب الله العظيم ، هذا المقام الذي كانت تعقد فيه المغازي إلى الروم ، هذا المقام الذي كان يصدر عنه أمر الثغور ، هذا المقام الذي كانت تصلى فيه الجمع والأعياد ، هذا المقام الذي يأوي إليه

الملهوف بالدعوات ، هذا المقام الذي يزدهم عليه أهل الستر والسداد ، هذا المقام الذي كان ينفذ إلى الله فيه الوافدون ، هذا المقام الذي كان يعتكف فيه العابدون الزاهدون ، وما يجري مجرى هذا الكلام •

وقرأت في تاريخ أبي غالب همام بن الفضل المعري أن نفقور لما صالح أهل طرسُس ، وخرجوا منها وتسلمها صعد على منبرها وقال : يامعشر الروم أين أنا ؟ قالوا : على منبر طرسُس ، فقال : لا بل أنا على منبر بيت المقدس ، وهذه البلدة التي كانت تمنعكم من بيت المقدس •



باب ما جاء في فضل طرسوس * (٧١ - ظ)

قرأت بخط القاضي أبي عمرو عثمان بن عبد الله الكرجي ، ونقلته منه ،
حدثنا أبو عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي قال : حدثنا عمي
أبو القاسم يحيى بن عبد الباقي قال : حدثنا يحيى بن زكريا أبو زكريا قال :
حدثني محمد بن إبراهيم بن مالك الصوري قال : حدثني فتح بن محمد بالغور
قال : حدثنا عبد الله بن عيسى العقدي قال : حدثنا نصر بن يونس قال : حدثنا
عيسى بن يونس قال : حدثنا السري بن بزيعة عن أبي بكر الشكري عن الحسن
البصري عن أنسى بن مالك قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ودموعه تقطر على لحيته قال : فقلنا بآبائنا وأمهاتنا يارسول الله ، من
أخواننا هؤلاء الذين ذكرتهم فرقت لذكرهم ؟ قال : قوم من أمتي يكونون في
مدينة تبني من وراء سيجان وجيجان فمن أدرك ذلك الزمان فليأخذ بنصيبه منها ،
فإن شهيدهم يعدل شهداء بدر ، والذي نفسي بيده ليبعثن الله يوم القيامة من تلك
المدينة سبعين ومائة ألف شهيد يدخلون الجنة بغير حساب ، وإن الله عز وجل ينظر
إلى أهل تلك المدينة كل يوم سبعين مرة ، كلما نظر إليهم ذر عليهم من بره وحنانه ،
الله عز وجل أرفق بتلك المدينة من الوالدة بولدها ، يغفر الله لأهل تلك المدينة كل
يوم عند (٧٢-و) طلوع الشمس وعند غروبها ، ولا يزالون على الحق والحق
معه حتى يكون آخر الزمان عصاة منهم يحاربون الدجال ، يحشر الله من تلك
المدينة اثني عشر ألف زمرة ، في كل زمرة مائة ألف شهيد ، والشهيد منهم يشفع

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : بلغ عبد الرحمن .

في مائة ألف سوى أهل بيته وجيرانه ، واسمها بالعربية طَرَسُوس ، وفي التوراة
أبسوس ، وفي الإنجيل أرسوس ، وهي الصارخة الى الله عز وجل في بيت المقدس
حين أخربت ، ولها بابان مفتوحان حول العرش ، من دخلها من أمتي غفر له ما سلف
من ذنبه ، ولم يكتب عليه ذنب حادث ، طوبى لمن حشر منها من أمتي ، طوبى له •

ونقلت من خطه حدثني أبو الحسن علي بن وهب الوراق الرملي بطرابلس قال :
حدثنا أبو يعقوب العدل العطار الموصل بالموصل قال : حدثنا إبراهيم بن الهيثم
البلدي قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الحراني عن قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى
عن عبد الكريم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ستعمر مدينة
بين سيحان وجيحان تسمى المنصورة ، من دخلها من أمتي دخلها برحمة ، ومن
خرج عنها رغبة عنها خرج بسخطة ، يبنى مسجدًا على روضة من رياض الجنة ،
يدعى مسجد النور ، الصلاة فيه يألفي صلاة ، النائم فيها كالصائم القائم في غيرها ،
المنفق فيها على عياله (٧٢ - ظ) الدرهم بسبعمائة ، طوبى للمجاهدين فيها ،
وطوبى لمن حشر منها ، الميت فيها شهيد ، وشهيدها يعدل عشرة من شهداء البحر •

وقال أبو عمرو القاضي فيما نقلته من خطه : حدثنا أبو هاشم عبد الجبار
ابن عبد الصمد السلمي قال : حدثنا أبو يعقوب الأذري قال : حدثنا أبو العباس
عبد الله بن عبيد الله السليماني قال : حدثنا محمد بن عباد قال : حدثنا إبراهيم
ابن صدقة الجهنني قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا هشام بن مودود
الهجري عن بثرود بن سنان عن وهب بن منبه قال : لا تذهب الأيام حتى تبنى
مدينة من وراء سيحان وجيحان قريبة من العدو غير بعيدة ، تخيف العدو من وجهين من
برر ومن بحر ، ينظر الله عز وجل اليهم في كل يوم سبعين مرة ، كلما نظر اليهم ذرّ
عليهم من برّه وحنانه ، الله عز وجل أرواف بأهل تلك المدينة من الوالدة الشفيقة
بولدها ، يغفر الله لهم في كل يوم مرتين عند طلوع الشمس وعند غروبها ، يحشر

الله منها يوم القيامة اثني عشر ألف زمرة في كل زمرة مائة ألف شهيد ، لا يزالون على الحق ، والحق معهم ، آخر عصاة منهم تقاتل الدجال .

قال ابن مثنبه : ياطوبى لأهل تلك المدينة هم أولياء الله وأجباؤه .

ومن خطه أيضا حدثنا عدي بن أحمد بن عبد الباقي أبو عمير قال : حدثنا عمي يحيى بن عبد الباقي أبو القاسم قال : حدثنا يوسف بن بحر قال : حدثنا سعيد (٧٣ - و) بن هشام الفيومي قال : حدثنا هشام بن مودود قال : سمعت وهب بن منبه يقول : بنى مدينة من وراء نهر من أنهار الجنة ينظر الله في كل يوم إلى تلك المدينة سبعين مرة ، يدر عليهم من بره وحنانه وهو أروف بهم من الوالدة بولدها .

قال سعيد بن هشام : سمعت هشام بن مودود يقول : هي طَرَسُوس .

ونقلت من خطه : حدثنا أبو عمير عدي بن أحمد الأذني بطَرَسُوس إملاءً في داره يوم السبت غرة ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة حدثنا عمي أبو القاسم يحيى بن عبد الباقي حدثني أبو القاسم يوسف بن بحر الساحلي قال : حدثنا جنادة بن مروان بن الحكم الأزدي قال : حدثني الهيثم بن حميد الكندي عن الحكم بن عمرو الرعييني عن كعب الاحبار قال : إن طَرَسُوس خرجت إلى ربها عز وجل من وحشتها وبكت إليه من خرابها ، فأوحى الله عز وجل إليها أيتها الصارخة إليّ أنا أذنت لخرابك ، وأذنت لعمرائك ، وأنزل عليك من بركات سمائي لأطهرك من دنس الأرجاس الأنجاس ، ثم أعمرك » بخير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» ،^(١) وأضع فيك معهم توراة محدثة وخدودا سجوداً يدفعون اليك ديف^(٢) النسر الى أوكارها ، ويحنون اليك حنين الحمامة الى فراخها .

١ - القرآن الكريم ، سورة آل عمران الآية : ١١٠ .

٢ - الديف الديقب والسير اللين (القاموس المحيط) .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الفقيه قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي (٧٣ - ظ) محمد قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، ح •

وأنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن عبد الكريم بن حمزة قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : حدثنا تمام بن محمد قال : أخبرنا أبو الحارث بن عمارة قال : حدثنا أبي وهو محمد بن عمارة بن أبي الخطاب الليثي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم عن هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن رجل عن مكحول عن كعب قال : بطرَسُوس من قبور الانبياء عشرة •

أخبرنا أبو الفتوح الحصري وأبو محمد عبد القادر الرهاوي في كتابيهما قالوا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبوا عثمان الصابوني والبحيري وأبوا بكر البيهقي والبحيري إجازة منهم قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله قال : سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب العدل يقول : سمعت حمش التريكي الزاهد يقول : سمعت أحمد بن حرب ^(١) يقول : المقام بطرَسُوس في وقتنا هذا أحب الي من الجوار بمكة •

وقرأت بخط أبي عمرو القاضي في كتابه حدثنا أبو هاشم السلمي قال : حدثنا أبو يعقوب الاذري قال : حدثنا أبو العباس عبد الله بن عبيد الله السليمانى قال : سمعت يوسف بن عبد الله الهاشمي يقول : قال عبد الله بن المبارك : تكبيرة على حائط طرَسُوس تعدل فرسا في سبيل الله ، ومن حمل على فرس في سبيل الله حمله الله على ناقة من (٧٤ - و) نوق الجنة •

قلت وكان ابن المبارك قد قدم طرَسُوس فأقام بها وبالمصيصة غازيا سنين

١ - توفي أحمد بن حرب سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وتوفى حمش سنة خمس وسبعين ومائتين ، وكان اسمه محمد بن عبد الرحيم • انظر الاكمال لابن ماكولا ٥٣٥/٢ ، ميزان الاعتدال للذهبي ٨٩/١ •

عدة ، فقال له أبو إسحق الفزاري ، ما أخبرنا به القاضي أبو القاسم عبد الصمد ابن محمد إذناً قال : كتب إلينا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد البيهقي ومحمد الحيري ، وأبوا عثمان إسماعيل الصابوني وسعيد البحيري إجازة منهم قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال : أخبرني محمد بن عمر قال : حدثنا محمد بن المنذر قال : حدثني محمد بن الوليد قال : حدثني أبو عمران الطرسوسي قال : سمعت عبد الله بن محمد بن ربيعة المصيبي يقول : حضرت أبا إسحق الفزاري وابن المبارك ، قال أبو إسحق الفزاري لابن المبارك يا أبا عبد الرحمن تركت ثغور خراسان الواشجرد وقزوين وقد قال الله تعالى : « قاتلوا الذين يلونكم من الكفار »^(١) ، فقال : يا أبا إسحق وجدت آية أوكد من هذه ، قال الله عز وجل : « قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله »^(٢) ، قال : ثم قال : هؤلاء يقتلون على ديانا ، يعني الترك والديلم ، وهؤلاء يحاربونا على ديننا ، يعني الروم ، فأما أولى الذنب عن ديننا أو عن ديانا ؟ قال : لا بل عن ديننا ، لا بل عن ديننا .

وقال الحاكم أبو عبد الله : حدثني أبو أحمد بن أبي الحسين قال : حدثنا محمد بن الفيض الدمشقي قال : حدثنا المسيب (٧٤ - ظ) بن واضح قال : أنشدنا عبد الله بن المبارك رحمه الله :

إني أشير على العزّاب إن قبلوا بأن يكون لهم مئوى بظرسوس
الدار واسعة بالأهل رافقة غيظ العدو وأجر غير محسوس
قوم إذا نابهم في الحرب نائبة حكّوا الرباط فلم يثلّوا على كئوس

قرأت بخط أبي عمر والطرسوسي : حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد بن

١ - القرآن الكريم ، سورة التوبة الآية : ١٢٣ .

٢ - القرآن الكريم ، سورة التوبة الآية : ٢٩ .

الشفق قال : حدثنا محمد بن أحمد أبو الطَّيِّب قال : حدثنا جعفر بن محمد بن نوح قال : حدثنا يحيى بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال ابن المبارك : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واضعاً يده على سور طَرَسُوس قال : اللهم احفظني فيها وفي أهلها •

ومن خطه : حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد قال : حدثنا أبو يعقوب الأذري قال : حدثنا أبو العباس عبد الله بن عبيد الله السَّليمانى قال : سمعت أبا الطَّيِّب يقول : حدثني بعض إخواني قال : قال ابن المبارك : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو واضع يده على حائط طَرَسُوس وهو يقول : اللهم إِيَّاخلفني على من فيها •

وقرأت بخطه أيضاً : حدثني محمد بن أحمد أبو نصر بن الحَمَّال قال : سمعت أحمد بن مضر ، وهو أبو أبي العباس بن مضر محمد بن أحمد يقول : كنا نسمع شيوخ الثغر قديماً يقولون : لم يسكن طرسوس فيما مضى من الدهر والأزمة في الكفر والاسلام الا أوطاء أهل زمانهم حتى أن قوماً من اليونانية سكنوها ، فكانوا أهل سداد وصلاح •

ونقلت من خطه : حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد بن الشفق البغدادي بطَرَسُوس سنة خمس وأربعين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد البغدادي بطرسوس سنة إحدى وتسعين ومائتين قال : حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن ثوح قال : سمعت محمد بن عيسى قال : جاء رجل إلى ابن المبارك فقال : يا أبا عبد الرحمن أريد أن أسكن الثغر ، قال : اسكن أنطاكية ، قال : أريد أن أتقدم ، قال : أَذَنَّهُ ، قال : أريد أن أتقدم ، قال : أتريد أن تكون في الطلائع فعليك بطَرَسُوس •



باب في ذكر حصون مذكورة

مجاورة لطرَسُوس والمصيصة وأنطاكية ، كانت مضافة الى هذه المدن ، وهي من الثغور الشامية التي يفصل جبل اللكام بينها وبين الثغور الجزرية ، نذكرها عقيب ذكر طرَسُوس لأنها الآن في أيدي الكفار خذلهم الله ، وأعادها إلى أيدي المسلمين . فمنها ذكر اقليقيه ، وهي مدينة بين المصيصة وأذنه دائرة .

قرأت بخط أبي عمرو الطرَسُوسي : سمعت أبا الحسن علي بن جعفر بن عُقبه الأعرابي صاحب الجيش بطرَسُوس سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة قال : سمعت أبي جعفر بن عُقبه رحمه الله يقول كان شيوخنا يقولون : إن أول مدينة عرفت في إقليم الثغر أزلية قبل الاسلام مدينة اقليقية ، واليها ينسب علماء الروم الثغر فيقول بند اقليقيه ، قال لنا أبو الحسن بن الأعرابي : وقد بقي أثر هذه المدينة (٧٥ - ظ) دمنة فيها آثار أبنية قديمة وهي عن يمين السالك من المصيصة إلى أذنه بينها وبين أذنه نحو ميلين .



ذكر حصن ثابت بن نصر

وهو كان المشهور قبل الثغور وبنائها •

قرأت بخط أبي عمرو القاضي حدثني محمد بن أحمد الزمام قال : سمعت عبد الله بن كثر يقول : ما زال أولونا يقولون لم يعرف الجهاد فيما مضى في شيء من أرض الثغور ، يعني طرسوس وأذنه وعين زربه ، إنما كان حصن ثابت بن نصر بمدينة المصيصة في آخر أيام بني أمية ، وأول أيام بني العباس ، يخرج منه أربعمئة فارس صلحاء إذا أقبلوا^(١) حوافر خيولهم لتنعل للغزو ، قلبوا بذلك قلوب بطارقه قسطنطينية خوفاً منهم وجزعاً •

قال : وقد غزا محمد بن عبد الله أمير المؤمنين المهدي رحمه الله فلم تك هناك طرسوس ولا أذنه ولا عين زربه ، وإنما كان هذا الحصن لا غير •

وقرأت بخطه أيضاً حدثني أبو الحسن العدل علي بن الحسين الحذاء وأبو بكر غانم بن يحيى بن عبد الباقي قالوا : حدثنا أبو القاسم يحيى بن عبد الباقي قال : كان حصن ثابت بن نصر مشحناً بالابdal يجاهدون الروم ، منهم يوسف بن أسباط صاحب سفيان الثوري ، كان آدم من الصوم به فتوسوس •

وقرأت بخطه : حدثني علي بن إسحق صاحب العرض قال : سمعت أبا العباس ابن عبدوس يقول : كان ابتداء أمر الثغر وحصول المسلمين به أن تقرأ (٧٦ - و)

١ - كتب ابن العديم في الحاشية ، صوابه قلبوا . وقد تقدم هذا .

صالحين سكنوا حصن ثابت بن نصر بالمصيصة كثرت غزواتهم ، وتشمر الروم
منهم لشدة بأسهم وعظم نكايتهم فيهم ، منهم : يوسف بن أسباط ، وعلي بن بكار ،
وبعدهم إبراهيم بن أدهم ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو معاوية الأسود وطبقاتهم ،
وقتا بعد وقت من لا يحصى عدداً الى أن شحنت طرسوس ، كلهم أهل فضل وجهاد.

قلت : وهذا ثابت بن نصر الذي نسب هذا الحصن إليه ، هو ثابت بن نصر بن
مالك بن الهيثم بن عوف الخزاعي ، أخو أحمد بن نصر الشهيد ، وكان فيه دين ،
وله حسن أثر في جهاد الروم ، وولي الثغور الشامية ، وسنذكر حاله ونسبه في
ترجمته إن شاء الله تعالى .



ذكر حصن عجيف

وهذا الحصن ينسب إلى عجيف بن عنبسه من أكابر القواد ، ومن له بأس ونجدة في الجهاد ، وكان من قواد المأمون ، ودخل معه إلى بلاد الروم ، وسنذكره إن شاء الله تعالى •

قرأت بخط أبي عمرو الطرسوسي في ذكر حصون طرسوس ، ذكر حصن عجيف وأبرجته ، رسم هذا الحصن أمير وأربعة فرسان ، وثلاثة حراس ، وثلاثة رجاله وخطيب ، رزق الأمير عشرة دنانير ، ورسم كل فارس ديناران ، والرجال والحرس دينار دينار ، والخطيب ديناران •

• برج الوصيفي ثمانية رجال ، للرئيس دينار وسدس ، وللرجال دينار دينار •

• برج المنشاستة ثمانية رجال ، للرئيس دينار وسدس ، وللرجال دينار دينار •

• برج المقطع (٧٦ - ظ) خمسة عشر رجلا ، للرئيس دينار وسدس ، وللرجال

• دينار دينار •

• برج الجزيري سبعة نفر ، للرئيس دينار وسدس ، وللرجال دينار دينار •



حصن شاكر

وهو قريب من طَرَسُوس ، ينسب هذا الحصن الى شاكر بن عبد الله أبي
الحسن المِصِّيبي ، وكان من الغزاة المذكورين والمحدثين المشهورين ، وسنذكر
ترجمته في بابه إن شاء الله •

* * *

ذكر حصن الجوزات

وبينه وبين طرسوس ثمانية فراسخ ، وهو بين البزندون وطرسوس ،
وبينه وبين البزندون اثنا عشر ميلا ، وهو حصن مذكور موصوف بالقوة •

وقفت على فصل في ذكره بخط أبي عمرو الطرسوسي في سير الشغور ، فنقلته
على حاله وصورته : رسم هذا الحصن أمير وخليفة ينوب عنه ، وخطيب وقيم للدار ،
وصاحب الحمام ، وكاتب ، ومطرديان ، وبثوقي ، وبواب •

وفي جبل هذا الحصن شجر جوز مثمر مسافته ثلاثة أميال في عرض ميل ، فإذا
حان إدراكه ، خرج والي الجوزات وجميع رجاله ، إلا من يضبط الحصن من
الثقات ، فينفضون الجوز أيا ما ، وضم كل واحد مانفضه ، وعد بالإحصاء ما حصل ،
فدفع إلى الوالي من كل عشرة آلاف جوزة ألف جوزة ، وأمسك لنفسه تسعة
آلاف ، فيجتمع للوالي - أعني والي الجوزات - من ذلك خمسمائة ألف جوزة
وأكثر ، ومما يمتحق من ذلك بالمسابقة فيه عند ضمه مع ما تعذر تفضيه ، (٧٧ -
و) لبعد فروع أشجاره وتعذر وصول الناس إليه ، أكثر مما وصفت ، فتمتليء
بيوت الجوزانيين كلهم من الجوز ، يرتفقون به مدة أيام الشتاء ، ويتهادونه إلى
طرسوس ، إلى ذي موداتهم وقراباتهم •

وفي فضاء من عمل الجوزات منبت للأشنان الزبطري ، فإذا تنهى إدراكه
ضموه وارتفقوا به من هدية وبيع واستعمال •

وفي هذا الجبل أشجار مخصوصة بأوكار البزاة يغتادها قوم من الجوزانيين ،

فإذا فرخ في وكره تعهده الطالب له بالتفقد وتردد إليه ، حتى إذا صلح ، تلتطف بحيلة في نقل الفراخ ، ودبر تربيتها ، وتكلف حملها الى طرسوس ، وربما يبع الواحد بمائة وخمسين درهما ، فتستحيل إلى الفراهة إذا علم وضري، فبلغ خمسمائة درهم وأكثر (*) (٧٧ - ظ) •



* كتب ابن العديم في حاشية آخر هذا الجزء - الجزء الخامس - سماعا نصه :
سمع هذا الجزء ولداي عبد الرحمن ومحمد بقراءتهما في مجلسين آخرهما الليلة في
الثالث من ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وستمائة . وكتب ابن العديم سماعا
آخر نصه : قراءة بدر الدين عبد الواحد .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى •

وفي جبلها أيضا عقار يعرف بالغاريقون^(١) يحمل منه إلى أكثر الاقاليم •

حدثني أبو محمد عبد الله بن أبي مروان المعداني ، وهو الأفطس ، وهو ممن رابط وجاهد في حصن الجوزات ثلاثين سنة ، أنهم أخرجوا في فائور^(٢) ، فوجد أحدهم شيئا من الغاريقون ، فرفعه في منزر معه ، ثم وجدوا ماء ينبع من عين ، فعرسوا عليها وأخرجوا زادهم ، ورفعوا الغاريقون من المنزر في مزود مع أحدهم وبلوا كعكا معهم بذلك بالماء البارد ولفوه في المنزر ، وسار ثلاثة أو أربعة منهم يتجسسوا مكانهم لئلا يعلم بمكانهم ، فتناول صاحبهم شيئا من الكعك المبلول فنال منه ، وأبطأ أولئك ، فعمل الغاريقون الملتصق بالمنزر في طبع الرجل ، وتردد واختلف ، فوافاه أصحابه وقد تردد نحو مائتي طريق ، وحيل بينه وبين القوة والحركة ، فأوا إن قطعوا دِهَقَيْن^(٣) ، وجعلوا صاحبهم في عباء ، وحملوه بينهم الى الجوزات ، فعولج وعوفي ، فباع ما كان معه من الغاريقون بجملة جاملة •

وماوطىء هذا الحصن منذ ملكه المسلمون وشيدوه امرأة ، ولا أطلق لأحد أن

١ - في القاموس غاريقون أو أغاريقون أصل نبات أو شيء يتكون في الأشجار المسوسة ، ترياق للسموم ، مفتاح سهل للخلط والكدر ، مفرح ، صالح للنساء والمفاصل ومن علق عليه لا يلسعه عقرب •

٢ - الفائور الجماعة في الثغر يذهبون خلف العدو • (القاموس) •

٣ - الدهق خشبتان يغمز بهما الساق • (القاموس) •

يدخل بـغلام أمرد ، إلى أن أخرج عنها المسلمون ، وإنما يختار لها أهل القوة
والبأس ، ومن يعاني أعمال السلاح المختلفة كالثقف بالسيف والرمح ، والرمي عن
القيسي الفارسية ، وقسي الرجل ، من أبناء (٧٨ - و) أربعين وما زاد وما نقص ،
فإذا حضر الغزو فقد رسم الجوزانيون يوما في ساقه عسكر المسلمين ، ويوما في
مقدمته بأحسن الزي ، وأجمل الأحوال ، وأكمل العُدَّة ، شامة في الناس •



ذَكَرْتُ تَلْ جُبَيْرَ

وهو من عوادل الثغور الشامية على ما ذكره أحمد بن الطيّب السرخسي
في كتابه ، وقال : ومن طرسوس الى تل جُبَيْر اثنا عشر ميلا .

وقرأت في كتاب البلدان تأليف أحمد بن يحيى البلاذري فيما نقله عن أشياخ
الثغر قالوا : وتل جُبَيْر نسب إلى رجل من فرس أنطاكية ، كانت له عنده وقعة ،
وهو من طرسوس على أقل من عشرة أميال (١) .



١ - فتوح البلدان ١٧٤ .

ذكر حصن أولاس

ويقال له حصن الزهاد ، وهو على ساحل البحر ، ومنه أبو الحارث فيض بن
الخضر بن أحمد التميمي الأولاسي ، أحد الأولياء المشهورين ، وسنذكر ترجمته
في بابها إن شاء الله تعالى •

وقال أبو زيد أحمد بن سهل البلخي في كتاب صورة الأرض والمدن
وما تشتمل عليه :

وأولاس حصن على ساحل البحر ، بها قوم متعبدون ، وهو آخر ما على بحر
الروم من العمارة للمسلمين •

* * *

ذكر الهارونية

قال أبو زيد البَلْخي في كتابه : والهارونية غربي جبل الشكّام في بعض شعابه (٧٨ - ظ) وهي حصن صغير ، بناها هرون الرشيد ، فنسبت إليه •

وقال أحمد بن الطيب في المسالك والممالك : ومن عوادل الثغور الشامية الهارونية ، كنيسة السوداء ، تل جبير •

وذكر أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب في كتاب البلدان قال : وللثغور الشامية مدينة عين زَرْبَه ، والهارونية ، والكنيسة المحترقة •

قال : وبني الهارونية الرشيد في أيام المهدي ، وهو ولي عهد •

قال البلاذري : ثم لما كانت سنة ثلاث وثمانين ومائة أمر - يعني الرشيد - ببناء الهارونية فبنيت وشحنت أيضا بالمقاتله ومن نزع إليها من المطوّعة ، ونسبت إليه ، ويقال أنه بناها في خلافة المهدي رحمة الله عليه ، ثم أتمت في خلافته (١) •



ذكر الاسكندرونه

وهو حصن بنته أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور أم الأمين ، وجدد بناءه
أحمد بن أبي دؤاد ، وهو على ساحل البحر .

قال ابن واضح الكاتب : تهبط من جبل اللثكام إلى مدينة على ساحل البحر
الأخضر يقال لها الإسكندرونه ، بناها ابن أبي دؤاد الإيادي في خلافة الواثق .

وقال أبو زيد البلخي : والإسكندرونه حصن على ساحل البحر للروم ، وهي
صغيرة بها نخيل .

وقال أبو عمرو القاسم بن أبي داود الطرسوسي في مزدوجته .

والإسكندرون حصن أم جعفر وردت يوم الجمعة المطهر
كم من شهيد عندهم في المقبر ومن خبايا من طبيبات الثمر ^(١)

وفسره بأن قال : بنته أم جعفر يعني زبيدة .

قال البلاذري في كتاب البلدان : وكانت الإسكندرونه له — يعني لمسلمة بن
عبد الملك — ثم صارت لرجاء مولى المهدي إقطاعا يورثه منصور وإبراهيم ابنا
المهدي ، ثم صارت لإبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثم لأحمد بن أبي دؤاد الإيادي
ابتياعا ، ثم انتقل ملكها الى المتوكل على الله ^(٢) .

١ — كذا في الاصل والصواب : ومن خبايا طبيبات الثمر . حتى يستقيم الوزن .

٢ — فتوح البلدان ١٥٣ — ١٥٤ .

ذِكْرُ بِيَّاس

وهي مدينة على البحر خرج منها جماعة من الرواة ، وبينها وبين الإسكندرونة عشرة أميال ، وبينها وبين فندق حسين خمسة عشر ميلا ، وهذا الفندق في مرج يقال له مرج حسين منسوب إلى حسين بن سليم الأنطاكي ، كانت له به وقعة مع العدو ، وسنذكره إن شاء الله •

وقال أبو زيد أحمد بن سهل البلخي : ويَّاس مدينة صغيرة على شاطئ بحر الروم ذات نخيل وزروع خصبة •



ذكر أياس

قد ذكرنا أن الشيخ الجرمي ذكر لمعاوية أن يوان بن يافث ولد أياس ،
فعرف المكان الذي حله باسمه •

قلت : وأياس ، مدينة إلى جانب يياس على شاطئ بحر الروم ، من الثغور
الشامية ، هي الآن في يد الأرمن أيضا •

* * *

ذكر التينات

وهو حصن على شاطئ البحر بين بَياس والمصيصة ، أقام به أبو الخير التيناتي ، فنسب إليه ♦

قال أبو زيد البلخي : والتينات حصن على شاطئ البحر أيضا ، فيه يُجمع خشب الصنوبر الذي ينقل إلى الشامات ، وإلى مصر ، وإلى الثغور ♦

* * *

ذكر المثقب

• وهو حصن على ساحل بحر الروم •

قال أبو زيد البلخي : والمثقب حصن صغير بناه عمر بن عبد العزيز رحمه الله ، بها منبر ومسجد ومصحف •

قال البلاذري : وكان الذي بنى حصن المثقب هشام بن عبد الملك علي يد حسان بن ماهويه الأنطاكي ، ووجد في خندقه حين حفر عظم ساق مفترط الطول ، فُبِعِثَ به إلى هشام^(١) •

* * *

١ - فتوح البلدان ، ١٧١ •

ذكر سيسه

ويقال لها سيس ، وهي مدينة قريبة من عين زَرْبَه ، وهي الآن مستقر ملك الأرمن خذلهم الله ، ولم يكن لها فيما مضى كبير ذكر . غير أن أحمد بن يحيى ابن (٧٩ - ظ) جابر البلاذري ذكرها في كتاب البلدان وقال : قال محمد بن سعد ، بعد أن أسند عنه فقال : حدثني محمد بن سعد قال : حدثني الواقدي قال : جلا أهل سيسية ، مدينة تلي عين زربه ، وقد عمرت سيسية في خلافة المتوكل على يدي علي بن يحيى الارمني ، فنزلوها ، ثم أخرجتها الروم ^(١) ، ثم عمرها فارس بن بُغا الصغير في خلافة أحمد المعتمد على الله في سنة ستين ومائتين ، أو سنة تسع وخمسين ومائتين ، وأثقف عليها من ماله بسبب نذر كان عليه ، وجرت عمارتها على يدي مكين الخادم .

* * *

ذكر حصن ذي الكلاع

قال البلاذري ، فيما حكاه عن شيوخ الشام ، قالوا : والحصن المعروف بذي الكلاع إنما هو الحصن ذو القلاع ، لانه على ثلاث قلاع فحرف اسمه ، وتفسير اسمه بالرومية الحصن الذي مع الكواكب ^(١) .

* * *

١ - فتوح البلدان ١٧٤ - ١٧٥ .

حصن قطر غاش

قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري : وبنى هشام حصن قطر غاش على يدي

عبد العزيز بن حيان الأنطاكي^(١) .

قلت : وهذا الحصن بين أنطاكية والمثقب .

* * *

١ - فتوح البلدان ١٧١ .

حصن موره

وهو في جبل اللكام .

قال البلاذري : وبنى هشام ايضا حصن موره على يدي رجل من أهل
(٨٠ - و) أنطاكية وكان سبب بنائه إياه أن الروم عرضوا لرسول له في درب
اللكام عند العقبة البيضاء ، ورتب فيه أربعين رجلا وجماعة من الجراجمة ، وأقام
بيغراس مسلحة في خمسين رجلا ، وابتنى لهم حصنا (١) .

* * *

١ - فتوح البلدان ١٧١ .

ذكر حصن بوقا

وهو حصن من عمل أنطاكية ينسب إليه بعض أهل الحديث ، وله كورة
تنسب إليه •

قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري : وبني هشام — يعني ابن عبد الملك —
حصن بوقا من عمل أنطاكية ، ثم جدد وأصلح حديثا ، وبني محمد بن يوسف
المروزي المعروف بأبي سعيد حصنا بساحل أنطاكية ، بعد غارة الروم على ساحلها في
خلافة المعتصم (١) •



ذكر الصخره

وهي بقرب أنطاكية ، وقيل هي التي ذكرها الله في القرآن بقوله تعالى :
« أرأيت إذ أؤينا الى الصخرة » (١) . وقد ذكرها أبو زيد البلخي في ذكر المدن
والحصون عقيب ذكر أنطاكية فقال : وأما الصخرة فإنها تعرف بصخرة موسى بن
عمران في هذا الموضع .



١ - القرآن الكريم سورة الكهف الآية ٦٣ .

باب في ذكر الجرجومة

قد ذكر أحمد بن الطيب السرخسي فيما أوردنا عنه إنه عدّ في المسالك والممالك في ذكر المدن والكور بقنسرين والعواصم وقال : الجرّجومة على جبل اللكام .

وقد ذكر أحمد بن يحيى البلاذري في كتاب البلدان فيها فصلاً نذكره هاهنا بعينه ، قال : حدثني مشايخ من أهل أنطاكية أن الجرجومة من مدينة على جبل اللكام عند معدن الزاج ، فيما بين بيسّاس وبثوقا يقال لها الجرّجومة ، وأن أمرهم كان في أيام استيلاء الروم على الشام وأنطاكية إلى بطريق (٨٠ - ظ) أنطاكية وواليتها ، فلما قدم أبو عبيدة أنطاكية وفتحها ، لزموا مدينتهم ، وهمشوا باللاحاق بالروم إن خافوا على أنفسهم ، ولم ينتبه المسلمون لهم ، ولم ينبّهوا عليهم ، ثم إن أهل أنطاكية نقضوا وغدروا ، فوجّه إليهم أبو عبيدة من فتحها ثانية ، وولّاها بعد فتحها حبيب بن مسلمة الفهري ، فعزّا الجرّجومة ، فلم يقاتله أهلها ، ولكنهم بدروا بطلب الأمان والصلح ، فصالحوه على أن يكونوا أعوان المسلمين وعيونا ومسالح في جبل اللكام ، وأن لا يؤخذوا بالجزية ، وأن ينفّلوا أسلاب من يقتلون من عدو المسلمين إذا حضروا معهم حرباً في مغازيهم .

ودخل من كان في مدينتهم من تاجر وأجير وتابع من الأنباط وأهل القرى وغيرهم في هذا الصلح ، فسّمّوا الرواديف لأنهم تلّوهم وليسوا منهم ، ويقال أنهم جاءوا بهم إلى عساكر المسلمين وهم أرداف لهم ، فسموا الرواديف ، فكان الجرجومة يستقيمون للولاة مرة ، ويعوّجّون أخرى ، فيكاتبون الروم ويميلونهم .

ولما كانت أيام ابن الزبير ، وموت مروان بن الحكم ، وطلب عبد الملك الخلافة بعده لتوليته إياه عهده ، واستعداده للشخص الى العراق لمحاربة المثعب بن الزبير خرجت خيل للروم الى جبل اللثام ، وعليها قائد من قوادهم ثم صارت الى لبنان وقد ضوت إليها جماعة كثيرة من الجراجمة وأنباط وعبيد أباق من عبيد المسلمين فاضطر عبد الملك الى أن صالحهم (٨١ - و) على ألف دينار في كل جمعة ، وصالح طاغية الروم على مال يؤديه إليه ليشغله عن محاربته ، وتخوفه أن يخرج الى الشام فيغلب عليها ، واقتدى في صلحه بمعاوية حين شغل بحرب أهل العراق ، فصالحهم على أن يؤدي إليهم مالا وارتهن منهم رهنا وضعه يبعليك ووافق ذلك أيضا طلب عمرو بن سعيد بن العاص الخلافة وإغلاقه أبواب دمشق حين خرج عبد الملك عنها ، فازداد شغلا ، وذلك في سنة سبعين •

ثم إن عبد الملك وجهه إلى ذلك الرومي سحيم بن المهاجر وتلطف حتى دخل عليه متكررا ، ف أظهر الممالة له ، وتقرّب إليه بدم عبد الملك وشمته وتوهين أمره حتى آمنه ، واغتر به ، ثم أنه انكفأ عليه بقوم من موالي عبد الملك وجنده ، كان أعداءهم لمواقفته ، ورتبهم بمكان عرفه ، فقتله ومن كان معه من الروم ، ونادى في سائر من ضوى إليه بالأمان ، فتفرق الجراجمة بقرى حمص ودمشق ، ثم رجع أكثرهم الى مدينتهم باللثام ، وأتى الأنباط قراهم ، ورجع العبيد الى مواليهم •

وكان ميمون الجرجاني عبدا روميا لبني أمم الحكم أخت معاوية ابن أبي سفيان ، وهم ثقيفون وإنما نسب الى الجراجمة لاختلاطه بهم ، وخروجه بجبل لبنان معهم ، فبلغ عبد الملك عنه بأس وشجاعة ، فسأل مواليه أن يعتقوه ، ففعلوا ، وقودّه على جماعة من الجند وصيّرهُ بأنطاكية ، فغزا مع مسلمة بن عبد الملك الطشوانة وهو على ألف من أهل أنطاكية ، فاستشهد بعد بلاء حسن (٨١ - ظ) وموقف مشهود ، فعم عبد الملك مصابه ، وأغزى الروم جيشا عظيما طلبا بثأره •

قالوا : ولما كانت سنة تسع وثمانين اجتمع الجَراجمة الى مدينتهم ، وأتاهم قوم من الروم من قبل الإسكندرونة وروسس ، فوجه الوليد بن عبد الملك إليهم مَسْلَمَة بن عبد الملك فأناخ عليهم في خلق من الخلق ، فافتتحها على أن ينزلوا بحيث أحبشوا من الشام ، ويجري على كل إمريء منهم ثمانية دنانير ، وعلى عيالاتهم القوت من القمح والزيت ، وهو مَثْدِيان من قمح وقُسْطَار من زيت ^(١) ، وعلى أن لا يكرهوا ولا أحد من أولادهم ونسائهم على ترك النصرانية وعلى أن يلبسوا لباس المسلمين ، ولا يؤخذ منهم ولا من أولادهم ونسائهم جزية ، وعلى أن يغزوا مع المسلمين فينفلوا أسلاب من يقتلونه مبارزة ، وعلى أن يؤخذ من تجاراتهم وأموال موسريهم ما يؤخذ من أموال المسلمين ، فأخرب مدينتهم ، وأنزلهم جبل الحَوَّار ، وشيخ اللثولثون ، وعمَّق تيزين ، وصار بعضهم الى حصص ، ونزل بطريق الجَرَجُومة في جماعة معه أنطاكية ، ثم هرب الى بلاد الروم ، وقد كان بعض العمال ألزم الجَراجمة بأنطاكية جزية رؤوسهم ، فرفعوا ذلك الى الواثق بالله ، وهو خليفة ، فأمر باسقاطها عنهم •

وحدثني بعض من أثق به من الكتاب أن أمير المؤمنين المتوكل على الله أمر بأخذ الجزية من هؤلاء الجَراجمة ، وأن تجرى (٨٢ - و) عليهم الارزاق ، إذا كانوا ممن يستعان به في المسالحي وغير ذلك •

وروى أبو الخطاب الأزدي أن أهل الجَرَجُومة كانوا يغيرون في أيام عبد الملك بن مروان على قرى أنطاكية والعمق ، وإذا غزت الصوائف قطعوا على المتخلف واللاحق ومن قدروا عليه من في أواخر العسكر ، وغالوا في المسلمين ، فأمر عبد الملك بفرض لقوم من أهل أنطاكية وأنباطها جعلوا مسالحي ، وأردفت بهم

١ - في المعرب للجواليقي ٢٦٣ ، القسطار ... بضم الكاف وكسرهما هو الميزان ، وليس بعربي •

عساكر الصوائف ليزبوا الجراجمة عن أواخرها ، فسموا الرواديف ، وأجرى على كل امرئ ثمانية دنانير ، والخبر الاول أثبت (١) .

فهذه أخبار الثغور الشامية ، فنشرع الآن في ذكر الثغور الجزرية ، وجبل الشكام هو الفاصل بين الثغور الشامية والثغور الجزرية .

وقال أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفارسي الإصطخري في كتاب صفة الأقاليم : وقد جُمعت الى الشام الثغور الشامية ، وبعض الثغور تعرف بثغور الجزيرة ، وكلاهما من الشام وذلك أن كل ما وراء الفرات من الشام ، وإنما سُمِّي من مَلَطِيَّة إلى مَرْعَش ثغور الجزيرة لأن أهل الجزيرة بها يرابطون ، وبها يعرفون لأنها من الجزيرة ، وبين ثغور الشام وثغور الجزيرة جبل الشكام وهو الفاصل بين الثغرين . (٢)



١ - فتوح البلدان ١٦٣ - ٦٦ .

٢ - المسالك والممالك للإصطخري ، ٤٣ .

باب في ذكر مرعش (٨٢ - ظ)

وهي مدينة من أعمال حلب عامرة ولها مياه وزروع وأشجار ، ولها حصن منيع ، وخرج منها جماعة من أهل العلم والعبادة منهم حذيفة المِرْعَشِي •

وقد ذكرها أبو زيد البلخي في كتابه فقال : والحدّث ومرعش هما مدينتان عامرتان ، فيهما مياه وزروع وأشجار كثيرة وهما ثغران •

قلت : وبين مرعش والحدّث ثمانية فراسخ ، وهي في زمننا هذا في أيدي المسلمين ، تسلمها نور الدين محمود بن زنكي من جوسلين حين أسره (١) ، ثم استولى عليها الأرمن في سنة ست وخمسين وستمئة من أيدي نواب ملك الروم كيكافوس بن كينخسرو بن كيقباز •

وذكر أحمد بن يحيى البلاذري في كتاب البلدان ما نقله عن مشايخ الشام ، وقالوا : وجّه أبو عبيدة بن الجراح وهو بمنّيج خالد بن الوليد إلى ناحية مرعش ففتح حصنها ، على أن جلا أهله ثم أخربه •

وكان سفيان بن عوف الغامدي لما غزا الروم سنة ثلاثين دخل من قبل مرعش فساح في بلد الروم ، وكان معاوية بنى مدينة مرعش ، وأسكنها جنداً ، فلما كان موت يزيد بن معاوية كثرت غارات الروم عليهم فأتقّلوا عنها •

١ - أي جوسلين الثاني Jocelin II صاحب الرها ، وقد أسر سنة ٥٤٦ هـ / ١١٥٠ م فكلّح ومات في سجن حلب سنة ٥٥٤ هـ / ١١٥٩ م . انظر زبدة الحلب ٣٠٢ / ٣ .

قال : ثم إنَّ العباس بن الوليد بن عبد الملك صار إلى مَرْعَش ، فعمرها وحصنها وتقل الناس إليها ، وبنى لهم مسجداً جامعاً ، وكان يقطع في كل عام على أهل قِنْسَرين بعثاً إليها ، فلما كانت أيام مروان بن محمد وشغل بمحاربة أهل حمص ، خرجت الروم فحاصرت مدينة مَرْعَش حتى صالحهم أهلها على الجلاء ، فخرجوا نحو الجزيرة وجند قِنْسَرين بعيالاتهم ، ثم أخربوها ، وكان عامل مروان عليها يومئذ الكوثر بن زُفَر بن الحارث الكلبي ، وكان الطاغية يومئذ قسطنطين بن اليون ، ثم لما فرغ مروان من أمر حمص وهدم سورها بعث جيشاً لبناء مَرْعَش ، فبنيت ومُدَّت ، فخرجت الروم في فتنته فأخربتها ، فبناها صالح ابن علي في خلافة (٨٣ - و) أبي جعفر المنصور ، وحصنها وندب الناس إليها على زيادة العطاء ، واستخلف المهدي ، فزاد في شحنتها وقوى أهلها .

قال البلاذري : وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي قال : خرج ميخائيل من درب الحدَث في ثمانين ألفاً فأتى مَرْعَش ، فقتل وأحرق ، وسبى من المسلمين خلقاً ، وصار إلى باب مدينة مَرْعَش وبها عيسى بن علي ، وكان قد غزا في تلك السنة ، فخرج إليه موالى عيسى وأهل المدينة ومقاتلتها ، فرشقوه بالنبل والسهام ، فاستطردلهم حتى إذا نجاهم عن المدينة كره عليهم ، فقتل ثمانية نفر من موالى عيسى ، واعتصم الباقيون بالمدينة فأغلقوها ، فحاصرهم بعض نهار ، ثم انصرف حتى أتى جيحان ، وبلغ الخبر ثمانية بن الوليد العبسي وهو بدابق وكان قد ولي الصائفة سنة إحدى وستين ومائة ، فوجّه إليه خيلاً كثيفة ، فأصيبوا إلا من نجا منهم ، فأحفظ ذلك المهدي ، واحتفل لإغزاء الحسن بن قحطبة في العام المقبل ، وهو سنة اثنتين وستين ومائة (١) .

وقال سعيد بن كَثِيرٌ بن عثِيرٍ في تاريخه كانت سنة اثنتين وستين ومائة ،
كان فيها خروج الروم على مَرْعَش فخرجت شيئاً كثيراً (١) .

قلت : وخرب الروم مَرْعَش كما ذكرناه فبناها سيف الدولة أبو الحسن علي
ابن عبد الله بن حَمْدان ، وجاء الدُمستق ليمنع من بنائها ، فقصده سيف الدولة ،
فولى هارباً ، وتمم سيف الدولة عمارة مَرْعَش . وفي ذلك يقول المتنبي :

أَتَى مَرْعَشاً يَسْتَقْرِبُ الْبُعْدَ مُقْبِلاً فَأُضْحِتْ كَأَنَّ السُّورَ مِنْ فَوْقِ بَدْوِهِ تَصْنُتُ الرِّيحُ الْهَوَجَ عَنْهَا مَخَافَةً وَتَرْدِي الْجِيَادَ الْجُرْدَ فَوْقَ جِبَالِهَا كَفَى عَجَباً أَنْ يَعْجِبَ النَّاسُ أَنَّهُ بَنَى وَمَا الْفَرْقُ مَا بَيْنَ الْأَنَامِ وَبَيْنَهُ	وَأَدْبَرَ إِذَا أَقْبَلْتَ يَسْتَبْعِدُ الْقُرْبَا إِلَى الْأَرْضِ قَدْ شَقَّ الْكَوَاكِبُ وَالتُّرْبَا وَتَفْزَعُ فِيهَا الطَّيْرُ أَنْ تَلْقُطَ الْحَبَا وَقَدْ نَدَفَ الصَّنْبُورُ فِي طَرْقِهَا الْعُطْبَا مَرْعَشاً تَبّاً لَأَ رَأَيْتُمْ تَبّاً إِذَا حَذَرَ الْمُحْذَوْرَ وَاسْتَصْعَبَ الصَّعْبَا؟ (٢)
---	---

* * *

١ - كان سعيد بن عفير قاضياً للديار المصرية ، روى عن مالك والليث ، وكان
فقيهاً نسابة أخبارياً شاعراً كثيراً الاطلاع ، ولد سنة ست وأربعين ومائة ومات سنة
ست وعشرين ومائتين . انظر حسن المحاضرة للسيوطي - ط . القاهرة ١٣٢٧ هـ ،
١٢٣/٤ - النجوم الزاهرة ٢/٢٤٨ ، الاعلان بالتوبيخ للسخاوي - ط . بغداد
١٩٦٣ ، ٦٤٦ ، ٦٨٥ .

٢ - ديوانه ٣٢٠ - ٣٢١ .

باب في ذكر الحدث

وتعرف بالحدّث الحمراء لحرمة أرضها ، وهي مدينة كثيرة الماء والزرع ، وحولها أنهار كثيرة وخرب حصنها وبقيت المدينة ، وساكنوها في زمننا هذا أرمن أهل ذمةٍ ، وهي في أيدي المسلمين ، وكان ينزل في مروجها الأكراد بأغنامهم ، وتسميتها الأرمن كيَنُوك ، وتسميها الأكراد الهَتّة ، والعرب تسميها (٨٣-ظ) الحدّث ، وكانت تسمى قديما المُحمّدية ، والمهديّة ، لأنها بنيت في أيام المهدي محمد بن المنصور رحمه الله ، وتحول إليها أبو محمد عيسى بن يونس السبّعي من الكوفة ، فنزلها مرابطا الى أن مات ، وبقي ولده بها بعده . والجبل المعروف بالأُحَيْدَب من قبلها مظل عليها ، شاهدها ونزلت في أرضها عندما توجهت إلى الروم .

وفتحها حبيب بن مسلمة من قبل عياض بن غنم .

وقرأت في كتاب البلدان تأليف أحمد بن يحيى البلاذري مما رواه عن شيوخ الشام قالوا : كان حصن الحدّث مما فتح أيام عمر فتحه حبيب بن مسلمة من قبل عياض بن غنم ، وكان معاوية يتعهده بعد ذلك ، وكان بنو أمية يسمون درب الحدث درب السلامة للطيرة ، لأن المسلمين كانوا أصيبوا به ، فكان ذلك الحدث فيما يقول بعض الناس .

قال : وقال قوم : لقي المسلمين على درب غلام حدث ، فقاتلهم في أصحابه ففيل درب الحدث .

قال : ولما كان زمن فتنة مروان بن محمد خرجت الروم فهدمت مدينة الحدث ، وأجلت عنها أهلها ، كما فعلت بملطية ، ثم لما كانت سنة احدى وستين ومائة خرج ميخائيل الى عمق مَرَعَش ، ووجه المهدي الحسن بن قَحْطَبَة ساح في بلاد الروم ، فثقلت وطأته على أهلها حتى صوره في كنائسهم ، وكان دخوله من درب الحدث ، فنظر الى موضع مدينتها فأخبر أن ميخائيل أخرج منه ، فارتاد الحسن موضع مدينة هناك (٨٤ - و) فلما انصرف كلم المهدي في بنائها ، وبناء طرسوس فأمر بتقديم بناء مدينة الحدث ، فأنشأها علي بن سليمان بن علي ، وهو على الجزيرة وقنسرين وسميت المحمدية ، وتوفي المهدي مع فراغهم من بنائها ، فهي المهدية والمحمدية ، وكان بناؤها باللبن ، وكانت وفاته سنة تسع وستين ومائة ، واستخلف موسى الهادي ابنه ، فعزل علي بن سليمان ، وولى الجزيرة وقنسرين محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي ، وقد كان علي بن سليمان فرغ من بناء مدينة الحدث ، وفرض محمد لها فرضا من أهل الشام والجزيرة وخراسان في أربعين ديناراً من العطاء ، وأقطعهم المساكن ، وأعطى كل امرئ منهم ثلاثمائة درهم ، وكان الفراغ منها في سنة تسع وستين ومائة .

قال : وقال أبو الخطاب : فرض علي بن سليمان بمدينة الحدث لأربعة آلاف فأسكنهم اياها ، ونقل اليها من ملطية ، وشمشاط ، وسميساط ، وكيسوم ، ودلوك ورعبان ألفي رجل .

قال الواقدي : ولما بنيت مدينة الحدث هجم الشتاء والثلوج ، وكثرت الامطار ولم يكن بناؤها بمتوَق منه ولا محتاط فيه ، فثلمت المدينة ، وتشعث ، ونزل بها الروم فتفرق عنها من كان فيها من جندها وغيرهم ، وبلغ الخبر موسى ، فقطع بعثا مع المسيب بن زهير ، وبعثا مع روح بن حاتم ، وبعثا مع حمزة بن مالك ، فمات

(٨٤ - ظ) قبل أن ينفذوا ، ثم ولي الرشيد رحمة الله عليه الخلافة فأمر ببنائها وتحصينها وشحنها ، واقطاع مقاتلتها المساكن والقطائع .

قال : وقال غير الواقدي : أنا خ بطريق من عظماء بطارقة الروم في جمع كثير على مدينة الحدث حتى بنيت ، وكان بناؤها بلبن قد حمل بعضها على بعض ، وأضر به الثلوج ، فهرب عاملها ومن فيها ، ودخلها العدو فحرق مسجدها وأخربها ، واحتمل أمتعة أهلها ، فبناها الرشيد حين استخلف (١) .

قال : وحدثني بعض أهل منبج قال : حدثني شيخ لنا أن الرشيد رحمة الله عليه كتب إلى محمد بن إبراهيم بأقراره على عمله ، فجرى أمر مدينة الحدث من قبل الرشيد على يده ثم عزله .

وقيل : ان المهدي بنى الحدث لنام رآه ، أنبأنا عبد اللطيف بن يوسف بن علي عن أبي الفتح بن البطي عن أبي عبد الله الحميدي قال : أخبرنا غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال بن الحسن بن إبراهيم الصابي قال : وذكر الرئيس أبو الحسن رضي الله عنه يعني والده هلال بن الحسن في كتاب المناجات الذي صنفه قال : ذكر أبو بكر بن دقة مولى بني هاشم قال : لما عزم المهدي على الخروج إلى قنسرين والعواصم رأى في منامه كأن آتيا أتاه وقال له : انك تمضي إلى مدينة يقال لها منبج ، وهناك شيخ كبير له ثمانون سنة يؤذن في بعض المساجد ، فادع به واضرب رقبته ، وإذا خرجت من هذه المدينة فستري آثار خطوط فابن عليها مدينة وسمها الحدث .

قال : فلما وصل المهدي إلى منبج وحضره أهلها سألهم وقال : هل عندكم شيخ كبير مؤذن ؟ قالوا : نعم عندنا شيخ له مائة سنة وأربع سنين يؤذن منها ثمانين

١ - فتوح البلدان ، ١٩٣ - ١٩٥ .

سنة في بعض المساجد ، فأمر باحضاره ، فلما حضر تقدم بضرب رقبته ، فارتاع الشيخ ، وناشده الله تعالى في أمره وأذكره بالله في دفعه عن دمه ، وعرفه كبر سنه وكثرة عياله ، فقال له دع هذا عنك ، ولا بد مما أمرت به فيك ، ولكن ان صدقتني عن أمرك حفظتك في مخلفيك ، وإلا أسأت اليهم بعدك ، فقال : أما على ذلك فاني منذ ثمانين سنة أقول في أذاني : أجد أن محمد رسول الله ، فأمر به وقتل •

قال ابن دقة : وهذا الشيخ جد البحري الشاعر (١) •

قلت وجاء ملك الروم الدمستق في أيام سيف الدولة ابن حمدان ونزل على حصن الحدث ليحصره ، وكان سيف الدولة قد بناه وأحكم بناءه ، فخرج سيف الدولة ، فتركه ومضى ، وجرت له وقعة مع الروم أيضا ، وقد خرج سيف الدولة لبناء الحدث فواقعهم وقتل منهم وأسر ، وكان أهل الحدث سلموه بالامان الى الروم قبل ذلك فخر به •

أخبرنا عبد العزيز بن محمود بن الاخضر البغدادي كتابة قال : أخبرنا الرئيس أبو الحسن علي بن علي بن نصر بن سعيد قال : أخبرنا أبو البركات (٨٥ - و) محمد بن عبد الله بن يحيى قال : أخبرنا علي بن أيوب بن الحسين قال : أنشدنا أبو الطيب المتنبى لنفسه يمدح سيف الدولة ، ويذكر بناءه ثغر الحدث ، بعد أن كان أهلها أسلموها عن الامان الى الروم ، ومنازلة ابن الفقاس اياه وهزمه لابن الفقاس ، وكان أسر قودس (٢) الاعور بطريق سمندو وابن ابنة الدمستق ، وأنشده اياها بعد الوقعة في الحدث •

١ - انظر قول البحري في ديوانه ، ٣٦٦ .

جدي الذي رفع الاذان بمنج وأقام فيها قبله الصلوات .

٢ - أي Théodose انظر زبدة الحلب : ١ / ١٢٥ .

Cambridge Medieval History, vol. 4, Part I, pp. 719 — 20.

على قُدر أهل العزَم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم
يُكلّف سيف الدولة الجيش همّه وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم

قال فيها :

هل الحدث الحمراء تعرف لونها وتعلّم أيّ الساقين الغنائم
سَقَتها الغمامُ الغرّ قبل نزوله فلما دنا منها سَقَتها الجماجم
بناها فأعلى والقنا يقرع القنا وموجّ المنايا حوّلها مثلاطم
وكان بها مثل الجئون فأصبحت ومن جث القتلى عليها تمائم
طريدة دهر ساقها فردّدتها على الدّين بالخطي والدهر راغم
وكيف يترجى الرّوم والروس هدمها وذا الطعن أساس لها ودعائم
وقد حاكموها والمنايا حواكم وقد حاكموها والمنايا حواكم
نُشِرَتْهم فوق الأحيّد بكلّه كما نُشِرَتْ فوق العروس الدراهم^(١)
وفي ذلك يقول أبو فراس :

وحسبي بها يوم الأحيّد بوقعة
على مثلها في الحرّب تُشنى الخناصر
عدّ لنا بها في قسمة الموت بينهم
وللسيف حكم في الكتيبة جائر
إذ الشيخ لا يلوي ونفقشور مجحر
وفي القيد ألف كالليوث قساور
ولم يبق إلا صهره وابن بنته
وثوّر بالباقيّن من هو ثائر^(٢) (٨٥ - ظ)

١ - ديوانه ، ٣٧٤ - ٣٧٨ ، مع شيء من التباين في الرواية .

٢ - ديوان أبي فراس ٢ - ١١٨ - ١١٩ .

وأبنا عبد العزيز بن الأخضر قال : أخبرنا أبو الحسن قال : أخبرنا أبو البركات قال : أخبرنا علي بن أيوب قال : أنشدنا أبو الطيب المتنبّي لنفسه يمدح سيف الدولة ، وقد ورد عليه خبر آخر ساعة نهار يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة أن الدُمستق وجيوش النصرانية قد نازلت ثغر الحدث ونصبت مكائد الحصون عليه ، وقدرت أنها فرصة لما تداخلها من القلق والانعاج والوصم في تمام بنائه على يد سيف الدولة ، ولأن ملكهم ألزمهم قصدها ، وأنجدهم بأصناف الكفر من البلغر والروس والصقلب وغيرهم ، وأنفذ معهم العدد ، فركب سيف الدولة لوقته نافرا ، وانتقل الى موضع غير الموضع الذي كان به ، ونظر فيما وجب أن ينظر فيه في ليلته ، وسار عن حلب غداة يوم الاربعاء لسبع خلون ، فنزل رعبان ، وأخبار الحدث مستعجمة عليه لضبطهم الطرق وتقديرهم أن يخفى عليه خبرهم ، فلما أسحر لبس سلاحه وأمر أصحابه بمثل ذلك ، وسار زحفا ، فلما قرب من الحدث عادت اليه الطلائع بأن عدو الله لما أشرفت عليه خيول المسلمين على عقبة يقال لها العبراني ، رحل ولم تستقر به دار ، وامتنع أهل الحدث من البدار بالخبر خوفا (٨٦ - و) من كمين يعترض الرسل ، فنزل سيف الدولة بظاهرها ، وذكر خليفته بها أنهم نازلوه وحاصروه ، فلم يخله الله من نصر عليهم الا في نقوب نقبوها في فصيل كان قديما للمدينة ، وأنتهم طلائعهم بخبر سيف الدولة في اشرافه على حصن رعبان ، ف وقعت الصيحة وظهر الاضطراب ، وولى كل فريق على وجهه ، وخرج أهل الحدث ، فأوقعوا ببعضهم وأخذوا آلة حربهم فأعدوها في حصنهم ، فقال أبو الطيب في ذلك •

ذِي الْمَعَالِي فَلْيَعْلَوْنَ مِنْ تَعَالَى هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا ، لَا شَرَفٌ يَنْطَحُ النُّجُومُ بِرُوقِيهِ ^(١) وَعِزٌّ يَلْقُوقُ الْأَجْبَالَا

١ - بروقيه - بقرنيه .

حالُ أعدائنا عظيمٌ وسيفُ الـ
 لا ألوم ابن لاون ملك الروم
 أفلقتَه بَيْئَةً بين أذنيه
 كلما رامَ حَطَّها اتسع البَني
 فغطي جبينه والقيدُ لا
 يجمع الروم والصقال والبُلـ
 ويوافيهم بها في القنا السُمر
 قصدوا هدم سورها فبنوه
 وأتى كي يقصروه فطالا
 قال فيها :

إنَّ دونَ التي على الدَرَبِ والاحـ
 غَضِبَ الدهرُ والملوكُ عليها
 وحمَاها بكل مطرد الأكـ
 فهي تمشي مَشْيَ العروس اختيالاً
 دب والنهر مِخْلَطاً مِزْياً لا (★) (٨٦-ظ)
 فبنَاها في وجنة الدهر خالاً
 عب جَوْر الزَمان والآجالاً
 وتَشَى على الزمان دَلاً لا (١)

* * *

★ - كتب ابن العديم في حاشية الاصل : المخلط المزبال هو الكثير المخالطة
 للامور والمزايلة لها .
 ١ - ديوانه ٤٠٣ - ٤٠٦ ، مع شيء من التباين في الرواية .

باب في ذكر زبطرة

وهي مدينة هي الآن في أيدي المسلمين ، وهي مذكورة ، وفيها معدن حديد ،
يُجلب منها الحديد الى البلاد ، وهي الآن قرية ، وبينها وبين الحَدَث ثمانية عشر
فرسخاً •

وذكرها أبو زيد أحمد بن سهل البلخي في كتابه وقال : وأما زَبْطَرَة فإنها
حصن كان من أقرب هذه الثغور الى بلد الروم ، خربها الروم •

قلت : وقد كانت الروم في صدر الإسلام تنتابه وتطرقة لقربه من بلادها فتخربه
ويعمره المسلمون مرة بعد أخرى ، فإن أبا جعفر أحمد بن يحيى البلاذري ذكر فيما
نقله في كتاب البلدان عن حدثه من أهل الشام فقال : قالوا وكانت زَبْطَرَة حصناً
قديماً رومياً ، ففتح مع حصن الحَدَث القديم ، فتحه حبيب بن مَسْلَمَة الفهري
وكان قائماً الى أن أخربته الروم في أيام الوليد بن يزيد ، فبني بناءً غير محكم ،
فأناخت الروم عليه في أيام فتنة مروان فهدمته ، فبناه المنصور ، ثم خرجت إليه
فشعته فبناه الرشيد أمير المؤمنين على يد محمد بن إبراهيم ، وشحنه •

فلما كانت خلافة المأمون طرقة الروم فشعثوه ، وأغاروا على سرح أهله
فاستاقوا (٨٧ - و) لهم مواشي ، فأمر المأمون رحمه الله بمرمته وتحصينه ، وقدم
وفد الطاغية في سنة عشر ومائتين يسأل الصلح ، فلم يجبه الى ذلك ، وكتب الى
عمال الثغور ، فساحوا في بلاد الروم فأكثروا فيها القتل ، ودوخواها وظفروا ظفراً
حسناً ، إلا أن يَقْظَان بن عبد الأعلى بن أحمد بن يزيد بن أَسيد السلمي أصيب •

ثم خرجت الروم الى زَبَطْرَة في خلافة المعتصم أبي إسحق بن الرشيد فقتلوا
الرجال وسبوا النساء وأخربوها ، فأحفظه ذلك وأغضبه ، فغزاهم حتى بلغ عَمُورِيَة ،
وقد أخرب فيها حصونا ، فأناخ عليها حتى فتحها ، فقتل المقاتله وسبى النساء
والذرية ثم أخربها وأمر ببناء زَبَطْرَة ، وحصنها وشحنها ، فرامها الروم بعد
ذلك ، فلم يقدرُوا عليها (١)



باب في ذكر حصن منصور

وهو في أيدي المسلمين ، تولى بناءه بعد أن كان الروم خربوه منصور بن جَعَوْنَه بن الحارث العامري من بني عامر بن صَعَصَعَة ، وكان هو وأبوه يغزون الروم ، وقتله المنصور في خلافته ، وسنذكر حاله في ترجمته إن شاء الله تعالى .

وذكره أبو زيد أحمد بن سهل البكخي في كتابه فقال : وحصن منصور حصن صغير فيه منبر وزروعه عذي .

وقال أحمد بن يحيى البلاذري : وحدثني أبو عمرو الباهلي وغيره قالوا : نُسب حصن منصور الى منصور بن جَعَوْنَه بن الحارث (★) (٨٧ - ظ) العامري ، من قيس ، وذلك أنه تولى بناءه ومرمته وكان مقيماً به أيام مروان ليرد العدو ، ومنعه جند كثير من أهل الشام والجزيرة .

قال : وكان الرشيد بنى حصن منصور وشحنه في خلافة المهدي . (١)



★ - كتب ابن العديم في الحاشية سماعاً نصه : بلغ الولد عبد الرحمن قراءة ، وسمع أخوه محمد ومحمد ابن اختهما في الخامس من ذي الحجة سنة خمس وخمسين وستمائة .

١ - فتوح البلدان ١٩٦ .

باب في ذكر ملطية

وكان اسمها بالرومية مَلَطِيَّيَا ، وقيل كان اسمها مَلَدَنِي فَعُرِّبَ وجعل مَلَطِيَّيَّة .

ويقال : إن الإسكندر بناها ، والعامّة يقولون : مَلَطِيَّيَّة بكسر الطاء وتشديد الياء .

كذلك ضبطها أبو نصر الجَوْهَرِي في كتاب الصحاح في اللغة ، أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا أبو البركات بن العِرَقي في كتابه ، وأخبرنا أبو محمد عبد الدائم بن عمر قال : أخبرنا ابن العِرَقي قال : أخبرنا أبو القاسم بن القَطَّاع قال : أخبرنا أبو بكر بن البراء قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال : أخبرنا أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري قال : ومَلَطِيَّيَّة بلد . (١)

ولما قرأت المقامات الحريرية على شيخنا أبي اليُمن الكِنْدِي فقرأت عليه : أزمعت عن مَلَطِيَّيَّة مطيئة البين (٢) ، وكانت مضبوطة في نسختي كذلك بخط أبي المَعَمَّر الأنصاري وعليها خط الحريري ، فقال لي شيخنا أبو اليُمن : مَلَطِيَّيَّة لا غير لا يجوز غيرها .

ثم قرأت عليه بعد ذلك : أخبركم أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجوالقي ، فأقرّ به ، قال : فيما تلحن فيه العامّة مما يخفف ، والعامّة تشدده ، وهي مَلَطِيَّيَّة .

١ - الصحاح للجوهري مادة ملط ٣ / ١١٦٢ .

٢ - انظر مطلع المقامة السادسة والثلاثون (الملطية) من مقامات الحريري .

وأخبرنا شيخنا أبو اليَمن إذنا قال : أخبرنا أبو منصور القزّاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : حدثني محمد بن علي الصّوري قال : قال لي عبد الغني بن سعيد الحافظ : ليس في المَلَطِيّين ثقه •

وكتب إلينا أبو المظفر عبد الرحيم السمعاني من مرو يذكر عن أبيه أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني أنه قال ، في ذكر مَلَطِيَّة : بنى هذه المدينة الإسكندر •

قال : وسمعت أن أكثر من خرج منها من المحدثين كانوا ضعفاء • (١)

قلت وقد خرج منها جماعة من المحدثين ، وهي الآن في أيدي المسلمين (٨٨ - و) وهي مدينة عامرة كبيرة حصينة •

وقد ذكرها أبو زيد أحمد بن سهل البلّخي في كتاب صفة الأرض والأقاليم والمدن وما تشتمل عليه قال : ومَلَطِيَّة مدينة كبيرة من أكبر الثغور التي دون جبل لكّام ، ويختلف بها جبال كثيرة الجوز ، وسائر الشار ، مباح لأمالك له ، وهي من قرى بلد الروم على مرحلة •

قلت من كتاب البلدان تأليف أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب قال : وللثغور الجزرية من المدن مَرْعَش والحَدَث وَزَبَطْرَة وسُمَيْسَاط وحصن منصور وحصن زياد ومَلَطِيَّة ، وهي المدينة العظمى ، وكانت مدينة قديمة فأخربتها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين ومائه ، وجعل عليها سوراً واحداً بلا فصيل ، ونقل إليها عدة قبائل من العرب ، فهي سبعة أسباع ، سُبُع لسُسلِيم وسائر قيس ، وسُبُع الهواسيه ، وسُبُع الراعية والجعانة ، وسُبُع تيم ، وسُبُع ربيعة ، وسُبُع اليمن ، وسُبُع هوازن •

ومَلَطِيَّة في مستوى من الأرض تحيط بها جبال الروم ، وماؤها من عيون

وأودية ومن الفرات •

١ - انظر الانساب - مادة المَلَطِيّ - ٥٤١ - ظ •

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن أبي القاسم قال : أخبرنا أبي أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا محمد بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله النهاوندي قال : أخبرنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى قال : حدثنا خليفة قال : وفيها — يعني سنة أربعين ومائة — وجه أبو جعفر عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي لبناء مَكْطِيَّةٍ ، فأقام عليها سنة حتى بناها وأسكنها الناس . (١)

قرأت في كتاب البلدان تأليف أبي جعفر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، وحكاه عن حدثه من أهل الشام قالوا : وجه عياض بن غنم حبيب بن مسلمة الفهري من سُمَيْسَاط إلى مَكْطِيَّةٍ ففتحها ، ثم أُغْلِقَتْ ، فلما ولي معاوية (٨٨ — ظ) الشام والجزيرة وجه إليها حبيب بن مسلمة ففتحها عَنُوةً ورتب فيها رابطة من المسلمين مع عاملها ، وقدمها معاوية وهو يريد دخول الروم ، فشحنها بجماعة من أهل الشام والجزيرة وغيرها ، وكانت طريق الصوائف ، ثم إن أهلها انتقلوا عنها في أيام عبد الله بن الزبير ، وخرجت الروم فشعثتها ثم تركتها ، فنزلها قوم من النصارى من الأرمن والنبط .

فحدثني محمد بن سعد عن الواقدي في إسناده قالوا : كان المسلمون نزلوا طُرْتُدَه بعد أن غزاها عبد الله بن عبد الملك سنة ثلاث وثمانين ، وبنوا بها مساكن وهي من مَكْطِيَّةٍ على ثلاث مراحل واغلة في بلاد الروم ، ومَكْطِيَّةٌ يومئذ خراب ليس بها إلا ناس من أهل الذمة من الأرمن وغيرهم ، فكانت تأتيهم طالعة من جند الجزيرة في الصيف فيقيمون بها إلى أن ينزل الشتاء وتسقط الثلوج ، فإذا كان ذلك قَفَلُوا ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز رَحَّلَ أهل طُرْتُدَه عنها وهم كارهون ، وذلك لاشفاقه عليهم من العدو ، فاحتملوا فلم يدعوا لهم شيئاً حتى كسروا خوابي

١ — انظر تاريخ خليفة بن خياط (ط . دمشق ١٩٦٨) ٢ / ٦٤١ .

الخل والزيت ، ثم أنزلهم مَلَطِيَّةً وأُخرب طَرْنَدَةَ ، وولى على مَلَطِيَّةَ جَعَوْنَه ابن الحارث أحد بني عامر بن صَعَصَعَه .

قالوا : وخرج عشرون ألفاً من الروم في سنة ثلاث وعشرين ومائة ، فنزلوا على مَلَطِيَّةَ ، فأغلق أهلها أبوابها ، وظهر النساء على السور عليهن (٨٩ - و) العمام يقاتلن ، وخرج رسول لأهل مَلَطِيَّةَ مستغيثاً ، فركب البريد وسار حتى لحق بهشام بن عبد الملك وهو بالرصافة ، فندب هشام الناس الى مَلَطِيَّةَ ، ثم أتاه الخبر بأن الروم قد رحلت عنها ، فدعا الرسول فأخبره ، وبعث معه بخيل لترابط عليها ، وغزا هشام نفسه ، ثم نزل مَلَطِيَّةَ وعسكر عليها حتى بنيت ، وكان ممره بالرقّة دخلها متقلدا سيفاً ، ولم يتقلده قبل ذلك في أيامه .

قال الواقدي ولما كانت سنة ثلاث وثلاثين ومائة أقبل قسطنطين الطاغية عامداً لمَلَطِيَّةَ ، وكمّخ يومئذ في أيدي المسلمين وعليها رجل من بني سُلَيْم ، فبعث أهل كمّخ الصريخ الى أهل مَلَطِيَّةَ ، فخرج الى الروم منهم ثمانمائة فارس ، فواقعتهم خيل الروم فهزمتهم ، ومال الرومي فأناخ على مَلَطِيَّةَ فحصر من فيها ، والجزيرة يومئذ مفتونه ، وعاملها من قبل بني العباس موسى بن كعب بجران ، فوجهوا رسولاً لهم ، فلم يمكنه إيعاتهم وبلغ ذلك قسطنطين الطاغية ، فقال لهم : يا أهل مَلَطِيَّةَ إني لم آتكم إلا على علم من أمركم وشاغل من سُلْطَانِكُمْ ، إنزلوا على الأمان ، وأخلوا المدينة أهدمها وأمضي عنكم ، فأبوا عليه ، فوضع عليها المجانيق فلما جهدهم البلاء واشتد عليهم الحصار ، سألوه أن يوثق لهم ، ففعل ، ثم استعدوا للرحلة وحملوا ما استدف^(١) لهم ، وألقوا كثيراً مما ثقل عليهم في الآبار والمخابيء ، ثم خرجوا ، وقام لهم (٨٩ - ظ) الروم صفين من باب المدينة الى منقطع آخرهم مخترطي السيوف ، طرف سيف كل إمريء منهم مع طرف سيف الذي يقابله حتى

١ - في القاموس : خذ ما استدف لك أي ما يمكن وتسهل .

كانها عقد قنطرة ، ثم شيعوهم حتى بلغوا مأمنهم ، وتوجهوا نحو الجزيرة ، فتفرقوا فيها ، وهدم الروم مَلْطِيَّةَ ، فلم يبقوا منها إلا هريها ، فإنهم شعثوا منه شيئاً يسيراً وهدموا حصن قلوذية •

فلما كانت سنة تسع وثلاثين ومائه كتب المنصور الى صالح بن علي يأمره ببناء مَلْطِيَّةَ وتحصينها ، ثم رأى أن يوجه عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام والياً على الجزيرة وثغورها ، فتوجه في سنة أربعين ومائه ومعه الحسن بن قَحْطَبَةَ في جنود أهل خراسان ، وقطع البعوث على أهل الشام والجزيرة ، فتوافى معه سبعون ألفاً ، فعسكر على مَلْطِيَّةَ ، وقد جمع الفَعْلَكَةَ من كل بلدة ، فأخذ في بنائها ، فكان الحسن بن قَحْطَبَةَ ربما حمل الحجر حتى يناوله البناء ، وجعل يغذي الناس ويعشيهم من ماله مبرزاً مطابخه ، فغاظ ذلك عبد الوهاب ، فبعث الى أبي جعفر يعلمه أنه يطعم الناس ، وأن الحسن يطعم أضعاف ذلك إلتماساً لأن يطوله ويفسد ما يصنع ويهجنه بالإسراف والرياء ، وأن له منادين ينادون الناس الى طعامه ، فكتب إليه أبو جعفر رحمة الله عليه : يا صبي يطعم الحسن من ماله ، وتطعم من مالي فيفضلك ، ما أتيت (٩٠ - و) إلا من صَغَرَ خَطْرُكَ وقصر همتك وَسَقَّه رأيك ، وكتب الى الحسن أن أطمع ولا تتخذ منادياً ، وكان الحسن يقول : من سبق الى شَرْفَةٍ فله كذا ، فجذ الناس في العمل حتى فرغوا من بناء مَلْطِيَّةَ ومسجدها في ستة أشهر وبنى للجند الذين أسكنوها لكل عِرَافَةَ بيتان سفليان وعليان فوقهما واصطبل ، والعرافة عشره نقر الى الخمسة عشر ، وبنى لها مسلحة على ثلاثين ميلاً منها ، ومسلحة على نهر يدعى قُبَاقِبَ يدفع في الفرات ، وأسكن المنصور مَلْطِيَّةَ أربعة آلاف مقاتل من أهل الجزيرة ، لأنها من ثغورهم ، على زياده عشرة دنائير في عطاء كل رجل ، ومعونة مائة دينار سوى الجعل الذي تتجاعله القبائل ، ووضع فيها شحنتها

من السلاح ، وأقطع الجند المزارع ، وبنى حصن قلوذيه ، وأقبل قسطنطين الطاغية في أكثر من مائة ألف ، فنزل جيحان ، فبلغه كثرة العرب ، فأحجم عنها .

قال : وفي سنة إحدى وأربعين ومائة غزا محمد بن إبراهيم مَلَطِيَّة في جند من أهل خراسان وعلى شرطته المَسِيَّب بن زهير ، فربط بها لثلا يطمع فيها العدو فيراجع إليها من كان باقيا من أهلها ، وكانت الروم عرضت لَمَلَطِيَّة في خلافة الرشيد فلم تقدر عليها ، وغزاهم الرشيد فأشجأهم وقمعهم ، وقد سمعت من يذكر أنه كان مع عبد الوهاب بن إبراهيم نصر بن مالك ، وكان نصر بن سعد الكاتب مولى الأنصار معه أيضا ، وقال :

تَكْنَفُكَ النَّصْرَانُ نصر بن مالك ونَصْرُ بنِ سعد عَزَّ نصرُك من نصْر^(١)



باب في ذكر سميساط

وهي مدينة صغيرة على الفرات ، ولها قلعة حصينة ، وهي مذكورة وخرج منها جماعة من العلماء •

وقال أبو زيد أحمد بن سهل البلخي في ذكر صفة الأرض والمدن وما تشتمل عليه : وأما سُمَيْسَاط فهي على الفرات ، وكذلك جسر منبج ، وهما مدينتان صغيرتان خصبتان لهما زروع سقي ومباخس ، وماؤهما من الفرات •

وذكر أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب في كتاب البلدان قال : وكورة سُمَيْسَاط وهي مدينة على الفرات بها أخلاط من الناس •

وقد ذكرها ابن واضح في كور ديار مضر ، وليست منها ، بل إنما ذكرها فيها لأنها من جملة الثغور الجزرية ، وقد ذكرنا أنها من ثغور الشام ، وإنما تعرف بثغور الجزيرة لأن أهلها يغزون منها وبها يرابطون ، وخارجها الى عامل ديار مضر ، وأما حربها وصلاتها فانه ما زال الى عامل جند قنسرين والعواصم •

وذكر البلاذري في كتاب البلدان قال : وحدثني أبو أيوب الرقي المؤدّب قال : حدثني الحجاج بن أبي منيع الرصافي عن أبيه عن جده قال : فتح عياض الرقة ، ثم الرها ، ثم حران ، ثم سميساط على صلح واحد •

وقال فيما حكى عن شيوخ الشام وغيرهم : قالوا : ثم أتى عياض ففتح حران ، ووجه صفوان بن المعطل وحبيب بن مسلمة الفهري الى سميساط فصالح عياض أهل حران على مثل صلح الرها ، وفتحوا له أبوابها وولاهها رجلا ، ثم سار

الى سميساط فوجد صفوان بن المعطل وخبيب بن مسلمة مقيمين وقد غلبا على
قرى وحصون من قراها وحصونها ، فصالحه أهلها على مثل صلح الرها •

قال : ثم إن أهل سميساط كفروا ، فلما بلغه ذلك رجع اليهم فحاصرهم
حتى فتحها^(١) •

قلت : و صلح الرها على أن يؤدوا عن كل رجل ديناراً ومدي قمح ، وعليهم
إرشاد الضال وإصلاح الطرق والجسور ، ونصيحة المسلمين^(٢) •

وقرأت في تاريخ سعيد بن بطريق النصراني قال : وكان في عصر إبراهيم عليه
السلام ملك في الشرق واسمه كموس وهو الذي بنى (٩١ - و) مدينة سوميساط
وقلوذيا والعراق^(٣) •

وقلوذية حصن قريب من ملطية قد ذكر البلاذري أن المنصور بناه^(٤) ،
وبين ملطية وسميساط ستة عشر فرسخاً • وهي في أيدي المسلمين في زمننا هذا •



١ - فتوح البلدان ١٧٩ - ١٨٠ •

٢ - انظر فتوح البلدان ١٧٨ •

٣ - تاريخ سعيد بن البطريق ٢٢/١ ، وفيه اسمه كوش ، ويلاحظ بأن العديد
رسمها أولاً بالالف الممدودة كما وجدها مرسومة فيما يبدو في نسخة تاريخ ابن البطريق
ثم رسمها بالتاء المربوطة على عادة عصره ، وصحيح العربية ، وهكذا رسمها ياقوت
في معجمه •

٤ - فتوح البلدان ١٩١ •

باب في ذكر رعبان

وهي مدينة صغيرة قديمة البناء ولها قلعة حسنة ، وهي الآن في أيدي المسلمين ، وكان لسيف الدولة ابن حمدان بها وقعة مع الروم . وبينها وبين الحدث سبعة فراسخ وبها آثار أبنية قديمة ، وينسب إليها جماعة منهم بنو الرعباني بحلب من أكابر الحلبيين منهم الوزير سديد الدولة أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الباقي بن الرعباني كاتب معز الدولة رثمال بن صالح ، وتولى الوزارة للمستنصر المستولي على مصر ، وسنذكر ترجمته وترجمة غيره ممن ينسب إليها في كتابنا هذا إن شاء الله .

وذكر ابن واضح في كتابه ، في ذكر كور قنسرين والعواصم فقال : وكورتا دلوک ورعبان وهما متصلتان .

وذكر قدامة في كتاب الخراج أن الرشيد لما استخلف أفرد قنسرين بكورها فصير ذلك جنداً ، وأفرد منبج ، ودلوک ، ورعبان ، وقورس ، وأنطاكية ، وتيزين وسماها العواصم ، لأن المسلمين يعتصمون بها في ثغورهم فتعصمهم^(١) .

وكانت الزلازل قد أخرجت رعبان ، وجلا أهلها واندرس أثرها ، وملكها العدو في أيام سيف الدولة ، فأنهض إليها العساكر والصناع ، وأنفق عليها الأموال

١ - انظر نبذ من خراج قدامة (طبع في مجلد واحد مع المسالك والممالك لابن خرداذبه) ص ٢٥٣ .

الجسيمة حتى بناها في مدة شهر وعساكر الروم جامعة والحرب واقعة ، وكان
خليفته على الجيش أبا فراس ، وبعد أن بناها قصدها الدمستق ونزل عليها ، فسار
إليه سيف الدولة فأوقع به وهزمه وقتل وأسر خلقا من عسكره ، وخلف أسلحتهم
في المدينة قوة لأهلها ، وبصدد ذلك يقول أبو فراس :

وسوف على رغم العدو يعيدها معوّد رَدَّ الشَّعر ، والشَّعر دائر^(١)



باب في ذكر دلوک

وهي مدينة قديمة لها ذكر ، وخرج منها بعض العلماء ممن نذكره في كتابنا هذا ، وكانت مدينة عامرة ولها قلعة من بناء الروم عالية مبنية بالحجارة من بناء الروم ، وكان الرشيد قد أفرد لها مع غيرها ، وجعلها من (٩١ - ظ) العواصم ، لأنها كانت تعصم ما يليها من الثغور الجزرية من جهة الشمال ، وكان لها قناة قد ركبت على قناطر يصعد الماء عليها الى القلعة ، وحولها أبنية عظيمة حسنة منقوشة في الحجر ، وحولها مياه كثيرة وبساتين ، وهي كثيرة الفواكه والكروم ، وقيل إن مقام داود عليه السلام كان بها ، وأنه جهز الجيش منها الى قورس ، فقتل فيه أوريا بن حنان ، وقد خربت المدينة والقلعة ، وبقيت الآن قرية مضافة الى عين تاب ، وبها فلاحون وأكره .

وذكر البلاذري في كتاب البلدان قال : وبعث - يعني أبا عبيدة - عياض بن غنم إلى ناحية دلوک ورعبان فصالحه أهلها على مثل صلح منبج ، واشترط عليهم أن يبحثوا عن أخبار الروم ، ويكتبوا بها المسلمين^(١) .

وصلح منبج كان على الجزية أو الجلاء .

وخرّبها نور الدين محمود بن زنكي بعد ما تسلمها من الجوسلين بعد أن أسره على ما نذكره بعد إن شاء الله .

١ - فتوح البلدان ١٥٥ .

باب في ذكر قورس (١)

وهي مدينة كانت قديمة من بناء الروم ، وبها آثار عظيمة ، ويقال أن بها قبر أوريا بن حَسَّان ، وخرج منها جماعة من الرُّوَّاة ، ولها ذكر في الفتوح •

وذكرها أحمد بن أبي يعقوب بن واضح في كور جند قنسرين والعواصم فقال : وكورة قورس مدينة قديمة وأهلها قوم من قيس وكان الغالبون عليها آل العباس بن زُفَر الهلالي •

وذكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري فيما حكاه في كتاب البلدان عن مشايخ الشام قالوا : وسار أبو عبيدة يريد قورس ، وقدّم أمامه عياضاً ، فتلقاه راهب من رهبانها يسأل الصلح عن أهلها ، فبعث به إلى أبي عبيدة وهو بين جبرين (٢) وتل عزّاز فصالحه ، ثم أتى قورس فعقد لأهلها عهداً وأعطاهم (٩٢ - و) مثل الذي أعطى أهل أنطاكية ، وكتب للراهب كتاباً في قرية له تدعى سَرَقِينا ، وبث خيله فغلب على جميع أرض قورس إلى آخر حدّ نَقَابِلُس •

قالوا : وكانت قورس كالمسلحة لأنطاكية ، يأتيها في كل عام طالعة من جند أنطاكية ومقاتلتها ، ثم حوّل إليها رُبع من ربع أنطاكية ، وقطعت الطوالع عنها •

وقال البلاذري : ويقال إن سلمان بن ربيعة الباهلي كان في جيش أبي عبيدة مع

١ - لعلها المعروفة الآن باسم كويرى ، وتبعد عن حلب مسافة ٣٣ كم . انظر التقسيمات الادارية ، ٣٣ - ٣٢ .

٢ - تبعد جبرين عن حلب مسافة ٥ كم . انظر التقسيمات الادارية ، ٢٨٧ .

أبي أمامة الصّدّي بن العَجَلان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل
حصناً بقورس ، فنسب إليه فهو يعرف بحصن سلمان •

قال : وقيل إن سلمان بن ربيعة كان غزا الروم — بعد فتح العراق ، وقبل
شخصه إلى أرمينية — بعسكر عند هذا الحصن ، فنسب إليه •

قال : وسمعت من يذكر أن سلمان هذا رجل من الصّقالبة الذين رتبهم مروان
ابن محمد بالشعور ، وكان فيهم زياد الصّقلبي ، فنسب إليه هذا الحصن ، والله
أعلم (١)



باب في ذكر كيسوم

وكانت مدينة كبيرة قديمة ، وولاية واسعة عظيمة ، وكان حصنها حصيناً وبنائوه قوياً ركيناً ، وكان بها في أيام المأمون نصر بن شبث العُقَيْلي ، وكان من قواد بني العباس ، فعصى فيها على المأمون ، فسير إليه طاهر بن الحسين ، فلقبه نصر وكسره ، فعاد طاهر مفلولاً الى الرقّة ، وبقي نصر على عصيانه ، فسير المأمون إليه عبد الله ابن طاهر بن الحسين ، فحصره بها إلى أن فتحها ، وخرّب الحصن ، وبقيت المدينة ، وهي الآن قرية كبيرة عامرة بها الفلاحون ، وهي في أيدي المسلمين •

وقد ذكرها أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب في كتابه فقال : وهي مدينة جليلة حصينة كان بها نصر بن شبث متحصناً لما خالف ، وقد صار إليها المأمون • قلت : وقد رأيتها في طريقي إلى الروم ، وبينها وبين الحدث سبعة فراسخ •



باب في ذكر عزاز (١) (٩٢ - ظ)

وهي الآن مدينة عامرة ، ومحاسنها في هذا العصر سائره ، قد كثر بناؤها ، واتسعت أرجاؤها ، وعمرت قلعتها ، وكثرت منفعتها ، وكانت قلعتها مبنية باللبن والمدّر ، فعمرها الملك الظاهر (٢) رحمه الله بالحجر ، فصارت من أحصن اقلاع ، ومدينتها من أحسن البقاع ، وكانت تعرف في صدر الإسلام بتلّ عزّاز ، ولا ذكر لها إلاّ بالعبور بها والاجتياز ، ولاسحق بن إبراهيم الموصلّي قصة فيها مع بنت قسّ يقال لها حنّته ذكرها أبو الفرج الأصبهاني ، وقال فيها إسحق الموصلّي أبياتاً وهي :

إن قلبي بالتّلّ تلّ عزّاز عند طبّي من الطّباء الجوّازي
شادنّ يسكن الشّام وفيه مع شكل العراق ظرّف الحجاز
يا لقومي لبنت قسّ أصابت منك صقّو الهوى وليست تجازي
حلّقت بالمسيح أن تنجز الوعد وليست تهّم بالإنجاز (٣)

وكان الفرنج خذلهم الله قد استولوا على عزاز في شهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وخمسائه ، ولقي أهل حلب منهم شدة عظيمة ، إلى أن فتحها نورالدين محمود ابن زنكي بن آق سنقر رحمه الله في سنة خمس وأربعين وخمسائة ، وتسلمها من يد جوسلين .

١ - يصل عزاز بحلب طريق مزفت طوله ٢٦ كم . التقسيمات الادارية ، ٣١٦ .

٢ - جاء في الحاشية بخط مخالف لخط الاصل : الملك الظاهر هو غازي بن يوسف بن أيوب .

٣ - انظر الاغاني . ط . دار الكتب ١٣٥١ / ١٩٣٢ : ٥ / ٣٧٣ .

وحكى لي والدي رحمه الله أن نور الدين كان على حصارها ، فسمعنا بحلب أنها قد فتحت ، وكان ذلك في ساعة من نهار ، ولم تتحقق الخبر فوقع كتاب نور الدين على جناح طائر بأنها فتحت في تلك الساعة التي أُخبر بفتحها فيها .

وكان محمود بن نصر بن صالح (٩٣ - و) أمير حلب قد ولى فيها أبا محمد عبد الله بن محمد الخفاجي الحلبي ، فعصى بها ، فاحتال محمود حتى سمه فمات بها ، وسنذكر القصة في ترجمة أبي محمد الخفاجي (١) .

وقال أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيّسراني ، وقد اجتاز بعزاز ، فرأى فيها نساء الفرنج ؛ وأجازها لنا شيخنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكِندي عنه ، وقرأتها بخطه في ديوان شعره :

أَيْنَ عَزِيٍّ مِنْ رَوْحِي بَعَزَازِ	وَجَوَازِي عَلَى الظُّبَاءِ الْجَوَازِي
وَالْيَعَافِيرِ سَاحِبَاتِ الْغَفَافِ	سِرْ عَلَيْنَا كَالرُّشْبَرِ الْمُجْتَازِ
بَعِیُونَ كَالْمَرْهَفَاتِ الْمَوَاضِي	وَقُدُودٍ مِثْلَ الْقَنَا الْهَزَازِ
وَنَحُورٍ تَقْلَّصَتْ بِشُغُورِ	رِيقِهَا ذَوْبُ سَكْرِ الْأَهْوَازِ
وَوَجُوهَ لَهَا ثَبُوءٌ حَسَنٌ	غَيْرَ أَنَّ الْإِعْجَازَ فِي الْأَعْجَازِ
كُلَّ خُمْصَانَةٍ ثَمَّتْ طَرْفَ الزُّبُرِ	سَارَ مِنْ شُرَّةٍ عَلَى هَرَّازِ
ذَاتَ خَصْرِ يَكَادُ يَخْفَى عَلَى الْفَا	رَسٍ مِنْهُ مَوَاقِعُ الْمِهْمَازِ
لَا حِظَّتْنِي فَاتَقَصَّ مِنْهَا عَلَى قَلْدِ	سَبِي طَرْفٍ لَهَا قَوَادِمٌ بِأَزِ
وَسَبَبْتَنِي لَهَا ذَوَائِبُ شَعْرِ	عَقْدَتَهَا تَاجاً عَلَى ابْسَرَازِ
مَنْ مَعِينِي عَلَى بَنَاتِ بَنِي الْأَ	صَفَرِ غَزَوْا فِائَتِي الْيَوْمَ غَازِ

١ - لم يصلنا المجلد الذي يحوي ترجمة الخفاجي ، وقد أورد ابن العديم قصة مقتله في زبدة الحلب ٣٦/٢ - ٤٠ .

٢ - من شعراء الخريدة ، انظر - قسم شعراء الشام - ١٥٦/١ .

باب في ذكر بزاعا والباب (١)

وهما قريتان عظيمتان ، بل مدينتان صغيرتان ، وفي كل واحدة منهما (٩٣-ظ)
منبر وخطيب وبساتين تلذ للنازل بها وتطيب ، ولكل منهما والٍ يقطع الخصام ،
وقاض يفصل الأحكام ، وبينهما وادي بطنان ومَرَجُهُ ، وإلى محاسن هذا الوادي
عُمرَة كل متنزه وحجته ، وهو من أصح البقاع ماء ، وأرقها هواء ، وفيه نزل أبونصر
المنازي وقال ، وقد تَقَيَّأ في ظلاله من الحرِّ وقال :

وقانا لَفْحَةَ الرَّمضاءِ وادٍ غَذَاهُ مُضَاعَفُ النَّبْتِ الْعَمِيمِ
نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا حَثَوُ الْوَالِدَاتِ عَلَى الْفَقِيمِ
وَأَرَشَفْنَا عَلَى ظَمَأٍ زَلَالٍ أَلَذُّ مِنَ الْمَدَامَةِ لِلنَّدِيمِ
يَصُدُّ الشَّمْسَ أَكْثَى وَاجْهَتْنَا فَيَحْجِبُهَا وَيَأْذُنُ لِلنَّسِيمِ
يَرُوعُ حَصَاهُ حَالِيَةَ الْعَذَارَى فَتَلَمَسُ جَانِبَ الْعِقْدِ النَّظِيمِ (٢)

وقد خرج من الموضعين جماعة من الأدباء وعصابة من الشعراء ، وأعيان الموضعين
عباسيون ، من بني العباس بن الوليد الكلابي ، وكان والي جند قنسرين ، ونسله
وعقبه ومواليهم بوادي بطنان •

١ - يصل الباب بحلب طريق مزفت طوله ٣٧ كم ، ويصل بزاعه طريق مزفت
أيضا طوله ٤٠ كم ، التقسيمات الادارية ، ٣٢٣ •

٢ - المنازي هو أحمد بن يوسف ، كان من وزراء الدولة المروانية في ميأ فارقين
وديار بكر ، كان من مدينة مناز كرد ، وقد ذكره العماد في الخريدة - قسم شعراء
الشام ، وأورد له هذه المقطوعة ، وروى أنه توفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، في
حين أن ابن خلكان ، وابن كثير ١٢ / ٥٤ - ٥٥ وسواهما أوردوا أنه توفي سنة سبع
وثلاثين وأربعمائة ، انظر ايضا تاريخ الفارقي ١٣٠ - ١٣١ •

فأما بزاعا فكان لها حصن مانع وعليه خندق وآثاره باقية إلى يومنا هذا ، وكان الروم قد استولوا على هذا الحصن في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، فتحه ملك الروم بالسيف ، ثم اندفع وعاد في سنة اثنتين وثلاثين وفتح بالأمان ، ثم غدر بهم ونادى مناديه من تنصر فهو آمن ، ومن أبى فهو مقتول أو مأسور ، فتنصر منهم أكثر من خمسمائة إنسان ، منهم القاضي واليهود ، وانقطعت الطرقات على طريق بزاعا وصارت على طريق باليس ، وضاق بالمسلمين الخناق ، فاستنقذه أتابك الشهيد زنكي من أيديهم في محرم سنة ثلاث وثلاثين (٩٤ - و) وخرب الحصن والبلد عامر .

وأما الباب فهي أكثر عمارة من بزاعا ، وكان فيها مغائر تعصمهم من الغارات ، وكان بها طائفة كثيرة من الإسماعيلية ، فاجتمع النبويه في ٥٠٠ ، ^(١) وزحفوا إلى الباب فاعتصموا في المغائر فاستخرجوهم منها بالدخان ، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وليس بها في زمننا هذا منهم إلا القليل ، وقد كثرت عمائر الباب ، واتسعت وصارت مصراً من الأمصار ، وعمر فيها الأتابك طغرل الظاهري خاناً للسبيل ، ومدرسة لأصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه ، وكنت في أيام الصبى أتردد إليها ، فازدادت عمارتها على الضعف مما كانت ، ولأبي عبد الله محمد بن نصر القيسراني فيها أبيات شاهدها بخطه ، وأخبرنا بها أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي إجازة عنه قال : ومررنا بسقي الباب وهي ضيعة حسنة الظاهر كثيرة المياه والشجر فقلت ارتجالاً :

١ - فراغ بالأصل يمكن ملؤه بعبارة « سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة » وذلك اعتماداً على ما جاء في زبدة الحطب ٣/ ٣٢ . والنبويه هو التنظيم الشعبي السنّي الذي خلف جماعة الاحداث ، وقد وصفهم ابن جبير في رحلته ص ٢٦٩ فقال : « هم سنّيون يدينون بالفتوة وبأمور الرجولة كلها ، وكل من ألحقوه بهم لخصلة يرونها فيه يحزمونه السراويل ، فيلحقوه بهم ، ولا يرون أن يستعدى أحد منهم في نازلة تنزل به » لهم في ذلك مذاهب عجيبة ، وإذا أقسم أحدهم بالفتوة برقسه ، وهم يقتلون هؤلاء الروافض - الإسماعيلية - أينما وجدوهم ، وشأنهم عجيب في الانفة والانتلاف .

أما لك رقي سرح الطرف غادياً على أهل بطنان سقنّها سحابها
حدائق للأحداق فيها لبانة^(١) يُعيد لنا شرح الشباب شبابها
وإن كنت تبغي بالك الخير مدخلا إلى جنة الفردوس فالباب بابها^(١)

والوادي ينسب إلى بطنان حبيب ، وهي قرية تعرف ببطنان حبيب (٩٤-ظ)
ولها تل عليه دير يقال له دير حبيب .

قال البلاذري في كتاب البلدان : وبطنان حبيب نسب إلى حبيب بن مسلمة
الفهري ، وذلك أن أبا عبيدة ، أو عياض بن غنم وجهه من حلب ، ففتح حصناً بها ،
فنسب إليه^(٢) . وإلى جانب بطنان مرج كان ينزله عبد الملك بن مروان إذا توجه
لقتال مصعب بن الزبير . وبوادي بطنان مواضع نزهة كثيرة المياه والأشجار ، منها
تاذف^(٣) ، وبو طلطل والفين . وقال إمرؤ القيس في قصيدته الرائية يذكر تاذف
وباطلطل :

ألا ربّ يومٍ صالح قد شهدته بتاذف ذات الثلّ من فوق طرطرا
ولا مثل يوم في قذاران ظلته كأني وأصحابي على ظهر أعفرا^(٤)
وقذاران قرية شمالي الباب .

قرأت بخط توزون ابراهيم بن محمد الطبري في كتاب الياقوت أملاء أبي عمر
الزاهد قال توزون : أملاء علينا من حفظه في شهور سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

١ - لم يورد العماد هذه الابيات ضمن ما اختاره من شعر القيسراني . الخريده
١٦٠-٩٦/١ ، ولم أستطع الوقوف على مخطوطة ديوانه .

٢ - فتوح البلدان ، ١٥٤ .

٣ - تكتب الآن بالبدال المهملة ، وهي تبعد عن حلب مسافة ٤ كم ، التقسيمات
الادارية ، ٣٢٦ .

٤ - ديوانه ، ٧٠ .

وذكر أنه قرأه أيضا عليه ، قال : فيما رواه عن أبي عمرو بن الطوسي ونقله عن ابن الاعرابي ، وقال - يعني أبا عبد الله بن الاعرابي في بيت امرئ القيس •

بتاذف دون التل من جنب طررا

فقال له بعض من حضر : أفيروى تاذف ؟ (فقال) (١) : هو حرف أعجمي يصنعون به ماشاءوا •

قال : وقال أبو عمرو الطوسي : وأما طرر فأخبرني (٩٥ - و) الوليد بن عبيد البحرى الشاعر قال : هي قرية عندنا بناحية منبج يقال لها باطرل ، باللام • قلت : واليوم يقال لها بوطلطل بلامين (٢) •

وفي هذا الوادي يجري نهر الذهب ، ويخرج على قرى يسقيها ، وتمده عيون بالوادي الى أن ينتهي الى الجبشول (٣) ، وتجتمع اليه عيون آخر من قرى نقره بني أسد ، فيجتمع الماء في الشتاء في أرض سبخة ، الى جانب الجبشول ، لاستغناء الناس عن السقي بالمياه في الشتاء ، فلا يزال الماء في السبخة الى فصل الصيف ، فيهب الهواء الغربي ، فيحمل ذلك الماء شيئا فشيئا الى الارض التي يجمد الماء فيها ، فيصير ملحا ، ويجمع الاول فالأول ، ويعبئ ويباع ، وتنتار منه البلاد ، وربما ثقل ماء السبخة في بعض السنين ، فيستقون ماء من أبار حفرت في تلك الارض ، ويجرونه الى مساكب قد سكبوها فيجمد فيها ويصير ملحا ، فيجمعونه منها ويرفعونه ويصنعون غيره ، وهذا الملح الذي يصنع يكون أشد بياضا من الاول

١ - اضيفت كي يستقيم المعنى •

٢ - ماتزال تحمل هذا الاسم ، وهي احدى قرى منطقة الباب التابعة لمحافظة حلب في الجمهورية العربية السورية ، وهي تبعد عن الباب مسافة خمسة كيلو مترات وعن حلب مسافة واحد وأربعين كيلو مترا ، والطريق الذي يربطها بكل من الباب وحلب هو طريق ترابي • انظر التقسيمات الادارية ، ٣٢٣ •

٣ - تبعد الجبول عن حلب مسافة ٣٥ كم ، التقسيمات الادارية •

ويقال ان عجائب الدنيا ثلاث : قلعة حلب ، وجبّ الكلب ، ونهر الذهب •

فأما قلعة حلب فلعلوها وارتفاعها وأنهافي وطأة ليس الى جانبها جبل يحكم عليها

وأما جبّ الكلب فانه بئر في قرية تعرف بجب الكلب في طرف الجبل من قرى حلب الى جنب قبشان الجبل هي الآن خربة ، كان الذي يعضه الكلب الكلب (٩٥- ظ) يأتي الى هذه البئر فيغتسل فيها فيبرأ ، وقد بطل الآن فعلها لما نذكره ان شاء الله في باب يأتي •

وأما نهر الذهب فقال لي والدي رحمه الله : انما سمي نهر الذهب لأن أوله بالقبان وآخره بالكيل ، لان أوله يزرع على مائه القطن ، والبصل ، والثوم والكسفره ، والكرأويا ، والخشخاش ، والحبة السوداء ، والحبة الخضراء ، وبزر البقلة وغير ذلك ، ويباع ذلك كله بالقبان وآخره يجمد فيصير ملحاً ، فيباع بالكيل ولا يضيع من مائه شيء ، ولهذا سمي نهر الذهب ، لانه ذهب كله باعتبار ما يؤول اليه •

أنشدني بعض الاخوان لحمدان بن يوسف بن محمد البابي الضرير ، وكان من أهل الباب ، وأدركته وسمعت منه شيئاً من شعره غير هذه الايات ، ثم حمل الى بعض أهل الباب ، وأنا بها ، شعر حمدان المذكور ، فنقلت منه هذه القصيدة ، يصف فيها وادي بطنان ، وما على نهر الذهب من القرى الى الجبول ويمدح فيها الملك الظاهر وهي •

سل وميض البروق حمل التحية من مثب أسواقه عذريته
أظهرت لوعة الغرام شجوناً منه كانت بين الضلوع خفيته
وبرى جسمه التحول فأمسى الهم في حندس الظلام نجيته
وأبى البين أن يبقني من الصب ر عليه بعد الفراق بقيته (٩٦ - و)

أيها السائق الذي لم يزل يطر
لاتسل عن قبا وسل عن نواحي
جذا تاذف الأنيقة والأنه
وبساتينها إذا جاوبت ور
وبثونا ياليت لي كل يوم
ولكم قد شمت في مرقونا
رشقتني على عوينات زكى
هذه كلها مزارع بين الباب وبزاعا :

سفع الواابل الملت على وا
وسما بارق الغمام على بظ
وغدت بالحيا وراحت على البا
قف على عينها تجد كل حورا
وعلى تيمر وقيت من الخط
تيمر الجبل المشرف على الباب من غريبة ، والوقيه حجر كبير في هذا الجبل
يعرف بالوقية .

آخر الجزء السادس . ويتلوه في أول السابع

وانظر العين من شماليه والرا هب تزهو أنواره قبليته (٩٦-ظ)★

* * *

★ - كتب ابن العديم في آخر هذا الجزء سماعا نصه : بلغ بدر الدين عبد الواحد قراءة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

وانظر العين من شماليه والرا
وأرمق السقي عندما تتشي
لا تكلني إلى اللوى فلقد غا
لست ممن تشيه عن وصف إقليد
فلكم ظلت في ربوع أبي طل
ومساع كانت إلى السعة الفيح
وبألفين لي وبيرة خفا
قف بأعران لي ومحان والبر
وتأمل زهور نجارة الفي
فبأكناف عين أرزة لهوي
طالما بت بالقبيصة أفني
وتأمل بلحظ عينك ياصا
كم بذاك الحمى ظباء" بأطرا
كل سراء في التماثيل تهتز (٢)
غازلتنا قبل السفور بعين
هب تزهو أنواره قبليه
برباها أشجاره شريقه
درت من دون وصفه لي أليه
سم بزاعا ذكر الحمى والثنيه
طل أقضي أوقات لهو هنيه
حاء أنوارها لدي مضيه
ن شجون" طول الزمان شجيه
ج وأيشى إن شئت والحصيه
حاء تزهو كالأنجم الدريره
والمروج الأنيقة الشربيعه
(منسوبة الى شربع قرية على النهر)
جلدي باكيأ على الجلديه
ح مروج الجشول والنجيه
ف العوالي وبالظبي محميه
دلالة كالصعدة اليزنيه
نيها فخلنا بأنها تركيه

أي قاض يعدي لمكتب غ
 مستهام تيت أحشاؤه من
 وانسكاب الدموع من جفنه
 يخلي خليا ذكر سلع
 واذكرا لي أكناف ساحة بطننا
 وصفنا لي أنهار تاذف مع أش
 بت أسري وهنا من الباب والدي
 أنا أعمى وقائدي في دجاء
 وهو مما تغشم البيد يسعى
 من يرانا يظل يطرب بالسا
 يالنا من ثلاثة يعجز الطا
 سرت حتى طويت أرض معير
 واتساع الميدان مع سطح ربا
 ورؤبا البقعة التي نشر الغي
 وتربت بالمرتب في ظه
 وتجشمت بالصخير وشحنج
 وفليت القلا إلى نحو بابل
 وعلى هضب بانقوسا بدا الصب
 وأتى الدهر مقلعا إذ رأى
 فحططنا لما حططنا عن الدهر
 ياذوي البؤس يسوها تحلوا
 فيها مالك أقل أيادي
 رته تلك الغريرة العدوية (٩٧-و)
 لها على لاعج الأسى محنيه
 شرطي السرائر المطويه
 وربوع المعالم الحاجريه
 ن وتلك المشاهد التيريه
 جاراها لا الحدائق الجلقيه
 ل علينا ستوره خنديه
 أعور والأمان لي مهريه
 أعرجا فاعجبوا لها من قضيه
 ثق عجبا والمتطي والمطيبة
 لب عن رابع لنا في البريه
 يا وتلك المعالم الغوريه
 ثا وتلك الحفيرة النشزيه
 ث عليها ملابسا سندسيه
 سر أتانني لأدرك الأمنييه
 نار وعرا تهابه الشد قميه
 بعزم أمضى من المشرفيه
 ح ولاحت أنواره المخفيه (٩٧-و)
 أن ملاذي بالقلعة الظاهريه
 ربها كل زلة وخطيه
 كعبة الجود والندی والعطيه
 ه تفوق الأيدي الطائيه

قلعة سامت السماء وضاهت في المعالي أفلاكها العلوية
شرفت بالغيث حتى غدت فوق الثريا أركانها مبنيه

ثم أطال في مدح الملك الظاهر رحمه الله فاختصرته خوفا من الاطالة •

أنشدني والدي رحمه الله وقال : خرج أبو عبد الله القيسراني مع والدي الى
وادي بَزْكَاعا فمرا بتأذف فراقهم حسنها ، فقال القيسراني فيها :

مازلت أخدع عن دمشق ق صابتي بالغوطين
حتى مررت بتأذف فكأنني بالنسرين
فرايت ما قد كنت آمله بأشواقي بعيني (★)

* * *

★ - كتب ابن العديم في الحاشية سماعا نصه : بلغ الولد محمد قراءة وسمع
أخوه عبد الرحمن وابن أخته محمد في سابع ذي الحجة .

باب في ذكر صفين وبقعتها وحكم من شهدها من الجانبين ووقعتها

ويقال فيها صفون وصفين ، وهي من أعمال حلب وجند قنسرين ، وقد قال بعض أصحاب علي عليه السلام ، وقد رأى شدة القتال بها ، فأتى أهله : (٩٨-و) :

إن أباك فر يوم صفين لما رأى عكا والآشعريين
والخمس قد أجشمتك الأمرين جزا إلى الكوفة من قنسرين
وحابسا تشك بالطائيين وقيس عيلان الهوازيين

لاخمس إلا جندل الأحرين

والكلام في صفين يقع في فصول .

* * *

الفصل الاول في ذكر بقعتها

وهي قرية كبيرة عامرة على مكان مرتفع على شط الفرات ، والفرات في سفحه وفيها مشهد للأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، وقيل بأنه موضع فسطاطه ، وموضع الوقعة من غريبه في الأرض السهلة ، وقتلى علي رضي الله عنه في أرض قبلي المشهد وشرقيه ، وقتلى معاوية من غربي المشهد ، وجثثهم في تلال من التراب والحجارة ، كانوا لكثرة القتلى يحفرون حفائر ويطرحون القتلى فيها ، ويهيلون التراب عليهم ، ويرفعونه عن وجه الأرض ، فصارت لطول الزمان كالتلال .

وفي حديث محمد بن إسحق قال : أقبل معاوية حتى نزل صفّين ، والصفّين مدينة عتيقة من مدائن الأعاجم في أرض قنسرين على شاطئ الفرات فيما بين منبج والركة ، على نجفة مشرفة الجذل ، وبين النجفة وبين الفرات غيضة آسنة ذات ماء آجن ، لا يقدر على الفرات إلا من شرائع الغيضة ، فمن قدر على الشريعة استقى ، ومن لم يقدر على الشريعة استقى من الجرف بالدلاء ماءً آجنًا غليظًا لا يشرب إلا بالشن^(١) .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن أحمد بن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد الفراء

١ - أجن الماء أجنًا وأجونا . . تغير الا انه يشرب . الشن : الجلد البالي (المصباح المنير) .

قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن رَنْجَاب قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين بن دَيْزِيل قال : حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال : حدثنا صفوان بن عمرو عن ضمضم أبي المنثى الأملوكي عن كعب أنه رأى صفين والحجارة التي على الطريق (٩٨ - ظ) فقال : لقد وجدت نعتها في الكتاب أن بني إسرائيل اقتتلوا فيها تسع مرات حتى تفانوا ، وأن العرب ستقتل فيها العاشرة حتى يتفانوا ويتقاذفوا بالحجارة التي تقاذفت بها بنو إسرائيل ، فاقتل فيها أهل الشام مع معاوية وأهل العراق مع علي عليهما السلام حتى تفانوا وتقاذفوا بتلك الحجارة •

قال صفوان : وكان أهل الشام ستين ألفا ، فقتل منهم عشرون ألفا ، وكان أهل العراق مائة وعشرين ألفا ، فقتل منهم أربعون ألفاً •

وقرأت في كتاب صفين تأليف أبي جعفر محمد بن خالد الهاشمي ، المعروف بابن أمه ، قال : حدثني الوليد بن مسلم قال : حدثنا اسماعيل بن عياش أن كعب الأبحار مر بصفين قافلا من غزاة ، فسأل حراثاً يحرث ، ما يقال لهذه الأرض ؟ قال : صفين ، قال : والذي نفسي بيده إنها لفي كتاب الله صُفُوفاً ، إقتلت فيها بنو إسرائيل تسع مرار ، وستقتل فيها أمة محمد صلى الله عليه وسلم العاشرة •

قال : وبنحو ذلك حدثني سهل بن زيد الأنصاري عن سعيد بن عبد الرحمن الزُرْقِي عن نافع بن عوف الزرقعي عن كعب •

قال أبو جعفر الهاشمي : حدثني أبو عامر عبد الملك بن عمرو العتقدي البصري عن سليمان بن بشير عن قدامة بن موسى قال : حدثني إسحق بن أبي قتيصة بن ذؤَيْب سأل كعب الذماري من أين كان كعب يعلم ملحمة صفين ؟ قال : أما ملحمة

صفيْن فإنها في كتاب الله تبارك وتعالى : إني حابس الأَمِين حيث حبست بني إسرائيل ، قال : وكانت قبل صفيْن تسع ملاحم كانت صفيْن العاشرة •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله إِذْنا قال : أخبرنا أبو القاسم ابن بَوْش قال : أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن يوسف قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن العباس بن محمد ابن حيَّويه قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكندي قال : حدثنا محمد بن المثنى (٩٩ - و) قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش قال : قيل لأبي وائل شهدت صفيْن ؟ قال : نعم ، وبُست الصِفون كانت •

أَبنا أبو الغنائم محمد بن أبي طالب بن أبي الرجاء بن شهريار قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن المعروفة ببنت البغدادى قالت : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثَّقفي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ قال : حدثنا صدقة قال : حدثنا محمد بن بكار قال : حدثنا فرج بن فضالة عن اسماعيل عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أربعة أنهار من أنهار الجنة وأربعة جبال من جبال الجنة ، وأربعة ملاحم في الجنة ، فأما الأنهار فسيحان وجيحان والنيل والفرات ، وأما الجبال فطور ، ولبنان ، وورقان ، وأُحد ، وأما الملاحم فصفيْن والحرَّة ويوم الجمل » • قال : وكان يكتُم الرابعة •

أَبنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرَزَد قال : أخبرنا أبو القاسم إِسماعيل ابن أحمد السمرقندي ، إِجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن المُحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال قال : أخبرنا أبو محمد الحسن ابن الحسين بن علي بن العباس الثوبختي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد

الله بن مبشر قال : حدثنا أحمد بن النضر بن مهران قال : حدثنا سورة قال :
حدثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة ، ح .

قال : وحدثنا فرج بن فضالة عن إسماعيل (٩٩ — ظ) بن أمية عن سعيد
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربعة ملاحم في الجنة :
الجمال في الجنة ، وصفين في الجنة ، وحرّة في الجنة ، وكان يكتّم الرابعة » (١) .

* * *

١ - انظر ابن عساكر ٣٢٨/١ .

الفصل الثاني

في بيان أن علياً عليه السلام على الحق في قتاله معاوية رحمه الله

لا خلاف بين أهل القبلة في أن علياً رضي الله عنه إمام حق منذ ولي الخلافة إلى أن مات ، وأن من قاتل معه كان مصيباً ، ومن قاتله كان باغياً ومخطئاً ، إلا الخوارج فإن مذهبهم معلوم ، ولا اعتبار بقولهم •

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني في كتابه إلينا من مروى قال : أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي قراءة عليه ، ح • وأنبأنا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عسر بن الصفار قال : أخبرنا الشيخان أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم النقشيري قراءة عليه ، وأبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي إجازة • قال أبو الأسعد : أخبرنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البخيري قراءة عليه ، وقال أبو البركات : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المحمي ، قال : أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفراييني قال : أخبرنا خالي الإمام الحافظ أبو عوانه يعقوب بن إسحق الأسفراييني قال : حدثنا أبو الأزهر قال : حدثنا أسد بن موسى ، ح •

قال أبو عوانه : وأخبرنا حمدان بن علي قال : حدثنا (١٠٠ - و) محمد بن

محبوب ، ح •

قال : وحدثنا أحمد بن يحيى بن أبي زئير الصوري قال : حدثنا الهيثم بن

جميل ، ح •

قال : وحدثنا الصَّغَانِي قال : حدثنا عفان ، كلهم عن أبي عوانة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون في أمتي فرقتان يخرج بينهما مارق يقتلهم أولاها بالحق » .

وقال أبو عوانة الأسفراييني : حدثنا ابن أبي رجا قال : حدثنا وكيع ، ح . وقال : وحدثنا ابن المبارك قال : حدثنا يونس بن محمد قال : حدثنا القاسم ابن الفضل ، ح .

وقال : وحدثنا أبو الأزهر قال : حدثنا عبد الملك الحري ، ح .

قال : وحدثنا يونس بن حبيب قال : حدثنا أبو داود ، ح .

قال : وحدثنا الصَّغَانِي قال : حدثنا يونس بن محمد وعفان ، ح .

قال : وحدثنا أبو أمية قال : حدثنا أبو ثَعِيم وعبيد الله قالوا : حدثنا القاسم ابن الفضل الحُدَّانِي عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلهم أولى الطائفتين بالحق » . معناه واحد .

وقال أبو عوانة : روى أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن الضحاك المِشْرَقِي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر فيه قوما يخرجون على فرقة مختلفة يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق .

قال : رواه مسلم عن القواريري عن أبي أحمد (١) .

قال أبو عوانة في هذا الحديث دليل أن علياً كان الحق له فيما كان بينه (١٠٠ - ظ) وبين معاوية ، وأن أصحابهما كانوا على الاسلام ، ولم يخرجوا من الاسلام بمحاربة بعضهم بعضاً .

١ - صحيح مسلم ١١٣/٣ ، (ط الاستانة ١٣٣١ هـ) .

أُنبأنا أبو العلاء أحمد بن شاكر بن عبد الله بن سليمان المعري عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد ابن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلائي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن اسحق بن نجاب الطيبي قال : حدثنا ابراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن عبد الله الكرايسي قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا أبو معاوية عن عمار بن رُزَيْق عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد قال : جاء رجل الى عبد الله بن مسعود فقال : إن الله قد أمنا أن يظلمنا ولم يؤمننا أن يفتنا ، أرأيت إذا نزلت فتنة كيف أصنع ؟ قال : عليك بكتاب الله ، قال : قلت : أرأيت إن جاء قوم كلهم يدعو الى كتاب الله ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا اختلف الناس كان ابن سُميئة مع الحق » .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأَوْقِيّ بالبيت المقدس قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو بكر الطریشي ، ح .

وأخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن أزرَثَق قال : أخبرنا أبو الفتح بن السبطي ، وأبو المظفر الكاغدي ، قال أبو الفتح : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، وقال أبو المظفر : أخبرنا أبو بكر (١٠١ - و) الطریشي قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو محمد بن جعفر بن دُرستويه قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري قال : حدثنا اسماعيل بن أبان قال : حدثنا فاصح عن سماك عن جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تقتل عماراً الفئة الباغية » .

فبان بهذين الحديثين أن الحق مع علي رضي الله عنه ، لأنه قال في الحديث

الأول : « إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق » ، وهو عمار بن ياسر ، وكان مع علي رضي الله عنه ، وقال في الحديث الثاني « تقتل عماراً الفئة الباغية » ، وقتله أصحاب معاوية رحمه الله .

وقد أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران إجازة قال : أخبرنا أبو الحسين المراءيشي وأبو العلاء علي بن عبد الرحمن بن غيلان الواسطي قال : أخبرنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة نِفْطَوِيَه قال : نسخ لي من كتاب محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هرون عن العوام بن حوشب قال : حدثني أسود بن مسعود عن جبلة بن خويلد قال : كنت عند معاوية بن أبي سفيان فأتاه رجلان يختصمان في رأس عمار بن ياسر رحمه الله ، كل واحد منهما يقول : أنا قتلتَه ، فقال عبد الله بن عمرو : لتطب نفس أحدكما لصاحبه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تقتله الفئة الباغية » . فقال (١٠١ - ظ) معاوية : ألا تغني مجنونك يا عمرو عنا ، فما بالك معنا ؟ فقال : إن أبي شكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : « أطع أباك ما دام حيا ولا تعصه » ، فأنا معك ولست أقاتل .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيّر عن أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن ننجاب قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان حدثني نصر بن مزاحم قال : حدثنا محمد بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وذكر أهل صفين فقال : كانوا عربا يعرف بعضهم بعضا في الجاهلية ، فالتقوا في الاسلام معهم تلك الحمية ونية الاسلام ، فتصابروا واستحيوا من الفرار ، وكانوا إذا تحاجزوا

دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء ، وهؤلاء في عسكر هؤلاء فيستخرجون قتلاهم
فيدفنونهم •

فلما أصبحوا يوما وذلك يوم الثلاثاء خرج الناس الى مصافهم ، فقال أبو
نوح الحميري : وكنت في خيل علي ، فبينا أنا واقف إذ نادى رجل من أهل الشام
مسن دلني على أبي نوح الحميري ، قال أبو نوح : فقلت : أيهم تريد ؟ فقال :
الكلاعي • فقلت : قد وجدته ، فمن أنت ؟ فقال : أنا ذو الكلاع فسر إلي ، قال
أبو نوح : فقلت : معاذ الله أن أسير (١٠٢ - و) إليك إلا في كتيبة ، فقال : سر
ولك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وذمة ذي الكلاع حتى ترجع ،
فإنما أريد أن أسألك عن أمر فيكم ، فسار إليه أبو نوح ، وسار إليه ذو الكلاع حتى
التقيا ، فقال له ذو الكلاع : إنما دعوتك أحدثك حديثا حدثناه عمرو بن العاص
في إمارة عمر ، فقال أبو نوح : وما هو ؟ فقال ذو الكلاع : حدثنا عمرو بن العاص
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يلتقي أهل الشام وأهل العراق في إحدى
الكتبتين الحق » • أو قال « الهدى ومعها عمار بن ياسر » ، فقال أبو نوح :
نعم والله إن عمارا لمعنا وفينا • وقال : أجادٌ هو على قتالنا ؟ فقال أبو نوح : نعم
ورب الكعبة ، لهو أجدٌ على قتالكم مني ، ولودَّ أنكم حلق واحد فذبحه (١) •

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمود الصابوني كتابة قال : أنبأنا أبو محمد بن
محمد قال : أخبرنا أحمد بن الحسن قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : حدثنا
أحمد بن اسحق قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا سعيد بن كثير بن
عفيرة قال : حدثنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن حنش الصنعاني قال : جئت الى أبي
سعيد الخدري وقد عمي فقلت : أخبرني عن هذه الخوارج ؟ فقال : تأتوني
فأخبركم ثم ترفعون ذلك الى معاوية فيبعث إلينا بالكلام الشديد (١٠٢ - ظ)

١ - صفين لنصر بن مزاحم ، ط . القاهرة ١٣٦٥ هـ ، ص ٣٧٧ - ٣٧٨ .

فقال له : حنش ؟ تعال مرحبا بك يا حنش المصري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج ناس يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، تنظر في نصله فلا ترى شيئا ، وتنظر في قذذه (١) ، فلا ترى شيئا سبق الفرت والدم ، يصلى بقتالهم أولى الطائفتين بالله •

قال حنش : فان علي بن أبي طالب عليه السلام صلي بقتالهم ؟ قال : وما يمنع عليا أن يكون أولى الطائفتين بالله عز وجل •

وقال : حدثنا ابراهيم بن الحسين قال : حدثنا عمرو بن الربيع قال : حدثنا السري عن عبد الكريم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : يا أصحاب محمد تناصحوا ، فانكم ان لم تفعلوا غلبكم عليها عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان •

أخبرنا أبو الحسن بن المقيр اذنا عن أبي محمد بن أحمد النحوي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن نجاب قال حدثنا ابن ديزيل قال : حدثنا يحيى ابن سليمان الجعفي قال : حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن موسى بن طريف يذكر عن أبيه أو عن عبد الله بن ربيعي قال : قال علي عليه السلام : أنا قسيم النار قال أبو معاوية : قال الاعمش : وانما يعني بقوله أنا قسيم النار أن من كان معي فهو على الحق ، ومن كان (١٠٣ - و) مع معاوية فهو على الباطل •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن كتاب زاهر بن طاهر الشحامى أن أبوي عثمان الصابوني والبحيري وأبوي بكر البيهقي والحيري كتبوا اليه : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثني محمد بن الحسن القاضي ببغداد قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن الحسن السبيعي قال :

٢ - القذذ بالضم ريش السهم ، جمعها قذذ (القاموس) •

حدثنا أبي قال : حدثنا قيس بن الربيع عن الصلت بن بهرام عن حبيب بن أبي
ثابت عن ابن عمر قال : ما آسي على شيء كما آسي على أني لم أقاتل الفئة
الباغية مع علي .

قرأت في كتاب صيفين تأليف أبي جعفر محمد بن خالد الهاشمي المعروف بابن
أمه قال : حدثني أبو إسماعيل أسد بن سعيد النخعي وعلي بن أبي بكر العرزمي
عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم « تنزلون صيفين على ثلاث أمم ، أمة على الحق لا ينتقص
الباطل منهم شيئاً ، وأمة على الباطل لا ينتقص الحق منهم شيئاً ، وأمة مثبدة
يقولون هؤلاء أهدي من هؤلاء ، بل هؤلاء أهدي ، مثلهم كمثل شاة باتت في ربيض
غنم فاعترت من الليل وقد سرح قطيعها الذي هي منه ، فخرجت فلقيت قطعاً آخر ،
فاعترت به فأكرته ، فبينا هي كذلك إذ جاء الذئب فأكلها ، كذلك من مات من أمتي
ليس عليه إمام عامة ، فهو ميت ميتة جاهلية يحاسب (١٠٣ - ظ) بأعمال
الإسلام ، ثم ترتحلون منها وأنتم على أربع أمم أمة على الحق لا ينتقص الباطل منهم
شيئاً ، مثلهم كمثل الذهب إذا أدخل النار فنفع عليه لم تزد النار إلا جودة ، وأمة
على الباطل لا ينتقص الحق منهم شيئاً ، مثلهم كمثل خبث الحديد إذا أدخل النار
فنفع عليه صار رماداً ، فذلك مثل أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرון مما كسبوا على شيء ، ذلك هو الضلال البعيد ، وأمة مثبدة ، وأمة
مارقة يلتمسون الدين فيمرقون منه كما تمرق السهم من الرمية ، لا يرجع فيه حتى
يرجع السهم في رميته » . قال : قيل : يا رسول الله وأين المؤمنون يومئذ ، أما
يقتتلون ؟ قال : « بلى ويثزلون زلزالاً شديداً » .

أخبرنا السلاار بهرام بن محمود بن بختیار الأتابكي إذانا ، وسعت منه
بالمزة من غوطة دمشق قال : أخبرنا الحافظ عبد الخالق بن أسد بن ثابت قال :

أخبرني أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البَدَن ببغداد قال : أخبرنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين إجازة قال : أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي قال : أخبرنا الحاكم أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر بالري قال : حدثنا أبو بكر الجعابي قال : حدثنا أبو سعيد قال : حدثنا أحمد بن يحيى قال : حدثنا الوليد بن حماد عن عمه الحسن بن زياد عن أبي حنيفة (١٠٤ - و) أنه قال : ما قاتل أحد علياً إلا وعلي أولى بالحق منه ، ولولا ما سار علي فيهم ما علم أحد كيف السيرة في المسلمين .

قال : وروى سالم بن سالم عن أبي حنيفة أنه قال : ماجازت أحداً بسيئة قط ، ثم قال : أتدرون لم ييغضنا أهل البصرة ؟ قلنا : لا ، قال : لأن قولهم في القدر ما قد علمتم ، ونحن نخالفهم ، ولذلك لم يحبونا ، ثم قال : أتدرون لم ييغضنا أهل الشام ؟ قلنا : لا ، قال : لأننا لو حضرنا صفين كنا مع علي على معاوية ، فلذلك لا يحبونا .

أخبرنا بهرّام إذناً قال : أخبرنا عبد الخالق بن أسد قال : أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن محمّثويه اليزدري ببغداد قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الحر بن بثلول ، ح .

وقال : أخبرنا عبد الخالق قال : وأخبرنا الفقيه أبو الخير مسعود بن الحسين ابن سعد بن علي بن بُنْدَار ببغداد قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو محمد الحسن ابن الحسن قال : حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسين بن أَشْثَوِيه قال : حدثنا إبراهيم - هو ابن أحمد بن إبراهيم المُسْتَمْلِي - ، قال : أخبرنا فارس - هو ابن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى - قال : حدثنا سعيد قال : سمعت أبا نعيم يقول حدثني علي بن قادم قال : سمعت سفيان يقول : ما قاتل علي أحداً إلا كان أولى بالحق منه .

قرىء على شيخنا أبي اليثمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدِي أخبركم أبو منصور (١٠٤ - ظ) عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيرِي قال : حدثنا أحمد بن عبد الله المؤدب بسر من رأى قال : حدثنا المَعْلَى بن عبد الرحمن ببغداد قال : حدثنا شريك عن سليمان بن مِهْرَان الأعمش قال : حدثنا إبراهيم عن علقمه والأسود قالوا : أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين فقلنا له : يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنزول محمد صلى الله عليه وسلم وبمجيء ناقته تفضلاً من الله وإكراماً لك حتى أناخت ببابك دون الناس ، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله ! فقال : يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة مع علي ، بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فأما الناكثون فقد قاتلنا ، هم أهل الجمل طلحة والزبير ، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم ، يعني معاوية وعمرأ ، وأما المارقون فهم أهل الطرقات وأهل السُعيفات وأهل النُخَيْلات وأهل النَهْرَوانات ، والله ما أدري أين هم ، ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله .

قال : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : يا عمار تقتلك الفئة الباغية ، وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك (١٠٥ - و) ، يا عمار بن ياسر إن رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره ، فاسلك مع علي فإنه لن يذ لك في ردى ، ولن يخسر جك من هدى ، يا عمار من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من دُرٍّ ، ومن تقلد سيفاً أعان به

عدو علي عليه قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار ، قلنا يا هذا حسبك رحمك الله ،
حسبك رحمك الله .

قال الخطيب أبو بكر أحمد بن علي : المعلى بن عبد الرحمن ضعيف جداً ،
قيل إنه كان يكذب ^(١) .

* * *

١ - انظر تاريخ بغداد ١٣ / ١٨٦ - ١٨٨ .

الفصل الثالث

في بيان أن معاوية ومن كان معه بصيفين لم يخرجوا عن الإيمان بقتال علي عليه السلام .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي قال : أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرّجاني قال : أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد البَحَائي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هرون قال : أخبرنا أبو حاتم محمد بن حَبَّان البُسَتي قال : أخبرنا أحمد بن محمد الحيري قال : حدثنا عبد الله بن هاشم قال : حدثنا يحيى القَطَّان عن عَوْف قال : حدثنا أبو نَضْرَه عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون في أمّني فرقتان تفرق بينهما مارقه تقتلها أوّلى الطائفتين بالحق » .

وقد ذكرنا في الفصل المتقدم عند فرقة من المسلمين ، فجعل الفرقة من المسلمين وهم أصحاب علي ومعاوية (١٠٥ - ظ) وفي هذه الرواية جعل الفرقتين من أمته ، فلم يخرج واحدة منهما عن كونها من أمته صلى الله عليه وسلم ، ولا عن كونها من المسلمين بهذه الفَرْقة التي وقعت ، والمارقة هم الخوارج الذين قتلهم علي رضي الله عنه يوم النهْر ، فبان بذلك أن معاوية وأصحابه لم يخرجوا بقتال علي عن الإسلام ، عن كونهم من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وكون علي أوّلى بالحق لقتله المارقة تبَيَّن أن من قاتله من المسلمين كان باغياً عليه .

والذي يوضح ما ذكرناه ما أخبرناه أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد بن الحسين الشاشي قال : أخبرنا أبو

المعالي محمد بن زيد الحسيني في كتابه قال : أخبرنا طلحة بن علي بن الصنفر
الكتّاني قال أخبرنا محمد بن عبد الله البرزّاز قال : حدثنا بشر بن موسى قال :
حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا أبو الزناد •

وأخبرنا أبو الحسن المبارك بن أبي بكر بن مزيّد الخوّاص وأبو عبد الله
محمد بن نصر بن أبي الفتوح البغداديان بها قال محمد : وأنا حاضر ، قال : أخبرنا
أبو محمد عبد الغني بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا سعيد أبي الرجاء الصيّري
قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ
قال : أخبرنا أبو محمد الخزاعي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى العدني
قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان
عظيمتان دعواهما واحدة » •

وأنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو محمد عبد
الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي قال : حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن
علي الكتّاني الصوفي قال : حدثنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن
الجنيد الرازي الحافظ قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر (١٠٦ - و) بن محمد بن
جعفر بن هشام الكندي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن نصر بأنطاكية قال :
حدثنا سليمان بن منصور بن عمار قال : حدثنا أبي قال : حدثني ابن لهيعة عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن حذيفة بن
اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون لأصحابي من بعدي
زلة يغفرها الله عز وجل بسابقتهم معي ، يعمل بها قوم من بعدهم يكبهم الله عز وجل
في النار على مناخرهم » •

وأنبأنا أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد الصابوني قال : أخبرنا أبو محمد

عبد الله بن أحمد بن أحمد النحوي إجازة قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن نينجاب قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا الحكم بن نافع قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : حدثنا الحسن بن مالك عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رأيت ماتلقى أمتي من بعدي وسفك بعضهم دم بعض ، سبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الأمم قبلهم ، فسألته أن يؤوليني شفاعة فيهم ففعل » •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الحلبي بها قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي العباسي النقيب ببغداد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن (١٠٦ - ظ) عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي المكي بها قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فراس العبّاسي قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي قال : حدثنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر المعروف بابن زئبور قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي سعد عن رجل عن علي رضي الله عنه قال : من كان يريد وجه الله منا ومنهم نجاة ، يعني صفيين •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي إذناً قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصّريفي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحق بن حبابه قال : حدثنا أبو القاسم البعوي قال : حدثنا علي الجعد أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن عبد الرحمن بن جندب قال : سئل علي عن قتلاه وقتلى معاوية قال : يؤتى بي وبمعاوية يوم القيامة فنجتمع عند ذي العرش فأينا فُلج فُلج أصحابه • وأخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله إذناً ، وقرأت

عليه إسناده قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خُسْرُو البَلْخِي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي الهمداني قال : حدثنا (١٠٧ - و) يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي قال : حدثنا عبد الله بن إدريس قال : سمعت أبا مالك الأشجعي ذكر عن رجل من أشجع يقال له سالم بن عبيد الأشجعي قال : رأيت عليا بعد صفين وهو آخذ بيدي ونحن نمشي في القتلى فجعل علي يستغفر لهم حتى بلغ قتلى أهل الشام ، فقلت له : يا أمير المؤمنين إنا في أصحاب معاوية ، فقال علي إنما الحساب علي وعلى معاوية .

و أخبرنا أبو البركات إذا قال : أخبرنا عمي قال : وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخِي قال : أخبرنا أبو الحسن بن أيوب قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو الحسن الطيّبي قال : حدثنا إبراهيم الكسائي قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني زيد بن الحُبَاب قال : أخبرني إسحق بن أبي بكر مولى حوَيْطب المدني قال : حدثني عبد الرحمن بن نافع القاري عن أبيه قال : قدمت العراق فدخلت دار علي بن أبي طالب التي كان يسكن فإذا الموالى حلقتان يتحدثون ، فجلست معهم ، فخرج علي وهم يذكرون قتلى علي ومعاوية فقالوا : قبلتنا واحدة ، وإلهنا واحد وبنينا واحد فأين قتلانا وقتلاهم ؟ فأقبل علي ، فلما رأهم قصد إليهم فسكتوا ، فقال علي : ما كنتم تقولون ؟ فسكتوا ، فقال علي : عزمت عليكم لتخبرني ، فقالوا : ذكرنا قتلانا وقتلى معاوية ، وأن قبلتنا واحدة ، وإلهنا واحد وديننا واحد ، فقال علي : فإني أخبركم عن ذلك ، إن الحساب علي وعلى معاوية (١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل (١٠٧ - ظ) بن عبد المطلب الهاشمي أخبرنا أبو الفتح أحمد بن جعفر الخَلْمِي ببلخ قال : أخبرنا أبو اليسر محمد بن

محمد بن الحسين اليزدوي إملأ ببخارى قال : أخبرنا الحاكم أبو الحسين ابراهيم بن علي بن أحمد الاسماعيلي قال : أخبرنا ابو محمد عبد السلام بن موسى بن عيسى قال : أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن المربان قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن البلخي قال : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن صفوان قال : قال رجل يوم صفين : اللهم إلعن أهل الشام ، قال : فقال علي رضي الله عنه : لا تسبوا أهل الشام جما غفيراً ، فان بها الابدال ، فان بها الابدال •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله فيما أذن لنا فيه قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكُراني قال : أخبرنا محمود بن اسماعيل الصَّيرفي قال : أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه قال : أخبرنا ابو القاسم الطبراني قال : حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي قال : حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون قال : مر علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم صفين وهو متكئ على الاشر ، فمر حابس اليماني ، وكان حابس من العباد ، فقال الاشر : ياأمير المؤمنين حابس (١٠٨ - و) معهم ، عهدي به والله مؤمن ، فقال علي : وهو اليوم مؤمن •

قلت : وهذا حابس اليماني هو حابس بن سعد ، وقيل حابس بن ربيعة ، قيل إن له ضجة •

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرَزَد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري قال : حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي قال : حدثنا محمد بن عثمان قال : حدثنا أبو بلال الاشعري قال : حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن محمد بن قيس عن سعد بن ابراهيم قال : خرج علي بن أبي طالب ذات يوم ومعه

عدي بن حاتم الطائي ، فاذا رجل من طيء قتل قد قتله أصحاب علي ، فقال عدي :
يا ويح هذا كان أمس مسلما واليوم كافرا ، فقال علي : مهلا كان أمس مؤمنا ،
وهو اليوم مؤمن .

وأنبأنا تاج الأمان أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم
علي بن الحسن الحافظ ، ونقلته أنا من خط الحافظ أبي القاسم ، قال أخبرنا أبو
سعد اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الفقيه قال أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن
أبي جعفر الهاشمي قال : أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدي
المرّوزي قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المرّوزي الحلبي قال :
أخبرنا أبو المؤجّه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المرّوزي قال : أخبرنا
الحكم (١٠٨ - ظ) بن موسى قال : حدثنا شعيب بن إسحق عن محمد بن راشد
عن مكحول قال : سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن من قتل بصفين ماهم ؟
قال : هم المؤمنون .

وأنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم بن
أبي محمد بن هبة الله قال : أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن
أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو عبد الله قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن
علي الربيعي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن
عبد الله بن عبد السلام قال : حدثنا محمد بن عمرو قال : حدثنا بَقِيَّةُ قال : حدثنا
محمد بن راشد عن مكحول أن أصحاب علي سألوه عن من قتلوا من أصحاب
معاوية ، قال هم المؤمنون (١) .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَبْرَزْدِ مَشَافِهَةٌ عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَبْدِ
الْوَهَّابِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْأَنْطَاطِيِّ الْحَافِظِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ
الطُّيُورِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْخَلَّالُ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ

ابن شيبه قال : حدثنا جدي قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنا صلهب ، أبو أسد الفقعسي عن عمه قال : قال رجل يوم صفين من دعا إلى البغلة يوم كفر أهل الشام ؟ قال : فقال علي : من الكفر فروا •

أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الدمشقي ، وسمعت منه بها ، (١٠٩ - و) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، إجازة إن لم يكن سماعا قال : حدثنا أبو محمد بن عبد العزيز بن أحمد الكتاني لفظا قال : أخبرنا أبو محمد ابن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : سمع علي يوم الجمل أو يوم صفين رجلا يغلو في القول يقول : الكفره ، قال : لا تقولوا ، فانهم زعموا أنا بغينا عليهم ، وزعمنا أنهم بغوا علينا (١) •

وأخبرنا القاضي أبو القاسم إذا قال : كتبت إلينا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلدي قال : حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا سعد بن سعيد قال : حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : ذكر عند علي يوم صفين أو يوم الجمل ، فذكرنا الكفر قال : لا تقولوا ذلك ، زعموا أنا بغينا عليهم ، وزعمنا أنهم بغوا علينا ، فقاتلناهم على ذلك •

أنبأنا أبو الحسن بن المقر البغدادي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن ننجاب قال : حدثنا

إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى - يعني ابن سليمان - قال : حدثني سفيان (١٠٩ - ظ) ابن عُيينة عن عمرو بن دينار عن أبي فاخته قال : أتيت علياً يوم صفين بأسير ، فقال له الأسير : لا تقتلني ، فقال له علي : لا أقتلك صبراً « إني أخاف الله رب العالمين » (١) ، ثم قال له علي : أفيك خير ، أتبايع ؟ فقال الرجل : نعم ، فقال علي للذي جاء به : خذ سلاحه وخل سييله .

وقال : حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا عبد الله بن عمر قال : حدثنا الوليد بن بُكير التميمي عن سيف بن عمر عن مُجالد عن عامر الشعبي قال : سئل عن أهل الجمل وأهل صفين فقال : أهل الجنة لقي بعضهم بعضاً ، فاستحيوا أن يفر بعضهم عن بعض .

أَبْنَانَا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازته ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقر قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي قال : حدثنا النضر بن منصور العبدي قال : حدثنا أبو الجنوب عُقبة بن علقمه الإشكري قال : شهدت مع علي صفين ، فأُتي بخمسة عشر أسيراً من أصحاب معاوية ، فكان من مات منهم غسله وكفنه وصلى عليه .

وقد رواه إبراهيم بن الحسين ، فيما أجز لنا بالاسناد المتقدم إليه ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال : أخبرنا النضر بن منصور عن أبي الجنوب قال : شهدت مع علي صفين ، قال : فأسر علي من أصحاب معاوية خمسة عشر رجلاً جرحى فلم يزل يُداويهم يموت واحد بعد واحد ، يكفنهم ويصلي عليهم ويدفنهم (١١٠ - و) .

أَبْنَانَا ابن طبرزد قال : أَبْنَانَا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البتاء قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران إجازة قال : أخبرنا أبو الحسن المراءشي وأبو

١ - القرآن الكريم ، سورة الحشر - الآية : ١٦ .

العلاء علي بن عبد الرحمن بن غيلان الواسطي قال : أخبرنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة نِفْطَوِيَه قال : حدثنا العباس بن محمد قال : حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن عمرو بن ميمون عن أبي أمامة قال : شهدت مع علي بن أبي طالب صفين ، فكانوا لا يجهزون على جريح ولا يتبعون مولياً •

قلت : وهذا كله حكم أهل البغي ، ولهذا قال أبو حنيفة : لولا ما سار علي فيهم ما علم أحد كيف السيرة في المسلمين •

أنبأنا أحمد بن أبي اليسر بن أبي المجد التنوخي قال : أخبرنا أبو محمد النحوي كتابة ، قال : أخبرنا محمد بن محمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا أبو الحسن أحمد بن اسحق بن تنجاف الطيبي قال : حدثنا أبو إسحق إبراهيم ابن الحسين بن علي الهمداني قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا هُثَيْم بن بشير عن العوام بن حوشب عن بعض أشياخه قال : لما كان المواعدة بين علي ومعاوية توادعا الى رأس الحول بدومة الجندل •

قال : وكان أصحاب علي يصلون خلف أصحاب معاوية ، وكان أصحاب معاوية لا يصلون خلف أصحاب علي ، فذكر ذلك أصحاب علي لعلي ، فقال لهم : إذا استقبلوا بكم القبلة ، وقرأوا بكم القرآن ، فصلوا خلفهم •

أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحرستاني إجازة (١١٠ - ظ) قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي كتابة قال : أخبرنا أبو محمد أحمد وأبو الغنائم محمد ابنا علي بن الحسن بن أبي عثمان ، وأبو القاسم علي بن أحمد البُسْري ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الغضاري ، وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأنباري الخطيب قالوا : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال : حدثنا جدي يعقوب قال : حدثنا عثمان بن محمد قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا هشام بن عروة قال : أخبرني

عبد الله بن عروة قال : حدثني رجل شهد صفين قال : رأيت علياً خرج في بعض تلك الليالي فنظر إلى أهل الشام فقال : اللهم اغفر لي ولهم •

قال : فأتي عمار فأخبر فقال : جروا له الحصير فأجره لكم •

قال : وحدثنا جدي قال : حدثنا عثمان بن محمد قال : حدثنا وكيع عن حنش ابن الحارث عن رياح بن الحارث قال : قال عمار بن ياسر : لا تقولوا كفر أهل الشام ، قولوا ظلموا ، فسقوا •

قال : وحدثنا جدي قال : حدثنا ابن الأصبهاني وهو محمد بن سعيد قال : أخبرنا شريك عن حنش عن رياح بن الحارث قال : سمع عمار رجلاً يقول : كفر أهل الشام ، قال : لم يكفروا ، إن حجتنا وحجتهم واحدة ، وقبلتنا وقبلتهم واحدة ، ولكنهم قوم مفتونون جاروا عن الحق ، فحق علينا أن نردهم إلى الحق •

قرأت في كتاب صفين تأليف أبي جعفر محمد بن خالد الهاشمي المعروف (١١١)
— و) بابن أمه ، قال : حدثني الوليد بن مسلم قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : لقي أبو قرّة حدير السلمي كعب في فسخ معلولا فقال : حدثني حديثاً ينفعني الله به ، قال كيف بكم إذا قاتلتهم أهل العاقول ؟ قال : قلت أمن المسلمين أم من المشركين ؟ قال : لا بل من المسلمين ، قلت أمن العرب أم من العجم ؟ قال : من العرب ، قلت لا يكون ذلك أبداً ، قال : بلى ، ثم عسى أن لا تنفك حتى تعور فيها عينك ، ويهدم فيها فوك ، فلما كان بصفين أصيبت عينه وهدم فوه ، حصبت ورمي بجمودة فذهب فوه •

أخبرنا ثابت بن مشرف بن أبي سعد البغدادي كتابة ، وسمعت منه الكثير ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد ابن علي الدقاق قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان

قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي : قال : حدثنا عباد بن موسى قال :
حدثنا علي بن ثابت الجزري عن سعيد بن أبي عروبة عن عمر بن عبد العزيز قال :
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر جالسان عنده فسلمت وجلست ،
فيينا أنا جالس إذ أتني بعلي عليه السلام ومعاوية رحمه الله ، وأدخلا بيتاً وأحيف
عليهما الباب ، وأنا أنظر ، فما كان بأسرع من أن خرج علي عليه السلام وهو يقول :
قضي لي ورب الكعبة ، وما كان بأسرع أن خرج معاوية وهو يقول : غفر لي ورب
الكعبة •

وقال : حدثنا (١١١ - ط) ابن أبي الدنيا حدثني الحسين بن علي العجلي قال :
حدثنا الحسين بن علي الجعفي قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الزبيري قال : رأيت
في المنام كأن الناس حشروا فأرى سواداً عظيماً ينطلقون ، فقلت : من هؤلاء ؟
قال : هؤلاء المقتتلون من أصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت :
فأين ينطلقون ؟ قالوا : إلى الجنة ، قلت : سبحان الله ، وبينما هم يتطاعنون بالرماح
إذ صاروا إلى الجنة ! قال : فقالوا : وما تنكر من رحمة الله تعالى •

وأنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الصابوني قال : أنبأنا أبو محمد
ابن أحمد النحوي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر
الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن تنجاف قال :
حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا يحيى بن اليمان
قال : حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن أبي ميسرة
عمرو بن شرحبيل الهمداني قال : رأيت عمار بن ياسر وذا الكلاع في المنام في ثياب
بيض بأقيية الجنة ، فقلت : ألم يقتل بعضكم بعضاً ؟ فقالوا : بلى ، ولكننا وجدنا
الله واسع المغفرة •

وقال : حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي قال : حدثنا يحيى بن علي قال : حدثنا يزيد بن

هرون قال : أخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال : رأيت أبو ميسرة - وكان من أفاضل أصحاب ابن مسعود - قال : رأيت في المنام كأنني دخلت (١١٢ - و) الجنة فإذا قباب مضروبة ، فقلت لمن هذه ؟ فقالوا : لذي الكلاع وحوشب ، قال : وكان ممن قتل مع معاوية بصيفيين قال : فقلت فأين عمّار وأصحابه ؟ قالوا : أمامك ، قلت : قد قتل بعضهم بعضاً فقبل لي : إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة ، قال : قلت : فما فعل أهل النهر - يعني الخوارج - قال : لقوا ترحاً •

وأخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخصر في كتابه إلي من بغداد قال : أخبرنا أبو بكر بن عبيد الله قال : حدثنا محمد بن علي قال : أخبرنا علي ابن محمد قال : أخبرنا أبو علي البردعي قال : حدثنا أبو بكر القرشي قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل قال : قال عمرو بن شريح ليلة صيفيين : رأيت في المنام البارحة كأننا وهؤلاء انقوم جميعاً ، فقُصّ من بعضنا لبعض ، ثم أُدخلنا الجنة جميعاً •

قال : فكان أبو وائل يقول : إن صدقت رؤيا أبي ميسرة •



الفصل الرابع

في ذكر ما جاء في الكف عن الخوض في حديث صفين

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَة قراءة عليه ، قال
أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الحافظ - إن لم يكن سماعاً
فإجازة - قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرِي قال : أخبرنا
(١١٢ - ظ) محمد بن علي الصوري قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن حامد بن
الحسن قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد المَوْطِلي قال : حدثنا
الحسن بن عَلِيْل قال : كتب إليَّ يُونُس بن عبد الأعلى في كتابه إليّ ، وحدثنا
موسى بن أبي موسى قال : حدثنا يُونُس أنه سمع محمد بن إدريس قال : قيل لعمر
ابن عبد العزيز ما تقول في أهل صِفَيْن ؟ قال : تلك دماء طهر الله يدي منها ، ولا
أحب أن أخضب لساني فيها •

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قال : أخبرنا الحافظ أبو
القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النَّسِيب قال : أخبرنا
رِشَاء بن نظيف قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن محمد الضَّرَّاب قال
حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا محمد بن موسى قال : حدثنا
محمد بن الحارث عن المدائني عن الحسن بن دينار قال : سئل عمر بن عبد العزيز عن
قتلى صِفَيْن فقال : تلك دماء طهر الله يدي منها ، فما لي أخضب لساني فيها ؟ !

أُنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المُقَيَّر عن عبد الله بن أحمد بن الخَشَّاب قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن القراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن الطَّيِّبِي قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين ابن دِيْزِيل قال : حدثنا عبد الله بن عمر قال : حدثنا الوليد بن بَكِير التَّمِيمِي عن سَقِيَّان عن قُضَيْل بن غَزْوان عن أبي مَعْشَر عن أن تميم قال : : كان إذا سئل عن أهل الجمل وأهل صِفِّين قال : تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ، ولا يُسألون عما كانوا يعملون .

وأخبرنا عبد الله بن أبي علي الحَمَوِي الأنصاري قراءة عليه قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيْثُوري ، باتتخابي عليه من أصول كتبه ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العَتَقِي قال : حدثنا سهل قال : حدثنا محمود قال : حدثنا أبو شَرِيك قال : حدثنا يعقوب (١١٣ — و) ابن عبد الرحمن عن عُبَايَة بن سُلَيْمَان عن عثمان بن عمر التَّمِيمِي قال : بلغني أنه قدم ناس من أهل المشرق المدينة فاستدلوا على من يسألونه فأشاروا لهم إلى عبد الله بن عَتْبَة ، فجلسوا إليه فقالوا : يا أبا محمد : ما تقول في أهل صِفِّين ؟ فقال : أقول فيهم ما قال من هو خير مني لمن هو شر منهم ، عيسى بن مريم عليه السلام : « إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم » (١) .

أخبرنا السَّلاَر بَهْرَام بن محمود بن بختيار الأتابكي ، إجازة غير مرة ، وقد سمعت منه بظاهر مدينة دمشق ، قال : أخبرنا عبد الخالق بن أسد بن ثابت قال : أخبرني أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل بأصبهان قال : أُنْبَأنا أبو شُجَاع بن شَهْرَدَار الدَّيْلَمِي كتابة قال : سمعت أبا ثابت الديلمِي يقول سمعت الإمام خالي أبا

١ — القرآن الكريم ، سورة المائدة — الآية : ١١٨ .

حاتم أحمد بن الحسن يقول : سمعت أحمد بن عبد الله بن الخضر المقيريء بباب الشام يقول : سمعت أبا علي الصّوّاف يقول : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : كنت جمعت شيئاً من حديث الصّفين - صوابه صفين - والجمل ، فرأيت أبي رحمه الله في المنام عاضاً على إصْبَعِهِ يهددني ويقول : جمعت حديث الفتنّة ، فانتهيت عنه •

* * *

الفصل الخامس

في ذكر نبذة من حديث وقعة صفين

أُنبأنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكِنَدي شيخنا رحمه الله عن أبي بكر محمد ابن (١١٣ - ط) عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران إجازة قال : أخبرنا أبو الحسين المراعي ، وأبو العلاء علي بن عبد الرحيم ابن غيَّلان الواسطي قالا : أخبرنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عَرفَه نَفْطَوِيه قال : وكانت وقعة صفين أول سنة سبع وثلاثين .

أُنبأنا ابن طَبَرَزَد عن أبي القاسم بن السَّمَرَقندي قال : أخبرنا عمر بن عبيد الله قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا حَنَبَل ابن إِسْحَق قال : حدثنا أبو كَثِيب قال : حدثنا وَكِيع عن علي بن صالح عن أبيه عن أبي بكر بن عمرو قال : كان بين الجمل وبين صفين شهران أو نحوه ، وكانت صفين في سنة سبع وثلاثين .

وأُنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن البغدادي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخَشَّاب قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفَرَّاء قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن أحمد ابن إِسْحَق بن نِجَاب الطيبي قال : أخبرنا أبو إِسْحَق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني قال : حدثنا أبو ثَعِيم الفضل بن دُكَيْن قال : حدثنا شريك بن عبد الله

النَخْعِي عن مُجَالِد عن عامر عن مَسْرُوق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن رحى الإسلام ستزول بعد خمس وثلاثين سنة ، فإن يصطلحوا فيما بينهم يأكلوا الدنيا سبعين عاماً رغداً ، وإن يقتتلوا يركبوا سنن من كان قبلهم » •

قال : وأخبرنا إبراهيم — يعني ابن ديزيل — قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا شريك عن منصور عن ربيعة بن خراش عن البراء بن ناجية قال : قال عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن رحى الإسلام ستزول بعد خمس وثلاثين سنة أو ست وثلاثين أو (١١٤ — و) سبع وثلاثين ، فإن يهلكوا فسيبيل من هلك ، وإن يقيم لهم دينهم يقيم سبعين عاماً » • قال عثمان : يا نبي الله مما مضى أو مما بقي ؟ قال : مما بقي •

وقال : حدثنا إبراهيم — يعني ابن ديزيل — قال : قالوا : وسار معاوية حتى ورد صفين في النصف من الحرم ، فسبق إلى سهولة المنزل ، وسعة المناخ وقرب الماء من الفرات ، وبنى قصراً لبيت ماله •

وقال إبراهيم حدثنا يحيى — يعني ابن سليمان — قال : حدثنا إبراهيم عن أبي يوسف عن المجالد عن عامر أن علياً قدم صفين في المحرم سنة سبع وثلاثين ، لسبع أو ثمان بقيت من المحرم ، فأقاموا سلخ المحرم ، ثم اقتتلوا •

وذكر أبو يوسف أيضاً عن أبي بكر الهذلي أنهم التقوا في المحرم •

وقال إبراهيم بن ديزيل : حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال : حدثنا صفوان ابن عمرو قال : وكان أهل الشام ستين ألفاً ، فقتل منهم عشرون ألفاً ، وكان أهل العراق مائة وعشرين ألفاً ، فقتل منهم أربعون ألفاً •

وقرأت في كتاب صفين تأليف أبي جعفر محمد بن خالد الهاشمي ، قالوا بأسنادهم عن أبي مخنف لوط بن يحيى : قال : حدثني الحارث بن كعب الوالبي

عن عبد الرحمن بن عبيد أبي الكَثُود قال : نزل معاوية بن أبي سفيان صفيين في ثلاثة وثمانين ألفاً •

قال : وحدثني أبو مُسْهَر قال : سمعت المشايخ يقولون ذلك أيضاً أن معاوية ابن أبي سفيان في ثلاثة وثمانين ألفاً •

قال محمد بن خالد : قلت للوليد بن مُسْلِم : إن أبا مسهر حدثني أن معاوية نزل صفيين في ثلاثة (١١٤ - ظ) وثمانين ألفاً ، فقال : صدق لم أزل أسمع الجند يقولون ذلك •

وقرأت بخط بَنُوسَه وراق بني مُقْتَلَة عن أبي الحسن المدائني أن أبا الحسن ابن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن قال : حدثنا جرير بن حازم عن يُوْثُس بن حَبَّاب قال : شهد مع علي بن أبي طالب يوم صفيين ثمانون بدرية •

وأنبأنا أبو العلاء أحمد بن شاكر قال : أخبرنا أبو محمد بن أحمد النحوي قال : أخبرنا محمد بن محمد قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو الحسن الطَّيِّبِي قال : حدثنا أبو إِسْحَق الكِسَائِي قال : حدثنا يحيى - يعني ابن سُلَيْمَانَ - قال : حدثنا محمد بن عَمِيرَة النخعي قال : حدثنا أبو إسرائيل العبسي عن الحكم بن عَتِيْبَة قال : شهد صفيين مع علي رضي الله عنه ثمانون بدرية ، وخمسون ومائة ممن بايع تحت الشجرة •

وقال أبو إِسْحَق : حدثنا يحيى قال : حدثني سيف الضَّبِّي قال : أقام علي ومعاوية بصفيين سبعة أشهر أو قال : تسعة أشهر ، وكانت بينهم قبل القتال نحواً من سبعين زحفاً ، وقتل في ثلاثة أيام من شهر أيام البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، ثلاثة وسبعون ألفاً من الفريقين •

وقال أبو إِسْحَق حدثنا يحيى قال : حدثنا ابن زياد قال : حدثنا أبو عبد الله

الشمالي عن مَعْمَر عن الزُّهْرِي قال : إلتقى علي ومعاوية بصفين فاقتتلوا زماناً ،
فلقد بلغني أنه كان يُدفن في القبر خمسون إنساناً •

قال مَعْمَر : فلقد رأيتها مَدَّةَ البصر ، يعني قبورهم •

وقال أبو إسحق : حدثنا عتبة بن مَكْرَم الكوفي قال : حدثنا يونس عن عمرو
ابن شُمْر عن جابر عن محمد بن علي ومحمد بن المطلب وزيد بن حسن قالوا : شهد
مع علي بن أبي طالب في حربه من أصحاب بدر سبعون رجلاً ، وشهد معه ممن بايع
تحت الشجرة سبعمائة رجل (١١٥ - و) فيما لا يُحصى من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه من التابعين ثلاثة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهد لهم بالجنة ، أويس القرني ، وزيد بن صُوحان ، وجُنْدُب الخير ، فأما
أويس القرني فقتل في الرَّجَالَةِ يوم صفين ، وأما زيد بن صوحان فقتل يوم الجمل •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرَزَد المؤدب إذناً قال : أخبرنا أبو
غالب أحمد بن الحسن بن البناء إجازة قال : أخبرنا أبو غالب بن يشران إجازة قال :
أخبرنا أبو الحسين المَرَايِثِي وأبو العلاء الواسطي قالا : أخبرنا أبو عبد الله إبراهيم
ابن محمد بن عرفة نِفْطَوِيَه قال : أخبرني محمد بن عيسى الأنصاري عن عبيد
الله بن محمد التيمي عن إسماعيل بن عمرو البَجَلِي عن حبان بن علي عن سعد بن
طريف عن الأصْبَغ بن ثباته عن علي بن أبي طالب رحمه الله أنه قال : يوم صفين :
من يبايعني على الموت ؟ فقام تسعة وتسعون رجلاً فبايعوه ، فقال : أين التمام الذي
وُعدت ؟ فقام إليه رجل من أخريات الناس محلوق الرأس ، عليه أطمار من صوف
فبايعه ، فإذا هو أويس القرني ، فقاتلوا فقتلوا •

أنبأنا أبو الحسن بن المَقْيَرِّ قال : أخبرنا محمد بن ناصر إجازة ، قال : أخبرنا
المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله الأنماطي
المعروف بابن اللاعب قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسين المَرْوَزِي الحاكم

قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي قال :
حدثنا جدي أبو جعفر محمد بن عبد الكريم قال : حدثنا الهيثم بن عدي (١١٥ - ١٢٠)
قال : أخبرنا يونس بن أبي إسحق قال : حدثني أبي قال : قلت لأبي : أي أبة أشهدت
صفيين ؟ قال : نعم ، لقد رأيت عجباً ، لقد شهدتهم يوماً ، وشجرونا بالرماح وشجروناهم
بها حتى لو شاء رجل أن يمشي عليها لمشي ، أسمع من ها هنا لا إله إلا الله والله أكبر ،
ومن ها هنا لا إله إلا الله والله أكبر ، ثم رأيتهم يوماً آخر ، ودلقوا إلينا ودلقنا إليهم
فإذا رجل قد نذر^(١) بين الصفيين على رأس أحوى ذنوب ، حتى إذا كان بين الصفيين
لا يُدري أهو إلينا أقرب أم إلى أهل الشام ، إستدبر أهل الشام ، واستقبلنا ، فإذا
هو الأشر ، فقال : أيها المسلمون أقدموكم من ربكم ، لقد أسأتم الضراب أمس ،
عَضَّ من ها هنا بهن^(٢) أمه ، استقبلوا القوم بالهام وخذوا قوابع سيوفكم
بأيما نكم وعَضُوا على النواجذ واطعنوا في الشراشيف اليسرى فإنها مقاتل ، ثم
إلتقى القوم ، فقتلوا منا صفوفاً خمسة وقتلنا منهم مثلها ، فأفضينا إلى الصف السادس
أو السابع وقد عقلوا أنفسهم بالعمايم ، فوالله الذي لا إله غيره ما كان عندهم ولا
عندهم إلا العناق والكدم ، فقلت : أي أبة لقد صبرتم ، قال : أي بني إنها والله
كانت العرب ليس فيها شائبة (١١٦ - و) ★ •

* * *

١ - أي طلع .

٢ - الهن : الفرج .

★ - نهاية الجزء السابع وقد كتب ابن العديم في الحاشية سماعاً نصه : بلغ بدر
الدين عبد الواحد قراءة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نقتي

أخبرنا أبو محمد أحمد بن الأزهر بن عبد الوهاب السباك في كتابه إلينا من بغداد أن القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي أخبرهم كتابة عن أبي غالب محمد ابن أحمد بن بشران قال : أخبرنا أبو الحسين المراءشي وأبو العلاء علي بن عبد الرحيم بن غيلان الواسطي قالا : أخبرنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة قال : أخبرني محمد بن عيسى الأنصاري عن ابن عائشة قال : لما ورد أصحاب معاوية صفين بادأهم أصحاب علي بالقتال ، فقتلوا منهم جماعة ، فكتب معاوية إلى علي رحمه الله •

أَزْجَرُ حِمَارِكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُ وَيَقِيدُ الْعَيْرَ مَكْرُوبٍ
إِنْ تَقْبَلُوا الْحَقَّ نَعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ وَالِدِرْعَ مُحَقَّبَةً^(١) وَالسِّيفَ مَقْرُوبَ

فكتب إليه علي عافانا الله وإياك ، فكان أول من كتب بها ، فلما ورد علي صفين قيل له : يا أمير المؤمنين جاءتك كتائب الشام كأنها موج البحر وقطع السحاب وظلمة الليل ، يسوقها معاوية ، ويحدوها أبو الأعور ، ويقدمها عمرو بن العاص وهو يقول :

لَا تَحْسِبْنِي يَا عَلِيُّ غَافِلًا لِأَصْبَحَنَ الْكُتُوفَةَ الْقَنَابِلَا
وَالْخَيْلَ وَالْخَطِيئَةَ الذَّوَابِلَا مِنْ عَامِنَا الْعَامَ وَعَامًا قَابِلَا

١ - الحقب : الحزام (القاموس) .

فقال علي : ما يقول ابن النابغة ؟ (١١٦ - ظ) •

لأصبحن العاصي بن العاصي سبعين ألفاً عاقدي النواصي
مُستحقّين حلق الدّلاص مجتنبين الخيل بالقلاص^(١)
أشبال غيل حين لا مناص

فبادر أبو الأعور السلمي الى ماء الفرات ، فصف خيله عليه ومنعه أصحاب علي ، فشاور معاوية أصحابه ، فقال له عمرو بن العاص : خل لهم عن الماء فإن ابن أبي طالب لا يعطش وييده أعنة الخيل ، فبعث علي الى معاوية إنا وإياك جئنا لأمر فخل لنا عن الماء وإلاّ تجالداً عليه ، فبعث معاوية الى أبي الأعور خل لهم عن الماء ، فبعث إليه والله لا شربوا منه شربةً وفي شيء من الروح ، وقال له ابن أبي سرح : اقتلهم عطشنا قتلهم الله كما قتلوا أمير المؤمنين عثمان عطشاً ، فقال معاوية : إن عمراً أعلم منكما ، وأبى أبو الأعور أن يخلي لهم عن الماء ، فحمل الأشعث بن قيس في إثني عشر ألفاً ، فكشفهم عن الماء ، فقال علي : هذا يوم نصرتنا فيه الحمية ، فقال رجل ممن كان في عسكر علي :

ألا تتقون الله إذ تمنعوننا الـ فرات وتروى بالفرات الثعالب
وقد وعدونا الأحمرين فلم نجد لهم أحماً إلا قراع الكتائب^(٢)

وخرج علي يستعرض عسكر معاوية على بغل له قصير ، وفرسه تحت غلام له وراءه ، فهموا به ، فقال علي لعلامه : انزل عن الأدهم لا أبالك ، ثم بعث الى هاشم بن عتبة ، وهو المرقال ، وكان صاحب لواء علي يوم (١١٧ - و) صفين ، أن إحمل بلوائك ، فحمل به ، وسطح الغبار حتى حال بينهم وبين السماء ، وثبت العسكران فقال هاشم بن عتبة : والله ان لهؤلاء القوم لشأناً والله ما حملت بلوائي هذا على

١ - انظر صفين لنصر بن مزاحم ، ١٥٣ .

٢ - انظر صفين لنصر بن مزاحم ، ١٨٧ .

عسكر قط إلا زعزعته ، وتجالد العسكران بالسيوف ، وحمل المرقال وهو يقول :
أعور يغني أهله محلاً قد عالج الحياة حتى ملا

لابد أن يقتل أو يفلا^(١)

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد اجازة قال : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسين بن القراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن تنجاب قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان حدثني نصر بن مزاحم قال : حدثني عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي وزيد بن الحسن بن علي ، ورجل منهم آخر قد سماه ، قالوا : استعمل علي على مقدمته الأشر النخعي ثم سار في خمسين ومائة ألف ، وسار اليه معاوية في نحو من ذلك من أهل الشام ، واستعمل على مقدمته أبا الأعور السلمي سفيان بن عمرو حتى توافقا بقناصرين إلى جانب صفين ، فأتى الأشر وأبو الأعور قد سبقه إلى المعسكر وكان الأشر في أربعة آلاف من مستنصري أهل العراق ، فأزالوا أبا الأعور عن معسكره ، وأقبل معاوية في جمع الفيلق ، فلما رأى ذلك (١١٧ - ظ) الأشر إنحاز إلى علي ، وغلب معاوية ، وأقبل معاوية على الماء وحال بين أهل العراق وبينه ، وأقبل علي حتى إذا أراد المعسكر حالوا بينه وبين الماء .

وقال إبراهيم بن الحسين حدثنا يحيى قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمر - يعني ابن سعد الأسدي - في أسناده الأول - يعني عن رجل من الانصار عن الحارث بن حصيرة عن أبي الكنود وعن غيره - أن علياً أقبل يومئذ يطلب موضعاً لمعسكره ، وأمن الناس فوضعوا أثقالهم ، وهم مائة ألف أو يزيدون ، فلما

١ - نفس المصدر ٣٧١ .

نزلوا أسرع فوارس من فرسان علي على خيلهم الى أصحاب معاوية ، وكانوا في ثلاثين ومائة ألف فناوشوهم القتال فاقتتلوا هويًا (١) .

قال ابراهيم بن الحسين حدثنا يحيى قال : حدثنا ابراهيم عن أبي يوسف عن أبي بكر الهذلي أن معاوية لما قدم عليه علي وأصحابه بصفين اقتتلوا على الإبل يجنبون الخيل ، فقال معاوية لعمره ويحك ياعمره لقد وفى علي بن أبي طالب بقوله :

مُجْتَنِبِينَ (٢) الخيل بالقلاص

وقال ابراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا نصر قال : حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي الطفيل قال : لما انسلخ المحرم من سنة سبع وثلاثين واستهل صفر بعث علي عليه السلام نورا من أصحابه حتى اذا كانوا من عسكر معاوية حيث يسمعونهم الصوت قام يزيد بن الحارث الجشمي فنادى يا أهل الشام : ان أمير المؤمنين عليا وأصحاب رسول الله صلى الله (١١٨) — عليه وسلم يقولون لكم : إنا والله ما كفنا عنكم شكاً في أمركم ولا بقيا عليكم وإنما كفنا لدخول المحرم ، وقد انسلخ ، وقد نبذنا اليكم على سواء « إن الله لا يحب الخائنين (٣) » فتحاجز الناس وثاروا الى أمرائهم (٤) .

وقال : حدثنا يحيى قال : حدثنا نصر قال : حدثنا عمرو بن شمر عن أبي الزبير قال : كانت وقعة صفين في صفر (٥) .

١ - المصدر نفسه ١٧٤ - ٧٦ .

٢ - كذا في الاصل ولقد سبق لابن العديم أن أوردها : مجتنبين .

٣ - القرآن الكريم ، سورة الانفال ، الآية واما تخافن من قوم خيانة فانبذ

اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين : ٥٨ .

٤ - صفين لنصر بن مزاحم ٢٢٨ .

٥ - المصدر نفسه ٢٢٩ .

وقال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال : حدثني ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : لما خرج علي بن معوية وأهل الشام ، وخرج إليه معاوية بأهل الشام حتى التقوا بصفين فاقتتلوا قتالا شديدا لم تقتل الأمة مثله قط .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب اذنا عن أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء عن أبي غالب محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسين المراءشي وأبو العلاء الواسطي قالا : أخبرنا أبو عبد الله نبطوية قال : وقال عوانه بن الحكم كانت وقعت صفين أربعين وقعة كلها لأهل العراق على أهل الشام ، فلما خاف عمرو على أهل الشام أشار على معاوية برفع المصاحف ، ففتر أهل العراق ، ودعوا الى حكم المصاحف ، وحكم الحكمان .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الانصاري قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد ابن محمد الحافظ — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو الحسين (١١٨ — ظ) المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : حدثنا أبو عبد الله الصوري قال : أخبرنا أبو الحسين الغساني قال : حدثنا أحمد بن محمد بن بكر الهزاني قال : حدثنا العباس بن الفرخ الرياشي عن الاصمعي عن شيخ من أهل الكوفة قال : قال زييد اليامي — وهو حي من همدان — خرج من همدان الى صفين اثنا عشر ألف رجل فما رجع منهم الا خمسة أو ستة .

أنبأنا أبو العلاء بن سليمان المعري أن أبا محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب أخبرهم اجازة قال : أخبرنا أبو الحسين بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو علي بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن اسحق قال : أخبرنا أبو اسحق الهمداني قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني نصر بن مزاحم عن

عمر بن سعد باسناده قال : افترقوا على سبعين ألف قتيل ، فلما صدر علي والناس من صفين أنشأ علي يقول :

وكم قد تركنا في دمشق وأرضها من أشمط موتور وشمطاء ناكل
وغانيةٍ صاد الرماح حليلها فأضحت تعدّ اليوم إحدى الأرامل
تبكي على بعلٍ لها راح غازياً فليس إلى يوم الحساب بقافل
وإننا أناسٌ ما تصيب رماحنا إذا ما طعنا القوم غير المقاتل^(١)

* * *

١ - صفين لنصر بن مزاحم ، ٥٦٤ .

باب في ذكر حصون لم يقع لها ذكر في الفتوح

ولا ورد في كتب الممالك والبلدان عنها خبر مشروح (١١٩ - و)
وهي زماننا معدودة من البلاد موصوفة بالحصانة مشحونة بالاجناد ، وهي من
أعمال حلب وبقاعها وحصونها المتعلقة بها وقلاعها • فمن ذلك •

تل باشر

وهي بلدة مشهورة ، ولها قلعة معمورة وبساتينها كثيرة ، ومياها غزيرة ،
وأجاصها موصوف مذكور ، وشرب بلدها جميعه من نهر الساجور ، وهو نهر
أصله من عين تاب ، تجتمع اليه عيون ببلد عين تاب ، ويجري الى قرية تعرف
بالنفاخ ، وتجتمع اليه عيون آخر من بلد تل باشر ، ثم ينتهي الى الفرات ويصب
فيه ، وللساجور ذكر في الفتوح ، ونزله أبو عبيدة رضي الله عنه عند فتح منبج ،
واياه عنى البحرني بقوله :

ياخليلي بالسواجير من عمرو بن وُد وبختر بن عتود
إطلباً ثالثاً سواي فإنني رابعُ العيس والفلا والبيد (٢)

جمعه على السواجير لأنه جعل كل نهر يجتمع الى الساجور مسمى بالساجور •

وتل باشر كانت قلعة للجوسلين الارمني فعمرها وحصنها ، وكان أهلها أرمن
وخرج يوما متنزها ومتصيدا في خف من أصحابه ، فصادفه التركمان فأحاطوا به

٣ - ديوانه ، ٦٣٣ ، مع بعض التباين في الرواية .

وبمن معه وحملوه الى نور الدين ، فأعطاهم عشرة آلاف دينار ، وسير الأمير
حسان المنبجي فتسلمها وذلك في سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وصارت بعد
ذلك للامير بدر الدين دلدرد بن ياروق فحصنها وبنائها وعمر فيها أبنية (١١٩ - ظ)
حسنة ومنازل مزخرفة ، وسكنها المسلمون واتسع ربضها ، وصار بها قاض ومنبر
وخطيب (١) .



١ - اظنها تعرف الآن باسم تل تاجر ، وتل باجر هي قرية تابعة لمحافظة حلب
في الجمهورية العربية السورية ، ويصلها بحلب طريق ترابي طوله - ٤٠ - كم انظر
التقسيمات الادارية ، ص ٣١٠ .

في ذكر عين تاب

وهي قلعة حصينة كانت لجوسلين المذكور ، فلما جرى عليه ما جرى ، وصار في أسر نور الدين محمود رحمه الله ، سار نور الدين إلى بلاده وقلاعه ففتحها ومن جملة عين تاب ، ورتب فيها الرجال والعُدَدَ والذخائر ، وصارت إلى (١) فعمرها وحصنتها وصارت إلى ولده من بعده ، فلما مات تسلمها أتابك طغرل الظاهري للملك العزيز محمد بن الملك الظاهر ، ثم أنه سلمها إلى الملك الصالح أحمد ابن الملك الظاهر ، فسكنها وبنى بالقلعة آدراً حسنة وتنوع في زخرفتها بالرخام والذهب ، وبنى أصحابه في الرَبَضِ منازل سكنوها ، وبنى فيها جَوْسَقاً تنوق في بنائه ومنجوره وزخرفته بالرخام والذهب ، وعمله في بستان كبير نصب فيه صنوفاً كثيرة من الفواكه ، وصارت الأخشاب تحمل من بلاد الأرمن ومَرْعَشَ إليها ، وتباع بها وتنقل منها إلى البلاد وصار بها قاض ومنبر وخطيب .



١ - فراغ في الاصل ، وعندما أتى ابن العديم على ذكر هذا الحادث في كتابه زبدة الحلب ٣٠٢/٢-٣٠٣ لم يقدم ما يساعد على ماؤ هذا الفراغ ، انما ذكر في ١٣٨/٣ أن صاحبها زمن الملك الظاهر سنة ٥٩٢ كان يدعى حسام الدين بن ناصر الدين .

في ذكر الراوندان

وهي قلعة صغيرة على رأس جبل عالٍ منفرد في مكانه لا يحكم عليها منجنيق ولا يصل إليها نبل ولها رَ بَض صغير في لحف جبلها وهي من أقوى القلاع (١٢٠-و) وأحسن البقاع ، ويحف بالقلعة واد من جهة الغرب والشمال هو كالخندق ، وفيه نهر جار ، وصعدت إلى هذه القلعة راكباً فوجدت مشقة عظيمة ، لعلوها وضيق المسلك إليها .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القُرطبي عن مؤيد الدولة أسامة بن مرشد ابن علي بن مُنقذ قال : تل هَراق والراوندان هذان المركزان من أعمال حلب وكان فيهما ولاية الملك رضوان بن تاج الدولة ، فكان يلي تل هراق عزك بن الوزير أبي النجم ، وكان الملك رضوان ينادمه ويضحك من حكاياته فشرب عنده ليلة فعربد عليه الملك رضوان وضربه ، فخرج من المجلس وسار من حلب ووصل إلى شيزر وعليه آثار العربدة وعيناه مخضرتان ، فحكى يوماً قال : بلغني أن بالراوندان أسارى أفرنج وقد وثبوا في حصنها وملكوه ، فسرت من تل هراق إلى الراوندان نزلت عليه وراست الأفرنج الذين ملكوه وتلظفت في أمرهم الى أن استقر أني أحلف لهم أنهم آمنون وأنني أسيرهم إلى أنطاكية ويسلموا لي الحصن ، فحلفت لهم ، وخرجوا وأطلقتهم وتسلمت الحصن واعتقدت أنني قد خدمت الملك رضوان خدمة يراها لي لاستخلاص الحصن مع قربه من الفرنج ، فلما وصلت حلب بلغني أن الملك رضوان قال لما بلغه الخبر قد ضيَّع علي عزك ألف دينار ثمن الأسارى ، فجلست من الغد في الدركاه والأمراء فيها مجتمعون وقلت : سمعت أن مولانا قال : ضيع علي عزك من ثمن الأسارى ألف دينار^(١)

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : تمامه في الورقة الزائدة ، وقد ضاعت هذه الورقة ، ولم أجد الخبر في أي من كتب أسامة المنشورة .

ذكر المرزبان واسمها الصحيح البرسمان

فغدير ، وغلب هذا الاسم عليها ، ولها قلعة قد تشعشت وتهدمت ، وهي قرية كبيرة وأهلها أرمن أهل ذمة ، وكانت في يد قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان السلجوقي ، فاستولى عليها نور الدين محمود بن زنكي وأخذها من يده ، والسبب في ذلك أن الملك المسمى ذو النون بن الدانشمند كانت مَلَطِيَّه وسيواس وغيرهما في يده ، فضايقه قليج أرسلان وقوي عليه فأخذ بلاده من يده ، فقصده نور الدين محمود بن زنكي وتعلق به ، فأكرمه وأحسن إليه وشفع فيه إلى قليج أرسلان فلم يشفعه ، فدخل إلى بلاده واستولى على البلاد الشامية منها مثل المرزبان وكيسسوم ومرعش وبهسنى ، وعجز قليج أرسلان عن مقاومته ، وتحرك الفرنج بنواحي حمص فعاد نور الدين بسببهم •



ذكر بهسنى

وهي قلعة عظيمة حصينة مانعة ، ولها ركبض كبير يسكنه جماعة من المسلمين والأرمن ، وبلدها بلد حسن كثير الخيرات ، وبها قاض ومنبر وخطيب وحولها أنهار وبساتين كثيرة ، وهي على تخم بلاد الروم الإسلامية (١٢٠ - ظ) وهي من جملة ما انتزعه نور الدين محمود بن زنكي من البلاد الشامية من يد قليج أرسلان للسبب الذي ذكرناه وكان ذلك في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة •

ولما توفي الملك الظاهر غازي رحمه الله خرج ملك الروم كيكائوس بن كيكائوس بن قليج أرسلان ، فقصده بلاد الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر فافتتح منبج ورعبان والمرزبان ، وكان قد نزل إليه الطنبغا الظاهري ، وكان يبهسنى ، فعصى على الملك العزيز وانضوى إلى كيكائوس وصار في عسكره ، وفتح تل باشر من يد ولد دلدردم ، فاستدعى أتابك طغرل الملك الأشرف موسى بن الملك العادل في سنة خمس وعشرة وستمائة ، فوصل إلى حلب ودفع كيكائوس عنها على ما ذكره فيما يأتي من ترجمتهما إن شاء الله •

وعاد الطنبغا مع كيكائوس فطلب منه تسليم بهسنى فامتنع من ذلك ، فأحضر تحت القلعة وعذّب بأنواع العذاب ، فأمر الولاة بها بالتسليم إليه ، فلم يفعلوا ، فمات تحت العقوبة ، ورحل كيكائوس عنها وكان بها والدة الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر ، وهي زوج الطنبغا وأولادها منه ، فاتفق الأمر معها ومع ولاة بهسنى على أن عوضهم أتابك طغرل بقلعة عزاز ومواضع من بلدها ، وتسلم منهم بهسنى للملك العزيز رحمه الله •

ذكر الشفر وبكاس

وهما قلعتان قويتان من أعمال حلب من النواحي الغربية ، والشفر قلعة (١٢١ - و) ★ صغيرة قريبة من بكاس يُعبر من أحديهما إلى الأخرى بجسر ، وهما على جانب نهر الأرنت المعروف بالعاصي ، ولبكاس نهر يخرج من تحتها ، وهما في غاية المنعة والقوة .

وكانت هاتان القلعتان في يد الفرنج ففتحهما الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن أيوب رحمه الله على ما أخبرني به القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال : وسرنا حتى أتينا بكاس ، وهي قلعة حصينة على جانب العاصي ، وكان النزول بذلك المنزل يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة ، وكان المنزل على شاطئ العاصي ، وصعد السلطان الملك الناصر إلى القلعة جريداً ، وهي على جبل يطل على العاصي ، فأحرق بها من كل جانب ، وقتلها قتالاً شديداً بالمنجنيقات والزحف المضائق إلى يوم الجمعة أيضاً تاسع جمادى الآخرة ، ويسر الله فتحها عنوة ، وأسر من فيها بعد قتل من قتل منهم ، وغنم جميع ما كان فيها ، وكان لها قليعة تسمى الشفر قريباً منها ، يُعبر إليها منها بجسر ، وهي في غاية المنعة ليس إليها طريق ، فسلطت عليها المنجنيقات من الجوانب ، ورأوا أنهم لا ناصر لهم ، فطلبوا الأمان وذلك في يوم الثلاثاء ثالث عشره ، وسألوا أن يؤخروا ثلاثة أيام لاستئذان من بأنطاكية يسر الله فتحها ، فأذن في ذلك ، وكان تمام فتحها وصعود العلم السلطاني على قلعتها يوم الجمعة سادس عشره (١) .

★ - كتب ابن العديم في الحاشية سماعاً نصه : بلغ الولد محمد قراءة ، وسمع أخوه عبد الرحمن وابن أخته محمد ، في الثاني عشر من ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وستمائة .

١ - انظر النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الأيوبي) للقاضي بهاء الدين المعروف بابن شداد . ط . القاهرة ١٩٠٣ ، ص ٦٠ - ٦١ .

ذكر حصن برزويه والآن يعرف بحصن برزیه (١٢١ - ظ)

وهو حصن منيع يضرب المثل بحصاته ومنعته فيقول الناس : كأنه في حصن برزويه ، وكان الفرنج قد استولوا عليه ففتحه الملك الناصر يوسف بن أيوب من أيديهم كما أخبرني به شيخنا بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال بعد ذكر فتح بكاس : ثم سار السلطان رحمة الله عليه جريدة إلى قلعة برزويه وهي قلعة حصينة في غاية القوة والمنعة على سن جبل شاهق يضرب بها المثل في جميع بلاد الفرنج والمسلمين ، يحيط بها أودية من سائر جوانبها ، وذراع علو قلعتها فكان خمسمائة ذراع ونيفاً وسبعين ذراعاً ، ثم حرر عزمه على حصارها بعد رؤيتها ، واستدعى الثقل ، فكان وصول الثقل وبقية العسكر يوم السبت رابع عشرين جمادى الآخرة ، ونزل الثقل تحت جبلها ، وفي بكرة الأحد خامس وعشرين منه صعد السلطان رحمه الله جريدة مع المقاتلة والمنجنقات وآلات الحصار إلى الجبل ، فأحرق بالقلعة من سائر نواحيها ، وركب القتال عليها من كل جانب وضرب أسوارها بالمنجنقات المتواترة الضرب ليلاً ونهاراً ، وقاتلها فقسم العسكر ثلاثة أقسام ، كل قسم يقاتل شطراً من النهار ثم يستريح ، وخرس الناس من القتال وتراجعوا عنه ، وتسلم النوبة الثانية السلطان رحمه الله بنفسه وركب وتحرك خطوات عدة وصاح في الناس فحملوا عليها حملة الرجل الواحد ، وصاحوا صيحة الرجل الواحد (١٢٢ - و) وقصدوا السور من كل جانب فلم يكن إلاّ بعض ساعة وقد رقى الناس على الأسوار وهجموا القلعة واستغاثوا الأمان ، وقد تمكنت الأيدي منهم « فلم يك

ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا» (١) ، ونهب جميع ما فيها وأسر جميع من كان فيها ، وكان قد أوى إليها خلق عظيم ، وكانت من قلاعهم المذكورة (٢) .

قلت وقد بقي حصون لحلب وأعمالها خربت بالكلية وأمحي رسمها وبقي اسمها مثل زَرْدَنَّا من بلد الجَزَر والأثارب ، وقد خرج منها بعض الرواة ، وكفر لاثا من جبل بني عليم وغيرها لم أذكرها لعدم الفائدة في ذكرها .

فإن جاء في أثناء كتابنا هذا ذكر لشيء منها أو اسم ينسب إلى شيء منها نبهت عليه في موضعه ، وكذلك لها حصون صغيرة وليست مشهورة ولا مذكورة لم أذكرها خوفاً من الإطالة ، وتحامياً عما يفضي إلى الملالة .



١ - القرآن الكريم ، سورة غافر ، الآية « فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون » ، ٨٥ : .
٢ - النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ، ٦١ - ٦٢ .

باب في ذكر عرسوس

وهي مدينة قد ذكر أنها من ثغور الشام ، وبعضهم لم يثبتها فيها لأنها من وراء الدرب داخله في بلاد الروم ، ولهذا أخرج ذكرها لوقوع الاختلاف في كونها من الثغور الشامية ، ولم أر إسقاط ذكرها بالكلية لأنه قد قل أنها منها ، ويقال لها أبْسُس وأفسُس وأرب سُوس وعربسُوس ، وهي مدينة درقيانوس ، ودخلت هذه المدينة وقد اجتزت إلى زيارة أصحاب الكهف ، وهم في جبل قريب منها ، والمدينة قد خربت أسوارها (١٢٢ - ظ) وبقيت آثارها وبعض حيطانها قائم وبعضها قد هدمه الهادم ، وبها الآن سكان من الأرمن وأسواق دائرة ، والناحية المسكونة من هذه المدينة قرية عامرة •

وذكر يحيى بن معين في التاريخ قال الأصمعي : سألت عبد الملك بن صالح عن عذب سُوس ، فقال : إنما هي عَرَب سُوس قرية من قرى الشام أنا بها عارف •

وذكر ابن خرداذبة أن أصحاب الرقيم في عمل من أعمال الروم يسمى ترقيسيس وفيه من الحصون أفسيس في رستاق الأواسي ، وهي مدينة أصحاب الكهف وذكر أنه قد قرئ في مسجدهم كتاباً بالعربية بدخول مَسْلَمَة بلاد الروم (١) •

كتب إلينا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري من مكة شرفها الله أن أبا عبد الله محمد بن العباس بن عبد الحميد الحراني أخبرهم قال : أخبرنا

١ - المسالك والممالك لابن خرداذبة ، ١٠٦ •

النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن بن البادا قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحق الخراساني قال : أخبرنا عم أبي علي بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال : حدثنا يزيد بن هرون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب استعمل عمير بن سعيد أو سعد ، شك أبو عبيد ، على طائفة من الشام ، فقدم عليه قدمة فقال : يا أمير المؤمنين إن بيننا وبين الروم مدينة يقال لها عَرب سَوس وإنهم لا يخفون على عدونا من عوراتنا شيئاً ، ولا يظهروننا على عوراتنا ، فقال له عمر : فإذا قدمت فخيرهم بين أن تعطيتهم مكان (١٢٣ - و) كل شاة شاتين ، ومكان كل بعير بعيرين ، ومكان كل شيء شيئاً ، فإن رضوا بذلك فأعطهم وخرّبها ، فإن أبوا فانبذ إليهم ، وأجلهم سنة ثم خربها ، فقال : اكتب لي عهداً بذلك ، فكتب له عهداً ، فلما قدم عمير عليهم عرض عليهم ذلك ، فأبوا فأجلهم سنة ثم أخرجها .

قال أبو عبيد فهذه مدينة بالشعر من ناحية الحَدَث يقال عرب سوس وهي معروفة هناك ، وقد كان لهم عهد فصاروا الى هذا ، وإنما عمر عرض عليهم ما عرض من الجلاء وأن يعطوا الضعف من أموالهم لأنه لم يتحقق ذلك عنده من أمرهم ، أو أن النكت كان من طوائف منهم دون إجماعهم ، ولو أطبقت جماعتهم عليه ما أعطاهم من ذلك إلا القتال والمحاربة .

وقد وقع في غير هذه الرواية عن طراد قال : أخبرنا أبو الحسن بن البادا قال : أخبرنا أبو علي حامد بن أحمد الهروي قال : أخبرنا علي بن عبد العزيز أخبرنا بذلك أبو إسحق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن شرور المقدسي وأبو الفرج عبد الرحمن ابن نجم بن عبد الوهاب الحنبليان فيما أجازاه لي ، وقد سمعت من كل واحد منهما بدمشق قالوا : أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الآبري قالت : أخبرنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قال : أخبرنا أبو الحسن

أحمد بن علي بن الحسن المعروف بابن البادا قال : أخبرنا أبو علي (١٢٣ - ظ)
حامد بن أحمد الهروي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البَغَوِي قال :
أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام فذكره بإسناده مثله ، وإنما وقع الاختلاف من أبي
الحسن بن البادا لأن أبا علي الهروي المذكور في هذا الإسناد الثاني وأبا محمد
الخراساني المذكور في الإسناد الأول^(١) لأبي عبيد الذي هذا الحديث منه عن علي
ابن عبد العزيز ، وسمعه أبو الحسن بن البادا عنهما جميعاً ورواه لطراد الزينبي عنهما
فرواه لطراد عن ابن البادا عن أبي علي ، ومرة عن ابن البادا عن أبي محمد والله أعلم •

وعُمير المذكور في الحديث هو عُمير بن سعد بن شُهَيْد بن قَيْس بن النعمان
الأوسي الأنصاري ولأه عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمص وقنسرين ، وكان من
أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وسندكره في حرف العين في موضعه من
كتابنا هذا إن شاء الله تعالى •

أنبأنا عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي الحسن علي بن المُسَلِّم السَّلَمِي
قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو نصر بن الجَنْدِي قال : أخبرنا
أبو القاسم بن أبي العقب قال : أخبرنا أبو عبد الملك القرشي قال : حدثنا محمد بن
عائذ قال : قال الوليد : حدثنا غير واحد ممن سمع هشام بن حسان أن محمد بن
سيرين حدثه أن عمير بن سعد كان يعجب عمر بن الخطاب ، فكان من عجبه به يسميه
نسيج وحده ، وبعثه مرة على جيش من قبل الشام (١٢٤ - و) فقدم مرة وافداً
فقال : يا أمير المؤمنين إن بيننا وبين عدونا مدينة يقال لها عرب السوس يُطلعون غدونا
على عوراتنا ويفعلون ويفعلون ، فقال عمر : إذا أتيتهم فخيرهم أن ينتقلوا من مدينتهم
إني كذا وكذا ، وتعطيهم مكان كل شاة شاتين ، ومكان كل بقرة بقرتين ومكان كل
شيء شيئين ، فإن فعلوا فأعطيهم ذلك ، وإن أبوا فانبذ إليهم ، ثم أجلهم سنة ، فقال :

١ - الاموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ، ط . القاهرة ١٩٦٩ ، ص ٢٤٦ -

يا أمير المؤمنين اكتب لي عهدك بذلك ، فكتب له عهده ، فأرسل إليهم فعرض عليهم ما أمره به أمير المؤمنين ، فأبوا فأجلهم سنة ، ثم نابذهم ، فقبل لعمر : إن عمير قد خرب عرب السوس وفعل وفعل ، فتغيظ عليه عمر ، ثم إنه قدم بعد ذلك وافداً ومعه رهط من أصحابه ، فلما قدم عليه علاه بالدريّة ، وقال : خربت عرب السوس ، وهو ساكت لا يقول له شيئاً ، ثم قال لأصحابه : مبرنين مبرنين ضعوا برانسكم ، قال عمير برانسكم ثكلتكم أمهاتكم ، إنكم والله ما أتمم بهم ، فوضعوا برانسهم ، فقال عمر : متعمين متعمين ضعوا عمائمكم ، قال عمير : ضعوا عمائمكم فإننا والله ما نحن بهم ، فقال مكمين مكمين ضعوا كمائمكم ، فقال عمير : ضعوا كمائمكم فإذا عليهم جمام ، فقال عمر أما والله الذي لا إله إلا هو لو وجدتكم مُحَلِّقِينَ لرفعت بكم الخشب ؛ ثم إن عمر دخل على أهله فاستأذن عليه عمير ، فدخل فقال : (١٢٤-ظ) يا أمير المؤمنين اقرأ عهدك إلي في عرب السوس ، فقال عمر : رحمك الله فهلا قلت لي ذلك وأنا أضربك ، قال كرهت أوبخك يا أمير المؤمنين ، فقال عمر : غفر الله لك ، ولكن غيرك لو كان .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو محمد القاسم ابن علي بن الحسن قال : أنبأنا الفقيه أبو الحسن السلمي ، وأخبرنا أبي عنه قال : حدثنا علي بن محمد الفقيه قال : أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هرون قال : أخبرنا علي بن يعقوب بن إبراهيم قال : أخبرني أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن عائذ قال : قال الوليد : ورأيت خلف درب الحدث مدينة حين أشرفنا على قباقيب ناحية ، فسألت عنها مشيخة من أهل قنسرين فقالوا : هذا عرب السوس مدينة أنسطاس التي غدرت ، فأتاها عمير بن سعد ، فقاتلهم وخربها ، فهي خراب إلى اليوم .

وقريب من هذه المدينة جبل فيه الكهف الذي ذكره الله في كتابه ، وجاء في

التفسير أن عر بسوس هي المدينة التي قال الله تعالى فيما قصته في كتابه الكريم :
« فابعثوا بورقكم هذه الى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه
وليتلطف » (١) .

وزرت هذا الموضوع فوجدته على الصفة التي أخبر الله تعالى في كتابه
الكريم : « وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت
تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه » (٢) وقد بني على الموضع بناء عظيم
حسن واسع لمن يقصده من الزوار ، ووقف عليه وقف ، ورتب لهم ضيافة بناء
صاحب مرعش .

وأنبأنا أبو القاسم بن رواحة عن أبي طاهر الحافظ عن أحمد بن محمد بن
الآبنوسي عن أبي الحسين بن المنادي قال : ومدينة أصحاب الكهف من عمل الروم
في رستاق الأواسي ، والكهف في جبل بانجلوس ، وقرى في مسجدهم كتاب
بالعربية : يدخل مسلمة بلاد الروم ، ويفتح أربع حصون . (١٢٥ - و) .

* * *

-
- ١ - القرآن الكريم ، سورة الكهف الآية : ١٩ .
٢ - القرآن الكريم ، سورة الكهف الآية : ١٧ .

باب في ذكر فضائل الشام

ولعلب وبلادها منها أوفر الاقسام

وقد ذكر الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق من فضله ما كفى ، وأورد في ذلك من الاحاديث والآثار ما أشبع القول فيه وشفى ، فانه أطال فيما ذكره وأطنب ، وأكثر النقل فيما أورده وأسهب ، ومد عنان قلمه فيما سطره وأطلقه وأوسع المجال في كل حديث أسنده وبين طرقه ، فاكثفنا بما نقله وأورده ، واستغنينا بما رواه في فضل الشام وأسنده ، إلاّ إننا لم نر اخلاء كتابنا هذا عن ايراد شيء من فضله ، ولا استحسننا ترك التنبيه على ما ورد فيه وفي أهله ، فاقصرنا من ذلك على القليل ، واكتفينا بالاشارة الى وجه الدليل .

أخبرنا الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب بقراءتي عليه بقلعة حلب حماها الله ، والقاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، وولده أبو المعالي أحمد ، قراءة عليهما بدمشق ، قالوا : أخبرنا القاضي أبو المجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم البانياسي قال : أخبرنا الاخوان أبو الحسن وأبو الفضل ابنا الحسين الموازيني قالوا : أخبرنا أبو عبد الله بن سلوان قال : أخبرنا أبو القاسم افضل بن جعفر التميمي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي قال : حدثنا أبو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني قال : حدثنا (١٢٥ - ط) سعيد ابن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الازدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستجدون أجنادا : « جند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن » فقال الحوالي : خر لي يارسول ، قال :

« عليكم بالشام ، فمن أبي فليحق يمينه ، وليسق من غدرة ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله » . فكان أبو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث التفت الى ابن عامر فقال : من تكفل الله به ، فلا ضيعة عليه .

وقد روي من طريق آخر أن ابن حواله كان يقول ذلك ، أخبرناه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم بن أبي محمد ، الحافظ ، قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن رافع الفارسي البزاز الدمشقي ببغداد ، وبدمشق ، قال : أخبرنا أبي أبو الفضل . ح .

وقال الحافظ أبو القاسم : وأخبرناه أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ببغداد قال : أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن ابراهيم بن كيبة النجار . ح .

قال أبو القاسم : وأخبرناه أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر قال : أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحنائي قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان قراءة عليه ، ونحن نسمع قال : أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة قال : حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال : أخبرني أبي وعقبة بن علقمة قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، حدثني مكحول عن أبي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (١٢٦ - و) « انكم ستجندون أجنادا ، جندا في الشام ، وجندا في العراق ، وجندا باليمن » قال : قلت : يارسول الله خولي ، قال : « عليكم بالشام ، فمن أبي ، فليحق يمينه وليسق من غدرة ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله » . قال سعيد : وكان ابن حوالة رجلا من الازد ، وكان مسكنه الاردن ، وكان اذا حدث بهذا الحديث قال : وما تكفل الله به ، فلا ضيعة عليه . (١) .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الشافعي قال : أخبرنا أبو محمد

عبد الرحمن بن أبي الحسن ابن ابراهيم الداراني قال : أخبرنا أبو الفرج سهل ابن بشر بن أحمد الاسفراييني قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد ابن الطفال قال : أخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي قال : حدثنا موسى بن هرون قال : حدثنا أبو طالب قال : حدثنا بقيه بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي قتيلة عن ابن حوالة أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيصير الامر الى أن يكون جنودا مجندة ، جندا بالشام ، وجندا باليمن ، وجندا بالعراق » . فقال ابن حوالة : خِرْ لي يارسول الله إن أدركت ذلك ، فقال : عليكم بالشام ، فانها خيرة الله من أرضه ، يجتبي اليه خيرته من عباده ، فان أبيتم فعليكم بيمنكم ، واسقوا من غدركم ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله » .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الصوفي بالبيت المقدس قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر الطرَيْثِي (١٢٦ - و) وأخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن عثمان الكاشغري قال : أخبرنا أبو الفتح بن البطي ، وأبو المظفر الكاغدي ، قال أبو الفتح : أخبرنا ابن خيرون ، وقال الكاغدي : أخبرنا أبو بكر الطرَيْثِي ، قالوا أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا ابن درستويه قال : حدثنا يعقوب القسوي قال : حدثنا يزيد ابن مهران قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن داود بن أبي يزيد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول الناس هلاكاً فارس ، ثم العرب ، وسائر الناس هاهنا » . وأشار بيده الى الشام .

أخبرنا أبو منصور الفقيه قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأزدي بدمشق قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار قال : أخبرنا محمد بن ابراهيم بن مروان

قال : أخبرنا أبو عبد الملك قال : حدثنا محمد بن أبي السري قال : حدثنا فضالة بن حصين قال : حدثنا عبد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستخرج نار من حضرموت ، فتسوق الناس الى المحشر ، ثقيل اذا قالوا ، وتسير اذا ساروا » : قالوا : يا رسول الله فماتأمر من أدرك ذلك منا ؟ قال : « عليكم بالشام » . (١) .

أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا أبو القاسم قال : وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قال : أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن اسحق ابن محمد بن يحيى بن (١٢٧ - و) مَنَدَه قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا جمح بن القاسم بن عبد الوهاب بن أبان بن خلف المؤذن بدمشق قال : حدثنا أحمد بن بشر بن حبيب السوري قال : حدثنا عبد الحميد بن بكار قال : حدثنا عقبة بن علقمة قال : حدثنا الاوزاعي عن عطية بن قيس عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أريت عمود الكتاب انتزع من تحت وصادتي ، فذهب به الى الشام ، فأولته الملك » (٢) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد اللطيف بن الحسين بن علي بن خطاب الدينوري — عرف بابن الحُسَمي — ببغداد قال : أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل قال : أخبرنا الحاجب أبو الحسن بن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم ابن بشران قال : أخبرنا أبو بكر النجار قال : حدثنا أبو الليث يزيد بن جمهور بطرسوس قال : حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع عن يحيى بن حمزة عن ثور بن زيد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عائد الله ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « بينا أنا نائم رأيت عمود الاسلام

١ - ابن عساكر ٧٩/١ - ٨٠ . وقد اورد ابن عساكر ما يشابه هذا في ٨٤/١ - ٨٠ .

٢ - ابن عساكر ٩١/١ .

احتمل من تحت رأسي ، فظننت أنه مذهب به ، فأتبعته بصري ، فعمد به الى الشام ألا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام» (١) .

أخبرنا ثابت بن مشرف بن أبي سعد قال : أخبرنا عبد الأول بن عيسى قال : أخبرنا أبو الحسن الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حموية السرخسي قال : أخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال : أخبرنا زيد بن عوف قال : حدثنا أبو عوانه عن عبد الملك بن عمير عن ذكوان أبي صالح ، عن كعب : في السطر الاول محمد رسول الله عبيد المختار ، لافظ ، ولا غليظ ، ولا صخاب في الاسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر ، مولده بمكة ، وهجرته بطيبة ، وملكه بالشام .

وفي السطر الثاني محمد رسول الله ، أمته الحمدون ، يحمدون الله في السراء والضراء ، يحمدون الله في كل منزلة ، ويكبرونه على كل شرف ، رعاة الشمس يصلون الصلاة اذا جاء وقتها ، ولو كانوا على رأس كناسة ، ويأتزون على أوساطهم ، ويوضئون أطرافهم وأصواتهم بالليل في جو السماء كأصوات النحل .

وقال أبو محمد الدارمي : أخبرنا مجاهد بن موسى قال : حدثنا معن — هو ابن عيسى — قال : حدثنا معاوية بن صالح عن أبي فروة عن ابن (١٢٧ — ظ) عباس أنه سأل كعب الأخبار ، كيف تجد بعث النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة ؟ فقال كعب : نجده محمد بن عبد الله ، يولد بمكة ، ويهاجر الى طابة ، ويكون ملكه بالشام ، وذكر تمام الحديث .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي مسعود الأصبهاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا الحسين بن إسحق قال : حدثنا مَحْلَد

ابن مالك قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن أبي أمامة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « صفوة الله من أرضه الشمام ، وفيها صفوته من خلقه وعباده ، وليدخلن الجنة من أمتي مئة لا حساب عليهم ولا عذاب » (١) .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن زيد بن ثابت قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « طوبى للشمام » . قلنا لأي شيء ذلك ؟ قال : « لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم » (٢) .

أخبرنا عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، ح .

وأنبأنا به عمر بن محمد بن طبرزد عن ابن السمرقندي (١٢٨ - و) قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثني أبو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي من أهل حمص أن معمر بن الأسود وكثير بن مرة الحضرمي قالوا : إن أبا هريرة وابن السمط كانا يقولان : لا يزال المسلمون في الأرض حتى تقوم الساعة ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تزال من أمتي عصاة قوامة على أمر الله لا يضرها من خلفها ، تقاتل أعداء الله ، كلما ذهب حزب نشب حزب قوم

١ - ابن عساكر ١ / ١٠٧ .

٢ - نفس المصدر ١ / ١١٢ - ١١٣ .

آخرين ، يُزيغ الله قلوب قوم ليرزقهم منه ، حتى تأتيهم الساعة كأنها قطع الليل المظلم ، فيفزعون لذلك حتى يلبسوا لذلك الدروع » • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هم أهل الشام » • ونكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بإصبعه يومئذ بها إلى الشام ، حتى أوجعها • رواه البخاري في التاريخ عن عبد الله بن يوسف^(١) •

أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا عمي الحافظ قال : أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله عن عبدان قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن المظفر بن محمد الموصلي بها قال : حدثنا عبد الله بن حيان بن عبد العزيز بن حيان قال : حدثنا الحسن بن علوية القطان قال : حدثنا إبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي قال : حدثنا ابن خُلَيْد (١٢٨ - ظ) (الدمشقي عن الوضين بن عطاء عن مكحول عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخير عشرة أعشار ، تسعة بالشام ، وواحد في سائر البلدان ؛ والشر عشرة أعشار ، واحد بالشام ، وتسعة في سائر البلدان ، وإذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم » (٢) •

أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا عمي قال : قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب قال : قرأت بخط عبد الله بن علي بن أبي العجائز الأزدي حدثنا علي بن محمد بن أبي سليمان الصوري قال : حدثنا يزيد ابن عبد الصمد الدمشقي عن سلمة بن أحمد قال : حدثنا إسحق بن عبد الواحد

١ - ليس في المطبوع من تاريخ البخاري ، ولم أستطع الوقوف على القسم المخطوط • انظر ابن عساكر ٢٤٤/١ •

٢ - ابن عساكر ١٤٣/١ •

القرشي الموصلي قال : حدثنا عمرو بن رزيق - وهو موصلي - عن ثور بن يزيد عن حفص بن بلال بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا وقعت الفتن فهاجروا إلى الشام ، فإنها من الله بمنظر وهي أرض المحشر » (١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة وصاحبه عين الشمس قالا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي الأصبهاني - قالت إجازة - ، ح .

وأنبأنا أبو القاسم القاضي عن أبي الفرج بن أبي الرجاء ، ح .

وأخبرنا أبو منصور الفقيه قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني بها قال : أخبرنا أحمد بن محمود الثقفي ومنصور بن الحسين الكاتب قالا : أخبرنا أبو بكر بن المثريء (١٢٩ - و) قال : حدثنا محمد بن علي الحسن بن حرب ، قاضي الطبرية ، بطبرية قال : حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع قال : حدثنا اسماعيل بن إبراهيم - هو ابن عثية - قال حدثنا زياد بن بيان حدثنا سالم عن عبد الله بن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة الفجر ثم افتل ، فأقبل على القوم فقال : « اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرماننا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا » . فقل رجل : والعراق يا رسول الله ، ثم عاد فقال مثل ذلك ، فقال الرجل : والعراق يا رسول الله ، فسكت ثم قال : « اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرماننا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا » . فقال رجل : والعراق يا رسول الله ، قال : « ثم يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن » (١) .

أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا عمي قال : أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن

١ - المصدر نفسه ١ / ١٧١ .

٢ - ابن عساكر ١ / ١٢٢ .

علي بن محمود قال : حدثنا علي بن أحمد بن زهير قال : حدثنا علي بن أحمد بن شجاع قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر قال : حدثنا أبو الفضل العباس بن بيَّهس بمصر قال : حدثنا أحمد بن ثابت بن زيد قال : حدثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة قال : حدثنا يحيى بن سعيد العطار قال : حدثنا علي بن همام عن كعب قال : جاء إليه رجل فقال : إني أريد الخروج أبتغي فضل الله عز وجل قال : عليك بالشام فإنه ما نقص من بركة الأرضين يزداد في الشام (١) .

وأخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا عمي قال : أخبرنا (١٢٩ - ظ) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس وأبو القاسم الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن تميم وأبو إسحق إبراهيم بن طاهر بن علي بن بركات الخشوعي قالوا : أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جرير بن أحمد بن خميس السلماسي قال : حدثنا أبو الحسن المظفر بن الحسن قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن عثمان بن كثير قال : حدثنا أبو المغيرة قال : حدثني الغاز بن جبلة قال : حدثني الوليد بن عامر البرقي عن كعب أنه كان يقول : يا أهل الشام إن الناس يريدون أن يضعوكم ، والله يرفعكم وإن الله يتعاهدكم كما يتعاهد الرجل نبله في كنفاته ، لأنها أحب أرضه إليه ، يسكنها أحب خلقه إليه ، من دخلها محروم ، ومن خرج منها مغبون » (٢) .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي بالربوة بظاهر دمشق قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل - إجازة - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي قال :

١ - المصدر نفسه ١ / ١٣٤ .

٢ - المصدر نفسه ١ / ١١٠ .

حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الرِّبَّعي المالكي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني قال : حدثنا أبو الفضل العباس بن بهيس^(١) بمصر قال : حدثنا علي بن الحسين بن عبد المؤمن قال : حدثنا محمد بن إسحق الصيني قال : حدثنا عمرو بن عبد الغفار قال : حدثنا المسعودي عون بن عبد الله بن عتبة قال : قرأت فيما أنزل الله جل وعز على بعض الأنبياء : إن الله يقول : الشام كنتاتي ، فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم^(٢) .

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن محمد بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيَّلان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال : حدثنا إسحق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة قال : حدثنا سفيان في قول الله عز وجل : « وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها » . قال الشام^(٣) .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري ، ونقلته من خطه ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا علي بن إبراهيم البزاز بالبصرة قال : حدثنا أبو بكر يزيد (١٣٠ - و) بن اسماعيل بن عمر الخلال قال : حدثنا العباس بن عبد الله ابن أبي عيسى التِّرْفَقي قال : حدثنا محمد بن كثير المِصِّيبي عن اسماعيل بن خالد عن محمد بن عمرو - أو عمر - شك أبو محمد - يعني العباس - قال ابن كثير : وأراني قد سمعته منه - عن وهب بن مُنْبه قال : إني لأجد ترداد الشام في الكتب حتى كأنه ليس لله حاجة إلا بالشام^(٤) .

١ - كذا في الاصل ، وقد تقدم باسم بهيس وكذا جاء عند ابن عساكر ٢٧٥/١ .

٢ - ابن عساكر ٢٧٥/١ .

٣ - القرآن الكريم سورة الاعراف الآية ١٣٧ . انظر أيضا ابن عساكر ١/ ١٣١ .

٤ - ابن عساكر ١/ ١١١ .

أنبأنا الأخوان أبو محمد عبد الرحمن وأبو العباس أحمد ابنا عبد الله بن
عُلوّان عن مسعود الثقفي قال : أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق قال :
قُرىء على أبي بكر محمد بن أحمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو : حدثنا
معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي عن إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن
خارجة الفزاري عن الأوزاعي عن ثابت بن مَعْبُد قال : قال الله تعالى : يا شام
أنت خيرتي من بلدي أُسكنك خيرتي من عبادي •

أخبرنا قاضي القضاة بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال :
أخبرنا الحافظ أبو بكر بن محمد بن علي الجيّاني قال : أخبرنا أبو محمد عبد
الجبار بن محمد بن أحمد الخوّاري قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن
محمد الواحدي المفسر قال : قوله « يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة » قال قتادة
هي الشام (١) •

* * *

باب في ذكر قويق نهر حلب ومخرجه وما ورد فيه

وله مخرجان شاهدتهما ، وبين حلب وبينهما أربعة وعشرون ميلا ، أحدهما في قرية (١٣٠ - ظ) يقال لها الحسينية ، بالقرب من عزاز ، يخرج الماء من عين كبيرة ، فيجري فيه نهر ، ويخرج بين جبلين حتى يقع في الوطاة التي قبلي الجبل الممتد من بلد عزاز شرقا وغربا ، والمخرج الآخر يجتمع من عيون ماء من سنياب^(١) ، ومن قرى حولها كلها من بلد الراوندان ، فتجتمع تلك الأعين وتجري في نهر يخرج من فم فج سنياب ، فيقع في الوطاة المذكورة ، ويجتمع النهران فيصيران نهرا واحدا في بلد عزاز ، وهو نهر قويق ، ثم يجري الى دابق ويمر بمدينة حلب ، وتمده عيون قبل وصوله إليها ، وكذلك بعد أن يتجاوز حلب ، وتمده عين المباركة فيقوى وتدور عليه الأرحاء ، ويسقي في طريقه مواضع كثيرة حتى ينتهي الى قنسرين ، ثم يمر الى المطخ ، فيفيض في الأجم .

وحكى لي والذي رحمه الله قال : يقال إن نهر قويق يفيض في المطخ ، ويخرج الى بحيرة أفامية ، وأن قويق إذا مكد في الشتاء احمر ماء بحيرة أفامية ، فاستدلوا بذلك على ما ذكرناه .

ومسافة ما بين مغيبه الى أفامية مقدار أربعة عشر ميلا .

١ - قال ياقوت في معجم البلدان - مادة قويق - : وسالت عنها - سنياب - بحلب فقالوا : لا نعرف هذا الاسم ، إنما مخرجه من شنادر ، قرية على ستة أميال من دابق .

وقال أبو زيد البلخي في تاريخه : ومخرج نهر حلب من حدود دابق ، دون حلب بثمانية عشر ميلا ، ويعيُض في أجمة أسفل حلب (١) .

وقال ابن حوقل النصيبي في جغرافيا وقد ذكر حلب : ولها وادٍ يعرف بأبي الحسن قويق ، وشرب أهلها منه ، وفيه قليل طقس (٢) .

وذكر الحسن بن أحمد المهلب العيزي في كتاب المسالك (١٣١ - و) والممالك ، الذي صنّفه للعزّيز الفاطمي المستولي على مصر ، فذكر حلب بما قدمنا ذكره في صدر كتابنا هذا وقال : وشرب أهل حلب من نهر على باب المدينة يعرف بقويق ، ويكنّيه أهل الخلاعة أبا الحسن .

وقال أبو الحسين بن المنادي في كتابه المسمى بالحافظ ، وأنبأنا بذلك أبو القاسم الحموي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي إجازة عن أحمد بن محمد الآبتوسي قال : ذكر أبو الحسين بن المنادي قال : ومخرج قويق - نهر حلب - من قرية تدعى سُنْيَاب على سبعة أميال من دابق ، ثم يمر إلى حلب ، ثمانية عشر ميلا ، ثم إلى مدينة قنسرين اثنا عشر ميلا ، ثم إلى مرج الأحمر اثنا عشر ميلا ، ثم يعيُض في الأجمة ، فمن مخرجه إلى مغيضه مقدار اثنين وأربعين ميلا .

وذكر أبو عبد الله محمد بن أحمد الجيهاني في كتابه قال : ويخرج قويق - نهر حلب - من قرية تدعى سُنْيَاب ، على سبعة أميال من دابق ، ثم يمر إلى حلب ستة عشر ميلا ، ثم إلى مدينة قنسرين اثنا عشر ميلا ، ثم إلى مرج الأحمر اثنا عشر ميلا ، ثم يعيُض في الأجمة .

وقال أحمد بن محمد بن إسحق الهمداني المعروف بابن الفقيه فيما قرأته في

١ - البدء والتاريخ ٥٩/٤ .

٢ - صورة الأرض لابن حوقل . ط . دار الحياة بيروت ، ص ١٦٢ . وفي القاموس الطقس : قدر الانسان اذا لم يتعهد نفسه ، وهو طقس : قدر نجس .

كتاب البلدان وأخبارها من تأليفه قال : مخرج قويق - نهر حلب - من قرية تدعي بُسنياب على ستة أميال من دابق ، ثم يمر إلى حلب ثمانية عشر ميلا ، ثم يمر إلى مدينة قنسرين اثنا عشر ميلا ، ثم يغيب في الأجمة ؛ (١٣١ - ظ) فمن مخرجه إلى معيضة اثنان وأربعون ميلا^(١) .

قلت وهذا مرج الأحمر هو المرج المعروف الآن بمرج تل السلطان^(٢) ، ولا يعرف الآن بمرج الأحمر ؛ ويعرف قويق تحت جبل جوشن بالعوجان ، لا عوجاجه في ذلك الموضع .

قال الصنوبري من أبيات :

والعوجان الذي كلفست به قد سوي الحسن فيه مذ عوج^(٣)

وقال أبو نصر منصور بن المسلم بن أبي الخرجين الحلبي من أبيات :

هل العوجان العمر صاف لوارد وهل خضبته بالخلوق ممدود^(٤)

وكان سيف الدولة بن حمدان لما ابنتى قصره بالحلبة ساق نهر قويق من الموضع المعروف بالسقايات وأدخله في قصره في شباك يجري في القصر ، ثم يخرج من جانبه القبلي في شباك آخر ، ثم يصب في النهر الأصلي عند الموضع المعروف بالفيض ؛ وكان قد رأى في منامه كأن حية قد تطوقت على داره ، فعظم عليه ذلك ، فقال له بعض المفسرين : الحية في النوم ماء ، فأمر بحفر يحفر بين داره ، وبين قويق حتى أذار الماء حول الدار ، وقضى الله أن الروم خرجوا ، فصبحوا حلب ، واستولوا على

١ - ليس في مختصر كتاب البلدان .

٢ - يصل تل السلطان بحلب طريق ترابي طوله ٤٧ كم ، التقسيمات الإدارية ٢٤٧

٣ - ديوان الصنوبري ، تحقيق احسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ ، ص ٤٦٥ .

٤ - الخريدة ، قسم شعراء الشام ١٧٤/٢ . ياقوت ، معجم البلدان ،

مادة العوجان .

دار سيف الدولة ، وأخذوا منها أموالا عظيمة ، وذلك في سنة احدى وخمسين
وثلاثمائة ، وخربت الدار ، فعاد النهر إلى ما هو عليه الآن .

أخبرنا تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن الدمشقي كتابة ، واجتمعت به
(١٣٢ - و) في مجلس شيخنا أبي اليُسن الكندي بدمشق قال : أخبرنا عمي
الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد
ابن مُقاتل السوسي قال : أخبرنا جدي أبو محمد قال : حدثنا أبو علي الأهوازي
قال : حدثنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الأديب قال : حدثنا أبو نصر
محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري حدثني يحيى بن علي بن هاشم قال : حدثنا
عبد الملك بن دليل قال : حدثنا عباس الحذاء عن سعيد بن إسحق الدمشقي في قول
الله عز وجل : « إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ »^(١) على نهر حلب يقال
له قويق .

وقد ذكر قويق جماعة من الشعراء ، ووصفوه ، فمنهم الوزير أبو القاسم
الحسين بن علي المغربي قال فيه ، وقرأتها في ديوان شعره^(٢) :

أما قويق فلا عده مِرْنة	من خدرها برز الغمام الصيب
نهر لأبناء الصباة معشق	فيه وللصادي المثلوح مشرب
لا زال يدرم تحت وسق مكل	عمم يقدح منكبيه وينكب
ما تمناه الربيع لريه	أيام ظم رياضه لا تقرب
فرد الرباب يقول شائم برقه	من أين رفع ذا الفريق المهذب
والغيث في كلل السحاب كأنه	ملك بقاصية الرواق محجب
ضخب الرعود وإنما هي ألسن	فأمرهن اللوذعي المسهب

١ - القرآن الكريم ، سورة آل عمران الآية : ٤٤ .

٢ - ستأتي ترجمته في قسم حرف الحاء ، ويبدو أن ديوانه يعتبر في حكم المفقود .

راعي الضحى في حين غرة أمنه فسناه مخطوف الاضاءه أكهب
(١٣٢-ظ)

جدلان إن هتك اللثام بداله خد بحادي البوارق مذهب
والأرض حاسرة تود لو أنها مما يجبره الريح تجلبب

وقال أبو بكر أحمد بن محمد الصنوبري وقد أنشدنا بعض قوله القاضي
أبو القاسم بن محمد قاضي دمشق بها قال : أنشدنا أبو الحسن علي بن المسلم
السلمي قال : أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب قال : أنشدنا أبو الحسين
محمد بن أحمد بن محمد بن جميع قال : أنشدني أبو بكر الصنوبري .

قويق له عهد لدينا وميثاق وهذي المهود والمواثيق أطواق
نقى الخوف أنا لا غريق نرى له فنحن على أمن وذا الأمن أرزاق
ونزهه ألا سفينة تمتطي مطاه لها وخد^(١) عليه وإعناق
وأن ليس تعتاق التماسيح شربه إذا اعتاق شرب النيل منهن معتاق
ولا فيه سلور ولو كان لم أكن أرى أنه إلا حميم وغساق
بلى تعلن التسييح في جنباة علاجهم بالتسييح مذ كن حذاق
أقامت به الحيتان سوقاً ولم تزل تقام على شطيه للطير أسواق
وسربل بالأرجاء مثنى وموحداً كما سربلت غصنا من البان أوراق
وفاضت عيون من فواحيه ذرف ولما تعاونها جفون وآماق
هو الماء إن يوصف بكنه صفاته فللماء إغضاء لديه وإطراق
ففي اللون بلور وفي اللمع لؤلؤ
وفي الطيب قنديد وفي النفع درياق
(١٣٣ - و)

إذا عبث أيدي النسيم بوجهه وقد لاح وجهه منه أبيض براق

١ - الوخد = الاسراع في المشي .

فطوراً عليه منه درع^(١) خفيفة^(١) ولنم يعمده نيلوفر متشوّف
 له ورق^(٢) يعلو^(٢) على الماء مطبق^(٢) يهاب قويق أن يمل^(٣) فإنما
 وقد عابه قوم^(٣) وكلهم له وقالوا أليس الصيف يثلي لباسه
 وما الصبح إلا آيب^(٤) ثم غائب^(٤) ولا البدر إلا زائد^(٥) ثم ناقص^(٥)
 ولو لم تطاول غيبة^(٦) الورد لم تسق^(٦) ولو دام في الحب الوصال^(٧) ولم يكن
 وفضل^(٧) الغنى لا يستبين^(٨) لذي الغنى قويق زسيل الغيث يأتي وينقضي
 وطوراً عليه جوشن منه رقرق^(٩) بأرؤس تبر والزبرجد أعناق^(٩)
 كأطباق مدهون يليهن أطباق^(٩) يُقيم زماناً ثم يمضي فنشتاق^(٩)
 على ما تعاطوه من العيب عشاق^(٩) فقلت^(٩) الفتى في الصيف يُقنعه طاق^(٩)
 ثواريه آفاق وتبديه آفاق^(٩) له في تمام الشهر حبس وإطلاق^(٩)
 إليه قلوب^(٩) تائقات^(٩) وأحداق^(٩) فراق^(٩) ولا هجر^(٩) لما اشتاق^(٩) مشتاق^(٩)
 إذا لم يبين ذلك الفضل إملاق^(٩) ويأتي انسياقاً تارة ثم ينساق^(٩)

قرأت هذه الايات بخط أحمد بن خلف المنع وقال : قال القاضي أبو عمر
 عثمان بن عبد الله الطرسوسي : حدثنا أبو العباس عبد الله بن عبيد الله الصّفري
 قال : وأئشدني - يعني الصنوبري لنفسه يصف قويقاً ويحن له ، وهذا مما
 أبدع فيه .

وقال الصنوبري أيضاً في قويق وقد مدّ :

اليوم يا هاشمي يوم لباسه الطلل والضباب
 عيّد في عيدنا قويق وخلقت وجهه السحاب
 ما لون الزعفران ما قد لوّن من مائه التراب

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : رقيقه .

٢ - كتب ابن العديم في الحاشية : يطفو .

٣ - كتب ابن العديم في الحاشية : ناقص ثم زائد .

٤ - ديوان الصنوبري ٤٢٣ - ٤٢٤ .

تذهب أمواجه كخيل شقراً لها وسطه ذهاب (١٣٣-ظ)
 فيادر الشرب قبل فوت قد برد الماء والشراب (١)
 وقال الصنوبري أيضاً فيه :

رياض قويق لا تزال مروضه يجاور فيها أحمر اللون أبيضه
 يعارضنا كافوره كل شارق إذا ما الصبا مرت به متعرضه
 لدى العوجان المستفادة عنده مغان على حث الكؤوس محرضه
 إذا ما طفا النيلوفر الغض فوقه مفتحة أجفائه أو مغمضة
 حسبت نجومها مذهبات تتابعت فرادى ومثنى في سماء مفضضة (٢)

أنشدنا ضياء الدين الحسن بن عمرو الموصللي المعروف بابن دهن الخصا
 النحوي بقراءتي عليه قال : أنشدنا الخطيب بالموصل - أبو الفضل عبد الله بن
 أحمد بن الطوسي - قال : أنشدنا الخطيب أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي
 أجازه قال : أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري لنفسه من أبيات
 كتب بها إلى ابن حلبات المعري .

ونكب إلا عن قويق كأنه يظن سواه زائداً في أوامه
 بعيس تقضي الدهر جرياً كأنها مفتشة أحشائه عن كرامه
 تذكرن من ماء العواصم شربة وزرق العوالي دون زرق جمامه
 فلو نطق الماء النмир مسلماً عليهن لم يرددن رجع سلامه
 وملثم بالغلق الجعد عرست عليه فلم تكشف خفي لثامه (١٣٤-و)
 وكم بين ريف الشام والكرخ منهلاً موارد مزوجة بسامه (٣)

١ - ديوان الصنوبري ٤٥٥ .

٢ - نفس الديوان ٢٥٦ .

٣ - شروح سقط الزند ط . القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٨ ، ص ٤٩٠ - ٤٩٧ ، مع بعض التباين في الرواية .

وأشددنا الحسن بن عمر وقال : أنشدنا أبو الفضل الخطيب قال : أنشدنا
أبو زكريا التبريزي في كتابه قال : أنشدنا أبو العلاء المعري لنفسه ، وقالها
وهو ببغداد .

طربن لضوء البارق المتعالي ببغداد وهنا مالهنّ ومالي
سمت نحوه الأبصار حتى كأنها بناريه من هنا وثم صوال
إذا طال عنها سرها لورؤوسها ثمّدت إليه في صدور عوال
تمنت قويقا والصراة حيا لها تراب لها من أينق وجمال
إذا لاح إيماض سترت وجوها كأنني عمرو والمطيّ سعال
وكم هم نضو أن يطير مع الصبا إلى الشام لولا جسسه بعقال
أنشدني أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر الحلبي لنفسه بدمشق

ما بردي عندي ولا دجلة ولا مجاري النيل في مصر
أحسن مرأى من قويق إذا أقبل في المدّ وفي الجزر
بالهفتا منه على جرعة تبّلّ مني غلة الصدر^(١)

ومما قاله الصنوبري في قويق :

أما قويق فارتدى بمعصفّر شرق بحمّرة الغداة بياضه
فكأنما فيما اكتسى من صبغه نقضت شقائقها عليه رياضه^(٢)
(١٣٤ - ظ)

هذا^(٣) يصف قويق ، وقد مد في الشتاء واحمر لون مائه ، ولا أعلم نهرا إذا مدّ
يكون أشده حمرة من ماء قويق ، لأن السيول التي تسيل عليه تمر في البقاع التي

١ - شروح السقط ، ١١٦٢ - ١١٦٩ ، مع بعض التباين في الرواية .

٢ - ديوان الصنوبري .

٣ - كذا في الاصل وكان يحسن أن يسبق هذا بكلمة قال .

في بلد اعزاز الى حلب ، و ترابها كلها أحمر شديد الحمرة ، فيحمر الماء لذلك ،
ويكتسي لونا حسن المنظر .

وقال الصنوبري في قويق :

قويق على الصفراء رُكِبَ جسمه رُباه بهذا شهيداً وحدائقه
فإن جد جد الصيف غادر جسمه ضيلاً ولكن الشتاء يوافقه (١)

يريد أن أصحاب الامزجة الصفراوية تتحل أجسامهم في الصيف ، ويوافقهم
الشتاء ، ويريد أن قويق يقل مأؤه في الصيف ، وهو كذلك لان النهر يبقى حول
المدينة كالساقية ، لان أهل القرى يسقون من مائه ، والذي يصل منه الى حيلان
يتقسمه أرباب البساتين الشمالية يسقونها منه ، فيقل مأؤه لذلك ، وربما انقطع
في بعض السنين بالكلية لذلك ، ولهذا قال ابن حوقل فيما حكيناه : « وفيه قليل
طقس » . ثم يزداد قبلي مدينة حلب من عين المباركة ، وتدور الارحاء منها .

وللصنوبري أبيات يصف فيها قلة ماء قويق في الصيف أنشدني بعضها والذي
رحمه الله .

قويق إذا شم ريح الشتاء أظهر تيهاً وكبراً عجيباً
وناسب دجلة والنيل والـ فرات بهاء وحسناً وطيباً
وإن أقبل الصيف أبصرته ذليلاً حقيراً حزيناً كئيباً (٣٥-و)
إذا ما الضفادع نادينه قويق قويق أبى أن يُجيباً
فيأوين منه بقايا كسبين مين طلب الصيف ثوباً قشيباً
وتمشي الجرادة فيه فلا تكاد قوائمه أن تغيياً (٢)

١ - ديوان الصنوبري ٤٢٤ - ٤٢٥ .

٢ - الديوان نفسه ٤٥١ .

أنشدني والذي رحمه الله :

تخوض الجرادة فيه فلا تكاد قوائمهـا أن تغيبـا

وقال الصنوبري أيضا في المعنى :

قويق إذا شم ريح الشتاء تشم الخلافة من جيبه
وفي الصيف وغد متى عتبته فلت ملوما على عيبه^(١) (١٣٥-ظ)

* * *

١ - الديوان نفسه ٤٦٠ .

★ - آخر الجزء الثامن ، وكتب ابن العديم في الحاشية سماعا نصه : بلغ ولدي محمد قراءة ، وسمع ولدي عبد الرحمن ، وابن اخته محمد في الثاني عشر من ذي الحجة . وكتب تحت هذا سماعا آخر أيضا بخطه فيه : بلغ بدر الدين عبد الواحد .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

باب في ذكر الفرات ومخرجه ومعرفة من حضره وما ورد في فضله

وإنما ذكرناه لأنه يمر في عمل حلب من حدّ مَلَطِيَّة إلى أن يتجاوز الرّقّة ،
وقد ذكرنا فيما أوردناه في صدر كتابنا هذا عن كعب الأخبار قال : إن الله تعالى
بارك في الشام من الفرات إلى العريش فيدل ذلك على دخوله في حد حلب ، والفرات
بالتاء ، هذا هو المعروف المنقول .

وقرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي في رسالة كتبها أبو المظفر إبراهيم
ابن أحمد الليث الأذري إلى السّكيا^(١) أبي الفتح الحسن بن عبد الله بن صالح
الأصبهاني يذكر له فيها سفرته ، قال في أثناءها : إلى أن حصلنا بشط الفرات ، وهم
يقولونها الثّراه ، بالهاء ، ولم ألك أحقها حتى قرأت في بعض الكتب : إنه يقال :
فّرات وفّراه ، كما يقال عنكبوت وعنكبوه ، وقابوت وقابوه ، هذا على أن يكون
لغة لهم ، ولا يكون على سبيل الاعتقاب^(٢) .

١ - أي صاحب ، فكما كلمة فارسية تستخدم للتعظيم والتفخيم ، وتعني
صاحب ، ملك كبير ، شجاع بطل ، حامى الحدود .

٢ - كتب ابن العديم في أسفل هذا النص : ملحق في محرم سنة ثمان وخمسين ،
أي قبل وفاته بعامين .

وذكر لي من شاهد مخرج الفرات من أرزن الروم من جبل هناك قال : ويخرج
من جانبه الآخر نهر جيحون .

والفرات إذا انتهى إلى الشام ودخل في أراضيها تصب فيه أنهار متعددة من
أعمال حلب ، شاهدها منها : النهر الأزرق ، ويعرف ببردا ، وهو دون الدرب على
حد بلاد الروم من الشام ، ومنها نهر بهسنى ، ومنها نهر رعبان ، ومنها نهر
البرسمان ، ومنها نهر الساجور ، ويجتمع إليه أيضا ذوب الثلوج من الجبال
الشامية ، فلهذا يكثر ماؤه ، ويمد عند اقبال الصيف وعقد الثرمان .

وقال أبو عبد الله محمد أحمد الجيهاني : الفرات طالعه الثسنبله ، وصاحب
الساعة القمر ، ونهر الفرات يخرج من بلاد الروم فوق موضع يقال له أبريق^(١) ،
فيقبل مع الشمال حتى يمر بالجزيرة والركة ، ثم ينحدر إلى الكوفة (١٣٦ - و)
وفي غربية بلاد الشام ، وفي شرقيه بلاد الجزيرة ، ثم يصب في البطائح بعد أن يتفرق
فيصير أنهاراً عظماً ، ومضبه في البطائح بموضع كسكر .

ويقع في الفرات في أرض الجزيرة نهر الخابور ، فيصب في الفرات في موضع
يسمى قرقيسيا^(٢) وقال الحسن بن أبي الخصيب الكاتب في كتاب الكار مهتر في
علم أحكام النجوم : الفرات نجمه العذراء .

وقرأت في كتاب المسالك والممالك تأليف أحمد بن الطيب السرخسي قال :

١ - رسمت هذه الكلمة في الأصل دون اعجام الحرف قبل الاخير هكذا
- ابريق - وستحل الواو محل الراء في نصوص مقبلة ، ولم تسعفني المصادر التي
وقفت عليها - على كثرتها - بما يساعد على ضبط هذا الاسم بشكل صحيح . ولقد
استرشدت بما جاء في المعرب للجو اليقي حين شرح كلمة ابريق فقال : طريق الماء ،
وبعادة ابن العديم في الاكثر من إهمال حرف الياء فاعتبرت الحرف المهمل ياء ، ولعل
هذا هو الصواب .

٢ - تعرف الآن باسم البسنيرة ، وتبعد عن دير الزور مسافة ٤٥ كم ،
التقسيمات الادارية ، ٤٦٣ .

مخارج الفرات من قاليقلا على فرسخين من عين ، يمر بأرض الروم ويستمد من عيون ، ويصب فيه أرسناس نهر شمشاط ، ويجيء إلى كَمْخ على ميلين من مَلْطِيَّة ، ويخرج إلى حَينِيا^(١) حتى يبلغ إلى سَمِيمْشاط ، فيحمل من هناك السفن والأطواف ، ويصب في أنهار تتشعب منه بسواد بغداد والكوفة في دجلة .

وقال أحمد بن الطَّيِّب : علو هي الفرات .

أبنا أبو محمد عبد الرحمن ، وأبو العباس أحمد ابنا عبد الله بن عثوان الأسديان قالا : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ إجازة عن أحمد بن محمد ابن الآبنوسي قال : ذكر أبو الحسين بن المتادي في كتاب الحافظ من تلخيصه قال : ومخرج الفرات من قاليقلا حتى يمر بأرض الروم ، ويستمد من عيون حتى يخرج على ميلين من مَلْطِيَّة ، ثم يبلغ إلى سَمِيمْشاط ، فيحمل من هناك السفن والأطواف ، ثم يبلغ إلى الكوفة من قُوَّة دَمَسَا ، وإلى دجلة من هنالك أيضاً ، ومصاَّبُه في دجلة (١٣٦ - ظ) .

وقال أبو زيد البلخي في تاريخه : ومخرج الفرات من أرض الروم من جبال بها من موضع يقال له أبويق صخر ، ويمر بالجزيرة والرقعة ، وينحدر إلى الكوفة ، ثم يمر حتى ينصب إلى البطائح فيختلط بدجلة .

قال : ويخرج الخابور من رأس عين ، ويستمد من الهرماس ، وينصب في الفرات (٢) .

أخبرنا عبد الله بن الحسين الأنصاري عن أبي طاهر السلفي قال : أخبرنا

١ - رسمت هذه الكلمة في الأصل هكذا - حينيا - ولعل ضبطي لها يوافق الصواب ، ولعلها البلدة التي جاء ذكرها عند ياقوت باسم حاني « مدينة معروفة بديار بكر » ، وباسم حاني وخيني في مراصد الاطلاع .

٢ - البدء والتاريخ ٥٨/٤ ، ورأس العين تتبع الآن إداريا محافظة الحسكة ، ويصل بينها وبين الحسكة طريق مزفت طوله ٩٠ كم ، التقسيمات الإدارية ، ٥٣٦ .

المبارك بن عبد الجبار قال : حدثنا أبو عبد الله الصثوري قال : أخبرنا أبو الحسين
الفساني قال حدثنا أحمد بن محمد بن بكر الهزاني قال أخبرنا العباس بن الفرج
الرياشي قال : يقال إن الفُرات جاء من بلاد الروم ، فجاء حتى صبَّ في دجلة ،
وصبت دجلة في البحر ، وعطفت^(١) البحر إلى عدن ، ثم إلى جدة •

قال الرياشي : وقال الأصمعي : هو من حَضَرَمَوْت إلى جدة •

وقرأت في كتاب أحمد بن أبي أحمد بن القاص ، قاضي طَرَسُوس في كتاب
دلائل القبلة قال : ومخرج الفُرات من قاليقلا من موضع يقال له : أبويق بين قاليقلا
وبلاد الروم ، ثم ينحدر إلى ناحية الكوفة ، فيتم فاصلاً بين بلاد الشام والجزيرة ،
ففي شرقية بلاد الجزيرة ، وفي غريبه بلاد الشام ، فيمر على ميلين من مَلَطِيَّة ،
ويخرج إلى حنينا حتى يبلغ إلى سَمِيْساط ، ويمر بقرقيسيا ويَحْمَل منها السفن
إلى الأطراف ، وآخر مصبه في البطائح في موضع يقال له كَسْكَر والبطائح ،
ثلاثون فرسخاً في ثلاثين فرسخاً ، حُدِّدَ منها (١٣٧ - و) جزيرة العرب ، وخذ منها
أرض مَشْكَان ، وخذ منها دجلة بغداد ، وخذ منها مَصْبُ الفُرات والنهروان ،
ويمر البطائح حتى يقع في خليج أْبُلَّة في بحر الهند •

ووقع إلي رسالة في ذكر الدنيا وما فيها من الأقاليم والجبال والأنهار والبلاد ،
ولم يُسَمِّ واضعها فنقلت منها في فصل ذكره في المشهور من الأنهار الكبار في الربع
المسكون ، ومعرفة إبتدائها وإنتائها •

قال : والمشهور من هذه الأنهار الكبار اثنا عشر نهراً ، وهي : الدجلة ،
والفُرات ، والنيل وجيحون ، ونهر الشاش ، وِسْجَان وجِيْحَان ، ونهر بَرْدَان
ومهران ، ونهر الرّس ، ونهر الملك ، ونهر الَاهْوَاز ، وجميع هذه الأنهار تجري
فيها السفن •

٢ - كتب ابن العديم في الحاشية : صوابه عطف .

قال : فأما الفرات فإنها تخرج ، وتكثى بلد الروم ، ثم تتفرق على إقليم أثور وتنشعب إليها الخابور ، ثم تدخل العراق ، وتنبطح خلف الكوفة ، وتلقى دجلة منها أربع شعَب .

وأما معرفة من حفر الفرات ، فقد قيل : إنه خَلَقَ من الله تعالى لِم يحفره
أحد فإن أبو القاسم عبد الله بن الحسين الأنصاري ، وعبد الرحيم بن يوسف بن الطقيّل أجاز لنا عن أبي طاهر أحمد بن محمد السكّفي عن أحمد بن محمد بن الآبنوسي قال أخبرنا عن أبي الحسين بن المنادي في كتاب الحافظ من تأليفه قال : حدثنا موسى بن إسحق بن موسى الخطمي قال : حدثنا مُنْجَاب بن الحارث قال : أخبرنا بشر بن (١٣٧ - ظ) عُمارة عن أبي رَوْقٍ عن الضَّحَّاك عن ابن عباس في قوله « وفجرنا فيها من العيون ، ليأكلوا من ثمره » ^(١) وكذلك كانوا يقرؤونها وما عملت أيديهم ، ذلك وجدوه معمولاً ، يعني الفرات ودجلة ونهر بَلْخ ، وأشباهها ، وجدوه معمولاً لم تعمله أيديهم .

وقد قيل إن دانيال حفره . أخبرنا زيد بن الحسن البغدادي إذاً ، ونقلته من أصل سماعة ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري قال : أبو القاسم بن البُسْري عن محمد بن جعفر بن النَجَّار قال : يقال إن الفرات حفره دانيال مع الدجلة ، وأن الفرات يجيء من واد يقطع الروم ، وأن دجلة يخرج ماؤها من جبل بآمد .

وأخبرنا أبو اليمن الكندي إجازةً ، قال : أخبرنا أبو منصور القزّاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المُعَدِّل قال : أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق : حدثنا محمد بن أحمد بن البراء

١ - القرآن الكريم ، سورة ياسين الآيتان : ٣٤ - ٣٥ . : (وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون . ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون) .

قال : حدثنا الفضل بن غانم قال : حدثنا الهيثم بن عدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : أوحى الله سبحانه إلى دانيال الأكبر أن فجر لعبادي نهرين ، واجعل مفيضهما البحر ، فقد أمرت الأرض أن تطيعك . قال : فأخذ قناة ، أو قصبة ، فجعل يخدها في الأرض ويتبعه الماء ، فإذا مر بأرض شيخ كبير أو يتيم ناشده الله ، فيحيد عن أرضه ، فعواقل دجلة والفرات من ذلك .

وقال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن (١٣٨ - و) محمد بن أحمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم قال : أخبرنا أبو علي إسماعيل ابن محمد الصفار إملاء قال : حدثني أبو بكر محمد بن إدريس الشعراني قال : حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري عن إسماعيل بن جعفر المدني عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : أوحى الله تعالى إلى دانيال أن احفر لي سيين نهرين بالعراق ، قال دانيال : إلهي بأي مكاتل ، وبأي مساحي ، وبأي رجال ، وبأي قوة أحفر لك هذين النهرين ؟ فأوحى الله سبحانه ، أن أعد سكة حديد وعرضها واجعلها في خشبة ، وألقها خلف ظهرك ، فإني باعث إليك الملائكة يعينونك على حفر هذين السيين ، قال : ففعل فحفر ، وكان إذا انتهى إلى أرض أرملة أو يتيم حاد عنه ، حتى حفر الدجلة والفرات ، فهذه العواقل التي في الدجلة والفرات من حفر دانيال .

وأبنانا سعيد بن هاشم بن أحمد الخطيب عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الآبنوسي قال : أخبرنا أبو الحسين بن المثندي قال : وروي عن ابن عباس أن الله تعالى أوحى إلى دانيال الأكبر ، وكان بين نوح وإبراهيم صلى الله عليهم أجمعين ، أن احفر لعبادي نهرين ينتفعون بهما فإني قد أمرت الأرض والماء أن يطيعاك فأخذ عصاً ، ثم أقبل يخط في الأرض ، والماء يتبعه ، يمر بالقراح والكرم والنهر للشيخ وللمرأة وللصبي ، فتقول المرأة نحه عن كرمي وارحمني لضعفي ، فصرف به حتى قذفه ، فعواقل دجلة والفرات من ذلك . (١٣٨ - ظ)

وقد قيل إن ملكاً من ملوك العجم يقال له جثم شَاد هو الذي حفر الفرات •
فإن البلخي ذكر في تاريخه وقال : وفي كتب العجم إن جثم شَاد حفر سبعة أنهار
سَيحون ، وجَيحون ، والفرات ، ودجلة ، ونهر مَرَّان بأرض السند • قالوا
ونهران لم يسميا لنا •

وهذا غير جائز ولا ممكن ، اللهم إلا أن يقال ، هو ساق ماء هذه الأنهار
إلى أراضي البلاد فاستعمرها ، واستنزلها وحفر الأنهار منها ، والله سبحانه أعلم (١) •

* * *

فصل في تفصيل ماء الفرات على غيره من المياه

أخبرنا أبو المظفر حامد بن العميد بن أميري القزويني الفقيه القاضي بحلب ، وأبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي بنابلس ، ومحموظ بن هلال ابن محموظ الرسيعيني برأس عين قالوا : أخبرتنا شهدة بنت أحمد الآبري ، قال محموظ : إجازة ، قالت : أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزيني قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قال : أخبرنا الحسين بن صفوان قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (قال :) حدثني محمد بن الحسين عن عبيد الله بن محمد عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال : كان بصري قد ذهب ، فرأيت إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم ، فيما يرى النائم ، فمسح عيني وقال : أتت الفرات ، فغض فيه ، وافتح عينيك فيه ، ففعلت ، فذهب ما كان بعيني .

أنبأنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد (١٣٩ - و) الحريري قال : أخبرنا أبو القاسم بن البصري عن محمد بن جعفر بن النجار قال : وقالت الأطباء : كل ماء في نهر فطير إلا ماء فُرات فإنه خير ، لكثرة اختلاط الأهوية به ، وتكسير المهدزانات له ، وهذه المهدزانات عملت لتكسير حدة الماء .

قلت : والى زمننا هذا يختار ماء الفرات للخلفاء ، على ماء دجلة ، فإن دجلة تمر ببغداد بدور الخليفة ، ويحمل الماء لشرب الخليفة من نهر عيسى ، وهو نهر يأتي من الفرات ، ويصب في دجلة ، حتى أن السقائين ببغداد يثمنون أن يستقوا للعامّة من نهر عيسى ، فلا يمكن من الشرب منه إلا أهل الدور التي هي على نهر عيسى ، وما يقاربها .

وقرأت فيما علقتّه من الفوائد ، وقيل إن الفرس تسمي نهر الفرات عندهم نهر شير ، وهو نهر الملك ، وكانوا يرون سقي الفرات وشاره أفضل من سقي دجلة وأحلى وأجود .

باب في ذكر ما جاء في فضل الفرات من الأحاديث والآثار

أخبرنا أبو اليثمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي كتابة ، وسمعتة بدمشق في منزله قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري قال : أخبرنا أبو القاسم بن البشري قال : أخبرنا محمد بن جعفر التميمي إجازة قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن مهدي قال : حدثنا محمد بن زيد الرطاب قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال : أخبرنا يوسف بن بهلول قال : حدثنا عبده ابن سليمان الكلابي (١٣٩ - ظ) عن سعيد بن أبي عروبه عن قتادة عن أنس ابن مالك عن مالك بن صعصعة قال : أخبرنا نبي الله صلى الله عليه وسلم : « أنه رفع له سدرة المنتهى فرأى أربعة أنهار يخرجن من أصلها • قلت : يا جبريل ما هذه الأنهار ؟ قال : أما النهران الظاهران فالنيل والفرات ، وأما الباطنان فنهران في الجنة » • وقد رواه حفص بن عبد الله السثلي عن إبراهيم بن طهمان عن شعبة ابن الحجاج عن قتادة عن أنس ، وذكر فيه زيادة •

أخبرناه أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله قال : أخبرنا أسعد بن أبي سعيد بن روح قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزجانية قال (١) : أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال : حدثنا يعقوب بن إسحق أبو عوانه النيسابوري الحافظ قال : حدثنا محمد بن عقيل النيسابوري قال : حدثنا حفص بن عبد الله السلمي قال : حدثنا إبراهيم بن طهمان عن شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله

١ - كذا في الأصل ، والصواب ان يقال : قالت .

عليه وسلم : « رفعت لي سدرة المنتهى ، فإذا أربعة أنهار ، نهران ظاهران ونهران باطنان ، فأما الظاهران فالنيل والفرات ، وأما الباطنان فنهران في الجنة ، وأُتيت بثلاثة أقداح ، قدح فيه لبن ، وقدح فيه عسل ، وقدح فيه خمر ، فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقليل : أصبت النظرة أنت وأمتك • قال الطبراني : لم يروه عن شعبة إلا إبراهيم بن طهمان ، تفرد به حفص بن عبد الله (١٤٠ - و) •

أخبرنا زيد بن الحسن الكندي إذاً قال : أخبرنا أبو القاسم بن الطبر قال : أخبرنا أبو القاسم بن البصري قال : أخبرنا محمد بن جعفر التميمي إجازة قال : أخبرنا أبو سعيد الأحمسي قال : حدثنا الحسين - يعني - ابن حميد قال : حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال : حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن عبد الله بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهران مؤنان النيل والفرات ، ونهران كافران دجلة وبردى » • وفي رواية أخرى بدل بردى نهر بلخ •

وأنبأنا الكندي قال : أخبرنا ابن الطبر قال : أخبرنا ابن البصري قال : أخبرنا التميمي إجازة قال : أخبرنا أبو سعيد الأحمسي قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا محمد بن اسماعيل الواسطي قال : حدثنا علي بن عاصم عن الليث بن سعد ، أراه عن عطاء ، قال : دجلة نهر اللبن في الجنة ، والفرات نهر العسل ، والنيل نهر الخمر في الجنة •

وَقَرَأَ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي الْيَمْنِ الْكَنْدِيِّ أَخْبَرَكُمْ أَبُو مَنْصُورِ الْقَزَازِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ هَرُونَ بْنِ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيِّ قُلْتُ : حَدَّثَكُمْ مَرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نهران من الجنة النيل والفرات » •

وقد جاء في حديث آخر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أربعة أنهار من الجنة الفرات وسيحان وجيحان (١٤٠ - ظ) والنيل » .
ونحن نذكر الحديث بإسناده في الباب الذي يأتي بعد هذا في فضل سيحان وجيحان .
أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل البانياسي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن البغدادي ، ح .

وأنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي سعد إجازة قال : أخبرنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد قال : أخبرنا أبو عمر عبد الله ابن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري قال : حدثنا عمي عبد الرحمن بن عمر بن يزيد أبو الحسن الزهري يعرف برؤسته ، قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي عن القاسم قال : مدّ الفرات على عهد عبد الله ، فكره الناس ذلك فقال عبد الله : يا أيها الناس لا تكرهوا مدّه ، يوشك أن يلتبس فيه ملء طست من ماء فلا يوجد ذلك ، وذلك حين يرجع كل ماء إلى عنصره ، فتكون بقية الماء والمؤمنون بالشام . والمسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

وذكر أبو زيد البلخي في تاريخه قال : وزعموا أن الفرات مدّ فرمى برمانة شبه البعير المبارك ، وذلك في زمن معاوية ، فسئل كعب الأخبار عن ذلك فقال : هي من الجنة (١) .

وقد رواه جعفر بن عون العمري عن أبي عميس عن القاسم موقوفا عليه أنبأنا به عبد الرحيم بن يوسف وغيره عن أبي طاهر الحافظ عن أحمد (١٤١ - و) ابن محمد بن الآبنوسي قال : أخبرنا عن أبي الحسين بن المنادي قال : وحدثنا

العباس بن محمد - يعني - الدوري إِملاءٌ قال : حدثنا جعفر بن عون العمري قال : أخبرنا أبو عُميس عن القاسم قال : مدَّ الفرات فجاء برمانة مثل البعير ، فكانوا يتحدثون أنها من الجنة •

وأخبرنا أبو اليُمن الكِندي فيما أذن لنا فيه قال : أخبرنا أبو القاسم الحريري قال : أخبرنا أبو القاسم بن البُسري قال : أخبرنا محمد بن جعفر التميمي إذاً قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن مهدي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن زيد الرطاب قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي قال : حدثني ابن أبي أُويس الوراق قال : حدثنا جعفر بن عون عن العُميس عن أبيه قال : قذف الفرات رمانة مثل البعير ، فتحدث أهل الكتاب أنها من الجنة •

وقال محمد بن جعفر التميمي : حدثنا أبو القاسم بن مهدي قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم قال : حدثني يحيى بن الحسن بن الفرات قال : حدثنا علي بن بهيس قال : حدثني موسى بن أبي العُمر عن عطاءٍ الهمداني عن تميم بن خُذيم قال : كنا عند علي جلوساً فجاء رجل فقال : يا أمير المؤمنين جاء البارحة شيء فسُكر الفرات ، ما ندري ما هو ، قال : فدعا بدُّدُل^(٢) فركبها ، وركب الناس معه حتى انتهى إلى الفرات ، فقال : هذه رمانة من رمان الجنة • فدعا بالرجال والجمال ، فاستخرجت ، فقسم ما فيها فما بقي أهل بيت بالكوفة إلا وقد دخله منها • قال علي : قال موسى : قلت لعطاءٍ : أرني الموضع الذي أراكه (١٤١ - ظ) تميم ، قال : فأراني المضيق الزمي •

وقال : حدثنا أبو القاسم قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم قال : حدثنا اسماعيل بن أبان قال : حدثنا عمرو عن جابر قال : غضب الشعبي على رجل من همدان اسمه عبد الرحمن فقال لي : ماله قاتله الله ، كأن رأسه رمانة الفرات ،

٢ - اسم بغلة علي •

فقلت يا أبا عبد الرحمن وما قصة رمانة الفرات ؟ قال : حدثني من زعم أنه نظر إليها في زمن ابن أبي طالب أسفلها قد أفرغ في أسفل الوادي وأعلها بارز ، وذكر أنه كان فيها حين كيل حبشها أكرار^(١) . وذكروا أن علياً قال : إن الفرات لوادٍ من أنهار الجنة .

وقال : حدثنا أبو القاسم قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن أبي هاشم قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد العرزمي عن أبيه عن السددي عن أبي أراكة قال : أمتي علي عليه السلام ذات يوم فقيل له : يا أمير المؤمنين هذه رمانة قد سدت الفرات ، فقال : يا غلام بغلتي ، فركبها وركب الناس معه ، فإذا رمانة عظيمة ، فأمر فأنشبت فيها الحبال ، ثم أمر بها فأخرجت ، ثم هدمت ، فاستخرجوا منها كثرين وأققرة ، فقال علي : إن نهركم هذا من أنهار الجنة ، هذه الرمانة من رمان الجنة . قال ابن العرزمي : فحدثت به عمرو الجعفي فذكره عن جابر عن أبي أراكة^(٢) . قال : كانت الحبة منه مثل الكمة العظيمة .

أنبأنا أبو اليمن بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب (١٤٢ - و) قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب الدلال قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن برّد قال : حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، ح .

قال الخطيب : وأخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمدان - واللفظ له - قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن طرخان البلخي قال : حدثنا أحيّد ابن الحسين - قرأت عليه أن محمد بن حفص حدثهم - قالوا : حدثنا الربيع بن

١ - جمع كثر مكيال للعراق .

٢ - كذا في الاصل وقد تقدم قبل أسطر أراكه .

بدر عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ينزل في الفرات كل يوم مثاقيل من بركة الجنة » .

وقال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال : حدثنا عبد الرحمن بن أحمد الخثلي قال : حدثني عبد الله بن محمد بن علي البلخي قال : حدثنا محمد بن أبان قال : حدثنا أبو معاوية عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس في الأرض من الجنة إلا ثلاثة أشياء ، غرس العجوة وأواقٍ تنزل في الفرات كل يوم من بركة الجنة والحجر » .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون قال : أخبرنا أبو عبد الله (١٤٢ - ظ) محمد بن علي بن الحسن الحسني قراءة عليه قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال : حدثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري قال : حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي : سمعت محمد بن أبي عمير يذكر عن محمد بن مسلم قال : سألت الصادق عن قول الله عز وجل « وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناها إلى ربوة ذات قرار ومعين » ^(١) . قال : الربوة النجف ، والقرار المسجد ، والمعين الفرات ، ثم قال : إن نفقة بالكوفة الدرهم الواحد يعدل بمائة درهم في غيرها ، والركعة بمائة ركعة ، ومن أحب أن يتوضأ بماء الجنة ، ويشرب من ماء الجنة ، ويفتسل بماء الجنة فعليه بماء الفرات ، فإن فيه مَسْعِين ^(٢) من الجنة ، وينزل من الجنة في كل ليلة مثقالان مسك في القرات .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقيم بالقاهرة أخبرنا

١ - القرآن الكريم ، سورة المؤمنون ، الآية : ٥٠ .

٢ - المشاعب : مسایل الماء .

محمد بن ناصر السلمي: إجازة قال: أنبأنا إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق قال: أخبرنا أحمد ابن عبد الرحمن بن القاسم الحراني أبو صالح قال: حدثنا أبو الحسن عمر بن الحسن القاضي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال: حدثنا يونس بن بكير عن موسى بن قيس الحضرمي قال: سمعت جعفر بن محمد بن علي في قوله عز وجل «وآتيناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين» (١٤٣ - و) قال: الربوة الكوفة والمعين الفرات •

أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الأنصاري وعبد الرحيم بن يوسف بن الططيل عن الحافظ أبي طاهر السلفي عن أحمد بن محمد بن الآبثوسي قال: أخبرنا عن أبي الحسين المنادي قال: أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا أبو يحيى الحماني قال: حدثنا الأعمش عن خيثم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو موقوفاً قال: ما من يوم إلا يحمل في الفرات مثاقيل من بركة الجنة •

أخبرنا أبو اليثمن الكندي إذناً، وقلته من أصل سماعه، قال أخبرنا أبو القاسم الحريري قال أخبرنا أبو القاسم بن البشري قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي إذناً قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن مهدي قال: حدثنا محمد بن زيد قال: حدثنا إبراهيم الثقفي قال: حدثنا بكر قال: حدثنا شعبة بن الحجاج قال: أخبرني الحكم قال: سمعت خيثم بن عبد الرحمن يقول: قال عبد الله بن عمرو: ما من يوم إلا وهو يوزن في الفرات مثاقيل من ماء الجنة •

قال محمد بن جعفر التميمي وأخبرنا أبو بكر الدارمي قال: أخبرنا الحسين ابن محمد بن الحسين البجلي قال: حدثنا علي بن سعيد قال: حدثنا مطلق عن عبد الملك بن عثمير قال إن الفرات نهر من أنهار الجنة، لولا ما يخلطه من الأذى، ما تداوى به بشر إلا براً، وإن عليه ملكاً يصرف عنه الأذى •

باب في ذكر جيحان نهر المصيصة

وأهل بلاد الروم يسمونه جهان

وهو نهر كبير يخرج من بلد الروم ، وينتهي الى المِصِصَة ، فيفصل بينها وبين كَفَر بَيَا ، ثم يخرج منهما ، فيلقي ماءه في بحر الروم ، وشاهدت مخرجه من بلد الروم من قرية يقال لها كيز مِيت ، قربه من مدينة أَبْلُسْتَيْن من شرقيها وقبليها ، وبينها وبين مدينة أَبْلُسْتَيْن مقدار ميل ، والماء يخرج من شقيف حجر الى أرض بين يدي الشقيف ، وهي تنبع الماء جميعها ، وعلى (١٤٣ - ظ) الشقيف كنيسة قديمة من بناء الروم ، وقد صُوِّر فيها الجنة ، والنهر يخرج منها ، ويأتي النهر الى مدينة أَبْلُسْتَيْن ، فينقسم قسمين ، ويحيط بالمدينة ، فإذا جاوزها عاد واجتمع ، وتلقى إليه أنهار متعددة منها نهر يأتي من بلدة يقال لها الرَمان ، شاهدتها وشاهدت نهرها ، وهو نهر كبير أيضاً .

ويجري هذا النهر حتى يخرج الى الشام ، ويصل الى المِصِصَة ، وهي من الجانب الغربي منه ، وكَفَر بَيَا من الجانب الشرقي ، وعلى النهر بين المدينتين جسر عظيم قديم معقود بالحجارة .

وقال أبو زيد البلخي : جِيحَان يخرج من بلد الروم حتى ينتهي الى المِصِصَة ، ثم الى رُسْتاق يعرف بالثلون ، حتى يقع في بحر الروم .
وقال أحمد بن أبي أحمد بن القاص في كتاب دلائل القبله قال : ونهر جِيحَان هو نهر المِصِصَة ، مخرجه من بلاد الروم ، وينصب أيضاً في بحر الشام .

أَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ عَنْ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْآبَنُوسِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُنَادِيِّ قَالَ : وَيُخْرَجُ جَيْحَانُ نَهْرُ الْمَصِیصَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ عَلَى مَسِيرَةِ مَرَا حِلٍ مِنْهَا ، ثُمَّ يَجْتَازُ فِي طَرِيقِهِ إِلَيْهَا بِمَوْضِعٍ يَدْعَى هُنَاكَ نَهْرَ الْمَسْدُودِ ، ثُمَّ يَصُبُّ فِي بَحْرِ اللَّبْنَانِ ، وَيَسْتَمِدُّ مِنْ وَادِي الرِّيحِ ، ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ الشَّامِيِّ •

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ السَّرَّخَسِيِّ فِي كِتَابِ الْمَسَالِكِ وَالْمَمَالِكِ : وَيُخْرَجُ جَيْحَانُ نَهْرُ الْمَصِیصَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَيَصُبُّ فِي نَهْرِ اللَّبْنَانِ ، وَيَسْتَمِدُّ مِنْ وَادِي الرِّيحِ ، وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ الشَّامِيِّ •

أَبَانَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِيسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو صَادِقٍ الْمَدِينِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ (١٤٤-١٥٠) بْنُ مَنْبَرٍ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَلْفٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَسِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ أَبِي جُنَادَةَ الْكِتَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبًا يَقُولُ : النَّيْلُ فِي الْآخِرَةِ عَسَلٌ ، أَغْزَرَ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَنْهَارِ الَّتِي سَمِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَدَجَلَةٌ فِي الْآخِرَةِ لَبَنٌ أَغْزَرَ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَنْهَارِ الَّتِي سَمِيَ اللَّهُ ، وَجَيْحَانُ مَاءٌ أَغْزَرَ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَنْهَارِ الَّتِي سَمِيَ اللَّهُ •

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَبَرَزَادَ الْبَغْدَادِيِّ إِجَازَةً قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَرِيشٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ دَحْرُوجٍ ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ ابْنِ الْمُؤَمَّلِ الْغَزَّالِ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَزَّازِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْلَصِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

عبد الرحمن بن عيسى السُّكْرِي قال : حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي وأبو بكر محمد بن صالح الأنطاقي ، قالوا : حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد قال : حدثني الليث بن سعد قال : بلغني أنه كان رجل من بني العيص يقال له حائذ بن أبي شاثوم بن العيص بن إسحق بن إبراهيم نبي الله عليهما السلام ، وأنه خرج هارباً من ملك من ملوكهم حتى دخل أرض مصر ، وأقام بها سنين ، فلما رأى عجائب نيلها وما يأتي به ، جعل الله عليه أن لا يفارق ساحله حتى يبلغ منتهاه أو يموت ، فسار عليه ، قال بعضهم ، ثلاثين سنة في الناس ، وثلاثين سنة (١٤٤ - ظ) في غير الناس ، وقيل خمسة عشر كذا ، وخمسة عشر كذا حتى انتهى إلى بحر أخضر ، فنظر إلى النيل يشقّ مقبلاً ، ففقد على البحر ، فإذا رجل قائم يصلي تحت شجرة من تفتح فلما رآه استأنس به ، وسلم عليه ، فسأله الرجل صاحب الشجرة فقال : من أنت ؟ فقال له : أنا حائذ بن أبي شاثوم بن العيص بن إسحق عليهما السلام ، قال : فمن أنت ؟ قال : أنا عمران بن قُلان بن العيص بن إسحق عليه السلام ، قال : فما الذي جاء بك هنا يا حائذ ؟ قال : جئت من أجل هذا النيل . فما جاء بك يا عمران ؟ قال : جاء بي الذي جاء بك حتى انتهيت إلى هذا الموضع ، فأوحى الله إلي أن قف في هذا الموضع ، فأنا واقف حتى يأتيني أمره ، قال له حائذ : أخبرني يا عمران ما انتهى إليك من أمر هذا النيل ، وهل بلغك في الكتب أن أحداً من بني آدم يبلغه ؟ قال له : نعم ، قد بلغني أن رجلاً من ولد العيص يبلغه ، ولا أظنه غيرك يا حائذ ، قال له حائذ : يا عمران أخبرني كيف الطريق إليه ؟ فقال له : لست أخبرك بشيء إلا أن تجعل لي ما أسألك . قال : وما ذلك ؟ قال : إذا رجعت إلي وأنا حي أقمت عندي حتى يوحى الله تعالى إلي بأمره : أو يتوفاني فتدفنني ، وإن وجدتني ميتاً دفنتني وذهبت ، قال : ذلك لك علي ، قال له : سر كما أنت على هذا البحر ، فإنك ستأتي على دابة ترى آخرها ، ولا ترى أولها ، فلا يهولك أمرها ، إركبها فإنها دابة معادية للشمس ، فإذا طلعت أهوت إليها

لثَلثَمَها حَتَّى يَحُولَ بَيْنَها وَبَيْنَها حَجَبَتُها^(١) ، وَإِذَا غَرَبَتِ أَهْوَتْ إِلَيْها ثَلثَتَها
فَتَذْهَبُ بِكَ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ فَيَسِرُ (١٤٥ - و) عَلَيْهِ رَاجِعاً حَتَّى تَنْتَهِى إِلَى النَّيْلِ ،
فَيَسِرُ عَلَيْهِ فَإِنَّكَ سَتَبْلُغُ أَرْضاً مِنْ حَدِيدٍ ، جِبَالُها وَأَشْجارُها وَسَهولُها حَدِيدٌ ، فَإِنْ
أَنْتَ جِزَّتَها وَقَعْتَ فِي أَرْضٍ مِنْ نَحاسٍ جِبَالُها وَأَشْجارُها وَسَهولُها مِنْ نَحاسٍ ، فَإِنْ
أَنْتَ جِزَّتَها وَقَعْتَ فِي أَرْضٍ مِنْ فَضَّةٍ ، جِبَالُها وَأَشْجارُها وَسَهولُها مِنْ فَضَّةٍ ، فَإِنْ
أَنْتَ جِزَّتَها وَقَعْتَ فِي أَرْضٍ مِنْ ذَهَبٍ جِبَالُها وَأَشْجارُها وَسَهولُها مِنْ ذَهَبٍ ، فِیْها
يَنْتَهِى إِلَيْكَ عِلْمُ النَّيْلِ .

فَسارَ حَتَّى إِنْتَهَى إِلَى أَرْضِ الذَّهَبِ ، فَسارَ فِيها حَتَّى إِنْتَهَى إِلَى سَوادٍ مِنْ ذَهَبٍ
وَشَرْفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِیْهِ قُبَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، لَها أَرْبَعَةُ أَبْوابٍ ، فَنَظَرَ إِلَى مَاءٍ يَنْحَدِرُ مِنْ
فَوْقِ ذَلِكَ السَّوَادِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ فِي الْقُبَّةِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ^(٢) فِي الْأَبْوابِ الْأَرْبَعَةِ ، أَمَّا
ثَلَاثَةٌ فَتَغِيصُ فِي الْأَرْضِ ، وَأَمَّا وَاحِدٌ فَيَسِيرُ^(٣) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَهُوَ النَّيْلُ ،
فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَاسْتَرَاخَ ، وَأَهْوَى إِلَى السَّوَادِ لِيَصْعَدَ ، فَأَتَاهُ مَلِكٌ فَقَالَ : يَا حَائِذُ قَفْ
مَكَانَكَ ، قَدْ إِنْتَهَى إِلَيْكَ عِلْمُ هَذَا النَّيْلِ ، وَهَذِهِ الْجَنَّةُ وَالْمَاءُ يَنْزِلُ مِنْها ، فَقَالَ : أَرِيدُ
أَنْ أَنْظُرَ إِلَى ما فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ دُخُولَها الْيَوْمَ يَا حَائِذُ ، فَقَالَ : فَأَيُّ
شَيْءٍ هَذَا الَّذِي أَرَى ؟ قَالَ : هَذَا الْفَلَكَ الَّذِي يَدُورُ بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ، وَهُوَ شَبْهُ
الرَّحَى ، فَقَالَ : إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أُرَكِبَهُ فَأَدُورَ فِيهِ ، - فَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : إِنَّهُ رَكِبَهُ حَتَّى
دَارَ الدُّنْيَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَمْ يُرَكِبْهُ - فَقَالَ لَهُ : يَا حَائِذُ إِنَّهُ سَيَنَالُكَ مِنَ الْجَنَّةِ رِزْقٌ ،
فَلَا تُؤَثِّرُ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَشَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْ يُؤَثِّرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ
الدُّنْيَا ، إِنْ لَمْ تُؤَثِّرْ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا بَقِيَ ما بَقِيتَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ
عَنْقُودٌ مِنْ عَنَبٍ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ ، لَوْنُ كَالزَّبَرْجَدِ الْأَخْضَرِ (١٤٥ - ظ) ، وَلَوْنُ

١ - كَتَبَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي الْحَاشِيَةِ : حَجَابَتُها .

٢ - كَتَبَ ابْنُ الْعَدِيمِ فَوْقَها : نَسَخَهُ ، وَفِي الْحَاشِيَةِ : يَتَفَرَّقُ .

٣ - كَتَبَ ابْنُ الْعَدِيمِ فَوْقَها عِلَامَةً حَاشِيَةً ، وَكَتَبَ فِي الْحَاشِيَةِ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

فَيَنْشِقُ .

كالياقوت الأحمر ، ولون كاللؤلؤ الأبيض ، ثم قال : يا حائذ أما إن هذا من حصرم الجنة وليس من طيب عنبها فارجع يا حائذ ، فقد إنتهى إليك علم النيل ، قال : فهذه الثلاثة التي تغيص في الأرض ماهي ؟ قال : أحدها الفرات ، والآخر دجله ، والآخر جيحان ، فارجع ، فارجع حتى إنتهى الى الدابة ، فركبها ، فلما أهوت الشمس لتغرب قذفت به في جانب البحر ، فأقبل حتى إنتهى الى عمران ، فوجده ميتاً حين مات ، فدفنه ، وأقام على قبره ثلاثاً ، فأقبل شيخ متشبه بالناس ، أغرّ من السجود ، ثم أقبل الى حائذ فسلم عليه ، فقال له يا حائذ : ما إنتهى إليك من علم هذا النيل ؟ فأخبره قال الرجل : هكذا نجده في الكتب ، ثم طرّى ذلك التفاح في عينيه ، فقال : ألا تأكل منه ؟ قال : معي رزق قد أعطيته من الجنة ، ونهيت أن أؤثر عليه شيئاً من الدنيا ، قال : صدقت يا حائذ ، وينبغي لشيء من الجنة يؤثر بشيء من الدنيا ، وهل رأيت في الدنيا مثل هذا التفاح ، إنما أنبت في الأرض ليست من الدنيا ، وإنما هي شجرة من الجنة ، أخرجها الله لعمران يأكل منها ، وما تركها إلا لك ، ولو وكّيت عنها لرفعت ، فلم يزل يطّريها في عينه ، حتى أخذ منها تفاحةً ، فلما عضها عض على يديه ، ثم قال : أتعرفه هو الذي أخرج أباك من الجنة ، أما إنك لو سلمت بما معك لأكل منها أهل الدنيا قبل أن ينفد ، وأقبل حائذ حتى دخل مصر ، فأخبرهم بهذا ، ومات بأرض مصر رحمه الله (١) .

* * *

١ - اذا قورنت هذه الاسطوره بما جاء في الملحمة البابليه القديمه ، ملحمة جلجامش ، يجد المرء تشابها شديدا في الافكار الاساسية والمقاصد .

باب في ذكر سيحان نهر أذنة

وهو نهر كبير دون جيّحان في العظم ، وبين مخرجه ومخرج جيّحان يومان ، ومخرجه (١٤٦ - و) أيضاً من بلاد الروم ، وشاهدته في قرية يقال لها بالعربية رأس العين ، ويقال لها بالتركية يانغرباشي ، ومعناه رأس الماء ، وهو يخرج من فوجة^(١) بين جبلين ينبع ماؤه من تحت الجبل من الصخر الأصم ، وعنده كنيسة قديمة من بناء الروم ، قد صورت الجنة فيها ، ونهر سيّحان خارج منها ، فيجري النهر ، وتجتمع إليه عيون تسيل في وادٍ في الدّرْبند الذي بين الساروص ، وبين هذه القرية ، وتخرج هذه العيون في الوادي المذكور ، فتصب في سيّحان ، ويخرج سيّحان في بلد الروم حتى يمر تحت قلعة سمندو ، ويمر على بلاد الأرمن ، ويمتد على تلك البلاد حتى ينتهي الى أذنه ، وهو من شرقيها ، ثم يمتد منها فيصب في البحر الشامي .

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن مُعلوان الأسدي قال : كتب إلينا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ أن أحمد بن محمد بن علي بن الآبنوسي أخبرهم إجازة قال : أخبرنا عن أبي الحسين بن المنادي قال : ومخرج سيحان نهر أذنه من بلاد الروم ، ثم يمر على موضع من بلاد أرمينية ، فيدعى هنالك نهر محمد ، ثم يمتد حتى ينتهي إلى أذنه ، وهنالك يدعى سيحان ، ثم يسير حتى يصب في البحر الشامي .

قلت : قوله من بلاد أرمينية وهم فإن أرمينية هي أخلاط ، والفرات يحول

١ - كذا بالأصل ولعلها تصحيف « فرجة » أو « فوّهة » .

بينها وبين بلاد الروم ، بل الظاهر أن ابن المنادي وجد في بعض الكتب أنه يمر ببلاد الأرمن ، فظنها أرمينية ، والله أعلم .

ونقلت من خط صديقنا ياقوت الحموي في كتاب البلدان : ولأذنه نهر سيحان ، وعليه قنطره حجارة (١٤٦ - ظ) عجيبة بين المدينة وبين حصن مما يلي المصيصة ، وهو شبيه بالربض ، والقنطرة معقودة على طاق واحد (١) .

وقرأت في كتاب أبي زيد أحمد بن سهل البلخي في كتاب صورة الأرض قال : وسيحان هو دون جيحان في الكبر ، عليه قنطرة حجارة عجيبة البناء ، طويلة جدا ، يخرج هذا النهر من بلد الروم أيضا .

وقال أحمد بن الطيب السرخسي في كتابه : ومخرج سيحان نهر أذنه من بلاد الروم ، ويصب في البحر الشامي .

أخبرنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي إذنا قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن يعقوب الإيادي قال : أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال : حدثنا الحارث بن محمد قال : حدثنا سعيد بن شريحيل عن ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير قال : قال كعب : نهر النيل نهر العسل في الجنة ، ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ، ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة ، ونهر سيحان نهر الماء في الجنة ، قال : فأطفا الله نورهن فيصيرهن إلى الجنة .

* * *

١ - انظر معجم البلدان مادة أذنه .

باب في ذكر ماورد في الحديث والسنة أن الفرات وسيحان وجيحان من أنهار الجنة

وهذه الأنهار الثلاثة قد إختص عمل مدينة حلب بفضلها ، لأنها من عملها ، لم تختص مدينة أخرى بنظير هذه الفضيلة ولا بمثلها ، فإن أبا الحسين مسلم (١٧٤ -) و (بن الحجاج خرّج في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة » ^(١) ؛ وهذه الثلاثة داخلة في عمل حلب ، لا يخرج عنه غير النيل •

أخبرنا بهذا الحديث قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم الأسدي قاضي حلب قراءة عليه وأنا أسمع قيل له : أخبرك أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الأنصاري الجباني قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، ح •

وكتب إلينا عالياً أبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي ، وأبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي من نيسابور قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي قال : أخبرنا وأبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي قال : أخبرنا أبو أحمد بن محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قال : أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن سفيان الفقيه قال : أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري قال : وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا عبيد الله - يعني - ابن عمر العمري عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

١ - صحيح مسلم ٨ / ١٤٩ •

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيحان وجيحان والفرات والنيل كلٌّ من أنهار الجنة » (١) .

وقد رواه عن عبيد الله بن عمر ، عبد الله بن يوسف ، وعبد الله بن جعفر ؛ فأما حديث عبد الله بن يوسف فأنبأنا به عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (١٤٧ - ظ) قال : أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن منير بن أحمد الحلال في كتابه قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرغ الصماح قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد الأزدي قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « النيل وسيحان وجيحان والفرات من أنهار الجنة » .

وأما رواية عبد الله بن جعفر فإن فيها زيادة على هذه الأنهار الأربعة دجلة . أخبرنا بها أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي إذناً قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن ابراهيم البيضاوي قال : أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه الخزار قال : أخبرنا ابن المجدد قال : حدثنا داود بن رشيد قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان من أنهار الجنة » .

وقد رواه شعبة بن الحجاج عن خبيب بن عبد الرحمن كذلك مرفوعاً ، وقال في آخر حديثه : « كلٌّ من أنهار الجنة وكلٌّ قد شربت منه » .

ورواه عن (١٤٨ - و) أبي هريرة رضي الله عنه عبد الله بن مُغيث مولى الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن (أبي سعيد)^(١) المقبري ، فأما عبد الله بن مُغيث فحدث بها يونس بن بكير عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مُغيث مولى الزبير عن أبي هريرة مرفوعاً ، وزاد في آخره : « ولو أن النيل إذا مد التمستم لوجدتم فيه من ورق الجنة » .

وأما رواية سعيد المقبري فأنبأنا بها الأخوان أبو محمد عبد الرحمن وأبو العباس أحمد ابنا عبد الله بن علوان الحلبيان عن كتاب أبي طاهر السلفي قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن الآبنوسي قال : أخبرنا عن أبي الحسين بن المنادي قال : حدثنا القاسم بن زكريا قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال : حدثنا قاسم بن يزيد الجثري عن الفرّج بن فضالة عن أبي رافع — هو إسماعيل بن رافع — المزني المدني — نزل البصرة — عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربعة أنهار في الجنة سيحان وجيحان والنيل والفرات » .

وأما رواية أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً ، فأخبرنا بها أبو الحسن المبارك ابن محمد بن يزيد بن هلال الخواص وأبو عبد الله محمد بن نصر بن أبي الفرج الحصري البغداديان ببغداد قالوا : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الغني بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور الصيرفي ، ح .

وأنبأنا عن أبي الفرج (١٤٨ - ظ) شيخنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني قال أبو الفرج : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ قال أخبرنا أبو إسحق بن أحمد ابن نافع الخزاعي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العداني قال :

١ - فراغ في الاصل ، تداركته من طبقات خليفة بن خياط (٢١٣٩) ٦١٩/٢ وطبقات ابن سعد ٨٥/٥ . ويبدو أن ابن العديم لم يكن متأكداً من اسم أبي سعيد المقبري حيث كتبه في الاسناد التالي (رافع) ثم شطب عليه . وقد جاء في طبقات خليفة أن أبا سعيد كان يعرف بكيسان .

حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أربعة أنهار من الجنة ، الفرات وسيحان وجيحان والنيل » •

وقد رواه سعدان بن نصر عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو ، وشك سفيان في رفعه ، أنبأنا به سعيد بن هاشم بن أحمد الأسدي قال : أخبرنا أحمد بن محمد كتابة عن أحمد بن محمد بن الآبنوسي قال : أخبرنا عن أبي الحسين بن المتادي قال : سمعت سعدان بن نصر قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة قال : أربعة أنهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان ، فقل لسفيان : أهذا عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لعله •

ورواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً • أخبرنا به أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي إجازة قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزّاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي ، قال : حدثنا أبو العباس عمرو بن هشام بن عمرو قال : قرئ على الحارث بن محمد القيّطري (١٤٩-١٥٠) حدثكم يزيد بن هارون ، ح •

قال الخطيب وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد وأبو القاسم طاححة بن علي بن الصقر الكتاني قالوا : أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار قال : حدثنا الحارث بن محمد قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فجرت أربعة أنهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان •

وقد رواه عبد الملك بن عُمير عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن أبي هريرة موقوفاً عليه ، ولم يذكر النيل .

أخبرنا بذلك القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرساني الأنصاري قراءة عليه بدمشق وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا الحسن بن الحسين النعماني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليعقوبي قال : حدثنا محمد بن الحسين السامري قال : حدثنا عمرو بن علي قال : حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن عُمير عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : : سَيِّحَانٌ وَجِيحَانٌ وَالْفَرَاتُ كُلُّهُنَّ مِنَ الْجَنَّةِ ، موقوف .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب ذكر القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباري فيما قري (١٤٩ - ظ) عليه بصور في ذي القعدة سنة سبع عشرة وأربعمائة أن أبا محمد الحسن بن رشيق أخبرهم قال : حدثنا أبو الفضل العباس بن أبِ كَجُور مولى أمير المؤمنين قال : حدثنا أبو محمد المَرَاغِي قال : حدثنا قُتَيْبَةُ قال : حدثنا أبو عَوَّانَةَ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ اللَّهَ إِخْتَارَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعَةَ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ ، وَإِخْتَارَ مِنَ النَّبِيِّينَ أَرْبَعَةً ، إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ؛ وَقَالَ فِيهِ : وَاخْتَارَ مِنَ الْأَنْهَارِ أَرْبَعَةً ، سَيِّحَانَ وَجِيحَانَ وَالنَّيْلَ وَالْفَرَاتَ » .

قال الحافظ : هذا حديث منكر بمرسه ، وأبو الفضل والمَرَاغِي مجهولان (١) .

١ - ابن عساكر ١ / ٢١٠ - ٢١١ .

أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، ح •

وأنبأنا عمر بن طبرّزّد عن ابن السمرقندي قال : أخبرنا أبو القاسم بن مسعوده قال : أخبرنا أبو القاسم حمزه بن يوسف قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : أخبرنا بهلول بن إسحق بن بهلول قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس قال : حدثنا كُثَيّر المُرِّي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربعة أجبلٍ من جبال الجنة ، وأربعة أنهار من أنهار الجنة ، وأربعة ملاحم من ملاحم الجنة » ؛ قيل : فما الأجبل يا رسول الله ؟ قال : « أحدٌ جبل يحبنا ونحبه ، جبل من جبال الجنة ، وطور جبل من جبال الجنة (١٥٠ - و) ولبنان جبل من جبال الجنة ، والأنهار النيل والفرات وسيحان وجيحان ، والملاحم بدر وأحد والخندق وخيبر ، وسقط ذكر الجبل الرابع •

أنبأنا عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر الأصبهاني قال : أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن مثير بن أحمد الحلال في كتابه قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن الفرج القمّاح قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيْد الأزدي قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن كعب الأحبار أنه كان يقول : أربعة أنهار من الجنة ، وصفها الله عز وجل في الدنيا فالنيل نهر العسل في الجنة والفرات نهر الخمر في الجنة ، وسيحان نهر الماء في الجنة ، وجيحان نهر اللبن في الجنة •

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الفَنَكِي وفرج بن عبد الله الحبشي إجازة من كل واحدٍ منهما قالَا : أخبرنا أبو طاهر بركات بن ابراهيم الخُشوعي قال : أخبرنا

أبو الحسن علي بن المثنى بن المسلم قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن حمشود الصواف قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال : حدثنا أبو حفص عمر بن المفضل بن المهاجر الربيعي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا إبراهيم بن محمد قال : حدثنا زهير قال : حدثنا داود بن هلال (١٥٠ - ظ) عن الصلت بن دينار عن أبي صالح عن نوف البكالي قال : الصخرة تخرج من تحتها أربعة أنهار من الجنة سيحان وجيحان والفرات والنيل .

وقرأت في تاريخ أبي زيد البلخي قال : وأهل الكتاب يزعمون أن أربعة أنهار تخرج من الجنة سيحان وجيحان والفرات والنيل (١) .

وقرأت في قصيدة الأعلام المزدوجة من نظم أبي عمرو القاسم بن أبي داود الطرسوسي في ذكر الفرات وسيحان وجيحان :

ثم انشمرنا في الفرات الرّحْبِ وادٍ من الجنان ذات الحُجْبِ
أيسن وادٍ ومحلّ الخِصْبِ بالبركات دهره ذو حَلْبِ
وإثنه يوماً من الأيام عن ذهبٍ يحسّر للأنام
ينتأبه قومٌ من الطّعام يُقتَلون ثمّ في الزّحام

وقال في تفسيره : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يحسّر الفرات عن جبل من ذهب يأتيه شرار الناس ، فيقتل من كل عشرة تسعة » . وسنذكر الحديث بإسناده في باب يأتي في كتابنا إن شاء الله تعالى .

ثم ذكر المصيّبة وكفريّا في قصيدته وقال :

١ - البدء والتاريخ ٤ / ٦٠ .

أَهْلَاهُمَا خُصًّا بِأَسْرٍ وَجُرْهٍ °
يَجْرِي فَيَسْقِي يُمْنَةً وَمَيْسَرَةً
بَيْنَهُمَا جَيْحَانٌ تَحْتَ الْقَنْطَرَةِ
حَتَّى تَرَى فِي الْبَحْرِ أَفْضَى أَثَرِهِ
ذَاكَ وَسَيِّحَانٌ كَصَاحِبَيْنِ
حَلًّا مِنْ الْجَنَّةِ فِي الْمَصْرَيْنِ
(١٥١ - ١٥٠)

* * *

باب في ذكر العاصي وهو نهر انطاكية وحماه

وذكر البردان وهو نهر طرسوس

وهما نهران كبيران مشهوران يصبان في البحر الشامي ، فأما نهر البردان فإنه يخرج من بلد الروم ، ويمتد إلى طرسوس ، ثم يصب في البحر ، وتجري فيه السفن ، ويشق وسط مدينة طرسوس ، وماؤه موصوف بشدة البرد في الصيف .

أنبأنا أبو القاسم بن رواحة الأنصاري عن الحافظ أبي طاهر الأصبهاني عن أحمد ابن محمد الآبوسي قال : أخبرنا عن أبي الحسين بن المنادي قال : ومخرج البردان نهر طرسوس من طرف بلاد الروم على دعوة من طرسوس ، ثم يصب في البحر الشامي على خمسة أميال من طرسوس ، وهو شديد البرودة في الصيف ، فاتر في الشتاء .

وقد ذكرت في باب الفرات أنه وقع إلى رسالة في ذكر الدنيا وما فيها من الأقاليم والجلال والأنهار وقال فيها : والمشهور من هذه الأنهار الكبار اثنا عشر نهراً ، وهي الدجلة والفرات والنيل ، وجيحون ، ونهر الشكاش ، وسيحان ، وجيحان ، ونهر بردان ، ومهران ، ونهر الرّسّ ، ونهر الملك ونهر الأهواز . وجميع هذه الأنهار تجري فيها السفن .

قال : وأما سيحان وجيحان وبردان ، فانهن أنهار طرسوس وأذنه والمصيصة ، تخرج من بلد الروم ، ثم تغيص في البحر ، وكذلك سائر أنهار الشام جميعها إلا بردى (١٥١ - ظ) والأردن .

وهذا غير مُسكّم لصاحب الرسالة فإن في أنهار الشام عدة أنهر تصب في

الفرات ، مثل نهر الساجور والنهر الأزرق وغيرهما من الأنهر التي ذكرنا أنها تغيص في
الفرات وغيرها ؛ فإن اعتذر له معتذر وقال : إنه أراد أنهار الشام الكبيرة مثل سيحان
وجيحان وبردان ، فنقول استثناءه بردي أوجب مؤاخذته ، فإن نهر الساجور والنهر
الأزرق لا يقصران عن بردي في الكبر ، فدل على أنه أراد جميع الأنهار التي بالشام •
وأما نهر العاصي فيقال له الأَرَنْد والأَرَنْط^(١) ، ويقال له العاصي والمقلوب ،
لأنه يخالف أنهار الدنيا كلها لأنه يجري من الجنوب إلى الشمال ، بخلاف سائر الأنهر
ومخرجه من أرض بعلبك من موضع يقال له اللبوة ، يخرج من عين هناك ، شاهدها
ثم تمده عيون آخر في طريقه ، ويجري حتى يشق بحيرة قدس^(٢) من عمل حمص ،
ويمتد من غربي حمص ، ويأتي إلى الرستن ، ثم يأتي حماه من غربيها^(٣) ، فيلاصق
دورها ، ثم يأتي شيزر فيلصق بسفح قلعتها ، ودور المدينة من الغرب والشمال ،
ويمتد إلى أرامية ، ويخرج إلى أنطاكية فيحف بالمدينة من جهة الغرب ، وينفصل
عنها ، فيصب في البحر •

وكان ينسب إلى أنطاكية ، فيقال الأرنت نهر أنطاكية ، وأما في زمننا هذا فنسبته
إلى حماه أكثر • وأهل حماه لا ينتفعون بمائه في السقي والزرع (١٥٢ - و) إلا
بالنواعير ، فإن عامة سقي بساتينهم منه بالنواعير ، وكذلك الماء الذي يدخل إلى
منازلهم •

وأما حمص فإن بساتينها تشرب منه سيحاً • وساق الملك المجاهد شيركوه بن
محمد بن شيركوه حين كانت حمص له من العاصي أنهاراً إلى مدينة حمص ، يجري

١ - أي : Oorntes .

٢ - تعرف الآن باسم قطينة .

٣ - جاء في الحاشية : صوابه شرقيها ، كتبه محمد بن السابق الحموي . وهذا

صحيح .

بعضها في المسجد الجامع والبيمارستان ، والمنازل بها ، ويجري منه في خندق المدينة والقلعة ، وبعض الأنهر تسقي في قرى حمص •

أنبأنا أبو القاسم بن رواحة عن الحافظ أبي طاهر عن ابن الآبنوسي قال : ذكر أبو الحسين بن المنادي في كتاب الحافظ من تأليفه قال : ومخرج الأرند نهر أنطاكية من أرض دمشق مما يلي طريق البريد ، وهو يجري مع الجنوب ولذلك يسمى المقلوب ، ثم يصير في البحر الشامي •

وقال أحمد بن محمد بن إسحق الزيَّات ، ومخرج الأرند نهر أنطاكية من أرض دمشق مما يلي البريد ، ويجري مع الجنوب ، ويصب في البحر الرومي •

هذا ما ذكره ابن المنادي وأحمد بن محمد الزيَّات أنه من أرض دمشق ، وقد ذكرنا أن مخرجه من اللبوة ، قرية من بلد بعلبك ، ولعلهما أرادا أن بعلبك من أعمال دمشق ، فنسبها أرضها إلى دمشق • (١٥٢ - ظ) •



في ذكر البحر الشامي ويعرف ايضا ببحر الروم

وهو ملاصق لأعمال حلب حرسها الله ، من طرطوس إلى السويدية ساحل أنطاكية ، وعلى شاطئه من مدنها طرسوس ، وحصن أولاس ، والإسكندرونة ، وبَيَّاس ، والمُنْقَب ، والسويدية ، والأنهار الأربعة التي ورد الحديث الصحيح أنها من أنهار الجنة ، وهي النيل ، والفرات ، وسيحان ، وجيحان ، يصب فيه ثلاثة منها ، وهي النيل وسيحان وجيحان ، فقد صار لحلب وعملها قسط من ماء النيل ، فتكمل لها بركة الأنهار الأربعة ، بعضها بحقيقه الأنهر وبعضها بالممازجة •

وقد ورد في فضل سكان ساحل هذا المبحر ما أنا ذاكره ، وهو ما أخبرنا به أبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي الصوفي إجازة - إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، ح •

وأنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل بن علي بن مفرج المقدسي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي والصالح المَعْمَر أبو الضياء بدر بن عبد الله الحبشي سماعاً عليهما بالإسكندرية قالا : أخبرنا أبو إسماعيل إبراهيم بن الحسن بن محمد بن الحسين الموسوي قال : أخبرنا عبيد الله بن أبي مَطَر المَعافري قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الفقيه قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله سَوَار قال : حدثنا أحمد ابن الحجاج قال : حدثنا حمزة قال : حدثنا محمد بن (١٥٣ - و) يزيد عن مالك بن

يحيى عن معاوية عن الأوزاعي عن بلال بن سعد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من كَبُرَّ على شاطئ بحر الروم تكبيرةً لا يريد بها إلا وجه الله والدار الآخرة جعل الله في ميزانه يوم القيامة صخرة أثقل من السموات السبع والأرضين السبع وما يبينهن وما تحتهن » .

وقال : أخبرنا أبو الحسن الفقيه قال : حدثنا هانيء عن محمد بن هرون عن حفص بن عمر عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا هريرة طوبى لقوم من أمتي يموتون على ساحل البحر ، يخرجون من قبورهم حتى يرذؤا ^(١) العرش ، فيقول الله تعالى : هؤلاء سكان السواحل ؟ فيقولون : نعم ، فيقول الله عز وجل : لا حساب عليهم ، انطلقوا فعانقوا الأبقار » .

أنبأنا سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ الدمشقي قال : أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني وعبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي قالا : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك قال : حدثنا أنس بن السَّلم قال : حدثنا الحسن بن يحيى القرشي قال : حدثنا إبراهيم اليماني قال : قدمت من اليمن ، فأتيت سفيان الثوري فقلت : يا أبا عبد الله إني جعلت في نفسي أن أنزل جُدةً فأربط بها كل سنة ، فأعتمر في كل شهر عمرةً ، وأحج في كل سنة حجة ، وأقرب من أهلي ، أحب إليك ، أم آتي الشام (١٥٣ - ظ) فقال لي : يا أخا اليمن ، عليك بسواحل الشام ، عليك بسواحل الشام ، فإن هذا البيت يحجه في كل عام مائة ألف ومائة ألف وثلاثمائة ألف ، وما شاء الله من التضعيف ، لك مثل حجهم وعمَّهم ومناسكهم ^(٢) .

١ - في القاموس : الروضة الذهب والمحيء .

٢ - ابن عساكر ١ / ٢٧١ .

أخبرنا إبراهيم بن محمود بن سالم إجازة قال : أنبأنا أبو الفتح بن البطّي قال : أخبرنا أبو بكر الطرّيشيّ قال : أخبرنا أبو القاسم الطبري قال : أخبرنا محمد بن رزق الله قال : حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرّي قال : حدثنا خلف ابن شمس المقرّي الخَصيب على نهر عيسى قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي إسحق الجرشي عن الأوزاعي عن القاسم بن مَخيمرة قال : كان لأبي قِلابه الجرّمي ابن أخ ركب المحارم ، فاحتضر فجاء طائران أبيضان يشبهان النسرين ، فجلسا في كوة البيت فقال أحد الطائرين لصاحبه : انزل ففتشه ، فنزل ففتشه ، ثم غرّق منقاره في جوفه ، وذلك بعين أبي قِلابه ، فقال الطائر لصاحبه : الله أكبر ، إنزل إليه فقد وجدت في جوفه تكبيرة كبرها في سبيل الله عز وجل على سور أنطاكية ، فأخرج الطائر خرقة بيضاء فلما روجه في الخرقة ، ثم احتملها ، ثم قلا يا أبا قِلابه قم الى ابن أخيك فادفنه فإنه من أهل الجنة ، قال : وكان أبو قِلابه عند الناس مرضياً ، فخرج الى الناس ، فأخبرهم بالذي ظهر : قال : فما رأيت جنازة أكثر أهلاً منها .

* * *

فصل في صفة البحر الشامي وطوله وعرضه

ذكر أبو العباس أحمد بن محمد بن يعقوب ابن القاص ، قاضي طرسوس ، في كتاب دلائل القبلية قال : وأما بحر الروم الذي هو بحر إفريقية والشام فيكون من عند الخليج الذي يخرج من عند البحر الأخضر إلى المشرق ، يمد إلى صور وصيدا وأنطاكية وطرسوس ، طوله خمسة آلاف ميل ، وعرضه في مكان سبعمائة ميل ، وفي مكان ثمان مائة ميل ، يخرج منه خليج إلى ناحية الشمال قريب من الرومية ، طول ذلك الخليج خمسمائة ميل يسمى أرس ، وخليج آخر إلى خلف قبرس ، ففي هذا البحر مائة وإثنان وستون جزيرة عامرة ، منها خمس جزائر عظام كقبرس •

وقال : وبحر اللاذقية ، فإنه يمد بين لاذقية إلى خلف قسطنطينية ، يخرج منه خليج يجري كأنه نهر حتى يصب في بحر الروم ، وعرضه عند قسطنطينية قدر ثلاثة أميال فقط مشرفة عليه •

وقال أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله المسعودي في ذكر بحر الروم والشام : إن طوله خمسة آلاف ميل وعرضه مختلف ، فمئة ثمانمائة ميل فما دونه ، وأضيق موضع فيه بين سبته وطنجة ، وهو المعروف (١٥٤ - و) بزقاق سبته نحو عشرة أميال • وعلى هذا البحر من المدن الغربية سبته وطنجة ، والجزائر وتونس والمهندية ، وطرابلس وسفاقس • ومن المدن المصرية والثغور ، الإسكندرية ورشيد ، ودُمياط ، وتيس ، ومن المدن الشامية ، غزة ، وعسقلان ، وعكا وصيدا ، وصور ، وبيروت ، وطرابلس ، واللاذقية ، وأنطاكية ، وأذنه وطرسوس وجبله وغير ذلك^(١) • (١٥٤ - ظ) ★ •

١ - انظر مروج الذهب ١ / ١١٨ - ١١٩ .

★ - آخر الجزء التاسع ، وكتب ابن العديم في حاشية آخر هذا الجزء سماعا نصه : بلغ محمد قراءة ، وسمع عبد الرحمن ومحمد في الرابع عشر من ذي الحجة . وكتب تحت هذا السماع سماعا آخر نصه : بلغ بدر الدين عبد الواحد •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد الجيهاني : وبحر الروم وافريقية والشام ومصر طوله من الخليج الذي يخرج من بحر المغرب الى ناحية المشرق ، ينتهي الى صور وصيدا ، يكون ذلك مقدار خمسة آلاف ميل ، وعرضه في مكان ستمائة ميل وفي مكان ثمانمائة ميل ، ويخرج منه خليج الى ناحية الشمال قريب من الرومية ، يكون طوله ثمانين ميلا ، وفي هذا البحر مائتان واثنان وستون جزيرة عامرة منها خمس جزائر عظام ، أعظمها قوريس ، يحيط بها مائتا ميل ، وسردانية ، يحيط بها ثلاثمائة ميل ، وسقلية ، يحيط بها خمس مائة ميل ، وأطريقية يحيط بها ثمانمائة ميل ، وقوبرس ، يحيط بها ثلاثمائة وخمسون ميلا .

قال : وعند القسطنطينية ، يخرج منه ، يعني من بحر نيطش خليج يجري كهيئة النهر ، وينصب في بحر مصر ، وعرضه عند القسطنطينية قدر ثلاثة أميال ، بنيت القسطنطينية عليه .

قال : وأما البحر الشامي ، فانه اذا صارت الشمس في أول العقب الى أن تصير في أول الحوت في هذه الاربعة الاشهر لا يستطيع الناس ركوبه ، وذلك لان الشمس تباعد عنه ، وتحدث فيه الرياح العاصفة ، وذلك في ناحية الشمال منه .

وقرأت في كتاب مروج الذهب تأليف (١٥٥ - و) أبي الحسن علي بن الحسين ابن علي بن عبد الله المسعودي قال : فأما بحر الروم وطرسوس ، وأذنه ، والمصيصة ،

وأنطاكية ، واللاذقية ، وطرابلس ، وصيدا وصور وغير ذلك من ساحل الشام ،
ومصر والاسكندرية ، وساحل المغرب . فذكر جماعة من أصحاب الزيجات في كتبهم
النجومية منهم محمد بن جابر البتائي وغيره أن طوله خمسة آلاف ميل ، وعرضه
مختلف ، فمنه ثمانمائة ميل ، ومنه سبعمائة ، ومنه ستمائة ، وأقل من ذلك على
حسب مضايقة البر للبحر ، والبحر للبر . ومبدأ هذا الخليج من خليج يخرج من
بحر أقنابس ، وأضيق موضع في هذا البحر بين ساحل طنجة وسبتة من بلاد المغرب
وبين ساحل الاندلس ، وهو الموضع المعروف بشيطا ، وعرضه فيما بين الساحلين
نحو من عشرة أميال ، وهذا الموضع هو المعبر لمن أراد من المغرب الى الاندلس ،
ومن الاندلس الى المغرب ، ويعرف بالزقاق ، ويتشعب من بحر الروم والشام ومصر
خليج من نحو خمسمائة ميل ، يتصل بمدينة رومية ، يسمى بالرومية ادوس ، وفي البحر
الرومي جزائر كثيرة ، منها جزيرة قبرس بين ساحل الشام والروم ، وجزيرة رودس
مقابل الاسكندرية ، وجزيرة أقریطش ، وجزيرة صقلية ، والتنانين فيه يعني بحر
الشام كثيرة ، وأكثر ما تكون فيه مما يلي طرابلس واللاذقية والجبل الاقرع من
(١٥٥ - ظ) أعمال أنطاكية ، وتحت هذا الجبل معظم ماء البحر ، وأكثره ، وهو
يسمى عجز البحر وغايته الى ساحل أنطاكية وبيس والاسكندرية ، وبياس ،
وحصن المثقب ، وذلك في سفح جبل اللكام ، وساحل المصيصة ، وفيه مصب نهر
جيجان ، وساحل أذنة ، وفيه مصب نهر سيحان ، وساحل طرسوس ، وفيه نهر
مصب البردان ، وهو نهر طرسوس .

والعمارة على هذا البحر الرومي من المضيق الذي قدمنا ذكره ، وهو الخليج
الذي عليه طنجة متصل بساحل المغرب ، وبلاد افريقية ، والسوس ، وطرابلس
المغرب ، والقيروان ، وساحل برقة والرقادة ، وبلاد الاسكندرية ، ورشيد ، وتيس
ودمياط ، وساحل الثغور الشامية ، ثم ساحل الروم متصل مارا الى بلاد رومية .

الى أن يتصل بساحل الاندلس الذي ينتهي الى ساحل الخليج الضيق المقابل طنجة على ما ذكرنا أنه لا يقطع بين هذا البر كله ، والعمائر التي وصفناها من الاسلام والروم ، الى الانهار الجارية الى البحر إلا خليج القسطنطينية ، وعرضه نحو من ميل ، وخلجانا آخر من البحر الرومي داخلة في البر لا منفذ لها ، فجميع ما ذكرنا على شط هذا البحر الرومي متصل بالديار ، غير منفصلين بماء يمنعهم أو بحر يقطعهم إلا ما ذكرنا من الانهار ، وخليج القسطنطينية ، ومثال هذا البحر الرومي ومثال ما ذكرنا من العمائر عليه الى أن ينتهي الى مبدأه الخليج الاخذ من أقنابس الذي عليه المنار النحاس ، ويلى الاعلام من طنجة وساحل (١٥ - و) الاندلس مثل الكرنيب فمقبضه الخليج والكرنيب على صفة البحر إلا أنه مدور الشكل لما ذكرنا من طوله •

قال : وقد ذكر أحمد بن الطيب السرخي في رسالته في البحار والمياه والجبال عن الكندي : أن بحر الروم طوله ستة آلاف ميل من بلاد صور وطرابلس وأنطاكية والمنقب وساحل المصيصة وطرشوس وقلمية الى منار هرقل ، وأن أعرض موضع فيه أربع مائة ميل •

وقال : شاهدت أرباب المراكب في البحر الرومي من الحرية والعمالة وهم النواتية وأصحاب الارجل والرؤساء ومن يلي تدبير المراكب والحرب فيها ، مثل لاون المكنى بأبي الحارث غلام زرافة صاحب طرابلس الشام من ساحل دمشق ، وذلك بعد الثلاثمائة ، يعظمون طول البحر الرومي وعرضه وكثرة خلجانه وتشعبه • وعلى هذا وجدت عبد الله بن وزير صاحب مدينة جبلة من ساحل حمص من أرض الشام ، ولم يبق في هذا الوقت ، وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة أبصر منه بالبحر الرومي ، ولا آنس به ، وليس فيمن يركبه من أرباب المراكب من

البحرية والعمالة إلا وهو ينقاد الى قوله ، ويقر له بالبصر والحدق مما هو عليه من الديانة والجهاد القديم فيه . (١) .

وأبناءنا الاخوان أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله ، وأبو العباس أحمد الاسديان قالا : أخبرنا أبو طاهر السلفي إذا عن أحمد بن محمد بن محمد بن الأبنوسي قال : ذكر أبو الحسين بن المتادي في كتاب الحافظ لمعارف (١٥٦ - ظ) حركات الشمس والقمر والنجوم ، وأوصاف الافلاك ، والأقاليم وأسماء بلدانها قال : حدثني هرون بن علي بن الحكم المزوق قال : حدثنا علي بن داود القنطري قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي قال : حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال : حدثنا عمر بن يزيد المنقري قال : في الكتاب الذي تنبأ عليه هرون عليه السلام ان بحرنا هذا خليج من فنتس وفنتس خلفه محيط بالارض كريا فهو عنده كعين على سيف البحر ، ومن خلفه الاصم محيط بالارض كلها ، ففنتس ومادونه عنده كعين على سيف البحر ، ومن خلفه المظلم محيط بالارض كلها ، فالاصم ومادونه عنده كعين على سيف البحر ومن خلفه الماس محيط بالارض كلها ، فالمظلم ومادونه عنده كعين على سيف البحر ومن خلفه الباكي ، وهو ماء عذب أمره الله تبارك وتعالى أن يرتفع ، فأراد أن يستجمع ، فزجره ، فهو باك يستغفر الله ، محيط بالارض كلها ، فالماس ومادونه عنده كعين على سيف البحر ، ومن خلفه العرش محيط بالدنيا كلها ، فالباكي ومادونه عنده كعين على سيف البحر .

قال ابن المتادي : ثم بلغنا بعد ذلك أن البحر المعروف بفنتس من وراء قسطنطينية يجيء من بحر الخزر وعرض فوهته ستة أميال ، فإذا بلغ أندس صار هنالك بين جبلين وضاق حتى يكون عرضه غلوة سهم ، وبين أندس هذه وبين

١ - انظر مروج الذهب ، ط . القاهرة ١٩٥٨ ، ١ - ١١٨ - ١٢٩ ، وهناك الكثير من الاختلاف وخاصة من حيث اعطاء التفاصيل والاستطراد بسرد الحكايا والاساطير .

قسطنطينية مائة ميل في مستوى من الارض ، ثم يمر الخليج حتى يصب في بحر الشام ، وعرضه عند مصبه ذلك مقدار غلوه (١٥٧ - و) سهم أيضا ، وهناك زعموا صخرة عليها برج فيه سلسلة تمنع المسلمين من دخول الخليج ، وطول الخليج من بحر الخزر الى بحر الشام ثلاثة وعشرون ميلا تنحدر المراكب فيه من بحر الخزر وتيك النواحي ، وتصعد فيه من بحر الشام الى القسطنطينية •

وقال أبو الحسين بن المنادي : حدثنا جدي رحمه الله قال : حدثنا يزيد بن هرون قال : أخبرنا العوام بن حوشب قال : حدثني شيخ كان مرابطا بالساحل قال : خرجت ليلة بحرس الى الميناء ، ولم يخرج تلك الليلة أحد غيري ، فصعدت الميناء ، فكان يخيل الي وأنا مستيقظ أن البحر يشرف حتى يحاذي برؤوس الجبال ففعل ذلك مرارا وأنا مستيقظ ، ثم نمت فرأيت في النوم كأن الراية بيدي وأنا أمشي أمام أهل هذه المدينة ، وهم يمشون خلفي ، فلما أصبحت رجعت ، فاستقبلني أمير المدينة ، وأبو صالح مولى عمر بن الخطاب رحمه الله ، فكانا أول من خرج من المدينة فقالا لي : أين الناس ؟ قلت رجعوا قبلي ، قالوا : لم تصدقنا ، إنحن أول من خرج من المدينة ، قال : قلت : لم يخرج أحد غيري ، قالوا : فما رأيت ؟ قلت : والله لقد كان يخيل إلي أن البحر يشرف حتى يحاذي برؤوس الجبال ، ففعل ذلك مرات وأنا مستيقظ ، ثم نمت ، فرأيت كأن الراية بيدي ، وأنا أمشي أمام أهل هذه المدينة ، وهم يمشون خلفي ، فقال أبو صالح : صدقت ، حدثنا عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ليس من ليلة إلا (١٥٧ - ظ) والبحر يشرف على الارض ثلاث مرات يستأذن الله في أن ينتضح عليهم ، فيكفه الله ، وأما ما رأيت من الراية فإن تصدق رؤياك تفز بأجر أهل هذه المدينة الليلية ، قال : وكان أبو صالح مابعدا لي قبل ذلك ، فكأنه استأنس بي ، فجعل يحدثني ، وذكر كلاما قطعناه •

وعلى قول المسعودي فيما ذكرنا عنه أن التناين في بحر الشام كثيرة ، فوقع الى بغداد من تصنيف أحمد بن محمد بن اسحق الزيات مؤلف كتاب البلدان قال فيه : وقال المعلى بن هلال العوفي : كنت بالمصيصة فسمعتهم يتحدثون أن البحر ربما مكث أياما وليالي تصفق أمواجه ، ويسمع له دوي شديد ، فيقولون ما هذا الا شيء قد آذى دواب البحر فهي تصيح الى الله ، قال : فتقبل سحابة حتى تغيب في البحر ، ثم تقبل أخرى حتى عد سبع سحابات ، ثم ترتفع التي جاءت آخرهن وتتبعها التي تليها والرياح تصفقها ، ثم يرتفعن جميعا في السماء ، وقد أخرجن شيئا يرونه أنه التين ، حتى تغيب عنا ، ونحن نراه وننظر اليه ورأسه في السحاب ، وذنبه يضطرب ، فيقال أنه تطرحه الى يأجوج ومأجوج ، قال : ويسكن البحر عند ذلك .

قال الصوري : فرما رأيناه قد انقلت من السحاب ورجع الى البحر ، فتجيء السحابة ، ولها رعد وبرق حتى تخرجه ثانية ، فرما مر في طريقه بالشجرة العادية العظيمة ، فيقتلعها ، أو الصخرة العظيمة فيرفعها (١٥٨ - و) .



فصل في ذكر ماورد في ذم بحر الشام

أخبرنا أبو اليثمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زُرَيْق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرنا محمد بن عمر بن بكر المقرئ قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال : حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري قال : حدثنا سعد بن زنبور قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة •

قال محمد : وحدثنا سريج قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - المعنى واحد - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَلَّمَ الله البحر الشامي فقال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنيت خلقك وأكثرت فيك من الماء ؟ قال : بلى يارب ، قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادي يهللوني ويحمدوني ويسبحوني ويكبروني ؟ قال : أغرقهم قال : فاني جاعل بأسك في نواحيك ، وحاملهم على يدي ، قال ثم كلم الله البحر الهندي فقال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنيت خلقك وأكثرت فيك من الماء ؟ قال : بلى يارب ، قال فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادي يهللوني ويسبحوني ويحمدوني ويكبروني ؟ قال : أهلك معهم ، وأسبحك معهم ، وأكبرك معهم ، وأحملهم بين ظهري وبطني ، قال : فاتاه الله الحليه والصيد والطيب •

قال أبو بكر أحمد بن علي : هكذا رواه عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل (١٥٨ - ظ) وتابعه أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب فرواه

عن غمه عبد الله بن وهب عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وخالفه خالد بن خدّاش المهلبسي فرواه عن عبد العزيز الدراوردي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن كعب الاحبار ، وخالفهما خالد بن عبد الله الواسطي فرواه عن سهيل عن النعمان ابن أبي عياش الزرقني عن عبد الله بن عمرو موقوفا لم يجاوزه ، ورفع غير ثابت •

قال : أما حديث ابن أخي عبد الله بن وهب فأخبرناه أبو بشر محمد بن عمر ابن محمد بن ابراهيم الوكيل قال : أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ قال : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال : حدثنا عمي ، حدثني الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى كلم البحرين فقال للبحر الذي بالشام : يا بحر اني قد خلقتك وأكثرت فيك من الماء ، وحامل فيك عبادا لي يسبحوني ويحمدوني ويهللونني ويكبروني ، فما أنت صانع بهم ؟ قال : أغرقهم ، فقال الله : فاني أحملهم على ظهرك وأجعل بأسك في نواحيك ، وقال للبحر الذي باليمن مثل ذلك ، فما أنت صانع بهم ؟ قال : أسبحك وأحمدك وأهللك معهم ، وأكبرك معهم ، وأحملهم في بطني وبين أضلاعي ، قال الله : فاني أفضلك على البحر الآخر بالحيلة والطيب •

قال : وأما حديث خالد بن (١٥٩ - و) خدّاش عن الدراوردي ، فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال : أخبرنا الحسين بن صفوان البرذغي قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثنا خالد بن خدّاش قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن كعب الاحبار قال : ان الله تعالى أوحى الى البحر الغربي حين خلقه قد خلقتك ، فأحسن خلقك فأكثر فيك من الماء ، واني حامل

فيك عبادا لي يكبروني ويسبحوني ويهللوني ويقدمسوني فكيف تفعل بهم ؟ قال :
أغرقهم ، قال الله : فاني أحملهم على كفي وأجعل بأسك في نواحيك ، ثم قال للبحر
الشرقي : قد خلقتك فأحسنيت خلقك ، وأكثرت فيك من الماء ، واني حامل فيك
عبادا لي يكبروني ويهللوني ويسبحوني ، فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال : أكبرك
معهم وأهلك معهم وأحمدك معهم ، وأحملهم بين ظهري وبطني فأعطاء الله الحلية
والصيد والطيب •

قال : وأما حديث خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل فأخبرناه محمد بن
الحسين القطان والحسن بن أبي بكر بن شاذان قالا : أخبرنا دعلج بن أحمد قال :
أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم قال : حدثنا خالد
ابن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش الزرقى عن عبد
الله بن عمرو قال : كلم الله هذا البحر الغربي فقال : يا بحر اني خلقتك فأحسنيت
خلقك ، وأكثرت فيك من الماء ، واني حامل فيك عبادا لي يكبروني ويحمدوني
(١٥٩ - ظ) ويسبحوني ويهللونني ، فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال : أغرقهم ، قال :
بأسك في نواحيك ، وأحملهم على يدي ، وكلم الله هذا البحر الشرقي فقال :
يا بحر اني خلقتك فأحسنيت خلقك ، وأكثرت فيك من الماء ، واني حامل فيك عبادا
لي يكبروني ويحمدوني ويسبحوني ويهللونني ، فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال : اذا
أسبحك معهم وأهلك معهم وأحمدك معهم وأحملهم بين ظهري وبطني فأثابه الله الحلية والصيد •
قلت : وقد تابع النعمان بن أبي عياش سعيد بن محمد بن عبد الله بن عمرو
فرواه عن أبيه عبد الله بن عمرو موقوفا عليه •

أنبأنا به أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الحموي عن الحافظ أبي
طاهر الاصبهاني عن أحمد بن محمد بن الابنوسي عن رجل عن أبي الحسين بن
المنادي قال : أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا أبو سلمة التبوذكي

قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : حدثنا يزيد بن حازم قال : مر بنا شعيب بن محمد ابن عبد الله بن عمرو بن العاص بالمدينة فجلس في حلقه سليمان بن يسار فحدثنا عن عبد الله بن عمرو قال : ان الله تعالى لما خلق بحر الشام أوحى اليه اني خلقتك واني حامل فيك عبادا الي يتغنون من فضلي يسبحوني ويقدموني ويكبروني ويهللوني ، فكيف أنت صانع بهم ؟ قال : رب اذا أكر بهم سفينتهم وأغرقهم ، قال : اذهب فقد لعنتك ، وسأقل أو سأقل حليتك ، وأقل صيدك ، وأوحى الى بحر العراق اني قد خلقتك واني حامل فيك عبادا إلي يتغنون من فضلي يسبحوني ويقدموني ويكبروني ويهللوني (١٦٠ - و) فكيف أنت صانع بهم ؟ قال : رب اذا أحملهم على ظهري وأحملهم في بطني ، إذا سبحوك سبحتك معهم ، واذا قدسوك قدستك معهم ، واذا كبروك كبرت معهم ، واذا هلك هلكك معهم ، قال : اذهب فقد باركت فيك ، وسأكثر حليتك ، وأكثر صيدك .

وقد رواه صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخبرنا به أبو محمد وأبو العباس الأسديان ، إجازة من كل واحد منهما ، قالا : كتب إلينا أبو طاهر الحافظ أن أحمد بن محمد بن الآبنوسي أنبأهم قال : أخبرنا عن أبي الحسين بن المنادي قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار أبو محمد الفارسي قال : حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر الحراني قال : حدثنا محمد بن إسحق الثعكاشي عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله أوحى إلى بحر الهند كيف أنت يا بحر الهند إذا حملت فيك عباداً لي يقدموني ويهللوني

ويسبحوني ويكبروني ؟ قال 'أكون لهم كالمملوك على أسرتهـم إذا سبـحوك سبـحتك ،
وإذا كبـروك كبـرتك ، وإذا قدسوك قدستك ، وإذا هلـلوك هلـلتك ، فبارك الله فيه
فأكثر حليته وصيده ؛ وأوحى إلى بحر الروم كيف أنت يا بحر الروم إذا حملت فيك
عباداً لي يقدسون (١٦٠ - ظ) ويهللون ويسبحون ويكبرون ؟ قال : 'أكون لهم
كفار بين الأسد إن ثبتوا فزعهم ، وإن غرقوا أكلتهم ، قال : فلعله الله ، وأقل
حليته وصيده .

* * *

باب في ذكر البحيرات التي في أعمال حلب

وتسمى الواحدة منها بحيرة لانبساطها على ظهر الأرض في سعة وامتدادٍ
تشبيهاً بالبحر وتخرج عن حدود الأنهار ، فمنها :

بحيرة أكامية ، وهي بحيرة كبيرة مذكورة ، ويجلب منها السمك السلخور ،
وهو الجريث ، ويقال : إن قثويق إذا مدّ في الشتاء وغاز ماؤه في الأجمة بالملح
يحمّر ماء بحيرة أكامية ، فيقولون إنه يمر تحت الأرض إلى بحيرة أكامية ، وقد
ذكرنا ذلك فيما تقدم ، وقال بعضهم : إن السلخور يحيض في ذلك الأوان فيحمّر
ماؤها ، والله أعلم بذلك ؛ ويضمن سلورها بمبلغ وافر .

ومنها : بحيرة يغرا ، وهي بحيرة كبيرة في جانب العمق ، مستطيلة
بعشق أنطاكية ، وتعرف أيضاً ببخيرة بغراس ، ويجلب منها السمك الكثير ،
ولها ارتفاع وافر أيضاً .

ومنها : بحيرة أنزنيت ، وهي بحيرة أصغر من البحرتين اللتين قدمنا
ذكرهما ، وهي بحيرة على جانبها تل "عال" ، عليه قرية يقال لها أنزنيت بالقرب
من مدينة الحداث ، وتختم بلاد الروم ، وأهلها أرمن وهي اليوم (١٦١ - و) من
عمل بهسنى ، بينها وبين الحداث .

* * *

باب في ذكر الجبال المذكورة بحلب وأعمالها

ونبدأ أولاً بالجبال التي تختص بها وبقرائها ، ثم نذكر ما هو في عملها سواها ؛
فأولها :

جبل جَوْشَن ، وهو جبل من غربي مدينة حلب ، وفي لحنه نهر قثويق ،
ويسمى قثويق في ذلك الموضع الْعَوْجَان ؛ وهذا الجبل فيه معدن النحاس •

وأخبرني والدي رحمه الله قال : إنما امتنعوا من عمل النحاس به لأنهم
عملوه فما حصل فيه فائدة ، وقيل : إن سبب عدم الفائدة فيه قلة الحطب بحلب •

وقرأت بخط بعض الحلبيين ، وأظنه بعض أعيان بني المَوْصُول ، قال : ويقال
إنه بطل منذ عبر عليه سبي الحسين ونساؤه وأولاده عليهم السلام ، وأن زوجة الحسين
كانت حاملاً ، وأنها أسقطت هناك وطلبت من الضياع ^(١) في ذلك الجبل خبزاً
أو ماءً ، وأنهم شتموها ، ومنعوها فدعت عليهم ، وإلى الآن من عمل فيه لم يربح
سوى التعب •

سمعت بعض شيوخ الشيعة بحلب يقول : كان دعاؤها عليهم ، لا أربح الله
لكم تجارة ، فما ربحوا بعدها •

وقبلي الجبل فيه مشهد يعرف بالسَّقَط ، وهو يسمى مشهد الكدكة ،
والسَّقَط يسمى المحسن بن الحسين •

قلت وللشيعة بحلب فيه إعتقاد عظيم ، وينذرون له النذور ، وتسمية السَّقَط

١ - في القاموس الضيعه : حرفة الرجل وصناعته وتجارته .

بالمحسن لا أصل له ، لأن السِقْط لا يُسمى ، وإن كان استهل وسمي ، فكان ينبغي أن يذكره النسابون في كتبهم ، ومع هذا لم يذكر ، اللهم إلا أن كان الحسين عليه السلام عزم على تسمية مافي بطن إمرأته المحسن ، فلما أسقطت أطلق عليه هذا (١٦١ - ظ) الاسم ، لكن هذا وغيره لم يذكر في كتاب يعتمد عليه ، وإنما يتداول الحليون ما ذكرناه .

ولما نزل الفريخ على حلب وحصروها في سنة ثمان عشرة وخسمائة نبشوا الضريح الذي يقال به السِقْط في المشهد المذكور ، ونزلوا فيه ، فلم يروا فيه شيئاً فأحرقوه ، وكان أبو الفضل بن الخشاب حينئذ يتولى تدير أمر المدينة في الحصار فغير كنائس النصارى بحلب ، واتخذ فيها محاريب إلى جهة القبلة ، وجعلها مساجد ، أخبرني بذلك والذي رحمه الله عن أبيه .

وإنما عرف هذا المشهد مشهد الدكة لأن في سطح جبل جوشن من شمالي المشهد المذكور في مكان مشرف صخرة ناتئة في الجبل تشبه الدكة المبنية . ووقفت يوماً عليها ومعى رضى الدين أبو سالم بن المنذر ، وكان شيخاً حسناً من أعيان الحليين فقال لي : هذه الدكة كان يجلس عليها الأمير سيف الدولة بن حمدان كثيراً ويتفرج على مدينة حلب وما حولها ، فلا يستتر عنه شيء منها ، وهذا المشهد جدد عمارته قسيم الدولة أ ق سنقر والد زنكي ، واسمه عليه .

وفي سفح جبل جوشن من شمالي مشهد الدكة مشهد آخر يسمى مشهد الحسين ، بناه الحليون لنام زعموا أنه رؤي ، وتنوقوا في بناءه وإحكامه ومنجوره ، وتبرع جماعة من الصناع في عمارة شيء منه ، وأظهر صنعته فيه ، ووقف الملك الظاهر غازي رحمه الله عليه وقفاً حسناً ، إستمالة لقلوب الشيعة من أهل حلب .

وكان في سفح جبل جوشن دير للنصارى يعرف بدير البيعتين ، ويعرف أيضاً بمارة مروثا (١٦١ - و) وقد ذكره السَّمشاطي في كتاب الديرة ، وقيل إن

سيف الدولة كان أيام مقامه بالحلب في قصره كان ينتاب هذا الدير ، ويحسن إلى أهله ، وقد خرب هذا الدير بالكلية ، ولم يبق له أثر ، وكان من شمالي مشهد الحسين ، وأراني موضعه بعض أكابر أهل حلب ، وقد ذكره أبو عيسى صالح بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن علي الهاشمي في قصيدة قالها في إحراق المنتزهات حول حلب ، وأظن أن سيما الطويل أحرقها ، أول القصيدة •

غفا أثرٌ من المنتزهاتِ

قال فيها :

إلى البرج المثيف فيبعيته إلى تلك الديار الخاليات
وهذا الدير هو الذي عناه الخالديان بقولهما من قصيدة يأتي ذكرها في موضعها
واستشرت نفسي إلى مستشرقٍ للديارتاه بحسنه وبطيه
فنعمت بين رياضيه وغياضيه وسكرت بين سكوّره وعروبه (١)
وقد ذكر جماعة من الشعراء جبل جوشن ، فمنهم أبو بكر الصنوبري قال :
فللظهر من حلب منزل تثاب العيون على حجّه
أعد نحو جوشنيه نظرة إلى يبعيته إلى برجه (٢)
وأنشدنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الحلبي
قال : أنشدنا أبي هاشم الخطيب بحلب قال أنشدنا أبي أحمد بن عبد الواحد الأسدي
قال : أنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي الحلبي لنفسه :

قل للنسيم إذا حملت تحيةً فاهد السلام لجوشن وهضابه

١ - ديوان الخالدين ط . دمشق ١٩٦٩ ، ص ٢٩ ، وفيه شروقه وغروبه ، وهو كما يبدو قوم .

٢ - ديوانه ، ٣٦٦ .

واسأله هل سحَّبَ الربيعُ رداءه فيها وجرَّ الفضلَ من هُدَاهِ (١٦٢-ظ)
وتبسمتُ عنه الرياضُ وأفصحتُ بثناء بارقه ومدح سحابه
فلقد حنَّتُ وعادني من نحوه شَجَنٌ بَخِلْتُ به على خطابه (١)
وأنشدنا أبو عبد الله الخطيب قال : أنشدني أبي قال : أنشدني أبي قال :
أنشدنا أبو محمد الخفاجي لنفسه :

يابرق طالع من ثِيَّه جوشنٍ حلباً وحيٍّ كريمةً من أهلها (٢)
وقال الاستاذ أبو نصر منصور بن المسلم بن أبي الخرجين الحلبي المعروف
بالدُّمَيْك (٣) .

عسى مَوْرِدٌ من سَفْحِ جَوْشَنٍ نافعٍ فإني الى تلك المواردِ ظَمآنٌ
وما كلُّ ظَنٍّ ظَنُّهُ المرءُ كائنٌ يقومُ عليه للحقيقةِ برهانٌ

* * *

١ - ديوانه ، ١٦٠ .

٢ - انظر معجم البلدان ، مادة جوشن .

٣ - ممن ترجم له العماد في الخريدة ، قسم شعراء الشام ١٦٩/٢ ، كذلك
أورد القصيدة التي جاء فيها هذين البيتين ص ١٧١ - ١٧٢ .

ذكر جبل بانقوسا

وهو جبل ممتد قليل الارتفاع من شرقي مدينة حلب ، وبينها وبين بابل^(١) ، وحلب فيما بينه وبين جبل جوشن ، وقد كان مسكونا وفيه آثار صهاريج للماء ، ولم يبق من أثر بنيانه القديم غير الصهاريج ، ثم بني في سفحه أبنية كثيرة جدد أكثرها في أيام الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر ، ثم إتصل البناء الى سطح الجبل ، وبني عليه منازل كثيرة في دولة الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز أعز الله أنصاره ، وقيل إن منبت خشب الشربين بحلب كان بـانقوسا ، وهو خشب السرو ، ومنه كانت تعمل السقوف بحلب ، (١٦٣ - و) والسقوف في آدر حلب القديمة والأنجاف من خشب الشربين ، ويدل على ذلك وصف الصنوبري حلب بكثرة السرو كما في قوله في القصيدة الهائية التي يأتي ذكرها في باب مدح حلب إن شاء الله .

أي حسن ما حوت^{هـ} حلب^أ أو ما حواها
سروها الداني كما تدنو قفاة لقتاهها
وفيها :

بانقوساهـا بها با هي المباهي حيث باها^(٢)

وأخبرنا قاضي العسكر أبو عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر قال : كانت حلب من أكثر المدن شجراً ، فأفنى شجرها وقوع الخلف بين سيف الدولة بن حمدان وبين الإخشيد أبي بكر محمد بن طنج ، فإن الإخشيد كان ينزل على حلب

١ - ذكرها ياقوت في معجمه ورسمها بالالف المدودة .

٢ - ديوانه ، ٥٠٥ - ٥٠٨ ، وفيه حين باها .

ويحاصرها ، ويقطع شجرها ، فإذا أخذها وصعد الى مصر جاء سيف الدولة ، وفعل بها مثل ذلك ، وتكرر ذلك منهما حتى فني ما بها من الشجر ، واتفق بعد ذلك نزول الروم على حلب ، وأخذ المدينة في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، ففني شجر الشربين لذلك ، وكانت الوقعة بين سيف الدولة وبين الدُمستق في هذه السنة بسفح بانقوسا ، وسميت وقعة بانقوسا ، وقتل فيها جماعة من أهله وكتابه ، وكان عسكره غائباً مع نجا ، واستولى الدُمستق على حلب تسعة أيام ، وسنذكر الوقعة فيما يأتي من كتابنا هذا في موضعها ، والحيات التي بپانقوسا قاتل لايسلم (١٦٣ - ظ) من لدغته بل يموت في الحال ، وحيات داخل المدينة لا تكاد تقتل أحداً ، وبين المدينة وبين بانقوسا مقدار شوط من جري الفرس ، وقد ذكرت بانقوسا كثيراً في الشعر ، وقال الصنوبري في القصيدة الجيمية بعد البيتين اللذين ذكرناهما في جبل جوشن :

الى بانقوساء تلك التي حكت راكباً لاح من فجّه
لترتاضَ نَفْسُكَ في رَوْضِهِ ويمرّجَ طرفُكَ في مرجّه^(١)

وقال أبو عبيدة الوليد بن عبيد البحر ي يذكر بانقوسا وبابلى وبطياس :

أقامَ كلُّ مثكٍ التودقَ رَجاسٍ على ديار بعلو الشام أدراس
فيها لعلّوة مُصْطافٍ ومُرتَبِعٍ من بانقوسا وبابلى وبطياس
منازلٌ أنكرتْنا بعد معرفةٍ وأوحشتْ من هوانا بعد إيناس
هل من سبيلٍ إلى الظَّهْران من حلبٍ ونشوةٍ بين ذاك الورد والآس
إذ أقبل الريح - والأيام مقبلة - من أهيفٍ خث العطفين مياس^(٢)

١ - ديوانه ، ٤٦٦ .

٢ - ديوانه ١١٤٧/٢ - ١١٤٨ .

ذكر جبل سمعان

وهذا الجبل غربي مدينة حلب أوله شمالي جبل جوشن ، ثم يمتد غرباً ويتصل بجبال عدة محسوبة منه ، الى كورة تيزين ، وهو جبل نزه ، كثير الشجر من التين والزيتون والكرم والكشري ، وفيه آثار عظيمة من بناء الروم ، وفيه دير سمعان^(١) ، وكان من الأبنية العظيمة المستحسنة التي تقصد لحسنها (١٦٤ - و -) وكان على الدير حصن مانع ، أخربه سعد الدولة أبو المعالي شريف بن سيف الدولة بن حمدان ، خوفاً من غلبة الروم عليه ، ومضايقتهم حلب به .

وهذا الدير غير دير سمعان الذي دفن فيه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بالقرب من معرة النعمان ، ويعرف بدير النقيرة أيضاً .

وفي هذا الدير الذي بجبل سمعان يقول أبو الفوارس بن أبي الفرج الاستاذ البزاعي ، أنشدنا عبد الرحمن بن أبي غانم بن إبراهيم بن سدي الحلبي قال : أنشدني أبو الفوارس بن أبي الفرج البزاعي الاستاذ لنفسه وكتبها على حائط دير سمعان ، وقرأت هذه الأبيات أيضاً بخط اللطيف علي بن سنان السراج ، وذكر أنه أنشده إياها أبو الفوارس لنفسه ، وكتبها على حائط دير سمعان ، وقد أتاه متفرجاً في سنة إحدى وثمانين وخمسائة .

يا دير سمعان قل لي أين سمعان
وأين سكانك القوم الألى سلفوا
وأين بانوك خبرني متى بانوا
قد أصبحوا وهم في الترب سكان
أصبحت قفراً خراباً مثل ما خربوا
بالموت ثم انقضى عمر وعمران
وقفت أسأله جهلاً ليخبرني
هيهات من صامت بالنطق تبيان
أجابني بلسان الحال إنهم
كانوا ويكفيك قولي إنهم كانوا^(٢)

١ - يبعد دير سمعان عن حلب مسافة ٤٥ كم . انظر التقسيمات الادارية ، ٢٩٨ .

٢ - انظر ياقوت ، معجم البلدان ، مادة - دير سمعان .

وقيل إن هذا الجبل ينسب إلى سمعان حواري عيسى عليه السلام الذي ينسب الدير إليه ، وسنذكر ترجمته إن شاء الله ، وقيل سمعان هو اسم (١٦٤ - ظ) الجبل نفسه ، والدير المذكور مضاف إلى الجبل المسمى بسمعان ويدل على ذلك ما أخبرنا أبو البيان بن أبي المكارم بن هجام الحنفي بالقاهرة الثعزية قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن منصور الحضرمي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد ابن عيسى السعدي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي المثريء قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن نعيم قال : حدثنا أبو علي عبيد الله الدارسي حدثني أبو مسعود عبيد بن سميع عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لما قدم وفد إِيَاد قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما فعل قس بن ساعدة » ؟ قالوا : مات يا رسول الله ، قال : « يرحم الله قس بن ساعدة كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَيْهِ بِسَوْقِ عَكَازٍ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَوْرَقٌ ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ عَلَيْهِ حَلَاوَةٌ ، وَمَا أَجْدُنِي أَحْفَظُهُ » ؛ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِسَوْقِ عَكَازٍ :

أيها الناس ، اسمعوا واحفظوا من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آتٍ آتٍ ، ليل داج ، وسماء ذات أبراج ، ويحار تزخر ، ونجوم تزهّر ، ومطر نبات ، وآباء وأمّهات ، وذاهب وآت ، وضوء وظلام ، وبر وأثام ، ولباس ومركب ومطعم ومشرب ، إن في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لعبراً ، مالي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون ؟ أرضوا (١٦٥ - و) بالمقام هنالك فأقاموا ، أم تركوا هنالك فناموا ، يقسم بالله قس بن ساعدة قسماً بريئاً لا إثم فيه ، ما لله في الأرض دين أحب إليه من دين قد أظلكم زمانه ، وأدرككم أوانه ، طوبى لمن أدركه فتابعه ، وويل لمن أدركه فقارقه ، ثم أنشأ يقول :

في الذاهبين الأولين	من من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارد	للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها	يمضي الأصغر والأكابر
لا من مضى منهم يرا	جمعهم ولا الباقي بغابر
أيقنت أنني لا محاسن	لـة حيث صار القوم صائر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رحم الله قس بن ساعدة إني لأرجو أن يأتي يوم القيامة أمة وحده » ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله ، لقد رأيت من قس عجباً ، قال : « وما الذي رأيت ؟ » قال : بينا أنا يوماً بجبل في ناحيتنا يقال له سمعان في يوم قاتظ شديد الحر ، إذا أنا بقس بن ساعدة في ظل شجرة عندها عين من ماء ، وإذا حوله سباع كثيرة قد وردت ، وهي تشرب من الماء ، فإذا زار سبع منها على صاحبه ، ضربه بيده ، وقال : كفف حتى يشرب الذي ورد قبلك ، فلما رأيته وما حوله من السباع هالتي ذلك ، ودخلني رعب شديد ، فقال لي : لا تخف ، لا بأس عليك إن شاء الله ، وإذا (١٦٥ - ظ) أنا بقبرين ، بينهما مسجد ، فلما أنست به قلت له ما هذان القبران ؟ قال : هذان قبرا أخوين كانا لي يعبدان الله في هذا الموضع ، واتخذت فيما بينهما مسجداً أعبد الله فيه حتى ألحق بهما ، ثم ذكر أيامهما وفعالهما ، فبكى ثم قال :

خليلي هباً طالما قد رقدتما	أجدكما لا تقضيان كراكما
ألم تعلماني بسمعان مفرد	وما لي فيها من حبيب سواكما
أقيم على قبريكما لست نازحاً	طوال الليالي أو يجيب صداكما
أبكيكما طول الحياة وما الذي	يردني على ذي لوعة إن بكأكما
كانكما والموت أقرب غاية	بروحي في قبريكما قد أتاكما
فلو جعلت نفس لنفس وقاية	لجدت بنفسي أن تكون وقاكما

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يرحم الله قس بن ساعدة » •
فقد صرح في هذا الخبر بقوله : بجبل في ناحيتنا يقال له سمعان ، وفي الشعر

ألم تعلماني بسمعان مفرد •

ويجوز أن يكون الجبل في الأصل منسوباً الى سمعان ، ثم غلب الاسم على
الجبل ، كما سمي جبل البشر باسم رجل يقال له البشر ، ثم غلب على الجبل ،
ومثل هذا كثير في كلام العرب ، وفي هذا الجبل قرية يقال لها روحين ، وفي أرضها
مشهد حسن يقال له مشهد روحين ، وفيه قبور ثلاثة ، قيل ان أحد القبور
قبر قس ، والى جانبه عين اذا زاد الماء سرحت • وسنذكره فيما يأتي من المزارات
بمدينة حلب وأعمالها ان شاء الله •

وفي وسط هذا الجبل جبل عال شاهق على الجبال التي حوله ، يقال له بيت لاها
(١٦٦ - و) وهو بيت لاها الشرقي ، لان جبل اللكام يقال له بيت لاها الغربي ،
ومعناه بالسريانية بيت الله ، ويقال : إن ابراهيم عليه السلام لما هاجر الى الشام
كان يرعى غنمه من أرض حلب الى بيت لاها ، ويقال لما حوله من الجبال ، جبل
ليلون ، وقيل فيه لولون ، كذا ذكره البلاذري في حديث الجراجمة ^(١) . وهو من
أحسن الاماكن وأكثرها بهجة ، وجميعها من جبل سمعان ، وأنشدني منصور بن
سعيد بن أبي العلاء الحلبي قال : أنشدني عيسى بن سعدان لنفسه •

يادار علوة ما جيدي بمنعطف إلى سؤال ولا قلبي بمنجذب
وياقرى الشام من ليلون لا بخلت على بلادكم هطالة السحب
ما مر برقك مجتازا على بصري إلا وذكرني الدارين من حلب

١ - فتوح البلدان ، ١٦٦ •

ليت العواصم من شرقي فامية أهدت إليّ نسيم البان والغرب
ما كان أطيب أيامي بقربهم حتى رمتنا عوادي الدهر عن كשב^(١)

ولمحاسن بن اسماعيل بن علي الشوا من قصيدة أولها :

أيّها المزنُ إن طرقت الأحصّا فاسقٍ منه ذاك المكان الأخصا
قال فيها :

وتعهد ليلون ليلاً تجد زهم رعراصٍ تحكي بروقل عرصا



١ - انظر ياقوت ، معجم البلدان ، مادة ليلون .

ذكر الجبل الأعلى

وهو جبل عال يتصل بجبل سمعان من جهة الشمال ، وبجبل السماق من قبله (١٦٦ - ظ) ومن غربي هذا الجبل أرمناز ^(١) وكورتها ، ومن شرقيه الحفة والجزر ، وفيه من العماثر وبناء الروم آثار تروق الطرف ، وتبسط النفس ، وهو كثير الاشجار من التين والزيتون والرمان والجوز والسماق ، وفيه قرى فيها أعين ماء ، وكذلك القرى التي في لحف هذا الجبل ، وتحف به من جوانبه الاربع .

وقرأت بخط حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان الأثاري من أجزاء من شعره ، سيرها إليّ القاضي أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الخشاب صديقنا رحمه الله ، فنقلت منه أبياتا كتبها بعد خروجه من معربونية ، وهي قرية كانت ملكه في جانب هذا الجبل ، الى جيرانه بها وهي :

أَسْكَانُ عُرْشَيْنِ الْقُصُورِ عَلَيْكُمْ سَلَامِي مَا هَبْتَ صَبَاً وَقَبُولُ
أَلَا هَلْ إِلَى حَتٍّ الْمَطَابَا إِلَيْكُمْ وَشَمْ خَزَامِي حَرْبُنُوشِ سَيْلُ
وَهَلْ غَفَلَاتُ الْعَيْشِ فِي دَيْرِ مَرْقُشٍ تَعُودُ وَظِلُّ الْهَوِ فِيهِ ظِلِيلُ
إِذَا ذَكَرْتَ إِذْ أَتَاهَا النَّفْسُ عِنْدَكُمْ تَلَاقَى عَلَيْهَا زَفَرَةٌ وَعَوِيلُ
بِلَادُهَا أَمْسَى الْهَوَى غَيْرَ أَتْنِي أَمِيلُ مَعَ الْأَقْدَارِ حَيْثُ تَمِيلُ

١ - هي الان من قرى محافظة ادلب ، ويطلها بها طريق مزفت طوله ٢٥ كم ،
التقسيمات الادارية ، ٢٧٠ .

٢ - انظر ياقوت ، معجم البلدان ، مادة دبرمرقص ، وحربنوش ومعربونية -
تعرف الان باسم معربونة - من قرى محافظة ادلب وتبعدان عنها مسافة ١٩ كم ،
التقسيمات الادارية ، ٢٥ .

ذكر جبل السماق

وهو جبل يشتمل على جبال وقرى من أنزه البقاع وأعجبها ، وأحسن الاماكن وأطيبها ، وفيه من الابنية الرومية والآثار والفواكه الحسنة ، والثمار ما يتجاوز الوصف ، ويسر النفس ، ويقر الطرف ، ويزرع في أرضه (١٦٧ - و) القطاني كلها ، والقثاء والحبوب ، فتأتي على أكمل ما يكون في الاراضي التي تسقى بالماء ، وكذلك أشجاره فانها قدعمت الجبال والبقاع والادوية والتلاع ، من التين والعنب ، والفسق واللوز والجوز ، والتفاح والمشمش والكمثرى ، والسماق ، وإنما عرف بجبل السماق لكثرة فيه ، وسماقه أجود من غيره •

وقراه قرى نزهة عامرة ، وفي بعضها ماء نبع وعيون وأكثرها من ماء المطر وفي قراها قرية يقال لها إصطمك فيها مصنع عظيم للماء من بناء الروم ، مبني بالحجر الهرقلي على قناطر كثيرة محكمة البناء ، وهو من عجائب العمائر •

وقراه قرى نزهة عامرة ، وفي بعضها ماء الروم ، مبني بالحجر الهرقلي على قناطر كثيرة محكمة البناء ، وهو من عجائب العمائر •

والغالب من أهل هذا الجبل أسديون من بني كاهل ، ومذاهب عامتهم في زمننا هذا مذهب الإسماعيلية النزارية •

وكان أحمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو الفضل قد قدم الشام ، ونزل بجبل السماق ، فاستطاب ماءه ، واستلذ هواه ، وأعجب به اعجابا كثيرا ، ورحل عنه فقال :

يا جبل السماق سقيا لك ما فعل الطبي الذي حلكا
فارقت أطلالك لا أنه قلاك قلبي لا ولا ملكا

فأي لذاتك أبكي دما ماءك أم ظبيك أم ظلك
أم تفحات منك تندي إذا دمع الندى إثر الدجى بلكا
ومن شعر عيسى بن سعدان الحلبي في ذكره •

عهدي بها في رواق الصبح لامعةٍ تلوي ظفائر ذاك الفاحم الرجل
وقولها وشُعاع الشمس منخرطٌ "حييت يا جبل السَّماق من جبل" (١)



١ - انظر ياقوت ، معجم البلدان ، مادة جبل السَّماق .

ذكر جبل الطور بقنسرين

وهو جبل عال ، مدينة قنسرين كانت في لحفه من جهة القبلة والشرق ، ونهر قويق يمر من شرقيه ، وفي رأسه مشهد يقال أنه مقام صالح النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقولون إن الناقة خرجت منه ، وهذا لا أصل له ، فإن صالحا عليه السلام كان بالحجر ، وقتل قومه الناقة بالحجر ، والذي يغلب على ظني أن هذا المشهد بناه صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ، فنسب إلى صالح النبي عليه السلام .
(١٦٧ - ظ) •

* * *

ذكر جبل بني عليم

وهو منسوب الى بني عليم بن جناب بن كلب وبرة بن تغلب بن حلوان ، نزلوه
فعرف بهم ، ونسلمهم به الى اليوم ، وسيأتي في أثناء كتابنا هذا ذكر جماعة منهم
ان شاء الله ، وهو جبل عال مشرف على جبل السماق ، وفي ذيله قرية كبيرة يقال
لها ريحا . (١) .

وفي رأس الجبل عين ماء في موضع يقال له الكرساني فيه أشجار على العين ،
من الجوز وغيره ، ويشرف ذلك الموضع على جبل السماق وغيره ، ويقصد الناس
هذا الموضع للنزهة به من حلب وغيرها ، وينحدر الماء في هذا الجبل الى أسفله ،
فيجري في قرية ريحا ، وينتفعون به للشرب والحمام ، ونفس القرية اذا حفر فيها
بئر لا يصلون الى منبع الماء الا بعد مجاوزة ثلاثمائة ذراع ، وفي القرية أبنية عظيمة
من بناء الروم .

وفي هذا الجبل قبلى الكرساني قرية يقال لها كفر لاثا (٢) في شعب من شعابه
فيها عين ماء ، وتحتها بساتين تشرب منها ، وهي من أنزه البقاع تشرف على كورة
قنسرين ، وكورة حلب ، وكان بها حصن منيع استولى عليه طنكري الفرنجي ،

١ - تعرف الان باسم أريحا ، ويصلها بادلج طريق مزفت طوله ١٤ كم ،
التقسيمات الادارية ، ٢٥١ .

٢ - تعرف الان باسم كفر لاثا ، ويصلها بادلج طريق مزفت طوله ٢٠ كم ،
التقسيمات الادارية ، ٢٥٢ ، وطنكري هو Tancred صاحب أنطاكية المتوفي
سنة ١١١٢ م .

وأخذه من نواب رضوان بن تتش في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، ففتح نور الدين محمود بن زنكي في سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وخر به .

وفي قرية من هذا الجبل يقال لها نحلة^(١) مقابر يشاهد الناظر النور عليها ليلا عن بعد ، فاذا وصل اليها لا يرى شيئا ، وعليها كتابة بالرومية ، حكى لي صديقنا بهاء الدين أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الخشاب رحمه الله ان الامير سيف الدين علي بن قلعج أمر بأن (١٦٨ -) تنقل تلك الكتابة ، ودفعها الى بعض علماء الروم بحلب ، فترجمها فكان فيها هذا النور موهبة من الله العظيم لنا ، أوذكر كلاما نحو هذا ، وفيه زيادة عليه .



١ - تبعد نحلة عن ادلب مسافة ٢١ كم ، التقسيمات الادارية ، ٢٥٢ .

ذكر جبل الأحص

وهو من شرقي مدينة حلب وقبليها ، ومن غربيه السهول ، ومن شرقيه بريّة الرصافة ، ومن شماليه نقرة بني أسد ، وهو جبل كبير وفيه قرى عامرة ، كثيرة الغلة ، وفيه خناصرة منزل عمر بن عبد العزيز رحمه الله ، وفيه شبيث ماء مذكور وفيه يقول الشاعر :

فقال تجاوزت الأحص وماءه وماء شبيث وهو ذو مترسم

وكان جسّاس بن مرة بن ذهل بن شيبان ، وهو قاتل كليب وأثل ينزل الأحص ، فجرت وقعة البسوس ، فقتل جسّاس كليبا ، فلما غشية الموت قال لجسّاس : أغثني بشربة ، فقال تجاوزت شبيثا والأحص فأرسلها مثلا ، ووقعت الحرب بين الحيين بكر وتغلب على ما تذكره في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله .

وفي الأحص من المدن الخربة الاندريين ^(١) ، وهي مدينة خربة ، مبنية بالحجر الاسود ، على شفير البرية ، وينسب اليها الخمر ، قال :

ألا هُبيّ بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا
مشعشة كأن الحُصّس فيها إذا ما الماء خالطها سخينا (١٦٨-ظ)
وتنسب اليها الجبال أيضا قال النابغة الذبياني :

١ - يقال الان الحص بدلا من الأحص ، وتبعد الاندريين عن حلب مسافة ٨٨ كم ، التقسيمات الادارية ، ٢٩٠ .
٢ - انظر قصيدة عمرو بن كلثوم في شرح القصائد السبع الطوال للخطيب التبريزي ، ط حلب ١٩٦٩ ، ص ٣١٩ - ٣٢٠ .

كأنني شددت الكور حين شددته على قارح مما تضمن عاقل
أقب كعقد الاندري معقرب حزاينة قد كدحته الساحل

وقاتلته الحمر وطاردها •

وفي هذا الجبل مدينة خربة ، وهي سورية كانت مبنية بالحجر الأسود ، وهي
اليوم خراب لا ساكن بها ، ويعمل بها القلي السورياني ، وأظن اللسان السورياني
منسوب إليها ، وصار اسمها بعد خرابها ينطلق على ناحية قنسرين وحلب وأعمالهما
أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن
أحمد بن عمر السمرقندي اجازة ، ان لم يكن سماعا ، قال : أخبرنا أبو الحسين
أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور البزاز قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد
الرحمن بن العباس المخلص قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف
السجستاني قال : حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى التميمي قال : حدثنا شعيب
ابن ابراهيم التيمي قال : حدثنا سيف عن أبي عثمان وأبي حارثة عن عبادة وخالد
أن هرقل كان كلما حج بيت المقدس خلف سورية وطعن في أرض الروم ، التفت
إليها فقال : عليك السلام يا سورية تسليم مودع ولم يقض منك وطره ، وهو
عائد ، فلما توجه المسلمون نحو حمص عبر الماء فنزل الرها ، فلم يزل بها حتى طلع
أهل الكوفة ، وفتحت قنسرين ، وقتل ميناس ، فخنس (١٦٩ - و) عند ذلك
الى شمشاط حتى اذا فصل منها نحو الروم علا على شرف ، والتفت ونظر نحو
سورية وقال : عليك السلام يا سورية سلام لا اجتماع بعده ، ولا يعود اليك
رومي أبدا الا خائفا ، حتى يولد المولود المشؤوم ، وياليت لا يولد ، ما أحلى فعله ،
وأمر عاقبته على الروم •

١ - ديوانه ط . بيروت ١٩٦٨ ، ص ١١٤ ، وفيه : كأنني شددت الرحل •

وقال : حدثنا السري قال : حدثنا شعيب قال : حدثنا سيف عن أبي الزهراء وعمر بن ميمون قالا : لما فصل هرقل من شمشاط وأخلى الروم ، التفت الى سورية فقال : قد كنت سلمت عليك تسليم المسافر ، فأما اليوم فعليك السلام ياسورية تسليم المفارق لا يعود إليك رومي أبدا الا خائفا حتى يولد المولود المشؤوم ، وباليته لم يولد ، ومضى حتى نزل قسطنطينية •

* * *

ذكر جبل البشر

وهو جبل كبير في طرف عمل حلب من جهة البرية ، وبينه وبين الرصافة أربعة فراسخ ، وهو متصل بعاجنة الرحوب ، بينهما فرسخ واحد ، وعاجنة الرحوب من شماليه ، ويفرغ سيوله فيها ، وسمي البشر برجل يقال له البشر ، وفي هذا الجبل كانت وقعة الجحاف بن حكيم السلمي ببني تغلب ، قتل فيها الرجال والنساء وبقربطون الحبالى ، وسنذكر ذلك ان شاء الله تعالى ، في ترجمة الجحاف مسندا .
واياه عنى عبد الله بن قيس الرقيات .

أمست رقية دونها البشر فالرقة السوداء فالغمر (١)

ووقفت على صفة هذا الجبل وذكر الوقعة في شعر القطامي رواية أبي جعفر الخراساني ، عن أبي يوسف يعقوب بن (١٦٩ - ظ) السكيت ، مما ذكره ابن السكيت في شرح قول القطامي :

حَكَّثُوا الرَّحُوبَ وَحَلَّ الْعِزَّ سَاحَتَهُمْ تَدْعُو أُمِيَّةُ أَوْ مِرْوَانُ وَالْحَكَمَا (٢)

فأوردت الفصل جميعه في هذا الموضع لما تضمن من وصف الجبل ، وذكر الوقعة .

قال ابن السكيت : هذا يوم الرحوب ، ويوم مخاشين ، ويوم البشر ، وكان من سبب هذا اليوم أنه لما كانت سنة ثلاث وسبعين قتل عبد الله بن الزبير ، فهدأت

١ - ديوانه ط . بيروت ١٩٥٨ ، ص ١٨٢ ، وفيه أضحت رقية .

٢ - ديوان القطامي ط . برل ١٩٠٢ ، ص ٧١ .

الفتنة ، واجتمع الناس على عبد الملك ، وتكافئت قيس وتغلب عن المغازي بالشام
والجزيرة ، وظن كل واحد من الفريقين أن عنده فضلا لصاحبه ، وتكلم عبد الملك ،
ولم يُحْكَمْ الصلح ، فبينما هم على تلك الحال ، إذ أنشد الأخطل عبد الملك ، وعنده
وجوه قيس قوله :

ألا سائل الجحاف هل هو ثائر بقتلى أصيبت من سُلَيْمٍ وعامر^(١)

حتى أتى على آخرها ، فنهض الجحاف بن حكيم يجر مِطْرَفَه حتى خرج
من عند عبد الملك ، ثم شخص من دمشق ، حتى أتى منزله بـبَاجِرْوان من أرض
البلخ ، وبين باجروان وبين شط الفرات ليلة ، ثم جمع قومه بها ، فقال : إن أمير
المؤمنين استعملني على صدقات تَعْلِب ، فانطلقوا معي ، فارتحل ، وانطلقوا معه
وهو لا يعلمهم ما يريد ، وجعلت إمرأته عبلة تبكي حين ودعته ، ثم أتى بهم شط
الفرات منازل بني عامر ، فقال لهم مثل ذلك ، وجمعهم (١٧٠ - و) فارتحلوا معه ،
ثم قطع بهم الفرات إلى الرصافة ، وبينها وبين شط الفرات ليلة ، وهي قبلة الفرات ،
حتى إذا كانوا بالرصافة قال لهم : إنما هي النار أو العار ، فمن صبر فليتقدم ، ومن
كره فليرجع ، فقالوا : ما بأنفسنا رغبة عن نفسك ، فأخبرهم بما يريد ، فقالوا : نحن
معك ، فيما كنت فيه من خير وشر ، فارتحلوا فطرقوا صَهِيناً بعد رُؤْيَةٍ من الليل ،
وهي في قبلة الرصافة ، بينهما ميل ؛ ثم صبحوا عاجنة الرحوب ، وهي في قبلة صهين ،
والبشر وادٍ لبني تغلب ، وإنما سمي البشر برجل من قاسطٍ يقال له البشر ،
كان يخفر السابلة ، وكان يسلكه من يريد الشام من أرض العراق بين مَهَبَّ
الدَّبُور والصَّبَا معترض بينهما يثفرغ سيوله في عاجنة الرحوب وبينهما فرسخ
وبين عاجنة الرحوب وبين الرصافة ثلاثة فراسخ ، والبشر في قبلة عاجنة الرحوب ،
ودمشق في قبلة البشر .

٢ - ديوانه ط . بيروت ١٨٩١ ، ص ٢٨٨ .

ثم أغاروا على بني تغلب بين البشر والشام ليلاً ، فقتلوهم ، وبشروا النساء
فقتلوهم ، فهو يوم البشر ، ويوم عاجنة الرحوب ، ويوم مَخاشن ، وهو جبل ينعرج
إلى بعض البشر ، وهو يوم مرج السلَوطَح ، لأنه بالرحوب .
قال : وقتل أبو الأخطل في تلك الليلة ، وفي ذلك يقول جرير :

شربت الخمر بعد أبي غياث فلا نَعِمْتَ لك النَشْوات بالـ^(١) (١٧٠-ظ)
وهرب الجَحَاف بعد فعله هذا ، فتبعه عبيدة بن همَّام التغلبي ، فلحقه دون
الدرب وهو يريد بلاد الروم ، فعطف عليه فهزم أصحابه وقتلهم ، وأفلت الجحاف ،
ومكث زماناً في بلد الروم حتى سكن غضب عبد الملك ، ولأن وكلمته العَبْسِيَّة في
أن يؤمنه ، فتلكأ ، فقيل إنا والله لا نأمنه على المسلمين أن يأتي بالروم إليهم ، فأعطاه
الأمان ، وقد كان عامة أصحابه تسللوا إلى منازلهم ، فأقبل فيمن بقي من أصحابه ،
فلما قدم على عبد الملك لقيه الأخطل ، فأنشده الجحاف :

أبا مالك هل لمُتني إذ حَضَضْتَنِي على القتل أم هل لامي لك لائم

فزعوا أن الأخطل قال له : أراك بالله شيخ سوء ، ورأى عبد الملك أنه إن تركهم
على حالهم أنه لم يحكم الأمر ، فأمر الوليد بن عبد الملك فحمل الدماء التي كانت
قبل ذلك بين قيس وتغلب ، وضَمَّن الجحاف قتلى البشر ، وألزمها إياه عقوبة له
فقال الأخطل في تصدق ذلك :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة إلى الله منها المُشْتكى والمُعْوَل^(٢)

فأدى إليهم الوليد الحملات ، ولم يكن عند الجحاف ما حُمِّل ، فلحق بالحجاج
ابن يوسف ، لأنه من هوازِن ، فسأل الإذن على الحجاج ، فمنعه ، فلم يعد إليه ،

١ - ديوانه ط . دار الحياة بيروت ، ص ٤١٤ وفيه : بعد أبي غويث .

٢ - ديوانه ، ١٠ .

وأتى أسماء بن خارجة ، فعصّب حاجته به ، فقال : إني لا أقدر لك على منفعة ، وقد علم الأمير مكانك ، ولم يأذن لك ، فقال لأسماء : والله لا يلزمها (١٧١ - و) غيرك أنجحت أم نكثت ، فلما بلغ ذلك الحجاج قال : ما له عندي شيء ، فأبلغه ذلك ، قال : وما عليك أن تكون أنت الذي تؤيسه ، فانه قد لح ، فأذن له ، فلما رآه قال : أعهدتني خائناً لا أبأ لك ؟ قال : أنت سيد هوازن ، وبدأنا بك ، وعثالتك خمسمائة ألف في كل سنة ، وما بك بعدها إلى خيانة ، قال : أشهد أن الله وفقك ، وأنت نظرت بنور الله ، فلك نصفها العام ، فأعطاه وأدى أسماء البقية ، ثم استأذن الجحاف في انجح ، فأذن له في ذلك مع الجلة من الشيوخ التي شهدت الواقعة ، وفعلوا الأفاعيل ، فخرجوا وقد أبروا آتفهم - يقول خزموها - يشون من الشام محرمين يلبون ، فلما قدموا المدينة خرج أهل المدينة ينظرون إليهم ويتعجبون منهم ، فلما قدموا مكة ، تعلقوا بأستار الكعبة فقالوا : اللهم اغفر لنا وما أراك تفعل ، فقال ابن عمر : يأسكم من قبول التوبة أشد عليكم من ذنوبكم ، فليل له : هذا الجحاف وأصحابه ، فسكت وتم ذلك الصلح .

قلت قوله في هذا الخبر : ودمشق في قبلة البشر ، يريد في السمّت ، لا أنها على قُرب منه ، فإن بين دمشق وبين البشر ثمانية أيام ، وقد ذكر الصمّة بن عبد الله القشيري جبل البشر في شعره فقال :

ولما رأيت البشر قد حال دوتنا وأضحت بنات الشوق يحنن نزعاً
تلفت نحو الحي حتى وجدتني أليمت من الإصغاء ليتاً وأخذعاً^(١)
(١٧١ - ظ)

وقرأت في كتاب معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري : البشر بكسر أوله على

١ - شرح ديوان حماسة أبي تمام للمرزوقي ط . القاهرة ١٩٥٢ ، ص ١٢١٧ - ١٢١٨ ، مع تباین في الرواية .

لفظ البشر الذي هو الإستبشار ، قال عمارة بن عَقِيل : البشر هو عاجنة
الرحوب متصل بها ، وسمي البشر برجل من التمر بن قاسط ، كان يخفر السابلة
يسمى بشراً ، يقطعه من يريد الشام من أرض العراق بين مهب الصبا والديبور ،
معتزلاً بينهما يفرغ سيوله في عاجنة الرحوب ، وبينهما فرسخ ، والبشر في قبلة
عاجنة الرحوب ، وبين عاجنة الرحوب وبين رصافة دمشق ثلاثة فراسخ ، وفي البشر
قتل الجحاف بن حكيم بني تغلب ، فهو يوم البشر ، ويوم الرحوب ، ويوم مخاشن ،
وهو جبل إلى جنب البشر ، ويوم مرج السلوطح لأنه بالرحوب ، والرحوب منقع
ماء الأمطار ، ثم تحمله الأودية فيصب في الفرات . وقال أبو غسان : البشر دون الرقة
على مسيرة يوم منها ، فهذا بشر آخر . قال الأخطل :

سَمَوْنَا بِعَرْنَيْنٍ أَشَمَّ وَعَارِضٍ لَنَمْنَعَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْبِشْرِ
وقال أيضاً في إيقاع الجحاف بهم :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة^١ إلى الله منها المشتكى والمعوّل^(١)

قلت : قوله : « فهذا بشر آخر » غلط منه لأن الرصافة من الرقة تكون بمقدار
يوم وزيادة يسيرة ، وهي غربي الرقة وقبليها ، وطرف جبل البشر ينتهي إلى الفرات ،
فيقرب من الرقة من هذا الطرف ، وبينه وبين الرصافة ثلاثة فراسخ في وسطه (١٧٢
- و) فظن أبو عبيد البكري أن ثم بشراً آخر لقول عمارة بن عقيل أن بينه وبين
رصافة دمشق ثلاثة فراسخ ، وقال أبو غسان : البشر دون الرقة على مسيرة يوم منها ،
فظن أبو عبيد البكري أن الرصافة عند دمشق ، ولم يعلم أنها من أرض قنسرين ،
لبعده عن بلاد الشام ، لأنه مغربي لا خبرة له ببلاد الشام ، وإنما نسب الرصافة
إلى دمشق لنزول هشام بن عبد الملك فيها وهو خليفة ، وكان كرسي ملكه بدمشق ،

١ - معجم ما استعجم ، مادة بشر ، ٢٥١/١ - ٢٥٢ ، ديوان الأخطل ١٣٤ ، ١٠ .

فنسبها إلى دمشق ليفرق بينها وبين رصافة بغداد ، والبشر جبل طويل عريض يمتد في العرض إلى قَبَاقِب ، وهو ماء في طرف البشر ، وقد نزلت به ، بينه وبين رحبه^(١) مالك بن طوق مقدار عشرة فراسخ •

ولأبي الحسن محمد بن أحمد بن خلف النَصْرُوي أبيات قالها بالعراق يذكر فيها البشر وحلب وهي :

يا راكباً والفجر قد غار على الـ	سجوزاء إذ جللها الأزارا
وحلّق النيران ثم انغمسا	كالراكبين أنجدا أو غارا
أمامك البشرُ فإن طرحتَه	مُستقبلاً من حلبٍ أحجارا
فكم ستلقى دونها من باحثٍ	عن خبّري يستقبل السُفّارا
يَودّ أن كان الذي زودتَه	مِن العراق كثثه أخبارا
فبَلّغ القومَ بأن لا سفرَ	يحدّث أرضى بالعراق دارا
أرضى من الإسعاد أن صيرّني	ليته سَعَدَ الكفاة جارا

(١٧٣ - ظ)

* * *

١ - هي في أحواز بلدة الميادين الحالية التي هي مركز منطقة في محافظة ديار الزور ، ويصلها بدير الزور طريق مزفت طوله ٤٦ كم ، التقسيمات الادارية ، ٤٧٣ •

ذکر جبل برصایا

وهو جبل عال شامخ شمالي عزّاز ، يشرف على بلد عزاز وكورة الأرتيق ، وهو من أبهى البقاع منظراً وأرقها هواء ، وعلى رأسه مشهد حسن ، وقريب منه مسجد آخر ، وتحتهما قرية يقال لها كفر شيغان ، وقفها نور الدين محمود بن زنكي على مصالح المسلمين ، وعلى مشهد برصايا ويقال إن مقام داود صلى الله عليه وسلم كان بموضع المشهد المذكور ، وقال لي الشيخ علي بن أبي بكر الهروي السائح : جبل برّصايا به مقام برصيصا العابد ، وقبر شيخ برصيصا ، ومقام داود عليه السلام^(١) ، وهذا الجبل بين عزاز وقثورس .



١ - الزيارات ، ٦٦ ، وفيه تصحيف يقوم من هنا .

ذكر الجبل الأسود

وهو جبل دون جبل اللثكام من شرقيه ويقال : إن إبراهيم صلى الله عليه وسلم كان إذا أقام بحلب ييث رعاءه إليه ليرعوا غنمه فيه ، وفيه أشجار كثيرة غير مثمرة يؤخذ منه الخشب إلى البلاد التي حوله ، وفيه حصن الدَرَبَسَاك ، وهو حصن مانع وفي لحفه من شرقيه النهر الأسود له ذكر في حديث الملاحم أن الروم ينزلون عليه في الملحمة ، ويقال له نهر الرقية أيضاً ، ويتصل هذا الجبل الى صَرْفَد كان حصن قوي في يد الأرمن ، وكان به جماعة من العبَّاد والرهبان .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل بن سلامة قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ؛

ح .

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر عن أبي المعالي (١٧٣ - و) بن صابر قال :

أخبرنا الشريف النسيب أبو القاسم العلوي قال : أخبرنا رِشَاء بن نظيف ؛ ح .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن سَنِين قال : أخبرنا أبو القاسم البُوصيري وأبو عبد الله بن حَمَد الأرتاحي قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الموصلي - قال ابن حمد إجازة - قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل قالوا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الخُراب قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان قال : حدثنا يوسف بن عبد الله قال : قال حُذيفة المِرْعَشي : مررت على راهب في جبل الأسود فناديته يا راهب ، فأشرف علي ، فقلت له : بأي شيء تُجْتَلَبُ الأُحْزَان ؟ قال : بطول الغربة ، وما رأيت شيئاً أجلب لذوي الأُحْزَان من الوحشة والوحدة . ★ (١٧٣ - ظ)

★ - آخر الجزء العاشر ، وكتب ابن العديم في الحاشية بخطه سماعا نصه : بلغ والدای عبد الرحمن ومحمد من أوله قراءة وسماعا ، وسمعه ابن اختهما محمد في ثامن عشر ذي الحجة . وكتب بعد هذا سماعا آخر نصه : بلغ بدر الدين عبد الواحد في العشر الأوسط من شعبان سنة سبع وخمسين .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

ذكر جبل اللكام

ويقال له أيضاً بيت لاهـا الغربي ، ومعناه بالسريانية بيت الله ، وهو جبل عال مشرف يبين عن مسيرة أربعة أيام ، ولا يزال به الثلج في الشتاء والصيف ، وهو مسكن العباد والزهاد وفيه من الفواكه المباحة ما يقتاتون به ، وهو يفصل بين الثغور الشامية والجزرية •

وكانت به وقعة لسيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان مع الروم ، قتل منهم فيها ثلاثين ألفاً • وقال أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان في ذلك :

وأبقت على اللكام قتلى سيوفه لهم من بطون الخامعات مقابر

ويقال بتشديد الكاف وتخفيفها •

وقال أبو العباس أحمد بن أبي أحمد بن القاص في كتاب دلائل القبلة وذكر الجبال فقال : ربما كان الجبل دليلاً لأهل ناحية على القبلة كجبل لكّام بالشام ، وجبل الشّراة بتهامة ، وجبل الراهون بسرنديب وجبل دُنبّاوند عندنا بأمّـل طبرستان •

قال : وأما جبل لكّام فإنه جبل ممدود ابتداءه من مكة والمدينة ، ويسمى هنالك العرّج ، يمتد طولاً حتى يتصل بالشام ، ويصير من جبال حمص ، فيسمى هنالك

لبنان ، وينتهي من دمشق ثم يمضي حتى يصير من جبال أنطاكية والمصيصة ، فيسمى هنالك باللكام ، ثم يمتد حتى يصير من جبال مَلَطِيَّة وشَمَشاط وقَالِقْلا (١٧٤ - و) ، ويمتد طولا حتى يصير من جبال خَزَر ، ويسمى هنالك القيق •

ونقلت من كتاب الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم في آفاقها ، والأقاليم وأسماء بلدانها في سياقها ، تلخيص أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد ابن عبيد الله المنادي ، وأنبأنا به أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة ، وعبد الرحيم بن يوسف بن الطَّفِيل عن أبي طاهر السلفي عن أحمد بن محمد بن الآبَنُوسِي عن رجل عنه قال : وأما جبل العرج الذي بين مكة والمدينة فإنه يمضي إلى الشام حتى يتصل بلبنان من حمص ، ثم يسير من دمشق فيمضي حتى يتصل بجبال أنطاكية والمصيصة ، ويسمى هنالك اللكام ، ثم يتصل بجبال ملطية وشمشاط وقالِقْلا أبدأ إلى بحر الخزر ، وهو الباب والأبواب ، ويسمى هنالك القيق •

وقال قدامة في جبل العرج : وهذا الجبل يتصل بالشام فبعضه يتصل بلبنان وبعضه بجبل الثلج من أرض دمشق ، ويمتد إلى الروم •

قال : وقال النضر بن شَمِيل : يأتي إلى الشام من ناحية أَيْلَة ، ثم إلى الطُور ثم إلى بيت المقدس ثم إلى طبرية ، ويمتد بالبقاع وبعلبك ، ويمتد غربي حمص وحلب حتى يتصل باللكام ، ثم يمتد إلى ملطية ، وإلى بحر الخزر ، وفيه القلاع والحصون الكثيرة والمدن •



ذكر جبل الأقرع

وهو من جبال أنطاكية ، جبل عال يستين من مسيرة ثلاثة أيام ، وهو مستدير (١٧٤ - ف) عال لا نبات عليه ، ولهذا يسمى الأقرع ، ويتصل بجبل اللكام ، وهو على شاطئ البحر .

وقال المسعودي في كتاب مروج الذهب : والجبل الأقرع من أعمال أنطاكية ، وتحت هذا الجبل معظم ماء البحر وأكثره وهو يسمى عَجَز البحر ^(١) .

وأنبأنا أبو القاسم بن رواحة وابن الطفيل عن الحافظ أبي طاهر عن ابن الآبنوسي عمن أخبره عن أبي الحسين بن المنادي قال : وأما الجبل المطل الذي بأنطاكية ، فهو على ما ذكرنا قطعة من اللكام .

قال لي علي بن أبي بكر الهروي : وجبلها - يعني أنطاكية - كان معبدًا يزار من الآفاق ^(٢) .



١ - انظر مروج الذهب ١ ، ٩٣٠ .

٢ - الزيارات ، ٦٠ .

باب في ذكر الاقليم الرابع

إِعلم أن حلب من الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة ، وقد قيل إنه أفضل الأقاليم السبعة وأصحها هواء وأعذبها ماء ، وهو وسط الأقاليم وخيرها •

ووقع إلي رسالة في ذكر الدنيا وما فيها من الأقاليم والجبال والأنهار والبلاد ، ولم أظفر باسم مؤلف الرسالة ، فنقلت منها بعض ما ذكره ملخصها في فصل منها في قسمة الأقاليم السبعة قال : فأما الأقاليم السبعة فإنها قُسمت في الربع المسكون سبعة أقسام ، فسمي كل قسم منها إقليم ، فتكون الأقاليم كلها سبعة ، فأما هِرْمَس الأول فقسمها قسمة مُستوية ، فجعل الإقليم الرابع في الوسط من العمران ، والستة الأقاليم تحيط به ، وكل إقليم منها سبعمائة فرسخ في سبعمائة فرسخ ، فالأول منها الهند ، والثاني الحجاز ، والثالث مصر والإسكندرية ، والرابع بابل (١٧٥ - و) والخامس الروم ، والسادس يأجوج ومأجوج ، والسابع الصين •

فأما بطليموس الحكيم فقسمها بخلاف ذلك ، وجعلها على قدر بعدها عن خط الإستواء ، وقسمها سبعة أقسام جعلها في الربع المسكون من الأرض ، كل إقليم كأنه بساط مفروش قد مد طوله من الشرق إلى الغرب ، وعرضه من الجنوب إلى الشمال ، وهي مختلفة الطول والعرض ، فأطولها وأعرضها الإقليم الأول ، وأقصرها طولاً وعرضاً الإقليم السابع ، وأما سائر الأقاليم مقسم بينهما من الطول والعرض ، ثم ذكر كل واحد من الأقاليم السبعة وقال في الإقليم الرابع :

الإقليم الرابع للشمس أطول ما يكون النهار في المدن التي على الخط المسمى ،

وبسيطه أربعة عشر ساعة ونصف ، وبُعد هذا الخط من خط الإستواء ستة وثلاثون درجة يكون من الأميال ألفي ميل وأربعمائة ميل ، وسعة عرضه من آخر حدود الإقليم الثالث الى أول حد الخامس من الأجزاء خمس درج وأربع دقائق ونصف يكون ذلك من الأميال ثلاثمائة وثمانية وثلاثين ميلاً ونصف ميل ، وابتدأؤه من الشرق ، ويمر على بلاد الصين وجنوب بلاد يأجوج ومأجوج ، ثم يمر على بلاد الترك مما يلي الجنوب والشمال من بلاد الهند ، ثم يمر على بلاد بكتخ ، ثم يمر على شمال بلاد كابل ثم يمر على سجستان ، ثم يمر على وسط بلاد كيرمان وخراسان ، ثم يمر على بلاد فارس وخورستان ، ثم يمر على وسط (١٧٥ - ظ) بلاد العراق ، ثم على وسط ديار بكر وريبعة ، ثم يمر على جنوب بلد الثغر ، وشمال بلد الشام ، ويمر على وسط بحر الروم وجزيرة قبرس ، وجزيرة رودس ، ويمر في البحر على شمال بلاد مصر والإسكندرية ، وشمال بلاد ماريقي وبلاد القادسية ، وبلاد القيروان وبلاد طنجة ، وينتهي إلى بحر المغرب ، وأكثر هذه المواضع ألوانهم بين السمرة والبياض .

وفي هذا الإقليم من الجبال الطوال إثنان وعشرون يَهْرًا^(١) ، ومن المدن المشهورة الكبار نحو مائتي مدينة وإثنا عشر مدينة ، وهذا الإقليم هو إقليم الأنبياء والحكماء ، لأنه وسط الأقاليم ، ثلاثة جنوبية وثلاثة شمالية ، وهو أيضاً في قِسْمَةِ النير الأعظم من بعد الإقليمين اللذين عن جنبتيه أعني الثالث والخامس ؛ وعَدَّ من المدن المشهورة في هذا الإقليم : زَبْطُرة ، ملطيه ، سَمَيْسَاط ، بَالِس ، منبج ، حلب ، قنسرين ، المعرة ، كفر طاب ، شيزر ، حماه ، فامية ، أنطاكية ، طرسوس ، الكنيسة السوداء ، أذنه ، المصيصة ، قثورص ، دَلُوك .

قال : وعرض هذه البلدان جميعها من ثلاثة وثلاثين درجة إلى تسعة وثلاثين درجة ، وعَدَّ غير هذه المواضع من المدن لم أكتبها لأنه لا يتعلق بذكرها لي غرض ، وإنما غرضي منها ما ذكرته لأنه من أعمال حلب حرسها الله تعالى .

١ - في القاموس اليهر الموضع الواسع .

وقرأت في تاريخ الموصل للخالدين أبي بكر وأبي عثمان قالا : وأما موقعها يعني
الموصل من الأقاليم السبعة ، ففي الإقليم (١٧٦ - و) الرابع وهو أفضل الأقاليم
وأجلّها ، وذلك أنه يبتدىء من المشرق بالصين فيمر ببلاد التبت ثم على خراسان ،
ففيه من المدن : خُجَندة وأشْرُوسنة وفرغانة وسمرقند وبلخ وبخارى وهراة
وأبرشهر ومرو رود ومرو الشاهجان وسرخس وطخارستان وطوس ونيسابور
وجرجان وقومس وطبرستان ودنباوند والديلم والري وأصبهان وقم وهمدان ونهاوند
والدينور وحلوان وشهرزور وسرمن رأى والموصل وبلد نصيين وآمد ورأس عين
وقاليقلا وشمشاط وحران والركة وقرقيسيا ، ثم يمر على شمال الشام ، ففيه من المدن :
بالس ومنبج وسميساط وملطيه وزبطرة حلب وقسرين وأنطاكية والمصيصة
وأطرابلس وصيدا وأذنه وطرسوس وعمورية واللاذقية ، ثم يمر في بحر الشام على
جزيرة قبرس ، ورودس ، وإليها ينسب هذا الإقليم ، ثم يمر في أرض المغرب
بالأندلس وقرطبة وسردينه الى بلاد طنجة ، وينتهي الى بحر المغرب •

وأهل هذا الإقليم أصح هذه الأقاليم طباعاً وأتمهم اعتدالاً ، وأحسنهم وجوهاً
وأخلاقاً •

والإقليم الأوسط هو الذي فيه الموصل أكثر الأقاليم السبعة مَدَناً وعمارة ،
وإنّهُ واسطة الأقاليم وأطيبها ماء ، وأعدلها هواء ، وأحسنها أهلاً ، وفيه مغاص
الدّرّ ، وفي جباله أنواع اليواقيت (١٧٦ - ظ) والحجارة الثمينة ، وجميع أصناف
الطيب ، ولأهله الصنائع واللفظ والتأليف في الرخام ، وصنع الرخام وعمل الفسيفساء
ونصب الطلسمات •

ومن أهله كان الجبارة من الملوك ، وخيرة الصالحين ، وكل مدينة معتدلة الهواء
مشهورة الاسم فمنه ، داخله فيه •

وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد الجيهاني في كتابه : والإقليم الرابع يتدنى من المشرق فيمر ببلد التبت ثم على خراسان ، فيكون فيه من المدن : فرغانة وخجندة وأشروسنة وسمرقند وبخارى وبلخ وآمل وهراة ومرو الروذ ومرو وسرخس وطوس ونيسابور وجرجان وقومس وطبرستان ودنباوند وقزوين والديلم والري وأصبهان وقم وهمدان ونهاوند والدينور وحلوان وشهر زور وسر من رأى والموصل وبلد ونصيبين وآمد ورأس العين وقاليقلا وشمشاط وحران والرقعة وقرقيسيا ؛ ويمر على شمال الشام ففيه من المدن هناك : بالس ومنبج وسميساط وملطيه وزبطرة وحلب وقنسرين وأنطاكية وأطرابلس والمصيصة والكنيسة السوداء وأذنه وطرسوس وعمورية ولاذقية ؛ ثم يمر في بحر الشام على جزيرة قبرس ، ورودرس ، ثم يمر في أرض المغرب على بلاد طنجة ، وينتهي الى بلاد المغرب .

قال : والإقليم الرابع وسطه حيث يكون طول النهار (١٧٧ - و) الاطول أربع عشرة ساعة ونصف ساعة ، وارتفاع المقطب ستة وثلاثين جزءا وخمس جزء ، وعرضه من حد الإقليم الثالث الى حيث يكون طول النهار الاطول أربع عشرة ساعة ونصف وربع ساعة ، وارتفاع القطب تسعة وثلاثين جزءا وهو مسافة ثلاثمائة ميل .

أنبأنا الخطيبان أبو البركات سعيد وأبو الفضل عبد الواحد ابنا هاشم بن ابن أحمد بن عبد الواحد الاسديان قالا : كتب الينا الحافظ أبو طاهر بن محمد الاصبهاني أن أحمد بن محمد بن الآبنوسي أنبأهم قال : أخبرت عن أبي الحسين ابن المنادي قال : والإقليم الرابع وسطه حيث يكون طول النهار الاطول أربع عشرة ساعة ونصف ساعة ، وارتفاع القطب ستة وثلاثين جزءا وخمس جزء ، وعرضه من حد الإقليم الثالث الى حيث يكون طول النهار الاطول أربع عشرة ساعة ونصف وربع ساعة وارتفاع القطب تسعة وثلاثين جزءا وهو مسافة ثلاثمائة ميل .

قال : والاقليم الرابع يبتدىء من المشرق فيمر ببلاد التبت ثم على خراسان ، وفيه من المدن هنالك خجنده ، وأشروسنة ، وفرغانة ، وسمرقند ، وبلخ ، وبخارى وآموية ، ومروذ ، ومرو ، وسرخس ، وطوس ، ونيسابور ، وجرجان وقومس وطبرستان ، ودنباوند ، وقزوین ، والديلم ، والري ، وأصبهان ، وقم ، وهمذان ونهاوند ، والدينور ، وحلوان ، وشهرزور ، وسرمن رأى (١٧٧ - ظ) والموصل وبلد ونصيبين وآمد ، ورأسعين ، وقاليقلا ، وشمشاط وحران ، والركة ، وقرقيسيا ، ثم يمر على شمال الشام وفيه من المدن هنالك بالس ومنبج وسميساط وملطية وزبطرة وحلب ، وقنسرین وأنطاكية ، وطرابلس ، والمصيصة ، وصيدا ، والكنيسة السوداء ، وأذنة ، وطرسوس ، وعمورية ، ولاذوقية ، ثم يمر في بحر الشام على جزيرة قبرس ، ورودس ثم يمر في أرض المغرب على بلاد طنجة ، وينتهي الى بحر المغرب ، وذكر الحيار من الاقليم الثالث •

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي بدمشق قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الحافظ قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور المالكي وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ح •

وأبناءناه اجازة عالیا أبو الیمن زید بن الحسن الکندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قالوا : قال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ : ذكر علماء الاوائل أن أقاليم الارض سبعة وأن الهند رسمتها فجعلت صفة الاقاليم كأنها حلقة مستديرة تكتنفها ست دوائر على هذه الصفة •

فالدائرة الوسطى هي اقليم بابل والدوائر الست المحدقة بالدائرة الوسطى كل دائرة منها إقليم من الأقاليم الستة فالاقليم (١٧٨ - و) الأول منها إقليم بلاد الهند ، والاقليم الثاني اقليم الحجاز ، والاقليم الثالث اقليم مصر ، والاقليم

الرابع إقليم بابل وهو المثل بالدائرة الوسطى التي اكتشفها سائر الدوائر ، وهو
أوسط الأقاليم وأعمرها ، وفيه جزيرة العرب ، وفيه العراق الذي هو سرّة الدنيا ،
وحد هذا الاقليم مما يلي أرض الحجاز وأرض نجد الثعلبية من طريق مكة ، وحنة
مما يلي الشام وراء مدينة نصيبين من ديار ربيعة بثلاثة عشر فرسخا ، وحنة مما
يلي أرض خراسان وراء نهر بلخ ، وحنة مما يلي الهند خلف الديل بستة فراسخ ،
وبغداد في وسط هذا الاقليم ، والاقليم الخامس بلاد الروم والشام ، والاقليم
المسادس بلاد الترك ، والاقليم السابع بلاد الصين (١) .

وهذا الذي ذكره الخطيب من أن الاقليم الخامس بلاد الروم والشام وهم
فاحش لأن البلاد الشمالية من الشام وهي التي حكينا فيها عن الخالدين والجيّهاني ،
وأبي الحسين بن المنادي ، وعن الرسالة التي ذكرناها في أول الباب ما حكيناه ،
اتفقوا كلهم على أنها من الاقليم الرابع ، وما عدا هذه البلاد من بلاد الشام وهي
الاكثر هي من الاقليم الثالث ، فكيف يجعل الشام جميعه من بلاد الاقليم الخامس
ولم يذهب أحد الى ذلك ، وانما أوردنا قوله لوصفه الاقليم الرابع لكونه أوسط
الاقاليم وأعمرها . والله الموفق للصواب . (١٧٨-ظ) .



باب ما جاء في صحة تربة حلب

وهوائها واعتدال مزاجها وخفة مائها

أعلم أن هواء حلب العربي ينعش الانفس ويحييها ، ويربي الاجسام ويغذيها ، ويؤثر في الأجساد كتأثيره في الزروع بعد الفساد ، فإن الزرع بها قد يذبل ويبور فيخضر عندما تهب عليه الدبور ، ومياهاها بالركة والخفة موصوفة ، وتربتها بقلّة العفونات مشهورة معروفة ، وهذه الاسباب موجبة للصحة والاعتدال مؤثرة في دفع الاسقام والاعلال ، وما أحسن ما وصفها عبد الملك بن صالح وجمع في أوجز كلام ما فيها وفي بلادها من المدائح ، وقد قبل له يوما : يا أبا عبد الرحمن ما أحسن بلادكم ! فقال : وكيف لا تكون كذلك ، وهي تربة حمراء ، وسنبلة صفراء ، وشجرة خضراء ، فيافي فيّح وجبال ووضّح .

وسمعت الحكيم الصفي سليمان بن يعقوب بن سعيد البغدادي بقيصرية من بلد الروم يقول لي : ذكر أرسطا طالس في كتاب الكيان أنه لما أتى مع الاسكندر لقصد دارا الملك ومقابله ، وصل معه الى حلب وكانت تسمى باليونانية ييرواء (١) فتحقق حال تربتها وصحة هوائها ، فاستأذن الاسكندر في المقام بها وقال : إن بي بهاء (١٧٩ - و) مرضا باطنا ، وهواء هذه البلدة موافق لشفائي ، فأقام بها ، فزال ما كان به من المرض .

وقد اتبعه الاسكندر بعد ذلك فيما اعتمده من فعالة ، وسلك طريقه الذي

١ - أي Beraea .

سلكه ونسج على منواله ، فان الشيخ أبا منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الفقيه الدمشقي أخبرنا بها قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه قال : أخبرنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قالوا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد بن عوف قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن منير قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن خريم قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا غالب بن غزوان الثقفي قال : حدثنا صدقة بن يزيد الخراساني عمن حدثه قال : لما أتى ذو القرنين العراق استنكر قلبه فبعث الى تراب الشام فأتي به ، فجلس عليه ، فرجع اليه ما كان يعرف من نفسه (١) .

ولا أشك أن التراب الذي أحضر اليه من تراب حلب ، أو بعض عملها لما ذكرناه من فعل أرسطو ، ولما بيناه في الباب المتقدم من أن الاقليم الرابع واسطة الاقاليم وأطيبها ماء وأعدلها هواء وأحسنها أهلا ، وأصحها طباعا ، وليس في بلاد الشام من الاقليم الرابع غير حلب وأعمالها .

وقرأت بخط الحافظ أبي نصر بن فتوح الحمييدي قال : ووقع طاعون ووباء بالشام فأراد الوليد أن يخرج الى حلب فيقيم بها ، فقال له رجل يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل يقول : « قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا » (٢) فقال له الوليد : فذلك القليل أريد .

قلت وقد كان جماعة من بني أمية اختاروا المقام بناحية حلب ، وأثروها على دمشق مع طيب دمشق وحسنها ، وكونها وطنهم ، ولا يرغب الانسان عن وطنه إلا بما هو أفضل منه ، فمنهم هشام بن عبد الملك انتقل الى الرصافة، وسكنها واتخذها

١ - ابن عساكر ١- ١٣٤ .

٢ - القرآن الكريم ، سورة الاحزاب الآية : ١٦ .

منزلاً لصحة تربتها ، واختار المقام بها على دمشق ، ومنهم عمر بن عبد العزيز رحمه الله أقام بخصاصة واتخذها له منزلاً ، ومنهم مسلمة بن عبد الملك سكن بالناعورة ، وابنتى بها قصراً وبناه بالحجر الصلد الأسود ، وبقي ولده به بعده ، وكان صالح بن علي بن عبد الله بن عباس قدولي الشام جميعه ، فاختار حلب لمقامه ، وابنتى له بظاهرها قصر بطياس وهو من غربي النيرب وشماليه ، وولد له به عامة أولاده ، كل هذا لما اختصت به هذه البلاد من الصحة والاعتدال ، وكذلك الحصانة •

فانني قرأت في كتاب نسب بني العباس تأليف أبي موسى هرون بن محمد بن اسحق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : أن ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس لما مات وكان أولاده (١٨٠-١٩٠) بفلسطين قال : فأمر الرشيد عبد الملك بن صالح بحمل ولد ابراهيم جميعاً من فلسطين الى حلب من مال أمير المؤمنين لاجتماع ولد صالح بن علي بها ولأنها حصينة منيعة ، وأن يجري عليهم من الأرزاق ما أمر به لهم ، فحملهم عبد الملك بن صالح جميعاً من فلسطين الى حلب ، فلم يزلوا بها الى أن توفي الرشيد ، ثم افترقوا •

وأما غير هؤلاء من الملوك العظام أرباب الممالك الواسعة والبلاد الشاسعة الذين تركوا سائر بلادهم ، واختاروا المقام بحلب قراراً ، وجعلوها مسكناً لهم وداراً ، فأكثر من أن يحصون ، وهذا هرقل على سعة مملكته واستيلائه على بلاد الروم وبلاد الشام جميعها اختار المقام بأنطاكية ، وكان كما ذكرنا عنه أنه كلما حج بيت المقدس ، خلف سورية وهي شام حلب وقنسرين وعملها وطعن في أرض الروم التفت اليها فقال : عليك السلام يا سورية تسليم مودع ولم يقض منك وطره ، وهو عائد ، ولما فتحت قنسرين ، وسار نحو القسطنطينية التفت وقال : عليك السلام يا سورية سلام لا اجتماع بعده •

باب في ذكر ما ورد من الكتابة القديمة

على الاحجار بحلب وعملها وما أشبه ذلك

قد ذكرنا في أول كتابنا هذا ما حكاه أبو أسامة الخطيب بحلب أن (١٨٠ - ظ) أباه حدثه أنه حضر مع أبي الصقر القبيصي ومعهما رجل يقرأ باليونانية فنسخوا كتابة كانت على القنطرة التي على باب أنطاكية قال : ونسختها : بنيت هذه المدينة بناها صاحب الموصل والطالع العقرب والمشتري فيه ، وعطارد يليه ولله الحمد كثيرا . وذكرنا أن صاحب الموصل هو تلو كوس .

وقرأت بخط ابراهيم بن أحمد بن اسحق بن ابراهيم بن عطاء الله مما سمعته على أبي العباس الكندي قريء على أبي العباس أحمد بن ابراهيم الكندي قال : حدثني أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان في رجب من سنة تسع عشرة وثلاثمائة قال : حدثني أبو محمد عبد الله بن أبي سعد الوراق قال : حدثني علي بن الحسين بن هرون قال : حدثني أحمد بن عباد قال : حدثنا عبد الملك بن قريب قال : وجد حجر بقنسرين مزبور مكتوب فيه بالعبرانية :

إذا كان الأمير وصاحبه وقاضي الارض يدهن في القضاء
فويل ثم ويل ثم ويل لقاضي الارض من قاضي السماء

وقرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي قاضي معرة النعمان في كتاب سير الثغور من تأليفه في ذكر مدينة طرسوس قال : وباب قلمية يعني باب طرسوس حجر بحضرة دار مزاحم مدور لاصق بالحائط مكتوب عليه باليونانية

سطور قرأها أحمد بن طغان السندي البيطار فذكر (١٨١-و) أن المكتوب عليه : الحمد لله الوارث للخلق بعد فناء الدنيا كما غرقني ، فاني ابن عم ذي القرنين عشت أربعمائة سنة وكسرا ، ودرت الشرق والغرب أطلب دواء للموت من أراد أن يدخل الجنة فليصل في هذا الدير عند العمود ركعتين ، ومن أراد صنعة العمد وآلتها ، فعليه بالقنطرة السابعة من جسر أذنه .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الاربلي قال : أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج قالت : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن محمد النعالي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن سعيد بن السماك قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم الختلي قال حدثني أبو عمرو عثمان بن سعيد بن يزيد الانطاكي قال : حدثنا علي ابن الهيثم المصيبي قال : حدثنا تمام بن كثير أبو قدامة الساحلي قال : حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال : حدثنا الوليد القاص قال : أتيت أنطاكية فاذا أسود قد نبش قبرا فأصاب فيه صفيحة نحاس فيها مكتوب بالعبرانية ، فأتوا بها الى امام أنطاكية ، فبعث الى رجل من اليهود فقرأه ، فاذا فيه أنا عون بن أرميا النبي ، بعثني ربي الى أنطاكية أدعوهم الى الايمان بالله ، فأدركني فيها أجلي ، وسينبشني أسود في زمان أمه أحمد صلى الله عليه وسلم . (١٨١-ظ) .

ووقع إلي ببغداد كتاب من تأليف أحمد بن محمد بن إسحق الزيات الهمداني الفقيه ، فنقلت منه : حدثنا أبو عمرو عبد العزيز بن محمد بن الفضل قال : حدثني الفضل بن شحرف قال : حدثنا عبد الله بن جبير قال : حدثني موسى بن طريف عن أبي يحيى عن إسماعيل بن عياش قال : كنت جالسا إلى عامل أنطاكية إذ ورد عليه كتاب من أبي جعفر بنبش القبور فنبشوا في هذا الجبل قبرا فإذا فيه رجل أضلعه تشنى ، وعند رأسه لوح مكتوب فيه لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أنا

عوذ بن سام بن نوح بُعثت إلى أهل أنطاكية فكذبوني وقتلوني ، وينبشني رجل أسود أفرع أصلع ، فنظروا فإذا الذي نبشه أسود ، وكانت عليه عمامة فكشفوها ، فإذا هو أصلع ، ونزعوا خفه فإذا هو أفرع ، فقال : إتركوه كما كان .

أخبرنا سليمان بن محمد بن الفضل الموصلي في كتابه قال أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي إذا قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا جعفر بن أحمد قال : حدثنا سعيد بن كثير قال : حدثنا ابن كهيعة عن يزيد عن أبان بن أبي عياش عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه وجد تحت الجدار الذي قال الله عز وجل في كتابه : « وكان تحته كنز لهما » (١) . أنه كان لوح من ذهب ، والذهب لا يصدأ ولا يتغير ، فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح ، وعجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن ، وعجبت لمن يؤمن بزوال الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها ، محمد رسول الله .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي قال : أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت الأبري قالت : أخبرنا أبو عبد الله النعالي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عبيد الله الحنائي قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم بن مسنين قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الجراح قال : حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله « وكان تحته كنز لهما » (١) قال : صحف علم ؛ وقال : حدثنا إسحق بن مسنين قال : حدثنا محمد بن عمرو قال : حدثنا قتيبة بن سام عن إسماعيل عن ليث عن مجاهد قال : كان الكنز لوحاً من ذهب في أحد جانبيه ، لا إله إلا الله الواحد « الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد » (٢) ، وكان في الجانب الآخر عجباً لمن أيقن بالموت كيف يفرح ، وعجباً

١ - القرآن الكريم ، سورة الكهف الآية : ٨٢ .

٢ - القرآن الكريم ، سورة الاخلاص ، الآيتان : ٢ - ٤ .

لمن أيقن بالنار كيف يضحك ، وعجباً لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ، ثم هو يطمئن إليها ، عجباً لمن أيقن بالحساب غداً ثم لا يعمل •

قلت : وكان الكنز المذكور بآئطاكية فيماروي عن ابن عباس رضى الله عنه ، وقد ذكرنا ذلك في فضل آئطاكية •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو بكر الطرّيشي ، ح •

وأخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن عثمان الزركشي البغدادي قال أخبرنا أبو الفتح بن البطي قال : أخبرنا أبو فضل بن خيرون قال : أبو إسحق وأخبرنا أبو المظفر الكاغدي قال : أخبرنا أبو بكر الطرّيشي قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو جعفر بن درستويه قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا هنادة بنت مالك الشيباني ذكرت عن صاحبها حماد بن الوليد الثقفي أنه سمع جعفر بن محمد وهو (١٨٢ - و) يقول حين سئل عن كنز الغلامين اليتيمين وصلاح أبيهما فقال جعفر : إنه كان أبوهما صالحاً دونه سبعة آباء ، فحفظ الغلامان بصلاح أبيهما الأكبر ، وإنما كان الكنز علم سطرين ونصف ولم يتم الثالث ، فيه مكتوب : يا عجا من الموقن بالموت كيف يفرح ، ويا عجا من الموقن بالرزق كيف يتعب ، ويا عجا من الموقن بالحساب كيف يغفل •

وهذا الكنز كان بآئطاكية ، جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره ذلك •

وفي جبل بني معلّم من أعمال حلب قرية يقال لها : نَحْلَه ، وقريب منها مقبرة عليها كتابة بالرومية ، ويشاهد الناظر على المقبرة في بعض الليالي نوراً ساطعاً حتى إذا قصده إختفى عنه النور ، فلا يرى شيئاً ، وهذا أمر شائع ذائع مستفيض ، أخبرني جماعة لا يتصور تواطؤهم على الكذب أنهم شاهدوه •

وقال لي صديقنا بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب رحمه الله : أمر الأمير سيف الدين علي بن قَلِج وكان من أكابر الأمراء بحلب ، وقد اجتمعت أنا به ولم أسأله عن ذلك ، بأن تُنقل تلك الكتابة الرومية ، فنقلت ، ودفعها إلى بعض علماء الروم ، فترجمها ، فكان معناها هذا النور هبة من الله العظيم لنا ، أو ذكر كلاماً نحو هذا ، وفيه زيادة عليه •

وحضرت بقلعة الراوندان عند الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب (١٨٢ — ظ) فحكى أن عنده ببلد الراوندان قرية ، وأشار بيده نحو الغرب ، وقال : هي في ذلك المكان ، وإنه يشاهد فيها نور ساطع إما في ليلة الجمعة أو في ليلة أخرى سواها ينظر إليه من كان خارجاً عن تلك القرية ، حتى إذا قصدها ووصل إليها غاب عنه فلم ير شيئاً • •

قرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرَسُوسي في كتاب سير الثغور قال : وفي البرج المنسوب إلى الهري ، فذكر أشياء ثم قال : وعلى أسكفتي الباب الثعلباتين حجر قد طبَّق المصراعين ، فيه قبر دقيانوس ملك أصحاب الكهف ، وذكر لي جماعة ثقات بطرسوس أن يازمار الخادم في ولايته كشف عنه بمقدار ما يمكن الوصول إليه ، فوجد ميتاً مُسَجًى بكفانه مصبراً ، معه سيف إلى جانبه ، فأمر بالسيف فأخذ فوزن ، فوجدوه أحد عشر أَوْقِيَةً بالطرَسُوسي التي وزن كل أوقية منها إثنان وثلاثون درهما ، ورَدَّ ما كان كشف منه إلى حاله •

قلت والعجب أن عبد الله المأمون دفن في بطانة محراب جامع طرسوس بسلاحه ، ولما ملك الدُّمستق^(١) طرسوس ، سقط محراب الجامع ، وسقط المأمون بسلاحه ، فأخذ الدُّمستق سيفه ، ورَدَّ الباقي إلى حاله ، ورد إلى موضعه •

وشاهدت في المدرسة الحنفية المعروفة بالحلاوية بحلب مذبحاً من الرخام

١ - تقفور فوكاس ، وقد ورد ذكر هذا سابقاً في باب طرسوس •

الملك الشفاف الذي يقرب النصارى عليه القربان (١٨٣ - و) وهو من أحسن الرخام صورة إذا وضع تحته ضوء من وجهه ، فسألت الشريف تاج الدين أبا المعالي الفضل ولد شيخنا إفتخار الدين أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي عنه ، وكان نشأ بهذه المدرسة ، وولي تدريسها بعد أبيه فقال لي : إن نور الدين محمود بن زنكي أحضره من أفامية ، ووضع في هذه المدرسة ، وعليه كتابة باليونانية ، فسألته عنها فذكر لي أنه حضر من ترجمها ، وفيها مكتوب عمل هذا الملك دقلتيانوس والنسر الطائر في أربعة عشر درجة من برج العقرب ، قال : فيكون مقدار ذلك ثلاثة آلاف سنة .

قلت وهذا دقلتيانوس هو آخر ملوك رومية ، قيل إنه ملك عشرين سنة والله أعلم . وسمعت والدي رحمه الله يقول لي : أن نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله كان يحشو للفقهاء القطائف ، ويملاؤها هذا الجرن الرخام ، ويجتمعون عليه ويأكلونها .

* * *

باب في ذكر ما بحلب وأعمالها من المزارات وقبور الأنبياء

والاولياء والمواطن الشريفة التي بها مظان اجابة الدعاء

فأما قلعة حلب ففيها مقاما ابراهيم صلى الله عليه وسلم الاعلى والاسفل ، وقيل ان ابراهيم عليه السلام كان قد وضع أثقاله بتل القلعة ، وكان يقيم به ويبيت رعاءه الى نهر الفرات والجبل الأسود ، ويحبس بعض الرعاء بما معهم عنده ، ويأمر بحلب ما معه ، واتخاذ الاطعمة وتفرقتها على الضعفاء والمساكين ، وقد ذكرنا ذلك مستقصى في باب تسمية حلب (١٨٣-ظ) ♦

فأما المقام التحتاني فكان موضعه كنيسة للنصارى الى أيام بني مرداس ، وقد قال ابن بطلان في بعض رسائله « ان فيها كان المذبح الذي قرب عليه ابراهيم عليه السلام » ، فغيرت بعد ذلك وجعلت مسجدا للمسلمين ، وجدد عمارته نور الدين محمود بن زنكي ووقف عليه وقفا حسنا ، ورتب فيه مدرسا يدرس الفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ♦

وأما المقام الاعلى ففيه تقام الخطبة بالقلعة ويصلي فيه السلطان الجمعة ، وفيه رأس يحيى بن زكريا عليه السلام موضوع في جرن من الرخام في خزانة ، ووقع الحريق ليلة من الليالي في المقام المذكور فاحترق جميعه في سنة أربع وستمائة ، ولم يحترق الجرّن المذكور ودفع الله النار عنه ♦

وقرأت في تاريخ محمد بن علي العظمى ، وأنبأنا به شيخنا أبو اليمن

الكندي عنه قال : في سنة خمس وثلاثين وأربعمائه ظهر بعلبك رأس يحيى بن
ذكرىاء في حجر منقور ، فنقل إلى حمص ، ثم إلى حلب وهو إلى الآن .^(١)

وأخبرني أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي رحمه الله قال : بقلعة حلب
مقام إبراهيم الخليل عليه السلام ، وبه صندوق فيه قطعة من رأس يحيى بن
ذكرىا عليه السلام ، ظهرت سنة خمس وثلاثين وأربعمائة^(٢) .

وأما ما هو في نفس المدينة فمنها مسجد الغضائري ، ويعرف الآن بمسجد
شعيب^(٣) ، وهو أول مسجد اختطه المسلمون بحلب عند فتحها . (١٨٤ - و) .

أنبأنا شيخنا أبو اليثمن الكندي عن محمد بن علي العظمي قال : لما فتح
المسلمون حلب دخلوها من باب أنطاكية ، ووقفوا داخل الباب ، وحفشوا حولهم
بالتراس ، فبني في ذلك المكان مسجد وهو المعروف بالغضائري^(٤) .

وأخبرني عمي أبو غانم محمد بن هبة الله أن الغضائري كان يعبد الله
بالمسجد المعروف بالغضائري داخل باب أنطاكية ، وهو المعروف الآن بمسجد
شعيب ، لأن نور الدين وقف عليه وقفاً ، وجعل فيه الشيخ شعيباً يقريء الناس
الفقه .

وهذا الغضائري هو أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري أحد الأولياء
من أصحاب سري السقطي وحج من حلب ماشياً أربعين حجة ، وسنذكر ترجمته في
موضعها من كتابنا هذا إن شاء الله .

وأما شعيب فهو ابن أبي الحسن بن حسين بن أحمد الأندلسي الفقيه ، كان
من الفقهاء الزهاد ، وكان محمود بن زنكي يعتقد فيه ، وكان مقيماً بهذا المسجد ،

١ - انظر تاريخ العظمي نسخة بيازيد ، ١٧٢ - و .

٢ - الزيارات ، ٤ .

٣ - يعرف الآن باسم جامع النوته ، انظر الآثار الاسلامية والتاريخية بحلب ، ٦٣ .

٤ - ليس في تاريخ العظمي .

فوقف على المسجد وقتاً ورتب فيه شعيباً هذا يذكر الدرس على مذهب الشافعي
رضي الله عنه ، فاليوم يعرف بمسجد شعيب • وسنذكر ترجمته إن شاء الله تعالى •

ومنها مسجد غوث داخل باب العراق في المرمى ، وفيه قطعة من عمود فيه
كتابة في الجمر ، يزعمون أن علياً رضوان الله عليه كتبها بستان رمحه حين ورد الى
صفين ، ويقولون : إن هذا الحجر نقل من الرقة إلى حلب •

قال لي : (١٨٤ - ظ) علي بن أبي بكر الهروي فيما ذكره من الزيارات
بحلب : وبها داخل باب العراق مسجد غوث به حجر عليه كتابه ، ذكروا أنها خط
علي بن أبي طالب عليه السلام ، وله حكاية • (١)

قلت وأظن أن مسجد غوث هذا منسوب إلى غوث بن سليمان بن زياد
قاضي مصر ، وكان قدم مع صالح بن علي بن عبد الله بن العباس إلى حلب ، وسنذكر
ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى • ومنها مشهد النور وهو
بالقرب من باب قنشرين في برج من أسوار حلب فيما بين برج الغنم وباب قنشرين
قال لي عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة : هذا مشهد النور ، إنما
سمي بذلك لأنه رؤي النور ينزل عليه مراراً ؛ قال : وكان ابن أبي ثمير العابد
يتعبد فيه ، فاتفق أن نزل ملك الروم على حلب محاصراً لها ، فجاء الحليون إلى
ابن أبي ثمير العابد فقالوا ادع الله لنا أيها الشيخ ، قال : فسجد على ترس كان
عنده ، ودعا الله تعالى وسأله دفع العدو عن حلب ، فرأى ملك الروم في منامه تلك
الليلة قائلاً يقول له إرحل عن هذه البلدة ، وإلا هلك ، أتزل عليها وفيها الساجد
على الترس في ذلك البرج ، وأشار إلى البرج الذي فيه مشهد النور ، فانتبه ملك
الروم ، وذكر المنام لأصحابه ، وصالح أهل حلب ، وقال : لا أرحل حتى تعلموني

من كان الساجد على الترس في ذلك البرج ، فكشفوا عنه فوجدوه ابن أبي ثُمير (١٨٥ - و) ورحل ملك الروم عن حلب .

وقال لي الوزير الأكرم أبو الحسن علي بن يوسف القفطي : مشهد النور تعتقد فيه النصيرية اعتقاداً عظيماً ويحجون إليه .

وهذا ابن أبي ثُمير هو أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن عبد الواحد بن أبي ثُمير العابد الأسدي ، وكان من الأولياء المشهورين بالكرامات ، وسنذكره في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى ، وقبره خارج باب قنُسرين يُزار ، وتُنذر له النذور الى يومنا هذا ، وهو مدفون في تربة بني أمين الدولة ابن الرعْباني ، غربي قلعة الشريف والخندق ، وقيل إنه ماسئل الله عنده حاجة إلا قضاها .

وقال لي أبو بكر أحمد بن عبد الرحيم بن العجمي يقال لقبره مُسم ساعة ، لسرعة الإجابة عنده ، يعني إذا دعا الانسان عنده على عدوه .

وكان بالقرب منه من جهة الشمال إلى جانب سور باب قنُسرين قبر مُشرق ابن عبد الله العابد الحنفي ، وكان فقيها حنفيا منقطعا في المسجد الجامع ، وكان قبره يُزار ويتبرك به ، وزرته مراراً مع والدي رحمه الله ، فلما حرر الملك الظاهر خنادق حلب ، ووضع التراب على المقابر حوّل قبر مُشرق العابد من موضعه ، ونقل إلى سفح جبل جَوْشَن ، وشاهدته في الموضع الذي نقل إليه ، ولوح قبره الاول عليه ، وسنذكره إن شاء الله في موضعه .

وفي المسجد الجامع في الشرقية من القبليّة في العضادة الثانية الملاصقة لصحن الجامع في شمال الشرقية (١٨٥ - ظ) موضع متعبّد مُشرق العابد المذكور .

وأخبرني القاضي أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب قال : كان

الخطيب أبو الفضل عبد الواحد بن هاشم يصلي بجامع حلب في الشرقية ، ويتعمد الصلاة في هذا الموضع المذكور ، فسألته عن ذلك ، فقال : كان أبي هاشم يصلي أبداً هاهنا كثيراً ، وأخبرني أن الشيخ مشرق بن عبد الله العابد كان يصلي فيه ، وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يصلي هاهنا •

وخارج المدينة مما يلي القبلة مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم في الجبانة ، وفي محراب المسجد حجر قيل أنه يجلس عليه ، وفي الرواق القبلي الذي يلي الصحن صخرة نابتة فيها نقرة قيل إنه كان يحلب فيها غنمه^(١) ، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم ، وفي المشهد المذكور في جهة الشمال فيها قبر الإمام علاء الدين أبي بكر الكاساني الحنفي أميركا سان ، وقبر امرأته فاطمة بنت شيخه علاء الدين السمرقندي ، وكان من العلماء الصالحين ، وسنذكرها في هذا الكتاب إن شاء الله •

وقبلي هذا المشهد مقبرة فيها جماعة من العلماء الصالحين الأخيار منهم أحمد الأصولي صاحب برهان الدين البلخي ، وسيأتي ذكره إن شاء الله •

وقبلي هذه المقبرة قبر أبي الحسين الزاهد المقدسي ، ينذر له النذور ، والدعاء عنده مستجاب وله كرامات مشهورة ، وكان الفرنج يعظمونه ، وقيل إنه رؤي وهو راكب الأسد (١٨٦ - و) وإلى جانبه قبر صاحب له من الأولياء أيضاً يقال له زيد العابد •

ومن شمالي المشهد التربة المعروفة بسلفي من بني العديم فيها جد أبي أبو غانم وعمي أبو غانم وكانا من العباد الأولياء ، وفيها قبر الحافظ أبي بكر الجباني ، وسيأتي ذكر هؤلاء في هذا الكتاب ، إن شاء الله تعالى •

١ - يعرف الآن باسم مقام الصالحين ، انظر الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب ، ٥٢ •

وفي جهة الشمال من هذه الجبانة مشهد للخضر عليه السلام قيل إنَّه رُئي فيه،
وهو قديم وعليه وقف •

ومن شرقي المدينة بينها وبين النيرب مشهد قَرْنِيا^(١) على جبل صغير قيل إنَّه
رُوي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه ، فعمره قَسِيم الدولة آق سَنَقَر ،
ووقف عليه وقفاً •

وخارج باب الأربعين قبر بلال بن رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يعرف موضع قبره بل نقل إنَّه مات بحلب ودفن بها خارج باب الأربعين ، وسنذكر
ذلك في موضعه ، ونذكر اختلاف الناس فيه إن شاء الله ، وقد شوهد النور مراراً
ينزل على الجبانة التي خارج باب الأربعين بالجبل •

وفي هذا الجبانة جماعة من الأولياء والصالحين منهم الحافظ أبو الحسن علي
ابن سليمان المرادي أحد الأولياء المكاشفين ، والاستاذ عبد الله بن علوان والد
شيخنا الحافظ أبي محمد عبد الرحمن ، وشيخنا المذكور ، وفيها في تربة واحدة قبور
جماعة من الأولياء منهم الشيخ أبو الحسن علي بن يوسف الفاسي ، والشریف الزمن ،
والشيخ عبد الحق المغربي ، وشيخ الشيوخ بالموصل (١٨٦ - ظ) وسيأتي ذكرهم في
هذا الكتاب إن شاء الله تعالى •

وفي جبانة باب النصر مشهد يعرف بمشهد الدعاء ، يقال إن الدعاء به
مستجاب •

وباب الجنان ملاصق الباب من ظاهره مشهد قديم يعرف بمشهد علي بن

١ - ما يزال يعرف بهذا الاسم ويزار ، الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب ،

أبي طالب رضي الله عنه ، قيل رأي في المنام ، أخبرني بذلك الشيخ علي بن أبي بكر الهروي (١) .

وبجبل جوشن مشهد الدكة (٢) ، ومشهد الحسين رضي الله عنه ، وقد ذكرناهما عند ذكر جبل جوشن .

وفي قبلي جبل جوشن في طرف الياروقيه مشهد الأنصاري ، قال لي أبو الحسين بن الهروي به قبر عبد الله الأنصاري ، كما ذكروا (٣) .

وأخبرني والدي رحمه الله قال : رأت امرأة من نساء أمراء الياروقية في المنام قائلاً يقول : ها هنا قبر الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : فيشوا ، فوجدوا قبراً ، فبنوا عليه هذا المشهد ، وجعلوا عليه ضريحاً .

وفي قرية يقال لها نوايل من شرقي مدينة حلب على رأس جبلها مشهد يقال هو مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم .

وبأرض آزل ، وهي قرية من جبل سمعان ، على رأس الجبل من جهة الشرق ، مشهد مشرف على بلد الأرتيق جميعه ، يقال له مشهد الرجم ، يزار ويتبرك به ، وفيه سرداب ، قيل إن نبياً من الأنبياء رجمه قومه ، وإنه في ذلك السرداب ، سمعت والدي رحمه الله يذكر لي ذلك .

١ - انظر الزيارات ، ٤ ، الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب ، ٣٤ .

٢ - سبق وبيئت أنه يعرف الآن باسم الشيخ محسن ، انظر الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب ، ٥٦ - ٥٨ .

٣ - الزيارات ، ٤ ، والأنصاري من المشاهد المشهورة الآن في حلب ، انظر الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب ، ٢٤٦ - ٢٣٩ ، فهناك أيضاً قدم بعض الشرح حول الياروقيه .

وبُروحين ، قرية من جبل سَمْعَان ، مشهد حسن ، وفي جانب المسجد منه
ثلاثة قبور ، قيل إن الأوسط منها قبر قس بن ساعدة الإيادي (١٨٧ - و) والقبران
الآخران قبرا سمعان وشمعون من الحواريين ، وقد ذكرنا قصة قس ، ومقامه بين
القبرين ، والشعر الذي أنشده ، فلا حاجة إلى إعادته ها هنا ، وسيأتي في ترجمة
قس من شرح ذلك ما فيه مقنع إن شاء الله تعالى .

وبجبل برصايا قبر شيخ برصيصا ، ومقام داود عليه السلام ، وقد ذكرناه ،
وقال لي الشيخ علي بن الهروي : جبل برصايا به مقام برصيصا العابد وقبر شيخ
برصيصا ، ومقام داود عليه السلام .

وقال : مشحلا قرية من بلد عزاز بها قبر أخي داود النبي عليه السلام (١) . قلت
وهذه مشحلا قرية من قبلي عزاز وغربها ، وبها نهر جار وبساتين ، وقد خرج منها
بعض أهل الحديث .

وبثقورس قبر أوريا بن حنان ، في قبة من قبلي المدينة ، وقصته مع داود
عليه السلام معروفة ، تذكر في موضعها إن شاء الله تعالى .

وبمَنْبَج مشهد من شرقي المدينة زعموا أن به قبر خالد بن رِسان العبسي ،
وهو النبي الذي ضيعه قومه ، وسنذكر قصته إن شاء الله .

أخبرني علي بن أبي بكر الهروي قال : وبها يعني مَنْبَج مشهد النور ،
يزعمون أن به بعض الأنبياء ، ويقولون إنه خالد بن رِسان العبسي الذي قال فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذلك نبي أضاعه قومه » .

قال : وبها مسجد المستجاب ، وبها قبور جماعة من الصالحين .

وفيه مشهد من غربي المدينة وشمالها يقال له المستجاب ، يتبرك به ، ويقال إن الدعاء به مستجاب (١) .

وبجبل باب بڑاغا من غربي الباب ، ويقال للجبل تيسر ، مشهد مطلق على الباب يزورونه ويتبركون به ، ويقولون بأنه في كل سنة في خميس نيسان يجتمع إليه من هذه الدوبيات الحمر التي تشبه الدرايخ ، ويوجد على المقابر شيء كثير حتى يعم أكثر الأرض التي حول المشهد ، ثم (١٨٧ - ظ) تذهب من حوله ، ولا يبقى إلا اليسير .

وبجبل الطور إلى جانب قيسرين مشهد قيل إنه مقام صالح النبي عليه السلام وقد تقدم ذكره .

وقال لي الشيخ علي بن أبي بكر الهرّوي مدينة قيسرين يجبلها مشهد يقال إنه مقام صالح النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال إن الناقه منه خرجت لصالح ، وبه آثار أقدام البعير .

وقال : والصحيح أن صالحاً كان بأرض اليمن ، وقبره في شبوه باليمن ، هذا ما ذكره ابن الهروي ، والصحيح أن موضع الناقه بالحجر من مدائن ثمود ، والذي يغلب على ظني أن هذا المشهد من بناء صالح بن علي بن عبد الله بن العباس ، وكان إليه ولاية الشام ، وله آثار بحلب وقيسرين ، فنسب المشهد إلى صالح عليه السلام .

وبمعرة الثعمان فيما زعموا قبر يوشع بن نون عليه السلام ، في مشهد هناك جدد عمارته الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب رحمه الله ، وهو يزار ويتبرك به .

١- الزيارات ، ٤١ .

وقيل إن بها قبر محمد بن عبد الله بن عَمَّار بن ياسر ، يزار أيضاً .

وبكفر طاب قرية يقال لها شَحْشَبُو قيل بها قبر الإسكندر ، وقيل إنه مات بها ونزع مافي جوفه ودفن بهذا المكان ، وصبر جسده وحمل إلى أمه ؛ وقد ذكر بعض ارباب التواريخ أنه مات بحمص ، فلا استبعد ذلك فإن كفر طاب كانت من أعمال حمص ، والله أعلم .

قال لي علي بن أبي بكر الهروي : شَحْشَبُو قرية من أعمال فاميه ، بها قبر الإسكندر ، ويقال إن أمعاه هناك وجثته بمنارة الإسكندرية ، وقيل إنه مات ببابل . (١)

وبدير سمعان من قرى مَعَرَّة النعمان ، ويقال أيضاً دير النقيرة لأن إلى جانبها قرية يقال لها النقيرة قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في حائر صغير (١٨٨ - و) وإلى جانبه من خلف ظهره قبر الشيخ أبي زكري يحيى بن المنصور، وكان أحد أولياء الله تعالى ، وله كرامات ظاهرة ، وكان قد أقام في المسجد الذي بهذه القرية يعبد الله تعالى حتى أدركه أجله ، فدفن في الحائر إلى جانب عمر رضي الله عنهما ، وسنذكره إن شاء الله تعالى في كتابنا هذا .

وبأنطاكية قبر حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وزرت قبره بها . وبها قبر عون بن أوريا النبي ، وقبر معوذ بن سام بن نوح النبي عليهما السلام ، وقد ذكرناهما في باب قبل هذا .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان الكدربي بحبري (١) في مشهد الخليل عليه السلام قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن

١ - انظر الزيارات ، ٧ . وليس هناك الآن قرية باسم شحشبو مع أن الاسم مازال معروفاً مع الزار ، ويطلق هذا الاسم الآن على جبل قرب قلعة المضيق فيه الكثير من القرى .

الشافعي قال : أنبأنا أبو سعد عمار بن طاهر بن عمار بن إسماعيل الهمداني قال : أخبرنا أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسن بن القاسم بن محمد الرميلى المقدسي قال : أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمي الدمشقي إجازة ، شافهني بها قال : أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الحافظ الرازي قال : حدثنا أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم الأذري قال : حدثنا محمد بن الخضر عن هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن سعيد - يعني - بن عبد العزيز عن مكحول عن كعب قال : بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة ، وبالمصيصة خمسة ، وبسواحل الشام من قبور الأنبياء ألف قبر ، وبأنطاكية قبر حبيب النجار ، وذكر تمام الحديث .

وقد ذكرنا (٨٨ - ظ) فيما تقدم في فضل أنطاكية حديثاً مسنداً مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن فيها التوراة ، وعصا موسى ، ورضاض الألواح ، ومائدة سليمان بن داود في غار من غيرانها » ؛ وفي حديث آخر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « وفيها جبل ، وفي ذلك الجبل غار ، وفي ذلك الغار عصا موسى صلى الله عليه وسلم وشيء من ألواحه ، ومائدة سليمان ، ومجبرة إدريس ، ومنطقة شعيب ، وبئر دأ نوح » .

وقد ذكرنا فيما نقلناه عن الحسن بن أحمد المهلب في وصفها ، وبها كنيسة القسيان وهي كنيسة جليلة ، ويقال إن بها كف يحيى بن زكرياء عليه السلام .

وقرأت بخط أبي عمرو الطرسوسي قاضي المعرة قال : قبر أبي معاوية الأسود بطرسوس ، بباب الجهاد في الطريق الآخذ إلى الميدان يمينا السائر ، بإزاء قبة ابن الأغلب ، ما فارقه الزوار مئدة عمارة طرسوس تبركاً به وتيمناً بالدعاء بحضرته ؛ وقال أبو عمرو سمعت عدة من شيوخ طرسوس يقولون ما صدق أخذ

١ - مدينة الخليل في فلسطين .

نيتة في حاجة لله عز وجل فيها رضى ، فتوسل ودعا عند قبر أبي معاوية إلا أجابه
الله عز وجل .

وبعرب سؤس ، وقيل إنها آخر حدود الشام في جبل بانجلثوس من غربي
عرب سؤس ، الكهف الذي كان فيه أصحاب الكهف ، ولبثوا فيه ثلاثمائة سنين ،
وزرت المكان عند دخولي الى بلاد الروم ، وهو مكان حسن كثير التزار ، وهو
كما وصفه الله (١٨٩ - و) تعالى في كتابه . « وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن
كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال » (١) . والكهف يدخل إليه
الإنسان حبوا لا يمكن الماشي أن يمشي فيه قائماً لقصر سقفه ، وبني عليه مشهد
عظيم بالحجر ، وجعل له سور ، ووقف عليه وقف للزوار ، وقد ذكرنا عرب سؤس
فيما تقدم .

قال لي علي بن أبي بكر الهروي مدينة الرصافة بها قبور جماعة من الصحابة
والتابعين لا أعرف أسمائهم .

وقال : مدينة بالس بها مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام ، وبها مشهد
الطرح ، وبها مشهد الحجر ، يقال إن رأس الحسين عليه السلام وضع عليه عندما
عبروا بالسبي والله أعلم . (٢)



١ - القرآن الكريم ، سورة الكهف الآية : ١٧ .

٢ - الزيارات ، ٦١ .

باب في ذكر ما بحلب و أعمالها من العجائب والخواص والطلسمات والغرائب

حدثني والدي رحمه الله قال : لم يكن البق يوجد في مدينة حلب ولا يعمد منه شيء ، الى أن اتفق عمارة في بعض أسوارها ، ففتح فيها طاقة أفضت الى مغارة كانت مسدودة ، فخرج منها بق عظيم عند فتحها ، أظنها في ناحية قلعة الشريف ، فحدث البق فيها من ذلك اليوم .

قال : وقيل بأنه كان الانسان إذا أخرج يده من داخل السور الى خارجه سقط البق على يده ، فإذا أعادها الى داخل السور ارتفع .

وأخبرني الرئيس إبراهيم بن الفهم رئيس معرة النعمان قال : كان في معرة النعمان عمود فيه طلسم للبق ، قال : وذكر أهل المعرة أن الرجل كان يخرج يده وهو على سور المعرة الى خارج السور فيسقط عليها البق ، فإذا أعادها الى داخل السور زال عنها .

قال لي وأخبرني رجل من أهل المعرة يسمى محمداً قال : رأيت أسفل عمود في الدار التي كنت بها في معرة النعمان (١٨٩ - ظ) ففتحت موضعه لاستخرجه ، فانخرق الى مغارة ، فأنزلت إليها إنساناً ، أو قال نزل هو بنفسه ، ظناً أنه مطلب ، فوجدنا مغارة كبيرة ، ولم نجد فيها شيئاً ، قال : ورأى فيها في الحائط صورة بقعة ، قال : فمن ذلك اليوم كثر البق بمعرة النعمان

وقد قال أبو عمرو القاسم بن أبي داود الطرسوسي في قصيدة الأعلام في وصف أنطاكية وقد قدمنا ذكره .

والبَق لا يَدْخلها وَيَتصلُ لكن بها فأَر عَظِيم كالوَرَل°
وقال في تفسير هذا البيت ، ولا يَدْخلها البق ، ومن خرج منها آذاه البق ، وهي كثيرة الفأر .

وسمعت والدي رحمه الله وغيره من الحلبيين يقولون : لم نسمع بأن حية من الحيات التي داخل مدينة حلب لدغت أحداً فمات من لدغتها . قال لي والدي رحمه الله : ويقال إن بها طلسماً للحيات ، وقيل إنه ببرج الثعابين في الزاوية التي عند باب الفراديس المستجد .

وبلغني أن جماعة في زماننا لدغتهم حيات داخل مدينة حلب ، ولم تؤذهم كجاري العادة ، وأن الملدوغ لا يبقى بالألم إلا أياماً يسيره ويبرأ ، والعجب أن حيات باقوساً خارج المدينة لا تلدغ أحداً إلا ويموت في الحال ، وحيات المدينة كما ذكرنا ، وهذا لطف من الله عز وجل .

وسرّمين^(١) لا يوجد فيها حية أصلاً ، وفي وسطها عمود يقال إنه طلسم للحيات .

وذكر لي أهل معرة النعمان أن حيات معرة النعمان لا تؤذي إذا لدغت (١٩٠ - و) كما يؤذي غيرها .

وسمعت إبراهيم بن الفهم رئيس المعرة يقول : إن العمود القائم في مدينة المعرة هو طلسم ، ذكروا أنه للحيات ، وأن الحية إذا لدغت إنساناً عندنا بالمعرة لا تؤذيه . وهذا العمود قائم مستقر على قاعدة بزريرة حديد في وسطه يميله الانسان

١ - تبعد برمين عن إدلب مسافة ٨ كم ، التقسيمات الإدارية ، ٢٤٦ .

فيميل ، وربما تميله الريح القوية ، ويضع الناس إذا مال الجوز أو اللوز فيعود الى مستقره فيُكسره •

وسمعت إبراهيم بن القهم المذكور يقول كان بالمعرة عمود آخر كان فيه طلسم للعقارب ، فكانت العقارب بالمعرة لا تؤذي ، فزال ذلك العمود ، فزال أثره والعقارب اليوم بالمعرة إذا لدغت تقتل

وبناحية الجزر من أعمال حلب بالقرب من معرة مَضْرِبين قرية يقال لها يَحْمُول^(١) ، ولنا فيها ملك تتوارثه عن أجدادنا من حدود الثلاثمائة للهجرة ، لا يوجد في أرضها عقرب أصلاً • وحكى لي جماعة من فلاحيه أنهم يخرجون في بعض الأوقات ، ويحطبون من جبل الأعلى خطباً ، ويأتون به الى يَحْمُول هذه فربما يعلق في الحطب من الجبل عقرب ، فمتى ما شئت تراب يَحْمُول ماتت •

ومن العجب أن الى جانب يَحْمُول قريتين يقال لأحديهما الكفّر وللأخرى بيت رأس ، وبين جدارها وجدار كل واحدة من القريتين مقدار شوط فرس ، وإذا صاح انسان في القرية سُمع في القرية الأخرى ، وفي كل واحدة من القريتين من (١٩٠ - ظ) العقارب شيء كثير ، وهي من أشد العقارب ضرراً •

وفي يَحْمُول هذه آبار كثيرة ماؤها معين طول البئر مقدار عشرة أذرع ، وهاتان القريتان ليس فيهما بئر واحد ، وإذا حفر فيهما بئر لا يجدون فيها معيناً ، ولهم صهاريج من ماء المطر ، وربما يقل عليهم الماء ، فيكون شرب أهل القريتين من يَحْمُول هذه •

وأخبرني من أثق به من الحلبيين أنه ولي عملاً بشيخ الحديد ، وأنه لا يوجد بها عقرب أصلاً وأن الرجل من أهل شيخ إذا غسل ثوبه في مائها ثم خرج الى موضع

١ - يصل يَحْمُول بحلب طريق ترابي طوله ٥٥ كم ، التقسيمات الادارية ، ٣١٦

آخر ، فوضع على ثوبه ماءً وعُصر وشربه من لدغته عقرب بريء من وقته ، وإن قطر منه قطرة على عقرب مات في الحالة الراهنة .

وهذه شيخ الحديد قرية كبيرة لها كورة ، وفيها وال وديوان ، وهي في طرف العمق من أعمال أنطاكية وهي اليوم من أعمال حلب مضافة الى حارم ، وبها كان مقام يوسف بن أسباط رحمة الله عليه .

وأخبرني والدي رحمه الله وجماعة من مشايخ حلب ، يأثرون الخلف عن السلف ، أن العمود الحجر المعروف بعمود العُسر ، بالقرب من الأسفريس بمدينة حلب ، ينفع من عُسر البول ، وإذا أصاب الإنسان ، أو الدابة عسر البول أتوا به إليه وأداروا به حوله ، فيزول مابه ، وذكروا أن هذا مجرب ، والناس يعرفون ذلك الى زمننا هذا ويستعملونه فيفيد ، والمحله التي هذا العمود (١٩١ - و) بها تعرف بعمود العُسر .

وفي قرى حلب في الناحية الشرقية وتعرف بالحبل خربة تعرف بجب الكلب ، وهي الى جانب قبستان الحبل كان بها بئر ينفع المكلوب ، وأخبرني والدي رحمه الله فيما يأثرون عن سلفه أن هذا البئر كان ينفع من عضه الكلب الكلب ، فيأمن من العضوض من الكلب بالنظر في تلك البئر والشرب منها .

قال والدي رحمه الله : وبطلت منفعة البئر بأن امرأة أَلقت فيها خرقة حيض ، فبطل تأثيرها ، وهذا متداول عند أهل حلب ، يأثرون الخلف عن السلف ، وإنما بطلت منفعة البئر في حدود الخمسمائة .

ونقلت من خط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن منقذ في تاريخه الموسوم بالبداية والنهاية قال : سنة خمس وأربعين وأربعمائة فيها كلبت الذئاب والكلاب وأتلفت أكثر الناس .

قال أبي : قال لي جدك رحمه الله كان أبي أبو المتوج قد دخل الى حلب

وتركني عند جدي الصوفي أَتَفَرَّج بِسَرْمِينِ ، وكنت لا أعرف لي والداً سواه
لغيبه أبي عند الأمراء والملوك ، فقال : يا علي إحدِرْ أن تخرج وحدك فإن الكلاب
الكلبة كثير ، فاتفق أنني خرجت مع أصحابي وغلماي فقيض لي كلب فرعشني ،
فدخلت غير طيب النفس ، وذلك بعد العصر والزمان الصَّفَرِيَّ في التَّشَارِينِ ، فمضى
من "خبر" جدي الحسن الصوفي العجلي ، فركب فرسه ، وأخذ دلواً للتسموط
وأخذني ، ومضى يخب ويُنَاقِلُ وأنا معه الى أن أتى بي جب الكلب شمالي حلب
فسقاني (١٩١ - ظ) منه ، وغسل يدي ورجلي ووجهي ، وقال : إقْلَع ثيابك ،
فقلت : الله الله إن خلعت ثيابي في هذا البرد مُتٌ ، فقال : وليت مُتٌ واسترحت
يا فاعل يا صانع ، فاستقى أربعين دلواً وصبها علي ، وقال : تَطَلَّع في الجُبِّ ، وكانت
آية الجُبِّ إن نَفَعَ المرعوش أبصر النجوم في الجُبِّ ، وإن لم ينفعه سمع نبيح
الكلاب ، فقال : ماترى ؟ فقلت أرى النجوم في الماء ، فقال : الحمد لله ، وركب ،
وأخذني فبات في سَرْمِينِ ، ولكن بعد تهور الليل .

قال : يقول جدك : فوالله بعد تمام الإِسْبُوعِ ثَلَاثُ كِلَابٍ مُصَوَّرَةٌ
بأذنانها ورؤوسها .

قال : ولم يزل هذا الجب يتداوى به الناس الى أن ملك حلب رضوان الملك
ابن تاج الدولة ، فعَوَّلَ على توسيع فمه ، وكان ضيقاً عليه أربعة أعمدة ، تمنع أن
يُنْزَلَ فيه ، فقال : نعمله يكون الإنسان ينزل إليه ، ولا يقلب عليه ، فقبل له : إن
هذه الطلسمات لا يجب أن تتغير عن كيفياتها ، فلم يقبل ففتحه ، فزال عنه ما كان
يزيل الأذى ، وكان يقال إن ذلك كان في سنة ستٍ وتسعين وأربع مائه ، وهو كان
من العجائب الثلاث : جُبُّ الكَلْبِ ، ونهر الذهب ، وقلعة حلب ، فأما النهر فهو
ماء يجري الى أن ينتهي الى مواضع في الجبول وغيرها من القرى ، فيسكبونها
ويجرون إليها السواقي ، فإذا دخل تلك المساكب جمد يأذن الله ، وصار ملحاً أبيض
في بياض الثلج ، فيباع منه بالأموال الخطيرة ، ولذلك سمي نهر الذهب .

قلت : وهذا علي بن منقذ صاحب هذه الواقعة هو الأمير سديد الملك (١٩٢)
 (و) أبو الحسن علي بن أبي المتوج مُقلد بن مُنقذ الكِناني الذي فتح
 شَيْزُر واشتراها من الأسقف بمال بذله له على ما ذكرناه في الباب المتقدم في ذكر
 شَيْزُر ، وكان من الرجال العقلاء ، والأمراء العلماء ، والأدباء الشعراء ، وجَدَّه
 المذكور لأمه هو الحسن بن عجل المعروف بالصُّوفي ؛ وبنو الصُّوفي الذين تولوا
 رئاسة دمشق كانوا من نسله ، وكان الصوفي يسكن سَرْمِين ، وسيأتي ذكرهما
 في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

قرأت في كتاب الربيع تأليف غرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال بن المحسن
 ابن إبراهيم بن هلال الصابي ، وأخبرنا به عبد اللطيف بن يوسف إجازة عن أبي
 الفتح محمد بن عبد الباقي بن البططي عن أبي عبد الله الحميدي قال : أخبرنا غرس
 النعمة أبو الحسن قال : وحدثني أبو عبد الله بن الأسكافي كاتب البساسيري في
 سنة إحدى وخمسين وأربعمائه قال : احترق بحلب عاماً أول برج من أبراج سورها ،
 وحكى ذلك للمستنصر بالله صاحب مصر خادم كان له بحلب ، فقال له : إن كنت
 صادقاً ففي هذه السنة يخطب لنا بالعراق ، وذلك عندنا في كتبنا دليل على ما قلناه .

قال أبو عبد الله : وأتفق أن جئنا وأقمنا الخطبة في ذي القعدة من سنة
 خمسين (★) . (١٩٢ - ظ)



★ آخر الجزء الحادي عشر وكتب ابن العديم في الحاشية سماعاً نصه : بلغ
 محمد قراءة وسمع أخوه وابن اخته في مجلسين آخرهما الثامن والعشرون من ذي
 الحجة . كما كتب تحت هذا السماع بلاغاً ، نصه : بلغ بدر الدين عبد الواحد .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

وفي قرية من قرى جبل السَّمَّاق من أعمال حلب يقال لها كفر نجد^(١) ، وهي قرية كبيرة كثيرة الأشجار ، بئر من غربي القرية ربما ساح مأوؤها في بعض السنين على وجه الأرض ، من خاصية ماء البئر أنه يخرج العلق إذا نشب في حلق الانسان أو الدابة ، إذا شرب ذلك الماء .

وهذا أمر مستفيض لا شك فيه ، فإنني جربته أنا بنفسي ، فإنني سافرت في بعض السنين مع والدي رحمه الله الى حماه ، فشربت ماءً بتمنع^(٢) ، وهي قرية في طريق حماة من عمل كفر طاب ، ولها ركيئة معروفة بالعلق ، فنشب في حلقي علقه في موضع لا يوصل إليه في أقصى الحلق ، وعدت الى حلب ، وهي على حالها ، وعولجت بأنواع الأدوية التي تستعمل لاستخراج العلق ، فلم تنجع شيئاً ، وجعلت تكبر في حلقي ، ويزداد خروج الدم بسببها ، حتى أنني كنت ألقى منه في كل يوم شيئاً كثيراً ، فاشتغل خاطر والدي رحمه الله لذلك ، فاتفق أن حضر مقدم قرية كفر نجد عند عمي أبي المعالي ، وذكر له خاصية هذه البئر ، فجاء عمي وذكر لوالدي ذلك ، فقام في الحال وركب ، وسار بي الى كفر نجد ، فوصلناها آخر

١ - يصل كفر نجد بادلج طريق مزفت طوله ١٧ كم ، التقسيمات الادارية ،

٢ - تعرف الان باسم التمانعة ، ويصلها بمعرة النعمان طريق ترابي طوله ٣٦ كم ، التقسيمات الادارية ، ٢٨٠ .

النهار قبل المغرب ، وخرج بي الى البئر وشربت من مائها مرارا ، وعدت الى القرية ، وألقيت من الدم شيئا كثيرا ، وغلبني النوم لما نالني من التعب ، فأغمضت ، فخرجت العلقة من حلقي الى فمي فوجدته مطبقا ، فطلبت منفي الهواء وأن (١٩٣ - و) تخرج من خيشومي ، فاقبته ، وفتحت فمي ، فنزلت إليه ، فأخرجتها من فمي وهي بمقدار الاصبع الطويلة بعد أن ألت ما كان في جوفها من الدم •

وفي أعمال حلب عدة حمّات تنفع من البلاغم والرياح وكثير من الأدواء ، فمنها حمّة في السخنة من عمل المناظر من فاحية قنسرين مأوها في غاية الحرارة ، وأهلها يغتسلون فيها ويتعوضون بها عن الحمام ، وذكر لي جماعة من أهلها أنهم ينتفعون بها من الريح والبلغم والجب ، ونزلت إليها واغتسلت فيها •

وذكر لي أن بناحية العمق حمّة أخرى يتداوى بها الناس أيضا •

وذكر أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب في كتاب البلدان ، وعدّ كور قنسرين والعواصم ، وقال : وكورة الجومة ، وبها العيون الكبرى التي تجري الى الحمة ، والحمة بقرية يقال لها جندارس ، ولها بنيان عجيب معقودة بالحجارة ، يأتيها الناس من كل الآفاق فيسبحون فيها للعلل التي تصيبهم ، ولا يدرى من أين يجيء مأوها ذلك الكبرى ، ولا أين يذهب •

وقرأت في كتاب أخبار البلدان تأليف أحمد بن محمد بن إسحق الهمداني ، المعروف بابن الفقيه ، قال : وعلى سبعة أميال من منبج حمّة عليها قبة تسمى المدير ، وعلى شفيرها صورة رجل من حجر أسود ، تزعم النساء أن كل من لا تحبلا منهن إذا حكّت فرجها بأنف تلك الصورة حبلت ، وبها حمام يقال له حمام الصراني في وسطه صورة رجل من حجر يخرج ماء الحمام من إحليله • (١٩٣ - ظ) (١) •

١ - مختصر كتاب البلدان ، ١١٧ •

أخبرني بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب رحمه الله قال :
أخبرني ابن الإكليلي المنجم الحلبي قال : لما حفر بالمسجد الجامع بحلب موضع
المصنع للماء ، ومجد فيه صورة أسد من الحجر الأسود ، وهو موضوع على بلاط
أسود ، ووجهه الى جهة القبلة ، قال : فاستخرجوه من مكانه ، فجرى بعد ذلك
ما جرى من خراب جامع حلب إما بالزلزلة وإما بالحريق .

قلت ووقع مثل ذلك في زماننا في أيام دولة الملك العزيز محمد بن الملك
الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ، وأتابكه ومدير دولته طغرل الخادم الظاهري ،
فجدد طغرل دارا في القلعة ليسكنها ، فلما حفر أساسها ، ظهر فيما حفروه صورة
أسد من حجر أسود ، فأزالوه عن موضعه ، فسقط بعد ذلك الجانب القبلي من
أسوار قلعة حلب ، وانهدم من سفح القلعة قطعة كبيرة .

أخبرنا أحمد بن الأزهر بن السبائك البغدادي في كتابه إلي عن أبي بكر محمد
ابن عبد الباقي الأنصاري قال : أنبأنا المحسن بن علي التنوخي قال : حدثني
الحسن ابن ابنة غلام أبي الفرج الببغا ، وكتب خطه ، وشهد له أبو الفرج بصحة
الحكاية ، قال : في أعمال حلب ضيعة تعرف بعين جارا ، وبينها وبين الحوثة حجر
قائم قائم كالتخم بين أرض الضيعتين ، فربما وقع بين أهل الضيعتين شر فيكيدهم
أهل الحوثة بأن يطرحوا ذلك الحجر القائم ، فكما يقع الحجر ، يخرج أهل
الضيعتين من النساء ظاهرات متبرجات لا يعقلن بأنفسهن طلباً للجماع (١٩٤ - و)
ولا يستقبحن في الحال ما هم عليه من غلبة الشهوة الى أن يتبادر الرجال الى
الحجر ، فيعيدونه الى حاله الأولى ، فيتراجعن النساء الى بيوتهن وقد عاد إليهن
التميز باستقباح ما كن عليه .

وهذه الضيعة كان سيف الدولة أقطعها أبا علي أحمد بن نصر البازيار ،
وكان أبو علي يتحدث بذلك ويسمعه منه الناس وذكر هذه الحكاية بخطه في الأصل .

قلت : هكذا قال : الحوتة بالحاء ، وهي الآن تسمى الهوتة بالهاء ، وهي الى جانب عنجار^(١) واليهوتة أقطعت^(٢) ، وبطل مذكرو التنوخي ، وقيل لي بأن الحجر باقي •

قرأت في تاريخ أعارنيه بعض الهاشميين بحلب جمعه أبو غالب همّام بن الفضل بن جعفر المذهب المعري ، ذكر فيه حوادث سنة سبع وستين وأربعمائة أنه ظهر بأنطاكية طلسم في جرن على صور الأتراك ، فما حال الحول حتى فتحها الأتراك •

ثم قرأت بخط محمد بن علي العظمي الأستاذ في تاريخه ، وأنبأنا به عنه المؤيد بن محمد الطوسي في حوادث سنة سبع وستين قال : وفيها فتح سليمان بن قطلمش نيقية وأعمالها ، وفيها كانت الزلزلة بأنطاكية فأخربت منها كنائس ومنازل وبعض بيورها ، وفيها ظهر بأنطاكية طلسم الأتراك في دير على بابها ، وكان الدير غاب ، فلم يجدوا له خشباً لسعة أكواره ، فجددوا في وسطه أساسات للقناطر ، فخرج عليهم جرن فيه خيالة أتراك من نحاس ، فظهر الأتراك على أنطاكية (١٩٤ - ظ) •

وذكر العظمي في تاريخه المختصر ما أخبرنا به شيخنا أبو اليمن الكندي إجازة عنه قال ، في حوادث سنة سبع وستين وأربعمائة : وزلزلت أنطاكية ، وفتح سليمان بن قطلمش نيقية وأعمالها وظهر بأنطاكية طلسم الأتراك في دير الملك على باب أنطاكية سبعة أتراك من نحاس على خيل نحاس بجعابهم ، فما حال الحول حتى فتحها الأتراك^(٣) •

١ - تبعد الحوتة عن حلب مسافة ٢٧ كم ، وتبعد عنجارة - هكذا ترسم الان - عن حلب مسافة ٣٠ كم ، التقسيمات الادارية ، ٢٩٨ .
٢ - انظر تاريخ العظمي ، ١٨٢ ظ - ١٨٣ - و .

قلت : فقد تواطأ ابن المهذب والعظيمي على أن هذا كان في سنة سبع وستين وليس الأمر كذلك بل كان فتح سليمان بن قطلمش أنطاكية في سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، والظاهر أن ابن المهذب نقل ذلك وطغى القلم في سنة سبع وسبعين وستين ، فكتبه على الغلط ، ونقل العظيمي ذلك من تاريخه على الغلط ، والصحيح ما ذكره حمدان بن عبد الرحيم الأثاري في أخبار الفرنج ، وقرأته بخط الرئيس يحيى بن المراوي الحلبي ، وذكر أنه نقله من خط حمدان بن عبد الرحيم ، قال : وكان من عجائب الزمان أن أنطاكية خربت زلزلة عظيمة قبل فتحها بمدة أربع سنين ، وسقط من سورها عدة أبرجة .

حكى القاضي حسن بن الموج الفوعي قال : كنت قد هربت من المِجن^(١) ووصلت الى أنطاكية وخدمت بها الأجل مسعود وزير يعني سغان ، فتركني على العمارة ، قال : فعدنا الى ما قد أخربته الزلزلة من السور فعمرناه ، فعاد أحد الأبرجة هبطاً وعاب ، فأشير علينا بنقضه ، وأن يُقَرَّرَ أساسه ، فهدمناه ، ونزلنا على آخر (١٩٥ - و) دمس في أساسه ، فوجدنا جرتاً قد انكسر عليه طابق عظيم ، فكشفناه فوجدنا فيه سبعة أشخاص من نحاس على خيل من نحاس ، على كل واحد ثوب من الزرد ، معتقلاً ترسا ورمحا ؛ قال : فعرفت الأجل مسعود بذلك ، فنفذ ثقته ، فأخرج الأشخاص وكشف ما تحت الجرن فلم يجد شيئاً سواها ، فحمل الأشخاص الى الوزير فأخذها وأحضرها الى مجلس الأمير يعني سغان ؛ فقال بعض الحاضرين : لو أحضر الأمير من مشايخ المدينة من يكشف له حقيقة هذا الأمر ، فتقدم بإحضار جماعة ، وأبرزت إليهم الأشخاص وقيل لهم : تعرفون ما هذه الأشخاص ؟ قالوا : ما نعرف ، بل إننا نحكي للأمير ما يقارب هذا الأمر ،

١ - هو رئيس حليب بركات بن فارس الفوعي المعروف بالمِجن ، انظر زبدة الحليب ١٣٨/٢ - ١٣٩ .

لنا دير يعرف بدير الملك واسع الهواء ، غاب علينا في سنة سبع وسبعين وأربعمائة فتكسر أكثر خشبه ، فنقضناه وتطلبنا له خشبا بمقداره فلم نجد بأنطاكية وبلدها شيئا ، فأشار علينا بعض الصناع بتقديم الحائط فحفرنا أساس الحائط الجديد ، فلما انتهينا الى أسفله وجدنا أشخاص أتراك من نحاس في أوساطهم القسي والنشاب ، فلم نحفل بذلك ، وعمرنا الحائط ، فما مضى لنا غير مدة قصيرة حتى سرق المدينة سليمان بن قتلмыш في أول شعبان سنة سبع وسبعين وأربعمائة في أربعمائة غلام أو دون ، وملكنا كما سمع الأمير ، وهذه الأشخاص ربما كانت من أمة هذه أشكالهم من العرب أو غيرهم من المسلمين ، ووروا (١٩٥ - ظ) عن خبر الفرنج ، وكان قد وصلهم عنهم أخبار شاذة وما يجسر أحد يفوه بها ، فشتهم يعني سغان أقبح شتم وقال : يا كفار في الأرض غير الأتراك ؟! وأمر بإخراجهم ، فما حال الحال حتى قيل الفرنج قد نزلوا القسطنطينية .

هذا ما حكاه القاضي حسن بن الموج ، والتواريخ كلها متفقة على أن سليمان بن قتلмыш هجم أنطاكية في سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

وقال حمدان بن عبد الرحيم بعد هذه الحكاية ، ونقلته من خط ابن المراوي ، : ومثل هذا أن روجار صاحب أنطاكية احتاج الى رخام يستعمله ، فذكر له : إن في الموضع الفلاني قصرا عمره الملك الذي عمر أنطاكية ، وإن فيه من الرخام كل عجيبة ، فأمر أن يُطلب ، وكان هذا في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، فلما كشف عنه وُجد مُجرن رخام ، وفيه فارس على فارس ، إلا أن فيها ما ينافي الفرس ، وهو ملثم لا يبين فيه غير عينيه ، فأحضر ذلك الشخص إليه ، وأخذ في أحاديث تلك الأشخاص التركية والفرنجية ، فنظر في ذلك ، فقال له بعض القسوس إضرب به الأرض ينكسر وينكسر شره ، فضرب به الأرض حتى تكسر ، وفي تلك الجمعة وصله مستصرخ بيت المقدس يخبره بنزول عسكر المصريين إليهم ، فسار حتى

إذا وصلهم وبرز لمقاتلة عسكرهم فجأشوا أياماً ، ثم رجع عسكر مصر وقد خسر ،
وعاد روجار الى أنطاكية ، ولم يقيم بها غير عشرة أيام ، وخرج الى أعزاز (١٩٦ - و)
وحاصرها ، فأخذ الحلبيون الى إيل غازي بن أرتق ، فاستدعوه وملكوه حلب ،
وشد التركمان ، وسار إليه فالتقوا على فريضة ليلثون على موضع اسمه تل عقبرين
فكسر الفرنج ، وقتل روجار وأخذ رأسه ، وقتل من الفرنج عدد ألف ، ولو
تم عسكر إيل غازي الى أنطاكية لأخذت ، ولكنه هاب الأمر والله المشيئة (★) .



★ - كتب ابن العديم في الحاشية سماعاً نصه : بلغ محمد قراءة وسمعتها معه .

باب في ذكر ما يتعلق بحلب وأعمالها

من الملاحم وأمارات الساعة

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه إلينا قال : أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعد بن أبي العباس الجرجاني قال : أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي البخاثي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن هرون قال : أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون قال : حدثنا أبو ثور قال : حدثنا معلى بن منصور قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق ، فيخرج إليهم جيش من أهل المدينة ، وهم خيار أهل الأرض يومئذ ، فإذا تصافوا ، قالت الروم : خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا فقاتلهم ، فيقول المسلمون : لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فيهزموا ، ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا (١٩٦ - ظ) ثم يقتل ثلثهم وهم أفضل شهداء عند الله ، ويفتح ثلث ، فيفتحون قسطنطينية فيبناهم يقسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون ، إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهاليكم ، فيخرجون ، وذلك باطل ، فإذا جاءوا الشام خرج - يعني الدجال - فيبناهم يعدون للقتال ويسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة ، فينزل عيسى بن مريم فإذا رآه عدو الله يذوب كما يذوب الثلج ، ولو تركوه لذاب حتى يهلك ، ولكنه يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته •

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن زهير بن حرب عن معلى بن منصور عن سليمان بن بلال ، وقد أوردناه عنه فيما تقدم (١) .

كتب إلينا أبو محمد أحمد بن الأزهر بن عبد الوهاب بن السبّاك من بغداد أن القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد أخبرهم كتابة عن أبي محمد الحسن ابن علي بن محمد الجَوْهري قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوية قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن المتنادي قال : أُخبرت عن الحكم بن موسى السمسار قال : حدثنا يحيى بن حمزة عن إسحق بن عبد الله قال : أخبرني عبد الرحيم بن شعبة عن من أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بدأ الإسلام غريباً ثم يعود غريباً ، فطوبى للغرباء » ، قالوا : ومن الغرباء يا رسول الله ؟ قال : « الذين (١٩٧ - و) يَصْلُحُونَ إذا فسد الناس ، والذي نفسي بيده ليأرزن الإيمان الى المدينة كما يجوز السيل الدمن ، والذي نفسي بيده ليأرزن الاسلام الى مابين المسجدين كما تأرزن الحية الى حجرها ، فبينما هم كذلك استغاث العرب بأعرابها فخرجوا في مَجْلِيّة لهم لصالح من قضى وخير من بقي ، فاقْتَتَلُوا هم والروم ، فستقلب بهم الحرب حتى يردوا العَمَق ، عَمَق أنطاكية ، فيقتتلون فيها ثلاث ليال ، العرب والروم ، ويرفع الله النصر عن كُلٍّ حتى تخاض الخيل إلى رُكبتها في الدم ، وتقول الملائكة يارب ألا تنصر عبادك المؤمنين ، فيقول حتى يكثّر شهادهم فيستشهد ثلث ، ويصبر ثلث ، ويرجع ثلث شكاكاً ، فيخسف بهم ، فيقول الروم : لن ندعكم حتى تخرجوا كل بضعة فيكم ليست منكم ، فيقول العرب للعجم : إلحقوا بالروم ، فتقول العجم أكفر بعد الإيمان ! فيغضبون عند ذلك فيجتمعون على الروم فيقتتلون هم وهم ، ويغضب الله عز وجل عند ذلك فيضرب بسيفه ويظعن برمحه ، فقيل لعبد الله بن عمرو : وما سيف الله ورمحه ؟ قال : سيف المؤمن ورمحه حتى يهلك الروم جميعا فما ينفلت منهم مُخْبِر ، ثم ينطلقون إلى أرض الروم فيفتحون حصونها ومدائنهم

١ - تقدم هذا الحديث في الورقة الاولى من هذا المجلد .

بالتكبير ، ثم يأتوا مدينة هرقل فيجدوا خليجها بطحاء ، ثم يفتحونها بالتكبير (١٩٧ - ظ) ثم يأتوا فيكبروه الله تكبيرة فتسقط جداراً من جدرانها ، ثم يكبرون تكبيرة أخرى فتسقط جداراً آخر ، ثم يكبرون تكبيرة أخرى فتسقط جداراً آخر ، ثم لا يبقى جدارها البحري إلا سقط ، ويسرون إلى روميه فيفتحونها بالتكبير فيكيلون بها غنائمهم كيلاً بالفراق .

قال أبو الحسين بن المتنادي : وحدثنا علي بن داود قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث بن سعد قال : حدثني أبو قبيل المعافري عن عبد الله بن عمرو أنه قال فيما كان يُسأل عنه من الملاحم : إن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له ذو العرف يجمع من قبائل الشرك جمعاً عظيماً ، فيعرف من بالأندلس أنه لا طاقة لهم به فيهرب أهل القوة من المسلمين في السير فيجوزون إلى طنجة ، ويبقى ضعفة المسلمين وجماعتهم ليس لهم سفن يجوزون فيها ، فيبعث الله لهم وعلاً يبين لهم الأرض في البحر فيجوزون فلا يبطن الماء أظلافه فيفطن له الناس ، فيقول بعضهم لبعض اتبعوا الوعلة ، فيجوز الناس كلهم على أثره ، ثم يرجع البحر قلا على ما كان عليه قبل ذلك ، ثم يجوز العدو في المراكب ، فإذا أحسهم أهل إفريقية هربوا كلهم من إفريقية ومعهم من كان بالأندلس من المسلمين حتى يقتحمون الفسطاط هرباً من ذلك العدو حتى ينزلوا فيما بين ترنوط إلى الأهرام مسيرة خمسة (١٩٨ - و) برد ، فيصلون هنالك تترى ، فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم فيهزمونهم ويقتلونهم إلى نويبة مسيرة عشر ليالٍ من النيل ، فيوقد أهل الفسطاط بعجلهم وأداتهم سبع سنين وينقلب ذو العرف من أهل القتل ومعه كتاب قد كتب له وأمر أن لا ينظر فيه حتى يقدم مصر ، فينظر فيه وهو منهزم ، فيجد فيه ذكر الإسلام ، وأنه يؤمر بالدخول فيه إذا قرأ ذلك الكتاب ، فيسأل الأمان على نفسه وعلى من أجابه إلى الإسلام الذين انفلتوا معه من القتل ، فيسلم ويصير مع المسلمين ثم يأتي

في العام الثاني رجل من الحبشة يقال له اسيس وقد جمع جمعا ، فيهرب المسلمون من أسوان حتى لا يبقى فيها ولا فيما دونها أحد من المسلمين إلا دخل القسطنط فينزل اسيس بجيشه مدفا على رأس بريد من القسطنط ، فتخرج إليهم راية من المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم ، فيقتلونهم ويأسرونهم حتى يباع الأسود بعباءة •

قال الليث بن سعد : قال أبو قبيل : فالفارس يؤمئذ خير من كذا وكذا راجلا ، يُغير على فرسه فيصيب لأهله الشاة والطعم يُغيثهم به •

قال الليث بن سعد : فقلنا لأبي قبيل : قدر ماذا ؟ فقال : قدر ما يأتيهم أعراب على قعدانهم مدادا لهم يخرج الراكب يومئذ من عدن أبين فلا يجد لراحلته كلاء حتى يرد الشام فإذا اجتمع المسلمون (١٩٨ - ظ) بالشام ساروا إلى الروم ، فالتقوا بالأعماق من أرض قنسرين فاقتتلوا ، وأنزل الله على الفريقين الصبر ورفع عنهم النصر ، قال أبو قبيل : فيقتل ثلث المسلمين ، فهم من خيار شهداء المسلمين ، ويهرب ثلث فيخسف بهم ويبقى ثلث •

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بدمشق قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن الحسن قال : أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي قال الحافظ : وحدثنا أبو البركات الخضر بن شبل بن عبد الواحد الحارثي الفقيه عنه قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ قال : حدثنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرِّي قال : أخبرنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء قال : حدثنا أبو عامر موسى بن عامر بن عمارة بن حريم المقرئ قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني سعيد بن عبد العزيز أن من أدرك من علمائنا كانوا يقولون : يخرجون أهل مصر من مصرهم إلى مايلي المدينة ، ويخرج أهل فلسطين والأردن إلى مشارق البلقاء وإلى دمشق ويخرج أهل الجزيرة وقنسرين وحمص إلى

دمشق وذلك لما كان حدثنا به سعيد عن مكحول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال : فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة مدينة يقال لها دمشق^(١) .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بدمشق قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن
علي (١٩٩ - و) بن الحسن قال : أخبرنا أبو البركات الخضر بن شبل بن عبد
الواحد الحارثي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم قال :
أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ قال : حدثنا أبو نصر عبد الوهاب
ابن عبد الله بن عمر المُرِّي قال : أخبرنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد
السلمي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء قال : حدثنا
أبو عامر موسى بن عامر بن عمار بن خريم المقرئ قال : حدثنا الوليد بن مسلم
قال : لقيت أبا بشر الكلاعي ، وكان ثقة ، فذاكرته ، فقال : سمعت أبا وهب الكلاعي
يخبر عن مكحول أن الملاحم عشر ، فأولاهن ملحمة قيسارية بفلسطين وآخرهن
ملحمة عمق أنطاكية .

قرأت في كتاب الملاحم والفتن لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي ، وقد قرأه
كاتبه على أبي بكر عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، قال أبو
بكر : حدثنا نعيم بن حماد .

وأنبأنا عبد العزيز بن الحسين بن هلاله قال : أخبرتنا بذلك أم هانئ عفيفة
بنت أبي بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الفارفاني الأصبهانية قالت : أخبرتنا فاطمة
بنت عبد الله الجوزدانيه قالت أخبرنا أبو بكر بن ريزه قال : أخبرنا أبو القاسم
الطبراني قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حاتم المُرادي قال : حدثنا نعيم بن حماد

١ - ابن عساكر ٢٢٦/١ - ٢٢٧ .

حدثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب سمع القاسم أبا عبد الرحمن يقول: الفئة الخاذلة للمسلمين بعق عكا وأنطاكية ينخرق لهم من الأرض خرق يدخلون فيه لا يرون الجنة ولا يرجعون إلى أهلهم أبدا^(١) .

وقال : حدثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا الوليد عن كلثوم بن زياد عن سليمان ابن جبيب المحاربي عن كعب قال : تقتتلون بالأعماق قتالا شديدا ويرفع النصر ويفرغ الصبر ويسلط الحديد بعضه على بعض حتى تركض الخيل في الدم (١٩٩ - ظ) إلى ثنتها ثلاثة أيام متوالية لا يحجز بينهم إلا الليل حتى تقول عوائر من الناس - يعني طوائف - : ما كان الإسلام إلا إلى أجلٍ ومنتهى ، وقد بلغ أجله ومنتهاه ، فالحقوا بموالد آبائنا ، فيلحقون بالكفر ، ويبقى أبناء المهاجرين ، فيقول رجل منهم : يا هؤلاء ماترون إلى ماصنع هؤلاء قوموا بنا لنحق بالله ، فما يتبعه أحد ، فيمشي إليهم حتى يأتيهم فينشلونه يينازكهم حتى أن دماءه لتبل أذرعهم ، فيهزمهم الله .

قال الوليد : فحدثني عثمان بن أبي العاتكة عن كعب مثله ، قال كعب : فذلك أكرم شهيدا كان في الإسلام إلا حمزه بن عبد المطلب ، فتقول الملائكة : ربنا ألا تأذن لنا بنصرة عبادك ؟ فيقول : أنا أولى بنصرتهم ، فيومئذ يطعن برمحه ويضرب بسيفه ورمحه ، وسيفه أمره ، فيهزمهم الله ، ويمنحهم أكتافهم فيدوسونهم كما تداس المعصرة ، فلا يكون للروم بعدها جماعة ولا ملك .

وقال : حدثنا نعيم قال : حدثنا الحكم بن نافع عن جرّاح عن أرطاة قال : إذا ظهر صاحب الأدهم في الإسكندرية وعلا أرض مصر لحقت العرب يثرب والحجاز

١ - الفتن لنعيم بن حماد ، نسخة المتحف البريطاني ١٢١ ظ ، نسخة استانبول ٣٠ و ، ظ .

وتخلي بين الشام وتلحق كل قبيلة بأهلها ، ويبعث إليهم بجيش ، فإذا انتهوا بين الجزيرتين نادى مناديهم ليخرج إلينا كل صريح أو دخيل كان منا في المسلمين ، فتعصب الموالى فيبايعون رجلاً يسمى صالح بن عبد الله بن قيس بن يسار فيخرج بهم ، فيلقى بهم جيش الروم فيقتلهم ويقع الموت في الروم وهم يومئذ (٢٠٠ - و) بيت المقدس قد استولوا عليها ، فيموتون موت الجراد ويموت صاحب الأدهم ، وينزل صالح بالموالي أرض سورية فيدخل عمورية وتدين له ، وينزل قمّوليه ويفتح بزكطيه وتكون أصوات جيشه فيها بالتوحيد عالية ، وتقسم أموالها بينهم بالآنية ، ويظهر على روميه ويستخرج منها تابوت صهيون ، وتابوت من جزع فيه قرط حواء ، وكتونه آدم - يعني كساءه - ، وحلة هرون ، فيينا هو كذلك إذ أتاه خبر - وهو باطل - فيرجع .

قال جراح عن أرتاة : الملحمة الأولى في قول دانييل بالإسكندرية بسفنههم فيستغيث أهل مصر بأهل الشام فيلتقون فيقتتلون قتالاً شديداً ، فيهزم المسلمون الروم بعد جهد شديد ، ثم يقيمون عاماً ويجمعون جمعاً عظيماً ، ثم يقبلون فينزلون يافا فلسطين عشرة أميال ، ويعتصم أهلهم بذرايرهم في الجبال ، فيلقاهم المسلمون فيظفرون بهم ، ويقتلون ملكهم .

والملحمة الثانية : يجمعون بعد هزيمتهم جمعاً أعظم من جمعهم الأول فيقبلون فينزلون عكا ، وقد ملك ملكهم ابن المقتول ، فيلتقي المسلمون بعكا ، ويحبس النصر عن المسلمين أربعين يوماً ، ويستغيث أهل الشام بأهل الأمصار فيبطئون عن نصرهم ، فلا يبقى يومئذ مشرك حرّ ولا عبّد من النصرانية إلا أمدّ الروم ، فيقتل ثلاث أهل الشام ، ويقتل الثلث ، ثم ينصر الله البقية ، فيهزمون الروم هزيمة لم يسمع بمثلا (٢٠٠ - ظ) ويقتلونهم وملكهم .

والملحمة الثالثة : يرجع من رجع منهم في البحر ، وينضم إليهم من كان قرّ

منهم في البر ، ويملكون ابناً لملكهم المقتول ، صغيراً لم يحتلم ، ويتقذف له موائد في قلوبهم ، فيقبلون بما لم يقبل به ملكهم الأولان من العَدَد فينزلون عمق أنطاكية ، ويجتمع المسلمون فينزلون بإزائهم ، فيقتتلون شهرين ، ثم ينزل الله نصره على المسلمين فيهزمون الروم ، ويقتلون فيهم وهم هاربون طالعون في الدرب ، ثم يأتيهم مدد لهم ، فيقفون ويتذامر المسلمون فيكرون عليهم كرة فيقتلونهم ومكهم ، وينهزم بقيتهم ، فيطلبهم المهاجرون ، فيقتلونهم قتلاً ذريعاً ، فحينئذ يبطل الصليب ، وينطلق الروم إلى أمم من ورائهم من الأندلس ، فيقبلون بهم حتى ينزلوا الدرب فيتميز المهاجرون نصفين ، فيسير نصف في البر نحو الدرب والنصف الآخر يركبون في البحر ، فيلتقي المهاجرون الذين في البر ومن في الدرب من عدوهم ، فيظفرهم الله بعدوهم فيهزمونهم هزيمة أعظم من الهزائم الأولى ، ويوجهون البشير إلى إخوانهم في البحر : إن موعدكم المدينة فيُسيروهم الله أحسن سيرة حتى ينزلوا على المدينة فيفتحونها ويخربونها ، ثم يكون بعد ذلك أندلس ، وأتم تجمعون فتأتون الشام فيلقاهم المسلمون فيهزمهم الله^(١) .

وقال : حدثنا نعيم قال : حدثنا الحكم بن نافع قال : ثم يستمد الروم بالأمم الثانية فتجيش عليهم الألسنة (٢٠١ - و) المختلفة ، ويجمع إليه أهل رومية والقُسطنطينية وأرمينية حتى الرعاء والحراثون تغضب لملك الروم ، فيقبل بأمم كثيرة سوى الروم ، ملوك عشرة يبلغ جمعهم مائة ألف وثمانين ألف ، وتنزوي العرب بعضها إلى بعض من أقطار الأرض ، ويجمع الجناحان مصر والعراق والشام وهي الرأس ، فيقبل ملك الروم على منبر محمول على بغلتين فيوجهون جيوشهم ، فيجولون الشام كلها غير دمشق ، فيسير إليهم المسلمون على أقدامهم ، فيلتقون في عمق كذا وكذا

١ - الفتن ، نسخة لندن ١٢١ ظ - ١٢٢ ظ ، وفيه : ثم يكون بعد ذلك أندلس وأمم فيجتمعون فيأتون الشام فيلقاهم المسلمون فيهزمهم الله عز وجل . وهذا ماورد أيضاً في نسخة استانبول ٣٠ ظ - ٣١ و .

وعمق كذا وكذا أربعة مواطن ، فيسير الجمعان على نهر مأوه بارد في الصيف حار في الشتاء ، فيغور (١) مأوه ، ويكثر يومئذ ، فينزل المهاجرون أدناه والروم أقصاه ، ويربطون خيولهم بالشجر التي عند رحالهم ، ويستعدوا للقتال حتى يصيروا في أرض قنسرين ، فيكون منزلهم ما بين حمص وأنطاكية ، والعرب فيما بين بصرى ودمشق وما وراءهما فلا يبقى الروم خشباً ولا حطباً ولا شجراً إلا أوقدوه ، فيلتقي الجمعان عند نهر فيما بين حلب وقنسرين ، ثم يصيرون إلى عمق من الأرض فيه عظم قتالهم ، فمن حضر ذلك فليكن في الزحف الأول ، فإن لم يستطع ففي الثاني أو الثالث أو الرابع أو الآخر فإن لم يطق فليزِم فسطاط الجماعة لا يفارقها فإن يد الله عليهم ، ومن هرب يومئذ لم يَرَح ريح الجنة ، فيقول الروم للمسلمين : خلوا لنا أرضنا وردوا إلينا (٢٠١-ظ) كل أحمر وهجين منكم ، وأبناء السراي ، فيقول المسلمون : من شاء لحق بكم ومن شاء دفع عن دينه ونفسه ، فيغضب بنو الهجن والسراي والحمراء ، فيعقدون لرجل من الحمراء راية وهو السلطان الذي وعد إبراهيم إسحق أن يعطيا في آخر الزمان ، فيبايعونه ، ثم يقاتلون وحدهم الروم فينصرون على الروم ، ثم تنحاز فجرة العرب إلى الروم ومنافقوهم حين يرون نصرة الموالي على الروم ، وتهرب قبائل بأسرها جلها من قضاة وناس من الحمراء ، حتى يركزوا راياتهم فيهم ، ثم ينادي الرفاق بالتميز ، فإذا لحق بهم من لحق نادوا غلب الصليب ، فخير العرب يومئذ اليمانيون المهاجرون وحمير وألثان وقيس ، أولئك خير الناس يومئذ ، فقيس يومئذ تقتل ولا تقتل ، وحدس مثلاً والأزد يقتلون ولا يقتلون ، ويومئذ يفرق جيش المسلمين أربع فرق ، فرقة يستشهدون ، وفرقة تصبر ، وفرقة تفر ، وفرقة تلجئ بعدوها .

قال : وتشد الروم على العرب شدة فيقتل خليفتهم القرشي اليماني الصالح

١ - كذا في الاصل . وفي نسختي لندن واستانبول من الفتن - يغور - وهو اقوم .

فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ ، فَيُؤْمَرُونَ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ صَالِحٌ صَاحِبُ رَايَةٍ ،
فَالْمَقْتُولُ وَالصَّابِرُ يَوْمُنَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ ، ثُمَّ يَسْلُطُ اللَّهُ عَلَى الرُّومِ رِيحًا وَطَيْرًا تَضْرِبُ
وَجُوهَهُمْ بِأَجْنَحَتِهَا فَتَفْتَقُ أَعْيُنُهُمْ ، وَتَصْدَعُ بِهِمُ الْأَرْضُ ، فَيَتَحَلَّحِلُوا فِي مَهْوَاةٍ بَعْدَ
صَوَاقِقٍ وَرَوَاجِفٍ (٢٠٣ - و) تَصِيبُهُمْ ، وَيُؤَيِّدُ اللَّهُ الصَّابِرِينَ ، وَيُوجِبُ لَهُمْ مِنْ
الْأَجْرِ كَمَا أَوْجَبَ لِلصَّاحِبِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيَمْلَأُ قُلُوبَهُمْ وَصُدُورَهُمْ شَجَاعَةً
وَجُرَّةً ، فَإِذَا رَأَتْ الرُّومُ قِلَّةَ الْفَرَقَةِ الصَّابِرَةِ طَمَعَتْ فَقَالَتْ : إِرْكَبُوا كُلَّ حَافِرٍ فَطَوُّوهُمْ
وَانْبِذُوهُمْ ، فَيَقُومُ رَاكِبٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى سَرَّجِهِ فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَيَبِينُ يَدَيْهِ
فَلَا يَرَى طَرَفًا وَلَا اقْطَاعًا فَيَقُولُ : أَتَاكُمُ الْخَلْقُ وَلَا مَدَدَ لَكُمْ إِلَّا اللَّهُ فَمُوتُوا وَأَمِيتُوا ،
فَيَبَايَعُونَ رِجَالًا مِنْهُمْ بَيْعَةَ خِلَافَةٍ فَيَأْمُرُهُمْ فَيَصْلُونَ الصَّبْحَ ، فَيَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ ، فَيَنْزِلُ
عَلَيْهِمُ النَّصْرَ ، وَيَقُولُ : لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنَا وَمَلَائِكَتِي وَعِبَادِي الْمُهَاجِرُونَ ، الْيَوْمَ مَأْدِبَةُ الطَّيْرِ
وَالْوَحُوشِ ، لِأَطْعَمْنَاهَا لَحُومَ الرُّومِ وَأَنْصَارَهَا وَلَأَسْقِيْنَاهَا دِمَائَهُمْ ، فَيَفْتَحُ رَبُّكَ خَزَائِنَ
سِلَاحِهِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، وَسِلَاحِهِ الْعِزِّ وَالْجَبْرُوتِ ، فَيَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ،
وَيَقْذِفُ الْمُسْلِمُونَ قَسِيهِمْ ، وَيَدْقُقُوا أَعْمَادَ سِيوفِهِمْ ، فَيَصِلَتُونَهَا عَلَيْهِمْ ، وَيُوجِّهُوا
أَسْنَةً رَمَاحَهُمْ إِلَيْهِمْ ، وَيَسْطُرُ رَبُّكَ يَدَهُ إِلَى سِلَاحِ الْكُفَّارِ ، فَيَضْمُهُ فَلَا يَقْطَعُ ، وَيَعْمَلُ
أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَغْنَاقِهِمْ ، وَيَسْلُطُ أَسْلِحَةُ الْمُوَحِّدِينَ عَلَيْهِمْ ، فَلَوْ ضَرَبَ مُؤْمِنٌ يَوْمُنَا بِزَنْدٍ
لَقُطِعَ ، وَيَهْبِطُ جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ فَيُدْفَعُونَهُمْ بِمَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ ،
فَيَسُوقُونَهُمْ (٢٠٢ - ظ) كَالْغَنَمِ حَتَّى يَنْتَهَوْا بِهِمْ إِلَى مَلُوكِهِمْ ، وَمَلُوكِهِمْ مِنَ الرُّعْبِ
لَوْجُوهَهُمْ ، وَتَنْتَزِعُ أَتُوجُّهُمْ عَنْ رُؤُوسِهِمْ ، فَيَطَّوُّونَهُمْ بِالْخَيْلِ وَالْأَقْدَامِ حَتَّى يَقْتُلُوهُمْ
حَتَّى تَبْلُغَ دِمَائُهُمْ ثَنَنَ الْخَيْلِ فَلَا تَتَشَفَّى الْأَرْضُ ، وَكُلُّ دَمٍ يَبْلُغُ ثَنَنَ الْخَيْلِ فَهُوَ مَلْحَمَةٌ ،
وَهُوَ ذَبْحٌ ، فَذَلِكَ اقْطَاعُ مَلِكِ الرُّومِ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ مَلَائِكَةً إِلَى جَزَائِرِهَا تَخْبِرُهُمْ بِقَتْلِ
الرُّومِ (١) .

١ - الفتن نسخة لندن ١٢٣ ظ - ١٢٤ ظ ، نسخة استنبول ٣١ ظ - ٣٢ ظ .

وقال : حدثنا نعيم قال : حدثنا أبو المغيرة عن صفوان قال : حدثنا بعض مشايخنا قال : جاءنا رجل وأنا نازل عند ختن لي بعرقته ، فقال : هل من منزل الليلة فأنزله فإذا رجل خليق للخير كأنه حين ينظر إليه ملتبس العلم ، فقال : هل لكم علم بسوسية ؟ قالوا : نعم ، قال : وأين هي ؟ قلنا خربة نحو البحر ، فقال : هل فيها عين يهبط إليها بدرج وماء بارد عذب ؟ قالوا : نعم ، فقال : هل إلى جانبها حصن خرب ؟ قلنا : نعم ، قال : قلنا : من أنت يا عبد الله ؟ قال : أنا رجل من أشجع ، قالوا : ما بال ما ذكرت ؟ قال تقبل سفن الروم في البحر حتى ينزلوا قريبا من تلك انعين فيحرقون سفنهم ، فيبعث إليهم أهل حمص وأهل دمشق ، فيمكثون ثلاثا يدعونهم الروم على أن يخلصوا لهم البلد ، فيأبون عليهم ، فيقاتلهم المهاجرون ، فيكون أول يوم القتل في الفريقين كلاهما ، واليوم الثاني على العدو ، والثالث يهزمهم الله ، فلا تبلغ سفنهم منهم إلا أقلهم ، وقد حرقوا سفنا كثيرة ، قالوا : (٢٠٣ - و) لانبرح هذا البلد ، فهزمهم الله ، وصف المسلمون يومئذ بحذاء البرج الخرب ، فبينما هم على ذلك قد هزم الله عدوهم حتى يأتي آت من خلفهم فيخبرهم أن أهل قنسرين أقبلوا مقبلين إلى دمشق ، وأن الروم قد حملت عليهم ، وكان موعداً منهم في البر والبحر ، فيكون معقل المسلمين يومئذ دمشق (١) .

وقال : حدثنا نعيم قال : حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود قال : حدثنا أرطاة بن المنذر قال : سمعت أبا عامر الألهاني يقول : خرجت مع تبّيع من باب الرستن ، فقال : يا أبا عامر إذا نسفت هاتان الزبلتان فأخرج أهلك من حمص ، قال : قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : فإذا دُخِلَتْ أنطرسوس فقتل فيها ثلاثمائة شهيد فأخرج أهلك من حمص ، قلت فإن لم أفعل ؟ قال : فإذا جاء الحَمَل من أهل الأندلس بألف قِلْع ، ثم فرقها بين الأقرع ويافا فأخرج أهلك من حمص ، قلت : أرايت إن لم أفعل ؟ قال :

١ - الفتن نسخة لندن ١٢٥ ، نسخة استانبول ٣٣ و .

فوالله لئن لم تفعل ليصيبن أهلك ما أصاب أهل حمص ، قلت : وما الذي يصيبهم ؟
قال : يغلقها أعاجمها على ذراري المسلمين ونسائهم (١) .

وقال : حدثنا ثعيم قال : حدثنا بقيّة عن صفوان عن شريح بن عبد عن كعب
قال : تكون وقعة يافا يقاتلهم المسلمون يوم الاربعاء والخميس والجمعة والسبت
والاحد ، ثم يفتح الله للمسلمين يوم الاثنين .

قال صفوان : فسألت عن ذلك (٢٠٣ - ظ) خالد بن كيسان فقال : حدثني
أبي قال : اذا هزم الله الروم من يافا ساروا حتى يجتمعوا بالاعماق فتكون الملحمة .

وقال : حدثنا ثعيم قال : حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن عامر بن عبد الله
أبي اليثمان الهوزني عن كعب قال : ان الله يمد أهل الشام اذا قاتلهم الروم في
الملاحم بقطعتين ، دفعة سبعين ألفا ، ودفعة ثمانين ألفا من أهل اليمن حمائل سيوفهم
المسد (٢) ، فيقولون : نحن عباد الله حقا حقا ، ثقاتل أعداء الله ، يرفع الله عنهم
الطاعون والأوجاع والاصاب حتى لا يكون بلد أبرأ من الشام ، ويكون ما كان
في الشام من تلك الأوجاع والطاعون في غيرها .

قال : وإن بالمغرب لحمل الضان ملك من ملوكهم يتعد لأهل الإسلام ألف قلع ،
كلما أعدها بعث الله عليها قاصفا من الريح حتى يأذن الله بخروجها فترسي ما بين
عكا والنهر فيشغلوا كل جند أن يمد جندا ، فسألته أي نهر هو ؟ قال : مهراق
الأرظط نهر حمص ، ومهراق ما بين الأقرع الى المصيصة . (٣) .

وقال : حدثنا ثعيم قال : حدثنا ابن وهب ورشدين جميعا عن ابن لهيعة عن
أبي قبيل عن جبريل بن شراحيل قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول :

-
- ١ - نفس المصدر ، نسخة لندن ١٢٦ ظ ، نسخة استنبول ٣٤ و .
 - ٢ - جبل من ليف أو من أي شيء كان ، أو المصفور المحكم القتل .
 - ٣ - الفتن نسخة لندن ١٢٩ ظ - ١٣٠ و ، نسخة استنبول ٣٦ و .

إن أهل الأندلس يأتون في البحر وإن طول سفنهم في البحر خمسون ميلا ، وعرضها ثلاثة عشر ميلا (٢٠٤ - و) حتى ينزلوا الاعماق •

قال ابن وهب : البر والبحر • (١) •

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان وسعيد بن هاشم بن أحمد الأسديان عن أبي البركات الخضر بن شبل الحارثي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد ابن الحسين قال : أخبرنا أبو علي الأهوازي قال : حدثنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري قال : أخبرنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال : أخبرنا أحمد بن عمير قال : حدثنا أبو عامر موسى بن عامر قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني كلثوم بن زياد عن سليمان بن حبيب المحاربي عن رجل من قومه أنه سمعه من كعب يقول : يلتقون بعمق عكا فيقتتلون ، ثم يتهايمون فينحازون ، ثم يقتتلون ثم يتهايمون حتى ينتهوا الى عمق أنطاكية ، فيقيمون به لا ينهزم هؤلاء ولا هؤلاء ، ويبعث المسلمون فيستمدون الى عدن آيين ، ويبعث الروم الى من يمدهم من رومييه •

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي الدمشقي بها قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم السمرقندي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا هبة الله بن ابراهيم بن عمر بن الصواف قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : حدثنا (٢٠٤ - ظ) محمد بن عوف قال : حدثنا أبو المغيرة قال : حدثنا صفوان بن عمرو قال : حدثنا أبو الزاهرية حدير بن كريب عن كعب أنه قال : ، ح •

قال الحافظ أبو القاسم : وأنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود يعني

١ - نفس المصدر نسخة لندن ١٣١ و ، نسخة استانبول ٣٧ و •

عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد .
الذكواني قال : حدثنا أبو الشيخ قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال :
حدثنا عيسى بن خالد قال : حدثنا أبو اليمان عن صفوان بن عمرو عن أبي الزاهرية
عن كعب أنه قال : لن تزالوا بخير ما لم يركب أهل الجزيرة أهل قنسرين ، وأهل
قنسرين أهل حمص فيومئذ تكون الجفلة ويفزع الناس الى دمشق ^(١) .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن
علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو البركات الخضر بن شبل الفقيه قال : أخبرنا
أبو طاهر محمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن ابراهيم المقريء
قال : حدثنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري قال : أخبرنا أبو هاشم
عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن
يوسف قال : حدثنا أبو عامر موسى بن عامر قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني
يزيد بن سعيد بن ذي غضوان العنسي عن مدلج بن المقداد العذري عن سليم
مولاهم أنه سمع كعب الاحبار يقول : اذا نزلت الروم عمق الأعماق بأنطاكية ،
فمن لم ينصر المسلمين يومئذ (٢٠٥-و) فليس هو على شيء .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي
الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال :
أخبرنا أبو الحسن بن معروف قال : أخبرنا الحسين بن فهم قال : حدثنا محمد بن
سعد قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن
محمد قال نبئت أن عبد الله بن سلام قال : إن أدركني وليس لي ركوب فأحملوني
حتى تضعوني بين الصفين ، يعني قتال الاعماق .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم

علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا حبيب بن الحسن وعبد الله بن محمد قالوا : حدثنا عمر ابن الحسن أبو حفيص القاضي الحلبي قال : حدثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات قال : حدثنا محمد بن اسحق العكاشي قال : حدثنا الأوزاعي قال : قدمت المدينة في خلافة هشام ، فقلت : من هاهنا من العلماء ؟ قالوا : هاهنا محمد بن المنكدر ، ومحمد بن كعب القرظي ، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ومحمد ابن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : والله لا بد أن أبدأ بهذا قبلهم ، قال : فدخلت المسجد فسلمت فأخذ بيدي فأدنانني منه فقال : من أي إخواننا أنت ؟ فقلت له : رجل من أهل الشام ، قال : من أي أهل (٢٠٥ - ظ) الشام ؟ قلت : رجل من أهل دمشق ، قال : نعم ، أخبرني أبي عن جدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للناس : ثلاث معاقل فمقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون بعمق أنطاكية دمشق ومقلهم من الدجال بيت المقدس ، ومقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء . (١) .

ونقلت من كتاب الملاحم والفتن تأليف نعيم بن حماد مما رواه عنه أبو بكر ابن أبي مريم ، وأنبأنا عبد العزيز بن الحسين قال : أخبرتنا به الحرة غفيفة بنت أحمد قالت : أخبرتنا فاطمة قالت أخبرنا ابن ريدة قال : أخبرنا الطبراني قال : أخبرنا المرادي قال : حدثنا نعيم قال : حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب ابن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله قال : لا ينجو من بليتها إلا من صبر على الحصار ، والمقل من السفيناني بإذن الله ثلاث مدن للأعاجم ناحية الثغور ، مدينة يقال لها أنطاكية ، ومدينة يقال لها قورس ، ومدينة يقال لها سميساط ، والمقل من الروم جبل يقال له المعنق . (٢) .

١ - ابن عساكر ١-٢٢٨ .

٢ - الفتن نسخة لندن ٦٥ ظ ، نسخة استانبول ١١٨ و .

وقال : أخبرنا أبو عبد الله نعيم بن حماد المروزي قال : حدثنا أبو عمر صاحب لنا من أهل البصرة قال : حدثنا ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث الهمداني عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة وصلح حتى يقاتلوا معهم عدوا لهم فيقاسمونهم غنائمهم ، ثم ان الروم يغزون مع المسلمين فارس ، فيقتلون مقاتلتهم ويسبون ذراريهم فتقول الروم : قاسمونا الغنائم كما قاسمناكم ، فيقاسمونهم الاموال (٢٠٦-٧) وذراري المشركين ، فتقول الروم : قاسمونا ما أصبتم من ذراريكم ، فيقولون لانقاسمكم ذراري المسلمين أبداً ، فيقولون : غدرتم ، فترجع الروم الى صاحبهم بالقسطنطينية ، فيقولون : ان العرب غدرت بنا ونحن أكثر منهم عددا وأتم منهم عده وأشد منهم قوة فأمدنا نقاتلهم ، فيقول : ماكنت لأغدر بهم وقد كانت لهم الغلبة في طول الدهر علينا ، فيأتون صاحب رومية فيخبرونه بذلك فيوجه بثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا في البحر ، ويقول لهم صاحبهم : اذا أرسيتم بسواحل الشام فحرقوا المراكب لتقاتلوا عن أنفسكم فيفعلون ذلك ، يأخذون أرض الشام كلها برها وبحرها ما خلا مدينة دمشق والمعنق ويخربون بيت المقدس •

قال : فقال ابن مسعود : وكم تسع دمشق من المسلمين ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لتتسعن على من يأتها من المسلمين كما تتسع الرحم على الولد ، قال : قلت : وما المعنق يا نبي الله ؟ قال : جبل بأرض الشام من حمص على نهر يقال له الأرَنْطُ ، فتكون ذراري المسلمين في أعلى المعنق والمسلمون على الأرَنْطُ يقاتلونهم صباحاً ومساءً ، فإذا أبصر ذلك صاحب القسطنطينية ، وجه في البر الى قنيسرين ثلاثمائة ألف حتى تجيئهم مادة اليمن سبعون ألفاً ، أكلف الله قلوبهم بالإيمان ، فيهم أربعون ألفاً من حمير حتى يأتوا بيت المقدس (٢٠٦-٨ ظ) فيقاتلون الروم ، فيهزمونهم ، يخرجونهم من جند الى جند حتى يأتوا

قَسْرِينَ ، وتجيئهم مادة الموالي ، قال : قلت وما مادة الموالي يا رسول الله ؟ قال : هم عتائقكم ، وهم منكم قوم يجيئون من قبل فارس فيقولون : تعصبتم يا معشر العرب لانكون مع أحد من الفريقين ، أو تجتمع كلمتكم ، فتقاتل نزار يوماً واليمن يوماً والموالي يوماً فيخرجون الروم الى المعنق ، وينزل المسلمون على نهر يقال كذا وكذا ، والمشركون على نهر يقال له الرقية ، وهو النهر الاسود ، فيقاتلونهم ، ويرفع نصره عن العسكرين وينزل صبره عليهما ، حتى يقتل من المسلمين ثلث ، ويفر ثلث ويبقى الثلث ، فأما الذين يقتلون فشهيدهم كشهيد عشرة من شهداء بدر ، يشفع الواحد من شهداء بدر لسبعين ، وشهيد الملاحم يشفع لسبعمائة ، وأما الثلث الذين يفرون فإنهم يفرقون ثلاثة أثلاث ، ثلث يلحقون بالروم يقولون لو كان لله بهذا الدين من حاجة لنصرهم ، وهم مسلمة العرب بهراء وتنوخ وطيء وسليح ، وثلث يقولون منازل آبائنا وأجدادنا ، وحيث لا ينالنا الروم أبداً ، مُرُّوا بنا مُرُّوا بنا الى البدو ، وهم الأعراب ، وثلث يقولون : ان كل شيء كاسمه ، وأرض الشام كاسمها الشؤم ، فسيروا الى أرض العراق واليمن والحجاز حيث تخاف الروم ، وأما الثلث الباقي فيمضي بعضهم الى بعض يقولون : الله الله (٢٠٧ - و) دعوا عنكم العصبية ، ولتجتمع كلمتكم ، وقاتلوا عدوكم فإنكم لن تنصروا ماتعصبتم ، فيجتمعون جميعاً ويتبايعون على أن يقاتلوا حتى يلحقوا باخوانهم الذين قتلوا ، فاذا أبصر الروم الى من تحول إليهم ، ومن قتل ، ورأوا قلة المسلمين قام رومي بين الصفين ومعه بندق في أعلاه صليب ، فيقول : غلب الصليب غلب الصليب ، فيقوم رجل من المسلمين بين الصفين ومعه بند فينادي : بل غلب أنصار الله وأوليأؤه ، فيغضب الله على الذين كفروا من قولهم : « غلب الصليب » ، فيقول : يا جبريل أغث عبادي ، فينحدر في مائة ألف من الملائكة ، ويقول : يا ميكائيل أغث عبادي ، فينحدر في مائتي ألف من الملائكة ، ثم يقول : يا إسرافيل أغث عبادي ، فينحدر إسرافيل في ثلاثمائة ألف من الملائكة ، وينزل الله نصره على المؤمنين ، وينزل بأسه على الكفار فيقتلون

ويُهزمون ويسير المسلمون في أرض الروم حتى يأتوا عمورية ، وعلى سورها خلق كثير يقولون : مارأينا شيئاً أكثر من الروم كم قتلنا وهزمنا وما أكثرهم في هذه المدينة ، فيقولون : آمنوناً على أن نؤدي اليكم الجزية فيأخذون الأمان لهم ولجميع الروم على أداء الجزية ، وتجتمع اليهم أطرافهم فيقولون : يامعشر العرب ان الدجال قد خالفكم إلى ذراريكم ، والخبر باطل ، فمن كان فيهم منكم فلا يلقي شيئاً مما معه ، فإنه قوة لكم على ما بقي (٢٠٧ - ظ) فيخرجون فيجدون الخبر باطلاً ، وتب الروم على من بقي في بلادهم فيقتلونهم حتى لا يبقى بأرض الروم عربي ولا عربية ولا ولد عربي إلا قتل ، فيبلغ ذلك المسلمين فيرجعون غضباً لله فيقتلون مقاتلتهم ويسبون الذراري ، ويجمعون الاموال ، لا ينزلون على مدينة ولا على حصن فوق ثلاثة أيام حتى يفتح لهم ، وينزلون على الخليج ، ويمد الخليج حتى يفيض فيصبح أهل قسطنطينية يقولون : الصليب مد لنا بحرنا ، والمسيح ناصرنا فيصبحون والخليج يابس ، فتضرب فيه الأخبية ويحسر البحر عن القسطنطينية ، ويحوط المسلمون ليلة الجمعة بالتحميد والتكبير والتهليل إلى الصباح ليس فيهم نائم ولا جالس ، فإذا طلع الفجر كبر المسلمون تكبيرة واحدة ، فيسقط ما بين البرجين فيقول الروم : إنما كنا نقاتل العرب فالآن نقاتل ربنا وقد هدّم لهم مدينتنا وخرّبها لهم فيمكنون بأيديهم ، ويكيلون الذهب بالأترسه ، ويقسمون الذراري حتى يبلغ سهم الرجل منهم ثلاثمائة عذراء ، ويتمتعون بما في أيديهم ما شاء الله ، ثم يخرج الدجال حقاً ، ويفتح الله القسطنطينية على يدي أقوام هم أولياء الله ، ويرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم ، فيقاتلون معه الدجال (١) .

وقال أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي مريم : وأخبرني عمرو بن (٢٠٨ - و) قيس عن أبي بحيرة قال : لتسيرن الروم حتى ينزلوا دير بهراء حتى

١ - الفتن نسخة لندن ١١٥ ظ - ١١٧ و ؛ نسخة استانبول ٦٣ - و ٦٤ و .

يضع ملكهم صليبه وبنوده على هذا التلّ تلّ قحمايا فيكون أول هلاكهم على يد رجل من أثطاكية يدعوا الناس فينتدب معه رجالاً من المسلمين ، فهو أول من يحمل عليهم فيهلكهم الله (١) .

كتب الينا أبو محمد أحمد بن الازهر بن عبد الوهاب بن السباك من بغداد أن القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد ، المعروف بقاضي المارستان ، أنبأهم أن أبا محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري أخبرهم فيما أذن لهم فيه قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوية قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد المنادي قال : أخبرني أبو سليمان عبد الله بن جرير الجواليقي قال : أخبرني رجل من أهل الكتاب موصوف بجمع الملاحم أن هذا الكتاب يعني كتاب دانيال عليه السلام عندهم مسموع من كبرائهم لا يكادون يدفعونه إلا الى من يثقون بكتمه ليعرفهم بما يتضمنه من عجائب الملاحم : فأخذت من أبي سليمان ما يكون من الملاحم الآتية ، وتركت كتب الماضية ، فابتدأت من ذلك بآخر عهد المعتمد ، ثم آخر الكتاب ، فذكر دانيال عليه السلام في كتابه هذا ، وذكر ابن المنادي أشياء من الملاحم اختصرتها أنا وذكرت ما يتعلق بحلب وأعمالها فمنها أنه قال :

ويطوي الله الارض للظاهر الخارج من مكة واسمه محمد بن علي من ولد السبط الاكبر الحسن بن علي فيتسمى (٢٠٨ - ظ) بالامام الحسيني ، فيبلغ البيداء من يومه .

وذكر حديث السفيناني وهلاكه وهلاك جيشه الى أن قال : ثم ان الحسيني يستخلف على العراقيين وما ولاهما ويخرج الى الروم ، فيكتب ملك الروم الى ملك الصقالبة ان هذا العدو الذي قدم لقتالي اذا هزمني أقبل اليك ، فأمدني أكفك

١ - نفس المصدر نسخة لندن ١٢٤ ظ ، نسخة استانبول ٣٢ - ظ .

أمره ، فيمده ويكتب الى صاحب أرمينية بمثل ذلك ، فأما صاحب أرمينية فقد شغله صاحب الحسني فلا يجيبه بلا ولا نعم ، ويحارب الحسني الروم فيفتح منها مدنا وحصونا كثيرة ، ويقيم بطرسوس ، وييث أصحابه وجيوشه في جميع الثغور فكلهم ينصرهم الله ، فيفتح الوجه الذي هو فيه ويغنم ، وذكر بعد ذلك فتح الحسني قسطنطينية وهرب ملكها وقد قسم السبي وغنم ما يعجز عن قسمته حتى يكيل الذهب والفضة بالترس ، وذكر خوارج يخرجون على أصحاب الحسني في البلاد .

ثم قال : ويخرج أصحاب الحسني في كل الوجوه فينصرهم الله في الوجوه كلها ، ويفتحون البلدان ، ويصفو الامر للحسني ، وقد كان ملك الروم لما بلغه أن الخوارج قد خرجوا على الحسني حلف وهو بالرومية خلف قسطنطينية أن يخرج الى أرض الاسلام ، فيغلب على ما قدر عليها من مدنها ، ويدخلها كما دخل الحسني قسطنطينية ، ويرجع الى قسطنطينية ، ثم تجتمع بطارقه عنده ويسير الى طرسوس ، ثم يخرج منها حتى يأتي الفرات ، ويمهله الحسني (٢٠٩ - و) حتى يأتي حران ، ثم يأخذ عليه الحسني من ورائه ومن قدامه ، فيقتل أصحابه ويأخذ صلبانهم ، وينزع ملك الروم ثيابه ويلبس ثياب أهل طرسوس ويتزيا بزي أهل الثغر ، ويتقلد سيفاً ويركب بغلاً ، ويلطخ فمه بدم ، فكلما تلقاه رجل من المسلمين أوماً اليه بيده كأنه يسلم عليه ، ويدعو له ، فيظن أنه رجل من أهل الثغر قد أصابه ذلك في جهاده الروم ، فلا يزال كذلك حتى يأتي طرسوس ، ثم يضرب الى الروم وينادي ^(١) ويسأل هل رأيتم الطاغية ؟ فيقولون : هرب ، ولو كان في القتلى وجدناه ، فيولي الولاية ، ويوجههم في وجوه بلدان الاسلام كلها وقد استقام أمر الاسلام كله ، ثم يخرج في أصحابه فيجاهد الروم ، ويرسل اليه ملك الروم ويخبره بحيلته التي نجا

١ - أي الحسني .

بها ، ويسأله الصلح والرجوع وبخوفه فساد بلاده ان هو اشتغل بقتال الروم ، فيقول له لسنا نقاتلك على الاموال والغنائم ، انما نقاتلك على أن يكون الدين دين الاسلام .

قال : فيقرأ ملك الروم كتابه على بطارقه ويقول لهم : لا يكون هذا أحرص على الجهاد منكم ، فيقولون له : صدقت ، فاخرج بنا اليه ، فيجتمعون ويخرجون الى الحسني في ألف صليب ، تحت كل صليب جمع كبير ، ويلقاهم الحسني ، فيقتل منهم كل يوم مقتلة عظيمة لا تحصى ، وينهزمون ويتبعهم حتى يبلغ بهم القسطنطينية ويحاصره أيضا ، ويضيق عليهم ويسألونه الصلح فيأبى ذلك عليهم فينهزمون عنها (٢٠٩ - ظ) الى رومية ويخلونها له فيدخلها في أصحابه فيهدمون بيعتها العظمى بعد أخذهم بيت مذهبها وصلبانها ، ويحرثون قسطنطينية ، ويهدمون سورها ويقيمون فيها وفيما حولها ، ويريدون المسير الى رومية ، فيرسل الحسني جيشا الى ملك الصقالبة فيهزمونه أيضا ، ويأخذون بعض بلاده .

ويخرج بإصطخر من فارس رجل أعور يدعي أنه الدجال ، ويسمي نفسه فيقول أنا الإله ، واقتص قصة خروج الدجال ، ونزول عيسى بن مريم ، وقال : ثم يقول المسيح للحسني وأصحابه : دونكم أصحاب الدجال ، فكل من لا يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فاقتلوه فيضعون فيهم السلاح فيقتلونهم عن آخرهم ، ثم يقول المسيح عيسى للحسني : قد قضيت ما عليك ووجب أجرك ، وهذا آخرهم ، ثم من الدنيا ، ويأتيه ملك الموت ، فيقبض روحه بأهون ما قبض أحدا من الناس طيبة بذلك نفسه ، ثم ذكر بعد ذلك قصة المهدي وبيعته .

كتبت الينا زينب بنت عبد الرحمن الشعري من نيسابور أن أبا المظفر القشيري أنبأها قال : أخبرنا الامام أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانيء قال : حدثنا الفضل بن محمد

الشعراني قال : حدثنا عبد الصمد بن صالح قال : حدثنا الليث بن سعد عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : للدجال آيات معلومات اذا غارت (٢١٠ - و) العيون ، وثشت الانهار ، واصفر الريحان ، وانتقلت مذحج وهمدان من العراق فنزلت قنسرين ، فانتظروا الدجال غاديا أو راجعا .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه . (١) .

أخبرنا الشريف افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال أخبرنا أبو الفتح أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الشاشي قال : أنبأنا أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني قال : أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي قال : أخبرنا دعلج بن أحمد العدل قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا يونس بن أبي يعقوب قال : حدثني أبي أبو يعقوب عن مسلم أبي سعيد قال : كنت مع ابن مسعود رضي الله عنه فوضع يده علي يتوكأ حتى دخل - يعني دارا قريبة من باب السوق - فرأى فيها غضارة من عيش من رقيق وحشم وخيل وهدايا ودواجن من الغنم ، فقال : يا أبا سعيد يعجبك ما ترى هاهنا ؟ قلت : أي والله يا أبا عبد الرحمن ، فقال : والذي نفس عبد الله بيده لئن بقيت قليلا لتختار أن لك بالدنيا وما فيها بعيرا تقننيه ، ثم أشار بيده نحو المغرب ، ثم قال : طريق المسلمين هاربين من الدجال ملطاط الفرات الى الشام ، فذكر الحديث .

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الدامغاني البغدادي الصوفي قراءة عليه بحلب قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو العز محمد بن المختار بن محمد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال : (٢١٠ - ظ) أخبرنا

١ - المستدرل للحاكم طبعه مصورة عن طبعة حيدر آباد ، الرياض ، ٤ - ٤٥٩ ، وفيه : نزلت الانهار .

أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد ابن حنبل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا المسعودي عن حمزة العبدى - أو العيدي - قال : حدثنا أشياخنا قال : خرج ابن مسعود فتأدى نداءً ، ولم ينج نجاءً ، فقال : الملطاط شاطئ الفرات طريق بقية المؤمنين ، هرباب من الدجال ، فبئس المنتظر أم الساعة : « فالساعة أدهى وأمر » ^(١) ، ثم أخذ حصاةً فقال بها على ظفريه : هكذا ما خروجه بأنقض لإيمان مؤمن ما نقضت هذه الحصاة من ظفري .

وقرأت في كتاب الملاحم والفتن لنعيم بن حماد راوية أبي بكر بن أبي مريم عنه من نسخة قرئت على أبي بكر قال : حدثنا نعيم .

وأبنا عبد العزيز بن هلاله قال : أخبرتنا به عفيفة بنت أحمد قالت أخبرتنا فاطمة قالت : أخبرنا ابن ربيعة قال : أخبرنا الطبراني قال : أخبرنا عبد الرحمن قال : حدثنا نعيم قال : حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال : تفتح القسطنطينية ثم يأتيهم الخبر بخروج الدجال ، قال : فيكون باطلاً ، ثم يقيمون ثلاث سبعمائة فتمسك السماء في ثلاث السنة ثلاث مطرها ، وفي السنة الثانية ثلثها ، وفي الثالثة تمسك قطرها أجمع ، فلا يبقى ذو ظفر ولا ناب إلا هلك ، ويقع الجوع فيموتون حتى لا يبقى من كل سبعين عشرة ، ويهرب الناس إلى جبال الجوف إلى أنطاكية ، ومن علامة خروج الدجال ريح شرقية ليست بحارة ولا باردة ، تهدم صنم اسكندرية ، وتقلع زيتون المغرب والشام من أصولها ، وتيس الفرات والعيون والأنهار وتنسى (٢١١ - و) لها مواقيت الأيام والشهور ومواقيت الأهلة (٢) .

١ - القرآن الكريم ، سورة القمر ٥٤ - ٤٦ .
٢ - الفتن نسخة لندن ١٤٨ و ، نسخة استانبول ٢٣ و .

وقال أبو بكر عبد الله بن أبي مريم حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال :
حدثنا سفيان عن مسلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال : ذكر عن ابن مسعود الدجال
فقال : تفترقون أيها الناس بخروجه على ثلاثة فرق ، فرقة تتبعه ، وفرقة تلحق
بأرض آبائها بمنابت الشيخ ، وفرقة تأخذ شاطئ الفرات يقاتلهم ويقاثلونه حتى
يجتمع المؤمنون بقرى الشام ، فيبعثون إليه طليعة فيهم فارس على فرس أشقر
أو أبلق فيقتلون لا يرجع منهم بشر(★) .

أبنا أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة قال :
أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر قال : حدثنا أحمد
ابن محمد بن سعيد بن خالد الخشني قال : حدثنا أبو علي الحسن بن عوانة
الكلابي ، من كفر بطناً ، قال : حدثنا محمد بن نصر النيسابوري قال : حدثنا
محمد بن بدر الملطي قال : حدثنا كُثَيِّر بن الربيع بن مُرازم السلمي قال : حدثنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « يا أنس لا تؤذن علي اليوم أحداً » ، فجاء أبو بكر فاستأذن فلم يؤذن
له ، ثم جاء عمر فاستأذن فلم يؤذن له ، ثم جاء علي فاستأذن فلم يؤذن له ، فرجع
علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً فدخل عليه الحجر ، والنبي صلى
الله عليه وسلم يصلي ، فجلس علي محمر قفاه ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه
وسلم أخذ برقبته فقال له : « يا علي لعلك أمكنت الشيطان من رقبتك » ، قال :
وكيف لا (٢١١ - ظ) أغضب وهذا أبو بكر صاحبك ووزيرك استأذن عليك فلم
يؤذن له ، وهذا عمر بن الخطاب صاحبك ووزيرك استأذن عليك فلم يؤذن له ، وأنا
ابن عمك وصهرك استأذنت عليك فلم يؤذن لي ، وجاءك رجل من بني سليم فأذنت

★ - كتب ابن العديم في الحاشية سماعاً نصه : قرأ من موضع البلاغ الولد عبد
الرحمن وسمع أخوه محمد وابن اختهما في العشر الاواخر من ذي الحجة من السنة .

له ، فقال : اسكت يا علي ، يا بني الله لسليم إلا محباً ، يا علي إن جبريل أمرني أن أدفع
الراية الى بني سليم ، يا علي إن لله ملائكة سياحين مشبهين برجال من بني سليم
يتصفحون وجوه بني سليم فإذا لقيتم الشيخ الكبير منهم ، فسلوه أن يدعو الله
لكم فإنه تستجاب دعوتهم ، يا علي إن بني سليم رضى الاسلام ، يا علي إن بني
سليم ردء الاسلام ، يا علي إن الله ادّخر بني سليم الى آخر الزمان ، يا علي
إنه إذا كان في آخر الزمان يخرج من النواحي معهم أحياء من العرب من عك*
وسليم وبهراء وجذام وطيء ، فينتهون الى مدينة يقال لها نصيبين ، فيكون من
فسادهم أمر عظيم ، فينتهون الى مدينة يقال لها آمد ، فيغلبون عليها ، فيفزع
الناس منهم ويدخلون في حصونهم ، ثم ينتهون الى مدينة يقال لها الرقة ، مدينة
يجري على بابها نهر من الجنة ، فيغلبون على مدينة الى جانبها يقال لها الرقة
السوداء ، فيستبيحون ذراري المسلمين وأموالهم ، فتنتهي طائفة منهم الى نواحي
من نواحيها ، فتسبي نساء عيلان فيغضب لذلك رجل من بني سليم ، خميص
البطن ، أخوص العين ، يقال له فلان ، ويخرج حي من بني عجيل ، فيلحقون
فيدركونهم فيستنقذون (٢١٢ - و) ذراري المسلمين وأموالهم ، يا علي رحم الله
بني سليم ، يقتل منهم الثلث ، ويبقى الثلثان ، ثم ينتهون من فورهم ذلك الى
مدينة يقال لها ملطية قد غلب عليها العدو ، يا علي رحم الله بني سليم يقتل منهم
الثلثان ، ويبقى الثلث ، يا علي رحم الله بني عجيل يقتل منهم الثلث ويبقى الثلثان ،
يا علي إن في بني سليم خمس خصال ، لو أن خصلة منها في جميع العرب لافتخرت
بها ، إن فيهم من خصب القراء ، وفيهم ثالث ثلاثة ، وفيهم من نزلت براءته من
السماء ، وفيهم من نصر الله ورسوله ، وفيهم من الثلاثة الذين خلّفوا ، يا علي

لو أن خصلة منها في جميع العرب لافتخرت بها ، يا علي لو مالت العرب فرقتين ،
فكانت فرقة منها بني سليم مللت مع بني سليم ، يا علي إن العرب كلها تختلف
في حكمهم ، وإن بني سليم على الحق ، يا علي حب بني سليم ، فإن جبههم أمان
وبعضهم نفاق ، يا علي لا تخبرهم بما أخبرتك به (★) (١) .



★ - كتب ابن العديم في الحاشية بلاغا نصه : بلغ بدر الدين .
١ - انظر لسان الميزان لابن حجر ط . حيدر آباد ١٣٣٠ ، ٤ - ٤٨٢ ، ففيه
تقويم للحديث .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا الشيخ العلامة أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكِندي فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري قال : أخبرنا أبو القاسم بن البُشري قال : أخبرنا محمد بن جعفر التميمي إجازة قال : أخبرنا أبو سعيد الأحمسي قال : حدثنا الحسين بن حميد قال : حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال : مَدَّ الفرات ، فكره الناس ذلك ، فقال عبد الله : أيها الناس لا تكرهوا مَدَّه فإنه يوشك أن يُلتمس فيه ملء طست ماءٍ فلا يوجد ، وذلك حين يرجع كل ماءٍ الى عنصره ، وتكون بقية الماء والمؤمنون بالشام •

هكذا جاء في رواية عبد الرحمن المسعودي منقطعاً ليس بين القاسم وابن مسعود أحد ، ورواه الأعمش عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود متصلاً •

أنبأنا بها عمر بن محمد المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال : شكوا إليه الفرات وقلة الماء ، فقال : يأتي عليكم زمان لا تجدون فيه ملء طست من ماءٍ ، ويرجع كل ماءٍ الى عنصره ويبقى (٢١٣ - و) الماء والمؤمنون بالشام •

ففي روايته منقطعا ، وفي هذه عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود متصلا ذكر قلة الماء في الفرات ، وفي رواية عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي منقطعا ليس بين القاسم وبين ابن مسعود أحد ذكر كثرة الماء في الفرات • قال أبو الحسين بن المنادي : ثم إن الروایتين على الاتفاق أن الفرات يقل ماؤه قلة ضارة بالناس والله أعلم •

قلت : ويحتمل أن الاختلاف في الكثرة والقلة إنما جاء لاختلاف الواقعتين بأن يكون ماء الفرات مكد سنة ونقص أخرى ، فقال عبد الله فيه ما يؤول حاله إليه •

أخبرنا الشيخ الثقة أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغدادي قراءة عليه بحلب قال : أخبرنا مسعود بن الحصين البغدادي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البصري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكري قال : أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال : حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال : حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تذهب الأيام والليالي حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً ويحسر الفرات عن جبل من ذهب ، فيقتلون عليه ، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعين ، وينجو واحد •

وقد رواه علي بن عاصم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة وزاد فيه أن أبا صالح قال لابنه سهيل : يا بني إن أدركته فلا تقربنه •

أخبرنا بذلك أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا المؤيد عبد الرحيم بن الأخوة وصاحبه عين الشمس قالوا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، قالت : إجازة ، قال : أخبرنا أبو طاهر الثقيفي وأبو الفتح

مُتْصُور بن الحسين قالاً : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أحمد بن مسعود ابن عمرو بن ادريس الزنبري المصري قال : حدثنا أبو غسان مالك بن يحيى قال : حدثنا علي بن عاصم قال : أخبرني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تذهب الدنيا حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتل الناس عليه ، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون • قال لي أبي : يا بني إن أدركته فلا تقربنه ، قال علي بن عاصم : فحدثت بهذا الحديث شعبة فقال : إني قد سمعته من سهيل ولكن لا أحفظ أنه قال : يا بني إن أدركته فلا تقربنه استيقنت أنه قال : يا بني إن أدركته فلا تقربنه ، قلت : نعم • (٢١٣-ظ)

وأخبرنا أبو اليُثْمَن زيد بن الحسن الكِنْدِي بدمشق قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ قال : أخبرنا أبو الحسين ابن النُفُور قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن أخي ميمي الدقاق قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا إسحق بن شاهين قال : حدثنا خالد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عنده ، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعين •

وأخبرنا أبو سعد بن مشرف قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ابن شعيب السجزي قال : أخبرنا أبو الحسن الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه قال : أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن خزيمة الشاشي قال : حدثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر قال : أخبرني ابن أبي شيبه قال : وجدت في كتاب أبي محمد بن أبي شيبه عن عبد الحميد بن جعفر قال : أخبرني عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيّ بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب ، فإذا سمع

به الناس ساروا إليه ، فيقول الذين عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبون به ، فيقتلون عليه حتى يقتل من كل مائة تسعة وتسعون •

وقد رواه حفص بن عاصم بن عمر والأعرج عن أبي هريرة وزاد فيه : فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً •

أخبرنا به أبو روح الهروي (٢١٤ - و) في كتابه قال : أخبرنا تميم الجرجاني قال : أخبرنا الحاكم البجلي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن هرون قال أخبرنا أبو حاتم بن حبان قال : أخبرنا أحمد بن حمدان بن موسى قال : حدثنا أبو سعيد الأشج قال : حدثنا عقبة بن خالد قال : حدثنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً •

وقال ابن حبان : أخبرنا أحمد بن حمدان في عقبه قال : حدثنا الأشج قال : حدثنا عقبة بن خالد قال : حدثنا عبيد الله بن عمر قال : حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال : يحسر عن جبل من ذهب •

وقد رواه الحسين بن حميد عن عبد الله بن سعيد الكندي عن عقبة بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عمر ، وهو جد عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر وليس بجد خبيب ، وزاد فيه من ذهب ومن فضة •

أخبرنا به أبو اليمن الكندي إذنا قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحري قال أخبرنا أبو القاسم بن البصري قال : أخبرنا محمد بن جعفر التميمي

إجازة قال : أخبرنا أبو سعيد الأحمسي قال : حدثنا الحسين بن حميد قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال : حدثنا عقبة بن خالد قال : حدثنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عمر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك الفرات أن يحسر (٢١٤ - ظ) عن كنز من ذهب ومن فضة ، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً •

ورواه إسحق مولى المغيرة بن نوفل عن المغيرة بن نوفل عن أبي كعب وقال فيه : فيقتل تسعة أعشارهم •

أنبأنا به أبو روح الهروي قال : أخبرنا تميم الجرجاني قال : أخبرنا الحاكم البحاثي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن هرون قال : أخبرنا أبو حاتم بن حبان قال : أخبرنا يحيى بن أحمد بن عمرو بالفسطاط قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم ابن العلاء الزبيدي قال : حدثنا عمرو بن الحارث قال : حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال أخبرني محمد بن مسلم قال : أخبرني إسحق مولى المغيرة بن نوفل أن المغيرة بن نوفل أخبره عن أبي كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن تل من ذهب ، فيقتل عليه الناس فيقتل تسعة أعشارهم •

وقرأت في كتاب الملاحم والفتن لنعيم بن حماد رواية أبي بكر بن أبي مریم قال : حدثنا نعيم •

وأنبأنا عبد العزيز بن هلاله قال : أخبرتنا به عفيفة بنت أحمد بن عبد الله قالت : أخبرتنا فاطمة الجوزدانية قالت أخبرنا أبو بكر بن ريثدة قال أخبرنا الطبراني قال : أخبرنا المُرادي قال حدثنا نعيم قال : حدثنا مروان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة أنه قال لعروة بن أبي الجعد البارقى ، ونظر

الى الفرات ، فقال : كيف أتم حين تخرجون منها لاتذوقون منه قطرة ؟ فقال له عروة :
تظن ذلك ؟ قال : لا بل أستيقنه •

أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي قال :
أخبرنا أبو اسماعيل داود بن محمد بن أبي منصور بن ماساذَه بأصبهان أن فاطمة
بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم قراءة عليها وهو حاضر قال : أخبرنا محمد بن عبد
الله (٢١٥ - و) بن ريّذه قال : أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال : أخبرنا
أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي قال : حدثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا يحيى
ابن سعيد العطار وأبو المغيرة عن ابن عياش عن عبد الله بن دينار عن كعب قال :
تنزل الترك آمِد وتشرّب من الدجلة والفرات ويسعون في الجزيرة وأهل الإسلام
من الحيرة لا يستطيعون لهم شيئاً ، فيبعث الله عليهم ثلجاً بغير كيل فيه صرٌّ من
ريح شديدة وجليد فإذا هم خامدون ، فإذا أقاموا أياماً قام أمير أهل الإسلام في
الناس فيقول : يا أهل الإسلام ألا قوم يهبون أنفسهم لله ، فينظروا ما فعل القوم ،
فينتدب عشرة فوارس فيجيزون إليهم فإذا هم خامدون ، فيرجعون فيقولون إن الله
قد أهلكهم وكفاهم ، هلكوا من عند آخرهم •

قال ابن عياش : وأخبرني عتبة بن تميم عن الوليد بن عامر اليزني عن زيد بن
جبّير ، وفي نسخة يزيد بن جبّير ، عن كعب قال : ليردن الترك الجزيرة حتى
يسقوا خيولهم من الفرات ، فيبعث الله عليهم الطاعون فلا يثقلت منهم إلا رجل
واحد (١) •

وأخبرنا أحمد بن الأزهر بن عبد الوهاب في كتابه قال : أنبأنا أبو بكر محمد
ابن عبيد الباقي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري فيما أذن لنا في الرواية عنه قال :
أخبرنا أبو عمر بن حيّثوية قال : أخبرنا أبو الحسين بن المنادي قال : حدثنا أبو موسى

١ - الفتن نسخة لندن ١٨٩ ظ ، نسخة استانبول ١٢١ ظ .

محمد بن هارون أن موسى الأنصاري قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل
الحرّاني المعروف الكثرُبراني قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن - هو الطوايقي
قال : حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه أنه سمع مكحولاً يقول :
لا تنقضي الدنيا حتى يرد الترك الفرات •

وقرأت في كتاب الملاحم والفتن تأليف نعيم بن حماد ، رواية أبي بكر بن أبي
مريم من نسخة قرئت عليه قال : حدثنا نعيم بن حماد •

وأبنا عبد العزيز بن هلاله قال : أخبرتنا عفيفة بنت أحمد بن عبد الله قالت :
أخبرتنا فاطمة الجوزدانية قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريّذه قال : أخبرنا الطبراني قال :
أخبرنا عبد الرحمن قال : حدثنا نعيم قال : حدثنا الوليد عن ابن جابر وغيره عن
مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم : للترك خرجتان إحداهما يخربون أذربيجان
والثانية يشرعون منها على ثني الفرات ، قال : فيرسل (٢١٥ - ظ) الله على جنّهم
الموت ، يعني دوابهم ، فيرجلهم ، فيكون فيهم ذبح الله الأعظم ، لا ترك بعدها •

وقال : حدثنا نعيم قال : حدثنا يحيى بن سعيد وأبو المغيرة عن ابن عياش قال :
وأخبرني رجل من آل حبيب بن مسّلم عن الحكم بن عتيّبه قال : يخرجون فلا
يُنهْنهُم دون الفرات شيء ، أصحاب ملاحمهم وفرسان الناس يومئذ قيس عيلان
فتستأصلهم ، لا ترك بعدها •

وقال : حدثنا نعيم قال : حدثنا الوليد عن ابن آدم عن أبي الأعبس عن كعب
قال : يشرع الترك على ثني الفرات فكأنني بذوات المعصفرات يَطْفِقْنَ على ماء
الفرات •

وقال : حدثنا نعيم قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين

عن ابن مسعود قال : كأني بالترك قد ألتكم على براذين مخذمه الآذان حتى يربطوها
بشط الفرات (١) .

وقال : حدثنا نعيم قال : حدثنا بَقِيَّة عن أم عبد الله عن أخيها عبد الله بن
خالد عن أبيه خالد بن معدان عن معاوية قال : إتركوا الرابضة ماتركوكم فإنهم
سيخرجون حتى ينتهوا إلى الفرات فيشرب منه أولهم ويجيء آخرهم ، فيقولون :
قد كان هاهنا ماء (٢) .

وقال : حدثنا نعيم قال : حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عن حدثه
عن كعب قال : قال عبد الله بن عمر : ثم يبعث الله بعد قبض عيسى وأرواح المؤمنين
بتلك الريح الطيبة ناراً تخرج من نواحي الأرض تحشر الناس والدواب والذرة
إلى الشام (٢١٦ - و) .

قال كعب : وتخرج تلك النار من القسطنطينية نار وكبريت يبلغ لهبها ودخانها
السماء فتركد عند الدروب بين جيحان وسيحان ، ونار أخرى من عدن تبلغ
بصرى ، تقوم إذا قاموا ، وتسير إذا ساروا ، وإن انقرات ليجري ماؤه أول النهار ،
وبالعشي يجري كبريتاً وناراً ، وذكر تمام الحديث .

وقال : حدثنا نعيم قال : حدثنا عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن
زيد عن رجل عن أبي هريرة قال : تخرج نار من قبل المشرق ونار أخرى من قبل
المغرب تحشران الناس بين أيديهم القركده ، تسيران بالنهار ، وتكمنان بالليل حتى
تجتمعاً بجسر مَسْبُج (٣)

وقال : حدثنا نعيم قال : حدثنا أبو يوسف المقدسي عن صفوان بن عمرو عن

١ - الفتن نسخة لندن ١٩١ ظ ، نسخة استانبول ١٢٣ و .

٢ - نفس المصدر نسخة لندن ١٩١ و ، نسخة استانبول ١٢٢ ظ .

٣ - الفتن نسخة لندن ١٧٥ ظ - ١٧٦ ظ ، نسخة استانبول ١٣٣ و - ١٣٤ و .

عبد الله بن بسر الحمصي عن كعب قال : المهدي يبعث بقتال الروم ، يعطى قوة عشرة ، يستخرج تابوت السكينة من غار بأنطاكية فيه التوراة التي أنزل الله على موسى ، والانجيل الذي أنزل الله على عيسى ، يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم ، وبين أهل الانجيل بانجيلهم .

وقال : حدثنا نعيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن مَطَرٍ الوَرَّاقِ عن حدثه عن كعب قال : إنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر قد خفي ، ويستخرج التوراة والانجيل من أرض يقال لها أنطاكية .

وقال : حدثنا نعيم قال : حدثنا يحيى بن اليمان عن المنهال بن خليفة عن مطر الوراق قال : المهدي يخرج التوراة غصة - يعني طرية - من أنطاكية (٢١٦-ظ) (١) .
أنبأنا أبو اليثمن الكِنْدِي قال : أخبرنا القراء قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ قال : أخبرنا الحسين بن علي قال : أخبرنا أبو سليمان الحرَّاني قال : حدثنا محمد ابن الحسن قال : حدثنا أحمد بن سَكَم قال : حدثنا عبد الله بن السَّري عن أبي عمر البَزَّاز عن مُجَالِد عن الشَّعْبِي عن تميم الداري قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ولا تذهب الأيام والليالي حتى يسكنها - يعني أنطاكية - رجل من عترتي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، يشبه خَلْقَهُ خَلْقِي و خَلْقَهُ خَلْقِي ، يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

أخبرنا أبو محمد صقر بن يحيى بن صقر الحلبي الشافعي قاضي مَنبِج قراءة عليه قال : أنبأنا أبو طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم المَعْدَل قال : أخبرنا أبو الأسوار عمر بن مَنخَل الدَّرَ بَنْدِي بحلب قال : حدثنا محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللقتواني من لفظه بأصبهان قال : أخبرنا أحمد بن عبد الغفار ،
١ - نفس المصدر نسخة لندن ٩٧ ظ - ٩٨ و ، نسخة استانبول ٥٠ و - ظ .
وفيهما ، قال : المهدي يبعث بقتال الروم ، يعطى فقه عشرة .

وتميم بن عبد الواحد ، وعمر بن أحمد بن عمر الأصبهانيون بها قالوا : أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مَهْدِي قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي الدمشقي بدمشق سنة سبع وسبعين قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شَرْحِيل قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي عن عبد الله بن الديلمي قال : أتى رجل ابن عباس قال : بلغنا أنك تذكر سَطِيحاً تزعم (٢١٧ - و) أن الله عز وجل خلقه ، لم يخلق من ولد آدم شيئاً يشبهه ؟! قال : نعم ، إن الله عز وجل خلق سَطِيحاً الْغَسَانِي لحماً على وَضَم ، والوَضَم شِراح من جريد ، وكان يحمل على وَضَمه ، فيؤتى به حيث يشاء ، ولم يكن فيه عظم ولا عصب إلا الجسجيه والكفين ، وكان يطوى من رجله الى ترقوته كما يطوى الثوب ، ولم يكن فيه شيء يتحرك إلا لسانه ، فلما أراد الخروج الى مكه ، حمل على وَضَمه فأُتِيَ به ، فخرج إليه أربعة من قریش عبد شمس وعبد مناف ابنا قصي ، والأحوص بن فهر وعَقِيل بن أبي وقاص ، إلتَمُوا الى غير نسبهم وقالوا : نحن أناس من جُمُح أتيناك لنزورك لما بلغنا قدومك ، ورأينا أن إتيانكاً نحوك حق لك واجب علينا ، وأهدى إليه عَقِيل صَفِيحة هندية وصَعْدَة رُدَيْنِيَّة ، فوضعت على باب البيت الحرام لينظروا هل يراها سَطِيح أم لا ، فقال : ياعَقِيل ناولني يدك ، فناوله يده ، فقال : ياعَقِيل والعالم الخَفِيَّة ، والغافر الخَطِيَّة ، والذمة الوفية ، والكعبة المبنية انك الجائي بالهندية والصَعْدَة الرُدَيْنِيَّة ، فقالوا : صدقت ياسَطِيح ، فقال : والآتي بالفرح وقوس قزح وسائر القرح ، والحَطِيم المُنتَطَح ، والنخل والرطب والبَلَح ، إن الغراب من حيث مر (★) سَيَح فأخبر أن القوم ليسوا من جُمُح وأن نسبهم من قریش ذي السِطَح ، فقالوا : صدقت ياسَطِيح ، نحن أهل البلد الحرام أتيناك (٢١٧ - ظ) لنزورك لما بلغنا من عملك ، فأخبرنا عما يكون في زماننا وما يكون بعد ، إن يكن عندك علم في ذلك ،

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : نسخة ، حيث طار .

فقال : صدقتم والآن خذوا مني إلهام الله عز وجل ، إياي ، أنتم يامعشر العرب في زمان الهرم ، سواء بصائركم وبصيره العَجَم ، لا عمل عندكم ولا فِهمَ وينشؤ من عقبكم ذو فِهم يطلبون أنواع العلم ، يكسرون الصنم ، ييلفون الردم ، يقتلون العجم يطلبون الغنم •

قالوا : ياسَطِيح من يكون أولئك ؟ قال لهم : والبيت ذي الأركان ، والأمن والسكان ، لِيَنْشُؤَنَّ من عقبكم ولدان يكسرون الأوثان ، وينكرون عبادة الشيطان ، ويوحدون الرحمن وينشرون دين الديان ، ويستفتون العميان •

قالوا : ياسَطِيح من نشو من يكون أولئك ؟ قال : وأشرف الأشراف والمحصي للأَشْرَاف ، والمزعزع الأحقاف ، المضعف الأضعاف لِيَنْشُؤَنَّ آلاف من عبد شمس ومناف نشو يكون فيهم إختلاف •

قالوا : ياسوءتاه ياسَطِيح ، فما تخبر من العلم بأمرهم ، وفي أي بلد هم ، ومن أي بلد يخرج أولئك ؟ فقال : والباقي الأبد ، والبالغ الأمد ليخرجن أولئك من ذا البلد نبي يهدي الى الرشد ، يرفض يَغُوث والفَكَد ، ينزه من عبادة المِدَد (★) يعبد رباً إنفرد ، ثم يتوفاه الله محموداً ، من الأرض مفقوداً ، وفي السماء مشهوداً ، ثم يلي أمره الصديق إذا قضى صدق ، وفي رد الحقوق لا خرق ولا نَزَق ، ثم يلي أمره الخفيف محرب غطريف (٢١٨ - و) يترك قول العنيف قد صَافَ المَضِيف وأحكم التخفيف ، ثم يلي أمره دارع لأمره مُجرب ، فتجتمع له جموع وعصب فيقتلونه نقمة عليه وغضبا ، فيؤخذ الشيخ يذبح إربا ، فتقوم به رجال خَطْبَا - يعني عثمان - ، ثم يلي أمره الناصر يخلط الرأي برأي ماکر ، يَظْهَرُ في الأرض العساكر - يعني معاوية - ، ثم يلي بعده ابنه يأخذ جَمْعَه ويقل حمده ، ويأخذ المال ويأكل وحده ، ويكثر المال من بعده ، ثم يلي بعده عدة ملوك ، الدم فيهم لاشك

★ - كتب ابن العديم في الحاشية . خ (أي خطأ) الصدد .

مسفوك ، ثم يلي من بعده الصعلثوك يطأهم كطية ^(١) الدرثوك - يعني أبا العباس - ، ثم يلي من بعده عضهؤور يقصي الخلق ويدني مضرا ، يفتح الأرض إفتتاحاً منكراً - يعني أبا جعفر - ثم يلي قصير القامة بظهره علامه يموت موتاً وسلامه - يعني المهدي - ، ثم يلي من بعده قليل ماكر يترك الملك باير ، ثم يلي بعده أخوه بسننه سائر ، يختص بالأموال والمنابر ، ثم يلي من بعده أهوج صاحب دنيا ونعيم مختلج ، تبادره معاشر ودوده ، ينهضون إليه يخلعونه ويأخذون الملك ويقتلونه ، ثم يلي أمره من بعده السابع يترك الملك مخلا ضائع ، يثور في ملكه كل مشوّه جائع ، عند ذلك يطمع في المال كل غرثان ، ويلي أمره الصبيان ، يرضي نزاراً جمع قحطان ، إذا إلتقيا ^(٢) بدمشق جمعان بين بيسان ولبهان ^(٣) ، يصف اليمن يومئذ صنفان ، صنف المشورة ، وصنف المخدول ، لا ترى إلا خباء محلولا أو أسيراً مغلولا بين الفرات والجبول عند (٢١٨-ظ) ذلك تخرب المنازل ، وتسلب الأرامل ، وتسقط الحوامل ، وتظهر الزلازل ، وتطلب الخلافة وائل ، فتغضب نزار وتثدني العبيد والأشرار ، وتقصي النساك والأخيار ، وتغلو الأسعار ، في صفر الأصفار تقتل كل جبار ، ثم يسيرون الى خنادق وأنهار ذات أسفار ^(٤) وأشجار تصد له الأنهار ، يهزمهم أول النهار ، تظهر الأحبار فلا ينفعهم نوم ولا قرار حتى يدخل مصرأ من الأمصار ، فيدركه القضاء والأقدار ، ثم تجيء الرماه بلف مشاه تقتل الكماة وتأسر الحماة ، ومهلك ^(٥) الغواة ، هنالك يدرك في أعلى المياه ، ثم يبور الدين ، وتنقلب الأمور ، ويكفر الزبور ، وتقطع الجسور ، فلا يفلت إلا من

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : نسخة كوطه .

٢ - كتب ابن العديم في الحاشية : نسخة التقى .

٣ - كتب ابن العديم في الحاشية : نسخة ولبنان .

٤ - كتب ابن العديم في الحاشية : لعله اشعار وفي نسخة اشغال .

٥ - كتب ابن العديم في الحاشية : صوابه وتهلك .

كان في جزائر البحور ، ثم ثور الجيوب (١) ، وتظهر الأعراب ليس فيهم معيب على أهل الفسق والمريب في زمان عصيب ، لو كان للقوم جَسَى وماتعني المثني •

قالوا : ثم ماذا ياسَطِيح ؟ قال : ثم يظهر رجل من أهل اليمن أبيض كالشطن (٢) يذهب الله على رأسه التفتن •

هكذا وقع في هذه الرواية سقوط ذكر علي عليه السلام ، وقد وقع لنا هذا الخبر من طريق آخر وفيه ذكره •

أخبرنا به أبو محمد أحمد بن الأزهر بن عبد الوهاب السباك في كتابه إلينا من بغداد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي القاضي اجازة عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أبو الحسين بن المنادي قال : أخبرت عن سليمان بن شرحبيل الدمشقي عن (٢١٩ - و) اسماعيل بن عياش ، وذكر باقي الاسناد والخبر كما سقناه إلا أنه قال فيه : لا علم عندكم ولا فهم ، ولينشون من عقبكم دهم ، وقال : ويستنون بدين الديان يشرفون البنيان ، وقال : ثم يلي من بعده الامين التاصر فيخلط الرأي بحزم باهر ، ثم يلي من بعده إمراء مناكر يظهر في المدائن العساكر ، فقد ذكر في هذه الرواية علياً ثم معاوية •

قلت والجبول قرية كبيرة من قرى حلب في طرف نقرة بني أسد والقرب من برية خساف في أرضها يجمد الملح ويجمع ، وبينها وبين الفرات سبعة فراسخ •

سير الي ابن تيمية خطيب حران كتاب بابا الصابىء الحراني يشتمل على سبع مقالات ذكر فيها ما يكون في الازمان ، وقيل انه تكلم بذلك قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثمائة سنة وسبعة وستين سنة •

قال في المقالة الرابعة : والاسرار الخفية ظهرت لي وانزعجت نفسي ، ورعب

١ - كتب ابن العديم فوقها كذا •

٢ - الشطن : الجبل الطويل •

قلبي أن أتكلّم ، وتكلّمت بغير اختياري لاني أمرت رب الارباب بذلك حتى أعرف وأبين ماذا يكون في الازمان ، وذلك أنه تتبّه الحبشة الذين هم أفاضل أهل القبلة ، ويخرج ملكهم الذي اسمه حسن بقوة عظيمة ، مالا يحويه عدد من كثرته مع دوابهم وسوادهم ، وأعوادهم كالحياة ، ودوابهم كالسباع تهج ، ويكون خروجهم من قبلة المغرب ، ويكون عددهم كعدد الرمل والجراد ويكون أشدّ شرا من الحياة ، والشرابين التي على رؤوسهم من الخوص ، وهم فارغون من (٢١٩ - ظ) المال والنفقة ، ولا في قلوبهم رحمة لوالد ولأولد ، وتجتمع أجنادهم وجيوشهم كالجراد الذي يطير ويعبر البلاد الخربة ، ويصل الى البلاد العامرة ، ويملكون بلاد النوبة وبلاد مصر ، ويصعدون من هناك الى دمشق ويفسدونها ويخربونها ، ويأتي نهر الاردن ويعبر على فلسطين ، وينزل على الفرات ، وتأمّن مدينة الاحبار المسماة ما بوع - هي حلب (١) ، وحينئذ يأتي اليك يا حران ، وأنت أيضا تكوينين في الامن والسلامة ، وأهل السماء فيك يسكنون ، ويرفع شأن أهل حران الى المنزلة العليا ويحاربون ويقهرون البر والبحر بعقد قوي ، ويطرّد واحد مائة وعشرين ، ويطرّد عشرون لألفين ، وكل من لا يقبل منهم ويسمع كلامهم يقتلونه .

وذكر في المقالة السادسة وقال : فصل ، اذا ما انتهت مسلّة الاهواز يكون قتال عظيم ، ويسفك في الارض دم عظيم ، ويكون في المغرب قتال شديد مدة أيام ، ومع هذا فالويل لكم يامدن بهيات ، والويل للقرايا والمدن الصغار من شعب نجسه ينجسون الارض بأعمالهم ، وهم الذين لا يعرفون الله ولا يوقرون أهل السماء ، سلكوا طريق الشهوات الردية وزاغوا عن الحق ، فسخط عليهم أهل السماء ، الويل لك يادمشق البهية يامدينة حسنة الملك ، كيف تخرب أسوارك وتهدم أسواقك الى

١ - وجدت في Classical Dictionary مادة Bamby'ce وهو أحد الاسماء التي عرفت بها منبج قديما - بأن Magog كان اسما أطلقه أهالي منبج عليها ، ثم أصبح فيما بعد يطلق على حلب ، وبديهي أن ما بوع شديد الشبه بـ

الأرض ، والويل (٢٢٠-و) لك يا بعلبك يامدينة الشمس ، كيف تنتقل قوى
الطلسمات التي فيك الى جبل الباجوك - وهو الجبل الشرقي من حران - ويتبدل
بـخُورُك وعطرك وقرايينك ، وتصيري الى الخراب حتى تسمع أصوات الهدم ،
فيك وأنت يامابوغ - وهو حلب - مدينة الاحبار يأتي رجل سلطان ويحل بك ،
ويعلي أسوارك ، ويجدد أسواقك ، ويجوز المعين الذي فيك ، وبعد قليل يؤخذ
منك ، فالويل لك ، وما تلتقين من القتال والحروب ، والويل لك ياسميساط .

وقال : فصل ، وبالحقيقة أقول ان الرها تخرب والماء الذي أخذ منها يرجع الى
حران ، وتخرب سميساط ، والماء الذي لكوزن يأخذونه الى القبله .

وقال في هذه المقالة : وتشال حجارة الرها الى حران ، ويبنى بها لحران سور
وفصيل ، وفي الباب الذي بين الشرق والقبله يبنى بيت للعبادة ، وذلك بأمر من
قوة سيدنا الاعمى ، وهو أمرني أن أعرّفكم بهذه الاشياء ، وأقول ان ما بوغ -
وهي حلب - تستعير من الاحبار وتكون الامن والسلامة على جميع العالم .

وقد ذكرنا هذا الفصل فيما تقدم ، وأنه انهدم موضع في سور حران في سنة
إثنتين وخمسين وستمئة ، فاحتيج الى أن نقل اليه من سور الرها حجارة بني بها
ما انهدم من سور حران ، أخبرني بذلك خطيب حران ، ونقلت ما نقلته من هذا
الكتاب على ما فيه من اللحن وركة الالفاظ (٢٢٠-ظ) .

* * *

باب في ذكر من نزل من قبائل العرب

بأعمال مدينة حلب ومن كان قبلهم في سالف الحقب

قرأت في كتاب جماهير أنساب اليمن قال أبو القاسم الحسن بن علي الكوفي :
حدثنا أبو سليمان داود بن عبد الله اليماني قال : حدثنا أحمد بن القاسم قال :
حدثنا الفضل بن العباس الانصاري عن أبيه قال : أتني معاوية بن أبي سفيان بشيخ
كبير قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر فما ينظر الا ما رفع باليد ، فسأله عن
أشياء ذكرها ، وذكرها له ، وذكر له وقال : فكانت أرض الشام لسام بن نوح وبه
سميت شاما ، فحولهم عنها ولد حام ، وذكر من ولد حام كنعان بن حام وقال :

وولد كنعان بن حام صيدون بن كنعان ، وحات بن كنعان ، واليبوسي بن
كنعان ، والروادي بن كنعان ، والصماري بن كنعان ، والحماني بن كنعان ،
والخواني بن كنعان ، حل هؤلاء كلهم وهم بنو كنعان السواحل من أنطاكية ،
والساحل كله من صيدا وطرابلس وحمص وأرض القدس والغور الى عمل البشنية ،
وهم الذين قتلهم يوشع بن نون وأجلاهم الى بلاد المغرب •

وقال : وذكر له ولد يافث فقال : يافث بن نوح ولد له سبعة ذكور منهم : جومر
بن يافث ، ومأجوج بن يافث ، وماذي بن يافث ، وياوان بن يافث ، وثوبان بن يافث ،
وماشيح بن يافث ، وتيراس بن يافث •

وقال : وولد ياوان بن يافث أياس والمصيصة وطرسوس وأذنه (٢٢١ - و) ،

والروم من ولد هؤلاء ، حلوا بلادهم فعرفت بأسمائهم على تخوم الروم طرسوس ،
وأذنه ، والمصيصة ، وأياس وذكر لي بعض الاسرائيليين أن الروادي بن كنعان
هو الاروادي •

وُقرأت في نسخة مغربة من التوراة غربت للمأمون قال : وبنوياوان آياس ،
وطرسوس والمصيصة وأذنه •

قلت : والحماشي بن كنعان اليه تنسب حماه •

وقرأت في كتاب ديوان العرب وجوهرة الادب وايضاح النسب تأليف محمد بن
أحمد بن عبد الله الاسدي النسابة قال : وقرأت في التوراة أن العيص لما ولد له
هؤلاء الشعوب بأرض ساعير وكان مع أخيه وأهل بيته ، وكثر مالهما وأولادهما
وضاقت عليهم الأرض فلم يزلوا بتلك الأرض الى أن خرج موسى ببني اسرائيل
فاجتاز بهم ، ودام حربهم ، ونهاه رب العالمين عن ذلك ، فأخبره أن تلك الأرض
دفعها الى العيص وولده ميراثا ، ولم تزل المشاحنة والبغضاء بين ولدي يعقوب والعيص
وولدهم وملوكهم ، ولم يزل ولد العيص بتلك الأرض يقتتلون الى أن قويت ولد
يعقوب بالملك والسعة •

كذا يقول الكتاب ، الى عصر داود فغزاهم وملكهم ، وصار الأدميون عبيدا
وإماء لآل اسرائيل اخوتهم ، وتفرق من بقي منهم في البلاد ، فمنهم من دخل بلد
إسماعيل عمهم ، ومنهم من سار نحو الشام فدخلوا على الأمم واختلطوا بهم ، ومنهم
من نزل الى نحو العراق وبلاد الجزائر وأطراف البر مثل الرصافة وما والاها ، فهم
بها الى اليوم ، وضاع نسبهم (٢٢١ - ظ) في الشعوب وليس لهم حفظ •

وأما من نزل من قريش بحلب وأعمالها ، فمن بني هاشم : صالح بن علي بن
عبد الله بن عباس نزل ظاهر حلب ، وابتنى به قصره المعروف ببطيّاس وكان على

الراية المشرقة على النيرب من جهة الغرب والشمال ، وكان عن يسار المتوجه من حلب الى النيرب ، وموضع اصطبله عن يمين المتوجه ، والطريق بينهما ، ودثر القصر ولم يبق منه إلا الآثار ، ويجد الناس في موضعه شيئا من الفسيفساء وكسور الرخام .

وولد لصالح عامة أولاده به ، وبقي من أولاده عيسى بحلب بعده ، ووقف بها وقفا على ولده ، فولده بحلب الى زمننا وأوقفهم عليهم ، وسنذكر ان شاء الله صالحا وولد في كتابنا هذا .

ونزل من ولده عبد الملك بن صالح بمنبج وابنتى بها قصرًا وبستانًا وولده الى اليوم بمنبج ، وبستان القصر بأيديهم الى اليوم .

قال النسابة محمد بن أحمد بن عبد الله الاسدي في كتاب ديوان العرب : وأما صالح بن علي بن عبد الله بن العباس فأُمته يقال لها سَعْدَى ، وهي أم ولد يعرف ولدها ببني سعدى ، وانه طلع الى الشام بأرض حلب فولد هناك سبعة عشر ذكرا من صلبه ، منهم بظاهر حلب ومنهم بحلب ، والعقب في العشرة الى اليوم : الفضل بن صالح ، واسماعيل بن صالح ، وعيسى بن صالح ، وعلي بن صالح ، وعبد الملك بن صالح ، ويعقوب بن صالح ، وسليمان بن صالح ، وداد بن صالح وابراهيم بن صالح ، وعبد الله بن صالح . ذلك كل واحد منهم قد ولد بطنا وهم أهل مدر لاوبر .

وأما ولد صالح فهو ممن علا أمره في بلد حلب وعظم قدره وملك منها الضياع والعقار والعييد مثل صباح ، ومطرف ، ولؤلؤ ، وبدر ، وغير ذلك من العبيد حتى لحقوا مواليهم في النسب .

قال : وعقبهم الى يومنا هذا لاحق بهم ، عليهم الوقوف ، وقوف مواليهم مثل

الزامر وغيره بأرض دمشق وغير ذلك من أرض الشام الى سنة ثلاثمائة وعشرين،
ثم غلب على الأمر غيرهم •

قلت : ومن أوقاف مواليتهم وقف بني فضال ، وبني الصقري والطشتي كل هؤلاء من موالي صالح وبنيه ، وعوام حلب ورعاها يقولون : إن وقف الزامر وقف على ولد الذي زمريين يدي رأس الحسين عليه السلام ، ووقف الطشتي على الذي حمل رأسه في الطشت ، ووقف الصقرية على بني الذي صقّر بين يديه ، ووقف بني فضال على بني المتفضله ، وهي امرأة أبدت ضوئها لرأسه عليه السلام حين قدم حلب به يطوفون به ، وهذا لا أصل له ولا صحه ، والصحيح ما ذكرناه •

ونزل من ولد عبد الملك بن صالح بأنطاكية الفضل بن صالح بن عبد الملك بن صالح ، فلما ولي سيما الطويل أنطاكية قبض عليه وعلى ولده ودفنهما حين في صندوقين ، فبصر رجل بالصندوق الذي كان ولد الفضل فيه فظنه مالا ، فحفر عليه واستخرجه وبه رمق ، وعاش بعد ذلك عشرين سنة وثلاث •

والموجودون الآن بمسبج وحلب من ولد صالح بن علي ، بنو عيسى بن صالح ، وبنو عبد الملك بن صالح من نسل عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح ، وسنذكر من أخبارهم ما فيه كفاية إن شاء الله تعالى • (٢٢٥ - و)

وأما من نزل من بني أمية فهشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، نزل الرصافة وبنائها واتخذها منزلاً له ، وبقي بها ولده بعده الى أن زالت دولة بني أمية وتفرقوا •

ونزل عمر بن عبد العزيز بخنصره واتخذها منزلاً الى أن مات •

ونزل مسلمة بن عبد الملك بن مروان بالناعورة من ثقرة بني أسد ، وبني بها قصرأ بالحجر الصلد الأسود ، وآثاره باقية الى يومنا هذا ، وأدركت منه برجاً

قائماً انهدم في زماننا ، وأخذ منه خجارة كثيرة ، وبقي أولاد مُسلّمة بعده الى دولة بني العباس ، ولما اجتاز الرشيد بهم ، برهم ووصلهم مجازاة لأبيهم لأنه كان يُحسن الى بني هاشم في أيام ولاية أخوته ، وكان لمسلّمة قرى ومزارع بأعمال حلب يتخذها وعمرها أيام إقامته بالناحية المذكورة ، منها الحانوت وبها مات ، وتسمى في زمننا الحانوته (١) .

وأما سليمان بن عبد الملك فإنه نزل دابق غازياً وأقام بها سنين ومات بها ، وبقي من أولاده بناحية حلب بعضهم ، فإنني قرأت في كتاب نسب بني العباس تأليف أبي موسى هرون بن محمد بن إسحق بن موسى بن عيسى الهاشمي قال : حدثني علي بن عيسى بن محمد قال : سمعت أبي يقول : خرجنا مع أمير المؤمنين هرون رضي الله عنه ونحن نريد أن نفزو ، فمررنا بعسكرنا ونزلنا على نهر بين خُشاف وبين حلب يقال له سَبْعين ، فتحدث أمير المؤمنين مع قوم من بني هاشم من ساكني حلب ، وجاءوا بَلْعَطٍ من القول ، فقال لنا : (٢٢٢ - ظ) إني أريد أن أتفرد اليوم في مسيري فلا يدنو مني أحد إلا أنت .

قال : فمضى غير بعيد فتنكب عن الطريق فبصر برجل حسن الوجه يمشي خلف فدان يحرث عليه وهو يبكي ، فقصدته فإذا عليه فرو مقلوب الجلد على ظهر جسده والصوف الى خارج ، فسلم عليه أمير المؤمنين وأعجبه حسن وجهه ، فقال : إسقني يافتي ماءً ، فقال : نعم ياسيدي ، ففزع إليه وترك الفدان وقال : تصير معي الى القرية فأسقيك ماءً بارداً ؟ فقال : نعم ، فعدا بين يديه وهرون يتلوه حتى جاء القرية ، فأخرج مفتاحاً ، ففتح باباً وخرجت منه صبية ظاهرة الوضوء بين عليها سوء الحال ، وأخرج قدحاً فغسله ، ثم قال : ياسيدي تشرب ماءً على الريق ، هل لك أن

١ - لعلها التي تعرف الآن أحياناً بإسم تل الحواصيد وأحياناً بالحنانوته ، وتبعد عن حلب مسافة ٦٠ كم ، التقسيمات الادارية ، ٢٨٨ .

تنزل عندي فتصيب ماحضر وتشرب على أثر طعامك ؟ فقال : نعم ، فأنزله وأخذ فرسه فربطه ، وأضجع عجلة فذبجها واستخرج كبدها وأخرج دقيقاً من كوز له ، فدفعه الى جارة له تُصَيِّر له منه فطيراً ، ومر الى الفدان فحَافَه وقد شَوِيَ الكبد وخرج الخبز من التور فقدمه الى أمير المؤمنين ، وجلس يأكل معه .

قال أبي : ثم قام فجاءني من ذلك الفَطِير ومن تلك الشرائح اللحم ، فقال : كل ، وعمد الى ربحان كان على سطح بيته فوضعه بين يديه ، فقال أأتشد من الشعر شيئاً ؟ فأنشده من أشعار بني أمية ، وأنشده في زوال النعم ، فقال له : حدثني حديثك ، فوالله ما وجهك بوجه زراع ولا بوجه من (٢٢٣ - و) ربي في بؤس ، فأخبره أنه من ولد سليمان بن عبد الملك وأن هذه الصبية التي معه أخته ، وأن بعض المسالمة خطبها ، فأبى عليه ، وأنه هرب فنزل هاهنا ، فاستأجره وكيل القرية بعشرة دراهم على أن يفرد له بيتاً يكون فيه وفدانه وأخته ، فبكى هرون وقال : عمل صالح قبل الغزو ، فإنما النصر والتمكين بخوف الله ، وجاءت الخيول وحفّت بالموضع ، وقيل أمير المؤمنين أمير المؤمنين ، فقال : لا بأس عليك لن تُرع ، فكتب الى الذي خلفه بالإحسان الى بني أمية وإدراار العطاء عليهم ، ودفع الى من إشتري له القرية التي هو بها .

قال : قال أبي : فرأيت أمير المؤمنين يبكي ويقول في سجوده إلهي إرحمني بقرابتي من محمد ، ولا تجعل محمداً خصمي وموبخي ، ولا تؤاخذ الأمة بذنوبي ، ثم صلى الظهر فركب فنزلنا حلب بعد المغرب وهرون منكسر متخلياً بنفسه .
قوله : وإن بعض المسالمة خطبها ، يريد بعض بني مسالمة بن عبد الملك ، وكانت منازلهم بالناعورة قريباً من سبعين .

وقرأت في ديوان العرب تأليف محمد بن أحمد الأسدي النسابة قال : وأما

النضر بن كِنانة - يعني ابن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة - فهو قريش ، وقبائل قريش
كلها من ولده ، وعدّ جماعة منهم •

وقال : وبنو عَوْف بن حَرْب بن خُزَيْمة بن لُثُوي بن غالب فتشاءمت
وتَجَزَّرت ومنهم بأرض حلب خلق كثير أهل مَدَر لاوَبَر وهم أهل (٢٢٣ - ظ)
ذاذِيخ وكفر بطِيخ^(١) وغيرها من الضياع بأرض مَعَرَّة مَصْرين ، وهي تعرف بهم
ضياع العوفيين الى اليوم •

قلت ونسبهم بنو عَوْف بن حَرْب بن خُزَيْمة بن لُثُوي - وفيه يجتمعون مع
النبي صلى الله عليه وسلم - بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كِنانة بن
خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن الياس بن مِثْر بن نِزار •

ونزل بأعمال حلب بعض العمالقة ، وقد ذكرنا فيما تقدم أن حلب إنما سميت
بحلب بن المهر من ولد جَاب بن مَكَيْف من العمالقة ، وقيل فيه حاب بن مهر بن
حِيص بن عَمَلِيق •

ومنهم عمرو بن ظَرْب بن حسان بن أذينة بن السَّمِيدَع بن عاملة العماليق
ملك العرب بأرض قِنَسْرين والمشارف ، وبنته الزباء وإسماها نائلة بنت عمرو بن
ظَرْب ملكت قِنَسْرين والجزيرة ، وكان لها حصون من غربي الفرات وشرقيها ،
وسنذكرهما في موضعهما من كتابنا إن شاء الله تعالى •

نزول بني أسد بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن الياس بن مِثْر بن نِزار بن مَعَد
ابن عَدْنان بن أَدْن بن أَدَد بن الهَمَيْسَع بن نبت بن حمل بن قَيْذَار بن إِسْمَاعِيل
ابن إبراهيم عليهما السلام •

١ - تعرف قرية ذاذِيخ - بالدال المهملة - وهي الآن من قرى منطقة سراقب
التابعة لادلب ، وتبعد عن ادلب مسافة ٣٤ كم . أما كفر بطِيخ فهي أيضا من قرى
منطقة سراقب وتبعد عن ادلب مسافة ٣٧ كم ، التقسيمات الادارية ٢٤٨ - ٢٤٩ •

قال محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الأسدي النسابة في كتاب ديوان العرب وجوهرة الأدب وإيضاح النسب : وأما أسد بن خزيمة فهو شعب كبير تشعبت منه قبائل وعشائر وأفخاذ الى يومنا هذا •

قال وإنما سمي خزيمة لأنه خَزَمَ نور رسول الله (٢٢٤ - و) صلى الله عليه وسلم ، ولم ينظر من النساء إلا أم ولده ، فولد خزيمة : أسد بن خزيمة ، وكنانة بن خزيمة ، والهون بن خزيمة قبيلة لا شعب •

قال : وخص الله بالرسالة والشرف كنانة دون أخيه أسد ، فأما أسد بن خزيمة فولد خمس نفر : كاهلاً ، وهو أول ولده ، وبه كان يكنى ، قبيلة لطيفه ، وعمراً قبيلة متوسطة ، وصعباً قبيلة ، وحسلة قبيلة ، وذؤدان قبيلة • ومن ذؤدان تفرعت قبائل أسد بن خزيمة وعمائرها وأفخاذها الى يومنا هذا •

فولد ذؤدان ثعلبة وغنماً قبيلتين عظاماً في العدد والمنعة ، فأما غنم فإنها حالفت ولد عبد مناف وأقامت بالحرم ولم تشخص مع بني أبيها ، وذلك أن بني أسد شخصت عن الحرم لحرب جرى بينها وبين اليمن ، فنزلت بئر فيد يقال له إهالة ، فأقاموا بتلك الأرض مدة طويلة ، ثم انتشروا في الأرض فمنهم من أخذ نحو العراق وأرضها فتديروها الى يومنا هذا ، أرض الطيب وقرقوب وبر الرملة وماوالى تلك الأرض وهم أهل وبر ومدّر ، عالم كثير وملك عظيم ، ومنهم من أخذ نحو بلاد الشام فققن بلاد دمشق وهم أصحاب مدّر لاوّر ، ومنهم من نزل أرض الكوفة الى أرض البصرة الى الأحساء وما والى تلك الأرض ، ومنهم من أخذ نحو نهر كربلاء ، ومنهم من جرّ ، ومنهم من أخذ نحو الشام السفلى نحو أرض حلب وماولاها فهم بها الى (٢٢٤ - ظ) اليوم أهل مدر ووبر ، وبهم تعرف تلك الأرض فيقال نقره بني أسد طرف البر ، وكان نزولهم سنة سبع ومائتين للهجرة ، فهم بها الى اليوم •

قلت : وفي زمننا لم يبق من بني أسد في بلد حلب من ينزل بيوت الوبر بل مساكنهم المدّر لاغير •

قال النسابة : ومن قبائل غنم بن ذؤدان بن أسد بنو دهمان بن عامر بن غنم ، وبنو صالح ، وهو قُليّع بن عامر قبيلة ، كان منزلهم الأحص طرف البر ، وهم أهل مدّر لاوبر ، وبنو حبيب بن عامر بطن لا قبيلة ، وهم أهل مدر لاوبر ، وكان منزلهم نحو بلاد الشمال بدير يقال له دير قزّمان •

قلت : ودير قزّمان هذا قريب من عزاز من شماليها وشرقيها ، وهو مذكور في كتب الديارات ، وسيأتي شيء من ذكره في كتابنا هذا إن شاء الله تعالى •

قال : وأما مالك بن غنم فولد ربيعة بطن ومنزلهم باذيب عاربه ^(١) وما والاها وهم أهل مدر لاوبر ، وربيعه يعرف بالكذاب •

قال : وأما كثير بن غنم بن ذؤدان بن أسد ، فهم محالفون لبني عبد مناف ابن قصي ، وهم أصهار رسول الله صلى عليه وسلم ، منهم زينب زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي زينب بنت جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن ذؤدان بن أسد •

قال : وبنو كثير قبائل وهم آل رثاب ومنزلهم بأرض الشام بحوران •

قال : وسليط بن رثاب ومنزلهم بأرض حلب (٢٢٥ - و) طرف البر من الأحص ، وهم أهل مريمين ^(٢) وما والاها ، وهم أهل مدّر لاوبر •

قال النسابة : وقد كان منهم بأرض الشام ، أعني بني غنم ، بأرض الحاتمية والمتشوحه وما والى تلك الأرض بطن يقال له سُلَيْم ، وكان سيداً جليلاً عظيماً ،

١ - لم أقف لها على ذكر فيما تيسر من كتب البلدان •

٢ - تبعد مريمين عن حلب مسافة ٣٩ كم ، التقسيمات الادارية ٣١٠ •

وله بطنان عبد الملك وحاتم ، وهم أهل مدر لاوبر ، منزلهم مع أخوتهم بني غنم بأرض الحاتمية والملثوحة •

قلت : الحاتمية — والله أعلم — منسوبة الى حاتم بن سُلَيم هذا والله أعلم •
قال النسابة : وقبائل ذُودان بن أسد كان العز فيه دون إخوته ، فقبائل ذُودان بنو فَقْعَس رهط طليحة بن خويلد بن نضلة بن الأشرين بن حَجَّوَان بن فَقْعَس الذي ادعى النبوة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عظيم القدر في العرب ، وأخوه حَبَال بن خويلد •

وقبائل فَقْعَس بن طَريف بن حَجَّوَان قبيلة كبيرة أيضاً ، وبنو دِيَان قبيلة كبيرة ، وبنو ثَقِيل قبيلة عظيمة ، وبنو مُنْقَد قبيلة كبيرة ، وبنو حَذِيم قبيلة كبيرة ، وقد خرج من كل قبيلة من هذه القبائل عمائر وأفخاذ وعشائر وفصائل الى يومنا هذا ، ومنازل بني فَقْعَس بأرض الطَّيِّب وقرُوتوب مع أخوتهم ولد الحارث بن ثَعْلَبَة ، وهم أهل وَبَرَلَا مدر ، في تلك الأرض إلا من شذ منهم ، فتشَاءم وَجَزَر فنزل أرض حلب طرف البر وهو حِيَار بني فَقْعَس سميت تلك الأرض بإسمه ، فهم بها وبالنَّقْرة متفرقين مع أخوتهم (٢٢٥ — ظ) بني أسد بن خُزَيْمة •

قلت : قوله مع أخوتهم ولد الحارث بن ثَعْلَبَة بن ثَعْلَبَة بن ذُودان بن أسد ، والثَعْلَبية بالقرب من كارس منسوبة الى ثَعْلَبَة بن ذُودان ، وحِيَار بني فَقْعَس في طرف البر من ناحية منبج ، وحَبَال بن خويلد بن نضلة بن الأشر بن حَجَّوَان بن فَقْعَس بن ذُودان بن أسد بن خُزَيْمة له فرقة تنسب إليه بضواحي حلب يقال لهم الحَبَالِيُون ، وبينهم وبين فرقة أخرى بضواحي حلب يقال لهم الزَوَاقِلَة ، حرب وعداوة مستمرة وشحناء وينسبون الى زَوْقَل بن حَيْيَط بن قدامة بن عبد الله بن عامر بن حُصَيْن بن الحارث بن الهَصَّان ، وهو عامر الأكبر ابن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، وهم ثلاث بطون : حمزه ، وقابوس ،

وعَجَمِي ، ومنهم الزَوَقْلِيه أم صالح بن مرداس الكلابي أمير حلب ، وكان حَبَال
ينزل بحيار بني فَقْعَس ، وزَوَقْل بَمنازل بني الهَصَّان بنواحي وادي بَطْنان •
فالحَبَالِيُون من بني أسد والزَوَاقِلِه من بني كلاب •

قال النسابة : فهذه قبائل ذُودان بن أسد بن خُزَيْمة بن مُدْرَكة بن الياس
ابن مضر بن نزار ، وقد كنت ذكرت في ابتداء الكلام طرفاً من منازلهم بعد ما نزلوا
بئر إِهالة ثم افترقوا منهم من تشاءم ومنهم من جَزَّرَ ومنهم من تَعَرَّقَ ، ومنهم
من نزل الشمال من أرض بلاد اليونانية بجبل يقال له عُورِيَه من أرض الروم ،
منهم فيه عالم عظيم ، وذلك أنهم هَرَبُوا من جور الملوك من ديار العرب والغلاء
(٢٢٦ - و) الى تلك الأرض ، ومنهم فريق بأرض الغرب من أهل المدن قاطنين
بالغرب على غربي حلب بعمرة مَصْرِين وجبل السَّماق بَنَحْلِيَا وبَتَباسُون وماوالاها
وهم أهل مدر لاوبر ، ومنهم بأرض الجزيرة خلق كثير ، وتعرف أرضهم بَنُقْرَة بني
أسد ، وحدها من خُناصِرَة إلى جبل الأحصَّ إلى الوادي إلى طرف البر ثم غرباً
إلى حد الناعورة ، والجبال محيطة بها من حَقْلَى إلى القبتين إلى الجَرَّاعَة إلى
المكثوحة وكُسيان الى حد البر من أرض السَّبْحَة ثم على الجبل سائر الى حد النهر
من سَبْعِين وكَارِس إلى حد وادي بني كلاب ، كل هذه الضياع والجبال وما يليها
من البقاع لبني أسد ، وهم بها إلى اليوم ، وهذا الإقليم كبير تَدَيَّرُوهُ سنة سبع
ومائتين للهجرة •

قال : وأما كاهل بن أسد فولد ثلاث قبائل عظام : بنو أَذْيَنَة ، وبنو هَرَاوَة
وبنو حَرَمُوا ، هذه ثلاث قبائل ، ومن هذه القبائل تفرعت قبائل كاهل وبطونها ، وهم
أهل مَدَر ووَبر متفرقين في البلاد ، منهم بالنقرة بالجراعة وكسيان ، وكان منهم
بطن بجبل السماع وبالجزر وغير ذلك •

قلت : وأظن الكاهلية هي منسوبة إلى كاهل بن أسد والله أعلم •

قال النسابة : في ولد مالك بن مالك - يعني مالك بن أسامة بن ثمير بن نصر بن قَعَيْنَ ، من بني أسد ، أو مالك بن نصر بن قعين - قال : منهم : بنو قُطْبَةَ بن مُحَيِّس بن بَرْثَةَ بن خُزَيْمَةَ بن كُوز بن موله ، وقُطْبَةَ بن كُوز •

قلت : والقرية المعروفة بالقُطَيْيَةِ منسوبة الى أحد الرجلين ، وهي من ثقرة بني أسد بالقرب من البر ، ويقال لها القُطَيْيَات أيضاً ، فلعلها منسوبة إليهما ، وأبو عبد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي نسير الأسدي القطبي منسوب إلى أحدهما أيضاً ، والله أعلم •

قال النسابة : وأما ضَبَّة بن أَدِّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار خرج منه قبائل وعماثر وبطون وأفخاذ وإلى يومنا هذا ، فولد الضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر سعد بن ضبة قبيلة عظيمة ، وذكر جماعة منهم •

قال : وبنو شعاع بن علقمَه كان بأرض حلب ، ثم بوادي بني كلاب في ضيعة يقال لها البيرة ، وبنو علقمة قبيلة كبيرة^(١) •

قال : وبنو السكيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة قبيلة عظيمة • قال : وقد كان شخص منهم فريق ، فنزل بأرض الشام ، وكان يعرف بأبي رَمَادَةَ فإنه نزل بأرض حلب ، بأرض النقرة ، وجاور بني أسد في دارهم ، وولد نحو من عشرة أولاد ذكور ، وولد لهم أيضاً أولاد ، فصار قبيلة تعرف بقبيلة أبي رماده ، وتأمر فيهم من تأمر وساد فيهم من ساد ، وهم من هِجَان بن كعب بن بَجَالَه بن ذَهْل - يعني ذهل ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة - قال : ونسلهم إلى اليوم وهم وبني عم لهم من ضبة (٢٢٧ - و) بأرض حلب وأرض الغرب والبارَه^(٢) وما والاها ، وهم أهل مدر لاوبر •

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : حاشية هو ملقمة بن سعد •

٢ - تبعد البارَه عن مدينة ادلب مسافة ٣٥ كم ، التقسيمات الادارية ، ٢٥٤ •

قلت : وبالمלוحة رجل من نسل أبي رمادة في زمننا يعرف بالرماذي •

قال النسابة : وولد عَبَسُ بن بَغِيض بن ريث بن غَطَفَان بن سعد بن قيس عِيلَان واسمه الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قطيعة بن عبس ، فولد قطيعة ، غالبا قبيلة عظيمة ، وشيماء قبيلة ، والهارث بن قُطَيْعَةَ قبيلة ، فمن ولد الهارث بن قطيعه بن عبس مازن قبيله ، فولد مازن ربيعة قبيلة ، فولد ربيعة رواحة قبيله ، وعبيد قبيله ، ورياحاً ، ورواحاً ، هؤلاء بنو ربيعة بن مازن بن الهارث بن قطيعة بن عبس ، وهم رهط زهير بن جَذِيمَة بن رواحة سيد عبس في زمانه ، وهو أبو عشرة ، وأمهم ثُمَاضِر السُّلَمِيَّة ، والهارث بن زهير ، وأهل الحيار من ولده •

قلت : ومن ولده القَعْقَاع بن خُلَيْد بن جَزْء بن الهارث بن زهير ، وعمه العباس بن جزء بن الهارث بن زهير ، ونسب حيار بني عبس الى بني القعقاع ، لأن عبد الملك بن مروان أقطعهم به قطائع ، وكانت موثلاً فعمروها ، وتزوج عبد الملك منهم ولادة بنت العباس بن جزء ، وقيل إنها بنت القعقاع ، وهي أم الوليد وسليمان •

عدنا إلى كلام النسابة قال : وقيس بن زهير صاحب حرب داحس ، وكثيّر ابن زهير قتيل كلب ، وخِدَاش بن زهير لم يعقب ، وشَأْس بن زهير (٢٢٧ - ظ) قتيل غني ولم يعقب ، وورقاء بن زهير لم يعقب ، وأُسَيْد بن زهير ، وهم أهل وبر لامدر ، والحَكَم بن زهير له عقب بالبادية ، وحَدِيم بن زهير عقبه في البادية ، وعُثَيْر بن زهير له عقب بالبادية •

قال : وعنترة القوارس منهم • قال : ومنهم الحُطَيْيئة الشاعر واسمه جرّول • فولد غالب بن قطيعة مالك قبيلة ، وعوذ قبيله ، ومَخْزُوم قبيلة ، وعبد وعوذ قبيله ، وقيس بن غالب قبيلة •

ومن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس خالد بن سنان ، وهو النبي الذي بعثه الله إلى نَارِ الْحَدَثَانِ فَأَظْفَأَهَا ، وله حديث يطول •

ومنهم بنو هَذَمَ قبيلة عظيمة ، ما ولد هَذَمَ أهل شَحْشَحُور وفاح وماوالاها وهم أهل مدر لاوربر ، فهذه عبس ، ومن هذه تفرعت قبائل عبس وعماثرها وأفخاذها وبطونها ، وهي قبيلة عظيمة ، وكانت من إحدى الجمرات ومنازلهم كان بالبر ثم تشاءم منهم وجَزَر وتَعَرَّق ، وكان لهم محل يعرف بجبل صُراع وأرض زَعْرَايا وهو طرف البرية تديرته عبس وتناسلت فيه أعني في ضياعه مثل القعقاعية من أرض العرب وغير ذلك .

قلت : خالد بن سنان هو خالد بن سنان بن غيث بن مَرِيط بن مخزوم بن مالك ابن غالب بن قطيعة بن عبس وستأتي ترجمته في موضعها إن شاء الله تعالى . وشحشحور خربة بقرب من فاح في الوادي الذي هو شمال المَرْتَب والمُتْقِيله ، وآثار (٢٢٨ - و) العماره بها كثيرة ليس بها يومنا هذا ساكن .

وهَذَم هو ابن مخزوم بن مالك ، والقعقاعية من ناحية الفَكايا من عمل منبج تنسب إلى القعقاع بن خُلَيد العبسي .

ونزل بحاضر قنسرين جماعة من عبس منهم عِكْرَشَه بن أَرَبَد بن عُرْوَة بن مِسْحَل بن شَيْطَان بن حَديم بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن النحارث ابن قطيعة بن عبس بن بَغِيس وكان في أيام هشام بن عبد الملك ، والوليد بن يزيد ، والغالب اليوم على أهل حاضر قنسرين عبس .

قال النسابة : وولد مالك بن أعصر بن سعد بن قيس سعيداً قبيلة ، وأمه يقال لها باهِلَه ، وهي ابنة صَعْب بن سعد العشيرة من مَذْحِج ، ومَعْن قبيلة ، وأمه هند ابنة سنان بن عبد الله بن غطفان ، فولد معن أود وحاده قبيلتين عظاماً ، وأمهما باهله ، وكان خلف عليها معن بعد أبيه ، فولد معن شيبان ، وهو قَرَاض قبيلة كبيرة ، وهم يشط الفرات ، وزيد قبيلة وهو بِحِثَّان ، وذكر غيرهم .

قال : وولد سُلَيْم بن منصور بن عكرمة بن خُصَيْفَه بن قيس بن عيلان بن مضر ، وسليم شعب لا قبيلة ، لأنه خرج منه عدة قبائل عمائر وبطون وأفخاذ متفرقين في البلاد أهل مدر ووبر . فولد سليم بن منصور بهثة بن سليم كلها ، فولد بهته ابن سليم الحارث قبيلة كبيرة وثعلبة قبيلة كبيرة ، وامرؤ القيس قبيلة كبيرة ، وعوف قبيلة وكان كاهنا في العرب ، وثعلبة ومعاوية قبيلتان كبار .

فولد امرؤ القيس خُفَاف (٢٢٨ - ظ) وعوف وتيم ثلاث قبائل عظام تفرعت عنها عمائر وبطون وأفخاذ كثيرة ، فولد خفاف مالك بن خفاف قبيلة ، وولد خفاف أيضاً عُميرة وعُصَيَّة وناضرة ثلاث قبائل عظام خرج من عمائر وبطون وأفخاذ كثيرة ، ومن خفاف خلق كثير كانوا بطوناً وأفخاذاً بأرض جبل صراع وأرض زعرايا طرف البر أهل مدر ووبر وغير ذلك من الأرض .

قال : وولد الحارث بن بهته بن سليم جُنَي ، ورفاعة ، وكعب ، وظفر ، ووائله وعبادة وعبيد ، كل هؤلاء قبائل خرج منها بطون وأفخاذ وفصائل متفرقون في الأرض .

فولد رفاعة بن الحارث بن بهته بن سليم عبس وربيعة وعامر وجشَم وذَكْوَان وبَحْثَر ، كل هؤلاء قبائل ، فمن عبس بن رفاعة مرداس بن أبي عامر ، وجشَم ؛ فولد مرداس بن أبي عامر العباس بن مرداس وهبيّة وحُدَي ومعاوية وعمر وهم قبائل خرج منها بطون وأفخاذ ، وهم بأرض العراق والحجاز والشام أهل مدر ووبر .

قلت ومن ولد العباس بن مرداس جماعة بعكَم وهي قرية من طرف النقرة والحَبَل مما يلي حلب ، وهم يحفظون أنسابهم .

وقال النسابة : فولد صُعَصَعَة بن معاوية بن بَكْر بن هَوَازِن بن منصور
— يعني منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان — عامر شعب لا قبيلة ،
ومرّة قبيلة ، ومازن قبيلة كبيرة ، وهم رهط بني وردان ، كان منازل هؤلاء بأرض
الصَّنوبران من بر حمص إلى حيار عبس خلق كثير أهل مدر لاوبر كان (٢٢٩ — و)
قد شخصوا عن بر الحجاز قديماً فتديروا هذه الأرض ، ثم رحلوا عنها •

فولد عائد ووائل وأمهم عَمْرَة بنت عامر بن الظَّرب العدواني يعرفون بها ،
وكان رحيلهم من المصعبة والشدة ، تولوا فنزلوا بأرض النقرة نقرة بني أسد ، وذكر
غيرهم •

* * *

ذكر نزول بني كلاب بأعمال حلب

ونزل منهم بنو عامر الأكبر ، وهو عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب .

قال النسابة الأسدي : وولد عامر الأكبر ، وهو الهَصَّان جميع ولد العباس بن سعيد بن بكر بن سعيد بن المُعَاد بن المُعَارِك بن سعيد بن الحارث بن الهِصان ، فولد المُعَاد سعيد قبيلة ، وعبد الله قبيلة ، وحمزة قبيلة ، ومحمد قبيلة ، وولد المُعَارِك معاد قبيلة ، ومرشد قبيلة ، ومدرِك قبيلة لطيفة ، وأبا الهَدَلَه بطن كبير وأُمهم كريمه ابنة أشرس .

قال : وكان سعيد بن الحارث بن الهِصان وولد المُعَارِك من بطن وفخذ بأرض الشام والבו ، وكان نزول المُعَاد بن المُعَارِك الشام قبل نزول الهَبِير بالنُسَيْر ، وهم أهل مدر لاوبر ، وكانت الإمارة والرئاسة من ولد الهِصان فيهم ، منهم الأمير العباس كان والي جند قنسرين وما والاها ، وغير ذلك ، وساد في الإسلام ، فولد له محمد الأمير وأحمد وسعيد ، وولد هؤلاء ومواليهم بوادي بَطْنان .

قلت والي العباس (٢٢٩ - ظ) بن الوليد الكلابي تنسب الكلاية ، وتعرف بقرية الثلج ، وهي في طرف النقرة مما يلي بركة خُصاف ، ذكر بعض ذلك أحمد بن الطيب السرخسي .

قال النسابة : ومن ولد سعيد بن قُرْط مُسَكِر بن غُلَيْظ بن فَرَقْد بن أشرس بن هَوْدَة بن نَهْشَل بن ثَمَامَة بن سعيد بن قرط بن عبد الله بن أبي بكر ابن كلاب ، كان سيداً وشرifaً في زمانه ، وشرف قرط فيه الى اليوم بالشام .

قال : ومن هؤلاء أهل مدر لاوبر بأرض الشام بمحل سَمْثوقة بنسي مسكر ،
فولده بها إلى اليوم •

قلت : هذه السموقة من كورة نهر بوجبار ، وهي قرية كبيرة بين بڑاعا ومنبج ،
وإلى جانبها السكرية^(١) ، أظنها منسوبة إلى بني مسكر فغير في نسبتها وقيل السكرية
وهذه أماكن لم يبق بها من بني كلاب أحد ، وأهلها في زمننا هذا تركمان •

قال النسابة : وولد قرط بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب زرباع بطن كبير ،
من قرط أهل كارس بني كلاب وهم أهل مدر لاوبر ومربع ، فوقع ولده بأرض
العرب •

قلت كارس بني كلاب هي كارس الشمالية ، وكارس القبلية هي كارس بنسي
أسد •

قال النسابة : ومن ولد عبد القيس يعني ابن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن أبي
بكر بن كلاب - ثباته بن حنظلة بن ربيعة بن عبد القيس بن ربيعة بن كعب بن عبد
الله بن أبي بكر بن كلاب ، كان سيداً وشرifaً في زمانه مع بني أمية ، فولد محمد بن
نباته (٢٣٥ - و) بطن ، وعبيد الله بن نباته بطن ، منهم بالركة أهل مدر لاوبر ،
ومنهم بجرجان أيضاً من ولده ، ومنهم بأرض حلب بوادي بطنان بالسيعنة وأرضها
منهم بطن ، والكل أهل مدر لاوبر إلا من شذ منهم ، وباسم نباته سمي محل ببر
الوادي يقال له النباتية لأنه وقع هناك •

قلت والنباتية من عمل بڑاعا على نهر بوجبار ، وإلى جانبها قرية صغيرة يقال
المثرية منسوبة إلى مرة بن أبي لطيفة بن عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن
كلاب •

١ - تبعد السكرية عن حلب مسافة ٣٧ كم ، التقسيمات الادارية ، ٣٢٣ •

ومن المشهورين من بني كلاب ممن كان بناحية حلب من ولد عبد القيس الأمير صالح بن مرداس بن إدريس بن نصر بن حميد بن شداد بن عبد قيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ، وأمه الرباب الأوقلية من ولد زوقل بن حسيط بن قدامة بن عبد الله بن عامر بن حصين ، وكسان لسلفه شرف وبأس بقنسرين وانتهت إمرة العرب بناحية حلب إليه ، فقبض عليه مريض الدولة بن لؤلؤ وسجنه بقلعة حلب فهرب منها وجمع بني كلاب ، وقصد ابن لؤلؤ فخرج إليه إلى تل حاصد ولقيه فأسر ابن لؤلؤ ، فاشترى نفسه منه فأعاده إلى حلب ، ثم ضعف أمر ابن لؤلؤ ، وتجددت ولاية حلب بعده لجماعة إلى أن نزل على حلب وحاصرها وتسلمها في سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وسنذكر شرح ذلك مستقصى في ترجمته إن شاء الله ، وبقيت مملكة حلب في عقبه بعده إلى أن ملكها أبو المكارم مسلم بن قريش العقيلي في سنة اثنتين وسبعين (٢٣٥ - ظ) وأربعمائة ، وزالت دولة بني مرداس وبقيت إمرة العرب في بني كلاب إلى زمن ولاية الملك الظاهر ، ثم أزاحهم عنها آل طيء فدخلوا إلى بلاد الروم ، وتحضر منهم جماعة واشتغلوا بالمعاش .

ومن ولد عبد الله بن أبي بكر بن كلاب القريطيون ، ويعرفون بآل جهيل ، ومنهم المعروف بالدنكين الذي أسر ناصر الدولة الحسين بن الحسن بن الحسين بن حمدان في الفسيد وقد قدم إلى حلب ليأخذها من محمود بن نصر بن صالح^(١) ، وهم ينتسبون إلى جهيل بن نصير بن زيد جناب بن نصير بن عمرو بن عصمة بن مريرة بن قريط بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ، وتحضر بعض ولده وصار منهم علماء وفقهاء وعدول بمدينة حلب ، وسنذكرهم في كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

وذكر النسابة ولد عوف بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب فقال في

١ - انظر زبدة الحلب ١ / ٢٧٨ - ٢٨١ .

ذَكَرَ عَوْفٌ : وَهُوَ الْأَفْقَهُ سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوْفَدَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَانَ كَلِمَةً بِشَيْءٍ يَقُولُ : قَدْ فَقَهْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ •

قال : وولد عوف أهل وبر ، وأخوتهم من عامر بن كعب ببر الشام •

قال : فمن ولد حَيْثَةَ بن عاصم بن سلمان بن ثعلبة بن يزيد بن مالك بن خصفه ابن عوف بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب أهل مدر لاوبر ، وهم بأرض النوادي بضیعة تعرف بشيخ أبي حَيْثَةَ باسم أبيهم ، ومواليهم بها وبما والاها • فولد حية ابن عاصم إدريس بن حيه بطن كبير ، وموسى بن حية بطن والحوَيْرْث بن (٢٣٦ - و) حية درج لم يعقب ولداً •

قلت شيخ بني حَيْثَةَ غيروا نسبها فهو يعرف في زماننا بشيخ بني مَي •

قال النسابة في ذكر جُرَي بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد الله ، فولد جري زُرارة قبيلة ، وقيس قبيلة ، وطلحة بطن كبير ، فبنوا زرارة بن جري بطون وأفخاذ بأرض الحجاز •

وكان نزول مشاركة بني كلاب شِعْثَه وذِريه أرض الشام سنة عشرين وثلاث مائة ، وفي سنة اثنتان وعشرين نخلوا البلد من ضياع الشرق وغيره من البلاد •

ومن بني زرارة عبد العزيز بن زرارة بن جري ، وكان سيداً في زمانه ، وله جهاد كبير في بلاد الروم مات رحمه الله شهيداً •

وولد قيس بن جري بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب ، صالحاً بطن كبير ، وأبا الصَّبَاء بطن ، واسمه مُسَلَّم ، وعبيد الله بطن كبير وهم أهل وبر لامدر ببر الشام

اليوم ، ولهم بالحجاز فريق أهل وبر لا مدر مع أخوتهم زُرارة إلا من شذمنهم

فُجْزِرَ وَتَحْضَرُ ، وَلَهُمْ بِأَرْضِ الْوَادِي بِأَدْوَيْش (١) وَمَا وَالَاهِ مِنَ الْأَرْضِ فَرِيقٌ يَسِيرُ
أَهْلَ مَدْرَلَاوِبِرْ •

قال : ومن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب مطرف بن قتادة بن
كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، وهو بطن كبير من بني كلاب •

وذكر أيضا مطرف بن إِيَاد بن قتادة بن كعب بن عوف وهو بطن أيضا من إِيَاد
من بني كلاب ، وكانوا أهل وبر بأرض الشام لا مدر ، وهم أهل مطرف بن عوف
ابن عبد بن أبي بكر بن كلاب •

قلت والمطرفيه بالقرب من بزاعا (٢٣٦ — ظ) في وادي بني كلاب نزلها مطرف
فنسبت اليهم والله أعلم •

* * *

من نزل عمل حلب من ولد عمرو بن كلاب

ذكر النسابة ولده نثيلاً فقال : ونثيل قبيلة كبيرة ، فولد نثيل خالد بطن كبير ، وخويلد بطن كبير وأمهما غني من القين بن غني ، فولد خويلد بن نثيل ربيعة بطن كبير ، وعمرو بطن كبير ، وزفر بطن ، ومعاوية وعوف بطنان ، وعنس ومعد بطنان كبار ، فولد عمرو بن خويلد يزيد الشاعر وكان سيداً ، فمن بني يزيد بن عمرو زفر ابن الحارث بن عبد عمرو بن معان بن يزيد بن عمرو بن خويلد بن نثيل كان سيداً في زمانه وكان فارساً شجاعاً ، فولد ثلاث بطون ، الهذيل ، والكوثر ، ووكيح ، وهم أهل مدر ووهر متفرقين في البلاد •

قلت : وكان منزل زفر وأولاده بالقرب من خُصاف وناحية بالس ، وكان ينزل كوثر ببالس •

قال النسابة : وولد خالد بن نثيل حصين بطن كبير ، وحصن بطن كبير وشنين بطن كبير ، وكان شنين فارساً جواداً شاعراً ، وذودان وعبد الله قبيلتان كبار ، وزهير بطن ، والصباح بطن •

فمن ولد الحصين بن خالد بنو جمهور بطن كبير ، وهم أهل مدرلاوهر ، وكانوا

١ - في ياقوت بيش (بفتح أوله) من مخاليف اليمن ويش (بكسر أوله) من بلاد اليمن ، ولست متيقناً فيما إذا كانت أحدهما هي المعنية بالأصل ، علماً بأنها وردت في الأصل بالسين (بيس) ومن عادة ابن العديم أحياناً أن لا يعجم الشين ، وهذا ولم أقف على ذكر لأدبي كتب المكتبة الجغرافية العربية المتوفرة •

ينزلون ببالس ، وكان بها بطنان من العرب لا غير هم بنو جري بن عمرو بن مالك بن عمرو بن كلاب ، وبنو صلتان ، وكانوا ينزلون الحدث وما والاها •

ومن ولد الحصين بنو الضحاك بن فايد بطن كبير كانوا بأرض زعرايا^(١) تعرف بهم كانوا يتديرونها فأسمي تلك الارض بدير عمرو وهم أهل مدر لاوبر •
قال : وولد عبد الله بن كلاب معاوية بطن (٢٣٧-و) كبير وهو الصموت ، وثقائه بطن كبير ، وعوف بطن كبير •

فولد الصموت عامر بطن كبير وغيره من البطون • وولد ثقافة بن عبد الله عمرة بطن كبير وغيره من البطون ، وهؤلاء أهل وبر ومدر بأرض الشام وأرض العراق ، كان منهم بوادي بني كلاب بضیعة يقال لها البيرة^(٢) بطن يعرف ببني عامر هم وملاء متهم متفرقين في البلاد ، منهم بالنقرة خلق كثير أهل مدر ووبر •

وولد معاوية بن كلاب ، وهم الضباب : زهير ، وحصن ، وحصين ، وحمل ، ومالك وأمهم الاحسية ، هؤلاء الخمس ، بطون يعرفون بأهمهم ، وربيعه ، وضب وضيب ، وحين ، وجني ، وزفر ، والاعور ، هذه السبع بطون أهمهم السلولية وبها يعرفون ، وهذه الاسماء تعرف بالضباب ، منهم آل جوشن ، واسمه شرحبيل ، وانما سمي جوشن لانه أول عربي لبس الجوشن من كلاب في الجاهلية • ومنهم بنو الاشهب قبيلة ذات منعة وعدد • ومنهم بنو منة بطن لطيف •

ومن بني السلولية وبني الاحمية تفرعت قبائل الضباب وبتونها وأفخاذها الى اليوم ، أهل وبر ومدر ، ببر الشام من أرض شيزر وما والاها ، وكان منهم بنهر

-
- ١ - تبعد زعرايا عن حلب مسافة ٦٢ كم ، وهي تتبع اداريا منطقة الباب وتبعد عنها ٣٠ كم ، التقسيمات الادارية ، ٣٣٠ •
 - ٢ - تبعد البيرة عن مدينة حلب مسافة ٤٠ كم ، وهي تتبع اداريا منطقة الباب وتبعد عنها ٩ كم ، التقسيمات الادارية ٣٢٦ •

الساجور وبأرض منبج الى أرض عدايا كثير ، أهل مدر ووبر لانهم تديروا هذه الارض وهم بها الى اليوم •

قال : وولد جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ست قبائل ، زهير وربيعة وعبد الله (٢٣١ - ظ) وهو اللبوة ، والطحناء ، ومعاوية ، ومرداس ، وبرقان ، فولد ربيعة بن جعدة تسع بطون ، عمرو ، وحيان ، وعبد الله ، وحرب ، وعامر ، وعوف ، وحصن ، وعدس ، وقرة ، ومن هذه البطون تشعبت بطون جعدة وأفخاذها •

فمن جعده الرفاد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة بن كعب انوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتابا هو عند ولده ، وأقطعه الفلح ، والعايل ، وصد ، وحراضة ، فجعدة بها الى اليوم ، وبأرض اليمامة أهل مدر ومزارع وحرث إلا من شذ منهم فتشاءم وجزر وتحضر ، وكان منهم بطن بأرض منبج بأخليط والصيادة وما والاها ، أهل مدر لاوبر •



ومن ولد قشير

قال النسابة : ثم قبائل الاعور بن قشير بنو عبد الله الاعور ، وبنو حصن ، وبنو قرط ، وبنو عامر ، وبنو مسلح ، فهذه قبائل عامر بن الاعور ، وبنو بيهس ، وبنو عاصم بن عامر . فمن بني بيهس آل زياد وهم يتفخذون وأفخاذهم القاطنون بشط الفرات يعرفون بالشطيين ، وهم أهل مدر لاوبر ، ومواليهم إلى اليوم بها ولهم بأرض خراسان خلق كثير وهم من ولد زيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن هبيرة ابن زفر بن عبد الله بن الاعور بن قشير ، وكان عمر بن عبد العزيز ولاء خراسان بأسرها فولده هناك أهل مدر ووبر ، ولهم بأرض العرب خلق كثير أهل مدر لاوبر وهم ولد كلثوم بن عياض بن وحوح بن قشير بن الاعور (٢٣٨ - و) بن قشير بن كعب ولي لهشام بن عبد الملك افريقية فولده هناك ، ولهم خراسان بنيسابور وبسرخس خلق كثير منهم ولد زرارة بن عمر بن شمس بن سلسة كان ولي خراسان للوليد بن عبد الملك وعظم بها قدره ، فولده هناك إلى اليوم أهل مدر لاوبر ، ولهم بأرض الشام خلق ، بالشام بأرض حلب بحموص وعار وما وإلى تلك الأرض أهل مدر لاوبر ، وتعرف تلك الأرض بنقرة قشير ، ومنهم متفرقون في البلاد بالجزيرة وغيرها من الأرض .

قلت : ومن آل زياد القشيريين الشطيين جعبر القشيري الذي تنسب إليه قلعة جعبر ، وكانت أولا تعرف بقلعة دوسر ، وكان جعبر هذا يقطع الطريق ، وجمع في قلعة جعبر أموالا جلية كثيرة ، وقتل في سنة أربع وستين وأربعمائة بحيلة ومكيدة

تمت عليه ، ويقال أنه عمي قبل أن يموت ، وصارت القلعة بعده الى ولده سابق
ابن جعبر القشيري ، فسلك مسلك أبيه في الفساد وقطع الطريق ، فلما اجتاز السلطان
ملك شاه بقلعة جعبر وهو متوجه الى حلب فأنهاى اليه سوء سيرته وما هو عليه من
الفساد فقبضه وقتله ، ولما تسلم قلعة حلب من من سالم بن مالك بن بدران العقيلي
عوضه عنها بقلعة جعبر ، وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة سالم ان شاء الله تعالى
(٢٣٨ - ظ) ★ •



★ - آخر الجزء الثالث عشر ، وكتب ابن العديم في آخره السماع التالي : بلغ
الولد محمد قراءة من أول الباب الى هنا لاربع خلون من محرم سنة ست وخمسين
وسمع الولد عبد الرحمن وابن اختهما محمد .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

من نزل من ولد نمير بن عامر بن صعصعة

قال أبو عبد الله محمد بن أحمد النسابة الاسدي في كتاب ديوان العرب :
ثم قبائل ضنة بن نمير بنو وهب ، وبنو ناضرة ، وبنو ناشرة ، وبنو غفيف ، وبنو
سعد ، وبنو عمرو ، وبنو ربيعة ، وبنو حبيب ، وبنو وديعة ، وبنو علاثة ، ومن هذه
العشرة قبائل تفرعت بطون ضنة بن نمير وأفخاذها الا أنهم قليل متفرقون في البلاد
قد نزل منهم فريق بمحل حلب طرف البرية وهو يعرف بتل بني ضنة وهو اليوم
خراب ، متفرقون في البلاد ، وكان قد نزل فريق كبير من سائر فرق بني نمير
بأرض الشمال نحو الحوارة والاخترين وما والى تلك الأرض فتديروها فنسب
المحل اليهم فيقال جبل بني نمير ، وكان القوم أهل مدرلاوبر وكان نزول نمير
بالجزيرة سنة تسع وثلاثمائة للهجرة .

قلت : وبعد زمن النسابة عمر تل بني ضنة ونزله من أهل نقرة بني أسد من
سكنة ، وصار المكان من أمهات قرى النقرة .

وممن كان بأعمال حلب من بني نمير ، بنو الحارث بن نمير ومنهم عبيد الراعي
ابن الحصين قيل انهم نزلوا بشط الفرات ، وكانت قلعة نجم لبعض أولاده ، وهو
منصور بن الحسن بن جوشن بن منصور بن حميد بن ثال بن وزر بن عطا بن
بشر بن جندل بن عبيد الراعي بن الحصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة

ابن عبيد الله بن (٢٣٩ - و) الحارث بن نمير ، وكان له قلعة نجم • فقتل واحد واحد منهم منصورا ووقع الاختلاف بين عشيرته واختل أمرهم وتغلب الترك على ديارهم وتفرقت جماعتهم وكان ولده نصر فاضلا أدبيا ، وستأتي ترجمته في موضعها ان شاء الله تعالى •

ولو لده نصر المذكور أبيات يرثي والده ويذكر ماجرى من اختلاف عشيرته •
أنشدناها ببغداد أبو الحسن المبارك بن أبي بكر محمد بن مزيد الخواص عنه •
لا تبعدن حُسام دولةِ عامرٍ من ليث ملحمة وغيث عطاء
أنحى على شمل العشيرةِ بعده ريبُ الزمانِ بفرقة وتناهي
وأنشدنا أيضا عنه •

ولولا الخلف ما انصدعت عصانا ولا ملكَ الزمان لنا اقتسارا
عدنا الى قول النسابة قال : : من ولد هلال بن عامر بن صعصعة أخي ثُمير بنو عبد الله بن هلال منهم : روييه بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة •
قال النسابة : فقبائل روييه بن عبد الله بن هلال بنو الهزم ، وبنو عمرو ، وبنو البراق ، وبنو أهى ، وبنو زفر ، وبنو الخير ، ومن هذه السبع تفرقت بطون رويية ابن عبد الله بن هلال بن عامر ، وهم أهل وبر ومدر بالحجاز الا من شذ منهم فانه نزل بأرض الشام ، فتديروا بأرض حوران ، ونزل منهم فريق بأرض زعرايا طرف البرهم بالفا وماولاها ، ونسب المحل اليهم الى اليوم فكانوا هم ومواليهم به ، ثم تخرب البلد فتفرقوا في البلاد (٢٣٩ - ظ) •

قلت : ومن بني الهزم بن رويية بن عبد الله بن هلال ممن كان بالفايا عاصم ابن عبيد الله بن يزيد بن عبد الله بن الاصرم بن شعة بن الهزم بن رويية بن عبد الله بن هلال الهلالي ، وولده زفر بن عاصم وابنه العباس بن زفر وابنه زفر بن

العباس وابنه عاصم بن زفر ، وما زالوا يقيمون بأرض حلب ، والعباس بن زفر بن عاصم هو الذي أنجد الهاشميين من أهل حلب لما حاربهم أهل حاضر حلب وأرادوا اخراجهم منها وذلك في أيام فتنة محمد بن الرشيد ، وما من أحد من هؤلاء الا سيد مذكور ، وسنذكر كل واحد منهم في موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى •

ومن قبائل نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور •

قال النسابة : وكان من نصر بن معاوية بطن نزل بأرض حلب ونسل بها يقال لهم بنو طريف ، وهم أهل مدر ووبر بالغور وما والى تلك الارض ، كانوا بها ومواليهم •

قال النسابة : ثم قبائل ثقيف وهو منبه بن بكر بن هوازن بن منصور ، وثقيف واسمه قسي ، فقبائل قسي ثقيف بن عوف وهي : جشم ، وبنو خدّاش وهم في الازد ، وبنو سلامة ، ومن هذه القبائل تفرعت بطون ثقيف وأفخاذة ، وقبائل عوف ابن ثقيف بنو مغيث ، وبنو عتاب ، وبنو غسان ، وبنو منبه ، وبنو عقبة ، وبنو مالك هذه قبائل عوف ، ومنها تفرعت بطون عوف بن ثقيف ، وقبائل مغيث بن غوث ابن مسعود وبنو عامر ، وبنو وهبان ، وبنو عمر ، وبنو معاوية ، وبنو سلمة ، وبنو ربيعة (٢٤٠ -) ومن هذه القبائل تفرعت قبائل مغيث بن عوف وأفخاذة ، ومنهم بنو خطية بن جشم بطن كبير وهم أهل مدر ووبر كان محلهم الطائف ، وهم قبيلة عظيمة خرج منها سادة في الجاهلية والاسلام ، وقد شذ منهم قبائل تشاءمت وجزرت وتعزقت ، وكان منهم بطن نزل أرض منبج وبأرض رعبان وما والى تلك الارض ، وهم أهل مدر لاوهر •

قال : ومن قبائل النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار فقبائل تيم الله بن النمر ، بنو الخزرج بن تيم الله ، ومن الخزرج تفرعت بطون الخزرج وأفخاذها ، فولد الخزرج بن تيم الله بن النمر

ابن قاسط سعد قبيلة كبيرة ، فولد لسعد بن الخزرج عامر الضحيان قبيلة ، وكان سيدا في زمانه وكان حاكم العرب يقعد لقبومه الضحى ، فسمعت ربيعة الضحيان ، والبيت فيه وهو البيت الثالث ، فمن ولده عامر بن هلال قبيلة ، وهو هلال بن عامر ابن سعد بن الخزرج بن تيم الله •

فمن عامر بن هلال نمير بن عامر أباسلمة بن سلام بن الحارث بن هلال بن عامر فأهل كفريا من نمير بن النمر والقشعم وهذه القبيلة لغني •

قال : شذت عن محل النمر وكانوا أهل وبرلا مدربا بأرض العراق بیره •

فولد نمير لأم ، ومالك ، وحصين ، وسهيل ، وسالم ، وبهيج ، وعائش بنو دروه ابن عائش بن عيسى من ولد سالم بن نمير • وخرج من الخزرج عن المحل ، فمنهم (٢٤٠-ظ) من تشاءم ومنهم من جزر وتفرقوا في البلاد على نسبهم في ربيعة أهل مدرووبر •

قال : أما هلال بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط فنزل هو ومالك بأرض حلب ، وولده هناك وذلك المحل يعرف بالنمريات وهي كفريا وكفر زغير وتل الغبر وهم قبيلة أهل مدرووبر •

وقال : ومن ولد زهير بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب ، وذكرهم وقال : ومن هذه القبائل الثلاث تفرعت قبائل بنو زغير بن تيم وبطونها الى اليوم وهم أهل مدرووبر بديار ربيعة الا من شخص منهم فنزل الشام والجزيرة ، والذي بالشام منهم ولد الحارث بن زهير وهو هبينة ، فولده هناك بأرض بلد آمد وما والى تلك الارض الى نهر الساجور الى شبيث وبقعة منبج أهل مدر لاوبر الى حد قلعة بني الشيان ، وهذه القبيلة متفرقة في الارض خلق كثير وسادة ، فهم بذلك المحل وهو يعرف بمحل ربيعة •

قال : ثم قبائل خالد بن كعب بن زهير بنو سلمة وهو السفاح ، فولد السفاح ابن خالد هدم قبيلة ، وسفيح قبيلة ، فولد لسفيح بن السفاح قرط بطن كبير ، فولد لقرط بن سفيح قيس بطن كبير ، فهذه بطون سلمة ، وهم بديار ربيعة أهل مدر ووبر إلا من شذ منهم • فولد لقيس بن عمرو بطن وهو وبر ، فولد لوبر بن قيس حنظلة بطن ، فهذه بطون هدم بن كعب بن زهير ومنه تفرعت هذه البطون وهم أهل مدر ووبر (٢٤١ - و) بأرض ديار ربيعة ، ومنهم فريق بأرض الشام مع أخوتهم ببقعة منبج ، ولهم الساجور •

قال : وقبائل سعد بن كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بنو عبد العزى بن سعد سلمة ، ويغمر قبيلتان ، ويغمر هو الشمس لقب لزمه في العرب • فولد لسلمة بن عبد العزى معاوية بطن كبير ، فولد لمعاوية بن سلمة عمرو ، وولد لعمرو بن معاوية عامر ، فهذه بطون سعد بن كنانة ، ومنها تفرعت بطون سعد ، ومنهم فريق مع أخوتهم بالشام بنهر الساجور وبقعة منبج •

قال : ومن قبائل جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، وهي القبيلة الثانية من الأرقام ، بنو زهير بن جشم وبنو سعد بن جشم وبنو زيد بن جشم وبنو عبد بن جشم ، ومن هذه القبائل الأربع تفرعت بطون جشم • ثم ولد له خمس قبائل آخر بنو عامر بن جشم ، وبنو معاوية بن جشم ، وبنو عوف بن جشم ، وبنو الحارث بن جشم وبنو مالك بن جشم •

قال : فولد للحارث بن زهير مَثَرَة بطن كبير فولد لمرة بن الحارث ربيعة بطن ، فولد لربيعة بن مرة وائل بطن كبير ، وهم أريقة وكليب ، وعدي ، وامرؤ القيس ، ومهلل ، ومسلمة ، وعبد الله •

والبيت الرابع والخامس من ربيعة في كليب وآله ، وأسماء بني كليب وائل سيد تغلب في زمانه وملك ربيعة بن مرة في عصره •

فهذه ولد الحارث من زهير بجميع بطونه وأفخاذة ، وهم أهل وبر ومدر
بديار ربيعة إلا من شخص منهم من (٢٤١ - ظ) قبائل جشم فتشاءم وجزر وذلك
أنه نزل فريق كبير بأرض حلب بجبل السماق وهم فيه من حد ريجا الى النيرب
الى معرة مصرين الى سرمين الى تيزين الى العمق وأوقيه الى حد حريم حلب ،
فهذه من جشم بن بكر ومواليهم خلق كثير أهل مدر ووبر •

قلت : وهذا كليب وائل الذي قتله جساس بن مرة بن ذهل بن شيان بن
ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ، فوقعت الحرب بين
بكر وتغلب وهي حرب البسوس ، وكان منزل جساس بالأحص ، ولما غشي كليباً
الموت قال لجساس : أغثني بشربة ، فقال تجاوزت شبيثاً والأحص فأرسلها مثلاً •
وسنذكر قصته إن شاء الله تعالى •

وقال بعد ذكر إياد بن نزار •

فولد لإياد بن نزار أربع قبائل : زهير ، ودععى ، وقثم ، ونمارة ، ومن هذه
الأربع تفرعت بطون إياد وأفخاذها ، فقبائل زهير بن إياد بنو حذافة وبنو الشليل
فولد حذافة بن زهير أمية بطن كبير • فولد لأمية بن حذافة الدئل بطن كبير ، وقدم
بطن ، فولد لقدم بن أمية عصيمة بطن ، ومن هذه البطون تفرعت بطون زهير بن
إياد ، وولد للدئل الدوس بطن كبير ، فولد للدوس خمس بطون كبار ، بنو سلمان،
وبنو حدم ، وبنو زمعة ، وبنو أنمار ، وبنو سعد ، ومن هذه البطون تفرعت بطون
الدئل بن أمية •

ثم قبائل دععى بن إياد مسعود بطن كبير ، فولد مسعود وائل (٢٤٢ - و)
والتاج بطنان كبار ، ومن هذه البطون تفرعت بطون دععى بن إياد •
وولد نمارة بن إياد الطماح قبيلة ، ومنه تفرعت بطون نمارة •

ومن قبائل إياد المشهورة بنو يقدم بن أفصى بن دعمى بن إياد قبيلة ، وبنو
ضبيعة بن ذهل بن مالك قبيلة ، وبنو الهون قبيلة ، وبنو النمر من وائلة قبيلة ،
وبنو كنانة بن نباتة قبيلة ، وبنو الحارث بن ذهل قبيلة ، وغير ذلك من عدد القبائل ،
قبائل إياد بن نزار ، ومن هذه القبائل تفرعت بطون إياد بن نزار ، وجلهم أهل مدر ،
وهم متفرقون في البلاد بأرض العراق والجزائر ، ومنهم فريق بأرض كفر طاب
والمعرة ، وأرض سرمين وحلب بتل نصب ، وهؤلاء أهل مدر لا وبر .

* * *

ذكر من نزل في أعمال حلب من حمير

ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان

قال أبو عبد الله الأسدي النسابة قال : وولد عمرو بن حمير ، وهو الأكبر ، من ولده فمن قضاة بن مالك بن زيد بن مرة بن عمرو بن مالك بن حمير بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان • ويقال : قضاة بن معد بن عدنان •

قال : ولم أجد أهل العلم مجمعين على ذلك بل ذكروا أن مالكا اجتاز هو وزوجته بمعد بن عدنان وكانت حاملا ، وهي معاينة أم قضاة ابنة جوشم بن جلهمة ابن عمرو بن جرهم الأصغر •

قال أهل العلم : فنزل مالك بمعد هو وزوجته فلحقه حال فأودعه زوجته ورحل فولدت على فراش (٢٤٢ - ظ) معد ابناً ذكراً وسمته عمرا وهو قضاة ، وقضاة قبيلة عظيمة تظهر منها عشرون قبيلة ، وتشعبت من كل قبيلة بطن وفخذ وقبيلة وعشيرة الى يومنا هذا •

فمن قبائل قضاة : كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاة •

ومن بطون كلب وجناب ، زهير ، وعدي ، وعثيم ، وحارثة ، هؤلاء ولد جناب وهم قبائل عدة •

قال : فمن كلب عامر بن عون خرج منها نيف وعشرون بطناً أولهن كلب كنانة

ابن عبدود قبيلة كبيرة تخرج منها أفخاذ وبطون عدة ، ومنازل هؤلاء كنانة بأرض حمص والرستن الى قامية وما والاها الى حد جبل بهراء ، ومنازل عامر كلب المناظر طرف البر الى حد أرض دمشق والقرتين والغثر وضمير وما والاها . ومنازل جناب عليم وزهير وعدي من أرض حلب من حد جبل جوشن ، وكان بها من كلب ومن كنانة وكذا كانت حاصر حلب نزل كنانة كلب ظاهرها الى حد جبل بني عليم ، وهم أهل وبر لا مدر .

قلت والى عليم بن جناب بن كلب بن وبرة ينسب جبل بني عليم ، ومنهم عمرو ابن محمد بن معاذ البريدي من معراثا البريدية ، وسيأتي ذكره وذكر أبيه في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

قال النسابة : وأما بهراء ، وبلي ، وخولان فهم ولد عمرو بن الحارث بن قضاة ثلاث قبائل عظام خرج منها عدة قبائل .

وقال : وأما بهراء فتشاءمت (٢٤٣ - و) فأخذت جبلا من جبال الأكراد غلبت عليه وعلى جرف منه فقطنته وهو من حد جبل بلد طرابلس الى حد جبال اليونانية وما تحته من المدن ، ومنهم بحماة وأرضها الى حد الجبل بنو عبد الله بطن كبير ، وبنو أرقش بطن كبير ، وبنو مسعود أهل بيت شرف وغير ذلك من بطونهم .

ومن قبائل قضاة سليح ، قال النسابة : وأما سليح فتشاءم ونزل ولده طرف من أطراف الشام منهم بأرض حمص وبكفر طاب وبأرض القسطل طرف البرية وما والاها هم بها الى يومنا هذا .

قال : وأما تنوخ فهم قبائل عدة ، منها قضاة ، ومنها نزار اجتمعت فتشاءمت وتنخت بأرض الشام ، وجمعها الاسم كما جمع لغيرها من القبائل مثل مذحج

وكلب وغير ذلك من قبائل العرب ، وإن تنوخ تجمعها فهم بن تيم اللات بن أسد ابن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك •

قال : وكان تنوخ ولد الساطع ، كان دارهم سورية من طرف البرية وما والاها ، وبأرض معرة النعمان وأرض قنسرين وما وإلى تلك الأرض جبل متصل إلى أرض حمص غلب عليه تنوخ وذلك في عصر ملك الروم ، وكان أقطعهم إياه ، فلما أن جاء الاسلام في عصر معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه سارت معه قضاعة إلى صفين ، وقاتلت بين يديه ، فلما أن رجع إلى الشام وفدت عليه وفود قضاعة (٢٤٣ - ظ) ممن كان بأرض الشام تطلب الإقطاع والجوائز ، فأقطعهم الولايات والمدن وذلك من حد بلد الأردن إلى حد جبل حلب ، وهو جبل جوشن ، وكان مروان بن الحكم أقطع لعكار القضاعي الجبل الذي يلي الساحل إلى حد أرض حمص ، فهو يسمى جبل ابن عكار •

قال النسابة : فاقسمت تنوخ وقبائل قضاعة بن مالك بن حنبل بن أنسابها ، وهو قضاعة وكلب وغيرها ، الدنيا والجبال والمدن والبر ، وأقاموا بها إلى اليوم •

قلت : وقال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في كتاب البلدان فيما حكاه عن حدثه من أهل الشام : وكان حاضر قنسرين لتنوخ منذ أول ما تنخوا بالشام ، نزلوه وهم في خيم الشعر ، ثم ابتنوا به المنازل ، فدعاهم أبو عبيدة إلى الاسلام ، فأسلم بعضهم ، وأقام على النصرانية بنو سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة •

فحدثني بعض ولد يزيد بن حنين الطائي الأنطاكي عن أشياخهم أن جماعة من أهل ذلك الحاضر أسلموا في خلافة المهدي ، فكتب على أيديهم بالخضرة قنسرين • قلت : وهذا يوهم أن بني سليح من تنوخ ، وليس كذلك ، بل تنوخ تجمعها

تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان ، وقيل ولد فهم بن تيم اللات ،
وسليح تجتمع مع تنوخ في حلوان جد جدهم •

ومن سليح الضيزن بن معاوية بن العبيد بن الأجرام بن عمرو بن النخع بن
سليح بن حلوان ، وكان ملك الجزيرة وقنسرين •

وقال (٢٤٢ - و) البلاذري : وكان بقرب مدينة حلب حاضر يدعى حاضر
حلب ، يجمع أصنافا من العرب من تنوخ وغيرهم ، فصالحهم أبو عبيدة على الجزيرة ،
ثم إنهم أسلموا بعد ذلك ، فكانوا مقيمين وأعقابهم الى بعد وفاة أمين المؤمنين
الرشيد ، ثم إن أهل ذلك الحاضر حاربوا أهل مدينة حلب وأرادوا إخراجهم عنها ،
فكتب الهاشميون من أهلها الى جميع من حولها من قبائل العرب يستنجدونهم ،
فكان أسبقهم الى إنجادهم وإغااثتهم العباس بن زفر بن عاصم الهلالي بالخوولة
لأن أم عبد الله بن العباس لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم الهلالية ،
فلم يكن لأهل ذلك الحاضر به وبمن معه طاقة ، فأجلوهم عن حاضرهم ، وأخربوه
وذلك في أيام فتنة محمد بن الرشيد ، فانتقلوا الى قنسرين ، فتلقاهم أهلها بالأطعمة
والكساء ، فلما دخلوها أرادوا التغلب عليها فأخرجوهم عنها ، فتفرقوا في البلاد ،
فمنهم قوم بتكرت قد رأيتهم ، ومنهم قوم بأرمينية وفي بلدان كثيرة متباينة (١) •

قلت : وبعد خراب حاضر حلب صار قرية ، وكان بها دار تعرف بدار السليمانية ،
ابتناها بنو سليمان بن صالح بن علي أو مواليه ، فنسب الحاضر إليهم ، فقليل
الحاضر السليمانى ، وعمر بعد أيام بني حمدان وسكنه الناس •

قلت والتنوخيون كلهم ينسبون الى فهم بن تيم اللات ، وكان له أولاد
جذيمة ، وعبد الله ، وعمرو • فأما بنو جذيمة فإنهم من بني محطه بن عدي بن
زيد بن حية بن عمرو بن بريح بن جذيمة بن فهم بن تيم اللات ، منهم الفُصيصيون

وكانوا بقنسرين وحلب (٢٤٤ - ظ) فيهم أمراء وكتاب ووزراء ، وسيأتي ذكر
أعيانهم في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى •

وهم ينتسبون الى الفُصيص ، وهو يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن إسحق
ابن قضاة بن ثويب بن محطه بن ثويب بن عدي بن زيد بن تميم بن ضبيعة بن
بلقن بن عدي بن زيد بن محطه بن عدي بن زيد بن محطه بن عدي بن زيد
ابن حية بن عمرو بن بريح بن جذيمة بن فهم بن تيم الله ، وهو تيم اللات ، والفصيص
لقب ، وقيل الملقب بالفصيص هو أبوه يعقوب ، وكان لهم بلاد كثيرة من بلاد الشام ،
وكانت قنسرين لأخي الفصيص ، وكانت حمص واللاذقية وجبله لابنه إبراهيم ،
فحصرهم طريف السبكري واستنزل إبراهيم وأهله من حصونهم بالأمان سنة
سبع عشرة وثلاثمائة ، وقد ولي اللاذقية بعد ذلك إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن
الفصيص ، ثم صاروا الى حلب ، وصار منهم كتاب ، وانقرض عقبهم ، وإليهم
ينسب درب الفُصيصي بحلب •

وحكى كثير بن أبي صابر القنسريني قال : كنت يوما عند إسحق بن قضاة
التنوخي فدعا بسيوف فجعل يقلبها ، فقال لي : يا كثير هذه سيوف آبائنا التي
قاتلوا بها يوم صفين ، وهي عندنا مدخرة حتى يقوم القائم من آل أبي سفيان ،
فنقاتل بها معه •

ومنهم بنو الساطع واسمه النعمان بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن
بريح بن جذيمة بن فهم بن تيم اللات ، ونزلوا معرة النعمان وعقبهم بها الى يومنا
هذا ، وكان للساطع بنون ثلاثة ، أسحم ، وعدي ، وغنم ، فأما أسحم فينتسب
إليه من أهل معرة النعمان بنو سليمان ، وفيهم جماعة من العلماء والفضلاء منهم
أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان
ابن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن

أسحم ، وقيل أنور بن أسحم بن النعمان بن الساطع بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن بريح بن جذيمة •

وينتسب إليه أيضا من أهل معرة النعمان بنو أبي حصين (٢٤٥ - و) وهو أبو حصين القاضي ، واسمه عبد الله بن المُحَسِّن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن أحمد بن داود بن المطهر ، وفي داود يجتمع بنو سليمان وبنو أبي حصين • وأما عدي بن الساطع فينتسب إليه من أهل معرة النعمان بنو المذهب ، وهو المذهب بن محمد بن همام بن عامر بن عامر بن محارب بن ثعيم بن عدي بن عمرو ابن عدي بن الساطع •

وينتسب إليه بنو زريق وهو عبد اللطيف بن سعيد بن يحيى بن عبد اللطيف ابن يحيى بن عبد المنعم بن نعيم ، وفيه يجتمع بنو المذهب وبنو زريق ، ويقال لهم العَمْرِيُّون وفيهم جماعة غير هؤلاء البطينيين وينتسبون كذلك الى عمرو بن عدي ابن الساطع ، وأهل المعرة يقولون : الشعر عَمْرِي لأن الشعراء فيهم كثير ، وكلهم مجيدون ، وقيل إنما لقب النعمان الساطع لحسنه وجماله •

وأما بنو غنم بن الساطع فمنهم بمعرة النعمان بنو الحواري وهو الحواري بن حطان بن المعلّى بن حطان بن سعد بن زيد بن لوزان بن غنم بن الساطع ، وما من بطن من هذه البطون إلا وقد خرج منه جماعة من العلماء والأدباء والشعراء والمحدثين وسيأتي ذكرهم في كتابنا هذا إن شاء الله تعالى •

ومن لا معرفة له من الجهال يقول : إن معرة النعمان منسوبة الى النعمان بن عدي بن الساطع لأن عامة أهلها من ولده ، وهو خطأ منه ، وإنما هي منسوبة الى النعمان بن بشير الأنصاري كما ذكرناه في الباب المختص بذكرها فيما تقدم •

فهؤلاء بنو جذيمة بن فهم (٢٤٥ - ظ) •

وأما بنو عمرو بن فهم من تنوخ فنزلوا أنطاكية ، ومنهم القاضي أبو جعفر أحمد بن محمد بن داود أبي الفهم بن إبراهيم بن تميم بن جابر بن هانيء بن زيد ابن عبيد بن مالك بن مريض بن تنوخ بن نزار بن عمرو بن الحارث بن صبح بن عمرو بن الحارث بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن أسلم ، وانتقل أخوه أبو القاسم علي بن محمد بن داود الى بغداد من أنطاكية فسكنها ، وسنذكره وأخاه في كتابنا هذا إن شاء الله . وأولد أبو القاسم ببغداد ولده المحسن بن علي التنوخي مؤلف نشوار المحاضرة ، وكتاب الفرج بعد الشدة ، وليس هو من شرط كتابنا هذا .

وأما عبد الله بن فهم فنزل بنوه أنطاكية ، ومن ولده أبو بكر محمد بن الربيع ابن عامر المعروف بالصامت ، وكان موصوفاً بالدين والورع ، وكان خال القاضي أبي الحسن سليمان بن محمد المعري جد أبي العلاء المعري .

قرأت في كتاب وقع إلي في أنساب اليمن قال فيه : ومن أشراف تنوخ الصامت واسمه محمد بن الربيع بن عامر بن الربيع بن عبد المجيب بن محمد بن العباس بن ذبيان بن كعب بن ذبيان بن الشلل بن إياد عبد الله بن فهم بن تيم الله بن أسد ابن وبرة .

وكان بعضهم في الشلل أنه ابن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبرة ، والصحيح أنه ابن إياد بن عبد الله بن فهم ، وسنذكر ترجمة الصامت في ذكر المحمدين من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (٢٤٦ - و) .

ونزل بأعمال حلب من ولد كهلان أخي حمير لأبيه ، بنو زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

قال النسابة الأسدي : والملك كان في ولد حمير والحكم في ولد كهلان ، وذكر من بنيه زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان قال : فولد زيد مالكا ،

وفيه العدد ، وأدود بن زيد ، فمن ولد أدود طيء بن أدود بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان •

قال النسابة : فولد قطرة بن طيء ، والغوث بن طيء ، والعدد والشرف في غوث ، وأم قطرة وغوث عدية بنت الأمري بن مهرة • وولد قطرة : سعد ، وحية ، وولد سعد بن قطرة خارجة ، فولد خارجة جندبا ، وهور ، وأمهما جديلة ابنة سبيع بن حمير ، وهذه القبيلة من طيء فتشاءمت ، ولحقت بأرض الشام ، فنزل منهم بأرض رفية وما والاها من الأرض الى حد جبل الساحل ، ومنهم من نزل بأرض حلب ، منهم بحاضر قنسرين مع أخوتهم من طيء ، ومنهم من نزل بأرض منبج فهم مع أخوتهم الذرماويين •

قلت : وقرأت في كتاب البلدان لأحمد بن يحيى البلاذري فيما حكاه عن حدثه من أهل الشام قالوا : وكان حاضر طيء قديماً نزلوه بعد حرب الفساد التي كانت بينهم ، حتى نزل الجبلين من نزل منهم ، تفرق باقوهم في البلاد ، فلما ورد أبو عبيدة عليهم أسلم بعضهم وصالح (٢٤٦ - ظ) كثير منهم على الجزية ، ثم أسلموا بعد ذلك يسيرون إلا من شذ عن جماعتهم^(١) •

قال النسابة : ومن سلامان بن عمرو بن ثعل بن الغوث بن طيء بنو ثعلبة بن سلامان ، فولد ثعلبة مالك بطن كبير ، وعوف بن ثعلبة بطن كبير ، وأبان بن ثعلبة بطن كبير ، ووائل بن ثعلبة بطن كبير ، فولد وائل بن ثعلبة عزمي بن وائل ، وأم وائل وأبان مرة ، يقال لها ذرماء ، وكان قد تشاءمت هذه القبيلة وفارقت طيء ، فنزلت الشام في ستمائة ، منهم آل المنتصر بن عبد العزيز وهم أهل بيت شرف ، ومنهم آل دهلاث أو دلهاث من محمد بن عوارهم بن أبان بن ثعلبة بن سلامان الذرماويون ، نزلوا بأرض الشام بمدينة يقال لها منبج ، فهم بها الى اليوم •

١ - فتوح البلدان ، ١٥١ •

قال : وولد بحتري — يعني — بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو
ابن الغوث بن طيء تذل ، ومن تذل تشعبت قبائل بحتري ومنازلهم أرض الحجاز
إلا من شد منهم فتشاءم وجزر •

قلت والذين تشاءموا نزلوا بمنبج والساجور ، ومنهم البحتري الوليد بن
عبيد بن يحيى بن عبيد بن شمال بن جابر بن سلمة بن مسهر بن الحارث بن
جشم بن أبي حارثة بن جدي بن تذل بن بحتري بن عتود بن عنين بن سلامان بن
ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء وكان من قرية بمنبج يقال لها خزدفنة ، وهو
القائل :

يا خليلي بالسواجير من عمرو بن ود وبحتري بن عتود (٢٤٧ — و)

ونزل من بني بحتري فرقة بأورم الكبرى من قرى حلب ، وكان بأورم مزرعة
يقال لها البحترية منسوبة إليهم ، وقد دثرت وانضافت الى أورم •

رأيت كتابا من كتب أجدادنا وقد اشترى حصة في هذه البحترية من بعضهم •
قال النسابة : وولد مثة بن عمرو بن الغوث بن طيء الكهف ، فولد الكهف
الكهيف بطن ، وامرؤ القيس بطن ، فولد الكهيف وزيرة بطنين ، وثقرة بطن ،
وهؤلاء هم أهل السهل والدر ، وتيم اللات بطن ، فولد تيم اللات مالكا ، فولد
مالك قناية ومبارك ، هؤلاء بأرض الشام ، وهم بأرض يقال لها حاضر قنسرين ،
ومنهم من نزل أرض العراق ومنهم من جزر •

* * *

باب في ذكر فتح حلب وقنسرين

وما تقرر عليه أحكامهما

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقعي قراءة عليه بالبيت المقدس قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الشيخ قال : أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن سعيد الجبال قال : أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب قال : أخبرنا علي بن أحمد بن إسحق البغدادي قال : حدثنا أبو العباس الوليد بن حماد الرملي قال : أخبرنا الحسين بن زياد عن أبي اسماعيل محمد بن عبد الله قال : وحدثني الحسن بن عبد الله أن الأشر قال لأبي عبيدة : إبعث معي خليلاً أتبع آثار القوم وأمضي نحو أرضهم ، فإن عندي جزاء وغناء ، فقال له أبو عبيدة : والله إنك لخليق لكل خير ، فبعثه في ثلاثمائة فارس وقال له لا تباعد في الطلب وكن مني قريباً ، فخرج الأشر فكان يغير منه على مسيرة اليوم واليومين ونحو ذلك .

قال : ثم إن أبا عبيدة دعا مسيرة بن مسروق فسرحه (٢٤٧ - ظ) في ألفي فارس فمر على قنسرين فأخذ ينظر إليها في الجبل ، فقال : ما هذه ؟ فسميت له بالرومية ، فقال : إنها كذلك ، والله لكأنها قن نسر ثم إنه مضى في إثر القوم حتى قطع الدروب ، وبلغ الأشر أنه قطع الدروب ، فمضى قبله حتى لحقه ، وإذا مسيرة موافق لجمع من الروم وهم كثير ، وكان مسيرة في ألفي فارس من المسلمين ، وكان أولئك أكثر من ثلاثين ألفاً من الروم ، وكان مسيرة قد أشفق على من معه

وخاف على نفسه وعلى أصحابه الهلاك ، فإنهم كذلك إذ طلع عليهم الأشر في ثلاثمائة فارس من النخع ، فلما رأهم أصحاب ميسرة كبروا وكبر الأشر وأصحابه ، وإن الأشر حمل من مكانه ذلك عليهم ، وحمل ميسرة عليهم فهزموهم ، وركب بعضهم بعضا ، فهزموهم ، وركبوا رؤوسهم واتبعتهم خيل المسلمين فقتلوهم حتى انتهوا الى موضع مرتفع من الأرض فعلوا فوقه ، ونزلت رجالة منهم الى خيل المسلمين فرموهم ، فوقف المسلمون حين رمتهم رجالة الروم ، فقال بعض المسلمين لبعض : دعوهم فإنهم قد انهزموا ، وأخذت الروم على وجوههم ، وأقبل عظيم من عظمائهم مع رجالة كثيرة من رجالتهم فجعلوا يرمون خيل المسلمين وهم على مكان مشرف .

قال : فإن خيل المسلمين لمواققتهم إذ نزل الى المسلمين رجل من الروم أحمر عظيم جسيم ، فتعرض للمسلمين ليخرج إليه رجل منهم ، قال : فوالله ما خرج إليه رجل منهم ، فقال لهم الأشر (٢٤٨ - و) فما منكم من أحد يخرج الى هذا العلاج ، فلم يتكلم أحد . قال : فنزل الأشر ثم خرج إليه ، فمشى كل واحد منهما الى صاحبه وعلى الأشر الدرع والمغفر ، وعلى الرومي مثل ذلك ، فلما دنا كل واحد منهما من صاحبه شد عليه الأشر فاضطربا بسيفيهما ، فوقع سيف الرومي على هامة الأشر قطع المغفر وأسرع السيف في رأسه حتى كاد ينشب في العظم ، ووقعت ضربة الأشر على عاتق الرومي فلم يقطع سيفه شيئا من الرومي إلا أنه قد ضربه ضربة شديدة أوجعت الرومي وأثقلت عاتقه ، ثم تحاجزا ، فلما رأى الأشر أن سيفه لم يصنع شيئا ، انصرف يشي على هيئته حتى أتى الصف وقد سال الدم على لحيته ووجهه ، فقال : أخزى الله هذا سيفاً ، وجاءه أصحابه ، فقال : علي شيء من حناء ، فأتوه به من ساعته ، فوضعه على جرحه ثم عصبه بالخرق ، ثم حرك لحيته وضرب أضراسه بعضها ببعض ، ثم قال : ما أشد لحي وراسي وأضراسي ، ثم قال لابن عم له : أمسك سيفي هذا واعطني سيفك ، فقال له :

دع سيفي رحمك الله فإنني لا أدري لعلني أحتاج إليه ، فقال : أعطينيه ولك أم
النعمان يعني ابنته ، قال : فأعطاه إياه ، فذهب ليعود الى الرومي ، فقال له قومه :
إنا ننشدك الله أن تتعرض لهذا العليج ، فقال : والله لأخرجن إليه فليقتلني أو لأقتلنه ،
فتركوه فخرج إليه ، فلما دنا منه الأشر شذ عليه وهو شديد الحق (٢٤٨ - ظ)
فاضطربا بسيفيهما فضربه الأشر على عاتقه فقطع ما عليه حتى خالط السيف رقبته ،
ووقعت ضربة الرومي على عاتق الأشر فقطعت الدرع ثم انتهت ولم تضره شيئا ،
ووقع الرومي ميتا ، وكبر المسلمون ثم حملوا على صف رجاله الروم ، فجعلوا
ينقضون ويرمون المسلمين وهم من فوق ، فما زالوا كذلك حتى أمسوا ، وحال
بينهم الليل ، فلما أمسوا نادى منادي العبي بالصلاة فلما أقام وتقدم ميسرة بن
مسروق العبي فصلى بأصحابه ، وتقدم الأشر بأصحابه فصلى بهم ، فلما انصرف
جاءه قنان بن دارم العبي فقال : يا صاحب هذه الخيل ما منعك أن تجيء فتصلي
مع الأمير ميسرة بن مسروق العبي ؟ فقال الأشر : ومن ميسرة بن مسروق ؟
فقال : ميسرة بن مسروق العبي ، فقال الأشر : وما عبس وما بنو عبس ؟ فقال :
سبحان الله : وما تدري من عبس ومن بنو عبس ؟! قال الأشر : لا والله ما أدري
فقال العبي : فمن أنت ؟ قال له : أنا مالك بن الحارث ، قال : ممن أنت ؟ قال :
من النخع ، قال العبي : فوالله إن سمعت بالنخع قط قبل الساعة ، فغضب أناس
من أصحاب الأشر ، فقال الأشر لأصحابه : هم تغضبون ؟ أما أنا والله ما كذبت ،
وما أظن هذا الرجل إلا صادقا ، ثم قال الأشر : منعني يا عبد الله من الصلاة معكم
أنني وليت هذه الخيل ولم يؤمر علي إنسان ولم أوامر بطاعة أحد ، ولست مؤمرا
على من لم أوامر بطاعته ولا أريد الإمارة على من لم يؤمر بطاعتي وأنا إذا (٢٤٩
- و) صليت الغداة انصرفت إن شاء الله . فلما صلى الغداة وقد باتوا ليلتهم كلها
يتحاربون ، فلما أصبحوا وصلى الغداة ارتحل الأشر بأصحابه ، ومضى ميسرة
حتى بلغ مرج القبائل وهي ناحية أنطاكية والمصيصة ، ثم انصرف راجعا ، وكان

أبو عبيدة قد أشفق عليهم حين بلغه أنهم قد أدربوا ، وجزع جزعا شديدا ، وندم على إرساله إليهم في طلب الروم .

قال : فإنه لجالس في أصحابه مستبطيء قدومهم متأسف على تسريحه إليهم إذ أتى مبشر بقدوم الأشر ، وجاء الأشر فحدثه بحديث ما كان من أمرهم ولقائهم ذلك الجيش وهزيمتهم إليهم وما صنع الله لهم ، ولم يذكر مبارزته الرومي وقتله إلياه حتى أخبره غيره ، وسأله عن ميسرة بن مسروق وأصحابه فأخبره بالوجه الذي توجه فيه وأخبره أنه لم يمنعه من التوجه معه بأصحابه إلا الشفقة على أصحابه أن يصابوا بعدما ظفروا ، فقال : قد أحسنت ، وما أحب الآن أنك معهم ، ولوددت أنهم كانوا معك ، قال : وأقام حتى قدم عليه ميسرة بن مسروق ، وكتب كتابا أمانا للناس من أهل قنسرين ، ثم أمر مناديه فنادى الرحيل الى إيلياء ، وقدم خالد بن الوليد على مقدمته بين يديه ، وأقبل يسير حتى انتهى الى حمص ، فبعث على حمص حبيب بن مسلمة القرشي ، وأرض قنسرين إذ ذاك مجموعة الى حمص ، وإنما سميت حمص الجند المقدم لأنها كانت أدناها من الروم ومن (٢٤٩ - ظ) دمشق والأردن وفلسطين وهن كلهن وراءها .

أخبرنا أبو علي الأوقعي قال : أخبرنا أبو طاهر قال : أخبرنا أبو الحسين قال أخبرنا أبو إسحق الجبال قال : أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد قال : أخبرنا علي ابن أحمد قال : حدثنا أبو العباس الوليد بن حماد الرملي قال : أخبرنا الحسين بن زياد عن أبي اسماعيل البصري قال : وحدثني عمر بن عبد الرحمن أنه حين خرج من أنطاكية - يعني هرقل - أقبل حتى نزل الرها ، ثم منها كان خروجه الى القسطنطينية فأقبل خالد في طلب الروم حتى دخل أرض قنسرين ، فلما انتهى الى حلب تحصن منه أهل حلب ، وجاء أبو عبيدة حتى نزل عليهم ، فطلبوا الى المسلمين الصلح والأمان فقبل منهم أبو عبيدة فصالحهم ، وكتب لهم أمانا .

ووقع بيدي فتوح الشام بخط أبي عبد الله بن مقلّة ، رواه أحمد بن عبد العزيز الجوهري عن أبي زيد عمر بن شبه عن هرون بن عمر فذكر فيه قال : حدثني هرون قال : حدثني محمد بن سعيد قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو جهضم عن عبد الرحيم بن الشلك عن عبد الله بن قُرظ فذكر نحوه مما ذكر أبو اسماعيل البصري وقال : وكان مخرجه — يعني هرقل — من أنطاكية الى الرها ثم الى القسطنطينية ، وكان أبو عبيدة لما نزل حمص قدم خالد في جنوده الى قنسرين ، فسار خالد حتى نزل على حلب ، وأقبل أبو عبيدة في أثره حتى نزل بها ، فعسكر بها فحصر أهلها منه فحاصرهم فطلبوا منه الصلح والأمان ، فقبل ذلك منهم على أن يؤدوا الجزية الى المسلمين ، وكتب لهم كتاباً وأماناً •

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبي رحمه الله غير مرة قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسن السيراقي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : حدثنا عبيد الله بن المغيرة قال حدثني أبي أن أبا عبيدة بعث عمرو بن العاص بعد فراغه من اليرموك الى قنسرين فصالح أهل حلب ومُنْبَج وأنطاكية وافتتح سائر أرض قنسرين عنوة (١) •

وقرأت في مغازي أبي عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد قال : حدثني أبي عن يزيد بن سنان عن أشياخ لهم قال : بعث عمرو عياض بن غنم الفهري الى قنسرين والجزيرة ، وكانت قنسرين والجزيرة من حمص ، فافتتح قنسرين وكتب لهم كتاباً وختمه •

قال يزيد : فأنا قرأت كتابهم ، ثم خرج حتى نزل حران •

١ - تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٢٤ •

وأنبأنا أبو العلاء أحمد بن شاكر بن عبد الله بن سليمان قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : أخبرنا أبو غالب (٢٥٠ - و) الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السَّيرافي قال : أخبرنا أحمد بن إسحق قال : حدثنا أحمد ابن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : سنة ست عشره ، قال : وفي هذه السنة افتتحت حلب وأنطاكية ومنبج • وقال ابن الكلبي : صالح أبو عبيدة أهل حلب وكتب لهم كتاباً ، ثم شخص أبو عبيدة وعلى مقدمته خالد بن الوليد فحاصر إيليا (١) •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مَعمر المؤدب قراءة عليه بحلب قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرَقَنْدِي ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، وقال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن سَكَمَة قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحَمَامِي قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عتود القطان قال : أخبرنا إسماعيل بن عيسى العطار قال : أخبرنا أبو حذيفة إِسْحَق بن بشر القرشي قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز القرشي عن قدماء أهل الشام وذكر عنهم وقعة اليرموك ، وتوجه خالد من اليرموك ، وأن أبا عبيدة سار بالناس في أثر خالد بن الوليد حتى لحقه بَحْمَص •

قالوا : فلما اجتمعوا بها آتاهم الله الغلبة والسرور ، واجمعوا لها ، وأمر خالد ابن الوليد بالسير إلى أرضِ قَنْسَرِينَ •

ثم ذكر ورود الخبر إلى قيصر بالهزيمة ، وقال : قالوا : ثم نادى — يعني قيصر — في أصحابه فخرج إلى القُسْطَنْطِينِيَّة راجعاً ، فلما خرج من الشام ، وأشرف على أرض الروم قال : سلام عليك يا سورية سلام مودع لا يرى (٢٥٠ - ظ) أن يرجع إليك أبداً ، فلما أشرف على أرضه قال : ويحك أرضنا ما أنفَعك لعدوك لكثرة ما فيها من العشب والخصب •

١ - المصدر نفسه .

قال : وأقبل خالد في طلب الروم في وجهه هذا الذي قدّمه فيه أبو عبيدة بين يديه من حمص حتى دخل في أهل قنسرين فأنتهى الى حلب فتحصن أهل حلب منه فأقام حتى لحقه أبو عبيدة حتى نزل ، فتهيأ لهم أيضا ، فطلبوا الى المسلمين الصلح والأمان ، فقبل منهم أبو عبيدة ، وكتب لهم كتاباً أماناً .

قالوا : ثم طلب إلى أبي عبيدة الأشر مالک بن الحارث أن يبعث معه خيلاً حتى يتبع آثار الروم : فإن عندي غناء وحزماً ، فقال : والله إنك لخليق لكل خير ، فبعثه في ثلاثمائة فارس ، وقال له : لا تبعد في الطلب وكن مني قريباً ، فكان يغير منه على مسيرة اليوم أو بعض اليوم ، ثم إن أبا عبيدة دعا ميسرة بن مسروق العبسي فبعثه في ألفي فارس ، فمر على قنسرين وذكر إدراجه ، ثم قال : وأقام أبو عبيدة حتى قدم عليه ميسرة وكتب أماناً وصلحاً لأهل قنسرين ، ثم نادى في الناس للرحيل إلى إبلياء ، وقدم خالد بن الوليد بين يديه وأبو عبيدة يسير راجعاً حتى انتهى إلى حمص .

قالوا : فبعث حبيب بن ميسرة القرشي إلى أرض قنسرين ، وأرض قنسرين إذ ذاك مجموعة لصاحب حمص ، وإنما أحدثت قنسرين وفرقت بعد ذلك في إمارة يزيد بن معاوية ليقيم بها .

وأنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي إجازة عن أبي القاسم إسماعيل ابن أحمد السمرقندي قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد (٢٥١ - و) بن محمد بن عبد الله بن النفور البزاز قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف قال : حدثنا السري بن يحيى قال : حدثنا شعيب بن إبراهيم قال : حدثنا سيف بن عمر عن أبي عثمان قال : وكان صلح حمص على أنصاف دورهم ، وعلى أن يترك لهم المسلمون أموال الروم وبنيانهم لا ينزلون عليهم ، فتركوه لهم .

قال : فصالح بعضهم على صلح دمشق على دينار وطعام على كل جريب ، أبداً أيسروا أو أعسروا ، وصالح بعضهم على قدر طاقته من زاد ملكه زيد عليه وإن قص قصص .

وقال : حدثنا السري قال : حدثنا شعيب قال : حدثنا سيف عن أبي حارثة وأبي عثمان عن خالد وعُبادَة والربيع عن النعمان عن رجاء بن حيوة قالوا : لما كان ذو القعدة من سنة ست عشرة أغزى هرقل أهل حمص في البحر وقد اتخذوا مسالِح ، ونزل علقمه بن مُحَرَّر وعلقمة بن حكيم الرملة وعسقلان وذواتها ، وفعل يزيد وشرجيل نحواً من ذلك ، واستمد أهل الجزيرة واستشار أهل حمص ، فأرسلوا إليه يائناً قد عاهدناهم فنخاف ألا تنصر ، وخرج على أبي عبيدة في جلية الروم ، فاستمد أبو عبيدة خالداً ، فأمدّه بمن معه جميعاً ، لم يخلف أحداً ، فكفر أهل قنسرين بعده ، وتابعوا هرقل ، فكان أكفر من هنالك تنوخ الحاضر ، وكان تمسك كل أمير بكورته من القوة وهو أنجز وأعز للمسلمين ، ودنا هرقل من حمص وعسكر وبعث (٢٥١ - ظ) البعوث إلى حمص ، فأجمع المسلمون على الخندقة والكتابة إلى عمر رضوان الله عليه ، إلا ما كان من خالد ، فإن المناجزة كانت برأيه ، فخذقوا على حمص ، وكتبوا إلى عمر ، واستصرخوه ، وجاء الروم ومن أمدّهم حتى نزلوا عليهم ، فحصرهم ، وبلغت أمداد الجزازره ثلاثين ألفاً سوى أمداد قنسرين من تنوخ وغيرهم فبلغوا من المسلمين كل مبلغ ، وجاء الكتاب إلى عمر وهو متوجه إلى مكة للحج في ذي الحجة فمضي لحجه ، وكتب (إلى سعد بن أبي عبيدة) قد أحيط به ولزم جهته ، فانبذ المسلمين بالجزيرة ، ومرهم بالجد ومرهم بالتوجه إلى حمص وأمدّ أبا عبيدة بالقعقاع بن عمرو فخرج القعقاع بن عمرو ممدداً لأبي عبيدة ، وخرجت الخيول نحو الرقة وحران ونصيبين ، فدوخوا الجزيرة ، وبلغ قبائل القوم بحمص فارتحلوا إلى مدائنهم وبادر المشركون يجفلون عنها وسمعهم المسلمون فيها ، ولما دنا القعقاع بن عمرو من حمص أقبلت إلى هرقل كتائب من تنوخ خوفاً وذلاً وأخبروه الخبر ، فأرسل إليهم إني والله لولا (أني في سلطان غيري ما باليت) أقللتهم أم كثرتم أو أقمتهم أو ذهبتهم ، فإن كنتم (صادقين فانفشوا ^(١)) كما أنفش أهل الجزيرة (فساموا) سائر تنوخ ذلك (فأجابوهم ، وراسلوا خالداً إن ذلك) إليك ، فإن شئت فعلنا ، وإن شئت أن تخرج علينا فننهزم بالروم ، فقال : بل أقيموا

١ - أي تفرقوا . النهاية لابن الاثير .

فإذا خرجنا فانهزموا بها ؛ وقال المسلمون لأبي عبيدة ارتحل أهل الجزيرة ، وقد ندم أهل قنسرين ووعدوا من أنفسهم بتجنب الحرب فاخرج بنا ، وخالد ساكت (٢٥٢ - و) فقال : مالك يا خالد لا تتكلم ؟ فقال : قد عرفت الذي قلته ورأيي فلم تسمع من كلامي ، قال : فتكلم فإني أسمع منك وأطيعك ، قال : فاخرج بالمسلمين فإن الله قد نقص من عدتهم ، وبالعدد يقاتلون ، وإنما نقاتل منذ أسلمنا بالنصر فلا تخفك كثرتهم .

وقال السري : حدثنا شعيب قال : حدثنا سيف عن أبي عثمان . . بن أسيد الغساني عن . . عمرو . . عن الربيع بن النعمان النصري عن . . بن النضر ابن علقمة النصري (فجمع أبو عبيدة الناس) فحمد الله وأثنى عليه وقال : أيها الناس (إن هذا يوم له ما بعده ، أما من حيي منكم فإنه يصفو له ملكه وقراره ، وأما من مات منكم فإنها الشهادة فأحسنوا بالله الظن ، ولا يكرهن إليكم الموت أمراً افترضه) أحدكم دون الشرك توبوا الى الله (وتعرضوا للشهادة ، فإني أشهد وليس) أوان الكذب ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من (مات) لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ^(١)) (وكانما كان الناس في عقل فنشطت) ، فخرج بهم وخالد على الميمنة (وعباس) على الميسرة ، وأبو عبيدة في القلب وعلى باب المدينة معاذ بن جبل (فاجتلدوا بها) وبينما هم كذلك إذ قدم القعقاع (متعجلاً) في مائة وانهزم أهل قنسرين بالروم ، فاجتمع القلب والميمنة على قلبهم وقد انكسر أحد (جناحيه) وأوعبوا المدد فما أفلت منهم مخبر وذهبت الميسرة على وجهها ، وكان آخر من أصيب منهم بمرج الديباج (انتهوا إليه) (٢٥٢ - ظ) فكسروا سلاحهم وألقوا يلامقهم ^(٢) تخفيفاً) فأصيبوا وتغنموا .

ولما ظفر المسلمون جمعهم أبو عبيدة فخطبهم وقال : لا تتكلموا ولا (تزهّدوا في الدرجات ، فلو علمت أنه سيبقى منا أحد لم أحدثكم بذلك الحديث ، وتوافى إليه آخر أهل الكوفة في ثلاث من يوم الواقعة .

وقال : حدثنا السّري بن يحيى قال : حدثنا شعيب بن إبراهيم قال : حدثنا

١ - روته كتب الصحاح - الجامع الصغير للسيوطي : ٩٠٣٩ .
٢ - اليلق : القباء فارس معرب . القاموس .

سيف عن أبي عثمان وأبي حارثة قالاً : وبعث أبو عبيدة بعد فتح حمص خالد بن الوليد إلى قنسرين فلما نزل بالحاضر ، زحف إليهم الروم وثار أهل الحاضر وأمروا عليهم ميناस وهو رأس الروم وأعظمهم فيهم بعد هرقل فالتقوا بالحاضر فقتل ميناस ومن معه مقتله لم يقتلوا مثلهما فأما الروم فماتوا على دمه ، حتى لم يبق منهم أحد ، وأما أهل الحاضر فهربوا وراسلوا خالداً بأنهم عرب وأنهم إنما حشروا ولم يكن من رأيهم حربه ، فقبل عذرهم وتركهم •

فلما بلغ ذلك عمر رضي الله عنه قال : أمّر خالد نفسه ، رحم الله أبا بكر ، لقد كان أعلم بالرجال مني ، وقد كان عزله والمثنى مع قيامه وقال : لم أعزلهما عن ربيعة ، ولكن الناس أعظموهما فخشيت أن يوكلوا إليهما ، فلما كان من أمره وأمر قنسرين ما كان رجع عن رأيه ، وكذلك فعل بالمثنى لما قام بعد أبي عبيد^(١) ، وقال : كان أبو بكر رضي الله عنه أعلم بالرجال مني •

وسار خالد حتى نزل على قنسرين فتحصنوا منه فقال : إنكم لو كنتم في السحاب لحملنا الله إليكم أو لأنزلكم إلينا فنظروا في أمرهم وذكروا ما (٢٥٣ - و) لقي أهل حمص ، فصالحوه على صلح حمص ، فأبى إلا على إخراج الدينة فأخربها فاتطأت حمص وقنسرين (فعند ذلك) خنس هرقل ، وإنما كان سبب خنوسه أن خالداً حين قتل ميناस ومات الروم على دمه وترك قنسرين طلع من قبل الكوفة عمر بن مالك من قبل قرقيسيا ، وعبد الله بن المعتم من قبل الموصل ، والوليد بن عقبة على بلاد بني تغلب وعرب الجزيرة ، وطووا مدائن الجزيرة من نحو هرقل ، وأهل الجزيرة في حرّان والرقّة ونصيبين وذواتها لم يغرضوا غرضهم ، حتى يرجعوا إليهم ، إلا أنهم خلفوا في الجزيرة لئلا يؤتوا من خلفهم ، فأدرب خالد وعياض مما يلي الشام ، وأدرب عمر وعبد الله مما يلي الجزيرة ، ولم يكونوا أدربوا قبله ، ثم رجعوا ، فهي أول مدرّبة كانت في الإسلام سنة ست عشرة ، فرجع خالد إلى قنسرين فنزلها ، وأتته امرأته ، فلما عزله وضمه إلى المدينة قال : إن عمر ولاني الشام حتى إذا صارت بمُنيّة^(٢) وعسلاً عزلني • الحديث •

١ - في هذا إشارة إلى موقعه قس الناطف أو جسر أبي عبيد سنة ١٣ هـ .

٢ - في رواية أخرى « صارت رعية وعسلاً » .

قلت : وسيأتي ذكر عزله وقول خالد في ترجمته في مكانها من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

ونعود إلى تمام الحديث قال حدثنا السري بن يحيى قال : حدثنا شعيب قال : حدثنا سيف عن أبي عثمان عن أبيه أن خالد أتني (٢٥٣ - ظ) في قنسرين برجل معه زق خمر فقال : اللهم اجعله خلاً ، وأفلت منه فإذا هو خلٌّ مُسْطَار (١) ، وأقبل الرجل يعدو .

قال زياد بن حنظلة :

ونحن بِقَنْسَرِينَ كُنَّا وَلَا تَهَا
يُشُورُ وَتُشْنِيهِ جَوَارِحُ جَمَّةٍ
وقد هربت منا تَنُوخُ وخاطرت
فلما اتقونا بِالْجِزَاءِ وَهَدَمُوا
وقال أيضاً :

ومِينَاسٍ لَنَا يَوْمَ جَاءَ بِجَمْعِهِ
فَوَلَّتْ فُلُولاً بِالْقِضَاءِ جُمُوعُهُ
فَضَمْنَهُ لَمَّا تَرَاخَتْ خِيُولُهُ
وَعُودِرُ ذَلِكَ الْجَمْعِ يعلو وجوههم
فَصَادَفَهُ مِنَا قِرَاعُ مُؤْزَرٍ
وَنَازَعَهُ مِنَا سَنَانُ مُذَكَّكِرٍ
مَبَالٍ لَدَيْهِ عَسْكَرُ ثَمَّ عَسْكَرٍ
دَقَّاقُ الْحِصَا وَالسَّافِيَاءِ (٢) الْمُغْبَرِّ

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
ابْنِ الْمُسْلِمِ إِذْنًا قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ
الْجَنْدِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقْبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ قَالَ : قَالَ الْوَلِيدُ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ
عَبَادٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَقَدَ لِحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ حِينَ هَزَمَ اللَّهُ الرُّومَ
عَلَى خَيْلِ الطَّلَبِ ، يَقْتُلُ مَنْ أَدْرَكَ وَيَقْتَنِي مَنْ سَبَقَهُ بِالْهَزِيمَةِ حَتَّى (٢٥٤ - و) أَجْلَاهُمْ
عَنْ دَمَشْقٍ وَغَوَظَتِهَا ، وَالْجَوْلَانُ وَالْحَوْلَةُ وَبَعْلَبُكُ وَكَذَا إِلَى حِمَصَ .

١ - فِي الْقَامُوسِ الْمَسْطَارِ الْخُمْرَةُ الصَّارِعَةُ لَشَارِبِهَا أَوْ الْحَامِضَةُ أَوْ الْحَدِيثُ .

٢ - فِي الْقَامُوسِ السَّافِيَاءُ = الْغِبَارُ .

قال : وأخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن الخيول طلبت الروم حتى أجلتها عن أرض دمشق وحمص ، وبعث إليه من كان بمدائن قنسرين والجزيرة يسألونه الموادة سنة ، فمن سار إلى أرض الروم في تلك السنة فهو حرب ، ومن أقام فيها فهو ذمة وصلاح ، فأجابوهم إلى ذلك ، ولم يغزوهم سنة ، وجعلوا عموداً قائماً بين المسلمين وبينهم ، ليس للمسلمين أن يجوزوا ذلك العمود إليهم ، ولا لهم أن يجوزوا العمود إلى المسلمين وصوروا قيصر في ذلك العمود جالساً في ملكه ، فبينما رجل من المسلمين على فرسه معتقل رمحه إذ مر بذلك العمود وبتلك الصورة ، فقال برمحه فقطعاً بها عين التمثال ، فاجتمعت الروم ، فقالوا : غدرتم يا معشر العرب ، وانتقض الصلح ، فقالوا ما نقضه ؟ فقالوا : فقأتم عين ملكنا ، قالوا : ما ندري من صنع هذا ، قالوا : فإننا لا نرضى دون أن نقفأ عين أميركم ، قالوا : وكيف ؟ قالوا : تصورونه لنا في عمود ونصنع مثل ما صنعتم •

قال : فصوروا لهم مثلاً ، وأقبل رجل منهم حتى فقطع عينه برمحه وتم الصلح بينهم ، فلما انقضت السنة سار من سار منهم وأقام من أقام على الصلح والجزية ، ودخل المسلمون أرض قنسرين وأمضوا صلح من أقام بالجزية •

وقال أبو عبد الملك القرشي : وحدثنا ابن عائد قال : (٢٥٤ - ظ) قال الوليد قال أبو عثمان معاوية بن يحيى : إن أبا عبيدة بن الجراح ولي فتح مدائن قنسرين ، وأقبل إليه بطارقة من بطارقة الروم فيما بين قنسرين ومعة مصرين فصافوه للقتال وتواقفهم للقتال ، فقتل المسلمون إثني عشر بطريقاً منها رمياً بالنبل ، ثم إن سائر البطارقة ركبت وقالت : نحن تبع لمن بين أيدينا من بطارقة المدائن والحصون ، فمضى أبو عبيدة إلى أنطاكية •

قرأت في تاريخ سعيد بن كشيّر بن عثيرة قال : ثم كانت سنة سبع عشرة وفيها كان إفتتاح قنسرين صلحاً على يد أبي عبيدة ، سار أبو عبيدة إلى قنسرين فافتتحها بصلح ، وأغار على حاضرها فقتل المقاتلة وسبى الذرية ، ولم يدخل مدينة حلب لأنه

لم يكن فيها أحد ، كانت قد تركت قبل الإسلام ، فبعث إلى عمر بثلاث سبي الحاضر .
وقد ذكر سعيد بن البطريق النصراني في تاريخه ما حكاه ابن عائذ أنهم خبروا
فأوردته بما فيه من الزيادة ، ولعل الزيادة إنما أخذها من كتبهم ، قال : وكان هرقل
قد تنحى من دمشق إلى حمص ، فلما سمع هرقل أن المسلمين قد أخذوا فلسطين
والأردن وصاروا إلى البثنية خرج من حمص إلى مدينة أنطاكية ، ففرض الفروض
واستنفر المستعربة من غسان ، وجندام ، ولخم ، وكل من قدر عليه من الأرمن وأقام
عليهم قائداً من قواده يقال له ماهان ، ووجه بهم إلى دمشق ، وذكر أمر دمشق وفتحها
وقال : وكل من أفلت من الروم من المقاتلة لحق بهرقل بأنطاكية ، فلما سمع هرقل أن
دمشق قد فتحت ، قال : عليك السلام يا سورية ، ثم سار حتى دخل قسطنطينية ،
وذلك في السنة الثالثة من خلافة عمر بن الخطاب .

وكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يصير بجنده إلى فلسطين ،
وكتب إني قد استعملت يزيد بن أبي سفيان على دمشق وشرحبيل بن (٢٥٥ - و)
حسنة على الأردن ، وأبا عبيدة بن الجراح على حمص ، فسار عمرو بن العاص إلى
فلسطين ، وشرحبيل إلى الأردن ، وسار أبو عبيدة بن الجراح إلى بعلبك ، فقالوا :
نحن على ما صالحتم عليه أهل دمشق ، فكتب لهم أماناً ، ثم سار إلى حمص ، وكتب
لأهل مدينة حلب الأمان ، ودخلت المدائن كلها في الصلح ، فالمدائن كلها صلح ، ثم
اتصل بالمسلمين قدوم عمر بن الخطاب إلى بيت المقدس ، فخلف أبو عبيدة بن الجراح
عياض بن غنم على أصحابه ، وخلف يزيد بن أبي سفيان معاوية بن أبي سفيان
على أصحابه وخلف عمرو بن العاص ابنه عبد الله بن عمرو على أصحابه ، ولقوا
عمر بن الخطاب عند فتح بيت المقدس .

وقال : ثم رجع عمر بن الخطاب من بيت المقدس إلى المدينة ، وخرج أبو عبيدة
ابن الجراح إلى حمص ، وسار من حمص إلى قنسرين ، فكتب إليه أهل قنسرين
يسألونه الموادة سنة ، فمن سار إلى الروم فهو حرب ، ومن أقام فهو ذمة و صلح
فأجابوهم ولم يغزوهم ، وجعلوا عموداً قائماً بين الروم وبين المسلمين ، ليس للمسلمين

أن يجوزوا ذلك العمود إلى الروم ، ولا للروم أن يجوزوا ذلك إلى المسلمين ، وصوروا في العمود صورة هرقل جالسا في ملكه ، فرضي بذلك أبو عبيدة ، فينما نقر من المسلمين على خيولهم يتعاطون الفروسية إذ مر أبو جندل بن سهيل بن عمرو على فرسه ملاً فروجه في يده قناه جديدة فمر بذلك العمود وتلك الصورة فنصب زج رمرحه في عين (٢٥٥ - ظ) تلك الصورة غير متعمد لذلك ، ففقاً عين التمثال ، فأقبل بطريق قنسرين وقال لأبي عبيدة : غدرتم يا معشر العرب وتقضتم الصلح ، وقطعتم المئدد التي بيننا وبينكم ، فقال أبو عبيدة : ومن نقضه ؟ قالوا : الذي فقاً عين ملكنا ، قال أبو عبيدة : فما تريدون ؟ قالوا : لا نرضى حتى تفقاً عين ملككم ، قال أبو عبيدة : صوروني في صورتكم ، ثم افعلوا ما بدا لكم ، قالوا لا نرضى بتصوير إلا ملككم الأكبر ، فأجابهم أبو عبيدة إلى ذلك ، فصورت الروم مثال عمر بن الخطاب في عمود وأقبل رجل منهم حتى فقاً عينه برمرحه . فقال البطريق : قد أنصفتُمونا ، وبعد سنة أقاموا على الصلح والذمة (١) .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي الحافظ ، وأنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن المسكّم إذناً قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو نصر الجندبي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال : أخبرنا أبو عبد الملك القرشي قال : حدثنا محمد بن عائذ قال : قال الوليد : قال : وقطع - يعني قنسرين - فمضى أبو عبيدة بن الجراح إلى أنطاكية فصالحه أهلها على الإقامة فأدركهم الثلج ارتحلوا فلما كان (٢٥٦ - و) (٢) .

١ - تاريخ سعيد بن البطريق ٢ / ١٣ - ٢٠ ، هذا وقد أصاب الاصل بعض الطمس فاستدرك من ابن سعيد .

٢ - لقد وقعت هذه الاوراق (من ٢٥١ ظ الى ٢٥٦ - و) في آخر المجلدة وقد طمس ما جاء فيها الى درجة شديدة استحالت القراءة فيها ، وقد تمكنت من استدراك معظم ما طمس من مغازي ابن حبيش ، الذي طبعته مؤخرًا في بيروت وبقيت أماكن لم أستطع تداركها فتركتها كما هي .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

وقال البلاذري : حدثني محمد بن سَهْم الأنطاكي عن أبي صالح الفراء قال : قال مَخْلَد بن الحسين : سمعت مشايخ الثغريقولون : كانت أنطاكية عظمة الذكر والأمر عند عمر وعثمان رحمهما الله ، فلما فتحت كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة أن رتب بأنطاكية جماعة من المسلمين أهل نيات حسنة ، واجعلهم بها مرابطة ، ولا تجبس عنهم العطاء ، ثم لما ولي معاوية كتب إليه بمثل ذلك ، ثم إن عثمان كتب إليه يأمره أن يلزمها قوماً ويقطعهم قطائع ، ففعل .

قال ابن سَهْم : وكنت واقفاً على جسر أنطاكية على الأرُنط فسمعت شيخاً مسنّاً من أهل أنطاكية ، وأنا يومئذ غلام ، يقول : هذه الأرض قطعة من عثمان لقوم كانوا في بعث أبي عبيدة ، أقطعهم إياها أيام ولاية معاوية الشام .

وقال البلاذري فيما حكاه قال : وبلغ أبا عبيدة أن جمعاً للروم بين معارّة مَصْرين وحلب ، فلقبهم وقتل عدة بطارقة وفض ذلك الجيش ، وسبى وغنم وفتح معارة مصرين على مثل صلح حلب ، وجالت خيوله حتى بلغت بئوقا ، وفتحت قرى الجثومة وسِرمين ، ومَرتحوان ، وتيزين ، وصالحوا أهل دير طَيَايا ، ودير الفَسِيلَة على أن يضيفوا من مرء بهم من المسلمين ، وأتاه نصارى خُناصره فصالحهم وفتح أبو عبيدة جميع أراضي قنسرين وأنطاكية^(١) . (٢٥٦ - ظ) .

١ - فتوح البلدان ١٥٣ - ١٥٤ .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ، ح •

وأبناؤه علياً أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري قالاً : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم إذناً قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال : أخبرنا أبو عبد الملك القرشي قال : حدثنا محمد بن عائذ قال : قال الوليد حدثنا أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأزاعي : أنه كان في كتاب أبي عبيدة الجراح لأهل دير طيايا : إني آمنتكم على دماءكم وأموالكم وكنائسكم أن تهدم أو تسكن ما لم تحدثوا أو تؤووا محدثاً فإن فعلتم فقد برئت منكم الذمة ، وأبو عبيدة بن الجراح والمسلمون براء من معرفة الجيش ، شهد على ذلك •

قال لي أبو الحسن : قال لي الحافظ أبو محمد القاسم بن علي دير طيايا من أرض قنسرين ، وذكره لي مقيداً بياعين ، ونقلته من خط بنو سة فيما نقلته من كتاب البلاذري كذلك بياعين •

وقرأت في تاريخ سعيد بن كثير بن عفير في سنة سبعة عشرة ، في نسخة قديمة صحيحة ، قال : واقتح أبو عبيدة في وجهه ذلك دياراتٍ حول قنسرين بصلح منها دير طيايا بياعين •

وقال لي صديقنا بهاء الدين الحسن بن إبراهيم بن الخشاب : هو دير طبائثا بالبلاء والثاء ، وهو الموضع المعروف بدير بائبوا وهو إلى جانب القرية المعروفة ببائبوا في مكان يشرف على الآثار وما حولها •

وقع إلى مجموع بخط بعض المضلاء يتضمن فقراً وقواعد وأخباراً وفوائد في نسخة عتيقة يغلب على ظني أن كاتب النسخة جمع المجموع ، فقرأت فيه : شرط عمر بن الخطاب على أهل قنسرين على الغني ثمانية وأربعين وعلى (٢٥٧ - و) الوسط أربعة وعشرين وعلى المدقع إثني عشر يؤديها بصغار ، وعلى مشاطرة

المنازل بينهم وبين المسلمين ، وألا يحدثوا كنيسة إلا ما كان في أيديهم ، ولا يضربوا بالناقوس إلا في جوف البيعة ، ولا يرفعوا أصواتهم بالقراءة ، ولا يرفعوا صليلاً إلا في كنيسة ، وأن يؤخذ منهم القبلي من الكنائس للمساجد ، وأن يقرؤوا ضيف المسلمين ثلاثاً ، وعلى أن لا تكون الخنازير بين ظهرائي المسلمين وعلى أن يناصحوهم فلا يغشوهم ، ولا يمثالوا عليهم عدواً ، وأن يحملوا راجل المسلمين من رُستاق إلى رستاق وأن لا يلبسوا السلاح ولا يحملوه إلى العدو ، ولا يدُلُّوا على عورات المسلمين ، فمن وفى وفى المسلمون له ومنعوه بما يمنعون به نساءهم وأبناءهم ، ومن انتهك شيئاً من ذلك حلّ دمه وماله وسبأ أهله ، وبرئت الذمة منه . وكتب بذلك كتاباً بريء فيه من معرة الجيش ، فدخل في هذا الصلح أهل الجزيرة ، وقبل ذلك ما كان أبو عبيدة فارقه على أربعة دراهم وعباءة على كل جَلَجَلَه^(١) على أن يكون عمر الفارض عليهم إذا قدم بلادهم .

وذكر البلاذري فيما حكاه في كتابه قال : وحدثني أبو جعفر الدمشقي عن سعيد ابن عبد العزيز قال : لما فتح أبو عبيدة بن الجراح دمشق استخلف يزيد على دمشق ، وعمر بن العاص على فلسطين وشرحيل على الأردن ، وأتى حمص فصالح أهلها على نحو صلح بعلبك ، ثم خلف بحمص عبادة بن الصامت (٢٥٧ - ظ) الأنصاري ، فمضى نحو حماه فتلقيه أهلها مذعنين فصالحهم على الجزية في رؤوسهم ، والخراج في أرضهم ، فمضى إلى شيزر فخرجوا يثكفرون ومعهم المقلسون ورضوا بمثل ما رضي به أهل حلب ، ومر أبو عبيدة بمعرة حمص وهي التي تنسب إلى النعمان بن بشير فخرجوا يقلسون بين يديه ، ثم أتى فامية ففعل أهلها مثل ذلك وأذعنوا بالجزية والخراج ، واستمر أمر حمص وكانت حمص وقنشرين شيئاً واحداً^(٢) .

١ - أي على كل رأس .

٢ - فتوح البلدان ، ١٣٧ .

قوله يكفرون أي يخضعون بأن يضعوا أيديهم على صدورهم ، ويتطامنوا له كما يفعل العروج بدهاقينهم • قال جرير •

وإذا سمعت بحرب قيس بعدها فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا^(١)
والمقلسون الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا قدم المصر ، قال أبو الجراح :
التقليس استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو • قال الكميث يصف ثورا
طعن الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنه من الدم :

ثم استمر يُعغيه الذباب كما غنى المقلس بطريقة بمزمار^(٢)

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الدمشقي قال : أخبرنا أبو الحسن علي
ابن المسلم أجازة قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو نصر بن
الجندي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال : أخبرنا أبو عبد الملك أحمد
ابن إبراهيم القرشي قال : حدثنا محمد بن عائذ قال : قال الوليد : حدثنا الهيثم بن
حميد عن محمد بن يزيد الرحبي قال : سمعت أبا الأشعث الصنعاني قال : لما
(٢٥٨ - و) فتح الله علينا دمشق خرجنا مع أبي الدرداء في مسلحة تبرزه ، ثم
تقدمنا مع أبي عبيدة بن الجراح ففتح الله بنا حصص ، ثم تقدمنا مع شرحبيل بن
السمط فأوطأ الله بنا مادون النهر يعني الفرات ، وحاصرنا غانات وأصابتنا عليها
لأواء ، وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا فقال : ألا أحدثكم بشيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى أن ييسر الله عليكم بعض ما أتمم فيه ، سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
صائما لا يفطر ، وقائما لا يفتر ، فإن مات جرى له صالح ما كان يعمل ووقي عذاب
القبر •

١ - ديوانه ، ٢٩٢ ، من قصيدة يهجو بها الاخطل .

٢ - انظر اللسان (قلنس) .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن
علي بن الحسن قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن قال :
حدثنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : أخبرنا أحمد بن
عمران قال : حدثنا موسى قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : وفي هذه السنة - يعني
سنة ست عشرة - افتتحت منبج . (١) .

باب في ذكر نبذة من أخبار تغور الشام

وما كان تجري عليه أمورها في صدر الاسلام

لم يزل الخلفاء في صدر الاسلام مهتمين بأمر الجهاد باذلين في ذلك من أنفسهم نهاية الاعتناء وغاية الاجتهاد ، وقد ذكرنا فيما سبق من أحوال البلاد التي قدمنا ذكرها وبيننا حالها ، وشرحنا أمرها ما فيه كفاية صالحة ودلائل على ما قصدنا في هذا الباب واضحة وغير خاف ما كان في زمن عمر وعثمان من الاهتمام بالتغور الشامية ، وأن معاوية أغزى ابنه يزيد حتى وصل الى القسطنطينية ، وأغزى عبد الملك بن مروان (٢٥٨ - ظ) ابنه مسلمة الغزاة المشهورة ، وهي مسطورة في التواريخ مذكورة ، وأغزى الوليد ابنه العباس مرارا ، وأوسع الروم بغزواته ذلة وصغارا ، ورابط سليمان بدابق سنين ، وحلف أن لا يعود منها حتى يفتح الله القسطنطينية على المسلمين ، وجهاز لفتحها أخاه مسلمة الى أن استدعاه عمر بن عبد العزيز اشفاقا على المسلمين ومرحمة .

واهتم بعد بني أمية بأمر التغور أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور فعمرها وحصنها وقواها بالجند وشحنها ، وتم المهدي ما شرع فيه أبو جعفر ، وفعل مثله هرون الرشيد وأكثر ، وغزا المأمون فأدركته في غزاته الوفاة ، وقد عرف فعل المعتصم حين بلغه نداء المرأة - وقد غدر بالمسلمين طاغية الروم - وامعتصماه ، واهتم المتوكل في الثغر بترتيب المراكب ، وما زال مشحونا من ملوك المسلمين بالراجل والراكب الى أن قصرت الهمم وولي من تعدى وظلم ، واشتغلوا باللذات

وتعاطوا الامور المنكرات ، فضعف أمر لشعور واختل ووهى عقد نظامها وانحل ،
فجرى ما ذكرناه في باب طرسوس ، وحل بالمسلمين من أعداء الله الشدة والبؤس .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو
القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : قرأت على الخضر بن الحسين بن عبدان عن
عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زروان قال :
حدثنا (٢٥٩ - و) عبد الوهاب بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن عمير قال : حدثنا
أبو عامر موسى بن عامر قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : وحدثني عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر وغيره أن الناس كانوا يجتمعون بالجاية لقبض العطاء وإقامة
البعوث من أرض دمشق في زمن عمر وعثمان ، حتى نقلهم الى معسكر دابق معاوية
ابن أبي سفيان لقربه من الشعور . (١) .

وقد ذكرنا في الباب المتقدم أن أول من أدرب من المسلمين خالد بن الوليد
من جهة الشام وعمرو بن مالك وعبد الله بن المعتم من جهة الجزيرة ، فهي أول
مدرية كانت في الاسلام سنة ست عشرة فيما رواه سيف بن عمر ، وقيل أول من
أدرب الاشر مالك بن الحارث في ثلاثمائة فارس ، وألحقه أبو عبيدة بميسرة بن
مسروق العبسي في ألفي فارس على ما رويناها أيضا في الباب المتقدم عن أبي اسماعيل
محمد بن عبد الله البصري ومحمد بن عائذ .

وذكر البلاذري في كتاب البلدان قال : وقد اختلفوا في أول من قطع الدرب ،
وهو درب بغراس ، فقال بعضهم : قطعه ميسرة العبسي ، وجهة أبو عبيدة بن
الجراح فلقي جمعا للروم ومعهم مستعربة من غسان وتنوخ واياهم يريدون للحاق
بهرقل ، فأوقع بهم ، وقتل منهم مقتله عظيمة ، ثم لحق به مالك الاشر النخعي مددا
من قبل أبي عبيدة وهو بأنطاكية .

وقال بعضهم أول من قطع الدرب عير بن سعد (٢٥٩ - ظ) (١)

بيد الروم وبعض قد خربت وكانت طرسوس ومدنها خلف هذه الكورة ،
وبالس رأس الحد من قبل الرقة عامرة ، وقنسرين مدينة قد خف أهلها .

قال البشاري : فان قال قائل : لم جعلت قصبة الكورة حلب وهاهنا مدينة
على اسمها ؟ قيل له : قد قلنا ان مثل القصبات كالقواد والمدن كالجند ، ولا يجوز
أن تجعل حلب على جلالتها وحلول السلطان بها ، وجمع الدواوين اليها ، وأنطاكية
ونقاستها ، وبالس وعمارتها ، أجنادا لمدينة خربة صغيرة . (٢) .

وسير الي القاضي بهاء الدين أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الخشاب أوراقا
بخطه ذكر لي أنه نقلها من خط الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراد
فنقلت منها ماصورته : كانت حلب في أول الاسلام الى آخر ملك بني أمية مضافة
الى قنسرين ومعدودة من أعمالها ، ولذلك قل ذكرها في الاخبار عن ذلك الزمان ،
ثم تدرجت في العمارة وقنسرين في الخراب حتى صارت مضافة الى حلب في أيام بني
العباس ، وولياهم جماعة من الهاشمين وخاصة بنو صالح بن علي بن عبد الله
ابن عباس .

فهذه المدن والشغور التي أوردنا ذكرها في هذا الفصل هي شرط كتابنا هذا ،
وقد بينا أنها من أعمال حلب ، وان وقع الاختلاف في بعضها ، فلا بد من ذكرها
في هذا الكتاب ، وذكر ماورد فيها ، وذكر من دخلها أو اجتاز بها ، أو كان من
أهلها ان شاء الله تعالى (٢٦٠ - و) .

١ - يبدو أن ورقة أو أكثر قد ضاعت من الاصل ، ويمكن للقارئ أن يجد تمة
الرواية في فتوح البلدان ، ١٦٨ - ١٦٩ .

٢ - يبدو أن قسما مما ضاع من الاصل نقله ابن العديم من كتاب البشاري
المقدس ، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، انظر من ١٥٥ - ١٥٦ .

بُعَيْبُ بْنُ إِطْلُبَ فِي تَارِيخِ حَلَبَ

صنفه
ابن العديم

الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَرَادَةَ

الجزء الثاني

محققه وقدم له
الدكتور سبيل زكار

دار الفكر
طباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني (١)

أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن المنادي ، أبو الحسين البغدادي

حدث عن جده محمد ، وأبي داود سليمان بن الأشعث وزكريا بن يحيى المروزي ،
وأبي البختری عبد الله بن محمد بن شاکر ، والعباس بن محمد الدوري ، ومحمد
ابن أبي موسى الزرقی ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي ، وأبي العباس عيسى بن محمد بن
عيسى المروزي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وكثير بن شهاب القزويني ، وأبي بكر
عمر بن إبراهيم ، والحسن بن المتوكل ، والحسن بن العباس الرازي ، والعباس بن
الفضل بن رشيد الطبرستاني ، وأبي الاحوص محمد بن الهيثم ، وأبي بكر أحمد
ابن أبي العوام الرياحي ، وإبراهيم بن عمر بن دنوقا ، ومحمد بن عبد الملك
الدقيقي ، وأبي يوسف القلوسي ، وعيسى بن جعفر الوراق ، ومحمد بن اسحق
الصفاني ، وأبي سليمان عبد الله بن جرير الجواليقي ، وعبد العزيز بن محمد بن
دينار ، وهرون بن علي بن الحكم المزوق ، وعلي بن داود ، والقاسم بن زكريا ،
وسعدان بن نصر ، وغيرهم .

روى عنه أبو الحسن بن الصلت ، وأبو عمر بن حيوية ، ومحمد بن فارس
الغوري ، وأبو وقدم طرسوس ، ثم عاد منها الى بغداد سنة سبع وثلاثمائة ،

١ - بداية المجلدة الاولى من الثمانية مجلدات المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث
بطوب قبي سراي - استانبول ، ويرجح أنها ليست مجلدة التراجم الاولى بل سبقت
بأجزاء ربما بلغ حجمها مجلدة .

وله مصنفات كثيرة وقفت منها على كتاب الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم وأوصاف الافلاك والاقاليم وأسماء بلدانها (١) ، وعلى كتاب في الملاحم وسمه بكتاب ملاحم عابري الايام المختص على محمد بن ابي العوام ، وعلى كتاب له في الوفيات ، وكتاب في خط المصحف ، وعلى كتاب وازع المتنازعين في معنى كلا عن التهاثر لما من غوامضها جلا ، ومن مصنفاته كتاب افواج القراء . (٢ - و) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن منصور بن قيس قال : أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أحمد بن جعفر ابن محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو الحسين المعروف بابن المنادي ، سمع جده محمد بن عبيد الله ، ومحمد بن اسحق الصفاني ، والعباس بن محمد الدوري ، وزكريا بن يحيى المروزي ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، وأبا البختری عبد الله بن محمد بن شاکر العنبري ، وأبا داود السجستاني ، وعيسى بن جعفر الوراق ، وأبا يوسف القلوسي ، وخلقاً كثيراً نحوه وكان ثقة أميناً ثبتاً ، صدوقاً ، ورعاً حجة فيما يرويه ، محصلاً لما يحكيه ، صنف كتباً كثيرة ، وجمع علوماً جمّة ، ولم يسمع الناس من مصنفاته إلا أقلها .

وروى عنه المتقدمون كأبي (٢ - ظ) عمر بن حيوية ونحوه ، وآخر من حدث عنه محمد بن فارس الغوري .

أنبأنا أبو اليمان الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزّار قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ قال : حدثني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي قال : كان أبو الحسين بن المنادي صلب الدين خشنا شرس الاخلاق ، فلذلك لم تنتشر الرواية عنه قال : وقال لي أبو الحسن بن الصلت : كنا نمضي مع ابن قاج الوراق الى ابن

١ - من أشهر كتب الجغرافية وعلم الهيئة هو الان بحكم المفقود ، كما أن بقية كتبه على أهميتها هي جميعاً بحكم المفقود .

المنادي لتسمع منه ، فاذا وقفنا ببابه خرجت إلينا جارية له وقالت : كم أنتم ؟ فنخبرها بعددنا ، ويؤذن لنا في الدخول ، ويحدثنا ، فحضر معنا مرة أنسان علوي و غلام له ، فلما استأذنا قالت الجارية : كم أنتم ؟ فقلنا نحن ثلاثة عشر ، وما كنا حسينا العلوي ولا غلامه في العدد ، فدخلنا عليه ، فلما رأنا خمسة عشر نفسا قال لنا : انصرفوا اليوم فلست أحدثكم ، فانصرفنا ، وظلنا أنه عرض له شغل ، ثم عدنا إليه مجلسا ثانيا ، فصرفنا ولم يحدثنا ، فسألناه بعد عن السبب الذي أوجب ترك التحديث لنا ؟ فقال : كنتم تذكرون عددكم في كل مرة للجارية وتصدقون ، ثم كذبت في المرة الآخرة ، ومن كذب في هذا المقدار أيؤمن أن يكذب فيما هو أكثر منه ؟! قال : فاعتذرنا إليه ، وقلنا : نحن نتحفظ فيما بعد ، فحدثنا ، أو كما قال . (٣-و) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري قال : أخبرنا علي بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال : ولد أبو الحسين بن المنادي لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين ومائتين ، وقال غيره : سنة سبع وخمسين ^(١) .

كتب إلينا أحمد بن أحمد البندنجي أن منوهر بن محمد أخبرهم قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية الخراز قال : قرىء على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن المنادي في الوفيات التي جمعها قال : وأبو القاسم عصام بن عتاب ابن عصام الكندي البزاز يوم الاثنين ، يعني من سنة سبع وثلاثمائة ، وهو اليوم الذي دخلت فيه إلى مدينتنا من طرسوس .

أنبأنا أبو اليثمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر

١ - تاريخ بغداد : ٦٩/٤ - ٧٠ ، وقد لحق النص المطبوع بعض التصحيفات .

الخطيب قال : حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال : توفي أبو الحسين بن المنادي يوم الثلاثاء لحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة الخيزران . (١) .

أحمد بن جعفر بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو العباس الهاشمي ، الملقب بالمعتمد على الله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي (٣ - ظ) بن المنصور .

قدم حلب صحبة أبيه المتوكل سنة أربع ، وقيل ثلاث ، وأربعين ومائتين ، حين توجه الى دمشق وفي عودته منها .

وبويع له بالخلافة يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين ، وعقد العهد لاختيه أبي أحمد الموفق ، فغلب على أمره ، ومنعه من التصرف ، وحكم على جيشه حتى أنه كان لا يمكنه من الخروج الى موضع إلا بأمره .

وخرج مرة الى ناحية الموصل ليمضي الى ابن طولون ، فردّه منها ، ولم يبق له في الخلافة غير اسمها ، وكان سمحاً جواداً فصيحاً ، روى عنه وراقه الحضرمي بيتين من شعره .

أخبرنا تاج الامناء أحمد بن محمد بن الحسن - إذناً - قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : بويع له - يعني المعتمد على الله - بالخلافة يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين .

وكان قدم دمشق مع أبيه جعفر المتوكل (٢) ، فيما قرأته بخط عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر .

١ - تاريخ بغداد : ٧٠/٤ .

٢ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر - لابن منظور - ط . دمشق ١٩٨٤ : ٣/٣٤

أخبرنا أبو اليمثن زيد بن الحسن الكندي - كتابه - قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أحمد - أمير المؤمنين المعتمد على الله - جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن الرشيد ، ويكنى أبا العباس ، ولي الخلافة بعد المهدي بالله ، وكان مولده بسر من رأى •

فأخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق قال : أخبرنا محمد بن أحمد المفيد قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن الأزهر الكاتب قال : ولد أحمد بن جعفر المعتمد (٤ - ٥) على الله بسر من رأى سنة تسع وعشرين ومائتين وأمه أم ولد يقال لها فتيان ، رومية •

وقال الخطيب : أخبرني الأزهري قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال : كانت البيعة للمعتمد على الله - وهو أحمد بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد الكامل بن علي السجاد بن عبد الله - الجبر والبحر وترجمان القرآن - بن العباس - سيد العمومة ذي الرأي والمستسقى به - بن عبد المطلب - وهو شعبة الحمد - بن عمرو - وهو مطعم الثريد ، وبذلك سمي هاشما لهشمه الثريد - بن عبد مناف ، يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين (١) •

وأبناء أبو حفص عمر بن محمد المؤدب عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو غالب بن يسران - أجازة - قال : أخبرنا أبو الحسين المراءشي ، وأبو العلاء الواسطي قالا : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة ، وذكر ما ذكره أحمد بن إبراهيم ، وقال بعده : وركب يوم الاثنين إلى دار العامة ، ثم مر على الجوسق (٢) ،

١ - تاريخ بغداد : ٦٠/٤ - ٦١ •

٢ - قرية كبيرة من نواحي دجيل من أعمال بغداد . معجم البلدان •

وحضره من أولاد الخلفاء : بنو الواثق ، وحمزة بن المعتز ، والعباس بن المستعين وبنو المنتصر بن المتوكل ، والعباس بن المعتصم ، وبعث بولد المهتدي وعياله الى مدينة السلام ، وقدم عبيد الله بن يحيى ، فخلع عليه ، وولي الوزارة •

أخبرنا أبو القاسم بن الحرستاني — اذنا — قال : أخبرنا أبو الحسن الغساني قال : (٤-ظ) أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا عمر بن حفص السدوسي قال : وبويع أحمد بن المتوكل ، المعتمد على الله ، يوم الثلاثاء لاربع عشرة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين ، وأمه أم ولد يقال لها فتيان ، وقدم المعتمد بغداد يوم السبت ارتفاع النهار لعشر خلون من جمادى الآخرة ، ونزل الشماسية^(١) فأقام بها السبت والاحد والاثنين والثلاثاء ، ودخل يوم الأربعاء بغداد ، فعبدها مارا يريد الزعفرانية^(٢) لحرب الصفار^(٣) ، وكان يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من جمادى الآخرة ، ولأربع عشرة في أذار ، سنة اثنتين وستين ومائتين ، فكانت الحرب بين أمير المؤمنين والصفار بسبب بني كوما يوم الاحد العاشر من رجب ، والتاسع من نيسان مع الظهر الى الليل سنة اثنتين وستين ومائتين •

قال أحمد بن علي : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال : حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال : وأقبل يعقوب بن الليث — يعني — الصفار ، وخرج المعتمد إليه والتقى الجيشان باصطربذ بين سبب بني كوما ودير العاقول^(٤) ، فهزم يعقوب أقبح هزيمة ، وذلك في رجب يوم شعانين ؛ قال محمد بن أبي عون البلخي :

١ - في أعلى مدينة بغداد . معجم البلدان .

٢ - قرية قرب بغداد . معجم البلدان .

٣ - لمزيد من التفاصيل انظر تاريخ الطبري - ط . دار المعارف : ٥١٦/٩ -

٥١٨ • وحول الدولة الصفارية انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٣٤٥-٣٤٦ .

٤ - على بعد خمسين ميلا من بغداد . مصادر الحاشية السابقة .

لله ما يومنا يوم الشعانين فُضَّ الإله به جيش الملاعين
(٥ - و)

وطار بالناكث الصفار مُنْشَمِر كَأَنَّمَا بَعْدَهُ نَسْل السَّراحين^(١)

أَبْنَانَا أَبُو رَوْحَ عَبْدِ الْمُعْزِزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْهَرَوِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا
زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَامِيِّ إِذْ قَالَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبُنْدَارِ عَنْ
أَبِي أَحْمَدَ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّوْلِيُّ إِجَازَةً قَالَ : حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَقَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ : بُويعَ الْمُعْتَمِدُ عَلَى
اللَّهِ ، وَهُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ ، وَأُمُّهُ أُمٌ وَلِدَ يَقَالُ لَهَا فِتْيَانُ
فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَهُوَ
الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ الْمُهْتَدِيُّ ، وَدُعِيَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ عَلَى الْمَنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِعَشْرِ بَقِيْنَ
مِنْ رَجَبٍ ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمُهْتَدِيَّ بِاللَّهِ مَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ مَا بُويعَ الْمُعْتَمِدُ بِيَوْمَيْنِ .

قَالَ : وَرَكِبَ الْمُعْتَمِدُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِسَبْعِ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبٍ إِلَى دَارِ الْعَامَّةِ ، وَقَعَدَ
لِبَنِي هَاشِمٍ وَالنَّاسِ فَبَايَعُوهُ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبٍ رَكِبَ
فِي الْمِيدَانِ إِلَى وَادِي إِسْحَقَ ، وَخَرَجَ مِنَ الْمَاءِ ، فَارْتَكَبَ وَظَهَرَ لِلْعَامَةِ مِنَ الْوَادِي إِلَى
الْجَوْسِقِ فِي شَارِعِ الْحَسَنِیَّةِ ، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُحْدَرَّ عِيَالُ الْوَائِقِ وَوُلْدُهُ إِلَى مَدِينَةِ
السَّلَامِ ، وَلَمَّا مَاتَ الْمُهْتَدِيُّ بِاللَّهِ نُودِيَ عَلَى أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَائِقِ ، وَبُذِلَ لِمَنْ جَاءَ
بِهِ مَالٌ ، ثُمَّ ظَهَرَ أَمْرُهُ أَنَّهُ هَرَبَ إِلَى يَعْقُوبَ الصَّفَارِ ، وَأَنْ يَعْقُوبَ قَبْلَهُ أَحْسَنَ قَبُولٍ ،
وَأَظْهَرَ إِكْرَامِهِ ، وَكُتِبَ (٥ - ظ) الْمُعْتَمِدُ إِلَى يَعْقُوبَ فِي حَمَلِهِ فَلَمْ يَجِبْ إِلَى ذَلِكَ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّوْلِيُّ : حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَتَلَ الْمُهْتَدِيُّ يَوْمَ حَارِبِ
الْأَتْرَاكِ جَمَاعَةً بِيَدِهِ ، وَرَأَوْا مِنْ شَجَاعَتِهِ وَبَأْسِهِ مَا لَمْ يَرَوْهُ مِنْ أَحَدٍ قَطْ ، فَلَمَّا صَارَ

١ - السرحان هو الذئب - القاموس المحيط . انظر تاريخ بغداد : ٦١/٤ . حيث
تصحف الشعر الى حد التشويه .

في أيديهم أرادوه على الخلع فأبى ، وسمع الضجّة ، فقال : ما هذا ؟ قيل جاءوا
بأحمد بن المتوكل للخلافة ، فقال : أحمد هذا هو ابن فتيان ؟ قالوا : نعم ، قال : ويل
لهم ، فهلا أتوا بأبي عيسى أخيه ، فإنه كان أقرب لهم إلى الله عز اسمه ، وأنفع
للمسلمين •

قال : وأوقع الأتراك البيعة لأحمد بن المتوكل على الله وسموه المعتمد ، وذلك
في يوم الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين ، ولم
يخلع المهتدي نفسه فقتلوه ، وقيل مات من سهم وضربة كافاه ، وصلى عليه جعفر
ابن عبد الواحد الهاشمي (١) •

قال أبو بكر الصولي : وكان المعتمد جهوراً فصيحاً صَيِّتاً إذا خطب أسمع
أقصى الناس ، وكان يُمَثَّلُ بينه وبين المستعين بالسقاء فيقال : ما ولي لبني العباس
أسخى منهما ، وكان جيد التدبير فهُمّاً بالأُمور ، جليلاً في قلوب الناس ، فلما جرى
عليه ما جرى من تفويضه أمره ، وغلب على رأيه ، نقصت حاله عند الناس ؛ وكان
يحب الشعر ويشتهي ، ولم يكن له طبع يزنه به ، فكان ربما وقع له الموزون ، وربما
لم يترن فيغني المعنى في الشعر الذي هو عنه موزون ويعملون ألقاً عليه (٦ - و)
فيرى أنه جيد لما غني فيه ، وليس كل مغن يفهم التقطيع والقسمة ، ولا يغني إلا
بشعر صحيح •

قال الصولي : أنشدني عبد الله بن المعتز للمعتمد مما وزنه صحيح :

الحمد لله ربي	ملكْتُ مالِكَ قلبي
فصرت مولى للملكي	وصار مولى لجبي

قال : وهو القائل لما أكثر الناصر لدين الله نقله من مكان إلى مكان :

١ - لمزيد من التفاصيل انظر تاريخ الطبري : ٤٤٠/٩ - ٤٦٩ •

ألفتُ التباعِدَ والغُربَهِ ففي كل يوم أطأُ تُرْبَهِ
وفي كل يوم أرى حادثاً يؤدي إلى كبدي كُربَهِ
أمرُ الزمان لنا طَعْنُهِ فما لي تُرى ساعةٌ عذبَهِ
قال : ومما قاله ، وأنشدنيه جماعة ، وبعض الناس ينحله الي غيره لما في
نفوسهم مما كان يقع له في الوزن :

بُلِّيت بِشادنٍ كالْبدرِ حُسْنًا يُعَذِّبُنِي بِأنواعِ الجَفاءِ
ولي عِنانُ دمعَهما غزيرٌ ونومُهما أعز من الوفاءِ

قال الصولي : وحكى عبد الله بن خُرَّدادبَه أنه رأى هذين البيتين بخط
الحَضْرَمي وَرَّاقِ المعتمد ، وقد كتب الحَضْرَمي : أنشدنيهما المعتمد لنفسه .

قرأت في كتاب معجم الشعراء لأبي عبيد الله المَرْزُباني : المعتمد على الله أبو
العباس أحمد بن جعفر المتوكل على الله كان يقول (٦ - ظ) الشعر المكسور ،
ويُكتب له بالذهب ، ويفني فيه المغنون وذكر له هذين البيتين والأبيات التي
قبلها (١) .

أبناؤنا ابن المُقَيَّر عن ابن ناصر عن أبي القاسم البُسْتَدَار عن أبي أحمد المقرئ
قال : أخبرنا الصولي - إجازة - قال : وكان المُكْتَتَفي أخرج إلينا مدارج مكتوبة
بالذهب ، فكان فيها من شعر المعتمد على الله الموزون :

طال والله عذابي واهتمامي واكتئابي
لفزالٍ من بني الأصفر لا يعنيه ما بي

١ - وصلنا من معجم المَرْزُباني النصف الثاني فقط ، وقد نشر بعناية عبد
الستار أحمد فراج .

وهو مغرى باجتابي
كان لا منه جوابي

أنا مغرى بهواه
فإذا ما قلت صِلني

قال الصولي : ووجدت أيضاً من الموزون :

فقبلني منه حرقه
وأنا أملك رقه
إذا أظهر عشقه

عَجَّلَ الحِبَّ بفرقه
مالك بالحب رقي
إنما يَسْتَرْوَح الصَّبَّ

وبعد هذا أبيات لا نظام لها •

وقال الصولي : حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عباد قال : طلب المعتمد ثلاثمائة دينار يصل بها عَرِيب وقد حضرت مجلسه فلم يجدها ، فطلب مائتين فلم يجدها ، وكان قد أمر أن يطرح لها تكاء فأبت ، فكان يجعل تحت ركبتها أترجتان^(١) من الأتراج الكبار (٧ - ٥) وربما قثورتا ، وجعل فيها دنانير ، قال : فبلغني أنه لما لم يجد الدنانير قال شعراً :

أليس من العجائب أن مثلي يرى ما قلّ متنعاً عليه
وتؤخذ باسمه الدنيا جميعاً وما من ذاك شيء في يديه
إليه تحمل الأموال طرّاً ويمنع بعض ما يوجبى إليه

قال الصولي : فكان المعتمد من أسجح الناس ، قال له القاسم بن زرّ زر المغني : ياسيدي إلى جانب ضيعتي ضيعة لا تصلح إلا بها تباع بسبعة آلاف دينار وما عندي من ثمنها إلا ألفي دينار ، فقال : أحضروني خمسة آلاف دينار ، فجيء بها ، فدفعها إليه فاشتري الضيعة ، فسأله بعد أيام عنها ، فعرفه شراءها ، فقال : ما أحب أن يكون لك فيها وزن ، ادفعوا إليه ألفي دينار مكان ألفيه ، فأخذها وانصرف •

١ - الحامض . القاموس .

وقال أبو بكر الصولي : حدثنا الحسن بن إسماعيل قال : جلس المعتمد يشرب يوم الأحد لِإثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب بالحَسَنِي^(١) على المَسْنَنَةِ الشرقية على دجلة مع المغنين والمخثين ، وأكل في ذلك اليوم من رؤوس الجداء ، واصطبح ، ثم تشكى في عشيته تلك ، فتعالج وبات وقيداً^(٢) ، فمات في ليلته ، وأحضر المعتضد القضاة ووجوه الناس فنظروا إليه ، ثم حمل إلى سُر من رأى ، ودفن بها ، وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وستة أيام ، وقيل : غير يوم ، وقيل : يوماً ، وكان صوته الذي (٧ - ظ) شرب عليه يوم اصطبح في شعر أبي ثواس :

يا كثير النوح في الدِمرِ لا عليها بل على السكن^(٣)

قال : وكان عمره يوم مات خمسين سنة كاملة ، وكان أَسَنَ من الموفق بستة أشهر •

أنبأنا أبو اليُمن الكِنَدي قال : أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال : أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس ، ح •

وأخبرنا عمر بن طَبَرَزَد - إِذْنًا - قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إن لم يكن سماعاً فإجازة - قال : أخبرنا أبو منصور بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو الحسين بن بَشْران قال : أخبرنا عمر بن الحسن الأُشْثَناني قال : أخبرنا ابن أبي الدنيا قال : ومات المعتمد على الله ليلة الإثنين لِإحدى عشرة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين فجأة ببغداد ، وحمل إلى سر من رأى •

١ - قصر في دار الخلافة في بغداد منسوب الى الحسن بن سهل . معجم البلدان
٢ - الوقيد : الثقل والشديد المرض . القاموس ، ومن المرجح أن الصولي أودع أخباره في كتابه « الاوراق » الذي لم يصلنا كله .
٣ - ديوانه - ط . دار صادر بيروت : ٦٤٥ .

قال الأشناني : فدفن بها ، فكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وثلاثة أيام ؛ وكان
أسمر رقيق اللون ، أعين ، خفيف — زاد الأشناني — العارضين ؛

وقالا : لطيف اللحية ، جميلاً ، وميلاده سنة تسع وعشرين ومائتين في أولها
— زاد ابن السمرقندي — ويكنى أبا العباس ، وأمه أم ولد يقال لها فتيان^(١) .

أحمد بن جعفر بن محمد البزاز البغدادي

أبو بكر الوزان الحلبي الخزيمي :

بغدادي نزل حلب وسكنها ، فنسب إليها ، حدث عن سوار بن عبد الله
(٨ - و) ابن سوار العبدي وأبي علي الحسن بن محمد البوسنجي ، وزيد بن
أخزم ، ومجاهد بن موسى ، ويحيى بن محمد بن السكن ، وأبي جعفر محمد بن
عبد الله بن المبارك المخرمي ، وحُميد بن زنجويه النسائي ، ويعقوب
الدورقي .

روى الحفاظ : أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحق الحاكم ، وأبو
بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ،
ومحمد بن جعفر قاضي منبج ، وأبو حفص عمر بن علي العتكي الأنطاكي ، وأبو
القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد السراج ، المعروف بابن الطَّبَّيْز ، وأبو بكر
محمد بن عبد الله الأَرْدَبِيلِي ، وأبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد الأَبَزَازِي
ومحمد بن عبد الله الأَبْهَرِي ، وأبو المفضل محمد بن عبد الله بن البهلُول الشَّيْبَانِي ،
وأبو العباس أحمد بن محمد بن عمر .

أخبرنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي ، وزينب بنت
عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الشَّعْرِي في كتابيهما إلينا من هَرَاة ونيسابور ،

١ - تاريخ بغداد : ٦١/٤ - ٦٢ .

وأخبرنا عنهما سماعاً ، أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلال الأندلسي قال :
 أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي قال :
 أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحق الحافظ قال : أخبرنا
 أبو بكر أحمد بن جعفر البزاز البغدادي بحلب قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن
 المبارك المخرمي قال : حدثنا يعلى بن منصور : وقال أبو روح سهل بن منصور قال :
 حدثنا خالد بن موسى عن (٨ - ظ) منصور بن زاذان عن قتادة عن عبد الله بن
 بريدة عن أبي سبرة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 « حوضي عرضه كطول كراثة^(١) عدد نجوم السماء » .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو
 مسلم بن الإخوة قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال : أخبرنا
 أبو طاهر الثقفي وأبو الفتح منصور بن الحسين قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن
 إبراهيم بن المقرئ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر الوزان البغدادي ، نزيل حلب
 بها ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن السككن قال : حدثنا حبان بن هلال قال :
 حدثنا مبارك بن فضالة عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أجبتكم إليّ وأقربكم مني مجلساً
 يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً ، وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة
 الثرثارون والمتشدقون والمتفهبون » قالوا : يا رسول الله قد علمنا ما الثرثارون
 والمتشدقون ، فما المتفهبون ؟ قال : « المتكبرون »^(٢) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن قشام الحلبي عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد
 الهمداني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني قال : أخبرنا أبو علي

١ - من الرنو وهو ادامة النظر - القاموس . انظر أيضا كنز العمال في سنن
 الاقوال والافعال : ١٤ / ٣٩١٤٣ - ٣٩١٤٥ ، ٣٩١٧٠ ، ٣٩١٨٠ .
 ٢ - كنز العمال : ٣ / ٥١٩٩ .

الحسن بن محمد قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد الحافظ قال : أبو بكر أحمد بن جعفر البزاز البغدادي ، سكن حلب ، مدينة من مدن الشام ، سمع سوار (٩ - و) بن عبد الله بن سوار العنبري ، وأبا جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي •

وأخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن - إذناً - قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أحمد بن جعفر بن محمد ، أبو بكر البزاز ، وقيل : الوزان ، سكن حلب ، وحدث بها (١) •

أحمد بن جعفر مشكان المصيبي :

حدث عن عبد الله بن رُماحس الرَّمادي ؛ روى عنه أبو علي سعيد بن عثمان ابن السكن •

أحمد بن جعفر الارتاحي :

من أَرْتاح قرية كبيرة بين حلب والعَمَق ، وكان بها حصن مانع ، ولها ذكر في التاريخ •

حكى عن شيخ من الصالحين لقيه بأولاس (٢) ، حصن الزهاد •

حكى عنه أبو الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم •

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي في كتابه إلينا (٣) منها قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر قال : أخبرنا

١ - تاريخ بغداد : ٦٢/٤ - ٦٣ •

٢ - حصن على ساحل بحر الشام من نواحي طرسوس ، فيه حصن يسمى حصن الزهاد . معجم البلدان •

٣ - أي من الرها ، وهي أورفا الحالية في تركيا ليس بعيداً عن الحسكة السورية •

علي بن عبد العزيز قال : حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن جعفر الارتاحي قال : دخلت أولاس فاذا شيخ كبير ، فدنوت منه ، فقلت له : يا شيخ حدثني بشيء ينفعني الله عز وجل به ، قال : عليك بالجد ، فانه كان لي وردا أقرأ فيه جزوين من القرآن كل ليلة ، قال : فمت عنه ، فنوديت من زاوية البيت : ان كنت تزعم حبي فلم جفوت يا هذا كتابي ، أو ما تدبرت ما فيه لك من لطيف عتابي (٩ - ظ) واذكاري ، ومواعظي ، وآلائي واعجازي ؟ ! ثم أنشد :

إن كنت تزعم حبي	فلم جفوت كتابي
أما تدبرت ما في	ه من لطيف عتابي •



ومن أفراد حرف الجيم في آباء الأحمدين

أحمد جناب بن المغيرة ، أبو الوليد المصيبي الحذثي ، وقيل : الحلبي •

حدث عن : عيسى بن يونس بن أبي اسحق السبيعي ، وخالد بن يزيد بن خالد
ابن عبد الله القسري •

روى عنه : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، وأبو عبد الله أحمد بن
محمد بن حنبل ، وابنه عبد الله بن أحمد ، وأبو حاتم ، وأبوزرعة الرازيان ، وجنيد
ابن حكيم بن الجنيد الأزدي ، وأبو أحمد بن عبدوس السراج ، وعباس بن محمد
الدوري ، ومحمد بن طاهر بن أبي الدميك ، ومحمد بن هشام بن أبي الدميك ،
وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز
صاحب السابري ، وأبو بكر المروزي ، وأبو يعلى الموصلي ، وأحمد بن منصور
الرمادي ، وعثمان بن عبد الله الحافظ ، ومحمد بن إبراهيم البزاز ، ومحمد بن
يعقوب بن الفرجي ، وعمر ابن شبة النيري ، ومحمد بن عيسى التميمي •

أخبرنا الاخوان أبو محمد عبد الرحمن وأبو العباس أحمد ابنا عبد الله بن علوان
والاخوان أبو البركات سعيد وأبو الفضل عبد الواحد ابنا هاشم بن أحمد بن
عبد الواحد الاسديون الحلبيون ، وأبو الحجاج (١٠-١١) يوسف بن سوار بن
عبيد السلمي البرجيني ، كلهم بحلب ، قالوا : أخبرنا أبو طالب عبد الرحمن بن
العجمي الحلبي بها قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن
بيان قال : أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب
قال : أخبرنا أحمد بن عثمان الآدمي قال : حدثنا عباس الدوري قال : حدثنا أحمد

ابن جناب قال : حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عثمان بن حيان قال : سمعت أم الدرداء تقول : ان أحدهم يقول : اللهم ارزقني ، وقد علم أن الله عز وجل لا يمطر عليه ديناراً ولا درهما ، وبعضهم من بعض ، فإذا أعطي أحدهم شيئاً فليقبله ، فإن كان ذا غناء عنه فليضعه في ذي الحاجة من إخوانه ، وإن كان إليه محتاجاً فليستعن به على حاجته ولا يرد على الله عز وجل رزقه الذي رزقه .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو الفتح ناصر بن محمد قال : أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن النعمان ، وإبراهيم بن منصور سبط بحروية قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال : حدثنا أحمد بن جناب الحلبي قال : حدثنا عيسى — يعني — ابن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود » (١) .

وذكر أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل قال : أحمد بن جناب بن المغيرة المصيصي أبو الوليد روى عن عيسى بن يونس روى عنه أبي وأبو زرعة ، سئل أبي عنه فقال صدوق (٢) . أخبرنا بذلك الخطيب أبو البركات بن هاشم إذناً عن أبي طاهر الخضر بن الفضل المعروف برجل عن أبي عمرو بن مندة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم (١٠-ظ) أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني محمد بن أحمد

١ - انظر كنز العمال : ١٧٣١٧/٦ .

٢ - الجرح والتعديل : ٤٥/٢ .

ابن يعقوب قال : أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال : أخبرني علي بن محمد الحبيبي
بمرو قال : سألت صالح بن محمد جزرة عن أحمد بن جناب المصيصي فقال :
صدوق •

قال الخطيب : أخبرنا الأزهرى قال : أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : أحمد
ابن جناب بغدادى يروي عن عيسى بن يونس آخر من حدث عنه أحمد بن الحسن
ابن عبد الجبار الصوفى •

قال الخطيب : كذا قال : علي بن عمر ، ولم يكن بغدادى الاصل انما هو
مصيصي ورد الى بغداد (١) •

سمع أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى من أحمد بن جناب فى رجب من
سنة ثلاثين ومئتين فقد توفى بعد ذلك •

أحمد بن جواس المنبجي

رجل صالح أثنى عليه علي بن عبد الحميد الغضائري ، وحكى
عنه مناما رأى فيه يحيى بن أكثم القاضي وهو ما أخبرنا به القاضي أبو
المجد محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن بهرام القزويني ، قراءة عليه
بجلب ، قلت له : أخبرك أبو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر المياثشي
القرشي بسكة ، فأقر به وقال : نعم ، قال : أخبرنا محمد بن حامد المقدسي قال : أملئ
علينا الشيخ أبو محمد يحيى بن محمد الكلبي : أخبرنا الشيخ الفقيه أبو نصر أحمد
ابن علي بن محمد المقرئ النسفي بها ، والشيخ الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن
عبد الرحيم البركدي قالوا : أخبرنا أبو القاسم ميمون بن علي بن ميمون الميموني
قال : حدثنا الامين أبو سهل اسحق بن محمد بن اسحق المروزي (١١ - و) قال :
حدثنا أحمد بن محمد بن علوية العبدى قال : سمعت علي بن عبد الحميد بن سليمان
الغضائري بجلب يقول : بلغني عن أحمد بن جواس المنبجي ، وكان من خيار عباد
الله ، قال : رأيت يحيى بن أكثم فى المنام ، فقلت : يا يحيى ماذا فعل بك ؟ فقال :

١ - تاريخ بغداد : ٧٧-٧٨ •

وقفت بين يديه جل جلاله فقال : يا شيخ السوء لولا شيبتك لأحرقتك بالنار ، قال : فسقطت بين يدي ربي جل وعز ونزل بي ما ينزل بالعبد بين يدي مولاه ، ثم أفقت ، فقال : يا شيخ السوء لولا شيبتك لأحرقتك بالنار ، قال : فسقطت بين يدي ربي جل جلاله ، ونزل بي ما ينزل بالعبد بين يدي مولاه ، ثم أفقت فقال : يا شيخ السوء لولا شيبتك لأحرقتك بالنار ، قال : فقلت ياسيدي ومولاي ما هكذا أخبرتك عنك فقال : يا يحيى بما أخبرتك عني ؟ فقلت : حدثني عبد الرزاق بن همام عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك عن نبيك صلى الله عليه وسلم عن جبريل صلوات الله عليه عنك تباركت وتعاليت أنك قلت : لا يشيب لي عبد في الاسلام ثم أحرقه بالنار فقال (١) : جل جلاله صدق عبد الرزاق ، وصدق معمر ، وصدق الزهري وأنس ، وصدق نبي ، وصدق جبريل ، انطلقوا به الى الجنة .

قلت : وذكرنا هذا المنام فيما يأتي من كتابنا هذا في ترجمة بشرى بن عبد الله المقتدري عن علي بن عبد الحميد الغضائري عن أحمد بن علي الخواص أنه رأى المنام ، وقد رواه عمر بن سعيد بن سنان (١١ - ظ) عن أحمد بن سلم الخواص وفي الرائي للمنام اختلاف قد ذكرناه في ترجمة يحيى بن أكثم وقد قيل ان يحيى ابن أكثم رآه في حياته ، وسنذكر ذلك فيما يأتي من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

* * *

حرف الحاء في أباء الأحمدين

أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن الفضوبة الطائي (١)
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم •

أبو علي الموصلي ، أخو علي بن حرب ، وقيل : كنيته أبو بكر ، نزل أذنة ،
مدينة من الثغور الشامية ، قد ذكرناها في مقدمة كتابنا هذا ، وحدث بها عن أبي
محمد عبد الله بن ادريس الاودي ، وأبي بشر اسماعيل بن ابراهيم بن عثية
الأسدي ، وسفيان بن عيينة ، وأبي يزيد قاسم بن يزيد الجرمي الموصلي ، ومصعب
ابن المقدام ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ، وأبي بكر أحمد بن هشام بن الحكم
وأخيه علي بن حرب ، وأبي بكر موسى بن سعيد ، وأحمد بن يوسف المنبجي ،
وأبي محمد أسباط بن محمد القرشي •

روى عنه عتيق بن عبد الرحمن الأسدي الأذني ، ووصيف بن عبد الله الانطاكي
الحافظ ، وأبو الحسين محمد بن عبد الرحمن الملطي ، وأبو الفضل صالح بن
الاصبغ المنبجي ، وأبو الليث سلم بن معاذ بن سلم البصري ، ومحمد بن عبد الله
البيروتي ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة •

أخبرنا أبو المحاسن الفضل بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر العباسي (١٢-١٣)
قال : أخبرنا أبو الندى حسان بن تميم الزيات قال : أخبرنا أبو الفتح نصر بن
ابراهيم المقدسي قال : أخبرنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي قال :

١ - صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مازن بن الفضوبة قيل ان له
صحابه . انظر الاصابة (٨٥٧٧) •

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن الملقب قال : حدثنا أبو علي أحمد بن حرب الطائي قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الرضائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من رجل يعتذر الى أخيه فلا يقبل منه إلا تحمل كخطية صاحب مكس » (١) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن هشام الحلبي قال : كتب الينا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهذلي أن أبا جعفر محمد بن أبي علي أخبرهم قال : أخبرنا أبو علي الصفار قال : أخبرنا ابن فنجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ قال : أبو بكر أحمد بن حرب بن محمد بن حيان بن مازن بن الغضوبة الطائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخو علي بن حرب ، أصلهما من الموصل ، سكن أحمد أذنة ، سمع أبا محمد أسباط بن محمد القرشي ، وأبا محمد عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، كناه لي أبو الليث سلم بن معاذ بن سلم البصري .

وقرأت في كتاب الجرح والتعديل لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي قال : أحمد ابن حرب الموصلي ، أخو علي بن حرب الموصلي ، كان يسكن الثغر ، روى عن أبي معاوية الضرير ، وأدركته ، ولم أكتب عنه ، وكان صدوقاً (٢) .

أنبأنا بذلك أبو البركات بن هاشم الخطيب عن أبي طاهر محمد بن الفضل قال : أنبأنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد ابن أبي حاتم .

١ - المكس : النقص والظلم ودراهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في الأسواق في الجاهلية ، أودرهم كان يأخذ المصدق بعد فراغه من الصدقة - القاموس ، هذا ولم أقف على هذا الحديث بنصه في أي من المصادر المتعلقة بجمع أنواع الحديث .
٢ - الجرح والتعديل : ٤٩/٢ .

أخبرنا أبو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن أبي السنان العدل قال :
 أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن
 محمد بن أحمد بن صفوان قال : أخبرنا أبو الفضائل الحسن بن هبة الله
 الخطيب ، وأبو البركات سعيد بن محمد بن ادريس قال : أخبرنا أبو الفرج محمد
 ابن ادريس قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد بن الطوسي قال : أخبرنا أبو
 زكريا يزيد بن محمد بن اياس الأزدي قال : ومنهم - يعني من الطبقة السابعة من
 علماء الموصل - أحمد بن حرب بن محمد ، وكان فاضلاً ورعاً ، ورحل عن الموصل
 الى ثغر أذنه رغبة في الجهاد ، فأوطن هناك ، وتكلم في مسألة اللفظ التي وقعت الى
 أهل الثغور فقال : فيما ذكر لي يقول محمد بن داود المصيبي ، فهجره علي بن
 حرب لذلك وترك مكاتبته (١) .

وروى عن عبد الله بن ادريس ، وسفيان بن عيينه ، وشارك علياً في رجاله ،
 وتفرد عنه بإسماعيل بن عثية ، فإن علياً لم يسمع منه .

وكان مولده في سنة أربع وسبعين ومائة ، وتوفي في صدر خلافة هرون الرشيد
 بأذنه سنة ثلاث وستين ومائتين ، ودفن بها ، وله هناك ولد .

أخبرنا المبارك بن مزيد الخواص (١٢ - ظ) ببغداد قال : أخبرنا أبو السعادات
 نصر الله بن عبد الرحمن القزاز قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار
 الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي قال : أخبرنا أبو
 بكر محمد بن عبد الله الابهر قال : أخبرنا أبو عروبة الحراني قال : أحمد بن حرب
 الطائي الموصللي نزل أذنه ، ومات بها سنة ثلاث وستين ، يثكنى أبا علي .

نقلت من خط أبي طاهر السلفي وأنبأنا عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن الطفيل

١ - لم أجده في القطعة المطبوعة من تاريخ الموصل للازدي .

وغيره قال : أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الكفاني عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد التغلبي قال : أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد ابن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن غلاب الحراني قال : أحمد بن حرب الموصلي أخبرني أبو عروبة أنه نزل أذنه ومات بها سنة ثلاث وستين وما تئين •

أحمد بن حريز بن أحمد بن خميس بن أحمد بن الحسين بن موسى ، أبو بكر السلماسي القاضي •

حج في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، واجتاز بحلب في طريقه ، وذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي في تاريخ دمشق ، بما أخبرنا به القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي اذنا قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أحمد بن حريز بن أحمد بن خميس بن أحمد بن الحسين بن موسى أبو بكر السلماسي القاضي ، قدم دمشق سنة ثمان وعشرين وأربعمائة حاجا (١) •

وحدث عن : أبي علي الحسين بن محمد بن يوسف اللحياني ، وأبي القاسم الطيب بن يمن ، وعيسى بن سليمان الفقيه ، ويوسف بن الحسين ، وعبد الله بن محمد بن حبابة ، وأبي حفص بن شاهين ، وأبي بكر بن شاذان ، وأبي بكر بن اسماعيل الوراق ، وأبي اسحق ابراهيم بن أحمد الطبري ، وأحمد بن طالب بن عثمان بن محمد ، وأبي محمد كوهي بن الحسن بن يوسف ، وغيرهم •

روى عنه : أبو الحسن بن أبي الحديد ، وأبو القاسم بن أبي العلاء (١٣-و) وأبو عبد الله بن أبي الحديد ، وأبو القاسم عمر بن أحمد بن عمر الأمدي •

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا

١ - ثم أجده في تاريخ دمشق لابن عساكر •

أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن الحسن بن شَوَّاش ، وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي حنشل ، وأبو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدِان ، قالوا : حدثنا أبو القاسم بن أبي العلاء سنة سبع وتسعين قال : أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن حريز بن أحمد بن خميس السكَّاسي قراءة عليه بدمشق ، في شهر رمضان سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة ، قدم علينا حاجاً ، قال : حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف اللحياني قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثنا أحمد ابن حنبل حدثنا أبو أحمد الزبيري قال : حدثنا سُفْيَان عن ابن نديمة : حدثني قيس بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام (١) » •



١ - انظره في كنز العمال : ١٣١٤٤/٥ ، ١٣١٤٥ ، ١٣٧٧٦ ، ١٣٨٥٦ .

ذكر من اسم أبيه الحسن من الاحمدين

أحمد بن الحسن بن أحمد أبو العباس الكفر طابي

خطيب سَقْبَا من ضياع الغوطة ^(١) ، أنشد عن أبي سالم الباري شعرا ، وكتبه عنه الحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى ، وذكره في معجم شيوخه وقال في ترجمته : ونقلته من خط أحمد بن الحسن بن أحمد الكفر طابي ، الشيخ الصالح •

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم إجازة قال : أخبرنا أبو المواهب (١٣ - ظ) الحسن بن هبة بن صصرى قال : أنشدنا الشيخ أبو العباس الخطيب بسقبا ، قرية من قرى الغوطة ، قال : أنشدني الشيخ أبو سالم المعروف بابن الذكوري ، من أهل البارة ^(٢) ، الخطيب بَيْعَلْبَك •

الْحَرُّ مَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا فَجَادَ بِهَا فَإِنَّمَا هِيَ دُنْيَا كُلُّهَا غَرَّرَ
تَصَفُّوْا لِمَنْ عَاشَ فِيهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ صَفُّوْا قَلِيْلًا وَيَأْتِي بَعْدَهُ الْكَدَرُ
وَيَحِ اللِّثَامُ أَمَا يَدْرُونَ أَنَّهُمْ لَا يُصْبِحُ الْمَالُ مَقْبُوْرًا وَقَدْ قَبِرُوا
لَا بَارَكَ اللهُ فِي مَالٍ تُشْمِرُهُ يَدُ الْبَخِيْلِ وَلَا يُجْنَى لَهُ ثَمَرُ

قال الحافظ أبو المواهب : ورأيت به بخطه ، أخبرني هذا الشيخ رحمه الله أنه سمع حديثاً ببغداد وبدمشق ، ولم يقع إلي من سماعه شيء ، وتوفي بعد السبعين ^(٣)

١ - من قرى الغوطة الشرقية تبعد عن دمشق / ١٠ كم .

٢ - من قرى منطقة أريحا التابعة لمحافظة ادلب السورية تبعد عن ادلب / ٣٤ كم

٣ - أي بعد سنة ٥٧٠ هـ ذلك أن ابن صصرى قد توفي سنة ٥٨٦ هـ / ١١٩٠ م . انظره في الاعلام للزركلي .

وقد جاوز التسعين سنة ، وأقام خطيباً ستين سنة ، وحفظ جماعة القرآن ، وعادت عليهم بركاته .

أحمد بن الحسن بن جندب (١) الترمذي

أبو الحسن الحافظ صاحب الامام أحمد بن حنبل ، قدم الشام ودخل الثغور الشامية ، وسمع بها أبا توبة الربيع بن نافع الحلي ، ومحمد بن عيسى بن الطَّبَّاع ، وروى عنهما ، وعن أحمد بن محمد بن حنبل وغيرهم ، روى عنه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه ، وأبو عيسى الترمذي في جامعه وغيرهما .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد السُّلَمي البغدادي ، وأبو (١٤ - و) سعد ثابت بن مُشَرَّف بن أبي سعد البناء البغدادي ، وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الله رُوزبه البغدادي قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي قال : حدثنا أبو الحسن الداودي قال : أخبرنا أبو محمد الحموي قال : أخبرنا محمد بن يوسف الكريري قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا أحمد بن الحسن قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل هلال قال : حدثنا مُعْتَمِر بن سُلَيْمان عن كهس عن بن بريدة عن أبيه قال : غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة (٢) .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي فيما أذن لنا في روايته عنه قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أحمد بن الحسن بن جندب أبو الحسن الترمذي الحافظ رحال طوف الشام ومصر والعراق ، واجتاز بدمشق .

سمع بمصر : سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، وسعيد بن كثير بن غفير ، وأبا صالح عبد الله بن صالح .

١ - هو في مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور : ٤٠/٣ «جندب» .

٢ - انظره في جامع الاصول : ٧٨/٨ (٦٠١٠) .

وبالشام : آدم بن أبي إياس ، ويزيد بن عبد ربه الجرجسي ، وأبا توبة الربيع ابن نافع ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وبالعراق يعلى بن عبيد ، وعبيد الله بن موسى وأبا نعيم ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وأسود بن عامر شاذان ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وعمرو بن عاصم الكلابي ، وأبا النعمان محمد بن الفضل عارما ، وأحمد بن حنبل ، والحسن (١٤ - ظ) بن الربيع البوراني ، ووضاح بن يحيى النهشلي ، وقيس بن حفص الدارمي ، ومحمد بن عرعرة بن الرند ، وغيرهم .

روى عنه البخاري في الصحيح ، وأبو عيسى الترمذي في جامعة ، وإبراهيم ابن أبي طالب ، وأبو بكر بن خزيمة ، ومحمد بن النضر الجارودي ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وأبو عبد الله محمد بن الليث المروزي .

أنبأنا عبد الله بن عمر ، وعبد الرحمن بن عمر قالوا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبوا بكر البيهقي والحيري ، وأبوا عثمان الصابوني والبحيري - إجازة - قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أحمد بن الحسن الحافظ أبو الحسن الترمذي صاحب أحمد بن حنبل ، ورد نيسابور سنة إحدى وأربعين ومائتين ، فحدث في ميدان الحسين ، ثم حج وانصرف إلى نيسابور فأقام بها مدة سنة يحدث ، فكتب عنه كافة مشايخنا ، وسألوه عن علل الحديث والجرح والتعديل ، وذكر بعض من سمع منه ، ثم قال : روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري في الجامع الصحيح ، وسمع منه مشايخنا بنيسابور .

أنبأنا تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم ابن عبد الكريم القشيري : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثني (١٥ - و) أبو أحمد الحسين بن محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد

ابن اسحق بن خزيمة قال : حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي بنيسابور ، وكان أحد أوعية العلم . (١)

أحمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد الشيرازي الواعظ أبو نصر

دخل الشام وجال في أقطارها وسواحلها ، واجتاز بحلب ، أو ببعض أعمالها ، في طريقه ما بين الجزيرة واطرابلس الشام .

ذكر أبو سعد السمعاني بما أخبرنا به أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أحمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد الشيرازي الواعظ من أهل شيراز ، سكن ديار مصر والاسكندرية وكان حافظاً فاضلاً عارفاً بطرق الحديث ، رحل عن بلده وسافر إلى العراق والشام والسواحل والجزيرة ، وكان بمصر يخرج على الشيوخ مثل : القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ، وأبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي وغيرهما . سمع أبو نصر الشيرازي ببلده شيراز : أبا محمد عبد الرحمن بن محمد الدمشقي ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن علي الجواليقي ، وأبا الحسن علي يوسف بن أحمد الحافظ ، وأبا القاسم عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن القاسم ، وأبا القاسم عبد الصمد (١٥ - ظ) بن الحسن بن محمد بن جعفر الحافظ ، وأبا بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن الليث الصفار .

وبالاهواز : أبا عبد الله الحسين بن محمد بن عمر بن إبراهيم الخطيب القرظي ، وأبا القاسم رضوان بن الحسن بن يعقوب بن سهلان الفقيه ، وأبا الحسن علي بن عمر بن أحمد البرمكي .

١ - مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور : ٤٠ / ٣ .

وبا يذج^(١) : أبا القاسم علي بن الحسن بن عبد الرحيم البصري •

وبكازرون^(٢) : أبا الحسين عبد الملك بن الحسن بن شياوش الفارسي •

وبالبصرة : أبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد الفقيه الشافعي ، وأبا الحسين محمد بن علي بن أحمد السيرافي ، وأبا اسحق إبراهيم بن محمد بن طلحة بن غسان البصري ، وأبا الربيع سليمان بن نفيد بن راشد الحنفي الشاهد •

وبالنعمانية^(٣) : أبا بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن رزقويه البغدادي •

وببغداد : القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، وأبا الحسن أحمد ابن محمد بن أحمد بن عبدوس بن كامل الزعفراني السلمي ، وأبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، وأبا القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي ، وأبا الحسين محمد بن محمد بن مظفر السراج الدقاق ، وأبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران القنسي ، وأبا الفرج الحسين بن علي بن أحمد الطنجري ، وأبا اسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، وأبا حفص عمر بن محمد بن علي بن عطية المكي ، وأبا طالب محمد بن علي بن الفتح بن العشاري ، وأبا القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن لؤلؤ البغدادي ، وأبا محمد الحسن (١٦-١٧) بن علي محمد الجوهري •

وبأصبهان : أبا بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الضبي ، وأبا منصور أحمد ابن محمد بن إبراهيم الصيرفي ، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب ، وأبا بكر محمد بن علي الجوزداني ، وأبا الفرج محمد بن عبد الله بن جعفر البزاز الحافظ ، وأبا طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن سليمان الحسناباذي • وبمكة : أبا القاسم عبد العزيز بن بندار بن علي الشيرازي ، وأبا القاسم عبد

١ - كوة وبلد بين خوزستان وأصبهان ، وهي أجل مدن هذه الكورة . معجم البلدان .

٢ - مدينة بفارس بين البحر وشيراز . معجم البلدان .

٣ - بليدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة . معجم البلدان .

الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الاديب ، والقاضي أبا عبد الله محمد بن سلامة
ابن جعفر القضاعي ، وبمصر أيضا •

وسمع بمصر أبا الحسن محمد بن الحسين بن الطفال النيسابوري ، وأبا القاسم
عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب ، وأبا طاهر محمد بن الحسين بن محمد
ابن سعدون الموصللي ، وأبا زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري الحافظ ،
وأبا الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين الفقيه ، وأبا الحسين
محمد بن الحسن بن الترجمان الغزي الصوفي •

وبيت المقدس : أبا عبد الله محمد بن علي البيهقي •

وبصور : أبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، وأبا
محمد عبد الله بن علي عياض بن أحمد بن أبي عقيل القاضي ، وأبا منصور نصر بن
أبي نصر الطوسي المقرئ •

وباطرابلس أبا الحسن حامد بن منير بن عبد الرزاق الطرابلسي ، وأبا الفيض
محمد بن علي بن محمد بن عمرو بن رجاء (١٦ - ظ) الشاهد •

وبتونس (١) : أبا الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن جابر القاضي •

وبدمشق : أبا الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر التميمي،
وأبا عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني ، وأبا القاسم علي بن الفضل بن
طاهر بن الفرات المقرئ ، وأبا علي الحسين بن علي بن ابراهيم الاهوازي المقرئ
وأبا القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي •

وبمِصْرَ فارقين (٢) : أبا الفتح العباس بن أحمد بن العباس بن كهات العدل •

١ - في مصر بين الفرما ودمياط . معجم البلدان .

٢ - كانت من أعظم مدن الجزيرة قامت فيها الدولة المروانية ، وكتب تاريخها
ابن الازرق الفارقي . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٣٦٧ - ٣٦٩ .

وبأَمِدٍ (١) : أبا منصور محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ ، وأبا القاسم بن أحمد بن اسحق بن أحمد الأصبهاني •

وبالمَوْصِل : أبا نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسين بن طَوْق الشاهد •
وبتَكَرَّيت : أبا الغنائم حاجب بن حمزة بن القاسم بن شعيب الزاهد ؛
وجماعة كثيرة سوى من ذكرناهم •

صنَّف كتاب المعجم لأسماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمع منه ذلك الكتاب في مجلدين أبو الليث نصر بن الحسن بن القاسم السَّكَّتي التاجر •
أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي المظفر المروزي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا الإمام والدي رحمه الله — إجازة — قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ — كتابة — قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن الحسين ، أبو نصر الشيرازي (١٧—و) بمصر قال : أخبرنا محمد بن عبد الله أبو بكر بن ريذة الضبيّ قال : أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن اليَحْصَبِي قال : حدثنا أي قال : بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن المقdam بن معد يكرب الزبيدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر وأبيض لم يتهنّ بالعيش » (٢) •

أخبرنا أبو هاشم بن الفضل عن أبي سعد السمعاني قال : مات أبو نصر أحمد ابن الحسن بن الحسين الشيرازي الحافظ بعد سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، فإن أبا الليث الشاشي سمع منه في هذه السنة بالإسكندرية •

١ — هي ديار بكر الحالية في تركيا ، وكانت من أشهر مدن الجزيرة •

٢ — انظره في كنز العمال : ٦٣٤٦/٣ •

أحمد بن الحسن بن زريق الحراني أبو محمد •

حدث بدمشق ، واجتاز بحلب في طريقه إليها من حران ، أو ببعض عملها •
أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو
القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أحمد بن الحسن بن زريق ، أبو محمد الحراني ،
حدث بدمشق عن عبد الله بن محمد النفيلي ، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ،
وعبد العزيز بن داود الحراني •

روى عنه أبو الميمون بن راشد ، وأبو علي بن حبيب الحصائري ، وأبو الطيب
أحمد بن إبراهيم بن عبادك^(١) • (١٧-ظ) •

أحمد بن الحسن بن عبد الله ، أبو الحسن اللطفي المقرئ

قرأ القرآن العظيم برواية عاصم بن أبي النجود على أبي الحسن محمد بن
أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، وأخبره أنه قرأ على أبي محمد عبد الله بن
سليمان الرقي ، وأخبره أنه قرأ على أبي زيد عمر بن شبة ، وأخبره أنه قرأ على أبي
أحمد جبلة بن مالك بن جبلة البصري ، وأخبره أنه قرأ على الفضل وأخبره أنه
قرأ على عاصم •

روى عنه أبو الحسن أحمد بن ملاعب الحلبي ، أنبأنا بذلك عمر بن قشام عن
أبي العلاء الحافظ قال : قرأت به على أبي العز الواسطي ، وأخبره أنه قرأ على
ابن ملاعب •

أحمد بن الحسن بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب أبو الفوارس :

قاضي بالس ، حدث بها عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، روى
عنه القاضي أبو البركات محمد بن علي بن محمد الأنصاري قاضي سيوط^(٢) •
أخبرنا أبو الحسن مرتضى بن حاتم بن المسلم الحارثي في كتابه إلينا قال :

١ - مختصر تاريخ دمشق لابن منظور : ٤٢/٣ •

٢ - أو اسيوط : كورة جليلة من صعيد مصر . معجم البلدان •

أخبرنا القاضي أبو البركات محمد بن علي بن محمد الأنصاري قال : أخبرنا الشيخان :
القاضي الأجل أبو الفوارس أحمد بن الحسن بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب الحاكم
يومئذ ببالس ، والشيخ أبو بكر محمد بن منصور بن الفرج الدينوري بقراءتي
عليهما بمدينة بالس في صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال : أخبرنا أبو بكر أحمد
ابن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل
القطان قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار (١٨ —
و) أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي
الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أخبركم بأفضل من درجة
الصيام والصلاة والصدقة » ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : « صلاح ذات البين ،
فإن فساد ذات البين هي الحالقة » ^(١) ، لم يرد أنها تحلق الشعر بل تحلق الدين .

أحمد بن الحسن بن علي كليب ، أبو جعفر الطرسوسي :

حدث عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن سلام الطرسوسي ، ومحمد بن
إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي ، وأبي حفص عمر بن محمد بن طاهر بن أبي خيثمة ،
وأبي بكر محمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرجي .

روى عنه أبو القاسم هبة الله بن سليمان الجزري ، وأبو الحسين عتيق بن
إبراهيم بن أحمد بن الكاتب الاسكندراني ، سمع منه طرابلس ، وكتب عنه محتسب
دمشق إبراهيم بن عبد الله بن حصن الأندلسي ، وأبو اسحق إبراهيم بن هبة الله
ابن إبراهيم .

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن رواج الاسكندراني بمنظرة سيف الاسلام
بين مصر والقاهرة ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ،
والشريفان أبو محمد عبد الله ، وأبو الطاهر اسماعيل ابنا أبي الفضل عبد الرحمن
ابن يحيى الديباجي — اجازة من كل واحد منهم — قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الله

١ — انظره في كنز العمال : ٣ / ٥٤٨٠ .

ابن يحيى بن حمود المالكي قال: أخبرنا أبو معشر الطبري قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن سليمان الجزري بميفارقين قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن كليب الطرسوسي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود بن عيسى (١٨-ظ) الكرجي قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي قال: حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم، أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم» (١).

أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب، أبو الفتح الحلبي الكردي:

من بيوت حلب المذكورة القديمة، وعيسى الخشاب جدّهم كان مقدماً في دولة بني حمدان، وتقدم بنوه وعقبه بعده، ورأسوا بها، واتخذوا الاملاك بحلب، ومال إليهم الشيعة بها، وتولوا بها المراتب السنية، وسيأتي في كتابنا هذا ذكر جماعة منهم، وكان أبو الفتح هذا من فقهاء الشيعة، ومن أعيان حلب، وكان عنده تدين وورع، سمع بحلب الحسين بن أحمد القطان البغدادي، وأبا محمد عبد الرحمن بن الحسن الواعظ النيسابوري، وأبا الحسن محمد بن الحسين البصري، وكتب عنهم. قرأت بخط أبي الحسن محمد بن أبي الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب لنفسه أبياتاً يرثي بها أباه أحمد، وقد توفي بحلب.

أَتَانِي الدَّهْرُ بِمَا لَمْ أَزَلْ	أَحْذَرُهُ مِنْهُ وَأَخْشَاهُ
بَفَقْدِ مَوْلَى فَعَلَهُ دَائِمًا	لِلْخَيْرِ أَدْنَاهُ وَأَقْصَاهُ
(١٩ - و)	
مُرَاقِبًا فِي كُلِّ أَفْعَالِهِ	لِلَّهِ ذِي الْعِزَّةِ مَوْلَاهُ
تَالِي كِتَابِ اللَّهِ مُسْتَشْعِرًا	بِآيِهِ قَدْ فَازَ مَسْعَاهُ

١ - انظره في الجامع الصغير للسيوطي: ٩١٥٤.

قَوَام ليل صائم دهره ذو غيرةٍ للدين أَوْءَاه
غَزِير علمٍ عالمٍ عاملٍ رَجَاه (★) في أفعاله الله
كَرِيم نفسٍ باذل جُهْدُهُ يَنْهَبُ منه المال والجَاه
بَاكٍ لأولاد نبي الهُدَى قد ذهبت بالدمع عيناه
وَصُولٌ أرحامٍ على قَطْعِهَا يُعْطِي يميناه ويسراه
يا رب بلغ أحمداً سُؤْلُهُ أَكْرَمُ غداً في البعث مَثْوَاه

أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين
ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

أبو الطيب بن القاضي أبي محمد العلوي ، الزيدي الشريف ، أخو الشريف أبي
الغنائم الزيدي النسابة ، أصله من الكوفة .

وتولى أبوه أبو محمد القضاء بحلب في أيام سَعْد الدولة أبي المعالي شريف
ابن سيف الدولة بن حمدان ، وكان أبو الطيب هذا وأخوه مع أبيهما أبي محمد
بحلب .

وذكره أخوه أبو الغنائم عبد الله بن الحسن الزيدي النسابة في كتاب نزهة
عيون المشتاقين في النسب^(١) ، وذكر له أبياتاً من الشعر ، وأنه أنشده إياها لنفسه
وهي :

اصبر فإن الصبر مُرْكِرِيهِ سَيُعْقِبُ الصبر بما تشتهيهِ
كم آملُ أمراً وقد فاتَهُ فلم ينل بالسعي ما يرتجيهِ
(١٩ - ظ)

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : لو قال « رجأؤه في فعله الله » كان أجود .
والصواب ما قاله الشاعر لأن الشعر لا يستقيم إلا بذلك .
١ - هو في حكم المفقود .

فكن على الصبر صبوراً عسى
ينفعك الصبر بخير تليسه
فكم عسير عَزَّ في عُسْره
هوَّنه الرحمن باليسر فيه

أحمد بن الحسن الأنطاكي أبو بكر .

روى عن أبي زكريا الحَبَّال ، روى عنه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم
الأنباري الضرير .

أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي في كتابه إلينا من نيسابور عن أبي الحسن علي
ابن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي قال : حدثني أبو الفضل أحمد بن علي بن زُرَيْق
المعري قال : أخبرنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري قال : حدثني أبو
الفرج عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد قال : حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد
ابن إبراهيم الأنباري الضرير قال : حدثني أبو بكر أحمد بن الحسن الأنطاكي عن أبي
زكريا الحبال عن أبي زيد النحوي عن معاذ بن العلاء قال : لما فتحت مدائن كسرى
بيع تابوت مثقل فاشتراه تَوْبة بن جُلْهَمَة^(١) بثمانين ديناراً ، ففتحه فإذا فيه لوح
من الذهب مرصع بالجواهر فيه تسع عشرة كلمة بالسريانية ، ففسرت بالعربية فإذا هي
من أكثر التفكير في الله تزندق ، ومن تعاطى النجوم كهر ، ومن كثر حديثه كذب ،
ومن طلب الدنيا بالكيمياء افتقر ، ومن وقّر أباه زيد له في العمر ، ومن قرأ أمه رأى
في بيته ما يسره ، ومن أَحَدَ النظر إلى والديه فقد عَقَّهْمَا (٢٠ - و) والذهبن
يذهب البؤس ، والكسوة الحسنة تظهر الغنى ، والإحسان إلى المملوك يكبت الأعداء ،
ومشاش الطير يورث السل ، واستقبال الشمس يورث الداء الدفين ، والتخلل
بالقصب يورث الداء في القم ، والتدلك بالثخالة يورث الفقر ، ومسح الوجه بالذيل
يجلب الصَّرَفَة^(٢) ، وأكل سُور^(٣) الفأر يورث النسيان ، ومن بات وفي جوفه وزن

١ - لم يرد ذكره في كتب الصحابة .

٢ - أي مسح الوجه بذيل الثوب يجلب مصائب الدهر . انظر مادة « صرف »
بالقاموس .

٣ - السُّور : البقية .

درهم من جزر آمن ریح القُولَنْج باقي ليلته ، وما أقفر بيت فيه خلّ ، وفوّت
الحاجة خير من طلبها من غير أهلها •

أحمد بن الحسن الملقب المقرئ :

أبو الحسن ، قرأ على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصّلت بن
شَنْبُوذ ، وروى عنه •

قرأ عليه وروى عنه أبو محمد الحسن بن مِثْلَعِبِ الحلبي المَكْنُوف ، وقيل
في موضع آخر : قرأ عليه أبو الحسن أحمد بن ملاعب بن عبد الله الحلبي ، والصحيح
الحسن بن ملاعب •

أحمد بن الحسن المنبجي من رواة الشيعة :

يروى عن يعقوب بن شُعَيْب ، روى عنه الحسن بن محمد •

أحمد بن الحسن الأقلديسي .

أبو يوسف الحاسب المِصِّيْسي ، وقيل فيه أحمد بن الحسين ، وقفت على كتاب
صنّفه في الجبر والمقابلة في علم الحساب ، وهو كتاب حسن ، تكلم في مقدمته في
الدلالة على أن جميع العلوم مفتقرة إلى الحساب (٢٠ - ظ) •



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني من اسم أبيه الحسين من الأحمدين

أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين
الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

أبو القاسم الحسيني الشريف العقيقي الدمشقي ، وبعضهم يسميه محمداً ،
ونسب العقيقي إلى جد جده محمد بن جعفر ، وكان يعرف بالعقيقي ، منسوب إلى
العقيق^(١) من ناحية المدينة •

وأبو القاسم هذا هو صاحب الدار والحمام المعروفين بالعقيقي^(٢) بناحية باب
البريد بدمشق وكان من وجوه الأشراف بدمشق وأولي المراتب العالية والمدحجين بها ،
وكان قدم إلى حلب وافداً على الأمير سيف الدولة ، وكان مكرماً له محترماً عنده •

وسمع بحلب أبا عبد الله بن خالكويه اللغوي ، وسمع منه عبد العزيز بن
محمد بن عبّدويه الشيرازي ، ومدحه الواواء الدمشقي ، وعبد الله بن محمد
الخطابي الشاعر •

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله في كتابه قال : أخبرنا عمي أبو
القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : قرأت بخط عبد العزيز بن محمد بن عبّدويه

١ - بناحية المدينة فيه قصور ودور ومنازل • معجم البلدان •

٢ - مكان مكتبته تربه الملك الظاهر بيبرس والحمام الملاصقة لها • انظر منادمة
الاطلال لبدران : ١١٩ •

الشيرازي : سمعت الشريف أبا القاسم أحمد بن الحسين الحسيني المعروف بالعقيقي يقول في قول الله عز وجل في قصة يوسف وخطابه لأخوته: «إنه من يتق ويصبر^(١)» قال : يتق الله في جميع أموره ويصبر على العزوبة كما (٢٣ - و) صبر يوسف عن زليخا وعزوبته في تلك السنين كلها (٢) .

قرأت في جزءٍ وقع إليّ من أمالي أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ، مكتتب من إملائه وعليه خطه : سأل سيف الدولة جماعة العلماء بحضرته ذات ليلة فقال : هل تعرفون اسماً ممدوداً وجميعه مقصور ؟ فقالوا : لا ، فقال ابن خالويه ما تقول أنت ؟ قلت أنا أعرف اسمين ممدودين وجميعهما مقصور ، قال : ما هما ؟ قلت : لا أقول لك ذلك إلا بألف درهم ، ثم كتبت رقعة فقلت : إنما لم أقلهما لأن لا تؤخذ بغير شكر ، وهما صحراء وصحارى ، عذراء وعذارى ، فلما كان بعد شهر كتبت إليه إني قد أصبت حرفين آخرين ذكرهما الجرّمي في كتاب التنبيه ، وهما صلفاء وصلافي وهي الأرض الغليظة ، وخبّراء وخبارى وهي أرض فيها ندوّة^(٣) ، فلما كان بعد عشرين سنة من هذا الحديث أمّلت هذه الأحرف على أبي القاسم العقيقي أيده الله ، فلما مضى إلى دمشق كتبت إليه : إنه بإقبال الشريف ويثمنه لما استغرب هذه الأحرف وجدت حرفاً خامساً ذكره ابن درّيد في الجمهرة وهو سَبْتَاء وسبّاء وهي الأرض الخشنة (٤) .

قرأت في جزء وقع إليّ بخط أبي القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين

١ - سورة يوسف - الآية : ٩٠ :

٢ - انظر مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور : ٤٥ - ٤٦ .

٣ - منقع الماء وما لان من الارض واسترخى . القاموس .

٤ - الذي جاء في جمهرة ابن دريد : ٧٦/٣ : « ويقال نشمت الارض اذا نزت بالماء قال : والمنماة من الارض السوداء وهي السبّاء ، والجمع السبّاتى » . هذا وكتب ابن العديم في حاشية الاصل « بعده الورقة المزينة » . وجاءت بداية هذه الورقة في ٢٤ - و ، ونهايتها في ٢٣ - ظ .

الاطرابلسي يتضمن تعاليق وأمالى عن أبي عبد الله بن خالويه ، وذكر أنه قرأه على ابن خالويه ونقله من خطه ؛ نسخة كتاب كتبه أبو عبد الله بن خالويه إلى أبي القاسم أحمد بن الحسين العقيقي الحسيني .

هَتَأْتِي بَرَأً مَلَكْتِ بِهِ	شُكْرِي وَشُكْرُكَ وَاجِبٌ فَرَضُ
لَمْ يُبْتَلْ وَجْهٌ وَلَا شَفَعَتْ	شَفَعَاءُ لِي فِي مَنِّهَا حُضٌ
فَقَدْ أَكَّ مَنَّا عَثُونَ لَوْ مَلَكَوْا	عَدَدَ الْبَحَارِ إِذَا لَمَّا بَضُّوْا

سلام الله عليك وصلواته ومغفرته ورحمته وريحانه أيها السيد الكريم والشریف
ذا الحكمة ، يازينة الدنيا وبهجتها ، أطال الله بقاءك ووهب والدك ^(١) ابن خالويه
وقاك وفداك ، فلقد ثقيلت آباءك الطاهرين وتَسَنَّتْ جدك وأسلافك المنتجبين ،
وأشبهتهم خلقاً وخلقاً ، ومضيت على أساسهم ، وقفوت حميد أفعالهم ، فأصبحت
فدء الدهر ، وقريع العصر ، وواحد السمحاء وسيد الأدباء براعة وفصاحة ، وكريم
الكرماء سخاء وسماحة ، وتبعت جدك محمدأ سيد المرسلين وعليأ سيد الوصيَّين
صلوات الله على ذكرهما كلما ذر شارق وطرق أثناء الليل طارق ، ونزعت إليهما حذو
القذَّة ^(٢) والماء بالماء ، تهذيب خلق ومحض ضريبة ، ودماثة شمائل ، وكرم سجيئة ،
أقول من قس ^(٣) إذا نطق ، وأفصح من سَجَبَانٍ وائل إذا خطب ، وأسخى من
اللاطفة كفاً ، وأجود من السحاب جوداً ، وأبهى من فَخَّت ^(٤) القصر ، وأسنى من
الهالة ^(٥) ، فأنسأ الله أجلك ، وبلَّغك أكلاً الأعمار يد المُسْنَد وسير الليالي ما بل

١ - كذا بالأصل .

٢ - القذة : ريش السهم ، والقذ : الصاق القذذ بالسهم .

٣ - أي قس بن ساعدة الايادي ، وقد ورد ذكره في المجلدة الاولى .

٤ - الفخت : ضوء القمر - القاموس .

٥ - كتب ابن العديم في الحاشية : يعني الشمس .

بحر صوفه ^(١) ، ونعمت ظبية في تنوفه ^(٢) واستدار من رمل عالج كوفه ^(٣) ،
وظهرت في أطفور ناشيء فوفه ^(٤) .

كتبت غرّة الشهر إلى غرة الزمان عن سلامة تتم بسلامته ، ونعمة من الله جل
وعز لا أقوم بشكرها ، وتوق إلى الشريف العقيقي لا أصفه .

فأيّهات أيّهات العقيق ومن به وأيّهات وهل بالعقيق ثواصله
وهيّهات هيّهات أين للعقيقي شرّوى ونظير .

عقم النساء فما يكلدن شبيّهه إن النساء بمثلّه عقم
وعن لوعة لا تطفى حرارتها إلا باجتماع وشيك لدى مولانا الشريف بن
الشريف ، والسيد بن السيد شريف ^(٥) بن سيف الدولة أطل الله حياته وأعاشه عمر
نصرين دُهمان ، إذ كان لا يقطع مجالسه إلا بذكر مناقبك وصفاتك أتاح الله من
ذلك ما تجبه .

ووصل كتاب سيدنا الشريف أدام الله عزه بعد ظمأ إليه ، فما أتممت قراءته حتى
تبادر أهل المجلس إلى نسخه استحساناً لألفاظه الجزلة ، ومعانيه الفخمة ، ووصلت
معه ، وصل الله أيامه بمحابه ، الهدية النفيسة ، والكسوة الشريفة .

١ - صوف البحر هنا زبده .

٢ - التنوفة : المفازة أو الارض الواسعة البعيدة الاطراف ، أو الفلاة لا ماء بها
ولا أنيس وان كانت معشبة . القاموس .

٣ - رمال بين فيد والقريات متصلة بالثعلبية التي هي من منازل طريق مكة من
الكوفة ، والكوفة اشتق اسمها من التكوف وهو اجتماع الرمل فالعرب تقول : رأيت
كوفان للرميلة المستديرة .

٤ - لم أهتمد الى المقصود تماما ، فالغوف كل قشر ، وضرب من برود اليمن وقطع
القطن والزهر ، والاطفور الراكب فرسه اذا ادخل قدميه في رفغيها - أي فخذيهما -
وهو عيب للراكب . القاموس وتاج العروس .

٥ - حمل لقب سعد الدولة وخلف أباه في امارة حلب - انظر كتابي تاريخ العرب
والاسلام : ٣٦٤ - ٣٦٥ .

وذكر تمام الرسالة ، اقتصرت منها على ما فيه وصف العقيلي وتقريره ، وألفت
مأعده .

قرأت بخط أبي الخطاب عمر بن محمد العلّيمي وأنبأنا عنه أبو عبد الله محمد
ابن أحمد بن محمد النسابة وغيره قال : وجدت بخط أبي محمد عبد المنعم بن علي
ابن (٢٤-ظ) النحوي الدمشقي سنة ثمان وسبعين - يعني - وثلاثمائة : وفي يوم
الثلاثاء لأربع خلون من جمادى الأولى منها توفي الشريف أبو القاسم العقيلي بين
الصلاتين ، وركب ابن البقّال المحتسب ودار البلد وأمر أن لا يفتح أحد من الغد إلا
خباز أو قصاب ، وأغلق البلد بأسره يوم الأربعاء ، وأخرجت جنازته ضحوة إلى
المصلى ، وحضر بكججور^(١) وأصحابه ومشى الأشراف خلف سيره ، ودفن في
المقبرة التي كان بناها خارج باب الصغير^(٢) .

أحمد بن الحسين بن بندار بن أبان الاصبهاني القاضي الطرسوسي .

أبو بكر ، سمع أبا سعيد بن الاعرابي ، وعبد الله بن محمد بن العلاء
الطرسوسي ، وكان زاهدا عابدا .

أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني عن أبيه الامام تاج الاسلام
أبي سعد قال : وأبو بكر أحمد بن الحسين بن بندار بن أبان الاصبهاني القاضي
الطرسوسي الشيخ العابد الصالح المجتهد .

سمع أبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي ، وعبد الله بن محمد بن
العلاء الطرسوسي ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ .

وقال أبو بكر الطرسوسي : ورد علينا نيسابور عند محنة أهل طرسوس^(٣)

١ - صاحب دمشق وواليها . انظر تاريخ دمشق لابن القلائس بتحقيقي :

٤٨ - ٦٧ .

٢ - مازال موقعه معروفا في دمشق يحمل هذا الاسم نفسه .

٣ - أي عندما سقطت لبزنطة ، وسبق ذكر ذلك في المجلد السابقة .

وسكنها الى أن توفي بها في شهر رمضان ستة سبعين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة
باب معمر •

أحمد بن الحسين بن الحسن بن علي ، أبو بكر البروجدي :

نزىل حلب (٢٥ - و) حدث بها عن أبي الحسن علي بن محمد الفقيه ، روى
عنه أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المقرئ •

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر رواج الاسكندراني بمنظرة سيف
الاسلام بين مصر والقاهرة قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
ابن ابراهيم السلفي ، والشريفان أبو محمد عبد الله وأبو الطاهر اسماعيل ابنا أبي
الفضل عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل العثمانيان الديباجيان - كلهم اجازة
قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن حمود المالكي قال : أخبرنا أبو
معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري المقرئ قال : حدثنا أبو بكر
أحمد بن الحسين بن علي البروجدي بحلب قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد
الفقيه قال : حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن القاسم قال : حدثنا أبو الحسن علي بن
عبد الحميد قال : حدثنا خلاد بن أسلم قال : حدثنا مروان بن معاوية عن أبان بن
اسحق عن الصباح بن محمد عن أبي حازم عن مثة الهمداني عن عبد الله بن
مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استحيوا من الله حق الحياء »
قالوا : يا رسول الله انا لنستحيي ، قال : ليس ذلك ، ولكن من استحيا من الله حق
الحياء فليحفظ الرأس وما حوى ، وليحفظ البطن وما وعى وليذكر الموت والبلى ،
ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله
حق الحياء ^(١) (٢٥-ظ) •

١ - انظره في كنز العمال : ٥٧٥٣/٣ .

**أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ، أبو الطيب الجعفي الكوفي
الشاعر المعروف بالمتنبي :**

وقيل : هو أحمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار ، وكان والده الحسين يعرف بعيدان السقاء ، وكان أبو الطيب شاعرا مشهورا مذكورا محظوظا من الملوك والكبراء الذين عاصرهم ، والجيد من شعره لا يجاري فيه ولا يلحق ، والردي منه في نهاية الرداءة والسقوط ، وكان يتعظم في نفسه ويترفع ، وقيل انه ادعى النبوة في حادثته فلقب بالمتنبي لذلك ، وكان عارفا باللغة قيما بها .

قدم الشام في صباه وجال في أقطارها ، وصعد بعد ذلك الى الديار المصرية ، وكان بها في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، ثم قدم حلب وافدا على الامير سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ، ومادحا له ، فأكرمه وثق عليه ، وصار خصيصا به ، ملازما له حضرا وسفرا الى أن خرج من حلب غضبان بسبب كلام وقع بينه وبين أبي عبد الله بن خالويه في مجلس سيف الدولة ، فضربه ابن خالويه بمفتاح .

وكان دخوله الى حلب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وخروجه منها الى مصر الدفعة الثانية في سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، وكان نزوله بحلب في محلتنا المعروفة بأدر بني كسرى .

قال لي والدي : وكانت داره دارا هي لأن خانكاه سعد الدين كمشتكين (١)
ملاصقة لداري .

وكان ابن خالويه مؤدب ولدي الامير سيف الدولة : أبي المكارم ، وأبي المعالي ،

١ - قام مكانها « المدرسة الصلاحية » في محلة سوقة علي . انظر الاثار الاسلامية والتاريخية في حلب لاسعد طلس ط . دمشق ١٩٥٦ : ٢٢٨ - ٢٢٩ .

فظفرت بجزء بخط ابن خالويه ذكر فيه ما يحفظه الاميران المذتوران ، فذكر أنواعا من الفقه والادب (٣٦-و) وأشعار العرب وقال في جملتها : ويحفظان من شعر الشاعر المعروف بالمتنبي كذا وكذا قصيدة ، وعينها ، ولم يذكر أنهما يحفظان لغيره من العصرين شيئا ، وهذا يدل على عظم قدره وجلالة أمره في ذلك الزمان .

روى عن أبي الطيب : القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي ، وأبو الفتح عثمان بن جني النحوي ، وأبو محمد الحسن بن علي بن الصقر الكاتب ، وأبو الحسن علي بن أيوب بن الحسين بن الساربان الكاتب ، والاستاذ أبو علي أحمد بن محمد مسكويه ، وأبو عبد الله بن باكويه الشيرازي ، وأبو الحسن علي ابن عيسى الربيعي ، وأبو القاسم بن حسن الحمصي ، وعبد الصمد بن زهير بن هرون بن أبي جراحة ، ومحمد بن عبد الله بن سعد النحوي الحلبي ، وعبد الله ابن عبيد الله الصفري الشاعر الحلبي ، وعبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الجوع الوراق المصري ، وأبو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن المغربي ، وأبو بكر الطائي ، وأبو القاسم النيلبختي ، وأبو محمد الحسن بن عمر بن ابراهيم ، وأبو العباس بن الحوت ، وجماعة سواهم .

أنبأنا تاج الامناء أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن عمي قال : قال لنا هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي : قال لنا أبو بكر الخطيب : عيدان بكسر العين وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، هو والد أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي ، كان يعرف بعيدان السقاء (١) .

أخبرني صديقنا أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي مولى الحموي البغدادي قال : رأيت (٣٦-ظ) ديوان أبي الطيب المتنبي بخط أبي الحسن علي بن عيسى الربيعي قال في أوله : الذي أعرفه من نسب أبي الطيب أنه : أحمد بن الحسين بن

١ - مختصر تاريخ دمشق : ٤٩/٣ . تاريخ بغداد : ١٠٣/٤ .

مرة بن عبد الجبار الجعفي ، وكان يكتنم نسبه ، وسألته عن سبب طيه ذلك ؟ فقال :
اني أنزل دائما بعشائر وبقبائل من العرب ، ولا أحب أن يعرفوني خيفة أن يكون
لهم في قومي تره (١) ، وهذا الذي صح عندي من نسبه (٢) .

قال : واجتزت أنا وأبو الحسن محمد بن عبيد الله السلامي الشاعر على الجسر
ببغداد وعليه من جملة السؤال رجل مكفوف ، فقال لي السلامي : هذا المكفوف
أخو المتنبي ، فدنوت منه فسألته عن ذلك ، فصدقه ، وانتسب هذا النسب ، وقال :
من هاهنا انقطع نسبنا .

وكان مولده بالكوفة في كنده سنة ثلاث وثلاثمائة ، وأرضعته امرأة علوبة من
آل عبيد الله .

قال الربيعي : وقال لي المتنبي : كنت أحب البطالة وصحبة البداية ، وكان يذم
أهل الكوفة لانهم يضيقون على أنفسهم في كل شيء حتى في الاسماء فيتداعون
باللقاب ، ولما لقت بالمتنبي ثقل ذلك علي زمانا ، ثم ألفته .

وقال الربيعي : رأيت عنده بشيراز جزءا من شعره بخط ابن أبي الجوع الوراق
المصري ، وعليه بخط آخر المتنبي السلمي البغدادي ، فقال : ما كفاه أن عزاني الي
غير بلدي حتى نسبني الي غير أبي ، قال : وما أظن أن أحدا صدق في رواية هذا
الديوان صدقي ، فاني كنت أكاثره ونحن (٢٧-٣٠) بشيراز وربما أخذ عني من
كلام أبي علي النحوي ، وسمعت شعره يقرأ عليه دفعات ، ولم أقرأ عليه بلفظي الا
العضديات والعميديات فاني قرأتها تكرمة لمن قيلت فيه ، ونقلتها بخطي من مدرج
بخطه كان معه . هذا آخر كلام الربيعي .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي ، فيما أذن لنا فيه ، قال :

١ - أي ثار .

٢ - لم يترجم ياقوت للمتنبى في معجم الادباء .

أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : قال لنا أبو بكر الخطيب : أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ، أبو الطيب الجعفي الشاعر المعروف بالمتنبي ، بلغني أنه ولد بالكوفة في سنة ثلاث وثلاثمائة ، ونشأ بالشام ، وأكثر المقام بالبادية ، وطلب الادب وعلم العربية ، ونظر في أيام الناس ، وتعاطى قول الشعر من حدائته حتى بلغ فيه الغاية التي فاق أهل عصره ، وعلا شعراء وقته .

واتصل بالامير أبي الحسن بن حمدان المعروف بسيف الدولة ، وانقطع اليه ، وأكثر القول في مديحه ، ثم مضى الى مصر ، فمدح بها كافور الخادم ، وأقام هناك مدة ، ثم خرج من مصر وورد العراق ، ودخل بغداد ، وجالس بها أهل الأدب ، وقرىء عليه ديوانه .

فحدثني أحمد بن أبي جعفر القطيعي عن أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم القرظي قال : لما ورد المتنبي بغداد سكن في ربض حميد ، فمضيت الى الموضع الذي نزل فيه لأسمع منه شيئاً من شعره ، فلم أصادفه ، فجلست أنتظره ، وأبطأ علي ، فانصرفت من غير أن القاه ، ولم أعد إليه (٢٧-ظ) بعد ذلك ، وقد كان القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي سمع منه ديوانه ورواه عنه .

قال الخطيب : أخبرنا علي بن المحسن التنوخي عن أبيه قال : حدثني أبو الحسن محمد بن يحيى العلوي الزيدي قال : كان المتنبي وهو صبي ينزل في جواري بالكوفة ، وكان يعرف أبوه بعيدان السقاء ، يستقي لنا ولاهل المحلة . ونشأ هو محبا للعلم والادب فطلبه ، وصحب الاعراب في البادية ، فجاءنا بعد سنين بدويًا قحاً ، وقد كان تعلم الكتابة والقراءة ، فلزم أهل العلم والادب ، وأكثر من ملازمة الوراقين ، فكان علمه من دفاترهم .

فأخبرني وراق ، كان يجلس اليه يوماً ، قال لي : مارأيت أحفظ من هذا الفتى

ابن عيدان قط ، فقلت له : كيف ؟ فقال : كان اليوم عندي وقد أحضر رجل كتابا من كتب الاصمعي ، سماه الوراق وأنسيه أبو الحسن ، يكون نحو ثلاثين ورقة لبيعه ، قال : فأخذ ينظر فيه طويلا ، فقال له الرجل : أريد بيعه ، وقد قطعني عن ذلك ، فإن كنت تريد حفظه فهذا ان شاء الله يكون بعد شهر ، قال : فقال له ابن عيدان فإن كنت قد حفظته في هذه المدة فمالي عليك ؟ قال : أهب لك الكتاب ، قال : فأخذت الدفتر من يده ، فأقبل يتلوه علي الى آخره ، ثم استلبه فجعله في كفه وقام ، فعلق به صاحبه وطالبه بالثمن ، فقال : ما الى ذلك سبيل ، قد وهبته لي ، قال : فمنعناه منه وقلنا له : أنت شرطت على نفسك هذا للغلام ، فتركه عليه .

وقال (٢٨-ظ) أبو الحسن : كان عيدان والد المتنبى يذكر أنه من جعفى ، وكانت جدة المتنبى همدانية صحيحة النسب لا أشك فيها ، وكانت جارتنا ، وكانت من صلحاء النساء الكوفيات .

قال التنوخي : قال أبي : فاتفق مجيء المتنبى بعد سنين الى الاهواز منصرفا من فارس ، فذاكرته بأبي الحسن ، فقال : تربى وصديقي وجاري بالكوفة ، وأطراه ووصفه ، وسألت المتنبى عن نسبه ، فما اعترف لي به ، وقال : أنا رجل أخطب القبائل وأطوي البوادي وحدي ، ومتى انتسبت لم آمن أن يأخذني بعض العرب بطائلة بينها وبين القبيلة التي أنتسب اليها ، ومادمت غير منتسب الى أحد فأنا أسلم على جميعهم ويخافون لساني .

قال : واجتمعت بعد موت المتنبى بسنين مع القاضي أبي الحسن بن أم شيبان الهاشمي الكوفي وجرى ذكر المتنبى فقال : كنت أعرف أباه بالكوفة شيخا يسمى عيدان ، يستقي على بعير له ، وكان جعفيا صحيح النسب .

قال : وقد كان المتنبى لما خرج الى كلب وأقام فيهم ادعى أنه علوي حسني ، ثم ادعى بعد ذلك النبوة ، ثم عاد يدعي أنه علوي الى أن أشهد عليه بالشام بالكذب

في الدعوتين ، وحبس دهرًا طويلًا وأشرف على القتل ، ثم استتيب وأشهد عليه بالتوبة وأطلق (١) .

قرأت بخط عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الجوع الوراق المصري : سألت أبا الطيب المتنبّي أحمد بن الحسين بن الحسن (٢٨-ظ) عن مولده ومنشئه ؟ فقال : ولدت بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة في كنده ، ونشأت بها ، ودخلت مدينة السلام ، ودرت الشام كله سهله وجبله .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر البغدادي في كتابه قال : أخبرنا الرئيس أبو الحسن علي بن علي بن نصر بن سعيد البصري قال : أخبرنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل قال : أخبرنا علي بن أيوب بن الحسين بن الساربان قال : ولد أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبّي بالكوفة في محلة كنده سنة ثلاث وثلاثمائة ، وقال الشعر وهو صبي في المكتب .

وقرأت في بعض النسخ من شعره أن مولده قيل على التقريب لا على التحقيق وقرأت في تاريخ أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي الحلبي ، وأخبرنا به المؤيد بن محمد الطوسي إجازة عنه ، قيل أنه ولد - يعني المتنبّي - سنة إحدى وثلاثمائة (٢) ، والاول أصح ، والله أعلم .

أخبرنا أبو الدر يا قوت بن عبد الله الحموي قال : ذكر أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني ، ونقلته من خطه ، أن المتنبّي لما ذكر في القصيدة التي أولها .
كفى أراني ويك لومك ألوما (٣) .

١ - تاريخ بغداد : ١٠٢ / ٤ - ١٠٤ .

٢ - كذا بالأصل وجاء في تاريخ العظيمي ط . دمشق ١٩٨٥ : ٢٨٠ في حوادث سنة ثلاث وثلاثمائة : « وولد أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبّي بالكوفة في كنده » .

٣ - ليس في ديوانه .

النور الذي يظهر لا هو تيته في مدوحه ، وقال :

أَنَا مُبْصِرٌ وَأُظَنُّ أَنِّي حَالِمٌ ^(١)

ودار على الألسن ، قالوا : قد تجلى لأبي الطيب ربّه ، وبهذا وقع في السجن والوثاق الذي ذكره في شعره

أَيَا خَدَدَ اللّٰهَ وَرَدَ الْخُدُودَ ^(٢) .

ولم يذكر سبب لقبه على صدقه (٢٩ - و) وإنما وجه له وجهاً ما ، كما حكى عنه أبو الفتح عثمان بن جني أن سببه هو قوله :

أَنَا فِي أُمَّةٍ تَدَارِكُهَا اللّٰهُ غَرِيبٌ كَصَالِحٍ فِي ثُمُودَ ^(٣)

وإنما هو أن الخيوط في رأسه كانت تديره وتزعجه ، فتحين غيبة سيف الدولة في بعض غزواته ، وقصد أعراب الشام ، واستغوى مقدار ألف رجل منهم ، واتصل خبره بسيف الدولة فكرر راجعاً وعاجله فتفرق عنه أصحابه ، وجيء به أسيراً ، فقال له : أنت النبي ؟ قال : بل أنا المتنبى حتى تطعموني وتسقوني فإذا فعلتم ذلك فأنا أحمد بن الحسين ، فأعجب ببات جأشه وجرأته في جوابه ، وحقق دمه وألقاه في السجن بحمص إلى أن قرر عنده فضله فأطلقه واستخصه ، ولما أكثروا ذكره بالتبني تلقب به كيلاً يصير ذماً ، إذا احتشم أخفي عنه ، وشتماً لا يشافه به . واستمر الأمر على ما تولى القلب به .

قلت : قول أبي الريحان : « إنه تحين غيبة سيف الدولة في بعض غزواته » إلى آخر ما ذكره ليس بصحيح ، فإن أهل الشام وغيرهم من الرواة لم ينقلوا أن

١ - ليس في ديوانه .

٢ - الشطر الثاني : وقد قدود الحسان القدود . ديوانه ط . ١٩٦٩ : ٧٦ .

٣ - ديوانه : ٧٣ .

المتنبي ظهر منه شيء من ذلك في أيام سيف الدولة ومملكته بحلب والشام ، ولا أنه حبسه منذ اتصل به ، وإنما كان ذلك في أيام لؤلؤ الإخشيدى أمير حمص •

أخبرنا أبو اليثمن زيد بن الحسن البغدادي كتابه قال أخبرنا أبو منصور بن زريق ، قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : وأخبرنا علي بن المحسن التنوخي قال : حدثنا أبي (٢٩ - ظ) قال : حدثني أبو علي بن أبي حامد قال : سمعت خلقاً بحلب يحكون ، وأبو الطيب المتنبي بها إذ ذاك ، أنه تنبأ في بادية السماوة ونواحيها إلى أن خرج إليه لؤلؤ أمير حمص من قبل الإخشيدية فقاتله وأسره وشرده من كان اجتمع إليه من كلب وكلاب وغيرهما من قبائل العرب وحبسه في السجن دهرأ طويلاً فاعتل وكاد أن يتلف حتى سئل في أمره فاستتابه ، وكتب عليه وثيقة أشهد عليه فيها ببطلان ما ادعاه ورجوعه إلى الإسلام وأنه تائب منه ، ولا يعاود مثله وأطلقه •

قال : وكان قد تلا على البوادي كلاماً ذكر أنه قرآن أنزل عليه وكانوا يحكون له سوراً كثيرة ، نسخت منها سورة ضاعت وبقي أولها في حفطي وهو : والنجم السيار ، والفلك الدوار ، والليل النهار إن الكافر لفي أخطار ، امضى على سننك ، واقف إثر من كان قبلك من المرسلين ، فإن الله قانع بك زيغ من ألحد في دينه وضل عن سبيله ، قال : وهي طويلة لم يبق في حفطي منها غير هذا •

قال : وكان المتنبي إذا شُغِب في مجلس سيف الدولة - ونحن إذ ذاك بحلب - يذكر له هذا القرآن وأمثاله مما كان يحكى عنه ، فينكره ويجحده •

قال : وقال له ابن خالويه النحوي يوماً في مجلس سيف الدولة : لولا أن الآخر جاهل لما رضي أن يدعى بالمتنبي ، لأن مُتنبي معناه كاذب ، ومن رضي أن يدعى بالكذب فهو جاهل ، فقال له (٣٠ - و) أنا لست أرضى أن أدعى بهذا ، وإنما يدعوني به من يريد الغض مني ، ولست أقدر على الامتناع •

قال الخطيب : قال لنا التنوخي : قال : قال لي أبي : فأما أنا فإني سألته بالأهواز في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، عند اجتيازه بها إلى فارس ، في حديث

طويل جرى بيننا ، عن معنى المتنبي ، لأنني أردت أن أسمع منه هل تنبى أم لا ؟
فأجابني بجواب مغالط لي ، وهو أن قال : هذا شيء كان في الحداثة أوجبه
الصورة ، فاستحييت أن أستقصي عليه وأمسكت .

وقال لي أبو علي بن أبي حامد : قال لي أبي ونحن بحلب ، وقد سمع قوما
يحكون عن أبي الطيب المتنبي هذه السورة التي قدمنا ذكرها : لولا جهله أين قوله :
« امضي على سننك » إلى آخر الكلام من قول الله تعالى : « فاصدع بما تؤمر
وأعرض عن المشركين انا كفيئناك المستهزئين »^(١) إلى آخر القصة ، وهل تتقارب
الفصاحة فيهما أو يشته الكلامان (٢) ؟!

قرأت في نسخة وقعت إلي من شعر أبي الطيب المتنبي ذكر فيها عند قوله :

أبا عبد الإله معاذ أنى خفي	عنك في الهيجاء مقامى
ذكرت جسيم ماطلي وإن	منخاطر فيه بالهيج الجسام
أمثلي تأخذ النكبات منه	ويجزع من ملاقة الحمام
ولو برز الزمان إلي شخصياً	لخضب شعر مفرقه حسامى
وما بلغت مشيتها الليالى	ولا سارت وفي يدها زمامى
إذا امتلأت عيون الخيل منى	فويل للتيقظ والمنام ^(٣)

وقال : أبوعبد الله معاذ بن اسماعيل اللاذقي : قدم المتنبي اللاذقية في سنة
نيف وعشرين وثلاثمائة وهو كما عذر^(٤) ، وله وفرة الى شحمتي أذنه ، وضوى إلي
فأكرمه وعظمته لما رأيت من فصاحته وحسن سمته ، فلما تمكن الأنس بيني وبينه ،

١ - سورة الحجر الآية : ٩٤ .

٢ - تاريخ بغداد : ١٠٤/٤ - ١٠٥ .

٣ - ديوانه : ٢٢٢ .

٤ - عذر تعذيراً : الفلام نبت شعر عذاره : القاموس .

وخلوت معه في المنزل اغتناما لمشاهدته ، واقتباسا من أدبه ، وأعجبني مارأيت ، قلت : والله انك لشابٌ خطير تصلح للمنادمة ملك كبير ، فقال لى : ويحك أتدري ماتقول : أنا نبي مُرسل ، فظننت أنه يهزل ، ثم فكرت أني لم أحصّل عليه كلمة هزل منذ عرفته ، فقلت له : ماتقول ؟ فقال : أنا نبي مرسل ، قلت له : مرسل الى من ؟ قال : الى هذه الأمة الضالة المضلة ، قلت : تفعل ماذا ؟ قال أملأها عدلاً كما مُلئت جوراً ، قلت بماذا ؟ قال : بإدراار الأرزاق والثواب العاجل والآجل لمن أطاع وأتى ، وضرب الأعناق وقطع الأرزاق لمن عصى وأبى ، فقلت له : إن هذا أمر عظيم أخاف منه عليك أن يظهر ، وعدلته على قوله ذلك ، فقال بديها :

أبا عبد الله مُعَاذَ أَنى خَفَى عَنْكَ فى الهِجاءِ مَقَامى

الآيات ، فقلت له : لم ذكرت أنك نبي مرسل إلى هذه الأمة ، أفيوحى إليك؟ قال : نعم ، قلت : قاتل علي شيئاً من الوحي إليك ، فأتاني (٣١ - و) بكلام مامر بسمعي أحسن منه ، فقلت : وكم أوحى إليك من هذا ؟ فقال : مائة عبرة وأربع عشرة عبرة ، قلت : وكم العبرة ؟ فأتى بمقدار أكبر الآي من كتاب الله ، قلت : ففي كم مئة أوحى إليك ، قال : جملة واحدة ، قلت ، فأسمع في هذه العبر أن لك طاعة في السماء فما هي ؟ قال : أحبس المدرار لقطع أرزاق العُصاة والفجار ، قلت أتحبس من السماء مطرها ؟ قال : أي والذي فطرها ، أفما هي معجزة ؟ قلت : بلى والله ، قال : فإن حبست عن مكان تنظر إليه ولا تشك فيه هل تؤمن بي وتصدقني على ما أتيت به من ربي ؟ قلت : أي والله ، قال : سأفعل فلا تسألني عن شيء بعدها حتى آتيك بهذه المعجزة ولا تظهر شيئاً من هذا الأمر حتى يظهر ، وانتظر ما وعدته من غير أن تسأله ، فقال لي بعد أيام : أتحب أن تنظر الى المعجزة التي جرى ذكرها ؟ قلت : بلى والله ، فقال لي : إذا أرسلت إليك أحد العبيد فاركب معه ولا تأخر ولا يخرج معك أحد ، قلت : نعم .

فلما كان بعد أيام تغيمت السماء في يوم من أيام الشتاء ، وإذا عبده قد أقبل ، فقال : يقول لك مولاي : اركب للوعد ، فبادرت بالركوب معه ، وقلت أين ركب مولاك ؟ فقال : إلى الصحراء ولم يخرج معه أحد غيري ، واشتد وقع المطر ، فقال : بادر بنا حتى نستكن معه من هذا المطر ، فإنه ينتظرننا بأعلى تل لا يصيبه فيه المطر ، قلت : وكيف عمل ؟ قال : أقبل ينظر إلى السماء (٣١ - ظ) أول ما بدا السحاب الأسود وهو يتكلم بما لا أفهم ، ثم أخذ السوط فأداره في موضع ستنظر إليه من التل وهو يهمهم والمطر مما يليه ولا قطرة منه عليه ، فبادرت معه حتى نظرت إليه ، وإذا هو على تل على نصف فرسخ من البلد فأثيته وإذا هو عليه قائم ماعليه من ذلك المطر قطرة واحدة ، وقد خضت في الماء إلى ركبتى الفرس والمطر في أشد ما يكون ، ونظرت إلى نحو مائتي ذراع في مثلها من ذلك التل يابس مافيه ندى ولا قطرة مطر ، فسلمت عليه ، فرد علي وقال لي : ماترى ؟ فقلت : أبسط يدك فإنني أشهد أنك رسول الله ، فبسط يده فبايعته بيعة الاقرار بنبوته ، ثم قال لي : ما قال هذا الخيت لما دعا بك - يعني عبده - ؟ فشرحت له ما قال لي في الطريق لما استخبرته ، فقتل العبد وقال :

أي محله أرّقي	أي عظيم أتقي
وكلّما قد خلق الله	به و ما لم يخلق
محتقر في همّتي	كشعرة في مفرقي (١)

وأخذت بيعته لأهلي ، ثم صح بعد ذلك أن البيعة عمّت كل مدينة بالشام وذلك بأصغر حيلة تعلمها من بعض العرب ، وهي صدحة المطر ، يصرفه بها عن أي مكان أحب بعد أن يحوي عليه بعضا وينفث بالصدحة التي لهم ، وقد رأيت كثيرا منهم بالسكون وحضر موت والسكاسك من اليمن يفعلون هذا ولا يتعاضمونه

حتى أن أحدهم يصدق عن غنمة وإبله وبقره ، وعن القرية من القرى فلا يصيبها من المطر قطرة ويكون المطر (٣٢ - و) مما يلي الصدحة ، وهو ضرب من السحر ، ورأيت لهم من السحر ما هو أعظم من هذا ، وسألت المتنبى بعد ذلك : هل دخلت السكون ؟ قال : نعم ، ووالدي منها ، أما سمعت قولي :

أُمنسي السكون وحضرموتا ووالدي وكنيدة والسبيعا (١)

فقلت : من ثم استفاد ماجوزه على طعام أهل الشام ، وجرت له أشياء بعد ذلك من الحروب والجس والانتقال من موضع إلى موضع حتى حصل عند سيف الدولة وعلا شأنه .

قلت : والصدحة التي أشار إلى إنها تمنع المطر معروفة إلى زماننا هذا ، وأخبرني غير واحد ممن أثق به من أهل اليمن أنهم يصرفون المطر عن الإبل والغنم وعن زرع عدوه ، وإن رعاء الإبل والغنم ببلادهم يستعملون ذلك ، وهو نوع من السحر .

وذكر أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن فورجة في كتاب التَّجْنِيّ على ابن جنيّ قال : أخبرني أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري عن أخبره من الكتاب قال : كنت بالديوان في بعض بلاد الشام ، فأسرعت المديّة في اصبع بعض الكتاب وهو يبري قلمه وأبو الطيب حاضر ، فقام إليه وتفل عليه وأمسكها ساعة بيده ، ثم أرسلها وقد اندملت بدمها ، فجعل يعجب من ذلك ويثري من حضر أن ذلك من معجزاته .

قال : ومما كان يخرق به على أبيات البادية أنه كان مشاءً قوياً على السير سيراً لا غاية بعده ، وكان عارفاً (٣٢ - ظ) بالفلكوات ، ومواقع المياه ، ومحال

أعرب بها ، فكان يسير من حلة إلى حلة بالبادية في ليلة ويتهما مسيرة ثلاث ، فيأتي ماء ويفسل يديه ووجهه ورجله ، ثم يأتي أهل تلك الحلة فيخبرها عن الحلة التي فارقتها ، ويريه أن الأرض طويت له ، فلما علت سنه رغب عن ذلك وزهد فيه ، وأقبل على الشعر وقد وسم بتلك السمّة .

أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر قال : أخبرنا الرئيس أبو الحسن علي بن علي بن نصر بن سعيد قال : أخبرنا أبو البركات محمد بن عبد الله ابن يحيى قال : أخبرنا علي بن أيوب بن الحسين قال : أنشدنا أبو الطيب المتنبى لنفسه ، وكان قوم في صباه وشوا به إلى السلطان ، وتكذبوا عليه ، وقالوا له : قد ائقاد له خلق من العرب وقد عزم على أخذ بلدك حتى أوحشوه منه ، فاعتقله وضيق عليه ، فكتب إليه يدحه :

أيا خدّ الله ورد الخدود
فهنّ أسلن دماً مقلتي
وقدّ قدود الحسان القدود
وعذّب بن علي بطول الصدود
قال فيها في ذكر المدوح :

رمى حلباً بنواصي الخيول
ويضّ مسافرة ما يقيم
وسمر يرقن دماً في الصعيد
يقدن الفناء غداة اللقاء
من لا في الرقاب ولا في القمود
إلى كل جيش كثير العديده
(٣٣ - و)

فولّى بأشياعه الخرشني
يرون من الذعر صوت الرياح
كشاء أحسن بزأر الأسود
فمن كالأمير ابن بنت الأمية
سهيل الجياد وخفق البنود
سعدوا للمعالي وهم صيبة
وسادوا وجادوا وهم في المهود
هبات البشجين وعق العبيد
أمالك رقي ومن شأنه

دَعَوْتُكَ عِنْدَ اقْطَاعِ الرِّجَا ٤ وَالْمَوْتَ مِنِّي كَجِبْلِ الْوَرِيدِ
دَعَوْتُكَ لَمَّا بِرَانِي الْبَلَى وَأَوْهَنَ رَجْلِي ثَقْلَ الْحَدِيدِ
وَقَدْ كَانَ مَشِيهًا فِي النِّعَالِ قَقْدَ صَارَ مَشِيهًا فِي الْقِيُودِ
وَكُنْتُ مِنَ النَّاسِ فِي مَحْفَلِ فَهَا أَنَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ قُرُودِ
تَعَجَّلْتُ فِيَّ وَجُوبَ الْحُدُودِ وَحَدَّيْ قَبِيلَ وَجُوبِ السُّجُودِ
وَقِيلَ عَدَوْتُ عَلَى الْعَالَمِينَ بَيْنَ وَلَا دِي وَبَيْنَ الْقَعُودِ
فَمَا لَكَ تَقَبَّلَ زُورَ الْكَلَامِ وَقَدَّرَ الشَّهَادَةَ قَدْرَ الشُّهُودِ
فَلَا تَسْمَعَنَّ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَلَا تَعْبَأَنَّ بِمَحْكِ^(١) الْيَهُودِ
وَكُنْ فَارِقًا بَيْنَ دَعْوَى أَرَدْتُ وَدَعْوَى فَعَلْتُ بِشَأْوٍ بَعِيدِ
وَفِي جُودِ كَفَيْكَ مَا جُدْتُ لِي بِنَفْسِي وَلَوْ كُنْتُ أَشْقَى ثَمُودِ^(٢)

وذكر أبو منصور الثعالبي في اليتيمة عن ابن جني أنه قال : سمعت أبا الطيب يقول : إنما لقيت بالمتنبي لقولي : (٣٣ - ظ)

أَنَا فِي أُمَّةٍ تَدَارِكُهَا اللَّهُ غَرِيبٌ كَصَالِحٍ فِي ثَمُودِ
مَا مَقَامِي بِدَارِ نَخْلَةٍ إِلَّا^٣ كَمَقَامِ الْمَسِيحِ بَيْنَ الْيَهُودِ^(٣)

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أنشدنا الأستاذ أبو علي أحمد بن محمد المعروف بمسكويه قال : أنشدنا المتنبي :

وَمَنْ نَكَدَ الدُّنْيَا عَلَى الْحَرِّ أَنْ يَرَى عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صِدَاقَتِهِ بِدْ^(٤)

١ - في ديوانه : ٧٧ « بعجل » .

٢ - ديوانه : ٧٦ - ٧٧ .

٣ - يتيمة الدهر ط . القاهرة ١٩٥٦ : ١٢٩/١ .

٤ - ديوانه : ٨٣ .

قال : قيل للمتنبي : على من تنبأت ؟ قال : على الشعراء ، فقيل لكل نبي معجزة
فما معجزتك ؟ قال : هذا البيت •

وقرأت في رسالة علي بن منصور الحلبي ، المعروف بدوّخله ، وهي التي كتبها
إلى أبي العلاء بن سليمان وأجابه عنها برسالة الغفران ، وذم فيها أبا الطيب المتنبي
وقال : وذكر ابن أبي الأزر والقطريلي في التاريخ الذي اجتماعا على تصنيفه^(١) أن
الوزير علي بن عيسى أحضره إلى مجلسه فقال له : أنت أحمد المتنبي ؟ فقال : أنا
أحمد النبي ، ولي علامة في بطني خاتم النبوة ، وأراهم شبيهاً بالسلعة على بطنه فأمر
أنوزير بصفحه فصفع وقيد ، وأمر بحبسه في المطبق •

ثم طالعت التاريخ المشار اليه فقرأت فيه حوادث سنة اثنتين وثلاثمائة (٣٤٠-٣٥٠)
قال : وفيها جلس الوزير علي بن عيسى للنظر في المظالم ، وأحضر مجلسه المتنبي
وكان محبوساً ليخلي سبيله ، فناظره بحضرة القضاة والفقهاء ، فقال : أنا أحمد
النبي ولي علامة في بطني خاتم النبوة ، وكشف عن بطنه وأراهم شبيهاً بالسلعة^(٢)
على بطنه ، فأمر الوزير بصفحه فصفع مائة صفقة ، وضربة وقيده ، وأمر بحبسه في
المطبق^(٣) • فبان لي أن أبا الحسن علي بن منصور الحلبي رأى في تاريخ ابن
أبي الأزر والقطريلي « ذكر أحمد المتنبي » فظنه أبا الطيب أحمد بن الحسين ،
فوقع في الغلط الفاحش لجهله بالتاريخ ، فإن هذه الواقعة المذكورة في هذا التاريخ
في سنة اثنتين وثلاثمائة ، ولم يكن المتنبي ولد بعد ، فإن مولده على الصحيح في
سنة ثلاث وثلاثمائة ، وقيل إن مولده سنة إحدى وثلاثمائة ، فيكون له من العمر

١ - اسم هذا الكتاب « الهرج والمرج » والقطريلي هو أبو محمد عبد الله بن
الحسين وابن أبي الأزر هو محمد بن مزيد . انظر كتابي تاريخ أخبار القرامطة : ٢٦ .

٢ - السلع : البرص وتشقق القدم . القاموس .

٣ - سجن بغداد .

سنة واحدة وأبو محمد عبد الله بن الحسين الكاتب بن القطريلي ومحمد بن أبي
الآزهر ملأنا جميعا قبل أن يترعرع المتنبي ويعرف .

وهذا المتنبي الذي أحضره علي بن عيسى هو رجل من أهل أصبهان تنبأ في
أيام المقتدر ، يقال له أحمد ابن عبد الرحيم الاصبهاني ، ووجدت ذكره هكذا
ممنسوبا في كتاب عبيد الله بن أحمد بن طاهر الذي ذيل به كتاب أبيه في تاريخ بغداد
أخبرني ياقوت بن عبد الله الحسوي قال : وقع لي كتاب مصنف في أخبار
أبي الطيب صغير الحجم تصنيف الاستاذ (٣٤ - ظ) أبو القاسم عبيد الله بن عبد
الرحيم الاصبهاني ، وذكر فيه ادعاء النبوة ، وقال فيه : وقد هجاه الشعراء بذلك
فقال الضب الضرب الشامي فيه :

أطلت يا أيها الشقي دمك لأرحم الله روح من رحمك
أقسمت لو أقسم الأمير علي قتلك قتل العشار ما ظلمك
ويروى قبل العشاء ، فأجابه المتنبي فقال :

إيهأ أتاك الحمام فاخترمك غير سفيه عليك من شتمك
همك في أمرد ثقلب في عين دواق من صلبه قلمك
وهمتي في انتضاء ذي شطب أقدم يوما بحده أدمك
فاخسئ كليلأ واقعد على ذنب وأطل بما بين إيتيك فمك (١)

قال : وهجاه شاعر آخر فقال - وقيل هو الضب أيضا :

قد صح شعرك والنبوة لم تصح والقول بالصدق المبين يتضح
الزم مقال الشعر تحظ برتبة وعن التنبي لا أبا لك فانتزع
تربح دما قد كنت توجب سفكه إن المتع بالحياة لمن ربح

١ - ليس في ديوانه .

فأجابه بأبيات وهي :

نار الذرية من لساني تقتدح تغدو عليّ من النشوى مالم يرح
بحر^١ لو اغترفت لطامة موجه بالأرض والسبع الطباق لما نزع (٣٥و)
أمري إلي فإن سمحت بمهجة^٢ كرمت عليّ فإن مثلي من سمح^(١)

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن روضة الحموي وأبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي الصوفي قالوا : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي اجازة - ان لم يكن سماعا - قال : سمعت أبا عبد الله الحسين ابن علي بن همام الحسيني الطالقاني ببغداد يقول : هجا أبو عبد الله بن الحجاج أبا الطيب المتنبي لما دخل بغداد بمقطعات منها :

ياديمة الصنع هُبِّي	على قفا المتنبي
ويا قفاه تقدم	تعال واجلس بجنبي
ويا يدي فاصفيعه	بالنعل حتى تدبي
ان كان هذا نبي	فالقرد لا شك ربي

فلما بلغ أبا الطيب قال :

عارضني كلب بني دارم	فصنت منه الوجه والعرضا
ولم أكله احتقارا به	من ذا يعض الكلب إن عضا ^(٢)

كذا رواه السلفي « هبّي » والمحفوظ « صبي » .

وقال لي ياقوت الحموي : وذكر الاستاذ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الرحيم الأصبهاني في أخبار أبي الطيب قال : وقد تعلق قوم ممن يتعصب على المتنبي

١ - ليس في ديوانه .

٢ - ليس في ديوانه المطبوع .

فاتنزع من شعره أبياتا زعم أنها تدل على فساد اعتقادٍ ، وقد جعل لها من يتعصب
وجهاً منها .

هوّن على بصرٍ ما شق منظره فإنما يقظات العين كالحلم (٣٥-ظ)

قالوا : هذا البيت من اعتقاد السوفسطائية ، وقوله في أخرى :

تمتع من سهادٍ أو رقادٍ ولا تأمل كرى تحت الرجام
فإن لثالث الحالين معنىً سوى معنى اتباهك والمنام (١)

قالوا : فهذا ينبي عن اعتقاد الحشيشية (٢) ، وقوله في أخرى :

تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم إلا على شجبٍ والخلف في الشجب
فقل تسلم نفس المرء باقيةً وقيل تشرك جسم المرء في العطب (٣)

قالوا : فهذا مذهب من يقول بالنفس الناطقة ، وقوله في عضد الدولة :

نحن بنو الدنيا فما بالناس نعافُ مالا بد من شربه
تبخل أيدينا بأرواحنا على زمانٍ هي من كسبه
فهذه الأرواح من جوه وهذه الأجساد من تربه (٤)

فهذا مذهب الهوائية وأصحاب الفضاء ، وقوله في ابن العميد :

يعلننا هذا الزمان بذا الوعد ويخدع عما في يديه من النقد
فإن يكن المهدي من بان هديته فهذا وإلا فالهدي ذا فما المهدي (٥)

١ - ليسافي ديوانه .

٢ - اسم أطلق في بلاد الشام على فرع النزارية من أتباع الدعوة الاسماعيلية الجديدة التي أسسها حسن الصباح ، ولا نعرف أصل هذه التسمية وسبب إطلاقها

٣ - ديوانه : ٤٤ وفيه فليل تخلص نفس المرء سالمة .

٤ - ديوانه : ٥٧ وفيه الشطر الاول من البيت الاول « نحن بنو الموتى . . . » .

٥ - ديوانه : ١٠٨ - ١٠٩ .

قالوا : فهذا مذهب أهل النجوم •

وقال لي ياقوت الحموي : نقلت من خط أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني في رسالة له سماها التعلل بإجابة الوهم في معاني نظوم أولئ الفضل قال في أثناء كلام ذكره : ثم ان لي من أخلاقهم - يعني الشعراء - أسوة حسنة ومسلاة (٣٦-و) أكيدة بامام الشعراء الذي طرق لهم ولمن بعده الى طريقته المخترعة في الشعر ، وخلفهم من معاني كلامه في بثروق تخطف أبصارهم وبصائرهم ، كلما أضاء لهم مشوا فيه واذا أظلم عليهم قاموا ، أبي الطيب المتنبي ، حتى أن أفاضل أهل زماننا كأحمد بن فارس يحسده على ما آتاه الله من فضله ، ويقول : انه مبخوت وإلا •

قال لي ياقوت كذا رأيته مبيضا بخطه •

ويقول : سألت أبا الفضل بن العميد عن معنى قوله :

وفأؤكما كالربع أشجاء طاسمه (١) •

فأجاني بأن المتنبي خرج من الدنيا بعد ستين سنة عاشها ولم يكن وقف على معناه • وكان أبو الطيب على ضيق عطنه (٢) رفيع الهمة في صناعته ، فاقصر لها في رحلته بمدح عضد الدولة ووزيره ابن العميد ، وراوده الصاحب اسماعيل بن عباد على التزاور رغبة في مديحه ، فأبى الانحطاط الى الكتبة ، وهذا ما حمله على الخوض في مساوئ شعره ، وليس يترفع عن حله ونثره في أثناء كتابته ومشاركة الحاتمي في ادامة حل نظمه في رسائله بعد مقالاته التي عملها فيه محرضا عليه ومتنادرا به كنوادر المخشئين ، كما حمل مثله أبا محمد المهلبى (٣) مستوزر بختيار بن معز الدولة على

١ - ديوانه : ٢٤٤ •

٢ - العطن : وطن الأبل ومبركها ، ورحب العطن : كثير المال واسع الرحل ، رجب الذراع . القاموس •

٣ - انظر تحفة الامراء في تاريخ الوزراء لهلال من المحسن الصابى ط . القاهرة ١٩٥٨ : ٣٥٨ •

اغراء سفهاء بغداد عليه ، ومعاملته بالسخف الذي أعرض بوجهه عنه وعنهم ولم يزد (٣٦-ظ) في الجواب على الخسأ ترفعا وتنزها واكتفاء من مهاجاتهم على ما في خلال شعره من مثل قوله :

أفاضل الناس أعراض لذا الزمن يخلو من الغم أخلاهم من الفطن (١)

وذكر أبياتا مثله وقال : ثم ما يدريني هل كان سبب الفتك به من الاعرابي نبذ من ذلك الاغراء ، فالقائل بالشر غير مبال أيضا بفعله ، وخاصة عند استماع ما كان حظي به لدى المقصودين من القبول والاقبال حتى أنه قال عند دخوله الى شيراز : أنا لا أنشد ما ثلا ، فأمر عضد الدولة بكرسي له ، فلما دخل ورآه أنشده قائما ، فأمره بالجلوس ، فأبى وقال : هيبتك تمنع عن ذلك ، فوقع قوله وفعله منه أحسن المواقع .

وكان المهلبى مع بختيار يناكر أن عضد الدولة فعل ذلك ، حنقا وجهلا بالقدر .

قال : ومما يعيظني حقا قوم متسمون بالفضل يكابرون عقولهم في أمره ، ويرتكبون في اطفاء نوره ، كشمس المعالي قابوس ، فقد كان يقول : ليس للمتنبى في ديوانه ما يسوى استماعا الا أربعة أبيات ، ثم لم يكن يتبدىء من ذات نفسه بالاشارة اليها ، وكان سوء خلقه يمنعني من سؤاله عنها ، وكأبى الفتح البستي في قوله :

سئلت عن المتنبى فقلت مقال إمرئٍ ليس يغلو (٢)
له في مواضع فصل الخطاب وسائر ماقاله فهو فصل (٣) (٣٧ - و)

١ - ديوانه : ٢٦٦ .

٢ - كذا بالاصل ، وينقص الشطر الثاني من هذا البيت تفعيلة ، والبيتان من البحر المتقارب .

٣ - الفصل : الرذل الذي لامروءة له . القاموس .

قال : ولو كان قلبه فقلال : « ان مواضع منه فسل » وسائر ما قاله فصل خطاب
لكان أبعد عن الائم ، وأقرب الى الصدق والصواب .

وذكر ابن الصابي في كتاب الوزراء أن ابن العميد ^(١) كان يجلس المتنبي في
دسته ويقعد بين يديه ، فيقرأ عليه الجهرة لابن دريد ، لان المتنبي كان يحفظها
عن ظهر قلب .

وقرأت في بعض مطالعاتي أن المتنبي لما اجتاز بالرملة ومدح طاهر بن الحسن
ابن طاهر بن يحيى العلوي ، أجلسه طاهر في الدست ، وجلس بين يديه حتى فرغ
من مدحته .

وقرأت في كتاب « نزهة عيون المشتاقين » لأبي الغنائم الزيدي قال : حدثني
جماعة أن المتنبي لما مدح طاهر بن الحسن بن طاهر أجازته ألف دينار .

قلت : والقصيدة التي مدحه بها هي القصيدة البائية التي أولها :

أعيدوا صباحي فهو عند الكواعب وردوا رقادى فهو لحظ الحباب ^(٢)

وقال ابن فورجة في كتاب « التجني على ابن جني » : حدثني الشيخ أبو علي
أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه بأصبهان ، وكان تربية ابن العميد ونديمه قال :
حضرت مجلس ابن العميد بأرجان ^(٣) وقد دخل عليه أبو الطيب ، وكان يستعرض
سيوفا ، فلما بصر بأبي الطيب نهض من مجلسه ، وأجلسه في دسته ، ثم قال لأبي
الطيب : اختر سيفاً من هذه السيوف ، فاختر منها واحداً ثقيلاً الحلي ، واختر ابن

١ - لم يصلنا الجزء المتعلق بوزراء الدولة البويهية من كتاب الوزراء لابن
الصابي .

٢ - ديوانه : ٢٩ .

٣ - مدينة كبيرة كثيرة الخير بها نخل كثير وزيتون وفواكه وهي برية بحرية
سهلية جبلية ، بينها وبين شيراز ستون فرسخاً وبينها وبين سوق الأهواز ستون
فرسخاً أيضاً . معجم البلدان .

العميد آخر غيره ، فقال كل منهما : سيفي الذي اخترته أجود ، ثم اصطلحا على أن يجرباهما ، فقال ابن العميد : فيما ذا (٣٧-ظ) نجربهما ؟ فقال أبو الطيب : في الدنانير فيؤتى بها فينضد بعضها على بعض ، ثم تضرب به ، فإن قدها ، فهو قاطع ، فاستدعى ابن العميد بعشرين دينارا ، فنضدت ثم ضربها أبو الطيب فقدها وتفرقت في المجلس فقام من مجلسه المفخم يلتقط الدنانير المتبددة في كفه ، فقال ابن العميد : ليلزم الشيخ مجلسه فإن أحد الخدام يلتقطها ويأتيه بها ، فقال : بل صاحب الحاجة أولى بها •

قال ابن فورجة : وكان رجلا ذا هيئة مر النفس شجاعا حفظة للآداب ، عفيفا ، وكان يشين ذلك كله بيخله •

قرأت على ظهر نسخة قديمة من شعر المتنبى ما صورته : وحكى أبو بكر الخوارزمي أن المتنبى كان قاعدا تحت قول الشاعر :

وان أحق الناس باللوم شاعر يلوم على البخل الرجال وييخل

وانما أعرب عن طريقته وعاداته بقوله : وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه •

قال : فحضرت عنده يوما وقد أحضر مال ، فصب بين يديه من صلات سيف الدولة على حصير قد افترشه ، فوزن وأعيد في الكيس ، وتخللت قطعة كأصغر ما تكون خلال الحصير ، فأكب عليه بمجامعه يعالج لاستنقاذها منه ، ويشغل عن جلسائه حتى توصل الى اظهار بعضها ، وأنشد قول قيس من الخطيم :

تبدت لنا كالشمس بين غمامة^(١) بدا حاجب منها وضنت بحاجب (٣٨-و)

ثم استخرجها وأمر باعادتها الى مكانها وقال : انها تخضر المائدة •

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : المعروف « تحت غمامة » ويتوافق هذا مع رواية جمهرة أشعار العرب لابي زيد القرشي ط . بولاق ١٣٠٨ : ١٢٣ •

أبناءنا أحمد بن أزهر بن عبد الوهاب البغدادي في كتابه عن أبي بكر محمد ابن عبد الباقي الانصاري قال : أخبرنا أبو غالب بن بشران - اجازة - قال : أخبرنا محمد بن علي بن نصر الكاتب - قلت : ونقلته من خطه ببغداد - قال : حدثني أبو الفرج عبد الواحد بن نصر الببغا قال : كان أبو الطيب المتنبي يأنس بي ويشكو عندي سيف الدولة ، ويأمنني على غيبته له ، وكانت الحال بيني وبينه صافية عامرة دون باقي الشعراء ، وكان سيف الدولة يفتاظ من عظمته وتعاليه ، ويجفو عليه إذا كلمه ، والمتنبي يجيبه في أكثر الأوقات ، ويتغاضى في بعضها .

قال : وأذكر ليلةً وقد استدعى سيف الدولة بدرة فشققها بسكين الدواة ، فمدَّ أبو عبد الله ابن خالوية النحوي جانب طيلسانه ، وكان صوفاً أزرق ، فحشا فيه سيف الدولة صالحاً ، ومددت ذيل دُرّاعتي وكانت ديباجاً فحشاً لي فيها ، وأبو الطيب حاضر ، وسيف الدولة ينتظر منه أن يفعل مثل فعلنا ، أو يطلب شيئاً منها ، فما فعل ، فغاظه ذلك ، فشرها كَلَّها ، فلما رأى أنها قد فاتته زاحم الغلمان يلتقط معهم ، فغمزهم عليه سيف الدولة ، فداسوه وركبوه ، وصارت عمامته وطرطوره في حَلَّتْهِ ، واستحيا ومضت به ليلة عظيمة ، وانصرف فخاطب أبو عبد الله بن خالويه (٣٨ - ظ) سيف الدولة في ذلك ، فقال : من يتعاطم تلك العظمة يتضع إلى مثل هذه المنزلة لولا حماقتُهُ ؟ !

ومما يحكى من بخله وشحه ما قرأته في تاريخ أبي غالب هَمام بن الفضل بن المذهب المعري ^(١) ، سيره الي بعض الشراف بحلب ، قال : وكان سيف الدولة قد أقطعه - يعني المتنبي - ضيعة تعرف بِكَصَف من ضياع معرة النعمان القبلية ، فكان يتردد إليها ، وكان يوصف بالبخل فمما ذكر عنه ما حدثوه جماعة من أهل بصف أن كلباً من كلاب الضيعة المعروفة بصهيان كان يطرق تين بصف فذكر ذلك لأبي الطيب المتنبي فقال للناطور : إذا جاء الكلب فعرفني به ، فلما جاء عرفه ، فقال : شدوا على الحصان ، وخرج إليه فطرده أميالا ، ثم عاد لا يعقل من التعب وقد عرق فرسه ، فقال له أهل بصف : يا أستاذ كيف جرى أمر الكلب ؟ فقال كأنه كان فارساً

١ - أكثر ابن العديم في كتابة النقل عن هذا التاريخ ، وقد ورد ذكره مصنفه بين تلامذة أبي العلاء المعري .

مرةً إِنْ جِئْتَهُ بِالطَّعْنَةِ عَنِ الْيَمِينِ عَادَ إِلَى الشَّمَالِ ، وَإِنْ جِئْتَهُ مِنَ الشَّمَالِ عَادَ إِلَى الْيَمِينِ .
 قَالَ أَبُو هَاشِمٍ الْمَعْرِي : وَحَدَّثُوا عَنْهُ أَنَّ أَبَا الْبَهِيِّ بْنِ عَدِيٍّ ، شَيْخَ رَقِيسِيَّةَ (١) ،
 وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ : فَزَلَّ عِنْدَهُ بِبَصْفٍ ، فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ : يَا أَبَا الْبَهِيِّ أَوْجِزْ فِي
 أَكْلِكَ فَإِنَّ الشَّمْعَةَ تَسْتَوِي (٢) ، وَسَمِعُوهُ يُحَاسِبُ وَكَيْلًا لَهُ وَهُوَ يَقُولُ : وَالْحَتَّانِ
 مَا فَعَلْتَا ، يَعْنِي فَضَهُ .

أَخْبَرَنِي يَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الْحَمَوِيِّ قَالَ : قَرَأْتُ فِي أَخْبَارِ الْمُتَنَبِّئِيِّ تَصْنِيفَ
 (٣٩ - و) أَبِي الْقَاسِمِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو
 الْحُسَيْنِ الطَّرَائِفِيُّ بِبُعْدَادٍ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ الْمُتَنَبِّئِيَّ وَقَدْ مَدَحَ رَجُلًا بِقَوْلِهِ :

انصُرْ بِجُودِكَ أَفْظَاكَ تَرَكْتَ بِهَا
 فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مِنْ عَادَاكَ مَكْبُوتَا
 فَقَدْ نَظَرْتُكَ حَتَّى حَانَ مُرْتَحِلُ
 وَذَا الْوَدَاعِ فَكُنْ أَهْلًا لِمَا شِئْنَا (٣)

فَأَعْطَى دُونَ الْخَمْسَةِ دِرَاهِمٍ وَقَبِلَهَا .
 قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الطَّرَائِفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُتَنَبِّئِيُّ قَالَ : أَوَّلُ يَوْمٍ وَصَلْتُ بِالشَّعْرِ
 إِلَى مَا أَرَدْتَهُ أَنِّي كُنْتُ بِدِمَشْقَ فَمَدَحْتُ أَحَدَ بَنِي طُفَيْجٍ بِقَصِيدَتِي الَّتِي أَوْلَاهَا :

أَيَا لَأَيْمِي إِنْ كُنْتَ وَقْتُ اللُّوْائِمِ عَلِمْتُ بِمَا بَيْنِي بَيْنَ تِلْكَ الْمَعَالِمِ (٤)
 فَأَثَابَنِي الْمَدُوحُ بِمِائَةِ دِينَارٍ ، ثُمَّ ابْيَضَّتْ أَيَّامِي بَعْدَهَا .

-
- ١ - بِقَايَاهَا تَحْمِلُ الْآنَ اسْمَ بَعْرَيْنِ (أَوْبَارَيْنِ) وَهِيَ تَتَّبِعُ الْآنَ مَنَاطِقَةَ مَصِيفٍ وَتَبْعَدُ عَنْهَا مَسَافَةً ١٧/ كَمْ وَعَنْ مَدِينَةِ حِمَاةَ ٤٢/ كَمْ .
 - ٢ - أَيُّ تَقَارُبٍ عَلَى الْإِنْطِفَاءِ - انْظُرْ مَادَّةَ « تَتَّان » فِي الْقَامُوسِ .
 - ٣ - دِيَوَانُهُ : ٥٩ .
 - ٤ - الْمَدُوحُ هُنَا الْأَمِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ طُفَيْجٍ . دِيَوَانُ الْمُتَنَبِّئِيِّ :

٢٤١ .

قال أبو القاسم بن عبد الرحيم ، واتصل بعد هذا بأبي العشائر الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان وثفق عليه ثقافاً تاماً ، فأجرى ذكره عند سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان ، فأمره باحضاره عنده ، فاشتط المتنبي عليه واشترط أن يشده جالسا ، وأن لا يكلف بتقيل الأرض بين يديه ، فأجابه الى ذلك ، وأنشده ، فصادف من سيف الدولة رجلا قد غذي بالعلم ، وحشي بالفهم ، فأعجبه شعره واستخلصه لنفسه وأجزل عطاءه ، وأكرم مثواه ووصله بصلات كثيرة ، وسلكه إلى الرضا فعلموه الفروسية ، وصحب سيف الدولة في عدة غزوات إلى بلد الروم منها غزوة الفناء (٣٩ - ظ) التي لم ينج منها إلا سيف الدولة بنفسه ، وأخذت عليه الروم الطرق ، فجرد السيف وحمل على العسكر ، وخرق الصفوف ونجا بنفسه (١) .

قرأت بخط محمد بن علي بن نصر الكاتب في كتابه الموسوم « بالمفاوضه » ، وأخبرنا به أبو حفص عمر بن محمد معمر بن طبرزد وغيره إجازة عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، قال : أنبأنا أبو غالب بن بشران قال : أخبرنا ابن نصر قال : حدثني أبو القاسم الرقي المنجم عن سيف الدولة أنه انهزم في بعض السنين وقد حلت الصناديق عن بغاله في بعض دروب الروم ، وأنها ملأت الدروب ، وكان على فرس له يعرف بالثرثيا وأنه حرك عليها نحو الفرسخ حتى نزل ، ولم يعثر ولم يتلثم ، وأخبرني أنه بقي في هذه السفرة في تسعة أنفس أحدهم المتنبي ، وأنه كان يحدث أبا عبد الله بن خالوية النحوي حديث الهزيمة ، ، وأن المتنبي كان يجري بفرسه فاعتلقت بعمامته طاقة من الشجر المعروف بأم غيلان ، فكلما جرى الفرس انتشرت العمامة ، وتخيل المتنبي أنه قد ظفر به ، فكان يصيح : الأمان يا عالج ، قال : فهتفت به وقلت : أيما عالج ، هذه شجرة قد علقت بعمامتك ، فوّد أن الأرض

٣ - كان ذلك سنة ٣٣٩ هـ . انظر زبدة الحلب لابن العديم ط . دمشق ١٩٥١ :

خاست (١) به ، وما سمعته يقول ذلك ، فقال له ابن خالويه : أيها الأمير أفليس قام معك حتى بقي في تسعة أنفس تكفيه هذه الفضيلة •

وقرأت في مجموع (٤٠ - و) بخط بعض الفضلاء أنه لما فعل ذلك لحقه سيف الدولة وضحك منه وقال له : يا أبا الطيب أين قول :

الخيْلُ واللَّيْلُ والبيداء تعرفني
والطعنُ والضربُ والقرطاس والقلم (٢)

ولم يزل يضحك منه بقية يومه في مُنْهزمه •

أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقيّر عن أبي علي الحسن بن جعفر ابن المتوكل البغدادي ونقلته من خطه قال : حدثني الشيخ الإمام القصيصي وقت قراءتي عليه ديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبّي وهو ابن عيدان السقاء قال : قدم بعض الأشراف من الكوفة فدخل إلى مجلس فيه المتنبّي ، فنهض الناس كلهم له سوى المتنبّي ، فجعل كل واحد من الحاضرين يسأله عن الأحوال بالكوفة ، وما تجدد هناك ، فقال له المتنبّي : يا شريف كيف خلفت الأسعار بالكوفة ؟ فقال : كل راوية برطلين خبز فأخجله • وقصد الشريف أن يُعرّض بأن أباه كان سقاء •

ذكر ابن فورجه في « التجني على ابن جني » وقال : وقال : وأما محله - يعني المتنبّي في العلم ، فقال الحسن بن علي الجلاب : سمعته يقول : من أراد أن يُغرب علي بيتاً لا أعرفه فليُفعل ، قال : وهذه دعوى عظيمة ، ولأريب أنه صادق فيها •

وأخبرت عن أبي العلاء بن سليمان المعري أنه كان يسمى المتنبّي « الشاعر »

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : صوابه « ساخت » .

٢ - ديوانه : ٢٥٠ .

ويسمي غيره من الشعراء باسمه (٤٠ - ظ) وكان يقول : ليس في شعره لفظة يسكن
أن يُغرم عنها ما هو في معناها .

وقرأت في بعض كلام أبي العلاء : قد علم أن أحمد بن الحسين كان شديد
التفقد لما ينطق به من الكلام ، يُغير الكلمة بعد أن تروى عنه ، ويُقَرِّب من الضرورة
وإن جَلَبَ إليها الوزن .

سمعت شيخنا ضياء الدين الحسن بن عمرو الموصلي ، المعروف بابن دُهْمَن
الخصا يقول : كان أبو العلاء المعري يعظم المتنبي ويقول : إياي عني بقوله :

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم^(١)

أنبأنا أحمد بن أزهر بن عبد الوهاب السبَّاك قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن
عبد الباقي الأنصاري - إجازة عن أبي علي التنوخي - قال : حدثني أبو عبد الله
الحسين بن محمد بن الصقر الكاتب - رجل من أهل مَعْلُشَايَا^(٢) ، ومن نشأ
بالموصل ، وكان أبوه عاملاً لسيف الدولة على أنطاكية ، وهو من أهل الأدب قال :
جرى ذكر أبي الطيب المتنبي بين أبي العباس النامي المصيبي فقال لي النامي :
كان قد بقي من الشعر زاوية دخلها المتنبي .

قال : وقال لي في هذا المجلس : كنت أشتهي أن أكون قد سبقته إلى معنيين
قالهما ما سبق إليهما ، ولا أعلم أن أحداً أخبر عنهما قبله ، فقلت : ما هما ؟ قال :
أما أحدهما فقولوه : (٤١ - و)

رمانبي الدهر بالأرزاءِ حتى فؤادي في غشاءٍ من نبال^(٣)

١ - ديوانه : ٢٤٩ .

٢ - بلد قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الموصل . معجم البلدان .

٣ - ديوانه : ١٩٠ .

والآخر قوله :

فِي جَحْفَلٍ سَتَرِ الْعِيُونَ غُبَارُهُ فَكَأَنَّمَا يُبْصِرُنَ بِالْآذَانِ (١)

أخبرني ياقوت بن عبد الله الحموي قال : حكى لي بعض الفضلاء في المذاكرة قال : لما ورد المتنبي إلى شيراز مادحاً لمعضد الدولة كان يجتاز على مجلس أبي علي وقد اجتمع إليه أعيان أهل العلم ، وكان زي المتنبي زياً عجيباً يلبس طرطوراً طويلاً وقباءً ، ويعمل له عذبة طويلة تشبهاً بالأعراب ، فكان أبو علي يستقله ، ويكره زيته ، ويجد في نفسه ثقوراً منه ، وكان إذا اجتاز عليهم يقول أبو علي لتلاميذه : إذا سلم عليكم فأوجزوا في الردّ لئلا يستأنس فيجلس إلينا ، وكان أبو الفتح عثمان بن جني يَعْجَبُ بشعره ويجب سماعه ، ولا يقدر على مراجعة شيخه فيه ، فقال أبو علي يوماً : هاتوا بيتاً تُعربونه ، فابتدر أبو الفتح فأنشد للمتنبي :

حَلَّتْ دُونَ الْمَزَارِ فَالْيَوْمِ لَوْ زُرْتُ لِحَالِ النُّحُولِ دُونَ الْعِنَاقِ (٢)

فقال أبو علي : أعد ، أعد ، فأعاده ، فقال : ويحك لمن هذا الشعر فإنه غريب المعنى ؟ قال : هو للذي يقول :

أَمْضَى إِرَادَتِهِ فَسَوْفَ لَهُ قَدْ وَاسْتَقْرَبَ الْأَقْصَى فَهَمْ لَهُ هُنَا (٣)

قال : فازداد أبو علي عجباً وقال : ما أعجب هذه المعاني وأعربها من (١-٤-ظ) قائلها ؟ قال الذي يقول :

وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلَى

مُضِرٌّ كَوَضَعَ السَّيْفُ فِي مَوْضِعِ النَّدَى (٤)

١ - ديوانه : ٢٧٤ . ومن أجل أخبار النامي انظر يتيمة الدهر : ٢٤١/١ - ٢٤٨ وترجمته المقبلة في كتابنا هذا .

٢ - ديوانه : ١٧٥ .

٣ - يعني أنه نافذ الإرادة لا بعيد لديه . ديوانه : ٢٦٥ .

٤ - ديوانه : ٩٥ .

قال : فاستخف أبا علي الطرب وقال : ويحك من قائل هذا ؟ قال : الذي يقول
قال : ونسي البيت الذي أنشده قال : فقال أبو علي : أحسن والله ، وأطلت أنت ، من
بكون هذا ؟ قال : هو صاحب الطرطور الذي يمر بك فتستثقله ولا تحب محاضرتة ،
قال : ويحك أهداك يقول هذا ؟! فقال : نعم ، قال أبو علي : والله ما ظننت أن ذلك
يأتي بخير أبداً ، إذا كان في الغد ومر بنا فاسألوه أن يجلس إلينا لنسمع منه ، فلما
كان الغد ومر بهم كلموه وسألوه النزول عندهم ففعل ، واستنشدته أبو علي فملا
صدره ، وأحبه وعجب منه ومن فصاحته وسعة علمه ، فكلّم عَضُد الدولة فيه حتى
أحسن إليه وضاعف جائزته •

قلت : وهذه الحكاية لا يقبلها القلب ولا تكاد تثبت ، فإن أبا علي الفارسي كان
يعرف المنتبي قبل أن يصير بشيراز حين كانا بحلب ، وقد حكى أبو الفتح عثمان بن
جني عن أبي علي الفارسي في كتاب الفسّر ما يشهد بخلاف ما تضمنته الحكاية •

قال أبو علي : خرجت بحلب أريد دار سيف الدولة ، فلما برزت من السور إذا
أنا بفارس متسلّم قد أهوى نحوي برمح طويل فكدت أطرح نفسي من الدابّة
فرقاً ، فلما قرب مني ثنى السنان وحسر لثامه ، فإذا المنتبي وأنشدني : (٤٢ - و)

نثرت رؤوساً بالأحيدرب منهم كما نثرت فوق العروس الدراهم

ثم قال : كيف ترى هذا القول أحسن هو ؟ فقلت : ويحك قتلتني يا رجل •

قال ابن جني : فحكيت هذه الحكاية بمدينة السلام لأبي الطيب فعرفها ،
وضحك لها ، وذكر أبا علي بالثناء والتفريط بما يقال في مثله (١) •

وجرى للمنتبي مع ابن خالويه مثل هذه الواقعة التي حكاها أبو علي فإنني قلت
من خط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنايني المالكي

١ - الخبر في يتيمة الدهر : ١/ ١٢٤ •

من كتابه الموسوم « بالبداية والنهاية في التاريخ »^(١) قال فيه : حدثني أبي قال :
حدثني - وبيض ولم يذكر من حدث أباه - قال : حدثني ابن خالويه ، وكان نديماً
ومجالساً لسيف الدولة ، قال : خرجت في بعض الأيام إلى ظاهر حلب فقعدت أطلع في
كتاب ، وأنظر إلى ققوق ، فما رفعت رأسي إلا من وقع فرس ، فنظرت فإذا بفارس
مسدد نحوي رحمه ، فقلت : والله ما أعرف بيني وبين واحد من الناس ما يوجب هذا
ورأيت الفارس متلثماً فلما دنا حط لثامه فإذا بأحمد بن الحسين المتنبّي فسلم عليّ
فرددت السلام وجاريتة الحديث فقال : كيف رأيت قصيدتي التي أنشدتها أول أمس
الأمير سيف الدولة ؟ فقلت : والله إنها لمليحة ، وإن أولها لا يحتاج إلى تمام في قولك :
« على قدّر أهل العزم تأتي العزائم » ، وفيها كذا وكذا ، فقال : ما رأيت إلا مليحاً
والذي فيه ما سبقني إليه ؛ من أحسن فيه من ذكر الدراهم فإنها (٤٢ - ظ) لا
تأتي في شعر إلا بردته وضعتته ، إلا ما جاءني :

نثرهم فوق الأحيب ثرة كما نثرت فوق العروس الدراهم

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن علي - إذنا - عن أبي الفتح محمد
ابن عبد الباقي بن البطي عن أبي نصر الحميدي قال : أخبرنا غرس النعمة محمد بن
هلال بن المحسن بن أبي اسحق الصابئ قال : وحدثني رضي الله عنه - يعني أباه
هلال بن المحسن - قال : حدثني أبو اسحق جدي تجاوز الله عنه^(٢) قال : لما ورد
أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبّي إلى بغداد متوجّهاً إلى حضرة الملك عضد الدولة
بفارس أعد له أبو محمد عشرة آلاف درهم وثياباً كثيرة مقطوعة وصحاحاً ، وفرسا
بمركب ليعطيه ذلك عند مديحه له ، فأخر المتنبّي من ذلك ما كان متوقعاً منه ، وحضر

١ - لم يصلنا هذا الكتاب ، ونقول ابن العديم عنه أهم مصدر لتعريفنا به ،
ويبدو أنه ذيل به على تاريخ ابن المذهب المعري .

٢ - قال ذلك لأنه مات وهو متمسك بدين الصابئة الحرائين .

مجلس أبي محمد للسلام عليه الذي لم يخلط به غيره ، فغاض أباً محمد فعله ، وخاطبت المتنبّي على استعماله ما استعمل وتأخيره من خدمة الوزير ما آخر ، فقال : لم تجر عادتني بمدح من لم يتقدم له إليّ جميل ، فقلت : إن الوزير شديد الشغف بموردك ، ومعتقد فيك الزيادة بك على أملك ، والامتناع من خدمته إلا بعد الاستسلاف لصلته غير مستحسن منك بل مستقبح لك ، فقال : ليس الى مخالفة عادتني سبيل (٤٣-و) واتصل ذلك بأبي محمد من غير جهتي ، فأكد غيظه ، وأظهر الاملال به ، والاطراح له ، وفرق ما كان أعده على الشعراء ، وزادهم ، مدة مقام أبي الطيب ، من الاحسان والعطاء ، وتوجه أبو الطيب إلى شيراز ، ثم عاد منها ، فكانت وفاته في الطريق بين دير العاقول ومدينة السلام ، على ما شُرح في أخباره ، وقد كان أبو محمد اعتقد أن يقطعه بالفعال الجميل ، والحباء الجزيل عن قصد شيراز ، فلما جرى أمره على ما جرى ، تغيرت نيته ، واستحالت تلك العزيمة منه .

قلت : وهذا الوزير أبو محمد هو المهلبّي .

قال : وحدثني قال : حدثني أبو علي والدي قال : حدثني أبو اسحق والدي قال : راسلت أبا الطيب المتنبّي في أن يمدحني بقصيدتين ، وأعطيته خمسة آلاف درهم ، ووسطت بيني وبينه صديقا له ولي ، فأعاد الجواب بأنني ما رأيت بالعراق من يستحق المدح غيرك ، ولا من أوجب علي حقاً سواك ، وإن أنا مدحتك تنكر لك الوزير أبو محمد المهلبّي لأنني لم أمدحه ، وجرى بيننا في ذلك ما قد عرفته ، فإن كنت لا تراعي هذه الحال ، ولا تباليتها فعلت ولم أرد منك عوضاً من مال . قال : فنبهني والله الى ما كان ذهب عني ، علمت أنه نصحني ، فلم أعاوده . (٤٣-ظ) (١)

* * *

١ - في الحاشية : بلغ بدر الدين عبد الواحد .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني

وذكر علي بن عيسى الرّكعي في كتاب « التنبيه » الذي رد فيه على ابن جني في كتاب « الفسّر » قال : كنت يوماً عند المتنبّي بشيراز ف قيل له : أبو علي الفارسي بالباب ، وكانت بينهما مودة ، فقال : بادروا إليه فأنزله ، فدخل عليه أبو علي وأنا جالس عنده ، فقال : يا أبا الحسن خذ هذا الجزء فأعطاني جزءاً من كتاب التذكرة وقال : اكتب عن الشيخ البيتين اللذين ذاكرتك بهما ، وهما :

سأطلب حقيّ بالقنّا ومشايخ كأنتهم من طول ما التئموا مُردّ
ثقال إذا لاقوا خفاف إذا دُعُوا كثير إذا شدّوا قليل إذا عُدّوا
فهما مثبتان في التذكرة بخطي ، قال : وهذا من فعل الشيخ أبي علي الفارسي عظيم ، قال الربعي : وكان قصد أبي علي الفارسي نفعه لا التأدّب والتكثّر ، وأيضاً قصد فهو كثير .

قرأت بخط يحيى بن سلامة بن الحشّين بن محمد الحصّكفي في تعليق له ، حكى أن السّريّ الرفّاء حين قصد سيف الدولة ابن حمدان رحمه الله أنشده بديهاً بيتين هما :

إني رأيتك جالساً في مجلس قعد الملوك به لديك وقاموا
فكأنك الدهر المحيط عليهم وكأنهم من حولك الأيام (١)

١ - ديوانه : ٨٢ - ٨٣ .

ثم أنشدته بعد ذلك ما كان قال فيه من الشعر ، وبعد يومين أو ثلاثة (٤٥-٥٠)
أنشدته أبو الطيب المتنبي : أيدري الدمع^(١) أي دم أراقا .
إلى أن انتهى إلى قوله :

وخصر تنبت الأبصار فيه كأن عليه من حدق نطاقا
قال : فقال السري هذا والله معنى ما قدر عليه المتقدمون ، ثم إنه جثم في
الحال حسداً ، وتحامل إلى منزله ، فمات بعد ثلاثة أيام .

قلت : هكذا وجدته بخط الحصكفي ، والمتنبي فارق سيف الدولة في سنة ست
وأربعين وثلاثمائة والسري توفي بعيد سنة ستين وثلاثمائة ببغداد على ما نقله الخطيب
في تاريخه^(٢) ، وقيل سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، فعلى هذا لا يكون لهذه الحكاية
صحة .

وقد نقل أبو اسحق إبراهيم بن حبيب السقطي في تاريخه المسمى « بلوامع
الأمور » أن السري توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، فعلى هذا تكون هذه الحكاية
محتملة الصحة بشرط أن يكون موت السري بالشام ، ولم ينقل ذلك كيف ، وهو أن
هذه القصيدة من أول شعر أبي الطيب المتنبي في سيف الدولة والله أعلم .

أخبرنا ياقوت بن عبد الله الحموي قال : وحدث أبو العباس أحمد بن إبراهيم
الضبي أن صاحب إسماعيل بن عبّاد قال بأصبهان ، وهو يومئذ على الانشاء :
بلغني أن هذا الرجل ، يعني المتنبي ، قد نزل بأرجان متوجهاً إلى ابن العميد ، ولكن
إن جاءني خرجت إليه من جميع (٤٥ - ظ) ما أملكه ، وكان جميع ما يملكه لا يبلغ
ثلاثمائة دينار ، فكنا نعجب من بُعد همته وسمو نفسه وبلغ ذلك المتنبي ، فلم

١ - كتب فوقها بالاصل : الربع ، وليست القصيدة في ديوان المتنبي المطبوع .

٢ - تاريخ بغداد : ١٩٤/٩ .

يُعرِّج عليه ، ولا التفت إليه ، فحقدها الصاحب حتى حملة على اظهار عيوبه في كتاب ألفه ، لم يصنع فيه شيئاً ، لأنه أخذ عليه مواضع تَحَمَّل فيها عليه •
أخبرني في بعض أهل الأدب قال : وجدت في كتاب بعض الفضلاء عن أبي القاسم عبد الصمد بن بابك قال : قال أبو الفتح بن جني : كنت أقرأ ديوان أبي الطيب عليه ، فقرأت قوله في كافور :

أغالبُ فيكَ الشوقَ والشوقَ أغلب
وأعجبُ من ذا الهَجْرُ والوصلُ أعجبُ
حتى بلغت إلى قوله :

ألا ليت شعري هل أقول قصيدة
فلا أشتكي فيها ولا أتعجبُ
وبي ما يذود الشعر عني أقلُّه
ولكن قلبي يا ابنة القوم قَلْبُ^(١)

فقلت له : يعز علي كيف يكون هذا الشعر في ممدوح غير سيف الدولة ، فقال :
حذرناه وأنذرناه فما نفع ، ألسن القائل فيه :
أخا الجؤد أعط الناس ما أنت مالك
ولا تُعْطِينَ الناس ما أنا قائلُ^(٢)

فهو الذي أعطاني لكافور بسوء تدبيره وقلة تمييزه •

وأحضر إليَّ عماد الدين أبو القاسم علي بن القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي ، وقد قدم علينا حلب في رحلته إلى خراسان ، جزءاً فيه أخبار سيف الدولة بن حمدان

١ - ديوانه : ٥٠ - ٥١ •

٢ - ليس في ديوانه المطبوع •

(٤٦ - و) تأليف أبي الحسن علي بن الحسين الديلمي الزرّاد ، فنقلت منه : وكان لسيف الدولة مجلس يحضره العلماء كل ليلة فيتكلمون بحضرته ، وكان يحضره أبو إبراهيم ، وابن ماثل القاضي ، وأبو طالب البغدادي ، وغيرهم ، فوقع بين المتنبي وبين أبي عبد الله الحسين بن خالويه كلام ، فوثب ابن خالويه على المتنبي فضرب وجهه بمفتاح كان معه ، ففتخه وخرج دمه يسيل على ثيابه وغضب ، فمضى الى مصر ، فامتدح كافوراً الاخشيدي .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني وأبي الحسن علي بن المسلم السلمي قالاً : أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال : أملى علينا أبو عبد الله المحسن بن علي ابن كوجك ، وأخبرنا أن أباه حدثه قال : كنت بحضرة سيف الدولة وأبو الطيب اللغوي والمتنبي وأبو عبد الله بن خالويه ، وقد جرت مسألة في اللغة تكلم فيها ابن خالويه مع أبي الطيب اللغوي ، والمتنبي ساكت ، فقال له الأمير سيف الدولة : ألا تتكلم يا أبا الطيب ، فتكلم فيها بما قوى حجة أبي الطيب اللغوي ، وأضعف قول ابن خالويه ، فحرد منه وأخرج من كفه مفتاح حديد ليته ليلكم به المتنبي ، فقال له المتنبي : اسكت ويحك فانك عجمي ، وأصلك خوزي ، وصنعتك الحياكة فما لك وللعرية ١٩ .

ودفع الى بعض الشراف من أهل حلب كتاباً فيه تاريخ جمعه أبو غالب همام ابن الفضل بن جعفر بن علي بن المذهب المعري قال : في حوادث سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وفيها : وصل أبو الطيب المتنبي الشاعر الى سيف الدولة ومدحه بالقصيدة الميمية .

وفأؤكما كالربع أشجاء طاسمه . . . (١)

١ - ديوانه : ٢٤٤ .

بعد انصرافه من حصن برزويه . (١) .

وقال في حوادث سنة ست وأربعين وثلاثمائة : فيها سار المتنبي من الشام الى

مصر .

ووقع إلي أجزاء من تاريخ مختار الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد
المسبحي (٢) ، فقرأت فيه قصيدة لأبي الطيب يرثي بها أبا بكر بن طنج الاخشيذ ،
ويعزي ابنه أنوجور بمصر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، والقصيدة ليست في
(٤٦-ط) ديوان شعره ، فقد كان أبو الطيب سعد الى مصر مرة أخرى قبل هذه
المرّة التي ذكرناها ، وأول القصيدة .

هو الزمان مشّت بالذي جمعا في كل يوم ترى من صرفه بدعا
إن شئت مت أسفاً أو فابق مضطربا قد حل ما كنت تخشاه وقد وقعا
لو كان ممتنع تغنيه منعته لم يصنع الدهر بالاخشيذ ما صنعنا
وهي طويلة .

وقرأت في كتاب أبي القاسم يحيى بن علي الحضرمي الذي ذيل به تاريخ أبي
سعيد بن يونس ، وذكر فيه من دخل مصر من الغرباء فقال : أحمد بن
الحسين بن الحسن الكوفي الشاعر ، أبو الطيب ، يعرف بالمتنبي ، رحل من مصر
سرا من السلطان ليلة النحر سنة خمسين وثلاثمائة ، ووجه الاستاذ كافور خلفه
رواحل الى جهات شتى ، فلم يلحق (٣) .

١ - بقايا هذا الحصن قريبة من جسر الشفر السورية .

٢ - من أعظم من أرخ للدولة الفاطمية في مصر وصلتنا قطعة صغيرة من تاريخه
فيها حوادث ٤١٤ - ٤١٦ موجودة في مكتبة دير الاسكوريال ، وقد نشرت في مصر .

٣ - كتاب ابن يونس بحكم المفقود وكذلك ذيله ، ونقل المقرئ في هذا الخبر في
ترجمته للمتنبي في المجلد الاوّل من كتابه المقفى (مخطوطة برتو باشا) انما دون
ذكر المصدر ، لكنه زادنا بتفاصيل خبر مغادرته لمصر حيث قال : « وعندما عزم على
الهرب من مصر أرسل الى أبي بكر الفرغاني أحد جلساء كافور يقول له : اني أجد

=

أنشدنا علي بن أحمد المادرائي قال : كتب أبو الطيب أحمد بن الحسين
المتنبي في حاجة كانت له بالرملة :

إني سألتك بالذي	زان الامامة بالوصي
وأبان في يوم الغدير	لكل جبار غوي
فضل الإمام عليهم	بولاية الرب العلي
إلا قصدت لحاجتي	وأعنت عبدك يا علي

قال : وكان يتشيع ، وقيل : كان ملحدا ، والله أعلم .

قلت : وسنذكر (٤٧٠) في ترجمة طاهر بن الحسن بن طاهر حكاية عن
الخالدين تدل على أن المتنبي كان مخالفا للشيعة .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي
قال : قال علي بن حمزة البصري صاحب أبي الطيب المتنبي - أو غيره ممن صحب
المتنبي ، شك فيه أبو منصور قال : بلوت من أبي الطيب ثلاث خلال محموددة ، وتلك :

وجعا ، وللاستاذ عندي رقعة فيها مهم ، فتدفعها اليه عشية العيد عند العتمة اذا
خلا ، فقد هنيته بالعيد وذكرت عذري في التأخر ، فأخذ الفرغاني الرقعة ، وهرب
المتنبي من ساعته ، وأصبح الناس يشغل العيد ، وجلس كافور عشية العيد للشعراء
فسأل عن المتنبي ، وقال : سلوا عنه ، فتوانى من قيل له ، وتوانى الفرغاني أيضا
تلك الليلة في إيصال الرقعة الى كافور ، فلم يوصلها اليه الا من الغد ، فجاء بها كافور
مع العتمة ، وقال له والسمع بين يديه : دفع لي عبدك أبو الطيب المتنبي رقعة وهو
ضعيف من شيء يجده ، وعرفني أن فيها مهما ، فاتهمه كافور أنه قد هجاه في الرقعة
فأخذها بيده ، وقال : أرسلوا الي أبي الطيب ، سلوا عنه ، فمضى عدة من الرسل
في طلبه ، فانكشف الامر أنه قد هرب ، فوضع كافور الرقعة في الشمعة وأحرقها
بيده ، وعلم أنه هجاه ، وأخذ يسب من حسن له التقصير في أمره ، وتأسف عليه
وقلق بذهابه . والمثير في خبر فرار المتنبي أن كافور الاخشيدي كان سيدا لمصر
ولجنوب الشام بإمكانه الإيعاز الى عماله بملاحقة المتنبي ، وهنا لا بد من الافتراض
وجود من دبر فرار المتنبي مما يرجح القول أنه كان يعمل لحساب الدعوة الاسماعيلية .

أنه ما كذب ، ولا زنى ، ولا لاط ، وبلوت منه ثلاث خلال ذميمة كل الذم ، وتلك :
أنه ماصم ، ولا صلى ، ولا قرأ القرآن ، عفا الله عنا وعنه آمين •

وذكر ابن فورجة في كتاب « التجني على ابن جني » عن أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري عن رجل من أهل الشام كان يتوكل لابي الطيب ^(١) في داره ، يعرف بأبي سعد ، قال : وبقي الى عهدنا ، قال : دعاني أبو الطيب يوما ونحن بحلب ، أظنه قال ، ولم أكن عرفت منه الميل الى اللهو مع النساء ولا الغلمان فقال لي : أرأيت الغلام ذا الاصداع الجالس الى حانوت كذا من السوق ، وكان غلاما وسيما فحاشا فيما بسبيله ، فقلت : نعم وأعرفه ، فقال : امض فاتني به واتخذ دعوةً وأنفق وأكثر ، فقلت : وكم قدر ما أنفقته ، فلم يزدني على قوله : أنفق وأكثر ، وكنت أستطلع رأيه في جميع ما أنفق ، فضيت ، واتخذت له ثلاثة ألوان من الاطعمة وصحفات من الحلواء ، واستدعيت الغلام ، فأجاب وأنا متعجب من جميع ما أسمع منه ، اذ لم تجر له عادة بمثله ، فعاد من (٤٧-ظ) دار سيف الدولة آخر النهار وقد حضر الغلام ، وفرغ من اتخاذ الطعام ، فقال : قدم ما يؤكل وواكل ضيفك ، فقدمت الطعام فأكلنا وأنا ثالثهما ، ثم أجن الليل ، فقدمت شمعة ومرفع دفاتره ، وكانت تلك عادته كل ليلة ، فقال : أحضر لضيفك شرابا واقعد الى جانبه فنادمه ، ففعلت ما أمرني به ، كل ذلك وعينه الى الدفتر يدرس ولا يلتفت إلينا إلا في الحين بعد الحين ، فما شربنا إلا قليلا حتى قال : افرش لضيفك وافرش لنفسك وبت ثالثنا ، ولم أكن قبل ذلك أبايته في بيته ، ففعلت وهو يدرس حتى مضى من الليل أكثره ، ثم أوى الى فراشه ونام ، فلما أصبحنا قلت له : ما يصنع الضيف ؟ فقال : احبته واصرفه ، فقلت له : وكم أعطيه ؟ فأطرق ساعة ثم قال : أنطه ثلاثمائة درهم ، فتعجبت من ذلك ، ثم جسرت نفسي فدنوت اليه وقلت : أنه ممن يجب بالشيء اليسير وأنت لم تنل منه حظا ، فقضب ثم قال : أتظنني من هؤلاء

١ - كرر بالاصل عبارته لابي الطيب •

الفسقة ، أنطه ثلاثمائة درهم ولينصرف راشدا ، قال : ففعلت ما أمرني به ، وصرفته

قال : وهذا من بديع أخباره ، ولولا قوة اسناده لما صدقت به •

أنبأنا أبو الحسن بن المثقير عن أبي الفتح بن البطي عن أبي نصر الحميدي قال : أخبرني غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال بن الحسن بن أبي اسحق الصابئ قال : وحدثني رضي الله عنه - يعني والده هلال بن الحسن - قال : حدثني أبو القاسم عبد الرضي أبو الحسين محمد بن الحسين الموسوي قال : حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف حكار قال : لما وصل أبو الطيب المتنبى الى حضرة عضد الدولة في أول مجلس شاهده فيه ، قال لي عضد الدولة : أخرج واستوققه واسأله كيف شاهد مجلسنا ، وأين الامراء الذين لقيهم في نفسه منا ؟ قال : فامثلت ما أمرني به ، ولحقته وجلست معه وحادثته وطاولته وأطلت معه في المعنى الذي ذكرته ، فكان جوابه عن جميع ما سمعه مني أن قال : ما خدمت عيناى قلبي كاليوم ، فجاء بالجواب موزونا ، واستوفى القول في اختصار من اللفظ •

قرأت في مجموع صالح بن ابراهيم بن رشدين بخطه قال لي أبو نصر بن غياث النصراني الكاتب : اعتل أبو الطيب المتنبى بمصر العلة التي وصف الحمى في أبياته من القصيدة الميمية ، فكنيت أو اصل عيادته وقضاء حقه (٤٨-٥٠) فلما توجه الى الصلاح وأبل أغبيت (١) زيارته ثقة بصلاحه ، ولشغل قطعني عنه ، فكتب إلي : وصلتني وصلك الله مُعتلاً وقطعتني مُبلاً ، فان رأيت أن لا تحجب العلة إلي ، ولا تكدر الصحة علي فعلت ان شاء الله •

ونقلت من هذا المجموع بخطه : ذكر لي أبو العباس بن الحوت الوراق رحمه الله أن أبا الطيب المتنبى أنشده لنفسه هذين البيتين :

١ - أي انقطعت عن زيارته •

تضاحكٌ مثلاً دهرُنا لعتابنا وعلمنا التوحيه لو تتعلم
شريفٌ زغاويٌّ وزانٍ مُذكر وأعمشٌ كحالٌ وأعمى مُنجمٌ^(١)

أنشدنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام الحلبي - قراءة عليه بها - قال :
أنشدنا الحافظ أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني الحافظ قال : أنشدني
أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو الحسين البحيري قال : أنشدنا محمد بن
الحسين بن موسى السلمي قال : أنشدني محمد بن الحسين البغدادي قال :
أنشدني المتنبى :

هنيئاً لك العيد الذي أنت عيده وعيدٌ لمن سمى وضحى وعيَّدا
فذا اليوم في الأيام مثلك في الورى كما كنت فيهم أوحداً كان أو حداً^(٢)

أخبرنا الشيخ الصالح أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي
قال : أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الخطيب قال :
أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني قال : سمعت الشيخ أبا
الحسن علي بن أحمد المديني قال : سمعت أبا عبد الرحمن السلمي قال : سمعت
السيد أبا الحسن محمد بن أبي (٤٨-ظ) اسماعيل العلوي يقول : دخل المتنبى
على الاستاذ الرئيس أبي الفضل محمد بن الحسين ، وبين يديه مجامر من آس
ونرجس ، قد أخفي فيها مواضع النار ، لا ترى النار ، ويشم رائحة الند ، فقال :
يا أبا الطيب قل فيه شيئاً ، فأنشأ يقول :

أحبُّ الذي حَبَّتِ الأَنْفُسُ	وأطيبُ ما شَمَّه المعطسُ
ونشر من الند لكنَّهُ	مجامرُهُ الآسُ والنرجسُ
ولستُ أرى وهجاً هاجَهُ	فهل هاجَهُ عِزُّ الأَعْشُ
وإنَّ القيامَ الذي حوله	لتحسد أقدامها الأروُسُ ^(٣)

١ - ليسا في ديوانه .

٢ - ديوانه : ٩٤ من قصيدة قالها يمدح بها سيف الدولة ويهنئه بعيد الاضحى
سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

١ - ليست في ديوانه .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الاخضر البغدادي في كتابه قال :
 أخبرنا الرئيس أبو الحسن علي بن علي بن نصر بن سعيد البصري
 قال : أخبرنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل قال : أخبرنا علي بن
 أيوب بن الحسين بن الساربان قال : وخرج يعني المتنبي من شيراز لثمان خلون
 من شعبان قاصدا الى بغداد ثم الى الكوفة ، حتى اذا بلغ دير العاقول (١) وخرج
 منه قدر ميلين ، خرج عليه فرسان ورجاله من بني أسد وشيخان فقاتلهم مع غلامين
 من غلمانهم ساعة وقتلوه ، وقتل معه أحد الغلامين وهرب الآخر ، وأخذوا جميع
 ما كان معه ، وتبعهم ابنه المحسّد طلبا لكتب أبيه فقتلوه أيضا ، وذلك كله يوم
 الاثنين لثمان بقين من رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (٤٩٠ و) .

أنبأنا زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا
 أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : خرج المتنبي الى فارس من بغداد
 فمدح عضد الدولة وأقام عنده مدة مديدة ، ثم رجع يريد بغداد فقتل في الطريق
 بالقرب من النعمانية في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (٢) .

وقرأت في تاريخ أبي محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني : لما هرب المتنبي الشاعر
 من مصر وصار الى الكوفة فأقام بها ، وصار الى ابن العميد فمدحه ، فقبل انه صار
 اليه منه ثلاثون ألف دينار ، وقال له : تمضي الى عضد الدولة ، فمضى من عنده
 اليه ، فمدحه ووصله بثلاثين ألف دينار ، وفارقه على أن يمضي الى الكوفة يحمل
 عياله ويحيي معهم إليه ، وسار حتى وصل الى النعمانية (٣) بازاء قرية تقرب منها
 يقال لها بنورا ، فوجد أثر خيل هناك فتنسم خبرها فاذا خيل قد كمنت له ،
 فصادفته لانه قصدها فطعن طعنة نكس عن فرسه ، فلما سقط الى الأرض نزلوا

١ - كان على دجلة بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخا . معجم البلدان .

٢ - تاريخ بغداد : ٤ - ١٠٥ .

٣ - بليدة بين واسط وبغداد . معجم البلدان .

فاحتزوا رأسه ذبحا ، وأخذوا ما كان معه من المال وغيره ، وكان مذهبه أن يحمل ماله معه أين توجه ، وقتل ابنه معه و غلام من جملة خمس غلمة كانوا معه ، وإن الغلام المقتول قاتل حتى قتل ، وكان قتل المتنبي يوم الاثنين لخمس بقين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة •

قال الفرغاني : وحدثت أنه لما نزل المنزل الذي رحل منه فقتل جاءه قوم خفراء فطلبوا منه خمسين (٤٩ - ظ) درهما ليسيروا معه فمنعه الشح والكبر ، فأندروا به ، فكان من أمره ما كان •

قال : وقيل بأنهم لما طلبوا منه الخفارة اعتذر في ذلك أن قال لهم :

لا أكذب نفسي في قولي^(١) يذم لمهجتي سيفي ورُمحي

ففارقوه على سخط وأندروا به وكان من أمره ما كان •

وقرأت في جذاذة طرس مطروح في النسخة التي وقعت إليّ بسماع جد جد أبي القاضي أبي الحسن أحمد بن يحيى بن زهير بن أبي جرادة من شعر المتنبي على محمد بن عبد الله بن سعد النحوي الحلبي وفيها مكتوب بغير خط النسخة : المتنبي أبو الطيب أحمد بن الحسين ، عاد من شيراز من عند فناخسرو وابن العميد وزيره بأموال جزيلة ، فلما صار بالصافية من أرض واسط وقع به جماعة من بني أسد وغيرهم فقتلوه وخمس غلمان كانوا معه وولده ، وسلبوا المال ، وذلك في شوال من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وكان المتولي لقتله رجل منهم يقال له فاتك بن أبي جهل ، وهو ابن خالة ضبة الذي هجاه المتنبي ، وكان على شاطئ دجلة •

وسمعت والدي رحمه الله يقول لي : بلغني أن المتنبي لما خرج عليه قطاع الطريق ومعه ابنه وغلمانه أراد أن ينهزم ، فقال له ابنه : يا أبة وأين قولك :

١ - كذا بالأصل وهذا الشطر غير مستقيم الوزن وهو من الوافر ، وليس بالديوان المطبوع •

الخيـل والليل والبيداء تعرفني والطعن والضرب والقرطاس والقلم^(١)

فقال له : قتلتنـي يابـن اللـخـنـاء ثم ثبت وقاتل حتى قتل . (٥٠ - و) .

سير الى الشريف الاجل العالم تاج الشرف شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحسيني جزءا بخطه في مقتل أبي الطيب كتب فيه ما نقلته وصورته : نقلت من خط أبي بكر محمد بن هاشم الخالدي ، أحد الخالدين في آخر النسخة التي بخطه من شعر أبي الطيب المتنبي ما هذه صورته ، ذكر مقتله : كنا كتبنا الى أبي نصر محمد بن المبارك الجبلي نسأله شرح ذلك ، وهذا الرجل من وجوه التناء^(٢) بهذه الناحية وله أدب وحرمة فأجابنا عن كتابنا جوابا طويلا يقول فيه : وأما ما سألتما عنه من خبر بمقتل أبي الطيب المتنبي رحمه الله ، فأنا أنسقه لكما وأشرحه شرحا بينا :

إعلمنا أن مسيره كان من واسط في يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وقتل ببيزع^(٣) ضيعة بقرب من دير العاقول في يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، والذي تولى قتله وقتل ابنه وغلامه رجل من بني أسد يقال له فاتك بن أبي الجهل بن فراس بن بداد ، وكان من قوله وهو منعفر : قبحاً لهذه اللحية ياسباب ، وذلك أن فاتكا هذا قرابة لوالدة ضبّة بن يزيد العيني الذي هجاه المتنبي بقوله :

ما أنصف القوم ضبّة وأمه الطرطبة

ويقال ان فاتكا خال ضبة ، وأن الحمية داخلته لما سمع ذكرها بالقبيح في الشعر وما للمتنبى شعر أسخف من هذا الشعر كلاما ، فكان على سخافته وركالته (٥٠ - ظ) سبب قتله وقتل ابنه وذهاب ماله .

١ - ديوانه : ٢٥٠ .

٢ - أي الدهاقين أو الذين يتولون ادارة الاراضي والمزارع .

٣ - قرية بين دير العاقول وجبل . معجم البلدان .

وأما شرح الخبر فإن فاتكا كان صديقا لي ، وكان كما سمي فاتكا لسفكه
الدماء واقدامه على الاهوال ، فلما سمع الشعر الذي هجي به ضبة ، أحفظه ذلك
واشتد عليه ، ورجع على ضبة باللوم ، وقال له : قد كان يجب أن لا تجعل لشاعر
عليك سيلا ، وأضمر غير ما أظهر ، واتصل به انصراف المتنبي من بلد فارس الى
العراق ، وأن اجتيازه بجبل ودير العاقول ، فلم يكن ينزل عن فرسه وجماعة معه
من بني عمه رأيهم في المتنبي مثل رأيه في طلبه واستعلام خبره من كل صادر ووارد
وكان فاتك يتحرق خوفا أن يفوته ، وكان كثيرا ما يجيئني وينزل عندي ، فقلت
له يوما وقد جاءني وهو يسأل قوما مجتازين عنه : قد أكثرت المسألة عن هذا الرجل
فأي شيء عزمك أن تفعله به متى لقيته ، قال : ما عزمي إلا الجميل ، وأن أعذله على
ما أفحش فيه من الهجاء ، فقلت : هذا الأليق بأخلاقك والأشبه بأفعالك ، فتضاحك
ثم قال : يا أبا نصر والله لئن اكتحلت عيني به ، أو جمعتني وإياه بقعة لأسفكن دمه
ولأمحقن حياته إلا أن يحال بيني وبينه ، فقلت له : كف عافاك الله عن هذا القول ،
وارجع الى الله ، وأزل هذا الرأي عن قلبك ، فإن الرجل شهير الاسم ، بعيد
الصوت ، وقتلك إياه في شعر قاله لا يحسن ، وقد هجت الشعراء الملوك في الجاهلية
والخلفاء في الاسلام فما علمنا أن شاعرا قتل بهجاء ، وقد قال :

هجوت زُهَيْراً ثم إِنِّي مَدَحْتُهُ وما زالتِ الأشرافُ تُهَجِّجاً وتُمدِّحُ

ولم يبلغ جرْمه ما يوجب قتله ، فقال : يفعل الله ما يشاء ، وانصرف ، فلم
يمض لهذا القول (٥١-و) إلا ثلاثة أيام حتى وافى المتنبي ومعه بغال موقرة بكل
شيء من الذهب والفضة والثياب والطيب والجوهر والآلة ، لأنه كان اذا سافر
لم يخلف في منزله درهما ولا دينارا ولا ثوبا ولا شيئا يساوي درهما واحدا فما
فوقه ، وكان أكثر اشفاقه على دفاتره لانه كان قد انتخبها وأحكمها قراءة وتصحيحا .
قال فتلقته وأنزلته داري وسألتته عن أخباره وعن لقي ، وكيف وجد من

قصده ، فعرفني من ذاك ما سررت به ، وأقبل يصف لي ابن العميد وفضله وأدبه وعمله وكرمه ، وسماحة الملك فناخسرو ورغبته في الادب وميله الى أهله ، فلما أمسينا قلت له : على أي شيء أنت مجمع ؟ قال : على أن أتخذ الليل جملاً ، فإن السير فيه يخفّ عليّ ، قلت هذا هو الصواب رجاء أن يخفيه الليل ولا يصبح إلاّ وقد قطع بلداً بعيداً ، والوجه أن يكون معك من رجاله هذه المدينة الذين يخبرون الطريق ، ويعرفون المواضع المخوفة فيه ، جماعة يمشون بين يديك الى بغداد ، فقطب وقال : لم قلت هذا القول ؟ قلت : تستأنس بهم ، قال : أما والجرار (١) في عنقي فما بي حاجة الى مؤنس غيره ، قلت الامر كما تقول ، والرأي في الذي أشرت به عليك ، فقال : تلويحك هذا ينبغي عن تعريض ، وتعريضك يخبر عن تصريح ، فعرفني الأمر وبين لي الخطب ، قلت : ان هذا الجاهل فأتك الأسد الذي كان عندي منذ ثلاثة أيام ، وهو محفظ عليك لأنك هجوت ابن أخته ، وقد تكلم بأشياء توجب الاحتراس والתיقظ ، ومعه أيضاً نحو العشرين فارساً من بني عمه قولهم مثل قوله ، قال : وغلامه — وكان عاقلاً لبيباً فارساً — يسمع كلامنا ، فقال : الصواب ما رآه أبو نصر ، خذ معك (٥١هـ) عشرين راجلاً يسيرون بين يديك الى بغداد ، فاغتاظ غيظاً شديداً وشتّم الغلام شتماً قبيحاً ، وقال : والله لا تحدّث عني أني سرت في خفارة أحد غير سيفي •

قلت : يا هذا فأنا أوجه قوماً من قبلي في حاجة يسيرون بمسيرك ويكونون في خفارتك ، قال : والله لا فعلت شيئاً من هذا ، ثم قال لي : يا أبا نصر أبخروا الطير تخشيني ، ومن عبيد العصا تخاف عليّ ، والله لو أن مخصرتي هذه ملقاة على شاطئ الفرات وبنو أسد معطشون لخمس وقد نظروا الى الماء كبطون الحيات ماجسر لهم خفّ ولا ظلف أن يردّه ، حاشى لله من فكر اشتغله بهم لحظة العين ،

١ - أي السيف - القاموس .

فقلت له : قل ان شاء الله ، فقال : كلمة مقولة لا تدفع مقضيا ولا تستجلب آتياً ،
ثم ركب فكان آخر العهد به •

قال : ولما صح عندي خبر قتله ، وجهت من دفنه وابنه وغلामه ، وذهبت دماؤهم
هدرا • والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد النبي وعلى أهل بيته
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما وكتب محمد بن هاشم الخالدي بالموصل في سنة
خمس وخمسين وثلاثمائة ، وهو يستغفر الله ويستقيه من كل ذنب وخطيئة عن
عمد أو خطأ • (١) •

أما قولنا بخروا الطير تخشيني ومن عبيد العصا تخاف علي ، فان أسد يلقبون
خروا الطير ، قال امرؤ القيس :

فرت بنو أسد خروا الطير عن أربابها •••••

ويلقبون أيضا عبيد العصا ، قال الشاعر ، ونظنه امرؤ القيس أيضا :
قولا لدودان عبيد العصا •

آخر ما كان بخط أبي بكر الخالدي •

ماغر كم بالأسد الباسل (٢)

•••••

١ - الاراء متباينة في عصرنا حول كيفية واسباب مقتل المتنبي ، وهناك من رأى
وجود مؤامرة دبرتها السلطات البويهية ، وان الامر ارتبط بعقيدة المتنبي ونشاطاته
التي قيل انها كانت لصالح الدعوة الاسماعيلية المرتبطة بالخلافة الفاطمية .

٢ - روي أن حجر بن الحارث الكندي كان على بني أسد ، وكانت له عليهم اتاوة
في كل سنة ، وقد بعث مرة اليهم جابيه الذي كان يجبيهم ، فمنعوه ذلك ، وضربوا
رسله ، فسار حجر اليهم بجيش كثيف فاجتاحهم وأخذ سرواتهم وجعل يقتلهم
بالعصا فسموا عبيد العصا ، وبعد فترة عفا عنهم ، ثم انهم وجدوا غفلة منه فقتلوه ،
فثار بدمه امرؤ القيس الشاعر وكان أصغر أولاده . انظر شعراء النصرانية قبل
الاسلام للويس شيخوط بيروت ١٩٦٧ : ٨ ، ١٨ •

كذا في الاصل ، قد أتم هذا هذا البيت وأظنه بخط أخيه أبي عثمان ولا أتحققه .
(٥٢-و)

أخبرنا تاج الاماء أحمد بن محمد بن الحسن - كتابة - قال : أخبرنا عمي
أبو القاسم عن أبي غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي قال : أنشدني الحكيم
أبو علي الحسين بن عبد الرحمن الثقفي النيسابوري لابي القاسم المظفر الزوزني
الكاتب يرثي المتنبى - قلت : هو المظفر بن علي :

لارعى الله سربَ هذا الزمان إذ دهانا في مثل ذاك اللسان
ما رأى الناس ثاني المتنبى أي ثانٍ يرى بكر الزمان
كان في نفسه الكبيرة في جـ شـ وفي كبرياء ذي سلطان
كان في لفظه نبياً ولكن ظهرت معجزاته في المعاني

أنشدني نجيب الدين داود بن أحمد بن سعيد بن خلف بن داود الطيبي
التاجر إملاءً من لفظه بحلب قال : أنشدني شمس الدين بن الوالي بالموصل لأخت
المتنبى ترثي أخاها المتنبى لما قتل :

يا حازمَ الرأي إلا في تهجّمه على المكاره غابَ البدر في الطفل^(١)
لنعم ما عاملتك المثرهفات به ونعم ما كنت توليها من العمل
الأرض أم أضناها بواحدنا^(٢) فاسترجعته وردّته الى الجبل
أحمد بن الحسين بن حمدان ، أبو العباس التميمي الشمشاطي :

أديب فاضل شاعر ، له معرفة بالنحو واللغة ، قدم حلب في أيام سيف الدولة
أبي الحسن بن حمدان وأملى بها أمالي وفوائد ، وكتب عنه بعض (٥٢ - ظ)

١ - الطفل : الظلمة ، والشمس طلعت واحمرت عند الغروب . القاموس .
٢ - هذا الشطر مضطرب الوزن وقد يستقيم في قولنا : « الأرض أم أضناها
بواحدنا »

أفاضل الحلبيين شيئاً منها ، وروى في أماليه عن أبوي بكر بن دريد وابن الأنباري ،
 وأبوي عبد الله إبراهيم بن محمد نَقْطويه ، والحسن بن اسماعيل المحاملي
 واسماعيل بن العباس الوراق ، وأبي زكريا بن محمد ، وحَجَّظَةُ البرمكي ،
 وَمَغْصَا غلام أبي عبد الله نَقْطويه ، ومحمد بن يحيى الصولي ، ومحمد بن عبد
 الله بن الحسين المُستعيني ، وأبي نصر عبد العزيز بن نباتة السعدي ، وجماعة
 سواهم .

روى عنه أبو القاسم سلامة بن محمد بن عثرة ، وأبو الحسن محمد بن
 عبد الكافي بن محمد ، وأبو بكر أحمد بن عمر بن البقال ، وغيرهم .

نقلت من أمالي أبي العباس أحمد بن الحسين الشمشاطي التي أملاها بحلب
 من خط من كتبها عنه بها ، وأنشدنا الشيخ لنفسه .

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَكْتَبَ الْحَاسِدِ سَنَ غِيْظًا وَتَقْمَعَ كَيْدَ الْعَدُوِّ
 فَاغْضُ وَعْظَ وَسَوْءِ الْمَسَاءِ فِي الْفَضْلِ يَزِدُّ دَاوُدَ بِالْعُدُوِّ
 تَبَّتْ حَاسِدِيكَ عَلَى غَصَّةٍ وَتَحْمَ عَدُوٌّ كَطَيْبِ الْهُدُوِّ

ونقلت من الأمالي المذكورة بعينها : أنشدنا الشيخ لنفسه - يعني التيمي - :

قَدْ تَسْتَرْلُ الْمَرْءَ أَوْقَاتُهُ وَيَطْمَحُ السَّمْعُ بِهِ وَالْبَصَرُ
 فَالْكَيْسُ الْعَاصِي هَوَى نَفْسِهِ وَالْأَيْدُ الْعُفَّ إِذَا مَا قَدَرُ
 اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فكم نظرة سَكَّرَتْهَا مَا كَلَفَتْ مِنْ سَهَرُ

قال : وأنشدنا الشيخ لنفسه : (٥٣ - و)

حَسَرَاتُ تَطُولُ إِنْ أَنْتَ أَكْثَرَ تَ الْبَقَاةُ إِلَى الزَّمَانِ الْقَدِيمِ
 لَكَ فِيمَا فَقَدْتَ أَسْوَأَ أَسْيَانِ نَ (★) وَسَالٍ وَجَاهِلٍ وَعَلَيْهِمْ

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : الاسيان الحزين .

مُكَلِّهُم رَاعَةَ الزَّمَانَ بِشَيْبٍ وفراق لصاحبٍ ونعيم
 فاستكانوا لذلكَ طَوْعاً وَكَرْهاً ورَضُوا بالبقاءِ والتَّسليمِ
 لو بقُوا هَانَتْ الرِّزَايَا وَلَكِنْ سلبوا بعد ذاكَ رُوحَ النِّسِيمِ
 قال : وأنشدنا الشيخ لنفسه :

أيها الرائحُ في العيدِ بأرواحِ التوقوفِ
 فاتر لحظك تفتتُر عن الدرِّ الرصيفِ
 أنتَ في العالمِ إحدى بدعِ البَرِّ اللطيفِ
 إنَّ من قلَّدك السيِّفِ جَهْلٍ بالسيوفِ
 أو غفولٌ عند إيماء نكَّ باللحظِ الضعيفِ

وقرأت في كتاب « اطرغش » تأليف أبي عبد الله الحسين بن خالويه النحوي ،
 وذكر جماعة مدحوه ومدحوا كتابه المذكور ، وقال : قال أبو العباس :

الشمِيشاطي تيممي للعلم لألاءٍ بجانبيه
 ليسَ بنحوِ نحوِ سبويه إلا إذا قرأته عليه

وقد كان بين أبي العباس وبين ابن خالويه مودة تقتضي الثناء عليه ، فإني
 وقفت على أبيات لابي العباس يرثي بها أبا عبد الله بن خالويه بعد وفاته (٥٣ - ظ)
 أنبأنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال :
 أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أحمد بن الحسين بن حمدان ،
 أبو العباس التميمي الشمشاطي ، حدث ببغداد عن محمد بن عبد الله بن الحسين
 المستعيني .

روى عنه أبو بكر أحمد بن عمر البقال ، وقال : هو شيخ ثقة قدم علينا من
 الموصل في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة (١) .

١ - تاريخ بغداد : ١٠٦/٤ - ١٠٧ .

رأيت اجازة بخط أبي العباس التميمي كتبها لأبي الحسن محمد بن عبد الملك بن محمد ، وقال في آخرها : وكتب أحمد بن الحسين التميمي بخطه بشاطيء دجلة في شوال سنة احدى وسبعين وثلاثمائة فتكون وفاته بعد ذلك .

أحمد بن الحسين بن سعد بن أبان :

الشاهد الطرسوسي ، حدث عن أبي بكر محمد بن إبراهيم الشيرازي ، روى عنه ... (١)

أحمد بن الحسين بن العباس الطرسوسي :

أبو علي حدث (٢) ، روى عنه الحسن بن فارس الطرسوسي نزيل سمرقند .

أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم بن عبد الله :

أبو زرعة الرازي ، رحل في طلب الحديث ، ودخل حلب ، وسمع بها أبا بكر محمد بن الحسين بن صالح بن إسماعيل السبيعي الحافظ ، روى عنه أبو الطيب أحمد بن علي الطالب الجعفري وغيره ، وذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ، بما أخبرنا به زيد بن الحسن الكندي إذا ، قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا (٥٤ - و) الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم بن عبد الله ، أبو زرعة الرازي ، سمع محمد بن إبراهيم بن نوّمرّد ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وعلي ابن إبراهيم القطان القزويني ، وعبد الله بن محمد الحارثي ، وبكر بن عبد الله المحتسب البخاري ، والحسين بن إسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلّد الشدوري وكان حافظاً متقناً ثقة ، رحل في الحديث ، وسافر الكثير ، وجالس الحفاظ ،

١ - لم يكمل ابن العديم هذه الترجمة .

٢ - فراغ بالاصل .

وجمع التراجم الأبواب ، وحدّث ببغداد ، فحدّثنا عنه القاضيان : أبو العلاء
الواسطي ، وأبو القاسم التنوخي ، وأبو زرعة رَوَّحَ بن محمد الرازي ، ورضوان
ابن محمد الدِّينوري (١) .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقفي الصوفي - إجازة إن لم
يكن سماعاً - عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني
قال : أخبرنا أبو البقاء المَعَمَّر بن محمد بن علي الجبال بالكوفة قال : أخبرنا
أبو الطيّب أحمد بن علي بن محمد الطالب الجعفري قال حدّثنا أبو زرعة أحمد
ابن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم بن عبد الله الرازي قال : حدّثنا أبو بكر
محمد بن الحسين بن اسماعيل السَّيِّعي بحلب قال : أخبرني المنذر بن محمد
القابوسي قال : حدّثني أبي قال : حدّثني عمي الحسين بن سعيد قال : حدّثني أبي
قال : حدّثنا أبو أيوب الإفريقي عبد الله (٥٤ - ظ) بن علي قال : حدّثني سماك
عن جابر بن سَمْرَةَ قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناشدون
عنده الشعر ويذكرون أمر جاهليتهم ، فيضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويتبسّم إليهم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن شجاع عن سالم قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن عبد المولى بن محمد اللبني قال : أخبرنا أبي قال : حدّثنا أبو خلف عبد الرحيم
ابن محمد المدبر قال : حدّثنا المروزي - يعني أبا عبد الله الحسن بن علي بن
محمد - قال : حدّثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي رحمه الله قال :
حدّثنا ابن رَمَيْس قال : حدّثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي قال : حدّثنا أبو زيد
الهروي قال : حدّثنا شعبة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان يصلي حتى ترم قدماه ، فقليل له أنفعل هذا وقد غفر « الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر » (٢) ؟ قال : أفلا أكون عبداً شكوراً^(٣) ! (٥٥ - و)

١ - تاريخ بغداد : ١٠٩/٤ .

٢ - سورة الفتح - الآية : ٢ .

٣ - انظره في كنز العمال : ١٨٥٨١/٧ .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري القاضي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس الغساني قال : أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا علي بن المحسن قال : سألنا أبو زرعة الرازي عن مولده ، فقال : لست أحفظه ، ولكن خرجت إلى العراق أول دفعة لطلب الحديث سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وكان لي آنذاك أربع عشرة سنة أو نحوها .

أخبرنا أبو اليمان زيد بن الحسن بن زيد الكندي - إجازة - قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق القزاز قال : أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال : قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاث بخطة : فقد أبو زرعة أحمد ابن الحسين الرازي في طريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة (١) .

أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران :

ابن عبد الله بن الحسين بن الحسن الأفتس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو القاسم الحسيني الأنطاكي الشاعر ، ولد بمصر ثم انتقل إلى نصيبين ، ثم أنطاكية ، فسكنها فعرف بالأنطاكي لذلك .

ووفد على الأمير سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان إلى حلب ، وكان عنده بها في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة حين استولى نقفور على حلب ، وأسر الروم في تلك السنة امرأته فاطمة بنت محمد (٥٥ - ظ) بن أحمد ابن محمد بن الشبيه العلوية ، وخلصها الله تعالى من الأسر بغير سعي ، وقد ذكرنا حكاية أسرها وخلصها في ترجمتها في ذكر النساء فيما يأتي في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى .

وحكى عنه ابنه منها أبو يعلى ، وكان أبو القاسم الشريف هذا شاعراً مجيداً

١ - تاريخ بغداد : ١٠٩ / ٤ .

جليل المقدار فاضلاً أديباً ، ومن شعره ما أورده الشريف النسابة أبو الحسن علي
ابن أبي الغنائم العمري •

قدك عني سئمت ذلّ الضراعة أنا مالي وصنيعة وبضاعة
إنما العز قدرة تملأ الأر ض وإلا فعفة وقناعة

أحمد بن الحسين بن القاسم :

وقيل ابن أبي القاسم ، أبو خالد الصنعاني ، قدم منبج ، وحدث بها عن أبي
القاسم يحيى بن الحسين بن موسى العطار ، وسعيد بن العباس النيسابوري المقرئ ؛
روى عنه المبارك بن محفوظ بن أحمد الرهاوي •

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام الحلبي الفقيه الحنفي فيما أذن لنا
برويه عنه قال : أخبرنا أبو الفضائل عبد الوهاب بن صالح بن محمد بن علي
الهمداني في كتابه قال : حدثنا أبو القاسم عبد الغالب بن عمار بن الحسين بن محمد
الخطيب بطلب قال : حدثني أبو الاسد محمد بن عبد العزيز بن محمد الباسي
ببالس قال : أخبرنا والدي أبو تمام عبد العزيز (٥٦ - و) بن محمد القاضي قال :
أخبرنا فاشي بن مروان البصير قال : حدثنا المبارك بن محفوظ بن أحمد الرهاوي
قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن الحسين بن القاسم الصنعاني ، قدم علينا منبج ،
قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن الحسين بن موسى العطار قال : حدثنا الحسين
ابن عبد العزيز الواعظ الكواز قال : حدثنا أبو الفرج عبد الرزاق بن حمدان
البطين قال : حدثنا أبو بكر محمد بن المنذر قال : حدثني الربيع بن سليمان قال :
سمعت الشافعي يقول : فارقت مكة وأنا ابن خمس عشرة سنة ، وذكر القصة الى
آخرها ، أعني رحلة الإمام الشافعي رضى الله عنه (١) •

١ - يريد بذلك رحلته الى المدينة للاخذ على الامام مالك . انظر آداب الشافعي
ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي ط . القاهرة ١٥٩٣ : ٢٥ - ٢٨ •

أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد :

أبو العباس البغدادي الحنبلي المقرئ العراقي ، كان عارفاً بعلوم القرآن ، وانتفع به جماعة ، وكان حسن المحاضرة ، دخل حلب وسمع بها أبا عبد الرحمن بن أبي الرضا بن سالم الرحبي ، وقرأ عليه قصيدة أبي عبد الله محمد بن علي المعروف بابن المتقنه في الفرائض بروايته لها عنه ، وكانت قراءته عليه بمدرسة الزجاجين في شهر رجب من سنة اثنتين وأربعين وخمسائه ، وسمع أيضاً بحلب أبا الحسين أحمد ابن منير الأطرابلسي ، وسمع ببغداد أبا محمد سعد الخير الأنصاري ومحمد بن عبد الله بن سهلون السبط (٥٦ - ظ) .

وروى عن هؤلاء المذكورين ، وحدثنا أيضاً بدمشق الإجازة عن أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني ، وروى عنه أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد المقدسي ، وشيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الحنبلي ، وروى لنا عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي .

أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد البغدادي المقرئ ، بقراءته عليه بدمشق في سنة اثنتين وثمانين وخمسائه ، قلت له : أخبركم محمد بن عبد الله بن سهلون السبط بقراءتك عليه فأقر به ، قال : أخبرنا أبو محمد عبيد الله ابن محمد بن عبد الله بن هوارمرد الصريفي قراءة عليه في مسجده بصريفي^(١) في شعبان سنة ستين وأربعمائه قال : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق ابن سليمان بن حبيب قراءة عليه قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة وشيبان عن قتادة قال :

١ - ذكرها ياقوت باسم « صريفون » وقال : هي قرية كبيرة غناء شجرها بين عكبراء وأوانا على ضفة نهر دجيل .

سمعت أنس بن مالك قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
وعثمان رضى الله عنهم ، فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ^(١) .

وأخبرنا به أعلى منه بدرجة الشيخ أبو سعد ثابت بن مشرف (٥٧ - و) بن
أبي سعد البناء البغدادي ، بقراءتي عليه بحلب ، قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم
نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني
قالا : أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد البُسْري قال : أخبرنا أبو طاهر محمد
ابن عبد الرحمن بن العباس البزاز المخلص قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة ثلاث
وتسعين وثلاثمائة قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي
فذكره بأسناده مثله سَوَاءً .

وقع الى جزء بخط أبي الخطاب عمر بن محمد العليمي ، جزءاً يتضمن أسماء
جماعة أجازوا لأبي العباس أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد البغدادي العراقي
هذا ، فمنهم : أبو الفتح بن البطي وأبو محمد عبد الله بن الموصللي ، وأبو بكر بن
المُقَرَّب ويحيى بن ثابت ، ومن أهل أصبهان : أبو الخير مسعود الثقفي وأبو عبد
الله الرستمي ، وأبو المطهر الصيدلاني ، وأبو موسى الحافظ وجماعة يطول ذكرهم .

قرأت بخط شيخنا ناصح الدين أبي محمد عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي في
كتاب « الاستسعاد بمن لقيت من صالح العباد في البلاد » وقد أجاز لنا الرواية عنه
الشيخ أحمد بن الحسين بن محمد البغدادي ورأيت بخطه : العراقي سمع الحديث
الكثير ببغداد ، وقرأ القرآن العزيز بطرق كثيرة ، وكان ماهراً فيه وتصدر لإقراء
القرآن . تحت النسْر ^(٢) بجامع دمشق ، فختم عليه القرآن جماعة ، وكان كثير
الحكايات والنوادر ، قدم من بغداد مع الفقيه الأعز سنة أربعين وخمسائه ، قال لي :

١ - انظر كنز العمال : ٢ / ٤٨٧٦ .

٢ - الأشهر « قبة النسْر » داخل جامع بني أمية بدمشق .

(٥٧ - ظ) جئيت الى الشام بنية أنتي أزور القدس ، والى الآن مازرته ، فقلت :
معي تزوره إن شاء الله ، فزاره في صحبتي سنة سبع وثمانين أو سنة ثمان •

وقرأت عليه فاتحة الكتاب تجويداً وتحريراً ، وقرأت عليه كتاب « الفصيح »
لثعلب ، رواه عن سعد الخير الأندلسي ، وقرأت عليه رسالة الشيخ ابن منير الى
الشيخ شرف الإسلام جدي رواها عنه ، قال : اجتمعت بابن منير في حلب ، وسمعت
الرسالة عليه ، وقرأت عليه أيضاً تصديقه القرآن إنشاء ابن منير ، رواها أيضاً عنه ،
وكان يصلي إماماً في مسجد الخشابين ^(١) أقام به سنين ، وكان له منهم أصحاب
وجماعة ، فحسن فيه الظن ، وكان يقول : كان عندنا في الحرية ^(٢) قوم من المتشددين
يسمون السَّبْعِيَّة لا يسلمون على من سلم على من سلم الى سبعة على مبتدع •
وبلغ من العمر فوق السبعين سنة ، ومات بدمشق •

أحمد بن الحسين بن محمد النفري :

أبو العباس ، حدث بحلب عن القاضي أبي عمران موسى بن القاسم بن موسى
ابن الحسن الأشيب ، روى عنه أبو الحسن المذهب بن علي بن المهذب بن أبي
حامد المعري •

قرأت بخط أبي صالح محمد بن المذهب بن علي بن المهذب ، وأنبأنا به أبو
اليمن زيد بن الحسن الكندي إجازة ، قال : أنبأنا محمد بن كامل بن ديسم
قال : أخبرنا أبو صالح محمد بن المذهب إجازة قال : حدثنا أبي أبو الحسن المذهب
في جمادى الأولى من سنة سبع وتسعين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن
الحسين بن محمد النفري بحلب لسبع عشرة ليلة خلت من شوال سنة تسع وستين

١ - ذكره ابن شداد بين مساجد دمشق وقال : « بين فنادق الخشب ، حضرة
سوق البقل ، ومسبك الزجاج » الاعلاق الخطيرة - قسم دمشق : ١٠٣ •

٢ - من أشهر محال بغداد •

(٥٨ - و) وثلاثمائة قال : حدثنا القاضي أبو عمران موسى بن القاسم بن موسى ابن الحسين الأشيب قال : حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا معتمر عن أبيه قال : وحدث أيضاً أبو عثمان التمهدي عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة ، فقال : « هل مع أحدٍ منكم طعامٌ » ؟ فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ، ثم جاء رجل مشرك طويل بغنم يسوقها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أبيع أم عطية » ؟ أو قال « هبة » قال : لا بل بيع ، فاشترى منه شاةً فصنعت ، وأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى . قال : وإيم الله مامن الثلاثين ومائة إلا وقد جَزَّ له رسول الله صلى الله عليه وسلم جَزَّةً من سواد بطنها ، إن كان شاهداً أعطاه إياها ، وإن كان غائباً خباها له ، قال : وجعل منها قصعتين ، فأكلنا أجمعين وشبعنا ، وفضل في القصعتين ، فحملته على البعير ، أو كما قال (١) .

أحمد بن الحسين بن المؤمل :

أبو الفضل المعروف بابن الشواء ، وكتب عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي بها انشاداً ، ذكره في معجم شيوخه .

أنبأنا أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي في معجم شيوخه قال : أنشدني أحمد ابن الحسين بن المؤمل أبو الفضل المعري المعروف بابن الشواء (٥٨-ظ) بدمشق لابن النوت المعري في بعض الوزراء من اليهود .

يَهُودُ هَذَا الزَّمَانِ قَدْ بَلَغُوا غَايَةَ آمَلِهِمْ وَقَدْ مَلَكَوْا
الْعَشْرَ فِيهِمْ وَالْمَالَ عِنْدَهُمْ وَمَنْهُمْ الْمُسْتَشَارُ وَالْمَلِكُ

١ - انظر دلائل النبوة لابي نعيم الاصفهاني ط . حيد آباد ١٩٥٠ : ٣٥٣ - ٣٦٨

وَلَسْتُ مِنْ فِيهِمْ يُغْرَكُكُمْ تَهَوَّدُوا قَدْ تَهَوَّدَ الْفُلَكُ (★)

أحمد بن الحسين النحوي المقرئ :

أبو بكر المعروف بالكسائي ، قرأ على أبي عمران موسى بن جرير الضريس الرقي النحوي ، وقرأ عليه بحلب أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي المقرئ ، وحدث عنه بمصر .

أحمد بن الحسين ، أبو بكر البصري :

حدث بأنطاكية عن عمران بن موسى النصيبی ، روى عنه أبو الحسن محمد ابن الحسين الآبري ، وسمع منه بها .

كتب إلينا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي أن الإمام أبا الفتح محمد بن عمر بن أبي بكر الحازمي أخبرهم قال : أخبرنا عيسى بن شعيب بن اسحق السجزي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن بشري الليثي قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم الآبري قال : قرأت على أبي بكر أحمد بن الحسين البصري بأنطاكية عن عمران بن موسى بن أيوب النصيبی عن أبيه في تاريخه ، باسناد ذكره عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس فزاد فيه في نسبة النبي صلى الله عليه وسلم بعد أدد بن السَّمِيد ع (٥٩ - و) بن عائذ بن شالخ بن الهَمَيْسَع .

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : استغفر الله . وتريطرواية هذه الابيات باعتماد الخلافة الفاطمية في مصر على عدد من الوزراء اليهود مثل يعقوب ابن كلس وآل سهل ، ولذلك جاءت رواية الشطر الاول من البيت الثالث في المصادر المصرية كابن ميسر : ٢ . وحسن المحاضرة للسيوطي : ١٥٣ / ٢ :

يا أهل مصر انى نصحت لكم

هذا ووردت ترجمة ابن المؤمل في ص ١٠ - ١١ من معجم شيوخ ابن عساكر (مصورة مجمع اللغة العربية في دمشق) .

أحمد بن الحسين المنبجي المعروف بدوقلة بن العبد :

شاعر مجيد من أهل منبج ، وإليه تنسب القصيدة اليتيمة التي أولها :

هل بالظلولِ لسائلٍ ردٌّ أم هل لها بتكلم عهدٌ

وسنذكره إن شاء الله تعالى في حرف الدال لأنه اشتهر بدوقلة ، وصار

اسمه مهجوراً .

أحمد بن الحسين بن الزيات :

أبو الحسن ، أمير الثغور الشامية ، ولي إمارة الثغور في غالب ظني بعد أخيه أبي بكر محمد بن الحسين بن الزيات ، وخرج عن طرسوس بعد استيلاء الروم عليها ، وتوجه الى الديار المصرية ، واتصل بكافور الاخشيدي ، وسنذكر في ترجمة غيطة مولاة منصور النسيمي الخادم فيما يأتي من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى في ذكر النساء ، أنه كان معها مال في عشر قماقم حصلت به في مصر ، فاعترض فيه كافور وهم به ، فخطبه أمير الثغور أبو الحسن هذا ، وقال : إنه كان هذا المال بطرسوس وغنها أخرج ، وقد جرت لنا أحوال كنا فيها أحوج إليه من الأستاذ ، فكففنا عنه وتركناه بحاله ليتولى من هو في يده منه ماتولى ، فأمسك عنه خجلاً .

وكان أحمد هذا وأخوه محمد من أهل الرقة ، وسكننا الثغر .

أحمد بن الحسين الجزري التغلبي :

المعروف بالأصفر ^(١) ، كان مقدماً مذكوراً ، ظهر في الجزيرة ، وعبر الى الشام مظهراً غزو الروم (٥٩ - ظ) فتبعه خلق عظيم من المسلمين ، وجرت له مع الروم وقعات ، ودخل حلب في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، فقبض عليه لؤلؤ السيفي ، وجعله في قلعة جلي .

١ - من الألقاب ذات المعاني والمضامين المهدوية .

وقرأت في تاريخ أبي غالب همام بن الفضل بن جعفر بن علي بن المهذب المعري قال : فحدثني من شاهد عسكره أنه كان يكون في اليوم في ثلاثين ألفاً ، ثم يصير في يوم آخر في عشرة آلاف وأكثر وأقل لأنهم كانوا عواماً وعرباً ، ونزل على شيزر ، وطال أمره فاشتكاها بسيل (١) ملك الروم الى الحاكم ، فأتقذ إليه مفلحاً اللحياني في عسكر عظيم فطرده سنة خمس وتسعين •

وقبض عليه أبو محمد لؤلؤ السيفي بخديعة خدعه بها ، وذلك أنه أنقذ إليه أن يدخل إليه الى حلب ، وأوهمه أنه يصير من قبله ، فلما حصل عنده قبض عليه وجعله في القلعة مكرماً ، لأنه كان يهول به على الروم •

قال أبو غالب همام بن المهذب : ورأيت أنه قد خرج مبارك الدولة سنة ست ، وله شعرة ، والمصحف في حجره على السرج وهو يقرأ فيه •

ونقلت من خط يحيى بن علي بن عبد اللطيف بن زريق المؤرخ : وفي سنة خمس وتسعين ظهر رجل غازي مُتَزَيّ بزي الفقراء ، ومعه خلق كثير من العرب يسمى أحمد بن الحسين أصفر تغلب ، ويعرف بالأصفر ، وتبعه وصحبه رجل من العرب يعرف بالحملبي ، وأسرى في جماعة من العرب وغيرهم ممن اجتمع إليه ، ولقي عسكر الروم فأخذوه وكسره (٦٠ - ٧٠) إلى أرتاح ، وسار يريد أنطاكية نحو جسر الحديد ، فلقه بطريق من بطارقة السقلاروس (٢) في عسكر كان معه ، فقتل الحملبي وانهزم الأصفر إلى بلد سروج (٣) ، فاتتهى إلى الماخسطرس (٤) أن الاصفر ساكن في الجزيرة في ضيعة تعرف بكفر عزور (٥) من عمل سروج ، وهي ضيعة كبيرة ولها

١ - باسيل الثاني . انظر بالانكليزية امارة حلب : ٤٠ - ٤١ •

٢ - لقب حاكم أنطاكية البيزنطي •

٣ - بلد في ديار مصر قرب حران . معجم البلدان •

٤ - اللقب الذي حمله حاكم المقاطعة العسكرية - البند أو النيم - في بيزنطة •

٥ - تصحف الاسم في معجم البلدان الى « كفر عزور » •

سور ، فقصده في عساكره وعبر الفرات ، نازل كفر عزور وكان قد اجتمع إليها أكثر أهل تلك الأعمال لحصاتها ، وأقام ثمانية عشر يوماً وفتحها وأخذ منها اثني عشر ألف أسير وغنائم كثيرة ، وحرّم الأصفر ، وهرب هو بالليل ، وكانت عرب بني نمير وكلاب اجتمعت مع وثاب ^(١) في زهاء ستة آلاف فارس ، فلقوا عسكر الروم وظفروا بهم ، وهرب الروم إلى أنطاكية وجد الماخمطرس في طلب الأصفر والتمس من لؤلؤ أن يحمله إليه خوفاً من اרהاج المسلمين عليه ، وتوسط الحال بينهما على أن يأتي إلى حلب على أن يكون الأصفر في القلعة بحلب معتقلاً أبداً ، وحمله إليه في شعبان سنة سبع وتسعين ، فقيده لؤلؤ واعتقله ولم يزل في القلعة إلى أن حصلت حلب للمغاربة ^(٢) في سنة ست وأربعمائة .

أحمد بن الحسين أبو الفرج القاضي :

قاضي طرَسُوس ، كان فاضلاً عالماً ، وهو الذي مدحه المتنبّي بالقصيدة التي أخبرنا بها أبو محمد عبد العزيز بن محمود الأخضر البغدادي في كتابه ، قال : أخبرنا الرئيس أبو الحسن علي بن (٦٠ - ظ) علي بن نصر بن سعيد البصري قال : أخبرنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل قال : أخبرنا علي ابن أيوب بن الحسين بن الساربان قال : أنشدنا أبو الطيب المتنبّي لنفسه يمدح أبا الفرج أحمد بن الحسين القاضي :

لَجَنِيَّةٍ أُمُ غَادَةٍ رَفِيعِ السَّجْفِ لَوْحَشِيَّةٍ لَا مَالَوْحَشِيَّةَ شَنْفٍ
قال فيها .

أَرَدَدَ وَيَلِي لَوْ قَضَى الْوَيْلُ حَاجَةً وَأَكْثَرَ لَهْفِي لَوْ شَفَى غَلَةً لَهْفُ
ضُنًى فِي الْهَوَى كَالسَّمِّ فِي الشَّهَدِ كَأَمَّا لَذَّتْ بِهِ جَهْلًا وَفِي اللَّذَّةِ الْحَتْفُ

١ - أمير نمير جد منيع بن شبيب الذي عاصر ثمال بن صالح بن مرداس . انظر زبدة الحلب : ٢٧٣/١ .
٢ - يريد بالمغاربة جند وعمال الخلافة الفاطمية .

فَأَفْنَىٰ وَمَا أَفْنَيْتُهُ نَفْسِي كَأَنَّمَا
 قَلِيلُ الْكَرَىٰ لَوْ كَانَتْ الْبَيْضُ وَالْقَنَا
 يَقْتُومُ مَقَامَ الْجَيْشِ تَنْقِطِبُ وَجْهَهُ
 وَإِنْ فَقَدَ الْإِعْطَاءَ حَنْتَ يَمِينَهُ
 أَدِيبَ رَسَتْ لِلْعِلْمِ فِي أَرْضِ صَدْرِهِ
 جَوَادِ سَمَتْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرْكَفِ
 تَفَكَّرْهُ عِلْمٌ وَمَنْطِقُهُ حُكْمٌ
 أَبُو الْفَرَجِ الْقَاضِي لَهُ دُونُهَا كُفْ
 كَأَرَاءِهِ مَا أَغْنَتْ الْبَيْضُ وَالزَّغْفُ
 وَتَسْتَعْرِقُ الْأَلْفَاظُ مِنْ لَفْظِهِ حَرْفُ
 إِلَيْهِ حَيْنَ الْإِلْفِ فَارْقَهُ الْإِلْفُ
 جِبَالُ جِبَالِ الْأَرْضِ فِي جَنْبِهَا تُقِفُ
 سَمَوُا لَوَدَّ الدَّهْرُ أَنْ اسْمَهُ كَشَفُ
 وَبَاطِنُهُ دِينَ وَظَاهِرُهُ طَرْفُ (١)

وهي طويلة اقتضرت منها على هذه الأبيات .

أحمد بن الحسين ، وقيل الحسن :

أبو يوسف المصيبي الحاسب ، له كتاب في الجبر والمقابلة ، وقد ذكرناه
 فيمن اسم أبيه الحسن . (٦١ - ٧)

ومن أفراد حرف الحاء في آباء الأحمدين

أحمد بن الحصين التميمي :

ورد دابق في أيام عبد الملك بن مروان ، وبها مسلمة بن عبد الملك ،
 ودخل معه غازيا بلاد الروم حين توجه إلى القسطنطينية هو وأخوه مع الفتية الذين
 تابوا بالمدينة (٢) .

وسياتي ذكر خبرهم إن شاء الله تعالى .

أحمد بن حماد بن سفيان أبو عبد الرحمن القرشي :

مولاهم ، الكوفي ، قاضي المصيصة ، حدث عن خراش بن محمد بن خراش ،

١ - ديوانه : ١٦٦ - ١٧٠ .

٢ - حكى ابن الأعمش الكوفي خبرهم بالتفصيل في كتابه الفتوح ، وقد حققته وهو
 قيد الطباعة في بيروت .

وهرون بن سعيد الأيلي ، وأبي مسعود مَحْمَد بن عبد الملك بن محمد المَوْدَّب ،
وعقبة بن مكرم ، واسحق بن موسى ، وأبي كريب الهمداني ، وحكيم بن سعيد
المازني ، وأبي بلال الأشعري ، وأحمد بن عبد المؤمن ، وعبد الله بن معاوية
الجُمحي ، وجعفر بن دهقان ، ويوسف بن موسى القطان ، وأبي الربيع بن أخي
رشد بن ، وعبد الرحمن بن الفضل بن مَثُوق ، ومحمد بن سليمان الأسدي ، وعَبَاد
ابن يعقوب ، وأبي عمرو بن حازم ، ومحمد بن عوف ، وأبي عبد الله أحمد بن يحيى
ابن الوزير المصري ، وكثير بن عبيد ، وبشر بن هلال ، وأبي سعد الأشج ، وإبراهيم
ابن مروان ، وعبد الله بن حفص البرَّاد ، وعبد الله بن مُعاوية ، واسرائيل (١) .

روى عنه : أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وأبو عمرو بن
السَّمَاك ، وأبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاَّد الرامْثَر مزي ،
وعبد الباقي بن (٦١ - ظ) قانع ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن منصور
ابن سهل بن عمرو الحلبي ، وأبو بكر محمد بن الحسين السَّبعي الحلبي الحافظ ،
وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن الجَلِّي الطَّرَسُوسي ، وأبو عبد الله محمد بن
نصر المصيصي ، وجعفر بن محمد بن بنت حاتم ، ومحمد بن إبراهيم بن حَبْثُون
الحجازي ، ومحمد بن علي بن حُبَيْش ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد .

أخبرنا أبو حامد محمد بن عبد الله بن زُهْرَةَ الحسيني قراءة عليه بحلب
قال : أخبرنا عمي أبو المكارم حمزة بن علي بن زُهْرَةَ قال : أخبرنا أبو الحسن
علي بن عبد الله بن محمد أبي جرادة قال : حدثني أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل
ابن أحمد الجَلِّي الحلبي بها قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المعروف
بابن الطيْثُوري قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن منصور بن سهل قال :
حدثنا أحمد بن حماد القاضي قال : حدثنا يوسف بن موسى القطان قال : حدثنا

١ - يرجح أنه اسرائيل بن أسامة الكوفي . ذكره الطوسي بين أصحاب الامام
جعفر الصادق . انظر رجال الطوسي ط . النجف ١٩٦١ : ١٥٢ .

عيسى بن عبد الله أبو بكر العلوي قال : حدثني أبي عن جدي عن جده عن علي عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من زعم أنه يحبني ويغض عليا فقد كذب » (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري القاضي بجامع دمشق قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي قال : أخبرنا أبو نصر ابن طلاب قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الصيداوي قال : حدثنا الحسن بن عبد الرحمن برا مهران قال : حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان قال : حدثنا عبد الله بن حفص البراد قال : حدثنا (٦٢ - و) يحيى بن ميمون قال : حدثنا أبو الأشهب العطاردى عن الحسن عن أبي أيوب قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا أيوب ألا أدلك على عمل يرضاه الله عز وجل ، أصلح بين الناس إذا تخاصموا وحبب بينهم إذا تباغضوا » (٢) .

أخبرنا أبو القاسم الأنصاري إذنًا قال : أخبرنا أبو الحسن الغساني قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أحمد بن حماد بن سفيان ، أبو عبد الرحمن الكوفي القرشي مولا هم ، سمع أبا بلال الأشعري ، وهرون بن سعيد الأيلي ، وعبد الله بن معاوية الجمحي وعقبة بن مكرم ، وأبا كريب الهمداني ، ويوسف بن موسى القطان ونحوهم ، وقدم بغداد ، وحدث بها فروى عنه أبو عمرو بن السماك وعبد الباقي ابن قانع ، وجعفر بن محمد بن بنت حاتم بن ميمون ، ومحمد بن عني بن حبيش ، وكان ثقة ، ولي قضاء المصيصة ، وذكره الدارقطني ، فقال : لا بأس به .

أنبأنا عبد العزيز بن الأخضر ، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد عن أحمد بن

١ - لم أجده بهذا اللفظ في مجاميع وكتب الحديث المتداولة .

٢ - انظر في كنز العمال : ٥٤٨٨/٣ .

علي بن خلف عن أبي عبد الله الحاكم قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال :
أحمد بن حماد بن سفيان القاضي ، كوفي لا بأس به (١) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور الفزاز
قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب قال :
قرأنا على أحمد بن الفرج بن الخجاج الوراق عن أبي العباس أحمد بن محمد بن
سعيد قال : توفي أبو عبد الرحمن أحمد بن حماد بن سفيان بالمصيصة ليومين بقيا
من المحرم سنة سبع وتسعين ومائتين ، ورأيت لا يخضب .

أنبأنا حسن بن أحمد الأوقي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا
المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الحربي قال : أخبرنا
عبد الله بن عثمان الضفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة سبع وتسعين
ومائتين : أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي ، وهو قاضي المصيصة ، يعني مات .

أحمد بن حمدان العائذي الضبي :

أبو الحسن الأنطاكي ، من بني عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن
أد ، وقيل عائذ الله بن سعيد بن (٦٣ - ظ) ضبة من أهل أنطاكية ، يروي عن
الحسين بن الجنيد الدامغاني روى عنه علي بن الفضل بن طاهر البلخي ، والمثلّم بن
المشخر الضبي .

من اسم أبيه حمدون من الأحمدين

أحمد بن حمدون بن اسماعيل بن داود :

أبو عبد الله الكاتب الشاعر ، وقد سماه بعضهم محمدا ، قدم حلب صحبة
المتوكل حين قدمها ، وغزا الروم مع المأمون والمعتصم ، واجتاز بحلب في غزاته تلك .
روى عن أبيه حمدون بن اسماعيل ، وعن الوثائق بن المعتصم ، روى عنه

١ - تاريخ بغداد : ١٢٤/٤ .

أحمد بن الطيب السرخسي ، وعلي بن محمد بن بسام ، والحسن بن محمد ، عم
أبي الفرج الأصبهاني ، وجعفر بن قدامة • وكان أديباً شاعراً •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، إذناً ، قال : أخبرنا
أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال
أخبرنا أبو القاسم بن أبي علي البصري ، إذناً ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله
الدوري قال : حدثنا أحمد بن اسحق بن ابراهيم قال : حدثنا أحمد بن الطيب
السرخسي قال : حدثني أبو عبد الله بن حمدون بن اسماعيل عن أبيه قال : سمعت
المعتصم بالله يحدث عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن
جده عن ابن عباس عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم : وذكر الحجة
يوم الخميس فكرها •

كتب إلينا أبو روح بن محمد الهروي أن زاهر بن طاهر المستملي أخبرهم
- إجازة إن لم يكن سماعاً - عن أبي القاسم علي بن أحمد البُندار قال : أنبأنا
أبو أحمد عبيد الله (٦٣ - و) بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال : أخبرنا
أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، إجازة ، قال : - في كتاب الأوراق ، في ذكر
من تفاه المتوكل - قال : وثق أحمد بن حمدون النديم الى بغداد ، وقطع طرف
أذنه وقال له : أنت قد دت علي بعض غلماني ، ثم رده (١) •

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن ، تاج الأمانة ، قال : أخبرنا عمي أبو القاسم
علي بن الحسن قال : أحمد بن حمدون بن اسماعيل بن داود ، أبو عبد الله الكاتب ،
شاعر في غاية الظرف والملاحة والأدب ، حكى عن الواثق وعن أبيه حمدون ، قدم
دمشق في صحبة المتوكل ، وامتدحه البحرني •

روى عنه علي بن محمد بن نصر بن بسام - وهو ابن أخته - ، وجعفر بن

١ - ليس في القسم المطبوع من كتاب الأوراق •

قدامة ، والحسن بن محمد - عم أبي الفرج الأصبهاني - ، وأحمد بن الطيب
السرخسي •

وذكره أبو عبد الله محمد بن داود الجراح في كتاب الورقة في أسماء الشعراء ،
وأشدد له في أحمد بن محمد بن ثوابه ، وكان ابن حمدون يلقبه لبابة ، وكان
ابن ثوابه قد دعا أبا القاسم عبيد الله بن سليمان بن وهب فبزل لموسى بن بغا
رغيفا من بيت ابن ثوابه ، فمات موسى من غد ذلك اليوم ^(١) . فقال :

استعذنا الإله من شر ما يطر	رق صبحاً ومن رغيف لبابه
قد دهانا الرغيف في الفارس المع	لم واجتث ملكه ونصابه
من رأى مصرع الأمير فلا يطر	عم طعاما من منزل ابن ثوابه
فلقد حرم الإله على كل	أديب طعامه وشرابه (٦٣ - ظ)
إن فيه خلائقاً وخصالا	موجبات هجرانه واجتنابه
صلف معجب بغيض مقيت	أحمق مائق ضعيف الكتابه

قال : ومن شعره يعاتب أبا الحسن علي بن يحيى المنجم :

مَنْ عَذِيرِي مِنْ أَبِي حَسَن	حين يجفوني ويصرمني
كَانَ لِي خِلاَّ وَكُنْتُ لَهُ	كامتزاج السراح بالبدن
فَوْشَى وَائِسٍ فَعْيَّرَهُ	وعليه كان يحسدني
إِنَّمَا يَزْدَادُ مَعْرِفَةَ	بودادي حين يفقدني

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا
أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ببلخ قال : وروي أنه رمدت عين
الفتح بن خاقان ^(٢) فقال فيه أحمد بن حمدون :

١ - ليس في المطبوع من كتاب الورقة . انظر مختصر ابن عساكر لابن منظور :
٥٨/٣ .
٢ - وزير المتوكل وقتل معه .

عيناى أحمل من عينيك للرمـد فاسلم وكان الأذى بي آخر الأبد
 مَن° ضن عنك بعينه ومهـجته فلا رأى الخير في مال ولا ولد
 فدتك من ألم الشكوى ولوعتها نفس تخلصتها من مخـلب الأسد
 لولا رجاؤك لم تلبث ولا سكنت ولا استقر قرار الروح في الجسد
أحمد بن حمدون :

وقيل : محمد بن حمدون ، بن مغرض بن صالح بن عمر بن خالد بن سويد
 ابن يحيى بن الكوثر بن الفرج بن المنذر بن محذور بن سعد بن بن مغرض بن عائذ
 ابن عمرو بن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبره التنوخي ، أبو الحسين (٦٤ - و)
 وقيل أبو الحسن ، وقيل فيه : أحمد بن محمد ، عوض حمدون ، ويعرف بالقنوع
 المعري ، شاعر من أهل معرة النعمان ، حسن الشعر ، روى عنه شيئا من شعره
 أبو يعلى محمد بن الحسن البصري ، وإبراهيم بن أحمد بن الليث الآذري الكاتب ؛
 وقيل : إنما لقب بالقنوع لأنه قال : قد قنعت من الدنيا بكسرة وكسوة •

وقال إبراهيم الآذري في ذكره : إنه رضي من دنياه بسد الجوع ولبس
 المرقوع ، ولهذا لقب بالقنوع •

قرأت في مرثي بني المهذب ، في مرثية أبي عبد الله الحسين بن اسماعيل بن
 جعفر بن علي ابن المهذب ، وقال أبو الحسين أحمد بن حمدون القنوع يرثيه :

أما وذهاب الحزن في كل مذهب وروعات قلبٍ ذاهل غير قـلـب
 لقد شغلتنى عن رزية واحدي رزيةٌ أهل الفضل آل المهذب
 فحتى متى يادهر لست بمعتبي وفيهم على ما فات منك تعـتـبي
 تصبرت حتى عيل صبري وأخلقت قوي جلدي في موطني وتغربي
 ولي عبارات عبرت عن ضمائري بالسن دمعٍ ترجمت عن تلهـثـبي
 فله أُنـفـاسٌ علت في تصعد وأدمع أجفانٍ هوت في تصـثـوب

وسنذكر في كل حرف ماسمي به ، ونورد من شعره في ذلك الحرف ما نسب
الى ذلك الاسم ، والذي يترجح عندي أن اسمه محمد بن حمدون لان الاكثر
عليه ، والله أعلم . (٦٤ - ظ) .

أحمد بن حمدون الباسي :

حدث (١)

روى عنه الفقيه أبو شاعر عثمان بن محمد بن الحجاج بن رزام البزاز
النيسابوري .

أحمد بن حمدويه بن موسى :

أبو حامد المؤذن النيسابوري ، كان من الصلحاء الراغبين في عمل الخير وقدم
طرَسُوس مجاهدا في سبيل الله عز وجل ، وأقام بها مرابطا ثلاث سنين .

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر ، وعبد الرحمن بن عمر بن أبي
نصر قالوا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر أن أبوي بكر
البيهقي والحيري ، وأبوي عثمان الصابوني والبحري كتبوا اليه ، أخبرنا أبو عبد
الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : أحمد بن حمدويه بن موسى النيسابوري أبو
حامد المؤذن الفامي بباب عزرة .

وكان من أعيان الصالحين جاور بمكة خمس سنين ، وبطرَسُوس ثلاث
سنين ، وكان كثير الحج والجهاد والاحسان الى أكابر العلماء ، بلغني أن أبا بكر
محمد بن اسحق بن خزيمة كان لا يخلو من مال لاحمد بن حمدويه قرضا عليه ،
وكان يفرق بمكة ونيسابور .

سمع بنيسابور ابراهيم بن عبد الله السعدي ، ومحمد بن عبد الوهاب ،

وقطن بن ابراهيم ، ومحمد بن يزيد ، وبالري أبا حاتم وطبقته ، وببغداد أبا قلابة وطبقته ، والكوفة أحمد بن حازم بن أبي غرزة وطبقته ، وبالحجاز محمد بن اسماعيل بن سالم ، وابن أبي مسرة وطبقتهما ، وبالبصرة (٦٥-و) أبا داود السجستاني وطبقته •

روى عنه : أبو سعيد بن أبي عثمان ، وابنه أبو سعيد ، وأبو الطيب المذكر وغيرهم •

وقال أبو عبد الله الحاكم : سمعت أبا سعيد بن أبي حامد يقول : توفي أبي رحمه الله في جمادي الآخرة سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، وصلى عليه أبو عمرو الحيري ، ودفن في مقبرة الحسين بن معاذ •

من اسم أبيه حمزة من الاحمدين

أحمد بن حمزة بن الحسين بن الشام الحلبي :

أصله من طرابلس ، وسكن حلب فنسب اليها ، وكان أديبا فاضلا متقنا ، له خط حسن على غاية ما يكون من الضبط والاتقان ، وهو من بيت مشهور بالفضل والادب ، وكان جدهم يعرف بالشام يده ، فاختصر بعد ذلك ، وقيل الشام •

قال لي ياقوت بن عبد الله الحموي : رأيت بخطه نسخة من شعر المتنبي نسخة بمصر في سنة ثمان وخسمائة ، وله عليه نكت حسنة من كلامه تدل على علمه وفضله ، وذكر أنه نقله من نسخة بخط أبي بكر محمد بن هاشم الخالدي (١) •

أحمد بن حمزة بن حماد :

أبو الفضل ، شاعر كان بمعرة النعمان ، وقفت له على أبيات يرثي بها أبا العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ، وعلى أبيات يرثي بها أبا طاهر حامد بن جعفر بن

١ - لم يترجم له ياقوت في معجم الادباء .

المهذب ، فأما مرثيته في أبي العلاء (٦٥ - ظ) فأنني وقفت عليها في جزء وقع الي
بنخط بعض المعريين ، جمع فيه مارثي به أبو العلاء حين مات ، وأورد فيه لاحمد
ابن حمزة بن حماد :

لعظيم هذا الرزح حار لساني	ونأى وخان لما أئجن جناني
هدم الردى من كان ييني جاهدا	مجداً لأهل معرة النعمان
أثرى يد الدنيا تجود بمثله	هيهات ليس يرى له من ثان
شرف العلوم وتاج أرباب العلى	كنف العديم ومعدن الاحسان
أسفي عليه مجدد ما ينقضي	أو ينقضي عمري ووقت زماني
ما كنت أدري قبل ميتة أحمد	أن البحار تلف في الأكفان
حتى رأيت أبا العلاء موسدا	فرويت ذاك رواية بعيان
لله ما يحوي الثرى من جسمه	ويضم من شرفٍ بغير بنان
فخر لو أن الفخر ينطق لا نبرى	منه التفاخر ناطقاً ببيان
اني وان أوردت معنى حازه	علمي لقد خلفت فيه معاني
يا موت أنت سقيتني كأس الردى	وملأت قلبي غلّة الأحزان
وقصدت سيدنا فأمس ثاويها	ما بيننا فهو البعيد الداني

وأما مرثية أبي طاهر بن المهذب فأنني قرأتها في جزء يتضمن مرثي بني
المهذب المعريين حمله إلي بعضهم فنقلت منه قوله :

جسمي من الوجد الدخيل نحيل	وكذا الفؤاد متيم معلول (٦٦ - ظ)
لي مقلة لا ينقضي هملانها	وجوى على مر الزمان طويل
ذهب الذي قد زال صبري بعده	عني وحزني ما أراه يزول
قد كنت أرجو أن يفادي ميت	ويكون منه لدى الحمام بديل

فأكون أول باذلٍ نفسي له لو كان لي فيما أروم سبيل
 آل المهذب قد عرتكم نكبة والصبر عند النائبات جميل
 فقد الرئيس وليس يوجد مثله طول الزمان لأن ذاك قليل
 هو ما جد من أهل بيت طاهر وفواضل فيساره مبذول
 قد عاش ذا دعة لأهل وداده ولحاسديه صارم مصقول
 توفي هذا الشاعر في سنة تسع وأربعين وأربعمائة أو بعدها ، فإنه رثى أبا
 العلاء في هذا التاريخ .

أحمد بن حمزة بن سويد المعري :

شاعر آخر كان بمعة النعمان ، ظفرت من شعره بأبيات وقعت إلي أيضاً في
 الجزء الذي حمل إلي في مرثي بني المهذب ، يرثي بها أبا الفضل عامر بن شهاب
 وأبا اليسر عبد الجبار بن محمد بن المهذب وهي :

يعارضٌ وجداً في الحشا عارض الفكر فينهّل دمع العين مني ولا أدري
 وأرقل في ثوب الكآبة كلما تذكرت فقدي عامراً وأبا اليسر
 تقيين حازا كل فخر وسؤدد فمجدهما عال على الأنجم الزهر
 (٦٦ - ظ)

وفيين كانا زاهدين تورعاً فقد أمنّا من كثرة الائم والوزر
 وما حيلة التشاق فيمن يشوده إذا غيَّبوه عنه في ظلمة القبر
 وقد رمت صبراً عنهما فوجدته أمر مذاقاً من مساوغة الصبر
 لقد ألبسا جسيمي الصبابه والضنا وقد حملاني الحزن وقرأ على وقر
 سأكبيهما ماعشت دمعاً فإن وئت دموعي عن التسكاب بكيت بالشعر

أحمد بن حمزة بن عبيد الله :

وقيل عبد الله ، أبو نصر الأسدي الملقب بالمهند ، (★) ويعرف بابن الخيشي الحلبي الشاعر ، شاعر مجيد ، جزل الألفاظ حسن المعاني ، أصله من خلاط ، (١) وأقام بحلب فنسب إليها ، روى عنه شيئاً من شعره أبو عبد الله بن الخياط الشاعر ، وأبو الفوارس حمدان بن عبد الرحيم التميمي (٢) ، وكان قد أنزله حمدان حمدان عنده بداره بالأثارب ، فأقام ابن الخيشي عنده بها أشهراً .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بدمشق قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الحافظ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد الملحي لفظاً قال : أنشدني أيضاً - يعني حمدان بن عبد الرحيم - لأبي الخيشي من قصيدة إلى سلطان الأمراء (١) يستهدي منه مملوكاً .

وما ثلاثون ديناراً تحوز بها شكري وعندك نثر ألف دينار
غدا يسود نبت الشعر عارضة وعارض المجد مبئض بأشعاري
(٦٧ - و)

وقرأت في شرح خطبة ديوان شعر أبي القاسم بن أفلح الشاعر وهو الشارح لها لابن الخيشي الحلبي .

★ كتب ابن العديم في الحاشية ح - أي حاشية - بمهند الدولة .

١ - ما تزال تحمل هذا الاسم في تركيا ليس بعيداً عن بحيرة وان ، وعلى مقربة منها وقعت معركة منازكرد ٤٦٣هـ / ١٠٧١م المشهورة ، وسيرد ذكرها في ترجمة السلطان لأب راسلان .

٢ - لحمدان ترجمة جيدة في كتابنا هذا ستأتي في حرف الحاء .

١ - هو سيد الملك علي بن المقلد بن منقده مؤسس حكم آل منقذ في شيراز .

انظر تاريخ دمشق لابن القلانسي ط . دمشق ١٩٨٣ : ١٨٤ .

عَقْبَانُ رَوْعٍ وَالسَّرُوجُ وَكُورَهَا وَلِيُوثُ حَرْبٍ وَالْقَنَا آجَامُ
وَبَدُّورَتُمْ وَالتَّرَائِكُ فِي الْوَعَى هَالَاتُهَا وَالسَّابْثِي غَمَامُ
جَادُوا بِمَنْوَعِ التَّلَادِ وَجَّوْدُوا ضَرْبًا تَجَدَّدَ بِهِ الطَّلَى وَالْهَامُ
وَتَحَاوَرَتْ أَسْيَافُهُمْ وَجِيَادُهُمْ فَالْأَرْضُ تَمَطَّرُ وَالسَّمَاءُ تُغَامُ
(٦٧ - ظ) (★)

* * *

★ - فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : بَلَّغَ بَدْرُ الدِّينِ عَبْدَ الْوَاحِدِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أنبأنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكِنْدِي عن أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني قال : قال أبو عبد الله بن الخياط : رأيت الأمير ابن المهند أبا نصر أحمد بن حمزة الخيشي بطرابلس ، وكنا نجتمع على الطريق وكان يتشوق إليّ أبداً ، واجتمعنا يوماً في أوائل شهر رمضان فعرض عليّ الإفطار عنده فامتنعت ، فلم يراجعني ، واقتربنا ، وأتبعني غلامه وأنا لا أعلم ، فعرف البيت ورصدني الى حين خروجي فخالفني إليه فغشّ القفل ، ونقل جميع ما فيه الى بيت مولاه ، فلما انصرفت عشاء وعانيت بيتي ظننت أني سرقت ، وإذا الأمير الخيشي قد وافاني يضحك ، فعلمت أنه صاحب القصة ، وما برح حتى انصرفت معه ، فأقمت عنده الشهر كلّهُ .

قال أبو عبد الله : ورأيت في هذا الشهر وقد بيّض سبعاً وعشرين قصيدة لجماعة من الطرابلسيين وصار إليهم منهم نحو مائتي دينار ، فعرض عليّ القسمة فما فعلت ، ولم يحصل لي أنا شيء .

قال القيسراني وكان أبو عبد الله يروي له أشعاراً جيدة منها القطعة التي عملها في ابن الأحمر : (١)

١ - هناك اشارات سريعة لدى يحيى بن سعيد الانطاكي الى وجود أسرة زعامة في جبال بهراء (العلويين) ليس بعيداً عن طرابلس في القرن الخامس للهجرة ، ولعل المدح هنا أمير هذه الأسرة أو منها . انظر تاريخ ابن سعيد ط . بيروت : ٢٦٠ . زبدة الحليب : ٢٤٦/١ .

قال : وكان أبو عبد الله يستجدها ويعجب من قوله فيها في صفة الطبيب (★) .

(٦٩ - و) قال : وسمعت يوماً ينشد :

لا تَخْذُ عَنْ الْأَمَانِي بِالْمَوَاعِيدِ وَكَلَفِ الْعَزْمَ رَمَيَ الْبِيدِ بِالْبِيدِ
فَالْجَدُّ مَاصًا فَحَتَّ بِالْمُدْلَجِينَ بِهَا أَيْدِي النَّجَائِبِ هَامَاتِ الْقَرَايِدِ (١)

فقلت : لمن هذا ؟ فقال : للخيشي يمدح بها نصر بن محمود (٢) يقول فيها :

صَاحَتْ بِهِامِ الْعِدَى وَالضَّرْبَ يَحْرُسُهُمْ نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ يَنْصُرُ بْنُ مَحْمُودٍ

نقلت من خط أبي المظفر أسامة بن مرشد بن علي منقذ ، وأخبرنا به أبو الحسن محمد بن أحمد ابن علي عنه ، إجازة ، قال : ومن شعراء الشام الأمير المهند أبو نصر أحمد بن عبيد الله الأسدي المعروف بالخيشي ، وهو شاعر مجيد عجيب الأسلوب ، طويل النفس ، يخرج من حسن الى حسن ، وكان يبسط لسانه بالهجو سراً ، ويرفع عنه ظاهراً ؛ فمن شعره يمدح ضياء الدولة أبا علي حسن بن منيع (٣) قصيدة أولها :

كَمْ بَيْنَ غَيْطِلٍ (٤) فِي الْهَوَى وَمَعَانٍ مِنْ أَرْبَعِ أَشْتَاقَتِهَا وَمَغَانِي
فَارَقَتِهَا وَالْقَلْبُ فِي قِرْصَاتِهَا (٥) مُسْتَوْتِينَ فَأَنَا الْبَعِيدُ الدَّائِي

★ - كتب ابن العديم فوقها : كذا .

١ - جمع قردة وقرد .

٢ - نصر بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس أمير حلب (٣٦٦ - ٤٦٨ هـ / ١٠٧٣ - ١١٠٧ م) انظر كتابي (بالانكليزية) أمارة حلب : ١٨٦ - ١٨٨ .

٣ - لعنه الحسن بن منيع بن شبيب النيميري أو ابن منيع بن مقلد الكلابي . انظر زبدة الحب : ١ / ٢٦٣ ، ٢٧٣ .

٤ - الغيطل : السنور ، ومن الضحى : حيث تكون الشمس من مشرقها لهيئتها من مغربها وقت العصر ، ونعيم الدنيا ، والشجر الكثير الملتف . القاموس .

٥ - أي ساحاتها .

لولا غرام لي جريت بحكمها لنشئ إليها الاشتياق عِناشي
عجباً لصبري واشتياقي كلما اعتلجاً بقلبي كيف يتفقان
إني لأنأى مُرغماً وكذلك من لا يبلغ الأوطار في الأوطان
وأصُد عن شرب النмир^(١) على الظما والذل فيه تلة الظمان (٦٩ - ظ)
لا خير في أرض ولا قوم معاً لا يعرفون بها شريف مكان
ومنها :

وإذا الرجال غدت عليّ قلوبهم قلباً تفيضُ بجمة الأضغان
وليت أطراف العوالي متحها^(٢) في نزحها عوضاً من الأشطان^(٣)
إن لم أجسمها الخطار فلا عصت يُمناني يوم كريهة ييماني^(٤)
أصبحت في الأقوام أحسب شاعراً يافضل^(٥) قد بالغت في ثقصاني
أعلى السُّؤال مَعولي يأسنة شانت عَلاي ولم يكن من شاني
لا رزق إلا بالصوارم والقنا عندي وبعض الرزق كالحرمان
أعززت بالأداب نفساً مرة فعلام أعرضها بسوق هوان
ولقد صدفْتُ عن القوافي برهة وأرحت منها خاطري ولساني
حتى تعرض لي ضياء الدولة الـ عظمى^(٦) بغامر فضله فثناني
وعلا على عُنق القريض نواله متغطرساً فانقاد بعد حران

١ - النмир : الزاكي من الماء . القاموس .

٢ - متح : نزع وصرع وقلع وقطع وضرب . القاموس .

٣ - الشطن : الحبل الطويل . القاموس .

٤ - اليماني هنا السيف .

٥ - لاندري أي فضل أراد هنا .

٦ - يرجع أنه أراد بالدولة العظمى : الخلافة الفاطمية ، هذا وليس بين وزراء الدولة الفاطمية أو أمراء بني عمار من حمل لقب ضياء الدولة . انظر الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي للدكتور محمد حمدي المناوي ط . القاهرة ١٩٧٠ : ٢٤٧ - ٢٧٦ . الحياة العلمية في طرابلس الشام لعمر عبد السلام التدمري ط . بيروت ١٩٧٢ : ٣٩ - ٤٤ .

هكذا ذكره أسامه ونسبه الى جده عبيد الله وأسقط ذكر أبيه حمزة .

وذكره (١) ابن الزبير في كتاب جنان الجنان وقال : شاعر مجيد من

شعره :

هذا الحمى وكناس الغيد والبان
عسى حمائمه يعلمن من خبر
أشبهننا فوق أكوار المطي وقد
وما شجا القلب تغريد سجعن به
إذا هتفن بأطراف الفصون ضحى
وفي الهودج أقمار تضمنها
تألفت لتلاف الصب واختلفت
وفي رحالهم قلب تقسمه
مازال يطمعني منهم ويؤنسني
إن قلت إن شبابي قد مضى وأنا
فكم بنعمي شبيب شب من هرم
كأنه وكأن الأعوجي إذا
ملء النواظر والراحات من يده

فاستوقف الركب واسأل أية بانثوا
أو عندهن لسر الدمع إعلان
مادت بهن من الأشجار أغصان (٧٠-و)
إلا ونمت صبايات وأشجان
هاجت لنا الوجد أوطار وأوطان
مثل النواظر تحويهن أجفان
منها بدور وأغصان وكتابان
بالغض والحب آساد وغزلان
ظبي غرير وباغي الغرم غيران
كما عهدت الي ظمياء ظمان
وكم صد بأبي الريان ريان
رمى به الروع ضرغام وسرحان
ووجهه للندى حسن واحسان

وقال :

أيا من يستحل دمي ويظهر للورى ورعا

١ - فراغ بالاصل ، وابن الزبير هو القاضي الرشيد ، نشر من كتبه « الذخائر
والتحف » ط . الكويت ١٩٥٩ . هذا ولم يستطع المحقق التعريف به بشكل مفيد ،
ولقد وقفت على ترجمة وافية له ولاخيه في المقفى للمقريزي مخطوطة برتو باشا ١١٥
و - ظ ، وقد عاصر المؤلف الوزير المصري شاور وتوفي في النصف الثاني من القرن
السادس للهجرة .

أما ترثسي لكتيب
وكان حمامه بكم
نقضت عهوده ورعا
ومبدأ حبكم ولعا
فقل لفتى تعثر في
هواك سلامة ولعا

قال : وكتب الى الأمير سديد الملك ، يعني أبا الحسن بن منقذ •

إني وحقك في طرابلس كما تهوى العدى تحت المقيم المقعد (٧٠-ظ)
أما المحرم قد حرمت نجاز ما وعدوا وفي صفر فقد صفرت يدي
قالت لي العلياء لما أن سقو ني كاس مظلهم سكرت فعبد

قرأت بخط أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ ، وأخبرنا به أبو الحسن محمد
ابن أحمد بن علي إجازة عنه قال : كتب عبد الله بن الدؤيدة المعري الى جدي سديد
الملك أبي الحسن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ وقد وفد عليه ابن الخيشي الشاعر :

يا علي بن منقذ يا هماماً حين يدعى الوغي يعد بجيش
قد أتاك الخيشي في وسط آبٍ بقرير يثغنيك عن بيت خيش

أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة بن خزيمة الهروي :

أبو اسماعيل الحداد الصوفي المعروف بعمويه شيخ الصوفية
بهرامة^(١) (٧١ - و) •

أحمد بن خميدان الرماني :

أبو القاسم ، له كلام حسن في الحقيقة وطريقة الصوفية •

روى عنه أبو الفرج هبة الله بن سهل ، وقدم حلب في أيام سيف الدولة أبي
الحسن علي بن حمدان ، وحضر عنده وفأوضه في شيء •

١ - هي من مدن أفغانستان حالياً •

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخثعمي قال :
أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد أبي بكر بن أحمد المديني إجازة قال : أخبرنا عبد
الله بن محمد بن عمر الإمام قال : أخبرنا أبو مسعود بن أبي القاسم قال : أخبرنا
أبو سعد الماليني إجازة قال سمعت أبا الفرج هبة الله بن سهل يقول : سمعت أبا
القاسم أحمد بن حميدان الرُّماني يقول : دخلت حلب فأحضرت بين يدي سيف
الدولة فقال لي : بما تدخل في الصلاة ؟ فقلت على مذهبنا أو مذهبكم ؟ فقال :
وايش مذهبنا ومذهبكم ؟ فقلت : أما على مذهبكم فتدخل بفرضين وسنة التكبير
فَرَضَاهُ ، ورفع اليدين عند التكبير سنة ، وأما على مذهبنا فالدخول بالله والخروج
بالله عز وجل .

* * *

ذكر حرف الغاء في آباء الأحمدين

من اسم أبيه خالد

أحمد بن خالد المزني الحلبي :

حدث عن مَبَشَّر بن اسماعيل الحلبي ، روى عنه سليمان بن عبد الحميد البهْراني •

أُنْبَأَنَا عبد الجليل بن أبي غالب ، وسمعت منه بدمشق ، قال : أخبرنا أبو المحاسن (٧٢ - و) نصر بن المظفر قال : أخبرنا أبو عمرو بن مَنْدَةَ قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله بن مَنْدَةَ قال : أحمد بن خالد المزني من أهل حلب ؛ سمع مَبَشَّر بن اسماعيل ؛ روى عنه سليمان بن عبد الحميد البهْراني •

أحمد بن خالد الدامغاني :

أبو العباس ، نزيل نيسابور ، كان رحالا ، واسع الرحلة ، دخل الشام ، وسمع بتل مَنَس (١) من ناحية حلب المَسَيَّب بن واضح السُلَكي • (٧٢ - ظ) •

أُنْبَأَنَا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر ، وعبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر الغزال قالا : أخبرنا أبو الخير القزويني ببغداد قال : أخبرنا زاهر بن طاهر أن أبوي عثمان الصابوني والبحري ، وأبوي بكر البسيهقي والحيري كتبوا إليه :

١ - ما تزال تحمل الاسم نفسه ، وتتبع الآن منطقته معرفة النعمان في محافظة ادلب ، وتبعد عن المعرة مسافة ٦ كم وعن ادلب ٤٥ كم . التقسيمات الادارية : ٢٧٣ •

أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال : أحمد بن خالد أبو العباس الدامغاني نزيل نيسابور، شيخ ثقة ، كثير الرحلة ، سكن نيسابور وتوفي بها ، سمع ببغداد داوود بن رشيد ، وعبيد الله بن عمر القواريري وغيرهما ، وبالبصرة نصر بن علي ، وعمر بن علي وأقرانها ، وبالكوفة أبا كريب وأقرانه ، وبالحجاز أبا منصور الزُّهري ويعقوب بن حميد ، وبمصر الحارث بن مسكين ، وأبا الطاهر ، وعيسى بن حماد ، وأبا الريح الرشيدي وغيرهم ؛ وبالشام محمد بن المصنف ، والمُسَيَّب بن واضح ، وهشام بن عمار ، ودُحيم بن اليَستيم ، روى عنه أبو العباس الكوكبي ، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو بكر بن علي ، وأبو عبد الله بن يعقوب ، وهم حفاظ بلدنا •

قال أبو عبد الله الحافظ : أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله عن (٧٣-و) أبيه قال : توفي أحمد بن خالد الدامغاني بنيسابور سنة ثمان وثمانين ومائتين •

ومن أفراد حرف الخاء في آباء الإحمدين

أحمد بن الخصيب بن عبد الرحمن :

نزيل طَرَسُوس ؛ حدث عن محمد بن عمرو بن جبَكة ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وصحبه وأخذ عنه الفقه ؛ روى عنه أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ، وكان فقيها تصدر بطَرَسُوس ، وكان له حلقة فقه بها •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا مسعود بن أبي منصور الجمال قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : أحمد بن الخصيب ، سكن طَرَسُوس •

حدثنا أبو محمد بن الحجاج قال : حدثنا أبو عمرو بن حكيم قال : حدثنا أحمد بن الخصيب بطَرَسُوس قال : حدثنا محمد بن عمر بن جبَكة قال : حدثنا

أبو الحوَاب عمار بن رزِيق عن الأعمش عن أبي اسحق عن أبي أسماء عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ليك بحجةٍ وعمرةٍ معاً (١) .

أنبأنا أبو الحجاج يوسف قال : أخبرنا أبو محمد فارس بن أبي القاسم بن فارس الحربي قال : أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن القراء قال : أحمد بن الخصيب بن عبد الرحمن ، ذكره أبو بكر الخلال ، فقال : مشهور بطرسُسوس ، كان له حلقة فقه ، ورئيس قومه ، نقل عن إمامنا (٧٣ - ظ) مسائل جياداً (٢) .

أحمد بن الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس :

أبو المعالي بن أبي طالب بن أبي محمد بن أبي البركات الدمشقي ، شيخ حسن صحيح السماع ثقة ، سمع والده الخضر بن هبة الله بن أحمد ، وأبا يعلى بن كروس سمعت عليه الأربعين حديثاً التي جمعها نصر بن إبراهيم المقدسي بروايته لها عن أبي يعلى بن كروس عن الفقيه نصر ، وسألته عن مولده فقال : تقديراً بعد الأربعين وخمسمائة ، فأنني في عشر الثمانين ، وكان سؤالي إياه في شوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة بدمشق ، قال لي : ودخلت حلب وأقمت بها مدة ، وهو من بيت مشهور بدمشق ، خرج منه جماعة من أهل الحديث .

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن الخضر بن هبة الله بن أحمد بن طاووس قال : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس السلمي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا الإمام أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي بقراءته علينا من لفظه بدمشق

١ - لم أقف عليه بهذا اللفظ في كتب الحديث المعتمدة .

٢ - طبقات الحنابلة لأبي يعلى ط . القاهرة ١٩٥٢ : ١ / ٤٢ .

قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج بدمشق قال :
حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن السقاء بحلب قال : حدثنا محمد بن معاذ بن
هشام قال : حدثنا محمد بن كثير قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي قال :
حدثنا هشام وأبان قالوا : حدثنا يحيى عن أبي جعفر عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : « ثلاث (٧٤-و) دعوات لاشك فيهن ، دعوة الوالد ، ودعوة
المسافر ، ودعوة المظلوم » ، قال أبان : « دعوة الوالد على ولده » . (١) .

أخبرنا أبو المعالي قال : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس قال : أخبرنا
أبو الفتح الفقيه قال : أخبرنا عبد الله بن عمر قال : أخبرنا أبو الفتح — هو —
الفرغاني قال : سمعت أبا القاسم المفسر يقول : سمعت أبا جعفر محمد بن علي
ابن الطيان القمي يقول : قال سالم خادم ذي النون المصري : قال ذو النون : رأيت
مجنونا أسود في بعض البوادي كلما ذكر الله عز وجل أبيض ، فسمعتة يقول ، وقد
سألته : لم لا تأنسن بالناس ؟ فقال :

أَنْسْتُ بِهِ فَمَا أَبْغِي سِوَاهُ مَخَافَةَ أَنْ أَضِلَّ فَلَا أَرَاهُ
وَحَسْبُكَ حَسْرَةً وَضَنًا وَسُقْمًا يَصَادِرُ عَنْ مَوَارِدِ أَوْلِيَاهُ

أخبرني جمال الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمود الصابوني أن
شيخنا أبا المعاني أحمد بن الخضر بن طاووس توفي بدمشق في رابع شهر رمضان من
سنة خمس وعشرين وستمائة .

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في ذكر من
مات في سنة خمس وعشرين وستمائة : وفي شهر رمضان توفي الشيخ الاجل أبو
المعالي بن الشيخ الاجل أبي البركات أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس بن

١ - انظر في كنز العمال : ٣٣٢٢/٢ .

موسى بن العباس بن طاووس ، البغدادي الاصل الدمشقي المولد والدار ، بدمشق
سمع من أبي يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس السلمي ، وغالب ظني
أنني لقيته ببليس ، ولم يتفق لي السماع منه ، ولنا منه اجازة ، وهو من بيت
الحديث •

أحمد بن الخطاب السميساطي :

من أهل سميساط ^(١) من الثغور الجزرية على شاطئ الفرات ، وقد ذكرناه •
أنبأنا عبد الجليل بن أبي غالب قال : أخبرنا أبو المحاسن نصر بن المظفر قال :
أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله محمد
ابن مندة (٧٤ - ظ) قال : أحمد بن الخطاب من أهل سميساط ، حدث عن العلاء
ابن هلال ، روى عنه ابن قتيبة •

أحمد بن خالد :

أبو العباس المعروف بابن حياة أمها ، رجل أديب فاضل ، قرأ بحلب على أبي
عبد الله الحسين بن خالويه ، وتصدر بعده بحلب لافادة علم الادب ، قرأ عليه
جماعة من الادباء بها ، ورأيت مضبوطا في بعض الاسانيد التي ظفرت فيها بذكره
بفتح الخاء واللام •

أحمد بن خلف بن أحمد بن علي :

أبو العباس المعري ، المعروف بالمتع ، أديب شاعر فاضل كان مقيما بحلب في
أيام بني مرداس الكلايين ، وهو شاعر حسن الشعر ، سمع الحديث بحلب من

١ - مدينة على طريق الشام تبعد عن فسقاط مصر عشرة فراسخ . معجم البلدان

٢ - مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات ولها قلعة .

معجم البلدان •

الشيخ أبي عبيد الله بن عبد السلام بن أبي نمير العابد ، ومن أبي الحسن علي بن محمد بن الطيوري ، وبمعرة النعمان من الشيخ أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن ابن سليمان ، وحدث بمعرة النعمان عن أبي الحسين محمد بن أحمد الرقي الصوفي .

روى عنه أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان ، وخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ، وذكره أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان في رسالة الغفران التي أجاب بها علي بن منصور الحلبي المعروف بدوخلة فقال : وسيدي الشيخ أبو العباس الممتع أدام الله عزه : في السن ولد ، وفي المودة أخ ، وفي فضله جد " أو أب ، وانه في أدبه لكما قال تعالى : « وما لأحد عنده من نعمة تجزي » ^(١) .

وإياه (٧٥-و) عن أبي يعلى عبد الباقي بن أبي حصين بقوله في أبيات كتبها الى تلميذه أبي اليمث محمد بن الخضر المعروف بالسابق بن أبي مهزول المعري ، ونقلته من خط الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراد الحلبي :

أيها السابق الذي سبق لنا س الى المعجزات يوم الرهان
ذهب المتع الأديب وخلا لك آياه تجلو غريب المعاني

لأن أبا المتع اسمه خلف ، فقال : ذهب المتع وخلاك خلفاً من بعده .

كتبت اليها زينب بنت عبد الرحمن الشعري من نيسابور أن أبا القاسم محمود ابن عمر الزمخشري أخبرها اجازة ، وقرأته بخطه في معجم أبي سعد السمان في الكتب الموقوفة في مشهد أبي حنيفة رضي الله عنه ، ظاهر بغداد ، قال : حدثني الاستاذ أبو الحسن علي بن الحسين بن مردك قال : أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعد

١ - سورة الليل - الآية : ١٩ . وانظر أيضا رسالة الغفران ط . دمشق (دار كرم) : ٢٣١ .

اسماعيل بن علي بن الحسين السمان اجازة قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن خلف
 الممتع بقراءتي عليه بمعرة النعمان قال : حدثنا أبو الحسين محمد أحمد الرقي
 الصوفي قال : حدثنا أبو هاشم محمد بن أحمد بن سنان بالموصل قال : حدثنا جدي
 قال : حدثنا عبد الله بن أيوب بن أبي علاج قال : حدثنا أيوب بن عتبة عن يحيى
 بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول الله : ما منتهى العلم
 الذي اذا علمه العبد كان عالماً ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حفظ
 على أمتي (٧٥-ظ) ^(١) أربعين حديثاً من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً
 عالماً » (٢) .

وقع الي جزء بخط بعض المعريين يتضمن مرثي أبي العلاء أحمد بن عبد الله
 ابن سليمان فقرأت فيه لأحمد بن خلف الممتع يرثيه :

قبر " تَضْمَنَ شَخْصَ الْعَالِمِ الْعَلَمِ يَجْلُثُ عَنْ لَامِسٍ أَوْ لَائِمٍ بَقَمِ
 جَادَتْ عَلَيْهِ غَوَادِي الدَّمْعِ وَاتَّصَلَتْ بِهَا السَّوَارِي فَأَغْنَتْهُ عَنِ الدِّيمِ
 وَأَلَتْ الشَّمْسُ لَا تَنْفُكُ كَاسِفَةً فَسَوَدَتْ غُرَرَ الْأَيَّامِ بِالظُّلَمِ
 فَلَوْ تَكُونُ عَلَى هَامَاتِنَا لَمِمَّا ^(٣) لِمَا أَلَمَّ يِياضُ الشَّيْبِ بِاللَّمَمِ
 نَبْغِي السَّرُورَ مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ قَدَّرَتْ بِهَا الْهَمُومُ عَلَى الْأَقْدَارِ وَالْهَمَمِ
 وَمَا تَزَالُ بِنَا الْأَمَالُ مَائِلَةً إِلَى الْمَطَامِعِ فِي وَجْدٍ وَفِي عَدَمِ
 إِذَا الشَّيْبَةُ بَانَتْ عَنْ أَخِي أَرْبِ فَلَا مَأْرَبَ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
 نَبْكِ الْأَقَارِبَ مِنَّا وَالْبُكَاءُ عَلَى نَفْثُونَنَا وَاجِبٌ إِذْ نَقْتَدِي بِهِمْ
 فَلَيْتَ ذَا الْحَلَمِ مِنَّا حِينَ نَفْقِدُهُ بِالَّذِي يَلْقَاهُ فِي الْحُلَمِ

١ - الرقم بالأصل ٧٧ -ظ- ومرد ذلك الى اضطراب في ترتيب الصفحات اعيد
 وضبط .

٢ - انظره في كنز العمال : ٢٩١٨٢/١٠ ، ٢٩١٨٤ .

٣ - اللمم : الجنون وصغار الذنوب وتشعث الرأس والاصابة بالسوء . القاموس

وَلَيْتَ مَنْ بَدِيَارِ الشَّامِ مَنَزَلُهُ
 فِي قَلْبِ كُلِّ يَمَانٍ نَازِحِ أَلَمِ
 وَفِي تَهَامَةٍ أَحْشَاءِ حُشِينِ أَسَى
 وَقَاطِنُونَ رَأَوْا تَحْرِيمَ أَمْنِهِمْ
 لَا يَنْعَمُونَ بِحَالٍ يَظْفَرُونَ بِهَا
 قَوْمَ إِلَى شَرَفِ الْآبَاءِ نَسَبَتُهُمْ
 يَرُونَ مَوْتَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَهُمْ
 وَمَا الْعِرَاقُ بِمَذْمُومٍ عَلَى جَذَلٍ
 أَبَانَ صَفْحَةَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِ لِمَنْ
 وَبَتْ مِنْ عِلْمِهِ كِتَابُ مَصْحُوحَةٍ
 وَكَانَ أَحَدُ مَا أَمْلَأَهُ بَيْنَهُمْ
 فَسَلِمْتُ لِسُلَيْمَانَ وَأَسْرَتُهُ
 فَمَا يُصَتَّفُ عِلْمٌ مِثْلَ عِلْمِهِمْ
 تَمَيَّزُوا بِخِلَالٍ لَا نَظِيرَ لَهَا
 وَقَدْ تَضَمَّنَ عَبْدُ اللَّهِ فَخْرَهُمْ

لَيَوْمِ رَبِّ الْعُلَى وَالْمَجْدِ لَمْ يَشْمِ
 فَلَا يَلَامُ حَلِيفُ الْقُرْبِ فِي الْأَلَمِ
 وَأَعْيُنٌ كَحُلَّتْ بِالسُّهْدِ لَا تَتَّهَمُ
 عَلَى النَّفْثُوسِ وَمَا بَاثُوا عَنِ الْحَرَمِ
 مِنَ الزَّمَانِ وَهُمْ حَالَتُونَ بِالنِّعَمِ (٧٦-و)
 فَطِيبُ فَرْعِهِمُ الزَّكَايَ بِأَصْلِهِمْ
 نَظِيرُ مَوْتِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَدَّهُمْ
 لَوْصَفَ أَكْثَرَهُ بِالْغَدْرِ فِي الذَّمِّ
 رَأَى التَّصَفُّحَ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
 بِهَا أَبَانَ لَهُمْ تَصْحِيفَ كِتَابِهِمْ
 يَفُوقُ أَفْضَلَ مَا أَمْلَى أَوْلُو الْقَدَمِ
 بَنُو الْأَكَاوِمِ طَرَفُ الْعِلْمِ بِالْكَرَمِ
 وَلَا يَشْرَفُ بَيْتٌ مِثْلَ بَيْتِهِمْ
 مَعَ الْجَلَالِ جَلَالُ الْحُكْمِ وَالْحِكْمِ
 فَلَيْسَ يَتُوجَدُ فَخْرٌ مِثْلَ فَخْرِهِمْ

يريد أبا محمد عبد الله بن أبي المجد أخي أبي العلاء ، وكان قاضي معرة
 النعمان ، والقصيدة طويلة اقتصرت منها على هذا القدر ، وقرأت بعدها في الجزء
 المذكور ، وله فيه أيضاً :

أَيُّ بَحْرِ مَكَانٍ يُخْشَى عِبَابُهُ وَبَدْرُ الْمَحَارِ يُزْرَى حَبَابُهُ
 وَطَرِيقُ إِلَى الْعِلَاءِ مُحُوبٌ (١) بِأَيِّهِ مَا ضَلَّهِ مُحْتَابُهُ

١ - الحوب : الابوان والاخت والبنات ، ورقة الفؤاد والهم والحاجة والحزن
 والوجع والوحشة . القاموس .

يوم أفضى إلى قرار ضريح
ما الخضم المحيط إلا الذي يه
غاض منه ما طبق الأرض إذ فا
فكان الزمان لم يبق فيه
ترب الدهر من وحيد بنيه
وتألت أن لا أتت بنظير
وادعى النقص غاية الفضل إذ لا
وقأى النازح الغريب الذي كا
فعزى على المحل الذي حو
ولقد كان لا يخاف إذا آ
ويرى نازلاً به كل من حي
طالباً منه ما يهون عليه
فكان الملوك تصحب للعز
أدبها وهذه رأيا الثا
كل ملك يزينه عنه ما يح
لا يترجيه للشوَاب وإن كا
ورع يؤنس الجليس ولا يؤا
لم يخلف من طول دنياه ما يح
أتوخ أعقري الجياد ومحطتي
كل جفن عليه تهمل سحابه
رب فيه عن الأريب ارتياحه (٧٦-ظ)
ض فلم تحم عنه طوداً شعابه
مذ عداة التقاء أو لأسرابه
فبعيد بشله أترابه
بعده في صفاته أحقابيه
حكم يدرء المحال صوابه
ن إليه نزوحه واغترابه
ول عنه أن يغلق الدهر بابه
ن أو أن الحجاب منه حجابيه
ن يروم الركوب يغش ركابه
وهو مستصعب يعثر طلابه
زقة في كونها لدينه صحابة
قرب في كل مذهب آدابه
لفظ لا تاجه ولا ألقابه
ن جزيلاً على العفاة ثوابه
نس منه إذا يغيب اغتياحه
سب كيلاً يطول فيه حسابيه
كل عال على السها أطنابه
(٧٧-و)

فلقد راح واغترى ابن تراب
وإلى غير ما اتسبت إليه
بعد حمز القباب سوداً قبابه
من بني يعرب الكرام انتسابه

كُلَّ يَوْمٍ تَرُونَهُ فِي الْحَيِّ كَالْحَوِّ م^(١) تَرَاغَى قَرْوُومُهُ وَسَقَابُهُ^(٢)
لَا تَطْثِي حَوْلًا يَحْوُلُ فَلَقَى قَاضِيًا لِلْأَسِي عَلَيْهِ انْقِضَابُهُ
وَاضْرِبِي فِي الْبِلَادِ طَوْلًا وَعَرَضًا أَبْدَأُ لَنْ تَرَى بِهَا أَصْرَابَهُ
غَابَ عَنْ لَدْنَهَا السَّنَانُ فَمَا تَحَدَّثَ نَقْعًا بَعْدَ السَّنَانِ كَعَابُهُ
وَتَعَرِّي مِنَ الْمَعْرَِّةِ إِذْ كَانِ ذَهَابُ الْجَمَالِ عَنْهَا ذَهَابُهُ
أَوْ أَقِمِي بِهَا فَأَكْثَرُ أَسْبَابِ بِرِّ عُلَاهَا وَفَخَرُهَا أَسْبَابُهُ
مِنْهَا :

بَانَ مَنِيٌّ مَنْ كَانَ يَكْثُرُ عَنِي فِي الْخُطُوبِ الَّتِي تَتَوَبَّعُ مَنَابَهُ
إِنْ قَضَى نَحْبَهُ فَإِنِّي مِنْ لَا يَنْقُضِي أَوْ إِلَيْهِ يُفْضِي انْتِحَابَهُ
وَقَلِيلٌ لَذِي الْكَأَبَةِ وَالْوَجْدِ دَرِ عَلَيْهِ بَكَاؤُهُ وَاكْتِنَابَهُ
فَوْشَى قَبْرَهُ الرِّيعَ وَلَا زَالَ مُرَبِّاً عَلَى ثَرَاهُ رَبَّابُهُ^(٣)

أحمد بن خليل بن يزيد بن عبد الله الحلبي :

أبو عبد الله الكِنْدِي ، سمع بحلب زُهَيْرَ بْنَ عَبَّادِ الرُّوَاسِي ، وَأَبَا نَعِيمَ
عُبَيْدَ بْنَ هِشَامِ الْحَلْبِي ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَسَامَةَ الْحَلْبِي ، وَعَبِيدَ بْنَ جَنَادِ الْحَلْبِي
الْقَاضِي ، وَأَبَا تَوْبَةَ الرَّبِيعِ بْنَ نَافِعِ الْحَلْبِي ، وَبِالْثَّغُورِ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى الطَّبَّاعِ ،
وإِبْرَاهِيمَ بْنَ مَهْدِي المَصْيِصِي ، (٧٧ - ظ) وإِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَذْنِي التَّيْمِي ،
وعبد الله بن السري الأنطاكي ، وسعيد بن رحمة ، وعبد الرحيم بن مطرف
السروجي ، وبدمشق عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي ، وبحمص أبا اليمان

١ - الحوم : القطيع الضخم من الإبل إلى الألف ، وحام على الشيء : راحه .
القاموس .

٢ - القرم : شدة شهوة اللحم ، والفحل ، والقروم السيد . السقب : ولد
الناقة ساعة يولد . القاموس .

٣ - رب : جمع وزاد ، والمرب : الأرض الكثيرة النبات ، والرباب : السحاب
الابيض : القاموس .

الحكم بن نافع ، وعبد الله بن جعفر الرقي ، وبالحجاز عبد الله بن الزبير الحميدي ،
واسماعيل بن أبي أويس ، وبالعراق أبا نعيم الفضل بن دكين ، وحدث بحلب
عنهم ، وعن محمد بن معاوية النيسابوري ، وأبي الحسين يوسف بن يونس الأظفس .

روى عنه أبو جعفر أحمد بن اسحق بن يزيد قاضي حلب ، وأبو بكر محمد
ابن الحسين بن صالح السبيعي الحلبيان ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن
بريد الكوفي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن علي المصيبي ، وأبو بكر أحمد
ابن مروان المالكي ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، وأبو عبد
الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ، وعمر بن محمد بن سليمان العطار
نزيل مصر ، وأبو زرعة أحمد بن شبيب الصوري ، وأبو عبد الله أحمد بن جعفر بن
أحمد الحاضري الحلبي وأبو بكر محمد بن بركة برداعس القنصري ، وأحمد بن
سعيد بن أم سعيد .

حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن هلاله الأندلسي قال : أخبرنا أسعد بن أبي
سعيد الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل
الجوزدانية ، ح .

وأخبرنا يوسف بن خليل بن عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن معمر بن عبد الواحد ابن الفاخر الأصبهاني (٧٨ - و) بها قال : أخبرتنا خُجْسْتَه
بنت علي بن أبي ذر الصالحانية ، وفاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل
الجوزدانية ، قالتا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة الضبي قال : أخبرنا
الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثنا أحمد بن خليل
الحلبي أبو عبد الله بحلب سنة ثمان وسبعين ومائتين ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف

المثلثم بالقاهرة قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عمر الموصلي الفراء ، ح .

قال لنا أبو عبد الله : وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء إجازة قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا أحمد بن خليل الكندي قال : حدثنا يوسف بن الأقطس أخو أبي مسلم المستملي قال : حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كان يوم القيامة دعا الله عز وجل عبداً من عبيده فيثوقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله » . (١)

قال أبو القاسم الطبراني : لم يروه عن عبد الله بن دينار إلا سليمان بن بلال تفرد به يوسف بن يونس .

أنبأنا تاج الأمان أبو المفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم (٧٨ - ظ) علي بن الحسن الدمشقي قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي ابن أبي العلاء قال : حدثنا أبو بكر الخطيب قال : حدثني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي أن أبا الحسن الدارقطني ذكر هذا الحديث ، يعني حديث الجاه فقال : يوسف بن يونس الأقطس ثقة ، وهو أخو أبي مسلم المستملي ، وأحمد بن خليل ثقة أيضاً .

قال أبو الحسن الدارقطني ، وحدثني الحسن بن أحمد بن صالح الحافظ الحلبي أن هذا الحديث كان في كتاب أحمد بن خليل عن يوسف بن يونس عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد درس متنه ودرس اسناد الحديث الذي بعده ، وبعده هذا الكلام فكتبه بعض الوراقين عنه ، وألحق اسناد حديث سليمان بن بلال إلى هذا المتن .

١ - انظره في كنز العمال : ٣ / ٦٧٤٣٠ / ١٦٠٨٥ .

حدثنا يحيى بن عقيل بن شريف بن رفاعة بن غدير السعدي قال : أخبرني جدي لأمي وهو عم أبي أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي قال : أخبرنا أبو الحسن الخلعي قال : أخبرنا أبو العباس الأشيبلي ، قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن خلد بن يزيد الحلبي قال : حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري قال : حدثنا الوليد بن بكير عن علي بن زيد بن جُدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أيها الناس توبوا الى الله قبل أن تموتوا ، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة الصوم والصلاة تؤجروا (٧٩-و) وتجبروا وترزقوا وتنصروا » (١) .

وذكر أبو حاتم محمد بن حيان البستي في تاريخ الثقات في الطبقة الرابعة قال : أحمد بن خلد أبو عبد الله الحلبي ، يروي عن أبي اليمان ، وقد سمع أبو اليمان صفوان بن عمرو وحرز بن عثمان وقدرويا جميعا عن عبد الله بن بسر ، مات بعند الثمانين •

أنبأنا عبد الجليل بن أبي غالب الاصبهاني قال : أخبرنا أبو المحاسن نصر بن المظفر قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله بن مندة قال : أحمد بن خلد الحلبي حدث عن أبي نعيم مات بعد الثمانين •

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي في كتابه إلينا قال : أخبرنا رجاء بن حامد بن رجاء البغداني عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري قال : أخبرنا أبو يعقوب اسحق ابن ابراهيم القراب قال : سمعت منصور ابن عبد الله يقول : سمعت علي بن محمود بن داود بن أبي الفهم القاضي التنوخي يقول : توفي أحمد بن خلد بن يزيد الكندي سنة تسع وثمانية ومائتين •

١ - لم أجده بهذا اللفظ في كتب ومجاميع الحديث المعتمدة •

من أسم ابيه خليفة من الاحمدين

أحمد بن خليفة الحلبي :

حدث^(١) روى عنه أبو العباس أحمد بن جعفر بن نصر الجمال الرازي

أحمد بن خليفة الهراس المقرئ :

امام جامع معرفة النعمان ، كان مقرئاً صالحاً مرضي الطريقة محمود السيرة •

قرأت في تاريخ أبي غالب همام بن المهذب (٧٩-ظ) وفيها - يعني سنة ست وعشرين وأربعمائة - توفي أبو القاسم علي بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الطيب المعروف بالمنجم إمام المسجد الجامع بالمعرة ، وقدم بعده أحمد بن خليفة الهراس ، وكان صالحاً محموداً يقرأ للسبعة روايات ، قال : وفيها - يعني سنة ثلاثين - توفي أحمد بن خليفة إمام الجامع بمعرة النعمان ، وقدم ولده خليفة •

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الشافعي أبو العباس الخوئي :

القاضي ، فقيه فاضل حسن الصورة كامل الاوصاف ، قدم علينا حلب ، وتولى بها الاعادة بالمدرسة السيفية ومدرسها اذ ذاك القاضي زين الدين أبو ذر عبد الله ابن شيخنا عبد الرحمن بن علوان ، وسمع بحلب جماعة من شيوخنا مثل قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، وأبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الاسدي وغيرهما •

وأقام بها مدة ثم سار منها الى دمشق ، وحضر مجلس الملك المعظم عيسى بن الملك العادل صاحبها فأعجبه كلامه ، ونفق عليه وارتفعت حاله عنده الى أن ولاه القضاء بدمشق والتدريس بالمدرسة العادلية ، فسلك أحسن المسالك والطرق في القضاء ، ولازم العفة والصلاح ، وحمدت طريقته ، وشكرت سيرته ، ولم تزل

١ - فراغ بالاصل .

منزلته تزداد ومرتبته ترتفع الى أن مات الملك المعظم عيسى ، وولي ابنه صلاح الدين داود (٨٠ -) دمشق فاستمر في القضاء على حاله ، إلا أن داود بن عيسى ولي القضاء أيضا معه القاضي محي الدين يحيى بن محي الدين محمد بن الزكي ، ونزل الملك الكامل محمد والملك الاشرف موسى على دمشق وحصرها وفتحها ، وسلمت الى الملك الاشرف موسى ، فعزل ابن الزكي عن القضاء واستمر شمس الدين أحمد الخواري على قضاء القضاة في سنة سبع وعشرين وستمائة .

وسمى نفسه الى حفظ القرآن العزيز ولم يكن يحفظه ، فحدثني جماعة بدمشق أنه ألزم نفسه بحفظه حتى حفظه جميعه ، وكان يقرأه وهو قاضي القضاة على بعض القراء بدمشق ، فكان يجلس بين يديه وهو قاضي القضاة بجامع دمشق كما يجلس التلميذ بين يدي الاستاذ ، ثم انه رغب عن القضاء ومال الى الزهد والانقطاع ، وطلب من الملك الاشرف الاقالة من القضاء ، وأن يأذن له في الحج ، فأجابه الى ذلك ، وحج الى بيت الله الحرام ، وأرسله الملك الاشرف في رسالة الى سلطان الروم كيقياذ بن كيخسرو ، فتوجه اليه ، واجتاز علينا بحلب في سنة أربع وثلاثين وستمائة ، ثم انه ولي القضاء بعد ذلك مرة ثانية ، فبقي قاضيا بها ، ومرض مرضة بحمى السل ، وتوفي بدمشق في سنة سبع وثلاثين وستمائة .

وكنيت اذ ذاك رسولا بمصر فبلغتني وفاته وأنا بها ، وكان بيني وبينه اجتماع ومخالطة بحلب ودمشق ، وسمع معي بحلب الحديث وكان حسن العشرة حلو العبارة في بحثه ، موفقا في أحكامه ، لا (٨٠ - ظ) تأخذه في الله لومة لائم ، ولا يراعي في أحكامه ذا سلطان لسلطانه ولا ذا جاه لجاهه ، بل يجري على سنن الحق وطريق العدل .

وكان قد سمع بنيسابور المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، وحدث عنه

بدمشق بشيء يسير ، وصنف عدة تصانيف منها كتاب في تفسير سورة الاخلاص ،
وكتاب في الفرائض وتعليلها وبيان الحكمة في مقاديرها ، وكتاب في النفس •

وأخبرني ولده أنه توفي في السابع من شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة •

وأخبرني جمال الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن الصابوني قال : سألت
القاضي شمس الدين الخوي عن مولده ، فقال : في سنة ثلاث وثمانين وخمسائه
بخوي^(١) ، وذكر غيره في شوال •

وقرأت بخط عبد العزيز بن عثمان الاربلي : توفي قاضي القضاة شمس الدين
أبو العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الخوي يوم السبت
سابع شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة ، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون ، وولي
قضاء دمشق يوم الاثنين سابع شهر ذي القعدة من سنة خمس وثلاثين وستمائة ،
يعني الولاية الثانية •



١ - بلد مشهور من أعمال أذربيجان حصن كثير الخير • معجم البلدان •

ذكر حرف الدال في آباء الأحمدين

ذكر من اسم أبيه داود

أحمد بن داود بن هلال :

أبو طالب القاضي ، قاضي أذنة ، حدث بالمصيصة وغيرها عن محمد بن حرب المديني ، وأسد بن محمد (٨١-و) الخشاب ، روى عنه أبو حاتم محمد بن حبان البستي ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش .

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الصوفي في كتابه إلينا من هراة قال : أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني قال : أخبرنا البجائي قال : أخبرنا أبو الحسن الزَوْزَنِي قال قال : أخبرنا أبو حاتم بن حبان قال : أخبرنا أبو طالب أحمد بن داود بن هلال بالمصيصة قال : حدثنا محمد بن حرب المديني قال : حدثنا اسحق الفروي عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أقال نادما يبعته أقاله الله عشرته يوم القيامة » . (١) قال أبو حاتم : مارواه عن مالك إلا اسحق .

قرأت في كتاب القضاة تأليف الحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد المصري ، من نسخة منقولة من خطه ، قال : أحمد بن داود بن هلال ، أبو طالب ، قاضي أذنة ، روى عن أسد بن محمد الخشاب حديثا غريبا حدثناه أبو بكر النقاش قال : حدثنا أبو طالب ، وسماه أحمد بن داود بن هلال ، قال : حدثنا أسد بن محمد

١ - انظره في كنز العمال : ٩٦٧٩/٤ .

الخشب قال : حدثنا أبو عثمان الصياد قال : حدثنا أبو اسحق الفزاري عن
الاوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبیش عن عبد الله قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : (٨١-ظ) « مامن أيام أحب نلى الله عز وجل العمل
فيهن من أيام العشر ، قيل : ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل ؟ » قال : ولا الجهاد في
سبيل الله عز وجل (١) .

أحمد بن داود المكي :

سمع بحلب محمد بن أبي أسامة الحلبي ، روى عنه أبو القاسم الطبراني .
أخبرنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو سعيد خليل بن بدر بن ثابت الصوفي قال :
أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن
داود المكي قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي ، ح .

وحدثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة قال : حدثني أبي قال : حدثنا
ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى عن عبد الكريم بن رشيد عن ابن الشخير
عن أبيه قال : « كنت أسمع للنبي صلى الله عليه وسلم أزيما بالدعاء وهو ساجد
كأزيز الرجل » (٢) .

أحمد بن ديبس الاحصي :

أبو العباس المعروف بابن عابد ، شاعر من أهل الأحص ، كان بحلب في أيام
أتابك زنكي بن أقسنقر ، قرأت له أشعارا بخط الاستاذ أبي عبد الله محمد بن علي
العظيمي الحلبي وأنبأنا بها المؤيد بن محمد بن علي الطوسي عنه . منها :

١ - انظر كنز العمال : ١٢ / ٣٥١٩٠ .

٢ - لم أجده بهذا اللفظ .

خاطر فما المجد إلا بين أخطار
واضرب غواربها في كل مهلكة
ولا ترحها فمن بعد الكلال لها
وارخ الرواسم أو تدمى المناسم في
العجز يفرس أهليه الهوان كما
وإن تطاول حرمان كما اغترضت
المجد لا يقتضيه الماجدون إذا
وارم الخطار إلى العلياء مقتحماً
واصدع جلايب هذا الليل مقتدحاً
ولا ترق لمحبوبٍ تفارقه
وإدلاج فإن العلى للمدلج الساري
تقزز بعزٍّ مقيم غير سيار
بالنجع راحة نقاع وضرار
أن العلى في قرايسٍ وأكوار
عوائق دون اغراضٍ وإشار
ما اعتاص إلا بماضي الحد بتار
وناجها بعوالي كل خطار
متى ظلت (١) زناد العزمة الواري
ولا تعرج على ربّع ولا دار
(٨٢ - و)

أحمد بن دهقان :

أبو بكر الحافظ ، كان يسكن الحداث ، مدينة من الثغور قد ذكرناها • في
صدر كتابنا هذا ، ودهقان لقب ، واسمه الفضل ، وإنما ذكرناه هاهنا لأنه جاء في
بعض الأسانيد هكذا ، وسنذكر ترجمته في حرف الفاء من آباء الأحمدين إن شاء
الله تعالى •



١ - كتب ابن العديم في الحاشية : أظنه « ضلت » .

ذكر حرف الذال في آباء الأحمدين

أحمد بن ذكر بن هارون بن إسحق بن إبراهيم البجلي :

أبو العباس ، سمع بمعرة النعمان أبا الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد ابن روح المعري ، وكيل أبي الطيب المتنبي ، وحدث عنه بعكا ، روى عنه أبو زكريا عبد الرحيم بن نصر بن الحافظ البخاري •

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل إذا قال : أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المُشَرَّف المصري قال : أخبرنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الحافظ البخاري قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن ذكر بن هارون بن إسحق بن إبراهيم البجلي بعكا قال : حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن روح المعري قال : حدثنا عم أبي البهيء ميمون بن أحمد بن روح قال : حدثنا عبيد بن خُصَّة قال : حدثنا مالك بن يحيى القلانسي عن يعلى بن الأشدق عن عمه عبد الله بن جرادة قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه (٨٢ - ظ) النابغة ، فأنشده شعراً ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يفيض الله فالك » ، قال : فعاش النابغة عشرين ومائة سنة لم تسقط له سن ^(١)

أحمد بن ذواله المصيبي •

أنبأنا عبد الجليل بن أبي غالب قال : أخبرنا أبو المحاسن نصر بن المظفر قال :

١ - النابغة الجعدي . انظر مقدمة الناشر لديوانه ط . دمشق ١٩٦٤ ص ٣٠ .
انظر ترجمة النابغة في الاصابة لابن حجر : ٥٠٩/٣ حيث الحديث وطرق روايته .

أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله بن مندة قال : أحمد بن ذواله المصيصي حدث عن أحمد بن خالد الكوهبسي ، روى عنه أحمد بن رشدين •

أحمد ذو غباش القائد :

كان من قواد مَخمارويه بن أحمد بن طولون ، وولاه حلب بعد السبعين والمائتين بعد ولاية محمد بن العباس بن سعيد الكلابي •

وقع إليّ جزء بخط أبي منصور هبة الله بن سعد الله بن سعيد بن الجبراني والد شيخنا تاج الدين أحمد بن هبة الله ، يتضمن ذكر ولاية حلب ، وكان أديباً وله عناية بالتاريخ •

قال في هذا الكتاب — ونقلته من خطه — : ثم تنقلت الحال بمحمد بن عباس إلى أن ولي حلب من ابن طولون ، ثم ولي حلب بعده ابن ذو غباش ، وكان من قواد الطولونية ، ثم وليها بعده محمد بن ديوداد بن أبي الساج •
ويقال فيه أحمد بن يد غباش ، وسنذكره إن شاء الله •



ذكر حرف الرءاء في آباء الأحمدين

أحمد بن راشد بن أبي الحسن :

أبو العباس الديار بكري ثم الحلبي ، سكن (٨٣ - و) حلب وأقام بها ، وسمع بها جماعة منهم : يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي ، وأبو الفضل محمد ابن يوسف الغزّ نوي وغيرهما •

وكان رجلاً كيساً ، عنده محاضرة ومجالسة ، كتب عنه الشريف ادريس بن الحسن الادريسي فوائد ، وأجاز لشيخنا أبي محمد عبد الله بن عمر بن حموية ، وحدثنا عنه بتلك الإجازة •

أخبرنا شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الله بن عمر بن حمّوية بدمشق قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن راشد بن أبي الحسن في كتابه إلينا من حلب قال : أخبرنا يوسف بن محمد بن مقلدّ الدمشقي بحلب في ذي الحجة من سنة سبع وخمسين وخمسائة قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري ، ح •

وأخبرناه عالياً تاج الدين أبو اليثمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي قال : حدثنا أبو بكر أحمد جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال : حدثنا ادريس بن عبد الكريم المقرئ قال : حدثنا خلف بن هشام قال : حدثنا اسماعيل بن عياش عن كبحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عقبة بن عامر أنه

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ،
والمسر بالقرآن كالمرس بالصدقة » (١) .

أحمد بن رستم بن كيلان شاه :

الديلمي الأصل ، الدمشقي المولد (٨٣ - ظ) أبو العباس الشافعي ، وكان
أبوه يعرف بأسباسلار ، شيخ حسن فقيه ، أديب ، شاعر ، ناثر ، أمين ، ثقة .
قدم حلب ، وأقام بها مدة في صحبة أبي محمد طاهر بن جهبل الحلبي
المعروف بالمجد ، وتفقّه عليه بها ، وولاه ابن جهبل وقف المدرسة النورية المعروفة
بالنفري (٢) ، وانتقل ابن جهبل إلى البيت المقدس ، فانتقل في صحبته ولم يفارقه ،
وأقام بالبيت المقدس بعد وفاته ، وصار من المعدّلين بها .

ولما هدم الملك المعظم أسوار البيت المقدس في سنة خمس عشرة وستمائة
خرج من البيت المقدس ، وانتقل إلى دمشق وسكنها إلى أن مات .

وكان قد سمع بدمشق من أبي الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي
العجائز الأزدي ، ومن أبي علي الحسن بن هبة الله بن يحيى المعروف بابن البوقي
الواسطي ، ومن أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن الحافظ ، وسمع بمصر من
أبي الطاهر اسماعيل بن ياسين المقرئ ، وأبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله بن
حمد الأرتاحي ، وفاطمة بنت سعد الخير ، وغيرهم .

اجتمعت به بالبيت المقدس وكتبت عنه الجزء الأول من حديث ابن سخيتم
بروايته عن أبي الفهم بن أبي العجائز ، وجزأ من روايته عن أبي علي بن البوقي ،
وجزاء يتضمن عدة قصائد ومقاطع من شعره ، وخطبة من انشائه .

وأخبرني رفيقنا الحافظ إبراهيم بن الأزهر الصريفي أن مولد شيخنا أحمد
ابن اسباسلار رستم في سنة ثمان وأربعين وخمسائة بدمشق . (٨٤ - و) .

١ - انظره في كنز العمال : ٢٧٥٨/١ .

٢ - انظر حولها الاعلاق الخطيرة لابن شداد - قسم حلب : ١٠٠ - ١٠١ .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن اسباسلار رستم بن كيلان شاه الديلمي الدمشقي قال : أخبرنا أبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الأزدي بجامع دمشق قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنثائي قال : قرىء على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سخطام الفقيه السمرقندي ، قدم علينا دمشق طالباً للحج فأقرّ به ، قيل له : حدثكم الشيخ والدك أبو اسحق إبراهيم بن نصرويه بن سخطام بن هرثمة بن اسحق بن عبد الله قال : حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن محمد بن الحارث الحافظ عن علي بن علي اسماعيل الخجندي ، وفتح بن عبيد قالوا : حدثنا علي بن اسحق عن محمد بن مروان عن الكلبي عن عامر بن خليفة الأنصاري عن الحسن بن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن في القيامة ثلاث ساعات يشتغل فيها المرء عن ولده وعن والده وعن من في الأرض جميعاً حتى يعلم في أي الفريقين يكون » (١)

أخبرنا الفقيه أبو العباس أحمد بن رستم قراءة عليه ببيت المقدس قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن هبة الله بن يحيى المعروف بابن البوقي الواسطي ، قال : حدثنا والدي شيخ الاسلام أبو جعفر هبة الله قال : قرىء على الشيخ أبي نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري ، فأقر به وأنا حاضر أسمع قيل له : أخبركم أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار قال : أخبرنا أبو محمد (٨٤ ظ) عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي ، الملقب بابن السقا ، قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال : حدثنا مسدد بن سرهد قال : حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً تفعني الله بما شاء أن ينفعني حتى حدثني أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وصدق أبو بكر ، وكان اذا حدثني بعض أصحابنا حديثاً

١ - لم أجده بهذا اللفظ .

استحلفته فان حلف لي صدقته ، وانه حدثني أبو بكر ، وصدق أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما من عبد يذنب ذنباً ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله عز وجل لذلك الذنب الا غفر له » . (١) .

أنشدني أبو العباس أحمد بن رستم بن كيلان شاه الديلمي لنفسه في الغزل :

شهرت من لحظها لي مرهفين	يوم زمت عيسها بالماز مين ^(٢)
عرفت في عرفات واثنت	بشعار النسك نحو المشعرين ^(٣)
وأفاضت فأفاضت عبرتي	حاتلة الأعمال بين العلمين
لمنى ثم رمت خاذفة	جمرة أذكت بقلبي جمرتين
ثم طابت نفسها في طيبة	إذ ألبت سحراً باللاتين ^(٤)
حرمت عيني الكرى وادعة	حين ولت من وداع الحرمين (٨٥و)
ليتها إذ عذبتني بالقللا	سمحت مالكتني بالأعدين
كلما استنجدت فيها عزمة	لسلو ففرت بالفاترين
كيف أسلو والهوى لحة عين	أودعتني عارضاً من عارضين
من مجبري من هواها فلقد	حجب النوم قسي الحاجبين
أعرضا عني فما ينفعني	طب بقراط ولا رأي حنين
ليس يرجي لي شفاء عنده	بل شفائي من برود الشفتين
قد رأني قاضيا حق الصبي	بحقاق حملت عبرتين
واعجبا مني ومن معجبة	بنت تسع وثلاث واثنتين

١ - انظره في كنز العمال : ١٠١٦٨/٤ ، ١٠٢٧٨ .

٢ - موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة ، وهو شعب بين جبلين يفضي آخره الى بطن عرفة . معجم البلدان .

٣ - المشعر الحرام : مزدلفة . معجم البلدان .

٤ - اللابة هي الحرة ، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتها ، يعني المدينة لأنها بين حرتين . معجم البلدان .

وأشدني أحمد بن رستم الشافعي لنفسه :

رُبَّ كاس عار من الآداب همه ما يشيده للخراب
يتباهى بثوبه وثرى الم مال وجسم يبلى وعيش لباب
مهمل أمر دينه ليس يدري أن هذا جميعه للذهاب

وأشدني لنفسه :

اشتدي أزمة تنفرجي	فالضيق منوط بالفرج
والعسر يؤول الى سر	والروح تراح من الحرج
مُذ لاح يياض في لم	من بعد سواد كالسج
فاسمع يا صاح وصية من	في زُور الباطل لم يلج (٨٥ - ظ)
اعلم واعمل بالعلم لكي	تسمو في الخلد ذرى الدرج
لا ترض أخاك وتوسعه	مكراً فالبهرج لم يرج
لا ترم الناس بمعضلة	يرموك بقاصمة الثج ^(١)
إياك فلا تك معتذرا	للائم من أمر مرج
إياك وعيب سواك وكن	ما عشت بعيك ذا لهج
والخِلْ فَواس بما ملكت	كفاك بلا خلق سمج

أخبرني محب الدين أبو عبد الله محمد بن النجار أن شيخنا أبا العباس أحمد بن رستم الدمشقي توفي بها يوم الجمعة الرابع عشر من ذي الحجة من سنة إحدى وعشرين وستمائة ، ودفن بجبل قاسيون .

أحمد بن رضوان :

أبو الفضل البرمكي ، سمع بحلب أبا الحسن علي بن أحمد الجرجاني نزيل حلب ، روى عنه أبو محمد الحسن بن محمد الأنطاكي الوراق .

١ - الثج : ما بين الكاهل الى الظهر . القاموس .

أنبأنا أبو القاسم بن يوسف المعري عن أبي طاهر السلفي ، ونقلته من خطه ، قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن بكران النشوي ، بالنشوي^(١) ، قال : أخبرنا القاضي أبو الحسين إبراهيم بن حمكا بن محمد النشوي قال : حدثنا أبي قال : حدثني أبو محمد الحسن بن محمد الأنطاكي الوراق قال : حدثني أبو الفضل أحمد بن رضوان البرمكي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الجرجاني قال : حدثنا عمرو بن علي الصيرفي يقول : سمعت معاذ بن معاذ يقول : كنا عند هشام بن حسان ذات يوم فذكر ابن عون فقال : لأحدثنكم عن رجل والله ما رأت عينا مثله قط ، فقلت : من تقول القاسم بن محمد أو محمد بن سيرين ؟ قال : ذاك القائم يصلي ، قال : فإذا هو ابن عون قائم يصلي الى سارية •

أحمد بن رمضان المصري :

أبو العباس ، حدث بطرسوس عن أحمد بن محمد بن سلام البغدادي ، وأحمد بن شعيب ، والعباس بن محمد بن العباس المصري ، ومحمد بن مخلد العطار ، روى عنه أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي قاضي معرة النعمان • قرأت بخط أبي عمرو الطرسوسي القاضي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن رمضان المصري قراءة عليه ونحن ماشيان في صحن المسجد الجامع بطرسوس ، فذكر حديثا •

أحمد بن روح بن زياد بن أيوب :

أبو الطيب البغدادي الشعراني (٨٦ - و) سمع بأنطاكية عبد الله بن خبيق ابن سابق الأنطاكي ، وحدث عنه ، وعن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ،

١ - مدينة بأذربيجان ، ويقال هي من أران تلاصق أرمينية • معجم البلدان •

ومحمد بن حرب النشائي ، والربيع بن سليمان ، والحسن بن محمد الزعفراني ،
ومحمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، والحسن بن عرفة •

روى عنه القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال ، وحبيب بن
الحسن القزاز ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، وأحمد بن بئدار بن
اسحق الشعار ، وعبد الرحمن بن منصور بن سهل بن أبي طالب •

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسي قال : أخبرنا
أسعد بن أبي سعيد الاصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالت :
أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا أحمد بن روح الشعراي ببغداد قال :
حدثنا عبد الله بن خبيق الأنطاكي قال : حدثنا الأنطاكي قال : حدثنا يوسف بن
أسباط قال : حدثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسائه في غُسل واحد^(١) •

أنبأنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال : أخبرنا أبو منصور
القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أحمد بن روح
ابن زياد بن أيوب ، أبو الطيب الشعراي ، حدث عبد الله بن خبيق الأنطاكي ،
ومحمد بن حرب النشائي ، والحسن بن محمد الصباح الزعفراني •

روى عنه القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال ، وأحمد بن
بئدار (٨٦ - ظ) بن اسحق الشعار الأصبهانيان ، وأبو القاسم الطبراني •

أنبأنا أبو اليُمن قال : أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا أبو بكر قال : قال
لنا أبو نعيم أحمد بن روح بغدادي ، قدم أصبهان قبل سنة تسعين ومائتين ، له
مصنفات في الزهد والأخبار^(٢) •

١ - انظره في الجامع الصغير للسيوطي : ٣٨٤/٢ (٧٠٨٥) •

٢ - تاريخ بغداد : ١٥٩/٤ •

ذكر حرف الزاي في آباء الأحمدين

أحمد بن زرقان :

أبو بكر المصيصي ، حدث عن حسين بن الفرغ الخياط ، روى عنه أبو علي الحسن بن حبيب •

أحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي :

أبو الحسن ، حدث عن أحمد بن شيبان الرملي ، ومحمد بن سليمان بن هشام البصري ، واسماعيل بن حمدويه البيكبدني ، وإبراهيم بن محمد بن بزة الصنعاني ، ومحمد بن حماد الطهراني ، وإبراهيم بن عبد الله بن أخي عبد الرزاق •
روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن جُمَيْع الغساني ، وأبو عبد الله محمد بن مندة الأصبهاني ، ومحمد بن يوسف بن يعقوب الرقي ، وأبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن الكرخي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن اسحق الحساني ، وتمام بن محمد بن أحمد الرازي •
وروى عنه تَمَّام أيضا مناولة فقال : أخبرني أحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي مناولة وهو مار الى الرقة ، ففي مروره من دمشق الى الرقة اجتاز بحلب أو ببعض عملها •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الجرستاني قال : أخبرنا أبو الحسن بن المُسَلَّم قال : أخبرنا أبو نصر بن طلائب قال : أخبرنا أبو الحسين بن جُمَيْع قال : (٨٧ - و) أحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب أبو الحسن

المقدسي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شيبان قال : حدثنا مؤمّل بن اسماعيل قال : حدثنا سفيان الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة » (١) .

روى الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن هذا الحديث من طريق ابن جُمَيْع وقال عقيقه : كذا قال ، والمحفوظ أن كنية أحمد بن شيبان أبو عبد المؤمن (٢) .

أحمد بن زياد بن يوسف :

أبو بكر الحلبي ، حدث بها عن سهل بن صالح الأنطاكي ، روى عنه أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب قال : أنبأنا أبو الوفاء عقيل بن محمد بن عقيل قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن زياد بن يوسف الحلبي بحلب قال : حدثنا سهل بن صالح قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة ، أراه رفعه ، أن رجلاً مر بكلب على رأس قلب يلهث فتزع خفه فسقاه فعثر له . (٨٧ - ظ) (٣) .

السري قال : كان بالبصرة شاب متعبد ، وكانت عمه له تقوم بأمره ، فأبطأت عليه مرة ، فمكث ثلاثة أيام يصوم ولا يفطر على شيء ، فلما كان بعد ثلاث قال : يا رب رفعت رزقي ، فألقي إليه من زاوية البيت مزود ملىء سويق ، فقيل له : هاك يا قليل الصبر .

١ - انظره في كنز العمال : ١٦٠٩٦/٦ ، ١٦٩٩٨ .

٢ - مختصر ابن عساكر : ٨٢/٣ .

٣ - أعقب هذا بياض بالأصل شمل كما يبدو عدة صفحات شملت بقية حرف الزاي وبداية حرف السين .

أحمد بن سطحان اليماني :

حدث بطرسوس عن علي بن إبراهيم الناقد ، وأبي حامد أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، وعبيد الله بن محمد بن العباس بن الفضل اللحام •

روى عنه أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي قاضي معرة النعمان •

أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف :

أبو إبراهيم الزهري ، خرج الى جبل اللكام والشعور ، وتردد في نواحيها ، ودخل المصيصة ، وكان من العباد المذكورين ويقال إنه كان من الأبدال •

حدث عن علي بن الجعد ، وأبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، ومحمد ابن سلام الجمحي ، وهشام بن عمار ، وعفان بن مسلم ، وإبراهيم بن يحيى بن أبي المهاجر ، وسعيد بن حفص الحراني ، وإبراهيم بن الحجاج ، ودحيم ، وإسحق بن موسى الأنصاري ، ويحيى بن عبد الله بن بكير ويحيى بن سليمان الجعفي ، وعبيد بن إسحق العطار ، وعبد العزيز بن عمران ، وعلي بن بحر بن بري •

روى عنه أبو العباس الأصم ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو عوانة يعقوب (٨٨ - ظ) بن إسحق الإسفرائيني ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الحكيمي ،

واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو القاسم الحذاء الحربي ، والقاسم بن زكريا
المطرز ، ومحمد بن مخلد الدوري •

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني في كتابه
إلينا من مرو غير مرة قال : أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل
الفراوي قراءة عليه ، ح •

وأخبرنا أبو بكر القاسم بن أبي سعد عبد الله بن عمر بن الصفار في كتابه
إلينا من نيسابور قال : أخبرنا الشيخان أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد
ابن أبي القاسم القشيري قراءة عليه وأنا أسمع ، وأبو البركات الفراوي إجازة ،
قال أبو البركات : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المحمي • وقال
أبو الأسعد : أخبرنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري قال : أخبرنا
أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني قال : أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن
اسحق بن ابراهيم قال : حدثنا أبو ابراهيم الزهري — وكان من الأبدال — قال :
حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا شعيب بن اسحق قال :
حدثنا الأوزاعي قال : أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى أخبره عن
أييه يحيى بن عمار أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال (٨٩ — و) رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « ليس فيما دون خمس أواق صدقة ، وليس فيما دون
خمس ذود^(١) صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة »^(٢) •

وقال أبو عوانة في حديث ذكره : قلت لابن خراش — يعني عبد الرحمن بن
خراش — : أخاف أن يكون أبو ابراهيم غلط على علي بن الجعد ، فقال : أبو
إبراهيم كان أفضل من علي بن الجعد كذا وكذا مرة ، أحسبه قال : مائة مرة •

١ — ثلاثة أبعرة الى العشرة . القاموس •

٢ — انظره في كنز العمال : ١٥٨٨١/٦ — ١٥٨٨٢ •

أُنبأنا أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال : حدثنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جَهْضَم قال : حدثنا عثمان بن الحسين قال : حدثنا أبو القاسم الحَرَبِي الحَدَّاء قال : حدثني أبو إبراهيم الزُّهري قال : كنت جائياً من المِصيصَة فمررت بالثُّكَّام ، فأحببت أن أراهم ^(١) ، فقصدتهم ، ووافيت صلاة الظهر ، قال : وأحسبه رأي منهُم إنساناً عرفني ، فقلت له : فيكم رجل تدلونني عليه ؟ فقالوا : هذا الشيخ الذي يصلي بنا ، فحضرت معهم صلاة الظهر والعصر ، فقال له ذلك الرجل : هذا من ولد عبد الرحمن بن عوف ، وجدّه أبو أمه سعد بن مُعَاذ ، قال : فبش بي وسلم عليّ كأنه كان يعرفني ، فقلت له : من أين تأكل ؟ فقال : أنت مقيم عندنا ؟ قلت : انليّة ، ثم جعل يحدثني ويؤانسني ، ثم جاء الى كهف فدخل ، وقعدت وأخرج قَعْباً فوضعه ، ثم جعل يحدثني حتى إذا (٨٩ - ظ) كادت أن تَعْرُب ، اجتمع حواليه طباء ، فاعتقل منها واحدة ، فحلبها حتى ملأ ذلك القدح ، ثم أرسلها ، فلما سقط القرص جثاه ، ثم قال : ماهو غير ماترى •

أخبرنا أبو اليمان زيد بن الحسن فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الزُّهري قال : سمعت أبي يقول : مضى عمي أبو إبراهيم الزُّهري الى أحمد بن حنبل فسلم عليه ، فلما رآه وثب إليه ، وقام إليه قائماً وأكرمه ، فلما أن مضى قال ابنه عبد الله : يا أبة ، أبو إبراهيم شاب ، وتعمل به هذا العمل ، وتقوم إليه ؟! فقال له : يا بني لا تعارضني في مثل هذا ، ألا أقوم الى ابن عبد الرحمن بن عوف !

١ - يعني المنقطعين هناك للعبادة . انظر تاريخ بغداد : ٤ / ١٨٢ . حيث الرواية أكثر تفصيلاً .

قال أبو بكر الخطيب : وكان - يعني أحمد بن سعد - مذكوراً بالعلم والفضل موصوفاً بالصلاح والزهد ، ومن أهل بيت كلهم محدثون •

وقال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أنبأنا محمد بن أحمد رزق قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال : أخبرنا محمد بن اسحق السراج قال : حدثنا أبو إبراهيم أحمد بن سعد الرضا •

وقال أبو بكر : أخبرني الأزهري قال : حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا أحمد بن سعد الزهري ، وكان ثقة ^(١) •

أنبأنا تاج الأمان أبو المفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن (٩٠ - و) بن هبة الله الحافظ قال : أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو إبراهيم الزهري ، سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن ، وهشام بن عمار ، وعبد الرحمن ابن إبراهيم دحيماً ، وإبراهيم بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وبمصر يحيى بن عبد الله بن بكر ، وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص ، ويحيى ابن سليمان الجعفي ، وبالعراق علي بن الجعد ، وعلي بن بحر بن برقي ، ومحمد ابن سلام الجمحي ، وعبيد بن اسحق العطار واسحق بن موسى الأنصاري ، وإبراهيم بن الحجاج السامي ، وعفان بن مسلم ، وسعيد بن حفص الحراني خال النقيلي •

روى عنه البغوي ، وابن صاعد ، والحسين المحاملي ، وابن مخلد ، وأبو عوانه الإسفرائيني وأبو الحسين بن المُنَادِي ، واسماعيل بن محمد الصَفَّار ، وأبو

١ - تاريخ بغداد : ٤ / ١٨٣ •

عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي ، والقاسم بن زكريا المَطَرَز ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وغيرهم ، وكان يعد من الأبدال ، وسكن بغداد ، وخرج الى الثغر (١) .

أنبأنا أبو اليثمن الكِنْدِي قال : أخبرنا القَزَاز قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ قال : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا محمد بن العباس قال : أخبرنا أبو الحسين بن المنادي قال : وأبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم القرشي ثم الزُهْرِي ، كان معروفاً بالخير والصلاح والعفاف الى أن مات .

أنبأنا الكِنْدِي قال : أخبرنا القَزَاز قال : أخبرنا أبو بكر قال : أخبرنا أحمد ابن جعفر (٩٠ - ظ) قال : أخبرنا محمد بن المَطَر قال : قال عبد الله بن محمد البَغَوِي : سنة ثلاث وسبعين - يعني - ومائتين فيها مات أبو إبراهيم الزُهْرِي .

وقال أبو بكر : أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا محمد بن العباس قال : قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال : أبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم الزُهْرِي توفي يوم السبت ودفن يوم الأحد لخمس خلون من المحرم سنة ثلاث وسبعين ، وقد بلغ خمساً وسبعين سنة ، كان ميلاده سنة ثمانين وتسعين ومائة ، ودفن في مقبرة التَّبَائِين (٢) .

من اسم أبيه سعيد بن الأحمد بن

أحمد بن سعيد بن الحسن بن النضر الشيعي :

أبو العباس الشامي ، وهو جد عبد المحسن بن محمد بن علي الشَّيْحِي التاجر لأمه .

وهو من أهل شَيْح بني حَيْثَة بالقرب من بَرْاعَا ، أو من شَيْح الحديد بالقرب من الدَّرْبَسَاك وكتلتهما من أعمال حلب .

١ - مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور : ٣ / ٨٥ .

٢ - تاريخ بغداد : ٤ / ١٨٣ .

وأخبرنا أبو المظفر السمعاني كتابة عن أبيه أبي سعد الإمام ، قال في كتاب الأنساب : الشَّيْحي بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها حاء مهملة مكسورة ، هذه النسبة الى شَيْحَة ^(١) وهي قرية من قرى حلب ، وذكر منها جماعة منهم : أحمد بن سعيد الشَّيحي ^(٢) .

قلت : ولا أعرف في قرى حلب قرية يقال لها شَيْحه ، اللهم إلا أن يكون في بلد منبج فإن بها قرية يقال لها شَيْحه ، والذي يغلب (٩١ - و) على ظني أن أحمد ابن سعيد من شَيْح بني حَيْثَة من وادي بْطْنان بالقرب من بْزاعا .

حدث أحمد الشَّيحي عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبثون الحلبي المقرئ ، وأبي علي الحسن بن موسى الثغري ، وأبي القاسم شهاب بن محمد بن شهاب الصُّوري ، وأبي أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم الزاهد .

روى عنه الإمام القادر أبو العباس أحمد بن اسحق أمير المؤمنين ، وأبو طالب محمد بن علي العشاري ، وأبو محمد إبراهيم بن الخضر الصائغ ، وأبو أحمد عامر ابن أحمد بن محمد السُلَكي ، وأبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس الهاشمي .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي الصُّوفي بالقاهرة قال : أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السُلَكي - قلت : وقرأته بخطه - قال : أخبرني أبو المجد صمصام بن عساكر بن يعقوب الكاتب بالاسكندرية ، قال : أخبرنا يحيى بن أبي مُعَيْث اللّخمي قال : كتب إليَّ عبد السلام بن عبد العزيز ابن محمد الهاشمي من البصرة : حدثنا أبو الحسن بَقِيَة بن عبد الله بن محمد الزاهد

١ - في حاشية الاصل بخط ابن السابق الحموي « قلت : والشيخة قرية كبيرة مشهورة غربي حماه ، ومن عملها أيضا » . وتبعد قرية الشيخة الآن عن مدينة حماه ٨ / كم - التقسيمات الادارية : ١٠٥ .

٢ - الانساب للسمعاني - ط . لندن : ٣٤٣ .

إملاءً في مسجده بقسَامِل (١) ، وهو مجلس أملاه ، قال : أخبرنا الإمام أبو العباس أحمد بن اسحق القادر بالله أمير المؤمنين إجازة قال : أخبرنا أحمد بن سعيد الشَّيْخِي قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم الزاهد قرأت عليه ، قلت له : حدثك أبو الحسن علي بن سعيد صاحب أبي بكر بن دانيار قال : حدثني أبو المؤمِّل العباس بن الفضل قال : حدثنا أبو عُتْبَةَ قال حدثنا بِقِيَّة (٩١ - ظ) قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ينزل عليّ القرآن كلام الله غير مخلوق » (٢) .

أنبأنا أبو البركات بن محمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن المهدي قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد الشَّيْخِي المُعَدَّل قال : حدثنا أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرئ قال : قال الحسين بن خَالَوَيْه : كنت عند سيف الدولة وعنده ابن بنت حامد فناظرني على خلق القرآن ، فلما كان تلك الليلة نمت ، فأتاني آتٍ فقال : لِمَ لَمْ تَحْتَج عليه بأول القصص « طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو عليك » (٣) ، والتلاوة لا تكون إلَّا بالكلام .

قرأت بخط أبي طاهر السِّلْفِي ، وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا إجازة قال : أبو العباس أحمد بن سعيد الشَّيْخِي ، كتب عن أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله ابن غلبون المقرئ الحلبي بمصر ، وأبي أحمد محمد بن عبد الرحيم الزاهد القَيْسَرَانِي المعروف بابن أبي ربيعة بَقَيْسَارِيَّة ، وعن غيرهما ، روى عنه أبو

١ - خطة من خطط البصرة على شاطئ دجلة . معجم البلدان .

٢ - لم أجده بهذا اللفظ حتى في كتب الاحاديث الموضوعه ، وهو لا شك نتاج

معركة خلق القرآن في العصر العباسي .

٣ - سورة القصص - الآيات : ١ - ٣ .

طالب محمد بن علي بن الفتح العشاوي ، وآخرون من أهل بغداد ، وكان استوطنها .
وهو من أهل الشام ، وقد روى عنه الإمام القادر بالله أبو العباس أحمد بن
اسحق أمير المؤمنين •

أبنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق
قال : قال لنا أبو بكر الخطيب : أحمد بن سعيد ، أبو العباس الشامي يعرف
بالشَّيحي ، سكن بغداد وحدث بها عن عبد المنعم بن غلبون المقرئ وغيره ؛ وله
كتاب مصنف في الزوال وعلم مواقيت الصلاة ، حدثناه عنه محمد بن علي بن الفتح
الحَرْبي •

وكان ثقة ، صالحاً ديناً ، حسن المذهب ، وشهد عند القضاة وعدل ، ثم ترك
الشهادة تزهداً •

وذكر لي أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الخطيب أنه مات في ذي
القعدة من سنة ست وأربعمائة ، قال : ودفن بباب حرّب ^(١) • (٩٢ - و) •

أحمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة :

ابن مسلم بن عمرو بن الحُصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد الخير بن قُضاعي
ابن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس
ابن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، الباهلي •

ولاه الواثق على الثغور والعواصم في سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وأمره
بحضور الفداء مع خاقان الخادم ، وصاحب الروم ميخائيل بن توفيل ، فخرج على
سبعة عشر من البريد على قَدَم ، وأمضى الفداء ، وبلغ عدّة المسلمين أربعة آلاف
وثلاثمائة وسبعة وستين إنساناً •

١ - تاريخ بغداد : ٤ / ١٧٣ •

فلما انقضت المدة بين خاقان والروم ، أربعون يوماً ، غزا أحمد بن سعيد بن
سكلم شاتياً ، فأصاب الناس الثلج والمطر ، فمات منهم قدر مائتي إنسان ، وغرق
منهم في البذبذون (١) قوم كثير وأسر منهم نحواً من مائتين ، فوجد الواثق عليه
لذلك ، وعزله وعقد لنصر بن حمزة الخزاعي في جمادي الآخرة من سنة إحدى
وثلاثين .

وكان أبوه سعيد بن سلم من أصحاب المأمون وقواده ، وولي مرو .
وروى أحمد بن سعيد عن أبيه ، روى عنه القاسم بن اسماعيل ، وأبو العباس
أحمد بن يحيى ثعلب .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا ابن توش قال : أخبرنا ابن
كادش قال : أخبرنا أبو علي الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا قال : حدثنا
محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال : حدثنا أحمد بن
سعيد بن سكلم الباهلي عن أبيه قال : دخلنا الى الرشيد يوماً فقال : أنشدني في
شدة البرد فأنشدته لأبي محمّد السَّعْدِي .

في ليلةٍ من جمادى ذات أنديّةٍ لا يُبصر الكلب في ظلماتها الطنّبَا
ما يَنْبَحُ الكلب فيها غير واحدةٍ حتى يلف على خرطومه الذنْبَا
فقال : هات غير هذا ، فأنشدته :

وليلةٍ قرَّ يَصْطَلِي القوس رَبُّها وأَقْدَحَهُ اللَّاتِي بها يَتَنَبَّلُ
فقال لي : ما بعد هذا شيء (٢) .

١ - ضبط ياقوت هذا الاسم « بدندون » وهو ماء قرب طرسوس وهناك توفي
الخليفة المأمون العباسي .
٢ - هذا الخبر ليس في الجزء المطبوع من كتاب « المجلس الصالح » للمعافى بن
زكريا النهرواني الجريري .

أبناء عمر بن طبرز وعن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو غالب بن بشران -
إجازة - قال : أخبرنا أبو الحسين المراءشي ، وأبو العلاء الواسطي قالا : أخبرنا
أبو عبد الله تقي الدين قال : وولى الواثق في هذه السنة - يعني سنة إحدى وثلاثين
ومائتين - الفداء ومعه خاقان خادم الرشيد ، ومعهما أبو رَمْلَةَ ، وجعفر الحذّاء ،
وأمر بامتحان أسرى المسلمين ومن قال بخلق القرآن فودي به ، ومن امتنع ترك في
أيدي الروم ، فأجابوا كلهم الى خلق القرآن وكانوا ألفين وتسعمائة وخمسين رجلاً ،
أو نحوها من مائة مَرَاهِق (١) .

أحمد بن سعيد بن عباس بن الوليد ، أبو العباس الكلابي :

ولي مدينة حلب في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، ومدحه أبو بكر الصنوبري
وقرأت في بعض التواريخ أنه كان والياً حلب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ،
وكانت ولايته حلب بعد طريف الشبكري .

وقرأت في مختصر تاريخ (٩٢-ظ) السليل بن أحمد بن عيسى ، اختصار
الشمشاطي قال : وفيها يعني سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة دخل سيف الدولة حلب ،
وصرف عنها صاحب الاخشيد محمد بن طعج ، وكان أحمد بن سعيد الكلابي .

وهذا يدل على أنه وليها خلافة عن الاخشيد مرة ثانية ، فإن الحسين بن حمدان
وليها سنة اثنتين وثلاثين ، وسار محمد بن طعج الاخشيد نحوه ، فهزمه عن حلب ،
واستولى عليها ، فقد استناب الاخشيد عند استيلائه عليها هذه المرة أحمد بن
سعيد الكلابي على حلب ، وبقي والياً بها الى أن قدم اليها سيف الدولة وافتتحها
من يده . (٩٣-و) .

١ - الذي ذكره المسعودي في كتابه التنبيه والاشراف ط . القاهرة ١٩٣٨ :
١٦١ « وعدة من فودي به من المسلمين في عشرة أيام أربعة آلاف وثلاثمائة واثنين
وستين من ذكر وانثى ، وقيل أربعة آلاف وسبعة وأربعين » .

وقرأت بخط أبي الحسين بن المهذب المعري في تاريخ جمعه قال : في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وفيها أغارت بنو كلاب على البلد ، فخرج اليهم والي المعرة معاذ بن سعيد وجنده ، واتبعهم الى مكان يعرف بمرج البراغيث ^(١) فعطفوا عليه فأسروه ومن كان معه ، وعذبوهم بالماء والجلد ، وأقام معاذ بن سعيد عند بني كلاب وأصحابه حتى خرج اليهم أبو العباس أحمد بن سعيد الكلابي فخلصهم •

أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي الموصلّي :

نزّل طرّسّوس ، وقيل هو بغداديّ ذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد بما أنبأنا به أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي البغدادي ، حدث عن : أبي بدر شجاع بن الوليد ، وعلي بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وروح بن عباد ، وأبي النضر هاشم بن القاسم ، وداود بن المحبر ، والحسين بن علوان ، واسحق بن سليمان الرازي •

روى عنه : محمد بن علي الرقي المعروف بالمري ، وزيد بن عبد العزيز الموصلّي والوليد بن مضاء الخشاب ، وغيرهم •

وذكر بعض الناس أن ابن نجدة هذا موصلّي ، وقال : مات في سنة ست وسبعين ومائتين •

أخبرنا عبد الجليل بن أبي غالب الاصبهاني اذنا قال : أخبرنا أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكي قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة (٩٣هـ) قال : أخبرنا والدي أبو عبد الله قال : أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي الموصلّي ، حدث عن أبي بدر شجاع بن الوليد ، سكن طرّسّوس ومات بها • (٢)

١ - لم يذكره ياقوت في معجمه ولم أقف على ذكره في الكتب الجغرافية ، وواضح أنه على مقربة من معرة النعمان •

٢ - تاريخ بغداد : ٤ / ١٦٩ •

أحمد بن سعيد بن أم سعيد :

أبو الحارث ، سمع بحلب أبا عبد الله أحمد بن خلود بن يزيد الحلبي الكندي،
وروى عنه وعن يونس بن عبد الأعلى •

روى عنه : محمد بن المظفر البزاز ، وأبو بكر بن المقرئ •

أحمد بن سعيد المالكي :

أبو الحسين الصوفي ، نزل طَرَسُوسَ غازيا ، وكان من أصحاب الجنيد بن
محمد •

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني في كتابه
الينا من مرو قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرصي قال :
أخبرنا أبو بكر المزكي اجازة قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
قال : أحمد بن سعيد المالكي ، أبو الحسين بغدادى الاصل ، صحب الجنيد ، ونزل
طَرَسُوسَ للغزو ومات بها •

سمعت الشيخ أبا سهل محمد بن سليمان يقول : لم أر فيمن رأيت أفصح من
أبي الحسين المالكي •

أحمد بن سعيد الشيزري :

حدث بدمشق ، وكان من طبقة ابن جوصاء •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم علي
ابن الحسن بن هبة الله الحافظ قال : وجدت بخط أبي محمد بن الاكفاني — ذكر
أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث — في تسمية من سمع منه بدمشق : أحمد
ابن سعيد الشيزري ، وفوقه غريب ، وذكر طبقة فيها ابن جوصاء وأبو الدحداح
(٩٤٠-٩٤٠) في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة •

اسم مفرد

أحمد بن سلم الحلبي السقاء :

حدث عن سفيان بن عثينة ، وعبيد الله بن موسى ، وعبد الله بن السري المدائني ، وعبد الرزاق ، ومعن بن عيسى ، وشبابة .

روى عنه : محمد بن الحسن بن قتيبة أبو العباس العسقلاني ، ومحمد بن عوف الحمصي وصالح بن بشر .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمود بن أحمد الثقفى قال : أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، ح .

وأخبرنا أبو الغنائم بن شهريار في كتابه اللينا قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت أبي الفضل البغدادي (قالت) : أخبرنا أبو طاهر بن محمود الثقفى قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : حدثنا أحمد بن سلم الحلبي قال : حدثنا سفيان بن عثينة عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : مازال النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان حتى فارق الدنيا .

قال أبو الفرج : قال ابن المقرئ : يقال إن أحمد بن سلم حدث عنه ابن عوف الحمصي . ذكر أبو حاتم بن حبان البستي في تاريخ الثقات في الطبقة الرابعة فقال : أحمد بن سلم السقاء من أهل حلب ، يروي عن عبيد الله بن موسى وعبد الرزاق ، حدثنا عنه ابن قتيبة وغيره .

وذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل قال : أحمد بن سلم المقرئ شامي ، المعروف بالسقاء ، روى عن معن بن عيسى ، وسفيان بن عيينة ، وشبابة .

روى عنه : صالح بن بشر بن سلمة الطبري ، وأبو عامر الامام الحمصي .^(١)

من اسمه سلمان في آباء الاحمدين

احمد بن سلمان بن احمد بن سلمان بن ابي شريك :

أبو العباس الحربي (٩٤-ظ) الملقب بالسكر ، لقبه أبوه بذلك في حال صغره ،
فاستمر اللقب عليه •

كان عالماً بعلوم القرآن من التفسير والقراءات وغيره ، وكان رجلاً صالحاً ،
سافر الى البلاد في طلب الحديث ، وقدم حلب في رحلته •

وذكر لي الفقيه عز الدين عمر بن دهجان البصري المالكي أن أحمد بن سلمان
الحربي ولد سنة أربعين وخمسائة ، قال لي : وقرأ القرآن بالروايات وسافر الى
واسط ، فقرأ بها بالقراءات العشر حتى مهر في ذلك وصنف وأقرأ ، وكان عالماً
بتفسير القرآن وأسباب نزوله وتأويله وكان كل يوم اذا صلى الفرض بآيات
يقعد في المسجد ويفسر لهم تلك الآيات ، وكان يقول : والله اني لأعلم تفسير الآية
وتأويلها وسبب نزولها ووقته فيمن نزلت ، فايش يذهب علي بعد ذلك من القرآن
أو ما هذا معناه •

قال : وكان كثير التلاوة للقرآن ، طويل القنوت ، كان يصلي التراويح كل
ليلة بعشرة أجزاء من القرآن ، فاذا كان النصف من رمضان صلى كل ليلة بنصف
الختمة ، وكان ينصرف من صلاة التراويح وقد صعد المسحرون المنارات ، وكان
خشن العيش يأكل من كسب يديه ، وانقطع الى العلم •

قال : وكان عفيفاً لطيف الاخلاق ، كتب الكثير بخطه ، وكان خطه رديئاً ، وكان
مفيد الناس في زمانه يقرأ لهم ، وينقل السماعات ، ويدلهم على الشيوخ ، وسافر

١ - الجرح والتعديل : ٥٤/٢ .

في طلب العلم والحديث الى البلاد ، ودخل حلب ودمشق وغيرهما ، وعاد الى بغداد فتوفي بالحريية في جمادي من سنة ستمائة (٩٥٠هـ) ودفن بمقبرة أحمد رضي الله عنهما .

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي قال في كتاب التكملة لوفيات النقلة ، في ذكر من مات في سنة احدى وستمائة : وفي ليلة العاشر من صفر توفي الشيخ المفيد أبو العباس أحمد بن سلمان بن أبي شريك البغدادي الحربي المقرئ المعروف بالسكر ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب ، ومولده سنة تسع وثلاثين أو سنة أربعين وخمسائة .

قرأ القرآن الكريم ببغداد بالقراءات الكثيرة على أبي الفضل أحمد بن محمد شنيف ، وأبي محمد يعقوب بن يوسف المقرئ ، وبواسطة علي القاضي أبي الفتح نصر الله بن علي بن الكيال وأبي بكر عبد الله بن منصور بن الباقلاني ، وسمع الكثير من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن أحمد ، وأبي السعادات ظافر بن معاوية الحراني ، وخلق كثير ، وسمع بمكة شرفها الله تعالى ، ودمشق والقدس وغيرها .

وأقرأ وحدث ببغداد والشام ، وكان مفيدا لأصحاب الحديث ، كثير الخير ، كثير التلاوة للقرآن الكريم ، كثير القيام به ، ويكرر قيامه به في ركعة أو ركعتين . وعرف بالسكر لان أباه كان وهو صغير يحبه محبة كبيرة ، وإذا أقبل عليه وهو بين جملته أخذه وضمه اليه وقبله ، وكان قوم يلومونه على إفراط محبته له ، فيقول : انه أحلى في قلبي من السكر ، وتكرر ذلك منه ، فلقب بالسكر وغلب عليه حتى كان لا يعترف إلا به . (١) .

١ - التكملة لوفيات النقلة ط . بغداد ١٩٧١ : ٨٠/٣ - ٨٢ .

أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس :

المعروف بالنجاد ، الفقيه الحنبلي كان فقيها مفتيا ومحدثا متقنا ، واسع الرواية ، مشهور الدراية ، قدم حلب ، وسمع بها محمد بن معاذ المعروف بدران الحلبي ، وأبا علي الحسن بن أبي جعفر الحلبي ، وبطرس سوس أبا الليث يزيد بن جهور الطرسوسي ، وعبد الله بن جناب الطرسوسي ، وسعيد بن مسلم بن أحمد بن مسلم ، وبأطاكية أحمد بن يحيى بن صفوان الانطاكي ، وبالس جعفر بن محمد بكر البالسي ، وبمنبج عمر بن سعيد بن سنان المنبجي ، وحدث عن هؤلاء ، وعن أبي بكر بن أبي الدنيا ، وهلال بن العلاء ، وأبي العباس أحمد بن أصرم بن خزيمة المزني ، وأبي محمد عبد الله بن محفوظ وأحمد بن علي بن المثنى ، والحارث ابن أبي أسامة التميمي ، وأبي اسماعيل الترمذي ، وعبد الملك بن محمد أبي قلابة الرقاشي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، والحسن بن مكرم البزاز ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأبي داود سليمان بن ابن الأشعث السجستاني ، ومحمد بن سليمان الباغندي ، واسحق بن الحسن الحربي ، وإبراهيم بن اسحق الحربي ، ويعقوب بن يوسف ، والحسين بن الهيثم الكسائي الرازي ، ومحمد بن غالب بن حبيب التمام ، ومحمد بن عبدوس السراج ، ومحمد بن عثمان العبسي ، وأبي أحمد الزبير بن محمد الاسدي وإدريس بن عبد الكريم المقرئ ، ويحيى بن جعفر بن الزبرقان ، ويحيى بن أبي طالب ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، ومحمد بن يونس بن موسى ، ومحمد بن (٩٥-ظ) الهيثم ابن حماد القاضي ، واسماعيل بن اسحق القاضي ، وبشر بن موسى ، وموسى بن اسحق القاضي ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وأحمد بن ملاعب المخرمي ، وأحمد بن محمد البرتي ، وأحمد بن علي الأبار ، وأبي الاحوص العكبري ، وأبي بكر محمد ابن أبي العوام ، ومعاذ بن المثنى وغيرهم .

روى عنه أبو الحسن السدار قطني ، وأبو خفص بن شاهين ، وأبو بكر القطيعي ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد الغضائري ، وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، وأبو علي الحسن بن ابن شاذان ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي ، وأبو بكر محمد بن عثمان القطان ، وأبو عبد الله أحمد بن عبد الله المحاملي ، وأبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن محمد كثير البيع ، ومحمد بن عبد الله بن أبان الهيتي ، وأبو عقيل أحمد بن عيسى بن زيد السلمي البزاز ، وأبو القاسم الحسن بن الحسن بن ابن المنذر ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن كراكير الرقي ، ومحمد بن الحسين ابن محمد بن الفضل القطان ، وأبو زكريا بن أبي اسحق المزكي ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن سعيد بن الروزبهان ، ومحمد بن فارس الغوري ، والحسين بن عمر بن برهان الغزال ، وعلي ابن محمد بن بشران •

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري الدمشقي بها قال : أخبرنا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (٩٦ - و) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عال : أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القَطَّان قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن سلمان بن الحسن النجاد قال : قرأت على محمد بن معاذ وهو المعروف بـدُرَّان الحلبي : حدثكم القعنبی قال : حدثنا أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : جاء عمي من الرضاعة يستفتح بعد أن ضُرب علينا الحجاب ، فأبيت حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إن عمي من الرضاعة جاء يستأذن عليّ فأبيت أن آذن له حتى استأذنتك فقال لها « ليلج عليك » فقالت : إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل ، فقال : « إنه عمك فليج عليك » (١) •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مُسَلِّم بن سلمان الإربلي قراءة عليه بحلب قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن المعروف بابن سَوَّسَن التمار قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي السمسار قال : حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه قال : حدثنا أبو الليث يزيد بن جَهْوَر بطَرَسُوس قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : حدثنا بَقِيَّة بن الوليد عن محمد بن الحجاج عن جابان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خمس تقطر الصائم وتنقض الوضوء : الكذب ، والغيبة ، والنميمة ، والنظرة بالشهوة ، واليمين (٩٦ - ظ) الفاجرة » ، قال : ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها كما يعقد اليسار (١) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أحمد بن سلمان بن الحسن ابن إسرائيل بن يونس ، أبو بكر الفقيه الجبلي المعروف بالنجاد ، كان له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان قبل الصلاة وبعدها ، أحديهما للفتوى في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل ، والأخرى لإملاء الحديث ، وهو ممن اتسعت رواياته ، وانتشرت أحاديثه .

سمع الحسن بن مُكْرَم البزاز ، ويحيى بن أبي طالب ، وأحمد بن ملاعب المخرمي ، وأباداود السجستاني ، وأبا قُتْلَابَة الرقاشي ، وأحمد بن محمد البري ، واسماعيل بن اسحق القاضي ، وأبا الأحوص العُكْبَرِي ، ومحمد بن سليمان الباغندي ، وأبا اسماعيل الترمذي ، وجعفر بن محمد بن ساكر الصائغ ، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة ، والحاتر بن أبي أسامة ، ومحمد بن غالب التَّمَتَام ، وأبا بكر

١ - انظر كنز العمال : ٨ / ٢٣٨١٣ .

بن أبي الدنيا ، وهلال بن العلاء الرقي ، وإبراهيم بن اسحق ، واسحق بن الحسن
الحريين ، وبشر بن موسى ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبدوس
السراج ، وخلقاً سوى هؤلاء من هذه الطبقة .

وكان صدوقاً ، عارفاً ، جمع المسند ، وصنف في السنن كتاباً كبيراً .

روى عنه : أبو بكر بن مالك القطيعي ، والدارقطني ، وابن شاهين ، وغيرهم
من المتقدمين .

وحدثنا عنه : ابن رزقويه ، وابن الفضل (٩٧ - و) القطان ، وأبو القاسم
ابن المنذر القاضي ، ومحمد بن فارس الغوري ، وعلي وعبد الملك ابنا بشران ،
والحسين بن عمر بن بَرَكاهان الغزّال ، وخلق يطول ذكرهم .

وقال أبو بكر الخطيب قال : قال ابن أبي الفوارس : أحمد بن سلمان ، يقال
مولده سنة ثلاث وخمسين ومائتين (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الأسدي قال : أخبرنا
أبو عبد الرحمن محمد بن محمد الخطيب الكشميهني قال : أنبأنا أبو بكر محمد
ابن منصور السمعاني ، ح .

وأخبرنا علي بن عبد المنعم بن علي بن الحداد الحلبي قال : أخبرنا يوسف بن
آدم المراغي الدمشقي قال : أنبأنا أبو بكر السمعاني قال : أبو بكر أحمد بن سلمان
ابن الحسن بن إسرائيل بن يونس النجاد الفقيه ، من أئمة بغداد في العلم والورع
والزهد ، سمع الحسن بن مكرم ، ويحيى بن أبي طالب ، وأباداود السجستاني ،
وأبا قتادة الرقاشي ، واسماعيل بن اسحق ، وهلال بن العلاء الرقي ، ومن لا يحصى
كثرة ، روى عنه الدارقطني وابن شاهين وغيرهما من المتقدمين .

١ - تاريخ بغداد - المصدر السابق .

أخبرنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أحمد ابن علي قال : حدثني أحمد بن سليمان بن علي المقرئ قال : سمعت أبا الحسن ابن رزقويه غير مرة يقال : أبو بكر النجاد ابن صاعدنا .

قال أحمد بن علي : عنى بذلك أن النجاد في كثرة حديثه واتساع طرقه ، وعظم رواياته ، وأصناف فوائده لمن سمع منه ، كيحيى بن صاعد لأصحابه ، إذ كل واحد من الرجلين كان واحد وقته في كثرة الحديث . (٩٧ - ظ) .

أنبأنا الكندي قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال : سمعت أبا علي بن الصواف يقول : كان أبو بكر النجاد يجيء معنا إلى المحدثين إلى بشر بن موسى وغيره ، ونعله في يده ، ف قيل له : لم لا تلبس نعلك ؟ قال : أحب أن أمشي في طلب الحديث - رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأنا حافي .

وقال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : حدثني الحسين بن علي بن محمد الفقيه الحنفي قال : سمعت أبا اسحق الطبري يقول : كان أحمد بن سلمان النجاد يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف ، ويترك منه لقمة ، فإذا كان ليلة الجمعة تصدق بذلك الرغيف ، وأكل تلك اللقمة التي استفضلها (١) .

وقال الخطيب : أخبرنا القاضي أبو عبد الله الضيّمري قال : حدثنا الرئيس أبو الحسن علي بن عبد العزيز في مجلسه في دار الخلافة قال : حضرت مجلس أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد وهو يملئ فغلط في شيء من العربية ، فرد عليه بعض الحاضرين ، فاشتد عليه ، فلما فرغ من المجلس ، قال : خذوا ، ثم قال : أنشدنا هلال بن العلاء الرقي :

١ - تاريخ بغداد - المصدر السابق .

سُبُلِي لِسَانٌ كَانَ يُعْرَبُ لَفْظُهُ فَيَأْتِيَتْهُ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ يُسَلِّمُ
وَمَا يَنْقَعُ الْإِعْرَابُ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَقَىٰ وَمَا ضَرَّ ذَا تَقْوَىٰ لِسَانٌ مُّعْجَزٌ

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي - قراءة عليه
وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن طراد الزينبي قال : أخبرنا أبو القاسم
ابن (٩٨ - و) مسعدة الاسماعيلي ، ح •

قال شيخنا ابن طبرزد : وأخبرنا اسماعيل بن أحمد السمرقندي وابن
مسعود المجلي - إجازة إن لم يكن سماعاً منهما أو من أحدهما - قالوا : أخبرنا
أبو القاسم الإسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال :
سأل الشيخ أبو سعد الإسماعيلي أبا الحسن الدارقطني عن أبي بكر أحمد بن
سلمان النجاد ، فقال الشيخ أبو الحسن : قد حدث أحمد بن سلمان من كتاب
غيره بما لم يكن في أصوله •

أنبأنا الكندي قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : كان
النجاد قد كُتِفَ بصره في آخر عمره ، فلعل بعض طلبة الحديث قرأ عليه ما ذكره
الدارقطني ، والله أعلم •

وقال أبو بكر الخطيب : سمعت محمد بن أحمد بن رزقويه يقول : مات أبو
بكر النجاد في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة •

وقال الخطيب : حدثنا ابن الفضل القطان إملاءً قال : توفي أحمد بن سلمان
النجاد لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة •

وقال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، وأبو عبد الله
أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قالوا : توفي أحمد بن سلمان الفقيه النجاد
يوم الثلاثاء ؛ وقال ابن المحاملي : ليلة الثلاثاء لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمان
وأربعين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة باب حرب ، قال ابن المحاملي : صبيحة تلك
الليلة ؛ قال ابن العلاف : وأحسب أنه عاش خمساً وسبعين سنة •

حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ أَنَّ (٩٨ - ظ) النِّجَادَ دَفَنَ فِي مَقَابِرِ
الْحَرِيبَةِ عِنْدَ قَبْرِ بَشْرِ الْحَارِثِ (١) .

أحمد بن سلمان بن أبي بكر بن سلامة بن الأصفر .

أبو العباس الحريشي المُسْتَعْمَلُ البَغْدَادِي ، سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي
غَالِبِ الْوَرَّاقِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الطَّلَاحِيَّةِ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ سَعِيدَ بْنَ الْبَنْدَاءِ ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ
الْأَشْقَرِ الدَّلَالِ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ فِيمَا أُرِىَ .

وَحَدَّثَ عَنْهُمُ وَعَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيِّ ، وَأَبِي سَعْدِ
السَّمْعَانِيِّ بِالْإِجَازَةِ .

وَأَجَازَ لِي رِوَايَةَ جَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ ، وَجَمِيعِ مَا صَحَّتْ عَنْهُ رِوَايَتُهُ ، وَكُتِبَ إِلَيَّ
يَذْكُرُ أَنَّهُ دَخَلَ حَلَبَ عِنْدَ عَوْدِهِ مِنْ دِمَشْقَ ، وَذَكَرَ لِي فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ أَنَّ مَوْلَدَهُ فِي
عَاشِرِ مَحْرَمٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَائَةِ بَغْدَادَ . (٩٩ - و) .

أَخْبَرَنِي رَفِيقُنَا كَمَالُ الدِّينِ عَبَّاسُ بْنُ بَزْوَانَ الْإِرْبِلِيُّ أَنَّ ابْنَ الْأَصْفَرِ هَذَا تَوَفَّى
بِكُرَّةِ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ خَامِسَ وَعَشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَسِتْمِائَةِ بِالْمَوْصِلِ ،
وَدُفِنَ بِصَحْرَاءِ عَنَّاكَزَ (٢) ، وَكَانَ أَوْصَى أَنْ أُغْسَلَ وَأَصْلَى عَلَيْهِ ، فَغُسِّلَتْهُ وَصَلِّيتُ
عَلَيْهِ ، وَكَانَ دِينًا صَالِحًا ، ثَقَّتَهُ ، صَحِيحُ السَّمَاعِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

من اسم أبيه سليمان في آباء الأحمدين

أحمد بن سليمان بن حميد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن إبراهيم الخزومي :

أبو العباس البُكَّاسِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ كَسَا الْمِصْرِيِّ ، مِنْ أَهْلِ بَلْبَيسَ (٣) ،

١ - البغدادى - المصدر السابق .

٢ - مقبرة تجاه باب العراق في الموصل ، كان أوقفها سنة ١٩٧ هـ عناز بن
حماد المدني . انظر تاريخ الموصل : ٣٢٧/٢ .

٣ - مدينة على طريق الشام تبعد عن القسطنطينية مقدار عشرة فراسخ . معجم
البلدان .

شاعر مجيد مشهور ، كثير الشعر ، طاف البلاد ، ومدح الملوك وأخذ صلاتهم ،
وكان له ثروة وتجمل ، وقدم حلب .

ومن شعره قوله :

وركبتُ ظَهْرَ تَوْصَلِي فِي أَوْبَتِي وَحَلَقْتُ أَنِي لَا أَنَامُ عَنْ السَّرَى
حتى أريتُ الأفقَ أنْ بُدَّورَه تَخَضُّ وبدر الدين متقدماً يرى

أخبرني أبو علي القيلوبي قال : بلغ الحاجب علي الأشرفي ، وهو بالشرق أن
ابن كسا هجاه ، فأحضره وقال : بلغني أنك هجوتني ، وها أنا أهجوك لتعلم أين
أهجي ، وأي الهجوين أوجع ، ثم مدّة ومازال يضربه بالدبايس حتى أشرف على
الموت ، ورفع على باب الى السجن فبقي بالسجن مدة ، ثم أطلقه .

وبلغني أن ابن كسا توفي في صغر سنة أربع وثلاثين وستمئة بالقاهرة .

أنبأنا أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في ذكر من توفي
سنة خمس وثلاثين وستمئة (٢) : وفي شهر ربيع الآخر توفي أبو العباس أحمد بن
سليمان بن حميد بن إبراهيم بن مهمل القرشي المخزومي البليسي الشافعي
المعروف بابن كسا بالقاهرة ، ومولده ببليس في سنة سبع وستين وخمسائة ، تفقه
على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه ، وتأدب وقال الشعر ، وسافر الكثير ،
وحدث بشيء من شعره ببليس وغيرها ، وذكر أنه دخل دمشق واشتغل بها ،
وبالموصل وبغداد وخراسان ، أنه اجتمع بفخر الدين الرازي ، المعروف بابن
الخطيب ، بخوارزم ، وكان له انس بالنظريات والخلاف .

أحمد بن سليمان بن عمر بن شابور الحلبي :

سمع اسحق بن ابراهيم بن الأخيل الحلبي ، وابراهيم بن عبد الله بن خرّزاد

٢ - الذي عثر من هذا الكتاب يغطي حتى وفيات سنة ٦١٦ فقط .

الأنطاكي ؛ روى عنه أحمد بن محمد الحلال ، ومحمد بن إبراهيم بن أبي شيخ الرقيّ الصوفي .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني عن أبي بكر أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن حفص الماليني ، ح .

وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن الأخوة البغدادى وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن بن محمد بن سليم قالوا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور الصيرفي ، قال : سماعاً ، وقالت : إجازة ؛ قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقي ، وأبو الفتح الكاتب ، ح .

وقال لنا أبو الحجاج يوسف بن خليل : أخبرنا أبو عبد الله محمود بن (٩٩ - ظ) أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود الثقي قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، ح .

وأخبرنا أبو الغنائم بن شهریار في كتابه قال : أخبرتنا فاطمة بنت البغدادى .
قالا : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد ، قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ قالوا : حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي شيخ الصوفي الرقي قال : حدثنا أحمد بن سليمان الحلبي قال : حدثنا اسحق بن الأخيل قال : حدثنا مَبَشَّر بن إسماعيل عن الخليل بن مُرّة عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » (١) .

١ - انظره في الجامع الصغير للسيوطي : ٧٤/١ (٤٧٠) .

أحمد بن سليمان بن عمرو :

أبو بكر الأنماطي ، وقيل الأنطاكي ، حدث بحلب عن مَخْلَد بن مالك وأحمد ابن إبراهيم ، ومؤمل بن إهاب ؛ روى عنه عمر بن محمد بن سليمان العطار ، وعبد الله بن سعيد الحلبي •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن روضة الحموي عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السَّلَفي قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني بدمشق قال : حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني الحافظ قال : أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل بن نصر النابلسي قال : أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان العطار قال : حدثني أبو بكر أحمد بن سليمان بن عمر الأنماطي بحلب قال : حدثنا مَخْلَد بن (١٠٠ - و) مالك قال : حدثنا محمد بن يزيد عن مجاشع بن عمرو عن الزُّبُرْقَان عن مقاتل بن حيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن أهل الجنة ليحتاجون الى العلماء في الجنة ، وذلك أنهم يزورون الله تعالى في كل جمعة فيقول لهم : تمنوا علي ما شئتم ، فيلتفتون الى العلماء فيقولون : ماذا تتمنى ؟ فيقولون : تمنوا كذا وكذا ، قال : فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا » (١) •

أحمد بن سليمان :

أبو الفتح الفخري الحلبي ، شاعر من أهل حلب ، كان في عصر عبد المحسن الصوري ، ورحل الى مصر فأقام بها الى أن مات •

وجدت ذكره في مجموع جمعه بعض أهل الأدب ، وقرأته بخطه ، ذكر أن أحمد

١ - انظره في كنز العمال : ١٠ / ٢٨٧٦٧ •

ابن سليمان الفخري الحلبي كتب الى عبد المحسن الصوري^(١) ، وقد بلغه ما صار عليه عبد المحسن من الفقر والفاقة ، وقرأتها أيضا بخط أبي طاهر السلفي :

أَعْبَدَ الْمُحْسَنَ الصُّورِي لِمَ قَدْ جِئْتُ جِئْتُومَ مُنْهَاضٍ كَسِيرٍ
فَإِنْ قُلْتَ الْعِيَالَةَ (★) أَقْعَدْتِي عَلَى مَضَضٍ وَعَاقَتْ عَنْ مَسِيرِي
فَهَذَا الْبَحْرُ يَحْمِلُ هَضْبَ رَضْوَى وَيَسْتَنْشِي بَرْكَنَ مِنْ ثَبِيرٍ
وَإِنْ حَاوَلْتَ سَيْرَ الْبَرِّ يَوْمًا فَلَسْتَ بِمُثْقِلٍ ظَهَرَ الْبَعِيرِ
إِذَا اسْتَحْلَى أَخُوكَ قِلَاكَ يَوْمًا فَمِثْلُ أَخِيكَ مَوْجُودُ النَّظِيرِ
تَحَرَّكَ عَنَّا أَنْ تَلْقَى كَرِيمًا تَزُولُ بِقَبْرِهِ إِحْنُ الصُّدُورِ (١٠٠-ظ)
فَمَا كُلُّ الْبَرِيَّةِ مِنْ تَرَاهِ وَلَا كُلُّ الْبِلَادِ بِلَادُ صُورٍ
فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُحْسَنِ الصُّورِي :

جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ ذَا النُّصْحِ خَيْرًا وَلَكِنْ جَاءَ فِي الزَّمَنِ الْآخِرِ
وَقَدْ حَدَّثَتْ لِي السَّبْعُونَ حَدًّا نَهَى عَمَّا أَرَادَتْ مِنَ الْأُمُورِ
وَمُذْ صَارَتْ ثَقُوسَ النَّاشِ عَنِّي قَصَارًا عُدْتُ بِالْأَمَلِ الْقَصِيرِ
وَذَكَرَ صَاحِبُ الْمَجْمُوعِ أَنَّهُ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ وَمَاتَ بِهَا *

وَمِنَ الْأَفْرَادِ

أحمد بن سنان ، أبو جعفر النبطي :

حدثت عن عبيد الله بن موسى العبسي ، روى عنه موسى بن العباس *

أخبرتنا أم المؤيد زينب بنت الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن في كتابها إلينا من نيسابور ، وأخبرنا بذلك عنها إبراهيم بن محمد بن الأزهر

١ - من شعراء يتيمة الدهر ، انظره : ٣١٢/١ - ٣٢٥ .

★ - جاء في حاشية الاصل بخط ابن العديم «وبخط أبي طاهر السلفي القباله» .

الشرَيفَينِي ، قالت : أخبرنا أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارِيء الواعظ قال : أخبرنا أبو حفص بن مسرور قال : حدثنا أبو سهل محمد بن سليمان ابن محمد بن سليمان الحنفي الصُّعْلوكي قال : حدثنا موسى بن العباس سنة ثلاث عشر وثلاثمائة قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن سنان المَسْبُجي قال : حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم حنين عن لحوم الحُمُر الأَهلية وعن مُتعة النساء قال : « وما كنا مُسافحين » .

أحمد بن سهل بن محمد بن داود بن ميكائيل بن سليمان بن سلجق :

السلطان سَنَجَر بن ملكشاه بن ألب أرسلان بن جفري بك بن ميكائيل ، أبو الحارث ، قدم صحبة أبيه ملكشاه وهو طفل وكان قد ولد له بظاهر سنجار في طريقه إلى الشام ، وسنذكره في حرف السين فيما يأتي إن شاء الله تعالى . (١٠١ - و)

أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان ، أبو العباس النجار :

رجل صالح ، عارف الحديث ، قدم حلب غير مرة ، أحديها في سنة سبع وستمائة ، وسمع بها شيخنا أبا هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب ، وقدمها مرة أخرى ، وحدث بها عن أبي الفرج بن كَتَيْب .

* * *

ذكر حرف الشين في آباء الأحمدين

أحمد بن شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
سليمان :

أبو العلاء بن أبي اليُسْر بن أبي محمد بن أبي المجد بن أبي محمد ، القاضي
ابن أبي المجد أخي أبي العلاء التنوخي المعري ، من أهل مَعْرِة النُعمان •

أخو شيخنا إبراهيم الذي قدمنا ذكره ، وتما نسه قد تقدم في ترجمة أخيه •

شيخ حسن من أهل الفضل وبيت العلم والقضاء ، وأبوه أبو اليُسْر من
الفضلاء المشهورين ، وأجداده الذين نسبناه إليهم ما منهم إلا فاضل مشهور •

وأبو العلاء هذا سمع أباه أبا اليُسْر شاكراً ، والحافظ أبا القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله الدمشقي ، وغيرهما ، وقدم علينا حلب مراراً متعددة ، وكان
يسكن مَعْرِة النُعمان •

وكنْتُ ظفرت بسماعه في عدة أجزاء من تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم ،
فاتخبت منها جزءاً لطيفاً ، وقرأته عليه بسماعه منه ، وسمعه بقراءتي جماعة كانوا
معي بحلب • وسألته عن مولده فقال : في سنة أربع وأربعين أو خمس (١٠١ - ظ)
وأربعين وخمسمائة •

أخبرنا أبو العلاء أحمد بن شاكر بن عبد الله المعري ، قراءة عليه بحلب ، قال :
أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قراءة عليه وأنا أسمع قال :
أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس قال : حدثنا أبو الحسن
علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القزويني إملاء سنة ست وثلاثين وأربعمائه

قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن سعيد المؤدب قال : حدثنا أحمد بن محمد العسكري قال : حدثنا مَطْلَبُ بن شعيب قال : أخبرنا عبد الله بن صالح قال : حدثني ابن لهيعة عن عثيل عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « احفظوني في أصحابي ، فمن حفظني في أصحابي رافقني وورد عليّ حوزي ، ومن لم يحفظني فيهم لم يرد عليّ حوزي ، ولم يرني إلا من بعيد » (١) .

قدمت مَعَرَّة النعمان في بعض قد ماتي إليها في جمادى الأولى من سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، فأخبرني قاضيها أبو العباس أحمد بن مَدْرِك بن عبد الله بن سليمان أن شيخنا أبا العلاء أحمد بن شاکر توفي بها في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثلاثين المذكوره .

أحمد بن شبوية :

ابن أحمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الأكبر بن كعب بن مالك بن كعب بن الحارث بن قُـرْط بن مازن بن سنان (١٠٢ - و) بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، وهو خزاعة ، أبو الحسن الماخواني الخزاعي .

وقيل هو أحمد بن محمد بن ثابت ، وشبويه لقب أبيه محمد أو جده ، وقيل هو مولى لبُدَيْل بن ورقاء الخزاعي (٢) ، وهو منسوب الى قرية من قرى مرو يقال لها ماخوان (٣) ، وسكن طرسوس وأقام بها الى أن مات .

وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب « الجرح والتعديل » فقال : أحمد

١ - انظر الجامع مع الصغير : ٤٥/١ (٢٦٧) . كنز العمال : ٣٢٥٢/١١ .

٢ - صحابي ، انظره في طبقات خليفة بن خياط : ٣٢٦ ، ٣٠٧ ، (٦٦٦ ، ٩٤٣) .

٣ - منها خرج أبو مسلم الخراساني الى الصحراء أثناء الثورة العباسية .

معجم البلدان .

ابن شَبْثَوِيَّة المروزي أبو الحسن الخزاعي ، وهو أحمد بن محمد بن شَبْثَوِيَّة
حدثنا علي بن الهِسنَجاني عنه •

روى عن وكيع ، وعبد الرزاق ، وأبي أسامة •

مات بطَرَسُوس سنة ثلاثين ومائتين ، سمعت أبي وأبا زُرْعَة يقولان ذلك ؛
سمعت أبا زُرْعَة يقول : جاء نانيه وأنا بحرَّان ، ولم أكتب عنه ، وكذلك سمعت
أبي يقول : أدركته ولم أكتب عنه •

روى عنه أيوب بن اسحق بن سافري نزيل الرملة ، وعبد الملك بن إبراهيم
الجُدِّي •

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : هو أحمد بن محمد بن شَبْثَوِيَّة ،
حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني عنه هكذا^(١) ، وسنذكره في باب المحمدين
من أباء الأحمدين إن شاء الله •

أنبأنا أبو يعقوب يوسف بن محمود الصوفي عن الحافظ أبي طاهر السِّلَفي
قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو القاسم
عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن
أحمد بن محمد المفيد بجرَجَرَأنا^(٢) قال : أخبرنا أبو عمران موسى بن هرون بن
عبد الله البزاز قال : ومات أحمد بن شبويه بطرسوس آخر سنة ثلاثين أو
تسع وعشرين ومائتين •

أنبأنا أبو القاسم بن رَوَاحَة عن أبي طاهر الحافظ قال : أخبرنا أبو علي أحمد
ابن محمد البرداني قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا

١ - الجرح والتعديل : ٥٥/١ •

٢ - بلد بين واسط وبغداد • معجم البلدان •

أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قراءة عليه قال : قال أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ابن بنت منيع : مات أحمد بن شبويه بطرسوس سنة تسع وعشرين ، أو سنة ثلاثين في أولها ، يعني ومائتين • (١٠٢ — ظ)

من اسمه شعيب في آباء الأحمدين

أحمد بن شعيب بن عبد الأكرم الانطاكي :

حدث عن الحسن بن عبد الأعلى البياسي ، ومحمد بن أبي يعقوب اندينوري ، وعبيد بن محمد الكشوري ، ويعقوب بن يوسف الفروي •

روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، وكان من الصالحين العباد ، والأخيار الزهاد •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن أبي المظفر السمعاني ، ح •

وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن الأخوة البغدادي ، وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسين بن محمد بن سُلَيْم قالوا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الدوري قال : أخبرنا ، وقالت : إجازة ، قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي ، وأبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ قال : حدثنا أحمد بن شعيب بن عبد الأكرم الأنطاكي ، وكان يقال أنه من الأبدال ، قال : حدثنا الحسن بن عبد الله البوسي ، وقال أبو مسلم وصاحبه : الحسن بن عبد الأعلى البياس — وهو الصحيح — ، قال : حدثنا عبد الرزاق عن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة

رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الغيث قال : « اللهم
(١٠٣ - و) سيباً نافعاً » (١) .

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن أبي الرجاء الشهرستاني في كتابه إلينا
من أصبهان قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي قالت :
أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي
قال : حدثنا أحمد بن شعيب بن عبد الأكرم الأنطاكي قال : حدثنا عبيد بن محمد
ابن إبراهيم الكشوري قال : حدثني محمد بن عمر بن أبي مسلم قال : حدثنا محمد
ابن مصعب الصنعاني قال : حدثني القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن
الخطاب رضي الله عنهم عن عمه عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، فذكر عنده عمه أبو
طالب ، فقال : « لعله بشفاعتي يوم القيامة يجعل في ضحضاح من النار ، يبلغ كعبه ،
تغلي منه جبهته أو دماغه » (٢) .

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر :

أبو عبد الرحمن النسائي ، القاضي الحافظ الإمام ، كان علماً من الاعلام ،
وإماماً من أئمة الإسلام ، واليه في علم الحديث ومعرفة رجاله النقض والابرام ،
رحل الرحلة الواسعة ، وسافر في طلب الحديث وجمعه الى البلاد الشاسعة ، قدم
حلب ، وسمع بها أبا العباس الفضل بن العباس بن إبراهيم الحلبي ، وسمع
بالمصيصة قاضيها أحمد بن عبد الله بن علي بن أبي المضاء المصيصي (١٠٣-ظ) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بحلب قال : أخبرنا أبو طاهر الشيعي

١ - في الجامع الصغير : ٢ / ٣٣٤ (٦٦٩١) : « كان اذا رأى المطر قال : اللهم
سيباً نافعاً » وقد رواه البخاري عن عائشة أم المؤمنين .

٢ - انظر كنز العمال : ٣٤٠٩٢ / ١٢ .

قال : أخبرنا أبو محمد الدوني قال : أخبرنا القاضي أبو نصر الكسار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : أخبرنا علي بن حجر قال : أخبرنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن قتادة عن أنس قال : خرجت جارية عليها أوضاع^(١) ، فأخذها يهودي فرضخ رأسها ، فأخذ ما عليها من الحلبي ، فأدركت وبها رمل ، فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « من قتلك أفلان » ؟ فقالت برأسها : قال : « ففلان » حتى سمى اليهودي ، فقالت برأسها : نعم ، فأخذ فاعترف ، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين^(٢) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن زريق القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة ، قال : أخبرنا أبو بكر الوليد بن القاسم بن أحمد الصوفي بمصر قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال : حدثنا الفضل بن العباس بن ابراهيم قال : حدثنا محمد بن حاتم قال : حدثني بشر ، وهو ابن الحارث ، قال : حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب^(٣) .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء البغدادي بدمشق وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغدادي بحلب قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبيد الله (١٠٤-ظ) ابن الزاغوني قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الانباري قال : أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عيسى قال :

١ - حلي من الفضة أو خلخال . القاموس .

٢ - انظر كتاب « أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم » لمحمد بن فرج

القرطبي ط . حلب ١٣٩٦ هـ : ١٥ - ١٦ .

٣ - انظره في كنز العمال : ١٨١٩٦/٧ .

حدثنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال : حدثنا محمد بن ربيعة عن أبي عيسى ، واسمه عبيد بن عبد الله ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا انتصف شعبان فكفوا عن الصوم »^(١) .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني في كتابه قال : أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي ، ح •

وأنبأنا القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار قال : أخبرتنا عمّة أبي عائشة بنت أحمد بن منصور قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف قال : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول : أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره •

وقال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا علي الحافظ غير مرة يذكر أربعة من من المسلمين رأيهم ، فبدأ بأبي عبد الرحمن •

وقال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت جعفر بن محمد بن الحارث يقول : سمعت مأمون المصري الحافظ يقول : خرجت مع أبي عبد الرحمن إلى طرسوس سنة للفداء فاجتمع جماعة من مشايخ الاسلام ، واجتمع من الحفاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن ابراهيم مربع ، وأبو الأذان ، وكيلاجة ، وسنجة ألف ، وغيرهم ، فتشاوروا (١٠٥-و) من ينتقي لهم على الشيوخ ، فأجمعوا على أبي عبد الرحمن النسائي ، وكتبوا كلهم بانتخابه •

قال الحاكم أبو عبد الله : فأما كلام أبي عبد الرحمن على فقه الحديث ، فأكثر

١ - في كنز العمال : ٢٣٨٥٧/٨ « اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يكون رمضان » . انظره أيضا في الجامع الصغير : ٧٨/١ (٤٩٤) •

من أن يذكر في هذا الموضع ، ومن نظر في كتاب السُّنن اه تحير في حسن كلامه ،
وليس هذا الكتاب مسموع عندنا •

ومع ما جمع أبو عبد الرحمن من الفضائل رزق الشهادة في آخر عمره ، فحدثني
محمد بن اسحق الاصبهاني قال : سمعت مشايخنا بمصر يذكرّون أن أبا عبد
الرحمن فارق مصر في آخر عمره ، وخرج الى دمشق ، فسئل بها عن معاوية بن أبي
سفيان وماروى من فضائله فقال : لا يرضى منا معاوية رأساً برأسٍ حتى يفضل
فمازالوا يدفعون في حضنيه حتى أخرج من المسجد ، ثم حمل الى الرملة ، فمات
بها سنة ثلاث وثلاثمائة وهو مدفون بالرملة ★ •

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي ، وأخبرنا به اجازة عنه
أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف وغيره ، قال : قرأت على أبي عبد الله يعني محمد
ابن أحمد بن ابراهيم الرازي بالاسكندرية عن أبيه أبي العباس قال : أخبرنا أبو عبد
الله محمد بن الحسن بن عمر الصيرفي قال : حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن نصر
البزاز ، وكتبه لي بخطه ، قال : حدثنا علي بن محمد الكاتب الماذرائي قال : حدثني
أبو منصور تكين الامير قال : قرأ علي أبو عبد الرحمن النسائي كتاب الخصائص
فقلت له : حدثني بفضائل معاوية ، فجاءني بعد جمعة بورقة فيها حديثان ، فقلت :
أهذه بس ؟ فقال : وليست بصحاح ، هذه غرم معاوية عليها الدراهم ، فقلت له :
أنت شيخ سوء ، لاتجاوزني ، فقال : ولا لي في جوارك حظ ، وخرج •

قال علي بن محمد الماذرائي : وحدثني أهل بيت المقدس قالوا : قرأ علينا أبو
عبد الرحمن النسائي كتاب الخصائص ، فقلت ^(١) له : أين فضائل معاوية ؟ فقال :

★ - كتب ابن العديم في الحاشية «يؤخر» ثم كتب في مطلع الصفحة التالية (١٠٦)

(و) يقدم .

١ - كذا بالاصل والاصح أن يقال : « فقلنا » .

وما يرضى معاوية أن يسكت عنه ، قال : فرجمناه وضغظناه ، وجعلنا نضرب جنبه ،
فمات بعد ثلاث .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا الحافظ أبو
محمد عبد الله بن محمد الأشيري قال : أنبأنا القاضي أبو الفضل عياض بن
موسى بن عياض قال : حدثنا الفقيهان أبو محمد عبد الله بن أبي جعفر الخشني ،
وعبد الرحمن بن محمد بن عتاب بقراءتي عليهما قالوا : حدثنا أبو القاسم حاتم بن
محمد قال : حدثنا أبو الحسن القاسبي الفقيه قال : سمعت أبا الحسن بن هاشم
المعري يقول : سئل أبو عبد الرحمن النسائي عن اللحن ^(١) . (١٠٦-و) .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن محمد بن علي بن بن حمزة بن القبيطي في كتابه قال :
أخبرنا أبو الحسن بن الآبوسي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا
أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : سمعت منصور الفقيه
وأحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي يقولان : أبو عبد الرحمن النسائي امام من
أئمة المسلمين .

وقال أبو أحمد بن عدي : أخبرني محمد بن سعيد البارودي قال : ذكرت
لقاسم المطرز أبا عبد الرحمن النسائي فقال : هو إمام ، أو يستحق أن يكون
اماماً ^(٢) ، أو كما قال : (١٠٥-ظ) .

١ - تبع هذا بياض صفحة كاملة ، ولدى عودتي الى كتاب المقفى (مخطوطة
برتوباشا) للمقرئ ، وجدته ينقل باختصار ترجمة النسائي هذه وقد جاء عنده
(٨٤-ظ) « عن اللحن في الحديث فقال : ان كان شيئاً تقوله العرب وان لم يكن في
لغة قريش فلا يغير ، لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكلم الناس بكلامهم ، وان
كان مالا يوجد في كلام العرب فرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلحن » .

٢ - انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ط . بيروت ١٩٨٤ : ١٤٦/١ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه تفتي

احمد بن شكر بن عبد الرحمن بن ابي حامد بن عبد الرحمن :

الملقب بثنان - بن علي - الملقب ذؤيب - بن أبي البركات - وكان يلقب عصية لطوله ودقته - بن هبة الله - ويكنى أبا الحمر - بن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن موسى بن يعقوب بن محمد ابن المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة المعروف بابن الاسود الكندي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو العباس بن أبي حامد بن أبي القاسم بن أبي حامد الكندي المقدادي الحربي الخياط ، المعروف بابن عصية المقرئ ، من أولاد المحدثين من أهل الحرية .

وكان أبو الحمر هبة الله قدم من دمشق ، وسكن الحرية ، وأعقب بها .

سمع أبو العباس أباه أبا حامد ، وجده أبا القاسم عبد الرحمن ، وجده لأمه أبا بكر محمد بن المبارك بن مشق ، وأبا منصور عبد الله بن محمد بن علي بن علي بن عبد السلام الكاتب ، وأبا الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحرائي ، وأبا الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، وخلقاً غير هؤلاء يطول ذكرهم ، وحدث ببعض حديثه وسمع منه جماعة من طلبة الحديث .

وقال لي أبو حفص عمر بن دهجان البصري : هذا الشيخ سافر الى البيت المقدس زائرا بعد أن حج الى بيت الله الحرام ، فدخل حلب مرتين في ذهابه وعوده . ومولده في سنة احدى وثمانين وخمسائة بالحربية ، وهو شيخ صالح خير متدين ، متواضع (١٠٧-و) كثيرة التلاوة للقرآن ، محب للحديث وأهله ، فقير صبور ، متقنع بالجلال ، يأكل من كسب يده ، حسن الطريقة ، صحيح العقيدة ، محمود السيرة على قانون السلف .

أحمد بن شيبان الاحنف المصيبي :

حدث عن محمد بن كثير المصيبي ، روى عنه أبو سهل أحمد بن محمد بن يزيد الفارسي نزيل المصيصة .



ذكر حرف الصاد في آباء الاحمدين

أحمد بن صافي :

أبو بكر التنيسي ، مولى الحباب بن رحيم البزاز ، سمع بحلب وغيرها من الثغور : أبا بكر محمد بن أحمد بن أبي ادريس الامام ، وأبا أيوب سليمان بن محمد بن ادريس بن رويط ، وأبا بكر محمد بن بركة بن الفرداح برداعس الحلبيين ، وعثمان بن محمد بن علي بن علان الذهبي نزيل حلب ، وأبا عمير عدي ابن أحمد بن عبد الباقي الآذي ، وأبا الحسين مسدد بن يعقوب الفلوسي قاضي تنيس ، وأبا عبد الله محمد بن الحكم ، وبكر بن أحمد الشعرائي ، وأبا جعفر محمد ابن الحسين بن زيد ، وأبا الحسن جعفر بن محمد الحروي ، وأبا الحسن علي بن عبد الله بن أبي مطر ، وأبا اسحق ابراهيم بن ميمون الصواف ، وأبا أحمد جابر ابن عبد الله بن حاتم الجهازي ، وأبا بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرملي ، وأبا الحسن داود بن أحمد بن مصحح ، وأبا الحسين علي بن محمد بن أبي الحديد المصري ، وعبد القدوس بن عيسى بن موسى الحمصي ، وأبا علي الحسين بن يوسف (١٠٧-ظ) بن مليح الطرائقي ، واسماعيل بن يعقوب الحراب .

روى عنه أبو الحسين الميداني ، وسمع منه بدمشق عبد العزيز وعبد الواحد ابنا محمد بن عبدويه الشيرازي .

أنبأنا أبو المفضل أحمد بن محمد بن الحسن الدمشقي قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال : أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم

بن علي أحمد الكلابي قال : أخبرنا علي بن الخضر قال : أخبرنا أبو الحسين الميداني قال : حدثنا أحمد بن صافي التنيسي قال : حدثنا عثمان بن محمد الذهبي قال : حدثنا ابراهيم بن زياد قال : حدثنا محمد الاسفاطي قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت : يا رسول الله : أن عبد الله بن داود حدثنا عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود عنك بحديث الصادق المصدوق ، فهو عنك يا رسول الله ، فذكر الحديث ، ؟ قال : رحم الله كل من حدث به الى يوم القيامة .

قال الحافظ أبو القاسم : قرأت بخط الميداني : حدثنا أبو بكر أحمد بن صافي مولى الحباب بن رحيم البزاز ، قدم علينا من تنيس في سنة ستين وثلاثمائة ، بحديث ذكره ، فتكون وفاته بعد ذلك ، والله أعلم . (١) .

ذكر من أبوه صالح من الاحمدين

أحمد بن صالح بن عبد الرحمن :

أبو بكر الصوفي الحافظ الانماطي ، المعروف بكيلجة ، ويسمى أيضا محمدا ، والاكثر على ذلك ، وقد ذكرنا (١٠٨-و) في ترجمة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أنه كان مع جماعة من مشايخ الاسلام والحفاظ بطرسوس ، واجتمعوا للفداء ، وقد استقصينا ترجمته في المحدثين ، اذ الاكثر على أن اسمه محمد .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أحمد بن صالح الصوفي ، وهو محمد بن صالح بن عبد الرحمن ، أبو بكر الحافظ الانماطي ، المعروف بكيلجة ، كان محمد بن مخلد يسميه أحمد في بعض رواياته ، ومحمدا في بعضها .

١ - مختصر ابن عساكر لابن منظور : ١٠٥/٣ .

حدث عن أبي حذيفة النهدي ، وسعيد بن أبي مريم البصري ، وموسى بن أيوب النصيبي ، وغيرهم .

روى عنه أبو بكر بن أبي حامد صاحب بيت المال وسماه أحمد ، كما سماه ابن مخلد هاهنا ، وروى عنه غيرهما فسماه محمدا ، وقد ذكرناه في المحمدين . (١)

أحمد بن صالح بن عمر بن اسحق :

أبو بكر المقرئ البزاز البغدادي ، صاحب أبي بكر بن مجاهد ، انتقل من بغداد الى الشام ، ونزل أطرابلس وسكنها ، فقد اجتاز بحلب أو بعملها .

ذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد بما أخبرنا به أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أحمد بن صالح بن عمر ، أبو بكر المقرئ انتقل الى الشام ، ونزل أطرابلس ، حدث بها وبالرملة عن جعفر بن عيسى الناقد ، ومحمد بن الحكم العتكي ، وروى عنه (١٠٨-ظ) الغرباء ، وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه .

وقال الخطيب : حدثنا يحيى بن علي ، أبو طالب الدسكري لفظا قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجرجاني بها قال : حدثني أبو بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ البغدادي بأطرابلس قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحكم العتكي قال : حدثنا سليمان - يعني ابن سيف - قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال : كنت جالسا عند عبد الله بن زياد فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال : « ان غذاب هذه الامة في دنياها » .

قال الخطيب : هكذا حدثناه أبو طالب من أصل كتابه ، وقد سقط منه ألفاظ

١ - تاريخ بغداد : ٢٠٣/٤ .

كثيرة ففسد بذلك ، وصوابه ما أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن احسن بن محمد ابن القاسم المخزومي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي - إملاءً - قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف التركي قال : حدثنا اسحق بن موسى قال : سألت أبا بكر بن عياش ، وعنده هشام بن الكلبي ، فأخبرنا عن أبي حصين عن أبي بردة قال : كنت عند عميد الله بن زياد فأُتي برؤوس من رؤوس الخوارج ، فجعلت كلما أُتي برأس أقول : الى النار ، الى النار ، فعيرني عبد الله بن يزيد الأنصاري وقال : يا بن أخ وما تدري ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «جعل عذاب هذه الأمة في دنياها» (١) .

كذا قال الخطيب : « وقد سقط منه ألفاظ كثيرة ففسد بذلك » (٢) .

قلت (٣) : (١٠٩ - و) والظاهر أنه تصحف يزيد بزياد لا غير ، والصواب : كنت جالسا عند عبد الله بن يزيد فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر الحديث ، ولم يذكر أنه كان عند عميد الله بن زياد ، ولا أنه أُتي برؤوس الخوارج ، فلا يفسد الحديث ، والله أعلم .

أحمد بن صالح المصري :

أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري ، حدث عن عبد الله بن وهب المصري ، واسماعيل بن أبي أويس ، وإبراهيم بن الحجاج ، وعنيسة بن خالد ، وعبد الله بن ابن نافع .

روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبو يوسف يعقوب بن سفيان القسوي ، وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ،

١ - انظره في كنز العمال : ٤ / ١٠٥٢٣ .

٢ - تاريخ بغداد : ٤ / ٢٠٥ .

٣ - أي ابن العديم .

وابنه أبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وأبو مُزرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ،
وأبو اسماعيل الترمذي ، وأبو بكر بن زنجويه ، وأبو علي صالح بن محمد جزره ،
ومحمود بن غيلان ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو حاتم محمد بن اسحق
الرازي ، وسمع منه بأنطاكية .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقعي بالبيت المقدس قال :
أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أحمد بن علي بن
الحسين الطريشي ، ومحمد بن عبد الكريم بن محمد ، ح .

وأخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان الكاشغري قال : أخبرنا أبو الفتح
محمد بن عبد الباقي بن البطي ، وأبو المظفر (١٠٩ - ظ) أحمد بن محمد بن
علي الكاغدي ، قال أبو الفتح : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون .
وقال الكاغدي : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الطريشي ، قالوا : أخبرنا الحسين
ابن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن
دستوريه قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال : (١)

أنبأنا أبو اليثمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن
محمد القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أحمد بن صالح ،
أبو جعفر المصري ، طبري الأصل ، سمع عبد الله بن وهب ، وعنبسة بن خالد ،
وعبد الله بن نافع ، واسماعيل بن أبي أويس ، وكان أحد حفاظ الأثر ، عالماً بعلل
الحديث ، بصيراً باختلافه .

١ - فراغ بالاصل شمل أربعة أسطر ، هذا وقد أكثر الفسوي بالنقل عن أحمد
ابن صالح في كتابه « المعرفة والتاريخ » برواية عبد الله بن جعفر بن دستوريه ، ولم
أتمكن من معرفة ما أراد نقله ابن العديم هنا . انظر المعرفة والتاريخ . ط . بيروت
١٩٨١ : ٢٨٠ / ١ ، ٦٨٦ ، ١٨٤ / ٢ ، ١٩١ ، ٣١١ ، ٣٨٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤ / ٣ ، ٣٦٨ .

وورد بغداد قديماً ، وجالس بها الحفاظ ، وجرى بينه وبين أبي عبد الله أحمد بن حنبل مذكرات ، وكان أبو عبد الله يذكره ويشني عليه ، وقيل إن كل واحد منهما كتب عن صاحبه في المذاكرة - حدثنا - .

ثم رجع أحمد الى مصر فأقام بها ، وانتشر عند أهلها علمه ، وحدث عنه الأئمة منهم : محمد بن يحيى الذهلي ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ، ويعقوب ابن سفيان (١١٠ - و) القسوي ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو اسماعيل الترمذي ، وأبو داود السجستاني ، وابنه أبو بكر وصالح جزره ، ومن الشيوخ المتقدمين : محمد بن عبد الله بن نمير ، ومحمود بن عيلان وغيرهما (١) .

أنبأنا تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا أبو الحسن الفأفاء ، ح .

قال الحلال : وأخبرنا ابن مندة قال : أخبرنا حمّد بن عبد الله الأصبهاني - إجازة - قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر ، روى عن ابن عيينة ، وابن وهب ، وعبد الرزاق ، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك .

قال : وسمعت أبي يقول : كتبت عنه بمصر ، ودمشق ، وأنطاكية (٢) .

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال : سمعت محمد

١ - تاريخ بغداد : ٤ / ١٩٥ - ١٩٦ .

٢ - مختصر تاريخ دمشق لابن منظور : ٣ / ١٠٦ - ١٠٧ .

ابن عبد الله بن نمير يقول : حدثنا أحمد بن صالح : فإذا جاوزت الفرات فليس أحد مثله ؛ سئل أبي عن أحمد بن صالح فقال : ثقة^(١) .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس المعروف بابن القبيطي في كتابه قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الآبنوسي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : سمعت محمد بن سعد السعدي يقال : سمعت أبا عبد الرحمن النسائي (١١٠ - ظ) أحمد بن شعيب يقول : سمعت معاوية بن صالح يقال : سألت يحيى بن معين عن أحمد بن صالح فقال : رأيت كذاباً يخطب^(٢) في جامع مصر .

وكان النسائي هذا سيء الرأي فيه ، وينكر عليه خمسة أحاديث منها : عن ابن وهب عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الدين النصيحة » .

قال ابن عدي : حدثناه العباس بن محمد بن العباس عن أحمد بن صالح بذلك . قال ابن عدي : وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث ، وخاصة حديث الحجاز ، ومن المشهورين بمعرفته ، وحدث عنه البخاري مع شدة استقصائه ، ومحمد بن يحيى ، واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز ، وعلى معرفته ، وحدث عنه من حدث من الثقات فاعتمدوه حفظاً وإتقاناً ، وكلام ابن معين فيه تحامل .

فأما سوء ثناء النسائي عليه ، فسمعت محمد بن هارون بن حسان الرقي يقول : هذا الخراساني - يعني النسائي - يتكلم في أحمد بن صالح ، وحضرت

١ - الجرح والتعديل : ٥٦/٢ .

٢ - كتب ابن العديم في الحاشية : خ (أي خطأ) « يخطر » . ووافق ما جاء بالمتن ما رواه ابن عدي في كتابه الكامل : ١٨٤/١ .

أحمد بن صالح فطرده من مجلسه ، فحمله ذلك على أن تكلم فيه ، وهذا أحمد ابن حنبل قد أثنى عليه ، والقول فيه : ما قاله أحمد رحمه الله لا ما قاله غيره .

وحديث « الدين النصيحة » الذي أنكره عليه النسائي فقد رواه عن ابن وهب يونس بن عبد الأعلى ، وقد رواه عن مالك محمد بن خالد بن عثمة ، وغيره .

وقال ابن عدي : سمعت محمد بن موسى الحضرمي — يُعرف بأخي أبي عجيبة — بمصر يقول : سمعت بعض مشايخنا يقول : قال أحمد بن صالح : صنف ابن وهب مائة ألف وعشرين ألف حديث ، فعند بعض الناس منها (١١١ - و) الكل — يعني حرمة — ، وعند بعض الناس منها النصف — يعني نفسه — .

قال ابن عدي : وأحمد بن صالح من أجلّة الناس ، وذاك أني رأيت جمع أبي موسى الزمن في عامة ما جمع من حديث الزهري يقول : كتب إليّ أحمد بن صالح : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، ولولا أني شرطت في كتابي هذا أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم ، لكنت أجِّلُّ أحمد بن صالح أن أذكره^(١) .

أنبأنا أبو اليثمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : حدثني أحمد بن محمد العتيقي قال : حدثنا علي بن عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري قال : حدثنا أبي قال : كان أحمد بن صالح يُكنى أبا جعفر ، كان صالح جندياً من أهل طبرستان من العجم ، وولد أحمد بن صالح بمصر في سنة سبعين ومائة ، وتوفي بمصر يوم الاثنين لثلاث خلون من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وكان حافظاً للحديث .

ذكر أبو عبد الرحمن النسائي أحمد بن صالح فرماه وأساء الثناء عليه وقال :

١ - الكامل لابن عدي : ١٨٤/١ - ١٨٧ .

حدثنا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أحمد بن صالح كذاب يتفلسف •

وقال أبي : ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال ، ولم يكن له آفة غير الكبر ^(١) •
أنبأنا محمد بن علي الحراني قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبد الله بن علي قال :
أخبرنا الإسماعيلي قال : أخبرنا حمزة بن يوسف قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي
الحافظ قال : سمعت عبدان الأهوازي يقول : سمعت ^(٢) (١١١ — ظ) أبا داود
السجستاني يقول : أحمد بن صالح ليس هو كما يتوهمون الناس ، يعني ليس
بذلك في الجلالة •

قلت : والظاهر أن أبا داود إنما أراد أنه ليس كما يتوهمون في سوء الرأي
فيه ، فإن أبا داود ذكر عن أحمد بن صالح كلاماً يشعر بتعظيمه وحسن الرأي
فيه أخبرناه شيخنا أبو اليمن الكندي — إذنا — قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا
أحمد بن علي قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال : أخبرنا محمد بن
عدي بن زهر البصري في كتابه قال : حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال :
سمعت أبا داود يقول : كتب أحمد بن صالح عن سلامة بن روح ، وكان لا يحدث
عنه ، وكتب عن ابن زبالة خمسين ألف حديث ، وكان لا يحدث عنه ، وحدث
أحمد بن صالح ولم يبلغ الأربعين ، وكتب عباس العنبري عن رجل عنه •

أخبرنا الكندي — إذنا — قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ
قال : كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي
أخبرهم •

قال أبو بكر : ثم أخبرنا أبو بكر البرقاني قراءة قال : أخبرنا محمد بن

١ — تاريخ بغداد : ٢٠١ / ٤ — ٢٠٢ •

٢ — كرر كتابة « سمعت » في مطلع الصفحة التالية •

عثمان القاضي قال : حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي بدمشق قال : حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري قال : سألتني أحمد بن حنبل قديما : من بمصر ؟ قلت : بها أحمد بن صالح فسر بذكره ودعا له (١) .

أنبأنا أبو الفرج بن القيسطي قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة (١١٢ - و) قال : أخبرنا حمزة السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : سمعت أحمد بن عاصم الأقرع بمصر يقول : سمعت أبا زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو يقول : قدمت العراق فسألني أحمد بن حنبل : من خلفت بمصر ؟ قلت : أحمد بن صالح ، فسر بذكره ، وذكر خيرا ، ودعا الله عز وجل له .

قال ابن عدي : حدثنا عبد الملك بن محمد قال : حدثنا علي بن عبد الرحمن ابن المغيرة قال : سمعت محمد بن عبد الله بن نسير يقول : سمعت أبا نعيم الفضل ابن دكين يقول : ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى ، يريد أحمد بن صالح .

قال أبو أحمد بن عدي : سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول : سمعت أبا بكر زنجويه يقول : قدمت مصر فأتيت أحمد بن صالح ، فسألني : من أين أنت ؟ قلت من بغداد ، قال : فأين منزلك من منزل أحمد بن حنبل ؟ قلت : أنا من أصحابه ، قال : تكتب لي موضع منزلك فإني أريد أوافي العراق حتى تجمع بيني وبين أحمد بن حنبل ، فكتبت له ، فوافى أحمد بن صالح سنة اثنتي عشرة الى عفائن ، فسأل عني فلقيني ، فقال : الموعد الذي بيني وبينك ، فذهبت به الى أحمد بن حنبل ، فاستأذنت له ، فقلت : أحمد بن صالح بالباب ، فقال : ابن الطبري ؟ قلت : نعم ، فأذن له ، فقام اليه ورحب به ، وقربه وقال له : بلغني أنك

١ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

جمعت حديث الزهري فتعال حتى نذكر ما روى الزهري عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلنا يتذاكران ولا يغرب (١١٢ - ظ) أحدهما على الآخر حتى فرغا ، وما رأيت أحسن من مذاكرتهما ، ثم قال أحمد بن حنبل لأحمد بن صالح : تعال حتى نذكر ما روى الزهري عن أولاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعلنا يتذاكران ولا يغرب أحدهما على الآخر ، الى أن قال أحمد ابن حنبل لأحمد بن صالح : عندك عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما يسرني أن لي ثمر النّعم وأن لي حلف المطيبين » ، فقال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل : أنت الأستاذ وتذكر مثل هذا ! فجعل أحمد يتبسم ويقول : رواه عن الزهري رجل مقبول أو صالح ، عبد الرحمن بن اسحق ، فقال : من رواه عن عبد الرحمن ؟ فقال حدثناه رجلان ثقتان : اسماعيل بن علفة ، وبشر بن المفضل ، فقال أحمد ابن صالح لأحمد بن حنبل : سألتك بالله ، إلا أمليتني علي ، فقال أحمد : من الكتاب ، فقام فدخل وأخرج الكتاب وأملأه عليه ؛ فقال أحمد بن صالح : لو لم أستفد بالعراق إلا هذا الحديث كان كثيرا ، ثم ودعه وخرج .

وقال أحمد بن عدي : حدثنا العباس بن محمد بن العباس قال : حدثنا موسى ابن سهل قال : قدم أحمد بن صالح الرملة فسأله أن يحدثهم ويجلس للناس ، فأبى وامتنع عن ذلك ، فكلّموا ابن أبي السري العسقلاني ، فكلّمه فجلس للناس ، فحدثنا حينئذ بألوف من حفظه .

قال موسى : وسألته منذ ثلاثين سنة عن تفسير حديث أبي الطفيل ، فقال (١١٣ - و) تصدّق بهذه الأحاديث على وجوهها ، ولا نسأل عن تأويلها ، ثم سأله الآن عن مثل ذلك ، فقال لي : هذه أخت تلك وبينهما نحو من ثلاثين سنة أو أكثر .

وقال ابن عدي : سمعت عصمة بن كمالك يقول : سمعت صالح جزرة يقول : حضرت مجلس أحمد بن صالح فقال أحمد : حرج" على كل مبتدع وما جن أن يحضر مجلسي ، فقلت : أما المبتدع فلست ، وأما الماجن فأنا هو ، وذلك أنه قيل له : إن صالح الماجن قد حضر مجلسك (١) .

أبناؤنا أبو اليثمن الكِنْدِي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله المُعَبَّرُ بِأَصْبَهَانَ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مَخْلَد الغَزَّال قال : وأحمد بن صالح ، أبو جعفر طبري الأصل ، وتوفي يوم الاثنين لليتين بقيتا من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين ؛ كان من حفاظ الحديث ، واعياً ، رأساً في علم الحديث وعِلِّله ، وكان يصلي بالشافعي (٢) ، ولم يكن في أصحاب ابن وهب أحد أعلم منه بالآثار .

أبناؤنا أبو اليمن قال : أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا أبو بكر قال : أخبرني الطنجيري قال : حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال : سمعت يحيى بن محمد بن صاعد يقول ، ح .

قال أبو بكر : وأخبرنا البرقاني قال : قرأت على إسماعيل بن هشام الصَّرَصِي حدثكم محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العَتَكِي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رُشْدِين (١١٣ - ظ) قال : مات أحمد بن صالح سنة ثمان وأربعين ومائتين ، زاد ابن رُشْدِين لثلاث بقين من ذي القعدة (٣) .

١ - ابن عدي - المصدر نفسه .

٢ - في مدينة الفسطاط ، حيث قبر الإمام الشافعي .

٣ - البغداد - المصدر نفسه .

وقد روينا عن ابن يونس ^(١) أنه توفي بمصر يوم الإثنين لثلاث خلون من ذي
العقدة ، فوقع الاتفاق على الشهر والسنة ووقع الاختلاف في الأيام لا غير •

من اسم أبيه الصقر من الأحمدين

أحمد بن الصقر بن أحمد بن ثابت :

أبو الحسن المنسجي المقرئ العابد ، رجل صالح عارف بوجوه القراءات
وعلمها ، وله مصنف في القراءات سماه « الحجّة » ذكر فيه القراءات السبعة ، وبين
وجوهها وعلمها ، وهو كتاب حسن ، وقفت عليه وطالعتة •

قرأ القرآن العظيم على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم
المقرئ ، وأبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم ، وأبي عيسى بكار
ابن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد ، وأبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم
النحوي ، وأبي الحسن علي بن محمد بن البزاز القلاني ، وأخذ القراءات عنهم
دراية ورواية •

وأجاز أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ، وشاهدت خطه له في
الإجازة ، وسماه بأبي الحسن أحمد بن الصقر العابد •

روى عنه : أبو محمد عبدان بن عمر بن الحسن المنسجي ، وأبو الحسن علي
ابن محمد بن معيئوف العين ثرمانى •

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد فيما أذن لنا فيه قال : أخبرنا عمي
الحافظ (١١٤ - و) أبو القاسم علي بن الحسن قال : بلغني أن أبا الحسن المنسجي
الذي كان بدمشق توفي قبل الستين وثلاثمائة ^(٢) •

١ - لم يصلنا تاريخ ابن يونس •

٢ - ليس في المطبوع من مختصري ابن منظور وبدران •

ووقع إليّ جزء بخط بعض الفضلاء من أهل دمشق ، كتبه بها ، يتضمن وفاءات جماعة من المحدثين والعلماء قال : سنة ست وستين وثلاثمائة ، توفي أبو الحسن المنبجي ، وهو أحمد بن الصقر بن ثابت صاحب كتاب القراءات ، في ربيع الآخر من السنة •

أحمد بن الصقر بن ثوبان :

أبو سعيد الطرّسّوسي ، حدث عن أبي سلمة يحيى بن خلف الباهلي ، وأبي كامل الجَحْدري ، ومحمد بن عبيد بن حساب ، وبشر بن معاذ العقدي ، ومحمد ابن موسى الجَرشي ، وعقبة بن سنان الذارع ، وروح بن قرّة المقرئ ، ونصر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن عبد الله بن بزيع ، وأحمد بن اسحق البزار ، ومحمد ابن عبد الأعلى الصنعاني ، وعبد الجبار بن العلاء •

روى عنه الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي الحافظ الحلبي ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلّي ، وأبو بكر بن الجعابي ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وأبو بكر الاسماعيلي • (١١٤ - ظ)

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكِندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زُرَيْق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أحمد بن الصقر ابن ثوبان ، أبو سعيد البصري ، وأصله من طرّسّوس •

ذكر لي أبو نعيم الحافظ أنه كان مستملي بندار ، سكن بغداد وحدث بها عن : أبي كامل الجَحْدري ، وبشر بن معاذ العقدي ، ومحمد بن عبد الله بن بزيع ،

ومحمد بن موسى الجَرْشي ، ومحمد بن عبيد بن حساب ، ومحمد بن عبد الأعلى
الصنعاني ، وعبد الجبار بن العلاء ، ونصر بن علي الجهضمي •

روى عنه : أبو بكر الشافعي ، وأبو بكر بن الجعابي ، وأبو محمد بن
السيبيعي ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي وغيرهم ،
وكان ثقة •

وقال الخطيب : أخبرنا البرقاني قال : أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي ، قال :
حدثنا أبو سعيد أحمد بن الصقر بن ثوبان ، بصري ، ببغداد ^(١) •

* * *

حرف الصاد في الآباء فارغ ذكر حرف الطاء في آباء الأحمدين من اسم أبيه طاهر

أحمد بن طاهر بن النجم :

أبو عبد الله الميكنجي ، سمع بحلب قاضيها أبا اسحق إبراهيم بن جعفر بن جابر ، وروى عنه وعن أحمد بن يحيى ثعلب (١١٥ - و) وأحمد بن علي الأبار ومحمد بن عبدوس ، وأحمد بن يحيى الحلواني ، ومحمد بن أيوب ، ومحمد بن يوسف الضبي التركي ، وموسى بن حمدون العكبري ، ومحمد بن موسى الحلواني ، وعلي بن سلم ، وموسى بن هارون ، وأبي بكر بن بنت معاوية بن عمرو وإبراهيم بن يوسف الرازي ، وحفص بن عمر ، ومكحول البيروتي ، وأبي يعلى الموصلي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وجعفر الفريابي ، وغيرهم •

روى عنه أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي •

قرأت بخط أبي محمد الحسن بن الحسين بن أحمد الخمكري الأديب ، وكان من أصحاب أبي الحسين بن فارس بن زكريا فيما قرأه على أبي الحسين بن فارس ، وعليه خطه ، قال : أخبرنا أحمد بن طاهر قال : قرأت على أبي اسحق إبراهيم بن جابر القاضي بحلب ، فأقر به ، قال : حدثنا سلم بن جنادة قال : حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال : « الكُمَّة من المنّ وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة وهي شفاء للسقم » (١) .

أحمد بن طاهر الدمشقي :

حكى عن عبد الله بن خبيق بن سابق الأنطاكي ، ولقيه بها ، روى عنه عمر ابن المؤمل الطرسوسي أبو القاسم .

أنبأنا تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن كتابة ، قال : أخبرنا علي بن الحسن بن هبة الله قال : أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي قال : أخبرنا أبو علي الأهوازي (١١٥ - ظ) المقرئ قال : حدثنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي المقرئ بمكة قال : حدثنا أبو القاسم عمر بن المؤمل قال : حدثنا أحمد بن طاهر الدمشقي قال : حدثنا عبد الله بن خبيق قال : سألت يوسف بن أسباط : هل مع حذيفة المرعشي علم ؟ فقال : معه العلم الأكبر ، خوف الله عز وجل (٢) .

أحمد بن طاهر الاسدي :

المعروف بابن الموصول الحلبي ، وهو جدّ جدّ الوزير أبي الفضل هبة الله بن عبد القاهر بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن طاهر ، وزير الملك رضوان ابن تثنش (٣) .

قرأت بخط بعض الحلبيين في جزء يتضمن مدائح الوزير أبي الفضل بن الموصول ، وأظنه بخط سني الدولة أبي العلاء المحسن بن الحسين كاتب الحضرة وذكر في نسب الوزير أبي الفضل : جد جدّه أحمد بن طاهر الأسدي المذكور .

وذكر أنه كان من الشهود المميزين بحلب ، وكان فيه من قوة النفس ، وعظم

١ - انظره في كنز العمال : ١٠ - ٢٨٣٠٨ - ٢٨٣١٠ .

٢ - مختصر ابن عساكر لابن منظور : ٣ / ١١١ .

٣ - سترد ترجمة رضوان بن تثنش .

المحل أجمل صفه ، ومن الدين والزهد ، ما لم يكن مثله في سواه من أهل زمانه ، فلما اتصل خبره بالحاكم الفاطمي المستولي على مصر ، وما هو عليه من الدين والأدب والعلم ، والسؤدد الثاقب والفهم ، حمله الشوق إليه على إثارة مشاهدته ، فأثفد رسولاً قاصداً يستدعيه إليه ويسومه الوفادة عليه ، وأصحبه من المال والدواب مايستعين (١١٦ - و) به على طريقه ، رغبة منه في رؤيته ، والتبرك بمؤانسته فلما مثل بين يديه مال بجملته إليه ، وتقدم بأن يخلع عليه ، وأمر بانزاله ، واجمال ضيافته ، فلما كان بعد ثلاث أمر بإحضاره ، فلما حضر أكرم مشواه وقربه وأدناه ، وأمره بمواصلة حضرته ، وتقدم الى الحجاب برفع حجته ، فأقام عنده المدة الطويلة كل يوم يمضي تتضاعف حظوته ، وتزايد من قلبه مكاتته •

وفي بعض الأيام وهو بين يديه أراد الحاكم من شدة محبته له ، وإعجابه به أن يبالي في كرامته ونباهة قدره فقال له : أدخل يدك يا أحمد حثكّ ظهري ، ففعل مارسم له ، وداخل يده من كمه وحك الموضع الذي أشار إليه من ظهره ، فلما أخرج يده قال له الحاكم : يا أحمد ما أردت بذلك إلا إكرامك ، حتى تقول وضعت يدي على ظهر أمير المؤمنين بن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأزيدك كرامة وتشريفاً ، وخلع عليه طيلسانا كان عليه ، وقلده سيفاً فاخراً كان يتقلد به يوم ركوبه في الأعياد ، وأعطاه دواة كانت تحضر بين يديه للتوقيعات ، وذلك كله عند ولده بتوارثه أب عن جد ، ولم يزل مقيماً عند الحاكم الى حين وفاته في أرفع رتبة وألطف منزلة •

فهذا ما نقلته من الجزء المشار إليه في مدائح الوزير أبي الفضل بن الموصول •

وقيل أن أحمد بن الموصول أقام عند الحاكم بمصر الى أن توفي في سنة

تسعين وثلاثمائة •

ومن أفراد حرف الطاء في آباء الأحمدين

أحمد بن طغان :

قائد مذكور من قواد خمارويه بن أحمد بن طولون^(١) وولي على طَرَسُوس وعلى جميع الثغور الشامية في سنة تسع وسبعين ومائتين ، سيره واليا عليها خماروية ابن أحمد بن طولون ، وعزل عنها محمد بن موسى الأعرج ، ودخلها ابن طغان يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من شعبان من السنة ، ذكر ذلك ابن أبي الأزره والقطريلي في تاريخهما الذي إجتمعا على تأليفه وقالافي تاريخهما المذكور: في سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وفي شعبان ، كان الفداء بين المسلمين والروم على يد أحمد بن طغان ، وورد كتاب فيه :

أَعْلِمُكَ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ طَغَانَ نَادَى فِي النَّاسِ بِحُضُورِ الْفِدَاءِ^(٢) ، وَأَنَّهُ خَرَجَ إِلَى اللَّامِشِ مَعْسُكراً بِالْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَخْمَسِ خُلُونٍ مِنْ شُعْبَانَ وَأَنَّهُ صَلَّى فِي الْجَامِعِ وَرَكِبَ مِنْهُ ، وَمَعَهُ رَاغِبٌ وَمَوَالِيهِ ، وَوَجُوهُ الْبَلَدِ وَالْقَوَادِ ، وَالْمَوَالِي ، وَالْمُطَوَّعَةُ بِأَحْسَنِ زِيٍّ وَأَكْمَلَ عُدَّةٍ ، وَوَقَعَ الْفِدَاءُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِتَسْعِ خُلُونٍ مِنْهُ ، فَأَقَامُوا عَلَى ذَلِكَ إِثْنِي عَشَرَ يَوْماً ، فَكَانَ جُمْلَةً مِنْ فُودِي بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ وَصَبِيٍّ : أَلْفَيْنِ وَخَمْسَائَةٍ وَأَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ ، وَانْصَرَفَ الْفَرِيقَانِ ، وَخَرَجَ أَحْمَدُ بْنُ طَغَانَ ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى طَرَسُوسَ دُمِّيَانَةُ ، وَلَمْ يَعُدْ إِلَى طَرَسُوسَ •

١ - لكل من أحمد بن طولون وابنه خمارويه ترجمة في كتابنا هذا .

٢ - كان هذا هو الفداء السادس بين المسلمين وبيزنطه وروى المسعودي في التنبيه والإشراف : ١٦٣ « فكان عدة من فودي به من المسلمين في عشرة أيام الفين وأربعمائه وخمسه وتسعين من ذكر وانثى وقيل ثلاثة آلاف رجل » .

قالا : ولما كان في هذا الشهر - يعني في صفر سنة أربع وثمانين - وافى يوسف بن البغامردي يخلف ابن طغان ، فهوى به دُمَيَّانَة ، فوثب براغب ، فنصر (١١٧ - و) راغب ، وقبض على دُمَيَّانَة وابن البغامردي وابن اليتيم ، فقيدهم وبعث بهم الى بغداد ، وكتب أهل طَرَسُوس الى هارون بن خمارويه لاتوجه إلينا والياً من قبلك ، فإن أتانَا قاتلناه ، فكف عنهم ، وبعثوا الى المعتضد ليولي عليهم والياً .

قلت : وكان أحمد بن طغان حسن السيرة في تدبير الثغور ، مشكور السياسة ، وله غناء في الجهاد ، وإليه ينسب المدي الطغاني الذي كان أهل طَرَسُوس يتعارفونه وقد ذكرنا مقداره فيما تقدم في ذكر مدينة طَرَسُوس في مقدمة كتابنا هذا (١) .

أحمد بن طلحة :

وقيل محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو العباس المعتضد بالله ابن أبي أحمد الموفق الناصر ابن أبي الفضل المتوكل ابن أبي اسحق المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور ابن ذي الثغفات الهاشمي ، أمير المؤمنين .

وإنما وقع الاختلاف في اسم أبيه ، أي الموفق ، لأن المتوكل قال : من غلب كنيته من ولدي على اسمه فاسمه محمد ، وكان الغالب كنية أبي أحمد الموفق على اسمه ، والأكثر على أن اسمه طلحة .

وأم المعتضد أم ولدٍ يقال لها نخلة ، ويقال ضرار ، وكان اسمها قبل أن تصير إلى أبيه خفير فغير اسمها ، وقيل إن اسمها خزر .

١ - كان كل مدي منه يبلغ أربعة عشر مكوماً بالمكوك الطرسوسي ، ومبلغ المكوك منه زيادة على المكوكين بالبغدادي العدل . انظر ص ١٨١ من الجزء الاول من كتابنا هذا .

وكان مولده سنة اثنتين ، وقيل ثلاث وأربعين ومائتين ، وبويع له بولاية العهد بعد موت أبيه في يوم الإثنين (١١٧ - ظ) لثلاث بقين من المحرم من سنة تسع وسبعين ومائتين ثم ولي الخلافة بعد موت عمه المعتمد على الله يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو ابن ست وثلاثين وقيل سبع وثلاثين ، وبويع له ساعة موت المعتمد ، وقعد على السرير وسلم عليه بالخلافة وقت طلوع الشمس من يوم الأحد ، وكانت ولايته عهد المسلمين يوم الاثنين وولايته الخلافة يوم الاثنين ، وموته يوم الاثنين ، وقدم حلب من بين أحديهما في حياة أبيه ، سيره لقتال مُخمارويه بن أحمد بن طولون في جيش .

فقدم حلب في وقت ارتفاع النهار من يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وسبعين ومائتين ، وقدم إليها على طريق بالس على بركة خُساف حتى نزل الناعورة ، ثم دخل حلب ، ثم خرج من حلب إلى قنسرين ثم توجه إلى شيزر ثم إلى حماه إلى أن انتهى إلى الرملة وجرى بينه وبين ابن طولون وقعة الطواحين ، وانهزم ابن طولون إلى مصر ، ثم عادت النصرة لعسكر ابن طولون على أبي العباس فعاد مفلولاً حتى وصل أنطاكية ، ثم خرج منها إلى بغراس ثم نفذ إلى المصيصة ثم إلى أذنه ثم إلى طرسوس ثم عاد إلى المصيصة ثم إلى الكنيسة السوداء ، ثم نفذ إلى مرعش ثم إلى كيسوم ، ثم إلى حصن منصور ثم إلى سُمَيْسَاط ثم خرج إلى الرها وتوجه إلى بغداد ، ذكر ذلك سنان بن ثابت (١١٨ - و) في سيرة المعتضد ، ونقله من خط أحمد بن الطيب السرخسي وذكر فيه المراحل التي نزلها أبو العباس من يوم خرج من بغداد إلى أن عاد إليها من وقعة الطواحين^(١) .

وأما المقدمة الثانية فقدمها وهو خليفة خلف وصيف الخادم وقد فارق مولاه الأفشين من بردعة عاصياً ، ومضى إلى الثغور وخلع الطاعة ، فسار خلفه ، وجد في

١ - أكثر ابن العديم النقل في الجزء الأول مما ذكره ابن الطيب .

السير ، وقدم حلب في طريقه في سنة سبع وثمانين فلحقه بعين زربة وقبض عليه وأحرق السفن ، ونزل المصيصة ، ثم عاد إلى أنطاكية ، ثم إلى حلب ثم توجه إلى بغداد (١) .

وكان المعتضد من أشجع الخلفاء ، وأعظمهم همة ، وأحسنهم سيرة ، وأكملهم رأياً ، وأكرمهم نفساً ، وأكثرهم عدلاً .

وحدث عن يزيد بن سنان ، وأبيه أبي أحمد الموفق ، روى عنه إسماعيل بن اسحق القاضي ، وابن ابنه محمد بن علي المكتفي ، وأظن أن المعتضد سمع كتاب السنن من أبي داود السجستاني

أخبرنا القاضي أبو المعالي محمود بن محمد بن إسماعيل اليعقوبي في كتابه إلينا من بوشنج (٢) .

قال : أخبرنا محمد بن منصور الأديب قال : أخبرنا أحمد بن أبي عاصم الصيدلاني قال : أخبرنا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم العراب الحافظ قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن الحسين بن علي الجوزقي قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن موسى الملحمي الأصبهاني قال : حدثنا محمد بن عبدان الجواليقي قال : حدثنا إسماعيل القاضي قال : حدثنا الإمام أبو العباس أحمد بن طلحة المعتضد بالله أمير المؤمنين قال : حدثنا (١١٨ - ظ) يزيد بن سنان قال : حدثنا يزيد بن هرون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مؤمن يدخل قبره إلا وعمله معه ، فإن كان محسناً أضاء له عمله ، وإن كان مسيئاً قبح له » (٣) .

١ - لمزيد من التفاصيل ، انظر زبدة الحلب : ١ / ٨٠ - ٨٧ .

٢ - بليدة نزهة خصبية في واد مشجر من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ ، معجم البلدان .

٣ - لم أجده بهذا اللفظ في مصدر آخر من كتب الحديث .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عُلوّان الأسدي الحلبي قال :
أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد الخطيب الكُشْمَهني ، ح •

وأخبرنا علي بن عبد المنعم بن علي بن الحداد الحلبي قال : أخبرنا يوسف بن آدم المراغي قالاً : أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي المظفر منصور بن محمد السمعاني قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي قال : أخبرنا أحمد ابن الحسين الحافظ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ البيهقي قال : سمعت محمد ابن الفضل النحوي قال : سمعت أبا الطيب عبد الله بن شاذان قال : سمعت يوسف ابن يعقوب يقول : قرأت توقيع المعتضد إلى عبيد الله بن سليمان بن وهب الوزير : « واستوص بالشيخين الخيرين الفاضلين : إسماعيل بن اسحق الأزدي وموسى بن اسحق الخطمي خيراً ، فإنهما ممن إذا أراد الله بأهل الأرض شراً دفع عنهم بدعائهما » •

أنبأنا أبو اليُسْن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال : أخبرنا محمد ابن نعيم الضبي قال : سمعت أبا الوليد حسان (١١٩-١٢٠) بن محمد الفقيه يقول : سمعت أبا العباس بن سريج يقول : سمعت اسماعيل بن اسحق القاضي يقول : دخلت على المعتضد وعلى رأسه أحداث روم صباح الوجوه ، فنظرت إليهم ، فرآني المعتضد وأنا آملهم ، فلما أردت القيام أشار إليّ ، فمكثت ساعة ، فلما خلا قال لي : أيها القاضي والله ما حللت سراويلي على حرام قط •

وقع إليّ كتاب ذكر صاحبه في ترجمته فيه أخبار وحكايات قرأتها بخط أبي نصر إبراهيم بن علي بن عيسى بن الجراح فيه : حدثني أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي النحوي قال : سمعت القاضي اسماعيل بن اسحق يقول : دعاني أمير المؤمنين المعتضد بالله في بعض الأيام ، فدخلت عليه وبين يديه جام لطيف في طبق لطيف فيه خبيص ، ويده ملقعة وهو يأكل منه ، فسلمت عليه ، فرد عليّ

السلام ، وسوى الخبيص في الجام بالملقعة التي في يده حتى استوى وانبسط في الجام كما كان ، ثم أمر برفعه ، ثم قال لي : يا إسماعيل ، قلت : لبيك يا أمير المؤمنين ، قال : ما على إمام المسلمين إذا عف عن أموالهم ، ما أكل من شيء ؟ قلت : لا شيء عليه يا أمير المؤمنين ولا حرج ، بل نعمة يديمها الله ، ويسعده بها ، وكان بين يديه خادم وضيء الوجه جداً ، فجعلت أنظر إليه وألحظه ، فرآني المعتضد فقال : يا إسماعيل ، قلت : لبيك يا أمير المؤمنين ، قال : ما حلت سراويلي على حرام قط ، ولا يسألني الله عنه ، قلت : الحمد لله يا أمير المؤمنين ، فأحدث بهذا عنك ؟ قال : نعم ، حدث به عني من أحببت •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الكشتمهني قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي ، ح •

وأخبرنا أبو اليثمن الكندي — إذا — قال : أخبرنا أبو منصور بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا التنوخي قال : أخبرني أبي قال : حدثني أبي قال : سمعت القاضي أبا عمر محمد بن يوسف يقول : تقدم خادم من وجوه خدم المعتضد إلى أبي في الحكم فجاء فارتفع في المجلس ، فأمره الحاجب بموازاة خصمه ، فلم يفعل إداً لاً بعظيم محلة من الدولة ، فصاح أبي عليه وقال : قفاه ، أتؤمر بموازاة خصمك فتمتنع ! يا غلام ، عمرو بن أبي عمرو النخاس الساعة ، لأتقدم إليه ببيع هذا العبد ، وحمل ثمنه إلى أمير المؤمنين ، ثم قال لحاجبه : خذ بيده وسوّ بينه وبين خصمه فأخذ كرهما وأجلس مع خصمه ، فلما انقضى الحكم انصرف الخادم فحدث المعتضد بالحديث وبكى بين يديه ، فصاح عليه المعتضد وقال : (١١٩ — ظ) لوباعك لأجزت بيعه ، وماردتك إلى

ملكي أبداً ، وليس خصوصتك بي يزيل مرتبة الحكم فإنه عمود السلطان وقوام
الأبدان •

هذا القاضي هو أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد
البصري •

أنبأنا أبو رَوْح عبد العزيز بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا زاهر بن طاهر
المستملي إذا عن أبي القاسم بن أحمد البُندار قال : أنبأنا أبو أحمد بن محمد
المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي إجازة قال : ومات الموفق
ليلة الخميس لثمان بقين من صفر - يعني من سنة ثمان وسبعين - وجلس أبو
العباس يوم الخميس فعزاه الناس ، وخطب يوم الجمعة للمعتد ثم المفوض يعني
جعفر بن المعتد بالعهد ، ثم لأبي العباس أحمد المعتضد بالله ولي عهد المسلمين •

وقال الصولي : بعد ذلك أمر المعتد أن يجعل أبو العباس أحمد بن الموفق
في ولاية العهد مكان جعفر المفوض ، وكتبت الكتب وقرئت عليه ، وأدخل القضاة
إليه حتى شهدوا بذلك في يوم الاثنين لثلاث بقين من المحرم يعني من سنة تسع
وسبعين •

قال : فحدثني نصر الحاجب المعروف بالقشوري قال : أنا سمرت في ذلك
لما أطلقه لي المعتضد فأتيته المعتد فأخبرته به بعد أن أشرت على المعتضد أن يحمل
إليه مائتي ألف دينار ، وثياباً وطيباً ، ففعل ذلك ، وطابت نفسه ، وحمل إلى
المفوض مثل ذلك ، وفارقنا المعتد على أن يرضى جعفر بذلك ، فلما سألت
(١٢٠ - و) المعتد ذلك قال لي : أفيرض جعفر ؟ قلت : نعم ، قال فليجئني
أحمد حتى أفعل ما يريد ، فجاء فأجلسه على كرسي بين يديه وهو على سريره بعد
أن ضمه إليه ، وقبل المعتضد يده ، فتحدثا ساعة بغير ماقصدها ، ثم ابتداه المعتد
فقال : أحضر من شئت فإني أفعل ما تريد ، فأحضر الناس وشهدوا على خلع جعفر

من ولاية العهد ، وتولية المعتضد ، وكتب بذلك كتب إلى النواحي ، وأن المعتمد قد جعل إليه ما كان إلى الموفق من الأمر والنهي ، ووقع المعتمد في الكتاب : أقر عبد الله أحمد الإمام المعتمد على الله أمير المؤمنين بجميع ما في هذا الكتاب ، وكتب بخطه ، وأقر جعفر بن أمير المؤمنين المعتمد على الله بجميع ما في هذا الكتاب ، وكتب بخطه (١) .

أبنأنا أبو اليثمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أحمد أمير المؤمنين المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق بالله - واسمه - محمد بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هرون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يُكنى أبا العباس .

ويقال إن اسم أبيه طلحة ، وأمه أم ولد اسمها خفيرة ، ويقال ضرار ، توفيت قبل خلافته بيسير .

وكان مولده فيما أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال : أخبرنا علي بن أحمد ابن أبي قيس قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : (١٢٠-ظ) حدثنا محمد بن حماد أن ميلاد أبي العباس سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

وقال أبو بكر بن أبي الدنيا : استخلف أبو العباس المعتضد بالله أحمد بن محمد في اليوم الذي مات فيه المعتمد على الله وله إذ ذاك سبع وثلاثون سنة .

وقال الخطيب : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال : حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال : وولي المعتضد بالله أبو العباس ابن أبي أحمد الموفق بالله لاثنين عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وتسعين

١ - ليس في المطبوع من كتاب الاوراق للصولي .

ومائتين ، وولد بسر من رأى في ذي العقدة سنة أئتين وأربعين ومائتين (١) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزك عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلمي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد - إذنا - قال : أنبأنا أبو أحمد المقرئ عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي قال : كانت البيعة بالخلافة لأبي العباس أحمد ابن الموفق بالله - واسم الموفق محمد ، وقيل طلحة ، وكان المتوكل على الله قال : كل من غلبت عليه كنيته من ولدي فاسمه محمد - يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ، وسنه يوم ولي الخلافة سبع وثلاثون سنه ، مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، سمعت المكتفي بالله يذكر ذلك .

وقال الصولي : حدثني عبد الله بن المعتز قال : كان المتوكل على الله يجلسني والمعتضد آخر (١٢١ - و) أيامه معه على السرير ونحن صغيران ، فيرمي إلينا بالشيء فتحارب عليه ، فيضحك من فعلنا ؛ قال : وكان هو أسنّ مني .

قال : وأم المعتضد يقال لها خزر ، ويقال أن اسمها غير ، كان اسمها ضرار ثم سميت بخفير ، وكانت وصيفة لخديجة بنت محمد بن إبراهيم بن مصعب فاشتراها منها أخوها أحمد بن محمد ، ثم اشتراها بعض القواد فأهداها إلى المتوكل ، فوهبها لإسحق أم الموفق جاريتها ، فوهبتها للموفق . وكان الذي سماه المعتضد عبید الله بن عبد الله قبل ولايته العهد بيتين قالهما وكتب إليهما (٢) إليه .

إِثْرُ الْخِلَافَةِ مَعْضُودٌ بِمَعْضُودٍ لَا زَالَ عَنْهُ وَمَوْصُولٌ لِمَنْ وَلَدَا
خَلِيفَةَ مُلْكِهِ أَمَّنْ وَعَافِيَةٌ وَرَخْصٌ سِعْرٌ وَخَصْبٌ فَلْيَعِشْ أَبَدًا

١ - كتب في الحاشية بخط مخالف : « لعله وسبعين ومائتين » ووافق المتن ما جاء في تاريخ بغداد : ٤/٤٠٤ .

٢ - كذا بالأصل والاحسن أن يقال : « بهما » .

قال : وكان المعتضد من أكمل الناس عقلاً ، وأعلاهم همة ، وأكثرهم تجربة ،
قد حلب الدهر أشطره ، وعاقب بين شدته ورخائه ، وكان أبوه الموفق يسمى
المنصور الثاني لانشعاب الأمور عليه وقيامه بها حتى تجلت ، وكان المعتضد
يسمى السفاح الثاني لأنه جدد ملك بني العباس بعد أخلاقه ، وقتل أعداءه ، فكان
أول لهم كما كان السفاح أولاً ، وقد احتذى هذا المعنى علي بن العباس الرومي
فقال يمدحه لما قام بالخلافة : (١٢١ - ظ) •

هَنِيئاً بَنِي الْعَبَّاسِ إِنَّ إِمَامَكُمْ إِمَامُ الْهُدَى وَالْبَاسِ وَالْجُودُ أَحْمَدُ
كَمَا بِأَبِي الْعَبَّاسِ أَتَشِيءُ مُلْكُكُمْ كَذَا بِأَبِي الْعَبَّاسِ أَيْضاً يُجَدِّدُ
إِمَامٌ يَظُلُّ الْأُمْسَ يَعْمَلُ نَحْوَهُ تَكْثُفُ مَلْهُوفٍ وَيَشْتَاكُهُ الْعَدُوُّ (١)

قرأ في كتاب أخبار المعتضد من أخبار بغداد لعبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر
الذي ذيل به على تاريخ أبيه قال : وكان المعتضد بالله خليفة لم يقم من خلفاء بني
العباس بعد المنصور خليفة كان أكمل منه شجاعة ، ورجلة ، وجزالة ، ورأياً ،
وحذقاً بكل صناعة ، وعدلاً وانصافاً وحسن سيرة ، مؤيداً بالنصر ، مقروناً بالظفر •

تولى الخلافة وهي علقمة متمزقة متفرقة ، فجمع أطرافها ، وضم منتشرها ،
وشدد أركانها وقوى عمادها ، ووكد أسبابها ، وسن السن العادلة ، وأبقى في رعيته
الآثار الفاضلة ، ودوّن البلاد ، وقوم العباد ، حتى رد الملكة إلى حال جدتها بعد
دروسها ، ودانت له الأطراف ، وخضعت له الأشراف ، ولم يبق خارجي إلا قصمه ،
ولا مستصعب إلا وقمه ولاعاص الا اصطلمه وأمنت السبل بعد أن كانت مخوفة ،
واطمأنت النفوس بعد أن كانت مرعوبة ، ودرت الأموال بعد أن كانت منقطعة ،
واستوت بالعدل والانصاف أحوال الرعية •

قال عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر : ومن سيرة المعتضد (١٢٢ - و)

١ - ديوانه - ط . القاهرة ١٩٧٤ : ٢ / ٦٦٠ .

الجميلة ، وسننه الحسنة ، ورفعہ الموارث في أول خلافته ، وما كان من الظلم فيها ،
وزيادته في مسجد الجامع بالجانب الغربي من قصر المنصور بمدينة السلام حتى
اتسع ، وتأخيرہ الخراج ، وتسهيل العقاب^(١) والطرق ، وقطعه الحجارة المانعة
للمجتازين بها ، ورفعہ المكس الذي كان يجبي بمكة والمدينة ، والخفارات بطريق
الموصل ، ورفعہ البقايا التي كانت على العمال والرعية في جميع البلدان •

قال أبو بكر الصولي في كتاب الأوراق : وفي تأخير الخراج والنوروز يقول
يحيى بن علي :

إِنَّ يَوْمَ النُّورِوزِ عَادَ إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ سَنَهُ ارْدَشِيرِ
أَنْتَ حَوَّلْتَهُ إِلَى الْحَالَةِ الْأُولَى وَقَدْ كَانَ حَائِراً يَسْتَدِيرُ
وافتتحت الخراج فيه فلأمة في ذلك مرفق مذكور
منهم الحمد والثناء ومنك إلى رَفَدَ فِيهِمُ وَالنَّائِلُ الْمُشْكُورُ

قال الصولي : وكان الحسين بن عبد الله الجوهري جاء بهدايا من عند
خمارويه بن أحمد وسعى في تزويج ابنة خمارويه من علي بن المعتضد ، فقال
المعتضد : قد علمت إنما أراد خمارويه أن يتشرف بنا ، فأنا أتزوجها ، فتزوجها
بحضرة القضاة ، وزوجه إياها ابن الجصاص^(٢) •

قلت : ويقال إنه لم يكن عرس مثل عرس قطر الندي والمعتضد ، وبوران
(١٢٢ - ظ) بنت الحسن بن سهل ، وعبد الله المأمون •

وقال الصولي : ولما ولي المعتضد الخلافة أمر بالزيادة في المسجد الجامع بالمدينة
وأمر بتسهيل عقبة حلوان ، وقال : هذا طريق الملك ، فسهلت إلى الموضع المعروف
بدهليزان ، وكان الناس يلقون منه تعباً شديداً ، فبلغت النفقة عشرين ألف دينار

١ - جمع عقبه •

٢ - كان تاجراً واسع الثراء ، وقد أورد المقرئ في المقتفى بعض أخباره •

عليهما ، وأمر برد المواريث على ذوي الارحام في آخر سنة ست وثمانين بكتاب ابن أبي خازم القاضي الى أبي النجم بعد أن سأل بدر عما عنده فيه ، وأنشئت الكتب بذلك ، وما فعله في أمر النوروز وتأخيره لتأخير الخراج ، وانما احتذى ما كان المتوكل فعله ، وكتب فيه إبراهيم بن العباس الصولي كتاباً بتأخيره الى سبعة عشر يوماً من حزيران ، فاحتذى المعتضد ذلك إلا أنه جعله لاحد عشر يوماً من حزيران .

أنبأنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا علي بن المحسن بن علي التنوخي قال : أخبرنا أبي قال : حدثني أبي قال : لما خرج المعتضد الى قتال وصيف الخادم الى طرسوس وأخذه عاد الى أنطاكية فنزل خارجها ، وطاف البلد بجيشه ، وكنت صبياً اذ ذاك في المكتب ، قال فخرجت في جملة الناس ، فرأيتة وعليه قباء أصفر ، فسمعت رجلاً يقول : يا قوم الخليفة أصفر بلا سواد ، قال : فقال له أحد الجيش : هذا كان عليه وهو جالس في داره (١٢٣-و) ببغداد ، فجاءه الخبر بعصيان وصيف ، فخرج في الحال عن داره الى باب الشماسية ، فعسكر به ، وحلف أن لا يغير هذا القباء أو يفرغ من أمر وصيف ، وأقام بباب الشماسية أياماً حتى لحقه الجيش ، ثم خرج فهو عليه الى الآن ما غيره (١) .

أخبرنا أحمد بن أزهر بن عبد الوهاب في كتابه عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد البندار عن أبي أحمد المقرئ قال : أخبرنا محمد بن يحيى اجازة قال : وشخص المعتضد من بغداد في النصف من شوال سنة سبع وثمانين لطلب وصيف الخادم ، وكان خبره ورد عليه وهو عليل ، فكتم علته وأغذ السير الى أن ظفر به لسبع بقين من ذي القعدة ، ودخل به الى

بغداد في أول المحرم سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وأركب الخادم الفالجي ، وألبس
برنسا طويلا .

قال محمد بن يحيى : حدثني أبو أحمد يحيى بن علي قال : قال لنا المعتضد :
والله ما أدري كيف ظفرت بالخادم ، وما هو إلا من أمر الله الذي لا يدري كيف
هو .

قال : فقلت : كيف يحب سيدنا أن يصف هذا الفتح ، قال بسرعة سيرنا ، وسبقنا
خبرنا حتى وافيناه قبل أن يعلم بنا .

قال : فقلت :

ألم بعين زربة المطايا جنوح طيف أخت بني عدي
فقال فيها :

أمير المؤمنين هناك فتح خطت به من الله العلي (١٢٣-ظ)
لقد خسي الأعداء في النواحي بما أنزلت بالخاسي الخصي
أنتك بحائن رجلاه منه ألا يارب حثف في مجي
خفت إليه حين أتاك عنه يريد الصدق بالخبر الجلي
طويت الأرض طيافت فيه إليه تغلغل الموت الوحي

قال : وهي قصيدة .

نقلت من خط أبي الحسين علي بن المهذب التنوخي المعري في تعليق له في
التاريخ حملة إليّ بعض عقبة قال : سنة ثمان وثمانين - يعني ومائتين - وفيها :
هرب وصيف الخادم من مدينة بردعة من مولاة الافشين ، وسار الى الثغور الشامية
وتبعه المعتضد وظفر به بناحية الكنيسة السوداء وهو يريد دخول بلد الروم ، فأخذه
وانصرف به الى بغداد ، فقتله ، واعتل المعتضد لاتعابه نفسه في طلبه إياه علة كانت

فيها وفاته ، وقيل انه وهو في طلبه ، وقد عاينه حصره بول فاستبطأ نفسه أن ينزل وعظم عليه أن يبول في ثيابه وسرجه ، فانفتقت مثانته وكان سبب موته .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا يوسف بن أيوب الامام بمرور عبد الله بن يوسف الحربي ببغداد قالوا : حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الهاشمي لفظا قال : أنشدنا الامير أبو الحسن (١٢٤ - و) أحمد بن محمد ابن المكتفي بالله قال : أنشدني الصولي للمعتضد بالله :

يالا حظي بالفتور والدعجُ وقاتلي بالدلال والغنَج
أشكو إليك الذي لقيتُ من الـ وجد فمل لي لديك من فرج
حللت بالطرف والجمال من النـا س محل العيون والمهج (١)
أخبرنا أبو القاسم بن الحسين بن رواحة الانصاري قال : أخبرنا أحمد بن محمد الأصبهاني الحافظ إجازة إن لم يكن سماعاً قال : أخبرنا أبو الحسين بن عبد الجبار قال : أخبرنا محمد بن علي بن محمد قال : أخبرنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد قال : أنشدني أبو الحسن وصيف بن عبد الله الدينوري للمعتضد :

غلب الشوق رقادي	مثل غلبي للأعادي
هاهنا جسمي مقيم	وبغداد فؤادي
أملك الأرض ولكن	تملك الخود قيادي
هكذا كلَّ مُحِبٍّ	باع قريباً بيعاد

قلت : وقد رويت هذه الابيات ليحيى بن علي بن المنجم قال : عن لسان المعتضد أنبأنا بها أبو روح عبد المعز بن محمد عن أبي القاسم زاهر بن طاهر قال : أنبأنا أبو القاسم بن أحمد عن أبي أحمد المقرئ قال : أخبرنا محمد بن يحيى

١ - ليس في المطبوع من كتاب الاوراق .

الصولي إجازة قال : حدثني يحيى بن علي قال : كنا مع المعتضد في بعض أسفاره فدعاني فقال لي : قلبي ببغداد وان كان جسمي هاهنا ، فقل عني شعرا في هذا (١٢٤-ظ) المعنى أكتب به الى من أريد ببغداد ، فاني قد رمت ذلك فلم يتسق لي فقلت عن لسانه :

هاهنا جسي مقيم	وببغداد فؤادي
وكذا كلّ محبّ	باع قرباً ببغداد
أملك الأرض ولكن	تملك الخود قيادي
غلب الشوق اصطباري	مثل غلبي للأعادي
فأنا أحتال أن يخفى	بجهدي وهو باد
ليس وادٍ لا أرى فيه	له حبيبي لي بواد

فاستحسن الأبيات وكتب بها ♦

قال الصولي : والناس يروونها للمعتضد، وقد حدثني بهذا يحيى بن علي ، وكان ما علمت صدوقا فيما يحكيه ، فأما الذي للمعتضد في هذا المعنى مما أنشدنيه له محمد بن يحيى بن أبي عباد :

إن جسمي بسميّا	ط وقلبي بالعراق
غلب الشوق اصطباري	من تباريح الفراق
أملك الأرض ولا أمـ	لك دفعا لاشتياقي

قال الصولي : ومن شعر المعتضد :

لم يلق من حرّ الفراق	أحد" كما أنا منه لاق
يا سائلي عن طعمه	ألفيته مثرّ المذاق (١٢٥-و)
جسمي يذوب ومقلتي	عبري وقلبي ذو احتراق
ما لي أليف" بعدكم	إلاّ اكتابي واشتياقي
فالله يحفظكم جميعـ	ما في مقامي وانطلاقي

قال الصولي : وكانت دريرة جارية المعتضد مكينة عنده لها موضع من قلبه ،
فتوفيت فجزع عليها جزعا شديدا ، ومن شعر المعتضد فيها لما ماتت ، أشدنيه محمد
ابن يحيى بن أبي عباد ، وكان إبراهيم بن القاسم بن زرزر المعني يغني منه بيتين ،
ويقول : الشعر والحن للمعتضد طرحه علي :

يا حبيباً لم يكن يع	دلّه عندي حبيب
أنت عن عيني بعيد	ومن القلب قريب
ليس لي بعدك في شـ	يء من اللهو نصيب
لك من قلبي على قلـ	بي وإن بنت رقيب
وخيالي منك مذغـ	بت خيال ما يغيب
لو تراني كيف لي بعـ	دك عول ونحيب
وفؤادي حشوه من	حرق الحزن لهيب
لتيقنت بأنـي	فيك محزون كئيب
ما أرى نفسي وإن سلـ	ليتها عنك تطيب
لي دمع" ليس يعصينـ	ي وصبر" ما يجيب (١٢٥ظ)



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نقتي

وقال الصولي : ومن شعر المعتضد

ضَاعَ الْفَرَاقُ فَلَا وَجَدْتُهُ وَأَتَى الْحَبِيبُ فَلَا فَقَدْتُهُ
وَاهْتَأَجَنِي لِمَا أَتَى شَوْقٌ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقْتُهُ

أنشدني يحيى بن علي قال : أنشدني المعتضد لنفسه وقال : اصدقني عنه
فحلفت له أنه من حسن الشعر ومليحه •

قال الصولي : واعتل المعتضد في سنة تسع وثمانين ولم يزل عليلاً
مذ وقت خروجه إلى الخادم وتزايدت علته •

وقال : حدثني جابر وسعد بن غالب المطيبان أن علته كانت فساد مزاح
وجفافاً من كثرة الجماع ، وكان دواؤه أن يقل الغذاء ويرطب بدنه قليلاً قليلاً
ولا يتعب ، فكان يستعمل ضد هذا ويريه أن يحتمي ، فإذا خرجوا دعا
بالجبن والزيتون والسموك والصحاني ، فلم يزل كذلك إلى أن سقطت قوته
واشتدت علته في يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة
تسع وثمانين •

فوافي دار العامة مؤنس الخادم ، ومؤنس الخازن ، ووصيف موشجير ،
ودؤوداد بن محمد بن أبي الساج وأخوه ، والفضل بن راشد ، في السلاح في جميع
أصحابهم ، وأحضر خفيف السمر قندي أصحابه ، وكذلك رشيق القاري ، وجعفر

ابن بغلاقر ، وحضر القاسم بن عبيدة الله (١٢٦ و) والنو شجاني ، ويانس وثابت الرصاصي ، وبشر وغلمان التحجر ، فسألوا القاسم أخذ البيعة لأبي محمد علي بن المعتضد ، فقال القاسم : لست أجسر أطلب مالا لهذا وأخاف أن أثفق بلا إذن ، فيثيق أمير المؤمنين ويثبل فأطالب بالمال ، فقالوا له بأجمعهم : نحن نضمن المال لك وهو علينا ، فقال : رأيكم ، فإن أمير المؤمنين المعتضد أمرني أن أسلم المملكة إلى ابنه أبي محمد والخلافة ، فبايع الجميع يوم الجمعة بعد العصر وسمي المكتفي ، وأفاق المعتضد يوم السبت فلم يخبر بشيء ، ثم توفي ليلة الاثنين لخمس ساعات مضت من الليل ، فبعث غداة الاثنين لثمان ليالٍ بقين من شهر ربيع الآخر إلى محمد ابن يزيد المهندس فأعلمه صاف أن المعتضد أوصى أن يدفن في دار محمد بن عبد الله بن طاهر ، وينقل إليها أمهات أولاده وولده ليكونوا بالقرب من قبره ، فمضى محمد يزيد وحفر قبراً عشر أذرع في خمس ، وكفن في ثلاثة أنواب أدرج فيها ، وحضر القضاة والفقهاء ، وغسله أحمد بن شيبه عند زوال الشمس ، وصلى عليه يوسف القاضي ، وأدخل حفرته بعد ثلاث ساعات من ليلة الثلاثاء .

وكتب القاسم إلى المكتفي بالخبر ، وقد كان كاتبه قبل ذلك بحقيقه حال المعتضد وهو أخذ البيعة ، فكانت مدة خلافته تسع سنين وتسعة أشهر وثلاثة أيام ، ومات وهو ابن خمس وأربعين سنة . (١٢٦ ظ)

أنبأنا أبو اليثمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : أخبرنا محمد عبد الله ابن إبراهيم الشافعي قال : حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي قال : المعتضد أرجف الناس بموته يوم الاثنين للنصف من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين ، وذكر خاصته وقواته أنه لم يمت ، وخطب له يوم الجمعة لعشر بقين من هذا الشهر ، وأخذت البيعة بولاية العهد لعلي بن المعتضد بالله ليلة الثلاثاء ، ودفن

في دار محمد بن عبد الله بن طاهر ، وذكروا أنه أوصى أن يدفن فيها ، فكانت ولايته تسع سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام .

وأنبأنا الكندي قال : أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا أبو بكر قال : أخبرني أبو القاسم الأزهري قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا إبراهيم بن محمد ابن عرفة قال : توفي المعتضد يوم الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين ، ودفن في حجرة الرخام في دار محمد بن عبد الله بن طاهر ، وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي ، وتولى أمره ، فكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام .

أنبأنا أبو اليمثن قال أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أبو بكر قال : أنبأنا إبراهيم ابن مخلد قال : أخبرنا إسماعيل بن علي قال : توفي أمير المؤمنين المعتضد بالله وله من السن خمس وأربعون سنة وعشرة أشهر وأيام ، وكان رجلاً أسمر نحيف الجسم معتدل (١٢٧ و) الخلق قد وخطه الشيب في مقدم لحيته طول ، وفي مقدم رأسه بيضاء هكذا رأيته في خلافته إلا الشامة (١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي الحلبي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي قال : قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي أخبركم أبو الحسن بن النقشور ، وأبو منصور بن عبد الباقي بن محمد بن غالب العطار قالوا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال : حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري قال : حدثنا أبو يعلى قال : حدثنا زكرياء بن يحيى بن جلال المنقري قال : حدثنا الأصمعي ، ح .

قال أبو شجاع البسطامي : ورأيت بخطي أن ابن السمرقندي رواه عن عبد العزيز بن علي بن بنت الحربي عن المخلص عن أبي أحمد بن المهدي بالله ،

١ - تاريخ بغداد : ٤٠٦/٤ - ٤٠٧ .

فأله أعلم ، قال : أخبرني أبو أحمد بن المهدي بالله قال : وقال المعتضد عند نزول الموت به : اللهم إنك تعلم أنني أعلم أن لك السموات والأرض وما بينهما فأسألك أن تغفر لي •

أخبرنا أبو اليمان إذا قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال : أخبرنا المعافى بن زكريا قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي المعروف بِحَجَّظَةَ قال : قال : لي صافي الحرمي : لما مات المعتضد بالله كفتته والله في ثوبين قوهي قيمتهما ستة عشر قيراطاً ^(١) • (١٢٧ ظ)

أحمد بن طولون :

أبو العباس قيل إنه ولي حلب في سنة ست وخمسين ومائتين ، والذي صح أنه ولي الثغور الشامية في سنة اثنتين وستين ومائتين ، ثم ولي حلب وقنسرين والعواصم من جهة المعتمد •

وكان أبو أحمد الموفق منحرفاً عنه ، فلم يكن له حيلة في دفعه عن ذلك ، ولما تمكن أبو أحمد الموفق استوحش أحمد بن طولون من جهته ، وعقد موسى بن بغا لسيما الطويل على أنطاكية ، فوصل إليها ، واستولى عليها وعلى حلب •

وعصى أحمد بن طولون على أبي أحمد الموفق ، وأظهر خلعه عن ولاية العهد ، وأخذ خط قضاة بلاده باستحقاقه لذلك ، ونزل أحمد بن طولون إلى حلب ، فأنحاز سيما إلى أنطاكية ، فكتبه أحمد بن طولون يدعوه إلى الطاعة ، فامتنع ، وكان أحمد إذا لايته الإنسان لم يرمه إلا خيراً ، ومن خاشنه قاتله ، فحينئذ حصره في أنطاكية ، ونصب عليه المنجنيقات ، وكان سيما سيء السيرة ، فراسل أهل أنطاكية أحمد بن طولون ، ودلوه على موضع فتح منه الحصن ، فركب سيما وقاتل حتى قتل ، وأتي

١ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

برأسه إلى أحمد ، فقال أحمد : أما إني كنت أحب لك غير هذا فأبيت ، فأنا برىء من دمك ، وقد كان بينهما قبل ذلك مرافقة ومصادقة ، وكان ابن طولون راضيا منه بإقامة الدعوة له فأبى ، وكان آخر قوله له : لأن يلعب الصبيان (١٢٨ - و) برأسي يا أحمد آثر عندي من أن تلعب أنت به •

واستولى أحمد بن طولون على الشام جميعه ، وجبى أمواله ، ولم يحمل شيئا إلى المعتمد ، وقطع السبيل عن بغداد ، وحال بين التجار وبين النفوذ من مصر والشام إلى بغداد ، ووكل بالطرق ، ومنع من في ناحيته أن يكتابوا أحداً من أهل الأمصار ، ومنع حمل مال الخراج بمصر والشام وقنسرين والعواصم ، ولعن ابن طولون على منابر بغداد ومكة •

وولى أحمد بن طولون حلب غلامه لؤلؤ ، وكاتبه أبو أحمد الموفق حتى عاث على موله ، وجبى الخراج لنفسه ، ومضى إلى أبي أحمد الموفق على ما ذكره في ترجمة لؤلؤ إن شاء الله •

وكان أحمد بن طولون من موالي بني العباس وقوادهم ، وأولي النجدة والبأس والشجاعة ، وله معروف كثير ، بنى بمصر الجامع المعروف به ، وبنى مصانع كثيرة ومرافق للمسلمين •

ونقلت من خط صالح بن إبراهيم بن رشيد بن المصري في مجموعة : ولد أبو العباس أحمد بن طولون في سنة اثنتي عشرة ومائتين ، ومات في ذي القعدة سنة سبعين ومائتين •

وقرأت في كتاب أبي القاسم يحيى بن علي الحضرمي الذي ذيل به تاريخ أبي سعيد بن يونس ، قال في ذكر الغرباء ممن دخل مصر : أحمد بن طولون ، يكنى أبا العباس ، قدم واليا على مصر ، حكى عنه حكايات ، قال لي ابن رشيق : قال لي عدنان بن أحمد بن طولون : (١٢٨ - ظ) دخل والدنا أحمد بن طولون رحمه

الله مصر ، ويُكنى أبا العباس ، في شهر رمضان لأربع عشرة ليلة خلت منه ، سنة أربع وخمسين ومائتين ، دخل مصر وله اثنان وثلاثون سنة ، أقام بها ست عشرة سنة ، وتوفي سنة سبعين ومائتين ، ومبلغ سنه ثمان وأربعون سنة •

قلت : فمقتضى قول عدنان يكون مولد أحمد أبيه في سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، والله أعلم •

أبنا المؤيد بن محمد بن علي قال : كتب إلينا أبو عبد الله محمد بن علي العَظِيمِي وذكر أن أحمد بن طولون ملك حلب في سنة ست وخمسين ومائتين ^(١) •

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد كتابة عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو غالب بن بشران إجازة قال : أخبرنا أبو الحسين المرعشي ، وأبو العلاء الواسطي قالا : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال : وفي هذه السنة — يعني سنة أربع وخمسين ومائتين — ولي أحمد بن طولون مصر خليفة لبابيك مكان مزاحم بن خاقان ، فأخبرني من رأى أحمد بن إسرائيل خارجاً من دار السلطان وهو يقول : إن أمير المؤمنين قد أمر بتولية ابن طولون مصر ، وعليها وعليه السلام ، فلم يزل عليها هو وولده إلى أن افتتحها محمد بن سليمان ^(٢) •

وقال : ثم دخلت سنة اثنتين وستين ومائتين ، فذكر فيها حوادث ثم قال : وولي أحمد بن طولون الثغور الشامية على أن يحمل في كل سنة أربعمئة ألف دينار •

وقال في سنة أربع وستين ومائتين : وولي ابن طولون أجناد الشام وقنّسرين والعواصم والثغور •

وقال في سنة خمس وستين ومائتين : وقتل ابن طولون سيما الطويل •

١ — تاريخ العَظِيمِي — نشر باسم تاريخ حلب — : ٢٦٢ •

٢ — سيرد الحديث عن ذلك ، لاسيما لدى ذكر صاحب الخال القرمطي •

وقال فيها : ويقال إنه مات في محابس ابن طولون ثمانية عشر ألفاً •

وقال في سنة تسع وستين : لعن المعتمد ابن طولون في دار العامة ، وأمر بلعنه ، وعقد لاسحق بن كنداج على أعمال ابن طولون •

قال : (١٢٩ - و) ولعن بمكة •

وقال : وفي هذه السنة بني أحمد بن طولون أربعة أروقة على قبر معاوية ابن أبي سفيان وأمر أن يُسرج هنالك ، وأجلس أقواماً معهم المصاحف يقرأون القرآن •

أبنا أبو رَوْح الهروي عن زاهر بن طاهر عن أبي القاسم البندار عن أبي أحمد المقرئ عن أبي بكر الصولي قال في سنة اثنتين وستين ومائتين : وولي أحمد ابن طولون الثغور الشامية إلى ما كان يلي من مصر ، وفورق على أن يوجه في كل سنة بأربعمائة ألف دينار •

وقال الصثولي في سنة خمس وستين ومائتين : وجاء أحمد بن طولون إلى أنطاكية فافتتحها وقتل سيما الطويل ، وكان بها •

وقال في سنة تسع وستين : وركب المعتمد يوم الجمعة فصار إلى دار العامة ، وأحضر الناس ، فلعن ابن طولون ، وصلى بالناس المَقْوُوض ولعنه ، وعقد لاسحق على أعماله •

وقال في سنة سبعين : وورد الخبر أن ابن طولون أمر فبنيت أروقة عند قبر معاوية ، وأجلس رجالاً يقرأون في المصاحف عنده •

قلت إنما فعل ابن طولون هذا معاندة لبني العباس ، وأبي أحمد الموفق حين لعن على المنابر وبمكة وامتنع من حمل الخراج •

قرأت في كتاب أبي القاسم يحيى بن علي الحضرمي الذي ذيل به تاريخ ابن يونس : حدثنا ابن رشيقي قال : حدثنا سعيد بن هاشم الطبراني قال : حدثنا أحمد ابن محمد الطبراني قال : حدثني أبي قال : كنت جالساً عند أحمد بن طولون ذات يوم (١٢٩ - ظ) فدعا برجل ، فأدخل إليه فناظره ثم قال لحاجب من حجابيه : خذ هذا فاضرب عنقه وائتني برأسه ، فأخذه ومضى به ، فأقام طويلاً ثم أتى وليس معه شيء ، فقال له أحمد بن طولون : ماقصتك ؟ وماذا فعلت ؟ فقال : أيها الأمير الأمان ، قال : لك الأمان ، قال : مضيت بالرجل لأضرب عنقه فجرت بيت خال ، فقال لي : ائذن لي أدخل هذا البيت فأصلي فيه ركعتين ، فاستحييت من الله عز وجل أن أمنعه من ذلك فأذنت له ، فدخل فأطال ، فدخلت إلى البيت فلم أجد فيه أحداً وليس في البيت طاق نافذ ، فجئت لأخبرك بذلك •

قال : فقال له : فهل سمعته يقول شيئاً ؟ قال : نعم ، قال : ماذا سمعته يقول ؟ قال : سمعته قد رفع يديه وهو يشير باصبعه وهو يقول : يا لطيف لما يشاء ، يا فعال لما يريد صلي على محمد وآله والطف لي في هذه الساعة وخلصني من يديه ، فدخلت البيت بعد هذا أطلبه فلم أجد فيه أحداً ، فقال له أحمد بن طولون : صدقت هذه دعوة مستجابة •

وقال الحضرمي : سمعت محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى يقول : سمعت أبا يعقوب بن صيغون الرجل الصالح يقول : كان لي صديق بالمعافر من خيار المسلمين ، فقير كان له أربع بنات ، فجمعن من غزلهن أحد عشر ديناراً اشتريتا جارية أعجمية تستقي لهم من العيون والمصانع بالمعافر ، وتخبز الخبز وتخدمهم ، فهربت منهن في بعض الايام ، فأخذها أصحاب (١٣٠ - و) المصالح في بني وائل ، فجئت فأخبرني بذلك ، فجئت إلى أصحاب المصالح فكلمتهم فقالوا : لا ندفعها إلا بأربعة دنائير ، فخطبت البنات فأخرجن إلي أربعة أزواج حلق في كل زوج نصف دينار ،

فجئت الى أصحاب المصالح ، فقالوا : لا نأخذ الا أربعة دنانير ، فانصرفت آخر
النهار الى بركة المعافر وقد دخلها الماء ، فجلست على حجر على الماء ، وقلعت نعلي
وجعلت الحلق عليها ، فيينا أنا مهموم اذا برجل على بغل قد وقف بي ، ونزل الى
جانبي وقلب العنان وأمسكه بيده وحادثني ، واستخبرني عن مسكني وموضعي
واستوصف منزلي الى أن سألتني عن سيرة الوالي ، فأخبرته أن له معروفا ، وقد
عمل هذه المصانع للماء والمارستان ، وبنى الجامع ، وحبس عليها الأقباس ، الى أن
سألتني عن تلك الحلق التي رآها على النعل ، فأخبرته الخبر ، فقال لي : أنت تصف
الرجل بالعدل ويستعمل من هؤلاء القوم ، يفعل هذا الفعل ؟ فقلت : لا علم له
بفعلهم ، وحضرت صلاة المغرب فقال لي : تقدم وصل بي ، ووقف على يميني فصليت
به المغرب ، ثم فرغ وركع ، وركب بغله وأخذ على المقابر على الصحراء وانصرفت
الى منزلي ، فإني لجالس على إفطاري إذ سمعنا على الباب جلبة ، فاطلعت إحدى
البنات فقالت لي : يأبت على الباب قوم من أصحاب السلطان (١٣٠ - ظ) فنزلت
فإذا صاحب الشرطة سري فحملني على بغل وأخذ بي على الصحراء الى جبل ، فإذا
جمع وإذا بصاحبي جالس وبين يديه شمع ، فقال لي : عندي يا إمامي ، الساعة صليت
بي المغرب ، ثم قال : ياسري ما يقدر لي أبو أحمد الموفق على مثل ما كدتني به أنت ،
أبو أحمد يلقاني برجال ، وألقاه برجال ، وبكراع وسلاح وعدة ، وألقاه بمثلها ،
أبو أحمد لا يقدر يوقف لي الليلة مثل هذا الرجل المستور في الليل وخلفه أربع بنات
مظلومات يرفعون أيديهم الى الله ، هذا يهلكني .

قال : ثم التفت إلي فقال : أنشدك الله إن دعوت علي ، ثم قال : ياسوار أحضر
ما قلت لك ، فأحضر أربع صرر وأربع رزم ثياب وقال لي : يا شيخ ادفع الصرر الى
أصحاب الحلق الى كل واحدة مائة دينار ورزمة من الثياب يكتسبونها ، وهذه
ثلاثون دينارا ابتع بها جارية مشهورة مخبورة ، ويبيعوا هذه الجارية التي باتت

بحيث لا يصلح . أجريت عليك وعلى بناتك خمسه دنانير في كل شهر لكل نفس منكم دينار ومائدة طعام يوم الإثنين ومائدة يوم الخميس ، ولا تدعو علي وانصرف .

وقال الحضرمي : حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى قال : حدثني أبو اسحق بن الطيب قال : ركب أحمد بن طولون الى الجامع في جيشه ورجالته ، فاجتاز بالموقف ، وكان في الموقف (١٣١ - و) دكان فقاعي ^(١) ، فعبث السودان بالفقاع فبددوه في مسيرهم ، ثم جاء أحمد بن طولون وقد انكشف له الأرض فرأى الفقاع مبدداً ، وكان بين يديه ابنه العباس وخمارويه يحجباناه ، فنزلا فرأيتهما يجمعان الفقاع من الأرض ، ويردانه الى دكان الفقاعي حتى بقيت واحدة على بُعد ، فأومى باصبعه إليها ، فرأيتهما قد علقا سيفي ذهب بأيديهما وجريا إليها حتى أخذها أحدهما وردھا الى دكان الفقاعي ، فحينئذ سار الأمير أحمد بن طولون .

قرأت في كتاب نزهة عيون المشتاقين تأليف أبي الغنائم عبد الله بن الحسين النسابة قال : وحدثني فخر الدولة تقيب النقباء الطالبيين قال : حدثوني عن أحمد ابن طيّلثون (★) أنه أراد أن يرفع المكوث التي على الناس بمصر فقال لوزيره : أبصر كم مبلغ المكوس ؟ فقال : مبلغها مائة ألف دينار في كل سنة ، فقال له : أريد أن أرفعها عن الناس ، فقال له الوزير : لاتفعل أيها الأمير فإنك إن حططتها ضاق عليك المال ، وطالبك الرجال ، فتقصر يدك عن مالهم ويكون ذلك فساد ، فثنى عزمه عن حطها .

قال : فلما كان عشية ذلك اليوم رأى أحمد بن طيّلثون ^(٢) الأمير في النوم

١ - الفقاع : الكمأة البيضاء الرخوة . انقاموس .

★ - كتب ابن العديم فوقها : كذا .

٢ - كذا بالاصل والمعروف عن ابن العديم انه كان يلتزم تماما بصورة النص الذي كان ينقله .

كأن قائلاً يقول له : يافلان رجع بدا لك مما هممت به من حط المكوس عن الناس ،
لو كنت تركته لله عز وجل لكان عوضك خيراً مما تركت ، فاتبته فقال : والله
لا أخذتها لقاء الله عز وجل ، ثم أمر فحطت عن الناس بأسرها • (١٣١ - ظ)

قال : ثم بقي مدة يسيرة وركب حتى أتى الى سفح الجبل فوقعت رجل القرس
في مثل الخوار من الأرض فنظروا ، فإذا هو كنز فيه ألف ألف دينار ، فأخذها وبنى
منها مسجد ابن طيلون بمصر ، ووجه الى الثغور بأربعمائة ألف دينار ، واستقل ببقية
المال ، ولم يأخذ المكوس أيام حياته ^(١) •

هكذا قال : « ابن طيّلون » وهي لغة العوام ، وقد كان أبو الغنائم الزيدي
يقع في ذلك كثيراً وكان لحانا • (١٣٢ - و)

نقلت من خط أبي الحسين علي بن المهذب بن أبي حامد المعري في تعليق له
حملة إليّ بعض عقبه - في التاريخ ، سنة سبعين ومائتين ، وفيها : توفي أحمد بن
طولون في ذي العقدة ، وقام مكانه ابنه خمارويه •

ونقلت من « تاريخ مصر وذكرولاتها » تصنيف أبي بكر عبيد الله بن محمد
ابن سعيد بن أبي مريم قال : وفي سنة أربع وخمسين ومائتين ولي أحمد بن طولون
مولى أمير المؤمنين •

وقال : في سنة تسع ابن طولون على حاله على الصلاة ، وابن المدبر على
الخراج ، وفيها توفي المهتدي وبويع للمعتد •

قال : وفي سنة ستين ومائتين أحمد بن طولون على الصلاة الى سنة سبعين
ومائتين وفيها توفي أحمد بن طولون لعشر ليال خلت من ذي القعدة ^(٢) •

١ - لمزيد من التفاصيل انظر سيرة احمد بن طولون للبلوي ط . دمشق ١٣٥٨ :

٧٤ - ٧٦ •

١ - هذا الكتاب بحكم المفقود •

أنبأنا عمر بن طَبَرْزَد عن أبي غالب بن البناء عن أبي غالب بن بشران قال :
أخبرنا أبو الحسين المراءشي وأبو العلاء الواسطي قالا : أخبرنا أبو عبد الله نَقْطُويه
قال : وشخص ابن طولون من دمشق ووافى المعتمد مدينة السلام فلعن بها ابن
طولون ، ثم ورد الخبر بوفاة ابن طولون بعد أيام •

أنبأنا ابن المقير عن ابن ناصر قال أنبأنا أبو القاسم البُئْدار قال : أخبرنا أبو
أحمد المقرئ إِذْنا عن أبي بكر الصْثُولي قال : سنة سبعين ومائتين قال : ووافى
اسحق بن كنداج لليلتين خلتا من جمادى الآخرة فخلع عليه خلعة فيها سيفان محلّيان
وعقد له على المغرب ، فشخص الى سر من رأى (١٣٣ - ظ) من يومه لأنه اتصل
به مصير ابن أبي الساج الى عانة وأنه دعا بالرحبة لابن طولون وأن أحمد بن مالك
ابن طوق دعا لابن طولون بقرقيسياء ، وكذلك ابن صفوان العَقَيْلي •

قال : وانصرف ابن طولون من دمشق وهو شديد العلة الى مصر ، وانصرف
أصحابه عن الرحبة وقرقيسياء ، فخرج المعتمد يريد بغداد ، وأمر بلعن ابن طولون
على المنابر ، وورد الخبر يوم السبت لست خلون من ذي الحجة بموت أحمد بن
طولون ، توفي بمدينة مصر •

قال الصولي : وفيها مات أحمد بن طولون والحسين بن زيد لعشر خلون من
ذي القعدة •

قرأت في سيرة أحمد بن طولون من تأليف ابن زولاق المصري قال في آخرها :
ورآه عبد الله بن القاسم ، وكان من أصحاب سيما الطويل ، قال : رأيت فيما يرى
النائم كأن سيما الطويل متعلق بأحمد بن طولون على باب مسجد ، وهو يصيح بأعلى
صوته يارسول الله أعذني على أحمد بن طولون فإنه قتلني واصطفى ماملكت ،
وأسرع في أهلي وولدي ، فصاح به صائح : كذبت ياسيما ما قتلك أحمد بل قتلك
عجيج شمل التاجر الذي ظننت أن عنده مالا فضربته حتى أشرف على الهلكة ، ثم

دخنت عليه حتى مات في التدخين ، أنت وأحمد خاطئان إلا أن أخفكما وزراً أحسنكما سيرة ، وأكثرهما معروفاً (١٣٣ - و) أقربكما من المغفرة (١) .

أنبأنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال : أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله المالكي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علي ابن سيف الغنزي قال : سمعت أبا عبد الله الحسين بن أحمد المنجم النديم قال : سمعت محمد بن علي المدائني قال : كنت أجتاز بتربة أحمد بن طولون فأرى شيخاً عند قبره يقرأ ملازماً للقبر ، ثم إني لم أره مدة ، ثم رأيته بعد ذلك ، فقلت له : ألسنت الذي كنت أراك عند قبر أحمد بن طولون وأنت تقرأ عليه ؟ فقال : بلى كان قد ولينا رئاسة في هذا البلد وكان له علينا بعض العدل إن لم يكن الكل ، فأحببت أن أقرأ عنده وأصله بالقرآن ، قلت له : لم انقطعت عنه ؟ فقال لي : رأيته في النوم وهو يقول لي : أحب أن لا تقرأ عندي ، فكأنني أقول له : لأي سبب فقال : ما تمر بي آية إلا قرعت بها وقيل لي : ماسعت هذه ؟

أحمد بن الطيب بن مروان الخراساني السرخسي :

ويعرف بابن الفرائقي ، حدث عن أبي عبد الله أحمد بن حمدون بن اسماعيل النديم ، وابن حبيب ، وعمر بن شبة ، وأبي جعفر محمد بن موسى ، ومحمد بن يزيد الثمالي (١٣٣ - ظ) وعبد الله بن هارون الواثق بن المعتصم ، وأبي الخطاب ابن محمد بن الحسين بن الحسن بن عمران الطائي ، وأبي عبد الله الحسين بن علي ابن طاهر ذي اليمينين ، ويعقوب بن اسحق الكندي .

روى عنه أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري ، وأحمد بن اسحق بن إبراهيم الملحمي ، وجحظة البرمكي ، والحسن بن علي الخفاف ، والحسن بن محمد الأموي

١ - لم يصلنا كتاب ابن زولاق .

عم أبي الفرج الأصبهاني ، وأبو بكر محمد بن أبي الأزهر ، وأبو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي .

وقدم حلب صحبة أبي العباس المعتضد حين قدمها في حياة أبيه لمحاربة خمارويه ابن أحمد بن طولون في سنة احدى وسبعين ومائتين ؛ ووقفت على نسخة ذكر مسير أبي العباس لهذه الواقعة منذ خرج من بغداد الى أن عاد إليها في كتاب « سيرة المعتضد » تأليف سنان بن ثابت ، وذكر أنه نقله من خط أحمد بن الطيب ، وذكر فيه دخوله حلب ، وذكر صفة المدينة وتسمية أبوابها وصفة قلعتها ، وقد ذكرنا في صدر كتابنا شيئاً مما نقله عنه ، وكان أحمد بن الطيب نديماً للمعتضد وخصيصاً به قبل الخلافة وبعدها ، ثم غضب عليه لأمر نذكرها إن شاء الله فقتله .

أخبرنا أبو الفضل ذاكر بن اسحق بن محمد الهمداني بالقاهرة المعزية قال : أخبرنا أبو سهل عبد السلام الهمداني قال : أخبرنا أبو منصور (١٣٤ - و) شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر البيع قال : أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي أبو بكر قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الأسدي قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري قال : حدثنا أحمد بن الطيب بن مروان السرخسي - وأدخلني عليه أبو الحسن الكردي - قال : حدثني أبو عبد الله محمد ابن حمدون بن اسماعيل قال : حدثني أبي عن المعتصم قال : سمعت المأمون يحدث عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن محمد بن علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحتجموا يوم الخميس فمن احتجم يوم الخميس فوالله مكروه فلا يلوم إلا نفسه » (١) .

قال أحمد بن الطيب : فذكرت هذا الحديث لعبد الله بن الواثق أبي القاسم فقال : سمعت أبي الواثق يحدث به عن المعتصم بهذا الاسناد .

١ - انظره في كنز العمال : ١٠ / ٢٨١٥٨ .

هكذا جاء في هذه الرواية قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن حمدون ،
والمعروف أبو عبد الله أحمد بن حمدون ، وقد تقدم ذكره •

وقع الى كتاب صنفه أحمد بن الطيب السرخسي ، ووسمه ب زاد المسافر ، ذكر
فيه وصية المسافر وخدمة الملوك ، وهو كتاب كتبه الى بعض إخوانه وقد أراد سقياً
لخدمة بعض الملوك ، فوجده كتاباً حسناً جامعاً لوصايا (١٣٤-ظ) نافعة من كلامه
وكلام غيره ، فما قرأت فيه من الوصايا البالغة من كلام أحمد بن الطيب قوله : إن
أول ما أوصيك به وأحثك عليه ، وأراه عزاً وسعة وغناً وفائدة وأنساً ، وكثرة
وحصناً وجنة ونبلاً ورئاسةً ، استشعار تقوى الله وخشيته والحذر منه في حالاتك
كلها ، فإنه لا يخاف من خافه ، ولا يأمن من عصاه ، يتفرق الأعوان ، وينسأ^(١)
الآخوان ، وينأى الجيران ، ويجور السلطان ، والله موجود بكل مكان لمن أيقن ألا
حول ولا قوة إلا به ، فاجعل الثقة بالله معولك ، والاعتماد عليه ثقتك ، والتوكل
عليه نصيرك ، والطاعة له سلاحك وعدتك ، وإن نالك خير فافقره بشكر ، فإن الشكر
على الخير زيادة في النعمة ، وإن يمسك ضرير ، فاجعل مفزعك الى الله •

وجماع القول : ارض بالله طيباً يبرك من داء البطر عند النعم ، وذل الاستكانة عند
حلول المحن ، وتعوذ بالله من الشيطان كما أمرك يحرسك من شياطين الانس والجن ،
وتعوذ بالله من شر نفسك يقك مصارع هوائك ، ازرع غضبك بتذكر الحال التي
أنت عليها من عجز أو قدرة ، فإن الغضب مع العجز يظهر الزلة والقلّة ، والغضب مع
القدرة يظهر الطيش والعجلة ، وفي الحاجتين جميعاً تعدم الحلم (١٣٥ - و) والأناة ،
وحيث تعدم الحلم والأناة تعدم الفكرة ، وحيث تعدم الفكرة تعدم الحكمة ، وحيث
تعدم الحكمة تعدم الخير كله •

واعلم أن الشهوة من أكبر أعوان الهوى ، فمن قويت شهوته اشتد حرصه ،
ومن اشتد حرصه عمي عن مرآشده ، ومن عمي عن مرآشده أخطر ببدنه ودينه •

١ - أي يؤجل أو يؤخر •

ونقلت من كتابه في خدمة الملوك قال : قال لي انسان مرة : لو صحبت الأمير أعزه الله بـم كنت تخدمه ؟ فقلت له : كنت أخدمه بأن لا أكذبه إذا سأل ، ولا أصدقه إذا سكت ، ولا أخونه إذا ولئى ، ولا أذمه إذا عزل ، ولا أساعد له عدواً ، ولا أجالس من كان عنده طيباً^(١) ، لا أسأل ما لم ينله نظرائي ، ولا أرتفع فوق قدري ، لا أكتسب به من غيره ، ولا أشكر على نعمته سواء ، فإن حَسُنَ موقعي منه شكرته بالزيادة فيما قَرَّبَ منه ، وإن جرى المقدار بخلاف ذلك كنت غير لائـم لنفسي ، ولا عاتب على فعلي .

ووقفت على كتاب المسالك والممالك من تصنيف أحمد بن الطيب ، وقد أوردت منه فوائد في صدر كتابنا هذا في ذكر البلدان المتعلقة بحلب .

قرأت في مجموع وقع إلي بيتين لأحمد بن الطيب وهما :

نِعْمَ مصاد المرء للشهادة

اللحية الضخمة والسجادة (١٣٥ ظ)

قرأت بخط الشريف محمد بن الحسن بن كمال الشرف أبي الحسن الأفساسي : وقف أحمد بن الطيب السرخسي على المبرد ، فقال له المبرد : أنت والله كما قال البحري :

فعالك إن سئلت لنا مطيع وقولك إن سألت لنا مطاع
خصال الثبُل في أهل المعالي مفرقة وأنت لها جماع^(٢)

أنبأنا أحمد بن أزهر بن عبد الوهاب السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي بكر أحمد بن

١ - كذا بالأصل ولعل الأصوب « ظنيناً » .

٢ - ديوان البحري - ط . دار صادر بيروت : ٢٥٩/١ .

إبراهيم بن شاذان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي الأزهر قال : وحدثني أحمد ابن الطيب صاحب الكندي قال : دخلت يوما على أمير المؤمنين المعتضد بالله فإذا بين يديه برذعة الموسوس ، فقال لي : يا أحمد ادن مني ، فدنوت منه موضع السر ، فقال لي : قل لبرذعة : يا أبا عبد الله خبز ، وكان إذا قيل له هذا خرج الأمر عن يده فلم يقرب من أحد إلا أثر فيه ، وكان المعتضد بفرط شهوته للصنعة قد اتخذ له ولنظرائه ولجماعة من الندماء بين يديه بابا مستطيلا ينطبق على وهدة إذا وطئ عليها الانسان خرج من بعض أقسامها كفان بلولب فاعتورتا الانسان الواقف وأطبقتا عليها قيلاً مقسوماً بهلالين في طرف أحدهما عمود المقل وفي الآخر فراشة (١٣٦ - و) فإذا التقتا فكأن يداً أقفلت قفلاً فلا يتهيأ للرجل مجنوناً كان أو صحيحاً التخلص منه إلا بعد أن يجيء الخادم بمفتاحه فيفتحه ، فقال أحمد بن الطيب : فقلت : يا أبا عبد الله خبز فوثب وثبة ليقرب مني ، فأخذه القيد ، فبقي يزبد ولا يتهيأ له في حيلة ، والمعتضد يسكنه ويشغله عني حتى سكن ، فقال له : ما تشتهي يا أبا عبد الله ؟ فقال له : أشتهي أن يجلس ابن الطيب الى جانبي ، فقال : قم يا أحمد فاجلس الى جانبه ، فقلت على شريطة أن يضع أبو عبد الله يديه على الأرض ويقوم على أربعة ، وكان الى جانب ذلك الموضع باب آخر لطيف على هذه الصورة ، قال : نعم ، فلما وضع يديه نالهما ما نال رجليه ، فبقي موثقاً ، فوثبت فقربت منه ، فنظر إلي من غير أن يتمكن مني لبطشه ، فصاح صياح الشاة ووصل ذلك ، فلم يتمالك المعتضد ضحكاً ، وكان بعيداً من الهزل ، فلما بصر به برذعة وهو يضحك نظر إلي وهز رأسه ثم أقبل على المعتضد وقال :

يا بن الموفق لا تضاحك	واحذر وإلا صرت شاة
هذا خيث مخبث	من شر خُبَّات الساعة
فاحذره واكتب ما أقو	ل بظهر تذكرة الدواة
لا تأسنن به فإنـ	ني قد نصحت وها وهاة (١٣٦ظ)

قال : فوالله لقد رأيت المعتضد وقد تغير وجهه وانحط أنسه ، فلم أزل أتعرف ما أثر في من تحريضه ، فما زالت تلك الخيبة في نفس المعتضد حتى قتل أحمد بسبب السعاية •

كتب إلينا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي أن زاهر بن طاهر الشحامى أنبأهم عن أبي القاسم علي بن أحمد قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد ابن أحمد بن أبي مسلم إذنا قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي إجازة قال : في سنة ثلاث وثمانين غضب المعتضد على أحمد بن الطيب ووجه بشفيع اللؤلؤي ونحري الصغير خادم بدر فقبضوا على جميع ما في داره ، وقرروا جواريه على ماله حتى أخذوه ، فاجتمع من ذلك ومن ثمن آلاته مما حمل الى بيت المال مائة وخمسون ألف درهم •

قال : فحدثني محمد بن يحيى بن أبي عباد قال : كان سبب غضب المعتضد على أحمد بن الطيب أن أحمد كان قديما يمدح عنده الفلاسفة ويستعقلهم ويحكي مذهبهم ، فيقول المعتضد : أنت على دينهم وكيف لا تكون كذلك وأستاذك الكندي ^(١) ، وكان قد تخمر ^(٢) في نفس المعتضد أنه فاسد الدين ، وكان ابن الطيب أحق معجبا يدعي ما لا يحسن ، وكان مع قصر عقله في لسانه طول ، فكان كثيرا ما يقول للمعتضد : الأمور تخفى عليك وتستر دونك ، فقال له (١٣٧ و) يوما : ما الدواء ؟ قال : توليني الخبر على أبي النجم وعبيد الله ^(٣) ، قال : قد وليتك ، قال : فاكتب

١ - فيلسوف العرب أبو يوسف يعقوب بن اسحق بن الصباح (ت ٢٥٢ هـ / ٨٦٦ م) انظر حوله كتابي مائة أوائل من ترائنا : ٤٢٦ - ٤٢٩ •

٢ - أي استقر وتوارى . القاموس .

٣ - عبيد الله بن سليمان بن وهب آخر وزراء المعتمد وأول وزراء المعتضد بقي في الوزارة حتى توفي سنة ٢٨٨ هـ . انظر المؤسسات الادارية في الدولة العباسية لحسام السامرائي ط . دمشق ١٩٧١ : ١٨٧ • وأبو النجم هو مولى المعتضد . انظر تاريخ الطبري : ٩٠ / ١٠ •

بذلك رقعة ، فكتب رقعة بخطه بتوليته ، فجاء بها الى عبيد الله يعلمه ذلك ويتقرب إليه أنه لم يستر ذلك عنه ، فأخذها عبيد الله ووثب ، وطلبها ابن الطيب ، فوجه إليه أنا أخرج بها إليك ، ووكل به في داره ، وركب الى بدر فأقرأه إياها ، فركب الى المعتضد بالله حتى عرفاه الخبر ، ورمى عبيد الله بنفسه بين يديه وقال له : أنت يا سيدي نعشتني وابتدأتني بما لم أومله ، وكل نعمة لي فمنك وبك ، فسكن منه ، وقال : إنه يسعى عليكما عندي فاقتلاه وخذا ما يملكه ، فأدخل المطاير ، وكان آخر العهد به .

قال محمد بن يحيى الصولي : وقد قيل إن سبب ذلك أن عبيد الله لما أراد الخروج الى الجبل مع بدر قال المعتضد لبدر : الصواب أن يحضر أحمد بن محمد جراحه ليعاون القاسم على خدمتنا ، فسمع ابن الطيب ذلك فأداه الى عبيد الله فرده عبيد الله على المعتضد ، وقال له نحو ما حكى في الخبر الأول ، فعزم عليه ليخبره من قال له ذلك ، فقال : ابن الطيب ، فكان هذا سببه .

وقال أبو بكر الصولي : حدثني محمد بن أحمد أبو الحسن الأنصاري قال : كان ابن الطيب يختلف معنا الى الكندي ، وكان الكندي (١٣٧ ظ) يقول : هذا أحق وسيتلف نفسه بحمقه ، فكان كما قال .

قال الصولي : حدثنا الحسن بن اسماعيل قال : كان القاسم يفتاظ من ابن الطيب فيقول له أبوه : نحن نخنقه بوصفه ، وكان المعتضد بالله ربما نفث بشكواه والتأذي منه بالكلمة بعد الكلمة فيقرظه عبيد الله ويحتج عنه ، فذكر عبيد الله يوما بشيء قدّم المعتضد ، فقال له المعتضد : كفاك إن عبيد الله ما ذكرت لي قط إلا احتج عنك ووصفك ، وأنت ما ذكرته عندي قط إلا غمزت منه على جانب ، فبحك الله وقبح طبعك السوء ، ثم انكشف أمره فأوقع به في سنة ثلاث وثمانين .

أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد

الباقى الأنصارى إجازة عن أبي علي المحسن بن علي التنوخي قال : كان الذي نقمه المعتضد على أحمد بن الطيب أن عبيد الله بن سليمان دخل يوما على المعتضد وقد تغيط المعتضد عليه من شيء بلغه عنه ، وخاطبه بما يكره ، فلما خرج قال : يا أحمد ما ترى الى هذا الفاعل الصانع ، قد أخرب الدنيا واحتجز الأموال ، وفي جنبه ثلاثة آلاف آلاف دينار ما يمنعني من أخذها إلا الحلم عنه ، وفعل الله بي وصنع إن أنا استعملته أكثر من هذا ، قال : فخرج أحمد بن الطيب فوجد (١٣٨ و) عبيد الله على الباب ينتظره ، فحملة الى داره وواكله وسقاه ووهب له مالا عظيما ، وخلع عليه خلعا كثيرة ، ورفق به وسأله أن يعلمه ما عساه جرى بعد خروجه من ذكره ، فاستحلفه أحمد على كتمان ذلك فحلف له ، فكتبه فخبره الخبر على حقيقته ، وودعه أحمد ونهض ، فركب عبيد الله من غد بعد أن عمل ثبنا يحتوي على جميع ماله من عينٍ وورقٍ وضيعةٍ وخرثي^(١) وقماش وعقار ودار ، ودابة وبغل ومركب ، وغلام وآلة وسائر الأعراض ، وجاء الى المعتضد فخاطبه على الأمور كما كان يخاطبه ، فلما حضر وقت انصرافه قال : أريد خلوة من أمير المؤمنين لهم عارض أذكره ، فأخلى مجلسه له ، فحل سيفه بين يديه ومنطقته ، وقبل الأرض وبكى وقال : يا أمير المؤمنين الله الله في دمي ، أقلني واعف عني ، وهب لي الحياة ، واغفر لي إجرامي ، وما في نفسك علي ، فأما مالي فوالله ، وأبتدأ يحلف بالطلاق والعناق وما تبعه من أيمن البيعة إن كنتك منه شيئا ، وهذا ثبت بجميع ما أملكه فخذ بطيبة من قلبي ، وانشراح من صدري ، بارك الله لك فيه ، ودعني أخدمك بدابة واحدة ، فقال له المعتضد : ما بك الى هذا حاجة ، ولا في نفسي عليك ما يوجب هذا ، فقال : الآن قد علمت أن رأي أمير المؤمنين علي^(٢) (١٣٨ - ظ) فاسد إذ ليس يخرج إلي بما عنده في^(٣) ، ولا يقبل ما بذاته ، ولا يقع منه عقاب ، وأخذ يلج في البكاء والتضرع ، فرق له المعتضد وتغيظ من معرفته بذلك ، فقال :

١ - الخرثي : اثاث البيت . القاموس .

أتحب أن أفعل هذا؟ قال : نعم ، قال : تصدقني عن السبب الذي حملك على هذا ، فعرفه ما جرى له مع أحمد بن الطيب ، فرضي عنه وحلف له على ما سر به وخفف عن خاطره ، ووثق له أنه لا يسيء إليه وأنفذ في الحال وقبض على أحمد بن الطيب وجسه .

قال التنوخي : وقيل إن السبب في قتله أن أحمد بن الطيب دعاه الى مذاهب الفلاسفة والخروج عن الاسلام ، فاستحل قتله ، فلما أجمع على قتله أنفذ إليه يقول له : أنت كنت عرفتنا عن الحكماء أنهم قالوا : لا يجب للملوك أن يغضبوا ، فإذا غضبوا ، فلا يجب لهم أن يرضوا ، ولولا هذا لأطلقتك لسالف ذمتك وخدمتك ، ولكن اختر أي قتلة تحب أن أقتلك ، قال : فاختر أن يطعم اللحم المكبب ويستقى الشراب العتيق حتى يسكر ، ثم يفصد من يديه ، ويترك دمه يجري الى أن يموت ، فأمر المعتضد بذلك ، ففعل به ، وظن أحمد أن دمه إذا انقطع مات في الحال بغير ألم فانعكس ظنه .

قال : وذلك أنه لما فُصد نزع جميع دمه ثم بقيت معه من الحياة بقية فلم يمت وغلبت عليه الصفراء فصار كالمجنون ينطح برأسه الحيطان (١٣٩ و) ويصيح ويضج لفرط الآلام ويعدو في محبسه ساعات كثيرة الى أن مات ، فبلغ المعتضد ذلك ، فقال : هذا اختياره لنفسه ، وليس في الفساد بأكثر مما اختاره لنفسه من الرأي الذي جر عليه القتل .

أبنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف عن أبي الفتح بن البطي عن أبي عبد الله الحميدي قال : أخبرنا غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال بن المحسن ابن ابراهيم الصابي قال : حدثني - يعني أباه - قال : حدثني جدي قال : حدثني عمي قال : حدثني أبو اسحق أبي قال : جرى بيني وبين أبي الحسين القاسم بن عبيد الله في وزارته للمكتفي بالله ذكر أحمد بن الطيب السرخسي الذي قتله المعتضد

بالله فقال : كان المعتضد بالله يعدد بعد قتله إياه ذنوبه إليه والأمور التي أنكرها عليه
 ليعلم أنه كان مستحقا ما عمله به ، فمما حدثني به عنه أن كان له مجلس يجتمع
 إليه أهل العلم فيفاوضونه ويفاوضهم ، وكنت ربما سألته عن هذا المجلس وما يجري
 فيه فيخبرني به ، وسألته في بعض الأيام على عادتي ، فقال : يا أمير المؤمنين مر
 بي أمس شيء طريف ، قلت : ما هو ؟ قال : دخل إلي في جملة الناس رجل لا أعرفه
 حسن الرءاء والهيئة ، فتوهمت فيه أنه من أهل الفضل والمعرفة ، وقعد لا ينطبق
 من أول المجلس الى آخره ، فلما انصرف من كان حاضرا لم ينصرف معهم ، فقلت :
 ألك حاجة ؟ قال : نعم تخلي لي نفسك ، فأبعدت غلماني ، فقال لي : أنا رجل
 أرسلني الله تعالى الى هذا البشر وقد بدأت بك لفضلك ، وأملت أن أجد عندك
 معونة على ما بعثت له ، فقلت له : يا هذا أما علمت أنني مسلم أعتقد أنه لا نبوة
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : قد علمت ذلك وما جئتك إلا بأمر
 وبرهان ، فهل لك في الوقوف على معجزتي ، فأردت أن أعلم ما عنده فقلت له :
 هاتها ، فقال : يحضر سطل فيه ماء ، فتقدمت بإحضاره ، وأخرج من كفه حجرتين
 أصمين صليدين كأشد ما يكون من الصخر ، وقال لي : خذهما ، فأخذتهما ، فقال :
 ما هما : ؟ فقلت حجرتان ، قال لي : رم أن تكسرهما فلم أستطع لشدةهما وصلابتهما ،
 فقلت : ما أستطيع ، فقال : ضعهما في السطل ، فوضعتهما ، قال : وغطهما ،
 فغطيتهما بمنديل ، وأقبل يحدثني ، فوجدته ممتعا كثير الحديث ، شديد
 العبارة ، حسن البيان ، صحيح العقل لا أنكر منه شيئا ، فلما طال الأمر قلت له :
 فأني شيء بعد هذا ؟ فقال : أخرج لي الحجرتين ، فكشفت عنهما وطلبتهما في السطل
 فلم أجدهما وتحيرت وقلت : ليس في السطل شيء ، فقال لي : أنت تركتهما بيدك
 ولم أقرب منهما ، ولا لحظت السطل بعيني فضلا عن غيره ، فقلت صدقت ، فقال
 لي : أما في هذا إعجاز ؟ فقلت : بقيت عليك حال واحدة ، قال : ما هي ؟ قلت :
 آتيك بحجر من عندي فتفعل به مثل هذا ، فقال لي : وهكذا قال أصحاب موسى

له : نريد أن تكون العصا من عندنا ، فتوقفت عن جوابه لأفكر فيه ، فقام وقال : فكر في أمرك الى أن أعود إليك وانصرف وندمت بعد أنصرفه على إخراجي عنه ، وأمرت الغلمان بطلبه ورده فتفرقوا في كل طريق وما وجدوه •

قال القاسم : وقال لي المعتضد بالله : أتدري ما أراد أحمد بن الطيب لعنه الله بهذا الحديث ؟ فقلت : لا يا أمير المؤمنين ، قال : إنما أراد أن سبيل موسى عليه السلام في العصا كانت كسبيل هذا الرجل في الحجرين وأن الجميع بحيلة ، وكان ذلك من أكبر ما نقت عليه •

أخبرنا أبو الحسن بن المقرئ إذانا عن أبي الفضل بن ناصر قال : أنبأنا أبو القاسم بن أحمد عن أبي أحمد بن أبي مسلم عن أبي بكر الصولي قال : وأتشدني يحيى بن علي لنفسه في ابن الطيب ، وكان قد زعم أنه أحرق كتبه كلها إلا الحديث والفقه واللغة والشعر ، فقال المعتضد : وما ينفعه ذلك مع كفره •

يَا مَنْ يُصَلِّي رِيَاءً	وَيُظْهِرُ الصَّوْمَ سُمْعَةً
وَلَيْسَ يَعْْبُدُ رَبًّا	وَلَا يَكْدِينُ بِشِرْعَةٍ
قَدْ كُنْتَ عَطَلْتَ دَهْرًا	فَكَيْفَ أَسَلَمْتَ دَفْعَةً
إِنْ كُنْتَ قَدْ ثَبَّتَ فَالْشَّ	يَخْ لَا يَفَارِقُ طَبْعَهُ
لَوْ ظَلَمْتَ فِي كُلِّ يَوْمٍ	مُصَلِّيًّا أَلْفَ رَكْعَةٍ
وَصُمْتَ دَهْرًا لَا مَقْدَ	طَرًّا وَلَا يَوْمَ جُمُعَةٍ
مَا كُنْتَ فِي الْكُفْرِ إِلَّا	كَالنَّارِ فِي رَأْسِ قَلْعَةٍ (★)
تَتَلَوُ الثُّقْرَانُ وَلَوْ كَسَّ	طَيْعَ فَرَقَتْ جُمُعَةٍ
وَإِنْ سَمِعْتَ بِحَقِّ	حَاوَلْتَ بِالزُّورِ دَفْعَهُ (١٣٩ ظ)
قُلْ لِي أَبْعَدُ اتِّبَاعِ الْ	كُنْدِيِّ تَعْمُرُ رُبْعَهُ

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : خ - أي في نسخة أخرى - تلهه .

ولا تحاذر شئعه	وتستقي الكفر منه
هيهات في الأمر صنع	أظهرت تقوى ونسكا
منه لآثرت لطمعه ^(١)	ولو بدا لك سلح
خ ربّك برجعته	فاذهب الى مذهب الشي
وليس كفره بدعه	فما تمقاك مليحاً

فأنشدتها المعتضد بالله في آخر أيام ابن الطيب ، فقال : اكتبها وادفعها إليه ،

ففعلت ذلك •

ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد القواس قال : ولي أحمد بن الطيب الحسبة يوم الاثنين ، والموايـث يوم الثلاثاء ، وسوق الرقيق يوم الاربعاء لسبع خلون من رجب سنة اثنتين وثمانين ومائتين •

قال : وفي هذا اليوم وهو يوم الاثنين لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين غضب على أحمد بن الطيب •

قال : وفي يوم الخميس ليلة بقيت من جمادى الأولى ضرب أحمد بن الطيب مائة سوط وحول إلى المطبق^(٢) ، وفي صفر سنة ست وثمانين ومائتين مات أحمد بن الطيب السرخسي •



١ - اللطمع : أن تضرب مؤخر الانسان برجلك ، ولطمعه بالعصا : ضربه . القاموس .

٢ - من سجون بغداد •

حرف الظاء في آباء الأحمدين فارغ

ذكر حرف العين في آباء الأحمدين (١٤٠ و)

من اسم أبيه عاصم من الأحمدين

أحمد بن عاصم بن سليمان :

أبو عمر الجعدي البالسي الخضيب ، حدث بيالس عن العباس بن اسماعيل قريق ، ومحمد بن عمرو الباهلي ، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ

أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن حمزة القبيطي في كتابه قال : أخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهر زوري عن أبي القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال : حدثنا أحمد بن عاصم البالسي قال : حدثنا محمد بن عمر الباهلي عن عبد الوهاب الثقفي قال : حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن مجاهد ^(١) بن معاوية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعجلن الى شيء تظن أنك ان استعجلت اليه أنك مدركه وان كان الله عز وجل لم يقدر ذلك ، ولا تستأخرن من شيء تظن أنك ان استأخرت أنه مدفوع عنك وان كان الله عز وجل قد قدره عليك .

١ - كذا بالأصل وهي تصحيف صوابه «عن» انظر الكامل لابن عدي : ١٩٣٢/٥ . حيث الحديث وعلته في عبد الوهاب بن مجاهد ذلك أن عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

أحمد بن عاصم الأنطاكي :

أبو عبد الله ، ، وقيل أبو علي الزاهد الحكيم صاحب المواعظ ، من كبار المشايخ وزهادهم وأولى الحكمة واللسان ، روى عن الهيثم بن جميل الأنطاكي ، ومُخَلَّد بن الحسين ، وأبي قتادة ، وسفيان بن عُيَيْنَةَ ، ويوسف بن أسباط (١٤٠ ظ) وأبي معاوية محمد بن حازم الضرير ، وأبي يعقوب اسحق بن إبراهيم الثَّحَنِي ، وقيل إنه رأى الفضيل بن عياض •

روى عنه أحمد بن أبي الحَوَّاري ، وأبو زُرْعَةَ عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، وأبو عمرو السراج ، وأبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى التميمي ، وعبد العزيز بن محمد بن المختار ، وأحمد بن صالح ، واسحق بن عبد المؤمن الدمشقي ، وعلي بن الموفق البغدادي ، ومحمود بن خالد ، وأبو محمد عبد الله بن هلال الدومي الربعي ، وعبد الواحد بن أحمد الدمشقي ، وأبو الحسن محمد بن الفيض بن محمد بن الفيض الغساني •

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني في كتابه إلينا من مرو غير مرة قال : أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرصي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي إجازة قال : (١٤١ و) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال : أحمد بن عاصم الأنطاكي كنيته أبو علي ، ويقال أبو عبد الله ، من متقدمي مشايخ الثغور من أقران بشر بن الحارث ، وسري ، وحارث المحاسبي •

سمعت أبا القاسم النصر أباذي يقول : كان يقال : أحمد بن عاصم الأنطاكي جاسوس القلوب وذكر لي غيره أن أبا سليمان الداراني كان يسميه كذلك •

أخبرنا أبو البركات بن محمد بن الحسن إذنا قال : أخبرنا علي بن الحسن ابن هبة الله قال : أخبرنا أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مندة قال : أخبرنا أبو طاهر الحسين بن سلمة الهمداني قال : أخبرنا أبو الحسن الفأفاء ، ح •

قال ابن مندة وأخبرنا حمد بن عبد الله الأصبهاني إجازة قالاً : أخبرنا ابن أبي حاتم قال : أحمد بن عاصم أبو عبد الله الأنطاكي ، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ، وسمعت أبا زرعة يقول : رأيته بدمشق يجالس محمود بن خالد وسمعت أبي يقول : أدركته ولم أكتب عنه ، كان صاحب مواعظ وزهد .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جراحة قال : أخبرنا الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذلي ، ح .

وأنبأنا زينب بنت عبد الرحمن في كتابها إلينا من نيسابور قالاً : أخبرنا أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذلي ، ح .

وأنبأنا أبو النجيب بن عثمان القاري قال : أخبرنا أبو الأسعد القشيري قالاً : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : (١٤١ ظ) ومنهم أبو علي أحمد بن عاصم الأنطاكي من أقران بشر بن الحارث ، والسري ، والحارث المحاسبي ، وكان أبو سليمان الداراني يسميه جاسوس القلوب لحدة فراسته (١) .

وقال أحمد بن عاصم : إذا طلبت صلاح قلبك فاستعن عليه بحفظ لسانك ، وقال أحمد بن عاصم : قال الله تعالى : « انما أموالكم وأولادكم فتنة » ونحن نستزيد من الفتنة . (٢) .

أخبرنا عبد الرحيم بن أبي سعد المروزي كتابة قال : أخبرنا أبو الخير جامع ابن عبد الرحيم بن ابراهيم السقاء الصوفي قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار قال : أخبرنا أبو عبد الرحيم السلمي قال : أحمد بن عاصم ، وهو أحمد بن عاصم الانطاكي أبو علي ، ويقال أبو عبد الله وهو الاصح ، وهو من أقران بشر بن الحارث ، والسري ، وحارث المحاسبي ، ويقال إنه رأى الفضيل بن عياض . (٣) .

١ - الرسالة القشيرية - ط . القاهرة (محمد علي صبيح وأولاده) ص ١٨ .

٢ - سورة الانفال - الآية : ٢٨ .

٣ - من كبار شخصيات التصوف الاولى انظرهم في الرسالة القشيرية : ٨-١٥ .

سمعت أبا العباس محمد بن الحسن الخشاب يقول : سمعت جعفر الخلدي يقول : سمعت الجنيد وابن مسروق ، والجريري يقولون : قال أبو عبد الله أحمد بن عاصم الانطاكي : قرّة العين ، وسعة الصدر ، وروح القلب وطيب النفس في أمور أربعة : الاستبانة للحجة ، والانس بالاحبة ، والثقة بالعدة ، والمفايز للمناية

أخبرنا عمي أبو غانم قال : أخبرنا عمر بن علي الجويني ، ح .

وأبنا زينب الشعرية قالا : أخبرنا أبو الفتوح الشاذياقي ، ح .

وأبنا أبو النجيب القاري قال : أخبرنا أبو الاسعد (١٤٢ و) القشيري قالا : أخبرنا أبو القاسم بن هوازن القشيري قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي قال : أخبرنا أبو حفص محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال : حدثنا عباس ابن حمزة قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو عبد الله الانطاكي : ان أقل اليقين اذا وصل الى القلب يملأ القلب نورا ، وينفي عنه كل ريب ، ويمتلئ القلب به شكرا ، ومن الله خوفا .

وقالا : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن سعيد الرازي قال : حدثنا عباس بن حمزة قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أحمد بن عاصم الانطاكي يقول : من كان بالله أعرف كان له أخوف . (١) .

أبنا عبد الرحيم بن أبي سعد قال : أخبرنا أبو سعد الحرّضي قال : أخبرنا أبو بكر المزكي اجازة قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السّلميّ قال : سمعت عبد الله بن محمد الرازي يحكى عن أحمد بن عاصم أنه قال : وافقنا الصالحين في أعمال الجوارح وخالفناهم في الهمم .

١ - الرسالة القشيرية : ١٧ .

وقال أبو عبد الرحمن : سمعت محمد بن ظاهر الوزيري يقول : سمعت الحسن ابن محمد بن اسحق يقول : سمعت سعيد بن عثمان الحنط يقول : حدثنا أحمد ابن أبي الحواري يقول : سمعت أحمد بن عاصم أبو عبد الله الأنطاكي يقول : الصبر هو أول مقام الرضا •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمثوية (١٤٢ ظ) قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن شاه الشاذياني ، ح •

وأخبرنا أبو النجيب اسماعيل بن عثمان بن اسماعيل القاري ، وزينب بنت عبد الرحمن في كتابيهما ، قال أبو النجيب : أخبرنا أبو الاسعد القشيري ، وقالت زينب : أخبرنا الشاذياني ، قالا : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : وسمعت يعني محمد بن الحسين السلمي يقول : سمعت النصر أباذي يقول : سمعت ابن أبي حاتم يقول : سمعت علي بن شهر دان يقول : قال أحمد بن عاصم الأنطاكي — وسئل ما علاقة الرجاء في العبد — قال : أن يكون إذا أحاط به الاحسان اللهم الشكر راجيا لتمام النعمة من الله عليه في الدنيا ، وتمام عفوه في الآخرة •

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر ، وعبد الرحمن بن عمر قالا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر أن أبوي عثمان الصابوني والبحيري ، وأبوي بكر البيهقي والحيري كتبوا إليه : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى يقول : أنشدنا مسعر بن علي البردعي قال : أنشدنا عبد الله بن أحمد بن عقبة الاصبهاني قال : أنشدنا أبو الحسن علي بن متوية لأحمد بن عاصم الأنطاكي :

دَاعِيَاتُ الْهَوَى تَخْفُضُ عَلَيْنَا وَخِلَافُ الْهَوَى عَلَيْنَا ثَقِيلٌ
فَقَدْ الصِّدْقُ فِي الْأَمَاكِنِ حَتَّى وَصَفَهُ الْيَوْمَ مَاعِلِيَهُ دَلِيلٌ (١٤٣و)
لَا نَرَى خَائِفًا فَيَلْزِمُنَا الْخَوْفُ وَلَا صَادِقًا كَمَا قَدْ نَقُولُ
فَبَقَيْنَا مُرَدِّدِينَ حَيَارَى نَطْلُبُ الصِّدْقَ مَا إِلَيْهِ سَبِيلٌ

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بدمشق قال : أخبرنا أبو محمد
القاسم بن علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل
قال : أخبرنا جدي أبو محمد مقاتل بن مطكود السوسي قال : أنشدنا أبو علي
الحسن بن علي الاهوازي قال : أنشدنا أبو القاسم العطار قال : أنشدنا أبو القاسم
ابن أبي العقب قال أنشدني أبو زرعة الدمشقي قال : أنشدنا أحمد بن عاصم
الأنطاكي :

هَوْنٌ عَلَيْكَ فَكُلْ الْأَمْرَ مُنْقَطِعٌ وَخَلَّ عَنْكَ عِنَانُ الْهَمِّ يَنْدَفِعُ
فَكُلْ هَمٌّ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَرَجٌ وَكُلْ هَمٌّ إِذَا مَا ضَاقَ يَتَّسِعُ
إِنْ الْبَلَاءُ وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ فَالْمَوْتُ يَقْطَعُهُ أَوْ سَوْفَ يَنْقَطِعُ (١)

أخبرنا أبو بكر منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل
الفراوي اجازة قال : أخبرنا جد أبي أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي -
اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا الامام أبو سعيد محمد بن علي الخشاب
قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : سمعت أبا جعفر الرازي يقول : سمعت
أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أحمد بن عاصم الأنطاكي يقول : يسير
اليقين يخرج كل الشك من القلب ، ويسير الشك يخرج اليقين كله من القلب (١٤٣ظ)

١ - في مختصر ابن عساكر لابن منظور : ٣/ ١٣٠ ثلاثة أبيات غير هذه دالية .

ذكر من اسم ابيه العباس من الاحمدين

أحمد بن العباس بن أحمد بن الخواتيمي :

أبو العباس بن أبي الفضل ، كان أبوه قاضي طرسوس ، وكان ابنه من الثقات
الامناء العدول المؤهلين للرئاسة •

حكى عنه القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي •

قرأت بخط القاضي أبي عمرو في سير الثغور من تأليفه قال : وحدثني أبو
العباس أحمد بن العباس بن أحمد الخواتيمي ، وهو ابن القاضي ، وكان من
يتحفظ اذا تكلم ، ويعد من الصادقين ، أنه أحصى على أبي بكر محمد بن محمد بن
داود مدة شهري كانون الاول والآخر وعشرا من شباط في كل يوم كسوة لا تشبه
التي تقدمتها •

وقرأت بخط أبي عمرو أيضا قال : توفي أبو العباس أحمد بن العباس بن
الخواتيمي أول يوم من شهر صفر من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وكان يرجى
ويؤهل للرئاسة لفضله ونبله وستره وثقته وعدالته ، وكان أبوه القاضي عليلا ،
فلما عزوه به ، وانصرف المعزون من داره أمسك على لسانه فلم يتكلم ثلاثا
ومات • (١٤٤ ظ) •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

أحمد بن العباس بن عثمان ، أبو العباس الكشاني :

روى إنشاءً بحلب عن الفقيه علي بن عبد الله السمنقاني ، روى عنه جعفر بن الحسن ابن أحمد بن علي أبو الفضل النيسابوري •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أنشدنا جعفر بن الحسن القاري ، بعين أيوب ^(١) إملاءً ، قال : أنشدنا أبو العباس أحمد بن العباس بن عثمان الكشاني المقرئ بحلب قال : أنشدني الفقيه علي بن عبد الله السمنقاني لنفسه :

والصبر ناءٍ والغرام مقيم	الدمع ينطق واللسان كثوم
فيه لهجران الحبيب كلوم	والقلب من ألم الفراق مروع
منا البكاء ومنهم التسليم	ولنا على خلل المنازل وقفة
خوف الرقيب وسرنا مكتوم	فنافواض الشكوى بكر جفونا

أحمد بن العباس بن علي بن نوبخت :

كاتب أبي بكر محمد بن رائق ، كان في صحبة أبي بكر بن رائق حين وصل الى حلب والياً عليها في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، ومدحه أبو الفرج علي بن أبي بكر بن العلاف بحلب بأبيات أولها :

١ - لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

غَادِرِ نِسي يَاعْثَلَام بِالْبَابِلِي ٠٠٠٠٠ (١٤٥ - و)

وكان ابن ثوبخت فاضلاً أديباً ، وكاتباً أريباً ، وله رأي ثاقب ، وتدير حسن صائب ؛ وقد ذكرنا دخوله حلب في ترجمة علي بن الحسن بن العلاف (١) .

من أسم أبيه عبد الله من الاحمدين

احمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسين :

أبو نصر بن أبي محمد بن أبي العباس الماسرجسي المطوعي ، كان كثير الغزو والجهاد ، وخرج الى طَرَسُوس مجاهداً ، فتوفي بعد دخوله الى الشام وهو متوجه إليها بأعمال حلب .

وذكره أبو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور بما أخبرنا به أبو بكر عبد الله ابن عمر بن علي بن الخضر القرشي ، وعبد الرحمن بن عمر الغزال في كتابيهما قالا : أخبرنا أبو الخير القَزَوِينِي قال : أخبرنا زاهر بن طاهر الشَّحَامِي قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي والحييري ، وأبو عثمان الصابوني والحييري فيما أذنوا لنا فيه قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو نصر بن أبي محمد بن أبي العباس الماسرجسي ، ابن ابنه الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، وكان من المطوعة الكثيرة الجهاد .

سمع جده أبا العباس ، وأباه ، وعمه أبا أحمد ، وأبا أحمد والد الحسين ، وغيرهم من أهل بيته ، وسمع أبا بكر محمد بن اسحق ، وأبا العباس السراج وأقرانهما .

١ - القسم الحاوي لترجمته من البقية هو بحكم المفقود ، ولم يذكره الثعالبي في يتيمة الدهر ، ومن أجل ولاية ابن رائق انظر زبد الحلب : ١٠٢-٩٩/١ .

توفي أبو نصر الماسرجسي في متوجهه (١٤٥ - ظ) الى طَرَسُوس
وخرجت له الفوائد عند خروجه الى طَرَسُوس سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ،
وفيهما توفي بالشام •

أحمد بن عبد الله بن أحمد المرعشي أبو الحسن :

حدث عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي ، روى عنه
القاضي أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني •

أخبرنا أبو بكر القاسم بن أبي سعد بن أبي حفص الصفار في كتابه إلينا من
نيسابور قال : أخبرنا جدي أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، وأخته
عائشة قالا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عُمَيْر بن خلف الشيرازي
قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني - قدم علينا
رسولا - قال : حدثني أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن أحمد المرعشي قال : حدثنا
أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال : حدثنا طالوت بن عبد الله
الجحدري قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي الأحوص عن عبد الله قال :
أتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخبرني عن « شهد الله » بماذا
شهد ربنا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لما خلق الله اللوح وسماه محفوظاً
جعل دفيته من ياقوتة حمراء ، ثم خلق الله القلم من لؤلؤة رطبة ، مشقوق شفته ،
يَسْتَمِدُّ من غير من يُسْتَمَدُّ وأقام (١٤٦ - و) بإزاء عرشه ، وأراد منهم
الإقرار ، فقال لهم : من أنا ؟ فقالوا : أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ،
فأمر الله القلم اكتب « شهد الله أنه لا إله إلا هو » ، ثم خلق الله الملائكة بعلمه
لا يعلم عددهم إلا الله ، وأراد منهم الإقرار ، فقال لهم : من أنا ؟ فقالوا : « أنت الله
لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك » ، فأمر الله القلم : اكتب « والملائكة » فكتب
القلم « والملائكة » ثم وقف ، وخلق الله آدم عليه السلام وسماه أبا البشر وخلق

ذريته على مثال الذر وأقامهم بإزاء عرشه ، وأراد منهم الإقرار فقال لهم : من أنا ؟ فقالوا : أنت « الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك » فأمر الله القلم : اكتب « وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم » (١) .

أحمد بن عبد الله بن اسحق :

أبو الحسن وقيل أبو الحسين الخَرْقي ، كان له اختصاص بالمتقي لله قبل أن يلي الخلافة فلما وليها خلع عليه ، وولاه قضاء مصر والشامات جميعها والحرمين ، ومرو في الشارع والجيش معه ، وكان المتقي يشاركة في الرأي ويقبل مشورته ، وسيره في رسائل عدة منها أنه كان قدم مع المتقي الى الرقة حين قدمها وقد جرى له ماجرى مع ثوزون ، فسيره المتقي رسولا الى حلب الى الإخشيذ أبي بكر محمد ابن طعج ، فقدم عليه حلب يسأله أن يسير إليه (١٤٦ - ظ) ليجتمع معه بالرقعة ويجدد العهد به ، ويستعين به على نصرته ويقتبس من رأيه ، ولما وصل أبو الحسن الى حلب تلقاه الإخشيذ وأكرمه وأظهر السرور ، والمتعة بقرب المتقي ، وسار الإخشيذ الى المتقي الى الرقة ، فأكرمه وكناه ، وخاطبه بأبي بكر ، وسنذكر ذلك في ترجمة الإخشيذ إن شاء الله تعالى .

أنبأنا أبو رَوْح عبد المعز الهَرَوِي عن زاهر بن طاهر قال : أنبأنا أبو القاسم البُندَار عن أبي أحمد المعري قال : أخبرنا أبو بكر الصولي إجازة قال في حوادث سنة ثلاثين وثلاثمائة : وصرف القضاة عن الجانبين ببغداد ، وتقلد القضاء بهما أبو الحسين أحمد بن اسحق الخَرْقي لأربع بقين من شهر ربيع الآخر ، وخلع عليه في يوم خميس ونزل في جامع الرصافة ، وقرأ عهده (٢) .

وقال أبو بكر الصولي في حوادث سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة قال : ووجه المتقي لله أحمد بن عبد الله بن اسحق القاضي من الرقة الى الأمير ثوزون ليؤكد الأيمان عليه ويجدها ، وواقفه على شرائط اشتراطها عليه المتقي لله ، وأشهد عدوله

١ - سورة آل عمران - الآية : ١٨ .

٢ - كتاب الاوراق (أخبار الراضي بالله والمتقي لله) ط . بيروت ١٩٧٩ ص ٢٢٦

عليه ووجوه الهاشميين أصحاب المراتب الذين يصلون الى السلطان أيام الموكب ، ويتقدمون القضاة والعالم في السلام ، ويسمعون أيمانه ، وما عملت له منها مما يطوقون رقبتة ، فوصل القاضي الى بغداد يوم الخميس لأربع خلون من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، ففعل جميع ما تقدم به إليه المتقي (١٤٧ - و) لله ، وكان قد وجه معه بخلع وطوق من ذهب ليخلعها على الأمير توزون إذا فرغ مما بينه ، وبينه ، ففعل هذا كله إلا أمر الخلع فإنه دافع عنه .

قال : وتحدث الناس بمجىء الخليفة الى هيت ، وخرج القاضي إليه وعرفه جميع ماجرى وطيب نفسه ، وسكن الى ذلك ، ورجع القاضي الى الأمير توزون فعرفه ما صنع ، فدخل بغداد للنصف من صفر ، ثم ذكر قبض توزون على المتقي لله ، وأنه كحله .

قال : وعبر توزون مع المستكفي بالله يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر ، ونزل بباب الشماسية ، وقبض على أبي الحسين علي بن محمد بن مقله وزير المتقي ، وعلى القاضي الخرقى ، وعلى جماعة معهم .

قال : وحمل القاضي الخرقى الى دار ابن شيرزاد ليؤدي ما بقي عليه من مال مصادرتة التي فورق عليها . (١٤٧ - ظ) (١)

أحمد بن عبد الله بن الحسن القاضي :

أبو الفضل الأنطاكي ، من الرؤساء وأولي الهيئات والممدحين بأنطاكية ، ومدح المتنبي فيه يدل على فضله وسعة علمه .

أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر قال : أخبرنا الرئيس أبو الحسن علي بن علي بن نصر بن سعد قال أخبرنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن

١ - الصولي - المصدر نفسه : ٢٧٩ - ٢٨٤ . مع فوارق كبيرة .

يحيى قال : أخبرنا علي بن أيوب بن الحسين قال : أنشدنا أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي لنفسه يمدح القاضي أبا الفضل أحمد بن عبد الله بن الحسن الأنطاكي :

لكِ يا منازلُ في القلوب منازلُ أقفرتِ أنتِ وهنَّ منكِ أواهلُ
قال فيها :

جمعَ الزمانُ فلا لذيذُ خالصُ ما يشوبُ ولا سُرورُ كاملُ
حتى أبو الفضل بن عبد الله رؤوَّتهُ المني وهي المقام الهائلُ
مسطورةٌ طرَّقِي إليه ودونها من جُوده في كلِّ فجٍّ وابلُ
محجوبةٌ بِسِرادقٍ من هيةٍ يشي الأزمَّة والمُطيَّ ذوامِلُ
للشمس فيه وللرياح وللحِجَابِ وللبحارِ وللأسودِ شمائلُ
ولديه ملعقيان والأدبِ المتفا د ومِليحة ومِلِماتٍ مناهلُ
لو لم تهب لجبُ الوفود حِواله لسرى إليه قطا الفلاة الناهلُ
يدري بما بك قبل تُظهره له من ذهنه ويُجيب قبل تُسائلُ (١٤٨و)
وتراه مُعترضاً لها ومُوالياً أحداقنا وتُحارُ حين تُقابلُ
كلماته قُضِبَ وهنَّ قِواصِلُ كلَّ الضرائِبِ تحتُن مفاصِلُ
هزمتْ مكارمه المكارم كلها حتى كأنَّ المكرَّاتِ قَتائِلُ
وقتلن ذفراً والدهيم فما ترى أمَّ الدهيم وأم ذفرٍ هائِلُ
علامةُ العلماء واللمجُّ الذي لا يَتهِمِي ولكلِّ لَجٍ ساحِلُ
لو طاب ولدٌ كلِّ حيٍّ مثله ولدُ النساءِ ومالهنَّ قِوايِلُ
لو بان بالكرم الجنين بيانه لدرت به ذكراً أم اثني الحاملُ
ليزدُ بنو الحسن الشرافُ تواضعاً هِيَّاتِ تُكتم في الظلامِ مشاعِلُ
ستروا الندى ستر الغراب سِفاذه فبدا وهَلْ يخفي الربابُ الهاطِلُ (١)

١ - ديوانه : ١٨٥ - ١٨٨ .

أحمد بن عبد الله بن حمدون بن نصير بن إبراهيم :

أبو الحسن الرملي المعروف بالجبريني ، أظن أن أصله من بيت جبرين ^(١) ،
وسكن الرملة •

سمع بحلب أبا بكر أحمد بن محمد بن أبي ادريس إمام جامعها ، وبأنطاكية أبا
بكر محمد بن الحسن بن فيل ، وحدث عنهما وعن أبي محمد عبد الله بن أبان بن
شداد العسقلاني ، وأبي الفضل عباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة ، وأبي هاشم
محمد بن عبد الأعلى بن عليك الإمام ، وأبي الحسن داود بن أحمد بن مصحح
العسقلاني وأبي الحسن محمد بن بكار بن يزيد السكسكي الدمشقي •

روى عنه عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، وتما بن محمد الرازي • (١٤٨ ظ)

أحمد بن عبد الله بن سابور بن منصور الدقاق :

أبو العباس البغدادي السابوري ، منسوب إلى جده سابور ، قدم حلب
وسمع بها أبا نعيم عبيد بن هشام ، وبركة بن محمد الحلبيين وحدث عنهما ، وسمع
بغيرها أبا بكر بن أبي شيبة ، وعبد الله بن أحمد بن شَبْثَوَيْة ، وسفيان بن وكيع
وواصل بن عبد الأعلى الكوفي ، ونضر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن أبي نوح
فَرَاد •

روى عنه أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، وأبو عمر بن حيوية
وأبوا بكر الأبهري ، وابن المقرئ ، وعمر بن محمد بن سَنَبُك ، وأبو محمد عبد
العزیز بن الحسن بن علي بن أبي صابر •

أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان الكاشغري في كتابه ، وقرأت عليه بحلب
قال : أخبرنا أحمد بن صالح بن شافع الجيلي قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد

١ - بلد بين القدس وغزة وكانت فيه قلعة عظيمة . معجم البلدان .

ابن عبد الله بن محمد بن البيضاوي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق قال : حدثنا بركة بن محمد بحلب قال : حدثنا يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني عن سفيان بن سعيد عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الاستنشاق والمضمضة للجنب ثلاثاً فريضة (١٤٩ - ظ) •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأُخوة وصاحبته عين الشمس قالوا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي - قالت : إجازة ؛ قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى ، وأبو الفتح منصور بن الحسين - قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرئ قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق قال : حدثنا أبو نعيم الحلبي قال : حدثنا المَعْتَمِر بن سليمان عن ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد أن ابن عباس - قال : سمعته عن علي - قال : ألا أخبركم بخبر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا : بلى ، قال : أبو بكر وعمر رضي الله عنهما •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبْرَزَد - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن طَرَّاد بن محمد الزَيْنَبِي ، ح •

قال ابن طَبْرَزَد : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وابن المجلي - إجازة - إن لم يكن سماعاً منهما أو من أحدهما - قالوا : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قال : قرئ على حمزة بن يوسف السهمي وأنا حاضر أسمع قال : سألت أبا الحسن الدار قطني عن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق فقال : ثقة •

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت قال : أحمد بن عبد الله بن سابور بن منصور أبو العباس الدقاق ، سمع أبا بكر بن أبي شيبة ، وأبا ثَعِيم (١٥٠ و) عبيد بن هشام ، وبركة بن محمد الحلبيين ، وعبد الله بن أحمد بن شَبْثويه المروزي ، وسفيان بن وكيع بن الجراح ، ونصر بن علي الجهضمي ، وواصل بن عبد الأعلى الكوفي .

روى عنه عمر بن محمد سُنْبُك ، وأبو عمر بن حَيَّويه ، وأبو بكر الأبهري الفقيه ، وغيره .

وقال الخطيب : أخبرني الأزهري قال : قال لنا محمد بن العباس الخزاز : مات أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق يوم السبت بالعشي ، ودفن يوم الأحد ضحوة لعشر بقين من المحرم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة (١) .

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي — قرأت عليه من أصل ابن الفرات — قال : قرأت على أبي اسحق إبراهيم بن عمر البرمكي : أخبركم أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات في كتابه قال : قرىء على أبي عبد الله محمد بن مَخْلَد ونحن نسمع فأقر به وقال : نعم ، قال : سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة : فيها مات أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق في المحرم .

وأنبأنا حسن بن أحمد الأوقي قال : أخبرنا السِّلَفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار : قال أخبرنا أبو الحسن الحرابي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال :

أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، أبو العباس بن سَابُور
الدقاق في المحرم - يعني مات •

أحمد بن عبد الله بن سليمان :

ابن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن داود بن المطهر بن
زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن أسحم ،
وقيل أنور بن أسحم بن النعمان ، وهو الساطع بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن
بريخ بن جذيمة بن تيم اللات ، وهو مجتمع تنوخ بن أسد بن وبرة بن تغلب بن
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن
حمير بن العرنج بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر ، وهو هود عليه
السلام ، أبو العلاء بن أبي محمد التنوخي المعري •

قرأ النحو واللغة على أبيه أبي محمد عبد الله بِمَعْرِة النُّعْمَان ، ومحمد بن
عبد الله بن سعد النحوي بحلب •

وحدث عن أبيه أبي محمد عبد الله بن سليمان بن محمد - بن محمد (١) - ،
وجده سليمان بن محمد وأبي الفتح محمد بن الحسن بن رَوْح ، ويحيى بن
مِسْعَر (١٥٠ ظ) أبي زكريا وأخويه أبي المجد وأبي الهيثم عبد الواحد ابني عبد
الله ، وأبي الفرج عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد الفقيه الضرير الحمصي ، وأبي
عبد الله محمد بن يوسف الرقي المعروف بابن كراكير ، وأبي بكر محمد بن عبد
الرحمن بن عمرو بن عبد الرحيم الرحبي ، والقاضي أبي عمرو عثمان بن عبد الله
الطَّرَسُوسِي قاضي معرة النعمان ، وجدته أم سلمة بنت الحسن بن اسحق بن
بُلْبُل •

ورحل إلى بغداد سنة ثمانٍ وتسعين وثلاثمائة ، ودخلها سنة تسع وتسعين

١ - كذا بالأصل وهي زيادة •

وثلاثمائة ، وسمع بها أبا الحسن علي بن عيسى الرِّبَعي ، وأبا أحمد عبد السلام ابن الحسين البصري المعروف بالواجكا •

وقرأ عليه ببغداد أبو القاسم التنوخي ، وابن فثورجه ، وروى عنه أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، وأقام مدة بالمعرة يقرأ عليه ، وأبو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم الأبهري ، وأبو محمد الحسن بن علي بن عمر المعروف بقحف العلم ، وابن أخيه القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد قاضي معرة النعمان ، وابنه أبو المجد محمد بن عبد الله بن محمد ، والشيخ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد اللطيف بن زُرَيْق المعري ، وابنه أبو الفضل أحمد بن علي ، روى عنه سبعة أجزاء من حديث أبي العلاء عن شيوخه ، وأبو الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف ابن زريق ، وجد جدي أبو الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جراد ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي ، والقاضي أبو الفتح ابن أحمد بن أبي الروس (١٥١ و) السروجي ، والخليل بن عبد الجبار بن عبد الله التميمي القُرَّائي ، وعثمان بن أبي بكر السفاسقي المغربي ، وأبو التمام غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري الأندلسي ، وأبو الخطاب العلاء بن حزم الأندلسي وأبو الحسن علي بن أخيه أبي المجد بن عبد الله بن سليمان ، وزيد بن أخيه أبي الهيثم عبد الواحد ، وأبو غالب هَمَّام بن الفضل بن جعفر بن المهذب ، وأبو صالح محمد ابن المهذب بن علي بن المهذب ، وأبو اليقظان أحمد بن محمد بن أبي الحَوَّاري ، وأبو العباس أحمد بن خلف المُمْتَع ، وابن أخته إبراهيم بن الحسن البليغ ، ومحمد ابن الخضر المعروف بالسابق بن أبي مهزول ، وأبو الفضل بن صالح المعريون ، والقاضي أبو القاسم المحسن بن عمرو التنوخي المعري ، وأبو القاسم عبيد الله بن علي ابن عبد الله الرَّقِّي الأديب ، وأبو الحسن رشاء بن نطفيل بن ماشاء الله ، وأبو نصر محمد بن محمد بن هَمِيمَاه السَّالَار ، وأبو الحسن الدُّنْلَفي الشاعر المِصِّيْسي ، وأبو سعد إسماعيل بن علي السَّمَّان ، وأبو الوليد الدَّرَبَنْدي ، وأبو طاهر

محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الأصهباني ، وأبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن التبريزي ، وأبو المظفر إبراهيم ابن أحمد بن الليث الآذري •

وكتّابه الذين كانوا يكتبون مصنفاته وما يمليه : أبو الحسن علي بن عبيد الله ابن أبي هاشم ، وابنه أبو الفتح محمد بن علي ، وجعفر بن أحمد بن صالح ، وأبو إسحق إبراهيم بن علي بن إبراهيم الخطيب (١٥١ ظ) القاري •

وكان خشن العيش ، قنوعاً من الدنيا بملك ورثه من أبيه ، والناس فيه مختلفون على مذهبين فمنهم : من يقول أنه كان زنديقاً ملحداً ويحكون عنه أشياء تدل على كفره ، ومنهم من يقول أنه كان على غاية من الدين والزهد ، وأنه كان يأخذ نفسه بالرياضة والخشونة وظلف العيش ، وأنه كان متقنعاً بالقليل ، غير راغب في الدنيا ، وسأورد من قول كل فريق ما فيه كفاية ومقنع ، وقد أفردت كتاباً جامعاً في ذكره ، وشرحت فيه أحواله وتبينت وجه الصواب في أمره ، وسمته « بدفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري » فمن أراد معرفة حقيقة حاله فلينظر في ذلك الكتاب فإن فيه غنية في بيان أمره^(١) ، وتحقيق صحة اعتقاده ، وعلو قدره ان شاء الله تعالى •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء البغدادي بدمشق ، وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغدادي بحلب قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الخطيب الأنباري من لفظه قال : أخبرنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي بقراة علي عليه في داره بمعة النعمان قال : حدثني أبو زكريا بن مسعر

١ - نشرت قطعة من هذا الكتاب أولاً من قبل الشيخ راغب الطباخ في أعلام النبلاء ثم أعيد نشرها في كتاب تعريف القدماء بأخبار أبي العلاء ، وقد أشرت في مقدمتي الى وجود نسخة كاملة من هذا الكتاب .

التنوخى المعري قال : حدثنا أبو عروبة بن أبي معشر الحراني قال : حدثنا هو بَر قال : حدثنا مَخْلَد بن عيسى الخياط عن أبي الزناد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : (١٥٢ و) « إن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، وإن الصدقة تطفىء الخطيئة كما تطفىء الماء النار ، فالصلاة نور المؤمن والصيام جَنَّةٌ من النار (١) » •

قرأت بخط أحمد بن علي بن عبد اللطيف المعري : وولد — يعني أبو العلاء — يوم الجمعة عند غروب الشمس لثلاثة أيام مضت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة •

وقرأت في تاريخ جمعه أبو غالب هَمَّام بن الفضل بن جعفر بن علي بن المهذب المعري التنوخى قال : سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، فيها ولد الشيخ أبو العلاء أحمد ابن عبد الله بن سليمان المعري التنوخى ، يوم الجمعة لثلاث بقين من شهر ربيع الأول •

وسير إلي قاضي معرة النعمان أبو المعالي أحمد بن مدرك بن سليمان جزءاً بخطه يتضمن أخبار بني سليمان ، نقله من نسخة عنده ، فقال في ذكر أبي العلاء : ولد يوم الجمعة قبل مغيب الشمس لسبع وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، واعتل علة الجذري التي ذهب بصره فيها في جمادى الأولى من سنة سبع وستين وثلاثمائة •

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : حدثني أبو الخطاب العلاء بن حزم الأندلسي قال : ذكر لي أبو العلاء المعري أنه ولد في يوم الجمعة لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة (١) •

١ — انظر كنز العمال : ٣ / ٧٤٣٨ • ٢ — تاريخ بغداد : ٤ / ٢٤١.

أخبرنا أبو الحسن بن أبي جعفر أحمد بن علي ، وأبو المحامد إسماعيل بن حامد ابن عبد الرحمن (١٥٢ ظ) القُوصي قالاً : أخبرنا أبو جعفر محمد بن المؤيد بن أبي اليقظان أحمد بن محمد بن حَوّاري التنوخي المعري — قال أبو الحسن : إجازة — قال : أخبرني جدي أبو اليقظان قال : كان مولد الشيخ أبي العلاء بن سليمان المعري رحمه الله بمعرة النعمان يوم الجمعة مغيب الشمس لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وجُدّ في أول سنة سبع وستين وثلاثمائة فعمي من الجدري ، وغَشَى يَمْنَى حَدَقْتِه بياضاً ، وأذهب اليسرى جملةً •

ورحل إلى بغداد سنة ثمان وتسعين ، ودخلها سنة تسع وتسعين ، وأقام بها سنة وسبعة أشهر ، ولزم منزله عند منصرفه من بغداد مدة سنة أربعمائة ، وسمى نفسه رهن المحبسين للزومه منزله ولذهاب عينيه ، وتوفي بين صلاتي العشاءين ليلة الجمعة الثالث من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، فكان عمره ستاً وثمانين سنة إلا أربعة وعشرين يوماً ، ولم يأكل اللحم من عمره خمساً وأربعين سنة ، وقال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة أو اثنتي عشرة سنة ، رحمة الله عليه •

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَةَ الحموي عن أبي طاهر أحمد ابن محمد السلفي قال : سمعته — يعني أبا محمد عبد الله بن الوليد بن غريب الإيادي المعري — يقول : دخلت على أبي العلاء وأنا صبي مع عمي أبي طاهر نزوره ، فرأيتَه قاعداً على سجادة لبد وهو يسبح ، فدعا لي ومسح على رأسي (١٥٣ و) وكأني انظر إليه الساعة ، وإلى عينيه إحداهما بادرة والأخرى غائرة جداً ، وهو مجدر الوجه نحيف الجسم •

أخبرني والدي رحمه الله يَأْثُرُه عن شيوخ الحلبيين أنه بلغهم أن أبا العلاء بن سليمان قال : أحقق من الألوان لون الحُمْرة ، وذلك أتني لما جُدِّرت ألبستني أُمي قميصاً أحمر فأنا أذكر ذلك اللون وأحققه قبل العما •

وقرأت فيما سيره القاضي أبو المعالي أحمد بن مدرك قاضي المعرة من أخبار
بني سليمان قال : ولما قدم من بغداد - يعني أبا العلاء - عزم على العزلة
والانقضاء من العالم فكتب إلى أهل معرة النعمان :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب إلى السكّن المقيم بالمعرة شملهم الله بالسعادة ، من أحمد بن عبد
الله بن سليمان ، خص به من عرفه وداناه ، سكّم الله الجماعة ولا أسلمها وكم
شعثها ولا آلمها .

أما الآن فهذه مناجاتي بعد منصرفي عن العراق ، مجتمع أهل الجدَل ، وموطن
بقية السكّف ، بعد أن قضيت الحداثة فانقضت ، وودّعت الشبيبة فمضت ، وحلبت
الدهر أشطره ، وخبرت خيره وشره ، فوجدت أقوى ما أصنعه أيام الحياة أن اخترت
عزلة تجعلني من الناس كبارح الأروى^(١) من سائح النعام ، وما ألوت نصيحة
لنفسي ، ولا قصرت في اجتذاب المنفعة إلى حيّزي ، فأجمعت على ذلك ، واستخرت
الله فيه بعد جلائه عن نفي يوثق بخصائلهم ، فكلهم رآه حزماً وعدّة إذا تم (١٥٣ ظ)
رشدأ ، وهو أمر أسري عليه لبيل قضى سنة ، وخبت به النعامة ، ليس بنسج الساعة
ولا ريب الشهر والسنة ، ولكنه غدّي الحقب المتقدمة ، وسليل الفكر الطويل ،
وبادرت إعلامهم ذلك مخافة أن يتفضل منهم متفضل بالنهوض إلى المنزل الجارية
عادتي بسكناه ليلقاني فيه ، فيتعذر ذلك عليه ، فأكون قد جمعت بين سمجين : سوء
الأدب ، وسوء القطيعة ، وربّ ملوم لا ذنب له .

والمثل السائر خلّ امرأً وما اختار^(٢) ، وما أستمحت القرون الإياب حتى
وعدها أشياء ثلاثة : نبذة كنبذة فتيق النجوم^(٣) ، وانقضاباً من العالم

١ - الأروى : أنشئ الوعل . القاموس .

١ - المثل « دع امرأ ما اختار » في أمثال أبي عبيد . ط . دمشق ١٩٨٠ : ١١٢ .

٢ - لعله يريد به الليل وفي القاموس الفتيق : الصبح المشرق .

كأقصاب القايية من القُوب^(١) ، وثباتاً في البلد إن جال أهله من خوف الروم ،
فإن أبي من يُشفق عليّ أو يظهر الشفق إلا النفرة مع السواد كانت نفرة
الأعصاب^(٢) والأدماء^(٣) .

وأحلف ما سافرت استكثر من النشَب ، ولا أتكثر بلقاء الرجال ، ولكن
آثرت الإقامة بدار العلم ، فشاهدت أُنفس ما كان لم يسعف الزمان بإقامتي فيه ،
والجاهل مغالب القدر ، فلهيت عما ماستأثر به الزمان ، والله يجعلهم أحلاس الأوطان ،
لا أحلاس الخيل والركاب ، ويسبغ عليهم النعمة سُبوغ القمراء الطلقة على الطبي
الغريّر ، ويحسن جزاء البغداديين فلقد وصفوني بما لا أستحق (١٥٤ و) وشهدوا
لي بالفضيلة على غير علم وعرضوا عليّ أموالهم عرض الجد ، فصادفوني غير جندل
بالصفات ولا هش الى معروف الأقوام ، ورحلت وهم لرحلتي كارهون ، وحسبي الله
« وعليه فليتوكل المتوكلون^(٤) » .

قال : وانما قيل رهن المحبين للزومه منزله ، وكف بصره ، وأقام مدة طويلة
في منزله محتجبا لا يدخل عليه أحد ، ثم ان الناس تسببوا اليه حتى دخلوا عليه ،
فكتب الشيخ أبو صالح محمد بن المهذب إلى أخيه أبي الهيثم عبد الواحد بن عبد
الله بن سليمان رحمهما الله في ذلك .

بشمس زُرودٍ لا يبدّر معانٍ أَلَمّا وإن كانَ الجِيع شَجاني
يقول فيها :

أبا الهيثم اسمع ما أقول فإنما يُعين على ما قلت خير معانٍ
قريضي هجاءٌ إن حرمت مديحهُ لأرْوَع وضّاح التجيين هجانٍ

١ - في القاموس : تخلصت قابة من قوب : أي بيضة من فرخ ، يضرب لمن انفصل
عن صاحبه .

٢ - الأعصاب : من لا ناصر له والقصير اليد .

٣ - الأدماء : أي الفقراء .

٤ - سورة يوسف - الآية : ٦٧ .

أَظَلَّ عَلَى بَغْدَادٍ كَالْفَيْثِ جَاءَهَا
نَفْسُهَا ثِيَابَ الْمُحَلِّ وَهِيَ لِبَاسُهَا
فِيَا طَيْبَ بَغْدَادِ وَقَدْ أَرَجَّتْ بِهِ
غَدَا بِكُمْ الْمُتَجِدِّ الْمُضْيِ وَإِنَّهُ
مَيْسَرٌ الْمَعَالِي دُونَنَا هَلْ يُسِرُّهَا
بِأَسْعَدِ نَجْمٍ فِي أَجَلٍ أَوَّانٍ
وَبَدَلَهَا مِنْ شِدَّةٍ بَلِيَّانٍ
عَلَى بُعْدِهَا الْأَطْرَافِ مِنْ أَرْجَانِ
لِيَقْمَرُ مِنْ أَضْوَائِهِ الْقَمَرَانِ
بُطُونٌ وَهَادٍ أَوْ مَظْهُورِ رَعَانِ
(١٥٤ ظ)

نَأَى مَا نَأَى فَا لَمُوتِ دُونَ فِرَاقِهِ
فَكُنْ حَامِلًا مَنِيَّ إِلَيْهِ رِسَالَةً
فَإِنْ قَالَ : أَخْشَى مِنْ فُلَانٍ تَشْبُهَاءُ
هُوَ الْخُلَّ مَا فِيهِ اخْتِلَالُ مَوَدَّةٍ
فَإِنْ خُنْتُ عَهْدًا أَوْ أَسَاتُ خَلِيقَةٍ
فَلَا أَحْسَنْتُ فِي الْحَرْبِ أَمْسَاكَ مَقْبُضِي
لَعَلَّ حَيَاتِي أَنْ تَعُودَ نَضِيرَةً
فَمَا عَذْرُهُ فِي النَّأْيِ إِذْ هُوَ دَانٍ
تُبَيِّنْ لَنَا فِي هَضَابِ أَبَانٍ
فَقُلْ مَا فُلَانٌ عِنْدَنَا كَقَلَانٍ
فَلَا تَخْشَى مِنْهُ زَلَّةٌ بَضْمَانٍ
وَلَمْ يَكْ شَأْنِي فِي الْمَوَدَّةِ شَائِي
يَمِينِي وَلَا يُسْرَائِي حَفْظُ عَنَائِي
لَدَيْهِ كَمَا كَانَتْ وَطِيبَ زَمَانِي

قلت : وكان أبو صالح بن المهذب قائل هذا الشعر ابن عمه أبي العلاء .

وكان أبو العلاء مفرط الذكاء والحفظ ، وأخبرني والدي رحمه الله فيما يأثره
عن أسلافه أنه قيل لأبي العلاء : بم بلغت هذه الرتبة في العلم ؟ فقال : ماسمعت
شيئاً إلا حفظته ، وما حفظت شيئاً فنسيته .

وحكى لي أيضا والدي فيما يأثره عن سلفه قال : سار أبو العلاء من المعرفة
الى بغداد ، فاتفق عند وصوله إليها موت الشريف أبي أحمد الحسين والد المرتضى
والرضي ، فدخل الى عزيمته ، والناس مجتمعون ، فخطا الناس في المجلس ، فقال
له بعضهم ولم يعرفه : الى أين يا كلب ؟ فقال : الكلب من لم يعرف للكلب كذا
وكذا اسماً ، ثم جلس في أخريات الناس الى أن أنشد الشعراء ، فقام وأنشد
قصيدته الفائية التي أولها (١٥٥ و) :

أودى فليت الحادثات كفاف مال المسيف وعبر المستاف

يرثي بها الشريف المتوفى ، فلما سمعها الرضي والمرضى قاما إليه ورفعاه مجلسه إليهما وقالاه : لعلك أبو العلاء المعري ؟ فقال : نعم ، فأكرماه واحترماه ، وطلب أن تعرض عليه الكتب التي في خزائن بغداد ، فأدخل إليها وجعل لا يعرض عليه كتاب إلا وهو على خاطره ، فمجبوا من حفظه^(١) .

وزادني غير والدي أنه لما أتشد :

.....

أودى فليت الحادثات كفاف

قيل له : كفاف ، فأعادها كفاف ، فتأملوا ذلك وعرفوا أن الصواب ما قال .
أخبرنا الشريف أبو علي المظفر بن الفضل بن يحيى العلوي الاسحاقى —
إجازة كتبها لي ببغداد وأنا بها وقد اجتمعت به بحلب وعلقت عنه فوائد — قال :
حدثني والدي رضي الله عنه وأرضاه يرفعه الى ابن منقذ قال : كان بأنطاكية خزانة كتب ، وكان الخازن بها رجلا علوياً ، فجلست يوما إليه فقال : قد خبأت لك غريبة طريفة لم يسمع بمثله في تاريخ ولا كتاب منسوخ ، قلت : وما هي ؟ قال : صبي دون البلوغ ضرير يتردد إلي وقد حفظته في أيام قلائل عدة كتب ، وذلك أنني أقرأ عليه الكراسة والكراستين مرة واحدة فلا يستعيد إلا ما يشك فيه ، ثم يتلو علي ما قد سمعه كأنه قد كان محفوظه ، قلت : فلعله يكون يحفظ ذلك ، قال : سبحان الله كل كتاب في الدنيا (١٥٥ — ظ) يكون محفوظا له ، وإن كان ذلك كذلك فهو أعظم ، ثم حضر المشار إليه وهو صبي دميم الخلقة ، مجدور الوجه على عينيه بياض من أثر الجدري كأنه ينظر بإحدى عينيه قليلا ، وهو يتوقد ذكاء ، يقوده رجل طوال من الرجال أحسبه يقرب من نسبه فقال له الخازن : يا ولدي

١ — ويروى أنه دب الخلاف اثر ذلك بينه وبين الشريف المرتضى بسبب المتنبي .

انظر الخبر مفصلا في معجم الادباء (ط . بيروت ١٩٨٠) ٢ / ١٢٣ — ١٢٤ .

هذا السيد رجل كبير القدر ، وقد وصفتك عنده ، وهو يجب أن تحفظ اليوم ما يختاره لك ، فقال : سمعا وطاعة فليختر ما يريد •

قال ابن منقذ : فاخترت شيئا وقرأته على الصبي وهو يسوج ويستزيد ، فإذا مر به شيء يحتاج الى تقريره في خاطره يقول : أعد هذا ، فأرده عليه مرة واحدة حتى انتهت الى ما يزيد على كراسة ، ثم قلت له : يقنع هذا من قبل نفسي ، قال : أجل حرسك الله ، قلت : كذا وكذا وتلا علي ما أملت عليه وأنا أعارضه بالكتاب حرفا حرفا حتى انتهى الى حيث وقفت عليه ، فكاد عقلي يذهب لما رأيت منه ، وعلمت أن ليس في العالم من يقدر على ذلك إلا أن يشاء الله ، وسألت عنه فقيل لي : هذا أبو العلاء التنوخي من بيت العلم والقضاء والثروة والغناء •

قلت : ذكره لهذه الحكاية أنها كانت بأنطاكية لا يصح ، فإن أنطاكية استولى عليها الروم وانتزعوها من أيدي المسلمين في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وولد (١٥٦ و) أبو العلاء بعد ذلك بأربع سنين وثلاثة أشهر ، وبقيت أنطاكية في أيدي الروم الى أن مات أبو العلاء بن سليمان في سنة تسع وأربعين وأربعمائة وبعده الى أن فتحها سليمان بن قطلمش في سنة سبع وسبعين وأربعمائة (١) ، فكيف يتصور أن يكون بها خزانة كتب وخازن علوي وهي في أيدي الروم ، ويشبه أن تكون هذه الواقعة بكفر طاب أو بغيرها ، وقد يتصحف كفر طاب بأنطاكية ، وابن منقذ أبو المتوج مقلد بن نصر بن منقذ كان من أقران أبي العلاء ، وكانت له كفر طاب فيحتمل أن يكون ذلك كان معه والله أعلم •

وقرأت في كتاب « رِجْنان الجنان ورياض الأذهان » (٢) لابن الزبير المصري ما يناسب هذه الحكاية ، قال ابن الزبير : حدثني القاضي أبو الفتح محمود بن

١ - أشار الى ذلك بشكل مفصل في الجزء الاول لدى الحديث عن أنطاكية .

٢ - هذا الكتاب بحكم المفقود .

القاضي اسماعيل بن حميد الدمياطي قال : حدثني أبي قال : حدثني هبة الله بن موسى المؤيد في الدين ، وكانت بينه وبين أبي العلاء صداقة ومراسلة ^(١) ، قال : كنت أسمع من أخبار أبي العلاء وما أوتيته من البسطة في علم اللسان ما يكثّر تعجبي منه ، فلما وصلت المعرة قاصدا للديار المصرية لم أقدم شيئا على لقائه ، فحضرت إليه ، واتفق حضور أخي معي وكنت بصدد أشغال يحتاج إليها المسافر فلم أسمح بمفارقتي والاشتغال بها ، فتحدث معي أخي حديثا باللسان الفارسي فأرشدته الى ما يعمل فيه ، ثم عدت الى مذاكرة أبي العلاء ، فتجارتنا الحديث الى أن (١٥٦ ظ) ذكرت ما وصف به من سرعة الحفظ ، وسألته أن يريني من ذلك ما أحكيه عنه فقال : خذ كتابا من هذه الخزانة — لخزانة قريية منه — واذكر أوله ، فإنني أوردته عليك حفظا ، فقلت : كتابك ليس بغريب إن حفظته ، قال : قد دار بينك وبين أخيك كلام بالفارسية إن شئت أعدته ، قلت : أعد ، فأعاده ما أخل والله منه بحرف ، ولم يكن يعرف اللغة الفارسية .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل — إذنا — قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني — إجازة إن لم يكن سمعا — قال : وذكر أبا العلاء بن سليمان ، وحكى تلميذه أبو زكريا التبريزي أنه كان قاعدا في مسجده بمعرة النعمان بين يديه يقرأ عليه شيئا من تصانيفه ، قال : وكنت قد أتممت عنده سنتين ولم أر أحدا من بلدي ، فدخل مغافصة ^(٢) المسجد بعض جيراننا للصلاة فرأيتُه وعرفته وتغيرت من الفرح ، فقال لي أبو العلاء : ما أصابك ، فحكيت له أنني رأيت جارا لي بعد أن لم ألق أحدا من بلدي منذ سنين ، فقال لي : قم وكلمه ، فقلت : حتى أتم السبّاق ^(٣) ، فقال : قم أنا أنتظرُك ، فقمت وكلمته بالأذريجية شيئا كثيرا ، الى

١ — داعي الدعاة الفاطمي ، له ديوان شعر ومجالس وسيرته لنفسه ، وأورد ياقوت في معجم الادباء : ١٧٦/٢ — ٢١٢ (من ط . بيروت ١٩٨٠) رسائله مع أبي العلاء .

٢ — أي فجأة وعلى حين غرة . القاموس .

٣ — أي ما سبق لي أن بدأت بقراءته .

أن سألت عن كل ما أردت ، فلما عدت وقعدت بين يديه قال لي : أي لسان هذا ؟ قلت : هذا لسان أهل أذربيجان ، فقال : ما عرفت اللسان ولا فهمته غير أنني حفظت ما قلتماه ، ثم أعاد لفظنا بلفظ ما قلنا ، فجعل (١٥٧ و) جاري يتعجب غاية العجب ، ويقول : كيف حفظ شيئا لم يفهمه •

وأخبرني عنه بمثل هذه الحكاية والذي رحمه الله يآثره عن أسلافه قال : كان لأبي العلاء جار أعجمي فاتفق أنه غاب عن معرفة النعمان ، فحضر رجل أعجمي يطلبه قد قدم من بلده فوجده غائبا ولم يمكنه المقام فأشار إليه أبو العلاء أن يذكر حاجته إليه ، فجعل ذلك الرجل يتكلم بالفارسية وأبو العلاء يصغي إليه إلى أن فرغ من كلامه ، ولم يكن أبو العلاء يعرف باللسان الفارسي ، ومضى الرجل ، فقدم جاره الغائب ، وحضر عند أبي العلاء فذكر له حال الرجل ، وجعل يذكر له بالفارسية ما قال والرجل يبكي ويستغيث ويلطم إلى أن فرغ من حديثه ، وسئل عن حاله ، فأخبرهم أنه أخبر بموت أبيه وأخوته وجماعة من أهله •

قال لي والدي : ومما بلغني من ذكائه أن جارا سمنا كان له وبينه وبين رجل من أهل المعرفة معاملة ، فجاءه ذلك الرجل وحاسبه برقاع كان يستدعي فيها ما يأخذ منه عند دعو حاجته إليه ، وكان أبو العلاء في غرفة له يسمع محاسبتهما • قال : فسمع أبو العلاء السمان المذكور بعد مدة يتأوه ويتململ ، فسأله عن حاله ، فقال : كنت حاسبت فلانا برقاع كانت له عندي ، وقد عدمتها ولا يحضرني حسابها ، فقال له : ما عليك من بأس تعال إلي فأنا أملي عليك حسابها ، وجعل يملئ (١٥٧ ظ) معاملته جميعها رقعة رقعة ، والسمان يكتبها إلى أن فرغ وقام ، فما مضت إلا أيام يسيرة ووجد السمان الرقاع وقد جذبها القار إلى زاوية في الدكان ، فقابل بها ما أملاه عليه أبو العلاء ، فلم تخرم حرفا واحدا •

أخبرني القاضي أبو المعالي أحمد بن مدرك بن سعيد بن مدرك بن علي بن

سليمان قاضي معرة النعمان ، قال : أخبرني جماعة من سلفنا أن بعض أمراء حلب قيل له : إن اللغة التي ينقلها أبو العلاء إنما هي من الجماهرة ، وعنده نسخة من الجماهرة ليس في الدنيا مثلاً ، وحسنوا له طلبها منه قصداً لأذاه فسيّر أمير حلب إليه من يطلبها منه ، فقال للرسول : سمعنا وطاعة للأمير ، تقيم عندنا هذه الأيام حتى نقضي شغلك ، ثم أمر من يقرأ عليه كتاب الجماهرة ، فقرئت عليه حتى فرغت ، ثم دفعها إلى الرسول ، وقال : ما قصدت بذلك إلا بأن أمرها على خاطري خوفاً من أن يكون قد شذ منها شيء عن خاطري ، فعاد الرسول بها وأخبر أمير حلب بذلك ، فقال : من يكون هذا حاله لا يجوز أن يؤخذ منه هذا الكتاب ، وأمر برده إليه •

قلت وكان أبو العلاء قد سمع الجماهرة من أبيه أبي محمد عبد الله ، وسمعها أبوه من أبي عبد الله الحسين بن خالويه ورواها أبو عبد الله عن ابن دريد الأزدي •

وسمعت أبا المعالي قاضي المعرة يقول : سمعت (١٥٨ و) جماعة من أهلنا يقولون كان الشيخ أبو العلاء متوقداً الخاطر على غاية من الذكاء من صغره ، وتحدث الناس عنه بذلك ، وهو إذ ذاك صبي صغير ، فكان الناس يأتون إليه ليشاهدوا منه ذلك ، فخرج جماعة من أهل حلب إلى ناحية معرة النعمان وقصدوا أن يشاهدوا أبا العلاء ، فدخلوا إلى معرة النعمان وسألوا عنه ، فقيل لهم هو يلعب مع الصبيان ، فجاءوا إليه وسلموا عليه ، فرد عليهم السلام ، فقيل له : إن هؤلاء جماعة من أكابر حلب جاءوا لينظروك ويمتحنوك ، فقال لهم : هل لكم في المقافة ؟ فقالوا : نعم ، فجعل كل واحد منهم ينشد بيتاً وهو يقافية حتى فرغ محفوظهم بأجمعهم وقهرهم ، فقال لهم : أعجزتم أن يعمل كل واحد منكم بيتاً يقافي به عند الحاجة ؟ فقالوا له : فافعل أنت ذلك ، فجعل يجيب كل واحد منهم من نظمه في مقابلة ما أنشده حتى قهرهم ، فعجبوا منه وانصرفوا •

ومن أعجب ما بلغني من ذكائه ما حدثني به والدي رحمه الله قال : بلغني أنه لما سافر أبو العلاء الى بغداد وأقام بها المدة التي أقامها اجتاز في طريقه وهو متوجه بشجرة ، وهو راكب على جمل ، ف قيل له طأطأ رأسك لئلا تلحقك الشجرة ، ففعل ذلك ، فلما عاد من بغداد ووصل الى ذلك الموضع ، وكانت الشجرة قد قطعت ، طأطأ رأسه (١٥٨ ظ) ف قيل له في ذلك ، فقال : ها هنا شجرة ، فقال^(١) له : ما هاهنا شجرة ، فقال : بلى ، فحفروا في ذلك الموضع ، فوجدوا أصلها ، والله أعلم .

أخبرني بعض أهل المعرة بها قال : كان أبو العلاء المعري يشرب الماء من بئر بالمعرة يقال له بئر القراميد ، وكان يستطيب ماءه ، فلما رحل الى بغداد سيرت له والدته من ماء بئر القراميد شيئاً ، فلما وصل الماء لم يعلموه به ، وسقوه منه ، فلما شربه قال : لا إله إلا الله ما أشبه هذا الماء بماء بئر القراميد .

وأخبرني الوزير الفاضل مؤيد الدين أبو طالب محمد بن أحمد بن العلقمي^(٢) ببغداد قال : سمعت شيعي في النحو ابن أيوب يقول : كان ببغداد رجل من أهل العلم يقال له : أبو القاسم ، وكان أديبا وبينه وبين أبي العلاء بن سليمان مكاتبات قد تكررت ، ولم يكونا اجتماعا ، فاتفق أن أبا القاسم المذكور قدم الشام ودخل على أبي العلاء ، ولم يكن رآه قبل ذلك ، فسلم عليه فقال له : أبو القاسم ؟ فقال : نعم ، ف قيل له : كيف عرفت أنه أبو القاسم ؟ فقال : أخذت اسمه من كلامه .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي : سمعته - يعني أبا الزاكي حامد بن بختيار خطيب الشمسانية^(٣) - يقول : سمعت عبد المنعم - يعني أبا المهذب بن أحمد بن أبي الروس - يقول : سمعت أخي - يعني أبا الفتح - يقول : دخل

١ - كذا بالأصل ، والأصح أن يقال : ف قيل له .

٢ - آخر وزراء الدولة العباسية في بغداد ، وقد شهد سقوطها لهولاكو .

٣ - بليدة بالخابور . معجم البلدان .

أبو العلاء المعري يوما على عمه القاضي أبي محمد التنوخي فلما رآه من بعيد يقصده قال لجارية لهم : قومي الى سيدك وخذي بيده ، فقامت وأخذت بيده ، فلما قام أشار إليها أيضا ، فأخذت بيده لتوصله الى حجرته ، فلما أخذ يدها التفت الى عمه وقال : دخلت وهذه الجارية بكر ، والآن فهي ثيب ، فقال : ومن أين تعلم ، أيوحى إليك ؟ فقال : حاشى وكلا ، قد انقطع الوحي بعد المصطفى محمد عليه الصلاة والسلام ، ولكنني لما دخلت مسكت يدها وعصب الزند كالأوتار المشدودة ، فعلمت أنها بكر ، والآن فقد ارتخت ، فعلمت أن البكورية زالت ، فبحث القاضي أبو محمد وإذا ابن له قد دخل بها في تلك الساعة .

وهذا القاضي أبو محمد هو ابن أخي أبي العلاء ، وأبو العلاء عمه ، ولعل بعض رواة هذا الخبر نقله من حفظه ، فاشتبه عليه أي الرجلين عم صاحبه ، فوهم والله أعلم .

أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن محمود بن الحسين الساوي بالقاهرة عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني قال : سمعت أبا الحسن علي بن بركات بن منصور التاجر الرحبي بالذنب^(١) من مضافات (١٥٩ و) دمشق يقول : سمعت أبا عمران المعري يقول : عرض على أبي العلاء التنوخي الكفيف كف من اللوياء ، فأخذ منها واحدة ولمسها بيده ، ثم قال : ما أدري ما هي إلا أنني أشبهه بالكلية ، فتعجبوا من فطنته وأصابة حدسه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة عن الحافظ أبي طاهر السلفي ، ح .

وكتب إلينا أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخني قال : سمعت

١- لم يزد ياقوت في تعريفه عن قوله : « من أعمال دمشق » ولم يذكرها كردعلي في غوطة دمشق .

أحمد بن محمد الأصبهاني يقول : سألت أبا زكريا التبريزي إمام عصره في اللغة ببغداد وقلت له : قد رأيت أبا العلاء بالمعرة ، وعالي بن عثمان بن جني الموصلي بصور ، والقصباني بالبصرة ، وابن برهان ببغداد ، وغيرهم من الأدباء ، فمن المفضل من بينهم ؟ فقال : هؤلاء أئمة لا يقال لهم أدباء ، وأفضل من رأيت ممن قرأت عليه أبو العلاء .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي علي الأنصاري قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد قال : سمعت أبا الطيب سعيد بن إبراهيم بن سعيد الطَّلَبيري الطبيب بالشعر يقول : سمعت عبد الحليم بن عبد الواحد السوسي بسَقَاقِس (١) يقول : سئل الحسن بن رشيق (٢) عن أبي العلاء المعري هل هو أشعر أم أنت ؟ فقال : قد ألفت أنا كتاباً وهو كتاباً في معناه ، فالفرق ما بيننا كالفرق ما بين الترجمتين ، سمي هو كتابه « زَجَر النَّابِج » وسميت (١٥٩ ظ) أنا كتابي « ساجور الكلب » يشير إلى أن أبا العلاء أفضل وألطف وأهدى إلى المعاني وأعرف (٣) .

أخبرنا عبد الله بن أبي علي الحموي عن أبي طاهر أحمد بن محمد ، وكتب إلي أبو القاسم عيسى بن عبد الله بن عيسى اللخمي - قال : أخبرنا أبو طاهر السَّلَفي قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن بن زُرارة اللغوي يقول : كان بالمشرق لغوي ، وبالمغرب لغوي في عصر واحد لم يكن لهما ثالث وهما ضريان ، فالشرقي أبو العلاء التنوخي بالمعرة ، والمغربي ابن سيدة الأندلسي . وابن سيده أعلم من المعري ، أملئ من صدره كتاب المحكم ثلاثين مجلداً ، وما في كتب اللغة أحسن منه . قلت : وهذا غير مسلم لابن زُرارة فإن ابن سيدة إن كان أملئ المحكم في اللغة

١ - من مدن تونس المشهورة .

٢ - ابن رشيق القيرواني صاحب العمدة .

٣ - عشر على مقتطفات من كتاب زجر النابج ، نشرها بدمشق ١٩٨٢ ، الدكتور امجد الطرابلسي .

فأبو العلاء قد أملى من خاطره ثراً : « كالأيك والغصون ، والفصول والغايات ، والسجع السلطاني » وغير ذلك مما يتضمن اللغة وغيرها من الألفاظ البليغة ، والكلمات الوجيزة ، ونظماً مثل : « استعقر أو أستعقري ، ولزوم ما لا يلزم ، وجامع الأوزان » يزيد على المحكم في المقدار أضعافاً مضاعفة ، وكتبه محصورة ولولا خوف الإطالة بذكرها لذكرت أسماءها وبيان حجم كل مصنف منها ، وقد استوعبت ذلك في كتاب « دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري » .

أبنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكِنْدِي قال : أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أحمد بن عبد الله سليمان أبو العلاء التنوخي الشاعر من أهل معرة (١٦٠ و) النعمان ، كان حسن الشعر ، جزل الكلام ، فصيح اللسان ، غزير الأدب ، عالماً باللغة حافظاً لها .

وذكر لي القاضي أبو القاسم التنوخي أنه ورد بغداد في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وأنه قرأ عليه ديوان شعره ببغداد .

قال الخطيب : وكان أبو العلاء ضريراً ، عمي في صباه وعاد من بغداد إلى بلده معرة النعمان ، فأقام به إلى حين وفاته ، وكان يتزهد ولا يأكل اللحم ، ويلبس خشن الثياب ، وصنف كتاباً في اللغة ، وعارض سُوراً من القرآن ، وحكي عنه حكايات مختلفة في اعتقاده حتى رماه بعض الناس بالالحاد^(١) .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي علي الرُّمَّاني قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي — إذناً إن لم يكن سماعاً — ، وكتب إلينا أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الأندلسي قال : أخبرنا أحمد بن محمد قال : يُحكي عن أبي العلاء المعري في الكتاب الذي أملاه وترجمه « بالفصول والغايات » وكأنته معارضة منه للصور والآيات ، فقليل له : أين هذا من القرآن ؟ فقال : لم تصقله المحاريب أربعمئة سنة .

١ — تاريخ بغداد : ٤ / ٢٤٠ — ٢٤١ .

وسمعت والدي يقول : قيل إن أبا العلاء عارض القرآن العزيز ، ف قيل له :
ما هذا إلاّ مליح إلا أنه ليس عليه طلاوة القرآن ، فقال : حتى تصقله الألسن أربعمئة
سنة وعند ذلك إنظروا كيف يكون .

وقرأت بخط الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي
الحلبي في كتاب له تتبع الكلام فيه على الصرفة ^(١) ، ونصر فيه مذهب المعتزلة في أن
القرآن ليس (١٦٠ ظ) بمعجز في نفسه ، لكن العرب صرفوا عن معارضته ، فقال
فيه : وقد حمل جماعة من الأدباء قول أرباب الفصاحة أنه لا يتمكن أحد من المعارضة
بعد زمان التحدي على أن نظموا على اسلوب القرآن وأظهر ذلك قوم وأخفاه آخرون
ومما ظهر منه قول أبي العلاء في بعض كلامه : أقسم بخالق الخيل والريح الهابة بليل
بين الشرط ومطالع سهيل إن الكافر لطويل الويل ، وإن العمر لمكفوف الذيل ، اتق
مدارج السَّيْل ، وطالع التوبة من قُبَيْل تَنْج وما أخالك بناج .

وقوله : أذلت العائدة أباه ، وأضاءت الوَهْدَةَ ورَبَاهَا ، والله بكرمه
احتباها ، أولاه الشرف بما حباها ، أرسل الشمال وصباها « ولا يخاف عقباها » ^(٢) .

وهذا الكلام الذي أورده ابن سنان هو في كتاب « الفصول والغايات في تمجيد
الله تعالى والعظائم » ^(٣) وهو كتاب إذا تأمله العاقل المنصف علم أنه بعيد عن المعارضة
وهو بمعزل عن التشبه بنظم القرآن العزيز والمناقضة ، فإنه كتاب وضعه على حروف
المعجم ، ففي كل حرف فصول وغايات ، فالغاية مثل قوله : نباج ، والفصل ما يقدم
الغاية ، فيذكر فصلاً يتضمن التمجيد أو الموعظة ويختتمه بالغاية على الحرف من
حروف المعجم ، مثل تاج ، وراج ، وحاج ، كالمخمسات والموشحات في الشعر .

١ - صرف الحديث أن يزداد فيه ويحسن من الصرف بالدرهم . القاموس .
والمراد هنا أن الله تعالى صرف القوى البشرية عن المعارضة ولذلك عجزوا ولولا صرفه
تعالى لهم لاستطاعوا أن يأتوا بمثله ، هكذا يزعم .

٢ - سورة الشمس - الآية : ١٥ .

٣ - طبع في القاهرة ١٩٧٧ بتحقيق محمود حسن زياتي .

وله كتاب آخر كبير نحو ستين مجلداً على هذا الوضع أيضاً سماه « الأييك (١٦١ و) والفصول » وسماه « الهمزه والردف » يتضمن أيضاً تمجيد الله تعالى والثناء عليه والمواظ ، ولم ينسبوه فيه إلى معارضة القرآن العزيز ، وإنما نسبوه في الفصول والغايات لا غير ، وقد كان له جماعة يحسدونه على فضله ومكاته من أبناء زمانه تصدوا لأذاه ، وتتبعوا كلامه وحملوه على غير المقصد الذي قصده كما هو عادة أبناء كل زمان في افتراء الكذب واختلاق البهتان ، ووقفت له على كتاب وضعه في الرد على من نسبته إلى معارضة القرآن والجواب عن آيات استخراجها من نظمه رموه بسببها بالكفر والطغيان ، سمي الكتاب « بزجر النابح » ورد فيه على الطاعن في دينه والقادح .

قرأت بخط أبي طاهر السلفي في رسالة كتبها أبو المظفر إبراهيم بن أحمد بن الليث الأذري إلى الكيا أبي الفتح الأصبهاني قال : ومنها - يعني من قسرين - أدلجت متوجهاً إلى معرة النعمان ، والسوق إلى أبي العلاء أحمد بن عبد الله التنوخي أسعده الله ، يحدو ركابي ، والحنين إلى لقائه يحث أصحابي ، وبلغت المعرة ضحية فلم أطق صبراً حتى دخلت إلى الشيخ أبي العلاء أسعده الله ، فشاهدت منه بحراً لا بدرك غوره ، وقلب ماء لا يدرك قعره ، فأما اللغة ضمن قلبه ، والنحو حشو ثوبه ، والتصريف نشر بيته ، والعروض ملك يده ، والشعر طوع طبعه ، والترسل بين أمره ونهيه ، ورأيت أسبابه كلها أسباب من علم أن العيش (١٦١ ظ) تعليل وأن المقام فيها قليل .

قال فيها : ورأيت من كتبه كتاب « الفصول والغايات » وكتاب لزوم ما لا يلزم ، وكتاب زجر النابح » وسبب تصنيفه هذا الكتاب أن قوماً من حساده فكوا من مقاطيع له في كتاب « لزوم ما لا يلزم » آياتاً كفروه فيها ، وشهدوا عليه باستحالة معانيها ، ومقاصد الشيخ أبي العلاء فيها غير مقاصدهم ، ومغايصه في معانيها غير مغايصهم ، فمن ذلك قوله :

إنما هذه المذاهب أسباباً ب" لجذب الدنيا إلى الرؤساء
 عَرَضُ القوم لا يرقون لدمع الشَّمَاء والخُسَاء^(١)
 كالذي قام يجمع الزَّنج بالبَصْرة^(٢) والقَرْمَطِي بالأحساء^(٣)
 وأول الأبيات :

يا ملوك البلاد فزتم بنسئ^(٤) ال عمر والجور شانكم في النساءِ
 ما لكم لا ترون طرق المعالي قد يزور الهيجاء زيُّ النساءِ^(٥)
 يرتجي الناس أن يقوم إمام ناطق في الكتيبة الخرساء
 كذب الظنُّ لا إمام سوى ال عقل مُشيراً في صُبْحِه والمساء
 فإذا ما أظعته جكب الرِّيح مة عند المسير والإرساء

ثم يقول : « إنما هذه المذاهب » الأبيات الثلاثة ، فأبي بأس بهذا الشعر ، وهل
 أئتي القوم إلا من ضعف الخيزة^(٦) وسوء الفكر .

قرأت بخط الإمام أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني : سمعت الشيخ أبا
 الطبيب سعيد بن إبراهيم بن سعيد الأندلسي يقول : سمعت عبد الحليم بن عبد
 الواحد بسفاقس (١٦٢ و) يقول : قدم بعض أهل الأدب من المشرق إلى إفريقية ،
 فسأله الحسن بن رشيق عن أبي العلاء المعري وقال : أنشدني شيئاً من شعره ،
 فأنشده القصيدة التي أولها :

١ - في اللزوميات ط . دمشق ١٩٨٦ : ١ / ٦١ « غرض القوم متعه لا يرقو x
 x لدمع الشَّمَاء والخُسَاء » .
 ٢ - من أجل ثورة الزنج . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٣٠٨ - ٣١٠ .
 ٣ - درست في كتابي الجامع في أخبار القرامطة تاريخ دولة الاحساء وعلاقاتها
 بالخلافة الفاطمية .

٤ - النسئ . التأخير والتأجيل .
 ٥ - في اللزوميات - المصدر نفسه : « زير نساء » .
 ٦ - النخيزة : الطبيعة . القاموس .

منك الصدود ومنني بالصدود رضا من ذا عليّ بهذا في هواك قضى^(١)

فلم يرتض هذا المذهب من الشعر ، واستلانه ، وعزم على هجائه ، فهجاه ، ثم أنشده بعدُ بعض أحد الأدباء ممن جاء من المشرق أيضاً :

هاتِ الحديث عن الزوراء أو هيتا وموقد النار لا تكبرى بتكريتا^(٢)
فقطع ما عمل فيه من الهجو ، وقال : لو أخرج أبو العلاء يده من المعرة وصكَّ
ابن رشيق صكَّةً لرده إلى الزَّاب من حيث جاء ، وكان رشيق أبوه مملوكاً ربيّ
بالزَّاب .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثماني في كتابه قال :
سمعت الشيخ الإمام الحافظ السلفي رحمه الله إملاء من لفظه ومن كتابه قال : سمعت
أبا المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم الأسدي رئيس أبهر^(٣) بأبهر ، وكان
من أفراد الزمان ، يقول : سمعت رشاء بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ الفاضل
الكبير بدمشق يقول : ما حملت الأرمض مثل أبي العلاء العري في فنه ، وكان يتغالى
فيه ، وكان قد رآه وقرأ عليه . (١٦٢ ظ) .

★ ★ ★

١ - معجم الادباء : ١٣٨/٢ .

٢ - شروح سقط الزند - ط . القاهرة ١٩٤٨ : ١٥٥٣/٤ .

٣ - مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان . معجم البلدان .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، وعيسى بن عبد العزيز الأندلسي - قراءة على الأول ، وكتابة من الثاني - قالوا : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني - قال عبد الله : إجازة إن لم يكن سباعاً - قال : سمعت محمد بن حمزة بن أحمد التنوخي يقول : سمعت عبد الباقي بن علي المعري يقول : كان أبو نصر المنازي أحد وزراء نصر الدولة بن مروان بديار بكر ، فأرسله إلى مصر رسولاً ، فوصل إلى المعرة ، ودخل إلى أبي العلاء ، مسلماً ، فتناشدوا وانبسط أحدهما إلى الآخر ، فذكر أبو العلاء ما يقاسي من الناس وكلامهم فيه ، فقال له أبو نصر : ماذا يريدون منك وقد تركت لهم الدنيا والآخرة ! فقال : والآخرة أيضاً والآخرة أيضاً ، وأطرق ولم يكلمه إلى أن قام .

وهذا عبد الباقي هو أبو المناقب عبد الباقي بن علي من أهل معرة النعمان ، وكان قد أقام بمصر وتلقب خريطة النايات ، وشعره شعر بارد متهلhel النسج ، والذي ذكره عن المنازي وجده في تاريخ غرس النعمة^(١) أبي الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابي - وقرأته فيه - قال : وحدثني الوزير فخر

١ - اسم هذا التاريخ : عيون التواريخ ، ذيل به على تاريخ أبيه ، وصلنا بشكل غير مباشر داخل كتاب مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ، وحقق كرسالة ماجستير في كلية الآداب بجامعة دمشق ١٩٨٧ . انظر ص ٧٧ - ٧٨ . هذا والمنازي هو أحمد بن يوسف (ت ٤٣٧/١٠٤٥) شاعر مشهور أصله من مناز كرد ، وقد وزر في ميافا رقين للدولة المروانية - انظره في أعلام الزركلي .

الدولة أبو نصر بن جهمير قال : حدثني المنازي الشاعر قال : اجتمعت بأبي العلاء المعري بمعة النعمان وقلت له : ما هذا الذي يروى عنك ويحكى ؟ فقال : (١٦٣ و) حسدني قوم فكذبوا علي وأساءوا إلي ، فقلت له : على ماذا حسدوك وقد تركت لهم الدنيا والآخرة ؟ ! فقال : والآخرة أيها الشيخ ؟ قلت : أي والله ، ثم قلت له : لم تمتنع من أكل اللحم وتلوم من يأكله ؟ فقال : رحمة مني للحيوان ، قلت : لا بل تقول إنه من شر الناس ، فلعمري إنهم يجدون ما يأكلون ويتجزون به عن اللثمان ويتعوضون ، فما تقول في السباع والجوارح التي خلقت لا غذاء لها غير لحوم الناس والبهائم والطيور ودمائها وعظامها ، ولا طعام يعتاض به عنها ولا يتجزى به منها ، حتى لم تخلص من ذلك حشرات الأرض ، فإن كان الخالق لها الذي بقوله نحن ، فما أنت بأرأف منه بخلقه ولا أحكم منه في تدبيره ، وإن كانت الطبائع المحدثه لذلك على مذهبك فما أنت بأحذق منها ، ولا أتقن صنعة ولا أحكم عملاً حتى تعطلها ويكون رأيك وعقلك أوفى منها وأرجح وأنت من أبجادها غير محسوس عندها ، فأمسك .

قلت : وهذا يبعد وقوعه من أبي نصر المنازي فإنه كان قدم على أبي العلاء وحكى ما أخبرنا به أبو القاسم بن رَوَاحَة عن أبي طاهر السِّلَفي قال : سمعت أبا الحسن المرجي بن نصر الكاتب يقول : سمعت خالي الوزير أبا نصر أحمد بن يوسف المنازي يقول :

بعثني نصر الدولة أبو نصر أحمد بن مروان^(١) سنة من ميا فارقين إلى مصر رسولاً ، فدخلت معة النعمان واجتمعت (١٦٣ ظ) بأبي العلاء التتوخي . وجرت بيننا فوائد ، فقال أصحابه فينا قصائد ، ومن جملتها هذه الأبيات :

تجمع العلم في شخصين فاقتسما على البريئة شطريه وما عدلا

١ - أشهر أمراء الدولة المروانية . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٣٦٧ -

جاء أخيرَي زمانٍ ما به لهما مائلٌ وصل الجد الذي وصل
أبو العلاء وأبو نصرهما جمعاً علم النورى وهما للفضل قد كمالا
هذا كما تراه راحٍ علمٌ وذلك أعزل للدينا قد اعتزلا
هما هما قدوة الآداب دانية طوِّراً وقاصيةً إن مثلاً مثلاً
لو لا هما لتفقر العلم عن حلِّم أو لافترى صاحب التمويه إن سئلا
يا طالب الأدب اسأل عنهما وأهين إذا رأيتهما أن لا ترى الأول
خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به فطالعةً البدر تُغني أن ترى زحلاً

فلو كان المنازي واجه أبا العلاء بهذا الكلام القبيح المستفزع لما مدح أصحابه
أبا نصر بما ذكره ، وكذلك الذي احتج به في ترك اللحم لا يليق أن يصدر مثله من
أبي نصر المنازي ، وقد كان عارفاً بالفقه ، وشهد له سُلَيْم الرازي بأن له يداً في
الفقه واللغة على ما ذكره في ترجمته ، ومثل ما نقله الناقل عنه جواباً عن قوله في ترك
أكل اللحم أنه رحمة للحيوان لا يحسن الجواب عنه بما ذكر ، والرحمة للحيوان من
الخصال المندوب إليها كما قال صلى الله عليه وسلم : « والشاة إن رحمتها
رَحِمَكَ »^(١) ، وقد ترك جماعة (١٦٤و) من الزهاد والعباد أكل الشهوات والطيبات
تقرباً إلى الله تعالى ، وعُدَّ ذلك في مناقبهم ومحاسنهم ، ولم ينكر عليهم ، فكيف
يجعل الامتناع من أكل اللحم تركاً للأخرة ، وقد استقصينا الكلام على هذا في كتاب
« دفع الظلم والتجري » .

وقد قال أبو نصر المنازي في أبي العلاء أياً تا خاطبه بها في مدحه :

لله لؤلؤ ألفاظ تساقطها لو كن للغيد ما اسقأسن بالعتل
ومن عيون معان لو كحلن بها نجل العيون لأغناها عن الكحل
سحر من اللفظ لو دارت سلافته على الزمان تشي مشية الشل

١ - انظره في كنز العمال : ١٢ / ٣٥٢٣٣ .

فمن هذا خطابه له وذكره لما قيل فيهما كيف يصح عنه أنه يواجهه بهذا الكلام
الفاحش الخارج عن حسن الآداب ، المجانب لصحة القول والصواب •

أخبرنا عبد الله بن أبي علي الانصاري عن أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ
قال : ذكر - يعني أبا الفضل هبة الله بن المثنى بن ابراهيم الهيتي - له أنه دخل
المعرة ، وكان أبو العلاء يعيش فيها ، فنهاه أبو صالح بن شهاب عن الدخول عليه •

قلت : وهذا أبو صالح هو أبو صالح محمد بن المذهب بن علي بن المذهب
ابن أبي حامد بن همام بن أبي شهاب ، وكان ابن عمه أبي العلاء ، وهو الذي كتب
الأيات النونية الى أبي الهيثم أخي أبي العلاء حين احتجب أبو العلاء ومنع الناس
من (١٦٤ ظ) الدخول عليه وأولها :

بشمس زرودر لا بيدر معان

وقد ذكرناها وفيها من المدح والتقريظ لأبي العلاء والتحيل في الدخول عليه
ما هو واضح ، فكيف يمنع الناس من الدخول عليه وينهاهم عنه ، اللهم إلا
إن كان ذلك وقع في الوقت الذي قدم أبو العلاء من بغداد ، وعزم على العزلة عن
الناس ، وكتب الى أهل المعرة ما كتب ، وأراد أبو الفضل الهيتي الدخول عليه
فنهاه أبو صالح عن ذلك مخافة أن يمضي فيتعذر عليه فيكون كما قال في رسالته :
« فأكون قد جمعت بن سمجين : سوء الأدب وسوء القطيعة » •

ذكر ابن السيد البطليوسي في شرح سقط الزند لأبي العلاء قال : وكان المعري
متدينا ، كثير الصيام والصدقة ، يسمع له بالليل هينة ^(١) لاتفهم ، وكان لا يقرع
أحد عليه الباب حتى تطلع الشمس ، فاذا سمع قرع الباب علم أن الشمس قد
طلعت ، فقطع تلك الهينة وأذن في الدخول عليه ، وكان لا يرى أكل اللحم ، ولا شرب

١ - الهينة : الصوت الخفي . القاموس .

المسكر ، ولا النكاح ، وكان ذا غمة ونزاهة نفسٍ ، إلا أنه كان مخالفاً لما عليه أهل السنة •

وقول ابن السيد : « أنه كان مخالفاً لما عليه أهل السنة » لا أعلم بأي طريق وقعت المخالفة ، وقد وصفه بهذه الصفات المحمودة ، وكان شافعي المذهب من أهل السنة والجماعة •

وقرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي في تعليق له : سمعته يقول : - يعني حامد بن بختيار ابن جروان الشمساني - سمعت عبد المنعم يقول : - يعني عبد المنعم بن أحمد بن أبي الروس السروجي - سمعت أخي - يعني أبا الفتح - يقول : دخل رجل من أهل الساحل على الشيخ أبي العلاء التنوخي بالمعرة ونحن عنده ، وكان يعرفه ، فقال له : أريد أن يملي سيدنا علي شيئاً من غريب القرآن ، فقال يا هذا من أين وصل إليّ غريب القرآن وأنا هاهنا في زاوية البيت ، فلما خرج قال لنا : مضى فلان ؟ فقلنا : نعم ، فقال : ضعوا ما في أيديكم من الكراريس وخذوا سواها ، ففعلنا ، فقال : اكتبوا غريب القرآن فأملئ علينا غريب القرآن والكلام عليه ثلاثة أسابيع من صدره ، فقلنا له بعد ذلك : العلم لا يحل منعه وقد منعت ذلك الرجل الساحلي ، فقال : ما كنت لأضيع الحكمة مع رجل يسب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتنقصهم •

وأخبرنا أبو القاسم بن رواحة عن أبي طاهر السلفي قال : قال لي الرئيس (١٦٥و) أبو المكارم يعني عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم الابهري ، وكان من أفراد الزمان ثقة مالكي المذهب : لما توفي أبو العلاء اجتمع على قبره ثمانون شاعراً وختم في اسبوع واحد عند القبر مائتا ختمة ، وهذا ما لم يشارك فيه •

وكانت الفتاوى في بيوتهم على مذهب الشافعي من أكثر من مائتي سنة بالمعرة • قلت : ولم ينقل أن أبا العلاء كان مبتدعاً ، لكن نسبوه إلى ما هو أعظم من ذلك •

وقرأت في تاريخ غرس النعمة ابن الصابي : أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري الشاعر ، الأديب الضريع ، وكان له شعر كثير ، وفيه أدب غزير ، ويرمى بالاحاد ، وأشعاره دالة على ما يزن به من ذاك ، ولم يك يأكل لحوم الحيوان ولا البيض ، ولا اللبن ، ويقتصر على ماتنبته الأرض ، ويحرم إيلام الحيوان ويظهر الصوم زمانه جميعه ، ونحن نذكر طرفامسا بلغنا من شعره ليعلم صحة ما يحكى عنه من الحاده ، وله كتاب سماه « الفصول والغايات » عارض به السور والآيات ، لم يقع إلينا منه شيء فنورده .

وذكر أشعارا : نسبها إليه ، فمنها ما هو من شعره في « لزوم مالا يلزم » وفي « استغفر وأستغفري » قد أجاب عنها في كتابه المعروف « بزجر النابح » والكتاب « بنجر الزجر » ، وإذا تأملها المنصف حق التأمل لم يجد فيها ما يوجب القدح في دينه ، ومنها ما وضع على لسانه وتعمل (١٦٥ ظ) تلامذته المنحرفون وغيرهم من الحسدة نظمها على لسانه وضمنوها أقاويل الزنادقة ، وفيها من ركافة اللفظ والعدول عن الفصاحة التي هي ظاهرة في شعره ما يوجب نفيها عنه وبعدها منه ، فمما أورده وهو موضوع عليه :

إذا كانَ لا يحظى برزقك عاقل وترزق مَجْنُوناً وترزق أحمقاً
فلا ذَنْبَ يارب السماءِ على إمريء رأى مِنْكَ مالا يشتهي فتزندقاً (١)
وهذا شعر في غاية السقوط والنزول والهبوط ، يقضي على ناظمة بالجهل والعمه والكفر والسفه ومما أورد من الأشعار الموضوعة على لسانه البعيدة عن فصاحته وبيانه .

صَرَفَ الزَّمانَ مُفَرِّقَ الْإِلْفَيْنِ فَاحْكُمِ إِلَهِي بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنِي
أَنْهَيْتَ عَنِ قَتْلِ النُّفُوسِ تَعَمِّداً وَبَعَثْتَ أَنْتَ بَقْبُضَهَا مُلْكِينَ
وَزَعَمْتَ أَنْ لَهَا مَعَاداً ثَانِياً مَا كَانَ أَغْنَاهَا عَنِ الْحَالِينِ

١ - عيون التواريخ : ٧٤ . مع فوارق .
٢ - المصدر نفسه : ٧٣ . مع بعض الفوارق .

ولم يعز غرس النعمة شيئاً من هذه الاشعار المكذوبة الي كتاب يعتمد عليه ،
ولا : نسب روايتها الى ناقل أسندها اليه ، بل اقتصر في ذكرها كما ذكر على البلاغ ،
ولم يتأمل أن مثلها مما يخلق عليه زورا ويصاغ •

وقد نسج أبو يعلى بن الهبارية على منوال غرس النعمة من غير فكر
ولاروية ، فقال في كتابه الموسوم « بفلك المعاني » المشحون بقول الزور فيما ينقله
ويُعاني : (١٦٦ و) وقد قال أبو العلاء أحمد بن سليمان مع تحذلقه ودعواه
الطويلة العريضة وشهرته نفسه بالحكمة ومظاهرته :

وَنَهَيْتَ عَنْ قَتْلِ النُّفُوسِ تَعَمُّدًا وَبَعَثْتَ تَقْبِضَهَا مَعَ الْمَلَكَيْنِ
وَزَعَمْتَ أَنَّكَ فِي الْمَعَادِ تُعِيدُهَا مَا كَانَ أَغْنَاهَا عَنِ الْحَالَيْنِ
قال ابن الهبارية : وهذا كلام مجنون معتوه يعتقد أن القتل كالموت ، والموت ،
كالقتل ، فليت هذا الجاهل الذي حرم الشرع وبرّدّه ، والحق وحلاوته ، والهدى
ونوره ، واليقين وراحته ، لم يذع ما هو برىء منه بعيد عنه ولم يقل :

غَدَوْتُ مَرِيضَ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ فَأَتَنِي لِتُخَبِّرَ أَنْبَاءَ الْأُمُورِ الصَّحَائِحِ
حتى سلط الله عليه أبا نصر بن أبي عمران داعي الدعاة بمصر ، فقال : أنا
ذلك المريض رأياً وعقلاً ، وقد أتيتك مستشفياً فاشفني ، وجرت بينهما مكاتبات
كثيرة ، وأمر باحضاره حلب ، ووعدته على الإسلام خيراً من بيت المال ، فلما علم أبو
العلاء أنه يحمل للقتل أو الإسلام سمّ نفسه فمات (١) •

وابن الهبارية لا يعتمد على ما ينقله ، وأبو نصر بن أبي عمران هو هبة الله
ابن موسى ، المؤيد في الدين ، وكان اجتمع بأبي العلاء بمعرة النعمان ، وذكرنا فيما
نقله ابن الزبير باسناده أنه كانت بينه وبين أبي العلاء صداقة ومراسلة ، وذكر
حكايته معه •

١ - انظر معجم الأدباء : ١٨٥/٢ •

وأما الرسائل التي جرت (١٦٦ ظ) بينه وبين أبي العلاء فإنني وقفت عليها ، وملكتها نسخه ، والمؤيد في الدين ابتداء وقال : بلغني عن سيدنا الشيخ بيتاً ، وذكر البيت المذكور ، وقال : أنا ذلك المريض عقلاً ورأياً وقد أتيتك مستشفياً ، لم امتنعت عن أكل اللحم ؟

فأجابه أبو العلاء أن ذلك لركة تأخذه على الحيوان ، وأن الذي يحصل له من ملكه لا يقوم بسعة النفقة •

فأجابه بجواب حسن وقال : إنه قد تقدم إلى الوالي بحلب أن يحمل إليه ما يقوم بكفائته ، لا كما ذكر ابن الهبّاريّة بأن يحمل إلى حلب ، وأنه وعد عن الاسلام خيراً من بيت المال ، فامتنع أبو العلاء عن قبول ما بذله له وأجابه عن كتابه بجواب حسن ، فورد جواب المؤيد في الدين يتضمن الاعتذار إليه عن تكليفه المكاتبه في المعنى المذكور ، وشغل خاطره ، لا كما ذكر ابن الهبارية •

وكذلك قول ابن الهبّاريّة أن أبا العلاء « سم نفسه فمات » ، خطأ فاحش من القول فإن أبا العلاء مات حتف أنفه بمرض أصابه ، وسنذكر ذلك إن شاء الله في ذكر وفاته •

قرأت بخط أبي اليسر شاعر بن عبد الله بن محمد سليمان أو بخط أبيه أبي محمد عبد الله فإن خطيهما متشابهان ، في ورقة وقعت إني ، ذكر فيها شيئاً من أحوال أبي العلاء ، وقال فيها : إن المستنصر بالله صاحب مصر بذل له مالبيت المال بمعرفة النعمان من الحلال ، فلم يقبل منه شيئاً وقال : (١٦٧ و) •

كأنما غانة لي من غنى	فعدّ عن معدن أسوان ^(١)
سرت برغمي عن زمان الصبي	يعجلني وقتي وأكواني
ضد أبي الطيب لما غدا	منصرفاً عن شعب بوان ^(٢)

١ - معدن أسوان هو الذهب .

٢ - من شعر اللنروميات انما لم أقف عليهم في طبعة دمشق •

وقال :

لا أطلب الأرزاق والـ مولى يفيض علي رزقي
إن أعط بعض القوت أعـ لم أن ذلك ضعف حقي^(١)

قال : وكان رضي الله عنه يرمى من أهل الحسد له بالتعطيل ، وتعمّل تلامذته وغيرهم على لسانه الأشعار يضمنونها أقاويل الملحدة قصداً لهلاكه ، وإيثاراً لتلاف نفسه ، فقال رضي الله عنه :

حاول إهواني قوم فما واجهتهم إلا بإهوان
تخونوني بسعائياتهم فغيروا نية إخواني
لو استطاعوا لو شوا بي إلى المريخ في الشهب وكيوان

وقال :

غريت بذمّي أمة وبحمد خالقها غريت
وعبدت ربي ما استطعت ومن بريته بريت
وفررتي الجهال حاشدة علي وما فريت^(٢)
سعروا علي فلم أحس وعندهم أني هريت^(٣) (١٦٧ ظ)
وجميع ما فاهوا به كذب لعمر كحبريت^(٤)

وقال أيضا في ذلك :

والله سلم بعد ما حشد العداة ونفّروا
وسعوا الى الأمراء عدلي في المجال أفرّ قر^(٤)

١ - ليسا في طبعة دمشق من اللزوميات .

٢ - كتب ابن العديم في الحاشية : أي فرقت .

٣ - كتب ابن العديم في الحاشية : أي خالص .

٤ - كتب ابن العديم في الحاشية : أنقض .

وتراسلوا وتألّبوا وسكت لنا اسحنفروا
خالوني السيد الأخي ر سطا عليه غضنفر
والله يعلم أيننا أطفى وأي أكفر

قال : وكان يدفع الله سبحانه عنه مكائد الأعداء ، ويقوم له من المقدمين من ينتخي له ، ويذب عنه ، فقال في ذلك رضي الله عنه :

ضعفت عن كيدهم غير أن الله بالحكمة قواني
أعاني من عز سلطانه فلم أبك قلة أعواني
وزينوا هلكي بعدوانهم لكل ذي جور وعدوان
ومدء في القصر^(١) حديثي وكم ذممت في قصر وأيوان
كفاني الصدق ورب رأى تعظيمه معظم ديواني
فما رموا سهماً لهم بالغوا في سمه إلا وأثنواني^(٢)
يا دائباً في عنتي جاهداً إبليس في ودك أغواني
خال من الضغن وخال حجى إني وإياك لخلوان (١٦٨ و)
كأن طرحي في لظى مالك يدخله جنة رضوان

قال : ولم يكن من شأنه أن يلتبس من أحد من خلق الله شيئاً ، وكان كثير الأمراض فقال :

لا أطلب السيِّب من الناس بل أطلبه من خالق السيِّب
ويشهد الأول أني أمرؤ لي جسد يفرق في عيني
تضرب أضراسي وطبي بها الت عطيس بالكندس في جيب
ويلي مما أنا فيه وجـ ل الأمر عن ويح وعن ويب

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : يعني القصر بمصر .

٢ - كتب ابن العديم في الحاشية : أي لم يصب مقتلي .

لو أن أعمالي محمودة لقلت حوطي بي وأعني بي

قال : وأبان عن تعظيم الله سبحانه واعتقاده الصحيح فيه فقال :

ترتاح في الصيف الى أشهر الـ قُرِّ وفي مشتاك للصيف

فخف إلها عز سلطانه وجل عن أين وعن كيف

وعلم الناس محاسن الأخلاق فقال :

والرزق مقسوم فياسر ولا تطلبه بالرمح والسيف

وكن لما تملكه باذلاً ولا تهان بقرى الضيف

فاز امرؤ أنصف في دهره وخاب من مال الى الحيف

سمعت العماد ساطع بن عبد الرزاق بن المحسن بن أبي حصين المعري يقول :

بلغني أن الناس لما أكثروا القول في الشيخ أبي العلاء بن سليمان ورموه بما (١٦٨ ظ) رموه به من الإلحاد ، سير صاحب حلب قصداً لأذاه ، فلما جاءه الرسول

بات على عزم أن يأخذوه بكرة اليوم الآتي ، فبات الشيخ أبو العلاء تلك الليلة

في محرابه يدعو الله ويذكره ، ويسأله أن يكفيه شره ، وقال لبعض أصحابه أرقب

النجم الفلاني فما زال يرقبه الى أن أخبره بأنه غاب ، والشيخ يدعو مستقبلاً

القبلة . فلما أصبح جاءه الرسول فقال له أبو العلاء : امض فقد قضي الأمر ،

فقال : وما ذاك ؟ قال : إن صاحبك مات ، قال : تركته وهو في عافية ، قال : إنه

قد مات الليلة ، فعاد فوجد الأمر كما ذكر ، وذلك أنه سقط بيت كان به ، وتقصفت

الأخشاب فمات ، هذا معنى ما ذكره لي أو قريب منه^(١) .

١ - كان المعري معاصراً لحكم الدولة المرداسية ، وقد درست تاريخ حكم هذه الدولة بشكل مفصل فلم أقف على خبر موت واحد من الامراء المرداسيين كما جاء بهذه الرواية ، كما لم تتحدث المصادر عن علاقة بين المرداسيين وأبي العلاء سوى اللقاء بينه وبين صالح بن مرداس الذي سيأتي الحديث عنه .

وقرأت بخط الشريف إدريس بن الحسن بن علي بن عيسى بن علي الإدريسي الحسني قال : أخبرني الشريف النقيب : نظام الدين أبو العباس بن أبي الجن الحسيني قال : حدثني ابن أخت أمين الدولة الشريف القاضي الأفطسي قال : كان الشريف أبو ابراهيم محمد يحضر مجلس معز الدولة ثمال بن صالح بن مرداس الكلابي صاحب حلب ، ويحضره المحبرة العباسي من ولد إسماعيل بن صالح وكل واحد منهما فقيه نبيل في المذهب الذي عرف به ، وكان المحبرة يدق على أبي العلاء بن سليمان ويكفره ويحضر معز الدولة على قتله ، فكان معز الدولة يستطلع رأي (١٦٩ و) الشريف أبي ابراهيم فيه ، فيقول فيه بخلاف ما يقول المحبرة ويقرظه عند معز الدولة ويرغبه في إبقائه وينشده من أشعاره التي لا يلم فيها بأمر منكر ، فجمع المحبرة جماعة من الفقهاء وغيرهم من أهل السنة وصعد الى معز الدولة وألجأه الى أن يبعث إليه فيحضره الى حلب ، ويتعقد له مجلس يخاطب فيه على ما شاع له من الشعر والتصانيف التي صنفها ، فندب لإحضاره رسولا من خاصته ، فيقال : إن أبا العلاء بن سليمان صعد في الليلة التي ورد فيها الرسول لإحضاره ، وبسط منديلا عليه رماد فوضع عليه خده ودعا الله عز وجل بدعاء الفرج طول ليلته ، فلم ينزل إلا ورسول ثان من معز الدولة يقول للأول : لا تزعج الرجل وأتركه ، فعاد ، واتفق في تلك الليلة أن سقط المحبرة من سطوح داره فمات .

وغبر على ذلك مدة طويلة وأبو ابراهيم محمد ينتظر الثواب من أبي العلاء على ما كان منه إليه ، وكان أبو العلاء لا يمدح أحدا ترفعا وضنًا بنفسه وشعره ، إلا ما كان من مدحه لنفسه أو أحد من أهل بيته كالقاضي التنوخي ، والفصيصي ، وما اضطر إليه ، فابتدأه الشريف أبو ابراهيم بالقصيدة النونية التي أولها :

غير مستحسن وصال الغواني بعد ستين حجة وثمان (١٦٩ ظ) .

فأجابه عنها بالقصيدة المكتوبة في سقط الزند :

علاني فان ييض الأماني فنيت والظلام ليس بفان^(١)

قلت : والشريف المحبرة هو أبو علي محمد بن محمد بن هارون الهاشمي الحلبي ، وكان قد تصدى للسعي بأبي العلاء ، والتأليب عليه ، وكان من أكابر الحلبيين وفقهائهم ، ولم يسقط من سطح داره ، لكن معز الدولة ثمال بن صالح اعتقله بقلعة حلب سنة أربعين وأربعمائة مع جماعة من أكابر حلب عندما طرق ناصر الدولة بن حمدان الشام ، ثم قتله دونهم بسعاية علي بن أحمد بن الأيسر في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ، ولم يكن الشريف أبو إبراهيم محمد بن أحمد ناظم النونية موجودا ، ولا أدرك زمان ثمال فإنه توفي قبل الأربعمائة ، ويحتمل أن أبا إبراهيم المذكور الذي كان يقرظ أبا العلاء عند معز الدولة هو أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم ، فإنه كان جليل القدر محترما عند صالح بن مرداس وثمان بن صالح ، لكن الشعر الذي ذكره لجدّه أبي إبراهيم الأكبر ، والله أعلم^(٢) .

أنبأنا الشريف أبو علي المظفر بن الفضل بن يحيى العلوي قال : قرأت بخط ابن سنان الخفاجي في ذكر أبي العلاء بن سليمان أنه ترك أكل اللحم تزهدا ، وكان مع ذلك يصوم أكثر زمانه ويفطر على الخل والبقل ويقول : ان في هذا خيرا كثيرا .

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد اجازة عن أبي الفضل بن ناصر قال : (١٧٠ و) حدثنا أبو زكريا التبريزي قال : كان المعري يجري رزقا على جماعة ممن كان يقرأ

١ - شروح سقط الزند . ط . القاهرة ١٩٤٥ : ٢ / ٤٢٥ .

٢ - سترجم ابن العديم لناصر الدولة الحمداني ، ووقفت في المقفى للمقريزي على ترجمة لثمان من المرجح أنه نقلها عن كتاب بغية الطلب وقد نشرتها في ملحق كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية ، انظر أيضا كتابي - بالانكليزية - اماره حلب : ١٤٠ - ١٤٣ .

عليه ، ويتردد لاجل الأدب إليه ، ولم يقبل لاحد هدية ولا صلة ، وكان له أربعة رجال من الكتاب المجودين في خزائنه وجارية يكتبون عنه ما يرتجله ويمليه •

أبنا زيد بن الحسن الكندي قال : أبنا هبة الله بن علي العلوي الشجري قال : حدثنا أبو زكريا التبريزي قال : ما أعرف أن العرب نطقت بكلمة ولم يعرفها المعري ، ولقد اتفق قوم ممن كان يقرأ عليه ووضعوا حروفاً وألفوها كلمات وأضافوا إليها من غريب اللغة ووحشيتها كلمات أخرى وسألوه عن الجميع على سبيل الامتحان ، فكان كلما وصلوا الى كلمة مما ألفوه ينزعج لها وينكرها ويستعيدها مراراً ثم يقول : دعوا هذه ، والألفاظ اللغوية يشرحها ويستشهد عليها حتى انتهت الكلمات ، ثم أطرق ساعة مفكراً ورفع رأسه وقال : كأني بكم وقد وضعت هذه الكلمات لمتحنوا بها معرفتي وثقتي في روايتي ، والله لئن لم تكشفوا لي الحال وتدعوا المحال ، وإلا هذا فراق ما بيني وبينكم ، فقالوا له : والله الأمر كما قلت ، وما عدوت ما قصدناه ، فقال : سبحان الله ، والله ما أقول إلا ما قالته العرب وما أظن أنها نطقت بشيء ولم أعرفه •

قرأت في كتاب تنمة اليتيمه لأبي منصور الثعالبي وذكر فيها أبا العلاء المعري فقال : (١٧٠ ظ) وكان حدثني أبو الحسن الدلفي المصيصي الشاعر ، وهو ممن لقيته قديماً وحديثاً في مدة ثلاثين سنة قال : لقيت بمعة النعمان عجا من العجب ، رأيت أعمى شاعراً طريفا يلعب بالشطرنج والنرد ، ويدخل في كل فن من الجد والهزل ، يُكنى أبا العلاء ، وسمعه يقول : أنا أحمد الله على العمى كما يحمده غيري على البصر ، فقد صنع لي وأحسن بي إذ كفاني رؤية الثقلاء والبغضاء •

قال : وحضرته يوماً وهو يملي في جواب كتاب ورد من بعض الرؤساء إليه :

وَأَفَى الْكِتَابُ فَأَوْجَبَ الشُّكْرَ فَضَمَّمْتُهُ وَلَثَمْتُهُ عَشْرًا

وَفَضَضْتُهُ وَقَرَأْتُهُ فَإِذَا أَحْلَى كِتَابَ فِي الْوَرَى يَقْرَأُ
فَمَحَاهُ دَمْعِي مِنْ تَحْدَرِهِ شَوْقًا إِلَيْكَ فَلَمْ يَدْعَ سَطْرًا

فَتَحَفِظْتُهَا وَاسْتَعْمَلْتُهَا فِي مَكَاتِبَاتِ الْإِخْوَانِ (١) .

قلت : وهذا الذي حكاه الدلقى لم أسمع في كتاب غير تنمة اليتيمة ، ولم ينقل أحد من المعريين وغيرهم عن أبي العلاء اشتغالا بشطرنج أو نرد ، أو دخولا في فن من فنون الهزل ، ولم تزل أوقاته منذ نشأ مصروفة إلى الاشتغال بالعلم ، كيف وهو أن منصب أبيه ومنصب أخيه لا يقتضى تمكينه من شيء من ذلك ، فقد كانا من العلماء الفضلاء ، وكان أبو العلاء يزيد عليهما .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن اسماعيل الطرسوسي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي إجازة (١٧١ و) - قلت : ونقلته أنا من خط المقدسي ، قال : سمعت الرئيس أبا نصر أحمد بن أحمد بن عبدوس الوفراوندي بها يقول : سألت شيخ الإسلام أبا الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري عن أبي العلاء المعري - وكان قد رآه - فقال : رجل من المسلمين .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَةَ - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي - إجازة ، إن لم يكن سماعا - ، ح .

وكتب إلينا أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز اللخمي من الاسكندرية قال : سمعت أبا طاهر السلفي يقول : سمعت أبا الزاكي حامد بن بختيار بن جروان النيري الخطيب بالشمسانية - مدينة بالخابور - يقول : سمعت القاضي أبا الفتح عبد المنعم بن أحمد بن أبي الروس السروجي يقول : سمعت أخي القاضي أبا الفتح

١ - انظر معجم الادباء : ١٢٩/٢ - ١٣٠ .

يقول : دخلت على الشيخ أبي العلاء التنوخي بالمعرة ذات يوم في وقت خلوة بغير علم منه ، وكنت أتردد إليه وأقرأ عليه ، فسمعتة وهو يشد من قبله :

كَمْ غُودَرْتَ غَادَةً كَعَابٍ وَعَمِرْتَ أَمْثَهَا الْعَجُوزُ
أَحْرَزَهَا الْوَالِدَانِ خَوْفًا وَالْقَبْرِ حُرْزٌ لَهَا حَرِيزُ
يَجُوزُ أَنْ تُبْطِئَ الْمَنَايَا وَالْخُلْدُ فِي الْكُدْهِرِ لَا يَجُوزُ

ثم تأوه مرات وتلا قوله تعالى : « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ » ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود • وما تؤخره إلا (١٧١ ظ) لأجل معدود • يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد » ^(١) ، ثم صاح وبكى بكاء شديداً وطرح وجهه على الأرض زماناً ، ثم رفع رأسه ومسح وجهه وقال : سبحان من تكلم بهذا في القدم ، سبحان من هذا كلامه ، وسكت وسكن ، فصبرت ساعة ثم سلمت عليه ، فرد علي وقال : يا أبا الفتح متى أتيت ؟ فقلت : الساعة ، فأمرني بالجلوس ، فجلست وقلت : ياسيدنا أرى في وجهك أثر غيظ ، فقال : لا يا أبا الفتح بل أنشدت شيئاً من كلام المخلوق وتلوت شيئاً من كلام الخالق ، فلحقني ماترى ، فتحققت صحة دينه وقوة يقينه •

أخبرنا أبو القاسم الأنصاري عن الحافظ أبي طاهر السِّلَفي ، وأبنائنا أبو القاسم اللخمي قال : وسمعت أبا طاهر أحمد بن محمد يقول : وقد كان شيخنا أبو زكريا التبريزي ببغداد وأبو المكارم الأبهري بآبَهَر ، وهما هما ولا يخفى من العلم محكّهما ، يبالغان في الثناء عليه ويصفانه بالزهد والدين القوي ، والعقيدة الصحيحة القوية ، والخوف من الله تعالى ، وإن كل ما يذكر من شعره إنما كان يذكره على ما جرت به عادة أهل الأدب ، كما فعله أبو الحسين بن فارس في مُفْتِيَا فقيه العرب ، وقبله أبو بكر بن دريد في المَلاحن ، وعُدَّ ذلك منهما في جملة

١ - سورة هود - الآيات : ١٠٣ - ١٠٥ .

المناقب والمحاسن ، وهذا الإمامان فمن أجلاء (١٧٢ و) من رأيته من أهل الأدب والمتبحرين في علوم العرب ، والى أبي العلاء اتماؤهما وفي العربية اعتزاؤهما ، وقد أقاما عنده برهة من الدهر للقراءة والأخذ عنه والاستفادة .

أخبرنا القاضي أبو المعالي أحمد بن مدرك بن سعيد بن سليمان قاضي مَعَرَّة النعمان قال : بلغني من شيوخ المعرة أن جماعة من أهل حلب خرجوا إلى ناحية المعرة فقالوا : نريد أن نجتمع بالشيخ أبي العلاء فقال : واحد منهم يقال له ابن الطرسوسي : أي حاجة بنا أن نمضي إلى ذلك الأعمى الأصطيك فقالوا : لا بد لنا من المضي إليه ، فمضوا حتى وصلوا إلى بابه ودقوا الباب واستأذنوا عليه ، فقال : يؤذن للجماعة كلهم ما خلا فلان فلا حاجة له إلى أن يجتمع بالأعمى الأصطيلي ، فدخلوا وسألوه الإذن له ، فأذن له ، وعجبوا من ذلك .

قرأت بخط أبي الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الكاتب الوزير في روزنامج أنشأه لولده الحسن يذكر فيه رحلته إلى الحج من أذربيجان وعبوره بحلب ومعرة النعمان في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، وكان رجلاً جليلاً وفاضلاً ، وسنذكر ترجمته في موضعها إن شاء الله .

ذكر مَعَرَّة النعمان ثم قال وَحَسَنَتْهَا وَغَرَّتْهَا ودياجتها وعالمها وراويتها وعلاّماتها ونسابتها الشيخ الجليل العالم أبو العلاء أحمد عبد الله بن سليمان المعروف برهن المجسّين ، وهو العالم المقصود (١٧٢ ظ) والبحر من الأدب المورود ، والإمام الموجود ، والأديب الذي يشهد بفضله الحسود ، والزاهد الذي لو أحلّ الدين السجود لوجب له السجود ، والفاضل الذي تنضى إليه الركائب ، وتتركب إلى الاقتباس منه الطريق المتوعّر واللاحب^(١) ، وتهجر لمواصلته المناسب والمتصاحب ، وتطوى إليه البلاد ، ويخالف للاكتحال به الرقاد ويحالف السهاد ليؤخذ منه العلم المحض والسداد ، ويستفاد من مجالسته العلم المطلوب والرشاد ،

١ - اللاجب الطريق الواضح . القاموس .

يفقد لديه الزينغ والإلحاد والفضول في الدين والعناد ، الفهم ملء إهابه ، والفضل حشو ثيابه ، شخص الأدب ماثلاً ، ولسان البلاغة قائلاً : جمال الأيام ، وزينة خواص الأيام ، وفارس الكلام ، والمقدم في النثر والنظام ، قد لزم بيته فما يرى متبرزا ، وألف داره وأصبح فيها معتمداً متعزراً لا يؤنسه عن الوحشة إلا الدفاتر ، ولا يصحبه في الوحدة إلا المحابر ، وقد اقتصر من دنياه على الزاوية ، وأنس الاعتزال والعافية ، وقصر همته على أدب يفيد ، وتصنيف يجيده ، وقرىض ينظمه ، ونثر ينثره فيحكمه ، ومتعلم يفضل عليه ، ومسترفد مصعلوك يحسن إليه ، فهو عذب لمشرب ، عف المطلب ، نقي الساحة من (١٧٣ و) المآثم ، بريء الذمة من الجرائم يرجع الى نفس أمارة بالخير ، بعيدة من الشر ، قد كفف عن زخرف الدنيا ونضرتها ، وغض طرفه عن متاعها وزهرتها ، ونقى جيبه فأمن الناس عيبه ، قد استوى في النزاهة نهاره وليله ، فلم يتدنس بفاحشة قط ذيله ، وعاد لإصلاح المعاد بإعداد الزاد ، واعتزل هذه الغدارة ، وأفرج عن المراد .

وله دار حسنة يأويها ، ومعاش يكفيه ويمونه ، وأولاد آخ باق يخدمونه ويقراون بين يديه ، ويدرسون عليه ، ويكتبون له ، ووراق برسمه مستأجر ، ثم ينفق على نفسه من دخل معاشه نفقة طفيفة ، وما يفضل عنه يفرقه على أخيه وأولاده واللائذين به الفقراء والقاصدين له من الغرباء ، ولا يقبل لأحد دقيقا ولا جليلا ، فقد استعمل قول النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أتاه فقال : يا رسول الله أي الناس أفضل ؟ قال : رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه . قال ثم من ؟ قال : مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره^(١) وما روي أن عقبة بن عامر قال : يا رسول الله ما النجاة ؟ قال : أملك عليك لسانك وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك^(٢) فقد اتخذ الله تعالى ذكره صاحباً ، وترك الناس جانباً .

فمضيت اليه مسلماً ، وللاستسعاد به مغتنماً ، فرأيت شيخاً (١٧٣ ظ) حكمت

١ - انظر كنز العمال : ٣٠٩٦٨/١١ .

٢ - المصدر نفسه : ٧٨٥٤/٣ .

بأنه مولود في طالع الكمال ، وأنه جملة الجمال ، شمس عصره ، وزينة مصره ، وعلم الفضل المطلوب ، وواسطة عقد الادب المحبوب يزيد على العلماء زيادة النور على الظلام ، والكرام على اللثام ، وينيف عليهم انافة الشمس على كره الارض ويشأهم (١) كما يشأى السابق يوم الامتحان والعرض .

وذكر قصائد سمعها منه من شعره ، وقال في آخرها : يا ولدي أبقاك الله هذا ما علقتة عن هذا الشيخ المذكور في زورة كانت أقصر من ابهام الضب ، وعتاب الصب ، وحسوة الطائر ، وهجمة السائر ، وسالفة الذباب ، ودولة الخضاب ، ثم عرضت عليه ما أسأرتة النوائب من حالي ، وتخطته الحوادث من نفقتي ومالي ، فأبى عن القبول وامتنع وتلكأ علي ودفع ، فلما عرفت مذهبه وظلف نفسه جئته من الباب الذي اقترن بمراده وأنسه .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي في رسالة كتبها الكيا أبو الفتح الحسن ابن عبد الله بن صالح الأصبهاني الى أبي المظفر الليثي الآذري ، وقد سأله عن حاله في سفرة سافرهما الى الشام وغيرها ، قال فيها : وهل أدرك أبا العلاء المعري المحجوب حجب الله عنه السوء ، وهو أديبهم الراجح ، وعالمهم الفاضل ، وشاعرهم البارع ، وعهدي به راجعا من بغداد ، ولم يصح بجاني ليله النهار ، ولم يقع على شبابه لوقائع الدهر غبار ، وهو ... احتجت الى علمه ، وجئت ... الى وطني أريج ... رأيته معنا مِعْنَا ... فتذكرت قول ... لساني وقلبي ... صارم كالسيف

... (٢) كتبها الى الدهخذا أبي الفرج محمد بن أحمد قال : فيها والشيخ أبو العلاء المعري فاني وجدته كما قال أبو الطيب .

١ - شوا : سبق أو أحزن أو أعجب . القاموس .

٢ - كتبت هذه النصوص في الحاشية ، ويبدو أن تلفا أصاب طرف الورقة فقام احد الناس بالصاق ورقة فوق التلف فطمس الكتابة ولم أجد في دفع الظلم والتجري وغيره من المصادر ما يساعد على تدارك المطموس .

علامة العلماء واللعج الذي لا ينتهي ولكل لح ساحل^(١)

ولم يكن التقائي به في دفعتين الا قدر قبسة العجلان وخفقه النعسان •

أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان قال : أخبرني أبي أبو اليسر قال : أخبرني جدي أبو المجد محمد بن عبد الله قال : كان ظهر بمعة النعمان منكراً في زمن صالح بن مرداس ، فعمد شيوخ البلد الى انكار ذلك المنكر ، فأفضى الى أن قتلوا الضامن بها ، وأهرقوا الخمر ، وخافوا فجمعهم الى حلب واعتقلهم بها ، وكان (١٧٤ و) فيهم بعض بني سليمان ، فجاء الجماعة الى الشيخ أبي العلاء وقالوا له : ان الامر قد عظم وليس له غيرك ، فسار الى حلب ليشفع فيهم ، فدخل الى بين يدي صالح ، ولم يعرفه صالح ، ثم قال له : السلام عليك أيها الامير •

الامير أبقاه الله كالسيف القاطع ، لان وسطه ، وخشن جانباه ، وكان النهار الماتع قاطعاً ، وسطه ، وطاب جانباه ، «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين»^(٢) ، فقال له : أنت أبو العلاء ؟ فقال : أنا ذاك ، فرفعه الى جانبه ، وقضى شغله وأطلق له من كان من المحبسين من أهل المعرة ، فعمل فيه — قال لي : قال لي أبي : قال لي جدي : وأنشدنيها لنفسه :

ولما مضى العمر إلا الأقل وحنان لروحي فراق الجسد
بعثت رسولاً إلى صالح وذاك من القوم رأي فسد
فيسمع مني هديل الحمام وأسمع منه زئير الأسد
فلا يعجيني هذا النفاق فكم مخنة ثققت ما كسد
وقرأت هذه الحكاية في تاريخ أبي غالب همام بن المهذب المعري ، وذكر أن

١ - ديوانه : ١٨٧ •

٢ - سورة الاعراف - الآية : ١٩٩ •

اجتماع أبي العلاء بصالح كان بظاهر معرة النعمان قال : سنة سبع عشرة وأربعمائة فيها : صاحت امرأة في الجامع يوم الجمعة ، وذكرت أن صاحب الماخور أراد أن يعصبا نفسها ، فنفر كل من في الجامع إلا القاضي والمشايخ ، وهدموا الماخور ، وأخذوا خشبه ونهبوه ، وكان أسد الدولة صالح في (١٧٤ ظ) نواحي صيدا •

ثم قال : سنة ثمانى عشرة وأربعمائة فيها : وصل أسد الدولة صالح بن مرداس الى حلب وأمر باعتقال مشايخ المعرة وأما ثلها ، فاعتقل سبعون رجلا في مجلس الحصن سبعين يوما ، وذلك بعد عيد الفطر بأيام ، وكان أسد الدولة غير مؤثر لذلك ، وانما غلب تاذرس^(١) على رأيه وكان يوهمه أنه يقيم عليهم الهبة ، ولقد بلغنا أنه خاطبه في ذلك فقال له : أقتل المذهب وأبا المجد بسبب ماخور ، ما أفعل وقد بلغني أنه دعي لهم في آمد ومياقارقين ، وقطع عليهم ألف دينار ، واستدعى الشيخ أبا العلاء بن عبد الله بن سليمان رحمه الله بظاهر معرة النعمان ، فلما حصل عنده في المجلس قال له الشيخ أبو العلاء : مولانا السيد الاجل ، أسد الدولة ومقدمها وناصحها ، كالنهار الماتع اشتد هجيريه وطاب أبرداه ، وكالسيوف القاطع لان صفحه وخشن حداه ، «خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين» فقال صالح : قد وهبتهم لك أيها الشيخ ، ولم يعلم الشيخ أبو العلاء أن المال قد قطع عليهم والا كان قد سأل فيه ، ثم قال الشيخ أبو العلاء بعد ذلك شعرا :

تغييت في منزلي برهة ستير العيون فقيد الجسد
فلما مضى العمر إلا الأقل وحمل لروحي فراق الجسد (١٧٥ ظ)
بعثت شفيعا الى صالح وذاك من القوم رأي فسد
فسمع مني سجع الحمام وأسمع منه زئير الأسد
فلا يعجبني هذا النفاق فكهم تفقت محنة ما كسد

١ - كان وزيره ومدبر أمره وقد قتل معه في معركة الافحوانة .

قلت : وبلغني في غير هذه الرواية أنه قال بيتين حين أطلق صالح أهل المعرة :

نجى المعرة من برائن صالح ربّ يداوي كل داء معضل
ما كان لي فيها جناح بعوضة الله ألخضم جناح تفضيل^(١)

نقلت من خط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ
في تاريخه قال : وحدثنني أبي قال : حدثني أبو المعافى بن المهذب قال : عمل الشيخ
أبو العلاء في بغداد :

منك الصدود ومنى بالصدود رضا ...

وهي قصيدة مليحة ، فلما ظهرت غني بها ، فهو ليلة قاعد في بيته اذ سمع في
جواره غناء من القصيدة :

بي منك ما لو بدا بالشمس ما طلعت والفصن ماماس أو بالبرق ما و مضاً
قال : فلطم وبكى واستغفر الله من ذلك وقال : والله لو علمت أنه يغني
بشعري لما نطقت به •

أنشدنا ضياء الدين الحسن بن عمرو بن دهن الخصا بقراءتي عليه بحلب قال :
أنشدنا أبو الفضل خطيب الموصل قال : أنشدنا أبو زكريا يحيى بن علي
التبريزي ، ح •

وأنشدنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن حرب (١٧٥ ظ)
خطيب قلعة حلب ، والشريف أبو المحاسن عبد الله بن محمد بن عبد الله الهاشمي
الحليان بها ، والقاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مدرّك بن سعيد بن
ابن سليمان المعري بها ، وشهاب الدين أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوصي
بدمشق ، قالوا : أنشدنا القاضي المؤيد أبو جعفر محمد بن مؤيد بن أحمد بن
حواري قال : أنشدني جدي أبو اليقظان أحمد بن محمد بن حواري قالاً : أنشدنا

١ - انظر كتابي - بالانكليزية - امارة حلب : ٢٤٥ ، ٢٤٩ •

أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري لنفسه وهي في أبي الرضا عبد الله بن محمد بن عبد الله القصيصي الكاتب :

ياساهر البرق أيقظ راقدا السمر
وإن بخلت عن الأحياء كلهم
ويا أسيرة حجليها أرى سفها
ما سرت إلا وطيف منك يصحبنى
لو حظ رحلي فوق النجم رافعة
يود أن ظلام الليل دام له
لو اختصرتهم من الإحسان زرتكم
أبعد حول تناجي الشوق ناجية
لعل بالجزع أعوانا على السفر
فاسق المواطن حيا من بني مطر
حمل الحلي بمن أعبى عن النظر
سرى أمامي وتأويا على أثري
ألقيت ثم خيالا منك منتظري
وزيد فيه سواد القلب والبصر
والعذب يهجر للأفراط في الخضر
هلا ونحن على عشر من العشر
قال فيها في المدح :

يا روع الله سوطي كم أروع به
باهت بمهرة عدانا فقلت لها :
وقد تبين قدري أن معرفتى
القاتل المحل اذ تبدو السماء
وقاسم الجود في عال ومنخفض
كقسمة الغيث بين النبت والشجر
فؤاد وجناء مثل الطائر الحذر (١٧٦و)
لولا القصيصي كان المجد في مضر
من تعلمين سترضيني عن القدر
لنا كأنها من نجيع الجذب في أزر
قد أخذ قوم على أبي العلاء قوله : لولا القصيصي كان المجد في مضر وجعلوا

هذا القول دليلا على سوء اعتقاده لانه يشعر بتفضيل القصيصي على النبي صلى الله عليه وسلم ، لان المجد في مضر كان به صلى الله عليه وسلم ، فلما جاء القصيصي صار المجد في قحطان .

قالوا : وهذا تفضيل للقصيصي نعوذ بالله من ذلك ، وكنت أبدا أستعظم معنى هذا البيت وأفكر له في وجه يحمل عليه ، وتأويل يصرفه عن هذا المعنى القبيح الذي طعن به الطاعن على ناظمه ، فلم يخطر لي في تأويله شيء أرتضيه ، ومضى

لي على ذلك سنون ، فرأيت في منامي ليلة من ليالي سنة اثنتين وثلاثين وستمئة
 كأنني أذاكر رجلا بهذا البيت وأقول له : ان هذا كفر ، فقال لي ذلك الرجل : لم
 يرد أبو العلاء ما ذهبت اليه من التفضيل وانما أراد أن المجد كله كان في مضر دون
 غيرها من القبائل فلما جاء الفصيص صار لقحطان به مجد ونصيب منه ، وهذا
 تأويل حسن ، وتكون الالف واللام لاستغراق الجنس والله أعلم . (١٧٦ ظ) .

أنشدنا أبو اسحق ابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري قال :
 أنشدنا هبة الله بن يحيى بن الحسن بن البوقي الفقيه الشافعي قال : أنشدنا أبو
 محمد الحسن بن علي بن عمر قحف العلم قال : أنشدنا أبو العلاء أحمد بن
 عبد الله بن سليمان المعري لنفسه :

أما يتيقُّ المرءُ من سُكر	مُجتهداً في سَيره والسُّرى
نِمْتَ عن الأخرى فلم تَتَبِه	وفي سوى الدين هَجَرْتَ الكرى
كم قَائِلَ راحٍ الى مَعشَرٍ	أَبْطَلَ فيما قاله وافْتَرى
على القرا يَحْمِلُ أثقاله	وإنما يَأْمُلُ نَزَرَ القُرى
يفتقر الحيُّ ويثرى وما	يصيرُ إلا حِثْوَةً في الثرى
اسمع فهذا هاتفٌ صادقٌ	أراك عَقْبَاكَ فهِلاَّ تَرى

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي الحلبي قال : أخبرنا أبو سعد بن أبي بكر
 الإمام قال : أنشدتنا أم سَكَمَةَ سِنْبَك بنت عبد الغابر بن اسماعيل الفارسي
 نيسابور ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الإمام بمرؤقالا : أنشدنا أبو نصر
 الرامشي النحوي الإمام قال : أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان
 المعري لنفسه :

رَغِبْتُ الى الدُّنيا زماناً فلم تجدْ بغير عناءٍ والحياةُ بلاغُ

والقى ابنه اليأس المريح وبنته
وزاد بلاء الناس في كل بلدة
تأملتها عصر الشباب فلم تسخ
ومن شر ما أسرجت في الصبح والدجى كمت لها بالراكبين مراغ

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : وبلغنا أنه - يعني أبا العلاء - مات في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة . (١)

وقرأت بخط أبي الفضل هبة الله بن بطرس الحلبي النصراني المعروف بابن شرارة : لزم أبو العلاء منزله من سنة أربعمائة إلى أن توفي يوم الجمعة لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول من سنة تسع وأربعين بمكة النعمان .

وقرأت في الجزء الذي سيره لي قاضي المعرة أبو المعالي بن سليمان في أخبار بني سليمان أنه توفي رحمه الله وقت صلاة العصر من يوم الجمعة الثاني من شهر ربيع الأول من سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، ودفن في مقابر أهله بمكة النعمان ، وصلى عليه ابن أخيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان رحمه الله .

وكذلك قرأت وفاته بخط مؤيد الدولة أبي المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ الكنانى .

أخبرنا أبو العرب بن أبي الشكر بن أبي القاسم الأنصاري قال : أخبرنا محمد ابن المؤيد التنوخي قال : أخبرني جدي أحمد بن محمد المعري التنوخي (١٧٧ ظ) أبو اليقظان قال : وتوفي - يعني - أبا العلاء بين صلاتي العشائين ليلة الجمعة الثالث من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

١ تاريخ بغداد : ٤ / ٢٤١ .

وقرأت في تاريخ غرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال الصابئ في حوادث سنة تسع وأربعين وأربعمائة قال : وفي الجمعة الثالث عشر من شهر ربيع الأول توفي بمعة النعمان من الشام أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان .

قال : وأذكر عند ورود الخبر بموته تذاكرنا أمره وإظهاره الإلحاد وكفره ، ومعنا غلام يعرف بأبي غالب بن نهان من أهل الخير والسلامة والعفة والديانة ، فلما كان من غد يومنا حكى لنا وقد مضى ذلك الحديث يسمعه غرضاً فقال : أريت البارحة في منامي رجلاً ضريراً وعلى عاتقه أفعيان متدليان الى فخذه وكل منهما يرفع فمه الى وجهه فيقطع منه لحماً يزدرده وهو يصيح ويستغيث ، فقلت من هذا - وقد أفرغني مارأيته منه ، وروغني ماشاهدته عليه - ؟ فقل لي : هذا المعري الملحد ، فعجبنا من ذلك واستطرفناه بعقب ما تفاوضناه من أمره وتجاريناه (١) .

قلت : خفي على غرس النعمة تأويل المنام وهو أن الأفعيين : هو والذي كان يذكره بإلحاد المعري وكفره ، فرأى هذا الغلام في النوم ما عاينه منهما في اليقظة ، قال الله سبحانه وتعالى : « يجب أحذكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه » (٢) وأما (١٧٨ و) صياحه واستغاثته فإلى الله تعالى عليهما .

ذكر الوزير القاضي الأكرم أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني في كتاب « إنباء الأنباء في أنباء النحاه » قال : قرأت بخط المفضل بن مواهب بن أسد الفارزي الحلبي قال : حدثني الشيخ أبو عبد الله الأصبهاني قال : لما حضرت الشيخ أبا العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي الوفاة أتاه القاضي الأجل أبو محمد عبد الله التنوخي (٣) بقدر شراب فامتنع من شربه فحلف القاضي أيماناً مؤكدة لا بد من أن

١ - عيون التواريخ : ٧٨ .

٢ - سورة الحجرات - الآية : ١٢ .

٣ - كتب ابن العديم في الحاشية : « يعني ابن أخيه قاضي المعرة » .

يشرب ذلك القدح وكان سکنجین^(١) ، فقال أبو العلاء مجيباً له عن يمينه :

أعبد الله خير من حياتي وطول ذمائها موت " صريح
تعلّلتني لتشفيني فذرني لعلني أستريح وتستريح

وكان مرضه ثلاثة أيام ومات في اليوم الرابع ولم يكن عنده غير بني عمه ، فقال لهم في اليوم الثالث : اكتبوا فتناولوا الدوى والأقلام ، فأملى عليهم غير الصواب ، فقال القاضي أبو محمد : أحسن الله عزاءكم في الشيخ فإنه ميت ، فمات في غداة غد ، وإنما أخذ القاضي هذه المعرفة من ابن بطلان ، لأن ابن بطلان - كان يدخل على أبي العلاء ، ويعرف ذكاه وفضله ، فقليل له قبل موته بأيام قلائل : إنه أملى شيئاً فغلط فيه ، فقال ابن بطلان : مات أبو العلاء ، فقليل : وكيف عرفت ذلك فقال : هذا رجل (١٧٨ ظ) فطن ذكي ولم تجر عاداته بأن يستمر عليه سهو ولا غلط ، فلما أخبرتموني بأنه غلط علمت أن عقله قد نقص ، وفكره قد انفسد^(٢) ، وآلاته قد اضطربت ، فحكمت عليه عند ذلك بالموت والله أعلم .

قرأت بخط بعض البغداديين ، قيل : لما مات أبو العلاء المعري سامحه الله وقف على قبره سبعون شاعراً من أهل المعرة ، فأنشد كل منهم قصيدة يرثيه بها فقال بعضهم :

إن كنت لم ترُقِّ الدماءَ زهادةً فلقد أرقّت اليومَ من عيني دماً
سیرتَ ذکركَ في البلادِ كأنَّه مسكٌ فسامعةٌ تُضمِّخُ أو فما
وأرى الحجاجَ إذا أرادوا ليلةً ذکراکَ أوجبَ فديةً من أحرما

١ - شراب من العسل والخل أو السكر والخل . مفيد العلوم ومبيد الهموم لابن الحشاء - ط . الرباط ١٩٤١ : ص ١٢١ (١١٢١) .

٢ - كتب ابن العديم في الحاشية : « صوابه فسد و إنما حكى رحمه الله لفظ ابن بطلان على صورته » وكان ابن بطلان طبيباً عراقياً قدم إلى حلب وسبق أن نقل ابن العديم عنه في المجلد الأول .

قلت : وهذه الايات لعلي بن محمد بن همام التنوخي ، وسنذكرها في ترجمته
إن شاء الله تعالى .

قرأت في مجموعة بخط بعض الفضلاء لابن أخي المعري يرثي عمه أبا العلاء .
لو كان ينفع بعدَ مصرع مالكٍ تطويلي الأشعارَ والأشعاراً
لوقفتُ في سُبُل القوافي خاطري ولبستُ من شعري عليكَ شعاراً
قلت : وإياه عنى أبو محمد الخفاجي الشاعر في قصيدته الرائية بقوله :

ومقيماً على المعرّة تطويب هـ الليالي وذكره منشوراً^(١)

ووقع إلي جزء بخط بعض المعريين فيه بعض مارثي به أبو العلاء من
الشعر (١٧٩ و) فقرأت فيه لأبي مسلم وادع بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
سليمان من جملة قصيدة :

ألا ياشبيه البحر أقسم لو درى بموتك ما جاشت بليلاً غواربه
ويامن بكى طرف المكارم وحشة له ولسانُ الفضل والحلم نادبه
ولو نطقت كتب العلوم إذا بكى على فقده من كل علم غرائبه
ولو أن هذا الليل يعلم أنه قضى لقضى ألا تزول غياهبه
ولو علمت شهبُ الظلام بفقده إذا ندبتَه في الظلام كواكبه
سقى قبره السحبُ الغزار وخصه من الله عفو لا يزال يُصاحبه
فما زال كل الناس ينهب علمه الى أن غدا صرف الردى وهو ناهبه
وقد عم أهل الأرض جمعاً مُصابه كما عمهم إحسانه ومواهبه
رعى الله قبراً أنت ياعمٌ ملحد به وسقاه من حيا المزن صائبه
ولولا توخيك الطهارة شيمة لقلت : سقاه من دم الدمع ساكبه

١ كان في المكتبة الظاهرية نسخة من ديوانه المطبوع مفقودة الآن .

وقرأت فيه لأبي يعلى عبد الباقي بن أبي حصين من قصيدة :

نصالُ الدهر أقصدُ من سواها وإن أدمت ولم تدمِ النصالُ
ألم تركيفاً لم يأمن شباها أمينُ الأرض والوردُ البجالُ
وسار سريره فوق الهوادي لقد خَعَّتْ مَشْدُ اليوم الجبال
وأقبرَ في المَعْرَةِ وهو أولى بقبرٍ في المجرَّة لا يطلُ (١٧٩ظ)

وقرأت فيه لأبي الفتح الحسن بن عبد الله بن أبي حصينة :

العلمُ بعدُ أبي الغلاء مُضيئُ الأرض خاليةً الجوانبِ بَلقعُ
لأ عالمٌ فيها يَبِينُ مُشْكلاً للسائلين ولا سماع ينفع
وعظ الانام بما استطاع من الهدى لو كان يعقل جاهل أو يسمع
ومضى وقد مَلَأَ البلاد غرائباً أسفي عليه وقد مشيت وراءه
ما كنتُ أعلم وهو يُودعُ في الثرى أن الثرى فيه الكواكب تُودع
جبلٌ ظننتُ وقد تَزَعَزَع ركنه أن الجبال الراسيات تزعزعُ
وعجبتُ أن تسعَ المعرة قبرةً ويضيق عرض الأرض عنه الأوسع
أسفي عليه وقد مشيت وراءه ومُتَالع فوق المناكب تُترفع
والشمس كاسفةُ الضياء كئيبه والجوُّ مسودُّ الجوانب أسفع
والأرضُ عادمةُ النسيم كأنما سدَّت منافسها الرياح الأربع
لو فاضتِ المهجات يوم وفاته ما استكثرت فيه فكيف الأدمع
إني لمحتشم وقد دخل الثرى ويكون لي كبدٌ ولا تقطعُ (١)

أخبرنا أبو اليمن الكندي في كتابه قال : أجازلنا أبو عبد الله محمد بن نصر

القيسراني ، وقال : وكتبها عند قبر أبي الغلاء بمعرة النعمان .

١ - ديوان ابن أبي حصينة - ط . دمشق ١٩٥٦ : ١ / ٣٧٣ - ٣٧٤ .

نزلتُ فزرتُ قبر أبي العلاء فلم أر من قرى غير البكاء
ألا يقبر أحمد كم جلال تضمه ثراك وكم ذكاء^(١)
وزرت قبر أبي العلاء في البرية التي فيها مقابر أهله داخل معرة النعمان ،
بالقرب من آدر بني سليمان ، رحمه الله .

أحمد بن عبد الله بن صالح :

ابن عبد الله بن صالح بن علي عبد الله بن العباس ، أبو جعفر الصالحي من أهل
حلب ، وجدت ذكره (١٨٠ و) في جزء وقع إلي بخط القاضي أبي طاهر صالح بن
جعفر الهاشمي يتضمن نسب بني صالح بن علي .

قال : وكان - يعني أحمد بن عبد الله بن صالح - سيد ولد عبد الله بن صالح
في أيامه ، وجليهم الذي يقتدون برأيه ويرجعون الى أمره .

أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم :

أبو الحسن العجلي الكوفي الحافظ ، كان حافظا كبيرا كثير الحديث ، تفقه
في الحديث ومهر فيه ، وخرج عن الكوفة وقدم الشام ، ودخل أنطاكية ، وتوجه منها
الى الساحل ، ودخل مصر ، وتوجه الى أطرابلس المغرب وأقام بها الى أن مات .

سمع بأنطاكية نزيلها يعقوب بن كعب الحلبي ، وبالمصيصة نزيلها موسى بن
أيوب النصيبی ، وروى عنهما وعن أبيه عبد الله بن صالح ، وعن الامام أبي عبد الله
أحمد بن حنبل ، وعبيد الله بن موسى ، والحسين بن علي الجعفي ، وأبي أحمد
الأسدي ، ومحمد بن جعفر غنْدَر ، ويحيى بن معين ، وأبي داود الجفري ، ومحمد
ابن يوسف القيرياي ، وأبي سفيان الحميري ، وأبي نعيم الفضل بن دُكَيْن ، وعثمان
ابن محمد العبسي ، ومحمد ويعلى ابني عبيد ، وقاسم العرفطي ، وأبي زيد سعيد بن

١ - ليسا فيما أورده العماد في الخريدة من شعره .

الربيع الهروي ، وأسد بن موسى ، وقبيصة بن عقبة ، وعفان بن مسلم ، وحجاج بن منهال ، وعبد الله بن نافع الزيري ، وشبابه ، وسليمان بن حرب ، ويزيد بن هارون ، واسماعيل بن عبد الكريم وابن أبي مريم ، واسماعيل بن خليل ، ونعيم بن حماد ، وعمر بن حفص بن غياث ، وجعفر بن عون ، ويعقوب بن اسحق ، ويحيى بن آدم ، ونصر بن علي ، وعمر بن عون ، والعلاء بن عبد الجبار .

روى عنه ابنه أبو مسلم صالح بن أحمد ، وكان زاهدا ، ورعا ، وهو من بيت العلم والحديث ، وجده صالح من شيوخ الكوفة من أقران سعيد الثوري (١٨٠ظ) والد سفيان ، وأبوه كان قاضيا بشيراز من أصحاب شعبة واسرائيل ، وقد أخرجه البخاري في صحيحه ، وابنه صالح بن أحمد كان من أهل العلم والرواية ، وله سؤالات سأل عنها أباه .

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني - إجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ابن محمد السلماسي قال : أخبرنا أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد الغمري الاندلسي قال : سمعت علي بن أحمد - يعني ابن زكريا بن الخصيب الهاشمي - قال : سمعت صالح بن أحمد يقول : سمعت أبي أحمد يقول : طلبت الحديث سنة سبع وتسعين ومائة ، وكان مولدي بالكوفة سنة ثنتين وثمانين ومائة .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف - فيما أذن لنا أن نرويه عنه عن أحمد بن محمد بن أحمد السلفي - قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسي قال : أخبرنا أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد الغمري قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي قال : حدثني أبي قال : حدثنا يعقوب

ابن كعب قال : حدثنا يحيى بن اليمان العجلي عن أشعث بن اسحق عن جعفر بن أبي
المغيرة عن سعيد بن جبير قال : الذين يخلون ويأمرون الناس بالبخل • قال : هذا
في العلم •

وقال : حدثنا أبو (١٨١ و) مسلم قال : حدثني أبي قال : أخرج إلي أحمد بن
نوح ثقة دنائير كثيرة فقال : خذ منها حاجتك ، أراك رث الهيئة ، فأخرجت اليه
منطقة لي فيها دنائير بعث بها برا بأنطاكية فقلت : لو كنت أحوج الخلق أجيء الى
أسير آخذ منه •

قلت : وكان أحمد بن نوح مجوسا في المحنة مع أحمد بن حنبل ^(١) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الانصاري عن الحافظ أبي طاهر قال :
أخبرنا أبو المعالي البقال قال : أخبرنا أبو عبد الله بن جعفر قال : أخبرنا أبو العباس
الوليد بن بكر بن مخلد قال : وكان أبو الحسن أحمد بن عبد الله من أئمة أصحاب
الحفاظ المتقين ، ومن ذوي الورع والزهد •

كما سمعت زياد بن عبد الرحمن أبا الحسن اللولي بالقيروان يقول : سمعت
مشايخنا بهذا المغرب يقولون لم يكن لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي
بيلادنا شبه ولا نظير في زمانه ومعرفته بالحديث واثقانه له ، وزهده وورعه •

وقال : أخبرنا الوليد قال : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن
الخصيب بأطرابلس المغرب قال : حدثنا أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم الحافظ
بالقيروان قال : سألت مالك بن عيسى القصري - وكان من علماء أصحاب الحديث
بالمغرب - فقلت له : من أعلم من رأيت بالحديث ؟ فقال لي : أما من الشيوخ فأبو
الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي الساكن بأطرابلس المغرب •

وقال : أخبرنا الوليد قال : وحدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا أبو العرب قال :

١ - محنة خلق القرآن أيام الخليفة المأمون العباسي •

حدثنا مالك بن عيسى قال : حدثنا عباس بن يحيى الدوري عن عبد الله بن صالح العجلي - قال مالك بن عيسى : فقلت لعباس الدوري : إن له ابناً عندنا بالمغرب ، فقال : أحمد ؟ فقلت نعم ، قال عباس : إنما كنا نعهده مثل أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين - قال : قال لي علي بن أحمد : وقد ذكر أحمد بن عبد الله بن صالح أن ابن حنبل وابن معين قد كانا يأخذان عنه .^(١)

وقال : أخبرنا الوليد قال : حدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن غانم الحافظ قال : سمعت أحمد بن معتب - مغربي ثقة - يقول : سئل يحيى بن معين عن أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم فقال : ثقة ابن ثقة ابن ثقة . قال (١٨١ ظ) الوليد : وإنما قال فيه يحيى بن معين بهذه التزكية لأنه عرفه بالعراق قبل خروج أحمد بن عبد الله إلى المغرب ، وكان نظيره في الحفظ إلا أنه دونه في السن ، وكان خروجه إلى المغرب أيام محنة أحمد بن حنبل لأنه يقول في هذه السؤالات : دخلت على أحمد بن حنبل وهو محبوس بصور^(٢) ، وذلك أن المأمون احتمل ابن حنبل إليه من بغداد للمحنة في القرآن .

وأحمد بن عبد الله هذا أقدم في طلب العلم ، وأعلى إسناداً ، وأجل عند أهل المغرب في القديم والحديث ورعاً وزهداً من محمد بن اسماعيل البخاري لأنه سمع من الحسين بن علي الجعفي ، ومن محمد بن جعفر غندير ، ومن أبي داود الجفري ، وأبي سفيان الحميري ، وأبي عامر العقدي ، ومحمد ويعلى ابني عبيد ، ومن أسد ابن موسى بمصر ، وسمع الأكابر من أصحاب سفيان وشعبة ، وغيرهما ، وهو كثير الحديث ، خرج عن الكوفة والعراق بعد أن تفقه في الحديث ، ثم نزل أطرابلس المغرب .

١ - وصلنا كتاب طبقات أبي العرب ناقصاً ، ليس فيه هذا الخبر ، كما لم أقف عليه في كتاب المحن وهو لأبي العرب أيضاً .
٢ - كتب ابن العديم في الحاشية : أظنه بطرسوس وقد تصحف .

قال : أخبرنا الوليد قال : حدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا أبو مسلم عن أبيه
قال : آخر سفره سافرتها الى البصرة كتبت بها ألف حديث منتقاً إلا حديث حماد بن
سلمة القعيني ، واستعرت حديث حفص بن عمر النميري ، وكانت عشرين ألف حديث
فما تنقيت منها إلا مائتي حديث فسمعتها •

قال : أخبرنا الوليد قال : قلت لزياد بن عبد الرحمن : أي شيء أراد أحمد بن
صالح بخروجه إلى المغرب ؟ فقال : أراد التفرد للعبادة •
يحكي ذلك عن مشايخ المغرب ، قال : وسمعت علي بن أحمد يقول نحو ذلك •

قال الوليد : وحدث أحمد ، وتصانيفه وأخباره بالمغرب ، وحديثه عزيز بمصر
والشام والعراق لبعده المسافة •
وتوفي بإطرابلس ، وقبره هناك على الساحل ، وقبر ابنه صالح إلى جنبه رحمهما
الله •

أنبأنا أبو علي الأوقعي عن أبي طاهر السِّلَفي قال : أخبرنا ثابت بن بُشَدار
قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلمي قال : أخبرنا الوليد بن بكر
الاندلسي قال : حدثنا علي بن أحمد قال : سمعت صالح بن أحمد قال : ومات أبي
بعد الستين والمائتين • (١٨٢ و) •

أحمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين :

ابن مصعب بن رزيق بن أسعد بن زاذان الخُزاعي ، الأمير أبو الفضل ابن
الأمير أبي العباس ابن الأمير أبي طلحة ذي اليمينين ، أمير فاضل من الأمراء الكبراء ،
والأجواد الكرماء ، قدم الشام ، ونزل جبل السَّمّاق فاستطاب ماءه ، واستلذ هواءه ،
وأعجب به إعجاباً كثيراً ، ورحل منه عن هوى له ، فقال أبياتاً ذكرها السَّري الموصلي
في كتابه الذي سماه « الحب والمحبوب والمشموم والمشروب » فقال : أنشد المبرد
قال : أنشدني أحمد بن عبد الله بن طاهر لنفسه :

يا جبل السَّماق سقياً اكْأ ما فعل الظبي الذي حَلَّكَنا
فارقْتْ أَطْلالك لا أَنَّهُ قَلاكَ قلبي لا ولا مَلَكنا
فأبي لذاتك أبكي دماً ؟ ماءك أم ظييك أم ظلكنا
أم فحفات منك تبدي إذا دمع الندى إثر الدجى بلكا^(١)

أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السُّلَمي :

أبو القاسم (١٨٢ ظ) العطار بن أبي محمد البغدادي ، سمع أباه أبا محمد
عبد الله ، وأبا الوقت عبد الأول بن شَعيب السَّجْزي ، وأبا الفتح محمد بن عبد
الباقي بن البَطي وغيرهم بإفادة والده أبي محمد ، وكان والده من شيوخ الحديث
ببغداد .

وقال القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي فيما نقلته من خطه : كان يذكر
- يعني أبا محمد عبد الله - أنه من ولد أبي عبد الرحمن السُّلَمي .

وكان أبو القاسم ولده شيخاً صالحاً ورعا ثقة أميناً صموتا ، حسن السمات ،
اجتمعت به بدمشق في سنة ثلاث وستمائة ، وكان عطاراً بها ، وسمعت منه جزء يتي
الهرثية ، ثم قدم علينا حلب في سنة اثنتي عشرة وستمائة ، وأنزله الملك
المحسن أحمد بن الملك الناصر يوسف بن أيوب في جواره ، وكان يصحبه
بدمشق ، فسمعت منه بحلب صحيح البخاري ومسند الدارمي بروايته لهما عن
أبي الوقت ، وغيرهما من الأجزاء ، وكان رحمه الله تعجبه قراءتي الحديث ، وكان به
لما قدم علينا حلب رياح الشَّوْكة ؛ وسألته عن مولده فقال : يوم الجمعة ثامن عشر
شهر ربيع الآخر من سنة ست وأربعين وخمسمائة - يعني ببغداد - .

أخبرنا الشيخ الثقة شمس الدين أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد

١ - المحب والمحبوب والمشموم والمشروب . ط . دمشق ١٩٨٦ : ٢ / ١٩٣ -
١٩٤ .

السُّلَمي قراءة عليه بدمشق قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السَّجَزِي قال : أخبرتنا الحرة أم عَزَيَّي بنت عبد (١٨٣ و) الصمد بن علي بن محمد الهرثمية قالت: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال : حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب قال : حدثني مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير » (١) .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قراءة عليه بحلب حرسها الله قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمْثُوية السَّرْخُسي قال : أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال : أخبرنا يوسف بن موسى قال : حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا محمد بن الحسن الصنعاني قال : حدثنا مُثَنَّدِر عن وَهَب بن مَنبَه (٢) قال : مجلس يتنازع فيه العلم أحب إليَّ من قدره صلاة ، لعل أحدهم يسمع الكلمة فينتفع بها سنه أو ما بقي من عمره .

رجع شيخنا أبو القاسم من حلب إلى دمشق فتوفي بها في يوم الخميس سابع عشر شعبان من سنة خمس عشرة وستمائة ، ودفن من يومه بجبل قاسيون . (١٨٣ ظ)

وأخبرني الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي قال : أبو القاسم هذا بغدادى سكن دمشق ، من أهل الصلاح والعفاف والخير ، ويعرف بالشمس

١ - انظر كنز العمال : ١٦ / ٤٦٤٠٧ ، ٤٦٤٠٨ ، ٤٦٤١٢ .

٢ - كان أصله من الأبناء ، ولي القضاء لعمر بن عبد العزيز في اليمن ، وانتهى بالقدر وتوفي مسجوناً سنة ١١١ هـ . نسب إليه كتاب التيجان في ملوك حمير ، وصلتنا عدة أوراق من مغازيه .

العطار ، محدث ابن محدث ، وكان والده يذكر أنه من ولد أبي عبد الرحمن السُّلَمي .

وذكر الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في كتاب « التكملة لوفيات النقلة » فيمن مات سنة خمس عشرة وستمائة قال : وفي ليلة السابع عشر من شعبان توفي الشيخ الأجل أبو القاسم أحمد بن الشيخ الأجل أبي محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السُّلَمي البغدادي العطار الصيدلاني ، نزيل دمشق ، بدمشق ، وصلي عليه من الغد بالمدرسة المجاهدية فظاهر باب الفراديس ، ودفن بجبل قاسيون .

سمع بإفادة والده ، وذكر بعضهم أن أبا القاسم هذا توفي في جمادى الآخرة من السنة ، والأول أكثر^(١) . (١٨٤ و) .



١ - التكملة لوفيات النقلة : ٤ / ٣٤٢ - ٣٤٣ (١٦١٦) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه توفيقى

أحمد بن عبد الله بن علي :

أبو العباس الفرائضي الرازي ، سمع بحلب نزيلها سليمان بن المثعافى بن سليمان
ومحمد بن معاذ الحلبي المعروف بدّرّان ، وبالمصيصة الحسن بن منصور
المصيصي .

وروى عنهم وعن : الحسين بن أحمد بن الفضل الباهلي ، والحسن بن علي بن
زكريا العدوي ، ومطين الحضرمي ، وأبي بكر محمد بن قارن ، وأبي بكر أحمد بن
سعيد السوسي ، وعثمان بن الأصبح الرّقّي ، والحسين بن محمد بن أبي الأحوص ،
وجعفر بن محمد الفريابي ، وأحمد بن جعفر القطان ، وعبد الله بن أحمد القواريري ،
وأبي شعيب الحراني ، وابن أبي حسان ، وعن موسى بن عمران الوراق ، سمع منه
بطرسوس ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، ومكي بن أحمد بن ماهان .

روى عنه : أبو الحسن الدار قطني ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ،
ويوسف القواس ، وأحمد بن الفرّج بن الحجّاج ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وأبو
الحسن علي بن محمد بن اسحق بن محمد بن يزيد الحلبي .

أنبأنا أحمد بن عبد الله بن علوان عن أبي البركات الخضر بن شبل الحارثي
قال : أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف المقرئ - إجازة - قال : أخبرنا أبو الحسن

علي بن محمد الحلبي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الفرائضي قال :
حدثنا موسى بن عمران الوراق بطرسوس قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار
الموصلي قال : حدثنا يحيى بن اليمان قال : سمعت سليمان الأعمش يقول : إني لأرى
الشيخ يخضب بالحناء ، ليس عنده شيء من الحديث فأشتهي أن ألطم قفاه •

أنبأنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن
ابن محمد القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال :
أخبرنا أبو (١٨٥ - و) الحسن الدارقطني قال : أحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي
رازي ثقة •

أحمد بن عبد الله بن علوان :

أبو العباس الأسدي الحلبي ، أخو شيخنا أبي محمد عبد الرحمن بن الاستاذ ،
شيخ حسن صالح ، زاهد ورع ، حسن الأخلاق ، كثير العبادة والدعاء •

سمع بحلب الحافظ أبا بكر محمد بن علي بن ياسر الحياتي ، وأبا طالب عبد
الرحمن بن الحسن بن العجمي الحلبي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود
المسعودي الفجديهي وغيرهم ، وسمع بمكة أبا محمد عبد الدائم بن عمر بن حسين
الكتاني وغيره ، وبالموصل أبا الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي •

وكان سار من حلب صحبة والدته ، وكانت امرأة صالحة ، وصحبه أخيه الشيخ
علوان إلى الحج ، فجاور بمكة مع أخيه ووالدته يخدمهما إلى أن مات أخوه علوان ،
فأقام بمكة يخدم والدته إلى أن مات ، فكانت إقامته بمكة عشرين سنة متوالية يخدم
والدته ، ثم عاد إلى حلب الحروسة من مكة بأخت له كانت مع والدته ، وكان بعد
ذلك يتردد من حلب حاجاً إلى مكة في بعض السنين ، وكان يجاور في بعضها ، وآخر
حجة حجّها في سنة ثمان وستمائة ، سيره الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب
ليلحق عمته ربيعة خاتون بنت أيوب ، وكانت حجت في هذه السنة ، ليعلمها مناسك

الحج ، وكانت حجت من إربل ، وعادت على الشام ، فقدم معها ، وكنت بالبيت المقدس ، فقدم علينا معها في أوائل سنة (١٨٥ - ظ) تسع وستمائة ، وأقام بعدها بجلب إلى أن مات .

وقال لي ابن أخيه القاضي الإمام زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن : إنه تكمل للشيخ أحمد - عمه - إلى أن مات ثلاثون حجة إلى مكة حرسها الله بسني المجاورة .

وسمعت القاضي زين الدين المذكور يقول : كان الشيخ ربيع بن محمود المارديني - وكان أحد الأولياء - يقول : لو صعد أحد إلى السماء بخدمة والدته لصعد الشيخ أحمد ، فإنه لم يخدم أحد والدته مثل خدمته .

قال : وبلغني أنه طاف ليلة بأمه من العشاء إلى الصباح ويدها على كتفه لضعفها ومعه إبريق فيه ماء ، وهو يطوف والماء معه مُعَدُّ لأمه إن عرضت لها حاجة إليه .

قال : وكان الشيخ عبد الحق الفاسي ، وكان أيضاً أحد الأولياء قد سكن الفين ، قرية في وادي بَطْنَان ، وأقام بمسجدها ، وذلك بعد موت الشيخ أبي زكريا المدفون بدير النقيرة ، وعزم عبد الحق على أن لا يخرج من الفين إلى أن يموت ، فلما قدم الشيخ أحمد من مكة بعد المجاورة الطويلة ، دخل عبد الحق من الفين قصداً لرؤيته ، وأقام بجلب أياماً قلائل حتى قضى حق زيارته ، ثم عاد إلى الفين .

وسألت القاضي أبا محمد المذكور عن مولد عمه أبي العباس ، فقال : لا أعلم ، إلا أنه كان بينه وبين والدي في العمر مقدار سبع سنين ، ومولد والدي في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة في ربيع ، فيكون تقدير (١٨٦ - و) مولد عمي في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وخمسمائة ، ثم وجدت في تعليق بخط رفيقنا رزق الله الدنيسري : إن شيخنا أحمد مولده سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، فلا أدري من أين وقع له ذلك .

سمعت من الشيخ أحمد رحمه الله كتاب الصحاح للجوهري في اللغة ، بحق سماعه لها من أبي محمد عبد الدائم الكناني عن أبي البركات بن العرقى ، وإجازته من ابن العرقى ، وكان له إجازة حسنة من شيوخ مصر ودمشق وأصبهان ، وغير ذلك من البلاد ، أخذها له ولأخيه شيخنا أبي محمد بن عبد الرحمن الفنجديي ، وسمعت منه عدة أجزاء من حديثه ، وعلقت عنه فوائد وانشادات عن شيوخه •

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان الاسدي الحلبي بها قال : أخبرنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن العجمي الحلبي بها قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز قال : أخبرنا أبو قاسم طلحة ابن علي بن الصقر بن عبد المجيب بن عبد الحميد قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن ابراهيم قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة التنوخي عن عبد الرحمن بن شماسه المهري عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله (١٨٦ - ظ) عليه وسلم قال : « كفارة النذر كفارة اليمين ^(١) » هذا حديث صحيح أخرجه مسلم •

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن علوان قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي الحسن المسعودي قال : أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر المقدري قال : أخبرنا الشيخ أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة قال : أخبرنا والذي أبو عبد الله محمد بن اسحق قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن الحسين بن الحسن القطان قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمي قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري عن معمر بن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يضحك

١ - انظره في جامع الاصول : ١١ / ٥٥٤ (٩١٥٩) •

الله لرجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة » قالوا : وكيف يارسول الله ؟
قال : « يقتل هذا فيلج الجنة ، ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ، ثم
يجاهد في سبيل الله فيستشهد » (١) .

أنشدنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان من لفظه قال : أنشدني الخطيب
أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي بالموصل بمسجده عند منزله ، في
سنة ثمان وستين وخمسمائة قال : أنشدني والدي لنفسه :

إني وإن بَعُدت داري لمُتَربٍ منكم بمحض مِثْوَالَةٍ وإخلاص
ورُبٍّ دانٍ وإن دامت مودته أدنى الى القلب منه النازح القاصي
(١٨٧ - و)

وأنشدنا أبو العباس قال : أنشدنا الخطيب أيضا لوالده :

إنا وإن بعد اللقاء فودنا باقٍ ونحن على النأي أحباب
كم نازح بالود وهو مقارب ومقارب بودادنا مرتاب
أنشدنا أحمد بن عبد الله الاسدي قال : أنشدني شيخ باحجاز لبعضهم :

قد تقاءت بالأراك فلما أن رأيت الأراك قلت أراكا
وتخوفت أن يكون سواكا فيكون الذي أراه سواكا
توفي شيخنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بحلب في سنة سبع عشرة وستمائة ،
ودفن بالجُبَيْل في التربة المدفون بها والده رحمها الله .

أحمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر :

أبو علي المالكي البغدادي ، نزيل حلب ، وقيل ان اسم جد أبيه حفص بدل
جعفر ، حدث عن أبي جعفر الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، وأبي شعيب
- انظره في كنز العمال : ٤ / ١١١٢٤ .

الحراني ، وجعفر بن محمد بن المستفاص الفريابي ، وخالد بن عمرو العكبري ،
والحسن بن علي بن الوليد الفارسي •

روى عنه محمد بن يونس بن هاشم الاسكاف ، وتمام بن محمد بن عبد الله
الرازي •

أخبرنا يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو طاهر بركات
ابن ابراهيم بن طاهر قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر
السلمي ، ح •

وأخبرنا أبو القاسم بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني - إجازة عاليا -
قال : (١٨٧ - ظ) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال : أخبرنا أبو محمد
عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني قال : أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد
ابن عبد الله الرازي قال : حدثنا أبو علي أحمد بن عبد الله بن عمر بن حفص
البغدادي - ومسكنة حلب ، قدم دمشق - قال : حدثنا أبو شعيب عبد الله بن
الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني قال : حدثنا يحيى بن عبد الله البابلي
قال : حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ
بالله من عذاب القبر وعذاب جهنم ، ومن فتنة المحيا والممات ، وشر المسيح الدجال •
هكذا في كتابه ، والصواب حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي
هريرة ، والله أعلم •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا
أبو بكر الخطيب قال : أحمد بن عبد الله بن عمر جعفر ، أبو علي ، سكن حلب ،
وحدث بدمشق عن : أبي شعيب الحراني ، وجعفر الفريابي ، والحسن بن علي بن
الوليد الفارسي •

روى عنه تمام الرازي •

أحمد بن عبد بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق :

ابن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو العباس ، صاحب الخال ، نسب نفسه هكذا •

وقيل : أحمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر •

وقيل : محمد بن عبد الله بن جعفر ، وقيل عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل (١٨٨-و) •

وقيل : ان اسمه الحسين بن زكرويه بن مهرويه ^(١) وقيل ابن مهري - الصواني ، من أهل صوان ، من سواد الكوفة ، وهو المعروف بصاحب الخال ، أخو علي بن عبد الله القرمطي ، نسب نفسه الى محمد بن اسماعيل بن جعفر ، وتسمى بالمهدي •

وباعته القرامطة بعد قتل أخيه بنواحي دمشق ^(٢) وصار الى السخنة ، والاركة والزيتونة ^(٣) وخنصرة من الأحص من أعمال حلب ، ودخل هذه المواضع عنوة ، ونهب ما فيها من الاموال والسلاح •

وأفسد بالشام ، وعاث في بلادها ، وغلب على أطراف حمص ، وخطب على منابرها ، وفتحوا له بابها ، وسار الى حماه ، ومعرة النعمان وغيرها من البلاد ، فقتل أهلها ، والنساء والاطفال ، ثم جاء الى سلمية ، فمنعوه ، ثم أعطاهم الامان ففتحوا له بابها ، فدخل وقتل الهاشميين أجمعين بها ، ثم قتل الرجال ، ثم البهائم ثم الصبيان ثم خرج منها وليس بها عين تطرف •

وجهاز جيشا كثيفا بخيل ورجاله مع بعض دعااته ويعرف بعميطر المظوَّق ،

١ - لقد تناولت هذه المسألة بالدراسة في كتابي الجامع في أخبار القرامطة وهو قيد الطباعة الان .

٢ - سيذكر بعد قليل مقتل صاحب الناقة خارج دمشق •

٣ - مواقع على مقربة من تدمر ما تزال تحمل هذه الاسماء •

الى ناحية حلب فأوقعوا بأبي الاغر خليفة بن المارك^(١) بوادي بطنان ، وقتلوا خلقا عظيما ، وانهبوا عسكره ، وأفلت أبو الاغر في ألف رجل لا غير ، فدخل الى حلب ، ووصلوا خلفه الى حلب ، فأقاموا عليها على سبيل المحاصرة ، وتسرع أهل حلب في يوم الجمعة سلخ شهر رمضان من سنة تسعين ومائتين ، وطلبوا الخروج لقتالهم فمنعوا من ذلك ، فكسروا قفل باب المدينة ، وخرجوا الى (١٨٨-ظ) القرامطة فتحاربوا ، ونصر الله الرعية من أهل حلب عليهم ، وقتل من القرامطة جماعة كبيرة ، وخرجوا يوم السبت يوم عيد الفطر مع أبي الاغر الى مصلى العيد ، وعيد المسلمون وخطب الخطيب على العادة ، ودخل الرعية الى مدينة حلب في أمن وسلامة ، وأشرف أبو الاغر على عسكر القرامطة فلم يخرج اليه أحد منهم ، فلما يئسوا من فرصة ينتهزونها من حلب ساروا ومضوا الى صاحب الخال .

ولما انتهى الى المكتفي بالله هذه الامور خرج نحوه ، وجهاز اليه عسكرا قويا في المحرم سنة احدى وتسعين ومائتين ، فقتل من أصحاب القرمطي خلق كثير ، وانهزم نحو الكوفة ، فقبض بالدالية من سقي الفرات ، وحمل الى الرقة الى المكتفي بالله .

فحمل الى بغداد ، وشهر وطيف به على جبل ، وقيل على فيل ، ثم بنيت له دكة فقتل عليها هو وأصحابه في شهر ربيع الاول من سنة احدى وتسعين ومائتين .
وكثير مما يقع الاختلاف في اسمه ونسبه ، واسم أخيه الذي قبله علي بن عبد الله ، وبعضهم يسمي أخاه محمد بن عبد الله بن يحيى ، والصحيح أن الذي ثبت عليه في اسمه ونسبه : أبو العباس أحمد بن عبد الله ، وهو دعي .

وانما سموا القرامطة ، زعموا أنهم يدعون الى محمد بن اسماعيل بن جعفر

١ - سترد فيما ترجمة أبي الاغر ، هذا وذكر الطبري في حوادث سنة ٢٩٠ هـ ص ٢٢٢٢ من ط . ليدن : ولثلاث عشرة بقيت من ربيع الاخر خلع علي أبي الاغر ، ووجه لحرب القرمطي بناحية الشام ، فمضى الى حلب في عشرة الاف رجل .

ابن محمد بن علي ، ونسبوا الى قرمط ، وهو حمدان بن الاشعت ، كان (١٨٩-١٩٠) بسواد الكوفة ، وانما سمي قرمطا لأنه كان رجلا قصيرا ، وكان رجلاه قصيرتين ، وكان خطوه متقاربا ، فسمي بهذا السبب قرمطا ، وكان قرمط قد أظهر الزهد والورع وتسوق به على الناس مكيدة وخبثا .

وكان أول سنة ظهر فيها أمر القرامطة سنة أربع وستين ومائتين ، وذكر بعض العلماء أن لفظة قرامطة انما هو نسبة الى مذهب يقال له القَرَمَطَة خارج عن مذاهب الاسلام ، فيكون على هذه المقالة عزوة الى مذهب باطل ، لا الى رجل (١) .

وانما قيل لهذا القرمطي صاحب الخال ، لانه كان على خده الايمن خال (٢) ، ويعرف بابن المهزول زَكَرَوِيَه بن مهري الصواني ، من أهل صوان ، من سواد الكوفة وقيل هو وأخوه من قيس من بني عبادة بن عقيل من بني عامر ، ثم من بني قرمطي ابن جعفر بن عمرو بن المُهَيَّا بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن قيس بن جوثة بن طِهْفَة بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، فادعى أنه من ولد محمد بن اسماعيل بن جعفر ، فعلى هذا يكون منسوباً الى قَرَمَطي ، ولا يبعد أن يكون الأمران جميعا ، والله أعلم .

وقرأت في رسالة أبي عبد الله محمد بن يوسف الانباري (٣) الكاتب الى أخيه أبي علي في ذكر أخبار هذا (١٨٩ - ظ) القرمطي : انه ادعى أنه أحمد بن عبد الله بن جعفر ، وأنه المهدي ، وأنه نظر محمد بن اسماعيل في النسب ، فلما وقف على بعد هذا النسب ، ادعى بعد وقعة السطح (٤) من الكسوة ، أنه محمد بن

١ - عالجت في كتابي الجامع في أخبار القرامطة مسألة التسمية ووصلت الى محصلة أن كلمة قرمطي تعني باطني .

٢ - اتخذ الخال علامة على صحة امامته .

٣ - لعله هو الذي ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : ٣/٣٩٣ . وانظر ايضا المصدر نفسه : ٦٥/١٤ .

٤ - قرية على مقربة من الكسوة جنوب دمشق . انظرها في معجم البلدان .

عبد الله بن جعفر ، وكتب بذلك كتابا بخطه الى المعروف بابن حوي السكسكي ممن يسكن بيت لها (١) ، فصار ابن حوي الى أبي نصر حمد بن محمد ، كاتب طنج ، ثم نزع عن هذا النسب الى عبد الله بن ادريس الحسني القادم من الحجاز الى مدينة أذرعات من جهة دمشق ، وقيل ان القرمطي من يهود نجران ، وأنه دعي

وذكر أبو محمد عبد الله بن الحسين الكاتب القطريلي ومحمد بن أبي الازهر في التاريخ (٢) الذي اجتماعا على تأليفه في حوادث سنة تسع وثمانين ومائتين قالوا : وفي آخر هذه السنة ظهر رجل يقال له محمد بن عبد الله بن يحيى ، من ولد اسماعيل ابن جعفر العلوي بنواحي دمشق ، يدعو الى نفسه ، واجتمع اليه خلق كثير من الاعراب ، وأتباع الفتن ، فسار بهم الى دمشق ، وكان بها طنج بن جف مولى أمير المؤمنين من قبل هارون بن خمارويه عامل أمير المؤمنين على مصر والشام ، فلما بلغه خبره استعد لحربه ، وتحصن طنج بدمشق ، فحصره هذا العلوي بها ، وكانت بينهما وقعت ، وانقضت (٣) .

قالا : وفي هذه السنة - يعني سنة تسعين ومائتين - جرت بين طنج بن جف وبين القرمطي حروب كثيرة كلها على طنج ، فكتب الى هارون (٤) (١٩٠-و) يستنجده ، فوجه اليه من مصر جيشا بعد جيش ، كل ذلك يهزمهم القرمطي .

ثم وجه هرون بن خمارويه بيدر الحمامي ، وكتب الى طنج في معاضدته ، وضم اليه وجوه القواد بمصر والشام ، فخرج الى القرمطي ، فكانت بينهم حروب كثيرة أتت على أصحاب بدر الحمامي ، وكان هذا القرمطي قد جعل علامته ركوب جمل

١ - من قرى غوطة دمشق . معجم البلدان .

٢ - انظر حولهما : تاريخ بغداد : ٢٨٨/٣ ، ٢٩١ . بغية الوعاة للسيوطي - ط . القاهرة ١٩٢٦ : ١٠٤ . الاعلان بالتوبيخ للسخاوي - ط . القاهرة ١٩٦٣ : ٦٩٤ .

٣ - أي سنة ٢٨٩ هـ .

٤ - أي هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون صاحب مصر آنذاك .

من (١) جماله ، وترك ركوب الدواب ، ولبس ثيابا واسعة ، وتعمم عمة أعراية ، وأمر أصحابه أن لا يحاربوا أحدا وان أتى عليهم حتى ينبعث الجمل من قبل نفسه من غير أن يثيره أحد ، فكانوا اذ فعلوا ذلك لم يهزموا ، وكان اذا أشار بيده الى ناحية من النواحي انهزم من يحاربه ، واستغوى بذلك الاعراب .

فخرج إليه بدر يوماً لمحاربتة ، فقصد القرمطي رجل من أصحاب بدر يقال له زُهَيْرُ بزانة (٢) ، فرماه بها فقتله ، ولم يظهر على ذلك أصحاب بدر إلا بعد مدة ، فطلب في القتل فلم يوجد ، وكان يُكنى أبا القاسم .

قال ابن أبي الأزر : وحدثني كاتبه المعروف بإسماعيل بن النعمان ، ويكنى بأبي المُحَمَّدِين ، وسبب هذه الكنية أنه وافى مع جماعة من القرامطة بعد الصلح وقبولهم الأمان من القاسم بن سيماء ، وكان على طريق الفرات ، ومن عبد الله بن الحسين بن سعد وكان على القابون (٣) ، فكان القاسم بن سيماء يُكنى أبا محمد وصاحب الخرائط قرابة أبي (١٩٠ - ظ) مروان يكنى أبا محمد ، فكني إسماعيل هذا أبا المحمدين ، فبقي معروفاً بذلك .

فحدثني إسماعيل عن هذه الواقعة قال : فصرت إليه غير مرة وهو راكب على نجييه ، وعليه دُرَّةٌ ملحم ، فقلت له : قد اشتد الأمر على أصحابنا ، وقد قربوا منك ، فتنح عن هذا الموضع إلى غيره ، فلم يرد علي جواباً ، ولم يثر نجييه ، فعدلت إليه ثانية ، فقلت له : قم ، فانتهرني ولم يرم إلى أن وافته زانة ، أو قال : حربة ، فسقط عن البعير ، وكاثرنا من يريد أخذه ، فمَنَعْنَا منه ، وقتل زهاء مائة إنسان في ذلك الوضع ، ثم أخذناه وتنحينا بأجمعنا .

١ - اقتباساً من رواية ان ناقة النبي كانت مأمورة يوم دخل المدينة مهاجراً صلى الله عليه وسلم .

٢ - من أنواع الحراب .

٣ - خارج دمشق معروفة بهذا الاسم .

فقلت : هذا الذي أقمتوه مقامه أهو أخوه ؟ فقال لا والله ما نعلم ذلك غير أنه وافانا قبل هذه الحادثة بيومين ، فسألناه من أنت من الإمام ؟ فقال : أنا أخوه ، ولم نسمع من الشيخ شيئاً في أمره ، يعني المكتنّي أبا القاسم •

وكان هذا المدّعي أخاه يكنى أبا العباس ، واسمه أحمد بن عبد الله ، فعقد لنفسه البيعة على القرامطة ، ودعاهم إلى مثل ما كان أخوه يدعوهم إليه ، فاشتدت شوكته ، ورغبت البوادي في النهب ، واثالت عليه اثيالاً ، وذلك في آخر شهر ربيع الآخر من هذه السنة •

ثم صار إلى دمشق فصالحه أهلها على خراج دفعوه إليه ، فانصرف عنهم ، ثم سار إلى أطراف دمشق وحمص فتغلب عليها ، وخطب له على منابرها ، وتسمى بالمهدي ، ثم صار إلى مدينة حمص فأطاعه (١٩١ - و) أهلها وفتحوا له بابها فدخلها ، ثم صار إلى حماه ، وسلمية ، وبلبك فاستباح أهلها ، وقتل الذراري ولم يبق شريفاً لشرفه ، ولا صغيراً لصغره ، ولا امرأة لحرمها ، وقتل أهل الذمة ، وفجروا بالنساء •

وحدثني من كان معهم قال : رأيت عصاماً سيفه وقد أخذ من بلبك امرأة جميلة جداً ومعها طفل لها رضيع ، فرأيت والله وقد فجر بها ، ثم أخذ الطفل بعد ذلك فرمى به نحو السماء ثم تلقاه بسيفه فرمى به قطعتين ، ثم عدل إلى أمه بذلك السيف بعينه ، فضربها به فبترها •

فلما اتصل عظيم خبرهم ، واقدامهم على انتهاك المحارم ، ودام ، خرج أمير المؤمنين المكتنّي بالله متوجها نحوه ، يوم الثلاثاء لتسع خلون من شهر رمضان ، في قوّاده ، ومواليه ، وغلمانة ، وجيوشه ، وأخذ على طريق الموصل ، ثم صار إلى الرقة وأقام بها ، وأنفذ الجيوش نحو القرامطة ، وقلد القاسم بن عبيد الله بن سليمان تدبير أمر هذه الجيوش ، فوجه القاسم محمد بن سليمان الكاتب

صاحب الجيش خليفة له على جميع القواد ، وأمرهم بالسمع والطاعة ، فنفذ
عن الرقة في جيش ضخّم ، وآلة جميلة ، وسلاح شاك ؛ وكتب الى جميع القواد
والأمراء في النواحي بالسمع له والطاعة لأمره ، وضمّ محمد بن سليمان القواد بعضهم
الى بعض ، وصمد نحو القَرَمَطي ، فلم يزل يعمل التدبير ، ويذكّي
العيون ، (١٩١ - ظ) ويشاور ذوي الرأي ، ويتعرف الطرقات الى أن دخلت
سنة إحدى وتسعين •

قال : وفي أول هذه السنة كتب أمير المؤمنين الى محمد بن سليمان ، وإلى
سائر القواد في مناهضة القَرَمَطي فساروا إليه فالتقوا على اثني عشر ميلا من حماء
في موضع ^(١) بينه وبين سلمية ، فاشتدت الحرب بينهم وصدقوهم القتال ، فتجمع
القرامطة وحملوا على الميمنة حملة رجل واحد ، فثبت الأولياء ، فمروا صادفين عنها
وجعلوها هزيمة ، ومنح الله أكتافهم ، وقتل منهم وأسر أكثر من عشرة آلاف رجل ،
وشرد الباقيون في البوادي ، واستمرت بهم الهزيمة ، وطلبهم الأولياء الى وقت صلاة
عشاء الآخرة من ليلة الأربعاء لسبع خلون من المحرم •

ولما رأى القَرَمَطي ذلك ، ورأى من بقي من القرامطة قد كاعوا ^(٢) عنه ،
حمل أخا له يكنى أبا الفضل مالا ، وتقدم إليه أن يلحق بالبوادي الى أن يظهر في
موضع آخر ، فيصير إليه ، وتجمع رؤساء القرامطة ، وهم الذين كانوا صاروا الى
رحبة مالك بن طوق ^(٣) ، فطلبوا الأمان ، وهم : أبو المحمدين ، والنعمان بن أحمد ،
وأحمد بن النعمان أخو أبي المحمدين ، ووشاح ، وعطير ، وشديد بن ربعي ، وكليب
من رهط النحاس ، وعصمة ^(٤) السيف ، وسجيفة رفيقه ، ومسرور ، وغشام

١ - اسم الموضع عند الطبري ٢٢٣٩ « تمنع » ولعله قرية التمانعة الحالية
التابعة لمدينة حماء .

٢ - تخلوا عنه وهربوا أو تخاذلوا .

٣ - اسمها الآن الرحبية على مقربة من الميادين على الفرات في سورية .

٤ - تقدم قبل قليل أنه « عصام » .

فقالوا للقرمطي ، وهو صاحب الخال ، : قد وجب حقك علينا ، وقد رأيت ما كان من جدنا واجتهادنا (١٩٢ - و) ومن حقك علينا أن ندعك ورأيك ، وإنما يطلبنا السلطان بسببك ، فانج بنفسك ، فأخذ ألف دينار فشدّها في وسطه في هيمان (١) ، وأخذ معه غلاما له روميا يقال له لؤلؤ ، كان يهواه ويحل منه محل بدر من المعتضد بالله ، وركب معه المدثر ، وكان يزعم أنه ابن عمه ، والمطوق غلامه ، ومع كل واحد منهم هيمان في وسطه .

فأما المطوق - وهو اتخذ له سخاب (٢) وقت دخوله الى مدينة السلام - فإني سألت عنه أبا المحمدين فذكر أنه رجل من أهل الموصل ، وأنه صار الى الإمام - بزعمه - فجعل يورق له ويسامره ، ولم يعرف قبل ذلك الوقت .

وأخذوا دليلاً ، وسار يريد الكوفة عرضاً في البرية ، فغلط بهم الدليل الطريق ، وأخرجهم بموضع بين الدالية والرحبة يقال له بنو مُحَرَّر ، فلما صاروا الى بني محرز نزلوا خارج القرية في بيدر عامر ، فأخرجوا دقيقاً كان معهم في مزود ، واقتدحوا ناراً ، واحتطبوا ليخبزوا هناك ، وكان وقت مغيب الشمس ، فعلا الدخان ، وارتاب الموكلون ببني محرز من أصحاب المسالحي بما رأوه ، فأموا الموضع ، فلقوا الدليل فعرفه بعضهم ، فقال ماوراءك ؟ قال : هذا القرمطي وراء الدالية ، فشدوا عليهم فأخذوهم ، وكتبوا الى أبي خبزة وهو في الدالية يعلمونه بهذا ، فأتاهم ليلاً ، فأخذهم وصار بهم الى الدالية ، وأخذ من وسط غلام له هيمان فيه ألفا دينار ، (١٩٢ - ظ) ومن وسط المدثر مثل ذلك ، وأخذ الهيمان الذي كان مع القرمطي ، ووكل بهم في دار بالدالية ، وكتب الى أحمد بن محمد بن كشمرد وهو

١ - الهيمان - فارسية معربة ، شداد السراويل : وتكة وما يجعل فيه الدراهم ويشد على الحقو . اللسان .

٢ - السخاب : قلادة . اللسان : وجاء في الطبري : ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ أنه لما دخل الرقة كان يشتم الناس اذا دعوا عليه ويبزق عليهم ، فاتخذ له ما يشبه اللجام لئلا يفعل ذلك .

بالرحبة يخبره فأسرع في السير إليهم ، فلما وافى احتبس القرمطي في بيت لطيف في
مجنب الحيري ، فحدثني بعض أهل الدالية قال : لما وافى ابن كشمرد سأل القرمطي
ما أخذه منك ؟ قال : ما أخذ مني شيء ، فقال له المطوق : أتبغي من الإمام ما لا يحسن
منه الإقرار به ، ودعا بالبراز فأخذ ثياباً ، ثم دعا بالخياط ليقطع للقرمطي تلك الثياب ،
فقال للخياط للقرمطي : قم حتى أقدر الثوب عليك ، فقال المطوق للخياط : أتقول
يا بن اللخناء للإمام قم ! اقطع ثكلتك أمك على سبعة أشبار •

وصار ابن كشمرد وأبو خبزه بالقرمطي الى الرقة ، ورجعت جيوش أمير
المؤمنين بعد أن تلقطوا كل من قدروا عليه من أصحاب القرمطي في أعمال حمص
ونواحيها ، وورد كتاب القاسم بن عبيد الله بأن القرمطي أدخل الرقة ظاهراً للناس
على جمل فالج^(١) ، وعليه برنس حرير ودراعة ديباج ، وبين يديه المدثر والمطوق
على جملين في يوم الاثنين لأربع ليال بقين من المحرم سنة إحدى وتسعين ومائتين
حتى صير بهم الى دار أمير المؤمنين بالرقة فأوقفوا بين يديه ، ثم أمر بهم فحبسوا ،
واستبشر الناس والأولياء بما هنأه الله في أمر هذا القرمطي ، وقرظ أمير المؤمنين
القاسم بن عبيد الله في (١٩٣ - و) هذا الوقت وأحمدته فيما كان من تديره في أمر
هذا الفتح ، وخلع عليه خلعاً شرفه بها ، وقلده سيفاً ولقبه بولي الدولة ، وانصرف
الى منزله بالرقة •

وخلف أمير المؤمنين عساكره مع محمد بن سليمان ، وشخص من الرقة في
غلمانه ووجوه أصحابه ، وحرمه ، وشخص معه أبو الحسين القاسم بن عبيد الله الى بغداد
وحمل معه القرمطي والمدثر ، والمطوق وجماعة ممن أسر في الواقعة مستهمل صفر ،
وقعد في الحراقات في الفرات ، ولم يزل متلوماً في الطريق حتى وصل الى البستان
المعروف بالبشرى ليلة السبت لليلتين بقيتا من صفر ، فأقام به ، ثم عبر من هناك الى

١ - الفالج : الجمل الضخم ذو السنامين . القاموس .

الجانب الشرقي ، فعبأ الجيوش بباب الشماسمية ، وكان أمير المؤمنين قد عزم على أن يدخل القَرْمَطِي بغداد مصلوباً على دقل^(١) ، والدقل على ظهر فيل ، وأمر بهدم الطاقات التي يجتاز بها الفيل اذ كانت أقصر من الدقل ، ثم استسج ذلك ، فعمل له دميانة غلام يازمار كرسياً ارتفاعه ذراعان ونصف ، وأجلسه عليه ، وركب الكرسي على ظهر الفيل ، فدخل أمير المؤمنين مدينة السلام صبيحة يوم الاثنين مستهل ربيع الأول في زي حسن ، وتعبئة جيش كثيف ، وآلة تامة ، وسلاح شاك ، بين يدي القرمطي على جبل فالج ، وعليه دراعة حرير (١٩٣ - ظ) وبرنس ، ثم القرمطي على الكرسي على ظهر الفيل وعليه دراعة ديباج وبرنس حرير ، ثم دخل أمير المؤمنين خلفه حتى اشتق مدينة السلام الى قصره المعروف بالحسني ، والقاسم بن عبيد الله خلفه ، وأمر بالقرمطي والمدثر فأدخلا الحبس بالحسني ، ووجه بالأسرى الى الحبس الجديد بالجانب الغربي ، ومضى المكتفي من ساعته من الحسني الى الثريا بعد أن خلع على أبي الحسين القاسم بن عبيد الله ، وانصرف الى منزله .

ووافى محمد بن سليمان بعد اصلاحه الأمور وتلقطه جماعة من قواد القَرْمَطِي وقضاته وأصحاب شرطه ، فأخذهم وقيدهم ، وانحدر والقواد الذين تخلفوا معه الى مدينة السلام فوافى بغداد الى الباب المعروف بباب الأنبار ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول ، وكان أمر القواد جميعاً بتلقي محمد بن سليمان والدخول معه الى بغداد ، ففعلوا ذلك ، ودخل محمد بن سليمان صبيحة يوم الخميس وبين يديه نيف وسبعون أسيراً غير من أسميناء والقواد معه حتى صاروا إلى دار أمير المؤمنين بالثريا ، فدخلوا عليه ، وأمر أن يخلع على محمد بن سليمان ، ويطوق بطوق ذهب ، ويسور بسوار ، وخلع على جميع القواد القادمين معه ، وطوقوا وسوروا وانصرفوا إلى منازلهم ، وأدخل الأسرى إلى الحبس الجديد بمدينة السلام في الجانب الغربي منها .

١ - الدقل : ما يشبه سارية السفينة . القاموس .

فلما كان في يوم السبت (١٩٤ - و) لعشر بقين من شهر ربيع الأول بنيت دكة في المصلى العتيق من الجانب الشرقي الذي تخرج إليه الثلاث الأبواب ومن باب خراسان ، تكسير ذرعها عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً ، وجعل لها أربع دَرَج يُصعد منها إليها ، وأمر القُودَ جميعاً بحضور هذه الدكة ، ونودي بذلك في الناس أن يحضروا عذاب القرامطة ففعلوا وكثر الناس في هذا الموضع ، وحضر القُودُ والواقفي^(١) المتقلد للشرطة بمدينة السلام ، وحضر محمد بن سليمان ، فقعدوا جميعاً عليها ، وأحضروها ثلاثمائة ونيفاً وعشرين إنساناً ممن كان أُسر قديماً ، ومن جاء به محمد بن سليمان ، وأحضر القرمطي والمدتثر فأقعدا ، وقدم نيف وثلاثون إنساناً من هؤلاء الأسارى من وجوههم فقطعت أيديهم وأرجلهم وضربت أعناقهم ، ثم قدم القرمطي فضرب مائتي سوط ، ورش على الضرب الزيت المُعلّى ، وكثوي بالجمر ، ثم قطعت يده ورجلاه ، وضربت عنقه ، فلما قتل انصرف القواد وأكثر الناس ممن حضر للنظر إلى عذاب القرمطي ، وأقام الواقفي إلى وقت العشاء الآخرة في جماعة من أصحابه حتى ضرب أعناق باقي الأسارى ، ثم انصرف ، فلما كان يوم الأربعاء لست بقين من هذا الشهر صير بيدن القرمطي إلى جانب الجسر الأعلى من الجانب الشرقي فسلم هناك ، وحفر لأجساد القتلى آبار إلى (١٩٤ - ظ) جانب الدكة فطرحوا فيها ، وطُمت ، فلما كان بعدُ أُمِر بهدم الدكة وتعفية أثرها ففعل ذلك .

قال ابن أبي الأزهري في هذا التاريخ في حوادث سنة ثلاث وتسعين ومائتين : وفيها ورد الخبر بأن أخا الحسين بن زَكْرَوِيَه المعروف بصاحب الشامة ظهر بالدالية من طريق الفرات في نفر واجتمع إليه جماعة من الأعراب وسار بهم إلى نحو دمشق ، فعاث في نواحيها ، فنشدب للخروج إليه حسين بن حمدان فخرج في جماعة ، وورد الخبر برجوعه إلى الدالية .

١ - اسمه في الطبري : ٢٢٤٥ « أحمد بن محمد الواقفي » .

فحدث محمد بن داود بن الجراح^(١) أن زكرويه بعد قتل صاحب الشامة أئخذ رجلاً كان معلماً للصبيان يقال له عبد الله بن سعيد ، فتسمى نصراً ليخفي أمره ، فدار في أحياء كلب يدعوهم إلى رأيه ، فاستجاب له جماعة من صغاليكهم وسقاطهم وسقاط العليّصيين^(٢) ، فسار فيهم إلى بصرى وأذرعات من كورتي حوران والبسنية فقتل وسبى ، وأخذ الأموال •

قال : وأئخذ زكرويه رجلاً يقال له القاسم بن أحمد داعية ، فصار إلى نحو رُستاق نهر ملخاذا^(٣) •

قال : فالتقت به طائفة ، فساروا إلى الكوفة حتى صبحوها غداة يوم النحر وهم غارون فوافوا باب الكوفة عند انصراف الناس من المصلى ، فأوقعوا بمن قدروا عليه ، وسلبوا وقتلوا نحواً من عشرين رجلاً ، وكان رئيسهم هذا قد حملوه في قبة يقولون : هذا ابن رسول الله وهو (١٩٥ - و) القاسم بن أحمد داعية زكرويه ، وينادون يا ثارات الحسين - يعنون الحسين صاحب الشامة - ، وشعارهم يا محمد يا أحمد - يعنون ابني زكرويه ، ويموهون بهذا القول على أهل الكوفة - ونذر بهم الناس فرموهم بالحجارة من المنازل •

وإنما ذكرت هذا الفصل من قول ابن أبي الأزهري لأن فيه ما يدل على أن صاحب الخال كان يسمى الحسين بن زكرويه ، وعاش زكرويه بعد ولديه القرمطين في زعمه •

أنبأنا تاج الأمانء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو غالب بن

١ - هو عم علي بن عيسى الوزير المشهور ، قتل سنة ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م ، له كتاب الورقة مطبوع ، وكتاب آخر هو « من اسمه عمرو بن الشعراء » نشره الاستاذ حمد الجاسر في مجلته العرب •

٢ - من أمراء كلب •

٣ - في الطبري : ٢٢٢٦٠ « نهر تلحانا » •

البناء قال : أخبرنا أبو الحسين بن الآبثوسي قال : أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق قال : أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الحطمي قال : قام مقامه - يعني مقام صاحب الجمل - أخ له في وجهه خال يعرف به يقال له صاحب الخال ، فأسرف في سوء الفعل ، وقبح السيرة ، وكثرة القتل ، حتى تجاوز ما فعله أخوه ، وتضاعف قبح فعله على فعله ، وقتل الأطفال ، وناذ الإسلام وأهله ، ولم يتعلق منه بشيء ، فخرج المكتفي إلى الرقة ، وسير إليه الجيوش ، فكانت له وقائع وزادت أيامه على أيام أخيه في المدّة والبلاء حتى هزم وهرب ، فظفر به في موضع يقال له الدالية (١٩٥ - ظ) بناحية الرحبة ، فأخذ أسيراً ، وأخذ معه ابن عم له يقال له المدثر كان قد رشحه للأمر بعده ، وذلك في المحرم سنة إحدى وتسعين . وانصرف المكتفي بالله إلى بغداد وهو معه ، فركب المكتفي ركوباً ظاهراً في الجيش والتعبئة ، وهو بين يديه على القيل ، وجماعة من أصحابه على الجمال مشهرين بالبرانس ، وذلك يوم الاثنين غرة ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين ، ثم بنيت له دكة في المصلى ، وحمل إليها هو وجماعة أصحابه فقتلوا عليها جميعاً في ربيع الآخر بعد أن ضرب بالسياط ، وكوى جميعه بالنار ، وقطعت منه أربعته ، ثم قتل ونودي في الناس فخرجوا مخرجاً عظيماً للنظر إليه ، وصلب بعد ذلك في رحبة الجسر .

وقيل إنه وأخوه من قرية من قرى الكوفة يقال لها الصوّان ، وهما فيما ذكر ابنا زكرويه بن مهرويه القرمطي الذي خرج في طريق مكة في آخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وتلقى الحاج في المحرم من سنة أربع وتسعين فقتلهم قتلاً ذريعاً لم يسمع قط بمثله ، واستباح القوافل ، وأخذ شمس^(١) البيت الحرام ، وقبل ذلك ما دخل الكوفة يوم الأضحى بغتة وأخرج منها ، ثم لقيه جيش السلطان بظاهر الكوفة بعد دخوله إياها ، وخروجه عنها ، فهزمهم وأخذ ما كان معهم من السلاح والعدة ، فتقوى

١ - أشبه بمظلة كانت توضع فوق الحجر الأسود وقد اختلف شكل الشمس العباسية عن الشمس الفاطمية .

بها ، وعظم أمره في النفوس (١٩٦ - و) وهال السلطان ، وأجلبت معه كلب وأسد ، وكان يدعى السيد ، ثم سیر إليه السلطان جيشاً عظيماً فلقوه بذي قار بين البصرة والكوفة في الفراض (١) فهزم وأسر جريحاً ، ثم مات ، وكان أخذه أسيراً يوم الأحد لثمان بقين من ربيع الأول سنة أربع وتسعين بعد أن أسر ، فقدم به إلى بغداد مشهوراً في ربيع الأول ، وشهرت الشمسة بين يديه ليعلم الناس أنها قد استرجعت ، فطيف به ببغداد ، وقيل إنه خرج يطلب ثأر ابنه المقتول على الدكة (٢) .

وذكر ابن أبي الأزر في تاريخه أنه لما خرج على قافلة الحاج أن أصحابه أكبوا على الحاج فقتلوه كيف شاؤوا واحتوا على جميع ما كان في القافلة ، وسبوا النساء الحرائر ، وجمع القرمطي لعنه الله أجساد القتلى ، فعمل منها دكة تشبها بالدكة التي قتل عليها أصحابه .

وسير إلي بعض الشراف الهاشمين بحلب تاريخاً جمعه أبو غالب همام بن الفضل بن جعفر بن علي بن المهذب ، ذكر أنه تذكرة كتبها مما وجده في التواريخ المتقدمة ، ومما وجده بخط جد أبيه الشيخ أبي الحسين علي بن المهذب بن أبي حامد محمد بن همام بن أبي شهاب وغيره قال فيه : سنة تسعين ومائتين فيها نجم بالشام قرمطي بأرض دمشق ، انتسب إلى العلوية .

قال : وذكر الشيخ أبو الحسين علي بن المهذب أن أباه المهذب أخبره أن (١٩٦ - ظ) هذا القرمطي أول من وقع عليه هذا اللقب ، وكان خرج في بطن من بني عدي من كلب يقال لهم بنو العليّص ، فخرج إليه طغج بن جفّ والي دمشق من قبل الطولونية محتقراً له في غير عدة ولا عدة ، وكان هذا القرمطي في بادية كلب فأوقع بطغج ، ودخل إلى دمشق مهزوماً ، ثم رجع فجمع عسكره ، وحشد ، وخرج

١ - في معجم البلدان : الفراض موضع بين البصرة واليمامة قرب فليج .

٢ - مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور : ٣ / ١٣٩ - ١٤١ .

إليه فكان الظفر للقرمطي أيضاً ، وقتل حلقاً كثيراً من أصحاب طنج ، ونهبوا عسكره وعاد طنج إلى دمشق ، فقوي القرمطي وكتب طنج إلى مصر ، فوجه إليه جماعة من الفرسان والرجالة ، وأمدّهم من في الشام ، فصار جيشاً عظيماً ، فخرج وهو غير شاك في الظفر به ، فأوقع القرمطي به ، وكانت الواقعة في موضع يعرف بالكُسوة ، وسار القرمطي إلى بعلبك ففتحها وقتل أهلها ، ونهب وأحرق ، وسار منها إلى حمص فدعا لنفسه بها ، وبث ولاته في أعمالها ، وضرب الدنانير والدراهم ، وكتب عليها المهدي المنصور أمير المؤمنين ، وكذلك كان يدعى له على المنابر ، وأتخذ سرية إلى حلب فأوقع بأبي الأغَرّ خليفة بن المبارك السلمي ، وعادت السرية ، وجبى الخراج ، وحمل إليه مال جند حمص ، فأخذ الأمير أبو الحَجَر المثل بن مُصْبِح أمير برزويه والبارة والرُّوق (★) وأقامية وأعمال ذلك - وبقي والي هذه المواضع من قبل الخلفاء ببغداد أربعين سنة فيها - رجلين من أهل معرة النعمان اسم أحدهما (١٩٧-و) أحمد بن محمد بن تمام ، والآخر ابن عاص القَسْري ، وجاء إلى القرمطي يرفعان على أهل معرة النعمان فمضيا إليه ، وقالاه : إن أهل معرة النعمان قد شقوا العصا ، وبطلوا الدعوة ، وغيروا الأذان ، ومنعوا الخراج ، وكان أهل معرة النعمان قد أرسلوا معها الخراج فأخذ منهما في الطريق ، فلما قالاه ذلك ، التفت إلى كاتبه وقال له : اكتب « وشهد شاهدان من أهلها » ، فسار إليها وقال لأصحابه : إن أغلقوا الباب فاجعلوها غارة على الدارين (★★) ، فخرج أهل معرة النعمان ولا علم لهم بما قد جرى ، وأصحاب القرمطي يقولون : القوا مولانا السيد ، فبلغ كثير من الناس إلى قرب حنّاك ، وأخذ الأبواب أصحاب القرمطي على الناس ، فقتل خلق كثير ، ودخلها يوم الأربعاء النصف من ذي الحجة ، فأقام يقتل المشايخ والنساء والرجال والأطفال ، ويحرق وينهب خمسة عشر يوماً ، فذكر أن القتلى كانوا بضعة عشر ألفاً .

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : الروق هو الذي يقال له الروج كورة معروفة

★★ - كتب ابن العديم في الحاشية : لعله الدراري .

وخرج المكتفي إلى الرقة وأنفذ عساكره مع محمد بن سليمان الأنباري ، وكان شهماً شجاعاً مثدبراً ، فحصل في حلب في جيش فيه ثلاثون ألفاً مرتزقة ، فيما ذكر غير واحد ، وكان جَهير بن محمد يقول له : تخرج إليهم فقد أهلكوا عشيرتي ، فيقول له ابن الأنباري الكاتب : لو أخذوا بلحيتي ما خرجت إليهم حتى يهل هلال المحرم ، يريد سنة إحدى وتسعين .

قال أبو غالب (١٩٧ - ظ) بن المهذب : سنة إحدى وتسعين ، فيها : سار محمد ابن سليمان الكاتب الأنباري إلى القرامطة فأوقع بهم في قرية تعرف بالحسينية فقتلهم وبدد شملهم ، ولما تصور القرمطي ورأى أنه لا طاقة له بعساكر الخلافة هرب قبل الوقعة بأصحابه ، فحصل في قرية شرقي الرجة تعرف بالدالية ، في تهر يسير من خواص أصحابه ، فتستروا بها ، وبعث بعض أصحابه متكرراً ليمتار لهم ما يحتاجون إليه ، فأخذ وأتكر ، وأتى به إلى رجل كان يتولى معونة الدالية يعرف بأبي خبزة لأحمد ابن محمد بن كشمرد والي الرقة ، وكان أبو خبزة صغير الشأن حقيراً في الجند ، فسأله أبو خبزة عن خبره وقصته ، فتبين منه قولاً مختلفاً ، فألح عليه أبو خبزة ، فأقر ذلك الرجل بأنه من رجال القرمطي ، ودل عليهم في أي موضع هم ، فخرج أبو خبزة فيمن جمعه من الأجناد الرجال إلى الموضع الذي فيه القرمطي وأصحابه فظفر بهم وبالقرمطي ، وكان معهم حملان من المال ، فأخذهم والمال معهم ، وحملهم إلى ابن كشمرد والي الرقة ، فأخذهم وكتب بخبرهم إلى المكتفي ، فبعث إليه من تسلمهم منه وأوردهم الرقة ، وانحدر المكتفي إلى مدينة السلام بغداد وهم معه ، فبنى لهم دكة عظيمة بظاهر القصر المعتضدي ، وعذبوا عليها بأنواع العذاب .

أخبرنا أبو البركات بن محمد بن الحسن كتابة (١٩٨ - و) قال : أخبرنا علي ابن أبي محمد الدمشقي قال : قرأت على أبي منصور بن خيرون عن أبي محمد الجوهري وأبي جعفر بن المسلمة عن أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني

قال : أحمد بن عبد الله الخارج بالشام في أيام المكتفي بالله ، وكان ينتمي إلى الطالبين ، وهو المعروف بصاحب الخال ، وقتل بالدكة في سنة إحدى وتسعين ومائتين يروى له ولأخيه علي بن عبد الله شعر يشك في صحته ، فمما يروى لأحمد :

متى أرى الدنيا بلا كاذب ولا حروري ولا ناصبي
متى أرى السيف على كل من عادى علي بن أبي طالب
متى يقول الحق أهل النهي ويُنصف المغلوب من غالب
هل لبغاة الخير من ناصر هل لكؤوس العدل من شارب

قال : ويروى له :

نُفِيتَ مِنَ الْحُسَيْنِ وَمِنْ عَلِيٍّ وَجَعَفَ الْفُطَارِفُ مِنْ جُدُودِي
وَخَيْبَ سَائِلِي وَجَقَّوْتُ ضَيْفِي وَبُتُّ فَقِيدَ مَكْرُمَةٍ وَجُود
وَأَعْطِيتُ الْقِيَادَ الدَّهْرَ مِنِّي يَمِينُ فَتَى وَفِيٍّ بِالْعَهْدِ
لَنْ لَمْ أَعْطَ مَا مَلَكَتْ يَمِينِي لِحَرْبٍ مِنْ طَرِيفٍ أَوْ تَلِيدٍ
وَأَفْتَحْنَهَا حَرْبًا عَوَانًا تَقْحُمُ بِالْبَنُودِ عَلَى الْبَنُودِ
فَإِمَّا أَنْ أَبُوحَ بِرُوحِ عَزٍّ وَجَدُّ أَخَذَ ثَارَ الْجُدُودِ
وَإِمَّا أَنْ يَقَالَ فَتَى أَبِيٍّ تُخْرِمُ فِي ذُرَى مَجْدٍ مَشِيدٍ

وهي أكثر من هذا فيقال أن عبد الله بن المعتز أجابه عنها بقصيدة منها :

تَهْدِدُنَا زَعَمْتَ شُبُوبَ حَرْبٍ تَقْحُمُ بِالْبَنُودِ عَلَى الْبَنُودِ
فَكَانَ السِّيفُ أَدْنَى عِنْدَ وَرْدٍ إِلَى وَدَجَيْكَ مِنْ جِلِّ الْوَرِيدِ^(١)

قرأت بخط أبي بكر محمد بن يحيى الصشولي ، وأخبرنا به أبو القاسم عبد الصمد بن (١٩٨ - ظ) محمد بن أبي الفضل ، فيما أذن لنا أن نرويه عنه ، قال : كتب

١ - لم يصلنا قسم الاحمدين من معجم الشعراء للمزرباني .

إلينا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشُّحامي أن أبا القاسم البُشار أنبأهم عن أبي أحمد ابن أبي مُسلم عن أبي بكر الصولي قال : وأجلس القرامطة مكان علي بن عبد الله أخاً له يقال له أحمد بن عبد الله ، زعموا أنه عهد إليه ، وصار أحمد بن عبد الله إلى حصص ودعي له بها وبكثورها ، وأمرهم أن يصلوا الجمعة أربع ركعات ، وأن يخطبوا بعد الظهر ، ويكون أذانهم : أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن علياً ولي المؤمنين حي على خير العمل ؛ وضرب الدراهم والدنانير وكتب عليها الهادي المهدي ، لا إله إلا الله محمد رسول الله ، « جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً »^(١) وعلى الجانب الآخر « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى »^(٢) .

ووجه أحمد بن عبد الله هذا برجل يعرف بالمطوق — أمرد فرأيته بعد ذلك — فكبس أبا الاغر وهو غافل ، فقتل أكثر أصحابه ، وأفلت أبو الاغر ، ثم خرج المكتفي بالله إليه ، وأقام بالركة ، وأنفذ الجيوش إليه محمد بن سليمان ، وأنفذ غلامه سوسنا معه في جيش عظيم ، فورد الخبر بأنه قتل ، ذكر ذلك الصولي في سنة إحدى وتسعين ومائتين .

قال : ثم أتى الخبر للنصف من المحرم من الدالية بأن فارسين من الكلبيين أحدهما من بني الاصبع والآخر من بني ليلى نزلا بالسقافية^(٣) (١٩٩ — و) فأخذا فأقرا أنهما من القرامطة ، وأن القرمطي بالقرب ، فركب محمد بن علي أبو خبزة ، وأحمد بن محمد بن كشمرد من الرحبة فظفرا بالقرمطي ، وأخذ معه رجل يقال له المدثر ، وكتبه ، وغلام أمرد حدث يقال له المطوق ، وحمل الى الرقة ، وقد ذكرنا خبره .

قال الصولي : ومما يروى من شعر أحمد بن عبد الله :

١ — سورة الإسراء — الآية : ٨١ .

٢ — سورة الشورى — الآية : ٢٣ .

٣ — لم أجدها في المصادر الجغرافية .

متى أرى الدنيا بلا كاذب ..

وذكر الأبيات الاربعة ، وقال : ومنه :

ثأرتُ بجدي خير من وطى الحصا وأنصاره بالطف^(١) قتلى بني هند
فأفنت من بالشام منهم لأنهم بقصدهم جاروا عن المنهج القصد
علي أنهم جاشوا لنا وتجمعوا وكادوا وكان الله أعلم بالقصد
فجاهدتهم بالله منتصرا به فأفنيتهم بالبيض والسمر والجرد

قال الصولي : ولعلي بن عبد الله وأخيه أحمد بن عبد الله شعر أظن بعض من
يميل إليهم ويكره السلطان عمله أو أكثره ، وحمله عليهما .

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن الدمشقي قال : أخبرنا عمي
الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أحمد بن عبد الله ، ويقال
عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب ، كما زعم ، وهو صاحب الخال ، أخو علي بن عبد
الله القرمطي ، بايعته القرامطة بعد قتل أخيه بنو احي دمشق ، وتسمى (١٩٩-ظ)
بالمهدي ، وأفسد بالشام ، فبعث اليه المكتفي عسكريا في المحرم سنة احدى وتسعين
ومائتين ، فقتل من أصحابه خلق كثير ، ومضى هو في ثغر من أصحابه يريد الكوفة
فأخذ بقرية تعرف بالدالية من سقي الفرات ، وحمل الى بغداد ، وأشهر وطيف به
على بعير ، ثم بنيت له دكة ، فقتل عليها هو وأصحابه الذين أخذوا معه يوم الاثنين
لسبع بقين من شهر ربيع الاول من سنة احدى وتسعين ومائتين ، وكان شاعرا ، وله
في الفخار أشعار من جملتها :

به هاشمي المحتد

سبقت يدي يده لضر

١ - كربلاء .

وأنا ابن أحمد لم أقل كذبا ولم أتزيد
من خوف بأسّي قال بد ر : ليتني لم أولسد

يعني بدر الحمامي الطولوني أمير دمشق . (١) .

هكذا قال الحافظ أبو القاسم ، ولا أعلم أحدا قال في صاحب الخال عبد الله ابن أحمد غيره ، والمعروف بهذا الاسم ابن عمه المعروف بالمدثر ، وكان سار الى الشام فلقه شبل الديلمي مولى المعتضد بالرصافة في سنة أربع وثمانين وما عتين ، فقتله القرامطة ، وقتلوا أصحابه ، ودخلوا الرصافة فأحرقوها ، وجاءوا مسجدها ونهبوها ، وساروا نحو الشام ، فالظاهر أنه اشتبه عليه بصاحب الخال ، وأكد عنده ذلك هذه الايات الثلاثة التي عزاها (٢٠٠-و) اليه ، وقوله فيها :

وأنا ابن أحمد لم أقل كذبا ولم أتزيد

على أن هذه الايات ليس مراد صاحب الخال منها أن أحمد أبوه ، بل أراد بقوله : « وأنا ابن أحمد » أنه من نسل أحمد النبي صلى الله عليه وسلم .

أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي المضاء المصيبي القاضي :

قاضي المصيصة حدث عن (٢)

روى عنه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي الامام ، وقال فيه : ثقة .

أحمد بن عبد الله بن مرزوق :

أبو العباس الأصهباني الدستجردي الحافظ ، سمع أبا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل ، وغانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله البرجي ، وهبة الله بن محمد بن الحصين البغدادى ، وأبوي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي ، ومحمد

١ - مختصر تاريخ دمشق لابن منظور : ١٣٩ - ١٤١ .

٢ - لم يذكر ابن العديم عن حدث .

ابن محمد بن محمد بن عبد الله المطرز ، وأبا منصور عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الشرابي ، والقاضي أبا بكر أحمد بن محمد بن الحسين الارجاني ، وأبا طالب عبد القادر بن يوسف البغدادي ، وأبوي علي الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني ومحمد بن محمد بن المهدي ، وأبا محمد طاهر بن محمد بن عبد الله الفزاري •

روى عنه الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، وذكره في معجم شيوخه ، وقدم حلب سنة ثمانى وأربعين وخمسائة ، وحدث بها وسمع منه بها أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله البجلي الحنفي النقيه ، وحدث عنه بمصر ، والحافظ أبو المحاسن (٢٠٠-ظ) عمر بن علي بن الخضر القرشي ، وخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ، والحافظ أبو المواهب بن صصرى ، وشيخنا أبو اليمن الكندي وسمع منه بدمشق •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قراءة عليه وأنا أسمع بحلب قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - إجازة إن لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن مرزوق الأصبهاني ببغداد قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحيم بن أحمد بن يحيى الشرابي بشيراز قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أبي الليث الشاهد قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد خميروه الكرابيسي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي الحكاني قال : حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال : أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : حدثني عروة ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت : كان عتبة ابن أبي وقاص عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة وقال : انه ابني ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ ابن وليدة زمعة فأقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه ابن زمعة ، فقال

سعد : يارسول الله هذا ابن أخي عهد الي أنه ابنه ، وقال عبد ابن زمعة : يارسول الله هذا أخي ابن زمعة وولد على فراشه ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو (٢٠١-و) أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هو لك يا عبد ابن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه » ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احتجبي منه ياسودة بنت زمعة ، مما رأى من شبهه بعتبة بن أبي وقاص وسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

أنبأنا أبو البيان نبأ بن أبي المكارم بن هجام الحنفي ، وسمعت منه بالقاهرة قال : أخبرنا الامام العالم أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله البجلي الحنفي قراءة عليه وأنا أسمع سنة سبع وسبعين وخمسائة قال : أخبرنا أبو العباس أحمد ابن عبد الله بن مرزوق الأصبهاني قراءة عليه في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسائة بمدينة حلب : قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد ابن الفضل قال : أخبرنا الامام أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني قال : حدثنا الشيخ أبو حفص هبة الله بن محمد بن عمر بن زاذان قال : حدثنا عمي أبو محمد عبد الله بن عمر بن زاذان قال : حدثنا أبو الحسين علي بن خفيف بن عبد الله الدقاق قال : حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن داود القنطري قال : حدثنا خيرون بن واقد الإفريقي قال : حدثنا مخلد بن حسين عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أقبل أبو بكر وعمر رضي الله (٢٠١ - ظ) عنهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هذان السمع والبصر » (٢) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد

١ - انظر الإصابة لابن حجر : ٤٢٥/٢ (٥٢٧٥) .
٢ - انظره في كنز العمال : ٣٢٦٥٣/١١ ، ٣٦١١٤/١٣ .

ابن عبد الله بن مرزوق الأصبهاني المستجري بقراءتي عليه سنة سبع وأربعين وخمسمائة بدمشق قال : أخبرنا القاضي أبو محمد طاهر بن محمد بن عبد الله ابن الحسين الفزاري قال : أخبرنا أبو الفتوح حمزة بن محمد بن عبد الله السرخسي الصوفي قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصبم قال : حدثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري من أهل دمشق قال : حدثنا مروان قال : حدثنا حميد قال : قال أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، قيل يا رسول الله انصره ظالماً ؟ قال : تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه ^(١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي عن أبي سعد السمعاني قال : أنشدنا أحمد بن عبد الله بن مرزوق الأصبهاني ببغداد لفظاً قال : أنشدنا القاضي الامام أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الارجاني لنفسه بتُسْتَر :

فلقد دفعت الى الهموم ينوبني منها ثلاث شدايد جمعن لي
أسف على ما ضي الزمان وحيرة في الحال منه وخشية المستقبل
ما إن وصلت الى زمان آخر إلا بكيت على الزمان الاول

أخبرنا أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أحمد بن عبد الله بن مرزوق الأصبهاني أبو العباس فقيه متودد الى الناس ، وهو من أصحاب شيخنا اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ من أهل أصفهان ، دخل بغداد سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وتفقه على الحسن بن سلمان ثم رجع الى أصفهان ، وسافر الى بلاد خوزستان ، ثم ورد بغداد وأنا بها في سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

سمع بأصفهان أبا سعد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المطرز ، وأبا

١ - انظره في كنز العمال : ٣ / ٧٢٠٤ .

علي الحسن بن أحمد الحداد ، وأبا القاسم غنائم بن محمد بن عبيد الله البرّجي
وببغداد أباسعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، وأبا علي محمد بن محمد
ابن المهدي (٢٠٢-و) ، وأبا طالب عبد القادر بن يوسف ، وأبا القاسم هبة الله
ابن محمد بن الحصين الشيباني ، وبشيراز أبا منصور عبد الرحيم بن محمد بن
ابن أحمد بن يحيى الشرابي ، وغيرهم ، كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وسألته عن مولده
فقال : قالت لي والدتي : ولدت بعد موت ملكشاه بسنة (١) .

قلت : وكانت وفاة السلطان ملكشاه في سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، فيكون
مولده سنة تسع وثمانين .

أحمد بن عبد الله :

أبي الحواري بن ميمون بن عياش بن الحارث العطفاني ، أبو الحسن التغلبي الزاهد
المشهور ، وقيل بأن اسم أبي الحواري ميسون ، أصله من الكوفة ، وسكن
دمشق ، وقدم الثغور الشامية والعواصم ، وسمع بها أبا بكر محمد بن توبة
الطرستوسي ، وأبا جعفر محمد بن حاتم المصيصي ، وأبا معاوية الأسود الزاهد ،
والمسيب بن واضح بن سرحان التلمنسي .

وأبناؤنا زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي
الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أحمد بن عبد الله ، أبي الحواري بن
ميمون بن عياش بن الحارث ، أبو الحسن التغلبي العطفاني الزاهد ، أحد الثقات ،
وذكر أبو عبد الله بن مَنَدَةَ أن أصله من الكوفة ، وسكن دمشق .

روى عن سيفان بن عيينة ، وأبي معاوية ، وحفص بن غياث ، ووکیع بن
الجراح ، ومروان بن محمد ، عن شيخه واستاذه أبي سليمان الداراني ، وأبي سعد

١ - ثالث سلاطين دولة السلاجقة وصلت الدولة في أيامه الى اوج اتساعها .
انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٣٣٢-٣٣٣ .

عبد الله بن إدريس ، وأبي (٢٠٢ - ظ) أسامة حماد بن أسامة ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل ، وعمرو بن أبي سلمة ، ورواد بن الجراح ، وزكريا بن إبراهيم الخصاص ، واسحق الحنط ، وسليمان بن أبي سليمان الداراني ، ومحمد بن يوسف القريابي وعبد الله بن نمير ، وإسماعيل بن عليّة ، وجعفر بن محمد ، وإسحق بن خلف ، وأبي بكر محمد بن توبة الطرسوسي ، ومثضاء بن عيسى ، وأبي جعفر محمد بن حاتم ، وعبد الله ابن أحمد بن بشير بن ذكوان ، وعبد الواحد بن جرير العطار الدمشقي ، وأبي مسهر الدمشقي ، وسلام بن سليمان المدائني ، وعيسى بن خالد اليمامي ، وزهير ابن عباد ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن ثعلبة ، وعبد العزيز بن عمير الدمشقي ، وأحمد بن معاوية بن وديع ، وعلي بن حمزة الكسائي ، وإبراهيم بن أيوب .

روى عنه أبو داود ، وابن ماجه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، ومحمود بن إبراهيم بن شميع ، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، وأبو عبد الملك التستري ، وسليمان بن أيوب بن حنبل ، ومحمد بن يعقوب وأبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس ، وأبو الحسن محمد ابن اسحق بن الحريص ، وجعفر بن أحمد بن عاصم ، وأبو العباس أحمد بن مسلمة العذري ، وأحمد بن عامر بن المعمر الأزدي ، ومحمد بن الفيض الغساني ، وعبد الله بن عتّاب بن الزفتي ، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد ، ومحمد بن خريّم ، ومحمد بن عون بن الحسن الوحيد ، وعبد الصمد بن عبد الله (٢٠٣ - و) بن عبد الصمد ، وسيار بن نصر ، وأحمد بن سليمان بن زبان ، والحسن بن محمد بن بكار بن بلال ، وأبو محمد عبد الرحمن بن اسحق بن إبراهيم بن الضامدي الدمشقيون ، وعلي بن الحسين بن ثابت الرازي ، وأبو عبد الله محمد بن المعافى الصيداوي ، وعبد الله بن هلال الثدومي ، وسعد بن محمد البيروتي ، وأبو بكر

محمد بن يحيى الشُّمَّاقي ، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ، وأبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشعراني ، وأبو عصمة نوح بن هشام الجوزجاني ، وأبو بكر محمد بن محمد الباغندي (١) .

أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي بدمشق قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري المعروف بابن الطَّبَر قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن شمعون قال : حدثنا أحمد بن سليمان الكندي ، المعروف بابن أبن هريرة بدمشق قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا دخل أحدكم الخلاء فلا يمس ذكره يمينه ولا يمسح يمينه » (٢) .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى قال : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس الشُّسَلْبي قال : حدثنا الفقيه الزاهد أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي قال : حدثنا أبو المُعَمَّر المُسَدَّد علي بن عبد الله بن عبد الله الحمصي قال : حدثنا أبو حفص (٢٠٣ - ظ) عمر بن علي العتكي قال : حدثنا أبو العباس الفضل بن محمد الأحذب بأنطاكية قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا حفص بن غياث عن مسعر عن العوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا مرض العبد أو سافر ، قال الله تبارك وتعالى لملائكته : اكتبوا لعبدي من الأجر مثل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم » (٣) .

(٢٠٤ - و)

١ - انظر مختصر تاريخ دمشق لابن منظور : ١٤٢/٣ .

٢ - انظر كنز العمال : ٢٦٤٢٨/٩ . الكامل لابن عدي : ٦٢٢/٢ ، ١٨٢٥/٥ .

٣ - انظره في كنز العمال : ٦٦٦٣/٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقني

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد معمر بن طبرزد قال : سمعت اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي يقول : سمعت عبد الدائم بن الحسن الهلالي بدمشق في سنة ستين وأربعمائة يقول : سمعت عبد الوهاب بن الحسن الكلابي يقول : سمعت محمد بن خريم العقيلي يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : تمنيت أن أرى أبا سليمان الداراني في المنام ، فرأيتُه بعد سنة ، فقلت له : يا معلم ما فعل الله بك ؟ قال : يا أحمد جئت من باب الصغير^(١) فلقيت وسق شيخ فأخذت منه عوداً ما أدري تخلصت به أو رميت به فأنا في حسابه من سنة إلى هذه الغاية » •

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن الخضر البغدادي التاجر بحلب قال : أخبرنا أبو السعادات المبارك بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، وشهادة بنت أحمد بن الآبري ببغداد ، ح •

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش النحوي قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قالوا : أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن (٢٠٥ - و) بن سهل الخرائطي قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال : حدثنا عون بن إبراهيم بن الصلت قال : حدثني أحمد بن

٣ - من أبواب دمشق مازال مكانه يحمل الاسم نفسه •

أبي الحواري قال : حدثني أحمد بن وديع عن الوليد بن مسلم قال : كانت امرأة من التابعين تقول : اللهم أقبل بما أدبر من قلبي ، وافتح ما أقفل عنه حتى تجعله هنيئاً مرئاً بالذكر لك .

وقال : أخبرنا أبو بكر الخرائطي قال : حدثنا أبو حفص النسائي قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا أبو سلمة الطائي عن أبي عبد الله البناجي قال : سمعت هاتفاً يهتف عجباً لمن وجد حاجته عند مولاه فأنزله بالعبيد .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالقاهرة قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني قال : أخبرنا أبو الفتح اسماعيل بن عبد الجبار المالكي قال : سمعت أبا يعلى الحافظ يقول : سمعت علي ابن عمر الفقيه يقول : سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول : سمعت عبد الله بن هلال الاسكندراني يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : كنت مع أبي سليمان الداراني في أمحل ، فتلهفت ^(١) يوماً ، فنظر إلي وقال : ما هذا ؟ قلت : قد ظهر بي منذ أيام ، فقال : احذر هذا لو كان فيه خير لما أظهره الله فيك .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، والشيخ (٢٠٥ - ظ) أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قالا : أخبرنا أبو الفتح بن أبي الحسن الصوفي ، ح .

وأخبرتنا الحرة زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعري في كتابها قالا : أخبرنا عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذلي ، ح .

وأنبأنا أبو النجيب اسماعيل بن عثمان القاري في كتابه قال : أخبرنا أبو الأسعد عبد الرحمن بن عبد الواحد القشيري قالا : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم ابن هوزان القشيري قال : سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت

١ - أي أظهرت الحسرة . القاموس ، هذا ولم أستطع تحديد موقع امحل .

أبا أحمد الحافظ يقول : سمعت سعيد بن عبد العزيز الحلبي يقول : سمعت أحمد ابن أبي الحواري يقول : من نظر الى الدنيا نظر إرادة وحب ، أخرج الله نور اليقين والزهد من قبله .

وقال : سمعت أبا عبد الرحمن يقول : سمعت أبا أحمد الحافظ يقول : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : من عمل بلا انباع سنة ، فباطل عمله .

وقال : قال أحمد : أفضل البكاء بكاء العبد على مافات من أوقاته على غير الموافقة .

قال : وقال أحمد ما ابتلى الله عبداً بشيء أشد من الغفلة والقسوة (١) .

أنبأنا أبو المفضل أحمد بن محمد قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله الخلاّل قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مندة قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا أبو الحسن الفأفاء ، ح .

قال : وأخبرنا ابن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله الأصبهاني — إجازة — قالوا : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : حدثنا محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني قال : حدثني هرون (٢٠٦ — و) بن سعيد قال : قال يحيى بن سعيد : قال يحيى بن معين ، وذكر أحمد بن أبي الحواري فقال : أهل الشام به يمتطرون (٢) .
أخبرنا عمي أبو غانم قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، ح .

وأنبأنا زينب بنت عبد الرحمن الشعري قالوا : أخبرنا أبو الفتح الشاذلي ، ح .

١ — الرسالة القشيرية : ١٧ .

٢ — الجرح والتعديل : ٤٧/٢ .

وأخبرنا أبو النجيب القاريء إجازة قال : أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : سمعت محمد بن الحسين يقول : كان بين أبي سليمان وأحمد بن أبي الحواري عقد لا يخالفه في شيء يأمره به ، فجاء يوماً وهو يتكلم في مجلسه وقال : إن التنور قد سجر فسا تأمر ، فلم يجبه ، فقال : مرتين أو ثلاثة ، فقال أبو سليمان : اذهب فاقعد فيه — كأنه ضاق به قلبه — ، وتغافل أبو سليمان ساعة ثم ذكر فقال : اطلبوا أحمد فإنه في التنور لأنه على عقد أن لا يخالفني ، فنظروا فإذا هو في التنور لم تحترق منه شعرة (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالقاهرة المعزية قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قال : سمعت أبا الفتح اسماعيل ابن عبد الجبار بن محمد الماكي قال : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي قال : أحمد أبي الحواري الزاهد ثقة ، كبير في العبادة والمحل ؛ روى عنه مثل أبي حاتم الرازي في الزهد والعبادة ، ومروان بن محمد ، وعمر حتى أدركه المتأخرون ، آخر من روى عنه بالري إبراهيم (٢٠٦ - ظ) بن يوسف الهسجاني ، وبخراسان الحسين بن عبد الله بن شاکر السمرقندي ، وبالشام ابن خريم ، ومحمد ابن الفيض .

أنبأنا الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مندة قال : أخبرنا أبو طاهر ابن سلمة قال : أخبرنا أبو الحسن الفأفاء ، ح .

قال : وأخبرنا ابن مندة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله الأصبهاني — إجازة — قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أبي

١ - مختصر تاريخ دمشق : ١٤٣/٣ .

الحواري أبو الحسن الدمشقي ، روى عن حفص بن غياث ، ووكيع ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن وهب ، يعد في الدمشقين ، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ، وكتبا عنه ، سمعت أبي يُحسن الثناء عليه ويطنب فيه (١) .

كتب إلينا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي أن أبا الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري أخبرهم قال : أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ قال : ومنهم - يعني من مشايخ الصوفية - أحمد بن أبي الحواري ، واسمه ميمون ، من أهل دمشق ، وكنيته أبو الحسن ، صحب أبا سليمان ، وبشر بن السري ، والنباجي ، ومضاء بن عيسى ، وغيرهم من المشايخ ، ومات سنة ثلاثين ومائتين ، وكان هو وأخوه محمد ، وأبوه أبو الحواري ، وابنه عبد الله كلهم من الورعين العارفين ، وبيتهم بيت العلم والورع والزهد (٢) .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة قال : (٢٠٧ - و) أخبرنا عمر بن علي بن محمد بن حشوية ، ح .

وأخبرتنا زينب الشعرية في كتابها قالا : أخبرنا أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه الشاذلي ، ح .

وأنبأنا أبو النجيب القاري قال : أخبرنا أبو الأسعد القشيري قالا : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : ومنهم أبو الحسن أحمد بن أبي الحواري من أهل دمشق ، صحب أبا سليمان الداراني وغيره ، مات سنة ثلاثين ومائتين .

وكان الجنيد يقول : أحمد بن أبي الحواري ريحانة الشام (٣) .

١ - الجرح والتعديل : ٤٧/٢ .

٢ - لم ترد هذه الرواية في الرسالة القشيرية : ١٧ .

٣ - الرسالة القشيرية : ١٧ .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد بن محمد المروزي في كتابه منها
قال : أخبرنا أبو الخير جامع بن عبد الرحمن بن ابراهيم السقّاء الصوفي قراءة
عليه بنيسابور قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار الصوفي قال :
أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : ومنهم أحمد بن أبي الحواري كنيته أبو
الحسن ، وأبو الحواري ، اسمه ميمون من أهل دمشق ، صحب أبا سليمان
الداراني ، وسفيان بن عُيَيْنَةَ ، ومروان بن معاوية الفزاري ، ومضاء بن عيسى ،
وبشر بن السري ، وأبا عبد الله النباجي ، وله أخ يقال له محمد بن أبي الحواري ،
يجري مجراه في الزهد والورع ، وابنه عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري من
الزهاد ، وأبوه أبو الحواري ، كان يبتهم بيت الزهد والورع ، مات سنة ثلاثين
ومائتين .

أنبأنا عبد الرحيم بن عبد الكريم قال : أخبرنا أبو سعيد (٢٠٧ - ظ)
الحرّضي قال : أخبرنا أبو بكر المزكّي - إجازة - قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن
السلمي قال : أخبرني أحمد بن محمد بن الفضل قال : مات أحمد بن أبي الحواري
في سنة ثلاثين ومائتين .

أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن عبد الله بن صالح بن أسامة :

أبو العباس الذهلي القاضي والد القاضي أبي الطاهر الذهلي ، ولي القضاء
بالبصرة وواسط وغيرها من البلاد ، وسمع بحلب صالح بن علي النوفلي الحلبي ،
وأبا أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ، وبمنبج حاجب بن سليمان
ومحمد بن سلام المنبجيين ، وبغيرهما من البلاد : علي بن عثمان بن ثقيف الحراني ،
وأبا أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، وأبا الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري
مؤذن بيت المقدس ، والعباس بن الوليد البيروتي ، ومحمد بن عوف ، ومحمد بن
عبد النور الخزاز ، وأحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأترابلسي ، وربيعة

ابن الحارث الجيلاني الحمصي ، والخليل بن عبد القهار الصيداوي ، وأبا عينة
أحمد بن الفرج الحمصي ، واسحق بن سيار النصيبي ، وأحمد بن عبد الحميد
الكوفي ، وسعيد بن محمد زريق الرسعيني ، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري ،
وعلي بن موفق الأنباري ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن عبد الله
المخرمي ، وعمران بن بكار ، ومحمد بن خالد بن خلي الحمصي ، ومحمد بن حماد
الطهراني ، ومحمود بن (٢٠٨ - و) خِدَاش ، ومحمد بن صالح بن البطاح .
روى عنه : ابنه أبو الطاهر محمد بن أحمد ، وأبو الطاهر المخلص ، وأبو
الحسن الدارقطني ، وأبو بكر المقرئ ، والمعافى بن زكريا الجريري ، ومحمد بن
أحمد الهاشمي المصيصي ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، وعبد الباقي بن
قانع بن مرزوق .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله اندمشقي قال : أخبرنا
أبو مسلم بن الأخوة وصاحبه عين الشمس قالوا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي
الرجاء الصيرفي - قالت : إجازة - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي ،
وأبو الفتح منصور بن الحسين - قالوا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : أخبرنا
أحمد (بن عبد الله)^(١) بن نصر بن بجير القاضي قاضي واسط قال : حدثنا علي
ابن موفق الأنباري عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي سليمان قال : لقيت عابدة
بمكة فقالت (٢٠٨ - ظ) لي : من أين أنت ؟ فقلت : من أهل الشام ، قالت :
اقرأ على كل محزون مني السلام .

أنبأنا أبو اليثمن الكِندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : قال لنا
أبو بكر الخطيب : أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن عبد الله بن صالح بن
أسامة ، أبو العباس الذهلي كان من شيوخ القضاة ومقدمهم ، ولي قضاء البصرة

١ - جاء في الحاشية : « سقط ابن عبد الله » فاضفتها بين حاصرتين .

وواسط وغيرهما من البلدان ، وحدث عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، ومحمد ابن عبد الله المخرمي ، ومحمود بن خِدَاش ، ومحمد بن حماد الطهراني ، وعمران ابن بكار ، ومحمد بن خالد بن خلي الحمصيين ، ونحوهم •

روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، والمعافى بن زكريا الجريري ، وأبو طاهر المُخَلَّص ، وكان ثقة •

أَبْنَانَا الْكِنْدِي قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَتْحِ الْقَوَاسِمِ : مَاتَ ابْنُ بَجِيرٍ الْقَاضِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ •

قَالَ : وَكَذَلِكَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَقَالَ : مَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ سَلَخَ شَهْرَ رَبِيعِ الْآخِرِ (١) •

أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي :

أبو الفضل ، دخل الثغور الشامية وسمع بها أبا بكر محمد بن أحمد بن زرقان المصيصي ، وعبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي ، وأبا أمية بن إبراهيم الطرسوسي ، وحدث عنهم وعن غيرهم •

وذكره أبو القاسم الدمشقي الحافظ (٢٠٩ - و) في تاريخ دمشق بما أخبرنا به ابن أخيه تاج الأُمْنَاءِ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمَشْقِيِّ - إِذْنًا - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظُ عَمِي قَالَ : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ هَلَالٍ ، أَبُو الْفَضْلِ السَّلْمِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ ، وَأَبِي عَامِرٍ مُوسَى بْنِ عَامِرٍ الْمُرِّي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ ، وَابِرَاهِيمَ بْنِ عَتِيقٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ الْخَزَّازِ ، وَعَمْرُو بْنُ مُضَرَ الْعَبْسِيِّ ، وَيزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

١ - تاريخ بغداد : ٤ / ٢٢٩ •

عبد الصمد ، وأبي حارثة أحمد بن ابراهيم بن هشام الدمشقيين ، والمؤمل بن إهاب الربيعي ، ووريزة بن محمد الغساني الحمصي ، وأبي أمية الطرسوسي ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن رزقان المصيبي ، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر الأطرابلسي ، وعبد الله بن الحسين بن جابر المصيبي ، وأبي سعد إسماعيل بن حمدويه البكندي ، ومحمد بن اسماعيل بن عثية البصري قاضي دمشق ، ومحمد ابن عبد الرحمن بن علي الجعفي الكوفي نزيل دمشق ، وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأبي الخير فهد بن موسى الاسكندراني ، والونيد بن مروان الأزدي الحمصي ، وجعفر بن محمد بن حماد القلاني .

روى عنه أبو الحسين الرازي ، وعد الوهاب الكلابي ، وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن درستويه ، وأبو القاسم الحسن بن سعيد بن حليم القرشي ، وأبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين السلامي الحوთري ، وعمران بن الحسن الحفاف الدمشقيون (٢٠٩ - ظ) وأبو الفتح المظفر أحمد بن ابراهيم بن برهان المقرئ ، وأبو بكر بن أبي الحديد ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هرون البرذعي الصوفي ، وأبو علي محمد بن علي الحافظ الإسفرائيني ، وأبو حفص بن شاهين (٢١٠ - و) .

أخبرنا تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن في كتابه قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال : قرأت بخط أبي الحسين نجا العطار فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق : أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي ، مات في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة^(١) .

١ - مختصر تاريخ ابن عساكر : ١٤٧/٣ - ١٤٨ .

أحمد بن عبد الله ، أبو بكر الطرسوسي :

روى عن حامد بن يحيى السلمي ، روى عنه أبو القاسم الطبراني *

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي المؤدب فيما أذن لنا فيه مرارا قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهریار الأصبهاني قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله الطرسوسي قال : سمعت حامد بن يحيى البلخي يقول : سمعت (٢١٠ - ظ) سفيان بن عيينة يقول : رأيت كأن أسناني كلها سقطت ، فذكرت ذلك للزهري ، فقال : يموت أسنانك^(١) ، وتبقى أنت ، فمات أسناني وقيت ، فجعل الله كل عدو لي مُحَدَّثًا *

أحمد بن عبد الله الرصافي :

من رصافة هشام بن عبد الملك من عمل قنشرين ، حكى عن عثمان بن عبد الله العابد ، روى عنه محمد بن عيسى القرشي *

كتب إلينا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري المعروف والده بأزرق أن أبا المعالي أحمد بن عبد الغني بن خيفة أخبرهم قال : أخبرنا جعفر بن أحمد السراج قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن هضم قال : حدثنا المفيد قال : حدثنا محمد بن عيسى القرشي قال : حدثنا أبو الأشهب السائح ، وأحمد بن عبد الله الرصافي عن عثمان بن عبد الله ، رجل من العباد ، خرجت من بيت المقدس أريد بعض قراها في حاجة ، فإذا أنا بعموز عليها مكرعة من صوف ، وخمار من صوف ، تعتمد على عكاز لها ، فقلت في نفسي : راهبة تريد ديرا ، فحان منها التفاتة ، فقالت لي : يا عبد الله ، على (٢١١ - و) دين الحنيفية ؟ فقلت : وما أعرف ديناً غيره ،

١ - أي المساوين لك بالسنة .

فَقَالَتْ : مَا اسْمُكَ ؟ فَقُلْتُ : عَثْمَانُ ، فَقَالَتْ : يَا عَثْمَانُ مِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ ، وَأَيْنَ تَرِيدُ ؟
فَقُلْتُ : مِنْ بَيْتِ الْمَقْدَسِ إِلَى بَعْضِ قَرَاهَا فِي حَاجَةٍ ، فَقَالَتْ : كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَهْلِكَ
وَمَنْزِلِكَ ؟ فَقُلْتُ : ثِمَانِيَةَ عَشْرِ مِيلًا ، فَقَالَتْ : إِنْ هَذِهِ لِحَاجَةٌ مُهِمَّةٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ،
فَقَالَتْ : أَلَا سَأَلْتَ صَاحِبَ الْقَرْيَةِ يُوْجِهُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِكَ وَلَا يُعَنِّيكَ ، قَالَ عَثْمَانُ :
فَلِمَ أَذْرُ مَا تَرِيدُ ، فَقُلْتُ : يَا عَجُوزَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ ، فَقَالَتْ : يَا حَبِيبِي وَمَا
الَّذِي قَطَعَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَعْرِفَتِهِ فِي حَالِ بَيْنِكَ وَبَيْنَ الْإِتِّصَالِ بِهِ ؟ قَالَ عَثْمَانُ : فَهَمْتُ
مَا قَالَتْ ، فَبَكَيْتُ ، فَقَالَتْ : مَهْ بِكَأَوْكَ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَعْلَمُهُ فَتَرَكْتَهُ وَذَكَرْتَهُ ؟ قُلْتُ :
نَعَمْ ، فَقَالَتْ : إِحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي لَمْ يَتْرَكَكَ فِي حَيْرَتِكَ ، فَقُلْتُ : يَا عَجُوزَ
لَوْ دَعَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِدَعْوَةٍ ، فَقَالَتْ : بِمَاذَا ؟ قُلْتُ : يَنْقُذُنِي مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا ،
فَقَالَتْ : اَمْضِ لِشَأْنِكَ فَقَدْ عِلِمَ الْمَحْبُوبُ مَا نَادَاهُ الضَّمِيرُ مِنْ أَجْلِكَ ، ثُمَّ قَالَتْ :
يَا عَثْمَانُ تَحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قُلْتُ : أَجَلٌ ، فَقَالَتْ : اصْدُقْنِي وَلَا تَكُنْ كَذَابًا ،
فَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَتْ : يَا عَثْمَانُ فَمَا الَّذِي أَفَادَكَ مِنْ طَرَائِفِ
حِكْمَتِهِ إِذْ أَوْصَلَكَ بِهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ ؟ قَالَ : فَأَمْسَكْتُ لَا أَجِيبُهَا ، فَقَالَتْ : يَا هَذَا
عَسَاكَ مِمَّنْ يَحِبُّ كَثْمَانَ الْمَحَبَّةِ ؟ قَالَ : فَأَمْسَكْتُ لَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَهَا ، فَسَمِعْتُهَا
تَقُولُ : يَا أَبَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَدْنُسَ طَرَائِفَ حِكْمَتِهِ وَخَفِي (٢١١ - ظ) مَكْنُونِ
مَحَبَّتِهِ قُلُوبَ الْبَطَالِينِ ، ثُمَّ قَالَتْ يَا عَثْمَانُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتَنِي عَنْ مَحَبَّةِ رَبِّي لَكَشِفْتُ
الْقِنَاعَ الَّذِي عَلَى قَلْبِي وَأَخْبَرْتُكَ بِمَحَبَّةِ سَيِّدِي وَرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ
بِوَجْهِهَا إِلَى الْقَبْلَةِ وَهِيَ تَقُولُ : مَنْ أَيْنَ لِعَقْلِي الرَّجُوعُ إِلَهِي ، وَمَنْ أَيْنَ لَوْجْهِي
الْحَيَاءُ مِنْكَ سَيِّدِي ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي هَلَكْتُ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَعِيَ فِي وَحْدَتِي عَطَبْتُ ،
ثُمَّ اسْتَقْبَلْتَنِي بِوَجْهِهَا تُوْبِخُنِي وَهِيَ تَقُولُ : يَا عَثْمَانُ ، فَقُلْتُ : لَبِيكَ ، فَقَالَتْ :

تَعْصِي الْإِلَهَ وَأَنْتِ تَظْهَرُ جِهَهُ هَذَا وَرَبِّي فِي الْفِعَالِ بَدِيعِ
لَهُوَ كَانَ حَبْكَ صَادِقًا لِأَطْعَمْتَهُ إِنْ الْمَحَبِّ لِلْمَنْ يَحِبُّ مَطِيعِ

قال عثمان : فما ذكرت والله كلامها إلا هيجت علي أحزاني •

أحمد بن عبد الله ، أبو العباس الحلبي المعروف بابن كاتب البكتيري :

وقيل إن اسم أبيه كاتب ، وقيل اسمه عبد الله وأنه كان يكتب لوصيف البكتيري ، وهو شاعر مشهور ، وذكرناه فيمن اسم أبيه على حرف الكاف للاختلاف في اسمه ولكونه إنما يعرف بابن كاتب البكتيري •

أحمد بن عبد الدائم بن أحمد بن نعمة المقدسي :

أبو العباس الدمشقي الحلبي ، شيخ حسن فاضل من أهل الحديث المقيمين بجبل الصالحين بدمشق في سفح قاسيون ، رحل الى بغداد واجتاز في طريقه حلب ، وسمع ببغداد أبا الفتح محمد بن أحمد بن المنداي ، وأبا الفرج بن كليب ، وأبا الفرج بن الجوزي ، وسمع بدمشق أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي ، ويحيى الثقفي ، وأبا القاسم بن الحرستاني وعمر بن طبرزد ، وحنبلًا الكبير ، وجماعة يطول ذكرهم •

واجتمعت به بدمشق ، وسمعت بقراءته على جماعة من الشيوخ بدمشق ، ثم قدم علينا حلب ، وسمع بها من جماعة من شيوخنا مثل : قاضي (٢١٢ - و) القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، وأبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الاسدي وغيرهما ، ثم اجتمعت به بدمشق بعد ذلك ، وسمعت منه جزء الحسن بن عرفة بسماعه من أبي الفرج بن كليب ، وغير ذلك من حديثه •

وكان يورق بالاجرة ويكتب سريعاً ، وكتب شيئاً كثيراً ، ولم يكن بخطه بأس وكتب لي بخطه تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم الدمشقي ، وكتاب الذيل لابن سعد السمعاني •

وكان حسن الخلق ، سألته عن مولده فأخبرني أن مولده سنة خمس وسبعين وخمسائة بدمشق ، وأن أباه كان من أهل قرية تعرف بالفندق من جبل نابلس ،

وأنه هاجر به ، وهو حمل ، منها في أيام صلاح الدين يوسف بن أيوب ، فولد بدمشق ، وسكنوا بجبل الصالحين •

وذكر لي أنه نسخ بخطه ألفي مجلد ، وقال لي : أنا أنسخ الى الآن وأطالع ، وعمري احدى وثمانون سنة ، وكتبت أمس اثنتي عشرة ورقة ، وأنا أشكر الله تعالى على ذلك •

حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن أحمد بن نعمة المقدسي من لفظه بدمشق قال : أخبرنا أبو الفرج بن كليب الحراني قال : أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزاز قال : أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار قال : حدثنا الحسن بن عرفة العبدي أبو علي قال : حدثني محمد بن صالح الواسطي عن سليمان بن محمد عن عمر بن نافع عن أبيه قال : قال عبد الله بن عمر : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً على هذا المنبر - يعني منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو يحكي عن ربه قال : « ان الله عز وجل اذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع والارضين السبع في قبضته ، ثم قال : « هكذا وشد قبضته ثم بسطها ، ثم يقول (٢١٢ - ط) عز وجل : أنا الرحمن ، أنا الملك القدوس ، أنا السلام ، أنا المؤمن ، أنا المهيمن ، أنا العزيز ، أنا الجبار ، أنا المتكبر^(١) أنا الذي الذي بدأت الدنيا ولم تك شيئاً ، أنا الذي أعدتها ، أين الملوك أين الجبارة •

(توفي (★) أحمد بن عبد الدائم بن أحمد بن نعمة المذكور في يوم الاثنين

★ - جاء في الحاشية اليمنى هذا المكان أخلاه والذي رحمه الله لكتابة وفاة المذكور ، وتوفي بعد والذي فالحقته أنا ، وكتب محمد بن عمر بن أحمد بن أبي جراحة ١ - انظر سورة الحشر - الآية : ٢٣ قوله تعالى : هو الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتوكل سبحان الله عما يشركون • وانظر أيضاً كنز العمال : ٧٤٦٩/٣ •

تأبعت رجب سنة ثمان وستين وستمائة بمنزلة في سفح جبل قاسيون ، ودفن هناك عند مشايخهم ، وكان قد كف بصره ، وذلك بعد وفاة والدي مؤلف هذا التاريخ رحمه الله) (★) •

أحمد بن عبد ذي العرش الربيعي المهيصي :

روى عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، كتب عنه بعض أهل العلم •

من اسم أبيه عبد الرحمن من الأحمد بن

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد :

ابن محمد بن عيسى بن طلحة بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو بكر العلوي
المروزي الواعظ البكري ، منسوب الى تلميذه أبي بكر محمد بن منصور السمعاني
حدث عن أبي منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي ، وأبي بكر محمد بن
منصور بن محمد السمعاني ، وأبي إبراهيم اسماعيل بن عبد الوهاب الناقدي ،
وأبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن علي البخاري الهروي •

روى عنه الحافظان أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، وأبو
سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، وكان قد أقام بدمشق مدة ،
وأخرج منها فمضى الى بلد الروم واجتاز في طريقه بحلب ، وكان له قبول
في الوعظ • (٢١٣ - و) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي - قراءة عليه

★ - جاء أيضا في الحاشية الاخرى : وكتب هذين السطرين الدقيقين محمد
ابن عمر بن أحمد بن أبي جرادة .

وأنا أسمع بحلب - قال : أخبرنا أبو سعد بن أبي منصور المروزي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن البكري بالري قال : أخبرنا أبو إبراهيم اسماعيل ابن عبد الوهاب الناقد بمرو قال : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيار ، ح .

قال أبو سعد : وأخبرناه غالبا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال بأصبهان قال : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد العيار الصوفي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يحيى الأنصاري قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثنا ابن الجعد عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، « لا تسبوا الاموات فانهم قد أفضوا الى ما قدموا » ^(١) رواه البخاري في صحيحه عن علي بن الجعد .

أخبرنا تاج الامناء أبو المفضل أحمد بن محمد بن الحسن - اذنا - قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : أحمد بن عبد الرحمن ابن أحمد ، أبو بكر العلوي الزيدي المروزي الشافعي انواعا ، قدم دمشق وأملى بها الحديث ، وعقد بها مجالس الوعظ ، وروى عن أبي منصور محمد بن علي ابن محمود نافلة الكراعي ، وأبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن علي البخاري الهروي ، وأبي إبراهيم اسماعيل بن عبد الوهاب (٢١٣-ظ) الناقد الخراجي ، وأبي بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني المرازمة ، وارتبت ببعض سماعه ، فكتبت الى أبي سعد بن السمعاني فكتب الي أنه وجد سماعه على أصول الكواعي والناقد ^(٢) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطاب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أحمد بن عبد الرحمن الاشرف

١ - انظره في الجامع الصغير للسيوطي (٩٧٨٢) .

٢ - مختصر تاريخ ابن عساكر : ١٥٠ / ٣ .

البكري ، أبو بكر ، ولد بنواحي أبيورد ، وتفق بمر وخالط الفقهاء ، وكتب الحديث الكثير ، وقرأه ، وكان ينتسب في التلمذ الى والدي رحمه الله ، وخرج الى ماوراء النهر ، ودخل فرغانة ، وأقام بأوش ^(١) مدة مديدة ، وفق سوقه عندهم في الوعظ والتذكير ، ثم رجع الى مرو ، وخرج منها الى البلاد ، ولقي القبول التام فيها من العوام ، وكان يكذب في كلام المحاورة كذبا فاحشا ، ثم ولد له ولد علمه التذكير وحفظ المجالس ، وخرج الى مازندران ^(٢) ، ومنها الى العراق وورد بغداد ، وسمعت أنه خرج الى الشام ، ووعظ هو وابنه بدمشق ، وحصل لهما مبلغ من المال ، وانصرف الى بغداد .

وكان سمع بمر ووالدي الامام رحمه الله ، وأبا ابراهيم اسماعيل بن عبد الوهاب الناقي ، وأبا منصور محمد بن علي بن محمد الكراعي وغيرهم ، لقيته بمر وظني أنني سمعت بقراءته على أبي طاهر السبخي شيئا ، ثم لقيته بالري منصرفي (٢١٤-٢١٥) من العراق وهو متوجه إليه ، وكتبت عنه حديثا واحدا لا غيره .

قال السمعاني : ورأيت في كتاب « القند في معرفة علماء سمرقند » ^(٣) « لا بي حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي نسب أخي أبي بكر هذا ، ولا أشك أن النسفي كتبه من قول أخيه ، ولا يعتمد على قوله ، وذكرت النسب هاهنا ، وما ذكره عمر في حقهما .

قال : ذكر السيد العالم محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عيسى بن طلحة بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب المروزي ، قال دخل سمرقند مع أخيه السيد العالم

١ - بلد من نواحي فرغانة كبير . معجم البلدان .

٢ - اسم لولاية طبرستان . معجم البلدان .

٣ - ما زال محجوبا عنا .

أحمد بن عبد الرحمن ، وجلس أخوه للعامة مجالس ، وذلك سنة تسع عشرة وخمسمائة ، وروى حديثا عن محمد بن عبد الرحمن ، أخي صاحب الترجمة ، عن أبي نصر هبة الله بن عبد الجبار السجزي •

أنبأنا أبو البركات بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا علي بن الحسن الحافظ قال : أخرج أبو بكر العلوي من دمشق في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة وسار إلى ناحية ديار الملك مسعود بن سليمان^(١) ، وانقطع خبره عنا بعد ذلك ، وكان غير مرضي الطريقة •

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله :

أبو العباس المقدسي الصوفي ، قيم المسجد الأقصى ، كان رجلا صالحا ورعا فاضلا ، حسن الست ، من أهل الحديث والتصوف ، سمع الحديث الكثير بدمشق من شيوخنا أبي اليمن الكندي ، وأبي القاسم بن الحرستاني وغيرهما ، وبحماه من أبي البركات بن قرناص ، وبيت المقدس من أبي منصور عبد الرحمن بن محمد وكان يلزم السماع بقراءتي في المسجد الأقصى من الشيخ أبي علي الاوقى ، وأقام بالبيت المقدس فيما بالمسجد الأقصى إلى أن خربت أسوار البيت المقدس ، وشعث دوره خوفاً من استيلاء الفرنج عليه ، فانتقل إلى حلب وسكنها ونزل بخانكاه سنقرجا بالقرب من القلعة^(٢) ، كتب عنه بعض طلبية الحديث شيئا منه ، وتوفي بحلب يوم الجمعة سلخ جمادي الاولى من سنة تسع وثلاثين وستمائة ، وصلي عليه بالمسجد الجامع ، ودفن بمقابر مقام ابراهيم عليه السلام خارج باب العراق ، تجاه المشهد المعروف بالمقام من غريبه وشماليه ، وحضرت دفنه والصلاة عليه رحمه الله •

١ - أي إلى أسية الصفري حيث دولة سلاجقة الروم . انظر مختصر تاريخ

ابن عساكر : ١٥٠/٣ •

٢ - انظر الاعلاق الخطيرة لابن شداد قسم حلب : ٩٤ •

أحمد بن عبد الرحمن بن علي :

ابن عبد الملك بن بدر بن الهيثم بن خلف بن خالد بن راشد بن الضحاك بن النعمان بن محرق بن النعمان بن المنذر اللخمي القاضي ، أبو عصمة بن الوزير أبي الهيثم أبي حصين ، وقيل بدر بن الهيثم بن خليفة بن راشد بن خالد بن الضحاك ابن قابوس بن أبي قابوس النعمان بن المنذر ، أصله من الكوفة ، ثم سكن (٢١٤-ظ) سلفه الرقة ، واليهما ينسب جده القاضي أبو حصين قاضي حلب لسيف الدولة أبي الحسن بن حمدان ، ووزر والده أبو الهيثم عبد الرحمن لسعد الدولة أبي المعالي شريف بن سيف الدولة ، وانتقل أبو عصمة هذا إلى طرابلس ، وأظنه ولي بها القضاء ، وهم من بيت القضاء والعلم ، وبدر ولي قضاء الكوفة ، ولأبي عصمة عم يقال له عبد الحميد بن علي ولي قضاء جبيل ، وسيأتي ذكره وذكر أبي الهيثم ، وذكر أبي حصين في مواضعهم من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

وأظن أبا عصمة ولد بحلب ، والله أعلم ، حكى بطرابلس أنشادا عن قاضي القضاة أبي محمد بن معروف ، رواه عنه الحافظ أبو عبد الله الصوري .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أنشدنا أبو الفضل موسى بن علي المؤذن ببغداد قال : أنشدنا محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري قال أنشدنا محمد بن علي بن محمد الحافظ الصوري ، ح .

وأنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : حدثني محمد بن علي الصوري قال : أنشدني القاضي أبو عصمة أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم اللخمي بطرابلس قال : أنشدنا قاضي القضاة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن معروف لنفسه ببغداد مضمنا للبيت الآخر (٢١٥-و) .

أشتاقكم اشتياق الأرض وإبلها والأم واحدها والغائب الوطن
 أبيت أطلب أسباب السلو فما ظفرت إلا بيت شفتي وغنا
 أستودع الله قوما ما ذكرتهم إلا تحدر من عيني ما خزننا
 قال أبو بكر الخطيب : وأنشدني الصوري الايات التي ضمن ابن معروف
 منها شعره البيت الآخر قال :

يا صاحبي سلا الإطلال والدمنا متى يعود الى عصفان من ظغنا
 إن الليالي التي كنا نمر بها أبدى تذكرها في مهجتي حزنا
 أستودع الله قوما ما ذكرتهم إلا تحدر من عيني ما خزننا
 كان الزمان بنا غيرا فبنا برجت أيدي الحوادث حتى فطنته بنا (١)

أحمد عبد الرحمن بن قابوس بن محمد بن خلف بن قابوس :

أبو النمر الإطرابلسي الإديب اللغوي ، وقيل في جد أبيه محمد بن قابوس بن
 خلف .

كان بحلب في سنة سبعين وثلاثمائة ، قرأ بها علي أبي عبد الله الحسين بن أحمد
 ابن خالويه النحوي كتاب الجماهرة لأبي بكر بن دريد ، وغيرها ، وشاهدت علي
 أصل أبي عبد الله بن خالويه قراءته عليه بخطه ، وروى عنه وعن أبي الحسن علي
 ابن محمد بن عمران الناقد البغدادي ، والقاضي يوسف بن القاسم الميائجي ، وأبي
 بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ البغدادي ، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن
 إبراهيم الفقيه الحلبي البحري (٢١٥-ظ) وأبي العلاء أحمد بن عبيد الله بن شقير

١ - ليس لأبي عصمة ترجمة في المطبوع من تاريخ بغداد كما أن هذه الايات غير
 موجودة في ترجمة الصوري من الكتاب نفسه .

النحوي اللغوي ، وأبي نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري المعروف
بالبنص •

روى عنه الحافظان أبو عبد الله محمد بن علي الصوري ، وأبو سعد اسماعيل
ابن علي السمان ، والحافظ أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري ،
وأبو علي الحسن بن علي الاهوازي المقي •

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن - فيما أذن لنا في روايته ،
وقرأت عليه اسناده - قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال :
أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد قال : أخبرنا جدي أبو محمد قال : حدثنا الحسن
ابن علي الاهوازي قال : حدثنا أبو النمر الاديب قال : حدثنا القاضي يوسف بن
القاسم الميانجي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال : حدثنا أبو
كريب محمد بن العلاء الهمداني قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن
سعيد بن عبد الرحمن عن أبي برزة الاسلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « يامعشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا
تتبعوا عوراتهم ، فانه من اتبع عوراتهم تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته
يفضحه في بيته » • (١) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد
الكريم بن محمد بن منصور المروزي قال : أخبرنا أبو الفضل موسى بن علي
الخياط - بقراءتي عليه - قال : أخبرنا (٢١٦-و) أبو الفضل محمد بن عبد
السلام الانصاري قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الساحلي الحافظ قال :

١ - مختصر تاريخ دمشق : ١٥٣/٣ . وانظر أيضا كنز العمال : ٧٤٢٥/٣ ،

قرأت على أبي النمر أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس بن محمد قابوس بن خلف
الاديب بطرابلس قلت : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن خالويه قال : أخبرنا أبو
بكر محمد بن الحسن بن دريد عن الرياشي عن الاصمعي عن منتجع بن نبهان
الصيداوي قال : أخبرني رجل من بني الصيداء من أهل الصريم قال : كنت أهوى
جارية من باهلة وكان أهلها قد أخافوني ، وأخذوا علي المسالك فخرجت ذات يوم
فاذا حمامات يسجن على أفنان أيكات متناوحات في سرارة واد ، فاستنفرني الشوق
فركبت وأنا أقول :

دعت فوق أغصان من الأيك موهنا مطوقة ورقاء في إثر آلف
فهاجت عقايل الهوى اذ ترنمت وشيب ضرام الشوق بين الشراسف
بكت بجفون دمعها غير ذارق وأغرت جفوني بالدموع الذوارف
لكني سرت فأواني الليل الى حي ، فخفت أن يكون من قومها ، فبت القفر
فلما هدأت الرجل ، ورنقت في عيني سنة ، واذا قائل يقول :

تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشيّة من عرار
فتفاءلت بها والله ، ثم غلبتني عيناني فإذا آخر يقول :

لن يلبث القرناء أن يتفرقوا ليل يكر عليهم ونهار (٢١٦-ظ)

فقمتم وعبرت ، وركبت متنكبا عن الطريق ، فاذا راع مع الشروق وقد سرح
غما له وهو يتمثل :

كفى بالليالي المخلقات لجدة وبالموت قطاعا حبال القرائن

فأظلمت والله علي الارض ، فتأملتة فعرفته ، قلت : فلان ؟ قال فلان ، قلت
ما وراءك ؟ قال : ماتت والله رملة ، فما تماكنت أن سقطت عن بعيري ، فما أيقظني

الإله حرّ الشمس ، فقامت وقد عقل الغلام ناقتي ومضى ، فركبت إلى أهلي بأخي
ما آب به راكب ، وقلت :

ياراعي الضّيان قد أبقيت لي كمداً . يبقى ويتلفني ياراعي الضّيان
نعت نفسي إلى جسمي فكيف إذا أبقي ونسي في أثناء أكفّيان
لو كنت تعلم ما أسارت ^(١) في كبدي بكيت مما تراه اليوم أبكاني
أخبرنا أبو هاشم الحلبي قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي المظفر - اجازة ان
لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي الحسيني
بالري قال : أخبرنا طاهر بن الحسين السمان قال : حدثنا اسماعيل بن علي الحافظ
قال : قرأت علي أبي النمر الاديبي الاطرابلسي قلت له : أشدكم ابن خالويه قال :
أشدني أبو الحسن الوراق الشاعر لسعيد بن المسيب :

إنظر لنفسك حين ترضى وإنظر لنفسك حين تغضب (٢١٧-و)
فالمشكلات كثيرة والوقوف عند الشك أصوب

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن تاج الامناء قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم
علي بن الحسن قال : أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس بن محمد بن خلف بن
قابوس ، أبو النمر الاطرابلسي الاديبي ، حدث بصور سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ،
وبأطرابلس عن أبي الحسن علي بن محمد بن عمران الناقد البغدادي وأبي بكر
أحمد بن صالح بن عمر المقرئ البغدادي ، وأبي عبد الله بن خالويه ، وأبي نصر
محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري ، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن ابراهيم
البحري ، ويوسف بن القاسم الميائجي .

روى عنه أبو عبد الله الصوري ، وأبو علي الأهوازي .

١ - أي أبقيت .

أُنْبَأَنَا أَبُو البركات بن محمد قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : وجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي الصوري : قرأت بخط أبي طاهر الصوري في ذكر من أدركه بطرابلس من الشيوخ : أبو النمر أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس ، عاصر ابن خالويه ، وكان يدرس العربية واللغة ، وتوفي بها وخلف ولدا شخص إلى العراق ، وتقدم هناك (١) .

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود بن هرون :

أبو بكر الحافظ الرقي ، دخل أنطاكية ، وسمع بها الحافظ أبا عمرو عثمان بن عبد الله بن خرزاد ، وأبا محمد عبد الله بن نصر الاصم الانطاكيين ، واجتاز (٢١٧-ظ) بحلب في طريقه إليها .

وذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن في تاريخه بما أنبأنا به تاج الامناء أحمد بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود بن هرون ، أبو بكر الرقي الحافظ نزيل عسكر مكرم (٢) . ذكر أنه سمع بدمشق هشام بن عمار ، وأبازرعة النصري ، ومحمد بن عوف بجمص ، وحدث عنهم وعن أبيه عبد الرحمن بن الجارود ، وعلي بن حرب ، وأحمد ابن حرب ، وهلال بن العلاء ، وأحمد بن شيبان الرملي ، وعثمان بن خرزاد وعبد الله بن نصر الانطاكيين ، ويونس بن عبد الأعلى ، والمزني ، والربيع بن سليمان ، ويزيد بن سنان البصري ، والحسن بن عرفة ، والحسن بن محمد بن الصباح ، وشعيب بن أيوب الصريفي ، وعيسى بن أحمد البلخي ، ومحمد بن عبيد بن عتبة الكوفي ، وأحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم الرازيين .

١ - مختصر تاريخ ابن عساكر : ٣/٤٥٣ .

٢ - بلد مشهور في خوزستان . معجم البلدان .

روى عنه القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي نزيل نيسابور ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى الاستراباذي ، وأبو اسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبراني المقرئ الشاهد ، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد بن خالد الذهلي الخالدي ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن الليث الحافظ ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى الاندلسي الورسي (٢١٨و) •

أخبرنا أبو البركات بن محمد — إذا — قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي الطيب ، وأبو بكر عبد الجبار بن محمد بن أبي صالح النيسابوري الصوفيان قالا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصرام قال : أخبرنا القاضي الامام أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي قال : أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود بن هرون الرقي قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك الدقيقي وعثمان بن خرزاد الانطاكي ، وعباس الدوري قالوا : حدثنا عفان بن مسلم قال : حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله عز وجل : يا بن آدم ابدك بالذي عمل لك ، كل الناس لهم بَدْءٌ وليس لك مني بَدْءٌ » •

قال علي بن أبي محمد : رواه أبو بكر الخطيب عن الحسن بن محمد الخلال عن القاضي أبي عمر البسطامي ، فأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وأبو منصور ابن خيرون قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب هذا الحديث موضوع المتن مركب على هذا الاسناد وكل رجاله مشهورون معروفون بالصدق الا ابن الجارود فانه كذاب ، ولم نكتبه الا من حديثه •

وقال أبو بكر في موضع آخر بهذا الاسناد : وقد رواه — يعني حديث بقية

عن مالك عن الزهري عن أنس ، (٢١٨-ظ) انتظار الفرج - شيخ كذاب : كان بعسكر مكرم عن عيسى بن أحمد العسقلاني عن بقية ، وأفحش في الجرأة على ذلك لانه معروف أن الحيائري تفرد به ، والله أعلم (١) .

ذكر الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء : أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي ، يضع الحديث ويركبه على الاسانيد المعروفة .

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ماكا :

أبو بكر المقرئ ، مقرئ مذكور ، قدم أنطاكية سنة أربعين وثلاثمائة وأقرأ بها القرآن العزيز .

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا علي بن أبي محمد ابن هبة الله قال : قرأت بخط الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحنائي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحق بن ابراهيم الانطاكي المعروف بابن العريف قال : قدم علينا أنطاكية سنة أربعين وثلاثمائة أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن ابن محمد ابن ماكا فقيل له : ان ابراهيم بن عبد الرزاق يذكر أنه قرأ على قنبل (٢) ، فلم يحفل بهذا القول الى أن ورد في بعض الايام رجل من أهل خراسان شيخ كبير عليه ثياب صوف ، فجلس بين يدي الشيخ ابن ماكا ، وقال : أريد أقرأ ، فقرأ عليه عشرين آية وقال : حسبي أجرك الله ، فقال له : أيش في كمك ؟ .

قال : قراءات ، قال له : وعلى (٢١٩-و) من قرأت ؟ قال : قرأت على قنبل أنا ورجل من أهل أنطاكية يقال له ابراهيم بن عبد الرزاق الخياط ، فقال الشيخ

١ - مختصر تاريخ دمشق : ١٥٤/٣ - ١٥٥ .

٢ - قنبل هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد مقرئ مكة توفي فيها سنة احدى وتسعين ومائتين بعدما طعن بالسن وشاخ ، سمع منه ابراهيم بن عبد الرزاق الحروف فقط لانه لم يجاور عنده . معرفة القراء الكبار للامام الذهبي : ٢٣٠/١ .

ابن ماکا : قوموا بنا الى الشيخ ، فجاء الى ابن عبد الرزاق ، فقال : ياشيخ اجعلني في حل ، فجعله ، وعرف ابن عبد الرزاق الرجل ، فقال له : أيش لي معك ، فأخرج خط قبل بقراءة ابن عبد الرزاق عليه •

أحمد بن عبد الرحمن بن المبارك :

وقيل ابن عبد الرحمن بن علي بن المبارك بن الحسن بن نفاذة ، أبو الفضل السلمي الدمشقي ، شاعر مجيد فاضل أديب ، يلقب نشء الدولة ، وبدر الدين ، وكان يكتب للملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وصحبه حضراً وسفراً ، وقدم معه حلب حين افتتحها •

أنشدنا عنه شيئاً من شعره أبو محمد مكي بن المسلم بن علاء الدمشقي ، وأبو المحامد اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوسي ، قال لي أبو المحامد : كان لا يثارى في فضله ، ولا يجارى في معرفته ونبله ، وجمعه بن رئاسة نفسه وطيب أصله ، وورث عنه حسن الكتابة وحلية الفضل لذريته ونسله •

قال : ومولده بدمشق في شهور سنة إحدى وأربعين وخمسائة (١) •

وقال لي السديد أبو محمد مكي بن المسلم : إن أبا الفضل بن نفاذة دخل حلب مراراً ، ومدح بها الملك الظاهر غازي رحمه الله •

أنشدنا سديد الدين أبو محمد مكي بن المسلم قال : أنشدنا الأمير نشو الدولة أبو الفضل أحمد بن عبد الرحمن بن المبارك بن الحسن بن نفاذة السلمي (٢١٩ - ظ) الدمشقي لنفسه :

سَفَرْتُ عَنْ جِينِهَا الْوَضَّاحِ فَأَرْتَنَا فِي اللَّيْلِ ضَوْءَ الصَّبَاحِ
قَلْتُ لِمَا زَارَتْ عَلَى غَيْرِ وَعْدٍ تَهَادَى كَالْفَعْنِ تَحْتَ الرِّيحِ :

١ - انظر خريدة القصر للعماد الاصفهاني - قسم شعراء الشام - الجزء الاول - ط ١٩٥٥ : ٣٢٩ •

مرجياً بالتى أبادت همومي وغمومي وأبدأت أفراحي
أيها اللائمي على جهها أقصر فما أنت فيه من نصّاحي
مُقلّة الظبي سالف الريم قد ال غصن خدّ الشقيق ثغر الأقاحي

أنشدني شهاب الدين أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوسي قال : أنشدني
الشيخ الرئيس الأديب الفاضل البارع نشء الدولة بدر الدين أبو الفضل أحمد بن
عبد الرحمن بن علي بن المبارك بن الحسن بن نقادة السلمي متغزلاً على حرف
الهمزة •

يا ساكناً في مهجتي تبوءاً لِمَ لا ترقُ لأدْمَعٍ لا ترقأً
لي منك جفن لا يجف وثقل هـ مِ لا يخف ومضجع لا يهدأً
هل ما تمزق من فؤادي بالجفا يا هاجري بيدي وصالك يرقأً
ومدلل أنا في هواه مذكّل منه ومني مالك وموطأً
ثمّل المعاطف قدّه متأود بالغصن يزري إذ يُهزّ ويَهزأً
بلحاظه قلبي جريح مئخن فالوصل يأسو والتجني يَنكأً
سبحان خالقه ومبدع حسنه والله يخلق ما يشاء ويذراً (٢٢٠ - و)
كالليل شعراً غاسقاً والصبح وجـ هماً شارقاً أنواره تتلألأً
في ثغره حائية عائية تُسبى العقول بها وليست تسبأً
سفك الدماء وطرفه سيافه وبه على أجرائها يتجرأً
متمرض الأجفان قلبي مذجفاً متمرض وكلاهما لا يبرأً
صبري لدائرة الصبابة نقطة تُسمى وليس ترى ولا تتجزأً
يحظى به غيري وأُحرم وده وسواي يروى بالوصال وأظماً

قال لنا أبو المحامد القوسي : وأنشدني لنفسه متغزلاً على حرف الذال
المعجمة :

رسل اللحاظ الى الخواطر تنفذ
 ومن العجائب وهي تصمي مهجتي
 إن السهام لتخطيء المرمى سوى
 وبمهجتي صاح يعربد لحظه
 رشاً" يصيد بحسنه مَهَج الوري
 تحوي القلوب بخفة وصناعة
 سحر به فتن الأنام فحق
 مقبول شخص بالعيون مُقبَّل
 ميعاده مثل السراب ووصله
 من طبع أهل الشام قاس قلبه
 يا نظرة قد أعقبتني حيرة
 وجدي به طول الزمان مُجدد
 والحزن مُردٍ في هواه مُردد"

وسهامها في كل قلب تنفذ
 أني بوقع سهامها أتلذذ
 سهم بأهداب الجفون مقذذ^(١)
 تيهاً علي فطره متنبذ
 وعلى العقول بسحره يستحوذ
 أجفانه فاللحظ منه مشعبذ
 هاروت الإمام لجفنه يتلمذ
 ميهوب حسن بالأماني يُجبد
 بالقول لا بالفعل فهو مطرمد^(٢)
 لكنه في دلّته يتبغذ (٢٢١ - ظ)
 طرفي جنا فعلام قلبي يؤخذ
 والقلب منه بالصدود مجذذ
 والخذ من مطر الدموع مرذذ

وأنشدنا أبو المحامد القوسي قال : وأنشدني رحمه الله لنفسه متغزلاً على
 حرف الزاي :

أعانوا على القلب الجريح وأجهزوا
 هم رحلوا صبري غداة رحيلهم
 وكنت كنزت الدمع ذخراً لبينهم
 يعز وقد بانوا علي فراقهم
 وكانوا حياتي فارقوني ففارقت

وسفك دمي ظلماً أباحوا وجوزوا
 وسرى بوجدني أبرزوا يوم برزوا
 فأفقت يوم البين ما كنت أكنز
 ويعزب صبري والتجلد يعوز
 فها أنا حي في ثيابي مجنز

١ - له ريش .

٢ - أي يقول ولا يفعل - القاموس .

وبي حب من لا الود يطلب عنده
لدايرة الأبصار من حول وجهه
له غصن قدّ بالملاحه مزهر
هو الرمح قدّاً واعتدالاً ولحظه
حكى ألف الخط اعتدال قوامه
لقد صاد قلبي حبه بيد الهوى
ولا الوصل مرجو ولا الوعد منجز
إذا ما بدا من نقطة الخال مركز
ودياج خدٍ بالعذار مطرز
سنان به ما زال قلبي يوخز
ولكنه من عطفه الصدغ يهمز
ولم يجد فيه أنني متحرز

أخبرني أبو المحامد القوسي أن أبا الفضل بن نفاذة توفي بدمشق في شهر سنة
أحدى وستمائة تاسع المحرم منها •

أحمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد اللخمي :

أبو العباس بن أبي علي بن أبي المجد البيساني المصري المعروف بالقاضي
الأشرف بن القاضي الفاضل ، أصل سلفه من بيسان ، وانتقلوا الى عسقلان ،
وولي جده قضاءها ، وولد أبوه بها ، ثم انتقل عنها الى مصر حين غلب عليها
الفرنج ، فنشأ بمصر على ما ذكره في ترجمته إن شاء الله ، وولد له هذا الولد
أبو العباس بمصر في المحرم سنة ثلاث وسبعين وخمسائة ، أخبرني بمولده جمال
الدين محمد بن علي الصابوني ، وكان رجلا حسنا فاضلا ، شريف النفس ، وقورا
مشتغلا بما يعنيه •

سمع الحديث الكثير في كبره بدمشق وبغداد وحلب ، وغيرها من البلاد ،
وكان سمع الحافظ أبا محمد القاسم بن أبي القاسم الحافظ الدمشقي ، وفاطمة
بنت سعد الخير وغيرهما ، وقدم علينا حلب رسولا الى بغداد فسمع بها من جماعة
منهم : أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله وغيره ، وكان قد سمع إنشاد
السعيد ابن سناء المثلث ، وأجازت له بحنى الوهبانية وطبقتها ، وكان ينظم الشعر ،
ولم يزل يطلب ويسمع الحديث حتى علت سنه •

ووقف على أهل الحديث كتباً حسنة بالمقصورتين المعروفتين به وبوالده
بالكلاسة من جامع دمشق^(١) .

وكان أخبرني عنه جماعة من المحدثين أنه يتمتع (٢٢١ - ظ) من الرواية
والتحديث ، ثم إنني اشتريت أجزاء من مسوغاته ، فوجدته قد حدث بمدرسه أيه
بالقاهرة في سنة ثمان وعشرين وستمائة بشيء من حديثه ، وسمع منه جماعة من طلبة
الحديث منهم صاحبنا - بالديار المصرية - أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن
وردان ، وروى لنا عنه شيئاً من شعره أبو الفضل عباس بن بزوان الإربلي ، وأبو عبد
الله بن الصابوني ، وكنت اجتمعت به في سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق ، وفي
سنة ٥٥٥ (٢) وثلاثين بمصر ، ولم يتفق لي سماع شيء منه .

أنشدني أبو الفضل عباس بن بزوان قال : أنشدني القاضي الأشرف أحمد بن
عبد الرحيم بن علي بن اليبساني لنفسه ، وقال : أنشدتها الوزير ببغداد ارتجالاً
حين أرسلت إلى بغداد

يأيتها المولى الوزير ومن له نعم حللن من الزمان وثاقي
من شاكر "عني بذلك فإنني من عظم ما أوليت ضاق نطاقي
من" تحف على يديك وإنسا ثقلت مؤوتتها على الأعناق

أنشدنا جمال الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن الصابوني قال : أنشدني
القاضي الأشرف بن القاضي الفاضل لنفسه بالقاهرة .

الحمد لله وشكراً له كم نعمة ألبسني فاخره
أعطاني الدنيا بأفضاله وأنظر لما خول في الآخرة (٢٢٢ - و)

١ - الكلاسة المكان القائم فيه قبر السلطان صلاح الدين الأيوبي على مقربة من
الجامع الأموي .
٢ - فراغ بالأصل .

أنشدني جمال الدين ابن الصابوني قال : أنشدني القاضي الأشرف بن الفاضل
قال : أنشدني هبة الله بن جعفر بن سناء الملك لنفسه :

لعلّوي جربتُ لا لانحطاطي جَرَبِي رفعةً وما هو داءُ
جَرَبْتُ قَلْبِي السماءَ وناهيةً كَ عُلُوٍّ أن أشبهتني السماءُ
ولقد أجمع الرّواة وما في ذاك خُلفٌ أن اسمها الجرباء

سمعت أبا الفضل عباس بن بزوان رفيقنا رحمه الله يقول : مات القاضي
الأشرف أبو العباس أحمد بن القاضي الفاضل بالقاهرة في ليلة الاثنين سابع جمادي
الآخرة من سنة ثلاث وأربعين وستمئة ، ودفن في يوم الاثنين بعد صلاة العصر
بسارية الى جنب والده رحمهما الله .

أحمد بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب :

أبو الفوارس البالسي القاضي ببالس ، حدث بها ، روى عنه القاضي أبو
البركات محمد بن علي بن محمد بن محمد الأنصاري قاضي سيوط ^(١) (٢٢٢-ظ)

أحمد بن عبد السيد بن شعبان بن محمد بن بزوان بن جابر بن قحطان :

أبو العباس الهذباني الكردي المعروف بصلاح الدين الإربلي ، كان صائغاً
يأربل ، واشتغل بالأدب ، واتصل بخدمة الملك المغيث بن الملك العادل أبي بكر بن
أيوب حين كان يأربل ، وكان يعني له ، وخدمه وصار حاجباً له ، ووصل معه الى
مصر ، فلما توفي اتصل بالملك الكامل فنفق عليه وتقدم عنده ، وصار عنده أميراً
كبيراً ، وجبسه مدة ، ثم أطلقه ، وعظم عنده ، وكان أميراً فاضلاً شاعراً ، حسن
الأخلاق ، قدم حلب في اجتيازه الى مصر ، ثم قدم منبج صحبة الملك الكامل أبي
المعالي محمد بن أبي بكر بن أيوب ، حين وردها قاصداً بلد الروم بعساكره .

روى لنا عنه شيئاً من شعره القاضي محي الدين محمد بن جعفر بن قاضي إربل ،

١ - كورة جليلة من صعيد مصر . معجم البلدان .

والفقيه شهاب الدين أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوسي، وأبو الربيع سليمان بن
بُنيَّمان الإربلي .

وأخبرني أبو المحامد القوسي أن مولد الأمير صلاح الدين بإربل في شهر
سنة أربع وستين وخمسمائة على ما ذكر .

أنشدنا القاضي محي الدين بن جعفر بن محمد بن محمود الإربلي قال :
أنشدني صلاح الدين أحمد بن عبد السيد بن شعبان الإربلي لنفسه بالجسور (١)
ظاهر مدينة دمشق :

تعدّى الى الخيل الغرامُ كأنما بطيب زمان الوصل يخبرها عنا (٢٢٣ و)
نُجاذبُها رفقا بها وتُمدّنا إليكم من الشوق الذي اكتسب منا
أنشدني شهاب الدين أبو المحامد القوسي قال : أنشدني الأمير الأجل الفاضل
صلاح الدين أبو العباس أحمد بن عبد السيد بن شعبان الهذباني رحمه الله بدمشق
سنة ست وعشرين وستمائة لنفسه في الفراق :

والله لولا أمانى القلب تُخبرني بأنّ من بان يدنو مُسرعا عَجلا
قتلت نفسي يوم البين من أسف وكان حقاً بأن أستعجل الأَجلا

وأنشدنا قال : وأنشدني أيضاً لنفسه وكتب بها الى صديق له :

لم ترحلوا غني لأن محلّكم قلبٌ بكُم ما إن يزال مُتّيما
والبين إن تقض الخيام من الثرى فالوجدُ أودعها الفؤاد وخيّمنا

قال : وأنشدني لنفسه في المعنى ، وكتب بها الى صديق له :

على بقعة عنها ترحلت وحشة كأتس مكان أنت فيه مُخيمٌ
وحسبي عذاباً أنني عنك نازحٌ وغيري قريبٌ بالوصال مُنعمٌ

١ - نقلها كرد علي في غوطة دمشق باسم الجسورة . انظر ص ١٦٧ من ط .
دمشق ١٩٨٤ .

أنشدني أبو الربيع سليمان بن بُسَيْمَان الإربلي قال : أنشدني صلاح الدين الإربلي أحمد بن عبد السيد لنفسه :

في حالة البُعد رُوحِي كنتُ أرسلها تقبل الأرض عني فهي نائِتي
وهذه نوبةُ الأشباح قد حضرت فامدد يمينك كي تحظى بهاشفتي (٢٢٣ظ)
وأنشدني سليمان بن بُسَيْمَان قال : أنشدني صلاح الدين لنفسه :

ما الى تَرْكِ هواكم لي سبيل كيف شتم فاعدلوا عني وميلوا
آه ما قولِي لكم آهاً على زمن يفنى وأوقات تحول
إنما أبكي على يتم الهوى بعد موتي من له حيّ حول
أنشدنا أبو المحامد القوسي قال : أنشدني صلاح الدين الإربلي لنفسه ، وذكر
أنه أوصى بأن يكتب البیتان على قبره رحمه الله •

يارب عبدك جاء رهن ذنوبه مترجياً من عفوك للجود
فشماله في شعر شيبة وجهه ويمينه في عسرة التوحيد

قال القوسي : وهذا الأمير صلاح الدين الإربلي رحمه الله كان فاضلاً مجيد
لشعره ودوبيتاته ، مفيداً في محاضراته ومذاكراته ، وصحب الملك المغيث مدة طويلة ،
وكانت صحبته له بإربل ودمشق صعبة جميلة ، ثم خدم الدولة المملوكية الكاملة
فحصل له فيها المال الوافر والجاه الحسن ، وكفر دهره في آخر وقته بحسنات المنح
ماجناه عليه من سيئات المحن ، وتوفي في الشرق في العسكر الكامل في شهور سنة
إحدى وثلاثين وستمائة ، ودفن بالرّها (١) ، ثم نقل الى قرافة مصر •

وقال لي ابن بُسَيْمَان : إنه توفي بالرّها في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، وكان

قد مرض بالسويداء فنقل في محفة ، فمات بالرّها ودفن بها • (٢٢٤ - و) •

١ - هي أورفا حالياً في تركيا •

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في ذكر من مات في سنة إحدى وثلاثين وستمائة في كتاب التكملة لوفيات النقلة : وفي العشرين من ذي الحجة توفي الأمير الأجل أبو العباس أحمد بن عبد السيد بن شعبان بن محمد بن جابر بن قحطان الإربلي المولد والمنشأ ، المصري الدار ، المنعوت بالصلاح ، بمدينة الرها ، ودفن من يومه بالمقبرة المعروفة بمقبرة باب حران ، وكنت إذ ذاك بها ، ثم نقل من هناك الى مصر .

حدث بشيء من شعره ، سمعت منه شيئاً منه ببعض بلاد حمص ، ومولده في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة بإربل ، ذكر أنه رآه بخط والده عبد السيد بن شعبان ، وكان اتصل بخدمة مظفر الدين بن زين الدين صاحب إربل مدة ، ثم توجه الى الشام ، ثم اتصل بخدمة الملك الكامل ، وتقدم وترسل عنه ^(١) (٢٢٤ظ) .



١ - لم يصلنا الجزء الحاوي لترجمته من كتاب التكملة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي

ذكر من اسم أبيه عبد العزيز من الأحمدين

أحمد بن عبد العزيز بن أيوب بن زيد :

أبو عبد الله العرقي، من أهل عرقة^(١) ، وولد بالموصل ، فقي ثقلته من الموصل الى عرقة اجتاز بجلب أو ببعض عملها .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي — إذناً — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال : أحمد بن عبد العزيز بن أيوب بن زيد أبو عبد الله العرقي الأطروش المعروف بالعجيل ، ولد بالموصل وحدث بعرقة عن يحيى بن عثمان الحمصي .

روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زوزان الأنطاكي . (٢) .

أحمد بن عبد العزيز بن داود بن مهران الراذاني الحراني :

رحل الى مصر وسمع بها الحديث ، ثم عاد الى بلده حران ، ففي طريقه اجتاز بجلب أو ببعض عملها .

ذكره أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدي في كتابه في تاريخ

١ — بلدة في شرقي طرابلس الشام بينهما أربعة فراسخ . معجم البلدان .

٢ — ليس في مختصر تاريخ دمشق .

الغرباء ممن قدم مصر ، وقرأته بخط عبد الغني بن سعيد الحافظ قال : أحمد بن عبد العزيز داود بن مهران الراذاني من أهل حران ، هو ابن أخي أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني ، قدم مصر سنة تسع وستين ، وكان قد رحل وكتب الحديث ، وكان يحفظ كتباً عن ثابت بن موسى وطبقته نحو النيف وعشرين ومائتين ، ورجع إلى (٢٢٥ و) حران سنة سبعين ومائتين ، ومات في رجوعه ، وكتب عنه •

أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب السلمي :

المقدسي الواعظ ، إمام جامع الرافقة ، أبو الطيب ، قدم حلب مجتازاً ، وسمع بشيزر أبا السمع إبراهيم بن عبد الرحمن بن جعفر المعري التنوخي معلم بني منقذ ، وبالبیت المقدس الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي ، وبمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري •

روى عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي في مصنفاته ، وكان شاعراً حسن الشعر •

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي المعروف بابن الشيرجي بحلب ، وأبو اسحق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم المعروف بالخشوعي بقراءتي عليه بالربوة من ظاهر دمشق قالاً : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي قال : أخبرنا أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب السلمي المقدسي الواعظ — إمام جامع الرافقة ^(١) ، بقراءتي عليه في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسائة — قال : أخبرنا الشيخ الإمام إمام الحرمين أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري الفقيه بمكة حرسها الله في المسجد الحرام سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، ح

قال الحافظ أبو القاسم : وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو

١ — كانت الرافقة ملحقة بالرقعة •

محمد اسماعيل بن أبي بكر القارىء (٢٢٥ ظ) بنيسابور قالوا : أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي بنيسابور قال : أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد الفارسي قال : حدثنا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي بخسر وجرده^(١) قال : حدثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي قال : أخبرنا هُشَيْم عن أبي هرون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول في آخر صلاته أو حين ينصرف : « سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين • والحمد لله رب العالمين »^(٢) •

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال : أنشدنا عمي الحافظ أبو القاسم قال :
أنشدني أبو الطيب لنفسه :

من لصب نازح الدار	نهب أشواق وأفكار
مُستهام القلب محترق	بهوى أذكى من النار
فنيّت بالبعد أدمعة	فهو يبكي بالدم الجاري
قائلاً جار الزمان على	مهجتي في فرقة الجار
فالى من أشككي زماً	غالني في حكمه الجاري
ييد قذافة سلبت	كل أغراضى وأوقاري
صرت أرضى بعد رؤيتكم	بخيال أو بأخبار

كتب إلينا الحسن بن محمد الدمشقي أن علي بن الحسن الشافعي أنشدهم
قال : وأنشدني يعني أبا الطيب المقدسي لنفسه معاتبة : (٢٢٦ و) •

يا واقعاً بين الفرات ودجلة عطشان يطلب شربة من ماء
إن البلاد كثيرة أنهارها وسحابها فغزيرة الانواء

١ - مدينة كانت قصبة بيهق من أعمال نيسابور بينها وبين قومس . معجم البلدان .
٢ - سورة الصافات - الآيات : ١٨٠ - ١٨٢ •

ما أختلت الدنيا ولا عدم النداء
أرض بأرض والذي خلق الورى
فيها ولا ضاقت على العلماء
قد قسم الأرزاق في الأحياء

قال الحافظ : وأنشدني أيضا لنفسه :

يا ناظري ناظري وقف على السهر
ويا حياتي حياتي غير طيبة
ويا سروري سروري قد ذهبت به
فالعين بعدك يا عيني مدامعها
والقلب بعدك يا قلبي تقلبه
كم ييك قلبي على مانابه أحد
لو أن أيوب لاقى بعض ما لقيت
وما مصيبه اسرائيل فادحه
ويا فؤادي فؤادي مسكن الضر
وهل تطيب بفقد السمع والبصر
وإن تبقى قليل فهو في ثر
تسقي مغانيك وما يغني عن المطر
في النار أيدي الاسى من شدة الفكر
في الناس كلهم إلا أبو البشر
تقي لبادر يشكو غير مصطر
لأنه كان يرجو فرحة الظفر^(١)

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قراءة عليه وأنا أسمع قال :
أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - إجازة إن لم يكن
سماعاً قال : أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب السلمي ، أبو الطيب المقدسي ،
إمام جامع الرافقة - وهي بلدة على شط الفرات تعرف بالرقعة الساعة ، والرقعة كانت
يجنبها فخرت - كان واعظاً ورد (٣٦٦ظ) بغداد حاجاً ، وسمع بمكة أبا عبد الله
الحسين بن علي الطبري ، سمع منه رفيقنا أبو القاسم الدمشقي وغيره .

أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن محمد بن ميميل الشيرازي قال :
أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال : أحمد بن عبد
العزيز بن محمد بن حبيب أبو الطيب المقدسي الفقيه الواعظ إمام جامع الرافقة ،
سمع أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري بمكة ، وذكر لي أنه سمع الفقيه نصر بن

١ - انظر مختصر ابن عساكر : ١٥٧/٣ حيث أورد له مقطوعة أخرى .

إبراهيم المقدسي ، ودخل المغرب مع أبيه ، وسمع من جماعة من الشيوخ ، ولم يكن عنده عنهم شيء .

وكان له ديوان شعر حسن ، سمعت منه بعضه بالرافقة ، وكان قد قدم دمشق غير مرة ، ورأيت في إحدى القدمات وأنا صغير ولم أسمع منه بدمشق شيئاً ، وكتبت عنه بالرافقة شيئاً يسيراً ، وكان شيخاً مستورا معيلاً ^{مقلاً} .

وقال الحافظ أبو القاسم : فارقت أبا الطيب حيا في سنة تسع وعشرين وخمسمائة ومات بعد ذلك ^(١) .

ذكر من اسم أبيه عبد الغني من الأحمدين

أحمد بن عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن المسلم اللخمي القطرسي

أبو العباس بن أبي القاسم المغربي المصري ، الملقب بالنفيس ، شاعر مجيد ، أصله من المغرب وهو مصري ، ورد حلب وامتدح بها الملك الظاهري غازي بن يوسف رحمه الله ، وكان فقيها أديبا له (١٢٢٧) عناية بعلوم الأوائل ، وترك الفقه ، وتصرف وخدم في الديوان بقوص ^(٢) .

روى لنا عنه شيئاً من شعره أبو المحامد اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي ، وقال لي : كان هناك الاجل نفيس الدين ، فاضلا أديبا فيلسوفاً ، ولم يزل برقيق الشعر موصوفاً ، وبدقيق فن الحكمة معروفاً .

وذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني في كتاب « خريدة القصر » بما أنبأنا به صديقنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي المصري قال : أخبرنا العماد الكاتب قال : النفيس بن القطرسي شاب

١ - في مختصر ابن عساكر : ١٥٧/٣ « مات أبو الطيب بعد سنة تسع وعشرين وخمسمائة » .

٢ - مدينة كبيرة في صعيد مصر . معجم البلدان .

مصري فقيه في المدرسة المالكية بمصر ، له خاطر حسن ، ودراية ولسن ، ويدي علوم
الأوائل قوية ، وروية من منابع الأدب ومشارعه روية ، أنشدت له :

يُسْرَ بالعيد أقوام لهم سعة من الثراء وأما المقترون فلا
هل سرنى وثيابي فيه قيوم سبا أوراقني وعلى رأسي به ابن جلا
عيد عداني الغني فيه الى سفل لا تعرف العرف أيديهم ولا القبلا
ظللت أنحر فيهم مهجتي أسفاً وهم به ينحرون الشاء والابلا
تباً لها قسمة لو أنها عدلت لكان أرفع حظينا الذي سفل^(١)

أنشدنا شهاب الدين أبو المحامد القوسي قال : أنشدنا الفقيه الأجل الأديب
نقيس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغني القطرسي المصري لنفسه (٢٢٧ ظ) .

هلا عطف على الحب المدنف فشفيت غلة قلبه المتلف
يا محرقا قلبي بنار صدوده لو شئت كان يبرد ريقك ينظفي
أتلقتني بهواك ثم تركتني حيران يدأب في تلافي متلفي
أوما علمت بأنني رهن الضنا^(٢) متوقف لعذارك المتوقف
لا شيء أحسن من محب مفرم وجد السبيل إلى حبيب منصف
من لي وقد سمع الزمان بخلصة لولا تذكر طيها لم تعرف
إذبت معتنق القضيب على النقا^(٣) وظللت مغتبق السلاف القرقف^(٤)
أجني جنى الورد ثم يعيده خجل بحوري الملاحاة مترف
فعجبت من ورد يعود بقطفه غص النبات كأنه لم يقطف

١ - لم أقف على هذا النص في قسم مصر من الخريدة .

٢ - جاء الحاشية بخط ابن العديم : في نسخة غير هذه الرواية « وقف الهوى »
وهو أحسن .

٣ - النقو والنقا : عظم العضد أو كل عظم ذي مخ .

٤ - القرقفة : الرعدة ، والقرقف الماء البارد المرعد والقرقف الخمر . لسان
العرب .

أنشدنا أبو المحامد قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنشدني أبو العباس لنفسه :

يا من تعوذه محاسنه من عين عاشقه اذا يشكو
فوجهه ياسين طرته وعلى لماء ختامه مسك

وأنشدنا القوسي - إجازة - قال أنشدنا ابن القطرسي يرثي صديقاً له :

يا راحلاً وجميل الصبر يتبعه هل من سبيل إلى لقياك يتفق
ما أنصفتك جفوني وهي دامية ولا وفي لك قلبي وهو يحترق

وأنشدنا القوسي من كتابه قال : أنشدنا أبو العباس لنفسه في شجرة ياسمين :

ولما حللناها سماء زبرجد لها أنجم زهر من الزهر الغض (٢٢٨ و)
تناولها الجاني من الأرض قاعداً ولم أر من يجني النجوم من الأرض

وأنشدنا القوسي قراءة قال : وأنشدني ابن القطرسي لنفسه وأبدع فيهما :

أحب المعالي وأسعى لها وأتعب نفسي لها والجسد
لأرفع بالعز أهل الولاء وأخفض بالذل أهل الحسد

قال : وأنشدني لنفسه :

يا صاحبي خذا قلبي عصمة فلقد هفا بهوى الغزال الأهيف
وترقبا شغل الرقيب لتخبرا سعى بشقوة عاشق متلهف
صنم فقتت به وتلك بلية شنعاء من متكلم متفلسف

أنشدني رشيد الدين أبو بكر محمد بن عبد العظيم المنذري بالقاهرة ، وكتبه

لي بخطه قال : أنشدنا الشيخ الأجل أبو الحسين أحمد بن محمد بن اسماعيل
الخرجي التلمساني رحمه الله قال : أنشدنا الأديب البارع أبو العباس أحمد بن
عبد الغني القطرسي لنفسه يمدح الملك الناصر ويهنيه بفتوح الشام وأنشدت بظاهر
بيت المقدس في شعبان سنة ثلاث وثمانين :

فيك تلو عليك إنا فتحنا
ما رأى الناس قبل دولتك الـ
أيد الله دينة بك حتى

فتنهأ بما ملكت تهنأ
غراء من نال كل ما يَتَمَنَّا
كنت درعاً له وسيفاً وحصناً
(٢٢٨ - ظ)

وأعز الهدى بعزك حتى
فرأينا الثغور مبتسمات
وسمعنا السيوف يئنشد عنها
تتهادى إليك مثل الغواني
كلما رمت مَعْقِلًا ملكته
راقه منك خاطب " قد الهـ
وثار من السهام عليها
ومجانيق راعت الجو حتى
فسنا البرق لوعة فيه والرعد
فهى كالشهب في البروج وإن
حائرات بسطوة الملك النـ
ملك " عنده ثنال الأمانى

بدل الشام خوفه بك أمنا
اتَلَقَّيْكَ قَائِلَاتٍ أَمِنَّا
ما تقضى لُبَّانه عند لُبَّنَّا
حاليات وهنَّ بالحسن أغنا
لك يُمْنى لا تَعْدَم الدهر يُمْننا
دي ضرباً والسَّمَّهْرِيَّة طعننا
نظم الشمل بالوصال وهنا
درعته أنامل الريح مژنا
د أنين " كذاك من خاف أنَّا
كانت سماواتها من الأرض ثبنا
صر جوراً به على العدل يثنا
إن دعونا صوب الغمام فضنَّا

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في كتاب التكملة
وفي الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول يعني من سنة ثلاث وستمائة توفي الشيخ
الفقيه الأديب أبو العباس أحمد بن الشيخ أبي القاسم عبد الغني بن أحمد بن عبد
الرحمن بن خلف بن المسلم اللخمي المالكي المعروف بالقُطْرُوسِي المنعوت بالنفيس
بمدينة قُوص من صعيد مصر الأعلى وقد ناهز السبعين ، تفقه على مذهب الإمام
مالك بن أنس رضي الله عنه على الفقيه أبي المنصور ظافر بن الحسين اليزدي، واشتغل

بالأصوليين والمنطق وغير ذلك ، وقرأ الأدب على الشيخ الموفق أبي الحجاج يوسف ، ابن محمد المعروف بابن الخلال كاتب الدست ، وصحبه مدة ، وسمع من الشريف أبي المفاخر سعيد بن الحسين المأموني وغيره ، وتصدر للإلقاء ، وله ديوان شعر مشهور ومدح جماعة من الملوك والوزراء وغيرهم وتقلب في الخدم الديوانية ، وحدث ، أنشدنا عنه جماعة من أصحابنا (١) .

أنشدني الشيخ الحافظ رشيد الدين أبو الحسن يحيى بن علي بن عبد الله القرشي للنفيس أحمد بن عبد الغني القطرسي من قصيدة ، قال : وكان فقيها فاضلا متكلماً أصولياً .

بين الكثيب والنقبا ما أرب لولا التقيا
وفي اللثام قمر أضلني وأشرقيا
ومنها في ذكر الصعيد :

ليس صعيداً طيباً لكن صعيداً زلقا
أخبرنا أبو المحامد القوسي أن مولد النفيس بن القطرسي بصير وتوفي بها في شهور سنة ثلاث وستمائة .

أحمد بن عبد الغني القشيري الحموي :

الملقب بالتاج ، ابن بنت (٢٢٩ - و) الشيخ أبي سعد النحوي الحموي الضريع ، شيخنا ، وكان أبوه عبد الغني من أهل المغرب ، وكان ولده هذا أحمد شاعرا مجيدا فاضلا ، وكان مقيما بحماه عند جده لأمه أبي سعد النحوي ، وقدم الى حلب في محاكمة شرعية .

روى لنا عنه شيئا من شعره غفيف الدين عبد الرحمن بن عوض المعري ، ووصفه لي بالذكاء وحدة الخاطر ، وجودة الشعر .

١ - التكملة لوفيات النقلة : ٣ / ١٥٦ - ١٥٧ .

قال : وكان ناظماً ناثراً فاضلاً عروضياً ، نحوياً ، حسن المحاضرة ، رقيق الحاشية لطيف المعاشرة ، وصنف كتاباً في العروض ، ومات ولم يبلغ ثلاثين سنة .

أنشدني غفيف الدين عبد الرحمن بن عوض قال : أنشدني تاج الدين أحمد بن عبد الغني حفيد الشيخ أبي سعد النحوي لنفسه يرثي شمس الدين محمد بن علي بن المهذب ، وكان غرق بحماه في العاصي عند مسجد ابن نظيف ، وكان صديقاً له ، فأسف عليه ، وقال فيه يرثيه :

لتبك العيون الجامدات محمداً	فقد أبلت الأيام حسن شبابه
غريب غريق أدركته شهادة	تخفف عن أهليه عظم مصابه
كريم أسال البحر من سيب كفه	فلذ له أن مات تحت عبابه

وأنشدني عبد الرحمن بن عوض المعري قال : كتب إلي أحمد بن عبد الغني لنفسه ، ثم أنشدنيها بعد ذلك :

ما بين خيف مئى إلى الجمرات	فمواقف الحجاج من عرفات
	(٢٢٩ - ظ)
ظليات أنسٍ يقتنص الأسد بالـ	ألحاظ أفديهن من ظليات
عارضننا بالمازمين ^(١) سوافراً	عن أوجهٍ بالورد منتقبات
ونحرننا عوض الأضاحي فاغتدت	أبداننا تجزى عن البدنات
منها :	

أمعرة النعمان بُعدك مل من	جسمي الضنا وسئمت طيب حياتي
أثرى يساعدي الزمان فأرتوي	من عذبك السلسال قبل مماتي
ما بين ثغرتها وباب كثفـيرها	رام يثـيب مواقع الثغرات

١ - موضع في مكة بين المشعر الحرام وعرفه ، وهو شعب بين جبلين يفضي آخره الى بطن عرفه . معجم البلدان .

يا صاحبي خذا بشاري واعلما أني قتييل جفونه الغنجات
قال لي عبد الرحمن بن عوض : توفي أحمد بن عبد الغني سنة اثنتين وعشرين
وستمائة بحماه •

**أحمد بن عبد القاهر بن أحمد بن عبد القاهر بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد
ابن طاهر بن الموصول :**

أبو سالم الحلبي المعروف بأمين الدولة ، كان من عدول حلب وأمنائها وأعيانها ،
وكبرائها وعلماؤها وفضلائها ، ورواتها وأدبائها •

حدث بها عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي ، وسمع منه
بحلب القاضي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الصمد الطرسوسي ، والحافظ
أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي ، وروى لنا عنه عمي أبو غانم مجمل بن
هبة الله بن أبي جرادة ، والشيخ أبو محمد عبد الرحمن (٢٣٠ - و) بن عبد الله
عُلَّوان الأسدي وولده القاضي جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ،
وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الطرسوسي الحلبي •

وذكر لي بعض الحلبيين أنه كان ينوب في كتابة الإنشاء في زمن نور الدين
محمود بن زنكي في سنة أربعين وخمسائة إلى أن توفي نور الدين •

وسمعت أبا الفضل هبة الله بن عبد القاهر بن الموصول يقول : كان أبو
سالم بن الموصول مقداما في الأمور ، جسورا على ما يفعله ، وكان سني المذهب •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، قراءة عليه
بحلب ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسي
الحلبي بها قالوا : أخبرنا أمين الدولة أبو سالم أحمد بن عبد القاهر بن أحمد بن
الموصول - بقراءة الحافظ عبد القادر الرهاوي عليه ونحن نسمع - قال : أخبرنا
أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح عبد

الله بن اسماعيل بن أحمد بن الجلي الحلبي قال : أخبرنا أبو عبيد الله بن عبد السلام بن عبد الواحد القطبي قال : أخبرنا أبو بكر السبيعي قال : أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن مستفاض الفيريازي القاضي ببغداد قال : حدثنا أبو جعفر العُقَيْلي قال : حدثنا كثير بن مروان المقدسي عن إبراهيم بن أبي عُبَيْلَةَ عن عقبة بن وشاح عن عمران بن مصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفى بالمرء إثماً أن يشار إليه بالأصابع » قالوا (٢٣٠ ظ) يارسول الله وإن كان خيراً ؟ قال : « وإن كان خيراً فهي منزلة إلا من رحم الله وإن كان شراً فهو شر » (١) .

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عُلوَان الأسدي وولده أبو عبد الله القاضي — بقراءتي عليهما بحلب مُتَّفَرِّدين — قالوا : أخبرنا أمين الدولة أبو سالم أحمد بن عبد القاهر بن أحمد بن الموصول قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن أحمد الحلبي قال : أخبرنا عبد الرزاق بن أبي نمير العابد الأسدي قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن صالح قال : أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن يوسف الأَوْدِي الصيرفي الكوفي ابن كَارْد بالكوفة قال : حدثنا محمد بن حفص بن راشد أبو جعفر قال : حدثنا الحارث بن عمران عن محمد بن سبوة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يطوف بالبيت وهو يقول : اللهم اغفر لي ولأخي فلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما قلت » ؟ قال : يارسول الله إن أخاً لي استودعني أن أدعو له في هذا المكان ، فقال له رسول الله : « قد غفر لك ولأخيك » (٢) .

قرأت بخط بعض الحلبيين : لأمين الدولة أبي سالم بن الموصول ، قال : وكتب

١ — انظره في كنز العمال : ٥٩٣٩/٣ .

٢ — لم أجده بهذه اللفظ .

بهذه الأبيات إلى قاضي الحكم بحلب يتصور من عمة ، وكان اغتصب أكثر
أملاكه • (٢٣١ و)

يا حاكم الشرع إني أستغيث إلى حكم الشريعة تحكيما عليّ ولي
وإني واثق من حسن رأيك لي أن لا يسوّغ ظلمي من عليّ ولي
سير إلي الشريف جمال الدين أبو المحاسن عبد الله بن محمد بن عبد الله
الهاشمي بيتين من شعر أبي سالم أحمد بن عبد القاهر بن الموصل ، وذكر أنه
نقلها من خط والده أبي حامد محمد بن عبد الله

أشكو إليك زماناً قد ضاع فيه الصواب
يضمّني فيه قوم حاشى الكلاب كلاب

أنشدني الأمير بدران بين جناح الدولة حسين بن مالك بن سالم العقيلي الحلبي
لجده لأمة أمين الدولة أبي سالم بن الموصل يهجو رجلاً من أهل حلب يلقب
بالعفيف •

أعلن الدين مستغيثاً ينادي خلصوني وقعت وسط الكنيف
لعن الله دولة أصبح الجأمو سر فيها ملقّباً بالعفيف
قال لي بدران بن حسين بن مالك : توفي جدي لأمي أبو سالم بن الموصل
سنة ثلاث وسبعين وخمسائة ، وذكر غيره وفاته كانت سنة سبعين وخمسائة ،
والله أعلم •

من اسم أبيه عبد الكريم من الاحمدين

أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الانطاكي الحلبي :

أبو بكر المؤدّب ، معلم أبي عدنان (٢٣١ ظ) ، سمع بحلب أبا الحسن
محمد بن أحمد بن عبد الله الراقبي ، وأبا عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي

الأذني ، وأبا حفص عمر بن سليمان الشرابي في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ،
وحدث عنهم ، وعن المنقري ، روى عنه أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي
الحمصي •

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله ، قاضي اليمن ، ومكرم بن
محمد بن حمزة بن أبي الصقر القرشي ، أبو الفضل ، بحلب ، وأبو عبد الله محمد
ابن غسان بن غافل الأنصاري بدمشق قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن
جعفر الحرستاني قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي
الحديد قال : أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي قال : أخبرنا أبو بكر
أحمد بن عبد الكريم الحلبي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الرافقي قال :
أخبرنا الفضل بن العباس بن إبراهيم قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال :
حدثنا أبو معاوية عن اسماعيل بن مسلم عن حنيد بن هلال عن أبي قتادة
العدوي قال : أذن بلال بليل فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يصعد
فينادي : إنَّ العبد نام ، قال : فصعد بلال وهو يقول : ليت بلالا لم تلده أمه ،
وابتل من نضح دم جبينه ، فصعد فنادى : إنَّ العبد نام ، فلما طلع الفجر أعاد
الأذان •

حدث أبو بكر أحمد بن عبد الكريم بحمص (٢٣٢ و) في محرم سنة ثمان
وستين وثلاثمائة ، فقد توفي بعد ذلك •

أحمد بن عبد الكريم الانطاكي :

روى عن ابن قتيبة ، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه
الهمداني •

أحمد بن عبد اللطيف المعري :

شاعر كان بمعرفة النعمان ، ظفرت له بقعة يرثى بها أبا صالح محمد بن

المهذب ، وأخشى أن يكون هو أحمد بن علي بن محمد بن عبد اللطيف بن زريق
الآتي ذكره ، وقد أسقط ذكر أبيه وحده ، ونسبة إلى جده الأعلى ، فإن بني زريق
يعرفون ببني عبد اللطيف ، فإن كان هو وإلا فهذا غيره ، والأبيات مذكورة في
مراثي بني المهذب ، ووفاة أبي صالح كانت في سنة خمس وستين وأربعمائة ، وهي :

أَبْنِي الْمُهَذَّبَ وَجَدَكُمْ وَجَدِي بِهِ وَمُصَابِكُمْ هَذَا الْجَلِيلَ مُصَابِي
بِي مَا بَكُمْ مِنْ لَوْعَةٍ لِفِرَاقِهِ وَلَوْ اسْتَزِدْتُ لَكُنْتُ غَيْرَ مُحَابِرِ
يَا وَحْشَةَ الدُّنْيَا وَوَحْشَةَ أَهْلِهَا لِفِرَاقِ هَذَا الصَّالِحِ الْأَوَّابِ
مَاذَا أَتَّعِدُّ مِنْ جَمِيلٍ جَلَالِهِ وَيَسِيرِهَا يُرْبِي عَلَى إِطْنَابِي
أَنَا إِنْ غَدَوْتُ مَقْصُراً أَوْ مَقْصِراً فَلِمَا بَقَلْبِي مِنْهُ مِنْ أَوْصَابِ
أَبْنِي عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَذَّبِ أَصْبَحْتُ مُوَصُولَةً بِجِبَالِكُمْ أَسْبَابِي
فَمَا تَأْكُودُ مِنْ صَفَاءٍ وَدَادِنَا وَوَشَائِجِ الْأَسْبَابِ وَالْأَنْسَابِ
كُونُوا لِعُذْرِي بِاسْطِينِ فَإِنَّهُ قَصَرَ الْغَرَامُ إِطَالََةَ الْإِسْهَابِ

أحمد بن عبد المجيد بن اسماعيل بن محمد القيسي الحنفي :

قاضي مَلْطِيَّةَ ، فقيه مذكور ، أخذ الفقه عن والده أبي سعد عبد المجيد
الحنفي ، قاضي بلاد الروم ، وسنذكر أباه إن شاء الله تعالى في بابه •

ذكر من اسم أبيه عبد الملك من الاحمدين

أحمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس :

أبو العباس بن أبي عبد الرحمن الهاشمي ، كان بمنهج مع أبيه ، وله ذكر في
بني صالح •

قرأت في كتاب نسب بني صالح بن علي بخط القاضي أبي طاهر الحلبي
الهاشمي قال : وكان أحمد بن عبد الملك عالماً بالطب والفلسفة ، قد قرأ الكتب

وطلبها ، ولقي أهل المعرفة بهذا الفن وأخذ عنهم فكان يعد العلاجات والأدوية والأشربة التي لا توجد عند أحد إلاّ عنده ويعطيها في السبيل .

أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر المؤذن الحافظ :

أبو صالح النيسابوري ، سمع بمنبج أبا علي الحسن بن الأشعث المنبجي ، وبدمشق أبا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز ، وأبا عبد الله الحسين بن محمد ابن أحمد الحلبيين ، ومسدد بن علي الأملوكي ، ورشاء بن نظيف بن ما شاء الله ، وبالموصل أبا الفرج محمد بن إدريس بن محمد وأخاه هبة الله بن إدريس ، وبجرجان أبا القاسم حمزة بن يوسف السكهمي ، وبأصبهان أبا نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، وعبد الله بن يوسف بن باموية الأصبهانيين ، وأبا بكر بن أبي علي ، وبهمذان أبا طالب علي بن الحسين الحسني ، وببغداد أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، وأبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، وسمع أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبا نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري ، وأبا الحسين محمد بن الحسين الحسيني العلوي ، وأبا طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي ، وأبا زكريا يحيى ابن إبراهيم المزكي ، وأبا بكر محمد بن زهير بن أخطل النسوي ، وأبا سعيد محمد ابن موسى الصيرفي ، وأبا سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد الشاهد ، وأبا عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ، وأبا الحسن علي بن محمد بن السقا ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج ، وأبا بكر محمد بن الحسن بن فورث وجماعة غيرهم .

روى عنه ابنه أبو سعد اسماعيل بن أحمد ، وأبو بكر الخطيب البغدادي ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وأبو القاسم زاهر ، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد الشحاميان ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن وابن أخيه أبو الاسعد هبة الرحمن بن أبي سعيد القشيريان ، وأبو سعيد اسماعيل

بن أبي القاسم الفوسنجي ، وأبو علي الحسن ابن عمر بن أبي بكر الطوسي البياع
وأبو القاسم عبد الكريم بن الحسين بن أحمد الصفار البسطامي ، وأبو الحسن
طريف بن محمد بن عبد العزيز الحيري ، وعبد الغافر بن اسماعيل بن عبد الغافر
الفارسي ، وأبو الوفاء علي بن زيد بن شهریار ، ومربح بن مجتازا (٢٣٣-ظ) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الاسدي - وهذا أول
حديث سمعناه منه في مشيخته - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الواحد بن عبد الماجد
ابن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري - وهذا أول حديث سمعناه
منه بجامع حلب في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر الله الاصم رجب من سنة
ست وخمسين وخمسمائة - قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد
الشحامي - وهذا أول حديث سمعته منه بقراءتي عليه ، وأول حديث كتبه عنه -
وحدثنا عمر بن بدر بن سعيد الموصلي من لفظه وحفظه - وهو أول حديث
سمعته منه قال : حدثنا أبو الغنائم شيرويه بن شهدار بن شيرويه الكيا الديلمي -
وهو أول حديث سمعته من لفظه وحفظه بهمدان - قال : حدثنا أبو القاسم زاهر
ابن طاهر بن محمد الشحامي - وهو أول حديث سمعته من لفظه وحفظه ، قدم
علينا همدان - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الغالب العثماني الاموي من لفظه
وحفظه - وهو أول حديث سمعناه منه - قال : أخبرنا أبو مسلم هشام بن عبد
الرحيم بن الاخوة البغدادي - وهو أول حديث سمعته منه - قال : حدثنا أبو
القاسم زاهر بن طاهر الشحامي - وهو أول حديث سمعته منه بأصبهان - ح .
وحدثنا ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفي - وهذا أول حديث سمعته
(٢٣٤-و) من لفظه - قال : حدثنا أبو الفتوح محمد بن الجنيد الاصبهاني من
لفظه بأصبهان - وهذا أول حديث سمعته منه - ح .

وأنبأنا به أبو الفتوح الاصبهاني - وهذا أول حديث كتبناه عن كتابه - قال :
حدثنا زاهر بن طاهر بن محمد - وهذا أول حديث سمعته منه من حفظه من لفظه
قال : حدثنا الشيخ أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن - وهذا أول
حديث سمعته منه - قال : حدثنا الامام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن
محمش الزيادي - وهذا أول حديث سمعته منه في شهر ربيع الاول من سنة سبع
وأربع مائة - قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز -
وهذا أول حديث سمعته منه - قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي
وهو أول حديث سمعته منه - قال : حدثنا سفيان بن عيينة - وهو أول حديث
سمعته منه - عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد
الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الراحمون يرحمهم
الرحمن ، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء » (١) .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم بن
أحمد بن علي اللخمي المصري الخطيب الفقيه المعروف بابن الجميزي بحلب قال :
أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسن
(٢٣٤-ظ) ظريف بن محمد بن عبد العزيز النيسابوري ببغداد ، وأبو الوفاء علي
ابن زيد بن شهريار الزعفراني بأصبهان قالا : أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك
ابن علي المؤذن بنيسابور قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي
قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال : حدثنا عبد
الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن أبي دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو أن

١ - انظره في كنز العمال : ٣/ ٥٩٦٩ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء» •

قال عبد الرحمن : هذا أول حديث سمعته من سفيان ، قال أبو حامد : هذا أول حديث سمعته من عبد الرحمن ، قال أبو طاهر : هذا أول حديث سمعته من أبي ظريف ، قال ظريف وعلي : هذا أول حديث سمعناه من أبي صالح ، قال الحافظ أبو طاهر : وهذا أول حديث سمعته من ظريف ببغداد ، ومن علي قبله بأصبهان ، قال شيخنا أبو الحسن : وهذا أول حديث سمعناه من الحافظ السلفي ، قلت : وهذا أول حديث سمعناه من أبي الحسن بن الجيمي •

أخبرنا الشريف أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمرو الكري الصوفي — قراءة عليه بدمشق غير مرة — قال : أخبرنا (٢٣٥-و) أبو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد ابن عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : أخبرنا الشيخ أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن سنة تسع وستين وأربعمائة قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة قال : أخبرنا أبو علي الحسين ابن داود البليخي — املأ — قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دخل سوقا من أسواق المسلمين فقال : لا اله الا الله وحده ، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحي عنه ألف ألف سيئة ، وبنى له قصرا في الجنة » (١) •

أخبرنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي — في كتابه الينا من نيسابور — قال : أخبرنا أبو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الرحمن القشيري قال : أخبرنا أبو صالح

١ - انظره في كنز العمال : ٩٣٢٧/٤ ، ٩٤٤٣ •

أحمد بن عبد الملك المؤذن قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن الأشعث المنبجي - بها - قال : حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله الحمصي قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ابن مروان الحلبي قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : اذا قال لك الرجل : لم أذكر حاجتك فاعلم أنه لم يعنى بها (٢٣٥-ظ) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا عبد الكريم ابن أبي بكر - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أنشدنا خره شیر بن محمد بن عبد العزيز السهروردي قال : أنشدنا عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي املاء بنيسابور قال : أنشدنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك الحافظ قال : أنشدنا الشريف أبو الحسن عمران بن موسى المغربي لنفسه :

جزيت وفائي منك غدرأ وختنتي كذاك بدور التم شيمتها الغدر
وحاولت عند البدر والشمس سلوة فلم يسلني يا بدر شمس ولا بدر
وفي الصدر مني لوعة لو تصورت بصورة شخص ضاق عن حملها الصدر
أمنت اقتدار البين من بعد بينكم فما لفراق بعد فرقكم قدر

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - اجازة - قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن صرما عن أبي بكر الخطيب البغدادي قال : أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر ، أبو صالح المؤذن النيسابوري ، قدم علينا حاجا وهو شاب في حياة أبي القاسم بن بشران ثم عاد الى نيسابور ، وقدم علينا مرة ثانية في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، فكتب عني في ذلك الوقت وكتبت عنه في القدمتين جميعا ، وكان يروي عن أبي نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني ، ومحمد بن الحسين العلوي الحسني ، وأبي طاهر الزيادي ، وعبد الله بن يوسف بن بامويه (٢٣٦-و) الاصبهاني ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، ومن بعدهم •

وقال لي : أول سماعي في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، وكنت اذ ذاك قد حفظت القرآن ، ولي نحو من تسع سنين ، وكان ثقة (١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني - اجازة ان لم يكن سماعا قال : أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر المؤذن ، أبو صالح ، من أهل نيسابور ، الأمين المتقن الثقة المحدث ، الصوفي ، نسيج وحده في طريقته وجمعه وافادته ، وكان عليه الاعتماد في الودائع من كتب الحديث المجموعة في الخزائن الموروثة عن المشايخ ، والموقوفة على أصحاب الحديث ، وكان يصونها ويتعهد حفظها ، ويتولى أوقاف المحدثين من الخبز والكاغد ، وغير ذلك ، ويقوم بتفرقتها عليهم ، وايصالها اليهم ، وكان يؤذن على منارة المدرسة البيهقية سنين احتسابا ، ووعظ المسلمين وذكرهم الاذكار في الليالي ، وكان في أكثر الاوقات قبل الصبح اذا صعد يكرر هذه الآية ويقول : « أليس الصبح بقريب » (٢) ؟ وكان يأخذ صدقات الرؤساء والتجار ويوصلها الى المستحقين والمستورين من ذوي الحاجات والارامل واليتامى ، ويقوم مجالس الحديث ، وتقرأ عليه ، وكان اذا فرغ يجمع ويصنف ويقيد ، وكان (٢٣٦-ظ) حافظا ثقة ، دينا خيرا ، كثير السماع ، واسع الرواية ، جمع بين الحفظ والافادة والرحلة ، وكتب الكثير بخطه .

سمع أبا نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري ، وأبا الحسين محمد بن الحسين الحسن العلووي ، وأبا محمد عبد الله بن يوسف بن بامويه الأصبهاني ، وأبا طاهر محمد بن محمد مَحْمَش الزيادي ، وأبا بكر أحمد بن الحسن الحيري ، وأبا سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، وأبا عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ، وأبا زكريا يحيى بن إبراهيم المزركي ، وأبا بكر محمد بن الحسن بن قورق ، وأبا عبد الله

١ - تاريخ بغداد : ٤/٢٦٧-٢٦٨ .

٢ - سورة هود - الآية : ٨١ .

محمد بن عبد الله الحافظ البيهقي ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج ،
وبُجران أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، وبأصبهان أبا نعيم أحمد بن عبد
الله الحافظ ، وأبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ ، وجماعة كثيرة من
مشايخ جرجان ، والري ، والعراق ، والحجاز ، والشام ، كما تنطق به تصانيفه ،
وما تفرغ إلى عقد الإماء لكثرة ما هو بصدد من الاشتغال والقراءة عليه .

روى لنا عنه : أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي ، وأبو المظفر
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، وأبو سعيد إسماعيل بن أبي القاسم
القوسنجي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، وأبو علي الحسن بن
عمر بن محمد الطوسي ، وجماعة سواهم (٢٣٧ - و) .

صنف التصانيف ، وجمع الفوائد ، وعمل التواريخ منها التاريخ لبلدنا مرو ،
ومسودته عندنا بخطه ، وصحب جماعة من الشايخ الكبار مثل : أحمد بن نصر
الطالقاني ، وأبي الحسن الجرجاني ، وأبي علي الدقاق ، وأبي سعيد بن أبي الحسن ،
وأبي القاسم القشيري ، وغيرهم من مشايخ العراق والشام ، وكان حسن السيرة ،
مليح المعاشرة ، حسن النقل والضبط .

وقال : كان مولد أبي صالح المؤذن في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي
ابن الحسن الحافظ الدمشقي قال : أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد
الصمد بن بكر ، أبو صالح المؤذن الحافظ ، سمع بدمشق أبا القاسم بن الطَّبَّيْزُ ،
وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي ومُسَدَّد بن علي الأملوكي ،
ورشاء بن نظيف ، وبخراسان أبا نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري ، وأبا محمد
عبد الله بن يوسف بن بامويه ، وأبا طاهر محمد بن محمش ، وأبا زكريا يحيى بن
إبراهيم المزكي ، وأبا بكر محمد بن زهير بن أخطل النسوي ، وأبا عبد الرحمن

السلمي ، وأبا سعيد الصيرفي ، وأبا الحسن علي بن محمد بن السقاء ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج ، وأبا القاسم بن بشران ببغداد ، وغيرهم .

روى عنه أبو بكر الخطيب ، وحدثنا عنه ابنه أبو سعد (٢٣٧ - ظ) إسماعيل ابن أبي صالح ، وأبو القاسم زاهر ، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد الشحاميان وأبو علي الحسن بن عمر بن أبي بكر الطوسي البياح ، وأبو القاسم عبد الكريم بن الحسن بن أحمد الصفار البسطامي ، وكان ثقة خياراً .

أبنا زين الأمناء أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : وفيما كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر يخبرني قال : أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد ، الشيخ الحافظ أبو صالح المؤذن الأمين المتقن المحدث الصوفي ، نسيج وحده في طريقته وجمعه وافادته ، وما رأينا مثله ، حفظ القرآن ، وجمع الأحاديث ، وسمع الكثير وصنف الأبواب والمشايع وسعى في الخيرات ، وصحب مشايخ الصوفية ، وأذن سنين حسنة ، ولو ذهبت إلى شرح ما رأيته منه من هذه الأخبار لسودت أوراقاً جمّة ، ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، وتوفي يوم الإثنين التاسع من شهر رمضان سنة سبعين وأربعمائة (١) .

وذكره أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو بن مئدّه في تاريخ أصبهان وقال : أبو صالح المؤذن قدم أصبهان وسمع من أبي نعيم ، وأبي بكر بن أبي علي ومن في وقتها حافظ للحديث ، رجل وكتب الكثير وسمع .

أخبرنا أبو هاشم بن الفضل عن أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : سمعت أبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامى بنيسابور (٢٣٨ - و) يقول : خرج أبو صالح المؤذن ألف حديث من ألف شيخ له .

وأخبرنا أبو هاشم عن أبي سعد السمعاني قال : قرأت بخط أبي جعفر محمد بن

١ - مختصر تاريخ دمشق : ١٥٨/٣ - ١٥٩ .

أبي علي الحافظ بهمدان : سمعت الشيخ الزكي أبا بكر بن أبي اسحق المزكي يقول : ما يقدر أحد يكذب في الحديث في هذه البلدة - يعني نيسابور - وأبو صالح المؤذن حي ، لأنه كان يذب الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : وقرأت بخط أبي جعفر أيضاً : سمعت الشيخ الإمام أبا المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي يقول : إذا دخلتم على أبي صالح المؤذن فادخلوا بالحرمة يغفر لكم بغير مهلة ، فإنه نجم الزمان وشيخ وقته في هذا الأوان .

قال : وقرأت بخطه أيضاً : سمعت الشيخ الصالح أبا الحسن بن أحمد الكوار البسطامي يقول : سألت الله أن أرى أبا صالح المؤذن في المنام ، فرأيت ليلة على هيئة سالحة ، فقلت له : أبا صالح أخبرني عن ما عندكم ، فقال : يا حسن كنت من الهالكين لولا كثرة صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال (١) : أين أنتم عن الرؤية واللقاء ؟ فقال : هيهات قد رضىنا منه بدون ذلك ، فاتبعت ووقع علي البكاء .

أخبرنا أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد - إجازة إن لم يكن سمعاً - قال : قرأت بخط والدي رحمه الله : سمعت أسعد بن حيان النسوي يحكي عن أبي صالح المؤذن أنه دخل (٢٣٨ ظ) على أحمد بن نصر الشبوي مع شاهفور ، فقال الشيخ لفقيه : خذ سلاحك ، فأمر لشاهفور بسؤاله عن السلاح ، فقال : هو الوضوء ، ثم سأله عن الحديث ، وأراد أن يقرأ عليه كتاب البخاري عن الشبوي فقال : ذكر في أوله الاعمال بالنية ، وأنا ما سمعت هذا الكتاب لأحدث سمعته لأعمل به .

أخبرنا زين الأمانة الحسن بن محمد بن الحسن - إذا - قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : سألت أبا سعد بن أبي صالح عن وفاة والده فقال : في سنة سبعين وأربعمائة ، قيل : في أي شهر ؟ فقال : في شهر رمضان ، وذلك

١ - كذا بالأصل ، والأصح : فقلت .

أنه كان قد سأل الله بمكة أن لا يقبضه إلا في شهر رمضان ، فكان إذا دخل شهر رجب تفرغ للعبادة الى أن يخرج شهر رمضان •

وقال الحافظ أبو القاسم : كتب إلي أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البارقال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي قال : سنة سبعين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة أبي صالح المؤذن الحافظ في رمضان ، وكان مولده سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة (١) •

أخبرنا أبو هاشم الحلبي عن أبي سعد السمعاني قال : قرأت بخط أبي جعفر محمد بن أبي علي الحافظ بهمدان : توفي الإمام الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن يوم الاثنين بالباكر لتسع خلون من شهر رمضان سنة سبعين وأربعمائة ، وقد بلغ خمسا وثمانين سنة (٢٣٩ و) من عمره رآه بعض الصالحين في تلك الليلة في النوم كأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أخذ بيده وقال له : « جزاك الله خيراً فنعم ما أقمت بحقي ونعم ما أدت من من قولي ونشرت من سنني » •

من اسم أبيه عبد الواحد من الأحمدين

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور :

أبو العباس المقدسي ، ويعرف بالبخاري الحنبلي ، فقيه فاضل رحل رحلة واسعة الى العراق ، وخراسان ، وما وراء النهر ، ولحق الرضي النيسابوري وعلق عليه الخلاف ومهر فيه ، وبرز على أقرانه ، وعرف بالبخاري لطول مقامه ببخارى ، وسمع الحديث الكثير بدمشق ، وبالبلاد التي رحل إليها ، روى لنا عنه أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوضي ، وأبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله المعروف بالرشيد العطار ، واجتاز في طريقه بحلب •

١ - مختصر تاريخ دمشق : ٣ / ١٥٩ •

ذكر لي ذلك شيخنا عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي وقال إن أصحابنا المقدسة الذين رحلوا دخلوا كلهم حلب ، وكان قد تصدر بحمص لإفادة علم الحديث والفقه ، ورتب له الملك المجاهد شيركوه صاحبها بها معلوما ، وحدث بها وبغيرها من البلاد ، وروى عنه أخوه الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن أحمد ، وذكر له ترجمة في جزء جمع فيه أخبار المقدسة ودخولهم الى دمشق وقع إلي بخطه فنقلت ما ذكره على قضة تقلا من خطه ، وقد أجاز لي رواية ذلك مع غيره .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد وقال - ونقلته من خطه - : أحمد (٢٣٩ ظ) بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور ، أبو العباس أخي ، يعرف بالبخاري ، وهو ممن يشتغل بالعلم من صفه الى كبره ، وبرز على أقرانه ، ودخل خراسان ، وغزته ^(١) ، وما وراء النهر ، وأقام مدة ببخارى ، ولحق الرضي النيسابوري ، وعلق عليه الخلاف ، وكان قبل ذلك قد اشتغل ببغداد علي أبي الفتح بن المني رحمه الله ، وسمع الحديث الكثير بدمشق ، وبغداد ، وواسط ، وهمدان ، ونيسابور ، وهراة ، وبخارى ، فسمع بدمشق أبا المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر ، وأبا الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز الأزدي المعروف بابن أبي العجائز ، وأبا المجد الفضل بن الحسين بن البناياسي ، وأبا طالب الخضر بن هبة الله بن طائوس ، وعبد الرزاق النجار ، ومحمد بن علي البحراني ، وغيرهم ، وببغداد سمع أبا الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وعبد المغيث بن زهير ، وأبا السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز ، وغيرهم ، وبنيسابور أبا البركات عبد المنعم الفراوي ، وخلقاً كثيراً يطول ذكرهم ، وأقام في سفره نحواً من أربع عشرة سنة ، ورجع الى وطنه ، ووجد أصحابنا به راحة عظيمة من قضاء حوائجهم عند السلاطين والحكام والولاة ، مع عفة ودين وأمانة ، وقل من رآه وعرفه إلا أحبه من قريب أو بعيد حتى أنني سمعت من بعض من يخالفنا أنه قال (٢٤٠ و) لشخص : لم لا تكون مثل البخاري الذي يدخل حبه على القلب بغير استئذان .

١ - عاصمة الدولة الفزنوية هي من مدن أفغانستان حالياً .

ومولده في سنة أربع وستين وخمسمائة في الشوال في العشر الآخر منه ،
ذكره لي والدي •

أخبرنا أبو المحامد اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوسي قال : أخبرنا
الفقيه الإمام شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي
الحنبلي قراءة عليه بدمشق قال : أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله
الفراوي ؛ قال القوسي : وأجازه لي عبد المنعم ، ح •

وأخبرناه عاليا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي الدمشقي بالمسجد
الحرام تجاه الكعبة شرفها الله ، والإمام عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد أبو
طالب الأبهري الخفيفي بمسجد الخيف من منى ، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن
يوسف القرطبي بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، وأبو البركات محمد بن
الحسين بن عبد الله الأنصاري بحماه وبحلب قالوا : أخبرنا أبو المعالي عبد المنعم بن
عبد الله الفراوي قال : أخبرنا أبو الحسن ظريف بن محمد بن عبد العزيز الحيري ،
وأبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم ، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد الحيزباراني
قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور قال : أخبرنا أبو عمرو اسماعيل
ابن نجيد بن أحمد السلمي قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله البصري قال : (٢٤٠ظ)
حدثنا أبو عاصم عن أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال : رمى رسول الله صلى
الله عليه وسلم جمرة العقبة لاضرب ولا طرد ولا إليك إليك ، وكانوا يمشون أمام
رسول الله صلى الله عليه وسلم •

أخبرنا أبو الحسين يحيى بن علي الحافظ بمصر قال : أخبرنا أبو العباس أحمد
ابن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور المقدسي ثم الدمشقي
الفقيه قال : أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبيد الله بن شاتيل الدباس قال : أخبرنا
أبو بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن
إبراهيم بن شاذان قال : حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز من لفظه

قال : حدثنا محمد بن الفرج الأزرق قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلىء شعراً ^(١) » .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد - وقلته من خطه - قال : سمعت والدتي تقول : لما حملت بأخيك أحمد رأيت كأن لنا كبشاً له قرون ، فأرسلت فأولته ، فقيل : يولد لهم ولد يكون يدفع عنهم الخصوم ، ولعمري إنه كذلك ، فإنه كان يمضي الى المخالفين وينظرهم ويظهر كلامه على كلامهم ، ويدخل على القضاة ، وإن كان لأحد حاجة أو حكومة هو يتولى ذلك حتى أنه أثبت كتباً عند الحاكم لم يكن غيره يقدر على اثباتها .

قال أبو عبد الله - وقلته من خطه - : سمعت والدتي تقول : رأى أبوك قبل أن يولد أخوك أنه يبول في المسجد ، قالت : فسألت عن تأويله ، فقيل : يولد لك مولود يكون عالماً ، أو ما هذا معناه .

وقال - وقلته من خطه - : سمعت والدتي تقول : قال العز - يعني أبا الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني - : كل من جاء منا ترك الاشتغال بالعلم غير فلان - يعني أخي - فإنه بعد مجيئه لم يترك الاشتغال بالعلم .

قال : وسمعت أخي أبا العباس يقول ، وقد جاء من الغزاة ، وكان غزاً يافاً فوقعت في فخذه نشابة جرح ^(١) ، قال : لما وقعت في كنت أشتهي لو وقعت في هذا الموضع حتى تحصل لي الشهادة (٢٤١ و) أي تقع في مقتل .

وقال : سمعت بعض أهلي يحكي أن جماعة من أصحابنا مضوا الى زيارة امرأة صالحة متعبدة ، وكان فيهم أخي ، فقالت : في هذه الجماعة ثلاثة من الأبدال ، فسمت أخي أحمد أحدهم .

١ - انظره في كنز العمال : ٣ / ٨٩٢٣ .

١ - من أنواع الشباب في الحروب الصليبية ، غالباً ما استخدمت من قبل الفرنجة .

قال : وسمعت أبا العباس أحمد بن سعيد يقول : سمعت في النوم قائلًا يقول :
ثلاثة من أهل الجنة ، فسمى - يعني - أخي أحد الثلاثة •

وسعت أحمد يقول : لما وضعت جنازته - يعني أخي - غفوت والإمام يخطب ،
وكان قائلًا يقول : لو كانوا وضعوا على جنازته إزاراً ثم وضعوا الإزار على الناس
ليحصل لهم من بركته ، أو ما هذا معناه •

قال : وتوفي رحمة الله عليه ليلة الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث
وعشرين وستمائة بالجبل ^(١) ، ودفن بجانب قبر خاله الإمام موفق الدين رحمه الله •
وسمعت اختي قالت : هلل الله قبل موته وأضاء وجهه وأسفر جداً ، قالت أم
محمد : وكان يهلل تهليلاً فصيحاً •

وقال : سمعت الحافظ أبا موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني يقول : لما مات
كافور الخادم المنتمي الى ست الشام ، رأيته تلك الليلة في المنام وهو في هيئة حسنة
وعليه لباس حسن ، فوقفت معه ساعة يحدثني ، ثم عرفت أنه مات ، فقلت : هل لقيت
أصحابنا ؟ فقال : نعم ، فقلت : فمن فيهم أفضل ، فقال : ما أعطي أحد مثل ما أعطي
الشمس البخاري (٢٤١ ظ) أو قال : ليس أحد مثل منزلة الشمس البخاري •

أخبرنا الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي في معجمه قال : الشيخ أبو العباس
هذا - يعني البخاري - من أهل دمشق ، فقيه فاضل من فقهاء الحنابلة ، ويعرف
بالشمس البخاري ، وأصلهم من البيت المقدس أو من أعماله •

حدث عن جماعة من شيوخ الشام والعراق ، وكان مولده في العشر الآخر من
شوال سنة أربع وستين وخمسمائة ، وتوفي ليلة الجمعة الخامس عشر من جمادى

١ - أي جبل صالحه دمشق . انظر القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية لابن
طولون - ط . دمشق ١٩٤٩ : ٢٩٩ - ٣٠٠ •

الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة • كتب إليّ مولده ووفاته أخوه الحافظ أبو عبد الله •

وذكر الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في كتاب التكملة^(١) أنه ولي القضاء بحمص ، وليس كذلك ، وإنما ولي التحديث بحمص في أيام الملك المجاهد شيركوه بن محمد ، أحضره إليها للتحديث ، فظن الناقل أنه ولي القضاء ، وكان قاضي حمص صالح بن أبي الشبل ، قبل وصول البخاري إلى حمص ، واستمر في قضائها إلى بعد وفاة البخاري ووفاته شيركوه •

أحمد بن عبد الواحد بن هاشم بن علي ، أبو الحسين المفلد الاسدي الحلبي :

والد الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد ، سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن سنان الخفاجي الحلبي ، وأخاه سعيد بن عبد الواحد بن هاشم ، وأبا يعلى عبد الباقي ، وأبا سعد عبد الغالب ابني عبد الله أبي حصين بن المحسن التتوخيين ، وأبا الحسن علي بن مقلد بن منقذ سديد الملك ، وكان أميناً فاضلاً ، وتصرف في الديوان في الغريبات من عمل حلب ؛ روى عنه ابنه الخطيب أبو طاهر هاشم بن أحمد خطيب حلب •

أنشدنا الخطيب أبو عبد الرحمن محمد بن هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم قال : أنشدنا أبي الخطيب أبو طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد قال : أنشدني أبي أبو الحسين أحمد بن عبد الواحد بن هاشم قال : أنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الخفاجي الحلبي لنفسه •

أرأيتَ من داءِ الصبابةِ عائداً ووجدتَ في شكوى الغرامِ مُساعداً
أم كنتَ تذكرُ بالوفاءِ عصابةً حتى بلوتهمُ فلم تَرَ واحداً
تركوكَ والليلُ الطويلُ عندهم سحرٌ يردُّ لك الرقادَ الشارداً
وكأنما كانت عهودُك فيهم دمناً حُبسن على البلى ومعاهداً

١ - لم يصلنا الجزء الحاوي لذكر وفاته من التكملة •

يا صاحبي ومتى نشدتُ مُحافظاً في الودِّ لم أزل المعني الناشدا (٢٤٢و)
أعددتُ بعدك للسلامة وقرةً وذخرتُ عندك بالصباة شاهدا
ورجوتُ فيك على النوائب شدةً فلقيتُ منك نوائباً وشدائدنا
أما الخيال فما نكرتُ صدوده عني وهل يصلُ الخيال الساهدا
سار تيمم جوشناً من حاجرٍ مرميٍّ كما حكم النوى متباعدا
كيف اهتديتُ له ودُّون مناله خرقٌ تجور به الرياح قواصدا
ما قصَّرتُ بك في الزيادة نيةً لو كنت تطرقُ فيه جفنأ راقدا
عجبتُ لاختفاق الرجاء وما درت أني ضربتُ به حديداً باردا
ما كان يطره الجهم سخائباً تروى ولا يجدُ السرابُ مواردنا
وإذا بعثتُ الى السباخ برائدٍ يبغي الرياض فقد ظلمتُ الرائدنا (١)

كتب إلينا عبد الوهاب بن علي الأمين أن الخطيب أبا طاهر هاشم بن أحمد بن
عبد الواحد أنشداهم قال : أنشدنا والذي قال : أنشدني أبو الحسن علي بن مقلد
ابن منقذ لنفسه :

أحببنا لو لقيتم في مقامكم من الصباة ملاقيت في ظعني
لأصبح البحر من أنفاسكم ييساً كالبر من أدمعي ينشق بالسفن
أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن
منصور السمعاني - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أنشدنا أبو طاهر هاشم بن
أحمد بن عبد الواحد الأسدي إملاء من حفظه بحلب ، وأنبأنا صقر بن يحيى بن صقر
عن الخطيب هاشم قال : أنشدي والذي من لفظه قال : أنشدني القاضي أبو يعلى
ابن أبي حصين لنفسه :

بانوا فجفنُ المستهام قريحٌ يخفي الصباة تارةً ويثوخُ

١ - سبق أن ذكرت أن المكتبة الظاهرية كانت تحوي على نسخة من ديوان ابن
سنان لكنها مفقودة الآن .

من طرفه وصلت جراحة قلبه وإليه فاض نجيعة المسفوح
لم يبقَ بعدهم له من جسمه شيء فواعجباه أين الروح

أحمد بن عبد الواحد المدروز العجمي :

شيخ كبير صالح ، ورد حلب (٢٤٢ ظ) وأقام بها بمسجد السيدة علويه بنت
وثاب بن جعبر النميري والددة محمود بن نصر بن صالح بن مرداس ، بالقرب من
تحت القلعة ^(١) ، وانضم إليه في المسجد جماعة من الفقراء الصالحين ، وكان يخدمهم
بنفسه ويُدَرِّوز ^(٢) لهم في زنبيل كبير كان معه ، ويمد لهم من ذلك سفرة في كل
يوم ، ولما شاخ واحد ودب وضعف عن حمل الزنبيل ، كان يأخذ معه فقيراً من
الفقراء يحمل الزنبيل معه ، وكان يعرف بأحمد الزنبيل لذلك .

وكان حسن الأخلاق معروفاً بالخير والصلاح ، صحب روز بهار وقضيب البان بالموصل
وشاهدته وأنا صبي وقد انحى واحد ودب ، وقد حضر سماعاً مع الفقراء ، وطاب
فاتتصب قائماً تام القامة ، وكانت هذه عادته إذا طاب في السماع ، وكان يحكى عن
قضيب البان كرامات .

وأخبرني تاج الدين أحمد بن هبة الله بن أمين الدولة قال : سمعت الشيخ
أحمد بن عبد الواحد المدروز يقول : إن سبب اشتغالي بالكدر ووزة أنني كنت قد
حججت وزرت النبي صلى الله عليه وسلم ، فبقيت بالمدينة ثلاثة أيام لا أأطعم طعاماً ،
فجئت الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وجلست عنده وقلت : يا رسول الله أكون
ضيفك ولي ثلاثة أيام لم أأطعم طعاماً ، قال : فهومت واتبعت وفي يدي درهم كبير ،
فخرجت واشترت به شيئاً أكلته ، وشيئاً للبسي ، ثم اشتغلت بعد ذلك بالدروزة .

١ - يبدو أن هذا المسجد قد اندثر لذلك لم يرد ذكره في الاعلاق الخطيرة ولا
في الدراسات حول آثار حلب ، وكان محمود بن نصر من أشهر أمراء الاسرة المرداسية
كما أن أمة تمتعت بمكانة رفيعة وشغلت دوراً كبيراً في تاريخ بني مرداس . انظر كتابي
(بالانكليزية) امارة حلب : ١٥٨ ، ١٦٥ - ١٧٨ .

٢ - أي يقدم لهم المأكولات الطيبة . القاموس والمغرب للجو اليقى ولسان العرب

قلت : وكان الملك الظاهر رحمه الله (٢٤٣ و) وأمرأؤه يحترمونه ويكرمونه ، وتوفي رحمه الله بحلب بمسجد السيدة ^(١) في ثامن شوال من سنة سبع عشرة وستمائة ، وكان قد ناهز مائة سنة ، وصلي عليه بالمسجد الجامع ، ودفن بمقام إبراهيم ، ومروا بجنائزه على باب داري وصعدت الى غرفة في الدار مشرفة على الطريق ، فوجدت زوجتي فيها نائمة ، فنبهتها وقلت : اجلسي وانظري جنازة الشيخ أحمد المدروز ، فاتبعت وقالت لي : الساعة رأيت في منامي جنازة تمر بين السماء والأرض ، والميت مغطى بازار أبيض والهواء يهبه ، وقد جاءوا بالجنازة الى مشهد الملك رضوان خارج حلب فأدخلوا الجنازة الى البستان الى جانبه ، وهو البستان المعروف بالجينية .

قلت : وتبع جنازته جمع عظيم ، رحمة الله عليه .

أحمد بن عبد الواحد بن مرء :

أبو العباس الحوراني القاضي ، الملقب بالتقي الشافعي فقيه فاضل ، أديب زاهد ، شاعر ، قدم حلب وأقام بها مدة وتفقّه بها على شيخنا قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، وسمع منه الحديث ومن شيخنا الشريف أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي وغيرهما ، وبرز في علم الفقه والأدب ، ثم توجه من حلب الى سنجار وولي بها القضاء ، ثم انتقل عنها الى بغداد وذكر بها مسألة فولي الإعادة بالمدرسة المستنصرية من جهة الشافعية وسمع بها الحديث من ابن الخازن وغيره ، ثم تزهد وانقطع عن الدنيا وجاور بمكة وبالمدينة .

وحدث بمكة وبسنجار عن أبي هاشم (٢٤٣ ظ) عبد المطلب الهاشمي بشمائل النبي صلى الله عليه وسلم لأبي عيسى الترمذي ، وبمسند الإمام الشافعي رضي الله عنه عن ابن الخازن النيسابوري وعن غيرهما ، وكان لي به اجتماع بحلب ، وكان

١ - كان لقب علوية أم محمود بن نصر « السيدة » .

يسمع معنا الحديث ، ثم قدم الديار المصرية من المدينة — على ساكنها الصلاة والسلام في ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وستمئة رسولا من صاحبها الى قطز المعزي ، بعد أن استولى على مصر ، وامتدت يده في الظلم ، وقبض أوقاف المدينة بالديار المصرية ، فوجده قد قتل وتولى قاتله الملك الظاهر ركن الدين بيبرس ، فاجتمع به ، وقضى شغله وأطلق الوقف ، وكنت إذ ذاك بمصر ، فحضر إلي وعلقت عنه فوائد وشيئا من شعره ، وسألته عن مولده ، فقال : عمري الآن سبعة وسبعون سنة ، وكان سؤالي إياه في رابع وعشرين من ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وستمئة •

وأخبرني في ذلك اليوم قال : أخبرني هارون بن الشيخ عمر عن بعض الصلحاء المجاورين بمكة شرفها الله من أهل اليمن أنه رأى فيما يرى النائم كأنه قد نزل الى البيت المعظم ليطوف به على جاري العادة ، فلم يجده ، فقال : ذهب الإسلام ، راح الدين ، فقيل له : مه كيف تقول هذا ؟ ! قال : أين البيت الذي كان يطوف المسلمون ، فقيل له الساعة يجيء ، قال : من يجيء به ؟ قيل : أهل مصر ، أو أصحاب مصر ، قال : متى يجيء ؟ قال : لا تعجل الساعة يجيء فيينا هو كذلك إذ جاء البيت ، وعاد في مكانه كهيته الأولى لكنه لا كسوة عليه ، فقال : أين كسوته ؟ فقيل : الساعة تجيء فيينا هو كذلك إذ أفرغ على البيت المعظم الكريم (٢٤٤ و) كسوة بيضاء واتبه •

قلت : فقدّر الله تعالى أن التتار استولوا على الشام في سنة ثمان وخمسين ، وخرج عسكر مصر ومن التجى إليهم من عسكر الشام مع قطز ، والتقوا بعسكر التتار على عين جالوت فكسروا التتار ومضوا الى الشام جميعه فاستولوا عليه ، ونرجو من ألطاف الله أن الكسوة البيضاء تكون عمارة الشام وعود ماتشعت من مدنه وحصونه إن شاء الله تعالى •

وأخبرني أبو العباس الحوراني أن بعض الصالحين أخبره من فيه أنه رأى أنه فتح في السماء بابان ، ونزل من أحدهما ملائكة خيالة على خيل ، وسمع قائلا يقول :

هؤلاء ملائكة قد نزلوا من السماء لنصرة الاسلام ، وقيل للباب الآخر هذا الباب
الآخر باب رحمة له سنين لم يفتح ، وقد فتح الآن لتنزل منه الرحمة على الناس ♦

أخبرني أبو العباس بن عبد الواحد قال : أخبرني شخص من كبار الصالحين
يعرف بعمر بن الزغب أنه كان مجاوراً بالمدينة المقدسة ، وأنه خرج في بعض السنين
في يوم عاشوراء الذي تجتمع الإمامية فيه لقراءة المصراع الى قبة العباس ، فسأل
شيئاً في محبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه كما جرت عادة السؤّال ، فقال له رجل
شيخ من الحاضرين : اجلس حتى تفرغ ، فلما فرغوا أخذه الى داره وسلط عبيدين
له عليه ، فكتفاه وأوجعاه ضرباً ، ثم قطع لسانه ، وقال : اخرج الى الذي طلبت لأجله
ليرد عليك لسانك ، فجاء وهو مقطوع اللسان تجاه الحجرة المقدسة يستغيث ويقول :
يا رسول الله تعلم ماقد جرى عليّ في محبة صاحبك ، فإن كان صاحبك (٢٤٤ ظ)
على حق أحب أن يرجع الي لساني ، فإن لم يرجع الى لساني وإلا شككت في ايماني ،
قال : فبينما هو في أثناء الليل إذ استيقظ فوجد لسانه في فيه كما كان قبل قطعه ، ثم
عاد في مثل ذلك اليوم في العام المقبل الى القبة المذكورة ، وقام وقال : أريد في محبة
أبي بكر الصديق ديناراً مصرياً ، فقال له حدث من الحاضرين اقعد حتى تفرغ ، فلما
فرغوا أتى به ذلك الحدث الى تلك الدار التي قطع فيها لسانه فأدخله إليها وأجلسه
في مكان مفروش وأحضر له طبق طعام وواكله واستزاده في الأكل حتى اكتفى ، ثم
رفع الطعام وفتح بيتاً ، وجعل الفتى يبكي ، فقام عمر المذكور لينظر سبب بكائه ،
فرأى قرداً مربوطاً عنده وهو ينظر إليه ويبكي ، فسأله عن ذلك ، فازداد بكاءً
وارتفع نحيبه ، ثم سكنه حتى سكن ، وسأله عن ذلك القرد ما هو ، فقال لي : إن
حلفت لي أنك لا تحكي هذه الحكاية في المدينة المقدسة أخبرتك ، فحلف له بما استحلفه
أنه لا يخبر بها أحد في المدينة النبوية ، فقال له : اعلم أنه أتاناً شخص في العام الماضي
وطلب شيئاً في قبة العباس التي أتيت إلينا العام فيها ، وسأل شيئاً في محبة أبي بكر
الصديق وكان والدي من فقهاء الإمامية وعلماء الشيعة ممن يرجع الى فتياه وقوله في

مذهبه ، فسلط عليه عبيد بن له فكتفاه وأوجعاه ضرباً ، ثم قطع لسانه وأخرجه وقال :
اذهب الى الذي طلبت لأجله ليرد عليك لسانك ، فلما كان في أثناء الليل صرخ أبي
صرخة عظيمة فاستيقظنا لها فوجدناه قد مسخ (٢٤٥ و) قرداً ، وهو هذا ، فجددنا
إسلامنا نحن ، وتبرأنا من ذلك المذهب ، وخطر لنا إظهار موته ، فأظهرنا موته ،
وأخذنا خشبة نخل بالية تشبه الآدمي ، ولفننا عليها خرقاً ودفناه ، وكنت أظهرت أنني
حلفت أنه لا يتولى غسله إلا أنا ووالدتي لئلا يطلع أحد على شيء من ذلك .

قال : فقال له الشيخ عمر فأنا أزيدك في الحكاية زيادة ، وهو أنني أنا الشخص
الذي قطع لساني ، وقد عاد كما كان ، فأكب عليه يقبل رأسه ويديه ويتبرك به ،
وأعطاه ديناراً وكساه ثوباً ، وكان يتفقده مدة مقامه في المدينة النبوية على ساكنها
السلام .

قال : وحكى لي هذه الحكاية بنى أيام الموسم ، وذكر ان اسم المسوخ كان
أحمد .

أنشدنا محمد بن أبي محمد بن الصفار السنجاري بها قال : أنشدني تقي الدين
أبو العباس أحمد بن عبد الواحد الحوراني المدرس الشافعي - ثم اجتمعت بأبي
العباس أحمد فأنشدني - قال : أنشدني الشيخ موفق الدين أبو الشاء محمود بن
أحمد الخجندي الفقيه الشافعي لنفسه بسنجار

وجالس للدروس يعمه في مسلك تيه للأسد فرأس
في جدر ألقت مساكنها من غضب والٍ ومكس مكاس
ينهى عن الظلم في دراسته وأكله من مظالم الناس
ققف عليه وسل ملامه بين قضي ذا الذاكر الناسي
تقطعه في معرك الجدال وما في طلل بالوقوف من باسي

أنشدني تقي الدين أبو العباس الجوراني بمصر لنفسه وقال لي : هذه الأبيات
أنشدتها (٢٤٥ ظ) ببغداد حين استذلت في المسألة ومدحت بها المستنصر :

له شرفُ الخلافة من قرشٍ ومجدٌ من مساعيها العظام
له سرُّ النبوة من معدٍ فهذا السرُّ في هذا الإمام
فرأي " بين من واقتداءً وعزمٌ " بين سرٍّ واتقَام
أنشدنا أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن مرء لنفسه قراءة عليه وأنا أسمع :
دعها تسيرُ من العراق سريعاً فلعلها تردُّ الحجاز ربيعاً
أضحت تحنُّ الى العقيق صابئةً وتمدُّ أعناقاً لهنَّ خضوعاً
وردتْ على ماء العذيب فرَّها ذاك الورود فنقطته دُموعاً
والله لولا حبُّ من سكن الحمى ما كان قلبي للغرام مطيعاً

أحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي :

سمع بحلب الفقيه أبا علي بن إبراهيم بن اسماعيل الغزنوي الحنفي ،
وحدث عنه بدمشق في شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسائة فقد توفي بعد ذلك

* * *

بُعَيْتُ الْإِطْلَاقَ فِي تَارِيخِ حَلَبَ

صنفه
ابن العديم

الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ عَمْرٍ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي جَرَادَةَ

الجزء الثالث

محققه وقدم له

الدكتور سهيل زكار

دار الفكر

طباعة والنشر والتوزيع

المكانب : البناية المركزية . هاتف : ٢٤٤٧٣٩ . ص ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك . شارع عبدالنور . هاتف : ٣٩٠٦٦٣ / ٨٣٨٢٠٢
٨٣٧٨٩٨
برقياً : فكيك . تليكس : ٤١٣٩٢ فكيك
FIKR 41392 LE

بيروت
لبنان



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي

أحمد بن محمد بن مَثْوِيَّة ، أبو جعفر المروزي (١) :

المعروف بكاكو ، سافر الى الشام وجال في أقطارها ، وسمع بها وبآمد وميافارقين ، ففي تجواله (٢) بين هذه البلاد دخل حلب أو بعض عملها ، وإن لم يكن سمع بها .

ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن في تاريخ دمشق بما أخبرنا به ابن أخيه أبو البركات الحسن بن محمد إجازة قال : أخبرنا عمي قال : أحمد بن محمد بن مَثْوِيَّة ، أبو جعفر المروزي المعروف بكاكو ، سمع أبا القاسم بن الطَّبَّيْزُ بدمشق وأبا مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميائنجي ، وأبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن حميد بصيدا ، وأبا الحسن بن الترجمان بالرملة ، وأبا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف ، وأبا عبد الله محمد بن الحسن بن عمر الصيرفي ، وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الحراني ، وأبا علي الحسين بن ميمون بن حسون بمصر ، وعبد الله بن يوسف بن عبد الله بن نصر البغدادي بتنيس ، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة الماكي بآمد ، وأبا القاسم هبة الله بن سليمان بن داود الجزري ، وأبا الطيب سلامة بن اسحق بن محمد بميافارقين .

١ - بداية الجزء الثاني من مخطوطة أحمد الثالث ، ويلاحظ وجود سقط في بعض أسماء الأحمدين .

٢ - كلمة مطموسة بالأصل ، وقد قدرتها على هذا الشكل .

روى عنه أبو محمد الحسن بن مسعود البغوي المعروف بالفراء ، حدثنا عنه
أبو القاسم وأبو بكر الشحاميان^(١) . (١ - و) .

أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى
المحمودي :

أبو العباس بن أبي عبد الله بن أبي الفتح المعروف بابن الصابوني ، من بيت
الرواية والحديث ، سمع جده الإمام أبا الفتح محموداً ، وأباه أبا عبد الله محمداً ،
وأبا يعقوب يوسف بن الطثيل بمصر ، والحافظ أبا طاهر السلفي بالاسكندرية ،
وابن شافع بدمشق ، وأبا الفتح بن شاتيل ببغداد .

وأجاز له محمد بن عبد الرحمن المسعودي ، وأبو الفرج الثقيي .

وحدث بدمشق ، ومصر ، ذكر لي ابن عمه جمال الدين أبو حامد محمد بن
علي بن محمود بن الصابوني أنه دخل حلب مع والده أبي عبد الله محمد ، وأنه
توفي بمصر يوم الجمعة ثالث شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، ودفن يوم
السبت بسارية بسفح المَقَطَّم ، بتربة جده رحمهما الله .

أنبأنا الحافظ عبد العظيم المنذري قال في ذكر من مات سنة إحدى وثلاثين
وستمائة : وفي الثالث من شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو العباس أحمد بن
الشيخ الأجل الموفق أبي عبد الله محمد بن الشيخ الأجل الصالح أبي الفتح محمود بن
أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى المحمودي الصابوني الشافعي بمصر ،
ودفن الى جانب جده بسفح المَقَطَّم .

سمع بالاسكندرية بإفادة أبيه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ،
وببغداد من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل .

١ - ابن عساكر - ط . دمشق ١٩٨٤ : ٢٨٨/٧ .

وحدث بدمشق ومصر ، سمعت منه بالقاهرة وسألته عن مولده فذكر ما يدل تقريباً أنه سنة تسع وستين وخمسمائة^(١) .

أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي :

الفقيه ، المعروف بالتاج الحنفي ، وقيل فيه أحمد بن محمود بن سعيد ، وهو الصحيح ، وسنعيد ذكره إن شاء الله تعالى . (١ - ظ)

كان فقيهاً فاضلاً من أصحاب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ، أقام بحلب مدة معيداً بالمدرسة النورية المعروفة بالجلالين في أيام ولاية الإمام علاء الدين أبي بكر البكاشاني ، وانتفع به جماعة من الفقهاء ، وصنف في الفقه وعلومه كتباً حسنة منها كتاب « روضة العلما » في الفقه ، و « مقدمة في الفقه » مختصرة ، وكتاب في « أصول الفقه وأصول الدين » .

وسمعت والدي يثني عليه ثناءً حسناً ، ومن جملة من انتفع بصحبته والقراءة عليه الفقيه الشريف عماد الدين أبو العباس أحمد بن يوسف الحسيني نزيل حلب .
أنشدنا الفقيه برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود قال : قرأت بخط جدي أحمد الغزنوي :

الرقصُ قصٌّ والسماعُ رقاعةٌ وكذا التواجدُ خفةٌ في الرأسِ
والله ما اجتمعوا لطاعة ربهم إلا لما طعنوه بالأضراسِ
توفي أحمد بن محمد الغزنوي بحلب حرسها الله في^(٢) ودفن في مقابر الفقهاء قبلي مقام إبراهيم عليه السلام رحمه الله .

١ - كتب في أعلى الصفحة قبل بداية هذه الترجمة في موقع هو أقرب الى الهامش : « بعده أحمد بن محمد بن محرز ، والترجمتان اللتان بعدها » . هذا ولم تصلنا وفيات سنة ٦٣١ هـ من كتاب التكملة .
٢ - فراغ بالاصل .

أحمد بن محمد بن المستنير المصيصي :

حدث عن أبيه أبي الخَصِيب محمد بن المُسْتَنير ، وسعيد بن المغيرة أبي عثمان الصياد المصيصي ، وعبد بن سليمان ، ويعقوب بن كعب •

روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن المُسْتَنير ، ويعقوب بن اسحق •

وقيل إنه يكنى الخَصِيب ، والصحيح أنها كنية أبيه ، والله أعلم • (٣-و) •

أحمد بن محمد بن مِسْعَر :

ابن محمد بن يحيى بن الفرج بن أنس بن الواصل بن جَهْم بن عَبَّاد بن أنس ابن عَبَّاد بن مالك بن عمرو بن ساعدة بن نزار بن فهم بن تيم الله بن أسد بن وَبَرَة ، أبو الفضل بن أبي بكر التنوخي المعري ، من أهل معرة النعمان ، من بيت معروف بالرواية والشعر والأدب ، وأبو الفضل هذا شاعر مجيد ، روى الحديث عن أبيه أبي بكر محمد بن مِسْعَر •

روى عنه أبو سعد السَّمَّان الحافظ ، وخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه • أخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن الشَّعْرِي النيسابورية في كتابها إلينا منها عن أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري قال : حدثني الاستاذ أبو الحسن علي بن الحسين بن مَرْدَك قال : أخبرنا أبو سعد السَّمَّان -إجازة- قال : حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن مِسْعَر بن محمد بن يحيى بن الفرج التنوخي بمعرة النعمان بقراءتي عليه قال : حدثنا أبي أبو بكر محمد بن مِسْعَر قال : حدثنا محمد بن بركة القنيسري قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء قال : حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن هَمَّام بن الحارث عن حُذَيْفَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة قَتَات » (١) •

١ - انظره في كنز العمال : ٣/ ٨٣٥٠ ، ٨٣٥٧ • والقت : تم الحديث والكذب ، ولذلك جاء في بعض الروايات بدلا عن « قَتَات » « نَمَام » •

قرأت في مرثي بني المَهْدَبِ المعريين أبياتاً لأبي الفضل أحمد بن محمد بن
مِسْعَرٍ يرثي بها الشيخ أبا القاسم جعفر بن علي بن المهذب ، وهي على وزن قصيدة
أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان وقافيتها رثي بها أبو العلاء جعفر المذكور ،
وقصيدة (٢ - ظ) أبي العلاء .

أحسن بالواجد من وجده

وقصيدة أبي الفضل بن مِسْعَرٍ :

يا سيداً غَيَّبَ في لحده	جاز مصابي بك عن حده
بعد علي وابنه جعفر	لا تلم الواجد في وجده
وما هما الدهر بخطب وقد	كانا هما واسطتي عقده
رأيت هذا الدهر أحداثه	تحلل المحكم من عقده
أي سرور لك لم تقصه	وأي حزن لك لم تهده
وأي خطب بك لم تفره	وأي أجابك لم ترده
مالي على عدوانه ناصر	ولا يد تدفع من أيده
كابدت مر الصبر من بعد من	فقدت حلو العيش مع فقده
أضحت بي الأحزان ملتفة	لما غدا قد لف في برده
ذمت دهري بعد فقدانه	وكنت قد أطنبت في حمده
فالآن لا أصفي إلى عاذل	يعذلني في الحزن من بعده
قد كان يخشى الله في هزله	ويتقي الرحمن في جده
إن غاب عنا فله أنجم	طالعة باليمن من سعده
ما منهم إلا فتى ماجد	كالصارم المشهور من غمده
ما مات من خلف أمثالهم	لكنه دان على بعده (٣ - و)
فأمطر الله ثرى جعفر	سحائب الغفران من عنده

توفي جعفر بن علي بن المهذب المَرثي في ذي الحجة من سنة سبع وثمانين
وثلاثمائة ، فقد توفي أحمد بن محمد بن مسعر بعد ذلك .

أحمد بن محمد بن مسعود الأنطاكي :

حدث عن أبي غالب الأنطاكي ، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هرون
الخلال .

أحمد بن محمد بن منفرح العشاب :

أبو العباس بن أبي الخليل الأُموي الأشيلي التَّبَّاتِي، المعروف بابن الرومية،
منسوب الى معرفة العُشب والنبات ، وقفت على كتاب صنفه في الحشائش ، ورتب
أسمائها على حروف المعجم ، وهو كتاب حسن " كثير الفائدة ، ورحل الى البلاد
ودخل حلب في رحلته ، وسمع الحديث ببلاد الأندلس وغيرها .

وقال لي رفيقنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي : كان أبو العباس
العشاب يعرف الحشائش معرفة جيدة ، وكان رئيس الحزْمِيَّة^(١) بِأَشِيلِيَّة ، واعتنى
بنفسه وطلب الحديث ، وسمع بالأندلس وغيرها من البلاد ، وسمع بدمشق الشيخ أبا
القاسم بن الحرستاني ، وداود بن مِثْلَعب ، وأبا العباس أحمد بن عبد الله العطار ،
وغيرهم واجتاز بحلب مُرافقاً لابن عَتَيْر .

سمعت الوزير القاضي الأكرم أبا الحسن علي بن يوسُف الشَّيْبَانِي يقول :
لما ورد أحمد العشاب حلب اجتمعت به ، وتفاوضنا في ذكر الحشائش (٣ - ظ)
فقلت له : قصب الذريرة قد ذكر في كتب الطب وذكروا أنه يستعمل منه شيء كثير ،
وهذا يدل على أنه كان موجوداً كثيراً ، والآن فلا يوجد ، ولا يُخبر عنه مخبّر ،
فقال : هو موجود وإنما لا يعلمون أين يطلبونه ، فقلت له : وأين هو ؟ فقال :
بالأهواز منه شيء كثير .

١ - نسبة الى ابن حزم ، وكان ظاهرياً .

أخبرني الحسن بن الحسن بن منصور الجُنُب التَّيْمِي المغربي قال : قرأت على أبي جعفر أحمد بن يوسف بن فرّتون في كتابه الذي ذيل به الصلة لابن بشكوال ، وكتبه لي بخطه بالقاهرة قال : أحمد بن محمد بن أبي الخليل مقترح الأموي ، يعرف بابن الرومية ، يكنى أبا العباس ، من أهل مدينة إشبيلية ، روى بالأندلس كثيراً عن أشياخ من أهلها ، ورحل الى المشرق ، فجمع في رحلته ، وروى عن خلق كثير عددهم بين رجال ونساء ضمنهم كتاب « التذكرة » له ، وله « مختصر كتاب الكامل لأحمد بن عدي في رجال الحديث » ، وله كتاب « المعلم بما زاده البخاري على كتاب مسلم » .

ويعرف أحمد هذا بالنباتي ، لمعرفته به ، ومولده في نحو إحدى وستين وخمسمائة ، وتوفي رحمه الله بإشبيلية منسلخ شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وستمائة ، عرفني بوفاته ولده الطيب أبو النور محمد .

وذكر الرواية المتكثرة والبحر المزخر أبو محمد عبد الله الحريري رحمه الله في جزء من تأليفه سماه « بنثر النور والزهر في نشر أحوال الشيخ أبي العباس النباتي » ، أنه سأل عن مولده ، فذكر أنه ولد في شهر الله المحرم سنة إحدى وستين وخمسمائة ، وأنه توفي فجأة بين الظهر والعصر من يوم الأحد الموفى ثلاثين من ربيع الأول من العام المذكور في نفس هذا المجموع ، وصلي عليه ضحى يوم الاثنين مستهل ربيع الآخر على مقربة من قبره بمقبرة الكندية بخارج إشبيلية ، وحضره جمع كبير .

وقد رثاه أناس من تلاميذه كأبي محمد عبد الله هذا الحريري ، وأبي آمنة إسماعيل بن عتير ، وكأبي الأصبع عبد العزيز الكبستوري ، وأبي بكر محمد بن محمد بن جابر السقطي ، وأبي العباس بن سليمان ، وذكر جميعهم أبو محمد الحريري في المجموع المتقدم ذكره .

أبناً أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال : وفي أحد الربيعين ، يعني ، من سنة سبع وثلاثين وستمائة توفي الشيخ الأجل الفاضل أبو العباس أحمد ابن محمد بن مفرح الأموي الأندلسي ، الإشبيلي ، العشاب ، الزهري ، النباتي ، الحزمي ، المعروف بابن الرومية ، بإشبيلية •

سمع من أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون ، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن يحيى بن الجدر ، وأبي محمد أحمد بن جمهور بن سعيد القيسي ، وأبي بكر محمد بن علي بن خلف التجيبي ، وغيرهم •

ورحل وسمع ببغداد من غير واحد ، ولقيته بمصر بعد عوده من الرحلة ، وحدث بمصر أحاديث من حفظه ، ثم توجه الى الغرب ، ولم يثق لي السماع منه ، وجمع مجاميع (١) •

والعشاب : بالعين المهملة والشين المعجمة المشددة ، وبعد الألف باء بواحدة ، والزهري : بفتح الزاي وسكون الهاء ، والنباتي : بفتح النون وبعدها باء بواحدة مفتوحة ، وبعد الألف تاء ثالث الحروف ، وكل ذلك نسبة الى معرفة الحشيش والنبات ، ويقال أنه كان مهاجراً في ذلك جداً ، والحزمي بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ، نسبة الى مذهب أبي محمد علي بن أحمد بن حزم (٢) •

أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن صابر قال : أخبرني من أثق به أن أحمد بن محمد بن المقرح بن الرومية كان جالساً في دكانه بإشبيلية يبيع الحشائش وينسخ ، فاجتاز به الأمير أبو عبد الله بن هود ، سلطان الأندلس ، فسلم عليه ، فرد عليه السلام ، واشتغل بنساخته ولم يرفع إليه رأسه ، فبقي واقفاً ينتظر أن يرفع اليه رأسه ساعة طويلة ، فلما لم يحفل به ساق فرسه ومضى •

١ - لم يصلنا الجزء الحاوي لوفاته من التكملة •

٢ - بقي من (٤ - و) سطران •

قال لي ابن صابر : وكان رجلاً صالحاً زاهداً ، وتوفي بإشبيلية سنة سبع وثلاثين وستمائة .

قال لي : وله كتابان حسانان في علم الحديث ، أحديهما يقال له « الحافل في تكملة الكامل لابن عدي » مختصر من الأسانيد ، وهو كتاب كبير ، والآخر اختصر فيه الكامل لأبي أحمد ابن عدي ^(١) .

أحمد بن محمد بن منصور الطرسوسي :

أبو الحسن ^(٢) ، حدث بدمشق عن أبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ الدمشقي ، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني .

أبنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن راحة الحوي ، وعبد الرحيم بن يوسف ابن الطويل وغيرهما قالوا : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني - قلت : وقتلته أنا من خط الحافظ - قال الحافظ : أخبرنا الشيخ الأمين - يعني أبا محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني - قال : حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن منصور الطرسوسي - قدم علينا - قال : حدثنا أبو مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ الدمشقي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني - وأنا سألته - قال : حدثنا عبيد بن ^(٤-ظ) أبي رجاء الشيرازي - من أصل كتابه - قال : حدثنا سعيد بن عيسى الكريري قال : حدثنا أبو داود - هو سليمان بن داود - قال : حدثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي » ^(٣) (٥ - و) .

١ - وقع هذا كله في (٥ - و) هذا وقد عنت بكتاب الكامل وطبع في دار فكر بيروت .

٢ - يبدو أن ابن العديم قد الحق هذه الترجمة الحاقاً ، فقد وقع أولها في (٤ - ظ) وأخراها في (٥ - و) وقد قمت بوضعها قبل ترجمة أحمد بن محمد بن ميمون .

٣ - انظره في كنز العمال : ٣٩٠٥٥ / ١٤ ، ٣٩٧٥١ .

أحمد بن محمد بن ميمون بن إبراهيم :

ابن كوثر بن حكيم بن أبان بن عبد الله بن العباس الهَمْداني أبو الميمون الحلبي المَذْحَجي ، من بيت الرواية والحديث ، (٤٠٠) وسنذكر جد جده كوثر ابن حكيم في موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى •

حدث أبو الميمون عن : أبي عبد الله محمد بن اسحق الضبي ، المعروف بابن شَبَّوِيه ، ومؤمل بن يَهَاب ، واسحق بن إبراهيم الأحيل الحلبي ، واسحق بن الضيف •

روى عنه : أبو أحمد عبد الله بن عدي ، والحاكم محمد بن محمد ، الحافظان ، وأبو حفص عمر بن علي العتكي •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعُودَةَ قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا أبو ميمون أحمد بن محمد بن ميمون بن إبراهيم بن كوثر بن حكيم الحلبي - بحلب - قال : حدثنا اسحق بن الضيف قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزُّهري عن أنسٍ قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعلى رأسه المغفر •

وقال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : سمعت أبا الميمون أحمد بن محمد بن ميمون بن إبراهيم بن كوثر بن حكيم بن أبان بن عبد الله بن العباس الهَمْداني الحلبي - بحلب - هكذا نسب لي جده كوثرأ ، وقال لي : كنية كوثر أبو مَخْلَد ، وكان كوفياً^(١) •

١ - الكامل لابن عدي : ٢٠٩٦/٦ - ٢٠٩٨

أحمد بن محمد بن موسى ، أبو بكر السَّوَانِيّ :

سمع بالمصيصة أحمد (٥ - ظ) بن محمد بن أبي رجاء ، ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصيين •

روى عنه أبو حفص عمر بن شاهين ، وموسى بن عيسى السراج •

أبنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا علي بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد الفقيه قال : أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى السَّوَانِيّ قال : حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال : حدثنا قُبَيْصَةَ قال : حدثنا سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله ليس بتارك أحدا من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له » (١) •

أخبرنا أبو اليمن الكندي - إذا - قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أحمد بن محمد بن موسى ، أبو بكر المعروف بالسَّوَانِيّ •

حدث عن يوسف بن سعيد بن مسلم ، وأحمد بن أبي رجاء المصيصي •

روى عنه : موسى بن عيسى السراج أحاديث عدة ، سماه فيها أحمد بن محمد ابن موسى ، وكذلك سماه ابن شاهين اذ روى عنه في الاخبار والنزه وسماه في غير ذلك محمد بن أحمد بن موسى (٢) ، وروى عنه غيره فقال : محمد بن أحمد ابن موسى ، وذلك أصح ، وقد ذكرناه في جملة المحدثين •

قلت : روى أبو سعيد الحسن بن اسحق بن ثلثل القاضي عن (٦-٩) أبي

١ - الذي وجدته « ليس بتارك يوم الجمعة » انظر كنز العمال : ٢١٠٥٣/٧ •

٢ - تاريخ بغداد : ٩٠/٥ - ٩١ •

عبد الله ، وسماه محمد بن أحمد بن موسى السَّوَانِيّ ، وكذلك محمد بن أحمد الزُّبَيْرِيّ ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو القاسم اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل الحلبي وسماه كل منهم محمد بن أحمد بن موسى ، وكناه أبا عبد الله ، فاختلفت الكنيتان والاسمان ، فيحتمل عندي أن يكون هذا غير هذا ، وقد روى كل واحد منها جميعاً ، وقد كانا في عصر واحد ، ويعرفان جميعاً بالسَّوَانِيّ ، فظنهما أبو بكر الخطيب واحداً ، وهما اثنان ، والله أعلم .

أحمد بن محمد بن نباته ، أبو بكر البغدادي :

حدث بمعة النعمان عن (١) ، روى عنه أبو زكريا يحيى بن مِسْقَر بن محمد التنوخي المعري .

أحمد بن محمد بن نصر الحداد :

أبو جعفر بن أبي عبد الله البغدادي ثم الحلبي . (حدث بحلب عن ابراهيم ابن مهدي المصيصي ، ومخفوظ ، وعفّان بن مسلم ، وفيض بن وثيق البصري ، وسعداه .

روى عنه الحافظ أبو بكر محمد بن بركة بن إبراهيم الحلبي برداعس ، وأبو اسحق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، وصالح بن الأصغ المنبجي ، وأبو جعفر الحضرمي مطين ، وأبو الحسن علي بن سراج المصري .

أخبرنا القاضي شمس الدين أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي (٦ - ظ) ، وأبو الفضل مكرم بن أبي الصقر ، والحرثمة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشي بدمشق ، قالوا : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن الحُبُوبِي ، ح .

وأخبرنا زين الأمتاء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله

الشافعي قال : أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي قالاً : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن أبي ثابت قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله الحداد الحلبي قال : حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي قال : حدثنا أبو حفص الأبتار عن اسماعيل بن عبد الرحمن عن أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن أول من صنع له الحَمَّام سليمان بن داود ، فلما وجد حره قال : أَوْه من قبل أن لا يكون أَوْه » (١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو الفضل اسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأَكْفَانِي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد السُّلَمِي قال : أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بركة بن إبراهيم الحلبي المعروف بـيردَاعِس قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن نصر الحدّاد قال : سمعت عفان بن مسلم يقول : (٧ - و) قال شُعْبَة : من كتبت عنه أربعة أحاديث أم خمسة أحاديث ، فأنا عبده حتى يموت .

أبنا أبو القاسم عبد الصّمد بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن الغَسَّانِي قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد السُّلَمِي بدمشق ، ح .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بَنِين بن خلف بالقاهرة قال : أبنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السَّبَّيَّ قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله بن طلحة التَّيْسِي قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد

١ - انظر كتاب الاوائل للامام سليمان بن أحمد الطبراني ط . دمشق ١٩٨٣ : ٣٧

الواحد بن محمد بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدِّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بركة بن إبراهيم المعروف ببرداعس قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نصر البغدادي بحلب وكان حاذقاً بالحديث قال : حدثنا عفان بن مسلم •

أبنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد زُوريق قال : أخبرنا الحافظ أبو بكر البغدادي قال : وأخبرنا علي بن أبي علي قال : قرأنا على الحسين بن هرون الضَّبِّي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : أحمد بن محمد بن نصر الحدّاد ، بغدادي سمع عَفَّانَ بن مسلم ، والفيض بن وثيق ونحوهما وكان بحلب •

أخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي فيما أذن لنا فيه ، وقرأت عليه اسناده قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أحمد بن محمد بن نصر (٧ - ظ) الحدّاد ، حدث عن عفان بن مسلم ، وفيض بن واثيق البصري ، روى عنه أبو جعفر الحَضْرَمي مُطَيَّن ، ومحمد بن بركة ، المعروف ببرداعس الحافظ^(١) •

أحمد بن محمد بن النعمان بن عبد الرحمن بن النعمان :

أبو العباس السَّمِيساطي ، حدث ببالس عن أبي زرعة أحمد بن موسى المكي ، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكير الحافظ •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن راحة الأنصاري قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد قال : أخبرنا الحسين بن علي بن عبد الله الطنجيري قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكير الحافظ قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن

١ - انظر تاريخ بغداد : ١٠٦/٥ - ١٠٧ •

محمد بن النعمان السُميساطي ببالس قال : حدثنا أبو زُرعة أحمد بن موسى المكي قال : حدثني أحمد بن محمد بن الصباح قال : حدثنا محمد بن الحكم بن موسى قال : حدثنا عبد الصمد بن حسان قال : سمعت سُفيان الثَّورِي يقول : الاسناد سلاح كيف يقاتل الرجل بغير سلاح ؟ ! •

أحمد بن محمد بن تقيس :

أبو الحسن الملقب ، الإمام الشاهد ، حدث عن أبي علي الحسن بن حبيب الحضائري ، روى عنه أبو الحسن بن علي بن الأهوازي المقرئ ، وعلي بن محمد الحنائي •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي فيما أذن لنا فيه قال : أخبرنا علي بن (٨ - ٩) أبي محمد قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يَزْدَاد الأهوازي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن تقيس الإمام قال : حدثنا أبو علي الحسن بن حبيب قال : حدثنا عَلَّان بن المغيرة بمصر قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا رشدين بن سعد عن جرير بن حازم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جمع القرآن متعه الله تبارك وتعالى بعقله حتى يموت (١) » •

أخبارنا الحسن بن محمد قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : قال لنا أبو محمد ابن الأکفاني : سنة أربع وأربعمئة ، فيها توفي أبو الحسن الملقب •

أخبرنا أبو الفضل بن محمد في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال : قرأت بخط أبي محمد عبد المنعم بن علي بن النحوي : مات أبو الحسن بن تقيس الملقب في يوم الجمعة ثلاث خلون من ذي الحجة سنة أربع وأربعمئة • (٢) •

أحمد بن محمد بن هارون :

أبو بكر الخلال الأنطاكي ، صاحب التصانيف الواسعة ، والمجاميع النافعة •

١ - انظره في كنز العمال : ٢٣١٨/١ •

٢ - تاريخ ابن عساكر (مخطوطة الظاهرية - وقف سليمان باشا) : ١١٢/٢ - ١١٣ •

- ١٠٤١ - بغية الطلب في تاريخ حلب ج/٣ (٦٦)

سمع بحلب : صالح بن علي النوفلي ، وصالح بن عمرو بن الفضيل الحلبي ،
وصالح بن أحمد الحلبي ، وبالمصيصية : الحسن بن علي بن عمر الفقيه ، والحسن
ابن سفيان المصيبي ، وبالس اسحق بن خالد البالي ، وبطرسوس : الحسين بن
الحسن الوراق ، واسماعيل بن الفضل ، وبأنطاكية أحمد بن محمد بن مسعود
الأنطاكي (٨ - ظ) ويحيى بن طالب الأنطاكي •

وروى عنهم ، وعن أبي بكر أحمد بن محمد المروزي ، ومحمد بن عوف
الحمصي ، والحسن بن عرفة ، وسعدان بن نصر ، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن
صدقة الحافظ ، وعبد الله بن محمد بن سيار •

روى عنه صاحبه عبد العزيز بن جعفر الفقيه ، ومحمد بن المظفر الحافظ ،
والحسن بن يوسف الصيرفي ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر النهاوندي •
وقدم الشام ، ودخل الثغور الشامية مرتين ، أحدهما في سنة سبعين ، والثانية
في سنة إحدى وسبعين •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد فيما أذن لنا فيه قال : أخبرنا أبو
الحسن علي بن أحمد قبيس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
قال : أحمد بن محمد بن هرون ، أبو بكر الخلاّل الحنبلي ، سمع الحسن بن
عرفة ، وسعدان بن نصر ، وأبا بكر المروزي ومحمد بن عوف الحمصي ومن في
طبقتهم وبعدهم •

روى عنه عبد العزيز بن جعفر صاحبه ، والحسن بن يوسف الصيرفي ، ومحمد
ابن المظفر ، وكان ممن صرف عنايته الى الجمع لعلوم أحمد بن حنبل وطلبها (٩ - و)
وسافر لأجلها ، وكتبها عالية ونازلة ، وصنفها كتباً ، ولم يكن فيمن ينتحل مذهب
أحمد أجمع منه لذلك •

وقال أبو بكر الخطيب : أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن بشار ، والخلال بحضرته في مسجده وقد سئل عن مسألة ، فقال : سلوا الشيخ ، فكان السائل أحب جواب أبي الحسن ، فقال : سلوا الشيخ ، هذا الشيخ - يعني الخلال - إمام في مذهب أحمد ابن حنبل ، سمعته يقول هذا مراراً .

قال عبد العزيز : وسمعت أبا بكر محمد بن الحسين بن شهریار يقول : كلنا تبع للخلال لأنه لم يسبقنا إلى جمعه وعلمه أحد .

وقال عبد العزيز : وسمعت أبا بكر الشيرجي يقول : الخلال قد صنف كتبه ويريد منا أن نقعد بين يديه ونسمعها منه ، وهذا بعيد ، فقال له أبو بكر بن شهریار : من طلب العلم يقابل أبا بكر الخلال ، من يقدر على ما يقدر عليه الخلال من الرواية !

قال عبد العزيز : وقد رسم في كتبه ومصنفاته إذا حدث عن شيوخه يقول : أخبرنا أخبرنا ، فقليل له : أنهم قد حكوا أنك لم تسمعها وإنما هي إجازة ، قال : سبحان الله ، قولوا في كتبنا كلها حدثنا .

أبنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا بكر الخلال مات في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

قال أبو بكر : وقال لي أبو يعلى بن الفرّاء (٩-ظ) توفي أبو بكر الخلال يوم الجمعة قبل الصلاة ليومين خلّوا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر وثلاثمائة ، ودفن في يوم السبت إلى جنب أبي بكر المروزي ، وصلى عليه أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي (١) .

١ - تاريخ بغداد : ١١٢/٥ - ١١٣ . وانظر أيضا طبقات الحنابلة لأبي يعلى : ١٢/٢ - ١٥ .

أحمد بن محمد هانيء الطائي :

وقيل هو كلّبي ، أبو بكر الأثرم الوراق الاسكافي ، صحب أحمد بن محمد ابن حنبل ، وسمع بطرس سوس أبا توبة الربيع بن نافع الحلبي ، وبالمصيصة سنيّد ابن داود المصيصي ، وحدث عنهما وعن أبي بكر بن أبي شيبة ، وغفان بن مسلم وأبي ثعيم ، والقعنبي وغيرهم ، روى عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد وموسى بن هرون .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا أبو الحسن بن أحمد الغساني قال : أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرنا أبو بكر (١٠-و) البرقاني قال : قرأت على بشر بن أحمد الأسفرائيني حدثكم عبد الله بن محمد بن سيّار أبو محمد الفريهاني قال : سمعت عباساً الغنبري يقول : ما قدم علينا مثل عمرو بن منصور ، وأبي بكر الوراق ، فقلت : من أبو بكر ؟ قال : الأثرم ، فقلت أنا له : لا نرضى أن تقرن صاحبنا بالأثرم ، أي بأنّ هذا فوقه .

قال أبو بكر الحافظ : حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الخلال قال : وأخبرني أبو بكر بن صدقة قال : سمعت أبا القاسم بن الجبّلي قال : قدم رجل فقال لي : أريد رجلاً يكتب لي من كتاب الصلاة ما ليس في كتب ابن أبي شيبة ، قال : فقلنا — أو فقالوا — ليس لك إلاّ أبو بكر الأثرم ، قال : فوجه إليه ورقاً ، فكتب ستمائة ورقة من كتاب الصلاة ، فنظرنا فإذا ليس في كتاب ابن أبي شيبة منه شيء .

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أحمد بن محمد بن هانيء ، أبو بكر الطائي ، ويقال الكلبي ، الأثرم ، صاحب أحمد بن حنبل .

سمع حرمي بن حنّص ، وغفان بن مسلم ، ومعاوية بن عمرو ، وسليمان بن

حرب ، وأبا الوليد الطيالسي ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا توبة الربيع بن نافع ، وسنيد بن داود ، ونعيم بن حماد ، وأبا بكر ابن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن ثمر .

وله كتاب في علل الحديث ، ومسائل أحمد بن حنبل يدل على علمه ومعرفته .
روى عنه موسى بن هرون ، ومحمد بن جعفر الراشدي ، وعمر بن محمد بن عيسى الجوهري ، ويحيى بن (١٠ - ظ) محمد بن صاعد وغيرهم ، وكان الأثرم من أهل اسكاف بني الجنيد ، وبها مات فيما ذكر لي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء ، وقال لي : حدثني من زار قبره هناك .

قال الخطيب : وكان الأثرم فيمن يُعَد في الحفاظ والأذكياء ، حتى قال فيه يحيى ابن معين - ما حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال : حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن هرون الخلال قال : أخبرني عبد الله بن محمد قال : سمعت سعيد بن عتاب يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : - كان أحد أبوي الأثرم جنيًا .
وقال الخلال أيضاً : أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال : سمعت أبا جعفر بن شكاب يقول : سمعت يحيى بن أيوب ، وذكر الأثرم ، فقال أحد أبويه جني .

وقال الخلال : أخبرني أبو بكر بن صدقة قال : سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول : الأثرم أحفظ من أبي زرعة الرازي وأتقن .

قال الخلال : وكان عاصم بن علي بن عاصم لما قدم بغداد طلب رجلاً يخرج له فوائد يملئها ، فلم يوجد له في ذلك الوقت إلا أبو بكر الأثرم ، فكأنه لما رآه لم يقع منه موقع " لحدائثه سنه " فقال له أخرج كتبك ، فجعل يقول له : هذا الحديث خطأ ، وهذا الحديث كذا ، وهذا غلط ، وأشياء نحو هذا ، فسرَّ عاصم به ، وأملى

قريباً من خمسين مجلساً، فعرضت على أحمد بن حنبل فقال: هذه أحاديث صحاح .
وكان يعرف الحديث ويحفظه ، ويعلم الأبواب والمسند ، فلما صحب أحمد
ابن حنبل ترك كل ذلك ، وأقبل على (١١٠ و) مذهب أبي عبد الله .

فسمعت أبا بكر المروزي يقول : قال الأثرم : كنت أحفظ - يعني الفقه
والاختلاف - فلما صحبت أحمد بن حنبل تركت ذلك كله ، وليس أخالف أبا عبد
الله إلا في مسألة واحدة ، ذكرها المروزي ، قال : فقلت له : فلا تخالفه أيضاً في
هذه المسألة ، وكان معه تيقظ عجيب جداً .

أنبأنا عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا علي بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن
علي قال : أخبرنا محمد بن علي المقرئ قال : أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله بن مهران قال : أخبرنا عبد المؤمن بن خلف التستقي قال :
سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول : كان أصحابنا ينكرون على الأثرم
كتاب العلل لأحمد بن حنبل .

وقال أحمد بن علي : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : أخبرنا الحسين بن علي
التميمي قال : حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائيني قال : حدثنا أبو بكر
المروزي قال : وسألته - يعني أحمد بن حنبل - عن أبي بكر الأثرم ، قلت :
نهيت أن يكتب عنه ، قال : لم أقل إنه لا يكتب عنه الحديث ، إنما أكره هذه
المسائل (١) .

أحمد بن محمد بن همام :

ابن عامر أبي شهاب بن عامر بن محارب بن ثعيم بن عدي بن عمرو بن عدي
ابن الساطع بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن بريح بن جذيمة بن تيم الله ، أبو
العباس بن أبي حامد بن أبي الوليد ، التستوي المعري ، رجل مشهور مذكور ،
وكانوا يقولون انه كان شيخ (١١ - ظ) جند حمص .

١ - تاريخ بغداد : ٥/١١٠-١١١ . طبقات الحنابلة : ١/٦٦-٧٤ .

قرأت في تاريخ جمعه أبو غالب هَمَّام بن الفضل بن جعفر بن علي بن المهذب :
فيها - يعني سنة أربع وستين ومائتين - ولد أحمد بن أبي حامد بن هَمَّام رحمه
الله ، وسمعت جماعة من شيوخ معرفة النعمان يصفونه ويقولون : انه كان شيخ
جند حمص .

وقرأت بخط أبي الحسين علي بن المهذب المعري في تعليق له : سنة أربع
وستين فيها : ولد عمي أحمد بن أبي حامد رحمه الله لاحدى عشرة ليلة خلت من
جمادى الأولى ، وست خلت من أيار ، وجدت مولده بخط أبيه ، جدي أبي حامد
محمد بن هَمَّام .

وقرأت بخط أبي الحسين بن المهذب في هذا التعليق : سنة إحدى وثلاثين -
يعني - وثلاثمائة فيها : توفي عمي أحمد رحمه الله ، يوم الاثنين للنصف من شعبان .
وقرأت في تاريخ أبي غالب هَمَّام بن الفضل بن جعفر بن علي بن المهذب قال :
سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة فيها : توفي أحمد بن أبي حامد بن هَمَّام .
قلت : أظن أن أحمد بن أبي حامد روى الحديث عن أبيه أبي حامد والله أعلم .

أحمد بن محمد بن يحيى :

أبو الحسن العسكري الفقيه بالثغور الشامية ، حدث بَطْرَسُوس عن أبي
قَتْلَابَة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، وإبراهيم بن راشد الأدمي ، وحמיד بن
الأصْبَغ ، وإبراهيم بن دنوقا ، وأبي سعيد بن عقيل الفريابي ، والربيع بن سُلَيْمان ،
وأحمد بن طاهر بن حَمَلَة ، ومحمد (١٢ - و) بن عبد الله بن عبد الحكم ،
وأحمد بن عبيد بن ناصح ، وأبي عثالة أحمد بن عمرو بن خالد ، وأحمد بن حازم
ابن أبي غَرْزَة وغيرهم .

روى عنه الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم ، وأبوا بكر : محمد بن

إبراهيم بن المقرئ ، ومحمد بن علي بن سويد المؤدّب ، وأبو الحسن : محمد بن الحسن الآبري ، وعلي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني الحربي ، وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله بطلب قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن الأخوة البغدادي وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن بن محمد بن سليم قالوا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي - وقالت عين الشمس : إجازة - قال : أخبرنا الشيخان : أبو منصور ابن الحسين ، وأبو طاهر بن محمود الثقفي قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يحيى العسكري الفقيه بطرسوس قال : حدثنا حميد بن الأصغ قال : حدثنا آدم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذه الآية (كلمة طيبة كشجرة طيبة) ^(١) » قال : هي النخلة ، وتلا : « كلمة خبيثة كشجرة خبيثة ^(٢) » قال : « هي الحنظل » •

كتب إلينا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الحرّاني قال : أخبرنا أبو الفتح (١٢-ظ) محمد بن عمر بن أبي بكر الحازمي قال : أخبرنا عيسى بن شعيب ابن اسحق الصوفي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن بشرى الليثي قال : حدثنا الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم الآبري قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يحيى العسكري فقيه الثغور بطرسوس فيما قرأت عليه قال : حدثنا إبراهيم بن دثوقا قال : حدثنا موسى بن داود قال : حدثنا خالد بن خدّاش قال : حدثنا سليمان بن عبد العزيز عن سيار بن سلامة عن أبي برّزة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأمراء من قریش ، الأمراء من قریش ، لى عليهم حق ،

١ - سورة إبراهيم - الآية : ٢٤ •

٢ - سورة إبراهيم - الآية : ٢٦ •

ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثاً : ما حكموا فعدلوا ، واسترحموا فرحموا ، وعاهدوا فوفوا » (١) .

وقال أبو الحسن الآبُري : قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن يحيى العسكري بَطْرَسُوسَ رحمه الله ، وكان من نبلاء الشافعيين ، سنة أربع عشرة وثلاثمائة عن أحمد بن طاهر بن حرملة ، فذكر حديثاً .

وتوفي أبو الحسن العسكري بعد هذا التاريخ .

أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك بن أبي عبيد الله بن المغيرة :

أبو جعفر العدوي المقرئ النحوي ، المعروف جَدُّه بأبي محمد اليزيدي ، عرف بذلك لصحبته يزيد بن منصور الحيري خال المهدي .

سمع : أباه محمداً ، وجدَّه أبا محمد اليزيدي ، وأبا سعيد الأصمعي ، وأبازيد الأنصاري .

روى عنه : ابنه أبو عيسى موسى ، وأبو موسى عيسى ، وأخواه عبيد الله والفضل ابنا محمد ، وابن أخيه محمد بن العباس (١٣-١٥) بن محمد اليزيديون ، ومحمد بن عبد الملك الزيات ، وعون بن محمد الكِنْدِي .

وكان أبو جعفر شاعراً مجيداً ، عالماً بالقراءات والنحو ، مدح المأمون ، وقدم معه حلب حين قدمها ، وكان في صحبته حين غزا الروم .

ذكر أبو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني في كتاب الأغاني قال : أخبرنا محمد ابن العباس - حدثني أبي عن أخيه أبي جعفر - قال : دخلت يوماً على المأمون بقاراً^(٢) وهو يريد الغزو فأثشدته شعراً مدحته فيه أوله :

١ - انظره في كنز العمال : ٣٣٨٢٥/١٢ .

٢ - لعله أنشدته وهو متوجه من دمشق ، وإذا صح هذا فقاراً البلدة المعروفة القائمة الآن على الطريق العام الذي يصل بين دمشق وحمص .

يَا قَصْرُ ذَا النَخْلَاتِ مِنْ بَارَا (١) إِنِّي حَنَنْتُ إِلَيْكَ مِنْ قَارَا
أَبْصَرْتُ أَشْجَاراً عَلَى نَهْرٍ فَذَكَرْتُ أَنْهَاراً وَأَشْجَارَا
لِلَّهِ أَيَّامٌ نَعَمْتُ بِهَا بِالْقَفْصِ (٢) أَحْيَاناً وَفِي بَارَا
إِذَا لَا أَزَالُ أَزُورُ غَانِيَةً أَلْهُو بِهَا وَأَزُورُ خَمَّارَا
لَا أَسْتَجِيبُ لِمَنْ دَعَا لَهْدَى وَأُجِيبُ شَطَّاراً وَذَعَّارَا
أَعْصِي النَصِيحَ وَكُلْ عَاذِلَةً وَأَطِيعْ أَوْتَاراً وَمِزْمَارَا

فغضب المأمون وقال : أنا في وجه غزو وأحض الناس على الغزو ، وأنت تذكرهم نزهة بغداد ؟ فقلت : الشيء بتمامه ، ثم قلت :

فَصَحَوْتُ بِالْمَأْمُونِ مِنْ سُكْرِي وَرَأَيْتُ خَيْرَ الْأَمْرِ مَا اخْتَارَا
وَرَأَيْتُ طَاعَتَهُ مُؤَدِّيَةً لِلْقَرَضِ إِعْلَانَا وَإِسْرَارَا
فَخَلَعْتُ سُوبَ الْهَزْلِ عَنْ عُنْقِي وَرَضِيتُ دَارَ الْخُلْدِ دَارَا (١٣-ظ)
وَوَلَّكْتُ مُعْتَصِمًا بِطَاعَتِهِ وَجَوَّارَهُ وَكَفَى بِهِ جَارَا
إِنْ حَلَّ أَرْضاً فَهِيَ لِي وَطَنٌ وَأَسِيرٌ عَنْهَا حَيْثُ مَا سَارَا

فقال له يحيى بن أكنم : ما أحسن ما قال يا أمير المؤمنين ، أخبر أنه كان في سكر وخمار ، فترك ذلك وارعوى وآثر طاعة خليفته ، وعلم أن الرشيد فيها ، فسكن وأمسك (٣) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك بن المغيرة ، أبو جعفر العدوي النحوي ،

١ - من أعمال كلواذا من نواحي بغداد ، كان بها بساتين ومنتزهات . معجم البلدان .

٢ - قرية قريبة من بغداد كانت من مواطن اللهو . معجم البلدان .

٣ - الاغانى - ط . دار الكتب : ٢٠ / ٢٦٠ - ٢٦١ .

المعروف أبوه باليزيدي ، كان من ندماء المأمون ، وقدم معه دمشق ، وتوجه منها غازيا للروم ، وسمع أباه أبا محمد يحيى بن المبارك ، وأبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، وكان مقرئاً .

روى عنه أخواه عبيد الله والفضل ابنا محمد وابن أخيه محمد بن العباس ابن محمد بن أبي محمد اليزيدي ، وعون بن محمد الكندي ، ومحمد بن عبد الملك الزيات . (١) .

قلت : كذا وقع السهو في كتاب الحافظ أبي القاسم في موضعين ، في قوله « المعروف أبوه باليزيدي » ، وإنما المعروف بذلك جدّه أبو محمد ، وفي قوله « سمع أباه أبا محمد يحيى بن المبارك » ، وإنما هو جدّه أيضاً .

نقلت من خط عبد السلام البصري المعروف بالواجكا : نسخت من آخر كتاب نوادر اليزيدي ، كتاب الشيخ أبي سعيد - يعني السيرافي - من خط أبي بكر بن السراج قال لي أبو عبد الله اليزيدي أيده الله - يعني أباعبد الله بن العباس بن محمد بن يحيى اليزيدي - : كان لأبي محمد يحيى بن المبارك العبدي (★) - وهو المعروف باليزيدي ، وإنما سمي (١٤-و) اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي - من الذكور محمد ، وهو أسنهم ، وهو جد أبي عبد الله ، وولد محمد من الذكور إثني عشر فأولهم أحمد ، وعبد الله ، وهو الغالب عليه اللقب عبّدّوس ، والعباس أبو أبي عبد الله أسعده الله ، وهؤلاء الثلاثة أوصياء أيهم ؛ وجعفرأ ، وعليأ ، والحسن ، والفضل ، والحسين ، وهما توأمان ، وعيسى ، وسليمان ، وعبيد الله ، ويوسف ، فالبارع منهم أحمد ، والعباس ، وجعفر ، والحسن

★ - كتب ابن العديم فوقها : كذا . ذلك لأن هذا خطأ صوابه « العدوي » .

١ - تاريخ دمشق : ١١٣/٢ - و:ط

والفضل ، وسليمان ، وعبيد الله ، فمات أحمد قبل سنة ستين ، ولم يَنْشِئْ لهؤلاء كلهم ابن روى العلم غير أبي عبد الله أسعده الله ، وابن لأحمد بن محمد أحدهما موسى ، ويكنى بأبي عيسى ، وعيسى ويكنى بأبي موسى ، روى عن أبيهما ، وعم أبيهما إبراهيم بن محمد ، ماسمعا من أبي زيد والأصمعي .

هذا مما نقلته من خط عبد السلام في ذكره ، وقد قيل إنهم من موالى بني عبد مناة بن تميم .

وقال أبو حاتم : اليزيدي مولى لبني عدي وليس منهم ، ولكن كذا يقولون ، كان نازلاً فيهم فنسب إلى آل يزيد ، وكان مؤدياً ليزيد بن مَرْيَد (١) .

أخبرنا أبو اليثمن زيد بن الحسن - إذا - قال : أخبرنا أبو منصور القزاز ، وأبنا أبو القاسم بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو الحسن بن قَبَيْس ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أحمد بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك ، أبو جعفر اليزيدي ، سمع جدّه يحيى بن المبارك ، وأبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري .

روى عنه أخوه عبيد الله وابن أخيه محمد بن العباس بن محمد اليزيدي ، وعون بن محمد الكِنْدِي ، (١٤ - ظ) وكان أديباً عالماً بالنحو ، شاعراً مدح المأمون والمعتصم وغيرهما ، ومات قبل سنة ستين ومائتين بمدة طويلة (٢) .

أحمد بن محمد بن يحيى بن صفوان الاتطائي

أبو بكر ، قيل فيه هكذا ، وقيل أحمد بن يحيى بن صفوان ، وهو المعروف ، وسيأتي ذكره فيمن اسم أبيه يحيى إن شاء الله تعالى .

١ - انظر أخبار اليزيدي ونسبه وأسرته في الأغاني : ٢٠/٢١٦-٢٦٢ .

٢ - تاريخ بغداد : ١١٦/٥-١١٧ .

أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخناجر :

أبو علي الأنصاري الأتربلسي ، سمع بطرسوس : بشير بن زاذان ،
واسحق بن عيسى بن الطباع ، وموسى بن داود قاضي طرسوس أبا عبد الله ،
وبالمصيصة : محمد بن كثير المصيصي ، وروى عنهم وعن محمد بن مصعب
القرقساني ومعاوية بن عمرو ، ويحيى بن أبي بكير الكرمانى ، ومحمد بن
المبارك الصوري ، ومحمد بن مصعب القرقساني ، والعباس بن الوليد البصري ،
ومؤمل بن اسماعيل .

روى عنه : أبوا بكر : عبد الله بن محمد زياد النيسابوري ، ومحمد بن
عبد الله بن محمد الطائي الحمصي ، وخيثمة بن سليمان الأتربلسي ، وأبو علي محمد
ابن محمد بن أبي حذيفة ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وأحمد بن محمد بن
نصر بن بحير ، وأبو العباس محمد بن الحسن بن قسيبة ، وأبو الحسن أحمد بن
عثمير بن جوصاء ، وأبو الجهم بن طلاب ، وأبو المعمر الحسين بن محمد بن
سنان الموصلي ، والحسن بن حبيب ، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن عدي ، وأبو
الطيب علي بن محمد بن أبي سليمان الصوري ، وأبو محمد يحيى بن محمد بن
صاعد ، وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن هلال السلمي ، وعبد الملك بن عدي .

أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : أخبرنا
أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو زيد واقد بن
الخليل بن عبد الله قال : أخبرنا (١٥ - ١٠) والدي أبو يعلى الجافظ قال : حدثني
أحمد بن محمد الزاهد قال : حدثنا عبد الملك بن عدي قال : حدثنا أحمد بن محمد
ابن يزيد بن أبي الخناجر الأتربلسي قال : حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال : حدثنا
همّام بن يحيى ، وحمّاد بن سلمة ، وسفيان الثوري قالوا : حدثنا عطاء
ابن السائب قال : حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة »

أربعين يوماً — أو قال : « صباحاً » — فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد فشر بها فمثل ذلك ، فإن عاد فشر بها فمثل ذلك ، فإن عاد فشر بها الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً ، فإن تاب لم يتب الله عليه ، وكان حقاً على الله أن يستقيهُ » . قال كهّمام : من نهر الخبال ، وقال حماد وسفيان : من طينة الخبال : قال : قلت : يا أبا عبد الرحمن وما طينة الخبال ؟ قال : صديد أهل النار (١) .

أخبرنا أبو القاسم بن الحرستاني — إذنا عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة — قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا كهّمام بن محمد قال : حدثنا خيثمة ابن سليمان من حفظه قال : حدثنا ابن أبي الخناجر قال : كنت في مجلس يزيد بن هرون بواسط ، فجاء أمير المؤمنين فوقف علينا في المجلس ، وفي المجلس أُلوف ، فالتفت إلى أصحابه ، فقال : هذا الملك .

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله الخلاّ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن منّدة قال : أخبرنا أبو طاهر الحسين بن سكمة قال : أخبرنا أبو الحسن الفأفاء ، ح .

قال ابن منّدة : وأخبرنا حمد بن عبد الله — إجازة — قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم الأنصاري الأُطرابلسي المعروف بابن أبي الخناجر ، روى عن المؤمل بن اسماعيل ، ويحيى بن أبي بُكير ، وموسى بن داود ، كتبنا عنه ، وهو صدوق (٢) .

أخبرنا عمر بن طبرزد — فيما أذن لنا فيه — عن أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا الحسن بن محمد أحمد بن جَمَيْع (١٥-ظ) قال : أخبرنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة قال : سمعت محمد بن الحسن بن قتبية يقول : ما كتبت في الإسلام عن شيخ أحياناً ولا أنبل منه — يعني الخليل بن عبد الله — ومن ابن أبي الخناجر

١ — انظر كنز العمال : ١٣٢٠٣/٥ ، ١٣٢٢٣ ، ١٣٢٢٦ ، ١٣٧١٩ .

٢ — الجرح والتعديل : ٧٣/٢ .

أحمد بن محمد بن يزيد ، أبو بكر النرسي :

سمع بحلب أبا أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ، وحدث عنه
بغداد ، روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزواج الحرة .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل - فيما أذن لنا في
روايته عنه - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قتييس قال : أخبرنا أبو بكر
الخطيب قال : أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان قال : حدثنا محمد جعفر ،
المعروف بزواج الحرة ، أملاء قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يزيد النرسي
قال : حدثنا أبو أسامة الحلبي قال : حدثنا يعقوب بن كعب قال : حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش ، ومغيرة عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « إني لأعرف آخر الناس خروجاً من النار رجل يخرج منها زحفاً
فيقال له : انطلق فادخل الجنة ، فيجد الناس قد أخذوا المنازل ، فيقال له : تذكر
الزمان الذي كنت فيه ؟ فيقول : نعم فيقال له : تمن ، فيتمنى ، فيقال له : لك ما
تمنيت وعشرة أضعاف ذلك ، فيقول : أتسخر بي وأنت الملك ، فأرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ^(١) . » (١٦-و) .

أحمد بن محمد بن يزيد ، أبو سهل الفارسي

حدث بالمصيصة عن أحمد بن شيبان الأحنف المصيصي ، وأحمد بن حرب
الطائي ، روى عنه الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ ، وأبو بكر
محمد بن إبراهيم بن المقرئ .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد
ابن عبد الرحيم بن الأخوة البغدادي وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد بن

١ - تاريخ بغداد : ١٢٠/٥ - ١٢١ .

الحسن قالاً : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، وقالت عين الشمس إجازة ، قال : أخبرنا الشيخان أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم ، وأبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي قالاً : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ قال : حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد الفارسي بالمصيصة قال : حدثنا أحمد بن حرب قال : حدثنا زيد بن الحُبَاب قال : حدثنا محمد بن مسلم الطائفي قال : حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه قال : من كانت عنده شهادة ، فلا يقول : لا أخبر بها إلا عند إمام ، ولكن ليخبر بها لعنه يرجع ويرعوي (١) .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المُقَيْر - كتابة - قال : أخبرنا أبو العلاء الهَمْدَانِي إجازة قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن الهَمْدَانِي قال : أخبرنا أبو علي الصَّفَّار قال : أخبرنا أبو بكر بن منحوية قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد الحافظ قال : أبو سهل أحمد بن محمد بن يزيد الفارسي سكن المصيصة ، سمع أحمد بن حرب الطائي ، وأحمد بن شيبان الأحنف المصيصي . (١٦-ظ) .

أحمد بن محمد بن يعقوب بن أحمد أبي هزان الخثعمي الأنطاكي :

أبو بكر ، حدث بحلب عن أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ، روى عنه أبو سعد السمان .

أخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن الشَّعْرِي في كتابها إلينا من نيسابور عن أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري قال : حدثني الاستاذ الأمين أبو الحسن علي بن الحسن بن مَرْدَك قال : أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعد إسماعيل ابن علي بن الحسين الرازي - إجازة - قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب بن أحمد بن أبي هزان الخثعمي الأنطاكي بحلب بقراءة عليه قال : حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث قال : حدثنا بكر بن سهل

١ - انظره في الكامل لابن عدي : ٢١٣٩/٦ .

الدمياطي قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر وأبي الزبير عن جابر قال : صام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح حتى إذا بلغ الكديد أفطر وأفطر الناس (١) .

أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله

أبو الحسين الوراق البغدادي ، المعروف بابن توتو .

حدث بحلب وغيرها عن أبي حفص بن حرب القصير وأبي النضر اسماعيل بن عبد الله ، وأبي أحمد عبيد الله بن يزيد الطرسوسي ، وعبيد الله بن الحسن بن عبد الرحمن الانطاكي ، وجعفر بن محمد الخلدي ، وأبي بكر المدبر بن الريس البزاز ، وأبي بكر محمد بن عمر الجعابي ، ومحمد بن أحمد بن هرون العسكري وعمر بن يوسف ، وأبي محمد عبد الرحمن بن المبارك بن محمد ، وأبي بكر محمد ابن (١٧ - و) الحسن بن دريد الأزدي ، وأبي محمد عبيد الله بن الحسن الأزدي وأبي بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الله ، وأبي كثير محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسحق الشيباني ، وأبي بكر محمد بن عبد الله الوراق ، ومحمد بن الحسن الرافقي ، وأبي بكر بن الأنباري ، وأبي يعلى محمد بن زهير بن الفضل الايلي ، وعبد الله بن ثابت المحاربي الكوفي ، وأبي القاسم منصور بن الحسن بن مذحج الأزدي ، وأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الطالقاني .

روى عنه : القاضي أبو طاهر صالح بن جعفر الهاشمي ، وأبو بكر أحمد بن علي بن الفرج الصوفي المعروف بابن الجبال ، الحنبلان ، ومحمد بن أحمد الأشعري ، وتمام بن محمد الرازي ، ومحمد بن أحمد (٢) الأشعري .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، وأبو عبد الله

١ - انظر كنز العمال : ٢٤٣٨٥/٨ ، ٢٤٣٨٦ .

٢ - كذا تكررت بالاصل .

الحسين بن ابراهيم بن الحسين الإربلي قالاً : أخبرنا بركات بن ابراهيم الخشوعي قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الاكفاني في يوم عيد الاضحى سنة عشرين وخمسماية قال : أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قراءة علينا من لفظه في يوم عيد فطر أو عيد أضحى قال : حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر ابن أحمد بن زياد الميداني في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال : حدثني أبو بكر أحمد بن علي بن الفرج الحلبي الصوفي المعروف بالجمال في يوم عيد فطر قال : حدثنا أبو الحسين أحمد الوراق بحلب في يوم عيد أضحى قال : حدثني أبو جعفر القصير يوم عيد فطر بين الصلاة والخطبة قال : حدثني (١٧-ظ) أخي سليمان بن حرب في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال : حدثني بشر بن عبد الوهاب الكوفي في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال : حدثنا وكيع بن الجراح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال : حدثنا سفيان الثوري في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال : حدثني ابن جريج في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال : حدثني عطاء بن أبي رباح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال : حدثني ابن عباس في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال : شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطراً وأضحى ، فلما صلى قال : « قد أصبتم خيراً فمن أحب أن يقعد فليقعد ومن أحب أن ينصرف فلينصرف » (١) .

وقال أبو الحجاج : أخبرنا بركات الخشوعي في يوم عيد فطر من سنة ست وثمانين وخمسماية بدمشق .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : أحمد بن محمد بن يعقوب ابن عبد الله ، أبو الحسين الوراق البغدادي المعروف بابن توتو ، حدث بدمشق عن

١ - لم أجده بهذا اللفظ في مصدر آخر . انظر جامع الاصول لابن الاثير : ١٣٤/٦ ، ١٤٤ .

محمد بن أحمد بن هرون العسكري ، وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي ، روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي . (١) .

أحمد بن محمد بن يعقوب بن أبي أحمد الطبري :

أبو العباس بن أبي بكر ، المعروف بابن القاص الفقيه القاضي من أهل طبرستان من كبار أصحاب (١٨-٩) الامام الشافعي رضي الله عنه .

صحاب أبا العباس بن سريج وتفقه عليه ، وتولى قضاء طرسوس ، وكانت الفتوى إليه بها ، وحدث بها عن : محمد بن عبد الله الحضرمي ، وعبد الله بن غنام الكوفي ، وأبي بكر محمد بن أحمد القاضي ، وأحمد بن هاشم البغوي ، ومحمد ابن عبيد الله ، ومحمد بن محمد الباغندي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد ابن صالح بن ذريح ، ومحمد بن سعيد الأزرق ، وأبي القاسم البغوي ، ومحمد بن الفرج ، واسحق بن أحمد الخزاعي ، والقاضي جعفر بن محمد الفريابي ، وعبد الله ابن محمد ، والحسن بن علي الطبري ، وعلي بن مہروية القزويني ، وأبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، والمفضل بن محمد الشعبي .

روى عنه : أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن ابراهيم الطرسوسي القاضي ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن منصور البيع العتيقي ، وموسى بن ابراهيم الوراق ، وأبو ذر الخضر بن أحمد الطبري .

وقال بعضهم : هو المعروف بالقاص .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو

علي الاهوازي قال : أخبرنا القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن ابراهيم الكرجي بالمعرة قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر الفقيه بطرسوس قال : حدثنا أحمد بن هاشم قال : حدثنا رجاء بن محمد قال : حدثنا محمد بن عياد المهلبى قال : حدثنا صالح المري عن المغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن الاحنف ابن قيس عن (١٨-ظ) أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تكون قرية أو مدينة ، أو مصر - يقال له البصرة أقوم الناس قبلة ، وأكثره مؤذنون ، يدفع الله عنهم ما يكرهون » (١) .

أبنأنا زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : وكان أبو العباس - يعني ابن القاص - فقيه أهل طرسوس ومفتيهم (٢) .

كتب الينا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني أن أباه الامام أباسعد السمعاني أخبرهم - اجازة أن لم يكن سمعه منه - قال : والامام أبو العباس أحمد بن أبي أحمد القاص الطبري ، امام عصره وصاحب التصانيف في الفقه والفرائض وأدب القاضي ، ومعرفة القبلة وغيرها ، تفقه على أبي العباس بن سريج ، وبرع في الفقه وتلمذ له جماعة منهم : أبو علي الطبري المعروف بالرجلاني .

وإنما قيل لأبي العباس القاص لدخوله ديار الديلم والجبل ، وقود عساكر الجهاد بها منها إلى الروم بالوعظ والتذكير .

ومن أشهر مصنفاته كتابه الموسوم « بالتلخيص » ، وهو أجمع كتاب في فنه للأصول والفروع على قلة عدد أوراقه وخفة محمله على أصحابه ، وكتاب في « أصول الفقه » ، وهو كتاب "مُقعن" .

١ - انظره في كنز العمال : ٣٥١٥٢/١٢ .

٢ - لا ذكر له في المطبوع من تاريخ بغداد .

وكان من أخشع الناس قلباً إذا قص ، فمن ذلك ما يحكى أنه كان يقص على الناس بطرَسُس فأدركته روعة ما كان يصف من جلاله وعظمته ، وملكته خشية ما (١٩ - و) كان يذكر من بأسه وسطوته ، فخر مغشياً عليه ، واقلب الى الآخرة لاحقاً باللطيف الخبير .

أخبرنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا أبو العمر المبارك بن عبد العزيز الأنصاري قال : أخبرنا أبو اسحق الفيروزبادي قال : ومنهم أبو العباس بن أبي أحمد العروف بابن القاص الطبري ، صاحب أبي العباس بن سريج ، مات بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، وكان من أئمة أصحابنا صنف المصنفات الكثيرة : « المفتاح » ، و « أدب القاضي » « والمواقيت » ، « والتلخيص » الذي شرحه أبو عبد الله حسن الإسماعيلي ؛ وقال : تمثلت فيه بقوله الشاعر :

عقم النساء فما يلدن شبيهه
إن النساء بمثله عقم

قال : ومنه أخذ الفقه أهل طبرستان .

وأخبرنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي في كتابه عن كتاب أبي عبد الله محمد بن علي العظمي قال في تاريخه في حوادث سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة : توفي أبو العباس أحمد بن أبي القاص الطبري بطرَسُس (١) .

قلت : هكذا ذكر أبو اسحق الفيروزبادي في طبقات الفقهاء وفاة أبي العباس ابن القاص وأبو عبد الله العظمي في تاريخه في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، وقد شاهدت بخط القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي قاضي معرة النعمان في مواضع متعددة من مصنفاته : حدثنا أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري إمام بطرَسُس (١٩-ظ) في المسجد الجامع سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، فتكون

وفاته في هذه السنة أو بعدها ، وهو الصحيح فإن أبا عمرو الطرسوسي كان من أهل طرسوس ، وكان ضابطاً ، فهو أعلم بحياته ، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة والله أعلم .

أحمد بن محمد بن يعقوب الأنطاكي :

وليس بابن أبي هزّان المقدم ذكره ، سمع بالبصرة أحمد بن عبد العزيز الجوهري ، وحدث عنه بدمشق ، روى عنه القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله ابن إبراهيم الطرسوسي ، وهو شرط الحافظ أبي القاسم الدمشقي ، ولم يذكره في تاريخ دمشق .

أحمد بن محمد بن يوسف :

أبو العباس المؤدب المقرئ الأصبهاني ، المعروف بابن مرْدّة ، قرأ القرآن العظيم بسنج بقرأة أبي عمرو وابن عامر ، وحمزة وعاصم ، على أبي العباس أحمد ابن علي المنبجي المقرئ ، وقرأ ببغداد على أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني ، وأبي القاسم بكر بن شاذان ، وبدمشق علي أبي بكر محمد بن أحمد السلمي ، وابن داود الداراني ، وبالرقّة علي أبي طاهر محمد بن أسيد بن هلال الأشناني الرّقي ، وبالكوفة على محمد بن عبد الله القاضي الجعفي ، وسمع عبد الوهاب الكلّابي ، وأبا الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصيداوي ، وأبا أحمد عبد الله بن الطبراني ، وأبا محمد عبد الله بن جعفر الطبري ، وأبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي ، وأبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد البعلبكي ، وعمران ابن الحسن بن يوسف الجبّلي ، وأبا بكر محمد بن أحمد بن (٢٥ - و) أبي الحديد .

روى عنه : أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم ، وأبو المُعَمَّر شيبان بن عبد الله بن أحمد بن شيبان ، وأبو الفتح أحمد بن محمد الحداد ، وأحمد بن الفضل الباطرقاني . (٢٥ - ظ)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث البزاز :

أبو جعفر ، سمع بالثغور الشامية حجاج بن محمد الأعور ، وموسى بن داود الضبي قاضي المصيصة ، والحسن بن موسى الأشيب قاضي الثغر ، ومحمد بن مصعب القرقيساني وغيرهم .

وذكره أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، بما أخبرنا به القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل فيما أذن لنا أن نرويه عنه ، قال : أخبرنا الحسن بن علي بن أحمد الغساني قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث أبو جعفر البزاز ، سمع حجاج بن محمد الأعور ، ومحمد بن مصعب القرقيساني ، وروح بن عبادة ، والحسن بن موسى الأشيب ، ويحيى بن يعلى المحاربي ، ومُعلّى بن منصور الرازي ، ويونس بن محمد المؤدب ، وموسى بن داود الضبي .

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مَخلَد الدوري ، وأبو الحسين بن المتادي ، وأبو عَوانة الإسفرائيني ، وعلي بن اسحق البادراني ، وغيرهم ، وكان ثقة .

قال أبو بكر الخطيب : أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا محمد بن العباس قال : قرئ علي ابن المتادي وأنا أسمع قال : وتوفي أبو جعفر أحمد بن

محمد بن أبي الحارث في هذه الأيام ، يعني في شهر ربيع الآخر من سنة سبعين ومائتين •

وقال أبو بكر : حدثني عبد العزيز بن أحمد بن علي (٢٢ - و) الكتاني بدمشق قال : أخبرنا مكّي بن محمد بن النمر المؤدّب قال : أخبرنا أبو سليمان محمد ابن عبد الله بن أحمد بن زبّر قال : سنة سبعين قال أبي : فيها مات أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي الحارث يوم الأحد آخر جمادى الآخرة (١) •

أحمد بن محمد بن أبي حمدان الأنطاكي الكوفي :

أبو بكر نزيل أنطاكية ، حدث عن : سهل بن صالح الأنطاكي ، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، وجعفر بن محمد بن الحجاج ، وأبي عتيّاش أحمد بن عبد الله بن أبي حماد •

روى عنه : أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن محمد عيسى بن يقطين اليقطيني •

أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا مسعود بن أبي منصور الجمال قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو ثعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا منصور بن محمد بن الحسن الحذاء قال : حدثنا عبد الله بن أبي داود قال : حدثنا أيوب الوزان قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري ، ح •

قال أبو ثعيم : وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي حمدان الأنطاكي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج قال : حدثنا سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني قال : حدثنا إبراهيم بن هراسة قال : حدثنا

١ - تاريخ بغداد : ١٢١/٥ - ١٢٢ (وفيه بعض التصحيقات تضبط على نصنا هذا) •

سفيان الثوري عن معاوية بن مغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه (٢٢ - ظ) وسلم ، وذكرت عنده فارس فقال : « فارس عصبتنا أهل البيت » زاد جعفر ، قيل لسعيد : مامعنى « عصبتنا أهل البيت » ؟ قال : هم ولد اسحق عم ولد اسماعيل (١) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام قال : أخبرنا أبو العلاء الحافظ الهمداني إجازة قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي بن محمد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجوية قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ قال : أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي حمدان الكوفي سكن أنطاكية ، سمع سهل بن صالح الأنطاكي ، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي .

أحمد بن محمد بن أبي الخصيب المصيبي :

إن لم يكن ابن المستير الذي قدمنا ذكره فهو غيره ، وهو أبو بكر الحافظ من ولد شريحيل بن حسنة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، حدث عن موسى بن الحسن المصري ، وأحمد بن صالح ، روى عنه أبو الحسن محمد بن الحسين الآبري .

كتب إلينا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الشرهاوي أن أبا الفتح محمد بن عمر بن أبي بكر الأنباري أخبرهم قال : أخبرنا عيسى بن شعيب السجزي قال : أخبرنا علي بن بشرى الليثي قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين الآبري قال : سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن أبي الخصيب الحافظ المصيبي من ولد شريحيل بن حسنة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان أحفظ من (٢٣ - و) بالثغور في زمانه - قال : سمعت موسى بن الحسن المصري

١ - انظره في كنز العمال : ٣٥١٢٤/١٢ .

بالمدينة قال : سمعت هرون بن سعيد يقول سمعت الشافعي يقول : شربت اللبَن
للحفظ ، فأعقبني صَّب القدم (١) .

أحمد بن محمد بن أبي سعدان :

أبو بكر الشافعي الصوفي البغدادي ، من كبار شيوخ الصوفية وعلمائهم ،
نزل طرسوس ، وكان صحب الجنيد بن محمد ، وأبا الحسين النوري ، وصحبه
أبو القاسم المصري ، وروى عنه شيئاً من كلامه أبو القاسم جعفر بن أحمد الرازي .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي
في كتابه إلينا منها قال : أخبرنا أبو الخير جامع بن عبد الرحمن بن إبراهيم السقاء
الصوفي قراءة عليه بنيسابور قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار
الصوفي قراءة عليه قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي قال : ومنهم - يعني من
مشايخ الصوفية - أبو بكر بن سعدان ، وهو أحمد بن محمد بن أبي سعدان
البغدادي من أصحاب الجنيد والنوري ، وهو أعلم مشايخ الوقت بعلوم هذه
الطائفة ، وكان عالماً بعلوم الشرع متقدماً فيه ينتحل مذهب الشافعي ، وكان استاذ
أبي القاسم المصري رضى الله عنه ، ويعرف من علوم الصنعة وغير ذلك ، وكان
ذا لسانٍ وبيانٍ ، وبلغني أنه كان بطرَسُوس فطلب من يَرسُل به إلى الروم
فلم يجدوا مثله في فضله وعلمه (٢٣ - ظ) وفصاحته وبيانه ولسانه .

قال السُّلَمي : سمعت الشيخ أبا القاسم جعفر بن أحمد الرازي يقول :
سمعت أبا الحسن بن حريق ، وأبا القاسم الفرغاني يقولان : لم يبق في هذا الزمان
لهذه الطائفة إلاّ رجلان : أبو علي الروذباري بمصر ، وأبو بكر بن أبي سعدان
بالعراق ، وأبو بكر أفهمها .

وقال : سمعت أبا القاسم الرازي يقول : سمعت أبا بكر يقول : من صحب

١ - انظر آداب الشافعي ومناقبه للرازي : ٣٢٣ .

الصوفية فليصحبهم بلا نفس ولا قلب ولا ملك ، فمتى نظر إلى شيء من أسبابه قطعه ذلك عن بلوغ مقصده .

أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن أبي الخطاب بن محمد بن الهزبر الربيعي :

أبو الطيب المعروف بابن الحلاوي الموصلی ، شاعر مجيد فاضل حسن المفاكمة والأخلاق ، قدم علينا حلب في أيام الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي ، وامتدحه بها ، وأقام بها مدة ، وجالسته وسمعت شيئاً من شعره بحلب ، وخرج عن حلب إلى بلده ، وتوجه إلى بغداد وامتدح الامام المستنصر أبا جعفر المنصور أمير المؤمنين رحمه الله ، ثم عاد إلى الموصل وأقام بها ، وأجرى له أميرها بدر الدين لؤلؤ جارية حسناً ، واجتمعت به فيها ، وأنشدني مقاطيع من شعره ، وكان حينئذ قد غير ملبوسه وتزيا بزي الأجناد ، وكان اجتماعي به بالموصل بمشهد البرمة يوم التاسع من محرم سنة إحدى وخمسين وستمائة . (٢٤ - و)

أنشدنا شرف الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي الوفاء المعروف بابن الحلاوي لنفسه بالموصل من لفظه .

حكاؤه من الغصن الرطيب وريقه	وما الخمر إلا وجنتاه وريقه
هلال ولكن أفق قلبي محله	غزال ولكن سفع عيني عقيقه
وأسمر يحكي الأسمر اللدن قده	غدا راشقاً قلب المحب رشيقة
على خده جمر من الحسن مضر	يشب ولكن في فؤادي حريقه
أقر له من كل حسن جليله	ووافقه من كل معنى دقيقه
بديع الثني راح قلبي أسيره	على أن دمعي في الغرام طليقه
على سالفه للعدا جديده	وفي شقيقه للسلاف عقيقه
يهدده منه الطرف من ليس خصمه	ويسكر منه الريق من لا يذوقه
على مثله يستحسن الصب فتكه	وفي جبّه يجفو الصديق صديقه

مِنَ التَّرْكِ لَا يُصِيبُهُ وَجَدٌ إِلَى الْحُمَى
 وَلَا حَلٍّ فِي حَيِّ تَلُوحُ قَبَائِهُ
 وَلَا بَاتَ صَبًّا بِالْفَرِيقِ وَأَهْلُهُ
 لَهُ مَبْسُومٌ يَنْسِي الْمُدَامَ بِرَيْقِهِ
 تَدَاوَيْتُ مِنْ حَرِّ الْغَرَامِ بِبَرْدِهِ
 إِذَا خَفَقَ الْبَرْقُ الْيَمَاشِي مَوْهِنًا
 (٢٤ - ظ)

حَكَى وَجْهَهُ بَدْرُ السَّمَاءِ فَلَوْ بَدَا
 وَأَشْبَهَتْ مِنْهُ الْخَصْرُ سَقْمًا فَقَدْ غَدَا
 رَأَيْتُ خِيَالًا حِينَ وَافَى خِيَالَهُ
 وَأَشْبَهَتْ مِنْهُ الْخَصْرُ سَقْمًا فَقَدْ غَدَا
 فَمَا بَالُ قَلْبِي كُلِّ حَبٍّ يَتَّبِعُهُ
 فَهَذَا لَيَوْمِ الْبَيْنِ لَمْ تَطْفَأْ نَارُهُ
 وَلِلَّهِ قَلْبِي مَا أَشَدَّ عَفَافَهُ
 أَرَى النَّاسَ أَضْحَوْا جَاهِلِيَّةً وَدَّهَهُ
 فَمَا فَازَ إِلَّا مَنْ بَيَّتَ صَبُوحَهُ
 وَأَنْشَدَنَا أَبُو الطَّيِّبِ بْنُ الْحَلَاوِيِّ لِنَفْسِهِ •

أَلْفَ الْمَلَالِ وَمَالَ عَنْ مِيثَاقِهِ
 عَذْبُ اللَّيْلِ حُلُوُ الْخِلَالِ كَأَنَّمَا
 جَوَّالٌ حُلَى الْخَصْرِ أَخْرَسَ صَدَّهُ
 يَفْتَرُّ عَنْ عَذْبِ الْمَرَاثِفِ وَاضِحُ
 يَسْقِي لَمَاهُ سَلِيمٌ عَقْرَبُ صَدْغِهِ
 رَشَاءُ فِرَاقِ النَّفْسِ دُونَ فِرَاقِهِ
 خَلَقْتَ مَرَاثِفَ فِيهِ مِنْ أَخْلَاقِهِ
 عَنْ ذِكْرِ السُّلُوفِ نَطَقَ نَطَاقَهُ
 مَرُّ الصَّبَابَةِ دُونَ حُلُوِّ مَذَاقِهِ
 فَيَنْبُوبُ مِنْهُ الرِّيقُ عَنْ دِرْيَاقِهِ

١ - الموق : الحقم في غباوة ، والغبار . القاموس .

دَقَّتْ مَعَانِي حُسْنَهُ وَلَقَدَّهْ عَثَّ الْأُنَامُ الْقَنَا بِدَقَّاقِهِ
وَسَنَانٌ يَقْلِقُنِي تَوَعَّدَ طَرْفَهُ وَيُودِّعُ قَلْبِي عَلَى اقْبَلَاقِهِ
(٢٥ - و)

يَهْوِي الْمَطَالُ وَلَوْ بِأَيْسَرِ مَوْعِدٍ وَيَصْدَحُّ حَتَّى الطَيْفِ عَنْ مَشْتَاقِهِ
وَقَفَّ الْجَمَالُ عَلَى مُحَاسِنِ وَجْهِهِ حَتَّى ظَنَّنَا الْحَسْنَ مِنْ عَشَاقِهِ
يَا مُحَرَّقاً قَلْباً أَقَامَ بِدَيْعِهِ أَلَا كَفَفْتَ جُفَاكَ عَنْ احْرَاقِهِ
رَفَقاً بِصَبْرِكَ إِنْ أَرْتَّ بِقَاءَهُ يَكْفِيهِ مَا يَلْقَاهُ مِنْ أَشْوَاقِهِ
أَطْلَقْتَ أَدَمَعَ عَيْنِهِ يَوْمَ النَّوَى وَفَوَّادِهِ أَحْكَمْتَ شَدَّ وَثَاقِهِ
أَسْهَرْتَهُ وَأَسْلَتَ مَقْلَتَهُ دَمًا أَتَرَى ذُبَحَتِ النَّوْمُ فِي آمَاقِهِ

وهذا المعنى سبقه به ابن قلاقس في قوله :

فَلَيْتَ شَعْرِي وَقَدْ بَكَيْتُ دَمًا هَلْ ذُبَحَ النَّوْمُ بَيْنَ آمَاقِي
وَأَنشَدَنَا ابْنُ الْحَلَاوِيِّ أَيْضًا لِنَفْسِهِ :

تَبَدَّتْ فَأَوْدَى بِالْقَضِيبِ اعْتَدَالُهَا وَأَرَبَى عَلَى نَقْصِ الْهَلَالِ كَمَا لَهَا
وَفَاهَتْ مِنَ الدَّرِّ الثَّمِينِ بِمَثَلِهِ وَأَزْرَى عَلَى السَّحَرِ الْحَرَامِ حَلَالُهَا
فَمَا الْحَسَنُ إِلَّا مَا حَوَاهُ لثَامُهَا وَمَا الْعُصْنُ إِلَّا مَا أَرَاهُ اخْتِيَالُهَا
مَنْ التَّرَكُّ فِي رَشْقِ السَّهَامِ وَإِنِهَا لِيَعَزِّي إِلَى حَيِّ هَلَالٍ هَلَالُهَا
تَصُولُ بِمَيَّادِ الْقَوَامِ بِمَثَلِهِ تَكْرًا إِلَى قَتْلِ الرِّجَالِ رَجَالُهَا
وَمَا الصَّعْدَةُ السَّمَاءُ إِلَّا قَوَامُهَا فَصَعَبٌ عَلَى غَيْرِ الْجَلِيدِ اعْتِقَالُهَا
نَأَتْ دَارَهَا عَنِّي وَفِي الْقَلْبِ شَخْصُهَا فَحَمَلَنِي ثَقُلَ الْغَرَامِ احْتِمَالُهَا
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ بَدْرَ السَّمَاءِ لِمَا غَدَا إِلَى الْقَلْبِ بَعْدَ الطَّرْفِ مَنِي انْتِقَالُهَا
(٢٥ - ظ)

تَذَلَّلْتُ فِي حَبِي لَهَا فَتَذَلَّلْتُ وَأَقَّةَ ذَلِي فِي الْغَرَامِ دَلَالُهَا
وَمَنْ عَجِبَ أَخْشَى مَعَ الْهَجْرِ بَعْدَهَا وَمَا كَانَ يَرْجَى فِي الدُّنُوِّ وَصَالُهَا

وما هي إلا الشمسُ يدثو منارها وَيَعْتَدُ عن أيدي الرجال منالها
من البيضِ وافاها النعيمُ فَعَمَّها وزينها في رتبة الحسنِ خالها
وأنشدنا لنفسه ثلاثة أبيات نظمها بحلب المحروسة وقد سئل أن ينظمها لتكتب
على مشط للسلطان الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر رحمهما الله فقال :

حَكَلْتُ من الملك العزيز برَاحَةً غدا لَتَمُّها عندي أَجَلُ الفرائضِ
وأَصْبَحْتُ مَفْتَرٍ الثنايا لأتني حَكَلْتُ بكف بحرِها غير غائضِ
وقَبَلْتُ ساميَ خَدِّه بعد كفه فلم أخلُ في الحالين من لَتَمِ عارضِ
وأنشدني لنفسه وقد سئل أن يحل هذا اللغز وهو في الشَّبابَةِ بنَظْمِ يلغز فيه
الشَّبابَةُ .

وناطقةٍ خرساءَ بادٍ شجوثها تكتنِّفها عشر وعهنٌ تُخْبِرُ
يَكْلُذُ إلى الأسماع رجوعُ حديثها إذا شُدَّ منها منخرٌ جاشٌ منخرِ
فقال في الجواب :

نهاني النهمي والحلمُ عن وصلٍ مثلها فكم مثلها فارقتها وهي تصفر
وأنشدنا لنفسه أبياتاً كتبها إلى القاضي محيي الدين يحيى بن محيي الدين
محمد بن الزكي يصف كتابه . (٢٦ - و)

كُتِبَتْ فلولا أن ذاكَ محَرَّمٌ وهذا حلالٌ قَسْتُ خَطِّكَ بالسَّحَرِ
فوالله ما أدري أزهرُ خَمِيلَةٍ بطرسك أم در يلوح على نحرِ
فإن كان زهراً فهو صنعَ سحابة وإن كان دُرّاً فهو من لَجَّةِ البحرِ
وأنشدنا لنفسه من أبيات يهنيء بها الأمير ركن الدين ابن قراطي بعيد الفطر
في سنه إحدى وأربعين وستمائة .

أتاك العيد مُبْتَسِماً ولولا وجودك لم يكن منه ابتسامٌ

وولي الصوم يشكرُ منك سعيًا حميدًا لا ينال ولا يثرامُ
 كلا الحالين فيه أجدتُ صنعا فحمودٌ قُطورك والصيامُ
 على دار السلام وأنتَ فيها لأجلك دائماً منا السلامُ
 بتقربك لئذلي فيها مقامي ولو لا الركنُ ما طاب المقامُ
 وأنشدني لنفسه وكتب بها الى أمين الدين ياقوت المعروف بالعالم ، صاحب
 الأمير أمين الدين لؤلؤ ، يطلب منه أن يطلب له من صاحبه أمين الدين لؤلؤ صايواناً
 وقد عزم على السفر إلى الشام من الغد .

عزمتُ رحيلاً في غدٍ غير جازع من البين إذ أنحى عليَّ بثقله
 وكيف يخاف البين من إله النوى وأهون شيءٍ عنده شت شمله
 وقد عرضت لي حاجةٌ إن تقم بها فإنك أهلٌ للجميل وفعله
 أريدُ من المولى الأمير الذي سرت مواهبه بين الوري سير عدله
 (٢٦ - ظ)

أخا سفرٍ ما حكت الشمسُ وجهةً من الأرض إلا صدها قدر شكله
 ذوائبه مستبشراتٌ لشده إذا شئت أو مستلماتٌ لحله
 فكئن مسعدي فيما طلبتُ فمقصدي بآني لا أهلك من تحت ظله

توفي أبو الطيب بن الحلاوي في شهور سنة ست وخمسين وستمائة .

أحمد بن محمد بن أبي يعقوب بن هرون الرشيد :

ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 العباس ، أبو الحسن الرشيد الهاشمي ، أمه أم ولد ، وولي في أيام المقتدر أحكام
 المظالم والأمور الدينية ، وكان من الأماثل المدحجين ، ومدحه أبو بكر الصنوبري ،
 وأبو أحمد ابن الزكورية الأنطاكي .

وحدث بحلب وأنطاكية عن : أبيه محمد بن أبي يعقوب ، وأبي العباس محمد

ابن الحسن بن اسماعيل الهاشمي ، وأبي جعفر محمد بن علي الوراق حمدان ،
 ومحمد بن غالب بن حرب تَمْتَم ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، واسماعيل
 ابن عبد الله بن ميمون بن أبي الرجال العجلي الفقيه ، والحسن بن عَکِيل
 البصري ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الكدورقي ، ويحيى بن أبي طالب الواسطي
 والحسن بن عَرَفَةَ العبدي ، والعباس بن عبد الله الترققي ، وأبي بكر عمرو
 ابن يحيى بن الحارث الزمجاري ، وأبي اسماعيل الترمذي ، وأحمد بن عبد الوهاب
 ابن نجدة الحَوَطي ، وأبي الحسن علي بن أحمد السوَّاق ، وأبي موسى عمران
 ابن موسى ، وأحمد بن الهيثم البزاز ، وأبي عبادة الوليد بن عبيد البُحْثَرِي
 وغيرهم •

روى عنه : أبو طالب علي بن الحسن بن إبراهيم بن سعد بن دينار الحلبي ،
 وسمع منه بعلب ، وأبو حفص عمر بن الحسن العتكي (٢٧ - و) الأنطاكي ،
 سمع منه بأنطاكية ؛ وأبو يوسف يعقوب بن مُسَدَّد بن يعقوب القلوسي ، وأبو علي
 منصور بن عبد الله الخالدي الهروي ، وأبو الحسن اسماعيل بن أحمد بن أيوب
 ابن هرون البالسي ، وأبو أحمد الحسن بن أحمد الامام ، وأبو محمد الحسن بن
 محمد داود الثقفي المؤدَّب ، وأبو الفتح محمود بن الحسين كشَّاجم ، وأبو بكر
 محمد بن يحيى الصولي •

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن المبارك التزيدي البغدادي بمكة ، وأبو سعد
 ثابت بن مشرف البناء البغدادي بعلب ، قالا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن
 عيسى بن شعيب السجزي قال : أخبرنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى القضيلى
 قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري قال : حدثنا أبو أحمد
 الامام قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن هرون الرشيد أمير المؤمنين قال :
 حدثنا أبو موسى عمران بن موسى بالطبرية قال : حدثنا محمد بن أبي عمران بن أبي
 ليلى قال : حدثنا أبي قال : حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال : انتهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم إلى قبر ولما يفرغ منه ، فاطلع فيه ثم قال : « أعوذ بالله من عذاب القبر » فعذنا بالله من عذاب القبر ثم اطلع ثانية ثم قال : « أعوذ بالله من عذاب القبر » فعذنا بالله من عذاب القبر ، ثم اطلع ثلاثا فقال : « أعوذ بالله من عذاب القبر » (١) .

كذا قال في الاسناد : أحمد بن محمد بن هرون ، فأسقط اسم جده أبي يعقوب ، ونسبه إلى جد أبيه هرون الرشيد ، وبه عُرف بالرشيدي (٢٧ - ظ)

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الدمشقي بها قال : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن المُنْتَجَا بن كَرْوَس السُّلَمي قال : حدثنا الشيخ الزاهد أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي قال : أخبرنا أبو التَّعَمَّر مُسَدَّد بن علي بن عبد الله الأملوكي الحِمْصِي قال : حدثنا أبو حفص عمر بن علي بن الحسن بن إبراهيم العَسْكَري الأنطاكي قال : حدثنا أبو الحسن أحمد ابن محمد الرشيدي رحمة الله وإياه بأنطاكية سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة قال : حدثنا محمد بن علي الوراق أبو جعفر قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مصعب ابن سليمان قال : سمعت أنس بن مالك يقول : أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم تمر فجعل يهديه ، فرأيته يأكل مقعياً من الجوع (٢) .

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن الخضر بن هبة الله بن طاووس قال : أخبرنا حمزة ابن أحمد قال : أخبرنا أبو الفتح الفقيه قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي ابن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي بدمشق قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله ابن قدامة الملطي المؤدب بأطرابلس قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن مُسَدَّد بن يعقوب القلوسِي قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الرشيدي الهاشمي قال :

١ - انظر كنز العمال : ٣٩٧٧/٢ .

٢ - لم أجده في تاريخ ابن عساكر .

حدثنا أحمد بن عبد الوهاب الحَوَاطِي وذكر حديثاً يأتي ذكره في ترجمة علي بن عبيد الله المَلَطِي إن شاء الله تعالى •

أخبرنا أبو القاسم الثعلبي قال : أخبرنا أبو يَعْلَى السَلَمِي قال : أخبرنا نصر ابن إبراهيم قال : أخبرنا الْمُعَمَّرُ الحمصي قال : أخبرنا عمر بن علي الأنطاكي قال : حدثنا أبو الحسن الرشيدي (٢٨ - و) قال : سمعت العباس بن عبد الله التَرْقُتِي يقول : سمعت الفريابي ومحمد بن كثير قالوا : سمعنا الأوزاعي قال : كان عندنا رجل صياد وكان يرى التخلف عن الجمعة ، قال : فخرج يوماً كما يخرج فخُسِفَ به ويغلته ، فما رأى منها إلا آذانها ، قال ابن كثير والفريابي مررنا بذلك الموضع فرأيناه ، قال العَتَكِي : وقد رأيت ذلك الموضع •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ الدمشقي قال : أحمد بن محمد بن أبي يعقوب بن هرون الرشيد ، أبو الحسن الرشيدي الهاشمي ، سمع : بدمشق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وأبا العباس محمد بن الحسن بن اسماعيل ، وأحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوَاطِي بجَبَلَكَة ، وأبا بكر عمرو بن يحيى بن الحارث الزمجاري ب حمص ، وبالعراق أبا جعفر محمد بن علي الوراق حمداناً ، ومحمد بن غالب بن حرب تَمَتَّاماً ، وأبا النضر اسماعيل بن عبد الله بن ميمون بن أبي الرجال العَجَلِي الفقيه ، والحسن بن عثيل البصري بسر من رأى ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدَوْرَقِي ، ويحيى بن أبي طالب الواسطي ، وأبا الحسن علي بن أحمد السَوَّاق ، والعباس بن عبد الله التَرْقُتِي ، والحسن بن عَرَفَةَ العبدي ، وأبا اسماعيل الترمذي وغيرهم •

روى عنه : أبو حفص عمر بن علي بن الحسن العَتَكِي الأنطاكي ، وأبو علي منصور بن عبد الله الخالدي الهَرَوِي ، وأبو يوسف يعقوب بن مُسَدَّد بن يعقوب القُلُوسِي (١) •

قرأت في شعر أبي بكر أحمد بن محمد الصنوبري الحلبي أبياتاً يمدح بها
أبا الحسن الرشيدي ، وقد أنشدنا (٢٨-ظ) بعض قوله ابن رَوَاج قال : أنشدنا
السُّلَكي قال : أنشدنا أبو منصور بن النُّثُور قال : أنشدنا القاضي أبو القاسم
التنوخي قال : أنشدنا المعنوي قال : أنشدنا الصنوبري لنفسه ، والأبيات قوله :

وأحلتُ همَّاتي بنجْم تجلَّه نجوم قُصيرٍ عند غايتها القصوى
بمُنتخبٍ من هاشمٍ ضربت له قبابُ العُلا منها على الذُّرَّة العُليا
بأبلجٍ ينميه الرشيد إذا بدا رأيتَ لسيما المجدِ في وجهه سيما
بدِيتُهُ تعلو روية غيره ويسرى يديَّ معروفةٍ أبداً يمني
إذا لشيمةُ الحسنَى أبا الحسن اتمت فإنَّ إليكم مئتمى الشيمة الحسنَى
ألستم بني خير الأباطح أبطحا وأعظم من صلَّى إلى القبلَة العظمى
توليتَ أحكامَ المظالم والتقى على سننٍ منها البعيد وذو القربى
وقلدت أعواد المنابر فاكتست منابرها نورَ الطهارة والتقوى
رأكَ إمام المسلمين أجلَّهم نهوضاً فلم يثنهضك إلاَّ إلى الجلى
إذا حضروا للإذن قدِّمت قبلهم إلى رتبةٍ يدعونها الرتبة القدا
وإن رفَّع الأستار راعاك طرفه مراعاةً بشرٍ في عواقبه بشرى^(١)

وقرأت في ديوان شعر أبي أحمد موسى بن أحمد الأنطاكي المعروف بابن
الزكروية قال يمدح أبا الحسن أحمد بن محمد الرشيدي المقيم كان بحلب ، من
أبيات أولها :

رمانى بالبعداد وبالصدود وفارقني فأشمت بي حسودي
(٢٩-و)

طلبت فتى تليق به القوافي لأقصده فأمنحه قصيدي

١ - ليس في ديوانه المطبوع .

فلم أر في جميع الأرض أهلاً
فتى عذبت خلائقه فعمت
رفيع المجد شههم هاشمي
جواد في مذهب به جميل
فلو حل السجود لوجه خلق
لكان لأحمد الحمود مني
هو القيل المؤمل والمرجا
لقد أحيانا فاسا بعد موت
أنال المستحقين العطايا
وسد الثغر من بعد اثلام
ولو لم يأت تدبيرا وعرفاً
لكان الروم يغشونا وكانت
لقد من الإله على البرايا
لكم أصلحت ثلثة هدم ثغر
وكم جبراً عقدت على طريق
بزائريك إذا الموثا
وتتشر بعد ذاك لهم حديثاً
نقلت من خط أبي الحسين علي بن المهذب المعري في تعليق له في التاريخ ،
سنة أربع عشرة - يعني - وثلاثمائة ، وفيها : توفي أبو الحسن الرشيدي بحلب .
وسير الى بعض الشراف الهاشميين بحلب تاريخاً جمعه أبو غالب همام بن

١ - بلدة بين الموصل ونصيبين في الجزيرة . معجم البلدان .

الفضل بن المذهب فقرأت فيه ، وفيها - يعني سنة أربع عشرة وثلاثمائة - : توفي أبو الحسن الرشيدى بحلب .

أحمد بن محمد اليشكري :

قدم دابق على مسـلـمة بن عبد الملك ، ودخل معه في غزاته المشهورة التي جهزه فيها أبوه عبد الملك بن مروان ، وبلغ فيها الى القسطنطينية ، وكان اليشكري هذا أحد الفتية الذين تابوا بالمدينة وخرجوا الى دابق لهذه الغزاة ، وسنذكر خبرهم ان شاء الله تعالى فيما يأتي من هذا الكتاب (١) .

أحمد بن محمد الحلبي :

حدث عن محمد بن الحارث ، روى عنه أبو بكر أحمد بن مروان المالكي . أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن (٢) الحافظ ، ح .

وحدثنا أبو الحسن بن أحمد بن علي من لفظه عن أبي المعالي عبد الله بن

صابر قالاً : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم العكوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف بن ما شاء الله قال : حدثنا أبو محمد (٣٠٠) الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا أحمد بن محمد الحلبي قال : حدثنا محمد بن الحارث قال : حدثنا المدائني قال : تغدّى أعرابي مع سليمان بن عبد الملك ، وهو يومئذ ولي عهد ، فقال له سليمان : كل من كليته فإنها تزيد في الدماغ ، فقال : لو كان هذا هكذا لكان رأس الأمير مثل رأس البغل .

١ - سلف ان أشرت ان ابن الأعمش الكوفي حكى قصتهم في فتوحه ، الذي هو قيد الطباعة في بيروت محققاً من قبلي .
٢ - لم أجده في تاريخ ابن عساكر .

أحمد بن محمد الحلبي :

حدث عن علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبيد ، روى عنه أحمد بن محمد بن الحاج الإشيلي .

أنبأنا أبو الحسن بن الميثيثر عن أبي الفضل محمد بن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك المكي إجازة قال : أخبرنا أبو نصر عبد الله بن سعيد ابن حاتم الوائلي قال : أخبرنا أحمد بن الحاج قال : أخبرنا أحمد بن محمد الحلبي قال : أخبرنا علي بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو عبيد قال : حدثنا أبو أيوب الدمشقي عن محمد بن نمران عن سعيد بن بشير عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء قال : جزأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ثلاثة أجزاء ، فقال : « قل هو الله أحد » جزء منها (١) .

أحمد بن محمد أبو بكر الحلبي :

حدث عن يوسف بن موسى ، روى عنه أبو حامد أحمد بن علي العطار .

أخبرنا الشيخ الصالح أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي (٣٠٠ظ) قراءة عليه بحلب عن أبي بكر محمد بن علي بن ياسر الحياتي الحافظ قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد الشريك قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي المسكي ، والشيخ مفتي بن مشكور قال : أخبرنا أبو الفرج علي ابن عبد الرحمن - إملأ - قال : أخبرنا الشيخ أبو حامد أحمد بن محمد بن علي العطار السرخسي رحمه الله بها ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الحلبي قال : حدثنا يوسف بن موسى قال : حدثنا أبو التقى هشام بن عبد الملك قال : حدثنا محمد بن مخزوم بن سعدانة القرشي قال : حدثنا محمد بن داب عن بكر بن يونس الكوفي عن بعض أشياخه ، وكانت له صحبة الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا ذات يوم بابن له ، فقال له : يا بني لا تزهد في معروف ، فإن الدهر ذو صروف ،

١ - انظر كنز العمال : ٥٣/١ ، ٢٦٥٤ .

والأيام ذوات نوائب على الشاهد والغائب ، يا بني كم من راغب قد كان مرغوباً إليه ، وطالب قد كان مطلوباً ما لديه ، وأعلم أن الزمان ذو ألوان ، ومن صحب الزمان يرى الهوان ، وكن يا بني كما قال أخو بني الدئل :

أعدد من الرحمن فضلاً ونعمة عليك إذا ما جاء للخير طالب
فكل امرئ لا يرتجى الخير عنده يكن هينا ثقلاً على من يصاحب
ولا تمنعن ذا حاجة جاء طالباً فانك لا تدري متى أنت راغب
أحمد بن محمد الرافقي :

حدث بحلب عن عبد الله بن الحسن بن زيد الحراني ، روى عنه أبو الحسن البصري . (٣١٠) .

قلت من مجموع وقع إليّ بماردين بخط بعض أهل الحديث لا أعرف كاتبه قال : وأخبرنا الشيخ الصالح الواعظ أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى الزبيدي قال أخبرنا حسس بن غالب قال : أخبرنا أبو الحسن البصري قال : حدثنا أحمد ابن محمد الرافقي بحلب قال : حدثني عبد الله بن الحسن بن زيد الحراني قال : حدثنا يحيى بن اسحق بن يزيد الخطابي قال : رفع إليّ عُمَرُ كتاباً ، فقال : هذا كلام عمر بن عبد العزيز ، فكان فيه : لقد لام الله العلماء على علمهم كما لام الجاهلين على جهلهم ، فوضع الثواب والعقاب على فرائضه ومحارمه ، كما وضعها على الإقرار والإنكار ، وحاجّ العلماء على إقرارهم كما حاجّ الجهال على إنكارهم ، والتمني على الله خدعة ، والاعتلال عليه هلكة ، واستصغار محارمه فريّة عليه ، وترك التوبة زهد فيما عنده ، والبخل بحقّه شك في وعده ، وتتبع الشهوات إضرار ، وتأمل البناء جهل ، وبقدر الشغل بالدنيا يكون الفقر ، وبقدر إيثار التقوى يكون العلم ، ليس العلم بالرواية ولا الحكم بالظلامة ، ولا معرفة الحكم بالحفظ ، ولا حفظه بتلاوته دون العمل به والانتفاء الى حدوده ، وبتحريف الكتاب هلك الزائفون ،

وبإضاعة التأويل هلك العالمون ، وبإصابة التأويل وحفظه يهتدي الراسخون
في العلم •

وذكر بعده كلاماً آخر اختصرته •

أحمد بن محمد الحلبي :

روي عن سري السَّقَطِي ، روي عنه علي بن محمد القَصْرِي • (٣١ - ظ)
أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا في روايته عنه قال :
أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب قال : حدثنا أبو
بكر الخطيب^(١) قال : أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسن بن محمد بن رامين
الأسترباذي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الحُمَيْدي الشيرازي قال : حدثنا
القاضي أحمد بن محمود بن خُرْزاد الأهوازي قال : حدثني علي بن محمد القَصْرِي
قال : حدثني أحمد بن محمد الحلبي قال : سمعت سَريّاً السَّقَطِي يقول : سمعت
بِشْراً - يعني - ابن الحارث يقول : قال إبراهيم بن أدهم : وقفت على راهبٍ في
جبل لُبْنان فناديته ، فأشرف علي ، فقلت له : عظمي ، فأنشأ يقول :

خُذْ عَنِ النَّاسِ جَانِباً	كَيَّ يَعْدُوكَ رَاهِباً
إِنَّ دَهْراً أَظْلَمَنِي	قَدْ أَرَانِي الْعَجَائِباً
قَلْبَ النَّاسِ كَيْفَ شِئْتُ	لَتَ تَجِدَهُمْ عَقَّارِباً

قال بشر : فقلت لإبراهيم : هذه موعظة الراهب ، فعظمي أنت ، فأنشأ يقول :

تَوَحَّشْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ لَا تَبْغِ مَوْناً
وَلَا تَتَّخِذْ أَخاً وَلَا تَبْغِ صَاحِباً
وَكُنْ سَامِريَّ الْفَعْلِ مَنْ نَسَلَ آدَمَ
وَكُنْ أَوْحَدياً مَا قَدَرْتُ مُجَانِباً

١ - لم أجده في المطبوع من تاريخ بغداد .

فقد فسَدَ الاخوانُ والحُبُّ والاخا
فلستَ تُرى إلا مذوقاً وكاذباً
فقلتُ ولو لا أن يقال مُدْهَدَةٌ
وتنكرُ حالاتي لقد صرت راحياً

قال سري : فقلت لبشر : هذه موعظة إبراهيم لك ، فعطني أنت ، فقال : عليك
(٣٢ - و) بلزوم بيتك ، فقلت : بلغني عن الحسن أنه قال : لو لا الليل ومثاقاة
الاخوان ما كنت أبالي متى مُت ، فأنشأ يقول :

يا من يسرُّ برؤيةِ الاخوان مهلاً أمنت مكائِدَ الشيطان
خلت القلوب من المعاد وذكره وتشاغلو بالحرص في الخسران
صارت مجالس من ترى وحديثهم في هتكِ مستور وخلق قثران
قال الحلبي : فقلت لسري : هذه موعظة بشر لك ، فعطني أنت ، فقال : عليك
بالاخمال ، فقلت : إني لأحب ذلك ، فأنشأ يقول :

يا من يريد بزعمه اخمالاً إن كان حقاً فاستعد خصالاً
ترك المجالس والتذاكر يا أخي واجعل دؤبك للصلاة خيالاً
بل كن بها حياً كأنك ميت لا يرتجي منه القريب وصالاً

قال علي بن محمد : قلت للحلبي : هذه موعظة سري لك ، فعطني فقال لي : يا
أخي أحب الأعمال إلى الله تبارك ما أصدر إليه من قلب زاهد في الدنيا ، فازهد في
الدنيا يحبك الله ، ثم أنشأ وهو يقول :

فأهَبْ لِسَاتَاتِكَ	أنت في دارِ شتاتٍ
صُمْتَهُ عن شهواتك	واجعل الدنيا كيوم
صمته يوم مماتك	واجعل الفطر إذا ما

قال ابن خرزاد : فقلت لعلي : هذه موعظة الحلبي لك ، فعظني فقال لي : احفظ
(٣٢ - ظ) وقتك واسخ بنفسك لله تعالى ، وانزع قيمة الأشياء عن قلبك يصفو
لذلك شرك ، ويزكو بذلك ذكرك ، ثم أنشدني :

حياتك أنفاس تعد فكلما مضى نفس منها انتقصت به جزءا
فتصبح في نقص وتمسي بمثلها وما لك معقول تحش به رزءا
تمسك بما يحييك في كل ساعة ويحدك حاد ما يريك الهزءا

قال أبو محمد : قلت لأحمد : هذه موعظة علي لك ، فعظني فقال لي : يا أخي
عليك بلزوم الطاعة وإياك أن تبرح من باب القناعة ، واصلح مثواك ، ولا تتوثر هواك
واتبع آخرتك بدنياك ، واشتغل بما يعينك بترك ما لا يعينك ، ثم أنشدني :

ندمت على ما كان مني ندامة ومن يتبع ما تشتهي النفس يندم
فخافوا لكيما تأمنوا بعد موتكم ستلقون رباً عادلاً ليس يظلم^(١)
فليس لمغرور بدنياه زاجر ستندم إن زلت النعل فاعلم

قال القاضي أبو محمد بن رامي^(٢) قلت لأبي محمد : هذه موعظة أحمد لك
فعظني أنت فقال : اعلم رحمك الله ، إن الله جل ثناؤه ينزل العبيد حيث نزلت قلوبهم
نحوها ، فانظر أين أنزلت قلبك ، واعلم أنك يقرب القلوب على حسب ما قرب إليها ،
فانظر من القريب من قلبك وأنشدني :

قلوب رجال في الحجاب تزول وأرواحهم فيما هناك حثول
(٣٣ - و)

بروح نعيم الأنس في عز قر به بايراد توحيده المليك تجول
لهم بفتاء القرب من محض بره عوائد بدل خطبهن جليل

١ - في هذا البيت اقواء .

٢ - كذا بالأصل وأورده قبل قليل « رامين » .

قال أبو بكر الخطيب : فقلت للقاضي أبي محمد بن رامين : هذه موعظة
الحُمَيْدِي لك فعطني فقال : إِتَّقِ الله وثق به ولا تتهمه فإن اختياره لك خير من
اختيارك لنفسك ، وأنشدني :

اتَّخِذْ لِلَّهِ صَاحِبًا وَذَكِّرِ النَّاسَ جَانِبًا
جَرَّبَ النَّاسَ كَيْفَ شَتَّ تَجْدُهُمْ عَقَّارِبًا

قال أبو الفرج غيث الصوري : قلت للشيخ أبي بكر : هذه موعظة القاضي أبي
محمد لك فعطني أنت فقال احذر نفسك التي هي أعدى أعدائك ، إن تتابعها
على هواها فذلك أعزل دائك ، واستشعر الخوف من الله بخلافها ، وكرر على قلبك
ذكر نعوتها وأوصافها فإنها الأمانة بالسوء والفحشاء ، والموردة من أطاعها موارد
العطب والبلاء ، واعتد في جميع أمورك أن تحررني الصدق ، « ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله » ^(١) ، وقد ضمن الله تعالى لمن خالف هواه أن يجعل دار الخلد قراره
ومأواه ، وأنشدني لنفسه :

إِنْ كُنْتُ تَبْغِي الرَّشَادَ مَحْضًا فِي أَمْرِ دُنْيَاكَ وَالْمَعَادِ
فَخَالَفِ النَّفْسَ فِي هَوَاهَا إِنَّ الْهَوَى جَامِعُ الْفَسَادِ
(٣٣ - ظ)

أحمد بن محمد أبو العباس النامي الدارمي المصيبي :

شاعر مجيد من شعراء سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان المقيمين بحلب في
أيامه ، وكان فاضلاً أديباً عارفاً بالأدب واللغة ، وقفت له على أمالي أملاها بحلب ،
روى فيها عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش ، وابن درستويه ، وأبي عبد الله
الكرماني ، وأبي بكر الصولي ، وإبراهيم بن عبد الرحيم العروضي ، وأبيه محمد
المصيبي ، وطحال .

روى عنه : أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي ، وأبو الفرج
 البيهقي ، وأبو الخطاب بن عون الحريري ، وأبو بكر الخالدي ، والقاضي أبو طاهر
 ابن جعفر الهاشمي الحلبي ، وأبو الحسين أحمد بن علي بن أبي أسامة الحلبي .
 ووقع إلي كتاب صنفه في العروض سماه « المقنع » وعليه خطه بقراءة أبي القاسم
 ابن أبي أسامة عليه .

وقيل إنه كان جزاراً بالمصيصة ، وقرأت في أشعار السري الرفاء الموصلية
 يهجوهُ ويذكر أنه كان بالمصيصة جزاراً في موضع بها يقال له باب الشام :

أ جزارَ باب الشام كيف وجدتي وأنت جزور بين نابي ومخلبي
 أراك انتهبت الشعر ثم خبأته عن الناس فعل الخائف المترقب
 تباعدت عن ياقوتة الشعر بالمدى إليه فلم تجرح ولم تتحوّب
 ولما جرى الحدّاق في ضوء صبحه تعثّرت منه في ضبابه غيّه
 (٣٤ - و)

حرمت من الإيجاز أقرب مسلك ومن ذهب الألفاظ أحسن مذهب
 وتزوّم أن الشعر عندك أعربت محاسنّه عن ناطق منك معرب
 فما بال شعر الناس ملء عيوتنا وشعري في الأشعار عنقاء معرب

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن أبي القاسم بن
 السمرقندي قال : أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن أحمد الأديب إجازة عن أبي منصور
 الثعالبي في يتيمة الدهر : أحمد بن محمد النامي شاعر مفلق من فحول شعراء العصر
 وخواص شعراء سيف الدولة وكان عنده تلوّ المتنبي في المنزلة والرتبة (١) .

وذكر ابن قورجة في التجني على ابن جني قال : وكان على كثرة شعراء

سيف الدولة لا يتقي أبو الطيب المتنبي منهم غير أبي العباس أحمد بن محمد المصيصي المعروف بالنامي ، وله يقول المتنبي :

والمدح لابن أبي الهيجاء تنجدهُ في الجاهلية عين العبي والخطل
 خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل
 قال : وذلك أن النامي كثيراً ما يذكر في مدائحه أيام الجاهلية .

أخبرنا أحمد بن أزهر بن عبد الوهاب في كتابه إليّ من بغداد عن أبي بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصاري قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي قال : أخبرنا أبو علي المحسن بن علي التنوخي قال : حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الصقر الكاتب قال : وكان النامي (٣٤ - ظ) بطيء الخاطر شديد القول ، إذا أراد أن يعمل شعراً خلا خلوة طويلة أياماً وليالي ، فإن نطقت في داره جارية أو غلام كاد أن يقتله ، وانقطع خاطره ، وإذا أراد أن يعمل قصيدة جمع جميع ما للعرب والمحدثين من الشعر على وزن تلك القصيدة وجعله حوالية ونظر فيه حتى يقتدح به خاطره ويتجلب معانيه . قال : ورأيتَه يفعل ذلك .

وقال أبو علي التنوخي : وقد أخبرني أيضاً بهذا جماعة منهم أبو اسحق إبراهيم ابن علي النصيبى أنه شاهده ، وأنه كانت ترتفع له القصيدة في سبعة أشهر ، قالوا : فكانت تحدث الحادثة عند سيف الدولة من فتح ، أو صفة لوقعة ، أو تهنة بعييد أو غير ذلك فيعمل فيها الشعراء وينشدونه في الحال ، أو بعد يوم ويومين ولا ينشده هو شيئاً ، فإذا كان بعد سبعة أشهر أو ثلاثة أو أكثر من ذلك أو أقل على حسب ما ترتفع ، جاء إليه فاستأذن في الانشاد وقال : قد ارتفعت لي قصيدة في الفتح الفلاني ، أو القضية الفلانية التي كانت جرت في وقت كذا وكذا ، فإن رأى مولانا أن يأذن في انشادها ، قال : فيكايده سيف الدولة فيقول : في أي وقت وأي قصة ؟ فلا يزال يريه

أنه قد أنسي تلك الحال لبعدها توبيخاً له إلى أن يكاد يبكي فيقول : نعم نعم هاتها
الآن ، قال : وربما اغتاط لطول العهد وخروج الزمان عن الحد فلا يأذن له في الانشاد
(٣٥ - و) .

قال أبو علي التنوخي : وأخبرني أبو عبد الله بن الصقر هذا قال : كنت قائماً
بين يدي سيف الدولة وقد وُلد له قبل ذلك بتسعة أشهر مولود ، وهنأه الشعراء
عليه ، فجاء النامي واستأذنه في الانشاد يثنيه بالمولود ، فقال له سيف الدولة : يا أبا
العباس الصبي قد حان لنا أن نسلمه إلى الكتاب ، تنشداً تهنئة بولادته الآن ، فما
زال يتضرع حتى أذن له .

قال أبو علي : وأخبرني ابن الصقر هذا ، قال : قال لي النامي يوماً : كنت
البارحة أعمل شعراً فصعق ديك سمعت صياحه ، فاقطع خاطري قال : فقلت له : لا
يجب أن تخبر بهذا عن نفسك .

قرأت بخط محمد بن علي بن نصر الكاتب في كتاب « المفاوضة » ، وأبأننا
المؤيد بن محمد بن علي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا أبو
غالب بن بشران - إجازة - قال : حدثنا محمد بن علي بن نصر قال : حدثني أبو
الفرج الببغاء قال : قصدت يوماً أبا العباس النامي المصيبي بعد تأخره عن سيف
الدولة لأجل ما كان قجَّزَ بينهما في معنى المتنبّي وتقديمه له عليه ، فعرفته خبره ،
وتفاوضنا ما جرى مع سيف الدولة ، فقال : يا أبا الفرج خدمته الدهر الأطول وما
رعى ، واستجمل أن يقول لي : قال المتنبّي ، وأنا الذي أقول :

له نظرة نحو الحُمُول بحَوْمَلٍ وأخرى إلى ودّان صادقة الوُدِّ
(٣٥ - ط)

إلى ها هنا عهد الوداع الذي به عهدتُ وما لي بالتجكّد من عهد
فيا قلب أعوانُ عليك كثيرة وما لك صبر عليهن من بُدِّ

وشاة وعذال وبرق ودمنة ألا قتل ما أجدت عليك وما تجدي

قرأت في كتاب « أدب الخواص »^(١) تأليف الوزير أبي القاسم الحسين بن علي ابن الحسين بن المغربي قال : وأنشدنا يوماً — يعني سيف الدولة أبا الحسن بن حمدان — في مجلسه القافية التي أولها إن الخليط أجد البين فانقرقا ...

يعني من شعر زهير بن أبي سئلى ، فأبدى استحسانا لها ، فقال له النامي المصيبي أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي : أراك كلفاً بها ، أفتحب أن أمدحك بخير منها ؟ قال : نعم أشد الحب ، فلما كان بعد أيام لقيه راكباً على نهر جلب المسمى قثويق ، قال : فترجل ووقف عليه سيف الدولة ، وأخذ ينشد قصيدة في غاية الحسن أولها :

ما أنت مني ولا الطيف الذي طرّقا رُدّ الكرى واسترد مني الأرقا

فأراد سيف الدولة كياده والعبث به ، فأعرض عنه وأظهر استنقاصاً لشعره ، فقطع الانشاد في وسط القصيدة ، وركب ومضى — وسيف الدولة يراه — الى شاطئ النهر فخرقها وغسلها فاحتمله سيف الدولة ، ولم ينكر ما كان منه ، ودركست آثار هذه القصيدة فليس توجد في ديوانه .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد المؤدب إذناً (٣٦ - و) ومكاتبة عن أبي غالب بن البناء قال : أنبأنا أبو غالب بن بشران قال : حدثنا محمد بن علي بن نصر الكاتب : قال : وحدثني أبو القاسم علي بن محمد المنجم الرقي قال : كان جميع أصحاب سيف الدولة يفتاظون من المتنبي ويتعصبون عليه للنامي ، فلما عمل في وقعة بني كلاب القصيدة الرائية التي أولها :

١ - وصلتنا قطعة صغيرة منه ليس فيها هذا الخبر .

٢ - شرح ديوان زهير : ٣٣ .

طَوَّالٌ قَنَّا تَطَاعَتَهَا قِصَارُ (١)

فَعَمِلَ النَّامِي قَصِيدَةَ أَوَّلِهَا :

أَلْبِيضُ تَعْصِي يَاعْقِيلَ بْنَ عَامِرٍ وَمَا تَبَرَّ الْأَعْمَارُ مِثْلَ الْبَوَاتِرِ
كَأَنَّ عَلِيًّا وَالْقَنَّا فِي ظُهُورِهِمْ سَمَاءُ رَمَتْهُمْ بِالنَّجُومِ الزَّوَاهِرِ
فَوَلَّتْ تَنَاجِيًّ بِالنَّجَاءِ خِلَالِهَا وَتَجَارَ مِنْ أَحْكَامِ سَمَرِ جَوَائِرِ

قال : وتشاجر الناس في القصيدتين ، وتقدم سيف الدولة بانفاذهما الى بغداد
وأن يكتب في معناهما الى العلماء ، فلم يحكم أحد بشيء إلا أن قصيدة النامي
أعيدت وقد كتبت بالذهب ، فعلم من هذا أنهم قد فضلوها .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي بحلب قراءة
عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن المنصور السمعاني
— إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أنشدني أبو القاسم اسماعيل بن أحمد الدمشقي
الحافظ (٢) . ح

وأنبأنا به عليا الخطيب أبو القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد
الطوسي قال : أخبرنا عمي عبد الرحمن بن أحمد بقراءتي عليه قالوا : أنشدنا عبد
المحسن بن محمد بن علي التاجر قال : أنشدنا أبو الفتح أحمد بن علي (٣٦—ظ)
المدائني بحلب قال : أنشدنا أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي أسامة قال :
أنشدنا أبو العباس أحمد بن محمد النامي لنفسه .

رَأَيْتُ فِي الرَّأْسِ شَعْرَةً بَقِيَتْ سُودَاءُ عَيْنِي تَحِبُّ رُؤْيَيْهَا
فَقُلْتُ لِلْبَيْضِ إِذْ تَرَوَعَهَا بِاللَّهِ أَلَا رَحِمْتَ غُرْبَتَهَا
قَالَتْ رَأَيْتِ السُّودَاءَ فِي وَطَنِ تَكُونُ فِيهِ الْبَيْضَاءُ ضَرَّتَهَا

١ — ديوانه : ١٢٩ .

٢ — لم أجده في تاريخ دمشق لابن عساكر .

أنبأنا أحمد بن أزهر السباك عن أبي بكر الأنصاري قال : أنبأنا أبو غالب بن بشران قال : حدثنا محمد بن علي نصر قال : أبو الخطاب بن عون الحريري وحدثني عنه أبو القاسم الشاعر بذلك ، وقد رأيته ولم أسمع منه هذه الحكاية قال : دخلت الى أبي العباس النامي فوجدته جالسا ورأسه كالثغامة بيضا وفيه شعرة واحدة سوداء ، قلت له : ياسيدي في رأسك شعرة سوداء ، قال : نعم ، هذه بقية شبابي وأنا أفرح بها ، ولي فيها شعر ، قلت : أنشدني فأنشدني :

رأيت في الرأس شعرة بقيت سوداء تهوى العيون رؤيتها
فقلت للبيض إذ تروعهما بالله ألا رحمت غربتها
وقل لبث السوداء في وطني تكون فيه البيضاء ضربتها
ثم قال : يا أبا الخطاب بيضاء واحدة تروع ألف سوداء ، فكيف بسوداء بين
بين ألف بيضاء ؟ ! قرأت في نسخة قديمة من ديوان شعر أبي العباس (٣٧-و) النامي ،
وأظنها بخط جامع شعره ، ما صورته : وكنت أنشدت في ليلة من الليالي سيف
الدولة أبيات البحري .

وأبت تركي الغدييات والآصال حتى خضبت بالمقراض
شعرات أقصهن ويرجعن من رجوع السهام في الأغراض
فهل الحادثات يابن عوف تاركاتي ولبس هذا البيضاء (١)
فاستحسنها وقال للنامي : أعمل مثل هذا ، فعمل قصيدة يمتدحه ويصف
النشيب وفيها :

ولقد جارت النهى فتغاضيت لبيض نهين بعض التغاضي
ثم خفت انقراض ود الغواني (*) فاستعرت انصبام من المقراض

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : نسخه ، العذارى .

١ - ديوان البحري : ٤٤٣/١ - ٤٤٤ .

خطوات الشباب عن شعرات أشعرت أنها بواق مواض
وقرأت في هذه النسخة المشار إليها ، وقال لي أبو العباس النامي : أهديت
إلى صديق لي سكيناً عليها طائر مذهب وكتبت معها أبياتاً منها :

أوقد الصقل ماء إفرندھا الجاري فجاءت كالنار ذات اشتعال
جو نور لم تخله بدعة الصنعة من طائر بديع المثل
عام في لؤلؤ ولكنه قد قام فيه مذهب السربال

أخبرنا أبو الحسن بن المقير فيما أذن لنا فيه قال : كتب إلينا الفضل بن سهل
الطلي أن أبا بكر الثابتی أخبرهم إذناً قال : أنشدنا أبو الفتح أحمد بن علي بن
(٣٧ - ظ) النحاس بحلب قال : أنشدنا الحسين بن علي بن أبي أسامة قال :
أنشدنا أبو العباس أحمد بن محمد النامي لنفسه يصف الشقائق •

وعذراء كالعذراء عاقصة الشعر بدت في وقايات لقامتھا حمر
تنشر عنها معجزاً من زبرجد يد الشمس زرتہ عليها يد القطر
قرأت بخط بعض الفضلاء : مات النامي أبو العباس في سنة تسع وتسعين
وثلاثمائة عن سنٍ عالية ، وكان من شعراء سيف الدولة •

والصحيح ما أنبأنا به أبو اليثمن الكِنْدِي عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري
عن التتوخي قال : مات أبو العباس أحمد بن محمد المصيصي الشاعر المعروف
بالنامي الكبير بحلب في سنة سبعين أو إحدى وسبعين وثلاثمائة عن سنٍ عالية ،
وسمعت من يذكر أنه مات عن تسعين سنة أو نحوها •

وأخبرنا أبو محمد بن عبد الله الأسدي إذناً عن مسعود الثقفي قال : أنبأنا
أبو بكر الخطيب قال في كتاب « المؤتلف » ، ح •

ونقلته من خط محمد بن سعدون العبدي مما أخرجه أبو عبد الله الحميدي من كتاب « الْمُؤْتَنَفُ تَكْمَلَةُ الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ ^(١) » لعبد الغني والدارقطني قال : وأما النامي بالنون فهو أحمد بن محمد أبو العباس المصيبي الشاعر المعروف بالنامي ، ذكر لي أبو القاسم التنوخي أنه مات بحلب في سنة سبعين أو إحدى وسبعين وثلاثمائة ، شك في ذلك •

أحمد بن محمد ، أبو الحسن المعنوي :

وبعضهم يسميه علي بن أحمد ، والصحيح (٣٨ - و) هو الأول ، وهو شاعر مجيد كان في أواخر عصر سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان •

سمع أبا عبد الله بن خالويه ، وروى عن أبي بكر أحمد بن محمد الصنوبري ، وأحمد بن علي الكاتب ، روى عنه شيخه أبو عبد الله بن خالويه ، وأبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن خَنْبَشَ الخولاني ، وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي •

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي الفقيه قال : أخبرنا الإمام أبو سعد بن أبي بكر المروزي إجازة أن لم يكن سماعاً - قال : أنشدنا محمد بن محمد السلال قال : أنشدنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الزينبي مولاهم قال : أنشدنا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن خَنْبَشَ الخولاني قال : أنشدنا أبو الحسن أحمد ابن محمد المعنوي قال : أنشدنا أبو بكر الصنوبري لنفسه •

إن كان في الصيف ريحان وفاكهة فالأرض مستوقد والجو تنور
وإن يكن في الخريف النخل محترقا فالأرض محسورة والجو مأسور
وإن يكن في الشتاء الغيث متصلا فالأرض عريانة والجو مقرر
ما الدهر إلاّ الربيع المستير إذا جاء الربيع أتاك النور والنور

١ - لم يصلنا .

فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة والنبت فيروزج والماء بلور
 ما يعدم النبت كأساً من سحائبه فالتبت ضربان : سكران ومخمور
 فيه لنا الورد منضود مورده بين المجالس والمنثور منشور (٣٨-ظ)
 ونرجس ساحر الأبصار ليس كما كانت له من عى الأبصار مسحور
 هذا البنفسج هذا الياسمين نسرين قد قرنا بالحسن مشهور
 فظل تنثر فيه السحب لؤلؤها والأرض ضاحكة والطيور مسرور
 حيث التفت فقمري وفاخته (١) تغنيان وشفنين وزرزور
 إذ الهزاران فيه صوتا فهما لحسن صوتيهما عود وطنبور
 يطيب فيه الصحارى للمقيم بها كما يطيب له في غيره الدور
 من شم ريح تحيات الربيع يقل لا المسك مسك ولا الكافور كافور (٢)

أخبرنا عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن منصور قال : أخبرنا أبو جعفر المهدي بن أبي حرب المرعشي في دارة بسارية (٣) قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن نصر بن المرفع القاضي بنهاوند قال : أنشدنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أنشدني أبو الحسن المعنوي قال : أنشدنا أحمد بن علي الكاتب :

يوم بدا في غاية الحسن تبكى سحائبه بلا جفن
 فالأرض تضحك من بكا المزن والشمس تحت سراق الدجن
 وكأن دجلة في تموجها تختال بين مطارف دكن

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن رواج قراءة عليه ببركة الفيل بين مصر

١ - الفاخنة : طائر ، القاموس .

٢ - ديوانه من ٤٢-٤٣ ، مع خلاف في الرواية .

٣ - مدينة بطبرستان كانت منزل العامل في أيام الدولة الطاهرية . معجم البلدان .

والقاهرة قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد
(٣٩٠) بن محمد بن النقور قال : أنشدنا القاضي أبو القاسم التنوخي قال :
أنشدنا السَّوَبَرِي لنفسه •

أيها المعتدي من العرس غادت لك نحوس ما بعدهن نحوس
ما سمعنا والله فيما سمعنا بعروس تجلى عليها عروس (٤)

قرأت على ظهر كتاب معاني القرآن للفراء بخط أبي عبد الله الحسين بن أحمد
ابن خالويه الهَمْدَانِي مكتوباً بخط بعض تلامذته ، أظنه عمار بن الحسين بن علي
ابن حماد الموصلي قال ابن خالويه : حضر ذات يوم عندي أبو اسحق بن شهرام ،
وأبو العباس ابن كاتب البكتمري ، وأبو الحسن المعنوي ، فأنشد عمار بيتاً على
فص خاتمه وهو :

وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب
وسأل الجماعة إجازته ، فقال أبو اسحق بن شهرام •

وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب
وقد قال لي قوم تبدل سواهم لعلك تسلو إنما الحب كالحب
ومن لي بسلوى عنهم لو أطقها ولكن عذلي ليس يقبله قلبي
فيأحب لا تبخل علي بقبلة ترد بها نفسي فيغبطني صحتي
فإني ويسر الله فيك معذب الفؤاد عليل القلب مختلس اللب
ولي مثل قد قاله قبل شاعر إذا ازدددت منه زدت ضرباً على ضرب
(٣٩٠ - ظ)

خرجت غداة النضر اعترض الدمى فلم أر أحلى منك في العين والقلب
فو الله ما أدري أحسناً رزقته أم الحب أعمى مثل ما قيل في الحب

٤ - ديوانه : ١٩٥ : مع خلاف .

وقال أبو العباس :

وكل مصيبات الزمان وجدتها
فيا أسفي لو كان يغني تأسف
شربت بكأس الهم خمر فراقهم
وقال أبو الحسن المعنوي :

وكل مصيبات الزمان وجدتها
ولم أر هذا الدهر يملك صرفه
ولست لصرف الدهر بالواهن الذي
ولست أنا معنوي الشام قولاً وفطنة

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد بن
أبي بكر الامام قال : أنشدنا أبو الفضل بن ناصر السلامي قال : أنشدنا أبو الفضل
ابن الحداد الفرضي الحداد قال : أنشدنا أبو محمد الجوهري ، ح •

قال أبو سعد : وقرأت على أبي منصور بن خيرون المقرئ الشاهد عن أبي
محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أنشدني أبو الحسن المعنوي لنفسه :

كأنما ما كان من	آثارهم لم يين (٤٠-و)
إلا بقايا دمن	فديتها من دمن
ودع روحي بدنسي	يوم وداع السفن
راحوا فراحوا معهم	بكل شيء حسن

أحمد بن محمد أبو سهل الفارسي :

حدث بالمصيصة عن أحمد بن حرب ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن

المقرئ (١) •

١ - جاء بالحاشية : هذه الترجمة والحديث الذي بعدها تقدما في الجزء الذي
قبل هذا ، في الذي لمحمد بن يزيد أبو سهل الفارسي . كتبه محمد المدعو محمد بن
الهاشمي المكي سامحه الله . وهذا صحيح انظر ماسبق ترجمة «أحمد بن محمد بن
يزيد» ص ١٠٥٥ •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد ابن عبد الرحيم بن الأخوة وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن قالوا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي - قالت : إجازة - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي ، وأبو الفتح منصور بن الحسين قالوا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ : حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد الفارسي بالمصيصة قال : حدثنا أحمد بن حرب قال : حدثنا زيد بن الحُبَاب قال : حدثنا محمد بن مسلم الطائفي قال : حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كانت عنده شهادة فلا يقول لا أخبر بها إلا عند إمام » ، ولكن ليخبر بها لعله يرجع وَيَرْعَوِي » •

أحمد بن محمد العباسي :

حدث عن عبد الله حُبَيْق الأنطاكي ، روى عنه أبو بكر بن المقرئ •

أخبرنا أبو الحجاج بن خليل قال : أخبرنا أبو مسلم بن الأخوة وصاحبه عين الشمس (٤٠ - ظ) قالوا : أخبرنا أبو الفرج الصيرفي - قالت : إجازة - قال : أخبرنا أبو الطاهر وأبو الفتح قالوا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أحمد بن محمد العباسي قال : حدثنا عبد الله بن حُبَيْق قال : حدثنا يوسف بن أَسْبَاط قال : سئل الثوري عن مسألة وهو يشتري شيئاً ، فقال : دعني فإن قلبي مع درهمي •

أحمد بن محمد الاذني :

إن لم يكن ابن سعيد الراوي عن لوين فهو غيره ، حدث عن إبراهيم بن حماد ؛ روى عنه أبو عمران موسى بن سهل الجوني •

كتب إلينا أبو الفتح داود بن مُعَمَّر القرشي من أصبهان قال : أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد الواعظ عن أبي هاشم محمد بن الحسين الجرجاني قال : أخبرنا

اسماعيل بن محمد بن عبد الله البخاري قال : حدثنا محمد بن عمر بن القاسم أبو عبد الله الفقيه ببخارى قال : أخبرنا عمر بن محمد بن إبراهيم أبو بكر العطار ببغداد قال : حدثنا أبو عمران موسى بن سهل الجوني قال : حدثنا أحمد بن محمد الأذني قال : حدثنا إبراهيم بن حماد قال : حدثنا يوسف بن سوار قال : حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن مئارب بن دثار عن أنس بن مالك قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من أصحابه يقال له سقينة بكتاب إلى معاذ إلى اليمن ، فلما صار في الطريق إذا هو بسبع رابض وسط الطريق ، فخاف أن يجوز ، فتقدم إليه فقال : أيها السبع إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاذ ، وهذا كتاب رسول الله إلى معاذ (٤١ - و) فقام السبع فهول قُدّامة غلوة ثم همهم ثم صرخ ثم تنحى عن الطريق ، فمضى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاذ ثم رجع بالجواب فإذا هو بالسبع فخاف أن يجوز فقال : أيها السبع إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاذ وهذا جواب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من معاذ ، فقام السبع فصرخ ، ثم همهم ، ثم تنحى عن الطريق ، فلما قدم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تدري ما قال أول مرة ؟ قال : كيف رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وأما الثانية فقال : أقرّ رسول الله وأبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وسلمان وصهيباً وبلاًلاً مني السلام^(١) . (٤١ - ظ)



١ - ترجم ابن حجر في الإصابة لسقينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوضح أوجه الاختلاف في اسمه ، لكنه لم يورد هذا الخبر ، ولم يذكر إرساله إلى اليمن ، ومن الواضح أن هذه الحكاية مخترعة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أحمد بن محمد العقيلي الأمير :

أمير شاعر مذكور ، وقفت على ذكره في مختار من أخبار مصر تأليف الأمير مختار الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد المُسَبَّحِي^(١) وأورد له قصيدة طردية على مذهب طردية أبي فراس ، وصف فيها أياماً مرت له بحلب وناحيتها ، وذكر فيها منازل من قرى حلب مر بها وهو في الصيد ، وذكر وقعة جرت له مع الروم ، وكان ذلك في دولة بني حمدان ، والطردية قوله :

ياسائلي عن خبري وسني خذ وصف أيام السرور غني
ذاك هو العمر الذي يسر وما سوى ذاك فليس عمر
أيام للأمر تقاذ ومضيا وللسرور لذة بلا انقضا
أحسن يوم مرّ لي من عمري لم أريوما مثله في دهري
يوم سرور كان في أرض حلب طربت فيه طرباً على طرب
وذاك أني قمت نصف الليل مشارفاً لخدمتي وخيلي
حين زقا الباز وصاح الصقر فقلت : يوم صيده يسر
هات إليّ يا غلام الظاهي قلت له لكأ أتى : بالله
أكثر لنا من الشواء المتضج ومن دجاج فائق ملهوج

٢ - وصلتنا قطعة صغيرة جداً من هذا التاريخ نشرت في القاهرة وهي تتضمن بعض أخبار صراعات قبائل الشام الرئيسة ضد الخلافة الفاطمية أيام المستنصر .

واشومن الحُمْلان ما يكفينَا واختر هُدَيْتَ الفائق السمينَا
(٣٤-و)

وامل الصناديق من المصنُوص واصلح من القبج مطجنت
واحمل من المري وماء الحصرم للكردناج والشوى والمائدة
وأصلح من البيض مشوشات وأصلح رقاقاً واسعاً قيقاً
حتى ترى اللفة في التدوير إن قطعت ووضعت في الجام
ملاك بزماوردك الدججاج بكثرة البقل وخل الدن
والجوز أيضاً وقلوب الخس واضم إلى الصعتر والهيلون
والمسك والماورد ياعجيب وإن لقيت أحداً بلففة
أريده يوم سرور كاملاً وخذ لنا من الجنوب والجدا (٢)
ووفر الأوساط والذوايب وخذ من الحلوى السلال الوافرة
قلت : الشرابي فقالوا : قد حضر

وحتى تكون عدد الشخصُوص ومن فراريح مبزرات
والخل والزيت اللذيذ المطعم فحمل ذا فيه جميعاً فائدة
ونرجسيات ومقلوبات يكون ان لقيته بهيما
قائمة كعنق الطنبور رأيت زهراً حسن النظام
والقبج والذراج والسكاج والبيض والزيتون والجبن (١)
وكثرة النعنع والكرفس ما يفتق الشهوة من طرخون
به إذا طيبته يطيب فلتكن اللفة تملأ كفه
والخير فيه للرجال شاملاً ما تشتهي النفس في وقت الغدا
حتى ترى منا غدا عجائب (٣-ظ)
فإن أيدينا لها مباشرة قلت أحمل الراح ووفر يا قمر

١ - ينبغي أن يكون : « و البيض والزيتون مثل الجبن » .

٢ - أي من الغنم والماعز . القاموس .

وامل الأواني والبسقيات
واحمل من المرواح في جواره
وخذ من المطبوخ والشمسي
وخذ لنا فاكهة ترضاها
وقلت : أين البازيار جعفر ؟
قلت له لما أتى : اسمع قلبي
قم فاحمل الكرز والقطرافا
وزرقان فهو سبع القبع
واحمل مع الكرز باشقين
أربعة فيها لنا كفاية
تصيد ما طار من الفراخ
وخذ صقورا تسعة كباراً
وخذ شواهيناً جيداً فترها
ستاً وإن شئت فخذ ثمانية
وخذ لنا عشرة من الكلاب
وخذ من الأكلب للعراض
وخلهما بالله بالنواب
وخذ لنا بورجنا يفرج
ثم خذ الفهد فإني وامق^(١)
كأنه بلثم ما يصيد

يكن للطالب بارزات
يشربه من شاء باختياره
ري رجال حظهم في الري
فأعين الناس غداً تراها
قل : يباب الدار قلت : يحضر
ولا تخالفني تنل من نيلي
والزرقين واحذر الخلاف
وهو كثير في نواحي الفج (●)
فرخين إن شئت وكـرزين
وهي لعمرى تبلغ النهاية
أحسن من صيدك بالفخاخ
تأخذ مادب لها أو طارا
تأخذ طير الماء فيه كرها
تدير منها ماتشاً علانيه
مختارة تمعن في الهرب (٢٤-و)
أربعة فهي القضاء الماضي
فإنها تأخذ كل ذاهب
فإنه يخرج ما في البنج
لصيده إذا اغتدي يعانق
وظمه فإنسه شديد

● - كتب ابن العديم في الحاشية : الفج هو فج سنياب الذي يخرج منه نهر قويق .

١ - مشتاق .

كعاشق فاز بمن يحب وقل له واس أخي مفرج
 لا الباز يصطاد ولا الصقور وقلت الغلمان في وسط السحر :
 ولا تريدوا معكم من قد عرف قالوا : فمن نرد ؟ قلت : ردوا
 لما رددت القوم طابت نفسي كل كريم بطل محام
 أجرى من الليث إذا الليث زار سقياً لعجار (★) وما ولاها
 حتى إذا صرت ورا البستان رأى الغلام أرنباً في المجثم
 فشكها بالآلة المباركة وانفتح الصيد لنا وطابا
 فلم نزل نطلبها في البقعة وصاح طير الماء عن يميني
 قلت : ذر الأصفر والملمع كأن ذا يطلب ذا في الحرب
 لما فقرت الطبل طار الرف فجدلت أربعة كبار
 ثم تبعناه إلى أحد البرك وهو من الخوف كطير في شرك

● - كتب ابن العديم في الحاشية : عجار قرية بالقرب من عزاز .

●● - كتب ابن العديم في الحاشية : يريد نهر قويق .

فلم يطر حتى نقرنا الطبالا
حتى إذا طارت طيور الماء
تصوبت كالنار لما اشتعلت
ثمت عادا فأجدا في الطلب
فصرعا أربعة وأربعة
وجاءني العبد بسلوتين
وجاء صياد بمخلاتي سملء
ثم عدلنا نطلب الدراجا
فلم نزل نأخذ ما يطير
حتى أخذنا فوق تسعين عدد
ملنا جميعا فإذا الكراكي
لما رأى الباز أجد السيرا
حتى إذا قاربها تعلقا
ثم رمى بنفسه عليها
فلم يزل يضربها وينصرع
فعل الشواهين بطير الماء
حتى لقد صاد الكريم تسعه
صيداً ترى عدنه في جمعه
واتبع الغطراف طيراً قد هرب
بيننا سير فإذا الجباري
لما رآها الباز طابت نفسي
يطير فوق الأرض لا يدرى به
لحقته وهو عليه يتنف

فازداد منا وحشة وخبلا
والطائران فوق في الهسواء
فجدلت أربعة وارتفعت
فلحقا ما كان منها قد هرب
وهبت الريح فصارت زوبعة
كلاهما في ثقل وزتين
قد صادها منفرداً وما ترك
وكان من كثرته أزواجاً
كبيرها المأخوذ والصغير
والباز قد أسرع فينا واجتهد
طويلة الساقات والأوراك
ولا ترى أخبث منه طيرا
زاد علواً وسما وحلقا
فكان موتاً سرعاً إليها
وقد تحداها بموت وطمع
إذا رآته وهو في السماء
وسبعة وسبعة وسبعة
وذا من الباز لعمرى بدعه
لكل حتف سبب من السبب
واقفة كأنها حياري
أرسلته فأنسل مثل النس
فأفرد البائس من أصحابه
والقلب من خوف عليه يرجف

قلت له اركب مسرعاً فماركب
ثم إذا الفطريف فوق الثاني
فصحت بالصياد خذه من يده
وقلت للقوم وقد صاح الجبل
هذا لعمرى وقت صيد الباشق
كبارها تأخذها في البنج
حتى أخذنا مائة وأربعة
فياله من فرح على فرح
لما أتينا النهر نبغي الطردا
إذا النعام والحمير والبقر
قال لي الصياد : ذا يوم ظفر
فابعث بخيل تأخذ المضائقا
ووصهم بصيده من الجبل
بعثت من عينته للوقت
ثم عبرنا النهر بعد مرهم
حتى إذا صرنا هذا الزيتون
إذا الأطباء جفست تطير
ثم إذا سرب النعام والبقر
قلت لهم : خلوا الكلاب طرا
فأدبرت هاربة فرارا
قد أخذت طرق القلا عليها
حتى استوينا وهي في البطحاء
فكم مهارة هلكت بطفنة

حتى نزلت والحبارى تضطرب
أراه من بعد ولا يراني (٤٥-ظ)
فطيرنا مجتهد في طرده
مذكراً بنفسه لمن عقل
والزرقان سلوة للواق
والفرخ تعليقاً ولما يدرج
رأيتها في موضع مجتمعه
تأخذ من طير القلا ما سنع
نكد ما نبصر منه نكدا
في فيء زيتون وتين وشجر
والصبر عقبى خيره لمن صبر
واختر من الخيل الطمر السابقة
فكلما عاد إلينا قد حصل
سبعاً وسبعاً وصلت بست
نسير سيراً ليناً في إثرهم
وقد قربنا من أصول التين
واتبعها بعدها الحمير
نافرة قد طلبت منها الأثر
ولا تخلوا فوق كف صقرا (٤٦-و)
والموت قد حاصرها حصارا
وكلنا منكمش إليها
بأكلب شدت على الأطباء
ورمية تمكنت في الثغنية

وكم حمار كسرتة حذفه
وكم غزال أخذته الخيل
وثابت الأكلب والصقور
قلت : اجمعوا الصيد وشدوه شلل
فجمعوا ما صيد بالكلاب
ثبت جاءوا بنعمامتين
قد شدتا وسيقتا في جبل
رأيت صيدا لا يرى نظيره
وبقرات حمل تساق
قلت اجمعوا صيدكم وسيروا
سرنبا وقد حان أوان الظهر
قلت استريحوا ثم صلوا وكلوا
وأجج الطباخ نارا هائلة
إلى فراخ القبج والدراج
وكلنا يذكر ما قد كانا
قمنا جميعا كلنا قد هاله
قالوا : كذا الاقبال يا مولانا
قلت كلوا أحويكم مشوية
وقلت : لما شربوها راحا
سيروا بنا ندخل بالنهار
سرت وسار القوم بالسرور
حتى مررنا بشفير واد
وضربة تقيد منه كفنه
حل به منها هناك الويل
والصيد قد لاح لها الكثير
مما أصبنا بالسيوف والأسل
وبالصقور الفره في الشعاب
أحسن مما أبصرته عيني
كعاشقين اجتمعا للوصل
غزلانها تقدمها حميره
كأنها في سيرها الرفاق
فما لصيد يومكم نظير
حتى نزلنا فوق شط النهر
ثم اشربوا الراح هنيا وارحلوا
يقلبي ويشوي والنفوس مائلة (٤٦-ظ)
والراح إذ تشرب في الزجاج
وما رأيته عينه عيانا
ما قد رأى وسره ما ناله
بالله لا تعلم بهذا سوانا
فإنها بنية سريّة
وكلهم قد طاب واستراحا
لينظر الناس إلى استظهار
نعيده ما كان من الطيور
إذا بشبلين على ميعاد

قلت لو هتاق معي خذ الوهق^(١) ثم درنا حولها بالخيـل
ثم حملناها و سـرنا نـجـري حتى إذا صـرنا إلى الزيتون
وهو لعـري موضع محذور لما رأونا اجتمعوا وقالوا
والله لا أو من إلا من نطق قالوا : علينا لك صدق المنطق
ليلاً وقد مر على سرتين (★) وعزمه أن ينزل البدرية
نعم ولا بد من الكمين فاستبقنا فكلنا ذو حال
قلت : لكم ما قد طلبتم مني فـسـرتُ بالقوم وقد طار الخبر
وافترق العسكر كل قد حمل وفرق الباقي على أهل البلد
فأى يوم مثل ذا تـره فقل لمن صاد زمانا واجتهد
أنا العقيلي وهذا صيدي بادرت بالروم إلى الأمير
قلت له : اسمع خبر الدمستق و سـر فإني سائر كي لتلقي

★ - كتب ابن العديم فوقها : موضع .

١ - جبل له أنشوصة يرمى لتمسك به الطرائد .

عليه إن حل بأرض الجومة (١) فهي عليه سفرة مشؤومة
فسار لما جاءه رسولي سيرهمام قائل فعول
لما اجتمعنا قال : قد صح الخبر قلت له : ابشر فلك اليوم الظفر
قالوا لنا : قد نزلوا بمشحلا (٢) قلت لهم : حل بهم منا البلا (٣٧-ظ)
حتى إذا ما اتشرت خيل العدى ونهبت بعض الضياع والقرى
سرنا وسيف (٣) الله في عدوه يفري ولا تفرق من نبوه
قال : اتبعوني قد رأيت الجنة مفتوحة وعلقوا الأعنسه
فقاتلوا بالحق أهل الباطل والسيف في الأعداء خير فاصل
لما رأونا طلبوا منا الهرب وسار في إثرهم سير الطلب
لم ترعيني مثل ما رأيت هذا وقد قاسيت ما قاسيت
عشرين ألفاً هلكت نفوسهم وحملت في وقعة رؤوسهم
على دواب الروم والبغال تقودها الأسرى من الرجال
فكانت الأسرى فوق الألف ما فيهم متهم بضعف
ونهب الناس من الدواب ومن سلاح الروم والثياب
ما ليس يحصى بالحساب والعدد فكم فتى لله شكراً قد سجد
وعاد ثاني يومه الأمير وما له ندد ولا نظير
فاحمد لله على ما كان فكم رأيت ظفراً عياناً
كم وقعة بالروم والأعراب بني تميم وبني كلاب
ظفرت فيها بهم مرارا وكلهم يلتمس الفرارا
كم قد قتلت وسبيت الأرمن والروم لكن ليس للروم فنا

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : الجومة كوره بين العمق وحب .

٢ - كتب ابن العديم في الحاشية : مشحلا قرية بناحية عزاز بينها وبين الجومة ، وقد ذكرها في المزارات .

٣ - كتب ابن العديم في الحاشية : اظنه يريد سيف الدولة .

والسعي قد قابلني بسعد
والدهر لي غصن وغصني ناضر
أعطي ولا يرجع غني من طلب
سقياً الدهر مرّ لي ما أطيبه
والعز ترابي والخسام خدني
فليت شعري كم بقي من عمري
قد قلت لما ضاقت المذاهب
ما تصلح الدنيا لخلق بعدي
قد نلت منها كل ما أريد
وكنت لا أعبا بذكر الموت
فاليوم قد خفت وخافت نفسي
يارب فارحم ضعف عبد خاطي
أخاف ما أعرفه من جهلي
ما لي في يوم الحساب عذر
ذكر لي لما قد كان في الشبية
الله حبي وعليه أتمد

قرأت في حوادث سنة خمس وثمانين وثلاثمائة من تاريخ مختار الملك محمد بن
عبيد الله بن أحمد المُسَبَّحي قال : ولأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع
(٤٨-ظ) الاول توفي أحمد بن محمد العقيلي ، وذكر له هذه المزدوجة .

أحمد بن محمد القاضي الحلبي :

ان لم يكن ابن مائل الذي قدمنا ذكره فهو غيره ، حدث ... (١) روى عنه أبو

سليمان محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم الحراني .

أحمد بن محمد السهلي أبو الحسن :

وقيل أبو الحسين الخوارزمي ، كان يؤدب بني عم الوزير أبي القاسم الحسين ابن علي المغربي ^(١) بحلب ، وسمع بها أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه سنة ست وستين وثلاثمائة ، وقرأت سماعه عليه مع المذكورين بخط علي بن الحسين والد الوزير في هذا التاريخ ، ثم ارتفع شأنه بعد ذلك ، وصنف له أبو علي بن سينا كتاب « دفع المضار الكلية للأبدان » ، وقرأت في مقدمة هذا الكتاب من كلام الرئيس أبي علي قال : أما بعد فإن الشيخ الجليل السيد أبا الحسن أحمد بن محمد السهلي ، وهو من عرف بعلو الهمة وشرف الارومة ومحبة العلوم الحقيقية والأخذ منها بالحظ الوافر ، وارتباط المبرزين فيها وتحصيلهم عنده من حيث كانوا واحداً بعد واحد ، لما اصطنعني في عقد جملة ، وضمني الى زمرة ، أمرني من الأوامر الحكيمة أن أعمل كتاباً في دفع المضار الكلية للأبدان الانسانية ، اذ تأمل الكتب الطبية فوجدها قد صرف فيها أكثر العناية الى تحذير الأمور الضارة وقصّر فيها كل التقصير (٤٩-و) في تدارك الخطأ فيما يقع للمهورين الواقعين فيما حذروا والمخالفين لما أمروا به ، فتلقيت أمره العالي بالطاعة بقدر الاستطاعة ، ورجوت أن تنتج بركة طاعتي لولي نعمتي ضرورياً من التوفيق تقصر عنها ذات مقدرتي ، واستعنت بالله تعالى ، انه عز وجل نعم المعين .

أبناً أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن أحمد الأديب إجازة عن أبي منصور الثعالبي ^(٢) قال : أبو الحسين أحمد بن محمد السهلي هو وزير بن وزير .

ورث الوزارة كابراً عن كابر موصولة الاسناد بالاسناد

١ - له ترجمة مقبلة .

٢ - لم أجد خبر الثعالبي في يتيمة الدهر ولا في كتاب تحفة الوزراء المنسوب اليه .

قال : وكان يجمع بين آلات الرئاسة والآداب والوزارة ، ويضرب في العلوم والآداب بالسهم الفائزة ، ويأخذ من الكرم وحسن الشيم بالخطوط الوافرة ، وله كتاب « الروضة السهلة في الاوصاف والتشبيهات » ، وبأمره والتماسه صنف الحسن بن الحارث الجبوبي في المذهب « كتاب السهلي » يذكر فيه المذهبين : مذهب الشافعي والحنفي ، وله شعر فمن ذلك ، ولم يسبق الى معناه .

ألا سقنا الصهباء صرفاً فإنها أعز علينا من عناق الترحل
وإني لأقلّي النقل حباً لطعما لئلا يزول الطعم عند التنقل
وله في النجوم (٤٩-ظ) .

والشهب تلمع في الظلام كأنها شرر تطاير من دخان النار
فكأنها فوق السماء بنادق الكافور فوق صلاية العطار
قال : وله في النجوم أشعار منها في شعاع القمر على الماء .

كأنما البدر فوق الماء مطلقاً ونحن بالشط في لهو وفي طرب
ملك رأنا فأهوى للعبور فلم يقدر فمد له جسر من الذهب
قرأت بخط صديقنا الفاضل ياقوت بن عبد الله الحموي في كتاب معجم الأدباء:
أحمد بن محمد أبو الحسين السهلي الخوارزمي ، قال محمود بن محمد الاسلامي
في تاريخ خوارزم : انه مات بسر من رأى في سنة ثمان عشرة وأربعمائة على ما ذكره
وهو من أجله خوارزم وبيته بيت رئاسة ووزارة وكرم ومروءة .

خرج السهلي من خوارزم في سنة أربع وأربعمائة الى بغداد وتوطنها ، وترك
وزارة خوارزم شاه أبي العباس مأمون بن مأمون ، خاف من شره ، ولما قدم بغداد
أكرمه فخر الملك أبو غالب محمد بن خلف وهو والي العراق يومئذ ، وتلقاه
بالجميل ، فلما مات فخر الملك خرج من بغداد هارباً أيضاً حتى لحق بغريب بن متقن

خوفا على ماله ، وكان غريب صاحب البلاد العليا تكريت ودجيل ومالا صقها ، فأقام عنده الى أن مات ، وخلف عشرين ألف دينار سلمها غريب الى ورثته (١) .

احمد بن محمد الانطاكي :

حدث عن أبي عياش أحمد بن عبد الله بن (٥٠-٥٠) أبي حماد ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي البخاري .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة اذنا عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قال : أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله السعدي قال : حدثني أبي محمد ابن عبد الله قال : حدثني أبي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد قال : حدثني محمد بن الحسن بن علي قال : حدثنا أحمد بن محمد الانطاكي قال : حدثنا أبو عياش أحمد بن عبد الله بن أبي حماد قال : حدثنا محمد بن بشير قال : حدثنا محمد بن حفص قال : قيل لداود الطائي : يا أبا سليمان لم لا تجالس الناس ؟ فسكت ، ثم أعاد عليه ، فقال : اللهم غفراً إما صغير لا يوقرك وإما كبير يحصي عليك عيوبك .

احمد بن محمد الانطاكي :

حكى عن سليمة الأنطاكية زوج الهيثم بن جميل الأنطاكي حكاية موته ، وقد ذكرناها في ترجمة الهيثم فيما يأتي من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى ، روى عنه أبو بكر أحمد بن مروان المالكي .

احمد بن محمد الخزاعي المعروف بالخاقاني :

له كتاب مصنف في التاريخ ذكره أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله المسعودي في مقدمة كتاب مروج الذهب في تسمية من صنف (٥٠-٥٠) كتابا في التاريخ أو الأخبار (٢) .

١ - معجم الادباء : ٣١/٥ - ٣٤ .

٢ - مروج الذهب : ١ / ١٣ ط . القاهرة ١٩٥٨ .

أحمد بن محمد أبو حامد الأنطاكي المعروف بأبي الرقعق :

أحمق شاعر معروف يهزل في شعره ويحاكي فيه الطيور وغيرها ، وأول من سبق بهذا الفن أبو أحمد بن الزكورية الأنطاكي وسنذكره إن شاء الله تعالى فيمن اسمه موسى ، ثم تبعه أبو الرقعق ، ثم تبعهما القصار المعروف بالصرع ، وكان أبو حامد الأنطاكي حسن الشعر في الجد والهزل ، وسافر الى الديار المصرية ومدح بها النحاكم الفاطمي ، روى عنه شيئا من شعره صالح بن إبراهيم بن رشدين .

قرأت بخط صالح بن إبراهيم بن رشدين في مجموعته ، أنشدني أبو حامد المعروف بأبي الرقعق أحمق لنفسه :

إلى كم يابن بطريق	رجاي منك في ضيق
وكم أصبح من مطلق	سكرا نأ على الريق
وما أنت أبا بكر	إلى جودٍ بسبوق
ولكنك في أمري	بلا ذرة توفيق
وكم تضطرب في خلقي	بوعدٍ غير مخلوق

وقلت من خط صالح بن رشدين أيضا قال : قال لي أبو حامد المعروف بأبي الرقعق أحمق : هجوت أبا الحسن محمد بن هارون الأكثمي بيت واحد وهو :

ومن هارون في الناس أنا أصفع هارونا (٥١-٥٠)

فصنعت بيتين أضفت البيت إليهما حتى كمل الشعر وهما :

أرى الناس مجانينا - بزور القول يهذونا
يقولون ابن هارون وهم في ذاك يخطوننا

ومن هارون في الناس أنا أصفع هارونا

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال :
أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن أحمد الأديب إجازة عن أبي منصور الثعالبي قال في
في اليتيمة : أبو حامد أحمد بن محمد الأنطاكي المعروف بأبي الرقعمق نادرة الزمان
وجملة الاحسان ، ومن تصرف بالشعر الجزل في أنواع الجد والهزل ، وأحرز
قصب الخصل ^(١) ، وهو أحد المجيدين والفضلاء المحسنين ، وهو بالشام كابن
حجاج بالعراق ^(٢) .

قرأت في كتاب الأمير مختار الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد المسيحي في
التاريخ ، وفيه - يعني ربيع الآخر من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة - توفي أبو
حامد الشاعر المعروف بأبي الرقعمق وكان مطبوع الشعر ، يذهب بشعره مذهب
ابن مهران الشاعر المصري ، ومذهب ابن الحجاج الشاعر البغدادي ^(٣) ، ويجيء
مليحا .

وقرأت في مجموع وقع إليّ يتضمن فوائد ووفيات بخط بعض المصريين ممن
يعتني بالتاريخ ، قال فيما علقه فيه من الفوائد : مات الشاعر المعروف بأبي
الرقعمق ، وهو أبو حامد أحمد بن محمد الأنطاكي في شهر رمضان سنة تسع
وتسعين ، وذكر أيضا وفاته في موضع آخر من هذا المجموع ، وقال : في يوم الجمعة
لثمان بقين من شهر (٥١-ظ) رمضان مات أبو حامد الشاعر المعروف بأبي الرقعمق

أحمد بن محمد أبو عبد الله الواسطي الكاتب :

وبعضهم يسميه محمد بن أحمد ، حدث عن : الهيثم بن سهل ، وعاصم بن علي

١ - في النص المطبوع من اليتيمة « الفصل » والخصل ج خصلة وهي الخلة
والفضيلة . القاموس .

٢ - يتيمة الدهر : ١ / ٣٢٦ - ٣٥٠ حيث أثبت كمية كبيرة من شعره .

٣ - انظر يتيمة الدهر : ٣ / ٣١ - ١٠٤ .

روى عنه : محمد بن حمدون بن خالد النيلي ، وأبو سليمان عوف بن اسماعيل وسنذكر حديثه فيمن اسمه محمد بن أحمد فيما يأتي من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ، وكان شاعراً كاتباً ، وكتب لأحمد بن طولون الى أن مات ، وتولى تدبير ولده خمارويه بن طولون بعده •

ثم ان خمارويه لما خاف من اضطراب الشام بعد موت أبيه نفذ اليه مع سعد الأيسر جيشاً ، وأمدّه بأحمد بن محمد الواسطي لتدبير الجيش ، وتولي النفقات واستكتب عوضه محبوب بن رجاء ، فلم يقع ذلك بموقع يرضي أبا عبد الله الواسطي ، فتغير الواسطي وفسد حاله معه ، فكتب أبا العباس أحمد بن الموفق يحثه على الوصول الى مصر ، وقال : أسست أمر أبي الجيش ، والله لأهدمن ما كنت بنيت ، فلما قرب أبو العباس سار اليه وسار في صحبته وهو متوجه الى وقعة الطواحين ، فلما تلاقي الجمعان بالطواحين من أرض الرملة ، وانهمز ابن الموفق ، هرب أبو عبد الله الواسطي الى أنطاكية ، وأقام بها الى أن مات •

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد اذنا قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : قرأت بخط أبي الحسين الرازي قال : أحمد بن يوسف : اجتمع الحسن بن مهاجر وأحمد بن محمد الواسطي للغد من يوم مات أحمد بن طولون (٥٢ - و) على أخذ البيعة لأبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون فبدأوا بالعباس بن أحمد بن طولون قبل سائر الناس لأنه أخوه وأكبر منه سنّاً فوجهوا إليه عدّةً من خواص خدم أبيه يستحضرونه لرأي رأوه ، فلما وافى العباس قامت الجماعة اليه ، وصدروه وأبو الجيش داخل قاعد في صدر مجلس أبيه ، فعزاه الواسطي وبكى وبكت الجماعة ، ثم أحضر المصحف وقال الواسطي للعباس : تباع أخاك ، فقال العباس : أبو الجيش فديته ابني وليس يسومني هذا ، ومن المحال أن يكون أحد أشفق عليه مني ، فقال الواسطي : ما أصلحك هذه

المحنة ، أبو الجيش أميرك وسيدك ومن استحق بحسن طاعته له التقدم عليك ، فلم يبايع العباس ، فقام طبارجي وسعد الأيسر فأخذوا سيفه ومنطقته وعدلوا به الى حُجرة من الميدان ، فلم يخرج منها إلا ميتاً ، وبايع الناس كلهم لأبي الجيش وأعطاهم البيعة وأخرج مالا عظيماً ففرقه على الأولياء وسائر الناس ، وصحت البيعة لأبي الجيش يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين .

قال : وهذا ما كتب به أبو عبد الله أحمد بن محمد الواسطي الكاتب إلى أبي العباس أحمد بن الموفق بالله يستحثه على حرب أبي الجيش خُمارويه بن أحمد بن طولون والخروج إليه قبل وقعة الطواحين بأيام ، وبعد انصراف اسحق بن كنداجيق ، ومحمد بن أبي الساج ، وجعفر بن يغامردي ، والعساكر (٥٢ - ظ) معه عنه :

يا أيها الملك المهوب جانبه شمّر ذيول السُرَى فالأمر قد قربا
كم ذا الجلوس ولم يجلس عدوكم عن النهوض لقد أصبحتم عجا
لا تقعدن على التفريط معتكفا واشدّد فقد قال جلّ الناس: قد رهبا
ليس المرید لما أصبحت تطلبه إلا المُشَمَّر عن ساق وإن لعبا
فان نصبت فعقبى ما نصبت له ملك تشاد معاليه لمن نصبا
طال انتظاري لُغُوث منك آمله وما أرى منك ما أصبحت مرتقبا
ولو علمت يقين العلم من خبري وما نهضت له في الله محتسبا
لَسِرْت نحو أمرى قد جد مجتهدا حتى يكون لما تسعونه سيبا
أجاد مروان في بيت أراد به عين الصواب وما أخطا وما كذبا
إذ قال حين رأى الدنيا تُميد بهم بعد الهدؤ وصار الجبل منقضبا
إني أرى فتناً تغلي مراجلها فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا^(١)

١ - أراد مروان بن الحكم بأبي ليلى معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

وله إليه أيضاً :

قل للأمير ابن الموفق للهدى حَتَّام عن أهل الضلالة يُطرق
جرد خيول العزم هذا وقتها وأخو العزيمة في الخطوب محقق
أصدق بني الأعداء ضرباً وقعته ينبي الطلاقداً فمثلك يصدق
هذا وأنت أبو الفتوح وأمهها وأخو الحروب غداة يحمى الفيلق
(٥٣ - و)

لا تجزعن فقد جرى لك سانحاً طير السعادة بالبشارة ينطق
ولقد هتكت جموعهم لك عنده وكشفت رأسي حين حان المصدق
وحسرت جلباب التستر ساجداً ذيل النصيحة والنصيح يصدق
وجمعت من صيد القبائل جحفاً لو رام يأجوجاً إذا لتمزقوا
وأقمت سوقاً للضراب تجارها ييئض الصفائح والوشيج الأزرق
فاليئض من ظمأ تعج طباتها ولطالما ظلت بها لا تشرق
قد جردت للضرب دون موفق أعداؤه في نكثهم ما وفقوا
بيضاً مصقلة فليت متونها بدماء من نكث العهود تخلق^(١)

هذا ما ذكره في هذه الرواية ، وذكر غيره أن الأبيات البائية كتبها مع كتاب ،
ووصل الكتاب إلى أحمد بن الموفق وهو بحلب ، وبها كنداج وابن أبي الساج ، فقال
لهما : ما تعودكم ؟! وضرب طبله وسار ، وساروا معه فكبسوا أصحاب أبي الجيش
بسيزر .

قرأت في سيرة خمارويه ^(٢) بن أحمد بن طولون في نسخة عتيقة ، ولم يسم مؤلفها :
إن خمارويه لما خاف أن يضطرب الشام أنفذ إليه جيشاً أمّر عليه سعد الأيسر وأمدّه
بأحمد بن محمد الواسطي كاتب أبيه ليدبر الجيش ، ويتولى النفقات فيه ، وكان

١ - تاريخ دمشق : ١١٦/٢ ظ - ١١٧ و ظ .

٢ - سترد فيما بعد ترجمة خمارويه .

الواسطي يطمع أن يدبر أمر خمارويه ، وأنه يرد تدبير الأمر إليه ، وقال : هذا صبي حدث أدبره كما أرى ، فلما أخرجه الى هذا الوجه واستكتب (٥٣ - ظ) محبوب ابن رجاء بعده فسدت نيته ، وقال : محبوب أحد كتابي يتصرف بين أمري ويهيىء ، آل الأمر الى أن صرت بعض خلفائه ، فتغير على سعد ، وافترقا ، وتغير الواسطي وكتب الى ابن الموفق كتابا يحثه على المسير الى مصر وقال : أنا أسست أمر أبي الجيش ، والله لأهدمن ما كنت بنيته وضمن الكتاب هذه الآيات :

يا أيها الملك المهروب جانبه	شمر ذيول السرى فالنصر قد قربا
كم ذا القعود ولم يقعد عدوكم	عن القتال لقد أصبحتم عجبا
ليس المريد لما أصبحت تطلبه	ولا المشر عن ساق وإن لعبا
لا تقعدن عن التفريط منعكفا	واجدد فقد قال قوم : إنه رهبا
فأنت في غفلة يقظان ذو سنة	وطالب الوتر ذو جد إذا طلبا
أجاد مروان في بيت أصاب به	عين الصواب فما أخطا ولا كذبا
إذ قال لما رأى الدنيا تميد بهم	بعد الهدو وعاد الجبل مضطربا :
إني أرى فتنة تغلي مراحلها	والملك بعد أبي ليلى لمن غلبا

فلما قرأ ابن الموفق كتاب الواسطي قال لا ين كنداج وابن أبي الساج ما قعودكم ، وضرب طبله وسار وساروا معه حتى كبسهم في شيزر ، وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وكان ابن الواسطي بالرملة يقطع الطريق فيما بين ابن أبا وسعد الأعسر وهما بدمشق ، فسار أحمد بن الموفق الى دمشق (٥٤ - و) وكبسها على غرة ، فانهزما الى الكسوة وقتل من بقي من أصحابهما ، ثم إنهم اجتمعوا وقصدوا ابن الواسطي فهزموه ، وأخذ على طريق الساحل حتى لحق بأحمد بن الموفق ، ودخل المصريون الى الرملة فنهبوا دار الواسطي وخزائنه ، ثم ذكر وصول أحمد بن الموفق وأنه لما أبصر عسكر أبي الجيش هاله وأكبره ، وصغر جيشه في عينه ، فشجعه الواسطي وضمن له النصرة

عليه ، وقال له : لا يغرك هذا فأكثرهم عامة ، يقال وحائك وفاعل ، فثق بالنصر ولا تجزع الى أن التقى العسكران وكانت النصره على أحمد بن الموفق ، فركبا دواب الهزائم ومرّ كل واحد منهما على حدّةٍ ، فأما ابن الموفق فلم يرد وجهه عن دمشق شيء ، فلم يفتح له أهلها بابها ومنعوه من الدخول ، فمر على طيّته الى طرسوس ، وأما ابن الواسطي فأضرب به الهرب الى أنطاكية ، فأقام بها مديدة ، ومات كمدا .

قرأت في تاريخ الأمير مختار الملك محمد بن عبيد الله المُسَبّحي في حوادث سنة اثنتين وسبعين ومائتين : وأبو عبد الله أحمد بن محمد الواسطي كاتب أحمد بن طولون في شعبان - يعني مات - .

أحمد بن محمد الجمحي المصيبي :

حدث عن اسحق بن إبراهيم الحنيني ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن هلاله الأندلسي بحلب ، قال : أخبرنا أسعد بن أبي سعيد الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم الجوز دانية قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن محمد الجمحي المصيبي قال : حدثنا اسحق بن إبراهيم الحنيني قال : حدثنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة الليل والنهار مثني مثني » (١) .

قال الطبراني : لم يرو هذه اللفظة « والنهار » عن العمري غير الحنيني (٢) .

أحمد بن محمد الجوهري المصيبي المعروف بالحرّان :

شاعر محسن أشهد له أبو علي الهائم أبياتا لا أعلم هل هي من روايته عنه أم لا .

١ - انظره في كنز العمال : ٢١٣٥٢/٧ ، ٢١٣٥٣ ، ٢١٤١٤ .

٢ - الجامع الصغير للطبراني : ٢٤ - ٢٥ .

قرأت بخط أبي منصور محمد بن دلال الشيباني أخبرنا الشيخ أبو الحسين
الصيرفي قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قال أنشدني أبو علي أحمد بن علي
الهائم لأحمد بن محمد الجوهري المصيصي المعروف بالحراني :

الخد ورد والثغر در	والنشر مسك والريق خمر
والقد غصن والردف موج	والشعر ليل والوجه بدر
له من الحسن بارعات	لم يتعلق بهن فكر
مخففات مثقلات	ألف ما يئنهن خصر

أنشدني أبو السعادات المبارك بن أبي بكر الموصللي لأحمد بن محمد الحراني في
المزمنة^(١) (٥٥ - و) :

بديعة جسمها زبرجدة	خضراء حالت من دونها الحجب
كأنها في خفاء لبستها	مقرورة والهجير يلتهب
مجروحة الخصر غير دامية	كما تكون الجراح والندب
كأنما الماء حين تبعثه	ذوب لجين ميزانه ذهب

أحمد بن محمد الخشاب أبو الحسن :

حدث بطرسوس عن عثكل بن عبد الله القرغاني ، روى عنه أبو بكر محمد
ابن يحيى بن محمد المصري ، وعبد الله بن محمد بن ذكوان .

أخبرنا يوسف بن خليل بن عبد الله إجازة قال : أخبرنا مسعود بن أبي منصور
الحمال قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن
عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد وعبد الله بن محمد
ابن ذكوان قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الخشاب بطرسوس قال : حدثنا

١ - المزمنة : التي يبرد فيها الماء . القاموس .

عتكل بن عبد الله الفرغاني قال : حدثنا عبد الرحمن بن واقد قال : حدثنا زهير بن محمد قال : حدثنا الربيع بن محمد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من نظر الى عورة أخيه متعمدا لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة » (١) .

أحمد بن محمد الزنجاني :

نزِيل طرسوس ، حدث (٢) ، روى عنه داوود بن عمر بن حفص .
(٥٥ - ظ) .

أحمد بن محمد أبو بكر الطرسوسي الصوفي :

حدث بمكة ، وكان شيخ الحرم وصاحب إبراهيم بن شيبان وروى عنه .
روى عنه : أبو بكر أحمد بن موسى بن عمار القرشي الانطاكي ، وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ، وأبو منصور معمر بن أحمد بن محمد بن زياد .

كتب إلينا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني من مرو أن أباسعد محمد بن منصور الحرّضي أخبرهم قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي إجازة قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أحمد بن محمد المعروف بأبي بكر الطرسوسي المقيم بالحرم ، وهو اليوم شيخ الحرم ، صاحب إبراهيم بن شيبان وإليه ينتمي ، وهو من أبها المشايخ وأورعهم ، وأحسنهم استقامة ، مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

قال أبو عبد الرحمن : سمعت أبا بكر بن الطرسوسي يقول : أبو سعيد الخزاز قمر الصوفية .

١ - انظره في كنز العمال : ٥ / ١٣٠٧٨ .

٢ - فراغ بالأصل .

أنبأنا عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال : أخبرنا رجاء بن حامد بن رجاء
المعداني عن أبي عبد الله محمد بن علي العمري قال : أخبرنا أبو يعقوب اسحق
ابن إبراهيم القراب قال : وسعت أبا سعد يعني الماليني يقول : مات أبو بكر أحمد
ابن محمد الطرسوسي بمكة في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وصلت
عليه . (٥٦ - و) .

أنبأنا أبو العباس الصيدلاني ومحمد بن مكي قال : أخبرنا اسماعيل بن غانم
وأبو الفتح الخزفي ، قال اسماعيل : أخبرنا ، وقال أبو الفتح : أنبأنا أبو مطيع
المصري ، قال : أخبرنا أبو منصور معمر بن أحمد قال : أخبرني أبو بكر بن الطرسوسي
قال : سمعت إبراهيم بن شيان ، فذكر كلاماً عنه ذكرناه في ترجمة إبراهيم بن شيان .
أحمد بن محمد الجبلي :

أبو بكر الطرسوسي ، إن لم يكن المتقدم فهو غيره ، حدث عن أبي الخير
التيناتي ، روى عنه أبو الحسن بن جهضم .

أنبأنا الحافظ عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل
عبد الله بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر قال : أخبرنا عبد العزيز
ابن علي الأزجي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم قال :
حدثنا أحمد بن محمد الجبلي ، هو أبو بكر الطرسوسي ، قال : حدثني أبو الخير قال :
جاورت بمكة سنة ، ومر بها علي شدايد وآفات ، فكلما هممت أن أخرج إلى
السؤال هتف بي هاتف : أما تستحيي ، الوجه الذي يسجد لي تبذله لغيري ! فأجلس .
أحمد بن محمد أبو العباس الخياط الأسديجاني :

أقام بالشعر الشامي ، وصحب بالتينات أبا الخير التيناتي ، وكان من متقدمي
أصحاب ذي النون المصري ، حكى عنه أبو علي بن خرشيد قولاً الأصبهاني
. (٥٦ - ظ) .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني في كتابه قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن منصور الحرزي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى المزكي - إجازة - قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أحمد بن محمد أبو العباس الخياط المقيم بمصر، وكان قبل ذلك مقيماً بالثغر .

صحب أبا الخير الأقطع ومن قبله من المشايخ، وكان لا يأكل إلا من كسب يده . سمعت عمر بن عتبَر يقول: كان أبو العباس يقول: إن أصله من أسيجاب^(١) .

قال السلمي: سمعت محمد بن محمد بن توبة يقول: سمعت أبا علي بن خرشيد قوله الأصبهاني، يقول: كنت بمصر عند أبي العباس الخياط فقال لي ليلة: توفي الشيخ أبو عثمان المغربي بنيسابور، قال: فكتبت اليوم والليلة، ثم سألت بعد ذلك عن موته فإذا هو مات تلك الليلة .

قال السلمي: وسمعت أبا العباس النسوي يحكي عن أبي العباس الخياط هذه الحكاية .

قال السلمي: ومات أبو عثمان المغربي سنة تسع وسبعين، أو تسع وتسعين، وأظن أن موته في سنة تسع وتسعين أصح .

قلت: فقد توفي أبو العباس الأسيجابي بعد موته .

أحمد بن محمد اللطفي :

روى عن أحمد بن محمد بن صالح بن عيسى عن الحسن بن علي بن جميل بن صالح عن موسى بن طريف عن عباد بن ربعي عن رفاعة بن شداد وصية لعلي عليه

١ - رسمها ياقوت في معجم البلدان بالفاء « أسفيجاب » بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر .

السلام كتبها إليه وقد أخرجه الى الأهواز (٥٧ - و) قاضياً ، رواها عنه أبو القاسم
الليث بن أحمد بن يعقوب البلخي •

أحمد بن محمد البشاري :

كان مع أبي الحسن الآبري في الرحلة ، وسمع معه في البلاد وورد معه منبج
وطرسوس وغيرهما من مدن العواصم والثغور •

حدث عن زكريا بن يحيى وأحمد بن عبد الله الديلمي ، روى عنه أبو الحسن
الآبري وقال : وكان معنا في الرحلة •

أحمد بن محمد أبو الحسين المعري :

المعروف بالقنْشوع هكذا اسماء ونسبه أبو منصور الثعالبي في تمة اليتيمة
وقد سماه غيره أحمد بن حمدون ، وقد سبق ذكره وسماه آخرون محمد بن حمدون
وسمّاه ذكره ان شاء الله في الحمددين ، ويحتمل عندي أن أباه محمداً كان يعرف
بحمدون مشتقاً من اسمه محمد ، فإن العامة يطلقون كثيراً حمدون على محمد والله
أعلم ، وهو شاعر مذكور مشهور •

وقيل في كنيته أبو الحسن روى عنه أبو يعلى محمد بن الحسن البصري •

أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا
أبو يوسف يعقوب بن أحمد الأديب إجازة عن أبي منصور الثعالبي^(١) قال : أبو
الحسين أحمد بن محمد المعري وكان يلقب بالقنْشوع لأنه قال يوماً في كلام له : قد
قنعت والله من الدنيا بكسرة وكسوة •

قال : ووصف بعض العمال فقال : ماهو إلا ماء كدر ، وعود دعر^(٢) ، وقفل

عسر •

١ - لم أستطع الوقوف على تمة اليتيمة •

٢ - الدعر : الفساد ، ودعر : اذا ادخن ولم يتقد • القاموس •

قال وأنشدني أبو يعلى محمد بن الحسن البصري قال : أنشدني القنوع
(٥٧ - ظ) لنفسه ملحاً وغرراً ونكتاً وطرفاً ، وكان قد استكثر منه ، وروى جُلَّ
شعره عنه ، فمن ذلك قوله :

رُبَّ هَمٍّ قَطَعْتَهُ فِي دُجَى اللَّيْلِ بِهِجْر الْكُرَى وَوَصَلَ الشَّرَابِ
وَالثَّرِيَاءُ قَدْ غَرَبَتْ تَطْلُبُ الْبَدْرَ بِسِيرِ الْمُرْوَعِ الْمُرْقَابِ
كَزَلِخَا وَقَدْ بَدَتْ كَفْهَهَا تَطْلُبُ أَذْيَالَ يَوْسُفٍ بِالْبَابِ
قال : وله في الغزل :

وَمُجَرَّدٌ أَبَدَى عَلَى قَلْبِ سَبِي حُسَامِيٍّ مُقْلَتَيْهِ
جِسْمِي عَلَى حَالَيْنِ مِنْ حَا سَذَرَ مَقِيمٌ فِي يَدَيْهِ
فَإِذَا أَمَنْتُ الْخَوْفَ مِنْهُ بَقِيتُ فِي خَوْفٍ عَلَيْهِ
وله في رئيس جالس على رأس بركة :

قَتَلَ لِلرَّئِيسِ أَبِي الْوَضِيِّ مُحَمَّدٌ قَوْلَ امْرِئٍ مَثُولِهِ حُسْنُ وِلَاءٍ
مِنْ حَوْلِ بَرَكَتِكَ الْبَهِيَّةِ سَادَةِ الْ سِقَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالشُّعْرَاءِ
لَوْ أَنْصَفُوكَ وَهُمْ قِيَامُ أَشْبَهَتْ أَشْخَاصَهُمْ أَمْثَالَهُمْ فِي الْمَاءِ •
قَرَأَتْ بِخَطِّ صَاعِدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَمَانَ الْكَاتِبِ الْحَلْبِيِّ مَا صَوَّرَتْهُ : الْوَزِيرِ أَبُو
الْقَاسِمِ بْنِ الْمَغْرِبِيِّ ذَكَرَ أَنَّهُ لِلْقَنُوعِ :

أَلَفَ الْهَوَى فَالْهَجَرَ مِنْهُ نَصِيْبُهُ إِنْ الْهَوَى مَسْتَعَذِبٌ تَعَذَّرِيْهِ
وَكَأَنَّ نَمَمَةَ الْعَذَارِ بِخَدِّهِ نَحْلٌ وَلَكِنْ فِي الْقُلُوبِ دَبِيْبُهُ
أحمد بن محمد القرشي :

أبو الحسن السرميني من أهل سمرين ، مدينة من أعمال حلب وطرف جبل
السماق ، وقد ذكرناها في مقدمة كتابنا هذا ، كتب عنه الحكيم أبو حليم ظافر بن
جابر الحراني الطبيب •

قرأت بخط أبي حليم الطبيب أنشدني مولاي الشيخ الجليل أبو الحسن
(٥٨ - و) أحمد بن محمد القرشي السرميني لأبي الحسن بن تميم الرقي :

قُلْتُ لَأَمِّي حِينَ أُمِّ الشِّتَا يَبْرُدُ بَرْدُ وَحِذَا طِينِ
لَوْلَمْ أَكُنْ مَنَاطِرًا مُنْطَرًا تَشْرِينِ لِي فِي كُلِّ تَشْرِينِ
مَارَقَ بِالرَّقَةِ حَالِي وَلِي نَصِيبُ مَالِ بَنَصِييْنِ
قَوْمِي فَكُدِّي لِي وَكُدِّي مَعَا فَأَنْتِ تَسْعَيْنِ لِتَسْعَيْنِ
وَلَا يَعْمَلُ صَبْرُكَ مِنْ عَيْلَةٍ مَابِينِ تَشْدِيدِ وَتَكْلِينِ
وَأَهْلُ الْكَرَى عَنْكَ بَعَزَلُ الْكَرَى لَتُوجَرِي فِي سَتَرِ مَسْكِينِ
فَأُطْرِقَتْ لَا عَنْ قَلَمٍ وَابْتَدَتْ تَنْدُبُنِي حُزْنًا وَتَبْكِينِي
لَا خَيْرَ فِي مِثْلِي بَيْنَ الْوَرَى كَذَا بِلَادُنِيَا وَلَا دِينِ

أحمد بن محمد الطرسوسي :

حدث عن أبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن البواب ، ومحمد بن جعفر النجاري ،
روى عنه أبو محمد عبد العزيز الكتاني الحافظ .

ذكر من اسم أبيه محمود ممن اسمه أحمد

أحمد بن محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك بن زاذان بن شهریار :

أبو نصر بن أبي الفتح الكاتب المعروف ، والده بكشاجم ، من ولد
يَزْدَجَرْدِ ، وقيل اسمه محمد وقيل الفتح ، شاعر بن شاعر ، كان مع أبيه بحلب ،
وروى عن أبيه كشاجم ، روى عنه عبد الله بن أحمد الفارسي ، وسماه محمداً
(٥٨ - ظ) وصالح بن إبراهيم بن رشدين المصري ، وسماه أحمد ، واتفقا على
الكنية .

وقرأت بخط أبي الحسن الشمشاطي ان كشاجم وغلماه أنشدا لكشاجم
أبياتاً بحلب أنشداها بحلب أبا الصقر القيصي ، وأبا زكريا بن مبشر ، وسندكرها
إن شاء الله في ترجمته في المحمدين .

قلت من خط صالح بن إبراهيم بن رشدين في مجموعه : كتب أبو نصر أحمد ابن كشاجم الكاتب الى أبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بهذين البيتين على تفاحة ، وأنها إليّ بعد أن أنشدني إياهما :

إذا الوَزَيْرُ تَجَلَّى للنَّيْلِ في الأوقَاتِ
فَقَدْ أَتَاهُ سَمِيَاءُ جَعْفَرُ بن الفَرَاتِ (١)

وسنذكره أيضاً فيمن اسمه محمد فيما يأتي إن شاء الله تعالى .

قرأت في جزء من الأجزاء الأخبارية التي جمعها أبو علي صالح بن إبراهيم بن رشدين لنفسه من نسخه منقولة من خطه ، قال أبو علي صالح بن رشدين : أنشدني أبو نصر أحمد بن كشاجم لنفسه :

فَدَيْتُ مِنْ رُؤْيَيْهِ عِلَّتِي وداءُ قلبي وَهِيَ الشَّافِيهِ
يُسْرَضُنِي حَتَّى إِذَا عَادَنِي أعادَنِي في حَالَةِ العَافِيهِ

وعلى آخر الأجزاء قال أبو علي بن رشدين : أنشدني أبو نصر أحمد بن كشاجم هذه القصيدة في سنة خمسين وثلاثمائة في أبي بكر صالح بن علي الروذباري يمدحه وليس فيها حرف ينقط :

هَلْ مُنْسِكُ "نَوْمَهُ" امْرُؤٌ لَمَّا أَسْمَعَ اللّومَ سَاءَ مَا سَامَا
لِلَّهِ دَرُّ الدَّمْعِ مُتَعِدَّةٌ وَدَرُّ عَصْرِ الوَصَالِ لَوْ دَامَا
كَمْ لَوْعَةٌ أودَعَ الصَّدُودَ وَكَمْ مُؤَكِّدَ الوُدِّ صَارَ صَرَامَا
وَاهَا لِرُوحٍ لَهُ مَطَاوِعَةٌ أَسْلَمَهَا لِلْحُمَامِ إِسْلَامَا
وَاللَّهُ لَوَلَا الأَهْوَاءُ مَا أَوْطَأَ الأُسْدَ كِرَامِ الرُّؤُوسِ أَرَامَا

١ - انظر يتيمة الدهر : ١ / ٣٠٢ ، وكان ابن الفرات وزيرا للخلافة الفاطمية سنة ٣٨٢ هـ . انظر « الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي » للدكتور محمد حمدي المناوي - ط . دار المعارف بمصر : ٢٤٣ - ٢٤٤ .

أَهْلَةٌ هَلَّتْهُوَ طِرَارَهُمْ وَأَوْدَعُوا حِسْرَةً وَالْأَمَا
لَوْلَا هِلَالُ الْأَرْوَاحِ مُهْمَلَةٌ لِمَا أَرَادُوا رَاءً وَلَا لَامًا
أَصَاحَ حَطَّ الصَّدُودِ كَلْكَلَهُ وَصَارَ وَصَلَ الصَّدُودِ إِيْلَامَا (هـ-٥٨)
مَهْمَا عَدَا الدَّهْرُ مَدَّةً وَلَعَا لَطَالَمَا الْوَصْلُ دَامَ أَعْوَامَا
أَتَعْمَلُ رَاحًا مَعَ الْمَلَّاحِ وَلَا أَعْدَمُ آلَ الْإِكْرَامِ أَكْرَامَا
لَمْ أَعْصِ أَهْلَ الْإِسْعَادِ مَسْأَلَةً وَلَمْ أَطْعِ حَاسِدًا وَلَوْ أَمَا
مَارَوْحَ الرُّوحِ كَالْمَدَامِ وَلَا أَطَارَ هُمَا عِرَاكَ دَهْمَامَا
دَعِ مَدْحَهُمْ مَا حَمُوكَ وَدَهْمِ وَامْدَحْ هُمَامًا سَمَحًا وَكِرَامَا
مَأْمُتُهُ أَمَلٌ لِمَكْرُمَةٍ إِلَّا رَأَاهُ لِلْمَالِ هَدَامَا
وَلَا دَعَاهُ دَاعٍ لِلْحَمْسَةِ إِلَّا دَعَا صَارِمًا وَصَمَصَامَا
أَسْمَعُهُ وَارِدُ السَّمَاحِ كَمَا أَصَمَّ سَمِعَ اللُّوْثَامِ صَامَامَا

وقرأت في الأجزاء الأخبارية المنقولة من خط صالح بن إبراهيم : هجا أبو
الحسن محمد بن هارون الأكنمي أبا الفرج وأبا نصر عبيد الله وأحمد ابني كشاجم
بهذه الأبيات ولم يجيباه :

ابني كَشَاجِمِ أَتَمَّا مُسْتَعْمَلَانِ مُجَرَّبَانِ
لَوْ تَكْتَبَانِ لَذَا الزَّمَانِ أَمْتَمَاهُ بِلَا زَمَانِ
مَاتَ الْمَشُومُ أَبُوكَمَا فَخَلَفْتُمَاهُ عَلَى الْمَكَانِ
وَقَرْتُمَا فِي عَصْرِنَا ففعلتما فعل القرآنِ
بِغَلَاءِ أَسْعَارِ الطَّعَامِ وَمِيتَةِ الْمَلِكِ الْهَجَانِ (★)
يَاطْلَعْتَنِي شُومٌ يَظْلِلُ الشُّومُ مِنْهَا فِي امْتِحَانِ
فَتَرْجَلَا لَا تَقْتُلَا بِالشُّومِ شُومٌ مِنْ لَا تَعْرِفَانِ

★ - كتب ابن العديم في الحاشية « الملك كافور » .

١ - أضاف ابن العديم هذه الأخبار على ورقة زادها .

توفي أبو نصر بعد موت كافور في حدود الستين والثلاثمائة • (٥٩ - و)

أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوي الفقيه الحنفي :

هكذا رأيت نسبه بخطه في غير موضع ، وهو الصحيح ، كان فقيهاً فاضلاً ، أقام بحلب مدة معيدا بالمدرسة النورية الحنفية المعروفه بالحلاويين في ولاية أبي بكر الكاشاني ، وتفقه عليه جماعة ، وصنف في الفقه وعلومه ، والأصول كتباً مفيدة ، منها : كتاب « روضة العلماء » في الفقه ومقدمة مختصرة ، وكتاب في أصول الفقه وكتاب في أصول الدين وسمه « بروضة المتكلمين » وكتاباً مختصراً منه وسمه « بالمتقى من روضة المتكلمين » • وقع إلي بخطه وعليه مكتوب بخطه قال مؤلفه : جزى الله خيراً من تأمل صنعتي وقابل مافيها من السهو بالعفو وأصلح ماأخطأت فيه بفضلته وفطنته ، وأستغفر الله من سهو •

توفي بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسائه بحلب ، فأنني شأهت خطه في هذا التاريخ ، ودفن في مقابر الفقهاء الحنفيه قبلي مقام إبراهيم عليه السلام ^(١) ، وسمعت والدي يحسن الثناء عليه في العلم والدين •

أحمد بن محمود أبو بكر الرسعيني :

سمع بحلب أبا عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني ، وحدث عنه ؛ روى عنه أبو الفرج محمد بن أحمد بن علي بن جعفر العين زربي ، المعروف بابن الفاثوري ، أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن كتابة قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد عن جده أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد ابن علي بن جعفر المعروف بابن الفاثوري في داريا قال : أخبرنا (٥٩ - و) أبو بكر أحمد بن علي بن الفرج الحبال الصوفي ، وأبو بكر أحمد بن محمود الرسعيني قالوا :

١ - انظر الآثار الاسلامية والتاريخية في حلب : ٥٢ - ٥٣ واسمه الآن مقام الصالحين .

أخبرنا أبو عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني بحلب قال : حدثنا عمي أبو القاسم يحيى بن عبد الباقي قال حدثنا أبو عمير محمد بن النحاس الرملي قال : حدثنا سوار بن عمارة عن زهير بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اقتلوا الفاعل والمفعول به » (١) .

من اسم أبيه مدرك ممن اسمه أحمد

أحمد بن مدرك بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد البهراني :

الحموي المعروف بابن حبش القاضي من أكابر أهل حماه وأعيانهم ، وكان محترماً عند الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، وكان يعتمد عليه فيما يتشبه من أبواب البر وسبل الخير والمعروف ، سمع الإمام أبا الحسن علي بن محمد البلخي بحلب ، روى لنا عنه ابنه أبو المشكور مدرك بن أحمد انشاداً سمعه من أبيه عن البلخي .

أنشدنا القاضي أبو مشكور مدرك بن أحمد بن مدرك بن الحسين بمدينة الكرك من اللقاء قال : أنشدني والدي قال : أنشدني برهان الدين علي البلخي لشاعر أنشدها هارون الرشيد :

وأمره بالبخل قلت لها أقصري فذلك شيء ما إليه سبيل
أرى الناس خلان الجواد ولا أرى بخيلاً له في العالمين خليل (٥٩هـ)
وإنني رأيت البخل يزري بأهله فأكرمت نفسي أن يقال بخيل
وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ورأي أمير المؤمنين جميل

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢ / ١٢٠ ط . وانظر أيضاً كنز العمال : ٥ / ١٣١٢٥ ، ١٣٦٤٦ .

وهذه الايات لاسحاق بن ابراهيم الموصللي وستأتي في ترجمته انشاء الله

تعالى •

أحمد بن مدرك بن سعيد بن مدرك بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان :

أبو المعالي التنوخي المعري القاضي قاضي معرة النعمان من ولد أبي المجد
محمد أخي أبي العلاء أحمد ابني عبد الله بن سليمان ، وكان القضاء بمعرة النعمان
في سلفه ، اجتمعت به بحلب ومعرة النعمان ، وعلقت عنه فوائد عن المعريين وسمعت
منه شيئا من الحديث وأشعارا للمعريين •

روى لنا عن أبي طاهر الخشوعي وأبي جعفر محمد بن المؤيد بن حواري وسمع
أيضا عبد الملك بن ياسين الدولعي بدمشق •

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن مدرك بن سعيد قاضي المعرة بحلب قال : أخبرنا
أبو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر القرشي المعروف بالخشوعي بدمشق قال :
أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس السلمي قال : أخبرنا
أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي السلمي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن
ابن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير
ابن يوسف بن جوصاء قال : حدثنا كثير بن عبيد المذحجي قال : حدثنا محمد بن
حرب عن الزبيدي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٠-و) عن
البتع^(١) والبتع نبيذ العسل فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل شراب
أسكر فهو حرام (٢) •

أنشدنا القاضي أبو المعالي أحمد بن مدرك بن سعيد بن سليمان قال : أنشدني

١ - البتع - كما قال - نبيذ العسل المشتد . وبالكسر الخمر . القاموس .

٢ - انظره في الجامع الصغير للسيوطي : ٥ / ٨٩ (٣١١١) •

أبو جعفر محمد بن المؤيد بن حواري لنفسه من قصيدة يسدح بها الملك المنصور
محمد بن عمر صاحب حماة أولها :

بانت سليمي فأقوت^(١) ساحة الدار منها وبدلت من عسر بآيسار
تغشمتها^(٢) يد الأيام فاندملت آثارها ثم غفها بآثار
منها في صفة الأسد والمدوح :

ما محذر ترهب الآساد صولته يدأى فيفرق^(٣) منه كل زآر
غضنفر أهرت^(٤) الشديقن ذو لبـد شئن^(٥) البرائن مرهوب السطا ضار
دامي البضيع^(٦) شديد البأس ذو ذنب مثل الرشاء^(٧) قليل اللبث في الدار
بقوت شبليـن قد أودى الطوى بهما فيشكوان إليه من خوأ طار
ما أن تأرض في أرض يروم بها صيداً فتسلم منها نفس سيار
حتى لو أن الردى صيداً وصادفه أرداه قسراً بأنياب وأظفار
إلا ويرعد خوفاً من سطاها إذا نودي بذكراه في يهماء^(٨) مقفار
ولا الفرات إذا جاشت جوانبها يوماً فخلناه يماً مأؤه جار
وطبق الأرض حتى لا أرى علماً إلا وعمه منه بزخار (٦٠ - ظ)
يوماً كنائل كفيه إذا زمر الـ وفود لاذت به في عام إعصار
هذا ولا فرخ عصفور تعسفه طفل فأقلت منه بعد إضرار
وعاد من بعد سجن موحش حرج يروح ما بين جنات وأنهار

-
- ١ - أي أقفرت وخت . لسان العرب .
 - ٢ - أي ركبته يد الأيام ومضى حكمه فيها . لسان العرب .
 - ٣ - الدأو : شبه الختل والمراوغة ، وفرق خشي أو خاف . القاموس .
 - ٤ - الهرت : الطعن والتمزيق . القاموس .
 - ٥ - أي خشن أو غليظ . القاموس .
 - ٦ - أي دامى الشق . القاموس .
 - ٧ - أي الحبل . القاموس .
 - ٨ - اليهماء : المفازة . القاموس .

يوماً بأفراح مني عند رؤيته وقد تبدلت من عسر بآيسار
يا كعبة الجود إني قد حطت إلى فنائك الرجل شاك ثقل أوزاري
توفي القاضي أبو المعالي بن مدرك بمعة النعمان في سنة خمس وخمسين
وخمسائة •

ذكر من اسم أبيه مروان ممن اسمه أحمد

أحمد بن مروان بن دوستك أبو نصر نصر الدولة الكردي :

وهو ابن أخي باد الكردي وكان من الأكراد الحميدية ويلقبون بالجهاربختية
ملك ميفارقين وآمد بعد قتل أخيه أبي منصور سعد بن مروان بالهتاخ ، وكان أبو
نصر هذا قد ورد حلب مجتازاً إلى إنجاد يغيسغان ملك أنطاكية حين قصده الفرنج •
قرأت في كتاب عنوان السير تأليف محمد بن عبد الملك الهمداني^(١) قال :
بعد أن ذكر قتل أخيه أبي منصور سعد في انحصن المعروف بالهتاخ^(٢) في ليلة
الخميس الخامس من جمادى الأول سنة إحدى وأربعمئة قال : وولى أخوه أبو نصر
أحمد بن مروان ولقبه القادر بالله نصر الدولة وعدل في رعيته وتنعم تنعما لم يسبق
إليه وملك خمسمائة سرية سوى (٦١ - و) خدمهن وتوابعهن ، وكان معروفاً
بكثرة الأكل والشرب والنكاح ، وتزوج بنات ملوك الأطراف وكان يجمع في مجلس
لذته من الأواني ما تزيد قيمته على مئتي ألف دينار ، وكان يصدق بالصدقات
الكثيرة ، ووقع وباء في بلاده وكفن في سنة واحدة أربعة عشر ألف إنسان ، وكان
لأهل الدين والعلم عنده مقدار عظيم ، والتمس مائة ألف دينار يصرفها في بعض
حروبه ، فأحضر له وزيره توزيعاً على أرباب الأموال بها ، فقال : لو أردت أموال
الناس لعولت على صاحب الشرط وإنما أريد ذلك من أموال المتاجرة ، فأتاه تاجر

١ - لم يصلنا هذا الكتاب الذي يعد من ذيل تاريخ الطبري ، ذيل به على
ما كتبه آل الصايي ، وما نشر معزوا إليه ، وقد نقل البدر العيني في عقد الجمان
معظم محتويات هذا الكتاب .

٢ - قلعة حصينة في ديار بكر قرب ميفارقين .

بألف دينار وقال : أسألك يا مولانا قبولها في هذا البيكار^(١) فإني اكتسبت أمثالها في بعض الايام فقال : خذها ولا حاجة لي فيها وأمر أن يتصدق من خزائنه بألف دينار شكراً لله تعالى على عمارة بلده ، وكان بآمد في أيامه أربع عشرة داراً للمرابطين وعشرة آلاف رجل من المجاهدين وسلاح عظيم وذلك في وزارة فخر الدولة أبي نصر محمد بن جهير لابن مروان ، وتوفي في شوال سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وعمره ست وسبعون سنة وثمانية أشهر ، وإمارته ثلاث وخمسون سنة تنقص شهراً واحداً ، وولي بعده ابنه نظام الدين أبو القاسم نصر^(٢) .

وروي له شعر قرأته في مجموع لابن نوين المعري قال : للملك ابن مروان مالك ديار بكر (٦١ - ظ) :

يا ويح بيت ماله أصحاب بيت يدبره نجابا وشراب
فشراب إن ظفرت بشيء لبوة ونجا لما تحوي يداه عقاب (٦٢ - و ٥٠ ظ)



١ - أي هذه اللحظة أو ساعة البحث .

٢ - في هذه الرواية لبس شديد ، فقد عين السلطان ملكشاه في سنة ٤٧٩ هـ / ١٠٨٧ م يغي سيان (يفسغان) واليا على أنطاكية ، وكان الصليبيون قد وصلوا الى أنطاكية سنة ٤٩٢ هـ / ١٠٩٨ م ، أي بعد مضي ما يقارب الأربعين سنة على وفاة نصر الدولة المرواني ، وقد سقطت الدولة المروانية قبل نشوب الحروب الصليبية بفترة طويلة انظر كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٩١-٩٣ ، ٢٠٤-٢٠٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

قلت من كتاب «الربيع»^(١) تأليف غرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال ابن المحسن بن ابراهيم بن هلال المعروف بابن الصابىء ، وأنبأنا به أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيّر عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال : أنبأنا أبو عبد الله الحميدي قال : أخبرنا غرس النعمة أبو الحسن ، قال : وحدثني الوزير فخر الدولة أبو نصر قال : حدثني نصر الدولة أبو نصر بن مروان صاحب آمد وميافارقين وتلك الثغور ، وكان ناظراً له^(٢) إلى حين وفاته ، قال : كان بعض متقدمي الأكراد معي على الطبق فأخذت حجلة مشوية مما كان بين يدي فأعطيته إياها ، فأخذها وضحك فقلت : مم تضحك ؟ فقال : خير فظننت أنه قد عاب علي ذلك فألححت عليه ودافع عن الجواب حتى رفعت يدي وقلت لا آكل شيئاً حتى تعرفني سبب ضحكك ما هو ، فقال : شيء ذكرته الحجلة وذاك أنني كنت أيام الشباب والجهالة قد أخذت بعض التجار في طريق وما كان معه من المتاع وقربته الى لحف جبل ، فأردت قتله خوفاً على نفسي منه وأن يعرفني من بعد ويطالبني ويعرضني للقبيح وتعترضني ، فقال : يا هذا قد أخذت مالي وأفقرتني وأولادي فدعني أرجع الى عيلتي فأكد عليهم ولا تحرمهم مالي ونفسي وبكى وسألني وتضرع إليّ ، فلم أرق له شرها (٦٣-٦٠) الى ما كان معه ، فلما أيس من الحياة التفت الى حجلتين

١ - لم يصلنا هذا الكتاب .

٢ - وزير فخر الدولة لنصر الدولة ثم ذهب الى بغداد حيث عمل وزيراً للخليفة .
انظر كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ١٩٣ - ١٩٥ .

على جبل وقال لهما : أشهدا لي عليه عند الله تعالى أنه قاتلي ظلما ، وقتلته فلما رأيت الحجة الآن ذكرت ذلك الرجل وحقه في استشهادي الحجل علي ، قال ابن مروان : فحين سمعت قوله اهتزت حتى لم أملك نفسي وتقدمت بأخذه وكتفه ثم ضرب رقبة بين يدي ، فلم آكل حتى رأيت رأسه مبرأً بين يديه بعد أن قلت له : قد والله شهدت الحجلتان عليك عند من أقادك بالرجل وأخذ له بحقه منك .

قال : وحدثني - يعني - الوزير فخر الدولة قال : كان لبعض الأكراد المتوجهين فرس أعطي به ألف دينار وجعلها ابن مروان ألف دينار وضيعة فلم يبعها ولا طابت نفسه بمفارقته ، وركب يوما ابن مروان الى الصيد فقبل له أيها الأمير نفق البارحة الفرس الفلاني فاعتم به وحزن عليه : وأحضر صاحبه إليه وعزاه به لعظيم ما كان عنده منه ، فوجده لا يقبل العزاء وعنده من الأسف على المال لا على الفرس ما غاظه ، فقال له : يا هذا مالك وما فرس حتى يلحقك هذا الأمر العظيم عليه ولعل الله تعالى قد دفع عنك ما هو أعظم من ذهاب ثمنه منك ، فقال : أهى فرس أيها الأمير هي ألف دينار ، فقال له : تأخذ ألف دينار وتجعل ثواب الفرس لي ؟ فقال : نعم فتقدم باطلاقها له ، وحضرتني وتقدمت (٦٣ - ظ) بتسليمها اليه وانصرف بها فلم يصبح إلا أعشى يتلمس الحيطان وجاءنا الخبر فمجب الامير والناس أجمعون مما جرى في ذاك ، ووقع للأمير أن الله تعالى قد دفع عنه بالألف دينار ما نزل بمن أخذها وسر بذاك .

وقال حدثني الوزير فخر الدولة أبو نصر بن جهير قال : حدثني نصر الدولة أبو نصر بن مروان صاحب ديار بكر عند خدمتي له وقد جرى حديث أبي القاسم ابن المغربي^(١) قال : لما خدمني عند مجيئه من مصر وما جرى له مع الحاكم جاءني يوما ومعه سدس كاغد فقال لي : قد أثبت في هذا السدس أسماء أصحابك الذين قد

١ - الوزير المغربي ستأتي تفاصيل أخباره في ترجمته .

أخذوا أموالك وأخلوا خزانتك من مال يعد فيها لحاجة أو شدة ما قيمته ثلاثمائة وسبعون ألف دينار - شك الوزير في ذلك - وقال : اذا أخذت هذا القدر منهم لم تجحف بأموالهم وكان كل منهم مرتباً في خدمته ومركزه وولايته وتكون قد نقصت من^(١) أموالك التي احتجوها ما جعلته لك خزانة وعدة ، فقلت له : يا هذا إنما نصبتك وزيراً لتعطيني وتعطي أصحابي بعمارة بلادي وتوفير أموالي ، فأما مصادرة أصحابي فلو أردت هذا لأخذت أنا أضعافه وكفاني فيك مرّة ذلك صاحبي هذا الذي هو أهون وأدون من يخدمني ، ولم أكن محتاجاً فيه إلى مثلك ، فقال لي إذا كان هذا رأيك فأحرسني من أصحابك ولا تطلعهم على ما قلته (٦٤-٥) في معانهم فتفسد ما بيني وبينهم ، فقلت : أفعل وتركني مديدة قريبة ، وقال لي : قد جرى في الجزيرة خلف بين الضامن لها وبين فلان وتفاقم الأمر فيه إلى أن احتاج إلى مشارفتي له وإصلاحه بنفسي ، فتأذن في الانحذار إلى هناك فمدة الغيبة عشرون يوماً ، وأعود وقد حسمت مادة ربما طمحت إلى حد يشغل قلبك ، فعلمت أنه يريد المضي إلى الموصل وقرواش بن المقلد أمير بني عقيّل لما لم ير لشره عندي نقاداً ، ولا علي نقاقاً ، ولم يكن يحسن غيره ، فقلت له : افعل ما ترى ، وتشاغل بإصلاح أمره للانحذار فجاءني موسك خالي وقال لي : عرفت أن أبا القاسم بن المغربي على الانحذار إلى الجزيرة ، وكذب فإنه بنية المضي إلى الموصل فقلت : قد عرفت ذلك وعلمته ودعه يمضي إلى اللعنة فما في مقامه هاهنا لكم فائدة ، وكان موسك ممن سعى ابن المغربي به ، وأراد مصادرته ، وأخذ المال منه ، قال : وتدعه يمضي وقد أخذ أموالك وسرقها وحصلها ، واحتجتها ، ولم لا تقبض عليه وتأخذ ما أخذ ثم تصرفه إلى اللعنة وسوء المنقلب ؟ فضحكت منه وقلت : ليس كل من يأخذ مالي أرتجعه منه ، ولعمري إنه خدمنا وانتفع منا وكسب معنا ، وأخذ ذلك منه لثوم ، فأمسك ، وانحدر ابن المغربي إلى الجزيرة ومنها إلى الموصل وخدمة قرواش ، (٦٤-ظ) ثم انحدر إلى بغداد وخدمة الملك مشرف الدولة أبي علي بن بويه في سنة خمس عشرة وأربعمائة .

١ - كذا بالاصل ولعلها تصحيف « قبضت » .

أحمد بن مروان بن محمد :

أبو بكر الدينوري المائكي القاضي ، سمع الحديث الكثير ، وروى عن الجهم الغفير ، فحدث عن أحمد بن خليل الحلبي ، وأحمد بن محمد الحلبي وأحمد بن إبراهيم المصيصي ، وأحمد بن محمد الأنطاكي ، وعلي بن الحسن الأنطاكي ، وموسى ابن طريف ، وأحمد بن علي الوراق ، وأبي داود سليمان بن الأشعث ، والحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن اسحق الأصبهاني ، ومحمد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم ، وإبراهيم بن حبيب الهمداني ، وزيد بن اسماعيل الواسطي ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد العزيز ، وعباس بن محمد الدوري ، واسماعيل بن أبي أويس ، ومحمد بن سنان ، ومحمد بن يزيد الوراق ، وبشر بن موسى ، ويحيى بن المختار ، وإبراهيم بن نصر النهاوندي ، ويحيى بن أبي طالب البغدادي ، وجعفر بن محمد الصايغ ، واسماعيل بن اسحق القاضي ، وإبراهيم بن عبد الله المروزي ، وإبراهيم بن دازيل الهمداني ، ومحمد بن يوسف الرزاز ، وثعيم بن حماد ، وأحمد بن عباد التميمي ، وزكريا بن عبد الرحمن البصري ، ومحمد بن يونس انقرشي ، ومحمد بن علي بن مهران الوراق ، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن روح المدائني ، ومعاذ بن المنثى العنبري ، وأحمد بن عبد الله الخزّاز ، وجعفر بن محمد المستملي ، وأبي قلابة ، وأبي بكر بن أبي خيثمة ، والحسين (٦٥-٧٠) بن الحسن السكري ، وجماعة غيرهم يطول ذكرهم ويصعب حصرهم •

روى عنه : أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب ، وأبو حفص عمر بن محمد ابن عراك الحضرمي ، وصالح بن علي بن محمد الحصني •

ودخل حلب ، وحدث بها في شهر ربيع الأول من سنة ثنتين وثلاثمائة ، ثم نزل مصر ، وحدث بها • وأخبرني الوزير القاضي الأكرم علي بن يوسف الشيباني أنه شاهد على ظهر كتاب اصلاح الغلط لابن قتيبة ما كتبه لي وسيره إليّ ، وصورته :

قريء لي جميع ما في هذا الجزء على أبي بكر أحمد بن مروان المالكي بحلب ، وكان الفراغ منه في شهر ربيع الأول من سنة ثنتين وثلاثمائة ، سمع علي بن الحسين القاضي جميع ما فيه .

وجمع كتاب « المجالسة » وضمنه من نخب الأحاديث والأخبار ومحاسن النوادر والآثار ومنتقى الحكم والأشعار ما يشهد له بحسن التأليف والاختيار ، وولي قضاء أسوان .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني ، وأبو الحسن محمد ابن أحمد بن علي قراءة علينا من لفظه ، قال أبو بكر : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، وقال أبو الحسن : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن ابن صابر قالوا : أخبرنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني قال : أخبرنا رشاء بن نطيف بن ماشاء الله ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد المعروف بابن المثلث قال : أخبرنا أبو القاسم (٦٥-ظ) هبة الله بن علي بن سعود البوصيري ، وأبو عبد الله محمد بن حميد بن حامد الأرتاحي قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء ، قال الأرتاحي : إجازة قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز ابن الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري قال : حدثنا أحمد بن خليل قال : حدثنا سعيد أبو عثمان الصياد عن عطاء ابن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث : بسبح اسم ربك ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، وكان يقنث قبل الركوع (١) .

أخبرنا أبو الطاهر اسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن داود بن عزّون بالقاهرة ، وأبو محمد يونس بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، والحافظ

١ - انظره في كنز العمال : ٢١٨٨٣/٨ ، ٢١٨٩٣ ، ٢١٩٠٨ ، ٢١٩١٦ .

أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو الطاهر اسماعيل بن صالح بن ياسين المقرئ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري بمصر قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن محمد الضراب قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري قال : حدثنا يحيى بن المختار قال : حدثنا بشر بن الحارث قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول ما أحد من أهل العلم إلا وفي وجهه نضرة لقوله عليه السلام : « نضر الله إمرءًا سمع منّا حديثاً » (١)

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان (٦٦ - و) بن بنين المصري بالقاهرة قال : أخبرنا هبة الله بن علي الأنصاري ، وأبو عبد الله بن حمد قالا : أخبرنا علي ابن الحسين ، قال ابن حمد : إجازة ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أحمد بن مروان المالكي قال : أخبرنا أحمد بن عباد قال : حدثنا أبو عثمان المازني قال : حدثنا الأصمعي عن أبي سفيان بن العلاء قال : قيل للأخنف بن قيس : من حاكمك ؟ قال : تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقري ، لقد اختلفت إليه في الحلم كما يختلف إلى الفقهاء في الفقه ، بينا نحن عند قيس بن عاصم وهو قاعد بفناءه محتب بكسائه أتنه جماعة فيهم مقتول ومكتوف ، فقيل : هذا ابنك قتله ابن أخيك قال : فو الله ما حل حبوته حتى فرغ من كلامه ، ثم التفت إلى ابن له في المسجد فقال : قم فأطلق عن ابن عمك ، ووار أخاك ، واحمل إلى أمه مائة من الإبل فانها غريبة ، وأنشأ يقول :

إني إمرؤٌ لا شائن حسبي دنس يغيره ولا أفن
من منقر في بيت مكرمة والغصن ينبت حوله الغصن
خطباء حين يقول قائلهم يبض الوجوه أغفة لسن
لا يفظنون لعب جارهم وهم بحسن جواره فطن

قرأت في كتاب قضاة مصر تأليف أبي محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق الذي وصل به كتاب أبي عمر الكندي في ذكر القاضي أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم الدينوري وذكر أنه كان يحفظ كتب أبيه .

قال : وكان مجلسه محشواً من عيون الناس ، فكان يرد اللفظه والشكلة وما معه نسخة ، وذكر أن أباه حفظه كتبه في اللوح .

قال : وكان أحمد بن مروان المالكي القاضي قد قدم الى مصر قديماً فحدث بكتب ابن قتيبة في جملة ما حدث ، ثم سافر الى أسوان ، فأقام بها سنين كثيرة ، وحدث عنه الناس بالكتب قال : فحدثني أحمد بن مروان في سنة ثمان وعشرين قال : ولي ابن قتيبة قضاء مصر ، وبلغني ذلك فجاءني كتاب أبي الذكر محمد بن يحيى ابن مهدي يقول لي فيه : خاطبت القاضي في أمرك - يعني ابن قتيبة - فوعدني بانقاذ العهد إليك ، فلما ذكرت له أنك تروي كتب أبيه بدا له ، فقال : أنا أعرف كل من سمع من أبي ، وما أعرف هذا الرجل ، فان كانت عندك علامة فاكتب إلي بها ، فقال لي أحمد بن مروان : فكتبت اليه بعلامات يعلمها سحمت وجهه من فوق إلى أسفل ، وكان فيما قاله أحمد بن مروان أنه كتب إليه أنه يعرف أحمد بن عبد الله ابن مسلم صبياً في حياة أبيه يمشي حافياً يلعب بالحمام مع العيارين ، قال : ولقد رأيته يوماً ونحن عند أبيه وقد أقبل حافي ، وهو في يده حمام ، فأطلقه ونحن نراه ، فلما وصلت العلامات اليه كتب إليّ ما عرفتكم ، وأتخذ الي العهد . (١) .

أحمد بن مروان المصيبي :

حدث عن (٢) ، روى عنه أبو عمران موسى بن هشام بن أحمد الوراق الدينوري . (٦٦-ظ) .

١ - كتاب الولاة والقضاة - ط . بيروت ١٩٠٨ : ٥٤٧ .

٢ - فراغ بالاصل .

أحمد بن مسعود بن شداد بن خليفة :

أبو العباس الصفَّار الموصلي ، الملقب بالذكي ، شيخ حسن دمث الاخلاق ، سمع بالموصل أبا جعفر أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاص ، وأبا بكر يحيى ابن سعدون بن تمام القرطبي المقرئ ، وقدم حلب مراراً عدة ، وسكنها بالآخرة إلى أن توفي بها ، وسمعت منه في هذه النوبة جزءاً من أمالي أبي سهل البقطان وغيره وسألته عن مولده ، فقال لي : في سلخ جمادى الأولى ليلة الأربعاء من سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن مسعود بن شداد الموصلي قراءة عليه بحلب سنة ثمان وستمائة قال : أخبرنا أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاص بالموصل سنة ثلاث وستين وخمسمائة قال : أخبرنا الرئيس أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ابن نيهان الكاتب قراءة عليه قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز قراءة عليه قال : حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وعلي بن زيد وسعيد الجثري عن أبي عثمان النهدي أن أبا موسى الأشعري قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما دنونا من المدينة كبر الناس ورفعوا أصواتهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أيها الناس إنكم لا (٦٧ - و) تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا ، إِنْ الَّذِي تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَعْنَاقِ رُكَابِكُمْ » ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حول ولا قوة إلا بالله » . (١) .

شابتك الشيخ أبا العباس أحمد بن مسعود بن شداد وقال لي : شابتك الشيخ علي بن محمد الباجباري النساج وقال لي : شابتك الخطيب علي بن عمر

(١) - لم أجده بهذا اللفظ .

الباعَوَزي خطيب باجئارا^(١) وقال لي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال : « يا علي شايكني » فشايكته ، ثم قال : « من شايكني دخل الجنة ، ومن شايك من شايكني دخل الجنة ، ومن شايك من شايك من شايكني دخل الجنة الى سبعة » •

سمعت الشيخ أبا عبد الله محمد بن علي بن العربي المغربي الحاتمي بحلب قبل اجتماعي بشيخنا أبي العباس أحمد بن مسعود وقد شايكني وروى لي هذا المنام عنه ، قال : تم لي في هذا المنام عجيبة وذلك أنني كنت ببلاد الروم وغيرها من المدن وكنت أهم بمشايكة جماعة من الناس فكأن الله يمنني من ذلك ، وكان ثم إنسان أجعله أبداً على خاطري لأشايكه ، فلم يتيسر ذلك لي •

أنشدني أحمد بن مسعود الموصلي ، قال : أنشدني فارس من فرسان الفرنج بأنطاكية •

بالله ربكما عوجا على سكني وعاتباه لعل العتب يعطفه
وعرضابي وقولا في حديثكما ما بال عبدك بالهجران تتلفه
(٦٧-ظ)

وإن بدا لكما من سيد غضب" فغالطابي وقولا ليس نعرفه
وأنشدني أبو العباس بن مسعود لبعضهم :

ورأيت في اللوح يكتب مرة غلطاً ويمحو خطه برضابه
فوددت أني في يديه صحيفة" ووددته لا يهتدي لصوابه

مات شيخنا أبو العباس أحمد بن مسعود بن شداد الصفار بحلب في سنة ثلاث عشرة وستمائة رحمه الله •

أحمد بن مسعود بن محمد أبو العباس الأنصاري الخزرجي القرطبي الشافعي :

تفقه على مذهب الشافعي ، وكان متفنناً في عدة من العلوم ، عارفاً بالحساب والفرائض عالماً بتفسير القرآن العزيز والقرآن والحديث والأصول واللغة والنحو والعروض وأنواع الأدب ، وكان ينظم شعراً جيداً ، وسافر الى بلاد الهند ، وجال

١ - قرية في شرقي مدينة الموصل على نحو ميل . معجم البلدان .

في الأقطار ، وقدم حلب سنة ستمائة ، ثم سكن دُنَيْسَر ودرس بها الفقه على مذهب الشافعي رضى الله عنه بالمدرسة الشهابية ، وأقام بها إلى أن مات ، وكان له مصنفات حسنة مفيدة منها كتاب في علم الأصول في ثمانى مجلدات سماه « تقريب المطالب » ، وكتاب « القوانين في أصول الدين » ، وكتاب في النحو ، وكتاب سماه « الاختيار في علم الأخبار » .

روى عنه شيئا من شعره أبو الفتح مسعود بن أبي الفضل النقاش الحلبي الشاعر وكان بينهما مقارضة (٦٨ - و) بالشعر ، وأنشده بحلب ، وأبو الحسن علي ابن يوسف بن محمد الصفار المارديني الشاعر ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن ألكلمش الدُنَيْسَرى .

قال أبو الفتح مسعود بن أبي الفضل النقاش الحلبي الشاعر - ونقلته من خطه ومن خط من نقله عنه - : أنشدني أحمد بن مسعود الخزرجي لنفسه في يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الآخر سنة ستمائة بظاهر حلب :

أُعَانِقُهُ غُصْنًا وَأَلْتُمُهُ بَدْرًا وَأُرَشِّفُ وَهْنًا مِنْ لَمَافِهِ خُمْرًا
وَأَهْضُرُ مِنْهُ حِينَ تَتَنِيهِ نَشْوَةٌ تَهَادَتْ بِهِ تَيْهًا وَمَاسَتْ بِهِ سَكْرًا
بَتَمَثَالِ نَوْرِ فِي ظِلَامِ ذَوَائِبِ إِذَا مَا تَوَارَتْ شَمْسُهُ أَطْلَعَ الْبَدْرَا
ومنها :

ونمت بنا في الليل أنوار وجهه فمد علينا من ذوائبه سترًا
ومن شعره ما قرأته في ديوان شعر أبي الفتح النقاش الحلبي قال : وكتب اليه الشيخ وجيه الدين أبو العباس أحمد بن مسعود بن محمد الأنصاري عند قدومه من الهند ونزوله بظاهر حلب بعد اقامته أياما لا يراه لاشتغاله بتجارته في سنة ستمائة هذه الأبيات :

أبا الفتح تاج الدين لا تنسى وُدَّنا هَلُمَّ نَجِدْ بِالتَّذَكُّرِ عَهْدَنَا
فقد كاد قلبي أن يطير بقلابي إِلَيْكَ اِشْتِيَاقًا فَاشْفِ بِالْوَصْلِ وَجْدَنَا
وإن لم تكن في الوصل شمسًا لعائق فَكُنْ فِيهِ بَدْرًا وَأَطْلُعِ اللَّيْلَ عِنْدَنَا
(٦٨-ظ)

فقال في جوابه ، ولم يذكر الايات :

أنشدني أبو السعادات المبارك بن حمدان الموصللي قال : أنشدني أبو الحسن
علي بن يوسف بن محمد الصفار الكاتب الشاعر الماردي بإربل قال : أنشدني أبو
العباس الخزرجي لنفسه :

وفي الوجنات مافي الروض لكن لرونق زهرها معنى عجب
وأعجب ما التعجب منه أني أرى البستان يحمله قضيب
وأنشدني أبو السعادات قال : أنشدني أبو الحسن قال : أنشدني أبو العباس
من شعره :

ياظبي سنجار أما ترثي لمن قد صار من أجلك في كف الأجل
قد كان مشغولاً بدرس علمه فاليوم لا علم بقي ولا عمل
ومن جيد شعره قوله ، ورواه النقاش عنه :

راضٍ بحكم هـواك واجد فعلام أنت عليّ واجد
ما كان لي ذنب سوى أني سهرت وأنت راقد

نقلت من خط أبي حفص عمر بن الخضر بن ألكميش بن الدرّمش التركي
المتطبّب الدّنيّسري في كتابه الذي وسمه « بحلية السّريين من خواص
الدّنيّسرين ^(١) » قال في ذكر أبي العباس الخزرجي : هو أول من درس بالمدرسة
الشهائية بدّنيّسر فقيه فاضل مفنّن ، عارف بكثير من علوم الأصول (٦٩ - و)
والفقه والنحو وسائر الآداب ، شهد له بذلك جماعة من العلماء

قال : قال لي أبو محمد بن عريد النحوي : كان أبو العباس رحمه الله حديد
النظر ، سديد الفكر ، عجيب الفکر ، عجيب السّير ، حسن التبحر في العلوم ،
سليم التّصوّر فيما يبيد من المنثور والمنظوم ، جيد الفكاهة ، متزيد النّزاهة ، لطيف

١ - نشر في دمشق ١٩٨٦ تحت عنوان « تاريخ دنيسر » . انظر ص : ١١٠-١١٣

ودنيسر بلدة كبيرة هي الان داخل تركية تقع بين نصيبين ورأس العين .

الشماثل ، طريف المخايل ، لم أر في علماء عصره ومعشره أتم من بحثه ولا أدق من نظره ، وله تصانيف في فنون كثيرة ، ولم يظهر له عندنا سماع حديث على طريق الرواية البتة ، بل كان يذكر لنا أن له سماعات كثيرة ، وقد أشدني كثيرا من شعره ثم قال :

وتوفي رحمه الله تعالى في سنة احدى وستمائة بدئيسر ، ودفن بالمقبرة القبيلة بها (١) .

أحمد بن مسعود بن النضر الساجي :

أبو بكر الوزان البغدادي ثم الحلبي أصله من بغداد ، وسكن حلب وحدث بها عن سهل بن صالح الأنطاكي ، والحسن بن عرفة ، وأبي محمد عبد الله بن أيوب المخرمي ، وزيد بن اسماعيل الصايغ ، وسعيد بن يزيد الخلال ، وعبد الرزاق ابن منصور البشدار ، وإبراهيم بن الوليد ، وعبد الله بن جرير بن جبلة ، وعبد الله بن محمد بن ثمامة الأنصاري قاضي حُلوان الأزدري ، ومشرّف بن سعيد ، وأيوب بن اسحق الفلّوسي ، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصيداوي ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، ومحمد بن جعفر بن أبي الزبير قاضي (٦٩ - ظ) مَنبِج ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن منصور بن سهل ، وأبو الحسين محمد بن العباس بن يحيى بن العباس الحلبيّان ، وأبو الحسين محمد ابن أحمد بن عبد الرحمن الملقطبي ، وأبو علي الحسين بن علي بن دَحِيم الحلبي ، ومحمد بن أحمد الهاشمي المصيبي ، وأبو النضر شافع بن محمد بن أبي عَوانة الأسفرائيني ، والحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحق الحافظ ، وأبو الحسين علي بن الحسين الفرّغاني ، وأبو شاكر عثمان بن محمد بن الحجاج الشافعي .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قراءة عليه بالمسجد الجامع بدمشق قال : أخبرنا تَفْقِيه أبو الحسن علي بن المسلم بن الفتح السَلَمِي قال : أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلائب قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع قال : حدثنا أحمد بن مسعود بحلب قال : حدثنا الحسن بن عرفة

١ - ترجم له ابن سعيد المغربي وأورد بعض شعره في كتابه الفصول الياضعة في محاسن شعراء المائة السابعة - ط . القاهرة ١٩٦٧ : ٥١-٥٤ .

قال : حدثنا القاسم بن مالك المُرَزْنِي عن المختار فُلَيْقُل عن أنس بن مالك قال :
غفا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو أُنْغِي إِغْمَاءً ، فرفع رأسه مُتَبَسِّمًا ،
فإِذَا سَأَلُوهُ وَإِذَا أَخْبَرَهُمْ عن ابتسامه ، فقال : « إِنِّي أُنْزِلْتُ عَلَيَّ آتِفًا سَوْرَةً » قال :
فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ
هُوَ الْأَبْتَرُ » (١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو
مُسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد قال :
أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، قالت : إِجَازَةً ، قال : أخبرنا أبو
طاهر أحمد بن محمود الثقفي ، وأبو الفتح (٧٠ - و) منصور بن الحسين قالوا :
أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مسعود
الوزَّان الحلبى قال : حدثنا زيد بن اسماعيل الصائغ قال : حدثنا زيد بن الحُبَّاب
قال : حدثنا عبد الله الأشجعي عن مسعر بن كدام عن الأعمش عن أبي صالح قال :
صيرير الباب تسييح .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي : أبو بكر أحمد بن مسعود بن نصر
الوزَّان ، روى عن عبد الله بن محمد بن ثُمَامَةَ الأنصاري قاضي حُلُوان وغيره ؛
روى عنه الحسين بن علي بن دُحَيْم أبو علي بمصر ، وكتب عنه بحلب .
أحمد بن مسعود المقدسي :

أبو الحسن سمع بالثغور والعواصم الهيثم بن جميل الأنطاكي ، وأبا يوسف
محمد بن كَثِير المصيصي . (٧٠ - ظ) .
أحمد بن مسلم بن عبد الله أبو العباس الحلبى :

مولى بني العجمي ، وكان ينتسب : أحمد بن مسلم بن أبي الفتح بن الحَبَلِي ،
وسبب ذلك أن أبا الفتح بن الحَبَلِي باع أُمَةً لَهُ من بني العجمي ، فظهر بها حمل ،
وادعت أنه من مولاها أبي الفتح ، فولدت عند بني العجمي ولداً سموه مسلماً
وعتق بعد ذلك ، فكان ينتسب إلى ابن الحَبَلِي لذلك .

وكان أبو العباس رجلاً حسناً من أهل الستر والصيانة ، سمع بحلب أبا
الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وحدث بها عنه ، وذكر أن مولده بحلب سنة سبع

وستين وخمسائة، وتوفي ليلة السبت رابع شعبان يعد المغرب من سنة تسع وأربعين
وستمائة، ودفن يوم السبت ضحوة النهار بالجبل خارج باب الأربعين •

أحمد بن المسيَّب بن طعمة الحلبي :

حدث عن أبي خيثمة مصعب بن سعيد المصيبي ، روى عنه أبو القاسم
سليمان بن أحمد الطبراني •

حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسي قال : أخبرنا أسعد
ابن أبي سعيد الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن
عقيل الجوزدانية ، ح •

وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني قال أخبرتنا خجستة بنت
علي بن أبي كذر الصالحانية وفاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم قالت : أخبرنا
أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة ، ح • (٧١ - ٧٠)

وأخبرنا أبو الحجاج قال : أخبرنا أبو سعيد خليل بن بدر بن ثابت الصوفي
قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم
أحمد بن عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب
الطبراني قال : حدثنا أحمد بن المسيَّب بن طعمة الحلبي قال : حدثنا أبو خيثمة
مصعب بن سعيد قال : حدثنا موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن طاوس عن
ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قام أحدكم في الصلاة
فلا يغمض عينه » (١) •

قال الطبراني : لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الاسناد ، تفرد به موسى بن
أعين الجزري الحراني (٢) •

أحمد بن مطهر البغدادي ثم المصيبي :

نزل المصيصة فنسب إليها ، حدث عن : روح بن أسلم ، ويزيد بن أبي حكيم

١ - انظره في كنز العمال : ٧ / ٢٠٠٢٧ ، ٢٠٠٩٧ •

٢ - المعجم الصغير للطبراني : ١٧ / ١ •

العدني ، ومحمد بن القاسم الأسدي ، ويزيد بن هرون ، وصالح بن بُنَّان الثَّقَفي ،
وأبي سفيان الحميري ، وبريك ومؤمل •

روى عنه : علاّن بن عبد الصمد الطيالسي ، وأبو بكر محمد بن عمر بن
الحسين ، وأبو بكر بن أبي شيبَة أحمد بن شبيب البغدادي ، وأبو العباس عبد الله
ابن الصَّقَر بن نصر التُّسكُري ، واسحق بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله أبو
يعقوب البزاز ، وأبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، وأحمد بن الحسن
الصباحي ، ومحمد بن محمد الباغدندي •

أخبرنا أبو اليمُن الكِنْدِي فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا أبو
منصور (٧١ - ظ) بن محمد بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كونه الإمام بأصبهان قال :
حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا علاّن بن عبد الصمد
الطيالسي قال : حدثنا أحمد بن مُطَهَّر المصيصي قال : حدثنا صالح بن بُنَّان
الثَّقَفي ، ح •

قال الطبراني : وحدثنا إبراهيم بن محمد السُتري الدُستوائي قال : حدثنا
سليمان بن الربيع النهدي قال : حدثنا هَمَام بن مسلم قال : حدثنا سفيان عن أبي
عبيدة ، ح •

قال الخطيب : وحدثني الحسن بن أبي طالب ، واللفظ له ، قال : حدثنا أبو
بكر أحمد بن إبراهيم قال حدثنا جعفر بن أحمد بن يحيى المروزي المؤذن قال :
حدثنا سليمان بن الربيع قال : حدثنا همام بن مسلم قال : سمعت سفيان يقول :
حدثنا أبو عبيدة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« تبنى مدينة بين دجلة ودجيل لهما أسرع ذهابا في الأرض من وتد الحديد في
الأرض الرخوة » (١) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد

الغساني قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو اسحق بن أبي بكر قال :
أخبرنا عبد الملك بن الحسن المُعَدَّل قال : حدثنا عبد الله بن الصقر ، ح •

قال الخطيب : وأخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال : أخبرنا عمر
ابن أحمد الواعظ قال : أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال : حدثنا
أحمد بن مُطهر المصيبي ، ح •

وأخبرنا عبد البر بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا (٧٣-و) أبو المحاسن
نصر بن المظفر البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو
القاسم السهمي قال : أخبرنا عبد الله بن عدي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شبة
البغدادي واسمه أحمد بن شبيب قال : حدثنا أحمد بن مطهر المصيبي قال : حدثنا
روح بن أسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن أبي هاشم الروماني عن إبراهيم ، وفي
حديث الباغندي قال : حدثنا إبراهيم بن ميمون الصائغ عن عطاء عن جابر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الضَّبْعُ صَيْدٌ » ، وفيه جزاء كبش مسن ، إذا
أصابه المُحَرَّم ، ويؤكل أيضاً ^(٢) ، وقال الباغندي : « إذا أصابها المُحَرَّم »
قال : « وتؤكل » •

قال أبو بكر الخطيب : إنما نَسَبًا — يعني عبد الله بن الصقر والباغندي —
في حديث رواه عنهما ، عنه أحمد بن المُطهر ، إلى المصيصة ، لأن أحمد سكنها ،
ولعله بها مات ، وأظنه قدم من المصيصة إلى بغداد ، فسمع منه بها البغداديون والله
أعلم •

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب
قال : أحمد بن المطهر البغدادي نزل المصيصة وحدث بها عن محمد بن القاسم
الأسدي ، ويزيد بن أبي حكيم العدني وصالح بن بُسَّان الساحلي ، وروح بن أسلم
البصري ، روى عنه علي بن عبد الصمد الطيالسي وعبد الله بن الصقر السكري ،
ومحمد بن الباغندي وغيرهم ^(٢) •

١ — انظر في كنز العمال : ٥ / ١١٩٥١ . تاريخ بغداد : ٥ / ١٦٧ — ١٦٨ . الكامل
لابن عدي ١٠٠٢/٣ •
٢ — تاريخ بغداد : ٥ / ١٦٧ — ١٦٨ •

مات أحمد بن المطهر سنة ست وخمسين ومائتين ، أو بعدها ، فإن أبا بكر محمد بن عمر بن الحسين سمع منه في هذه السنة .

أحمد بن المظفر بن المختار أبو العباس الرازي :

القاضي فقيه أديب شاعر حنفي المذهب ، تولى القضاء ببعض بلاد الروم ، وذكره لي رفيقنا أبو الفتح نصر الله بن أبي العز الشيباني وقال : إنه اجتاز بحلب في طريقه من دمشق إلى بلد الروم .

أنشدنا أبو الفتح بن الصفار قال : أنشدنا الامام بدر الدين أبو العباس أحمد بن المظفر بن المختار الرازي لنفسه ، وكان حنفي المذهب تولى القضاء ببعض بلاد الروم ، وشرح المقامات وأخذ على شراحها مثل البندهي وغيره مأخذ :
تَفَقَّدَ السَّادَاتُ خَدَامَهُمْ مَكْرَمَةً لَا تَنْقُصُ السُّؤْدَدَا
هَذَا سُلَيْمَانُ عَلَى مَثَلِهِ قَدْ قَالَ : مَالِي لَا أَرَى التُّهْدَا (١)

أحمد بن المفرج (٧٢ - ظ) .

أحمد بن الفضل بن عبد الرحمن :

نزل طرسثوس ، حدث عن داود بن الزبرقان ، روى عنه عبد الله بن بشر ابن صالح ، قاله أبو عبد الله بن مندة ، وأخبرنا به عبد الجليل بن أبي غالب الأصبغاني إذا قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو عمرو بن مَتَدَّة قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مَتَدَّة .

أحمد بن مقاتل أبو الحسن الخطيب :

حدث بالمصيصة عن الربيع بن سليمان ، روى عنه أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة قراءة عليه ، وعيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي في كتابه إلينا من الاسكندرية قالوا : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي ، قال : بن رواحة : إجازة

١ - انظر سورة النمل - الآية : ٢٠ .

(٧٣ - و) إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قال : حدثنا إبراهيم بن محمد المصيصي من كتابه قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن مقاتل الخطيب بالمصيصة قال : حدثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي قال : كان للشافعي في كل يوم عيد قوم يتغدون عنده من جيرانه ، فجاءه رجل في ليلة العيد فقال : يا أبا عبد الله ولدت امرأتي الساعة ولم يكن معي ما أنفق عليها وعلى من قام بأمرها - يعني القابلة - فأدخل الشافعي يده الى جيّبه فأخرج صُرةً فيها ثلاثون ديناراً ذهباً وقال : خذ هذه فأنقها واعذرني ، فلما كان أول الليل رأى أمير مكة في المنام النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : إذهب الساعة الى محمد بن إدريس الشافعي فادفع إليه من رزقه ثلاثين ديناراً ، فجاء أمير مكة فدق الباب ، فقال الشافعي : من ؟ قال من تعرفه إذا رأيته ، فلما رأى الأمير ، قال : أصلح الله الأمير ما جاء بك ؟ قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إذهب إلى محمد ابن إدريس الشافعي فادفع إليه ثلاثين ديناراً من رزقه ، فجزاه الشافعي خيراً .

أحمد بن المكين الأنطاكي :

قال أبو بكر الخلال : عنده عن أبي عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - مسائل حسان سمعتها منه في قدمتي الثانية الى الثغور ، وكان رجلاً كما يجب إن شاء الله ، (٧٣ - ظ) ذكر ذلك أبو الحسين محمد أبي يعلى بن الفراء في ذكر أصحاب أحمد ابن حنبل ، وأنبأنا به أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد فارس بن أبي القاسم بن فارس قال : أخبرنا القاضي أبو الحسين أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (١) .



ذكر من اسم أبيه منصور ممن اسمه أحمد

أحمد بن منصور بن محمد :

أبو العباس الشيرازي ، سمع بطرسئوس أبا ثراب محمد بن الحسين ، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرَحْبِي •

ذكره أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، في تاريخ دمشق ، بما أخبرنا به أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن إذا قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : أحمد بن منصور بن محمد أبو العباس الشيرازي الحافظ ، قدم دمشق وحدث بها عن : أحمد بن جعفر بن سليمان القزاز الفسّوي ، والحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي ، والقاسم بن القاسم بن سيار السيار ، والحسين بن عمران المروزي ، وبنّدار بن يعقوب ، وأبي جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني ، والحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ، ومحمد بن عبد الله بن الجُتَيْد ، وأبي ثراب محمد بن الحسين الطرسّوسي ، وأبي الحسين عبد الواحد بن الحُبَاب ، وعبد الله بن عدي الجرجاني ، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد البغدادي نزيل الأبلّة (١) •

روى عنه : تمام الرازي ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرَحْبِي ، وأبو نصر محمد بن أحمد الإسماعيلي الجرجاني ، وأبو علي الحسن بن حفص الأندلسي ، والحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد ابن بختويه الصوري •

أنبأنا عبد الصمد بن محمد الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا تمام بن محمد الرازي قال : حدثني أبو العباس أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي الحافظ ، قدم دمشق ، قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن سليمان القزاز الفسّوي قال : حدثنا إسحق بن عبد

١ - الأبلّة قرب موقع البصرة حاليا .

الله الدماغاني قال : حدثنا الحسين بن عبد الله - وصوابه ابن عيسى - البسْطامي قال : حدثنا عبد الله بن موسى عن الأوزاعي عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يأنف من ثلاث فهو مؤمن حقاً : خدمة العيال ، والجلوس مع الفقراء ، والأكل مع خادمه ، هذه الأفعال من علامة المؤمنين الذين وصفهم الله في كتابه - أولئك هم المؤمنون حقاً - » (١) .

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسكَّم السَّكَمي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد ابن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو المعمر المُسَدَّد بن علي بن عبد الله قال : حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرَحْبِي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي قال : سمعت أبا تُراب محمد بن الحسين بطرَسُوس يقول : سمعت محمد بن المنذر بن سعيد النيسابوري يقول : حضرت عند داود بن علي فذكر مسألة ، ف قيل له : يا أبا سليمان هذا قول من هو ؟ قال : هذا قول مُطلبينا الذي علاهم بنُكْتِه ، وقهرهم بأدلتِه ، وبإيْنهم بشهامتِه ، التقى في دينه ، الفاضل في نفسه ، المتمسك بكتاب الله ، المقتدي قدوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الماحي آثار - يعني - المبتدعين ، الذاهب بخيرهم ، الطامس لشَرهم ، فأصبحوا (٧٤ - و) كما قال الله : « هشيماً تذروه الرياح » (٢) .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن أبي الفضل عن زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قال : أخبرنا الحاكم (★) أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني وذكر أحمد بن منصور الشيرازي فقال : يتفرد إلي بكتب يكتبها ، وقد أدخل بمصر وأنا بها أحاديث على جماعة من الشيوخ .

١ - الحق ابن العديم ورقة جديدة بداها « ذكره أبو القاسم علي . . . » الى هنا في ٧٤ - ظ وكتب ابن العديم في آخر هذه الصفحة « بعده أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني » . انظر الحديث في كنز العمال : ١/ ٧٧٤ . وانظر أيضا ابن عساكر : ٢/ ١٢٦ و . وانظر أيضا سورة الانفال - الآية : ٤ .

٢ - سورة الكهف - الآية : ٤٥ .

★ - نهاية الوجه الاول من الورقة المضافة .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن عمر في كتابيهما قالا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر قال : أنبأنا أبو بكر البيهقي والبحيري ، وأبوا عثمان الصابوني والبحيري قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال : أحمد بن منصور بن الحافظ ، أبو العباس الشيرازي الصوفي ، وكان أحد الرحالة في طلب الحديث ، المكثرين من السماع والجمع ، ورد علينا نيسابور سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وأقام عندنا سنين وكنت أرى معه مصنغات كثيرة في الشيوخ والأبواب ، ورأيت له الثَّوْرِي ، وشُعْبَةَ في ذلك الوقت ؛ ثم خرج إلى هراة إلى الحسن بن عمران وانحدر منها إلى أبي أحمد بن قريش بمرور الروذ ، ودخل مرو وجمع من الحديث ما لم يجمعه غيره ، والذي أتوهمه أنه دخل العراق بعد منصرفه من عندنا فإنه دخلها ودخل الشام ، ثم انصرف إلى شيراز ، وصار في القبول عندهم بحيث يضرب به المثل ، وكانت كتبه إليّ متواترة ، إلى أن ورد علي كتاب أبي علي الحسن بن أحمد بن الليث المقرئ الشيرازي بخط يده مع أبي الحسن الشيرازي يعزيني بوفاة أحمد بن منصور ، فسألت أبا الحسن فذكر أنه توفي في شعبان سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، وأنه حضر تجهيزه والصلاة عليه ، ووصف أبو الحسن من حُرقة أهل شيراز وتفجعهم عليه ما يطول شرحه ، وذكر أنه توفي وهو ابن ثمانٍ وستين سنة (★) .

أحمد بن منصور الخزيمي :

حدث بحلب عن أبي كريب ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ .
أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد ابن عبد الرحيم بن الأخوة وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد قالا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي وأبو الفتح منصور بن الحسين قالا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الخزيمي بحلب قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا

★ - نهاية الوجه الثاني من الورقة المضافة .

معاوية بن هشام عن عمران بن أنس المكي عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم » (١) .
أحمد بن منصور البخاري الحاكم :

سمع بمنبج موسى بن إبراهيم الأطروش ، روى عنه علي بن عبد الله البكخي .

أنبأنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن المبارك بن الأخضر قالأ : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن محمد الكروخي قال : أخبرنا الامام أبو اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري قال : أخبرنا علي بن عبد الله البكخي قال : أخبرنا أحمد بن منصور البخاري (٧٤-ظ) قال : حدثنا موسى بن إبراهيم الأطروش بمنبج قال : حدثنا أبو الخير فضل بن منيع المنبجي قال : حدثنا زكريا بن الحكم قال : حدثنا خالد بن يزيد قال : حدثنا مروان ابن محمد عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عبد الله بن زُرير عن علي قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأبدال فقال : « هم ستون رجلاً ، ليسوا بالمتنطعين ولا بالمبدعين ولا بالمتعنين ، لم ينالوا ما نالوه بصلاة ولا صيام ولا صدقة ولكن بسلامة القلوب وسخاء الأنفس والنصيحة لأمتهم فهم ياعلي في أمتي أقل من الكبريت الأحمر » (٢) .

أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحسين الاطرابلسي الشاعر :

كان كثير التردد الى حلب والإقامة بها ، وبها مات ، ومدح ملوكها وأمراءها ورؤساءها ، وكان شاعراً مجيداً حسن النظم كثير الهجاء والفحش ، وذكره أبو يعلي بن القلانسي في تاريخه الذيل في تاريخ دمشق وذمه ، فقال في ذمّه : كان يصله بهجائه مالا يصله بمدحه وثنائه (٣) .

وكان ابن منير عارفاً باللغة ، وبلغني أنه كان يحفظ الجمهرة لأبي بكر بن دريد حفظاً جيداً ، روى عنه الأمير أبو الفضل اسماعيل بن سلطان بن مثقذ ، وأبو عبد

١ - انظره في الجامع الصغير : ١٣٨/١ (٩٠٥) .

٢ - انظره في كنز العمال : ٣٤٦٠٨/١٢ .

٣ - تاريخ دمشق : ٤٩٨ .

عبد الله الحسن بن علي بن عبد الله بن أبي جراحة ، والخطيب أبو طاهر هاشم بن أحمد بن هاشم ، وأبو القاسم عيسى بن أحمد المعروف بالحنّيك (٧٥ - و) وكان راوية شعره ، وابنه الوجيه بن الحنيك ، وعلي بن الحكم الحلبي ، ويحيى بن سعد ابن ثابت الحلبي المعروف بابن المراوي ، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجاة الدمشقي ، ومجد العرب العامري ، وروى لنا عنه شيئاً من شعره الحكيم نافع بن أبي الفرج الحلبي ، وكان شيخاً كبيراً مولعاً بشعره مفتوناً به وجمع أشتات شعره ، وكان يخدمه أيام شبابه •

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحميري الكاتب أن مولد أبي الحسين بن منير سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بأطرابلس •

أنبأنا أبو المحاسن سُلَيْمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان بن البناياني قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحسين الأطرابلسي الشاعر الرفاء ، كان أبوه منير منشداً ينشد أشعار العوني في أسواق أطرابلس ويغني ، ونشأ أبو الحسين وحفظ القرآن وتعلم اللغة والادب ، وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها ، وكان رافضياً خيماً ، يعتقد مذهب الإمامية وكان هجاءً خبيث اللسان يكثر الفحش في شعره ، ويستعمل فيه الألفاظ العامية ، فلما كثر الهجوم منه سجنه ثوري بن طغتكين أمير دمشق في السجن مدة ، وعزم على قطع لسانه ، فاستوهبه يوسف بن فيروز (٧٥ - ظ) الحاجب جرمه ، فوهبه له ، وأمر بنفيه من دمشق ، فلما ولي ابنه اسماعيل بن بوري عاد الى دمشق ، ثم تغير عليه اسماعيل لشيء بلغه عنه فطلبه ، وأراد صلبه ، فهرب واختفى في مسجد الوزير أياماً ، ثم خرج عن دمشق ولحق بالبلاد الشامية ينتقل من حماة الى شيزر ، والى حلب ، ثم قدم دمشق آخر قدمة في صحبة الملك العادل ^(١) لما حاصر دمشق الحصر الثاني ، فلما استقر الصلح دخل البلد ، ورجع مع العسكر الى حلب فمات ، رأيته غير مرة ولم أسمع منه •

١ - يريد به نور الدين محمود بن زنكي ، وكان حصاره دمشق للمرة الثانية سنة ٥٤٦ . انظر تاريخ دمشق لابن القلانسي : ٤٨٢ - ٤٩٠ .

أخبرني نافع بن أبي الفرج بن نافع الحلبي ، وكان أحد غلمان أبي الحسين بن منير ، أن ابن منير انهزم من أتابك طغتكين إلى بغداد ، وهربته الحاجب يوسف بن فيروز ، وكان سبب ذلك أنه شَبَّب في قصيدة له ببعض أقارب طغتكين ، وكان صبيا أمرد ، وهو حسام الدين دلق بن أبّو ، والقصيدة هي التي أولها :

من رَكَّب البدر في صدر الرُّدَيْنِي ٠٠٠٠

قال : وأركبه الحاجب يوسف علي خيل البريد فهرب إلى بغداد (١) .
وحكى لي القاضي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر قاضي العسكر ، أن سبب طلب صاحب دمشق ابن منير واستتاره منه وخروجه من دمشق أن ابن منير مدحه بقصيدة فيها بيت أوله :

مني ومنك استفاد الناس ما كسبوا ٠٠٠٠

وكان ابن منير كثير الأعداء عنده ، فقال له بعض الأعداء عنده بعد خروج ابن منير : انظر أيها الأمير إلى قول ابن منير لك يهددك في هذا البيت (٧٦-و) «مني ومنك» وكان رجلا تركيا ، وقد سمع الناس يقولون عند تهديد بعضهم بعضا «مني ومنك» فوقع ذلك في نفسه وغضب وطلبه ، فاخفى وخرج عن دمشق ، هذا معنى ما حكى لي قاضي العسكر ، ويحتمل أن يكون خوفه واختفاؤه لمجموع الأمرين والله أعلم .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني المعروف بالعماد الكاتب في كتاب «خريدة القصر وجريدة العصر» قال : المهذب أبو الحسين أحمد بن منير الطرابلسي كان شاعرا مجيدا مكشراً هجاءً ، معارضاً للقيصري في زمانه ، وهما كهربي رهان ، وجوادي ميدان ، وكان القيصري سنيا متورعا وابن منير مغالياً متشيعاً ، سمعت الأمير مؤيد الدولة أسامة بن منقذ بدمشق سنة إحدى وسبعين وهو يذكره ، وجرى حديث شعر ابن مكنيسة المصري وقوله :

١ - انظر تاريخ دمشق : ٢ / ١٢٧ و .

لا تخذعنك وجنة محمرة رقت فقي الياقوت طبع الجلمد

فقال : من هذا أخذ ابن منير حيث يقول :

خدع الخدود تلوح تحت صفائها فحذارها إن موهت بحياها
تلك الجائل للنفوس وإنما قطع الصوارم تحت رونق مائها
فقلت له : هذا شعر جيد ، وأنت لأهل الفضل سيد ، فاحكم لنا كيف كان في
الشعر ، وهل كان قادرا على المعنى البكر ؟ فقال : كان مغواراً على (٧٦-ظ)
القصائد يأخذها ويعول في الذب عنها على كذمه للناقد أو لنجاحه .

قال : وسمعت زين الدين ابن نجا الواعظ الدمشقي يذكره ويفضله ويقرظه
ويجله ، ويقول : ما كان أسمح بديهته ، وأوضح طريقته ، وأبرع بلاغته ، وأبلغ
براعته ورأيته يستجيد ثره ويستطيب ذكره ، ويحفظ منه رسائل مطبوعة ، يتبع له
في الاحسان طرائق متبوعة ، ويقول كانت الجمهرة على حفظه ، وجمة المعاني تتوارد
من لفظه ، ويصف ترفعه على القيسراني ، واستنكافه في الوقوع في مرعى مناقضته ،
ولقد كان مقيماً بدمشق الى أن أحفظ أكابرها ، وكدر بهجوه مواردها ومصادرها ،
فأوى الى شيزر ، وأقام بها وروسل مرارا بالعودة الى دمشق ، فضرب بالرّد وجه
طلبها وكتب رسائل في ذم أهلها ، وبين عذره في تنكب سبلها ، واتصل في آخر عمره
بخدمة نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله ، ووافى الى جلق رسولا من جانبه
قبل استيلائه عليها ، وتسلكه لها ، وارتدى عنده من الوجاهة والكرامة حائلها ،
ومحاسن أبي الحسين بن منير مثيرة ، وفضائله كثيرة ، وذكر مجد العرب العامري
بأصفهان لما سأله عن شعراء الشام فقال :

ابن منير ذو خاطر منير ، وله شعر جيد لطيف ، لولا أنه يمزجه بالهجو السخيف
قال : وأنشدني يوما قصيدة له ، فما عقدت خنصري الا على هذا البيت .

أفا حزب والناس والدهر حزب فمتى أغلب الفريقين وحدي (٧٧-و)

شعره ككنيته حسن ، ونظمه كلقبه مهذب ، أرق من الماء الزلال ، وأدق من
السحر الحلال وأطيب من نيل الأمنية ، وأعذب من الأمان من المنية ، وقع القيسراني

في مباراته ومعارضته ومجاراته في مضمار القريض ومناقضته ، فكأنهما جرير العصر وفرزدقة ، وهما مطلع النظم ومشرقه ، وشى بالشام عرفهما . وفشا عرفهما ، وكثر رياشهما وتوفر معاشهما ، وعاشا في غبطة ورفعة وبسطة ، وكنت أنا بالعراق أسمع أخبارهما ، ثم اتفق اضداري الى واسط سنة اثنتين وخمسين وخمسائة فأنحدر بعض الوعاظ الشاميين اليها طالبا منتجعا جدوى أعيانها ، راغبا في احسانها ، فسألته عنهما ، فأخبر بغروب النجمين وأفول الفرقدين في أقرب مدة من سنتين ، قال : واتفق انتزاح ابن منير من دمشق بسبب خوفه من رئيسها ابن الصوفي ، ومقامه بشيزر عند بني منقذ (١) .

قرأت بخط مؤيد الدولة أبي المظفر أسامه بن مرشد بن علي بن منقذ في جزء كتبه لابن الزبير بأسماء جماعة من الشعراء، سأله عنهم ليودع ذكرهم كتابه المعروف « بجنان الجنان ورياض الأذهان » قال : ومنهم شرف الأدباء أبو الحسين أحمد بن منير الطرابلسي ، أوجد عصره ، ولسان دهره ، تأخر زمانه وتقدم فضله وبياناه ، فهو زهير الفصاحة ، وابن حجاج الملح والطرافة ، في أشعاره لطافة تستخف القلب ، وتملك السمع وكل فن من فنون الشعر يقصده يستولي على محاسنه (٧٧-ظ) وفنونه ، ويحرز أبكار معانيه وعونه ، فمن شعره في الغزل .

يا غريب الحسن ما أغـ	سناك عن ظنم الغريب
أترى الافراط في حبـ	بك أضحى من ذنوبي
حل بي من حبك	الخطب الذي لا كالخطوب
وعجيب أن ترى فعـ	لك بي غير عجيب
لا تغالطني فما تخـ	فى أمارات المريب
أين ذاك البشر يامو	لاي من هذا القطوب
يا هـللاً يلبس	الارض تقابا من شحوب
ما بدا إلا ونادى	وجهه ياشمس غيبي

١ - الخريدة - قسم شعراء الشام : ٧٦/١ - ٧٩ .

أيهـا الطـبي الـذي مر	تعه أرض القلوب
والذي قادنـي الحـيـ	ن له قود الجنب
سقمي من سقم جف	نيك وفي فيك طيبي
وسنا وجهك مصـ	باحي وأقاسك طيبي
أناخير الناس إذ	كنت من الناس نصيبي
عشقوا قبلي ولكن	ما أحبوا كحبيبي
بأبـي برـد ثـنايـاك	وإن أذكى لهيبي
لا بلاك الله إن أحـ	بيت يوماً بالذي بي

أنشدني القاضي أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد الخشاب الحلبي قال :
أنشدني الوجيه بن أبي القاسم الحنّيك بحلب قال : أنشدني ابن منير لنفسه ، وقد
اجتمعت بالوجيه ابن الحنّيك في دار قاضي العسكر محمد بن يوسف بن الخضر
وهو يذاكره بأقطاع من شعر ابن منير ، فلا أتحقق هل كانت هذه الأبيات فيها أم
لا ، وهذه الأبيات مدح بها ابن منير نور الدين محمود بن زنكي ، وقد كسر عسكر
الفرنـج بالروـج وقتل ملكهم البرنس :

صدم الصليب على صلابـة عودـه	فتفرقت أيدي سبا خشباته
وسقى البرنس وقد تبرنس ذلة	بالروج مقرر ما جنت غدراته (٧٨-و)
تمشي القناة برأسه وهو الذي	نظمت مدار النيرين قناته (١)

قال لي القاضي أبو محمد : قال لي ابن الحنّيك حين أنشدني هذه الأبيات :
ما يقدر ابن عوَيّدان السقاء يقول مثل هذا - يعني أبا الطيب المتنبّي •

١ - انظر الروضتين : ٦٠/١ - ٦٢ . (ط . دار الجيل بيروت) هذا ويحوي كتاب
الروضتين مجموعة كبيرة من قصائد ابن منير . ومقر عنقه : ضربها . القاموس .

حدثني الحكيم نافع بن أبي الفرج بن نافع الحلبي وكان شيخاً مسناً قال :
كنت يوماً مع أبي الحسين بن منير وقد مر به غلام حسن الصورة يقال له عمر بؤبلة،
وكان من أحسن الناس وجهاً ، وأدركته أنا وقد هرم وهو يستعطي ، قال : فناوله
ابن بؤبلة وردة ومضى ، قال : فارتجل أبو الحسين بن منير :

كأنما قطفت من خد مهديها كأنما قطفت من حد مهديها
رقت فراقتي فأحييت قلب ناشقها كأن عبقرة فيه أفرغت فيها
وأشدنا نافع بن أبي الفرج قال : أنشدني ابن منير نفسه :

أصغى لهينة الواشي فقال : سلا وكاذب في الهوى من يحتوي العذلا
كان الصبا مزنة هبت عليه صباً هز الصلا مرها ثم استحال صلا
وتامها نذكره ان شاء الله تعالى في ترجمة الحكيم نافع .

أنشدني الرئيس بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن
الخشاب قال : أنشدنا الشيخ الرئيس أبو زكري يحيى بن سعد بن ثابت الحلبي
قال : أنشدني متهذب المثلث أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح
الأطرابلسي (٧٨ - ظ) لنفسه في سنة ست وأربعين وخمسمائة :

جعل القطيعة سلماً لعتابه متجرم جان على أحابيه
ما زال يضمر غدره متعللاً بوشاته متستراً بكذابه
حتى تحدث ناظراه فحللاً ما كان أوثق من عرى أعتابه
والله لولا ما يقوم بنصره من نار وجنته وماء شبابيه
لأبحت ما حظر الهوى من هجره ليصح أو حرمت حل رضا به
ولكان من دين المروءة تركه فالصبر أعذب من أليم عذابه
حتام أقبل وهو ثان عطفه والحب يحملني على استجدابه
وأقول : غرّ ظن غي وشاته رشداً فأرجو أن يضيق لما به

وإذا تغيره لعننى باطن
يا ظملاً أعطى موائق عهده
زينت لي وجه الغرور بموعده
ونبتني بذ الحصة مضيعا
ما كان وملك غير هجمة ساهر
أها لهذا القلب كيف خدعته
ولناظر كتبت إليك جفونه
هذا هواك محكما ^(١) ما ضره
ومكانك المأهول لم يحلل به
وأنا الذي جربته فوجدته
فإن استقمت فأنت أنت وإن تزغ
فإن استقمت فأنت أنت وإن تزغ

أنشدني الحسن بن أبي طاهر الحلبي قال : أنشدني يحيى بن سعد الحريري
قال : أنشدني أحمد بن منير لنفسه :

إذا غضب الأنام وأنت راض
وكيف أذمت نلأيام فعلا
فقل للحاسدين ثقوا بكبت
صفا ورد الصفاء ورق روح ال
وواصل من أحب فت منه
وياعين الرقيب سخنت عيناً
وصلت إلى مناي وأنت عبري
فمن لقي الزمان بوجه سخط

علي فما أبالي من جفاني
وقد وهبتك ياكل الأماني
يقودكم إلى درك التفاني
وفاء وأينعت ثمر التداني
أرود اللحظ في روض الجنان
فما أغنى سهادك إذ رعاني
تضلك المدامع عن مكاني
فإني قد رضيت على الزمان

١ - كتب ابن العديم تحتها (يحكم) .

قرأت بخط أبي الحسين أحمد بن منير في رقعة كتبها إلى جدي أبي الفضل هبه
الله بن محمد بن أبي جرادة يقتضيه مواعده بإعارة كتاب الوساطة بين المتنبي
وخصومه للقاضي أبي الحسن الجرجاني :

يا حائزاً غاي كل فضلٍ تفضل في كنهه الإحاطه (٧٩ - ظ)
ومن ترقى إلى محل أحكم فوق السها مناطه
إلى متى أوسط التنبي ولا تترى المن بالوساطه

أخبرني تاج الدين أبو المعالي الفضل بن عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال :
سمعت الوجيه بن أبي القاسم الحنئيك يحكي قال : كان ابن منير مقيماً بشيزر في
جوار صاحبها أبي العساكر سلطان بن منقذ ، فخلع عليه ابنه يوماً ثوباً فاخراً ،
واتفق أنه دخل ذلك اليوم مع أبي العساكر إلى الحمام فأخذ رجله يحكمها ، فدخل
عليه حاجبه وقال له : الأمير فلان ولدك يطلب منك الثوب الفلاني وأشار إلى ثوب
فاخر له ، فقال له : أعطه ، وقل له : لاتعطه لنحس آخر ، ثم ارتأى على نفسه ورأى
ابن منير فاعتذر إليه وقال له : والله ما خطر لي أنك هاهنا ، فرمى برجله وقال : والله
إنك أمير نحس ، فاحتلها ابن منقذ منه ولم يبد له مايكره .

سمعت والدي رحمه الله يقول : كان بلغ نور الدين محمود بن زنكي أن ابن
منير يسب الصحابة ، فقال له يوماً : ماتقول في الشيخين ؟ فقال : مدبران ساقطان
سفلتان ، فقال نور الدين وقد غضب : من هما ويلك ؟ قال : أنا والقيسراني ،
فسرني عنه وضحك .

ذكر أبو يعلى بن القلانسي في تاريخه المذيل به على تاريخ دمشق : أن ابن منير
توفي في جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وخمسائة^(١) . (٨٠ - و) .

وأبنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم
علي بن الحسن قال : وبلغني أن أبا الحسين بن منير مات بحلب في سنة ثمان وأربعين
وخمسائة في جمادى الآخرة .

١ - تاريخ ابن القلانسي - بتحقيقي - : ٤٩٨ .

ووقع إليّ نسخة من شعر ابن منير بخط أبي المكارم عبد الوهاب بن سالم بن أبي الحسن وبخطه ، في آخره وجدت على ظهر الأصل المنقول منه هذا الديوان أن الشيخ أبا الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح مرض بحلب في دار ابن عمرون يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بالمائتتراً^(١) ، وكان سببه أنه أكل تيناً أخضر وجلس في الشمس فقصد في الحال ، وورم وجهه وبقي إلى يوم الأربعاء العشرين من جمادى ، وتوفي إلى رحمة الله وصلي عليه بالجامع ، ودفن بظاهر باب قنسرين بالقرب من تربة مشرق رحمه الله .

قلت يعني مشرق بن عبد الله العابد ، ورأيت قبر ابن منير من قبلي قبر مشرق وبينهما بعد ، وعلى قبره بيتان من شعر ذكر لي أنه قالهما حين احتضر ، وأوصى أن يكتب على قبره فنقشنا على أحجار قبره وهما :

من زار قبري فليكن موقناً أن الذي ألقاه يلقاه
فيرحم الله إماماً زارني وقال لي يرحمك الله

ولما حرر السلطان الملك الظاهر رحمه الله خنادق حلب ووضع (٨٠ - ظ) ثرابها على المقابر القريبة منها خارج باب قنسرين خاف الحكيم نافع بن أبي الفرج ابن نافع أن يوضع التراب على قبر ابن منير فيسحق ويدرس أثره ، فنبشه وقل عظامه وحول قبره إلى سفح جبل جوشن بالقرب من مشهد الحسين ، وقبره الآن ظاهر هناك ، وكان في تربة بني الموصول بالقرب من قبر ابن أبي منير العابد .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : قرأت بخط صديقنا أبي اسحق إبراهيم بن محمد بن أحمد القيسي وكان صديقاً لابن منير وعنده اختفى لما اختفى بمسجد الوزير قال : حدثني الخطيب السديد أبو محمد عبد القاهر بن عبد العزيز خطيب حماة قال : رأيت أبا الحسين بن منير الشاعر في النوم بعد موته وأنا على قترنة بستان مرتفعة ، فسألته عن حاله وقلت له : اصعد إلى عندي فقال : ما أقدر من رائحتي ، فقلت : تشرب الخمر ؟ قال : شر من الخمر يا خطيب ، فقلت : ما هو ؟ فقال : تدري ماجرى

٢ - لم أجد في كتب الطب من ذكر هذا المرض .

علي من هذه القصائد التي قلتها في مثالب الناس ؟ فقلت له : ما جرى عليك منها ؟ فقال : لساني قد طال وثخن وصار مدّ البصر ، وكلما قرأت قصيدة منها قد صارت كلاباً يتعلق في لساني ، وأبصرته حافياً عليه ثياب رثّة الى غاية ، وسمعت قارئاً يقرأ من فوق : « لهم من فوقهم ظلل من النار » ^(١) الآية ، ثم انتهت مرعوباً ^(٢) . (٨١-٩٠)

حكى لي أبو طالب القيّم ، وكان شيخاً مُسنّاً عندنا بحلب ، وكان أولاً قيماً بالمسجد الجامع بحلب ، ثم صار قيماً بمدرسة شاذبخت ^(٣) النوري رحمه الله ، والعهد عليه ، قال : لما مات ابن منير خرجنا جماعة من الأحداث تنفرج بمشهد الحف فقال بعضنا لبعض : قد سمعنا أنه لا يموت من كان يَسُبُّ أباً بكر وعمر رضي الله عنهما إلا ويمسّخه الله في قبره خنزيراً ، ولا نشك أن ابن منير كان يسبّهما ، وأجمع رأينا على أن نمضي الى قبره تلك الليلة ونبشه لنشاهده ، قال لي : فمضينا جميعاً ونبشنا قبره فوجدنا صورته صورة خنزير ووجهه منحرف عن القبلة الى جهة الشمال وكان معنا ضوء فأخرجناه على شفير قبره ليشاهده الناس ، ثم بدا لنا فأحرقناه ووضعناه في القبر وأعدنا التراب عليه ، هذا معنى ما حكاه لي أبو طالب القيّم والله أعلم .

وقال شيخنا بدر الدين يونس بن محمد بن محمد بن محمد الفارقي بدمشق : مات ابن منير سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وهذا وهم اشتبه عليه ما قبل الخمسين بسنتين بما بعدها بثلاث والصحيح ما ذكرناه أولاً أن وفاته كانت في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ^(٤) . (٨١ - ظ) .

١ - سورة الزمر - الآية : ١٦ .

٢ - تاريخ دمشق : ٢ / ١٢٧ ظ .

٣ - في موقعها الآن جامع الشيخ معروف . انظر الآثار الاسلامية والتاريخية في

حلب : ٧٢ - ٧٣ .

٤ - جمع عمر عبد السلام التدمري شعر ابن منير وأثبت معظمه في ترجمته له في كتابه الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى - ط . بيروت ١٩٧٢ . ١٠٤ - ١٩٠ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه توفيقني

ذكر من اسم أبيه موسى ممن اسمه أحمد

أحمد بن موسى بن الحسين بن علي أبو بكر بن السمسار :

سمع بحلب أو عملها أبا بكر محمد بن برکه بن الفرداج القنسريني الحافظ ،
والعباس بن الفضل الدباج ، وعلي بن محمد بن كاس النخعي القاضي بالعواصم
والثغور .

وذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بما أنبأنا به الفقيه الإمام أبو منصور
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : أحمد بن موسى
ابن الحسين بن علي أبو بكر بن السمسار ، أخو أبي العباس ، وأبي الحسن ، حدث
عن أبي الحسن بن عُمارة ، وأبي بكر بن خُرَيم ، وأبي الجهم بن طَلَّاب ، وإبراهيم
ابن عبد الرحمن بن مروان ، وأبي الحسن بن جَوْصَاء ، وعبد الرحمن بن إسماعيل
الكوفي ، وعلي بن محمد بن كاس النخعي ، وأبي الدحداح ، وأبي العباس بن ملاس
ومحمد بن إسماعيل بن البَصَّال ، ومكحول البيروني ، وأبي عمرو أحمد بن علي بن
حميره ، وعبد الغافر بن سلامَة ، ومحمد بن بركة ، وعباس بن الفضل الدباج ،
ومحمد بن عبد الله بن محمد الكِنْدِي المعروف بالمنجع ، وأبي بكر الخضر بن محمد
ابن غويث ، وزكريا بن أحمد البَلْخِي ، وأبي بكر الخرائطي ، وأحمد بن إبراهيم
ابن عبادِل ، ومحمد بن يُوْسُف الهَرَوِي ، وأبي باسم بن عليل الإمام .

روى عنه : أبو الحسن محمد بن عوف ، ومكي بن محمد بن الغمر ، وعبد الوهاب بن الميداني ، وأخوه أبو الحسن بن السمسار . (٨٣ - و) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي القاضي فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله ابن محمد الفقيه قال : حدثنا نصر بن إبراهيم المقدسي ، ح .

قال الحافظ : وأخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المثنوي قال : قرئ على أبي العباس محمد بن موسى ، وأحمد بن موسى بن السمسار قال : حدثنا أبو بكر محمد بن خريم بن عبد الملك بن مروان قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن أم كثر الخزاعية قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة (١) .

أنبأنا سليمان بن الفضل بن الحسين قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : حدثني أبو الحسين بن الميداني قال : توفي أبو بكر أحمد بن موسى بن السمسار أخو أبي العباس في ذي القعدة سنة خمس وستين .

قال عبد العزيز : حدث بشيء يسير ، اتفق عليه أخوه ، حدث عن ابن خريم وابن جوصاء وغيرهما ، حدثنا عنه أبو بكر محمد بن عوف ، وأخوه أبو الحسن علي بن موسى وغيرهما (٢) .

أحمد بن موسى بن عمار :

أبو بكر القرشي الأنطاكي القاضي ، روى (٨٣ - ظ) عن : أبوي بكر أحمد ابن محمد الطرسوسي ، ومحمد بن إبراهيم بن هرون الهمداني ، وأبوي الحسن علي

١ - انظره في الجامع الصغير : ١٨١/٢ (٥٦٢٣) وعنده « شاتان مكافأتان » .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ١٢٧/٢ ظ - ١٢٨ و .

ابن هرون البغدادي ، وعلي بن إبراهيم الصوفي الحُصْري ، وعيسى بن أبي الخير التيناتي .

روى عنه : أبو سعد الحسين بن عثمان بن أحمد الشيرازي ، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن علي الجَرَّاحي .

أنبأنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أحمد بن علي الحافظ ^(١) قال : حدثنا أبو سعد الحسين بن عثمان بن أحمد الشيرازي قال : أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن موسى بن عمار الأنطاكي الصوفي بالدينور قال : سمعت أبا الحسين علي إبراهيم الحُصْري يقول : كل من كان له غالب كانت غفلاته ترفعه ^(٢) الى ذلك الغالب ، وكان غالب في بدأتي قراءة القرآن ، فكنت أجهد أن لا أقرأ ، وكنت إذا غفلت قرأت ، فأقرأ ثلاثين آية أربعين آية ، فإذا ذكرت سكّت ، وإذا غفلت قرأت ، فكانت هذه حالي .

قال : وسمعت يقول : كنت في بدأتي نحواً من خمس عشرة سنة أجلس بالليل على رجلي معلقاً ، فإذا حملني النوم سقطت ، فأقول : الله ، فيقول الجيران : الله قتلك ، الله أبادك ، الله أراحنا منك حتى أصابني علة في رجلي فعجزت عن ذلك .

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : أحمد بن موسى بن عمار ، أبو بكر القرشي الأنطاكي ، سمع بدمشق عيسى بن أبي الخير التيناتي وبغيرها أبا الحسن علي بن هرون (٨٤ - و) البغدادي ، وأبا بكر محمد بن إبراهيم بن هرون الهَمْداني بها ، وأبا بكر أحمد بن محمد الطرسوسي بمكة وأبا الحسن علي إبراهيم الحُصْري الصوفي ، روى عنه : أبو عبد الله محمد ابن الحسين بن علي الجَرَّاحي ، وسمع منه في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ^(٣) .

١ - ليس في المطبوع من تاريخ بغداد .

٢ - الأرفاغ : السفلة من الناس ، الواحد رفغ . القاموس .

٣ - تاريخ ابن عساكر : ٢ / ١٢٨ و .

أحمد بن موسى الأرستاني :

أبو بكر إمام جامع طَرَسُوس ، روى عن : عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي روى عنه : أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحافظ سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، فأخرج جيشاً مع جيوش ما وراء النهر ، كان يحكي لنا عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، كتبنا عنه الحكايات عنه •

أحمد بن موسى الطرسوسي :

حدث عن : علي بن نصر البصري ، روى عنه : علي بن أبي الأزهر •

أحمد بن مؤنس الراغبى :

مولى راغب الموثقى ، ساكن طَرَسُوس ، كان من أهل الحديث والورع فإني قرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطَرَسُوسي بعد أن ذكر راغباً مولى الموفق بالله قال : ومن موايه أحمد بن مؤنس الراغبى ، صاحب حديث ودين وستر وصلاح وعِفَّة •

ذكر من اسم أبيه مهدي

أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني :

أبو جعفر المكي ، رحل في طلب الحديث ، ودخل انشام والجزيرة ومصر والعراق ، وسمع بحلب الحجاج بن يوسف بن أبي منيع الرصافي ، وبحمص أبا اليمان ، وبدمشق هشام بن عمار ، وحدث عنهم وعن سعيد بن أبي مريم ، ونعيم بن حماد ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وعبد الله بن عبد الوهاب (٨٤ - ظ) انْحَجَبِي وأبي عبيد القاسم بن سلام وغيرهم •

روى عنه : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، وأبو جعفر أحمد بن جعفر بن مَعْبَد ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب ، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله فيما أذن فيه قال : أخبرنا مسعود بن أبي منصور الجمال قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد قال : حدثنا أحمد بن مهدي قال : حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال : أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرع عنه فجحش^(١) شقه الأيمن ، قال أنس : فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد ، فصلينا وراءه قعوداً ، فقال حين سلكم : « إنما الإمام ليؤتم به ، فإذا صلى الإمام قائماً فصلوا قياماً ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون » . (٢)

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا ، الدوري بأصبهان قال : أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين الرهاوي يقول : سمعت أحمد بن مهدي يقول : أردت أن أكتب كتاب (٨٥ - و) الأموال لأبي عبيد ، فخرجت لأشتري ماء الذهب ، فلقيت أبا عبيد ، فقلت : يا أبا عبيد رحمك الله أريد أن أكتب كتاب الأموال بماء الذهب ، قال : اكتبه بالجبر فإنه أبقي . (٣)

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن مئيل الشيرازي إجازة وقد سمعت منه غيره ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أحمد بن مهدي بن رستم ، أبو جعفر الأصبهاني المديني أحد الثقات الأثبات ، رحل في طلب الحديث ، وسمع بدمشق هشام بن عمار ، وبحمص أبا اليمان ، وحجاج بن أبي مئيع ، وبمصر عبد الله بن صالح ، وعبد الغفار بن داود ، وسعيد بن أبي مريم ، ونعيم بن حماد ، وأحمد بن صالح ، وبحرّان عبد الله بن محمد الثقفي ، وبالكوفة أبا نعيم وقبيصة وثابت بن محمد الزاهد ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ،

١ - أي انخدش . لسان العرب .

٢ - انظره في كنز العمال : ٧ / ٢٠٤٩١ ، ٢٠٤٩٢ .

٣ - الكتاب مطبوع وهو افضل كتاب في بابيه .

وأحمد بن عبد الله بن يونس وأبا بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ،
ومحمد بن سعيد بن الأصبھاني وغيرهم ، وبالبصرة عبد الله بن مسلمة القعنبي ،
ومسدد وأبا الربيع الزهراني ، ومعلی بن أسد ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبا معمر
عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحَجَّبي ، وعثمان بن طلوت بن
عباد ، وبواسط سعيد بن سليمان ، وعمرو بن عون ، وببغداد أبا عبيد القاسم بن
سلام ، وعلي بن الجعد وبأصبهان محمد بن بكير الحضرمي وغيرهم •

روى عنه : أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد ، وأحمد بن إبراهيم بن
يُوسُف (٨٥ - ظ) وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مَزِيدَ الخشاب ،
وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الزاهد •

أبناؤنا يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا مسعود بن أبي منصور قال :
أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو ثَعِيم الحافظ قال : أحمد بن مهدي بن
رُسْتَم أبو جعفر المديني توفي في شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، وقيل لعشر
مضين من رمضان •

كان ظاهر الثروة ، صاحب ضياع ، لم يحدث في وقته من الأصبھانيين أوثق
منه ، وأكثر حديثاً ، صاحب الكتب والأصول الصحاح ، أتفق عليها نحواً من
ثلاثمائة ألف درهم •

قال أبو محمد بن حَيَّان : قال محمد بن يحيى بن مَنْدَةَ : لم يحدث ببلدنا
منذ أربعين سنة أوثق من أحمد بن مهدي ، صنف المسند ، كتب بالشام ، ومصر ،
والعراقين •

روى عن : أبي اليَمَّان ، وسعيد بن أبي مريم ، وعبد الله بن صالح ، وحجاج
ابن أبي مَسِيع ، وثعيم بن حماد ، وعن أبي ثَعِيم ، وقبيصة •
ولم يعرف له فراش منذ أربعين سنة ، صاحب صلاة واجتهاد ، افتقد من كتبه
كتاب قَبِيصة ، ثم رُدَّ عليه فترك قراءته •

وقال يوسف بن خليل : أخبرنا أبو المحاسن محمد بن الحسن بن الأصفهـ
قال : أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، ح •

قال يوسف : وأخبرنا أبو عبد الله الكـراني قال : أخبرنا أبو طاهر بن
الراشـتـيـنـاني قالـا : حدثنا أبو القاسم بن أبي بكر قال : سمعت أبا محمد عبد الله بن
محمد بن جعفر بن حيـثـان يقول : سمعت أحمد بن محمود بن صـبـح يقول : مات
أحمد بن عصام سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، وفيها مات أحمد بن مهدي بن رُسْتَم
في شوال^(١) • (٨٦ - هـ) •

أحمد بن مَهْدِي بن سليمان أبو نصر الشَّرْبُنجي المَقْرِي :

جال الأقطار وتخلل الديار في طلب الشيوخ وسماع الآثار ، ودخل حلب في
رحلته ، وسمع بها أبا الحسن علي بن محمد بن أحمد الطيوري الحلبي ، وبمكة شرفها
الله أبا بكر محمد بن منصور بن حَمَيْل الشَّهْرُزُوري الفقيه ، وباليـت المقدس أبا
عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى النيسابوري وبَعْسَقْلان أبا بكر محمد بن جعفر
ابن علي الميماسي ، وبحرّان الشريف أبا القاسم علي بن محمد بن علي الزَبَيْدي ،
وبصيدا الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن جَمِيع الغساني المعروف
بـسَكَن ، وبمصر محمد بن الفضل الفَرّاء ، وأبا محمد اسماعيل بن عمرو بن راشد ،
وأبا عبد الله محمد بن الحسن بن عمر الصيرفي ، وبالموصل أبا الفرج محمد بن
إدريس بن محمد بن إدريس الموصلـي ، وبآمد أبا الفتح أحمد بن محمد بن ياسين
المؤدب العُتْبِي ، وأبا يعلى حمزة بن أحمد بن محمد الصمار النَصِيبِي ، وبدمياط
أبا عبد الله الحسين بن المحسن بن علي ، وبتنيس أبا محمد عبد الله بن يوسف بن
نصر البغدادي ، وجماعة غير هؤلاء من شيوخ البلاد يطول ذكرهم ، ويكثر تعدادهم •

روى عنه ابنه أبو منصور محمد بن أحمد بن مهدي •

قلت من خط الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي ، وأخبرنا به
إجازة عنه أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الحموي ، وعبد الرحيم بن

١ - انظر تاريخ ابن عساكر ١٢٨/٢ ظ - ١٢٩ و . ذكر اخبار أصبهان لأبي
نعيم الاصبهاني - ط . لبنان ١٩٣١ : ٨٥-٨٦ •

يوسف بن الطخيل وجماعة غيرهما ، قال : أخبرنا الإمام المقرئ أبو منصور محمد ابن أحمد بن مهدي بن سليمان الشرْبُجِي بنَصِييْن قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الطيُورِي بحلب قال : أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني القاضي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : أخبرنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنا مالك بن الخَيْرِ الريادي أن مالك بن سعد التَّجِيبِي حدثه أنه سمع عبد الله بن عباس يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل فقال : يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه ، وشاربها وبائعها ومبتاعها وساقها ومُستَقاها (١) .

وأخبرنا بهذا الحديث عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة قراءة عليه قال : أخبرنا والدي القاضي أبو الفضل هبة الله قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الحلبي الحلبي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الطيوري بإسناده مثله سواءً .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر : سمعته - يعني أبا منصور - يقول : سمعت أبي يقول : كتبت عن أربعمئة شيخ اسمه محمد في سفري وحضري .

سمعته يقول : فقد والدي في طريق الموصل سنة تسع وخمسين - يعني وأربعمئة - ولم يثر بعد ذلك لا حياً ولا ميتاً . (٨٧ - و) .

أحمد بن ملاعب بن عبد الله :

أبو الحسن الحلبي ، قرأ على أبي الحسن أحمد بن الحسن بن عبد الله المَلْطِي قرأ عليه أبو العز محمد بن الحسين الواسطي .

أنبأنا أبو حفص عمر بن قشّام الفقيه قال : كتب إلينا أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني أنه قرأ القرآن أجمع على أبي العز محمد بن الحسين الواسطي ، وأخبره أنه قرأ على أبي الحسن أحمد بن ملاعب بن عبد الله الحلبي ، وأخبره أنه قرأ على أبي الحسن أحمد بن الحسن بن عبد الله المَلْطِي وأخبره أنه قرأ على أبي

١ - انظر الجامع انصفير : ٤٠٥/٢ (٧٢٥٣) كنز العمال : ١٣١٧٧/٥ ١٣٢٥٧٠ .

الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شَبَبُوذ ، وأخبره أنه قرأ على أبي محمد عبد الله بن سليمان بن محمد بن عثمان الرقي ، وأخبره أنه قرأ على أبي زيد عمر بن شَبَبَة بن عبيدة النُميري ، وأخبره أنه قرأ على أبي أحمد جبلة بن مالك ابن جبلة بن عبد الرحمن البصري ، وأخبره أنه قرأ على المفضل ، وأخبره أنه قرأ على عاصم .

أحمد بن ميمون بن عبد الله الخشاب :

أبو الحسين القاضي ، حدث بحلب عن أبي الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري ، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة بن عبد الله المالكي الربيعي .

قرأت بخط نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان القطان الموصلي قال : أخبرنا الشيخ أبو الفتح المفضل بن الحسن بن علي بن الطيّان قال : حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة بن عبد الله المالكي (٨٧ - ظ) الربيعي قال : حدثنا القاضي أبو الحسين أحمد بن ميمون بن عبد الله الخشاب بحلب قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان الغضائري سنة ثمان وثلاثمائة قال : حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال : حدثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال : دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم على حصير قد أثر في جنبه فقال : يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوتر من هذا ، فقال : « يا عمر ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي ، والذي نفسي بيده ما مئلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها » (١) .

* * *

حرف النون في آباء الأحمدين

أحمد بن ناصح :

أبو عبد الله المصيصي ، حدث عن هشيم بن بشير ، وعبد العزيز الدراوردي روى عنه النسائي ، وقال : صالح ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس .

أحمد بن نجم بن عبد الوهاب :

ابن عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن يعيش بن سعيد بن سعد بن عبادة بن الصامت الأنصاري الخزرجي الدمشقي ، أبو العباس المعروف بابن الحنبلي ، أخو شيخنا ناصح الدين عبد الرحمن .

سافر الى بغداد في سنة اثنتين وسبعين وخمسائة ، وسمع بها انشاد الحيص بيص ، وروى عنه عند عوده ، واجتاز بحلب في مره وعوده .

أنشدنا عنه نجيب الدين أبو الفتح بن الصفار ، وروى عنه أبو حامد القوسي وخرج عنه في معجم شيوخه شيئا من شعر الحيص بيص رواه عنه .

أنشدنا أبو الفتح بن الصفار قال : أنشدنا بهاء الدين أحمد بن نجم بن الحنبلي قال : أنشدني الحيص بيص لنفسه ، قال لي ابن الصفار : وذكر لي ابن الحنبلي أنه دخل حلب :

لا تضع من عظيم قدر وإن	كنت مشاراً إليه بالتعظيم
فالعظيم الخطير يصغر قدراً	بالتعدي على الخطير العظيم
ولع الخمر بالعقول رمى	الخمر تنجسها وبالتحريم

قرأت بخط أبي حامد القوسي في معجمه ، وناولني إياه وأجاز لي روايته فيما أجازه : هذا الأجل بهاء الدين كان من العدول المميزين ، والأمناء المأمونين ، وفرعاً طيباً (★) تفرع من شجرة الأنصارين رحمة الله عليهم أجمعين .

★ - جاءت ترجمة أحمد بن نجم على ورقة ألحقت بالاصل هنا نهاية أول وجه منها ، وقد أثبت على الوجه الثاني سطر ونصف سطر فقط .

قال : ومولده بدمشق في شهور سنة تسع وأربعين وخمسمائة (★★) •

ذكر من اسم أبيه نصر من الأحمدين

أحمد بن نصر بن بجير :

وهو أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير ، أبو العباس ، وقد تقدم ذكره ؛ نسبة بعضهم الى جده مع اسقاط اسم أبيه لشهرته به ، فنبهنا على ذلك لكيلا يظن أننا أغفلناه • (٨٨ - و) •

أحمد بن نصر بن الحسين البازيار :

أبو علي الكاتب ، وإليه ينسب درب البازيار^(١) بحلب ، كان أبوه من أهل سامراء ، وانتقل هو الى حلب وسكنها ، واتصل بخدمة الأمير سيف الدولة بن حمدان ، وحظي عنده ، وكان كاتباً فاضلاً أديباً •

حدث عن أبي أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي الحسيني •

روى عنه القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين الحسيني •

نقلت من كتاب « نزهة عيون المشتاقين » تأليف أبي الفنائم عبد الله بن الحسن الزبيدي قال : حدثني القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبيد الله الحسيني بدمشق قال : حدثني أبو علي أحمد بن نصر البازيار قال : حدثني جدك - يعني أبا أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي - قال : حدثني أبي الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر عليه السلام عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى عن جده عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عليهما السلام قال : كنت جالسا بحضرة أمير المؤمنين علي عليه السلام إذ جاء أعرابي فشكا إليه حاله وزعم أنه ليس في عشيرته أفقر منه ، فقال له أمير المؤمنين : يا أعرابي عليك بالاستغفار •

★★ - نهاية الوجه الثاني من الورقة الملحقه •

١ - انظر الاعلاق الخطيرة - قسم حلب : ٦٦ ، ١٠٦ ، ١٤٦ •

ذكر الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن المغربي في كتاب « المأثور من ملح الخدور » رأيته بخطه في حكاية حكاها عن أبي الهيجاء بن حمدان قال : وحدثت عن أبي علي أحمد بن نصر المعروف بابن البازيار الأديب الكاتب (٨٨ - ظ) الظريف وكان قد صحب سيف الدولة رحمه الله دهرًا فذكر الحكاية .

قلت من كتاب الفهرست لمحمد بن اسحق النديم ، من خط مظفر الفارقي ، وذكر أنه نقله من خط محمد بن اسحق النديم قال : ابن البازيار ، أبو علي أحمد بن نصر بن الحسين البازيار ، وكان نديما لسيف الدولة ، وكان أبوه نصر بن الحسين من ناقلة سامراء . واتصل بالمتعز وخدمه ، وخفَّ على قلبه ، وأصله من خراسان . وكان يتعاطى لعب الجوارح ، فرد إليه المتعز نوعاً من أنواع جوارحه ، وتوفي أبو علي بحلب في حياة سيف الدولة ، وله من الكتب كتاب « تهذيب البلاغة » (١) .

قرأت في كتاب « معرفة شرف الملوك » ، تصنيف أبي الحسين أحمد بن علي بن أبي أسامة ، وقال أبو القاسم بن الأبيض العلوي رحمه الله : كان سيف الدولة رضي الله عنه كثيراً ما يترحم على أبي علي أحمد بن نصر البازيار ، ويقول : رحمك الله يا أبا علي ، كان يقول لي ، وأنا أفقوض إلى نجاء ، وأعطيه ، وأرفع منزلته ، : أيها الأمير إنك تعقد عقداً فانظر كيف تحلته ، فلما عصى وخرج إليه سيف الدولة رحمه الله كان يذكر قوله .

أبنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي قال : أخبرنا زاهر ابن طاهر إذنا قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البُندار إجازة عن أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر الصولي إجازة في كتاب الأوراق قال في حوادث (٨٩ - و) سنة ثلاثين وثلاثمائة : وقلد أحمد بن نصر البازيار أبا علي زمام السواد إلى ما كان قلده إياه أحمد بن علي الكوفي من ديوان المغرب ، يعني أبا اسحق القراريطي ، قلد أحمد بن نصر لما استئوزر (٢) .

١ - الفهرس للنديم - ط . طهران : ١٤٥ - ١٤٦ .

٢ - أخبار الراضي والمتقي من كتاب الأوراق : ٢٣٠ ، وقد ألم بالنص تصحيف وسقط يقوم من هنا .

قرأت في كتاب «لوامع الأمور» تأليف أبي اسحق السَّقَطِي : ذكر في حوادث سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة في ذكر من مات فيها : وأبو علي أحمد بن نصر البازيار ابن أخت أبي القاسم بن الحواري ، وحمل تابوته الى بغداد •

وقرأت بخط ثابت بن سنان في جزء جمع فيه الوفاآت مجرداً عن غيره أن أبا علي أحمد بن نصر بن البازيار مات بالشام ، يعني في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة •

أحمد بن نصر بن شاكر بن عمار :

أبو الحسن بن أبي رجاء المقرئ المؤدب ، سمع بالثغور والعواصم المسيب بن واضح ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وروى عنهما ، وعن مؤمل بن إهاب ، وأيوب ابن محمد الوزان ، وعبد الوهاب بن الضحاك العُرْضِي ، ويعقوب الدورقي ، وهشام ابن عمار ، ومحمود بن خدّاش ، وإبراهيم بن هشام بن يحيى ، والوليد بن عتبة ، ويوسف بن موسى القطان ، واسحق بن سعيد بن الأركون ، وهشام بن خالد ، ودُحيم ، وأحمد بن محمد بن عمر اليمامي ، وعمرو بن العار ، والحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، ومحمد بن الخليل الخُشَنِي ، ويحيى بن عثمان بن سعيد ، وأحمد بن منيع ، والفتح بن سلومة الحراني ، وعبد الوهاب بن الحكم الوراق ، ومحمد بن مسعدة (٨٩-ظ) البيروتي ، ومحمد بن يزيد الآدمي ، وأبي سالم العلاء بن مسعدة ابن عثمان ، وأبي هشام الرفاعي ، وسعيد بن يحيى الأُمَوِي ، وصفوان بن صالح ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، واسحق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل •

روى عنه أبو طاهر محمد بن سليمان بن ذَكْوَان ، وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو بكر أحمد بن محمد بن فطيس ، ويحيى بن عبد الله بن الحارث ، وحُثْمَة بن سليمان ، وأبو الميمون بن راشد ، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام ، وأبو القاسم بن أبي العقب ، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء ، وأبو أحمد بن محمد بن الناصح ، وأبو علي بن شعيب ، وأبو الحسن بن شَكَبَوذ ، والحسن بن حبيب ، وأبو القاسم عبد الله بن عبدان العَنَكُوي ، وعبد الله بن عبد الصمد المهدي وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل القاضي بدمشق قال :
 أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم قال : أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال : أخبرنا أبو
 الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال : حدثنا محمد بن سليمان قال : حدثنا
 أبو الحسن أحمد بن نصر بن أبي رجاء المقرئ قال : حدثنا المسيب بن واضح قال :
 حدثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي عبيدة عن عبد الله
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بنى فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة
 بحمله على عاتقه » (١) . (٩٠ - و) .

أبنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا الحافظ أبو
 القاسم علي بن الحسن قال : أحمد بن نصر بن شاكر بن عمار . وهو أحمد بن أبي
 رجاء ، أبو الحسن المقرئ المؤدب ، قرأ القرآن على الحسين بن علي العجلي عن
 يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن عاصم ، وعن الوليد بن عتبة الأشجعي ، وقرأ
 الوليد على أيوب بن تميم ، وقرأ أيوب على يحيى بن الحارث ، وقرأ يحيى على ابن
 عامر ، وقرأ عليه بحرف عاصم أبو القاسم بن أبي العقب ، وبحرف ابن عامر أبو
 الحسن أحمد بن محمد بن شَنْبُوذ ، وأبو القاسم عبد الله بن عبدان الداودي
 المعروف بالغنوي ، وروى عن الوليد بن عتبة ، وعبد الوهاب بن الضحاك ، ويوسف بن
 موسى القطان ، وأحمد بن محمد بن عمر اليمامي ، وهشام بن عمار ، وإبراهيم بن
 هشام بن يحيى ، واسحق بن سعيد بن الأركون ، وعمرو بن الفار ، ودحيم ،
 والحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، والفتح بن سلومة الحراني ، وأبي سالم العلاء
 ابن مَسْلَمَة بن عثمان بن محمد بن اسحق ، وهشام بن خالد ، وعبد الوهاب بن
 الحكم الورّاق ، وأيوب بن محمد الوزان ، وأبي هشام الرفاعي ، والمسيب بن
 واضح ، ومؤمل بن إهاب وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِي ، ومحمد بن الخليل
 الخثني البلاطي ، ومحمد بن يزيد الآدمي وسعيد بن يحيى الأموي ، ومحمد بن
 سهل بن عسكر ، وصفوان بن صالح ، ومحمد بن مَسْعَدَة البَيْرُوتِي ، ويحيى بن
 عثمان بن سعيد ، ويعقوب الدَوْرَقِي ، ومحمود بن خِدَاش .

روى (٩٠ - ظ) عنه أبو الميمون بن راشد ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن قنطيس الوراق ، وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان ، وأبو القاسم بن أبي العقب ، وأبو علي شعيب ، وأبو الحسن بن جوصاء ، وأبو طاهر محمد بن سليمان بن ذكوان ، وإبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان ، والحسن بن حبيب ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح المفسر ، وخثمة بن سليمان ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، ومحمد بن أحمد بن الوليد ابن أبي هشام ، وعبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله .

قال : وذكر ابن الناصح المفسر أن أحمد بن أبي رجاء مات في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين^(١) .

أحمد بن نصر بن طالب :

أبو طالب الحافظ البغدادي ، سمع بحلب جعفر بن محمد بن موسى الأعرج الحافظ ، وبأنطاكية أبا عمرو عثمان بن عبد الله بن خرزاد الأنطاكي ، وروى عنهما ، وعن علي بن إبراهيم بن عبد المجيد الواسطي ، وعمر بن ثور ، وهلال بن العلاء ، وأبي الوليد عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي البصري ، والعباس بن محمد الدورى ، وإبراهيم بن محمد بن برقة ، وإسحق بن إبراهيم الدثري الصنعائين ، وإسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلي ، وأحمد بن أصرم المتغفلي ، وأحمد بن المولى بن يزيد الأسدي ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى ابن أبي حبيب (٩١ - و) وعثمان بن محمد بن بلج البصري ، وسليمان بن عبد الحميد البهراني وجعفر بن محمد القلانسي ، وسليمان بن أيوب بن حذلم ، وحويث ابن أحمد بن أبي حكيم ، وأبي زرعة البصري ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، ويحيى بن عثمان بن صالح .

وروى عنه الحفاظ أبو الحسين بن المظفر ، وأبو الحسين الدارقطني ، وأبو الفتح الأزدي الموصلية ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر ابن المقرئ وابن شاذان ، وأبو طاهر المخلص ، وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن

١ - تاريخ ابن عساكر : ١٣٠/٢ ظ .

أخي ميمي ، وأبو عمر بن حَيَّوِيَّة ، وأبو محمد عبد الله بن زيدان البَجَلِي ، وعبد الله بن موسى الهاشمي •

أخبرنا الشيخ العلامة تاج الدين أبو اليثمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدِي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن التَّقْوَر قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن أخي ميمي قال : حدثنا أبو طالب أحمد ابن نصر بن طالب قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن عبد المجيد قال : حدثنا يعقوب بن محمد قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سَلَسَة قال : حدثنا أبي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه إلى طعام فقال : « تعال كل مما يليك وكل يمينك واذكر اسم الله عز وجل » (١) •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو مسلم بن الأخوة وصاحبه (٩١ - ظ) عين الشمس بنت أبي سعد قالوا : أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجا ، قالت : إجازة ، قال : أخبرنا أبو طاهر الثقفي وأبو الفتح بن الحسين ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر بن طالب قال : حدثنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي قال : حدثنا اسحق بن محمد الفروي عن مالك عن الزُّهري عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدُّبَّا والمُزَّفَت (٢) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو المظفر بن البُشَيْرِي كتابة عن محمد بن علي بن محمد قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السُّلَمِي قال : سألته يعني الدارقطني - عن ابن طالب الحافظ ، فقال : حافظ متقن •

١ - لم أجده بهذا اللفظ . وأبو سلمه هو عبد الله بن عبد الاسد ، ترجم له ابن حجر في الإصابة : ٣٢٦/٢ - ٣٢٧ ، لكنه لم يشر إلى هذا الحديث .

٢ - انظر الكنى للدولابي : ٥٤/٢ ، والمزفت وعاء للخمر طلي بالزفت ثم انتبذ فيه . اللسان .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِي قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ زُرَيْقٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرْقَانِيَّ يَقُولُ : كَانَ الدَّارِقُطْنِيُّ يَقُولُ : أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْحَافِظُ أَسْتَاذِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي فِيمَا أَدْنَى لَنَا فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ قَالَ : أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبٍ ، أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ ، سَمِعَ الْعَبَّاسُ ابْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْعِجْلِيِّ ، وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنَ بَكْلَجٍ الْبَصْرِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَصْرَمِ الْمُغَفَّلِيِّ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيِّ ، وَيَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْمَصْرِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَرَّةَ الصَّنْعَانِيِّ ، وَاسْحَقُ ابْنُ (٩٢-١٠) إِبْرَاهِيمَ الثُّدْبَرِيِّ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَّوِيَةَ الْخَزَّازُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتًا ^(١) .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْمَحَاسَنِ سُلَيْمَانُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ : أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبٍ ، أَبُو طَالِبٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ ، سَمِعَ بِدْمَشَقَ أَبَا زُرَّعَةَ الْبَصْرِيَّ ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ أَيُّوبَ بْنِ حَذَلَمَ ، وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، وَحُوَيْتَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، وَجَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ يَزِيدِ الْأَسَدِيِّ ، وَبَحْمَصُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيِّ ، وَبَأَنْطَاكِيَةَ عُثْمَانَ بْنِ خَرْزَادٍ ، وَبِمِصْرَ يَحْيَى بْنَ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَصْرَمِ الْمُغَفَّلِيِّ ، وَبِالْعِرَاقِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْعِجْلِيِّ ، وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْلَجٍ الْبَصْرِيِّ ، وَبِالْيَمَنِ أَبَا زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّبَرِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَرَّةَ الصَّنْعَانِيِّ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ ، وَأَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَّوِيَةَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظْفَرِ ، وَأَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ اسْحَقَ الْهَاشِمِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ

ابن شاذان ، وأبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الموصللي الحافظ ،
وأبو محمد عبد الله بن زيدان البجلي الكوفي ، وهو أكبر منه ، وأبو طاهر
المُخْلِص وهو آخر من حدث عنه (١) .

أُنْبَأَنَا أبو القاسم القاضي قال : أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس قال : قال لنا
أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا الأزهري (٩٢ - ظ) قال : حدثنا أبو بكر بن شاذان
قال : سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فيها توفي أبو طالب الحافظ .

قال الخطيب : وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن
جعفر ، ح .

قال : وأخبرنا السمسار قال : أخبرنا الصفار قال : حدثنا ابن قانع أن أبا
طالب أحمد بن نصر الحافظ مات في شهر رمضان من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .
قال : وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله
الشاهد قال : توفي أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ في شوال سنة ثلاث وعشرين
وثلاثمائة (٢) .

أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن الحسن القميّرة الأزجي البغدادي التاجر :

أبو العباس بن أبي السعّود ، أخو شيخنا المؤتمن ، قدم حلب تاجراً ، أخبرني
بعض أهل الحديث عنه بذلك .

حدث عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن التّرسي ، وسئل عن
مولده فقال : في ثالث ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وخسمائة بباب الأزج ،
وتوفي ببغداد في أوائل سنة تسع وأربعين وستمائة .

أحمد بن نصر ، أبو العباس الأنطاكي :

حدث بأنطاكية عن سُلَيْم بن منصور بن عمار ، روى عنه جعفر بن محمد بن
جعفر بن هشام المعروف بابن بنت عَدْبَس ، وأحمد بن محمد بن جعفر البزاز .

١ - تاريخ ابن عساكر : ١٣١/٢ و .

٢ - تاريخ بغداد - المصدر نفسه .

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال : حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني قال : حدثنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر ابن هشام الكندي قال : حدثنا (٩٣-و) أبو العباس أحمد بن نصر بأنطاكية ، قال : حدثنا سُلَيْم بن منصور بن عَمَّار : قال : حدثنا أبي قال : حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير يزيد بن عبد الله البرتي عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يكون لأصحابي من بعدي زلَّةٌ » يغفرها الله عز وجل بسابقتهم معي ، يعمل بها قوم من بعدهم يكبشهم الله عز وجل في النار على مناخرهم » (١) .

أحمد بن نصر النيسابوري :

سمع بأنطاكية عبد الله بن السَّري الأنطاكي .

أحمد بن نصر ، أبو العشائر :

... (٢) ، ولاء المكتفي ثغر طَرَسُوس وما يليه من الثغور الشامية في سنة تسعين ومائتين .

وذكر أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في حوادث سنة تسعين ومائتين قال : وإلَّهْدَى عشرة بقيت من شهر ربيع الآخر خلع على أبي العشائر أحمد بن نصر ، وولي طَرَسُوس ، وعزل عنها مظفر بن جاح لشكاية أهل الثغور إِيَّاه .

قال : ولعشر خلون من جمادى الآخرة شخص أبو العشائر إلى عمله بطَرَسُوس وخرج معه جماعة (٩٣ - ظ) من المَطَّوْعَةِ للغزو ، ومعه هدايا من المكتفي إلى ملك الروم (٣) .

قال : وفي المحرم منها - يعني سنة اثنتين وتسعين ومائتين - أغار أندرونقس

١ - سبق أن أورد في الجزء الأول أثناء الحديث عن صفين عدة أحاديث من هذا القبيل أنظر أيضا كنز العمال : ٣٠٨٨٩/١١ .

٢ - فراغ بالأصل .

٣ - تاريخ الطبري : ٩٧/١٠ - ٩٨ .

الرومي على مرّ عرش ونواحيها ، فنفر أهل المصيصة وأهل طَرَسُوس ، فأصيب أبو الرجال بن أبي بكار مع جماعة من المسلمين .

قال : وفيها كان الفداء بن المسلمين والروم ، وكان عهد الفداء والهدنة من أبي العشائر والقاضي ابن مكرم ، فلما كان من أمر أندرونقس ما كان من غارته على أهل مرعش وقتله أبا الرجال وغيره ، عُزل أبو العشائر ، وولي رُسْتَم ، فكان الفداء على يديه ^(١) .

أحمد بن النضر بن بحر السكري :

أبو جعفر السكري ، من عسكر مكرم ^(٢) دخل الشام والعواصم والشعور ، وسمع بحلب أبا محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد بن أخي الإمام الحلبي الأسدي ، وبسبج محمد بن سلام المنبجي ، وبالمصيصة أبا خيثمة مُصْعَب بن سعيد المصيصي ، وأحمد بن النعمان الفرّاء المصيصي ، ومحمد بن آدم المصيصي ، وأبا جعفر المغازلي المصيصي ، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام الطَرَسُوسي ، وبطرسوس حمزة بن سعيد المَرُوزي ، وأبا موسى بن يونس الطرسوسي ، وبأنطاكية محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، وحدث عنهم سعيد بن حفص الثقيلي وهشام بن عمار ، ويحيى بن رجاء بن أبي عُبَيْدة الحرّاني الحِصْنِي ، والعباس بن الوليد بن صُبْح الخَلَّال ، ومحمد بن مُصْقَى الحمصي ، وحامد بن يحيى البَلْخِي .

روى عنه أبو القاسم (٩٤ - و) سليمان بن أحمد الطبراني ، وعبد الله بن اسحق المدائني ، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، واسماعيل بن علي الخطّبي ، ومحمد علي بن سهل الإمام ، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيْلي ، وأبو علي الحسن بن هشام بن عمرو البلدي .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هِلَالَة الأندلسي قال : أخبرنا أسعد بن أبي سعيد الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رَيْثُذ قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان

١ - المصدر نفسه : ١٠ / ١١٨ - ١٢٠ .

٢ - بلد مشهور في نواحي خوزستان . معجم البلدان .

ابن أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن النضر بن بحر العسكري قال حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي قال : حدثنا عيسى بن يونس بن عوف الأعرابي عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال : مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على حي من بني النجار فإذا جوار يضرب بالثدف ويقلن :

نحنُ فتيات من ^(١) بني النجار فحبذا محمدٌ من جِار

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « الله يعلم أن قلبي يحبكم » •

قال الطبراني : لم يروه عن عوف إلا عيسى بن يونس ، تفرد به مصعب بن سعيد •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس قال : قال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب : أحمد بن النضر ابن بحر ، أبو جعفر السكري ، من أهل عسكر مكرم ، قدم بغداد وحدث بها عن : (٩٤ - ظ) سعيد بن حفص النفيلي ، ومصعب بن سعيد المصيصي ، ويحيى بن رجاء بن أبي عبيدة الحراني ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، وحامد بن يحيى البلخي ، ومحمد بن مصفى الحمصي •

روى عنه : عبد الله بن اسحق المدائني ، واسماعيل بن علي الخطبي ، وعبد الباقي بين قانع القاضي ، ومحمد بن علي بن سهل الإمام ^(٢) •

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا فيه ، وقد سمعت منه بالبيت المقدس ، وبدمشق قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله قال : أحمد بن النضر بن بحر ، أبو جعفر العسكري السكري قرأ القرآن بدمشق عن هشام بن عمار بحرف ابن عامر ، قرأ عليه أبو بكر النقاش •

وحدث ببغداد عن هشام بن عمار ، والعباس بن الوليد بن صبح الخلال ، ومحمد بن سلام المنبجي ، وسعيد بن حفص النفيلي ، ومصعب بن سعيد المصيصي ،

١ - كذا بالأصل ، ولا حاجة لكلمة « من » ، ولم ترد في رواية الطبراني في معجمه الصغير - ط . القاهرة ١٩٦٨ : ٣٢ - ٣٣ ، وقد جاء « نحن قينات بني النجار » .

٢ - تاريخ بغداد : ١٨٥/٥ .

ويحيى بن رجاء بن أبي عبيدة الحراني الحصني ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبلي ، ومحمد بن مصفى الحمصي ، وحامد بن يحيى البلخي .

روى عنه أبو محمد بن صاعد ، وعبد الله بن اسحق المدائني ، واسماعيل بن علي الخطبي ، وسليمان بن أحمد الطبراني ، وعبد الباقي بن قانع ، ومحمد بن علي بن سهل الإمام ، وأبو علي الحسن بن هشام بن عمرو البلدي ، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيْلي (١) .

أبنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا السمسار (٩٥ - و) قال : أخبرنا الصفار قال : حدثنا ابن قانع أن أحمد بن النضر بن بحر مات في سنة تسعين ومائتين .

قال : وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا محمد بن العباس قال : قرئ على ابن المتادي وأنا أسمع قال : وجاءنا الخبر بموت أبي جعفر أحمد بن النضر العسكري ، عسكر مُكرّم ، خرج من عندنا إلى الرّقة فمات بها ليومين خلوا من ذي الحجة سنة تسعين .

كان من ثقات الناس وأكثرهم كتابا ، وقيل لنا - ولم نسمع هذا منه - أن جدّه لأمه سهل بن محمد بن الزبير العسْكرِي (٢)

أحمد بن النعمان الفراء :

أبو جعفر المصْيصي ، حدث عن زهير بن معاوية ، يعرف بالأبج ، وعنبسة بن عبد الواحد ، وأبي خالد الأحمر ، وأسباط بن محمد ، ويحيى بن يعلى الأسلمي ، وعبد الله بن خراش .

روى عنه : يوسف بن سعيد بن مسلم ، ومحمد بن حماد بن المبارك ، ومحمد ابن ادريس بن مُطَيِّب المصيصيون ، وموسى بن محمد الأنصاري ، والحسين بن اسحق التستري ، وأبو جعفر أحمد بن النضر العسكري .

١ - تاريخ بغداد : ١٨٦/٥ .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ١٣٢/٢ و .

أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي قال : أخبرنا عمي أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل ابن الجلي قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا موسى بن محمد الأنصاري قال : حدثنا (٩٥ - ظ) أحمد بن النعمان عن أسباط بن محمد عن طعمة بن غيلان يرفعه إلى أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول هذه الأمة وروداً عليّ الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب » (١) .

أحمد بن نهيك الكاتب :

كاتب عبد الله بن طاهر بن الحسين ، قدم معه حلب سنة ثمان ومائتين حين قدم الشام ، وهدم بيعة معرة النعمان وغير ذلك من حصون الشام ، وكان خصصياً به وعبد الله محسناً إليه .

أبنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيّس ، ح .

وأبنا زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز ، قال ابن قبيس حدثنا ، وقال القزاز : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : حدثني الجوهري قال : حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال : حدثنا أبو الحسين عبد الله ابن أحمد بن أبي طاهر قال : حدثني أبي أن عبد الله بن طاهر لما خرج إلى المغرب كان معه كاتبه أحمد بن نهيك ، فلما نزل دمشق أهديت إلى أحمد بن نهيك هدايا كثيرة في طريقه وبدمشق ، وكان يثبت كل ما يهدى إليه في قرطاس ويدفعه إلى خازن له ، فلما نزل عبد الله بن طاهر دمشق أمر أحمد بن نهيك أن يغدو عليه بعمل كان أمره أن يعمل ، فأمر خازنه أن يخرج إليه قرطاساً فيه العمل الذي أمر بإخراجه يضعه في المحراب بين يديه لئلا ينسى وقت ركوبه في السحر ، فغلط الخازن فأخرج إليه

١ - لم أقف عليه بهذا اللفظ ، لكن أورد ابن عساكر في ترجمة الامام علي - ط .

بيروت ١٩٧٨ : ١/٨٨ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « علي أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة » و « أنت أول من آمن بي وأنت أول من يصافحني يوم القيامة » .

القرطاس الذي فيه كُتبت ما أهدي إليه فوضعه في المحراب (٩٦-و) فلما صلى أحمد ابن نهيك الفجر أخذ القرطاس من المحراب فوضعه في خفه ، فلما دخل على عبد الله بن طاهر سأله عما تقدم إليه من إخراج العمل الذي أمره به فأخرج الدرج من خفّة فدفعه إليه ، فقرأه عبد الله من أوله الى آخره وتأمله ، ثم أدرجه ودفعه الى أحمد بن نهيك وقال : ليس هذا الذي أردت ، فلما نظر أحمد بن نهيك فيه أَسْقَطَ في يديه ، فلما انصرف إلى مضربه وَّجَّه إليه عبد الله بن طاهر يعلمه أنه قد وقف على ما في القرطاس فوجده سبعين ألف دينار ، وأَعْلَمَ أنه قد لزمك مؤونة عظيمة غليظة في خروجك ، ومعك زوار وغيرهم ، وإنك محتاج إلى برهم ، وليس مقدار ما صار إليك يفي بمؤوتتك ، وقد وجهت اليك مائة ألف درهم لتصرفها في الوجوه التي ذكرتها .

حرف الواو في أسماء آباء الأحمدين من اسم أبيه الوليد

أحمد بن الوليد بن محمد بن برد بن يزيد بن سخت بن سميع :

أبو الوليد الأنطاكي ، وقيل في جد أبيه بُرْد بن ذي شجب ، وأُظنه لقباً به سَمِيع •

حدث عن عبد الله بن ميمون القداح ، وأبي عصام رواد بن الجراح العسقلاني ومحمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، وأبي عبد الله بشر بن بُكير •

روى عنه ابنه أبو الوليد محمد وأحمد بن عمير بن جَوْصَاء ، وإبراهيم بن مَثْوِيَه ومحمد بن الحسن بن قتيبة ، وأبي عمرو عثمان بن عبد الله بن عفان ، وأسامة ابن الحسن بن عبد الله بن سلمان ، وأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، وأبو بكر (٩٦-ظ) محمد بن إدريس بن الحجاج الأنطاكي ، ومحمد بن عبد الله بن محمد ابن أعين ، وأبو يعقوب اسحق بن إبراهيم بن يونس ، وأبو بكر محمد بن تمام ابن صالح البهراني ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ، وجعفر بن درستويه وكان شاعراً فقيهاً •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن بن نصر البسْطامي بَيْلَخْ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عزيز بن عبد الرحمن المركب قال : أخبرنا أحمد بن محمود بن أحمد الأصبهاني قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي قال : حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، وأبو عمرو عثمان بن عبد الله بن عفان قالوا : حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي قال : حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك عن شبل بن العطاء عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حق المؤمن على المؤمن ست » قيل : ما هي يا رسول الله ؟ قال : « إذا لقيته فسلم عليه ،

واذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحك فانصح ، وإذا عطس فحمد الله فشمته ، وإذا
مرض فعده ، وإذا مات فأصحه » (١) .

أبنا عبد الجليل الأصبھاني قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا
أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : أحمد بن الوليد بن محمد
ابن برد بن سميع الأنطاكي حدث عن : ابن أبي فديك وعبد الله بن ميمون القداح ،
روى عنه إبراهيم بن متشويه ، وابن جَوَّضاء .

قرأت في كتاب معجم الشعراء للمرزباني (٢) وأبنا به أبو اليمث الكندي عن
أبي بكر بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري عنه قال : أحمد بن الوليد بن برد
الشامي الفقيه الأنطاكي ، كان الفضل بن صالح بن عبد الملك الهاشمي يهوى جارية
أخيه عبيد بن صالح فسقى الفضل أخاه سما فقتله ، وتزوجها ، فقال أحمد بن
الوليد - وكان الفضل قد ظلمه في شيء :

لئن كان فضل بزني الأرض ظالماً لقبلني ما أذرى عبيد بن صالح
سقاءه نشوعياً من السم ناقعاً ولم يتيب من مخزيات الفضائح
حوى عرسه من بعده وترائه وغادره رهن الثرى والصفائح
قال : وله في رجل أنشده شعرا رديئاً :

قد جاءني لك شعر لم يكن حسناً ولا صواباً ولا قصداً ولا سداً
وجدت فيه عيوباً غير واحدة ولم أزل لعيوب الشعر منتقداً
كأن ذا خبرة بالشعر جمعه ثم اتقى لك منه شر ما وجداً
إني نصحتك فيما قد أتيت به من الفضائح نصح الوالد الولداً
فعد عن ذاك وادفنه كما دفنت هرّ خروءاً ولم تعلم به أحداً

أبنا حسن بن أحمد بن الأوقي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا
المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن بن قشيش الحربي قال : أخبرنا أبو

١ - انظره في كنز العمال : ٢٤٧٧١/٩ .

٢ - لا توجد ترجمته في المطبوع .

٣ - أي مميثاً . الاموس .

محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة ست وخمسين وما عتین ، أحمد بن برد الأنطاكي ، يعني مات (٩٧-و) •

أحمد بن الوليد ، أبو جعفر :

سمع بطرسسوس أحمد بن أزداد ، وروى عنه ، حدث عنه أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي •

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي قال : أخبرنا الخطيب أبو بكر قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن هبة الله بن الشرايبي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن صفوان قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا القرشي (١) •

أحمد بن وهب بن سلمان بن أحمد بن عبد الله بن أحمد :

المعروف بابن الثرثث ، أبو الحسين بن الفقيه أبي القاسم السلمي الدمشقي • حدث بحلب عن أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، والحافظ أبي الحسن علي بن سليمان المرادي ، وكان صحبه بحلب وتفقه عليه وعلى أبي الدر ياقوت بن عبد الله مولى ابن البخاري ، وحدث عنه بدمشق عن أبي المعالي محمد بن يحيى القرشي ، وأبي القاسم نصر بن مقاتل بن مطكود ، وأبي الفتح فاصر ابن محمد النجار ، ونصر الله بن محمد المصيصي ، ومحمد بن يحيى بن علي القرشي القاضي ، وحضر مجلس يحيى بن بطريق •

روى عنه القاضي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسي والشيخ أبو يعلى عبد المنعم (٩٧-ظ) بن هبة الله بن الرعيباني المعروف بابن أمين الدولة الحلبيان •

وحدثنا عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، وأبو المعامد اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوسي ، وخرج كل واحد منهما عنه حديثا في معجم شيوخه •

١ - لعله الكرايسي عند الخطيب في تاريخه : ١٨٦/٥ - ١٨٧ •

وكان أميناً عدلاً ، شاعراً ، فقيهاً .

وقال أبو الحجاج يوسف بن خليل فيما نقلته من خطه : وسألته عن مولده ، فقال :
يوم الأحد تاسع صفر سنة ثلاثين وخمسمائة .

وقال عبد العظيم المنذري : شاهدت بخطه : ومولدي يوم الأحد عاشر صفر
سنة ثلاثين (١) .

أخبرنا أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوسي قراءة عليه بدمشق قال : أخبرنا
الشيخ الأمين زين الأئمة أبو الحسين أحمد بن الفقيه أبي القاسم وهب بن سلمان
ابن أحمد السلمي المعروف بابن الزنف أبو الحسين ، بقراءتي عليه بمنزله بدمشق في
ثاني شوال سنة خمس وتسعين وخمسمائة قال : أخبرنا المشايخ الثلاثة : القاضي
الإمام ، قاضي القضاة منتخب الدين أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، وأبو
القاسم نصر بن مقاتل ابن مطكود السوسي ، وأبو الفتح ناصر بن محمد النجار
قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن عثمان المتعَدِّل
قال : قال أخبرنا أبو اسحق بن أبي عبد الله بن أحمد قال : حدثنا عبد الحميد قال :
حدثنا المعافى قال : حدثنا موسى عن اسماعيل بن عياش قال : حدثنا سهيل بن أبي
صالح عن أبيه عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : من سبح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وحمد ثلاثاً وثلاثين ، وكبر
ثلاثاً وثلاثين وقال تمام (٩٨و) المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك
وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير ، غفر له ما عمل وإن كان مثل
زبد البحر (٢) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع
بحلب قال : أخبرنا القاضي الإمام أبو الحسين أحمد بن وهب بن سلمان بن أحمد
السلمي قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، قيل له : أخبركم أبو الدر ياقوت بن عبد
الله مولى ابن البخاري قراءة عليه وأنت تسمع ، فأقر به ، قال : أخبرنا أبو محمد

١ - التكملة لوفيات النقلة : ١٨٨/٢ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٣٤٦٠/٢ .

عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قراءة عليه وأنا أسمع قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة الباهلي رحمة الله عليه قال : قيل يا رسول الله ما كان بدو أمرك ؟ قال : «دعوة أبي إبراهيم عليه السلام ، وبشرى عيسى عليه السلام ، ورأت أمي خرج منها نور أضاءت له قصور الشام» (١) .

قرأت بخط أبي الحسين أحمد بن الزننف الفقيه أبياتاً من شعره كتبها الى أبي اليسر شاعر بن عبد الله بن سليمان أولها :

كل جور فيك عدل	ما جميل فيك عدل
ق عندي فيك سهل (٩٨-ظ)	كل ما يستصعب العشا
عندهم لي منك يحلو	والذي أصبح مرأ
ضك عني فهو وصل	إن يكن يرضيك إعرأ
ضد قولي فهو جهل	وإذا ما العشق أضحى
كـو من المعشوق عقل	ما لمن يعشق أو يشـ
ليس من حبيك يخلو	كيف أشكوك وقلبي
جال في جفنيه كحل	وغزال أكحل ما
أن قلبي عنه يسـلو	لا يظنن عدو لي
له في الحسن مثل	لا ومن قدر أن ليس

أنبأنا عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال : وفي العشر الوسط من ذي الحجة يعني من سنة خمس وتسعين وخمسائة توفي الشيخ أبو الحسين أحمد بن الفقيه الأجل أبي القاسم وهب بن سلمان بن أحمد التـلـمـي الدمشقي المعروف بابن الزننف بدمشق ودفن من الغد .

١ - انظره في كنز العمال : ١١ / ٣١٨٣٤ ، ٣١٨٣٥ .

وشاهدت بخطه : ومولدي يوم الأحد عاشر صفر سنة ثلاثين وخمسمائة (١) .

حضر أبا القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى الطرسوسي ، وسمع من أبي المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي ، وأبي الفتح نصر الله بن محمد ، وأبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، وأبي الدر ياقوت بن عبد الله التاجر وغيرهم ، وحدث وأجاز لي إجازة مطلقة من دمشق في شوال سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، وأبوه الفقيه المقرئ أبو القاسم وهب بن سلمان ، سمع من غير واحد ، وحدث وأقرأ ، والزنف بفتح الزاي وسكون النون وآخره فاء .

أخبرني أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوصي أن أبا الحسين أحمد بن وهب ابن الترنف الدمشقي ، توفي بها يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

وقرأت بخط يوسف بن خليل : توفي ليلة الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة .



حرف الهاء في أسماء آباء الأحمدين

من اسم هرون من الاحمدين

أحمد بن هارون بن آدم المصيبي :

حدث عن الحارث بن عطية ، ومحمد بن حنبل ، وأبي عبد الصمد الملعبي بن
بركة ، وأبي سعد .

روي عنه أبو عبد الرحمن النسائي ، وولده أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون
وأبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار (٩٩-١٠٠) .

أحمد بن هارون بن روح البرديجي :

أبو بكر البرذعي الحافظ ، وبردريج من أعمال بَرْدَعَة^(١) بينهما مقدار أربعة
عشر فرسخاً ، وهو حافظ معروف رحل وطاف وسمع بالمصيصة يوسف بن سعيد
ابن مسلم المصيبي ، واجتاز في طريقه بحلب .

وذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي بما أخبرنا به ابن أخيه
أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن اذنا قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم
عمي قال : أحمد بن هارون بن روح ، أبو بكر البرذعي البرديجي الحافظ من أهل
بردريج من أعمال بردعة من أعمال أرمينية ، سمع العباس بن الوليد بن مزيد العذري
بيروت ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، وأبا زرعة بدمشق ، ومحمد بن عوف
بحمص ، والربيع بن سليمان وبحر بن نصر ، وعلي بن عبد الرحمن علائاً وسليمان
ابن شعيب الكتاني بمصر ، وسليمان بن سيف بحران ، ويوسف بن سعيد بن مسلم
بالمصيصة ، وأبا سعيد الأشج ، وهرون بن اسحق الهَمْدَانِي ، وعمر بن عبد الله
الأَوْدِي والحسن بن علي بن عفان ، وبالكوفة أبا بكر محمد بن اسحق الصفاني ،
وعلي بن الحسين بن إشكاب ببغداد ، ومحمد بن يحيى بن كثير بحران ، ومحمد
ابن عبد الملك الدقيقي .

١ - بلد في أقصى أذربيجان . معجم البلدان .

روى عنه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني ، وسليمان بن أحمد الطبراني ، وأبو أحمد بن عدي الجرجاني ، وأبو بكر الشافعي ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ ^(١) . (٩٩-ظ) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة مني عليه بحلب قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا أحمد بن هارون البرديجي الحافظ قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا اسحق بن محمد قال : حدثنا علي بن أبي علي عن الزمهرري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال : جاء علي بن أبي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بموت أبي طالب فقال : « اذهب فاغسله ثم إئتني لا تحدث حدثا حتي تأتيني » فغسله وواراه ، ثم أتاه ، فقال : « اذهب فاغتسل » ^(٢) .

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني قال : حدثنا صالح بن أحمد الحافظ قال : أحمد بن هرون بن روح ، أبو بكر ، ويعرف بالبَرَدَعي صدوق من الحفاظ ^(٣) .

أخبرنا أبو حفص المؤدب البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن طراد الزيني قراءة عليه وأنا أسمع ، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو السعود بن المثلي - إجازة ان لم يكن سماعا منهما أو من أحدهما - قالوا : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف قال : سألت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ عن أبي بكر البرديجي ؟ فقال : ثقة مأمون (١٠٠-و) جبل .

١ - تاريخ ابن عساكر : ١٣٤/٢ و .

٢ - انظر كنز العمال : ٣٦٤٥٩/١٣ .

٣ - تاريخ بغداد : ١٩٥/٥ .

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر ، وعبد الرحمن بن عمر الغزال قالا : أخبرنا أبو
الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي عن أبي بكر البيهقي وأبي
عثمان الصابوني وأبوبكر الحيري وأبي عثمان البحيري قالوا : أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ قال : أحمد بن هرون البرديجي أبو بكر البرذعي الحافظ
سمع نصر بن علي الجهضمي وأقرانه من الشيوخ ، روى عنه جعفر بن أحمد بن
سنان الواسطي والمتقدمون من الشيوخ ، ورد نيسابور على محمد بن يحيى
فاستفاد وأفاد ، وكتب عنه مشايخنا في ذلك العصر .

قرأت بخط أبي عمرو المستملي سماعه من أحمد بن هرون البرذعي الحافظ في
مسجد محمد بن يحيى في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين .

وقد سمع شيخنا أبو علي من أبي بكر البرديجي بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة ،
وأظنه جاور بمكة ، وبها مات رحمه الله ، فاني لا أعرف إماماً من أئمة عصره في
الآفاق إلاّ وله عليه انتخاب يستفاد .

قلت : أبو علي شيخ الحاكم ، هو الحسين بن علي الحافظ ، وأبو بكر البرديجي
مات ببغداد لا بمكة .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد إذناً قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس
قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أحمد بن هرون بن روح ، أبو بكر البرذعي ،
ويعرف بالبرديجي ، سكن بغداد ، وحدث بها عن أبي سعيد الأشج ، (١٠٠-ظ)
وهرون ابن اسحق الهمداني ، ويوسف بن سعيد بن مسلم ، وعمرو بن عبيد الله
الأودي ، ومحمد بن حمدون الكرمانى ، وعلي بن الحسين بن اشكاب ، ومحمد
ابن اسحق الصنعاني ، وبحر بن نصر المصري وغيرهم .

روى عنه أبو بكر الشافعي ، وأبو علي بن صّواف ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ
وكان ثقة ، فاضلاً ، فهماً ، حافظاً . (١) .

قلت : وحكى أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي عن أبي عبد الله الحسين ابن أحمد بن عبد الله بن بكير الحافظ قال : عرفت أن بعض الحفاظ أنكر أن يكون أحمد بن هرون برذعياً ، وهو برذعي برديجي ، حدث عنه جماعة فقالوا : البرذعي ، منهم : أبو شيخ الأصبهاني وغيره .

وسمعت أبا بكر محمد بن علي الصابوني البرذعي يقول : وسألته عن برذعة وبرديج ؟ فقال : من برذعة الى برديج أربعة عشر فرسخاً ، وبرديج حواليها الماء يدور في نهر يقال له الكزة ، كبير مثل الدجلة ببغداد .

أنبأنا يوسف بن خليل الآدمي قال : أخبرنا أبو مسعود الحمال قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : أحمد بن هرون بن روح الحافظ أبو بكر البرديجي ، قدم أصبهان مرتين ، يروي عن العراقيين والمصريين ، حدث عنه عبد الله بن محمد بن عمران المعدل ، توفي ببغداد سنة احدى وثلاثمائة (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : (١٠١-و) وأخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال : توفي أحمد بن هرون البرديجي في شهر رمضان من سنة احدى وثلاثمائة ، وكان من حفاظ الحديث المذكورين بالحفظ والثقة ، ولم يغير شَيْبَةً (٢) .

أخبرنا أبو الحجاج بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو المحاسن ابن الأصفهاني قال : أخبرنا أبو الفضل بن عبد الواحد الثقفي ، ح .

قال يوسف : وأخبرنا أبو عبد الله بن أبي زيد الكراني قال : أخبرنا اسحق بن أحمد بن محمد الراشتيناني ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال : سنة احدى وثلاثمائة ، فيها مات أحمد بن هرون بن روح البرديجي ببغداد .

١ - ذكر أخبار أصبهان : ١١٣/١ .

٢ - تاريخ بغداد : ١٩٥/٥ .

أحمد بن هارون بن محمد بن الحسن بن الزبَاب الحلبي :

أبو العباس ، وأظنه منسوباً إلى بيع الزبيب ، حدث بحلب عن : أبي محمد بن جعفر بن أحمد الوزان ، وعلي بن عبد الحميد الغضائري ، ومحمد بن عُبْدَةَ بن حرب القاضي .

روى عنه : أبو عبد الله بن باكوية ، وأبو الفتح الفضل ، وأبو التضر عبد الكريم ابنا جعفر بن علي بن المهذب المَعْرِيَّان ، وأبو عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي قاضي معرة النعمان ، وأبو أسامة عبد الله بن أحمد بن علي ابن عبيد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن سلمة بن عبد الله الربيعي المالكي قاضي قضاة ديار بكر ، وأبو طاهر محمد بن الحسن المقرئ الأنطاكي .

وكان مولده في حدود الثلاثمائة .

أخبرنا المؤيد بن محمد بن علي في كتابه إلينا من نيسابور قال : أخبرنا محمد (١٠١-ظ) بن كامل بن دَيْسَم اجازة عن أبي صالح محمد بن المهذب . . (١) . قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي وأجازه لنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله وغيره عنه : أحمد بن هرون بن محمد المعروف بابن الزيَات الحلبي ، روى بحلب عن علي بن عبد الحميد الغضائري وغيره .

كتب عنه بها أبو طاهر محمد بن الحسن المقرئ الأنطاكي ، وروى بالقدس عنه . كذا ضبطه الحافظ السلفي «الزيات» في موضعين ، والصحيح الزبَاب بباءٍ . توفي أبو العباس أحمد بن هرون بن الزبَاب الحلبي في سنة احدى وثمانين وثلاثمائة أو بعدها ، فان أبا الفتح وأبا النضر ابني جعفر بن المهذب سمعا منه في هذه السنة ، وكان سماعه من جعفر الوزان سنة ثمان وثلاثمائة .

أحمد بن هرون بن معاوية الاشعري :

أبو عبيد الله المصيصي ، حدث عن أبيه هرون بن أبي عبيد الله معاوية المصيصي .

روى عنه : أحمد بن عمير بن جوصاء ، وهو ابن عم معاوية بن صالح بن معاوية
الأشعري •

أنبأنا سليمان بن الفضل بن البائاسى قال : أخبرنا علي بن أبي محمد
قال : أنبأنا أبو محمد بن طاوس قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن أحمد
ابن هبة الله قال : أخبرنا أبو علي الأهوازي قال : أخبرنا عبد الوهاب الكلابي
قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عَمِير بن جَوْصَاء قال : حدثنا أحمد بن هرون
(١٠٢-و) قال : حدثنا هرون بن أبي عبيد الله ، ح •

قال : وحدثنا أبو عبد الله قال : حدثنا أحمد بن عبيد الله عن هرون بن معاوية
قال : حدثنا عبد الغني بن عبد الله بن نعيم القيني عن أبيه عن سليمان بن سعد
قال : دخلت على عبد الملك حين أتاه وفاة عبد العزيز بن مروان من مصر ، وكان
مروان قد عقد لعبد العزيز بعد عبد الملك ، فعزيتة ، ثم قلت : انكم أردتم بعبد
العزيز أمرا أراد الله غيره ، وقد رد الله ذلك اليك يا أمير المؤمنين لتعمل فيه بالحق ،
الحكاية بطولها في مبايعة عبد الملك لابنيه الوليد وسليمان بالعهده ^(١) • (١٠٢-ظ)



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أحمد بن هرون المصيصي :

يقال إن اسمه حُمَيْد بن هرون ، وأظنه تصغيراً لاسمه أحمد على غير وضع التصغير الصحيح ، تقوله التهمة كذلك على وجه اللقب ، حدث عن حجاج بن محمد ، ومحمد بن كثير .

روى عنه عبد الله بن محمد بن مسلم ، وعمر بن القاسم بن بُندار السبّاك .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي القُبَيْطِي في كتابه إلينا من بغداد قال : أخبرنا أبو الحسن بن الأَبْثُوسِي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السَّهْمِي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن مُسَلَّم قال : حدثنا أحمد بن هرون المِصِّيصِي قال : حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جَرِيْع عن الزُّهْرِي عن عروة عن عائشة وزيد بن خالد قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مس فرجه فليتوضأ » .

وقال أبو القاسم السهمي : أخبرنا ابن عدي قال : أحمد بن هرون ، ويقال حميد ، المِصِّيصِي ، يروي منكراً عن قوم ثقات لا يتابع عليه^(١) .

من اسم أبيه هاشم من الأحمدين

أحمد بن هاشم بن الحكم بن مروان الأنطاكي :

أبو بكر الأشل ، نزيل أذَنَكة ، حدث عن : أحمد بن حَنْبَل ، وقُطَيْبَة بن العلاء ، والفيض بن اسحق ، وعبد الله بن السَّري الأنطاكي ، وعثمان بن سعيد بن قُزَّة (١٠٤-و) والحجاج بن أبي منيع نزيل حلب ، ومحمد بن حسان ، ورجاء بن محمد وداود بن منصور ، وأبي نعيم الفضل بن دُكَيْن ، وعفان بن مسلم ، وعمر بن إبراهيم بن خالد القرشي .

روى عنه : الحافظان أبو عَوَّانَةَ ، وأبو بكر محمد بن بركة برداعس ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي ، وخَيْثَمَةُ بن سليمان الأطرابلسي ، وأبو اسحق إبراهيم بن محمد بن يوسف بن حُبَيْبَةَ الأنطاكي ، وأبو العباس أحمد ابن أبي أحمد بن القاص ، وعبد الله بن إبراهيم بن العباس ، وأبو بكر أحمد بن محمد الخلال ، وأبو هريرة الأنطاكي ، وأبو علي الحسن بن علي بن محمد الرافقي .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى التغلبي الدمشقي بها قال : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن المنجَّأ بن كَرْوَس السُّلَمي قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي قال : أخبرنا أبو المَعْمَر مُسَدَّد بن علي بن عبد الله الأملوكي قال : حدثنا أبو حفص عمر بن علي بن الحسن بن إبراهيم العتكي الأنطاكي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن فيل بأنطاكية قال : حدثنا أحمد بن هاشم الأنطاكي قال : حدثنا عثمان ابن سعيد بن قُرَّة المكفوف قال : حدثنا مسعر بن كدام عن سعد بن إبراهيم عن أبي عُبَيْدَةَ عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من السنَّة (١٠٤-ظ) الغسل يوم الجمعة »^(١) .

أخبرنا زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قراءة عليه بدمشق

قال : أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن القاسم بن أبي نصر قال : حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرَةَ قال : حدثنا أحمد بن هاشم الأنطاكي قال : حدثنا قُطَيْبَةُ بن العلاء قال : حدثنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قتابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أرحم أمتي أبو بكر ، وأشدَّهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأفرضهم زيد ، وأقرأهم أبي » ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح »^(١) رضي الله عنهم .

١ - انظر كنز العمال : ٢١٢٤٨/٧ .

٢ - انظره في جامع الاصول لابن الاثير : ٥٦٧/٨ (٦٣٧٧) .

أبنا يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد فارس بن أبي القاسم ابن فارس الحيري قال : أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء قال : أحمد بن هاشم بن الحكم بن مروان الأنطاكي ، ذكره أبو بكر الخلال فقال : شيخ جليل متيقظ رفيع القدر ، سمعنا منه حديثا كثيرا ، ونقل عن أحمد مسائل حسنا سمعناها منه (١) .

كتب الينا جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا جعفر السراج قال : أخبرنا أبو محمد الخلال (١٠٥ - و) في تسمية الذين حدثوا عن أحمد بن حنبل رحمه الله بحديث أو حكاية أو مسألة ، قال : أحمد بن هاشم من أذنته .

ذكر عبد الباقي بن قانع في تاريخ الوفاآت : سنة خمس وسبعين ومائتين : أحمد بن هاشم الأنطاكي ، يعني مات .

أخبرنا بذلك أبو علي حسن بن أحمد الأوقي في كتابه قال : أخبرنا الحافظ السلفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا ابن قانع : أحمد بن هاشم ، وقيل هشام ، ابن عمرو بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله ، أبو جعفر بن أبي هشام الحميري البعلبكي ، سمع بطرسوس أبا أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي وحدث عنه وعن جده لأمه محمد بن هاشم وأحمد بن عيسى الخشاب التنيسي ، وسليمان بن عبد الرحمن الحراني ، ومحمد بن سويد .

روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الحافظ ، والحافظ أبو أحمد ابن عدي ، ومحمد بن إبراهيم بن أسد الصوري ، وكان أحمد يلقب بئندار .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد ابن عبد الرحيم بن الأخوة وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن قالا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، قالت : إجازة ، قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي ، وأبو الفتح منصور بن الحسين ، قالا : أخبرنا أبو

بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن هاشم بن عمرو بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله الحميري بن بنت محمد بن هاشم البعلبكي ببعلبك قال : حدثنا محمد بن هاشم قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز قال : حدثنا (١٠٥-ظ) الوضين بن عطاء عن شداد بن أوس قال : زوجوني ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تلقى الله عز وجل وأنت أيثم » (١) .

قال ابن المقرئ : حدثنا أحمد قال : حدثنا محمد بن سويد عن حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : « لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون » (٢) قال : مقذفون في النار .

من اسم أبيه هبة الله من الأحمدين

أحمد بن هبة الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن محمد بن جعفر بن عبيد الله ابن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق :

وقيل : مصعب بن طلحة بن زريق بن أسعد بن زاذان ، أبو الرضا الخزاعي ، المعروف بابن قتر ناص الحموي من بيت الرئاسة والتقدم والفضل بحماه ، قدم حلب وسمع بها أبا الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي وسمع ببغداد أبا منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، وأبا الفضل محمد بن ناصر السلامي سنة ثمان وثلاثين وخمسائة .

روى عنه : ابنه الشيخ أبو البركات هبة الله .

وكان فاضلاً ، شاعراً ، رئيساً ، صنف له محمد بن أبي محمد بن ظفر كتاباً وسمه « بخير البشر بخير البشر » (٣) ذكر فيه فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ومولده ، وقال في مقدمته : أما بعد فإن لله سبحانه ضنائن من عباده حلى بهم عواطل بلاده فجعلهم رحمة مهداة ، ونعمة مسداة ، ومنة معادة مبدأة ، همهم أن يجيروا من لهافة الغل (١٠٦ - و) أسيراً ، ويجيروا من زمانة القل كسيرا ، ويصونوا عن خسف الغير وجيها ، ويعينوا على كلف المروءة نبيها .

١ - لم أقف على هذا الحديث ولم يذكره ابن حجر في ترجمته لشداد بن أوس انظر الاصابة : ١٣٨/٢ (٣٨٤٧) .

٢ - سورة النحل - الآية : ٦٢ .

٣ - لم يصلنا هذا الكتاب ، وعرفت من كتب ابن ظفر (٤٩٧ - ٥٦٥ هـ) كتابا واحدا اسمه « أنباء نجباء الأبناء » طبع في بيروت ١٩٨٠ .

وإن من أرفعهم نفساً وقوماً ، وأنفعهم أمساً ويوماً أخي وولي في الله سبحانه
 الشيخ الأجل الرئيس الحبيب ، العالم الجبر ، الفاضل ، صفي الدين أبو الرضا
 أحمد بن هبة الله بن أحمد بن علي بن قتر ناص ، فهو المتوحد في العvisية للعvisة
 العلمية ، والفئة الأدبية ، في عصر صحت سماؤهم ، وكشطت أسماؤهم ، وأوسعوا
 جثاً وخسراً ، وأرهقوا من أمرهم عسراً .

فهو المهدي إلى فئاس الصنائع ، المعني بتوضيع المتكبر ، وتكبير المتواضع ،
 فأجزل الله له المواهب ، وأحمد العواقب ، وصرف عن علائه الشوائب ، ووقاه
 مكروه النوائب .

وإني لما هاجرت من المغارب القصية إلى حرم المملكة النورية ، أهابت بي الأقدار
 إلى معاسف أوسعتني بهراً^(١) وأرتني السهى ظهراً ، فبتنا أحن إثر الصبر الزايل
 وأنوء تنواء الفصال الهزايل^(٢) ، تداركني الله ، وله الحمد ، من أخي وولي في الله ،
 الحبيب الرئيس الحبر صفي الدين بمظنة مثرثاد ، وأظفري بقرة عين وطمأينة فؤاد
 وأضافني إلى جار كأبي دؤاد^(٣) ، فرأيت أن أتخفه بهذا الكتاب المطرز بحميد ذكره ،
 الخطيب بارتفاع قدره واتساع فخره .

قرأت بخط أبي الرضا أحمد بن هبة الله بن قتر ناص : ولدت يوم الخميس
 عاشر ذي القعدة من سنة عشر وخمسة (١٠٦ - ظ) .

أنشدني الشيخ الزاهد أبو الفضل محمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن
 أحمد بن قتر ناص إملاء من لفظة قال : أنشدنا والدي أبو البركات هبة الله قال :
 أنشدني أبي أحمد بن هبة الله لنفسه أبياتا كتبها إلى عز الدين بن عبد السلام :

إن أكن مهلاً لما هو فرض	من موالاة خدمة أو كتاب
فلما قد لقيته من زمان	لم يزل بي مقصراً عن طلاي
واعتمادي فيه على حسن ظن	في الموالاة بي وفي الأغباب
وعلى ما يجنه القلب من صدق	ولاءٍ معول الأجباب

١ - أي إلى مظالم أو مصاعب أو صلتني إلى انقطاع النفس . القاموس .
 ٢ - أولاد الناقة إذا فصلوا عن أمهم . القاموس .
 ٣ - انظر أمثال أبي عبيد : ٢٤٢ .

أخبرني أبو الفضل بن أبي البركات بن أبي الرضا بن قُطر ناص قال : أخبرني
أبي أبو البركات قال : أنشدني أبي لنفسه أبياتاً نظمها لتكتب على أبواب دار لتاج
الدولة ابن منقذ بشيزر وكان بينهما مودة : فما كتب على بابكم لمجلس يشاهده
الداخل إذا دخل :

أهلاً وسهلاً بك من واقف في مجلس عار من العاب
صفه ولا تدممه شيئاً فإن خالفت فانظر ما على الباب

قال : فإذا التفت إلى الباب الآخر وجد عليه مكتوباً :

يا واقفا يفكر في زلة يأخذها طعناً على الصانع
أي أنني ممن له خبرة أغض فما طرفك بالنافع (١٠٧-و)

أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن
عبد الله بن محمد بن عامر أبي جرادة بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل :

أبو الحسن الثقفي ، عم جدي ، كان يؤم بالمسجد الجامع بحلب ، ويخطب
على منبره ، وينوب في القضاء عن أخيه جدّ أبي ، أبي غانم محمد بن هبة الله ، وكان
ديناً ورعاً .

حدث بحلب عن أبيه ، وعن الشيخ الإمام العابد أبي محمد عبد الله بن
شافع بن مرزوق المقرئ التّيني ، وعن جمال العلماء أبي حامد التفليسي ، ومشرق
ابن عبد الله العابد ، وسمع انشاد أبي الفتيان بن حيوس ، وأبي محمد عبد الله بن
محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي ، وأبي نصر محمد بن الحسن بن النحاس الكاتب .

وكان مولده في سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، وتوفي سنة أربع عشرة وخمسمائة
نقلت ذلك من خط حفيده أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن هبة الله بن
أبي جرادة ، ودفن خارج باب قنّسرين في التربة التي كانت تعرف بسلفنا ، وكانت
موضع المسجد الذي جدده سيف الدين علي بن سليمان بن جندر بالقرب من خان
السلطان في السوق ، حين عُفيت تلك المقابر ، ونقل هو وجماعة بني أبي جرادة
الذين كانوا بالتربة إلى سفح جبل جُوشَن ، وكان رحمه الله حنفي المذهب .

أحمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد بن سعد بن مقلد الجبّراني :

(١٠٧ - ظ) ابن أحمد بن صالح بن مقلد بن عامر بن علي بن أحمد بن يحيى ابن عبيد بن شلال بن جابر بن سلمة بن مسهر بن الحارث بن حنّتم بن أبي حارثة ابن جئاني بن تَكْذُول بن بُحْثَر بن عَتُود بن عُنيْن بن سلامان بن نعال بن عمرو بن الفوث بن جَلْهُمَة ، وهو طيء بن أَدَد بن زيد بن يَشْجَب بن عريب ابن زيد بن كهْلان بن سَبْرَة ، أبو القاسم بن أبي منصور البُحْثَرِي الطائِي الحلبي المعروف بابن الجبّراني ، القاريء ، النحوي ، اللغوي ، وجد أبي جده مقلد بن أحمد هو المعروف بالجبّراني ، وكان من أهل جبّران قُورسُطايا^(١) .

أخبرني بذلك ، وقد سألته عن هذه النسبة ، وجبّرين قُورسُطايا قرية كبيرة من ناحية بلد عَزَاز ، قال لي : وهذه النسبة من شواذ النسب .

وجدهم الأعلى يحيى بن عبيد أخو أبي عبادة البُحْثَرِي الشاعر ، وأبو القاسم هذا رجل فاضل مقرئ مجود ، عارف بعلوم القرآن واللغة والنحو معرفة جيدة قرأ القرآن على شيخنا أبي القاسم علي بن قاسم بن الزَقَّاق الانبيلي المقرئ وغيره ، وقرأ اللغة على شيخنا أبي اليُسْن زيد بن الحسن الكِنْدِي ، والنحو على أبي الرجاء محمد بن حرب النحوي الحلبي ، وسمع الحديث من أبي منصور أبيه ، ومحمد بن أسعد الجَوَّاني ، وأبي الفرج يحيى بن أبي الرجاء بن سعد الثَّقَفي ، وله شعر .

تصدر بالمسجد الجامع لإفادة علوم القرآن واللغة والنحو سنين عدة ، وكان له حلقة به إلى أن مات ، كتبت عنه شيئاً من شعره ، وسمعت منه جزءاً من الحديث ، وعلقت عنه فوائد عن شيوخه ، وسألته عن مولده ، فقال : في سنة إحدى وستين وخمسائة ، ثم قرأت بخط والده أبي منصور : (١٠٨ - و) مولد أبي القاسم أنشأه الله صالحاً ، آخر الساعة الثالثة من نهار يوم الاربعاء ثاني عشرين شوال سنة إحدى وستين وخمسائة موافق أول يوم من أيلول سنة ٤٢٠ (٢) يونانية . أخبرنا أبو القاسم أحمد بن هبة الله بن سعد الله الحلبي قراءة عليه بها قال :

١ - من قرئ حلب من ناحية عزاز . معجم البلدان .

٢ - أي ٢٤٧٩ .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن أبي الرجاء بن سعد الثقفي الأصبهاني بحلب قال : حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنا حاضر قال : حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال : حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى المعروف بابن أبي العزائم قال : حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال : حدثنا عبيد الله بن موسى عن أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ، لا ضرب ولا طرد ، ولا إليك إليك » (١) .

أنشدنا تاج الدين أبو القاسم أحمد بن هبة الله بن سعد الله الحلبي النحوي نفسه يمدح الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب :

لقد سمتَ مالا أستطيع من الأمر	رويدك إن اللوم لي بالهوى يفري
فلو ذقت ماقد ذقت من لذة الهوى	تيقنت أن العذل ضرب من الهجر
سقاني الصبي كأس الهوى ثم علني	وجرعني من حلوه ومن المر
بنفسي التي أودى هواها بمهجتي	وأصبح قلبي عندها موثق الأسر

(١٠٨ - ظ)

إذا سمتها تعجيل حلو وصالها	يكلفني صبراً أمر من الصبر
وترنو بطرف كلما طرفت به	تقلب قلبي في ذكي من الجمر
فتحسب هاروتا وماروت إذ رنت	لدى الرأي في ألبابنا نافثي سحر
لقد منعت يقظي لذيد وصالها	وفي النوم حتى صدت الطيف أن يسري
ولو أنها تستطيع بخلاء بذكرها	لصدته أن يجري ويخطر في فكري
عديه وصالاً منك يشفيه إنه	أضربه الهجران ياضرة البدر
جوانحه تأتج ناراً من الأسى	وأجفانه قرحى وأدمعه تجري
لك الله من قد رشيق وطلعة	لقد أزرى بالبدر والغصن النضر
تعطر نادي الحي إذ خطرت به	ولم تمسس الأردن شيئاً من العطر
ولم أنسها يوم الوداع وقد سبت	فؤادي وغالت ما ادخرت من الصبر
بدرين منشورين لفظ وأدمع	ودرين منظومين في القم والنحر
لأزمع لما أن رحلت ترحلاً	رقادي عن عيني وقلبي عن صدري
قفي زوديني نظرة منك علني	أعيش بها ياعز وأغتني أجري

٢ - انظره في الكامل لابن عدي : ٤٢٤/١ .

ولا تجمعي هجراً وبيناً فلم أكن
رأت شيب رأسي الغايات فعضني
مضت لي أيام الشباب حميدة
وأقبل عصر الشيب بالكره مؤذناً
كأن شبابي كان ليلة وصلها
كأن سواد الشعر سود مطالبني

أنشدنا أبو القاسم ابن الجبراني لنفسه من قصيدة :

ملك إذا ما السلم شئت ماله رد الهياج عليه ما قد فرقنا
وأكفه تكف الندى فبنانه لو لامس الصخر الأصم لأورقنا

قال لي أبو القاسم أحمد بن هبة الله النحوي : عمل أبو العلاء أحمد بن عبد
الله بن سليمان في لزوم ما لا يلزم في النون الساكنة مع الباء والذال وواو الردف
وأول السريع :

كل واشرب الناس على خبرة فهم يمرون ولا يعذبون
ولا تصدقهم إذا حدثوا فإنتهي أعهدهم يكذبون
وإن أروك السود عن حاجة فصي جبال لهم يجذبون^(١)
قال : وقيل لا يقدر شاعر أن يأتي بيت رابع لهذه الأبيات الثلاثة ، فزاد فيها
ابن منير أبو الحسين بيتاً رابعاً وهو قوله :

قزم إذا سيلوا وإن أطعموا رأيتهم من طمع يهذبون
يعني يسرعون ، قال لي أبو القاسم : فزدت أنا بيتاً خامساً وهو قلبي :
ليس يرجي خيرهم أمل يوماً ولا عن لاجيء يشذبون
يعني يذبون •

قلت فزدت أنا بيتاً سادساً وهو قلبي :

لا يصدفون النفس عن شرها كلا ولا عن سوء يعذبون
أي يمنعون •

قال لي أبو القاسم بن الجبراني : كان أبو محمد القاسم بن علي الحريري
عمل بيتين وقد أوردهما في المقامات ، وقال الناس : لا ثالث لهما وهما قوله :

لا تسأل المرء من أبوه ورز^(١) خلاله ثم صله أو فاصرم
فما يشين السلاف^(٢) حين حلا مذاقها كونها ابنة الحصرم^(٣)
قال : فعملت بيتاً ثالثاً وهو قولي :

وإن غدا راقياً مراتب ذي أصل عريق فلا تقل حص رم

قلت : وبيتا الحريري أخبرني بهما الشيخ العلامة تاج الدين أبو اليمن زيد بن
الحسن بن زيد الكندي قراءة مني عليه بدمشق قال : أخبرنا جماعة منهم : الشيخ
أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ، مجد الاسلام عبيد
الله بن القاسم بن علي ، ح •

وأخبرنا ضياء الدين الحسن بن هبة الله بن عمرو الموصللي قال : أخبرنا أبو
سعيد محمد بن علي العراقي ، وسعيد بن المبارك بن علي بن الدهان ، ح •

وأخبرنا عبد اللطيف بن يوسف بن علي البغدادى وأبو بكر عبد الله بن عمر
ابن علي القرشي قالا : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن النقر قالوا كلهم :
أنشدنا أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري ، فذكر البيتين •

توفي أبو القاسم أحمد بن هبة الله بن الجبراني الطائي بحلب يوم الاثنين سابع
(١١٠ - ٩) شهر رجب من سنة ثمان وعشرين وستمائة ، ودفن في سفح جبل جوشن •

أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة :

أبو الحسن بن أبي الفضل بن أبي غانم بن أبي الفضل بن أبي الحسن الحلبي ،
القاضي العُقَيْلي ، والدي ، وتمام نسبه قد ذكرناه في ترجمة عم أبيه أبي الحسن
أحمد بن هبة الله بن أحمد •

١ - من راز الامر يروزه ، إذا جربه وقدره •

٢ - الخمرة •

٣ - مقامات الحريري ط • القاهرة (مطبعة محمد علي صبيح واولاده) : ٤٢٣
(المقامة الثامنة والثلاثون) •

ولي القضاء بحلب وأعمالها في سنة خمس وسبعين وخمسمائة في دولة الملك الصالح اسماعيل بن محمود بن زنكي ، ومن بعده في دولة عز الدين مسعود بن مودود ، ودولة عماد الدين زنكي بن مودود ، وصدرأ من دولة الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، فانتقلت المناصب الدينية بحكم المذهب من الحنفية إلى الشافعية^(١) ، فعزل والدي عن القضاء في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ووليه القاضي محي الدين محمد بن علي قاضي دمشق .

وكان عمي أبو غانم إذ ذاك مجاوراً بمكة حرسها الله ، فحج والدي تلك السنة ، واجتمع به بمكة ، وعاد إلى حلب .

وكان والدي قبل ولايته القضاء قد ولي الخطابة بقلعة حلب في أيام نور الدين محمود بن زنكي ، وخطب بالمسجد الجامع بحلب في أيام ولده الملك الصالح اسماعيل نياذة عن أخيه أبي غانم ، وولي أيضاً قبل ولايته القضاء في أيام الملك الصالح خزانة بيت المال .

وكان رحمه الله حسن السيرة في أحكامه ، جارياً فيها على أحسن قانون ، متحريراً في قضايا ، مقيماً لناموس الشريعة المطهرة ؛ وكان رحمه الله يقول لي : يا بني والله ما (١١٠ - ظ) أؤثر لك أن تتولى القضاء ، فإن عرض عليك لا تتوله فإنني ما استرحت منذ وليته حتى تركته ، ولكني أؤثر أن تكون مدرساً ، وأن تتولى مدرسة الحلاويين ، فقدّر الله تعالى أن وفقني لما كان يؤثره لي بعد وفاته .

وكان رحمه الله قد سمع أباه القاضي أبا الفضل هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، وأبا المظفر سعيد بن سهيل بن محمد الفلكي وزير خوارزم ، والشيخ أبا زكريا يحيى ابن المنصور الزاهد المغربي ، وأبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن جَزَي الأندلسي والشيخ محمد بن علي بن محمد التَّرمذِي ؛ وحدث عن هؤلاء ، وسمع جماعة من شيوخنا مثل : يحيى بن عقيل بن شريف بن رفاعة السعدي ، وأبي اليُثْمَن الكِنْدِي ، وأبي علي الأوقِي ، وأبي عبد الله الدَّرَبَنْدِي ، وجماعة غيرهم ، وكان يحضر قراءتي عليهم .

١ - كان صلاح الدين شافعي المذهب له ترجمة مفيدة في طبقات الشافعية للسبكي .

وأخبرني أن مولده بحلب سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة •

قال لي عمي أبو غانم : مما أذكره لك من فضل والدك أنني كنت مجاوراً بمكة وبها الشيخ ربيع بن محمود المارديني ، فقال لي في بعض الايام : يا أخي قد ألهمني الله تعالى أن أمضي كل ليلة ، أو قال : كل يوم ، إلى الملتزم ، وأدعو الله تعالى أن يُخلص أخاك أبا الحسن من القضاء ، فقدّر الله تعالى أن استجاب من الشيخ ربيع ، وترك والدك القضاء ، وحج من عامه ذلك ، وجاء إلينا إلى مكة في الموسم •

ذكر لي عمي عندما توفي والدي في معرض عناية الله تعالى به حيث ألهم الشيخ ربيع بن محمود الدعاء له ، واستجيب له ، وكان الشيخ ربيع أحد الأولياء (١١١-١٢٠) الظاهرة كرامتهم ، واجتمعت به بحلب ، ودعا لي في حياة والديّ رحمهما الله •

أخبرنا والدي أبو الحسن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة قراءة عليه بحلب حرسها الله قال : أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل بن محمد الفلكي إملاءً بالمدرسة النورية بحلب في يوم الأربعاء الحادي عشر من شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال : حدثنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عبيد الله المديني إملاءً بنيسابور قال : أخبرنا القاضي الجليل أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري قال : أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي قال : أخبرنا عبد الرحيم بن مثنى المرّوزي قال : حدثنا يزيد بن هرون قال : أخبرنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا عليكم أن لا تعجبوا بأحد حتى تنظروا بهم فيختم له فإن العامل يعمل زماناً من عمره أو برهة من دهره بعمل صالح لو مات عليه لدخل الجنة ، ثم يتحول فيعمل عملاً سيئاً ، وإن العامل ليعمل زماناً من عمره بعمل سيئ لو مات عليه لدخل النار ، ثم يتحول فيعمل عملاً صالحاً ، فإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته » قالوا : يا رسول الله وكيف يستعمله قبل موته ؟ قال : « يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه » (١) • (١١١ - ظ) •

توفي والدي رحمه الله ليلة الجمعة لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاث عشرة وستمئة بمرض التّراقي ، وهو طلوع ظهر في ظهره بين كتفيه على محاذاة القلب ،

ويقال له الشَّقْفَه ، ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة في التربة المختصة بأهلنا بالقرب من مقام إبراهيم عليه السلام .

وكان رحمه الله في مرضه ذلك يطلب مني أن أقرأ له شيئاً في كتاب « أدب المريض والعائد » لأبي شجاع البِسْطامي ، ويسألني أن أورد له أشياء وردت في الصبر وما ينبغي للمريض أن يقوله ويدعو به مما ينفعه لآخرته ، وكان إذا قال له أحد من الجماعة : أبشر بالعافية يقول : والله إنني لا أكره الموت ، من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، وأوصى بإخراج شيء من ماله وافرٌ يُتَصَدَّق به على الفقراء والمساكين ، ولما أحس بالموت جعل يقول في تلك الليلة التي توفي فيها ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم أعني على سكرات الموت » ثم استدعى بسؤالٍ فاستأخَّر به ، وسمعه من كان يتولى تريضه من جماعتنا وهو يقول : هذا ذو الكفل يُصلي ، وقال : أعطوني سُبْحَةَ الشيخ أبي الحسن — يعني — الفاسي ، وكان من أولياء الله تعالى وكبار الزهاد ؛ ثم إنه طلبني ، وكنت في ناحية الدار ، فحضرت إليه ، فالتفت فرآني واستدعاني إليه ، ثم قَبَّلَ فمي ، فوجدت شفتيه قد بردتا ، فعلمت أنه في النزع ، ولما احتضر جعلت أنا وعمي أبو غانم نلقنه الشهادة وهو يتشهد معنا ، وقرأنا سورة الإخلاص فجعل يقرأها معنا إلى أن مات ، وعرق^(١) (١٢ — ظ) جبينه عرقاً بارداً طيب الرائحة ، ودمعت عينه ، وظهر له من أمارات الخير عند موته والله الحمد ما طيب القلوب لفقده ، وكان قد سأل في الليلة التي توفي فيها : ماهذه الليلة ؟ فقيل له : ليلة الجمعة ، فقال : غدا أفارقكم ، فمات في تلك الليلة ، ودفن يوم الجمعة .

ومن عجائب ما اتفق أنه كان يجتهد في تزويجي يحثني عليه ، ويقول : أشتهي أن أرى لأبي القاسم ولداً يمشي بين يدي ، فاتفق أن زوجني ، فولد لي ولدي أحمد الذي قدمت ذكره ، فسماه والدي باسمه ، وتكمل له من العمر سنة ، ومرض والدي ، فلما كان يوم الخميس الذي أعقبه ليلة الجمعة التي توفي فيها جئت إلى جنب الدار ، فرأيت أحمد وهو يمشي خطوات أول مشيه وله سنة وشهر ، فحملته وجئت إلى والدي وقلت له : يا مولاي هذا أحمد قد مشى ، فنظر إليه وهو على

جنبه فاستدعاه إليه فمشى إليه من باب المجلس إلى صدره ، فأخذه وقبل وجهه ،
ودمعت عينه ، وتوفي تلك الليلة ، وقد أدرك ما تمناه رحمه الله .

أحمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد :

أبو المعالي المدائني ، ويسمى أيضا القاسم ، شيخ حسن فاضل فقيه أديب شاعر ،
قدم إلى حلب وأقام بها مدة في مدرسة شيخنا قاضي القضاة . ثم سافر إلى بغداد ،
وكتب بها الإنشاء في ديوان الخليفة المستنصر ، وسمعت من يشد مدائح المستنصر
التي نظمها في ذلك الوقت ، وهو حاضر لأنه كان يترفع عن الانشاد (١١٣ - و)
لكنه كان دمث الأخلاق ، حسن المحاضرة ، طيب المفاخرة ، اجتمعت به في مجلس الوزير
أبي طالب بن العلقمي ، وجرى بيني وبينه مباحثة في الفقه .

وسأذكر ترجمته في حرف القاف ، وأورد شيئا من شعره الذي سمعته منه ،
لأن القاسم أشهر اسميه ، لكنني لا أخلي هذه الترجمة من شيء من محاسن شعره ،
فمن ذلك ما أنشدني رضي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن فلاح
الهيتمي الناظر بها بهيت ، قال : أنشدني موفق الدين بن أبي الحديد لنفسه ، وكتبها
إلى أخيه عبد الحميد بن أبي الحديد . وقد وضع كتابا يرد فيه على ضياء الدين نصر
الله بن الأثير في كتابه الموسوم « بالمثل السائر » وسمى كتابه « الفلك الدائر على
المثل السائر » :

صنفت فيه الفلك الدائر	المثل السائر ياسيدي
تصير فيه المثل السائر	لكن هذا فلك دائر
وقرأت من شعره بخطه في الموجه :	

وما طال وهو غرض النبات	عجبوا من عذاره بعد حولين
والناظر وسان فاطر الحركات	كيف يزكو زرع بخديه
وقرأت بخطه : ولما رتب بعض أصحابنا عارضا للجيش ودخل بالخلعه قمت إليه وقبلته ودعوت له ، وقلت ارتجالا :	

وما بدأ رائق التثني	وهو بأثوابه يمد (١١٣ - ط)
قبلته باعتبار معنى	لأنه عارض جديد

توفي ابن أبي الحديد ببغداد بعد استيلاء التتار عليها في شهور سنة ست وخمسين وستمائة ، وكان قد سلم من القتل ، وكتب لهم الإنشاء إلى البلاد على عادته .

من اسم أبيه هشام من الإحمدين

أحمد بن هشام بن عمرو بن أبي هشام :

وقد تقدم ذكره ، والصحيح أن اسم أبيه هاشم .

أحمد بن هشام بن فرخسرو المروزي القائد :

وهو أخو علي والحسين بن هشام الخراسانيين ، كان في صحبة عبد الله المأمون حين خرج إلى بلاد الروم غازياً ، وقدم معه حلب ، حكى عن المأمون ، روى عنه بعض ولده ، وكان شاعراً حسن الشعر .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن فيما أذن لنا أن نرويه عنه عن أبي المَعَمَّر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن محمد بن زيد الوقاياتي قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري ، ح .

وأنبأنا أبو حفص المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو منصور .

وأخبرنا أبو الحسن إذاً قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاعوني قال : أخبرنا أبو منصور بن العكبري إجازة قال : أخبرنا أبو القاسم آدم بن محمد المُعَدَّل قال : أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حبيش التمار رحمه الله قال : حدثنا أبي عن بعض ولد أحمد بن هشام عن أبيه قال : كنت في جملة المأمون حيث خرج إلى بلد الروم ، فدخل وأنا معه إلى كنيسة قديمة البناء بالشام عجبية الصور ، فلم يزل يطوفها (١١٤ - و) ، فلما أراد الخروج قال لي : إن من شأن الغرباء وذوي الأسفار ، من نزلت داره عن إخوانه وأترابه إذا دخل موضعاً مذكوراً ، ومشهداً مشهوراً أن يجعل لنفسه فيه أثراً ، تبركا بدعاء ذوي الغربة ، وأهل الانقطاع والسياسة وقد أحببت أن أدخل في الجملة ، فابغ

لي دواة أكتب بها حضوري في موضع من هذه الكنيسة ، فاستدعيت دواة ، فكتب على ملبن المذبح هذه الأبيات :

يا معشر الغرباء رُدْ شيتيكم ولقيتم الأجباب عن قرب
قلبي عليكم مشفق "حذب" فشفى الإله بحفظكم قلبي
إني كتبت لكسي أساعدكم فإذا قرأتم فاعرفوا كتبني^(١)

وذكر المربزباني في معجم الشعراء فقال : أحمد بن هشام بن فرخسرو المروزي القائد من أبناء خراسان وأخوه علي بن هشام القائد أقدمهما المأمون معه من خراسان. وأحمد هو القائل ، وله فيهما لحن في طريقة الثقيل الأول :

إلام وكم تعد لي الذنوب ألم تر مذنباً قلبي يتوب
أو مل أن تداركني بعفوه وتقسم من لقائك لي نصيب

قال : وله :

تمنع من شفعت به إليه فزادك منعه أسفاً عليه (١١٤ - ظ)
خذوا بدمي محاسنه وخصوا مُقْبَلَهُ وبِرد ثيْتِيهِ

أحمد بن هشام بن الليث الفارسي أبو عبد الله :

سمع المُسيَّب بن واضح التَّلَمَسِيَّ بها ، أو بجلب ، أو ببعض عملها ، وحدث عنه بصور ؛ روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصيداوي •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرساني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه قال : أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن جُمَيْع قال : حدثنا أحمد بن هشام بن الليث بصور قال : حدثنا المُسيَّب بن واضح قال : حدثنا اسماعيل بن عِيَّاش عن محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال : أول ما سمع بالقالوذج أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أمتك ستفتَح لهم الأرض ، وما نكر عليهم من الدنيا حتى أنهم ليأكلون القالوذج ، قال

١ - انظر كتاب أدب الغرباء لأبي الفرج الاصبهاني - ط . بيروت ١٩٧٢ : ٢٣

مع شيء من الفوارق لاسيما البيت الأول ، ورواية الشطر الثاني لدينا هنا أفضل .

النبي صلى الله عليه وسلم « وما القالوذج » ؟ قال : يخلطون العسل والسمن جميعا ،
قال : فشقق النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك شهقة (١) .

من اسم أبيه الهيثم من الأحمد بن

أحمد بن الهيثم بن حفص أبو بكر القاضي :

قاضي طرسوس ، كان قاضيا بها في أيام المتوكل .

سمع موسى بن داود ، والحسين بن حميد العكبي ، وأبا عثمان سعيد بن محمد
الخولاني الخصيب المؤذن ، والقاضي عبد الله بن محمد القزويني (١١٥-١١٥) ومحمد
ابن أبي غالب ، وإبراهيم بن مهدي .

روى عنه أحمد بن شعيب النسائي ، وأبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الجلي الطرسوسي ، وأبو الحسن أحمد بن محمد الرشدي ، والحسن بن
مهران الأصبهاني .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الأسدي الحافظ قال :
أخبرنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي قال :
أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي الترسني قال : أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن
علي بن الحسن العلوي قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن
محمد المُرْهَبِي قال : حدثنا الحسن بن مهران الأصبهاني قال : حدثنا أحمد بن الهيثم
قاضي طرسوس قال : حدثنا إبراهيم بن مهدي قال : حدثنا أبو حفص الأبار عن
أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول من صنعت
له الحمام سليمان بن داود ، فلما وجد جرّها قال : آوّه من عذاب الله ، آوّه قبل أن
لا يكون آوّه » (٢) .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي قال : أخبرنا أبو يعلى
حمزة بن أحمد بن فارس بن المنتجب بن كروّس السلكمي قال : حدثنا الفقيه

١ - لم أقف عليه بهذا اللفظ ويخيل إلي أنه موضوع . انظر « الوسائل الى
معرفة الأوائل » للسيوطي - ط . القاهرة مكتبة الخانجي : ٩٢ - ٩٣ .

٢ - سبق تخريجه على أوائل الطبراني . انظر أيضا الكامل لابن عدي : ٢٨٣/١ :
الجامع الصغير للسيوطي : ٤٣٥/١ (٢٨٣٩) .

الزاهد أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي قال : أخبرنا أبو المعتمر مسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي قال : حدثنا أبو حفص عمر بن علي الأنطاكي قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الرشيدي بأنطاكية قال : حدثنا أحمد بن الهيثم قال : حدثنا محمد بن أبي غالب قال : أخبرنا هشيم عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي قال : رأيت في المنام كأنه أورد بي على نهر فقيل لي اشرب واسق من شئت لما صبرت وكنت من الكاظمين . (١١٥ - ط) .

أحمد بن الهيثم بن حديدة الحلبي :

حدث عن أبي ثعيم عبيد بن هشام الحلبي ، وأحمد بن محمد .

روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الموصللي الحافظ .

أخبرنا أبو الخطاب عمر بن أسعد بن المنجج التنوخي الحنبلي بدمشق ، وعبد الرحمن بن أبي القاسم بن الصوري بحلب قالوا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري . ح .

وأخبرنا أبو بكر عبد الله بن الحسن بن الحسن الأنصاري من لفظه ، وأبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن علي الحنفي ، وأبو منصور يونس بن محمد بن محمد بن محمد الفارقي بدمشق ، وأبو العباس عبد السلام بن المطهر بن أبي سعد بن أبي عصرون بحلب قالوا : أخبرنا جدنا للأم أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الفتح بن عبد الله بن فرغان قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الله بن بريدة الحافظ قال : حدثنا أحمد بن الهيثم بن حديدة الحلبي قال : حدثنا عبيد بن هشام الحلبي قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي قال : حدثنا غنبة بن (١١٦ - و) عبد الرحمن عن محمد بن سليمان عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اعتكف عشرا في رمضان عدل بحجتين وعشرين » (١) .

* * *

حرف الياء في آباء الأحمدين

أحمد بن ياسين بن أبي تراب :

حدث بطرس سئوس عن عبد الله بن يوسف المدائني ؛ روى عنه أبو الحسن علي ابن أحمد بن قرقور التمار .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طبرزد فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال : أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط قال : حدثنا أبو علي الحسن بن الحسين بن حَمَكَاَنَ الفقيه الشافعي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقور التمار بهَمَذَان قال : حدثنا أحمد بن ياسين المعروف بابن أبي تراب بطرس سئوس قال : حدثنا عبد الله بن يوسف المدائني قال : حدثني يونس بن عطاء ، من ولد زياد الصَّدَائِي ، عن سفيان الثوري عن أبيه عن جده عن زياد الصَّدَائِي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من طلب العلم تكفل الله له برزقه » (١) .

ذكر من اسم أبيه يحيى من الأحمدين

أحمد بن يحيى بن جابر بن داود ، أبو بكر :

وقيل أبو جعفر ، وقيل أبو الحسن ، البلاذري البغدادي الكاتب ، كاتب ، أديب ، شاعر ، مصنف ، له كتب حسنة (١١٦ - ظ) منها كتاب « أنساب الأشراف » (٢) وهو كتاب ممتع كثير الفائدة والنفع ومات ولم يتمه ، وكتاب « البلدان وفتوحها وأحكامها » (٣) وهو أيضا كتاب كثير الفوائد .

ودخل حلب ومنبج وأنطاكية والشغور ، وكان شاعراً مجيداً ، راوية للأخبار والأدب ، سمع بأنطاكية أحمد بن الوليد بن بُرد ، ومحمد بن عبد الرحمن الأنطاكيين ،

١ - المصدر نفسه : ٦٢١/٢ (٨٨٣٨) .

٢ - طبعت أجزاء منه وأنا عاقد النية على نشره انشاء الله .

٣ - أعدت نشره ضمن كتابي « المغازي والفتوح » ط . بيروت ١٩٨٨ .

وروى عنهما وعن هشام بن عمار ، وأبي حفص عمر بن سعيد الدمشقيين ، ومحمد بن مِصْقَى الحمصي ، وعفان بن مسلم ، وأحمد بن إبراهيم الدرقمي ، ومحمد بن الصباح الدولابي ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، وعبد الأعلى بن حماد ، ومحمد بن حاتم السمين ، وعباس بن هشام ، وعباس بن الوليد الترسي ، وأبي الحسن علي بن محمد المدائني ، وشيبان بن فَرْوْخ ، وعبد الواحد بن غياث ، وعثمان بن أبي شيبة ، والحسين بن علي بن الأسود العجّلي ، وعلي بن المديني ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، وعمرو الناقد ، ومصعب الزيري ، وعبد الله بن صالح العجّلي ، واسحق بن أبي إسرائيل ، وأبي الربيع الزهراني ، وخلف النبَزَّاز .

روى عنه : محمد بن خلف ، وأحمد بن عمار ، وأبو يوسف يعقوب بن نُعَيْم ابن قَرْقارة الأَرَزْنِي ، ويحيى بن البريم ، وعبد الله بن أبي سعد .

وكان المتوكل قد جعله من ندمائه أخيراً ، وكان يُعَلِّمُ عبد الله بن المعتز .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن بَصَلَاء البَنْدَجِي الصُثُوفِي وأبو جعفر يحيى بن جعفر الدامغاني البغداديان بحلب .

قال ابن بَصَلَاء : أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرَّب الكَرَّخِي ، وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدَار (١١٧ - و) .

وقال ابن الدامغاني : أخبرتنا عمّتي ثَرْكَنَاز بنت عبد الله بن محمد الدامغاني .

قالوا كلهم : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي قال : حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني أحمد بن يحيى بن جابر قال : حدثني عباس بن هشام عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال : استسقى عمر بالعباس عام الرَّمَادَةِ فقال : اللهم إِنْ هُوَ لَاءَ عِبَادِكَ وَبَنُو إِمَائِكَ أَتَوْكَ رَاغِبِينَ مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْكَ بِعَمِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْقِنَا سُقْيَا نَافِعَةً تَعْمُ الْبِلَادَ وَتُحْيِي الْعِبَادَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَثْقِلُ بِعَمِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَسْتَثْفَعُ إِلَيْكَ بِشَيْبَتِهِ ، فَسَقُوا ، ففِي ذَلِكَ يَقُولُ عَبَّاسُ بْنُ عَبْثَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ :

بعمي سقى الله الحجاز وأهله
توجه بالعباس في الجذب راغب
عشية يستسقي بشيئته عمر
إليه فما إن رام حتى أتى المطر
فهل فوق هذا للمفاخر مُفتخر^(١)

قرأت بخط أبي علي المحسن بن علي التنوخي ، وأنبأنا به أبو جعفر أحمد بن الأزهري بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن أبي القاسم علي بن أبي علي عنه . قال : وأخبرني - يعني - أبا الحسين عبد الله بن سلمان البصير بأسناد ذكر أنه غاب عنه (١١٧ - ظ) أن البلاذري كان ينفق دائماً ولا يجتدي ، ولا يحترف ، ف قيل له في ذلك ؟ فقال : دخلت مع الشعراء يوماً إلى المستعين ، فقال لنا : من كان قد قال في مثل قول البحري في عمي المتوكل .

ولو أن مشتاقاً تكلف فوق ما في وسعه لمشي إليك المنبر^(٢)

وإلا فلا ينشدني شيئاً ، قال : فقلنا ما فينا من قال فيك مثل هذا ، وانصرفنا ، فلما كان بعد أيام عُدت إليه ، فقلت : يا أمير المؤمنين قد قلت فيك أحسن مما قال البحري في عمك ، فقال : إن كان كذلك أسنيت جائزتك ، فهات ، فقال :

ولو أن بُرد المصطفى إذ حويته
وقال وقد أعطيته فلبسته :
يظن لظن البرد أنك صاحبه
نعم هذه أعطافه ومناكبه

فقال : أحسنت ، انصرف إلى منزلك ، وانتظر رسولي ، ففعلت ، فجاءني رسوله برقعة بخطه فيها : قد أتفتد إليك سبعة آلاف دينار ، وأنا أعلم أنك ستجفئ بعدي ، وتطرح وتجتدي فلا يجدي عليك ، فاحفظ هذه الدنانير عندك ، فإذا بلغت بك الحال إلى هذا فأنتقم منها ، ولا تتعرض لأحد ليبقى ماء وجهك عليك ، ولك علي أن لا تحتاج ما عشت إلى شيء من أمر دنياك كبير ولا صغير على حسب حكمك وشهوتك .

قال : ثم أجرى لي الجرايات والأرزاق السنية ، وتابع جوائزه ، فما احتجت منذ ذلك وإلى الآن إلى غير جوائزه والسبعة الآلاف ، فأنا أنتقم من جميع ذلك ، ولا أخلق نفسي بالتعرض (١١٨ - و) وأترحم عليه .

١ - أنساب الأشراف - القسم الثالث (العباس بن عبد المطلب وولده) ط .

بيروت ١٩٧٨ : ٧ - ٨ .

٢ - ديوانه : ٢٤ / ١ .

أنبأنا أحمد بن عبد الله بن علوان عن أبي القاسم بن أبي محمد الشافعي قال :
 أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم الجرجاني المعروف بالدماغاني الصوفي قال : أخبرنا
 أبو القاسم إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم الجلابي الجرجاني قال : أخبرتنا فاطمة
 المعروفة ببني بنت أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الطلقي قالت : حدثنا أبو
 أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال : أخبرنا محمد بن خلف قال : أخبرني أحمد بن
 يحيى البلاذري قال : قال لي محمود الوراق : قتل من الشعر ما يبقى لك ذكره ،
 ويحول عنك إثمهُ ، فقلت :

استعدي يا نفس للموت واسعي	لنجاة فالحازم المستعد
قد تبينت أنه ليس للحي	خلود ولا من الموت بد
إنما أنت مستعيرة ما سوف	تردين والعواري ترد
أنت تسهين والحوادث لا	تسهو وتلهين والمنايا تجدد
أي ملك في الأرض أو أي حظ	لأمري حظه من الأرض لحد
لا ترجي البقاء في معدن الموت	وار حثوفها لك ورد
كيف يهوى إمرؤ لاذة أيام	عليه الأنفاس فيها تعد

أخبرنا أبو منصور بن محمد الفقيه إذناً قال : أخبرني عمي الحافظ أبو القاسم
 علي بن الحسن قال : بلغني أن البلاذري كان أديباً راوية له كتب جيد ، ومدح
 المأمون بمذائح ، وجالس المتوكل ، وتوفي في أيام المعتد ، ووسوس (١١٨ - ظ)
 في آخر عمره وهو القائل :

ما من روى أدباً ولم يعمل به	فيكف عادية الهوى بأديب
حتى يكون بما تعلم عاملاً	من صالح فيكون غير معيب
ولقل ما تجدي إصابة صائب	أعماله أعمال غير مصيب ^(١)

أحمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد
 ابن أبي جرادة :

أبو الحسن بن أبي جعفر القاضي العثيلي ، وتما نسه الى عثيل قد ذكرناه
 في ترجمة ابنه أحمد بن هبة الله .

وهذا أبو الحسن هو جدُّ جدِّ أبي ، وأول من ولي القضاء بحلب من بني أبي جردة ، وتولى القضاء بعد الثلاثين والأربعمائة ، ورأيت كتاباً مسجلاً عليه مؤرخاً بجمادى الآخر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

وكان فقيهاً ، فاضلاً أديباً ، قرأ الفقه على القاضي أبي جعفر محمد بن أحمد السمناني بحلب ، وسمع الحديث من عمه أبي الفضل عبد الصمد بن زهير بن هرون ، والقاضي أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي أسامة .

وروى عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعد النحوي الحلبي عن أبي الطيب المتنبى جميع ديوان شعره .

وأُمُّه قرة العين ابنة محمد بن بكير بن العباس ، وولد بحلب في غداة يوم الأربعاء الرابع عشر من ذي الحجة سنة ثمانين وثلاثمائة .

روى عنه ابنه القاضي أبو الفضل هبة الله بن أحمد بن أبي جردة قاضي حلب (١١٩ - و) .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي طاهر بن سعد بن محمد الميهني الصوفي قراءة عليه قال : أخبرنا أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله القرشي في كتابة قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جردة الحلبي قال : قرئ علي القاضي أبي الفضل هبة الله بن أحمد بن أبي جردة ، وأنا أسمع ، فأقرَّ به وأجازه ، قال : حدثني أبي القاضي أبو الحسن أحمد بن يحيى بن زهير بن أبي جردة في العشر الأواخر من صفر من سنة تسع وعشرين وأربعمائة قال : حدثني عمي أبو الفضل عبد الصمد بن زهير بن أبي جردة قال : أخبرنا أبو نصر اسحق بن إبراهيم بن معروف البُستِّي بمكة في المسجد الحرام قال : حدثنا أبو اسحق إبراهيم ابن عبد الله بن عثمان بن بكر الكوفي قال : حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبُّوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أتق مثل أحدٍ ذهباً ما أدرك مُدَّةً أحدهم ولا نصيفَه » (١) .

أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وزيد بن الحسن بن زيد الكندي قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة في كتابه إلينا من حلب قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى قال : حدثني أبي القاضي أبو الحسن أحمد بن يحيى بن زهير بن أبي جرادة قال : حدثني عمي أبو الفضل قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محبوب بن سليمان قال : حدثنا أبو مسلم (١١٩ - ظ) إبراهيم بن عبد الله قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال : حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، ولا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض » (١) .

قرأت بخط أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة في جزء خرج من حديثه ، وروى فيه حديثاً عن أبي الحسن علي ابن عبد الله بن أبي جرادة عن أبي الفضل هبة الله بن أحمد عن أبيه أحمد بن يحيى ، وتكلم على رجال الحديث وقال في ذكر أحمد بن يحيى : ولي القضاء بحلب ، وكان موفقاً في تنفيذ الأحكام واستنباط القضايا المعضلات ، وقرأ الفقه على القاضي الفقيه أبي جعفر محمد بن أحمد السمناني ، وعلق عليه بحلب التعليق المنسوب إليه على مذهب الإمام أبي حنيفة ، وجمع جميع كتبه في الفقه ، وألف كتاباً في الفقه ذكر فيه الخلاف بين أصحاب أبي حنيفة ، ومات فرد به عنهم .

حدثني عمي أبو غانم محمد بن هبة الله ، ووالدي أبو الحسن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة قالوا : أخبرنا والدنا القاضي أبو الفضل هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن أبي جرادة عن أبيه عن جده قال : كان القاضي أبو الحسن أحمد بن يحيى يقرأ الفقه بحلب على القاضي أبي جعفر السمناني ، وهو إذ ذاك صبي ، والقاضي أبو جعفر إذ ذاك قاضٍ بحلب ، فحضر شاهدان (١٢٠ - و)

١ - كنز العمال : ٩٧٩٣/٤ ، ٩٨٣١ . وشف يشف شفا : زاد ونقص .
القاموس .

من عدول حلب ليؤديا شهادة عند السناني ، فاشتغل بتدريس الحسن عن استماع شهادتهما حتى فرغ أبو الحسن من درسه ، فشق على ذينك الشاهدين ذلك ، وقالا في أنفسهما : يتقدم هذا الصبي علينا ويؤخرنا فيما حضرنا فيه عنده حتى يفرغ ، فقطن أبو جعفر السناني لذلك منهما ، فالتفت إليهما بعد الفراغ وقال لهما : لعلكما شوق عليكما اشتغالي بهذا الصبي عنكما ، والله إن دام على ما هو عليه لتشهدان بين يديه فقدر الله تعالى أن أبا الحسن تفقه وكبر ، وزوجه أبو جعفر السناني بابنته ، وتوفي السناني ، وولي أبو الحسن أحمد بن أبي جرادة القضاء بحلب وأتى الشاهدان المشار إليهما وشهدا بين يديه .

أنشدني والدي لجد أبيه القاضي أبي الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى يذكر أباه ويفخر به ، وكتب إلينا بهذه الايات أبو اليُسْن الكِنْدِي عن أبي الحسن بن أبي جرادة قال : أنشدنا القاضي أبو الفضل لنفسه :

أنا ابن مُسْتَبْطِ اقْضَايا ومُوضِح المشكلات حَلَا
وابن المحَارِب لم تُعْطَلْ من الكتاب العزيز يُتْلَى
وفارس المنبر استكأنت عيدائه من حجّاه ثِقَلَا

قرأت بخط أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة في بعض تخاريجه ، وذكر القاضي أبا الحسن أحمد بن يحيى فقال : وتوفي في أواخر سنة اثنتين (١٢٠ - ظ) وأربعين وأربعمائة بحلب بعد نزوله من القلعة بها في الثامن من شعبان من هذه السنة ، لأن معز الدولة أبا عثوان ثمال بن صالح بن مرداس صاحب حلب لما خاف من ناصر الدولة أمير الجيوش أبي علي الحسن بن حمدان أن يقصده ، وقد عصى على المستنصر صاحب مصر ، وكانت إليه ولاية حلب ، قبض أمائل الحلبيين واعتقلهم في القلعة ، والقاضي في جملتهم ، لئلا يسلموا البلد إلى ابن حمدان ، وذلك في العاشر من شهر ربيع الآخر من سنة أربعين وأربعمائة .

قرأت بخط القاضي أبي الفضل هبة الله بن القاضي أبي الحسن ، أو بخط غيره ، على ظهر كتاب شعر المتنبّي ، نسخة القاضي أبي الحسن التي قرأها على محمد بن عبد الله بن سعد ، وخطه عليها ، ما صورته : صعد القاضي خلّصه الله إلى القلعة يوم

الخميس العاشر من شهر ربيع الآخر سنة أربعين وأربعمائة ، ونزل بحمد الله ومَنَّه
يوم الاربعاء الثامن من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، ولله على ذلك الحمد
وخالص الشكر .

أحمد بن يحيى بن سَند :

أبو العباس ، شاعر كان بمعرة النعمان ، وقفت على أبيات من شعره في مرثي
بني المهذب المعريين ، يرثي بها أبا عبد الله الحسين بن اسماعيل بن جعفر بن علي
المهذب وهي قوله :

وقلب براهُ وجَدُّه فتقطعنا
(١٢١ - و)

فلم تلق إلا موجعاً أو مثجعاً
أتته المنايا بُغْتة حين أَيْفَعُ
لفقدانه يُبْدي أَسَى وتوجعاً
جواباً وأضحى بالبنان مُودِعاً
لقد خاتك الدهر الخَوْون فأسرعاً
عجيباً بأن تبقى لنا وتُمْتَعُ
بجسمك أيدي الدهر حتى تضععنا
ويُصْبِح بعد الأنس يَيْتُك بلقعاً
وصيرت من حزني بقربك مضجعاً
لأعْذُل أجفاني إذا فُضِّنَ أدمعاً

فؤاد عراهُ حزنه فتصدعنا

ونائبةٌ عَمُ البريئة خَطْبُها
لفقد حسين قرة العين والذي
أنساه بين الأهل مَلَقَى وكلهم
وقد سألوه كيف أنت فلم يَحْضُرْ
فيا سيداً أودى بصبري مصابه
ولو كان بالانصاف يحكمُ لم يكن
فبالرغم مني يا حسين تحكمت
وبالرغم مني أن تُوسِّدَ مفرداً
وبالود مني لو صحبتك في الثرى
وفاضت دماً عيني عليك فإنسي

وقرأت في هذا الجزء له أبياتاً يرثي بها أبا الحسن المهذب بن علي بن المهذب ،
وتوفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة :

وصروفها فيهم تجيء وتذهب
يلهو عن الدهر المُجْد ويلعب
غُمرٌ ولا فطنٌ له يَهَيَّبُ

دنياك هذي بالأنام تقلب
والدهر فيهم قد أجدوا كلهم
لم ينج من صرف الردى ذو نمرة

عتبي على الدهر الخؤون مجدد
إلا يشيب رأسي لعظم مصابه
أبدأ لو أن الدهر من يعتب
بالأكرمين فإن قلبي أشيب
(١٢١ - ظ)

أحمد بن يحيى بن سهل بن السري الطائي :

أبو الحسين المنبجي الشاهد المقرئ النحوي الأطروشي ، سمع بحلب ومنبج
أبا سلمة عمر بن عبد الرحمن الإمام الحلبي ، وأبا الحسن نضيف بن عبد الله المقرئ
الحلبي ، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان ، وأبا العباس أحمد بن فارس
الأديب المنبجي ، وأبا الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير المنبجي ، وأبا عبد
الله الحسين بن أحمد بن خالويه اللغوي .

روى عنه عبد الوهاب الميداني ، وعلي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلماني ،
وعبد العزيز بن أحمد الكتاني ، وأبو بكر مكي بن جابر اندينوري ، وأبو سعد
اسماعيل بن علي الرازي السمان ، وعلي بن محمد الحنثائي ، وعلي بن محمد بن
شجاع الربيعي ، وأبو الغنائم عبد الله بن القاضي الحسن بن محمد الزيدي النسابة ،
وأبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدمشقي فيما أذن لنا أن
نرويه عنه قال : أخبرنا علي بن أبي محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن
أحمد الكتاني قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن يحيى المنبجي الأديب قال : حدثنا
أبو الحسن نضيف بن عبد الله المقرئ قال : حدثنا أبو علي محمد بن معاذ درّان
قال : حدثنا أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي قال : حدثنا هشام قال : حدثنا
قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير ،
وكان إذا بعث رجلاً سأل عن اسمه فإن أعجبه (١٢٢-و) اسمه فرح لذلك ، ورؤي
في وجهه البشر ، وإن كره اسمه رؤي كراهة ذلك في وجهه ، وإذا دخل عن القرية
سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك في وجهه ، وإن كره رؤي
كراهة ذلك في وجهه (١) .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين البائسي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : أحمد بن يحيى بن سهل بن السري ، أبو الحسين الطائي المنبجي الشاهد ، المقرئ ، النحوي ، سكن دمشق ، وكان وكيلًا في الجامع .

روى عن : أبي عبد الله بن مروان ، وأبي العباس أحمد بن فارس الأديب ، وأبي الحسن نظيف بن عبد الله المقرئ ، وأبي الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير ، وعمر بن عبد الرحمن الإمام الحلبي .

روى عنه : عبد الوهاب الميداني ، وهو من أقرانه ، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني ، وعلي بن محمد الحنائي ، وعلي بن الخضر السكسي ، وأبو بكر مكي بن جابر الدينوري ، وعلي بن محمد بن شجاع الرباعي ، وأبو سعد اسماعيل بن علي الرازي السمان .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو محمد الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : توفي شيخنا أبو الحسن أحمد بن يحيى المنبجي الأطروش سنة خمس عشرة وأربعمائة . حدث عن نظيف الحلبي وغيره ، وكان يحفظ من أخبار (١٢٢-ظ) أبي عبد الله ابن خالويه . وكان ثقة . (١٢٣-و) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

أحمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي :

أبو بكر الإمام ، وقيل فيه : أحمد بن محمد بن يحيى بن صفّوان ، ويعرف بقرّة الفقيه .

حدث بأنطاكية عن : عبد الله بن نصر الأنطاكي ، وأبي خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي ، وهشام بن عمار ، وسعيد بن منصور ، وكثير بن عبيد الحذاء ، ومحمد ابن مثنى الحمصي ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وابن أبي كريمة .

روى عنه : أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد ، وأبو القاسم عبد الله ابن محمد بن اليسع القاري ، الأنطاكي ، وسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، وأبو محمد عبد الرحمن بن المبارك الأنطاكي ، والقاضي أبو الحسن سليمان بن محمد التنوخي المغربي .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قراءة عليه بطلب قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الثقفور البزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن مظفر بن الحسن المعروف بابن سوسن التمار قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي السمسار قال : حدثنا أحمد ابن سلمان الفقيه قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي قال : حدثنا سعيد ابن منصور قال : حدثنا مالك بن أبي سعد الدمشقي قال : سمعت حيان أبا النضر قال : سمعت (١٢٣-و) جنادة بن أبي أمية يقول : سمعت عبادة بن الصامت يقول : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : يا عبادة قلت : ليك يارسول

الله ، فقال : اسمع وأطع في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك ، وأثرة عليك ،
وان أخذوا مالك وضربوا ظهرك ، مالم تكن معصية بئواحاً ^(١) .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن هلال قال : أخبرنا أسعد بن أبي سعيد
الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قال : أخبرنا أبو بكر محمد
ابن عبد الله بن ريثمة الضبي قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب
الطبراني قال : حدثنا أحمد بن يحيى الأنطاكي قرقرة قال : حدثنا عبد الله بن نصر
الأنطاكي قال : حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » .

قال الطبراني : لم يروه مرفوعاً عن عبيد الله إلا أبو أسامة ، تفرد به عبد الله
ابن نصر ^(٢) .

نقلت من « كتاب الألقاب » تأليف الحافظ أبي الفضل علي بن الحسين
الهمداني قرقرة : أحمد بن يحيى بن صفوان ، أبو بكر الفقيه الأنطاكي ، روى عن
ابن أبي كريمة ، روى عنه عبد الرحمن بن المبارك أبو محمد الأنطاكي .
أحمد بن يحيى بن عوف :

أبو المكارم القرشي الكاتب ، كان من أصحاب الملك الناصر يوسف بن أيوب ،
وكتابه ، قدم معه حلب ، وكان فاضلاً ، حسن البديهة والروية ، وله ثمر حسن ،
وشعر جيد .

روى عنه من شعره أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحسن المعتدل
بالاسكندرية (١٢٣-ظ) .

أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن بن شحانة الحراني برايع ^(٣) قال : أنشدني
أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحسن المعتدل بالاسكندرية قال : أنشدني أبو
المكارم أحمد بن يحيى القرشي الكاتب لنفسه :

١ - انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (جزء عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب)
ط . دمشق ١٩٨٢ : ١٧ .

٢ - أي ذبيحة الجنين هي في الوقت نفسه ذبيحة لأمه . انظر المعجم الصغير
للطبراني : ١٦/١ . وانظر أيضاً الكامل لابن عدي : ٤٠٦/١ .
٣ - واد يقطعه الحاج على بعد عشرة أميال من الجحفة . معجم البلدان .

خبرت أنك قد عثرت فلم أزل مغرى بفيض مدامع ونحيب
بأبي علام تركت شعرك مسبلاً حتى عثرت بفضله المسحوب
أخبرني أبو محمد بن شحنة قال: أخبرني أبو القاسم قال: قال لي أبو المكارم
القرشي: كنت بالبيت المقدس مع السلطان الملك الناصر، فرأى جارية من بنات
الروم حسنة الوجه تصلي الى الشرق، فقال لي: قل فيها شيئاً، فقلت:

وغادة تعزى إلى قيصر حل عزائي عقد زفارها
صلت إلى الشرق وأولى بها لو أنها صلت إلى دارها
قال لي أبو محمد: قال لي أبو القاسم: قال لي أبو المكارم أنه رأى بيت
المقدس جارية حسنة الوجه فسألها السلطان الملك الناصر أن تسقيه، فقال: قل
فيها شيئاً، فقلت:

أروم من ظلمات الروم سفك دمي هيفاء عاقدة في الخصر زفارا
شربت من يدها ماءً وذا عجب كيف استحال بقلبي مأوها ناراً
أحمد بن يحيى بن النعمان أبو العباس:

حدث بيالس عن عمر بن سعيد (١٢٤-و) بن يوسف المنبجي؛ روى عنه
أبو الحسن علي بن محمد بن سهل الماسرجسي.

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهرّوي في كتابه منها عن أبي
القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال: أخبرنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى
المقرئ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سهل الماسرجسي قال: أخبرنا
أبو العباس أحمد بن يحيى بن النعمان بيالس قال: حدثنا عمر بن سعيد بن يوسف
المنبجي قال: حدثنا علي بن عبد الله أبو الحسن النصري في دار النصريين قال:
حدثنا محمد بن عبد الجبار المهداني قال: حدثنا عثمان بن زفر قال: حدثنا محمد
ابن زياد عن ابن عجلان عن أبي الزبير عن جابر قال: أتني رسول الله صلى الله عليه

وسلم بجنازة ، فلم يُصل عليها ، فقلت : يا رسول الله لم تركت الصلاة عليه ؟ قال :
« لأنه كان يعض عُثمان » (١)

أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة :

أبو العباس القاضي ، قاضي دمشق المعروف بابن سني الدولة التغلبي ، كان
أبوه قاضي دمشق ، وتولى ابنه هذا القضاء نيابة عن ابن الزكي ، ولما ملك الملك
الصالح ، أيوب بن الملك الكامل دمشق ولاء القضاء استقلالاً ، ودام فيه في دولته
ودولة أبيه ، ودولة الملك الناصر إلى أن استولى التتار على دمشق ، فسار إلى حلب
إلى ملك التتار هلاكو بهدية ، فولى القضاء محي الدين يحيى بن محمد بن الزكي ،
وجعله نائباً في القضاء عن ابن الزكي ، وعاد فتوفي في طريقه ببعلبك ، وكان مولده
سنة تسعين وخسمائة .

أخبرنا القاضي صدر الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سني
الدولة الدمشقي بها قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو الحسن عبد اللطيف بن
اسماعيل بن أحمد الصوفي قال : أخبرنا أبو منصور علي بن علي بن عبيد الله
الأمين ، ح .

وأبنا عالياً أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي قال : أخبرنا والدي أبو
منصور المذكور قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر
الصريفيني الخطيب قال : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن سليمان
ابن حبابة البزاز قال : حدثنا عبد الله — هو — البغوي قال : حدثنا علي قال : أخبرنا
شعبة عن سيار أبي الحكم عن ثابت البناني عن أنس أنه مر على صبيان فسلم عليهم ،
ثم حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبيان فسلم (٢) .

رواه البخاري عن علي بن الجعد .

سمع القاضي أبو العباس أبا طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وعبد
اللطيف بن اسماعيل بن أحمد الصوفي ، ونعمة بنت الطراح ، وشيخنا أبو اليمن

١ - انظر ترجمة أمير المؤمنين عثمان بن عفان في الإصابة : ٤٥٥/٢ - ٤٥٦ (٥٤٥٠)

٢ - انظر الكامل لابن عدي : ١٨١١/٥ .

الكندي ، وأبا الفضل بن محمد بن الحرستاني ، ومحمد بن علي بن يحيى القرشي القاضي ، وعمر بن إيلملك بن الأردعاسي ، وحدث عنهم ، وتوفي ببعلبك عند عودته من حلب في سنة ثمان وخمسين وستمائة .

أحمد بن يحيى أبو عبد الله بن الجلاء :

وقيل فيه محمد بن يحيى ، والصحيح ، الأول ؛ صحب أباه يحيى الجلاء ، وذا النون المصري ، وأبا عبيد البصري ، وحكى عنهم ، وصحب أيضا أبا ترائب النخعي .

روى عنه : أبو بكر الدقي ، ومحمد بن عبد الله بن الجلائدي ، ومحمد بن الحسن بن علي اليتقطيني ، وأبو اسحق الأذري ، وأبو عمر محمد بن سليمان بن أبي داود اللباد ، وأبو العباس الدمشقي الوراق ، وإبراهيم بن المؤكّد الرقي ، وأبو محمد بن ياسين ، وأبو الفضل عبد الله بن عبيد الله .

وحكى أبو الخير التيناتي أنه رآه بالتيّبات ثغر من الثغور الشامية ، قد ذكرناه . وكان بغداديا دخل الشام وسكن الرملة ودمشق ، وهو من كبار شيوخ الصوفية ، وله أحوال وكرامات ظاهرة . (١٢٤ - ظ) .

أبناؤا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الغساني قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أحمد بن يحيى أبو عبد الله المعروف بابن الجلاء من كبار مشايخ الصوفية ، انتقل من بغداد فسكن الشام .

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : أبو عبد الله أحمد بن يحيى ، بغداديا سكن الرملة ، وصحب ذا النون ، وأبا ترائب ، وأبوه يحيى بن الجلاء ، أحد الأئمة ، له النكت اللطيفة (١) .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمّويه ، ح .

وَأَنْبَأَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْوحِ

الشَّاذِيخِيُّ ح •

وَأَنْبَأَنَا أَبُو النَّجِيبِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْقَارِيءُ قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو الْأَسْعَدِ هَبَّةُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُشَيْرِيُّ قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو
الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ هَوَازِنَ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ : وَمِنْهُمْ - يَعْنِي مِنْ مُشَايخِ الصُّوفِيَّةِ -
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْجَلَاءُ ، بَغْدَادِي الْأَصْلُ ، أَقَامَ بِالرَّمْلَةِ وَدِمَشْقَ ، مِنْ
أَكْبَرِ مُشَايخِ الشَّامِ ، صَحَبَ أَبَا ثَرَابَ ، وَذَا النُّونَ ، وَأَبَا عِيَدٍ الْبُسْرِيَّ ، وَأَبَاهُ
يَحْيَى الْجَلَاءُ ^(١) •

أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوَاحَةَ ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوَاحَةَ الْأَنْصَارِيَّانِ قَالَا : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ
أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ السِّلَفِيِّ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْأَمْرِضِ مُحَمَّدَ بْنَ
(١٢٥ - و) الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْرِيءِ الْأَهْوَازِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَبْدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ
الْمَنْبُجِيِّ الطَّائِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدِّينَوْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْدَّقِّيِّ
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَلَاءِ ، وَقَدْ قِيلَ لَهُ : أَكَانَ أَبُوكَ يَجْلُو الْمَرَايَا وَالسُّيُوفَ ،
فَسَمِيَ الْجَلَاءُ ؟ قَالَ : لَا وَلَكِنْ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّاهَا •

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّهَّاءِيُّ فِي كِتَابِهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْجِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
جَهْضَمَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّغَانِيُّ سَاكِنُ دِمَشْقَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْخَيْرِ يَقُولُ :
كَنتُ جَالِساً ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَوْضِعِي هَذَا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَرَفَعْتَ رَأْسِي ، فَرَأَيْتُ
رَجُلًا فِي الْهَوَاءِ ، وَيَدُهُ رُكُوعٌ ، فَأَوْمَى إِلَيَّ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَنْزِلْ ، فَأَبَى وَمَرَفَى فِي الْهَوَاءِ ،
فَسَأَلْتُ الشَّيْخَ أَبَا الْخَيْرِ : عَرَفْتَ الرَّجُلَ ؟ فَقَالَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَلَاءِ •

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَوْقِي قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ قَالَ :
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّرَيْثِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا وَالِدِي قَالَ : أَخْبَرَنَا

أبو سعد الماليني قال : سمعت أبا أحمد عبد الله بن بكر الطبراني يقول : سمعت أبا اسحق الأذري يقول : سمعت أبا عبد الله أحمد بن يحيى الجلاء يقول : (١٢٥ - ظ) قدمت على أبي عبيد البشري ، فأخلى لي بيتاً فكان يأتيني بعد صلاة العشاء الآخرة ، فيقف على الباب فيقول : ما أظن أن أبا عبد الله يعدل بالوحدة شيئاً ؟ فأقول : إلا منك ، فيقول : إلا مني ؟ فأقول : نعم ، فيدخل ، فيذاكرني إلى أن يؤذن المؤذن لصلاة الفجر ، فيخرج ويصلي .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد إذناً قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق قال : سمعت علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني يقول : سمعت محمد بن داود يقول : ما رأيت عينا بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بالجبل مثل أبي عبد الله بن الجلاء ، وكان في ممشاذ خمس خصال لم تكن واحدة منها في الجلاء .

قال الخطيب : أخبرني أحمد بن علي بن الحسين قال : أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال : سمعت جدي اسماعيل بن نجيد يقول : كان يقال إن في الدنيا ثلاثة من أئمة الصوفية لا رابع لهم : أبو عثمان نيسابور ، والجنيدي ببغداد ، وأبو عبد الله الجلاء بالشام (١) .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو الفتوح حمويه ، ح . وأخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن في كتابها قالا : أخبرنا أبو الفتوح الشاذلي ، ح .

وأنبأنا أبو النجيب بن عثمان قال : أخبرنا أبو الأسعد القشيري قال : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : وكان يقال في الدنيا ثلاثة لا رابع لهم : أبو عثمان (١٢٦ - و) نيسابور ، والجنيدي ببغداد ، وأبو عبد الله بن الجلاء بالشام .

قلت : أبو عثمان هو سعيد بن اسماعيل الحيري .

أنبأنا عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل قال :

أخبرنا أحمد بن عبد القادر قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي قال : حدثنا علي بن عبد الله قال : سمعت عبيد الله بن إبراهيم يقول : سئل أبو بكر بن الزنايار عن ابن الجلاء ؟ فقال : مؤتمن على سر الله عز وجل •

أخبرنا أبو منصور بن محمد فيما أذن لنا فيه قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أنبأنا أبو محمد الأكفاني قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الطالقاني بدمشق قال : قال أبو عبد الرحمن السُّلَمي ومنهم : أبو عبد الله بن الجلاء واسمه أحمد بن يحيى بن الجلاء ، ويقال : محمد بن يحيى ، وأحمد أصح ؛ كان أصله بغدادي ، أقام بالرملة ودمشق ، وكان من جلة مشايخ الشام ، صحب أباه يحيى الجلاء ، وأبا تراب النخشبِي ، وذا النون المصري وأبا عبيد البُثري ، وكان أستاذ محمد بن داود الدَّقِي ، وكان عالماً ورعاً •

كتب إلينا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني من مرو أن أبا سعد محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرزي أخبرهم قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي إجازة قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي قال : محمد بن يحيى ، ويقال : أحمد بن يحيى ، وأحمد أصح ، أبو عبد الله بن الجلاء ، كان أصله بغدادياً ، أقام بالرملة ودمشق ، وكان (١٢٦ - ظ) من جلة المشايخ وأئمة القوم ، صحب أبا تراب النخشبِي ، وسافر معه •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا عمي أبو القاسم الحافظ قال : أحمد بن يحيى أبو عبد الله الجلاء أحد مشايخ الصوفية الكبار ، صحب أباه ، وذا النون بن إبراهيم المصري ، وأبا تراب النخشبِي ، وحكى عنهم •

حكى عنه أبو عمر محمد بن أبي سليمان بن أبي داود النبَّاد ، وأبو بكر محمد ابن داود الدَّقِي وأبو العباس الوراق الدمشقي ، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ومحمد بن عبد الله الجَلَنْدِي المقرئ^(١) •

أخبرنا عمي أبو غانم بن هبة الله بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حَمْثويه ، ح •

وأنبأنا زينب بنت عبد الرحمن الشَّعْرِي قالاً : أخبرنا أبو الفتوح بن شاه الشاذيأخي ، ح •

وأنبأنا أبو النجيب القاري قال : أخبرنا أبو الأسعد القشيري قالاً : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت محمد بن عبد العزيز الطبري يقول : سمعت أبا عمر الدمشقي يقول : سمعت ابن الجلاء يقول : قلت لأبي وأمي : أحب أن تهباني الله عز وجل فقالا : قد وهبناك الله ، فغبت عنهما مدة ، فلما رجعت كانت ليلة مطيرة ، فدققت الباب ، فقال أبي : من ذا ؟ قلت : ولدك أحمد ، قال : كان لنا ولد فوهبناه الله ، ونحن من العرب لا نسترجع ما وهبنا ، ولم يفتح الباب •

قال : وقال ابن الجلاء : من استوى عنده (١٢٧ - و) المدح والذم فهو زاهد ومن حافظ على الفرائض في أول مواقبتها فهو عابد ، ومن رأى الأفعال كلها من الله فهو موحد •

أنبأنا أبو القاسم بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو المظفر القشيري إجازة قال : أخبرنا أبي قال : وقال ابن الجلاء : كنت أمشي مع أستاذي ، فرأيت حدثاً جميلاً ، فقلت : يا أستاذ يعذب الله هذه الصورة ؟ فقال : أفنظرت ستري غيبةً ، قال : فنسيت القرآن بعده بعشرين سنة (١) •

أنبأنا إبراهيم بن عثمان الكاشغري قال : أخبرنا أبو الفتح بن البطي قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال : حدثنا علي بن عبد الله بن جهضم قال : حدثنا محمد بن الحسن بن الجلائندي المقرئ قال : سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول : كنت واقفاً أنظر إلى غلام حسن الوجه ، فمر بي أبو عبد الله البلخي فقال : إيش وقوفك ؟ فقلت : يا عم ماترى ، هذه الصورة تعذب بالنار ؟ ف ضرب بيده بين كتفي وقال : لتجدن غيبها بعد أربعين سنة ، قال : فأنسيت القرآن بعد أربعين سنة •

قال علي : سألت محمد بن داود ، فقلت له : حكاية بلغتني عن ابن الجلاء ، قال : ماهي ؟ فذكرت له هذه الحكاية ، فقال : صحيحة •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح بن حمويه ، ح •

وأبناؤنا زينب الشعرية قالوا : أخبرنا أبو الفتح الشاذلي ، ح •
وأبناؤنا أبو النجيب القاري (١٢٧ - ط) قال : أخبرنا أبو الأسعد القشيري
قالا :

أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت أبا عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا محمد بن ياسين يقول : سمعت ابن الجلاء ، وقد سألته عن الفقر ، فسكت حتى خلا ، ثم ذهب ورجع عن قريب ثم قال : كان عندي أربعة دوانيق فاستحيت من الله أن أتكلم في الفقر ، فذهبت وأخرجته ، ثم قعد وتكلم في الفقر •

قال القشيري : سمعته - يعني محمد بن الحسين - يقول : سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي يقول : سمعت إبراهيم بن المولد يقول : سألت ابن الجلاء متى يستحق الفقير اسم الفقر ؟ فقال : إذا لم تبق عليه بقية منه ، فقلت : كيف ذلك ؟ فقال : إذا كان له فليس له ، وإذا لم يكن له فهو له •

أبناؤنا أبو القاسم الأنصاري قال : أخبرنا أبو الحسن الغساني قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أحمد بن علي المحتسب قال : حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا عبد الله الدمشقي يقول : قال أبو عبد الله بن الجلاء : لا تضيعن حق أخيك إتكالا على ما بينك وبينه من المودة والصداقة ، فإن الله تعالى فرض لكل مؤمن حقوقاً لا يضيعها إلا من لم يراع حقوق الله عليه •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن حمويه ، ح •

وأبناؤنا زينب بنت عبد الرحمن الشعري قالوا : أخبرنا الشاذلي ، ح •
وأبناؤنا أبو النجيب القاري قال : (١٢٨ - و) أخبرنا أبو الأسعد القشيري

قال : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت الحسين بن أحمد بن جعفر يقول : سمعت محمد بن داود الدينوري يقول : سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول : أعرف من أقام بمكة ثلاثين سنة لم يشرب من ماء زمزم إلا ما استقامه بركوته ورشاه ، ولم يتناول من طعام جلب من مصر .

أخبرنا أبو اليمثن الكندي إذا قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني بدمشق قال : أخبرنا مكّي بن محمد بن الغمر المؤدّب قال : أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر قال : قال أبو يعقوب الأذري توفي أبو عبد الله بن الجلاء يوم السبت لاثني عشرة خلت من رجب سنة ست وثلاثمائة (١) .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو الفتح بن حموية ، ح .

وأنبأنا زينب بنت عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو الفتوح الشاذلي ، ح .

وأنبأنا أبو النجيب القاري قال : أخبرنا أبو الأسعد قال : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : ولما مات ابن الجلاء نظروا إليه وهو يضحك ، فقال الطبيب : إنه حي ، ثم نظر إلى مجسته فقال : إنه ميت ، ثم كشف عن وجهه فقال : لا أدري هو ميت أم حي ، وكان في داخل جلده عرق على شكل لله (١) . (١٢٨ - ظ) .

أحمد بن يحيى أبو غانم القاضي :

قاضي حران ، حدث بحلب سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة عن : أبيه يحيى ، وعلي بن أحمد بن بسطام ، والحسن بن المثنى ، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل بن ماهان الأبلّي ، ومحمد بن مرداس الأبلّي ، وموسى بن الحسين بن موسى ، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، وأبي موسى بن عبد الحميد الجوّني ، ومحمد ابن الحسين بن مكرم البزاز البغدادي ، وسمعهما بالبصرة ، وأحمد بن عبد الرحيم ابن موسى ، والنعمان بن أحمد الواسطي ، وأبي بكر محمد بن عبد السلام السلمي ،

١ - أبو بكر الخطيب - المصدر نفسه .

١ - القشيري - المصدر نفسه .

وأحمد بن منصور الرمادي ، وهرون بن محمد الحارثي ، والحسن بن محمد السكوني ، وأبي بكر محمد بن إبراهيم حموية الطيالسي ، وأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، وإبراهيم بن زكريا الأيلي ، وأبي بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد البغدادي ، وأحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، وعبد الله بن أحمد بن موسى عبدان ، وزكريا بن يحيى الساجي ، وعبد الله بن حمدان الصائغ ، ومحمد بن سعيد ابن زكريا ، وأبي محمد القاسم بن عباد القزاز ، والحسن بن محمد السكوني ، وأبي بكر أحمد بن مقبل ، ومحمد بن علي بن حاتم ، وأبي أيوب سليمان بن الحسن العطار ، وأبي عثمان سعيد بن هلبية العبثاداني ، وأبي عثمان عمرو بن أبي سويد ، ومحمد بن سعيد بن مهران ، ومحمد بن حبان المازني ، وأبي بكر أحمد بن حيان ، وأبي الحسن علي بن الحسن بن مهدي ، وعلي بن الحسن بن صدقة (١٢٩-و) ومحمد بن زهير بن الفضل ، وأحمد بن القاسم البغدادي ، وخَرَجَ فوائد من حديثه ، وأملأها بحلب في التاريخ المذكور .

وهو في غالب ظني ممن انتقل من حران الى حلب في أيام سيف الدولة بن حمدان بعدما هجمها الروم في سنة احدى وخمسين ، وقتلوا أكثر أهلها .

روى عنه : الشيخ أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام ، وأبي نمير العابد ، واسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن أبي عيسى الجلي الحلبيان .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي قال : أخبرنا عمي أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن أحمد ابن الجلي قال : حدثنا الشيخ الزاهد أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن عبد الواحد الاسدي القُطَيْبِي قال : حدثنا أبو غانم أحمد بن يحيى القاضي بحلب سنة احدى وخمسين وثلاثمائة إِمْلَاءً قال : حدثنا علي بن أحمد بن بسطام قال : حدثنا الحسن بن عَرَفَةَ قال : حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن مسلم بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما أفضل منهما ^(١) » .

أحمد بن يحيى المصيصي :

حدث عن الوليد بن مسلم ، روى عنه عمران بن عبد الرحيم الأصبهاني (١٢٩-ظ)

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط الجمال قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : أخبرت عن عمران بن عبد الرحيم قال : حدثنا أحمد بن يحيى المصيصي قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس ، فإن تبرم بهم فقد عرّض تلك النعمة للزوال » (١) .

أخبرنا عبد الجليل بن أبي غالب الأصبهاني فيما أذن لنا فيه ، وسمعت منه بدمشق قال : أخبرنا أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكي قال : أخبرنا أبو عمرو ابن مندة قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة قال : أحمد بن يحيى المصيصي ، حدث عن الوليد بن مسلم بمناكير ، روى عنه عمران بن عبد الرحيم الأصبهاني .

أخبرنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو الحسن الجمال قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ في تاريخ أصبهان قال : أحمد بن يحيى المصيصي ، قدم أصبهان ، حدث عن الوليد بن مسلم (٢) .

أحمد بن يدغباش التركي القائد :

هو أحمد بن يدغباش ، وقد قدمنا ذكره وأنه ولي حاب ، وذكره الحافظ أبو القاسم ابن عساكر بما أخبرنا ابن أخيه أبو البركات الحسن بن محمد اجازة قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : أحمد بن يدغباش التركي (١٣٠-و) كان أبوه أهداه ملك الترك الى المعتصم ، وكان يدير أمر دمشق لما وليها علي بن أمّا جُور بعد موت أبيه في خلافة المعتصم على الله لصغر علي بن أمّا جُور .

١ - انظره في كنز العمال : ١٦٤٨٢/٦ .

٢ - ذكر أخبار أصبهان : ٨٠/١ .

ثم وليها خلافة لأحمد بن طولون ، فلما مات أحمد بن طولون أظهر مخالفة أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون ، وموافقة أبي أحمد الموفق ، فلما وصل المعتضد بن الموفق الى دمشق ووقعت الوحشة بينه وبين اسحق بن كندا جيق فارقه ابن يد غباش وصار حيز ابن كندا جيق (١) .

قلت : وكان ابن كندا جيق لما وقعت الوحشة بينه وبين المعتضد عاد هو وابن أبي الساج وجعفر البغامردي الى حلب وابن يد غباش معهم ، وجبوا أموالها . ذكر أحمد بن يوسف بن ابراهيم الكاتب قال : حدثني أحمد بن خاقان قال : استخلف أحمد بن طولون على دمشق أحمد بن يد غباش ، وسار الى حمص والى أنطاكية والثغر في سنة أربع وستين ومائتين ، ثم ورد عليه بالثغر خلاف ابنه العباس في سنة خمس وستين فاذكفأ مسرعا الى مصر .

قال : ولما مات أحمد بن طولون أظهر أحمد بن يد غباش بدمشق الدعوة لأحمد ابن الموفق ، وخلع أبا الجيش ، فلم يزل على دمشق الى أن قدم المعتضد بالله أحمد ابن الموفق ، وهو ولي عهد المعتمد اذ ذاك ، الى دمشق ، ثم خرج عنها الى ناحية الرملة ، فالتقى هو وأبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون بالطواحين من الرملة فهزم كل واحد منهما صاحبه ، ورجع أحمد الى العراق ، (١٣٠-ظ) وصار أبو الجيش الى دمشق فملكها .

قلت : قوله « الى أن قدم المعتضد بالله أحمد بن الموفق وهو ولي عهد المعتمد » ، يريد أن الموفق ولي عهد المعتمد اذ ذاك لأن المعتضد ولي عهد المعتمد في محرم سنة تسع وسبعين ومائتين بعد أبيه الموفق ، والله أعلم .

أحمد بن برنقش بن عبد الله العمادي :

أبو العباس ، الامير ناصر الدين بن الأمير مجاهد الدين ، كان أبوه يرثقش من مماليك عماد الدين زنكي بن مودود بن زنكي صاحب سنجار ، وولد ابنه أحمد هذا بسنجار ، وتقدم وصار أستاذ دار قطب الدين بن عماد الدين ، وكان أميراً

١ - تاريخ ابن عساكر : ١ / ١٤٠ ظ .

مكسلاً ، فاضلاً ، شاعراً ، حسن الأخلاق ، طيب المعاشرة ، وكان متمولاً وله
أملاك كبيرة بسنجار ، ووجاهة عظيمة ، فتغير عليه قطب الدين بن عماد الدين مولاه
وقبض عليه وعذبه بالجوع والعطش ، وأخذ جميع ماله وحبسه حتى مات .

وكان قد قدم علينا حلب قبل ذلك في أيام الملك الظاهر ، وأقام بها مدة وسكن
بدرب العدول^(١) ، ثم عاد إلى سنجار .

روى لنا عنه أبو المجاهد اسماعيل بن حامد القوصي : وأبو الحسن علي بن
الحسين بن علي بن دبابة الحنفي السنجاري ، وأخبرني ابن دبابة أن أحمد بن
يرنقش كان في صدر عمره مسرفاً على نفسه ، وأنه أقلع ، وتاب توبة حسنة . قال :
وكان يصوم الهواجر^(٢) ، ويقوم الليل . (١٣١ - ٥) .

أنشدني أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن دبابة السنجاري بها قال :
أنشدني ناصر الدين أحمد بن مجاهد الدين يرنقش بن عبد الله العمادي لنفسه .

مشيب الرأس حين بدا يقول دنا الذي بعدا
فقم بادر إلى عمل يسرك أن تراه غدا
فيومك ذا إذا ما فا ت ليس بعائد أبدا

وأنشدني أبو الحسن بن دبابة قال : أنشدني أحمد بن يرنقش لنفسه :

تقول وقد ودعتها ودموعها على نحرها من خشية البين تلتقي
مضى أكثر العمر الذي كان نافعا رويدك فاعمل صالحاً في الذي بقي
أنشدنا أبو المحامد القوصي قال : أنشدني الأمير ناصر الدين أبو العباس أحمد
ابن الأمير مجاهد الدين يرنقش أستاذ دار الملك المنصور قطب الدين صاحب سنجار
رحمه الله ، وذلك حين مقدمي إلى سنجار رسولاً عن الملك العادل رحمه الله في

١ - انظر العلاقات الخطيرة - قسم حلب : ١٣٢ ، ١٤٦ .

٢ - الهاجرة : نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر ، أو من زوالها إلى
العصر لان الناس يستكنون في بيوتهم كأنهم قد تهاجروا ، وشدة الحر . القاموس .

شهور سنة ستمائة ، لأبي عبد الله بن شرف الشاعر وقد شكرت مخدومه ، وأثنت
عليه بكثرة حوائج الناس إليه ، هذين البيتين :

للمتسي الحاجات جمع يبابه فهذا له فن وهذا له فن
فللخامل العليا وللمعدم الغنى وللمذنب الرحمن وللخائف الأمن
قال القوسي : وأنشدني رحمه الله ، وقد حرصته على فعل الخير ، متمثلاً
(١٣١-ظ)

للخير أهل ما تزال وجوهم تدعو إليه
طوبى لمن جرت الأمور الصالحات على يديه

قال : وحرصته يوماً على الاحسان وبذل الجاه للاخوان فأنشدني هذين البيتين
فأحسن إلى الاخوان تملك رقابهم فخير تجارات الكريم اكتسابها
وأدّ زكاة الجاه واعلم بأنها كمثل زكاة المال تم نصابها
قال لنا أبو المحامد القوسي : هذا الأمير ناصر الدين رحمه الله كان عارفاً
بأحوال الملك ، ناصحاً لسلطانه ، ثم وشى به أعداؤه حسداً على علو شأنه ، فنكبه
سلطانه نكبة استأصل فيها شأفته وشأفة أتباعه ، وقبض على جميع أمواله وحواصله
ورباعه ، وتوفي محبوساً •

أخبرني القاضي أبو علي الحسن بن محمد القيلوي قال : أخبرني بعض أهل
سنجار أن ناصر الدين ابن المجاهد كتب على حائط المكان الذي مات فيه في محبسه
بخطه :

حالي عجب وفي حديثي عبر في أغفل ما كنت أتاني القدر

أخبرني جماعة من أهل سنجار أن أحمد بن يرنقش مات في حبس قطب الدين
صاحب سنجار بعد أن قبض على جميع ماله ومنعه من الطعام والشراب ، فبلغ من
من أمره أن أكل قنسلوته وأكمامه لشدة الجوع •

وأشددني غير (١٣١-و) واحد من أهل سنجار الدويتي الذي أشدناه أبو علي القيلوي ، وفيه زيادة على ما أشدناه أبو علي ، وذكروا أنه نظمه في السجن بسنجار ، وقد منع الماء والطعام •

حالي عجب وفي حديثي عبر أشكو ظمأ وعبرتي تحدر
في صفو زماننا أتاني الكدر يا من ظلموا تفكروا واعتبروا

وأخبرت بسنجار أنه مات في حبس قطب الدين بعد أن قبض على جميع ماله ومنعه الطعام والشراب ، ودخل إليه بعض من كان يشرف على حاله من أصحاب قطب الدين فقال له : قل لقطب الدين : يطعمني ويسقيني وأنا أعطيه ألف دينار لم يبق لي غيرها ، قال : فمضى ذلك الانسان ، وأخبر قطب الدين بما ذكره ، فسير إليه طعاما وماء بثلج ، وقال للرسول : أدخله إليه ولا تمكنه منه حتى يعطيك الذهب فلما دخل به إليه نظر إليه ، فقال له الرسول : لاسبيل لك إليه إلا بعد أداء ما ذكرت فقال : والله ما بقي لي شيء والذي لي قد قبض جميعه ، وإنما قلت لتطعموني وتسقوني ، فردوا الطعام والماء ، ولم يتناول منه شيئا ، وخرجوا من عنده ، فنام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فناوله شيئا أكله ، فزال عنه الجوع والعطش ، فدخلوا عليه بعد ذلك فأروه قائما يصلي ، فلما فرغ من صلاته (١٣٢-ظ) أخبرهم بما رأى ، فلما بلغ قطب الدين اتهم والدته أم قطب الدين بأنها أنفذت إليه مأكولا ومشروبا ، ولم يزل على ذلك الى أن مات رحمه الله •

وحكى لي بعض أهل سنجار أن صاحب سنجار سير الى أحمد بن يرنقش جماعة خنقوه وهو في السجن •

وقال لي بعض من أدركه من أهل سنجار من فقهاءنا الحنفية : انه لم يبق أحد ممن تولى خنقه إلا ابتلي ببلية ، فمنهم من لازمه الصرع الى أن مات ، ومنهم من افتقر واحتاج بعد الغنى الى مسألة الناس •

وحكى لي غيره أن قطب الدين صاحب سنجار لما احتضر ودنت وفاته جعل يشكو العطش ، ويسقى فلا يروى ، ويذكر ابن المجاهد كثيرا ، ويردد اسمه على لسانه الى أن مات •

وقال لي علي بن الحسين بن دبابة السنجاري : ان أحمد بن يرتقش توفي بسنجار سنة خمس عشرة وستمائة ، في حبس قطب الدين صاحبها ، ممنوعاً من الطعام والشراب •

قال : وبلغني أنه أتني بماء ليشربه فردّه وقال : لا حاجة لي فيه ، فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ، فشكوت اليه العطش ، فناولني فص خاتمه ، فمضضته فزال عني العطش •

من اسم أبيه يزيد من الاحمدين

أحمد بن يزيد بن ابراهيم :

أبو بكر البجلي ، امام المسجد الجامع بمعرة النعمان ، (١٣٣-و) حدث عن أبي بكر أحمد بن اسحق ، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملقبي

أحمد بن يزيد بن أسيد السلمي :

كان قائداً من قواد طاهر بن الحسين ، وكان في صحبته حين خرج الى الشام ، وقدم معه الى ناحية حلب ، وحكى عنه ، روى عنه محمد بن أبي شيخ الرقي •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد بن سهل قال : أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ قال : أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : حدثنا الحسين بن اسماعيل قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني هرون بن ميمون الخزاعي قال : حدثنا محمد بن أبي شيخ من أهل الرقة قال : حدثني أحمد بن يزيد ابن أسيد السلمي قال : كنت مع طاهر بن الحسين بالرقة ، وأنا أحد قواده ، وكانت لي به خاصية أجلس عن يمينه ، فخرج علينا يوماً راكباً ، ومشينا بين يديه وهو يتمثل :

عليكم بداري فاهدموها فانها تراث كريم لا يخاف العواقب
إذا هم ألقى بين عينيه عزمه وأعرض عن ذكر العواقب جانباً
سأرحض غني العار بالسيف جالباً عليّ قضاء الله ما كان جالباً (١)

١ - الابيات لسعد بن ناشب من شعراء الحماسة . انظر حماسة أبي تمام . ط .
دار القلم بيروت : ١٤/١-١٥ مع بعض الفوارق .

فدار حول الراققة ، ثم رجع فجلس مجلسه ، فنظر في قصص ورقاع ، فوقع (١٣٣ - ظ) فيها صلات أحصيت ألف ألف وسبعمائة ألف ، فلما فرغ نظر إليّ مستطعما للكلام ، فقلت : أصلح الله الأمير ، مارأيت أنبل من هذا المجلس ، ولا أحسن ، ودعوت له ، ثم قلت : لكنه سرف ، فقال : السرف من الشرف ، فأردت الآية التي فيها « والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا » (١) فجئت بالأخرى التي فيها إن « الله لا يحب المسرفين » (٢) فقال : صدق الله ، وما قلنا كما قلنا .

أحمد بن يزيد بن خالد :

حدث بحلب عن يوسف بن يونس أبي يعقوب الأفطس الطرسوسي روى عنه عصمة بن بجماك .

أنبأنا أبو الفرج محمد بن علي بن حمزه القُبَيْطِي قال : أخبرنا أبو الكرم الشَّهْرَزُوي عن أبي القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : وحدثني عصمة بن بجماك قال : حدثني أحمد بن يزيد بن خالد بحلب ، ح .

قال ابن عدي وحدثنا ابن شبيب قال : حدثنا محمد بن يزيد الكِنْدِي قال : حدثنا يوسف بن يونس أبو يعقوب الأفطس قال : حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يدعو يوم القيامة بعبد من عبده فيوقه بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله » (٣) .

من اسم أبيه يعقوب من الاحمدين

(١٣٤ - و)

أحمد بن يعقوب بن أحمد بن أبي عُبَيْدَة :

محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

١ - سورة الفرقان - الآية : ٦٧ .

٢ - سورة الاعراف - الآية : ٣١ . وانظر أيضا سورة الانعام - الآية : ١٤١ .

٣ - انظر الكامل لابن عدي : ٢٦٢٨/٧ .

الهاشمي الصّالحي الحلبي ، حدث عن محمد بن عَزِيز الأَبْلِي ، وأبي سليمان الكَيْسَانِي •

روى عنه ابنه القاضي محمد بن أحمد بن يعقوب المِصِّي •

أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار بن بغاظر :

ابن مصعب بن سعيد بن مَسْلَةَ بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، أبو بكر القرشي الأموي الجرجاني رحل وطاف البلاد ، ودخل العراق والشام والجزيرة ومصر ، وسمع بدمشق وحرّان ، ففي ما بين دمشق وحرّان دخل حلب أو بعض عملها •

ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي في تاريخ دمشق بما أخبرنا ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن إذنا قال : أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار بن بغاظر بن مصعب بن سعيد بن مَسْلَةَ بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، أبو بكر القرشي الأموي الجرجاني ، رحل وسمع بدمشق وبطبرية الفضل بن صالح بن بشر بن سلمة ، وبحران أبا العباس محمد بن أحمد بن سلم وبغيرها عبد الله بن محمد بن خلّاد ، وعبد الله بن محمد بن سليمان السعدي المروزي ، وبمصر أبا دُجّانة سفيان بن محمد بن هبة الله الخولاني ، وأبا بكر محمد بن أحمد بن نصر العطار البغدادی ، وعبدان بن أحمد الجواليقي •

روى عنه : (١١٣٤ - ظ) أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي ، وأبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم التجوري النيسابوري ، وأبو الفضل محمد بن أحمد الزهري ، وأبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي الاستوائي ، وأبو حازم عمر بن إبراهيم الحافظ العبدي وهو نسيبه ، وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، وأبو بكر : أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي الصدفي ، وأبو الفضل نصر بن أبي نصر العطار الطوسي ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن علي البيهقي ، الخُسْرُو جردی (١) •

١ - تاريخ ابن عساكر : ١٤٢/٢ ظ

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي سماعاً ، أو إجازة ، قال : أخبرنا أبو سعد الخنزرودي قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه قال : حدثنا أحمد بن يعقوب قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد قال : حدثنا عبد الرحمن ابن عمرو بن جبلة قال : حدثنا نسعة بنت شعبة الطائية قالت : سمعت أمي حفصة بنت عمر الطائية أنها سمعت عائشة تقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أردت أن يذكرك الله عنده فأكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وسبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » (١) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم ابن أبي محمد الشافعي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد ، وأبو بكر (١٣٥ - و) عمر ابنا محمد بن محمد بن باذوية السهلي البسطامي بقراءتي عليها ببسطام (٢) قالوا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد البسطامي السهلي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال : سمعت أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي يقول : دخلت مع خالي بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ، وبغداد تغلي بالعلماء ، والأدباء ، والشعراء ، وأصحاب الحديث ، وأهل الأخبار ، والمجالس عامرة ، وأهلها متوافرون ، فأردت أن أطوف المجالس كلها ، وأخبر أخبارها فقبل لي : إن هاهنا شيخاً يقال له أبو العبرطن (٣) أملح الناس ، يحدث بالأعاجيب ، فقلت لخالي : مر بنا ندخل على الشيخ ، فقال : إنه مهووس يضحك منه الناس ، فارتحلنا من بغداد ، ولم ندخل عليه ، وكنت أجد في القلب من ذلك ما أجد ، حتى إذا كان انحداري من الشام بعد طول من المدة وامتداد من الأيام والأعوام ، وتوفي خالي فلما دخلت بغداد فأول من سألت عنه سألت عن أبي العبرطن ، فقيل : يعيش وله مجلس ، فقمتم وعمدتم إلى الكاغد والمحبرة ، وقصدي الشيخ ، فإذا الدار مملوءة من أولاد

١ - انظر الجامع الصغير للسيوطي : ٢١٠/١ (١٤١١) والكمال لابن عدي : ٢٧٠٣/٧ .

٢ - بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق الى نيسابور . معجم البلدان .

٣ - كتب ابن العديم في الحاشية : المعروف أبو العبرطن .

الملوك والأغنياء ، وأولاد الهاشميين بأيديهم الأقلام يكتبون ، وإذا مُسْتَمَل قائم في صحن الدار ، وإذا شيخ في صدر الدار ، ذو جمال وهيئة ، قد وضع في رأسه طاق خفف مقلوب ، واشتمل بفرو أسود قد جعل الجلد مما يلي بدنه ، فجلست في أخريات القوم ، وأخرجت الكاغد ، وانتظرت ما (١٣٥ - ظ) يذكر من الاسناد ، فلما فرغوا قال الشيخ : حدثنا الأول عن الثاني عن الثالث أن التزنج والزط كلهم سود ؛ وحدثني خَرِّ باق عن نياق قال : مطر الربيع ماء كله ، وحدثني دُرَيْد عن رُشِيد قال : الضرير يمشي رُويداً •

قال أبو بكر أحمد بن يعقوب : فبقيت أتعجب من أمر الشيخ ، فطلبت منه خلوةً في أيام ، أعود إليه كل يوم فلا أصل إليه ، حتى كانت الليلة التي يخرج الناس فيها الى الغدير ^(١) اجتزت بباب داره فإذا الدار ليس فيها أحد ، فدخلت فإذا الشيخ وحده جالس في صدر الدار فدنوت منه وسلمت عليه ، فرحب بي وأداني ، وجعل يسألني ، فرأيت منه من جميل الحيث والعقل والأدب والظرافة واللباقة ماتحيرت فقال لي : هل لك من حاجة ؟ قلت : نعم ، قال : وما هي ؟ قلت قد تحيرت من أمر الشيخ ، وما هو مدفوع إليه مما لا يليق بعقله وحسن أدبه وبيانه وفصاحته ، فتنفس نفساً شديداً ، ثم قال : إن السلطان أرادني على عمل لم أكن أطيعه وجبني في المطبق أيام حياته ، فلما ولي ابنه عرض علي ما عرض علي أبوه فأبيت ، فجبني وردني إلى أسوأ ما كنت فيه ، وذهب من يدي ما كنت أملكه ، واخترت سلامة الدين ، ولم أتعرض لشيء من الدنيا بشيء من ديني ، وصنت العلم عما لا يليق به ، ولم أجد وجهاً لخلاصي ، فتحامقت ونجوت ، فهذا أنذا في رغد من العيش • (١٣٦ - و) •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : كتب إليّ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي قال : قال لنا أبو بكر البيهقي : أحمد بن يعقوب ، كان يعرف بابن بغاطرة القرشي الأموي ، له من أمثال هذا ، يعني حديثاً ذكره ، أحاديث موضوعة لأستحل رواية شيء منها ^(٢) •

١ - أي الاحتفال بمناسبة يوم غدیر خم •

٢ - تاريخ ابن عساکر : ١٤٣/٢ و •

أحمد بن يعقوب الأنطاكي :

روى عن عبد الله بن محمد البلّوري ، روى عنه جعفر بن محمد بن سوار
أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد الشافعي بدمشق قال : أخبرنا عمي
الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : حدثنا أبو عبد الله الفراوي قال : أخبرنا
أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري
قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل قال : حدثنا جعفر بن محمد بن سوار
قال : أخبرني أحمد بن يعقوب الأنطاكي عن عبد الله بن محمد البلّوري قال : حدثنا
انبراء بن بن سعيد بن سماعة بن محمد بن عبد الله بن البراء بن مالك الأنصاري
عن أبيه أن قدامه بن عثيل الغطفاني أخبره عن جماعة أو جميلة بنت ذابل بن
طفيل بن عمرو عن أبيها ذابل بن طفيل بن عمرو الدوسي أن النبي صلى الله
عليه وسلم قعد في مسجده منصرفه من الأباطيل فقدم عليه خفاف بن نضلة بن
عمرو بن بهدلة الثقفي ، فأنشد رسول الله الله عليه وسلم :

كَمْ قَدْ تَحَطَّمَتِ الْقُلُوصُ بِبِي الدُّجَى فِي مَهْمَةٍ قَفَرٍ مِنَ الْفُلُوتِ
(١٣٦ - ظ)

فل من التوريس ليس نقاعة نبت من الأسببات والأزمات
إني أتاني في المنام مساعد من جن وجرة كان لي وسواتي
يدعو إليك ليالياً وليالياً ثم اخزأك وقال لست بآتي
فركبت ناحية أضربنيها جمر يخبث به على الأكمات
حتى وردت إلى المدينة جاهداً كيما أراك فتفرج الكربات

قال : فاستحسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : « إن من البيان
سحراً ، وإن من الشعر كالحكم » (١)

١ - لم أقف على ترجمة له في ابن عساكر . انظر الإصابة لابن حجر :
٤٤٨/١ (٢٢٧٤)

أحمد بن يعقوب القائد :

كان من قواد خمارويه بن طولون ، ولاء حلب وأنطاكية وقنسرين سنة أربع وسبعين ومائتين بعد أن هزم خماويه بن طولون محمد بن ديوداد الأفشين بالثنية ، واستأمن إليه جماعة من عسكره ، وولى الأفشين هارباً .

فكتب أحمد بن يعقوب الى خمارويه يسأله أن يرد إليه ما كان يتولاه من أعمال المعاون بأنطاكية وناحياتها ، فأجابه إلى ذلك ، ثم كتب له تقليدا بالصلاة بأهل أنطاكية وساحل جند حمص ، وأهل كورة قنسرين والمعاون^(١) والأحداث بهذه البلاد بأسرها . قرأت ذلك في سيرة خمارويه .

أحمد بن يعقوب أبو الحسين الكفرطابي :

شاعر مجيد مذكور من أهل كفر طاب .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن يوسف الحالي الكفرطابي (١٣٧ - و) المعروف بابن المنيرة في كتاب له سماه « البديع في نقد الشعر » ، فذكر في باب تجنيس التركيب منه قال : وشعر أبي الفتح البستي أكثره من هذا الباب ، وقد تبعه الناس في ذلك ، فقال شاعرنا أحمد بن يعقوب الكفرطابي :

وأهيف الخصر مثل الليل طرته وصدغه خزري الجنس أولاني

أوليت وصلأ فأولاني قطيعته بئس الجزاء بما أوليت أولاني

قرأت بخط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن مقلد بن منفذ في تاريخه ، وذكر وفاة جد أبيه أبي المتوج مقلد بن نصر بن منقذ قال : ورثاه الشيخ أبو الحسن أحمد بن يعقوب بقصيدة أولها :

١ - أي الشرطة والميليشيا المحلية . وسترده ترجمة خمارويه في جزء مقبل من هذا الكتاب .

لا تصحب الدهر عزماً واصحب الجزعا ولا تطع زاجراً عنه وإن وزعا
أتابع أنا من لم يدر ما كمدي وقد رأيت الفتى من كان متبعاً
لو قلبه بين أحشائي إذا لراى قلباً تقطعه أيدي الجوى قطعاً
ويح الردى رامياً لم تشو أسهمه وفاجع الخطب لم يعلم بمن فجعا
أمخلص الدولة اعتاقت جائله لاجذا بك من ناع إلي نعا
قال في آخرها يخاطب أبا الحسن علياً ولده :

ما جار حكم الليالي عن سجيته ولا استسن الردى فيكم ولا ابتدعا
هذي سبيل الردى من قبلنا سلقوا وسوف نمضي علي آثارهم تبعاً
(١٣٧ - ظ)

لو خلّدوا لم تكن هذي منازلنا ولم نجد معهم في الأرض متسعاً
فعثتم يابني نصر ولا سلب الرحمن أنعمه عنكم ولا نزعاً
كانت وفاة مقلد بن نصر في ذي الحجة سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، فقد
توفي أحمد بن يعقوب بعد ذلك •

أحمد بن يمين بن همام بن أحمد بن أحمد بن الحسين ، أبو العباس العرضى :
من أهل عرّض ، بلدة من المناظر من عمل قنّسرين ، والقرب من رصافة
هشام انتقل الى دمشق وسكنها ، واكتسب بها أموالاً ، وحصل بها أملاكاً ، وكان له
شعر حسن ، روى لنا عنه شيئاً من شعره شهاب الدين أبو المحامد القوصي •

أشددنا أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوصي ، ونقلته من خطه ، قال :
أشددني الأجل الرئيس نجيب الدين أبو العباس أحمد بن يمين بن همام بن أحمد
ابن أحمد بن الحسين العرضي بدمشق لنفسه :

يقولون لي أفنيت دمعك فاقتصد فمن لي بعين لا تجف غروبها
ولي آفة تبرى الضلوع من الجوى ولي كبد لم أدر ماذا يذيعها

قال لي : وأنشدني لنفسه في الشيب : (١٣٨ - و) :

ما كان أسرع ما ولى الشباب وما جاء المشيب بجيش الوهن والهرم
وما تذكرت أياماً مضين به إلا بكيت على ساعاتها بدمي

قال لي : وأنشدني لنفسه في الشيب أيضاً : (١٣٨ - و) :

لا أبعد الله الشباب فإنه عون على السراء والضراء
ولطالما قد كنت فيه منعماً ما بين غانية إلى حسناء
واليوم مذ وخط المشيب بعارضي متوقع لشماتة الأعداء

قال أبو المحامد القوسي : ، وقلته من خطه وأجازه لي ، وأنشدته يوماً هذه
الآيات الرائية على سبيل المذاكرة :

حاشى لفضلك أن تثيل مطالبي قوماً سبقتهم إليك تخيراً
ويكون حظي في العناء مقدماً عنهم وحظي في العطاء مؤخراً
هطلت عليهم من ندادك سحابه " ثروي البلاد ولا تبلى لي الثرى
وسريت قبلهم الى أكنافها قيد الصباح وماحدثت له السرى

قال : فأنشدني لنفسه على وزنها ورويها :

ولقد سألت عن الكرام فلم أجد سمعاً يحش بهم ولا عيناً ترى
فسريت ألتمس الغنى حتى بدا ضوء الصباح فما حمدت له السرى
آه على موت يريح لو أنه مما تباع به النفوس ويشترى

من اسم أبيه يوسف من الاحمدين

احمد بن يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني :

كان مع أبيه بشيخ الحديد من عمل حلب وكورة أنطاكية ، روى عن أبيه يوسف بن أسباط ، روى عنه عبد الله بن خُبَيْق الأنطاكي ، وسَعْدَان بن يزيد •

أخبرنا الشريف افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب (١٣٨ - ظ) الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الرحمن بن اسحق النعماني قال : أخبرنا أبو عمرو أحمد بن أَبِي الفراتي قال : أخبرنا أبو موسى عِمْرَان بن موسى قال : حدثنا محمد بن المسيب قال : حدثنا عبد الله بن خُبَيْق الأنطاكي قال : حدثني أحمد بن يوسف بن أسباط قال : سمعت أبي يقول : ما أبالي سألت صاحب بدعةٍ عن ديني أوزنيت •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن أبي الفضل الأنصاري قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الغساني قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر قال : أخبرنا أبو بكر الخرائطي قال : حدثنا سَعْدَان بن يزيد قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن أسباط عن أبيه قال أبي : مكثت دهرًا وأنا أظن أن قول النبي صلى الله عليه وسلم : « أفضل الدعاء دعاء غائب لغائب ^(١) » أنه إذا كان غائبًا ، ثم نظرت فيه فإذا هو لو كان على المائدة ثم دعا له وهو لا يسمع كان غائبًا •

احمد بن يوسف بن اسحق :

وقيل أبي اسحق ، يعقوب المَنْبِجِي ، أبو بكر الطائفي ، حدث عن : أبي سعيد سهل بن صالح ، وعبد الله بن خُبَيْق الأنطاكيين ، وحاجب بن سليمان المَنْبِجِي ،

١ - انظره في كنز العمال : ٢ / ٣٣٦١ •

وعبد الله بن عبد الرحمن ، وأحمد بن سعيد بن شاهين ، ومحمد بن شعبة ، وسميان ابن عَيْنِيَّة .

روى عنه : أبو الحسين محمد بن أحمد بن (١٣٩ - و) جَمِيع الصيداوي ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، ومحمد بن جعفر بن أبي الزُبَيْر قاضي مَنبِج ، وأبو عثمان محمد بن أحمد بن حمدان ، وعبد الرحمن بن عيسى بن محمد المَنبِجِي ، ومحمد بن محمد بن مُقْبَل البغدادي ، وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن زيد العَدَل ، وأبو علي محمد بن علي بن الحسين الاسفرائيني المعروف بابن السَّقَاء ، وأبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان ابن صاحب المُصَلَى ، وأبو الفضل نصر بن أبي نصر الحافظ ، وأحمد بن حرب الطائي ، وأبو شاعر عثمان بن محمد بن حجاج النيسابوري الفقيه ، وأبو القاسم فرج بن إبراهيم ابن عبد الله النَّصِيبِي ، وأبو الفضل نصر بن محمود بن أحمد العطار الصوفي الطوسي .

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن المُسَلَّم قال : أخبرنا أبو نصر الحسين بن طَلَّاب قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جَمِيع الصيداوي قال : أخبرنا أحمد بن يوسف بمَنبِج قال : حدثنا سهل بن صالح قال : حدثنا عبدة بن سليمان قال : حدثنا علي بن صالح عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مَقَرَّر عن البراء قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب (١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الأَخْوَةَ قال : أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، ح .

قال أبو الحجاج : وأخبرتنا عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسين بن محمد ابن سُلَيْم قالت : أخبرنا أبو الرجاء الصيرفي (١٣٩ - ظ) قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي ، وأبو منصور بن الحسين قالا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن اسحق المَنْبُجِي بِمَنْبُج قال : حدثنا شعيب بن حرب عن يحيى التيمي عن ادريس الأودي عن علقمة بن مَرْثَد عن ابن بُرَيْدَةَ عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتهى إلى القبور قال : « السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين إنا إن شاء الله بكم لاحقون ، واتم لنا فرط ^(١) ونحن لكم تبع ، ونسأل الله عز وجل لنا العافية » .

قال ابن المقرئ : قال أبو بكر : قطعوا الورقة التي فيه ^(٢) هذا الحديث من كتابي .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي جراحة العقيلي بقراءتي عليه بحلب قال : أخبرنا أبو الفتح بن الجلي قال : حدثني أبي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن أبي الزبير قاضي مَنْبُج قال : حدثنا أحمد بن يوسف قال : حدثنا عبد الله بن خُبَيْق قال : سمعت سقلاب بن خزيمة يقول : مكتوب في التوراة « يابن آدم خوفناك فلم تخف ، وشوقناك فلم تَشْتَق ، يابن الأربعين مهلاً يابن الخمسين لا عذر لك ، يابن الستين قددنا الحصاد ، يابن السبعين هلم إلى الحساب » .

١ - الفرط السبق والعلم المستقيم يهتدى به . القاموس .

٢ - كذا بالأصل والوجه « فيها » . هذا ولم اقف على هذا الحديث بهذا اللفظ في المصادر المتوفرة .

أحمد بن يوسف بن ايوب بن شاذي بن مروان :

أبو العباس (١٤٠ - و) الملقب بالملك المحسن يمين الدين بن الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله ، وأمه أم ولد .

أخبرني أن مولده في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وخمسائة بدمشق ، وذكر العَضُد مرهف بن أسامة في تعليق له ، ونقلته من خطه ، أن مولده بمصر .

ونقلت من خط أبي المحامد القوسي ، وذكره وقال : ومولده بالقاهرة المعزية في شهور سنة سبع وسبعين وخمسائة ، قال : أخبرنا بذلك شيخنا الوزير ، ذو البلاغتين ، عماد الدين الأصبهاني الكاتب .

اشتغل الملك المحسن بالعلم ، وخرج عن لبس الأجناد ، وتزيا بزي أهل العلم ، واشتغل بالحديث وسماعه ، والاستكثار منه ، وتحصيل الأصول الحسنة بخطوط المشايخ ، وسع بالديار المصرية أبا القاسم البوصيري ، وأبا عبد الله محمد بن حمد ابن حامد الأرتاحي وغيرهما ، وسمع بدمشق أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحرّاني ، وشيوخنا : أبا اليُسْن الكِنْدِي ، وأبا القاسم بن الحرستاني وأبا القاسم العطار ، وداد بن ملاعب ، وغيرهم ، وسير الى بغداد وحمل منها أبا الحفص بن طَبَرَزْد ، وحَنَبِل بن عبد الله الكبير ، وسمع منهما عامة حديثهما ، وأفاد الناس بالشام حديثهما .

ثم قدم علينا حلب وافداً الى أخيه الملك الظاهر رحمه الله ، فأكرمه وأحسن إليه ، وملكه قرية من بلد حلب يقال لها قَنَداران ، وهي التي ذكرها امرؤ القيس في قصيدته الرائية ، وسمع بحلب من شيخنا إفتخار الدين (١٤٠ - ظ) أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي ، وشيخنا أبي بكر بن روزبه البغدادي .

وحج الى مكة مرتين فسمع بمكة أبا الفرج يحيى بن ياقوت بن عبد الله الفراش نزيل مكة ، وبالمدينة أبا محمد عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن مسلمة ، وعاد في الحجة الثانية على طريق بغداد ، فسمع بها من جماعة من الشيوخ الذين أدركهم .

ووصل الى حلب وأقام بها الى أن مات ، وحدث بها عن أبي عبد الله محمد بن علي الحرّاني ، وسعت منه عنه ، وكان يميل أولاً الى مذهب أهل الظاهر ، ثم مال الى التشيع عند مقامه بحلب رحمه الله .

أخبرنا الملك المحسن أبو العباس أحمد بن الملك الناصر يوسف بن أيوب بحلب بالمسجد الجامع بين يدي المحراب قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحرّاني قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد ابن محمد الفَرَّاوي قال : أخبرنا أبو يعلى اسحق بن عبد الرحمن الواعظ قال : أخبرنا أبو سعيد بن محمد الصوفي قال : أخبرنا محمد بن أيوب البجلي قال : أخبرنا مسلم قال : حدثنا هشام قال : حدثنا قَتَادَة عن زُرَّارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّ الله تعالى نجّاز لي عن أمتي ما لم تتكلم به ولم تعمل به أو ما حدثت به أنفسها » (١) .

توفي الملك المحسن أحمد بن يوسف بحلب يوم الأحد الخامس والعشرين من محرم سنة أربع وثلاثين وستمائة وقت الظهر ، وأوصى أن يصلي (١٤١ - و) عليه القاضي زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قاضي حلب ، فصلى عليه بالجامع بحلب ، وأوصى أن يحمل الى الرقة ويدفن بها بالقرب من عمار بن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحُمِلَ إليها بعد أن صلي عليه وحضرت الصلاة عليه ودفن الى جانب قبر عمار رضي الله عنه ، لما مرت بالرقّة وزرت بها عماراً ، رأيت قبره الى جانبه رحمه الله وإيّانا . (١٤١ - ظ)

* * *

١ - انظره في الجامع الصغير للسيوطي : ١ / ٢٠٦٠ (١٧٠٤) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

احمد بن يوسف بن الحسين أبو العباس الكواشي :

وكان أشا قلعة حصينة من قلاع الموصل ، رجل من الصالحين الأخيار ،
والأولياء الأبرار ، عالم فاضل ، فقيه كامل ، عارف بالنحو والتفسير ، وسمع
الحديث اليسير .

وحدث عن شيخنا أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير ،
وقرأ النحو على والده يوسف ، وشيخنا أبي الحرم مكى بن ريان الماكسيني ، وقدم
علينا حلب ، وأقام بالمسجد المنسوب إلينا ، واجتمعت به ولم أسع منه شيئا لنزول
سنده ، وعاد من حلب إلى الموصل ، وانقطع إلى الله في دويرة الصوفية بالجامع
العتيق ، لزم العبادة بها ، وصنف للقرآن تفسيرين مطولا ومختصرا ، وقفت على
المختصر منهما ، وهو حسن مفيد .

وقدمت الموصل رسولا وزرته بالدويرة المذكورة ، وجددت العهد برؤيته ،
وطلبت أن أسمع منه حديثا فلم يكن عنده شيء من أصوله ، فذكر لي حديثا من
حفظه ، رواه عن شيخنا ابن الأثير من كتاب الترمذي بإسناده إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، وذكره مقطوعا ، وأجاز لي ولو لدي رواية جميع ما يروى عنه ، ثم
قدمت الموصل مرة أخرى في شهور سنة ثلاث وخمسين وستائة ، وجددت العهد
بزيارته ، والتبرك به ، فاجتمعت به بالجامع العتيق بعد صلاة الجمعة وقد أضر ،
ووجدت بين (١٤٣ - و) يديه على سجاده منديلا قد وضعه وهو يسجد عليه ،

فلما فرغ من صلاته قال لي معذراً : هذا المنديل أضعه بين يدي في الصلاة ، وأسجد عليه خوفاً من أن أميل عن القبلة في حالة السجود ^(١) .

أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية :

أبو الحسن السِّلْمِي ، وقيل الأزدي النيسابوري ، ويعرف بحمدان ، وكان إماماً في الحديث ، واسع الرحلة ، دخل الشام والجزيرة ، واجتاز بحلب في طريقه ما بين الشام والجزيرة ، أو ببعض علمها .

ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور بما أنبأنا به أبو الفتح نصر بن أبي الفرج الحصري ، وأبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي قالاً : أخبرنا أبو الخير القَزْوِينِي قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَامِي قال : أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، وأبو بكر أحمد بن الحسين ابن علي البَيْهَقِي ، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الحيري إجازة منهم قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : أحمد بن يوسف بن خالد بن سَلَم ، أبو الحسن السلمي النيسابوري ، أحد أئمة الحديث ، كبير الرحلة ، واسع الفهم ، مقبول عند الأئمة في أقطار الأرض ، وهو خواص يحيى بن يحيى ، ومن المصاهرين له على أقاربه (١٤٣ - ط) ويقال على ابنه .

سمع بخراسان : حفص بن عبد الرحمن ، وحفص بن عبد الله ، ويحيى بن يحيى ، والجارود بن يزيد النيسابوري ، وعلي بن الحسين بن شقيق ، وعبد الرحمن ابن علقمة ، وعبدان بن عثمان المروزي وطبقته .

وبالرَّيِّ من عيسى بن جعفر القاضي ، وسليمان بن داود القزاز ، ومحمد بن يحيى بن الضريس وطبقته .

١ - جاء بالحاشية بخط ابن السابِق الحموي : مات أبو العباس أحمد بن يوسف الكواشي في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمانين وستمائه ، وله ترجمة في طبقات القراء للذهبي . انظر كتاب معرفة القراء الكبار للذهبي - ط . بيروت ١٩٨٤ : ٢ / ٦٨٥ - ٦٨٦ (٦٥٤) .

وبمدينة السلام من : أبي النظر ، ومحمد بن جعفر المدائني ، وموسى بن داود
الضبي ، ومنصور بن سلمة الخزاعي وطبقتهم •

وبالكوفة من : يعلى ومحمد ابني جنيّد ، وجعفر بن عوّن ، وعبيد الله
ابن موسى ، وطبقتهم •

وبالبصرة من : أبي عامر العقدي ، وصفوان بن عيسى القاضي ، وعمر بن
يونس اليمامي وطبقتهم •

وبالحجاز من : النظر بن محمد الجرشي ، ومؤمل بن إسماعيل ، والمنقري •
وباليمن من : عبد الله بن سلام ، وإسماعيل بن عبد الكريم وعمر بن يزيد
وطبقتهم •

وبالشام من : محمد بن يوسف الفريابي ، ورواد بن الجراح العسقلاني ،
وعبد الأعلى بن مشهر ، ومحمد بن المبارك السوري وطبقتهم •
وبالجزيرة من : محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني وطبقته •

روى عنه : يحيى بن يحيى التميمي ، ومحمد بن إسماعيل ، ومسلم بن الحجاج
في الصحيحين وأكثر إبراهيم بن أبي طالب ، ومحمد بن اسحق بن خزيمة وكافة
أئمتنا الرواية عنه •

قال الحاكم : سمعت أبا العباس الأصم يقول : كنت سمعت من أحمد بن
يوسف السلمي قبل خروجنا الى مصر ، فأنصرفت فلم (١٢٤ - و) أجد سماعي
منه •

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن إذنا قال : أخبرنا عمي أبو
القاسم علي بن الحسن قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادى قالت :
أخبرنا سعد بن أحمد العبار قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد
الخفاف قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي قال : حدثنا أحمد
ابن يوسف السلمي ومحمد بن عتيّل ، وأحمد بن حفص قالوا : حدثنا حفص -
هو ابن عبد الله - قال : حدثني إبراهيم بن طهمان عن شعبة بن الحجاج عن قتادة

عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رُمِعت إلى السُّدرة فإذا أربعة أنهار : نهران ظاهران ، ونهران باطنان ، فأما الظاهران فالنيل والفرات ، وأما الباطنان فنهران في الجنة ، وأتيت بثلاثة أقذاح ، قدح فيه لبن ، وقدح فيه عسل ، وقدح فيه خمر ، فأخذت الذي فيه اللبن ، فقليل لي أصبت الفطرة ، وأمسك ^(١) » .

أنبأنا أبو حفص عمر بن قِشام الحلبي عن الحافظ أبي العلاء الهمداني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي بن محمد الهمداني قال : أخبرنا أبو علي الصفار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال : أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأزدي السلمي النيسابوري ، كان أبوه ينسب إلى الأزدي ، وأمه إلى سليم .

سمع عبد الرزاق ، والنضر بن محمد ، روى عنه (١٤٤ - ظ) مسلم بن الحجاج ، كناه لنا أبو النضر بكر بن محمد بن اسحق السلمي .

أخبرنا الحسن بن محمد قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرمانى ، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب البروجردى قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف : قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا علي بن عيسى الحيري قال : حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القبابي قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأزدي بالبصرة ، وهو حمدان السلمي ، ح .

قال : وحدثنا أبو عبد الله بن الأخرم قال : حدثنا أحمد بن سلمة قال : حدثنا أحمد بن يوسف الأزدي ، ح .

قال : وسمعت أبا أحمد يقول : سمعت مكي بن عبدان يقول : قال لنا أحمد ابن يوسف : أنا أزدي ، وكانت أمي سُلَمِيَّة .

قال : وسألت الشيخ الصالح أبا عمرو اسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي عن السبب فيه ؟ فقال : كانت امرأته أزدية فعرف بذلك .

١ - جامع الاصول لابن الاثير : ٣ / ٥٠٦ ، ٦١١ . تاريخ ابن عساكر : ٢ / ١٤٣ ظ .

أُنبأنا أبو الفتوح الحصري ، وأبو محمد الرُّهاوي قالاً : أخبرنا أبو الخير القَزَوِيني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي والحيري ، وأبو عثمان الصابوني والبحيري قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عمرو إسماعيل بن مُنجيد قال : سمعت أحمد بن يوسف السُّلَمي يقول : كان جدي أَرْدِي الأب سُلَمي الأم فغلب عليه السُّلَمي .

وقال أبو عبد الله : سمعت محمد بن حامد البزاز يقول : سمعت بعض مشايخنا يحكي عن أحمد بن يوسف السُّلَمي : أما أنا لست (١٤٥ - و) بسُلَمي ، أنا أَرْدِي وعيالي سُلَميَّة .

أُنبأنا أبو القاسم بن محمد الأنصاري عن أبي المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم التَّقَشِيرِي عن أبي بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : قرأت بخط أبي عمرو المستلمي : سمعت حمدان السُّلَمي ، وقالوا له : أسمعنا ، فقال : لا يمكنني أنا ابن ثمانين سنة ، وذلك يوم الخميس بعد العصر لخمس عشرة ليلة خلت من شوال سنة اثنتين وستين ومائتين .

قلت : فيكون مولده على هذا في سنة اثنتين وثمانين ومائة ، والله أعلم .

قال أبو المظفر التَّقَشِيرِي : أخبرنا محمد بن علي بن محمد إذنا قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي قال : وسألته - يعني الدار قُطَني - عن أحمد بن يوسف السلمي ؟ فقال : ثقة نبيل .

أخبرنا نصر بن أبي الفرج ، وعبد القادر بن عبد الله في كتابيهما قالاً : أخبرنا أبو الخير القَزَوِيني قال : أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي عن البَيْهَقِي والحيري والصابوني والبحيري قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو محمد بن جعفر عن مكِّي بن عَبْدِ ان قال : سألت مسلم بن الحجاج عن أحمد بن يوسف السُّلَمي ؟ فقال : ثقة ، وأمرني بالكتابة عنه .

أُنبأنا أبو الحسن بن المقيِر عن أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامِي عن أبي الفضل الحكاك قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم قال : أخبرنا الخصيب بن

عبد الله بن محمد قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أحمد بن يوسف التُّسَلَمِي نيسابوري ليس به بأس . (١٤٥ — ظ) .

أخبرنا عبد الصمد بن محمد الأنصاري فيما أذن لنا فيه قال : كتب إلينا أبو المظفر القُشَيْرِي عن أبي بكر البَيْهَقِي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني محمد بن إبراهيم المؤذن قال : حدثنا مكي بن عبد الله قال : سمعت أحمد ابن يوسف التُّسَلَمِي يقول : كتبت عن عبيد الله بن موسى ثلاثين ألف حديث .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية أبو الحسن التُّسَلَمِي النيسابوري المعروف بـحمدان ، أحد الثقات الأثبات ، رحل في طلب الحديث ، وسمع بالشام والعراق وخراسان واليمن ، وحدث عن عبد الأعلى بن مُسْنَر ، ومحمد بن المبارك الصوري ، ومُعَمَّر بن يَعْنَر ، وصفوان بن صالح ، ويحيى ابن أبي بكير ، وعمرو أبي سلمة التتيسي ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، ورواد بن الجراح العسقلاني ، وأبي النضر هاشم بن القاسم ، ومحمد بن جعفر المدائني ، وموسى بن داود الضبي ، ومنصور بن سلمة الخزازي ، ويعلى ومحمد ابني عبيد ، وجعفر بن عون ، وعبيد الله بن موسى ، وأبي عامر الثقفدي ، وصفوان بن عيسى ، وحفص بن عبد الله ، وحفص بن عبد الرحمن ، ويحيى بن يحيى ، والجارود بن يزيد ، وعلي بن الحسن بن شقيق ، وعبدان بن عثمان ، ومحمد بن يحيى بن الضريس ، وسليمان بن داود القزاز الرازي ، وعبد الرزاق بن همام ، واسماعيل ابن عبد الكريم ، والنضر بن محمد الحرشي ، وعمر بن عبد الله بن رزّين (١٤٦ — و) وأبي عبد الرحمن المقرئ ، وأبي حذيفة النهدي وغيرهم .

روى عنه يحيى بن يحيى ، وهو من مشايخه ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج القشيري ، وإبراهيم بن أبي طالب ، وأبو بكر بن خزيمة ، وأبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه ، وأبو محمد الحسن بن محمد بن جابر ، وجعفر بن محمد بن موسى الحافظ ، وإبراهيم بن عبد الله بن أحمد الحيري ، وأبو

العباس السراج ، وأبو عبد الرحمن النَّسَائِي ، والحسين بن محمد بن زياد النيسابوري القتابي (١) .

قلت : هكذا قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي في ترجمة أحمد بن يوسف التَّسْلَمِي : « روى عنه يحيى بن يحيى وهو من مشايخه » وذكر بعده الحديث الذي أورده ، ثم قال بعده .

أبنا أبو نصر بن القشيري قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت محمد بن حامد البزاز يقول : سمعت مكى بن عبدان يقول : سمعت أحمد بن يوسف التَّسْلَمِي يقول : سألت يحيى بن يحيى عن حديثي عن حفص ابن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان عن شُعْبَةَ عن قَتَادَةَ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لما رفعت الى السدرة المنتهى ، إذا نهران ظاهران » الحديث فسمعه مني .

وروى ذلك عن أبي نصر عن البيهقي عن أبي عبد الله الحاكم .

وقال أبو عبد الله الحاكم في ترجمته التي ذكرناها من تاريخ نيسابور : روى عنه يحيى بن يحيى التميمي .

فإن كان اعتمادهما في قولهما « روى عنه يحيى بن يحيى » على ما رواه من قول أحمد بن (١٤٦ - ظ) يوسف التَّسْلَمِي : « فسمعه مني » فليس هذا برواية عنه ، وإنما يكون رواية عنه إذا حدث به عنه ، أو ذكره في فوائد خرجها ، أو مصنف جمعه ، أما مجرد السماع ، لا يقال فيه : روى عنه ، وإنما يقال فيه : كتب عنه ، أو سمع منه ، أو استفاده ، والله أعلم .

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد في كتابه عن أبي القاسم الشَّحامي قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي إجازة قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثني أبو محمد عبد الله بن أحمد الشَّعْرَانِي قال : سمعت أبا حامد بن الشَّرْقِي يقول : مات أحمد ابن يوسف السلمي سنة أربع وستين ومائتين .

١ - تاريخ ابن عساكر : ١٤٣/٢ ظ - ١٤٤ و .

وأخبرني أبو سعد المؤذن عن أبيه قال: مات السلمي سنة ثلاث وستين ومائتين.

أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف :

أبو الفتح الأنصاري الحلبي الحنفي الصوفي ، الملقب شهاب الدين ، كان أبوه دمشقياً وانتقل إلى حلب ، وولى بها خاتماً سنقرجا النوري^(١) ، وسنذكر ترجمته إن شاء الله .

وولد أحمد ابنه بحلب ، واشتغل بالفقه بها ، وسافر إلى الموصل وتفقه بها على الجلال الرازي ، وبرع في علم النظر والخلاف ، وتولى الإعادة بالمدرسة النورية الحلاوية بحلب في أيام شيخنا افتخار الدين أبي هاشم ، وكان ولي مشيخة الصوفية برباط سنقرجا بعد موت والده ، ثم استدعي إلى بغداد ليدرس بالمدرسة المستنصرية ، فتوجه إليها (١٤٧ - و) في أيام الإمام المستنصر بالله رحمه الله ، وولى بها تدريس الفرقة الحنفية ، وأقام على ذلك مدة ، ثم سجن الإقامة ببغداد والتقى بما عليه أوضاعهم بها ، فاستأذن في العود إلى وطنه فأذن له في ذلك ، فعاد إلى حلب والمدرسة المتقدمة^(٢) خالية من مدرس ، فقلد التدريس بها ، ثم مات المدرس بمدرسة الحدادين^(٣) ، فأضيف تدريسها إليه أيضا .

وكان قد سمع الحديث من أبيه ومن شيخنا أبي هاشم الهاشمي وغيرهما ، وسمعت منه شيئاً يسيراً عن والده ، وأدركت والده ولم أكتب عنه ، وحكى عنه شيخنا ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم بن الحلبي في كتاب « الاستسعاد بمن لقي من صالح العباد في البلاد » مناماً أخبره به سنذكره في ترجمة أبيه يوسف إن شاء الله تعالى .

أخبرنا الفقيه شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يوسف الأنصاري بحلب قال : أخبرنا أبي فخر الدين يوسف بحلب قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني بحلب قال : أخبرنا أبو المكارم محمد بن عمر بن أميرجه قال : قال أخبرنا

١ - انظر حولها الأعلام الخطيرة (قسم حلب) : ٩٤ .

٢ - من أقدم مدارس حلب الشهاب . انظر الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب : ٦٧ - ٦٨ .

٣ - المصدر نفسه : ٢٥٢ .

أبو محمد عبد الله بن الحسن بن أبي منصور الطَّبَّيْسي قال : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السَّلْمِي قال : سمعت عبد الله بن علي الطَّوَيْسِي يقول : سئل أبو الحسن الثَّحْصَرِي : هل يحتشم المحب أو يفزع ؟ فقال : لا ، الحبُّ استهلاكٌ لا يبقى معه (١٤٧ - ظ) صفة ، وأنشد :

قالت ° : لقد سؤَّتنا في غير منفعةٍ بقرعك البابَ والحجابَ ما هجموا
ماذا يربُّبك في الظلماءِ تطرَّقنا ؟ قلت : الصباةُ هاجت ذاك والطمع
قالت : لعمرى لقد خاطرت ذا جزعٍ حتى وصلت وألا عاقبك الجزعُ

توفي شهاب الدين أحمد بن يوسف الأنصاري بحلب يوم الخميس في السادس عشر من شعبان قبل العصر من سنة تسع وأربعين وستمئة ، وبلغتني وفاته وأنا بدمشق ، ثم وصل ابنه فأخبرني أنه توفي في هذا التاريخ رحمه الله .

أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن الحسين بن أبي بكر البغدادي :

المعروف بابن القرميسيني ، سمع ببغداد أبا الكرم الشَّهْرَزُورِي ، وأبا الفتح بن البطي ، وأبا الفضل الأرموي ، وأبا الفرج إبراهيم بن سليمان الضرير ، وسمع بمرور عبد الرحمن بن محمد الكشمهني ، وبنيسابور أبا الأسعد القشيري ، وحدث بشيء من حديثه ، وطاف البلاد الواسعة ، ودخل الجزيرة والشام واجتاز بحلب .

أنبأنا أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي قال في كتاب التكملة لوفيات النقلة : وفي أواخر جمادى الأولى^(١) توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن الحسين بن أبي بكر البغدادي المعروف بابن القرميسيني بالموصل ودفن بها .

ومولده ببغداد يوم عاشوراء سنة إحدى وثلاثين وخمسمئة ، سمع ببغداد من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن

١ - جاء بحاشية الأصل بخط ابن السابِق : سها المؤلف عن ذكر السنة التي مات فيها القرميسيني . انظر التكملة لوفيات النقلة : ٤٠٥/٢ - ٤٠٦ (٧٢٩) وفيات سنة تسع وتسعين وخمسمئة .

الشَّهْرَ زُورِي ، وأبي الفرج إبراهيم بن سليمان الضَّرِير ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيرهم ، وسمع بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القَشِيرِي ، وبمرو من عبد الرحمن بن محمد الكشمهني ، وسافر الكثير ، وطاف ما بين الحجاز ، واليمن ، والشام ، وديار مصر ، وخراسان ، وما وراء النهر ، وقطعة من بلاد الترك ، ووَغَزَنَة ، وبلاد الهند ، وجزائر البحر ، وكان يذكر عجائب رآها في أسفاره ، وحدث .

أحمد بن يوسف بن علي :

أبو العباس الشريف العلوي الحسني ، الملقب عماد الدين الموصلِي الفقيه الحنفي ، كان فقيها ، حسنا ، صالحا ، ورعا ، زاهدا ، فاضلا ، سكن حلب وتفقه بها على تاج الدين أحمد بن محمد بن محمود الْغَزَنَوِي الحنفي ، ثم صحب موفق الدين محمود بن هبة الله بن النحاس ، ولزم درسه بمدرستي شاذ بخت النوري ، والحدادين ، وسافر معه إلى العجم حين توجه إليها رسولا ، وعاد إلى حلب فأقام بمدرسة الحدادين مشغلا بالفقه والعبادة واجتهد في عمارة المدرسة ، ولم يتعرض لنصب ، وسمع معي الحديث على شيخنا اقتخار الدين أبي هاشم الهاشمي ، وشيخنا بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن (١٤٨ - و) تميم .

ثم خرج من حلب إلى مصر حين وصل التتار إلى بلاد الروم سنة أربعين وستمائة وكنت بمصر في هذه السنة ، وهو بها ، وحدث بها عن شيخنا أبي هاشم المذكور ، وعدت إلى حلب وهو بالديار المصرية ، فأضر بها ، وعاد إلى حلب وقد ذهبت عيناه وهو صابر محتسب ، فلزم مدرسة الحدادين إلى أن مات في بعض شهور سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وكان حسن العقيدة والمذهب رحمه الله .

أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب :

أبو جعفر ، كاتب أديب ، ناظم نثر مجيد فيهما ؛ حكى عن عبد الحميد بن يحيى الكاتب ، وعن عبد الله المأمون ، وقدم حلب صحبتته ، وكان يلي له ديوان المشرق ، وديوان الرسائل ، ووزر له ونادمه ، وكان خصيصاً به ؛ روى عنه ابنه محمد بن أحمد بن يوسف ، وأبو الحسن علي بن سليمان الأخفش ، وأحمد بن أبي سَلَمَة ، وأبو سعيد البصري ، وأبو هفان .

وذكره محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة فقال : أحمد بن يوسف الكاتب ، يكنى أبا جعفر ، كاتب أديب شاعر ، رقيق الشعر ، تقلد ديوان الرسائل للمأمون وغيره من أعمالهم (١) .

وقال الصولي في كتاب الأوراق ، في ذكر كتاب المأمون ، قال : جعل ديوان المشرق إلى عبد الرحمن بن علي الكلبي ثم مات فجعله إلى أحمد بن يوسف ، ولم تزل له خاصية منه (٢) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرساني فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس الغساني قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أحمد بن يوسف بن القاسم (١٤٨ - ظ) بن صبيح الكاتب ، مولى بني عجل ، كان من أفاضل كتاب المأمون وأذكاهم وأفطنهم ، وأجمعهم للمحاسن ، وكان جيد الكلام ، فصيح اللسان ، حسن اللفظ والخط ، يقول الشعر في الغزل والمديح والهجاء ، وله أخبار مع إبراهيم بن المهدي ، وأبي العتاهية ، ومحمد بن بشير ، وغيرهم (٣) .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح ، أبو جعفر الكاتب ، أصله من الكوفة ، ولي ديوان الرسائل للمأمون ، يقال إنه من بني عجل .

وكان له أخ يقال له القاسم بن يوسف كان شاعراً كاتباً ، وهما وأولادهما جميعاً أهل أدب وطلب للشعر والبلاغة .

حكى أحمد بن يوسف عن المأمون ، وعبد الحميد بن يحيى الكاتب ، حكى

١ - ليس في المطبوع من كتاب الورقة .

٢ - انظر كتاب الأوراق - قسم أخبار الشعراء المحدثين - ط . بيروت ١٩٧٩ : ١٤٣ - ١٤٤ .

٣ - تاريخ بغداد : ٢١٦/٥ .

عنه محمد بن أحمد بن يوسف ، وأحمد بن أبي سلمة كاتب عيَّاش بن القاسم صاحب
شرطة المأمون ، وعلي بن سليمان الأخفش ، وقدم دمشق في صحبة المأمون^(١) .

أنبأنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز
قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال : أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدِّل قال : أخبرنا
محمد بن عُمَران المرزُباني قال : حدثنا علي بن سليمان الأخفش قال : قال أحمد بن
يوسف الكاتب : رأني عبد الحميد بن يحيى أكتب خطأ رديئاً ، فقال لي : إن أردت
أن تجوِّد خطك فأطل جِلقتك وأسمِّنها ، وحرف قطتك وأيمنها ، ثم قال :
(١٤٩ - و) .

إذا جرحَ الكتابُ كان مُقسيم دوايا وأقلام الدوي لهم نبلا
قال الأخفش : قوله « جِلقتك » أراد فتحه رأس القلم^(٢) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو
سعد بن بَوْش قال : أخبرنا أبو العزّ بن كادش قال : أخبرنا محمد بن الحسن
الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكرياء قال : حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي
قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني محمد بن علي بن أبي حمزة الهاشمي
قال : حدثني علي بن إبراهيم بن حسن قال : أخبرني موسى بن عبد الملك قال :
جاء أبو العتاهية يريد الدخول على أحمد بن يوسف ، فمنعه الحاجب فكتب إليه :

ألم تر أن الفقر يُرجى له الغنى وأن الغنى يخشى عليه من الفقر
قال : فقلت له : لا تتعرض له ، وأسكته عنك ، فوجه إليه بخمسة آلاف درهم .

قال علي بن إبراهيم : فأعلمت ذلك علي بن جبلة ، فقال : بئس ماصنع ، كان
ينبغي له أن يقول له :

.....

أأحمد إن الفقر يرجى له الغنى
فيشيّد باسمه^(٣) .

١ - تاريخ ابن عساكر : ١٤٥/٢ و .

٢ - تاريخ بغداد : ٢١٦/٥ - ٢١٧ .

٣ - ليس في القسم المطبوع من كتاب الجليس الصالح .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال . أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : سمعت أبا بكر محمد بن الحسين بن أبي القاسم الآملي يقول : سمعت أبا عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي بنيسابور يقول : سمعت أبا القاسم علي بن عبد الغافر الفارسي يقول سمعت أبا عبد الرحمن (١٤٩ - ظ) محمد بن الحسين السلمي يقول : سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن زكريا يقول : سمعت أبا سعيد البصري يقول : أنشدنا أحمد بن يوسف قول أبي تمام :

قدك أتب (١) أريت في الفلواء كم تعذلون وأتم سجرائي

فقال : يا غلام اصفع أبا تمام غني ، فأنشد البيت الثاني :

لا تسقني ماء الملام فإنني صب قد استعذبت ماء بكائي (٢)
فقال : يا غلام انقلب واصفعني عن أبي تمام .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان الدربندي في تربة الخليل عليه السلام بحبري ، وأبو علي حسن بن إبراهيم بن محمد بن دينار بالقاهرة قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلمي قال : أخبرنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي قال : حدثني أحمد بن العباس النوفلي قال : حدثني أبو الحارث النوفلي ، قال الصولي : وقد رأيت أبا الحارث هذا وكان رجل صدق ، قال : كنت أبغض القاسم بن عبيد الله لمكروه نالني منه ، فلما مات أخوه الحسن قلت على لسان ابن بكسام :

قل لأبي القاسم المرجى قابلك الدهر بالعجائب
مات لك ابن وكان زيناً وعاش ذو الشين والمعائب
حياة هذا بموت هذا فليس تخلو من المصائب (١٥٠-و)
قال أبو بكر الصولي : وإنما أخذه من قول أحمد بن يوسف الكاتب لبعض
أخوانه من الكتاب ، وقد ماتت له بيضاء ، وكان له أخ يضعف ، فكتب إليه :
أنت تبقى ونحن طراً فداكا أحسن الله ذو الجلال عزاکا

١ - كذا بالأصل والاشهر « انتد » أي تمهل ، وفي القاموس : التوي : المقيم .

٢ - ديوان أبي تمام - ط . بيروت : ١٩٦٨ : ١٠ .

فلقد جل خطب دهر أتنا
عجيباً للمنون كيف أتها
كان عبد الحميد أصلح للموت
شملتنا المصيتان جميعاً
بمقادير أتلقت بيفاك
وتخطت عبد الحميد أخاك
من البيغا وأولى بذاكا
فقدنا هذه ورؤية ذاك

قال أبو بكر الصولي : وإنما أخذه أحمد بن يوسف الكاتب من قول أبي نواس
في التسوية وزاد في المعنى إرادة وكرهة ، قال أبو نواس لما مات الرشيد ، وقام
الأمين ، يعزي الفضل بن الربيع :

تعز أبا العباس عن خيرها لك
حوادث أيام تدور صروفها
بأكرم حي كان أو هو كائن
لهن مساو مرة ومحاسن
وفي الحي باليت الذي غيب الثرى
فلا أنت مغبون ولا الموت غابن^(١)

أخبرنا أبو هاشم بن الفضل الصالحي قال : أخبرنا أبو سعد بن أبي بكر بن أبي
المظفر المروزي قال : أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن خضير الصيرفي بقراءتي
عليه قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر الهمداني قال :
أخبرنا والدي قال : أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد القرظي (١٥٠-ظ)
قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن إبراهيم الصولي النديم قال :
وقال أحمد بن يوسف الكاتب - يعني - في وصف الليل :

كم ليلة فيك لا صباح لها
قد غصت العين بالدموع وقد
أفنيته قابضاً على كبدي
وضعت خدي على بنان يدي

قلت : نقلت هذين البيتين بهذا الاسناد من خط أبي أسعد بن أبي بكر •
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قراءة عليه
بحلب قال : أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الأثري قال : أخبرنا أبو عبد
الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله
ابن محمد بن يوسف الحنائي قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك

قال : حدثنا أبو القاسم بن إبراهيم بن سنين الختلي قال : أنشدني جعفر بن أبي رجاء لأحمد بن يوسف :

يزن الشعر أقواماً إذا نطقت بالشعر يوماً وقد يزري بأفواه
قد يرزق المرء لا من حسن حيلته ويصرف الرزق عن ذي الحيلة الداهي
ما مسني من غنى يوماً ولا عدم إلا وقولي عليه الحمد لله

قال : وحدثنا اسحق بن إبراهيم قال : وحدثني محمد بن يزيد قال : هذه الأبيات لأحمد بن يوسف :

إذا قلت في شيء نعم فأتته فإن نعم دين على الحر واجب
(١٥١و)

وإلا فقد لا تسترح وأرح بها لكيلا يقول الناس إنك كاذب

قال أبو القاسم اسحق بن إبراهيم : وأنشدني أيضاً لأحمد في إفشاء السر .

إذا المرء أفشى سره بلسانه فلام عليه غيره فهو أحق
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي استودعته السر أضيق

أخبرنا عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا أبو الكرم الشهرزوري بقراءتي عليه قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن الأمين قال : حدثنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن شاذان الفارسي قال : حدثنا أبو بكر بن كامل القاضي قال : حدثنا عبد الله بن إبراهيم النحوي قال : حدثنا أبو هفان عن أحمد بن يوسف أنه أهدى إلى المأمون يوم نيروز ، أو مهرجان ، هدية وكتب إليه :

على العبد حق فهو لا بد فاعله وإن عظم المولى وجلت فضائله
ألم ترنا نهدي إلى الله ماله وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدي للمليك بقدرة لقصر عل البحر عنه وناهله
ولكننا نهدي إلى من نجّله وإن لم يكن في وسعنا ما يشاكلة

وذكر أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري له في كتاب الوزراء •
 صَدَّ عني محمد بن سعيد أحسن العالمين ثاني جيد (١٥١-ظ)
 صَدَّ عني لغير جرم إليه ليس إلا لحسنه في الصدود
 قال : ومن مליح قوله :

قلبي يحبك يا منى قلبي ويغض من يحبك
 لأكون فرداً في هواك فليت شعري كيف قلبك (١)

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقيّر عن أبي الفضل
 محمد بن ناصر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد البندار - إذناً - قال : أخبرنا
 أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم المقرئ إجازة عن أبي بكر
 محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن القاسم
 ابن يوسف قال : حدثني نصر الخادم مولى أحمد بن يوسف قال : كان أحمد بن
 يوسف يتبنى مؤسسة جارية المأمون ، فجرى بينها وبين المأمون بعض ماجرى ،
 فخرج الى الشساسية وخلفها ، فجاء رسولها الى أحمد بن يوسف مستغيثة به ،
 فدعا بدابته ، ثم مضى فلحق المأمون بالشساسية ، فقال للحاجب : أعلم أمير المؤمنين
 أن أحمد بن يوسف بالباب وهو رسول ، فأذن له ، فدخل فسأله الرسالة فاندفع
 ينشد :

قد كان عتبك مرة مكتوما فاليوم أصبح ظاهراً معلوما
 نال الأعادي سؤلهم لا هنئوا لما رأونا ظاعناً ومقيماً (١٥٢-و)
 هبني أسأت فعادة لك أن ترى متفضلاً متجاوزاً مظلوماً

فقال : قد فهمت الرسالة ، كن الرسول بالرضا ، يا ياسر امض معه ، قال : فحملها
 ياسر اليه •

أنبأنا عمر بن طبرطزد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو غالب بن بشران -
 إجازة - قال : أخبرنا أبو الحسين المرايشي ، وأبو العلاء الواسطي قال : أخبرنا أبو

١ - ليس في المطبوع من كتاب الوزراء والكتاب .

عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة قال : ووقع أحمد بن يوسف الكاتب عن المأمون الى عامل : أنا لك حامد فاستدم حسبن ما أنت عليه يدم لك أحسن ما عندي ، وأعلم أن كل شيء لم يزد فيه الى نقص ، والنقصان وان قل ممحق للكثير ، كما تنمي الزيادة على القليل .

قرأت في كتاب الوزراء والكتاب لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى قال : أحمد بن يوسف بن صبيح ، اختص بالمأمون ، وكان نبيلاً بليغاً ، وقلده ديوان المشرق وبريد خراسان ، وكان ديوان الرسائل الى عمرو بن مسعدة ، وكان المأمون لعلمه بتقديم أحمد في البلاغة اذا احتاج الى كتاب يشهره ، أمر أحمد بن يوسف أن يكتبه ، فأمر المأمون أحمد بن يوسف بكتاب عنه الى جميع الأمصار باقامة زيت المصاييح في جميع المساجد والاستكثار منها ، قال : فلم أدر ما أقول ، ولم يكن أحد سبق من الكتاب في ذلك فأسلك طريقته ، فتمت في وقت القائلة وأنا مشغول القلب فرأيت قائلاً يقول لي : اكتب « فإن في ذلك أنساً للسابلة ، وإضاءة للمتجدة ، ومنعاً لمكامن الريب ، وتنزيها لبيوت الله عز وجل وجل من وحشة الظلم » .

قال الجهشيارى : ثم قلده المأمون ديوان الرسائل ، فلم يزل عليه الى أن سخط عليه فمات في سخطه ، وكانت وفاته في سنة أربع عشرة وما تين .

قال : وكان سبب سخط المأمون على أحمد بن يوسف أنه جلس يوماً وبحضرة أصحابه ، فقال : نجلس غدا مجلساً فلا يكون (١٥٢-ض) عندنا من تتحشمه ، ثم أقبل على أحمد بن يوسف فقال : كن المختار لنا من يجالسنا وأنت معنا ، قال أحمد : أنا وأبو سُمير ؟ قال : نعم ، قال أحمد : قلنا على أمير المؤمنين أن لا يجلس معنا غيرنا ، قال : نعم .

وبكروا وحجب الناس ، واستأذن الحسن بن سهل ، فأمر بالدخول ، وكان اصطنع أحمد ، فقال : يا أمير المؤمنين هذا خلاف ما ضمنت ، قال : فأبو محمد يحجب ؟! فدخل وعليه سواده ، فقال : يا أبا محمد هذا مجلس اقتضيناه على غير موعد ، لولا ذلك لبعثت اليك ، فأقم عندنا ، فقال : يا أمير المؤمنين تهم الله لك السرور ، عبدك يجد شيئاً يمنعه من خدمته ، فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي ،

فألح عليه في المسألة والجلوس ، فلم يفعل ، فقال أحمد : يا أمير المؤمنين ما اعتذرت الى الحسن ، قال : ليس هو اعتذار ، قال : بلى ، قال : لا ولكنه شبيه بالاعتذار ، قال أحمد : نرضى بإبراهيم حكما بيننا ؟ قال المأمون ، رضيت ، قال إبراهيم : لم يكن اعتذارا مصرحا ولكنه مثله ، وأقبل يعين أحمد ويسينغ قوله ، فقال المأمون لأبي سمير : والله لقد شاورت الناس فيك فكلهم أشاروا بقتلك وما منعني من ذلك إلا أبو محمد ، فوالله ما كافأته على ذلك ، ثم التفت الى أحمد وقال : أو تقول هذا لأبي محمد وهو أجلسك هذا المجلس ، فاذا لم تشكره فأنت أخرى أن لا تشكر غيره ، والله لا جلست مجلسك هذا أبدا ، فألزمه منزله حتى مات ^(١) (١٥٣-و) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أخبرنا الحسن بن صفوان البردعي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال : أشرف أحمد بن يوسف وهو بالموت على بستان له على شاطئ دجلة ، فجعل يتأمل ويتأمل دجلة ، ثم تنفس وقال متمثلاً :

ما أطيب العيش لولا موت صاحبه ففيه ما شئت من عيب لعائبه

قال : فما أنزلناه حتى مات .

أنبأنا أبو اليمان الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : بلغني أن أحمد بن يوسف الكاتب مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ^(٢) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن قال : بلغني أن أحمد بن يوسف توفي سنة أربع عشرة ومائتين ، وهو في سخط المأمون ^(٣) .

وقد ذكرنا مثل ذلك عن الجهشيارى وهو أشبه بالصحة .

١ - ليس في المطبوع من كتاب الجهشيارى ولا في النصوص الضائعة التي جمعها ميخائيل عواد .

٢ - تاريخ بغداد : ٢١٨/٥ .

٣ - تاريخ ابن عساكر : ١٤٧/٢ ظ .

أخبرنا أبو القاسم بن الحرستاني إذناً عن أبي بكر بن المزّر في قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد العكبري قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت قال : حدثنا أبو الفرج الأصبهاني قال : حدثني جعفر بن قدامة قال : حدثني ميمون بن مُمهر أن قال : كان لأحمد بن يوسف جارية مغنية شاعر يقال لها نسيم ، وكان (١٥٣) — ظ) لها من قلبه مكان ، فلما مات أحمد قالت ترثيه :

ولو أن ميتاً هاب به الموت قبله لما جاءه المقدار وهو هبوب
ولو أن حياً صانه الردى إذا لم يكن للأرض فيه نصيب
قال أبو القاسم جعفر بن قدامة : وقالت ترثيه :

نفسى فداؤك لو بالناس كلهم ما بي عليك تمنوا أنهم ما توا
وللورى مودة في الدهر واحدة ولي من أنهم والأحزان موتات
قال أبو القاسم : وهي القائلة وقد غضب عليها :

غضبت بلا جرم علي تجرماً وأنت الذي تجفو وتهفو وتغدر
سطوت بعز الملك في نفس خاضع ولولا خضوع الرق ما كنت أصبر
فإن تتأمل ما فعلت تقم به الـ مقادير أو تظلم فإنك تقدر^(١)

أحمد بن يوسف بن نصر بن عبد الرزاق بن الخضر بن عجلان :

أبو الحسين البالي ثم الجعبري ، أصله من بالس وهو من قلعة جعبر ، وهو أخو الجعبري والي قلعة دمشق ، له شعر جيد .

أحمد بن يوسف الاستاذ أبو نصر المنازري السليكي الوزير :

من أهل منازكر^(٢) ، وكان وزيراً للمروانية ملوك ديار بكر ، وسيره نصر الدولة أحمد بن مروان رسولا عنه إلى مصر ، فقدم حلب وتوفي له ولديها ،

١ - الاماء الشواعر للأصبهاني - ط . بيروت ١٩٨٤ : ١٠١ - ١٠٢ .

٢ - هي داخل تركية الآن ليس بعيدا عن بحيرة وان ، وكانت أراضيها مسرحا لمعركة منازكر بين السلاجقة والبيزنطيين عام ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م ، وسيرد الحديث عنها في الجزء المقبل في ترجمة السلطان الب أرسلان .

واجتمع بأبي الغلاء بن سليمان بمعرة النعمان ، وجرت بينهما مذكرات ، وكان شاعراً
مجيداً كاتباً فاضلاً أديباً .

روى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي ، وابن أخته
أبو الحسن المُرَجِّي بن نصر الكاتب ، والوزير فخر الدولة أبو نصر محمد بن
جَهِير ، وحكى عنه الفقيه سليم الرازي وأثنى عليه ، وأبو الحسين علي بن عبد
السلام الأرمنازي ، وقرأ عليه سعيد بن (١٥٤ - و) عبد الله بن بُنْدَار
الشَّاتَانِي والد العلم الشَّاتَانِي .

أخبرنا شرف الدين اسماعيل بن أبي سعد الآمدي ، المعروف بابن التَّيْتِي
قال : نقلت في دمشق أنه وجد في مسوِّدة تاريخ صور^(١) لغيث بن علي الأرمنازي
قال غيث بن علي الأرمنازي ، قال : حدثني والدي أبو الحسن علي بن عبد السلام
قال : ولما وصل المنَّازي الى صور خرج القاضي أبو محمد وجماعة من بياض
الصوريين وكنت معهم ، فلما لقيه رأى موكباً حسناً فقال : أيكم القاضي ، فإني أرى
جماعة كل واحد منهم يصلح أن يكون القاضي ، فتبسم منه ، وتقدم إليه ، فسلم
عليه .

قال : وسمعت أبا الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد يقول : لما وصل المنَّازي إلى
ها هنا كان الفقيه سليم يمضي إليه ويذاكره ، فسألته هل كان يفقه شيئاً ؟ فقال :
نعم كان له يد في الفقه واللغة والشعر ، أو كما قال .

قرأت في كتاب الهفوات تأليف الرئيس غرس النعمة محمد بن هلال بن المحسن
ابن إبراهيم الصابي قال : وحدثني الوزير فخر الدولة أبو نصر محمد بن محمد بن
جَهِير قال : حضر رسل نصر الدولة أبي نصر بن مروان الكردي أمير آمِد وميَا
فارقين وأعمالهما عند معتمد الدولة أبي المنيح قِرَواش بن المثلِّد أمير بني
عَقِيل يستحلفونه على معاهدة بُنِيَتْ ، ومعاقدة قُثِرَتْ ، وفيهم المنَّازي
الشاعر ، فلما حلف معتمد الدولة أنشد المنَّازي :

١ - لم يصلنا هذا الكتاب .

كَلَّفُونِي الْيَمِينَ فَارْتَعَتْ مِنْهَا كَيْ يَغْشَوْا بِذَلِكَ الْارْتِيَاعَ
ثُمَّ أَرْسَلَتْهَا كَمُنْجِدِ السَّيِّ لِتَهَادِيَ مِنَ الْمَكَانِ الْيَقَاعِ

فقال له قرواش : يا ويلك قبحك الله وقبح ابن مروان ، ما هذا الكلام ؟ وبدا الشرّ في وجهه ، وكاد يكون ذلك اليوم آخر أيام المنازي من عمره ، فبدأ المنازي باليمين الغموس أنه أنشد ما أنشد عن سهو لاروية ، وباتفاق سوء ، لا قصد ونية ، وتحقق قرواش قوله لأنه مما لا يقدم عليه مثله فأغضى وعفا عما غلط فيه وهما (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري الحموي قراءة عليه قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي - إجازة إن لم يكن ساعاً - ، ح .

وكتب إلينا أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الأندلسي أن أبا طاهر السلفي أخبرهم قراءة عليه وهو يسمع قال : سمعت أبا طاهر إبراهيم بن سعيد بن عبد البر البدليسي بغير بدليس (٢) يقول : سمعت أبا الحسن المُرْجِيّ بن نصر الكاتب يقول : سمعت خالي الوزير أبا نصر أحمد بن يوسف المنازي يقول : بعثني نصر الدولة أبو نصر أحمد بن (١٥٤ - ظ) مروان سنة من ميّتا فارقين الى مصر رسولا ، فدخلت مَعْرَةَ الثُّعْمَانِ واجتمعت بأبي العلاء التنوخي ، وجرت بيننا فوائد ، فقال أصحابه فينا قصائد ومن جملتها هذه الأبيات :

تَجَمَّعَ الْعِلْمُ فِي شَخْصَيْنِ فَاقْتَسَمَا	عَلَى الْبَرِيَّةِ شَطْرِيهِ وَمَا عَدَلَا
جَاءَا أَخِيرِي زَمَانٍ مَا بِهِ لَهْمَا	مِمَّاثِلٌ وَصَلَ الْحَدَّ الَّذِي وَصَلَا
أَبَوُ الْعِلَا وَأَبُو نَصْرِهِمَا جَمَعَا	عِلْمَ الْوَرَى وَهَمَا لِلْفَضْلِ قَدْ كَمَلَا
هَذَا كَمَا قَدْ تَرَاهُ رَامِحٌ عِلْمٌ	وَذَلِكَ أَعَزُّ لِلدُّنْيَا قَدْ اعْتَزَلَا
هَمَا قُدْوَةُ الْآدَابِ دَانِيَةٌ	طَوْرًا وَقَاصِيَةٌ إِنْ مُثِّلَا مَثَلَا
لَوْلَا هُمَا لَتَفَرَّى الْعِلْمُ عَنْ عِلْمِ	أَوْ لَافْتَرَى صَاحِبُ التَّمْوِيهِ إِنْ سَلَلَا
يَاطَالِبُ الْأَدَبِ اسْأَلْ عَنْهُمَا وَاهْنِ	إِذَا رَأَيْتَهُمَا أَنْ لَا تَرَى الْأَوَّلَا

١ - الهفوات النادرة - ط . دمشق مجمع اللغة العربية : ٦-٧ .

٢ - بلدة قريبة من منازكرد و خلاط . معجم البلدان .

خذ ماتراه ودع شيئاً سمعت به فطلعة البدر تغني أن ترى زحلاً
 قرأت في جزء وقع إلي من رسائل إبراهيم بن أحمد بن الليث ، في رسالة له
 كتبها إلى بعض اخوانه ، قال فيها في ذكر أبي نصر المنازي : وأما أبو نصر فعترة
 الخطابة ، وعدة الكتابة ، ومنبع العلم ، ومعدن الحلم ، خد سلطان في ميعه
 الصبي وريغان الشبيبة ، فعتت عن الدنيا طعمته ، وتنزهت عن الرذائل همته ، ثم
 اتقل إلى خدمة مولاة فأدى حجه وقضى حقه ، وأحرز من رضاه حظه ، فعل من
 هدي الطريق ، وأوتي التوفيق .

قرأت بخط مؤيد الدولة أبي المظفر أسامة بن مرشد بن منقذ في كتابه الذي
 علقه لابن الزبير من الشعراء الذين سأله عنهم ليودعهم في كتابه المسمى « جنان
 الجنان ورياض الأذهان » ، فكتب له ما حضر عنده عنهم ، وزاد فيه ذكر جماعة غيرهم
 وقال فيه - وأبناؤه أبو الحسن بن أحمد بن علي القرطبي عنه - : ومن الشعراء
 المذكورين أبو نصر المنازي حسن الشعر ، سهل الألفاظ ، صحيح المعاني ، مستعذب
 القول ، من حقه أن يتميز عن هذه الطبقة ، فمن شعره :

<p>وأسأل غفراناً ولم أعرف الذنبا فما سالت سلماً ولا حاربت حرباً ولو برزت كان الضياء لها حجبا أغارت على قلب أو استهلكت لباً من المدمع الريان والكبد اللهباً شعاعاً تدمي الجفن أو تحرق الهدباً وشيمة عجم الطير أن تشجو العرباً فهاجت لي البلوى^(١) وقد هدلت^(٢) عجا سلبتك حلي الطوق والغصن الرطباً خساراً ولو سافرت أقتنص الشهباً لقصد بلاد ما اكتسبت بها قلباً</p>	<p>أظاهر بالعنبي إذا أضمرت عتبا وأصدق مانييت أني بلوتها هي الشمس حالت دونها حجب خدرها إذا جهزت لأحاطها قصد غافل ألم يأن في حكم الهوى أن ترق لي ومن زفرة حري إذا ما تقطعت شجنتني ذات الطوق عجماء لم تب دنا إلفها واختل أطراف عيشها هفا بك متن الغصن لو أن قدرة ولكن إخواناً أعشد فراقهم وخلفت قلبي بالعراق رهينة</p>
---	---

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : خ : الأولى .

٢ - الهديل : صوت الحمام . القاموس .

وإني ليحيني على بُعد داره
ومن شيمتي أن استمد^(١) له الصبا
وأعمر من ذكراه كل مفازة
وأذكره بالصيف إن جاء طارفاً
وبالبدر إن أوفى وبالليث إن سطاً
وأشتاق أياماً تقضت كأنما

نسيم نعاماه ولو حملت قرباً
وأستينغ النعمى واستمطر السحبا
والهي بعلياه الركائب والركبا
وبالطيف إن أصرى وبالسيف إن هبا
وبالغيث إن أروى وبالبحر إن عبا
أسرت عن الأيام أو أدركت غصبا
(١٥٥ - ظ)

نحن حين البعد والشمل جامع
إخاء تعالي أن يكون أخوة

ونزداد حبا كلما لم نزر غبا
وقربى وداد لا تقاس إلى قربى

أنشدني بعض البغداديين لأبي نصر المنازي يخاطب أبا العلاء بن سليمان
ببغداد حين قدمها أبو العلاء وقد فاضه في شيء فأعجبه كلامه .

لله لو ألفاظ تساقطها
ومن عيون معان لو كحلن بها
سحر من اللفظ لو دارت سلافته
على الزمان تمشي مشية الثمل
لو كن للغيد ما استأنسن بالعطل
نجل العيون لأغناها عن الكحل

قال : فقال له أبو العلاء إذن مني فإني أشم منك ريح السعادة ، فقدّر الله
تعالى له أن وزر بعد ذلك للمروانية .

قرأت بخط الفقيه نصر بن الفقيه معدان بن كثير الباسي للمنازي أيضا ،
وقد وصل الشام واجتاز بوادي بزاعا ، وأنشدني البيتين الأولين ، أو الأبيات
جميعها الشريف محي الدين أبو حامد محمد بن عبد الله الهاشمي الحلبي بحرّان :
وذكر أنه سمعها من عبد القاهر بن علوي المعري ، قاضي معرة مصرين للمنازي .

وقانا لفحة الرضاء واد
حللنا دوحه فحنا علينا
أرشفنا على ظمأ زلالا
غذاه مضاعف الظل العم
محتو الوالدات على اليتيم
ألذ من المدامة للنديم

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : خ : استهب .

تروعُ حصاهُ حاليةُ العذارى

فتلمسُ جانبَ العقدِ النظيمِ

(١٥٦ - و)

يصثدُ الشمسُ أنىً واجهتنا

فيحجبُها ويأذنُ للنَّسيمِ

وبلغني أن المنازي عمل هذه الأبيات ليعرضها على أبي العلاء بن سليمان إذا وصل إليه وقد عزم على قصد المعرة لزيارة أبي العلاء ، فلما اجتمع بأبي العلاء وذاكره أنشده هذه الأبيات فجعل المنازي كلما أنشده المصراع الأول من كل بيت سبقه أبو العلاء إلى تمام البيت كما نظمه ، ولما أنشده قوله : نزلنا دوحه فحنا علينا ..

قال أبو العلاء : حنو الوالدات على الفطيم ، فقال المنازي : إنما قلت : حنو الوالدات على اليتيم ، فقال أبو العلاء : الفطيم أحسن *

قرأت بخط الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراحة الحلبي على ظهر كتاب وقع إليّ بحرّان : للمنازي الأستاذ أبي نصر أحمد بن يوسف في ولده أبي الوفاء عند وفاته بحلب وما كان له ولد غيره ، وكان أحسن الناس صورة وأدباً ، فلم ير أصبر منه على الرزية به :

أطاعتْ يدُ الموتِ انتزاعك من يدي ولم يطق الموتُ انتزاعك من صدري
لئن كنتَ مبعوثَ المحاسن في الحشا فإنك محسوسُ المحاسن في القبرِ
فلا وصلَ إلاّ بين عينيّ والبكا ولا هجرَ إلاّ بين قلبي والصبرِ

ووقع إلى بعد ذلك بيت بعد البيت الثاني وهو :

رجوتك طفلاً فوق ما يرتجي الفتى كذاك هلالُ الشَّهرِ أرجى من البدرِ

ونقلت من خط الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي (١٥٦ - ظ) رحمه الله على ظهر كتاب وجدته بآمد في خزانة الكتب بجامع آمد حرسه الله ، وقد دخلت إليها في يوم الخميس لثمان بقين من صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمئة ، كتاباً فيه قطعة من رسائل أبي الفضل ابن العميد ، وعليه مكتوب بخط أبي القاسم الحسين بن علي المغربي ، وقال أبو نصر المنازي

أيده الله يوم انتقال عابد عند الله احتسبه وهو الاثنين الثامن من صفر سنة ثمان وأربعمائة :

فلتمض أُنْقَسَمَ فداءَ خياله
لِئِنَّ المَهْزَةَ فِي أَرَقِّ نِصَالِهِ
أَهْدَى الكُشُوفَ لَشَمْسِهِ وَهَلَالِهِ
شَرَكًا مَعَ الهَضْبَاتِ فِي زَلْزَالِهِ
لَمَفْجَرٍ الْجَلْمُودِ عَنْ سِلْسَالِهِ
أَوْ تَسْلٍ فَالْعِلْيَاءُ آخِرُ وَالهِ
قَمَرًا أَضْرَّ بَهَنَ قَبْلَ كَمَالِهِ
وَرَجَاهُ قَوْلُ الْفَصْلِ قَبْلَ فَصَالِهِ
رِصْدًا لِبَدْعِ مِقَالِهِ وَفَعَالِهِ
أَيَّامِهِ سَرَفًا عَلَى آمَالِهِ
لَلْكَدْهِرِ مَا خَطَرَ السَّلْوِ بِيَالِهِ
(١٥٧ - و)

عقباً يسوءُ الليث في أشباله
تبدي بطونُ الأرض من أوصاله
بالعيشِ مؤتفأً رفيف ظلاله

وقال أبو محمد الخفاجي : أنشدنا الاستاذ أبو نصر المنازي لنفسه ، وقدم

حلب في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة :

إذا أصغى له ركب تلاحى
وبَرَّحَ بالشَّجِيَّ فقال : نَاحَا
إذا انْدَمَلَتْ أَحَدٌ لَهَا جَرَا حَا
وسكران الفؤاد وإن تصاحى
كأحداق المها سكرى صحاحا

يا مَنْ إِذَا افْتَدَى الْكَرَامَ بِمَنْفَسٍ
هَزَّتْكَ حَادِثَةُ الزَّمَانِ فَلَمْ تَجِدْ
وَهُوَ الزَّمَانُ إِذَا تَغَطَّرَسَ صَرْفُهُ
أَيْسُومَ حَلْمِكَ وَهُوَ خَيْرُ حِبَالِهِ
وَقَدْ امْتَرَاكَ فَمَا سَمَحْتَ بِدَمْعَةٍ
إِنْ تَصْطَبِرَ فَالْمَجْدُ أَوَّلُ جَازِعٍ
وَعَلَى النُّجُومِ كَأَبَةٍ مَنْ فَقَدَهَا
جَذَلَتْ بِهِ الْأَحْسَابُ قَبْلَ رِضَاعِهِ
وَتَخِيرَتْ فَقَرَّ الْكَلَامُ نَفُوسَهَا
أَمَلٌ فَجَعْتُ بِهِ وَيَنْفَقُ حَازِمٌ
وَرَزِيَتْ عُلُقَ مَضْنَةٍ لَوْ أَنَّهُ

مضت الملوكة وخلفتكم في العلى
وإذا اتتمت فكم صريحة ماجد
لا تبدل الموتى شريف جواره

لقد عرض الحام لنا بسجع
صحا قلب الخلي فقال : غني
وكم للشوق في أحشاء صَبِ
ضعيف الصبر فيك وإن تقاوى
كذلك بنو الهوى سكرى صحاة

وقرأت بخط المتفصل بن مواهب الفارزي الحلبي لأبي نصر أحمد بن يوسف
المنازي رحمه الله - وينتمي إلى سُلَيْكٍ - في الوزير أبي القاسم الحسين بن علي
المغربي ، أنشده إياها بما فارقين سنة ست وأربعمائة :

اصفحْ لطرف الصبِّ عن نظراته إن كنتَ آخذهُ بما لم يأتِه
سقياً لوجهكَ فهو أول روضةٍ زَهَرَتْ أَقاحِيهِ أمامَ نباتِه
كما خططتُ مثالهُ في ناظري مدَّ الحجابَ عليه من عَبَراتِه
حالتُ حُمايكَ دون ورد غديره وشميمَ زهرته ورشف قلاتِه
(١٥٧ - ظ)

الماءُ يلمعُ في أريض جنابه والنار تسفعُ ^(١) من ضلوع رعاتِه
وإذا ادعى بَدْر التمام بهاءه وأنار للسَّاري قَلا زَعَماتِه
ومنها في المدح :

ولئن جرتْ نغمَ الحسينِ محامدٌ فلتجزينَ الغيثَ عن هَطَلاتِه
أفنى وأغنى فانقلبتُ ولي به شُعْلانَ بين صفاتِه وصلاتِه
حاولتُ عدَّ خلاله فوجدتها يشقى الثروة بها شقاءَ عُداتِه
أبصرتُ سبلَ المجد من لحظاته وأقدتُ حسنَ القول من لفظاتِه
وأرى الفصاحة والسماحة والغنى ومكارم الأخلاقَ بعضَ هباتِه
ورثَ المعالي عن عليٍّ وابتنى رُتباً مُشيئدةً إلى رُتباتِه
وكذاك لابن القيل ^(٢) إرثُ علائه فرضاً ولا بن القين إرثَ علاته

أخبرنا أبو القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن الطوسي في كتابه غير
مرة قال : أخبرنا عمي القاضي أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد إجازة قال : أخبرنا
أبي أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر بقراءتي عليه : أنشدني الأخ الجليل
أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الصقر السرمي رأى الدورى قال : أنشدنا
للمنازي .

١ - كتب ابن العديم فوقها : ويروى : تلمح

٢ - القيل الملك والسيد .

لو قيل لي وهجيرُ الصيفِ متَّقَدٌ وفي فؤادي جوىٌ بالحرِّ يضطرمُ
أهمُّ أحبُّ إليك اليوم تشهدهم أم شربةٌ من زلالِ الماءِ قلت همُّ
(١٥٨ - و)

أنشدني شهاب الدين ياقوت بن عبد الله مولى الحموي الأديب لأبي نصر
المنازي :

غزالٌ قُتِّده قد عَجِبُ تليقُ به المدائحُ والنسيبُ
جهدتُ وما أصبتُ رضاهُ يوماً وقالوا : كلُّ مجتهدٍ مصيبُ^(١)

قرأت بخط نصر بن معدان بن كثير الباسي الفقيه لأبي نصر المنازي

يثني عطفه هفواتٌ دلُّ إذا لم يثنه هفواتٌ راح
يميلُ مع الوشاةِ وأي غصنٍ رطيبٍ لا يميلُ مع الرياح

قال لي ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي ثم البغدادي : مات المنازي في سنة
سبع وثلاثين وأربعمائة^(٢) .

كتب إلي ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي
أن عماد الدين محمد بن محمد بن حامد الكاتب أخبرهم عن العلم الشاتاني الحسن
ابن سعيد الديار بكري قال : ومات - يعني - المنازي سنة سبع وثلاثين ، وكان
عظيم الشأن .

أحمد بن يوسف الثقفي :

سمع بأنطاكية عبد الله بن خُبَيْق الأنطاكي ؛ روى عنه إبراهيم بن أحمد
الأملي ، وعبد السلام بن محمد البغدادي ، وأظنه من أهل أنطاكية .

أبنأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم
زاهر بن طاهر الشحامى - سماعاً أو إجازة - قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال :

١ - لم أقف على ترجمة له في معجم الادباء ، وذكره ياقوت في معجم البلدان
(مادة - منازل) وأورد بعض شعره .

٢ - ذكر ياقوت هذا في مادة منازل جرد في معجم البلدان .

حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال : أخبرنا أحمد بن أبي عمران الحديثي بمكة قال : أخبرني عبد السلام بن محمد البغدادي قال : حدثنا أحمد بن يوسف قال : حدثنا عبد الله بن خُبَيْق قال : سمعت شعيب بن حرب يقول : ذكر عن إبراهيم بن أدهم قال : لا تجعل فيما بينك وبين الله عليك منعاً ، واعدد النعمة عليك من غير الله مغرمًا .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد — إذهًا — قال : أخبرنا علي بن أبي محمد الدمشقي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البروجدي قال : أخبرنا أبو سعد علي بن عبد الله الحيري قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه قال : أخبرنا عبد العزيز بن الفضل قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد الآملي قال : حدثنا أحمد بن يوسف الثقفي قال : حدثنا عبد الله بن خبيق الأنطاكي قال : حدثني موسى بن طريف قال : ركب إبراهيم بن أدهم البحر فأخذتهم ريح عاصف وأشرفوا على الهلكة فلف إبراهيم رأسه في عباءة ونام ، فقالوا له : ماترى مانحن فيه من الشدة ؟ فقال : ليس ذا شدة ، قالوا : ما الشدة ؟ قال : الحاجة إلى الناس ، ثم قال : اللهم أرينا قدرتك فأرنا عفوك ، فصار البحر كأنه قدح زيت .

أحمد بن يوسف :

رجل كان بأنطاكية ، وحكى عن بعض العبَّاد كلاماً تكلم به ، إن لم يكن الثقفي الذي قدمنا ذكره فهو غيره .

وقع إلي مجموع بخط بعض الفضلاء يقال له أبو علي المحسن بن مهبوذ فنقلت منه : قال أحمد بن يوسف : لقيت بعض العباد بأنطاكية فسألته عن مسائل فأجابني ثم قال لي : يا أحمد لقد سمعت من راهب حكمة لم أسمع مثلها ، (١٥٩ — و) قال : قلت : فتخبرني ، قال : قلت له : يا راهب مامعبودك ؟ قال : الله الذي خلقني وخلقك ، قال : قلت : فأين الله من قلوب العارفين ؟ قال : قلوب العارفين لا تحول عن الله طرفة عين ، قال : قلت : يا راهب ألكم عيد ؟ قال : نعم ، قلت : فأي يوم هو ؟ قال : يوم نصبح ونمسي لا يكتب علينا فيه خطيئة ، قال : قلت : لم جلستم في الصوامع ؟ قال : نفرة الأكياس من فخر الدنيا ، لأن الدنيا

شوكة أخشى أن أظلم عليها فتدخل في قدمي ، قلت : لم لبستم المسوح والسواد ؟ قال : لأن الدنيا مآثم ، قال : قلت : أستغفر الله ، قال : فنظر إلي ، وقال : يا فتى أستغفر الله توبة الكاذبين ، فكم مستغفر بلسانه معادٍ لله بقلبه يقاد غدا إلى عذاب السعير ، قال قلت له : ياتيني ^(١) بقيت واحدة قال : سل ، قال : قلت : من أين المطعم والمشرب ؟ قال : فنظر إلي نظرة أحمرت حماليق عينيه ثم قال : ويحك لم تنتفع بالموعة بعد .

أحمد بن يوسف أبو العباس التيفاشي القاضي :

تيفاش قرية من قرى قفصة إحدى بلاد إفريقية ، وكان أبو العباس قاضي قفصة ، وكان شيخاً حساناً فاضلاً ، عارفاً بالأدب وعلوم الأوائل ، وله شعر حسن ، ونثر جيد ، ومصنفات حسنة في عدة فنون كثيرة الفائدة .

اجتمعت به بالقاهرة ، وقد توجهت إليها رسولاً ، فوجدته شيخاً كيساً ، ظريفاً ، حريصاً على الاستفادة لما يورده في تصانيفه ويودعه مجاميعه (١٥٩ - ظ) وأوقني علي شيء من تصانيفه الحسان ، وأهدى إليّ بخطه منها كتاباً وسمه « بالدرة الفائقة في محاسن الأفارقة » ، وأنشدني مقاطع من شعره .

وذكر لي أنه ولد بقفصة من بلاد إفريقية ، وأنه خرج وهو صبي ، واشتغل بالديار المصرية على شيخنا أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ، ورحل إلى دمشق وقرأ بها على شيخنا أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي ، وأحب المقام بها ثم إن نفسه اشتاقت إلى الوطن ، فعاد إلى قفصة ، ثم إنه حن إلى المشرق وطالبته نفسه بالمقام بدمشق ، فباع أملاكه وما يثقل عليه حملة ، وأخذ معه أولاده وزوجه وماله ، وركب البحر في مركب اتخذده لنفسه ، ففرق أهله وأولاده ، وخلص بحشاشة نفسه ، وخلص عرب برقة بعض متاعه ، فخرج معهم متفكراً خوفاً منهم أن يهلكوه بسبب أخذ متاعه ، وسبقهم إلى الاسكندرية ، وتوصل بعمل مقامة يذكر فيها ماجرى له في طريقه ، وعرف الملك الكامل أبو المعالي محمد بن الملك العادل أبي

١ - نسبة إلى حصن التينات ، وسبق للمصنف أن ساق هذه الحكاية مختصرة

بكر بن أيوب ملك الديار المصرية بذلك فكتب له إلى الاسكندرية بتخليص ماله ،
فخلص له منه جملة ، ثم إنه لما رحل الملك الكامل إلى آمد وافتتحها ، توجه إلى
دمشق ، ومنها إلى حلب ، ومنها إلى آمد ، فوجد الملك الكامل راجعاً إلى الديار
المصرية ، فعاد معه إليها ، وسكن بها •

وذكر لي أن مولده بقفصة في سنة ثمانين وخمسمائة ، وأن ولايته القضاء
(١٦٠ - و) كانت بعد رجوعه من المشرق إليها ، وحكى لي غيره أن سبب عزله عن
القضاء أنه وجد في داره خمر ، فعزل بسبب ذلك •

وسمعت صاحبنا نور الدين أبا الحسن علي بن موسى بن محمد بن سعيد
يحكى أن أبا العباس التيفاشي لما حصل مع عرب برقة وخاف منهم ، كتم نفسه ،
وسأله من هو ، ومن أين هو ، وما صنعت ؟ فقال لهم : أنا قواد ، فقالوا : الله
الأحد ، وأنقوا منه ، وكان ذلك سبب خلاصه منهم •

أنشدني شرف الدين أبو العباس أحمد بن يوسف التيفاشي بالقاهرة في أبي
الحسن علي بن موسى بن سعيد الغرناطي ، يشير إلى كتاب أبي الحسن الذي جمعه
في محاسن المغرب وسماه « المغرب » :

سعد الغربُ وازدهى الشرقُ عجباً	وابتهجاً بمغرب ابن سعيد
طلعتْ شمسُه من الغرب تحلاً	فأقامتْ قِيامةَ التفتيشِ
لم يدعْ للمؤرخين مقالاً	لا ولا للرواة بيتَ نشيد
إن تلاه على الحمام تغننت	ما على ذا في حسنه من مزيد

وأنشدني أبو العباس التيفاشي لنفسه فيه :

ياطيب الأصل والفرع الزكي كما	يبدو وجنا ثمر من أطيب الشجر
ومن خلائقه مثل النسيم إذا	يهفو على الزهر حول النهر في السحر
ومن محياه والله الشهيد إذا	يبدو إلى بصري أبهى من القمر
(١٦٠ - ظ)	

أثقلت ظهري ببر لا أقوم به لو كنت أتلوه قرأنا مع السور

أهديت لي العرب مجموعاً بعالمه
 كأنني الآن قد شاهدت أجمعه
 نعم ولاقيت أهل الفضل كلهم
 إن كنت لم أرهم في الصدر من عمري
 وكنت لي واحداً فيه جميعهم
 جزيت أفضل مايجزى به بشر

في قابِ فوسين بين السمع والبصر
 بكل من فيه من بدوٍ ومن حضر
 في مدتي هذه والأعصر الأخر
 فقد رددت عليّ الصدر من عمري
 مايعجز الله جمع الخلق في بشر
 مفيد عمر جديد الفضل مبتكر

بلغني أن أبا العباس التيفاشي نزل الماء الى عينيه فعمي ، فقدحما وأبصر ، وكتب
 وعوفي من ذلك ، ثم شرب مسهلاً وأعقبه بآخر فمات لذلك ، يوم السبت ثالث
 عشر محرم سنة احدى وخمسين وستمائة بالقاهرة . (١) .

ذكر من يعرف ابوه بالكنية من الاحمدين

احمد بن أبي المعالي بن احمد البكراني :

أبو الفضل، شيخ كتب عنه الحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى
 الدمشقي ، وخرج عنه انشاداً في معجم شيوخه .

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى التغلبي قال : أنشدنا أخي
 أبو المواهب الحسن ، قال أحمد بن أبي المعالي بن أحمد البكراني : أنشدنا الأجل
 أبو الفضل الفقيه بحلب في ظاهرها حين عزمت على العود الى دمشق، حالة (١٦١-و)
 التوديع لبعضهم :

إذا ما وصلتكم سالمين فبلغوا تحية من قد ظن أن لا يرى نجدا
 وإن سألوكم كيف حالي بعدهم فقولوا لهم : والله ما نقض العهدا
 هم جعلوا ديني لهم نسية ودينهم عندي أعجله نقدا

١ - عدد الدكتور احسان عباس في مقدمته لكتاب سرور النفس بمدارك الحواس
 الخمس للتيفاشي ، جميع مؤلفاته ، هذا ونشر للتيفاشي كتاب آخر هو « ازهار
 الافكار في جواهر الاحجار » ، ط . القاهرة ١٩٧٧ .

أحمد بن أبي السري الغزّاء :

ويعرف بذلك لغزوه الى بلاد الروم ، سمع بالمصيصة يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ، روى عنه أبو حامد الأشعري •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي — إذنا قال : أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن الحسن الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل قال : حدثنا أبو حامد الأشعري قال : حدثنا أحمد بن أبي السري الغزّاء قال : حدثنا يوسف بن سعيد بالمصيصة قال : حدثنا يحيى بن عنبسة قال : حدثنا حميد قال : حدثنا أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حسن الشعر مال ، وحسن الوجه مال ، وحسن اللسان مال » (١) •

أحمد بن أبي الكرم بن هبة الله الفقيه :

أبو ... (٢) الحنفي ، كان فقيها حسنا ، دينا ورعا ، كثيرة التلاوة للقرآن ، ولي التدريس بالموصل في المدرسة ... (٢) ومشيخة الرباط ... وروى الحديث •

وقدم حلب مراراً رسولاً من بدر الدين لؤلؤ صاحب (١٦١—ظ) الموصل ، واجتمعت به بدمشق ، وقد وردها رسولاً الى الملك الناصر في سنة ثمان وأربعين وستمئة ، وبيغداد في هذه السنة ، وقد وصلها رسولاً ، ولم يتفق لي سماع شيء منه •

وتوفي بالموصل في شوال سنة خمسين وستمئة ، وبلغتني وفاته وأنا ببغداد في هذا التاريخ • (١٦٢—و) •



١ — انظره في كنز العمال : ٤١٤٤٦/١٥ •

٢ — فراغ بالأصل •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي

أحمد بن أبي الوفاء بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن محمد البغدادي :

المعروف بابن الصائغ الحنبلي ، فقيه الحنابلة وإمامهم ، قدم حلب ، وفوض إليه التدريس بالزاوية الموقوفة على الحنابلة بالمسجد الجامع بحلب ، التي وقفها نور الدين محمود بن زنكي ، فأقام بها مدة ، وحدث بها ، ثم انتقل إلى حران ودرس بالمدرسة النورية بها ، واشتهر اسمه ، وقصده الناس للاشتغال عليه .

وكان قد سمع أبا الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني ، وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز ، وأبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الهروي ، وأبا محمد القاسم بن علي الحريري ، وغيرهم .

سمع منه جماعة من الشيوخ الحفّاظ مثل : الحافظين أبي يعقوب يوسف بن أحمد البغدادي ، والقاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي ، وأبي المواهب الحسن بن هبة الله بن صصري التغلبي الدمشقيين ، وخرجا عنه في معجم شيوخهما وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الصمد الطرسوسي الحلبي ، وغيرهم .

روى لنا عنه الشيخ الامام أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي وأبو العز يوسف بن عبيد بن سوار السلمي البكوي .

وأخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن شحانة أن مولد أحمد بن أبي الوفاء بن عبد الرحمن المعروف بابن الصائغ في سنة تسعين وأربعمائة ببغداد .
(١٦٣-و) .

أخبرنا الشيخ الصالح العابد أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان

الأُسدي بحلب — قراءة عليه — قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد بن أبي الوفاء بن عبد الرحمن البغدادي ، إمام الحنابلة — بحلب — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد ابن بيان الرزّاز قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد قال : أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار قال : حدثنا الحسن بن عرفة أبو علي العبدي قال : حدثنا أبو معاوية محمد بن حازم الضرير عن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت : لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لعبد الرحمن بن أبي بكر : « إئتني بكتف حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه بعدي » ، قالت : فلما قام عبد الرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أباي الله والمؤمنون أن يختلف على أبي بكر الصديق » (١) .

أخبرنا أبو العز يوسف بن سوار بن عبيد السلمي بحلب قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو الفتح أحمد بن أبي الوفاء بن عبد الرحمن بن الصائغ بحرّان قال : أخبرنا أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن حيويه الخزاز قال : قرئ على أبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام قال : حدثنا أبو العباس المروزي قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال : حدثنا ابن الصلت عن الحكم بن هشام عن عبد الملك (١٦٣—ظ) ابن عمير عن طلحة بن عبيد الله أنه قال : مجلس الرجل ببابه مروءة .

أهدى إليّ الخطيب سيف الدين أبو محمد عبد الغني بن محمد الحراني ، المعروف بابن تيمية ، جزءاً بخطه فيه تاريخ لأبي المحاسن بن سلامة بن خليفة الحراني جعله تكملة لتاريخ حرّان الذي ألفه حماد الحراني ، وذكر لي أنه نقله من خط أبي المحاسن المذكور ، فقرأت فيه : حدثني الشيخ أبو الحسن علي بن عمر السعدي رحمه الله قال : انقطع الشيخ أبو الفتح البغدادي عن المدرسة بخران شهراً بسبب مرض أصابه ، فحمل إليه قيم المدرسة واجب الشهر ، فقال له الشيخ : يا بني

١ — انظر مغازي الزهري : ١٣٠ — ١٣٩ .

ما ألقيت في هذا الشهر درساً ، ولا لي فيه واجب ، زدها لي الخزانة ، فردها ولم يأخذها .

قال أبو المحاسن : وكان - يعني الفقيه أبا الفتح - يدخل على أبي يزوره ، وكان أبي يزوره ، وكان أبي فقيراً ، وكان الفقيه يريد بذلك وجه الله ، وابتغاء مرضاته ، تبركاً بالفقراء وتواضعاً لهم ، وحسن ظن فيهم مع جلالة قدره وعلمه ، وكان كلما دخل على أبي ينشده :

يا بومة القبة الخضراء قد أنست روحي بروحك إذ يستبشع البوم
زهدت في زخرف الدنيا فأسكنك الزهد الخراب فمن يذمك مذموم

قال أبو المحاسن : وحدثني عنه رجل من فقهاء بغداد قال : سافر الشيخ أبو الفتح في طلب العلم إلى خراسان سفرة طويلة ، ثم رجع إلى بغداد وليس (١٦٤-١٦٥) معه غير كتبه وثيابه ، فوضعها في بيت من الخان ، ثم دخل إلى شارعهم فدخل الدرب الذي كان أهله فيه ، فجلس في مسجد وسأل عن أهله ، فأخبروه أنه لم يبق منهم في ذلك الدرب أحد ، فجال مع الفقيه الذي هو قاضي الشارع فتكلما في مسألة ، واختلفا فيها ، فلما رأى خصمه على نفسه الغلبة ، وقهره الشيخ أبو الفتح بالحجة قال : والله لو أنك أبو الفتح ابن الصائغ ما سلمت إليك ، فقال : يا أخي أنا أبو الفتح ابن الصائغ فقام إليه واحترمه .

توفي أبو الفتح ابن أبي الوفاء إمام الحنابلة بجرّان في سنة خمس وسبعين وخمسائة ، قلت ذلك من خط الخطيب عبد الغني بن تيميه ، وذكر لي أنه نقله من خط أبي المحاسن بن سلامة بن غرير^(١) الحراني .

أحمد بن أبي يحيى ، أبو بكر الفقيه :

حدث بأنطاكية عن أبي الأخيل خالد بن عمر السِّلَفي روى عنه اسماعيل بن يحيى الحراني .

أبناؤنا أبو محمد عبد البر بن أبي العلاء الهَمْدَاني قال : أخبرنا أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم

١ - ذكر من قبل « ابن خليفة » .

السهمي قال: أخبرنا أبو عبد الله بن عدي قال: حدثنا اسماعيل بن يحيى الحراني بمصر قال: حدثنا أحمد بن أبي يحيى أبو بكر الفقيه بأنطاكية قال: حدثنا أبو الأخيل خالد بن عمر الحمصي قال: حدثنا سفيان (١٦٤-ظ) بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مُدارئك الناس صدقة» (١) .

ذكر من لم ينته إلينا اسم أبيه من الإحمدين

أحمد العجيفي:

قائد مشهور مذكور ، وأظنه منسوباً إلى عَجِيف بن عنبسة القائد ، وسنذكره في حرف العين إن شاء الله تعالى .

وهذا أحمد له غزوات مذكورة ، وآثار في قتال الروم مأثورة ، دخل سنة ثمان وسبعين ومائتين طرسوس ، فغزا مع يازمار الصائفة ، فبلغ سمندو ، ومات يازمار في هذه الغزاة ، وتولى أحمد العجيفي طرسوس ، وغزا غزوات كان له بها الأثر الجميل ، والذكر الحسن .

أحمد المتوكّد:

قائد معروف ، له ذكر ، من قواد بني العباس ، ورد حلب في فتنة المستعين من قبل المعتز بالله بن المتوكّل ، فعصا أهلها عليه ، فحصرها .

وقرأت بخط القاضي أبي طاهر صالح بن جعفر الهاشمي الحلبي ، في نسب بني صالح بن علي: وقدم في فتنة المستعين أحمد المولد محاصراً لأهل حلب ، فلم يجيبوه إلى ما أراد ، وكان السفير بينه وبينهم الحسين بن محمد بن صالح بن عبد الله بن صالح ، أبا عبد الله ، فلما بايعوا بعد ذلك للمعتز ، وانقضى أمر المستعين ، ولأحمد المولد جُنْدٌ قسرين .

وذكر أبو بكر الصولي في كتاب الأوراق ، سنة تسع وخمسين (١٦٥-و) ومائتين فيها عُقِدَ لأحمد المتوكّد على ديار ربيعة من قبل موسى بن بُغَا في المحرم نقلت من كتاب «الأحداث» تأليف أبي جعفر محمد بن الأزهر لأبي نصر

١ - الكامل لابن عدي : ٣٩١/١ .

الطائي ، في سنة خمسين ، قال : وكان أحمد المولّد ثوجه من شرّ من رأى في جماعة من الأتراك لمعاونة أيوب بن أحمد عند محاربته محمد بن خالد بالسّكير ، وأتبع بسيما أخي مفلح ، وكان مقدّماً سفاكاً للدماء ، فمكثا أيديهما من أموال محمد بن خالد وغيره من أموال بني المعمر ، ثم كتب إليهما فلحقا صفوان ، فأقام سيما معه ، ومضى أحمد المولّد إلى قنسرين وحمص .

وقتل أحمد المولّد في طريقه خلقاً كثيراً ، ثم وافى حمص ، وباع مؤمل وغطيف المعتز ، فأقام أياماً بحمص ، ثم اغتال غطيفاً فضرب عنقه صبراً ، ووجه برأسه إلى شرّ من رأى ، وورد الخبر على المعتز بفتوح أحمد المولّد ، وتوجه في طريقه إلى الشام ومعه صفوان بن اسحق إلى باجدة^(١) فأقام عليهم وحاصروهم حتى دخلوا في طاعة المعتز وبايعوا ، وتوجه إلى حرّان فأقام عليها ثلاثاً وناوشوه شيئاً من القتال ثم فتحت ، فبايعوا المعتز ووجه صفوان بن اسحق بن العوفية إلى بالس ففتحتها ، وباع أهلها للمعتز ، وتبع كور قنسرين كورة كورة يفتحها ويباع أهلها للمعتز خلا حلب ومنبج وأنطاكية فانهم أقاموا على طاعة المستعين مع محمد بن هارون بن العوفية ، فقتل منهم ابن العوفية مقتلة عظيمة ثم دخل أحمد المولّد البلد فبايعه أهلها^(٢) . (١٦٥-ظ) .

أحمد الشيخ أبو العباس خطيب تل اعرن :

ويقال فيها تل عَرن .

وجدت ذكره في كتاب « الاستسعاد بمن لقت من صالحى العباد في البلاد » جمع شيخنا فاصح الدين عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الحنبلي ، ونقلته من خطه ، فقال في ذكره : فممن لقيته بحلب الشيخ أبو العباس أحمد ابن^(٣) . خطيب تل أعرن ، وتل أعرن أن قرية من قرى حلب قريبة من حلب ، فيها

١ - قرية كبيرة بين رأس عين والرقّة . معجم البلدان .

٢ - انظر زبدة الحلب لابن العديم : ٧٣/١ - ٧٤ .

٣ - فراغ بالاصل ، ولم أقف على ترجمة له في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي .

أشجار وفواكه ، وكان هذا الشيخ أحمد رجلاً صالحاً ، حافظاً لكتاب الله ينظر في كتب الحديث ، وتفسير القرآن •

وكان من أصحاب الشيخ أبي المعالي بن الحداد ، ويصلي به إماماً ، وبقي الى أن قدمت الى حلب سنة ثلاث وستمائة ، وكنت رأيته قبل ذلك بدمشق يلزم المدرسة الشَّرْقِيَّة^(١) الحنبلية وأصله من العراق •

آخر ذكر من اسمه أحمد

أحمد شاه التركي :

مقدم الأتراك بحلب ، وقيل انه شيباني ، كان يسكن مع الأتراك بالحاضر السليماني ، وكان مطاعاً مذكوراً شجاعاً ، له مواقف حسنة مع الفرنج^(٢) •

وهو الذي استعاد منبج من أيدي الروم في سنة ثمان وستين ، بعد أن كان ميخائيل ابن أخت أرمانوس الرومي^(٣) ، استولى عليها في ثامن محرم سنة ستين وأربعمائة ، ففتحها أحمد شاه ، وصاحب حلب اذ ذاك نصر بن محمود ، في يوم الاحد لعشر خلون من صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة •

ولما أفضى الامر بحلب الى نصر بن محمود بن نصر بن صالح قبض على أحمد شاه واعتقله بقلعة حلب في عيد الفطر من سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وشرب نصر الى العصر ، وحمله السكر على الخروج الى الأتراك الى الحاضر بظاهر حلب ، فحمل عليهم ، فرماه تركي بسهم فقتله ، وزحف الأتراك الى البلد يطلبون أحمد

١ - كانت في منطقة العمارة من دمشق بالقرب من الجامع الاموي . انظر منادمة الاطلال ليدران : ٢٣٤ •

٢ - كذا ويريد بذلك الدولة البيزنطية وجندها ، لان أحمد شاه وجد أيام الدولة المرداسية قبل قيام الحروب الصليبية ، هذا وسبق نشر هذه الترجمة في ملاحق كتابي «مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية» ص : ٢٥١-٢٥٢ وقد افدت منها كثيراً في دراستي لتاريخ الدولة المرداسية •

٣ - رومانوس دابجينس ، الامبراطور الذي اسره السلطان الب أرسلان في معركة منازكرد انظر كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ١٣٨-١٥١ •

شاه ، وكان والي القلعة (١٦٦هـ - و) ورد ، وعنده الامير أبو الحسن بن منقذو جماعة من الخواص ، فلما أحسوا بذلك استدعوا بسابق بن محمود من البلد الى القلعة ، ونادوا بشعاره ، وأشاروا عليه باطلاق أحمد شاه ، فأطلقه في الحال وخلع عليه ، ونزل أحمد شاه الى العسكر بالحاضر ، فسكن النائرة وأحمد الفتنة ، فكان سابق بن محمود بعد ذلك يعين الأتراك ويقربهم ويحسن اليهم ، ويقدمهم على أهله بني كلاب وينصرهم عليهم .

قرأت بخط أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين : استولي على البلد يعني حلب - أحمد شاه التركي ، وفي كفالاته سابق بن محمود بن نصر .

وقرأت بخط منصور بن تميم بن الزنكل السرميني أنه لما ملك سابق اجتمعت بنو كلاب الى أخيه وثاب ، وعولوا على معوته عليه وأخذ حلب له من أخيه سابق ، فلما تحقق سابق ذلك استدعى أحمد شاه أمير الأتراك -- وكانوا ألف فارس - وشاوره ، فأخذ أحمد شاه الى رجل من الأتراك يعرف بمحمد بن دملاج ، وكان نازلاً في طريق بلد الروم في خمسمائة فارس ، وضمن له مالا كثيراً ، فوصله محمد ابن دملاج في يوم الأربعاء مستهل ذي القعدة من سنة ثمان وستين ، وتحالفوا وخرجوا الى بني كلاب المجتمعين مع وثاب في غداة يوم الخميس مستهل ذي الحجة من سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وكان بنو كلاب في جمع عظيم ما اجتمعوا قط في مثله ، يقال إنهم كانوا يقاربون سبعين ألف فارس (١٦٦هـ - ظ) وراجل ، فعند معاينتهم الأتراك انهزموا من غير قتال ، وخلفوا حللهم وكلما كانوا يملكونه ، وأهاليهم وأولادهم .

فغنم أحمد شاه وأصحابه ومحمد بن دملاج وأصحابه كلما كان لبني كلاب ، فيقال إنهم أخذوا لهم مائة ألف جمل ، وأربعمائة ألف شاة ، وسبوا من حرمهم الحرائر جماعة كثيرة ، ومن امائهم أكثر ، وكلما كان في بيوتهم ، وعفوا عن قتل عبيدهم المقاتلة ، وكانوا يزيدون عن عشرة آلاف عبد مقاتل ، ولم يقتلوا أحداً منهم وكان الذي غنمه الغزاة من العرب في ذلك اليوم ما لا يحصى كثرة .

وبعد انهزام العرب بثلاثة عشر يوماً دعا محمد بن دملاج التركي أحمد شاه ،

فخرج اليه وكان نازلاً شمالي حلب ، فلما أكلوا وشربوا قبض محمد بن دملج على أحمد شاه وأسرهم ، وكان في نفر قليل ، فأقام في أسره تسعة أيام ، ثم ان سابق ابن محمود اشترى أحمد شاه من محمد بن دملج بعشرة آلاف دينار ، وعشرين فرساً ، يوم السبت .

ووجدت بعض التواريخ يقول جامع فيه ، سنة سبعين وأربعمائة ، فيها : حصر تاج الدولة تثنش حلب ، ورحل عنها ، وعاد إليها ، وخرج منها أحمد شاه وكبس العسكر ، وعاد .

ثم قال : سنة احدى وسبعين وأربعمائة ، قتل أحمد شاه .

وذكر أبو يعلى حمزة بن أسد بن القلانسي قال في حوادث سنة احدى وسبعين وأربعمائة : وفي هذه السنة قتل أحمد شاه مقدم الأتراك في الشام ^(١) . (١٦٧-١٧٠) .

أحمد بن إبراهيم ، صاحب مراغة (٢) :

قليل كان اقطاعه في كل سنة أربعمائة ألف دينار ، وجنده خمسة آلاف فارس .
سيره السلطان محمد بن ملكشاه الى الشام مع سكران القطبي ، ومودود بن التورتكين صاحب الموصل ، ومودود مقدم العساكر ، في سنة خمس وخمسمائة ، في عسكر عظيم لقتال الفرنج ، واجتازوا على باليس ، ومضوا بالعساكر ، وافتتحوا حصونا كثيرة ، وقصدوا حلب فغلقت أبواب المدينة في وجوههم .

ومرض سكران بن التورتكين ، وعاد فمات ببالس ، ثم تفرقوا بعد ذلك ، وعاد أحمد بن بغداد .

١ - تاريخ دمشق : ١٨٣ . وجاء مقتله أثناء حصار تثنش بن الب أرسلان لحلب ، انظر كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ١٦٦ - ١٧٣ .

٢ - سبق لي نشر هذه الترجمة في ملاحق كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٢٥٤ . وقال ياقوت عن مراغة في معجمه : بلدة مشهورة عظيمة ، اعظم بلاد اذربيجان واشهرها .

وفي المحرم من سنة عشر وخمسمائة كان أحمد ديل في مجلس السلطان محمد ، فجاءه رجل ومعه قصة يشكو فيها الظلم وهو ينتحب ، وسأله أن يوصل قصته الى السلطان ، فتناولها منه فضربه بسكين كانت مَعْدَّةً ، فوثب عليه الأمير مودود فتركه تحته ، فجاء آخر فضرب مودوداً ، وجاء ثالث فتمسه •

وهذا ممدود (١) ليس بابن التورتكين ، لأن ذلك قتل بدمشق في سنة ست وخمسمائة ، على ما نذكره في ترجمته ان شاء الله تعالى •



١ - مشهوراً أكثر باسم مودود ، انظر خبر اغتيال الآخر في دمشق في تاريخ ابن القلانسي : ٢٩٨ - ٢٩٩ •

الاحنف بن قيس السعدي التميمي :

أبو بحر البصري ، اشتهر بذلك لأنه كان أحنف الرجل (١) ، واختلف في اسمه فقليل صخر ، وقيل الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال ابن مربة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيدمناة بن تميم أبو بحر بن أبي مالك (١٦٧-ظ) وأمة من باهله واسمها حُبَي بنت قرط بن ثعلبة ابن قرواش من بني زافر بن أود بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان وقال ابن قتيبة : هي حُبَي بنت عمرو بن ثعلبة من أود من باهلة .

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم على عهده ولم يره ، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، والعباس بن عبد المطلب ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي ذر الغفاري ، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم ، وشهد صفين مع علي عليه السلام .

روى عنه حميد بن هلال ، والحسن البصري ، وعبد الله بن عميرة ، وكهمس ابن الحسن ، وسعد بن وابصة ، وأبو تميم السلمي ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن سيرين ، وطلق بن حبيب .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب البغدادي قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا أبو الوليد محمد بن بثر الأنطاكي قال : حدثنا موسى بن داود قال : حدثني قيس بن الربيع ، ح .

١ - الحنف : الاعوجاج بالرجل ، أو أن تقبل إحدى إبهامي رجله على الأخرى ، أو أن يمشي على ظهر قدميه من شق الخنصر ، أو ميل في صدر القدم . القاموس .

قال : وحدثننا الشافعي قال : وحدثنني محمد بن بشر بن مطر قال : حدثنا محمد ابن العلاء وكثير قال : حدثنا الحسن بن عطية قال : حدثنا قيس بن الربيع عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ، فالتفت إليها فقال : « إن الله قد برأ هذه الجزيرة من الشرك ، ولكن أخاف أن (١٦٨-و) تُضِلَّهُم النجوم » قال : « ينزل الله عز وجل الغيث فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا » (١) .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن جامع البغدادي المعروف بابن البناء بدمشق ، وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغدادي بحلب قالوا : حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي من لفظه قال : أخبرنا الشيوخ الثقات : أبو الفضل بن خيرٌون ، وأبو الحسين بن الطيوري ، وأبو الغنائم بن النرسي الكوفي - قراءة عليهم مفردين - قأوا : أخبرنا أبو أحمد الغنْد جاني .

وزاد ابن خيرون قال : وأخبرنا أبو الحسين بن أبي علي الأصبهاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان الحافظ قال : حدثنا محمد بن سهل البصري المقرئ قال : حدثنا أبو عبد الله البخاري قال : قال لنا حجاج : حدثنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن البصري أنه قال له الأحنف : بينا أنا أطوف بالبيت زمن عثمان رضي الله عنه أخذ بيدي رجل من بني ليث فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : نعم ، قال : أما تذكر اذ بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الاسلام وقلت : انه يدعو الى خير ، ويأمر بالخير ، فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اللهم أغفر للأحنف ؟ فقال : قال الأحنف : ما عمل أرجى إليّ منه » .

أخبرنا محمد بن ابراهيم بن مسلم الإربلي قال : أخبرنا أبو العز محمد بن محمد الخراساني قال : أخبرنا أبو العز بن المختار قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي (١٦٨-ظ) قال : حدثنا عبد الله بن

١ - لم أجده بهذا اللفظ . انظر كتاب « الازمنة والانواء » لابن الاجدابي - ط .

أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثني عبد الله بن عمر قال : حدثنا أبو نعيم قال :
حدثنا ابن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر الأحنف فذكره بخير .

وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الواحد
أبو عبيدة الحداد قال : حدثنا عبد الملك بن معن عن جبر بن حبيب أن الأحنف بلغه
رجلان أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا له فسجد . (١) .

أخبرنا أبو البركات داود بن ملاعب البغدادي قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل
الأرموي قال : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن
عبد الرحمن الزهري قال : أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد تقرياي قال : حدثنا عبد
الأعلى بن حماد الترسي قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن
عن الأحنف بن قيس قال : قدمت على عمر بن الخطاب رضوان الله فاحتبسني عنده
حولاً ، فقال : يا أحنف اني قد بلوتك وخبرتك فرأيت علانيتك حسنة وأنا أرجو
أن تكون سريرتك على مثل علانيتك ، وإنما كنا نتحدث أنما يهلك هذه الأمة كل
منافق عليهم .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي قال : أخبرنا أبو العز
محمد بن محمد بن الخراساني قال : أخبرنا أبو العز محمد بن المختار قال : أخبرنا
أبو علي بن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن
محمد بن حنبل قال : حدثني أبو (١٦٩-و) غامر العدوي قال : أخبرنا حماد بن
سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال : قدمت على
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاحتبسني عنده حولاً ، ثم قال : يا أحنف اني قد
بلوتك وخبرتك فوجدتك علانيتك حسنة ، وأنا أرجو أن تكون سريرتك مثل
علانيتك ، وإنا كنا نتحدث أن ما يهلك هذه الأمة كل منافق عليهم ، ثم كتب الى أبي
موسى الأشعري (٢) أن أدن الأحنف منك واسمع منه وشاوره .

١ - انظر الإصابة لابن حجر : ١١٠/١ (٤٢٩) .

٢ - كان واليا لعمر على البصرة ، وقدم الأحنف على عمر أثناء إعادة توزيع
الأراضي بين الكوفة والبصرة . انظر الطبري : ١٦٠/٤ - ١٦٣ . تاريخ خليفة :
١٥٥/١ .

وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنا عبد الله بن بكر المزني عن مروان الأصغر قال : كان الأحنف بن قيس يقول : اللهم ان تعذبني فأنا أهل ذاك ، وان تغفر لي فأنت أهل ذاك .

وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قال : حدثنا يحيى بن يحيى النيسابوري الخراساني من كتابه — قال أبي : وكان ثقة وزيادة ، وأثنى عليه أبي خيراً — قال : حدثنا حماد بن زيد عن زريق بن رديح عن سلمة بن منصور قال : اشترى أبي غلاما كان للأحنف فأعتقه ، فأدركته شيخا كبيرا يحدثنا أن عامة صلاة الأحنف بالليل كان الدعاء ، وكان المصباح قريباً منه فيضع أصبعه عليه فيقول حس يا أحنف ما حملك على ما صنعت يوم كذا وكذا ، يعني كذا وكذا .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله (١٦٩—ظ) محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء في كتابه عن أبي اسحق الجبال ، وخديجة المرابطة — قال الجبال : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار ابن أحمد قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بشندار ، وقالت خديجة : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي قال : حدثني جدي علي بن الحسين بن بندار — قالوا : حدثنا محمود بن بن محمد الأديب قال : حدثنا عبد الله بن الهيثم قال : حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا صالح المري عن علي بن زفر السعدي قال : مرت بالأحنف جنازة فقال : رحم الله عبداً أجهد نفسه لمثل هذا .

وكان يطيل الصوم في الحر الشديد ويقول : أُنْعِدْهُ لطول عطش القيامة ، وكان يصلي من الليل ثم يقدم أصبعه من السراج ، فإذا وجد حره قال أوه يا أحنف أوه ما تذكر يوم كذا وكذا ، ما تذكر ليلة كذا .

أخبرنا أبو عبد الله بن إبراهيم بن مسلم الإربلي قال : أخبرنا أبو العز محمد بن محمد الخراساني قال : أخبرنا أبو العز محمد بن المختار قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي قال : حدثنا عبد الله

ابن أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثني محمد بن عبد الملك قال : حدثنا عارم أبو النعمان قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : سمعت أبي يقول : قيل للأحنف بن قيس : انك شيخ كبير وان الصيام يضعفك ، قال : أُعِدُّهُ لشر طويل .

وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي (١٧٠-و) قال : حدثنا إسماعيل قال : أخبرنا يونس قال : أخبرني مولى للأحنف بن قيس قال : كان الأحنف قلَّ ما خلا إلا دعا بالمصحف .

وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني عبد الله بن عمر مسكدائه قال : حدثني حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال : كن النمل قد آذین الأحنف ، فأمر بكرسي فوضع على حجرهن ثم حمد الله عز وجل وأثنى عليه فقال : إنكن قد آذيتنونا فاكففن والآن آذيناكن ، قال : فكففن وذهبن .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا الخطيب أبو بكر محمد بن نصر بن منصور بن علي العامري بسمرقند قال : حدثنا أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي - املاء بسمرقند - قال : أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب في كتابه قال : أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال : حدثنا محمد بن مخلد قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنا أبو عبد الله الكواز قال : حدثني مولاة الأحنف بن قيس أنها رأت الأحنف ورآها تقتل نملة فقال : لا تقتليها ، ثم دعا بكساء فجلس عليه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اني أخرج عليكن لما خرجتن من داري فاني أكره أن تقتلن في داري ، قالت : فخرجن فلم يبق شيء منهن بعد ذلك اليوم ولا واحدة .

قال عبد الله : ورأيت أبي يفعل مثل ذلك ، فرأيت النمل قد خرجن بعد (١٧٠-ظ) ذلك نمل كبار سود ، ولم أرهم بعد ذلك .

أخبرنا أبو عبد الله بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو العز بن الخراساني قال : أخبرنا ابن المذهب قال : أخبرنا القطيعي قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : حدثنا عبد الملك بن المتعال بن طالب قال : حدثنا عبد الله بن وهب

عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود قال : قيل للأحنف ابن قيس ، وكان سيد قومه ، ألا يضرب عليك سراق ؟ قال : ماسمعت بالسراق إلا في النار ، والله لا يضرب على سراق أبدا ، قال : فما كان بيته إلا خُص من قصب ، حتى لقي الله عز وجل .

وقال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو عمرو الأزدي نصر بن علي قال : حدثنا نوح بن قيس قال : حدثنا عون العقيلي أن رجلا قال للأحنف : ما يمنعك أن تتخذ سراقا ؟ قال : لأنني سمعت ربي يقول : « ناراً أحاط بهم شرادٍ قها » (١) .

وقال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبي قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن رحمه الله قال : قدم الأحنف بن قيس من سفر وقد غيروا سقف بيته أو قد حرموا السفاسق (٢) وخضروها ، فقالوا له : ماترى الى سقف بيتك ؟ قال : معذرة اليكم اني لم أره ، لا أدخله حتى تغيروه .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ابن الفضل بن (١٧١ - و) محمد العراقي ، وأبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي ، والشيخ أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي قالوا : أخبرنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد الشقاني - قال أبو بكر : قراءة عليه ، وقالوا : إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه قال : أخبرنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي قال : حدثنا أبو رجاء محمد بن أحمد القاضي قال : حدثنا الرياشي العباس بن الفضل قال : حدثنا الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم قال : قيل للأحنف بن قيس : من أين أتيت ما أتيت في اللحم والوقار ؟ فقال : لكلمات سمعتن من عمر بن الخطاب ، سمعت عمرأ يقول : يا أحنف من فرح استخف به ، ومن ضحك قلت هييته ، ومن أكثر من شيء عرف به ، ومن أكثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه قل حياؤه ، ومن قل حياؤه قل ورعه ، ومن قل ورعه مات قلبه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الأنصاري قال : أخبرنا أبو الحسين

١ - سورة الكهف - الآية : ٢٩ .

١ - ما بين أطراف السقف . انظر القاموس .

ابن الطيوري قال : أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال : حدثنا سهل قال : حدثنا الصولي قال : حدثنا أبو عمر سعيد بن عمرو بن محمد بن عبد الله اليمني قال : قال رجل لأبي بحر الأحنف بن قيس : يا أبا بحر إني أتيك في حاجة لا تنكثك ولا ترزؤك ، قال : إذا لا تقضى ، أمثلي يؤتي في حاجة لا تنكأ ولا ترزؤه ؟ !
• (١٧١ - ظ) •

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن مسلم قال : أخبرنا محمد بن محمد قال : أخبرنا أبو العز بن المختار قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب قال : أخبرنا القطيعي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا عفان قال : حدثنا عرعة بن البرند قال : حدثنا ابن عون عن الحسن قال : قال لأحف بن قيس : إني لست بحليم ولكني أتحالم .

قال عبد الله بن أحمد : حدثنا أبو موسى العنزي قال : حدثنا عرعة بن البرند الشامي فذكره .

وقال : حدثنا عبد الله قال : قرأت على أبي إبراهيم بن اسحق الطالقاني قال : حدثنا ابحارث بن عمير عن رجل من أهل البصرة قال : قيل للأحف : مالك لا تمس الحصا ؟ فقال : ما في مسه أجر ولا في تركه زر مع أي في خلتين : لا أغتاب جليسي إذا قام من عندي ، ولا أدخل في أمر قوم لم يدخلوني معهم •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي - بقراءتي عليه بنابلس - قال : أخبرتنا كَجَنِّي بنت عبد الله الوهبانية ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني أبي قال : أخبرنا الأصمعي عن معتمر بن سليمان عن حزم القطعي عن سليمان التيمي قال : قال الأحنف بن قيس ما ذكرت أحدا بسوء بعد أن يقوم من عندي •

وقال : حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال : حدثنا الأصمعي عن أبيه قال : (١٧٢ - و) كان الأحنف بن قيس إذا ذكر عنده رجل قال : دعوه يأكل رزقه ، ويأتي عليه أجله •

وقال عن غير أبيه : إنَّ الأحنف قال : دعوه يأكل رزقه ويكفى قرنه .

وقال : حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : حدثنا أحمد بن جميل المروزي قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبي الزنباغ عن أبي الدهقان قال : صحب الأحنف بن قيس رجل فقال : ألا تميل فنحملك وتعمل ، قال : لعلك من العراضين ؟ قال : وما العراضون ؟ قال الذين يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ^(١) ، قال : يا أبا بحر ما عرضت عليك حبي ، قال يابن أخي إذا عرض لك الحق فاقصد له ، واله عما سوى ذلك .

أخبرنا قنور بن إبراهيم قال : أخبرنا محمد بن الخراساني قال : أخبرنا ابن المختار قال : أخبرنا أبو علي : أخبرنا أبو بكر قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حيان عن أبي الزنباغ قال : كان شاب يمشي مع الأحنف بن قيس فمر بمنزله فعرض عليه الشاب فقال : يابن أخي لعلك من العارضين ، قال : يا أبا بحر وما العارضون ؟ قال : الذين يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ، يابن أخي إذا عرض لك الحق فاقصد واله عما سوى ذلك .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي قال : أخبرتنا تجني الوهبانية قالت : أخبرنا أبو عبد الله النعالي قال : أخبرنا أبو القاسم بن المنذر قال : أخبرنا (١٧٢ - ظ) أبو علي الحسين بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني محمد بن الحسين عن عبيد الله بن محمد التيمي قال : قيل للأحنف بن قيس يوم قطري ^(٢) : تكلم قال : أخاف ورطة لساني .

وقال : حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : حدثني داود بن عمرو الضبي قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا ابن عون عن الحسن قال : كانوا يتكلمون عند معاوية والأحنف ساكت ، فقالوا : مالك لا تكلم يا أبا بحر ؟ قال : أخشى الله إن كذبت ، وأخشاكم إن صدقت .

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : في الاصل ولا يفعلوا .

٢ - لعله يريد قطري بن الفجاءة من زعماء الخوارج الذين هددوا البصرة الى ان تولى حربه المهلب بن أبي صفرة .

أخبرنا أبو عبد الله بن إبراهيم قال : أخبرنا ابن الخراساني قال : أخبرنا ابن المختار قال : أخبرنا ابن المذهب قال : أخبرنا القطيعي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني عبيد الله بن عمر قال : حدثنا سليم بن أخضر قال : حدثنا ابن عون قال : أنبأني الحسن قال : تكلموا عند معاوية والأحنف ساكت ، فقال له معاوية : مالك لا تكلم ؟ قال : أخاف الله إن كذبت وأخافكم إن صدقت •

وقال : حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي قال : وحدثني موسى قال : حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن الحسن قال : تكلموا عند معاوية والأحنف ساكت ، فقال : مالك يا أبا بحر لا تكلم ؟ قال : أخاف الله إن كذبت ، وأخافكم إن صدقت •

أخبرنا أبو محمد المقدسي قال أخبرنا تَجَنِّي الوهبانية قالت : أخبرنا أبو عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم قال : أخبرنا أبو علي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا داود بن عمرو الضبي قال : حدثنا يحيى بن عبد الملك (١٧٣ - و) بن أبي عتبة قال : حدثنا سلامة بن منيح قال : قال الأحنف بن قيس : ما كذبت منذ أسلمت إلا مرة واحدة ، فإن عمر رضي الله عنه سألني عن ثوب : بكم أخذته ؟ فأسقطت ثلثي الثمن •

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقير البغدادي بالقاهرة المعزية قال : أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر قال : أخبرنا إبراهيم بن سعيد إذنا قال : أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن القاسم قال : أخبرنا صالح بن محمد بن علي الحُصَينِي قال : حدثنا ابن قتيبة قال : حدثنا محمد بن عمرو قال : حدثنا عطف عن عبد العزيز بن مقرر أن الأحنف قيل له : يا أبا بحر ما رأينا أشد أناة منك ! فقال : قد عرفت في عجلة في أمور ثلاثة ، فقالوا : وما هي ؟ قال : الصلاة إذا حضرت حتى أوديعها ، وأَيَّمِي ^(١) إذا خطبها كنفوها حتى أزوجها ، وجنازتي إذا تَوَفَّيت حتى أوارها •

أخبرنا أبو عبد الله الإربلي قال : أخبرنا أبو العز بن الخراساني قال : أخبرنا

١ - أي الارملة لدي من اهلي •

ابن المختار قال : أخبرنا ابن المذهب قال : أخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني فضيل بن سهل قال : حدثني عفان قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن كهس عن الأخنف قال : في كل شيء أناة إلا في ثلاث : الصلاة إذا حضرت ، وأيم إذا وجدت لها كفوًا والجنابة إذا حضرت .

وقال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن بكار قال : حدثنا عطف بن خالد قال : حدثني عبد العزيز بن مقرر قال : قيل للأخنف بن قيس : يا أبا بحر ما رأينا رجلاً أشد أناة منك ! قال : قد عرفت مني عجلة في أمور ثلاث ، قالوا : ماهي ؟ (١٧٣ - ظ) قال : الصلاة إذا حضرت حتى أودعها ، وأيمني إذا خطبها كفوها حتى أزوجها ، وجنازتي إذا توفيت حتى ألحقها بحفرتها .

وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا جرير عن مغيرة قال : شكنا ابن أخي الأخنف بن قيس إلى الأخنف بن قيس وجع ضرسه ، فقال له الأخنف بن قيس : لقد ذهبت عيني منذ أربعين سنة فما ذكرتها لأحد .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ، ح .
وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر القرطبي قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح .

وأخبرنا عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء إجازة قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب قال : حدثنا أبو بكر المالكي قال : حدثنا أحمد بن داود قال : حدثنا المازني عن الأصمعي قال : قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان : أخبرني عن الأخنف بن قيس ، قال : إن شئت يا أمير المؤمنين أخبرتك عنه في ثلاث ، وإن شئت بائنتين ، وإن شئت بواحدة ، قال : فأخبرني عنه بثلاث ، قال : كان لا يحرس ولا يجهل ولا يدفع الحق إذا نزل به ، وخضع لذلك ، قال : فأخبرني — عنه بائنتين ، قال : كان

يؤتي الخير ويتوقى الشر قال : فأخبرني عنه بواحدة ، قال : كان أعظم الناس سلطاناً على نفسه (١) .

أخبرنا عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي قال : أخبرنا أبو القاسم الشروطي أن شيخ السنة أبا بكر أخبرهم قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق قال : حدثني خالي - يعني أبو عوانة - قال : حدثنا ابن الفرج قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا جرير عن مغيرة قال : شكّا ابن أخ الأحنف بن قيس وجعاً بفرسه ، فقال الأحنف : لقد ذهبت عيني منذ ثلاثين سنة فماذكرتها لأحد .

قال أبو شجاع البسطامي : كذا في أصلي وأظنه بضره .

أخبرنا محمد بن إبراهيم قال : أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الآبري قالت : أخبرنا أبو عبد الله بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو سهل بن عمر قال : أخبرنا علي ابن الفرج العكبري قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا خالد بن خدّاش قال : حدثنا حماد بن زيد عن عامر بن عبيدة عن رجل قال : كنت أسير في جوف الليل فإذا خلفي رجل أظنه الأحنف ، فسمعته يقول : اللهم هب لي يقيناً تهوّن به علي مصيبيات (١٧٤ - و) الدنيا .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد بن أبي بكر السمعاني إجازة إن لم يكن سمعاً قال : حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الخافظ إملاء بأصبهان قال أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن عبيد الله البصري في كتابه قال : حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال : أخبرنا المرزباني قال : حدثنا ابن دريد قال : حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : حدثنا العلاء بن حريز عن أبيه قال : قال الأحنف بن قيس : ثلاثة مجالس لا عيب على الرجل أن يجلسها : انتظار العلم ، وانتظار إذن السلطان ، وانتظار الجنازة ، وثلاثة لا عيب فيهن : أن يخدم الرجل أباه ، وضييفه وفرسه .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بنابلس قال . أخبرتنا كَجَنِّي بنت عبد الله الوهبانية قالت : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد النعالي قال : أخبرنا أبو القاسم بن المنذر قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا عبيد الله بن عمر الجششمي قال : حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله بن العيزار عن صاحب له عن أبي تميمه السلمي قال : سمعت الأحنف بن قيس يقول : قال الله عز وجل : « عن اليمين وعن الشمال قعيد » (١) فصاحب اليمين يكتب الخير ، وهو أمير على صاحب الشمال ، فإن أصاب العبد خطيئة قال : أمسك ، فإن استغفر الله نهاه أن يكتبها ، وإن أبى إلا أن يصر كتبها .

أخبرنا شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي قال : أخبرنا أبو طاهر (١٧٤ - ظ) بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الألفاني قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي ابن عثمان قال : أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي قال : حدثنا أبو بكر بن دريد قال : حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال شبيب بن شيبة : قال الأحنف ابن قيس : رأس الأدب آلة النطق ، ولا خير في قول إلا بفعل ، ولا في منظر إلا بمخبر ، ولا في مال إلا بجود ، ولا في صديق إلا بوفاء ، ولا في فقه إلا بورع ، ولا في صدقة إلا بنية ، ولا في حياة إلا بأمن وصحة .

أخبرنا الشيخ العلامة أبو اليمن زيد الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد ابن الحسين بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان البيهقي ، ح .

قال أبو منصور : وحدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب الشافعي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي قال : وقال الأحنف : المثلول ليس له وفاء ، والكذاب ليس له حياء ، والحسود ليس له راحة ، والبخیل ليست له مروءة ، ولا يسود سيء الخلق .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقرئ البغدادي — قراءة عليه عن أبي الفضل محمد بن ناصر — قال : أنبأنا إبراهيم بن سعيد قال : أخبرنا أبو الحسين بن محمد بن القاسم قال : أخبرنا علي بن الحسن بن بNDAR قاضي أذنه قال : حدثنا محمود بن محمد قال : حدثني ثمامة (١٧٥ — و) بن عتبة عن عبد الرحمن بن صخر الوابصي قال : حدثني يحيى بن أيوب ، وعمرو بن أبي إياس عن عبد الرحمن بن سعد ابن وابصة عن أبيه سعد قال : سمعت الأحنف يقول : ثلاث لا أفعلنها أبداً : لأزواج رجلاً ثم أخاصمه ، ولا أقول من لا كفء له ، ولا أبارز السلطان فإنه من سلطان الله ، أخاف أن يغلبني بسطوته .

أخبرنا أبو عبد الله بن إبراهيم قال : أخبرنا محمد بن مواهب قال أخبرنا أبو العز قال : أخبرنا أبو علي قال : أخبرنا أبو بكر قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أبي قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد قال : حدثنا شيخ من بني تميم قال : قال الأحنف بن قيس : إنه ليمنعني كثيراً من الكلام مخافة الجواب .

وقال حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن عبد الملك قال حدثني ابن شبوية قال : حدثني سليمان قال : حدثني ابن مبارك قال : قال قائل للأحنف : بأي شيء سوّدك قومك ؟ قال : لو عاب الناس الماء لم أشربه .

وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثني هرون بن معروف قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : قال الأحنف بن قيس : عرضت نفسي على القرآن فلم أجد نفسي بشيء أشبه مني بهذه الآية : « وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم » (١) .

وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو معاوية الغلابي قال : حدثني رجل من بني تميم قال : قال الأحنف : لا مروءة لكذوب ولا راحة لحسود (١٧٥ — ظ) ولا خلة لبخيل ، ولا سوّد لسيء الخلق ، ولا إخاء لمكول .

وقال : حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي قال : حدثنا هاشم بن القاسم قال :

حدثنا محمد — يعني ابن طلحة — عن الهُجَيعِ بن قيس قال : قال الأحنف بن قيس : ما أحب أن لي بنصيب من الذل حمر النعم .

وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد ابن شثويه قال : حدثني سليمان — وهو سلمويه من أصحاب ابن المبارك — قال : حدثنا عبد الله بن المبارك عن خزيمة بن خازم قال : أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب أن أم الأحنف كانت امرأة من بني زافر من باهلة وأنها كانت ترتجز وهو في حجرها :

والله لولا حَنَفٌ في رجلِهِ ما أَدْرَكَ في ولدانِكُم من مثله (١)

أنبأنا أبو العلاء أحمد بن شاكر بن عبد الله بن سليمان عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن تنجاب قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا إبراهيم بن الجراح عن أبي يوسف عن أبي حمزة السَّمالي قال : لما بويغ معاوية وفد عليه الأحنف ابن قيس وأبو الأسود الدؤلي في أهل البصرة ، فقال معاوية للأحنف حين دخل عليه : أنت القاتل أمير المؤمنين — يريد عثمان — والخاذل أمير المؤمنين ومقاتلنا بصفين ، فقال له الأحنف : يا أمير المؤمنين لا تردد الأمور على أدبارها (١٧٦ — و) فإن القلوب التي أبغضناك بها في صدورنا ، والسيوف التي قاتلناك بها في عواتقنا ، فلا تمد لنا شبراً من الغدر إلا مددنا لك باعاً من الختر (٢) ، وإن كنت يا أمير المؤمنين لجدير أن تستصفي كدر قلوبنا بفضل حلمك ، فقال : إني فاعل إن شاء الله (٣) .

أخبرنا عتيق بن أبي المفضل قال : أخبرنا علي بن الحسن ، ح .

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا

١ — كذا والبيت مكسور وفي ابن عساكر : ٢١٥/٨ « لم يكن في الحي غلام مثله » .

٢ — الختر : الغدر والخديعة . القاموس .

٣ — انظر « أخبار الوافدين من الرجال من أهل البصرة والكوفة على معاوية بن أبي سفيان » للعباس بن بكار الضبي ط . دمشق ١٩٨٤ : ٣٢ — ٣٣ .

أبو القاسم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : حدثنا أبو محمد بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن داود قال : حدثنا الزيايدي عن الأصمعي قال : حدثنا معمر بن حيان عن هشام بن عقبة أخي ذي الرمة الشاعر قال : شهدت الأحنف بن قيس وقد جاء إلى قوم في دم فتكلم فيه فقال : احكموا ، فقالوا : نحكم ديتين ، فقال : ذاك لكم ، فلما سكتوا قال : أنا أعطيك ما سألتهم غير أنني قائل لكم شيئاً : إن الله عز وجل قضى بدية واحدة وإن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بدية واحدة ، وإن العرب تعاطي بينها دية واحدة ، وأنتم اليوم تطالبون ، وأخشى أن تكونوا غداً مطلوبين فلا يرضى الناس منكم إلا بمثل الذي سننتم على أنفسكم ، قالوا : فردها إلى دية واحدة ، فحمد الله وأثنى عليه وركب .

وقال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا ابن عائشة قال : سمعت أبي يقول : سئل الأحنف بن قيس : ما المروءة ؟ فقال : كتمان السر والتباعد من الشر .

قال ابن مروان : حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي قال : حدثنا أبو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد قال : قال رجل للأحنف بن قيس : بم سدت قومك — وأراد عيبه ؟

فقال الأحنف : بتركي من أمرك ما لا يعنيني كما عنالك من أمري ما لا يعينك ؛ وجاء في غير هذه الرواية أنه قال له : بم سدت قومك وأنت أحنف أعور ؟

وقال : حدثنا محمد بن يونس قال : حدثنا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال الأحنف بن قيس : ما دخلت بين اثنين قط حتى يكونا هما يدخلاني في أمرهما ، ولا أقمت من مجلس قط ، ولا حجبت عن باب قط . يقول : لا أجلس مجلساً أعلم أنني أقام عن مثله ولا أقف على باب أخاف أن أحجب عن صاحبه .

قال الأصمعي : وقال : إني مارددت عن حاجة قط ، قيل له : ولم ؟ قال : لأنني لا أطلب المحال .

قال الأصمعي : قيل للأحنف : إنك تطيل الصيام ، قال : إني أعده لسفر طويل . نقلت من خط ابن الحداد صاحب ثعلب على ظهر كتاب ببغداد فيه أخبار

الحارث المخزومي قال أبو هفان : بَرَوَى أَنَّ الْأَحْنَفَ لَمْ يَقُلْ غَيْرَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

”فَلَوْ أَنَّ مَالِي مَالٌ كَثِيرٌ لَجِدْتُ وَكُنْتُ لَهُ بِأَذِلَّةٍ
فَإِنَّ الْمُرُوءَةَ لَا تَسْتَطَاعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَالُهَا فَاضِلًا

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الدامغاني الصوفي قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن سَوَّار قال : أخبرنا أبو الحسين بن رزمة قال : أخبرنا أبو سعيد السيرافي قال : حدثني محمد بن منصور قال : حدثني الزبير — يعني ابن بكار — قال : قال الأحنف بن قيس :

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجَبٌ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ
لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَّادُهُ فَلَمْ تَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

قال الزبير : إنما قال الأحنف هذا لأنه كان يجلس إليه رجل فأعجبه ما رأى من صمته إلى أن قال له يوماً : يا ابن أخي والله إن المائة (١٧٦ — ظ) الألف درهم لمحروص عليها ، ولكنني قد كبرت وما أقوى على القيام على هذه الشرفة ، وقام الفتى ، فلما ولى قال الأحنف هذين البيتين •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم قال : أخبرتنا الكاتبة مُشْهَدَةً بنت أحمد بن الفرج قالت : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف الحنائي قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك قال : حدثنا أبو القاسم اسحق بن إبراهيم بن مسكين الخثلي قال : حدثني محمد بن مزيد قال : أخبرني بعض أصحابنا قال : قال رجل للأحنف : أنت أبي بحر ، فقال الأحنف : الرجل مخبوء تحت لسانه ، ثم أنشأ يقول :

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مُعْجَبٍ لَكَ صَامِتًا زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ
لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَّادُهُ فَلَمْ تَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب قال : أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين بن

فادشاه قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أبو شعيب الحراني قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثنا علي بن محمد المدائني عن سحيم بن حفص قال : كانت امرأة من بني عامر عند الأحنف بن قيس فطلقها فخلف عليها بدر بن أحمد الضبي ، فأتاها الأحنف يوماً فدخل عليها ، فأرسل إليه بدر بن أحمر (١) ابنه وقال للرسول : (١٧٧ - و) قل له :

لَا يَشْغُلَنَّكَ عَنْ شَيْءٍ هَمَمْتَ بِهِ إِنَّ الْغَزَالَ الَّذِي ضَيَّعَتْ مَشْغُولُ فَقَالَ الْأَحْنَفُ : قُلْ لَهُ :

إِنَّ كَانَ ذَا شُغْلٍ فَاللَّهُ يَحْفَظُهُ فَقَدْ لَهَوْنَا بِهِ وَالْجَبَلُ مَوْصُولٌ ذكر أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب البيان والتبيين قال : وروى الهيثم بن عدي عن أبي يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير قال : قدم علينا الأحنف ابن قيس الكوفة مع المصعب بن الزبير فما رأيت خصلة تدم إلا وقد رأيتها فيه ، كان صعل الرأس (٢) متراكب الأسنان ، أشدق (٣) مائل الذقن ، فأتى الوجه ، باحق العين (٤) ، خفيف العارضين أحنف الرجل ، ولكنه كان إذا تكلم جلا عن نفسه (٥) .

وزعم يحيى بن نجيم بن ربيعة أحد رواة أهل البصرة قال : قال يونس بن حبيب في تأويل الأحنف بن قيس وقال :

أَنَا ابْنُ الزَّافِرَةِ أَرْضَعَنِي بَيْدِي لَا أَحْذُهُ (٦) وَلَا وَخِيمٌ
أَتَمَّتْنِي فَلَمْ تَقْصُ عِظَامِي وَلَا صَوْتِي إِذَا أَصْطَكَّ الْخُصْمُومُ
قال : إنما عنى بقوله : عظامي أسنانه التي في فيه ، وهي التي إذا تمت تمت الحروف ، وإذا قصت قصت الحروف .

١ - كذا بالأصل وفي المرة الأولى أحمد .

٢ - صعل الرأس ذقيقه .

٣ - الأشدق : الواسع الشدق .

٤ - البحق : أن تخسف العين بعد العور .

٥ - البيان والتبيين - ط القاهرة ١٩٦٠ : ١ / ٥٦ .

٦ - أخذ : الخفيف اليد والضامر ، والامر الشديد المنكر . القاموس .

قال يونس : وكيف يقول مثله : أتمنتني فلم تنقص عظامي ، وهو أحنف من رجليه جميعاً مع قول الجباب له : والله إنك لضئيل ، وإن أملك لورهاء^(١) ، وكان أعرف بمواقع العيوب وأبصر بدقيقها وجليلها ، وكيف يقول ذلك وهو نصب عيون الأعداء وشعراء (١٧٧ - ظ) الأعداء ، وهو أنف مضر الذي تعطس به وابن العرب والعجم قاطبة .

أخبرنا حسن بن أحمد الأوقعي فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال : أخبرنا الحافظ السلكي - إجازته إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا ثابت بن مُبندار قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد العجلي قال : حدثني أبي قال : والأحنف بن قيس بصري تابعي ثقة ، وكان سيد قومه ، وكان أعور أحنف ، دميماً قصيراً ، كوسحاً^(٢) له بيضة واحدة ، قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ويحك يا أحنف لما رأيتك أرديتك ، فلما نطقتم فقلت : لعله منافق صنع اللسان ، فلما اختبرتكم أحمدتكم ، ولذلك حبستكم - حبسه سنة يختبره ، فقال عمر : هذا والله السيد .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا إبراهيم بن اسحق الحربي وأحمد بن عباد قال : حدثنا الرياشي عن الأصمعي قال : قال عبد الملك بن عمير : قدم علينا الأحنف مع مصعب بن الزبير ، فما رأيت خصلة تدم إلا رأيتها فيه ، كان ضئيلاً ، صعل الرأس ، متراكب الأسنان مائل الذقن ، فاتىء الوجه ، باحق العين ، خفيف العارضين ، أحنف الرجلين ، فكان إذا تكلم جلا عن نفسه .

١ - أي كثير الشحم . القاموس .

٢ - الناقص الاسنان . القاموس .

وفي نسخة : كان ضئيلاً ، صَعِيل الرأس ؛ قال إبراهيم : وذكر الهيثم أنه كان أعور العين ذهبت بسمرقند ، وولد ملتزق الاليتين فشق باثنين •

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل عن خلف بن عبد الملك بن بشكوال قال : أخبرني أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد — إجازة — قال : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي بن السكن قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان ابن أبي شيخ قال : كان أحنف الرجلين جميعاً ولم يكن له إلا بيضة واحدة ، وكان اسمه صخر بن قيس أحد بني سعد ، وأمه امرأة من باهلة ، وكانت ترقصه وتقول :

لَوْ لَا حَنْفٌ بِرَجْلِهِ

وَقِلَّةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ نَسْلِهِ

ما كانَ في مُقْتِنائِكُم من مثله

قال ابن المُسَكَّر : وأحنف بن قيس السعدي ، أبو بحر واسمه الضحاك ، سكن البصرة ، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال اسمه صخر بن قيس •

كتب إلينا أبو الفتوح نصر بن علي الحَضْرِي من مكة أن الحافظ أبا محمد عبد الله بن محمد الأشثيري أخبرهم قال : أخبرنا أبو الوليد بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد الخطيب قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ النمري قال : الأحنف بن قيس السعدي التميمي ، يكنى أبا بحر ، واسمه الضحاك ابن قيس ، وقيل صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عباد بن النَزَّال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وأمه من باهلة ، كان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، ودعا له النبي عليه السلام ، فمن هناك ذكرته في أصحابه لأنه أسلم على عهد النبي عليه السلام •

كان الأحنف أحد الجلة الحكماء الدهاة الحكماء العقلاء ، يعد في كبار التابعين بالبصرة ، وتوفي الأحنف بن قيس بالكوفة في إمارة مصعب بن الزبير سنة سبع وستين ، ومشي مصعب في جنازته (١) •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن البناء ، وأبو سعد ثابت ابن مشرف بن أبي سعد البناء البغداديان قالا : حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السَّلَامي من لفظه قال : — وذكر — الأحنف بن قيس السعدي البصري ، واسمه الضحاك ، أدرك أيام النبي صلى الله عليه وسلم وسمع عمر بن الخطاب ، وعثمان وعلياً رضي الله عنهم ، وكان حليماً وقوراً عاقلاً ، وكان شيخ بني تميم (١٧٨-و) وعالمهم أجمع ، وكان يتبعه منهم عشرة آلاف فارس ، وشهد قتال المختار بن أبي عبيد مع مصعب بن الزبير وكان معه ، وتوفي بالكوفة من قبل قتل مصعب ، ومشى مصعب في جنازته بغير رداء ، وذلك في سنة إحدى وسبعين من الهجرة ، أخرج البخاري ومسلم عن الأحنف في كتابيهما .

أخبرنا الأوقعي حسن بن أحمد إذا قال : أخبرنا أبو طاهر السَّلَفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن بن قشيش قال : أخبرنا أبو محمد اصنفار قال أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة سبع وستين ، والأحنف بن قيس أبو بحر بالكوفة — يعني مات — وصلى عليه مصعب بن الزبير ، وقال : سنة إحدى وسبعين ، والأحنف بن قيس أبو بحر — يعني قيل إنه توفي فيها — .

قرأت في تاريخ محمد بن أحمد بن مهدي ، مما كتب لخزانة أمير المؤمنين القادر . في حوادث سنة ثمان وستين قال : وفيها مات أبو بحر الأحنف بن قيس بالكوفة ، واسمه صخر بن قيس بن معاوية بن حُصين بن عبادة بن زُزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وكان قيس أبوه يُكنى أبا مالك ، وقتلته بنو مازن في الجاهلية ، ورهطه بنو مُرة بن عبيد بعثوا بصدقاتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عِكرَاش بن ذؤيبية ، وأم الأحنف حُبَيّ بنت عمرو بن علقمة من بني أود من باهلة ، ولدته ملتصق الاليتين حتى شقَّ وكان أعور ذهب عينه بسمرقند ، ويقال بل ذهب بالجُدري ، وكان أحنف الرجل متراكب الأسنان ، صعل الرأس ، مائل الذقن ، خفيف العارضين ، وشهد مع علي عليه السلام صفين ، ولم يشهد الجمل مع أحد الفريقين ، ودفن بالكوفة عند قبر زياد بن أبيه بالتوبة^(١) ، وخرج في جنازته مصعب بن الزبير وهو أمير العراقيين

١ — كذا بالأصل وهو تصحيف صوابه « الثوبة » وهو موضع قريب من الكوفة . معجم البلدان .

ماشياً ، وطرح رداءه ، فطرح الأشراف أرديتهم ، فكان أول (١٧٨ - ظ) من فعل من الأشراف ذلك في جنازته إعظاماً لمصابه ، وبلغ من السن سبعين سنة ، وله وفادة على عمر بن الخطاب رحمه الله ، وكان له ابن يقال له بحر ، وكان مضعوفاً ، حكي أنه قيل له : ما يمنعك أن تتقيل بعض أخلال أبيك ؟ قال : الكسل ، ولم يكن له عقب .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء في كتابه عن أبي اسحق الجبال وخديجه المرباطة - قال الجبال : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بُنْدَار ، وقالت خديجة : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي قال : حدثني جدي علي بن الحسين بن بُنْدَار - قال : حدثنا محمود بن محمد الأديب قال : حدثنا عبد الله هلال بن العلاء قال : حدثنا عمرو الناقد قال : حدثنا مُعْتَمِر عن مُرَّة بن خالد وغيره قال : رأيت مصعب بن الزبير يمشي في جنازة الأخنف بغير رداء ، وكان أول من تسلب على ميت .

أحوص

الأحوص ، واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري :

قدم مُنْاصرة وافداً على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، والأحوص لقب اشتهر به ، وسنذكره في العبادلة في حرف العين من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

الأحوص الدفافي الشاعر :

ويلقب المحترز ، وينسب إلى دفافة العبسي ، وكان يصحب بعض بني صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بحلب ، وهو شاعر لم أظفر إلى الآن بشيء من شعره وله ذكر يأتي في أثناء هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (١٧٩ -) .

وكان معاصراً لديك الجن عبد السلام بن رغبان الحمصي ، وتوفي في حياة لديك الجن ، فرثاه لديك الجن بأبيات أولها :

عزاءً وتسليماً على الرغم والصفر
وأنساك بل أسلاك بل أجد الكرى
مضى فارس الآداب والمجد والشعر
منها :

أأحوصُ دعوى لو تجلاك طيفها
ثناً نظمته تحت أجنحة الدجى
فوافى شروق كالقذاح إذا انبرت
منها :

أندرين من بات الصعيد ضجيعه
فتى كان لم يجب حياة معمر
ولارمقته العين في جنح عارض
فتى ما تراءته الكماة ولو غدت
علواً وإسلاماً وبأساً ونائلاً
برغمي ومن نالته قاصمة الظهر
فتى في الوغى إلا أحب انقضاء العمر
من الموت إلا عمن في عارض الذعر
ذوي عدد إلا رأت جحلاً يسري
غداة الندى والدين والبأس والفخر^(١)

اخنس

الاخنس بن العيزار الطائي :

كان ممن شهد صفين مع علي بن أبي (١٧٩ - ظ) طالب عليه السلام ، ثم
رجع عنه بعد التحكيم ، وصار من الشراة ، وقاتل علياً يوم النهروان مع الخوارج
فقتله علي رضي الله عنه ، وكان شاعراً .

قرأت في كتاب الفتوح^(٢) تأليف أبي محمد أحمد بن أعثم الكوفي في قصة أهل
النهروان قال ، وتقدم رجل من الشراة يقال له الأخنس بن العيزار الطائي حتى
وقف بين الجمعين ، وكان من أشد فرسان الخوارج ، وكان ممن شهد صفين فقاتل
فيها ، فلما كان ذلك اليوم تقدم بين الجمعين وأنشأ يقول :

١ - ليست في ديوانه - ط . حمص ١٩٦٠ .
٢ - حققت هذا الكتاب وهو قيد الطباعة في بيروت .

ألا ليتني في يوم صفين لم أؤب
وقطعتُ آراباً وألقيت جيفةً
ولم أرَ قتلَى سنبس ولقتلهم
ثمانون من حزبي جديلةً قتلوا
ينادون لا لا حكم إلاّ لربنا
هم فارقوا من جارٍ في الله حكمه
ولا وإله الناس ماهاب معشري
شهدت لهم عند الإله بفلجهم
أنابوا إلى التقوى ولم يتبعوا الهوى

قال : ثم حمل على أصحاب علي رحمة الله عليه ، فشق الصفوف ، وقصده
(١٨٠ - و) علي فالتقيا بضربتين ضربه علي ضربة ألحقه بأصحابه •

ذكر من اسمه إدريس

إدريس بن الحسن بن علي بن عيسى بن علي :

ابن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس بن
إدريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الإدريسي الحسني ،
أبو الحسن بن أبي علي الاسكندراني ، من أبناء الأكابر ، ونجل الأمراء بالمغرب ،
وكان فاضلاً أديباً شاعراً مجيداً بصيراً بالحكمة وعلوم الأوائل ، عارفاً بالأدب ،
قيماً بعلم النسب ، عالماً بأيام العرب ، قيماً بالتاريخ والأخبار ، راوية للدواوين
والأشعار ، له مصنفات عديدة ومجاميع في الأنساب والتواريخ مفيدة •

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، وابنه أبي
محمد القاسم بن علي ، وأبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي
والقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني وغيرهم •

دخل حلب مراراً متعددة وقطنها بالأخرة إلى أن مات بها ، وحدث بها ببعض

كتاب النسب ^(١) للزبير بن بكار بروايته عن الحافظ أبي القاسم الدمشقي •

روى عنه العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد في كتاب الخريدة ،
وروى لنا عنه شيئاً من شعره القاضي أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب ،
والشريف أبو المحاسن عبد الله بن محمد بن عبد الله الهاشمي الحلبيان •

وكان فاسقاً مدمناً لشرب الخمر ، منهمكاً في الخلاعة (١٨٠ - ظ) فأعرض
الناس عن السماع عليه لذلك ، أدركته بحلب ولم يتفق لي الاجتماع به البتة ، وكان
أول دخوله الى حلب على ما قرأته بخطه في بعض تعاليقه في جملة الملك العادل محمود
ابن زنكي بن آق سنقر في المحرم سنة تسع وخمسين وخمسائة •

وسمعت الصدر القاضي بهاء الدين أبا محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب
الحلبي يقول : ورد الشريف الادريسي الى حلب بعد الستين والخمسائة ، وأقام
بها واختلط بأهلها ، وهو على طريقة حسنة من التزمت والوقار •

قال : وغلب عليه في آخر عمره حب الخمر والتهتك فيه ومعاشرة الأراذل
والسفلة •

قال لي : وكنت إذا اجتمعت به أو لقيت أومه على ذلك ، وأعنفه فيقول لي :
إن هؤلاء اللئيف الأخساء إذا جلست معهم لا أعبأ بهم ، ولا أتحفظ منهم ، وتحصل
لي الراحة بصغر أقدارهم واطراحهم ، وأنا فمكب على النسخ ، متى جلست معهم
لا أكلهم ولا يكلموني ، ولا يكلفوني شططاً •

وقد ذكر قصته معهم في قصيدته الرائية التي نظمها بعد الستائة ، وهي
مشهورة يعرض فيها بالمباحية وغيرهم ، أولها :

أعلي إن خلعتُ فيك العذارا حبةً أو لزمتُ فيك الوقارا
وأعرضت عن ذكر القصيدة ، وإن كانت من لطيف الشعر ، لما فيها من السخف
والخلاعة وذكر ما لا يليق ذكره بأهل العلم •

١ - يرجح انه يريد به جمهرة نسب قریش ، وقد عثر على قطعة كبيرة منه
طبعت في القاهرة بعناية الاستاذ محمود شاكر •

قال لي القاضي أبو محمد : وبالجملـة (١٨١ - و) فقد كان عنده من القناعة وقلة الطمع فيما يرغب الناس فيه جملة كافية صانت ماء وجهه على فقره وفاقتـه ، فإنه أكثر أيامه كان يورق بالإجرة وكان أبوه وخاله من الأمراء المشهورين بالديار المصرية بفضيلتي السيف والقلم ، إلا أنه محـا ذكرهم بما اشتهر عنه من هذه السيرة الذميمة ، وقبح المقالة •

وأنشدنا القاضي أبو محمد عنه شيئاً من شعر خاله ، أنشده إياه عنه ، نذكره في ترجمة خاله إن شاء الله تعالى •

وولد الإدريسي هذا بالديار المصرية سنة خمس وأربعين وخمسائة ، ونقلت ذلك من خطه غفا الله عنه • (١٨١ - ظ)



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

أنشدني بهاء الدين أبو محمد الحسن بن أبي طاهر بن الخشاب بضميز ، (١)
ونحن متوجهون الى دمشق قال : أنشدني الشريف أبو الحسن الإدريسي لنفسه
بحلب :

ياسادتي مالي على هجركم صبر وهل يصبر مهجور
أنتم الحاسد فيه المنى فهو بما أحزن مسرور
إن يك ذنب أن بكى فهو في شريعة العشاق مغفور
عودوا إليه بالرضا قبل أن يقول من يعذل معذور

قرأت بخط بعض الأدباء بحلب للشريف إدريس بن حسن بن علي بن عيسى بن
علي الإدريسي الحسني ، وكان مولده بمصر سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وكان
عند تقي الدين صاحب حماه (٢) ، وقد ورد إليه مغنيان لقب أحدهما البدر والآخر
الشمس ، وكانا بديعين في الحسن فاتفق أن الشمس زار الإدريسي ، فجاء أخوه
البدر فاطلع في بيته ، فرأى الشمس فعاد وذهب ، فقال الإدريسي على البدرية ، ثم
أنشدني الأبيات الثلاثة الشريف جمال الدين أبو المحاسن عبد الله بن أبي حامد
محمد بن عبد الله الهاشمي قال : أنشدني الشريف أبو الحسن الإدريسي لنفسه :

زار لا واصلًا ولكن أتاه نباءً أنني عشقت فزارا
بدر حسن لما رأى الشمس عندي طلعت مطلع البدر توارى (١٨٣ - و)

١ - ما تزال تحمل هذا الاسم ، وتبعد عن دمشق مسافة ٤٨ كم .

٢ - مؤسس الحكم الايوبي في حماة (ت ٥٨٨ هـ / ١١٩١ م) انظر مملكة حماة
الايوبية لاحمد غسان سبانو - ط . دمشق ١٩٨٤ : ٤٨ - ٥٩ .

وإذا ما الحبيب أسرف في الهجر أغره فطبه أن يفارا
أنشدني القاضي أبو محمد بن إبراهيم قال : أنشدني عز العرب أبو الحسن
إدريس الإدريسي قال : أنشدني القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي بن البيسان عند
اجتماعي به ، ولم يسم قائلها :

تراه من الذكاء نحيف جسم عليه من توقده دليل
إذا كان الفتى ضخماً المعالي فليس يعيبه جسم نحيل

قال لي الشريف تاج الدين أبو المعالي الفضل ابن شيخنا افتخار الدين أبي
هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي : كان قدم الى حلب الشريف النسابة محمد بن
أسعد المعروف بابن الجواني وطعن في نسب الإدريسي - يعني أبا الحسن إدريس بن
الحسن - فجرى على الإدريسي من ذلك شيء عظيم ، وطعن في نسب ابن الجواني ،
وكان يشتمه شتماً كثيراً في المحافل .

قلت : وقد وقت على شيء من تعليق الادريسي يعرض فيه بشيء من ذلك ،
وسنذكره في ترجمة محمد بن أسعد إن شاء الله تعالى .

ووقت على تعليق بخط محمد بن أسعد الجواني ، وفي حاشية منه في ذكر أبي
الحسن الإدريسي ، أملى علي نسبة فقال : أنا إدريس بن الحسن بن علي ، فذكر
نسبه كما سقناه أولاً ، ثم قال ابن الجواني فيما كتبه بخطه : يقال له ابن أخت
الشريف المحنك ، قال فيه نقيب النقباء بحلب الشريف القاضي أمين الدين بخطه على
الجريدة التي (١٨٣ - ظ) سلمها لي على اسم المذكور ثبت نسبه بكتاب نسيب
الملك ثم عاد نسيب الملك توقف وكتب محمد بن أسعد الجواني فوق ترجمته دعي .

ثم وقع لي كتاب محمد بن أسعد بن الجواني صنفه في نسب بني إدريس
وسمه « بالمنصف النفيس في نسب بني إدريس » ، فقرأت فيه : ومن إدعى الى بني
يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس على نسق من تقدم ذكره من ذوي التدليس من
بربر الغرب المجاورين للبطن المذكورة ، دعي مقيم بحلب يدعى عز العرب ، ويسمى
إدريس بن حسن ، ويعرف بابن أخت المحنك برهان الدين التلمساني ، مولده كما

ذكر في خطه الاسكندرية سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وقدم أبوه من نقيس كما زعم في طائفته وفد الحاج في سنة عشرين وخمسمائة ، ولم يثبت له ولا لوالده قط اسم في جرائد الإشراف بمصر ، ولا نسب ولا شهدت بينة بصحة الحساب ، ولو شهدت لما ثبت منتماه ، إذ لا دليل يقوم على وصلته في دعواه ، وسيأتي بيانه وشرحه وبرهانه ، ولم يأخذ قسماً ، ولا حاز رسماً لا في نقابتي ونظري ، ولا قبل نظري ، وقد كان أمري في نظر الأنساب وتذييل الأعقاب مذ سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وللمذكور إذ ذاك من العمر ستان ، فلم يكن لأبيه ولا له في رهطهم ثبوت في المنتسبين ، بل كان أمرهم يجري مجرى أمثالهم من الأديعاء (١٨٤ - و) المسبين ، ولم تزل المغاربة والتجار من القادمين الى الديار المصريه من السفار يذكرون أنهم من الدعين الى من ادعوه بالجوار على ماتقدم من القول في الطوئف والأقار .

قال : ثم سافر هذا الدعي إدريس الى دمشق في سنة اثنتين وستين وخمسمائة وكان بها إذ ذاك خاله البرهان التلمساني المحنك ، ثم سافر خاله الى الغرب ، وسافر هو الى حمص في سنة ثمان وخمسمائة كما ذكره في خطه .

وقد كان استعار شيئاً من كتاب النسب للزيدي المنعوت (بالنزهة) وكتب منه ونسخ فمسخ ، وصار يتحدث ويقول ، ويزيد وينقص في الفضول ، فتنبه عليه أشراف دمشق وعلى كذبه ومحاله ، وزيفه واتحاله ، فجرت بينه وبينهم محاورات ، فخرج هارباً منهم الى حلب ، وتسبب كل سبب الى ان تصاهر عند آل الناصر الرسيين واستترت حاله ، واكتتم عن كثير من الناس محاله .

وكان قبل ذلك قد كتب إلي الى مصر من دمشق كراسة بذكر مايدعيه ، وشرح أموره بما لا يسمعه منه سامع التحقيق ولا يعيه ، ولما قدر الله سبحانه توجهي الى حلب من عسكر السلطان صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب بعد حضوري معه فتح عسقلان ، والقدس ، واللاذقية ، وصهيون ، وجبله ، وانطرسوس ، وغزاة طرابلس ، فكان وصولي الى حلب في شهر (١٨٤ - ظ) رجب سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وكنت قد تقدمت السلطان عن إذنه وهو محاصر برزية عن وجع أصابني وألم أنابني ، وكان النقيب إذ ذاك بها الشريف أمين الدين أبا طالب أحمد بن محمد ابن جعفر الحسيني الإسحاقي ، فلم أشعر به إلا وقد أتاني ماشياً الى الباب الذي

يعرف بباب أنطاكية في ولده وحفدته ، وبني أخويه ، وحلف بالأيمان المغلظة لا كان نزولي إلا عليه ، ووفودي إلا إليه ، وأخلى لي جليل داره ، وبجبوحه قراره ، فأجبتة الى سؤاله مبلغه بلوغ آماله فيما بذله من إكرامه واحتفاله .

واتثال في حال كوني بحلب لدى أشرافها بالتردد إلي والوفود علي ، يصححون أنسابهم ويستوضحون أحسابهم ، وكان بها جماعة أدعياء ، هذا إدريس أحدهم ، وأخذ يتردد الى مجلسي ، ويستطلع طلع نفسي ، ويطلب تصحيح ما لا يصح له أبداً ، ويقصدني في أمر لا يجد له عندي مقصداً ، فكتبت فيما قصد كما ينشد .

إنا إذا مالت دواعي الهوى وأنصتَ السامعُ للقائل
لا نجعل الباطل حقاً ولا نلظ^(١) دون الحق بالباطل
تكره أن نفسه أحلامنا ونجعل الدهر مع الخامل

ولما كان في بعض الأيام كتب إلي استدعاءً بخطه في مجلس النقيب أمين الدين بحلب ، وسألني جماعة النوقوف عليه ، والجواب عنه ، نسخته بعد (١٨٥ - و) البسمة والدعاء الجاري به العادة بعد الاستدعاء ، ثم قال :

إن يبين لأصغر مماليكه إدريس بن الحسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى ابن عبد الله أبي الأمر ، ما عجز عنه من بيان وعلم وصلته بإدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، ولم يجده عند أحد إلا ما يحكيه بعد : وهو أن مملوكه لما حصل بدمشق ورام تصحيح نسبه صار مع خاله الشريف المحنك أبي المنصور يحيى بن سليمان بن علي الحسيني الى الشريف النقيب نظام الدين أبي العباس أحمد بن طاهر بن حيدر بن أبي الجن الحسيني رحمه الله ، فقال الشريف نظام الدين : إئتسب ، فاتسبت النسب المذكور ، وقلت : عبد الله أبو الأمر بن محمد ، وزاد خال المملوك زيادة على ذلك فقال : محمد أظنه ابن القاسم ابن يحيى بن يحيى أو ابن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن إدريس ، فقام الشريف النقيب الى بيته وأتى برسالة الحسين بن علي الفارسي في أخبار الملاحدة^(٢) وقال : عيسى

١ - اللفظ : الرجل العسر المتشدد واللزوم والحاج . القاموس .

٢ - اسم أطلق على أتباع الدعوة الاسماعيلية الجديدة (النزارية) في قوهستان وإيران .

ابن أبي الأمر عبد الله هو الفقيه المذكور هنا ، فكان نسبه : عيسى بن أبي الأمر عبد الله بن الأمير أبي المطول محمد الأكبر بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس ، ابن إدريس ، فوصل النسب على ما رأيت بخطه وهو أحد الأمرين اللذين ذكرهما المحنك .

وأنت أدام الله أيامك فكعبة هذا الأمر والعلم وغيره ، وقد رأيت على محمد ويحيى ابني القاسم نصيبتين فيما حكاه شيخ (١٨٥-ظ) سيدنا الشريف شرف الدين ناصر الدين العمري بن الصوفي رحمه الله ، فلا أدري مامعنى وضعهما ، أفنتا يرحمك الله مأجوراً موقفاً .

قال مؤلف هذا الكتاب : وقد خلد هذا الخط بمجلس النسب على العادة في مثله حجة على كاتبه وجهله ، وتلوه جوابنا على فصوله :

أما قوله عن نفسه : إدريس بن الحسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى ابن عبد الله أبي الأمر ، فهذه أسماء لا يشهد له بها سواه ، إذ لم يتضمنها مسطور نسب ولا مقتضاه ، ولا يصح لمنتم بها منتماء . وذكر أن أحداً من أئمة النسب لم يرو في شيء مما ألفوه وجردوه وصنفوه اسماً مما إدعاه هذا الدعي من ثلاثة ولا رابعة ولا خامسة ولا سادسة ، وبسط القول ، ثم قال : وسؤاله فيما تضمنه تمويهه ومجأله ، ومقاله أن أئين له ما عجز عنه من بيان وعلم وصلته بإدريس ، فهذا أمر دال على التمويه والمحال والتدليس ، لأن إدريس بن إدريس أعقب من جماعة كثير عددهم ، جم مددهم ، فإذا لم يتضح للنسابة من يعزى إليه المنتسب إليه من الطرفين ، فحصول العلم من أين ؟

ثم قال في الجواب عما ذكره خاله ، ثم قوله : أنه قال : أظنه فلان بن فلان بن فلان ، والأنساب لا تثبت بالظن في الانتساب ، فلا يحتج بالظنون إلا كل مراتب دعي كذاب ، كلامه مضطرب الهندام ، كأنه تجربة الأقلام .

ثم قال : وقوله : فقام الشريف نظام الدين إلى بيته وأتى برسالة الحسين بن (١٨٦-و) علي الفارسي في أخبار الملحدة ، وقال : عيسى بن أبي الأمر عبد الله هو الفقيه المذكور هنا ، وهذا قول طريف ، لا يوجب الشرف لشريف ، لأن من يشهد على قوله بعيسى بن أبي الأمر عبد الله من النسابين ، ثم من يشهد بأن عيسى بن

عبد الله ، وأن كنيته أبو الأمر ، وأن عبد الله هو ابن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى على مارتبه المدعي في قاعدة دعواه ، وهو لا يصح أولاء ولا أخراه .

وشيخنا إمام النساين أبو الحسن علي بن محمد العمري رحمه الله قد ذكر الأخوين محمد بن القاسم ، ويحيى بن القاسم ، وأورد ليحيى دون محمد العقب الى ثالث ولد وخرج ولم يذكر لمحمد بن القاسم ولداً ولا عليه عرج ، وواقفه على ذلك الأئمة أهل طبقته ورفقته ، وبعده ممن نحا نحوه ، وقصد قصده .

وقد يكون عيسى بن عبد الله المذكور من البرابر المعتزين الى بني يحيى بن يحيى ، المجاورين لهم كما قدمنا ذكرهم فيما يلونه فقيها أو عالماً نبيهاً ، أو ديناً عفيفاً لا يكون علويًا شريفًا ؛ ولو فرضنا أن يتضمن المسطور عيسى بن عبد الله أنه ابن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس لما ثبت لذلك حقيقة ، ولا استقامت إليه طريقه ، لكون محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى لم يذكر له ولد ، ولا أورد عقبه أحد ، انقطع عقبه ، وابنت سببه ، والمورود ولده ، والمحصور عدده (١٨٦ - ظ) أخوه يحيى بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس ، فإنه أورد في كتب الأئمة وشجراتهم ولده ، وولد ولده ، وولد ولد ولده دون أخيه محمد ، حجة على كذب مدعيه .

ثم قال : فعقب يحيى بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس الى زمان شيخنا العمري علي بن محمد العلوي النسابة رحمة الله عليه الى سنة أربعين وأربعمائة : يحيى وحمود ابنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المذكور ، وهو الثالث من ولد يحيى بن القاسم أخي محمد بن القاسم ، وانقطع عقب محمد بن القاسم بن يحيى ابن يحيى بن إدريس من نحو مائتي سنة الى زماننا هذا سنة ست وثمانين وخمسائة . وقال : وقوله : أبو الطول محمد الأكبر ، ترى أين تثبت كنيته ، ومن أوردتها إذ ثبتت نسبته ؟ ثم قوله : الأكبر ، أكبر ممن ؟ لم يكن للرجل أخ آخر اسمه محمد الأصغر ، فيكون هو منه الأكبر ، لأن جميع ما كان للقاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس ولدان لا غير : محمد هذا ، ويحيى ، ولم يذكر شيخنا العمري النسابة ، وجميع النساين للقاسم بن يحيى بن يحيى سوى الولدين : محمد ويحيى اللذين ذكر العمري أنه رأى عليهما نصيبتين ، فمن أين لنا محمداً آخر أكبر غير آخر أصغر ؟

هو الحائن المائن يطلب كشف انتسابه ، ويذكر أنه لا يعلمه ، وأن النسابين أولى به ، وأنه لم يجد ذلك في كتاب ، ولا أورده أحد من النساب ، وأنه سافر الى الشام للكشف عن دعواه وحقيقة منتهاه (١٨٧ - و) فانتقل من هذه الحال الى أن يفضل على النسابين في المقال ، فيذكر من صفة إدعاءه ما لم يذكروا ، ويخبر من خبرهم بما لم يخبروا ، ويتعاطى في الذيل تقويم الميل من كنية من لم يكنى ، وتمييز الأكبر من الأصغر صفة ومعنى ، وسرد نسب لم يسرد ، وإيراد عقب لم يورد ، هذه كرامة ظهرت له ، أزال حيرته وجهله ، ما أقل عقله •

قلت : ولعز العرب في الطعن في نسب ابن الجواني كلام يشبه كلامه فيه ، سنذكره إذا انتهينا الى ترجمته إن شاء الله تعالى ، وكلاهما ينسب إليهما الدعوى في النسب •

مات عز العرب أبو الحسن الإدريسي بحلب في سنة عشر وستمائة ، وقرأت في بعض تعاليق الحلبيين أنه مات في السنة الحادية عشرة والستمائة •

إدريس بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي :

روى عن أبيه أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ، روى عنه ابنه خلف بن إدريس ابن عمر ، وكان بخناصرة مع أبيه وشهد وفاته بدير سمعان ، مع من شهد من ولده ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة إبراهيم بن عمر •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن مسلم ، ثم حدثني أبو بكر محمد بن شجاع اللقتواني عنهما قالا : أخبرنا (١٨٧ - ظ) أبو بكر الباطر قاني قال : أخبرنا محمد ابن اسحق ، ح •

قال الحافظ أبو القاسم : وأخبرنا أبو بكر اللقتواني قال : أنبأني أبو عمرو ابن مندة عن أبيه محمد بن اسحق قال : حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن زريق قال : حدثنا

محمد بن أصبغ بن الفرج قال : حدثنا أبي قال : حدثنا العباس بن خلف بن إدريس ابن عمر بن عبد العزيز بن مروان عن أبيه عن جده أن عمر بن عبد العزيز قال لجيرير ابن الخطفي : ما أجد لك في هذا المال حقاً ، ولكن هذه فضلة من عطائي ثلاثون ديناراً فخذها واعذر ، قال : بل اعذرک يا أمير المؤمنين •

وقال ابن يونس : ولست أعرفه — يعني إدريس — من أهل مصر (١) •

إدريس بن أبي خولة الأنطاكي :

من العباد المذكورين ، وكان يكون بيت المقدس ، حكى عنه سهل بن عبد الله التستري •

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي في كتابه قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن الطوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر ابن يوسف قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي قال : أخبرنا علي بن عبد الله بن جهضم قال : حدثنا عبيد الله بن جعفر الساجي قال : حدثنا عمر بن واصل عن سهل بن عبد الله قال : مرض رجل من أولياء الله عز وجل مرضاً مشكلاً ، فكان الناس إذا رأوه قالوا به جنة فأكثر عليه (١٨٨-١٩٠) فلما عظم كلام من تكلم في أمره قالوا له : نعالجك ، فقال : يا قوم اعلموا أن لي طبيباً إن شاء داوى كل عليل على وجه الأرض ، لكنني لا أسأله أن يداويني ، ف قيل له : ولم ذاك ، وأنت محتاج الى الدواء ؟! فقال : أخشى إن برئت من هذه العلة طغيت ، ف قيل له : فإن لنا مجنوناً فاسأل طبيبك أن يداويه ، فقال : نعم إئتوني به ، فأتوه برجل في عنقه غل عظيم ، ويده مشدودة الى عنقه في قيد ثقيل قد استمكنت منه العلة ، فقال لهم : خلوني معه ، فعمد جهال القوم الى يده فحلوها وأدخلوه معه في البيت الذي كان فيه ، وأغلقوا عليهما الباب ، وهم يظنون أنه سيفضي إليه بمكروه ، فلما كان بعد ساعة صاحوا به ، فأجابهم وخرج إليهم وكلمهم بكلام عاقل وهو يبكي بكاءً شديداً ، فقالوا له : خبرنا بقصتك وما كان منك ؟ فقال : دخلت على هذا الرجل وأنا على ما قد علمتم من غلتي لا أعقل شيئاً كما رأيتموني فقربني منه وأداني ، فكلما قربت منه جعل يده على صدري ، والأخرى

١ - تاريخ ابن عساکر : ٢ / ٣٠٧ ظ •

على رأسي ، فحسست بطعم البرء يدب في جسسي حتى زال ما بي ، فقالوا له : ادخل معنا إليه فاسأله أن يدعو لنا ، فدخل مع القوم إليه فلم يجدوه في البيت ، وستره الله عز وجل عنهم ، فمن عقل منهم عظمت ندامته ، وكثر أسفه •

قال سهل : وهذا رجل من أهل بيت المقدس يقال له إدريس بن أبي خولة الأنطاكي من أفاضل القوم • (١٨٨ - ظ)

ذكر من اسمه أدهم

أدهم بن محرز بن أسيد بن أخشن :

وقيل : أخنس بن رياح بن أبي خالد بن زَمْعَة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان الباهلي الحمصي ، شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان ، ولأبيه محرز ذكر في فتوح حمص •

وكان أدهم من قواد الحجاج ، روى عن أبيه محرز بن أسيد ، وحكى عن عبد الملك بن مروان ، روى عنه فروة بن لقيط ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعمرو بن مالك القيني ، وكان له شعر •

وذكره ابن ماكولا في كتاب الإكمال فقال : أدهم بن محرز بن أسيد بن أخشن ، أحد بني الأحب بن زيد بن عمرو بن وائل بن معن بن أعصر ، شاعر من فرسان أهل الشام ^(١) •

وأبناء أبو البركات بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : أدهم بن محرز بن أسيد بن أخنس بن رياح بن أبي خالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان الباهلي الحمصي أحد أمراء الجيش الذين وجهوا مع عبيد الله بن زياد لقتال التوأمين ^(٢) الذي قتلوا عند عين الوردة ، وكان قد شهد صفين مع معاوية ، وكان من قواد الحجاج بن يوسف •

١ - الإكمال لابن ماكولا - ط - حيدر آباد الدكن : ١ / ٤٤ •

٢ - هم الذين خرجوا بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي من الكوفة يطلبون بدم الحسين ، وعين الوردة قرب عين العرب أو هي نفسها في الجزيرة . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ١٤٤ - ١٤٨ •

حدث عن أبيه محرز ، حكى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعمرو بن مالك القيني ، وفروة بن لقيط .

وذكر (١٨٩ - و) أنهم أنه أول مولود ولد بجمص ^(١) وأول مولود فرض له بها ^(٢) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : كتب إلينا مسعود الثقفي عن أبي بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن اسحق الكاتب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الخرقى قال : حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني قال : حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني قال : قال خالد بن سعيد : دخل أدهم بن محرز الباهلي ، أبو مالك بن أدهم ، على عبد الملك ، ورأسه كالثغامة ، فقال : لو غيرت هذا الشيب ، فذهب فاخضب بسواد ، ثم دخل عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين قد قلت بيتاً لم أقل بيتاً قبله ولا أراني أقول بعده ، قال هات ، فقال :

ولما رأيت الشيب شيناً لأهله تفتيت^٣ وابتعت الشباب بدرهم ^(٣)

أخبرنا حسن بن أحمد بن يوسف قراءة عليه بالبيت المقدس ، قال : أخبرنا الفقيه الحافظ أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المسبح قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن سعيد الجبال قال : أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب قال : أخبرنا علي بن أحمد بن اسحق البغدادي قال : حدثنا أبو العباس الوليد بن حماد الرملي قال : أخبرنا الحسين بن زياد الرملي عن أبي إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي البصري قال : وحدثني قرّة أو فروة بن لقيط عن أدهم بن محرز الباهلي (١٨٩ - ظ) قال : إن أول راية دخلت أرض حمص ودارت حول مدينتها لراية ميسرة بن مسروق العبسي ، ولقد كانت لأبي أمامة راية ، ولأبي راية ، وإن أول رجل من المسلمين قتل رجلاً من المشركين بجمص لأبي ، إلا

١ - أي بالاسلام .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٢ / ٣٣٠ ظ .

٣ - لا توجد ترجمة لأدهم في تاريخ بغداد المطبوع .

أن يكون رجل من حمير ، فإنه حمل هو وأبي جميعاً ، فكل واحد في حملتهما قتل رجلاً من المشركين ، فكان أبي يقول : أنا أول رجل من المسلمين قتل رجلاً من المشركين بحمص ، لا أدري ما الحميري ، فإني حملت أنا وهو وقتلنا في حملتنا كل رجل منا رجلاً منهم .

وقال أدهم : إني لأول مولود ولد بحمص ، وأول مولود فرض لها (١) ، ويدي كنف وأنا أختلف إلى الكتاب أتعلم الكتاب ، ولقد شهدت صفين وقاتلت .

وقال في غير هذه الرواية : ولقد شهدت مشهداً ما أحب أن لي بذلك المشهد حمر النعم .

أنبأنا أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا عبد الوهاب الميداني .

قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد الفرغاني قال : أخبرنا محمد بن جرير قال : قال هشام بن محمد : قال أبو مخنف عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أدهم بن محرز الباهلي أنه أتى عبد الملك بن مروان بشارة الفتح ، قال : فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإن الله قد (١٩٠ - و) أهلك من رؤوس أهل العراق ملقح فتنة ، ورأس ضلالة سليمان بن صرد ، ألا وإن السيوف تركت رأس المسيب بن نجبة خذاري (٢) ألا وقد قتل الله من رؤوسهم رأسين عظيمين ضالين مضلين عبد الله بن سعيد أخا الأزد وعبد الله بن وائل أخا بكر ابن وائل ، فلم يبق بعد هؤلاء أحد عنده دفاع ولا امتناع (٣) .

قال الحفاظ أبو القاسم : أنبأنا أبو علي بن مهان ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي عن أبي علي بن شاذان قال : حدثنا أبو بكر محمد بن

١ - كذا بالأصل وفي ابن عساكر : ٣٣٠/٢ « له بها » وهو الأقوم ، وهذا ما تقدم في الرواية السابقة .

٢ - أي قطعاً . القاموس .

٣ - في هذا إشارة إلى مصرع جيش التوابين . تاريخ ابن عساكر : ٣٣٢/٢ و . وانظر أيضاً الطبري : ٥ / ٦٠٥ (حوادث سنة ٦٥ هـ) .

العباس بن نجیح البزاز قال : حدثنا الحسن بن علي بن شبيب واسماعيل بن اسحق ابن الحصين الرقي قالوا : حدثنا محمد بن خلاد ، أبو بكر الباهلي قال : حدثنا هشيم بن أبي ساسان قال : حدثني أبي بن ربيعة الصيرفي قال : سمعت عبد الملك ابن عمير يقول : خرجت يوماً من منزلي نصف النهار والحجاج جالس بين يديه رجل موقف عليه كمة من ديباج ، والحجاج يقول : انت همدان مولى علي ، تعال سبه ، قال : إن أمرتني فعلت وماذاك جزاؤه ، رباني صغيراً وأعتقني كبيراً ، قال : فما كنت تسمعه يقرأ من القرآن ؟ قال : كنت أسمعه في منامه وقعوده وذهابه ومجيئه يتلو : « فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون . فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ^(١) » ، قال : فابراً منه ، قال : أما (١٩٠-ظ) هذه فلا ، سمعته يقول : تعرضون على سبي فبسوني ، وتعرضون على البراءة مني فلا تبرؤوا فإني على الإسلام ، وقال : أما ليقومن إليك رجل يتبرأ منك ومن مولاك ، يأدهم بن محرز قم إليه فاضرب عنقه ، فقام إليه يتدحرج كأنه جمل ^(٢) ، وهو يقول : يا ثارات عثمان ، قال : فما رأيت رجلاً كان أطيب نفساً بال موت منه ، مازاد على أن وضع القلنسوة عن رأسه وضربه فبدر رأسه رحمه الله ^(٣) .

أدهم بن لام القضاعي :

فارس مذكور له رجز ، شهد صفين مع معاوية ، وقتل بها .
ذكره أبو محمد بن أعثم في فتوحه وقال في وقعة صفين : وخرج رجل من أصحاب معاوية أيضاً يقال له الأدهم بن لام القضاعي وهو يرتجز ويقول :

قد علمت ذات الثقرون الميل^٥
أني بنصل السيف خنشليل
أحمي وأرمي أول الرعيل
بصارم ليس له فلول

١ - سورة الانعام - الآيتان : ٤٤ - ٤ .

٢ - الرجل الأسود اللدميم ، أو اللجوج ، ودويبة . القاموس .

٣ - ابن عساكر - المصدر نفسه .

فخرج إليه حجر بن عدي الكندي وهو يرتجر ويقول :

إن كنت تحمي أول الرعيل

ولم تكن بالهلع الكليل

فأثبت لوقع الصارم الصقيل

فأنت لاشك أخو قتيل

ثم حمل عليه حجر بن عدي فقتله .

أدهم أبو الفضيل بن أدهم :

روى عن الأشتر النخعي (١٩١ - و) خطبته بصفين ، وشهدها مع علي رضوان

الله عليه ، روى عنه ابنه الفضيل بن أدهم .

أبنا أحمد بن شاكر بن عبد الله بن سليمان عن عبد الله بن أحمد بن أحمد البغدادي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طالب الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو الحسن بن نجاب قال : حدثنا إبراهيم بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الفضيل بن أدهم قال : حدثني أبي أن الأشتر قام فخطب الناس بثقناصرين وهو يومئذ على فرس أدهم مثل الغراب ، فقال : الحمد لله الذي خلق السموات العلوى ، « الرحمن على العرش استوى له مافي السموات ومافي الأرض وما بينهما وماتحت الثرى »^(١) ، أحمدته على حسن بلائه وتظاهر النعماء حمداً كثيراً بكرة وأصيلاً ، من يهد الله فقد اهتدى ومن يضل فقد غوى ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى والصواب ، وأنزل عليه الكتاب بياناً عن العمى ، وإزالة عن الردى « ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون »^(٢) ، صلى الله عليه .

ثم إنه كان مما قضى الله عز وجل أن ساقتنا المقادير إلى هذه البلدة من الأرض

١ - سورة طه - الآية : ٥ .

٢ - سورة التوبة - الآية : ٣٣ .

ولفت يئنا (١٩١ - ظ) وبن عدونا ، فنحن بحمد الله ونعمته وفضله قريرة أعيننا ، طيبة أنفسنا ، نرجو في قتالهم حسن الثواب ، والأمن من العقاب ، معنا ابن عم رسول الله وسيف من سيوف الله علي بن أبي طالب أول المؤمنين ، وسيد المسلمين ، من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا لم يسبقه بالصلاة معه ذكر حتى صار شيخاً ، لم يكن له صَبَوَةٌ ولا نَبَوَةٌ^(١) ولا سقطه ، فقيه في دين الله ، عالم بحدود الله ، حافظ لكتاب الله ، ذو رأي أصيل ، وصبر جميل ، وغفاف قديم ، وفعل كريم ، فاتقوا الله وعليكم بالصبر والحزم والجد ، واعلموا أنكم على الحق ، وأن القوم على باطل ، يقاتلون مع معاوية الطليق بن الطليق ، وبئس^(٢) الأحزاب ، وقائد الأعراب وأتمم مع ابن عم رسول الله وأخيه في دينه علي بن أبي طالب ، والبديون معكم قريب من مائة رجل من أهل بدر ، ومع أصحاب نبيكم ومعكم رايات قد كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قاتل بها أعداء الله ، ومع معاوية رايات قد كانت مع المشركين على رسول الله والمؤمنين ، فما يشك في هؤلاء إلا ميت القلب ، ضعيف النفس ، وأتمم على إحدى الحُسنيين : إما الفتح وإما الشهادة ، ففي أيهما كان فلکم فيه الحظ والظفر والغبطة والسرور عصمنا الله وإياكم بما عصم به من أطاعه واتقاه (١٩٢ - و) وألهمني وإياكم طاعته وتقواه ، واستغفر الله لي ولكم .

أدهم مولى عمر بن عبد العزيز :

كان معه بخناصرة وحكى عنه ، روى عنه عبد السلام البزاز .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهَرَوي قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو العباس الأصم قال : حدثنا العباس بن محمد قال : حدثنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا عبد السلام البزاز عن أدهم مولى عمر بن عبد العزيز قال : كنا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيدين : تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا .

١ — أي لم يكن له ما يكون للشباب عادة .

٢ — شجاع . القاموس .

أرجون

أرجون بن أولغ طرخان التركي :

قلده أبو أحمد الموفق في أيام المعتمد ، وهو الغالب على دولته ، طَرَسْتُوس ، وأمره أن يقبض على سيماء الطويل ، فخرق هذا وجعل ، وذلك أن المُرَكَّبِينَ بلؤلؤة أبطاً^(١) عنهم أرزاقهم وميرتهم ، فضجوا من ذلك وضاقوا به ذرعاً ، وكتبوا إلى أهل طَرَسْتُوس : إنكم إن لم تبعثوا إلينا بما نحتاج إليه على الرسم والا سلمنا لؤلؤة وانقلعة إلى الروم ، فأعظم ذلك أهل طَرَسْتُوس وأكبروه ، وجمعوا فيما بينهم خمسة عشر ألف دينار ، وعزموا على (١٩٢ - ظ) حملها إليهم ، فقال لهم أرجون : أنا أولى بأن أتولى حمله إليهم ، فسلموا المال إليه ، فأخذه لنفسه ، فلما أبطاً عن أهل لؤلؤة ما طلبوا سلموا القلعة إلى الروم ، ونزلوا عنها ، فقامت على أهل طَرَسْتُوس من أجل ذلك القيامة ، وضجوا في الطرقات بالثداء على أرجون ، واتصل الخبر بالسلطان ، فكتب إلى أحمد بن طولون وقلده إياها ضرورة ، ولم يكن لأبي أحمد حيلة في منعه منها ، وذلك في سنة أربع وستين ومائتين .

أرسطو بن يَتَقُو ماخوش :

وهو أرسطاطاليس الحكيم - وقيل فيه أرسطو طاليس - بن الحكيم الفيشاغوري ، وكان تلميذ افلاطون الحكيم ، وكان افلاطون يقدمه على غيره من تلاميذه ، وبه ختمت حكمه اليونانيين .

وكان قد صحب الاسكندر ، وقدم حلب صحبتته حين وصل إليها لقتال دارا الملك فلما رأى حلب وصحة هوائها وتربتها استأذن الاسكندر في الإقامة بها لمداواة مرض كان به ، فأذن له في ذلك ، فأقام بها إلى أن زال ذلك المرض ، وقد ذكرنا ذلك في صدر كتابنا هذا .

وذكر أبو الحسن علي بن الحسن المسعودي أن تفسير أرسطاطاليس : تام الفضيلة ، وتفسير يَتَقُو ماخوش : قاهر الخصم^(١) .

١ - كذا بالأصل والاحسن « أبطات » .

٢ - انظر التنبيه والاشراف : ١٠٠ .

فرأت بخط أبي نصر محمد بن فتوح الحميدي ، وأنبأنا به ابن المثقير عن أبي الفتح البطي عنه : أرسطاطاليس تلميذ أفلاطون ، وأفلاطون تلميذ سقراط (١٩٣ -) وسقراط تلميذ أرسيلاس ، وأرسيلاس تلميذ انكساغورس .

أخبرنا الشيخ العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد المقرئ قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، ح .

قال أبو منصور : وحدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب قال : أخبرنا أبو بكر بن الجراح الخزاز قال : أخبرنا أبو بكر بن دريد قال : قيل لأرسطاطاليس : ما أعسر الأشياء على الإنسان ؟ قال : السكوت ، وقيل له : ما أحسن الحيوان ؟ قال : الإنسان المزين بالأدب ، وقيل له : أي الأشياء ينبغي أن يقتنيها العاقل ؟ قال : الأشياء التي إذا غرقت سفينته سبحت معه .

وقال ابن دريد : كانت لأرسطاطاليس ضيعة نفيسة ، فدفعتها إلى قيم يقوم بها ، ولم يكن يشرف عليها ، فقال بعض الناس له : لم تفعل ذلك ؟ فقال : إني لم أقتن ضيعة بتعاهدي الضياع وإنما اقتنيتها بتعاهدي أدب نفسي ، وبذلك أرجو اتخاذ ضياع آخر .

قال : وقال أرسطاطاليس : العقل سبب رداءة العيش .

وقرأت في كتاب التعريف في أحوال الحكماء تأليف القاضي الإمام أبي القاسم (١٩٣ - ظ) صاعد بن أحمد بن صاعد اللغوي المالقي الأندلسي فصلاً في ذكر أرسطاطاليس ، أذكره على وجهه ، فإن فيه ذكر أحواله على التحقيق ، قال أبو القاسم : وأما أرسطاطاليوس فهو ابن ينقثو ماخوش الجهراشي الفيثاغوري ، وكان ينقثو ماخوش فيثاغوري المذهب ، وله تأليف مشهور في الأرثماطقي ، وكان ابنه أرسطوطاليس تلميذ أفلاطون ، ويقال أنه لازمه عشرين سنة ، وكان أفلاطون يؤثره على سائر تلاميذه ، ويسميه العقل .

وإني أرسطوطاليس انتهت فلسفة اليونانيين وهو خاتمة حكمائهم ، وسيد

علمائهم ، وهو أول من خلص صناعة البرهان من سائر الصناعات المنطقية وصورها
بالأشكال الثلاثة ، وجعلها آلة للعلوم النظرية ، حتى لقب بصاحب المنطق .

وله في جميع العلوم الفلسفية كتب شريفة كلية وجزئية ، فالجزئية رسائله التي
يتعلم منها معنى واحد فقط ، والكلية بعضها تذاكير يتذكر بها ، وبقوتها ما قد علم
من عمله وهي السبعون كتابا التي وضعها لأوقارس ، وبعضها تعاليم يتعلم منها ثلاثة
أشياء : آخرها علوم الفلسفة ، والثانية أعمال الفلسفة ، والثالثة الآلة المستعملة في
علم الفلسفة وغيره من العلوم ، والكتب التي في علوم الفلسفة بعضها في العلوم
التعليمية وبعضها في العلوم الطبيعية ، وبعضها في العلوم الإلهية ، وأما الكتب التي
في العلوم (١٩٤ - و) التعليمية فكتابه في المناظر ، وكتابه في الخطوط ، وكتابه في
الحيل ، وأما الكتب التي في العلوم الطبيعية فمنها ما يتعلم منه الأمور التي تخص
كل واحد من الطبائع ، فالأمور التي يتعلم منها الأمور التي تعم جميع الطبائع وهو
كتابه المسمى « بسمع الكيان » ، فهذا الكتاب يعرف بعدد المبادئ لجميع الأشياء
الطبيعية ، وبالأشياء التوالى للمبادئ ، وبالأشياء المشاكلة للتوالي ، فأما المبادئ :
فالعنصر والصورة ، وأما التي كالمبادئ وليست مبادئ بالحقيقة بل بالتقريب
والعدَم ، وأما التوالى فالزمان ، وأما المشاكلة للتوالي : فالخلاء ، والملاء ، ومالا
نهاية له ، وأما التي يتعلم منها الأمور الخاصة لكل واحد من الطبائع ، فبعضها في
الأشياء التي لاكون لها وبعضها في الأشياء المكونة ، وأما في الأشياء
التي لاكون لها فالأشياء التي تتعلم من المقاتلين الأوليين من كتاب السماء
والعالم ، وأما التي في الأشياء المكونة فبعض علمها عامي ، وبعضها خاصي ، فالعامي
بعضه في الاستحالات ، وبعضه في الحركات ، أما الاستحالات ففي كتاب الكون
والفساد ، وأما الحركات ففي المقاتلين الآخرين من كتاب السماء والعالم ، وأما
الخاصي فبعضه في البسائط وبعضه في المركبات ، وأما الذي في البسائط ففي كتاب
الآثار العلوية ، وأما الذي في المركبات فبعضه (١٩٤ - ظ) في وصف كليات
الأشياء المركبة ، أما الذي في وصف كليات المركبات في كتاب الحيوان وفي كتاب
النبات ، وأما الذي في وصف أجزاء المركبات ففي كتاب النفس ، وفي كتاب الحس
والمحسوس ، وفي كتاب الصحة والسقم ، وفي كتاب الشباب والهرم ، وأما

الكتب التي في العلوم الإلهية فمقالاته الثلاث عشرة التي في كتاب ما بعد الطبيعة ، وأما الكتب التي في أعمال الفلسفة فبعضها في إصلاح أخلاق النفس وبعضها في السياسة ، فأما التي في إصلاح الأخلاق فكتابه الكبير الذي كتب به إلى ابنه ، وكتابه الصغير الذي كتب به إلى ابنه أيضاً ، وكتابه المسمى أوديزا ، وأما التي في السياسة فبعضها في سياسة المدن ، وبعضها في سياسة المنزل ، وأما الكتاب الذي في الآلة المستعملة في علوم الفلسفة فهي كتبه الثمانية المنطقية التي لم يسبقه أحد متسن علمنا إلى تأليفها ولا تقدمه إلى جمعها ، وقد ذكر ذلك في آخر الكتاب السادس منها وهو كتاب سوفسطيقا فقال : وأما صناعة المنطق وبناء السلوجسمات فلم نجد لها فيما خلا أصلاً متقدماً يبنى عليه لكننا وقعنا على ذلك بعد الجهد الشديد والنصب الطويل ، فهذه الصناعة وإن كنا ابتدعناها واخترعناها فقد حطنا جهاتها ، ورمنا أصولها ، ولم نفقد شيئاً مما ينبغي أن يكون (١٩٥ - و) موجوداً فيها ، كما فقدت أوائل الصناعات لكنها كاملة مستحكمة متينة أسبابها ، مزومة قواعدها ، وثيق بنيانها ، معروفة غاياتها ، واضحة أعلامها ، قد قدمت أمامها أركاناً مهددة ودعائم موطدة ، فمن عسى أن ترد عليه هذه الصناعة بعدنا فليغتفر خلافاً إن وجد فيها ، وليعتد بما بلغته الكلفة منها اعتداده بالمنة العظيمة واليد الجليلة ، ومن يبلغ جهده فقد بلغ عذره .

وكان أرسطو طاليس متعلم الاسكندر الملك بن فلغيوس بن الاسكندر المقدوني بأدابه عمل في سياسة رعيته وسيرة ملكه ، وانقمع له الشرك في بلاد اليونانيين وظهر الخير وفاض العدل ، ولأرسطو طاليس إليه رسائل كثيرة جليلة منها رسالة يحضه فيها على المسير لحرب دارا بن دارا ملك الفرس ، ومنها رسالة جاوبه عن كتابه إليه من أرض الهند يصف ما رآه في بيت الذهب بأعالي أرض الهند ، وهو البيت الذي كان فيه البددة وهي الأصنام المثلثة بالجواهر العنثوية ، فجاوبه أرسطو طاليس بهذه الرسالة يعظه فيها ويزهده في الدنيا ويرغبه في النعيم الدائم .

قال صاعد : وكان أبو بكر محمد بن زكرياء الرازي شديد الانحراف عن أرسطو طاليس وغائباً له في مفارقه معلمه أفلاطون وغيره من متقدمي الفلاسفة

(١٩٥ - ظ) في كثير من آرائهم ، وكان يزعم أنه أفسد الفلسفة وغير كثيراً من أصولهم .

وما أظن الرازي أحققه على أرسطو طاليس وحداه إلى تنقصه إلا ما أباه أرسطو طاليس ودان به الرازي مما ضمنه كتابه في العلم الإلهي ، وكتابه في الطب الروحاني وغير ذلك من كتبه الدالة على استحسانه المذاهب الثويكة في الإشراف ، ولآراء البراهمة في إبطال النبوة ولاعتقاد عوام الصابئة في التناسخ .

ولو أن الرازي وفقه الله للرشد وحجب إليه نصر الحق ، لوصف أرسطوطاليس أنه مخض آراء الفلاسفة ونخل مذاهب الحكماء ، فنفى خبثها ، وأسقط غثها ، واتقى لبثها ، واصطفى خيارها ، فاعتقد منها ما توجه العقول السليمة وتراه البصائر النافذة ، وتدين به النفوس الطيبة ، فأصبح إمام الحكماء ، وجامع فضائل العلماء ، وليس لله بمستكر أن يجمع العالم في واحد^(١) .

قرأت بخط محمد بن أيوب بن غالب الأنصاري الأندلسي الغرناطي في كتابه المعروف « بكتاب القصد والأمم في التعريف بأخبار الأمم » قال : وأما أرسطوطاليس فهو أرسطوطاليس بن ينقوماخوش الجهراشي الفيثاغوري ، وتفسير ينقوماخوش قاهر الخصم ، وتفسير أرسطوطاليس تام الغذاء ، وقيل تام الفضيلة ، لأن أرسطو هو الفضيلة وطاليس التام ، قاله المسعودي ، وكان ينقوماخوش فيثاغوري المذهب ، وكان أرسطوطاليس معلم الاسكندر الملك بن فليقوس بن الاسكندر المقدوني .

ذكر من اسمه أرسلان

أرسلان بن مسعود بن مودود بن زنكي بن آق سنقر التركي :

وقيل أرسلان شاه ، الملقب نور الدين بن عز الدين صاحب الموصل ، قدم مع والده حلب حين ملكها في سنة سبع وسبعين وخمسائة ، وعاد معه إلى الموصل ، ولما توفي والده في شعبان سنة تسع وثمانين وخمسائة تولى ولده هذا (١٩٦ - و)

١ - طبقات الامم لصاعد الاندلسي - ط . القاهرة (محمود علي صبيح) :

الموصل في يوم الخميس خامس وعشرين من شعبان سنة تسع وثمانين وخمسمائة ،
وتوفي يوم الاحد ثامن وعشرين رجب من سنة سبع وستمائة ، وكان حسن السيرة ،
ووصل الخبر بوفاته في شعبان الى حلب ، وجلس الملك الظاهر في عزائه بحلب ،
وجمع له الكبراء والأماثل ، وتكلم الوعاظ وأنشد الشعراء بدار العدل ، وأظهر
الاحتفال به ، والازعاج لموته .

أخبرنا أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوصي قال : أنشدني الملك العادل
أتابك نور الدين أرسلان شاه بن أتابك عز الدين مسعود بن أتابك قطب الدين
مودود بن زنكي بن آق سنقر صاحب الموصل عند مقدمي إليه رسولا عن
السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب رحمه الله هذه الأبيات ، وذكر
أن الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله كتب بها الى والده أتابك عز الدين مسعود
على سبيل المعاتبة في أول المكاتبة ، وهي للشريف الرضي :

يا مالكا نَقَضَ الودادا	أشْمَتَ بالقربِ البعادا
وتركتني والفكر يابى	أن يروِّحَ لي فؤادا
ارجعْ الى حُسنِ الوفا	فإنه إن عدتَ عادا
ودعِ العدا فوحمة	العلياء لا بلغوا مرادا
من ضاع مثلي من يديه	فليت شعري ما استفادا ^(١)

قال : وذكر لي رحمه الله أن والده كتب إليه في ذلك بهذين البيتين :

يا ملكاً أصبح لي ناصراً	إذ عزَّ أعوان وأنصاراً
مُرْني بخوض النار والعنْ فتى	تثنيه عن طاعتك الناراً

قال القوصي : وهذا الملك كانت له سيرة جميلة ، وهمة شريفة ، وتمذهب
بمذهب الإمام الشافعي ، وكان آباؤه على مذهب الإمام أبي حنيفة ، ومولده بالموصل .

أنبأنا عبد العظيم المنذري قال : وفي أواخر رجب - يعني من سنة سبع
وستمائة - توفي الملك العادل نور الدين أبو الحارث أرسلان شاه بن مسعود بن

١ - ديوان الشريف الرضي - ط . دار صادر بيروت : ٢٨٧/١ مع فوارق .

مودود بن زنكي بن آقْسُنْقَر ، صاحب الموصل ، في شبَّارة ظاهر الموصل ،
وكنتم موته حتى دخل به الى دار السلطنة ، وكانت مدة ملكه سبع عشرة سنة ،
وأحد عشر شهرا ، وكان عالي الهمة ، وقام بالأمر بعده ولده عز الدين أبو الفتح
مسعود ، وكان الثناء عليه جميلا^(١) .

أرسلان اللاني ، أبو الحارث ،

قدم بالس ، وحكى عن قبور الشهداء بصفين ، روى عنه أبو الحسن بن
تنجاب الطيبي .

أخبرنا أبو العلاء أحمد بن شاكر المعري فيما أذن لنا في روايته عنه عن أبي
محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين
محمد بن محمد بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر بن الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي
ابن شاذان قال : قال أبو الحسن بن تنجاب الطيبي قال : حدثني رجل كان ركب
معنا في سفينة ، يكنى بأبي الحارث ، واسمه أرسلان اللاني قال : خرجت من
الرقعة أريد بالس ، فرأيت الجبل الذي بصفين الذي قاتل عليه علي بن أبي طالب ،
ومعاوية بن أبي سفيان رحمهما الله ، فرأينا القبور على ذلك الجبل بالبعد من مسيرة
فرسخين ، أقل أو أكثر ، لو أراد العاد لعدّها ، من ذلك المكان ظاهرة بينه ، وإذا
فوقها غمام يظّلها ، فلما قربنا منها (١٩٦-ظ) وبلغنا إليها فإذا القبور مستوية بالأرض
لا يبين منها شيء ولا قبر ، بياض الأرض ، وكأن نورا يظّلها ، فأقول لو كان أحد
الفريقين على غير هدى لم يكن النور بيّنا إلا على المحق من إحدى الطائفتين .

أرسلان التركي أبو الحارث (٢) :

وقبل أبو منصور البساسيري منسوب الى بسا بلدة بفارس والعرب تسميها فسا ،
وينسبون اليها فسوي ، وأهل فارس يقولون بسا بين الباء والفاء ، وينسبون اليها
البساسيري . وكان مولاه رجل من أهل بسا ، فنسب الغلام اليه ، واشتهر بهذه

١ - التكملة لوفيات النقلة : ٣/ ٣٤٠ - ٣٤١ (١١٦٢) ومن أجل رأي مخالف
حواله انظر ذيل الروضتين لأبي شامة : ٧٠ .

٢ - سبق لي نشر هذه الترجمة في ملاحق كتابي مدخل الى تاريخ الحروب
الصليبية : ٢٥٥ - ٢٦٤ .

النسبة ، وكان أحد الأمراء الأصفهسارية^(١) فعظم شأنه ، واستفحل أمره ، وقويت هيئته ، وانتشر ذكره ، ومكنه القائم^(٢) من البلاد ، وكثر منه العبث والفساد ، وآل أمره الى العصيان على القائم ، ونهب بغداد وكان رأس الاتراك بها ، فخرج عليه ، وهون أمره بكل ما وصلت قدرته اليه ، حتى كان يأخذ الجاني من حرم الخليفة ، ولا يلحقه في سوء فعله نظر في عاقبة ولا خيفة .

وقرأت في تاريخ أبي غالب همام بن جعفر بن المهذب المعري^(٣) انه كان إذا وصلت هدية من خراسان وغيرها من البلاد اعتقلها شهرا قبل أن يطلقها له بسؤال ، وأشياء كثيرة تجري هذا المجرى في حق الخليفة فعلها ، فلما زاد الامر على الخليفة بعث الى طغر بك^(٤) ملك التركمان والغز ، أبو طالب محمد بن ميكال ، (١٩٦ - ظ) وكان مقيما بالري^(٥) وقد ملك من جيحون الى بغداد ، وأذل الملوك من أولاد محمود^(٦) والترك وغيرهم ، فوصله الرسول من الخليفة يأمره بأن يصل الى بغداد ليستجد به على البساسيري أبي منصور ، فأقبل اليه طغر بك في مائة ألف وعشرين ألف من الترك والغز ، والأعاجم ، والكرد ، والديلم ، وغيرهم من الاجناس ، فوصل بغداد وهجمها ، وقتل منها خلقاً عظيماً ، ونهبها ، وذلك أنهم قاتلوه ، وانهزم البساسيري منه فحصل في أرض الرحبة ، ولقيه معز الدولة - يعني ثمال بن صالح - وأكرمه^(٧) ، وحمل إليه مالا عظيماً ، وكان قد وصل في قلة ، فحدث من شاهده

١ - اي القادة .

٢ - الخليفة القائم (٤٢٢ - ٤٦٧ هـ / ١٠٣١ - ١٠٧٥ م) وهو الذي عاصر زوال الحكم البويهى وقيام السلطنة السلجوقية .

٣ - لم اعثر له على ترجمة ، انما كان ممن أخذ العلم عن أبي العلاء المعري ، فهو من رجال القرن الخامس هـ / الحادي عشر م ، ويبدو أن اسم كتابه كان « البداية والنهاية » . انظر تعريف القدماء بأبي العلاء : ٥١٧ .

٤ - لمزيد من التفاصيل وعرض لمختلف جهات النظر انظر كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٩٦ - ١٠٠ .

٥ - قرب مدينة طهران الحالية .

٦ - محمود الغزنوي المؤسس الفعلي للدولة الغزنوية . انظر كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٣٤ - ٦٤ .

٧ - كان ثمال بن صالح اميرا على حلب يدين بالطاعة للخلافة الفاطمية ، وقد تعاون البساسيري مع الفاطميين للقضاء على الخلافة العباسية . انظر كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٩٧ - ١٠٥ .

من بني كلاب أنه لم ير مثله في الشجاعة والمكر والحميلة ، وكان اذا ركب معز الدولة قفز اليه ليمسك له الركاب ويصلح ثيابه في السرج ، وهمت بنو كلاب بأخذه فمنعها معز الدولة ، وندم بعد ذلك عليه ، ثم انه تقدم الى أن حصل على الفرات ، وفزع منه معز الدولة وكثر عسكره ، فسلم اليه الرحبة لما طلبها من معز الدولة ، ليجعل فيها ماله وأهله •

قلت : وكان حصوله على الفرات بأرض بالس فإتني قرأت في بعض تعاليق الشاميين في التاريخ ما صورته : ظهور البساسيري الى الشام ، ونزوله أرض بالس مدة سنة وشهرين ، سنة تسع وأربعين وأربعمائة •

وقرأت في تاريخ همام بن المهذب في حوادث (١٩٧-١٩٨) سنة خمسين وأربعمائة فيها : اضطرب الأمر في خراسان على طغرل بك^(١) ، فسار لإصلاحه ، فجمع البساسيري من قدر عليه من الكرد والديلم ، واجتمعت اليه بنو عتقيل ، وكان علم الدين قريش بن بدران زعيمها ، وبنو أسد زعيمها نور الدولة دبّيس بن مزّيد ، وقصد بغداد ، وزحف معهم أهل الجانب الغربي من بغداد الى دار الخليفة القائم بأمر الله أمير المؤمنين أبي جعفر بن القادر ، فنهبوا جميع ما فيها ، واستدعى الخليفة من فوق القصر علم الدين قريش بن بدران ، فجاءه فخرج اليه الخليفة وهو مبرقع ، وعليه بردة النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي يده قضيبه ، فأجاره ولم يمكن منه أحداً ، ومنعه من البساسيري ، وسيره الى حصن عانه ، وقيل : الحديثة وهو حصن منيع في وسط الفرات ، وصاحبه رجل يعرف بمهارش ، أحد أمراء بني عتقيل ، فأكرمه إكراماً عظيماً ، وخدمه خدمة مرضية ، فبقي فيه عند مهارش شهوراً •

قال ابن المهذب : وفيها : - يعني سنة احدى وخمسين - دعا البساسيري للمستنصر صاحب مصر في جامع المنصور ببغداد ، وبقيت الدعوة شهوراً •

وفيها : عاد طغرل بك ملك التركمان أبو طالب محمد بن ميكال الى بغداد ، فانحاز البساسيري وجماعته العرب ، وخرج معهم من التجار ببغداد وغيرهم خلق

١ - يريد بذلك ثورة أخيه لأمه ضده ابراهيم ينال . مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ١١٥ - ١١٦ •

عظيم لا تحصى أموالهم ، وذكر أنهم كانوا زهاء عن (١٩٧ - ظ) مائة ألف وعشرين ألفاً ، وتبعهم من أصحاب طغر لبك زهاء عن عشرين ألفاً ، فقتل البساسيري وخلق كثير لا يحصى عدده ، ونهبت تلك الاموال وكان الذين تبعهم ولقيهم من عسكر طغر لبك نحو من عشرين ألفاً .

وسار مهارس العقيلي بالخليفة الى بغداد في محمل ، فأعطاه من الأموال والاقطاع شيئاً عظيماً ، حتى أنه صار مهارش أيسر بني عقيل .

وسار الأمير أبو ذؤابة عطية بن أسد الدولة صالح بن مرداس الى الرجة فأخذ جميع ما تركه البساسيري بها من السلاح الذي لم ير مثله كثرة وجودة وأموالا جزيلة كانت للبساسيري ، ثم ولى فيها بعض أصحابه .

أخبرنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي إذناً قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ^(١) قال : ولم يزل أمر القائم بأمر الله مستقيماً الى أن قبض عليه في سنة خمسين وأربعمائة ، وكان السبب في ذلك أن أرسلان التركي المعروف بالبساسيري ، كان قد عظم أمره واستفحل شأنه لعدم نظرائه من مقدمي الاتراك المسمين الاصفهسلارية ، واستولى على البلاد ، وانتشر ذكره ، وطار اسمه وتهيته أمراء العرب والعجم ، ودعي له على كثير من المناير العراقية ، وبالاهاواز ونواحيها وجبى الأموال ، وخرب الضياع ولم يكن الخليفة القائم بأمر الله يقطع (١٩٨ - و) أمراً دونه ، ولا يحل ويعقد إلا عن رأيه .

ثم صح عند الخليفة سوء عقيدته ، وشهد عنده جماعة من الاتراك أن البساسيري عرفهم - وهو اذا ذاك بواسط - عزمه على نهب دار الخلافة والقبض على الخليفة ، فكتب الخليفة أبا طالب محمد بن ميكال المعروف بطغر لبك أمير الغز ، وهو بنواحي الري يستنهضه على المسير الى العراق ، وانقض أكثر من كان مع البساسيري وعادوا الى بغداد ، ثم أجمع رأيهم على أن قصدوا دار البساسيري ، وهي بالجانب الغربي في الموضع المعروف بدرب صالح ، بقرب الحريم الطاهري ، فأحرقوها

١ - لا توجد ترجمة للبساسيري في المطبوع من تاريخ بغداد .

وهدموا أبنيتها ، ووصل طغر لبك الى بغداد في شهر رمضان من سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، ومضى البساسيري على الفرات الى الرحبة ، وتلاحق به خلق كثير من الاتراك البغداديين ، وكاتب صاحب مصر ^(١) يذكر له كونه في طاعته ، وأنه على اقامة الدعوة له بالعراق ، فأمدّه بالاموال وولاه الرحبة .

وأقام طغر لبك ببغداد سنة الى أن خرج منها الى الموصل ، وأوقع بأهل سنجار وعاد الى بغداد ، فأقام بها مدة ، ثم رجع الى الموصل ، وخرج منها متوجها الى نصيبين ومعه أخوه ابراهيم ينال ، وذلك في سنة خمسين وأربعمائة ، فخالف عليه أخوه ابراهيم ، وانصرف بجيش عظيم معه يقصد الري ، وكان البساسيري راسل ابراهيم يشير عليه بالعصيان لأخيه ويطمعه في (١٩٨ - ظ) الملك والتفرد به ، ويعده بمعاضدته ومضاferته عليه ، فسار طغر لبك في إثر أخيه ابراهيم ، وترك عساكره ، فتفرقت ، غير أن وزيره المعروف بالكندري وربييه أنوشروان وزوجته خاتون وردوا ببغداد بمن بقي معهم من العسكر في شوال من سنة خمسين وأربعمائة ، واستفاض الخبر باجتماع طغر لبك مع أخيه ابراهيم بهمدان ، وأن ابراهيم استظهر على طغر لبك ، وحصره في مدينة همدان ، فعزمت خاتون وابنها أنوشروان والكندري على المسير الى همدان لإنجاد طغر لبك ، واضطرب أمر بغداد اضطرابا شديدا ، وأرجف المرجفون باقتراب البساسيري ، فبطل عزم الكندري على المسير فهتت خاتون بالقبض عليه وعلى ابنها لتركهما مساعدتها على انجاد زوجها ، فقرا الى الجانب الغربي من بغداد ، وقطعا الجسر وراءهما . وانهبت دارهما ، واستولى من كان مع خاتون من الغز على ما تضمنتا من العين ^(٢) والثياب والسلاح وغير ذلك من صنوف الاموال ، وتفتت خاتون بمن ضوى اليها ، وهم جمهور العسكر ، متوجهة نحو همدان وخرج الكندري وأنوشروان يؤمان طريق الاهواز ، فلما كان يوم الجمعة السادس من ذي القعدة تحقق الناس كون البساسيري بالانبار ، ونهضنا الى صلاة الجمعة بجوامع المنصور فلم يحضر الإمام واذن المؤذنون بالظهر ونزلوا من (١٩٩ - و) المئذنة ، فأخبروا أنهم رأوا عسكرا للبساسيري حذاء شارع

١ - الخليفة المستنصر الفاطمي (٤٢٧ - ٤٨٧ / ١٠٣٦ - ١٠٩٤) .

٢ - النقود لا سيما الذهبية منها .

دار الرقيق ، فبادرت الى أبواب الجامع فرأيت من الاتراك البغداديين أصحاب
البساسيري نفراً يسيراً يسكنون الناس ، وفتحوا الى الكرخ ، فصلى الناس في هذا
اليوم بجامع المنصور ظهراً أربعاً من غير خطبة ، ثم ورد من الغد ، وهو يوم السبت
نحو مائتي فارس من عسكر البساسيري •

ثم دخل البساسيري بغداد يوم الاحد ثامن ذي القعدة ، ومعه الرايات
المصرية ، فحارب مضاربه على شاطئ دجلة ، ونزل هناك والعسكر معه ، وأجمع
أهل الكرخ والعوام من أهل الجانب الغربي على مضافة البساسيري ، وكان قد
جمع العيارين وأهل الرساتيق وكافة الذعار وأطعمهم في نهب دار الخلافة ، والناس
اذ ذاك في ضرر وجهد قد توالى عليهم سنون مجدبة ، والاسعار غالية والاقوات
عزيزة ، وأقام البساسيري بموضعه والقتال في كل يوم يجري بين الفريقين في السفن
بدجلة •

فلما كان يوم الجمعة الثالث عشر من ذي القعدة دعي لصاحب مصر في الخطبة
بجامع المنصور ، وزيد في الأذان « حي على خير العمل » ، وشرع البساسيري في
اصلاح الجسر فعقده بباب الطاق وعبر عسكره عليه وانزله بالزاهر ، وكف الناس
عن المحاربة أياماً ، وحضرت الجمعة يوم العشرين من ذي القعدة فدعي لصاحب
(١٩٩-ظ) مصر في جامع الرصافة كما دعي له في جامع المنصور ، وخندق الخليفة
حول داره ، ونهر الملعى خنادق وأصلح ما استرم من سور الدار ، فلما كان يوم
الاحد لليلتين بقيتا من ذي القعدة حشر البساسيري أهل الجانب الغربي عموماً ،
وأهل الكرخ خصوصاً ونهض بهم الى حرب الخليفة ، فتحاربوا يومين ، قتل بينهما
قتلى كثيرة •

واستهل هلال ذي الحجة ، فدخل البساسيري في يوم الثلاثاء ومن معه نحو
دار الخلافة ، وأضرم النار في الاسواق بنهر معلى وما يليه ، ولم يكن بقي في الجانب
الغربي إلا نفر ذو عدد ، وعبر الخلق للالتهاب ، وأحاطوا بدار الخلافة ، فنهب ما لا
يقدر قدره ، ووجه الخليفة الى قريش بن بدران البدوي انعيلي ، وكان ضافر
البساسيري ، وأقبل معه ، فأذم قريش للخليفة في نفسه ، ولقيه قريش فقبل الارض

بين يديه دفعات ، وخرج الخليفة معه من الدار راكباً ، وبين يديه راية سوداء ، وعلى الخليفة قباء أسود وسيف ومنطقة ، وعلى رأسه عمامة تحتها قلنسوة ، والأتراك في أعراضه وبين يديه ، وضرب قریش للخليفة خيمة ازاء بيته بالجانب الشرقي ، فدخلها الخليفة ، وأحرق بها خدمة .

وما شى البساسيري وزير الخليفة أبا القاسم بن المسلمة ويد البساسيري قابضه على كم الوزير ، وقبض على قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني وجماعة معه (٢٠٠-٢٠١) وحملوا الى الحريم الطاهري (١) وقيد الوزير وقاضي القضاة .

فلما كان يوم الجمعة الرابع من ذي الحجة لم يخطب بجامع الخليفة ، وخطب في سائر الجوامع لصاحب مصر ، وفي هذا اليوم انقطعت دعوة الخليفة من بغداد ، ولما كان يوم الاربعاء تاسع ذي الحجة ، وهو يوم عرفه ، أخرج الخليفة من الموضع الذي كان به ، وحمل الى الانبار ومنها الى حديقة عانة على الفرات ، فحبس هناك ، وكان صاحب الحديقة والمتولي خدمة الخليفة بنفسه هناك مهارش البدوي ، وحكي عنه حسن الطريقة وجميل المعتقد .

فلما كان يوم الاثنين الثامن والعشرون من ذي الحجة شهر الوزير على جمل وطيف به في محالّ الجانب الغربي ، ثم صلب حياً بباب خراسان إزاء الترب ، وجعل في ككثوبان من الحديد وعلّق على جذع ، فمات بعد صلاة العصر من هذا اليوم ، وأطلق قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني بمال قرر عليه ، وخرجت من بغداد يوم النصف من صفر سنة احدى وخمسين .

فلم يزل الخليفة في محبسه بحديقة عانة الى أن ظفر طغرل بك بأخيه ابراهيم وقتله ، ثم كاتب قریشاً في اطلاق الخليفة وإعادته إلى داره ، وذكر لنا أن البساسيري عزم على ذلك لما بلغه أن طغرل بك متوجه إلى العراق ، واطلع البساسيري أبا منصور عبد الملك بن محمد بن يوسف على ذلك وجعله (٢٠٠-٢٠١) السفير بينه وبين الخليفة فيه ، وشرط أن يضمن الخليفة للبساسيري صرف طغرل بك عن وجهه .

١ - من قصور بغداد منسوب الى طاهر بن الحسين قائد المأمون ومؤسس الدولة الطاهرية في خراسان .

وأحسب أن طغرل بك كاتبها رشا في أمر الخليفة ، فأخرجه من محبسه ، وعبر به الفرات ، وسار به في البرية قصد تكريت في نفر من بني عمه ، وأغذ السير حتى وصل به إلى دجلة ، ثم عبر به وسار في صحبته قصد الجبل ، وقد بلغه أن طغرل بك بشهرزوز فلما قطع أكثر الطريق عرف أن طغرل بك قد حصل ببغداد ، فعاد سائرا حتى وصل إلى النهروان ، فأقام بالخليفة هناك ، ووجه إليه طغرل بك مضارب ورحلا وأثا ، ثم خرج لتلقيه ، فأتتهى إلينا ونحن بدمشق في يوم عيد الاضحى من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة أن الخليفة تخلص من محبسه ، واتفق إلينا لسبع بقين من ذي الحجة خبر حصوله ببغداد في داره .

وكتب إليّ من بغداد من ذكر أن الخليفة حصل في داره في يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ، وأسرى طغرل بك إلى البساسيري عسكرياً من الغز ، وهو في بلد ابن مزيد بسقي الفرات ، فحاربوه إلى أن ظفروا به ، وقتل وحمل رأسه إلى بغداد ، فطيف به وعلق إزاء دار الخلافة في اليوم الخامس عشر من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين (٢٠١ - و) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

ذكر أبو الوفاء الاخشيكى في تاريخه ، وحكاه عن الأديب أبي العباس أحمد ابن علي بن بابيه القاشي في ذكر أبي الحارث أرسلان التركي البساسيري قال : هو منسوب الى بسا مدينة بفارس ، والعرب تقول فسّا ، وينسبون إليها فسوي ، وأهل فارس ينسبون إليها البساسيري ، وكان مولاه رجلاً من أهل بسا ، فنسب الغلام إليه واشتهر بهذه النسبة (١) .

قرأت بخط العماد الكاتب أبي حامد محمد بن الأصبهاني في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة : وقتل في هذه السنة البساسيري ، فإن السلطان سير أنو شروان ، وأزدم ، وساوتكين الخادم ، وانضاف إليهم سرايا بن منيع الخفّاجي ، فقصدوا نور الدولة دُيساً ، والبساسيري عنده ، فمضى نور الدولة ووقف البساسيري في جماعة ووقعت في فرس البساسيري ثشابة فاجتهد في قطع تجفافها ، ورمته فرسه ، ووقع في وجهه ضربة ، وأسره كُثُتْكين دواتي عميد الملك ، وحز رأسه ، وحمله الى السلطان (٢) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : دفع إلي أبو الحسن (٢٠٢ - و) علي ابن أحمد بن الحسين اليزدي الفقيه جزءاً في آخره بخط محمود بن الفضل بن أبي نصر الأصبهاني دُعاء الامام القائم بأمر الله أمير المؤمنين رضي الله عنه لما أخذه

١ - ليس في مخطوطي استانبول من كتاب رأس مال النديم ، ولعل ابن بابيه أورد هذا في كتابه عن السلاجقة الذي يعتبر في حكم المفقود .

٢ - أخبار الدولة السلجوقية - ط . القاهرة ١٩٠٠ : ١٧ - ٢١ .

البساسيري وحمله الى الحديثه ، وهو في السجن ، فعمل هذا الدعاء ، وسلمه الى بدوي وأمره أن يعلقه على الكعبة :

الى الله العظيم ، من عبدك المسكين ، اللهم إنك العالم بالسرائر والمحيط بمكنونات الضمائر ، اللهم إنك غني بعلمك واطلاعتك على أمور خلقك عن إعلامي بما أنا فيه ، عبد من عبيدك قد كفر بنعمتك وما شكرها ، وألقى العواقب وما ذكرها ، أطعاه حلمك ، وتجبر بأناذك ، حتى تعدى علينا بغياً ، وأساء إلينا عتواً وعدواناً .

اللهم قل الناصرون لنا ، واعتز الظالم ، وأنت المطلع العالم ، والمنصف الحاكم ، بك نعترز عليه ، وإليك نهرب بين يديه ، فقد تعزز علينا بالمخلوقين ونحن نعترز بك يارب العالمين .

اللهم إنا حاكمناه إليك ، وتوكلنا في إنصافنا منه عليك ، وقد رفعت ظلامي الى حرمك ووثقت في كشفها بكرمك ، فاحكم بيني وبينه ، وأنت خير الحاكمين ، وأرنا منه ما نرتجيه ، فقد أخذته العزة بالاثم .

اللهم فاسلبه عزه ومكنا بقدرتك من ناصيته يا أرحم الراحمين .

فحملها البدوي وعلقت (٢٠٣ - و) على الكعبة ، فحسب ذلك اليوم ، فوجد أن البساسيري قتل وجيء برأسه بعد سبعة أيام من التاريخ .

نقلت من كتاب الربيع تأليف غرس النعمة محمد بن هلال الصابي ، وأنبأنا به عبد اللطيف بن يوسف عن أبي الفتح بن البطي قال : أنبأنا أبو عبد الله الحميدي عنه قال : حدثني المسعود بن أبي المعالي الفضل ، وكان أحد حجاب البساسيري ، في المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة بالرحبة ، وقد خرجت إليها خوفاً من جريرة فعل البساسيري بالقائم بأمر الله ، قال : رأيت في منامي في ذي الحجة كأن البساسيري جالساً في داره وأنا قائم على رأسه إذ دخل عليه غلامان بشباب حسان ، فنهض إليهما وخدمهما وقبل أيديهما وأرجلهما ، وجلس بين أيديهما ، فقالا له : يا هذا قصدت البصرة فعصدناك ، والأنبار فأعناك ، وسنजार فساعدناك ، والموصل فقويناك ، وبغداد فنصرناك ، وقالوا بأيديهما يضمانها ويسطانها ما معناه ، فيما آخر ذاك ،

والى متى ؟ يكررانه دفعات ، فاستطرف ذاك ، وجاء خبره بعد أيام الى الرحبة
بقتله وزوال أمره .

قرأت بخط أبي منصور أسبهدوست بن محمد بن أسفار الديلمي في
ديوان شعره يرثي أبا الحارث البساسيري :

أقسمت بعدك لا أقول مديحا حتى أصابح في التراب صفحا
كلا ولا صاحبت غيرك صاحباً إلا الأسى والحزن والتبريحاً
الصبر يحسن عند كل مصيبة وأراه بعدك يا أجل قبيحاً
لهفي على دمك العزيز وقد غدا فوق التراب مضيعاً مسفوحاً
إن كنت لم تسكن ضريحاً فالحشا مني لذكرك لا يزال ضريحاً
ولقد علمنا إذ طرحت على الثرى أن الندى أمسى هناك طريحاً

ذكر من اسمه أزهري

أزهري :

كان مع علي رضي الله عنه بصفين ، ثم صار بها مع معاوية رحمه الله ، له ذكر
في وقعة صفين ، ذكره المدائني .

أزهري الكوفي :

بياع الخمر ، كان بخناصرة من إقليم الاحص من عمل حلب ، ورأى بها عمر
ابن عبد العزيز رحمه الله ، وسمع خطبته ، روى عنه إدريس بن يزيد الأودي الكوفي .

أبنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي عن أبي غالب بن البناء عن
أبي (٢٠٤ - و) محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا
سليمان بن أيوب الجلاب قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن
سعد قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس قال : سمعت أبي ذكر عن أزهري - صاحب
كان له - قال : رأيت عمر بن عبد العزيز بخناصرة يخطب الناس ، وقميصه مرقوع .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال :
أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : أبنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم

الحافظ ، وأخبرنا قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن شبل قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن أزهر يباع الخمر قال : رأيت عمر بن عبد العزيز بخاصرة يخطب الناس ، عليه قميص مرقوع (١) .

ذكر من اسمه أسامة

أسامة بن الحسن بن عبد الله بن سلمان :

سمع بأنطاكية أحمد بن الوليد بن محمد بن برد الأنطاكي ، وحدث عنه ، وعن عبد الله بن أحمد العدوي ، وعلي بن معبد بن نوح البغدادي .
روى عنه أبو الطيب العباس بن أحمد الشافعي .

أبنا زين الأمراء أبو البركات بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرتنا أمة العزيز سكر ابنة أبي الفرج سهل (٢٠٤-ظ) ابن بشر الاسفرائيني قالت : أخبرنا أبي وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري البزاز ، المعروف بابن الطفال ، بمصر قال : أخبرنا أبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد بن اسماعيل المعروف بالشافعي قال : حدثنا أسامة بن الحسن بن عبد الله بن سليمان بعرفة (٢) قال : حدثنا علي بن معبد قال : حدثنا شجاع بن الوليد قال : حدثنا حمير بن الكندي عن زياد بن أبي زياد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالماً » (٣) .

أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ :

ابن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم بن سرار بن زياد بن زغيب بن مكحول ابن عمرو بن الحارث بن عمرو بن مالك بن أبي مالك بن عوف بن كنانة بن بكر بن

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢ / ٣٤١ و .

٢ - قريباً من طرابلس .

٣ - انظره في كنز العمال : ١٠ / ٢٩١٨٥ ، ٢٩٤٨٦ . تاريخ ابن عساكر : ٢ /

٣٤١ و .

عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمرو
ابن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن
شعجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح . أبو المظفر بن أبي
سلامة بن أبي الحسن بن أبي المتوج الكناني الشيزري ، الملقب مؤيد الدولة .

ولد بشيزر ونشأ بها وأخرجه عمه أبو العساكر سلطان بن علي خوفاً منه
(٢٠٥ - و) على نفسه ، لما رأى من شجاعته وإقدامه ، وقدم حلب مراراً متعددة ،
وكان من الأمراء الفضلاء الأدباء الشعراء الشجعان الفرسان ، له مصنفات عديدة
ومجاميع مفيدة ، ومواقف مشهورة ، ووقائع مذكورة ، وفضائل مسطورة .

روى عن أبي الحسن علي بن سالم بن الأغر بن علي السننسي وابنه كامل بن
علي ، ومؤدبه أبي عبد الله محمد بن يوسف بن المنيرة الكفرطابي ، ووالده أبي
سلامة مرشد بن علي بن منقذ ، وأبي عبد الله محمد بن شافع بن الحسين ابن العرار ،
سمعهم بشيزر ، وأبي بكر محمد بن مخلد بن عبد الله بن مخلد التميمي الإشبيلي ،
سمعه بمصر ، والخطيب يحيى بن سلامة الحصفكي^(١) سمعه بميفارقين ، وأبي
هاشم محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر ، سمعه بحماه ، وأبي القاسم عبد الملك
ابن زيد بن ياسين الدولعي خطيب دمشق ، سمعه بدمشق ، وآخرين غيرهم ، وروى
بالإجازة عن أبي الحسن علي بن أحمد بن قبيس الغساني .

روى عنه الحافظان أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، وأبو
سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، وعماد الدين محمد بن محمد بن
حامد الأصبهاني الكاتب ، وعبد السلام بن يوسف الدمشقي . وأبو البركات محمد
ابن محمد بن علي قاضي أسيوط ، والشريف أبو القاسم عبد الله بن علي بن زهرة
الحلي ، وولده العضد مرهف بن أسامة بن منقذ ، وجماعة غيرهم .

روى لنا عنه أبو اسحق إبراهيم بن شاعر بن عبد الله بن سليمان ، وأبو الحسن
محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي ، وأبو محمد عبد الله بن عمر بن علي الحموي ،
والحكيم أبو القاسم هبة الله بن صدقة الكولبي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الكافي

١ - نسبه الى حصن كيفا ، مدينة من ديار بكر (الانساب لسمعاني) .

ابن علي الربيعي ، وأبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل الثقلوي (٢٠٥ - ظ)
وأبو المعالي محمد بن الحسين بن أسعد بن العجمي •

أخبرنا القاضي بهاء الدين أبو اسحق إبراهيم بن أبي اليسر شاعر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي - قراءة عليه بداره بدمشق - ، والشيخ تاج الدين أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي الدمشقي بها ، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن الكافي بن علي الترابي ، قاضي حمص بحلب وبدمشق ، وأبو القاسم هبة الله بن صدقة بن عبد الله الكوكلي بالقصر الغربي بالقاهرة ، قالوا : أخبرنا مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن مُنقذ الكِناني قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن سالم بن الأغر بن علي السنبسي بغير شَيْزَر سنة تسع وتسعين وأربعمائة قال : أخبرنا الشيخ أبو صالح محمد بن المهذب بن علي قال : حدثنا جدي أبو الحسين علي بن المهذب بن أبي حامد قال : حدثنا أبو حامد بن همام قال : حدثنا محمد بن سليم القبرسي قال : حدثنا إبراهيم بن هُدَبة عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا من بكى على ذنب في الدنيا حتى تسيل الدموع على حرّ وجهه حرّم الله ديباج وجهه على جهنم » (١) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني الإمام قال (٢) : (٢٠٦ - و) أسامة بن مرشد بن علي بن مُنقذ بن نصر بن مُنقذ الشيزري ، أبو المظفر المعروف بمؤيد الدولة من أهل شَيْزَر ، قلعه بالشام من الثغر ، أمير فاضل عزيز الفضل ، وافر العقل ، حسن التدبير ، مليح التصانيف ، عارف باللغة والأدب ، موجود في صناعة الشعر ، من بيت الإمارة والفروسية واللغة ، سكن دمشق ، لقيته بالقَوَّار (٣) بظاهر دمشق بحوران ، واجتمعت معه بدمشق عدة مُنوب ، وكان مليح المجالسة حسن المحاور ، كثير المحفوظ ، كان يقول لي : كنت أحفظ أكثر من عشرين ألف بيت من شعر الجاهلية ، علقت عنه من شعره شيئاً ، وقال لي : دخلت بغداد وقت محاربة

١ - لم أجده بهذا اللفظ ، انظر كنز العمال : ٥٩١٢/٣ •

٢ - ليس بالأنساب ، أو التحبير للسمعاني •

٣ - مازال يحمل هذا الاسم على طريق دمشق خان ارنبة ، يبعد عن خان ارنبة ١٥/ كم وعلى مسافة ٤ كم منه معسكر الطلائع •

دبّيس بن صدّقة مع المُسترشد بالله ، قال : ونزلت الجانب الغربي عند باب البصرة وماعبرت إلى شريقها ، سألتها - أعني أبا المظفر - عن مولده ، فقال : ولدت في سنة سبع أو ثمان وثمانين وأربعمائة - أنا الشاك .

أخبرنا زين الأمان أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا عمي الجافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، قال : أسامة بن مُرشد بن علي بن المُثكَلَد بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم أبو المظفر الكِنَاني الملقب بمؤيد الدولة ، له يد بيضاء في الأدب والكتابة والشعر ، ذكر لي أنه ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وقدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، وخدم بها (٢٠٦ - ظ) السلطان ، وقرب منه وكان شجاعاً فارساً ، ثم خرج إلى مصر ، فأقام بها مدة ، ثم رجع إلى الشام ، وسكن حماة ، واجتمعت به بدمشق ، وأنشدني قصائد من شعره سنة ثمان وخمسين وخمسمائة (١) .

قرأت بخط مؤيد الدولة أسامة في كتابه الموسوم « بأزهار الأنهار » (٢) ، وقد أجاز روايته مع غيره لجماعة أجازوا لنا ذلك عنه منهم : الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : وما يَخْصُصُنِي من غرائب اللبن أنني حين ولدت إلتئس لي من يرضعني ، فقدر الله سبحانه الرزق من امرأة كبيرة قد نيفت عن الستين سنة ، ليس لها ولد صغير ، فدرت علي وأرضعتني إلى حين فطمت ، وعاشت بعد فطامي نحواً من خمس عشرة سنة وكانت رحمها الله متى عصرت ثديها طار منه اللبن كأنها مرضعة .

أنبأنا الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : قال لي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن المِلّحي : الأمير مؤيد الدولة أسامة بن مُرشد بن منقذ شاعر أهل الدهر ، مالك عنان النظم والنثر ، متصرف في معانيه ، لاحق بطبقة أبيه ، ليس يستقصي وصفه بمعان ، ولا يعبر عن شرحها بلسان ، فقصائده الطوال ،

١ - تاريخ ابن عساكر : ٣٥٢/٢ - ظ - ٣٥٣ و .

٢ - لم يصلنا .

لا يُفَرَّق بينها وبين شعر ابن الوليد^(١) ولا ينكر على منشدها نسبتها الى لبيد ، وهي على طرف لسانه بحسن بيانه غير محتفل في طولها ، ولا يتعثر لفظه العالي في شيء من فصولها (٢٠٧ - و) والمقطعات فأحلى من الشهد ، وألذ من النوم بعد طول السهد في كل معنى غريب وشرح عجيب •

قلت : ولم يذكر الحافظ أبو القاسم في تاريخه أحداً ممن تأخرت وفاته عن وفاته غير أربعة أو خمسة ، أبو المظفر أسامة بن منقذ هذا أحدهم ، وذلك لجلالته عنده ، وعلو منزلته •

أنبأنا محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المصري قال : أخبرنا عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني في كتاب « خريدة القصر وجريدة العصر » تأليفه ، قال : أسامة كاسمه في قوة نثره ونظمه ، يلوح من كلامه أمارة الإمارة ، ويؤسس بين قريضه عمارة العبارة ، نشر له عَلم العلم ، ورقى سَلم السلم ، ولزم طريق السلامة وتنكب سبل الملالة والملامة ، واشتغل بنفسه ، ومجاورة أبناء جنسه ، حلو المجالسة حالي المساجلة ، نَدي النَدي بماء الفكاهة ، عالي النجم في سماء النباهة ، معتدل التصارييف ، مطبوع التصانيف ، أسكنه عشق الغوطة دمشق المغبوبة ، ثم نبت به كما ينبو الدار بالكريم ، فانتقل إلى مصر ، فبقي بها مُؤمراً مشاراً إليه بالتعظيم إلى أيام ابن رزيك^(٢) ، فعاد إلى الشام ، وسكن دمشق مخصوصاً بالاحترام حتي أخذت شيزر من أهله^(٣) ، ورشقتهم صرف الزمان بنبله ، ورماء الحدثن الى حصن كيفا مقيماً بها في ولده ، مؤثراً بلدها على (٢٠٧ - ظ) بلده حتى أعاد الله سلطنة الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة سبعين ، ولم يزل مشغولاً بذكره ، مستهتراً بإشاعة نظمته ونثره ، والأمير العَضُد مُرهف ولد الأمير مؤيد الدولة جليسه وأُنيسه ، فاستدعاه إلى دمشق ، وهو شيخ قد جاوز الثمانين •

١ - أي البحرني .

٢ - طلائع بن رزيك وزير في القاهرة لمدة سبع سنوات (١١٥٤ - ١١٦١ م) وكان من أصل أرمني . انظر النجوم الزاهرة : ٣٤٥/٥ .

٣ - هدمت شيزر بفعل الزلزلة وقتل أهله بها أيام نور الدين سنة ١١٧٠ م .

وكنـت قد طالعت مذيـل السـمعاني ، فوجـدته قد وصفه وقرّظه ، وأنشدني العامري له بأصبهان من شعره ماحظه ، وكنـت أبداً لقياه ، وأشيم على البعد حياه ، وسألته عن مولده فقال : يوم الأحد سابع عـشري جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة (١) .

وقرأت في «كتاب أنموذج الأعيان» لعبـد السلام بن يوسف الدمشقي بخطه قال : الأمير الأوحـد ، العالم ، مجد الدين ، مؤيد الدولة ، أبو المظفر أسامة بن مرشد ابن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الشيزري الكناني ، مبرّر في علم الأدب ، عريق في النسب ، من بيت التقدم والإمارة والسيادة في البداوة والحضارة ، مع عقل كامل وافر ، ورأي وجه العواقب عنده سافر ، لم يزل موصوفاً بالإقدام والشجاعة ، معروفاً باللسن والبراعة ، لقيته بدمشق في شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وخمسائة ، وأخبرني أن مولده في ثالث عـشري جمادى الآخرة ، يوم الأحد ، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وأنشدني من نظمه ما يـضاهي نظام (٢٠٨ - و) اللالي ، ويكون قلادة في جيد الأيام والليالي .

قلت : كان في الأصل بخط عبد السلام بن يوسف سابع عـشري جمادى ، فـضرب بخطه على سابع وكتب فوقه ثالث ، والذي يظهر لي أن المضروب عليه هو الصحيح .

وقرأت في كتاب الاعتبار تأليف أسامة بن مرشد : ولدت أنا وهو - يعني ابن عمه سنان الدولة شبيب بن حامد بن حميد - في يوم واحد ، يوم الأحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة (٢) .

أخبرني أبو المعالي محمد بن الحسين بن أسعد بن عبد الرحمن الحلبي قال : سمعت أسامة بن مرشد بن منقذ ، مؤيد الدولة ، يحكي لنا بدمشق أن سبب إخراج عمه إياه من شيزر أنه قتل أسداً ضارياً بناحية شيزر فأخرجه عمه - يعني أبا العساكر سلطان بن علي - منها خوفاً على نفسه منه .

١ - الخريدة - قسم شعراء الشام : ١ / ٤٩٨ - ٤٩٩ .

٢ - كتاب الاعتبار ط . برنستون ١٩٣٠ : ١٣٤ .

وقال لنا : جاء الخبر إلى عمي بأن في بعض نواحي شيزر أسداً ضارياً قد آذى الناس في طريقهم ، فتقدم عمي إلى عسكره كلهم أن يركبوا بكرة الغد من ذلك اليوم الذي تقدم إليهم فيه للتأهب للقاء الأسد وقتله •

قال : فاستدعيت غلامي وأمرته بإسراج دابتي وأخذ رمحي معه ، وركبت أنا والغلام في اليوم الذي أمر عمي بالتأهب له ، وخرجت وغلامي معي حتى أتيت الموضع الذي فيه الأسد ، فخرج الأسد وحمل علي فقاتلته وصرعته ، ونزلت إليه فقطعت رأسه ، وناولته الغلام ، وأمرته بتسيطه معه على الدابة التي تحته ، ودخلت شيزر وبث بها ، فلما أصبح الصباح ركب عمي وعسكره ، وخرجوا يطلبون الأسد ، فوجدوا جثته مطروحة بلا رأس ، فعجبوا من ذلك ، وأنا ساكت لا أتكلم •

قال : وتحدث غلامي مع الغلمان بذلك فشاع بينهم حتى علم عمي به ، فرجع ودخل شيزر ، وصعدنا على العادة إلى قلعتها وبتنا تلك الليلة ، فقام عمي نصف الليل (٢٠٨ - ظ) وطلبني ، وأمر من أسرج له مركوباً ، وأمرني بالركوب وقال : أريد أن تجيء معي إلى موضع سماه خارج شيزر في شغل ، فركبت معه حتى أبعدني عن شيزر ، ثم قال لي : يا ابن أخي شيزر لك فهما لي ، فوالله ما بقيت أقدر على مساكنتك ، ولم يأخذني في هذه الليلة نوم من شدة فكري فيك ، إذا كان فعلك مع الأسد هذا الفعل فايش يكون معي لو سولت لك نفسك أن تفتك بي ؟ ومنذ رجعت إلى القلعة ليس لي فكر إلا فيك ، ولم يأخذني نوم في ليلتي هذه ولا قرار إلى أن بادرت إلى إخراجك ، فما أقدر أن أساكنك وأنت على هذه الصفة !

قال : فامتثلت أمره ، وودعني ، وعاد إلى شيزر ، قال : فخرجت منها وأقمت في مكان سماه لنا شذعني اسمه •

قلت : وإلى هذا أشار أسامة في قوله ، وقد أسنّ وأرعشت يده ، وكتب خطأ مضطرب الحروف •

فاعجب لضعف يدي عن حملها قلماً من بعد حطم القنا في لبّة الأسد

أنشدنا افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال :
أنشدنا تاج الإسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، ح •
ثم أنشدني تاج الدين أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي الفنكي
بدمشق قالاً : أنشدنا أسامة بن مرشد بن منقذ الشيزري لنفسه :

يادهرُ مالك لا يصـ ———— يدك عن مساءتي العتابُ (٢٠٩ - و)
أمرضت من أهوى ويأ ———— بي أن مرضه الحجابُ
لو كنت تنصفُ كانت الأ ———— مراض لي وله الثوابُ (١)

قال العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني - وقد
أورد لأسامة هذه الأبيات في خريدة القصر : قد قيل في مرض الحبيب كل معنى بكر
مخترع بديه ، ومبتدع فكر ، إلا أن هذه الأبيات لطيفة المعنى ، ظريفة المعزى ،
مقصدها سهيل ، وموردها سهل ، لو سمعتها في البداية عقيل لم يثبت لها عقل ،
ولا شك أن حبيته عند استنشاق هوائها فاز ببرو مهجته وشفائها (٢) •

أنشدنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي قال : أنشدني أبو
المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن منقذ الكنانى لنفسه :

إذا الصب أشفى من جواه على شفا ———— أتى الياس مما يرتجي بشفائه
وقد زادني ياسي سقاماً فكيف ———— بالشفاء لصب داؤه في دوائه (٣)

أنشدني أبو علي حسن بن محمد بن إسماعيل النيلي قال : أنشدنا مؤيد الدولة
أسامة بن مرشد بن منقذ لنفسه في كتاب العصا :

حناني الدهر وأبـ ———— لنتي الليالي والفسيرُ
فصرت كالقوس ومن ———— عصاي للقوس وترُ
أهدج في مشيبي وفي ———— خطوي فتور وقصر (٢٠٩ - ظ)

١ - ديوانه ط . القاهرة : ٥٥ .

٢ - الخريدة : ١ / ٥٠٢ - ٥٠٣ .

٣ - ليساني ديوانه .

كَأَنْتَنِي مُقَيِّدٌ وَإِنَّمَا الْقَيْدُ الْكَبِيرُ
وَالْعَمْرُ مِثْلُ الْكَأْسِ فِي آخِرِهِ يَبْقَى الْكَدْرُ ^(١)

أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بَدَمَشَقَ قَالَ : أَنَشَدَنِي أَبُو الْمَظْفَرِ أَسَامَةُ بْنُ
مُرْشَدِ بْنِ مَنْقُذٍ لِنَفْسِهِ فِي ضَرْسِ قَلْعِهِ :

وَصَاحِبِ صَاحِبِنِي فِي الصَّبَا حَتَّى تَرْدِيْتُ رِءَاءَ الْمَشِيبِ
لَمْ يَسِدْ لِي سَتِينَ حَوْلًا وَلَا بَلَوْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ مَا يَرِيبُ
أَفْسَدَهُ الدَّهْرُ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَحَافِظُ الْعَهْدَ بِظَهْرِ الْمَغِيبِ

ثُمَّ افْتَرَقْنَا لَمْ أَصْبِ مِثْلَهُ عَمْرِي وَمِثْلِي أَبَدًا لَا يَصِيبُ
فَأَعْجَبَ لَهَا مِنْ فَرْقَةٍ بَاعَدَتْ بَيْنَ أَلْفَيْنِ وَكُلِّ حَيْبٍ ^(٢)

أَنشَدَنِي الْحَكِيمُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَوْلِيِّ بِالْقَاهِرَةِ
قَالَ : أَنَشَدَنَا مُؤَيَّدُ الدَّوْلَةِ أَسَامَةُ بْنُ مُرْشَدِ بْنِ مَنْقُذٍ لِنَفْسِهِ بَدَمَشَقَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ
وِثْمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِي ضَرْسِ قَلْعِهِ :

وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ سَتِينَ حَوْلًا مَا رَأَيْتُهُ
حَتَّى إِذَا عَايْنَتُهُ عَايَنْتُ مِنْهُ مَا أَيْتُهُ
وَالْهَجْرَ فِيهِ - رَاحَةً مِنْ كُلِّ مَصْحُوبٍ قَلِيلَتُهُ

وَأَنشَدَنَا الْحَكِيمُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَذْكُورُ قَالَ : أَنَشَدَنَا مُؤَيَّدُ الدَّوْلَةِ أَسَامَةُ بْنُ مَنْقُذٍ
لِنَفْسِهِ فِي مِثْلِهِ : (٢١٠ - و) .

وَصَاحِبِ لَا تَمَلْ الدَّهْرَ صَحْبَتَهُ يَشْقَى لِنَفْعِي وَيَسْعَى سَعْيَ مُجْتَهِدٍ
لَمْ أَلْقَهُ مِذَّ تَصَاحِبِنَا فَحِينَ بَدَا لَنَاظِرِي افْتَرَقْنَا فَرْقَةَ الْأَبَدِ

قَالَ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ - وَأَوْرَدَهُمَا فِي الْخَرِيدَةِ : لَوْ أَنْصَفْتُ فَهَمَّكَ إِنْ كُنْتَ مُنْتَقِدًا
وَتَرَقَّيْتَ عَنْ مَرْقَبٍ وَهَمَّكَ مُجْتَهِدًا ، وَغَصَّتْ بِنَظَرِ فِكْرِكَ فِي بَحَارِ مَعَانِيهِ لَغَنِمْتَ مِنْ

١ - طبع كتاب العصا بحماه . انظر الخريدة : ١ / ٥٢٧ - ٥٢٨ .

٢ - الخريدة : / ٥٠٠ .

فرائد درره ولآليه ، ولعلمت إذا لم يكن هكذا فلعنو ، وأنه إذا لم يبلغ هذا الحد من الجد فهجر ولهو ، ومن الذي أتى في وصف السن المقلوع بمثل هذا الفن المطبوع ، فهل سبقه أحد الى معناه ، وهل في هذا النمط ساواه (١) .

أنشدنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الحلبي قال : أنشدنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، ح .

وأنشدنا محمد بن أحمد بن علي الفسكي قال : أنشدنا أبو المظفر أسامة بن علي الكناني لنفسه :

لم يبق لي في هواكم أرب سلو تكم وانقلوب تنقلب
أوضحتم لي سبل السلو وقد كانت لي الطرق عنه تشعب
إلام دمعني من هجركم سرب قانٍ وقلبي من غدركم يجب
إن كان هذا لأن تعبدني السح با فقد أعتقني الريب
أحببتكم فوق ما توهمه الـ خلق وختم أضعاف واحسبوا (٢)

أورد أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب هذه الأبيات في الخريدة وقال : (٢١٠-ظ) تأمل معاني هذه الأبيات بعين التأني والثبات تعرف أن قائلها من ذوي الحمية ، والنفوس الأبية ، والهمم العلية وكل من يملكه الهوى ويستترقه قلما يطلقه السلو ويعتقه ، إلا أن يكون كبيراً غلب عقله هواه ، واستهجن في الشهوات المذمومة نيل مناه ، وقوله « قد أعتقني الريب » في غاية الجودة ، ونهاية الكمال ، أعذب من الزلال ، وأطيب من الحلال ، وألعب بقلوب المتيمين من نسيم الشمال (٣)

أنشدنا شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حموية قال : أنشدنا مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن منقذ لنفسه :

١ - المصدر نفسه : ١ / ٤٩٩ - ٥٠٠ .

٢ - ديوانه : ١٠٩ .

٣ - الخريدة : ١ / ٥٠١ / ٥٠٢ .

أيا تاج فرسان الهياج ومن بهم ثبتت أواخي ملك كل متوج
قوم إذا لبسوا الحديد عجت من بحر يدافع في لظى متوهج^(١)

أنشدنا أبو الحسن بن أبي جعفر قال : أنشدنا أبو المظفر أسامة بن مرشد
لنفسه وقالها على لسان الشيخ أبي صالح بن المهذب رحمه الله ، وكانت فيه حدة
مع فضل وعلم وتقى ، وكان نزل بشيزر فريق من العرب معهم جارية اسمها شوق
مستحسنة ، وكتب الأبيات ورمى بها نسحا بشيزر ، فوقع منها بيد الشيخ أبي
صالح رحمه الله ، فقامت قيامته ، ولم يدر أحد من عمل الأبيات ، فقال له الشيخ
العالم أبو عبد الله محمد بن يوسف المعروف بابن المنيرة رحمه الله ، وهو مؤدبه
هذه الأبيات التي قد (٢١١-و) رमित ما يحسن يقولها إلا أنا ، أو القاضي أبو
مرشد بن سليمان ، أو أنت ، وأنا وأبو مرشد ما قلناها ، وما قالها غيرك ، وهي :

قولا لريم في حلة العرب إليك أشكو ما يصع اسك بي
بم استجازت عيناك سفك دمي وأخذ قلبي في جملة السلب
لولاك والدهر كله عجب ما خفرت في ذمة العرب
جارك أولى برعي ذمته إن أنت راعبت حرمة الصقب
هذا هوى كنت في بلهنية عنه فيا للرجال للعجب
أسترق الكريم ذا النسب الـ واضح عبد مستعجم النسب
ويحمل الثأر من به خور عن احتمال الحجال والقلب
نشدتك الله في احتمال دمي فمعشري ما يموتهم طلبني
ما فات قومي آل المهذب من قبلي ثار في سالف الحقب
فلا تريقني دما لذي أدب يسطو بأقلامه على القضب^(٢)

قلت : هذا أبو صالح ابن المهذب ليس هو أبو صالح الكبير محمد بن المهذب
ابن علي بن المهذب فان أسامة لم يدرك زمنه لأنه توفي سنة خمس وستين وأربعمائة
وهذا غيره ، ذكرنا ذلك لئلا يلتبس به .

١ - ديوانه : ٢٠٩ ، وبداية البيت الاول فيه « أنا تاج ... » .

٢ - ليست هذه الابيات في ديوانه .

أنشدنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن حموية قل : أنشدنا أسامة بن منقذ
لنفسه : .

أساكن قلبي والمهامه بيننا وانسا عيني والمزار بعيد (٣١١-ظ)
تمثلك الأشواق لي كل ليلة فوسي جديد والفراق مديد^(١)
أنشدنا محمد بن أبي جعفر بن علي قال : أنشدنا أسامة لنفسه :

أبى لي أن أبالي بالرزايا فؤاد لا يروع بالخطوب
ونفس لا تسف لمستفاد ولا نأس على وفرسليب
وعلمي أن ما أهوى وأخشى يزول بغير شك عن قريب^(٢)

أنشدنا الامام أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال :-
أنشدنا أسامة بن مرشد بن علي في كتابه لنفسه :

يارب إن إساءتي قد سودت بيد الكرام الكائنين صحائفي
والخوف منك ومن عقابك مقلقي فارحم مخافة ذي الفؤاد الراجف
من خاف نسيه فر منه هارباً وإليك منك مضر عبد خائف^(٣)

أنشدنا محمد بن أحمد بن علي القرطبي قال : أنشدنا أسامة بن مرشد لنفسه
وكتبها على كتاب نسخه :

يارب حسن رجائي فيك حسن لي تضيع وقتي في لغو وفي لعب
وأنت قلت لمن أضحي على ثقة بحسن غموك إني عند ظنك بي^(٤)

قال لي أبو علي حسن بن محمد بن اسماعيل القيلوي توفي أسامة بن مرشد
ابن منقذ بدمشق في سنة أربع وثمانين وخمسائة ، قال : وفيها دخلت دمشق .

١ - ديوانه : ١١٨ .

٢ - ليسوا في ديوانه .

٣ - ليست في ديوانه .

٤ - ديوانه : ٢٧٦ .

أنبأنا الحافظ أبو سعد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال - في ذكر من توفي سنة أربع وثمانين وخمسائة « في كتاب التكملة لوفيات النقلة » : وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان توفي الأمير الأجل مؤيد أندولة أبو المظفر أسامة ابن أبي سلامة مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري بدمشق ، ودفن من الغد بجبل قاسيون ، وكان مولده بشيزر في يوم الأحد السابع والعشرين من جمادي الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وقيل في شهر رمضان منها ، حدث عن أبي الحسن علي بن سالم السنبسي وغيره ، سمع منه الحفاظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، وأبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي وأبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى ، وأبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد ، وحدثنا عنه ولده الأمير الأجل أبو الفوارس مرهف وغيره ، وهو من بيت الامارة والشجاعة ، وله اليد البيضاء في اللغة والكتابة والشعر ، وله مصنفات مشهورة ، وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام ، ودخل بغداد ، والموصل ، ودمشق ومصر^(١) (٢١٣ - و) .

أسامة بن أبي عطاء الأنطاكي :

معدود في التابعين ، وعده أبو الحسن محمود بن ابراهيم بن محمد بن عيسى ابن القاسم بن سميع في الطبقة الرابعة منهم .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل إذناً عن أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد أبي الحديد قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسن الربعي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب الكلبي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عثمير بن جوصاء قال : أخبرنا أبو الحسن محمود بن ابراهيم بن سميع ، في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام قال : أسامة بن أبي عطاء الأنطاكي .

ذكر من اسمه اسحق

من اسم أبيه إبراهيم ممن اسمه اسحق

اسحق بن إبراهيم بن الأخيل :

وقيل ابن أبي الأخيل الحلبي ، من أهل حلب ، حدث عن مبشر بن اسماعيل الحلبي ، وأبي سعيد الأنصاري ، ونسير بن الوليد بن نسير ، وأبي الزرقاء عبد الملك ابن محمد الدمشقي ، ومعاوية بن هشام .

روى عنه أحمد بن سليمان الحلبي ، وأبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني ، وعبد الله بن محمد ابن زياد النيسابوري ، وعثمان بن الحسن بن نصر الحلبي ، وأبو ميمون أحمد بن محمد بن ميمون بن إبراهيم بن كوثر بن حكيم الحلبي ، وأبو بكر أحمد بن محمد ابن أبي موسى الأنطاكي ، وكان من الثقات .

أخبرنا عبد الله بن عمر بن علي بن اللّثي قراءة عليه بحلب قال : أخبرنا أبو القاسم (١٢٠٠) سعيد بن أحمد بن البناء ، ح .

وأخبرنا أبو سعد ثابت بن مَشَرَف بن أبي سعد البناء البغدادي بحلب قال : أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء والشريف أبو المظفر محمد ابن أحمد بن علي بن عبد العزيز الخطيب قالوا : أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قال : قرئ على أبي بكر محمد بن عمر بن خلف المعروف بابن الوراق ، وأنا أسمع فأقر به قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني قال : حدثنا اسحق بن الأخيل قال : حدثنا أبو سعيد الأنصاري قال : حدثنا مسعر عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل نبي دعوة يدعوا بها لأمته ، واني اختبأت دعوى شفاعة لأمتي يوم القيامة »

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غسان بن غافل الأنصاري بدمشق ، ومكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر بحلب قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن

جعفر الحرساني قال : أخبرنا القاضي الخطيب أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم الأنطاكي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد الرافقي قال : أخبرنا أبو أسامة عبد الله بن محمد قال : حدثنا اسحق بن الأخيل قال : حدثنا نمير بن الوليد عن أبيه عن جده عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السماء والارض والبقر والحديد وابن آدم ^(١) » (٢١٣ - و) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان فيما أذن لنا فيه عن أبي القاسم بن أبي محمد قال : قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا في كتاب الإكمال قال : واسحق بن الأخيل حلي ثقة ^(٢) .

اسحق بن ابراهيم بن بنان :

وقيل بيان - أبو يعقوب الجوهري أصله من البصرة ، وسكن دمشق ، سمع بطرسوس أبا مائة محمد بن ابراهيم الطرسوسي وحدث عنه ، وعن أبي داود سليمان ابن سيف الحراني ، والربيع بن سليمان المرادي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي .

روى عنه أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي ، وأبو الحسين محمد بن ^(٣) وعلي بن أحمد الرازيان ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان ، وعبد الله بن عمر أيوب المُرِّي .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال : حدثنا علي بن أحمد بن ثابت

١ - انظر الجامع الصغير : ٢١١/١ - ٢١٢ (١٤٢٣ - ١٤٢٦) .

٢ - الاكمال لابن ماکولا - ط . حيدر آباد : ٤٤/١ .

٣ - فراغ في الاصل .

الرازي قال : حدثنا اسحق بن بيان الجوهري بدمشق — وأنا سألته — قال : حدثنا أبو أمية محمد بن ابراهيم قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهري قال : حدثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله لا يقبض العلم إئتزاعاً ^(١) الحديث ، كذا قال نسبة الى جده (٢١٣—ظ) » .

قال الحافظ أبو القاسم قال : قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد — وذكر في باب بُنَان بضم الباء وفتح النون : اسحق بنان الجوهري الدمشقي حدث عن أبي أمية الطرسوسي حدث عنه علي بن أحمد بن ثابت الرازي ^(٢) .

قال الحافظ أبو القاسم قال : قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد — وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي — في تسمية من كتب عنه بدمشق : أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن بيان الجوهري ، وكان أبوه أيضاً محدثاً ، وأصلهم من البصرة انتقلوا الى دمشق وابن عمه ، مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

وقال الحافظ : قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي قال : أخبرنا مكّي بن محمد بن الغمر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زيز قال : سنة سبع وعشرين وثلاثمائة فيها : توفي ابن بنان الجوهري في شعبان . ^(٣) .

اسحق بن ابراهيم بن الحسن بن كثير الازدي الجرجاني :

أبو يعقوب ، حدث بطرسوس عن الضحاك بن حجة المنبجي ، روى عنه نعمان ابن هرون بن أبي الدلهات البلدي ، وسمعه بطرسوس .

اسحق بن ابراهيم بن سهم المصيبي :

من أهل المصيصة ، ذكره أبو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة بما أخبرنا به عبد الجليل بن أبي غالب الأصبهاني فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا أبو—

١ — انظره في كنز العمال : ٢٨٩٨١/١٠ ، ٢٩٠٩٥ .

٢ — انظر الاكمال : ٣٦٤/١ .

٣ — تاريخ ابن عساكر : ٣٥٥/٢ ظ .

المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : اسحق بن ابراهيم بن سهم المصيصي (٢١٤هـ) كان بالنعفر ، حدث عن عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي حدثنا عنه عبد الرحمن بن حماد الحلاب •

اسحق بن ابراهيم بن صالح بن زياد أبو يعقوب العقيلي :

نزيل طرسوس ، حدث عن عبد الرحمن بن محمد الدمشقي ، وسفيان بن عيينة ومحمد بن ادريس الشافعي ، وعبد الله بن المبارك ، روى عنه أحمد بن ابراهيم الدورقي ، وأسيّد بن عاصم ، وأبو مسعود ، ومسلم بن سعيد بن مسلم أبو سلمة الأشعري •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن عليل بن عبد الله - فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال الخياط قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثنا مسلم بن سعيد قال : حدثنا اسحق بن ابراهيم بن صالح العقيلي قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد الدمشقي قال : حدثنا محمد بن تميم عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من آذى مؤمناً فقيراً بغير حق فكأنما هدم مكة عشر مرات وبيت المقدس ، وكأنما قتل ألف ملكٍ من المقربين » •

أنبأنا أبو الحجاج قال : أخبرنا أبو الحسن قال : أخبرنا أبو علي قال : أخبرنا أبو نعيم قال : اسحق بن ابراهيم بن صالح بن زياد العقيلي (٢١٤هـ) سكن طرسوس وتوفي بها سنة أربعين ومائتين ، يكنى أبا يعقوب ، ذكره أبو عبد الله بن مخلد ، يروي عن ابن عيينة ، والشافعي ، وابن المبارك لم يخرج حديثه •

روى عنه أحمد بن ابراهيم الدورقي ، وأبو مسعود ، وأسيّد ، وكان بينهما وبين أحمد بن حنبل صداقة وأخوة •

أنبأنا عبد الجليل بن أبي غالب قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي ، قال :

أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا أبي قال : اسحق بن ابراهيم بن صالح بن زياد ، أبو يعقوب العقيلي مات بطرسوس سنة أربعين ومائتين : حدث عن ابن عيينة ، والشافعي ، روى عنه أحمد الدورقي •

اسحق بن ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي :
من بني صالح الساكنين بحلب والناشئين بها وبنواحيها ، وقد تقدم ذكر أبيه ابراهيم ، وولي اسحق هذا دمشق نيابة عن أبيه ، وكان من أعيان بني صالح وفصحائهم •

روى عنه أحمد بن أبي الحواري ، وقد ذكرنا أن ولد ابراهيم بعده انتقلوا الى حلب •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - إذا - قال : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعا - قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي لفظاً بدمشق قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بالحجاز قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بمكة قال : حدثنا محمد بن هرون قال : حدثنا عباس بن جنزة قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت اسحق بن ابراهيم بدمشق يقول (٢١٥-و) على منبر دمشق : من أثر الله أثره الله ، فرحم الله عبدا استعان بنعمته على طاعته ، ولم يستعن بنعمته على معصيته ، فإنه لا يأتي على صاحب الجنة ساعة إلا وهو يزداد صنفا من النعيم لم يكن يعرفه ، ولا يأتي على صاحب النار ساعة إلا وهو مستنكر لشيء من العذاب لم يكن يعرفه •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : اسحق بن ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي الصالحي ، وولي دمشق نيابة عن أبيه ابراهيم في خلافة الرشيد ، وفي ولايته وقعت عصبية أبي الهيثم (١) حتى تماني فيها جماعة من الناس وتفاقم أمرها ، حكى عنه أحمد بن أبي الحواري •

١ - أبو الهيثم هو عامر بن عمارة بن خريم ، ترجم له ابن عساكر وتحدث بالتفصيل عن عصبية . انظر تاريخ ابن عساكر - تراجم عاصم - عائذ ط . دمشق ١٩٧٧ : ٣٩٣ - ٤٢٦ •

قال الحافظ أبو القاسم : قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني محمود بن محمد بن الفضل الرافقي قال : حدثنا حبش بن موسى الضبي قال : حدثنا علي بن أحمد المدائني قال : ولما خرج ابراهيم بن صالح من دمشق مع الوفد الذين قدم بهم على أمير المؤمنين الرشيد استخلف ابنه اسحق على دمشق ، وضم اليه رجلا من كندة يقال له الهيثم بن عوف فغضب الناس ، وجلس رؤساء من قيس وأخذ أربعين رجلا من محارب فضربهم وحلق رؤوسهم ولحاهم ، ضرب كل رجل ثلاثمائة فنفر الناس بدمشق وتداعوا الى العصية ونشبت الحرب ، ورجعوا الى ما كانوا عليه من القتل والنهب ، فلم يزالوا على ذلك أشهراً ، ثم خرج الى حمص (١) .

قلت : وكانت (٢١٥ - ظ) العصية بالشام بين النزارية واليمانية ، ورأس النزارية في ذلك الوقت أبو الهيثم سنة ست وسبعين ومائة ، فأقاموا على ذلك مدة طويلة ، ثم ضعف أمر أبي الهيثم وتوارى في منزله .

اسحق بن ابراهيم بن الضيف :

أبو يعقوب الباهلي البصري ، وقبل اسحق بن الضيف ، وسنذكره في حرف الضاد في آباء من اسمه اسحق ان شاء الله تعالى .

اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن سهم :

أبو يعقوب الانطاكي ، وهو ابن أخي محمد بن عبد الرحمن ابن سهم ، وقد قيل في نسبه اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم ، روى عن عبدة ابن عبد الرحمن المروزي ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الفارسي ، وأبو اسحق ابراهيم بن جعفر بن سنيد المصيصي .

أخبرنا أبو حفص عمر بن قشام - إذناً - قال : أخبرنا الحافظ أبو العلاء الهمداني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو علي الحسن ابن محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ قال : أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم

ابن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي ، ابن أخي محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، سجع
عبد بن عبد الرحيم ، كناه لنا أبو اسحق إبراهيم بن جعفر بن سنييد بن داود
المصيبي .

اسحق بن ابراهيم بن كامجر :

أبو يعقوب بن أبي اسرائيل المروزي ، دخل حلب ، أو عملها ، بدليل ما أخبرنا
به أبو اليمن الكندي في الاجازة قال : أخبرنا عبد الرحمن بن القزاز قال : أخبرنا
الخطيب (٢١٦-و) أبو بكر أحمد بن علي قال : قرأت على البرقاني عن اسحق
المزكي قال : أخبرنا محمد بن اسحق السراج قال : سمعت الفضل بن سهل الاعرج
قال : سمعت اسحق بن أبي اسرائيل يقول : أدركت زائدة ، قلت : كيف أدركته
قال : كان أبي في الغزوة التي غزا فيها زائدة ، فكنت أسأل عن أبي ، وهذا يدل على
أنه كان مع أبيه في الغزاة لأن زائدة بن قدامة مات في غزاته هذه بحلب ، وقيل
بأرض الروم في سنة اثنتين وستين ، وقيل سنة احدى وستين ، فلا يسأل عن أبيه
في الغزاة الا وقد كان معه ، لأن زائدة لم يرجع من غزاته تلك ، فكان سؤاله عن أبيه
وهو في الغزاة دليلا على أنه كان معه فيها .

وقد كان عمره حينئذ احدى عشرة سنة أو اثنتي عشرة سنة ، لأن مولده سنة
خمسین أو احدى وخمسين على ما تذكره ، وغزاة زائدة سنة احدى وستين .

حدث اسحق بن أبي اسرائيل عن عبد القدوس بن حبيب الكلاعي ، وهو أول شيخ
كتب عنه وعن محمد بن جابر الخثعمي اليمامي ، وحماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ،
وعبد الوارث بن سعيد ، وكثير بن عبد الله الأيلي ، وجعفر بن سليمان ، وهشام بن
يوسف الصنعاني والفضيل بن عياض ، ومرجوم بن عبد العزيز ، وعفيف بن سالم ،
وعبد الحميد بن الحسن الهلالي .

روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، وأبو يحيى بن صائقة ، وعبد الله بن
أحمد بن حنبل ، ويعقوب بن شيبة ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وفضل بن

سهل الأعرج ، وأبو يعلى الموصلي (٢١٦-ظ) وإبراهيم بن المدبر الكاتب ، ومحمد ابن جابر بن حماد الفقيه ، وأبو بكر بن أبي موسى ، واسحق بن إبراهيم بن محمد ابن عرعة ، وعبد الوهاب بن عيسى بن أبي حنيفة .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غسان بن غافل بن نجاد الأنصاري بدمشق ، وأبو الفضل مكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي قال : أخبرنا الخطيب أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم الأنطاكي الحلبي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الزافقي قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي موسى قال : حدثنا اسحق بن أبي إسرائيل قال : حدثنا محمد بن جابر الحنفي عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : « صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر ، وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة » (١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني قال : أخبرنا أبو نصر محمد ابن محمد الزينبي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن النحامي قال : أخبرني أبو محمد الحسن بن بدر السلامي قال : حدثنا الحسن بن دفر قال : حدثني أبو صعصعة المجاشعي قال : دخل اسحق بن أبي إسرائيل على أمير المؤمنين جعفر المتوكل ، فمد اسحق يده ليصافحه ، فلم يمد يده المتوكل ، فقال اسحق : يا أمير المؤمنين حدثنا الفضيل بن عياض عن هشام عن الحسن (٢١٧ - و) بن أبي الحسن البصري قال : المصافحة تزيد في الود ، قال : فمد يده المتوكل إليه فصافحه ، فقال له : نَصَافَحْكَ أبا يعقوب ، قال : وكنتاني ، ودعا بغالية (٢) فغلطني منها بيده ، قال : فلما جاء إلى منزله غسل الغالية من لحيته فبقيت عندهم مدة .

١ - لم أجده بهذا اللفظ انظر جامع الاصول : ٣٢٥/٥ : (٣٤٢٠) .

٢ - من أنواع العطور الخاصة .

أنبأنا أبو اليثمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو مصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا محمد بن غالب الجعفي قال : أخبرنا موسى بن هرون قال : أخبرني أبي أن مولد ابن أبي إسرائيل سنة خمسين ومائة ، قال : وأخبرني أبي أنه سمع اسحق بن أبي إسرائيل سنة مائتين يذكر أنه ابن خمسين سنة .

قال الخطيب : أخبرني أبو القاسم الأزهري عبد الرحمن بن عمر الخلال قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال : حدثنا جدي قال : وأما اسحق بن أبي إسرائيل فإن أبا إسرائيل اسمه إبراهيم بن كامجر المروزي ، ويكنى اسحق أبا يعقوب مولده سنة إحدى وخمسين ومائة .

وقال الخطيب : أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال : أخبرنا محمد ابن حميد المخزومي قال : حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا : وابن أبي إسرائيل من ثقات المسلمين ، ما كتب حديثا قط عن أحد من الناس إلا ما ضبطه هو في ألواح ، أو كتابه ، وقال : سألت أبا زكرياء قلت : اختلف ابن أبي إسرائيل والقواريري في حديث عن ابن (٢١٧ - ظ) مهدي ، فقال : ابن أبي إسرائيل أثبت من القواريري ، وأكيس ، وأضبط من أبيه ومن أهل قريته أجمعين ، ثقة مأمون ، ضابط ، والقواريري ثقة صدوق ، وليس هو مثل اسحق .

وقال في موضع آخر — يعني الحسين بن حبان — : ذكر أبو زكرياء بن أبي إسرائيل فقال : الثقة الصادق المأمون ، مازال معروفا بالدين والخير والفضل ، قيل له : في حديث مبارك بن سعيد ؟ فقال أبو زكرياء : لو قال أبو يعقوب اني قد سمعت كل حديث عند مبارك بن سعيد لكان الثقة الصدوق المأمون .

أنبأنا أبو الحسن بن المقرئ عن أبي الفضل بن ناصر قال : كتب إلي إبراهيم بن سعيد الجبال قال : أخبرنا يحيى بن علي الحضرمي قال : حدثنا عبد الله بن محمد ابن المقرئ قال : حدثنا أحمد بن علي القاضي قال : كنت تركت حديث ابن أبي

اسرائيل فقال لي حَبِيش بن مُبَشَّر : لا تفعل فإني رأيت مع يحيى بن معين جزءاً
فقلت له : يا أبا زكريا كتبت عن اسحق ابن أبي اسرائيل ؟ فقال : كتبت عنه سبعة
وعشرين جزءاً قبل هذا . (١) .

أخبرنا زيد بن الحسن - إذناً - قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أبو بكر
الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الاشناني قال : سمعت أحمد بن
محمد بن عبدوس الطرائقي يقول : سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي
يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : اسحق بن أبي اسرائيل ثقة .

قال أبو سعيد : اسحق بن أبي اسرائيل لم يكن أظهر الموقف حتى سألت يحيى
ابن (٢١٨-و) معين عنه ، وهذه الأشياء التي ظهرت عليه بعد ، ويوم كتبنا عنه كان
مستوراً عنه .

قال أبو بكر الخطيب : أخبرني الأزهري قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال :
حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال : حدثنا جدي قال : سريج بن يونس شيخ
صالح صدوق ، واسحق بن اسرائيل أثبت منه .

قال الخطيب : أخبرني الحسن بن محمد الخلال عن أبي الحسن الدارقطني
قال : اسحق ابن أبي اسرائيل ثقة .

قال الخطيب : أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر الصابوني فيما أذن لنا أن نرويه
منه قال : أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال : حدثنا شاهين بن السَّمِيدَع
العبيدي قال : سمعت أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - يقول إسحق بن أبي
اسرائيل واقفي مشؤوم إلا أنه صاحب حديث كيس .

قال الخطيب : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حموية بن ايرك الهمداني
بها قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد
ابن محمد بن يوسف الريحاني قال : حدثنا أبو علي الحسين بن اسماعيل الفارسي
قال : سألت عبدوس عبد الله بن محمد بن مالك بن هانئ النيسابوري عن اسحق

ابن أبي اسرائيل فقال : كان حافظا جدا ، ولم يكن مثله في الحفظ والورع ، وكان لقي المشايخ ، فقلت : كان يتهم بالوقف ، قال : نعم اتهم ولم يكن منهم •

وقال الخطيب : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال : أخبرنا أحمد بن الحسين (٢١٨-ظ) المروزي أنه سمع أحمد بن الخضر الخزازي يقول : سمعت محمد بن جابر بن حماد الفقيه ، وحدثنا عن اسحق بن أبي اسرائيل ، فسئل عن عدالته فقال : « لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم » • (١) •

وقال الخطيب : أخبرنا محمد بن علي المقرئ قال : أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال : أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال : سألت أبا علي صالح بن محمد عن اسحق بن أبي اسرائيل فقال : صدوق في الحديث ، إلا أنه كان يقول كلام الله ويقف •

قال الخطيب : أخبرنا البرقاني قال : حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الآدمي قال : حدثنا محمد بن علي الإيادي قال : حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال : وتركوا اسحق بن أبي اسرائيل لموضع الوقف ، وكان صدوقاً •

وقال : قرأت على البرقاني عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال : أخبرنا أبو العباس السراج قال : سمعت اسحق بن أبي اسرائيل يقول : هؤلاء الصبيان يقولون كلام الله غير مخلوق ، ألا قالوا : كلام الله وسكنوا ، ويشير الى دار أحمد ابن حنبل •

قال الخطيب : أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال : حدثنا علي بن الحسن الرازي قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثنا أحمد بن زهير قال : قال لي مصعب بن عبد الله : ناظرت اسحق بن أبي اسرائيل فقال : لا أقول كذا ولا أقول غير ذا - يعني في القرآن - فناظرته فقال : لم أقل على الشك ولكني أسكت كما سكت القوم قبلي •

قال مصعب : فأشددته هذا (٢١٩ - و) الشعر فأعجبه ، وكتبه وهو شعر قيل منذ أكثر من عشرين سنة :

أأقعد بعدما رجفت عظامي وكان الموت أقرب ما يليني
أجادل كل معترض خصيم وأجعل دينه غرضاً لديني
فأترك ما علمت لرأي غيري وليس الرأي كالعلم اليقين
وما أنا والخصومة وهي لبس يُصرف في الشمال وفي اليمين
وقد سئنت أنا سئناً قوام يلحن بكل فجح أو وحين
وكان الحق ليس به خفاء أغرّ كفرة الفلق المبين
وما عوض لنا منه هاج حُمق بمنهاج ابن آمنة الأمين
فأما ما علمت فقد كفاني وأما ما جهلت فجنبوني
فلست بكفر أحداً يصلي ولن أجرمكم أن تكفروني
وكنا أخوة نرعى جميعاً ونرمي كل مرتاب ظنين
فما برح التكلف أن تساوت بشأن واحدٍ فرق الظنون
فأوشك أن يخر عماد بيت وينقطع القرين من القرين
فلما كتبه قال لي : يا أبا عبد الله لا أجاوز هذا .

قال أبو بكر محمد ^(١) بن زهير فقلت أنا لمصعب : هذا قد كتب الحديث منذ كذا وكذا لا يجاوز هذا ^(٢) الشعر ؟ ! .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، ح .

وحدثنا أبو الحسن بن أحمد بن علي عن أبي المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا أبو محمد بن اسماعيل

١ - ورد من قبل أحمد وكذلك في تاريخ بغداد : ٣٦٢/٦ .

٢ - تاريخ بغداد : ٣٥٦/٦ - ٣٦٢ .

الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا الحسن بن المشني قال :
حدثنا أبو عمران موسى الرفاء قال : سألت أحمد بن حنبل عن اسحق بن أبي
اسحق بن أبي إسرائيل وضربائه فقال : يهجرون ويحفون ولا يجلس اليهم (١) .

أنبأنا أبو اليمن قال : أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال :
أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد
(٢١٩-ظ) الشيرازي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال :
حدثنا اسحق بن إبراهيم المروزي ، وكان ثقة مأمونا إلا أنه كان قليل العقل .

قال أبو بكر الحافظ : أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال : حدثنا محمد بن أحمد
الواعظ قال : حدثنا اسحق بن محمد بن الفضل الزيات قال : حدثنا أحمد بن محمد
ابن أبي سلم الرازي قال : حدثنا حفص بن عمر المهرقاني - سمعته يقول : رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم واقفا على اسحق بن أبي إسرائيل وهو يقول
له : قد عَنَيْتَنِي إِلَيْكَ مِنْ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ فَرَسَخًا أَنْتَ الَّذِي يَقِفُ فِي الْقُرْآنِ .

قال أبو بكر الخطيب : أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا علي بن
إبراهيم المستملي قال : حدثنا أبو أحمد بن فارس قال : حدثنا البخاري ، ح .

قال : وأخبرنا السمسار قال : أخبرنا الصفار قال : حدثنا ابن قانع أن اسحق
ابن أبي إسرائيل مات في سنة خمس وأربعين ومائتين ، زاد ابن قانع في شعبان بئر
من رأى .

وقال : أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق قال : حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم
البجلي قال : حدثنا أحمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي قال . مات أبو يعقوب اسحق
ابن أبي إسرائيل سنة خمس وأربعين ومائتين ، وولد في سنة خمسين ومائة .

وقال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن اسحق
ابن وهب البندار قال : حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قال ، ح .

قال : وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا محمد بن مظفر قال : قال عبد

١ - لم أقف لترجمنا على ذكر في تاريخ ابن عساكر المخطوط ولا مختصره المطبوع

الله بن محمد البغوي : مات اسحق بن أبي اسرائيل في سنة ست وأربعين ، زاد البغوي : بسامرا في شعبان ^(١) (٢٢٠-و) •

اسحق بن ابراهيم بن مخلص بن ابراهيم بن عبد الله بن مطر :

وقيل بكر بن عبيد الله ، وقيل عبد الله — بن غالب بن الوارث — وقيل عبد الوارث — بن عبيد الله — وقيل عبد الله — بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن أسمر — وقيل أسد — بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم ، أبو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي ، المعروف بابن راهويه ، امام عظيم الشأن ، جامع بين العلم والعمل والاتقان ، رحل الى الآفاق ، وسمع شيوخ الشام وخراسان ، واليمن والعراق ، وهو الامام الهادي وقع عليه الاجماع والاتفاق •

قدم حلب وسمع بها سليمان بن نافع العبدي ، وعطاء بن مسلم الخفاف ، وميسر ابن اسماعيل ، وكلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبيين ، وحدث عنهم ، وعن عيسى بن يونس ، وعبد بن سليمان ، واسماعيل بن عثينة ، وأحمد بن أيوب الضبي ، وابراهيم بن الحكم بن أبان ، وبشر بن المفضل ، وبقية بن الوليد وجريز ابن عبد الحميد الرازي ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، وحفص بن غياث ، وخالد ابن الحارث الهجيمي ، وسفيان بن عيينة وسويد بن عبد العزيز ، وشعيب بن اسحق ، وشريح بن يزيد الحمصي ، وأبي خالد بن سليمان بن حيان الأحمر ، وعبد الله بن إدريس ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعمر بن هرون البلخي ، وعلي بن الحسين بن واقد ، والنضل بن موسى السيناني ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ، وعبد الوهاب الثقفي ، وعبد الله بن وهب ، ومحمد ابن بكر البرساني ، ومعتزم بن سليمان ، ومحمد بن سامة الحراني (٢٢٠-ظ) ومعاذ بن هشام ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، ومحمد بن حرب الخولاني ، وعمر ابن عبد الواحد ، ومحمد بن أبي عدي ، والمؤمل بن اسماعيل ، وأبي قرة موسى

ابن طارق ، والنضر بن شميل ، ووکیع بن الجراح ، والولید بن مسلم ، وأبي معاوية الضرير ، ويحيى بن آدم ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومرحوم بن عبد العزيز العطار ، وهشام بن يوسف ، وأبي ثُميلة يحيى بن واضح ، وعمر بن عبید ، وأبي بكر بن عیاش وغيرهم .

روى عنه بقية بن الوليد ، ويحيى بن آدم ، وكاذا من شيوخه ، والأئمة الحفاظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، وأبو عيسى الترمذي ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، واسحق بن منصور الكوسج ، وأحمد بن سلمة ، وآباء بكر محمد بن اسماعيل بن مهران الاسماعيلي ومحمد بن الحسين بن الحسن البرذعي ، ومحمد بن عاصم ، وآباء العباس : محمد ابن اسحق الثقفي ، وأحمد بن سهل بن بحر ، ومحمد بن اسحق السراج ، وابنه محمد بن اسحق بن راهويه ، ومحمد بن حُميد الرازي ، ومحمد بن الأزهر ، ومحمد بن رافع ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأحمد بن عصمة النيسابوري أبو الفضل ، وابراهيم بن اسماعيل الغنبري ، وأحمد بن سعيد الدارمي ، ويحيى بن معين ، وأبو يعقوب الاسفرائيني ، وجعفر الفريابي والحسن بن سفيان ، ويعقوب ابن يوسف الوراق ، ويعقوب بن يوسف الاخرم ، ويحيى بن يحيى ، وموسى بن هرون الجمال ، وعبد الرحمن الدارمي ، وأبو عمرو نصر بن زكريا ، وأبو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن نصر البُستي ، وهرون بن عبد الصمد (٢٢١هـ) بن عبدوس الرحبي ، وعبد الله بن محمد بن شيرويه ، وأبو العباس السراج ، وأبو محمد العباس بن أحمد الكتاني ، وأبو محمد جعفر بن محمد بن سوار الحافظ ، واسحق ابن منصور الكوسج ، ومحمد بن نصر المروزي ، وجماعة سواهم .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن يحيى المزكي قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحق الثقفي قال : حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال : أخبرنا النضر بن أحمد : حدثنا شعبة عن أبي التَّشْعثَاء قال :

سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في أمره ، أو شأنه ، في تَنَعُّثِه ، وفي ترجمه ، وطهوره (١) .

نقلت من خط الإمام أبي طاهر السلفي ، وأخبرنا به إجازة عنه أبو القاسم عبد الله بن الحسين الحموي ، وعبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل وغيرهما قال : حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منصور العلائي بالإسكندرية قال : قرأت في كتاب الحسين بن محمد بن الحسين النيسابوري : حدثنا أبو عبد الله محمد بن اسحق صديقنا بمصر قال : حدثنا أبو علي حسن بن عبد الله الخالدي بهرة قال : حدثنا أحمد بن زكريا الهَمَذَانِي قال : حدثنا أحمد بن سلمة النيسابوري قال : جاء سائل إلى اسحق بن رَاهُويَه يسأله شيئاً فقال له : صنع الله لك ، فقال : ما جئت لتدعوا لي ، إنما جئت لتُعْطِيَنِي ، فقال اسحق : حدثنا رَوْحٌ قال : حدثنا (٢٢١ - ظ) عوف عن الحسن قال : إذا جدَّ السؤال جدَّ المنع ، فقال السائل : يا أبا يعقوب عندي حديث خير من حديثك ، وإسناد خير من إسنادك ، فقال : هات ، فقال السائل : حدثنا سِيَمَا الصَّغِير عن سِيَمَا الْكَبِير عن زَعْلَيْتِج عن أمير المؤمنين علي أنه قال : اقعدتمنا خير من أن تعمل تعثاً ، فقال اسحق : ادفعي إليه يا جارية درهمين ورغيفين وعودين حطب ، فلما تسلم السائل مادفع إليه ، التفت إلى اسحق فقال له : أيما خير اسنادك أو اسنادي ؟ فقال اسحق : اسنادك خير ، انصرف .

قال الحافظ أبو طاهر - ونقلته من خطه - : محمد بن اسحق هو ابن مَنَدَةَ الأصبهاني الحافظ أبو عبد الله ، صاحب التواليف ، والخالدي المشهور اسمه منصور ، وهذا لا أعرفه ومنصور يروي مناكير ، ولعل النيسابوري علقه بعدما سمعه من حفظه فغلط فيه (٢٢٢ - و) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو عبد الله الكراني ، وأبو جعفر الطرسوسي قالا : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسين بن فاذ شاه ، ح .

قال أبو جعفر : وأخبرنا أبو نهشل العنبري قال : أخبرنا أبو بكر بن ريذة قالا : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا موسى بن هرون قال : حدثنا إسحق بن راهويه قال : أخبرني سليمان بن نافع بحلب فذكر حديثاً قد ذكرناه بهذا الاسناد في ترجمة سليمان بن نافع فيما يأتي في كتابنا هذا ان شاء الله تعالى .

أنبأنا أبو اليثمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال : حدثنا محمد بن إسحق السراج قال : حدثنا محمد بن رافع بن أبي زيد القيصري قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو يعقوب الخراساني عن عبد الرزاق عن النعمان بن شيبه عن ابن طاوس عن أبيه قال : ليس في الأوقاص صدقة (١) ، قال السراج : فسألت أبا يعقوب اسحق بن راهويه فحدثني به ، وقال لي : إسحق كتب عن يحيى بن آدم ألفي حديث .

كتب إلينا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي أن أبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال : أخبرنا محمد بن اسحق بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن رافع (٢٢٣ — و) قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن أبي

١ — ليس في خراج يحيى بن آدم ، انظره في كنز العمال : ١٥٨٤٩/٦ ، والوقص — مفرد أوقاص — ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الأبل الى التسع وعلى العشر إلى أربع عشرة ، النهاية لابن الأثير . القاموس .

بكار الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكبر من غداة يوم عرف إلى آخر أيام التشريق •

قال محمد بن رافع : فلقيت اسحق بن إبراهيم فقلت : إن يحيى بن آدم حدثني عنك عن يحيى بن سعيد فذكرت له هذا الحديث ، فحدثني كما حدثني يحيى بن آدم •

قال أبو العباس : فأتيت اسحق فقلت إن محمد بن رافع حدثني عن يحيى بن آدم عنك ، فحدثني كما حدثني محمد بن رافع •

قال أبو العباس : فقلت لاسحق : كم كتب عنك يحيى بن آدم ؟ قال إسحق : نحو ألفي حديث •

أخبرنا أبو اليثمن الكِنَدي - إجازة - قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : حدثني أبو الخطاب العلاء بن المغيرة بن أحمد ابن حزم الأندلسي عن ابن عمه أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم قال : اسحق بن رَاهويه ، هو اسحق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم بن عبد الله بن مَطَر بن عبيد الله بن غالب بن الوارث بن عبيد الله بن عطية بن مُرَّة بن كعب بن همام بن أسد بن مُرَّة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ^(١) •

أنبأنا عمر بن محمد المؤدَّب قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة - إن لم يكن سمعاً - قال : أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر قال : أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصَّوَّاف قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابي قال : قال محمد بن إسحق ابن رَاهويه : (٢٢٣ - ظ) ولد أبي رحمه الله سنة ثلاث وستين ومائة ، وهو اسحق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم بن عبد الله بن بكر بن عبد الله بن غالب بن عبد الوارث بن عبد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن هَمَّام بن أسمر بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، توفي رحمه الله في ليلة الأحد النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ، وفيه يقول الشاعر :

يَاهِدْ مَا هَدَدْتَنَا لَيْلَةَ الْأَحَدِ فِي نَصْفِ شَعْبَانَ لَا تَنْسَى يَدَ الْأَبَدِ

أَبْنَا زَيْدَ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ الْقَزَازِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْيَمِ الضَّبِّيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ قَالَ : وَلَدَ اسْحَقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَةَ •

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى : كَانَ اسْحَقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَهُوَ حَدَّثَ ، فَتَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ لِحَدَاثَتِهِ ، وَخَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً •

قَالَ : وَقَدْ قِيلَ فِي مَوْلَدِ اسْحَقٍ غَيْرَ هَذَا •

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ الْحَافِظُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغُويُّ قَالَ لِي مُوسَى بْنُ هَرُونَ : قُلْتُ لِاسْحَقِ بْنِ رَاهَوِيَةَ : مَنْ أَكْبَرُ أَنْتَ أَوْ أَحْمَدُ ؟ قَالَ : هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي فِي السَّنِ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ مَوْلَدَ اسْحَقِ سَنَةَ سِتِّينَ وَثَمَانِينَ وَمِائَةَ •

قَالَ الْخَطِيبُ : وَكَانَ مَوْلَدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ • (٢٢٤-و) •

قَالَ : وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ اللَّبَانِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ اسْحَقِ بْنِ رَاهَوِيَةَ قَالَ : وَلَدَ أَبِي مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَثْقُوبُ الْأَذْنِينَ ، قَالَ : فَمَضَى جَدِّي رَاهَوِيَةَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى السَّيْنَانِيِّ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ : وَلَدَ لِي وَلَدٌ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَثْقُوبُ الْأَذْنِينَ فَقَالَ : يَكُونُ ابْنُكَ رَأْسًا إِمَّا فِي الْخَيْرِ وَإِمَّا فِي الشَّرِّ •

قَالَ الْخَطِيبُ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الطَّبْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا الْمُطَوَّعِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَامِدَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بِالْوَيْهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ سَلْمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ اسْحَقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ : لَمْ يَقُلْ لَكَ ابْنُ رَاهَوِيَةَ ، وَمَا مَعْنَى هَذَا ، وَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ يَقَالَ لَكَ هَذَا ؟ قَالَ : إِيَّاهُ الْأَمِيرُ أَنَّ أَبِي وَلَدَ فِي طَرِيقٍ ، فَقَالَ الْمُرَاوِزَةُ :

رَاهَوِي بأنه ولد في الطريق ، وكان أبي يكره هذا ، وأما أنا فلست أكرهه (١) .

أخبرنا محمد بن حمزة القُبَيْطِي في كتابه إلينا من بغداد قال : أخبرنا أبو الحسن بن الآبَنُوسِي قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قال : أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : سمعت أحمد بن حفص السعدي يقول : ذكر لأحمد بن حنبل وأنا حاضر إسحق بن رَاهَوِيه ، فكره أحمد أن يقال رَاهَوِيه ، وقال إسحق بن إبراهيم (٢٢٤ - ظ) الحنظلي ، وقال : لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحق ، وإن كان يخالفنا في أشياء ، فإن الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضاً (٢) .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي يعقوب الدمشقي بالقاهرة المعزية قال : أخبرنا أحمد ابن أبي أحمد الحافظ قال : حدثنا أبو الفتح القَزْوِينِي قال حدثنا الحافظ أبو يعلى الخليلي قال : سمعت محمد بن علي الحافظ يقول : سمعت أبي يقول : قيل لإسحق ابن رَاهَوِيه : إن هذا الصبي الرازي - يعني أبا زُرْعَة - وارد عليك ، فكان يصلي يومين ثم يرجع إلى البيت ولا يأذن لأحد ، ف قيل له في ذلك فقال : بلغني أن هذا الفتى وارد وقد أعددت مائة وخمسين ألف حديث ألقيا عليه ، خمسون ألفاً منها معلولات لا تصح .

أنبأنا محمد بن حمزة القُبَيْطِي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الآبَنُوسِي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال : أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : سمعت يحيى بن زكريا بن حِيثُويَة يقول : سمعت أبا داود الخفّاف يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لم يعبر الجسر مثل إسحق .

وقال ابن عدي : سمعت يحيى بن زكريا يقول : سمعت إسحق بن رَاهَوِيه يقول :
كأنني أنظر إلى مائة ألف حديث في كتبي وثلاثين ألف أسردها .

وقال ابن عدي : حدثنا محمد بن يوسف الفريزي قال : حدثنا علي بن خَشْرَم

١ - تاريخ بغداد : ٣٤٧/٦ - ٣٤٨ .

٢ - الكامل لابن عدي : ١٣٥/١ .

قال : حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة عن الشعبي قال : : ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا ولا حدثني رجل بحديث (٢٢٥ - و) قط إلا حفظته ، ولا أحببت أن يعيده علي ، فحدثت بهذا الحديث اسحق بن راهويه قال : فعجبت من هذا ؟ قلت : نعم ، قال : كنت لا أسمع شيئاً إلا حفظته ، فكأنني أنظر إلى سبعين ألف حديث ، أو قال أكثر من سبعين ألف في كتيبي .

وقال ابن عدي : سمعت يحيى بن زكريا يقول : سمعت أبا داود الخفاف يقول : أملئ علينا اسحق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ، ثم قرأها علينا فما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً (١) .

أنبأنا الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال : سمعت أبا بكر أحمد ابن عبد الرحمن الحافظ بهمدان يقول : سمعت أبا العباس أحمد بن سعيد يقول : سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد المديني يقول : سمعت اسحق بن إبراهيم يقول : أحفظ سبعين ألف حديث ، وأذاكر بمائة ألف حديث .

قال الخطيب : وحدثنا أبو بكر البرقاني قال : قرأت على أبي حامد أحمد بن عمر بن حفص المروزي بها قال : سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول : سمعت إسحق بن إبراهيم الحنظلي يقول : أعرف مكان مائة ألف حديث كأنني أنظر إليها ، وأحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبي ، وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة ، فقليل له : ما معنى المزورة ؟ قال : إذا مرّ بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فليته منها قليلاً .

قال : وأخبرنا محمد بن علي بن مخلد الورّاق قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن عمران قال : حدثنا أحمد بن كامل (٢٢٥ - ظ) قال : قال عبد الله بن طاهر لإسحق بن راهويه : قيل لي أنك تحفظ مائة ألف حديث ، قال : مائة ألف حديث ما أدري ماهو ، ولكني ما سمعت شيئاً إلا حفظته ، ولا حفظت شيئاً قط فنسيته (٢) .

١ - الكامل : ١٣٥/١ - ١٣٦ .

٢ - تاريخ بغداد : ٦ / ٣٥١ - ٣٥٢ .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل — قراءة عليه بالديار المصرية — قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد قال : سمعت أبا الفتح اسماعيل بن عبد الجبار بن محمد المالكي قال : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ يقول : روى عنه — يعني سفيان بن عُيَيْنَةَ — وذكر جماعة ثم قال : واسحق بن راهويه وكان يسمى شاهنشاه الحديث .

قال أبو يعلى الخليلي : سمعت أحمد بن محمد بن عمر الزاهد بنيسابور يقول : سمعت محمد بن اسحق الثقفي يقول : حدثنا اسحق بن رَاهَوِيَه شاهنشاه العلماء .

قلت : ومعنى شاهنشاه ملك الملوك .

كتب إلينا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم من مرو ، والقاسم بن عبد الله بن عمر الصفار من نيسابور ، قال عبد الرحيم : أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل ، وقال القاسم : أخبرتنا عمّة أبي عائشة بنت أحمد بن منصور الصفار قالاً : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف قال : أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال : أخبرنا الحسين بن محمد بن حكيم المروزي قال : حدثنا أبو عمرو نصر بن زكريا قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم قال : سألتني أحمد بن حنبل عن حديث الفضل ابن موسى ، حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ في صلاته ولا يلوي عنقه خلف ظهره ^(١) . (٢٢٦ - و) قال : فحدثته ، فقال له رجل : يا أبا يعقوب رواه وكيع بخلاف هذا ، فقال له أحمد بن حنبل : اسكت إذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين ، فتمسك .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي بنيسابور قال : أنبأنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا محمد الحسن بن إبراهيم بن يزيد الأسلمي يقول : سمعت محمد بن اسحق بن ميمون الفارسي يقول :

١ - انظره في الجامع الصغير للسيوطي : ٢ / ٣٩٤ (٧١٧٠) .

عبد الوهاب الفراء يقول : سمعت الحسين بن منصور يقول : كنت مع يحيى بن يحيى واسحق بن راهويه يوما نعود مريضا فلما جازينا الباب تأخر اسحق وقال ليحيى : تقدم ، فقال يحيى لإسحق تقدم أنت ، قال : يا أبا زكريا أنت أكبر مني ، قال : نعم أنا أكبر منك ، وأنت أعلم مني فتقدم إسحق .

أخبرنا الإمام الزاهد أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد بن هبة الله الشافعي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحنائي قال : أخبرنا أبو علي أحمد وأبو الحسين محمد ابنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر قالوا : أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي قال : : أملئ علينا أبو محمد عبد الله بن حمدان بن وهب الحافظ بالدينور قال : أملئ علينا أبو زرعة — يعني — عبيد الله بن عبد الكريم الرازي رحمه الله حديث (٢٣٦-ظ) عبد الله بن نجى ، فلما أن فرغ قال لنا : بقي شيء ؟ فقلت له أنا : نعم قد بقي عبد الله بن نجى عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم : من كذب علي متعمداً فقال : من روى هذا ؟ فقلت : حدثنا أبو بكر محمد بن عاصم قال : حدثنا اسحق بن راهويه قال : حدثنا أحمد بن أيوب الضبي عن أبي حمزة السكري عن جابر عن عبد الله بن نجى عن علي عليه السلام ، قال : سبحان الله ما علمت أن يكون هذا ، فيينا أنا عنده في بعض الأيام إذ أتاه ابن عاصم زائراً ، فقال له : حدثنا حديث عبد الله بن نجى عن علي عليه السلام ، فاستحي وجعل يتأبى ، فقال : بحقي عليك لما حدثتني به ، فقال له : حدثنا اسحق بن راهويه كالمستحي ، فدفع أبو زرعة في صدره وقال : ارفع صوتك ، وقل : حدثنا اسحق بن إبراهيم الحنظلي قال : حدثنا أحمد بن أيوب الضبي قال : حدثنا أبو حمزة السكري عن جابر عن عبد الله بن نجى عن علي عليه السلام والشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ^(١) » فجعل أبو زرعة يعجب ويقول : الشعبي عن مسروق عن عبد الله هذا أغرب من ذلك .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد المؤدب البغدادي قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن يحيى المزكي النيسابوري قال : أخبرنا عبد الواحد (٢٢٧-و) بن محمد بن سعيد أبو أحمد قال : حدثنا ابراهيم ابن علي قال : حدثني الفضل بن عبد الله الحميري قال : سألت أحمد بن حنبل رضي الله عنه عن رجال خراسان فقال : أما اسحق بن راهويه فلم ير مثله ، وأما الحسين بن عيسى البسطامي فثقة ، وأما اسماعيل بن سعيد الشالجي فقيه عالم ، وأما أبو عبد الله العطار فبصير بالعريية والنحو ، وأما محمد بن أسلم لو أمكنني زيارته لزارته •

روى أبو بكر الخطيب هذه الحكاية عن أبي طالب بن غيلان ، فكان شيخنا عمر سمعها من الخطيب أنبأنا ابن المقيّر عن أبي الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري ، وأبو الغنائم بن الزينبي - واللفظ له - قالوا : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني - زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني ، قالوا : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال : اسحق بن ابراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي المروزي سمع ابن عيينة ووکیع ، سمع منه يحيى بن آدم ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ليلة السبت لأربع عشرة خلت من شعبان ، وهو ابن سبع وسبعين سنة • (١) •

أنبأنا الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو بكر الشقاني قال : أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال : أخبرنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عبد العزيز بن محمد وعيسى ابن يونس روى عنه يحيى بن آدم •

أنبأنا الكندي قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أبو بكر (٢٢٧-ظ) الخطيب قال : أخبرنا محمد بن علي الصوري قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : حدثنا

عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : قال أبي : أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن مغلذ بن ابراهيم الثقة المأمون ، سمعت سعيد بن ذؤيب يقول : ما أعلم على وجه الأرض مثل اسحق .

قال : وأخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال : أخبرنا محمد بن نعيم قال : حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى إملاءً قال : حدثنا علي بن الحسين بن عبدة قال : سمعت حاشد بن مالك يقول : سمعت وهب بن جرير يقول : جرى الله اسحق بن راهويه ، وصدقة ، ويعمر عن الإسلام خيراً أحيوا السنة بأرض المشرق .

قال أبو بكر الخطيب : أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال : حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن هرون قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الواحد بن رُمَيْد قال : سمعت أحمد بن الهيثم بن السَّمِيدَع الشاشي يقول : قال لي يحيى ابن يحيى بخراسان : كنزان كنز عند محمد بن سلام البيكندي وكنز عند اسحق ابن راهويه .

أنبأنا أبو رَوَّاح الهروي عن أبي القاسم الشحامى قال : أخبرنا سعيد بن محمد البحيري قال : أخبرنا أبو عمرو بن حمدان الحيري قال : سمعت أبا عبد الله محمد ابن أحمد بن ثَعِيم يقول : سمعت السُّلَمي يقول : سمعت يحيى بن يحيى يقول : قالت لي فاطمة أم محمد : اذا خرجت من الطارمة قدمت اسحق بين يديك ، وأنت أكبر سنّاً منه ، قال : لأنه أكثر علماً مني .

السلمي هو أحمد بن يوسف ، وفاطمة امرأة يحيى بن يحيى . (٢٢٨-و) .

أنبأنا الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن قال : أخبرنا هناد بن ابراهيم النسفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الغنّجار قال : حدثنا خلف بن محمد قال : سمعت أبا علي الحسن بن الحسين البزاز يقول : سمعت محمد بن حَمِيد بن

فروة يقول : سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : الحفاظ بخراسان اسحق بن راهويه ، ثم عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ثم محمد بن اسماعيل •

قال أبو القاسم : أخبرنا أبو الفتوح عبد الخلاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي ابن عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ببغداد قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن محمد بن علي بن عمير العميري قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن عمار ابن يحيى بن عمار الشيباني إماماً قال : حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن موسى القاضي قال : حدثنا جدي قال : قال أبو الفضل أحمد بن سلمة : وجدت عندي مكتوباً عن عبد الله بن أبي زياد القطواني قال : سمعت أبا عبيد يقول : انتهى - يعني علم الحديث - الى أربعة : الى أحمد بن حنبل وهو أفقههم فيه ، والى علي ابن المديني وهو أعلمهم به ، والى يحيى بن معين وهو أكتبهم له ، والى أبي بكر ابن أبي شيبة وهو أحفظهم له •

قال أحمد بن سلمة : لو عاين أبو عبيد بن ابراهيم الحنظلي لفضَّله عليهم حفظاً وعلماً وسعة في العلم ، وعلماً باختلاف العلماء •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي - اذنا عن أبي المظفر بن القشيري - قال : أخبرنا أبو بكر (٢٢٨ - ظ) البيهقي قال : سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا عمرو بن مطر يقول : سمعت موسى بن عبد الرحمن الشني يقول : وسئل - يعني أحمد بن حنبل - عن اسحق بن راهويه امام هو ؟ قال : نعم •

وقال : أنبأنا أبو المظفر عن البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال : حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة قال : حدثنا أبو عبد الرحيم الجوزجاني قال : سمعت أحمد بن حنبل - وذكرنا عنده اسحق بن ابراهيم ، وما تنقصه أهل خراسان - فقال أحمد : لا أعرف لإسحق بالعراق نظيراً •

قال أبو عبد الله الحافظ : وسمعت فتح بن عبد الله يقول : سمعت محمد بن عبد الرحمن الشامي يقول : سئل أحمد بن حنبل عن اسحق فقال : ومن مثل اسحق ، يسأل مثلي عن مثل اسحق ؟ ! •

قال : وسمعت أبا زكريا العنبري يقول : سمعت أبا مضر محمد بن نصر المروزي يقول : سمعت عبد الله بن أحمد بن شَبْثويه يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : اسحق لم ير مثله •

أنبأنا عبد الصمد بن محمد عن أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامى قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرائيني قال : سمعت أبا نصر يعقوب بن يوسف بن أخي أحمد بن الخليل يقول : سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول : ذكر أحمد بن حنبل ، وذكر يوما اسحق فقال : ذاك الإمام •

وأخبرنا أبو القاسم القاضي — اذنا عن عبد المنعم بن عبد الكريم — قال : أخبرنا أبو بكر أحمد (٢٢٩ — و) بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو محمد بن زياد قال : حدثنا عبد الله بن مسلم قال : حدثنا أحمد ابن سلمة قال : قلت لأبي حاتم محمد بن ادريس : أراك أقبلت على قول أحمد ابن حنبل واسحق فقال : لا أعلم في دهر ولا عصر مثل هذين الرجلين رحلا ، وكتبا ، وذأكرا ، وصنفا •

قال محمد بن عبد الله الحافظ : وحدثنا عبد الله بن محمد قال : سألت محمد ابن الجثيد عن أحمد واسحق قلت : أيهما أفقه ؟ قال : كان اسحق يميل الى قول مالك ، وكان يحتاج لأهل المدينة ، وكان أحمد يتبع الأثر •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا ابن يعقوب قال : أخبرنا ابن نعيم قال : سمعت أبا الفضل محمد ابن ابراهيم يقول : سمعت أحمد بن سلمة يقول : سمعت أبا حاتم محمد بن ادريس الرازي يقول : ذكرت لأبي زرعة اسحق بن ابراهيم الحنظلي وحفظه للأسانيد والمتون ، فقال أبو زرعة : مارؤي أحفظ من اسحق ، قال : أبو حاتم : والعجب من اتفاقه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ •

وقال أحمد بن سلمة : قلت لأبي حاتم : إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه ، فقال أبو حاتم : وهذا أعجب ، فإن ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها .

قال الخطيب : وأخبرنا محمد بن علي المقرئ قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله النيسابوري الحافظ قال : أخبرني أبو محمد بن زياد قال : سمعت أبا العباس الأزهري يقول : سمعت علي بن سلمة النسفي يقول : كان اسحق عند الأمير عبد الله ابن طاهر (٢٣٩ - ظ) وعنده إبراهيم بن أبي صالح فسأل الأمير اسحق عن مسألة فقال اسحق : السنة فيها كذا وكذا ، وكذلك يقول من سلك طريق أهل السنة ، وأما فلان وأصحابه فإنهم قالوا بخلاف هذا ، فقال إبراهيم : لم يقل فلان بخلاف هذا ، قال اسحق : حفظته من كتاب جده ، وأنا وهو في كتاب واحد ، فقال إبراهيم : أصلحك الله كذب اسحق على جدي ، فقال اسحق : لبيث الأمير الى جزء كذا وكذا من جامعه ، فأتي بالكتاب ، فجعل الأمير يقلب الكتاب ، فقال اسحق : عدّ من الكتاب إحدى عشرة ورقة ، ثم عدّ سبعة أسطر ، ففعل فإذا المسألة على ما قال اسحق ، فقال الأمير عبد الله بن طاهر قد تحفظ المسائل ولكني أعجب لحفظك هذه المشاهدة ، فقال اسحق : ليوم مثل هذا لكي يخزي الله على يدي عدواً مثله .

قال الخطيب : وأخبرنا أبو نعيم قال سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول : سمعت أبا بكر أحمد بن اسحق الضبي يقول : سمعت ابراهيم بن أبي طالب يقول : فأتي عن اسحق بن ابراهيم الحنظلي من مسنده مجلس وكان يمله حفظاً فترددت إليه مراراً ليعيده علي فتعذر ، فقصدته يوماً لأسأله اعادته وقد حمل إليه حنطة من الرستاق فقال لي : تقوم عندهم وتكتب وزن هذه الحنطة ، فإذا فرغت أعدت لك القاءت ، قال : ففعلت ذلك ، فلما فرغت عرفته ، وكان خرج من منزله فمشيت معه حتى بلغ باب المنزل ، فقلت له فيما وعد من القاءت ، فسألني عن أول حديث من المجلس (٢٣٠ - و) فذكرته له ، فاتكأ على عضادتي الباب فأعاد المجلس الى آخره حفظاً ، وكان قد أملى المسند كله من حفظه وقرأه أيضاً من حفظه ثانياً كله .

قال الخطيب : أخبرنا محمد بن يعقوب قال : أخبرنا ابن نعيم قال : أخبرني

محمد بن صالح بن هانيء من أصل كتابه قال : حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد القهндزي قال : سمعت اسحق بن إبراهيم الحنظلي يقول : أحفظ سبعين ألف حديث كأنها نصب عيني •

قال : وحدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظاً بأصبهان قال : حدثنا أبو بكر بن المقرئ قال : سمعت محمد بن أحمد بن زيرك اليزدي يقول : سمعت جعفر بن محمد بن سوار يقول : سمعت اسحق — يعني ابن راهويه — يقول : إني لأدخل الحمام وبين عيني سبعون ألف حديث •

قال أبو بكر الخطيب : أخبرني محمد بن علي الصوري قال : حدثنا عبيد الله ابن القاسم الهمداني بطرابلس قال : حدثنا أبو عيسى عبد الرحمن بن اسماعيل الخشاب العروضي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال اسحق بن إبراهيم ابن راهويه أحد الأئمة •

قال : وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن نعيم قال : سمعت أبا علي الحسن بن علي الحافظ يقول : سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول : والله لو أن اسحق بن إبراهيم الحنظلي كان في التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه •

قال : وحدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن عيسى الهاشمي قال : هذا كتاب جدي أبي الفضل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله ، فقرأت فيه : حدثني (٢٣٠ — ظ) أبو بكر محمد بن داود النيسابوري قال : سمعت أحمد بن سلمة يقول : سمعت اسحق يقول : أتيت وهب بن جرير فقال : قد حلفت أن لا أحدث الى كذا شهراً ، قال : قلت : قد أغنى الله عنك ، وأردت أن يكون اسمك عندي قال : فقال لي : من أين أنت ؟ قلت : خراساني قال : أملك ابن راهويه ؟ قال : قلت : نعم ، قال : قد استثنيتك فسلني •

قال الخطيب : أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال : أخبرنا محمد بن عبد الله ابن خلف الدقاق قال : حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال : حدثنا أبو بكر الأثرم قال : قلت لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل : اسحق أبو يعقوب — أغني ابن

راهويه — ترى لإنسان أن يقصد إليه فيتعلم منه الفقه ، فإنه رجل ممكن ؟ فقال :
ما أفهمه هو كيس .

قال : وأخبرنا علي بن أبي علي المعدّل قال : أخبرنا علي بن عبد الله
البرّذعي قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : حدثنا صالح بن أحمد بن
حنبل قال : قال أبي جلست أنا واسحق بن راهويه يوماً إلى الشافعي فناظره اسحق
في السُّكنى بمكة ، فعلا يومئذ اسحق الشافعي (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل قال : أخبرنا الحافظ أبو
طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السُّلّقي قال : حدثنا أبو الفتح القزويني قال :
حدثنا أبو يعلى الخليلي قال : سمعت الحاكم أبا عبد الله يحكي بإسناد لا يحضرني أن
اسحق بن راهويه ناظره عند بعض الأمراء مجوسي فقال : أتم لاتحسنون إلى
الموتى ، توارونهم في التراب حتي تنفسد أعضاؤهم ونحن نحسن إليهم ، نفتح عليهم
الرياح ، فقال : (٢٣١ — و) بيني وبينك مسألة المولود إذا ولدته أمه ثم اكرت له
ظئراً ترضعه إذا فطم ، الأم أولى به أم الظئر ؟ فقال : الأم ، فقال : الأرض أمنا قال
الله تعالى « منها خلقناكم وفيها نعيدكم » (٢) .

أبنا أبو اليمن قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا الخطيب قال : أخبرني محمد
ابن أحمد بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال :
سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول : سمعت محمد بن اسحق بن إبراهيم
الحنظلي يقول : دخلت على أحمد بن حنبل فقال : أنت ابن أبي يعقوب ؟ قلت : بلى
فقال : أما أنك لولزمته كان أكثر لفائدتك ، فإنك لم ترمثله .

قال : وحدثني علي بن أحمد الهاشمي قال : هذا كتاب جدي فقرأت فيه حديثي
محمد بن داود النيسابوري قال : سمعت أبا بكر بن نعيم يقول : سمعت الدارمي
يقول : ساد اسحق بن إبراهيم أهل المشرق والمغرب بصدقه .

قال محمد بن داود : وسمعت أبا بكر يقول : سمعت أبا عبد الرحيم الجوزجاني

١ — تاريخ بغداد : ٦ / ٣٤٨ — ٣٥٠ .

٢ — سورة طه — الآية : ٥٥ .

يقول سمعت أحمد بن حنبل وذكر اسحق فقال : لا أعلم ولا أعرف لاسحق بالعراق نظيراً .

وقال : سمعت أبا بكر بن نعيم يقول : سمعت محمد يحيى الذهلي يقول : وافقت اسحق بن ابراهيم صاحبنا سنة تسع وتسعين ببغداد ، اجتمعوا في الرصافة أعلام الحديث فيهم أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين وغيرهما ، فكان صدر المجلس لاسحق وهو الخطيب (١) .

أنبأنا أبو روح الهروي عن زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قال : (٢٣١ - ظ) حدثنا محمد بن النضر الجارودي قال : حدثنا شيخنا وكبيرنا ومن تعلمنا منه وتعلمنا به أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم الحنظلي .

قال : وسمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول : سمعت الفضل بن محمد الشعراني يقول : حدثنا اسحق بن إبراهيم الإمام بخراسان بلا مدافعة .

أخبرنا عمر بن طبرزد إذنا قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا عمر بن عبيد الله قال : أخبرنا أبو الحسين بشران قال : أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال : حدثنا حنبل بن اسحق بن حنبل قال : سمعت أبا عبد الله - وهو أحمد بن حنبل - وسئل عن اسحق بن راهويه فقال : مثل اسحق يسأل عنه ، اسحق عندنا إمام من أئمة المسلمين .

أنبأنا الكندي قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد البروجردي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ قال : حدثنا مروان بن أحمد أبو أحمد قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الشافعي عندنا إمام والحميدي عندنا إمام ، واسحق ابن راهويه عندنا إمام .

قال الخطيب : وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المتعَدَل قال : حدثنا علي

١ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

ابن أحمد السجستاني قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن الشامي قال :
سئل أحمد بن حنبل عن اسحق بن إبراهيم وأنا حاضر فقال : من مثل اسحق ؟ مثل
اسحق يسأل عنه !

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالديار المصرية قال : أخبرنا
الحافظ أبو طاهر (٢٣١ - و) أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قال : سمعت
اسماعيل بن عبد الجبار الماكي يقول : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ
يقول : سمعت الحاكم يقول : سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد بن العنبري يقول :
سمعت محمد بن عبد السلام الوراق يقول : سمعت محمد بن داود القبي يقول :
سمعت محمد بن أسلم الطوسي حين مات اسحق بن راهويه يقول : ما أعلم أحداً
كان أخشى لله تعالى من اسحق ، يقول الله تعالى : « إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
الْعُلَمَاءُ ^(١) » ، وكان أعلم الناس ، فلو كان سفياً ثورياً لاحتاج الى اسحق .

قال محمد بن عبد السلام : فأخبرت بذلك أحمد بن سعيد الرباطي فقال :
والله لو كان الثوري وابن عيينة والحمدان والليث بن سعد حتى عد عشرة
لاحتاجوا الى اسحق .

قال محمد بن عبد السلام : فأخبرت بذلك محمد بن علي الصفار فقال : والله
لو كان الحسن البصري في الحياة لاحتاج الى اسحق في أشياء كثيرة ، ولم أربعه
مثل أحمد بن سعيد الرباطي .

أنبأنا أبو القاسم وأبو العباس ابنا أبي محمد الأسدي قالا : كتب إلينا الحافظ
أبو طاهر بن محمد أن أبا الحسين المبارك بن عبد الجبار أخبرهم - إجازة إن لم يكن
سماعاً - أنه سمع أبا مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث يقول - وأنبأنا أبو محمد
ابن رواح قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : سمعت أبا الحسين بن عبد الجبار
يقول : سمعت أبا مسلم الليثي يقول : سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الحافظ
الجرجاني يقول : سمعت مسعود بن علي السجزي يقول : سمعت الحاكم أبا عبد الله

١ - سورة فاطر - الآية : ٢٨ .

محمد بن عبد الله الحافظ يقول : دفن محمد بن يحيى كنبه ، واسحق بن راهويه .
ويحيى بن يحيى وعبد الله بن المبارك كلهم دفنوا كتبهم (٢٣١ - ظ) .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة قال : أخبرنا
أبي أبو الفضل هبة الله ، ح .

وأخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا
أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا ذو الفقار بن محمد
ابن معبد المروزي بالموصل قال : أخبرنا الحسن بن علي بن اسحق الوزير بأصبهان
قال : أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الصائغ في كتابه قال : حدثنا أبو العباس بن تركان
قال : حدثنا عبد الله بن محمد الفقيه الشافعي قال : سمعت محمد بن اسحق بن
راهويه يقول : قال أبي رضي الله عنه : قل ليلةٍ إلا وأنا أدعو لمن كتب عنا ولمن كتبنا
عنه .

قال أبو سعد السمعاني : أخبرناه عليا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر
الدمشقي في كتابه إلي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر
الأنباري قال : أخبرنا الحسين بن ميمون بن محمد بن عبد الغفار المصري بها قال :
أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الفقيه الشافعي قال : سمعت ابن اسحق بن
إبراهيم بن راهويه يقول : قال أبي رضي الله عنه ، الحكاية .

أخبرنا زيد بن الحسن إذا قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو
بكر أحمد بن علي الخطيب قال : اسحق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم أبو يعقوب
الحنظلي المروزي ، المعروف بابن راهويه ، كان أحد أئمة المسلمين وعلماً من أعلام
الدين اجتمع له الحديث والفقه والحفظ ، والصدق والورع ، والزهد ، ورحل إلى
العراق والحجاز واليمن والشام ، فسمع جرير بن عبد الحميد (٢٣٢ - و) الرازي ،
واسماعيل بن علية ، وسفيان بن عيينة ، ووکیع بن الجراح ، وأبا معاوية ، وأبا أسامة
ويحيى بن آدم ، وبقية بن الوليد ، وعبد الرزاق بن همام ، والنضر بن شميل ، وعبد
العزيز الدراوردي ، وعيسى بن يونس ، وعبد بن سليمان ، وأبا بكر بن عياش ،
وعبد الوهاب الثقفي ، ومعتز بن سليمان ، ومحمد بن بكر البرساني ، وعبد الله بن

وهب ، ومحمد بن سلمة الحراني ، وسويد بن عبد العزيز ، ومعاذ بن هشام ، والوليد ابن مسلم ، وورد بغداد غير مرة ، وجالس حفاظ أهلها ، وذاكرهم وعاد الى خراسان فاستوطن نيسابور الى أن توفي بها ، وانتشر علمه عند الخراسانيين .

وروى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، واسحق بن منصور الكوسج ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ومحمد بن نصر المروزي ، وأبو عيسى الترمذي ، وأحمد بن سلمة ، وخلق يطول ذكرهم ؛ وروى عنه من قدماء شيوخه يحيى بن آدم ، وبقية بن الوليد ، ومن أقرانه أحمد بن حنبل ، ولم أر في أحاديث البغداديين شيئا استدل به على أنه حدث ببغداد إلا أن يكون على سبيل المذاكرة والله أعلم ^(١) .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : اسحق بن إبراهيم بن مخطئ بن إبراهيم بن عبد الله بن بكر - ويقال مطر بدل بكر - بن عبد الله بن غالب بن عبد الوارث - ويقال ابن الوارث - ابن عبد الله بن عطية بن مرة ابن كعب بن همام بن أسمر - ويقال أسد بدل أسمر - بن مرة بن عمرو بن حنظلة ابن مالك بن (٢٣٢ - ظ) زيد مناة بن تميم ، أبو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه ، أحد أئمة المسلمين ، وأعلام الدين ، سمع بدمشق والشام سويد بن عبد العزيز ، وعمر بن عبد الواحد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، والوليد ابن مسلم ، وشعيب بن اسحق الدمشقيين ، وعطاء بن مسلم الخفاف ، ومبشر بن اسماعيل الحلبيين ، وبقية بن الوليد ، ومحمد بن حرب الخولاني ، وأبا حيوة شريح ابن يزيد ، ومحمد بن حمير الحمصيين ، وبالري جرير بن عبد الحميد ، وبالكوفة حفص بن غياث ، وعبد الله بن إدريس ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، وعبد بن سليمان ، ووكيع بن الجراح ، وأبا معاوية الضرير ، وأبا أسامة حماد بن أسامة ، وأبا خالد سليمان بن حيان الأحمر ، ويحيى بن آدم ، وبالبصرة معتمر بن سليمان وبشر ابن المفضل ، وعبد الوهاب الثقفي وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ، واسماعيل ابن علية ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي وخالد بن الحارث الهجيمي ، ومعاذ بن هشام ، ومحمد بن أبي عدي ، ومرحوم بن عبد العزيز العطار ،

وبمكة سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سليم ، والمؤمل بن اسماعيل ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، وباليمن أبا قرّة موسى بن طارق ، وعبد الرزاق بن همام ، وإبراهيم بن الحكم بن أبان ، وهشام بن يوسف ، وبخراسان عبد الله بن المبارك ، والفضل بن موسى السيناني ، وأبا تميلة يحيى بن واضح ، وعلي بن الحسين بن واقد ، والنضر ابن شميل ، وأحمد بن أيوب الضبي ، وعمر بن هرون (٢٣٣ - و) البلخي ، وجماعة سواهم .

روى عنه يحيى بن آدم ، وبقية بن الوليد ، وهما من شيوخه ، وأحمد بن حنبل ومحمد بن حميد الرازي ، وهما من أقرانه ، ومحمد بن رافع ، ومحمد بن يحيى انذهلي ، ويحيى بن معين ، ويحيى بن يحيى وعبد الرحمن الدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وموسى بن هرون الجمال ، وعبد الله بن محمد بن شيرويه ، والحسن بن سفيان ، وجعفر بن محمد القريابي ، وأبو اسحق إبراهيم بن اسماعيل العنبري الطوسي ، وأبو يعقوب اسحق بن إبراهيم بن نصر البستي ، وأحمد ابن سعيد الدارمي ، وأبو يعقوب اسحق بن أبي عمران الاسفرائيني الشافعي ، وأبو العباس أحمد بن سهل بن بحر ، وأبو بكر محمد بن اسماعيل بن مهران الاسماعيلي ، وأبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن البرذعي ، وهرون بن عبد الصمد بن عبدوس الرحبي ، ويعقوب بن يوسف بن يعقوب الأخرم ، ويعقوب بن يوسف بن معقل الوراق ، وأبو العباس السراج ، وهو آخر من حدث عنه ^(١) .

قلت : كذا قال الحافظ أبو القاسم أن أحمد بن حنبل روى عن إسحق بن راهويه ، ولم يذكر الشاهد على ذلك ، كما ذكر في يحيى بن آدم ، وبقية بن الوليد ، وأظنه - والله أعلم - رأى أبا بكر الخطيب قد قال في ترجمة اسحق : وروى عنه من قدماء شيوخه يحيى بن آدم وبقية بن الوليد ثم قال : ومن أقرانه أحمد بن حنبل ، وإنما أراد الخطيب الإخبار عن أحمد بن حنبل أنه من أقران اسحق ، لا أن أحمد روى عنه ، والدليل على أن مراد أبي بكر الخطيب ذلك قوله بعده ، ولم أر في أحاديث البغداديين شيئاً أستدل به على أنه حدث (٢٣٣ - ظ) ببغداد ، فلو

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢ / ٣٥٨ ظ - ٣٥٩ و .

كان أحمد روى عنه كماه ذلك دليلا على أنه حدثه إسحق ببغداد ، فإن اجتماعه بأحمد كان ببغداد في سنة تسع وتسعين على ما ذكرناه عن محمد بن يحيى الذهلي في أثناء الترجمة ، وقول الخطيب : ومن أقرانه أحمد بن حنبل ، اتبع في هذا القول أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ ، وقد ذكر إسحق بن راهويه في كتاب «الارشاد» بما أخبرنا به أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطائيل بالقاهرة المعزية قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : سمعت اسماعيل ابن عبد الجبار الماكي يقول : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ يقول : أبو يعقوب إسحق بن ابراهيم الحنظلي بن راهويه ، الإمام المتفق عليه شرقا وغربا ، كان إمام هذا الشأن حفظا وعلمًا وفقها ، وفي العلوم كلها •

سمع ابن عيينة ، وعبد الرزاق وأقرانهما من شيوخ مكة واليمن والعراق وخراسان ، وشيوخه أكثر من أن يعدوا ، وكان يقارن بأحمد بن حنبل ، أخرجه البخاري والأئمة كلهم في الصحاح وآخر من أكثر عنه محمد بن إسحق السراج ، توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين •

على أنه يحتمل أن يكون أحمد روى عنه على ما هو عادة العلماء والحفاظ من الرواية عن هو فوقه ، وعن هو مثله ، وعن هو دونه ، والله أعلم •

أنبأنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا علي بن ابراهيم (٢٣٤ - و) المستملي قال : حدثنا أبو أحمد بن فارس قال : حدثنا البخاري قال : مات إسحق بن ابراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي وهو ابن سبع وسبعين سنة •

قال الخطيب : وهذا يدل على أن مولده كان في سنة إحدى وستين ومائة ، قبل مولد أحمد بن حنبل بثلاث سنين •

قال الخطيب : قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال : أخبرني أبو يحيى الشعراني أن إسحق بن راهويه توفي في سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وأنه كان يخضب بالحناء ، وقال لي : ما رأيت بيد إسحق كتابا قط ، وما كان يحدث

إلا حفظاً ، قال : كنت إذا ذاكرت اسحق في العلم وجدته فيه فرداً ، فإذا جئت الى أمر الدنيا رأيته لا رأي له •

قال الخطيب : وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال : أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال : حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال : سمعت أبا داود يقول : اسحق بن راهويه تغير قبل أن يموت بخمسة أيام ، وسمعت منه في تلك الايام ، ورميت به ، ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين •

أنبأنا أبو القاسم بن رواحة عن الحافظ أبي طاهر قال : أخبرنا أبو علي البرداني — سماعاً أو إجازة — قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال : أخبرنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ قال : قال أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي : مات اسحق بن ابراهيم الحنظلي ، وهو ابن راهويه ، سنة ثمان وثلاثين في أولها •

أخبرنا حسن بن أحمد الأوقي — إذناً — قال : أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحرابي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع أن اسحق بن راهويه مات بنيسابور في شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين (١) •

أخبرنا زين الأمانة الحسن بن محمد — إذناً — قال : أخبرنا أبو القاسم عمي قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا محمد بن علي السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق النهاوندي قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : واسحق بن راهويه من أهل خراسان ، يعني مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٢) •

أنبأنا أبو حفص المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمر فندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — (٢٣٤ — ظ) قال : أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري قال :

١ — تاريخ بغداد : ٣٤٧/٦ — ٣٥٥ .
٢ — ليس لاسحق بن راهويه ذكر في طبقات خليفة أو تاريخه . انظر تاريخ ابن عساکر : ٣٦٣/٢ و .

أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن ابراهيم قال : حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال :
حدثنا أبو بشر الدولابي قال : قال محمد بن اسحق بن راهويه : قال محمد بن
اسماعيل البخاري : مات أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم ليلة السبت لأربع عشرة ليلة
خلت من شعبان سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبع وسبعين سنة .

قال أبو القاسم السمرقندي : أخبرنا أبو علي بن المسلمة ، وأبو القاسم عبد
الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف قال : أخبرنا أبو الحسن الحمامي قال :
أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن الشكوني قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن
سليمان الحضرمي قال : مات اسحق بن ابراهيم بن راهويه سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

أنبأنا ابن الحسن اللغوي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا
أحمد بن علي الثابتي قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : قرأت على أبي حامد أحمد
ابن عمر بن حفص المروزي بها قال : سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول :
مات اسحق بن ابراهيم ليلة الخميس سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

قال أحمد بن علي : وأخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال : أخبرنا محمد بن
ثعيب قال : حدثنا محمد بن ابراهيم المزكي قال : حدثنا الحسين بن محمد بن زياد
قال : توفي إسحق بن ابراهيم الحنظلي ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين
ومائتين .

أخبرنا أبو منصور بن محمد الفقيه - إذناً - قال : أخبرنا أبو القاسم بن
الحسن قال : كتب إلي أبو نصر القشيري : أخبرنا أبو بكر (٢٣٥ - و) البيهقي
قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : قرأت بخط أبي عمرو المستملي : أخبرني علي
ابن سلمة بن علي الجلاباذي الكرايسي - وهو من الصالحين قال : رأيت ليلة مات
إسحق بن ابراهيم الحنظلي كأن قمرا ارتفع من الأرض إلى السماء من سكة اسحق
ابن ابراهيم ، ثم نزل فسقط في الموضع الذي دفن فيه اسحق بن ابراهيم ، ولم
أشعر أنا بموته ، فلما غدوت إذا أنا بحفار يخفر قبر إسحق بن ابراهيم في الموضع
الذي رأيت القمر وقع فيه ، فسألت الحفار قلت : قبر من هذا ؟ قال : قبر إسحق
ابن ابراهيم .

قال أبو عمرو : وأخبرني علي بن سلمة قال : حدثنا شاذان وكان وكيلاً لآل طاهر قال : رأيت الليلة التي مات فيها إسحق بن إبراهيم كأن عليه ازراً ورداءاً وهو يتحرك كأنه قائم مستقبل قبره الذي دفن فيه ومعه رجال كثير كأنهم قالوا : لاسحق ابن إبراهيم : أين تريد ؟ فقال إسحق بن إبراهيم : أريد الحج ^(١) .

إسحق بن إبراهيم بن مصعب بن رزيق بن أسعد الخزاعي ،

مولاهم ، أبو الحسن ، وهو ابن عم طاهر بن الحسين ذي اليمينين ، ومصعب ابن رزيق مولى خُزاعة ، ولي حلب والعواصم بأسرها والشعور ، استعمله المأمون عليها ، وعزل ابنه العباس بن المأمون عنها في سنة أربع عشرة ومائتين .

وقرأت في تاريخ محمد بن أبي الأزر الكاتب أن ذلك كان في سنة خمس عشرة (٢٣٥ - ظ) ومائتين ، قال : ثم عزل المأمون إسحق بن إبراهيم في السنة التي ولاه وأعاد ابنه العباس بن المأمون إلى الولاية ، وعقد لإسحق ولاية مصر . وقد روي عنه إنشاء من الشعر ، وحكى عنه أحمد بن محمد بن المدبر ، وأبو حشيشة ، وكان أميراً عاقلاً متميزاً مذكوراً وجيهاً كريماً الأخلاق ، وعظم أمره عند المتوكل حتى جعل إليه أمر القضاء ، فعزل وولى .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله النديم قال : أخبرنا أبو القاسم بن بوش الآزجي قال : أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو علي الجازري قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا قال : حدثنا علي بن محمد ابن الجهم أبو طالب الكاتب قال : حدثني القاسم بن أحمد الكاتب قال : حدثني أحمد بن محمد بن مدبر قال : حدثني إسحق بن إبراهيم بن مصعب قال : تضمنت السواد من المأمون لسنة ثلاث عشرة ومائتين بأربعمائة ألف كُر شعير مصرفاً بالفالج ^(٢) حاصلًا وثمانية آلاف درهم سوى مؤن العمل وأرزاق العمال وغير ذلك ، فارتفع لي فيه من الفضل بعد المؤن والأرزاق الجارية عشرون ألف درهم ، قال : فأتيت المأمون فقلت : يا أمير المؤمنين إني قد استفضلت في ضمان السواد

١ - تاريخ ابن عساكر : ٣٦٣/٢ ظ .

٢ - الكر مقياس للعراق ، هو ستة أوقار حمار أو ستون قفيزاً أو اربعون اردبا ، والذي أراده هنا أن الضمان شمل نفقات فلاحه الأرض - انظر القاموس .

عشرين ألف درهم ، قال : قد سررتي وقد سوغتكها ، ولكن أكتب الى عبد الله ابن طاهر فعرفه أنني إنما ضمنتك السواد له (٢٣٦ - و) وسوغتك هذا الفضل لمكانه ومجله مني ، ففعلت .

قال : فكتب إلي عبد الله بن طاهر قد سرتي ما كتبت به من ربحك عشرين ألف ألف درهم وتسويغ أمير المؤمنين إياك ذلك ، وأمير المؤمنين أجل قدراً وأعظم خطراً أن يُستَكثَر هذا من فعله أن كان أهلاً لما هو أكثر منه ، وليس ينبغي يقنع لك بهذا دون أن أضيف إليه شيئاً آخر من مالي ، فاقبض من غلة ضياعي مائة ألف ألف درهم (١) .

قرأت بخط محمد بن الحسن بن محمد الصيرفي في جزء فيه أخبار ونواد سمعها من أبي محمد علي بن أحمد الماذرائي عن شيوخه ، قال الماذرائي : وأنشدني أبو القاسم - يعني علي بن الحسن بن شمردل الكاتب قال : أنشدني بعض العباسيين ببغداد قال : سمعت إسحق بن ابراهيم بن مصعب الطاهري ينشد :

لو كنت أحمل خمراً يوم زرتكم	لم ينكر الكلب أنني صاحب الدار
لكن أتيت وريح المسك يفضحني	والعنبر الورد أذكيه على النار
فأنكر الكلب ريحي حين أبصرني	وكان يألف ريح الزق والقار

وقرأت بخط محمد بن الحسن بن محمد الصيرفي في هذا المجموع : قال الماذرائي : أخبرني محمد - يعني أبا الحسين محمد بن حميد الأباري - قال : أخبرني العباسي قال : حدثني أبو حشيشة قال : كنت في منزلي بمدينة السلام فأتاني رسول اسحق (٢٣٦ - ظ) بن ابراهيم قبل صلاة المغرب في الحضور ، فقلت لرسوله : ومن عنده ؟ فقال بعث الى بكدر الكبرة وعمرو بن بانة ، قال : فصرت الى داره فرأيت آلة الشرب وآنية النبيذ والفواكه والرياحين في صحن الدار وهو جالس في قبة التي كانت مشرفة على دجلة ، فدخلت ووافى عمرو بن بانة ووافقت بكدر ، فأومأ إلينا بالجلوس فجلسنا وما فينا أحد ينطق وهو في صدر المجلس

١ - الخبر ليس في المطبوع من كتاب الجليس الصالح الكافي .

لا يتكلم ، ثم حضر وقت صلاة عشاء الآخرة ، فقام للصلاة وقمنا ، ثم عاد الى مجلسه وعدنا ، فما زلنا جلوساً بين يديه لم يدع بشيء مما أعد له ، ولا نطق بحرف ، ولا نطقنا ، فلما أن نادى المؤذن بصلاة الغداة ، فقام لما سمع الأذان ، وقمنا جميعاً فعبّرنا في زورق ، فقالت لنا بدل : مروا بنا الى منزلي لنقم اليوم فيه وتتعجب مما كنا فيه البارحة ، قال : ففعلنا وأقمنا عندها وما فينا أحد يدري لم أحضرنا ، ولا لم صنع بنا ما صنع ، حتى إذا مضى لهذا الحديث مدة قالت لي بدل - وكانت جريئة على إسحق - : علمت أنني سألته عن قصتنا ليلة ، فقال لي : نعم كنت أشتهي منذ دخلت بغداد أن أصادف ليلة أربع عشرة من الشهر والقمر فيها تام ، وقد مدت دجلة فأشرب على الماء والقمر ، فاتفق ذلك في الليلة التي دعوتكم إليها ، وعزمت على الشرب فلما تكامل لي ما أردت عرض في فكرتي أنني متى أعطيت نفسي شهوتها طالبتني (٢٣٧ - و) بذلك في غير هذا الأمر حتى تغلبنى ، فتفسد علي أمري ، فمنعتها تلك الشهوة لئلا أضربها على مثلها .

ذكر أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف قال : وفيها - يعني سنة خمس وثلاثين ومائتين - مات إسحق بن ابراهيم الموصللي وإسحق الطاهري المغنيان ، وكان إسحق الموصللي عالماً باللغة والأخبار .

قلت : إسحق الطاهري كان أميراً ولم يكن يعرف بالغناء .

أبنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي غالب بن بشران قال : أخبرنا أبو الحسين المراءشي وأبو العلاء الواسطي قالا : أخبرنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال : وأما دار إسحق فمنسوبة الى إسحق بن ابراهيم المصعبي ، ولم يزل يتولى الشرطة من أيام المأمون الى أيام المتوكل ، ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وسنه ست وخمسون سنة وثمانية أشهر وأحد عشر يوماً .

وقال ابن عرفة في موضع آخر : وأما إسحق بن ابراهيم فمات عن ثمان وخمسين سنة وأربعة أشهر .

وقال ابراهيم بن محمد بن عرفة : وفي هذه السنة - وهي سنة خمس وثلاثين ومائتين مات أبو الحسن إسحق بن ابراهيم وسنه ثمان وخمسون سنة وأربعة أشهر وأحد عشر يوماً .

أبنا حسن بن أحمد الأوقي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة أربع وثلاثين ومائتين : وفيها مات إسحق بن ابراهيم صاحب الشرطة •

اسحق بن ابراهيم بن ميمون بن ماهان بن بهمن التميمي ،

مولاهم ، أبو محمد المعروف أبوه بإبراهيم الموصلي ، قدم حلب صحبة الرشيد حين قدمها ، ثم قدمها صحبة ابنه عبد الله المأمون ، وكان أدبيا فاضلا شاعرا كريما حاذقا بالغناء وصنعتة ، وجيها عند الخلفاء •

أخذ الأدب عن أبي سعيد الأصمعي وأبي عبيدة معمر بن المثنى ووکیع بن الجراح ، وعبد الرزاق بن همام ، وأبي تميلة ، وسمع مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وأبا معاوية الضرير ، وهشيم بن بشير ، والهيثم بن عدي ، وبقية بن الوليد الحمصي ، وروح بن عبادة ، والحارث بن قيس ، وأبا مسكين ، وعلي بن إسحق ، وسعد بن مسلم ، والحسن بن عتبة الهبي ومصعب بن عبد الله الزبيري ، وشداد بن عقبة ، وأبا محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ، وأبا عبد الله أحمد بن أبي دؤاد القاضي •

روى عنه شيخه أبو سعيد الأصمعي ، والزبير بن بكار ، وأبو خالد يزيد بن محمد المهلبی ، وابنه حماد بن اسحق بن ابراهيم ، وأبو العيناء محمد بن القاسم ابن خلاد ، وعلي بن يحيى المنجم ، وميمون بن هرون الكاتب ، والحسين بن يحيى الكاتب ، وأحمد بن القاسم الهاشمي ، ومحمد بن عبد الله بن مالك ، وأبو الفضل العباس بن الفضل الرباعي •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي بها قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو الفتح سعيد (٢٣٧ - ظ) بن ابراهيم بن أحمد الصفار قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم ابن ابراهيم المقرئ قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي قال : حدثني محمد بن عبد الله الدوري بمدينة السلام ، قال : حدثنا علي بن

الحسن بن الهيثم قال : حدثنا الحسين بن علي المرداسي قال : حدثنا حماد بن اسحق ابن ابراهيم الموصلي قال : قال لي أبي : قلت ليحيى بن خالد : أريد أن تكلم لي سفيان بن عيينة ليحدثني بأحاديث ، فقال : نعم إذا جاء فاذا كرني ، قال : فجاءه سفيان ، فلما جلس أوامأت الى يحيى فقال : يا أبا محمد اسحق بن ابراهيم من أهل العلم والادب وهو مكره على ما تعلمه منه فقال سفيان : ما تريد بهذا الكلام ؟ فقال : تحدثه بأحاديث ، قال : أكره ذلك ، فقال يحيى : أقسمت عليك إلا فعلت ، فقال : نعم فليكر إلي ، قال : فقلت ليحيى افرض لي عليه شيئاً ، فقال له : يا أبا محمد افرض له شيئاً ، قال : نعم قد جعلت له خمسة أحاديث ، قال : زده ، قال قد جعلتها سبعة ، قال : هل لك أن تجعلها عشرة ، قال : نعم ، قال اسحق : فبكرت اليه واستأذنت ودخلت فجلست بين يديه ، وأخرج كتابه فأملى علي عشرة أحاديث ، فلما فرغ قلت له : يا أبا محمد إن المحدث يسهو ، ويفضل ، والمحدث أيضاً كذلك فإن رأيت أن أقرأ عليك ما سمعته منك ، قال إقرأ فديتك ، فقرأت عليه وقلت له أيضاً : إن القاريء ربما أغفل طرفه الحرف ، والمقروء عليه ربما ذهب عنه الحرف (٢٣٨ -) فأنا في حل أن أروي جميع ما سمعته منك ؟ قال : نعم فديتك ، أنت والله فوق أن يستشفع أو يشفع لك ، تعال كل يوم ، فلوددت أن سائر أصحاب الحديث كانوا مثلك .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب قال : حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن قفرجل قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا أبو العيناء قال : حدثنا اسحق بن ابراهيم الموصلي قال : جئت أبا معاوية الضرير ومعى مائة حديث أريد أن أقرأها عليه ، فوجدت في دهليزه رجلاً ضريراً فقال لي : انه قد جعل الأذن عليه اليوم إلي لينفعني ، وأنت رجل جليل ، فقلت له : معى مائة حديث وأنا أهب لك عنها مائة درهم ، فقال : قد رضيت ، ودخل فاستأذن لي فدخلت وقرأت المائة حديث ، فقال لي أبو معاوية الذي ضمنته لهذا يأخذه من أذنان الناس ، وأنت من رؤسائهم وهو ضعيف معيل ، وأنا أحب منفعة ، قلت : قد جعلتها له مائة دينار ، فقال : أحسن الله جزاءك ، فدفعها اليه فأغنيته .

قال أبو بكر الخطيب : حدثني الحسن بن علي المقنعي عن محمد بن موسى الكاتب قال : أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المنجم عن أبيه عن جده عن اسحق قال : بقيت دهرا من دهري أغلس في كل يوم الى هشيم أو غيره (٢٣٨-ظ) من المحدثين فأسمع منه ثم أصير الى الكسائي أو الفراء أو ابن غزالة فأقرأ عليه جزءاً من القرآن ، ثم آتي منصور بن زلزل فيضاربني طريقتين أو ثلاثة ، ثم آتي عائكة بنت شهدة فأخذ منها صوتاً أو صوتين ، ثم آتي الأصمعي وأبأ عبدة فأشدهما وأحادثهما وأستفيد منهما ، ثم أصير الى أبي فأعلمه ما صعت ومن لقيت وما أخذت وأتغذى معه ، فإذا كان العشي رحت الى أمير المؤمنين الرشيد (١) .

أبناً أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي القاسم اسماعيل بن أحمد ابن عمر السمرقندي قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد بن سهل بن بشران النحوي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار اللغوي قال : أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال : اسحق بن ابراهيم بن ميمون بن ماهان بن بهمن الموصلي كان يقول : أصلنا من فارس ، ولنا بيت شريف في العجم (٢) .

قال أبو الفرج : موضع اسحق من العلم ومكانه من الادب ، ومحلّه في الرواية ، وتقدمه في الشعر ومنزلته في سائر المحاسن أشهر من أن يدل عليه ، فيها يوصف ، فأما الغناء فانه كان أصغر علومه ، وأدنى ما يوسم به ، لم يكن له في الغناء نظير ، لحق بمن مضى فيه ، وسبق من بقي ، أوضح للناس طريقه ، وسهل عليهم سبيله فهو امام أهل صناعته جميعاً ، وقدوتهم ورأسهم ، ومعلمهم ، شهد له به الموافق والمفارق ، وكان المأمون يقول : لولا ما (٢٣٩ - و) سبق لإسحق على ألسنة الناس من الغناء لوليت القضاء ، فإنه أولى به ، وأعف وأصدق وأكثر ديناً وأمانة من هؤلاء القضاة .

وقال الواثق : ما غناني اسحق قط إلا ظننت أن قد زيد في ملكي ، وأن اسحق

١ - تاريخ بغداد : ٣٣٨/٦ - ٣٣٩ .

٢ - اورد نسبه لدى ذكره لابيّه - انظر الاغانى - ط . دار الكتب : ١٥٤/٥ .

نعمة من نعم الملك التي لم يحظ أحد بمثلها ، ولو أن العمر والشباب والنشاط مما يشتري لا شترته لهن بشر ملكي^(١) .

وذكره محمد بن داود بن الجراح في « كتاب الورقة » فقال : اسحق بن ابراهيم الموصلي أبو محمد مولى لبني تميم ، كثير الشعر ، حسنه ، وأكثر أغانيه في أشعاره ، وهو استاذ الناس في صناعته وفي علم الاخبار والاشعار ، وله بالفقه أيضا معرفة ، وقال : لي عشرين سنة ما رأيت مثله قط ، قال : وسألته عما عنده من الكتب ، فقال عندي مائتا قمطر^(٢) .

أنبأنا أبو اليثمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال : حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب أخبرني محمد بن يحيى قال : حدثني عون بن محمد الكندي أن محمد بن عطية العطوي الشاعر حدثه أنه كان عند يحيى بن أكثم في مجلس له يجتمع الناس فيه ، فوافي اسحق بن ابراهيم الموصلي فأخذ يناظر أهل الكلام حتى انتصف منهم ، ثم تكلم في الفقه فأحسن وقاس ، واحتج وتكلم في الشعر واللغة ففاق من حضر فأقبل على يحيى فقال : أعز الله القاضي أي شيء مما فاظرت فيه وحكيته (٢٣٩-ظ) نقص أو مطعن ؟ قال : لا ، فما بالي أقوم بسائر هذه العلوم قيام أهلها ، وأنسب الى فن واحد قد اقتصر الناس عليه .

قال العطوي : فالتفت اليّ يحيى بن أكثم فقال : جوابه في هذا عليك — قال : وكان العطوي من أهل الجدل — فقلت : نعم أعز الله القاضي الجواب عليّ ، ثم أقبلت على اسحق : فقلت : يا أبا محمد أنت كالفراء والأخفش في النحو ؟ قال : لا ، قلت : أفأنت في اللغة وعلم الشعر كالأصمعي وأبي عبيد ؟ قال : لا ، قلت : أفأنت في الأنساب كالكلبي وأبي اليقظان ؟ قال : لا ، قلت : أفأنت في الكلام كأبي الهذيل والنظام ؟ قال : لا ، قلت : أفأنت في الفقه كالقاضي ؟ قال : لا ، قلت : أفأنت في قول الشعر كأبي العتاهية وأبي نواس ؟ قال : لا ، قلت : فمن ها هنا نسبت الى ما نسبت اليه لانه لا نظير لك فيه ولا شيء ، وأنت في غيره دون رؤساء

١ - ورد هذا وسط عدة أخبار . انظر الاغاني : ٢٦٨/٥ - ٢٨٥ .

٢ - ليس في المطبوع من كتاب الورقة .

أهله ! فضحك وقام فانصرف ، فقال لي يحيى بن أكثم : لقد وفيت الحجة حقها
وفيها ظلم قليل لإسحق ، وأنه لمن يقل في الزمان نظيره •

وقال أبو بكر الخطيب : حدثني علي بن المحسن قال : وجدت في كتاب جدي
علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي ، حدثنا الحرمي بن أبي العلاء قال : حدثنا
أبو خالد يزيد بن محمد المهلب قال : سمعت إسحق الموصلي يقول : لما خرجنا
مع الرشيد الى الرقة قال لي الأصمعي : كم حملت معك من كتبك ؟ قلت : تخففت
فحملت ثمانية أحمال ستة (٢٤٠-٥) عشر صندوقاً ، قال : فعجب ، فقلت : كم معك
يا أبا سعيد ؟ قال : ما معي إلا صندوق واحد ، قلت : ليس إلا ؟ قال وتستقل
صندوقاً من حق ؟!

قال أبو خالد : وسمعت إسحق بن إبراهيم الموصلي يقول : رأيت في منامي كأن
جريراً فاولني كبة من شعر فأدخلتها في فمي ، فقال بعض المعبرين : هذا رجل يقول
من الشعر ما شاء •

قال وجاء مروان بن أبي حفصة يوماً الى أبي فاستنشدني من شعري فأنشدته :
إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي ودافع ضيمي خازم وابن خازم
عطست بأنفٍ شامخٍ وتناولت يداي السماء قاعداً غير قائم
قال : فجعل مروان يستحسن ذلك ويقول لأبي : إنك لا تدري ما يقول هذا
الغلام ! (٢٤٠ - ظ) •

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أنبأنا الكندي قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : قرأت على الحسن بن علي الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال : أخبرني محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحزني قال : ما سمعت ابن الأعرابي يصف أحداً بمثل ما يصف به اسحق من العلم والصدق والحفظ ، وكان كثيراً ما يقول : أسمعتم بأحسن من ابتدائه في قوله :

هل إلى أن تنام عيني سيبيل إن عهدي بالنوم عهد طويل

هل تعرفون من شكا نومه بمثل هذا اللفظ الحسن .

وقال محمد بن يحيى : سمعت ابراهيم بن اسحق انجربي يقول : كان اسحق الموصللي ثقة صدوقاً عالماً ، وما سمعت منه شيئاً ، ولوددت أني سمعت ، وما كان يفوتني منه شيء لو أردته .

قال محمد : وسمعت أحمد بن يحيى النحوي يقول نحو هذا القول .

قال الخطيب : حدثني الحسن بن علي المتقنع عن محمد بن موسى الكاتب قال : أخبرني الصولي قال : حدثني عبد الله بن المعتز قال : حدثني أبو عبد الله الهشامي قال : اعتبر أهلنا على اسحق بأن يدعو ومدوا ستارة وأقعدوا كاتبين ضابطين بحيث لا يراهما اسحق ، وقالوا : كلما غنت الستارة صوتاً فتكلم عليه اسحق فاكتبنا الصوت ، واكتبنا لفظه فيه ، وجعل (٢٤٢-و) اسحق كلما سمع صوتاً أخبرنا بالشعر لمن هو ، ونسب الصوت ، وذكر جميع من تغنى فيه ، وخبراً أن كان

له خبر حتى كتب ذلك كله وحفظ ، ثم دعوا اسحق بعد مدة طويلة وضربوا ستارة وأمروا من خلفها أن يغنين مثلما كن غنين به ذلك اليوم ، ففعلن وابتدأ اسحق يتكلم في الغناء بمثل ما كان تكلم به ما خرم حرفاً •

قال : فاعلموا وعلم الناس أنه لا يقول إلاّ صواباً وحقاً ، وعجبوا منه •

وقال : قرأت على الحسن بن علي الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال : أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المنجم عن أبيه قال : أخبرني أحمد بن القاسم الهاشمي عن اسحق بن ابراهيم قال : دعاني المأمون وعنده ابراهيم بن المهدي ، وفي مجلسه عشرون جارية قد أقعد عشرا عن يمينه وعشرا عن يساره معهن العيدان يضربن بها ، فلما دخلت سمعت من الناحية اليسرى خطأ فأكرته ، فقال المأمون : يا اسحق أسمع خطأ ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، فقال لابراهيم بن المهدي : هل تسمع خطأ ؟ قال : لا ، فأعاد عليّ السؤال ، فقلت : بلى والله يا أمير المؤمنين وانه لفي الجانب الأيسر ، فأعاد ابراهيم سمعه الى الناحية اليسرى ، ثم قال : لا والله يا أمير المؤمنين ما في هذه الناحية خطأ ، فقلت : يا أمير المؤمنين مثر الجوّاري اللواتي على الميمنة أن يمسكن ، فأمرهن فأمسكن (٢٤٢-ظ) ، ثم قلت لا ابراهيم هل تسمع خطأ ؟ فتسمع ثم قال : ما هاهنا خطأ ، فقلت : يا أمير المؤمنين يمسكن وتضرب الثامنة ، فأمسكن وضربت الثامنة ، فعرف ابراهيم الخطأ ، فقال : نعم يا أمير المؤمنين ها هنا خطأ ، فقال عند ذلك المأمون : يا ابراهيم لا تمار اسحق بعد اليوم فإن رجلا فهم الخطأ بين ثمانين وتراً وعشرين حلقة لجدير بالأا تماريه ، فقال : صدقت يا أمير المؤمنين (١) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر ابن ما كولا قال : واسحق بن ابراهيم الموصلي المعني شاعر متأدب فاضل ، له روايات كثيرة ، وكتاب مصنف في الأغاني • (٢) •

أنبأنا زيد الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد

١ - تاريخ بغداد : ٦ / ٣٤٠ - ٣٤٤ •

٢ - الأكمال لابن ماكولا : ٧ / ٢٧٦ (مادة المعني) •

ابن علي بن ثابت قال : اسحق بن ابراهيم بن ميسون أبو محمد التميمي المعروف والد الدد بالموصلي ، يقال إنه ولد في سنة خمسين ومائة ، وقيل ولد بعد ذلك ، وكتب الحديث عن سفيان بن عيينة ، وهشيم بن بشير ، وأبي معاوية الضرير ، وطبقتهم . وأخذ الأدب عن أبي سعيد الأصمعي ، وأبي عبيدة ونحوهما وبرع في الغناء ، وغلب عليه فنسب إليه ، وكان حسن المعرفة ، حلو النادرة ، ملجح المحاضرة ، جيد الشعر ، مذكوراً بالسخاء ، معظماً عند الخلفاء ، وهو صاحب كتاب الأغاني الذي يرويه عنه ابنه حماد ، وقد روى عنه أيضاً الزبير بن بكار ، وأبو العيناء (٢٤٣ - ٣٠٠) وميسون بن هارون ، وغيرهم (١) .

أنبأنا زين الأمانة الحسن بن محمد قال : أخبرنا عبي الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن قال : اسحق بن ابراهيم بن ميسون أبو محمد التميمي ، المعروف أبوه بالموصلي سمع مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وهشيم بن بشير ، وأبا معاوية الضرير ، وأبا سعيد الأصمعي ، وأبا عبيدة معمر بن المثنى ، وبقيّة بن الوليد ، وروّح بن عبادة .

روى عنه ابنه حماد وشيخه أبو سعيد الاصمعي ، والزبير بن بكار ، وأبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد ، وميسون بن هرون الكاتب ، وعلي بن يحيى المنجم ، وأبو خالد يزيد بن محمد المهلب ، والحسين بن يحيى الكاتب ، وغيرهم . وقدم دمشق مع المأمون (٢) .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي القرشي قال : أخبرنا أبو السعادات بن عبد الرحمن بن محمد بن زريق القزاز ، والكاتب شهدة بنت أحمد بن الفرج الأبري ، ح .

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قالوا : أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد ابن علي بن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس

١ - تاريخ بغداد : ٣٣٨/٦ .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٣٦٣/٢ ظ .

الكِنْدِي قال : حدثنا أبو بكر الخرائطي قال : حدثنا العباس بن الفضل قال : حدثنا اسحق بن إبراهيم عن أبي مسكين قال : ضلت ناقة لفتى من بني تميم ، فخرج الى حي بني شيان يشدها ، فإنه لذلك إذ بصر بجارية كأنها الشمس حسناً وجمالاً ، فعشقتها عشقاً مبرحاً ، فرجع الى قومه وقد أذهبت (٢٤٣ - ظ) عقله ، فما تمالك أن يرجع الى حيهم ، فلما هدا الليل قال : لعلني أسكن بالنظر إليها بعض ما بي ، فأتاها وهي جالسة وأخوتها نيام حولها فقال لها : يا قرّة عيني قد والله أذهب الشوق عقلي وكدر علي عيشي ، فقالت له : امض الى حالك وإلا أنبهت أخوتي فقتلوك ، فقال لها : إن القتل أهون عليّ من الذي أنا فيه ، قالت له : وهل يكون شيء أشد من القتل ؟ قال : نعم ما أنا فيه من حبك ، قالت له : فما تشاء ؟ قال : أمكنيني من يدك حتى أضعها على قلبي ، ولك عهد الله أني أرجع ، ففعلت ، فرجع ، فلما كانت القابلة عاد فوجدها على مثل حالها ، فقالت له كقولها الأول فقال : أمكنيني من شفتيك حتى أرشفهما وأنصرف ، فلما فعلت ذلك وقع في قلبها منه كهيئة النار ، فأقبلت تلقاه كل ليلة ، فنذر به حيها وأخوتها ، فقالوا : ما لهذا الكلب قد أطال المكث في هذا الجبل وهو يتخطانا ، فقعّدوا طلبه في ليلتهم تلك ، فأرسلت إليه إن القوم يريدونك ، فكن على حذر ، وإياك والغفلة ، فجاءت السماء بمطر حال بينهم وبين طلبه ، ثم انجلت السحاب وطلع القمر ، فتطيت الجارية ، ونشرت شعرها ، وأعجبت بنفسها ، واشتدت أن يراها على تلك الحال ، فقالت لِتَرْبِ (١) لها قد كانت أطلعتها على شأنها يا فلانة أسعديني على المضي إليه ، فخرجتا تريدانه ، وهو على الجبل خائف من الطلب لما حذرته ، فبصر بشخصين يسيران في القمر ، فلم يشك أنهما من (٢٤٤ - و) الطالبين له ليقتلوه ، فاتزع بسهم ، فما أخطأ قلب صاحبه فسقطت مضرجة بدمائها ، فلم تزل تضطرب حتى ماتت ، فبهت شاخصاً ينظر إليها ثم أنشأ يقول :

نَعَبَ الغرابُ بما كَرِهَهُ سَتَ ولا إِزَالَةَ للْقَدَرِ
تَبْكِي وَأَنْتَ قَتَلْتَهَا فَاصْبِرْ وإِلاَّ فَاتَحِرْ

ثم جمع نبله ، فجعل يجرأ أوداجه حتى قتل نفسه .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان الدربندي بمسجد الخليل عليه السلام بحبري^(١)، وأبو علي حسن بن إبراهيم بن هبة الله بن دينار المصري بالقاهرة قالوا : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السَّلَفي الأصبهاني قال : أخبرنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا محمد بن الأسود قال : حدثنا حماد بن إسحق الموصلي قال : أنشد شاعر أبي ولم يُسمه :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عَذْبَةَ الرِّيقِ أَنَّنِي وَإِنْ أَظْهَرَ الْحُسَّادُ سُوءَ مَقَالِ
عَفَفْتُ وَلَكِنِ الْمَحَبَّةَ إِذَا خَلَا بِمَنْ حَبَّ جَالَ الظَّنَّ كُلَّ مَجَالِ^(٢)
فقال له أبي : قد أذعنت للصورة ، وأقررت بالخلوة ، ثم ادعيت العفة ، ونحتاج على ذلك إلى بينة .

قرأت في كتاب الخمارين لأبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال : أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال : حدثني عمي عبد الله بن مالك عن إسحق ، ح .
قال : وأخبرنا به وكيع محمد بن خلف عن أبي أيوب المديني عن (٢٤٤ - ظ)
محمد بن عبد الله بن مالك عن اسحق قال : كنت مع الرشيد حين خرج إلى الرقة ، فدخل يوماً يشرب مع النساء وانصرفنا ، فخرجت ومضيت إلى تل عزاز فنزلت عند خمارة هناك لها زوج قَسٌّ لها منه بنت واسمها حَنَّة لم أر مثلاً قط جمالاً ولا مثل بنتها ، وأخرجت إليَّ شرباً لم أر مثله حسناً وطيب رائحة وطعم ، وأجلستني في بيت مرشوش فيه ريحان غص وأخرجت ابنتها تخدمني كأنها خُوطُ^(٣) بان أو جدل عنان لم أر أحسن منها قدماً ، ولا أسهل خدأً ، ولا أعتق وجهاً ، ولا أبرع ظرفاً ، ولا أحسن كلاماً ، ولا أتم تماماً ، فأقمت عندها ثلاثاً والرشيد يطلبني فلا يقدر علي ، ثم انصرفت

١ - مدينة الخليل وتكتب أحياناً حبرون .

٢ - في الحاشية بخط ابن العديم . في الاصل « بمن يحب فجال » .

٣ - أي غصن بان فالخوط : الغصن الناعم أو كل قضيب . القاموس .

فذهبت بي رسله إليه ، فدخلت عليه وهو غضبان ، فلما رأيته خطرت في مشيتي ورقصت ، وكانت في رأسي فضلة قوية من السكر ، وغنيت في شعر قلته في بيت الخمارة وصنعت فيه ، وهو :

إِنْ قَلْبِي بِالتَّلِّ تَلَّ عَزَازَ عِنْدَ ظَلْبِي مِنَ الطَّبَاءِ الْجَوَازِي
شَادَن يَسْكُنُ الشَّامَ وَفِيهِ مَعَ شَكْلِ الْعِرَاقِ ظَرْفُ الْحِجَازِ
يَا لِقُومِ لَبَنَتِ قَسْ أَصَابَتْ مِنْكَ صَفْوُ الْهَوَى وَلَيْسَتْ تُجَازِي
حَلَقَتُ بِالْمَسِيحِ أَنْ تُنَجِّزَ الْوَعْدَ سَدَّ وَلَيْسَتْ تَهْمُ بِالْأَنْجَازِ

فسكن غضبه ، ثم قال لي : ويحك أين كنت ؟ فأخبرته فضحك ، وقال : عذر^١ والله وأي عذر وإن مثل هذا لطيب إذا اتفق ، أعد عليّ غناءك ، فأعدته فأعجب (٢٤٥ - و) وأمرني أن أغنيه ليلتي كلها أعيده أبداً ولا أغني أنا ولا غيري سواه ، وأمر المغنين بأخذه ، فما زلت أغنيه ويشرب عليه الى الغداة ثم انصرفنا فصليت ونمت فما استقررت حسناً حتى وافاني رسول الرشيد يأمرني بالحضور ، فركبت ومضيت ، فلما دخلت إذا بابن جامع يتمرغ على دكان في الدار لعلبه النبيذ والسكر عليه ، فقال لي : أتدري لم دعينا ؟ قلت : لا ، قال : لكنني أدري ، دعينا بسبب نصرانيتك الزانية عليها وعليك لعنة الله ، فضحكت ، فلما خرج الرشيد إلينا أخبرته الخبر فضحك وقال صدق أعيده ولا تغنوا غيره ، فإني اشتقت الى ما كنا فيه لما فارقتموني فغنيناها جميعاً يومنا كاه حتى نام في موضعه سكيراً ثم انصرفنا^(١) .

قلت : إنما أوردت هذه الحكاية مع ما فيها من التظاهر بالفسق والمعصية لأنه يستفاد منها دخول إسحق الى حلب بدخوله الى عزاز ، وليفهم أن إسحق لم يكن من أهل رواية الحديث لأنه قد سبق من قول سفيان أنه قال له : فنوددت أن سائر أصحاب الحديث كانوا مثلك ، وإنما أراد فيما سلكه معه من تحري الصدق ، وكذلك ما سبق ذكره من قول إبراهيم بن إسحق الحربي : كان إسحق الموصلي ثقة صدوقاً ،

١ - الاغاني : ٣٧٣/٥ - ٣٧٤ مع بعض الفوارق .

ولوددت أني سمعت منه ، وإنما أراد فيما يرويه من النوادر والشعر والحكايات ، لا من الحديث ، وأنا أستغفر الله تعالى من إيراد هذا ومثله .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى ابن (٢٤٥ - ظ) أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو علي الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : حدثنا أبو الفضل الربيعي قال : حدثني اسحق بن إبراهيم الموصلي قال : قال لي علي بن هشام : قد عزمت على الصبوح فاغد علي ، فعاقني عائق فشغلني عن البكور إليه ، فجئت في وقت الظهر وعنده مخارق ، فقال لي : يا اسحق أين كنت ؟ فقلت : شغلني أعز الله الأمير ما لم أجد من القيام به بدءاً ، ثم دعي لي بطعام وجلسنا على شربنا ، فعنى مخارق صوتاً من الطويل بشعر المؤمل ، والغناء لأبي سعيد مولى فايد وهو :

وقد لامني في حب مكنونة التي أهيمُ بها أهلُ الصفاء فكثُرُوا
يقولون لي مهلاً وصبراً فلم أجد جواباً سوى أن قلت كيف التصبّر
أصبر عن نفسي وقد حيل دونها وواقفني منها الذي كنت أحذرُ
وفرّق صرفُ الدهر بيني وبينها فكيف تَقَرُّ العين أم كيف تحبّرُ

فأخطأ فيه فقلت : أخطأت ويليكَ ، ثم غنى صوتاً من البسيط شعره لحُميد بن ثور والغناء للهدلي وهو :

يا موقد النار بالعلياء من أضَمَ قد هجّت لي سقماً يا موقد النار
يا ربّ نارٍ هدتني وهو موقدة بالنَدِّ والعنبر الهندي والغار
تشبّها إذ خبّتْ أيد مُخضبة من ثيابٍ مصُونات وأبكار
(٢٤٦ - و)

فلوتهن ولم تبحن شاخصة ينظرن من أين يأتي الطارق الساري^(١)

فأخطأ فيه ، فقلت : أخطأت ويليكَ ، ثم تغنى صوتاً ثالثاً من الكامل شعره
نِكَثِيَّـرَ والغناء لمعبد وهو :

إني استحييتُكَ أن أقول بحاجتي فإذا قرأتَ صِيفِي فتفهم
وعليك عهد الله إن أنبأتَه أحداً ولا أظهرته بتكلمهم

فأخطأ فيه فقلت : أخطأت ويليكَ ، فغضب وقال : يا اسحق يأمرُك الأمير بالبكور
فتأتي ظهراً وتغني أصواتاً كلها يحبها ويظرب لها فخطأتني فيها وترغم أنك لا تضرب
بالعود إلا بين يدي خليفة أو ولي عهد ، ولو قال لك بعض البرامكة مثل ذلك
لبكرت وضربت وغنيت ، فقلت : ما ظننت أن هذا يجترى علي ، ووالله ما أبديه
انتقاصاً لمجلس الأمير أعزه الله ، ولكن اسمع يا جاهل ، ثم أقبلت على ابن هشام فقلت :
دعاني - أصلح الله الأمير - يحيى بن خالد يوماً وقال لي : بكر فإني على الصبح ،
وقد كنت يومئذ في دار بأجرة ، فجاءني من الليل صاحب الدار فأزعجني إزعاجاً
شديداً فجرت مني يمين غليظة أني ما أصبح حتى أتحوّل ، فلما أصبحت خرجت أنا
وغلمانني حتى اكتريت منزلاً وتحوّلت ، ثم صرت إلى يحيى وقت الظهر ، فقال لي :
أين كنت إلى الساعة ؟ فحدثته بقصتي ، فقعدنا على شرابنا وأخذنا في غنائنا ، فلم
ألبث أن دعا يحيى بدواة وقرطاس فوق (٢٤٦ - ظ) شيئاً لم أدر ما هو ، ثم دفع
الرقعة إلى جعفر فوقع فيها شيئاً ودفعها إليّ ، فإني لأنظر فيها ولم أدر ما تضمنت
إذ أخذها الفضل من يدي فوقع فيها شيئاً ودفعها إليّ ، وإذا يحيى قد كتب : يدفع
إلى اسحق ألف درهم يبتاع بها منزلاً ، وإذا جعفر قد وقع : يدفع إلى اسحق ألف
ألف درهم يبتاع بها أثاثاً ، وإذا الفضل قد وقع : يدفع إلى اسحق ألف ألف درهم
يصرفها في نفقاته ومؤنّته ، فقلت في نفسي : هذا حلم ، فلم ألبث أن جاء خادم
فأخذها من يدي ، فلما كان وقت الانصراف استأذنت وخرجت فإذا أنا والله بالمال ،
وإذا بوكلاء ينتظرونني حتى أقبض منهم ، فعلام يلومني هذا الجاهل ؟ ! ثم قلت
لمخارق : هات العود ، فأخذته ورددت الأصوات التي أخطأ فيها ، وغنيت صوتاً من
الطويل بشعر لأبي بشير والغناء لي فيه وهو :

إلهي منحت الود مني بحيلة وأنت على تغيير ذاك قدير
 شناء الهوى بث الجوى واشتكأؤه وإن امرأ أخفى الهوى لصبور
 فطرب لذلك طرباً شديداً ، ثم قال : حق لك ، ثم أقبل على مخارق فقال : يا
 فاسق ما أنت والكلام ، وأمر لي بمائة ألف درهم وخلعة ، وأمر لمخارق بعشرة آلاف
 درهم ، فبلغ ذلك اسحق بن خلف فأنشأ يقول :

إِنْ جِئْتُ سَاحَتَهُ تَبَغْيِي سَاحَتَهُ بَلَّتْكَ رَاحَتُهُ بِالْوَبْلِ وَالْدَيْمِ
 مَا ضَرَّ زَائِرَهُ الرَّاجِي لِنَائِلِهِ إِنْ كَانَ ذَا رَحِمٍ أَوْ غَيْرِ ذِي رَحِمٍ
 (٢٤٧ - و)

فعاله كرم وقوله نعم بقوله نعم قد لَجَّ في نعم^(١)
 أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد
 الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن طراد بن محمد
 الزينبي بقراءتي عليه قال : أخبرنا ثابت بن بُشْدَار بن إبراهيم البقال قال : أخبرنا أبو
 تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن الملحي قال : حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى
 ابن زكريا الجريري قال : حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال : حدثني أبي قال :
 حدثنا أبو الفضل الهاشمي - من ولد حرث بن عبد المطلب بن هاشم - عن اسحق
 ابن إبراهيم الموصلي قال : جلست مع الواثق في الزلال نريد النجف ، فلما أخذت
 المجاذف الزلال ذكرت الوطن فتتنفس الصعداء ، فقال لي : يا أبا اسحق أنتنفس
 الصعداء وأنت معي ؟ ! فقلت : يا أمير المؤمنين أنشدك بيتين فإن عذرتني ، وإلا فهذا
 الماء فلقذفني فيه ثم أنشدته :

حَنَنْتُ إِلَى أُصَيِّية صَفَارٍ وَهَاجَ لِي الْهَوَى قَرِبَ الْمَزَارِ
 وَأَبْرَحُ مَا يَكُونُ الشُّوقَ يَوْمًا إِذَا دَنَّتِ الدِّيَارُ مِنَ الدِّيَارِ
 قال : فاستحسننا وأمر لي بعشرة آلاف درهم .

١ - المجلس الصالح الكافي : ٢/٢٢٨ - ٢٣١ .

نقلت من خط أبي بكر محمد بن هاشم الخالدي : حدثنا جُحْظَةُ عن حماد بن اسحق عن أبيه قال : لقيت الأصمعي يوماً فقلت له : يا أبا سعيد ما تقول في قول الشاعر :

هل الى نظرة إليك سبيل يَرَوُ منها الصَّدَى ويشفى الغليل
إن ما قل منك يكثر عندي وكثير من الحبيب القليل (٢٤٧-ظ)
فقال : هذا والله يا أبا محمد الديباج الخُسرَواني ، فقلت : إنه ابن ليلته ، فحسدني وقال : إنك لتعرف التوليد فيه ، ثم أفكر قليلاً وقال : أجدت هذا من قول بعض العُقَيْلِينَ :

فقي مَتَعِينَا يا مَلِيحَ بنظرةٍ فقد حان مِنَّا يا مَلِيحَ رَحِيلُ
أليس قليلاً نظرة إن نظرتها إليك وكلاً ليس منك قليل
فحلف اسحق أنه ما عرفه ، فقال له الأصمعي : دع هذا عنك أبا محمد فتلك الخرقه من هذا الثوب (١) .

وقد روى هذه الحكاية الحسين بن يحيى الكاتب عن اسحق ، أخبرنا أبو اليمن الكندي إذا قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الحطيب قال : أخبرني أحمد ابن محمد بن عبد الواحد المروروذي قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى النديم قال : حدثنا الحسين بن يحيى الكاتب قال : حدثنا اسحق الموصلي قال : أنشدت الأصمعي شعراً لي على أنه لشاعر قديم .

هل إلى نظرة إليك سبيل يَرَوُ منها الصَّدَى ويشفى الغليل
إن ما قل منك يكثر عندي وكثير من الحبيب القليل
فقال لي : هذا والله الديباج الخُسرَواني ، فقلت له : إنه ابن ليلته ، فقال : لا جرم أن أثر التوليد فيه ، فقلت له : لا جرم أن أثر الحسد فيك .

قال أبو بكر - يعني (٢٤٨ - و) محمد بن يحيى الصولي : وقد أعجب هذا
المعنى اسحق فردده في شعره فقال :

أيها الظبي الغريرُ هل لنا منك مثيرُ
إن ما نولتنا من لك وإن قل كثيرُ

وكان إسحق يظن أنه سبق الى هذا المعنى حتى أنشد لأعرابي :

قمي ودعينا يا مليح بنظرة فقد حان منا يا مليح رحيلُ
أليس قليل^(١) نظرة إن نظرتها إليك وكلّ ليس منك قليلُ

قال : فحلف اسحق أنه ما كان سمعه^(٢) .

وقد روى الأصمعي هذين البيتين وحكى الحكاية عن اسحق ، أنبأنا بذلك
أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن
قال : أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عن أبي الحسن رشاء بن
نظيف - قال الحافظ : وقرأته من خط رشاء - قال : أخبرنا إبراهيم بن علي بن
إبراهيم البغدادي قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا أبو العيلاء قال : قال لي
الأصمعي يوماً لتيني اسحق الموصلي فقال لي : ما تقول في قول الشاعر :

هل إلى نظرة إليك سبيل يرو منها الصدى ويشفى الغليل
إن ما قل منك يكثر عندي وكثير من المحب القليل

فقلت له هذا والله الديباج الخسرواني وأعجبت به ، فقال لي : انه ابن ليلته ،
أي أنا قلته البارحة ، فخرجت وقلت له : لا جرم أن أثر التوليد فيه ، (٢٤٨ - ظ)
قال : لا جرم أن أثر الحسد فيك ، وانما سرق اسحق هذا البيت من العباس بن
قطن الهلالي حيث يقول :

١ - كذا بالأصل والاحسن « قليلا » وهو ما ورد في تاريخ بغداد : ٣٤٢/٦ .

٢ - تاريخ بغداد : ٣٤١/٦ - ٣٤٢ .

قسي متعيناً يا مئسجاً بنظرة فقد حان مني يا مئسجاً رحيل
أليس قليلاً نظرة إن نظرتها إليك وكلاً ليس منك قليل^(١)

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى ابن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عمار قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن جعفر بن سليمان بن علي قال : حدثنا صباح بن خاقان قال : اعتلت علة أشفيت منها ، فبلغ ذلك اسحق بن ابراهيم الموصلي فاعتم منها ، ثم ورد عليه الخبر بافاقتي فكتب إلي :

حمدت الله إذ عافى صباحاً وأعقبه السلامة والصلاحاً
وكنا خائفين على صباح من الخبر الذي قد كان باحاً
وخوفي من الحدنان أني رأيت الموت إن لم يغد راحاً^(٢)

قرأت بخط الشيخ الاديب أبي الحسن علي بن أبي سالم البغدادي الكاتب قال : نقلت من خط أبي عبد الله الحسن بن علي بن مقله قال : نقلت من خط أبي العباس ثعلب عن اسحق - يعني الموصلي - قال اسحق : أنشدني شداد بن عقبة (٢٤٩هـ) لجميل :

إني وتكرار الزيارة نحوكم لبين يدي هجر بثين طويل
فقلت أنا :

فيا ليت شعري هل يقولن بعدنا إذا نحن أجمعنا غداً لرجيل
ألا ليت أياماً مضين رواجع وليت النوى قد ضاعفت بجميل^(٣)

١ - تاريخ ابن عساكر : ٣٦٨/٢ و .
٢ - ليس في المطبوع من كتاب الجليس الصالح .
٣ - ديوانه - ط . دار صادر بيروت : ١١١ .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي قال : أخبرنا أبو السعادات بن عبد الرحمن بن محمد ، وشهادة بنت أحمد بن الفرج ، ح •

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد قالوا : أخبرنا أبو الحسن بن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس الكندي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا أبو الفضل الربيعي قال : حدثني اسحق بن إبراهيم قال : كنت عند الواثق بالله يوما وهو بالنجف ، فدخل ابن أبي دؤاد فقعده معنا يتحدث ولم يكن خرج الواثق بعد ، فقال لي ابن أبي دؤاد : يا اسحق ، قلت : لبيك ، قال : أعجبني هذان البيتان ، قلت : فأنشدني يا أبا عبد الله ، فما أعجبك من شيء فيه السرور ، فأنشدني :

ولي نظرة لو كان يحبل فاطر
بنظرته أتى لقد حبلت مني
فإن ولدت ما بين تسعة أشهر
إلى نظري إنما فإن ابنها انبي

قلت : قد أجاد ولكني أنشدك بيتين أرجو أن يعجبك ، قال : هات ، فأنشدته :

ولما رمت بالطرف غيري ظننتها
كما آثرت بالطرف تؤثر بالقلب
(٢٤٩-ظ)

وإنني بها في كل حال لواثق ولكن سوء الظن من شدة الحب

قال : أحسنت يا اسحق ، وخرج الواثق فقال : فيم أنتم ؟ فحدثه ابن أبي دؤاد وأنشده فأمر له بعشرة آلاف درهم ، وأمر لا بن أبي دؤاد بثلاثين ألفا ، فلما رجعت إلى منزلي أصبت في منزلي أربعين ألفا ، فقلت : ما هذا ؟ فقيل : وجه اليك أبو عبد الله بهذا •

كتب إلينا أحمد بن الأزهر بن السباك أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي أخبرهم إذنا عن الحسن بن علي الجوهري قال : حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد ابن زكريا بن حيوية الخزاز قال : حدثنا حماد بن اسحق بن إبراهيم الموصللي قال : حدثني أبي ، ح •

قال أبو بكر : وحدثني أبي قال : حدثنا أبو عكرمة الضبي عامر بن عمران قال :
حدثنا اسحق بن ابراهيم الموصلي - واللفظ في الروايتين مختلط - قال : دخلت
على هرون الرشيد فقال : يا اسحق أنشدني شيئاً من شعرك فأنشدته :

وأمره بالبخل قلت لها : اقصدي^(١) فأرى الناس خلان الجواد ولا أرى
وإني رأيت البخل يزري بأهله
ومن خير حالات القتي لو علمته
عطائي عطاء الكثيرين تكرمأ
وكيف أخاف الفقر وأحرم الغنى
فذلك شيء ما إليه سبيل
بخيلاً له في العالمين خليل
فأكرمت نفسي أن يقال بخيل
إذا نال شيئاً أن يكون يثيل^٢
ومالي كما تعلمين قليل (٢٥٠-٥)
ورأي أمير المؤمنين جميل

فقال : لا ، كيف ان شاء الله ، يا فضل أعطه مائة ألف درهم ، ثم قال : لله در
أبيات تأتينا بها يا اسحق ما أجود أصولها وأحسن فصولها ! فقلت : يا أمير المؤمنين
كلامك أحسن من شعري ، فقال : يا فضل أعطه مائة ألف أخرى ، قال اسحق : فكان
ذلك أول مال اعتقدته^(٢) .

وأخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال :
أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الفرغولي - فيما أجاز لي مشافهة - قال : حدثنا
أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدوية الحافظ بدهستان^(٣) قال : حدثني
علي بن أحمد الأنصاري أبو الحسن الأندلسي بيت المقدس قال : أخبرني أبو
محمد غانم بن وليد المخزومي قال : أخبرني أبو عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون
السهمي قال : أخبرني أحمد بن أبان بن سيد اللغوي قال : أخبرني أبو علي اسماعيل
ابن القاسم القالي قال : حدثنا أبو بكر بن الأنباري قال : حدثنا ثعلب النحوي
فذكر بإسناده مثله^(٤) .

١ - في الاغاني : ٣٢٢/٥ . « أقصري » ، والقصد ضد الافراط .

٢ - الاغاني : ٣٢٢/٥ - ٣٢٣ مع فوارق .

٣ - بلد مشهور في طرف ما زندران قرب خوارزم وجرجان .

٤ - الأماشي للقياني - ط . القاهرة ١٩٥٣ : ٣٠/١ - ٣١ .

أبنا الكندي قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا الخطيب قال : أخبرنا الحسن ابن الحسين النعالي قال : حدثنا أبو الفرج الاصبهاني قال : ذكر أحمد بن أبي طاهر عن عبد الله بن أبي سعد أن عبد الله بن سعيد بن زرارة حدثه عن محمد بن ابراهيم اليساري قال : لما قدم العتابي مدينة السلام على المأمون أذن له فدخل عليه وعنده اسحق الموصلي ، وكان العتابي شيخا جليلا نبلا ، فسلم فرد عليه وأدناه وقربه حتى قرب منه فقبل يده ، ثم أمره بالجلوس ، وأقبل عليه يسأله عن حاله وهو يجيبه بلسان طلق ، فاستطرف المأمون ذلك منه ، وأقبل عليه بالمداعبة والمزح ، فظن الشيخ أنه استخف به فقال : يا أمير المؤمنين الإيناس قبل الإيساس ، فاشتبه على المأمون قوله ، فنظر الى اسحق مستفهما فأومى اليه بعينه وغمره على معناه حتى فهمه ، ثم قال : نعم يا غلام ألف دينار ، فأتي بذلك فوضعه بين يدي العتابي ، وأخذوا في الحديث ، ثم غمز المأمون اسحق بن ابراهيم عليه ، فجعل العتابي لا (٢٥٠-ظ) يأخذ في شيء إلا عارضه فيه اسحق ، فبقي العتابي متعجبا ثم قال : يا أمير المؤمنين أتأذن لي في مسألة هذا الشيخ عن اسمه ؟ قال : نعم سله ، فقال لاسحق : يا شيخ من أنت ، وما اسمك ؟ قال : أنا من الناس واسمي كل بصل ، فتبسم العتابي ثم قال : أما النسب فمعروف ، وأما الاسم فمكرر ، فقال له اسحق ما أقل إنصافك ، أنتكر أن يكون اسمي كل بصل واسمك كلثوم ، وما كلثوم من الأسماء ، وليس البصل أطيب من الثوم ؟ فقال له العتابي : لله درك ما أحجك أتأذن لي يا أمير المؤمنين أن أصله بما وصلتني به ؟ فقال له المأمون : بل ذلك موفر عليك وتأمر له بمثله ، فقال له اسحق : أما اذ أقررت بهذه فتوهمني تجدني ، فقال له : ما أظنك إلا اسحق الموصلي الذي يتناهى اليه خبره ، قال : أنا حيث ظننت ، فأقبل عليه بالتحية والسلام ، فقال المأمون - وقد طال الحديث بينهما - أما اذا اتفقتما على المودة فانصرفا ، فانصرف العتابي الى منزل اسحق فأقام عنده^(١) .

أبنا أبو روح عبد المعز بن محمد في كتابه عن أبي القاسم الشحام عن أبي

١ - العتابي هو كلثوم بن عمرو العتابي ، كان شاعرا خطيبا بليغا مجيدا ، والخبر في ترجمته في تاريخ بغداد : ٤٨٩/١٢ - ٤٩٠ .

القاسم البندار قال : أنبأنا أبو أحمد الفرضي قال : أخبرنا أبو بكر الصولي اجازة
قال : حدثني الحسين بن يحيى قال : سمعت جعفر بن علي بن الرشيد يقول : لما
ولي المتوكل الخلافة خرج اليه اسحق بن ابراهيم الموصللي من بغداد مهنيا ، وكان
(٢٥١ـ) قد ضعف وضعف بصره ، فلما دخل عليه دعا له واستأذنه في الاثناد ،
فأذن له فأثند :

أشجاك من أسماء رسم دارس قفر بمختلف الرياح بسابس

فلما بلغ قوله :

ياخير من ورث الرسول ومن به سمقت فرع خلافة ومنغارس
أنت ابن آباء سمت بك منهم خلفاء أربعة وأنت الخامس
وإذا دغيت انى الجنان مخلدا مع رققة الأبرار أنت السادس
إن الخلافة لا تكون لغيركم أبداً وإن زعمت لذاك معاطس

قال له المتوكل : يا اسحق وددت أني أشتري لك شابا وقوه بنصف ملكي ،
ثم سأل عما وصله به الوائق حين خرج اليه فأضعفه له .

قال الصولي : فأما حماد بن اسحق فروى أن المتوكل لما ولي الخلافة كتب اليه
اسحق :

لعمري لقد زان الخلافة جعفر فكانت له الحق الذي ليس ينكر
تناهت إليه فاستقر قرارها ونام به من كان للخوف يسهر
وأصبح من في الأرض بعد مخافة وقد آمنوا ما كان يخشى ويحذر
تلاأ تاج الملك لما لبسته وأصبح مختالا سرير منبر

فوصله وأمره بالخروج اليه ^(١) (٢٥١ـظ) .

أنبأنا زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو مصور القزاز قال : أخبرنا

١ - ليس في المطبوع من كتاب الاوراق .

أبو بكر الحافظ قال : أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني قالا : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : حدثنا ابن دريد قال : أخبرنا عبد الأول بن مَرْبَد عن أبيه قال : مات اسحق بن إبراهيم الموصلي سنة خمس وثلاثين ومائتين ، ومات فيها اسحق بن إبراهيم الطاهري ، قال : وأنشدني في ذلك الوقت رجل يعرف بابن سيابة :

تولى الموصلي فقد تولت	بشاشات المعازف والقيان
وأَيَّ غضارة تبقى فتبقى	حياة الموصلي على الزمان
ستبكيه المعازف والملاهي	ويسعدهن عائقه الدنان
وتبكيه الغواية يوم ولي	ولا تبكيه قالية القرآن ^(١)

اسحق بن إبراهيم بن هاشم بن يعقوب بن إبراهيم بن عمرو بن هاشم بن أحمد :

ويقال ابن إبراهيم بن زامل أبو يعقوب النهدي الأذري ، من أهل أذرعات^(٢) رحل وسمع بالعواصم وحلب وغيرها من البلاد ، فسمع بحلب نزيلها أبا عبيد الله أحمد بن علي بن سهل المروزي ، وبأنطاكية أبا عمرو عثمان بن عبد الله بن خرزاد الأنطاكي ، وإبراهيم بن اسماعيل بن زرارہ البلسي بابس أو بغيرها .

روى عنه أبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي الأنطاكي .

وذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي بما أخبرنا به أبو البركات الحسن بن محمد (٢٥٢هـ) بن الحسن الشافعي قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : اسحق بن إبراهيم بن هاشم بن يعقوب بن إبراهيم بن عمرو بن هاشم بن أحمد ، ويقال : ابن إبراهيم بن زامل ، أبو يعقوب النهدي الأذري من أهل أذرعات ، مدينة بالبلقاء ، أحد الثقات ، من عباد الله الصالحين ، رجل وحدث عن يحيى بن أيوب بن بادي العلاف ، وأبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ، ومقدام بن داود ، وأحمد بن حماد زغبة ، وأبي بكر أحمد بن عبد الخالق ، وأبي زرعة

٢ - تاريخ بغداد : ٢٤٥/٦ .

٣ - هي درعا الحالية .

وأبي عبد الرحمن النسائي ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد ، وأبي جعفر محمد بن الخضر ، وأبي عمرو حفص بن عمر بن الصباح ، وأبي العباس محمد بن جوشن الرقيين ، والحسن بن جرير الصوري ، وعثمان بن خرزاد ، وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، وأبي عمرو أحمد بن الغمر بن أبي حماد الحمصي ، وأبي الأصبح محمد بن عبد العزيز القرقيساني ، وأبي عبد الله أحمد بن علي بن سهل المروزي ، وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد العسكري بالرافقة ، وأبي العباس محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد الهاشمي الدمشقي ، ومحمد ابن جعفر بن سفيان الربضي ، وإبراهيم بن إسماعيل بن زُرارة البالسي ، وأبي الزنباع روح بن الفرج القطان ، وأبي عبد الله سعيد بن يحيى إمام الرقة ، وأبي ذر هرون بن سليمان بن سهيل المصري ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن نافع الأطروش المصري ، وأبي عبد الله عمرو بن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، ووريزة بن محمد ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وابنه محمد بن يزيد ، وأحمد ابن المغلّ ، وسليمان بن أيوب بن حدّكم ، وأحمد (٢٥٢ - ظ) بن إبراهيم بن هشام ، ومحمد بن هرون بن محمد بن بكار بن بلال ، وأحمد بن محمد بن عثمان ، ومحمد بن سعيد الخزيمي .

روى عنه أبو علي محمد بن هرون بن شعيب ، وتمام بن محمد ، وأبو محمد ابن أبي نصر ، وأبو القاسم خلف بن محمد بن القاسم بن عبد السلام بن محرز الداراني ، وأبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ الداراني ، وأبو عبد الله بن أبي كامل ، وأبو الحسين بن جميع ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان ، وأبو القاسم بن طغان ، وعبد الوهاب الكلابي ، وأبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي الأنطاكي ، وأبو الحسين محمد بن أحمد ابن الحسن الكركجي نزيل بيت المقدس ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو قابوس أحمد بن لبيب ، وأبو عبد الله بن منّده ، وأبو الحسين الرازي ، وأبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي

البرذعي ، وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الرملي ، وعبيد الله بن الحسن بن أحمد الوراق (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري بالمسجد الجامع بدمشق قال : أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم قال : أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن مجييع الصيداوي قال : حدثنا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم الأذري قال : حدثنا زهير بن عباد قال : حدثنا منصور ابن عمار قال : قال (٢٥٣ - و) سليمان بن داود عليه السلام : إن الغالب لهواه أشد من الذي يفتح المدينة وحده .

أبنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السعاني قال : أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرّضي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي إجازة قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال : أبو يعقوب الأذري من أصحاب أبي عبيد البشري .

أبنا زين الأمناء بن عساكر قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو محمد : هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة قال : حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد قال : حدثنا أبو محمد بن أبي نصر قال : حدثني أبو يعقوب الأذري قال : خلوت في بعض الأوقات فتفكرت وقلت : ليت شعري إلى ما نصير ؟ فسمعت قائلاً يقول إلى رب كريم .

قال : وكان أبو يعقوب لا يكاد تفارقه قارورة البول لعلة كانت به ، فحدثني أبو يعقوب أنه دفعها إلى - زاد عبد الكريم : بعض ، وقال : - من كان يخدمه لغسلها ، أو لإراقه ما فيها ، فاحتاج إليها ، ولم يحضر من يناوله إياها ، فقال : أسأل من حضر من إخواننا المسلمين من الجن أن يناولنيها ، فنولها .

قالا : وحدثنا عبد العزيز قال أخبرنا أبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز

الصايغ ، المعروف بالصوفي ، قال : وسمعت أنا يعقوب الأذري يقول : سألت الله أن يقبض بصري فعميت ، فاستضررت في الطهارة ، فسألته إعادته فأعاده علي بفضل الله .

قال زين الأمانة : أخبرنا أبو القاسم (٢٥٣ - ظ) قال : قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد - وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق - : في الدفعة الثانية : أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم بن هاشم الأذري ، وكانوا من أهل أذرعات ، سكن دمشق ، وكان من أجلة أهل دمشق ، وعُتبادها ، وعلمائها ، وأبو يعقوب هذا مات وأنا بدمشق في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

قال أبو القاسم : هذا وهم ، وقد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : وجدت في كتاب عبيد بن أحمد بن فطيس : توفي يعقوب اسحق بن إبراهيم الأذري يوم الأضحى سنة أربع وأربعين ، ومات وهو ابن نيف وتسعين سنة .

قال الكتاني : حدث عن يحيى بن أيوب بن باد بن العلاف ، حدثنا عنه : عبد الرحمن بن أبي نصر ، وتمايم بن محمد الرازي ، وغيرهما .

قال ابن الأكفاني : هو عبيد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن أبي مريم القرشي ، المعروف بابن فطيس ، وبلغني أن الذي غسله عمر بن البري ، والذي صلى الله إسماعيل العلوي (١) .

اسحق بن إبراهيم بن يزيد القرشي :

مولاهم ، أبو النضر الدمشقي القرايسي ، مولى أم الحكم بنت عبد العزيز ، ويقال : مولى أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ، وقيل مولى عمر بن عبد العزيز ، ولعل ولأه انتقل إلى عمر رضي الله (عنه) (٢) من إحدى أختيه المذكورتين .

١ - تاريخ ابن عساكر : ٣٧٠/٢ وظ .

٢ - زيادة اقتضاها السياق .

سمع بحلب عطاء بن مسلم (٢٥٤ - و) الخفاف ، وبالمصيصة نزيلها عمر
ابن المغيرة البصري ثم المصيبي ، المعروف بمفتي المساكين •

وروى عنه الحافظ أبو عمرو عثمان بن خُزْزاد ، وأبو الحسن أحمد بن
إبراهيم بن فيل الأنطاكيان •

وذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن في تاريخ دمشق ، بما أخبرنا به
ابن أخيه أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن ، فيما أذن لنا أن نرويه ، وسمعت
منه بعضه قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قراءة عليه وأنا أسمع قال : اسحق
ابن إبراهيم بن يزيد أبو النضر القرشي الفراديسي ، مولى أم الحكم بنت عبدالعزيز ،
ويقال أنه مولى عمر بن عبد العزيز •

روى عن سعيد بن عبد العزيز ، وصدقة بن خالد ، وأبي ضمرة أنس بن
عياض الليثي ، ويحيى بن حمزة ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، ومعاوية بن يحيى
الاطرابلسي ، وعمر بن المغيرة نزيل المصيصة ، وسليمان بن عتبة الغساني ،
والحسن بن يحيى الخثني ، وعمر بن الدرفس الغساني ، وسيرة بن عبد العزيز
ابن الربيع بن سبرة الجهني ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، ويزيد بن ربيعة ، وخالد
ابن يزيد بن صالح المُرِّي ، ومحمد بن المبارك الصوري ، ورشدين بن سعد ،
وسعيد بن الفضل بن ثابت البصري ، وسعيد بن يحيى اللخمي ، وعطاء بن مسلم
الحلبي ، وإسماعيل بن عياش ، والحكم بن هشام الثقفي •

روى عنه البخاري في صحيحه ، والحسن بن علي الحلواني شيخ مسلم ،
وأبو داود السجستاني في سننه ، وخلف بن روح بن أبي حَجَّير (٢٥٤ - ظ)
الثقفي ، وأبو عبد الملك البُسْري ، وأبو حاتم الرازي ، ومحمد بن يعقوب
الدمشقي ، ومحمد بن عبد الله بن أبي مسهر الغساني ، وعبد الحميد بن محمود
ابن خالد ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وأبو زُرْعَة الدمشقي ، ومحمد
ابن عوف الحمصي ، ويزيد بن محمد ، وأحمد بن إبراهيم بن هشام ، وأبو شرحبيل
عيسى بن خالد بن نافع ، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فيل ، وعبد

الرحمن بن عثمان بن هشام بن زبَر ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث ،
وموسى بن سهل ، واسحق بن سويد الرَّمْلِيَان ، وأحمد بن محمد بن عمار بن
جبير السَّلَمِي ، وصالح بن عثمان بن عامر المري ، ويزيد بن أحمد السَّلَمِي ،
وأحمد بن منصور بن سيار الرمادي ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ،
وعثمان بن خُرَزَاد الأنطاكي (١) .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمي ، وأبو سعد
ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء ، وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن روزبه
الصوفي البغداديون قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى قال : أخبرنا أبو
الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد
الحموي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مَطَر القربري قال : حدثنا
أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : حدثنا اسحق بن يزيد قال : حدثنا
يحيى بن حمزة قال : حدثنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال : زرت عائشة
رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت : لا هجرة اليوم (٢٥٥-و)
كان حزب المؤمنين يفر أحدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يفتن عليه ،
فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام ، فالؤمن يعبد ربه حيث شاء ، ولكن جهاد ونية (٢) .

أنبأنا أبو الفرج محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي قال : أخبرنا أبو الحسن
قال : أخبرنا أبو الحسن بن الآبُوسِي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال :
أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا عبد الله بن عدي قال : اسحق بن إبراهيم
أبو النضر الدمشقي ، مولى عمر بن عبد العزيز .

حدثنا محمد بن هرون بن حمزة قال : حدثنا الحسن بن علي الثعلباني
قال : حدثنا اسحق بن إبراهيم أبو النضر اندمشقي قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
إنما الأعمال بالخواتيم (٣) .

١ - تاريخ ابن عساكر : ٣٧٠/٢ ظ .

٢ - انظره في جامع الاصول : ٦٠٧/١١ (٩٢١٦) .

٣ - انظر كنز العمال : ٥٢٨٦/٣ .

قال ابن عدي : وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ ، وأبو النضر الدمشقي هذا يحدث عن يزيد بن ربيعة ، وهو أيضاً دمشقي ، عن أبي الأشعث الصنعاني وهو من صنعاء دمشق ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مقدار عشرين حديثاً كلها غير محفوظة .

قال : حدثناه علي بن الحسن بن عبد الجبار البلدي عن إسحق بن سيار عنه ، لأبي النضر أحاديث صالحة ، ولم أر له أنكر مما ذكرته .

وفي غير رواية ابن الأنبوسي قال ابن عدي : وتلك الأحاديث أتى الوهم فيها من يزيد بن ربيعة لا من أبي النضر ، لأن يزيد مشهور بالضعف ^(١) (٢٥٥ - ظ) .

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد إذا عن أبي القاسم الشروطي قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد قال : أخبرنا محمد بن مظفر الحافظ قال : حدثنا أبو القاسم عامر بن خريم بن محمد ابن مروان الدمشقي قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هشام بن كلاس قال : حدثنا أبو النضر اسحق بن إبراهيم بن يزيد مولى أم الحكم بنت عبد العزيز ، أخت عمر ابن عبد العزيز بحديث ذكره .

أنبأنا أبو القاسم القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر ابن مأكولا قال : وأما نضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ، أبو النضر اسحق ابن إبراهيم بن يزيد القرشي مولى عمر بن عبد عبد العزيز ، ويقال : مولى أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز ، سمع يحيى بن حمزة ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، روى عنه اسحق بن سويد الرملي ، وأحمد بن منصور الرمادي ^(٢) .

أنبأنا زين الأمانة بن عساكر قال : أخبرنا عمي قال : أخبرنا أبو محمد بن الألفهاني قال : حدثنا أبو محمد الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : أخبرنا أبو زرعة الدمشقي قال : وحدثني أبو

١ - الكامل لابن عدي : ٣٣٢/١ مع فوارق .

٢ - الأكمال : ٣٤١/٧ ، ٣٤٦ .

النضر اسحق بن إبراهيم مولى عمر بن عبد العزيز - وكان أبو مسهر يوثقه -
قال : حدثنا بكثار بن يزيد المُرِّي عن إبراهيم بن أبي عبلة قال : رأيت عبد الله
ابن عمر يوتر على راحلته •

وقال : أخبرنا عمي قال : أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ، ثم حدثنا أبو الفضل
ابن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين بن الطيْثوري ، وأبو
الغنائم بن النرسي قالوا : (٢٥٦ - و) أخبرنا أبو أحمد الغنْدجاني - زاد ابن
خيرون : وأبو الحسن الأصبهاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان - قال : أخبرنا
محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل قال : اسحق بن إبراهيم بن يزيد
أبو النضر ، مولى عمر بن عبد العزيز القرشي ، سمع يحيى بن حمزة •

وقال : أخبرنا عمي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال : أخبرنا أحمد
ابن منصور بن خلف قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال : أخبرنا مكي بن
عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو النضر اسحق بن إبراهيم بن يزيد
الأُموي ، سمع يحيى بن حمزة •

أخبرنا ابن طَبَرَزْد إجازة قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة
إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن
الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني أبو
النضر الفَراديسي قال : ولدت سنة إحدى وأربعين ومائة ، ومات بعد أخلاقنا
المُبَرِّقَع (١) ، وأُخِذَ المبرقع بعد موت أبي إسحق أمير المؤمنين •

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا
أبو محمد بن الأكفاني قال : أخبرنا أبو محمد الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن
أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : أخبرنا أبو رزعة الدمشقي قال :

١ - هو أبو حرب المبرقع اليماني ثار سنة ٢٢٦هـ / ٨٤٠م في غور الاردن وادعى
انه السفيناني المنتظر ، ولبس برقعاً على وجهه واتخذ شعار البياض ، وقد توفي
المعتصم سنة ٢٢٧هـ / ٨٤١م . انظر الطبري : ١١٦/٩ - ١٢٠ •

حدثني أبو النضر إسحق بن إبراهيم الدمشقي قال : ولدت سنة إحدى وأربعين ومائة .

أخبرنا أبو القاسم القاضي إذنا قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه (٢٥٦ - ظ) قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : أخبرنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو النضر اسحق بن إبراهيم ، وكان من الثقات البكائين .

قال أبو القاسم : أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخَصِيب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال : أخبرنا أبي قال : أبو النضر اسحق بن إبراهيم بن يزيد دمشقي ليس به بأس .

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : أخبرنا أبو عبد الله بن الخلال شفاهاً قال : أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَةَ قال : أخبرنا حمد بن عبد الله إجازة ، ح .

قال : وأخبرنا ابن مَنْدَةَ قال : أخبرنا أبو طاهر بن سَلَمَةَ قال : أخبرنا علي بن محمد قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : أخبرنا موسى بن سهل الرملي فيما كتب إلي قال : سألت أبا مُسْمَر عن إسحق بن إبراهيم الدمشقي فقال : ثقة .

قال عبد الرحمن : وسمعت أبا زُرْعَةَ - يعني الرازي - يقول : أدركناه وما كتب عنه شيئاً .

قال : وسئل أبي - يعني أبا حاتم - عن اسحق بن إبراهيم الدمشقي فقال : كتب عنه وهو ثقة .

قال عبد الرحمن : وبلغني عن اسحق بن سيار النَّصَّيبي أنه قال : أبو النضر اسحق بن إبراهيم ثقة من الثقات (١) .

١ - الجرح والتعديل : ٢٠٨/٢ - ٢٠٩ .

قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد
البرقي قال : حدثنا أبو منصور (٢٥٧ - و) محمد بن الحسين بن عبد الله
البرقي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال : سمعت أبا
الحسن الدارقطني يقول : إسحق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي ثقة يحدث
عنه فهد بن سليمان .

قال أبو بكر البرقاني الذي في التعليق عندنا إسحق بن يزيد أبو النضر
الدمشقي ، وهذا من البرقاني كأنه أخذ على الدارقطني ، ولم يهمل الدارقطني ،
هو إسحق بن إبراهيم بن يزيد ، نسب في التعليق إلى جده ، فالوهم من البرقاني
لا من الدارقطني (١) .

قلت : وقد روى عنه أبو عبد الله البخاري في غير موضع من صحيحه فنسبه
إلى جده يزيد كما أوردناه في الحديث الذي سقناه ، وذكره في التاريخ فنسبه
إلى أبيه ، ونسب أباه إلى يزيد جده كما ذكرناه أيضاً (٢) .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر بن
الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن
درستويه قال : حدثنا يعقوب الفسوي : قال : ومات - يعني أبا النضر - بعد
أخذ المبرقع ، وأخذ المبرقع بعد موت أبي إسحق أمير المؤمنين ، وفي سنة سبع
وعشرين ومائتين توفي أبو إسحق في شهر ربيع الأول (٣) .

كتب إلينا عبد الصمد بن محمد الأنصاري أن عبد الكريم بن حمزة أخبرهم
عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : أخبرني أبي أبو
الحسين قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن مكلّس قال : حدثنا الحسن بن
محمد بن بكار قال : وتوفي أبو النضر إسحق بن إبراهيم القرشي في سنة سبع
وعشرين ومائتين (٢٥٧ - ط)

١ - تاريخ ابن عساكر : ٣٧١/٢ - و ط .

٢ - التاريخ الكبير - ط . حيدرآباد : ٣٧٩/١ .

٣ - كتاب المعرفة والتاريخ : ٢٠٧/١ - ٢٠٨ .

اسحق بن ابراهيم الحنيني :

أبو يعقوب ، نزيل طَرَسُوس ، روى عن : مالك بن أنس ، وهشام بن سعد القرشي ، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف •

روى عنه : يوسف بن سعيد المصيبي ، ومحمد بن عوف الطائي ، وأبو جعفر محمد بن جعفر بن أبي الحسين السمناني ، وعلي بن منصور العطار •

أخبرنا أبو هاشم بن الفضل الحلبي قال : أخبرنا أبو طاهر السنجي قال : أخبرنا أبو محمد بن حميد الدوني قال : أخبرنا أبو نصر الكسار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق بن السني قال : أخبرني أبو عَرَوْبَةَ قال : حدثنا علي ابن منصور العطار قال : حدثنا اسحق بن إبراهيم الحنيني قال : حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن هذا الدين بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا ، فطوبى للغرباء » ، قيل يارسول الله ومن الغرباء ؟ قال : « الذين يحيون سنتي بعدي ويعلمونها الناس » (١) •

أخبرنا أبو حفص عمر بن قشام — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار — إجازة ، كتب إلي بها — قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن بكر أحمد بن علي بن مَنَجُويه قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد ابن اسحق الحاكم في كتاب «الأسامي والكنى» قال : أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم الحنيني ، سكن طرسوس ، يروي عن أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي ، وأبي عباد هشام بن سعد القرشي ، في (٢٥٨-و) حديثه بعض المناكير (٢) .
روى عنه : أبو يعقوب يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي ، وأبو جعفر محمد ابن عوف بن سفيان الطائي •

١ — انظر جامع الاصول : ١ / ٢٧٥ (٦٢) .

٢ — انظر كتاب الكنى والاسماء للامام مسلم بن الحجاج — ط . دمشق ١٩٨٤ :

قال الحاكم : أخبرنا محمد بن سليمان قال : حدثنا محمد بن إسماعيل قال : اسحق بن إبراهيم الحنيني في حديثه نظر ، هو في الأصل صدوق إلا أنه يأتي بمجائب .

أنبأنا أبو الفرج القبيطي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الآبوسي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : حدثنا الجنيدي قال : حدثنا البخاري قال : اسحق بن إبراهيم الحنيني ، سكن ناحية طرسوس .

قال ابن عدي : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : اسحق بن إبراهيم الحنيني عن مالك وهشام بن سعد ، في حديثه نظر (١) .

قال ابن عدي : والحنيني مع ضعفه يكتب حديثه (٢) .
اسحق بن إبراهيم الطرسوسي :

حدث عن عبد الرحمن بن مسافر ، روى عنه أحمد بن حمزة بن هرون .
أخبرنا أبو الحسن بن المقير إذا عن أبي الفضل محمد بن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك المكي إجازة قال : أخبرنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي قال : أخبرنا عبد الله بن علي بن أحمد الجبلي - وكان صالحاً - قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد بن أحمد الوراق قال : حدثنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن أحمد بن رشيد قال : حدثنا أحمد بن حمزة بن هرون البصري قال : حدثنا اسحق (٣٥٨ - ظ) بن إبراهيم الطرسوسي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مسافر قال : حدثني محمد بن عبد الصمد الحراني قال : حدثنا أبو داود عن سفيان الثوري قال : أنبأني معمر عن هلال الوزان عن يزيد بن حيان عن معاذ بن جبل قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يامعاذ العرش والكرسي وحملتهما والسموات السبع وسكانها والأرضون السبع وسكانها الى الدرك الأسفل ، الى الماء الأسود ،

١ - التاريخ الكبير : ١ / ٣٧٩ .

٢ - الكامل لابن عدي : ١ / ٣٣٤ - ٣٣٥ .

الى الريح الهفافة ماتناحت به الحدود المتناهية ، كل ذلك مخلوق ما خلا القرآن فإنه كلام الله عز وجل » (١) .

اسحق بن ابراهيم الطرسوسي :

إن لم يكن الأول فهو غيره ، حدث عن وهب بن محمد البناني ، روى عنه أسامة بن أحمد التَّجِيبِي .

أخبرنا عبد الجليل بن أبي غالب إذا قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو عمرو بن مَكْدَةَ قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله بن مَكْدَةَ قال : اسحق ابن ابراهيم الطَّرَسُوسِي مجهول ، حدث عن وهب بن محمد البناني ، روى عنه أسامة بن أحمد التَّجِيبِي .

اسحق بن ابراهيم أبو يعقوب الفرغاني :

المعروف بجيش ، سمع محمد بن آدم المصيصي ، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام الطَّرَسُوسِي ، وحدث عنهما روى عنه أبو القاسم علي بن يعقوب بن العقب الهمداني الدمشقي ، وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الليثي (٢٥٩ - و) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحارستاني فيما أذن لنا أن نرويه عنه ، وسمعت منه غيره بدمشق ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال : حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا تمام بن محمد الرازي قال : حدثنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن أبي الخطاب الليثي قال : حدثنا اسحق بن ابراهيم - يعرف بجيش الفرغاني - قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : حدثنا اسماعيل بن يحيى بن عبد الله أبو علي التيمي قال : حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اتعل أحد قط ولا تخفف ، ولا لبس ثوبا ليغدو في طلب علم يتعلمه إلا غفر الله له حيث يخطو عند باب بيته » (٢) .

١ - لم أجده بهذا اللفظ وأثار الصنعة واضحة عليه بما حواه وبحقيقة ان مسألة خلق القرآن أثبتت أيام الخليفة المأمون العباسي .

٢ - انظره في كنز العمال : ٢٩٣٩٢/١٠ وفيه « ما انتقل » وهو تصحيف .

أبناءنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : اسحق بن إبراهيم أبو يعقوب الفرغاني ، المعروف بجيش ، حدث بدمشق في سنة تسع وثمانين ومائتين عن محمد بن آدم المصيبي ، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي •

روى عنه : أبو القاسم بن أبي العقب ، وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الدمشقيان •

قال أبو القاسم الحافظ : أخبرنا أبو القاسم الواسطي قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : اسحق بن إبراهيم أبو يعقوب الفرغاني ، ويعرف بجيش ، حدث عن محمد بن آدم المصيبي ، روى عنه أبو القاسم بن أبي العقب الدمشقي •

أبناءنا أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر (٢٥٩ - ظ) بن ماكولا قال : وأما جيش ، أوله جيم مفتوحة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها فهو أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم الفرغاني يعرف بجيش ، روى عن محمد بن آدم المصيبي ، روى عنه أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب الهمداني (١) •

اسحق بن إبراهيم الحلبي :

رجل من أهل حلب ، حكى عن بعض العباسيين كلاما لإبراهيم بن المهدي كتب به إلى المأمون ، رواه عنه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري •

قرأت في كتاب (الشذور) (٢) تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري قال : حدثني اسحق بن إبراهيم الحلبي عن بعض بني العباس قال : كتب إبراهيم بن شكلة إلى المأمون بعقب سخطة : لم تقدم نعمتك يا أمير المؤمنين فينساها شكري ،

١ - تاريخ ابن عساكر : ٣٧٣/٢ و . الاكمال لابن ماكولا : ٣٥٥/٢ •

٢ - لم يصلنا •

ولم يرث حالي في ظلك فيشكل علي التقرب منك ، فبم استحق يا أمير المؤمنين
معارضة المكروه ، وما الذي صح منه وقد تقيأت بنعمتك في ظل شكر يفي ببعضها
قولاً وعملاً^(١) .

اسحق بن ابراهيم الحلبي :

شاعر ذكره أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في كتاب معجم
الشعراء ، فقال في ذكره : اسحق بن إبراهيم الحلبي الشاعر ، معتمدي ضعيف
الشعر^(٢) (٢٦٠ - و) .



١ - بويح ابراهيم بن المهدي بالخلافة أثناء اقامة المأمون بمرور ، واختفى عند
قدوم المأمون الى بغداد ، وقد عفا عنه المأمون بعد اعتقاله .
٢ - ليس في المطبوع من معجم المرزباني .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

اسحق بن ابراهيم المعروف بابن الجمال :

عابد كان ينزل جبل اللكام ، حكى عنه عبد الله بن محمد الريحاني •

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني في كتابه قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرصي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي إجازة قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد ابن الحسين السلمي قال : اسحق بن ابراهيم المعروف بابن الجمال من قدماء مشايخهم يعني الصوفية ، له آيات وكرامات ، وكان ينزل جبل لكّام •

قال السلمي : سمعت منصور بن عبد الله الأصبهاني يقول : سمعت عبد الله ابن محمد الريحاني يقول : دخلت لكّام فغلطت الطريق فوقعت على شيخ متزر بجلد متشح بمسح ، فقال : الله أكبر جني أم أنسي ؟ قلت : بل أنسي ، قال : ضللت الطريق قلت : نعم ، قال : فعلمني كليّات ودفع إلي عصا فقال : خذ هذا العصا فإنه يدلك على الطريق ، فإذا بلغت مرادك فألق العصا فمشيت قليلاً فإذا أنا على باب أنطاكية ، فألقيت العصا ، فلا أدري كيف كان ذلك ، فشاهد قوم سفري فقالوا لي : من أين ؟ قلت : من اللكام ، ضللت الطريق فوقعت على شيخ فدلني وعلمني كليّات وقال لي : منذ ثلاثين سنة ما رأيت أنسيا قالوا : نعم كان هاهنا أخوين يقطعون الطريق فوقعوا (٢٦٢-و) على هذا الشيخ ، فدعا لهم فتابوا فليس اليوم في هذه النواحي أصلح منهم ، وهذا الشيخ هو اسحق بن إبراهيم الجمال •

اسحق بن ابراهيم ابو يعقوب الشهرزوري :

رجل من الصالحين ، كان مرابطاً بشجر طرسوس ملازماً للمسجد الجامع بها .

قرأت بخط القاضي أبي عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي في كتاب « سير الثغور » في ذكر المسجد الجامع بطرسوس قال : وفي هذا المسجد أقوام معروفون راتبون ، لا يقرأ عليهم متوجهون الى القبلة يصلون نافلة نهارهم أجمع إلا في الأوقات المنهي عن الصلاة فيها ، لا يشغلهم عن ذلك إلا النداء بالنفير ، أو الغزو ، أو تجديد ، أو تشييع جنازة من يموت من الصالحين ، أو عيادة مريض من المجاهدين ، منهم أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم الشهرزوري مازال لازماً للجانب الغربي من منبر طرسوس عشرين سنة لا يفارقه ، إذا أخذ المؤذنون في أذان صلاة الظهر ختم القرآن قائماً مصلياً ، أو كاد يختم ، ثم يصلي من الظهر الى العصر كذلك ، هذا دأبه الى أن مات رحمه الله .

اسحق بن ابراهيم الرافقي :

كان في صحبة عبد الله بن طاهر بن الحسين حين توجه عبد الله والياً على مصر من قبل المأمون ، واجتاز معه بحلب في طريقه ، وكان عبد الله يأنس به ، له ذكر . (٢٦٢ - ظ)

أنبأنا أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر قال : أخبرنا محمد بن جرير الطبري قال : ذكر أحمد بن حفص بن عمر عن أبي السمراء قال : خرجنا مع الأمير عبد الله بن طاهر متوجهين الى مصر حتى إذا كنا بين الرملة ودمشق إذا نحن بأعرابي قد اعترض ، فإذا شيخ فيه بقية على بعير له أورك ^(١) ، فسلم علينا فرددنا عليه السلام .

١ - الأورك من الابل : ما في لونه بياض الى سواد . القاموس .

قال أبو السراء : وأنا واسحق بن إبراهيم الرافقي ، واسحق بن أبي ربيعي ونحن نساير الأمير ، وكنا يومئذ أفره من الأمير دواياً ، وأجود منه كساً .

قال : فجعل الأعرابي ينظر في وجوهنا ، قال : فقلت : ما شيخ قد ألحت في النظر أعرفت منا أمراً أنكرته ؟ قال : والله ما عرفتم قبل يومي هذا ، ولا أنكرتكم لسوء أراه بكم ، ولكني رجل حسن الفراسة في الناس ، جيد المعرفة بهم .

قال : فأشرت له الى اسحق بن أبي ربيعي فقلت : ما تقول في هذا ؟ فقال :

أرى كاتباً زهو الكتابة بين^١ عليه وتأديب العراق منير^٢ له حركات^٣ قد تشاهدن أنه عليم^٤ بتقسيط الخراج بصير^٥

قال : ونظر الى اسحق بن إبراهيم الرافقي فقال : (٢٦٣ - و)

ومظهر ثبك ما عليه ضميره يحب الهدايا بالرجال مكور^٦ أخال^٧ به جنباً وبخلًا وشيمة^٨ تخبر^٩ عنه إنه لوزير^{١٠} ثم نظر إلي وأنشأ يقول :

وهذا نديم للأمير ومؤنس^{١١} يكون^{١٢} له بالقرب منه سرور إخالك^{١٣} للأشعار والعلم راوياً فبعض^{١٤} نديم^{١٥} مرة^{١٦} وسمير^{١٧}

ثم نظر الى الأمير فأنشأ يقول :

وهذا الأمير المرتجى سيب^{١٨} كفه فما أن له فيمن رأيت نظير^{١٩} عليه رداء^{٢٠} من جمال^{٢١} وهيبة^{٢٢} ووجه^{٢٣} يادراك النجاح بشير^{٢٤} لقد عصم الاسلام^{٢٥} منه بذى يد^{٢٦} بها عاش معروف^{٢٧} وغاب^{٢٨} نكير^{٢٩} ألا إنما عبد الإله بن طاهر لنا والد^{٣٠} بر^{٣١} بنا وأمير^{٣٢}

قال : فوقع ذلك من عبد الله أحسن موقع ، وأعجبه ما قال الشيخ ، فأمر له بخمسائة دينار ، وأمره أن يصحبه (١) .

اسحق بن أحمد بن اسحق :

أبو يعقوب الزيات الحلبي المعدل ، حدث بحلب عن محمد بن عبد الله أبي عمرو السوسي ، وصالح بن علي النوفلي الناطلي الحلبيين ، وأبي عمران موسى بن نصر بن سلام القنطري ، وأبي داود سليمان بن سيف الحراني •

روى عنه : أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن الحسني الهمداني الصوفي ، ومحمد بن أحمد الهاشمي (٢٦٣ - ظ) القاضي المصيبي ، وأبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي المقرئ ، وأبو الخير أحمد بن علي الكلفي الحافظ الحمصي •

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ^(١) قال : أخبرنا أبو محمد الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا أبو القاسم عبد المنعم بن عبد الواحد قال : أخبرنا أبو الخير أحمد بن علي الحافظ قال : حدثنا أبو يعقوب اسحق بن أحمد بن اسحق الحلبي قال : حدثنا أبو داود سليمان الحراني قال : حدثنا محمد بن سليمان ابن داود القرشي قال : حدثنا عبد الله بن سمعان المدني عن فاطمة بنت الحسين عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الذباب في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء ، فإذا وقع على الطعام فاغسوه فيه فإنه يذهب الله الداء بالدواء » ^(١) •

قال : في هذا الاسناد محمد بن سليمان بن داود القرشي ، والصواب محمد بن سليمان بن أبي داود القرشي ، وهو حراني يعرف بالبومة •

أخبرنا أبو الحسن بن المقيّر إذا قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر كتابة عن أبي إسحق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال قال : أخبرنا أبو الطيب بن غلبون الحلبي قال : حدثنا إسحق بن أحمد بن إسحق الزيات قال : حدثنا أبو عمرو محمد بن (٢٦٤ - و) عبد الله السوسي قال : حدثنا الحجاج بن منهال قال : حدثنا حماد عن

١ - ليس في تاريخ ابن عساكر •

٢ - لم أجده بهذا اللفظ ، انظر الكامل لابن عدي : ٢٨٢/١ ، ٢٤٢ ، ٣٤٢ ، ١٧٠١

حميد عن أبي عثمان النهدي قال : أتت علي نحواً من ثلاثين ومائة سنة وما شيء مني إلا قد أنكرته إلا أُملي فإني أجده كما هو .

إسحق بن أسعد بن عمار بن سعد بن عمار بن علي :

أبو يعقوب ، بن أبي المعالي الموصلي المعروف والده بالرتيب ، وهو الأكبر من أولاده ، كان يرجع إلى رئاسة وفضل .

أخبرني أخوه عمر بن أسعد أن أخاه الأكبر سمع الحديث ، وقصد حلب ومات بها في أوائل سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ودفن بقرب من مقام إبراهيم عليه السلام .

ذكر من اسم أبيه اسماعيل ممن اسمه اسحق

اسحق بن اسماعيل بن قنق بن اسحق :

أبو يوسف التركي الفقيه المنبجي الدنيسري ، تركماني النسب ، ولد بمنبج وأقام بدنيسر ، وكان فقيهاً حسناً اشتغل عليه الفقهاء بدنيسر .

قرأت بخط أبي حفص عمر بن الخضرم بن اللشمس الدنيسري في كتاب حلية السريين من خواص الدنيسريين : اسحق بن اسماعيل بن قنق بن اسحق أبو يوسف التركي المنبجي المولد ، الدنيسري الدار ، كان فقيهاً شافعيًا ، وكان ابتداء اشتغاله بالفقه بالمدرسة الشهابية بدنيسر سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، تفقه بها على شيوخنا أبي الكرم بن الأكاف الموصلي ، والقاضي (٢٦٤ - ظ) أبي بكر المثلبي ، والقاضي أبي عمران الماكسي وغيرهم ، قرأ جملة من كتب المذهب ، وله في المناظره تصرف ، وأنس بالجدل ، وبحث في الطب ، صار يعيد الدروس للمتفقه بالمدرسة بعد خروج القاضي محمد بن يحيى منها سنة سبع وستمائة (١) .

اسحق بن اسماعيل بن نوبخت الكاتب :

أبو سهل وأبو يعقوب ، أحد أعيان الكتاب الممدحين والأمناء المتصرفين ، ولي بقنسرين عملاً حمد فيه أثره وشكر ، ومدح فعله وذكر ، فمن ذلك ما قرأته في أشعار أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري من قصيدة مدحه بها أولها :

١ - تاريخ دينيسر : ١٨٨ - ١٨٩ (٥٥) :

في غير شأنك بكرتي وأصيلي

.....

قال فيها :

إِنَّ الْعَوَاصِمَ قَدْ عَصَمَتْ بِأَيْضٍ ماضٍ كَصَدْرِ الْأَيْضِ الْمَسْلُوكِ
ورحضت (١) قنسر بن حتى أُنْقِيتَ جنباتها من ذلك البرطيل (٢)

إسحق بن إسماعيل الحلبي :

حكى عن محمد الفيريابي حكاية رواها عنه عبد الله بن مُخْبِقِ الأَنْطَاكِي •
أخبرنا أبو العلاء أحمد بن شاكر بن عبد الله بن سليمان إِذَا قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو
القاسم بن أبي محمد الحافظ قال : أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ وَابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ
قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ قَالَ :
أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ - يَعْنِي الْمُرُوزِي - قَالَ : حَدَّثَنَا
(٢٦٥ - و) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْبِقٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلْبِيِّ قَالَ : قَالَ
لِي الْفِيرْيَابِيُّ : جِئْتُ سُلَيْمَانَ الْخَوَاصَ وَهُوَ بِقَيْسَارِيَّةِ (٣) وَهُوَ مَغْطَى الْوَجْهِ
بِكَسَاءٍ ، فَجَرَى الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قُلْتُ : قَدِمَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَاشْتَرَى زَيْتًا فَرَبَحَ فِيهِ كَذَا
وَكَذَا دِينَارًا ، فَكَشَفَ سُلَيْمَانُ الْكَسَاءَ عَنْ وَجْهِ فَقَالَ : مَا أَكْثَرَ فَضُولَكَ يَا مُحَمَّدُ
إِيشْ تَعْمَنَا بِهَذَا الْكَلَامِ وَمَا مِائَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ لِرَجُلٍ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا أَنَّهُ يَمُوتُ !؟

إسحق بن إيلملك بن الأردعانسني :

ويقال : ابن الأردونيسي ، أبو الفضل الحنفي أخو شيخنا عمر بن أَيْلَمَلِكِ ،
كَانَا جَمِيعًا بِحَلَبٍ وَأَقَامَا بِهَا مَدَّةً مَدِيدَةً ، ذَكَرَ لِي ذَلِكَ شَيْخُنَا عُمَرُ •
حدث أبو الفضل عن أبي محمد بن برّي وغيره ، سمع منه جماعة من طلبة
الحديث بدمشق •

١ - رحض : غسل . القاموس .

٢ - ديوان البحري : ٢٠٣/١ - ٢٠٤ .

٣ - بلد على ساحل بحر الشام كانت تعد من أعمال فلسطين بينها وبين الرملة
ثلاثة أيام . معجم البلدان .

حرف الجيم في آباء من اسمه إسحق

إسحق بن الجراح الأذني :

من أهل أَدَنَةَ ، حدث عن الهيثم بن جميل الأنطاكي ، وأبي علي الحسين بن زياد المروزي العلاقي ، ويزيد بن هرون ، والحسن بن الربيع البُوراني •

روى عنه أبو نصر الفتح بن شَخْرَف بن داود الصوفي ، ومحمد بن المُسَيَّب الأَرغِياني ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو الفضل العباس بن يوسف الشَّكْلِي ، وأبو سعيد حامد بن يزيد الأذني المذحجي •

أخبرنا عبد البر بن أبي العلاء في كتابه قال : أخبرنا أبو المخاسن نصر بن (٢٦٥ - ظ) المظفر البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهْمِي قال : أخبرنا عبد الله بن عدي قال : حدثنا ابن صاعد قال : حدثنا إسحق بن الجراح قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عبد العزيز بن الحصين الترجماني عن عبد الكريم بن الحسن^(١) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قهقه أعاد الوضوء وأعاد الصلاة » •

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي وعبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر الغَزَال قالا : أخبرنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَامِي أن أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبا بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، وأبا عثمان سعيد بن البَحِيرِي ، وأبا بكر محمد ابن عبد العزيز الحيري كتبوا إليه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثني محمد بن سيماء قال : حدثنا محمد بن المسيب الأَرغِياني قال : حدثني إسحق بن الجراح - من أهل أَدَنَةَ - قال : حدثنا الحسين بن زياد قال : أخذ الفضيل بن عياض^(٢) فقال لي : يا حسين ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول : كذب من ادعى محبتي فإذا أجه الليل نام غني ، أليس كل حبيب يحب خلوة حبيبه ، هاأنذا مُطَّلَع على أحبابي إذا جنهم الليل مثَّلت نفسي

١ - الكامل لابن عدي : ١٠٢٧/٣ .

٢ - من أوائل شخصيات التصوف في الاسلام ، انظره في الرسالة القشيرية : ٩ .

بين أعينهم فخطبوني على المشاهدة ، وللموني على حضوري ، غدا أقرّ أعين
أحبائي في جنائي (٢٦٦ - و) .

حرف الحاء في آباء من اسمه اسحق

اسحق بن حسان بن قوهي :

أبو يعقوب الخُرَيْمي العطفاني الشاعر ، شاعر محسن ، نزل الجزيرة والشام ،
واجتاز بحلب أو ببعض عملها .

أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدِي - إِذْنًا - قال : أخبرنا أبو منصور
الْقَزَّار قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : اسحق بن حسان بن
قوهي ، أبو يعقوب الشاعر المعروف بالخُرَيْمي ، جَزَري نزل بغداد ، وأصله من
خراسان من أبناء السُّفْد ، وكان متصلاً بخُرَيْم بن عامر المُرِّي وآله ، فنسب
إليه ، وقيل كان اتصاله بعثمان بن خُرَيْم ، وكان قائداً جليلاً وسيداً شريفاً ، وأبوه
خُرَيْم الموصوف بالناعم ، فأما يعقوب فشاعر محسن وله مدائح في محمد بن
منصور بن زياد ، ويحيى بن خالد وغيرهما ، ومرات لعثمان ابن خُرَيْم ، وكان
يتأله ويتدين .

وقال أبو حاتم السجستاني : الخُرَيْمي أشعر المولدين ، وروى عنه شيئاً من
شعره أبو عثمان الجاحظ ، وأحمد بن عبيد بن ناصح ، ذكرا أنهما سمعا منه (١) .

أبناؤنا زين الأُمْناء أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو
القاسم علي بن الحسن قال : اسحق بن حسان بن قوهي ، ويقال : قوهي لقب
حسان أبو يعقوب الخُرَيْمي مولا هم المري ، شاعر متقدم مطبوع مشهور ، له
ديوان معروف ، وأصله من مرو الشاهجان (٢) صُغْدِي ، نزل الجزيرة والشام ،
وسكن بغداد (٢٦٦ - ظ) .

وبلغني أنه قيل له : ما بال شعرك لا يسمعه أحد إلا استحسنة وقبله طبعه ؟

١ - تاريخ بغداد : ٣٢٦/٦ .

٢ - هي مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها . معجم البلدان .

قال : لأنني لا أجاذب الكلام إلا أن يساهلني عفواً ، فإذا سمعه إنسان سهل عليه استحسانه •

وبلغني عن أبي العباس المبرّد قال : كان أبو يعقوب الخريمي ، واسمه اسحق بن حسان ، جميل الشعر ، مقبولا عند الكتاب ، له كلام قوي ، ومذهب مبسوط ، وكان يرجع إلى بيت في المعجم كريم ، وكان رجلاً من أبناء الصغد ، وكان له ولاء في العرب في غطفان ، وكان اتصاله بمولاه ابن خريم المثيري الذي يقال له خريم الناعم ، وكان أبو يعقوب على ظرفه يرجع إلى إسلام ، وإلى وقار ، وذهبت عيناه بعد أن طلع من السبعين ، وله فيهما مراثي جيدة تتجاوز أهل عصره ، وأمثال مضروبة ، وقناعة واعتصام^(١) •

أنبأنا أبو القاسم القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن مأكولا قال : أما الخريمي بضم الخاء وبالياء فهو أبو يعقوب الخريمي الشاعر ، اسمه اسحق بن حسان بن قهوي من شعراء الدولة العباسية المجيد^(٢) •

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني علي بن أيوب القمي قال : أخبرنا محمد بن عمران الكاتب قال : أخبرني الصولي قال : أنشدني عون بن محمد لأبي يعقوب الخريمي :

وَجَرَتْ بِأَدْمَعِهِ شَوْوْنُهُ	بَاحَتْ بِبِلَوَاهُ جَفْوُونُهُ
وَلَمْ يَحْنِ فِي الْعَدْحِينِ (٢٦٧ - و)	لَمْ رَأَى شَيْباً عَلاَهُ
بِوَفَقْدٍ مِنْ يَهُوَى أَيْنُهُ	فَعَلَا عَلَى قَفْدِ الشَّبَا
وَشَبَابُهُ فِيهِ مُعِينُهُ	مَا كَانَ أَنْجَحَ سَعِيَهُ
مَا لَمْ يَكُنْ شَيْبٌ يَشِينُهُ ^(٣)	وَاللَّهُوَ يَحْسُنُ بِالْفَتَى

أنبأنا أبو الحسن بن المقيّر عن الفضل بن سهل الحلبي قال : أنبأنا أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو القاسم التنوخي قال : وجدت في كتاب جدي القاضي أبي

١ - ليس في الكامل للمبرد . انظر تاريخ ابن عساكر : ٣٧٦/٢ و .

٢ - الاكمال : ٢٤٣/٣ .

٣ - تاريخ بغداد : ٣٢٦/٦ .

القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم : حدثنا حرمي بن أبي العلاء المكي قال : حدثنا اسحق بن محمد بن أبان قال : أنشدني الزياتي لأبي يعقوب الخريمي :

لم ترعني داراً عفتً بالجانبِ	دارسٌ أيها كخطُ الكتابِ
أوحشتُ بعد أهلٍ وأنيسٍ	من جوارٍ خرائدٍ أثرابِ
واضحات الخدود كالبحر الخشخشة	ن عين الحمى فروض الثروابي
إنما راعني لذكرائي حالي	بسجستان خادم الحجابِ
قل عني غناء عقلي وديني	ودخولي في العلم من كل بابِ
أدركتني وذلك أعظم ما بي	بسجستان حرقة الآدابِ

قال : وأنشدني - يعني الزياتي - لأبي يعقوب الخريمي

قد كنتُ أحسبني راساً فقد جعلت	أذنائبهم تعتسني بالولاياتِ
الحمد لله كم في الدهر من عجب	ومن تصرف أحوالِ وحالاتِ
بيننا ترى المرء في غيطاء مشرفةٍ	إذ زال عنها إلى دحضٍ وموماتِ

(٢٦٧ - ظ)

لا تنظرن إلى عقلٍ ولا أدبٍ إنَّ الجدودَ قرينات الحماقاتِ

أنبأنا أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم قال : أخبرنا علي بن الحسن بن هبة الله قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد المطرزي في كتابه ، ثم أخبرني أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي عنه قال : حدثنا أبو الوفاء مهدي بن أحمد بن محمد البغدادي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفي قال : سمعت محمد بن طاهر الوزيري قال : سمعت المطرزي قال : أصيب الخريمي بمصيبة في ابنه ، وكان يميل إليه فرثاه فقال :

ولو شئت أن أبكي دماً لبكيتُهُ عليك ولكن ساحة الصبر أوسع
وأعددتُهُ ذخراً لكل عزيمةٍ وسهمُ الناي بالذخائر مولعُ

قال علي بن الحسن : وهذان البيتان من قصيدة للخريمي في مولاه خريم ابن عامر بن عمار لا في ابنه ، وقد زادني أبو الحسن سعد الخير بن محمد فيها

بالإجازة قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي ابن محمد بن السمّاك قال : حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن مخلّد بن جعفر المعدّل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : أنشدنا المبرد لأبي يعقوب الخريمي :

أَلَمْ تَرْنِي أَبْنِي عَلَى اللَّيْثِ بَيْتَهُ وَأَحْثِي عَلَيْهِ التَّرْبَ لَا أَتَخْشَعُ
وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دَمًا لَبَكَيْتُهُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ سَاحَةَ الصَّبْرِ أَوْسَعُ
وَأَعَدَدْتُهُ ذَخْرًا لِكُلِّ عَظِيمَةٍ وَسَهْمَ الْمَنَآيَا بِالذِّخَائِرِ مَوْلَعُ (٢٦٨-و)
وَإِنِّي وَإِنْ أَظْهَرْتَ مِنِّي جِلَادَةً وَصَانَعْتُ أَعْدَائِي عَلَيْكَ كَلْجُوعُ (١)

حرف الخاء في آباء من اسمه اسحق

اسحق بن خالد بن يزيد ،

وقيل مرثد بدل يزيد - بن قرّدم ، أبو يعقوب الأسدي البالي ، ويعرف بابن خلدون ، وهذا مما تستعمله العوام ، ويقولون في خالد خلدون وفي أحمد حمدون على وجه الإعجاب بالمسمى .

حدث ببالس عن عبد العزيز بن عبد الرحمن الأموي البالي ، وأبي ثعيب الفضل بن دكين ، وعبد الوهاب بن نجدة ، ومحمد بن مصعب القرقيساني ، وحجاج بن محمد ، وخلف بن تميم .

روى عنه أبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم ، المعروف بابن ممك الأبرش ، وآباء بكر : محمد بن الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي ، ومحمد بن أحمد بن حمدون البالي ، ومحمد بن بركة بن الفرداج برداعس الحلبي ، وأحمد بن عمر بن عبد الرحمن التيمي ، وأحمد بن محمد بن هرون الخلال ، وابن أبي الحديد ، وأبو اسحق ابراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، وأبو عيسى عبد الرحمن بن عبد الله ابن هرون الأنباري ، وأحمد بن محمد بن زياد ، وأبو الحسن اسحق بن محمد بن ابراهيم بن حكيم ، وأبو العباس يعقوب بن يوسف الشرمقاني ، وأبو جعفر أحمد

١ - انظر الكامل للمبرد - ط . القاهرة : ١٩٣٧ : ١١٧٤/٣ مع فوارق .

ابن الحسن الأصبهاني ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى السوانيطي ،
وأبو بكر أحمد بن عمر بن عبد الرحمن القرشي •

أخبرنا أبو الفضل مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر التاجر
بداريا ، وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، وأم الفضل كريمة
بنت (٢٦٨ - ظ) عبد الوهاب بن علي القرشية قالوا : أخبرنا أبو يعلى بن الحُبوبي
قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد المصيصي قال : أخبرنا أبو محمد عبد
الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن أبي
ثابت قال : حدثنا اسحق بن خالد البالسي قال : حدثنا حجاج قال : قال ابن جريج
أخبرني زياد أنه أخبره ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد ، وصالح مولى التوأمة
أنهما سمعا أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بينما رجل
يتبخر في بردين خسف به الأرض ، فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة » (١) •

أخبرنا القاضي الأمين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري قال :
أخبرنا أبو يعلى بن كروس قال : حدثنا نصر بن إبراهيم المقدسي قال : أخبرنا
أبو المَعَمَّر مُسدّد بن علي قال : حدثنا أبو حفص عمر بن علي بن الحسن بن
إبراهيم العتكي قال : حدثنا محمد بن فيل أبو بكر قال : حدثنا اسحق بن خلدون
ابن مَرّئِد البالسي فذكر حديثاً •

أبنا أبو الفرج بن القبيطي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الآبنوسي قال :
أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو
أحمد بن عدي الحافظ قال : اسحق بن خالد بن يزيد البالسي ، ويقال له اسحق بن
خلدون ، روى غير حديث منكر عن جماعة من الشيوخ ، ولم يتفق لي إخراج
شيء من حديثه ، ورواياته تدل عن من روى عنه بأنه ضعيف (٢) •

أخبرنا عبد الجليل بن أبي غالب إذا قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي : قال
أخبرنا (٢٦٩ - و) أبو عمر بن مَنْدَةَ قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله بن مَنْدَةَ

١ - انظر كنز العمال : ٧٧٥٣/٣ - ٧٧٥٤ •

٢ - الكامل لابن عدي : ٣٣٧/١ •

قال : اسحق بن خالد بن يزيد البالي مات قبل السبعين — يعني ومائتين — .

اسحق بن خلاد ، أبو يعقوب التَّيْلَمِي المَقْرِيء ،

كان مقيماً بجامع طَرَسُوس يقرئ القرآن العزيز ، وكان زاهداً عابداً ، قرأ عليه أبو عمرو عثمان بن عبد الله الكرجي الطرسوسي ، وذكره في كتاب سير الثغور .

قرأت بخط القاضي أبي عمرو الطرسوسي : وقد رأيت في هذا المسجد — يعني الجامع بطرسوس — من وجوه الصالحين مالا أٌحصى ، فمن أذكر وأعرف أبا يعقوب اسحق بن خلاد التَّيْلَمِي ، وقد قرأت عليه مرارا عدة قراءات ، وسمعت منه كتاب القراءات لأبي بكر بن مُجاهد من أوله الى آخره ، وفي مجلسه الذي يقرئ فيه أكثر من ثلاثين شيخا ، قرءاء ، أستاذين عباداً ، يشار إليهم بالفضل والنبيل ، والورع ، والزهد .

فأما قَوامُ اسحق بن خلاد فإنه كان إذا فرغ ضُحى كل يوم من دراسة من يقرأ عليه صار الى بستان قد فارق صاحبه على أجرته لعمله في كل يوم فَتَلَّ شيء من القت^(١) معلوم بثلاثي درهم ، ينفق من ذلك في مؤنته ومؤونة زوجته ثلث درهم ، ويتصدق بما بقي ، ولم يذق شيئاً من الفاكة بيده أربعين سنة ، وعمله في البساتين ، وهو يسرد الصوم خمسين سنة ، وهذا دأبه .

اسحق بن داود بن صبيح المِصيصي :

أخو أبي جعفر محمد بن داود (٢٩٦ — ظ) من أهل العلم والرواية ، وله ذكر في كتاب طبقات أصحاب أحمد بن حنبل .

ذكر أبو الحسين بن الفراء أخاه أبا جعفر محمد بن داود وعرفه بأخيه فقال :

أبو جعفر محمد بن داود بن صَبِيح المِصيصي أخو اسحق^(٢) .

١ — علف الدواب . القاموس وتاج العروس .

٢ — طبقات الحنابلة : ٢٩٦/١ .

حرف الراء في آباء من اسمه اسحق

اسحق بن راشد أبو سليمان الحراني القرشي ،

مولا هم ، سمع الزهري برصافة هشام — إن ثبت سماعه منه فإن الجزيرين سمعوا منه برصافة هشام — وزار بيت المقدس ، فاجتاز بحلب ، أو ببعض عملها في طريقه من حرّان إليها •

وذكره أبو القاسم علي بن الحسن في تاريخ دمشق بما أخبرنا به ابن أخيه أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : اسحق بن راشد أبو سليمان الحرّاني مولى عمر بن الخطاب ، ويقال مولى بني أمية ، حدث عن : الزهري ، وعمرو بن وابصة ، وقيل عن سالم عن عمرو ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب •

روى عنه معمر بن راشد ، وعبيد الله بن عمرو الرقي ، وموسى بن أعين ، وعتاب بن بشير ، وإبراهيم بن المختار ، وسليمان بن صهيب العطار الرقي ، والقاسم بن غزوان ، وسلمة بن الفضل الأبرش •

وزار بيت المقدس ، فاجتاز بدمشق ، أو بأعمالها • (٢٧٠ - و) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد أبي الفضل عن أبي محمد بن حمزة قال : أنبأنا أبو بكر الخطيب قال : اسحق بن راشد أبو سليمان ، مولى عمر بن الخطاب ، من أهل حرّان ، حدث عن ابن شهاب الزهري ، روى عنه عتّاب بن بشير ، وعبيد الله بن عمرو ، وموسى بن أعين •

وذكر بعض أهل العلم أنه أخو معمر بن راشد ، وذلك وهم ، ليس بين معمر واسحق قرابة في النسب ، لكن اسحق هو أخو النعمان بن راشد ، ولا نعرف لمعمر أخاً ، فالله أعلم (١) •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه •

١ - تاريخ ابن عساكر : ٣٧٨/٢ و ظ . ولم أقف له على ترجمة في تاريخ بغداد .

ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرويه وأبو الحسين بن الطيْثوري ، وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : اسحق بن راشد أخو النعمان بن راشد ، نسبة محمد بن راشد ، قال أحمد : لا أعلم بينهما قرابة ، ولا أراه حفظه ، ويقال الحراني ، مولى بني أمية ، عن الزهري ، سمع منه عتاب بن بشير ومعر^(١) (٢٧٠ - ظ) .

أنبأنا عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا وجيه بن طاهر الشحامى في كتابه قال : أخبرنا أحمد بن عبد الملك بن علي قال : أخبرنا علي بن محمد بن علي بن السقاء ، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالثوية قال : حدثنا أبو العباس الأصم قال : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : سمعت يحيى يقول : اسحق بن راشد ليس بينه وبين معمر بن راشد قرابة .

أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : واسحق بن راشد جزري ، حسن الحديث ، ومعمر بن راشد بصري وقع باليمن ، ليس بينهما قرابة .

قال ابن طبرزد : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي اذنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية قال : حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر قال : حدثنا ابراهيم بن الجنيد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : النعمان بن راشد جزري ، واسحق بن راشد جزري ليس بأخيه ولا بينهما قرابة ولا رحم .

قلت ليحيى بن معين : أيهما أعجب اليك ؟ قال : ليس هما في الزهري بذلك ، قلت : ففي غير الزهري ؟ قال : ليس باسحق بأس .

أنبأنا زين الأمانة أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا عبي أبو القاسم قال : - في نسخة الكتاب - أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها قال : أخبرنا عبد الرحمن ابن مسعدة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله إجازة ، وأبو طاهر بن سلمة قراءة قال :

أخبرنا علي بن محمد قالا : أخبرنا ابن أبي حاتم قال : حدثنا عبد الله بن أحمد — فيما كتب إلي — قال : وسئل أبي وأنا أسمع عن اسحق بن راشد (٢٧١ — و) والنعمان بن راشد فقال : ليس هما بأخوين ، اسحق رَقِي ، والنعمان جزري ، ولا أعلم بينهما قرابة ، واسحق أحب إلي وأصح حديثا من النعمان ، هو فَوْقَهُ .
قال : وسألت أبي عن اسحق بن راشد فقال : شيخ ، قلت هو أخو النعمان بن راشد ؟ فقال : لم يصح عندي أنهما أخوان . (١) .

أخبرنا أحمد بن أزهر بن عبد الوهاب في كتابه عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن جبوية قال : أخبرنا محمد بن القاسم بن جعفر قال : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : وسمعت عبيد الله بن عمرو ، وأبا الميخ يقولان قال : اسحق بن راشد : بعث محمد بن علي بن زيد بن علي إلى الزهري قال : يقول لك أبو جعفر (٢) استوص بأسحق خيرا ، فإنه منا أهل البيت .

قال عبيد الله بن عمرو : وكان اسحق — يعني ابن راشد — صاحب مال ، فأفق عليهم أكثر من ثلاثين ألف درهم ورثها من أبيه .

قال : ثم احتاج بعد فما أصاب عندهم خيرا .

قال : وسمعت يحيى بن معين يقول : اسحق بن راشد جزري ، ومعمربن راشد بصري ليس بينهما رحم ، والنعمان بن راشد ثقة .

أبنا عبد الصمد بن محمد عن أبي بكر وجيه بن طاهر قال : أخبرنا أبو صالح المؤذن قال : أخبرنا علي بن محمد بن علي بن السقاء ، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه قالا : حدثنا أبو العباس الأصم قال : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : وسمعت يحيى يقول : اسحق بن راشد ثقة . زاد ابن السقاء في موضع آخر : سمعت يحيى يقول : اسحق بن راشد صالح الحديث .

أخبرنا ابن المقيّر اجازة عن الفضل بن سهل (٢٧١—ظ) عن أبي بكر الخطيب

١ — انظر كتاب العلل لعلي بن عبد الله المديني — ط . دمشق ١٩٧٢ : ٨٠ — ٨٢ .

٢ — الامام الباقر .

قال : أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال : حدثنا الفضل بن غسان الغلابي قال : اسحق بن راشد ثقة •

أخبرنا ابن طبرزد اذا عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : واسحق بن راشد صالح الحديث •

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي البركات الأنطاقي قال : أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بُندار البقال قال : أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن أحمد قال : أخبرنا أبو أمية الأحوص بن الفضل قال : حدثنا أبي قال : قال يحيى بن معين : واسحق بن راشد الجزري ثقة •

قال أبو البركات الأنطاقي : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا محمد ابن علي الواسطي قال : أخبرنا محمد بن أحمد البانسيري قال : حدثنا الأحوص بن الفضل قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد العامري - وذكر اسحق ابن راشد ، يعني - فقال : مولى بني أمية •

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحام عن أبي بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر - فيما قرأته عليه - قال : وسئل يعني أبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة عن اسحق بن راشد الجزري الذي يروي عن الزهري فقال : لا يحتج بحديثه •

قال البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله قال : قلت للدارقطني : فاسحق بن راشد الجزري ؟ قال : تكلموا في ساعه من الزهري وقالوا : (٢٧٢-و) انه وجد في كتابه والقول عندي قول مسلم فيه •

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسين كتابة قال : أخبرنا علي بن أبي محمد هبة الله قال : أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أبي صالح الكرمانى وأبو الحسن

مكي بن أبي طالب الهمداني قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان قال : حدثنا إبراهيم بن نصر قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال : حدثني صاحب لي من أهل الري يقال له أشرس قال : قدم علينا محمد بن اسحق فكان يحدثنا عن اسحق ابن راشد ، فقدم علينا اسحق بن راشد فجعل يقول : حدثنا الزهري ، حدثنا الزهري ، قال : فقلت له : أين لقيت ابن شهاب ؟ قال : لم ألقه ، مررت ببيت المقدس فوجدت كتابا له ثم •

أخبرنا ابن طبرزد - فيما أجاز لنا روايته عنه - قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب ابن سفيان قال : سمعت عليا يقول : أخبرني عبد الجبار الخطابي قال : أخبرني مولى لنا عن اسحق بن راشد قال : قال لي ابن شهاب : هل بقي أحد عنده علم ؟ قال : قلت : نعم ، رجل من أهل الكوفة يقال له سليمان الأعمش ، قال : هات حدثني عنه ، قال : فقلت : لا أحفظ ، ولكن ان شئت جئت بك كتاب عندي ، قال : هاته ، فجئت بكتاب ، فقرأه فقال : ويحك ما كنت أرى بقي أحد يحسن هذا •

أخبرنا أبو عبد الله محمد ^(١) (٢٧٢-ظ) قال : أخبرنا أبو عروبة الحسين ابن محمد بن مودود الحراني ، في الطبقة الثانية من التابعين : اسحق بن راشد ، عقبة بخران ، وولده ينسبون الى ولاء عمر بن الخطاب ، ذكر بعضهم أنه مات بسجستان ، أحسبه قال : في خلافة أبي جعفر المنصور ، وجل حديثه عند موسى ابن أعين ، وقد روى عنه عتاب بن بشير ، وعبيد الله بن عمرو وغيرهم •

حرف السين في آباء من اسمه اسحق

اسحق بن سفيان بن زياد :

أبو يعقوب ، حدث بالمصيصة عن يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ، روى عنه القاضي محمد بن أحمد الهاشمي المصيصي •

١ - أعقب هذا فراغ بالاصل مقدار ثلاثة أسطر .

اسحق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس :

أبو يعقوب الهاشمي ، ولي الثغور الشامية ، وهو أول من جمعت له الثغور
الشامية .

وذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي في كتاب الاوراق أنه ولد اسحق بن
سليمان بن علي في سنة تسع وثلاثين ومائة (١) .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب بن البذاء عن أبي غالب بن بشران
قال : أخبرنا أبو الحسن المرائشي ، وأبو العلاء الواسطي قالوا : أخبرنا ابراهيم
ابن محمد بن عرفة قال : سنة أربع (٢٧٣-و) وتسعين فيها كان الظفر بأهل حمص
بعد شدة شوكة وامتناع شديد ، وبعد اخراجهم اسحق بن سليمان وايقاعهم به (٢)

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا
أحمد بن علي الخطيب أبو بكر قال : اسحق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب ، أبو يعقوب الهاشمي ، كان من أولي الأقدار العالية ، وولي
لهرون الرشيد المدينة والبصرة ومصر والسند ، وولي لحمد الأمين حمص وأرمينية .
وذكر أحمد بن محمد بن حميد الجهمي النسابة أنه مات ببغداد . (٣) .

حرف الصاد في آباء من اسمه اسحق

اسحق بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي :

كان بحلب ، وولي الشام في أيام الرشيد ، وكان موصوفاً بالبروة والشدة .

وسير الى بعض الشراف الأفاضل العباسيين بحلب جزءاً بخط القاضي أبي طاهر
صالح بن جعفر الهاشمي الصالحي ، قاضي حلب ، يتضمن نسب بني صالح بن
علي ، فذكر فيما قرأته فيه : انه - يعني اسحق بن صالح - كان موصوفاً بالجلد
والشدة ، لم يكن يعرف له شبيه في شدته ، وله أخبار كثيرة قد تحدث بها الناس

١ - ليس في المطبوع من كتاب الاوراق .

٢ - خرج أهل حمص سنة ١٩٤ على عاملهم اسحق بن سليمان واخرجوه الى
سلمية ، وكان ولاه عليهم الامين . انظر الطبري : ٣٧٤/٨ .

٣ - تاريخ بغداد : ٣٢٩/٦ .

واشتهر ذكرها ، ولد بالرصافة ، ومات بسلمية عند أخيه عبد الله ، وذكر أن أمه أم ولد يقال لها توفيق . (٢٧٣ - ظ) .

وقع الى مدرج بخط الشريف هادي بن اسماعيل بن الحسن بن علي بن الحسن الحسيني ، كتبه ووضعه وذهبه للسلطان محمد بن ملكشاه ، في النسب ، فوجدت فيه ذكر جماعة من بني صالح بن علي ، وذكر فيهم اسحق بن صالح فقال : أمه مروءة ، ويقال توفيق ، أم ولد ، صاحب الشام ، له مروءة ، وكان اذا ركب الرشيد ركب هو في زي أحسن منه ، فحرص الرشيد على هلاكه ، وأعدنه برذوناً جموحاً في باب ضيق ، وأمره بركوبه ، فجذبه اسحق ، فخافه الرشيد فقال له : أخرج عني وولاه الشام .

وقرأت في كتاب مشجرة ولد العباس رضى الله عنه لأبي المنذر علي بن الحسين ابن طريف النسابة الكوفي ، بخط أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري المعروف بابن الصوفي ، أم اسحق تدعى توفيق ، وكان شديد العارضة ، ذا مروءة ، وكان الرشيد اذا ركب ، ركب هو بأحسن زي منه ، فحرص الرشيد على قتله ، فأعد له برذوناً جموحاً في باب ضيق ، وأمره بركوبه ، ثم قال له : ادخل الباب ، فجذبه اسحق فقطعه ، فقال له الرشيد : اخرج عني ، وولاه اليمامات .

قلت كذا رأيته بخط العمري النسابة « اليمامات » وعليه ضبعة^(١) ، والصحيح وولاه الشامات .

اسحق بن الضيف :

وقيل اسحق بن ابراهيم بن الضيف الباهلي (٢٧٤ - و) أبو يعقوب البصري العسكري ، روى عن محمد بن كثير المصيبي ، وحجاج بن محمد الأعور ، وأبي مسهر الدمشقي ، ومعاوية بن عمرو ، وعبد الرزاق وعبد الوهاب ابني همام الصنعائين ، ويزيد بن أبي حليم العدني ، ويعلى بن عبيد الطنافسي ، ومحمد بن منيب العدني ، وخالد بن مخلد الفطواني ، وأبي عاصم النبيل ، وعثمان بن عمر ابن فارس ، وروح بن عبادة ، وأيوب بن علي ، وزيد بن السكن الجندي ، وعمر

١ - يقال ضبته الشمس والنار لفحته ولوحته وغيرته . اللسان .

ابن سهل المازني ، وأبي عبد الله محمد بن الحجاج المصفر البغدادي ، ومنصور بن أبي نورة ، وعمر بن عاصم الكلابي ، وبشر بن الحارث الحافي ، وإبراهيم بن الحكم بن أبان ، وسليمان بن حرب ، وأبي الأسود .

وحدث بحلب وعملها فروى عنه من أهلها : أبو العباس يحيى بن علي بن هاشم الكندي ، وصالح بن علي الناطلي ، وعمر بن محمد بن نصر ، ومحمود بن محمد الحليون ، وأبو محمد عبد العزيز بن سليمان بن عبد العزيز الحرمللي ، وأبو عيسى الحسين بن إبراهيم بن عامر المعروف بابن أبي عجرم المقرئ الأنطاكيان ، ومن غيرهم أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابوني ، وأحمد بن يحيى بن زهير التستريان ، وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، وأبو الأصبع عبد العزيز ابن سعيد الهاشمي ، ومحمد بن نوح الجند يسابوري ، وأبو الطيب محمد بن أحمد ابن حمدان الرسعني ، وعبد الله بن اسحق المدائني ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن نيروز الأنطاكي ، ومحمد بن العباس بن الأخرم المدني (٢٧٤-ظ) وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل ، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي ، والهيثم بن خلف الدوري ، واسحق بن عبد الله بن سلمة ، ومحمد بن عبد الله بن عرس المصري ، ومحمد بن يعقوب الأهوازي ، ومحمد بن زريق بن جامع المدني المصري ، وأحمد بن إبراهيم بن الحكم ، ومحمد بن عزرة ، والفضل ابن الحسين الأهوازي ، وأبو حاتم الرازي ، وعمر بن حصن بن عمرو ، ومحمد ابن محمد بن يحيى الفريابي ، وأبو الحسن قسطنطين بن عبد الله الرومي مولى المعتد ، وهيثم بن مجاهد ، وعبيد الله بن محمد الكوفي ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الدمشقي بها قال : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن المنجا بن كروس السلمي قال : حدثنا الفقيه الزاهد نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي قال : أخبرنا أبو المعمر مسدد بن علي بن (١) عبد الله الحمصي قال : حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن

١ - من قرى انطاكية . معجم البلدان .

سليمان بن عبد العزيز الحرملبي ، بالحرملية ، أن اسحق بن الضيف حدثهم قال :
حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المَعْدِنُ جَبَّارٌ ، والنَّارُ جَبَّارٌ ، والعجماء
جبار ، وفي الركاز الخمس » (١) .

أخبرنا أبو الحسن بن المثنى - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - عن الفضل بن
سهل الحلبي قال : أنبأنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر (٢٧٥ - و) محمد
ابن القاسم النرسي قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال : حدثنا
هيثم بن مجالد قال : حدثنا اسحق بن الضيف قال : قال لنا بشر بن الحارث : انك
قد أكثرت مجالستي ولي إليك حاجة ، انك صاحب حديث وأخاف أن تفسد علي
قلبي ، فأحب أن لا تعود إلي فلم أعد إليه (٢) .

أنبأنا زين الامناء أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا عمي أبو القاسم بن الحسن
قال : كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة : وحدثني أبو مسعود
عبد الجليل بن محمد ، وأبو بكر محمد بن شجاع عنه قال : أخبرنا عمي أبو القاسم
عن أبيه أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس : اسحق بن الضيف الباهلي ،
بصري قدم مصر وكتبت عنه .

وأنبأنا زين الأمناء قال : أخبرنا عمي قال : في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله
الخلال شفاها قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مندة قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة
قال : أخبرنا علي بن محمد ، ح .

قال : وأخبرنا ابن منده قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله إجازة قال : أخبرنا ابن
أبي حاتم قال : اسحق بن إبراهيم بن الضيف الباهلي روى عن عبد الرزاق وعبد
الوهاب ابني همام ، وإبراهيم بن الحكم بن أبان ، ومحمد بن منيب ، روى عنه أبي ،
وسئل عنه أبو زرعة فقال : صدوق (٣) .

١ - كنز العمال : ٣٩٨٧٦/١٥ . الجبار - بالضم - الهدر والباطل ومن الحروب
ملا قود فيها ، وكل ما أفسد وأهلك ، والركاز : هو ما ركزه الله تعالى في المعادن أي
أحدثه ، ودفن أهل الجاهلية وقطع الفضة والذهب من المعدن . القاموس .
٢ - لم أقف لاسحق بن الضيف على ترجمة في تاريخ بغداد .
٣ - تاريخ ابن عساكر : ٣٨١/٢ ظ .

حرف العين في آباء من اسمه اسحق (١)

ذكر من اسم أبيه عبد الله

اسحق (٢) بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن سلمة :

أبو يعقوب البزاز الكوفي ، رحل الى الشام ، وسمع بمعة النعمان محمد بن تمام بن عياش التنوخي ، وبالمصيصية أحمد بن مطهر المصيصي ، وحدث عنهما وعن محمد بن زياد الزياتي ، ومحمد بن عبد الرحيم المصري ، وأبي حاتم محمد بن اسحق الرازي ، وأحمد بن ثابت الخجنددي ، وأبي قرقصة العسقلاني ، ويحيى بن معلق بن منصور ، ويوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن جابر المحاربي .

روى عنه : علي بن محمد بن لؤلؤ ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي (٢٨٣ - و) الحافظ ، ومحمد بن الحسن بن ميسم المقرئ ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، ومحمد ابن علي الناقد .

أنبأنا أبو اليمان زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : اسحق بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن سلمة أبو يعقوب البزاز الكوفي ، سكن بغداد في قطيعة الربيع ، وحدث بها عن محمد بن زياد الزياتي وأحمد بن ثابت الخجنددي ، وأبي بجير محمد بن جابر المحاربي ، ويوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن عبد الرحيم المصري المعروف ببنان ، وأحمد بن المطهر المصيصي ، ويحيى بن معلق بن منصور ، وأبي حاتم الرازي ، وأبي قرقصة العسقلاني .

روى عنه محمد بن الحسن بن ميسم المقرئ ، ومحمد بن علي بن حبيش (٢٨٣ - ظ) الناقد ، ومحمد بن المظفر ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ وغيرهم ، وكان

١ - أول التراجم هنا هي لاسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، وقد كتب منها سطر واحد على (٢٧٥ - ظ) وقد كتب ابن العديم في الحاشية : تؤخر هذه الترجمة بعد اسحق بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن سلمة ، وقد جاء أول هذه الترجمة في ٢٨٣ و .

٢ - كتب ابن العديم في الحاشية : هذه الترجمة أول حرف العين .

ثقة ، سافر الى الشام ومصر ، وكتب عن شيوخ تلك البلاد ، وصنف المسند ، واستوطن بغداد الى حين وفاته (١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرَزَد - قراءة عليه بحلب وأنا أسمع - قيل له : أخبركم الوزير أبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزَيْنَبِي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مَسْعُود بن اسماعيل الاسماعيلي ، ح .

قال ابن طبرَزَد : وأخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، وابن مسعود المُجَلِّي وغيرهما - إجازة إن لم يكن سماعاً منهم ، أو من أحدهم ، كلهم عن أبي القاسم الاسماعيلي سماعاً قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف قال : سألت الدارقطني عن اسحق بن عبد الله ، أبي يعقوب الكوفي البزاز ، فقال : ثقة .

أنبأنا أبو اليُسْن الكِنْدِي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا محمد بن العباس قال : قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال : ومات أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الكوفي في يوم الاربعاء لأربع عشرة خلت من شوال سنة سبع وثلاثمائة ، أحد الثقات (٢) .

قلت نسبه ابن المنادي الى جده ابراهيم ولم يذكر أباه .

اسحق بن عبد الله بن أبي فروه :

وقيل ابن عبد الله بن محمد بن أبي فَرَوَة (ذكره) ابن عدي عن أحمد بن شبيب بن ثابت الخزاعي المروزي (٣) . (٢٧٥ - ظ) واسم أبي فروة عبد الرحمن ، وقيل كيسان بن الأسود بن سودة ، وقيل الأسود بن عمرو بن رياش ، أبو سليمان القرشي المدني ، من أهل المدينة ، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه .

كان يصحب صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بحلب وغيرها من بلاد الشام حكى عن معاوية بن أبي سفيان ، وحدث عن محمد بن المنكدر ، ونافع مولى عبد الله

١ - تاريخ بغداد : ٣٨٨/٦ - ٣٨٩ .

٢ - تاريخ بغداد : ٣٨٩/٦ .

٣ - أثبت هذا السطر في الحاشية وقد ألصقت فوقه ورقة طمست بعضه فقدرته تقديراً .

ابن عمر ، وزيد بن أسلم ، والزُّهري ، وعمرو بن شعيب ، ومجاهد بن جبر ،
ومحمد بن يوسف المدني مولى عمرو بن عثمان ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وعبد
الرحمن بن هرمز الأعرج ، وموسى بن وردان ، وزيد بن أسلم ، وأبي الزبير ،
وابراهيم بن محمد بن أسلم ، وابراهيم بن عبد الله بن حنين ، وعيسى بن عبد
الرحمن بن أبي ليلى ، ومالك بن أنس ، ومكحول الفقيه ، ورزق بن حكيم
الإيلي .

روى عنه محمد بن شعيب ، والليث بن سعد ، ويحيى بن حمزة ، وعمرو بن
الحارث ، وعمر بن عبد الواحد ، واسماعيل بن عيَّاش ، وعبد الله بن لهيعة ،
والوليد بن مسلم ، وأبو بكر بن أبي سبرة ، ومروان بن جناح ، وابراهيم بن
محمد بن أبي يحيى ، والقاسم بن هزان الخولاني ، وشعيب بن أبي حمزة الحمصي
(٢٧٦ - و) .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر القرشي بحلب قال : أخبرنا أبو السعادات بن
عبد الرحمن ، وشهادة بنت أحمد بن الآبري ، ح .

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش المعدل قال : أخبرنا الخطيب أبو
الفضل بن أحمد الطوسي قالوا : حدثنا الحاجب أبو الحسن بن العلاف قال : أخبرنا
أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس الكندي قال : حدثنا محمد بن
جعفر قال : حدثنا العباس بن عبد الله الترفقي قال : حدثنا بسرة بن صفوان قال :
حدثنا أبو معشر عن اسحق بن عبد الله بن أبي فرّوة قال : من لم يُبال ما قال ولا
ما قيل فيه فهو لولد شيطان أو ولد غيبة .

أخبرنا أبو حفص بن طبرزاد - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - عن أبي بكر
محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو
عمر بن حيّويه قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال :
حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا عبد السلام بن
حرب عن اسحق بن عبد الله بن أبي فرّوة قال : خطبنا معاوية وعليه ثوب أخضر .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عثوان الأسدي قال : أخبرنا أبو

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكشميهني قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن (٢٧٦ - ظ) بن أحمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو ثَعَيْمٍ أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال : حدثنا الحسن بن هرون قال : حدثنا داود بن رشيد قال : حدثنا بقيَّة عن عُبَّة بن أبي حكيم عن اسحق بن عبد الله بن أبي فَرَوَة أنه جلس بالمدينة في مجلس الزُّهري ، فجعل اسحق يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الزهري : قاتلك الله يا بن أبي فروة ما أجراًك على الله ، أسند حديثك ، تحدثونا بأحاديث ليست لها خُطْم ولا أُرْمَة .

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زُرْعَة قال : حدثني سليمان ابن عبد الرحمن قال : حدثنا ابن وهب عن حَرْمَلَة بن عِمْران عن سليمان بن حَمِيْد قال : كتب اسحق بن أبي فَرَوَة الى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في القدوم عليه ، فكتب : الشَّقَّة بعيدة ، والوطأة ثقيلة ، والنيل قليل ، وأنا عنك راض (١) .

كتب إلينا أحمد بن أزهر السباك أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي أخبرهم قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حَيَّوِيه قال : أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الخامسة من أهل المدينة : اسحق بن عبد الله بن أبي فَرَوَة ، ويكنى أبا سليمان ، وكان (٢٧٧ - و) أبو فَرَوَة مولى لعثمان بن عفان ، ويقولون أن عبيد الحفار جاء بأبي فروة عبداً مكانه فأعتقه عثمان بعد ذلك ، وكان أبو فروة يرى رأي الخوارج ، وقتل مع ابن الزبير ، فدفن في المسجد الحرام .

وقال بعض ولده : انه من بَلِيٍّ ، وأن اسمه الأسود بن عمرو ، وكان ابنه

أخبرنا محمد بن سهل قال : قال لنا أبو عبد الله البخاري : اسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، أبو سليمان ، مولى عثمان بن عفان ، مدني قرشي ، قال ابن سهل : تركه (١) .

قال ابن فاصر : أخبرنا أبو الفضل المكي إجازة قال : أخبرنا أبو حاتم الوائلي قال : حدثنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أبو سليمان اسحق بن أبي فروة مدني متروك ، أخبرنا معاوية ابن صالح عن يحيى بن معين قال : اسحق بن أبي فروة مدني لا يكتب حديثه ، ليس بشيء .

أنبأنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو بكر الشقاني قال : أخبرنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو سليمان اسحق بن عبد الله بن أبي فروة المدني ضعيف الحديث (٢) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطنيل - قراءة عليه بالقاهرة - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : سمعت القاضي أبا الفتح (٢٧٨ - و) إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي يقول : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ يقول : اسحق بن عبد الله بن محمد بن أبي فروة المدني غير متفق عليه ، ولا مخرج في الصحاح ، روى عن مالك .

أنبأنا أبو الفرج بن القُبَيْطِي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الأبنوسي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا علي بن أحمد بن سليمان قال : حدثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم قال : سمعت يحيى بن معين يقول : اسحق بن أبي فروة ليس بشيء لا يكتب حديثه .

قال ابن عدي : حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال : حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال : اسحق بن عبد الله بن أبي فروة مدني ، حديثه ليس بذلك ، وفي موضع آخر لا يكتب حديثه ، ليس بشيء .

١ - انظر التاريخ الكبير : ١ / ٣٩٦ .

٢ - الكنى والاسماء للامام مسلم - ط . دمشق : ١٩٨٤ : ١٢٢ .

وقال ابن عدي : حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، ومحمد بن أحمد - يعني ابن حماد - وعبد الملك بن محمد قالوا : حدثنا عباس قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة ، وعبد الأعلى بن أبي فروة ، وآخر من بني فروة ، وقال ابن حماد : وصالح بن عبد الله بن أبي فروة ثقات إلا اسحق . وأبو علقمة عبد الله بن محمد الفروي ابن عمهم وهو ثقة .

قال ابن عدي : حدثنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا تحل عندي الرواية عن اسحق بن أبي فروة ، قال : ماهو بأهل أن يحمل عنه ، ولا يروى عنه .

وقال : حدثنا ابن حماد قال : حدثنا اسماعيل بن اسحق قال : حدثنا علي قال : اسحق بن عبد الله بن أبي فروة (٢٧٨ - ظ) مديني منكر الحديث .

وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد قال : حدثنا يعقوب بن أبي شيبة قال : سمعت علي بن عبد الله يقول لم يدخل مالك في كتبه ابن أبي فروة .

وقال : حدثنا محمد بن يحيى بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : حدثنا محمد بن عاصم بن حفص - وكان من ثقات أصحابنا - قال : حججت ومالك حي ، فلم أر أهل المدينة يشكون أن اسحق بن عبد الله بن أبي فروة متهم ، قلت له : في ماذا ؟ قال : في الاسلام .

قال : وقال عمرو بن علي : اسحق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث .^(١)

أنبأنا سعيد بن هاشم بن أحمد عن مسعود الثقفي قال : أنبأنا أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال : أخبرنا دعلج بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : سمعت محمد بن عاصم المصري - وكان من أهل الصدق - قال : قدمت المدينة ومالك بن أنس حي ، فلم أر أهل المدينة يشكون أن اسحق بن أبي فروة متهم على الدين .

قال أحمد بن علي الحافظ : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : أخبرنا أبو الفضل ابن خُمَيْرويه قال : أخبرنا أبو علي الأنصاري قال سمعت محمد بن عبد الله بن عمار يقول : اسحق بن أبي فروة ضعيف وقال في موضع آخر عن محمد بن عبد الله ابن عمار : اسحق بن عبد الله بن أبي فروة ضعيف ذاهب .

كتب إلينا أبو القاسم بن محمد الأنصاري أن أبا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أخبرهم قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله (٢٧٩ - و) الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني يقول : سمعت أبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول : سمعت أحمد ابن الحسن الترمذي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا أكتب حديث أربعة : موسى بن عبيدة ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وجوير بن سعيد ، واسحق بن عبد الله بن أبي فروة .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال : في نسخة ما أخبرنا أبو عبد الله الخلال - إذا - قال : أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد ، ح .

قال ابن مندة : وأخبرنا حمد بن عبد الله - إجازة - قالأ : أخبرنا ابن أبي حاتم قال : سمعت أبي يقول : اسحق بن عبد الله بن أبي فروة ذاهب الحديث ، متروك الحديث ، وسمعت أبا زرعة يقول : اسحق بن عبد الله بن أبي فروة ذاهب الحديث ، متروك الحديث ، وكان في كتابنا حديث عنه فلم يقرأ علينا وقال : أضعف ولد أبي فروة اسحق ، وقال : ذكر أبي عن اسحق بن منصور الكوسج عن يحيى بن معين أنه قال : اسحق بن أبي فروة لاشيء ، قال : وحدثنا علي بن الحسن الهسجاني قال : سمعت يحيى بن معين يقول : اسحق بن أبي فروة كذاب .

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن هانئ الكتاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن اسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، أبي سليمان المديني ، مولى عثمان بن عفان ، فقال : ضعيف الحديث (١) .

أُنبأنا أبو المحاسن قال : أخبرنا أبو القاسم قال : أنبأنا أبو محمد بن الأکفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد لفظاً عن أبي نصر بن الجبان عن أحمد بن القاسم (٢٧٩ - ظ) الميانجي قال : حدثني أحمد بن طاهر بن النجم قال : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عمر قال : وكان أبو زرعة قد أخرج أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين ، فنسخت هذه الأسامي من كتابه الذي ناولني من يده بخطه ، ولم أسمع منه ومنهم : اسحق بن عبد الله بن أبي فروة •

قال أبو القاسم : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى قال : أخبرنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن ، وأبو الغنائم بن الدجاجي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال : ح •

قال أبو القاسم : وأخبرنا أبو عبد الله البلخي قال : أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي - إجازة - قال : هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني ، من المتروكين فذكرهم وفيهم : اسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، زاد ابن بطريق : متروك ، قالوا : وله ثلاثة أخوة ثقات وابن عمهم أبو علقمة ثقة •

أخبرنا عبد الصمد بن الحرستاني إذا عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه قال : أخبرنا أبو الفرج الاسفرائيني قال : أخبرنا علي بن منير قال : أخبرنا الحسن ابن رشيق قال : حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال : اسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، متروك الحديث ، ثم ذكره النسائي في الطبقة العاشرة من أصحاب نافع المتروك حديثهم •

أُنبأنا أبو حفص المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة - إن لم يكن سمعاً - قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : باب من يرغب عن الرواية عنهم ، (٢٨٠ - و) وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم منهم : اسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، وآل أبي فروة كل من حدث عنه ثقة إلا اسحق بن أبي فروة لا يكتب حديثه •

كتب إلينا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل أن زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم عن أبي بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال : سئل أبو بكر محمد بن اسحق عن اسحق بن عبد الله بن أبي فروة فقال : لا أحتج بحديثه ، وهم أخوة : اسحق ، وعبد الحكيم ، وعبد الأعلى بنو أبي فروة •

أنبأنا زين الأمراء بن عساكر قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسن الربيعي ورشاء بن نظيف قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد البصري قال : أخبرنا محمد بن محمد بن داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : اسحق ابن أبي فروة كذاب (١) •

أخبرنا أبو الفضل جعفر بن أبي البركات في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر الأصبهاني قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : أخبرنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال : حدثنا أبو هاشم السلمي قال : حدثنا القاسم ابن عيسى العصار قال : حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال : اسحق بن أبي فروة ، سمعت ابن حنبل يقول : لا يحل الكتاب عنه (٢٨٠ - ظ) •

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أنبأنا زيد بن الحسن الكندي عن أبي البركات الأنساطي قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري قال : أخبرنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي قال : أخبرنا أبي قال وحدث الواقدي عن محمد بن سلمة بن بخت عن اسحق بن أبي فروة وليس بثقة عند يحيى بن معين •

وقال الأنساطي : أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار البقال قال : أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري قال : أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا يحيى بن معين قال : اسحق بن أبي فروة ، والحكم الأيلي ، وابن أبي يحيى لا يكتب حديثهم •

وقال الأنساطي : أخبرنا أبو بكر الشامي قال : أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال : حدثنا يوسف بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال : حدثنا أحمد بن علي الأبار قال : حدثنا الوليد بن شجاع قال : حدثني أبو غسان قال : جاءني علي بن المديني فكتب عني عن عبد السلام بن حرب أحاديث اسحق بن أبي فروة فقلت : أي شيء تصنع بها ؟ قال : أعرفها لا تغلت •

أنبأنا أبو حفص الدارقزي قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا عمر بن عبيد الله بن عمر قال : حدثنا عبد الواحد ابن محمد بن عثمان قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن موسى قال : حدثنا اسماعيل

(٢٨٢ - و) بن اسحق قال : سمعت علي بن المديني يقول : اسحق بن عبد الله بن أبي فروة - يعني منكر الحديث - .

أخبرنا ابن طبرزد إذا عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو الحسن محمد ابن محمد بن مخلد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزيمة قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد قال : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : أخبرني مصعب ابن عبد الله قال : كان عبد الله بن أبي فروة كاتباً لمصعب بن الزبير ، وأبو فروة كيسان ، وكان الخيار من رقيق الإمارة الذين يحفرون القبور ، فجاء بأبي فروة فدفعه الى عثمان بن عفان في خلافته ، فأخذه فأعتقه وخلي سبيل الخيار ، فقال ابن الكوسج :

شهدتُ بإذن الله أن محمداً رسولاً من الرحمن غير مكذب وأن بني صياد ردوا لأصلهم وأن لؤي طيس على رغم أنه وأن ابن كيسان الذي كان كاتباً يعني عبد الله بن أبي فروة ، وكان كاتباً لمصعب (١) .

أنبأنا أبو الحسن بن المقرئ عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلمي قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، وأبو الغنائم بن النرسي - واللفظ له - قالوا : أخبرنا أبو أحمد الفندجاني - زاد ابن خيرون - وأبو الحسين الأصبهاني قالوا : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد ابن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل (٢٨٢ - ظ) البخاري قال : قال لي أحمد ابن أبي الطيب عن ابن أبي الفديك مات - يعني اسحق بن أبي فروة - سنة ست وثلاثين ومائة (٢) .

هكذا نقل البخاري في تاريخه وفاة اسحق بن أبي فروة ، والصحيح أنه مات

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢ / ٣٨٦ و .

٢ - التاريخ الكبير : ١ / ٣٩٦ .

سنة أربع وأربعين ومائة ، وقد ذكرنا ذلك عن محمد بن سعد كاتب الواقدي ،
وأخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن — إذنا — قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال :
أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا محمد بن علي السيرافي قال : حدثنا أحمد بن
اسحق النهاوندي قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال :
حدثنا خليفة بن خياط قال : سنة أربع وأربعين ومائة ، فيها مات اسحق بن عبد الله
ابن أبي فروة ^(١) .

أنبأنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقعي قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي
قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحرابي قال : أخبرنا أبو
محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع أن اسحق بن عبد الله بن أبي فروة
مولى عثمان بن عفان نزل المدينة ، ضعيف ، توفي سنة أربع وأربعين ومائة .

وقال ابن قانع : سنة ست وثلاثين ومائة ابن أبي فروة — يعني قيل أنه مات
فيها — .

أنبأنا عمر بن محمد المؤدب عن أبي غالب بن البناء عن أبي الحسن محمد بن
محمد بن مخلد قال : أخبرنا علي بن محمد بن خزفة قال : أخبرنا محمد بن الحسين
قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : ويقال أن اسحق بن عبد الله توفي سنة أربع
وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر .

اسحق بن عبد الله الاذني :

من أهل أذنه ، روى عنه أحمد بن حنبل .

اسحق بن عبد الله البوقي :

من أهل بوقة من قرى أنطاكية حدث عن عيسى بن يونس ، وداود بن عبد
الرحمن ، وسفيان بن عيينة ، ومالك بن أنس .

روى عنه : محمد بن الخضر بن علي ، وهلال بن العلاء .

١ — طبقات خليفة : ٢ / ٦٦٤ .

أنبأنا عبد أنجيل بن أبي غالب قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة قال : اسحق بن عبد الله ، أبو يعقوب البوقي ، وبوقة قرية من قرى أنطاكية ، روى عن هشيم ، وابن عيينة ، ومالك •

روى عنه هلال بن العلاء الرقي ، ومحمد بن الخضر بமாகير •

اسحق بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عائذ :

أبو يعلى الصابوني النيسابوري ، أخو أبي عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني •

كان واعظاً مذكراً ، له قبول عند الناس ، لطيف المعاشرة ، حسن الأخلاق ، قدم حلب صحبة أخيه أبي عثمان سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة حاجين على طريق (٢٨٤ - و) الشام ، وسمع الحديث الكثير من أبي طاهر المخلص ، وأبي سعيد الرازي ، وأبي سعيد محمد بن أحمد الأسفزازي ، وأبي طاهر بن خزيمة ، وأبوي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح ، والمخلدي ، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت ، وأبي بكر محمد بن محمد بن الهاني ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبدوس ، وأبي طاهر بن محمش الزيادي ، والحافظ أبي عبد الله الحاكم ، وأبي العباس أحمد بن محمد البالوي ، وأبي معاذ الهروي ، وأبي بكر الجوزقي ، وأبي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلب ، وأبي بكر محمد بن الحسين السمسار ، وأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب ، وأبي الحسين الخفاف ، وأبي علي منصور بن عبد الله الذهلي •

روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ، وأبو محمد السيدي ، وزاهر بن طاهر الشحامي وأبو علي الحسن بن أبي الحر الزريقي •

أخبرنا أبو هاشم بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني - إملاء - قال : أخبرنا الزكي أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بنيسابور قال : أخبرنا أبو يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني قال : أخبرنا أبو علي منصور بن عبد الله الذهلي

قال : حدثني أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن جميل البغدادي قال : حدثنا عبيد بن محمد بن الكشوري قال : حدثنا الحسن بن يحيى الصنعاني قال : حدثني عبد القدوس بن إبراهيم بن مرداس قال : أخبرنا شيخ من قریش من بني أمية يقال له إبراهيم بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن لله ملائكة موكلون بألقاب الحرم منذ خلق الله الدنيا الى أن تقوم الساعة يدعون لمن حج من مصره ماشياً » (١) (٢٨٤ - ظ) .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساي بالقاهرة المعزية قراءة عليه قال : أنبأنا الحافظ أبو طاهر الأصبهاني قال : سمعت أبا علي الحسن بن عبيد الله بن سعادة الزُرِّيقي - وعبيد الله يكنى أبا الحر - بغير سلباس (٢) يقول : قدم علينا الامام أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني النيسابوري سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بعد رجوعه من الحج ومعه أخوه أبو يعلى اسحق وتبع ودواب ، فنزل على جدي أحمد بن يوسف بن عمران الهلالي ، فقام بجميع مؤنه ، وكان يعقد المجلس كل يوم في الجامع ، وافتتن به الناس ، وسمعنا عليه وعلى أخيه كثيرا من رواياتهما ، وكان أخوه أبو يعلى فيه دُعابة ، والشيخ أبو بكر بن حريز السلماسي مثله في كثرة المزاح ، وكان يورد من المضاحك ما يعجز أبا بكر ، واتخذ جدي يوما حلاوة كثيرة ، وكان بين يدي اسماعيل صَحْفٌ صغير فأكله ، فأخذ جدي صَحْفًا آخر كان بقرب أبي يعلى فقربه إليه ، فقال أبو يعلى : كان بنيسابور رجل مُمَوَّلٌ فاجتاز بعض الماجنين بدار حسنة فقال : لمن هذه ؟ فقيل لفلان ، فمضى ورأى خاناً جليلاً ، فقال : وهذا لمن ؟ فقيل له ، وكذا دكاكين وحماما وبستانا ، فأخذ عمامته من رأسه وقال : إلهي عن أي شيء سألت قيل هو له ، فهذه عمامتي أعطاها أيضا إياه ، ولكن أخي ما يكفيه الحشم واندواب والثياب والاموال التي معه حتى زاحمني في هذه الحلاوة التي كانت بين يدي ، فاستحسنوا كلامه . (٢٨٥ - و) .

١ - انظره في كنز العمال : ٣٤٦٧٩/١٢ . وفيه « بانصاب » .

٢ - سلماس - بفتح اوله وثانيه - مدينة مشهورة بأذربيجان . معجم البلدان .

أَبْنَانَا زَيْن الْأَمْنَاءُ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمِي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ : اسْحَقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَائِذٍ ، أَبُو يَعْلَى النِّسَابُورِيُّ الْوَاعِظُ . أَخُو الْأَسْتَاذِ أَبِي عَثْمَانَ ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيَّ وَأَبَا طَاهِرَ بْنَ خُزَيْمَةَ ، وَأَبَا مُحَمَّدَ الْمُخَلْدِيَّ ، وَأَبَا الْحُسَيْنَ الْخَفَّافَ ، وَأَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْهَانِي ، وَأَبَا الْعَبَّاسَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ اسْحَقَ الْبَالَوِيِّ ، وَأَبَا سَعِيدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَسْفَرَايِيَّ . وَأَبَا الْحَسَنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ الْقُرْشِيِّ الْمُتَجَبِّرِ ، وَأَبَا مُعَاذَ الشَّاهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَأْمُونِ الْهَرَوِيِّ ، وَأَبَا بَكْرَ : مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَكْرِيَّا الْحَوْزُقِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّمْسَارِ ، وَأَبَا طَاهِرَ الْمُخْلِصِ ، وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَرِيحٍ ، وَأَبَا طَاهِرَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَاكِمَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا يَعْلَى حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي .

وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ نَيْسَابُورَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ حَفِيدُ الْبَيْهَقِيِّ بِبَغْدَادَ .

قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي تَذْوِيلِهِ تَارِيخَ نَيْسَابُورَ قَالَ : اسْحَقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْلَى الصَّابُونِيُّ ، شَيْخٌ ظَرِيفٌ ، ثَقَّةٌ ، حَسَنُ الصَّحْبَةِ ، خَفِيفُ الْمَعَاشِرَةِ ، عَلَى طَرِيقَةِ التَّصَوُّفِ ^(١) ، قَلِيلُ التَّكَلُّفِ ، وَكَانَ يَنْوِبُ عَنِ الْأَسْتَاذِ الْإِمَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ (٢٨٥ - ظ) فِي عِنْدِ مَجْلِسِ التَّذْكِيرِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ بِهَرَاةَ ، وَنَيْسَابُورَ ، وَبَغْدَادَ ، وَحَدَّثَ .

تُوفِيَ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ وَصَلِيَ عَلَيْهِ عَصْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْتَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

وَقَالَ : أَبْنَانَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَارِ الْأَصْبَهَانِيَّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَتَبِيُّ الْحَاكِمُ بِهَرَاةَ قَالَ : سَنَةُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ

١ - كَتَبَ ابْنُ تَحْتَهَا « خ » أَيِ فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى « الصَّوْفِيَّة » .

ورد الخبر بوفاة أبي يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني نيسابور ، وكان مولده سنة خمس وسبعين وثلاثمائة •

وقال : أخبرنا أبو محمد الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : حدثني عمر بن عبد الكريم ، أبو الفُتَيَّان الدَّهْستاني قال : توفي اسحق سنة ست وخمسين وأربعمائة (١) •

ذكر من اسم أبيه علي ممن اسمه اسحق

اسحق بن علي بن ابراهيم بن يوسف الفصيص بن يعقوب ،

وقيل هو الفُصَيْص بن ابراهيم بن اسحق بن قضاة بن تَوَيْب الفصيصي ، أبو يعقوب بن أبي الحسين التنوخي وسنذكر تمام نسبه الى تنوخ في ترجمة جد جده اسحق بن قضاة إن شاء الله تعالى ، وكان أبو يعقوب هذا من الأمراء المذكورين ، الفضلاء والنبلاء الممدحين الكرماء ، وبيتهم بيت عريق في التقدم والولايات بقتنسرين وحلب وبالعلم •

قرأت في أشعار أبي الحسن محمد بن عيسى النامي أنعراقي انيشكري ، بخط القاضي أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي قاضي معرة النعمان ، وسمعه منه ، قصيدة يمدح بها الأمير أبا يعقوب اسحق بن علي الفصيصي التنوخي أولها :
(٢٨٦ - و) •

سنت دمعى إلا ليوم الفراق فهو وقفٌ عليه حتَّى التلاقي
لستُ أقضي حق الأوبة حتى أمزجَ الدمع مع دمي في المآقي
فتُحال ! الدموع والدمُ دُرّاً وعقيقاً في المدمع الرِّقراق
قال فيها :

ليس يشفي من النوائب إلاَّ كلَّ وجناء عنتريس (١) دفاق
كلما أيقظتُ ترابَ فلا نوّمته في محمّح أو رفاق

٢ - تاريخ ابن عساكر ٢/ ٢٨٨ و - ظ •

١ - العنتريس : الناقة الغليظة الوثيقة . القاموس •

تَحْرِقُ الْأَرْبَعُ اغْتِيَاظاً عَلَى الْكُذْبِ
فَاسْتَثَارَتْ مِنَ الزَّمَانِ بِمَنْ يَمُ
بِالْأَمِيرِ السَّيِّدِ عِي أَبِي يَعْقَبَ
بِالْحَسِبِ النَّسِيبِ وَالسَّيِّدِ الْأَ
وَالْخِضَمِ الْعَظِيمِ^(١) وَالْأَبْلَجِ الْأَ
وَإِذَا الْحَرْبُ أَوْقَدَتْ وَغَدَا الْمَ
زَوْجَ السَّيْفِ بِالرَّقَابِ فَأُضْحَتْ
وَتَرَى رَمَحَهُ إِذَا اصْطَلَّتِ الْأَيْدِ
لِعَلِيِّ وَلِلْفُصَيْصِ وَفَهْمِ
نَسَبٍ^(٢) مِنْهُ يَسْتَعَارُ رِضَا
لَوْ عَلَى اللَّيْلِ كَانَ صَارَ نَهَاراً

وَإِذَا مَا الْغَمَامُ أَكْدَى رَتَعْنَا
مَنْكَ أَدَبُ الزَّمَانِ فَلَا قِيَّ
وَسَمَتْ مَكْرُمَاتُهُ النَّاسَ حَتَّى
مِنْهَا :

أَنْتَ بَابُ الْإِمَامِ وَالْعَالَمِ الْبَاطِ
رَحْمَةً كَانَتْ لِمَنْ أَنْتَ عَلَى الشَّامِ
فَدَعَاكَ الْإِمَامُ بَحْرًا وَلَكِنْ
فَالنُّورِ شَارِبُونَ مِنْهُ جَمِيعاً
وَلَقَدْ كَانَ عَاطِلاً عَنْقَ الدَّهْرِ
إِنْ آلَ الْفُصَيْصِ شَادُوا ذُرَّ
وَعَلِيٍّ أَبْشُوكَ مَا زَالَ فِينَا

رَ إِذَا نَوَخْتَ بِمَاءٍ حُرَّاقِ
سَلَكُ قَبْضِ الْأَرْوَاحِ وَالْأَرْزَاقِ
قُوبِ ذِي الطُّولِ وَالْعُلَى اسْحَقِ
يَدِ وَالْأَرْوَاحِ الْفَتَى الْغِيْدَاقِ
بَلَحْ أَصْلَاءَ وَالْمَدْرَهَ^(٢) الْمَسْلَاقِ
سَوْتٍ لَدَيْهَا مَشْمَرًا عَنْ سَاقِ
أَرْوُسٍ عَنْ جُسُومِهَا فِي طَلَاقِ
ي وَلَوْجًا بَيْنَ اللَّهِ وَالتَّرَاقِي
وَتَنُوحُ بِهِ أَشْمُ الْمَرَاقِي
عَ الشَّمْسِ وَالْفَجْرِ سَاعَةَ الْإِشْرَاقِ
أَوْ عَلَى الْبَدْرِ لَمْ يَخْفَ مِنْ مُحَاقِ
(٢٨٦-ظ)

فِي حَيَا جُودِ كَفِّهِ الْمَهْرَاقِ
مَعْتَقِيهِ بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ
صَرْنٍ فِيهِمْ قَدَائِدُ الْأَعْنَاقِ

مَنْ مِفْتَاحُ مَبْهَمِ ذِي الْإِفْلَاقِ
مَ وَأَثَارُهَا بِأَرْضِ الْعِرَاقِ
لَكَ عَذْبُ الْمَذَاقِ غَيْرُ زَعَاقِ
وَمَعْدَةُ أَبَوِ تَيْمِمِ سَاقِ
مَنْ فَحَلَّتْ بِالْعُلُومِ الدَّقَاقِ
يَ الْمَجْدُ بَدْرُ الْعَطَاءِ غَيْرُ فَوَاقِ
بَاقِيًا شَخْصَهُ وَشَخْصَكَ بَاقِ

١ - الفظم : البحر العظيم والرجل الواسع الاخلاق .

٢ - المدره : زعيم القوم المتكلم عنهم . القاموس .

فأفئذ اليه ثيابا وأهدى اليه أشياء حسنة ، فعمل هذه الآيات ، ولم ينشده
إياها ، وخرج من اللاذقية مبادراً •

بأبي نائل أتاني جسيم	مستفيض كما تفيض الغيوم
حامل فوق ظهره لي علماً	قدره في الإسلام قدر عظيم
ذو معان كأنما هن أروا	ح" اطاف لها انعقول جوم
بأبي والد غذاني كبيراً	لبناً شربه براد جيم (٢٨٧-و)
فإذا قيل لي : اتصف قلت : إني	أنا كهل طفل رضيع فطيم
فقديناه من صرُوف الليالي	وفداه أخوه إبراهيم
قد تأيناه والزمان ضحوك	وأئيناه - والزمان شتيم
وقصدناه عاطنين فحلى	فعلينب من راحته نعيم
فانصرفنا من عنده وقرانا	حين صفناه نائل وعلوم

اسحق بن علي بن أبي الفنائم بن مراحل الكاتب الحموي :

شاب فاضل ، حسن النظم والنثر ، كتب الانشاء بحمده لملك المظفر محمود
ابن محمد بن عمر بن شاهانشاه بن أيوب : ثم اتصل بعد ذلك بالملك الصالح أيوب
ابن الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب ، ملك الديار المصرية ، فكتب له
الانشاء مدة ، ثم فارق الديار المصرية وقدم علينا حلب ، وطلب الخدمة بها ،
فلم يستخدم ، وكتب إلي بهذين البيتين يستعين بي على قضاء شغله :

عابت دهرى لما تصدى معانداً لي وما رثى لي
فقال خطي : لا تخش نقصاً فقد وصلنا إلى الكمال (١)

أقام اسحق بن مراحل بحلب بعد ذلك الى أن طرق التتار البلاد ، وكتب فيها
لبعض ولاتها • وأخبرني أخوه أبو عبد الله محمد بن علي أن ولادته كانت في سنة
عشر وستمائة •

١ - اي ابن العديم كمال الدين عمر بن احمد •

اسحق بن علي الرهاوي الطبيب :

طبيب فاضل متقدم العصر ، دخل حلب ، وقفت له على مصنف في آداب الأطباء وذكر في كتابه أشياء جرت له بحلب (٢٨٧ - ظ) •

اسحق بن عمار بن جش بن محمد بن جش :

أبو يعقوب الأزدي المهلبى ، شيخ المصيصة وأميرها ، وكان مقدماً بالثغور الشامية واليه صغير أمورها وكبيرها ، وفد على سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان الى حلب في سنة احدى وأربعين وثلاثمائة في التماس مصالح الثغور ، وهو من ولد قُبَيْصَةَ بن المَهْكَب بن أبي صفرة ، وكان من بني عم الوزير الحسن بن محمد المهلبى ، وزير العراق ، وكان أمير المصيصة ، وعاضد سيف الدولة ابن حمدان وكاتبة على إخراج محمد بن الحسين بن الزيات عن ولاية الثغور وكان والياً على الثغور الشامية فلما استولى سيف الدولة على الثغور لم يف لاسحق بن جش بما عاقده عليه ، ووافق ابن الزيات على القبض عليه بعد أن كان ولاه سيف الدولة الثغور ، فاجتاز بالمصيصة ، وقد بلغ ابن جش ذلك فاستوحش ، وأظهر أنه عرض له النقرس ، ولم يلق ابن الزيات ، وأطعمه أنه كاتب المطيع في أمر ابن الزيات أن يعيده الى ولاية الثغور ، وأن ابن عمه الحسن بن محمد المهلبى الوزير تكفل له بإيصال الكتاب الى المطيع ، وأظهر لابن الزيات أنه يغار أن يكون ابن الزيات مضموماً الى نجا غلام سيف الدولة ، فقام ذلك في نفس ابن الزيات وصدقه ، وعصى على سيف الدولة ، وأقام الدعوة لمن بالعراق ، ثم لنفسه ، وقطع اسم سيف الدولة •

وكان اسحق بن جش حين قدم حلب سمع بها أبا عبد الله الحسين بن أحمد ابن خالويه (٢٨٨ - و) وشاهدت سماعه وسماع ولده محمد بن اسحق على نسخة أبي عبد الله بن خالويه من الجمهرة لابن دريد في سنة احدى وأربعين وثلاثمائة •

وحدث اسحق بن جش بالمصيصة وطرطوس عن محمد بن عُمير بن مسعود ، وأبي بكر محمد بن ابراهيم بن مهدي ، والحسن بن حبيب الكرمانى •

روى عنه القضاة أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن ابراهيم الطرسوسي ، وأبو

محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن ذكوان البعلبكي ، ومحمد ابن أحمد بن يعقوب المصيصي •

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن كتابة ، واجتمعت به بدمشق في منزل شيخنا أبي اليثمن الكندي قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو القاسم النسيب ، وأبو محمد بن الألفاني وغيرهما قالوا : حدثنا أبو محمد عبد العزيز ابن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدولابي البغدادي الخلال في رجب سنة عشرين وأربعمائة قال : أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن ذكوان قال : حدثني أبو يعقوب اسحق بن عمار بن جش بن محمد بن جش بالمصيصة قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي قال : حدثنا صالح بن مسلم أبو هاشم الواسطي عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن يوسف الأنصاري عن سهل بن سعد عن أبي بكر أن سورة « إذا جاء نصر الله والفتح » حين أنزلت على رسول الله صلى الله عليه (٢٨٨-ظ) وسلم ، علم أن نفسه نعت له • (١) •

اسحق بن عمار :

قدم صحبة هرون الرشيد ، ودخل من الرقة معه الى الشام ، وسيره رسولا إلى ملك الروم ، فاجتاز بحلب ، وحكى أمورا شاهدها في بلاد الروم •

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقيم البغدادي اذنا عن أبي المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن نصر بن الزاغوني •

قال أبو المعمر : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن زيد النوقاني قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري ، ح •

وقال ابن الزاغوني : أخبرنا أبو منصور بن العكبري — اجازة — قال : أخبرنا

١ — لم أجده في كتاب الكنى والاسماء للدولابي ، ولم يترجم له ابن عساكر في تاريخه .

أبو القاسم آدم بن محمد المعدل قال : أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال : وكان هرون الرشيد أتخذ اسحق بن عمارة الى ملك الروم في السنة التي نزل فيها الرقة فوجد في صدر مجلسه هذه الأبيات مكتوبة بالذهب .

ما اختلج الليل والنهار ولا دارت نجوم السماء في الفلك
إلا لنقل النعيم عن ملك قد زال عن ملكه إلى ملك
وملك ذي العرش دائم أبداً ليس بفانٍ ولا بمشترك

اسحق بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم :

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي ، كان مع أبيه بخصاصه وشهد وفاته بدير (٢٨٩-٣٠٠) سمعان مع جماعة أولاد عمر .

ذكره أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ في تاريخ دمشق ، وقال : له ذكر وعقب ، أخبرنا بذلك ابن أخيه زين الأمانة الحسن محمد قال : أخبرنا عمي ، فذكره . (١) .

اسحق بن عيسى بن نجيع :

أبو يعقوب بن الطباع الفقيه ، وأبو عيسى هو المعروف بالطباع ، بغدادي انتقل الى أذنة ، وأقام بها الى أن مات .

وحدث عن : مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن لهيعة ، وحماد بن زيد ، والمنكدر بن محمد ، وأبي معشر ، وحماد بن سلمة ، ويحيى بن سليم ، وشريك بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وأبي ضمرة أنس بن عياض ، وسلام بن أبي مطيع .

روى عنه : ابن أخيه أبو بكر محمد بن يوسف بن عيسى ، وأبو عبد الله أحمد ابن محمد بن حنبل ، وعبد الله بن نصر الأنطاكي ، والحسين بن عيسى البسطامي ، وعباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن المنصور ، ومحمد بن يحيى ، ويعقوب بن

شيبية ، والحسن بن مكرم بن حسن البزاز ، والحارث بن أبي أسامة ، والحسن بن يزيد المؤذن ، ويوسف بن بحر البغدادي الجبلي ، ومحمد بن حاتم المصيبي ، واسحق بن بهلول التنوخي ، ومحمد بن اسماعيل ابن علية ، وهاشم السراج ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، ومحمد بن عبيد .

أخبرنا أبو اليُمْنُ زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدِي - قراءة عليه بمنزله بدمشق - قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ، المعروف بابن الطير قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد (٢٨٩ - ظ) بن إسماعيل المعروف بابن سَمْعُون الواعظ قال : أخبرنا أحمد بن عثمان التُّمَسَار قال : حدثنا عباس بن محمد قال : حدثنا اسحق ابن عيسى الطباع قال : حدثنا ابن لهيعة عن الحسن بن ثوبان عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ودع أحداً قال : « استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك » (١) .

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الدامغاني قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن عمر السُّمْنَانِي قال : أخبرنا أبو علي الحسن ابن أحمد بن شاذان قال : حدثنا أبو جعفر عبد الله بن اسماعيل بن إبراهيم الهاشمي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن عيسى الطَّبَّاع قال : حدثني أبو يعقوب اسحق بن عيسى عمي قال : حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرَمُ مِنَ الْوَلَادَةِ » (٢) .

أنبأنا أبو اليُمْنُ الكِنْدِي قال : أخبرنا أبو منصور بن مُزْرِيْق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : اسحق بن عيسى بن نجيج ، أبو يعقوب ، المعروف بابن الطباع ، وهو أخو محمد ويوسف ، سمع مالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وأبا ضمرة أنس بن عياض .
١ - انظره في الجامع الصغير : ١٥٣/١ (١٠٠٧) .

١ - انظره في الجامع الصغير : ١٥٣/١ (١٠٠٧) .
٢ - انظر جامع الأصول : ٥٩٦/١ . وكتب في حاشية الاصل رواية طمست كليا .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وابن أخيه محمد بن يوسف ، واسحق بن بهلول
التنوخى ويعقوب بن شيبه ، وعباس الدورى ، والحسن بن مكرم ، والحارث بن
أبى أسامة وغيرهم . (٢٩٠ - و) .

• وكان قد انتقل في آخر عمره إلى أذنة ، فأقام بها حتى مات .

قال الخطيب : أخبرنا محمد بن علي المقرئ قال : أخبرنا أبو مسلم بن مهران
قال : أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال : وسألت أبا علي صالح بن محمد عن
ابن الطباع اسحق بن عيسى فقال : لا بأس به صدوق (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالقاهرة قال : أخبرنا
الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : سمعت القاضي أبا الفتح
اسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي قال : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله
ابن أحمد الخليلي يقول : اسحق بن عيسى بن الطباع وأخوه محمد بن عيسى
متفق عليهما ثقتان ، روى عن مالك .

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت
قال : أخبرنا الأزهرى قال : أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : أخبرنا عبد الله بن
اسحق المعدل قال : أخبرنا الحارث بن محمد قال : حدثنا محمد بن سعد قال :
سنة خمس عشرة ومائتين ، فيها مات أبو يعقوب اسحق بن الطباع الفقيه بأذنة
في ربيع الأول .

وقال الخطيب : أخبرنا السمسار قال : أخبرنا الصّفّار قال : حدثنا ابن
قانع أن اسحق بن عيسى بن الطباع مات في سنة أربع عشرة ومائتين ، والأول أصح
والله أعلم (٢) .

وقرأت في تاريخ عبد الله بن الحسين القطرّ بجلي ومحمد بن أبى الأزهر
الذي اجتماعاً على تأليفه في حوادث سنة ست وعشرين ومائتين قالاً : وفيها مات
اسحق بن عيسى الطباع بأذنة .

١ - تاريخ بغداد : ٦ / ٣٣٢ - ٣٣٣ .

٢ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

وذكر أبو بكر الصولي في كتاب الأوراق مثل ذلك^(١) .

أخبرنا أحمد بن الأزهر بن السباك في كتابه عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أجاز لي القاضي أبو القاسم علي بن المحسن عن أم الضحاك عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ٥٥٥ روى ٥٥٥ (٢) سنة خمس عشرة ومائتين اسحق بن الطباع - يعني مات - .

حرف القاف في آباء من اسمه اسحق

اسحق بن قضاة بن ثوب بن محطة بن وهب بن عدي :

وقيل ثوَيْب بن عدي بن يزيد بن تيم بن سبعة بن بلقن بن عدي بن زيد ابن محطة بن عدي بن زيد (٢٩٠ - ظ) بن حيّة بن بُريح بن جذيمة بن فهم بن تيم الله بن وبرة - وقيل تيم الله بن أسد بن وبرة - بن تغلب بن حُلوان بن الحاف ابن قضاة بن مالك ، التنوخي القنّسريني ، جد بني الفُصيص ، له ذكر .

حكى عنه كثير بن أبي صابر القنّسريني قال : كنت يوماً عند اسحق ابن قضاة التنوخي ، وهو جد بني الفصيص ، فدعا بسيوف فجعل يقلبها ، فقال لي : يا كثير هذه سيوف آبائنا التي قاتلوا بها يوم صفين ، وهي عندنا مدخرة حتى يقوم القائم من آل أبي سفيان ، فنقاتل بها معه ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة ابنه إبراهيم بن اسحق بن قضاة فيما تقدم من هذا الكتاب .

وآباء اسحق بن قضاة هم الذين قاتلوا من قضاة يوم صفين مع معاوية ابن أبي سفيان ، وأقطعهم الاقطاعات والمدن ، وكانت مدينة قنّسرين وحاضرها مما أقطعهم إياه .

وقرأت في كتاب « ديوان العرب وجوهرة الأدب وايضاح النسب »^(٣) تأليف محمد بن أحمد بن عبد الله الأسدي النساب قال : وبأرض مَعَرّة النعمان

١ - لم يرد ذكره في المطبوع من كتاب الاوراق .

٢ - مطموس بالاصل .

٣ - لم يصلنا هذا الكتاب وقد أكثر المصنف النقل عنه في الجزء الاول .

وأرض قنسرين وما الى تلك الأرض جبل متصل إلى أرض حمص غلبت عليه تنوخ ،
وذلك في عصر ملك الروم ، وكان أقطعهم إياه ، فلما أن جاء الإسلام في عصر معاوية
ابن أبي سفيان رضي الله عنه سارت معه قضاة الى صفين وقاتلت بين يديه ،
فلما أن رجع إلى الشام وفدت عليه وفود قضاة ممن كان بأرض الشام تطلب
الإقطاع والجوائز ، فأقطعهم الزيادات والمدن ، وذلك من حد بلد الأردن إلى حد
جبل حلب وهو جبل جوشن • (٢٩١ - و) •

حرف الكاف في آباء من اسمه اسحق

اسحق بن كعب بن اسحق الحلبي :

أبو يعقوب الأنطاكي ، وكان أبوه قنسرينياً ، وسيأتي ذكره ، وأظن أن
أصله قنسري ، وسكن اسحق حلب فنسب إليها ، ثم سكن أنطاكية فنسب إليها ،
ثم انتقل إلى بغداد فنسب إليها ، والله أعلم ، وهو من موالى عيسى بن علي بن
عبد الله بن العباس •

حدث عن أبيه كعب بن اسحق القنسريني ، وموسى بن عمير العنبري ،
وشريك بن عبد الله وعبيدة بن حبيد التيمي ، وعبد الحميد بن سليمان ، وعباد
ابن العوام ، وعلي بن غراب •

روى عنه أحمد بن زياد بن مهران السمسار ، وأبو عمرو عثمان بن عبد الله
ابن خرزاد الأنطاكي الحافظ ، وأحمد بن ملاحب ، وعلي بن حرب الطائي ، وأبو
جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبّي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا وعباس بن
محمد الدورى ، وأحمد بن محمد الشطري ، ومحمد بن الفضل السقطي ، ومحمد
ابن اسماعيل الترمذي •

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي
الفقيه - قراءة عليه بالبيت المقدس ، في صحن المسجد بالقرب من قبة الصخرة -
قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ قال : أخبرنا أبو
القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحي الأصبهاني قال : أخبرنا أبو عمرو
عبد الوهاب بن محمد بن اسحق قال : أخبرنا والذي أبو عبد الله قال : أخبرنا

محمد بن عبد الواحد النحوي قال : حدثنا أحمد بن زياد بن مهران السيسار قال :
حدثنا اسحق بن كعب الحلبي قال : حدثنا (٢٩١ - ظ) موسى بن عمير عن الحكم
ابن عتيبة عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « داووا مرضاكم بالصدقة ، وحصنوا أموالكم بالزكاة ،
وأعدوا للبلاء الدعاء » (١) .

كتب إلينا المؤيد بن محمد الطوسي من نيسابور أن أبا الحسن علي بن عبد
الله بن أبي جرادة الحلبي أخبره قال : حدثني الشيخ أبو الفضل بن زريق قال :
حدثنا أبو العلاء المعري قال : حدثني أبي عبد الله بن سليمان قال : أخبرنا أبو
اسحق إبراهيم بن محمد الأنطاكي قال : حدثنا عثمان بن خرزاد قال : حدثنا اسحق
ابن كعب ، أبو يعقوب مولى عيسى بن علي قال : حدثنا موسى بن عمير العنبري
عن مكحول عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لحامل
كتاب الله دعوة مجابة » (٢) .

وأخبرنا بهذا الحديث أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي
— قراءة عليه بحلب — قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن النقور ، وأبو
الحسين عبد الحق بن عبد الخالق قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي
ابن العلاف قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي قال : أخبرنا
محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي قال : حدثنا
اسحق بن كعب الأنطاكي قال : حدثنا موسى بن عمير فذكر الحديث بتمامه .

وأخبرنا به أبو الحسن علي بن عبد اللطيف بن الحسين الدينوري — عرف
ابن كعب ، أبو يعقوب مولى عيسى بن علي قال : حدثنا موسى بن عمير العنبري
بابن الخثيمي — ببغداد قال : أخبرنا أبو الفتح بن شاذيلا قال : أخبرنا الحاجب
أبو الحسن بن العلاف قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي قال : حدثنا
أحمد قال : حدثنا اسحق بن كعب الأنطاكي قال : حدثنا موسى بن عمير فذكره .

١ — انظره في كنز العمال : ٢٨١٨٣/١٠ . هذا وليس لاسحق بن كعب ترجمه
في تاريخ ابن عساكر .

٢ — انظره في كنز العمال : ٢٣١٥/١ .

أنبأنا الفقيه أبو حفص عمر بن علي بن قشام الحنفي عن أبي العلاء الحسن ابن أحمد الحافظ العطار قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو علي محمد بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم الحافظ في كتاب الأسماء والكنى قال : أبو يعقوب اسحق بن كعب الهاشمي مولا هم البغدادي ، سمع أبا عبد الله شريك بن عبد الله النخعي ، وأبا عبد الرحمن عبيدة بن حميد •

روى عنه : أبو الحسن علي بن حرب الطائي ، وأبو جعفر محمد بن غالب ابن حرب الضبي ، كناه لنا محمد بن سليمان قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، وقال أبو حاتم الرازي : كتبت عنه : ، وهو صدوق ^(١) • (٢٩٢-و) •

أنبأنا أبو اليمثن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : اسحق بن كعب ، أبو يعقوب مولى بني هاشم ، سمع شريك بن عبد الله القاضي ، وعبد الحميد بن سليمان أخا فليح ، وعبيدة بن حميد الحذاء ، وموسى بن عمير ، وعلي بن غراب ، وعبد ابن العموم •

روى عنه علي بن حرب الطائي ، وعباس الدوري ، وأحمد بن موسى الشطوي ، ومحمد بن غالب التمام ، ومحمد بن الفضل السقطي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وقال أبو حاتم الرازي : كتبت عنه ، وهو صدوق •

وقال الخطيب : أخبرنا ابن الفضل قال : أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال : حدثنا أبو أحمد بن فارس قال : حدثنا البخاري ، ح •

وقال الخطيب : وحدثني محمد بن علي الصوري قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال : أخبرني أبي قالا : اسحق بن كعب ، أبو يعقوب ، بغدادي ، زاد البخاري مولى بني هاشم ^(٢) •

١ - الجرح والتعديل : ٢/ ٢٣٢ •

٢ - التاريخ الكبير : ١/ ٤٠٠ • تاريخ بغداد : ٣٣٦-٣٣٤ •

وذكر أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل قال :
اسحق بن كعب ، مولى بني هاشم ، أبو يعقوب ، بغدادى ، روى عن شريك ،
وهشيم ، وعبيدة بن حميد ، سمعت أبي . وأبا زرعة يقولان ذلك .

قال : وسمعت أبي يقول : كتبت عنه ، وهو مولى عيسى بن علي بن عبد الله
ابن العباس ، قال أبو زرعة : أدركناه ولم نكتب عنه ، كان في مرضه مجيئى . سئل
أبي عن اسحق بن كعب الهاشمي فقال : سدوق^(١) . (٢٩٢ - ظ) .

اسحق بن كنداج :

وقيل كنداجيُّ الخزري قائد مذكور ، من أكابر القواد . كان في أيام
المعتد على الله ، وبقي إلى زمن المعتضد ، وولي مدينة حلب وقنسرين ، وهزم
ابن أبي الساج عنها^(٢) ، وورد أحمد بن المعتضد في حياة أبيه لقتال خمارويه بن
طولون ، واتفق ابن أبي الساج واسحق بن كنداج معه ، وصعدا معه من حلب حتى
صار إلى دمشق ، فانصرفا عنه ، وصار إلى حلب ومعهما جعفر البغماردي ، فجعلوا
يجبون أموال حلب ، فلما وقعت وقعة الطواحين دعا ابن أبي الساج لخمارويه ،
وصار اسحق بن كنداج بمعزل عنه ، ووصل خمارويه ، ودفع اسحق وهزمه ،
فالتجأ إلى قلعة ماردين ثم إلى تكريت .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي عن زاهر بن طاهر
الشحامي قال : أخبرنا علي بن أحمد البندار - إذاً - قال : أنبأنا أبو أحمد عبيد
الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر الصولي
- إجازة - قال في سنة ست وستين ومائتين : هزم اسحق بن كنداج اسحق بن
أيوب ، واستنجد عليه عيسى بن شيخ وأبا المغراء ، ووجه السلطان إلى اسحق
ابن كنداج بخلع ولواء ، وولاه الموصل وديار ربيعة وأرمينية ، فطلب القوم صلحه
على أن يقرهم على أعمالهم ، ويعطوه مائتي ألف دينار .

وقال الصولي في سنة تسع وستين ومائتين : وخلع على اسحق بن كنداج ،

١ - الجرح والتعديل - المصدر نفسه .

٢ - لمزيد من التفاصيل انظر زبدة الحلب : ١ / ٨٠ - ٨١ .

وقلد سيفين بحمائل أحدهما عن يمينه ، والآخر عن شماله ، وسمي ذا السيفين (٢٩٣ - و) وتوج وألبس وشاحين ، ورصع ذلك بالجواهر ، وشيعه إلى منزله هرون بن الواثق وصاعد^(١) ، وتغديا عنده مع سائر القواد بشرمن رأى فقال البحرى :

أخلق بذى السيفين أو صدق^٢ به أن يعمل السيفين حتى يحسرا
ما قلد^٣ السيفين إلا نجدة في الحرب توجب أن يقلد^٤ آخر
قد ألبس التاج المعود لبسه في حالته مملكا ومؤمرا
شرف تزيد بالعراق إلى الذي عهدوه بالبيضاء أو يبلنجرا^(٢)

وقال الصولي في سنة سبعين : وأمر - يعني جعفر المفوض ابن المعتمد - اسحق بن كنداج بموافاة بغداد ، ووافاه اسحق بن كنداج لليتين خلتا من جمادى الآخرة ، فخلع عليه خلعا فيها سيفان محليان ، وعقد له على المغرب ، فشخص إلى شرمن رأى من يومه لأنه اتصل به مسير بن أبي الساج إلى^(٣) عانة ، وأنه دعا بالرحبة لابن طولون ، وأن أحمد بن مالك بن طوق دعا لابن طولون بقرقيسيا ، وكذلك ابن صفوان العقيلي ، وانصرف ابن طولون من دمشق وهو شديد العلة إلى مصر ، وانصرف أصحابه عن الرحبة وقرقيسيا ، ورجع ابن أبي الساج إلى قرقيسيا .

قال : ورد الخبر يوم السبت لست خلون من ذي الحجة بموت أحمد بن طولون بمدينة مصر ، وبمصر اسحق بن كنداج وابن أبي الساج إلى الرقة ، وصار اسحق بن كنداج إلى الرقة ، وهزم أصحاب ابن طولون ، وهزم ابن أبي الساج عن (٢٩٣ - ظ) قنسرين والعواصم .

ثم قال الصولي في حوادث سنة إحدى وسبعين : ثم دخل أبو العباس - يعني أحمد بن الموفق - إلى قنسرين ، وسار منها فلقه بحماه جيش لأبي الجيش بن

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : يعني صاعد بن مخلد .

٢ - ديوانه : ٤٢٧/١ .

٣ - بلد مشهور بين الرقة وهيت ، يعد في أعماله الجزيرة . معجم البلدان .

طولون فهزم ، وصار الى دمشق فجاءه أبو عبد الله الواسطي في الأمان ، وتنحى
اسحق ومحمد بن أبي الساج وجعفر البغامردي عن أبي العباس ، فصاروا الى
حلب يجبون الأموال .

وقال الصولي في سنة اثنتين وسبعين : بعد عود أبي العباس من وقعة الطواحين،
وصار ابو العباس الى الجزيرة الى رأس عين ثم الى قرقيسيا ، وتنحى اسحق بن
كنداج وابن أبي الساج الى باجُدى^(١) ثم الى دارا^(٢) .

وقال في سنة ثلاث وسبعين ومائتين : ودعا ابن أبي الساج لخُمارويه على
جميع عمله ، وانفرج الأمر بينه وبين اسحق بن كنداج ، فصار الى الرقة ، وصار
خُمارويه إليها واجتمعا فحاربا اسحق فهزمه ، فوافي ديار ربيعة في جمادى الاولى
وتحصن في قلعة ماردین ، ثم صار الى تكريت^(٣) . (٢٩٤ - و) .

حرف اللام في آباء من اسمه اسحق

اسحق بن الليث الملقبي ،

أبو العساكر ، حدث عن أحمد بن عُمير بن جوصاء .
روى عنه أبو الحسين محمد بن الحسين الآبُري .

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي قال : أخبرنا أبو الفتح
محمد بن عمر الحازمي قال : أخبرنا عيسى بن شعيب الصوفي قال : أخبرنا علي بن
بُشَيْرِ الليثي قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين السجزي قال : سمعت
أبا العساكر اسحق بن الليث الملقبي قال : سمعت أحمد بن عمير بن جوصاء يقول :
سمعت أيوب بن سافري يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول : إن مما يعذب الله
تعالى به عباده أن يعذبهم بفرقة الأحباب .

-
- ١ - هكذا ضبط ابن العديم هذا الاسم بضم الجيم وضبطه ياقوت بفتح الجيم
وتشديد الدال : قرية كبيرة بين رأس عين والرقة .
 - ٢ - بلدة في لحف جبل بين نصيبين وماردين . معجم البلدان .
 - ٣ - ليس هذا في المطبوع من كتاب الاوراق .

حرف الميم في آباء من اسمه اسحق ذكر من اسم أبيه محمد ممن اسمه اسحق

اسحق بن محمد بن ابراهيم بن حكيم بن اسيد ،

أبو الحسن الاصبهاني المعروف بابن مَمَك ، مولى بني هاشم ، رحل ودخل الشام ، وسمع بحلب محمد بن أيوب الأنطاقي ، وأبا أسامة عبد الله بن أبي أسامة الحلبي ، وبيالس اسحق بن خالد بن يزيد الباسلي ، وبطرَسوس أبا أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، وبجيلة عبد الواحد بن شعيب ، وبغيرها محمد بن علي بن سفيان ، ومحمد بن عاصم الأصبهاني (٩٢٤ - ظ) والحسن بن عثمان ، واسحق ابن ابراهيم بن عباد الدَّبْشُوي .

روى عنه الحافظ أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن المقرئ ، ومحمد بن عبيد الله المرزبان ، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال ، ومحمد بن جعفر ، وأحمد بن عبيد الله بن محمود .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن بن محمد بن سليم قالوا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا الصيرفي - قالت : إجازة ، قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي وأبو الفتح منصور بن الحسين - قالوا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو الحسن اسحق بن محمد بن ابراهيم بن حكيم قال : حدثنا أبو يعقوب اسحق بن خالد قال : حدثنا محمد بن مصعب قال : أخبرنا إسرائيل بن منصور عن ابراهيم عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما منكم من أحد إلا له قرين من الجن » قالوا : يارسول الله ولا أنت ؟ قال : « ولا أنا إلا أني أمره فيطيعني » (١) .

وقال : أخبرنا ابن المقرئ قال : حدثنا اسحق : حدثنا محمد بن مصعب قال :

حدثنا قيس عن الأعمش عن مجاهد في قوله عز وجل : « ويلعنهم اللاعنون » (١) ،
قال : يلعنهم كل شيء حتى هوام الأرض •

أنبأنا أبو البركات الحسين بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن
الحسن قال : اسحق بن محمد بن ابراهيم بن حكيم بن أسيد ، أبو الحسن
الأصبهاني المعروف بابن مَمَك ، أخو أبي عمرو أحمد بن (٢٩٥ - و) محمد بن
ابراهيم بن حكيم ، وهو الأكبر •

سمع عبد الواحد بن شعيب بجيلة ، وأبا أمية الطرسوسي ، والحسن بن
عثمان ، ومحمد بن عاصم الأصبهاني ، ومحمد بن علي بن سفيان ، واسحق بن
ابراهيم بن عباد الدَّبْشُوي •

روى عنه محمد بن جعفر ، ومحمد بن عبيد الله بن المرزبان ، وأحمد بن عبيد
الله بن محمود ، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال (٢) •

أخبرنا أبو الحجاج الدمشقي - إِدْنًا - قال : أخبرنا أبو الحسن مسعود بن
أبي منصور الجمال الخياط قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن
الجداد قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق
الأصبهاني قال : اسحق بن محمد بن ابراهيم بن حكيم بن أسيد ، أبو الحسن ،
توفي في رمضان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ، شيخ ، ثبت ، صدوق ، عارف بالحديث ،
أديب ، ولا يحدث إلا من كتابه ، كتب بالشام والحجاز ، وبالعراق ، صنَّفَ
الشيوخ (٣) •

اسحق بن محمد بن أحمد بن اسحق بن عبد الرحمن بن يزيد بن موسى ،

أبو يعقوب الحلبي القاضي والد القاضي أبي جعفر محمد قاضي حلب ، وأظن
أبا يعقوب تولى قضاء حلب بعد الثلاثمائة وأصله من اصطخر (٤) ، ومولده ومنشأه

١ - سورة البقرة - الآية : ١٥٩ .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٣٩٢/٢ ظ .

٣ - ذكر أخبار أصفهان : ٢١٩/١ - ٢٢٠ .

٤ - بلدة بفارس من أعيان حصون فارس ومدنها وكورها . معجم البلدان .

بحلب ، وهو من بيت القضاء والعدالة والعلم ، والرواية ، خرج منهم جماعة من رواة الحديث .

وحدث اسحق هذا بحلب ، ودمشق ، وبغداد عن أبي داود سليمان بن سيف الحراني ، وأبي عمرو محمد بن عبد الله السوسي ، وأبي خالد عبد العزيز (٢٩٥-ظ) ابن معاوية العتبي ، وعلي بن عثمان النخيلي .

روى عنه جعيدة القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن اسحق بن يزيد الحلبي ، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبو الفتح يوسف بن عمر القواس ، وأبو زكريا يحيى بن مسعر بن محمد المعري ، وأبو هاشم المؤدب ، وعبد الوهاب ابن الحسن الكلابي .

أخبرنا القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل - في المدرسة القيسية^(١) بدمشق ، بقراءتي عليه - قال : أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الأسفرائيني سنة خمس وعشرين وخمسائة قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان بن عبد الله الأزدي المصري قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن اسحق بن يزيد الحلبي قال : حدثني جدي اسحق بن محمد قال : حدثنا أبو داود - يعني سليمان بن سيف - قال : حدثنا محمد بن سليمان قال : حدثنا أبو جعفر الرازي عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت له صلاة صلاها نصف الليل فنام عنها كان ذلك صدقة تصدق الله عليه ، وكتب له أجر صلاته » (٢) .

قال القاضي أبو الحسن : غريب من حديث محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير لا أعلم حدث به غير أبي جعفر بن ماهان الرازي ، والله أعلم .

أنبأنا أبو القاسم القاضي عن أبي القاسم بن مطكود السوسي قال : أخبرنا

١ - لم يرد ذكرها في مصادر تاريخ المدارس في دمشق ، ولعلها نسبت الى علي بن أحمد بن منصور بن قبيس (ت : ٥٣٠) : انظر الدارس : ١/٢٠٣، ٣٩٢، ٤٠٧ .
٢ - لم أجده بهذا اللفظ .

جدي أبو محمد قال : أخبرنا أبو علي الأهوازي — إجازة — (٢٩٦ — و) قال :
قال لنا عبد الوهاب الكلبي في تسمية شيوخه : اسحق بن محمد بن أحمد بن يزيد
الحلي ، قدم علينا أبو يعقوب حاجاً سنة تسع عشرة وثلاثمائة •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز
قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : اسحق بن محمد بن أحمد بن يزيد ، أبو يعقوب
القاضي الحلبي ، قدم بغداد وحدث بها عن علي بن عثمان النقيلي ، وسليمان بن
سيف الحرّاني ، كتب عنه الناس بالتقاء أبي طالب الحافظ ، وروى عنه أبو الحسن
الدارقطني ، ويوسف بن عمر القواس (١) •

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن — فيما أذن لنا في روايته
عنه — قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : اسحق بن محمد بن
أحمد بن يزيد ، أبو يعقوب الحلبي ، حدث بدمشق ، وبغداد عن أبي خالد عبد
العزيز بن معاوية الثعبي ، وعلي بن عثمان النقيلي ، وسليمان بن سيف الحرّانيين
وأبي عمرو محمد بن عبد الله السوسي •

روى عنه : ابن ابنه أبو الحسن علي بن محمد بن اسحق ، وأبو هاشم المؤدب ،
وعبد الوهاب الكلبي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو الفتح يوسف بن عمر
القواس •

وقال : قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني — وذكر أنه نقله من خط بعض
أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة وثلاثمائة — :
اسحق بن محمد حاج "غريب" •

حدث اسحق بن محمد بن يزيد ببغداد في محرم سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة
فتكون وفاته بعد ذلك (٢) (٢٩٦ — ظ) •

١ — تاريخ بغداد : ٣٩٥/٦ •

٢ — تاريخ ابن عساکر : ٣٩٢/٢ و. ظ •

إسحق بن محمد بن المؤيد بن علي :

أبو محمد الشافعي الصوفي ، الهَمْدَانِي الأصل ، المصري المولد والمنشأ ،
سمع الحديث الكثير بنفسه ، ورحل في طلبه إلى الشام ، والعراق ، وخراسان ، وقدم
حلب غير مرة ، وسمع بها جماعة من شيوخنا مثل : قاضي القضاة أبي المحاسن
يوسف بن رافع بن تميم ، وأبي هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب ، وأبي
محمد بن عَلَوَان الأَسَدِي وغيرهم .

وحدث ببعض ما سمع ، وبلغني أنه كان على غاية من العلم والدين ، سمع منه
بعض أصحابنا ولم يتفق لي سماع شيء منه .

وولي القضاء ببعض بلاد أذربيجان ، وقدم مصر بعد أن طرق التتار البلاد ،
وأقام بها إلى أن مات ، وله شعر مطبوع .

وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد العظيم المُنْذَرِي أنه تولى القضاء والخطابة
بأَبَرَقُوم ، بلدة من أعمال فارس (١) .

وأخبرني ابنه أبو الفضل محمد بن إسحق بن محمد بن المؤيد بن علي الهَمْدَانِي
أن أباه دخل حاب ، وسمع بها أبا المحاسن يوسف بن شداد وغيره من شيوخها ،
وسمع غيرها من البلاد ، وحدث بمصر والعجم ببعض ما سمعه ، وتوفي بالقاهرة
سنة ثلاث وعشرين وستمائة (٢) .

... بكر أحمد ... نعيم ... (٣) :

سمعت ابن مُجَبِّق يقول : سمعت يوسف بن أسباط يقول — وسأله رجل فقال :
يا أبا محمد ما تقول : إذا ختمت القرآن ؟ قال : أقول خمسين مرة : اللهم لا تمقني
قال : وربما كان ابني خارجاً فأنتظره حتى يجيء لعل الله أن ينزل علينا الرحمة .

١ — ذكر ياقوت « أبرقوه » وقال : بلد مشهور بأرض فارس من كورة اصطخر
قرب يزد .

٢ — ليس في المطبوع من كتاب التكملة لوفيات النقلة .

٣ — مطبوس بالأصل ولم أجد ما يشير إليه في تاريخ بغداد أو تاريخ دمشق ،
هذا وقد أثبتت هذه الترجمة بالهامشية أضافها ابن العديم متأخراً .

اسحق بن محمد الطرسوسي :

حدث عن حميد بن ثور ، روى عنه الحسين بن منصور المصيبي •

قرأت في كتاب فضائل الصحابة ، جمع الشيخ أبي القاسم عمر بن علي المعروف (٢٩٧-و) بالدلمي عن شيوخه حدثنا محمد بن موسى المعروف بجابر الواعظ بأبهر (١) سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة قال : حدثنا الحسين بن منصور المصيبي عن اسحق بن محمد الطرسوسي عن حميد بن ثور عن محمد بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن خالد بن سليمان عن زيد بن وهب عن ابن عيينة عن اسماعيل السدي عن أبي موسى الأشعري قال : دخل الحسن والحسين رضوان الله عليهما على معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه في امارته ، وكان قد تصدق معاوية على المهاجرين والأنصار أربعمئة ألف دينار ، فأمر خازنه أن يعطي الحسن والحسين مثلما أعطى المهاجرين والأنصار ، فأخرج أربعمئة ألف دينار وأعطاهما •

اسحق بن محمود الجراح :

أبو يعقوب الملقب ، سمع أبا العباس الأصم ، وأبا عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ •

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي القرشي ، وعبد الرحمن بن عمر بن الغزال قالا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى أن أبوي عثمان الصابوني والبحيري ، وأبوي بكر البيهقي والحيري كتبوا اليه : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا اسحق بن محمود الملقب قال : حدثنا أبو عروبة قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمرو قال : حدثنا زهير عن أبي اسحق عن عاصم ابن ضمرة عن علي أنه قال : ان الوتر ليست كفريضة الصلاة ولكنها سنة سنّها النبي صلى الله عليه وسلم وليس ينبغي لاحد من المسلمين أن يبدلها (٢) (٢٩٧-ظ)

قال أبو عبد الله الحافظ : اسحق بن محمود بن الجراح ، أبو يعقوب الملقب ،

١ - بليده من نواحي اصبهان . معجم البلدان .

٢ - انظر كنز العمال : ٢١٨٨٠/٨ ، ٢١٨٩٢ •

قدم علينا نيسابور ، وهو كهل يفهم ، وكان من الملازمين لأبي العباس الأصم الأموي
سمع حديثه ، سمع أبا عروبة الحراني وأقرانه •

أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد بن محمد المروزي عن أبيه الامام أبي
سعد السمعاني قال في كتاب الأنساب ، فيمن نسب الى ملطية : وأبو يعقوب اسحق
ابن محمود بن الجراح الملطي ، سمع أبا عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني (١) •

اسحق بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي :

كان ينزل مع أبيه بنواحي حلب في قصره بالناعورة وغيره •

وذكره الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق بما أنبأنا به زين الأثناء أبو البركات
الحسن بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : اسحق بن مسلمة بن
عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ، له ذكر وعقب ، من ولده علي بن عاصم
ابن أبي العاص ، واسحق بن مسلمة محدث من أهل دمشق ، حدث بمصر • (٢) •

اسحق بن مسلم بن ربيعة بن عاصم :

ابن حزن بن عامر بن عوف بن عثَّيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، أبو صفوان العقيلي ، كان كبير القدر جليل الامر ،
وولي أرمينية ، وكان من قواد مروان بن محمد بن مروان ، وتوجه معه حين توجه
من حران الى دمشق طالباً للخلافة ، وكان غزا الروم سنة عشرين ومائة وافتتح قلاعاً ،
ومر بحلب في طريقه الى (٢٩٨-٩٠) دمشق والى الغزاة •

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي قال : أخبرنا
علي بن أبي محمد قال : قرأت بخط أبي الحسن رشاء بن نظيف ، وأنبأني أبو
القاسم النسيب ، وأبو الوحش المقرئ عنه قال : أخبرنا أبو القاسم ابراهيم بن علي
ابن ابراهيم بن سيبخت البغدادي قال : حدثنا محمد بن يحيى الصوني قال : حدثنا
أبو العباس ثعلب قال : حدثنا ابن شبيب قال : حدثنا اسحق بن عبد الله قال : قال

١ - الانساب : ٥٤١ ظ •

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٣٩٣/٢ و •

المنصور : يا اسحق بن مسلم أفرطت في وفائك لبني أمية ، فقال : يا أمير المؤمنين اسمع جوابي قال : هات ، قال : من وفى لمن لا يرجي كان لمن يرجي أوفى ، قال : صدقت .

قال : وحدثنا الصولي قال : حدثنا ثعلب قال : حدثني أبو العباس المبرد قال : لما بلغ أبا جعفر المنصور وفاة أبي العباس السفاح ، بعث الى اسحق بن مسلم العقيلي ، وكان معه عند منصرفه من مكة ، فحادثه ساعة ، ثم قال له : انه يخطر ببالي ما يعرض للناس من الفكر ، فقلت : انه يغدا على الأتقى ويراح ، وان الأحداث غير مأمونه ، فلو حدث يا أمير المؤمنين حدث ونحن بالموضع الذي نحن فيه كيف كان الرأي وما ترى عبد الله بن علي يصنع ؟ قال اسحق : أيها الأمير ليس لمكذوب رأي ، اصدق الحديث أنصح لك الرأي ، فأخبره الخبر ، وسأله عن رأيه ، فقال : ان كان ابن علي ذا حزم بعث حين يضل اليه الخبر خيلا فتلقاك في هذا الموضع البراري فحال بينك وبين دار الملك ، وأخذتك فأتته بك (٣٩٨-ظ) أسيرا ، قال : ويحك ان لم يفعل هذه ، دعني عنها ، قال : يقعد على دوابه فانما هي ليال يسيرة حتى يقدم الأنبار ، فيحتوي على بيوت الأموال والخزائن والكراع ، فيصير طالبا وأنت مطلوب ، فان لم يوفق قبل ذلك فلا حياة لعمك (١) .

وذكر أحمد بن يحيى البلاذري أن اسحق بن مسلم حج مع أبي جعفر المنصور ، وكان عديله . (٢) .

قال : وحدثني أحمد بن الحارث عن المدائني قال : مات اسحق بن مسلم ببصرة خرجت به في ظهره ، فحضر المنصور جنازته ، وحمل سريرته حتى وضعه وصلى عليه وجلس عند قبره فقال له موسى بن كعب أو غيره : أتعمل هذا به ؟ ! قال : وكان الله مبغضا لك ، كارها لخلافتك ، فقال : ما فعلت هذا إلا شكرا لله اذ قدمه أمامي ، قال : أفلا أخبر أهل خراسان بهذا من رأيك فقد دخلتهم وحشة لك لما فعلت ، قال : بلى ، فأخبرهم فكبروا .

١ - الخبر ليس في الكامل للمبرد انظره في تاريخ ابن عساكر : ٣٩٣/٢ ظ وفي انساب الاشراف : ١٨٩/٣ .
٢ - انظر انساب الاشراف : ١٩٠/٣ .

أُنْبَأَنَا زَيْنُ الْأَمْنَاءِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمِي أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ : اسْحَقُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَاصِمٍ بْنُ حَزْنٍ بْنُ عَامِرٍ عَوْفُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، أَبُو صَفْوَانَ الْعَقِيلِي ، كَانَ قَائِدًا مِنْ قَوَادِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَوَلِيَّ أَرْمِينِيَّةٍ ، وَشَهِدَ مَعَ مَرْوَانَ حَرْبَهُ بِعَيْنِ الْجَرِّ مَعَ ^(١) سَلِيمَانَ بْنِ هِشَامٍ ، وَدَخَلَ مَعَهُ دِمَشْقَ .

وَكَانَ اسْحَقُ مَعَ مَرْوَانَ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى دِمَشْقَ لَطَلَبِ الْخِلَافَةِ ، وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي تَرْجُمَةِ مَرْوَانَ ، وَبَقِيَ إِلَى خِلَافَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَكَانَ أَثِيرًا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ^(٢) (٢٩٩-٣٠٠) .

اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ بَهْرَامٍ :

أَبُو يَعْقُوبَ الْكُوسَجِ ، الْإِمَامُ الزَّاهِدُ ، الْمُرُوزِيُّ نَزِيلُ نَيْسَابُورَ ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، وَدَخَلَ الشَّامَ ، وَسَمِعَ بِأَنْطَاكِيَةِ الْهَيْثَمَ بْنَ جَمِيلِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، وَسَفْيَانَ بْنَ عِيْنَةَ ، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، وَوَكَيْعَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَالنَّضَرَ بْنَ شَمِيلٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ بَكْرِ الْبَرْسَانِي ، وَمُعَاذَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ مَهْدِي ، وَأَبِي أَسَامَةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَمِيرٍ ، وَرَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ ، وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ جَهْضَمٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْفَرِيَّابِي ، وَزَكَرِيَّا بْنَ عَدِي ، وَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِي ، وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَابْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي شَيْبَانَ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَّارِيُّ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ فِي صَحِيحَيْهِمَا ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَبِي دَاوُدَ ، وَابْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِيُّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ الرَّازِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَابِرٍ ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ . وَأَبُو الْوَفَاءِ الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى ، وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحِيرِيِّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ يَحْيَى النِّيسَابُورِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَهْرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شِيرَانَ ، وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَسْتَمِ الْأَعْمَشِ .

١ - هي بلدة عنجر في لبنان على مقربة من الحدود السورية اللبنانية .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٣٩٣/٢ و .

... أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد ، وأبو سعد ثابت بن
 مشرّف بن أبي سعد البناء ، وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن روزبة البغدادي
 قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب قال : أخبرنا أبو الحسن
 (٢٩٩ - ظ) عبد الرحمن بن محمد الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن
 محمد الحموي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر القربري قال :
 حدثنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : حدثنا اسحق بن منصور قال :
 حدثنا جبان قال : أخبرنا شُعْبَة - قال قتادة : أخبرني عن صالح أبي الخليل
 عن عبد الله بن الحارث قال : سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا
 وكتما محقت بركة بيعهما » (١) .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أبي الفرج الحُصْرِي ، وأبو محمد عبد القادر بن
 عبد الله الرُّهاوي الحافظان في كتابيهما قالا : أخبرنا أبو الخير أحمد بن اسماعيل بن
 يوسف القزويني ببغداد قال : أخبرنا زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي قال : أخبرنا أبو
 عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ،
 وأبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِي ، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الحيري
 إجازة منهم قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا
 محمد بن صالح بن هاني قال : حدثنا محمد بن شيران قال : حدثنا اسحق بن منصور
 قال : سمعت أبا سهل الهيثم بن جميل بأنطاكية يقول : سمعت شريكا يقول : أخرج
 على رجل يزعم أن الصلاة ليست من الدين أن يحضر مجلسنا ، قال اسحق : أنا على
 ما قال شريك (٣٠٠ - و) .

أخبرنا ابن المُتَّقِيَّ - إذا - قال : أنبأنا ابن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل بن
 خيرون ، وأبو الحسين بن الطيوري ، وأبو الغنائم بن النرسي - واللفظ له -
 قالوا : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني - زاد ابن خيرون : وأبو الحسين الأصبهاني -

١ - انظره في الجامع الصغير : ١/٥٦ (٣٢٢٣) متفق عليه .

قالا : أخبرنا أحمد بن عَبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن
اسماعيل قال : اسحق بن منصور أبو يعقوب^(١) .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر
الشَّقَّانِي قال : أخبرنا أبو بكر بن خلف قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال :
أخبرنا مكِّي بن عَبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو يعقوب اسحق
ابن منصور المروزي الكوسج سمع يحيى بن سعيد ، وابن عُيَيْنَةَ ، وابن أبي
فُدَيْك ، وابن ثَمِير^(٢) . (٣٠٠ - ظ)^(٣) .

* * *

١ - التاريخ الكبير : ٤٠٤/١ (١٢٩١) .

٢ - الكنى والاسماء : ١٩٧ .

٣ - آخر المجلد الثاني من مجلدات مكتبة أحمد الثالث ، وقد جاءت تمة ترجمة
اسحق بن منصور في المجلد الثالث لذا ضمت جميع بقية تراجم من اسمه اسحق إلى
هذا المجلد .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أنبأنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنَدي قال : أخبرنا أحمد بن علي قال :
أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال : أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال : أخبرني
عبد الله بن أحمد بن جعفر عن أبي حاتم السُّلَكي أنه سأل مسلم بن الحجاج عن
اسحق بن منصور فقال : ثقة مأمون •

وقال أحمد بن علي : أخبرني محمد بن علي الصوري قال : حدثنا عبيد الله بن
القاسم الهَمْدَانِي بطرابلس قال : حدثنا أبو عيسى عبد الرحمن بن اسماعيل
الخشاب العروضي بمصر قال : حدثنا أبو عبد الرحمن النَّسَائِي قال : اسحق بن
منصور الكوسج مروزي ثقة •

أخبرنا ابن المَثَيَّرِ إِذْنًا عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكي قال :
حدثنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الكريم
ابن أبي عبد الرحمن قال : سمعت أبي يقول : أبو يعقوب اسحق بن منصور الكوسج
المروزي ثقة ثقة (١) •

أنبأنا الحسن بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال :
في نسخة الكتاب الذي أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها قال : أخبرنا عبد الرحمن
ابن مَسْدَةَ قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد ، ح •

قال : وأخبرنا ابن مَسْدَةَ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله — إجازة — قال :
أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : اسحق بن منصور بن بهرام المعروف بالكوسج،

١ - انظر الجرح والتعديل : ٢٣٤/٢ •

أبو يعقوب المروزي (٢-و) روى عن ابن عُيَيْنَةَ ، وأبي أسامة ، وعبد الرزاق ، سمعت أبي وأبا زُرْعَةَ يقولان ذلك ، ورويا عنه ، سئل أبي عنه فقال : صدوق^(١) .

أخبرنا أبو الفتوح الحُصْرِي ، وعبد القادر الرُّهَافِي في كتابيهما قالا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر عن أبوي عثمان الصابوني والبَحِيرِي وأبوي بكر البيهقي والحيري قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال : اسحق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب الكوسج ، مولده بمر و منشؤه بنيسابور ، وبها توفي ، كتب وهو أحد الأئمة من أصحاب الحديث من الزهاد المتسكين بالسنة .

سمع سفيان بن عُيَيْنَةَ ، والنضر بن شُمَيْل ، ويحيى بن سعيد ، وأبا أسامة ، ووکیع بن الجراح ، ومحمد بن بكر البرُّسَانِي ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومعاذ ابن هشام .

روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج القشِيرِي في الصحيحين واعتمده أي اعتماد ، فمن بَعْدَهُمَا من صحة الحديث ؟ !

وهو صاحب المسائل عن أحمد التي يستهزئ به المتبدعة والمتحرمون فيقولون : قال : اسحق كما قال (٢) .

أخبرنا زيد بن الحسن — إِدْنًا — قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : اسحق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب الكوسج المروزي ، ولد بمر ورحل الى العراق ، والحجاز والشام ، فسمع سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي (٢-ظ) ووکیع بن الجراح ، وأبا أسامة ، والنضر ابن شُمَيْل ، وأبا اليمان الحكم بن نافع .

وورد بغداد وحدث بها ، فروى عنه من أهلها : إبراهيم بن اسحق الحربي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل .

١- الجرح والتعديل - المصدر نفسه .

٢- المسائل هي مسائل الامامين أحمد بن حنبل واسحق بن راهوية - لبدي نسخة مصورة عنها - انظر تاريخ ابن عساكر : ٢/٣٩٣ ظ - ٣٩٤ و. ظ .

واستوطن اسحق بنيسابور ، وبها كانت وفاته ، وكان اسحق بن منصور عالماً فقيهاً ، وهو الذي دون عن أحمد بن حنبل واسحق بن راهويه المسائل في الفقه (١)

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم الجافظ عمي قال : اسحق بن منصور بن بهرام ، أبو يعقوب الكوسج ، من أهل مرو وسكن نيسابور ، وسع سفيان بن عيينة ، وأبا أسامة ، وعبد الرزاق ، وعبد الله بن نمير ، والنضر بن شميل ، ويحيى القطان ، وروح بن عباد ، وأبا جعفر محمد بن جهضم ، وأبا داود الطيالسي ، وإبراهيم بن أبي شيبان الدمشقي ، ووکیع بن الجراح ، وزكريا بن عدي ، ومحمد بن بكر البرساني ، وعبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن هشام ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث .

روى عنه البخاري ومسلم في صحيحهما ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، والحسن بن محمد بن أكبر ، أبو محمد وكيل أبي عمرو الخفاف ، وأبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى ، وأبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد بن رستم الأعمش ، وأبو العباس أحمد بن سهل بن يحيى النيسابوري ، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري وأبو ميسرة محمد بن الحسين بن أبي العلاء الهمداني الزعفراني ، وأبو بكر بن داود ، وقدم دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرحمن ، وهشام (٣-و) بن عمار (٢) .

أخبرنا أبو اليُسْن الكِنْدِي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : وأخبرنا أبو محمد الحسن ابن الحسين بن رامین الأستراباذي قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن جعفر الجرجاني قال : حدثنا عبد الملك بن محمد قال : حدثنا اسحق بن إبراهيم قال : سمعت أحمد بن الربيع بن دينار - وهو من أصدقاء أحمد بن حنبل - قال : قال أحمد بن حنبل : بلغني أن الكوسج يروي عني مسائل بخراسان ، اشهدوا أنني رجعت عن ذلك كله .

١ - تاريخ بغداد : ٦/٣٦٢-٣٦٣ .

٢ - تاريخ دمشق - المصدر نفسه .

قال الخطيب : وأخبرني الحسين بن محمد - أخو الخلال - قال حدثنا أحمد ابن محمد بن عمر ، أبو صادق القزاز ، بأسترا باذ قال : أخبرنا أبو نعيم بن عدي الحافظ قال : حدثنا اسحق بن إبراهيم مثله سواء .

قال أبو نعيم : قلت لصالح بن أحمد بن حنبل : عندنا شيخ يروي حكاية عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل أنه قال : قد رجعت عما رواه اسحق الكوسج عني ، وذكرت له هذه الحكاية فقال لي صالح : إني قلت لأبي : بلغني أن اسحق بن منصور يروي بخراسان المسائل التي سألك عنها ، ويأخذ عليها الدراهم ، فغضب أبي من ذلك واغتم مما أعلمته فقال : يسألوني عن المسائل ثم يحدثون بها ويأخذون عليها ، وأنكر انكاراً شديداً .

قال صالح : فقلت له : إن أبا نعيم الفضل بن دكين كان يأخذ على الحديث ؛ فقال : لو علمت هذا مارويت عنه شيئاً .

قال صالح : ثم إن اسحق بن منصور قدم بعد ذلك بغداد فصار إلى أبي (٣-ط) فأعلمته أنه على الباب فأذن له ، ولم يتكلم معه بشيء من ذلك .

قال الخطيب : وأخبرنا محمد بن علي المقرئ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال : سمعت أبا الوليد حسان بن محمد يقول : سمعت مشايخنا يذكر أن اسحق بن منصور بلغه أن أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل التي علقها عنه ، قال : فجمع اسحق بن منصور تلك المسائل في جراب وحملها على ظهره ، وخرج راجلاً إلى بغداد وهي على ظهره ، وعرض خطوط أحمد عليه في كل مسألة استفتاه فيها فأقر له بها ثانياً ، وأعجب بذلك أحمد من شأنه (١) .

أنبأنا أبو حفص المؤدب عن أبي البركات الأنطاقي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال : أخبرنا أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن بن سياوش الكازروني قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلا باذي قال : اسحق بن منصور بن بهرام ، أبو يعقوب الكوسج المروزي ، انتقل بآخره إلى نيسابور ، وسمع حسين الجعفي ،

والنضر بن شَمِيل ، وَرُوح بن عبادة ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعبد الرزاق ، روى عنه البخاري في الحج والزكاة ، وغير موضع ، مات بنيسابور يوم الإثنين ، ودفن يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين •

أخبرنا أبو القاسم بن محمد الأنصاري إِذْنًا عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السُّلَمي عن عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا (٤-و) مكي بن محمد بن الغمر قال : أخبرنا سليمان بن زُبَيْر قال : قال الحسن بن علي : وفيها - يعني سنة إحدى وخمسين ومائتين - مات إسحق بن منصور بن بهرام •

أَبْنَا زِيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا الخطيب أبو بكر قال : أخبرنا ابن الفضل القطن قال : أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال : حدثنا أحمد بن فارس قال : حدثنا البخاري قال : مات إسحق بن منصور الكوسج سنة إحدى وخمسين ومائتين (١) •

قال الخطيب : أخبرنا ابن يعقوب قال : أخبرنا محمد بن مُنَعِيْم قال : حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي قال : حدثنا الحسن بن محمد بن زياد القُباني قال : مات إسحق بن منصور بن بهرام ، أبو يعقوب الكوسج بنيسابور يوم الخميس ، ودفن يوم الجمعة لعشر بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين (٢) •

إسحق بن منيب المصيصي :

حكى عن مُحَمَّد بن الحسين المصيصي ، روى عنه هرون بن سفيان •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقعي الصوفي - بالمسجد الأقصى بقراءتي عليه - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبغاني قال : أخبرنا أبو محمد رُزْق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاّف قال : حدثنا أبو علي الحسين بن

١ - التاريخ الكبير : ٤٠٤/١ •

٢ - تاريخ بغداد : ٣٦٤/٦ •

صفوان البردعي قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثني هرون بن سفيان (٤-ظ) قال : حدثني اسحق بن منيب المصيبي قال : سمعت مخلد بن الحسين يقول : ما أحب الله عز وجل عبداً وأحب أن يعرف الناس مكانه ، قال : قال سفيان بن عيينة : لم يعرفوا حتى أحبوا أن لا يعرفوا •

ذكر من اسم أبيه موسى ممن اسمه اسحق

اسحق بن موسى بن عبد الله بن موسى :

ابن عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة ، واسمه عبد الله بن جشيم بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء السماء ، أبو موسى الأنصاري الخطمي القاضي المدني ثم الكوفي •

قدم حلب صحبة جعفر بن محمد ، المتوكل على الله ، بن المعتصم في سنة أربع وأربعين ومائتين في محرم ، ونفذ معه منها إلى دمشق ، وعاد معه فمات بخص •

حدث عن معن بن عيسى المدني ، وأبي المعن محمد بن معن بن محمد الغفاري ويونس بن بكير ، ومعاذ بن هشام ، وسفيان بن عيينة ، وعبد السلام بن حرب ، وعبد الرحيم بن سليمان ، وعمر بن عبيد الطنافسي ، وأبي ضمرة أنس بن عياض ، وعاصم بن عبد العزيز ، والطيب بن زياد •

روى عنه ابنه موسى بن اسحق القاضي ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج ، وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي ، وأبو عبد الله بن ماجة القزويني ، وأبو طاهر الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي ، وأبو بكر بن خزيمة ، واسحق بن يعقوب العطار ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو علي القباني ، وأبو علي صالح بن محمد المعروف بجزرة ، والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ، وأبو حاتم محمد بن ادريس الرازي ، وموسى بن هرون ، وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد الدمشقي ومحمد بن أحمد بن البراء ، والهيثم بن خلف الدوري (هـ) ومحمد ابن محمد الباغندي ، ومحمد بن صالح بن ذريح ، وسعيد بن سعدان الكاتب ، وأبو محمد عبدان الأهوازي ، ومحمد بن أحمد بن سلم الضراب •

أخبرنا الشريف افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي بقراءتي عليه قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن محمد البسطامي ، وأبو حفص عمر بن علي بن الحسن ، يعرف بشيخ ، وأبو علي الحسين بن بشير بن عبد الله النقاش ، وأبو الفتح عبد الرشيد بن النعمان الولوالجي قالوا : أخبرنا الدهقان أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد البلخي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي قال : أخبرنا الأديب أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال : حدثنا أبو عيسى الترمذي قال : حدثنا اسحق بن موسى الأنصاري قال : أخبرنا معن قال : أخبرنا مالك قال : أخبرنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريح أنه قال لابن عمر : رأيتك تلبس النعال التي ليس فيها شعر وتتوضأ فيها فاني أحب أن ألبسها (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني قال : أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد ابن أحمد بن الهيثم قال : أخبرنا أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدليلي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم قال : حدثنا الهيثم بن خلف الدورى والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي (هــظ) قالوا : حدثنا اسحق بن موسى الأنصاري قال : حدثنا معن قال : حدثنا مالك عن عبد الله بن ادريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : بعث عمر الى ابن مسعود والى أبي الدرداء والى أبي مسعود الأنصاري فقال : ما هذا الحديث الذي تكثرون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجبسه بالمدينة حتى استشهد .

قال أبو بكر : لفظ ابن فيل ، قالت : ويغلب على ظني أن أبا طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي سمعه من اسحق بن موسى بحلب أو ببعض عملها حين اجتاز مع المتوكل في سنة أربع وأربعين ، والله أعلم ، ووقع في هذه الرواية هكذا « أبي مسعود الأنصاري » .

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : أحب ألبسها .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد الحلبي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد
الدمشقي قال : أخبرنا أبو طاهر الحنائي قال : أخبرنا أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن
ابن أبي نصر قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الميانجي قال : حدثنا محمد بن صالح
ابن ذريح بعكبراء قال : حدثنا اسحق بن موسى الأنصاري قال : حدثنا معن بن
عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن ادريس الأودي عن شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن أبيه قال : بعث عمر رضي الله عنه الى عبد الله بن مسعود وأبي
الدرداء ، وأبي موسى فقال : ما هذا الحديث الذي تكثرون عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فحبسهم بالمدينة حتى استشهد رضي الله عنه .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال :
أخبرنا أبو (٦-٥) بكر الخطيب قال : قرأت على أبي بكر البرقاني عن ابراهيم بن
محمد المزكي قال : أخبرنا محمد بن اسحق السراج قال : حدثني عيسى بن اسحق
ابن موسى قال أبي : اسحق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن زيد
ابن زيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة ، واسم خطمة عبد الله بن جشم
ابن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء السماء ، وانما سي
خطمة لأنه خطم رجلا بسيفه على خطمه فسمي خطمة ، وسمي النجار لأنه ضرب
رجلا بسيفه على هامته ففقدته بالسيف ، فلذلك سمي النجار ، واسمه تيم الله .

وقال أبو بكر الخطيب : أخبرنا البرقاني قال : أخبرنا علي بن عمر الدار قطني
قال : حدثنا الحسن بن رشيح البصري قال : حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد
الرحمن النسائي عن أبيه ، ثم أخبرني محمد بن علي الصوري قال : حدثنا الخصيب
ابن عبد الله قال : ناولني عبد الكريم ، وكتب لي بخطه قال : سمعت أبي يقول :
اسحق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري أصله كوفي،
وكان بالعسكر (١) ، ثقة (٢) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن

١ - أي سامراء .

٢ - تاريخ بغداد : ٦/٣٥٥-٣٥٦ .

قال : أخبرنا أبو بكر الشقاني قال : أخبرنا أحمد بن منصور قال : أخبرنا أبو سعيد ابن حمدون قال : أخبرنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلما يقول : أبو موسى اسحق بن موسى الأنصاري ، سمع معن بن عيسى ، وأبا ضمرة (١) .

قال علي بن الحسن في نسخة الكتاب الذي أخبرناه أبو عبد الله الأديب شفهاها قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مندة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله اجازة ، ح .

قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة (٦ - ظ) قال : أخبرنا أبو الحسن الفأفاء ، قالوا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : اسحق بن موسى ، أبو موسى الأنصاري الخطمي ، روى عن عاصم بن عبد العزيز ، وأنس عياض ، وعبد السلام بن حرب ، والمطلب بن زياد ، وعمر بن عبيد ، ومعن بن عيسى .

روى عنه أبي وأبو زرعة ، سمعت أبي يطنب القول فيه في صدقه واتقانه (٢) .
أخبرنا أبو اليمن الكندي فيما أذن فيه قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : اسحق بن موسى بن عبد الله ، أبو موسى الأنصاري الخطمي ، مديني الأصل ، كوفي الدار ، ورد بغداد ، وحدث بها وبسراً من رأى عن : سفيان بن عيينة ، وأبي ضمرة أنس بن عياض ، وعبد السلام بن حرب الطائي وعمر بن عبيد الطنافسي ، وعبد الرحيم بن سليمان ، ومعن بن عيسى ، وعنده عن معن عن مالك كتاب الموطأ .

روى عنه ابنه موسى ، واسحق بن يعقوب العطار ، ومحمد بن أحمد بن البراء ، وموسى بن هرون ، والهيثم بن خلف الدوري ، وسعيد بن سعدان الكاتب ، وكان ثقة (٣) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : اسحق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد ابن زيد أبو موسى الأنصاري الخطمي القاضي ، أصله من المدينة ، وسكن الكوفة ،

١ - الكنى والاسماء : ١٧٨ .

٢ - الجرح والتعديل : ٢ / ٢٣٥ .

٣ - تاريخ بغداد : ٦ / ٣٥٥ - ٣٥٦ .

وقدم دمشق مع جعفر المتوكل سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وحدث ببغداد وغيرها عن
سفيان بن عيينة وأنس بن عياض ، وأبي معن محمد (٧-و) بن معن بن محمد
الفقاري ، وعاصم بن عبد العزيز ، وعبد السلام بن حرب ، والمطلب بن زياد ، وعمر
ابن عبيد ، ومعن بن عيسى القزاز .

روى عنه : مسلم في صحيحه ، وأبو عيسى الترمذي في جامعه ، وأبو عبد
الرحمن النسائي ، وأبو عبد الله بن ماجة في سننهما ، وأبو بكر بن خزيمة ، وأبو
علي الحسين بن محمد بن زياد القباني ، والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان
الرقبي ، وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد الدمشقي ، وأبو علي صالح بن
محمد جزرة الحافظ ، وابنه موسى بن اسحق القاضي ، وأبو زرعة وأبو حاتم
الرازيان ، وولي القضاء بنيسابور ، وقال يحيى بن يحيى : هو من أهل السنة (١) .

هكذا قال أبو القاسم الحافظ أنه قدم دمشق مع جعفر المتوكل سنة ثلاث
وأربعين ومائتين ، والمتوكل قدم دمشق غرة صفر سنة أربع وأربعين ومائتين ،
وسيأتي ذكر قدومه في ترجمته إن شاء الله تعالى .

قال أبو القاسم الحافظ : أنبأنا أبو نصر بن القشيري قال : أخبرنا أبو بكر
البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم
الهاشمي قال : حدثنا الحسين بن محمد بن زياد قال : حدثنا محمد بن اسماعيل قال :
مات أبو موسى الأنصاري الكوفي سنة أربع وأربعين ومائتين .

قال الحافظ : وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق مات
بجوسية (٢) من حمص منصرفا من المتوكل (٣) .

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا الخطيب
أبو بكر قال أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا محمد بن المظفر قال : قال عبد

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢ / ٣٩٥ و - ظ .

٢ - ماتزال تحمل هذا الاسم نفسه .

٣ - ابن عساكر - المصدر نفسه .

الله بن محمد البَغَوِي : مات أبو موسى اسحق بن موسى الأنصاري بجمص سنة أربع وأربعين ، وقد رأيت (١) .

اسحق بن موسى بن عبد الرحمن بن عبيد اليعمدي :

أبو يعقوب (٧ - ظ) الأسترا باذي المعروف بابن أبي عمران الشافعي الفقيه ، رحل وسمع الحديث ، وطاف البلاد في طلبه ، فسمع بدمشق وحران وغيرهما ، فقد اجتاز بجلب أو ببعض عملها فيما بين حران ودمشق .

ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي في تاريخها بما أخبرنا به ابن أخيه زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا في روايته عنه - قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : اسحق بن موسى بن عبد الرحمن ابن عبيد ، أبو يعقوب اليعمدي الأسترا باذي الفقيه الشافعي ، ويعرف بابن أبي عمران ، سمع : بدمشق هشام بن عمار ، وهشام بن خالد ، وبخراسان قتيبة بن سعيد ، واسحق بن إبراهيم بن راهويه . وبمصر حرملة بن يحيى التميمي ، بن سعيد الشالكجي ، وبمصر حيون بن المبارك البصري .

روى عنه أبو ثعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، وجعفر بن شهريل ، ومحمد (٢) بن أحمد بن الفطريف ، والد أبي أحمد الجرّجانيون .

وذكره حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرّجان بما أنبأنا به أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قال : أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي - إجازة - قال : اسحق بن موسى بن عبد الرحمن ابن عبيد اليعمدي الأسترا باذي ، وكنيته أبو يعقوب ، يعرف بابن أبي عمران الشافعي (٨ - و) كان من ثقاتهم ، وفقهائهم ، يقال إنه أول من حمل كتب الشافعي إلى أسترا باذ .

١ - تاريخ بغداد - المصدر نفسه .

٢ - وضع ابن العديم فوقها علامة التصحيح وكتب بالحاشية : الصواب أحمد ابن محمد بن الفطريف . ووافق ماجاء بالمتن ما أورده ابن عساكر في تاريخه : ٣٩٥/٢ ظ

روى عن : قَتَيْبَةَ بن سعيد ، واسحق بن إبراهيم الحنظلي ، وهشام بن عمار ، وهشام بن خالد ، ومَخْلَد بن مالك الحراني ، وحرملة بن يحيى ، ومحمد ابن عثمان بن أبي صفوان ، واسماعيل بن سعيد الشالنجي وغيرهم ، روى عنه أبو ثعيم وجعفر بن شهريل ، وأحمد بن محمد بن القطريف .

أخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي إذا عن اسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا أبو القاسم بن مَسْعُودَةَ قال : أخبرنا حمزة بن يوسف - فيما أجاز لنا - قال : قال أبو أحمد محمد بن أحمد بن القطريف : حدثنا أبي قال : حدثنا اسحق بن أبي عمران الأستراباذي قال : حدثنا حَيْثُون بن المبارك البصري بمصر قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثنا أبي عن جدي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليستتر أحدكم في الصلاة بالخط بين يديه ، وبالحجر ، وبما وجد من شيء ، مع أن المؤمن لا يقطع صلاته شيء (١) .

حرف النون في آباء من اسمه اسحق

اسحق بن نجيع اللطفي :

أبو صالح وقيل أبو يزيد الأزدي ، حدث عن عطاء الخراساني ، وابن جريج ، وزنكل بن علي العقيلي الرقي ، واسماعيل الكِنْدِي ، ويحيى بن أبي كثير ، وعَبَاد بن راشد ، وهشام بن حسان ، وأبي المثيب العتكي . وعبد العزيز بن أبي رَوَاد ، وعبد السلام بن سلمة الفلسطيني .

روى عنه الحسن بن عَرَفَةَ ، وعلي بن حُجْر ، وأحمد بن محمد بن سعيد ابن جَبَلَةَ ، ومَخْلَد بن مالك ، وحماذ بن عمرو النصيب ، وعبد الصمد بن (٨ - ظ) الفضل ، وعبد الرحيم بن حبيب البغدادي وأبو صالح صُنَيْح بن بُدَيْع الخراساني ، ومحمد بن حرب النشائي ، ويوسف بن يعقوب الثقفي وعلي بن هاشم ابن مرزوق ، وعيسى بن أبي فاطمة ، وسهل بن شَقِير ، ومحمد بن بشر البغدادي ،

١ - تاريخ جرجان للسهمي - ط . بيروت ١٩٨١ : ٥١٨ . الجامع الصغير للسيوطي : ٧٥٦٤ ٤٤٩/٢ .

ودُهْشَم بن جناح المَلْطِي ، ويزيد بن مروان الخلال ، وإبراهيم بن راشد الأدمي ،
وسويد بن سعيد ، وأحمد بن بشار الصيرفي ، والحسين بن أبي زيد الدباغ ، ومحمد
ابن منصور الطوسي ، ومحمد بن الحسين الحضرمي ، وكان يتهم بوضع الحديث ،
وأظن تمام بن نجيح المَلْطِي أخاه ، وكان يتهم أيضا بوضع الحديث •

أخبرنا حسن بن يوسف الأوقفي بالبيت المقدس ، وأبو القاسم هبة الله بن
محمد بن الحسين بالمسجد الحرام بالحجر ، وأبو الخطاب عمر بن إيلملك بن
الأرغاسي بالبيت المقدس ، وأبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان الدربندي
الصوفي بحبري بمسجد الخليل عليه السلام ، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن
رواحة الحموي بها ، والخطيب علي بن عبد الرحمن بن مساور بحلب وبمَنْبُج
قالوا كلهم : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني
قال : أخبرنا أبو المظفر سعد بن الحسين بن الحسن الجصاص المفيد بأصبهان قال :
أخبرنا أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر الصيرفي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن
عبد الوهاب قال : حدثنا محمد بن عمر بن حفص قال : حدثنا أبو عبد الله الهيثم
ابن محمد الأصبهاني قال : حدثنا سهل بن شقيق قال : أخبرنا أبو صالح اسحق بن
نجيح قال : حدثنا عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« من روى غني أربعين حديثاً جاء في زمرة العلماء يوم القيامة » (١) •

ورواه اسحق بن نجيح أيضاً عن ابن جريج عن (٩ - و) عطاء بن أبي رباح
عن عبد الله بن عباس ، أخبرنا به الشيخان أبو الفهم يحيى بن إبراهيم بن علي بن
جعفر الزهري بنابلس ، وأبو الفضل محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص الحموي
بحلب قالوا : أخبرنا أبو المحاسن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد بن
عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن
ابن عبد الواحد بن عبد الكريم قال : أخبرنا جدي أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن
قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الكزبري قال : حدثنا أبو بكر محمد
ابن عبد الله بن قريش قال : حدثنا الحسن بن سفيان ، ح •

وأخبرنا به عالياً أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمرو الكري بدمشق قال : أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني الحافظ قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن رجاء السرخسي بها قال : حدثنا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم التاجر - واللفظ له - قال : حدثنا علي بن حجر قال : حدثنا اسحق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة » .

ورواه مَخْلَد بن مالك بن اسحق بن نجيح عن عطاء عن ابن عباس وقال : « كنت له شفيعاً من النار » ، أخبرنا به أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله ابن علوان - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله ابن محمد الأثيري قال : أنبأني القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض قال : حدثنا الفقيه أبو اسحق إبراهيم بن جعفر الغلابي قال : حدثنا القاضي أبو الأصبغ بن سهيل قال : حدثنا أبو القاسم الطرابلسي قال : حدثنا أبو الحسن أحمد ابن إبراهيم بن فراس قال : حدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن رحمون قال : حدثنا . . (١) قال : حدثنا مخلد بن مالك قال : حدثنا اسحق بن نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال : قال النبي عليه السلام : « من حفظ على أمتي في السنة أربعين حديثاً كنت له شفيعاً من النار » .

قال الحافظ أبو الفضل (٩ - ط) محمد بن طاهر المقدسي في كتاب الكذبة والمجروحين : في قوله : « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً » فيه اسحق بن نجيح الملقب وهو دجال ، وقال في قوله : « أتربو الكتاب وسحوه من أسفله » رواه اسحق بن نجيح الملقب وهو كذاب دجال (٢) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي الحافظ ، المعروف بابن الأستاذ الحلبي - قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن

١ - مطموس بالأصل .

٢ - انظر كتاب تذكرة الموضوعات للمقدسي - ط . القاهرة ١٣٢٣ : ٣ - ٨٤ ، ٤ .

حَثْوِيَّة بحلب قال : أخبرنا عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر الصيرفي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن التُّسْلَمِي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الزبونجي قال : أخبرنا علي بن سعيد العسكري قال : حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثنا اسحق بن نجيج المُلطي عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : « يا أبا هريرة أتت أهل الصُّفَّة أضياف الإسلام الذين لا يأوون إلى أهل ولا مال » وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه صدقة وجه بها إليهم ^(١) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أنبأني أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال : أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال : قرأت على محمد بن طلَّاب بن علي فأقرَّبه قال : قال أبو علي صالح بن محمد : اسحق بن نجيج عن ابن جريج حديثه « من حفظ (١٠-١١) على أمتي أربعين حديثاً » قال أبو علي : حديث باطل ، واسحق بن نجيج ترك حديثه .

قلت لمحمد بن منصور الطوسي : لم تترك حديث اسحق بن نجيج المُلطي ؟ فقال : حدثنا اسحق بن نجيج عن هشام بن حسان عن الحسن قال : « يغفر للزاني قبل يُغفر للقواد » فأنكروا هذا عليه ، ثم حدث بعد بأحاديث مناكير عن عطاء الخراساني وغيره ^(٢) .

قلت : والعجب أن هذا الحديث وهو « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً » مع ضعفه وكونه من حديث اسحق بن نجيج المُلطي وهو معروف بالكذب ووضع الحديث خرَّجه جماعة من أئمة الحديث الذين خرجوا الأربعينيات ، فرواه الحافظ أبوطاهر التُّسْلَمِي مع جلاله قدره وحفظه في صدر كتابه المعروف بالأربعين البلدانيه ، وأبو القاسم القشيري في الأربعين حديثاً من تخريجه ، وحفيده أبو الأسعد القشيري في الأربعين التي خرجها ، وتبعهم على ذلك غيرهم ، وجعلوا هذا

١ - لم أجده بهذا اللفظ .

٢ - تاريخ بغداد : ٦ / ٣٢٢ .

الحديث من رواية اسحق بن نجيح حجتهم في جمع الأربعين حديثاً مع أنه لا يصح الاحتجاج بحديث اسحق وهو متروك الحديث بالاتفاق .

أنبأنا أبو القاسم بن رواحة قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أنبأنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن محمد بن الأكفاني عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد التغلبي قال : أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين بن علان الحراني الحافظ قال : اسحق بن نجيح الملطي متروك الحديث ، يكتنى أبو زيد وقيل أبو صالح ، قرأته بخط أبي طاهر السلفي .

أنبأنا أبو اليمن قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا محمد بن علي المقرئ قال : أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال : أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال : حدثنا صالح بن محمد ، أبو علي البغدادي قال : حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا اسحق بن نجيح (١٠ — ظ) الملطي قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال في ديننا برأيه فاقتلوه » ، قال أبو علي : اسحق بن نجيح كان يضع الحديث ، وقرأ علي أبو علي هذا الحديث وأمر القلم عليه وقال : ما يصنع هو باطل .

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام الحلبي عن الحافظ أبي العلاء الحسن ابن أحمد قال : أخبرنا أبو جعفر الهمداني قال : أخبرنا أبو علي الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن فنجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد قال : أبو صالح اسحق بن نجيح الملطي عن أبي أيوب عطاء بن عبد الله الخراساني ، منكر الحديث .

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن إياس السعدي ، سمعت محمد بن يعقوب يقول : سمعت العباس قال : سمعت يحيى ، وذكر اسحق بن نجيح الملطي فضعه ، قال : لارحمه الله ، كناه مسلم .

أخبرنا أبو اليمن الكندي — إذا — قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال :

أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : وأخبرنا عبيد الله بن عمر قال : حدثنا أبي قال :
حدثنا محمد بن مخلد ، ح .

وأنبأنا أبو الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس المعروف بابن القُبَيْطِي
في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال :
أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : حدثنا محمد بن حماد قال : حدثنا العباس
ابن محمد قال : سمعت يحيى بن معين وذكر اسحق بن نجيح (١١ - و) الملطي
فضغفه ، وقال : لا رحمه الله (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكِنْدِي قال : أخبرنا أبو منصور الفزاز قال : أخبرنا أبو
بكر الخطيب قال : أخبرنا البرقاني قال : حدثني محمد بن العباس قال : حدثنا أحمد
ابن محمد بن مسعدة الفزاري قال : حدثنا جعفر بن درستويه قال : حدثنا أحمد
ابن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : اسحق بن نجيح
الملطي كذاب ، عدو الله ، رجل سوء خبيث .

وقال الخطيب : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا هبة الله بن محمد
ابن حبش الفراء قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت يحيى بن
معين يقول : كان ببغداد قوم يضعون الحديث معهم اسحق بن نجيح الملطي (٢) .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن حمزة في كتابه قال : أخبرنا أبو الحسن بن
الابنوسي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال :
أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : اسحق بن نجيح ، أبو صالح الملطي ، ويقال إن
كنيته أبو زيد .

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان قال : حدثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم قال :
سمعت يحيى بن معين يقول : من المعروفين بالكذب ووضع الحديث اسحق بن
نجيح الملطي .

١ - الكامل لابن عدي : ١ / ٣٢٣ - ٣٢٥ .

٢ - معرفة الرجال للامام يحيى بن معين - ط . دمشق ١٩٨٥ : ١ / ٥١ (٧) .

٥٢ (٢٢) ٦٣ (١١٢) . تاريخ بغداد : ٦ / ٣٢٢ - ٣٢٣ .

قال ابن عدي : واسحق بن نجيح بين الأمر في الضعفاء ، وهو من يضع الحديث (١) .

قال ابن عدي : حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال : حدثني عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : اسحق بن نجيح الملطي أكذب الناس ، يحدث عن البتي عن ابن سيرين برأي أبي حنيفة (١١ - ط) .

أبنا أبو اليمن قال أخبرنا القزاز قال : أخبرنا الخطيب قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال : حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ح .

قال الخطيب : وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال : حدثنا أبي قال : حدثنا عبد الله بن سليمان قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول : اسحق بن نجيح الملطي هو من أكذب الناس ، زاد العقيلي يحدث عن البتي وعن ابن سيرين برأي أبي حنيفة .

قال الخطيب : أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال : حدثنا ابن الغلابي قال : قال أبو زكريا : اسحق بن نجيح الملطي كذاب .

وقال الخطيب : أخبرنا البرقاني قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المالكي قال : حدثنا أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت قال : أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب ، ح .

قال الخطيب : وأخبرنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني بدمشق قال : حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال : حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال : حدثنا القاسم بن عيسى العطار قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال : اسحق بن نجيح الملطي غير ثقة ، ولا من أوعية الأمانة (٢) .

١ - الكامل لابن عدي - المصدر نفسه .

٢ - تاريخ بغداد - المصدر نفسه .

أَبْنَأْنَا ابْنَ التَّقِيَّيْطِيِّ قَالَ : أَخْبَرْنَا ابْنَ الْآبَنُوسِيِّ قَالَ : أَخْبَرْنَا الْإِسْمَاعِيلِيَّ قَالَ :
أَخْبَرْنَا السَّهْمِيَّ قَالَ : أَخْبَرْنَا أَبُو أَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ حَمَادٍ يَقُولُ : قَالَ
السَّعْدِيُّ : اسْحَقُ بْنُ نَجِيحٍ الْمَلْطِيُّ غَيْرُ ثِقَةٍ وَلَا مِنْ أَوْعِيَةِ الْأَمَانَةِ •

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : سَمِعْتُ ابْنَ حَمَادٍ يَقُولُ : قَالَ الْبَخَارِيُّ : اسْحَقُ بْنُ نَجِيحٍ مَنكَرُ
الْحَدِيثِ وَهُوَ أَزْدِي (١٢ - و) •

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدٍ : حَدَّثَنَا الْجَنْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ بَصْرٍ :
اسْحَقُ بْنُ نَجِيحٍ الْمَلْطِيُّ مَنكَرُ الْحَدِيثِ (١) •

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : وَقَالَ النَّسَائِيُّ : اسْحَقُ بْنُ نَجِيحٍ الْمَلْطِيُّ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ •

أَخْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ ظَافِرٍ الْإِسْكَندَرَانِيُّ بِمَنْظَرِهِ سَيْفَ الْإِسْلَامِ
بَيْنَ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ قَالَ : أَخْبَرْنَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ قَالَ : أَخْبَرْنَا أَبُو
مُرْشَدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ الْمَكْدِينِيُّ قَالَ : أَبْنَأْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَنِيرٍ الْخَلَّالَ قَالَ : أَخْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ الْعَسْكَرِيُّ
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَنَانٍ بْنُ بَحْرٍ التَّسْوِيُّ
قَالَ : اسْحَقُ بْنُ نَجِيحٍ الْمَلْطِيُّ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ (٢) •

قُلْتُ : وَقَدْ قَالَ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ التَّيْسِيزِ فِي أَحْوَالِ الرِّجَالِ : اسْحَقُ بْنُ نَجِيحٍ
الْمَلْطِيُّ كَذَّابٌ •

أَبْنَأْنَا أَبُو التَّيْمَنِ قَالَ : أَخْبَرْنَا أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ : أَخْبَرْنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ قَالَ :
أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْمَالِكِيُّ قَالَ : أَخْبَرْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ الصَّفَّارُ
قَالَ : أَخْبَرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِانَ بْنِ مُوسَى الصَّيْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْمَدِينِيِّ قَالَ : وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ اسْحَقُ بْنُ نَجِيحٍ الْمَلْطِيِّ فَقَالَ يَدُهُ هَكَذَا ، أَيُّ لَيْسَ
بَشِيءٌ وَضَعْفُهُ •

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : اسْحَقُ بْنُ نَجِيحٍ الْمَلْطِيُّ
رَوَى عَجَائِبَ وَضَعْفُهُ •

١ - التَّارِيخُ الْكَبِيرُ : ٤٠٤/١ (١٢٩٣) •

٢ - كِتَابُ الضَّعْفَاءِ الْمَتْرُوكِينَ لِلنَّسَائِيِّ - ط حَب ١٣٩٦ : ١/١٩ (٤٨) •

قال أبو بكر الحافظ : أخبرنا ابن الفضل القطان قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : اسحق بن نجيح الملطي لا يكتب حديثه .

وقال : (١٢ - ظ) أبو بكر : وأخبرنا ابن الفضل قال : أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال : حدثنا سهل بن أحمد الواسطي قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال : اسحق بن نجيح الملطي كذاب كان يضع الحديث .

وقال أبو بكر : أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي قال : أخبرنا محمد بن المظفر قال : أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري قال : حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال : وقال لي غير يحيى بن معين : اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفري ليس يذاكر بحديثهم ولا يعتد به : اسحق بن نجيح الملطي ، وحمام بن عمرو النصيبي ، وذكر قوماً (١) .

قرأت في كتاب الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال : اسحق بن نجيح الملطي روى عن عطاء الخراساني ، وعباد بن راشد ، روى عنه عيسى بن أبي فاطمة ، وعلي بن هاشم بن مرزوق .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال : سمعت أبي يقول : اسحق بن نجيح الملطي من أكذب الناس ، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم برأي أبي حنيفة .

قضى على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين قال : اسحق بن نجيح الملطي ليس بشيء (٢) .

قد ذكرنا أن أحمد بن حنبل قال : يحدث عن البتي برأي أبي حنيفة ، وأظن قوله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم تصحيف البتي ، والله أعلم .

أنبأنا أبو اليمان الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : اسحق بن نجيح الملطي (١٣ - و) أبو صالح ،

١ - تاريخ بغداد - المصدر نفسه .

٢ - الجرح والتعديل : ٢/٢٣٥ - ٢٣٦ (٨٣٢) .

وقيل أبو يزيد ، كان يسكن بغداد ، وحدث عن هشام بن حسان ، وعطاء الخراساني ، وابن جريج ، وأبي المثيب العتيكي ، وعبد العزيز بن أبي رواد .

روى عنه : يزيد بن مروان الخلال ، وسويد بن سعيد ، وعلي بن حنجر ، وأحمد بن بشار الصيرفي ، ومحمد بن منصور الطوسي ، والحسين بن أبي زيد الدبائع ، وإبراهيم بن راشد الأدمي .

أخبرنا أبو الفضل جعفر بن أبي البركات الحمّداني في كتابه قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : أخبرنا أبو محمد الكتاني قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر قال : حدثنا أبو هاشم السلمي قال : حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار قال : حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال : اسحق بن نجیح المكلّطي غير ثقة ، ولا من أوعية الأمانة .

أخبرنا أبو هاشم الهاشمي إذا عن الإمام أبي سعد السمعاني قال : اسحق بن نجیح المكلّطي ، سكن بغداد ، دجال من الدجاجة ، كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم صراحاً (١) .

روى عن ابن جريج ، ويحيى بن أبي كثير ، روى عنه : محمد بن حرب النشائي الواسطي ، وعلي بن حنجر السعدي المروزي .

اسحق بن نصر أبو زياد :

حدث بالمصنوعة عن يوسف بن سعيد بن مسلم ، روى عنه أبو الفضل محمد ابن أحمد بن حمزة الهاشمي .

قرأت في تاريخ حرّان تأليف حماد بن هبة الله بن حماد الحرّاني (٢) — وأجازه لنا غير واحد من شيوخنا عنه — قال : قرأت في كتاب شيخنا المتعمّر بن عبد الواحد ابن الفاهر الأصبهاني وخطه : أخبرنا الإمام عمي في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم العبدى قال : أخبرنا أبو منصور الوكيل بهمدان قال : حدثنا أبو الفضل محمد بن

١ — الانساب — ط . لندن ١٩١٢ : ٥٤١ (مادة المكلّطي) .

٢ — هو بحكم المفقود .

أحمد بن حنزة الهاشمي بالدسكرة (١) قال : حدثنا اسحق بن نصر أبو زياد بالمصيصة قال : حدثنا يوسف بن سعيد قال : حدثنا روح (١٣ - ط) الحراني عن خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا كل غانم ناطق ومستمع واع » (٢) .

حرف الياء في آباء من اسمه اسحق

اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله :

أبو محمد التيمي المدني ، غزا الروم مع مسلمة بن عبد الملك ، ودخل معه الدرب ، وكان معه بدائق ، وكان مع عمر بن عبد العزيز حين استخلف .

وذكر أبو عبد الله البخاري في التاريخ الصغير قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثني معن قال : حدثني اسحق بن يحيى قال : أدربت مع مجاهد - يعني دخل الدرب عام غزوة مسلمة بن عبد الملك (٣) .

أبنا بذلك أبو نصر القاضي قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري .

ذكره الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق - بما أخبرنا به ابن أخيه زين الأمانة الحسن بن محمد ، فيما أذن فيه - قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، أبو محمد التيمي المديني ، رأى السائب بن يزيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، والمسيب بن دارم ، وعمه موسى وعيسى ابني طلحة بن عبيد الله ، وعمته

١ - قرية كبيرة من غربي بغداد . معجم البلدان .

٢ - لم أجده بهذا اللفظ .

٣ - انظر كتاب الضعفاء والتروكين للامام البخاري : ط . حلب ١٣٩٦ : (١٧) .

التاريخ الكبير : ٤٠٦/١ (١٢٩٩) .

عائشة ، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حُزْم ، ومجاهد بن جبر ، وعبد الله بن (١٤ - و) كعب بن مالك السكلمي ، ومعبد بن خالد .

روى عنه : عمر بن أبي سَكَمَة بن عبد الرحمن بن عَوْف ، ومروان الفزاري ، وسليمان بن بلال ، وعبد الله بن المبارك ، ووکیع ویزید بن هرون ، وعبد الله بن وهب ، وأبو عَوَانَة الوضاح ، وأبو عامر العقدي ، واسماعيل بن أبي أُويس ، وسعيد ابن سليمان ، وأبو داود الطيالسي ، وعاصم بن علي ، وأمیه بن خالد ، وفروة بن سليمان الجَهْمُزِي ، وخالد بن نزار الأيُّلي ، وشبابة بن سوَّار ، ومحمد بن خالد بن عَثْمَة ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وبشر بن الوليد الكندي ، ووفد على عمر بن عبد العزيز ، وغزا القُسْطَنْطِينِيَّة (١) .

قلت : وقد روى عنه أيضا الهيثم بن جميل الأنطاكي ، ومعن بن عيسى .

وذكر أبو الحسن المسعودي في كتاب الاستذكار (٢) قال : وروي عن اسحق بن يحيى بن طَلْحَة قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز وقد استخلف فوجده قد جعل بيت مال الغنائم على حده ، وبيت مال الخراج على حده ، وبيت مال الخمس على حده .

أبنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو جعفر بن المُسَلِّمَة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي قال : أخبرنا الزبير بن بكار قال : من ولد يحيى بن طلحة : اسحق بن يحيى ، روى عنه الحديث ، وأمه الخنساء بنت زُبَّار بن الأَبْرَد الكلبي (٣) .

أخبرنا أحمد بن الأزهر السباك في كتابه عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حَكِيوِيَة قال : أخبرنا سليمان بن اسحق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الخامسة من أهل المدينة ، اسحق

١ - تاريخ ابن عساكر : ٣٩٦/٢ و - ظ .

٢ - هو بحكم المفقود .

٣ - ليس في المطبوع من كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .

ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، وأمه الخنساء بنت زبار بن الأبرد بن مَضاد بن عدي بن أوس بن (١٤ - ظ) جابر بن كعب بن مُعَلِّم من كلب .
وقد روى اسحق بن يحيى عن مجاهد والمسيب بن دارم وغيرهما ، وكان أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم منه ، وكان اسحق بن يحيى يُكنى أبا محمد ، ومات بالمدينة في خلافة المهدي وهو يُسْتَضْعَف .

أُنْبَأَنَا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر اللقواني قال : أخبرنا أبو عمرو بن مُنَكْدَة قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : أخبرنا ابن سعد قال : في الطبقة السادسة من أهل المدينة اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، و يُكنى أبا محمد ، مات بالمدينة في خلافة المهدي (١) .
قال أبو القاسم الحافظ : أخبرنا أبو القاسم الواسطي قال : حدثنا أبو بكر الخطيب ، ح .

قال : وحدثنا أبو عبد الله البلخي قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين البزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني قال : قرأت على أبي يعلى حمزة بن محمد بن علي قلت له : حدثكم أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي ، ح .

قال : وأُنْبَأَنَا أبو الغنائم بن الترسى وحدثنا أبو الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الغندجاني - زاد ابن خيرون ومحمد بن أحمد الأصبهاني - قال : أخبرنا أحمد بن عَبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ، يعد في أهل المدينة (١٥ - و) عن المسيب بن رافع سمع منه - وقال الغازي : روى عنه - ابن المبارك ، ووکیع ، يتكلمون في حفظه زاد ابن سهل قال اسحق : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا اسحق بن يحيى بن طلحة أبو محمد ، وزاد الغازي يكتب حديثه (٢) .

١ - ليس في المطبوع وقد سقط فيمن سقط من تراجم المدنيين من طبقات ابن سعد .
٢ - التاريخ الكبير : ٤٠٦/١ .

وقال أبو القاسم الحافظ : أخبرنا أبو بكر الشقاني قال : أخبرنا أحمد بن منصور قال أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم ابن الحجاج يقول : أبو محمد اسحق بن يحيى بن طلحة عن المسيب بن رافع ؛ روى عنه ابن المبارك ، ووكيع ، والهيثم بن جميل (١) .

أبنا أبو الفرج بن القُبَيْطِي قال : أخبرنا أبو الحسن الآبُوسِي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، أبو محمد ، كان ابن المبارك ووكيع يتكلمون في حفظه .

قال ابن عدي : وقال النسائي : اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله مديني متروك الحديث (٢) .

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر — إجازة أو سماعاً — قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السُلَظِي قال : أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني قال : أبنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال : اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ليس بثقة (٣) .

أبنا ابن المُقَيَّر عن أبي الفضل بن فاصر عن أبي الفضل المكي قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصب بن (١٥ — ظ) عبد الله قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال : أخبرني أبي قال : أبو محمد اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ليس بثقة .

أبنا ابن القُبَيْطِي قال : أخبرنا ابن الآبُوسِي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال :

١ — الكنى والاسماء : ١٧٣ .

٢ — الكامل لابن عدي : ٣٢٥/١ — ٣٢٦ .

٣ — كتاب الضعفاء والمتروكين : ١٩ (٤٨) .

حدثنا ابن أبي عَصَمَةَ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال : سمعت يحيى بن معين يقول : اسحق بن يحيى بن طلحة ليس بشيء . *

قال ابن عدي : حدثنا أحمد بن علي المدائني قال : حدثنا الليث بن عبيد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : اسحق بن يحيى بن طلحة ليس بشيء . *

وقال : حدثنا محمد بن علي المروزي قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : قلت ليحيى بن معين : فاسحق بن يحيى ما حاله الذي يروي عنه ابن المبارك حديث أبي بكر ؟ قال : ليس بشيء . *

وقال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ومحمد بن أحمد بن حماد ، وعبد الملك ابن محمد قالوا : حدثنا عباس قال : سمعت يحيى يقول : اسحق بن يحيى بن طلحة ضعيف . *

وقال : حدثنا ابن أبي بكر قال : حدثنا عباس قال : سمعت يحيى يقول : اسحق ابن يحيى ليس بشيء لا يكتب حديثه . *

وقال : حدثنا ابن حماد قال : حدثنا معاوية عن يحيى قال : اسحق بن يحيى بن طلحة ضعيف (١) . *

أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله عن مسعود الثقفي عن أبي بكر الخطيب (٢) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال : سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : سألت يحيى بن معين قلت : فاسحق بن يحيى ما باله ، الذي يروي عنه ابن (١٦ - و) المبارك حديث أبي بكر ؟ قال : ليس بشيء . *

أبنا أبو القاسم بن محمد عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار قال : أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن

١ - تاريخ ابن عساكر : ٣٩٦/٢ و - ظ .

٢ - ليس له ترجمة في المطبوع من تاريخ بغداد .

أحمد قال : أخبرنا أبو الأحوص بن الفضل قال : حدثنا أبي عن يحيى بن معين قال : اسحق بن يحيى بن طلحة يَضَعُفُ .

وقال المفضل^(١) في موضع آخر : كان يحيى بن معين يضعف اسحق بن يحيى ، وبلغني عن القطان أنه ذكره فقال : ذاك شبه لا شيء .

أخبرنا أبو الفرج الحزاني في كتابه قال : أخبرنا ابن الأبنوسي قال : أخبرنا أبو القاسم قال : أخبرنا أبو القاسم^(٢) قال : أخبرنا أبو أحمد الحافظ قال : حدثنا ابن حماد قال : حدثني صالح بن أحمد قال : حدثنا علي بن المديني قال : سألت يحيى بن سعيد عن اسحق بن يحيى بن طلحة قال : شبه لا شيء .

وقال : حدثنا ابن حماد قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول : اسحق بن يحيى بن طلحة شيخ متروك الحديث .

وقال ابن عدي : وقال عمرو بن علي : اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله متروك الحديث ، قال : وسمعت وكيعا وأبا داود يحدثان عنه .

قال ابن عدي — وذكر أحاديث منكر من رواية اسحق — : ولاسحق أحاديث غير ما ذكرت ، ولم أجد في أحاديثه أنكر مما ذكرته ، وهو خير من اسحق بن أبي فروة ، واسحق بن نجيح بكثير^(٣) .

أنبأنا أبو البركات بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها قال : أخبرنا أبو (١٦ — ظ) القاسم بن مسند عن حميد بن عبد الله الأصبهاني ، ح .

قال : وأخبرنا ابن مسند قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : حدثنا محمد بن

١ — كذا بالأصل والصواب « ابن المفضل » .

٢ — كذا بالأصل ولعلها ترداد .

٣ — الكامل لابن عدي : ٣٢٧/١ .

ابراهيم قال : حدثنا عمرو بن علي قال : سمعت وكيعا وأبا داود الطيالسي يحدثان عن اسحق بن يحيى بن طلحة وهو متروك الحديث ، منكر الحديث •

وقال ابن ابي حاتم : سمعت أبا زرعة يقول : اسحق بن يحيى بن طلحة واهي الحديث •

قال : وسمعت أبي يقول : اسحق بن يحيى بن طلحة ضعيف الحديث ليس بقوي ، ولا بمكان أن يعتبر حديثه •

وقال : وذكر أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الكناي الأصبهاني قال : قلت لأبي حاتم : ما تقول في اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ؟ فقال : ليس بقوي الحديث^(١) •

قال أبو القاسم قال : أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد لفظا قال : أخبرنا أبو نصر بن الجبان إجازة قال : حدثنا أحمد بن القاسم الميائجي قال : حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم قال : حدثني سعيد بن عمرو البرذعي قال : قلت لأبي زرعة الرازي اسحق بن يحيى بن طلحة ؟ قال : منكر الحديث جدا •

قال : وأخبرنا أحمد بن القاسم إجازة قال : أخبرنا أحمد بن طاهر قال : حدثني سعيد عن أبي زرعة في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين ، فذكرهم وذكر منهم اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو البركات الأتباطي إجازة (١٧ - و) قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي قال : أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال : حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف قال : حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال : حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله شيئا قط •

أنبأنا أبو القاسم عن أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه قال : كتب إلينا

أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قال : وأخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شعبة قال : حدثنا جدي قال : اسحق بن يحيى بن طلحة كان لا بأس به ، وحديثه مضطرب جدا ، قال يحيى بن معين : اسحق بن يحيى بن طلحة ضعيف الحديث ، وقال علي بن المديني : نحن لا نروي عن اسحق بن يحيى بن طلحة شيئا .

وقال : وحدثني عبد الله بن شعيب قال : قرأ علي يحيى بن معين : اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ليس بشيء ، يَضَعُف .

وقال مصعب الزبيري : اسحق بن يحيى بن طلحة أمه أم ولد (١) .

أنبأنا أبو القاسم عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن بشار بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : أخبرنا علي بن أحمد ابن زكريا قال : حدثنا صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال : حدثني أبي قال : اسحق بن يحيى بن طلحة ليس بالقوي . (١٧ - ظ) .

أنبأنا أبو القاسم قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة - إجازة أو سماعا - عن أبي بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : أخبرنا محمد ابن عبد الله بن خُمرويه قال : أخبرنا الحسن بن إدريس قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال : اسحق بن يحيى بن طلحة صالح .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي - فيما أذن لنا في روايته - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : كتب إلي أبو نصر بن القشيري : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : قرأت بخط أبي يعقوب اسحق بن إبراهيم بن عمار الأنصاري قال : سألت محمد بن اسماعيل البخاري فقال : اسحق بن يحيى بن طلحة يَكُفُّ في الشيء بعد الشيء إلا أنه صدوق .

١ - انظر كتاب نسب قريش للمصعب الزبيري - ط . القاهرة ١٩٥٣ : ٢٩٠ .

قال علي بن الحسن : قرأت في كتاب الأخوة والأخوات (٢) لأبي العباس
محمد بن اسحق السراج : مات اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله سنة أربع
وستين ومائة •

ذكر من اسم أبيه يوسف ممن اسمه اسحق

اسحق بن يوسف بن أيوب بن شادي بن مروان ،

أبو يعقوب ، المعروف بالملك المعز بن الملك الناصر صلاح الدين ، كان قد
سمع بالديار المصرية من أبي محمد بن بري ، وسمعتة يذكر أن الشيخ الطوسي
كان شيخه •

وقدم حلب وافدا على أخيه الملك الظاهر غازي ، وأجرى عليه معيشة تكفيه ،
وكان عند قدومه حلب قد نزل في جوارنا في الدار (١٨ - و) التي هي الآن في
ملكي ، المعروفة بسلفنا ، وأقام بحلب الى أن مات أخوه الملك الظاهر ، واجتمعت
به مرارا ، وكان حسن المذاكرة ، طيب المعاشرة ، وحدث بشيء مما سمعه من أبي
محمد بن بري قبل موته بأيام قلائل •

أخبرني أخوه الملك المحسن أحمد بن يوسف أن مولد أخيه الملك المعز سنة
سبعين وخمسائة ، وزادني غيره أنه ولد بمصر في شهر ربيع الاول منها ، وتوفي
رحمه الله بظاهر مدينة حلب يوم السبت الرابع من ذي الحجة من سنة خمس وعشرين
وستمائة ، كان في الصيد فسقط عن مركوبه ، فاندقت عنقه ، ودفن بمقابر مقام
ابراهيم خارج باب العراق •

اسحق بن يوسف الفصيص بن يعقوب التنوخي الفصيصي ،

أبو يعقوب ، وقد سبق ذكر تمام نسبه فيما تقدم ، وكان أمير حمص ، واللاذقية ،
وجبله ، وهو والد محمد والحسين مدوحي أبي الطيب المتنبي ، وكانت الولاية
على هذه المواضع المذكورة له ولأخيه ابراهيم في سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وهما

اللذان أوقعا بالأكراد في سنة ثلاثمائة ، ومقدمهم يومئذ أبو الحجر المؤمل بن
مُصْبِح ، وهزم عسكر أبي الحجر وقتل أكثرهم ، وهرب أبو الحجر فطرح نفسه
في بحيرة أفامية ، فأقام فيها أياما في الماء .

وفي تلك الواقعة يقول بعض شعراء تنوخ يصف فعل أبي الحجر :

توهم الحرب شطرنجا يقلبها للقمري نقل فيها الرُخَّ والشاها (١٨-ظ)
جازت هزيمته أنهار فامية الى البحيرة حتى غط في ماها

واسحق هذا وأخوه ابراهيم هما اللذان سريا خلف الروم حين افتتحوا اللاذقية
وجبله ، والهيادة^(١) ، وأسروا من كان فيها من المسلمين ، وكانا بحمص ، فلم يلحقا
الروم ، فكاتبا رئيس الأساقفة بقرس وتهدهاه فأطلق جميع الأسرى ، وقد ذكرنا
ذلك في ترجمة أخيه ابراهيم .

وقدم اسحق حلب سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وكان طريف السبكري صاحب
حلب قد حاصره وجماعة أهله في حصونهم باللاذقية وغيرها وحاربوه حتى نفذ
جميع ما كان عندهم من القوت والماء فنزلوا على الأمان ، ودخلوا معه حلب مكرمين .
قرأت معنى ذلك جميعه في تاريخ أبي غالب همام بن الفضل بن المذهب المعري ،
ثم قرأته بخط جد أبيه أبي الحسين علي بن المذهب المعري التنوخي في جزء علقه
في التاريخ .

ذكر الكنى في آباء من اسمه اسحق

اسحق بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري ،

أبو يوسف القاضي قاضي مكة شرفها الله ، سمع بمكة أبا عبد الله محمد بن
أبي الضيف ، وأبا شجاع زاهر بن رستم ، وأبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري ،
وأبا محمد يونس بن يحيى الهاشمي ، وأبا بكر بن حرز الله التونسي ، وأبا القاسم
عبد المحسن بن عبد الله الطوسي ، وأبا المظفر محمد بن علوان بن مهاجر ، وأبا عبد

١ - لم يذكرها ياقوت في معجمه .

الله (١٩ - و) محمد بن ابراهيم الخبري الفارسي ، وشيخنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء البغدادي الصوفي ، وأبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الحنفي الأبهري ، وطاف البلاد ، وسمع ببغداد العقاب شيخ الفتوة^(١) ، وبحلب شيخنا أبا هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي . وبالإسكندرية جعفر الهمداني ، وسمع بحماة ودمشق ومصر وغيرها من البلاد ، وحدث بشيء من الحديث بزيد من بلاد اليمن .

أخبرني أبو الفضل بن عبد الكريم بن عبد الله بن مالك الموصلية أنه سمع منه بزيد شيئا من الحديث .

اسحق بن أبي ربيع الكاتب ،

كان في صحبة عبد الله بن طاهر ، وخرج معه من الرقة الى مصر ، واجتاز في طريقه معه بحلب أو ببعض عملها ، وقد قدمنا ذكره في حكاية ذكرناها في ترجمة اسحق بن ابراهيم الرافقي .

اسحق بن أبي عبد الرحمن ،

أبو يعقوب ، وقيل أبو يوسف الأنطاكي الأطروش العطار ، حدث بأنطاكية عن هشام بن عمار ، وهشام بن خالد الأزرق ، والمؤمل بن إهاب .

روى عنه : أبو القاسم اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل المصري الحلبي . وأظن أن أصله بصري وسكن أنطاكية .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان البانياسي قال : أخبرنا الحافظ (١٩ - ظ) أبو القاسم بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال : قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز التميمي قال : أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال : حدثني أبو القاسم اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل المصري بدمشق

١ - الفتوة تنظيم نشط في تلك الفترة لا سيما في العراق . انظر كتاب الفتوة لابن العمار الحنبلي - محمد بن أبي الكارم - ط . بغداد ١٩٥٨ - ١٩٦٠ : ٥ - ٩٩ (مقدمة د . مصطفى جواد) .

قال : حدثنا أبو يعقوب اسحق بن أبي عبد الرحمن العطار الأطروش بأنطاكية قال :
حدثنا هشام بن عمار بدمشق يوم السبت في شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين قال :
حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن سعيد بن بقية عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عمرو بن العاص قال : إن هذه الآية التي تجدونها في القرآن « يا أيها النبي
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا »^(١) وحرزا للأمين ، أنت عبيدي ورسولي ،
سميتك المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا سخاب في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويصفح ، ولن أقبضه حتى تقام به الملة المعوجة بأن يقولوا :
لا إله الا الله ، وتفتح به أعين عمي وآذان صم ، وقلوب غلف .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال :
أخبرنا عمي علي بن أبي محمد الحافظ قال : أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني قال :
أخبرنا أبو الحسن بن صصرى قال : أخبرنا همام بن محمد قال : حدثنا اسماعيل بن
القاسم بن اسماعيل المصري قال : حدثنا أبو يوسف اسحق بن أبي عبد الرحمن
العطار البصري بأنطاكية قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا المخيس بن تميم
عن بهز بن حكيم (٢٠ — و) عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
إن الله خلق مائة رحمة فبث بين خلقه رحمة واحدة فهم يتراحمون بها ، وادخر عنده
لأوليائه تسعة وتسعين^(٢) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن
الحسن الحافظ قال : اسحق بن أبي عبد الرحمن ، أبو يوسف ، ويقال أبو يعقوب
الأنطاكي الأطروش العطار ، سمع بدمشق هشام بن عمار ، وهشام بن خالد الأزرق
في شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين ، والمؤمل بن إهاب^(٣) .

روى عنه أبو القاسم اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل المصري .

قلت : توفي اسحق بن أبي عبد الرحمن بعد التاريخ الذي ذكره . (٢٠ — ظ)

١ — سورة الاحزاب — الآية : ٤٥ .

٢ — انظره في كنز العمال : ١٠٣٨٣/٤ .

٣ — ليس في تاريخ ابن عساكر .

the first of these is the fact that the
the second is the fact that the
the third is the fact that the
the fourth is the fact that the
the fifth is the fact that the
the sixth is the fact that the
the seventh is the fact that the
the eighth is the fact that the
the ninth is the fact that the
the tenth is the fact that the

the eleventh is the fact that the
the twelfth is the fact that the
the thirteenth is the fact that the
the fourteenth is the fact that the
the fifteenth is the fact that the
the sixteenth is the fact that the
the seventeenth is the fact that the
the eighteenth is the fact that the
the nineteenth is the fact that the
the twentieth is the fact that the

the twenty-first is the fact that the
the twenty-second is the fact that the
the twenty-third is the fact that the
the twenty-fourth is the fact that the
the twenty-fifth is the fact that the
the twenty-sixth is the fact that the
the twenty-seventh is the fact that the
the twenty-eighth is the fact that the
the twenty-ninth is the fact that the
the thirtieth is the fact that the

the thirty-first is the fact that the
the thirty-second is the fact that the
the thirty-third is the fact that the
the thirty-fourth is the fact that the
the thirty-fifth is the fact that the
the thirty-sixth is the fact that the
the thirty-seventh is the fact that the
the thirty-eighth is the fact that the
the thirty-ninth is the fact that the
the fortieth is the fact that the

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه توفيتي

ذكر من لم يبلغنا نسبه ممن اسمه اسحق

اسحق البلخي الشاعر ،

كان قد بلغ مائة سنة وعشرين سنة ، أو قاربها ، وكان برصافة هشام بن عبد الملك في أيامه ، حكى عن برمك أبي خالد بن برمك ، روى عنه أبو حفص عمرو بن الأزرق الكرمانى .

قرأت في أخبار البرامكة تأليف أبي حفص عمرو بن الأزرق الكرمانى قال : وحدثني اسحق البلخي الشاعر ، وكان مُعَمَّرًا قد زَرَّفَ ^(١) على العشرين والمائة سنة - أي أرمى ^(٢) عليها - أنه رأى برمك قدم على هشام بن عبد الملك في خمسمائة شاكري ^(٣) ، قال : فأكرمه وأعلى منزلته وأعجب به ، ثم أسلم ، فرأيت جليل القدر عنده ، عظيم الموقع منه .

وقد ذكرنا في ترجمة برمك بن برمك قدوم برمك الرصافة على هشام واسلامه على يده .

اسحق الانطاكي ،

رجل من أهل الصلاح بأنطاكية ، قال شعراً وأوصى أن يكتب على قبره .

أخبرنا أبو اليمن الكندي إذا عن أبي قاسم الحريري قال : أخبرنا أبو بكر الخياط قال : أخبرنا ابن دوست قال : أخبرنا ابن صفوان قال : حدثنا أبو بكر القرشي قال : وحدثنا أبو زكرياء الخثعمي قال : أوصى رجل من أهل أنطاكية (٢٢ - و) أن يكتب على قبره .

١ - زرف : قفز . القاموس .

٢ - كذا بالأصل والافضل « أربى » .

٣ - أي مرافق أو معاون .

أَعَدَّ لَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ اسْحَقُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
يَقُولُهَا مُخْلِصاً عَسَاهُ يَرْحَمُهُ فِي الْقِيَامَةِ اللَّهُ

اسحق الذي تنسب اليه الاسحاقية من النصارى :

رجل لعين ، ممن غير دين المسيح عليه السلام عند ظهور الشعوب واختلافهم .
ظهر بعد مَرَسَواري اللعين الذي ادعى ان المسيح رب العالمين •

قرأت في كتاب « ديوان العرب وجوهرة الأدب وإيضاح النسب » تأليف محمد
ابن أحمد بن عبد الله بن محمد الأسدي بعد ذكر مَرَسَواري قال : وظهر عند
ذلك رجل لعين آخر بأرض سورية ثم بأرض حلب من شرقها يقال له اسحق صاحب
الدين ، بنى له ديناً منفرداً فيه عن خالفه على مقالاته وتابعه على ذلك أنباط كانوا بتلك
الأرض من السواد وغيره ، وذلك أنه أبدع له من مقالاته وكفر مَرَسَواري وتلميذه
يعقوب ، وأذن بلعنه وقال : إن المسيح إنسان وأن كلمة الله غيره ، وأنها كانت تحل
فيه إذا هم بفعل آية واظهار معجزة ، وإذا لم يرد أن يفعل شيئاً لم تحله الكلمة ،
فمشى على هذا الأمر ، وله حجج على ذلك من متشابه الكتب ، وبث دواعيه الى
سائر الأعمال يدعون الشعوب إليه^(١) •



١ - انظر :

A Dictionary of christian Biography and Literature - London 1911
P. 539 - 540, 551 - 553.

بُعَيْتُ الْإِطْلُقَ فِي تَارِيخِ حَلَبَ

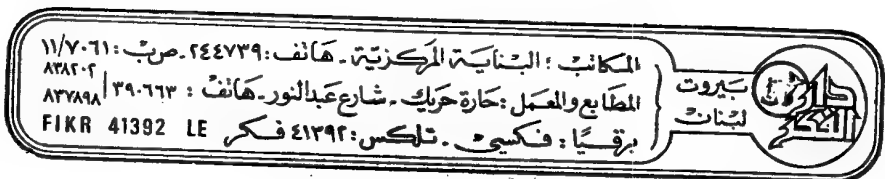
صنفه
ابن العديم

الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادَة

الجزء الرابع

محققة وقدم له
الدكتور سبيل زكار

دار الفكر
طباعة والنشر والتوزيع



المكانب : البناية المركزية - هانف : ٢٤٤٧٣٩ ص ب : ١١/٧٠٦١
٨٣٨٢٠٢
المطابع والعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هانف : ٣٩٠٦٦٣
٨٣٧٨٩٨
برقيا : فكيو . تليكس : ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

ذكر من اسمه أسد

أسد بن ابراهيم بن كليب بن ابراهيم بن علي ،

أبو الحسن القاضي الحراني ، قدم حلب وسمع بها نظيف بن عبد الله المقرئ ،
مولى بني كسرى الحلبي ، وأبا بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، وسمع
بمكة أحمد بن موسى الأصبهاني ، وحدث عنهم وعن أحمد بن ابراهيم الكندي ،
وابراهيم بن محمد الديلمي .

روى عنه : أبو اسحق ابراهيم بن سعيد الجبال ، وأبو زكريا عبد الرحيم بن
أحمد بن نصر البخاري وأبو نصر عبد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي الحافظ ،
وأحمد بن الحسين .

أسد بن جهور الكاتب ،

وكان يتولى بحلب عملاً ، ومدحه البحتري ، وله ذكر وكان ينسب الى الغفلة .
قرأت في كتاب الصيد لأبي طالب محمد الخيمي البغدادي قال : وخبرني من
حضر أسد بن جهور (٢٣ - و) الكاتب يتصيد ، وكان من شدة الغفلة على
ما لم ير مثله .

وقال : رأيته وقد أطلق بين يديه باز على دراجة ، ودخلته الأريحية فركض
في إثره حتى إذا كسرهما استخرج سكيناً من خُمِّه وأهوى بها نحو البازي فأمرها
على حلقه ليذبحه ، فصاح به البازيار فكف عن البازي وأخذ الدراجة وقال : كدنا
نظلمه الشقي .

قال : وكان معنا فتى ينادمه ظريف شاعر ، وكان لا يزال يتبلى من غفلته عنه
واستخفافه به على جهة السهو بكل عزيمة فأنشأ ينشدني :

أتيت بها مقبوحة الذكر سبّةً تبث على مرّ الليالي وترجع
فإن كان عمداً ما أتيت فإنه لعمرك لئوم واجب ليس يدفع
وإن كان عن سهو وإفراط غفلةٍ فأحضر منك الهالكون وأنقع

أنبأنا أبو محمد بن يوسف النحوي عن أبي الفتح بن السبطي قال أنبأنا أبو عبد الله الحميدي عن غرس النعمة محمد بن هلال بن المحسن بن المحسن بن الصابي قال : وحدث أبو الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن البهلول التنوخي قال : حدثني أبي قال : حضرت أسد بن جهور ، وكان شديد النسيان ، عند عبيد الله بن سليمان الوزير ، وهو يخاطبه في أمر من الأمور فيقول له : السمع والطاعة لأمر القاضي أعزه الله ، وقد أنسي أنه الوزير ، وكان الى جنب أبي العباس ابن الفرات ، فغمزه أبو العباس وقال له : قال الوزير أعزه الله ، فقال لابن الفرات : نعم أعز الله القاضي ، فضحك ابن الفرات وقال : لست القاضي ، فارجع الى صاحبك فقصه .

قال : وكنت يوما عند أسد بن جهور وهو يكتب ، فجلست دواته ، فقال : يا غلام كوز ماء للدواة ، فجاء الغلام بكوز ماء ، فأخذه وشربه ، ومضى الغلام بالكوز ، وأخذ يكتب فلم تنكتب له ، فقال : ويلك هات الماء للدواة ، فجاء بشربة ثانية ، فأخذها وشربها ، ولم يطرح في الدواة منها ، ثم كتب فلم تنكتب له ، فقال : ويلك كم أطلب للدواة ماءً ولا تحضره ، فجاءه الغلام بشربة ثالثة ، فأخذ يشربها فقال له : يا سيدي اطرح منها أولا في الدواة ، ثم اشرب انباقي فقال : نعم ، نعم ، وطرح في الدواة وكتب (١) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس الغساني قال : حدثنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني علي بن أبي علي قال : أخبرنا محمد بن عمران المرزباني أن محمد بن يحيى أخبره قال : كان أبو مسلم الكجي وأسد بن جهور يتقلدان أعمالا بالشام فقال البحرني يمدحهما :

هل تبدلين لي الأيام عارفة	لدى أبي مسلم الكجي أو أسد
كلاهما أخذ للمجد أهبة	وباعث بعد وعد اليوم تجح غد
لله دركما من سيدي زمن	أجريتما من معاليه الى أمد (٢٣-ظ)
وجدت عندكما الجدوى ميسرة	أوان لا أحد يجدي على أحد

١ - انظر كتاب الهفوات النادرة لغرس النعمة - ط. دمشق ١٩٦٧ : ١٥٨-١٦٠

وقد تطلّبتُ جهدي ثالثاً لكما
 لن يبعد الله مني حاجة أمماً
 إن تقرضاً فقضاً لا تريح وإن
 وفي القوافي إذا سوفتها بدع
 فيها جزاء لما يأتي الرسول به
 عند الليالي فلم تفعل ولم تكدر
 وأتتني غايتي فيها ومعتدي
 وهتماً فقبول الرغد والصفد^(١)
 يثقلن في الوزن أو يكثرن في العدد
 من عاجل سلس أو آجل نكد^(٢)

أسد بن الفرات القاضي ،

قاضي إفريقية^(٣) ، ولد بحرّان وكان أبوه حمل أمه معه في صحبة محمد بن
 الأشعث حيث توجه الى إفريقية والياً ، فجتاز به أبوه في صحبته بحلب .

قرأت في كتاب قضاة إفريقية تأليف أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد قال : وذكر
 عن أسد أنه قال : أول مدينة بنيت على الأرض بعد العراق حرّان ، وكان يقال لها
 العجوز ذات الاصنام ، وبها ولدت ، وإنما كان أبوه أتى بأمه مع محمد بن الأشعث
 حين ولي إفريقية في سنة أربع وأربعين ومائة ، فلما صاروا بحرّان ولد أسد .

وقال البجلي - يعني محمد بن علي البجلي - : كان مولده سنة خمس
 وأربعين ومائة^(٤) . (٢٤ - و) .

أسد بن القاسم بن العباس بن القاسم المقرئ ،

أبو الليث العباسي الحلبي ، من أهل حلب ، ونزل دمشق ، روى عن خاله
 عبد الله بن صالح الحلبي ، وأبي القاسم الفضل بن جعفر ، وأحمد بن محمد بن
 صالح بن النضر الأنطاكي الفقير ، وأبي بكر الميانجي .

١ - الصفد : العطاء والوثاق - القاموس .

٢ - ليس في ديوانه المطبوع ولا في معجم الشعراء للمرزباني .

٣ - إفريقية هي تونس الحالية . وأسد بن الفرات أشهر من أن يعرف لدوره
 في الفقه والقضاء وقيادته الجيوش لفتح صقلية أيام حكم دولة الاغالبية .

٤ - انظر طبقات علماء إفريقية وتونس لابي العرب محمد بن أحمد - ط . تونس
 ١٩٦٨ : ١٦٣ - ١٦٤ . رياض النفوس لابي بكر عبد الله بن محمد المالكي - ط .
 بيروت ١٩٨٣ : ٢٥٤ - ٢٧٣ .

روى عنه : أبو سعد اسماعيل بن علي السمان الرازي ، وأبو محمد الكتاني ،
وأبو الحسن علي بن محمد الحنائي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد
قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : حدثنا
أبو الليث أسد بن القاسم بن العباس الحلبي قراءة عليه قال : حدثنا أبو القاسم
الفضل بن جعفر قال : حدثنا محمد بن الفضل قال : حدثنا عقبة بن مكرم قال :
حدثنا عبد الله بن عيسى الخزار قال : حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس
ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الصدقة تطفئ غضب
الرب وتدفع ميتة السوء » (١) .

قال الحافظ أبو القاسم : كذا قال وهو محمد بن عبيد الله بن الفضيل ،
نسبه الى جده ولم يصغره .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي - إذناً - قال : أخبرنا الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أسد بن القاسم بن العباس بن القاسم ،
أبو الليث المقرئ العباسي الحلبي ، سكن دمشق ، وكان إمام مسجد سوق
النحاسين (٢) ، وحدث عن أبي القاسم الفضل بن جعفر ، وأبي بكر المياجي ،
وأحمد بن محمد بن صالح بن النضر الأنطاكي الفقير . (٢٤ - ظ)

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع ، وعلي بن محمد الحنائي ،
وأبو سعد اسماعيل بن علي السمان الرازي ، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني .

قال لنا أبو محمد الأكفاني : توفي أبو الليث أسد بن القاسم الحلبي الذي
كان يصلي في مسجد النحاسين - وقد حدث عن الفضل بن جعفر وغيره - في
شوال سنة خمس عشرة وأربعمائة (٣) .

١ - انظره في كنز العمال : ١٥٩٩٥/٦ ، ١٦١١٤ .

٢ - انظر الاعلاق الخطيرة - قسم دمشق - ط . دمشق ١٩٥٦ : ١٢٨ .

٣ - تاريخ ابن عساكر : ٤٠٢/٢ ظ - ٤٠٣ و .

أسد بن محمد الحلبي ،

حدث عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، روى عنه تمام بن محمد الرازي الحافظ .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد الأمين قال : أخبرنا علي بن أبي محمد بن هبة الله قال : أنبأنا أبو محمد بن عبد الله بن السمرقندي ، وهبة الله بن الأكماني قال : أخبرنا أبو الحسن بن صصرى قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن علي البرذعي ، وأسد بن محمد الحلبي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو جنادة عمرو بن قيس عن بهز بن حكيم القشيري عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول ما يشهد على أحدكم فخذ » (١) .

أسد بن محمد المصيبي الخشاب ،

حدث بالمصيصة عن أبي عثمان سعيد بن المغيرة الصياد المصيبي ، وأبي حاجب الحاجبي .

روى عنه : حفيده أبو بكر محمد بن عبد الله بن أسد (٢٥ - و) وعبد الله ابن بشر بن عميرة البكري ، وأبو طالب أحمد بن داود قاضي أذنه ، وكان له شعر .
أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه منها قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو سعيد الجوزي قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه الجوزي قال : حدثنا أبو الحسن عاي بن محمد الوراق قال : حدثنا عبد الله بن بشر البكري قال : حدثنا أسد بن محمد المصيبي قال : حدثنا أبو حاجب الحاجبي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا عقل كالتدبير » (٢) .

١ - انظره في كنز العمال : ٣٨٩٩٦/١٤ . تاريخ ابن عساكر : ٤٠٣/٢ و .

٢ - انظره في كنز العمال : ٥٤٣٦/٣ ، ٤٤١٣٧/١٦ .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر القرشي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا الشيخ أبو المكارم المبارك بن المعمر البادراني قال : أخبرنا أبو غالب الباقلائي محمد بن الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم الزاهد قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : وحدثننا أبو الفضل الشكلي قال : حدثني الحسين بن أحمد الأزدي قال : قدم المصيصة فتى من المتعبدين فنزل في مسجد أسد الخشاب ، وكان يسمع من الناس الحديث ، وكانت عليه أطمار ، وكان نازل الجسم ذابل ، فأشرف أسد على بعض اجتهاده ، فقربه وأدناه وخصه بالحديث فلما رأى ذلك من فعله هرب منه فافتقده فحزن عليه حزنا شديدا ، وأنشأ يقول :

(٢٥ - ظ)

يا ثيابه أطمار
والوجه فيه اصفرار
بوجهه واغبرار
يناجي الجبار
يا ماجدا غفار
فدمعه مدرار
يا حسن دار القرار
يا حسن تلك الجوار
من اللاليء الكبار
نواهد أبكار
تحرير الأبصار
يا حسنه من سوار
يفجر الآبار
تبارك الجبار
يا ثيابه أطمار

يا من رأى لي غر
الجسم منه نحيل
عليه آثار حزن
يقوم في جوف ليل
يقول : يا سول قلبي
فالدمع يجري بحزن
ينغي جان نعيم
فيها جوار حسان
عرائس في خيام
كواعب غنجات
لباسهن حرير
وفي الذراع سوار
شراهن رحيق
وسلسيل وخمر
يا من رأى لي غر

ذكر من اسمه إسرائيل

اسرائيل بن سهلون ،

أبو الحسن الطيب الحلبي ، أظنه من نصارى حلب ، ظفرت له بيت من الشعر قرأته بخط بعض كتاب حلب في مختار اختاره من شعر صاعد بن عيسى بن سثمان الكاتب النصراني الحلبي ، قال : وعمل صديقه أبو الحسن إسرائيل بن سهلون الطيب بيتاً وهو :

أيا طيف من أهوى تسربت عفةً وأشبعت في الأحلام فعلك يقظانا

فأجابه - يعني صاعد بن عيسى بن سثمان :

ولكننا ممتنا من الوجد قبل أن يُلِمَّ وحيًا بالسلام فأحيانا
على مثل هذا الفعل كانت أمامة تواصلنا حيناً وتهجر أحيانا (٢٦ - و)
إذا كنت لا ألقاك في الدهر يقظةً فيا ليت أني عشت ما عشت وسنانا

اسرائيل بن عبد الله بن عيسى بن يونس بن عمرو بن عبد الله الهمداني :

أبو أحمد السَّيِّعي ، من ولد أبي اسحق السَّيِّعي ، وسَّيع الذي نسب اليه
هو ابن صعب بن معاوية بن كَثِير بن مالك بن حنْتم بن حاشد بن جُشم بن
خَيْوان بن نوف بن هَمْدَان .

حدث بحصن منصور من الثغور الجزرية ، وكان عيسى جده قد انتقل الى
الحدث ومات بها وبقي أولاده بالثغر .

روى عن علي بن اسرائيل ، روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد
ابن عبد الرحمن بن الأخوة وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن قالوا :
أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي - قالت : إجازة ، قال : أخبرنا أبو
طاهر أحمد بن محمود الثقفي ، وأبو الفتح منصور بن الحسين - قالوا : أخبرنا أبو
بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو أحمد اسرائيل بن عبد الله بن عيسى بن يونس بن

عمرو - هو ابن أبي اسحق السبّيعي - بحسن منصور قال : حدثني عمي علي بن اسرائيل قال : حدثنا خالي أحمد بن عمرو عن أبيه عمرو عن أبيه عيسى عن الأعشى عن سفيان بن سلمة عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ، وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، وإياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار ، وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله (٢٦ - ظ) كذاباً » (١) .

اسرائيل بن مقدار بن اسرائيل بن مقدار بن نصر بن أبي الحسن :

المنبجي المولد ، الإربلي المنشأ ، كان جندياً وله شعر حسن وقع إلي منه :

لا تحسبوا مرضي عن علة عرضت لكنه حب من في طرفه حور
إن ماس غصن أراك أو بدا قمر فما الدواء ودائي الغصن والقمر
ومن شعره :

مولاي إن النصر أصبح طائعاً لك والسعادة حيث سرت تسير
إنهض الى الطاعي وبدد جمعه فالامر سهل والعدو حقير
واعلم بأن العبد ليس لصحه زاد ولا للصافيات شعير

* * *

ذكر من اسمه أسعد

أسعد بن إبراهيم الأربلي :

المعروف بالمجد بن النشَّابِي ، شاعر حسن الشعر ، قدم إلينا الى حلب ، واتصل بخدمة الوزير شمس الدين محمد بن عبد الباقي بن أبي يعلى ، في أيام الملك الظاهر غازي ، ومدح بها الملك الظاهر ، ثم خرج من حلب وعاد الى بلده إربل ، وخدم بها مظفر الدين كوكبوري بن علي وكتب له الانشاء ، وكان حسن الكتابة والانشاء ، وكان يطالع ديوان الخلافة بالمتجددات له ، فاطلع عليه كوكبوري فقبضه وسجنه وبقي في السجن الى أن مات كوكبوري واستولى نواب الديوان المُستَنصِري على إربل ، فكتب المستنصر بالله بإحضاره الى بغداد فحضر وأنعم عليه ، وأجرى له معلوم ، وقلَّد أعمالاً بنواحي بغداد ، وحضرت دار الوزير أبي طالب بن العلقمي في سنة خمسين وستمائة ، وكنت قد توجهت رسولا عن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد ، في أيام المستعصم بالله ، الى دار الخلافة ، فسمعت يثشد بين يدي الوزير قصيدة في مدح المستعصم في الحادي عشر من ذي الحجة أولها :

هل عند عطفك عطف ممسك رمقي أم هل ترق لما ألقاه من أرقبي
كأن حُسْنَك ديانا فنحن به ما بين وصل سعيد أو صدود شقي
(٢٧ - و)

وعند شعرك تتلى آية الغسق كأن أرواح أهل العشق سائرة
الى جمالك بالتقريب والعنق تأم كعبة حُسن خالها حجر
في الخد أسودُهُ في أبيض يَقَقُ^(١) نادت مُكبرة لَمَّا جَلَّيتَ لها :
سبحان من خلق الانسان من علق أرائد أنت يا طرفي لتُخبرني
أي الطريق انيه أسهل الطرق وأنت يا أضلعي شبي الضرام لكي
يُهدى بتارك ضيف الطيف في الغسق فما سرقت بنومي قط طينهم
إلا غدا النوم مقطوعاً على السرَق يا دموعي اسكبي لا تسكبي حذرا

١ - أي شديد البياض - القاموس .

يا ساحرا فيه جفني ساهر قلق
أخذت قلبي بظلم الصد فاهد له
وانهض الى روضة أبدت أزاهرها
أريضه كحلا الطاووس باكرها
تخال في كل قطر من جوانبها وجهها
فالأقحوان ثغور والشقيق بها
والعندليب ينادي في جوانبها :
كأن أغصانه أضحت منابره
لو كان يفصح عن قول أبان لنا
وبالفراق فراق النفس من فراق
ظلما عسى الظلم من ظلم الصدود يقي
مثل المجرة من زامٍ ومُتَسَبِّق
مرَّ النَّسِيم روى عن نشرها العبق
يُريكَ صفات الشادن اللبق
مثل الخدود ومنها نرجس الحدق
هبوا فكم سنة أدت الى أرق
وشدوه كخطيب مسقع ذَلِيق
مدح الخليفة مكتوبا على الورق
(٢٧ - ظ)

فقال له الوزير : أنت العندليب ، وقد أبنت لنا مدح الخليفة مكتوبا على الورق
وسيرت اليه أطلب منه القصيدة فكتبها لي وسيرها وكتب معها مقاطيع من شعره منها
قوله :

لي حبيب ذادني^(١) عن وصله أهله ظلما وأغروه بهجري
قلت من وجدي به اذ أطبوا اعملوا ما شئتم يا أهل بدر^(٢)

أسعد بن الحسين بن أسعد بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي :

أبو المعالي بن أبي عبد الله بن أبي طالب بن أبي علي ، ويسمى أيضا محمد ،
وكان أبوه سماه أسعد ، فاختار هو لنفسه محمد ، وسنذكر ترجمته في المحدثين ان
شاء الله تعالى ، وسماعه في الاجزاء مكتوب أسعد .

أسعد بن الحسين بن أبي الرضا بن الخصيب :

أبو اليمن المعري العطار الخصيبي ، من أهل معرة النعمان منسوب الى جد أبيه
الخصيب .

١ - أي دفعني .

٢ - هنا تورية استخدم بها الحديث القدسي المتعلق بأهل معركة بدر . انظر
كنز العمال : ٣٠١٩٣/١٠ .

حدث عن أبي الحسن علي بن المسلم السلمي ، روى عنه الحافظ أبو المواهب الحسن بن صصرى التغلبي الدمشقي ، وخرج عنه حديثا في معجم شيوخه .

قرأت بخط أبي المواهب في معجم شيوخه ما أنبأنا به أبو الوحش عبد الرحمن ابن نسيم قال : أخبرنا أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى قال : أخبرنا (٢٨٠) الشيخ أبو اليمن الخصيي وجماعة بقراءتي قالوا : حدثنا أبو الحسن علي ابن المسلم السلمي الإمام قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد السلمي قال : أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المؤمل بن اهاب قال : حدثنا مالك بن سنير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أقال أخاه أقال الله عشرته يوم القيامة » (١) .

قال أبو المواهب : توفي رحمه الله في يوم الاثنين رابع عشر شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وخمسائة ، ودفن بجبانة باب الصغير (٢) وقد قارب الستين .
أسعد بن الخطير مهذب بن زكريا أبي المليح بن ممانى :

أبو المكارم المصري ، الكاتب المعروف بالقاضي الأسعد من قبط مصر ، كان آباؤه نصارى ، وجد أبيه أبو المليح مماتي أحد أعيان الكتاب ، كان كاتباً لبدر الجمالي ينوب عنه بمصر ، وأسلم القاضي الخطير ونشأ ابنه الأسعد على الاشتغال بالأدب والكتابة ، وسمع بالاسكندرية الحافظ أبا طاهر السلفي ، وبالقاهرة الفقيه محمد بن يوسف الغزنوي وغيرهما .

وكان رجلاً فاضلاً أديباً ليلاً كيساً حسن الانشاء ، مطبوع النظم ، وله تصانيف عدة في فنون شتى .

وخدم في الديار المصرية وخاف من الوزير صفى الدين عبد الله بن شكر فاتفصل

١ - انظر كنز العمال : ٧٠٢٠/٣ .

٢ - في دمشق ما تزال معروفة تحمل هذا الاسم في أول الميدان .

منها ، وقدم حلب وافداً على الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب وخدمه ، فأقبل عليه وقبله ورتب له معلوما بحلب أجراه عليه ، وأحسن بذلك اليه (٢٨-ظ) .

واجتمعت به بحلب مرارا وجرى بيني وبينه محادثات ، وذكر لي أنه اختصر اللمع في النحو لابن جني في ورقة واحدة مخدولة ولم أرها ولا سمعت منه شيئاً من نظمه .

روى عنه العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب ، ونصر بن أبي الفنون النحوي ، وروى لنا عنه شيئاً من شعره الأوحد محمد بن عبد الله الزيري الدمشقي ، وعلي بن محمد التلمساني القاضي ، ومن شعره ما وجدته في بعض مجموعاتي :

يا بدر تم هيجت شو	قي لرؤية المنازل
وغدت أدلته على	ما قلت فيه من الدلائل
ظن الشمول بريقه	تخفى فأسكر بالشمائل
رشاً تفقه في الخلاف	فصار يُلقيه مسائل
لا تقبلن من الوشاة	وتقبلن على العواذل
فالعين قد جئت يبعد	ك والدموع لها سلاسل

قرأت في كتاب نصر بن أبي الفنون النحوي قال : للأسد أبي المكارم أسعد بن الخطير ابن مماتي مما أنشدني :

خليج كالحسام له صقال	ولكن فيه للرائي مسرة
رأيت به الملاح تجيد عوماً	كأنهم نجوم في مجرة

قال ابن أبي الفنون : ولا بن مماتي في صبي مليح نحوي مما أنشدني : (٢٩-و)

وأهيف أحدث لي نحوه	تعجباً يعرب عن ظرفه
علامة التأنيث في لفظه	وأحرف العلة في طرفه

قال : ومما أنشدني له في خياط مليح :

له مفتوناً بنظرته
بقلبي ما بوجته
كأنني خيط إبرته
ز منه بخمر ريقته

وخيَّاطٍ نظرت إلي
أسيل الخد أحمره
به أمسيتُ ذا سقم
وأحسُد فيه خيطاً فا

أنشدني أُوحد الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزيري الفقيه الحنفي
بدمشق قال : أنشدني القاضي الأسعد بن مماتي لنفسه بحلب وقد سقط بها ثلج
عظيم سد مسالكها وطرقها ، قالها في الملك الظاهر غازي :

ما يبيض الله وجه الأرض في حلب إلا لأن غياث الدين مائلكها (١)

أنشدني القاضي عماد الدين علي بن عبد الله التلمساني قال : أنشدني أسعد
ابن مماتي لنفسه :

مرضت فهلاً كنت أول عائدي وغبت فهلاً كنت أول عائد
فيا بين قد أغريت بي كل كاشح (٢) ويا بعد قد أشمت بي كل حاسد
ولي واحد فرقت بيني وبينه فهل تجمع الأيام شملي بواحيدي (٣٩-ظ)

كتب إلي ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الحجاج المصري
يذكر لي أن عماد الدين أبا عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني أخبره في
كتاب خريدة القصر في شعراء العصر قال : الأسعد أبو المكارم ، أسعد بن الخطير
مذهب بن زكريا بن مماتي ، أحد الكتاب بالديوان الفاضلي ، ذو الفضل الجلي ،
والشعر العلي ، والنظم السوي ، والخاطر القوي ، والسحر المانوي ، والروية
الروي ، والقافية القافية أثر الحُسن ، والقريحة المقترحة صور الثمن ، والفكرة
المستقيمة على جدد البراعة ، والفطنة المستمدة من مدد الصناعة ، شاب للأدب
راب ، وعن الفضل ذاب ، وهو ممن شملته العناية الفاضلية ، حسنت منه البديهة
والروية ، اجتمعت به في القاهرة ، وسائرني في العسكر الناصري وأنشدني من
نظمه المعنوي مائنت به خنصر الاستحسان ، وأذنت لجواده في الإجراء في هذا

١ - كتب ابن العديم فوقها : مسالكها .

٢ - كشح له بالعداوة : عاداه . القاموس .

الميدان ، وأثبت منه كلما حلّي وحلا وأشرف في منار الاحسان وعلا وراج في سوق القبول وغلا ، فمن ذلك قوله يصف الخليج يوم فتحه بالقاهرة :

خليج كالحسام له صقال ولكن فيه للرائي مسره
رأيت به الصغار تجيد عوماً كأنهم نجوم في المجره

وقوله في غلام نحوي : (٣٠ -)

وأهيف أحدث لي نحوه تعجباً يعرب عن ظرفه
علامة التأنيث في لفظه وأحرف العلة في طرّفه (١)

قلت : وكان لابن مماتي نكت مطبوعة ، ونوادر مستحسنة ، ومهارات مستملحة ، فمن ذلك أن السلطان الملك الظاهر رحمه الله لما حرر قناة حلب وأجرى المياه في أزقتها وشوارعها وقف عليها وقفاً ، واستخدم السيد محمد بن المنذر اليابري على مصالح القناة ، فسئل الأسعد بن مماتي يوماً عن السيد بن المنذر ما هو فقال مجيباً في الحال للسائل : مستخدم على القناة .

أبنا عبد العظيم بن عبد القوي قال : وفي سلخ جمادى الأولى - يعني من سنة ست وستمائة - توفي القاضي الأجل أبو المكارم أسعد بن مهذب بن زكريا بن أبي مليح مماتي الكاتب المنعوت بالأسعد بحلب وهو ابن اثنتين وستين سنة ، سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، وبالقاهرة من الفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وغيرهما ، وحدث وجمع مجاميع وله شعر حسن ، وتقلب في الخدم الديوانية مدة ، رأته فلم يتفق لي السماع منه ، وأنشدت عنه (٢) .

توفي أسعد بن مماتي بحلب في سلخ جمادى الأول من سنة ست وستمائة ، ودفن بالقرب من تربة أبي الحسن علي بن أبي بكر الهروي قبلها بين الطريقين ،

١ - الخريده (قسم مصر) : ١٠ / ١ .

٢ - التكملة لوفيات النقلة : ٢٨٩ / ٣ - ٢٩٠ .

وكان ابن الهروي هو المتولي تجهيزه ودفنه ، وكان أول شروعه في بناء تربته
رحمهما الله (١) .

أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث
ابن عمرو :

وهو بحزج بن حنش ويقال جلاس بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن
الأوس بن حارثة بن عمرو بن عامر ، أبو أمانة الأنصاري الأوسي ، وأمة حبيبة بنت
أبي أمانة أسعد بن زرارة بن عدس بن ثعلبة بن كُغْنَم بن مالك بن النجار ، ولد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسماه باسم جده لأمه أسعد وكناه بكنيته ،
وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً ، وروى عن عمر بن الخطاب ،
وعثمان ، وأبيه سهل بن حُنيْف ، وعبد الله بن عباس ، (٣٠ - ٣١) وأبي سعيد
الخدري ، وزيد بن ثابت ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وسعيد بن سعد بن عبادة .

روى عنه ابنه محمد وسهل ، ومحمد بن شهاب الزهري ، وعثمان بن حكيم ،
وحكيم بن حكيم ، وأبو بلج بن عثمان بن حنيف ، وسعد بن إبراهيم بن عبد
الرحمن ، وصدقة بن يسار ، وسليمان بن عبد الرحمن بن خباب ، وأمية بن هند ،
ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ويعقوب بن عبد الله بن الأشج .

وغزا الروم مع أهل الشام ، واجتاز بحلب أو ببعض عملها في غزاته .

أخبرنا أحمد بن عبد الله العطار قال : أخبرنا أبو الوقت السجزي قال : أخبرنا
أبو الحسن الداودي قال : أخبرنا أبو محمد الحموي قال : أخبرنا أبو عمران
السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد الدارمي قال : أخبرنا عبد الله بن صالح قال :
حدثني الليث قال : حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال : أخبرني أبو أمانة بن
سهل بن حنيف الأنصاري أن عبد الله بن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي
يقال له : سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم - وهي خالته وخالة ابن عباس - فوجد عندها

٢ - انظر حول هذه التربة كتاب الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب :
١٨١ - ١٨٢ .

ضِبًّا مَحْنُودًا^(١) قدمت به أختها حفيدة ابنة الحارث من نجد ، فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلّ ما يقدم يده لطعام حتى يُحدث به ويُسمى له ، فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الضب فقالت امرأة من نسوة (٣١ - و) الحضور : أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمت له ، قلن : هذا الضب فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد : المحرم الضب يارسول الله ؟ قال : « لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه » ، قال خالد : فاجتررته فأكلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني •

أنبأنا أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي قال : أخبرنا أبو علي نصر الله بن أحمد ابن حشنام قال : أخبرنا أبو بكر الحيري قال : حدثنا أبو العباس الأصم قال : حدثنا بحر بن نصر قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني حيوّة بن شريح عن أبي الأسود أنه كان في غزوة مع أهل الشام قال : ومعنا أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ، فطلع علينا جيش من أهل الشام على خيلهم ، عليهم أقبية السيجان^(١) فقليل : يا أبا أمامة ألا ترى إلى هؤلاء وهيئتهم ؟ ! فقال أبو أمامة : لا يزالون بخير ما كانوا هكذا ، فإذا لبسوا الأقبية المدلّكة والأقمصة المدلّكة فلا حير فيهم •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن أبي المظفر القشيري قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو بكر ابن المؤمل قال : حدثنا الفضل بن محمد قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : أبو أمامة ابن سهل ، اسمه أسعد ، وأمه ابنة أسعد بن زرارة ، وعثمان وسعد وعبد الله أخوة أبي أمامة • (٣١ - ظ)

قال : وأنبأنا أبو المظفر بن القشيري قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين

١ - أي مشويا . القاموس .

٢ - أما من أنواع الأقمصة أو بالأصل نسبة إلى سيج من بلدان اليمن . معجم

البلدان .

قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا حنبل ابن اسحق قال : حدثني أبو عبد الله قال : اسم أبي أمانة بن سهل أسعد بن سهل ، وأمه ابنة أسعد بن زرارة •

قال أبو القاسم : وأنبأنا أبو مسعود الأصبهاني وأبو بكر وجيه بن طاهر الشَّحامي — قال أبو مسعود : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا أبو زرعة ، ح •

وقال أبو بكر : أخبرنا أبو حامد الأزهرى قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا أبو حامد بن الشرقي قال : حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزُّهري قال : أخبرني ، وفي حديث الطبراني عن أبي أمانة بن سهل بن حنيف ، وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) •

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو بكر اللفتواني قال : أخبرنا أبو عمرو بن مَسْدَةَ قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : أخبرنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة أبو أمانة بن سهل بن حنيف الأنصاري ، أحد بني عمرو بن عوف •

قال الواقدي : ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه أسعد وكناه أبا أمانة باسم جده أبي أمانة أسعد بن زرارة •

لم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئاً ، وقد روى عن عثمان •

قال الحافظ : قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمرو بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : أخبرنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد (٣٢ — و) قال : في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو أمانة بن سهل بن

١ — انظر المعجم الكبير للطبراني — ط • بغداد ١٣٩٧ : ٢٨٣/١ — ٢٨٤ •

حُثَيْف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مَجْدعة بن عمرو - وهو بحزج
ابن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف ، من الأوس •

وأمه حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن ثعلبة بن غنم بن
مالك بن النجار ، وكانت حبيبة من المبايعات ، وسمي أبو أمامة أسعد باسم جده أبي
أمه ، وكني بكنيته ، وكان جده أسعد بن زرارة ثقيب بني النجار •

قال محمد بن عمر : ذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
سماه أسعد وكناه أبا أمامة باسم جده أبي أمه وكنيته •

قال : ولم يبلغنا روى عن عمر شيئاً ، وقد روى عن عثمان وعن زيد بن ثابت
وعن معاوية ، وعن أبيه سهل بن حُثَيْف ، وكان ثقة كثير الحديث ^(١) •

أخبرنا عمر بن طبرزد - إذا - قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي -
إذا إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا محمد بن هبة الله ومحمد بن علي قالا :
أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن
سفيان قال : أبو أمامة بن سهل بن حُثَيْف بن واهب بن ثعلبة بن الحارث بن عمرو
ابن عوف بن مَجْدعة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة •

أخبرنا ابن المُقْبِر فيما أذن لنا في روايته عنه عن أبي الفضل محمد بن ناصر
السلامي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الطيوري ، وأبو الفضل بن خيرون ، وأبو
الغنائم بن النرسي - واللفظ له - قالوا : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني - زاد ابن
خيرون وأبو الحسن الأصبهاني - (٣٢ - ظ) قالا : أخبرنا أحمد بن عبدان قال :
أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال : أسعد أبو أمامة بن سهل
ابن حُثَيْف بن واهب الأنصاري ، سماه النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله لي إبراهيم
ابن المنذر ، يروي عن أبيه وعمر ؛ روى عنه الزُّهري وابناه محمد وسهل وعثمان
ابن حكيم •

أنبأنا أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال :

أخبرنا أبو بكر الشقاني قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو أمانة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري عن أبيه وعمر ، روى عنه الزُّهري ويحيى بن سعيد (١) .

أنبأنا ابن المقير عن أبي الفضل بن ناصر قال : أنبأنا أبو الفضل بن الحكّال قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : قال أبي : أبو أمانة أسعد بن سهل بن حنيف .

أنبأنا زيد بن الحسن عن أبي البركات الأنساطي قال : أخبرنا محمد بن طاهر المقدسي قال : أخبرنا أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن بن سیاوش الكازروني قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد ابن الحسين الكلاباذي قال : أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب ، أبو أمانة الأنصاري المدني ، سمّاه النبي صلى الله عليه وسلم أسعد وكناه أبا أمانة باسم جده أبي أمانة أسعد بن زرارة .

يروى عن أبيه ، وأبي سعيد الخُدري ، ومعاوية ، وابن عباس ، وأنس بن مالك ، روى عنه الزُّهري وسعد بن إبراهيم بن (٣٣ - و) عبد الرحمن ، وابن عمه أبو بلج بن عشان بن حنيف .

وقال الذُّهلي : قال يحيى - يعني ابن بكير - : مات سنة مائة ، أو سنّته ، أو جَمَعهما .

وقال عمرو بن علي ، وأبو عيسى ، وابن نثير : مات سنة مائة ، وقال الواقدي مثل عمرو (٢) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد قال : أخبرنا أبو منصور شعاع بن علي قال : أخبرنا محمد بن اسحق قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة قال : حدثنا عبد الله

١ - الكنى والاسماء : ٨٥ .

٢ - انظر الاستبصار في نسب الصحابة من الانصار لعبد الله بن قدامة المقدسي ط . بيروت ١٩٧٢ : ٣٢١ .

ابن عيسى قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : وأبو أمامة بن سهل سماء النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى أحمد بن صالح عن عنبسة عن يونس عن الزهري قال : حدثني أبو أمامة — وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسماه وحنكه ، وقال أبو معشر : كان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن أبي داود : صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وبايعه ، وسماه ، وبارك عليه ، وحنكه ، وقول البخاري أصح .

قال البخاري : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ^(١) .

كتب إلينا أبو الغنائم بن شريار من ^(٢) ؟ قال أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر المنبجي بها قال : حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال : حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال : حدثنا أبو معشر قال : رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يخضب بالصفرة وأبو أمامة قد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٣ — ظ) .

قال أبو الفضل — يعني عبيد الله — : بلغني أن أبا أمامة اسمه سعد بن سهل وأمه بنت سعد بن زرارة وبه سمي ، وأخبرت أن أبا أمامة مات سنة مائة .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أخبرنا أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا أبو طاهر بن محمود قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر قال : حدثنا محمد بن أبي معشر المدني قال : سمعت أبي يقول : رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ^(٣) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب — فيما أذن في روايته عنه — قال :

١ — انظر التاريخ الكبير : ٢ / ٦٣ .

٢ — فراغ الاصل .

٣ — تاريخ ابن عساكر : ٢ / ٤٠٣ ظ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة أو سماعاً — قال : أخبرنا أبو الحسين بن النفور قال : أخبرنا عيسى بن علي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثني محمد ابن المقرئ قال : حدثنا سفيان عن صدقة بن يسار قال : صحبت أبا أمامة بن سهل فقال : لتصحبن ابن بدري سائر اليوم •

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الحكم ابن نافع قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزُّهري قال : أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وكان من علياء الأنصار ، ومن أبناء الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال أبو زرعة : قال أحمد بن حنبل : وأبو أمامة بن سهل ، اسمه أسعد بن سهل ، وأمه بنت أسعد بن (٣٤ — و) زرارعة ، وعثمان ، وسعد ، وعبد الله أخوة أبي أمامة ، ويقال : قد أدرك أبو أمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) •

أنبأنا أبو اليمس الكِنَدي قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا ابن الفهم قال : أخبرنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا مالك بن أبي الرجال عن سليمان بن عبد الرحمن بن خباب قال : أدركت رجالاً من المهاجرين ورجالاً من الأنصار من التابعين يفتنون بالبلد ، فذكرهم وذكر من الأنصار أبا أمامة بن سهل بن حنيف •

أنبأنا ابن المُنَثير عن ابن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم محمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني — زاد ابن خيرون وأبو الحسن الأصبهاني — قالوا : أخبرنا أحمد ابن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال : قال

١ — تاريخ أبي زرعة الدمشقي — ط . دمشق ١٩٨٠ : ١ / ٥٦٧ ، ٦١٧ •

الأوسي : حدثنا يوسف بن الماجشون عن عتبة — وهو ابن مسلم — قال : إن آخر خرجة خرج عثمان بن عفان يوم الجمعة ، فلما استوى على المنبر حصبه الناس ، فحيل بينه وبين الصلاة ، فصلى بالناس يومئذ أبو أمامة بن سهل بن حنيف .

أنبأنا زين الأمانة قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مندة قال : أخبرنا أبو طاهر ابن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد ، ح .

قال : وأخبرنا ابن مندة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله (٣٤ — ظ) إجازة قال : أخبرنا ابن أبي حاتم قال : قيل له — يعني لأبيه — : ثقة هو — يعني أبا أمامة قال : لا تسأل عن مثله ، هو أجل من ذلك (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنساطي قال : أخبرنا أبو الحسين ابن الطيوري قال : أخبرنا الحسين بن جعفر ، ومحمد بن الحسن ، وأحمد بن محمد العتيقي قالوا : أخبرنا الوليد بن بكر قال : أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا قال : حدثنا صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (قال :) حدثني أبي أحمد قال : أبو أمامة بن سهل بن حنيف مديني تابعي ثقة .

وقال أبو البركات الأنساطي : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني قال : أخبرنا أبو محمد يوسف بن رباح قال : حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال : حدثنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم : أبو أمامة بن سهل ابن حنيف ، مات سنة مائة .

قال أبو البركات : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني ، وأبو الفضل بن خيرون قالوا : أخبرنا محمد بن الحسن الأصبهاني قال : أخبرنا محمد بن أحمد الأهوازي قال : أخبرنا عمر بن أحمد الأهوازي قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : في الثانية من أهل المدينة :

أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن حارثة بن
مجدعة بن عمرو بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، مات
سنة مائة (١) .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — سماعاً أو إجازة —
قال : أخبرنا أبو علي بن المسلمة ، وأبو القاسم بن فهد قالا : أخبرنا أبو الحسن بن
انصامي (٣٥ — و) قال : أخبرنا الحسن بن محمد السكري قال : أخبرنا محمد بن
عبد الله الحضرمي قال : حدثنا ابن نمير قال : مات أبو أمامة بن سهل بن حنيف
سنة مائة .

قال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو القاسم بن البصري قال : أخبرنا أبو طاهر
المخلص إجازة قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال : أخبرنا أبو
الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو عبيد
قال : سنة مائة فيها توفي أبو أمامة بن سهل بن حنيف واسمه أسعد ، يقال إن
النبي صلى الله عليه وسلم سماه باسم جده أبي أمه أسعد بن زرارة .

أنبأنا أبو البركات بن عساكر قال : أخبرنا الحافظ عمي قال : حدثنا أبو
الحسن بن البقشلان قال : أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي قال : أخبرنا عيسى بن
علي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد قال : وحدثني عمي عن أبي عبيد قال : أبو أمامة
أسعد بن سهل بن حنيف .

وقال ابن نمير : مات أبو أمامة بن سهل سنة مائة .

قال البغوي : أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ولد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه (٢) .

أنبأنا أبو علي الأوقعي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا المبارك بن
عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحرابي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال :

١ — طبقات خليفة بن خياط : ٢٣٢/١ ، ٦٢٥/٢ .

٢ — تاريخ ابن عساكر : ٤٠٣/٢ ظ — ٤٠٦ و .

أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة مائة من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ، يعني مات •

أسعد بن عبد الرحمن بن الخضر بن هبة الله بن عبد الواحد بن حبش التنوخي :

أبو التمام وأبو المعالي المعري الملقب بالوجيه أصله من معرة النعمان ، وولد بدمشق ودخل حلب ، حكى لي ذلك الجافظ محب الدين أبو عبد الله بن النجار عنه ، وأخذ لي الإجازة منه ، ولم يتفق لي منه سماع ، حدث عن اسماعيل الجنزوي وغيره ، وروى عنه أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي ، وأبو حامد القوسي ، وخرّجا عنه في معجميهما ، وأخبرني القوسي أن مولده بدمشق في شهر (٣٥ - ظ) سنة ثمان وخمسين وخمسائة ، وذكر غيره في شوال منها ، وكان شاعرا •

أخبرنا أبو التمام أسعد بن عبد الرحمن بن حبش - إجازة كتب بها إلي - قال : أخبرنا أبو الفضل اسماعيل بن علي بن ابراهيم الجنزوي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر قال : أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال : أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء قال : حدثنا عمران بن بكار قال : حدثنا أبو التقى عبد الحميد بن ابراهيم عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن الزهري أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي سفيان بن الأحنس بن شرف^(١) أنه دخل على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي خالته - فسقته سويقاً ، ثم قالت : يا ابن أختي توضعاً فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « توضعاً مما مسته النار »^(٢) •

أجاز لنا الوجه أبو التمام ، وأنشد لنفسه مما كتب به الى العفيف محمد بن علي البالي الى بالس :

كلّ لَوْمي يا لائمي في البكاء كل :أءٍ رأيتَه دون دائي

١ - كذا بالأصل والمشهور « ابن شريق » انظر الاشتقاق لابن دريد : ٣٠٤-٣٠٥

٢ - انظر كنز العمال : ٢٦٢٩٥/٩ ، ٢٦٣٣٧ •

نَحْجُ مَعِيَ سَاعَةً عَلَى الرَّبِّ إِنْ الرَّبُّ
 هَوْلَ يَوْمِ الْفِرَاقِ مَزَقَ قَلْبِي
 لَهْفُ نَفْسِي عَلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا
 فَعَرَامِي مِنْ بَعْدِهِمْ لِي غَرِيمٌ
 خِيمُوا يَوْمَ بَيْنَهُمْ فِي فُؤَادِي
 لَيْسَ آسِي عَلَى الْحَيَاةِ لِأَنِّي
 بَعْدَ أَقْوَى مِنْ سَادَتِي الْكِرْمَاءِ
 فَارْقًا مِنْ شِمَاتِ الْأَعْدَاءِ
 إِذْ تَوَلَّوْا بِفُطْنَتِي وَذِكَايِي (٣٦ - و)
 لَيْسَ يَنْفَكُ وَالسَّقَامُ رَدَائِي
 وَأَقَامُوا فِي مَنْزِلِ الْبُعْدَاءِ
 بَعْدَهُمْ فِي مَرَاتِبِ الشَّهْدَاءِ

أَنشَدَنِي أَبُو الْمُحَامِدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَامِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُوصِي قَالَ : أَنشَدَنِي
 الْأَمِينُ وَجِيهُ الدِّينِ أَبُو الْمُعَالِي أَسْعَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَضِرِ بَدْمَشَقِي فِي شَهْرِ
 سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتْمِائَةِ لِنَفْسِهِ :

إِذَا مَا دَارَتْ الْأَفْلَاقُ يَوْمًا بِسَعْدِكَ فَهِيَ تَأْبَى أَنْ تَكَادَا
 فَمَهُمَا اسْتَطَعْتَ مِنْ خَيْرٍ فَعَجَلْ بِهِ مَا دَمْتَ تَأْمَنُ أَنْ تَعَادَا
 فَكَمْ مِنْ جَمْرَةٍ أَمَسَتْ سَعِيرًا فَلَمَّا أَصْبَحْتَ أَضْحَتْ رَمَادَا

وَأَنشَدَنِي أَبُو الْمُحَامِدِ قَالَ : أَنشَدَنِي أَسْعَدُ لِنَفْسِهِ لَعْنًا فِي الْقَلَمِ :

وَأَصْغَرَ لَامِنَ عِلَّةٍ فَنَعُودُهُ وَلَيْسَ بِهِ مَا تَشْتَهِيهِ الشَّوَامَتُ
 إِذَا رَمَتْ مِنْهُ نَشْرُ كُلِّ فَضِيلَةٍ أَتَاكَ بِهَا عَنْ قُدْرَةٍ وَهُوَ صَامَتُ

أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْبَرْزَالِيُّ بِحَلْبٍ قَالَ : فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ثَلَاثِ
 صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةِ تَوَفَّى الْوَجِيهَ أَبُو التَّمَامِ أَسْعَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُبَّةِ
 اللَّهِ بْنِ حَبِيشِ التَّنُوخِيِّ ، ثُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مَعْجَمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْزَالِيِّ
 وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثًا عَنْهُ ، وَقَالَ : وَتَوَفَّى هَذَا الشَّيْخُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةِ
 بِبَيْتَانِهِ بِقَرْيَةِ الْمَرْزَةِ .

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمَنْذَرِيُّ قَالَ فِي ذِكْرِ مَنْ مَاتَ سَنَةَ
 أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةِ ، فِي كِتَابِ التَّكْمِلَةِ لَوْفِيَاتِ النُّقْلَةِ : لَيْلَةُ الثَّلَاثِ مِنْ صَفَرٍ تَوَفَّى
 الشَّيْخُ الْوَجِيهَ أَبُو التَّمَامِ أَسْعَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ هُبَّةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

الواحد بن حَبِيش التتوخي ، سمع بدمشق من أبي الفضل اسماعيل بن علي
الجنزوي ، وحدث عنه ، وحدث بشيء من شعره ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من
دمشق^(١) . (٣٦ - ظ) .

أسعد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن طاهر بن يحيى النهاوندي :

ثم الأسد اباضي ، أبو المعالي القاضي ، قدم حلب سنة تسع وخمسين وخمسائة
وسمع بها أبا بكر محمد بن علي بن ياسر الحِثَّاني ، والخطيب أبا طاهر هاشم
أحمد بن هاشم خطيب حلب ، والفقيه الإمام شرف الدين أبا سعد عبد الله بن محمد
ابن أبي عصرون ، وأبا الفتح عمر بن علي بن محمد بن حَمْثوية .

وحدثني شيخنا أبو الحجاج يوسف بن عبيد السِّلَمي البَرَجيني أن أسعد
النهاوندي هذا حدث عن بعض شيوخه وقال لي : سمعت منه ، وذكر لي أن له
تصنيفاً في أدب الصوفية .

ثم وقفت أنا على هذا التصنيف بعد ذلك ، فوجدته يشتمل على آداب الصوفية
ومقالتهم في الحال والمقام ، وما يلزم المريد عند متابعة الشيخ ، والإمام وما عليه من
الأوراد ، وبوبه ستين باباً ، روى فيه عن أبي الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي
وعن أبي سعد بن أبي عَصْرُون ، وسماه منية الخواص وغنية طالبي الخلاص ،
وحدث به بحلب بخانكاة القصر^(٢) في شهر رجب من سنة سبعين وخمسائة ، وتوفي
بعد ذلك رحمه الله .

أسعد بن علي بن عبد القادر بن المهنا :

أبو الماجد المعري المعروف بالبليغ ، من معاصري أبي العلاء أحمد بن عبد الله
ابن سليمان ، وكان شاعراً مجيداً .

روى عنه أبو المكارم علوي بن عبد القاهر بن المهنا المعري .

١ - ليس بالمطبوع من كتاب التكملة لوفيات النقلة .

٢ - انظر الآثار الإسلامية والتاريخية بحلب : ٣٢١ .

وقع إلي من شعره (٣٧ - و) أبيات يرثي بها أبا المجد بن سليمان أخا أبي
العلاء وهي :

جَلِيلٌ رَزَعْنَا فِيهِ جَلِيلٌ عَلَيْهِ لَكُلٌّ عَائِلَةٌ عَوِيلٌ
فَأَكْثَرُ مَا اسْتَطَعْتَ الْوَجْدَ فِيهِ وَلَا تَقْلِيلَ فَمُشَبَّهُهُ قَلِيلٌ
أَضِيقُ بِحَمْلِ الْخُطْبِ ذُرْعًا عَلَى أَنِّي لَكُلُّ أَسَى حَمُولٌ
وَلَوْ قَصَدَ التَّنَاصُفَ كَانَ أَوْلى مِنْ الْعِبَرَاتِ أَرْوَاحَ تَسِيلِ

منها :

إِذَا أَعْطَيْتَكَ دِيكَ الْأَمَانِي فَقَدْ أَعْطَيْتَكَ هَمًّا لَا يُزُولُ
تَقْضِي الْعُمْرَ فِيهِ وَمَا تُقْضِي عَلَيْهِ الْوَجْدَ وَالْحُزْنَ الطَّوِيلُ

قرأت في كتاب نزهة الناظر (٢) تأليف القاضي كمال الدين عبد القاهر بن علوي
ابن المهنا ، قاضي معرة مصرين قال : وأنشدني - يعني أثير الدين أبا منصور محمد
ابن علي بن عبد اللطيف - للبليغ ، وكان قد خرج مع أقوام من أهل حلب الى
الفرجة ببعاذين والعافية فتعب ، فعمل :

يَا فَرَجَةً مَامَرٌ بِي مِثْلَهَا عَدُو تَ فِيهَا الْعِيشَةُ الرَاضِيَةُ
زُرْتُ بَعَاذِينَ وَلَكِنِّي عَد تَ فِي الْعَافِيَةِ الْعَافِيَةُ

أسعد بن عمار بن سعد بن عمار بن علي :

أبو المعالي الخلاطي ثم الموصالي ، الملقب بالريب ، سمع محمد بن سعد الله بن
نصر بن الدجاجة الواعظ ، وأبا الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي ، وبرهان
الدين إبراهيم بن المطهر بن إبراهيم (٣٧ - ظ) المعروف بابن البرني .

وشاهدت سماع الريب أسعد بن عمار على جزء من حديث أبي حفص عمر بن
أحمد بن شاهين على محمود بن سعد الله بن الدجاجة في سنة ثلاث وثمانين

٢ - بحكم المفقود .

وخمسمائة ، وقد حدث به عنه موفق الدين أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن أحمد القيسي الاسكندري في سنة أربع وعشرين وستمائة •

روى لنا عنه أبو المحامد اسماعيل بن حامد شيئاً من شعر غيره خرج عنه في معجم شيوخه •

أخبرنا أبو المحامد القُصوي قال : أنشدني الأمير الأجل بهاء الدين ربيب الدولة أبو المعالي أسعد بن عمار بن سعد بن عمار أبياتاً قلت في أبي أيوب سليمان ابن محمد المورياني وزير أبي جعفر المنصور لما نكبه المنصور وأشار هذا الشاعر في أبياته إلى قتل أخيه السفاح لأبي سلمة حفص بن سليمان الخلال رحمه الله :

قد رأيت الملوك تحسد من قد	قلدوه أزمّة التدبير
إذا ما ألوا له الأمر والنهي	رموه من عرفهم بنكير
شرب الكاس بعد حفص سليما	ن ودارت عليه دوائر التدبير
أسوأ الحاليين حالاً لديهم	من تسمي بين الوري بالوزير

قال القُصوي : ومن العجائب والغرائب أنني بعد مفارقتي له من الموصل ، وهو في عزه ونفاذ حكمه مخافة وهيبة ، وارتسام رسمه ، لم أصل إلى مدينة حران حتى بلغني أن أتابك الموصل نور الدين قد قبل قول أعدائه في فساد أحواله ، وأنه قبض عليه ونكبه واستأصل جميع أمواله وجبسه بالموصل إلى أن توفي رحمه الله في اعتقاله • وكان انشاده لي في شعبان •

شاهدت بخط الريب أبي المعالي أسعد بن عمار رحلته من خلاط إلى مكة شرفها الله في سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، ثم أتبعها برحيله إلى الشام متقدماً على عسكر الموصل في سنة ست وثمانين ، وذكر في أولها فصلاً من أحواله ، فأجبت نقله لما فيه من ذكر شيء من أموره ، وحقيقة حاله ، وصورته :

أما بعد : فلما وفق الله سبحانه وأثبت منازل الحج ، وما تأتني في تلك السفرة الميسونة ، وكانت حجة الإسلام ، فإنني قضيتها في شهور سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وكنت حينئذ في خدمة الملكة شاه بانوان ابنه بيلدق بن علي بن أبي القاسم ،

وهي يومئذ ملكة بلاد الروم ، وأرمانية ، زوجة شاه أرمن سكرمان بن إبراهيم بن سكرمان صاحب خلاط واقليمها رحمه الله ، وكنت متقلداً أمورها ، فتمغني ذلك عن تحرير طريق الحج في تلك السفرة ، فأثبتته في السفرة الثانية ، وكان لي عدة سفرات يستحسن ثبت عجائبها ، ويستطرف ذكر غرائبها من الجهاد في الجزر والسَّناسنة^(١) حتى قدر الله فتحها وتطهيرها من (٣٨ - و) الكفر في يوم الأحد عاشر المحرم من سنة سبعين وخمسائة ، وكان صاحب جيش الاسلام في ذلك الأوان شاه أرمن سكرمان بن إبراهيم بن سكرمان ، وكان استخلاصها بعد حصارها ثلاث سنين والجهاد فيها ، والحمد لله على ذلك .

ثم بعد ذلك انتقلت من خلاط الى الموصل حماها الله الى خدمة المولى الملك العادل عز الدين أبي المظفر مسعود بن مودود بن زنكي بن آق سنقر ، فأحسن إلي وقربني ، ورد إليّ أمور ملكه ومصالح دولته ، فلم أر شيئاً أكافى ذلك الانعام به إلا بذل المجهود في الشفقة ، وحفظ مصالحه في أمر دينه ودنياه وتقصير الأيدي المتطاولة والأطماع الفاجرة عن ماله وملكه بوسع الطاقة ، وهو عارف لي بذلك ، موفر حرمتي ، ويزيد في معيشتي ، وكان كلما تجدد حال أو حدث أمر من المهام العظام استندبني فيه ، فلما قدر الله سبحانه وتعالى فتح بيت المقدس عمره الله في شهور سنة ثلاث وثمانين وخمسائة ، وطهر ذلك البيت المطهر من نجسهم ، تفرقوا في بلاد الكفر ، وجسعوا الجموع من أقصى بلاد الكفر ، وجاءوا بخيلهم ورجلهم ، ونزلوا على عكة وحصروها ، واستنجد المسلمون المولى أتابك عز الدين فبادر إلى اجابتهم ، وتلبية دعوتهم ، وجمع الجموع ، وجهز الجيوش ، وأخرج الأموال ، وجعل ولده أميراً عليهم ، وهو الملك (٣٨ - ظ) السعيد علاء الدين ، وجعلني مقدم جيشه ، ومر بي ولده ، وقلدني أمورهم ، وحفظ مصالح الدولة ومصالحهم ، بحيث كان طريق الطاعة والجهاد في سبيل الله ، وزيارة بيت الله المقدس عمره لله أحببت أن أثبت مراحلته ومنازله ، وما تجدد لنا في تلك السفرة المباركة ،

١ - لم أقف على تعريف للسَّناسنة ، والمعروف أن الجزر من كور حلب ، إنما يبدو أن المعنى هنا غيرها لأن شاه أرمن كان صاحب خلاط في أرمينية الدنيا .

ثم ذكر المراحل ، وأن الحركة من الموصل يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة •

ثم ذكر المنازل إلى أن قال : الاثنين رابع عشر - يعني ربيع الآخر من السنة - :
المنزل في قرا حصار ^(١) ، وعرضنا العساكر •

الثلاثاء خامس عشر ربيع الآخر : المنزل في مدينة حلب على شاطئ قويق ، ثم ذكر المنازل من حلب إلى أن ذكر وصولهم إلى ظاهر عكة والتقاء الملك الناصر لهم ^(٢) ،
وذكر الريب في هذا التعليق أنه خدم المقتفي بأمر الله مدة سنتين وستة أشهر
آخرها غرة ربيع الأول سنة أربع وخمسين وخمسمائة •

أخبرني عمر بن الريب أسعد بن عمار أن ولادة أبيه سنة ثلاثين وخمسمائة ،
وخدم الخليفة المقتفي سنتين ونصفاً ، وكان في خدمته أيام حصار السلطان محمد بن
محمود بغداد وسمع الحديث على أبي الوقت وغيره ، ودخل حلب أيام نور الدين
محمود بن زنكي ، ثم في أيام صلاح الدين يوسف بن أيوب ثلاث مرات ، كان يأتي
مقدماً على عسكر الموصل إلى خدمته (٣٩ - و) وقبض عليه صاحبه نور الدين
أرسلان شاه بن مسعود بن مودود في ثاني عشر رمضان سنة ست وستمائة ، فمات
بالسجن بالموصل •

أسعد بن المنجا :

وقيل أبي المنجا ، بن بركات ، وقيل أبي البركات بن المؤمل ، أبو المعالي
التنوخى المعري الأصل ، الدمشقي المولد والمنشأ ، الحنبلي القاضي ، ولي قضاء
حرّان ، وذكر لي ولده عمر بن أسعد ، أبو الخطاب ، أن اسمه أسعد بن المنجاب
بركات بن المؤمل •

وذكر لي أبو الحجاج يوسف بن خليل أن أسعد بن أبي المنجا بن أبي البركات

١ - مرج كبير من نواحي شمال حلب . معجم البلدان .

٢ - الناصر صلاح الدين الأيوبي أثناء التصدي لما يعرف باسم الحملة الصليبية

الثالثة •

قرأ الفقه بدمشق على شرف الإسلام عبد الوهاب بن عبد الواحد الحنبلي ، ثم سافر الى بغداد وتفقّه بها على أحمد الحربي ، وقرأ على الشيخ عبد القادر بن صالح انجيلي ، وسمع الحديث بدمشق من أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسي ، وبغداد من أبي منصور أنوشتكين الرضواني ، والشريف النقيب أبي جعفر أحمد بن محمد المكي العباسي ، وأبي العباس أحمد بن بختيار المندائي الواسطي ، وأبي محمد بن عمر الأرموي .

روى لنا عنه : أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، وأبو حامد اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوسي .

ولما عاد الى دمشق بنى له تاجر مدرسة بدمشق^(١) ووقفها عليه ، وتولى القضاء والخطابة بحرّان يوم الأربعاء ثامن وعشرين من شهر رجب من سنة سبع وستين وخمسائة .

وأخبرني ولده أبو (٣٩ - ظ) الخطاب عمر بن أسعد أنه دخل حلب حرسها الله . وكان شاعراً .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - قراءة عليه وأنا أسمع بحلب - قال : أخبرنا القاضي أبو المعالي أسعد بن المنجا بن أبي البركات بن المؤمل المعري التنوخي - قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق - قيل له : أخبركم أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسي قراءة عليه وأنت تسمع فأقرّ به ، قال : أخبرنا علي بن محمد بن علي الفقيه قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن بكر قال : حدثنا داود بن الحسن قال : حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب الرجل يغتسل منه كل يوم خمس مرات ، فماذا بقي من درنه »^(٢) .

أخبرنا أبو المحامد اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوسي - بقراءتي

١ - المدرسة الوجهية باب البريد . انظر مناداة الأطلال لبدران : ٢٥٠ .

٢ - انظر كنز العمال : ٧ / ١٨٩٣١ ، ١٩٠٢٤ - ١٩٠٢٥ .

عليه بدمشق - قال : أخبرنا وجيه الدين أبو المعالي أسعد بن المنجا القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم السوسي قال : أخبرنا علي بن محمد قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي نصر ، قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت قال : حدثنا أحمد بن بكر قال : حدثنا محمد بن الحسن قال : حدثنا الأوزاعي عن الثوري عن عبد الرحمن بن حرب بن مالك عن أبيه قال : جاء ملاعب الأسنة الى النبي صلى الله عليه وسلم بهدية ، فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم (٤٠ - و) الإسلام فأبى أن يسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « فإني لا أقبل هدية مشرك » (١) .

قرأت في تاريخ أبي المحاسن بن سلامة بن خليفة بن غرير - أهدهاء إليّ الخطيب أبو محمد عبد الغني بن محمد بن تيمية ، وقال لي : نقلته من خط مؤلفه - أنشدني عثمان بن عمر بن علي الشيباح قال : أنشدني القاضي الإمام وجيه الدين أسعد بن المنجا نفسه :

أَرَأَيْتَ نَبَالَ مَقْلَتِهِ فَأَصْمَا غَزَالَ فَاتِنِ اللَّحْظَاتِ أَلْمَا
يُعْلِنُنِي بِسُوفٍ وَهَلْ وَخَتَى وَقَدْ وَعَسَى وَلَيْتَ وَأَوْوَلْنَا
فَأَوْسَعُهُ عَلَى التَّقْيِيحِ حَمْدًا وَيُوسِعُنِي عَلَى الْإِحْسَانِ ذَمًّا

قرأت بخط شيخنا ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الحنبلي « في كتاب الاستسعاد بمن لقيت من صالحى العباد في البلاد » من تأليفه : الشيخ أسعد بن المنجا الفقيه الحنبلي ، يدعى وجيه الدين ، كان رحل الى بغداد وقرأ على الفقيه أحمد الحربي الحنبلي كتاب الهداية وكتب خطه له بذلك ، وعاد الى دمشق ، وكان رأى الشيخ شرف الإسلام جدي واتمي اليه ، وطلب الفقيه حامد بن حجر شيخ حرّان قاضياً لحرّان من نور الدين ، ونور الدين يومئذ صاحب دمشق ، فأشاروا به ، فسير الى حرّان قاضياً ، فأقام مدة ، ثم رجع الى دمشق فأقام مدة ، ثم رجع الى حرّان قاضياً ، مرت عليه عودي من أصبهان سنة إحدى وثمانين ، وتأخر موته (٤٠ - ظ) .

١ - ملاعب الاسنة هو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ، والرواية متعلقة بخبر اصحاب بئر معونة انظر مغازي الزهري بتحقيقي : ٩٤ .

قرأت في تاريخ حرّان لأبي المحاسن بن سلامة بن غرير : وكان مولده -
يعني أسعد بن المنجا - بدمشق سنة عشرين وخمسائة ، ومات بدمشق سنة خمس
وستمائة ، وخطب على منبر حرّان ، سمعته يخطب ويدعو للإمام المستضيء رضي
الله عنه .

صنف كتاب النهاية في شرح الهداية عشرين مجلداً ، جمع فيه المذاهب وأدلتها ،
واختصر كتاب الهداية ، وكان له شعر حسن .

أخبرنا أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوسي في معجم شيوخه ، بعد أن ذكر
أسعد بن المنجا وذكر الحديث الذي سقناه عنه وقال : وشيخنا هذا القاضي وجيه
الدين رحمه الله كان إماماً فاضلاً في مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، وولي القضاء
بمدينة حرّان ، فحمدت سيرته في الماضي والحال والمستقبل .

ومولده سنة عشرين وخمسائة ، وتوفي في شهور سنة ست وستمائة بدمشق
رحمة الله عليه .

قرأت بخط رفيقنا أبي علي الحسن بن محمد البكري ، وذكر أنه نقله من خط
أبي الطاهر اسماعيل بن عبد المحسن الأنطاقي : مات أبو المعالي أسعد بن المنجا
التنوخي قاضي حرّان بدمشق بعد أن عمي مدة عاشها في بيته ، في يوم الخميس ثاني
عشري شهر ربيع الاول سنة ست وستمائة .

وقد أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في ذكر
من توفي سنة ست وستمائة في كتاب التكملة لوفيات النقلة : وفي الثاني والعشرين
من شهر ربيع الاول توفي القاضي الفقيه أبو المعالي أسعد بن المنجا بن بركات بن
المؤمل التنوخي ، الدمشقي ، الحنبلي بدمشق ، بعد أن كف بصره ، ومولده
سنة تسع عشر وخمسائة ، تفقه ببغداد على مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي
الله عنه مدة ، وحصل طرفاً من معرفة المذهب ، وسمع بها من أبي منصور أنوشتكين
ابن عبد الله الرضواني ، والقاضيين أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وأبي
العباس أحمد بن بختيار الماندائي ، والشريف النقيب أبي جعفر أحمد بن محمد

العباسي ، وسمع بدمشق من أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي ، وحدث بدمشق ، سمعت منه بها ، وكان ولي القضاء بحران ، ويقال فيه ابن أبي المنجا .^(١)

أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب بن هبان السلمي :

أبو المعالي ، المعروف بالبهاء السنجاري ، فقيه شاعر ، جيد الشعر رقيقة ، كس الأخلاق ، حسن المنظر ، ولد بسنجار ، واشتغل بالفقه ببغداد على أبي القاسم بن فضلان ، وأبي القاسم المجير البغداديين ، وبالموصل على القاضي فخر الدين أبي الرضا بن الشهر زوري ، والحسين بن نصر بن خميس ، وسمع الحديث من أبي الفرج عبد القاهر بن نصر بن أسد بن عيسون بسنجار ، ثم (١٤٠-و) اشتهر بالشعر وسلك غير مسلك الفقهاء وتزيا بغير زبهم .

واتصل بخدمة تقي الدين عمر بن شاهان شاه بن أيوب في أيام عمه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ومدحهما وغيرهما من القضاة والأكابر ، ثم اتصل بالملك الصالح . . .^(١) صاحب آمد ونادمه ومدحه ، ثم اتصل بخدمة الملك المنصور محمد بن عمر بن شاهان شاه صاحب حماه وأقام عنده بها شاعرا ونديما ، وسيره من حماه رسولا الى الملك الظاهر غازي الى حلب رسولا ، واجتمعت به بحماة في سنة تسع وستمائة بحضرة والدي رحمه الله ، وأنشدني عدة مقاطيع من شعره وكتبها لي في جزء بخطه ، ثم ورد إلينا الى حلب في سنة إحدى عشر وستمائة منفصلا ومدح بها الملك الظاهر ، وأقام بها مدة ، وتوجه الى ماردين وتولى قضاء دُيُوسَ ثم توجه الى سنجار فتوفي بها ، وسئل عن مولده فقال : في حادي عشر جمادي الأولى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بسنجار .

أنشدني بهاء الدين أسعد بن يحيى السنجاري بحماة في شهر رمضان من سنة تسع وستمائة في الغزل لنفسه :

١ - التكملة لوفيات النقلة : ٢٨٣/٣ - ٢٨٤ - « ١٠٩٩ » .

٢ - فراغ بالأصل ويرجح أنه أراد « الصالح نجم الدين أيوب » انظر شفاء القلوب في مناقب بني أيوب لآحمد بن إبراهيم الحنبلي - ط . بغداد ١٩٧٨ : ٣٦٧ - ٣٦٨ .

علق الفؤاد دموعه علق
قلق الضمير تكاد أضلعه
واهى القوى أوهى تجلده

أبدأ على خديه تستبق
من لوعة التفريق تفرق
قمر لسيف اللحظ متمشق
(٤١-ظ)

حلو" تناسب في ملاحظته
عابته يوماً وقلت له :
فحسبته شمساً وقد طلعت
عجياً لنار فوق وجته
والنار ضد الماء كيف ترى
عابوه لما لاح عارضه
غفلوا عن المعنى أما علموا
لله ليلة بات معتقني
أخشى من الأنفاس تحرقه
ومتى همت بلثم وجته

فالناس في أوصافه نسق
عطفاً فكلل وجهه العرق
فيها النجوم أظلمها العسق
أبدأ بماء الخسد تألق
جمعاً وهذا كيف يتفق
حسداً وقالوا فيه لا رزقوا
أن الغصون يزيناها الورق
ويدي بفضل الصدغ تعلق
فأكف أنفاسي فأحرق
سلت علي سيوفاً الحدق

وحدثني أسعد بن يحيى قال : كان صاحب آمد يهوى قينة فقال لها يوماً وهو
سكران : قد سلوتك ، فعلقت يدها في طوقه وقالت متمثلة :

لتقرعن علي السن من ندم إذا تذكرت يوماً بعض أخلاقي

فوقع في قلبه من ذلك شيء عظيم فدخلت عليه ، فأخبرني بالقصة ، فقلت
ارتجالاً - وضمن البيت المتمثل به :

أدر كؤوسك عني أيها الساقى
أما ترى سورة الصباء قد سلبت
وارفق علي فهذا وقت إرفاق
عقلي وقد أسكرتني خمر أشواقى
(٤٢-و)

نار الغرام وماء الدمع قد جمعا
لم يبق مني هوى لىنى سوى رمل
فأعجب له بين إحراق وإغراق
وفي الزجاجة باق يطلب الباقي
سلوت عنك فمدني بأطواقى
قالت وقد قلت في سكر أمازحها :

لتقر عن عليّ السن من ندم إذا تذكرت يوماً بعض أخلاقي
وعدت معتذراً مما جيت وقد قامت وقد قامت الدنيا على ساق
هكذا أنشدني : « لم يبق مني هوى ليلي » وكنى بليلى عن أبشي وهو اسم
القينة .

وأنشدني البهاء السنجاري لنفسه من قصيدة :

أقام وما دون العذيب مقام	وليم فما أجدى عليه ملام
وظن انوى يشفي الفؤاد من الجوى	وهيهات أن يشفي السقام سقام
أيا عذبات البان من أيمن الحمى	سلام وهل يغني السليم سلام
أحن إلى ذاك الأثيل تشوقاً	ودون التداني برزخ وإكام
وأقلق إن ناح الحمام كأنما	بقلبي من نوح الحمام حمام

ومنها :

إذا لم أفتر منكم بوعد ولم يكن	لطيفكم وهنا عليّ لمام
فلاهب خفاق النسيم غدية	ولا ضربت بالأبرقين خيام (١)

وحدثني قال : كتب إليّ ابن التابلان - وكان بعض الكتاب بحلب حرسها
الله - كتباً لم أجه عنها ، فكتب يعاتبني ، فكتبت إليه : (٢-٤ظ) .

وردت مبرزة على أقرانها	يدعو لسان الشكر عذب لسانها
فوددت أن الطرس (٢) أبيض مقتلتي	والنفس حين تخط من انسانها
ونشرت نشر الروض حين نشرتها	وأجلت طرف الطرف في ميدانها
ودخلت جنة عبقر من حسننها	يا جبذا ما كان من رضوانها
ورأيت أبكار المعاني حورها	وفصاحة البلغاء من ولدانها
وخمائلاً بالدُر أثمر عودها	يدو عليها ذاك من أفنائها
وبعدت عن لثمي أكف مجيدها	فمحوت بالتقييل وشي بنانها

١ - إذا جاؤوا بالأبرقين في شعرهم فأكثر ما يريدون به أبرقي حجر اليمامة .
معجم البلدان .

٢ - الطرس : الصحيفة ، أو التي محيت ثم كتبت . القاموس .

فلو اجتلى عبد الرحيم جمالها لأقر أنك عندليب زمانها
لم يأتنا فصحاء مصر بشلها شرفت بها حلب على يسانها
يريد بعبد الرحيم القاضي ابن البيسانى *

وأشدني أسعد بن يحيى السنجاري لنفسه عذرا من الخضاب *

ولاح لا مني لما رأني أسود لون شيبى بالخضاب
فقلت له : جهلت مكان قصدي وذا حزن على عصر الشباب

وأشدني لنفسه من أبيات :

من منصفي من ملول لج في الطلب يظل يلعب والأشواق تلعب بي
مستعرب من بني الأتراك ما تركت أيام جفوته في العيش من أرب
مناني من لذة الدنيا بأجمعها تقبيل دري ذلك المبسم الشنب
(٤٣-و)

ومنها :

لله ليلتنا والكاس دائرة على الندامى ووجه البدر لم يغيب
بكر إذا قرعت بالماء أولدها بكر السرور فيافخرا ابنة العنب
كادت تطير وقد طرنا بها فرحا لولا الشباك التي صيغت من الحب
تخالها بيد الساقى وقد مزجت منشور در طقا في مايع الذهب
قال لما أشدني هذه الأبيات عند قوله « كادت تطير » : هذا معنى مبتكر لم

أسبق إليه *

وقال لي أبو الفتح النقاش الحلبي بعد ذلك : هذا البيت أخذه بعينه من بعض
المغاربة لفظا ومعنى *

قال لي علي بن ادريس الحمصي الشاعر : توفي البهاء السنجاري في شهر ربيع
الآخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ثم قرأت في تاريخ علي بن أنجب ، المعروف
بابن الساعي ، بلغني أن أسعد بن يحيى السنجاري هذا توفي بسنجار في المحرم من
سنة (١) أربع وعشرين وستمائة *

أسفنديار

أسفنديار بن الموفق بن أبي علي بن محمد بن يحيى بن علي :

أبو الفضل انبوشنجي الأصل ، الواسطي مولدا ، قدم حلب ، وسمع بها أبا سعد عبد الله بن محمد بن أبي عسرون ، وقرأ القرآن بوجوه القراءات . ودرس الوعظ على أبي المجد علي بن المبارك انواسطي سبط ابن رشادة ، وصحب الشيخ صدقة ابن وزير الواسطي الزاهد ، وتكلم في الوعظ ، ووعظ الناس ، وقرأ الأدب ببغداد على أبي محمد عبد الله (٤٣-٤٤) بن أحمد بن أحمد بن الخشاب ، وبعده على أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري النحوي ، وسمع بها أبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي ، ومحمد بن محمود بن حمود ، وقاضي القضاة أبا طالب روح بن أحمد الحديثي قاضي بغداد ، وأبا المعالي عمر بن نيمان الهمداني المستعمل وروى عن أبي طالب الحديثي ، وأبي عمران موسى بن يحيى الحصفكي .

روى عنه : أبو عبد الله محمد بن سعيد الديثي الواسطي ، وذكره في ذيله الذي ذيل به على الذيل لأبي سعد السمعاني (١) .

روى لنا عنه : الشريف أبو علي المظفر بن الفضل بن يحيى بن جعفر الحسيني البغدادي وأبو السعادات المبارك بن أبي بكر بن حمدان الموصلي .

وأخبرني أبو السعادات أن أسفنديار هذا قدم حلب ، وكان صاحب فكاهات ومحاضرات ، وكان غاليا في التشيع ، وله شعر حسن .

قال : وذكر لي ولده أحمد بن أسفنديار أنه من أولاد عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

١ - انظر المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله الديثي - ط .

بيروت (دار الكتب العلمية) : ١٤٥/١٥ .

قال لي أبو السعادات : وأخبرني أسفنديار أنه ولد بواسط سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة منتصف رجب ، وقيل إن له ستين مصنفاً .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد الديبشي في كتابه إلينا من بغداد قال : قرأت على أبي الفضل أسفنديار بن الموفق ، قلت له : أخبركم قاضي القضاة أبو طالب روح بن أحمد بن محمد قراءة عليه وأنت تسمع ، فأقر به ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الباقي بن مجالد قال : حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن علي (٤٤ - و) بن أبي قرية العجلي قال : حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيسلي قال : حدثنا عبد الله بن زيدان البجلي قال : حدثنا حسين بن زيد قال : حدثنا عائذ ابن حبيب عن صالح عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشرف المجالس ما استقبل به القبلة » (١) .

أنشدنا أبو علي المظفر بن الفضل بن يحيى بن جعفر الحسيني بجلب قال : أنشدنا أسفنديار بن الموفق الواعظ ببغداد قال : أنشدني أبو عمران موسى بن أبي الفضل يحيى الحصكفي بسيافارقين لوالده أبي الفضل المذكور في كتاب آمد من جملة قصيدة :

قد ملأوا الدنيا بالقباهم	ونافسوا فيها السلاطينا
توزعوا الدولة والملك وال	حضرة والإسلام والدينا
شادوا بأقلامهم دورهم	وأخربوا فيها الدواوينا
عقوا وماعفوا بأقدامهم	مساكيناً تحوي المساكينا
غرّتهم الدنيا بأن أظهرت	عن غلظة تظهرها لينا
والدهر كم جرّع في مرّه	مرّاً وحيناً ساقه حيناً
يا أنفساً ذلت بإتيانهم	ويك أأتين الأتاتينا
وكان يجدي القصد لو أثهم	يُدرّون شيئاً أو يُدرّونا
لا تغبني الفضل باطراء من	ترين فيه الهجو مغبونا (٤٤ - ظ)
لو رُمت شيئاً دون أقدارهم	لهجوهم لم تجد الدونا

١ - انظره في كنز العمال : ٢٥٤٠١/٩ .

أنشدني أبو السعادات الموصلي قال : أنشدني أسفنديار لنفسه :

قد كنت مغرىً بالزمان وأهله
أرى كل من طارحته الودَّ صاحباً
ورب أناسٍ كنتُ أمحضُ ودهم
تعاطوا ولائي ثم حالوا سامةً
وأعدم شيءٍ سامه المرءُ دهره
أسادتنا قد كنتُ أحظى بإنسكم
وماخلتُ أن الينَّ يصدعُ شملنا
وتالله ما فارقتكم عن ملالةٍ
قطعتُ الفلا عنهنَّ حتى أضعني
وإني إذا لم يعلَّ جدي بلدة
إذا الحرُّ لم يظمأ لوردٍ مكدّر
سيعلم قومي قدرَ ما بانَ عنهم

ولم أدر أن الدهرَ بالغدر دائل
ولكنه مع دولة الدهر مائل
وما نالني منهم سوى المزق طائل
وحالُ بني الأيام لاشك حائل
حبيبٌ مصافٍ أو خليل مواصل
وأجني ثار العيش والدهر غافل
ولا أنني عنكم مدى الدهر راحل
ولكن نبتُ بي بالمقام المنازل
فأقفرن عن مثلي وهنَّ أو اهل
هدتني إلى أخرى السرى والعوامل
فلا بُدَّ يوماً أن تروقَ المناهل
وتذكرني إن عشت تلك المعائل

قال لي أبو السعادات : وأنشدني أسفنديار لنفسه :

الدَّهرُ بحرٌ والزمان ساحل
كأنهم سيارَةٌ في مهمه
والناس ركبٌ راحلٌ ونازلٌ
مكارهُ الدهر لهم مناهلُ (٤٥ - و)

أنبأنا أبو عبد الله بن الديلمي قال : أسفنديار بن الموفق بن أبي علي البوشنجي الأصل ، الواسطي المولد ، البغدادي الدار ، أبو الفضل الكاتب الواعظ ، قرأ القرآن الحبيب بواسطة بالقراءات الكثيرة على جماعة منهم أبو الفتح المبارك بن أحمد بن رزين الحداد ، ثم قدم بغداد واستوطنها ، وصحب الشيخ صدقة بن وزير وسمع معه بها من جماعة منهم : أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ، وأبو المعالي عمر بن بُنَيَّمان ، وأبو الأزهر محمد بن محمود بن حمود ، وقاضي القضاة أبو طالب روح بن أحمد الحديشي وغيرهم ، وتكلم في الوعظ مدة ، وتولى كتابة ديوان الانشاء في محرم سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وصرف عنه في شهر رمضان

من السنة المذكورة ، وكان وافر الفضل ، حسن الخط ، مليح العبارة ، جيد الترسل ، يقول الشعر الجيد ، ويشئىء الفصول الحسنة ، سمعنا منه •

قال لي أبو السعادات بن حمدان : توفي أسفنديار ببغداد في الليلة التي صبيحتها يوم الخميس تاسع ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة •

وسألت حفيده علي بن علي بن أسفنديار عن وفاة جده فقال : توفي ببغداد بالرباط العتيق المعروف بالقيساوية في ذي الحجة من سنة أربع وعشرين وستمائة ، ودفن بمشهد عبيد الله •

والصحيح هو الأول ، وقد أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي قال في ذكر من مات سنة خمس وعشرين وستمائة في كتاب التكملة لوفيات النقلة : وفي ليلة (٤٥ - ظ) التاسع من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الأجل الفاضل أبو الفضل أسفنديار بن موفق بن أبي علي البوشنجي الأصل ، الواسطي المولد ، البغدادي الدار ، المقرئ ، الواعظ ، الكاتب ، ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد عبيد الله •

قرأ القرآن الكريم بواسط على جماعة منهم أبو الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحداد ، وقرأ الوعظ على أبي المجد علي بن المبارك ، وسمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي المعالي بن بُنَيَّمان ، وأبي الأزهر محمد ابن محمود بن كَحْمُود ، وقاضي القضاة أبي طالب رَوْح بن أحمد الحديشي ، وغيرهم • وحدث وتكلم في الوعظ مدة ، وكان وافر الفضل ، مليح العبارة حسن الخط ، وله شعر جيد ، وترسل جيد ، ومولده في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة^(١) •

(٤٦ - و) •



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

الاسكندر الملك ذو القرنين (١) بن فلفيوس :

وقيل افليقوس بن الاسكندر المقدوني اليوناني ، وقيل الاسكندر بن فلفيوس المقدوني ، وقال بعضهم أنه رومي وأنه ابن دارا بن بهمن الملك بن اسفنديار الشديد ابن نشتاسب الملك . وقال بعضهم : هو من الروم واسمه فيلفوس بن مضمير ابن هرمس بن هرديس بن ميطنون بن رومي بن ليطي بن يونا بن يافث بن نويه بن سرجون بن روميه بن يريط بن توفيل بن رومي بن الأصفر بن اليفن بن العيص بن اسحق بن إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل اسمه مَرزَبَا بن مَرَدَقَه اليوناني من ولد يونن بن يافث بن نوح عليه السلام ، وقيل : هو ابن مكنوس بن مظر نوس ، وقيل : اسمه هرمس وقيل : هرديس بن قَطُون بن رومي بن ليطي بن كسلوخس ، وقيل اسمه الصعب بن العزيز بن يَرَعُوش بن هُثَان ، والله أعلم .

تأدب بأرسطو طاليس ، وكان معلمه .

وإنما سمي ذو القرنين لأنه بلغ المشرق والمغرب ، وهو الذي غزا دارا بن دارا بن بهمن بن أسفنديار بن نشتاسب ، وقيل انه اجتاز بحلب وفي صحبته أرسطو طالس الحكيم ، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم عن أرسطو في هذا الكتاب (٢) ، وكان اجتيازه لقتال دارا ، وقيل إنه هو الذي بنى مدينة مَلَكُطِيَّة ، ويقال إن قبره بقرية من بلد كَفَر طاب من عمل حلب يقال لها شحشحبو (٣) ، وهو ظاهر عندهم يتداول الخلف عن السلف ذلك ، ويقال أنه توفي بهذا المكان ، وأنه أخرجت أمعاؤه وجميع

١ - تجمع غالبية الآراء على أن الاسكندر المقدوني ليس بذى القرنين المذكور بالقرآن الكريم .

٢ - انظر الجزء الثالث من كتابنا هذا : ص ١٣٤١ - ١٣٤٥ .

٣ - انظر ما تقدم ذكره في الجزء الاول من كتابنا هذا : ص ٤٦٨ .

ما في بطنه ، فدفن في هذه القرية ، ونقلت جثته في تابوت إلى أمه إلى الإسكندرية ، وسنذكرها هنا شيئاً من أمره ، ثم نذكر في حرف الذال ، في ذي القرنين نبذة من حديثه ، لأن الله تعالى سماه في كتابه (٤٧ - و) العزيز ذا القرنين ، في قوله تعالى : « ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً • إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سبباً • فأتبع سبباً ^(١) » إلى آخر الآيات التي ضمنها الله تعالى ذكره ، ونذكر هذه القصة في موضعها إن شاء الله تعالى •

أخبرنا أبو الفضل مُرَّجَا بن أبي الحسن بن هبة الله بن غزال الواسطي التاجر قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني قراءة عليه قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله العجمي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد ابن مَخْلَد البزاز قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الصلحي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ قال : حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل ابن أسلم الرزاز قال : حدثنا محمد بن وزير قال : حدثنا محمد بن صالح البطيحي الواسطي قال : حدثنا العباس بن الفضل عن القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي قال : كان لذي القرنين صديق من الملائكة يقال له زرفيائل وكان لا يزال يتعهده بالسلام ، فقال له ذو القرنين : هل تعلم شيئاً يزيد في طول العمر فأزداد شكراً وعبادة؟ فقال : مالي بذلك من علم ، ولكن أسأل عن ذلك في السماء ، فخرج إلى السماء فلبث ماشاء الله أن يلبث ثم هبط فقال : إني سألت عما سألتني فأخبرت أن لله غنياً مُظْلَمَةً هي أشد بياضاً من اللبن وأحلى من الشهد ، من شرب منها شربة لم يمت حتى يكون هو الذي يسأل الله (٤٧ - ظ) تعالى الموت ^(٢) • (٤٨ - و) •

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن التاجر قال : أخبرنا أبو طالب الكتاني قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو الحسن بن مَخْلَد قال : أخبرنا أبو الحسن الصلحي قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ قال : حدثنا يوسف ابن يعقوب قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا مُهْشِيم عن الفضل بن عطية

١ - سورة الكهف - الآيات : ٨٣ - ٨٥ •

٢ - هذه مستوحاة مما جاء في ملحمة جلجامش ومن غيرها من عقائد الشرق القديم والبحث عن الخلود •

عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه أن إبراهيم صلى الله عليه نقي ذا القرنين فصافحه •
قرأت على تاج الدين أبي اليُمن زيد بن الحسن الكِندي بداره بدمشق قلت
له : أخبرك الشيخ أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد المقرئ — فأقر به — قال :
أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز قال : أخبرنا
أبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن
الحسن بن دريد ، ح •

قال أبو منصور : وحدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب قال :
أخبرنا أبو بكر بن الجراح الخزاز — واللفظ له — قال : أخبرنا أبو بكر بن دريد
قال : وقيل للاسكندر : بهم نلت هذه المملكة العظيمة على حداثة سنك ؟ قال :
باستمالة الأعداء وتصييرهم أصدقاء ، وتبعاهد الأصدقاء بالإحسان إليهم •
وقال ابن دريد : قصد الاسكندر موضعاً ليحارب أهله ، فحاربه النساء فكف
عنهن وعن محاربتهن وقال : هذا جيش ان غلبناه لم يكن لنا فيه فخر وان (٤٨ — ظ)
غلبنا كانت الفضيحة آخر الدهر •

قال : وقال الاسكندر : انتفعت بأعدائي أكثر مما انتفعت بأصدقائي لأن أعدائي
كانوا يعيرونني بالخطأ وينبهونني عليه ، وكان أصدقائي يزنبون لي الخطأ
ويشجعونني عليه (١) •

أخبرنا عتيق السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، ح •
وحدثنا أبو الحسن بن أحمد عن أبي المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم
النسيب قال : أخبرنا رِشاء بن نظيف ، ح •

وأخبرنا أبو القاسم بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري ،
وأبو عبد الله بن حمد قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء — قال ابن حمد — إجازة —

١ — انظر كتاب المجتبى لابن دريد ط . حيدر آباد الدكن ١٣٦٢ : ٨٨ — ٩٠ .
وكانت النسخة المعتمدة بالطباعة هي نسخة المتحف البريطاني وهذه النسخة بخط ابن
انعديم جاء في آخرها ما نصه : « كتبه عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة حامدا
لله تعالى على نعمه ومصلحيا على محمد وآله وصحبه ومسلما — واتفق نسخه في اثني
عشر يوما في شهر رمضان المبارك من شهور سنة ثلاثين وستمائة » وهذه النسخة
برواية أبي اليمن الكندي •

قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن - قالوا : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا محمد بن موسى القطان قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : وشي واشٍ برجل الى الاسكندر فقال له : أتحب أن نقبل منك فيه ما قلت فيه على أنا نقبل منه ما قال فيك ؟ فقال لا ، فقال له : فكف عن الشريكف الشر عنك .

قرأت في كتاب التعريف في ذكر اليونانيين ، وهذا الكتاب تأليف صاعد بن أحمد بن صاعد الاندلسي قال فيه : منهم الاسكندر بن فيلفوس المقدوني ، المعروف بذي القرنين الذي غزا دارا بن دارا ملك الفرس في عقر داره ، قتل عرشه ، ومزق ملكه ، وفرق جمعه ، ثم تخطاه قاصداً الى ملوك المشرق من الهند ، والترك ، والصين فتغلب على بعضهم ، وانقاد له جميعهم ، وتلقوه بالهدايا الفخمة ، واستكفوه بالأتاوات الجزلة ، ولم يزل متردداً في أقاصي الهند ، وتخوم الصين ، وسائر أكناف المشرق ، حتى أجمع ملوك الارض طراً على الطاعة لسلطانه ، والخضوع لعزته ، والاقرار بأنه ملك الاقاليم ، والاعتراف بأنه رئيس الارض^(١) .

وقرأت بخط عبد السلام بن الحسين البصري المعروف بالواجكاء من كتاب في ذكر فضائل الفرس ، وأنساب حكمائهم لم يُسم مؤلفه ، ولعله من تأليفه قال فيه : وقيل أن رجلين من أصحاب دارا من أهل هَمَكْذَان طعنا دارا من خلفه في الحرب ، ثم هربا الى الاسكندر فأخبراه ، فقتلها بقتلهما دارا ، وصلبهما لأن لا يُجتراً على الملوك (٤٩ - و) .

قال : ثم ملك الاسكندر الرومي ، وقد قال بعض الفرس أنه ابن دارا بن بهمن الملك بن اسفنديار الشديد بن نشتاسب الملك ، والفرس تسميه الاسكندر .

قال مؤلف الكتاب : ولكن الثبت عندنا أن ذا القرنين الاسكندر كان من الروم وأنه فيلفوس بن مصري بن هرمس بن هرمدس بن ميطون بن رومي بن ليطي بن يونان بن يافث بن نويه بن سرجون بن روميه بن يريط بن توفيل بن رومي بن الأصفر بن اليفن بن العيص بن اسحق بن إبراهيم النبي عليه السلام .

١ - انظر كتاب طبقات الامم للقاضي صاعد الاندلسي : ٢٦ .

قال : وكان الاسكندر مؤمنا ، فبلغنا أنه لم يزل يقتل الملوك وأبناءهم والاشراف حتى دخل بابل ، فرأى أجسام أهل السواد وعقولهم فكتب الى أمه والى مؤدبه أرستطاطليس يخبرهما أنه رأى قوما لم ير مثلهم ، فكتب اليه : ان مثل هؤلاء لا يقتل ، ولكن كف عنهم ، ومزق ملكهم ، فبلغنا أن الاسكندر مكث على السواد ثمانين ملكا ، وكذلك صنع بسائر البلاد ، وجعل على ملوك السواد جميعا رجلا ، وجعل على الجبال رجلا ، وعلى الروم رجلا ، وعلى المشرق رجلا .

قال : وبلغنا أن الاسكندر كان جوالا في البلاد لا دار له الا أنه لما قتل دارا الملك تزوج روستك ابنته وجلس على سرير بابل ، وهدم حصون الفرس ومدنهم وبيوت النيران ، وأحرق دواوين دارا ، وقتل (٤٩ - ظ) الهرايدة ^(١) ، وأحرق كتب المجوسية .

قال : وبني الاسكندر ملكطيه ، ومات الاسكندر ببابل ، فطليت جثته بعسل وحمل الى الاسكندرية في تابوت ذهب فدفن ، وانما طلي بالعسل لأن لا يئتن ، وكان ملكه أربع عشر سنة ، ولم يُعقب .

قال : وبني الاسكندر الرومي الملك : مدينة سمرقند ، ومدينة هرة ، ومدينة مرو ، والاسكندرية التي بمصر ، وسرنديب التي على ساحل البحر ، ومدينة لروستك امرأته بناها ببابل ، وبني ببابل أيضا مدينة أخرى ، وبني حي مدينة أصبهان على تمثال حيّة ، ومدينة ملطية وهي بأرض اليونانيين ، وبني مدينتين بأرض اليونانيين ، ومدينتين في موضع ، ولا نعلم أن أحدا من ملوك الطوائف بنى شيئا .

وقرأت في كتاب تواريخ الأمم تأليف أبي عبد الله حمزة بن الحسن الاصبغاني ، وذكر دارا بن دارا ، فقال : في زمان ملكه تحرك بأرض المغرب الاسكندر ، وكانت للملوك الفرس أناوة على من بالمغرب من القبط ، والبربر ، ومن بالشمال من الروم والسقلب ، ومن بالشام وفلسطين من الجرامقة والجراجم ، فلما استولى الاسكندر على الملك ، وورد عليه من قبل دارا من يتقاضاء الأتاوة قال : قولوا له : ان الدجاجة

١ - رجال الدين الزرادشت .

التي كانت الى الآن تبيض قد انقطعت عن البيض ، فصار ذلك سبباً لالتحام الشرابين دارا والاسكندر حتى قتل فيه دارا ، وبنى — يعني دارا — فوق نصيبين (٥٠ — و) مدينة باسمه ، وسماها داران ، وقد بقيت الى الآن وهي تسمى دارا •

وقال : لما فرغ الاسكندر من قتل دارا واستولى على بلاد فارس أساء السيرة ، وأسرف في هراقة الدماء ، واجتمع في معسكره من وجوه الفرس وأشرافها سبعة آلاف أسير مقرنين في الاصناد ، يدعوا بهم كل يوم ، ويقتل منهم واحدا وعشرين أسيراً ، حتى بلغ كاشغر فأقام بها زُمِيَّناه ، ثم قتل راجعا نحو بابل ، فلما بلغ قومس مرض بها ، وتمادت به علته في طريقه ، فمات قبل أن يصل الى بابل ، وقد كان جعلها تلّ شراب •

قال : وفيما ولّده القصاص من الاخبار أنه بنى بأرض ايران شهر اثنتي عشرة مدينة سماها كلها الاسكندرية ، واحدة بأصبهان ، وواحدة بهراة ، وواحدة بسرو ، وواحدة بسمرقند ، وواحدة بالصغد ، وواحدة ببابل ، وواحدة بميسان ، وأربعاً بالسواد ، وليس للحديث أصل ، لان الرجل كان مخرباً ليس ببناء •

وقال : لما فرغ الاسكندر من قتل الاشراف وذوي الاقدار من الفرس ، واستولى على تخريب المدن والحصون ، ووصل الى ما أراد ، كتب الى ارسطاطاليس اني وترت جميع من بالشرق بقتلي ملوكهم ، وتخريبي معاقلمهم وحصونهم ، وقد خشيت ان يتضافروا من بعدي على قصد بلاد المغرب ، فهمت ان اتبع أولاد من قتلت من الملوك فأجمعهم والحقهم بأبائهم ، فما الرأي قبلك ؟ فكتب اليه : انك ان قتلت أبناء الملوك أفضى الملك (٥٠ — ظ) الى السفك والاندال ، والسفل اذا ملكوا قدروا ، واذا قدروا طغوا وبغوا وظلموا واعتدوا ، وما يخشى من معرفتهم أقطع ، والرأي تجمع أبناء الملوك فتملك كل واحد منهم بلداً واحداً ، وكورة واحدة من البلدان ، فان كل واحد منهم يُشّاح الاخر على ما في يده ، فتتولد من أجله العداوة والبغضاء بينهم ، فيقع لهم من الشغل بأنفسهم ما لا يتفرغون عنه الى من نأى عنهم من أهل المغرب •

فعندها قسم الاسكندر بلاد المشرق على ملوك الطوائف ، ونقل عن بلدانهم

علم النجوم والطب والفلسفة والحراثة الى بلدان المغرب ، بعد أن حولها الى اليونانية والقبطية ، فلما هلك الاسكندر وحصلت البلاد في أيدي الطوائف ، رفعوا الحرب والتجاذب عما بينهم ، فكان الواحد منهم انما يغلب الاخر بالمسائل العويصة ، ففي أيامهم وضعت الكتب التي هي في أيدي الناس مثل : كتاب مروك ، وكتاب سندباد ، وكتاب برسينفاس ، وكتاب شناس وما أشبهها من الكتب التي بلغ عددها قريبا من سبعين كتابا .

فبقوا على هذا المنهاج الى أن ملك منهم نيف وعشرون تقرأ ، خرج في عدادهم من سمت به همته الى الغزو ، وكان عدد أولئك الطوائف تسعين ملكا ، فكانوا كلهم يعظمون من يملك العراق ، وينزل طيسفون ، وهي المدائن ، وكان اذا كاتبهم يبدأ بنفسه (١) .

وقال حمزة الاصبهاني : قرأت في كتاب مصنف في أخبار اليونانيين قد نسب نقله الى (٥١ - و) حبيب بن بهرئز مطران الموصل أن اليونانيين كانوا يؤرخون في القديم من وقت خروج يونان بن تورس عن أرض بابل الى جانب المغرب فبقوا على هذا التاريخ الى أن ظهر الاسكندر وغلب الملوك ، فذهبت يونان وصاروا حشوة في الروم ، وكان سبب ظهور الاسكندر على الملوك أنه لما مضى من مولده ست سنين خرج من بلده وركب البحر وفتح الجزائر الى أن بلغ أرض أفرنجة في أقصى المغرب ، ثم رجع من وجهته تلك على طريق افريقية منحطا على أرض مصر ، ومنها على أرض الشام ، فقدر أنه لم يعمل عملا ، وسمت به همته الى جانب المشرق ، وطمع في الظفر بمملكة الفرس ، فلما قرب منها اتفق له قتل ملكها بوثوب بعض حماة ظهره عليه ، فاستولى على مملكة الفرس ثم تجرأ منها على قصد ما وراءها من أرض الهند ، وأقاصي المشرق ، فظفر بالمواضع التي صار اليها ثم رجع منها عائدا الى مدينة بابل العتيقة على أن يعيدها الى العمارة بعد ما خربها ، وكانت في زمان عمرائها منزل ملوك الكلدانيين فلما قرب منها مات بسم سقوه اياه وله اثنتان وثلاثون سنة فحسب ،

١ - تاريخ سني ملوك الارض والانباء عليهم السلام لحمزة الاصفهاني : ٣٨ -

وقد كان في حياته تقدم الى أهل زمانه أن يؤرخوا بسني ملكه ويجعلوا ابتداءها من أول سنة سبع وعشرين من سني عمره ، ومنه كانوا يؤرخون كتبهم ، ثم أرخوا بعد وفاته بسنة ست من سني الاسكندر وذلك من ابتداء حركته^(١) .

وقرأت في مجموع غتيق بخط بعض الادباء خبر وفاة الاسكندر مختصرا قال فيه : (٥١ - ظ) لما اعتل العلة التي أيس فيها من نفسه كتب الى والدته : اصنعي صنيعا وادعي اليه من لم تصبه مصيبة ، فلما وصل الكتاب بذلك اليها قالت : لقد عزاني الاسكندر عن نفسه .

ولما مضى لسبيله رثاه الناس فمما قالت الفلاسفة : قال أحدهم : حركنا الاسكندر بسكوته ، وقالوا أرسطو طاليس : صدر عنا الاسكندر ناطقا ، وقدم علينا صامتا ، وقال اخر : خرجنا الى الدنيا جاهلين ، وأقمنا فيها غافلين ، ونخرج منها كارهين ، وقال ميلاطوس : أيها الساعي المغتصب جمعت ما خانك عند الاحتجاج ، وتركتك عند الاحتياج ، فلا قرابة يزورك ، ولا وزير ينقذك ، وقال فيليمون : هذا يوم عظيم أقبل من شره ما كان مدبرا ، وأدبر من خيره ما كان مقبلا ، فمن كان باكيا على زوان ملكه فليبك ، وحمل في تابوت من ذهب فلما رآه بعض الفلاسفة قال : جمعته حيا وجمعك ميتا ، وقيل ان الذي قال هذا أمه ، وقال آخر : ما أزهدهم الناس فيك وأرغبهم فيما أنت فيه ، ودفن بحمص رحمه الله .

قلت : وهذا يؤكد ما يتعارفه أهل بلادنا أنه مقبور بشحشبو^(٢) ، قرية من بلد كَفَر طاب ، لان كفر طاب وحلب وناحيتهما كانت مضافة الى حمص من قديم الزمان اني ان عزل يزيد بن معاوية قنسرين وعلها وجعله جندا على حده ، وأفرده عن حمص وقيل ان الذي فعل ذلك معاوية أبوه ، والله أعلم^(٣) .

١ - تاريخ سني ملوك الارض الانبياء : ٧٢ - ٧٣ .

٢ - رسمها من قبل بحاثين (شحشبو) .

٣ - في المصادر العربية احاديث كثيرة حول الاسكندر المقدوني ، واجمع ما جاء في هذه المصادر ما أثبتته المبشر بن فاتك في كتابه « مختار الحكم ومحاسن الكلم » ط . بيروت ١٩٨٠ : ٢٢٢ - ٢٥١ .

ذكر من اسمه أسلم (٥٢ - ٩)

أسلم بن حرب بن سفيان بن سهم :

ابن مالك بن عدي بن الاسود بن جثم بن سامة بن لؤي بن غالب
الجثمي ، كان بحلب وله ذكر .

ذكره ابن الكلبي في نسب بني جثم بن سامة فقال : منهم أسلم بن
حرب بن سفيان بن سهم بن مالك بن عدي بن الاسود بن جثم بن سامة بن لؤي
ابن غالب ، بحلب (١) .

اسلم بن كرب الشامي :

كان بحلب ، وكان رجلا صالحا محبوبا للدعوة .

قرأت بخط أبي الحسين بن المهذب بن محمد بن همام المعري : وحدثنا القاضي
— يعني أبا سعيد بن بلبل قاضي المعرة — قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد
الله الاسدي قال : حدثنا الفضيل بن عبيد الله الهاشمي عن جده عبيد الله قال :
وحدثنا محمد بن الصقر الشامي عن أبيه كلاهما عن أبي النضر قال : خرج عبد الله
ابن محمد المنصور فذكر حكاية نوردها فيما يأتي من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى
في ترجمة المستهل بن الكيث بن زيد ، وأن المنصور أمره أن يتقرى (٢) منابر الشام
فيذكر مناقب بني هاشم وما فضلهم الله به ، ومثالب بني أمية وما كانوا عليه ، ففعل
ذلك ، وتقرى منابر الشام مدينة مدينة الى حلب ، فرقا منبرها فذكر فضائل بني
هاشم ومثالب بني أمية رجلا رجلا حتى انتهى الى عمر بن عبد العزيز فقال : وانما كان
مثله مثل بغي بني اسرائيل التي كانت تزني بحب رمان وتتصدق (٥٢ - ظ) به على

١ - انظر جمهرة ابن الكلبي - ط . دمشق ١٩٨٣ : ١/١٧١ وفيه تصحيف
الاسم الى « اسلم بن كرب » .

٢ - القرو : القصد والتتبع والطمع . القاموس .

المرضى ، فقام اليه أسلم بن كَرْب الشامي فقال : ان كنت كاذبا فأعنى الله بصرك
فعمي في موضعه ، وانحدر من المنبر يقاد ، فكان أسلم بن كرب يطرح التراب الى
فيه ويقول : تَبَّأَ له ، سَمِعَ دعاؤه ، يزري على نفسه •

أسلم أبو عمران الكندي :

مولاهم ، روى عن عقبة بن عامر الجهني ، وأبي أيوب الانصاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم •

روى عنه يزيد بن أبي حُبَيْب ، ودخل بلاد الروم غازيا في الجيش الذي كان
فيه أبو أيوب الانصاري •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا ناصر
ابن محمد ، ح •

وأخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي في كتابه قالوا : أخبرنا سعيد بن
أبي الرجاء الصيرفي قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان ، وإبراهيم بن منصور
سبط بحرويه قالوا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو يعلى الموصلي قال :
حدثنا عمرو بن الضحاك بن مَخْلَد قال : حدثنا أبي قال : حدثنا حَيَوَة بن شَرِيح
قال : سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول : حدثني أسلم أبو عمران مولى لكندة قال :
كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم وخرج إليهم مثله أو أكثر ، وعلى
أهل مصر عَقْبَة بن عامر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحمل رجل من
المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم ، فصاح به الناس وقالوا : سبحان الله
يُلْقِي بيده الى التهلكة ، فقام أبو أيوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال : أيها الناس انكم تَوُولُون هذه الآية (٥٣ - و) على هذا التأويل ، وانما
نزلت هذه الآية فينا معاصر الانصار ، انما لما أعز الله الاسلام وكثر ناصريه ، قلنا بعضا
لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أموالنا قد ضاعت ، وان الله قد
أعز الاسلام وكثر ناصريه ، فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منها ، فأنزل الله
عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم يرد علينا ما قلنا : « واتفقوا في سبيل الله

ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين»^(١) فكانت التهلكة
الاقامة في أموالنا واصلاحها وتركنا الغزو •

قال : وما زال أبو أيوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بأرض الروم^(٢) •

اسلم ، أبو رافع :

وقيل اسمه ابراهيم ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، وسنذكره في باب الكنى
لشهرته بأبي رافع ، والاختلاف في اسمه ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه •



١ - سورة البقرة - الآية : ١٩٥ •
٢ - حدث هذا اثناء الحملة التي وجهها معاوية بن أبي سفيان ضد القسطنطينية
بقيادة ابنه يزيد • انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ١٣٤ - ١٣٥ •

أسماء

أسماء بن الحكم الفزاري :

شهد صفين مع علي رضوان الله عليه ، وروى عنه وحكى عن وقعة صفين ،
روى عنه زيد بن أبي رجاء ، وعلي بن ربيعة الاسدي •

أخبرنا أبو محمد عبد البر بن أبي العلاء الجافظ في كتابه قال : أخبرنا أبو
المحسن نصر بن المظفر البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو
القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجافظ قال : أخبرنا الفضل — هو
ابن الحباب — قال : حدثنا مسدد قال : حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة
الثقفي ، ح •

قال : وأخبرنا الفضل قال : حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادي قال : حدثنا سفيان عن مسعر
عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي قال :
كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله بما شاء أن
(٥٣ — ظ) ينفعني ، حتى حدثني أبو بكر ، وكان اذا حدثني عن النبي صلى
الله عليه وسلم بعض أصحابه استخلفته ، فاذا حلف صدقته ، وانه حدثني أبو بكر ،
وصدق أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما من عبد يذنب ذنبا
ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غفر الله له » •

قال ابن عدي : وهذا الحديث مداره على عثمان بن المغيرة رواه عنه غير من
ذكرت : الثوري وشعبة ، وزائدة ، واسرائيل وغيرهم •

وقد روي عن غير عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة • قال : حدثنا عبد الله
ابن أبي داود قال : أخبرنا أيوب الوزان قال : حدثنا مروان ، قال : حدثنا معاوية
بن أبي العباس القيسي عن علي بن ربيعة الأسدي عن أسماء بن الحكم الفزاري
قال : قال علي بن أبي طالب : كان الرجل اذا حدثني عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم بحديث استحلفته فإذا حلف لي صدقته ، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه قال : « ما من عبد يذنب ذنباً ويصلي ركعتين ثم يستغفر منه إلا غفر له » •

قال الشيخ ابن عدي : وهذا الحديث طريقه حسن وأرجو أن يكون صحيحاً ، ولا أعلم له حديثاً آخر ، وأسماء بن الحكم هذا لا يعرف إلا بهذا الحديث •

وقال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول : قال البخاري وأسماء بن الحكم الفزاري سمع علياً ، روى عنه علي بن ربيعة قال : كنت إذا حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم استحلفته ، فإذا حلف (٥٤-و) لي صدقته (١) •

قال ابن عدي : ولم يرو هذا عن أسماء غير هذا الحديث الواحد ، ويقال إنه قد روي عنه حديثاً آخر لم يتابع عليه (٢) •

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري ، وأبو البقاء يعيش ابن علي بن يعيش — قراءة عليهما بحلب — قالوا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد الخطيب الطوسي ، ح •

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سلمان الإربلي قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قالوا : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد ابن الحسن السراج قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر قال : أخبرنا عبد الله بن إبراهيم قال : حدثنا القاضي موسى بن اسحق بن موسى قراءة قال : حدثنا خالد — يعني ابن يزيد العمري — قال : حدثنا الثوري قال : أخبرني عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم — يعني حديثاً — نفعتني الله بما شاء منه ، وكان إذا حدثني عنه فبري استحلفته فإذا حلف صدقته ، وحدثني أبو بكر رضي الله عنه ، وصدق أبو بكر ، قال : سمعت

١ - التاريخ الكبير : ٥٤/٢ : ١٦٦٣ •

٢ - الكامل لابن عدي : ٤٢٠/١ - ٤٢١ •

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن عبد مسلم يذنب ذنباً ثم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له عز وجل » (١) .

قال السراج : محفوظ من حديث عثمان بن المغيرة وهو عن أبي زرعة ، وعثمان الأعشى عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وافق سفيان الثوري على روايته مسعر بن كدام ، واسرائيل بن يونس ، وأبو عوانة ، وشعبة ، والحسن بن عمار ، وقيس بن الربيع وشريك بن عبد الله ، فرووه كلهم عن عثمان بن المغيرة ، إلا أن شعبة شك في أسماء ابن الحكم ، فقال : عن أسماء ، أو أبي أسماء ، أو ابن أسماء .

ورواه علي بن عابس عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن أبي طالب ، ووههم علي بن عابس في ذلك ، والله أعلم .

نقلت من خط الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأنبأنا به عنه أبو القاسم عبد الله ابن الحسين وغيره قال : أخبرنا الشيخ الامام أبو القاسم يوسف بن ابراهيم بن يوسف بن بكران السمان النشوي قال : أخبرنا ابراهيم بن حمکان النشوي قال : حدثنا أبي قال : سمعت مكى بن هرون الزنجاني يقول : أسماء بن الحكم الفزاري لا يعرف إلا بهذا الحديث ، يعني حديثه عن علي عن أبي بكر رضي الله عنهما ، ويقال إنه قد روى أيضاً حديثاً لم يتابع عليه ، ولا أحفظه وهذا الحديث مداره على عثمان بن المغيرة ، رواه عنه الثوري ، وشعبة ، ومسعر ، وزائدة ، واسرائيل ، وأبو عوانة ، وعند الحفاظ أجمع وأهل المعرفة بهذا الشأن أنه لم يروه عن علي ابن ربيعة غير عثمان لان عليه المدار ، وقد تابعه معاوية بن أبي العباس القيسي ، وهو طريق غريب عجيب .

* * *

ذكر من اسمه اسماعيل

ذكر من أسم أبيه ابراهيم ممن اسمه اسماعيل

اسماعيل بن ابراهيم بن احمد الشيباني :

أبو الفضل القاضي الحنفي المعروف بابن الموصلي ، وقد قدمنا ذكر أبيه ، تولى القضاء نيابة ، يحكم على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه بدمشق الى أن مات ، وكان قد حكم بالموصل قبل ذلك ، ثم خرج منها وتوجه الى دمشق ، واجتاز في طريقه بحلب ، وأقام بها مدة يسيرة ، وحكم بمصر ، ثم انتقل الى دمشق ، وكان فقيها فاضلاً حنفي المذهب مشكور السيرة ، حدث عن أبي الفضل محمد بن يوسف ابن علي الغزنوي ، وأبي محمد هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي ، وروى عن أبي المظفر أسامة بن مرشد بن منقذ .

روى عنه جماعة من أهل الحديث منهم : أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي وأبو المحامد اسماعيل بن حامد القوسي ، وخرجا عنه في معجم شيوخهما ، وقال القوسي عند ذكره : تولى الحكم نيابة بدمشق فحمد نافذ حكمه ، وشكرت فتاويه وكان مولده ببصرى في رابع عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وخمسائة ، وتوفي رحمه الله بدمشق في يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وستمائة ، وأخبرني بذلك غيره . (٥٤-ظ) .

اسماعيل بن ابراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان :

أبو محمد بن أبي اسحق بن أبي اليسر المعري الأصل ، الدمشقي المولد والدار ، كاتب مجيد وشاعر محسن من بيت العلم والفضل والأدب ، وقد قدمنا ذكر شيخنا والده ، ونذكر ان شاء الله تعالى جده ، وجد أبيه ، وجد جده ، وجد أبي جده ، وجد جد جده ، وجد أبي جد جد جده وجماعة من أهل بيته .

نشأ أبو محمد بدمشق ، واشتغل بالعلم والأدب ، وسمع بها شيخنا أبا اليمن
زيد بن الحسن الكندي ، والقاضي أبا القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل
الحرستاني ، وسمع أبا حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وسمع أباه أبا اسحق
إبراهيم بن أبي اليسر وجماعة غير هؤلاء من شيوخ دمشق .

وكتب الانشاء للملك الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب مدة في أيام
ولايته ، وسيره رسولا الى مصر ، وقدم علينا حلب في سنة أربع وأربعين وستمائة
وزارني في داري وأنشدني شيئا من شعره ، وأخبرني أن مولده بدمشق يوم السبت
سابع عشر محرم سنة تسع وثمانين وخمسائة ، ثم اجتمعت به بعد ذلك بدمشق
وعلقت عنه فوائد .

أنشدنا أبو محمد اسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر لنفسه بحلب في جمادى
الاولى سنة أربع وأربعين وستمائة .

ليلي كشعر معذبي ما أطولهُ
وأنا ضوء جبينه في شعره
أخفى الصباح بفرعه إذ أسبله
كالصبح سلّ على الدياجي منصلة
(٥٥٥)

قصصي بنمل عذاره مكتوبة
والله لا أهملت لام عذاره
أقرا على قلبي سياقي حبة
آيات تحريم الوصال أظنها
ما هامت الشعراء في أوصافه
ثبت الغرام بحاكم من حسنه
كم صاد من صاد بعين دونها
إن أبعدته يد النوى عن ناظري
بالعاديات قد اغتدى عنا ضحى
شمس النفوس نيينه قد كورت
يا حسن ما خط الجمال وأجمله
يا عاذلي ما كل لام مهلة
والذاريات ومدمع قد أهمله
وطلاق أسباب الحياة مرتله
إلا وفاطر حسنه قد كمله
وشهادة الألفاظ وهي معدلة
أسياف لحظ في الجفون مسلسلة
فله بقلبي إذ ترحل منزله
وبداله في كل قلب زلزله
والنار في الأحشاء منه مشعله

وأشددني لنفسه ابتداء مكاتبة كتبها الى القاضي بدر الدين قاضي سنجار :

لولا مواعيد آمالٍ أعيش بها لمت يا أهل هذا الحي من زمني
وإنما طرف آمالي به مرح يجري بوعد الأمانى مطاق الرسن

اسماعيل بن ابراهيم بن صالح بن زياد :

أبو يعقوب العقيلي ، حدث عن ابن عيينة ، والامام الشافعي .

وأخبرنا عبد الجليل بن أبي غالب - فيما أذن لنا في روايته عنه - (٥٥-هـ) قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة قال : اسماعيل بن ابراهيم بن صالح ابن زياد ، أبو يعقوب العقيلي مات بطرسوس سنة أربعين ومائتين ، حدث عن ابن عيينة ، والشافعي ، روى عنه أحمد الدورقي .

اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الكريم بن الحسين بن محمد :

ابن جعفر بن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ، أبو الفضل المعروف بالزين بن قرناص الحموي ، من مقدمي حماة ، وكبرائها ، وأعيانها ، وتنائها ، (١) قدم حلب مرارا متعددة ، وكان شيخاً حسناً وقوراً ، يرجع الى دين وفضل ، وهو من بيت كبير بحماة .

وكان الملك الناصر (قلعج أرسلان) (٢) بن الملك المنصور محمد لما ولي حماة بعد موت أبيه طرح على أهل حماة وأعيانها خنطة ثمنها عليهم بزيادة عن قيمتها ، وألزمهم بأخذها فأمتنع أبو الفضل من أخذها ، وخرج عن حماة هاربا الى مصر ، فأمر الملك الناصر باخرا بداره وحمامه ، فأخربت ، وكان قد غرم على ذلك جملة عظيمة ، وقبض أملاكه بحماة ظلما منه وبغيا ، فلم يلتفت الى فعله ، وسار الى مصر مستغيثا عليه الى خاله الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وبقي

١ - أي من كبار الملوك والمزارعين بها .

٢ - فراغ بالاصل استدرك من الكامل لابن الاثير حوادث سنة ٦٢٦ هـ : ٣٨٠/٩ .

عنده بالديار المصرية الى أن نزل الملك الكامل الى الشام ، وفتح دمشق ، ونزل في صحبته ، وسير الملك الكامل الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد ، ومعه عسكر الى حماة فافتتحها ، وأبو الفضل بن قرناص في صحبته ، وأعاد عليه أملاكه (٥٦ - و) فعمرها وأعادها الى حالتها الاولى وشفى غيظه من صاحب حماة الملك الناصر وبعد أن مات الملك الكامل قبض الملك المظفر محمود على أبي الفضل بن قرناص وسجنه الى أن مات في سجنه •

وكان لأبي الفضل اجازة من الحافظ أبي طاهر السلفي حدث بها بدمشق ، وسع منه رفيقنا أبو عبد الله البرزالي ، وخرج عنه حديثا في معجم شيوخي •

وكنت قد سمعت منه في دمشق بالمزة أبياتا من شعره نظمها في الملك الكامل ، وكنا جميعا بظاهر دمشق ، والملك الكامل يحاصرها في سنة ست وعشرين وستمائة •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي - اجازة - قال : أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الكريم بن الحسين بن قرناص ، أبو الفضل الخزاعي ، بقراءتي عليه بدمشق عند قدومه علينا بمنزله بدار العفيف الحمصي يوم الاثنين الثاني والعشرين من شعبان سنة ست وعشرين وستمائة ، قلت له : أخبرك الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني - اجازة كتب لكم بها من الاسكندرية - فأقر بذلك ، وقال : نعم ، ح •

وأخبرنا به أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الاوقى بالبيت المقدس وغيره قالوا : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارىء ببغداد في شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن بشران المعدل بقراءة أبي محمد الخلال الحافظ عليه سنة احدى عشرة وأربعمائة قال : حدثنا (٥٦ - ظ) أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال : حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري قال : حدثنا يعلى بن عبيد قال : حدثنا أبو حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال : خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحمد الله وأثنى عليه ، فوعظ وذكر ثم قال : ان الخمر نزل تحريمها

يوم نزل وهي من خمسة : من العنب ، والتمر والحنطة ، والشعير ، والعسل ، والتمر
ما خامر العقل •

ثلاث أيها الناس وددنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يفارقنا حتى
يعهد إلينا فيهن عهداً ينتهي إليه : الجد ^(١) ، والكلالة ^(٢) ، وأبواب من أبواب
الربا • ^(٣) •

أنشدنا أبو الفضل بن قرناص بالمرزة ظاهر دمشق لنفسه من قصيدة في الملك
الكامل دفعها إليّ لأكتبها له بخطي :

قبل ثرى غبات سلطان الورى	مولى الملوك أجل من وطىء الثرا
وأعزهم جاراً وأسخاهم يداً	وأتمهم براً وأطهر مئزراً
الكامل المنصور أيمن طائراً	وأعز أنصاراً وأكرم معشراً
الناصر الإسلام حين تخاذلت	أنصاره ومجيره أن يعشراً
الناشر الإنعام حين طواه أقد	وأم فعم به الوهاد الى الذرا

قال فيها :

والهج بلشم ترابه متشرفاً	إن عز لثم ركابه وتعذراً (٥٧-٥٨)
واحرم ولب وظف بكعبة بابه الـ	عالي وهلل ما استطعت وكبرا
وأركع وسبح وادع واسجد	واقترب واشكر عوارفه التي لن تنكرا
واسأله ما ترجو فبا أولاه أن	يحبوا بأضعاف الرجاء لمن عرا
فمحمد يحكى النبي سميه خيراً	جميلاً في الأنام ومخبراً
وحديث مدح فيه مثل قديمه	فتراه وحيلاً لأحدثاً يفترى
وبفضله يثنى عليه لا كما يثنى	على باقي الملوك مزوراً

١ - الجد : أبو الأب وأبو الام وأراد هنا ما يتعلق بحقوقه . انظر القاموس .

٢ - الأعياء ومن لا ولد له ولا والد ، وما لم يكن من النسب لحد ، أو من تكلل
نسبة بنسبك كابن العم وشبهه ، أو هي الاخوة للام أو بنو العم الأبعد ، أو ما خلا
الوالد والولد ، أو هي من العصبية من ورث معه الاخوة للام . القاموس .

٣ - انظر كنز العمال : ٣٠٦٨٧/١١ .

يهب البلاد لمن ألم ببابه مستجديا ويهاب أن يهب القرى
ويحقر البدر العظام جلاله عن أن تكون نضيفه بعض القرى
فرد يرى من بأسه وكأنما معه وما معه سواء عسكرا

توفي أبو الفضل اسماعيل بن قرناص في السجن بحماه .

اسماعيل بن ابراهيم بن غازي بن علي بن محمد :

أبو أحمد النميري الماردني الحنفي ، المعروف بابن فلوس ، فقيه ، فاضل ،
شاعر ، ولد بماردين ، وقدم الى دمشق ، واجتاز بحلب في طريقه ، وأقام بدمشق ،
روى لنا عنه أبو المحامد القوسي شيئاً من شعره ، وخرج عنه في معجم شيوخه .
وله تصانيف عدة ، وكان عارفاً بالمنطق .

أنشدنا شهاب الدين أبو المحامد بن حامد قال : أنشدني الفقيه الناضل شمس
الدين أبو الطاهر اسماعيل بن إبراهيم لنفسه : (٥٧ - ظ) .

بأبي الأهيف الذي لحظ عي نيه ذا راشق وهذا رشيق
راح في حسنه غريباً وإن كان شقيقاً لوجتيه الشقيق
وأخبرني أبو المحامد القوسي - فيما دفعه إلي وأجازه لي - قال : وسألته
أن ينشدني شيئاً من غزله غير ذلك وأرق منه ، فأنشدني في الغزل رحمه الله أيضاً :
قال العذول بدا العذار بخده فتسل عنه فالعذار يشين
فأجبت به مهلاً رويدك إنما أغراك عنه باللام جنون
ماذاك شعر^(١) عذاره لكننا أجفان عينك في الصقال تبين

قلت : وهذا مأخوذ من قول بعضهم :

نظرت مخاسنه العواذل نظرة فتغيرت من حسنه ألوانها
فلحني فيه أتهوى ناحلاً منه المحاسن ذاهب إحسانها
فأجبت في وجناته مائية أبدى نحو لكم بها لمعانها

١ - أي شعر خده . القاموس .

قال لنا أبو المحامد القوسي : ومولده - يعني ابن فلوس - بسا ردين في
شهور سنة ثلاث وتسعين وخسمائة ، وتوفي بدمشق •

قال لي القوسي : كان الإمام شمس الدين معدوداً من جملة العلماء الأفاضل ،
مبرزاً في فنون الحكمة وعلوم الأوائل ، ودرس بدمشق وبالديار المصرية ، وكان
مطريف المحاضرة ، لطيف الشائل •

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري قال في ذكر من توفي سنة سبع
وثلاثين وستمائة : وفي الحادي عشر من صفر توفي الشيخ الفقيه أبو أحمد اسماعيل
ابن ابراهيم بن غازي بن علي بن محمد النميري المارداني الحنفي ، المعروف بابن
فلوس بدمشق ، ودفن بمقابر ابن زويران^(١) ، تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي
الله عنه ، واشتغل بالأصولين والطب والمنطق ، والعربية ، وغير ذلك ، ودرس
بمدرسة الأمير فخر الدين عثمان بالقاهرة مدة ، ودرس بمدرسة الأمير عز الدين
أيك التي بدمشق على الشرف^(٢) ، وصنف ، وله شعر جيد^(٣) •

اسماعيل بن ابراهيم بن ابي علي :

حدث بحلب بجزء ابراهيم بن هذبة عن مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن
علي بن منقذ ، وتوفي في حدود الستمائة •

اسماعيل بن ابراهيم بن ابي جعفر المصيبي :

حكى عنه محمد بن حماد الحمصي ، قاضي جبلة • (٥٨ - و) أنبأنا أبو
نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن
قال : أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم في كتابه قال : أخبرنا أبو بكر
البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو نصر محمد بن عمر قال :
حدثنا أبو عبد الرحمن - يعني محمد بن المنذر - قال : حدثني محمد بن حماد

١ - بميدان الحمصى عند مسجد الفلوس . منادمة الالال : ٣٣٦ .

٢ - كانت في المرج الأخضر غربي التكية . منادمة الاطلاع : ١٨٣ - ١٨٤ .

٣ - ليست ترجمته موجودة في التكملة لوفيات النقلة لانه وصلنا ناقصا .

الحمصي قاضي جبلة قال : حدثنا اسماعيل بن إبراهيم بن أبي جعفر المصيبي
قال : رأيت الحارث بن عطية في النوم فقلت : ما فعل الله بك يا أبا عبد الله قال :
غفر لي ، قلت : فابن المبارك ؟ قال : بخ . بخ ابن المبارك في عليين ممن يلج على
الله في كل يوم مرتين (١) .

اسماعيل بن ابراهيم البالسي :

حدث عن معاوية بن هشام ، روى عنه ابن ماجة القزويني ، والحسين بن عبد
الله القطان (٥٨ - ظ) .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم
تميم بن أبي سعيد الجرجاني قال : أخبرنا الحاكم أبو الحسن البجلي قال : أخبرنا
أبو الحسن محمد بن أحمد بن هرون قال : أخبرنا أبو حاتم بن حبان قال : أخبرنا
الحسين بن عبد الله القطان قال : أخبرنا اسماعيل بن إبراهيم البالسي قال : حدثنا
معاوية بن هشام قال : حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « في الجنة باب يقال له الريان أعد للصائمين ، فإذا دخل
آخرهم أغلق » (٢) .

مات اسماعيل البالسي سنة ست وأربعين ومائتين .

ذكر من اسم أبيه أحمد ممن اسمه اسماعيل

اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن سعيد بن أبي عيسى الجلي :

أبو الحسن الحلبي ، حدث بحلب عن أبيه أحمد بن اسماعيل ، والقاضي أبي
الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير المنبجي قاضيها ، وأبي غانم أحمد بن يحيى
قاضي حران ، سمعهم بحلب .

روى عنه ابنه أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الجلي .

١ - لا توجد له ترجمة في تاريخ ابن عساكر .

٢ - انظره في كنز العمال : ٨ / ٢٢٥٨٢ ، ١٤ / ٣٩٢٥٦ .

أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي بها قال : أخبرنا عمي أبو المكارم حمزة بن علي الحسيني الحلبي بها قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي بها قال : حدثني أبي اسماعيل بن أحمد في العشر الآخر من شهر رمضان سنة سبع وأربعمائة قال : أخبرنا أبو الحسين (٥٩٠) محمد بن جعفر بن أبي الزبير القاضي المنبجي بحلب قال : أخبرنا أحمد بن محمد قال : حدثنا محمد بن عبيد قال : أخبرنا إبراهيم بن حبيب بن المنبه عن عبد الله بن مسلم عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : نزلت النبوة يوم الاثنين وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء .

توفي أبو الحسن بن الحلبي بحلب في سنة إحدى وأربعين ، أو اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وجدت ذلك في محضر يتضمن ذكر أملاكه ووقوفه بحلب .

اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل :

أبو إبراهيم الصوفي السرمي رائي ، أخو إبراهيم الخواص ، دخل الثغور الشامية غازياً ، وكان له معاملات وكرامات .

أبناً أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل ، أبو إبراهيم الصوفي ، أخو إبراهيم الخواص ، وهو من أهل سمرن رأى ، كان مذكوراً بالفضل والخير ، وكثرة الغزو والحج ، وأكثر سفره كان على التجريد وحكم التوكل .

وقال الخطيب : أخبرني أحمد بن علي المحتسب قال : أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا عثمان بن الأدهمي يقول : سمعت إبراهيم الخواص يقول : كان أخي اسماعيل يسافر مع أبي تراب النخشي ويصحبه ، وكان له آيات ، وكرامات ، مات قديماً (١) .

اسماعيل بن أحمد بن أيوب بن الوليد بن هرون البالسي :

أبو الحسن الخيزراني (٥٩ - ظ) سمع بحلب أبا محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أخي الإمام الحلبي ، ومحمد بن عيسى الأطروش ، وأبا اسحق إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري ، وأبا الفضل العباس بن الفضل الديباجي ، وأبا العباس الوليد بن عبد العزيز بن أبان الأنطاكي ، وأبا الحسن الخليل بن محمد بن سعيد الصيمري ، وبالس أبا أحمد بن أيوب بن الوليد الزيات ، وأبا العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن بكر البالسي ، وأبا القاسم جعفر بن سهل بن الحسن القاضي ، وعبد الله بن أحمد البغدادي الصفار ، وأبا عمران موسى بن عيسى بن اسماعيل الخابوري ، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن أبي يعقوب الرشيدي ، وبالرقة أبا الفضل محمد بن علي بن الحسين بن حرب قاضي الرقة ، وبأطرابلس خيثمة بن سليمان الأطرابلسي .

روى عنه أبو الفرج عبد الله بن محمد بن يوسف النحوي المراغي ، وأبو بكر محمد بن الحسن الشيرازي الصوفي .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء الصوفي بدمشق ، وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد بن إبراهيم البناء البغدادي بحلب قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاعوني قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري قال : أخبرنا أبو الفرج عبد الله بن محمد بن يوسف النحوي بقراءتي عليه في منزله في سطح موسى بيت المقدس قال : حدثنا أبو الحسن اسماعيل بن أحمد بن أيوب بن الوليد بن هرون البالسي الخيزراني قال : حدثنا أبو محمد (٦٠ - و) عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام قال : حدثنا محمد بن قدامة المصيصي قال : حدثنا جرير قال : حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذروني ما تركتكم ، فإنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم » ، فإذا أمرتكم بأمر فخذوا منه ما استطعتم ، وما نهيتكم عنه فاتھوا » (١) .

١ - انظره في كنز العمال : ٩١٦/١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ١١٨٧٢/٥ ، ٢٨٦٤٠ ، ٢٨٥٧٨ / ١ .

اسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الاشعث :

أبو القاسم بن أبي بكر السمرقندي ، الدمشقي المولد ، البغدادي الدار ، كان أبوه من أهل سمرقند ونزل دمشق ، وولد له بها أبو القاسم ، وسمع بدمشق أبا بكر الخطيب ، وأبا نصر بن طلاب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وأبوي محمد عبد الله بن إبراهيم كتيبه ، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني ، وأبا الحسن عبد الدائم بن الحسن الهلالي ، وأبا العباس أحمد بن منصور بن قبيس ، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، وبيت المقدس أبا بكر محمد بن أحمد الطوسي ، وأبا القاسم مكي الرُميلي ، وأبا سعد حمد بن علي بن حميد الرُّهاوي، ثم سافر عن دمشق إلى بغداد واستوطنها ، وسمع بها أبا محمد عبد الله بن محمد هزار مرد ، وأبا نصر الزينبي ، وأبا القاسم بن البصري ، وأبا الحسين بن النُّقور ، وأبا منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب العطار ، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي الأنطاقي ، وأبا القاسم عبد الله بن الحسين الخلال ، وأبو القاسم اسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، وجماعة يطول ذكرهم •

روى عنه : أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي ، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (٦٠ - ظ) الحافظ الدمشقي ، والحافظ أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت الدمشقي ، وجماعة غيرهم •

وروى لنا عنه أبو حفص عمر بن محمد بن مُعمر بن طبرزد البغدادي ، واجتاز بحلب أو عملها في طريقه من دمشق إلى بغداد •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - قراءة عليه بحلب - قال : حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قال : حدثني عبد الله بن محمد الصُريفيني قال : حدثنا عمر بن إبراهيم الكتاني ، وأبو القاسم عبيد الله بن محمد ابن اسحق بن حبابه - تلقيناً - كل واحد مفرداً قالوا : حدثنا أبو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ح •

وقال : حدثنا اسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن

النَّقُور البزاز قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حبابة قال : حدثني عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثنا طالوت بن عباد قال : حدثنا فضال بن خير قال : سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة : إذا حدث أحدكم فلا يكذب ، وإذا أئتمن فلا يخن ، وإذا وعد فلا يخلف ، غضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم ، واحفظوا فروجكم » (١) .

وأخبرنا ابن طبرزد قال : حدثنا اسماعيل بن أحمد قال : حدثنا الشيخ أبو محمد عبد الله الصُرَيفيني قال : حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني المقرئ قال : حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي البصري قال : حدثنا خراش بن عبد الله قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الصوم جنة » (٢) (٦١ - و) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (السمعاني) (٣) قال : قرأت على أبي القاسم اسماعيل ابن أحمد بن السمرقندي بباب 'المراتب' (٤) عن أبي أحمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال : أنشدنا أبو بكر محمد بن عمر العنبري :

سل الركب عن ليل الثوية (٥) من سرى	أمامهم يحدو به وبهم حادي
ومن أذهل الحيّ الحلول بذى الغضا	وقد مرّ مُجتازاً على يمنية الوادي
أشمس أضاعت من خلال سحابةٍ	أم الرشا (٦) البادي من السجف البادي
ووالله ما أبكي لنفسي وإننا	بكائي لأرواح رهائن أجساد
غدا البين في الغادين يسبي قلوبهم	وراح فما راحوا مع الرائح الغادي

١ - انظره في كنز العمال : ٤٣٥٣٤/١٥ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٢٣٦١٦/٨ ، ٢٤٥٦٥ .

٣ - فراغ بالأصل .

٤ - في بغداد .

٥ - مأوى الأبل عازبة أو حول البيت . القاموس .

٦ - الرشا : الظبي إذا قوي ومشى مع أمه . القاموس .

أخبرنا أبو هاشم قال : : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : سألت أبا القاسم بن أبي بكر السمرقندي المقرئ عن مولده فقال : ولدت يوم الجمعة وقت الصلاة ، الرابع من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وأربعمائة بدمشق •

قال : وحمله والده الى بغداد في سنة تسع وستين إن شاء الله •

قال أبو سعد : سمعت أبا القاسم اسماعيل بن أبي بكر السمرقندي مذاكرة يقول : ما بقي في الدنيا من يروي معجم أبي الحسين بن جُميع غيّر ، ولا بدمشق أيضاً ، ولا عن أبي الحسن عبد الدائم بن الحسن الهلالي ، ثم أنشد :

وأعجب ما في الأمر أن عشت بعدهم علي أنهم ما خلفوا في من بطش (٦١-ظ)

ثم قال : وهذا البيت من قطعة أنشدناها أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي للوزير أبي القاسم المغربي :

وما ظنيه إدا ما تحنو على طلا^(١) ترى الإنس وحشاً وهي تأنس بالوحش
غدت فارتعت ثم اثنت لرضاعه فلم تُلّف شيئاً من قوائمه انحمش
فظافت بذاك القاع ولهي فصادفت سباع الفلا ينهشنها أيما نهش
بأوجع مني يوم ظلت أنامل تودعني بالدّر من شبك النقش
وأجمالهم تجدى وقد خيل الهوى كأن مطاياهم على ناظري تمشي
وأعجب ما في الأمر أن عشت بعدهم على أنهم ما خلفوا في من بطش

وقال أبو سعد : سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول مذاكرة : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كأنه مريض ، فدخلت وكنت أقبل أخمص رجله ، وأمرّ وجهي عليهما ، فحكيت لأبي بكر بن الخاضبة رحمه الله ، فقال لي : أبشريا أبا القاسم بطول البقاء ، وانتشار الرواية عنك لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، فإن تقبيل رجله اتباع أثره ، وأما مرض النبي صلى الله عليه وسلم ، فيحدث وهن في الاسلام ، فما أتى على هذا الحديث إلا قليلا حتى وصل الخبر أن الأفرنج استولت على بيت المقدس •

١ - الطلا : ولد الظبي ساعة يولد والصغير من كل شيء . القاموس .

وقال أبو سعد : سمعت أبا العلاء الحسن بن أحمد العطار المقرئ بهمدان يقول : ما أعدل بأبي القاسم بن السمرقندي (٦٢-و) أحدا من شيوخ خراسان والعراق •

قال أبو سعد : وسمعت من أثق به أن شيخنا أبا شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي كان يقول : أبو القاسم بن السمرقندي أستاذ خراسان كله والعراق •

أنبأنا زين الأمان أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عني الحافظ أبو القاسم قال : اسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو القاسم ابن أبي بكر السمرقندي ، ولد بدمشق وسمع بها أبا بكر الخطيب ، وأبا الحسن ابن أبي الحديد ، وأبا نصر بن طلاب ، وعبد العزيز الكتاني ، وعبد الدائم القطان ، وأبا العباس بن قبيس وغيرهم •

ثم خرج الى بغداد فاستوطنها الى أن مات بها ، وأدرك بها إسنادا حسنا ، وسمع بها أبا الحسين بن النور ، وأبا منصور بن غالب العطار ، وأبا القاسم بن البصري ، وجماعة سواهم من أصحاب المخلص فمن دونهم ، وكان مكثرا ثقة صاحب نسخ وأصول ، وكان دلالة في الكتب ، وسمعه غير مرة يقول : أنا أبو هريرة في ابن النور - يعني لكثرة ملازمته له وسماعه منه - فقل جزء قرئ على ابن النور إلا وقد سمعته منه مرارا ، وبقي الى أن خلت بغداد ، وصار محدثا كثره وإسنادا حتى صار يطلب العوض على التسميع بعد رغبته - كانت - الى أصحاب الحديث في السماع ، وحرصه على إسماع ما عنده ، وأملى في جامع المنصور زيادة على ثلاثمائة مجلس في الجمعات (٦٢-ظ) بعد الصلاة في البقعة المنسوبة الى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وكان مبخوتا في بيع الكتب ، باع مرة صحيح البخاري ، وصحيح مسلم في مجلدة لطيفة بخط أبي عبد الله الصوري الحافظ بعشرين دينارا ، وقال لي : وقعت على هذه المجلدة بقيراط لأنني اشتريتها وكتاب آخر معها بدينار وقيراط ، فبعت ذلك الكتاب بدينار ، وبقيت هذه المجلدة بقيراط ، وكان قدم دمشق سنة نيف وثمانين زائرا لبيت المقدس ، فزارها وسمع بها جماعة ، وسمع بدمشق نصر بن ابراهيم المقدسي ، وحدث بدمشق في دار أبي

الحسن بن أبي الحديد ، فسمع منه أبو الحسن بن أبي الحديد ، وأبو محمد بن صابر ، ثم رجع إلى بغداد (١) .

أخبرنا أبو هاشم بن الفضل العباسي الصالحي - قراءة عليه بحنب وأنا أسمع - قال : أخبرنا الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي بن أبي بكر المقرئ ، كان يسكن باب المراتب الشريفة بعد أن سكن خراة الزينيين ، شيخ كبير ثقة ، حافظ متين ، سميع الكثير بنفسه ، ونسخ بخطه ، وجمع الشيوخ وسمع منهم ، وصارت أصول اليعغاديين من أكثرها له نقل ، وحمل عنه الكثير ، واشتهر بالرواية والذكاء ، وجودة السماع إلى من يقرأ عليه .

سمع بدمشق : أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، وأبا الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي (٦٣ - و) الحديد السلمي ، وأبا الحسن عبد الدائم بن الحسن الهلالي ، وأبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الحافظ ، وأبا نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب ، وأبا محمد عبد الله بن إبراهيم بن كيبية النجار ، وأبا العباس أحمد بن منصور الغساني المالكي ، وبيت المقدس : أبا القاسم مكّي بن عبد السلام المقدسي الرّملي الحافظ ، وأبا سعد حمد بن علي بن حميد بن محمد بن صدقة الرهاوي ، وأبا بكر محمد بن أحمد الطوسي المقرئ ، وبغداد : أبا محمد عبد الله بن محمد بن هزاردخت الخطيب البصريّني ، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز ، وأبا القاسم عبد الله بن الحسن الخلال ، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي الأنطاقي ، وأبا منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب العطار ، وأبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري ، وأبا نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، وخلقاً يطول ذكرهم .

وتفرد بالرواية عن جماعة من الشاميين ، وقد ذكرت جماعة كثيرة في هذا الكتاب من شيوخه ، سمعت منه الكثير ، وقرأت عليه الكتب الكبار ، والأجزاء المنشورة ، وعلى الحقيقة ما فاته من الإسناد العالي والنازل شيء ببغداد إلا وسمعه ،

وأكثر عن أبي الحسين بن النور ، وكان يلزمه حتى سمعته يقول : سمعت جزء يحيى بن معين عن ابن النور اثنا عشر نوبة ، أو ثلاثة عشر نوبة ، الشك مني •

وقال أبو سعد السمعاني : توفي شيخنا أبو القاسم بن أبي بكر بن السمرقندي ليلة الثلاثاء ، (٦٣ - ظ) ودفن ضحوة يوم الأربعاء الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، بباب حرب في مقابر الشهداء ، وصلي عليه بجامع القصر ، والمدرسة النظامية ، وصلينا نحن عليه عند قنطرة باب حرب رحمه الله •

أخبرنا اسماعيل بن سليمان بن عبد الجبار بن أيداش بدمشق قال أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت قال : توفي أبو القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، رحمه الله ، ببغداد •

اسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الخلال :

أبو سعيد الجرجاني الوراق ، جال في الآفاق ، وسمع ببلاد الجزيرة ، وبلاد الشام والعراق ، ففي طريقه ما بين الشام والجزيرة دخل حلب ، أو بعض عملها ، إن لم يكن سمع بها شيئاً •

سمع ببلده : عمران بن موسى السجستاني الجرجاني ، وبنيسابور أبا العباس الثقفي السراج ، وأبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ، ومحمد بن عبد الله الزبيري ، وبدمشق : محمد بن صالح بن أبي عصمة ، ومحمد بن الفيض ، وجماهر الزملكاني وبغسقلان : محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، وبحمص : محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين الحمصي ، وبغداد : حامد بن محمد بن شعيب ، والهيثم بن خلف ، وجعفر بن محمد بن الصباح الجرجاني ، وبالموصل : أبا يعلى الموصللي ، وبالرقّة : الحسين بن عبد الله القطان ، وبالبصرة : زكرياء بن يحيى الساجي ، ومحمد بن الحسين بن مكرم ، وبالكوفة : عبد الله بن زيدان الكوفي ، وبمصر : علاء بن علي بن أحمد بن سليمان ، وموسى بن عبد الله بن وردان ، وأبا جعفر الطحاوي ، وجماعة غير هؤلاء •

روى عنه : الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي ،

وأبو سعد شعيب بن محمد الشعيبي ، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود ، وأبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي . (٦٤ - و) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد طبرزد - إذناً - قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل ابن مسعدة الجرجاني قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي - في تاريخ جرجان - قال : إسماعيل بن أحمد بن محمد الجرجاني الخللي ، نزيل نيسابور ، روى عن ابن قتيبة العسقلاني وغيره من أهل الشام ، وزكرياء الساجي ^(١) .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر ، وعبد الرحمن بن عمر قالوا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر عن أبي عثمان الصابوني ، وأبي عثمان البحيري وأبي بكر البيهقي ، وأبي بكر الحيري ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال : اسماعيل بن أحمد بن محمد التاجر ، أبو سعيد الخلال الجرجاني ، سكن نيسابور ، وبها ولد له ، وبها مات رحمه الله .

وكان أحد الجوالين في طلب الحديث ، والوراقين في (٦٤ - ظ) بلاد الدنيا ، والمفيدة ، سمع في بلده : عمران بن موسى السجستاني وأقرانه ، ونيسابور : أبا بكر محمد بن اسحق ، وأبا العباس الثقفي ، ومحمد بن عبد الله الزيري وأقرانهم ، وبغداد : حامد بن محمد بن شعيب ، والهيثم بن خلف وأقرانها ، وبالبصرة : محمد بن الحسين بن مكرم ، وزكريا بن يحيى الساجي وأقرانهم ، وبالكوفة : عبد الله بن زيدان وأقرانه ، وبالشام : محمد بن يحيى بن رزين صاحب ابراهيم بن العلاء ، وأقرانه ، وبالجزيرة : أبا يعلى والحسين بن عبد الله الرقي وأقرانها ، وبالشام : محمد بن الحسن بن قتيبة وأقرانه ، وبمصر : أبا جعفر الطحاوي ، وعلاء بن علي بن أحمد بن سليمان وأقرانهم .

واتتقى عليه أبو علي الحافظ ، ثم عقدت له المجلس بعد وفاته غداة الأحد ، فكان يملئ من أصوله ، وكان يحسن الى أهل العلم ، ويقوم بحوائجهم ، فإنه صار بتجارته موسعاً عليه بنيسابور بعد أحواله القديمة •

أنبأنا زين الأمان أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ قال : اسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو سعيد الجرجاني الخلال الوراق ، نزيل نيسابور ، رحل وسمع بدمشق جُماهر بن محمد الزمكاني ، ومحمد بن الفيض ، ومحمد بن صالح بن أبي عصمة ، وبغيرها أبا العباس بن قتيبة ، ومحمد بن يحيى بن رزين الحمصي العطار ، وعمران بن موسى الجرجاني ، وأبا بكر بن خزيمة ، وأبا العباس السراج ، وحامد بن (٦٥ - و) محمد بن شعيب ، والهيثم بن خلف ، وعبد الله بن زيدان الكوفي ، ومحمد بن الحسين بن مكرم ، وزكرياء بن يحيى الساجي البصريين ، وأبا يعلى الموصلي ، والحسين بن عبد الله الرقي ، وأبا جعفر الطحاوي ، وعلي بن أحمد بن سليمان علان ، ومحمد بن المسيب الأرغواني ، وأبا بكر أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق ، وأبا الفضل جعفر بن محمد بن الصباح الجرجاني ، وموسى بن عبد الله بن وردان المصري وغيرهم ، روى عنه أبو بكر الجوزقي ، والحاكم أبو عبد الله ، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود ، وأبو سعد عبد الملك ابن أبي عثمان الزاهد •

كتب إلينا أبو رَوَّح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل من هراة أن أبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم - إجازة أو سماعاً - عن أبي بكر البيهقي قال : قال لنا أبو عبد الله الحافظ اسماعيل بن أحمد بن محمد التاجر ، أبو سعد الخلائي ، توفي بنيسابور سنة أربع وستين وثلاثمائة في يوم الخميس السابع عشر من صفر ، وهو ابن سبع وثمانين سنة ، ودفن من يومه العشية في مقبرة باب معمر^(١) • (٦٥ - ظ)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي

اسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست دادا :

أبو البركات بن أبي سعد النيسابوري الصوفي ، شيخ الشيوخ البغدادي ،
والد شيخ الشيوخ عبد الرحيم ، كان والده من أهل نيسابور وسكن بغداد ،
وولد له أبو البركات بها ، ونشأ على طريقة الصوفية ، وتخلق بأخلاقهم حتى صار
من شيوخهم المعترين ، وسادتهم المشهورين ، وبه يعرف رباط شيخ الشيوخ
ببغداد ، وعمره أبوه .

سمع : أبا نصر محمداً ، وأبا الفوارس ابني محمد بن علي الزينبي ، وأبا
القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي ، وعلي بن أحمد بن البصري ، وعلي بن محمد
ابن علي الكوفي ، واسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي ، وأبا عبد الله مالك بن أحمد
ابن علي البائسي ، وأبا منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب العطار ، وأبا الفضل
ابن خيرون ، وأبا بكر أحمد بن علي بن الحسين الطريشي ، وأبا محمد رزق
الله بن عبد الوهاب التميمي ، وأبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القاري ، وأبا
علي اسماعيل بن علي الجارمي ، وأباه أحمد بن محمد بن دوست دادا وبه تخرج
وتأدب .

وقدم حلب مجتازاً الى زيارة بيت المقدس .

روى عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وأبو سعد عبد
الكريم بن محمد السمعاني .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد
(٦٧ - و) عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو البركات
اسماعيل بن أبي سعد النيسابوري قال : حدثنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن
غالب العطار قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي قال :
حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن

المقدام قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال : حدثنا أيوب عن محمد — هو ابن سيرين — عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أُعْطِيتْ فَوَاتِحُ الْكَلَمِ ، وَنَصَرْتُ بِالرَّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمُ الْبَارِحَةِ أَتَيْتْ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وَضَعَتْ فِي يَدِي » . قال أبو هريرة : فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأَنتُمْ تَتَنَقَّلُونَهَا وَرَبَّمَا قَالَ : تَتَسَلَّوْنَهَا ^(١) .

أخبرنا أبو هاشم قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي بكر قال : أخبرنا أبو البركات اسماعيل بن أبي سعد النيسابوري — بقراءتي عليه — قال : أخبرنا اسماعيل ابن مسعدة الاسماعيلي — قراءة عليه — قال : أخبرنا حمزة بن يوسف القرشي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال : سمعت الحسن بن سفيان يقول : سمعت حرمة يقول : كَانَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيرًا يَتِمَثَّلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

تَمْنَى رَجَالٌ أَنْ أَمُوتَ وَإِنْ أَمُتَ فَتَلْكَ سَبِيلٌ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدٍ
فَقُلْ لِلَّذِي يَبْقَى خِلَافَ الَّذِي مَضَى تَهَيَّأْ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدْرَ ^(٢)

قال أبو سعد عبد الكريم : وسمعت شيخ الشيوخ يقول : كنت صبيا صغيرا فسمعت (٦٧ — ظ) بعض الصبيان يقول : الدراج يقول : طاب نبذ الدقل ^(٣) ، فحكيت لوالدي بالليل على ما جرت به عادة الصبيان ، وقلت يا سيدي الدراج يقول : طاب نبذ الدقل ، فقال لي : يا بني لا تقول هذا بل تقول : طاب طريق الطلب .

أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : سألت شيخ الشيوخ اسماعيل بن أبي سعد عن مولده ، فقال : ولدت في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وأربعمائة ببغداد .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : اسماعيل بن أحمد بن محمد ، أبو البركات بن أبي

١ — انظر كنز العمال : ١ / ٢٢٣٤٤ ، ١١ / ٣١٩٢٩ ، ١١ / ٣١٩٢٨ .

٢ — ديوان الشافعي — ط . دمشق — دار الخير : ٣٩ — ٤٠ .

٣ — أي نبذ التمر . القاموس .

سعد الصوفي ، المعروف بشيخ الشيوخ ، كان أبوه من أهل نيسابور ، واستوطن بغداد ، وولد له أبو البركات بها .

وسمع أبو البركات أبا القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد ابن بنت السكري ، وأبا نصر وأبا الفوراس الزينيين ، وأبا منصور بن العطار ، وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب ، ومالكاً البانياسي ، وأبا القاسم علي بن محمد الكوفي ، وأبا علي اسماعيل بن علي الجاجرمي ، وأبا الخطاب نصر بن البطر ، وأبا القاسم بن مسعدة الجرجاني ، وأبا الفضل بن خيرون ، وأبا بكر الطريثي .

كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان قدم دمشق لزيارة بيت المقدس ، ونزل في دُويرة السيساطي^(١) .

أخبرنا أبو هاشم بن الفضل عبد المطلب العباسي قال : أخبرنا الامام أبو سعد السمعاني قال : اسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست دادا النيسابوري ، أبو البركات بن أبي سعد الصوفي ، شيخ (٦٨ - و) الشيوخ ، كان مستمراً على شاكلة حميدة وطريقة سديدة منذ كان حدثاً الى أن طعن في السن وكبر ، ولم يزل يرقاً بهمته الى جسام الأمور ، ومجرى الصواب في مساعيه ومقاصده كلها الى أن صار أوحده عصره ، وفريد دهره ، وكان وقوراً ، مهيباً ، أدبياً ، مختصر الكلام موجزه ، مع البيان والإفهام ، حلو المنطق ، حسن الاخلاق ، مليح المحاوره ، دائم البشر ، ما عرف له هفوة ، صحبتته سنين ، وقرأت عليه الكثير ، وكنت نازلاً عنده في رباطه .

سمع : أبا القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي ، وأبا منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب العطار ، وأبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري ، وأبا نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، وأخاه الكامل طرادا ، وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، وأبا القاسم علي بن محمد بن علي الكوفي ، وأبا القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي ، وأبا بكر أحمد بن علي بن الحسين الطريثي ، وأبا عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي وجماعة سواهم .

١ - تاريخ ابن عساکر ٢/ ٤١٢ و .

قال : أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن القاسم بن علي الجريدي - من لفظه ،
وكتب لي بخطه - قال : أنشدني والدي لنفسه ، وهو مما كاتب به شيخ الشيوخ
أبا البركات اسماعيل بن أبي سعد •

سلام كأزهار الربيع نضارة وحسناً على شيخ الشيوخ الذي صفا
ولو لم يعقني الدهر عن قصد ربّعه سعت كما يسعى المثني الى الصفا
ولكن عداني عنه دهر مُكدّر ومن ذا الذي واثاه في دهره الصفا
(٦٨ - ظ)

أنبأنا أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا عمي أبو القاسم الحافظ قال :
حدثنا أبو سعد بن السمعاني قال : سألت شيخ الشيوخ أبا البركات عن مولده ،
فقال : في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وأربعمائة ، ومات ليلة الثلاثاء التاسع
عشر من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ببغداد (١) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد
الكريم بن محمد بن منصور قال : سمعت أبا الرضا سعيد بن عبد الله الشهرزوري
يمرو يقول : توفي شيخ الشيوخ اسماعيل بن أبي سعد النيسابوري يوم الثلاثاء
العاشر من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، ودفن من الغد عند
جامع المنصور ، ثم كتب إليّ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جرير القرشي من
بغداد وأنا بمرّو : توفي ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى
وأربعين ، وكان الخلق في جنازته متوفر جداً •

اسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله بن أحمد بن المنجبر :

أبو المظفر الأنصاري الدمشقي ، حدث بحلب عن الحافظ أبي طاهر السلفي
بالأربعين البلدانية ، روى عنه شيخنا يونس بن محمد بن محمد الفارقي ، وكان
سمِعَها منه بحلب في صفر سنة ست وستين وخمسمائة •

أخبرنا أبو منصور يونس بن محمد بن محمد الفارسي - فيما أذن لنا أن

نرويه عنه ، وسمعت منه بدمشق في منزله - قال : أخبرنا أبو المظفر اسماعيل بن أحمد بن (٦٩ - و) أبي عبد الله بن أحمد بن المُجَبَّر الأنصاري الدمشقي بحلب في صفر سنة ست وستين وخمسائة قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد ابن ابراهيم السِّلَفي الأصبهاني ، ح •

وأخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقي ، وأبو عبد الله محمد بن داود الدربندي ، وأبو حفص عمر بن إيلملك ، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة وغيرهم ، قالوا : أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي قال : أخبرنا القاضي أبو العباس عبد الواحد بن اسماعيل بن أحمد الروباني بالري قال : أخبرنا أبو غانم أحمد بن علي الكُراعِي بمرق قال : أخبرنا عبد الله بن الحسين البصري قال : أخبرنا الحارث بن أبي أسامة التميمي قال : حدثنا محمد كُنَاسَة الأسدي الكوفي قال : حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال : قلت يارسول الله المرء يحب القوم ولمَّا يلحق بهم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب » (١) •

اسماعيل بن اسحق بن ابراهيم بن تميم :

أبو أحمد ، غزا الروم واجتاز بناحية حلب في طريقه إلى الغزاة •

روى عنه أبو سعيد بن يونس وذكره في تاريخ مصر فقال : اسماعيل بن اسحق ابن ابراهيم بن تميم مولى بكر بن مضر ، مولى آل شُرَحْبِيل بن حَسَنَة ، يكنى أبا أحمد ، توفي في رجب سنة سبع عشرة وثلاثمائة بمصر ، وكان من الغزاة ، وكانت له مواقف للروم معروفة ، وكتبت عنه حكايات •

حرف الباء في آباء من اسمه اسماعيل (٦٩-ظ)

اسماعيل بن نبوي بن طفتكين :

أبو الفتح ، الملقب شمس الملوك بن تاج الملوك ، صاحب دمشق ونيها بعد أبيه

١ - انظره في كنز العمال : ١٠ / ٢٤٦٨٤ ، ٢٤٦٨٥ ، ٢٥٥٥٢ / ١٣ ، ٣٦٥٠٧ •

تاج الملوك بوري في سنة ست وعشرين وخمسمائة ، واستعاد بانياس ^(١) من أيدي الفرنج بعد أن استولوا عليها ، ونازل حماة وشيزر في سنة سبع وعشرين ، وكان شجاعاً ظالماً •

وقرأت بخط أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين في تاريخه : سنة سبع وعشرين وخمسمائة : نازل اسماعيل بن تاج الملوك ، الملقب بشمس الملوك حماة وشيزر •

وقرأت بخطه أيضاً فيه قال في حوادث سنة تسع وعشرين : وفيها قتل شمس الملوك اسماعيل بن بوري ، قتله أمه زمرد خاتون ، وأجلست أخاه شهاب الدين محموداً •

وقرأت أيضاً بخط مرهف بن أسامة بن منقذ مثل ذلك •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد زين الأمان قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : اسماعيل بن بوري بن طُغْتِكُن ، أبو الفتح المعروف بشمس الملوك ، ولي إمرة دمشق بعد قتل أبيه بوري المعروف بتاج الملوك في العشر الأخير من رجب سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وكان شهماً مقداماً مهيباً ، استرد بانياس من أيدي الكفار في يومين ، وكانت قد سلمها إليهم الاسماعيلية ، وأسعر بلاد الكفار بالغارات ، ثم مد يده إلى أخذ الأموال ، وعزم على مصادرة المتصرفين والعمال •

ولم يزل أميراً على دمشق حتى كتب إلى قسيم الدولة زنكي بن آق سُتْقُر يستدعيه ليسلم إليه دمشق ، فخافته أمه زمرد فرتبت له من قتله في قلعة دمشق في شهر ربيع الآخر (٧٠ - و) من سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ونصبت أخاه محمود بن بوري مكانه ^(٢) •

١ - بانياس الجولان . انظر تاريخ دمشق لابن القلانسي بتحقيقي : ٣٧٢-٣٧٩ .

٢ - أسعر الحرب : أوقدها . القاموس •

٣ - تاريخ ابن عساكر : ٤١٥/٢ و •

حرف الجيم في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن جعفر بن علي بن المهذب :

أبو إبراهيم المعري التنوخي ، حدث بمعة النعمان عن جده علي بن المهذب ،
روى عنه الحافظ أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان ، وخرج عنه حديثاً
في معجم شيوخه .

أخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن الشَّعْري عن أبي القاسم محمود بن عمر بن
محمد الزمخشري قال : حدثني الأستاذ أبو الحسن علي بن الحسين بن مُردَكْ
قال : أخبرنا الحافظ أبو سعد إسماعيل بن علي السمان - إجازة - قال : حدثنا أبو
إبراهيم اسماعيل بن جعفر بن علي بن المهذب - بقراءتي عليه بمعة النعمان - قال :
حدثنا جدي علي بن المهذب قال : حدثنا محمد بن هَمَّام التنوخي قال : حدثنا
محمد بن مُسلم القرشي قال : حدثنا إبراهيم بن هُدَبة عن أنس قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب علي متعمداً مقعده من النار » (١) .

حرف الحاء في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن المَرْجِي :

ابن المؤمل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن يعيش بن سعيد بن سعد بن عبادة
ابن الصامت ، أبو الطاهر ، وأبو الفداء ، وأبو العرب ، وأبو المحامد بن أبي الشكر
ابن أبي القاسم بن أبي الآمال بن أبي الرجا بن أبي المعالي بن أبي الحسن بن أبي
اسحق الأنصاري الخزرجي القوسي ، نزيل دمشق (٧٠ - ظ) .

هكذا قرأت نسبه بخطه ، وكتب عن نفسه : ذي الكنى الأربع ، وكان يلقب
بالشهاب شيخ فقيه ، فاضل ، أديب ، حسن المغاضرة (٢) ، مليح المحاضرة ، وكان له
نوادير مطبوعة ، وكلمات مسجوعة .

تفقه بالديار المصرية على شهاب الدين الطوسي ، وسمع بدمشق : أباً طاهربركات

١ - انظره في كنز العمال : ٨٢٣٨/٣ ، ٢٩٤٨٢/١٠ ، ٢٩٤٩٦ .

٢ - رجل مغفور : مبارك ، أو في غضارة من العيش . وقوص مدينة كبيرة
عظيمة واسعة ، قصبة صعيد مصر . معجم البلدان .

ابن ابراهيم بن طاهر الخشوعي ، وعماد الدين أبا عبد الله محمد بن محمد الكاتب ،
وأبا المجد الحسن بن الحسن بن علي بن النحاس ، والشريف أبا محمد جعفر بن
محمد بن جعفر العباسي ، وأبا الفضل جعفر بن أبي الحسن بن علي الهَمْداني ،
وشيوخنا أبا اليمَن زيد بن الحسن الكِنْدِي ، وأبا القاسم عبد الصمد بن محمد
ابن أبي الفضل الحرستاني ، وأبا القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد العطار ،
وأبا حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَزَد ، وأبا الفتوح محمد بن محمد بن
محمد البكري ، وأبا صادق الحسن بن يحيى بن صباح ، وأبا القاسم الحسين بن
هبة الله بن صَصْرَى ، وتاج الأُمْناء أبو الفضل أحمد ، وزين الأُمْناء أبو البركات
الحسن ابني محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن
قُدَّامة ، وأبا محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد المقدسيين وغيرهم ، وسمع
بالديار المصرية : أبا الشكر حامد بن أحمد بن ثابت الفرناطي ، وأبا الفضل جعفر بن
علي بن محمد بن عمر التونسي ، وجعفر بن شمس الخلافة محمد بن مختار ، وأبا
الفضل شَكْلَعْلَع ، المصريين ، وجماعة آخرون •

وسمع بسنجار : أبا محمد الحسن بن أحمد بن محمود الخجندي •

وولد بقوص ، وأقام بدمشق ، واتصل بالوزير صفي الدين عبد الله بن علي بن
شكر ، وزير الملك (٧١٠هـ) العادل أبي بكر بن أيوب ، ففق عليه ، وكان يتنادر
عنده على من يقصده ابن شكر ، فعلت منزلته عنده ، وسيره رسولا عن الملك العادل
إلى الملك الظاهر غازي بن يوسف إلى حلب ، وإلى سِنْجَار ، والموصل ، وأَخْلاط ،
فتمول ، وتولى وكالة بيت المال ، وحظي عند ملوك زمنه ، وجمع معجما لشيوخه في
مجلدات أربعة وسه بكتاب « تاج المجامع والمعاجم وسراج الأعارب والأعاجم » ،
دفعه إليّ ، وشيوخه فيه يقاربون ألف شيخ ، وانتخبت منه عدة أجزاء من الفوائد
التي تتعلق أغراضي بها ، وقرأتها عليه ، وسألته عن مولده فأخبرني أن مولده بقُوص
سنة أربع وسبعين وخمسمائة في المحرم •

وسمعه يقول : سيرني الملك العادل الى الملك الظاهر إلى حلب رسولا عنه ،
وأنشدني الملك العادل أبياتا أمرني أن أنشدها الملك الظاهر عنه ، من جملتها :

لَا يَوْحَسُنْكَ مَا صَنَعْتَ فَتَنْتَنِي مُتَجَنِّباً وَهُوَ أَكْ لَا يَتَجَنَّبُ

قال : فلما وصلت الى حلب أنشدتها الملك الظاهر رحمه الله كما أمرني •

أخبرنا شهاب الدين أبو طاهر اسماعيل بن حامد القوسي - قراءة عليه بدمشق - قال : أخبرنا عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب - بقراءتي عليه بدمشق - قلت له : أخبرك أبو الكرم المبارك بن علي بن عبد العزيز ، المعروف بابن السَمِيدِي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هَزَارٍ مُرَدُّ الصَّرِيفِينِي قال : أخبرنا أبو الحسين بن أخي ميمي قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثنا أحمد بن حَنْبَلٍ قال : حدثنا إبراهيم بن خالد قال : حدثنا رباح عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧١-ظ) حين قبض مسنداً ظهره إليّ ، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر عليه ، وفي يده سواك ، فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذت السواك فطيبته ، ثم دفعته إليه ، فجعل يستن به ، فثقلت يده عليه وهو يقول : « اللهم في الرفيق الأعلى » قالت : ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين سَحْرِي ونَحْرِي (١) •

أنشدنا أبو المحامد اسماعيل بن حامد قال : أنشدني أبو الفضل جعفر بن عبد الله المعروف بشكْلَعَلْعِ المصري بفسطاط مصر لنفسه غزلاً •

عَضِضْتُ لَهُ دِينَارَ خَدٍّ مُضْرَجٍ	فَلَانَ لَيْدٍ رَأَى أَنَّهُ غَيْرُ بَهْرَجٍ
وَكَانَ صَقِيلًا أَمْلَسًا فَنَقَشْتُهُ	فَأَقْبَلَ يَمْحُوهُ بَصْدُغٌ مُعَوَّجٍ
وَمَا زَادَ إِلَّا بِالْمَحْكِ إِبَانَةً بَأَنَّ	نَضَارَ الثَّصْدُغِ غَيْرُ مُضْرَجٍ

وأنشدني أبو العرب اسماعيل بن حامد القوسي قال : أنشدني الأمير الأجل الفاضل الأديب مجد الملك جعفر بن شمس الخلافة محمد بن مختار لنفسه في الحكم :

هِيَ شِدَّةٌ يَأْتِي الرِّخَاءُ عَقِيْبَهَا	وَأَسَىٌ يُبْشِرُ بِالسُّرُورِ الْعَاجِلِ
وَإِذَا رَأَيْتُ فَإِنْ بُؤْسًا زَائِلًا	لِلْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ نَعِيمٍ زَائِلٍ

١ - انظر الروض من الانف للسيهلي - ط . القاهرة ١٩٧٣ : ٣ / ٢٧٠ .

أنشدني أبو الفداء القوصي قال : أنشدني الشيخ الأديب المعتمد طاهر بن محمد بن قريش العتّابي البغدادي لنفسه لغزاً في غلام اسمه آقش •

أَحْبَبْتُ بَدْرًا مُنِيرًا فِي جُنْحٍ لَيْلٍ بِهِمِ
سَمَّوهُ لِي لَشَقَايَ مَعْكُوسٌ ضِدَّ النِّعَمِ (٧٢ - و)

أنشدنا أبو المحامد القوصي بدمشق ، وهو أول إجتماعي به ، بحضرة نجم الدين البادرثي رسول بغداد ، وكنت قدمتها رسولاً ، قال : أنشدنا أبو جعفر بن حواري المعري قال : أنشدنا جدي أبو اليقظان لابن أبي حصين القاضي المعري :
وليت الحكمَ خَمْسًا هُنَّ خَمْسٌ لِعُمْرِي وَالصَّبَى فِي الثَّنَقِ
فَمَا وَضَعَ الْأَعَادِي قَدْرَ شَانِي وَلَا قَالُوا : فَلَانٌ قَدْ رَشَانِي

قلت : وهذان البيتان لأبي يعلى عبد الباقي بن أبي حصين ، وكان تولى قضاء معرة النعمان ، وعمره عشرون سنة ، وعزل عنه وقد كمل خمسة وعشرين سنة من مولده ، وسنذكرها في ترجمته إن شاء الله تعالى •

توفي شهاب الدين القوصي بدمشق يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، ودفن في داره بدرج زكري بالقباقيين داخل حصن جيرون^(١) ، ووقفها بعده دار حديث رحمه الله •

ذكر من اسم أبيه الحسن • هن اسمه اسماعيل

اسماعيل بن الحسن بن محمد بن حفص الوكيل العسقلاني :

سمع بحلب أبا القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الفقيه الرقي ، وحدث عنه بعسقلان •

روى عنه عبد الله بن طلحة التنيسي ، وخرج عنه حديثاً ذكره في معجم شيوخه ، سقناه بإسناده في ترجمة أبي القاسم عبيد الله بن أحمد الرقي الفقيه ، فيما يأتي إن شاء الله تعالى في كتابنا هذا (٧٢ - ظ) •

١ - قرب باب النوفرة ، أحد أبواب جامع بني أمية بدمشق .

اسماعيل بن الحسن بن ابي بكر الشعري :

أبو سعد التيسابوري ، دخل الشام ، وسمع بمعة النعمان أبا العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ، وبطوس خاله أبا بكر الصرام ، وبالييت المقدس أبا حفص الأبهري ، روى عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، وذكره في معجم شيوخه •

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي قال : أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : سمعت اسماعيل بن الحسن بن أبي بكر الشعري التيسابوري ببغداد يقول : سمعت خالي أبا بكر الصرام بطوس يقول : سمعت أبا سعيد فضل الله بن أبي الخير الميهني يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي : يا أبا سعيد بك يُختم التصوف كما ختمت بي النبوة •

أخبرنا أبو يعقوب عن الحافظ أبي طاهر قال : اسماعيل هذا سافر إلى الشام ، ورأى مشايخها وقال : سماني أبو سعيد بن أبي الخير ، وكناني لما ولدت ، وذكر أنه رأى أبا العلاء المعري بالمعة ، وأبا حفص الأبهري بالقدس •

اسماعيل بن حميد ، أبو طاهر :

أظنه من أهل معة النعمان ، أو ممن سكن بها من الغرباء ، سمع القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان أخا أبي العلاء المعري ، روى عنه القاضي أبو الراضي مدرك بن سعيد بن مدرك بن سليمان •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن النسابة الرباعي بدمشق (٧٣ - و) عن أبي الخطاب عمر بن محمد الثعلبي الدمشقي ، ونقلته من خط الثعلبي ، قال : أنشدني أبو الراضي مدرك بن سعيد بن مدرك بن سليمان التنوخي - إملاءً - من حفظه - قال : أنشدني أبو طاهر اسماعيل بن حميد قال : أنشدني القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان لنفسه •

لَئِنْ عَظُمَ اشْتِيَاقٌ مِنْكَ نَحْوِي	فَقِي قَلْبِي مِنَ الْأَشْوَاقِ نَارُ
وَعَلَّ اللَّهُ يَجْمَعُ بَعْدَ بَيْنِ	لَنَا شَمْلًا وَيَقْتَرِبَ الْمَزَارُ
وَلَيْسَ بِضَائِرٍ وَالْوَدُّ بَاقٍ	إِذَا نَزَحْتَ بِأَهْلِيهَا الدِّيارُ

حرف الدال في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن داود :

أحد الفقهاء المذكورين ، أشخصه اسحق بن ابراهيم المُصْعَبِي الى عبد الله المأمون وهو بالرقّة في أيام المحنة ، سابع سبعة ليمتحنهم بالقول بخلق القرآن ، فقدموا الرّقّة على المأمون فأجابوا بالقول بذلك ، ثم رحل المأمون من الرّقّة الى الشام ، فاستدعاهم بعد رحيله الى الشام ، فقدموا عليه العسكر بنواحي حلب .

اسماعيل بن داية :

له ذكر ، وفيه صلاح ، وكان بشيخ الحديد ^(١) من عمل أنطاكية ، ولما مرض يوسف بن أسباط أوصى بأن يكون اسماعيل بن داية فيمن يغسله ، وكان موت يوسف بن أسباط بشيخ وبها دفن ، فكان ابن داية بها ، وقد ذكرنا الحكاية مسندة في ترجمة خبيّث بن سابق والد عبد الله خبيّث .

حرف الزاي في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن زكريا بن صالح بن شيخ بن عميرة :

كان بالثغر الشامي وبه توفي .

أخبرنا عبد الوهاب بن رواح — إذنا — قال : أخبرنا أبو طاهر التّسلفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات — في كتابه — قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد بن حفص العطار قال : سنة ستين ومائتين وفيها بلغني أن أبا عبد الله اسماعيل بن زكريا بن صالح بن شيخ بن عميرة مات بالثغر (٧٣٣ — ظ) .

١ — ذكرها في الجزء الأول .

حرف السين في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث
ابن زهرة القرشي الزهري :

إجتاز بحلب غازياً بلاد الروم فاستشهد بها .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن
الحسن قال : أخبرنا أبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : حدثنا أبو جعفر بن
المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي قال :
أخبرنا الزبير بن بكار قال : واسماعيل بن سعد بن ابراهيم ، لام ولد ، استشهد
بالروم (١) .

اسماعيل بن سعيد العجلي :

أبو غالب البغدادي ، روى بمعة النعمان عن أبي غالب اسماعيل الإسكافي ،
وعن أبي الحسن البصري الشاعر ، روى عنه أبو المكارم الفياض بن جعفر بن
عبد الكريم بن جعفر بن علي بن المهذب المعري إنشاداً ، وأورده في كتابه المعروف
« بأنس الوحيد » (٢) .

نقلت من خط الفياض بن جعفر بن عبد الكريم المعري في كتابه المسمى « أنس
الوحيد » : أنشدني الشيخ أبو غالب اسماعيل بن سعيد العجلي البغدادي في ذي
الحجة من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال : أنشدني أبو غالب اسماعيل الإسكافي
قال : قرأت على مهيأ بن مرزويه قوله :

مُكْرَ العارضُ تحدوه النعامي	فسقائِرُ الريِّ يادار أماما
وتشت فيك أرواح الصبا	يتأرجن بأنقاس الخزامي (٧٤-و)
وإذا مغنى خلا من زائر	بعدما فارق أو زير لماما
ففضى حفظ الهوى أن تصبحي	للمحبين مناخاً ومقاما

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢ / ٤٢١ ظ .

٢ - هو بحكم المفقود .

أجتدي المزن وماذا أربي
وقليل لك أن أدعولها
أين سكاؤك لا أين هم
صدعوا بعد التمام فعدت
وبجرعاء الحمى قلبي فجع
وترحل فتحدث عجباً
قل لجيران الغضا آه على طيب
حملوا ريح الصبا نشركم
وابعثوا أشباحكم لي في
وقف الظامي على أبوابكم
ما يبالي من سقين اللى
أشتكيكم والى من أشتكي
أتم والدهر سيف وفم
واذا عاتبت في حظي دهري
واذا استرهفت خلا فكأنني
حفظ الله وراعى لرجال مذ
كفني جودهم أن أجتدي

أن تجود المزن أطلالا رما
مارآني الله استجدي الغما
أحجازاً أقبلوها أم شاماً
بهم أيدي المرامي تترامى
بالحمى وإقرأ على قلبي السلام
أن قلبا سار عن جسم أقاما
عيشي بالغضا لو كان داما
قبل أن تحمل شيحاً وثماما
الكري إن أذتم لجفوني أن تناما
أفيقضي وهو لم يشف الأواما
منعكر الماء عذباً والمداما
غلب الداء فمن يبري السقاما
ما تملأن ضراباً وخصاماً
زاده العتب لجاجاً وغراماً
منه جردت على عنقي حساماً (٧٤-ظ)
رعوني لم يضيعوا لي سواما
وأبى عزهم لي أن أضاماً^(١)

ونقلت من خط الفياض في هذا الكتاب قال : وأنشدني - يعني اسماعيل بن سعيد - ما سمعه من أبي الحسن البصري لنفسه في غلام يعرف بقسيمة .

أقسست بالنفر الغادين تحملهم
وهم عليها جسوم لا لمخوم لهم
إلى منى ناحلات مضها^(٢) السفر
من السرى غير ما قد ضمت الأزر

١ - ديوان مهيار الديلمي - ط . القاهرة ١٩٣٠ : ٣/٣٢٧ - ٣٣١ .

٢ - أي آلمها وأحزنها . القاموس .

لا يقدرُونَ على أهل ولا ولدٍ
فبلغوا قسمي هذا بجملته
لا أبصرتُ بعده عيني إلى أحد
ولا رقدتُ ولي إلفٌ يصاحبني
حتى أراه وقد ضاق الزحام به
أو يقبلون بما لبوا وما نجروا
إلى قسيمةٍ حتى يصدق الخبرُ
من الحسان سوى ما يغلطُ البصرُ
على الوسادة إلا الهُمُّ والفكرُ
وأبدت النفسُ ما تُبدي وما تذر

اسماعيل بن سفيان :

وقيل مُستقِر الرُّعيني الحجري الأعمى المصري ، قدم على عمر بن عبد العزيز
بعد ولايته خناصرة ، أو دابق ، وحكى عن عمر بن عبد العزيز ، روى عنه ضمَام بن
اسماعيل ، وعبد الرحمن بن شريح •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم عمي قال :
كتب إليّ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ، وأبو محمد حمزة بن
العباس بن علي ، ثم حدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنهما قالا : أخبرنا أبو بكر
الباطرقاني قال : أخبرنا (٧٥ - و) أبو عبد الله بن منددة ، - قال أبو بكر ، يعني
ابن شجاع - : وأنبأني أبو عمرو بن منددة عن أبيه أبي عبد الله - قال : حدثنا أبو
سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال : حدثنا سلامة بن عمر المرادي قال :
حدثنا محمد بن حميد بن هشام الرُّعيني ، أبو قره قال : حدثنا النضر بن عبد
الجبار قال : أخبرنا ضمَام عن اسماعيل الحجري - حجر رعين - الرُّعيني قال :
كنت أخرج إلى الوليد وسليمان بن عبد الملك فيعطاني ، فلما ولي عمر بن عبد
العزيز خرجت إليه ، وكنت على الباب الذي يخرج منه ، فرفعت صوتي بالقرآن
فأرسل إليّ ممن أنت ؟ قلت : من أهل مصر ، قال : ما حملك إلينا ؟ قلت : إني كنت
أخرج إلى الوليد وسليمان بن عبد الملك فأصيب منهما ، قال : أترى أنا كنا غافلين
عنك وعن أشباهك وأنت في بلدك ومنزلك ، فأعطاني حولتي إلى مصر وأمرني
بالانصراف •

قال : وقال لنا أبو سعيد بن يونس : اسماعيل بن سفيان الرُّعيني ثم الحجري ،

الأعمى ، وفد على الوليد وسليمان ابني عبد الملك ، وعمر بن عبد العزيز ، حدث عنه رضام بن اسماعيل ، وعبد الرحمن بن شريح^(١) .

أبناء أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي محمد التُّسَلَمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : أما الحَجري بفتح الحاء وسكون الجيم فجماعة منهم : من حجر رعين اسماعيل بن سفيان الرُّعيني ثم الحجري الأعمى ، وفد على الوليد وسليمان ابني عبد الملك ، وعمر بن عبد العزيز ، حدث عنه رضام بن اسماعيل ، وعبد الرحمن ابن شريح ، قاله ابن يونس^(٢) .

أخبرنا الحسن بن محمد ، ومحمد بن نصر فيما أذنا لنا في روايته عنهما قالا : أخبرنا أبو القاسم (٧٥ - ظ) علي بن الحسن قال : اسماعيل بن سفيان الرُّعيني الحجري المصري الأعمى ، حدث عن عمر بن عبد العزيز قوله . روى عنه رضام بن اسماعيل ، وأبو شريح عبد الرحمن بن شريح الاسكندريان ، ووفد على الوليد وسليمان ، وعلى عمر بن عبد العزيز^(٣) .

اسماعيل بن سلطان بن علي بن مقلد بن نصر بن مقلد :

أبو الفضل بن أبي العساكر بن أبي الحسن بن أبي المتوَّج ، الملقب شرف الدولة الكتاني الشيزري ، وقد سبق تمام نسبه في ترجمة أسامة بن مرشد بن علي ، أمير شاعر ، فاضل ، من أهل شيزر ، ولد ونشأ بها ، وكان أبوه سلطان أميرها بعد أبيه علي ، ثم وليها تاج الدولة أخوه ، وأخوه اسماعيل مقيم بها تحت كنفه الى أن خربتھا الزلزلة^(٤) ، ومات أخوه وجماعة من أهله تحت الردم ، وتوجه نور الدين محمود ابن زنكي بن آق سُنقر الى شيزر فتسلمها ، وكان اسماعيل غائباً عنها ، فانتقل عند ذلك الى دمشق واستوطنها الى أن مات بها .

روى عنه شيئاً من شعره الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، ولم يفرد له ترجمة

١ - تاريخ ابن عساكر : ٤٢١/٢ ظ - ٤٢٢ و .

٢ - الاكمال : ٨٣/٣ - ٨٤ .

٣ - ابن عساكر - المصدر نفسه .

٤ - كان ذلك سنة ٥٥٢ هـ . انظر تاريخ ابن القلانسي بتحقيقي : ٥٢٧ .

في تاريخ دمشق ، وروى عنه مرهف بن الصنديد الشيزري ، وأبو الفتح عثمان بن عيسى بن منصور البلطي النحوي .

أنشدني أبو عبد الله محمد بن أبي الفوارس بن أبي علي بن الأمان الشيزري إملاءً من لفظه بالهول من بلد سنجار - قال : أنشدني القاضي وجيه الدين مرهف ابن الصنديد الشيزري قال : أنشدني شرف الدولة - يعني أبا الفضل - (٧٦-و) اسماعيل بن أبي العساكر سلطان بن علي بن مقلد لنفسه ، وكانت الزلزلة قد خربت شيزر في سنة اثنتين وخمسين وخمسائة وسقطت القلعة على أخيه وأولاده وزوجته الخاتون أخت شمس الملوك - يعني بنت بُوري بن طغتكين - فسلمت المرأة وحدها دونهم ، ونشبت من الردم وخلصت ، وجاء نور الدين محمود إلى شيزر وطلب من امرأته أن تعلمه بالمال وهددها ، فذكرت له أن الردم سقط عليها وعليهم ونشبت هي دونهم ولا تعلم بشيء ، وإن كان لهم شيء فهو تحت الردم ، وكان شرف الدولة غائباً فحضر بعد الزلزلة ، وعان مافعلت بشيزر وأخيه ، وشاهد امرأة أخيه بعد العز في ذلك الذل ، فعمل :

ليسَ الصّباحُ من المساءِ بأمثلِ	فأقولُ لليلِ الطويلِ ألا انجلي
شلت يد الأيـام ان قسيها	ما أرسلت سهماً فأخطأ مقتلي
لي كل يوم كربة من نكبة	يهمي لها جفني وقلبي يصطلي
ياتاج دولة هاشم بل يا أبا	التيجان بل يا قصد كل مؤمل
لو عاينت عيناك قلعة شيزر	والستر دون نساءها لم يسبل
لرأيت حصناً هائل المرأى غدا	متلهلاً مثل النقا ^(١) المتلهل

كذا أنشدني المتلهل وينبغي أن يكون المتهيل .

لا يهتدي فيه السعاة لمسلك فكأنما يسري بقاع مهول (٧٦ - ظ)

قال فيها يذكر امرأة أخيه المذكورة :

١ - النقا : القطعة من الرمل تنقاد محدودة . والنقا : عظم العضد أو كل عظم ذي مخ .

نزلت° على رغم° الزمان° ولو حوت°
فبتدلت عن كبرها بتواضع°
يُمنالك قائم° سيفها لم تنزل°
وتعوضت° عن عزها بتدلل°

كتب إلينا القاضي الأشرف حمزة بن علي بن عثمان المخزومي من الديار المصرية
قال : أنشدنا أبو الفتح عثمان بن عيسى بن منصور بن هيجون البلطي النحوي ،
وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أجاز لنا البلطي قال : أنشدني
الأمير شرف الدولة أبو الفضل اسماعيل بن أبي العساكر سلطان بن علي بن منقذ
بدمشق لنفسه :

ومهفهف كتب الجمال بخدّه سطرأ° يدلّه° ناظر المتأمل
بالفت° في استخراجهِ فوجدته لا رأي° إلا رأي° أهل الموصل

قال البلطي : وأنشدني أيضاً لنفسه يصف النحل والزنبور :

ومغردّين° ترنما° في مجلسٍ° فنفاهما لأذاهما الأقسام°
هذا وجود° بما وجود° بعكسه هذا فيحمد ذا وذاك° يذام°

أي الذي يعطي هذا عسل ، والذي يعطي هذا لسع° ، وهو عكسه .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي
قال : أخبرنا عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب في كتاب
خريدة القصر قال : وتوفي - يعني اسماعيل بن سلطان بن منقذ - سنة إحدى
وستين وخمسائة بدمشق (١) .

اسماعيل بن سَكَمَة ، أبي غيلان الثقفي :

سمع بطرسوس محمد بن مصعب (٧٧ - و) القرقيساني وحدث عنه ، وعن
حجاج بن محمد الأعور ، روى عنه ابنه عمر بن اسماعيل .

أخبرنا زيد بن الحسن بن زيد فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا أبو منصور
القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن

المظفر السراج قال : أخبرنا علي بن عمر السكري قال : حدثنا أبو حفص عمر بن اسماعيل بن أبي غيلان الثقفى قال حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن مصعب القرصاني بطرسوس قال : حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه » فقالت له عائشة ، أو بعض أزواجه : يا رسول الله إنا لنكره الموت ، قال : « ليس من ذاك ولكن العبد المؤمن إذا حضر أجله بُشر عند ذلك برضوان الله وكرامته ، فليس شيء أحب إليه من لقاءه ، فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه ، وإن الرجل الكافر إذا حضر أجله بُشر بعد ذلك بسخط الله وعقابه فليس شيء أبغض إليه مما أمامه ، فكره لقاء الله وكره الله لقاءه » (١) .

اسماعيل بن سليمان بن أيّدأش بن عبد الجبار الحنفى :

أبو الطاهر العسكري الدمشقي ، يعرف بابن السلار ، كان شيخاً حسناً خيراً ، حسن الصورة ، كثير الورع ، ملازماً للجماعات ، من أولاد الجند ، سمع بدمشق : الحافظ عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفى ، والحافظ أبا القاسم علي بن الحسن الشافعى ، وروى عنهما ، اجتمعت به بدمشق في داره (٧٧ - ظ) في وليمة دعاني إليها أخوه أمير الحاج علي بن سليمان بعد عودى من الحج في سنة أربع وعشرين وستمائة ، وسمعت منه أحاديث وأناشيد وفوائد اتقيتها من معجم عبد الخالق بن أسد بروايته سماعاً منه ، وذكر لي ذلك اليوم أنه دخل حلب ، وسألت أخاه أمير الحاج علي بن سليمان عن مولد أخيه اسماعيل فقال : قالت لي أمي : لما جاء ملك الألمان وحصر دمشق كان لأخيك عشرة أشهر ، وكان نزول ملك الألمان على دمشق سنة ثلاث وأربعين وخسمائة (٢) ، وسئل عن مولده فقال : في حادي عشر رجب سنة اثنتين وأربعين وخسمائة بدمشق .

أخبرنا أبو الطاهر اسماعيل بن سليمان بن أيّدأش العسكري في منزله بدمشق

١ - تاريخ بغداد : ٦ / ٢٧٢ .

٢ - حصار دمشق من قبل ماعرف باسم الحملة الصليبية الثانية ، وملك الألمان هو كونراد السابع . انظر كتابي « الحروب الصليبية » : ١ / ٤٢٩ - ٤٤٤ .

قال : أخبرنا الحافظ عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن أبي غانم بن أحمد بن محمود الثقفي بقراءتي عليه بأصبهان قال : أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن عبد الله بن المظفر بن ماجة قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الجوزداني قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف الأسدي قال : حدثنا أبو العباس الفضل بن الخصيب بن نصر قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة قال : حدثنا محمد بن عبد الملك قال : حدثنا عثمان بن القاسم بن عروة عن أبيه عن عائشة أن امرأة نذرت أن تضرب بالدُّف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له فقال : « أوفي بنذكرك » فضربت بالدُّف على رأسه ، فبينما هي تضرب إذ طلع عمر بن الخطاب ، فلما رآته سقط من يديها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الشيطان يفرق من حسن عمر » ^(١) (٧٨ - و) .

أنشدنا شمس الدين أبو الطاهر اسماعيل بن سليمان بن أيداش قال : أنشدنا أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي - قراءة عليه - قال : أنشدنا أبو محمد شُميلة بن محمد بن جعفر بن محمد بن أبي هاشم الحسني ببغداد قال : أنشدنا محمد بن عبد الله الشيرازي بمكة :

ولقد كتمتُ هوالكِ أوثق صاحبٍ عندي مخافة أن يكون عدوًّا
حذرًا عليكِ وأنتِ موضع ظنّتي ^(٢) لا زلتُ فيكِ مُسَلِّمًا مكلوًّا ^(٣)
لا نال قلبي من وصالكِ سوله إن كان قلبي رام عنكِ سلوًّا

أنشدنا أبو الطاهر اسماعيل بن سليمان بن أيداش قال : أنشدنا عبد الخالق قال : أنشدني أبو علي الفرج بن أحمد بن الأخوة البغدادي بها لنفسه :

إن الضغائن من نَعَمان هجن هوى يا طال ما هيَّج الاطراب ثَعَمان
لما رأيَن دمي أنكرن سافكه نفرن عنه وبعض النُكر عِرْفان

١ - انظره في كنز العمال : ١١ / ٣٢٧٦٤ .

٢ - كتب ابن العديم في الحاشية : ضنّتي - بالضاد أجود .

٣ - كلاً : حرس . القاموس .

دمي الذي صار مُسكاً في نوافجها^(١) فكيف تنفر منه وهي غزلان
أخبرني أمير الحاج شجاع الدين أبو الحسن علي بن سليمان بن السلار -
وقد سأله بحلب عن وفاة أخيه أبي الطاهر اسماعيل نسيخنا - فقال : توفي في ذي
القعدة سنة ثلاثين وستائة - يعني بدمشق - رحمه الله •

ثم أخبرني زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي أنه توفي يوم الجمعة رابع
ذي القعدة من السنة المذكورة ، ودفن يوم السبت بسفح جبل قاسيون (٧٨ - ظ) •

اسماعيل بن سودكين بن عبد الله النوري :

أبو الطاهر ، كان والده من عتقاء نور الدين محمود بن زنكي ، وكان رجلاً
خيراً صالحاً ، سكن مصر وولد له ابنه اسماعيل هذا في سنة ثمان أو تسع وسبعين
وخمسائة بالديار المصرية ، ونشأ بها على الخير والصلاح ، واشتغل بالعلم ، وسماع
الحديث ، وكلام الصوفية ، وانتقل مع أبيه الى حلب حين انتقل إليها المبارز يوسف
ابن ختلج الحلبي لقراءة كانت بينهما •

ومال اسماعيل الى الصوفية وخالطهم وانتفع بكلامهم ، وسمع بالقاهرة : أبا
الفضل محمد بن يوسف الغزنوي ، وبحلب : إبراهيم بن عثمان بن درباس المازاني .
وحدثنا بحلب عنهما ، وسمع بحلب : شيوخنا افتخار الدين أبا هاشم عبد المطلب بن
الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ، وأبا محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان
الأسدي ، وعمي أبا غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة وغيرهم •

وكان حسن الأخلاق ، طيب المعاشرة ، رقيق الحاشية ، وكان ينظم شعراً
حسناً علقت عنه شيئاً يسيراً ، وكتب عنه شيخه محمد بن علي بن العربي شيئاً من
شعره •

أخبرنا أبو الطاهر اسماعيل بن سودكين النوري بحلب قال : أخبرنا أبو
الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي قال : أخبرنا الشيخ أبو الفتح عبد الوهاب
ابن محمد بن الحسين الصابوني قال : أخبرنا الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن

١ - النافجة : وعاء المسك - معرب . القاموس .

ميمون النرسي الكوفي قال : أخبرنا أبو الحسن مشرق بن عبد الله الحنفي الزاهد بحلب قال : حدثنا أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي قال : حدثنا عبد الله بن الحسين الصابوني قال : حدثنا فهد بن سليمان قال : حدثنا أبو توبة قال : حدثنا (٧٩ - و) معاوية - يعني ابن سلام - عن زيد بن سلام أن أبا سلام حدثه قال : حدثني الحارث الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم « أن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، قال : فكان يبطن بهن ، فقال له عيسى : إنك أمرت بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل يعملوا بهن فإما أن تأمرهم بهن وإما أن أقوم فأمرهم بهن ، فقال يحيى : إنك إن تسبقني بهن أخاف أن أعذب ، أو يخيف بي ، فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وحتى جلس الناس على الشرفات ، فوعظ الناس ثم قال : إن الله أمرني بخمس كلمات أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن : إن أولهن أن لا تشركوا بالله شيئاً ، فإن من أشرك بالله مثله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق ^(١) ثم قال له : هذه داري وعملي فاعمل وأد إليّ عملك ، فجعل يعمل ويؤدي عمله الى غير سيده ، فأيكّم يجب أن يكون له عبد كذلك يؤدي عمله لغير سيده ، وإن الله هو خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئاً ، ثم قال : إن الله أمركم بالصلاة ، فإذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا فإن الله عز وجل ينصب وجهه لوجه عبده حين يصلي له ، فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو ينصرف ؛ وأمركم بالصيام فإن مثل الصائم كمثل رجل معه صرة مسك وهو في عصابة ليس مع أحد منهم مسك غيره فكلهم يشتهي يجد ريحها ، فإن فم (٧٩ - ظ) النائم أطيب عند الله من ريح المسك ؛ وأمركم بالصدقة فإن مثلها كمثل رجل أخذه العدو فأسروا يده الى عنقه ، وقدموه ليضربوا عنقه فقال : لا تقتلوني فإنني أفتدي منكم نفسي بكذا وكذا من المال ، فأرسلوه فجعل يجمع لهم حتى فدا نفسه ، وكذلك الصدقة ؛ وأمركم بكثرة ذكر الله فإن مثل ذكر الله كمثل رجل طلبه العدو فانطلقوا في طلبه حتى أتى حصناً حصيناً وأحرز نفسه ، كذلك مثل الشيطان لا يحرز العباد

منه أنفسهم إلاّ بذكر الله » ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وأنا آمركم
 بخمس كلمات أمرني الله بهن : الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد ،
 فمن خرج من الإسلام قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من رأسه إلاّ أن يرجع ،
 ومن دعا دعوة جاهلية فإنه من حثاء ^(١) جهنم » ، فقال رجل لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم : وإن صام وصلى ؟ قال : « نعم وإن صام وصلى ، ادعوا بدعوة الله
 التي سماكم بها المسلمون المؤمنون عباد الله » ^(٢) .

أنشدني بعض الفقراء ممن صحب اسماعيل بن سودكين أبياتاً لإسماعيل
 المذكور وهي :

ماهب من نسماتٍ نَشَرَكَ عَابِقُ	إلاّ وسررُ النوجد مني ناشقُ
أولاح من برقِ ثغركَ لامعُ	إلاّ وقابلهُ فؤاد خافقُ
يا أهل ذياك الحمى قلبي بكمُ	أبدأ وإن عزّ التلاقي وامقُ ^(٣)
قدمت عهدكم فزادت حرمة	عندي وحقت للذمام حقائقُ ^(٤) (٨٠ - ٧)
وسلا أناسٍ إذ تقادم عهدهم	وأنا لكم ذاك المحبّ الصادق

ومن شعر اسماعيل بن سودكين ما وجدته بخط شيخه محمد بن علي بن العربي
 الحاتمي الطائي :

إعتل بعدكم النسيمُ	وتكثرت تلك الرُشومُ
دمن سقتهأ أدمعي	إن لم تسح بها الغيومُ
جزع الغداة الجزع للـ	ترحال وانصرم الصريمُ
ياراحلين عن الحمى	وعليهم أسفي مقيمُ
وحياتكم في كل قلبٍ	من وداعكم كلومُ
من لم يست يوم الودا	ع صباية فهو الظلومُ

١ - أي ممن يرمى في جهنم . انظر القاموس .

٢ - انظره في كنز العمال : ١٥ / ٤٣٥٧٧ .

٣ - شديد الشوق .

أَجَابَنَا وَحَيَاتِكُمْ قَسَمٌ عَلَى قَلْبِي عَظِيمٌ
 مَا عَشْتُ إِلَّا حِينَ كَا نَ عَلِيٍّ لِلْبُؤَى رُسُومٌ
 مَنْ كَانَ بِالصَّبْرِ الْجَمِيعِ لَ إِذَا قَضَتْ رُوحِي يَقُومُ
 وَمَنْ الَّذِي هُوَ لِلشَّجْوِ نَ وَالْغَرَامِ بِكُمْ غَرِيمٌ
 أَحَبَّابَنَا مَاضَاعَ عَنْ سَدَ حِفَاطِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ
 بَلِ صِتْنُهُ فِي بَاطِنٍ هُوَ لِلْوَفَا أَبَدًا حَرِيمٌ (٨٠ - ظ)

توفي أبو الطاهر اسماعيل بن سودكين بحلب بعد عوده من زيارة البيت المقدس بأيام ، يوم الأربعاء قبل طلوع الشمس الثالث والعشرين من صفر سنة ست وأربعين وستمائة ، ودفن قبل الظهر بتربة أنشأها بالقرب من مشهد الدعاء خارج باب النصر ، وكان عمره يومئذ سبعة وستين سنة .

حرف الصاد في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي :

حدث عن أبيه صالح بن علي ، روى عنه طاهر بن اسماعيل ، وسليمان بن سعيد والوليد بن مسلم ، وكان شاعراً مجيداً بليغاً ، متقدماً في ضرب العود والغناء ، وغنى الرشيد فولاه مصر سنة اثنتين وثمانين ومائة ، ثم عزله وولاه جند قنسرين والعواسم ، وولد ببطياس قصر أبيه خارج مدينة حلب ، وكان أكثر مقامه بحلب وبها مات .

وقال ابن عثيرة : ما رأيت أحداً على هذه الأعواد أخطب من اسماعيل بن صالح ابن علي .

وقرأت بخط القاضي أبي طاهر صالح بن جعفر الهاشمي الحلبي : كان اسماعيل ابن صالح أصغر ولد أبيه ، أفضت إليه وصيته وأوقافه ، وذلك أنها كانت في ولد صالح بن علي الأكبر فالأكبر والباقي بعد الماضي حتى انتهت إليه وهو آخر من ٨١ - و) بقي منهم ، فكانت في يده وأيدي ولده من بعده على السن والقعدد ،

وولد ببطياس ومات بحلب ، وكان جليلاً متقدماً جامعاً لكل سؤدد ، بارعاً في العلم والأدب والفلسفة والنجوم ، وكان الرشيد يقدمه ويفضله ويستكفيه ، وولاه مصر فأقام عاملاً عليها سنين ثم عزله عنها وولاه جند قنسرين والعواصم ، ثم وولاه دمشق وأعمالها ، وأقطعه ما كان له في سوق مدينة حلب ، وهي الحوانيت التي بين باب أنطاكية إلى العروفة بالدلبة ، وقدرها قدر جليل جسيم .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي - فيما أذن لي في الرواية عنه - قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات الأنماطي قالا : أخبرنا أبو الحسين النقور قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص ، ح .

قال أبو القاسم بن أبي محمد : وأخبرنا أبو القاسم ، وأبو البركات أيضاً ، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري ، وأبو الدر ياقوت بن عبد الله عتيق ابن البخاري قالوا : أخبرنا أبو محمد الصريفيني ، ح .

قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي قال : أخبرنا أبو علي محمد بن اسماعيل بن محمد العراقي قالا : حدثنا أبو طاهر المخلص - إملاءً - قال : حدثنا أبو أحمد عبد الواحد بن المهدي بالله - إملاءً - قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن القاسم بن طاهر بن اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس قال : حدثني أبي القاسم قال : حدثني أبي طاهر قال : حدثني أبي اسماعيل (٨١-ظ) قال : حدثني أبي صالح قال : حدثني أبي علي قال : حدثني أبي عبد الله - زاد ابن النقور « ابن عباس » - قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم - زاد ابن النقور « على بغلته » وقالوا - وأنا ابن ثمان سنين وهو يريد عمته بنت عبد المطلب ، قال : فوقف - زاد ابن النقور « بي » وقالوا - في طريقه على شجرة قد يبس ورقها وهو يتساقط فقال : « يا عبد الله » قلت : لبيك يا رسول الله قال : « ألا أنبئك بما يساقط الذنوب عن بني » - قال : وقال ابن النقور : عن ولد آدم كتساقط الورق عن هذه الشجرة » ؟ قال : قلت : بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، قال : « سبحان الله » . وفي حديث الصريفيني وابن النقور قال : « قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فانهن الباقيات الصالحات المنجيات المعقبات » (١) .

١ - لم أجده بهذا اللفظ .

هكذا ذكر في هذا الإسناد « وقال : حدثني أبي طاهر قال : حدثني أبي اسماعيل » وليس لإسماعيل بن صالح ولد اسمه طاهر ، بل ولد ولده طاهر بن محمد ابن اسماعيل بن صالح ، فلعله سقط من الاسناد ذكر محمد بن اسماعيل أو تجوز بذكر جده وسماه أبا ، والله أعلم .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي قال : كتب إلينا أبو تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي الإمام ، ح .

وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أسعد بن بوش قال أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين (٨٢ - و) الجازري قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا قال : حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا أحمد بن محمد الطالقاني قال : حدثني فضل اليزيدي عن محمد بن اسماعيل بن صبيح قال : قال الرشيد للفضل بن يحيى ، وهو بالرقعة ، : قد قدم اسماعيل بن صالح بن علي وهو صديقك ، وأريد أن أراه ، فقال له : إن أخاه عبد الملك في حبسك وقد نهاه أن يجئك ، قال الرشيد : فاني أتعلل حتى يجيئي عائدا فتعلل ، فقال الفضل لإسماعيل : ألا تعود أمير المؤمنين ؟ قال : بلى ، فجاءه عائدا ، فأجلسه ثم دعا بالغذاء فأكل وأكل اسماعيل بين يديه فقال له الرشيد : كأنني قد نشطت برؤيتك الى شرب قدح ، فشرب وسقاه ، ثم أمر باخراج جوار يغنين وضربت ستارة ، وأمر بسقيه ، فلما شرب أخذ الرشيد العود من يد جارية ووضعه في حجر اسماعيل وجعل في عنق العود سبحة فيها عشر درات اشتراها بثلاثين ألف دينار وقال : غني يا اسماعيل وكفر عن يمينك بثمان هذه السبحة فاندفع فغنى بشعر الوليد بن يزيد في عالية أخت عمر بن عبد العزيز ، وكانت تحته وهي التي ينسب اليها سوق عالية بدمشق .

فأقسم ما أدنيتُ كفي لريبةٍ ولا حملتني نحو فاحشةٍ رجلي
ولا قادني سمعي ولا بصري لها ولا دلني رأي عليها ولا عقلي
وأعلم أني لم تُصنبي مُصيبةً من الدهر إلا قد أصابت فتى قبلي
(٨٢ - ظ)

فسمع الرشيد أحسن غناء من أحسن صوت ، وقال : الرمح يا غلام ، فجىء
بالرمح فعقد له لواءً على إمارة مصر •

قال اسماعيل : فوليتها ست سنين أو سعتهم عدلاً ، وانصرفت بخمسائنه
ألف دينار •

قال : وبلغت عبد الملك أخاه ولايته فقال : غنى والله الخبيث لهم ، ليس هو
لصالح بابت •

وفي غير هذه الرواية قال : وقد كان أخوه عبد الملك وجه إليه « إنما يريدونك
لأمر ، وإن فعلت فما أنت أخي ولا ترث صالحاً » (١) •

أنبأنا أحمد بن أزهر بن عبد الوهاب السبائك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي
الأنصاري قال : أنبأنا أبو منصور العكبري عن أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن
أحمد بن أبي مسلم المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي
— إجازة — قال : حدثني علي بن سراج المصري قال : حدثنا معاوية بن صالح قال :
كان اسماعيل بن صالح يألف قينة بحلب ، وكانت في نهاية حسن الوجه والغناء
فاشترأها الرشيد فقال اسماعيل :

يامن رمانى الدهرُ من فقدهِ بفرقةٍ قد شتت شملي
ذكرت أيامَ اجتماعِ الهوى وقرّةَ الأعين بالوصلِ
ونحنُ في صجبةٍ دهرٍ لنا نطالب الأزمان بالذحلِ
فكدتُ أقضي من قضاءِ النوى عليَّ بعد العزِّ بالذلِّ
وليسَ ذكري لك عن خاطرٍ بل هو موصولٌ بلا فصلِ

قال الصولي : ومن شعره فيها : (٨٣ - و)

فديتُ من يهجرني كارهاً بلا اختيار منه للهجرِ
ومن دهاني الدهرُ في فقدهِ من ذا الذي يعدى على الدهرِ
ومن تجرعتُ له لوعةً أحرُّ في القلب من الجمرِ

١ - ليس في المطبوع من كتاب الجليس الصالح •

لا أستطيعُ الدهرَ ذكراً له إلاَّ بجاري الدمع والفكر^(١)

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا أبو علي الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا قال : حدثنا أحمد بن العباس العسكري قال : حدثنا ابن أبي سعيد قال : حدثني عمر بن محمد بن حمزة الكوفي قال : حدثني سليمان بن سعيد قال : حدثني اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله - وكان انقطاعه الى الرشيد - قال : دخلت على الرشيد - وقد عهد الى محمد والمأمون - فيمن يهنيه من ولد صالح بن علي ، فأنشأت أقول :

يا أيها الملك الذي	لو كان نجماً كان سعدا
اعقد لقاسم يعة	واقدح له في الملك زندا
الله فرداً واحداً	فاجعل ولاية العهد فردا

قال : فاستضحك هرون ، وبعثت إلي أم جعفر « كيف تجبنا وأنت شام » ؟ وبعثت إلي أم المأمون « كيف تجبنا وأنت أخو عبد الملك بن صالح » ؟ وبعثت إلي أم القاسم بعشرة آلاف درهم فاشتريت بها ضيعتي بأرتاح^(١) . (٨٣ - ظ)

قلت : أرتاح قرية كبيرة عامرة من عمل حلب بالقرب من حارم ، وكان لها حصن مذكور ، وحولها ضياع تضاف إليها ، وإليها ينسب الأرتاحي .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي عن أبي القاسم زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد البُندار - إِدْنًا - قال : أخبرنا أبو أحمد الفرضي - إجازة عن أبي بكر الصولي - قال : حدثني علي بن سراج قال : حدثني معاوية بن صالح قال : غزا اسماعيل بن صالح ، فرأى غلاماً من أبناء المقيمين بطرسوس أُمْلَحَ الناس وآدبهم ، فاستصحبه فقال له الغلام : بلغني أن فيك مَلَكَةٌ ؟ فقال له اسماعيل : هي فيَّ لها ، فضحك الغلام وقال : الآن طابت صحبتك ، فصحبه ، فقال فيه اسماعيل :

١ - ليس في المطبوع من كتاب المجلس الصالح .

أحسن من بدر الدجى في الدجى ومن طلوع الكوكب اللابث
ومن فتىً يحلف أن لم يخن عهداً وما الصادق بالحناث
ظبي" بأرض الثغر ما إن له في الحُسن من ثانٍ ولا ثالث
ترسل عيناه هواه الى كل سقيم ذنِفٍ لاهِث
أعْدمني جبي له قوتي وكنت أقوى من أبي الحارث ^(١)
قلت له إذ زارني في الـ هوى قوله مازح عابث
ما خلق الله على ظهرها أحمل مني للهوى الماكث

قال الصولي : ومن شعر اسماعيل في أخيه عبد الملك بن صالح : (٨٤ - و)

يا أخي أنت عُدتي وعَديدي واقتخاري ورغم أنف حسودي
أنت صنوي وقد خَلِقتَ جليداً وأراني في الخلق غير جليد
لا أطيّق الذي تطيق من الأـ مرفبعض العتاب والتفنيد ^(٢)

قرأت بخط علي بن موسى بن إسحق الزّرّار في نوادر أبي بكر محمد بن
خلف بن المرزبان - سماعه منه - قال ابن المرزبان : وأنشدت لاسماعيل بن صالح
ابن علي :

زعم الناس أن ليلك يا بغـ دداد ليل" يطيب فيه النعيم
ولعمري ما ذاك إلا لأن حا لفهم بالنهار منك السّموم
وقليل الرخاء يتّبع الشـ دة عند الأنام حظ" عظيم

كتب إلينا المؤيد بن محمد الطوسي من نيسابور قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن
عبد الباقي الأنصاري عن أبي منصور العُكبري قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد
ابن أبي مسلم - إذنأ - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي - إجازة -
قال : حدثنا الحسين بن يحيى قال : حدثنا اسحق الموصلي قال : كان اسماعيل بن
صالح أحسن الناس غناءً وصوتاً ، حتى أن حسن صوته ليبين في كلامه ، وكان

١ - الاسد .

٢ - ليس في المطبوع من كتاب الاوراق .

صديقا للفضل بن يحيى بن خالد ، فلما دخل الرشيد الرقة ومعه الفضل بن يحيى كتب الفضل الى اسماعيل بن صالح وهو بحلب يشताقه ، فقدم عليه اسماعيل الرقة ، فصادف الفضل عظيم الشغل بأمر الرشيد لا يمكنه مفارقتها ، فأقام اسماعيل أياماً ثم غضب وانصرف الى حلب ، وكتب الى الفضل : (٨٤ - ظ)

قليتك فاقلني واطلب خيلاً سوايَ فإني باغ سواك
إذا ما سَمَنتي الاكرامَ مني وسَمَنتي الهوان فدام ذاك
فلو أني علمت العلم حقاً بأن القدر غاية انتهاك
لَسُمتك بالقطيعة من قريبٍ ولم تعلق قوى جلي قواك
أبعدي يرتجيك أخ لعهدٍ ألا ياطول خيبة من رجاك

فلما وصلت هذه الأبيات الى الفضل بن يحيى ، كتب يسترضيه ، ووصله بمائة دينار ودينار من ضربهم وكان في كل دينار عشرة دراهم ^(١) .

وقال أبو بكر الصولي : حدثنا محمد بن موسى قال : حدثني عبد الله بن محمد الحلبي قال : كان اسماعيل بن صالح من آدب الناس وأرقهم طبعاً ، وكان شاعراً حسن الغناء مقدماً في ضرب العود .

وقرأت في كتاب معجم الشعراء للمرزباني : اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، كان سورياً أديباً ، حسن الغناء ، مقدماً في ضرب العود ، غنى الرشيد فقلده مصر ^(٢) .

وقرأت في تاريخ الأمير مختار الملك المُسَبَّحي : سنة إحدى وثمانين ومائة ، ثم وليها - يعني مصر - اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس من قبل الرشيد على صلاتها يوم الخميس لسبع خلون من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ^(٣) .

١ - يرجع أن المراد هنا « كل دينار وزنه عشرة دراهم » .

٢ - سقط من الموجود من كتاب المرزباني ولم يرد في مستدركه المطبوع .

٣ - وصلتنا قطعة صغيرة من هذا التاريخ فيها أخبار (١٤٤ - ١٦٦ هـ) . وقد نشرت بمصر .

قال ابن عثيّر : ما رأيت أحداً على هذه الأعواد أخطب من اسماعيل بن صالح ابن علي .

فوليها الى أن صرف (٨٥ - و) غنها في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين ومائة .

أنبأنا أبو حفص بن طبرّزّد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو غالب بن بشران قال : أخبرنا أبو بكر المراءشي ، وأبو العلاء الواسطي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن عرفة قال : وكانت وفاة الرشيد بطّوس ^(١) ، ودفن هناك ، وكان على حجّته الفضل بن الربيع ، ثم ذكر ولاية البلاد وقال : وعلى منبج اسماعيل بن صالح ابن علي .

أنبأنا زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله عمي قال : اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ، حدث عن أبيه صالح بن علي ، روى عنه : ابنه طاهر بن اسماعيل ، والوليد بن مسلم ، وسليمان بن سعيد ، وهو ممن دخل دمشق ^(٢) .

اسماعيل بن الطير المقرئ ، قرأ عليه بحلب يوسف بن علي بن جبارة الهذلي البسكري :

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي قال يوسف بن علي بن جبارة الهذلي البسكري في كتاب « الكامل في القراءات » قال : وما أخذته عن الشيوخ المتفرقة ، فذكر جماعة وقال : وعبد الله بن منيرة بقرّسرين ، وأبو المجد ، وابن المهذب بالمعرة ، واسماعيل بن الطيّر بحلب . (٨٥ - ظ) .



١ - طوس هي مدينة مشهد الحالية بإيران .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٢/٤٢٤ و ظ - ٤٢٥ و .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

حرف الظاء في آباء من اسمه إسماعيل

اسماعيل بن ظفر بن أحمد بن إبراهيم بن مفرح بن منصور بن ثعلب بن عنيبة :

أبو الطاهر المنذري النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي الحافظ ، رجل فاضل حافظ ، أصله من نابلس ، وولد بدمشق في سنة أربع وسبعين وخمسائة ، أنبأنا بذلك عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عنه ، رحل في طلب الحديث ، وسمع بمصر : أبا القاسم البوصيري ، وأبا عبد الله بن حمد الأرتاحي ، والحافظ عبد الغني المقدسي ، وبحلب : شيخنا أبا هاشم الهاشمي ، وبحرّان : الحافظ عبد القادر الرهاوي ، وانقطع إليه مدة ، وبخراسان : منصور الفراوي ، والمؤيد الطوسي ، وزينب الشعرية وبأصبهان أبا المكارم اللبان ، وأبا جعفر الصيدلاني ، وأبا عبد الله الكرّاني ، وكتب بخطه الكثير ، وحدث بدمشق وحران •

روى عنه الحافظ عبد العظيم المنذري^(١) ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي ، وخرج عنه في معجم شيوخه ، وتوفي بدمشق في الرابع من شوال سنة تسع وثلاثين وستمائة ، ودفن بجبل قاسيون •

١ - ليس في المطبوع من كتاب التكملة لوفيات النقلة •

حرف العين في آباء من اسمه إسماعيل

ذكر من اسم أبيه عبد الله ممن اسمه إسماعيل

إسماعيل بن عبد الله بن إسماعيل بن حمدون بن إسماعيل بن حمدون بن أبي صالح :

أبو الحسن المؤدّب ، حدث بسعة النعمان عن قاضيهما أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي ، روى عنه الحافظ أبو سعد السنان ، وخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه . (٨٩ - و) .

أخبرتنا الحرّة زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعري في كتابها إلينا من نيسابور قالت : أخبرنا أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الرّمخسري - إجازة - قال : حدثني أبو الحسن علي بن الحسين بن مرّدكّ قال : أخبرنا الشيخ أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين الرازي السنان - إجازة - قال : حدثني أبو الحسن إسماعيل بن عبد الله بن إسماعيل بن حمدون بن إسماعيل ابن حمدون بن أبي صالح المؤدّب - بقراءتي عليه في جامع معرة النعمان - قال : حدثنا يزيد بن جهور قال : حدثنا الربيع بن نافع قال : حدثنا مسلكة بن علي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن جعفر المدني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا يُعادون صاحب الرمد ، والحبّن ، والضّرس » (١) .

قلت : الحبّن عظم البطن (٢) .

إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد :

أبو عبد الله القرشي العبّدي الرّقّي المعروف بالسّكري القاضي ، قاضي دمشق ، حدث عن محمد بن الحسن الشيباني ، صاحب أبي حنيفة رضي الله عنهما ،

١ - ويرى بدلا عن الحبّن « صاحب الدمل » انظر كنز العمال : ٢٥١٨٩/٩ .

٢ - الترجمة التالية هي ترجمة إسماعيل بن عبد الله بن زرارة . وكتب ابن العديم في الحاشية « يؤخر » كما كتب أمام ترجمة إسماعيل بن عبد الله بن خالد التي تلتها « يقدم » .

وعن أبي اسحق الفزاري ، ومحمد بن سلمة الحراني ، وبَقِيَّةُ بن الوليد الحمصي ،
وعيسى بن يونس ، وأبي المليح الرَقِّي ، ومحمد بن أبي قُدَيْك ، وعبيد الله بن
عمرو الرقي ، ويعلى بن الأشدق ، وعبد الله بن رجاء المكي ، والوليد بن مسلم ،
ومحمد بن حرب الأبرشي ، وعبد الملك بن محمد الصنَّعاني .

روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطنوسي ، وأبو حاتم محمد
ابن إدريس الرازي ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو
بكر محمد بن محمد الباغندي ، وأبو العباس بن زنجويه القطَّان ، والعباس بن
سعيد ، وجُماهَر بن محمد الزملكاني ، ومحمد بن هشام النُميري ، وأبو الميمون
ابن راشد .

وحدث عن مشايخ الثغر . (٩١ - ظ) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطَّفَيْل قال : أخبرنا أبو طاهر
أحمد بن محمد بن أحمد السَّلَافِي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار
الصيرفي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السكَّاسي قال : أخبرنا محمد بن
عبد الله بن أحمد بن القاسم الدهان قال : حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد
الرحمن الحراني الحافظ في تاريخ الرقة قال : اسماعيل بن عبد الله بن خالد ، أبو عبد
الله السكري ، ولي قضاء دمشق^(١) .

أنبأنا أبو نصر بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أنبأنا
أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني - لفظاً - قال : أخبرنا تمام
ابن محمد - إجازة - قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مروان قال : حدثنا ابن فيض
قال : لم يل القضاء بدمشق بعد محمد بن يحيى بن حمزة أحد في خلافة المعتصم
وخلافة الواثق حتى كانت خلافة جعفر المتوكل ، فولَّى ابن أبي دؤاد اسماعيل بن
عبد الله السُكَّري في أول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، فأقام قاضياً الى أن عُزل
أحمد بن أبي دؤاد وولي يحيى بن أكرم ، فعُزل اسماعيل بن عبد الله السكري عن
القضاء ، وولي محمد بن هاشم بن ميسرة مكانه .

١ - تاريخ الرقة - ط . حماة ١٩٥٩ : ١٤٣ .

قال علي بن أبي محمد : (٩٢ - و) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد - ونقلته من خطه - قال : أخبرنا القاضي أبو نصر محمد ابن أحمد بن هرون بن الجندي قال : أخبرنا أبو العباس جُمح بن القاسم بن عبد الوهاب المؤذن قال : أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس قال : قال لي خالي - يعني إبراهيم بن أيوب الجوراني - قلت لاسماعيل بن عبد الله القاضي : بلغني أنك كنت صوفياً ، من أكلَ من جرابك كسرة افتخر بها على أصحابه .

فقال : حسبنا الله ونعم الوكيل .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مُنْدَةَ قال : أخبرنا أبو طاهر بن سَلَمَةَ قال : أخبرنا علي بن محمد . ح .

قال ابن مندة : وأخبرنا حمد بن عبد الله - إجازة - قال : أخبرنا أبو محمد ابن أبي حاتم قال : اسماعيل بن عبد الله بن خالد السُّكَّرِي الرِّقِّي ، أبو عبد الله . روى عن : أبي المilih الرقي ، وعبيد الله بن عمرو ، كتب عنه أبي بالركة ، سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عن محمد بن سلمة ، ومحمد بن حرب ، وأبي اسحق الفزاري ، وبَقِيَّة ، وعبد الله بن رجاء المكي ، وابن أبي فَدَيْك ، سئل أبي عنه ، فقال : صدوق^(١) .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا عبي الحافظ أبو القاسم قال اسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد ، أبو عبد الله القرشي البغدادي الرِّقِّي ، المعروف بالسُّكَّرِي ، قاضي دمشق ، روى عن أبي المilih الحسن بن عمر ، وعبيد الله بن عمرو الرِّقِّيَّين ، ومحمد بن سَلَمَةَ الحَرَّانِي ، ويعلى بن الأشدق ، ومحمد ابن حرب الأبرش ، وأبي اسحق (٩٢ - هـ) الفزاري ، وبَقِيَّة بن الوليد ، وعبد الله بن رجاء المكي ، ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ، ومحمد بن أبي فَدَيْك والوليد بن مسلم ، وعبد الملك بن محمد الصنعاني .

روى عنه العباس بن سعيد ، وأبو الميمون بن راشد ، ومحمد بن هشام بن ملاس النميري ، وجُماهير بن محمد الزمَلْكَاني ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي والحسن بن أبي جعفر الحلبي ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن زَنْجَوِيَه القَطَان ، وأبو بكر الباغندي ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، وكتب عنه أبو حاتم الرازي (١) .

هكذا عدَّ الحافظ أبو القاسم الحسن بن أبي جعفر الحلبي في الرواة عنه ، وهو من الرواة عن ابن زرارة ، وقد أخبرنا علي بن شجاع قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن عبد المولى قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أبو حاتم بن المدبّر قال : أخبرنا أبو اسحق النقاش قال : حدثنا أبو عبد الله الجرُّجاني قال : حدثنا أبو حمص عمر بن أحمد العطار قال : حدثنا أبو علي الحسن بن أبي جعفر البُطْناني قال : حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، فذكر حديثاً .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي ، وأخبرنا به أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطُّفَيْل - إجازة عنه - قال : أنبأنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد التغلبي قال : أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علاّن الجرائي الحافظ قال : اسماعيل بن عبد الله ابن خالد الأقطع القُرشي السُّكْرِي من أهل الرِّقَّة ، مات بعد الأربعين ، كان يُرمى بالجهنم (١) .

١ - تاريخ ابن عساكر : ٤٢٣/٢ و .

٢ - الجهميه بشكل عام احدى فرق المرجئة . انظر « رسالة الرد على الزنادقة والجهمية » للامام أحمد بن حنبل - ط . حماة ١٩٦٧ . فرق الشيعة للنوبختي - ط . استانبول ١٩٣١ ص ١٦ . مسائل الامامة ومقتطفات من الكتاب الاوسط فسي المقالات للناسيء الاكبر - ط . بيروت ١٩٧١ ص ٦٢ ، ٧٨ ، ٩٢ .

اسماعيل بن عبد الله بن زرارة :

أبو الحسن الرقي السكري ، سمع الحجاج بن يوسف بن أبي مَنيع الرصافي نزيل حلب ، بحلب أو برصافة هشام ، وروى عنه وعن غيف بن سالم ، وعبد العزيز ابن عبد الرحمن القرشي البالي ، وداود بن الزُّبرقان ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وعبد الوهاب الثقفي ، وحماد بن زيد ، واسحق وعبد الله بن حرب الليثي ، ومحمد بن ربيعة الكلابي .

روى عنه : ابنه ابراهيم بن اسماعيل ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٨٩ - ط) القرشي . وهلال بن العلاء الرقي ، وعبد الله بن أحمد بن محمد ابن حنبل ، والحسن بن علي بن الوليد ، الفارسي ، واسحق بن سَئِن الختلي ، ومحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِي ، وأبو محمد جعفر بن محمد بن سَوَّار الحافظ ، وأبو علي الحسن بن أبي جعفر الحلبي ، وأبو عمرو عثمان بن خرزاد .

أخبرنا القاضي شمس الدين أبو المظفر حامد بن أبي العميد بن أميري بن وَرْثِي الْقَزَوِينِي - قراءة عليه بحلب - ، والفقيه بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن ابن ابراهيم بن أحمد المقدسي - قراءة عليه بنابلس - والشيخ أبو محمد محفوظ بن هلال بن محفوظ الرَّسَعَنِي - برأس عين - قالوا : أخبرتنا الكاتبة شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الآبَرِي - قال محفوظ : في كتابها - قالت : أخبرنا الشريف الكامل أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد ابن عبد الله بن بشران قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي قال : حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة قال : حدثنا حجاج بن أبي مَنيع الرُصَافِي عن جده عن الزُّهْرِي عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - يعني نحو حديث ذكره قبله - قال : « بينما ثلاثة رهط يتماشون أخذهم المطر ، فأووا الى غار في جبل ، فبينما هم فيه انحطت صخرة فأطبقت عليهم الغار » ^(١) فذكر حديث الرقيم بطوله .

أخبرنا سيف الدولة أبو عبد الله محمد بن غسان بن غافل بن نِجَاد الأنصاري

١ - انظره في كنز العمال : ١٥ / ٤٥٦٤ . الفرج بعد الشدة للتوخى - ط .

بيروت ١٩٧٨ : ١ / ١٢٥ - ١٢٨ .

(٩٠ - و) بدمشق ، وأبو المفضل مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر القرشي - بحلب - قالأ : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن جعفر الحرّسّاني قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو المعمر المسدّد بن علي الأملوكي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم ابن يعقوب الحلبي المؤدّب قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الرافقي قال : حدثنا إبراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة السكّري قال : حدثنا أبي عن عفيف بن سالم عن عبد الله بن لهيعة عن سعد بن إبراهيم عن المسور ابن مخرمة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يفرّم السارق إذا أقيم عليه الحد » (١) .

ذكر أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في كتاب « الجرح والتعديل » قال : اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ، روى عن شريك ونظرائه ، وأدركته ولم أكتب عنه ، سمعت أبي يقول ذلك (٢) .

أنبأنا أبو اليثمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : اسماعيل بن عبد الله زرارة ، أبو الحسن السكري الرقي ، قدم بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد وعبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي ، وعبد الوهاب الثقفي ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وداود بن الزبرقان .

روى عنه أبو بكر بن (٩٠ - ظ) أبي الدنيا ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن الفضل بن جابر السقّطي ، واسحق سنين الخثلي ، والحسن بن علي ابن الوليد الفارسي وغيرهم .

قال الخطيب : حدثني الحسن بن محمد الخلال عن أبي الحسن الدارقطني قال : اسماعيل بن عبد الله السكّري ثقة (٣) .

١ - انظر كنز العمال : ١٣٣٤٩/٥ ، ١٣٣٥٠ .

٢ - الجرح والتعديل : ١٨١/٢ .

٣ - تاريخ بغداد : ٢٦١/٦ - ٢٦٢ .

قلت : هكذا أورد الخطيب عن أبي الحسن الدارقطني هذا الكلام في ترجمة اسماعيل بن عبد الله بن زرارة أبي الحسن ، ويحتمل أن يكون قول الدارقطني عن اسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد أبي عبد الله السكري ، الآتي ^(١) ذكره ، وهو به أشبه لوصف أبي حاتم الرازي له بالصدق ، ولم يذكر في ابن زرارة شيئاً غير ما أوردناه .

وقد أنبأنا أبو الفرج بن القبيّطي قال : أخبرنا أبو الكرم بن الشَّهْرزُوري عن أبي القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال في ذكر عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي : وعبد العزيز هذا يروي عن خصيف أحاديث بواطيل ، يرويها عنه اسماعيل بن زرارة ، واسحق بن خلدون البالسي ، وفيها غير حديث خصيف عن أنس ، وسائر ذلك كله ليس لها أصول ، ولا يتابعه الثقات عليها ^(٢) .

وقد ذكر الحافظ أبو القاسم بن عساكر قول الدارقطني بإسناده الى الخطيب في ترجمة أبي عبد الله اسماعيل بن عبد الله القاضي الآتي ^(٣) ذكره ^(٤) .

أخبرنا أبو القاسم بن الطَّفِيل قال : أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلمي قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم الدَّهَّان قال : حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن (٩١ - و) الحراني الحافظ قال : سمعت ابراهيم ابن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة يقول : مات أبي بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي ، وأخبرنا به أبو القاسم ابن رَوَاحَة إجازة عنه قال : أنبأنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد التغلبي قال : أخبرنا أبو القاسم تَمَّام بن محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن

١ - كان الاجدر بابن العديم بعد ما قدم وآخر أن يقول : المتقدم .

٢ - الكامل لابن عدي : ١٩٢٧/٥ .

٣ - كذا والصحيح « المتقدم » .

٤ - تاريخ ابن عساكر : ٢/٤٢١ ظ .

علان الحرائي الحافظ قال : اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ، قال لنا محمود :
انه مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين (١) •

قلت : هو محمود بن محمد بن الفضل •

اسماعيل بن عبد الله بن يزيد بن أسد :

ابن كثر بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عَمْعَمَة بن جرير بن شق
الكاهن بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرئ بن نذير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنسار
ابن أراش بن عمرو بن الغوث ، وقيل : عمرو بن نبت بن زيد بن كهلان ، وقيل :
عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ، أبو هاشم القسري العبقي
البجلي ، وقال بعضهم : هو منسوب الى قصر ابن هُبَيْرَة وأبدلوا الصاد سيناً
وقال آخرون : هو منسوب الى قصر بجيلة ، موضع (٩٣ - و) بالكوفة ، وهو
بجلي ، والأول هو الصحيح •

وأبو هاشم القسري هو أخو خالد القسري ، روى عن أخيه خالد ، روى عنه
أيوب بن سويد الرملي ، ومحمد بن عمران ، ووئي إمرة الموصل فتي طريقه إليها
اجتاز بحلب أو ببعض عملها •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن بن
هبة الله قال : أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي في كتابه ، ثم أخبرني
أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن حبيب ، وأبو منصور بزغش بن عبد الله
عنه قال : أخبرنا أبو سعيد الصيرفي قال : حدثنا أبو العباس الأصم ، ح •

قال أبو القاسم : وأخبرنا أبو النتح يوسف بن عبد الواحد قال : أخبرنا شجاع
ابن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف
قال : حدثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قال : حدثنا أيوب بن سويد قال :
حدثنا اسماعيل بن عبد الله القسري عن أخيه خالد بن عبد الله عن أبيه عن جده
يزيد بن أسد أنه قدم على عمر بن الخطاب من دمشق فقال له : يا بن أسد ، الشهداء

١ - في تاريخ الرقة ص ١٤٩ : « سمعت ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن
زرارة يقول : مات أبي بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين » •

فيكم ؟ فقال : الشهيد يا أمير المؤمنين من قاتل في سبيل الله حتى يقتل ، قال : فما تقولون فيمن مات حتف أنفه ، لا يعلمون منه إلا خيراً ؟ قال عبد عمل خيراً ولقي رباً لا يظلمه ، يعذب من عذب بعد الحجة عليه والمعدرة فيه ، أو يعفو عنه ، قال عمر : كلا والله ما هو كما تقول .

وقال الشيروي : يقولون من مات مفسداً في الأرض ظالماً للذمة عاصياً للإمام (٩٣-ظ) غالاً للمال ، ثم لقي العدو فقاتل فقتل شهيداً ، ولكن الله عز وجل قد يعذب عدوه والبر والفاجر ، ومن مات حتف نفسه لا يعلمون منه إلا خيراً كما قال الله عز وجل : « من يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين (١) الآية .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي بالبيت المقدس قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الشويخ الأرموي قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن سنبك قال : حدثنا أبو علي الحسن ابن محمد الأنصاري قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني أبو القاسم هرون بن أبي نمر السلمي قال : أخبرني محمد بن زبان عن محمد بن عمران عن اسماعيل بن عبد الله القسري قال : قال خالد بن عبد الله القسري لبيه : انكم قد شرفتم ، وقمن (٢) أن تطلب اليكم الحوائج فمن يضمن حاجة امرئ مسلم فليطلبها بأمانة الله عز وجل .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد — فيما أذن لنا أن نرويه عنه عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري — قال : أخبرنا عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : ومن بجيلة — وهم بنو أنمار بن أراش بن عمرو بن الفوث بن بنت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن (٩٤-و) يعرب بن قحطان : يزيد بن أسد

١ — سورة النساء — الآية ٦٩ .

٢ — أي خليف أو جدير . القاموس .

ابن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد شمس بن عممة بن جرير بن شق الكاهن بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرئ بن نذير بن قسر بن عقر بن أنمار ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، ولم يكن ممن اختط بالكوفة ولا نزلها ، ونزل الشام . من ولده : خالد بن عبد الله بن يزيد وأخوه اسماعيل بن عبد الله ولي الموصل ، وكان في صحابة أبي جعفر . (١) .

وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي : ولم يولد لعبد الله بن عبد شمس إلا واحد الى يزيد بن أسد واحد واحد بولد . (٢) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا عمي أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد ، ح .

قال : وأخبرنا ابن مندة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله - اجازة - قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : اسماعيل بن عبد الله القسري ، روى عنه أيوب بن سويد الرملي . (٣) .

اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن أبي بكر بن هبة الله بن حسين بن عبد الله :

أبو الطاهر بن أبي محمد الحافظ الأنصاري المصري ، المعروف بابن الأنماطي ، رحل في طلب الحديث ، وسمع منه الكثير بمصر ، وبغداد ، ومكة ، وإربل ، وحلب ، ودمشق .

سمع بمكة : أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الأشكيزباني ، وأبا عبد الله محمد بن ابراهيم الشيرازي ، وسمع بمصر : من البوصيري ، وابن حمد الأرتاحي ، وأبي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد المولى بن محمد الليثي ، ومحمد بن يوسف الغزنوي وأبي عبد الله محمد الكاتب ، وأبي الثناء حماد بن هبة الله ، ومرضى بن حاتم بن مسلم بن أبي

١ - ليس في المطبوع من طبقات ابن سعد .

٢ - ليس في المطبوع - حتى الآن - من جمهرة ابن الكلبي .

٣ - الجرح والتعديل : ١٨٠ / ٢ (٦١٢) . تاريخ ابن عساكر : ٢ / ٤٢٥ ط ٤٢٦ و .

العز الحارثي ، وزين الدين علي بن نجا الواعظ (٩٤-ظ) وصاحبته فاطمة بنت سعد الخير الأنصارية زوج ابن نجا ، وسمع ببغداد عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينه ، وأبا محمد عبد العزيز بن الاخضر وغيرهما ، وبواسط : أبا الفتح المندائي ، وإبريل : حنبل بن عبد الله المكبر ، وشيخنا أبا حفص بن طبرزد وبالاسكندرية : أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن مكّي ، وبحلب شيخنا أبا هاشم الهاشمي ، وبدمشق : أبا محمد القاسم ابن علي بن الحسن بن عساكر ، وأبا طاهر الخشوعي ، وشيوخنا القاضي أبا القاسم ابن الحرستاني ، وأبا اليمن زيد بن الحسن الكندي ، وزين الأمانة وأبا منصور ابني محمد بن الحسن وغيرهم ممن يطول ذكرهم ، ويكثر عددهم .

وكان قد سيره الملك المحسن أحمد بن يوسف بن أيوب الى اربل لإحضار حنبل بن عبد الله الى دمشق لسماع مسند أحمد بن حنبل ، فمضى الى اربل وأحضره الى دمشق واجتاز به بحلب فأقام بها يوما أو يومين بظاهرها ، ولم يسمع على حنبل بها إلا الشيء اليسير .

وكان تقي الدين أبو الطاهر الأنماطي هذا كثير الافادة حريصاً على تحصيل الفوائد ، حسن الأخلاق ، سمحاً باعارة كتبه وأصوله حتى الى البلاد النائية عنه ، وكان يضبط سماع الطلبة ويؤدبهم في مجالس الحديث ويكتب الطبايق بخطه .

ونفق على الوزير عبد الله بن علي المعروف بابن شكر ، وقرر له بدمشق معلوماً على المصالح ، وكان ما لكي المذهب ، ثم انتقل الى مذهب الشافعي ، واجتمعت به بدمشق في سنة أربع عشرة (٩٥-و) وستمائة ، وأفادني عن جماعة من الشيوخ ، وأغارني أصوله ، وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي ، ولم يتفق لي سماع شيء منه إلا ما جرى في المذاكرة ، وحدث بدمشق ، وكتب عنه جماعة من المحدثين من أقرانه وغيرهم ، وروى لنا عنه أبو المحامد القوسي حديثاً خرج عنه في معجم شيوخه ، والحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي حكاية ذكرها أيضاً في معجم شيوخه .

أخبرنا أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوسي - قراءة عليه بدمشق - قال : حدثنا المحدث الأجل تقي الدين أبو الطاهر اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن

الأنصاري ، المعروف بابن الأنماطي المصري قال : أخبرنا رضي الدين مرتضى بن حاتم بن مسلم الحارثي المصري المقدسي - قال القوسي : وأجازه لي الشيخ المذكور قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد المهندس قال : أخبرنا محمد بن محمد الباهلي قال : حدثنا محمد بن أبان البلخي قال : أخبرنا سفيان عن أبي اسحق عن أبي حية بن قيس عن علي بن أبي طالب أنه توضع ثلاثاً ثلاثاً ، ثم مسح برأسه ، ثم شرب فضل وضوئه ، ثم قال : من سره أن ينظر الى وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هذا •

هكذا أخبرنا أبو المحامد القوسي عن أبي الطاهر عن مرتضى عن أبي عبد الله الحضرمي ، وأبو الطاهر الأنماطي سمع من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وقد أخبرنا أبو الحسين يحيى بن علي العطار قال : سمعت شيخنا أبا الحسن شجاع بن سيدهم المدلجي المالكي ، وكان من خيار عباد الله وصلحاءهم من بقية أهل الخير بمصر يقول : كان شيخنا أبو العباس بن الحبيطة رحمه الله سديداً في دين الله ، فظاً غليظاً على أعداء الله أهل البدع ، لقد كان يخضر مجلسه داعي الدعاة مع عظم سلطانه ونفوذ أمره ، فما يحتشمه ولا يكرمه ، ولقد كان يقول بحضرته في بعض المسائل التي يرد فيها على الشيعة والروافض : والإسماعيلية أحق الناس في هذه المسألة ، الروافض خالفوا كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفروا بالله كفراً صريحاً ، بلا تأويل هذا ومعناه •

قال الحافظ أبو الحسين العطار : الحافظ أبو الطاهر بن الأنماطي مصري من أعيان المحدثين وفضلائهم المعترين ، سجع الكثير بمصر ، ثم رحل الى العراق ودخل بغداد بعد التسعين ، وحصل من المسموعات والفوائد جملة كثيرة ، وكتب بخطه الكثير ، وقطع جل عمره في طلب العلم ، وكان كثير الافادة ، واستجاز لخلق كثير من المصريين والشاميين وغيرهم ابتداء من غير سؤال من أكثرهم ، ولم يحدث إلا باليسير مما حصله • سمع بالاسكندرية : من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن الحضرمي في سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، رأيت سماعه عليه لسداسيات

الرازي في جمادي الاولى من السنة المذكورة ، وسمع بها أيضاً من غيره ، وسمع معنا على جماعة من الشيوخ بمصر والشام ، وكان مولده بمصر ، وتوفي رحمه الله ليلة الاثنين الثالث عشر من شهر رجب سنة تسع عشرة وستمائة بدمشق •

أخبرني أبو المحامد القوسي قال : توفي أبو الطاهر بن الأنماطي بدمشق في شهور سنة تسع عشرة وستمائة • (٩٥-ظ) •

اسماعيل بن عبد الجبار بن يوسف بن عبد الجبار بن شبل بن علي بن أبي الحجاج الصويتي :

المقدسي ، ثم المصري الجذامي - وصويت بطن من جذام - ويلقب علم الدين ، قرأ الأدب على أبي محمد بن بري ، وسمع الحديث بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وحدث عنه • سماع منه ولده صديقنا ورفيقنا ضياء الدين محمد بن اسماعيل ، وكان عارض جيش الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله بعد موت أبيه ، ثم وليه بعد لابنه الملك العزيز عثمان بن يوسف ولمن تجدد بعده من ملوك الديار المصرية الى زمن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، فحصل في نفس وزيره صفي الدين عبد الله بن شكر منه شيء أوجب آذاه وعزله ، ففارق مصر وقدم حلب في سنة ثلاث وستمائة وافداً على الملك الظاهر غازي بن يوسف ابن أيوب ، فأكرمه وأحسن اليه ، وأجرى له رزقاً حسناً ، ولم يزل مقيماً بحلب في كنفه وجاريه الى أن مات بها بعد أن أصابه الفالج مدة بحلب ، ولم أسمع منه شيئاً •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج - اذنا - قال : أخبرنا والدي اسماعيل قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني ، ح •

وأخبرنا به سماعاً علياً أبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان اندربندي ، وأبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي الصوفيان وآخرون قالوا : أخبرنا أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الاصبهاني قال : أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن (٩٦-و) محمود الثقفي رئيس أصبهان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وتوفي سنة تسع ، ومولده سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة - قال :

أخبرنا عبد الله بن يعقوب الكرمانى قال : حدثنا يحيى بن يحيى الكرمانى قال :
حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « إنكم اليوم على دين واني مكاثركم الأمم فلا تمشوا
القهقرى بعدي » •

كتب لي رفيقنا ضياء الدين محمد بن اسماعيل بن أبي الحجاج بخطه ، وذكر
حال والده وقال : وقرأ والدي الأدب على الشيخ أبي محمد عبد الله بن بري
وصحبه مدة طويلة ، ومولده بدرب الأسواني بالقاهرة في سنة تسع وأربعين
 وخمسائة ، ومن شعره ما سمعته من لفظه ، وقد دخل عليه مملوك صغير وقد
لحقه رمد تشيف بأشياف ورد (١) :

أقول لما أن طرفه مشيفا : سبحان من أعلى على نرجس وردا مضعفا

قال : ونقلت من خطه من شعره :

يقول أناس إن في الملح حرمة موكدة حتى نساهم في البلوى
فقلت لهم : إن كان حقاً حديثكم فما ذا عساه أن يكون من الحلوا

قال : ونقلت من خطه - يعني من شعره :

وردة الجواب كرد السلام بمثل التحية أو أحسن

قال : ولما شاهد الثلج بحلب عند سقوطه قال : (٩٦-ظ) •

رأيت الثلج عم الأرض حتى تساوى الوهد منه بكل سن
كأن الأرض مهد بها إزار ووقع الثلج من نداف قطن

قال : والعجب أنه تولى ديوان الجيش الناصري بعد موت أبيه ، وكانت وفاة
والده في سنة ثلاث وثمانين وخمسائة في البيت المقدس الى أن صرف منه في حادثة
الصفى عبد الله بن علي المعروف بابن شكر ، في ذي الحجة سنة اثنتين وستمائة ،
أقام فيه تسع عشرة سنة ، وتولاه أبوه في سنة أربع وستين وخمسائة ، وتوفي في

١ - مطلي بدواء العين .

السنة المذكورة — يعني سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة — فأقام فيه تسع عشرة سنة، فاتفق هو ووالده في مدة توليهما الجيش . واتفقا أيضا في العمر ، لأن والده ولد في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في السنة المذكورة ، فعاشا عمرا واحدا ، وهو أحد وستون سنة .

قال : وتوفي — يعني أباه — بمحروسة حلب في عشية الجمعة الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة عشر وستمائة .

قلت : وكان العلم بن أبي الحجاج ماهراً في صناعة التصرف ، وبضاعته في العلوم مزجاة (١) رحمه الله .

اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عامر بن عائذ :

أبو عثمان الصابوني النيسابوري ، الامام الحافظ المفسر الواعظ ، قدم حلب حاجا سنة اثنتين وأربعمائة ، وحدث بها ، وسمع منه جد جدي أبو الفضل هبة الله ابن (٢) أحمد بن يحيى بن زهير بن أبي جرادة ، واجتاز بمعرفة النعمان ، وسمع من أبي (٣) (٩٧ — و) العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان شيئا من شعره رواه عنه ، وحدث بمعرفة النعمان فسمع منه أبو غانم عبد الرزاق بن أبي حصين المعري ، وحدث بدمشق ونيسابور وغيرهما من البلاد عن أبي العباس أحمد بن محمد بن اسحق البالوي ، وأبي الحسين أحمد بن محمد الخفاف ، وأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ ، واسحق بن ابراهيم الهروي ، وأبي عبد الرحمن محمد ابن الحسين بن موسى السمسار ، وأبي منصور محمد بن عبد الله بن جمشاد الواعظ ، وأبي الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسني ، وأبي الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي ، وأبي بكر محمد بن عبد الله الحوزقي ، وأبي طاهر ابن خزيمة ، وأبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي ، وأبي محمد بن أبي شريح ، وأبي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ، وأبي حفص عمر بن أحمد

١ — أي عالية رائجة .

٢ — كرر بالاصل : هبة الله .

٣ — كرر بالاصل : أبي .

ابن محمد بن عمر بن حفص الرازي ، وأبي معاذ الشاه ابن أحمد الهروي ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن الرومي ، وأبي الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي ، وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري ، وروى عن أبي الفتح البستي شيئاً من شعره .

روى عنه : أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، وأبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ البيهقيان وآباء الحسن علي بن محمد بن شجاع الرّبعي ، وعلي ابن الخضر السلمي الدمشقيان ، ونجا بن أحمد العطار ، وعلي بن الحسين بن صَصْرِي ، وعلي بن عبد الله الواعظ النيسابوري ، وطريف بن محمد بن عبد العزيز الحيري ، وأبو علي (٩٧ - ظ) الحسين بن أحمد بن عبد الواحد الصوري ، ونصر الله بن أحمد بن عثمان الحشّنامي ، وأبو العباس أحمد بن منصور بن محمد الغساني ، وأبو المحاسن الروياني ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، ومحمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفرّاء ، ومحمود بن سعادة السلماسي ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ، وغير هؤلاء ممن يطول ذكرهم .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء البغدادي الصوفي بدمشق ، وشيخ الشيوخ أبو الحسن بن عمر بن أبي الحسن بن محمد بن حمّثوية بحلب بالياروقية^(١) قالوا : أخبرنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي بن محمد بن الطائي قال : أخبرنا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي قال : أخبرنا الإمام حقاً ، وشيخ الإسلام صدقاً أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد عمر بن حفص الرازي قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن خدّاش قال : حدثنا سعدان ابن نصر قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين ، ومات وأنا ابن عشرين سنة ، فكن أمهاتي يحثنني على خدمته ، فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم دارنا فحلبنا له من شاة لنا داجن وشيّب له من ماء بئر في

١ - من ضواحي حلب . انظر الآثار الاسلامية والتاريخية في حلب : ٢٣٦ .

الدار ، وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه (٩٨ - و) فشرّب النبي صلى الله عليه وسلم وعمر ناحية ، فقال عمر : أعط أبا بكر ، فناول الأعرابي وقال : « الأيمن فالأيمن » (١) حديث صحيح أخرجاه في صحيحيهما •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن أبي عبد الله محمد ابن الفضل بن أحمد الفراوي قال : أخبرنا الإمام شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني قال : أنشدني أبو العلاء التتوخي الأديب بمعرفة النعمان لنفسه :

محمود" الله والمسعود خائفه
ملكان لو أنني خيرت ملكهما
القبر لا ريب منزل فما أربي
قوتي غناي وطمري ساتري وتقي
والنفس أمارة بالسوء ما اجترمت
فعدّ عن ذكر محمود ومسعود (١)
وعود صلب أشار العقل بالعود
إلى ارتفاع ربيع السمك مصعود
مولاي كنزي وورد الموت موعودي
إلا وسيء طبعي قائل "عودي

قال أبو عبد الله الفراوي : أنشدنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني لنفسه :

مالي أرى الدهر لا يسو بذي كرم
ولا أرى أحداً في الناس مُشترِيا
ولا أرى أحداً في الناس مُكتنزا
صاروا سواسية في لومهم
ولا يجود بمعوان ومفضّال
حسن الثناء بأتعام وأفضّال
ظهور أئنية أو مدح مقوال
شرعاً كأنما نسجوا فيه بمنوال
(٩٨ - ظ)

قال أبو عثمان : ورأيت في بعض أجزاءي مكتوباً :

طيب الزمان لمن خفّت مئوونته
ولن يطيّب لذي الأثقال والمئون
فاستحسنته وأضفت إليه من قبلي :

٢ - انظره في كنز العمال : ٢٥٣٨٨/٩ ، ٢٥٧٦٨ ، ١٥٦/٣٧٠٤١ .
١ - يريد بهما محمود بن سبكتكين الغزنوي وابنه وخليفته مسعود . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٣٥٠ - ٣٥٢ .

هذا يزجي يسر عمره طرباً وذاك ينمات ^(١) في غم وفي حزن
فاجهد لتزهد في الدنيا وزينتها إن الحريص على الدنيا لفي محن
قال : وكنت قلت في باب ولدي أبي نصر عبد الله الخطيب رحمة الله ورضوانه
عليه :

غابَ وذكره لم تغب أبداً وكان مثل السَّواد في الحَدَقَة
لو ردهُ اللهُ بعد غيْبَتِه جَعَلْتُ مَالِي لشكره صدَقَه

فلم يرد الله سبحانه رده إلي ، وقبض روحه في بعض ثغور أذربيجان متوجهاً
إلى بيت الله الحرام ، وزيارة قبر نبيه محمد المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام ،
فصبراً لحكمه ، ورضاً بقضائه ، وتسليماً لأمره ، ألا له الخلق والأمر ، تبارك الله
رب العالمين ، وإلي الله جل جلاله الرغبة في التفضل عليه بالمغفرة والرضوان ،
والجمع بيننا وبينه في رياض الجنان بمنه وفضله .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال :
حدثنا أبو الفرج بن أبي الحسين بن يوسف — من لفظه — قال : حدثني أبو عبد
الله محمد بن أحمد بن اسحق بن موسى المخزومي بقرية سراك من نواحي نيسابور
قال : حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي قال لما عزم شيخ الإسلام
أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني على الحج ، فابتكر يوماً وقد
أسرجت الدواب ، وزمت الركاب ، وهيئت الأقتاب ، وهو يبكي مودعاً أهله
وينشد هذه الأبيات :

ما كنت أعلم ما في البين من جزع حتى تنادوا بأن قد جيء بالسفن
قالت تودعني والدمع يغلبها كما يميل نسيم الريح بالعصن
وأعرضت ثم قالت وهي باكية : ياليت معرفتي إياك لم تكن

أنبأنا أبو المحاسن بن الفضل قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أنبأنا
أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر قال : ومن ذلك — يعني شعر أبي
عثمان — قوله : (٩٩ - و)

٢ - على الرغم من وضوح القصد ليس لكلمة « ينمات » معنى في معاجم اللغة

إذا لم أصب أموالكم ونوالكم ولم أمل المعروف منكم ولا البرا
وكنتم عبيداً للذي أنا عبده فمن أجل ماذا أتعبد البدن الحرا

أخبرنا أبو يعقوب بن محمود الصوفي بالقاهرة عن أبي طاهر أحمد بن محمد
بن أحمد السلفي قال : سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد بن فضل
الله أبي الخير الميهني الشيعي بثغر جنزة ^(١) يقول : سمعت أبي يقول : كان جدي
الشيخ أبو سعيد فضل الله بن أبي الخير في آخر عمره يقعد على دكة من خشب ،
ولم يك يصعداها من علماء نيسابور إذا رأوه سوى ثلاثة أحدهم إسماعيل الصابوني .

هذا ما ذكره عبد الرحمن ، وقال لي علي بن عيسى الواعظ النيسابوري
المعروف بالعيار بمرند ^(٢) وكان قد رأى الصابوني - الحكاية ، وقال : سوى
إسماعيل الصابوني ، وأبي محمد الجويني ، وأبي القاسم القشيري .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد
الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : قرأت بخط الإمام والذي رحمه الله :
سمعت أبا الحسن ظريف بن محمد الحيري يقول : دخلت مع والذي على شيخ
الإسلام إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني فقال : كنا ثلاث وستين رجلاً ، من
أصحاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ ، وهم المقدمون من أصحابه الذين كانوا
يسمعون منه متى شاءوا من غير نوبة ، وغيرهم كان لهم نوبة ، فلم يبق من أولئك
إلا ثلاثة ، يعني نفسه ، والشيخ (٩٩ - ظ) أبا بكر محمد بن عبد العزيز الحيري
والشيخ أحمد بن الحسين البيهقي .

أخبرنا أبو القاسم بن الحرستاني إذا قال : أخبرنا أبو المظفر بن عبد الكريم
القشيري في كتابه قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ قال :
أخبرنا إمام المسلمين حقاً ، وشيخ الاسلام صدقاً أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن
الصابوني بحكاية ذكرها ^(٣) .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أبي البناء بن الحسين الساوي الصوفي بالقاهرة

١ - تسميها العامة كنجة وهي مدينة بين شروان وأذربيجان . معجم البلدان .

٢ - من مشاهير مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان . معجم البلدان .

٣ - لم يذكره القشيري في رسالته .

— قراءة عليه — قال : أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي قال : سمعت أبا علي الحسن بن عبيد الله بن سعادة الزريقي بسلماس (٢) يقول : سمعت أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني — وقت وداعه الناس — : يا أهل سلماس لي هاهنا عندكم أشهر أعظ في كل يوم ولم أشرع إلا في تفسير آية واحدة وما يتعلق بها ، ولو بقيت عندكم تمام سنة لما تعرضت لغيرها ، والحمد لله تعالى •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي قال : أخبرنا علي بن الحسن الحافظ قال : حدثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد السلماسي الواعظ بدمشق قال : أخبرنا أبي أبو طاهر بن أبي بكر قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن نصر بن كاكا المرندي الفقيه قال : حدثني أبو الحسين البغدادي قال : كان الشيخ الإمام أبو الطيب رضي الله عنه إذا حضر محفلاً من محافل التهئة أو التعزية ، أو سائر مالم يكن يُعقد إلا بحضوره فكان المفتوح به والمختتم ، الرئيس بإجماع الموالم والمخالف المقدم ، (١٠٠ — و) أمر بإلقاء مسألة ، وكانت المتفهمة لا يسألون غيره في مجلس حضره ، فإذا تكلم عليها ووفى حق الكلام فيها وانتهى إلى آخرها ، أمر أبا عثمان فترقل الكرسي ، وتكلم على الناس على طريق التفسير والحقائق ، ثم يدعو ، ويقوم أبو الطيب فيفرك الناس • قال : وهو يومئذ في أوائل سنه •

قال ابن كاكا : وحدثني أبو سعد يحيى بن الحسن الهروي الفقيه نزيل نيسابور عن الإمام أبي علي الحسن بن العباس قال : اتفق مشايخنا من أئمة الفريقين وسائر من ينتمي إلى علم التفسير والتذكير أن أبا عثمان كامل في آلاته مستحق للإمامة بصفاته ، لم يترقل الكرسي في زمانه على ظرفه وبيانه وثقته وصدق لسانه •

قال ابن كاكا : وحدثني أبو طالب الحراني وكان قد أمضى في خدمة العلم طرفاً صالحاً من عمره بنيسابور وقرأ على أبي منصور البغدادي وأبي محمد الجويني

٢ — مدينة مشهورة بأذربيجان . معجم البلدان .

٣ — كان هذا أيام حكم محمود الغزنوي الخراساني قبل قيام السلطنة السلجوقية . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٣٥٠ — ٣٥٢ .

قال : توسطت مجالس أعيان الوقت أيام السلطان أبي القاسم ^(١) رحمه الله ، فصادفتهم مجمعين على أن أبا عثمان إذا نطق بالتفسير قرطس في غرض الإجابة والإصابة ، وإذا أخذ في التذكير والرقائق أجابته القلوب القاسية أحسن الإجابة ، وأنه في علم الحديث علم " بل عالم ، وبسائر العلوم متحقق عالم •

قال : وحدثني الشيخ أبو منصور المقرئ الأسد أباذي وقد جمع في أسفاره بين بلاد المشرق والمغرب قال : كانوا يعدون بخراسان وأفنية العلم رحاب ، ويد العدل تجاب (١٠٠ - ظ) والعيش عذب مستطاب ، في علوم التفسير رجلين : أبا جعفر فاخر السجستاني ، والصابوني بخراسان لا يثلثهما فاضل ولا يدخل في حسابهما كامل •

قال أبو منصور : فأما اليوم فلا مثل لأبي عثمان في الموضعين •

قال : وحدثني أبو عبد الله الخوارزمي - شيخ تفقه ببغداد ووقع إلينا - قال : دخلت نيسابور عند اجتيازي إلى العراق لطلب العلم فرأيت أبا عثمان مائساً في حلة الشباب ولمتته يومئذ كجناح الغداف ^(٢) أو حنك الغراب ، وشيوخ التفسير إذ ذاك متوافرون ، كأبي سعد وأبي القاسم ، وهو يُعَدُّ على تقارب سنّته صدراً وجيهاً وشيخاً نبياً ، له ماشئت من إكرام وإعظام وإجلال وافضال •

قال : وحدثني أبو شَيْبَةَ مولى الهرويين قال : وفد أبو عثمان عن السلطان المعظم ^(١) إلى الهند فلما صدر منها دخل هراة ، وعقد المجلس أياما ، وأبو زكريا - يعني - يحيى بن عمار في قيد الحياة قد انتهت إليه رئاسة الحنابلة في جميع الإقليم ، فكان إذا فرغ من المجلس جاءه من جلس عنده وأبو زكريا يظهر السرور بمكانه ، ويصرح أنه من حسنات قرانه •

قال : وحدثني أبو الفضل محمد بن شعيب النديم قال : كان مشايخنا الذين ينظم بقولهم عقد الإجماع يسلمون لأبي عثمان مقاليد الإمامة في علم التفسير

١ - يرجح أن ذلك أيام محمود الغزنوي •

٢ - الغداف : غراب القيقظ والنسر الكثير الريش • القاموس •

والحديث وما يتعلق بهما من الفنون أيام السلطان (١٠١ - و) المعظم والمراتب متنافس فيها .

قال : وحدثني أبو الوفاء الكرمانى - وكان حميد الخليفة ، سديد الطريقة ، كثير الإقامة بنيسابور ، وقد سمع بها الكثير ، وعاشر الصدور - قال : لقيت المسان من الرواة ومن نبغ من الفقهاء العصريين بعدهم ، فذكر من أولئك : الحيرى ، والطرازي ، ومن هؤلاء : العمري والجويني وغيرهم من الأئمة الذين هم المعتمدون في أصول الفقه وفروعه ، المدرسون لمقتربى الشرع ومجموعه ، فاذا نطقوا خرس الألسن هيبة وإجلالاً ، وإذا أفتوا همت الكواكب بأن تخر لتقبيل فتاويهم سراعاً عجالاً ، أو نازلوا الخصم في المناظرة وقوة الكلام صاعاً بصاع سجالاتاً فأنزلوا به أجالاتاً أو جالاتاً .

قال : ويجاوبهم الى من يتحقق بعلم التنزيل أو التأويل ويطلع على خبايا التحقيق والتحصيل ، فكانت آراؤهم على أن أبا عثمان منهم عين الاكليل وأنه :
يجلو القلوب بوعظه وكلامه كالثلج بالعسل المشوب لسانه

قال : وحدثني الحسين بن إبراهيم ، مستملي المالكي ، قال : ما زلت أسمع بالعراق من الشيوخ ، ثم بديار بكر من القاضي أبي عبد الله المالكي أن الصابوني في الحفظ والتفسير وغيرهما ممن شهدت له أعيان الرجال بالكمال .

قال : وحدثني محمد بن عبد الله العامري الأسفرائيني الفقيه قال : أدركت آخر أيام الأئمة الذين كانوا أئمة الأرض دون خراسان كأبي اسحق ، وأبي منصور البغدادي وأبي بكر القفال (١٠١ - ظ) إمام الشفعوية في المشرق ، وأبي زكريا يحيى بن عمار المفسر ، وكان الناس يطلقون القول في مجالس النظر المعقودة عندهم أن أبا عثمان لا يدافع في كماله ولا يتنازع في شيء من خصاله .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي الصوفي بالديار المصرية قال : أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الحافظ قال : سمعت أبا نصر أحمد بن سعد بن أبي صابر الطريشي - وكان من شيوخ الصوفية بوراوي من مدن

أذريجان - يقول : كان أبو اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الحافظ بهراء يقول : لم أر في أئمة العلم أقل حسداً من اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني بنيسابور •

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي في تعليق له : سمعت الموهبي أبا الحسن مكي بن أبي طالب البروجردي بهمدان يقول : سمعت أبا القاسم عبد الله بن علي بن اسحق الطوسي بنيسابور يقول : كنا نقرأ على اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني جزءاً ، فلما بقي منه قدر قريب قام وتوضأ ورجع وقال : شككت في الوضوء فلم أر لي أن أكون شاكاً في وضوئي وقرأ عليّ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي قال : اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عائد الأستاذ الإمام ، شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني ، الخطيب المفسر ، المحدث ، الواعظ ، أوجد وقته في طريقته ، وعظ المسلمين في مجالس التذكير سبعين سنة ، وخطب وصلى في الجامع نحواً من عشرين سنة ، وكان أكثر أهل العصر من المشايخ سماعاً وحفظاً ونشراً لمسموعاته ، وتصنيفاً وجمعاً ، وتحريضاً على السماع ، وإقامة لمجالس الحديث ، سمع الحديث بنيسابور ، وذكر بعض شيوخه ، وبسرخس ، وبهراء ، وسمع بالشام والحجاز والجلال وغيرها من (١٠٢ - و) البلاد ، وحدث بخراسان إلى غزة وبلاد الهند ، وبجرجان ، وآمل ، وطبرستان ، والثغور ، وبالشام وببيت المقدس ، والحجاز •

وأكثر الناس السماع منه ، ورزق العز والجاه في الدين والدنيا ، وكان جمالاً للبلد ، زيناً للمحافل والمجالس ، مقبولاً عند الموافق والمخالف ، مجمعاً على أنه عديم النظر ، وسيف السنة ودافع أهل البدعة ، وكان أبوه أبو نصر من كبار الواعظين بنيسابور ففتك به لأجل التعصب والمذهب ، وقتل وهذا الإمام صبي بعد ، حول تسع سنين ، وأقعد بمجلس الوعظ مقام أبيه ، وحضر أئمة الوقت مجالسه ، وأخذ الإمام أبو الطيب الصعلوكي في تربيته وتهيئة أسبابه ، وكان يحضر مجالسه

ويثني عليه ، وكذلك سائر الأئمة كالأستاذ أبي اسحق الأسفرائيني ، والاستاذ الإمام أبي بكر بن فورك ، وسائر الأئمة ، ويتعجبون من كمال ذكائه وعقله وحسن إيراد الكلام ، وحفظه للأحاديث حتى كبر وبلغ مبلغ الرجال ، ولم يزل يرتفع شأنه حتى صار إلى ما صار إليه وهو في جميع أوقاته مشغول بكثرة العبادات ووظائف الطاعات ، مبالغ في العفاف والسداد وصيانة النفس ، ومعروف بحسن الصلاة وطول القنوات واستشعار الهيبة حتى كان يضرب به المثل ، وكان محترماً للحديث •

قرأت من خط الفقيه أبي سعد السكري أنه حكى عن بعض من يوثق بقوله من الصالحين أنه قال : مارويت خبراً ولا أثراً في المجلس إلاّ وعندي إسناد ، وما (١٠٢ - ظ) دخلت بيت الكتب قط إلاّ على الطهارة ، ومارويت الحديث ولا عقدت المجلس ، ولا عقدت للتدريس قط إلاّ على الطهارة •

قال السكري : ورأيت كتاب الاستاذ الإمام أبي اسحق الأسفرائيني إليه كتبه بخطه وخاطبه بالاستاذ الجليل سيف السنة ، وفي كتاب آخر غيظ أهل الزيف •

وحكى الاستاذ أبو القاسم الصيرفي المتكلم أن الإمام أبا بكر بن فورك رجع عن مجلسه يوماً فقال : تعجبت اليوم من كلام هذا الشاب ، تكلم بكلام عذب بالعربية والفارسية •

أخبرنا زين الأمان أبو البركات الحسن بن محمد فيما أذن في روايته عنه قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ قال : اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عائذ ، أبو عثمان الصابوني النيسابوري الحافظ الواعظ ، قدم دمشق حاجاً سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وحدث بها ، وعقد مجلس التذكير ، وروى عن أبي طاهر بن خزيمة ، وأبي علي زاهر بن أحمد السرخسي الفقيه ، وأبي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي وأبي العباس أحمد بن محمد بن اسحق البالوي ، وأبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي ، وأبي الحسين أحمد بن محمد الخفاف ، وأبي سعيد محمد بن الحسين بن موسى السمسار ، وأبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي ، وأبي بكر أحمد بن

الحسين بن مهران المقرئ ، وأبي معاذ الشاه بن أحمد الهروي ، وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن الرومي ، وأبي الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي (١٠٣ - و) والسيد أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسني ، وأبي الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي ، وأبي منصور محمد بن عبد الله بن جمشاد الواعظ ، والحاكم أبي عبد الله الحافظ ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، وأبي محمد بن أبي شريح ، وخلق سواهم .

وروى عنه من أهل دمشق أبو الحسن : علي بن محمد شجاع الربيعي ، وعلي ابن الخضر السلمي ، وعبد العزيز الكتاني ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وأبو العباس بن قبيس ومحمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء ، وأبو الحسن علي بن الحسين بن صصري ، ونجا بن أحمد العطار ، وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل الدمشقيون ، ومن غيرهم : أبو الحسن علي بن عبد الله النيسابوري الواعظ. نزيل أصبهان ، وأبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي النيسابوري ، وأبو علي الحسين بن أحمد بن عبد الواحد الصوري وجماعة كثيرة من أهل نيسابور وغيرهم .

وحدثنا عنه : أبو عبد الله الفراوي .

قال الحافظ أبو القاسم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي قال : حدثني الحسن بن سعيد العطار قال : سمعت من أبي عثمان الصابوني جميع كتاب الموطأ رواية أبي مصعب عن مالك ، ثم ورد كتابه الى دمشق يذكر فيه أن بعضه ليس بسماع له من شيخه ، فذكرت ذلك للشيخ الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن أحمد فقال : إليّ ورد كتابه من نيسابور يذكر فيه أن كتاب القراض والفرائض من الموطأ غير مسموعين له ، ووعدني باخراج الكتاب ، وذكر لي بعد ذلك أنه لا يعلم أين تركه ، ولم يزل يزجي الأمر رحمه الله الى أن توفي (١٠٣ - ظ) .

قال : وحدثني الشيخ الفقيه الثقة أبو العباس أحمد بن منصور بن محمد الغساني قال : أراني أبو محمد عبد العزيز أحمد الكتاني الصوفي في نصف جمادى الأولى من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة كتاب الإمام أبي عثمان الصابوني إليه يذكر فيه أن كتاب القراض والفرائض من الموطأ رواية أبي مصعب الزهري غير مسموعين

نه ولا لشيخه زاهر بن أحمد ، وبقية الموطأ سماعه من زاهر ، فليعلم الجماعة بذلك ليعلموه ولا يرووا عنه من الموطأ هذين الكتابين ، فإنهما غير مسموعين له ولا لشيخه زاهر .

قال الحافظ أبو القاسم : أنشدنا أبو جعفر : محمد بن الحسين بن أبي القاسم ابن الحسين الجالوسي ، ومحمد بن الخليل بن أبي بكر بن أبي جعفر السلال الطبريان بمرور وقالوا : أنشدنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي إملاءً قال : أنشدني والدي لنفسه من قصيدة أنشأها في مدح شيخ الاسلام ويهنيه بالقدوم من الحج .

من أبر شهر ^(١) الآن إذ هبت بها ريحُ السعادةِ بكرة وأصيلا
بقدوم من أضحى فريد زمانه أعني أبا عثمان اسما عيلا
فعدلاً وعقلاً واشتهار صيانةٍ وعُلو شأنٍ في الورى وقبولا
من شاء أن يلقي الكمال بأمره خَدم احتساباً ربه المأهولاً
لا زال ركناً للمفاخر والعلی ملاح نجمٍ للسراةِ دليلاً

وقال الحافظ أبو القاسم : أنبأنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البار قال : أخبرنا (١٠٤ - و) أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي الحاكم بهراة قال : سنة تسع وأربعين وأربعمائة وورد الخبر بوفاة الإمام شيخ الإسلام اسماعيل الصابوني بنيسابور في المحرم ، وكان مولده في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وكان أول مجلس عقده بنيسابور بعد قتل والده أبي نصر في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، وسمعه يقول : هراة وسجستان مجمع الأسرة ، وبوشنج ^(٢) مقطع السرة ، ونيسابور موضع النصرة .

وذكر غير الكتبي أن مولده ببوشنج ليلة الاثنين للنصف من جمادى الآخرة .

قال الحافظ أبو القاسم : أنبأنا أبو الحسن الفارسي قال : حكى الأثبات والثقات أنه كان يعقد المجلس ، وكان يعظ الناس ويبالغ فيه إذ دفع إليه كتاب ورد

١ - هي نيسابور . معجم البلدان .

٢ - بوشنج : بليدة نزهة خصبة في واد مشجر من نواحي هراة .

من بخارى ، يشتغل على ذكر وباء عظيم وقع بها ، واستدعى فيه أغنياء المسلمين بالدعاء على رؤوس الملائكة في كشف ذلك البلاء عنهم ووصف فيه أن واحداً تقدم الى خباز يشتري الخبز فدفع الدراهم الى صاحب الحانوت ، فكان يزنها والخباز يخبز والمشتري واقف ، فمات الثلاثة في الحال ، واشتد الأمر على عامة الناس ، فلما قرأ الكتاب هاله ذلك ، واستقرأ من القارئ قوله تعالى : « أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض »^(١) ونظائرها ، وبالغ في التخويف والتحذير ، وأثر ذلك فيه ، وتغير في الحال ، وغلبه وجع البطن من ساعته ، وأنزل من المنبر وكان يصيح من الوجع ، وحمل الى الحمام الى قريب من غروب الشمس ، فكان يتقلب ظهراً (١٠٤ - ظ) لبطن ويصيح ويأن ، فلم يسكن مابه ، فحمل الى بيته وبقي فيه سبعة أيام لم ينفعه علاج ، فلما كان يوم الخميس سابع مرضه ظهرت آثار سكره الموت فودع أولاده ، وأوصاهم بالخير ، ونهاهم عن لطم الخد وشق الجيوب والنياحة ، ورفع الصوت بالبكاء ، ثم دعا بالمقرئ أبي عبد الله خاصة حتى قرأ سورة يس وتغير حاله ، وطاب وقته ، وكان يعالج سكرات الموت الى أن قرأ استناد ماروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة »^(٢) ثم توفي رحمه الله من ساعته عصر يوم الخميس ، وحملت جنازته من الغد عصر يوم الجمعة الى ميدان الحسين - الرابع من المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، واجتمع من الخلائق ما الله أعلم بعددهم ، وصلى عليه ابنه أبو بكر ثم أخوه أبو يعلى ، ثم نقل الى مشهد أبيه في سكة حرب ، وكان مولدة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وكان وقت وفاته طاعنا في سبع وسبعين .

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن أبي طاهر الحنبلي قال : توفي الأستاذ أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني رحمه الله في سنة خمسين وأربعمائة .

قال عبد العزيز : وكان شيخاً مارأيت في معناه زهداً وعلماً ، كان يحفظ من

١ - سورة النحل - الآية : ٤٥ .

٢ - انظره في كنز العمال : ١ / ١٧٨٠ .

(١٠٥ - و) كل فن ، لا يقعد به شيء ، وكان يحفظ القرآن وتفسيره من كتب كثيرة ، وكان من حفاظ الحديث وكان مقدماً في الوعظ والأدب وغير ذلك من العلوم .

قال ابن الأكفاني : ثم حدثني أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني - قدم علينا - قال : حضرت وفاة أبي عثمان بنيسابور لأربع ليال مضت من المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، وصلى عليه ابنه أبو بكر .

قال الحافظ أبو القاسم : وهذا هو الصحيح في وفاته ، وقال : سمعت أبا أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفارخ بجرباذقان^(١) قال : سمعت أبا محمد عبد الرشيد بن ناصر الواعظ يبطء مكة من لفظه قال : سمعت اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي بنيسابور قال : سمعت الإمام أبا المعالي الجويني قال : كنت بمكة أنردد في المذاهب ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال : عليك باعتقاد ابن الصابوني .

وقال الحافظ أبو القاسم : أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل قال : ومن أحسن ما قيل فيه ما كتبت بهراة للإمام أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي البوشنجي :

أودى الإمامُ الجبرُ اسماعيلُ	لهفي عليه فليس منه بديلُ
بكت السما والأرضُ يومَ وفاته	وبكى عليه الوحيُ والتزيلُ
والشمسُ والقمرُ المنيرُ تناوحا	حزناً عليه وللنجوم عويلُ (١٠٥ - ظ)
والأرضُ خاشعة تبكي شجوها	ويلي تولولُ أين اسماعيلُ
أين الإمامُ القرد في آدابه	ما إن له في العالمين عديلُ
لا تخذ عنك منى الحياة فإنها	تلهي وتنسي والمنى تضليلُ
وتأهبن للموت قبل نزوله	فالموت حتم والبقاء قليلُ

قال عبد الغافر : وحكى بعض الصالحين أنه رأى أبا بكر بن أبي نصر المفسر

١ - بلدة قريبة من همدان بينها وبين الكرج وأصبهان ، كبيرة مشهورة . معجم البلدان .

المقبري الحنفي جالساً على كرسي ويده جزء يقرأه ، فسأله عما فيه فقال : إذا احتاج الملائكة الى الحج وزيارة بيت الله العتيق جاءوا الى زيارة قبر اسماعيل الصابوني •

قال عبد الغافر : وقرأت من خط الفقيه أبي سعد السكري أنه حكى عن السيد أبي إبراهيم بن أبي الحسن بن زفر الحسيني أنه قال : رأيت في النوم السيد النقيب أبا القاسم زيد بن الحسن بن محمد بن الحسين رحمه الله وبين يديه طبق من الجواهر ماشاء الله ، فسألته فقال : أتحتفت بهذا مما تشر على روح اسماعيل الصابوني •

قال : وحكى المقري محمد بن عبد الحميد الأبيوردي ، الرجل الصالح ، عن الإمام فخر الإسلام أبي المعالي الجويني أنه رأى في المنام كأنه قيل له : عُدَّ عقائد أهل الحق ، قال : فكنت أذكرها إذ سمعت نداء ، كان مفهومي منه أنني أسمع من الحق تبارك وتعالى يقول : « ألم تقل إن ابن الصابوني رجل مسلم » ؟!

قال : وقرأت (١٠٦ - و) أيضاً من خط السكري حكاية رؤيا رآها الشيخ أبو العباس الشقاني ، رأى الحق سبحانه ، وأنه قال : وأما ابن ذلك المظلوم فإن له عندنا قُربى ونُعمى وزُنُفى في منام طويل (١) •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي بحماسة قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الأصبهاني قال : قال لي الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني المعدل بدمشق : هذه نسخة وصية الأستاذ الامام شيخ الاسلام أبي عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني رحمة الله عليه ورضوانه وقعت إلي من جهة أعتمد عليها •

قال الخافظ أبو طاهر : وقد أجاز اسماعيل لنسيبي أبي الطيب الطهراني ، وهو قد أجاز لي قبل رحلتي ودخولي الى دمشق واجتماعي بابن الأكفاني ، وآخرون سوى نسيبي رحمهم الله قال : هذا ما أوصى به اسماعيل بن عبد الرحمن بن اسماعيل أبو عثمان الصابوني الواعظ غير المتعظ ، الموقظ غير المستيقظ ، الأمر غير المؤتمر ، الزاجر غير المتزجر ، المعلم ، المعروف ، المنذر ، المخوف ، المختلط ،

المقترط ، المسرف ، المقترف للسيئات ، المعترف ، الواثق مع ذلك برحمة الله سبحانه ،
الراجي لمغفرته ، المحب لرسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً وشيعته ، الداعي
للناس الى التمسك بسنته وشريعته ، أوصى وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له ، إلهاً (١٠٦ - ظ) واحداً أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا
ولداً ، ولم يشرك في حكمه أحداً ، الأول الآخر ، الظاهر ، الباطن ، الحي القيوم ،
الباقى بعد فناء خلقه ، المطلع على عباده ، العالم بخفيات أغيوب . الخبير بضمائر
القلوب ، المبدى ، المعيد ، « الغفور ، الودود . ذو العرش المجيد » (١) ، الفعال
لما يريد « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » (٢) ، هو مولانا « فنعم المولى
ونعم النصير » (٣) ، يشهد بذلك كله مع الشاهدين ، مقراً بلسانه عن صحة واعتقاد
وصدق يقين ، ويتحملها عن المنكرين الجاحدين ، ويعدها ليوم الدين ، « يوم
لا ينفع مال ولا بنون ، إلا من أتى الله بقلب سليم » (٤) ، « يوم لا يغني مولى عن
مولى شيئاً ولا هم ينصرون ، إلا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم » (٥) ، ويشهد
أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله « بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون » (٦) ، ويشهد أن الجنة وجملة ما أعد الله تبارك وتعالى فيها
لأوليائه حق ، ويسأل مولاه الكريم جل جلاله أن يجعلها مأواه ومثواه ، فضلاً
منه وكرماً ، ويشهد أن النار ، وما أعده الله فيها لأعدائه حق ، ويسأل مولاه الكريم
أن يجيره منها ويزحزحه عنها ، ويجعله من الفائزين الذين قال الله عز وجل : « فمن
زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور » (٧) ،
ويشهد أن صلاته ونسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمر ،
وهو من المسلمين (٨) ، والحمد لله رب العالمين ، وأنه رضى بالله رباً وبالإسلام ديناً ،

١ - سورة البروج - الآيتان : ١٤-١٥ وانظر ما سبق ذلك ولحقه من آيات .

٢ - سورة الشورى - الآية : ١١ .

٣ - سورة الحج - الآية : ٧٨ .

٤ - سورة الشعراء - الآيتان : ٨٨ - ٨٩ .

٥ - سورة الدخان - الآيتان : ٤١ - ٤٢ .

٦ - سورة التوبة - الآية : ٣٣ .

٧ - سورة آل عمران - الآية : ١٨٥ .

٨ - انظر سورة الانعام - الآيتان : ١٦٢-١٦٣ .

وبمحمد نبيا ، وبالقرآن إماما ، على ذلك يحيا (١٠٧ - و) وعليه يموت إن شاء الله عز وجل ، ويشهد أن الملائكة حق ، والنبين حق ، « وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور » ^(١) ، ويشهد أن الله سبحانه وتعالى قدر الخير وأمر به ورضيه وأحبه ، وأراد كونه من فاعله ، ووعد حسن الثواب على فعله ، وقدر الشر وزجر عنه ولم يرضه ، ولم يحبه وأراد كونه من مرتكبه غير راض به ولا محب له تعالى ربنا عما يقول الظالمون علوا كبيرا ^(٢) ، وتقدس عن أن يأمر بالمعصية أو يحبها أو يرضاها ، وجل أن يقدر العبد على فعل شيء لم يقدره عليه ، أو يحدث من العبد ما لا يريده ولا يشاؤه ، ويشهد أن القرآن كتاب الله وكلامه ، ووحيه وتنزيله ، غير مخلوق ، وهو الذي في المصاحف مكتوب ، والألسنة مقروء ، وفي الصدور محفوظ ، وبالأذان مسموع ، قال الله تعالى : « وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله » ^(٣) وقال : « بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم » ^(٤) وقال : « ان الذين يتلون كتاب الله » ^(٥) وقال : « ان هو إلا ذكر وقرآن مبين » ^(٦) ، ويشهد أن الإيمان تصديق بالقلب بما أمر الله أن يصدق به ، وإقرار باللسان بما أمر الله أن يقر به ، وعمل بالجوارح بما أمر الله أن يعمل به ، وأنزجار عما زجر عنه ، من كسب قلب ، وقول لسان ، وعمل جوارح وأركان ، ويشهد أن الله سبحانه وتعالى مستوٍ على عرشه استواء غلبة كما بينه في كتابه في قوله تعالى : إن ربكم « الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا » ^(٧) في آيات أخر ، والرسول صلوات الله عليه وسلم تسليماً ذكر فيمل ثقل (١٠٧ - ظ) عنه من غير أن يكتف استواءه عليه ، أو يجعل لفعله وفهمه أو وهمه سبيلا الى إثبات كَيْفِيَّة ، إذ الكيفية عن صفات ربنا منفية .

- ١ - سورة الحج - الآية : ٧
- ٢ - انظر سورة الاسراء - الآية : ٤٣ .
- ٣ - سورة التوبة - الآية : ٦
- ٤ - سورة العنكبوت - الآية : ٤٩ .
- ٥ - سورة فاطر - الآية : ٢٩ .
- ٦ - سورة يس - الآية : ٦٩ .
- ٧ - سورة الفرقان - الآية : ٥٩ .

قال إمام المسلمين في عصره أبو عبد الله مالك بن أنس رضي الله عنه في جواب من سألته عن كيفية الاستواء : الاستواء معلوم ، والكيف مجهول ، والإيمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة ، وأظنك زنديقاً ، أخرجوه من المسجد .

ويشهد أن الله سبحانه وتعالى موصوف بصفاته العلى التي وصف نفسه بها في كتابه ، وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً ، لا ينفي شيئاً منها ، ولا يعتقد شبهاً لها بصفات خلقه بل يقول : إن صفاته لا تشبه صفات المربوبين ، كما لا تشبه ذاته ذوات المحدثين ، تعالى الله عما تقول المعطلة والمشبهة علواً كبيراً ، ونسلك في الآيات التي وردت في ذكر صفات الباري جل جلاله ، والأخبار التي صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بابها ، كآيات مجيء الرب يوم القيامة ، وإتيان الله في ظلل من الغمام ، وخلق آدم بيده ، واستوائه على عرشه ، وكأخبار نزوله كل ليلة إلى السماء الدنيا ، والضحك والنجوى ، ووضع الكنف^(١) على من ينجيه يوم القيامة وغيرها مسلك السلف الصالحين ، وأئمة الدين من قبولها وروايتها على وجهها بعد صحة سندها ، وإبرازها على ظاهرها والتصديق بها ، والتسليم لها ، واتقاء اعتقاد التكيف والتشبيه فيها ، واجتناب ما يؤدي إلى القول بردها ، وترك قبولها أو تحريفها بتأويل مستنكر مستكره ، ولم ينزل الله به سلطاناً ، ولم يجر به للصحابة والتابعين والسلف الصالحين لساناً (١٠٨ - و) وينهى في الجملة عن الخوض في الكلام والتعمق فيه ، والاشتغال بما كرهه السلف رحمهم الله الاشتغال به ونهوا وزجروا عنه ، فإن الجدل فيه والتعمق في دقائقه والتخبط في ظلماته كل ذلك يفسد القلب ، ويسقط منه هبة الرب جل جلاله ، ويوقع الشبهة الكثيرة فيه ، ويسلب البركة في الحال ، ويهدي إلى الباطل والمحال والخصومة في الدين والجدال ، وكثرة القيل والقال في الرب ذي الجلال الكبير المتعال ، سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً^(٢) ، والحمد لله على ما هدانا من دينه وسنة نبيه صلوات الله عليه حمداً كثيراً ، ويشهد أن القيامة حق ، وكل ما ورد به الكتاب أو الأخبار الصحاح من أشراتها وأهوالها ما وعدنا وأوعدنا به

١ - الكنف : الحرز والستر . القاموس .

٢ - انظر سورة الاسراء - الآية : ٤٣ .

فيها حق تؤمن به ، ويصدق الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم فيما أخبر عنه كالحوض ، والميزان ، والصراط ، وقراءة الكتب ، والحساب ، والسؤال والعرض ، والوقوف ، والصدر عن الحشر الى جنة أو نار مع الشفاعة الموعودة لأهل التوحيد ، وغير ذلك مما هو مبين في الكتاب ، ومدون في الكتب الجامعة لصحاح الأخبار ، يشهد بذلك كله في الشاهدين ، ويستعين بالله تبارك وتعالى في الثبات على الشهادات الى الممات حتى يتوفى عليها في جملة المسلمين المؤمنين الموقنين الموحدين ، ويشهد أن الله تعالى يمن على أوليائه بوجوه « ناضرة » الى ربها ناظرة^(١) ، ويرويه عيانا في دار البقاء ، لا يضارون في رؤيته ولا يمازون ولا يضامون .

ويسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل وجهه من تلك الوجوه . ويقيه كل بلاء وسوء (١٠٨) ومكروه ، ويلقبه كل ما يأمله من فضله ويرجوه يثمنه ، ويشهد أن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق ، ثم عمر الفاروق ، ثم عثمان بن عفان ، ثم علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين . ويترحم على جميع الصحابة ويتولاهم ويستغفر لهم ، وكذلك ذريته وأزواجه أمهات المؤمنين ، ويسأل الله تبارك وتعالى أن يجعله معهم ، ويرجو أن يفعله به فإنه قد صح عنده من طرق شتى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « المرء مع من أحب »^(٢) .

ويوصي الى كل من يخلفه من ولد ، وأخ ، وأهل ، وقريب ، وصديق ، وجميع من يقبل وصيته من المسلمين عامة أن يشهدوا بجميع ما شهد به ، وأن يتقوا الله حق تقاته ولا يموتوا إلا وهم مسلمون^(٣) » ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون^(٤) .

ويوصيهم بصلاح ذات البين ، وصلة الأرحام ، والإحسان الى الجيران

١ - سورة القيامة - الايتان : ٢٢ - ٢٣ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٢٤٦٨٤/٩ ، ٢٥٥٥٢ .

٣ - انظر سورة آل عمران - الآية : ١٠٢ .

٤ - سورة النحل - الآية : ١٢٨ .

والأقارب والإخوان ، ومعرفة حق الأكابر ، والرحمة على الأصاغر ، وبنهاهم عن التدابر والتباغض والتقاطع والتحاسد ويأمرهم أن يكونوا أخوانا ، وعلى الخيرات أعوانا وأن يعتصموا « بجبل الله جميعا » ^(١) ولا يتفرقوا ، ويتبعوا الكتاب والسنة وما كان عليه علماء الأمة وأئمة الملة ، كمالك بن أنس ، والشافعي ، وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ، وأحمد بن حنبل ، واسحق بن ابراهيم ، ويحيى بن يحيى ، وغيرهم من أئمة المسلمين وعلماء الدين رضي الله عنهم أجمعين ، وجمع بيننا وبينهم في ظل طوبى ومستراح العابدين .

أوصى بهذا كله اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني الى أولاده وأهله وأصحابه ومختلفة مجالسه وأوصى أنه إذا نزلت به المنية التي لا شك أنها نازلة ، والله يسأل خير ذلك اليوم الذي تنزل (١٠٩ - و) المنية به فيه ، وخير تلك الليلة التي تنزل به فيها ، وخير تلك الساعة وخير ما قبلها وخير ما بعدها - أن يلبس لباسا حسنا طيبا ، طاهرا نقيًا ، وتوضع على رأسه العمامة التي كان يشدها في حال الحياة وضعا على الهيئة التي كان يضعها على رأسه أيام حياته ، ويوضع الرداء على عاتقيه ويضع مستلقيا على قفاه موجهًا للقبلة ، ويجلس أولاده عند رأسه ، ويضعوا المصاحف على حجورهم ، ويقرأوا القرآن جهرا ، وخرج عليهم أن يمكنوا امرأة لا قرابة بينه وبينها ولا نسب ولا سبب من طريق الزوجية تقرب من مضجعه في تلك الساعة ، أو تدخل بيتا يكون فيه ، وكذلك يُحَرَّج عليهم أن يأذنوا لأحد من الرجال في الدخول عليه في تلك الساعة ، بل يأمرؤن الأخ والأختان وغيرهم أن يجلسوا في المدرسة ، ولا يدخلوا الدار ، ويساعدوا الأصحاب في قراءة القرآن ، وإمداده بالدعاء ، فلعل الله سبحانه وتعالى أن يهون عليه سكرات الموت ، ويسهل له اقتحام عقبة الموت على الاسلام والسنة في سلامة وعافية .

وأوصى إذا قضى نجه وأجاب ربه ، وفارقت روحه جسده أن يثشد ذقنه ، وتغمض عينه ، وتمد أعضاده ، ويُسجى بثوب ، ولا يكشف عن وجهه ليُنظر

إليه الى أن يأتيه غاسله فيحمله الى مغتسله جعل الله ذلك الحمل مباركا عليه ، ونظر بعين الرحمة اليه ، وغفر ما قدمه من الأعمال السيئة بين يديه .

وأوصى أن لا يثناح عليه ، وأن يمنع أوليائه وأقربائه وأحبائه وجميع الناس من الرجال والنساء أنفسهم عن السلث (١٠٩ - ظ) والحلق ، والتخريق للشباب والتمزيق ، وأن لا يكوا عليه إلا بكاء حزن قلب ودموع عين لا يقدر على ردها ودفعها ، فأما دعاء بويل ورن شيطان ، وخمش وجوه ولطمها ، وحلق شعر وتنفه ، وتخريق ثوب وتمزيقه وفتقه فلا ، وهو بريء ممن فعل شيئا - ذلك كما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - منهم .

وأوصى أن يعجل تجهيزه وغسله وتكفينه وحمله الى حفرة ، ولا يجس ولا يسطأ به ، وإن مات ضحوة النهار ، أو وقت الزوال ، أو بكرة ، فإنه لا يؤخر تجهيزه الى الغد ، ولا يترك ميتا بين أهله بالليل أصلا ، بل يعجل أمره فينقل الى حفرة نقلا بعد أن يغسل وترا ، ويجعل في آخر غسلة من غسلاته كافور ، ويلف في ثلاثة أثواب بيض سحولية^(١) ، إن وجدت ، فإن لم توجد سحولية كفن في ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة ، ويجمر كفته وتراً لا شفعا قبل أن يلف عليه ، ويُسرع بالسير بجنازته ، كما أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويحمل للصلاة عليه الى ميدان الحسين ويصلي عليه ولده أبو نصر إن كان حاضرا ، فإن عجز عن القيام بالصلاة عليه فأمر الصلاة عليه الى أخيه أبي يعلى ، ثم يرد الى المدرسة فيدفن فيها بين يدي والده الشهيد رضي الله عنه ، ويلحد له لحدا ، وينصب عليه اللبِن نصبا ، ولا يشق له شقا ، ولا يتخذ له تابوت أصلا ، ولا يوضع في التابوت للحمل الى المصلى ، وليوضع على الجنازة ، ملفوفا في الكفن مشجى^٢ بثوب أبيض ليس فيه ابريسم بحال ، ولا يطين قبره ولا يجصص ، ويرش عليه الماء ، وتوضع عليه الحصا ، ويمكث عند قبره مقدار ما يثخر جزور ويقسم لحمه حتى يتعلم ما يراجع (١١٠ - و) به رسل ربه جل جلاله ، ويسأل الله تعالى على رأس قبره التشيت الموعود لجملة المؤمنين في قوله تعالى « يثبت الله الذين آمنوا

١ - ثوب لا يبرم غزله أي لا يقتل طاقين ، يقال سحلوه أي لم يقتلوا سده .
معجم البلدان .

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة» (١) ويستغفر له ولوالديه ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، ولا ينسى بل يذكر بالدعاء ، فإن المؤمن إذا قبض كان كالغريق المتغوثر ينتظر دعوة سالحة تلحقه ، ولا يتمكن أحد من انجواي والنسوان أن يكشفن عن رؤوسهن ، وأن يندبنه في ذلك الوقت ، بل يشتغل الكل بالدعاء والاستغفار لعل الله سبحانه وتعالى يهون عليه الأمر في ذلك الوقت ، ويسر خروج منكر ونكير من قبره على الرضا منه ، وينصرفان عنه وقد قال له : نم نومة العروس ولا روعة عليك ، ويفتحان في قبره بابا من الجنة «فضلا من الله» (٢) ومنته فيفوز « فوزاً عظيماً » (٣) ، ويحوز ثواباً كريماً ، ويلقى روحاً وريحاناً (٤) ، وربكاً كريماً رحيماً .

آخر الجزء الثمانين ، ويتلوه في أول الجزء الحادي والثمانين اسماعيل بن عبد المجيد بن اسماعيل بن محمد ، أبو سعد القيسي .

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه المصطفى ، وعلى آله الطاهرين ، وصحبه الأكرمين وسلم . (١١٠ - ظ)



١ - سورة ابراهيم - الآية : ٢٧ .

٢ - سورة الحجرات - الآية : ٨ .

٣ - سورة الاحزاب - الآية : ٧١ .

٤ - انظر سورة الواقعة - الآية : ٨٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي

اسماعيل بن عبد المجيد بن اسماعيل بن محمد ،

أبو سعد القيسي ، درّس الفقه بمدينة سيواس من بلد الروم ، واجتاز بحلب في دخوله الى الروم ، أو ببعض عملها من الثغور ، وكان فقيها فاضلا ، أخذ الفقه عن أبيه عبد المجيد .

اسماعيل بن عبيد الله بن أفرم :

أبي المهاجر ، أبو عبد الحميد ، مولاهم ، غزا الصائفة غير مرة ، ومّرّ بحلب ، واستعمله عمر بن عبد العزيز على إفريقية من بلاد المغرب ، وأدرك معاوية بن أبي سفيان ، وكان يؤدّب أولاد عبد الملك بن مروان ، وحدث عن أنس بن مالك ، وفضالة ابن عبيد ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، والسائب بن يزيد ، والحارث بن الحارث الغامدي ، وعبد الرحمن بن غنم ، وعطية بن عروة السعدي ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعلي بن عبد الله بن عباس ، وأبي عبد الله الأشعري ، وخالد بن عبد الله بن حسين ، وعبد الملك بن مروان ، وقيس بن الحارث الكِندي ، وعطاء بن يزيد الليثي ، وأم الدرداء الصغرى ، وكريمة بنت الحسحاس ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن أم الحكم وميسرة مولى فضالة .

روى عنه أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وعبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ، وابنه عبد العزيز بن اسماعيل بن عبيد الله ، وسعيد بن عبد العزيز ، وربيعة ابن يزيد الدمشقي ، والهيثم بن عمران العبسي ، ومحمد بن (١١٢ - و) مهاجر ، ومحمد بن الحجاج القرشي ، وأبو محمد عيسى بن موسى القرشي ، ومنصور بن رجاء ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعمرو بن واقد ، وعبد ربه بن

ميمون الأشعري ، وعبد الرزاق بن عمر الثقي ، ومدرّك بن أبي سعد الفزاري ،
وكلثوم بن زياد المحاربي ، وأبو المقدم رجاء بن أبي سلمة ، ومحمد بن سعيد
المصلوب ، ومنصور بن رجاء •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي الصوفي بالبيت المقدس قال :
أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السّكّفي قال : أخبرنا أبو الفتح
أحمد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله
ابن أحمد قال : حدثنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا الحسن بن جرير الصوري
قال : حدثنا يحيى بن عبد العزيز بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر قال : حدثنا
الوليد بن مسلم قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله قال : قال
لي عبد الملك : يا اسماعيل أدّب ولدي فأني معطيك ، قلت : وكيف بذلك يا أمير
المؤمنين وقد حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : « من يأخذ على تعليم القرآن قوساً قلده الله قوساً من نار » ^(١) •

أخبرنا أبو المحاسن بن الفضل - إذنًا ، واجتمعت به في دارنا بحلب في مجلس
والدي - قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكناني •

قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو محمد الأكناني تمام بن
محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله بن (١١٢ - ظ) عبد العزيز التنوخي عن اسماعيل
ابن عبيد الله - وكان ثبتاً - عن حدثه عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « من ستر فاحشة فكأنما أحيا مؤودة » •

قال جابر بن عبد الله : وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال تمام : أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام قال : حدثنا أبو زرعة
قال : اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد القاسم

١ - انظره في كنز العمال : ٢٨٦٨/١ . انظر أيضا المعجم الصغير للطبراني :

١٢٤ - ١٢٥ •

٢ - انظر كنز العمال : ٦٣٨٨/٣ •

ابن علي بن القاسم قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن مطكود السوسي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو الحسن الربيعي قال : أخبرنا عبد الوهاب الكلابي قال : أخبرنا أحمد بن عير قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول : في الطبقة الرابعة اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ولاء عمر بن عبدالعزيز إفريقية ، وقال ابنه عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن أبي المهاجر : هو مولى الأرقم بن الأرقم ، دمشقي ، ولده بها ، مخزومي .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا عبي أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، وأبو العز ثابت بن منصور بن المبارك قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسين - زاد الأنطاقي : وأبو الفضل بن خيرون - قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد الأصبهاني قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن (١١٣ - و) اسحق قال : أخبرنا أبو حفص الأهوازي قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : في الطبقة الثالثة من أهل الشامات : اسماعيل بن عبيد الله بن مهاجر ، مولى لقريش ، دمشقي (١) .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي الترسي - أبو الغنائم واللفظ له - قالوا : أخبرنا أبو أحمد الغنْدَجَانِي - زاد ابن خيرون : وأبو الحسين الأصبهاني - قال : أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن عبيد الله بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : اسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر الشامي مولى بني مخزوم ، سمع السائب بن يزيد ، وأم الدرداء ، سمع منه سعيد بن عبد العزيز .

قال ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن اسماعيل بن عبيد الله المخزومي : قال له رجاء بن حيوة : يا أبا عبد الحميد (٢) .

قال ابن ناصر : أنبأنا أبو الفضل بن الحكَّاء قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي

١ - طبقات خليفة : ٨٠٦/٢ . تاريخ ابن عساکر : ٤٢٦/٢ ظ .

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ٣٦٦/١ (١١٥٨) .

قال : أخبرنا الخَصِيب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أحمد بن شعيب قال :
قال أبي أبو عبد الرحمن النَّسَائِي : أبو عبد الحميد اسماعيل بن عبيد الله •

أَبْنَانَا أبو المحاسن بن الفضل بن البنايَسي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي
محمد قال : أخبرنا أبو بكر الشَّقَّانِي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف
قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكِّي بن عَبْدَان قال : سمعت مسلم
ابن الحجاج يقول : أبو عبد الحميد اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، سمع
انسائب بن يزيد ، وأم الدَّرْدَاء ؛ روى عنه سعيد بن عبد العزيز ^(١) •

قال أبو القاسم : أخبرنا أبو (١١٣ - ظ) محمد بن الأكفاني قال : أخبرنا أبو
محمد الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد
قال : حدثنا أبو زُرْعَةَ قال : حدثني هشام عن الهيثم بن عمران عن الأوزاعي قال :
قدم علينا اسماعيل بن عبيد الله يبروت مرابطاً زمن مروان ، قال : فقال لي : لعلك
منهم ؟ يعني قدرياً ، قلت : لا يا أبا عبد الحميد ^(٢) •

قال أبو القاسم : أخبرنا أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مندة
قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد ، ح •

قال : وأخبرنا ابن مَنْدَةَ قال : أخبرنا حمد بن عبد الله - إجازة - قال :
أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، مولى بني
مخزوم ، روى عن السائب بن يزيد ، وأم الدرداء ، روى عنه الأوزاعي ، وسعيد
ابن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر •

سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ؛ زاد أبو زرعة : واسم أبي المهاجر أقرم ،
يُعد في الدمشقين ؛ زاد أبي : وكان مؤدباً لعبد الملك بن ^(٣) مروان ، وكان عمر بن
عبد العزيز - استعمله على إفريقية ، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأنس بن
مالك ، والحارث بن الحارث العامدي ، وعطية السعدي ، وأدرك معاوية •

١ - كتاب الكنى والاسماء : ١٦٢ •

٢ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي - ط . دمشق ١٩٨٠ : ٢٥٤/١ (٣٢٧) •

٣ - كذا بالأصل ، وفي الجرح والتعديل : ١٨٢/٢ (٦٢١) • وكان مؤدباً لولد
عبد الملك بن مروان •

قال أبو محمد : روى عن علي بن عبد الله بن عباس ، روى عنه ربيعة بن يزيد
الدمشقي •

قال أبو محمد : حدثنا أبي قال : حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل
قال : حدثنا أيوب بن تميم القاري عن الأوزاعي أنه كان إذا حدث عن اسماعيل بن
عبيد الله قال : وكان مأموناً على ما حدث •

قال أبو محمد : وحدثنا أبي أبو حاتم قال : حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن
اسماعيل قال : حدثنا أبو مسلمة قال : كان سعيد بن عبد العزيز (١١٤ - و) إذا
حدث عن اسماعيل بن عبيد الله قال : وكان ثقة صدوقاً •

وقال أبو القاسم بن أبي محمد : قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن
البناء عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمر بن حيوية قال : أخبرنا أبو
الطيب محمد بن القاسم بن جعفر قال : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : حدثنا
الوليد بن شجاع قال : حدثنا الهيثم بن عمران بن عبد الله بن جرول قال : رأيت
اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ، وكان من صالحى المسلمين يخضب
رأسه ولحيته •

وقال أبو القاسم : أخبرنا أبو عبد الله البكخي قال : أخبرنا أبو منصور محمد
ابن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : سمعت الدارقطني يقول :
اسماعيل هذا ثقة •

قال أبو القاسم : أنبأنا أبو علي الحداد عن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد
ابن عمر بن يزيد الصفار قال : حدثنا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم ،
ح •

قال : وأنبأنا أبو منصور محمود بن اسماعيل الصيرفي عن أبي بكر محمد بن
عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد
المقرئ قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه قال : حدثنا محمد بن
يعقوب بن حبيب قال : حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل قال : حدثنا الوليد

ابن مسلم قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : أشرفت أم الدرداء على وادي جهنم ومعه اسماعيل بن عبيد الله فقالت : يا اسماعيل اقرأ ، فقرأ : « أفحسبتم إنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون فو رب السماء والأرض إنه لحق مثلنا أنكم تنطقون » ^(١) (١١٤ - ظ) فخرت على وجهها وخر اسماعيل على وجهه ، فما رفعاً رؤوسهما حتى ابتل ما تحت وجوههما من دموعهما ^(٢) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزاد - فيما أذن لي أن أرويه عنه - قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا سعيد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء قال : سمعت معن التنوخي يقول : ما رأيت في هذه الأمة زاهداً غير اثنين : عمر بن عبد العزيز واسماعيل بن عبيد الله المخزومي ، وكان خالاً لهشام بن عبد الملك ، فقال رجاء : كان اسماعيل بن عبيد الله إذا قتل من الصائفة اقترش برأذه وكان هو وأم ولده ودوابه في بيت واحد ، دوابه في ناحية ، وهو وأم ولده في ناحية ، قال : وكان يقول : لو أن هذا الجدار يفجر عن قدير ما أدعت به ، يعني القدير الطيخ .

قال ضمرة : وسمعت من يذكر عن اسماعيل بن عبيد الله أنه قدّم الى رجل زيبياً فجعل يأكل وي طرح حبه ، فقال له : إن كنت شبعْتَ فاتركه .

قال عبد الله بن جعفر : وحدثنا يعقوب قال : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد قال : كنا نجلس بالغدوات مع يزيد بن أبي مالك ، وسليمان بن موسى ، وبعد الظهر مع اسماعيل بن عبيد الله ، وربيعة بن يزيد ، وبعد العصر مع مكحول .

أخبرنا أبو حفص إذاً عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن (١١٥ - و) الحسين قال : أخبرنا عبد الله

١ - سورة المؤمنون - الآية : ١١٥ .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٤٢٧/٢ و - ظ .

ابن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: وروى الأوزاعي عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، مخزومي، شامي، ثقة.

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي - إذهنا - قال: أخبرنا أبو البركات الأنطاقي كتابة قال: أخبرنا ثابت بن بندار قال: أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال: أخبرنا أبو بكر البابسيري قال: أخبرنا الأحوص بن الفضل بن غسان قال: قال أبي: كان اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر من موالي بني مخزوم، وهو أدب سعيدا ويزيد ومسلمة بني عبد الملك، والعباس بن الوليد، وهو ممن يرضى به في الحديث.

وقال أبو البركات الأنطاقي قال: أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال: أخبرنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي قالوا: أخبرنا الوليد ابن بكر قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا قال: حدثنا صالح بن أحمد العجلي قال: حدثني أبي قال: اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، شامي، تابعي، ثقة.

أخبرنا أبو القاسم القاضي إذهنا عن أبي بكر وجيه بن طاهر قال: أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد قال: أخبرنا أبو الحسن السقاء قال: حدثنا أبو العباس الأصم قال: سمعت العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى يقول: اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر كان معلما.

وأنبأنا أبو القاسم القاضي عن أبي البركات الأنطاقي قال: أخبرنا أبو الفضل ابن خيرون قال: أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال: أخبرنا أبو بكر البابسيري قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن الفضل قال: أخبرنا (١١٥ - ظ) أبي قال: قال يحيى ابن معين: اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم، معلم.

أنبأنا أبو القاسم القاضي عن أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق قال: أخبرنا أبو بكر النجاد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال: حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي قال: حدثنا الهيثم بن خارجة قال: حدثنا

الهيثم بن عمران قال : سمعت اسماعيل بن عبيد الله يقول : ينبغي لنا أن نحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نحفظ القرآن لأن الله يقول : « وما أتاكم الرسول فخذوه » (١) .

أبنا أبو القاسم عن أبي الحسن الفقيه قال : أخبرنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم وأبو محمد بن فضَّيْل قالا : أخبرنا أبو الحسن بن عوف قال : أخبرنا أبو علي بن منير قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن خُرَيْم قال : حدثنا هشام قال : حدثنا الهيثم ابن عمران قال : سمعت اسماعيل بن عبيد الله ، وسمع ربيعة بن يزيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ثنى فحدث اسماعيل عن كسرى ، ثم ثنى ثم ثلث ، فقال ربيعة : غفر الله لك أبا عبد ! لحميد ، حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدث عن كسرى فقال : ما حدثت عنه إلا من أجلك ، انظر كيف تحدث يا ربيعة ، فإنك ترى الإمام على المنبر يتكلم بالكلام ، فما تخرجون من المسجد حتى تختلفوا عليه ، والله لأن أكذب على كسرى أحب إليّ من أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : وسمعت اسماعيل بن عبيد الله يحدث قال : قال (١١٦ - و) لي عمر بن عبد العزيز : كم أتت عليك يا اسماعيل سنة ؟ قلت : ستون سنة وشهور ، قال : يا اسماعيل إياك والمزاح .

أبنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام ومحمود بن خالد قالا : حدثنا الهيثم بن عمران قال : سمعت اسماعيل بن عبيد الله قال : كنت أعلم بني عبد الملك من عاتكة : يزيد ومروان ومعاوية ومروان أصغرهم ، فأخبرني عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل قال : سمعت الوليد بن مسلم يقول : أم الدرداء أشارت به على عبد الملك .

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش شبيب بن المسلم — قراءة عليهما — قالوا : أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نطفيف — قراءة عليه — قال : أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال : قرئ ، علي أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري قال : حدثني أبي قال : حدثنا عمر بن شبة قال : قال عبد الملك بن مروان : ما رأيت مثلاً ومثل هذه الأعاجم ، كان الملك فيهم دهرًا طويلاً ، فوالله ما استعانوا منا إلا برجل واحد — يعني النعمان بن المنذر — ثم عادوا عليه فقتلوه ، وإن الملك فينا مذ هذه المدة ، فقد استعنا منهم برجال حتى في نساتنا ، هذا اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر يعلم ولد أمير المؤمنين العربية .

قال الحافظ أبو القاسم : أنبأنا أبو شجاع ناصر بن (١١٦ — ظ) محمد بن أحمد البوقاني بها قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي قال : أخبرنا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي — بها وهي محلة من محال بخارى — قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخاري قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الحافظ الهروي المعروف بشكر قال : حدثنا محمد بن إدريس الرازي قال : حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله المخزومي قال : حدثنا عبد الأعلى بن مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : سمعت اسماعيل بن عبيد الله يقول لبيه : يا بني أكرموا من أكرمكم وإن كان عبدا حبشياً وأهينوا من أهانكم وإن كان رجلاً قرشياً .

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط في تسمية عبال عمر بن عبد العزيز علي إفريقية ، قال : ثم ولي اسماعيل بن عبيد الله ، مولى بني مخزوم ، فقدمها سنة مائة فأسلم عامة البربر في ولايته ، وكان حسن السيرة ، حتى مات عمر (١) .

وقال الحافظ : أخبرنا أبو محمد الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا

أو زرعة قال : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال : عقد عمر بن عبد العزيز لاسماعيل بن عبيد الله على جُند افريقية ، وبها من بها من قريش وغيرهم ، وهو مولى لبني مخزوم . (١١٧ - و) .

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا ابن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا سعيد - يعني ابن أسد - قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن اسماعيل بن عبيد الله المخزومي قال : كلمت رجاء بن حيوة ، وعدي بن عدي في شيء ، فكأنهما وجدا في أنفسهما ، فقلت لهما : انه ليس يحسن من رأيكما أن تنزلا رأيكما بمنزله من لا ينبغي أن يرد عليه منه شيء ، فقال رجاء بن حيوة : يا أبا عبد الحميد من عد منا ذلك منه فلا نعدده منك يا أبا عبد الحميد .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد إذناً قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله قال : اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، واسم أبي المهاجر أقرم أبو عبد الحميد . مولى لبني مخزوم ، من أهل دمشق ، كانت داره ظاهر باب النجاية عند طريق القنوات ، وكان يؤدب ولد عبد الملك بن مروان ، واستعمله عمر ابن عبد العزيز على افريقية .

روي عن : فضالة بن عبيد ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، والحاتر بن الحارث الغامدي ، وعطية بن عروة السعدي ، وعبد الرحمن بن غنم ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعلي بن عبد الله بن عباس ، وخالد بن عبد الله بن حسين ، وأبي عبد الله الأشعري ، وقيس بن الحارث الكندي الأشعري المذحجي ، وعبد الملك بن مروان ، وعطاء بن يزيد الليثي ، وأم الدرداء الصغرى ، وكريمة بنت الحسحاس (١١٧ - ظ) وميسرة مولى فضالة ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن أم الحكم ، وأدرك معاوية .

روى عنه : الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وربيعة بن يزيد الدمشقي ، وابنه عبد العزيز بن اسماعيل ، والهيثم بن عمران العبسي ،

وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وكلثوم بن زياد المحاربي ، ومحمد بن الحجاج القرشي الدمشقي ، وعمرو بن واقد ، وأبو محمد عيسى بن موسى القرشي ، ورجاء بن أبي سلسة ، وأبو المقدام ، ومنصور بن أبي ، وعبد ربه بن ميمون الأشعري ، وعبد الرزاق بن عمر الثقفي ، ومدرک بن أبي سعد الفزاري ، ومحمد بن سعيد المصلوب ، ومحمد بن مهاجر .

قال : كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ، وحدثني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد ، وأبو بكر محمد بن شجاع عنه قال : أخبرنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس : اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، مولى بني مخزوم ، دمشقي ، ولي أمر إفريقية لعمر بن عبد العزيز ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وكان مولده سنة إحدى وستين .

وقال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس النهاوندي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن زنبيل قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : ومات اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر في خلافة مروان بن محمد ، أظنه حكاه عن ابن بكير .

وقال : أنبأنا أبو القاسم النسيب ، وأبو الوحش (١١٨هـ) المقرئ عن رشاء ابن نظيف المقرئ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، وعبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا الحسن بن رشيق قال : أخبرنا أبو بشر الدولابي قال : حدثني سليمان ابن أشعث عن عبد الوهاب بن نجدة قال : حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال : توفي اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

وقال : أخبرنا أبو محمد بن الأنطاكي قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله قال : حدثني ابراهيم بن أبي شيبان قال : مات اسماعيل بن عبيد الله قبل دخول عبد الله بن علي دمشق بثلاثة أشهر ، سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب عن أبي البركات الأنطلي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد يوسف بن رباح قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : اسماعيل بن عبيد الله مولى بني مخزوم ثقة • قال أبو مسهر : مات في خلافة مروان بن محمد ، وقد أدرك معاوية وهو غلام • أخبرنا أحمد بن أزهر بن السباك في كتابه عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال : أجاز لي أبو القاسم التنوخي قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن أحمد الطبري قال : حدثنا أم الضحاك عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن عاصم النبيل قال : قرأت في كتاب أبي أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، وأجاز لي أن أروي عنه ، قال : سنة إحدى وثلاثين ومائة : اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، يعني مات • (١) •

ذكر من اسم أبيه علي ممن اسمه اسماعيل

اسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زنجويه الرازي :

أبو سعد السمان ، الحافظ الزاهد ، رحل الى البلاد وجال ، وأكثر من الشيوخ في الترحال ، (١١٨-ظ) وكان في الحفظ والثقة على أجمل حال ، وأفسد حسن هذه الأفعال باتباعه مذهب الاعتزال ، وكان شيوخه نحواً من أربعة آلاف ، وكان اماماً في فقه أبي حنيفة رضي الله عنه ، ومعرفة الخلاف ، وله معجمان : معجم الشيوخ ، ومعجم البلدان ، ودخل في رحلته حلب ، ومعرفة النعمان •

سمع بحلب : أبا محمد عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بن موسى ابن أبي جرادة الشاهد ، والقاضي أبا يعلى عبد المنعم بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن سنان الخفاجي ، المعروف بالقاضي الأسود ، وأبا الحسن محمد ابن سعيد بن يحيى بن الحسين بن محمد بن الربيع بن سنان الخفاجي ، والخطيب أبا أسامة عبد الله بن أحمد بن علي بن عبيد الله بن محمد بن أبي أسامة ، وعمه أبا القاسم الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد بن أبي أسامة ، وأبا مسلم أحمد

١ - المصدر الاساسي لابن العديم في هذه الترجمة هو ابن عساكر : ٢/٢٦٦ و

ابن محمد بن الحسن العدل ، والشريف أبا عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد الحسيني الاسحاقي ، وأبا الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حبيب الطيوري ، وأبا علي الحسن ، وأبا طاهر محمد ابني عبد الوهاب بن علي بن أحمد الصائغ ، وأبا الحسن محمد بن علي بن يوسف بن يش بن يعقوب بن يوسف التميمي الحلبي ، وأبا الفتح أحمد ، وأبا الحسين علي بن أبي القاضي أبي عمر وعثمان بن عبد الله ابن ابراهيم العجلي الطرسوسي ، والمؤيد بن أحمد الخطيب ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن يعقوب بن أحمد بن أبي هزان الأنطاكي ، وأبا العشائر هبة الله بن أحمد ابن البيع اللبان •

وسمع بمعة النعمان : أبا العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ، وأبا العباس أحمد بن خلف الممتع الأديب ، وأبا (١١٩ هـ) العباس أحمد ، وأبا الفضل جعفر ابني عبيد الله بن محمد بن خبابة ، وأبا الحسن سلامة بن علي بن عبيد الله بن محمد ابن سلامة ، وأبا الفضل أحمد بن محمد بن مسعر ، وأخويه أبا المحاسن المفضل ، وأبا محمد هبة الله ابني محمد بن مسعر ، وأبا المجد محمد بن عبد الله بن سليمان والمهذب بن علي بن المهذب ، وأبا ابراهيم اسماعيل بن جعفر بن علي بن المهذب ، وأخويه أبا النضر عبد الكريم ، وأبا الفتح الفضل ابني جعفر بن علي ، وأبا القاسم شهاب بن محمد بن عامر بن أحمد بن محمد بن همام ، وأبا عبد الرحمن معن بن عمرو بن أحمد بن محمد بن همام ، وأبا حصين عبد الله بن المحسن التنوخين المعريين ، وأبا الفضل صالح بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى بن الفرج البوقي وأبا الخير الفرج بن محمد بن عبد الله بن ناشب الاديب ، وأبا الحسن المؤمل بن عذير بن اسماعيل ، وأبا محمد الحسن بن علي بن عبد العزيز بن حبابة البالسي •

وسمع بمكة شرفها الله : أبا حفص عمر بن القاسم المصري ، وأبا الحسن أحمد ابن ابراهيم بن فراس ، وأبا أسامة محمد بن أحمد الهروي ، وأبا الحسن علي بن عبد الله بن جهضم •

وبدمشق : أبا محمد عبد الرحمن بن عثمان التميمي ، وأبا زكريا أحمد بن محمد

ابن أحمد بن سليمان الصوفي ، وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن انقطان ، وأبا القاسم عبد الدائم بن المحسن بن عبيد الله ، وأبا الحسن علي بن محمد الحنائي •

وبصور : أبا القاسم الحسن بن أحمد بن نصر الصوري ، وبأطرابلس : أبا النمر (١١٩-ظ) أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس الاطرابلسي ، وبقيسارية : أبا أحمد محمد بن سهل الثقلي ، وبكفر - بطنا أبا الحسن علي بن أبي الهول ، وبضمير : أبا الفتح محمد بن علي بن الحسين ، وبمدين شعيب : اسماعيل بن عمرو الحداد •

وببغداد : أبا عبد الله محمد بن بكران بن عمران ، والحسن بن حيدرة الداودي وأبا طاهر المخلص ، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن موسى ، وأبا القاسم عبيد الله ابن أحمد المقرئ ، وعلي بن عمر التمار ، وكوهي بن الحسن الفارسي ، وأبا الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين ، ومحمد بن علي بن أحمد السقطي ، ومحمد بن عمر بن محمد بن حنيد بن بهشة •

وبتكريت : أبا محمد الحسن بن محمد بن موسى ، وبالكوفة : أبا عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي ، وأبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد التميمي ، وأبا محمد عبد الله بن مجالد بن بشر ، وبواسط : عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب ، وأبا الحسن علي بن الحسن الحازوي ، ومحمد بن علي السقطي ، وبالأهواز : أبا نصر أحمد بن علي بن عبدوس ، وبعسكر مكرم : طاهر بن محمد بن سمعان الجواليقي ، والحسن بن عبد الله بن سهل ، وبالري : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة ، وأبا علي عبد الملك بن محمد بن مهدي ، وأبا حاتم محمد بن عبد الواحد الخزازي ، وبهمذان : أبا بكر أحمد بن علي بن لال ، وأحمد بن ابراهيم بن تركان ، وأبا بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، وأبا عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي ، وبقزوين : أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن الفراء ، وعبد الله بن عمر بن زاذان ، وبالسوس : أبا الحسين أحمد بن الحسين السوسي ، وأبا القاسم ابراهيم بن أحمد ابن (١٢٠-و) موسى ، وأبا عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف ، وأبا القاسم بحر

ابن الحسين الضري ، وبأرجيش (١) : أبا بكر محمد بن عبد الله بن يزداد وجماعة آخرون يطول ذكرهم ، ويشق حصرهم •

روى عنه : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، وابن أخيه أبو بكر طاهر بن الحسين بن علي ، وأبو الحسين بن مردك ، وأبو الحسن المطهر بن علي العلوي المعروف بالمرتضى ، وجماعة غيرهم •

أخبرتنا الحرة زينب بنت عبد الرحمن الشعري في كتابها إلينا من نيسابور قالت : أخبرنا الامام أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري - اجازة - قال : حدثني الأستاذ الأمين أبو الحسين علي بن الحسين بن مردك قال : أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان - اجازة - قال : حدثنا أبو القاسم الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد بن أبي أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي - بها لفظا - قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن سلام الطرسوسي قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : حدثنا اسحق الأزرق عن سفيان عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « على أثر كل صلاة ركعتان إلا العصر والفجر » • (١) •

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأخبرنا به - اجازة أو سماعا - أبو علي حسن بن أحمد الأوقفي قال : أخبرنا السلفي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن مردك الكاتب - بالري - قال : أخبرنا اسماعيل بن علي بن الحسين الحافظ السمان قال : أخبرنا أبو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي - بمعرة النعمان - ، وأبو الفتح المؤيد بن أحمد بن علي الخطيب - بخلب قال : حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن القاسم الحلبي - وقال المؤيد : المعروف بالمصري بخلب - قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الحسن المعروف بابن أبي نضلة ، الشيخ الصالح ، قال : حدثني أبي قال :

١ - مدينة قديمة من نواحي أرمينية الكبرى قرب خلاط - على مقربة من بحيرة وان - معجم البلدان .

٢ - لم أجده بهذا اللفظ .

حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن عبد الله بن عباس قال: «استعدى رجل على علي بن أبي طالب إلى عمر بن الخطاب، وكان علي جالساً في مجلس عمر ابن الخطاب، فالتفت عمر إلى علي فقال: يا أبا الحسن - وقال المؤيد: قم يا أبا الحسن فاجلس مع خصمك - فقام علي فجلس مع خصمه فتناظرا، وانصرف الرجل ورجع علي إلى مجلسه فجلس فيه، فبين عمر التغير في وجهه فقال له: يا أبا الحسن مالي أراك متغيراً، أكرهت ما كان؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: ولم؟ قال: لأنك كنتني بحضرة خصمي، فألاً قلت لي: قم يا علي فاجلس مع خصمك، فأخذ عمر برأس علي فقبل بين عينيه، ثم قال: بأبي أتم، بكم هدانا الله، وبكم أخرجنا من الظلمات إلى النور.

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال: أخبرنا أبو سعد عبد الكريم ابن محمد السمعاني قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن أبي القاسم القصراتي - بأذن - قال: أخبرنا أبو بكر طاهر بن الحسين بن علي بن الحسين السمان - بالري - قال: حدثنا عمي أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان الحافظ قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن اسماعيل النيسابوري قال: أخبرنا مكي ابن عبدان قال: حدثنا سعيد بن محمود الطوسي قال: حدثنا جعفر بن عمر قال: حدثنا الفرات بن السائب قال: حدثني ميمون بن مهران قال: حدثني ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة للمساكين» (١).

أنبأنا أبو القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد الطوسي الموصلي قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي السقسيني قال: (١٢٠-ظ) أخبرنا أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي قال: أخبرنا الامام فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب - بالري - قال: أخبرنا أبو بكر طاهر بن الحسين بن علي السمان قال: حدثنا عمي الحافظ أبو سعد اسماعيل بن علي قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي أسامة - بحلب

١ - انظره في الجامع الصغير للسيوطي: ٣٢٥/١ (٢١٢٥) وزاد عنده «رحمة لما يدخل على فقراء المسلمين فيه من الشدة».

قال : أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن ثوابه الحمصي قال : حدثنا محمد بن عوف قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : حدثنا محمد بن مهاجر عن الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : ويح ليذ يقول :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجر (١)

فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! فقال عروة : رحم الله عائشة فكيف لو أدركت زماننا هذا ؟ ! قال الزهري : رحم الله عروة فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! فقال الزبيدي : يرحم الله الزهري فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! قال لنا عثمان : رحم الله ابن مهاجر كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! قال يعقوب بن ثوابه : رحم الله ابن عوف ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! قال الشيخ أبو سعد : قال أبو القاسم الحسين ابن علي وأنا أقول : رحم الله ابن ثوابه كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! قال أبو سعد وأنا أقول رحم الله أبا القاسم بن أبي أسامة ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! (١٢١-و) قال أبو بكر طاهر بن الحسين : وأنا أقول : رحم الله عمي أبا سعد كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! قال أبو علي : وأنا أقول : رحم الله طاهرا كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! قال فخر خوارزم : رحم الله شيخنا أبا علي فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! قال أبو المؤيد : رحم الله شيخنا فخر خوارزم فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! قال أبو القاسم : رحم الله أبا الفضل فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! قلت : رحم الله أبا القاسم فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! *

نقلت من خط الامام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، وأخبرنا به أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - قراءة عليه بحلب وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو جعفر بن محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي عن أبي الفضل محمد بن طاهر قال : سمعت أبا الحسن المطهر بن علي العلوي ، المعروف بالمرتضى ،

١ - شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري - ط . الكويت ١٩٨٤ : ١٥٢ .

بالري يقول : سمعت أبا سعد السمان يقول : من لم يكتب الحديث لم يتغرّع
بحلاوة الاسلام .

قال أبو الفضل المقدسي : المرتضى رحمه الله كان امام الشيعة في وقته ، وأبو
سعد امام المعتزلة وله في الحديث رحلة حسنة ، ومعرفة ، والله تعالى وفقه الانصاف
حتى جرى على لسانه هذا الكلام .

أخبرنا زين الامناء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن — إذنا — قال :
أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : اسماعيل بن علي
ابن الحسين (١٢١-ظ) بن محمد بن زنجويه أبو سعد الرازي ، المعروف بالسمان
الحافظ ، قدم دمشق طالب علم ، وكان من المكثرين الجوالين ، سمع من نحو من
أربعة آلاف شيخ ، وسمع بدمشق : أبا محمد بن أبي نصر وجماعة سواهم ، وبغداد
أبا طاهر المخلص ، ومحمد بن بكران بن عمران ، ومحمد بن عمر بن محمد بن بهثة
ومحمد بن علي بن أحمد السقطي ، وبالري : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن
فضالة ، وعلي بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن يحيى الفقيه ، وبمكة : أبا محمد
ابن النحاس ، وأحمد بن ابراهيم بن فراس .

روى عنه أبو بكر الخطيب ، وعبد العزيز الكتاني ، وجماعة من أهل بلده ،
منهم ابن أخته أبو بكر طاهر بن الحسين .

قال الحافظ أبو القاسم : سألت أبا منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم
الحمدوني الرازي بالري عن وفاة أبي سعد السمان الرازي ، فقال : توفي سنة ثلاث
وأربعين وأربعمائة ، وكان عدلي المذهب ، يعني معتزليا ، وكان له ثلاثة آلاف
وستمائة شيخ ، وصنف كتب كثيرة ، ولم يتأهل قط .

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : أخبرنا عبد العزيز
ابن أحمد الكتاني قال : بلغتي وفاة أبي سعد اسماعيل بن علي الحافظ الرازي

السمان بالريّ ، في شعبان سنة سبع وأربعين ، قدم علينا دمشق ، وسمع بها من شيوخنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، وغيره ، حدث عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص البغدادي وغيره ، وكان من الحفاظ الكبار ، وكان فيه زهد وورع (١٢٢ - و) وكان يذهب إلى الاعتزال ^(١) .

شاهدت بخط جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري : في أصل معجم أبي سعد السمان ، والنسخة جميعها بخط الزمخشري ما مثاله ، وأنبأتنا به زينب بنت عبد الرحمن الشعري قالت : أخبرنا محمود بن عمر الزمخشري - إجازة - قلت : وقرأته بخطه : ذكر الاستاذ أبو علي الحسين بن محمد بن مَرْدَك في تاريخه : مات بالريّ شيخهم ، وعالمهم ، وفقههم ، ومتكلمهم ، ومحدثهم الشيخ الزاهد أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان رحمة الله عليه ، وقت العتمة من ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وكان إماماً بلا مَدافعة في القراءات ، والحديث ، ومعرفة الرجال والأنساب ، والفرائض والحساب ، والشروط ، والمقدرات ، وكان إماماً أيضاً في فقه أبي حنيفة وأصحابه ، وفي معرفة الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي ، وفي فقه الزيدية ، وفي الكلام ، وكان يذهب مذهب الحسن البصري رحمه الله ، ومذهب الشيخ أبي هاشم ، وكان قد حج بيت الله وزار القبر ، ودخل العراق ، وطاف الشامات والحجاز وبلاد المغرب ، وشاهد الرجال والشيوخ ، وقرأ على ثلاثة آلاف رجل من شيوخ زمانه ، وقصد أصبهان لطلب الحديث في آخر عمره ، وكان يقال في مدحه وتقريضه أنه ما شاهد مثل نفسه ، وكان مع هذه الخصال الحميدة زاهداً ، ورعاً ، مجتهداً ، قواماً ، صواماً ، قانعاً ، راضياً ، لم يتحرم في مدة (١٢٢ - ظ) عمره ، وقد أتى عليه أربع وسبعون سنة ، بطعام أحد ، ولم يدخل إصبعه في قصعة انسان ، ولم يكن لأحد عليه مَنَّة ولا يد في حضره ولا سفره ، مات رحمه الله ولم يكن له مظلمة ولا تبعة من مال ولا لسان ، كانت أوقاته موقوفة على قراءة القرآن والتدريس والرواية ، والارشاد والهداية ، والوراقة ، والعبادة ، خلف ما جمعه في طول عمره من الكتب وقفا على المسلمين ،

١ - تاريخ ابن عساكر : ٤٣٣/٢ و - ظ .

كان رحمه الله تاريخ الزمان ، وشيخ الاسلام ، وبقية السلف والخلف ، مات ومافاته في مرضه فريضة ولا واجب من صلاة وغيرها ، وما سال منه لعاب ، ولا تلوث له ثياب ، ولا تغير لونه ، وكان مع مابه من الضعف ، وتساقط القوة يجدد التوبة ، ويكثر الاستغفار ، ويقرأ القرآن ، مضى لسبيله وهو يتبسم كالغائب يقدم على أهله ، وكالمملوك المطيع يرجع إلى مالكه ، ودفن رحمة الله عليه غد ليلة يوم الاربعاء بجبل طبرك^(١) بقرب الفقيه محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة ، بجانب قبر أبي الفتح عبد الرزاق بن مردك رحمهم الله .

أنبأنا سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : حدثنا أبو محمد عمر بن محمد الكلبي قال : وجدت على ظهر جزء : مات الشيخ الزاهد أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان وقت العتمة ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، شيخ العُدلية وعالمهم ، وفقههم ، ومتكلمهم (١٢٣و) ومجاهداتهم ، وكان إماماً بلا مدافعة في القراءات والحديث ، ومعرفة الرجال والأنساب والفرائض ، والحساب ، والشروط ، والمقدرات^(٢) ، وذكر كلام ابن مردك الذي نقلته من خط الزمخشري إلى آخره .

أنبأتنا زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعري قالت : أخبرنا أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، وقرأته بخط الزمخشري على النسخة التي بخطه من معجم السمان ، والنسخة موقوفة على تربة الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ببغداد ، وصورة مشاهدته بخط الزمخشري نسخة كتاب وصية نقلتها من خطه : هذا ما أوصى اسماعيل بن علي بن الحسين السمان ، المعروف بأبي سعد ، في صحة من عقله وبدنه وجواز أمره ، وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير^(١) ، ويشهد أنه تعالى واحد لا ثاني له في الأزل وأنه قادر لذاته ، عالم لذاته ، حي ، سميع ، بصير ، غني فيما لم يزل ولا يزال ، وأنه

١ - قرب مدينة الري على يمين القاصد إلى خراسان . معجم البلدان .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٢ / ٤٣٤ و .

١ - انظر سورة الحديد - الآية : ٢ . سورة الانعام - الآية : ١٦٣ .

لا يشبه الأجسام ولا الأعراض ، « ليس كمثل شيء وهو السميع البصير لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ^(٢) » ، ويشهد أن أفعاله كلها حسنة ، وأنه منزّه عن فعل القبائح وأنه تعالى لا يريد المعاصي ولا يشاؤها ولا يرضاها ولا يختارها ، ولا يحبها ، ولا يكلف العباد ما لا يطيقونه (١٢٣-ظ) ولا يعذب أحداً بغير ذنب ، وأنه متكبر عن ظلم عبده صادق في جميع وعده ووعدته .
ويشهد أن محمداً عبد الله ورسوله ، صلوات الله عليه ، وصلوات ملائكته .

ويشهد أن الموت حق ، والحساب حق ، والجنة حق ، والنار حق ، وأن « الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ^(٣) » وأن صلواته ونسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين لا شريك له ^(٤) وبذلك أمر ، وهو من المسلمين ، وأنه قد رضي بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله نبياً ، وبالقرآن إماماً ، وبالمسلمين إخواناً ، على ذلك حيي ، وعليه يموت ، وعليه يبعث حيّاً إن شاء الله ، وأوصى من خلف بعده أن يعبدوا الله في العابدین ، وأن يحمّدوه في النّامدين ، وأن ينصحوا لجماعة المسلمين ، وأن لا يموتن إلا وهم مسلمون .

وأوصى أنه إذا حدث به حدث الموت الذي جعله الله عدلاً بين عباده ، وحثاً على خلقه أن يبدأ من تركته بكفنه وحنوطه ، وما لا بد منه في تجهيزه بالسنة . والمعروف ، ثم يقضى دينه ، ويترضى غرمائه ، ثم يخرج من جميع ما خلقه من العين والدين والكتب جميع ماله مما مات عنه من سائر أملاكه من دور وأراض ، وغير ذلك ، ثلث جميعه تاماً وافياً كمالاً فيتصدق به على فقراء المسلمين من أهل العدل والتوحيد ، المعتزلة منهم ، والزيدية ، والهارونية ^(٥) (١٢٤ - و) يخرج ذلك عن سائر حقوق الله الواجبة كانت عليه ، اللازمة له من زكاة واجبة ، أو نذر ، أو كفارة ،

٢ - سورة الانعام - الآية : ١٠٣ .

٣ - سورة الحج - الآية : ٧ .

٤ - انظر سورة الانعام - الآيتان : ١٦٢ - ١٦٣ .

٥ - الزيدية نسبة الى الامام زيد بن علي بن الحسين ، وهم أشهر من أن يعرفوا ، أما الهارونية فأرجح نسبة الى أبي الحسين أحمد بن الحسين بن هارون حمل لقب الامام المؤيد بالله (٣٣٣ - ٤١١ هـ) كان « في الكلام والفقه بمنزلة عظيمة ، وكان جامعاً لخصال الامامة ، وبايعه الخلق وخرج بالديلم » . انظر كتاب فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة - للحاكم الجشمي - ط . تونس ١٩٧٤ . ص ٣٧٦ .

أو صدقة واجبة ، لزمه في حال حياته صرفها الى الفقراء ، وعن سائر القرب اللازمة كانت له ، قل أو كثر ، مما سمي أو لم يسم ، وأسند وصيته هذه الى فلان ، وفلان ، وأوصى إليهما والى المسلمين عامة بأن يبروه بما أمكنهم من وجوه البر من حج ، أو عمرة ، أو زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، أو غيره من قبور الأنبياء ، والأئمة ، والصالحين أو صدقة ، أو قراءة قرآن ، أو غير ذلك مما يجوز أن يبر به الميت بعد وفاته على ما يسوغه الشرع ، أو يدعو له بأدعية حسنة صالحة ، ليغفر الله ذنوبه من صغير أو كبير بعدما تاب وندم على جميع ما ترك من الواجبات ، أو أتى من المقبحات لقبحها ، وعزم أن لا يعود إليها ، وأوصى أن يستحلوا له كل من عرفوا ، أو ظنوا أن له تبعة أو حقاً عنده ، وأن يقوموا بحق الله ، وكل ما أوصى به ، وأن يحذروا تأخير ما يمكن تعجيله ، والتهاون بما يجب الجِد والانكماش فيه ، فقبل ذلك كله فلان وفلان بعد أن قرئ عليهما الكتاب ، فعرفا ما فيه ، واعترفا بصحته ، وذلك في صحة من عقلهما وبدنهما ، وجواز أمرهما ، طائعين غير مكرهين وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

هذا ما نقلته من خط الزمخشري (١٢٤ - ظ) وأنا أستغفر الله من إجراء فلمي بكل ما هو على خلاف السنة ، وعلى موافقة البدع .

اسماعيل بن علي بن عبيد الله ، أبو الفداء الموصلي الواعظ :

ويعرف بابن عبيد ، سافر الكثير ، وسمع ببغداد أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي والكروجي ، وبالإسكندرية أبا طاهر السلفي ، وبجلب أبا عبد الله محمد بن نصر القيسراني .

وحدث ببصر ، والإسكندرية ، والموصل ، وغيرها من البلاد عن الشيخ انعارف أبي بكر محمد بن بركة بن محمد بن كرما الصلحي وغيره .
روى لنا عنه شيخنا أبو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن الحسن بن الحدوس الشافعي الموصلي ، وأثنى عليه معي ، ووصفه بالكياسة والظرف ، والعلم .
وروى عنه أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي ، وكتب إلينا أبو عبد الله بن الديثي الواسطي قال : سئل ابن عبيد عن مولده ، فذكر أنه ولد في سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

أخبرنا أبو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن أبي السنان الموصلي قال :
 أخبرنا أبو الفداء اسماعيل بن علي بن عبيد الله الموصلي الواعظ ، بالموصل ، قال :
 أخبرنا الشيخ العارف أبو بكر محمد بن بركة بن محمد بن كرم الصلحي قال :
 حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الدهان المرتب قال : أخبرنا الشريف أبو الحسن
 محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن
 (١٢٥ - و) بكران بن عمران الرازي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد
 العطار قال : حدثنا محمد بن العباس قال : حدثنا الحزامي قال : حدثنا خالي محمد
 ابن إبراهيم بن المطلب بن السائب بن أبي وداعة قال : حدثنا عبد الرحمن بن خارجة
 عن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : كان أبي إذا قضى نسكه وودّع
 البيت ، وركب دابته تمثل بهذين البيتين :

فلما قضينا من منى كل حاجة ومسح ركن البيت من هو ماسح
 أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق المطي الأباطح

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الاسكندراني قال : أنشدني أبو
 الفداء الواعظ قال : أنشدني القيسراني الشاعر لنفسه بحلج :

تناهى الى الحافظه السحر والظبى فراح وفي عينيه بابل والهند
 فلا تركوا ثاري فلي عنده دم إذا كتمته العين نم به الخد^(١)

أخبرنا أبو محمد بن الحدوس الثقفي قال : أنشدني جمال الدين أبو الفداء
 اسماعيل بن علي الواعظ قال : دخلت على الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
 أيوب بعد أن فتح مصر ، وكان مساءً فدهشت فقلت : صبح الله المولى بالسعادة ،
 فأنكر على الحاضرون ، فلما قعدت رجعت الى نفسي وأحسست بالغلط ، قال :
 فحضرني أن أنشدته هذين البيتين :

١ - ترجم العماد الاصفهاني في الخريدة للقيسراني - أبو عبد الله محمد بن نصر
 (٤٧٨ - ٥٤٨ هـ) وأورد الكثير من شعره ، لكنه لم يورد هذين البيتين - انظر
 الخريدة - قسم شعراء الشام - ط . دمشق ١٩٥٥ : ١٦٠ / ٩٦ - ١٦٠ .

صبحته عند المساء فقال لي : ماذا الصباح وظن ذاك مزاحا
(١٢٥ - ظ)

فأجبتة إشراق وجهك غرّني حتى تيقنت المساء صباحا
ذكر أبو عبد الله محمد بن ساكن ، المتصدر بجامع مصر في تسمية شيوخته أن
أبا الفداء ورد مصر سنة خمس وستين وخمسمائة ، وقد توفي بعد ذلك •

اسماعيل بن علي بن محمد العثماني ، الكوراني ،

الكردي ، شيخ حسن صالح ، متعفف ، منقطع عن أهل الدنيا ، يأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر ، قدم علينا حلب ، وأقام مدة طويلة في مسجد باب الأربعين ^(١)
لا يخالط أحدا من أرباب الدنيا ، ولم يقبل من أحد من الملوك صلة ، وكان يغلظ
لهم في الأقوال ، ويخشن عليهم في الموعظة ، والنهي عن الظلم ، والتفريع لهم
على ذلك •

سمع بحلب من القاضي أبي الحسن أحمد بن محمد بن الطرسوسي ، وحدث
عنه بدمشق شيخنا أبا بكر عبد الله بن عمر القرشي ، واجتمعت به مرارا متعددة
بحلب وبدمشق ، وصار بيني وبينه ود ومؤانسة ولم يتفق لي سماع شيء منه ،
ووهبني فرجية من صوف من ملابسه •

وتوفي بدمشق ليلة السبت ثامن عشر شعبان سنة أربع وأربعين وستمائة ،
ودفن بظاهرها في مقابر الصوفية رحمه الله •

اسماعيل بن علي الدمشقي ،

أبو محمد الكاتب ، الشاعر ، المعروف بابن العينزربي ، أصله من عين زربة
وانتقل أبوه منها حين استولى الروم عليها ، وولد له اسماعيل بدمشق ، روى عنه
شيئا من شعره أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي ،
وكان بينه وبين الوزير أبي نصر بن النحاس الكاتب الحلبي مشاعرة ، وأظنه تعرف

١ - وصف ابن العديم هذا الباب وتحدث عنه مليا في الجزء الاول ص ٥٥-٥٦ .

به بحلب ، وذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد الأصبهاني في خريدة القصر ،
في شعراء حلب ، وكان شاعرا مجيدا حسن النظم جيد الكتابة (١) .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن — فيما أذن لنا في روايته —
قال : أخبرنا عمي أبو القاسم بن الحسن قال : قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن
محمد بن سعيد بن سنان الحلبي قال : أنشدنا أبو محمد اسماعيل بن العيزربي
الكاتب بدمشق :

ترك الظاعنون قلبي بلا قلب ب وعيني عيناً من الهملان
وإذا لم تفض دماً سحب أجفاً ني على بعدهم فما أجفاني
حلّ في مثقتي فلو فتشوها كان ذاك الانسان في انساني

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا علي بن أبي
محمد (١٢٦ — و) الشافعي قال : قرأت بخط حمزة بن علي بن العيزربي لأخيه
أبي محمد اسماعيل بن علي :

إذا هجع الجفن زار الخيال	أيا راقداً الليل حق" يقال
ولا سرّ جفني منه اكتحال	فمالي وعهدك عهد" به
وقد حجزتني أمور ثقّال	أحنّ إلى ساكنات الحجاز
وقد تشتهي النفس ما لا تنال	وأحنو على ظبيات هناك
وقلت : أما آن منهن آل	زجرتك يا قلب عن جهن
بلى في الحشاهنّ سمر طوال	وما هنّ سمر" طوال برزن
وكان لها من جفوني اثيال	بكيت وفاضت بحور الدموع
لفقد البكاء وجاءوا فقالوا :	وظن العواذل أن قد سلوت
عنها فقلت : محال" محال	حقيق" حقيق" وجدت السلول
التشي وذاك الدلال	دليل" على أنني ما سلوت ذاك
ما بدت لك سحر" حلال	لهيفاء ينفث من طرفها إذا

وهي أطول من هذا . وقرأت بخط أخيه حمزة أيضاً له :

١ — انظره في الخريدة — قسم شعراء الشام — ط . دمشق ١٩٥٩ : ٢ / ١٨١١٨

كله مطل" وتعلييل
 فعلى الأجنان محمول
 كله ضم" وتقييل
 في أعاليها أكاليل (١٢٦ - ط)
 كؤوس" أم قناديل
 من جنان الخلد منقول
 فيه تهجين" ولا طول
 حين وافى نحوه ميلوا
 جذا تلك الأباطيل

ما على ما قلت تعويل
 كلما حملت من سقم
 رب" ليل ظل يجمعنا
 أشرفت كاساته وعملت
 أشموس" لحن مشرقة أم
 في يدي بدر يطوف بها
 لم يشن أعطافه قصر
 وكان الحسن صاح بنا
 كم أباطيل نعمت بها

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي الحسن علي بن المسلم
 السلمي الفقيه قال : أنشدنا خالي أحمد بن محمد بن عقيل الشهرزوري لإسماعيل
 ابن العين زربي :

وحقكم لأزرنكم في دجنة من الليل تخفيني كأني سارق
 ولا زرت إلا والسيوف هواتف إلي وأطراف الرماح لواحق ^(١)

قرأت في شعر الوزير أبي نصر محمد بن الحسن بن النحاس الحلبي من قصيدة
 كتب بها إلى اسماعيل بن العين زربي الكاتب :

نبذتم الحفظ نبذ العار بينكم
 تفرعن يده الأموال عالمة
 لولا الذكاء الذي يذكيه خاطره
 الدهر فيك مواعيد نطعن بها
 لما اشتملت المعالي زدها شرفاً
 على الكتابة مذ لا يستها عبق
 كأنكم كف إسماعيل في الأزم
 بأنها عنده مخفورة الذمم
 لأعشبت في يديه صفحة القلم
 فضائل نسقت عن أكرم الشيم
 وأصبح المجد يجلو ثغر مبتسم
 تضع النور غب الوابل الرزم ^(٢)
 (١٢٧ - و)

١ - تاريخ ابن عساكر : ٤٣٥/٢ و .

٢ - السائل أو الممتلىء - القاموس .

إذا الملم^(١) علت يوماً مراجله
واستشهد القوم والألباب عازبة
جلوت فصل خطاب تستقل به
إن الطروس^(٢) على خديك مثنية
لو أن كفيك مدت باليسار على
لا بد أن يستقيل الدهر غفلته
إني مدحتك أبغي الود عن ثقة
فأقر اعتقادي إخلاصاً يصدقه
أهل الكتابة ما زالت طرائفهم
فإن أجد فمقالي فيك أنطقني

وأصبح الخطب موقوفاً على قدم
عن الصواب وضاحت خطة الكلم
غرب^(٣) اللسان وحد الصارم الحذم^(٤)
وربّ مثنٍ وإن لم يتصل بفم
مقدار قدرك زالت سنة العدم
وتستيب الليالي فيك عن أمم^(٥)
بأن عهدك محمي من التهم
فحرمة الود عفواً أوكد الحرم
في الشعر إلاك هجناً رزح الكلم
وإن أقصر فإني لا حق بهم

أبناءنا أبو البركات بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم
علي بن الحسن قال : اسماعيل بن علي ، أبو محمد بن العين زربي ، شاعر مجسن
ذكر شيخنا أبو محمد بن الأكفاني أن اسماعيل بن العين زربي ، مولده بدمشق ،
وتوفي بها في شهور سنة سبع وستين وأربعمائة . (٦) .

اسماعيل بن عمر بن يوسف بن قرناص الحموي :

أبو العرب ، ويلقب مخلص الدين ، فقيه فاضل ، أديب شاعر ناثر ، من أهل
حماة ، ولي التدريس بمدرسة بني قرناص ، خارج مدينة حماة ، واجتمع بي بحماة
وأشددني شيئاً من شعره ، وذكر لي أن (١٢٧هـ - ١٢٨هـ) مولده سنة أربع وستمائة .

أشددني مخلص الدين أبو العرب اسماعيل بن عمر بن يوسف بن قرناص
بحماة لنفسه ، وكتبها على قصيدة أبي القاسم بن فيرة الشاطبي الرعيني التي نظمها
في القراءات على قافية اللام ألف :

- ١ - الملم الشديد من كل شيء . القاموس .
- ٢ - الغرب : الذهاب والتنجي ، وحده ، الحدة والنشاط . القاموس .
- ٣ - الحذم : القاطع . القاموس .
- ٤ - الطرس : الصحيفة . القاموس .
- ٥ - أمه : قصده ، دله ، هداه . القاموس .
- ٦ - ابن عساكر : ٢ / ٤٣٤ و - ٤٣٥ ظ .

عروسه البكر وياما جلا
قالت قوافيها له الكل : لا

جلا الرعيني لنا مبدعا
لورامها مبتكر غيره
فأنشدني أيضا لنفسه :

ليعلم ما بها من فرط حب
وأرضاني رضاك بشق قلبي .

أما والله لو شقت قلوب
لأرضاك الذي لك في ضميري

اسماعيل بن عياش بن سليم :

أبو عتبة الأزرق العنسي الحمصي ، سافر الى بغداد ثم بعثه المنصور الى الشام ، ودخل أنطاكية ، وحكى أنه كان جالسا الى عاملها وقد ورد عليه كتاب أبي جعفر المنصور يأمره بنش القبور ، فنبشوا في جبل أنطاكية قبر عوذ بن سام ابن نوح وعند رأسه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أنا عوذ بن سام بن نوح بعثت الى أهل أنطاكية فكذبوني وقتلوني ، وقد ذكرنا الحكاية في باب ماورد من الكتابة القديمة على الأحجار بحلب وعملها ، رواها عنه أبو يحيى •

وروى عن محمد بن زياد الألهماني ، وشرجيل بن مسلم الخولاني ، وسليمان الأعمش ، وأبي عمرو الأوزاعي ، وسفيان الثوري ، ومحمد بن عمرو ، وبجير بن سعد ، وأبي (١٢٨ - و) بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، وضضم بن زُرعة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعمرو بن قيس السكوني ، وثور بن يزيد ، وعمرو ومحمد ابني مهاجر ، والحجاج بن أرطاة ، واسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهشام بن الغاز ، وهشام بن عروة ، وعطاء بن عجلان ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، وابن جريج ، وعبيد الله بن عمر ، وعمر بن محمد بن زيد العمري ، وابن سمعان ، وموسى بن عقبة ، وسهيل بن أبي صالح ، ومحمد بن اسحق ، ويحيى بن عبيد الله ، وجعفر بن الحارث ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم •

روى عنه سفيان الثوري - وهو من شيوخه - ، وعبد الله بن وهب ، وضمرة ابن ربيعة ، ومعمّر بن سليمان ، وهشام بن عمار ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، وأبو عبيدة عتبة بن رزين الألهماني ، ويحيى بن معين وعبد الله بن المبارك ، وهرون بن معروف ، وبقيّة بن الوليد ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وأبو داود الطيالسي ، والأبيض

ابن الأغر ، ومحمد بن اسحق ، والفرج بن فضالة ، ويحيى بن حسان ، والحسن بن عرفة ، وعبد الوهاب بن الضحاك ، ومنصور بن أبي مزاحم ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وداود بن رشيد ، وعلي بن عياش ، ويزيد بن هرون ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وإبراهيم بن العلاء ، ومحمد بن حمير ، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ، وشبابة بن سوار ، وكثير بن الوليد ، وأبو اليمان ، وأبو معمر القطيعي ، وأبو الجماهر ، وزهير بن عباد ، وأبو عبيد ، وأبو أيوب سليمان بن أيوب الحمصي ، والهيثم بن خارجة ، وعبد الرحمن بن واقد الواقي ، وأبو قتيبة مسلم بن قتيبة ، وموسى بن أعين ، ومروان بن محمد ، والليث بن سعد ، وحجاج بن محمد الأعور ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن بكار (١٢٨ - ظ) بن الريان ، وعبد الله بن صالح العجلي ، وهشام بن عمار ، وداود بن عمرو الضبي ، وأبو إبراهيم الترجماني ، ويحيى بن عثمان البصري ، ويحيى بن يحيى ، وعلي بن حجر ، وشيبان بن عبد الرحمن •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، البغدادي - بقراءتي عليه بحلب - قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن محمد بن الحصين - بقراءة أخي عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غيلان البزاز قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال : حدثني اسحق بن الحسن الحربي قال : حدثنا يحيى بن عثمان البصري قال : حدثنا اسماعيل بن عياش عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا فزع أحدكم فليقل : أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعذابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين ، وإن يحضرون فإنها لن تضره » (١) • قال : فكان عبد الله يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم ، كتبها في صك وعلقها في عنقه •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحام في

بنياباد^(١) قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم المزكي ، ح •

قال أبو سعد : وأخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيان النسوي بنيسابور
قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي قال : أخبرنا أبو عبد
الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال : سمعت عبد الواحد بن بكر الورثاني
يقول : سمعت أحمد بن عبد الله بن أبي دُجانة يقول : حدثنا عبد الصمد بن سعيد
قال : حدثنا سليمان بن عبد يقول : سمعت يحيى بن صالح يقول : كنا نأتي اسماعيل
ابن عياش فيكرمنا وييرنا وينزلنا أشرف المنازل ، ويقدم إلينا من الفواكه ما تتحير
فيه من ألوان التفاحات والرمان والسنبل ، ويرد لنا الماء بالثلج ويقول لنا :
كلوا يا سادتي فإن الله تعالى وصف الجنة بصفة الصيف لفواكهها لا بصفة الشتاء
فقال تعالى : « في سدر مخضود • وطلح منضود • وظل ممدود • وماء مسكوب •
وفاكهة كثيرة • لا متطوعة ولا ممنوعة »^(٢) •

كتب إلينا المؤيد بن محمد الطوسي من نيسابور عن أبي البركات الأنماطي
قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء قال : أخبرنا
أبو بكر البابسي قال : حدثنا الأحوص بن الفضل قال : حدثنا أبي عن يحيى بن
معين قال : واسماعيل بن عياش مولى غنس^(٣) •

أنبأنا أبو حفص بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو الحسين بن
الأبنوسي قال : أخبرنا (١٢٩ — و) أبو القاسم عبيد الله بن عتاب بن عتاب بن
محمد قال : أخبرنا أحمد بن عمير إجازة ، ح •

وأنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي عن أبي القاسم بن السوسي
قال : أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، ح •

وأخبرنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا القاسم بن علي قال : أخبرنا نصر بن

١ — لم أجدها في مصدر آخر حتى أعرفها •

٢ — سورة الواقعة — الايات : ٢٨ — ٣٣ •

٣ — في كتاب معرفة الرجال ليحيى بن معين : ١ / ٨٠ (٢٣٨) : « وسمعت
يحيى بن معين يقول : اسماعيل بن عياش ثقة اذا حدث عن ثقة » •

مطغود قال : أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو الحسن الربيعي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن عمير — قراءة — قال : سمعت أبا الحسن بن شُميع يقول : في الطبقة السادسة : اسماعيل بن عياش ، أبو عتبة الحمصي ، عنسي •

أبنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد — إجازة إن لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال : أخبرنا أبو الحسن الحمامي قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن أحمد قال : حدثنا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول : اسماعيل بن عياش ، يُكنى أبا عتبة •

أبنا ابن المقير عن أبي الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم محمد بن علي النرسي — واللفظ له — قالوا : أخبرنا أبو أحمد الغُندجاني — زادا بن خيرون : وأبو الحسين الأصبهاني — قالوا : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال : اسماعيل بن عياش ، أبو عتبة الحمصي ، أراه العنسي ، سمع شرحبيل ابن مسلم ، ومحمد بن زياد ، روى عنه ابن المبارك ، ماروى عن الشاميين فهو أصح^(١) •

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد فيما أذن لنا في روايته عنه ، وسمعت منه بعضه (١٢٩ — ظ) قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : أخبرنا أبو بكر السقاني قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عتبة اسماعيل بن عياش الحمصي عن محمد بن زياد ويحيى بن سعيد الأنصاري ، روى عنه ابن المبارك ويحيى بن يحيى^(٢) •

قال أبو القاسم الحافظ : قرأنا على أبي عبد الله بن البناء عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية قال : أخبرنا محمد بن القاسم بن جعفر قال : حدثنا أبو بكر

١ — التاريخ الكبير للبخاري : ١/٣٦٩ — ٣٧٠ (١١٦٩) •

٢ — كتاب الكنى والاسماء : ١٦١ •

ابن أبي خيثمة قال : واسماعيل بن عياش ، يُكنى أبا عتبة ، حدثنا بذلك الوليد بن شجاع ، وسنعت أبي يقول : كان اسماعيل بن عياش أحول ^(١) .

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم قال : أخبرنا أبو الفتح سليم بن أيوب قال : أخبرنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان الموصلي قال : حدثنا أبو القاسم علي ابن ابراهيم قال : حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول : اسماعيل بن عياش الحمصي الأزرق ، أبو عتبة ^(٢) .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي في كتابه إلينا من بغداد قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الأبنوسي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، قال : حدثنا عن عبد الله البغوي قال : حدثنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثني أبو مسهر (١٣٠-و) قال حدثني محمد بن مهاجر الأنصاري قال : كان أخي محمد بن مهاجر يقول لي : لا تسألني كما يسألني هذا الأحمر الحمصي ، يعني اسماعيل بن عياش ^(٣) .

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة — إذنا — قال : أخبرنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري ، ح .

قال شيخنا ابن الحرستاني : وأنبأنا أبو القاسم نصر بن مقاتل بن مطكود قال : أخبرنا ابراهيم بن يونس بن محمد قال : أخبرنا أبو زكريا البخاري قال : أخبرنا عبد الغني بن سعيد قال : وأما العنسي الحمصي بعين وسين مهملتين ونون فعدد كثير منهم : اسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسي الحمصي ، وقال عبد الغني بن سعيد : عياش بالياء ، معجمة باثنتين والشين معجمة .

أنبأنا ابن الحرستاني عن عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال : أما عياش بياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها وآخره شين معجمة ، اسماعيل بن

١ — تاريخ ابن عساكر : ٢ / ٤٣٧ ظ .

* — كتب ابن العديم في الحاشية : الصواب « لا تسألني » .

٢ — تاريخ ابن عساكر : ٢ / ٤٣٧ و .

٣ — في الكامل لابن عدي : ١ / ٢٨٨ « لا تسألني كما يسألني ... » .

عياش ، أبو عتبة ^(١) . قال ابن ماكولا : وأما العنسي بالنون فجماعة منهم : اسماعيل ابن عياش ، أبو عتبة العنسي ^(٢) .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو بكر اللفتواني قال : أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن زنجويه قال : أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري قال : وأما عياش تحت الياء نقطتان والسين منقوطة منهم : اسماعيل بن عياش الحمصي مشهور . (١٣٠ - ظ)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أنبأنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا محمد بن أحمد ابن رزق قال : أخبرنا اسماعيل بن علي الخطيبي وأبو علي بن الصواف قالوا : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : قال أبي : ولد ابن عياش - يعني اسماعيل - سنة ست ومائة .

قال الخطيب : وأخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا دعلج بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن علي الأبار قال : سألت عمرو بن عثمان عن اسماعيل بن عياش قال : قال أبي : قال ابن عيينة : مولد ابن عياش قبلي سنة ست .

قال : وكيف ذهب عنه أصحابنا وأنا مولدي سنة ثمان ؟! قال : قلت : يا أبا محمد وأنت بكثرت .

قال : وأخبرنا الطنجيري قال : أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال : حدثنا اسحق بن موسى الرملي قال : سمعت محمد بن عوف يقول : سمعت يزيد بن عبد

١ - الاكمال لابن ماكولا ٦ : ٧٣٦ .

٢ - الاكمال لابن ماكولا ٦ : ٣٥٤ .

ربه يقول : كان مولد اسماعيل بن عياش سنة اثنتين ومائة ، ومات سنة إحدى
وثمانين ومائة (١) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ عمي
قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا
أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة
قال : حدثني يزيد بن عبد ربه قال : ولد اسماعيل بن عياش سنة ست ومائة (٢) .
(١٣٢ - و)

أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس في كتابه إلينا من بغداد
قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الأبنوسي قال : أخبرنا أبو
القاسم اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا حمزة بن يوسف أبو القاسم السهمي
قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن فضيل
قال : سمعت سعيد بن عمرو يقول : سمعت بقية يقول : كانت إذا جاءت مسألة
إلى اسماعيل بن عياش يقول : اذهبوا بها إلى ذلك الغلام . قال بقية : وإنما بيني
وبينه خمس سنين ، ولد سنة خمس ومائة وولدت سنة عشر ومائة .

قال : وأخبرنا أبو أحمد الحافظ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة قال :
حدثنا أبو التقي قال : قال لي بقية : قال لي عبد الله بن صالح الهاشمي : يا أبا محمد
أيكما أكبر أنت أو اسماعيل بن عياش ؟ قلت : مولد اسماعيل سنة ثمان ومائة
ومولدي سنة اثنتي عشرة ومائة . قال : فقال عبد الله : إنكما لترب (٣) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق
قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي
الواسطي قال : أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ .

قال الخطيب : وأخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ قال : حدثني أبي

١ - تاريخ بغداد : ٢٢٨/٦ .

٢ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٧٧/١ (٤١٥) . تاريخ ابن عساكر : ٤٣٧/٢ ط

٣ - الكامل لابن عدي : ٢٩٠/١ .

قال : حدثنا محمد بن أحمد بن محمود بالبصرة قال : حدثنا سليمان بن عبد الحميد قال : حدثنا يحيى بن صالح قال : ما رأيت رجلاً أكبر نفساً من اسماعيل (١٣٢ - ظ) ابن عياش ، كنا إذا أتينا إلى مزرعته لا يرضى لنا إلا بالخروف والخبيص ، وسمعته يقول : ورثت عن أبي أربعة آلاف دينار فأنفقتها في طلب العلم •

قال الخطيب : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا الفضل بن زياد قال : قال أحمد بن محمد بن حنبل : ليس أحد أروى لحديث الشاميين من اسماعيل بن عياش ، والوليد بن مسلم •

قال : وحدثنا يعقوب قال : كنت أسمع أصحابنا يقولون : علم الشام عند اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم •

قال : وسمعت أبا اليمان يقول : كان أصحابنا لهم رغبة في العلم وطلب شديد بالشام والمدينة ومكة ، وكانوا يقولون : نجهد في الطلب ، ونثعب أبداننا ، ونغيب فإذا جئنا وجدنا كلما كتبنا عند اسماعيل •

قال يعقوب : وتكلم قوم في اسماعيل ، واسماعيل ثقة عدل ، أعلم الناس بحديث الشام ، ولا يدفعه دافع ، وأكثر ما تكلموا قالوا : يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين •

وقال الخطيب : أخبرني الحسين بن علي الطنجايري قال : حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال : حدثنا ابن صدقة قال : قال ابن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول : اسماعيل بن عياش ثقة ، والعراقيون يكرهون حديثه (١) •

أخبرنا أبو الفرج بن القيس في كتابه قال : أخبرنا أبو الحسن بن الأبنوسي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا حمزة بن يوسف قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال : حدثني أحمد بن زهير قال : سئل يحيى بن معين عن اسماعيل بن عياش فقال : ليس به بأس ، من أهل الشام ، والعراقيون يكرهون حديثه •

قيل ليحيى : أيما أثبت بقية أو اسماعيل بن عياش ؟ فقال : كلاهما صالحان •
وقال ابن عدي الحافظ : حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل قال : حدثنا عثمان
ابن سعيد الدارمي قال : قلت ليحيى بن معين (١٣٣ - و) فاسماعيل بن عياش
كيف هو عندك ؟ قال : أرجو أن لا يكون به بأس •

قال ابن عدي : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن عباس عن يحيى
قال : كان اسماعيل بن عياش أحب الى أهل الشام من بقية ، وقد سمع ابن عياش
من شرحبيل ، وابن عياش ثقة وهو أحب إليّ من فرج بن فضالة ^(١) •

أنبأنا أبو الحسن بن المقير عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكي قال :
أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرنا أبو موسى
ابن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أخبرنا سليمان بن أشعث قال : سمعت
يحيى بن معين قال : اسماعيل بن عياش ثقة •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد عبد
الرحمن بن أبي الحسن إجازة ، وأخبرنا عنه عمي أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا
سهل بن بشر قال : أخبرنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن الخليل قال : أخبرنا عبد
الوهاب الكلبي قال : أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب قال : حدثنا
العباس بن الوليد بن صبح الخلال قال : حدثنا مروان قال : حدثنا محمد بن مهاجر
قال : قال لي أخي عمرو بن مهاجر : ليس يحسن تسأل ، ألا تسألني مسألة ، هذا
الأزريق ماسألني أحد أحسن مسألة منه ، يعني اسماعيل بن عياش • قال محمد :
فقلت له : كيف أريد أن أكون أنا مثل هذا ، وهذا فقيه •

قال أبو البركات : وأخبرنا عمي الحافظ قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم
وحدثني أبو البركات بن أبي (١٣٣ - ظ) طاهر النقيه عنه قال : أخبرنا رشاء بن
نظيف - إجازة - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي - ونقلته من خطه -
قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي قال : حدثنا عبد الصمد

ابن سعيد بن عبد الله بن يعقوب الحمصي قال : سمعت محمد بن عوف يقول : سمعت أبا اليمان يقول : كان منزل اسماعيل بن عياش الى جانب منزلي ، فكان يحيي الليل ، فكان ربما قرأ ، ثم قطع ، ثم رجع فقرأ من الموضع الذي قطع منه ، فلقيته يوماً فقلت : يا عم قد رأيت منك شيئاً وقد أحببت أن أسألك عنه ، إنك تصلي من الليل ، ثم تقطع ثم تعود الى الموضع الذي قطعت فتبتدي منه ؟ فقال : يا بني ماسؤالك عن ذلك ؟ قلت : أريد أن أعلم ، قال : يا بني إني أصلي فأقرأ فأذكر الحديث في الباب من الأبواب الذي أخرجتها فأقطع الصلاة فأكتبه فيه ، ثم أرجع الى صلاتي فأبتدي من الموضع الذي قطعت منه •

فقال : أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن رشاء بن نظيف قال : أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد أحمد الفرضي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي قال : حدثنا عثمان بن صالح قال : كان أهل مصر ينتقصون عثمان حتى نشأ فيهم الليث بن سعد ، فحدثهم بفضائل عثمان فكفوا عن ذلك ، وكان أهل حمص ينتقصون علي بن أبي طالب حتى نشأ فيهم اسماعيل بن عياش فحدثهم (١٣٤ - و) بفضائله فكفوا عن ذلك •

وقال : أنبأنا أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قال : أخبرنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة قال : حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال : حدثني جدي يعقوب قال : حدثني أحمد بن داود الحراني قال : سمعت عيسى بن يونس ، وذكر اسماعيل بن عياش فقال : أبو عتبة ، هو أرشدني الى الشاميين •

وقال أبو القاسم : أخبرنا أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد ، ح •

قال ابن مندة : وأخبرنا حمد بن عبد الله - إجازة - قال : أخبرنا أبو محمد ابن أبي حاتم قال : حدثنا أبي قال : سمعت سليمان بن أحمد الواسطي يقول : سمعت

يزيد بن هرون يقول : مارأيت شامياً ولا عراقياً أحفظ من اسماعيل بن عياش ^(١) .
أخبرنا أبو حفص عمر بن طبرزد - فيما أذن لنا في روايته - قال : أخبرنا أبو
القاسم اسماعيل بن أحمد - إجازة إن لم يكن سماعاً - .

وأخبرنا أبو الفرج بن القبيطي في كتابه قال : أخبرنا أبو الحسن بن الآبوسي ،
قالا : أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد
ابن عدي قال : حدثنا يوسف بن الحجاج قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال :
سمعت الهيثم بن خارجة يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول : مارأيت أحفظ من
اسماعيل بن عياش ، ما أدري ما سفيان الثوري ^(٢) .

أخبرنا أبو اليمن الكندي - إذنا - قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال :
أخبرنا أبو بكر (١٣٤ - ط) الخطيب قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال :
أخبرنا اسماعيل بن علي الخطيب قال : قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن
حنبل : قال أبي لداود بن عمرو الضبي ، وأنا أسمع : يا أبا سليمان كان يحدثكم
اسماعيل بن عياش هذه الأحاديث بحفظه ؟ قال : نعم ، مارأيت معه كتاباً قط ، فقال
له : قد كان حافظاً ، كم كان يحفظ ؟ قال : شيئاً كثيراً ، قال له : كان يحفظ عشرة
آلاف ؟ قال : عشرة آلاف وعشرة آلاف وعشرة آلاف ، قال أبي : هذا كان مثل
وكيع .

قال الخطيب : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا يوسف بن أحمد
الصيدلاني قال : حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال : حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني
أبو أحمد قال : حدثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم قال : سمعت علي بن عبد الله بن
جعفر يقول : رجلان هما صاحباً حديث بلديهما : اسماعيل بن عياش وعبد الله بن
لهيعة .

وقال الخطيب : أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي قال : أخبرنا
أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز قال : حدثنا أبو عبيد محمد بن علي

١ الجرح والتعديل : ٢ / ١٩١ . تاريخ ابن عساكر : ٢ / ٤٣٧ ط - ٤٣٨ .

٢ - الكامل لابن عدي : ١ / ٢٩١ .

الآجري قال : سمعته - يعني أبا داود السجستاني يقول : قال يزيد بن هرون :
مارأيت عربياً أحفظ من اسماعيل بن عياش ، قال أبو داود : قدم اسماعيل قدمتين ،
قدم هو وجريز بن عثمان الكوفة في مساحة أرض حصص ، وقدمة قدمها الى بغداد ،
سمع منه البغداديون ، وسمع يزيد بن هارون من اسماعيل بن عياش ببغداد في
القدمة الاولى .

قال الخطيب : وأخبرنا الحسين - (١٣٥ - و) بن علي الصيمري قال :
أخبرنا علي بن الحسن الرازي قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثنا
أحمد بن زهير قال : سعت يحيى بن معين يقول : مضيت الى اسماعيل بن عياش
فرأيتَه قاعداً عند دار الجوهري على غرفة وما معه إلا رجلين ينظران في كتابه ،
فرجعت ولم أسمع شيئاً ، وكان يحدثهم بنحو من خمسمائة في اليوم أكثر أو أقل ،
وهم أسفل وهو فوق ، فيأخذون كتابه فينسخونه من غدوة الى الليل .

وزاد غيره عن يحيى : فرجعت ولم أسمع شيئاً ^(١) .

أخبرنا به أبو الفرج بن القبيطي كتابة قال : أخبرنا أبو الحسن بن الآبوسي
قال : أخبرنا الاسماعيلى قال : أخبرنا السهبي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال :
حدثنا البغوي قال : حدثنا عباس عن يحيى قال : مضيت الى اسماعيل بن عياش فرأيتَه
عند دار الجوهري قاعد على غرفة ومعه رجلان ينظران في كتابه ، فيحدثهم خمسمائة
في اليوم ، أقل أو أكثر ، وهم أسفل وهو فوق ، فيأخذون كتابه فينسخونه من غدوة
الى الليل ، قال يحيى : فرجعت ولم أسمع شيئاً .

وقال ابن عدي : وذكر عبد الرحمن بن أبي بكر بن عياش عن يحيى ، وذكر
عنده ابن عياش فقال : كان يقعد ومعه ثلاثة أو أربعة فيقرأ كتاباً والناس مجتمعون ،
ثم يلقيه إليهم فيكتبونه جميعاً ، ولم ينظر في الكتاب إلا أولئك الثلاثة أو الأربعة .
وشهدت ابن عياش وهو يحدث هكذا فلم أكن آخذ منه شيئاً ولكني شهادته يسلي
إملاء فكتبت عنه .

قال ابن عدي : حدثنا يوسف بن الحجاج (١٣٥ - ظ) قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال : لم يكن بالشام بعد الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز مثل اسماعيل بن عياش (١) .

أنبأنا الكندي قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا الخطيب قال : وأخبرني الحسن ابن محمد الخلال قال : حدثنا يوسف بن عمر القواس قال : سمعت أبا طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : سمعت يحيى ابن معين يقول : قدم علينا اسماعيل بن عياش فتزل شارع عمرو الرومي فقعد على روشن وقرأ على الناس صحيفة ورمى بها إليهم ، فلم آخذ منها شيئاً لأنني لم أكن أنظر فيها (٢) .

أخبرنا أبو الفضل جعفر بن أبي البركات في كتابه قال : أخبرنا أبو طاهر الحافظ قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : أخبرنا أبو محمد الكتاني قال : أخبرنا عبد الوهاب المداني قال : حدثنا أبو هاشم السلمي قال : حدثنا القاسم بن عيسى العصار قال : حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن يعقوب الجورجاني قال : سألت أبا مسهر عن اسماعيل بن عياش وبقية فقال : كل كان يأخذ عن غير ثقة ، فإذا أخذت حديثه عن الثقات فهو ثقة ، أما اسماعيل بن عياش فقلت لأبي اليمان : ما أشبه حديثه بشباب سابور يرقم على الثوب المائة ولعل شراهه دون عشرة ، قال : من أردى الناس عن الكذابين ، وهو في حديث الثقات من الشاميين أحمد منه في حديث غيرهم .

أنبأنا ابن القيسطي قال : أخبرنا ابن الآبنوسي قال : أخبرنا الاسماعيلي قال : أخبرنا السهمي قال : أخبرنا ابن عدي قال : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدي : سألت أبا مسهر عن اسماعيل بن عياش وبقية فقال : كل كان يأخذ عن غير ثقة ، فإذا أخذت حديثهم عن الثقات فهو ثقة .

قال : وقال النسائي : اسماعيل بن عياش ضعيف (٣) .

١ - الكامل لابن عدي : ١ / ٢٨٩ - ٢٩١ .

٢ - تاريخ بغداد : ٦ / ٢٢٢ .

٣ - كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي : ١٦ (٢٤) .

وقال ابن عدي : سمعت ابن حماد يقول : اسماعيل بن عياش ماروى عن الشاميين فهو أصح .

وقال ابن عدي : حدثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة قال : حدثنا أبو طالب أحمد ابن حميد قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : اسماعيل بن عياش ماروى عن الشاميين صحيح وماروى عن أهل الحجاز فليس بصحيح .

وقال ابن أبي عصمة : حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : اسماعيل بن عياش ماروى عن الشاميين فهو صحيح وماروى عن (١٣٦ - و) أهل المدينة وأهل العراق ففيه ضعيف يغلط .

وقال ابن عدي : حدثنا ابن حماد قال : حدثني عبد الله بن أحمد قال : سألت يحيى بن معين عن اسماعيل بن عياش فقال : إذا حدث عن الشيوخ الثقات مثل محمد ابن زياد وشرحيل بن مسلم ، قلت ليحيى : كتبت عن اسماعيل بن عياش ؟ قال : نعم سمعت منه شيئاً . قال عبد الله : وقد حدثنا عنه يحيى بن معين وهرون بن معروف قالوا : حدثنا اسماعيل بن عياش عن شرحيل بن مسلم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الزعيم غارم » (١) .

أخبرنا أبو محمد بن رواج - إذا - قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : سمعت المبارك بن عبد الجبار الصيرفي يقول : سمعت أبا مسلم الليثي يقول : سمعت علي بن أبي بكر الجرجاني يقول : سمعت مسعود بن علي السجزي يقول : وسمعت - يعني الحاكم أبا عبد الله - يقول : اسماعيل بن عياش مع جلالته إذا اقرء بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا هبة الله بن محمد ابن جيش القراء قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت يحيى بن معين - وذكر عنده اسماعيل بن عياش - فقال : كان ثقة فيما روى عن أصحابه أهل الشام ، فماروى عن غيرهم فخلط فيها .

١ - الكامل لابن عدي : ١ / ٢٨٨ - ٢٨٩ .

قال : وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن شهر يار الأصبهاني قال : أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : اسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين ، وماروى منه عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم •

وقال الخطيب : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : أخبرنا الحسين بن علي التميمي قال : حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائيني قال : حدثنا أبو بكر المروزي قال : سألته — يعني (١٣٦ — ظ) أحمد بن حنبل — عن اسماعيل بن عياش فحسن روايته عن الشاميين ، وقال : وهو فيهم أحسن حالا مما روى المدنيون وغيرهم •

قال : وأخبرنا البرقاني قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه العزمي قال : أخبرنا الحسين بن ادريس الانصاري قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال : وسألت أحمد عن اسماعيل بن عياش فقال : ما حدث عن مشايخهم ، قلت : الشاميين ؟ قال : نعم ، فأما حديث غيرهم فعنده مناكير •

وقال الخطيب : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سألت عليا — يعني ابن المدني — عن اسماعيل بن عياش فقال : كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام ، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعيف •

قال الخطيب : وأخبرنا أبو القاسم الأزهري قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال : حدثنا جدي قال : واسماعيل بن عياش ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة ، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كثير ، وكان عالما بنا حيته •

قال : وأخبرنا ابن الفضل القطان قال : أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال : حدثنا سهل بن أحمد الواسطي قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال : واسماعيل ابن عياش إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح ، فإذا حدث عن أهل المدينة مثل هشام بن عروة ، ويحيى بن سعيد ، وسهل بن أبي صالح ، فليس بشيء ^(١) •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي (١٣٧ - و) قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا أبو الحسن النافاء ، ح •
 قال : وأخبرنا ابن مندة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله - إجازة - قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : سألت أبي عن اسماعيل بن عياش فقال : هو لين يكتب حديثه ، لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو اسحق الفزاري •
 قال : وسمعت أبي يقول : وسئل ابراهيم بن موسى عن اسماعيل بن عياش كيف هو في الحديث ؟ قال : كان حسن الخضاب •
 وسئل أبو زرعة عن اسماعيل بن عياش فقال : صدوق إلا أنه غلط في حديث انجزيين والعراقيين •
 وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت وكيعا يقول : قدم علينا اسماعيل بن عياش فأخذ مني أطرافا لاسماعيل بن أبي خالد ، فرأيت أنه يخلط في أخذه •
 قال أحمد بن أبي الحواري : قال لي وكيع : يروون عنكم عنه ؟ فقلت : أما الوليد ومروان فيروون عنه ، وأما الهيثم بن خارجة ومحمد بن إياس فكأنهم ، قال : وأي شيء الهيثم وابن إياس ، إنما أصحاب البلد الوليد ومروان^(١) •
 كتب إلينا المؤيد بن محمد الطوسي من نيسابور غير مرة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، ح •
 وأخبرنا أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الحيكاني قال : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الغافر بن محمد بن أحمد الفارسي قال : أخبرنا أبو أحمد ابن عمرو بن الجلودي قال : أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال : سمعت أبا الحسين مسلم بن الحجاج يقول : (١٣٧ - ظ) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال : أخبرنا زكريا بن عدي قال : قال لي أبو اسحق الفزاري : اكتب عن بقیة ما روي عن المعروفين ، ولا تكتب عنه ما روي عن غير المعروفين ، ولا تكتب عن اسماعيل بن عياش ما روي عن المعروفين ولا عن غيرهم •

أنبأنا أبو حفص عمر بن طَبْرَزْد قال : أخبرنا أبو الفتح الكروخي قال :
 أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم ، وأبو نصر الغورجي ، وأبو بكر التاجر ، قالوا :
 أخبرنا أبو محمد الحرّاني قال : أخبرنا أبو العباس المحبوبي قال : أخبرنا أبو عيسى
 الترمذي قال : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : ان اسماعيل بن عياش يروي عن
 أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير ، كأنه ضعف روايته عنهم فيما ينفرد به ،
 وقال : انما حديث اسماعيل بن عياش عن أهل الشام . وقال أحمد : اسماعيل بن
 عياش أصلح من بقيّة ، ولبقيّة أحاديث مناكير عن الثقات .

أنبأنا أبو اليمن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب
 قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور قال :
 سمعت أبا سعيد بن رُميح يقول : سمعت عمر بن رُميح بحير يقول : سألت محمد
 ابن اسماعيل البخاري عن اسماعيل بن عياش فقال : اذا حدث عن أهل بلده فصحيح ،
 وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر ^(١) .

قال الخطيب : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا يوسف بن أحمد بن
 يوسف قال : أخبرنا أبو جعفر الثعقيلي قال : حدثنا محمد بن اسماعيل قال : حدثنا
 الحسن بن علي قال : حدثنا أبو صالح الفراء قال : قلت لأبي اسحق (١٣٨ - و)
 الفزاري : إني أريد مكة وأريد أمر بجمص وثم رجل يقال له اسماعيل بن عياش
 فأسمع منه ؟ قال : لا ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه .

وقال الخطيب : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر
 قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : قال علي بن المديني : ضرب عبد الرحمن على
 حديث اسماعيل بن عياش ، وعلى حديث المبارك بن فضالة .

وقال الخطيب : أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال : أخبرنا محمد بن ابراهيم
 الطّرسوسي قال : أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال : أخبرنا عبد
 الرحمن بن يوسف بن خراش قال : اسماعيل بن عياش ضعيف الحديث .

أنبأنا أبو الفرج محمد بن علي بن حمزة الحُراني قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الآبنوسي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : كتب اني محمد بن الحسن بن علي بن بحر : حدثنا عمرو بن علي قال : كان عبد الرحمن لا يحدث عن اسماعيل بن عياش ، فقال له رجل مرة : حدثنا أبو داود عن أبي عتبة ، فقال له عبد الرحمن : هذا اسماعيل بن عياش ، فقال له الرجل : لو كان اسماعيل لما كتب عنه شيئاً ، فسألت عنه أبا داود * فقال : حدثنا اسماعيل بن عياش أبو عتبة .

قال أبو أحمد بن عدي : اسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي ، وذكر له أحاديث لم يروها غيره ، ثم قال : وهذه الأحاديث من أحاديث الحجاز ليحيى بن سعيد ، ومحمد بن عسر ، وهشام بن عروة ، وابن جريج ، وعمر بن محمد ، وعبيد الله الوصّافي ، وغير ما ذكرت من حديثهم ومن حديث (١٣٨ - ظ) العراقيين ، اذا رواد ابن عياش عنهم فلا يخلو من غلط يغلط فيه اما ان يكون حديثاً برأسه أو مراسلاً يوصلة أو موقوفا يرفعه ، وحديثه عن الشاميين اذا روى عنه ثقة فهو مستقيم ، وفي الجملة اسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به خاصة في حديث الشاميين (١) .

أخبرنا أبو القاسم بن محمد القاضي اجازة عن زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر فيما قرأته عليه قال : قرىء على أبي بكر محمد بن اسحق وأنا أسمع قال : لا أحتج باسماعيل بن عياش .

وأنبأنا أبو القاسم القاضي عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه قال : أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر قال : أخبرنا علي بن منير قال : أخبرنا الحسن بن رشيق قال : حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال : اسماعيل بن عياش ضعيف .

أنبأنا زيد بن الحسن البغدادي عن أبي البركات الانماطي قال : أخبرنا أبو بكر الشامي قال : أخبرنا أبو الحسن العقيقي قال : حدثنا يوسف بن أحمد قال : أخبرنا

* - كرر « أبا داود » بالاصل .

١ - الكامل لابن عدي : ٢٩٦/١ .

أبو جعفر قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، ومحمد بن زكريا البلخي قالا : حدثنا محمد بن المثني قال : ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن اسماعيل بن عياش شيئاً قط .
أنبأنا أبو الحسن بن المقيّر عن محمد بن ناصر عن أبي الفضل التميمي قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الكريم ابن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أبو عتبة اسماعيل بن عياش الحمصي ليس ممن يعتمد عليه .

أنبأنا أبو اليثمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : اسماعيل بن عياش بن سليم ، أبو عتبة العنسي من أهل حمص ، سمع محمد بن (١٣٩ - و) زياد الالهاني ، وشرحيل بن مسلم ، وبحير ابن سعد ، وأبا بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وسهيل ابن أبي صالح ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم .

روى عنه سليمان الأعمش ، وفرج بن فضالة ، وعبد الله بن المبارك ، ويزيد ابن هرون ، وأبو داود الطيالسي ، وعبد الله بن صالح العجلي ، ومحمد بن بكار ابن الريان ، وأبو ابراهيم الترخماني وداود بن عمر الضبي ، والحسن بن عرفة العبدي ، وكان اسماعيل قد قدم بغداد على أبي جعفر المنصور ، وولاه خزانة الكسوة ، وحدث ببغداد حديثاً كثيراً (١) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : اسماعيل بن عياش بن سليم أبو عتبة العنسي الحمصي ، روى عن شرحيل بن مسلم الخولاني ، ومحمد بن زياد الالهاني ، وبحير بن سعد ، وثور بن يزيد ، وأبي بكر بن أبي مريم ، وعمرو بن قيس السكوني ، وعمرو ومحمد ابني مهاجر ، وضمضم بن زرعة ، والأوزاعي ، وهشام بن الغاز الشاميين ، وعطاء بن عجلان ، وعمر بن محمد بن زيد العمري ، وسهيل بن أبي صالح ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم المكي ، وابن سمعان ، وابن جريج ، ويحيى ابن سعيد الأنصاري ، وموسى بن عقبة ، وعبيد الله بن عمر ، ومحمد بن عمرو ، وهشام بن عروة ، واسحق بن عبيد الله بن أبي فروة الحجازيين ، والحجاج بن أرطاة ، وسفيان الثوري ، وروى عن الأعمش ، وروى عنه سفيان الثوري ، والليث بن

سعد ، ومحمد بن اسحق ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله (١٣٩ ظ) بن وهب ، وضمرة بن ربيعة ، وحجاج بن محمد الأعور ، ومعتمر بن سليمان ، ومروان بن محمد الاسدي ، والوليد بن مسلم ، وموسى بن أعين ، وهشام بن عمار ، وسليمان ابن عبد الرحمن ، وبقية بن الوليد ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة ، والفرج بن فضالة ، ويزيد بن هرون ، ويحيى بن حسان ، ويحيى بن معين ، وعبد الرحمن واقد الواقدي ، وهرون بن معروف ، والهيثم بن خارجة ، والحسن بن عرفة ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وكثير بن الوليد ، والأبيض بن الأغر ، وأبو أيوب سليمان بن أيوب الحمصي ، وأبو عبيدة عبيد بن رزين الألهاني ، وعبد الوهاب بن الضحاك ، وإبراهيم بن العلاء ، ومحمد بن حميد ، وأبو اليمان ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، وأبو مسهر ، وأبو معمر الطُّيَيْعِي ، وداود بن رشيد ، وعلي بن عياش ، وأبو الجماهير ، وزهير بن كعباد ، وشبابة بن سوار ، وأبو عبيد ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وغيرهم •

وكان حجاجا ، وكانت طريقه على دمشق ، حج بضع عشرة حجة ، وبعثه أبو جعفر المنصور الى دمشق ، فعُدل أرضها الخراجية •

وقال : أخبرنا عمي الحافظ : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يزيد بن عبد ربه قال : ولد اسماعيل بن عياش سنة ست ومائة ، ومات سنة إحدى وثمانين^(١) •

أبنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكِنْدِي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل (١٤٠ - و) القاضي قال : مات أبو عتبة اسماعيل بن عياش الحمصي الأزرق في سنة إحدى وثمانين ومائة ، وكان ينزل بغداد ، وولاه المنصور خزائن الكسوة •

قال الخطيب : أخبرنا محمد بن الحسين المتوشي قال : أخبرنا دعلج بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال : حدثنا الحسن بن علي قال : سمعت حيوة بن شريح يقول : مات اسماعيل بن عياش سنة إحدى وثمانين •

١ - تاريخ ابن عساكر : ٤٣٦/٢ ظ - ٤٣٧ و •

وقال الخطيب : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : سمعت الحجاج بن محمد الخولاني قال : مات اسماعيل ابن عياش سنة إحدى وثمانين ومائة ، يوم الثلاثاء لست مضين من جمادى (١) .

أنبأنا عمر بن محمد الدارقزي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي - إجازة - ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : قال أبو عبد الله : وابن عياش فيها مات - يعني سنة إحدى وثمانين ومائة .

أنبأنا ابن المقير عن أبي الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين بن الطيوري ، وأبو الغنائم محمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني - زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني - قالوا : أخبرنا : أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال : قال لنا حيوة : مات - يعني اسماعيل بن عياش - سنة إحدى وثمانين ومائة .

أنبأنا أبو حفص المؤدب عن أبي غالب بن البناء عن عبيد الله بن أحمد الكوفي ،

ح . (١٤٠ - ظ) .

قال أبو حفص المؤدب : وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي - إذا ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار قال : أخبرنا عبيد الله بن أحمد الكوفي قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال : أخبرنا عبد الله بن أبي داود قال : حدثنا ابن مصفى قال : واسماعيل بن عياش توفي يوم الثلاثاء لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائة .

قال أبو البركات الأنماطي : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل بن خيرون قالوا : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن اسحق قال : أخبرنا أبو حفص الأهوازي قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : في

خامسة أهل الشامات : اسماعيل بن عياش ، ويكنى أبا عتبة ، حمصي مات سنة اثنتين وثمانين ومائة (١) .

أنبأنا أبو حفص قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي — إجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو محمد الصريفي قال : أخبرنا أبو القاسم بن حبابه قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني عباس قال : حدثنا أبو مسلم قال : مات اسماعيل بن عياش سنة اثنتين وثمانين .

وقال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو القاسم بن البُسْري قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص — إجازة — قال : حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال : أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال : أخبرني أبي قال : حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة اثنتين وثمانين ومائة ، فيها مات (١٤١ — و) اسماعيل بن عياش بـحمص .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر اللفتواني قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الخامسة من أهل الشام اسماعيل بن عياش ، ويكنى أبا عتبة ، حمصي ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة (٢) .

أنبأنا أبو اليمس الكِنْدِي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عبدان الجدرِي في كتابه اليَنا من شيراز قال : حدثنا أحمد بن حمدان بن الخضر قال : حدثنا أحمد بن يونس الضَّبِّي قال : حدثني أبو حسان الزِيَادِي قال : سنة اثنتين وثمانين ومائة فيها مات اسماعيل بن عياش الحمصي ، يكنى أبا عُبَبة .

١ — طبقات خليفة : ٨١١/٢ (٣٠٣٨) .

٢ — لم يذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ، وأرجح أنه ذكره في الطبقات الصغرى وهناك نسخة وحيدة من هذا الكتاب برواية ابن أبي الدنيا ، في مكتبة متحف الآثار في استنبول ، لم أتمكن من الحصول على مصورة عنها .

قال الخطيب : وأخبرنا أبو سعيد بن حسنوية قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر قال : حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : مات اسماعيل بن عياش سنة اثنتين وثمانين ومائة •

قال الخطيب : وأخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا دعلج بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن علي البار قال : سألت عمرو بن عثمان عن اسماعيل بن عياش متى مات قال : سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ^(١) • (١٤١ - ظ) •

حرف الفين في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن غازي بن عبد الله النقيب :

أبو محمد الحُراني ، حكي عن زاكي المجنون الحُراني ، وكان يرجع إلى فضل وخير ، روى عنه ابنه إبراهيم الذي قدمنا ذكره ، ذكر لي ذلك رفيقنا أبو محمد عبد الرحمن بن شجاعة الحُراني ، وحكى لنا عنه ، وذكر لي أنه دخل حلب غير مرة •

أخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن شجاعة الحُراني بها قال : أخبرني إبراهيم بن اسماعيل النقيب قال : قال أبي : خرجت من حرَّان إلى الموصل في زمن الشتاء والوحل والأمطار ، وكانت جمال الناس تقع كثيرا ، وقاسى الناس شدة عظيمة ، وكنت أخشى على نفسي لما أعلم من ضعفي ، فنمت فسمعت قائلا يقول : ألا أعلمك شيئا إذا قلته لم يقع جملك وتأمين به ؟ فقلت له : بلى والله ولك الأجر ، فقال لي : قل : « إن الله يُمسك السماوات والأرض أن تزولا ^(٢) » الآية ، فقلتها فما وقع جملي حتى دخلنا الموصل ، وهلك للناس شيء كثير من سقوط جمالهم وسلم مامعي • أنشدني أبو محمد بن شجاعة قال : أنشدني أبو اسحق الحُراني قال : أنشدني أبي اسماعيل قال : سمعت زاكي المجنون الحُراني يُنشد :

١ - تاريخ بغداد : ٦ / ٢٢٧ - ٢٢٨ •

٢ - سورة فاطر - الآية : ٤١ •

قَدْ تَحْرَقَ النَّارُ مِنْ لَهْ كَبَدَ فَمَنْ هُوَ النَّارُ كَيْفَ يَحْتَرَقُ
 قَالُوا : بِهِ جِنَّةٌ وَلَوْ عَلِمُوا أَنْ جُنُونِي بِهِ لَمَّا نَطَقُوا (١٤٢ - و)
 توفي أبو محمد النقيب بإربل .

حرف الفاء في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن فضائل بن سعيد :

أبو محمد البدليسي الصوفي ، من أهل بَدْليس ، إحدى بلاد أخلاط ، قدم الشام منها واجتاز بحلب أو ببعض عملها في طريقه .

ذكره الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخه بما أنبأنا به أبو البركات الحسن ابن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عبي أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : اسماعيل بن فضائل بن سعيد ، أبو محمد البدليسي ، من أهل بَدْليس من بلاد أرمينية ، قدم دمشق ، ونزل دويرة الصوفية^(١) مدة ثم جعل اماما في الجامع ، وسكن دار الخيل ، وكان متصوفا ، قليل التبذل ، حافظا للقرآن بروايات ، ملازما لبيته ، فأقام اماما في الجامع نيفا وثلاثين سنة الى ان ظهر عليه شيء في اعتقاده من ميله الى التشبيه ، فعزل عن الإمامة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وخمسائة ونصب أبو محمد بن طاوس مكانه ، وجرت في ذلك تعضبات ومرافعات الى الوالي ، فاستقر الامر على أنه لا يتقدم في الجامع غير امام الشافعية ، وامام الحنفية لا غير ، وبقي الأمر كذلك مدة ، وكان البدليسي في ابتداء أمره صوفيا مجردا ، حكى عنه أنه كان في الدويرة ، فاذا أصابه احتلام اغتسل بالماء البارد ، فقال له بعض الناس : لو جعلت تحت سجادتك صحيحا تدخل به الحمام ، فقال : أنا أظهر التصوف فكيف أدخر شيئا (١٤٢ - ظ) ثم أثري بعد ذلك من التجار فينا كان يأخذه من الأجر على الصلاة ، ومن قبول الصلوات ، واشترى بستانا ، ومات وخلف قطعة من المال ، وكانت وفاته في الثالث من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وخمسائة ، ودفن بستانه من أرض كفر يامقرى^(٢) .

١ - لعلها الخانقاه الدويرية وكانت بدرب السلسلة بباب البريد . منادمة الاطلاع :

٢٧٥ - ٢٧٦ .

٢ - أرجح أنها التي باتت تعرف باسم « مقرى » وكانت غربي طاحونة الاشنان من أرض الصالحية . انظر غوطة دمشق لكرد علي : ١٨٠ هـ ولم أقف على ترجمة ابن فضائل في تاريخ ابن عساكر المخطوط ولا في مختصره المطبوع .

١٧٤٥ - بغية الطلب في تاريخ حلب ج/٤ م (١١٠)

اسماعيل بن الفضل :

حدث بطرسوس عن أبي أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، روى عنه أحمد بن محمد بن هرون الخلال ، وسمع منه بطرسوس .

حرف القاف في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل الامام :

أبو القاسم الحلبي الخياط المؤدب ، وبعضهم ينسبه المصري ، كان حلييا ، وأظنه سكن مصر فنسب إليها ، ثم سكن دمشق ، وحدث بحلب ، وحمص ، وحمأة ، ودمشق .

سمع بحلب : أبا العباس يحيى بن علي بن هاشم الكندي ، ومحمد بن أحمد ابن عبد الله الراقي وعلي بن عبد الحميد الغضائري ، وأبا الفضل العباس بن الفضل بن حبيب الدباج السامري الحافظ ، وبأنطاكية اسحق بن أبي عبد الرحمن الأطروش ، وأبا الطاهر الحسين بن أحمد بن ابراهيم بن فيل ، وأبا العباس الوليد ابن عبد العزيز بن أبان ، وأبا الحسن يعقوب بن اسحق بن أبي عبد الرحمن العطار الأنطاكيين ، وبطرسوس أبا عبد الله محمد بن أحمد السوانيطي ، وأبا عبد الله محمد بن يزيد الذرقي ، وبأذنة أبا عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني ، وروى عنهم وعن أبي أحمد العباس بن (١٤٣ هـ) الفضل بن جعفر المكي ، ومكحول البيروتي ، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسين ، المعروف بابن أبي فضلة ، وأبي الحسن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد العسقلاني ، وابن خيرة الرقي .

روى عنه أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي الحمصي ، وأبو انقاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، والقاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله ابن ابراهيم الطرسوسي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن الطيوري الحلبي الفقيه ، وأبو الفتح المؤيد بن أحمد بن علي الخطيب ، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن الجبان ، وعبد الوهاب الميداني ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوي ، وأبو الحسين علي بن عبد القاهر الأزدي الصايغ ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي الصوفي ، وأبو علي الحسن بن علي بن شواش ،

وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الوراق ، ومكي بن محمد بن الغمر ، وأبو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان المعري .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري الدمشقي بها قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور المقدسي بقراءة أبي عليه قال : أخبرنا القاضي الخطيب أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي قال : أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي قال : حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل الحلبي بخص يوم الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري قال : حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال : حدثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب (١٤٣ - ظ) عن عكرمة عن ابن عباس قال : دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال : يا رسول الله لو اتخذت فراشاً أو ثراً من هذا ؟ فقال : « مالي وللدنيا ، وما للدنيا ومالي ، والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها » (١) .

أنبأنا زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل ، أبو القاسم المصري الخياط المؤدب ، كان يسكن باب كيسان (٢) ، روى عن محمد بن أحمد بن عبد الله الرافقي نزيل حلب ، وأبي عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني ، وأبي الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل ، وعلي بن عبد الحميد الغضائري ، وأبي عبد الله محمد بن يزيد الدرقمي نزيل طرسوس ، ومكحول البيروتي ، وأبي العباس الوليد بن أبان الأنطاكي ، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن ، المعروف بابن بصلة ، وأبي العباس يحيى بن علي بن هاشم الكندي الجمحي .

١ - انظره في كنز العمال ٦١٧٧/٣ ، ٦٣٦١ .

٢ - على مقربة من باب الصفيح . انظر تاريخ دمشق لابن عساكر ط . دمشق

١٩٥٤ : ١٨٥/٢

وأبي الحسن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد العسقلاني ، وأبي يعقوب اسحق
ابن أبي عبد الرحمن الأنطاكي العطار ، وأبي الفضل العباس بن الفضل الدباج
البغدادي نزيل حلب .

روى عنه تمام بن محمد ، وعبد الوهاب الميداني ، وأبو نصر بن الجبان ، ومكي
ابن محمد بن الغمر ، وأبو الحسين علي بن عبد القاهر الأزدي الصائغ ، وأبو المعمر
المسدد بن علي الحمصي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوي
وأبو علي الحسن بن علي بن شواش ، وأبو الحسن (١٤٤ -) عبد الله بن الحسن
ابن أحمد الوراق ، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو العباس أحمد
ابن محمد بن زكريا النسوي الصوفي (١) .

كذا قال الحافظ أبو القاسم في ذكر شيوخ أبي القاسم هذا : يحيى بن علي بن
هاشم الكندي الحمصي ، وليس بحمصي ، بل هو يحيى بن علي بن محمد بن
هاشم الخفاف الكندي الحلبي مولداً وداراً ، وستأتي ترجمته في موضعها من كتابنا
هذا إن شاء الله تعالى .

وذكر في جملة شيوخه أيضاً : أبا الفضل العباس بن الفضل الدباج البغدادي
نزيل حلب ، فذكرناه نحن أيضاً اعتماداً على قول الحافظ ، وتقليداً له ، وفي النفس
منه شيء ، فإنني أخشى أن يكون أبا أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي ،
فإنه من شيوخ اسماعيل الحلبي ، ووقع لنا جزء من حديثه رواه لنا شيخنا أبو القاسم
ابن صصري ، وقد أوردنا حديثاً منه في أول الترجمة ، وروى في ذلك الجزء عن
العباس بن الفضل بن جعفر المكي ، فعلل روايته عن العباس بن الفضل المكي
وقعت الى الحافظ أبي القاسم فظنه العباس بن الفضل الدباج ، فعده من جملة
شيوخه ، وليس منهم ، ولم يقع إليّ ما يدل على أنه روى عن الدباج غير ما ذكره
الحافظ ، والدباج هو من أقران أبي القاسم الحلبي فنهبت على ذلك الى أن يتضح
الامر فيه ان شاء الله تعالى .

١ - هذه الترجمة غير موجودة في مخطوطة الظاهرية من تاريخ ابن عساكر ولا
في مختصره .

مات أبو القاسم اسماعيل بن القاسم الحلبي بعد ذي القعدة من سنة سبعين وثلاثمائة ، فانه حدث بحمص في هذا التاريخ كما أوردناه في الحديث الذي أسندناه . (١٤٤-ظ) .

اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان :

أبو العتاهية ، وقيل اسمه القاسم بن اسماعيل ، وقيل اسمه ابراهيم ، وكنيته أبو اسحق ، وأبو العتاهية لقب له ، ويكنى كيسان أبا سويد ، وقيل كيسان لقب جد أبيه ، وأبو سويد اسمه ، ولقب كيسان في صغره لذكائه وكيسه ، وهو مولى لعنزة ، قيل هو مولى عباد بن رفاعة العنزي ، وقيل هو مولى لعطاء بن محجن ، وقيل انه كان بائع جرار ، وكان شاعرا سهل الألفاظ حلوها ، قادرا على النظم ، غزا مع هرون الرشيد غزاته التي فتح فيها هرقلة ^(١) ، ومدحه عند فتحها بأبيات سنذكرها ان شاء الله تعالى .

لقي أبو العتاهية بقية بن الوليد ، وأظنه كتب عنه ، وروى عن سليمان بن مهران الاعمش .

روى عنه ضرام - وقيل صدام ، وقيل صدران - بن ربحان بن جميل ، ويحيى ابن معين ، والرياشي ، وأشجع السلمي ، وأبو سلمة الغنوي ، وأبو أيوب سليمان ابن أبي شيخ ، وابراهيم بن أبي شيخ ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، ويعقوب السواق ، وعبد الله بن الضحاك ، واسحق بن ابراهيم الموصلي ، واسحق بن أحمد ابن نهيك ، وأبو الشمق ، ومساور السيف ، وابنه محمد بن أبي العتاهية ، وأبو رياح ، وسلم بن وارع الخواص ، وعلي بن عبيدة الريحاني ، ومنصور بن عمار الزاهد ، وأبو الحواجب محمد بن يحيى الأنصاري ، وأبو توبة صالح بن عبد الله بن زياد بن دراج ، وأحمد بن علي بن مرزوق ، ومشرف بن سعيد ، وأبو سعيد محمد بن النعمان ، وحسن بن شقرة ، وأبو شعيب الحجام ، ومخارق المغني

١ - كان هذا سنة ١٩٠ هـ . انظر تاريخ الطبري : ٣٢٥/٨ - ٣٢٢ . وقد اكتفى ياقوت في تعريفه لها في معجمه بقوله : « مدينة ببلاد الروم » .

ومحمد بن صالح العدوي ، ومحمد بن عيسى الحربي ، وأبو دعامة اسماعيل بن علي ، ومحمد بن عمرو الطرسوسي الشاعر ، وداود بن يحيى بن عيسى بن النجار (١٤٥ - و) .

أخبرنا لؤلؤ بن عبد الله الحارمي الغنوي بالقاهرة قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري قال : أخبرنا محمد بن بركات السعدي - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو عبد الله القضاعي قال : حدثنا أبو حازم محمد بن الحسين بن محمد ابن خلف بن الفراء البغدادي - املاء من كتابه - قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه - قراءة عليه - قال : حدثنا أبو صخر مالك بن الحسن بن مالك بن الحكم بن سنان بن عصام بن خشيته بن أسود بن مرند بن عوف بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم قال : حدثنا أبو الحسن صعصة بن الحسين الرقي الأنصاري حافظ ثقة - بمرو قال : حدثنا محمد بن ضرام بن ریحان بن جميل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو العتاهية القاسم بن اسماعيل ^(١) الشاعر ، ح .

وأخبرنا به عالیا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - فيما أذن فيه - قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرنا محمد بن طلحة قال : حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد ابن سهل الفارسي - قدم علينا من مرو حاجا - قال : حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحكم بن سنان السعدي المروزي من لفظه بمرو قال : حدثنا صعصة بن الحسين الرقي بمرو قال : حدثنا محمد بن صدام بن ریحان بن جميل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو العتاهية الشاعر اسماعيل بن القاسم قال : حدثنا سليمان بن مهران الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كثر - وقال أحمد بن محمد بن محمد بن غالب : من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار » ^(٢) .

وقلت هذا الحديث من خط الحافظ أبي طاهر السلفي ، وذكر أنه اتخذه من أصول سماعات القاضي أبي الطيب الجنزي ، وقرأه عليه ، وأنبأنا به أبو القاسم

١ - كذا بالاصل وهو وهم صوابه : اسماعيل بن القاسم .

٢ - انظره في كنز العمال : ٢١٣٩٤/٧ .

عبد الله بن الحسين بن رواحة قال : أنبأنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن المسدد بن المظفر الجنزي بشعر جنزة ^(١) قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري بشعر تفليس ^(٢) قال : أخبرنا حنزة بن عبد العزيز بن محمد المهلب قال : أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري قال : حدثنا مصعب بن الحسين الرقي قال : حدثنا محمد بن صدران بن ريعان بن جميل قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو العتاهية ، واسمه القاسم بن اسماعيل الشاعر ، قال : حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار» (١٤٥-ظ)

أنبأنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان ، أبو اسحق العنزي ، المعروف بأبي العتاهية الشاعر ، أصله من عين التمر ^(٣) . ومنشأه الكوفة ، ثم سكن بغداد ، وأبو العتاهية لَقَّبَ "لُقَّبَ بِهِ لاضطراب كان فيه ، وقيل بل كان يحب المجون والخلاعة ، فكني لعتوه أبا العتاهية وهو أحد من سار قوله ، وانتشر شعره ، وشاع ذكره ، ويقال : إن أحدا لم يجمع له ديوانه بكماله ، لعظمه ، وكان يقول في الغزل والمديح والهجاء قديما ، ثم نساك وعدل عن ذلك الى الشعر في الزهد ، وطريقة الوعظ ، فأحسن القول فيه وجود ، وأربى على كل من ذهب ذلك المذهب ، وأكثر شعره حكم وأمثال ، وكان سهل القول ، قريب المأخذ ، بعيدا عن التكلف مقدما في الطبع . ^(٤) .

نقلت من أخبار أبي العتاهية ^(٥) للآمدي — وذكر كاتبها أنه نقلها من خط الآمدي — قال : وكان مولد أبي العتاهية سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، ويقال : بل ولد في سنة ثلاثين ومائة .

-
- ١ — هي كنجة أعظم مدن أران بين شروان وأذربيجان . معجم البلدان .
 - ٢ — قصبة ناحية جرزان قرب باب الابواب — دربند — معجم البلدان .
 - ٣ — عين التمر : بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة : معجم البلدان .
 - ٤ — تاريخ بغداد : ٦ / ١٥٠ — ١٥١ .
 - ٥ — هو بحكم المفقود .

قال : وكان في صباه غلاما مليحا قصيفا ، له وفرة جعدة سوداء •

قال : وقال المبرد : بل كان قبيح الوجه ، مليح الحركات والشمائل ، حلو الانشاد ، وكان منشأ الكوفة ، وبها تأدب ، وكان اعتراؤه الى بني نصر بطن من عنزة بن أسد بن ربيعة ، وكانت أم أبي العتاهية تدعى أم زيد بنت زياد ، وكان زياد من عظماء أهل بخارى ، (١٤٦-١٥٠) وكان انقطاع أبي العتاهية لما أثر الاتصال بالسلطان الى أبي عصمة حماد بن سالم الشيعي ، من أهل كرمان ، وسالم هذا مولى أبي الهندي الشاعر ، فأثبت أبو عصمة اسم أبي العتاهية في ديوانه في خلافة المنصور وجعله أحد أصحابه الى أن صرف أبو عصمة فأسقط من الديوان •

قال : وكان لأبي العتاهية ابن يقال له محمد ، ويكنى أبا عبد الله ، وابنتان يقال لأحدهما بالله والأخرى لله ، وأمه يقال لها هاشمية بنت عمرو اليمامي مولى معن بن زائدة ، كان اشتراها واستولدها •

وقال : وكان معن أعق عمرا وولده ، فلما توفي معن بيع ولد عمرو وهم : ابنان وأربع بنات ، فاشتري أبو العتاهية هاشمية وأخويها •

قال : وقيل كيسان جد أبيه لقب ، وأبو سويد اسمه ، ولقب كيسان في صغره لذكائه وكيسه ، وكان من أهل عين التمر من النيف والسبعين صيدا الذين سباهم خالد في خلافة أبي بكر ، ولم يكن فيهم من أولاد الأعاجم غير سيرين أبي محمد بن سيرين ، فأمر بهم أبو بكر رضي الله عنه ففرقوا في عشائرهم ، فدفع أبو سويد الى عباد بن رفاعة العنزي أحد بني نصر لأنه ذكر أنه من عنزة فتبناه ، وكان معه بالكوفة في عسكر سعد بن أبي وقاص أيام القادسية ، فلما أدرك كيسان نزل له عباد عن سرية كانت له وكان له منها ولد يقال له زيد ، فولدت لكيسان ابنا سماه سويدا ، وكان زيد بن عباد وسويد بن كيسان أخوين لأم ، ثم ان عبادا وكيسان توفيا وأعقب زيد بنين ، ثم توفي فكان سويد الكافل لهم ، والقائم بأمرهم ، وولد (١٤٦-١٥٠) لسويد القاسم أبو أبي العتاهية ، ومحمد واسماعيل وعبد الرحمن وحسان ، فهؤلاء الأربعة عمومة أبي العتاهية •

ونقلت من كتاب المستنير^(١) في أخبار الشعراء تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمر أن المرزباني قال : حدثنا محمد بن أبي العتاهية الملقب بعتاهية قال : اسم أبي اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان ، وكنيته أبو اسحق ، وهو مولى لعباد ابن رفاعه العنزي ، وكان كيسان جده من أهل عين التمر .

قال المرزباني : وحدثني علي بن هارون قال : أخبرني أبي قال : أبو العتاهية اسمه اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى عنزة ، يقال مولى لعطاء بن مَحْجَن العنزي ، أحد بني نصر بن سعد بن حَبَّان ، ويقال اسمه ابراهيم بن اسحق ويكنى أبا اسحق .

قال : وذكر عافية بن شبيب عن علي بن ثريد أن أبا العتاهية اسمه اسماعيل ابن ابراهيم ، وكان جرّاراً من أهل الكوفة يبيع الخزف .

وقال المرزباني : حدثني محمد بن ابراهيم قال : أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا محمد بن أبي العتاهية قال : كان سبب اسم أبي حي ، سُمي اسماعيل أن أحد عمومته كان اسمه اسماعيل ، وعمومته أربعة : محمد ، واسماعيل ، وعبد الرحمن ، وحسان بنو سويد بن كيسان ، وكان يقال انه من عنزة ، وكان كيسان في وقت دخول خالد بن الوليد الكوفة صبيّاً صغيراً يتيماً من أبويه جميعاً ، فكفله قرابة له ، ولم يكن محمد ابنه يخبر من أمره أكثر من هذه الجملة .

قال : فدخل خالد الناحية ، وكيسان صغير يتيم ، فوقع في يد (١٤٧ - و) خالد مع عدة من الصبيان ، فوجه بهم الى أبي بكر الصديق ، وكان عباد بن رفاعه العنزي ، أحد بني نصر بن سعد . وهم بطن من بني يَـقْدُم بن عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار حاضراً لأبي بكر وقت موافاته بالصبية ، فلما سألهم أبو بكر عن أنسابهم خبره كل واحد منهم ببلغ معرفته بنسبه ، ووقع في أذن عباد بن رفاعه من كيسان ذكر عنزة ، فسأل أبا بكر هبته له ، فأجابه الى ذلك بعد أن كان كيسان قد حصل لأبي بكر خالصاً لنفسه ، وكيسان لقب غالب عليه في قَطْنَه^(٢) ، لكيسه وتوقده في حال

١ - لم أستطع الوقوف عليه ويبدو أنه بحكم المفقود .

٢ - أي أيام عبوديته .

صمره وذكائه ، فكان كيسان في يد عباد ، وتبناه حتى شب ، وأدخله معه الكوفة في معسكر سعد بن أبي وقاص يوم القادسية ، وكان لعباد ابن من سرية له اسمه زيد ، فلما بلغ كيسان مبلغ الرجال أعتق عباد أم ولده ، وزوجه بها ، فولدت له ابناً فساء عباد بن رفاعه سويداً ، فكان زيد بن عباد وسويد بن كيسان أخوين لأم ، وتوفي عباد وبعده كيسان ، وبلغ سويد مبلغ الرجال ، وقد أعقب زيد أخوه لأمه عدة بنين ، وتوفي زيد أيضاً ، فكان سويد بن كيسان هو القائم بأمور ولد أخيه زيد ، ورزق سويد الولد فكان من ذكور ولده : القاسم ، ومحمد ، وإسماعيل ، وعبد الرحمن ، وحسان ، ثم إن البعث ضرب على ولد زيد بن عباد مع قتيبة بن مسلم إلى خراسان ، فخرجوا جميعاً ، وأقام سويد بن كيسان عمهم وولده في ديارهم بالكوفة ، وأعقب القاسم بن سويد ابنين وبتاً ، فأحد الابنين (١٤٧ - ظ) إسماعيل أبو العتاهية ، وهو أصغر ولده ، والآخر زيد وهو بكره ، وإنما سماه القاسم زيداً باسم عمه زيد بن عباد بن رفاعه ، وكانت أم زيد وإسماعيل بنت رجل من عظماء أهل بخارى يقال له زياد ، ومن ولده يحيى بن جرير ، كان بالكوفة له نسل ، ويحيى هو ابن خال أبي العتاهية لاحقاً^(١) ، وكان زياد جد أبي العتاهية من قبل أمه مولى محمد ابن هاشم بن عمرو بن عتبة الزهري ، زهرة قريش ، أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمرو بن مالك بن عتبة هو الذي كان على الناس يوم جلولاء الواقعة^(٢) ، المرقال^(٣) من بني عمه .

قال : ولما لم يصح لأبي العتاهية من نسبه أكثر من هذه الجملة اقتصر على الظاهر دون الخفي واتسمى إلى ولاء عباد بن رفاعه العنزي من قبل أعمامه ، وإلى ولاء محمد بن هاشم القرشي من قبل أخواله ، وكان لا يرى التفاضل بالأنساب والمناكح واجباً ، ومما قال في ذلك :

١ - أي لاصق النسب . القاموس .

٢ - من أعظم معارك فتح العراق كانت سنة ١٦ هـ . انظر تاريخ الطبري :

٤ / ٢٤ - ٣٥ .

٣ - المرقال هو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عرف بذلك لأن علياً رضي الله عنه أعطاه الراية بصفين ، فكان يرقل بها ، أي يسرع ، وقد قتل في صفين . انظر القاموس .

وإذا تناسبت الرجال فما أرى . نسباً يُقاس بصالح الأعمال ^(١)

وله أيضاً يومئذ الى ذلك :

ما بال من أوَّله نطْفَةٌ ^(٢) وجيفة آخره يَفْخَرُ ^(٣)

قال : ولم يكن يصاهر إلا الموالى ولا يضع نفسه إلا في جبلتهم وعدادهم .

وقال المرزباني : حدثني محمد بن أحمد الكاتب ، ومحمد بن يحيى قالا : حدثنا أبو أحمد البربري قال : حدثني ابن مِهْرُويه قال : حدثني الحسن بن علي قال : حدثني أحمد بن الحجاج العنزي قال : حدثني صعب بن دَوْبَلْ أبو دُوبَلْ الحداني قال : كنت عند (١٤٨ - و) مندل وحبَّان ابني علي بن الحارث بن قيس العنزي، وهما من ولد عمرو بن عامر بن سعد بن حبان بن حبيب بن أوس بن طريف بن النمر ابن يقدم بن عنزة ، فأتاها أبو العتاهية مشجوجاً قد ضرب ، فقال لهما : من أنا ؟ فقال حبان ومندل : أنت اسماعيل بن القاسم ، أخونا وابن عمنا ومولانا ، قال : فإن فلانا الجرار ضربني وقال لي : يا نبطي ، فغضبا له ، وقاما معه حتى أخذاه بحقه .

وقال : حدثني أبو عبد الله الحكمي ، وأبو بكر الصولي قالا : حدثنا محمد ابن موسى قال : حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال : حدثني الحسن بن علي البصري قال : حدثني محمد بن محمد بن معاوية الأسدي عن جباره بن المغلس قال : أبو العتاهية مولى لعطاء بن محجن من سادة أهل الكوفة ، فخاصم يُسَيِّرُ بن عبد الرحمن العجلي ، وكان على شُرْطَةِ الكوفة ، فذهب لِيَقْنَعَهُ ^(١) فبدر عطاء بن محجن فَقَنَعَهُ حتى فر منه .

وقال المرزباني : حدثني محمد بن ابراهيم قال : أخبرنا أحمد بن خَيْثَمَةَ قال : حدثنا محمد بن أبي العتاهية قال : كنية أبي أبو اسحق ، وأبو عتاهية لقب ، وكان

١ - ديوانه - ط . دار صادر . بيروت ١٩٨٠ : ٣٢٥ .

٢ - النطفة : ماء الرجل .

٣ - ديوانه : ١٧٨ .

٤ - أي ليضربه بالسوط على رأسه . القاموس .

المهدي قال له يوماً : أنت انسان مُتَعَتِّه متحذلق تجهدل ، فاستوت له من ذلك اليوم كنية غلبت عليه ، وسارت له دون اسمه وكنيته .

وقال الآمدي فيما نقلته من كتابه : وقيل انما لقب بهذا اللقب لاضطراب كان في خلقه كأنه معتوه .

قال : ويقال : بل كان ابنه محمد يلقب عتاهية فكني به (١٤٨ - ظ) .

قلت : وقد روى بعض أصحاب الجاحظ عنه أنه قال : كان أبو العتاهية غلاماً بالكوفة مُحَنَّثاً ، وكان أبوه جَرَّاراً ، وكان مولى لعنزة ، وكان يلقب بثاته ^(١) ، فخرج من الكوفة على ذلك ، فصار الى بغداد ففتح له من الشعر فقال له ، وكسب المال وصار الى ما صار اليه .

وقال أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمَّار في أخبار أبي العتاهية : ولم يصنع الجاحظ في قوله « كان مُحَنَّثاً » شيئاً ، لكن حالته في أول أمره كانت خسيصة ، وكان أبوه من السوقة بالكوفة ، فني كلامه لين وترصيع بطبع رقيق وقريحة صحيحة فكان كلامه نقيّاً مختصراً ، ومعانيه قريبة المأخذ ، وكان يحب أن يحكي كلام كل صنف من الناس .

قرأت في كتاب الورقة تأليف محمد بن داود بن الجراح قال : أبو العتاهية اسماعيل بن القاسم كيسان ، كوفي ، مولى لعنزة ، وكان يتكسب بالعشق ، ويتوصل انى مدح الخلفاء ، وله من الشعر الجيد في الرقيق والمدح والزهد ما ليس لأحد ، وعلى ذلك كثر غثاؤه وسقطه ، وكان سلم ^(٢) يقول : هو أشعر الأنس والجن ^(٣) .

وقرأت في معجم الشعراء تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، وأنبأنا به ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري عن أبي عبيد الله قال :

١ - لا أدري ان كانت هذه التسمية مشتقة من البث أو أنها غير عربية .

٢ - سلم الدخاسر هو سالم بن عمرو بن حماد ، شاعر خليع ماجن من أهل البصرة سكن بغداد مدح الخلفاء توفي سنة ١٨٦ هـ . الاعلام للزركلي .

٣ - ليس في المطبوع من كتاب الورقة .

أبو العتاهية اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى عباد بن رفاعة العنزي الكوفي ، وكان كيسان جده من أهل عين التمر ، وأبو العتاهية لقب ، وكنيته أبو اسحق ، ولقب بذلك لاضطراب كان فيه ، ويقال : هو مولى لعطاء بن محجن العنزي أحد بني نصر بن سعد بن حبان (١٤٩ - و) ويقال : اسم أبي العتاهية ابراهيم بن اسحق ، والاول أصح ، وكان جرارا يبيع الخزف بالكوفة ، وأمه أم زيد بنت زياد البخاري ، مولى لبني زهرة ، وولد في سنة ثلاثين ومائة ، ومات ببغداد في سنة عشر ومائتين ، وقيل في سنة احدى عشرة ، وقيل قبل ذلك وبعده ، والاول أصح ، وقبره في الجانب الغربي من مدينة السلام قبالة قنطرة الزياتين ، وكان أبيض اللون ، أسود الشعر ، قصيفاً ، طريفاً له وَفَرَّةٌ جَعْدَةٌ ، وهيئة حسنة ، وخضب في آخر عمره بالحناء ، وأخباره مع المهدي ، والهادي ، والرشيدي ، والامين ، والمأمون مشهورة ، وكان ذا منزلة عند الخلفاء والوزراء وعليه أهل الدولة . ومذهبه في سهولة الطبع وقرب المأخذ ، والبعد من التكلف متعالم غير مدافع ، حتى أن قائلاً لو قال : انه أطبع الناس أجمعين لما خولف في قوله ، وهو مفتن في سائر أجناس الشعر وأثقف قوله في آخر عمره فيما لم يشركه أحد ممن تقدمه من الشعراء ولا من تأخر عنه من القول في الزهد ، والمواعظ ، والعبر ، والامثال (١) .

وقرأت في كتاب المستنير لأبي عبيد الله المرزباني قال : حدثني علي بن أبي عبد الله الفارسي قال : أخبرني أبي عن أبي دُعامة علي بن بُرَيْد قال : كان أبو العتاهية كوفياً مولى لعنزة ، وكان جراراً ، وكان أبوه يكنى أبا اسماعيل ، وكان في الديوان دهرأ ، فلما نسك أبو العتاهية ، وترك الديوان ، وقال في الزهد ، تعلم الحجابة ليذل نفسه بذلك ويتواضع به ، فأخبر يحيى بن (١٤٩ - ظ) خالد ، فقال : ما دعاه الى هذا ؟ قيل : أراد أن يذل نفسه ، قال : أما كانت له صناعة قبل هذا ؟ قيل : بلى ، كان يبيع الجرار ، فقال : لقد كان له في بيع الجرار من الذل ما يغنيه عن الحجابة .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن البغدادي بالقاهرة قال : أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أيوب

١ - سقطت ترجمته من كتاب معجم الشعراء المطبوع .

البراز ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قالاً : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قال : أخبرنا أبو علي الطوماري قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : حدثنا أبو العباس المبرد عن الرياشي قال : أقبل أبو العتاهية ومعه سلة محاجم ، فجلس إلينا وقال : لست أبرح أو تأتونني بمن أحجمه ، فجئناه ببعض عبيدنا فحجمه ، ثم أنشأ يقول :

ألا إنما التقوى هي العز والكرم وحبثك للدنيا هو الذل والعدم
وليس على عبد تقى تقيصة إذا صحح التقوى وإن حاك أو حجم^(١)

قرأت في كتاب المستنير للمرزباني عن محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري عنه قال : وأخبرني الحسين بن محمد العرم قال : أخبرنا محمد بن يزيد النحوي قال : كان أبو العتاهية يبيع الجرار بالكوفة ، وكانت له ابنتان سمى أحدهما بالله والأخرى لله ، فخطب أحدهما منصور بن المهدي ، فلم يزوجه أبو العتاهية ، وقال : إنما مالت نفسه إليها لأنها بنت أبي العتاهية وأن اسمها لله ، وكأني به في غد قد ملها وضامها ، فلم يكن إلى الاتصاف منه سبيل ، وماكنت لأزوجها إلا بائع جرار (١٥٠ - و) لا يطول عليها ، ولكنني أختاره مؤسراً .

وقال : حدثني علي بن أبي عبد الله الفارسي قال : أخبرني أبي قال : حدثني علي بن مهدي قال : حدثني عبد الله بن عطية قال : رأيت أبا العتاهية أيام محمد^(٢) على قنطرة الصراة شيخاً مخضوباً عليه رداء ونعل ، يوم الجمعة والناس يمشون إلى الصلاة وهو يمشي وخلفه غلام له على حمار ، فسألت غلامه لم لا يركب ؟ قال : لا يمضي إلى صلاة الجمعة إلا راجلاً ، فإذا انصرف ركب . (١٥٠ - ظ)

١ - ديوانه : ٣٩٤ . والحجم معالجة المريض باخراج بعض الدم من صدغيه بواسطة آلة حادة أو بكأس يفرغ من الهواء ويوضع على الجلد فيجذب الدم .

٢ - الخليفة الامين (١٩٣ - ١٩٨ هـ / ٨٠٩ - ٨١٣ م) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي

وقال أبو عبيد الله المرزباني : حدثني أبو عبد الله الحكيمي قال : حدثني محمد ابن موسى البربري قال : حدثني محمد بن الحسن قال : حدثني يحيى بن الحسن قال : أخبرني محمد بن سعيد بن منصور خال المهدي قال : كان أبو العتاهية من أهل الكوفة ، وكانوا ستة أخوة يتصرفون في تجاراتهم ، وكان أبو العتاهية أوضعهم حالاً ، فقالت له أمه : كم تصبر على هذا الضر وتنتظر ما يكون من اخوتك ، فلو صرت الى بغداد ، فأطاع أمرها ، وصار الى بغداد واتخذت بيعاً فوقه الفلوس ، قال أبو العتاهية : فحضرني أبيات قلتها في سعيد بن منصور فقال لي : لو قلت شيئاً في أمير المؤمنين المهدي أوصلته إليه ، فقلت أبياتاً على الدال منها :

شهدت قريش والقبائل كلها بفضل أمير المؤمنين محمد (١)

فأمرني بعشرة آلاف درهم ، فأخذتها ، واقتحت لي الشعر فقلت فيه ، ، فأمرني بمثلها حتى وصل إليّ منه مائة ألف درهم ، وكان سعيد بن منصور السبب في ذلك ، ثم اقتحت لي الأمور .

وقال : حدثني محمد بن إبراهيم قال : أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا محمد بن أبي العتاهية قال : كان أبي في صغره أحد أهل الفتك والمزح ، ولم يكن له تشاغل عن الأدب بشيء ، وكان مكفياً قد ورث أباه عقاراً يقيمه ، وكان يأتي الحيرة ونواحيها كثيراً (١٥٢ - و) للنزهة والشرب هناك .

وقال : كان أبي يسلك في الأدب مسلك عبد الله بن المقفع ، ولم يكن يقدم على علوم الأوائل من الهند والروم وأهل فارس علماً ، ولا يزيد على حكمتهم شيئاً ،

١ - لم أجد هذا البيت في ديوانه ويلاحظ أن الشطر الأول منه من بحر الكامل والشطر الثاني من الطويل .

وكان يقول بالتوحيد غير أنه كان يزعم أن الله عز وجل أحدث جوهرين متضادين لا من شيء ، ثم إنه بنى العالم هذه البنية منهما ، وكان يقول : إن العالم حديث العين والصنعة لا محدث له ولجميع ما فيه إلا الله تعالى وحده ، كان يزعم أن الله عز وجل سيعيد كل شيء مما خلق على هذه الصنعة الى الجوهرين المتضادين ، أو قال : الأصليين الحديثين لا من شيء قبل أن تفتنى الأعيان جميعاً ، وكان يذهب الى أن المعارف واقعة بقدر الفكر والبحث والاستدلال طباعاً ، وكان يقول : إن الله عز وجل لم يزل موصوفاً بالحي ، « وإنه لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار » ^(١) وكان يذهب الى أن الحوادث كلها خيرها وشرها مذبراً الله العالم والى أن يبيده فلكية على مذهب المنجمين ما خلا الارادة فقط ، وكان يقول بالوعيد ، وبتحريم المكاسب على مذهب الزيدية ، وكان يتشيع لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غير أنه لم يكن يتنقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا من أمهات المؤمنين رحمهن الله ، ولم يكن يرى الخروج على السلطان ، ولا يرى الجدل والمراء في الدين ، وكان يذهب الى خلع الدنيا والزهد فيها والتصوف والقناعة ، وكان يقول : الاستطاعة مع (١٥٢ - ظ) الفعل ، وإن الله عز وجل قضى السيئات والحسنات .

وقال : كانت لأبي جارة تشرف على سطحه ، فرأته ليلة يقلت ، فروت عنه أنه يكلم القمر ، واتصل الخبر بحمدويه ^(٢) صاحب الزنادقة ، فصار الى منزلها وبات وأشرف على أبي العتاهية فرآه يصلي ، فلم يزل يرقبه حتى قنت وصار الى مضجعه ، فانصرف حمدويه خاسئاً .

قال المرزباني : أخبرني محمد يحيى قال : حدثنا أبو ذكوان قال : حدثنا العباس بن رستم قال : كان حمدويه صاحب الزنادقة أراد أن يأخذ أبا العتاهية ففزع من ذلك فجلس حجاماً .

قال المرزباني : أخبرني الصولي قال : حدثني عون بن محمد قال : سمعت العباس بن رستم يقول : كان أبو العتاهية مذبذباً في مذهبه ، يعتقد شيئاً ، فإذا سمع طاعناً عليه ترك اعتقاده وأخذ غيره ، قال : وشعره يدل على ذلك .

١ - سورة الانعام - الآية : ١٠٣ .

٢ - اهتم خلفاء بني العباس منذ أيام المهدي اهتماماً شديداً بملاحقة الزنادقة (أتباع ديانة ماني) وعينوا موظفين لملاحقتهم والنظر في أمورهم .

وقال : أخبرني محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن موسى قال : حدثني شيخ من مشايخنا قال : حدثني أبو شعيب الحجام صاحب ابن أبي دؤاد قال : قلت لأبي العتاهية : القرآن مخلوق أو غير مخلوق ؟

فقال : سألت عن الله أو غير الله ؟ قلت : عن غير الله ، فأمسك حتى أعدت عليه هذا مرات ، يقول لي مثل قوله ، فقلت : مالك لاتجيبني ؟ قال : قد أجبتك ، ولكنك حمار .

قال : وأخبرني محمد بن العباس قال : حدثني أبو أحمد يحيى بن علي قال : حدثني ابن مَهْرُويه قال : حدثنا العباس بن ميمون طائع عن رجاء بن سلسة قال : سمعت أبا العتاهية يقول : قرأت البارحة « عم يتساءلون » ثم قلت قصيدة خيراً منها .

وقال : (١٥٣ - و) أخبرني الحسين بن علي قال : حدثني الحسن بن عُلَيْل العنْزَري قال : حدثني أحمد بن سليمان الحنفي قال : حدثني أبي قال : شهد رجل على أبي العتاهية بالزندقة ، ونحن بطوس مع الرشيد ، فحبسه الرشيد منذ غدوه إلى العصر ، وطلبوا شاهداً آخر فلم يجدوا فأطلقه ، ثم حبسه ثانية ، فدخلنا عليه الحبس فأنشدنا :

هي الأيام والعبر
أقياس أن ترى فرجاً
وأمر الله يُنتظر
فأين الله والقدر (١)

فأطلقه الرشيد .

أخبرنا أبو اليَمن زيد بن الحسن الكِنَدي - فيما أذن لنا أن نرويه - قال : أخبرنا أبو منصور القَزَاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرنا أبو بكر البَرْقاني قال : أخبرنا محمد بن العباس بن محمد الخزّار قال : حدثنا محمد بن المَرْزبان قال : أخبرني عبد الله بن محمد قال : أخبرني الحسين ابن عبد الرحمن قال : قال الرشيد لأبي العتاهية : الناس يزعمون أنك زنديق ؟ فقال : ياسيدي كيف أكون زنديقاً وأنا القائل :

أَيَا عَجَبِي كَيْفَ يُعَصَى إِلَّا ———— هُ أَمْ كَيْفَ يَجْعَدُهُ جَاحِدُ
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ (١)

أُنْبَأْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
ابْنِ أَحْمَدَ الْغَسَّانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْكَاتِبُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْخَصِيبِيُّ (١٥٣ - ظ) قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ مَيْمُونُ بْنُ هَرُونَ قَالَ :
حَدَّثَنِي الْعَبْرَ قَالَ : جَلَسَ مَنْصُورُ بْنُ عِمَارٍ بَعْضَ مَجَالِسِهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
وَقَالَ : إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنَّ أَبَا الْعَتَاهِيَةِ زَنْدِيقٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا الْعَتَاهِيَةِ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ :

إِنَّ يَوْمَ الْحِسَابِ يَوْمٌ عَسِيرٌ لَيْسَ لِلظَّالِمِينَ فِيهِ نَصِيرٌ
فَاتَّخَذَ عِدَّةً لِمَطْلَعِ الْقَبْرِ رَوْهُولُ الصَّرَاطِ يَأْمَنْصُورُ

وَوَجَّهَ بِهَا أَبُو الْعَتَاهِيَةِ إِلَى مَنْصُورٍ ، فَتَدَمَّى عَلَى قَوْلِهِ ، وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
وَقَالَ : أَشْهَدُكُمْ أَنَّ أَبَا الْعَتَاهِيَةِ قَدْ اعْتَرَفَ بِالْمَوْتِ وَالْبَعْثِ ، وَمَنْ اعْتَرَفَ بِذَلِكَ فَقَدْ
بَرِيَءٌ مِمَّا قَدْفَ بِهِ (٢) .

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْمُسْتَنِيرِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَهْدِيٍّ الْكُسْرَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
الْعَمِّيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْمَذَارِيُّ قَالَ : كَانَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ مِنْ عِنْدِنَا وَكَانَ أَبُوهُ
يُبَاعُ الْجَرَارَ ، وَكَانَ ضَيْقُ الْمَعَاشِ ، وَكَانَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ كَثِيراً مَا يَجَالِسُ مَنْ يَجْتَازُ بِنَا
مِنَ النِّسَاكِ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ ، فَخَرَجَ مَعَ بَعْضِ النِّسَاكِ فَأَقَامَ بِعَبَادَانَ حِينَا ، فَرَجَعَ
وَقَدْ تَفَقَّهَ وَحَسَّنَ أَدَبَهُ ، وَقَالَ الشَّعْرُ فِي الزَّهْدِ ، ثُمَّ شَخَّصَ إِلَى الْكُوفَةِ فَتَأَدَّبَ هُنَاكَ ،
ثُمَّ قَدَّمَ بِبَغْدَادٍ وَرَأَى نَفْسَهُ مُتَخَلِّفَةً عَنْ أَوْلَئِكَ الشَّيَاطِينِ ، وَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَبَبٌ
إِلَى الْمُلُوكِ يَتَعَيَّشُ بِهِ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ أَنْ يَشْتَبِبَ بِالْخِيزَرَانِ ، فَجَبِنَ

١ - لَيْسَانِي دِيَوَانَهُ ، وَقَدْ أُورِدَ لَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ : ٢٥٣/٦
ثَلَاثَةَ أَبْيَاتٍ ، وَالْبَيْتُ الرَّائِدُ وَهُوَ الثَّانِي بِالتَّرْتِيبِ :

وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحْرِيكِهِ وَفِي كُلِّ تَسْكِينَةٍ شَاهِدٌ

٢ - لَيْسَانِي دِيَوَانَهُ ، انْظُرْهُمَا فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ : ٢٥٣/٦ - ٢٥٤ .

عن ذلك ، فأغراه بعتبة جارية ربيطة بنت أبي العباس ، فلبس مدرعة صوف ، وطلب عتبة (١٥٤ - و) وسأل عنها فدل عليها وهي تسأل بعض عجائز القصر أرق مسألة ، فتعرض لها أبو العتاهية فقال :

فديتك تجميش (١) العجوز بليسة ولا سيما من برة متبتلة (٢)

فأمرت فوجيء في عنقه ورأته في زي مجنون فخلت سبيله ، فرجع إلى الهيثم ابن عدي فشكا إليه ، فقال : إنما أشرت عليك أن تشبب بها وتدعي عشقتها ، لم أشر عليك أن تأمرها بالمعروف وتنهاها عن المنكر ، وقد وقع الجنون بحيث أردت فالزم هذا فعسى أن تنال خيراً ، ففعل فكان يتبع عتبة في الطرقات وينشدها أشعاره ، وإذا دخلت إلى بيتها جلس لها حتى تخرج ، فاستطرف الناس ذلك منه ، وكنوه بأبي العتاهية ، وضرب وحبس فلم يزد ذلك إلا بصيرة في أمره ، وكان ذلك سبباً له إلى بلوغ ما أمّل .

أخبرنا عبد الصمد بن الحرستاني - إذا - قال : أخبرنا أبو الحسن بن أحمد الغساني قال : أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال : أخبرنا محمد بن يحيى قال : حدثني محمد بن موسى البربري قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الهاشمي عن أبي شعيب أحمد بن يزيد صاحب ابن أبي دؤاد قال : قلت لأبي العتاهية : يا أبا اسحق حدثني بقصتك مع عتبة فقال لي : أحدثك ، قدمنا من الكوفة ثلاثة فتيان شباباً أدباء ، وليس لنا ببغداد من نقصده ، فنزلنا غرفة بالقرب من الجسر فكنا نبكر فنجلس في المسجد (١٥٤ - ظ) الذي بباب الجسر في كل غداة ، فمرت بنا يوماً امرأة راكبة معها خدم سودان ، فقلنا : من هذه ؟ قالوا : خالصة ، فقال أحدها : قد عشقت خالصة ، وعمل فيها شعراً فأعناه عليه ، ثم لم يلبث أن مرت أخرى راكبة معها خدم بيضان ، فقلنا : من هذه ؟ فقالوا عتبة ، فقلت : قد عشقت عتبة ، فلم نزل كذلك في كل يوم إلى أن التأمت لنا أشعار كثيرة ، فدفع صاحب شعره إلى خالصة ودفعت أنا شعري إلى عتبة ، وألحنا الحاحاً شديداً ، فمرة تقبل أشعارنا ، ومرة تطرد ، إلى

١ - الصوت الخفي والمغازلة والملاعبة . القاموس .

٢ - لم يرد هذا البيت في ديوانه المطبوع .

أن جدوا في طردنا ، فجلست عتبة يوماً في أصحاب الجوهر ، ومضيت فلبست ثياب راهب ، ودفعت ثيابي الى انسان كان معي ، وسألت عن رجل كبير من أهل السوق . فدللت على شيخ صانع ، فجئت إليه فقلت : إني قد رغبت في الاسلام على يدي هذه المرأة ، فقام معي وجمع جماعة من أهل السوق ، وجاءها فقال : إن الله قد ساق إليك أجراً ، هذا راهب قد رغبت في الاسلام على يدك ، قالت : هاتوه ، فدنوت منها فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وقطعت الزنار ، ودنوت فقبلت يدها ، فلما فعلت ذلك رفعت البرنس فعرفتني ، فقالت : نحوه لعنه الله ، فقالوا : لا تلغينه فقد أسلم ، فقالت : إنما فعلت ذلك لقتله ، فعرضوا علي كسوة ، فقلت ليست بي حاجة الى هذه ، وإنما أردت أن أشرف بولائها ، فالحمد لله الذي من علي بحضوركم ، وجلست فجعلوا يعلموني الحمد ، وصليت (١٥٥ - و) معهم العصر وأنا في ذاك بين يديها أنظر إليها لاتقدر لي على حيلة ، فلما انصرفت لقيت خالصة فشكت إليها ، فقالت : ليس يخلو هذان من أن يكونا عاشقين أو مستأكلين ، فصح عزمهما على امتحاننا ببال على أن ندع التعرض لهما ، فإن قبلنا المال فنحن مستأكلان وإن لم تقبله فنحن عاشقان ، فلما كان الغد مرت خالصة فعرض لها صاحبها فقال له الخدم : اتبعنا فاتبعهم ، ثم لم نلبث أن مرت عتبة فقال لي الخدم : اتبعنا ، فاتبعتهم ، فمضت بي الى منزل خليط لها بزاز (١) ، فلما جلست دعت بي فقالت لي : يا هذا إنك شاب وأرى لك أدباً ، وأنا حرمة خليفة ، وقد تأنيبك فإن أنت كفت وإلا أنهيت ذلك الى أمير المؤمنين ، ثم لم آمن عليك . قلت : فافعلي بأبي أنت وأمي ، فإنك إن سفكت دمي أرحمني ، فأسألك بالله إلا فعلت ذلك ، إذ لم يكن لي فيك نصيب ، فأما الحبس والحياة ولا أراك فأنت في حرج من ذاك ، فقالت : لاتفعل يا هذا وأبق على نفسك وخذ هذه الخمسمائة الدينار واخرج عن هذا البلد ، فلما سمعت ذكر المال وليت هارباً ، فقالت : ردوه ، فلم تزل تردني فقلت : جعلت فداءك ماأصنع بعرض من الدنيا وأنا لاأراك ، وإنك لتبطين يوماً واحداً عن الركوب فتضيق بي الأرض بما رحبت ، وهي تأبى إلا ذكر المال حتى جعلت لي ألف دينار ، فأبيت وجاذبتها مجاذبة شديدة وقلت : لو أعطيتني جميع

ما يحويه الخليفة ما كانت لي فيه حاجة وأنا لأأراك بعد أن أجد السبيل الى رؤيتك ، وخرجت (١٥٥ - ظ) فجئت الغرفة التي كنا ننزلها فإذا صاحبني مورم الأذنين ، وقد امتحن بمثل محنتي فلما مد يده الى المال صفعوه ، وحلفت خالصة لئن رأيته بعد ذلك لتودعنه الحبس ، فاستشارني في المقام فقلت : اخرج وإياك أن يقدر عليك ، ثم التقتا فأخبرت كل واحدة صاحبتها الخبر ، وأحمدتني عتبة وصح عندها أنني محب محق ، فلما كان بعد أيام دعنتني عتبة فقالت بجيأتي عليك إن كنت تعزها إلا أخذت ما يعطيك الخادم فأصلحت به من شأنك ، فقد غمني سوء حالك ، فامتنعت ، فقلت : ليس هذا مما تظن ، ولكني لا أحب أن أراك في هذا الزم ، فقلت : لو أمكنني أن تريني في زمي المهدي لفعلت ذلك ، فأقسمت عليّ ، فأخذت الصرة فإذا فيها ثلاثمائة دينار ، فاكسيت كسوة حسنة واشترت حمراء .

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو حنيفة عبد الوهاب بن علي بن الحسن المؤدب قال : حدثنا المعافى بن زكريا الجريري قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال : أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا عتاهية بن أبي عتاهية قال : أقبل أبي يمدح المهدي ويجهتد في الوصول إليه ، فلما تطاولت أيامه أحب أن يشهر نفسه بأمر يصل إليه ، فلما بصر بعتبة راكبة في جمع من الخدم تتصرف في حوائج الخلافة تعرض لها وأمل أن يكون تولعه بها هو السبب الموصل الى محبته وانهمك في التشيب والتعرض في كل مكان لها ، والتفرد بذكرها واظهار شدة (١٥٦ - و) عشقها ، وكان أول شعر قاله فيها :

راغني يا يزيد صوت الغراب	لحذاري للبين من أجبابي
يابلائي وياتقليل أحشائي	ونفسي لطائر نعباب
أفصح البين بالنعيب وما	أفصح لي في نعيه بالإياب
فاستهلت مدامعي جزعاً منه	بدمع ينهل بالتسكاب
ومنعت الرقاد حتى كأني	أرمد العين أو كحلت بصاب

سعدى لهواه البعيد بالأنساب
سر حذار الندى الى الميزاب^(١)

قلت للقلب إذ طوى وصل
أنت مثل الذي يفر من القط
وهي طويلة .

قال : وقال في عتبة :

تى صرت من ألم التصابي^(٢)
ريح الصبابة في ثيابي

ولقد طربت إليك حـ
يجد الجليس إذا دنا
وقال فيها أيضاً :

لأن لها وجهاً يدل على عذري
رأيت لها فضلاً مينا على البدر
قضب من الرياحان في ورق خضر
بساحرة العينين طيبة النثر
اللؤلؤ المكنون في صدف البحر
(١٥٦ - ظ)

وإني لمعذور على طول حبها
إذا ما بدت والبدر ليلة تمه
وتهز من تحت الثياب كأنها
أبى الله إلا أن أموت صباة
وتبسم عن ثغر نقي كأنه من

ولست به لولا السواك بذى خبر^(٣)

يُخبرني عنه السواك بطيبه

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي الدامغاني بحلب
قال : أخبرنا أبي أبو منصور جعفر ببغداد قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن سواز
قال : أخبرنا أبو الحسين بن رزمة قال : أخبرنا أبو سعيد السيرافي قال : حدثني
محمد بن منصور قال : حدثنا الزبير - يعني ابن بكار - قال : حدثني جعفر بن
الحسين اللهي قال : أرسل أمير المؤمنين المهدي يوماً الى أبي العتاهية فدعاه فقال :
أنت الذي يقول في عتبة :

الله بيني وبين مولاتي أبدت لي الصدف والملامات

١ - ليست في ديوانه - انظر تاريخ بغداد : ٦ / ٢٥٦ .

٢ - ديوانه : ٦٩ مع بعض الفوارق .

٣ - ليست في ديوانه - انظر تاريخ بغداد : ٦ / ٢٥٧ .

متى وصلتكَ حتى تنكر صدها عنك ؟ قال : يا أمير المؤمنين أنا الذي أقول :

ياناق سيري بنا ولا تعدي نفسك مما ترين راحت
حتى تتيخي بنا الى ملكٍ توجه الله بالمهابات
يقولُ للريح كلما صفقت : هل لك ياريحُ في مباراتي (١)

قال : فأطرق ملياً وجعل ينكت بقضيب كان في يده ، ثم رفع رأسه فقال : أنت الذي تقول :

ألا مالسيدتي مالها لقد سكن الحبُّ سر بالها
ما يدريك ما في سر بالها ؟ فقال : يا أمير المؤمنين وأنا الذي أقول :

أنته الخلافة منقادة إليه تجرر أذيالها
(١٥٧ - و)

فلم تك تصلح إلا له ولا كان يصلح إلا لها
ولو رامها أحدٌ غيره لزلزلت الأرض زلزالها

قال : فنكس رأسه ونكت بقضيبه ، ثم رفع رأسه فسأله عن شيء فعيي بجوابه .
فأمر به فجلد ، ثم أخرج مجلوداً فلقني عتبة على الباب فقال :

بخِ بخِ يا عتَبَ من مثلكم قد قتل المهدي فيكم قتيل

قال : فدخلوا فأخبروا المهدي بما قال : فضحك ، ثم أمر له بعشرين ألف درهم فأخذها ، فلما خرج كان على الباب المرابطة فقسمها فيهم ، فأخبر المهدي بذلك ، فدعاه فقال له : ما الذي حملك على أن أكرمتك بكرامة فقسستها ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ما كنت لأكل ثمن من أحببت ، فأطلقها له ، وتقدم إليه ألا يبذرها (٢) .

أنبأنا القاضي أبو القاسم بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن أحمد الغساني قال : أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا أبو حنيفة المؤدب قال : حدثنا المعافى بن زكريا قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : حدثنا

١ - ليست في ديوانه .

٢ - انظر ديوانه : ٣٧٥ . وانظر الاغانى - ط ، دار الكتب : ٣٣ / ٤ .

عَسَل بن ذكوان قال : أخبرنا دِمَاز عن حماد بن شقيق قال : قال أبو سلمة
الْعَنَوِي : قلت لأبي العتاهية : ما الذي صرفك عن قول الغزل الى قول الزهد ؟ قال :
إِذَا والله أخبرك ، إِنِّي لما قلت :

الله يني وبين مولاتي أهدت لي الصّدء والملاّلاتِ
منحتها مهجتي وخالصتي فكان هجرانها مكافأتي
(١٥٧ - ظ)

هَيَّمَنِي حُبُّهَا وصَيَّرَنِي أَحَدُوثُهُ فِي جَمِيعِ جَارَاتِي (١)
رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَأَن آتِيَا أَتَانِي فَقَالَ : مَا أَصَبْتَ أَحَدًا تَدْخُلُهُ بَيْنَكَ
وَبَيْنَ عَثْبَةٍ يَحْكُمُ لَكَ عَلَيْهَا بِالْمَعْصِيَةِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ؟! فَاتَّبَعْتَهُ مَذْعُورًا ، وَتَبْتُ إِلَى
اللَّهِ مِنْ سَاعَتِي مِنْ قَوْلِ الْغَزْلِ .

وذكر أبو الحسن المسعودي في كتاب مروج الذهب : قال أبو العباس يحيى
ثعلب : كان أبو العتاهية قد أكثر مسألة الرشيد في عتبة ، فوعده بتزويجها ، إن أجابت
وتجهيزها ثم إن الرشيد سرح له شغل فحجب عنه أبو العتاهية فدفع الى مسرور
الكبير ثلاث مراوح ، فدخل بها مبتسماً فقرأ الرشيد على أحديهن :

وَلَقَدْ تَنَسَّيْتُ الرِّيحَ لِحَاجَتِي فَإِذَا لَهَا مِنْ رَاحَتِكَ نَسِيمٌ
قال : أحسن الخبيث ، وإذا على الأخرى :

أَعْلَمْتُ نَفْسِي مِنْ رَجَائِكَ مَا لَه عَنَّقَ "يَخْبُثُ" إِلَيْكَ بِي وَنَسِيمٌ
فقال : وقد أجاد ، وإذا على الأخرى :

وَلَرُبَّمَا اسْتَيْأَسْتُ ثُمَّ أَقُولُ لَا إِنَّ الَّذِي ضَمِنَ النِّجَاحَ كَرِيمٌ
فقال : قاتله الله ، ثم دعا به فقال : ضمنت لك يا أبا العتاهية وإني قاعد لقضاء
حاجتك ، وبعث الى عتبة : انتظريني الليلة في منزلك فلي أليك حاجة ، فصارت هي
إليه ، فحلف ألا يذكر حاجته الا عندها ، فلما كان الليل صار إليها في خواص خدمه

فقال : لست أذكر حاجتي أو تضمنين لي قضاءها (١٥٨ - و) قالت : أنا أمتك وأمرك في نافذ إلا أبا العتاهية فإني حلفت لأبيك رضي الله عنه بأيمان لا تحد كفارتها بالمضي إلى مكة حافية ، كلما قضيت حجة وجبت حجة أخرى ، وكلما أفدت شيئاً تصدقت به ، وبكت بين يديه ، فرحمها ورق لها ، وانصرف عنها ، وغدا عليه أبو العتاهية لا يشك في الظفر ، فقال له : ما قصرت في أمرك ، ومسروور وحسين ورشيد وغيرهم شهود لي ، وشرح له الخبر •

قال أبو العتاهية : لما خبرني بذلك لم أدر أين أنا ، ثم قلت : الآن يئست منهم ، إذ ردتك ، وعلمت أنها لا تجيب أحداً بعدك ، فلبس الصوف وقال :

قطعتُ منكَ جائل الآمالِ وحططتُ عن ظهر المطيِّ رحالي
ووجدت برد اليأس بين جوانحي فغنيتُ عن حلٍّ وعن ترحال^(١)

وذكر أبو عبيد الله المَرْزُبَانِي في كتاب المستنير ، وقرأته فيه في أخبار أبي العتاهية ، وأخبرنا به إجازة أحمد بن الأزهر بن السبائك قال : أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري عنه قال : حدثني محمد بن أحمد الكاتب ، ومحمد بن يحيى قالوا : حدثنا محمد بن موسى قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني ثابت بن الزبير بن حُبَيْب قال : أخبرني ابن أخت أبي خالد الحراني قال : قال لي هرون الرشيد : احبس أبا العتاهية حتى يقول شعراً رقيقاً ، وأمرني بالتضييق عليه ، قال : فأخذته فحبسته في بيت خمسة أشبار في خسة أشبار ، فصاح الموت ، أخرجوني أنا أقول لكم ما شئتم ، قال : فقلت له : فقل ، فقال : أخرجني حتى أتنفس فأخرجته وأعطيته قرطاساً ودواة فكتب فيه : (١٥٨ - ط) •

من لعبد أذله مولاه ما له شافع إليه سواه
يشتكي ما به إليه ويخشا • ويرجوه مثلما يخشاه^(٢)

قال : فجئت بها مسروراً ، فأدخلها إلى أمير المؤمنين ، فتقدم الرشيد إلى إبراهيم الموصلي فغشى بها ، ودعا به فقال : أنشدني :

١ - مروج الذهب - ط . القاهرة ١٩٥٨ : ٣ / ٣٦٦ - ٣٦٨ .
٢ - ديوانه : ٣٠ .

يا عُثْبَ سِيدَتِي أَمَّا لَكَ دِينَ * * * * *

فَأَنْشَدَهُ إِيَّاهَا ، فَوَعَدَهُ أَنْ يَزُوجَهُ بِهَا ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ النِّسَاءُ : إِنَّهُ شَبَّ بِهَا
وَشَهَرَهَا فِي النَّاسِ وَإِنْ زَوَّجْتَهُ إِيَّاهَا حَقَّقْتَ عَلَيْهَا مَا قَالَ فِيهَا ، فَأَمَرَ لَهُ عَوْضًا مِنْ ذَلِكَ
بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ •

وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ قَالَ : غَنَّى الرَّشِيدُ يَوْمًا فِي شَعْرِ أَبِي وَهُوَ فِي الْحَبْسِ :
خَلِيلِيَّ مَالِي لَا تَزَالُ مُضَرَّتِي تَكُونُ عَلَى الْأَقْدَارِ حَتْمًا مِنَ الْحَتَمِ
كَفَاكَ بِحَقِّ اللَّهِ مَا قَدْ ظَلَمْتَنِي فَهَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ مِنَ الظُّلْمِ
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جِسْمِي وَقُوَّتِي أَمَا مَسْعُدٌ حَتَّى أَنْوَحَ عَلَى جِسْمِي ^(١)

فَأَمَرَ الرَّشِيدُ بِإِحْضَارِهِ فَقَالَ لَهُ : أَيْجُوزُ لَكَ هَذَا ، بِالْأَمْسِ يَنْهَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُهَدِيُّ عَنِ الْقَوْلِ فِي عَتَبَةِ فَتَايَ إِلَّا لَجَاجًا وَمَحْكَأً ، وَالْيَوْمَ أَمَرْتُ بِالْقَوْلِ فِيهَا فَتَأْبَسِي
ذَلِكَ ؟! قَالَ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ الْحَسَنَاتُ يَذْهَبُنَ السَّيِّئَاتُ ، كُنْتُ أَقُولُ فِي الْغَزْلِ وَلِي
شَبَابٌ وَحَدَّةٌ ، وَبِي حِرَاكٌ وَقُوَّةٌ ، وَالْيَوْمَ فَأَنَا شَيْخٌ ضَعِيفٌ لَا يَحْسُنُ بِشَلِي لَهُوَ وَلَا
تَصَابٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا رَضِيْتُ مِنْكَ (١٥٩ - وَ) إِلَّا بِالَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ :
أَنْشُدْنِي بَعْضَ مَا قُلْتَ فِيهَا ، فَسَكَتَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَتَنْشُدَنِي شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، فَأَنْشَدَهُ :
نَفْسِي بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا مَعْلُوقَةٌ اللَّهُ وَالْقَائِمُ الْمُهَدِيُّ يَكْفِيهَا
إِنِّي لَا يَسُُّ مِنْهَا ثُمَّ يَطْمَعُنِي فِيهَا احْتِقَارُكَ لِلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ^(٢)

فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ : هَلْ لَكَ فِي التَّزْوِيجِ بِهَا ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، قَالَ : أَنْكَ إِنْ قَبِلْتَ
ذَلِكَ خَلَيْتُ سَبِيلَكَ وَزِدْتُ فِي مَتْرَلَتِكَ ، قَالَ : عَلَيَّ عَهْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَّا أَتَزَوَّجَ عَلَى أُمٍّ
وَلَدِي حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ ، فَاعْفُضْنِي مِنْ ذَلِكَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ ، فَأَمَرَ الرَّشِيدُ
بِرَدِّهِ إِلَى الْحَبْسِ •

١ - ديوانه : ٤٠٩ •

٢ - ليسا في ديوانه •

وقال المرزباني : حدثني علي بن الفارسي قال : أخبرني أبي قال : حدثني علي بن مهدي عن أحمد بن حمدون قال : أخبرني مخارق قال : لما تَقَرَّأ^(١) أبو العتاهية ولبس الصوف ، أمره الرشيد أن يقول شعراً في الغزل ، فامتنع فضربه ستين عصاً ، وحلف ألا يخرج من حبسه حتى يقول شعراً في الغزل فلما رفعت المقارع عنه قال للرشيد : كل مملوك له حر ، ومَرَّتَهُ طالق ان تكلم سنة إلا بلا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان الرشيد تَحَوَّب^(٢) مما فعل به ، فأمر بأن يحبس في دار ويوسع عليه ، ولا يمنع من الدخول إليه .

قال مَخَارِق : وكانت الحال بيني وبين ابراهيم الموصلي لطيفة ، فكان لا يزال يبعث بي إليه في الايام أتعرف خبره ، فاذا ادخلت إليه الى حبسه وجدت بين يديه ظُهُوراً ودواة يكتب إليَّ بجميع ما يريد ، وأكلمه أنا ، فمكث كذا سنة ، واتفق (١٥٩-ظ) أن ابراهيم صنع صوته :

أعرفتَ أن الحَيَّ بالحَجَرِ فَسَرَوِيَّانَ فَقَبَّةَ العُمَرِ
وهجرتنا وألفتَ رسماً بالياً والرسم كان أحق بالعمر^(٣)

فقال لي ابراهيم : اذهب الى أبي العتاهية حتى تغنيه هذا الصوت ، فأتيته في اليوم الذي تنقضي فيه يمينه ، فكتب إليَّ بعد أن غنيته : هذا اليوم الذي تنقضي فيه يميني ، فأحب أن تقيم عندي الى الليل ، فأقمت عنده نهاري كله حتى إذا أذَّن الناس المغرب ، كلمني فقال : مَخَارِق ، قلت : لبيك ، قال : قل لصاحيك : يا ابن الزانية ، أما والله لقد أبقيت للناس فتنة الى يوم القيامة ، فانظر أين أنت من الله غدا ، قال مخارق : فقلت له : دعني من هذا ، قلت شيئاً تتخلص به من هذا الموضع ؟ قال : قد قلت في امرأتي شعراً ، قلت : فأنشدني :

١ - تقرأ : تفقه . القاموس . ومخارق هو ابن يحيى بن ناوس الجزار من اعلام الغناء أيام الرشيد . انظر كتاب « جمهرة المفاين » لخليل مردم بك - ط . دمشق ١٩٦٤ : ١٤٦ - ١٤٨ .

٢ - أي توجع وأسف . القاموس .

٣ - ليسا في ديوانه .

من لقلب متيم مشتاق شقّه شوقه وطول الفراق
طال شوقي الى قعيّدة بيتي ليت شعري فهل لنا من تلاق
فهي حظي قد اقتصرت عليها من ذوات العقود والاطواق
جمع الله عاجلا بك شلمي عن قريب وفكّنتي من وثاقي^(١)

قال : فكتبتها وصرت بها الى ابراهيم ، فصنع فيها لحنا ، ثم دخل على الرشيد ، فكان أول ما غنّاه في ذلك المجلس ، فأعجبه ، وقال : لمن هذا الغناء والشعر ؟ قال ابراهيم : أما الغناء فلي ، وأما الشعر فلا سيرك أبي العتاهية ، قال : أو فعل ؟ قال : نعم قد كان ذاك ، فدعا (١٦٠ - و) به ، ثم قال لمسرور : كم كنا ضربنا أبا العتاهية ؟ قال : ستين عصا ، فأمر له بستين ألفا ، وخلع عليه وأطلقه .

وقال المرزباني : حدثني محمد بن ابراهيم قال : أخبرنا أحمد بن أبي خيشة قال : حدثنا محمد بن أبي العتاهية ، ح .

قال : وحدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن موسى قال : حدثنا عبد الله ابن أبي سعد قال : قال لي محمد بن أبي العتاهية : لم يزل أبي يقول الشعر في عتبة الى ان خرج الرشيد في خلافته الى الرقة ، وكان أبو العتاهية ينادم الرشيد ، ولا يفارقه في سفر ولا حضر إلا في وقت الحج إذا كان بالعراق ، وكان الرشيد يجري عليه في كل سنة خمسين ألف درهم سوى المعاون والجوائز ، فلما قدم الرشيد الرقة أظهر أبو العتاهية التزهّد ، وتصوف وترك حضور المنادمة والقول في الغزل ، فأمر الرشيد بحبسه فحبس ، فلما طالت أيامه في الحبس كتب الى الرشيد قصيدة يقول فيها :

تذكر أمين الله حقّي وحرمتي وما كنتَ تؤلّيني لعلك تذكر
ليالي تَدني منكَ بالقرب مجلسي ووجهك من ماء البشاشة يقطر
فمن لي بالعين التي كنت قبلها إليّ بها نفسي فداؤك تنظر^(٢)

١ - ليست في ديوانه .

٢ - ديوانه : ٢١٤ - ٢١٥ . مع بعض الفوارق .

بعث اليه الرشيد لما قرأها : لا بأس عليك ، فكتب اليه :

أرقت وطار عن عيني النعاس ونام السامرون ولم يواسوا
أمين الله ظلك ظل أمن عليك من التقى فيه لباس
وجودك يستهل ندى ويحيا به من كل ناحية أناس
(١٦٠ - ظ)

تأس من السماء بكل سعد وأنت به تسوس كما تساس
كان الخلق في تركيب روح له جسد وأنت عليه راس^(١)

قال : وحدثني أبو عبد الله الحكمي قال : حدثني محمد بن موسى عن الزبير ،

ح .

قال : وأخبرني الحسين بن علي قال : حدثنا أحمد بن سعيد قال : حدثني الزبير
ابن بكار قال : حدثنا أبو غزيرة قال حدثني أبو يحيى العباداني عن اسحق بن ابراهيم
قال : لما حبس الرشيد أبا العتاهية كتب إليّ يسألني أن أتكلم فيه ، قال : فكتبت
اليه : قد قال أمير المؤمنين ليس عليك بأس ، وأنا أتكلم في أمرك وأعمل في خلاصك ،
قال : فكتب إليّ :

أرقت وطار عن عيني النعاس ونام السامرون ولم يواسوا
فديتك ان غم السجن باس وقد أرسلت : ليس عليك باس
قال : فعملت فيه لحنا غنيته الرشيد ، فقال : لمن هذا الشعر ؟ قلت : لأبي
العتاهية ، فأمر بإطلاقه .

وقال المرزباني : أخبرني ابراهيم بن محمد النحوي عن محمد بن يزيد النحوي
قال : كان على الروم امرأة^(٢) ، وكانت تكتب الى المهدي ، والهادي ، والرشيد في
أول خلافته بالتعظيم والتبجيل ، وتندر عليهم الهدايا حتى بلغ ابن لها ، فصار الملك

١ - ديوانه : ٢٣٣ .

٢ - يريد بها الامبراطورة ايريني ، انظر حول فترة حكمها كتاب أوروبا العصور
الوسطى للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور - ط . القاهرة ١٩٦٦ : ١٣٥ - ١٣٨ ،
وكان نقفور أمين الخزانة الامبراطورية وقد احدث الانقلاب ضدها سنة ٨٠٢ م .

دونها ، وانما تملك الروم المرأة من أهل بيت المملكة إذا لم تجد منهم رجلا ، وكذلك فارس تفعل ، فلما بلغ ابنها عاث وأفسد ، وخاشن الرشيد ، فخافت على ملك الروم أن يذهب ، وعلى بلادهم أن تعطب ، لعلها بالرشيد ، وخوفها من سطوته ، فاحتالت على ابنها فسملت عينه ، فبطل من الملك ، فعاد إليها ، فاستنكر (١٦١ - و) ذلك أهل المملكة ، وأبغضوها من أجله ، فخرج عليها نقفور ، وكان كاتبها ، فأعانوه وعضدوه ، فقام بأمر الملك ، وضبط أمر الروم ، فلما قوي على أمره ، وتمكن من ملكه ، كتب الى الرشيد :

من نقفور ملك الروم الى هرون ملك العرب ، أما بعد :

فان هذه المرأة كانت قد وضعتك وأباك وأخاك موضع الشاه ، ووضعت نفسها موضع الرّخ ، وأنا الشاه وأنت الرخ ، وقد عزمت على تطرف بلادك والهجوم على أمصارك ، أو تؤدي إليّ ما كانت المرأة تؤديه اليك . وكلاما شبيها بهذا ، فلما ورد على الرشيد كتب اليه :

بسم الله الرحمن الرحيم •

من عبد الله هرون ، أمير المؤمنين ، الى نقفور كلب الروم ، أما بعد فقد فهمت كتابك ، وجوابك عندي : ما تراه فضلا أن تسمعه •

ثم شخص من شهره يؤم بلاد الروم في جمع لم يسمع بمثله ، وقواد لا يجارون رأيا ونجدة ، فلما بلغ ذلك نقفور ضاقت عليه الارض بما رحبت ، وشاور في أمره ، وجاء الرشيد حتى توغل بلاد الروم يقتل ويسبي ويغنم ، ويخرب الحصون ، ويعفي الآثار حتى صار الى طريق متضايقة دون قسطنطينية ، فلما بلغها ألقاها وقد أمر نقفور بالشجر فقطع ، ورمي به في تلك الطرق ، وأشعلت فيه النيران ، فكان ذلك ماتحصن به عند نفسه ، فقال الرشيد : ما ترون في هذه النيران ؟ فكان أول من تلبس ثياب

النفطين وخاضها محمد بن يزيد بن مزيد الشيباني ، ثم اتبعه الناس ، فبعث اليه
تقفور بالهدايا ، وخضع له أكثر الخضوع ، وأدى اليه الجزية عن رأسه فضلا عن
(١٦١ - ظ) أصحابه ، ففي ذلك يقول أبو العتاهية :

امام الهدى أصبحت بالدين معنيا وأصبحت تسقي كل مستطوريا
لك اسمان شقا من رشاد ومن هدى وأنت الذي تدعى رشيدا ومهديا
اذا ما سخطت الشيء كان مسخطا وان ترضى شيئا كان في الناس مرضيا
بسطت لنا شرقا وغربا يد العنى فأوسعت شرقيا وأوسعت غربيا
ووشيت وجه الدين بالجود والندى فأصبح وجه الأرض بالروض موشيا
وأنت أمير المؤمنين فتى التقى نشرت من الاحسان ما كان مطويا
قضى الله أن صفى لهرون ملكه وكان قضاء الله في الخلق مقضيا
تجلبت الدنيا لهرون بالرضا وأصبح تقفور لهرون ذميا (١)

فرجع الرشيد عندما أعطاه تقفور الى الرقة ، فلما سقط الثلج ، وأمن تقفور أن
يغزى ، وتمكن بالمهلة من التدبير نقض ما كان بينه وبين الرشيد ، ورجع الى حالته
الأولى ، فلم يجتر يحيى بن خالد ، فضلا عن غيره ، على اخبار الرشيد بذلك فبذل
هو وبنوه للشعراء الأموال على أن يقولوا أشعاراً في إعلام الرشيد بغدر تقفور ،
فكلهم كاع وأشفق إلا شاعراً من أهل جدة يكنى أبا محمد عبد الله بن يوسف ،
كان مجيداً جيد النفس ، قوي الشعر ، فاختره ذو اليمينين في أيام المأمون ، ورفع
قدره جداً ، فإنه أخذ مائة ألف ، وأدخل الى الرشيد فأنشده :

نقض الذي أعطيته تقفور فعليه دائرة البوار تدور (١٦٢-)

أبشر أمير المؤمنين فإنه	فتح أتناك به الإله كبير
فتح يزيد على الفتوح تأمناً	بالنصر فيه لواؤك المنصور
فلقد تابثت الرعية أن أتى	بالنقض عنه وافد وبشير
ورجت يمينك أن تعجل غزوة	تشفي النفوس نكالها مذكور
أعطاك جزيته وطأطأ خده	حذر الصوارم والردى محذور
فأجرتة من وقعها وكأنها	من حرها شعل الضرام تطير
وصرفت بالطول العساكر قافلاً	عنه وجارك آمن مسرور
تقفور إنك حين تغدر أن نأى	عنك الإمام لجاهل مغرور
أظننت حين غدرت أنك مفلت	هبتك أمك ما ظننت غرور
ألقاك حينك في زواجر بحره	فطمت عليك من الإمام بحور
إن الامام على اقتسارك قادر	قربت ديارك أو نأت بك دور
ليس الامام وإن غفلنا غافلاً	عما يسور لحزمه ويدير
ملك تجرد للجهاد بنفسه	فعدوه أبداً به مقهور
يامن يريد رضى الإله بسعيه	والله لا يخفى عليه ضمير
لا نصح ينفع من يغش إمامه	والنصح من نصحاءه مشكور

نُصِّحَ الإمام على الأنام فرضة ولأهله كفارة وطهور (١)

فلما أنشده قال الرشيد : أوقد فعل ؟ وعلم أن الوزراء احتالوا في ذلك ، فغزاه في بقية (١٦٢ - ظ) الثلج ، فافتتح هرقله في ذلك الوقت ، فقال أبو العتاهية :

ألا نادت هرقله بالخراب من الملك الموفق للصواب
غدا هرون يرعد بالمنايا ويبرق بالذاكرة القضاة
وغايات (٢) يحل النصر فيها تمر كأنها مر السحاب
أمير المؤمنين ظفرت فاسلم وأبشر بالغنيمة والإياب (٣)
قال : أراد قول امرئ القيس :

وقد طوفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب (٤)

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس قال : أخبرنا أبو بكر بن علي قال : حدثني عبيد الله بن أبي الفتح قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكْرِي قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد الوراق قال : حدثني علي بن الحسن بن عبيد الشيباني قال : حدثني هرون بن سعدان قال : كنت جالسا مع أبي نواس في بعض طرق بغداد ، وجعل الناس يمرون به وهو ممدود الرجل بين بني هاشم وفتيانهم والقواد وأبنائهم ، ووجوه أهل بغداد ، فكل يسلم عليه ، فلا يقوم الى أحد منهم ، ولا يقبض رجله اليه ، إذ أقبل شيخ راكباً على حمار مريسي ، وعليه ثوبان ديبقيان ، قميص ورداء قد تقنع به ، ورده على أذنيه ، فوثب اليه أبو نواس ، وأمسك الشيخ عليه حماره ، واعتنقا ، وجعل أبو نواس يحادثه وهو قائم على رجله ، فمكثا بذلك (١٦٣-و) ملياً حتى رأيت أبا نواس يرفع إحدى رجليه ويضعها على الأخرى

١ - الشاعر هو أبو محمد عبد الله بن يوسف الجندي ، ويقال الحجاج بن يوسف التميمي . انظر تاريخ الطبري : ٣٠٨/٨ - ٣٠٩ .

٢ - في ديوانه : ورايات .

٣ - ديوانه : ٦٥ .

٤ - ديوان امرئ القيس - ط . دار صادر بيروت : ٧٣ .

مستريحاً من الاعياء ، ثم انصرف الشيخ ، وأقبل أبو نواس فجلس في مكانه . فقال له بعض من بالحضرة : من هذا الشيخ الذي رأيته تعظمه هذا الاعظام وتجعله هذا الإجلال ؟ فقال : هذا اسماعيل بن القاسم أبو العتاهية ، فقال له السائل : لم أجلبته هذا الإجلال ، وساعة منك عند الناس أكثر منه ؟ ! قال : ويحك لا تفعل فوالله ما رأيته قط إلا توهمت أنه سماوي وأنا أرضي .

أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي - في كتابه الينا من الاسكندرية - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال : أخبرنا أبو القاسم المحسن بن حمزة بن عبد الله الوراق قال : حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن جعفر الديبلي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي قال : حدثني أبو علي محمد بن همام عن يعقوب بن اسحق الرخامي عن أبيه قال : كنت جالساً مع أبي نواس على باب داره بالبصرة ، فبينما نحن كذلك إذ أقبل شيخ على حماره ، فلما بصر به أبو نواس قام فتلقاه ، ومشى معه يحادثه ، وشيعه ، ثم رجع ، فقلت له : بالله ما رأيته كالיום قط ، قال : وما ذاك ؟ قلت : أنا جالس معك منذ الغداة يمر بنا طبقات الناس من بني هاشم وغيرهم ، ما رأيته حلفت بأحد منهم ، حتى أقبل هذا الشيخ ففعلت به ما رأيته ، فقال : أو ما تعرف هذا ، هذا أبو العتاهية الذي يقول :

إذا قل مال المرء قل صديقه	وضاق به عما يريد طريقه (١٦٣-ظ)
وقصر طرف العين منه كلاله	وأسرع فيما لا يحب شقيقه
وذم إليه خدنه طعم عوده	وقد كان يستحليه حين يذوقه (١)

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال : حدثنا أحمد بن محمد بن اسحق الوراق قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الكوفي قال : حدثنا ابن أبي شيخ قال : بكرت الى سكة ابن نبيخت في حاجة

فرايت أبا نواس في السكة ، فجلست اليه ، فمر بنا أبو العتاهية على حمار ، فسلم ،
ثم أوما برأسه الى أبي نواس وأنشأ يقول :

لا ترقدن لعينك السهر	وانظر إلى ما تصنع العبر
إنظر الى عبر مصرفة	إن كان ينفع عينك النظر
وإذا سألت فلم تجد أحداً	فسل الزمان فعنده الخبر
أنت الذي لا شيء تملكه	وأحق منك بمالك القدر

قال : فنظر إليّ أبو نواس ، ثم قال : « أفسح هذا أم أنتم لا تبصرون » (١) .

أخبرنا عبد الصمد بن محمد — اذنا — قال : أخبرنا أبو الحسن العسائي قال :
أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال : أخبرنا
اسماعيل بن سعيد المعدل قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : قال لي
أبو عبد الله محمد بن القاسم : أخبرني العتيبي قال : روي مروان بن أبي حفصة (٢)
واقفا بباب الجسر كثيراً أسفاً ينكت بسوطه في معرفة دابته ، فقليل له : يا أبا السمط
ما الذي نراه بك ؟ قال : أخبركم بالعجب ، مدحت (١٦٤و) أمير المؤمنين ، فوصفت
له ناقتي من خطامها الى خنفيها ، ووصفت الفياقي من اليمامة الى بابه أرضاً أرضاً ،
ورملة رملة ، حتى اذا أشفيت منه على غنى الدهر جاء ابن ببيعة الفخاخير — يعني أبا
العتاهية — فأنشده بيتين ، فضضع بهما شعري ، وسواه في الجائزة بي ، فقليل له :
وما البيتان ؟ فأنشد :

إن المطايا تشتكيك لأنها	تطوي إليك سباً ورمالاً
فإذا رحلن بنا رحلن مخفة	وإذا رجعن بنا رجعن ثقالا (٣)

١ - سورة الطور - الآية : ١٥ . الابيات ليست في ديوانه ، انظر تاريخ بغداد
٢٥٩/٦ .

٢ - من كبار شعراء العصر العباسي الاول .

٣ - ديوانه : ٣٧٧ وفيه « قال يمدح عمرو بن العلاء مولى عمرو بن حرب صاحب
المهدي » ، انظر ايضا تاريخ بغداد : ٢٥٨/٦ .

قلت : أخذ هذا المعنى من قول النبي صلى الله عليه وسلم : « لو إتكلمتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصاً وتعود بطاناً » (١) .

نقلت من خط أبي بكر محمد بن هاشم الخالدي ، وحدثنا الصدائي عن المبرد عن علي بن عمرو الساعر عن أشجع السلمي قال : أذن المهدي للشعراء ، فدخلت مع من دخل ، فاتفق أن جلست الى جانب بشار ، فإنما لسكوت اذ سمعنا حساً ، فقال لي بشار : من هذا يا أشجع ؟ قلت : أبو العتاهية ، فقال أترى تحمله قخته وجهله على أن ينشد في مثل هذا المحفل شعراً ؟ ! قلت : لا علم لي ، إذ استأذن في النشيد فأذن له ، فأنشد :

ألا ما لسيدي مالها أدلت فأحمل إدلالها

قال : فنخسني بشار ثم قال : أما ترى ما أجس هذا الجاهل ، ينشد هذا الشعر الركيك في مثل هذا المحفل العظيم ، فلما بلغ الى قوله : (١٦٤ - ظ) .

أنته الخلافة منقادة	إليه تجرر أذيالها
فلم تك تصلح إلا له	ولم يك يصلح إلا لها
ولو رامها أحد غيره	لزلزلت الأرض زلزالها
ولو لم تطعه بنات النفو	س لما قبل الله أعمالها (٢)

فقال لي بشار : ويحك يا أشجع انظر هل طار أمير المؤمنين عن سريرته سروراً ؟ قال : فلا والله ما أخذ أحد من الشعراء في ذلك اليوم جائزة أسنى من جائزته (٣) .

أنبأنا القاضي أبو القاسم بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفسائي قال : أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال : أخبرنا علي بن الحسن الرازي قال : أخبرنا الحسين بن القاسم

١ - انظر كنز العمال : ٥٦٩٤/٣ .

٢ - ديوانه : ٣٧٥ .

٣ - تاريخ بغداد : ٢٥٧/٦ .

الكوکبي قال : حدثنا ابن أبي سعد قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن معاوية المهلبی قال : حدثني أبو تمام قال : يكتب من شعر أبي العتاهية خمسة أبيات ، فإن أحداً لم يشركه فيها ، ولا تهيأ لأحد مثلها ، قوله :

الناس في غفلاتهم ورحا المنيّة تطعن (١)

والذي قال في أحمد بن يوسف :

ألم تر أن الفقر يرجي له الغنى وأن الغنى يخشى عليه من الفقر (٢)
وقوله في موسى أمير المؤمنين :

ولما استقلّوا بأثقالهم
قرنت إلتفاتي بأثأرهم
وقوله :
وقد أزمعوا بالذي أزمعوا
وأتبعهم مقلّة تدمع (٣)

هب الدنيا تساق اليك عفواً أليس مصير ذاك الى زوال (٤)

وقال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرني علي بن أيوب القمي قال : أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة عن محمد بن يزيد النحوي قال : لا أعلم شيئاً من غزل أبي العتاهية ومديحه يخلو من صنعة ، وربما كانت من القصيدة في موضعين ، فمن شعره الذي كان يستطرف قوله :

آه من غمي وكربي	آه من شدة جبي
ما أشد الحب يا سب	حانك اللهم ربي
ولقد قلت وجمر الح	ب قد أقرح قلبي :
يا بلائي من غزال	قد سبا قلبي ولبي

١ - ديوانه : ٤٢٩ .

٢ - ديوانه : ١٧٢ .

٣ - ليساني ديوانه . وموسى هو الهادي (١٦٩ - ١٧٠ هـ / ٧٨٥ - ٧٨٦ م) .

٤ - ديوانه : ٣٣٨ .

لم أنك منه نوالاً
أنت ممن خلق الرحـ

قال : ومن مليح أشعاره قوله :

من لم يذق لصبابة طعام
إنني منحت مودتي سكناً
يا عتب ما أنا عن صنيعك بي
والله ما أبقيت من جسدي
إن الذي لم يدر ما كلفني

غير أن كدر شربي
من من ذا الخلق حسبي (١)

فلقد أحطت بطعمها علماً
فرايته قد عدها جرماً
أعمى ولكن الهوى أعمى
لحماً ولا أبقيت لي عظماً
ليري على وجهي به وسماً (٢)

قال : ومن شعره المختار قوله : (١٦٥-ظ) .

يا عتب هجرك مورث الأدواء
يا صاحبي لقد لقيت من الهوى
علق الفؤاد بحبها من شقوتي
اني لأرجوها وأحذرهما فقد
بخلت علي بودها وصفائها
فتخالف الأهواء فيما بيننا

والهجر ليس لودنا بجزاء
جهداً وكل مذلة وعناء
والحب داعية لكل بلاء
أصبحت بين مخافة ورجاء
ومنحتها ودي ومحض صفائي
والموت عند تخالف الأهواء (٣)

قلت من أخبار أبي العتاهية في كتاب المستنير للمرزباني : أخبرني محمد بن يحيى قال : حدثنا عون بن محمد الكندي قال : حدثني محمد بن النضر كاتب غسان بن عباد قال : أخرجت رسولاً إلى عبد الله بن طاهر ، وهو يريد مصر ، فنزلت على العتابي ، وكان لي صديقاً ، فقال : أنشدني لشاعر العراق ، يعني أبا نواس ، وكان قد مات ، فأشدته ما أحفظ من ملحه ، وقلت له : ظننتك تقول أنشدني لأبي العتاهية ؟ فقال : لو أردت هذا لقلت : أنشدني لأشعر الناس ، ولم أقتصر على العراق .

١ - ليست في ديوانه .

٢ - ليست في ديوانه .

٣ - ليست في ديوانه .

وقال : أخبرني محمد بن يحيى قال : حدثني محمد بن موسى قال : حدثني أحمد بن بشر الحلبي أبو طاهر قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن بثرية الهاشمي قال : حدثني السدري قال : سمعت الأصمعي يقول : شعر أبي العتاهية مثل كساحة الملوك يقع فيه الجواهر والذهب .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم (١٦٦ - و) الطرازي بأصبهان قال : أنبأنا أحمد بن مهدي السلامي قال : أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أن أحمد بن يحيى ابن زيد أخبرهم قال : أتى أبا العتاهية بعض إخوانه فقال له : أعرفني دفتر كذا وكذا ، فقال : إني أكره ذلك ، فقال له : أما علمت أن المكارم موصولة بالمكاره ، فدفع إليه الدفتر .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن رستم بن كيلان شاه الديلمي بالبيت المقدس قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن هبة الله بن يحيى ، المعروف بابن البوقي الواسطي قال : حدثنا والدي أبو جعفر هبة الله قال : قرىء على أبي طاهر بركة بن حسان الجوزي ، وأنا حاضر أسمع ، فأقرّ به قيل له : أخبركم أبو منصور زيد بن طاهر اللالكي ، قدم عليكم ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن بلال بن عبدان قال : حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف قال : حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثنا أبو الحسن بن النوبي قال : حدثني أبو العباس الذي يُكثر لهرون الرشيد قال : بعث الرشيد إلى أبي العتاهية ، وهو بالرقّة ، فأحضره ، قال : من أمرك بقطع القول في الزهد ، عد إلى القول فيما كنت تقول ، فقال : يا أمير المؤمنين قد قلت وما سمعت مني ، فإن استحسنته وأمرتني بالقول في مثله فعلت ، وإلا رجعت إلى ما كنت أقول ، فقال : قل ، فقال : وأنا خلف القبة .

قل لأهل القبور : كيف وجدتم طعم مر البلى وثقل التراب
في بيوت سقوفها اللبن فيها أسكن الموت جوفها أحبابي
(١٦٦ - ظ)

وأثأها البلى فمر عليها
أكل الدود من وجوه حسان
بدد الموت شملهم فتنادوا
فله الحمد إذ قضاه علينا
فأبت أن تسيغ رد الجواب
لم تزل في غضارة وشباب
بنزال إلى ييوت خراب
منزل القطر من متون السحاب^(١)

فلما بلغ أبو العتاهية إلى قوله :

أكل الدود من وجوه حسان
بكى هرون الرشيد ، وقال له لما فرغ منها : قل في هذا المعنى .

قال : وكنا رؤساء المكثرين ثلاثة ، فأمر لنا بعشرة آلاف درهم ، فلم نزل
نكثّر بهذه الأبيات حول قبه طول ليلته .

وذكر أبو عبد الله المرزباني فيما قرأته في كتاب المستير قال : حدثنا أبو عبد
الله الحكمي ، ومحمد بن يحيى قالا : حدثنا محمد بن موسى البربري قال : حدثني
محمد بن صالح العدوي قال : أخبرني أبو العتاهية قال : كان الرشيد يعجبه غناء
الملاحين في الزلاّلات إذا ركبها ، وكان يتأذى بفساد كلامهم ، وكثرة لحنهم ،
واستحالة معاني ألفاظهم ، فقال يوماً لعيسى بن جعفر وجماعة من ندمائه : قولوا
لمن معنا يعمل شعراً لهؤلاء الملاحين حتى يحفظوه ، ويترنموا به ويريحوني من هذا
الذي أسمعهم منهم ، فقليل له : ليس أحد أحذق بهذا ولا أقدر عليه ، وعلى ما أشبهه
من أبي العتاهية ، وكان الرشيد قد حبسني وقال : لا أطلقك أو تقول شعراً في الغزل ،
وتعاود ما كنت عليه ، فبعث إلي وأنا في الحبس يأمرني أن أقول شعراً للملاحين ،
ولم يأمر بإطلاقي فغاطني ذلك ، وقلت : والله لأقولن شعراً (١٦٧ - و) يحزن به
ولا يسره ، فعملت شعراً ودفعته إلى من حفظه الملاحين ، فلما ركب الحراقة اندفع
الملاحون يغنون :

أيها القلب الجموح
دنو ونزوح

خانك الطرف الطموح
لدواعي الخير والشر

١ - ليست في ديوانه .

هل لطلوب بذنب
كيف اصلاح قلوب
أحسن الله بنا
فإذا المستور منا
كم رأينا من عزيز
صاح منه برحيل
موت بعض الناس في
سيصر المرء يوماً
بين عيني كل حي
كلنا في غفلة وال
لبنى الدنيا من الدن
رحن في الوشي وأصبح
كل نطاح من الده
نح على نفسك يا
لتموتن ولو عم

توبة منه نصوح
إنما هن قروح
ن الخطايا لا تقوح
بين ثوبيه فضوح
طويت عنه الكشوح
صائح الدهر الصيوح
الأرض على قوم فتوح
جسداً ما فيه روح
علم الدهر يلوح
موت يغدو ويروح
يا غبوق وصبوح
من عليهن المسوح
رله يوم نظوح
مسكين إن كنت تنوح
رت ما عمر نوح^(١)

فلما اندفع الملاحون يغنون جعل الرشيد ييكي وينتجب ، كلما زادوا بيتاً
زاد في بكائه ونحيبه ، وكان الرشيد من أغزر الناس دموعاً في وقت الموعظة ،
وأشدّهم عسفاً في وقت الغضب والغلظة ، فلما رأى الفضل بن الربيع كثرة بكائه
وما قد تداخله أو ما إلى الملاحين أن أمسكوا .

أخبرنا أبو هاشم بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني عبد
الكريم بن محمد قال : سمعت عبد الله بن عمر - يعني الإصطخري - يقول :
سمعت أبا طاهر الرازي يقول : سمعت عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد ، أبا
طاهر الصوفي ، يقول : سمعت أبا الفتح محمد بن أحمد (١٦٧ - ظ) بن محمد
ابن علي بن محمد بن النعمان النحوي الأنباري قال : سمعت أبي أبا بكر أحمد

قال : سمعت أبي أبا جعفر محمد يقول : سمعت أبي أبا الحسن علي يقول : سمعت
أبي أبا سعيد محمد بن النعمان يقول : أنشدني أبو العتاهية لنفسه :

الخير والشر مزداد	فما أسائل عن قوم صحبتهم
والخير منتقص	ولا أسائل عن قوم عرفتهم
ذوي محاسن إلا قيل بادوا	فأخبر ليس بمولود له ولد
ذوي مساوي إلا قيل قد زادوا	
لكن له من بنات الشر أولاد (١)	

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي بحلب قال :
أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين
ابن أحمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد بن
يوسف الحنائي قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك قال : حدثنا أبو
القاسم اسحق بن إبراهيم بن سنين الختلي قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ أبو
أيوب قال : أنشدني أبو العتاهية :

تنافس في الدنيا ونحن نعيمها	لقد حذرتنا لعمري خطوبها
وما نحسب الساعات تقطع مدة	على أنها فينا سريع ديبها
كأنني برهطي يحملون جنازتي	إلى حفرة يحثي علي كسيها
فكم ثم من مسترجع متوجع	وباكية يعلو علي نحيبها
	(١٦٨ - و)

وداعية حرى تنادي وإني	لقي غفلة عن صوتها لا أجيها
وإني لمن يكره الموت والبلوى	ويعجبه ريح (★) الحياة وطيبها
أيا هادم اللذات مامتك مهرب	تحاذر منك النفس ماسيبيها
رأيت المنايا قسمت بين أنفس	ونفس سيأتي بعدها نصيبها (٢)

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : أظنه روح . وقد وافقت رواية الديوان
ما جاء بالمتن .

١ - ليست في ديوانه .

٢ - ديوانه : ٦٠ .

قال أبو القاسم بن سنين : وأنشدني - يعني محمد بن مزيد - لأبي العتاهية :

قد نفص الموتُ عليَّ الحياه	إذ لا أرى منه لحي نجاه
من جاور الموتى فقد أبعـد الدار	وقـد جاور قومـاً جـفاه
ما أبين الأمر ولكنني أرى	جميع الناس عنه عمياه
لو علم الأحياء ما عاين الـ	موتى إذ لم يستلذوا الحياة ^(١)

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة قراءة عليه قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي - إذناً إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين ابن عبد الجبار الصيرفي - باتخا بي عليه من أصول كتبه - قال : حدثنا محمد بن علي الصوري قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جسيم الغساني قال : أخبرنا محمد بن مخلد الدوري قال : سمعت مشرف بن سعيد يقول : سمعت أبا العتاهية يقول :

أرى علل الدنيا عليّ كثيرة	وصاحبها حتى الممات عليل
ومن ذا الذي ينجو من الناس	سالمًا وللناس قال بالظنون وقيل ^(٢)

وقال : أخبرنا أبو الحسين بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد (١٦٨ - ظ) بن محمد بن جعفر قال : أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري قال : حدثنا الصولي قال : حدثنا الغلابي قال : حدثنا عبد الله بن الضحاك قال : رأيت الناس في النفر وقد اجتمعوا على رجل وهو ينشد :

أجـابـ الله داعيـك	وعادى من يعاديك
كأن الشمس والبدرا	جميعاً في تراقبك
وفي فيك جني النحر	ل ما أحلاه من فيك
وقد شاع بأن الخـ	ز يؤذيك ويؤذيـك
وما تدريـن من ذلـ	ك أسماء جواريك

١ - ليست في ديوانه .

٢ - ديوانه : ٣٥٦ .

ولافا^(١) ختة النخل من الطاووس والديك
تعالى الله ما أحسن من مابراك باريك^(٢)

فقال له رجل : يا شيخ أفى مثل هذا الموضع ؟! قال : وما على من قضى حجه أن يشكو به ، ويصف من هداه •

أخبرنا الشيخان الزاهدان : أبو محمد عبد الرحمن ، وأبو العباس أحمد ابنا عبد الله بن علوان ، والخطيبان : أبو البركات سعيد ، وأبو الفضل عبد الواحد ابنا هاشم بن أحمد بن هاشم الأسديون الحلبيون ، وأبو الحجاج يوسف بن عبيد بن سوار السلمي البرجيني - قراءة عليهم متفرقين بحلب - قالوا : أخبرنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي قال : أخبرنا أبو القاسم (١٦٩ - و) بن بيان الرزاز قال : أخبرنا أبو القاسم بن علي بن الصقر قال : حدثنا أبو الحسن شاکر بن عبد الله المصيبي القاري قال : حدثنا عمران بن موسى قال : سمعت أحمد بن الحسن العوفي قال : سمعت أبا العتاهية ينشد هذه الأبيات :

إن كان يعجبك السكوت فإنه	قد كان يعجب قبلك الأخيارا
ولئن ندمت على سكوتك ^(٣) مرة	فلقد ندمت على الكلام مرارا
إن السكوت سلامة ولربما	زرع الكلام عداوة وضارا
وإذا تقرب خسر من خسر ^(٤)	زاد بذلك خسارة وتبارا ^(٥)

أخبرنا أبو القاسم بن قبيرة التاجر البغدادي قراءة عليه بحلب قال : أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت بن الآبري قالت : أخبرنا طراد الزينبي قال : أخبرنا أبو الحسين ابن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال : كتب بكر بن المعتز الى أبي العتاهية من السجن يشكو إليه طول السجن وشدة الغم ، فكتب إليه :

١ - الفاخته : طائر . القاموس .

٢ - ليست في ديوانه .

٣ - كتب ابن العديم في الحاشية : سكوت .

٤ - كتب ابن العديم في الحاشية : حاسد من حاسد .

٥ - ليست في ديوانه .

هي الأيام والعبرُ وأمرُ الله ينتظرُ
أتأيسُ أن ترى فرجاً وأيُنَ الله والقدرُ (١)

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ، وعبد السلام بن المطهر بن أبي سعد بن أبي عصرون ، وأبو الحجاج يوسف بن عبيد بن سوار المصري ، وأبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن علي الحنفي قالوا : أخبرنا أبو سعد عبد الله (١٦٩ - ظ) بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد الشجاعى قال : أخبرنا أبو الحسن الليث بن الحسن بن الليث بسرخس قال : أخبرني علي بن الفضل ابن محمد ببغداد أن أبا العتاهية كتب الى بعض اخوانه :

صديقي من يثقسمني همومي ويكرمي بالعداوة من رمانى
ويحفظني إذا ما غبت عنه وأرجوه لنائبه الزمان (٢)

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر القرشي - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو السعادات بن عبد الرحمن القزار ، والكاتبه شهدة بنت أحمد بن الفرج ، ح •

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الله ابن أحمد بن محمد الطوسي قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي قال : أنشدنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن سهل الخرائطي قال : أنشدني أبو عبد الله المارستاني لأبي العتاهية :

الناسُ يخدعُ بعضهم بعضاً محضوا التخادعَ بينهم محضاً
فلقل ما تلقى بها أحداً متنزهاً تحمي له عرضاً
البس جميع الناس مُحتملاً للعالمين وكن لهم أرضاً

١ - ديوانه : ٢١٩ .

٢ - ديوانه : ٤٢٢ .

فلئن غضبتَ لكل حادثةٍ ترمى بها فلقل ماتر ضاً^(١) (١٧٠-و)

أخبرنا أبو الطاهر اسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزون بالقاهرة ،
وأبي محمد يونس بن خليل بن عبد الله بحلب قالاً : أخبرنا أبو الطاهر اسماعيل
ابن صالح بن ياسين قال : أخبرنا أبو عبد الله الرازي قال : أخبرنا أبو الحسن علي
ابن عبيد الله بن محمد الهمداني بمصر قال : حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن
علي النحوي بالرملة قال : حدثني أبي قال : أنشدني إبراهيم بن السري الزجاج لأبي
العتاهية :

اصْبِرْ لدهر نال منك فهكذا مضتِ الشدهُور
فَرح "وحزن" مرةً لا الحزن دام ولا السرور^(٢)

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني بدمشق قال : أخبرنا أبو
القاسم علي بن الحسن الحافظ ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي قال : أنبأنا أبو المعالي
عبد الله بن عبد الرحمن قالاً : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب قال :
أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف بن ماشاء الله قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن
اسماعيل الضراب قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا محمد
ابن موسى بن حماد قال : حدثنا محمد بن منصور البغدادي قال : لما حبس أمير
المؤمنين الرشيد أبا العتاهية ، جعل عليه عيناً له يأتيه بما يقول ، فوجده يوماً وقد
كتب على الحائط :

أما والله إن الظلم لوم وما زال المسىء هو الظلوم
إلى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم^(٣)
(١٧٠ - و)

١ - ليست في ديوانه .

٢ - ليس في ديوانه .

٣ - ديوانه : ٣٩٨ مع فوارق .

قال : فأخبر بذلك الرشيد فبكى ، ودعابه ، فاستحله ووهب له ألف دينار •

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - إذا - قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصاري كتابة عن أبي منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني - إجازة كتبها لي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة - قال : أخبرني عبد الله بن يحيى قال : حدثنا محمد بن خلف قال : حدثنا هرون بن الحسن قال : أتينا بقية بن الوليد ومعنا أبو العتاهية ، فانقبض بقية ولم يحدث فقال له أبو العتاهية : بلغني رحمك الله أن لكل شيء دسماً ، ودسم العلماء البشاشة والطلاقة ، فانبسط ، وسألناه أن يحدث فأبى ، فقال أبو العتاهية : إن لكل شيء زكاة وزكاة العلماء الفوائد ، قال : فحدث (١٧١ - و) •



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن مسلم قال : أخبرتنا الكاتبة شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا اسحق بن إبراهيم ابن سننٍ قال : حدثنا محمد بن مَزِيد قال : حدثنا سعيد بن أبي سَكِينَة قال : أتى أبو العتاهية باب أحمد بن يوسف ، فأخبره الحاجب أنه نائم ، فمكث ساعة ثم دعا بدواة وقرطاس ، فكتب هذا البيت ، ثم قال للحاجب : إذا اتبته فادفع إليه هذه الرقعة :

ألم ترَ أنَّ الفقرَ يرجي لهُ الغنى وأنَّ الغنى يخشى عليه من الفقر^(١)
قال ابن سنين : أنشدني محمد بن يزيد لأبي العتاهية :

لكرام هم إذا نسب الكرام	لله ما وارى التراب من الألى كانوا
وللفناء وللبلى خلق الانام	أفناهم من لم يزل يفني القرون
وعمرت داراً ليس لي فيها مقام	يا صاحبي نسيتُ داراً أقامتي
وكأنهم عما يريد بهم نيام ^(٢)	دار يريد الدهر نقلة أهلها

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي الدامغاني قال : أخبرنا أبي أبو منصور جعفر قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن سوار قال : أخبرنا أبو الحسين بن رزمة قال : أخبرنا أبو سعيد السيرافي قال : حدثني محمد بن منصور

١ - ديوانه : ١٧٢ . الجليس الصالح والانيس الناصح الشافي للجريري : ١٧٩/٢ - ١٨٠ .

٢ - ديوانه : ٣٨٨ - ٣٨٩ .

- ١٧٩٣ - بغية الطلب في تاريخ حلب ج/٤ (١١٣)

قال : حدثنا الزبير (١٧٢ - و) - يعني ابن بكار - قال : حدثني جعفر بن الحسن
اللهي قال : دخل أبو العتاهية الى بعض الهاشميين ، فيينا هو عنده إذ أتاه خبر عن
وكيل له يخبره باختلال في ضيعته ، فغمه ذلك حتى تبين الغم في وجهه ، فقال أبو
العتاهية :

ليد المنية في تلمسها عن ذخر كل شقيقة فحص
وكان من وافى مكته لم يبق منه لناظر شخص
تبغي من الدنيا زيادتها وزيادة الدنيا هي النقص^(١)

قال : فأسفر لونه ، وسكن مابه •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال : أخبرنا أبو
عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن
منصور السمعاني ، ح •

وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد المنعم بن علي بن بركات قال : أخبرنا يوسف بن
آدم المراغي قال : أنبأنا أبو بكر السمعاني قال : أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن
عبد الملك الأسدي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن عبيد الله الصفار قال : حدثنا
عمر بن محمد بن سيف قال : أنشدني أبو جعفر أحمد بن محمد الطبري المعروف
بابن رستم النحوي قال : أنشدني ابن أبي العتاهية لأبيه :

ما من صديق وإن تمت مودته يوماً بأبلغ في الحاجات من طبق
إذا تعمم بالمنديل منطلقاً لم يخشى نبوة بوابٍ ولا غلق
لا تكذب فإن الناس مذُ خلقوا عن رغبةٍ يعظمون الناس أو فرق
(١٧٢ - ظ)

أما الفعال ففوق النجم مطلعهِ والقول يوجد مطروحاً على الطرق^(٢)

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب البغدادي قال :

١ - ديوانه : ٢٣٦ - ٢٣٧ مع فوارق شديدة .

٢ - ليست في ديوانه .

أخبرنا الشريف أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبد الصمد بن المهدي بالله
قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل قال : أنشدنا أبو بكر محمد بن
القاسم الأنباري قال : أنشدنا محمد بن المرزبان قال أنشدني الحسن بن صالح
الأسدي لأبي العتاهية :

إِنْ الْحَبِّ لَفِي عَنَاءٍ
لَمْ يَدْرِ مَا جَهْدُ الْبَلَاءِ
لَوْجَدْتُهَا أَنَهَارَ مَاءٍ
رَقَهُ الْبُكَاءُ مِنَ الْحَيَاءِ
فَأَقُولُ مَا بِي مِنْ بُكَاءٍ
فَأَصْبْتُ عَيْنِي بِالْثَرْدَاءِ
سَكْتُ عَنْ مَلَامِي وَالْمَرَاءِ
مَا لَقِيتُ مِنَ الشَّقَاءِ
وَالطَّيْرِ فِي جَوْ السَّمَاءِ
بَكُوا وَسَكَانَ الْفَضَاءِ
لَمْ تَبْكْ إِلَّا بِالْدِمَاءِ
تَعَلَّى وَلَوْلَا النِّسَاءِ
بَيْنَ الْأَجْبَةِ لِلْقَضَاءِ
قَدْ كَانَ مِنْكَ مِنَ الْجَزَاءِ
تَ مِنْ الْقَطِيعَةِ وَالْجَفَاءِ
مَحْضُ الْمَوَدَّةِ وَالْكَفَاءِ
حَسَنَ وَجْهِكَ بِالسَّخَاءِ
تَعَلَّى بِالْحَسَنِ الْعِزَّاءِ
وَأَقْلَهُمُ أَهْلَ الْوَفَاءِ
وَالصَّبْرُ مُفْتَاخُ الرَّجَاءِ (١)

سُبْحَانَ خِيَارِ السَّمَاءِ
مَنْ لَمْ يَذُقْ حُرْقَ الْهَوَى
لَوْ كُنْتُ أَحْسَبُ عَبْرَتِي
كَمْ مِنْ صَدِيقٍ لِي أَسَا
فَإِذَا تَقَطَّنَ لَأَمْنِي
لَكِنْ ذَهَبْتُ لِأَرْتَدِي
حَتَّى أَشْكُكَ فَيَسُ
يَا عَتَبَ مَنْ لَمْ يَبْكْ لِي
بَكَتِ الْوُحُوشُ لِرَحْمَتِي
وَالنَّجِينُ عِمَارَ الْيُثُوتِ
وَالنَّاسُ فَضْلًا عَنْهُمْ
يَا عَتَبَ إِنَّكَ لَوْ شَهِدَ
وَمَوْجَهَا مُسْتَبْسِلًا
لَجَزَيْتَنِي غَيْرَ الَّذِي
أَفْصَا شَبِعْتَ وَلَارُوبِ
لَمْ تَبْخُلِينَ عَلَى فَتَى
يَا عَتَبَ سِيدَتِي أَعْيَنِي
مَهْلًا عَلَيَّكَ وَإِنْ بَخُلَ
وَأَكْثَرُ أَكْثَرُ مَنْ تَرَى
وَالْيَاسُ مَقْطَعُهُ الْمُنَى

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المثنى بمصر بالجامع العتيق قال : أخبرنا الحافظ أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر قال : أنشدنا الإمام (١٧٣ - و) أبو المحاسن - يعني عبد الواحد بن اسماعيل بن أحمد الروياني قال : أنشدنا الإمام اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني إملاء قال : أنشدنا زاهر بن أحمد قال : أنشدنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن المنادي قال : أنشدني أبو بكر يونس بن يعقوب المقرئ الواسطي لأبي العتاهية :

كم يكون الشتاء ثم المصيف	وربيع" يَمْضِي وَيَأْتِي الْخَرِيفُ
واتقال" من الحرور الى الظل	وسهم الردى عليك منيف
يا قليل البقاء في هذه الدُّنْ	يا الى كم يَغْرُكُ التَّسْوِيفُ
عَجبا لامرئٍ يَذِلُّ المخلو	ق وَيَكْفِيهِ كل يوم رَغِيفُ (١)

أخبرنا أبو الفضل اسماعيل بن سليمان بن ايداش الحنفي الدمشقي بها قال : أخبرنا عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحافظ قال : أخبرنا علي بن أحمد قال : أخبرنا رجاء بن عبد الواحد قال : حدثنا أبو عبد الله - يعني محمد بن ابراهيم اليزدي - قال أنشدنا أبو الحسين محمد بن محمد قال : أنشدنا محمد بن القاسم بن بشار قال : أنشدني محمد بن المَرْزَبَانِ لأبي العتاهية :

يا صاحِبَ الدار التي	ليستَ له بمواتيه
أحببتَ دارا لم تزل	عن نفسك ناهيه
أأخي فآرم محاسن الـ	دنيا بعين قاليه
أثرى شبابك عائدا	من بعد شبيبك ثأنيه (٢)

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا عبد الكريم ابن محمد التميمي - إجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أنشدني كيخسره بن يحيى

١ - ليست في ديوانه .

٢ - ديوانه : ٤٨٦ .

الشيرازي - املاء من حفظه - أنشدني أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي
بياب المراتب^(١) قال : أنشدني بعض أشياخي عن عتاهية بن أبي العتاهية لأبيه :

يَا أَيُّهَا الْمُخْتَالُ فِي مَشْيِهِ هَلْ لَكَ أَنْ تَنْتَظِرَ فِي الْقَبْرِ
حَتَّى تَرَى الْقَبْرَ وَمَنْ حَلَهُ ثُمَّ تَرَى رَأْيَكَ فِي الْكَبْرِ^(٢)

أخبرنا محمد بن ابراهيم بن مسلم الإربلي قال : أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن
الفرج قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة قال : حدثنا أبو الحسن
محمد بن عبيد الله بن يوسف قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا أبو
القاسم بن ابراهيم بن سُنين قال : أنشدني محمد بن أبي رجاء لأبي العتاهية :

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الْكَثِيرُ علائقَه أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ تَجْرِي بَوَائِقُه^(٣)
تَسَابِقُ رَيْبَ الدَّهْرِ فِي طَلَبِ الْمُنَى بَأَيِّ جَنَاحٍ خَلْتَ أَنَّكَ سَابِقَه
وَتَرْخِي عَلَى السَّوَاءِ السُّتُور وَأَمَّا تَقَلُّبُ فِي عِلْمِ الْإِلَهِ خَلَائِقُه
أَلَا أَيُّهَا الْبَاكِي عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَه رَوَيْدُكَ لَا تَنْسَى الْمَقَابِرَ وَالْبَلَى
رَوَيْدُكَ لَا تَنْسَى الْمَقَابِرَ وَالْبَلَى وَطَعَمَ حَسَا الْمَوْتِ الَّذِي أَنْتَ ذَائِقُه
فَمَا الْمَوْتُ إِلَّا سَاعَةٌ غَيْرُ أَنَّهُ نَهَارٌ وَلَيْلٌ بِالْمُنَايَا تَسَاوِقُه
إِذَا حُلَّ مِنْ قَدْ كُنْتَ تَدْنِيهِ قَبْرَه فَمَا هُوَ إِلَّا الدَّفْنُ ثُمَّ تَفَارِقُه
وَمَا تَخْطُبُ السَّاعَاتُ إِلَّا عَلَى الْفَتَى تَغَافِصُه^(٤) طَوْرًا وَطَوْرًا تَسَارِقُه
(١٧٤ - و)

فَأَيُّ هَوًى أَوْ أُنَى لَهُوَ أَصْبَه عَلَى لَذَّةٍ إِلَّا وَأَنْتَ مَفَارِقُه
إِذَا اعْتَصَمَ الْمَخْلُوقُ مِنْ فِتْنِ الْهَوَى بِخَالِقِه نَجَاهُ مِنْهُنْ خَالِقُه
وَمِنْ هَانَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَإِنِّي ضَمَنْتُ لَهُ أَنْ لَا تُذْمَ خَلَائِقُه
وَمِنْ ذَا الَّذِي يَخْشَى مِنَ النَّاسِ فَاقَّة وَرَزَاقُ هَذَا الْخَلْقِ مَا عَاشَ رَازِقُه
أَيَّا نَفْسٍ فَارْضِي بِالْإِلَهِ فَإِنَّهُ مَغَارِبُه لِي عَرَضُه وَمَشَارِقُه

١ - في بغداد .

٢ - ليسا في ديوانه .

٣ - البوائق : الدواهي ، القاموس .

٤ - تغافصه : تفاجئه . القاموس .

أرى صاحب الدنيا مقيماً بجعله
هي الدار دار تستذلّ عزيزها
إذا نطق النطاق فيها برغبة
إذا كنت في دين تمتّ بغيره
تفاضل أهل الدين فيه غداً
على ثقة من صاحب لا يوافقته
وإن كان مغشياً عظيماً سرادقه
تعرفت فيها الذل حين تناطقه
وتزعمه ديناً فأنت منافقه
كما تفاضل في يوم الرهان سوابقه^(١)

أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان الكاشغري ، وأبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغداديان بحلب ، وأبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني بها قالوا : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطيّ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الأشعث قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الرُّوذباري قال : أنشدنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، أظنه لأبي العتاهية :

المرء دنيا نفسه فإذا
انقضى فقد انقضت
(١٧٤ - ظ)
تغتاله في غيِّه وتعد
ما خير مرضعة بكأس
بيّنا تريّن صلاحه
ود فيمن خلّفت
الموت تَقْطِمُ من غدت
إذ أفسدت ما أصلحت^(٢)

أخبرنا افتخار الدين عبد المطلب بن أبي المعالي العباسي قال : سمعت أبا سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني يقول : أنشدنا أبو النجيب الرازي بها قال : أنشدنا محمد بن أبي حاتم القزويني قال : أنشدنا أبو سعد الخطيب بكنخ قال : أنشدنا عبد الملك بن مروان قال : أنشدنا مكحول بن الفضل قال : قال أبو العتاهية :

نعى لك ظل الشباب المشيب
فكن مستعداً لرَيْبِ المَثُونِ
ونادتك باسم سواك الخطوب
فكل الذي هو آتٍ قريب

١ - ديوانه : ٢٩٢ - ٢٩٣ . مع فوارق أساسية .

٢ - ليست في ديوانه .

السنا نرى شهوات النفوس س تغني وتبقي علينا الذنوب
يخاف على نفسه من يتوب فكيف ترى حال من لا يتوب^(١)

أخبرنا أبو جعفر بن جعفر البغدادي قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو طاهر
أحمد بن سوار قال : أخبرنا أبو الحسين بن رزمة قال : أخبرنا أبو سعيد السيرافي
قال : حدثنا محمد بن منصور قال : أنشدني الزبير لأبي العتاهية في الناس :

يارب^(٢) ان الناس لا ينصفونني فكيف وان أنصفتهم ظلموني
وان كان لي شيء تصدوا لأخذه وان جئت أبغي شيئهم منعوني
وان فالهم بذلي فلا شكر عندهم وان أنا لم أبذل لهم شتموني
(١٧٥ - و)

وإن طرقتني نكبة فكها لها وان صحبتني نعمة حسدوني
سأمنع قلبي أن يحن إليهم وأحجب عنهم ناظري وجفوني^(٣)
أخبرنا ابن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد المروزي - إذناً ان لم يكن
سماً - قال : أخبرنا عبد الرحيم بن علي الشاهد ، بقراءتي عليه بأصبهان ، قال :
أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قال : حدثنا أبو نعيم أحمد بن
عبد الله الحافظ قال : حدثنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن محمد الجمال
قال : سمعت الحجاج البارد يقول : سمعت الكسائي ينشد لأبي العتاهية :

حتى متى أنا في حل وترحال وطول سعيي يادبار واقبال
أنزع الدهر ما أتقك مغتربا عن الأجرة لا يدرون ما حالي
في مشرق الأرض طورا ثم مغربها لا يخطر الموت من حرصي على بالي
ولو قنعت أتاني الرزق في مهمل ان القنوع الغنى لا كثرة المال^(٤)

١ - ديوانه : ٣٩ مع فوارق بعدد الابيات ونظمها .

٢ - في ديوانه : فيارب .

٣ - ديوانه : ٤١٥ .

٤ - ليست في ديوانه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل - قراءة عليه - قال :
أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفرائيني قال : أخبرنا أبو الحسين محمد
ابن مكّي بن عثمان الأردّي قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس
الأخميني قال : أنشدنا محمد بن يزيد لأبي العتاهية :

عِيَالُ اللَّهِ أَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ أَبْنَتُهُمُ الْمَكَارِمُ فِي عِيَالِهِ (١)

قال محمد بن يزيد : أخذ أبو العتاهية هذا القول من الحديث الذي روى « أن
الخلق عيال الله فأحبهم إليه أنفعهم لعِيَالِهِ » (٢) . (١٧٥ - ظ) .

أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن محمد
ابن عبد الله البسطامي قال : قرأت على أبي منصور بن خيرون : أخبركم الخطيب
أبو بكر قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال :
حدثنا أحمد بن علي بن مرزوق قال : دخلت على أبي العتاهية في مرضه الذي مات ،
وكان له صديقا ، وكان أبو العتاهية قد أغمض عينيه ، قال : فقالوا لي : كلّسه ، فقلت
يا أبا اسحق ، فلما سمع صوتي فتح عينيه ، فقلت له : أعزز على العلماء بنصرعك ،
قال : فقال لي أبو العتاهية :

ستمضي مع الأيام كل مصيبة وتحدث أحداثا تنسي المصائب (٣)

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن
علي بن أحمد الغساني قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا
محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أحمد بن
البراء قال : أنشدني - يعني أحمد بن علي بن مرزوق - لأبي العتاهية ، وهو يكيّد
بنفسه :

١ - ديوانه : ٣٦٦ .

٢ - انظر الجامع الصغير للسيوفي : ١ / ٦٣٧ (٤١٣٥) .

٣ - ليس في ديوانه .

يأنفس قد مثلت حا
 وشككت أني ناصح
 فتأملني ضعف الحرا
 وتيقني أن السذي

لي هذه لك منذ حين
 لك فاستملت الى الظنون
 لك وكله بعد السكون
 بك من علامات المنون (١)

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بئنيْن بالقاهرة قال : أخبرنا أبو عبد الله (١٧٦هـ) محمد بن محمد بن حامد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء ، في كتابه عن أبي اسحق الجبال ، وخديجة المراقبة قال الجبال : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر الحسن ابن الحسين بن بئندار ، وقالت خديجة : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي ابن الحسين بن بندار قال : حدثني جدي - قال : حدثنا محمود بن محمد بن الفضل قال : حدثنا عبيد الله بن محمد قال : حدثني محمد بن سعيد الترمذي قال : قيل لأبي العتاهية وهو يموت : ما تشتهي ؟ قال : أشتهي أن يكون زلزل (٢) عن يميني ومخارق عن يساري في حجر كل واحد منهما عود يدخلان في وتر واحد ويعنياني بهذا البيت :

سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل (٣)

أخبرنا محمد بن ابراهيم بن مسلم قال : أخبرتنا شهدة بنت الآبري قال : أخبرنا أبو عبد الله بن أحمد النعالي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الحنائي قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : أخبرنا أبو القاسم بن ابراهيم قال : حدثني محمد بن أبي رجاء قال : حدثني يعقوب السواق قال : قال لي أبو العتاهية ، وقد حضرته الوفاة ، وسمع كلاماً ببابه ، فقال : ما هذا الكلام ؟ فاعتلت عليه بشيء ، فقال : لا هؤلاء قوم بلغهم أني ميت فجاءوا ، فتمثل بهذا البيت :

وما زالت تشعبي برجم الظنون وقد جاءت النعيّة الصادقة (٤)

١ - ليست في ديوانه .

٢ - هو منصور زلزل الضارب ، كان يضرب المثل بضربه العود . جمهرة المفنين : ١٤٠ .

٣ - ديوانه : ٣٥٦ .

٤ - ليس في ديوانه .

أُنبأنا أبو القاسم بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو الحسن العسائي قال :
أخبرنا أبو بكر (١٧٦ - ظ) أحمد بن علي قال : أخبرنا إبراهيم بن مخلد إجازة
قال : أخبرنا عبد الله بن اسحق بن إبراهيم البغوي قال : أخبرنا الحارث بن محمد
قال : حدثنا محمد بن سعد قال : سنة إحدى عشرة ومائتين ، فيها : مات أبو العتاهية
الشاعر يوم الاثنين لثمان ليال خلون من جمادى الآخرة •

وقال أبو بكر أحمد بن علي : قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل
القاضي قال : مات أبو العتاهية اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان الجرار .
مولى عَنزَةَ ، فيما ذُكر ، سنة ثلاث عشرة ومائتين ببغداد •

وقال أبو بكر : ذكر محمد بن أبي العتاهية أن أبا العتاهية ولد في سنة ثلاثين
ومائة ، وأنه مات ببغداد ، وقبره على نهر عيسى قبالة قنطرة الزياتين^(١) •

نقلت من خط صالح بن إبراهيم بن رُشد بن المصري ما صورته : يقال إن أبا
العتاهية مات في خلافة المأمون سنة ثلاث عشرة ومائتين ، مات أبو العتاهية ، وإبراهيم
الموصللي ، وأبو عمرو الشيباني بمدينة السلام في يوم واحد •

ونقلت من أخبار أبي العتاهية للأمدي ، ونقله كاتبه من خطه : قال أبو سويد
عبد القوي بن محمد بن أبي العتاهية : مات أبو العتاهية سنة عشر ومائتين •
وقال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة : مات أبو العتاهية سنة خمس
ومائتين •

وروي عن غيرهما أنه مات سنة ثمان عشرة ومائتين في آخر خلافة المأمون •
وروي عن مُخارق المغني ، وكان من خُلفاء أبي العتاهية ، أنه توفي في خلافة
المأمون سنة ثلاث عشرة ومائتين ، ويقال : أنه مات هو وإبراهيم أبو اسحق الموصللي .
وأبو عمرو (١٧٧ - و) الشيباني بمدينة السلام في يوم واحد ، وفي هذه السنة
مات أبو عبيدة وقد بلغ سنًا نحو المائة ، وقبره ببغداد قبالة قنطرة الزياتين •

وقد ذكرنا في أثناء الترجمة عن أبي عبيد الله المرزباني أنه مات ببغداد في سنة عشر ومائتين ، وقيل في سنة احدى عشرة ، وقيل قبل ذلك وبعده ، قال : والاول أصح ، يعني سنة عشر •

أنبأنا زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال : سمعت عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ يقول : سمعت محمد بن مخلد العطار يقول : سمعت اسحق ابن ابراهيم البغوي يقول : قرأت على قبر أبي العتاهية :

أُذِّنْ حَيَّ تَسْمَعِي	اسمعي ثم عي وعِي
أَنَا رَهْنٌ بِمُضْجِعِي	فاحذري مثل مَصْرَعِي
عَشْتُ تَسْعِينَ حِجَّةً	ثم فارقت مَجْمُوعِي
لَيْسَ زَادٌ سِوَى التَّقَى	فخذي منه أو دَعِي (١)

قلت : وهذه الايات ليست لأبي العتاهية ، لأنه على الاختلاف في مولده ووفاته لم يعيش تسعين حجة ، والايات قديمة العصر ، رواها محمد بن أبي العتاهية عن هشام الكلبي ، أخبرنا بها أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قال : أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت ابن الآبري قالت : أخبرنا أبو عبد الله بن أحمد النعالي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الحنائي قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : أخبرنا أبو القاسم اسحق بن ابراهيم بن سئيين قال : حدثني محمد بن أبي رجاء قال : حدثني محمد بن أبي العتاهية قال : حدثنا هشام الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس (١٧٧ - ظ) قال : أصيب في الجاهلية جمجمة عليها مكتوب :

أُذِّنْ حَيَّ تَسْمَعِي	اسمعي ثم عي وعِي
أَنَا رَهْنٌ بِمَصْرَعِي	فاحذري مثل مصرعي (٢)

١ - ديوانه : ٢٦٨ ، وفيه انه لما حضرته الوفاة أوصى بأن يكتب على قبره . تاريخ بغداد : ٢٦٠ / ٦ .

٢ - ليسا في المطبوع من جمهرة ابن الكلبي .

قال : فأتيت أبي فأخبرته فاستحسنه ، وزادني فيه بعض أصحابنا :

ليس شيء سوى التقى
فخذي منه أو دعي (١)

اسماعيل بن قيراط العذري :

أبو علي ، سمع بمعرة الثعمان مالك بن يحيى التَّسُوخي ، وهو اسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن قيراط ، أبو علي العذري ، روى عنه أبو أحمد عبد الله ابن محمد بن شجاع المقر حديثاً أوردناه فيما يأتي إن شاء الله تعالى في ترجمة مالك بن يحيى ، ونسبه الى جد أبيه قيراط ، وستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى فيمن اسم أبيه محمد .

حرف الميم في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن المبارك بن كامل بن مقلد بن علي بن المقلد بن نصر بن منفذ :

أبو الطاهر بن أبي الميمون الكتاني الشَّيْزُري الأصل ، المصري المولد والمنشأ ، وقد استقصينا نسبه في ترجمة ابن عم جده أسامة بن مرشد بن علي ، واسماعيل هذا أمير فاضل ، شاعر ، خدم الملك العادل أبا بكر بن أيوب ، وولده الملك الكامل محمد ابن أبي بكر ، وسيره الملك الكامل رسولاً الى حلب وغيرها من البلاد ، ووالياً على حران ، فقدم علينا حلب ، وأقام بها أياماً ، ولم يتفق لي اجتماع به .

وروى شيئاً من الحديث عن الحافظ أبي طاهر السِّلَفي ، وشيئاً من شعر أبي الحسن علي بن يحيى بن الذَرَّوي .

روى لنا عنه أبو المجاهد اسماعيل بن حامد القوسي ، وأبو بكر محمد بن عبد العظيم المنذري ، ومحمد بن علي بن الصابوني . (١٧٨ - و) .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العظيم بالقاهرة قال : أخبرنا الأمير الأجل أبو

١ - يلاحظ أن ابن العديم لم يورد من شعر أبي العتاهية قبل ترهده سوى بعض ما له علاقة بعتبة ، هذا ومن أجود تراجم أبي العتاهية ومختارات شعره ما جاء في الاغاني : ١ / ٤ - ١١٢ .

أظهر اسماعيل بن المبارك بن كامل بن منقذ قال : أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلكي ، ح .

وأخبرنا به أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي ، وأبو القاسم عبد الله ابن الحسين بن عبد الله الأنصاري قالا : أخبرنا أبو طاهر السلكي قال : أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا ، المعروف بابن البيّح قال : حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي قال : حدثنا يعقوب الدورقي قال : حدثنا الطّفكّاوي قال : حدثنا عوف عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال الناس : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت إليه ، فلما نظرت إليه عرفت أن وجهه ليس بوجه رجل كذاب ، فكان أول ما سمعت من كلامه قال : « أيها الناس أفشوا السلام ، وصلوا الأرحام ، واطعموا الطعام ، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام » (١) .

أنشدنا أبو حامد اسماعيل بن حامد القوصي قال : أنشدنا الأمير الكبير أبو طاهر اسماعيل بن سيف الدولة المبارك بن منقذ قال : أنشدني القاضي وجيه الدين أبو الحسن علي بن يحيى بن الذرّوي مديحاً في والدي الأمير سيف الدولة قصيدته الذاتية ومطلعها : (١٧٨ - ظ) .

لك الله عرج على ربّهم فذري	رسوم يشوح المسك من عرفها الشذي
وذا يا كلّيم الشوق وادٍ مقدس	لدى الحبّ فاخلع ليس تمشيه محتذي
وقفنا فسلمنا على كل منزل	نكذذ فيه العين كل تلذذ
ولم يثكنني إلا ادكار مجدّد	لأشجان قلب بالغرام مجدّد (٢)
فيا حرّقي ذا آخر الدمع فاشربي	ويا سقي ذي فضلة القلب فاغتذي
مر بي ظبي أنسٍ كمل الله حسنه	وقال لأفواه الخلائق عوّذي

١ - انظر كنز العمال : ٩ / ٢٥٢٤٨ - ٢٥٢٥١ .

٢ - مجذذ : مقطع . القاموس .

جلا تحت ياقوت اللمى ثغر جوهر
وبي عذّلْ أْبدي التشاغل عنهم
يقولون لي من ذا الذي مُتَّ في الهوى
ورب أديب لم يجد في ارتحاله
أقول له إذ قام يرحل مسغياً
مبارك عيس الوفد باب مبارك
أنشدني جمال الدين محمد بن علي بن الصابوني قال : أنشدنا جمال الدين
اسماعيل بن المبارك بن منقذ لنفسه :

صار داء الهوى لقلبي عادَه
لو أتاه هُجُودُه وشفاهُ
ألفَ الهَمَّ والكآبةَ حتَّى
فلهذا جفاه من كان عادَه
كان يشتاق سقمَه وشهادَه
لو أتاه شُرُورُه ما أرادَه
(١٧٩ - و)

ليس ذا قسوة ولكن مرادي
ان حرمت الوصال منه حياة
يا رشيق القوام أخلجت بالبان
قد سلبت الفؤاد والطرف جمعاً
هل ترى فيهما تكوّن صدغاك
قل لنبل القسي ما أنت إلا
ولقرب السيوف أنت جفون
ولسمر الرماح ما نلت شِبهاً
ولغيث السحاب سحفاً فباقي
أنت تسقي وتحجب البدر عنا
منطقتَه العيون حسناً ولولا

أن ينال الحبيب مني مراده
فلعلي فيه أنال الشهادة
تنني غصونه الميَّادَه
ذا سُويْداءَه وذا سَوادَه
فخطا على العذار مَدادَه
عند الحظ الحبيب شوْك القَتاده
لعيون قد ودنا قَدارَه
بقَويم القَوام يا مَيَّادَه
كا سنا قد أبانَ فيك الزَّهادَه
وهو يسقي وبدره في زياده
خشية من سناه كن قلاده

ونقلت هذه الأبيات الدالية من خط الأمير حسام الدين أبي بكر محمد بن مرهف بن مرهف بن أسامة بن منقذ للأمير جمال الدين اسماعيل بن الأمير سيف الدولة مبارك بن منقذ ، وذكر أنه سمع منه هذه الأبيات ، ونقلت من خطه من شعر ابن عمه اسماعيل المذكور :

ظبى اللحاظ وهي في أجفانها قد قتل الانسان من إنسانها
مشهورة قتلتها مشهورة فكيف تُردِّي وهي في أجفانها
أسد الحمى وان غدت فاتكة تفر بعد انيأس من غزلانها
(١٧٩ - ظ)

لو لم تكن رماحها قدودها ما كانت الألحاظ من خرصانها
بكيت جداً بهم حتى بكت حنائم الأيك على أغصانها
فان تك صادقة في نوحها مثلي وداعي النوح من أشجانها
لم تلبس الأطواق في أعناقها وتخضب الحناء في بنانها

قال ني أبو بكر محمد بن عبد العظيم : اسماعيل بن المبارك أحد أمراء الدولتين العادلية والكاملية ، سمع بالاسكندرية الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السكفي الأصبهاني ، وبمصر من والده ، وحدث ، وسئل عن مولده فقال : في العشرين من رجب سنة تسع وستين وخمسمائة بالقاهرة ، وتوفي في شهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة بمدينة حران •

أخبرنا شهاب الدين أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوصي قال : وهذا الأمير جمال الدين اسماعيل بن منقذ رحمه الله كان أميراً كاملاً ، وكبيراً فاضلاً ، وندبته السلطان الملك الكامل رحمه الله رسولا الى الغرب ، فأبان عن نهضة وكفاية ، وحسن سفارة ، لما كان جامعاً له من حسن صورة ، وسيرة ، وعذوبة لفظ ، وسداد عبارة ، وولاه ولاية مدينة حران ، وجمع له بين الولاية والإمارة ، وتوفي بها في شهور سنة سبع وعشرين •

قال : ومولده بمصر في شهور سنة تسع وستين وخمسمائة في العشرين من ذي القعدة •

قرأت في تعليق وقع إليّ بخط مرهف بن مرهف بن أسامة بن مرشد بن منقذ ،
ذيل به على تعليق في التاريخ بخط أبيه مرهف بن أسامة (١٨٠ - و) بن منقذ في ما
حدث في سنة سبعين وخمسائة : ولد اسماعيل بن مبارك بن كامل بن منقذ .

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال : في ذكر من
توفي سنة ست وعشرين وستمائة ، في كتاب التكملة لوفيات النقلة : وفي شهر رمضان
توفي الأمير الأجل أبو الطاهر اسماعيل بن الأمير الاجل سيف الدولة أبي الميمون
المبارك بن كامل بن مقلد بن علي بن نصر بن منقذ الكناني ، الشيزري الاصل ، المصري
المولد والدار ، المنعوت بالجمال ، بحران ودفن بظاهرها .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وببصر
من والده سيف الدولة أبي الميمون المبارك .

وحدث ، وتولى حران وغير ذلك ، سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في
العشرين من رجب سنة تسع وستين وخمسائة بالقاهرة ، وكان له شعر وأدب ، كثير
تلاوة القرآن الكريم ، وترسّل عن السلطان الملك الكامل الى الفرنج خذلهم الله
تعالى ، وهم إذ ذاك بثغر دمياط المحروس ، فبلغنا أنه كان ختم بها في كل يوم
ختمة (١) .

ذكر من اسم أبيه محمد ممن اسمه اسماعيل

اسماعيل بن محمد بن أيوب بن شاذي :

أبو الفداء ، الملك الصالح عماد الدين بن الملك العادل ،
دفع اليه أبوه الملك العادل أبو بكر بن أيوب مدينة بصرى وعملها ، فأقام بها بعد
موت أبيه الى أن ولي أخوه الملك الأشرف موسى دمشق في سنة ست وعشرين
وستمائة ، فانضم اليه ، فاستنابه بها ، ومرض الملك الأشرف ، فأوصى له بدمشق
وبعلبك ، ثم توهّم منه أنه يؤثر موته ، فأراد أن يرجع عما عهد به له ، فلم يتيسر
له ذلك ، فلما مات الملك الأشرف استولى عماد الدين المذكور على ما كان بيده

١ - لا ترجمة له في المطبوع من كتاب التكملة للمنذري .

من البلاد ، فنزل اليه أخوه الملك الكامل من الديار المصرية طالبا أخذ دمشق ، فسّير اليه نجدة من حلب ، فحصره الملك الكامل الى أن استولى على دمشق ، وابقى عليه بعلبك وبصرى ، ومات الملك الكامل بدمشق ، وبها ابن أخيه الملك الجواد يونس ، فتراسل الملك الجواد والملك الصالح أيوب بن الملك الكامل ، وكان ملك الديار الجزرية ، واتفقا على أن يسلم الملك الصالح اليه الرقة ، وسنجان ، وعانة ويسلم اليه الملك الجواد دمشق . وتمت المفاوضة بينهما ، وتسلم الملك الصالح أيوب دمشق ، وجعل فيها ولده عمر الملقب بالملك المغيث ، وصعد طالبا للديار المصرية فنزل نابلس ، وهي في يد ابن عمه الملك الناصر داود (١٨٠ - ظ) بن عيسى ابن أبي بكر بن أيوب ، فحالف اسماعيل ابن أخيه ، ووعدّه بالصعود اليه الى نابلس ، وموافقته على قصد الديار المصرية ، فاتفق اسماعيل والملك المجاهد شيركوه صاحب حمص على مكتابة جماعة من أهل دمشق ، وعلى أن يكون للملك المجاهد نصيب فيها ، والبلد لاسماعيل ، وواعد أهل دمشق في يوم معين ، وسار اسماعيل من بعلبك وشيركوه من حمص ، وهجماها ، واستعصت القلعة أياما قلائل ، وبها عمر بن أيوب ، وعجز من بها عن حفظها فسلموها اليه على أن يطلق الملك المغيث عمر ، فلما تسلم القلعة غدر بعمر المذكور وقبض عليه ، وعندما انتهى الخبر الى الملك الناصر داود سير عسكرا الى الملك الصالح أيوب وقبض عليه وسجنه عنده في قلعة الكرك ، ودام اسماعيل بدمشق ، وعسف رعيته وظلمهم ، وأعاناه على ذلك وزيره أمين الدولة الذي كان سامريا وأسلم ، وقاضيه المعروف بالرفيع الجيلي ، الى أن أخرج الملك الناصر داود الملك الصالح أيوب من السجن ، ووافقته على أخذ الديار المصرية من يد الملك العادل ابن الملك الكامل أخيه ، وتوجها جميعا الى مصر ، وكاتبا جماعة من الخدم ومن كان بها من الأشرية ، وأخرج العادل الى بليس في عسكر كثيف ، وكنت اذ ذاك عنده رسولا بالقاهرة ، فقبض العسكر على العادل وتسلم الصالح أيوب الديار المصرية ، وابنه عمر في حبس عمه الصالح اسماعيل ، وهو لا يفرج عنه ، فاتفق أن مات عمر في حبسه بقلعة دمشق ، وخاف اسماعيل فاتفق مع الفرنج . وسير (١٨١ - و) الملك المنصور ابراهيم بن شيركوه صاحب

حمص مقدما على عسكره الى غزة ومعها الفرنج ، وبها عسكر مصر ، فالتقى الجيشان .
فانهزم الملك المنصور والفرنج ، وتقدم العسكر المصري بعد ذلك الى بيسان ،
وتحالف الملك الصالح أيوب ، والسلطان الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز
صاحب حلب ، ونزل العسكر المصري ومقدمه الوزير معين الدين ابن الشيخ ابن
حمشوية محاصراً دمشق ، ووصلت اليه نجدة حلب ، وكنت أنا الرسول الى مصر
في المحاكمة ، ففتح العسكر المصري دمشق ، وسلمها الصالح اسماعيل الى ابن الشيخ
ومضى الى بعلبك ، وأنكر أيوب على عسكره ترك بعلبك ، فخرج عنها الصالح ،
والتجى الى الخوارزمية ^(١) ، ونزلوا على طرف البحيرة من بلد حمص ، فخرج
عسكر حلب والملك المنصور ابراهيم صاحب حمص ، وكسروا الخوارزمية ، وقتل
مقدمهم بركة خان ، وانفلت جموعهم وفتحت بعلبك ، وهرب الملك الصالح اسماعيل
وقدم الى حلب مستجيراً بالسلطان الملك الناصر ابن الملك العزيز ، وملقياً نفسه
اليه ، فأنزله بدار جمال الدولة ، وجعل عليه توكيلاً طلباً لرضا الملك الصالح أيوب
وسيرني رسولاً الى مصر أشفع الى أيوب في اسماعيل ، فلم يوجب الي ذلك ،
وفسد ما بين السلطان الملك الناصر وبينه بسبب ذلك ، ومات الملك المنصور ابراهيم
صاحب حمص بدمشق ، وتسلم نواب أيوب بصرى ، وعزم أيوب على تجهيز عسكر
الى الشرق ، فمنعه الملك الناصر ، وأزال التوكيل عن الصالح اسماعيل وسيرني
اليه (١٨١-ظ) واستحلفته يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة ، وخلع عليه ، وأقطعه
أقطاعاً حسناً ، وقدمه على عسكره ، والأمير شمس الدين لؤلؤ الأميني يتولى تدبير
العسكر ، وتوجه العسكر الى حمص ففتحها من يد الملك الأشرف موسى بن ابراهيم
وكان قد مال الى جانب الصالح أيوب ، فنزل أيوب الى دمشق ، وسير العسكر الى
حمص وحصرها ، فخرج السلطان الملك الناصر والعسكر معه والصالح اسماعيل
وورد نجم الدين البادرائي رسول الخليفة ، ورحل العسكر عن حمص ، وخرج

١ - الخوارزمية بقايا جند دولة خوارزم شاه الذين قادهم جلال الدين متكبرتي ،
ووصلوا الى الشام اثر سقوط دولتهم للمغول بعد مقتل جلال الدين في جبال الاكراد ،
وقد استخدمهم الملك الصالح أيوب واستعان بهم على استرداد القدس من
الصليبيين .

الفرنج الى دمياط واستولوا عليها ، وتوفي الصالح أيوب ، ووصل ولده المعظم تورانشاه ، وأسر ملك الفرنج (١) ، وقتله عسكريه وتوجه السلطان الملك الناصر يوسف وافتتح دمشق ، وصعد الى الديار المصرية ، والصالح اسماعيل في صحبته واثقل وعاد ، وأسر الصالح اسماعيل ، ودخل به الى القاهرة ، وسجن في قلعة الجبل ، ثم أخرج وخنق ، وذلك في سنة ثمان وأربعين وستمائة •

وكان حسن السيرة في أول مملكته ، مؤثراً للعدل الى أن ابتلي بقرناء السوء ، فحسنوا له الظلم ، وحبوه إليه ، فأفرط فيه ، وكان سببا لزوال ملكه مع أنه كان حسن العقيدة ، محسناً ظنه في أهل الدين ، يشغل بتلاوة القرآن في كثير من أوقاته والله يتجاوز عنه •

اسماعيل بن محمد بن سنان بن سرج :

أبو الحسن الشيزري ، القاضي ، حدث بشيزر عن محمد بن حماد بن المبارك المصيبي ، وأبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي • (١٨٢-و) •

روى عنه أبو القاسم الطبراني ، والحسين بن أحمد الثقفي ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحكم ، وأبو العباس محمد بن موسى بن السمسار ، والحافظ أبو الحسين محمد بن المظفر •

حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن هلاله الأندلسي قال : أخبرنا أسعد بن أبي سعيد الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قال : أخبرنا أبو بكر ابن ريدة الضبي قال : أخبرنا الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا اسماعيل بن محمد بن سنان الشيزري ، بشيزر ، قال : حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي قال : حدثنا بقية بن الوليد قال : حدثنا الأوزاعي ، وسعيد ابن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب

١ - الحديث هنا عن الحملة الصليبية السابعة واخفاقتها ووقوع قائدها الملك لويس التاسع بالاسر ، وجاء هذا كله بمثابة مقدمات لانتهاه حكم السلطنة الايوبية وقيام السلطنة المملوكية •

ابن سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نفل من البراة الربع ، ومن الرجعة الثلث .
قال الطبراني : لم يروه عن الأوزاعي إلا بقية . (١) .

اسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن قيراط :

أبو علي العذري الدمشقي ، سمع بمعة النعمان مالك بن يحيى التنوخي ،
وبالمصيصة أحمد بن لقيط المصيصي ، وروى عنهما وعن هشام بن عمار وعبد الله
ابن أحمد بن بشير بن ذكوان ، وحرملة بن يحيى ، ويزيد بن محمد الرهاوي ،
وسليمان بن عبد الرحمن ، وأبي الأخيل خالد بن عمرو الحمصي ، وأحمد بن صالح
وابراهيم بن العلاء ، ومحمد بن اسماعيل بن أبي شيبة ، وهرون بن سعيد الأيلي ،
وعبد الوهاب بن الضحاك ، ومحمد بن مصفى الحمصي ، وكثير بن عبيد (١٨٢-ظ)
الحذاء الحمصي ، وعبد الله بن عبد الجبار البخاري ، وعبد الرحمن بن ابراهيم ،
وصفوان بن صالح ، وسليمان بن سلمة البخاري ، والحسن بن شاكر ، وأبي عامر
موسى بن عامر ، وعمران بن خالد بن أبي جميل ، وابراهيم بن المنذر الحزامي .

روى عنه آباء القاسم : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، والمظفر بن حاجب
ابن أركين الفرغاني ، وعلي بن يعقوب بن ابراهيم بن أبي العقب ، وأبوا بكر :
محمد بن ابراهيم بن سهل بن حية ، ومحمد بن الحسين بن عمر بن حفص بن
مزاريب القرشي ، وأبو عوانة الاسفرائيني ، وخيممة بن سليمان بن حيدرة
الأطرابلسي ، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء ، وهرون بن محمد بن هرون ،
ومحمد بن هرون بن شعيب ، والفقيه أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن الناصح المفسر ، وعبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله ، وأبو عمر بن
فضالة ، وابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان ، وعبد الرحمن بن جيش الفرغاني ،

١ - أنظره في المعجم الصغير للطبراني : ٩٧/١ وفيه « نفل في البداء الربع وفي
الرجعة الثلث » . وفي القاموس : ناقة ذات براية - ذات شحم ولحم ، والراجع من
النوق التي تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع بولها فيظن أن بها حملا ، وفي النهاية
لابن الاثير الرجعة في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فأخذ مكانها
سنا أخرى فتلك التي أخذها رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه .

وسنذكر في ترجمة مالك بن يحيى الحديث الذي سمعه منه بمعرفة النعمان ان شاء الله .

حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين الاندلسي قال : أخبرنا أسعد بن أبي سعيد الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا اسماعيل بن قيراط الدمشقي قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ابن ابنة شرحبيل قال : حدثني الوليد ابن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلق القفا إلا للحجامة . (١٨٣-و) • قال الطبراني : لم يروه عن قتادة إلا سعيد ، تفرد به الوليد بن مسلم (١) .

أخبرنا زين الأمانة أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد النسلي قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله الدوري قال : حدثنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة قال : حدثنا اسماعيل بن محمد بن قيراط أبو علي العذري قال : حدثنا أحمد بن صالح المصري قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا ابن لهيعة ، وسعيد بن أبي أيوب ، والليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد النوم جمع يديه فنفت فيهما بقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، ثم يمسح بهما رأسه وجسده (٢) . قال عقيل : ورأيت ابن شهاب يصنع ذلك .

أنبأنا زين الأمانة أبو البركات بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : اسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن قيراط ، أبو علي العذري حدث عن سليمان بن عبد الرحمن ، وأحمد بن صالح ، وهرون

١ - الجامع الصغير للطبراني : ٩٤-٩٥ وزاد شرحا قال فيه : « معناه عندي والله اعلم انه عليه السلام استقبح أن يفرد حلق القفا دون حلق الرأس » .
٢ - انظر كنز العمال : ١٨٢٣٥/٧ .

ابن سعيد الأيالي ، وحرملة بن يحيى ، وهشام بن عمار ، وإبراهيم بن العلاء ، وعبد الوهاب بن الضحاك ، وعبد الله بن عبد الجبار البخاري ، ومحمد بن مصفى ، وصفوان بن صالح ، وعمران بن خالد بن أبي جميل ، وسليمان بن سلمة البخاري وأبي عامر موسى بن عامر ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، والحسن بن شاكر وكثير ابن عبيد الحذاء ، ومحمد بن اسماعيل بن أبي شيبه ، وأبي الأخيل خالد بن عمر الحمصي ، ويزيد بن محمد الرهاوي ، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان •

روى عنه أبو الحسن بن جوصاء ، وخيثمة بن سليمان ، وأبو القاسم بن أبي العقب ، وهرون بن محمد بن هرون ، وأبو عمر بن فضالة ، ومحمد بن هرون بن شعيب ، وإبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان ، وسليمان الطبراني ، وأبو بكر محمد بن الحسين بن عمر بن حفص بن مزارب القرشي ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن سهل بن حبة ، وعبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح الفقيه ، وعبد الرحمن ابن جيش الفرغاني ، وعبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ، وأبو عوانة الاسفرائيني • (١) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز التميمي قال : أخبرنا مكي (١٨٣-ظ) ابن محمد بن الغمر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : سنة سبع وتسعين ومائتين ، فيها مات اسماعيل بن محمد بن قيراط العذري •

اسماعيل بن محمد بن علي بن حميد بن مكسة القرشي :

أبو الطاهر الإسكندراني الشاعر ، ويعرف بالقائد شاعر مجيد مشهور ، وقاض بليغ مذكور ، روى عنه شيئا من شعره علي بن منجب بن سليمان المعروف بابن الصيرفي (٢) ، وعطايا بن الحسن القرشي ، ودخل حلب وسمع بها انشاد أبي الحسن علي بن مقلد بن منقذ •

قرأت في رسالة أبي الصلت أمية بن عبد العزيز في صفة (٣) مصر ومن بها من

١ - لم أقف على ترجمته في تاريخ ابن عساكر المخطوط منه أو المختصر المطبوع .

٢ - انظر كتاب الفضليات له - ط . دمشق ١١٩٨٢ ، ٤٤١ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٧٩ ، ٣١٠ .

٣ - نشرها عبد السلام هرون في نوادر المخطوطات - ط . القاهرة ١٩٧٢ ، الرسالة الاولى - ص ٤٣ .

الفضلاء قال : ومن شعرائها المشهورين أبو الطاهر اسماعيل بن محمد المعروف بابن مكنسة ، وهو شاعر كثير التصرف ، قليل التكلف ، مفتن في نوعي جد القريض وهزله ، وضارب بسهم دقيقه وجزله ، وكان في ريعان شببته وعنفوان حداثته يتعشق غلاما من أبناء العسكرية المصريين يدعى عز الدولة بن فائق ، وهو الآن بمصر من رجال دولتها المعدودين ، وأكابرها المقدمين ، ولم يزل مقيما على عشقه له وغرامه به الى أن محا محاسنه الشعر ، وغير معالمة الدهر ، ولم يزل عز الدولة هذا محسنا اليه مشتتلا عليه الى أن فرق الموت بينهما •

وكان في أيام أمير الجيوش بدر الجمالي منقطعاً الى عامل من النصارى يعرف بأبي مليح بن مماتي ، وأكثر أشعاره فيه ، فلما انتقل الامر الى الأفضل تعرض لامتداحه واستباحه ، فلم يقبله (١٨٤ - و) ولم يقبل عليه ، وكان سبب حرمانه ما سبق من مدائح لأبي مليح ومراثيه ، ولا سيما قوله :

طويت سماء المكرما ت وكورت شمس المديح
وتناثرت شهب العلا لماثويت أبا مليح

من أبيات منها :

ماذا أرجي في حياتي بعد موت أبي المليح
كفر النصارى بعدما غدروا به دين المسيح

قرأت بخط صديقنا عمر بن الريب أبي المعالي أسعد بن عمار الموصللي في مجموع ذكر أنه نقل هذا الخبر من مجموع بالديار المصرية : لما توفي ابن مماتي عامل ديوان النظر الخاص يومئذ فرائه ابن مكنسة ، شاعر الدولة المصرية ، والوزارة الأفضلية بقصيدة من جملتها :

طويت سماء المكرمات وكورت شمس المديح
يانفس ما ذا تصنعين وقد فقدت أبا مليح

وكان متواتر الصلة اليه ، فاتصل ذكر هذه الأبيات بالأفضل أمير الجيوش ، وزير الأمر ، فعظم عليه ، وقال : يقول كذا وكذا ، وكرر القول مرارا ، وقال : اذا

كان قولك هذا في نصراني خنزير فما الذي أبقيت لنا ؟ تقول : « طويت سماء
المكرمات » وما بقي بعده كريم ، ثم أمر بأبعاده من مصر وقطع جاريه وجرايته
ورسمه ، وقال : ان سمعت بخبره ضربت رقبتك ، فلما طال الأمر عليه ، وحرّم رزقه
وعجز عن قيام أوده ، عدّى في مركب حتى أرسى تحت الروضة ، فلما رآه الأفضل
ابتهره وقال : ما سمعت أني متى رأيتك في الدنيا ضربت عنقك ؟ أحضروا السياف ،
فقال : وحق نعمتك ما أنا في الدنيا ، ولا أنا إلا في الآخرة في النعيم المقيم ، وهذه
روضة الجنة ، ثم أنشده قصيدة من جملتها :

أين محل النجوم من هممك وأين فيض السحاب من كرمك
وبالمعالي التي شرفت بها حتى كأن النجوم من خدمك
(١٨٤-ظ)

احتكمت فيه كل نائبة حكم المداد الذي على قلمك
فعفا عنه ، وأجرى عليه راتبه ، وأجرى على الانشاد بالحضرة الأفضلية ، وقيل
انه أنشده القصيدة التي فيها :

لا تفررنك وجنة محمرة رقت فقي الياقوت طبع الجلمد
وقيل انه كتب اليه :

هل أنت منقذ شلوى من يدي زمن أضحي يقد قيصي قد منتهس
دعوتك الدعوة الأولى وبني رمق وهذه دعوتي والدهر مفترسي

فأحضره وعفا عنه ، وسأله عن قيام أوده في هذه المدة ، فأخبره أنه باع حتى
الثوب الذي عليه ، إلى أن سبب الله له باجتماعه بإنسان فأعلمه بعلته ، فاشتراه ،
فاستعلمها الشيخ الأجل منه ^(١) ، فقال له الأفضل : ما سألتك عن حاله في أيام
مُعرته ، تسأله عن شيء أغناه الله به عنا ! واستكتمه ، وقال له : أمسك ، ثم قال :
أنشدنا مما رُفقت وزينت لفظه ولفظت ، فقال ارتجالا :

(و) ^(٢) لما رأيتك فوق السرير ولاح لي الستر والمستند

١ - من أعوان الأفضل المقربين .

٢ - اضيفت الواو حتى يستقيم الوزن .

فقال : ما أتيت بشيء ، فما اقطع ، وقال :

رأيت سليمان في ملكه يخاطبني وأنا الهد هد

قلت : والبيتان اللذان على قافية السين هما لبعض الشعراء المتقدمين ،
وليسا له ، بل تمثل بهما • (١٨٥ - و) •

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي قال : حكى لي الشيخ
الفقيه أبو علي منصور بن أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري قال : حدثني الشيخ
الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى بن قيصر الأزدي قال : حضر ابن مكنسة
الشاعر وولد ابن منقذ الشاعر بن يدي الأفضل شاهنشاه بن بدر أمير الجيوش ،
وقد رأيت أنا (★) ابن مكنسة هذا ، فقال له الأفضل : يا أبا الطاهر والد هذا
يزعم أنك كذاب ، فقال : يامولانا ما الذي اطلع من كذبي ؟ قال : قولك :

أقول ومجرى النيل بيني وبينكم ونار الأسى مسعورة بزلوعي
تراكم علمتم أنني لو بكيتم على النيل لاستفرقته بدموعي

فقال له : أنا أعرف لوالد هذا أشد من هذا ، وقد خرجنا من حلب نقصد
إلى شيزر (١٨٥ - ظ) فأثدني لنفسه :

أجابنا لو لقيتم في إقامتكم من الصباة مالا قيت في ظعني
لأصبح البحر من أفافاسكم يساً والبر من أدمعي ينشق بالسفن
فالتفت الأفضل إلى ولد ابن منقذ فقال : ماتقول ؟ فقال : هما أهل صناعة
واحدة ، فلا أدخل بينهما •

قلت : وهذان البيتان لأبي الحسن علي بن مقلد بن منقذ •

أنشدنا رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي من لفظه
بالقاهرة قال : أنشدنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي ، وقد أجاز لنا أبو

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : القائل « وقد رأيت ابن مكنسة » هو أبو
الحسن بن قيصر •

الحسن في كتابه ، قال : أنشدنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثاني قال :
أنشدنا عطايا بن الحسن القرشي قال : أنشدنا أبو الطاهر اسماعيل بن مكense لنفسه :

لئن تأخرتُ عن مفروض خدمته تحشماً فضيري غير مُتهم
سعى إليه ابتها لي بالدعاء له والسعي بالقلب فوق السعي بالقدم
نقلت من خط علي بن منجب بن سليمان المعروف بابن الصيرفي قال : أنشدنا
ابن مكense في الخمر من أبيات :

أيام عُودك مطلول بوابلها والدر في غفلةٍ من مسها خبل
تنزو إذا قرعتها كف مازجها كأنما نارها بالماء تشتعل

وقوله في وصف كأس : (١٨٦ - و) •

وخضيةٍ بالأراح يجلوها عليك خضيب راح
مزال يقدح نارها في الكاس بالماء القراح ^(١)

ونقلت من خطه : وحدثني ابن مكense قال : حضرت جنازة ابن الطائي المقرئ
فرايت من اعظام الناس له وهو محمول على نعشه ما لم يكن له منهم في حياته ، فقلت
بديها :

أرى ولد الطائي أصبح يومه تعظمه الأقوام أكثر من أمس
وقد كرموه في المات تراهم يظنون أن الجسم أزكى من النفس ^(٢)

ومما وقع إلي من مستحسن شعر ابن مكense ، وأنشدته له ، قوله ، واختارها
أبو الصلت :

رقت معاهد خصره فكانها مشتقة من عهده وتجلدي
وتجدت أصدائه فكانها سرؤقة من خلقه المتجد

١ كتاب الافضاليات : ٦٩ .

٢ - المصدر نفسه : ١٨٠ - ١٨١ .

ما باله يجنو وقد زعم الوري أن الندى يختص بالوجه الندي
لاتخذ عنك وجنة حمرة رقت ففي الياقوت طبع الجلد

اسماعيل بن محمد بن قبيصة النيسابوري :

حدث بطرس سوس عن حامد بن محمود النيسابوي روى عنه أبو الفرج
أحمد بن القاسم البغدادي .

اسماعيل بن محمد بن مرشد بن سالم بن عبد الجبار بن محمد بن المهذب :

أبو الفتح المعري ، رجل حسن ، خير ، من أرباب البيوت بسعة النعمان .
حدثنا بجزء (١٨٦ - ط) إبراهيم بن هذبة عن عمه أبي المعافى سالم بن مرشد بن
سالم بن المهذب المعري .

أخبرنا أبو الفتح اسماعيل بن محمد بن مرشد بن سالم قراءة عليه بمعرة
النعمان قال : أخبرنا عمي سالم بن مرشد بن سالم بن عبد الجبار بن محمد بن المهذب
المعري بها قال : حدثنا أبو المجد عبد الواحد بن المهذب بن الفضل بن محمد بن
المهذب قال : حدثنا والدي الشيخ أبو الحسن المهذب بن الفضل قال : حدثنا جدي
الشيخ أبو صالح محمد بن المهذب بن علي ، ح .

وأخبرنا به عالياً أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وأبو
اسحق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن سليمان المعري التتوخي الدمشقيان قالوا :
أخبرنا أبو اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان ، وأبو المظفر أسامة بن مرشد بن
علي بن مقلد بن منقذ ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى الربعي ، وأبو
القاسم هبة الله بن صدقة الكولمي قالوا : أخبرنا أبو المظفر أسامة ، ح .

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة الدمشقي قال : أخبرنا
أبو اليسر قال : أخبرنا جدي القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان ، ح .
وقال أسامة : حدثنا أبو الحسن علي بن سالم السنيسي ، قالوا : أخبرنا أبو

صالح محمد بن المهذب قال : حدثنا جدي أبو الحسن علي بن المهذب قال : حدثنا جدي أبو حامد محمد بن همام قال : حدثنا محمد بن سليم القرشي ، قال : حدثنا إبراهيم بن هذبة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا مررت بأقوام قد نزع الشيطان بينهم فأمر بإصلاح ، يصلح الله لك دينك ، ويكتب أثرك في الصالحين ^(١) (١٨٧ - و) .

اسماعيل بن محمد بن يوسف المغربي :

المعروف بالبرهان ، سمع شيخنا عمر بن طبرزد وحدث عنه ، وسمع معنا بالبيت المقدس على شيخنا حسن بن أحمد الأوقى ، وبالمدينة على ساكنها السلام على الجبال عبد المنعم ... ^(٢) الواسطي ، وحج معنا في سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وسمع معنا من جماعة من الشيوخ ، وقدم علينا حلب مراراً متعددة ، وكان لي به اختلاط وصحبة ، وعنده دين وافر وحسن صحبة ، وكرم أخلاق ، وحسن قناعة ، ورتب بالبيت المقدس إماماً بالصخرة ، الى أن سلم البيت المقدس الى الفرنج سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، فلما استعاد المسلمون البيت المقدس رتب في إمامة الصخرة غيره فلم يثابر على ذلك وأقام بالبيت المقدس مجاوراً لم يخرج منه ، واجتمعت به فيه في سنة اثنتين وأربعين في ذي الحجة ، فأثبني لنفسه بيتين قالهما ، وذكر لي أنه كتبها على حائط كنيسة صهيون بالقدس ^(٣) بعدما خربت .

هي الديار فقف في ربعها الخالي لا يثوحنك فهو العاطل الحالي
واستسقه القطر والشم تربة سحبت أذيا لها في ثراها ربة الخال

قال : فلقيني نجم الدين بن اسرائيل وقال لي : وجدت بيتيك اللذين كتبتهما وقد زدت عليهما بيتاً ثالثاً وهو :

١ - لم أجده بهذا اللفظ في مصدر آخر .

٢ - فراغ بالأصل ، وهو عبد المنعم بن يوسف بن عمر الواسطي الشافعي ، الفقيه المدرس بالمدينة المنورة . انظر التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للشمس السخاوي - ط . المدينة : ١٩٨ : ٣ / ٩٦ (٢٧٥٣) .

٣ - انظر حولها كتاب وثائق دير صهيون بالقدس الشريف للدكتور أحمد دراج ط . القاهرة ١٩٦٨ : ٢١ - ٣٩ .

عفا ولم تغف من قلبي صبا بته لقاطنيها الألى هم أصل بلبالي
أخبرني اسماعيل بن محمد بالبيت المقدس قال : أخبرني فقير صالح كان بيت
المقدس (١٨٧ - ظ) قال : أخبرني بعض الصالحين ببيت المقدس أنه لما خرب البيت
المقدس سمع هاتفاً يهتف بهذين البيتين :

إن يكن في الشام قل نصيري ثم خربت واستمر هلوكي
فلقد أصبح الغداة خرابي سمة العار في جباه الملوك
توفي اسماعيل بن محمد بالبيت المقدس ليلة الخميس الثالث والعشرين من
محرم سنة ست وخمسين وستمائة •

اسماعيل بن محمد الحلبي :

روى عن محمد بن يزيد الذرقى أبي عبد الله ، نزيل طرسوس ، روى
عنه ... (١) •

اسماعيل بن محمد المصيبي :

أبو اليسع بن أبي الجعد ، حدث بمكة عن يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي
وعباس البيروتي •

روى عنه : أحمد بن إبراهيم بن أحمد المكي ، وأبو يعقوب يوسف بن أحمد
النصيدي

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري قال : أخبرنا
الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك
ابن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال : حدثنا أحمد بن
إبراهيم بن أحمد المكي في المسجد الحرام قال : حدثنا أبو اليسع اسماعيل بن محمد
المصيبي بمكة قال : حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال : حدثنا داود بن أخت
مخلد قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال : حدثنا علي بن زيد بن جدعان عن

أنس بن مالك قال : مطرت السماء برداً ، فقال لي أبو طلحة : ناولني من ذلك البرد فناولته ، فجعل يأكل منه وهو صائم في رمضان • قال : فقلت له : أأست صائم ؟ قال : بلى إن هذا (١٨٨ - و) ليس بطعام ولا شراب وإنه برد من السماء يطهر به قلوبنا ، قال أنس : فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ، فقال : « خذ عن عمك » • (١)

أخبرنا عبد الله بن الحسين قال : أخبرنا أبو طاهر - إجازة إن لم يكن سمعاً - قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال : حدثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الصيدناني بككة قال : حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال : سمعت علي بن بكار يقول : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : اتخذ الله صاحباً وذراً للناس جانباً •

إسماعيل بن محمود بن زكي بن آق سننقر :

أبو الفتح الملك الصالح ، نور الدين بن الملك العادل نور الدين بن قسيم الدولة الشهيد بن قسيم الدولة التركي ، ملك حلب بعد موت أبيه في سنة تسع وستين وخمسائة ، وهو إذ ذاك صبي لم يبلغ الحلم ، وكان بدمشق مع والده ، فختنه في هذه السنة ، وسر بختانه ، وأخرج صدقات كثيرة وكسوات للآيتام ، ختن منهم جماعة وزين البلد ، وأظهر سروراً كثيراً ، وتوفي بعد ختانه بأيام في يوم الأربعاء حادي عشر شوال ، فحلف أهل دمشق لولده الملك الصالح ، ووصل كتاب على جناح طائر إلى حلب إلى شاذبخت الخادم والي قلعة حلب ب وفاة نور الدين ، فأمر في الحال بضرب الكوسات والدياباد والبوقات ، وكنتم موته ، وأحضر المقدمين والاعيان والفقهاء والامراء ، وقال : هذا كتاب الطائر قد وصل يذكر فيه أن مولانا الملك العادل قد ختن ولده ، وولاه العهد بعده ، ومشى بين يديه ، فسروا بذلك ، وحمدوا الله سبحانه عليه ، ثم قال لهم : تحلفون لولده الملك الصالح كما أمر بأن حلب له ، وأن طاعتكم له وخدمتكم كما كانت لأبيه ، فاستحلف الناس على ذلك على اختلاف طبقاتهم ومنزلهم في ذلك اليوم ، ولم يترك أحداً منهم يزول من مكانه ، ثم قام

شاذبخت الى مجلس آخر (١٨٨ - ظ) ولبس الحداد ، وخرج إليهم وقال : يحسن الله عزاءكم في الملك العادل ، فإن الله سبحانه نقله الى جنات النعيم ، فأظهروا الحزن والكآبة والأسف والبكاء ، واستقر الملك للملك الصالح .

وتوجه المؤيد ابن العميد ، وعثمان زردك ، وهمام الدين الى حلب يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شوال لاثبات مافي خزائن حلب وختمها بخاتم الملك الصالح رحمه الله .

وكان شمس الدين علي بن محمد ابن داية نور الدين بقلعة حلب مع شاذبخت وكان قد حدث نفسه بأمور ، واختلفت كلمة الأمراء ، وتجهز الملك الناصر صلاح الدين من مصر للخروج الى الشام وطلب أن يكون هو الذي يتولى أمر الملك الصالح وتدير ملكه وترتيبه ، ووقعت الفتنة بين السنة والشيعة بحلب ، ونهب الشيعة دار قطب الدين ابن العجمي ، ودار بهاء الدين أبيعلی بن أمين الدولة ، ونزل أجناد القلعة من القلعة ، وأمرهم ابن الداية أن يزحفوا الى دار أبي الفضل بن الخشاب ، فزحفوا اليها ونهبوها ، فاخفى ابن الخشاب .

واقضى الحال أن الإتفاق وقع على وصول الملك الصالح من دمشق الى حلب فسار فوصل ظاهر حلب في اليوم الثاني من المحرم سنة سبعين وخمسائة ومعه سابق الدين عثمان بن الداية ، فخرج بدر الدين حسن للقاءه ، فقبض على سابق الدين ، وصعد الملك الصالح الى القلعة ، وظهر القاضي أبو الفضل بن الخشاب ، وركب في جمع عظيم الى القلعة ، وصعد إليها والحلييون من أتباعه تحت القلعة ، فقتل في القلعة (١٨٩ - و) وتفرق من كان تحت القلعة منهم وقبض على شمس الدين علي ، وبدر الدين حسن ابني الداية ، وأودعا السجن مع أخيهما سابق الدين .

ووصل الملك الناصر من مصر الى دمشق ، فدخلها سلخ شهر ربيع الآخر وسار الى حمص وفتحها في جمادى الأولى ، وسار الى حلب ونازلها يوم الجمعة سلخ جمادى الأولى ، فنزل الملك الصالح الى المدينة وقال لأهلها : أنا ولدكم ، وذكرهم بحقوق والده واستعان بهم على دفع الملك الناصر ، فبكى الحلييون ودعوا له ، ووعدوه من أنفسهم بكل مايؤثره وبلغ سيف الدين غازي بن مودود بن زكي

صاحب الموصل ماجرى ، فسير أخاه عز الدين مسعوداً الى لقاء الملك الناصر ، فرحل
عن حلب في مستهل شهر رجب ، وعاد الى حماه ووصل عز الدين الى حلب وأخذ من
كان بها من العسكر ، وخرج الى لقاء الملك الناصر ، وتصاف العسكران عند
قرون (١) حماه في تاسع عشر شهر رمضان ، فكسر عز الدين ، وسار الملك الناصر
عقيب الكسرة ونزل على حلب ، فصولح على أن أخذ المعرة وكفر طاب ، وأخذ
بارين (٢) .

وكان سيف الدين غازي محاصراً لأخيه عماد الدين زنكي ، فصالحه وسار عبر
الفرات ، وراسل الملك الصالح ، وسعد الدين كمشتكين ، وخرج كمشتكين إليه
واستقر اجتماع الملك الصالح به ، فوصل حلب وخرج الملك الصالح الى لقائه فالتقاء
قريب القلعة واعتنقه وضمه إليه وبكى ، ثم أمره بالعود الى القلعة ، فعاد ، وسار
سيف الدين ونزل بعين المباركة (٣) ، وعسكر حلب يخرج (١٨٩ - ظ) الى خدمته
في كل يوم ، وصعد سيف الدين الى قلعة حلب جريدة ، ثم رحل الى تل السلطان (٤)
ومعه عسكر كثيف ، وطلب الملك الناصر عسكر مصر ، وسار نحوهم والتقى
العسكران في بكرة الخميس العاشر من شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ،
فانكسر سيف الدين غازي ، وعاد الى حلب فأخذ منها خزائنه وسار الى بلاده ،
وسار الملك الناصر فتسلم منبج ، ونزل على قلعة عزاز ففتحها ، وسار الى حلب
فنزّل عليها في السادس عشر من ذي القعدة فأقام عليها مدة ، وبذل الحلييون جهودهم
في القتال والمحاماة عن الملك الصالح .

-
- ١ - جبلان صغيران الى الشمال من حماه اسمهما « جبل زين العابدين وجبل
كفراع » .
 - ٢ - تحمل بقاياها الان اسم بعرين ، وقامت على مقربة من رمنية ، وكانت ذات
مكانة كبيرة في هذه الفترة . وهي تابعة الان اداريا لمنطقة مصياف ، وتبعد عن بلدة
مصياف ١٧ كم وعن حماه ٤٢ كم .
 - ٣ - خارج حلب . انظر الجزء الاول ص ٣٤٧ .
 - ٤ - موضع بينه وبين حلب مرحلة نحو دمشق ، وفيه خان ومنزل للقوافل وهو
المعروف بالفنيدق . معجم البلدان .

وحكى لي والدي أنهم كانوا يقاتلون عسكر الملك الناصر حتى يصلوا المخيم ،
وأنتهم قبضوا على جماعة ، فكانوا يشرحون أسافل أقدامهم ليمنعهم ذلك عن المشي ،
فلا يردهم ذلك عن القتال ، فلما لم ينل من حلب ما أراد صالحهم ، وسار عنها فأخرجوا
إليه ابنة نور الدين أخت الملك الصالح ، وهي صغيرة ، فقال لها : ماتشتين ؟ فقالت :
أريد أن تعيد إلينا عزاز فوهبها إياها ، وكان التدبير بحلب الى والدته ، والى
شاذبخت الخادم ، وأمير لالا ، وخالد بن القيسراني .

ثم إن الملك الصالح رحمه الله مرض بالقولنج في تاسع شهر رجب من سنة
سبع وسبعين ، فأخبرني قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال : في
ثالث وعشرين من رجب أغلق باب القلعة لشدة مرضه ، واستدعي الامراء ، وأخذ
واحد واحد واستحلفوا لعز الدين مسعود صاحب الموصل .

قال : وفي خامس وعشرين منه توفي رحمه الله ، وكان لموته وقع عظيم في قلوب
الناس . (١٩٠ - و) وكان الملك الصالح رحمه الله قد ربي أحسن تربية ، وكان
دينا غفياً ورعاً ، كريماً محبوباً الى قلوب الرعية لعدله وحسن طريقته ولين جانبه
لهم .

قال لي والدي رحمه الله : إن اليوم الذي مات فيه انقلبت المدينة بالبكاء
والضجيج ، ولم ير الا باك عليه ، مصاب به .

قال لي : ودفن بقلعة حلب ، ولم يزل قبره بها الى أن ملك الملك الناصر حلب
وتسلم قلعتها فحول قبره الى الخانكاه التي أنشأتها والدته تحت القلعة^(١) .

قال لي : ولما حول ، ظهر من الناس من البكاء والتأسف كيوم مات ، قال :
ووجد من قبره عند نبشه شبيه برائحة المسك ، رحمه الله . وحكى لي ذلك أيضاً
غير والدي .

وكان رحمه الله على صغر سنه كثير الاتباع للسنة ، والنظر في العواقب ،
وأخبرني والدي قال : حكى لي العفيف بن سكرة اليهودي الطيب ، وكان يتولى
معالجة الملك الصالح في مرضه الذي مات فيه ، وكان به قولنج ، قال : قلت له يوماً :
يا مولانا والله شفاؤك في قدح من خمر ، وأنا أحمله اليك سرا ولا تعلم به والدتك ،

١ - في محلة الفرافرة . انظر الاثار الاسلامية والتاريخية في حلب : ٣٢١ .

ولا اللاللا ، ولا شاذ بخت ، فقال لي : يا حكيم كنت أظنك عاقلا ، نبينا صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرم عليها ، وتقول لي أنت هذا ، وما يؤمنني أن أشربه وأموت وألقى الله تعالى ، وهو في جوفي ، والله لو جاءني جبريل وقال لي : شفاؤك فيه لما شربته » ، وتوفي وله نحو من ثمانية عشر سنة .

سمعت شيخنا موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش قال : أخبرني (١٩٠ - ظ) الأمير حسام الدين محمود بن الختلو ، شحنة حلب ، قال : لما عزل محيي الدين بن الشهرزوري عن قضاء حلب وتوجه إلى الموصل جاء إليّ الفقيه عالي الغزنوي ، وكان يدرس بمدرسة الحدادين^(١) إلى داري ، وكانت تحت القلعة ، فقال لي : قد توجه محيي الدين ابن الشهرزوري إلى الموصل ويحتاجون قاضيا ، فتأخذ لي قضاء حلب ، قال : فصعدت إلى الملك الصالح وقلت له : هذا عالي الغزنوي فقيه جيد ، والمصلحة أن يولية المولى قضاء حلب ، فالتفت إلي وقال : بالله وبحياتي هو سألك في هذا ؟ فقلت له : أي والله هو جاء وسألني في ذلك ، فقال : والله ما وقع في خاطري أن أولي قضاء حلب أحدا غيره ، ولكن حيث سأل هو الولاية والله لا وليته إياه .

قرأت بخط أبي غالب عبد الواحد بن الحُصَيْن في تاريخه في هذه السنة - يعني سنة سبع وسبعين وخمسائة - مات الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين محمود بن زنكي صاحب حلب ، وبلغني أن وفاته كانت في شهر رجب عن تسع عشرة سنة ، وكانت وفاته بقلعة حلب .

وقرأت بخط عبد الرزاق بن أحمد الاطرابلسي الشاعر ، أن وفاة الملك الصالح كانت في العشر الآخر من رجب من سنة سبع وسبعين وخمسائة .

اسماعيل بن مسعدة التنوخي :

خَتْن أبي تَوْبَة ، أصله من حلب ، وسكن طَرَسُوس ، حدث عن ٠٠ (٢) روى عنه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني^(٣) (١٩١ - و) .

١ - مجلة الغرافة . انظر الآثار الاسلامية والتاريخية في حلب : ٢٥٣ - ٢٦٧ ، ٢٥٤ .

٢ - فراغ بالأصل ، وجاء في تهذيب الكمال للزمي ، ط بيروت ١٩٨٣ : ١٩٤/٣ (روى عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي عن مصعب بن ماهان) .

٣ - « في كتاب المراسيل » الزمي - المصدر نفسه .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقى

اسماعيل بن مَعْمَر البصري :

حدث بَطَرُ سوس عن محمد بن القاسم الحبطي ، روى عنه محمد بن عبد الله السلمي .

أنا الفقيه أبو الحسن علي بن المفضل بن عبد الله المقدسي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن عطاء بن أبي بكر بن خداداد النشوي الصوفي - إجازة - قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي البغدادي قال : أخبرنا القاضي الفقيه أبو المظفر عبد الجليل ابن عبد الجبار المروزي قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن مَسْنَد قال : حدثنا محمد بن إبراهيم قال : حدثنا عمر بن محمد قال : حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا سعيد بن عمرو قال : حدثنا محمد بن عبد الله السلمي قال : حدثنا اسماعيل ابن مَعْمَر البصري بَطَرُ سوس قال : حدثنا محمد بن القاسم الحبطي قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اكتحل بكحل فيه مسك عاشوراء لم ترمد عينه سائر سنته (١) .

هذا حديث موضوع ، وفي استاده غير واحد من المجهولين .

اسماعيل بن مَفْرُوح بن عبد الملك بن إبراهيم :

أبو العرب ، ويعرف بابن معيشة الكنانى السبتي ، من أهل سبته (٢) ، بلدة بالمغرب ، وهو من المُلَئِكة (٣) (١٩٣ - و) الباديسين ، أديب فاضل متكلم ، شاعر

١ - انظر كنز العمال : ٣٥١٩٩/١٢ .

٢ - هي الآن محتلة من قبل اسبانيا .

٣ - اعتاد رجال قبائل الصحراء الكبرى ولاسيما قبائل لتونه الذين ظهرت من بين صفوفهم دولة المرابطين ، على وضع لثام على وجوههم لأسباب كانت بالأصل مناخية ثم تحولت الى تقليد عقائدي .

مجيد ، كاتب بليغ ، قدم حلب وأقام بها مدة ، ومدح بها الملك الظاهر غازي
ابن يوسف •

روى عنه : أبو عبد الله بن الديشي الواسطي ، والفقير علي بن ظافر بن أبي
المنصور الاسكندراني ، وروى لنا عنه شيئا من شعره الخطيب تاج الدين أبو عبد
الرحمن محمد بن هاشم خطيب حلب ، وأثنى عليه ، وقال لي : كان من نوادر الزمان ،
وكان على غاية من الفضل والعلم •

قال لي : وخرج هاربا من المغرب وركب البحر ، فرماه الهواء الى اللاذقية ،
فسأل عن أقرب البلاد اليه ، فدلّ على حلب ، فسار اليها ودخلها ، ومدح بها الملك
الظاهر غازي •

قال لي : وكان على غاية من الكرم والجود ، وحضرت يوما معه وهو في حمام
النطاعين^(١) بحلب ، ورجل يخاصم ناطور الحمام على شاش علم ضاع له في الحمام ،
وكان على رأسه بقيار^(٢) مثنى خلعته عليه الملك الظاهر ، فالتفت اليه وقال له : اسكت
فأنا أقاسمك على البقيار الذي على رأسي ، فظن أنه يسخر منه ، فقال له : والله
ما أقول لك إلاّ حقا ، واستدعى منه سكيئا وقطع البقيار بينه وبينه •

قرأت في كتاب بدائع البداية تأليف الفقيه أبي الحسن علي بن ظافر بن أبي
المنصور قال : وأخبرني الفقيه أبو العرب بن مَعِيْشَةَ الكِنَانِي السَّبْتِي قال : أخبرني
شيخ من أهل اشبيلية كان قد أدرك دولة آل عباد ، وكان عليه آثار كبر السن ، ودلائل
التعمير ما يشهد له بالصدق ، وينطق بأن قوله الحق ، قال : كنت في صباي حسن
الصورة بديع الخلقة لا تلمحني عين أحد الا ملكت قلبه وخلست خلبه ، وسلبت
ليه ، وأطلت كربه ، فبينما أنا واقف على باب دارنا اذا بالوزير أبي بكر بن^(٣) عمار قد

١ - لم أقف لهذه الحمام على ذكر في أي من مصادر آثار حلب الاسلامية .

٢ - أورده ابن العديم بدون نقط ، وضبطته على معجم دوزي : ١٠٥/١ ، وقد
عرفه على أنه نوع أنواع البسة الرأس •

٣ - أبو بكر محمد بن عمار شاعر المعتمد بن عباد ووزيره ، قتله بيده سنة
٤٧٧ هـ (او ٤٧٩) وأفضل ترجمة له هي المثبتة في قلائد العقيان للفتح بن خاقان -
ط بولاق ١٢٨٣ هـ : ٨٣ - ٩٩ •

أقبل في موكب زجل على فرس كالصخرة الصماء قدّدت من قنة الجبل ، فحين
 حاذاني ورآني اشرب الي ينظرنني ، وبهت يتأملني ، ثم دفع بمخصرة كانت بيده
 في صدري وأنشد :

كفّ هذا التّهدّ عني فبقّلي منه جرحُ
 هوَ في صدرك تّهدّ وهوَ في صدري رمحُ

أنشدني الخطيب محمد بن هاشم قال أنشدني اسماعيل بن معيشة أبو العرب
 المغربي لنفسه بحلب في الملك الظاهر :

جنب السّرب وخف من أن تصد أيها الآملُ جُهداً أن يصدّ
 واجتنب رشقة ظبي إن رنا أثبت الأسهم في خلب الكبد (١٩٣-ظ)
 تُعلّى الطرف طائي الحشا مازني القتك صخري الجلد
 أهيف لآعبه من شعره أرقم ماس على خوطة قد
 جادها الحسنُ يحنّفي ردّفه برذاذ الورد من تغييم ند
 فانتت غصنا ومن أزهاره بددتم حلّ في بُرج الهند (١)
 منعته عقرباً أصدّاغه من حاكتم ومن تخميش يد
 وحسامٍ من لحاظٍ خلّثه صارم الظاهريوم المظرد
 ملكٌ قامت له هيئته عوض الجيش وتكثير العدد
 خطب الحرب فولى عقدها مرهفّ الهند فأمضى وعقد
 جعل المهر لها خوض الوغا وطلاء تقطف أو كفا تقد
 فأتت عذراء تجلى وأتى يسحب اللامة ليثا ذا لبد
 لبس الدرع فقلنا غصن غاص في جدول ماء فجند
 أو هلال قد تردّي حنّدا فبدت غمرته دون الجسد
 ونسى الرّمح فقلنا أرقما طلبت نصرته كفّ الأسد

وامتطى من طرفه ذا حسبٍ مايع^(١) الجلده سبحانه العُضدُ
 سابق الافلاك في سُرعتها برهانٍ فحوى سبق الأمدِ
 فأتى في حلةٍ من شفقٍ طفت الشهبُ عليها كالزّندِ
 علق الفرقد في جَبْهَتِهِ والثريا في عذار فوقَ خدِ^(٢) (١٩٤-و)
 وأرانا سُرُجَه شمس الضحى فحسبنا أنه بُرْجُ الأسدِ

كتب إلينا الحافظ أبو عبد الله الديلمي الواسطي قال : اسماعيل بن مفروج ابن عبد الملك بن ابراهيم الكناني ، أبو العرب الباديي المغربي ، منسوب الى بلدة بالمغرب تسمى باديس^(٢) ، شاب فاضل كاتب له معرفة حسنة بعلم الكلام والادب ، وله شعر جيد ، قدم بغداد ، وأقام بها ، وتكلم مع جماعة من أهلها في علم الكلام ، وجالس العلماء ، وناظر ، وانحدر منها الى واسط ، ولقيته بها ، وسمعت منه قصائد من شعره وأناشيد لغيره ، وصار منها الى البصرة ، وتستر ، وعاد الى بغداد ، ثم توجه الى بلده فأدركه أجله قبل وصوله اليه ، ويقال قتل في طريقه والله أعلم .

كذا قال ابن الديلمي « منسوب الى بلدة بالمغرب تسمى باديس » ، وهو وهم فاحش ، وباديس اسم رجل ينتسب اليه جماعة من المثلثة ، وفيهم ملوك منهم : تميم ابن باديس^(٣) ، وهذا نسبي وباديس التي هي المدينة ليس هذا منها ، والله أعلم .

قال لي الخطيب أبو عبد الرحمن بن هاشم : سار ابو العرب بن معيشة الى بلد الروم ، ثم عاد منه ، وصعد الى مصر في سنة خمس وثمانين وخمسائة ، فوجد فيها الحكيم أبا موسى اليهودي ، وكان قد أهدر دمه في بلاد المغرب لفساد ظهر منه ،

١ - المايعة : ناصية الفرس اذا طالت وسالت . القاموس .

٢ - بلدة بينها وبين تهوده (سيدي عقبة) بالمغرب مرحلة . الروض المعطار للحميري .

٣ - هو تميم بن المعز بن باديس حكم بعد وفاته ، وآل باديس من صنهاجة حكموا في تونس اثر رحيل المعز لدين الله الفاطمي الى مصر ، ولم يمتد نفوذهم الى المغرب الاقصى . انظر كتاب « خلاصة تاريخ تونس » لحسن حسني عبد الوهاب - ط . تونس ١٩٦٨ : ١٠٥ - ١١٥ . هذا ولم أقف في كتاب الديلمي المطبوع على ذكر لترجمنا هذا .

فاصطنعه أبو العرب وهربه منها ، فسمى خبره الى ملك المغرب ، فطلب أبا العرب ،
فهرب وحصل في نفس أبي موسى منه شيء ، فرشا انسانا بمال جزيل ، فترك أبا
العرب على شاطئ النيل وأناه من خلفه فضربه بخشبة عظيمة ، فسقط (١٩٤ - ظ)
في النيل فمات .

قال لي : وقيل : انما فعل به أبو موسى اليهودي هذا لأن ابا العرب كان عرف
من حاله أنه أسلم في بلاد الغرب ، وحفظ القرآن ، فشهد عليه بذلك ، وأراد إقامة
البنية عليه ، ففعل به ذلك (١) .

اسماعيل بن موسى الفزاري :

أبو محمد ، وقيل أبو اسحق الكوفي ، ابن بنت السدي ، والسدي اسمه
اسماعيل بن عبد الرحمن ، وقيل هو نسيب السدي وليس بابن ابنته .

سمع بالمصيصة عن ابن شاذان البصري ، وبدمشق الوليد بن مسلم ، وحدث
عنهما وعن مالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وابراهيم بن سعد الزهري ،
وعبد السلام بن حرب الملائي ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعلي بن عابس الكوفي ،
وعدي بن ثابت ، وعباد بن أبي يزيد ، وعبد الله الجلي .

روى عنه أبو داود سليمان بن الاشعث السجستاني ، وأبو عيسى محمد بن
عيسى الترمذي ، وأبو عبد الله بن ماجه القزويني ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو
عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني ، وأبو بكر بن خزيمة ، واسماعيل بن هرون
الكوفي ، وزكريا بن يحيى الساجي ، والحسن بن الطيب ، وقاسم بن زكريا المطرز ،
والحسن بن صالح ، والوليد بن أبي ثور الهمداني ، ودليل بن عبد الملك الحلبي ،
وأبو الحسين علي بن الحسين بن بشير الدهقان ، وأبو لييد محمد بن ادريس
السرخسي ، وأبو جعفر محمد بن الحسن الخثعمي ، وعلي بن جعفر الرماني وأبو
الاصبغ محمد بن عبد الرحمن القرقيساني ، وأبو محمد عبيد الله بن محمد بن معاوية
وزائدة بن قدامة ، واسماعيل بن هرون الكوفي . (١٩٥ - و) .

١ - لم أتحقق من هوية أبي موسى هذا ، ولعله المذكور لدى القفطي باسم
يوسف بن يحيى . انظر تاريخ الحكماء . ط . لايزغ : ٣٩٢ - ٣٩٤ .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن سعد بن محمد الميهني الحلبي عن أبي المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة ، ح •

وأنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي عن أبي الحسن بن أبي جرادة قال : أخبرني أستاذي أبو محمد عبد الله بن شافع بن مرزوق العابد بحلب قال : أخبرنا الشيخ الزاهد مشرق بن عبد الله الفقيه ، الحنفي الفقيه بحلب قال : حدثنا عبد الصمد بن زهير بن أبي جرادة قال : حدثنا أبو الفوارس نما بن عبد العزيز الصبحي قال : حدثنا الحسن بن الطيب قال : حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري السدي قال : حدثنا عمر بن شاکر بالمصيصة قال : حدثني أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ح •

وأخبرناه عليا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قراءة عليه بحلب قال : أخبرنا علي بن الحسن بن هبة الله قال : أخبرنا أبو طاهر الحنائي قال : أخبرنا الشيخان أبو علي أحمد وأبو الحسين محمد ابنا (*) عبد الرحمن بن أبي نصر قالوا : أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي قال : حدثنا اسماعيل بن هرون الكوفي بالكوفة قال : حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري عن عمر بن شاکر عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر » (١) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن أبي الحسين الكرايسي ، وأبو علي الحسن بن بشير بن (١٩٥ - ظ) عبد الله النقاش البلخي - قراءة عليهما وأنا اسمع ببلخ - وأبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ببلخ ، وأبو الفتح عبد الرشيد بن النعمان ابن عبد الرزاق الولوالجي بسمرقند قالوا : أخبرنا الدهقان أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد البلخي قال : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي قال :

• تكرر « ابنا » بالأصل .

١ - انظره في جامع الأصول : ٤ / ١٠ . (٧٤٥٥) .

أخبرنا الأديب أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال : حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قال : حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري قال : أخبرنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالثرطب^(١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو سعد بن بوش الآزجي قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا قال : حدثنا علي بن محمد بن كاس النخعي قال : حدثنا علي بن جعفر بن الرمانى قال : حدثنا اسماعيل بن ابنة السدي قال : كنت في مجلس مالك أكتب عنه فسل عن فريضة فيها اختلاف بين أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأجاب فيها بجواب زيد بن ثابت فقلت : فما قال فيها علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ؟ فأوماً الى الحجة ، فلما هموا بي حاضرتهم وحاضروني فأعجزتهم وبقيت محبرتي وكتبي بين يدي مالك ، فلما أراد أن ينصرف قال له الحجة : ما نعمل بكتب الرجل ومحبرته ؟ قال : اطلبوه ولا تهيجوه بسوء حتى تأتونني به ، فجاءوا إليّ ورفقوا بي حتى جئت معهم فقال (١٩٦ - و) لي : من أين أنت ؟ فقلت من أهل الكوفة ، فقال لي : ان أهل الكوفة قوم معهم معرفة بأقدار العلماء ، فأين خلفت الادب ؟ قال : قلت : انما ذاكرتك لأستفيد ، فقال : ان عليا وعبد الله لا ينكر فضلهما ، وأهل بلدنا على قول زيد ، واذا كنت بين ظهري قوم فلا تبدأهم بما لا يعرفون فيبدأك منهم ما تكره .

قال : ثم حججت في سنتي ، وقدمت الشام ، فدخلت دمشق فجلست في حلقة الوليد بن مسلم ، فلم أصبر أن سألته عن مسألة ، فأصاب ، فقلت له : أخطأت يا أبا العباس ، فقال : تخطئني في الصواب وتلحن في الاعراب ؟! فقلت له : خفضت كما خفضك ربك ، وداخلته بالاحتجاج فمال الناس اليّ وتركوه ، وقالوا : أهل الكوفة أهل الفقه والعلم ، فخفضت أن يبدأني منه ما بدأني من مالك بن أنس ، فاذا رجل له حلم ودين ، وزعة^(١) عن الاقدام .

١ - انظره في كنز العمال : ١٨١٩٦/٧ .

٢ - الوزعة جمع وازع . النهاية لابن الأثير .

أنبأنا أبو الحسن بن المقيّر قال : أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين بن الطيوري ، وأبو الغنائم بن النرسي ، واللفظ له ، قالوا : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني — زاد ابن خيرون : وأبو الحسين الاصبهاني — قالوا : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال : اسماعيل بن موسى بن بنت السدي الكوفي الفزاري ، أبو اسحق ، سمع شريك ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين .

قرأت بخط أبي بكر محمد بن علي بن ياسر الجبائي الحافظ في كتاب بيان ما أخطأ فيه محمد بن اسماعيل البخاري في كتابه المؤلف في تاريخ حملة الآثار (١٩٦ — ط) عن أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وبيان ما وافقه أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي وخالفه ، قال : اسماعيل بن موسى الفزاري بن ابنه السدي ، أبو اسحق ، قال أبو زرعة : وإنما هو أبو محمد .

قال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : وسمعت أبي يقول : ليس هو ابن ابنة السدي أنا سألته فذكر نسبة طويلة (١) .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد — فيما أذن لنا فيه — قال : أخبرنا عمي أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد الفأفاء ، ح .

قال : وأخبرنا ابن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله بن محمد — اجازة — قالوا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : اسماعيل بن موسى الفزاري ، أبو محمد ، نسيب السدي ، روى عن مالك ، وشريك ، وابن أبي الزناد ، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ، وقالوا : يعد في الكوفيين ، وسمعت أبي يقول : سألت اسماعيل بن موسى عن قرابته من السدي ، فأنكر أن يكون ابن ابنه ، وإذا قرابته منه بعيدة ، وسألت أبي عنه فقال : صدوق (٢) .

١ — الجرح والتعديل : ١٩٦/٢ . التاريخ الكبير للبخاري : ٣٧٣/١ (١١٨٤) .

٢ — الجرح والتعديل : المصدر نفسه .

قلت : تخطئة أبي زُرعة محمد بن اسماعيل البخاري في تكنيته : أبا اسحق ، وقوله : إنما هو أبو محمد ، غير مُسلم إليه بل يحتل أنه يكنى أبا اسحق ويكنى أبا محمد أيضاً فإن هذا من الأمور الواقعة ، فإن الشخص الواحد تكون له كنيستان وثلاثة وأكثر من ذلك ، فلا وجه لذلك .

وقد كناه مسلم بن الحجاج ، وأبو عبد الرحمن النسائي : أبا اسحق ، وسندكر ذلك إن شاء الله (١٩٧ - و) وأما تخطئة البخاري في قوله : ابن ابنة السدي ، فلم ينفرد بهذا القول فإن علي بن جعفر الرماني قال في الحكاية التي أسندناها عن المعافى ابن زكريا عن علي بن محمد بن كاس عنه : حدثنا اسماعيل بن ابنة السدي ، وذكر الحكاية . وتابع البخاري : مسلم بن الحجاج ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، ومحمد ابن سعد كاتب الواقدي على ذلك .

أما مسلم بن الحجاج فأخبرنا زين الأمانة أبو البركات إذا قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر الشقاني قال : أخبرنا أبو بكر المغربي قال : أخبرنا أبو سعيد بن عبدون قال : أخبرنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو اسحق اسماعيل بن موسى ابن بنت السدي الكوفي ، سنع مالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله (١) .

وأما النسائي : فأخبرنا أبو الحسن بن المنقير إجازة عن ابن ناصر عن القاضي أبي الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم المكي قال : أخبرنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي قال : أخبرنا أبو الحسن الخصب بن عبد الله بن محمد بن الخصب قال : أخبرني عبد الكريم بن أحمد بن شعيب قال : أخبرني أبي أبو عبد الرحمن قال : أبو اسحق اسماعيل بن موسى بن بنت السدي ، كوفي ليس به بأس .

وأما محمد بن سعد فأنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو غالب بن البناء - إجازة إن لم يكن سماعاً - عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين

ابن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة التاسعة من أهل الكوفة : اسماعيل (١٩٧ - ظ) بن موسى بن بنت اسماعيل بن عبد الرحمن السدي ويكنى أبا محمد ، روى عن شريك بن عبد الله وغيره (١) .

فبان أن محمد بن اسماعيل لم ينفرد بهذا القول ، وبان أن اسماعيل بن موسى كان يعرف بابن بنت السدي ، وقول أبي حاتم الرازي لا يشك فيه ، وقد كان بين السدي وبين اسماعيل بن موسى نسب ، فيحتل أن بنت السدي أرضعته فنسب إليها ، وأنها ربتة لما كان بينهما من القرابة ، فعرف بكونه ابنها وليس بابنها حقيقة ، وهذا أمر واقع فإن كثيراً من الناس ينسبون الى غير آبائهم بسبب التربية ، وقصة أسامة بن زيد معروفة (٢) ، وإذا كان معروفاً بابن بنت السدي فلا وجه الى تخطئة البخاري والتصريح بأنه أخطأ ولم يخطئ .

أخبرنا أبو الفرج بن القبيطي في كتابه قال : أخبرنا أبو الحسن بن الآبوسي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : اسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي ابن بنت السدي ، سمعت عبدان الأهوازي يقول : سمعت أبا بكر بن أبي شيبة أن هناد بن السري أنكر علينا ذهابنا الى اسماعيل هذا ، وقال ايش عملتم عند ذا الفاسق الذي بشتتم السلف .

قال ابن عدي : واسماعيل هذا يحدث عن مالك ، وشريك وشيوخ الكوفة ، وقد أوصل عن مالك حديثين ، وقد تفرد عن شريك بأحاديث ، وإنما أنكروا عليه الغلو في التشيع ، وأما في الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه (٣) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم (١٩٨ - و) بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن ساعاً - قال : أخبرنا أبو علي بن المسلمة وأبو

١ - طبقات ابن سعد : ٤١٢/٦ .

٢ - أمه أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم . انظر ترجمته في الاصابة لابن حجر : ٤٦ / ١ (٨٩) .

٣ - الكامل لابن عدي : ٣١٨/١ - ٣١٩ .

القاسم عبد الواحد بن محمد بن فهد قال : أخبرنا أبو الحسن الحمامي قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : مات أبو محمد اسماعيل بن موسى الفزاري سنة خمس وأربعين ومائتين ، وكان صدوقاً لا يخضب .

أنبأنا أبو القاسم بن محمد القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلسي عن أبي محمد التميمي قال : أخبرنا مكّي بن محمد بن الغمر قال : أخبرنا أبو سليمان ابن زبر قال : قال الحسن بن علي : فيها — يعني سنة خمس وأربعين ومائتين — مات اسماعيل بن موسى بن بنت السدي .

أخبرنا حسن بن أحمد الأوقعي — إذنا — قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحرابي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة ثلاث وأربعين ومائتين — يعني مات فيها — ثم قال بعد ذلك : سنة خمس وأربعين ومائتين ، وقيل ابن بنت السدي فيها .

حرف الهاء في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن هبة الله بن سعيد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن باطيش :

أبو محمد بن أبي البركات بن أبي الرضا الموصلّي ، الفقيه الشافعي ، قرأ الفقه في بلده الموصل ، وسافر إلى بغداد وتفقّه بها مدة في المدرسة النظامية حتى برع في المذهب والخلاف والجدل والأصولين واشتغل بالأدب والحديث ، وسمع من أصحاب أبي القاسم بن الحصين ، وأبي بكر بن عبد الباقي وأبي غالب بن البناء ، وأبي العز ابن كادش وطبقتهم ، وعاد إلى بلده ورتب معيداً في المدرسة البدرية ، وقدم حلب في سنة اثنتين وستمئة ، وسمع بها شيخنا أبا هاشم الهاشمي ، ثم قدم علينا حلب في سنة عشرين وستمئة في ذي (١٩٨ — ظ) القعدة ، وكتب عنه شيئاً من شعره ، وكان قد وردها حينئذ في شغل يتعلق بكمال الدين بن مهاجر ، وكان ورد في صحبته من

الموصل الى الرقة ، وقد وردھا الى الملك الأشرف موسى بن الملك العادل ، ففارقه من الرقة ، وقدم علينا حلب فسمع بها شيخنا قاضي القضاة أبا المحاسن يوسف بن رافع ابن تميم ، وأبا محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ، وسئل عن مولده وأنا أسمع فقال : في يوم الأحد السادس عشر من المحرم من سنة خمس وسبعين وخمسائة بالموصل ، ثم إنه توجه الى بلده فأقام به مدة الى أن أرسل إليه بليديه الأمير شمس الدين لؤلؤ الأميني ، وكان بينهما صحبة في الموصل ، وكان يعتقد عليه ، وسمعتہ مراراً يثني على صحبته ، فاستدعاه الى حلب ، فخرج من الموصل متوجهاً الى حلب ، فخرج العرب على القافلة التي كان فيها فأخذوها فيما بين حران ورأس عين ، وأخذوا كتبه ومتاعه ، وسلم بنفسه ووصل إلينا الى حلب في سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، فأنزله شمس الدين لؤلؤ في داره ، ومال إليه بجملته واعتمد عليه في أموره ، ودام على ذلك مدة ، وفوض إليه قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف ابن رافع بن تميم التدريس بالمدرسة النورية المعروفة بالنفري ^(١) فأقام بها ولازم الإشغال والاشتغال ، واستقل بحلب بالفتوى على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه .

وصنف كتباً عديدة حسنة ، منها كتاب في طبقات أصحاب الشافعي ، وكتاب (١٩٩ - و) في مشتبہ النسبة ، وكتاب شرح فيه ألفاظ التنبيه لأبي اسحق الفيروز باذي والأسامي المودعة فيه ، وكان رجلاً متديناً كيساً فاضلاً حسن الطريقة ، مشغلاً بما يعنيه ، وله نظم حسن ، كتبت عنه فوائد .

أنشدنا عماد الدين أبو محمد اسماعيل بن هبة الله بن باطيش لنفسه ، وذكر أنه كتبها في كتاب الى بعض أصدقائه ببغداد يداعبه .

بأي لسانٍ بعدَ بُعدك أنطق	لأبدي شكاياتٍ جناها التفرق
سُهادٌ بجفن العين مني مُوكل	وقلب لتذكار الأجنة يخفق
وشوق إلى الزوراء يزداد كلما	ترنم قُمري وناحٍ مطوّق

١ - أنشأها الملك العادل نور الدين محمود سنة ٥٤٤ هـ . انظر الاعلاق الخطيرة

قسم حلب - ص ١٠٠ - ١٠٢ .

وما شاقني جسرٌ ولا رقةٌ ولا
ولا نهر عيسى والحريمٌ ودجلةٌ
ولكن لثيلات تَفَضَّتْ بسادةٍ
ولا غرو أن تُذري الدموع بعدهم
سلامٌ عليه كلما ذر شارقٌ
صَراةٌ بها الماءُ الفرات مُرَقِّقٌ
ولا سقنها أُمست تخبٌ وتعنق
برؤيتهم شَمَلٌ الهوم يُقَرِّقُ
ومنهم حليفُ المكرمات الموفقُ
وإن كان يلهيه الغزالُ المقرطقُ (١)

توفي اسماعيل بن باطيش بحلب في العشر الأول من جمادى الآخرة من سنة
خمس وخمسين وستمائة ، وبلغتني وفاته وأنا بدمشق في هذا الشهر المذكور .

حرف الياء في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل يحيى الحراني :

سمع بأنطاكية أحمد بن أبي يحيى الفقيه ، وحدث (١٩٩ - ظ) عنه بمصر ،
روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الخياط ، وقد سقنا عنه حديثاً سمعه بأنطاكية
من أحمد الفقيه ، وذكرناه في ترجمة أحمد .

ذكر الكنى في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن أبي البركات بن منصور الموصلي الربيعي :

إمام الربوة بدمشق ، ذكر لي أنه دخل حلب وسمع أبا الحسن أحمد بن محمد بن
الطرسوسي الحلبي ، وسمع بالموصل أبا منصور سعيد بن مكارم المؤدب ، وهو
شيخ حسن كيس فاضل متدين ، لقيته بالربوة من ظاهر دمشق في الرحلة الثالثة ،
وكتبت عنه شيئاً من الحديث والفوائد ، ثم اجتمعت به في الرحلة الرابعة حين مررت
بدمشق مجتازاً إلى الحج في سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وسألته عن مولده ، فقال :
إما في سنة ثلاث أو في سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

أخبرنا الشيخ الزاهد اسماعيل بن أبي البركات بن منصور الموصلي الربيعي

١ - القرطبي لبس ، وقرطفته فتقرطق : البسته إياه فلبسه . القاموس .

قال : أخبرنا الشيخ أبو منصور سعيد بن مكارم المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان قال : أخبرنا الشيخ أبو البركات سعد بن محمد قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس قال : قرأت على أبي منصور المظفر بن محمد الطوسي قال : أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال : حدثنا اسحق ابن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال : حدثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السَّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ ، أنا سابق العرب (٢٠٠ - و) وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبش » (١) .

أنشدني اسماعيل بن أبي البركات بالربوة إملاء من لفظه لبعضهم :
 لَا تَحْسَبِي مَرْحَ الرِّجَالِ طَرَفَةً إِنْ الْمَرْاحَ هُوَ السَّبَابُ الْأَصْفَرُ
 قَدْ يُحْقِرُ الْمَلِكُ الْمُطَاعَ مُنَازِحاً وَيُهَابُ سُوقِي الرِّجَالِ الْأَوْقَرُ
 توفي إمام الربوة اسماعيل بن أبي البركات في سنة أربع أو خمس وعشرين وستمائة بدمشق .

اسماعيل بن أبي بكر :

كان بدابق حين ولي عمر بن عبد العزيز ، وحكى عنه ، روى عن عبدة بن أبي لبابة ، روى عنه ضمرة بن ربيعة .

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الدامغاني - إجازة أو سماعاً - قال : أخبرنا أبي أبو منصور جعفر قال : أخبرنا أبو العز بن المختار بن محمد قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثنا هرون بن معروف قال : حدثنا ضمرة عن اسماعيل بن أبي بكر قال : كنت بدابق حين مات سليمان (٢) وولي عمر بن عبد العزيز رحمه الله ، قال : قلت : لأهجرن (٣) حتى أدنو فأسمع خطبة أمير

١ - انظره في كنز العمال : ١١ / ٣١٩٠٩ .

٢ - سليمان بن عبد الملك (٩٦ - ٩٩ هـ / ٧١٥ - ٧١٧ م) .

٣ - التهجير هنا معناه التبكير الى الصلوات . القاموس .

المؤمنين ، قال : فهجرت فلما انتهيت الى المسجد إذا بالناس منصرفين قد صلى بهم •
أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي فيما أذن أن نرويه عنه
قال : أخبرنا أبو العز محمد بن محمد بن الخراساني قال : أخبرنا أبو العز بن المختار
قال : أخبرنا أبو علي المذهب قال : حدثنا أبو بكر القطيعي قال : (٢٠٠ - ظ)
حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني الحسن بن عبد العزيز قال : كتب إلينا ضمرة
عن اسماعيل بن أبي بكر قال : رأيت عمر بن عبد العزيز رحمه الله حين استخلف
وعليه قميص ملاحف ورداء ملاحف •

ذكر أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل ، وأنبأنا به
أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله
الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله - إجازة - ؛
قال ابن مندة : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمود قال : أخبرنا
ابن أبي حاتم قال : اسماعيل بن أبي بكر ، روى عن عبدة بن أبي لبابة ، روى عنه
ضمرة بن ربيعة ، يعد في الشاميين ، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ، وسمعت
أبي يقول : هو مجهول ^(١) •

اسماعيل بن أبي حكيم القرشي :

مولاهم المدني ، قيل إنه مولى عثمان بن عفان ، وقيل مولى الزبير بن العوام ،
وكان يصحب عمر بن عبد العزيز ، وكان معه بخناصرة ، وما زال في صحبته بالشام
وبدابق ، وسيره في الفداء الى القسطنطينية ، وقيل إنه (كان) ^(٢) كاتباً له ، واستعمله
على بعض الاعمال ، روى عن عمر بن عبد العزيز ، وسعيد بن المسيب ، وعروة بن
الزبير والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وعبيدة بن سفيان الحضرمي ، وسعيد بن
مرجانة •

روى عنه : مالك بن أنس ، ومحمد بن اسحق ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ،
وزهير بن محمد ، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن ، وعبد السلام بن حفص ،

١ - الجرح والتعديل : ٢ / ١٦١ (٥٤٢) •

٢ - أضيف ما بين الحاصرتين حتى يستقيم السياق •

وجويرية بن أسماء ، واسماعيل بن جعفر ، وعبد الله بن سعيد أبي هند ، والضحاك
ابن عثمان ، وموسى بن سرجس ، والحارث بن محمد الفهري (٢٠١ - و) •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي قال : أخبرنا أبو
القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن
إبراهيم بن غيلان البزاز قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا
القاضي اسماعيل بن اسحق قال : حدثنا محمد بن أبي بكر قال : حدثنا أبو الأسود
حميد بن الأسود قال : حدثنا الضحاك بن عثمان عن اسماعيل بن أبي حكيم عن
القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ماتصورت^(١)
من هذه الليلة إلا سمعت في المسجد صوتاً » فقلت : يا رسول الله تلك الحولاء بنت
تويت لاتنام إذا نام الناس ، فذكر كلاماً حتى رأيت ذلك في وجهه وقال : « إن الله
لا يمل حتى تملوا^(٢) » •

أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو سعيد الراراني
قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الجداد - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال :
أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا عبد الله بن
بندار قال : حدثنا سليمان بن داود المنقري قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال :
حدثنا موسى بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : حدثنا اسماعيل بن أبي حكيم
قال : كنا مع عمر بن عبد العزيز بخصاصة في يوم الفطر فأخرج إلينا تمرأ فقال : كلوا
قبل أن تعيدوا ، فقلنا له : عندك في هذا شيء ؟ فقال نعم ، حدثني إبراهيم بن عبد
الله بن قارظ عن أبي سعيد الخدري (٢٠١ - ظ) رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يطعم يوم الفطر قبل أن يعيد ، ويأمر الناس بذلك •^(١)
لا يروي هذا الحديث عن عمر بن عبد العزيز إلا بهذا الإسناد ، تفرد به
الواقدي •

١ - التصور : التلوي والتقلب ظهراً لبطن ، أو اظهار الضر من شدة الحمى .
النهاية لابن الاثير •

٢ - انظره في كنز العمال : ٣ / ٥٢٩٧ •

٣ - انظر كنز العمال : ٨ / ٢٤٥٤٢ •

أنبأنا أبو اليثمن الكندي عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا يوسف بن رباح بن علي قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم : اسماعيل بن حكيم ، وأخوه اسحق بن أبي حكيم لم يعرفه يحيى .

أنبأنا أبو الحسن بن المثنى عن أبي الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل ابن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الفنائم محمد بن علي واللفظ له قالوا : أخبرنا أبو أحمد الفندجاني — زاد ابن خيرون : ومحمد بن الحسن الأصبهاني — قالوا : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : اسماعيل بن أبي حكيم مولى عثمان بن عفان مدني قرشي عن سعيد بن المسيب وعبيدة بن سفيان ، روى عنه : مالك ، ومحمد بن اسحق . وقال محمد بن مسلمة « اسماعيل بن حكيم » وهو وهم ، وقال لنا المكي : حدثنا عبد الله بن سعيد عن اسماعيل بن أبي حكيم مولى الزبير ، وسمع عمر بن عبد العزيز (١) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي قال : أخبرنا سُلَيْم بن أيوب الرازي (٢٠٢ — و) قال : أخبرنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن أحمد قال : حدثنا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي يقول : اسماعيل بن أبي حكيم : روى عنه : مالك بن أنس وأهل المدينة ، كان كاتب عمر بن عبد العزيز حين كان عمر أمير المدينة .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد — إذناً — عن أبي غالب بن البناء عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخاضة قال : أخبرنا علي بن محمد بن خرفة قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني قال : حدثنا أبو بكر بن أبي

خيشمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : اسماعيل بن أبي حكيم ، يقال له مولى الزبير ، وهو مولى أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ، تزوجها الزبير ، وكان معهم فقيـل مولى الزبير .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن — فيما أذن لنا في روايته — قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي قال : أخبرنا أبو طاهر بن محمود قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا محمد بن جعفر الزراد قال : حدثنا عبيد الله بن سعد قال : حدثنا عمي عن أبيه عن ابن اسحق قال : اسماعيل بن حكيم مولى آل الزبير .

وقال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا عبد الرحمن ابن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله — إجازة — ، ح .

قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد القفاء قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : اسماعيل بن أبي حكيم ، مولى عثمان بن عفان ، مدني ، روى عن القاسم بن محمد ، (٢٠٢ — ظ) وعمر بن عبد العزيز ، وعبيدة بن سفيان الحضرمي ، وسعيد بن المسيب ، وسعيد بن مَرْجَانة .

روى عنه مالك ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ومحمد بن اسحق ، وعبد الله ابن سعيد بن أبي هند ، سمعت أبي وأبا زُرْعَةَ يقولان ذلك . قال أبو محمد : روى عنه زهير بن محمد ، ذكره أبي عن اسحق بن منصور عن يحيى بن معين قال : اسماعيل بن أبي حكيم ، صالح . قال : وسئل أبي عن اسماعيل بن أبي حكيم فقال : يكتب حديثه ، كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز .

وقال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو القاسم الواسطي قال : حدثنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشناني قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : سألت يحيى بن معين ، قات : فاسماعيل بن أبي حكيم ؟ فقال : ثقة (١) .

١ — انظر الجرح والتعديل : ١٦٤/٢ (٥٤٩) . تاريخ ابن عساكر ١٦/٢١ ظ .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيَّوة قال : أخبرنا سليمان ابن اسحق بن ابراهيم الجلاب قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : أخبرنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة : اسماعيل بن أبي حكيم مولى لبني عدي بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، من لا يعرف ولأهم ، نسبهم الى ولأء آل الزبير بن العوام ، وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز ، وتوفي سنة ثلاثين ومائة ، وكان قليل الحديث .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : (٢٠٣ - و) أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : ومن حديث اسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم بن محمد قال الواقدي : هو مولى لآل الزبير بن العوام ، وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز ، وتوفي في سنة ثلاثين ومائة ، وكان قليل الحديث .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو القاسم بن البُسري عن أبي طاهر المخلص قال : حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال : أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال : أخبرني أبي محمد بن المغيرة قال : حدثني أبو عبيد القاسم ابن سلام قال : سنة ثلاثين ومائة ، فيها مات اسماعيل بن أبي حكيم ، وهو مولى آل الزبير بن العوام ، وكان كاتب عمر بن عبد العزيز .

أخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي إذناً عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : حدثنا علي بن أحمد المقابري قال : حدثنا موسى بن اسحق الأنصاري قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير قال : مات يزيد بن رومان واسماعيل بن أبي حكيم سنة ثلاثين ومائة .

أنبأنا عبد الصمد عن أبي محمد عن عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا مكِّي بن

محمد بن الغمر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : قال الواقدي : وفيها يعني سنة ثلاثين ومائة مات اسماعيل بن أبي حكيم ، وذكر أن أباه أخبره عن الحارث عن محمد بن سعد عن الواقدي بذلك .

أنبأنا أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر اللقتواني (٢٠٣ - ظ) قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة : اسماعيل ابن أبي حكيم مولى آل الزبير بن العوام ، وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز ، توفي سنة ثلاثين ومائة .

قال علي بن الحسن : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق النهاوندي قال : حدثنا أحمد بن عمران بن موسى قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : وفي سنة ثلاثين مات اسماعيل بن أبي حكيم بالمدينة (١) .

قال علي بن الحسن : أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ قال : أخبرنا محمد بن الحسين ابن شهريار قال : حدثنا أبو حفص الفلاس قال : ومات اسماعيل بن أبي حكيم ، ويزيد بن رومان في سنة ثلاثين ومائة (٢) .

أنبأنا أبو علي الأوقي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسين الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع قال : سنة ثلاثين ومائة : اسماعيل بن أبي حكيم ، مولى آل الزبير بن العوام ، نزل المدينة ، يعني مات .

١ - طبقات خليفة : ٢ / ٦٤٩ (٢٢٨٤) .

٢ - تاريخ ابن عساكر ٢ / ٤١٨ و .

اسماعيل بن ابي خراسان :

غزا بلاد الروم واجتاز بحلب أو بعملها ، روى عنه جعفر بن محمد القسوي •
أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن المبارك بن الأخضر في كتابه إلينا
من بغداد قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن محمد الكروخي قال :
أخبرنا أبو اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري قال : أخبرنا أبو يعقوب قال :
أخبرنا جدي قال : أخبرنا يعقوب بن اسحق قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن
(٢٠٤ - و) ماهان قال : حدثنا جعفر - هو ابن محمد القسوي - قال - سمعت
اسماعيل بن أبي خراسان يقول : كنا إذا توسطنا أرض الروم اجتمعنا فقلنا :
لا إله إلا الله ، على الكرايسي لعنة الله (١) •

اسماعيل بن أبي الخير بن الفضل بن خلف بن عبد الله بن يعقوب :

الكفرطابي الأصل ، الحموي المولد والمنشأ ، أبو الفضل الحكيم ، المعروف
بالمهذب ، كان عارفا بالطب والمعالجة ، ويرجع الى دين وأدب ، وكان عبد الله بن
خلف بن عبد الله النحوي المعروف بسطيح - وسنذكر ترجمته فيما يأتي من كتابنا
هذا - جده لأمه وعم أبيه •

قدم إلينا الى حلب مرارا ، ثم أقام بالقاهرة يطب الناس ، واجتمعت به مرارا
متعددة ، وكتبت عنه شيئا من أحوال جده ، وروى شيئا يسيرا بالقاهرة ، وكتبت
عنه ، وكان كيسا ، حسن الأخلاق ، توفي يوم السبت ثامن عشر صفر من سنة
احدى وخمسين وستمائة بالقاهرة •

اسماعيل بن ابي الفتح السنجاري :

شاعر حسن المحاضرة ، اجتمعت به بسنجار ، وروى لنا عن المعتمد طاهر بن
محمد العتابي شيئا من شعره ، وأنشدنا من شعره أيضا نفسه ، وذكر لي أنه دخل
حلب صحبة نور الدين بن عماد الدين صاحب قرقيسيا ، بعد سنة ثلاث عشرة

١ - الكرايسي هو الوليد بن أبان (ت ٢١٤ هـ / ٨٢٩) معتزلي من علماء الكلام ،
أسهم في معركة انقول بخلق القرآن . انظر كتاب المعرفة والتاريخ للقسوي : ٣٩٢/٣ .

وستمائة ، حين كان الملك الأشرف موسى بن أبي بكر بن أيوب بحلب (٢٠٤ - ظ) .
 أنشدني مجد الدين اسماعيل بن أبي الفتح السنجاري بها قال : أنشدني طاهر
 العتابي لنفسه ، وكان له رسم في شهر رجب على بني مهاجر بالموصل ، فجاء رجب
 في بعض السنين ، فأعرضوا عنه ولم يعطوه شيئا ، فقال فيهم ، وأنشدني لنفسه :
 يا عصابة عن مودتي هربوا عودوا إلينا فقد مضى رجب
 عودوا إلينا فالمال في دعةٍ لا فضة بيننا ولا ذهب
 أنشدني اسماعيل بن أبي الفتح السنجاري بها لنفسه :

أماني نفسٍ ليس تقضى عهدها	وآمال دهرٍ ليس يدنو بعيدها
وديمة أضغانٍ تسح بساحي	بوارقها مشوبة ورعودها
تحوك رياض الضيم لي فأعافها	وتخلي مراعي الهم لي فأرودها
كأن الليالي أقسمت لا تحلني	بدارٍ ولم يذعر سوامي سيدها
سئمت المقام في عراض أهيلها	صدورهم تغلي علي حقودها
أناسيهم بغضاءهم لي مغالطاً	وأسألهم في حاجة لا أريدها
وأصرف طرفي أن يشيم بروقهم	وأمنع تقبي رفدهم وأذودها ^(١)
وفي حشرات الأرض والليث ساغب	مطاعم لو أن الفرير يصيدها
عذيري من دنيا أحاول وصلها	وقد شقني هجرانها وصدودها
تحملني مكروها متابعاً	كأنني مما ساءني أستزيدها
تروح على أهل الصلاح نحوسها	وتغدو إلى أهل الفساد سعوذها

(٢٠٥ - و)

فبعداً لأثواب السلامة مكبسا	إذا فوّقت للخالعين برؤودها
وسحقاً لأرض تنبت الذل تربها	وتعلو على الأحرار فيها عبيدها
يظل بها القدم ^(٢) الغبي يسوسها	ويؤسي بها النكس الدني يسودها

١ - الذود : السوق والطرود والدفع . القاموس .

٢ - الغليظ الاحمق الجافي . القاموس .

ولا حرمة الراجين تقضى حقوقها ولا ذمّة اللاحين ترعى عهودها
 ألا ليت شعري هل تحل عرى النوى وتبيّض من أيامها النكد سودها
 ويحيى حشاشات المطالب بعدها تطاول في طي الأيأس همودها
 وأعدو العوادي وهي خزُر عيونها (١) وأخطو الأعادي وهي صعر (٢) خدودها
 توفي اسماعيل بسنّجار في حدود الخمسين والستمائة •

اسماعيل بن أبي مسعود :

أحد العلماء المذكورين ، قدم نواحي حلب الى عسكر المأمون وهو طالب الغزاة
 الى بلد الروم ، أشخصه اليه اسحق بن ابراهيم بن مصعب ، سابع سبعة ليمتحنهم
 بالقول بخلق القرآن •

اسماعيل بن أبي موسى :

غزا الصائفة مع سليمان بن هشام بن عبد الملك ، واجتاز معه في غزاته بناحية
 حلب ، وأخبر عن تلك الغزاة ، حكى عنه الوليد بن مسلم •

أنبأنا أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن
 الحسن قال : أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد
 الأنصاريان قالا : أخبرنا أبو محمد الصوفي قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال :
 أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال : أخبرنا أحمد بن ابراهيم القرشي قال : حدثنا
 محمد بن عائد قال : قال الوليد : وأخبرني (٢٠٥ - ظ) اسماعيل بن أبي موسى أنه
 كان فيمن غزا مع سليمان بن هشام صائفة من تلك الصوائف ، فقصده الى عمورية ،
 فلما دنوا منها نادى مناديه : أيها الناس أظهروا سلاحكم فإنكم ستفزون غداً على
 عمورية ، قال : فأصبحنا على ظهر قد أظهرنا السلاح فيينا سليمان في موكبه ، وخیول

١ - كسر العين بصرها ، أو النظر كأنه في أحد الشقين ، أو أن يفتح عينيه
 ويفمضها . القاموس .

٢ - التصعر : ميل في الوجه ، وأصغره : أماله عن النظر الى الناس تهاونا من
 كبر . القاموس .

الأجناد على راياتهم ميمنة وميسرة ، لم يرعنا إلا بخيول عمورية ، نحو من عشرة آلاف ، فشدوا على من بين يدي سليمان حتى صيروهم الى سليمان ، فوقف سليمان وثار الأبطال ، فشدوا عليهم حتى هزمهم الله ، وتبعناهم نقتلهم حتى أدخلناهم مدينة عمورية^(١) .

ذكر من لم ينته اليه اسم أبيه ممن اسمه اسماعيل اسماعيل الجعفري الكوفي :

قدم المصيصي ، ولقي بها أبا اسحق الفزاري سنة احدى وثمانين ومائة ، حكى عنه سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي قال : أخبرنا أبو طاهر بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن أحمد بن يحيى بن الحارث السعدي قال : أخبرنا أبي محمد قال : حدثني أبي عبد الله بن محمد بن ناقب أبي حنيفة رضي الله عنه وقال فيه : حدثني محمد بن أحمد بن حماد قال : سمعت سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي يقول : خرج عبد الله بن المبارك من المصيصي في شعبان سنة احدى وثمانين فشيئعه أبو اسحق الفزاري ، ومخلد بن (٢٠٦ - و) الحسين ، وعلي بن بكار مشاة الى باب انشام ليكون ، ثم قدم علينا اسماعيل الجعفري الكوفي فقال لأبي اسحق : يا أبا اسحق شهدت عبد الله بن المبارك بهيت وقد خرج علينا من السفينة فمات بها ليلة الثلاثاء لصيحة الاربعاء لثلاث عشرة مضت من رمضان ، فبكى أبو اسحق بكاء شديداً ، وجزع ، وعزاه الناس .

اسماعيل الديلمي :

كان بطرسسوس ، وحكى مناماً رآه لجعفر المتوكل ، رواه عنه سعيد بن عثمان الخياط .

١ - سقطت هذه الترجمة من تاريخ ابن عساكر ، هذا وقد غزا سليمان بن هشام الصائفة عدة مرات فيما بين سنة ١١٤ و ١٢٣ هـ . انظر تاريخ خليفة : ٥٠٨/٢ . ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ .

أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن بركات بن ابراهيم بن طاهر ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم الشافعي - إجازة من كل واحد منهما - قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الرزاق بن نصر بن المسلم بن نصر النجار قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا علي بن عبد القادر الطرسوسي قال : حدثنا أبو عبد الله علي بن المثنى قال : حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن سهل النيسابوري قال : حدثنا سعيد بن عثمان الخياط قال : حدثنا اسماعيل الديلمي قال : رأيت جعفر المتوكل على الله بطرسوس في النوم ، وهو في نور جالس ، فقلت : المتوكل ؟ قال : المتوكل ، قلت ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي . قلت : بماذا ؟ قال : بقليل من السنة أحييتها .

اسميفع بن باكورا :

هو ذو الكلاع الحميري^(١) ، شهد صفين ، سذكره (٢٠٦ - ظ) في حرف المذال ان شاء الله تعالى .

ذكر من اسمه اسود

الاسود بن حبيب بن حماسة بن قيس بن زهير الفطاني العبسي :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وكان من رؤساء قومه ، وأولي الذكر والنباهة ، وقد ذكرناه في ترجمة عيَّاش بن شريك ، فيما يأتي في كتابنا هذا ان شاء الله تعالى .

الاسود بن ربيعة :

أحد بني ربيعة بن مالك بن حنظلة ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، بصفين ، قاله سيف بن عمر فيما حكاه عن ورقاء ابن عبد الرحمن الحنظلي ، أورده أبو حفص بن شاهين .

أنبأنا أبو حفص المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقثور البزاز قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف قال : حدثنا السري بن يحيى قال :

١ - كان من أبرز جند معاوية ، وقد قتل بصفين .

حدثنا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَسْوَدُ بْنُ رِبِيعَةَ ، أَحَدُ بَنِي رِبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ : « مَا أَقْدَمَكَ » ؟ قَالَ : أَتَقَرَّبُ بِصَحْبَتِكَ ، فَتُشْرَكَ الْأَسْوَدُ ، وَسَمِيَ الْمُتَقَرَّبُ ^(١) ، فَصَحَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ صَفِيِّينَ •

الاسود بن قيس :

ذكر المدائني أنه شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، روى عن جُنْدُبِ بْنِ سَفْيَانَ الْبَجَلِيِّ ، وَثُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ ، وَثَعْلَبَةَ ، وَرَوَى عَنْهُ عُبَيْدَةُ بْنُ (٢٠٧ - و) حُمَيْدٌ ، وَسَفْيَانٌ ، وَشُعْبَةُ •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الأسفرائيني قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي قال : أخبرنا جدي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن زريق قال : حدثنا القاضي الحسين ابن اسماعيل الضبي ببغداد قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سواده قال : حدثنا عُبَيْدَةُ - يَعْنِي ابْنَ حُمَيْدٍ - عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَفْيَانَ الْبَجَلِيِّ ، ثُمَّ الْعَلْقَمِيُّ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأُحَى قَالَ : فَانصرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو بالجحيم وذبايح الأضحية • قال : فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها ذبحت قبل أن يصلي ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ، ومن ثم يكن ذبح حتى صلينا فليذبح باسم الله ^(٢) •

أُتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرِ السَّلْطَنِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ بُشَيْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَطْرَابَلْسِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ - يَعْنِي صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

١ - ترجم له ابن حجر في الإصابة وأوضح أن اسمه « الاسود بن عيسى بن أسماء ابن ربيعة » كما بين أن بعض الحفاظ قال : لعل بعضهم نسبته إلى جده الأعلى . الإصابة : ٦٠ / ١ (١٦٥) •

٢ - انظره في كنز العمال : ١٢١٩٠ / ٥ •

العجلي - قال : حدثني أبي قال : الأسود بن قيس ، تابعي ثقة ، سمع من جندب ابن عبد الله .

وقال : حدثني أبي قال : الأسود بن قيس ، حسن الحديث ، ثقة ، روى عن جندب بن عبد الله ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو في عداد الشيوخ من كبار أصحاب سفيان (١) .

الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهيل بن بكر :

أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الرحمن النخعي ، أحد التابعين ، وقيل انه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، روى عن أبي بكر ، وعمر . وابن مسعود ، وبلال ، وعائشة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وإبراهيم النخعي ، وأبو اسحق ، وأشعث بن أبي الشعثاء ، وكان من فقهاء الكوفة ، وأعيانهم ، وعبادهم .

روى الأعمش عن عمارة ، وسئل عن الأسود قال : كنت إذا نظرت إليه كأنه راهب من الرهبان ، وشهد صفين مع علي عليه السلام .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا (٢٠٧ - ط) أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسْطامي ، وأبو حفص عمر بن علي الكرايسي ، وأبو علي الحسن بن بشير بن عبد الله النقاش - قراءة عليهم وأنا أسمع بياخ - وأبو الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي بسمرقند قالوا : أخبرنا الدهقان أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد البلخي قال : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي قال : أخبرنا الأديب أبو سعد الهيثم بن كليب الشاشي قال : حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن المثني ، ومحمد بن بشار قالوا : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ماشع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين ، حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) .

١ - تاريخ الثقات للعجلي - ط . بيروت ١٩٨٤ : ٧

٢ - انظره في جامع الاصول : ٦٨٤/٤ (٢٧٩٢) .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى السجزي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي قال : أخبرنا أبو محمد الحموي قال : أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال : حدثنا سعيد بن الربيع قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال : سمعت الأسود بن يزيد ، ومسروقاً يشهدان على عائشة أنها شهدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن عندها يوماً إلاّ صلى هاتين الركعتين ، قال أبو محمد : يعني (٢٠٨ - و) بعد العصر .

قال الدارمي : أخبرنا يعلى قال : حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : حاضت صفيه ، فلما كانت ليلة النفر قالت : آي حَلَقِي ، آي عَقْرِي بلغة لهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَلست قد طقت يوم النحر ؟ قالت : بلى ، قال : فاركي ^(١) .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحُصَري في كتابه إلينا من مكة قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأشيري قال : أخبرنا القاضي أيو الوليد بن الدباغ قال : أخبرنا أبو الوليد بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر النمري قال : حدثنا خلف بن قاسم قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد قال : حدثنا أحمد ابن محمد القشيري قال : حدثنا علي بن خشرم قال : قلت لوكيع : من سلم من الفتنة ؟ قال أمّا المعروفون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأربعة : سعد بن مالك ^(٢) ، وعبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وأسامة بن زيد ، واختلط سائرهم ، قال ولم يشهد أمرهم من التابعين إلاّ أربعة : الربيع بن خثيم ، ومسروق ابن الأجدع ، والأسود بن يزيد ، وأبو عبد الرحمن السُلَمي .

١ - انظره في سنن الدارمي - ط . دمشق (دار احياء السنة النبوية) : ٢ /

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء ، وأبو الحسن بن عمر بن حمثوية قالوا : أخبرنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن الحسين التوني رحمه الله قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى قال : أخبرنا محبوب بن محمد البردعي قال : حدثنا يحيى بن (٢٠٨ - ظ) محمد ابن صاعد قال : حدثنا الحسين بن الحسن قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا محمد بن طلحة ، وعبد الرحمن بن مروان ، أن الأسود بن يزيد كان يجتهد في العبادة ، ويصوم في الحر حتى يخضر جسده ، ويصفر لونه ، فقال له علقمة بن قيس : لم تعذب هذا الجسد ؟ فيقول الأسود : كرامته أريد ، إن الأمر جد ، فجدوا .

أخبرنا عتيق السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، ح .

وحدثنا محمد بن أحمد عن أبي المعالي بن صابر قالوا : أخبرنا أبو القاسم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن بنين قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري ، وأبو عبد الله بن حمد قالوا : أخبرنا أبو الحسن بن الفراء - قال ابن حمد : إجازة - قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن قالوا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن علي قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا يحيى بن اليمان قال : حدثني حنش بن الحارث قال : رأيت الأسود ابن يزيد قد سألتا عيناه على خديه من ظمأ الهواجر .

أنبأنا نصر بن أبي الفرج قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ قال : أخبرنا القاضي أبو الوليد بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ولم يره .

قال : روى شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال : قضى فينا معاذ ابن جبل باليمن ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ، في رجل ترك ابنته واخته ، فأعطى الابنة النصف وأعطى الأخت النصف •

روى شعبة أيضاً عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد (٢٠٩ - و) مثله ، ولم يقل : ورسول الله حي^(١) •

قال ابن عبد البر : والأسود بن يزيد هذا هو صاحب ابن مسعود أدرك الجاهلية ، وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين ، روى عن أبي بكر ، وعمر ، وكان فاضلاً عابداً ، سكن الكوفة •

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم في كتابه إلينا من مرو قال : أخبرنا أبو البركات الفراوي ، ح •

وأخبرنا القاسم بن عبد الله في كتابه قال : أخبرتنا عمة أبي عائشة بنت أحمد قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال : حدثنا أبو إسماعيل السلمي قال : سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول : والأسود بن يزيد سنة خمس وسبعين ، يعني مات •

قرأت في تاريخ محمد بن أحمد بن مهدي ، في سنة خمس وسبعين قال : وفيها مات أبو عبد الرحمن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، وهو ابن أخي علقمة بن قيس ، وخال إبراهيم بن يزيد النخعي • قال : والأسود من أكابر أصحاب عبد الله ابن مسعود رحمه الله ، ويقال إنه حج واعتمر ثمانين حجة وعمرة •

قرأت في كتاب الجرح والتعديل لأبي محمد بن أبي حاتم قال : الأسود بن يزيد النخعي ، أبو عمرو ، روى عن أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد ، وإبراهيم النخعي ، يعد في الكوفيين ، سمعت أبي يقول ذلك •

١ - الاستيعاب لابن عبد البر - ط . على هامش الإصابة - القاهرة ١٩٣٩ :

حدثنا أبو سعيد الأشج قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي قال : حدثنا أبان بن عمران النخعي عن عبد الرحمن بن الأسود قال : حدثني أبي - وكان ثقة - أنه صلى خلف عمر بن الخطاب .

وقال : حدثنا محمد بن حَمْثُوية بن الحسن قال : سمعت أبا طالب قال : قلت لأحمد بن حنبل : الأسود - يعني ابن يزيد - ؟ قال : ثقة من أهل الخير .

ذكره أبي عن يحيى بن معين أنه قال : الأسود - يعني ابن يزيد - ثقة (١) .

وأنبأنا به أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن أبي القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مَنَكْدَة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله - إجازة ، ح .

قال ابن مَنَكْدَة : وأخبرنا أبو طاهر بن سَكَمَة قال : أخبرنا علي بن محمد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم .

أنبأنا علي بن المفضل عن الحافظ أبي طاهر قال : أخبرنا ثابت بن بَنْدَار قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : حدثنا علي بن أحمد الهاشمي قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله قال : حدثني أبي قال : والأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، كوفي ، تابعي ، جاهلي ، وكان رجلاً صالحاً متعبداً ، فقيهاً .

وقالت عائشة : ما بالعراق أحد أعجب إلي من الأسود ، وكانت عائشة تكرمه ، وصام حتى ذهب إحدى عينيه ، فقال له علقمة : ماتعذب هذه النفس ؟ فقال : إنما أريد راحتها ، وكان يحج كل سنة ، فإذا حضرت الصلاة أناخ ولو على حجر ، وهو ابن أخي علقمة بن قيس ، وعلقمة أصغر منه ، وهو زف أم علقمة إلى جده ، وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرؤون ، ويفتون .

وقال : حدثنا أبو مسلم قال : حدثني أبي أحمد قال : حدثنا قَبَيْصَة بن عقبة قال : حدثنا سفيان عن منصور بن إبراهيم قال : كان أصحاب عبد الله الذين يقرؤون ويفتون ستة : علقمة ، والأسود ، وعبيدة ، وأبو ميسرة ، والحارث بن قيس ، ومسروق بن الأجدع •

أخبرنا أبو علي الأوقي — إجازة — قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار ، قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع أن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ابن أخي علقمة مات سنة ست وسبعين •

* * *

ذكر من اسمه أسيد وأسيد

أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الفلسطيني :

ورواه بعضهم بالشك أسيد ، وأسيد ، قدم دابق ، ولقي بها رجاء بن خيوة ، ومكحولاً ، وحكى عنهما وعن صالح بن جبير الفلسطيني ، والعلاء بن زياد ، ومقبل بن عبد الله (٢٠٩ - ظ) الفلسطيني ، وفروة بن مجاهد ، وابن محيريز ، وخالد بن دريك ، وأبي واقد صالح بن محمد الليثي ، وقيل لم يرو عن ابن محيريز ، وإنما روى عن خالد عنه ، روى عنه الأوزاعي ، والمغيرة بن المغيرة الرملي ، وإسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن حسان ، وكان ثقة قليل الحديث •

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بحلب قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد ابن المظفر الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حشوية قال : أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال : حدثنا أبو المغيرة قال : حدثنا الأوزاعي قال : حدثنا أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن ابن محيريز قال : قلت لأبي جمعة - رجل من الصحابة - : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : نعم ، أحدثك حديثاً جيداً ، تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة فقال : يا رسول الله ، أحد خير منا ، أسلمنا وجاهدنا معك ؟ قال : نعم ، قوم يكونون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني (١) •

أنبأنا زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز

١ - انظره في كنز العمال : ٣٧٨٩٥/١٤ •

الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضرة قال : حدثني عبد الله بن حسان عن أسيد بن عبد الرحمن قال : رأيت مكحولاً يسلم على رجاء ابن حيوة (٢١٠ - و) بدابق راجل ورجاء راكب ، وهو يقول : يا أبا المقدام عليك السلام ، فما يرد عليه .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم بن مطكود السوسي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو الحسن الرّبعي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن عيسى - قراءة - قال : سمعت أبا الحسن محمود بن إبراهيم بن سَمِيع يقول : في الطبقة الخامسة أَسِيد بن عبد الرحمن الخُشَعَمِي •

أَبْنَاءُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُقَيَّرِ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ نَاصِرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الطَّيُورِيِّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ النَّرْسِيِّ - وَاللَّهْفُ لَهُ - قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ : وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ - قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ قَالَ : أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَلَسْطِينِيِّ عَنْ فُرُوقَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ ، وَابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ ^(١) .

أُنْبَأَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ طَبَرَزَادٍ عَنْ أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَامَلِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ ، ح .
 قَالَ ابْنُ الْبَنَاءِ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ فِي بَابِ أَسِيدٍ ، بَفَتْحِ الْأَلْفِ : أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُشْعَمِيُّ ، عَنْ فُرُوقِ بْنِ مُجَاهِدٍ ، وَابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ (٢) .

أَبْنَانَا أَبُو خَفْصِ عُمَرَ بْنِ طَبَرٍ زَادَ عَنْ أَبِي غَالِبِ بْنِ ابْنَاءَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ
حُمَزَةَ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْبُخَارِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ١٤ / ١٥ -
٢ - سقط حرف الالف من المطبوع من كتاب المؤتلف والمختلف للدار قطني .

الغني بن سعيد قال : أسيد (٢١٠ - ظ) بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة عن مجاهد ، وابن محيرز .

أخبرنا ابن المقير - فيما أذن لنا أن نرويه - عن الفضل بن سهل عن أبي بكر الخطيب قال : قال أبو الحسن ، وأبو محمد - يعني الدارقطني - ، وعبد الغني بن سعيد جميعاً : أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد ، وابن محيرز ، روى عنه الأوزاعي .

قال الخطيب : وهذا الكلام ذكره البخاري في تاريخه ومنه نقلاه الى كتابيهما وهو خطأ وذلك أن أسيداً لا يروي عن ابن محيرز ، وإنما يروي عن خالد بن دريك . عنه روى عن الأوزاعي عنه حديثه كذلك غير واحد^(١) .

قلت . وهذا القول من أبي بكر الخطيب تحكم على البخاري مع كونه إمام أهل الحديث ، وأكثرهم تنقيباً على رجاله وكشفاً لأحوالهم ، ومواقع الصواب والخطأ منهم ، وكذلك على هذين الحافظين : أبي الحسن الدارقطني ، وأبي محمد عبد الغني ابن سعيد ، وهما هما في هذا الفن ، وإطلاقه الخطأ عليهم في أن أسيداً لا يروي عن ابن محيرز ، وإنما يروي عن خالد بن دريك عنه الحديث الذي أوردناه ، غير مسلم له ، فإن رواية أسيد عن خالد عن ابن محيرز هذا الحديث لا ينفي روايته عن ابن محيرز وغيره ، فإن من عادة الرواة إذا رأوا عند غيرهم من الشيوخ حديثاً قد سمعه ذلك الشيخ من شيخه ، ولم يسمعه منه أن يكتبه عنه عن شيخه ، ولا ينفي ذلك روايته عن ذلك الشيخ حديثاً غيره ، وكذلك الصحابة رضوان الله عليهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، وروى بعضهم عن بعض عن النبي صلى الله عليه وسلم غيرها ، لأنه لم يسمع ذلك الحديث (٢١١ - و) من النبي صلى الله عليه وسلم ، فرواه عن صحابي آخر عنه ، وذلك كثير ، فكذلك هذا يجوز أن يكون أسيداً سمع من ابن محيرز غير هذا الحديث ، وروى هذا الحديث عن خالد بن دريك عنه ، اللهم إلا أن أثبت بالنقل أن أسيداً لم يدرك ابن محيرز ، فحينئذ يسوغ له تخطئة هؤلاء الأئمة فيما ذكروه ، وقد تابع الإمام أبا عبد الله محمد بن اسماعيل

١ - تاريخ ابن عساکر : ٣ / ١٥ و . ظ .

البخاري في قوله إن أسيداً روى عن ابن محيريز غير الدارقطني وعبد الغني ، وهو إمام أهل العلم والحديث ، ورئيسهم المتقن المصنف أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، فإن زين الأمانة الحسن بن محمد بن الحسن أنبأنا قال : أخبرنا غمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع قال : أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد الفقيه قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر العدل قال : أخبرنا أبو أحمد العسكري قال : فأما أسيد - السين مكسورة والياء ساكنة - فمنهم : أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الفلسطيني ، روى عن ابن محيريز ، وفروة بن مجاهد روى عنه الأوزاعي ، واسماعيل بن عيَّاش .

وكذلك تابعه أبو حاتم الرازي ، وابنه أبو محمد فيما ذكره في كتاب الجرح والتعديل ، فإنه قال : أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الفلسطيني ، روى عن ابن محيريز ، وفروة بن مجاهد ، روى عنه الأوزاعي ، واسماعيل بن عيَّاش ، والمغيرة بن المغيرة الرَّمْلِي ، سمعت أبي يقول ذلك ^(١) .

أنبأنا بذلك أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان وغيره عن أبي القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله الخلاَّل قال : أخبرنا أبو القاسم ابن مَنْدَةَ قال : أخبرنا حمد بن عبد الله إجازة ، ح .

قال ابن مندة : وأخبرنا أبو طاهر بن سَكَمَةَ (٢١١ - ظ) قال أخبرنا علي بن محمد قالوا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم . (٢١٢ - و ، ظ) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر بن ماکولا ، ح .

وأنبأنا أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم عبي قال : قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال : وأسيد بن عبد الرحمن الخشعي ، روى عن فروة بن مجاهد ، وخالد بن دريك عن محيرز عن أبي جمعة حديثاً يختلف فيه ، وروى عن أبي واقد الليثي صالح بن محمد ، وعن العلاء بن زياد روى عنه الأوزاعي ، وهو قليل الحديث (١) .

قال الحافظ أبو القاسم : قول ابن ماکولا إنه « روى عن أبي واقد الليثي » وهم أخذوه عن الخطيب ، وإنما قيل في نسبه « ابن محمد » خطأ أخطأ فيه الأوزاعي والله أعلم (٢) .

قلت : وتخطئه الحافظ أبي القاسم : الأوزاعي ، والخطيب ، تحكم أيضاً ، والأوزاعي أقدم زماناً وأعرف بنسب شيخه وأدرى به .

أنبأنا أبو حفص المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : وروى — يعني الأوزاعي — عن شيخ يقال له أسيد بن عبد الرحمن ، شامي ، ثقة (٣) .

١ — الاكمال لابن ماکولا : ١ / ٥٥ .

٢ — تاريخ ابن عساكر : ٣ / ١٥ ظ .

٣ — المعرفة والتاريخ للفسوي : ٢ / ٤٧٣ .

أنبأنا أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا الحافظ عبي قال : أخبرنا أبو محمد
الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد
قال : أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو زرعة قال في تسمية نـ
مـتقارين في (٢١٣ - و) السن عـمروا : أسيد بن عبد الرحمن .

أنبأنا أبو البركات قال : أخبرنا الحافظ قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال :
حدثنا عبد العزيز قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميسون بن
راشد قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة
قال : توفي أسيد بن عبد الرحمن بالرملة سنة أربع وأربعين ومائة ، قال : ورأيت
يُصَفَّرُ لحيته ، وقال في موضع آخر : حدثنا ضمرة قال : رأيت أسيد ، قال : وتوفي
أسيد بن عبد الرحمن - من أهل الرملة - سنة أربع وأربعين ومائة (١) .

أسيد بن ثعلبة الأنصاري :

صحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه بدرأ ، وشهد صفين مع علي
رضي الله عنه .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري في كتابه إلينا من مكة شرفها
الله قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأشيري قال :
أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدبّاغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد
الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البرّ النّسري قال :
أسيد بن ثعلبة الأنصاري ، شهد بدرأ ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله
عنه (٢) .

أسيد بن مالك أبو عمرة الأنصاري :

وقيل أسيد بن عمرو بن محصن بن عمرو الأنصاري ، وقيل أسير ،
وقيل يسير بن عمرو بن محصن ، وقيل ثعلبة بن عمرو بن محصن ، وقيل
بشر ، وقيل بشير ، وقيل عمرو بن محصن ، من بني مازن بن النجّار ، وهو

١ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٢٥٨ (٣٤٥) ، ٢ / ٧٠٠ (٢١٨٢) . ابن
عساكر . المصدر نفسه .

٢ - الاستيعاب - على هامش الإصابة - : ١ / ٣٣ .

معروف بأبي عَمْرَةَ الأنصاري ، ووقع الإختلاف (٣١٣ - ظ) في اسمه ، شهد مع علي رضي الله عنه صفين ، وقتل بها •

وذكر الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر الحازمي قال : أَسِيد بن عمرو ابن محصن بن عمرو ، أبو عمرة الأنصاري رضي الله عنه ، من بني عمرو بن مَبْدُول ثم من بني النجار ، شهد بدرأ ، من أهل المدينة ، اختلف في اسمه ، فقيل بشر ، وقيل بشير ، وقيل ثعلبة ، ذكروه في غير باب الألف ، إلا أن من طلبه في كتبهم في باب الألف لم يره ، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف في اسمه •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا محمد بن أبي زيد قال : أخبرنا محمود الصيرفي قال : أخبرنا ابن فاذشاه قال : أخبرنا الطبراني قال : أَسِير بن مالك ، أبو عَمْرَةَ الأنصاري ، ويقال يُسَيَّر بن عمرو بن محصن ، ويقال ثعلبة بن عمرو بن محصن ، ويقال عمرو بن محصن ، من بني مازن بن النجار ، ويقال أن أبا عَمْرَةَ أعطى علياً رضي الله عنه يوم صفين مائة ألف درهم أعانه بها يوم الجمل ، وقتل بصِفَّين ، وقال الطبراني : حدثنا محمد بن علي بن المديني قال : حدثنا إبراهيم الجوهري عن الواقدي قال : وفيها توفي أبو عمرة المازني - سنة سبع وثمانين •



أشجع

أشجع بن عمرو :

أبو عمرو ، وقيل أبو الوليد السُلَمي اليماني ، وقيل الرَقَبي ، ثم البصري الشاعر ، شاعر مشهور مذكور ، من ولد الشريد بن مطرود ، قيل انه ولد باليمامة ونشأ بالبصرة ، وقيل هو من أهل الرقة ، وقدم البصرة ، مدح الرشيد بالركة ، وغزا معه بلاد الروم ، ومدح البرامكة واختص بجعفر بن يحيى وخرج معه الى دمشق حين ندبه الرشيد للإصلاح بين أهلها^(١) ، وقد اجتاز بحلب مع الرشيد ، وجعفر ، حكى عن أمير المؤمنين محمد بن عبد الله المهدي ، وأبي العتاهية ، وبشار بن برد ، وسنان بن يَرْحُم ، روى عنه علي بن عثمان ، وسعيد بن سَلَم الباهلي ، وأحمد ابن سيار الجَرْجاني الشاعر ، وأسَد بن جديلة السلمي ، وأبو دِعامَة ، وكان مجيداً في جميع أصناف الشعر (٢١٤ - و) .

قرأت بخط المحسن بن عبد الله بن مهبوذ : أشجع بن عمرو السلمي ، يكنى أبا الوليد وأخوه أحمد بن عمرو ، وهما شاعران مجيدان ، مدح الرشيد والبرامكة ، ولأشجع في كل صنف من أصناف الشعر قول كثير .

أبناء أبو اليُسْن الكِندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أَشْجَع بن عمرو ، أبو الوليد ، وقيل أبو عمرو السُلَمي الشاعر ، من أهل الرقة ، قدم البصرة فتأدب بها ، ثم ورد بغداد فنزلها ، واتصل بالبرامكة ، وغلب من بينهم على جعفر بن يحيى ، فحباه ، واصطفاه ، وأبرّاه ، وأدناه ، وكان أشجع حلواً ضريفاً ، سائر الشعر ، وله كلام جزل ، ومدح رصين . فمدح جعفرأ بقصائد كثيرة ، ووصله بهرون الرشيد ، فمدحه وهو بالركة بقصيدة نمكنت بها حاله عند الرشيد ، وأولها :

١ - كان هذا سنة ١٨٠ هـ . انظر تاريخ الطبري : ٢٦٢ / ٨ .

قصر عليه تحية وسلامٌ نَشَرَتْ عليه جمالها الأيَّامُ

ويقال إنه لما أنشده هذه القصيدة أعطاه هرون مائة ألف درهم (١) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أشجع بن عمرو ، أبو الوليد ، وقيل أبو عمرو السلمي ، شاعر من ولد الشريد بن مطرود ، مشهور ، ولد باليمامة ، وثناً بالبصرة وتأدب بها ، وقال الشعر : ثم قصد الرشيد بالركة وامتدحه ، ومدح البرامكة ، واختص بجعفر بن يحيى ، وخرج معه الى دمشق حين نذبه الرشيد للإصلاح بين أهلها ، حكى (٢١٤ - ظ) عن المهدي وسانن بن يَرْحَم ، روى عنه أسد بن جديلة السلمي ، وأحمد بن سَيَّار الجرجاني الشاعر ، وسعيد بن سَكَم الباهلي ، وعلي بن عثمان ، وأبو دَعَاكة (٢) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بسن زريق قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم الطبري قال : حدثني علي بن محمد بن أبي عمرو البكري - من بكر بن وائل - قال : حدثني علي بن عثمان قال : حدثني أشجع السلمي قال : أذن لنا المهدي والشعراء في الدخول عليه ، فدخلنا ، فأمرنا بالجلوس فاتفق أن جلس الى جنبي بشَّار ، وسكت المهدي ، وسكت الناس ، فسمع بشار حساً ، فقال لي : يا أشجع من هذا (٣) ؟ فقلت : أبو العتاهية ، قال : فقال لي أترأه ينشد في هذا المحفل ؟ فقلت : أحسب سيفعل ، قال : فأمره المهدي أن ينشد ، فأنشد :

ألا ماليتني مالها

قال : فنخسني بمرفقه ، فقال : ويحك رأيت أجبر من هذا ، ينشد مثل هذا الشعر في هذا الموضع ؟ !

١ - تاريخ بغداد : ٤٥ / ٧ .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ١٥ / ٣ - ظ .

٣ - كان بشار أعمى ، والخبر ليس موجودا في المطبوع من كتاب الجليس الصالح .

أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً إِلَيْهِ تَجَرَّرَ أَذْيَالُهَا
فَلَمْ تَكُ تَصْلُحُ إِلَّا لَهُ وَلَمْ يَكُ يَصْلُحُ إِلَّا لَهَا
وَلَوْ رَامَهَا أَحَدٌ غَيْرَهُ لَزَلَتِ الْأَرْضُ رِلْزَالُهَا
وَلَوْ لَمْ تَطْعُهُ بَنَاتُ النُّفُوسِ لَمَا قَبِلَ اللَّهُ أَعْمَالُهَا

قال : فقال بشار : انظر ويحك يا أشجع هل طار الخليفة عن فرشه ؟

قال : لا والله ما (٢١٥ - و) انصرف أحد من ذلك المجلس بجائزة غير أبي العتاهية . (١) .

قرأت في بعض ما علقتة من الفوائد : قال أشجع بن عمرو السلمي : شخصت من البصرة الى الرقة فوجدت الرشيد غازيا ، ونالتني خلة (٢) ، فخرجت حتى لقيته منصرفا من الغزو ، وكنت قد اتصلت ببعض أهل داره ، فصاح صائح ببابه : من كان هاهنا من الشعراء فليحضر يوم الخميس ، فحضر سبعة وأنا ثامنهم ، فأمرنا بالكور في يوم الجمعة ، فبكرنا فأدخلنا ، وقدم واحد ، واحد منا ننشد على الأسنان وكنت أحدث القوم سنا ، وأرثهم حالا ، فلما بلغ إليّ حتى كادت الصلاة أن تجب ، فقدمت والرشيد جالس على كرسي ، وأصحاب الأعمدة بين يديه سماطان ، فقال لي : أنشد ، فخفت أن أبتدىء من أول قصيدتي بالتشبيب فتجب الصلاة ، ويفوتني ما أردت ، فتركت التشبيب ، وأنشدته من موضع المديح في قصيدتي التي أولها :

تذكر عهد البيض وهو لها ترب وأيام تصبي الغايات ولا تصبو

فابتدأت قولني في المديح :

إلى ملك يستغرق المال جوده مكارمه ثرو معروفه سكب
وما زال هرون الرضا ابن محمد له من مياه النصر مشربها العذب
متى تبلغ العيس المراسيل بابه بنا فهناك الشمل والمنزل الرب

١ - ديوان أبي العتاهية : ٣٧٥ .

٢ - الخلة هنا : الحاجة والفقر . النهاية لابن الاثير .

لقد جمعت فيك الظنون ولم يكن
جمعت ذوي الأهواء حتى كأنهم
بثت على الأعداء أبناء دربة فلم يقم منهم حصون ولا درب
وما ترميهم بهم متفرداً أينساك حزم الرأي والصارم العضب
جهدت ولم أبلغ علاك بمدحة وليس على من كان مجتهداً عتب

فضحك الرشيد ، وقال : خفت أن يفوت وقت الصلاة فينقطع المديح عليك ،
فابتدأت به وتركت التشبيب ، وأمرني أن أنشده التشبيب ، فأنشده إياه ، فأمر
الكل واحد من الشعراء بعشرة آلاف درهم ، وأمر لي بضعفها ^(١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله - اذنا - قال : أخبرنا أبو
الفرج بن كليب قال : أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان قال : أخبرنا أبو
علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال : حدثنا
أبو العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثنا أحمد بن
سيار الجرجاني ، وكان شاعراً ، راوية ، مدحاً ليزيد بن مزيد قال : دخلت أنا
وأبو محمد التيمي ، وأشجع بن عمرو ، وابن رزين الخزاعي على الرشيد بالقصر
الأبيض بالرقعة ، وكان قد ضرب أعناق قوم في تلك الساعة ، فتخللنا الدم حتى
وصلنا إليه ، فتقدم التيمي فأنشده أرجوزة يذكر فيها نقفور ووقعه الرشيد
بالروم فنثر عليه الدر من جودة شعره ، وأنشده أشجع :

قصر عليه تحية وسلام ألقنت عليه جمالها الأيام
قصر سقوف المزن دون سقوفه فيه لأعلام الهدى أعلام (٢١٦-و)
يثني على أيامك الإسلام والشاهدان : الحل والإحرام
وعلى عدوك يابن عم محمد رصدان : ضوء الصبح والإظلام
فإذا تبته رعته وإذا هدا ^(١) سلت عليه سيوفك الأحلام

٣ - كتاب الاوراق للصولي - أخبار الشعراء المحدثين : ٧٥-٧٦ .

١ - في الاغاني ط . دار الكتب ٢١٥/١٨١ «غفا» .

القصيدة :

قال : وأنشدته :

••••• زمن بأعلى الرقتين قصير

يقول فيها :

لا تبعد الأيام إذ ورق الصبى خضل ^(١) وإذا غصن الشباب نضير

قال : فأعجب بها ، وبعث إليّ الفضل بن الربيع ليلاً فقال : اني أشتهي أن
أنشد قصيدتك الجواري فابعث بها الي ، فبعثت بها إليه •

قال أبو العباس : وركب الرشيد يوماً في قبة ، وسعيد بن سلم عديله ، فدعا
محمدًا الراوية - يعرف بالبيذق لقصره ، وكان إنشاده أشد طرباً من الغناء -
فقال الرشيد : الشعر في ربيعة سائر اليوم ، فقال له سعيد بن سلم : يا أمير
المؤمنين استنشده قصيدة أشجع التي مدحك بها ، فقال : الشعر في ربيعة سائر
اليوم ، فلم يزل به سعيد حتى استنشده فأنشده ، فلما بلغ قوله :

وعلى عدولك يا بن عم محمد رصدان : ضوء الصبح والإظلام
فإذا تنبه رعته وإذا هدا سلت عليه سيوفك الأحلام

فقال له سعيد : والله لو خرس يا أمير المؤمنين بعد هذين البيتين كان أشعر

الناس •

ذكر أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني الكاتب في كتاب الأغاني (٢١٦-ظ)

قال : أخبرني علي بن صالح قال : حدثني أحمد بن أبي فنن قال : حدثني داود بن
مهلهل قال : لما خرج جعفر بن يحيى ليصلح أمر الشام ، فنزل في مضره ، وأمر
باطعام الناس ، فقام أشجع فأنشده :

١ - يقال : خضل واخضل اذا ندي . النهاية لابن الاثير

٢ - يريد منصور بن الزبرقان النمري . انظر الاغاني : ١٨ / ٢١٥ - ٢١٦ .
الاعلام للزركلي مادة - منصور بن الزبرقان •

جئت أمورهما عن الخطب
ينقلن نحوكم رجا الحرب
قد قام هاديهما على القطب (٢)

فتان طاغية وباغية
قد جاءكم بالخيـل شازبة (١)
لم يبق إلا أن تدور بكم

أخبرنا زين الامناء ، أبو البركات الحسن بن محمد كتابة قال : أخبرنا الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الوحش
سبيـع بن المسلم عن أبي الحسن رشاء بن نظيف — وقلته من خط رشاء — قال :
حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي قال : حدثنا أبو بكر محمد
ابن يحيى الصولي قال : من أجمع ما في هذا المعنى وأحسنه ما قاله أشجع السلمي
عثمان بن نهيـك ، حدثني به يحيى بن البـحـري عن أبيه ، في خبر لأبيه مع الفتح :

بعد ملك الرضا على عثمان
ه بكل المديح كل لسان
رام منه في أوجه الغلمان
ردني صاغراً إليه امتحاني
واه أرعى السرور خير زمان
(٢١٧و)

كم تغضبت بالجهالة مني
ملك ناعم الخليفة يطرب
وإذا جتته يبين لك الاك
فا متحنت الأنام جهدي حتى
وأراني زماني الغض من جد

وذنوبي بالعفو والاحسان (٣)

فتلقى بالفضل سيء فعلي

قال رشاء : وحدثنا أبو الفتح ابراهيم بن علي بن سبيخت البغدادي قال :
حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا أحمد بن الحارث قال : حدثنا مساور بن
لاحق — وكان أحد الكتاب الحذاق قال : اعتل يحيى بن خالد ، فدخل عليه أشجع
السلمي فأثـشـده :

١ — أي ضامرة .

٢ — الاغاني : ٢١٩/١٨ .

٣ — أورد الصولي في كتابه الاوراق — اخبار الشعراء المحدثين : ٨٤—٨٥ ، ٩٢—

١٣٧ مختارات طويلة من شعره ، ليست هذه القصيدة بينها . انظر تاريخ ابن عساكر :
١٦/٣ ظ .

لقد قرعت شكاة أبي علي صفاة معاشر كانوا صحاحا
 فإن يدنع لنا الرحمن عده صروف الدهر والأجل المتاحة
 فقد أمسى صلاح أبي علي لأهل الأرض كلهم صلاحا
 اذا ما الموت أخطاه فلسنا نبالي الموت حيث عدا وراحا (١)

قال : وحدثنا الصولي قال : حدثني حسين بن فهم عن أبيه قال : كتب أشجع ابن عمرو السلمي الى الرشيد في يوم عيد :

لا زلت تنثر أعياداً وتطويها تمضي بهالك أيام وتبنيها
 مستقبلاً جدة الدنيا وبهجتها أيامها لك نظم في لياليها
 والعيد والعيد والأيام بينهما موصولة لك لا تقنى وتفنيها
 ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت تطوي لك الدهر أيام وتطويها (٢)

وقال رشاء : حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ قال : حدثني أبو عبد الله محمود بن علي القزويني قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن عبد الله لأشجع بن عمرو السلمي : (٢١٧-ظ) .

هي الشمس التي تطل — مع بين الثغر والعقد
 كأن الشمس طل — سعت في ثوبها الوردي
 يياض الغرة البيضاء — ء تحت الشعر الجعد

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي المؤدب — فيما أجازته لنا — قال : أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : حدثنا أبو الحسين بن المهدي قال : أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون قال : حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري قال : قرأت على أبي الأشجع بن عمرو السلمي يمدح جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي :

١ — الاوراق — أخبار الشعراء المحدثين ٨٠١ . الاغاني : ١٨ . ٢٥٠ .

٢ — الصولي — المصدر نفسه : ٨٠ — ٨١ . الاغاني : ١٨١ / ٢٤٦ .

أتصبر يا قلب أم تجزع
غدا يتفرق أهل الهوى
وتختلف الدار بالظاعنين
وتفنى الطلول ويبقى الهوى
فها أنت تبكي وهم جيرة
وراحت بهم أو غدت أينق
أيطمح في العيش بعد الفراق
هنالك يقطع من يشتهي الـ
لعمرى لقد قلت يوم الفراق
فما عرجوا حين ناديتهم
فإن تصبح الدار عريانة
فقد كان ساكنها ناعما
ومغتربا ينقضي ليله
يؤرقه مابه في الفؤاد
ألا إن بالغور لي حاجة
إذا الليل ألبسني ثوبه
يجاذبه بالحجاز الهوى
ولا يستطيع الفتى سترة
لقد زادني طرباً بالعراق
إذا قلت قد هدأت عارضت
ودوية بين أقطارها
يضل القطا بين أرجائها
تخطيها فوق عيرانة^(٣)

فان الديار غداً بلمع
ويكثر بأك ومسترجع
فنونا تشئت ولا تجمع
ويصنع ذو الشوق ما يصنع
فكيف تكون إذا ودعوا
تخب على الأين^(١) أو توضع
محب لعمرك ما يطمع
وصال ويوصل من يقطع
فأسمعت صوتك من يسمع
وقد قتلوك وما ودعوا^(*) (٢١٨-و)
تهب بها الشمال الزرع^(٢)
له محضر وله مربع
فنونا ومقلته تهمع
فما يستقر به مضجع
تورق عيني فما أهجع
تقلب فيه فتى موجع
إذا اشتملت فوقه الأضلع
إذا جعلت عينه تدمع
بوارق غورية تلمع
بأبيض ذي رونق يسطع
مفاوز أرضين لا تقطع
إذا ما سرى الفتى المصقع
من الريح في مرها أسرع

* - كتب ابن العديم في الحاشية : ينبغي أن تكون « وماشيعوا » . وفي رواية الصولي : ١٠٣ « ولا ودعوا » .

١ - الاينق جمع ناقة ، والاين : الاعياء والتعب . النهاية لابن الاثير .

٢ - الزعزة تحريك الريح الشجرة أو نحوها ، أو كل تحريك شديد . القاموس

٣ - العيرانة : الناقة الشبيطة . القاموس .

إلى جعفر نزعته همتي
 إذا وضعت رجلها عنده
 ومالا مريء دونه مطلب
 رأيت الملوكة تغض الجفون
 يفوت الرجال بحسن القوام
 إذا رفعت كفه معشراً
 فما يرفع الناس من حظه
 يريد الملوكة مدى جعفر
 وكيف ينالون غاياته
 وليس بأوسعهم في الـ
 هو الملك المرتجى للتي
 يلوذ الملوكة بأركانها
 بديته مثل تفكيره
 إذا هم بالأمر لم يشنه (٣)
 فللجود في كفه مطلب
 شديد العقاب على عفوه
 وكم قائل إذ رأى همتي
 غداً في ضلال ندى جعفر
 كأن أبا الفضل بدر الدجى
 لفرقتة اكتأبت بابل
 فقل لخراسان تعشي الطريق
 ولا يركب الميل منها امرؤ

فأي فتى نحوه تنزع !
 تضمنها البلد الممرع (١)
 ولا لامرئء دونه مقنع
 إذا ما بدا الملك الأتلع (٢) (٢١٨-ظ)
 ويقصر عن شأوه الممرع
 أبى الفضل والعز أن يوضعوا
 ولا يضع الناس من يرفع
 وهم يجمعون ولا يجمع
 وما يصنعون كما يصنع
 غنى ولكن معروفه أوسع
 تضيق بأمثالها الأذرع
 إذا نابها انحدث المفرع
 إذا رمته فهو مستجمع
 هجوع (٤) ولا شادن أفرع
 وللسر في صدره موضع
 إذا السيف ضمنه الأخدع
 وما في فضول الغنى أصنع
 يجر ثياب الغنى أشجع
 لعشر خلت بعدها أربع
 وأشرق إذ أمه المطلع
 فقد جاءها الحكم المقنع (٢١٩-و)
 فيصرف عن غب ما يصنع

١ - ممرع : خصب . القاموس .

٢ - الملك طويل العنق البارز . القاموس .

٣ - ضبطها ابن العديم بالأصل أولها من أعلى ومن أسفل أي « تشنه ويشنة » .

٤ - ضبط ابن العديم الهاء « بالفتح والضم » معا .

فقد حُبت بابن يحيى البلاد وكل إلى ملكه أنزع^(١)

الاشتر بن الحارث :

واسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة النخعي ، والأشتر لقب غاب على اسمه ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وكان شهد فتح حلب ، وقنسرين مع أبي عبيدة بن الجراح ، ودخل الدرب غازياً إذ ذاك ، وقيل انه أول من دخله ، وسنذكر ترجمته ان شاء الله تعالى في حرف الميم فيمن اسمه مالك .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : الاشتر بن مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة النخعي ، فارس ، شاعر ، صحب علياً رضي الله عنه ، وروى عنه وعن خالد بن الوليد ، روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وأبو حسان الأعرج^(٢) .

الأشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم :

ابن محمد بن سعد الله بن أحمد الأزرق بن محمد بن عبيد الله بن محمد الأدرع ابن الأمير عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو هاشم ، وقيل أبو الأعز ، وقيل أبو العز ، الحسن بن الرملي النسابة ، المعروف بتاج العلّى ، وابن النافلة ، وقيل في نسبه :

أبو الأعز ، الأشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم بن أبي الفضل أحمد بن أبي البركات سعد الله بن أبي طالب الأزرق بن أبي جعفر الأدرع بن الأمير عبيد الله بن (٢١٩ - ظ) عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . ذكر العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني أنه ذكر له نسبه هكذا .

١ - ورد بعض هذه القصيدة في أوراق الصولي - اخبار الشعراء المحدثين :
١٠٢ - ١٠٣ ، وبعضها الآخر في الاغانى : ١٨ / ٢٢٤ - ٢٢٥ .
٢ - الاكمال لابن مأكولا : ٨٠ / ١ .

حدث عن أبي القاسم بن فضلان الطرسوسي ، وسمع أسامة بن مرشد المتقدي ، وكان يدعي أنه سمع مسند الترمذي من الكروخي ، وسمعتة يقول أنه سمع من أبي محمد الحريري المقامة الكرجية من انشاءه .

روى عنه : أبو عبد الله الحسين بن أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام القزويني ، والد شيخنا أبي المجد محمد ، والعماد أبو عبد الله عبد الله محمد بن محمد الكاتب ، وسمعتة يعظ في مجلس الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب بحلب ، وسمعت شيئا من شعره من لفظه غير مرة ، وكان شيخا مسنا ، فاضلا ، فصيحاً ، عارفا بالتواريخ وأيام العرب ، حسن المذاكرة ، جيد الشعر ، عالماً بالأنساب ، قدم حلب في جمادى الآخرة سنة ستمائة ، فأكرمه الملك الظاهر ، ونفق عليه ، وأجرى له معلوماً يكفيه ، واستكتب ولده الأكبر المعروف بشرف الثعلبي في ديوان الانشاء ، وكان أصله من الكوفة ، وانتقل بعض سلفه الى الرملة .

وكان يذكر أن مولده في شهر ربيع الثاني سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وأظنني سمعتة يذكر ذلك . وأخبرني ولده شرف الثعلبي هاشم بن الأشرف أن مولد أبيه في هذا التاريخ ، وكان كثير من الناس يكذبونه في زعمه ذلك ، فانه كان يدعي أن عمره مائة وثلاثة عشر (١) سنة ، وكان غير مأمون على ما ينقله ، كثير الكذب فيما يخبر به ، وشاهدت نسخته من مسند الترمذي (٢٢٠ - و) وقد بيعت بعد موته ، وهي بخط بعض المغاربة ، وفي آخرها تسميع يتضمن سماعه للكتاب على الكروخي ، ذكر كاتبه أنه بخط الكروخي ، وهو مزور بغير شك ، فانه ذكر تاريخ التسميع ، وتصفح الأجزاء من النسخة ، فرأيت تاريخ كتابة النسخة قد كشط في مواضع عدة وأصلح ، وظهر لي في النسخة أنها كتبت بعد تاريخ طبقة السماع - التي شاهدتها ، وعزاها أنها بخط الكروخي - بمدة وغطى فضائله التي جمعها بما كان يستعمله من الكذب .

أخبرنا الشيخ أبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد القزويني - إذنا ، وناولني الجزء بخطه ، ونقلت الحديث منه ، وسمعت منه بعضه - قال : أخبرنا والدي

١ - كذا بالأصل ، وهو خطأ صوابه « ثلاث عشرة » .

وسيدي الإمام أبو عبد الله الحسين بن القاضي الإمام زين الدين أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام القزويني في شوال سنة إحدى وثمانين وخمسمائة قال : حدثني الأمير السيد تاج العلى الأشرف بن الأعز بن هاشم الطالبي النسابة بميا فارقين في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وخمسمائة قال : حدثنا الامام الصدوق أبو القاسم بن فضلان الطرسوسي الكناني بمكة حرسها الله سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال : أخبرنا قتيب النقباء أبو القاسم علي بن طراد الزينبي رحمة الله عليه قال : حدثنا والدي السيد الاجل الكامل طراد بن محمد بن علي الزينبي — إِملاءً من لفظه — قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن حسن بن علي بن أبي حمزة قال : حدثنا محمد بن عمرو البُخْترى الرزاز (٢٢٠ — ظ) إِملاءً قال : حدثنا يحيى بن جعفر قال : حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت الثباني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح ، فيقول لي الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد ، فيقول بك أمرت أن لا أفتح لاحد قبلك » (١) .

ظفرت بكتاب كتبه مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ الكناني الى أخيه أبي المغيث منقذ بن مرشد على يد تاج العلى الى آمد ، دفعه الي القاضي بهاء الدين أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الخشاب يتضمن التنبيه على فضل تاج العلى وذكر مناقبه ، فنقلت من خط أسامة في أثناء الكتاب :

ينهي عبدك أنه اجتمع بالامير السيد الأجل الأوحده ، العالم علاء الدين أبي العزّ ، الأشرف بن الأعز الحسنى ، أدام الله علوه ، فرأى آذى (٢) بحر لجميع العلوم ، زاخر ، مضاف الى النسب الشريف الفاخر ، جليسه منه بين روضة وغدير ، وأدب بارع ، وفضل غزير ، قد احتوى على فنون الأدب ، وأحكم معرفة السير والنسب ، وما أصف لك يا مولاي فضله غير أنني والله مارأيت مثله ، وما أنت يامولاي — جعلت فداك — ممن ينبه على فضيلة ، ولا يحث على مكرمة ، فاصرف همتك الى ماتلقاه به من الاكرام والتبجيل لفضل علمه الغزير ، وشرفه الأصيل .

١ — انظره في كنز العمال : ١١ / ٣١٨٩٠ .

٢ — الآذى — بالمدّ والتشديد — الموج الشديد . النهاية لابن الاثير .

نقلت من خط العماد أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني في كتاب السيل والذيل الذي ذيل به على خريدة القصر (٢٢١ - و) وأجاز لنا ذلك عنه جماعة منهم : أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي قال : الشريف شرف الدين ، الأشرف ابن الأعز بن هاشم الحسيني الرملي ، المعروف بالناقلة^(١) ، النسابة ، المقيم بحصن كيفا^(٢) ، مولده بجران بين مكة والمدينة ، وقد سافر الى بلاد المغرب والمشرق ، والأندلس وصقلية ، ومصر وأذربيجان وغيرها ، حضر عندي بالخيمة على آمد في خامس المحرم سنة تسع وسبعين وخمسائة ، ورأيت مفوها منطقيا ، ورأيت بسماء الشباب ، فسألت عن سنه ، فقال : أربيت على الخمسين .

فهذا يدل على أن مولده كان في حدود الثلاثين قبلها ، وقد كان العماد يظن أن سنه أصغر مما ادعاه ، وتدرج بعد ذلك الى أن ادعى أن مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وآفة الكذب النسيان .

حدثني شيخنا عز الدين علي بن محمد بن محمد بن الأثير قال : حدثني أخي مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني قال : كنت يوما جالسا بالموصل مع حمزة بن مضر العلوي وقد مرّ علينا تاج الثعلبي وهو شاب ، وابن مضر شيخ أنقى ، فقال : انظر الى هذا الفاعل الصانع ، والله الذي لا إله الا هو ، أعرفه وأنا صبي لم ينبت وجهي ، وصورته كما تراه ، وهاهو على تلك الحالة وأنا أنقى .

وسمعت شيخنا ابن الأثير المذكور يقول لي : كان تاج الثعلبي عندنا بالموصل ، فاتفق أن حضر عند أخي مجد الدين ، وعنده ذو النسيين المعروف بابن دحية ، فالتفت أخي الى تاج العلي فقال له : هذا السيد ذو النسيين ابن دحية والحسين (٢٢١ - ظ) فقال : أسمعني فاني قليل السمع ، فقال له : هو ينتسب الى دحية ، فقال : حاشى هذا السيد أن ينتسب الى دحية الكلبي ودحية لم يعقب ، فان النسايب كلهم قالوا ان دحية كان له عقب ، وامتد عقبه الى مابعد الثلاثمائة ، ثم

١ - كذا وذكره قبل قليل « ابن الناقله » .

٢ - بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر . معجم البلدان .

اقطع ، فلم يبق منهم أحد على وجه الارض ، فقال له ابن دحية : تكذب يا شيخ
السوء ، فقال له من غير اكتراث ولا إنزعاج ، على متودة من القول ، من غير غضب :
لاتسفه ، أنا لا أقول هذا من تلقاء نفسي ، وإنما أنقله عن الناس ، فإن فلانا قد
ذكر ذلك ، وذكره فلان ، وفلان ، فاحتد ابن دحية ، وسبه ، وهو لا يرد عليه ،
ويكلمه كلام عاقل ثابت من غير اكتراث بقوله ، ثم قال له في أثناء كلامه : وأي فخر
لك في الانتماء الى هذا النسب ، فإن دحية لم يتميز على الصحابة إلا بالجمال ،
فهلا انتسبت الى أبي بكر ، أو عمر ، أو عثمان ، أو علي ، أو غيرهم من كبار
الصحابة ، ثم أورد تاج العلى حكاية ، فقال ابن دحية : أنا والله أحفظها خيراً منك ،
فقال : أنا ما أوردت الحكاية وادعيت أن أحدا لا يحفظها ، فهل لحت فيها؟ قال : لا ،
قال : فهل زدت فيها ؟ قال : لا ، قال : فهل نقصت منها ؟ قال : لا ، قال : فأني حفظ
هو خير من هذا ؟!

وسمعت شيخنا عز الدين يقول لي ، فيما يحكيه عن تاج العلى ، : لما قدم تاج
العلی الى الموصل لم يوفه أولاد النقيب بنو عبيد الله حقه من الكرامة ، وجرى له
معهم أمر أوجب أن لبس ثوباً أزرق ، وعمامة صغيرة ، وكحل عينيه ، وقص شاربه
(٢٢٢ - و) واتسمى الى مذهب الحنابلة ، وجعل يجلس في مجالس الوعظ ، ويذكر
مناقب بني أمية ، ويغض من الطالبين ، فشق ذلك على أولاد النقيب ، ولم يقدرُوا
على مقابلته ، وعظم أمره ، واتسمى إليه خلق من أهل السنة ، ثم رحل من الموصل ،
وفي قلوبهم منه شيء عظيم ، ثم عاد إليها ، ودخل على أخي مجد الدين ، وأقام أياماً ،
وعزم على الرحيل ، فقال له أخي : إن أتاك صاحب الموصل على شرف الموت ،
وستحضر عزيته ، فاصبر حتى تعظ في عزيته ، فقال : مبارك إن شاء الله ، فقال له :
هل أن أصلح بينك وبين أولاد النقيب ، ويرضخوا لك بشيء ، فأعجبه ذلك وأجاب
إليه ، قال : فاجتمع أخي بأولاد النقيب وقال لهم إن تاج العلى قد قدم ، فهل لكم في
مصالحته ؟ فقالوا : نعم ، فقال : ولا بد أن يصل إليه منكم شيء ، فقالوا : أي شيء
رسته فعلناه ، قال : فأصلح بينهم ، وجلس مجلساً ذكر فيه مناقبهم وفضائلهم ، فلما
انفصل المجلس أرسل كل منهم إليه بشيء من الثياب ، والذهب ، وغير ذلك .

قال : ومات أتاك صاحب الموصل ، فجلس في عزيته وتكلم ، وحصل له شيء ،

وسافر عن الموصل ، وحصل في آمد ، وجرى بينه وبين ضياء الدين ابن شيخ السلامة وزير صاحبها ، وكان مكنياً عنده خماشة ، فنال من ضياء الدين ، وتسمج في عرضه ، فأخذه ضياء الدين وأركبه حماراً وضربه في أسواق آمد مشهوراً ، فكان كلما جاء الى مكان من الاسواق قال لمن حوله : اصبروا بارك الله فيكم ، ثم يقول : يا أهل آمد أتدرون لم فعل بي ابن شيخ (٢٢٢ - ظ) السلامة هذا ، إنما فعل ذلك لاني نهيته عن الالتئاء الى نسبه الملعون ، فإنه من أولاد الشر قاتل الحسين عليه السلام ، ولعن الله قاتله ، العدو الشر وأولاده ، قال : فيضج أهل البلد باللعنة على الشر وعلى من أولد ، ففعل ذلك في كل محلة وسوق يسرون به فيه ، قال : فحصل لابن شيخ السلامة من التأذي والشهرة أكثر مما حصل له ، ثم حبسه فلم يزل في الحبس حتى سير الملك الظاهر غازي رحمه الله من حلب رسولا الى صاحب آمد وشفع فيه ، واستخرجه من السجن ، وأحضره الى حلب المحروسة .

أخبرني القاضي عز الدين أبو علي الحسن بن محمد القيلوي قال : لما حبس تاج العلي بآمد كلم الوزير نظام الدين محمد بن الحسين الملك الظاهر في أمره ، وأشار عليه أن يرسل رسولا اني صاحب آمد بشفاعة من عنده في تاج العلي ، فأجابه الملك الظاهر الى ذلك ، وسير الشريف أبا محمد العلوي الحلبي الى صاحب آمد رسولا ، فشفع فيه وأخرجه من السجن .

قال القيلوي : فحكى لي الشريف أبو محمد قال : لما سرت من حلب ووصلت الى آمد تنكرت ولبست غير زبي ، ودخلت آمد وسألت عن السجن الذي فيه تاج العلي ، وكان في برج من أبرجة آمد ، فدللت عليه ، فجئت إليه واجتمعت به ، ثم عدت الى مكاني الذي نزلت فيه خارج البلد ، ولبست ثيابي ، وأخذت غلما نيا ، ودخلت آمد ، فاستحضرني صاحبها ، فأدبت إليه رسالة الملك الظاهر ومقاله من الشفاعة فيه ، فقال (٢٢٣ - و) لي صاحب آمد : مالي به علم منذ سجنه ضياء الدين ابن شيخ السلامة ، فقلت له : الساعة كنت عنده ، وهو محبوس بالمكان الفلاني ، ومازلت به حتى أخرجه من السجن وسلمه إليّ ، فأخذته وجئت به الى حلب .

حضرت مجلس الملك الظاهر رحمه الله مراراً ، وأنشده تاج العلي لنفسه قصائد من شعره يمدحه فيها ، وسمعتها من لفظه في تلك المجالس ، وكان ينشد عنه في الأحيان

ولده زيد لأنه أضرَّ في آخر عمره ، فما سمعته من لفظه يشد السلطان الملك الظاهر رحمه الله قصيدة رثى بها أخاه الملك الأشرف محمد بن الملك الناصر يوسف ابن أيوب رحمهم الله ، وكان قد اقترح عليه هذا الروي ، وما أودع القصيدة من ذكر الكوائن ، والقصيدة :

داء المنيّة ما له من آسٍ راجع نَهَاكَ فَأَنْتَ أَهْدَى
تالله ما الدنيا بدار إقامة هي ما رأيتَ وما سمعتَ وهل
ومعاهداً كانت حمىً فتكرت شربوا على العلاّت كَأْساً فَرَّقَتْ
أو ما هي الدنيا وحاصلها المنيّ يابّوس ما صنعتْ بِسَادَةٍ مَعْشَرٍ
عقد اليقين حُبَاهِم بَالِيَّاسٍ والتفتَ نظراً الى الآثَار والأرْمَاسِ
لِمُسَوِّفٍ أَوْ ذَاكِرٍ أَوْ نَاسٍ ترى إلاّ معالم أربعمِ أَدْرَاسِ
بعد الأنيس وبهجة الإيناس جمع الفريق فيا لها من كَاسِ
والمستفاد مَصَائِدُ الأَقْصَاسِ غُرَّةُ الأَسِرَّةِ قَادَةُ أَشْوَاسِ
(٢٢٣ - ظ)

بُسْطُ الْآكُفِّ عَلَى انقباض زمانهم عَرَضَتْ لَهُمْ خَتَلًا بِهِيئة ثومسٍ
حتى إذا لانت لهم وتلوّنت وسقت لهم وهي النّوَار بِمَرِيهَا
زَبَنَتْهُمْ (٢) فَهَوَّوْا وَكَمْ زَبَنْتْ عطفَت على الجَعْدِي (٥) عطفة تائر
لم يُنْجِهْ مِنْهَا النّجَاءُ وَمَا اجْتَنَى قَدْ كَانَ يَفْتَرِسُ الْأَسْوَدَ فَمَزَعَتْ
وَضَحَّحَ الْمَكَارِمَ غَيْرَ مَا أَجْبَاسٍ (١) لبست ملابسها على ألباسِ
وَأَرَتِ تَفَحُّشَ (٢) غير ذات شِمَاسٍ فَمَرَوْا حَوَاسِكَهَا عَلَى اسْتِنَاسٍ
وَمَا أَلَوْتُ عَلَى مَسْحٍ وَلَا إِبَاسٍ (٤) فَفَرَّتْهُ بِالْأَنْيَابِ وَالْأَضْرَاسِ
لِفَرَارِهِ مِنْ سُبُقِ الْأَفْرَاسِ أَشْلَاهُ بِالْمُخْلِيبِ الْفَرَّاسِ

١ - الجبس : الجامد الثقيل الروح والفساق . القاموس .

٢ - التفحج : التفريج بين الرجلين دليل على التكبر في المشي . القاموس .

٣ - حرب زبون : يدفع بعضها بعضاً كثرة .

٤ - أي لم تبقى قليلاً أو كثيراً أو لم تميز بين الطري واليابس : انظر القاموس

(بسس - مسح) .

٥ - مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية (١٢٧ - ١٣٢ / ٧٤٤ - ٧٥٠) .

سَلِّ بالفوارس من ذؤَابَةِ هاشم
وسل الليالي عن مَدَى العرب الأولى
عقدوا بأمراسِ الآماني سعيهم
ضَرَبْتَ لَكَ المثلَ القريبَ وإنما
وأرتكَ أَمَسَ قصور مصر ومثلُكها
تتلو مواكبهُ مواكب سادر
حتى إذا بلغ المدى وتتابع
طلعت عليه بواصبٍ مُستأصل
فهوت مراتبهُ وشئت شملهُ

ما شئت من غير وحسبك ما ترى
من يَعْرِ عن ثوب الشباب ومن
تقصر خطاه فما يجيء بطائل
من جاوز الستين أغلقَ رهنثه
من صاحب الأيام مصَّتْ عودهُ
أَعَسَوْتَ بعد هُنيْدَةٍ والى متى
ماذا طوت منك الليالي من أخي
رَيَّان من ماءِ المِثْرَةِ عازفٍ
ذي مِرَّةٍ وذكاءٍ مُجْتَمَعِ القَوَى
يا دهر أين غضارتي ونضارتي
لا تكذبن هبوب عاصفة الردى
يشفي البكاء عليل قلبك فابكهم
هي قرقة الأبد التي أخلى بها

حلب العلى واقتصر من بطياس (★)
حطموا الصليب بجانبى بفُراسِ
ومناهم حَكَتْ عُرَى الأمراسِ
ضرب الآلى الأمثال للأكياسِ
مُتوالي الأعياد والأعراسِ
في اللهب بين المَقَسِّ والمقياسِ
إِحنُ الخلاف على هوى السُوَّاسِ
أصل الجميع وحاصب رَجَّاسِ
وخلت مجالسه من الجُلَّاسِ
(٢٢٤ - و)

بعد المشيب بغُصْنِكَ المياسِ
يعش كلُّ ومن يُحجَبُ عن الأتاسِ
أين المناسِمُ من سمو الرّاسِ
وأنت عليه هواجس الوسواسِ
وحسًا حشاشته الرغيبُ الحاسي
آن اتقالك أَيُّهَذَا العاسي
ثقةٍ عديم الروع والايحاسِ
بالطبع عن مُستحَقِّبِ الآذِناسِ
أربى وزادَ على ذكاءِ إِيَّاسِ^(١)
ومعاشري ومعاشري وأُناسي
تأتي على المشكاة والنُّجُراسِ
ما في البكاء عليهم من بَاسِ
من أَلَقَةِ الآرام كل كناسِ

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : يريد قصر بطياس الذي ابتناه صالح بن علي ابن عبد الله بن العباس وسكنه هو وبنوه بظاهر حلب .

١ - إياس بن معاوية بن قرّة المزني ، أبو وائلة (٤٦ - ١٢٢ / ٦٦٦ - ٧٤٠) قاضي البصرة وأحد أعاجيب الدهر في الذكاء والفطنة والفراسة . الاعلام للزركلي .

أحمد إن متّ مات محمد خير
ولكافل الأيتام أطول مدّةٍ
غازي وقل ما شئت في الملك
بالظاهر الملك الغياث زماننا

بالطيب المحيي الرجاء لأنه
عار عن العار الذي وصموا به
غرّس زكّا ونما فنور غصّو
يا كافل الأيتام في زمن به
أنت المراد لها ورافع طرفها
بأيك أرسى الدين في مصر
أو ما أبوك أغاث دين محمد
واستنقذ البيت المقدس
وأذل في حطين عزّ صليهم
وإليك تالدها يحنّ وإنما
يا منتهى الآمال أنت كفلتني
ولبت في حلب من العمر الذي
وغفرت ما جنت النوى وحلات
فلأبقين لك الثناء وإنما

الورى وأبوك خير الناس
تعطيه نافلة الندى والبأس
الذي هو صبغة جبل الإله الراسي
خضر يروق نضارة كالأس
(٢٢٤ - ظ)

من طيب الأعراق والأجناس
ومن المحامد والمكارم كاس
نه وثماره من أكرم الأغراس
قلب العقوق على القرّاء به قاس
عند اتكاس مكاييد الأنكاس
على تلك الحوادث ثابت الأساس
وأعاد مصر الى بني العباس
رافعا علم النبوة من يد الأنجاس
بالمشرفة والقنا الدّعاس
تمحو الطريف عواقب الأبلاس
فسروت ثوب معرة الإفلاس
جددت لي بالبر خير لباس
عن ظهر المطي معاقد الأحلاس
تتلو الثناء صحائف الأحراس

أنشدني نجيب الدين داود بن أحمد الطيبي التاجر ، وكتبه لي بخطه قال :
أنشدنا تاج العلى الأشرف بن الأغز الرملي لنفسه :

أعرف رسم الدار من أم سالم
عهدنا بها الشمّ الأنوف فبدلت
برامة أقوت بعد بيض نواعم (٢٢٥-و)
عِراض ربّاه بالهما والنعائم

ونحن ندير الكاس صرفاً ونجتني
 كأن ليالينا بجرعاء مالك
 ولما رأينا الدار قفراً تبادرت
 على معشر شطت بهم غربة النوى
 فواكبدي من لاجع الشوق والهوى
 لقد حكم البين المثنت بصرفه
 وقائلة يابن الأعز اصطبر فقد
 أجدك ما أصبحت إلا أكيلة

جنى ثمرات الوصل من آل فاطم
 وطرف الصبي يقظان أضغاث حالم
 دراكاً مدولات الدموع السواجم
 نعمنا بهم والشمع عذب المناسم
 إلى الرملة الغناء ذات الرواسم
 عليّ وصرف البين أجور حاكم
 رمتك العدا بالموبقات القواصم
 تروح وتغدو بين لاح ولائم

أنشدني القاضي زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
 عدوان الأسدي قاضي حلب قال : أنشدنا تاج العلى لنفسه ، ولا يبعد أنني
 سمعتهما من تاج العلى فيما سمعته من شعره وشذ عن خاطري :

بنو زمانك هذا فاخش نفلهم فإنهم كشرار بشه لهب
 إن يسمعوا الخير يخفوه وإن سمعوا شراً أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني قال :
 وأنشدني - يعني الأشرف بن الأعز - انفسه وصية لولده :

بنيّ بارك فيك الله من ولد نماه الخير جدّ صالح وأب
 (٢٢٥ - ظ)

تعلم العلم وابغ الخير مجتهداً فالعلم ينفع مالا ينفع النسب
 توفي تاج العلى النسابة بحلب في يوم الأحد سلخ صفر من سنة عشر وستمائة.

* * *

ذكر من اسمه أشعث

أشعث بن شعبة أبو أحمد المصيبي البزاز ،

كوفي الأصل ، وسكن المصيصة ، وقيل إنه خراساني نزل البصرة ، ثم خرج إلى المصيصة فسكنها •

وقال ابن الفري : إنه يخالف في بعض حديثه •

حدث بالمصيصة ، ومصر عن الربيع بن صبيح ، وحنش بن الحارث النخعي ، وإبراهيم بن أدهم ، وأرطاة بن المنذر ، ومنصور بن دينار التميمي ، وإبراهيم بن محمد الفزاري ، وأبي مطيع معاوية بن يحيى ، والسري بن يحيى ، وعبد الله بن ضرار الملقبي ، وورقاء^(١) •••

روى عنه يعقوب بن كعب الحلبي ، وإبراهيم بن الحسين الأنطاكي ، وأبو صالح الفراء ، وسفيان بن محمد بن سفيان المصيبي ، ويمان بن سعيد المصيبي ، والمسيب بن واضح التلمنسي ، وعبيد بن القاسم الرقي ، والقاسم بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عيسى الطباع ، والخليل بن بكير ، ومحمد بن سعيد ، وعلي بن معبد ، وأبو جعفر محمد بن زكريا ، وسلمة بن عفان ، والحسن بن الربيع ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، وهشام بن الفضل •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني — إجازة إن لم يكن سماعاً —

١ — فراغ بالأصل ويرجح أنه أراد « ورقاء بن عمر بن طيب الشكري » انظره في تهذيب التهذيب لابن حجر — ط • حيدر آباد الدكن ١٣٢٧ هـ : ١١ / ١١٣ (٢٠٠) •

قال : أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن إبراهيم الورداني — قراءة عليه — قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى (٢٢٦ — و) بن مردويه الحافظ قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا أبو علي الحسين بن زيد الهمداني بمكة قال : حدثنا عبيد بن القاسم الرقي قال : حدثنا أشعث بن شعبة بالمصيصة قال : لما قدم هرون الرقة أشرفت أم ولد لهرون من قصر من خشب ، فرأت الغبرة قد ارتفعت والمقال قد تقطعت ، وانجفل الناس ، فقالت : ما هذا ؟ قالوا : عالم من خراسان يقال له عبد الله بن المبارك ، فقالت : هذا والله الملك ، لا ملك هرون الذي لا يحمد الناس إلا بالسوط والخشب .

قرأت بخط أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ في تاريخ أبي سعيد بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدي قال في تاريخ الغرباء القادمين على مصر : أشعث بن شعبة ، كوفي يكنى أبا أحمد ، ويعرف بالمصيصي لسكناه المصيصة ، وقال في موضع آخر : يقال إنه من أهل خراسان ، نزل البصرة ، وخرج الى الشجر فأقام به ، ثم قدم الى مصر سنة إحدى وتسعين ومائة وحدث بها .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عثمان — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أنبأنا مسعود بن الحسن الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو بن مكنة — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل : قال : أشعث بن شعبة المصيصي روى عن أرطاة بن المنذر ، وحنش بن الحارث ، روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ؛ زاد أبي : وروى عنه المسيب بن واضح ، روى هو عنه عن إبراهيم بن أدهم ، روى عنه سلمة بن عفان ، والحسن بن الربيع ، وهشام بن الفضل صاحب أحمد الدوري ، وزاد أبي : أصله خراساني (٢٢٦ — ظ) سكن الشجر ، سئل أبو زرعة عن أشعث بن شعبة الذي روى عن منصور بن دينار ، فقال : ليِّن^(١) .

* — كتب ابن العديم في الحاشية « والمذال » . والمقصود في الحاليين هو النعال ، وهذا ما ورد في رواية الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٤٠/٨ .
١ — الجرح والتعديل : ٢/٢٧٢ — ٢٧٣ (٩٨١) .

أشعث بن عمرو ،

ويقال ابن عمر ، ويقال ابن عثمان ، التميمي الحنظلي البصري ، قدم دابق وافداً على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه حين استخلف ، وحكى عنه ، روى عنه عثنبس بن بيهس .

أنبأنا زين الأمانة الحسن بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، ح .

وأنبأنا أبو القاسم القاضي عن أبي الحسن الفقيه قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء - قراءة - ، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد - لفظاً - قالاً : أخبرنا أبو الحسن بن عوف قال : حدثنا محمد بن موسى بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر بن خريم قال : حدثنا حميد بن زنجويه قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : حدثنا عنبس بن بيهس عن رجل من بني تميم يقال له الأشعث ابن عمرو أنه أتى عمر بن عبد العزيز بالشام حين استخلف ، قال : فكلمته ، قلت : اسقني سقائك الله ، قال : أين ؟ قلت : بالخرنق ^(١) ، قال : وما الخرنق ؟ قلت : غائط بالشحر ^(٢) لا يطأه طريق ، قال له : الويل ، ما تصنع بغائط لا يطأه طريق ؟ قلت : أنا رجل صاحب سائمة أريد الفلاة ، قال : أثّر بالغائط أحد قبلك أثراً ؟ قلت : نعم ، حفر عبد الله بن عامر بها ركية ، قال : كم صوبها ؟ قلت : خمسون ذراعاً أو خمسون قامة ، قال : كم هي من البصرة ؟ قلت : مسيرة (٢٢٧ - و) ثلاث ليال ، فكتب الى عدي بن أرطاة : أتاني رجل من بني تميم فاستحضرني بالخرنق ، وزعم أنها منك مسيرة ثلاث ليال ، فإذا أتاك فأحفره ، وأحفر من جاءك من أسود وأبيض واشترط ، أظنه قال - الشك من يحيى - : ابن السبيل أول ريثان ، وأن حريمها طول رشائها ^(٣) .

١ - الخرنق موضع بين مكة والبصرة . معجم البلدان .

٢ - الشحر : الشط الضيق . معجم البلدان .

٣ - تاريخ ابن عساكر : ٣ / ١٧ - ط . والرشاء : الحبل . وانظر أيضاً كتاب

الاموال لحميد بن زنجويه - ط . الرياض ١٩٨٦ : ٢ / ٦٥٦ - ٦٥٧ (١٠٨٢) .

أبنا أبو الحسن بن المثنى عن أبي الفضل بن ناضر قال : أخبرنا أبو الفضل ابن خيرون ، وأبو الحسين بن الطيوري ، وأبو الغنائم بن النرسي - واللفظ له - قالوا : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني - زاد ابن خيرون : وأبو الحسين الأصبهاني - قالوا : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا البخاري قال : أشعث بن عمر التميمي الجبلي البصري ، سمع عمر بن عبد العزيز كتب الى عدي : أن إخفر ، وابن السبيل أول ريان ، وأن حريمها طول رشائها ، قاله لنا قتيبة بن عنبس بن يهس ، وقال لنا موسى بن اسماعيل : حدثنا عنبس سمع أشعث ابن عمرو^(١) .

رواه أحمد بن ابراهيم الدورقي عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنا إياس بن يهس عن أشعث بن عمرو مختصرا وخالفهما في اسم عنبس^(٢) ووههم في ذلك .

أبنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : قرأت بخط عبد الوهاب الميداني في سماعه من أبي سليمان بن زبر عن أبيه : أخبرنا حمدان بن علي قال : حدثنا معلى بن أسد قال : حدثنا عنبس بن يهس قال : زعم الأشعث بن عمرو ، رجل من بني تميم ، أحد بني حنظلة ، سمعته يحدث أنه أتى عمر بن عبد العزيز حين استخلف ، فكلّمه فذكر نحوها . (٢٢٧ - ظ) .

قال أبو القاسم الحافظ في نسخة : ما شافهني بي أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي ابن محمد ، ح .

قال : وأخبرنا ابن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله - إجازة - قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : أشعث بن عثمان التميمي ، ويقال أشعث بن عمرو الجبلي ، سمع عمر بن عبد العزيز كتب الى عدي بن أرطاة ، روى عنه عنبس بن يهس سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ، وزاد أبو زرعة . يُعَدُّ

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٤٣٢/١ (١٣٨٩) .

٢ - ورد في المطبوع من تاريخ البخاري - المصدر نفسه : عنبس .

في البصريين ، قال : وأخبرنا ابن أبي خيثمة - فيما كتب إلي - قال : سئل أبي ويحيى بن معين عن أشعث بن عمرو التميمي فقالا : لانعرفه (١) .

قال أبو القاسم الحافظ : وكذا قالوا الجبتي ، فالله أعلم . وقال أبو القاسم الحافظ : أشعث بن عمرو ، ويقال ابن عمر ، ويقال ابن عثمان التميمي الحنظلي البصري ، وفد على عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه قوله ، روى عنه عنبس بن يهس (٢) .

أشعث بن قيس بن معدي كرب :

ابن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر ، بن الحارث الأكبر بن معاوية . وقيل معاوية بن الحارث بن معاوية بن معاوية ابن ثور بن مرتع بن ثور ، وهو كندي بن عفير . وقيل مرتع بن معاوية بن ثور بن عفير بن عدي بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . أبو محمد الكندي . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة ، وأسلم ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أحاديث يسيرة .

روى عنه (٢٢٨ - و) عامر الشعبي ، وأبو وائل شقيق بن سلمة ، وأبو حازم ومسلم بن هيصم ، وعبد الرحمن بن عدي ، وقيس بن أبي حازم ، وإبراهيم النخعي . وقيل كان اسمه معدي كرب ، وكان أبدأ أشعث الرأس ، فسمي الأشعث . وأبوه قيس - هو الأشج - بن معدي كرب .

وأم الأشعث كبشة بنت يزيد بن شرحبيل بن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار (٣) بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية ابن ثور . وقيل إن أمه هند بنت الحارث بن عمرو ، من بني آكل المرار .

١ - الجرح والتعديل : ٢ / ٢٧٦ (٩٩٢) .

٢ - تاريخ ابن عساکر : ٣ / ١٧ ظ - ١٨ و .

٣ - سيروي ابن العديم ما يوضح سبب هذه التسمية ومعناها .

وكان سيداً في كندة في الجاهلية والاسلام ، وارتد عن الاسلام بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أسلم في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وزوجه أبو بكر بأخته أم فروة بنت أبي قحافة ، وهي أم ابنه محمد بن الأشعث .

واتتبع الأشعث خالد بن الوليد بقنسرين في سبع عشرة ، بعد أن غزاها خالد غزوته التي أصاب فيها ما أصاب^(١) ، فأجازه خالد بعشرة آلاف درهم ، وكانت سبب عزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه خالداً عن قنسرين .

وقيل أول من قطع الدرب من المسلمين بعد فتح أنطاكية : الأشعث بن قيس^(١) ، أنقذه أبو عبيدة بن الجراح ، فقطع اللكام ، وفتح عدة حصون ، وعاد إليه .

وشهد فتح العراق مع سعد رضي الله عنه ، وشهد اليرموك ، وأصيبت عينه يومئذ ، وسكن الكوفة ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وجعله على الميمنة ، وعلى راية كندة ، وشهد معه النهروان^(٢) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي — قراءة مني عليه بمنزله بدمشق (٢٢٨ — ظ) قال أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن عيسى الباقلائي قال : حدثنا أبو بكر ابن مالك القطيعي — إملاءً — قال : حدثنا أحمد بن محمد بن منصور الحاسب قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف عن يمين ليقطع

١ — أي في سنة ١٧ هـ بعد فتح قنسرين والحصول على غنائم كبيرة ، وسبق للمؤلف الحديث عن ذلك في المجلدة الاولى ، وسيعود الى هذا الموضوع في ترجمته لخالد بن الوليد . انظر مغازي ابن حبيش : ١ / ٢٢٥ — ٢٢٨ .

٢ — المشهور أن أول من قطع الدرب كل من الاشتهر النخعي وميسرة من مسروق العبسي ، فهذا ما ذكره ابن العديم في المجلدة الاولى . انظر أيضاً فتوح الشام للزدي : ٢٣٧ — ٢٤٣ .

٣ — هي المعركة الفاصلة التي خاضها الامام علي ضد الخوارج في سنة ٣٧ هـ . انظر تاريخ الطبري : ٧٢/٥ — ٩٣ .

بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان^(١) . وقال الأشعث بن قيس : ففي
كان ذلك ، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني ، فقدمته الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لي : ألك بينة ؟ قلت : لا ، فقال لليهودي : أتحلف ؟ فقلت
يا رسول الله إذا والله يذهب بمالي ، فأنزل الله عز وجل : « الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمناً قليلاً »^(٢) .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى - قراءة عليه بدمشق -
قال : أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قال : أخبرنا أبو
القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان
ابن القاسم بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان قال : حدثنا
هلال بن العلاء قال : حدثنا أبي وعبد الله قالوا : حدثنا عبد الله عن زيد عن الأعمش
عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف
على يمين صبراً^(٣) ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ، وقد
نزل تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل . قال : فقرأ هذه الآية : « إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً » (٢٢٩ - و) قال : فمر الأشعث بن قيس
فقال : ما حدثكم ابن مسعود ؟ قالوا : حدثنا كذا وكذا ، قال : صدق والله ، نزلت
هذه الآية في وفي صاحب لي كان بيني وبينه شيء في أرضي ، فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخترصنا إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهل لك بينة ؟
فقلت : لا ، فقال لصاحبي : احلف ، فعند ذلك قال هذا .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد
الباقي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال :
أخبرنا أحمد بن معروف قال : أخبرنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن
سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن الزهري

١ - انظره في كنز العمال : ١٦ / ٤٦٣٥٤ ، ٤٦٣٧٦ .

٢ - سورة آل عمران ، الآية ٧٧ .

٣ - يمين الصبر : التي يمسك الحكم عليها حتى تحلف ، او التي تلزم وتجب
عليها حالها . القاموس .

قال : قدم الأشعث بن قيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بضعة عشر راكباً من كندة ، فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم مسجده قد رجّلوا جثثهم واكتحلوا ، عليهم جباب الحبرة قد كموها بالحرير ، وعليهم الديباج ظاهر مخصوص^(١) بالذهب ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألم تسلموا ؟ قالوا : بلى ، قال : فما بال هذا عليكم ؟ فآلقوه ، فلما أرادوا الرجوع الى بلادهم أجازهم بعشرة أواق ، عشرة أواق ، وأعطى الأشعث بن قيس اثنتي عشرة ، أوقية^(٢) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قالوا : أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسحق قال : أخبرنا أبو حفص الأهوازي قال : حدثنا خليفة بن خياط (٢٢٩ - ظ) قال : ومن عثير بن عدي بن الحارث ابن مرة بن أدد ، ثم من كندة ، وهم ولد ثور بن عثير : الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية ابن ثور بن مرتع بن ثور ، وهو كندي بن عفير ، أمه كبشة بنت يزيد ، من ولد الحارث بن عمرو بن معاوية ، يكنى أبا محمد ، مات في آخر سنة أربعين ، بعد قتل علي عليه السلام قليلاً^(٣) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا عمر بن حيوة قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الرابعة من كندة ، وهو كندي ، واسمه ثور بن عثير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد ابن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : الأشعث ابن قيس ، وهو الأشج ، بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية ابن ثور بن مرتع بن كندة ، وهو ثور بن عفير ، وأمّه كبشة بنت يزيد بن شرحبيل

١ - أي منسوج بالذهب . النهاية لابن الأثير .

٢ - طبقات ابن سعد : ٣٢٨/١ .

٣ - طبقات خليفة : ١٦٢/١ - ١٦٣ (٤٧٤) .

ابن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ، وإنما سمي كندة لأنه كند أباه النعمة - كفره - وكان اسم الأشعث معدي كرب ، وكان أبداً أشعث الرأس ، فسمي الأشعث •

ووفد الأشعث بن قيس على النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين رجلاً من كندة ، وكل اسم في كندة وفد (٢٣٠ - و) بوفادته الى النبي صلى الله عليه وسلم مع الأشعث بن قيس ، وقد كتبنا كل من قدرنا عليه منهم - هذا كله في رواية هشام بن محمد بن السائب الكلبى •

أبناؤنا الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر اللقواني قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد ابن يوسف قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال : فيمن نزل الكوفة : الأشعث بن قيس الكندي أحد بني الحارث بن معاوية ، ويكنى أبا محمد ، ابنتى بها داراً ، ومات بها ، والحسن بن علي بن أبي طالب يومئذ بالكوفة حين صالحه ، وهو صلى عليه (١) •

وقال علي بن الحسن : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي في كتابه ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو الحسين ابن المظفر قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال : ومن كندة ، واسم كندة ثور بن مرتع بن عفير بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن الهميسع ابن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ : الأشعث بن قيس بن معدي كرب ابن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع ، يكنى أبا محمد ، وكان أعور أصيبت عينه يوم اليرموك ، وتوفي سنة أربعين قبل قتل علي بيسير ، له أحاديث يسيرة •

١ - انظر طبقات ابن سعد : ٢٢/٦ •

كذا قال : قبل قتل علي ، والصواب بعد قتل علي ، والله أعلم • (٢٣٠ - ظ)
أخبرنا أبو البركات إذنا قال : أخبرنا أبو القاسم - قراءة عليه وأنا أسمع -
قال قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن البناء عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد
قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن
محمد قال : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : سمعت أبي يقول : الأشعث بن
قيس الكندي أبو محمد •

قال أبو بكر : وهو الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن
عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع •
أخبرنا أبو الفتوح نصر أبي الفرج بن علي الحصري في كتابه إلينا من مكة
قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأشيري قال : أخبرنا القاضي
أبو الوليد بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت
قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر النمري قال : الأشعث بن قيس بن معدي كرب
ابن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن الحارث
الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور بن غفير بن عدي بن مرة بن
أدد بن زيد الكندي ، وكندة هم ولد ثور بن غفير ، يكنى أبا محمد ، وأمه كبشة
بنت يزيد من ولد الحارث بن عمرو ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
عشر في وفد كندة ، وكان رئيسهم •

قال ابن اسحق عن ابن شهاب قدم الأشعث بن قيس في ستين راكباً من كندة ،
وذكر خبراً طويلاً فيه ذكر إسلامه وإسلامهم ، وقول رسول الله : نحن بنو النصر
ابن كنانة ، لا نقفو أمنا ، ولا ننفي من أيما •

كان في الجاهلية رئيساً مطاعاً (٢٣١ - و) في قومه ، وكان في الاسلام
وجيهاً في قومه ، إلا أنه كان ممن ارتد عن الاسلام بعد النبي عليه السلام ، ثم
راجع الاسلام في خلافة أبي بكر الصديق ، وأُتي به أبو بكر أسيراً •

قال أسلم مولى عمر بن الخطاب : كأني أنظر الى الأشعث بن قيس وهو في
الحديد يكلم أبا بكر ، وهو يقول : فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك ، سمعت
الأشعث يقول : استبقني لحربك ، وزوجني أختك ، ففعل أبو بكر •

قال أبو عمر رضي الله عنه : أخت أبي بكر الصديق التي زوجها من الأشعث

ابن قيس هي أم فروة بنت أبي قحافة ، وهي أم محمد بن الأشعث ، فلما استخلف عمر ، خرج الأشعث مع سعد الى العراق ، فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند ، واختط بالكوفة داراً في كندة ، ونزلها وشهد تحكيم الحكمين ، وكان آخر شهود الكتاب . مات سنة اثنتين وأربعين ، وقيل سنة أربعين بالكوفة ، وصلى عليه الحسن بن علي (١) .

وروي أن الأشعث قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين راكباً من كندة ، فقالوا له : يا رسول الله نحن بنو آكل المرار وأنت ابن آكل المرار ، فتبسم رسول الله وقال : نحن بنو النضر بن كنانة لا تقفوا معنا ولا نتقي من أيينا . وروي الأشعث أحاديث عن النبي عليه السلام .

روى عنه قيس بن أبي حازم ، وأبو وائل والشعبي ، وإبراهيم النخعي ، وعبد الرحمن بن عدي الكندي .

روى سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن أبي خالد قال : شهدت جنازة فيها جرير والأشعث ، فقدم الأشعث جريراً ، وقال : إني ارتددت ولم ترتد ، وقال الحسن بن عثمان : مات الأشعث الكندي ، ويكنى أبا محمد سنة (٢٣١ - ظ) أربعين بعد مقتل علي بأربعين يوماً فيما أخبرني ولده ، وقال الهيثم بن عدي : صلى عليه الحسن بن علي (٢) .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف - إجازة ، إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بكران بن عمران الرازي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار في الأسامي والكنى قال : الأشعث بن قيس أبو محمد ، حدثنا بذلك العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا يعلى - يعني - ابن عبده - قال : حدثنا الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال : دخل الأشعث على عبد الله - يعني - ابن مسعود وهو يتغدى يوم عاشوراء ، فقال : يا أبا محمد ادن الغداء . (٢٣٢ - و) .

١ - طبقات ابن سعد : ١٠/٥ .

٢ - الاستيعاب : ١٠٢/١ - ١٠٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

قرأت في كتاب «القرع والشجر»^(١) لأبي الحسين محمد بن القاسم النسابة التميمي قال : وكان الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي ربما عصت عليه العرب ، فنفته عن كندة ، وألحقته بسينبخت ، وهذا من الباطل الذي لا يقبل ، وسينبخت هو ملك كندة وحضرموت ، وهو أخو سنداد ابنا مهر بوذ بن جاندان بن خسرو بن أدد من نسل سهراب بن مَذْعَنَز بن تَوْسَفَان بن كَنَازِيك بن نرسي بن شاه ابن ساسان .

أبناءنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع بن معاوية بن ثور - وهو كنده - بن غفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يَشَجَب بن عَرِيب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وأمه كبشة بنت يزيد من ولد الحارث بن عمرو ، وكنية الأشعث أبو محمد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة ، ويعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، وله عن النبي رواية ، وقد شهد مع سعد بن بن أبي وقاص قتال النرس بالعراق . وكان على راية كندة يوم صفين مع علي بن أبي طالب ، وحضر قتال الخوارج بالنهروان ، وورد المدائن ، ثم عاد الى الكوفة ، فأقام بها حتى مات في

١ - لم يصلنا وهو بحكم المفقود .

الوقت الذي صالح فيه الحسن (٢٣٣ - و) بن علي معاوية بن أبي سفيان (١) .

أبنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : وأما مُرتع - بضم الميم وسكون الراء وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها وتخفيفها - فهو مرتع بن معاوية بن ثور الأكبر - وهو كنده - بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة أدد - وسمى مرتعاً لأنه كان يقال له أَرْتَعَى في أرضك ، فيقول قد ارتعت مكان كذا وكذا .

وقال ابن الكلبي : انما سمي عمرو بن معاوية بن ثور مرتعاً ، وقيل فيه مُرتَعٌ ، بفتح الراء وتشديد التاء وكسرها (٢) .

أبنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي قال : أخبرنا علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد قال : أخبرنا شجاع بن علي بن شجاع قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : أشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندي ، يكنى أبا محمد ، وكان قد ارتد ثم راجع الاسلام في خلافة أبي بكر وزوجه أخته أم فروة ، شهد القادسية ومدائن ، وجلولاء ، ونهاوند والحكمين على عهد علي ، وفيه نزلت : « إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا » الآية .

توفي بالكوفة سنة اثنتين وأربعين ، وصلى عليه الحسن بن علي (٣) .

أبنا ابن المقير عن ابن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين ابن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي - واللفظ له - زاد ابن خيرون : ومحمد بن أحمد الأصبهاني قالوا : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل

١ - ترجمة الأشعث غير موجودة في المطبوع من تاريخ بغداد .

٢ - الاكمال : ٢٣٥ / ٧ .

٣ - انظر تاريخ ابن عساكر : ١٨ / ٣ - و .

(٢٣٣ - ظ) قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال : أشعث بن قيس الكندي سكن الكوفة ، وله صحبة (١) .

أنبأنا الحسن بن محمد قال : أخبرنا علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر السقائي قال : أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف ، قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو محمد الأشعث بن قيس له صحبة (٢) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم بن بَوش الآزجي قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا أبو علي الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا النهرواني قال : حدثنا يزداد بن عبد الرحمن قال : حدثنا أبو موسى - يعني - تينة قال : حدثنا القحزمي قال : تزوج قيس بن معدي كرب بنت الحارث عمرو من بني آكل المرار ، فولدت له الأشعث بن قيس فقتل أبو هانئ الكندي :

تَخَيَّرَهَا فَتَنَكَّحَ فِي ذُرَاهَا	بنات الحارث الملك بن عمرو
أَلَا طَعْنَتْ بِمَدِيَّتِهَا حَشَاهَا	لها الولياتُ إِذَا أَنْكَحْتُمُوهَا
فَلَا عَاشَ الْغَلَامُ وَلَا هَنَاهَا	وَقَدْ نُبِّئْتُهَا وَلَدَتْ غَلَامًا

فأجابه أبو قسّاس الكندي :

أَلَا تَنْهِي لِسَانَكَ عَنْ رَدَاهَا	أَلَا أَبْلُغُ لَدَيْكَ أَبَاهُنِي
لَتَنَكَّحَهَا فَلَمْ تَكْ مِنْ هَوَاهَا	فَقَدْ طَلَبْتَ هُنْدًا قَبْلَ قَيْسِ
فَلَا قَتَ مِنْهَلَاءَ عَذْبًا شَفَاهَا (٢٣٤-و)	فَطَافَتْ فِي الْمَنَاهِلِ تَبْتِغِيهَا
إِذَا مَا سُئِلَ مَقْصَةُ أَبَاهَا	شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَخَا حُرُوبِ
وَلَا مِنْ قَفُوقِ ذُرُوتِهَا أَتَاهَا	وَمَا حَثَّتْ طَيْتُهُ إِلَيْهَا

قال عيسى : قال القحزمي : وآل الأشعث ينشدون هذا الشعر ولا ينكرونها .
قال : والأشراف لا يبالون أن يكون أخوالهم أشرف من أعمامهم .

١ - التاريخ الكبير : ٤٣٤/١ (١٣٩٦) .

٢ - كتاب الكنى والأسماء : ١٧١ .

قال القاضي الجريري قوله في الشعر : ألا تنهي لسانك عن رداها .

أنث اللسان ، وذكر أهل العلم بالعربية أن العرب تذكر اللسان وتؤنثه ، وقيل إن من أنثه أراد به اللغة والرسالة كقول الشاعر :

إني أتتني لسان لا أسر بها من علو لا صخب فيها ولا سحر (١)

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر بن عبد الدائم الغزال في كتابه قال :
أخبرنا أحمد بن علي بن هبة الله بن المأمون - ونقلته أنا من خطه - قال : أخبرنا أبو
عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد بن البناء قال : أنبأنا أبو غالب محمد بن أحمد بن
سهل النحوي قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن دينار الكاتب قال : أخبرنا
أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي قال : الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية
ابن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي كان شاعرا وسيدا كريما ،
وهو القائل يوم صفين :

ميعادنا اليوم يياض الصبح دبو إلى القوم بطعن سمح

حسبي من الاقدام قيد رمح

قال الآمدي : ووهب جارية نفيسة لرجل من جهينة ضافه ، ولامه أهله ، وقالوا :
ياشيخ قد ذهب عقلك فقال :

تملكها وكان لذاك أهلاً أشم الأنف أصيد كالفنيق (٢)

نماه من جهينة خير نام إلى العلياء والحسب العتيق (٣٣٤ظ)

فظل يلاعبها عروساً على لباتها عبق الخلق

فلا تذهب نفوسكم عليها ولا تسسو أنى الخطر الدقيق (٣)

١ - الخبر ليس في المطبوع من كتاب الجليس الصالح الكافي . انظر المذكّر
والمؤنث لابن التستري الكاتب ط . القاهرة : ١٩٨٣ : ١٠١ - ١٠٢ ، وجاء فيه :
« اللسان يذكر ولا يجوز تأنيثه إذا أردت به العضو ، فان أردت به اللغة أو الرسالة أو
القصيدة أنثت » .

٢ - الفنيق : الفحل المكرم ، لا يؤذى ولا يركب لكرامته .

٣ - المؤتلف والمختلف للآمدي - ط . القاهرة ١٩٦١ : ٥٥ .

أبناءنا أحمد بن الأزهر السباك في كتابه إلينا من بغداد أن القاضي أبا بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصاري أخبرهم من كتابه عن أبي محمد الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال في معجم الشعراء : الأشعث بن قيس الكندي ، مخضرم ، نزل الكوفة له شرف في قومه ، وله مع علي بن أبي طالب أخبار ، وهو القائل في يوم صفين ، وشهده مع علي صلوات الله عليه :

ميعادنا اليوم بياض الصبح لا يصلح الزاد بغير ملح
لا ولا الأمر بغير نصح دبوا إلى القوم بطعن سمح
لا صلح للقوم وأين الصلح حسي من الأقدام قاب رمح
وتهدده علي عليه السلام لشيء بلغه عنه فغيرته امرأته بذلك فقال :

ولقد دخلت على علي مرة فخرجت منها أقل عطاءً

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - اجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا رضوان ابن أحمد قال : حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق (٢) قال : وكان من حديث كندة حين ارتدت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعث إليهم رجلاً من الأنصار يقال (٢٣٥ - و) له زياد بن لبيد ، وكان عقيباً ، بدرياً ، أميراً على حضرموت فكان فيهم حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يطيعونه ويؤدون إليه صدقاتهم لا ينازعونه ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبلغهم انتقاض من انتقض من العرب ارتدوا وانتقضوا بزياد بن لبيد .

وكان سبب انتقاضهم به أن زياداً أخذ فيما يأخذ من الصدقة قلوصلاً لعلام من كندة ، وكانت اكوماء من خيار إبله ، فلما أخذها زياد فعقلها في ابل الصدقة ووسمها ،

١ - ليس في المطبوع من معجم الشعراء للمرزباني .

٢ - كان يونس بن بكير من رواة سيرة ابن اسحق ، ووصلتنا قطعة من روايته ، نشرتها في بيروت عام ١٩٧٨ ، ليس فيها خبر الردة . انظر تاريخ الطبري : ٣ / ٣٣٢ - ٣٣٤ .

جزع الغلام من ذلك فخرج يصيح الى حارثة بن سراقة بن معدي كرب فقال : أُخِذت الفلانية في إبل الصدقة ، فأنشدك الله والرحم ، فإنها أكرم ابلي عليّ بغيراً وأعزه ، فخرج معه حارثة حتى أتى زياداً فطلب إليه أن يردها عليه ويأخذ مكانها بغيراً فأبى عليه ، وكان رجلاً صلباً مسلماً ، وخشي أن يروا ذلك منه ضعفاً وخوراً للحديث الذي كان ، فقال : ما كنت لأردها وقد ستمتها في إبل الصدقة ، ووقع عليها حق الله عز وجل ، فراجعها حارثة فأبى ، فلما رأى ذلك حارثة قام الى القلوص فحل عقالها ثم ضرب وجهها فقال : دونك وقلوصك لصاحبها وهو يرتجز ويقول :

يمنعها شيخ بخديه الشيب قد لمع الوجه كتلميع الثوب
اليوم لا أخلط بالعلم الريب وليس في منعي حريمي من عيب

وقال حارثة بن سراقة الكندي : (٢٣٥ - ظ) •

أطلعنا رسول الله مادام وسطنا فيالعباد الله مالا يبي بكر
أ يأخذها قرأ ولا عهد عنده يملكه فينا وفيكم عرى الأمر
فمن يك يهدا إليه بلا هدى وقد مات مولاها النبي ولا غدر
فنحن بأن نختارها وفصالها أحق وأولى بالامارة في الدهر
إذا لم يكن من ربنا أو نبينا فذو الوفر أولى بالقضية في الوفر
أ تجرى على أموال الناس حكمهم بغير رضا إلى التسلم بالقسر
بغير رضا منا ونحن جماعة شهوداً كأننا غائبين عن الامر
فتلك إذا كانت من الله زلفة ومن غيره احدى القواصم للظهر (١)

فأجابه زياد بن ليلى :

سيعلم أقوام أطاعوا نبهم بأن غوي القوم ليس بذى قدر
أذاعت عن القوم الأصاغر لعنةً قلوب رجال في الحلق من الصدر
وذموا لتعقباها إذا هي ضمرت هَواديه الأولى على حين لا عذر
فإن عصا الاسلام قد رضيت به جماعته الأولى برأي ابي بكر

١ - تعزى هذه القصيدة أو ما يشابهها الى الحطيئة . انظر ديوانه - ط . صادر

بيروت : ١٤٢ - ١٤٤ .

فإن كنتم منهم فطوعاً لأمره
فنحن لكم حتى نقيم صعورك^(١)
أبعد التي بالأمس كنتم غريتم
وكان لهم في أسود^(٢) عبرة
تلفت فيكم بالنساء ابن غيه
فإن تمسلموا فالسلم خير بقية
وإلا فأنتم من مخافته صغر
بأسيافنا الأولى وبالذبل السم
لما تبتغون الغي من فرط الصغر
(٢٣٦ - و)
وناهية عن مثلها آخر الدهر
وبالقوم حتى نالهمن بلا مهر
وإن تكفروا تستو^(٣) بلوا غبة الكفر

وتفرق الناس عند ذلك طائفتين : طائفة مع حارثة بن سراقة ، قد ارتدوا عن الاسلام ، وطائفة مع زياد بن لبيد ، فلما رأى ذلك زياد قال لهم : تقضتم العهد وكفرتم ، فأحللتكم بأنفسكم واغتنمتم أولاهما بعد عقباها فقال حارثة : أما عهد بيننا وبين صاحبك هذا الأحدث ، فقد نقضناها وإن آيت إلا الأخرى أصبتنا على رجل فاقض ما أنت قاضياً ، فتنحى زياد فيمن اتبعه من كندة وغيرهم قريباً ، وكتب الى المهاجر^(٤) أن يمدده وأخبره خبر القوم ، فخرج المهاجر إليه ، وسمع الأشعث بن قيس صارخاً من أعلى حصنهم في شعراء من الليل :

عشيرته تملك بالعشيرة
والمسلمون كالليوث الزبيرة
في حائط يجمعها كالصيره^(٥)
قبائل أقلها كثيره

فيها أمير من بني المغيرة^(٦)

-
- ١ - الأصغر : المعرض بوجهه كبرا . النهاية لابن الأثير .
 - ٢ - الأسود العنسي زعيم الردة الذي استولى على صنعاء وقتل فيها .
 - ٣ - الوبال : العذاب وسوء المنقلب . النهاية لابن الأثير .
 - ٤ - المهاجر بن أبي أمية من قادة القضاء على الردة . انظر تاريخ الطبري : ٣٣٠/٣ - ٣٣٨ .
 - ٥ - الصيره : حظيره تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر . النهاية لابن الأثير .
 - ٦ - لعله يريد خالد بن الوليد ، أو المهاجر بن أبي أمية المخزومي من أقرباء بني المغيرة من مخزوم .

فلما سمع الأشعث الصارخ إلى ماقد رأى من اختلاف أصحابه بادرهم فخرج من تحت ليلته حتى المهاجر وزيدا فسألهما أن يؤمناه على دمه وماله حتى يبلغاه أبا بكر فيرى فيه رأيه ، ويفتح لهم باب الحصن ففعلا ، ويفتح(*) (٢٣٦ ظ) لهم باب الحصن ، فدخل المسلمون على أهل الحصن فاستزلوهم فضربوا أعناقهم ، واستاقوا أموالهم ، واستبوا نساءهم ، وكتبوا إلى أبي بكر بذلك ، واستوثقوا من الأشعث حتى بعثوا به إلى أبي بكر في الحديد موثقاً ، فقال له أبو بكر : كيف ترى صنيع الله بمن نقض عهده ؟ فقال الأشعث : أرى أنه قد أخطأ حظه ، وتعس جده ، فقال له أبو بكر : فما تأمرني فيك ؟ قال : أمرك أن تمنّ علي فتفكني من الحديد وتزوجني أختك أم فروة ابنة أبي قحافة ، ففعل أبو بكر ، فقال الأشعث حين زوجه أبو بكر :

لعمرى وماعمرى عليّ بهين لقد كنت بالأخوان جدّ ضنين
أحاذر أن تضرب هناك رؤوسهم وما الدهر عندي بعدها بأمين
فليت جنوب الناس تحت جنوبهم ولم ترم أُنثى بعدهم بجنين
وكنت كذات البو^(١) أنخت وأقبلت عليه بقلب واله وحنين

فأجابه مسلم بن صبيح السكوني :

جزى الأشعث الكندي بالغدر ربه جزاء مثلي في الأمور ظنين
أخا فجرة لا تستقال وغدرة لها أخوات مثلها ستكون
فلا تأمنوه بعد غدرة بكم على مثلها فالمرء غير أمين
وليس امرؤ باع الحياة بقومه أخائقة أن يرتجى ويكون
هدمت الذي قد كان قيس يشيده ويرضى من الأفعال ما هو دون
(٢٣٧ - و)

وألبست ثوب المسبة بعدها فلا زلت محبوساً بمنزل هون

* - كتب ابن العديم في الحاشية : صوابه « وفتح » .

١ - البو : ولد الناقة ، وجلد الحوار يحشى ثاماً أو تبناً فيقرب من أم الفصيل فتعطف عليه فتدر . القاموس .

أرى الأشعث الكندي أصبح بعدها هجينا بها من دون كل هجين
سيهلك مذموماً ويورث سبة يبيت بها في الناس ذات قرون

أخبرنا ابن طبرزد - إذا عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهرى قال : أخبرنا أبو عمرو بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف بن بشر قال : حدثنا الحسين بن فهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني خالد بن القاسم عن زرعة بن عبد الله بن زياد بن لييد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استعمل زياد بن لييد على حضر موت وقال له : سر مع هؤلاء القوم - يعني وفد كندة - فقد استعملتك عليهم ، فسار زياد معهم عاملاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم على حضر موت على صدقاتها : الثمار والخف والماشية والكراع والعشور ، وكتب له كتاباً ، فكان لا يعدوه الى غيره ولا يقصر دونه فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر كتب الى زياد يقره على عمله ، ويأمره أن يبايع من قبله ومن أبى وطئه بالسيف ويستعين بمن أقبل على من أدبر ، وبعث بكتابه إليه مع أبي هند البياضي ، فلما أصبح زياد غدا فعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس ، وأخذهم بالبيعة لأبي بكر وبالصدقة ، فامتنع قوم من أن يعطوا الصدقة وقال الأشعث بن قيس : إذا اجتمع الناس فما أنا إلا كأحدهم ، ونكص عن التقدم الى البيعة ، فقال له امرؤ القيس بن عابس الكندي : أنشدك الله (٢٣٧ - ظ) يا أشعث ووفادتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلامك أن تنقضه اليوم ، والله ليقومن بهذا الأمر من بعده من يقتل من خالفه ، فإياك ، وأبق على نفسك فانك إن تقدمت تقدم الناس معك ، وإن تأخرت افترقوا وأخلفوا ، فأبى الأشعث وقال : قد رجعت العرب الى ما كانت الآباء تعبد ، ونحن أقصى العرب داراً من أبي بكر ، أبيعث أبو بكر لنا العبيوش ؟ فقال امرؤ القيس : أي والله ، وأخرى لا يدعك عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجع الى الكفر ، فقال الأشعث : من ؟ قال : زياد ابن لييد ، فتضاحك الأشعث ، وقال : أما يرضى زياد أن أجيره ؟ فقال امرؤ القيس : ستري ، ثم قام الأشعث فخرج من المسجد الى منزله وقد أظهر ما أظهر من الكلام القبيح من غير أن ينطق بالردة ، ووقف يتربص ، وقال : نكف أموالنا بأيدينا ولا ندفعها ، ونكون من آخر الناس •

قال : وبائع زياد لأبي بكر بعد الظهر الى أن قامت صلاة العصر ، ف صلى بالناس العصر ثم انصرف الى منزله ، ثم غدا على الصدقة من الغد كما كان يفعل قبل ذلك ، وهو أقوى ما كان نفساً ، وأشدّه لساناً ، فمنعه حارثه بن سراقه بن معدي كرب العبدى أن يصدّق غلاماً منهم ، وقام فحلّ عقال البكرة التي أخذت في الصدقة وجعل يقول :

يمنعها شيخ بخديه الشيب ملّمع كما يلمع الثوب
ماض على الريب إذا كان الريب

فنهض زياد بن لييد وصاح بأصحابه المسلمين ، ودعاهم الى النصره لله ولكتابه ، فانحازت طائفة من المسلمين الى زياد ، وجعل من ارتد ينحاز الى حارثة ، فكان زياد (٢٣٨ - و) يقاتلهم النهار الى الليل ، فقاتلهم أياماً كثيرة ، وضوى الى الأشعث ابن قيس بشر كثير ، فتحصن بمن معه ، ممن هو على مثل رأيه في النّجير ، فحاصرهم زياد بن لييد ، وقذف الله الرعب في أفئدتهم وجهدهم الحصار ، فقال الأشعث بن قيس : الى متى نقيم في هذا الحصن ، قد غرثنا ^(١) فيه ، وغرث عيالنا ، وهذه البعوث تقدم عليكم ما لا قبل لنا به ، والله للموت بالسيف أحسن من الموت بالجوع ، ويؤخذ برقة الرجل كما يصنع بالذرية ، قالوا : وهل لنا قوة بالقوم . ارتأى فأنت سيدنا قال : أنزل فأخذ لكم أماناً تأمنون به قبل أن تدخل عليكم هذه الأمداد ما لا قبل لنا به ولا يدان .

قال : فجعل أهل الحصن يقولون للأشعث افعل ، فخذ لنا الأمان فإنه ليس أحد آخرى أن يقدر على ما قبل زياد منك ، فأرسل الأشعث الى زياد : أنزل فأكلمك وأنا آمن ؟ قال زياد : نعم ، فنزل الأشعث من النّجير ^(٢) فخلا بني زياد فقال : ابن عم قد كان هذا الأمر ولم يبارك لنا فيه ، ولي قرابة ورحم ، وإن وكلتني الى صاحبك قتلتني - يعني المهاجر بن أبي أمية - إن أبا بكر يكره قتل مثلي ، وقد جاءك كتاب أبي بكر ينهاك عن قتل الملوك من كندة ، فأنا أحدهم ، وأنا أطلب منك الأمان على أهلي ومالي ، فقال زياد بن لييد : لا أومنك أبداً على دمك وأنت كنت رأس الردة ،

١ - أي جعنا . النهاية لابن الاثير .

٢ - حصن كندة الذي اعتصم به الاشعث قرب حضر موت . معجم البلدان .

والذي نتض علينا كندة ، فقال : أيها الرجل دع عنك مامضى واستقبل الأمور إذا أقبلت عليك ، فتؤمنني على دمي وأهلي ومالي حتى أقدم على أبي بكر ، فيرى في رأيه ؟ فقال زياد : وماذا ؟ قال : وأفتح لك النجير ، فأمنه زياد على أهله (٢٣٨ - ظ) ودمه وماله ، وعلى أن يقدم به على أبي بكر ، فيرى فيه رأيه ويفتح له النجير .

قال محمد بن عمر : وهذا أثبت عند أصحابنا من غيره ، وقد حدثني صدقة ابن عتبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده أبي مغيث قال : كنت فيمن حضر أهل النجير فصالح الأشعث زياداً على أن يؤمن من أهل النجير سبعين رجلاً ، ففعل ، فنزل سبعون ونزل معهم الأشعث ، فكانوا أحداً وسبعين فقال له زياد : أقتلك ، لم يكن لك أمان ، فقال الأشعث : تؤمنني على أن أقدم على أبي بكر فيرى في رأيه ، فأمنه على ذلك ، وقيل إن السبعين نزلوا واحداً واحداً ، فلما بقي هو قام إليه رجل واحد فقال : أنا معك ، قال : إن الشرط سبعون ، ولكن كن فيهم وأنا أتخلف فأثرد بالحياة ، وتخلف هو فيمن تخلف أسيراً ، فالله أعلم .

قال : وأخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني الزبير بن موسى بن عبد الله بن أبي أمية عن عمه مصعب بن عبد الله بن أبي أمية قال : آمن زياد بن لبيد الأشعث ابن قيس على أن يبعث به وبأهله وماله إلى أبي بكر فيحكم فيه بما يرى ، وفتح له النجير ، فأخرجوا المقاتلة وهم كثير ، فعمد زياد إلى أشرفهم سبعبائه رجل فضرب أعناقهم على دم واحد ، ولام القوم الأشعث ، فقالوا لزياد : غدر بنا الأشعث وأخذ الأمان لنفسه وماله وأهله ، ولم يأخذنا جميعاً ، فنزلنا ونحن آمنون ، فقتلنا ، فقال زياد : ما آمنتكم ، قالوا : صدقت ، خدعنا الأشعث .

قال : وأخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا إبراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين قال : بعث (٢٣٩ - و) زياد بن لبيد مع نهيك بن أوس بن حرمة الأشهلي إلى أبي بكر ، وبعث معه ثمانين من بني قتيبة ، وبعث بالأشعث معهم في وثاق .

قال : وحدثني خالد بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن بن الحويرث بن نقيد قال : رأيت الأشعث بن قيس يوم قدم به المدينة في حديد ، مجموعة يده إلى عنقه .

بعث به زياد بن لييد والمهاجر بن أمية الى أبي بكر ، وكتبنا إليه : إنا لم تؤمنه إلا على حكسك ، وقد بعثنا به في وثاق ، وبأهله وماله الذي خف حمله معه فترى في ذلك رأيك .

قال : ونزل نهيك بن أوس بالسبي في دار رملة ^(١) بنت الحارث ، ومعهم الأشعث بن قيس ، فجعل يقول : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما كفرت بعد اسلامي ، ولكن شححت على مالي ، فقال أبو بكر : أأست الذي تقول : قد رجعت العرب الى ما كانت الآباء تعبد ، وأبو بكر يبعث إلينا الجيوش ، ونحن أقصى العرب داراً ، فرد عليك من هو خير منك فقال لك : لا يدعك عامله ترجع الى الكفر ، فقلت : من ؟ فقال : زياد بن لييد ، فتضاحت ، فكيف وجدت زياداً أذكرت به أمه ؟ فقال الأشعث : نعم كل الاذكار ، ثم قال الأشعث : أيها الرجل أطلق أساري واستبقني وزوجني أختك أم فروة بنت أبي قحافة . فإني قد تبت ما صنعت ، ورجعت الى ما خرجت منه من منعي الصدقة ، فزوجه أبو بكر أم فروة بنت أبي قحافة ، فكان بالمدينة مقيماً حتى كانت ولاية عمر بن الخطاب ، وندب الناس الى فتح العراق ، ، فخرج الأشعث (٢٣٩ - ظ) بن قيس مع سعد بن أبي وقاص ، فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند ، واختط بالكوفة حين اختط المسلمون وبني بها داراً في بني كندة ، ونزلها الى أن مات بها ، وولده بها الى اليوم ^(٢) .

قال شيخنا ابن طبرزد أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي - اجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسن بن النقور قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أبو بكر بن سيف قال : أخبرنا شعيب بن ابراهيم قال : حدثنا سيف بن عمر التميمي ^(٣) عن سهل بن يوسف عن أبيه عن كثير بن الصلت قال : ولما رأى أهل النجير المواد لا تنقطع عن المسلمين ، وأيقنوا أنهم غير منصرفين عنهم ،

١ - بالمدينة المنورة .

٢ - وردت هذه الاخبار في كتاب الردة للواقدي ، ولم يصلنا هذا الكتاب ، انما نقل ابن حبش في مغازيه معظم مواده ، انظر مغازي ابن حبش بتحقيقي - ط . بيروت ١٩٨٨ : ١ / ١٢١ - ١٤١ .

٣ - لسيف بن عمر كتاب حول الردة ، لما يصلنا ايضاً ، ونقل ابن حبش معظم مواده مثلما نقل عن الواقدي . انظره : ١ / ١٢١ - ١٤١ .

خشعت أنفسهم ، وخافوا القتل ، وخافوا على أنفسهم ، ولو صبروا حتى يجي ،
 المغيرة ^(١) لكانت في الثالثة الصلح على الجلاء نجاة ، فعجل الأشعث ، فخرج الى
 عكرمة ^(٢) بأمان ، وكان لا يأمن غيره ، وذلك أنه كانت تحته أسماء بنت النعمان
 ابن الجون ، يخطبها وهو يومئذ بالجند ^(٣) ينتظر المهاجر ، فأهداها إليه أبوها قبل أن
 تبادوا ، وكان تزوجها على خبيصة ^(٤) ، فابتنى بها ثم غزا بها ، فأبلغه عكرمة المهاجر
 واستأمنه لنفسه وقر معه تسعة على أن يؤمنهم وأهليهم على أن يفتحوا لهم
 الباب ، فأجابه الى ذلك ، وقال : انطلق واستوثق لنفسك ، ثم هلم كتابك أخته .

قال : وحدثنا سيف عن أبي اسحق الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن عامر
 أنه دخل عليه فاستأمنه على أهله وماله وتسعة ممن أحب ، وعلى أن يفتح لهم الباب
 فيدخلون على قومه ، فقال له (٢٤٠ - و) المهاجر اكتب ماشئت ، وأعجل ، فكتب
 أمانه وأمانهم ، وفيهم أخوه وبنو عمه وأهلهم ، ونسي نفسه ، عجل ودعش ، ثم
 جاء بالكتاب فحتمه ورجع ، فسرب الذين في الكتاب ، وقال الأجلح والمجالد : لما لم
 يبق إلا أن يكتب نفسه وثب عليه جحدم بشفرة ، وقال : تفسك أو تكتبني ، فكتبه
 وترك نفسه .

قال ابن اسحق : فلما فتح الباب ، اقتحمه المسلمون ، فلم يدعوا فيه مقاتلا إلا
 قتلوه ، وضربوا أعناقهم صبرا ، وأحصى ألف امرأة ممن في النجير والخندق من
 بين سليلب أو متبع ، ووضع على السبي والقيود الأكراس ، وشاركهم كثير .

وقال كثير بن الصلت : لما فتح الباب وفرغ ممن في النجير وأحصى ما أفاء الله
 عليهم ، دعا الأشعث بأولئك النفر ، ودعا بكتابه فعرضهم ، فأجاز من في الكتاب ،
 فإذا الأشعث ليس فيه ، وإذا هو قد نسي نفسه ، فقال المهاجر : الحمد لله الذي

١ - المغيرة بن شعبة . انظر تاريخ الطبري : ٣/٣٣٧ . حيث جاء أنه حمل من
 أبي بكر رسالة الى المهاجر جاء فيها « اذا جاءكم كتابي هذا ولم تظفروا ، فإن ظفرتهم
 بالقوم فاقتلوا المقاتلة واسبوا الذرية ان أخذتموهم عنوة . . » .

٢ - عكرمة بن أبي جهل . انظر تاريخ الطبري : ٣/٣٣٧ .

٣ - عاصمة الاسلام الاولى في اليمن .

٤ - أي صنع لها حلوى ليلة عرسها ، والخبيصة هنا تصنع من السمن والتمر .
 القاموس .

خطاك نوءك^(١) يا أشعث يا عدو الله ، فقد كنت أشتهي أن يخزيك الله ، فشده وثاقاً ، وهم بقتله ، فقالوا له : أخره وأبلغه أبا بكر فهو أعلم بالحكم في هذا ، وإن كان رجلاً نسي اسمه أن يكتبه وهو ولي المخاطبة أفذاك يبطل ذاك ؟ فقال المهاجر : إن أمره لبين ، ولكنني أتبع المشورة وأوثرها وأجيره^(٢) ، وبعث به الى أبي بكر مع السبي ، وكان معهم ، يلعنه المسلمون ، وتلعنه سبايا قومه ، وسماء سبايا قومه عرف البار - كلام يمانى يسمون به الغادر - وقد كان المغيرة تخير ليلة للذي أراد الله عز وجل ، فجاءوا القوم في (٢٤٠ - ظ) دماهم والسبي على ظهر ، وسارت السبايا والأسرى ، فقدم القوم على أبي بكر بالفتح والسبايا والأسرى ، فدعا بالأشعث وقال : استزلك بنو وليعة^(٣) ، ولم تكن تستزلهم ولا ليروك لذلك أهلاً ، وهلكوا وأهلكوك إنا نخشى أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وصل إليك منها طرف ، ما تراني صانعاً بك ؟ قال : اني لا علم لي برأيك ، وأنت أعلى برأيك ، قال : فإني أرى قتلك ، قال : فإني أنا الذي راوضت القوم في عشرة ، فما يحلّ دمي ، قال : أفوضوا القوم إليك ؟ قال : نعم ، قال : ثم أتيتهم بما فوضوه إليك فختموه لك ؟ قال : نعم قال : فإنما وجب الصلح بعد ختم الصحيفة على من في الصحيفة ، وإنما كنت قبل ذلك مراوئياً .

فلما خشي أن يتوقع به قال : أو تحتسب فيّ خيراً فتطلق أساري وتقلني عثرتي وتقبل اسلامي ، وتفعل بي مثلما فعلت بأمثالي ، وترد علي (★) زوجتي - وكان قد خطب أم فروة بنت أبي قحافة الى أبي قحافة مقدمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فزوجه وأخرها الى أن يقدم الثانية ، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفعل الأشعث ما فعل ، فخشي أن لا ترد عليه - تجدني خير أهل بلادي لدين الله ، فتجافى له عن دمه ، وقبل منه ، ورد عليه أهله وقال : انطلق فليبلغني عنك^(٤) ، وخليّ النفر

١ - النجم مال الى الغروب وأراد هنا لم يوفقك في الرأي لمجلبتك وسوء طالعك .

٢ - في الطبري : ٣ / ٣٣٨ حيث الرواية نفسها « وأخره » .

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : تمام كلام الأشعث بعد قوله : علي زوجتي تجدني ، والكلام قد أعرض عليه ، وكان قد خطب أم فروة .

٣ - بنو وليعة حي من كندة . القاموس .

٤ - لحق النص الذي اعتمده ابن العديم سقط وبعض التصحيف ، ونقرأ في الطبري : ٣ / ٣٣٩ « عنك خير ، وخلي عن القوم فذهبوا ، وقسم أبو بكر في الناس الخمس ، واقتسم الجيش الاربعة الاخماس » .

فذهبوا ، وقسم أبو بكر السبي ، فباعه في الناس ، وترك الخمس ، واقتسم الخمس أربعة أخماس •

وقال : حدثنا سيف بن عسر عن موسى بن عقبة عن أبيه ، وسعيد بن عبد الله الجمحي (٢٤١ - و) عن عبد الله بن أبي ثعلبة ، والوليد بن عبد الله عن أبي الطفيل قالوا : تزوج الأشعث مقدمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي قحافة أم فروة ، وهو ثالث أزواجها ، والأوسط منهم تميم ^(١) ، وأزعم بالهجرة والمقام ، فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبره الذي أراد أن يسنه من الهجرة إلى المدينة بعد الفتح ، فرجع وأراد الانطلاق بأم فروة ، فأبى عليه أبو قحافة ، وقال : لا تغترب إلا في مغترب إلينا ، فرجع إلى اليمن ، وفعل الذي فعل ، فلما أتى به أبو بكر تجافى له عن دمه ، ورد عليه أهله بالنكاح الأول كما فعل بغيره •

قلت فبان بما نقله سيف أن الأشعث كان تزوج أم فروة من أبي قحافة ، ولم يدخل بها ، فلما ارتد بانت منه فأعادها أبو بكر إليه بنكاح جديد ، ولهذا قال لأبي بكر : زوجني أختك ، فزوجه - يعني - بنكاح جديد ، وقوله في رواية سيف : ورد عليه أهله بالنكاح الأول ، يريد بالمهر الذي كان أولا •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد ، قالا : أخبرنا أبو نعيم ، ح •

قال : وأخبرنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريدة قالا : أخبرنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلم قال : حدثنا عبد المؤمن بن علي قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : لما قدم بالأشعث بن قيس أسيراً على أبي بكر الصديق ، أطلق وثاقه ، وزوجه أخته واختط سيفه ، ودخل سوق الإبل (٢٤١ - ظ) فجعل لا يرى جسداً ولا ناقة إلا عرقبه ، وصاح الناس : كفر الأشعث ، فلما فرغ طرح سيفه وقال : إني

١ - أول أزواجها أبو أميمة من بني الصقب . انظر جمهرة انساب العرب لابن حزم - ط . القاهرة ١٩٦٢ : ٣٨٥ •

والله ما كفرت ، ولكنني زوجني هذا الرجل أخته ، ولو كنا في بلادنا لكانت وليمة غير هذه ، يا أهل المدينة انحروا وكلوا ، يا أصحاب الإبل تعالوا : خذوا شراً وأها .

أنبأنا أبو البركات بن محمد قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان قال : أخبرنا أبو الحسين بن الآبوسي قال : أخبرنا عيسى بن علي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن المقرئ قال : حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال : شهدت الاشعث وجريز بن عبد الله في جنازة وقدمه — يعني الاشعث قدم جريزاً — ثم التفت فقال : اني ارتددت ، وهذا لم يرتد^(١) .

أخبرنا أبو اليسر الكندي إذا قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني أبو القاسم الأزهري قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحريري قال : حدثنا أحمد بن الحارث الخزاز قال : أخبرنا أبو الحسن المدائني عن شيوخه الذين روى عنهم خبر النهروان قال : وأمر علي بالرحيل — يعني بعد فراغه من قتال الحرورية — وقال لأصحابه : قد أعزكم الله ، وأذهب ما كنتم تخافون ، فامضوا من وجهكم هذا الى الشام ، فقال الاشعث : يا أمير المؤمنين : فقدت نبأنا ، وكلت سيوفنا ونصلت أسنة رماحنا ، فلو أتينا مصرنا حتى نستعد ثم نسير الى عدونا ، فركن الناس الى ذلك ، فسار علي يريد الكوفة ، فأخذ على الناس حتى انتهى الى النخيلة^(٢) (٢٤٢ - و) فنزلها . وساق بقية الحديث .

أنبأنا أبو حفص المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان في أسامي من غزا مع علي بن أبي طالب يوم صفين : الاشعث بن قيس الكندي .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله النجار عن أبي الفضل بن ناصر قال : أخبرنا

١ - تاريخ ابن عساكر : ٣ / ٢٣ و - ف .

٢ - النخيلة معسكر خارج الكوفة ، وسبق لي أن ذكرت أن ترجمة الاشعث غير موجودة في تاريخ بغداد المطبوع . انظر ترجمة الامام علي في الجزء الاول ص ١٣٣ .

أبو الفضل بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار بن الطيوري وأبو الغنائم بن الترسي
 - واللفظ له - قالوا : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني - زاد ابن خيرون : وأبو الحسين
 الاصبهاني - قالوا : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا
 محمد بن اسماعيل قال : حدثنا عبد الله بن عمر قال : حدثنا حفص بن غياث عن
 الأعمش عن حيان أبي سعيد التيمي قال : حذر الأشعث بن قيس القتن ف قيل له :
 أخرجت مع علي ؟ قال : ومن له إمام مثل علي ! •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي - فيما أذن لنا فيه - قال : أخبرنا
 أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن
 السيرافي قال : أخبرنا أبو عبد الله النهاوندي قال : أخبرنا أحمد بن عمران قال :
 حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : وقال أبو عبيدة : كان علي
 الميمنة - يعني من أصحاب علي يوم صفين - : الأشعث بن قيس الكندي • قال :
 وحدثنا خليفة قال : حدثنا علي بن محمد عن مسلمة بن محارب عن حرب بن خالد
 ابن يزيد بن معاوية قال : فصل معاوية في تسعين ألفا ، ثم سبق معاوية فنزل النمرات ،
 وجاء علي (٢٤٢ - ظ) وأصحابه فمنعهم معاوية الماء ، فبعث علي الأشعث بن قيس
 في ألفين ، وعلى الماء لمعاوية أبو الأعور السثلي في خمسة آلاف ، فاقتتلوا قتالا
 شديدا ، وغلب الأشعث على الماء (١) •

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد
 الاسدي المعروف بابن البُنّ - بقراءتي عليه غير مرة - قال : أخبرنا أبو القاسم علي
 ابن محمد بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن
 جعفر الميداني قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الغفار بن محمد بن أحمد بن
 اسحق - قدم علينا - قال : أخبرنا أبو علي محمد بن سليمان بن حيدرة قال : حدثنا
 العباس بن الوليد بن مزيد قال : سبق أصحاب معاوية الى الماء بصفين قبل أصحاب
 علي ، وعلى أصحاب معاوية رجلان أحدهما أبو الأعور السلمي ، والآخر بسر بن أبي
 أرطاة ، فلما قدم أصحاب علي منعوهم الماء واحتازوه دونهم فأرسل علي الى معاوية
 أن يطلق الماء لعسكره فلو كان أصحابي سبقوا اليه ما منعوك •

قال : فاستشار عمرو بن العاص ، وعبد الله بن أبي سرح ، وكان أخا عثمان لأمه ، فقال عمرو : أرى أن تطلق الماء ، وقال ابن أبي سرح : لا تطلق الماء ، حتى يموتوا عطشا كما قتلوا أمير المؤمنين عطشا - يعني بذلك عثمان - ، فقال معاوية إلى قوله ، وترك قول عمرو ، فلما ضرَّ بأصحاب علي ذلك ، أصبح علي باب حجرة علي اثنا عشر ألفا من أصحاب البرانس ، وقالوا : يا أمير المؤمنين أنهلك ونحن ننظر إلى الماء ؟ قال : فمن له ؟ قال الاشعث بن قيس : أنا ، قال : فشأنك ، قال : فتقدم بهم ، قال : (٢٤٣ - و) فجعل يلتقي رحمه ويمشي بطوله وهو راجل وهو يقول :

ميعادنا اليوم بياض الصبح هل يصلح الأمر بغير نصح
لا لا ولا الزاد بغير ملح ادنوا إلى القوم بطعن كدح
حسبي من الاقدام قاب رمحي

قال : فحملوا عليهم فأزالوهم عن الماء ، وقعدوا عليه ، فقال عمرو لمعاوية : شئت بك ، أترأى تضارب على الماء كما ضربوك بالأمس ؟ قال معاوية : هم خير من ذلك ، وأرسل علي إلى الاشعث أن خلَّ بينه وبين الماء .

أنبأنا عمر بن محمد الدارقزي قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - اجازة ان لم يكن سماعا - عن أبي القاسم يوسف بن محمد بن المرواني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحمامي المقرئ قال : أخبرنا أبو صالح القاسم بن سالم الأخباري قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثني أبي - أملاً علي - إملاء - قال : حدثنا أبو المغيرة قال : حدثنا صفوان قال : حدثني أبو الصلت سُلَيْم الحضرمي ، قال : شهدنا صفين ، فأتنا لعلى صفوفنا وقد حلنا بين أهل العراق وبين الماء ، فأتانا فارس على برذون مقنعا بالحديد فقال : السلام عليكم فقلنا : وعليك . قال : فأين معاوية ؟ قلنا هو ذا فأقبل حتى وقف ، ثم حسر عن رأسه فإذا هو أشعث بن قيس الكندي ، رجل أصلع ليس في رأسه الا شعرات ، فقال : الله الله يا معاوية في أمة محمد صلى الله عليه وسلم هبوا انكم قتلتم أهل العراق فمن للبعوث والذراري ، أم هبوا أنا قتلنا أهل الشام فمن للبعوث والذراري (٢٤٣ - ظ) الله الله فان الله يقول : « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا »

بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تقيء الى امر الله» (١)، فقال له معاوية : فما الذي تريد ؟ قال : أن تخلوا بيننا وبين الماء ، فو الله لتخلن بيننا وبين الماء ، أو لنضعن أسيفنا على عواتقتنا ، ثم نمضي حتى نرد الماء أو نموت دونه ، فقال معاوية لأبي الاعور عمرو بن سفيان : يا أبا عبد الله خل بين اخواتنا وبين الماء ، فقال أبو الاعور لمعاوية : كلا والله يا أم عبد الله لا نخلي بينهم وبين الماء ، فلم يلبثوا بعد ذلك إلا قليلا حتى كان الصلح بينهم ، ثم انصرف معاوية الى الشام بأهل الشام . وعلي الى العراق بأهل العراق .

قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس قال : أخبرنا أبو سعيد بن الاعرابي قال : أخبرنا أبو رفاعة عبد الله بن محمد ابن عمر بن حبيب العدوي قال : حدثنا ابراهيم بن بشار عن سفيان عن اسماعيل عن قيس قال : دخل الاشعث بن قيس على علي في شيء ، فتهدده بالموت ، فقال علي : بالموت تهددني ما أبالي سقط علي أو سقطت عليه ، هاتوا له جامعة وقيدا . قال : ثم أومأ الى اصحابه فطلبوا اليه فيه ، قال : فتركه . قال سفيان : فحدثني ابن جعفر ابن محمد عن أبيه قال : فسمعوا لصوت رجله خفيفا ، قال علي : فرقناه ففرق .

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن (٢٤٤ - و) الحسن قال : قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ابن البناء عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد قال : أخبرنا علي بن محمد بن خزيمة ، ح .

قال : وقرأنا على أبي عبد الله عن أبي الحسن بن الآبوسي قال : أخبرنا أحمد ابن عبيد بن الفضل بن يبري قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : حدثنا محمد بن يزيد قال : حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيخ قد سماه عن أبي اسحق قال : صليت الفجر في مسجد الاشعث أطلب غريما لي ، فلما صلى الإمام وضع رجل بين يدي حلة ونعلا ، فقلت اني لست من أهل هذا المسجد ، فقال : ان الاشعث - يعني ابن قيس - قدم البارحة من مكة ، وأمر لكل من صلى في المسجد بحلة ونعل .

وقال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال أخبرنا عبد الوهاب بن محمد قال : حدثنا الحسن بن محمد بن يوه قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال : حدثنا هارون ابن سفيان قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو إسرائيل الملائي عن أبي اسحق قال : كان لرجل على رجل من آل الأشعث بن قيس حق ، فأتاه يتقاضاه ، فقال له : صل معي الغداة ، قال : فذهب نصلي معه فقاتل الأشعث بن قيس لا يخرج أحد من المسجد ، قال فبعث الى كل رجل بحلة ونعلين قال : فأخذ حلة ونعلين وأخذ حقه .

قال : وحدثنا عبد الله قال : كتب إليّ أبو سعيد - يعني الأشبح - حدثني الهذيل بن عمر عن يحيى بن زكريا عن مجالد عن عامر قال : أرسل معاوية بن حديج السكوني (٢٤٤ - ظ) الى الأشعث بن قيس بخسمائة فرس معلمة محدقة^(١) ، فقسّمها الأشعث في قومه ، وكتب اليه أعهدتني نخاسا ، قال أبو سعيد : فحدثت به شيخا من ولد الأشعث فقال : قد كان بعث إليّ بشئها^(٢) .

أخبرنا أبو حفص المؤدب - إذا - عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : حدثنا الفضل بن دكين قال : حدثنا محمد بن اسماعيل بن رجاء الرشيدي قال : سمعت الشيباني يذكر عن قيس ابن محمد بن الأشعث أن الأشعث كان عاملا على أذربيجان استعمله عثمان ، وأنه أتاه رجل من قومه فأعطاه ألفين فشكاه ، فلما قدم الأشعث أرسل اليه فقال : انما استودعتك المال ، قال : انما أعطيتني صلة ، فحمي الأشعث فحلف ، فكفر عن يمينه بخمسة عشر ألفا .

قال شيخنا أبو حفص : أنبأنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو الحسين بن المظفر قال : حدثنا محمد بن محمد الباغندي قال : حدثنا علي بن المديني قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال : كان الأشعث بن قيس حلف على يمين فأخذ بها

١ - أي معروفة . النهاية لابن الاثير والقاموس .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٣ / ٢٣ ظ - ٢٥ و .

مالا ، قال : فصلى الغداة وقد وضع المال في ناحية المسجد فقال : قبحك الله من مال ،
أما والله ما حلفت الا على حق ، ولكنه رد على صاحبه ، وهو ثلاثون الفا ، صدقة
مقامي الذي قمته •

أخبرنا ابن طبرزد - اذنا - قال : أنبأنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو
يعلى محمد بن الحسين بن الفراء قال : أخبرنا اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل بن
سويد قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : حدثني أبو علي الحسن بن
عليل قال : حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي عن ابن عباس قال : خطب أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام على الحسن ابنه ، أم عمران بنت سعيد بن قيس
الهمداني ، فقال : فوقني أمير أو امره - يعني أمها - فقال : قم فوامرها فخرج من
عنده فلقية الاشعث بن قيس بالباب ، فأخبره الخبر ، فقال : ما تريد الى الحسن يفخر
عليها ولا ينصفها ، ويسبيء اليها ، فيقول : ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وابن أمير المؤمنين ، ولكن هل لك في ابن عمها فهي له وهو لها ؟ قال : ومن ذاك ؟
قال : محمد بن الاشعث ، قال : قد زوجته ، ودخل الاشعث على أمير المؤمنين عليه
السلام ، فقال : يا أمير المؤمنين خطبت على الحسن ابنة سعيد ؟ قال : نعم ، قال : فهل
لك في أشرف منها بيتا ، وأكرم منها حسبا ، وأتم جمالا ، وأكثر مالا ؟ قال : ومن
هي ؟ قال : جعدة بنت الاشعث بن قيس ، قال : قد قالوا لنا رجلا ، قال : ليس الى ذلك
الذي قالوته سبيل ، قال : انه فارقني ليؤامر أمها ، فقال : قد زوجها من محمد
ابن الاشعث ، قال : متى ؟ قال : الساعة بالباب • قال : فزوج الحسن (٢٤٥ - و)
جعدة ، فلما لقي سعيد الاشعث قال : يا أعور خدعتني ؟ قال : أنت يا أعور ، جئت
تستشيرني في ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أأست أحق ، ثم جاء الاشعث الى
الحسن فقال : يا أبا محمد ألا تزور أهلك ؟ فلما أراد ذلك قال : لا تمشي والله الاعلى
أردية قومي ، فقامت له كندة سباطين ، وجعلت له أرديتها بسطا من بابه الى
باب الاشعث •

أخبرنا ابن طبرزد اذنا عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال :
أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن النهم

قال : حدثنا ابن سعد قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدثنا فرات بن سلمان قال : حدثنا ميمون بن مهران ، ح •

قال ابن سعد : وأخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال : أول من مشى معه الرجال وهو راكب : الأشعث بن قيس ، وكان المهاجرون إذا رأوا الدهقان راكبا ، والرجال يشنون قالوا : قاتله الله جبارا (١) •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد أبي الفضل قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر قال حدثنا إبراهيم بن مهدي بن عبد الرحمن الأيلي قال : حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال : سمعت الأصمعي يقول : أول من دفن في جوف منزله وصلى عليه الحسن بن علي ، وكانت ابنة الأشعث تحنه • قال : وأول من مشى بين يديه وخلفه بالاعمة الأشعث بن قيس •

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (٢٤٥ ظ) قال : أخبرنا أبو محمد الصريفي قال : أخبرنا أبو القاسم ابن حبابة قال : حدثنا أبو القاسم البغوي قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال لما توفي الأشعث بن قيس قال الحسن بن علي : لا تعجلوا ، فلما فرغ من غسله وضأه بحنوطه وضوءاً (٢) •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : أخبرنا أبو سعد بن حسنويه قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثنا عمر بن أحمد بن اسحق الأهوازي قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : الأشعث بن قيس ، يكنى أبا محمد ، مات في آخر سنة أربعين بعد علي قليلا (٣) •

١ - انظر تاريخ ابن عساکر : ٢٥/٣ و •

٢ - ابن عساکر المصدر نفسه : ٢٥/٣ ظ •

٣ - طبقات خليفة : ١/١٦٢ - ١٦٣ (٤٧٤) ٢٩٩ (٩٠٩) •

قال الخطيب : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : حدثنا إبراهيم بن محمد ابن يحيى المزكي النيسابوري قال : حدثنا محمد بن اسحق الثقفي السراج قال : رأيت في كتاب أبي حسان الزيادي : الأشعث بن قيس ، يكنى أبا محمد ، مات بعد قتل ابن أبي طالب بأربعين ليلة فيما أخبر عن ولده وتوفي وهو ابن ثلاث وستين •

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي وأبي القاسم بن السمرقندي - قال أبو محمد : حدثنا أبو بكر الخطيب ، وقال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو بكر بن الطبري - قالوا : أخبرنا أبو الحسين محمد ابن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : سمعت موسى ابن عبد الرحمن بن مسروق الكندي قال : مات الأشعث بن قيس في زمن معاوية وفي آخر إمرة ، وكان يكنى أبا محمد ، وكانت ابنته تحت الحسن بن (٢٤٦ - و) علي • قال أبو يوسف زعموا أنها هي التي سمته •

هكذا وقع في النسخة : وفي آخر إمرة ، وأظنه سقط من الكتاب « الحسن » ، والصحيح : وفي آخر إمرة الحسن ، وقد سبق القول بأنه مات في الوقت الذي صالح فيه الحسن بن علي معاوية •

قال أبو محمد السلمي : أنبأنا أبو محمد التميمي قال : أخبرنا مكى بن محمد بن الفهر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : قال الهيثم بن عدي ، وأبو موسى محمد بن المشنى والمدائني : وفي سنة أربعين مات أبو رافع ، وحسان بن ثابت ، والأشعث بن قيس ، وذكر غيرهم •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أبو عبد الله النهاوندي قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : وفيها - يعني سنة أربعين - مات الأشعث ابن قيس (١) •

قال الحافظ : أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان قال : أخبرنا أبو الحسن بن

الآبوسى قال : أخبرنا عيسى بن علي قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : سمعت هارون بن عبد الله يقول : الأشعث بن قيس الكندي ، كنيته أبو محمد ، توفي بالكوفة حيث صالح الحسن بن علي معاوية ، وصلى عليه الحسن بن علي . قال عبد الله : بلغني عن بعض ولد الأشعث ، أن الأشعث توفي بعد مقتل علي عليه السلام بأربعين ليلة ودفن في داره (١) .

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو القاسم بن البشري قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص — إجازة — (٢٤٦ — ظ) قال : أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن السكري قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال : أخبرني أبي قال : حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة أربعين فيها مات الأشعث بن قيس الكندي (٢) .

وقال أبو القاسم بن السمرقندي : أخبرنا عمر بن عبيد الله بن عمر قال : أخبرنا أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا حنبل بن اسحق قال : وبلغني أنه مات الأشعث بن قيس في سنة أربعين بعد مقتل علي بن أبي طالب وكنيته أبو محمد وكان الحسن بن علي تزوج ابنته .

اشناس التركي :

قائد مذكور مشهور ، قدم حلب صحبة المأمون حين قدمها للغزو ، ووجهه المأمون الى حصن سندس (٣) غازيا ، فأثاه برئيسه ، وكان أيضا على مقدمة المعتصم حين فتح عمورية ، واجتاز بحلب ، وولاه الواثق الجزيرة والشام جميعه ، ومصر والمغرب ، فكانت حلب وعملها في ولايته ، وتوجه الى ولايته في شهر رمضان سنة

١ — تاريخ ابن عساكر : ٢٥/٣ ظ — ٢٦ و .

٢ — انظر كتاب النسب لابي عبيد القاسم بن سلام — رسالة ماجستير باشرافي كلية الآداب — جامعة دمشق ١٩٨٧ ص ٢٩٣ .

٣ — حصن شهير في كبا دوكيه هو اليوم شهر الجديدة في تركيا . انظر كتاب العرب والروم لفازلييف — ط . القاهرة (ادارة الترجمة في وزارة المعارف) : ١٥ الحاشية ٢ .

ثمان وعشرين ومائتين ، وتوجه الواثق وألبسه وشاحين بالجواهر ، ذكر ذلك ابن أبي الأزر^(١) في تاريخه وقال : ونظر في صلات المعتصم لأشناس فوجد مبلغها أربعين ألف ألف درهم •

وقرأت في الأخبار الطوال تأليف أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري قال : إن أحمد بن أبي دؤاد وجد على الأفشين لكلام بلغه عنه فأشار على المعتصم بالله أن يجعل الجيش نصفين نصفاً مع الأفشين ونصفاً مع أشناس ، ففعل المعتصم ذلك فوجد الأفشين منه (٢٤٧ - و) وطال حزنه واشتد حقه^(٢) •

وقرأت في تاريخ ابن أبي الأزر قال : وذكر الفضل بن مروان أن أشناس كان إذا سكر عربد ، وكانت امرأته غالبية عليه ، وكان يخافها خوفاً شديداً ، فإذا بلغها عربدته شدت عليها ثيابها وأخذت قوسها وسهامها ، ووقفت بإزائه تشتتمه وتهدهه فينام ، فشق ذلك على المعتصم ، فبعثني إليها أنكر عليها فعلها ، وأعرفها محل أشناس وجلالته ، وأن هذا يغض منه ، فقالت : ما أجيبك إلا بحضرته ، فلما حضر قالت له : أتكره ما فعله أم تحبه ؟ قال : بل أحبه وأسره ، فقالت : ما عندي لك جواب غير هذا ، قال ، فرجعت الى المعتصم ، فأخبرته فأمسك عنها •

قال ابن أبي الأزر : ومات أشناس سنة ثلاثين ومائتين في شهر ربيع الاول • كتب إلينا أبو روح عبد العزيز بن محمد بن أبي الفضل من هراة أن زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم - إذناً - قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد البندار عن أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي - إجازة - قال : سنة اثنتين وخمسين ومائتين مات أشناس ، وخلف خمسمائة ألف دينار فأخذها المعتز^(٣) •

١ - كتابة بحكم المفقود .

٢ - الأخبار الطوال - ط . القاهرة ١٩٦٠ : ٤٠٥ ، وحدث هذا اثر القضاء على ثورة بابك الخرمي .

٣ - ليس في المطبوع من كتاب الاوراق للصولي .

أشهب النخعي :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقال شعراً يومئذ ذكره أبو مخنف لوسط في كتابه^(١) وقال : وحدثني الحارث بن حصير عن عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود أن علياً سار من النخيلة في أكثر من تسعين ألفاً فكثرت فيهم الكلام ، وجعلوا يسألونه عما لا ينبغي أن يسألوه وظهر الاختلاف (٢٤٧ - ظ) فكانوا لا يرتحلون من منزل إلا نقصوا وكان جل القوم علي ما يحب علي فقال النجاشي^(٢) :

أُرانا نخالف أمر الامام وفي كل منزلة نقص

وذكر أبياتاً ، وقال : فلما سمع علي قول النجاشي شق عليه ، ولم يكن مع علي حي أجمع على ما يريد من النخع ، فلما رأت النخع ثقل ما قاله النجاشي على علي ، وكانوا جماعة كثيرة غدا الأشهب النخعي على عبي والناس مجتمعون فقال : يا أمير المؤمنين إني لا أقول قول صاحبي ولكني أقول .

إذا جعل الناس أهل العراق	فإن رجال العراق النخع
هم هامة الحي من مدحج	وحاموا الطعائن عند الفزع
يضررون يوماً كما ينفعون	ومن ضر في حال ضر نفع
دعانا علي فلم تأت غداة	دعانا لحب الطمع
ولكن أجبا الى دعوة بها	نفع الله أهل البدع
أطعنا فلم نعصه جمّة	وكان متى يُدع فينا نطع
فكم فئة قد فقا عينها	وعزّ أذل وعات قمع
وخطّة حق دعا منهضاً	إليها وخطّة ضيم منع
وغاية حق جرى سابقاً	إليها فلما أتاهما نزع
وأمر يشاد بنا دونه	حواه وأنف أشم جدد
فلولا ولا ليت في أمره	لدين وديننا وكلا جمع ^(٣)

١ - لم يصلنا كتابة غير أن الطبري اعتمد عليه في تاريخه وأكثر النقول عنه .

٢ - هو قيس بن عمرو من بني الحارث بن كعب ، من كهلان : شاعر هجاء مخضرم ، استقر بالكوفة ، توفي في حدود سنة ٤٠ هـ / ٦٦٠ . الاعلام للزركلي .

٣ - لم يرد هذا الخبر والشعر في تاريخ الطبري أو كتاب صفين لنصيرين مزاحم .

ذكر من اسمه أصبغ

أصبغ بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي :

وقد سبق تمام نسبه في ترجمة أبيه ، قيل إنه قدم دابق أميراً على كينة وغسان في جيش مسلمة بن عبد الملك الذي جهزه عبد الملك بن مروان مع ابنه مسلمة الى القسطنطينية ، وتوجه بهم مسلمة من دابق الى المصيصة ، ثم دخل الى بلاد الروم .

رُوي ذلك عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد التاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي وهبة الله بن أحمد الأكفاني قالا : أخبرنا أبو الحسين طاهر بن أحمد القائي — زاد الأكفاني : وأبو بكر الخطيب ، ح .

قال أبو القاسم : وحدثنا أبو القاسم وهب بن سلمان السلمي قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : أخبرنا أبو الحسين طاهر القائي وأبو بكر الخطيب ، قالا : أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق قال : حدثنا أبو علي الحسن بن سلام السواق قال : حدثنا الصباح بن بيان البغدادي قال : حدثنا يزيد بن أوس الحمصي عن عامر بن شرجيل عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني — في حديث طويل في جزء أخبرنا بإسناده أبو النجم بدر بن عبد الله ، قال : أخبرنا — وأبو الحسن بن سعيد قال : حدثنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه فذكره بإسناده ولم يسق الحديث بتمامه . (٢٤٨—ظ)

قال : لما قدم الناس من جميع الآفاق ، قام — يعني — عبد الملك فيهم خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس إن العدو قد كلب عليكم ، وقد طمع

فيكم وهنتم عليه لترككم الغزو لهم ، واستخفافكم بحق الله ، وتشغلكم عن الجهاد في سبيل الله ، وقد علمتم ما وعد ربكم في الجهاد لعدوه ، وقد أردت أن أغزيكم غزاة كريمة شريفة الى صاحب الروم أليون^(١) ، والله مهلكهم ومبدد شملهم ، ولا قوة إلا بالله العظيم ، وقد جمعتكم يا معشر المسلمين وأنتم ذوو البأس والنجدة والشجاعة ، وإن من حق الله تعالى أن تقوموا لله سبحانه بحقه ولنبيه صلى الله عليه وسلم بنصرته ، وقد أمّرت عليكم مسلمة بن عبد الملك ، فاسمعوا له وأطيعوا أمره ، ترشدوا وتوفقوا ، فإن استشهد فالأمير من بعده محمد بن خالد بن الوليد المخزومي ، فإن استشهد فالأمير من بعده محمد بن عبد العزيز ، وقد وليت الغنائم رجاء بن حيوة وصيرته أميناً على مسلمة وعليكم ، وقد وليت على تميم محمد بن الأحنف ، وعلى همدان عبد الله بن قيس ، فقلت : يا أمير المؤمنين ولّ غيري فإنني قد آليت أن لا أكون أميراً أبداً ، فولى همدان صدقة بن اليمان الهمداني ، وعلى ربيعة عبد الرحمن بن صعصعة ، وعلى طيء ولخم وجذام عبد الله بن عدي بن حاتم الطائي ، وولى على قيس الضحاك بن مزاحم الأسدي ، وولى على بني أمية وجماعة قريش محمد بن مروان بن الحكم وولى على كندة وغسان الأصبع بن الأشعث (٢٤٩ - و) الكندي ، وولى على رؤساء أهل الحجاز عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وولى على رؤساء أهل الجزيرة والشام البطال ، وولى على رؤساء أهل مصر يزيد بن مرة القبطي ، وولى على رؤساء أهل الكوفة الهيثم بن الأسود النخعي ، وولى على أهل البصرة سليمان بن أبي موسى الأشعري ، وولى على رؤساء أهل اليمن جابر بن قيس المذحجي ، وولى على رؤساء أهل الجبال عبد الله بن جرير بن عبد الله البجلي .

ثم أقبل على مسلمة بن عبد الملك فقال : يا بني إني قد وليتك على هذا الجيش فسر بهم ، وأقدم على عدو الله أليون كلب الروم ، وكن للمسلمين أباً رحيماً ، إرفق بهم وتعاهدهم وإياك أن تكون جباراً عنيداً مختالاً فخوراً . ثم عرض الناس فانتخب منهم ثلاثين ألفاً من أهل البأس والنجدة ، واتخذ من الخيل والفرسان ثلاثين ألفاً ، وقال : يا بني صيرّ على مقدمتك محمد بن الأحنف بن قيس ، وعلى

١ - الامبراطور البيزنطي ليونتيوس (٦٩٥ - ٦٩٨) .

ميمنتك محمد بن مروان ، وصيّر على مسيرتك عبد الرحمن بن صعصعة ، وصيّر
على ساقتك محمد بن عبد العزيز ، وكن أنت في القلب ، وصيّر على طلائعك
البطل ، وأمره فليعس في الليل العسكر فإنه أمين ثقة مقدم شجاع .

وذكر بقية وصيته ، قال : فخرج مسلمة يوم الجمعة بعد صلاة الظهر وذلك
أول يوم من رجب ، وخرجنا معه ، وخرج عبد الملك معنا يشيعنا حتى بلغ باب
دمشق ، ثم خرج معنا مسلمة وعسكرنا على رأس أربع فراسخ من دمشق وذكر
القصة بطولها . (٢٤٩ - ظ)

أصبح بن ذؤالة الكلبي ،

أبو ذؤالة كان في صحبة مروان بن الحكم بعدما بويع له بالخلافة حين قدم
الرصافة متوجها الى الرقة ، وكان الأصبح يتدمر مُنابذاً لمروان مع أهل تدمر ،
فسار إليهم الأبرش بن الوليد الكلبي ، حتى توجه مروان إليهم ، فأجابه منهم
جماعة فيهم الأصبح بن ذؤالة ، وابنه حمزة ، وهرب الباقر الى بركة كلب ،
فانصرف الأبرش بمن تابعه الى مروان وفيهم الأصبح ، فساروا في صحبته الى
الرصافة حين توجه الى الرقة لتوجيه ابن هيرة الى العراق ، ولمحاربة الضحاك
ابن قيس (١) .

أبانا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد قال : أخبرنا علي بن
الحسن الحافظ قال : أصبح بن ذؤالة ، أبو ذؤالة الكلبي ، له ذكر في أهل دمشق .
قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن عن عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا
عبد الوهاب الميداني قال : أخبرنا أبو سليمان زبّر قال : أخبرنا أبو محمد عبد
الله بن أحمد بن جعفر قال : أخبرنا محمد بن جرير قال : حدثني أحمد بن زهير
قال : حدثنا علي بن محمد عن يزيد بن مصاد الكلابي عن عمرو بن شراحيل قال :
أجمع على قتل الوليد - يعني - ابن يزيد قوم من قضاة واليمانية من أهل دمشق
خاصة ، فأتى حريث (٢٥٠ - و) وشبيب بن أبي مالك الغساني ، ومنصور بن

١ - حدث هذا اثر مؤتمر الجابية ومبايعة مروان بن الحكم بالخلافة . انظر
تاريخ الطبري : ٥٣٠/٥ - ٥٤٤ (حوادث سنة ٦٤ هـ) .

جمهور ، ويعقوب بن عبد الرحمن وحبال بن عمرو ابن عم منصور ، وحيد بن نصر اللخمي والأصبغ بن ذؤالة وطفيل بن حارثة ، والسري بن زياد بن علاثة خالد بن عبد الله فدعوه الى أمرهم ، فلم يجبههم ، فسألوه أن يكتب عليهم ، قال : لا أسمى أحدا منكم ، وأراد الوليد الحج فخاف خالد أن يفتكوا به في الطريق فأتاه فقال يا أمير المؤمنين أخر الحج العام ، قال : ولم ؟ فلم يخبره ، فأمر بحبسه ، وأن يستأدي ما عليه من أموال العراق (١) .

أصبغ بن ضرار :

شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان ، وأسره الأشتر بن الحارث النخعي ثم أطلقه بإذن علي رضي الله عنه وكان شاعرا .

قرأت في كتاب الفتوح لأبي محمد بن أعثم في خبر صفين قال : وجاء الليل فحجز بين الفريقين ، وكان رجل من أهل الشام يقال له الأصبغ بن ضرار يخرج من الليل من عسكر معاوية فيكون حارسا وطليلة لمعاوية ، قال فبدر له علي رضوان الله عليه الأشتر ، وقال : إن قدرت عليه فخذة ولا تقتله وجئني به ، قال : فاحتال عليه الأشتر فأخذه أسيراً من غير أن يقاتله ثم جاء به الى رحله ليلا فشد وثاقه ينتظر به الصباح قال : وأيقن الرجل بالقتل ، وكان مفوها شاعرا فأنشأ يقول :

ألا ليت هذا الليل أطبق سرمدا على الناس لا يأتيهم نهار
(٢٥٠ - ظ)

يكون كذا حتى القيامة إنني أحاذر في الاصبح ضربة فار
فيا ليل طل لي ان لي فيك راحة وفي الصبح قتل أو فكاك أساري
ولو كنت تحت الارض تسعين واديا لما رد عني ما أخاف حذاري
فيا نفس مهلا ان للموت غاية فصبرا على ما ناب يابن ضرار
أخشى ولي في القوم رحم قريبة من الأمر ما أخشى والأشتر جاري
ولو أنه كان الاسير ببلدة أطاع بها شمرت ذيل إزاري
ولو كنت جار الأشعث الخير فكني وفر من الأمر المخوف فراري

١ - تاريخ الطبري : ٢٣٣/٧ . تاريخ ابن عسك : ٣٢/٣ ب .

وجار المرادي العظيم وهانيء
ولو أنني كنت الأسير لبعضهم
فإلاّ يغثني في الصباح بنعمة
يفك بها عني فقبري داري
وزحر بن قيس ماكرهت نهاري
دعوت عميد القوم عند عثاري

قال : فلما سمع الاشر هذه الايات كأنها حركته ، ثم غدا به الاشر على
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فقال : يا أمير المؤمنين هذا رجل أخذته البارحة
أسيراً بلا قتال ، والله لو عملت أن قتله الحق لقتلته وقد بات عندي البارحة ،
وحركني بأيات قالها ، فإن أحببت قتله فأقتله ، وإن كنت فيه بالخيار فهبه لي ،
فتمال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : هو لك يا مالك ، فإذا أصبت أسيراً فلا تقتله ،
فإن أسير أهل القبل لا يقتل ولا يقاد قال : فرده الأشر الى رحله ، فأحسن إليه ورد
عليه ماكان (٢٥١ - و) أخذ منه وأطلقه (١) .

أصغ بن عمر بن عبد العزيز :

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
الأموي كان بخناصره مع أبيه ، وشهد وفاته بدير سمعان ، وقد ذكرنا في ترجمة أخيه
ابراهيم بن عمر أنه لما احتضر عمر دعا بنيه وهم بضعة عشر ذكراً ، فنظر إليهم
فذرقت عيناه ، ثم قال : بنفسي الفتية الذين تركتهم عيلاً ، لاشيء لهم بل بحمد الله
تركتمهم بخير ، الى آخر القصة ، وكان أصغ أحدهم .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال :
أصغ بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي له ذكر وأعقب عقباً (٢)
(٢٥١ - ظ) .



١ - أشرت من قبل الى قيامي بطباعة فتوح ابن الاعثم ، وجاء هذا الخبر في الجزء
الاول من مخطوطة مكتبة أحمد الثالث (١٠٩ و) وطبع في ص ١١٤٥ من كتاب المعاري
والفتوح الذي يشكل فتوح ابن اعثم الكتاب الثاني فيه .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٣ / ٣٢ ظ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقه

أصبغ بن نباته :

أبو القاسم التميمي المجاشعي الحنظلي الدارمي الكوفي ، شهد صفين مع علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه ، وروى عنه وعن الحسن بن علي رضي الله عنه وأبي
أيوب الأنصاري •

روى عنه سعد بن طريف الاسكاف ، وعلي بن حزور ، وثابت بن أبي صفية
الشمالي ، ويحيى بن أبي الهيثم الكوفي وفطر ، والأجلح •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم
هبة الله بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال : حدثنا
أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي قال : حدثنا الحسين بن عمر الثقفي الكوفي
قال : حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا عمرو بن بزيع قال حدثنا علي بن حزور عن
الأصبغ بن نباتة عن علي في حديث ذكره قال : إن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب
مع الملائكة ، لم ينحل ^(١) أحد من مضى من الامم غيره شيء أكرم الله به محمداً
صلى الله عليه وسلم •

أخبرنا أبو محمد عبد البر بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار
الهمداني في كتابه إلينا منها قال : أخبرنا أبو المحاسن نصر بن مظفر البرمكي قال :
أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا حمزة السهري قال : أخبرنا أبو أحمد
عبد الله بن عدي الحافظ قال : أصبغ بن نباتة صاحب علي بن أبي طالب رضي الله ،
يزروى عنه أحاديث غير محفوظة •

١ - النحل : العظيمة . النهاية لابن الاثير .

أخبرنا حسن بن أحمد بن يوسف إذا قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا ثابت بن دار قال أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : حدثنا علي بن أحمد بن زكريا قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال : حدثني أبي أحمد إملاء من حفظه قال : أصبغ بن نباتة ، كوفي تابعي ثقة •

قال : أبو أحمد بن (٢٥٢ — و) عدي قال : حدثنا محمد بن علي المروزي قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : قلت ليحيى بن معين : الأصبغ بن نباتة ؟ قال : ليس بشيء •

قال أبو أحمد : حدثنا ابن حماد قال : حدثنا عباس قال : سمعت يحيى يقول : أصبغ بن نباتة ليس بثقة •
وقال حدثنا ابن حماد قال : حدثنا معاوية عن يحيى قال : أصبغ بن نباتة ليس بشيء •

وقال : حدثنا أحمد بن علي المظفري قال : حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي قال : سمعت يحيى بن معين يقول : الأصبغ بن نباتة ليس حديثه بشيء •
وقال كتب إلي محمد بن الحسن البصري : حدثنا عمرو بن علي قال : ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن الأصبغ بن نباتة بشيء قط •
وقال كتب إلي محمد بن أيوب حدثنا يحيى بن معين قال : قال : جرير كان المغيرة لا يعبأ بحديث الأصبغ بن نباتة (١) •

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر الاسكندراني ، بمنظرة سيف الاسلام بين مصر والقاهرة ، قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن منير بن الحلال قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان قال : الأصبغ بن نباتة متروك الحديث (٢) •

١. — الكامل في الضعفاء : / ٣٩٨ •
٢. — كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي : ٢٢ (٦٤) •

أُنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله النجار عن الفضل بن سهل الحلبي قال أنبأنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : أخبرنا ابن خميرويه قال : أخبرنا الحسين بن إدريس قال : سمعت (٢٥٢ - ظ) ابن عمار يقول : وأصنع بن نباتة ضعيف (١) .

أخبرنا أبو الفضل جعفر بن أبي البركات الهمداني في كتابه قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا محمد بن الأكفاني قال : أخبرنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال : حدثنا أبو هاشم السلمي قال : حدثنا القاسم بن عيسى العصار قال : حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال : كان أصنع بن نباتة زائفاً .

ذكر أبو محمد بن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل قال : الأصنع بن نباتة أبو القاسم الحنظلي التميمي روى عن علي ، روى عنه فطر والأجلح ، وسعد بن طريف . سمعت أبي يقول ذلك . قرىء على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال : الأصنع بن نباتة ليس بشيء . قال : سألت أبي عن أصنع بن نباتة فقال : لين الحديث ، قلت وعقيصاً ؟ قال : ما منهم غير أن أصنع أشبه (٢) .

أخبرنا أبو محمد بن أبي العلاء في كتابه قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا حمزة السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين بن زياد الكوفي قال : حدثني يحيى بن زكريا اللؤلؤي قال : حدثنا محمد بن سنان عن أبي الجارود قال : قلت للأصنع بن نباتة : ما كان منزلة هذا الرجل فيكم - يعني علياً رضي الله عنه ؟ قال : ما أدري ما يقولون إلا أن سيفونا كانت على عواتقنا فمن أوماً إليه ضربناه .

قال ابن عدي : وأصنع بن نباتة لم أخرج له هاهنا شيئاً ، لأن عامة ما يرويه عن علي لا يتابعه أحد عليه ، وهو بين الضعف ، وله عن علي أخبار وروايات ، وإذا

١ - لا توجد ترجمه للأصنع بن نباتة في المطبوع من تاريخ بغداد .

٢ - الجرح والتعديل : ٢ / ٣١٩ - ٣٢٠ (١٢١٣) .

حدث عن الأصبغ ثقة فهو البأس بروايته ، وإنما أتى من الإنكار من جهة من روى عنه لأن الراوي عنه لعله يكون ضعيفاً (١) .

أصبغ صاحب أبي مسهر الدمشقي :

حكى عن أبي مسهر وكان خرج في صحبته من دمشق الى الرقة حين امتحنه المأمون ، واجتاز في طريقه معه بحلب (٢٥٣ - و) أو ببعض عملها إن لم يكن دخلها . حكى عنه أبو محمد التميمي .

الأصيلح المعلم الكفرطابي :

كان معلماً بكفر طاب وله شعر .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد القرطبي عن مؤيد الدولة أبي المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ قال : كان الأصيلح معلماً في كفر طاب ، وكان يوسف بن المنيرة أبو أستاذي حاكماً ثم تأدب ، وصار معلماً فقال فيه الأصيلح :

لا ولو قيد نحوه بزمام	أي عقل لحائك في الأنام
وباقيه قاعد في قيام	نصفه نازل مع الجن في البئر

* * *

من اسمه الاعز

الاعز بن فضائل بن العليق :

أبو نصر ، حدث عن شهدة بنت الآبري ، ولاحق بن كاوه ، وأبي الحسين بن يوسف .

أخبرني بعض أهل الحديث أنه سأله عن دخوله حلب ، فأخبره أنه دخلها .

الاعز بن كرم بن محمد بن علي أبو محمد الحربي :

التاجر المعروف ، بابن الاسكاف ويعرف أيضا بابن كداياه من أهل الحرية (١) سمع الحديث من أبي المعالي عمر بن بنيان المستعمل وأبي القاسم يحيى بن ثابت ابن بندار البقال ، وأبي العز عبد المغيث بن زهير بن زهير الحافظ الحربي وغيرهم .

وأجازت له الكتابة شهدة بنت الآبري وغيرها وحدث بالكثير ، وروى لي عنه صاحبنا أبو حفص عمر بن علي بن هجان البصري حديثا ، وذكر لي انه دخل حلب ، وسافر في التجارة الى كثير من البلاد شرقا وغربا . قال لي : وكان شيخا صالحا مهيبا ، سهلا حسن الوجه مليح الشبهة سخيا كريما ، ذا مروءة ، وقف الوقوف وسبل السوابل ، وكان كثير الصدقة والمعروف ، (٢٥٣ - ظ) كان يطوف بالليل على المساكين والارامل بنفسه ، فيعطيهم سرا ولا يعلمون من هو . قال لي : وكان مولده في سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

حدثنا عز الدين أبو حفص عمر بن علي بن دهجان البصري بانجانب الغربي من بغداد ، وكتبه لي بخطه ، قال : أخبرنا الأعز بن كرم - بقراءني عليه وهو يسمع بالحرية - قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار - قراءة عليه في شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة - قال : أخبرنا أبي ابو المعالي ثابت - قراءة عليه -

١ - من أكبر محال بغداد واقدمها .

قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير البزاز ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأبار قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا ابن مهدي قال : حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تقولن أحدكم انلهم اغفر لي إن شئت فإنه لا مكره له ولكن ليغزم المسألة (١) .

أخبرني ابن دهجان البصري أن الأعز بن كرم توفي في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من صفر سنة إحدى وأربعين وستمائة ، ودفن في يوم الأربعاء باب حرب رحمه الله .

الأعسر بن مهارش الكلابي :

فارس شاعر أعرابي من بني كلاب ، قدم حلب على سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان ، وحكى له حكاية عشقه الصيقل بنت طراد بن خشرم الأسدي ، فاستحسن سيف الدولة خبره وزوجه إياها (٢٥٤ - و) وأحسن اليهما .

قرأت الحكاية في مجموع عتيق مكتوب في أيام سيف الدولة ، أو قريب من عصره ، وشاهدتها في المجموع على الصورة التي أذكرها بخط بعض الاخباريين في جزء ووقت عليه في وقف الامام الناصر أبي العباس أحمد بالخلاطة في الجانب الغربي ببغداد .

قال : وبلغني أن سيف الدولة - رحمه الله ، وفد عليه الأعسر بن مهارش الكلابي في ثلاثين رجلاً من بني كلاب ، بعد ما صالح سيف الدولة بني كلاب ، فدخلوا عليه فخطبوا خطباً حسنة ، فأجازهم ، وأعطاهم ، وكانوا أتوا في رسائل ، فأقاموا ينتظرون الجواب لرسائلهم ، وكان الأعسر يحضر مجلس الأمير سيف الدولة في كل يوم ، فإنه ذات يوم في مجلسه إذ أخذوا في حديث العشق والتتيم ، فقال أبو فراس الحارث بن حمدان : أيها الأمير بلغني أن مع الأعسر طرفاً من ذلك فأسأله يخبرك ، فقال سيف الدولة : حدثنا حياك الله فإننا نحب حديثك ، فقال : أيها الأمير أما إذ سألتني قبل إعلامي لك فإني سأحدثك : أعلم أيها الأمير أطل الله بقاءك ،

١ - انظره في كنز العمال : ٢ / ٣٢٩٨ .

إنّا كنا نسكن بسنجر ، وخيامنا هناك ، وكان على فرسخين من حلتنا حلة بني أسد ، وكان لي فيها ودٌ كان لوالدي وصديق يقال له طراد بن خشرم ، وكنت كثيراً أطرقه وأسلم عليه وعلى جماعة أودهم من الحلة ، وإني طرقتهم أيها الأمير في بعض الأوقات فلما قربت من الحلة ، وإذا أنا بـعططة (١) وزعقات ، فأجريت فرسي فإذا أنا بأهل (٢٥٤ - ظ) الحلة في حرب عظيم وأمر مهول ، فتقدمت الى أول بيت لقيني فقلت : يا أهل البيت أنعموا صباحاً ، فخرجت وليدة سوداء فقالت : وأنت نعم لك الصباح ، قلت : ما أوقع الحرب بين هذين الفيالقين ؟ فقالت : إعلم أن طراد بن خشرم له ابنة يقال لها صيقل من أحسن النسوان ، لم ير أحد مثلها ، وأن خفاف بن ندبة كان ودّاً لوالدها وصديقاً ، وكان يطرقة كثيراً ، ويقيم عنده ، فرأته ابنته ورآها فتحابيا وتعاشقا ، وزاد ذلك حتى فشا في الحي ، فلما كان قريباً وجه يتهدهده ، ويقول له : والله لئن لم تزوجني لأكبسن الحلة ولأدوسنها ببني قشير ، فقال له : ما أنت إلا أهل نذلك ، ولكن قد فشا الحديث بين أهل الحي ، وأنا أكره القالة القبيحة ، فعاوده فسبه وخرج خفاف مغضباً يزأر ، ولم نشعر به حتى طرقتنا البارحة بسحرة ، في بني أييه من بني قشير وأحلافهم من عجلان وطيء ، وقد طحنوا الحلة طحناً ، فلما سمعت ذلك تهلزت (٢) للحرب ، وأردت أري أهل الحلة شجاعتي وفروسياتي وتنكرت ، واختلطت ببني أسد ، ثم خرجت بين الصفيين والقوم زردقاً (٣) زردقاً ، فضربت مئمة وميسرة وقلبا وارتعزت وقلت :

من منكم ينشط للنزول الى شجاع بطل بئهلول

يفرق الجمع ولا يزول يرديكمن من فوق ذي الخيول

حتى يغادي جيشكم مفلول (٢٥٥ - و)

فاتدب لي شاب من بني عجلان يقال له حنظلة بن دارم فخرج وجال بين الصفيين وقال :

١ - أي صياح وصراخ (عياط) . النهاية لابن الاثير .

٢ - أي تشمرت . القاموس .

٣ - الزردق : الصف ، القيام من الناس . القاموس .

أنا الشجاع البطل البهلول لتعلمن غب ماتقول
سوف أعصمك على القلول بصارم ليس يرى مفلول

وتداني إلي وتدانيت إليه ، وكف العسكران ، وأحجموا ينظرون إلينا ، نطال
بيننا الضرب إلى أن ضربته ضربة على حبل عاتقه حلت كتفه وأرديته عن فرسه
وجريته إلى أصحابي ، وجلت بين الصفين وأنشأت وأنا أقول :

من شيمتي الكر على القبائل والخوض في دم الفتى المقاتل
إني أنا الفارس والحلال (١) قبيلتي تسمو على القبائل
معروفة بالكر في الجحافل

فبرز لي رجل من طيء يعرف بهمدان بن عكرمة فجال بين الصفين وارتجز وهو
يقول :

الحرب تارات أبا مقاتل لاتحسبني مثل ذاك الفاشل
لتعلمن أينما حلال وأينما يفل الجحافل
ويقتل السادات في القبائل

ودنا مني ودنوت منه ، وجري بيننا أمر عظيم ، وبدرني بضربة في قمتي كشطت
من رأسي قطعة ، وضربته ضربة في هامته قطعتها ، وحمل أصحابه عليه فأخذه
واشتملت وجعلت أجول بين الصفين ، فتغيظ مني أمير الجيش وهو خفاف بن
ثدبة ، فقال : من هذا الذي قد فلكل جموعكم وقتل أبطالكم ؟ قالوا : ما نعلم غير
أنه (٢٥٥ - ظ) بطل ، فقال : دونكم فرسي الغضبان ، فأتي بفرسه ، فركبه وتدرع
وخرج وهو غائص في الحديد وبارزني فتجاولنا ومضت بيننا عركات ورأيته ثباتاً
جري الجنان ، قوي القلب لا رعديد ولا فشل ، فلما لم يكن لي معه شيء خالته
وأخذت من طريق الخديعة وقلت : أخذتك ورب الكعبة ، وأريته أنني أضرب رجله
فاشتغل بها فضربت يده أطرتها ، ونفرت به فرسه فأردته ، وحمل أصحابي فأخذه

١ - الحلال : السيد الشجاع ، أو الضخم الكثير المروءة . القاموس .

وهو حي إلا أن يده قد ذهبت ونصف ساعده ، فلما علموا أن رئيسهم قد مضى
وقع الصراخ والبكاء وانطلقا الحرب ، وكفّ الناس وعملوا المواتيم ، وأتيت طراداً
فقلت له : ماهذه الحروب ؟ فأخذ يحدثني وقال لي : لولا أن الله من علينا برجل
لا أعلم من هو ، غير أنني رأيت دابته حنفاء ^(١) ، وكانت فرسي حنفاء غير انه لم يكن
مثلاً في السباق والركض ، فقلت له : إن رأيت الفرس (★) حاسراً تعرفه قال : نعم
فحدرت لثامي فقال : الله أكبر الأعسر ورب الكعبة مرحباً ، وقام فقبل رأسي ورأس
بني عمي ، وكان صحبني من الحلة خمس من بني عمي كانوا معي في الحرب ، وبقي
خفاف تلك الليلة الى الصباح ينزف دمه ، ولم تأت الظهيرة حتى قضى نجه ، ووقع
في الحي البكاء والنحيب وفرغوا من أمره ، وأخذ أهفته ودفن ، وكثر البكاء والنحيب
في بني قششير ، وأقيمت عند طراد ثلاثاً ، ثم ودعته في اليوم الرابع وقلت : المضي ،
قال والله (٢٥٦ - و) لا أقيمت عندي إلا عشراً لأكرمك وأقضى بعض واجب
حقك ، فسأله بنو عمي الانصراف فأذن لهم بعد شدة ، فأقيمت أنا عنده يومين بعد
ذلك ، وكنت لا أصبر عن الشراب ، إنما هو قوام حياتي ، فقلت لطراد : اني أريد
الشراب قال : وكرامة ، وأنقذ فأتاني من بعض الحانات بشراب ، فسمطت ^(٢) طعاماً
وشراباً على فرسي وخرجت ومعني عشرة من شباب بني أسد تتنزه وتشرب وأمعنا
في السير الى أن وقعنا على موضع خضر نضر فيه شجر قد عرش ، وزهر قد
انقرش ، وماء جار ، وموضع طيب فشربنا على الغدير إلى قرب العصر ، ثم فني
شرابنا فكررنا راجعين فقال لي بنو عمي : ترغب في السباق إلى الحي ؟ قلت : نعم ،
وطمعوا في لأنهم رأوا دابتي حنفاء فأطلقنا أعنة خيولنا ومررنا سباقاً الى الحلة ،
فسبقتهم أنا بأجمعهم بنحو الميل ووقفت على كتيب أحمر على ظهر الحلة على نشز
منها أنتظر أصحابي ، فأنا واقف إذ سمعت بكاءً وشجياً وحنيناً وعويلاً ، فالتفت
فأنا ^(٣) بجارية جالسة على قبر مبيض جديد ، وهي تبكي بكاءً شجياً حرق وتندبه
وهي تقول :

★ - كتب ابن العديم في الحاشية : صوابه « الفارس » .

١ - الحنف : اقبال القدم بأصابعها على القدم الاخرى . القاموس .

٢ - أي أعددت سباطاً (مائدة) .

٣ - كذا بالاصل ، والاقوم أن يقول : « فإذا أنا » .

نعى إليّ العيش ناعيه
أقوم في الباكين أبكيه
لكنت بالمهجة أفديه
لأتسي لست بناسيه
قد غلق الرهن بما فيه
(٢٥٦ - ظ)

يا واحداً لست بناسيه
والله ماكنت أرى أتسي
والله لو لم يقتبل فديه
بيضت منك القبر ياسيدي
عاذلتني في جزعي أقصري

فبغت أنظر إليها وإلى حسن وجهها ، ورأيت ما لم أر مثله قط فحاذيتها ،
وأنشأت أقول :

جری الدمع من عينيك كالسلك إذ
فخلت البكاء من رقة الخد أنه
وهي من العقد أو كالظل (٣) في ورق الورد
يؤثر من حر على صفحه الخد
فلو أنت أقصرت البكاء ودعيتيه
لنأذك بالجنسني وقام من اللحد

فلما علمت بي ردت البرقع على وجهها ، فكان الشمس كانت تحجبها بالغيـم ،
وقالت إعدل عني يا عبد الله فما أنا لك بصاحبة فلا تكن طامعا ، أما تستحي من ربك
أن تنظر ما ليس لك بمحرم ، ولحقني أصحابي وأنا في النار فقالوا : سبقت والله
بالحنفاء أعيدك بالله ، فقلت يا قوم دعوني فإنني في حالة ، قالوا من أيش ؟ قلت :
رأيت هذه الجارية فوقعت والله في نفسي ، وقد شغلتنني عن سائر أهلي ، فقالوا :
تدري هذه من ؟ قلت : لا ، قالوا هذه ابنة الأمير طراد ، وهي التي وقع الحرب من
جهتها ، وهذا قبر مخفاف ، قلت : هذه صيقل ؟ قالوا : نعم ، وكان طراد سيـدا
في قومه يركب وحده ويرجع في خمسمائه غنـان ، وسيرنا حتى دخلنا الحلة ، وأنا
كالمریض من جهتها ، فأقمت عنده عشرة أيام ، فلما كان اليوم الحادي عشر قلت :
قد فعلت ما أمرت ، وقد أحببت أن تضيف إلى أياديك المخلوفة ، وأفاعيلك المألوفة
أن تشرفني ، قال : بماذا ؟ قلت : توصل حبلـي بحبلـك وتزوجني من الصيقل
ابنتك ، قال : (٢٥٧ - و) حبذا والله أنت ، ولكن ليس نجيب أحدا بعد الماصي ،
وإنما الحرب جرى من جهتها وفي سبيلها ، ولكنني أخطبها ويكون بمحضـر منك •

١ - الطل : الندى .

ثم أخذ بيدي أيها الأمير وأتى بي مضربها ، فأجلسني برّاً منه حيث أسمع ما يدور بينهما ، ودخل إليها فقال لها : يا بنية ، الأعسر ممن تعلمين فضله وكرمه وسؤدده ، وقد أتانا خاطباً لك فلا تلجين وأنعمي ، فبكت وقالت : والله لئن لم تتركني لأقتلن نفسي فعاودها دفعات وهي تأبى ، فخرج وهو يشتمها ويلعنها ، وخبرني فجزيته خيراً ، وودعته وسرت وأنا قلبي عند الصيقل حتى أتيت أهلي ففرحوا بي وتباشروا ، واجتمع أهلي وبنو عمي فقلت لهم :

مضيت من عندكم بقلبي	وعدت مضى بغير قلب
وكنت حياً فصرت ميتاً	من حسرة بي تشد كربي
كدت وحق الإله حقاً	والبيت والقاصدين سغب(★)
أقضي من حرقة ووجد	ولوعة في الفؤاد نجبي
حسبي يا صيقل بهذا لا	تكثري في الجفا فحسبي

فبعت أهلي وأصحابي ، وقالوا : ما الذي دهاك ؟ قلت لا تنطق(★★) ، وأُسرع فأحمل إلى طراد جميع ما يطلبه وأطرح عليه جميع من قدرت عليه حتى يزوجني من ابنته ، وحدثته الحديث فاغتنم وبكى ، وأنفذ إلى طراد يرغبه وأكثر له^(١) وهي تأبى أن تزوج بأحد .

فأقمت مدة بأسوأ حال ، ثم إني اشتقت إليها ذات يوم (٢٥٧ - ظ) وطرقني خيالها ليلاً ، فغدوت أريدها فسرت على فرسي حتى أتيت الحلة ، فشممت على قدر ميل تنين روائح وجيفة ، فلما وصلت إلى الحلة إذا بقتلى كثيرة بعضهم فوق بعض ، وأهل الحي زردق زردق ، ومخفل مخفل في المواثيم والبكاء والنحيب ، فتقدمت إلى بيت لقيني فناديت يا أهل البيت أنعموا صباحاً ، فخرجت جارية كالمهاة ، وقالت

★ - كتب ابن العديم بالحاشية : لعله ربي ، وكتب بخط مخالف بالحاشية المقابلة : هذا جائز .

★★ - كتب ابن العديم فوقها : كذا ، وكتب بخط مخالف في الحاشية : « سقط شيء » .

١ - كذا بالأصل وهو كما أرى تصحيف صوابه « وأنفذ إليها طراد يرغبها ، وأكثر لها » .

وأنت نعم لك الصباح ما تريع ؟ ^(١) قلت : ما طرق الحي ، من بني أسد ؟ قالت وهي تعصر عينيها من البكاء : طرقتهم أسد أخو خفاف بن ندبة فسبى حريمهم وقتلهم وشردهم ، وفعل بهم ما ترى قلت : فما فعل طراد وابنته صيقل ؟ قالت أسرهما جميعا أسد وهما عنده ، فبكيت لذلك ، وأتيت أصدقائي في الحي فعزيتهم وهم يكون فهمت نفسي أن أصير الى حي بني أسد لما أصابني من الحب والوجد ، وأن أتجمل في تخليصها ، فقلت لهم : وعلى كم فرسخ نحن من حي بني قشير ؟ قالوا : ثلاثة فراسخ ، فودعتهم وكان مغيب الشمس وسرت على العيوق ^(٢) والنسرين أطلب قاع الريح ، وكانوا بها نازلين ، فلم يمض الثالث من الليل حتى أشرفت على الحي وإذا الخيام والقباب والأحمال كاللكواكب ، ولم أصل الى الحي حتى أطفئت المصابيح وهدأ النسيم ، وكانت ليلة مقمرة ، فنظرت والحي هاد الأخبية مطبئة الى جوانب الجدران ، فحملت في واد كثير العوسج والمدر فاختفيت فيه ، ثم انسي فكرت وحسبت من الأسد ، فارتقيت في أعلى شجرة دوم ^(٣) أتتظر راعي غنم ، راعي إبل ، بعض عجائز (٢٥٨-و) الحي ممن يخرج يلتقط الحنظل ، فاني لذلك ، وإذا بجويرية سمراء قد أقبلت ومعها عباء فبسطتها وأقبل معها شاب فبركا جميعا يتحادثان ويتشاكيان أطيّب من قضم السكر ، ومن الشهد المصنّى ، فأقاما على ذلك ساعة من الليل ، ثم قال يا بصيرة ارقدي حتى نرقد ساعة ، قالت : والله يا محبوب ما الى ذلك من سبيل لأنني مع النسوان الذين قد وكلوا بحفظ الصيقل ، فأصغيت حينئذ اليها ، فقال لها : والله ما بد لي من ذلك ، ثم أكرهها ، ووقدا جميعا فمكثا هويّا من الليل ، ثم قاما ، وعاد الرجل الى نومه ، وقامت الجارية فنزلت فاعترضتها في سمن الوادي ، فقلت لها : ممن أنت ؟ قالت من هذا الحي ، قلت اجلسي أتعرفيني ، قالت : لا ، قلت : أنا الأعسر وقد رأيتك وما صنعت مع محبوب . فاكتمي عليّ

١ - من الواضح أنها أرادت « ما تريد » ؟ ولا يفيد المعنى اللغوي ذلك تماما ففي اللسان ترع الرجل ترعا : افتحج الأمور مرحا ونشاطا ، ورجل ترع : فيه عجلة ، وقيل هو المستعد للشر والغضب السريع اليهما .

٢ - العيوق نجم احمر مضىء في طرف المجرة الايمن ، يتلو الثريا لا يتقدمها ، والنسرين من النجوم . القاموس ولسان العرب . ويلاحظ أن المصنف قال « حي بني أسد » وكان عليه حذف كلمة « بني » أو استبدال كلمة « أسد » بكلمة « قشير » .

٣ - الدوم : ضخام الشجر ، وقيل هو شجر المقل . النهاية لابن الاثير .

أُكْتِمَ عَلَيْكَ ، قَالَتْ : قُلْ يَا أَنْسَانُ فَوَاللَّهِ لَا تَقُولُ شَيْئًا بَعْدَ مَا رَأَيْتَنَا إِلَّا وَيَكُونُ عِنْدِي كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

جَعَلْتَ فَوَادِي مَقْرَأَ لِسِرَارَةٍ فَمَا أَنْ لَهْ طَوَّلَ الزَّمَانُ ظُهُورَ
كَذَا الْمَيْتَ لَا يَرْجُو الْخُرُوجَ وَلَا الْبَقَاءَ وَلَا النَّشْرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَشُورَ

قُلْتُ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، إِعْلَمِي أَنَّ هَذِهِ الصِّقْلَ حَبْتِي ، وَقَدْ أَتَيْتَ اللَّيْلَةَ أُرِيدُ أَخْنَسَهَا ^(١) فَأُرِيدُ أَنْ تَتَوَصَّلِي إِلَيْهَا وَتَقُولِينَ لَهَا : إِنْ الْأَعْسَرَ بَوَادِي الْأَرَاكِ وَمَعَهُ دَابَّتُهُ الْحَنْفَاءُ ، وَمَوْعِدُكَ الشَّجَرَاتُ فَاخْرُجِي ، قَالَتْ : وَكَرَامَةٌ وَمَضَتْ وَأَتَيْتُ أَنَا الْوَادِي فَعَقَلْتُ فَرَسِي وَأَنْفَقْتُ ^(٢) بِالرَّجُلِ فَقَالَ : مَنْ أَنْتِ ؟ فَأَعْلَمْتَهُ (٢٥٨-ظ) أَنِّي قَدْ رَأَيْتَهُمَا وَقُلْتُ : حَدَّثَنِي حَدِيثُكَ ، قَالَ : أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ ابْنَةُ عَمِّي وَإِنْ أَسَدٌ - لَعَنَهُ اللَّهُ - أَغَارَ عَلَيْنَا ، وَنَحْنُ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ فَأَخَذَ نِسْوَانُ جَمَاعَةً اسْتَعْبَدَهُمْ مِنْهُنَّ ابْنَةُ عَمِّي ، وَكُنْتُ أَجِدُ بِهَا وَجْدًا عَظِيمًا ، فَلَمَّا فَقَدْتُهَا ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَجَبْتُ ، وَلَمْ أَزَلْ أَتَوَصَّلُ حَتَّى خَدَمْتُ أَخَاهُ خَفَافًا فِي غَنَمِهِ ، فَكُنَّا نَجْتَمِعُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ، فَلَمَّا قَتَلَ خَفَافٌ صَرَّتْ مَعَهُ وَقَدْ رَضِيتُ مِنْهَا بِهَذَا ، وَلَا أَقْدِرُ أَخْنَسَهَا لَثَلَا يَتْبَعُنَا وَيَأْخُذُ وَلَهُ عَيُونٌ وَمِرَاصِدٌ ، فَقَدْ قَنَعْتُ بِهَذَا ، وَبَكَى فَرَحْمَتُهُ ، وَأَنَا أَحْدَثُهُ إِذْ زَعَقَ أَفْرَعْنِي فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَفْعَى عَظِيمٌ أَسْوَدُ سَالِخٌ قَدْ لَدَغَهُ ، فَاضْطَرَبَ سَاعَةً وَخَمِدَ فَأَصَابَنِي وَاللَّهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، وَوَقَعْتُ بِصَفِّ الطَّرِيقِ أَتَنْتَظِرُ النَّصِيرَةَ ، وَإِذَا بِهَا قَدْ أَقْبَلَتْ فَقَالَتْ : سَوْفَ أَخْرِجُ ، وَهِيَ وَاللَّهُ فَرَحَانَةٌ بِذَلِكَ ، فَعَرَفْتُهَا أَمْرَ حَبِيبِهَا الْمُسْكِينِ ، فَبَكَتُ بِكَاءٍ عَظِيمًا ، وَغَشِيَّ عَلَيْهَا دَفْعَاتٌ وَأَفَاقَتْ فَتَرَكْتَنِي وَمَضَتْ إِلَى الْحَيِّ ، ثُمَّ رَكِبْتُ فَرَسِي وَقَدْ مَضَتْ الْكَوَاكِبُ ، وَبَدَتْ كَوَاكِبُ السَّحَرِ تَتَحَدَّرُ ، وَإِذَا بِصَوْتِ الْحَدِيدِ وَخَشْخَشَتِهِ ، وَإِذَا بِهَا قَدْ أَقْبَلَتْ فِي نِسْوَانِ جَمَاعَةٍ فَلَمَّا وَقَعْتُ بِي ، عَلِمْتُ مَوْضِعِي فَقَالَتْ : يَا أَخَوَاتِ قَقْنِ غَيْرِ صَاغِرَاتٍ حَتَّى أَقْضِيَ حَاجَةً ، قَلْنِ وَاللَّهِ لَثْنُ جَاءَ وَعَلِمَ بِأَخْرَاجِكِ لِيَقْتُلْنَا ، قَالَتْ لَهْنُ : وَأَيْنَ خَرَجَ ؟ قَلْنِ خَرَجَ إِلَى ابْنِ عَمٍّ لَهُ عَلَيْهِ مَالٌ يَرِيدُ قَبْضَهُ وَلَعَلَّهُ يَغِيبُ يَوْمَهُ أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، فَقَالَتْ لَهْنُ : فَلَسْتُ أَتَأَخَّرُ ، قَلْنِ : فَاْمُضِي فَدَخَلْتُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ :

١ - خَنَسَ : قَبَضَ ، أَخْفَى . الْقَامُوسُ .

٢ - أَيِ قَصَدَتْ الرَّجُلَ وَامْسَكَتْ بِهِ . اللَّسَانُ .

فك قيدي ، فسطيت في قيودها فقطعتها وأركتها الحنفاء (٢٥٩و) وأنا أسير خلفها عريان إلا سراويل علي شاهرا سيفي وأبطت عن النسوان فنذروا بنا فتزاعقوا وتصارخوا ، وقام أهل الحي فركبوا خيولهم ، فبين مسرج وملجم ومزعج ومرهج فامتد خلفنا ثلاثمائة عنان بين أيديهم العبيد بالحجارة يرمونا ، وأنا أعدو فكلما علمت أنهم قد قاربوني أتقدم إليهم فأقتل واحداً واثنين وأعطي رجلي الريح ، فقطعتهم على ذلك فرسخين ، ثم صحت بها خذي عرضاً فانك على غلط ، فأخذت عرضاً وسرنا وهم خلفنا فصرنا قريباً من الحلة ، وإذا صوت حوافر ، فلم نشعر إلا وقد طلع أسد في مائتي رجل من قومه شاكين في السلاح ، عليهم السكينة والوقار ، فلما سمعوا الزعقات أمسكوا أعنتهم وحبسوها ، وأحجموا ساعة حتى عرفوا أصحابهم ، وفطنت أنا بذلك فصحت بها الحقي بأهلك فأنت قريبة منهم ، فأطلقت للفرس عنانه فمر كالريح الهبوب ، أو كالماء السكوب حتى دخلت الحلة ، واجتمع علي الفيلقان وداروا بي كالإكليل ، ولما دخلت الصيقل الحي أنذرت أهلها فركبوا على كل صعب وذلول ، واستنجدوا ببني تميم أحلافهم ، وساروا نحوي فلحقوا بي ، فقاتلوا عني حتى خلصوني وفي ضربة مشخنة في كتفي ، وأنا أقاتل فساعدني القوم فقتلنا منهم مقتلة عظيمة ، وأسرننا أسداً وانهزم الباقون ، وأخذته أقوده الى الحي ، فلما أدخل وقعت البشارة وفرحوا فرحاً تاماً ، فأقام (٢٥٩ظ) محبوساً ثلاثة أيام ونفذ بنوقشير يسألوني أن أخلص أسد فقلت : لا أفعل أو يدفعون الى طرادا ومائة ناقة حراً بحلالها قالوا : لا ولكن ندفع اليك طراداً ، قلت : لا إلا ومائة ناقة ، فلما رأوا مني التصعب أنفذوا الي طراداً ومائة ناقة فسرحت أسداً ، ووقع الفرح في الحي وتشكر لي سائر أهل الحي وأقيمت عشرة أيام وأنفذت الى طراد أسأله التزويج فكلما ، فأبت فعاودها دفعات فأبت فكتبت إليها بشعر هذا وأوماً الى أبي الطيب المتنبي (١) .

أرى ذلك القرب صار إزوراراً	وصار طويل السلام اختصاراً
تركتني اليوم في حيرة أموت	مراراً وأحيى مراراً
أسارقك اللحظ في خفية	وازجر في الخيل مهري سراراً

١ - يفيد هذا أن المتنبي كان في مجلس سيف الدولة آنذاك ، انظر ديوانه : ١٢٧ .

فلما قرأت ذلك ووقفت عليه لم تجبني عليه ، وأبت وقد رحلت بها وبأييها اليك أيها الأمير - أطل الله بقاءك ، وأدام نعماءك ، وكثر في العلو ارتقاءك - وأنا وأبوها نسألك أن تنفذ اليها فتسألها أن تجيب أو تحتم عليها ، فاستحسن حديثه سيف الدولة ورحمه وكل من حضر ، وأنفذ الى الصيقل فأمرها بالطاعة والتزويج فقبلت ، فزفت في دار سيف الدولة الى الأعسر ، وأقاما في كنعك سيف الدولة في رفاهية من العيش حتى أتاهما اليقين •

أعين بن ضبيعة المجاشعي :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وجعله أميراً (٢٦٠-٢٧٠) على بني عمرو وحنظلة البصرة ، وقيل على رجاله البصرة •

أنبأنا أبو الفتوح بن الحصري قال : أخبرنا أبو محمد الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو عمر ابن عبد البر قال : وكان معاوية بعث الحضرمي - يعني عبد الله بن الحضرمي - ليأخذ البصرة ، وبها زياد خليفة لابن عباس ، فنزل عبد الله بن الحضرمي في بني تميم ، وتحول زياد الى الأزد ، وكتب إلى علي ، فوجه إليه أعين بن المجاشعي فقتل (١) •

قلت : وأظن قتل أعين كان سنة تسع وثلاثين •

الاجر بن احمد بن عبد المنعم بن سنان :

أبو الفضل القاضي الحلبي ، شاعر حسن الشعر ، كان بعد الاربعمئة •

وكان أحد قواد ناصر الدولة الحسين بن الحسن بن حمدان (٢) ، وكان معه بمصر ، ويغلب على ظني أنه من بني القاضي الأسود (٣) عبد المنعم بن عبد الكريم ابن أحمد بن سنان الخفاجي •

١ - انظر لاستيعاب : ١٢٥/١ - ١٢٦ •

٢ - سيجرجم لناصر الدولة هذا ويذكر ولايته لدمشق وحملاته ضد حلب ثم محاولاته الاستيلاء على السلطة في القاهرة •

٣ - ولي قضاء حلب سنة ٤١٦ هـ واستمر على القضاء حتي أيام نصر بن صالح ابن مرداس • انظر زبدة الحلب : ١/٢٣٢ •

أنشدني أبو السعادات المبارك بن حمدان الموصلي قال : قرأت في مجموع
عتيق هذه الأبيات للأغر بن سنان الحلبي وهي :

سهرت وأجفاني صحاح ولم أنم ونامت ولم تسهر وأجفانها مرضى
ومن أجل ذلك السقم في جفن عينها سهرت فلم أعرف رقاداً ولا غمضا
فيا ليت هذا العرف لم يك بيننا فأصبح لا جأً عرفت ولا بغضا

قرأت بخط أبي البيان محمد بن عبد الرزاق بن أبي حصين المعري قاضي
حمص في أشعار والده أبي غانم عبد الرزاق بن عبد الله أبي حصين في القاضي
الأغر أبي الفضل بن سنان الحلبي قال : وكان جرى منه كلام في حقه عند ناصر
الدولة - يعني - ابن حمدان أوجب ذلك وكان ينسب الى الأُبنة ، وأخبرنا بذلك
أبو اليمن الكندي وغيره اجازة عن أبي البيان القاضي عنه :

إذا كان سري فؤادي كتمته وإن أبده يومافاني كان
قلبت لنا ظهر المجن ولم تكن لنبدأ كم بالغدر آل سنان
فثلاثة العشرين من سورة النساء فراش لما في النحل بعد ثمان

يريد بثلاثة العشرين ما ذكر في الآية أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم (١)
وسائر من ذكر في الآية ويريد بقوله ما في النحل بعد ثمان ما ذكر في الآية (٢٦٠-ظ)
والخيل والبغال والحمير (٢) .



١ - سورة النساء - الآية : ٢٣ .

٢ - سورة النحل - الآية : ٨ .

الاعبىر مولى هشام بن عبد الملك بن مروان :

كان معه برصافة هشام وحكى عن ابن شهاب الزهري ، روى عنه رشدين •

أنبأنا زين الامناء الحسن بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أنبأنا أبوا محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الله بن السمرقندي قالا : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا العلاء بن أبي المغيرة قال : أخبرنا علي بن بقاء الوراق قال : أخبرنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد قال : حدثني الحسين بن عبد الله أبو القاسم قال : حدثنا محمد بن محمد الباهلي قال : حدثنا محمد بن الوزير قال : حدثنا مروان قال حدثني رشدين بن سعد قال : حدثني أغبىر مولى هشام ابن عبد الملك قال : سمعت ابن شهاب الزهري يقول : ثلاثة ليس من أمه محمد صلى الله عليه وسلم الجعدي والمناني والقدرى ^(١) ، قال بعض أصحابنا : هم أصحاب ماني الزنديق : كذا قيده عبد العزيز ^(٢) •

قلت : قوله : هم أصحاب ماني ، يعني المنانية •

* * *

١ - الجعدي نسبة الى الجعد بن درهم ونشط بالعصر الاموي وقال بالجبرية ، وبالنسبة لديانة ماني انظر كتابي « ماني والمانوية » ، والقدرية الذين قالوا بالقدر وعندهم نشأت جماعة الاعتزال .

٢ - انظر تاريخ ابن عساكر : ٣٤/٣ و .

ذكر من اسمه أفلح

أفلح أبو كثير :

وفيل أبو عبد الرحمن مولى أبي أيوب الانصاري ، وكان يكنى بولديه : كثير وعبد الرحمن ، كان مع مولاه بصفين وفي غزاة الروم وكان لا يفارقه ، وأدرك زمان عمر بن الخطاب وقيل سمع منه ورأى عثمان بن عفان ، وعبد الله بن سلام وروى عن مولاه أبي (٢٦١-و) أيوب وحكى عن معاذ بن عفراء ، روى عنه محمد بن سيرين ، وأبو الوليد عبد الله بن الحارث ، وأبو الورد بن أبي بردة ، وأبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، وأبو سفيان مولى ابن أبي أحمد ، ووافد بن عمرو ابن سعد بن معاذ .

قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدثنا ثابت يعني - ابن زيد قال : حدثنا عاصم عن عبد الله بن الحارث عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عليه ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل ، وأبو أيوب في العلو ، فكان يصنع طعام النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث إليه ، فإذا رد إليه سأل عن موضع أصابع النبي صلى الله عليه وسلم ، فيتبع أثر أصابع النبي صلى الله عليه وسلم ، فيأكل من حيث أثر أصابعه ، فصنع ذات يوم طعاما فيه ثوم ، فأرسل به إليه فسأل عن موضع أثر أصابع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل لم يأكل ، فصعد إليه فقال : أحرام ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أكرهه ، قال : فاني أكره ما تكره ، أو قال : ما كرهته . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى (١) .

١ - مسند الامام أحمد : ٤١٥/٥ .

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، وأبو القاسم بن السمرقندي - إذنا منهما (٢٦١ - ظ) قال أبو محمد : حدثنا أبو بكر الخطيب ، وقال أبو القاسم : أخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا عمار بن الحسن عن سلمة بن الفضل عن ابن اسحق قال : ثم سار خالد حتى نزل على عين التمر ^(١) ، وأغار على أهلها فأصاب منهم ، ورابط حصناً بها فيه مقاتلة كان كسرى وضعهم فيه ، وسبى من عين التمر فكان من تلك السبايا أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ، ثم أحد بني مالك بن النجار ^(٢) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو الحسين ابن الآبوسي قال : أخبرنا أبو بكر بن يبري - إجازة - قال : حدثنا أبو عبد الله الزعفراني قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : أخبرنا مصعب بن عبد الله قال : أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ، يكنى أبا كثير ، وهو من سبي عين التمر ، وابنة كثير ابن أفلح وأخوه عبد الله بن أفلح ، وأخوه محمد بن أفلح ، روي عنهم .

قال أبو حفص : أخبرنا محمد بن ناصر - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري ، وأبو الغنائم بن الترسي - واللفظ له - قالوا : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل ، قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال : أفلح أبو كثير مولى أبي أيوب الأنصاري يعد في أهل المدينة .

رأى عثمان وعبد الله بن سلام وأبا أيوب . سمع منه محمد بن سيرين وأبو بكر بن عمرو بن حزم وعبد الله بن الحارث أبو الوليد . (٢٦٢ - و) وقال موسى عن جرير سمعت محمداً : أخبرني أفلح مولى أبي أيوب ، قال لي معاذ بن عفراء في زمن عمر : بع هذه الحلة ، كناه يزيد بن هارون ^(٣) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي البركات الأنطاقي قال : أخبرنا

١ - بلدة قريبة من الانبار . معجم البلدان .

٢ - ليس لأفلح ترجمة في المطبوع من تاريخ بغداد .

٣ - انظر التاريخ الكبير للبخاري : ٥٢/٢ (١٦٥٣) .

ثابت بن بندار قال : أخبرنا محمد بن علي الواسطي قال : أخبرنا محمد بن أحمد البابسيري قال : أخبرنا الأحوص بن المفضل الغلابي قال : حدثنا أبي قال : قال أبو زكريا : أفلح مولى أبي أيوب كان يكنى أبا كثير .

وقال أبو البركات الأنماطي : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قال : أخبرنا يوسف بن رباح بن علي قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم : أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري .

أبناء ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال : أنبأنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : أخبرنا محمد بن سعد قال في الطبقة الاولى من تابعي أهل المدينة : أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ، ويكنى أبا كثير ، قال محمد بن عمر : وكان أفلح من سبي عين التمر الذي سبا خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق وبعث بهم الى المدينة ، وقد سمعت من يذكر أن أفلح كان يكنى أبا عبد الرحمن ، وسمع من عمر ، وله دار بالمدينة وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث (٢٦٢ - ط) وستين في خلافة يزيد بن معاوية ، وكان ثقة قليل الحديث (١) .

أبناء الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا أحمد بن الحسن الكرخي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا : أخبرنا محمد بن الحسن الأصبهاني قال : أخبرنا محمد بن أحمد الأهوازي قال : أخبرنا عمر بن أحمد الأهوازي قال : حدثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة : أفلح مولى أبي أيوب خالد بن زيد بن كليب ، يكنى أبا عبد الرحمن ، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين (٢) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي ، فيما أذن لنا في روايته ، قال :

١ - طبقات ابن سعد : ٨٦/٥ - ٨٧ .

٢ - طبقات خليفة : ٦٨٥/٢ (٢٤٦٥) .

أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال أخبرنا محمد بن سعد قال في الطبقة الاولى من تابعي أهل المدينة : أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وهو من سبي عين التمر ، الذين سبى خالد بن الوليد ، وله دار بالمدينة وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين (١) .

أنبأنا الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : أخبرنا علي بن أحمد قال : حدثنا صالح بن أحمد قال : حدثني أبي قال : أفلح مولى أبي أيوب مدني تابعي ثقة من كبار التابعين .

أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي عن مسعود الثقفي قال : أنبأنا أحمد ابن علي قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران (٢٦٣ - و) قال : أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال : حدثنا محمد بن أحمد بن النضر قال : حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحق الفزاري عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال حلف مسلمة (٢) ابن مخلد لا يركب معه في البحر أعجمي ، فقال له رجل ما أراك إلا قد حرمت خير الجند ، قال : من هو ؟ قال : أبو أيوب ، قال : لا أركب مركباً ليس معي فيه أفلح ، قال : ما كنت أرى يميني بلغت أفلح وذوي أفلح فلقني أبا أيوب فقال : اني كنت حلفت ألا يركب معي في البحر أعجمي ، فهذه مراكب الجند فاختر أيها شئت ، فاحمل فيه أفلح ، واركب أنت معي ، فقال : لا حسد عليك ولا على سفينتك ، ما كنت لأركب مركباً ليس معي فيه أفلح ، فلما رأى ذلك أعتق رقبة ، وقال لأفلح : اركب معنا .

كتب إلينا أحمد بن أزهر من بغداد أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي أنبأهم

١ - أرجح أن هذه الرواية وردت في الطبقات الصغرى لابن سعد ، وهناك نسخة فريدة من هذا الكتاب برواية ابن أبي الدنيا في متحف الآثار في استنبول .

٢ - والي مصر لمعاوية بن أبي سفيان . انظر كتاب الولاة للكندي - ط . بيروت ١٩٠٨ : ٣٧-٤٠ .

عن أبي محمد الجوهري : قال أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسن بن الفهم الفقيه قال : أخبرنا محمد بن سعد ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين أن أبا أيوب كاتب أفلح على أربعين ألفاً ، فجعل الناس يهتؤونه ويقولون : ليهنك العتق أبا كثير ، فلما رجع أبو أيوب إلى أهله ندم على مكاتبته ، فأرسل إليه فقال : إني أحب أن ترد الكتاب إليّ ، وأن ترجع كما كنت ، فقال له ولده وأهله : لم ترجع رقيقاً وقد أعتقك الله ؟ فقال أفلح : والله لا يسألني شيئاً إلا أعطيته (٢٦٣ - ظ) إياه فجاءه بمكاتبته فكسرها ، ثم مكثت ماشاء الله ، ثم أرسل إليه أبو أيوب فقال : أنت حر وما كان لك من مال فهو لك (١) .

أخبرنا أبو حفص الدارقزي فيما أذن لنا أن نرويه عنه عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو الحسن بن الآبنوسي عن أحمد بن عبيد بن يبري قال : حدثنا محمد ابن الحسين قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : حدثنا عبيد الله بن عمر قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد أن أبا أيوب أعتق أفلح وقال : مالك لك . قال : وحدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سلام بن أبي مطيع قال : حدثنا عبد العزيز بن فربر أن محمد بن سيرين حدثه قال : كان لأفلح مولى أبي أيوب يرذون فباعه ، فقال له أبو أيوب : يا أفلح ما جعل فلاناً أحق بحماله منك ؟

أخبرنا أبو نصر القاضي إذناً قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أفلح ، أبو كثير ، ويقال أبو عبد الرحمن مولى أبي أيوب الأنصاري ، أدرك زمان عمر ، ورأى عثمان وعبد الله بن سلام ، وحدث عن مولاة أبي أيوب ، روى عنه محمد بن سيرين وأبو بكر بن محمد عمرو بن حزم ، وأبو الوليد عبد الله بن الحارث ، نسيب ابن سيرين ، ووافد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، وأبو الورد بن أبي بردة ، وأبو سفيان مولى ابن أبي أحمد ، وكان مع مولاة أبي أيوب في مغازيه (٢) .

١ - طبقات ابن سعد : ٨٦/٥ .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٣٤/٣ و - ظ .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو محمد بن هبة الله بن الحسن ، وعلي بن أحمد بن محمد بن حميد قالا : (٢٦٤ - و) أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء قال : أخبرنا علي بن المديني قال : ومات أفلح مولى أبي أيوب سنة ثلاث وستين قبل يوم الحرة •

قلت وقد ذكرنا فيما نقلناه أنه قتل يوم الحرة وهو أصح •

أخبرنا ابن طبرزد — إذناً — قال : أخبرنا أبو الفضل بن ناصر — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري ، وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني — زاد ابن خيرون : وأبو الحسين الأصبهاني — قالوا : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن أسماعيل البخاري قال : قال لي إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن معمر قال : ابن سيرين : قتل كثير بن أفلح وأبوه ، وكانا مولين لأبي أيوب الأنصاري يوم الحرة ، فلقيته في المنام فقلت : أشهداء أنتم ؟ قال : لا (١) •

أنبأنا الحسن بن محمد قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : أخبرنا أبو محمد ابن طاووس قال : أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا الحسين بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا سعيد بن عامر قال : حدثنا هشام بن حسان قال : قال محمد بن سيرين : بينا أنا ذات ليلة نائم إذ رأيت أفلح — أو كثير بن أفلح ، شك أبو محمد ، يعني سعيداً — وكان قتل يوم الحرة ، فعرفت أنه ميت ، وإنني نائم وإنما هي رؤيا رأيتها ، فقلت : ألسنت قد قتلت ؟ قال : بلى ، قلت : فما صنعت ؟ قال : خيراً ، قلت : أشهداء (٢٦٤ - ظ) أنتم ؟ قال : لا ، إن المسلمين إذا اقتتلوا

فُقتل بينهم قُتلى فليسوا بشهداء ، قال سعيد : قال هشام : كلمة خُفيت علي ، فُقتل لبعض جلسائه : ماذا قال ؟ قال : ولكننا بدنا (١) .

أفلح العتقي الاندلسي :

مولى العتقين ، قدم حلب في سنة سبع وعشرين ، أو ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وسمع بها من أبي بكر محمد بن شهمرّد الفارسي وسليمان بن محمد بن إدريس ابن رويط الحلبي ، وسمع بقنسرين من أبي البهاء محمد بن عبد الصمد القرشي ، وبالس من أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بكر المعروف بابن حمدون .

ذكره القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي الأندلسي في كتاب « تاريخ الأندلسيين » فقال : أفلح مولى محمد بن هارون العتقي ، رأيت له كتاباً (٢) من أسمعته بالمشرق سنة سبع وعشرين ، وثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد : من المحاملي ومن أبي الحسن علي بن الحسن بن العبد ، وبالرقة : من أبي علي محمد ابن سعيد بن عبد الرحمن الحراني ، وبحلب : من أبي بكر بن شهمرّد الفارسي وابن رويط العدل ، وبدمشق من أبي الطيب أحمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب — يعرف بابن عبادل — وأبي يحيى زكريا بن يحيى بن موسى القاضي البلخي ، وأبي علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، وبالرملة : من أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بكر المعروف بابن حمدون ، ولم أقف لأفلح هذا على خبر إلا ما حكته عن كتبه (٢٦٥ - و) .

أفولا ختن طربانوش الملك

مر معه بأنطاكية حتى انتهى الى بيت المقدس وهو خراب ، فأمره المملك

١ - هذه الكلمة بالاصل مهمة ، وكذلك في تاريخ ابن عساكر : ٣٥/٣ ب ، وقد قدرتها هكذا ، بمعنى ضحايًا ذلك أن البدنه - في القاموس - الاضحية من الابل والبقر .

٢ - كذا بالاصل ، وفي المطبوع (ص ٨٣ ط . القاهرة ١٩٦٦) « مما أسمعته » وهي اقوم .

طريانوش^(١) بعمارة البلدة ، وولاه إياها وأمره أن يسميها إيلياء ، ومكنه من الاموال وكان أفولا حكيماً عالماً بالنجوم ، فلما رأى أفولا الآيات والعجائب التي كان تلاميذ الحواريين يعملونها رغب في النصرانية واعتمد وتنصر ، ولم يكن مع ذلك يترك عمل النجوم والسحر الذي كان قديماً يعمل به ، فلما رأى ذلك تلاميذ الحواريين نهوه عنه نهياً شديداً ، فلم ينته فحرموه وأقصوه فحمله الغضب والأتفه والحمية الى أن بعث المصاحف التي اتسخها بطليموس فاتسوخ جسيعة ، ثم نزع الى اليهودية فتهود ونسخ مصاحف بالعبرانية والسريانية من الكلام الرومي من تلقاء نفسه ، والحجج الباطنة ما قدر أن يبطل به أمر المسيح ومجيئه وظهوره ، فتلک الكتب التي كتبها في أيدي اليهود الى يومهم هذا ، وتفسير الاثنين وسبعين مصحفاً التي فست لبطليموس في أيدي اليونانيين الى هذه الغاية .

ذكر هذا سعيد بن بطريق في تاريخه ، ونقلته من خط يحيى بن علي بن عبد اللطيف المؤرخ المعري^(٢) .



١ - هو هادريان امبراطور روما ، وكان قد أرسل سنة ١٣٥ م جيشاً كبيراً من بريطانيا بقيادة جوليوس سيفيروس Julius severus ، فاحتل القدس وأطلق عليها اسم ايليا كابيتولينا Aelia Capitolina ، وينبغي التمييز بين جوليوس سيفيروس وآخر اسمه كاتيلوس سيفيروس ، وقد عينه هادريان حاكماً على سورية وعزله سنة ١٣٣ ، هذا وأمر تحريف الاسماء بعد تعريبها مشهور ، أضف الى هذا أن عدداً كبيراً من المؤرخين لم يميز بين سيفيروس الاول والثاني . انظر : Dictionary of Greak and Roman Biography and Mythology (London

1873) Vol 3, PP 804 — 5.

٢ - انظر كتاب التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق تأليف البطريق أفتيشيوس المكنى بسعيد بن البطريق - ط . بيروت ١٩٠٥ ص ١٠٢ - ١٠٣ مع فوارق شديدة بالرواية .

ذكر من اسمه اقبال

اقبال بن منصور بن أبي الخير بن بالغ :

أبو العز التاجر ، كتب عنه بمنهج (٢٦٥ - ظ) عمر بن محمد العليمي المعروف
بابن حوائج كش *

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الدمشقي النسابة بدمشق قال :
أخبرنا أبو الخطاب عمر بن محمد العليمي - إجازة ، ونقلته أنا من خط العليمي -
قال : أشدني أبو العز إقبال بن منصور بن أبي الخير بن بالغ بمنهج لمحمد بن نصر
ابن بسام *

ياثقيلاً على القلوب إذا	عن لها أيقنت بطول البعاد
ياقذى في العيون ياغثة	بين التراقي حرارة في الفؤاد
ياطلوع العذول مابين ألف	ياغريماً أتى على ميعاد
ياركوداً في غيم وصيف	يارجوة التجار يوم الكساد
خلر عنا وإنما أنت فينا	واو عمرو وكالحديث المتعاد
وامض في غير صحبة الله	ماعشت ملقى من كل فج وواد
يتخطى بك المهامة والبيد	دليل أعمى كثير الرقاد
خلفك الثائر المصمم بالسيف	ورجلاك فوق شوك القناد

اقبال بن عبد الله الحبشي :

الخادم الملقب جمال الدولة عتيق ضيفه خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن
أيوب ، كان أحد خدمها المختصين بها ، فسخط عليه الملك الظاهر غازي بن يوسف
ابن أيوب وقيده وحبسه في قلعة عزاز ، فأخرجه الاتابك طغرل بن عبد الله الظاهري في

ولايته (٢٦٦ - و) بعد موت الملك الظاهر ، ولم يمكنه من الصعود الى قلعة حلب ، فمضى الى دمشق ، واستقل الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر بمملكة حلب ، فأعادته سيدته والدة الملك العزيز ضيفه خاتون الى خدمتها بقلعة حلب ، ولما مات ولدها الملك العزيز وصار تدييز مملكة ولده الملك الناصر الى جدته المذكورة ، قدمت إقبال المذكورة ، وتمكن في الدولة ، وحكم على الأمراء والرعية ، وتولى أمور المملكة ، وحكم في حلب حكم الملوك ، وكان عنده اقدام وجراة وظلم وسماحة ، وحقق وجهل ، فدام أمره كذلك الى أن توفيت مولاته ، فازداد تمكنه واستقل بالتصرف في الملك ، وأهان أكابر الأمراء ، وانقادوا له الى أن قدم انتار الى ظاهر حلب في سنة احدى وأربعين وستمئة ، فمرض اشدة خوفه في صفر من السنة المذكورة وتوفي في الشهر المذكور ^(١) ودفن في التربة التي أنشأها لنفسه ظاهر مدينة حلب ووقفها مدرسة على أصحاب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه .

ومما بلغ من جنونه وجهلة أنه قال يوماً من الأيام ، وقد أطعاه ما هو فيه : أنا خير من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في خدمته فراش أعرفه ، فقال له : تكذب يا عبد سوء ، ومن أنت ؟ فأمر به فضرب ضرباً مبرحاً وهو يشتمه الى أن تركه ، نعوذ بالله من الخذلان . وذكر لي يوماً أن أباه كان ملك الحبشة ، والله أعلم بحاله (٢٦٦ - ظ) .

إقبال بن عبد الله الخادم :

كان خادماً لسالم بن مالك العقيلي ، حسن الصورة ، له في الفروسية اليد الطولى ، ويكتب الخط البديع على طريقة علي بن هلال المعروف بابن البواب ، وكان ذكياً فطناً كان مع مولاه سالم بحلب ، فأهداه الى نظام الملك حين توسط له مع ملك شاه بقلعة جعبر ، وقد ذكرنا قصته في ترجمة سالم بن مالك في حرف السين من هذا الكتاب ^(٢) .

١ - لمزيد من التفاصيل : انظر زبدة الحلب : ٣ / ٢٦٦ - ٢٦٩ .

٢ - كان سالم بن مالك حاكم قلعة حلب أيام حكم مسلم بن قريش العقيلي ، واعتصم بها بعد مقتل مسلم ، وظل فيها حتى سلمها للسلطان ملكشاه مقابل اقطاعه قلعة جعبر ، انظر تفاصيل هذا كله في كتابي « مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية » : ١٩٩ - ٢٠٥ - ٤٠٥ - ٤٠٧ (ترجمة سالم من بغية الطلب : ١٩٧ / ٩ ظ - ١٩٨ ظ) .

- ١٩٥٣ - بغية الطلب في تاريخ حلب ج/٤ م (١٢٣)

الاقرع بن فارع الطائي

قيل إنه شهد فتح حلب مع أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ، وله ذكر في الفتوح .

ذكر من اسمه آق سنقر

آق سنقر بن عبد الله :

المعروف بقسيم الدولة ، مملوك السلطان أبي الفتح ملك شاه ، وقيل أنه لصيق له ، وقيل اسم أبيه إل ترغان ، من قبيلة ساب يو ، نقلت ذلك من خط أبي عبد الله محمد بن علي العظيبي ^(١) ، وأنبأنا به أبو اليمن الكندي وغيره عنه .

وتزوج آق سنقر داية السلطان ادریس بن طغان شاه ، وحظي عند السلطان ملك شاه ، وقدم معه حلب في سنة تسع وسبعين وأربعمائة حين قصد تاج الدولة تتش أخاه ، فانهزم عن حلب ، وكان قصدها وملكها السلطان ملك شاه في شهر رمضان من سنة تسع وسبعين ، وخرج عنها الى أنطاكية وملكها ، وخيم على ساحل البحر أياماً ، وعاد الى حلب ، وعيد بها عيد الفطر ، ورحل عنها ، وقرر ولاية حلب لقسيم الدولة آق سنقر في أول سنة ثمانين وأربعمائة ، فأحسن فيها السياسة والسيرة ، وأقام الهيئة ، وجمع الذغار ، وأمنى قطاع الطرق ، ومخيفي السبل ، وتبع اللصوص والحرامية في كل موضع ، فاستأصل شأفتهم ، وكتب إلي الأطراف ان يفعلوا مثل فعله لتأمن الطرق وتسلك السبل ، فشكر بذلك الفعل وأمنت الطرق والمسالك (٢٦٧ - و) وسار الناس في كل وجه بعد امتناعهم لخوفهم من القطاع والأشرار ، وعمرت حلب في أيامه بسبب ذلك بورود التجار إليها والجلالين من جميع الجهات ، ورغب الناس في المقام بها للعدل الذي أظهره فيهم رحمه الله .

١ - للعظيمي أكثر من كتاب بالتاريخ ، وصلنا واحد من مختصراته نشر في دمشق عام ١٩٨٤ ، وليس فيه هذا الخبر .

وفي أيامه جدد عمارة منارة حلب بالجامع في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة
واسمه منقوش عليها الى اليوم ؛ وهو الذي أمر ببناء مشهد قرنبا ووقف عليه الوقف
وأمر بتجديد مشهد الدكة (١) .

أخبرني عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري قال : كان قسيم
الدولة آق سنقر أحسن الأمراء سياسة لرعيته ، وحفظاً لهم ، وكانت بلاده بين عدل
عام ، ورخص شامل ، وأمن واسع ، وكان قد شرط على أهل كل قرية في بلاده
متى أخذ عند أحدهم قتل ، أو أحد من الناس ، غرم أهلها جميع ما يؤخذ من الأموال
من قليل أو كثير ، فكانت السيارة إذا بلغوا قرية من بلاده ألقوا رحالهم وناموا ، وقام
أهل القرية يحرسونهم الى أن يرحلوا ، فأمنت الطرق ، وتحدث الركبان بحسن
سيرته (٢) .

سمعت والدي القاضي أبا الحسن — رحمه الله — يقول لي فيما يأثره عن
أسلافه : إن قسيم الدولة آق سنقر كان قد نادى في بلد حلب بأن لا يرفع أحد متاعه
ولا يحفظه في طريق ، لما حصل من الأمن في بلده .

قال : فخرج يوماً يتصيد ، فمر على قرية من قرى حلب ، فوجد بعض الفلاحين
(٢٦٧ — ظ) قد فرغ من عمل الفدان وطرح عن البقر النير ورفع على دابة ليحمله
الى القرية ، فقال له : ألم تسمع مناداة قسيم الدولة بأن لا يرفع أحد متاعاً ولا شيئاً
من موضعه ؟! فقال له : حفظ الله قسيم الدولة قد أمنا في أيامه ، وما نرفع هذه
الآلة خوفاً عليها أن تسرق ، لكن هنا دابة يقال لها ابن آوى تأتي الى هذا النير فتأكل
الجلد الذي عليه ، فنحن نحفظه منها ، ونرفعه لذلك .

قال : فعاد قسيم الدولة من الصيد ، وأمر الصيادين فتتبعوا بنات آوى في بلد
حلب فصادوها حتى أفنوها من بلد حلب .

قلت : وهي الى الآن لا يوجد في بلد حلب منها شيء إلا في النادر دون غيرها
من البلاد .

١ — من أجل ولاية آق سنقر لحلب وحياته انظر كتابي مدخل الى تاريخ الحروب
الصليبية : ٢٠٨ — ٢٢٠ .

٢ — التاريخ الباهر لابن الاثير — ط . القاهرة ١٩٦٣ : ١٥٠ .

قرأت في كتاب « عنوان السير » ^(١) تأليف محمد بن عبد الملك الهمداني قال : وأقطع السلطان حلب وقلعتها مملوكه آق سنقر ، ولقبه قسيم الدولة ، وذلك في سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، فأحسن السيرة ، وظهر منه عدل لم يعرف بمثله ، واستغلها في كل يوم ألف وخمسمائة دينار ، ولم يزل بها حتى قتله تاج الدولة تتش بن ألب أرسلان في سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

قلت وكان تاج الدولة تتش قتله صبراً بين يديه بسبعين ^(٢) ، قرية من قرى حلب من نقرة بني أسد على نهر الذهب ، وقيل بكارس الى جنبها وذلك أن تتش كان قد حصل في نفسه شيء من قسيم الدولة ، وكان (٢٦٨ - و) قسيم الدولة يستصغر أمر تتش ، حتى أنني قرأت بخط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن منقذ في تاريخه ؛ سنة أربع وثمانين وأربعمائة وفيها :

نزل تاج الدولة الى السلطان ، يعني نزل تتش الى ملك شاه ، فلما رآه ترجل له ، وكان في الصيد ، خيفة أن يتخيل منه ، وحضر هو وقسيم الدولة في حضرته ، فقال تاج الدولة تتش : كان من الأمر كذا وكذا ، فقال له قسيم الدولة : تكذب ؛ فقال له السلطان : تقول لأخي كذا ! قال : نعم ، يطلع الله في عينه ما يريد لك ، ويطلع في عيني ما أريده لك .

. قلت : وعاد تتش من خدمة أخيه الى دمشق ، فلما توفي السلطان ملكشاه برز تاج الدولة تتش في شهر ربيع الأول من سنة سبع وثمانين ، وخرج معه خلق من العرب ، ولقيه عسكر أنطاكية بالقرب من حماه مع يغي سغان ^(٣) ، وسار تاج الدولة ، وقطع العاصي في شهر ربيع الآخر من السنة ، ورعى عسكره الزراعات ، ونهب المواشي وغيرها ، واتصل الخبر بآق سنقر وهو بحلب ، وكاتبه السلطان بركيارق وخطب له بحلب ، فجمع وحشد ، واستنجد بمن جاوره ، فوصل إليه كربوقا صاحب

١ - لم يصلنا - على أهميته - وأوسع النقول عنه موجودة - كما رأيتها - في كتاب عقد الجمان للبدر العيني .

٢ - على بعد ستة فراسخ من حلب . مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية :

٢٢٧ .

٣ - ولاء انطاكية ملكشاه وظل يحكمها حتى سقوطها للحملة الصليبية الاولى .

الموصل ، وبزان صاحب الثرها ، ويوسف بن آبق صاحب الرحبة في أُلبي فارس وخمسائة فارس ، منجدين قسيم الدولة على تتش ، وحصل الجميع بحلب ، ووصل تاج الدولة تتش الى الحانوته ، ورحل منها الى الناعورة ، واغارت خيله على المواشي بالنقرة ، وأحرقوا بعض زرعها ، ورحل من الناعورة قاصداً نجر الوادي (٣٦٨-ظ) وادي بزاعا ، فتهياً آق سنقر للقائه ، والخروج إليه ، واستدعى منجماً ليأخذ له الطالع فحضر عنده واختار له وقتاً ، وقال : تخرج الساعة ، فركب ومعه النجدة التي وصلته ، وجماعة كثيرة من بني كلاب مع شبل بن جامع ومبارك بن شبل ، وكان اطلقهما من الاعتقال ، ومحمد بن زائدة ، وجماعة من احدث حلب ، والديلم والخراسانية ، في أحسن زي ، وأكمل عدة ، وقيل إنه قدر عسكره بعشرين ألف فارس ، وقيل كان يزيد عن ستة آلاف ، وقصد تاج الدولة يوم السبت التاسع من جمادى الاولى من السنة ، وقطع آق سنقر سواقي نهر سبعين قاصداً عسكر تتش (١) ، فاقاموا على حالهم ، وكان أول من برز للحرب آق سنقر ، فالتقى الفريقان •

ولم يثق آق سنقر بمن كان معه من العرب ، فنقلهم من الميمنة الى الميسرة في وقت المصاف ، ثم نقلهم الى القلب ، فلم يغنوا شيئاً ، وحمل عسكر تتش على عسكر آق سنقر ، فلم يثبت ، وانهزمت العرب وعسكر كربوقا وبزان ، وكربوقا وبزان معهم الى حلب ، ووقع فيهم القتل ، وثبت قسيم الدولة ، فأمر وأكثر أصحابه ، وحمل الى تاج الدولة تتش ، فلما مثل بين يديه أمر بضرب عنقه وأعناق بعض خواصه ودخل تتش الى حلب وملكها على ما ذكره في ترجمته إن شاء الله (٢) •

وبلغني أن تاج الدولة تتش قال لقسيم الدولة آق سنقر لما حضر بين يديه : لو ظفرت بي ما كنت صنعت ؟ (٢٦٩ - و) قال : كنت أقتلك ، فقال له تتش : فأنا أحكم عليك بما كنت تحكم علي ، فقتله صبراً •

١ - هناك تشابه شديد بين كلام ابن العديم وما جاء عند ابن القلانسي (ص ٢٠٦ - ٢٠٧ من تاريخ دمشق بتحقيقي ولعل ابن القلانسي هو مصدر ابن العديم ، او انهما نهلا من مصدر واحد ، ومهما يكن من أمر ، رواية ابن القلانسي أوفى من رواية ابن العديم هذه وفيها زيادة موضحة وهو قوله : « وكان عسكر كربوقا وبوزان لم يتمكنوا من قطع بعض السواقي ، فاقاموا على حالهم ... » •

٢ - لم تصلنا ترجمته ووصلتنا ترجمة لابنه رضوان •

وقرأت بخط بعض الحلبيين أن السلطان ملك شاه بن العادل وصل ، يعني إلى حلب ، في شعبان سنة تسع وسبعين ، فتسلم البلد والقلعة وسلمها إلى قسيم الدولة آق سنقر ، فأقام بحلب ثمان سنين فقتل بكارس من أرض النقرة ، نقرة بني أسد ، في صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، قتله تاج الدولة بن العادل .

وقرأت بخط أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين الشيباني في تاريخه : في جمادى الأولى ، يعني سنة سبع وثمانين ، كان المصاف بين تاج الدولة تتش وبين الأميرين آق سنقر وبوزان ومن أمدهما به بركيا روق قريباً من حلب ، فلما التقى الصفان استأمن ابن آبق إلى تتش وانهزم الباقون ، وأسر آق سنقر ، فجيء به إلى تتش ، فقال له تتش : لو ظفرت بي ما كنت صانعاً في ؟ قال : أقتلك ، قال : فاني أحكم عليك بحكمك في ، وقتله .

قال : وكان آق سنقر من أحسن الناس سياسة ، وآمنهم رعية وسابلة .

وقرأت بخط أبي منصور هبة الله بن سعد الله بن الجبراني الحلبي : الصحيح أن قسيم الدولة قتل يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمان وأربعمائة .

ونقلت من خط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن مئذ في تاريخه سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، فيها : كانت وقعة قسيم الدولة (آق) سنقر وتاج الدولة يوم السبت تاسع جمادى الأولى (٢٦٩ - ظ) وذلك أن تاج الدولة لما أراد العبور مختفياً ليمضي إلى خراسان ، فبلغ خبره قسيم الدولة ، فخرج إليه ، فقال لأصحابه الحقوني بجبال لكتاف الاسرى استصغاراً لهم ، فقال له سكران بن أرتق : حركش هم - أي أرانب هم - ؟ ولم يتمهل إلى حين تصله خيله ، فمضى واستعجل ، فكسره تاج الدولة بأرض نبل ، وأسرهم ورحل من موضع الكسرة إلى حلب فملكها ، واستولى على المواضع التي كانت لقسيم الدولة وجلس في قلعة حلب وشرب فيها ، وأحضر قسيم الدولة ، كما حدثنا رومي بن وهب ، قال : حضرته وقد أحضر قسيم الدولة ، فدخل وفي رقبته بند قبائه يسحب ، فلا والله أن انكرت من عزّة نفسه شيئاً مما كنت أعرفه ، فما زال يشي حتى وقعت عينه على تاج الدولة ، فجلس وأدار ظهره إليه ، فسحبوه وكلموه . فما رد جواباً ولا تحرك ، فقام إليه تاج الدولة فكلسه ، فلم

يرد له جوابا مرتين أو ثلاثة ، ف ضرب رقبتة بيده ، وقطع رأسه فطيف به انبلاد وحملت جثته فدفت عند مشهد قرنيا .

وبقي ليلتين ، وسار تاج الدولة الى خراسان . وبقي قسيم الدولة في قبره ، وقد طوف برأسه اقليم الارض من الشام ، من سنة خمس وثمانين الى سنة ست وعشرين ، الى حين ولئى السلطان ، والخليفة المسترشد بالله ، والده زنكي بن آق سنقر وهو عماد الدين ، ملك الامراء . بهلوان جيهان ، عمر له مدرسة تولى أمرها الشيخ الأجل الثمينة الإمام أبو طالب بن العجمي ووقف عليها ضيعتين (٢٧٠ - و) يساوي مغلها ألف دينار كل سنة ، وعمر بها عمارة معجزة ، ونقل رمتة اليها رأيتها في سنة سبع وعشرين ولم تكن كملت ، وهي تزيد عن الوصف ، وجعل قبره قبالة البيت المسجد من الشمال ، وأجرى اليها قناة ماء . وغرس وسطها ، وجعل القبر مثل قبر أبي حنيفة رضي الله عنه .

هكذا نقلت من خط ابن منقذ وفيه أوهام من جملتها انه قال : « فكسره تاج الدولة بأرض نبل » وليس كذلك ، بل بأرض سبعين أو كارس من نفرة بني أسد . ونبل ليست من هذه الكورة وبينهما مسافة يوم . ومن جملة أوهامه أنه قال : « جلس في قلعة حلب ، وضرب رقبة آق سنقر فيها » وليس الامر كذلك ، بل ضرب رقبتة عقيب الكسرة بسبعين ، أو كارس ، ورومي بن وهب حكى له صورة قتله ، لا انه كان بحلب والذي قتله تاج الدولة صبرا بحلب هو بزان صاحب انرها ، وكان انهزم في هذه الواقعة الى حلب . فلما دخلها تاج الدولة أحضره وقتله ، وقيل بل أسره ، وحمله الى حلب فقتله على ما ذكره في ترجمته ان شاء الله تعالى ، وقال : « بقي قسيم الدولة في قبره من سنة خمس وثمانين الى سنة ست وعشرين » ، وهذا طعيان من القلم ، فان قسيم الدولة قتل سنة سبع وثمانين ، وقد ذكره كذلك . وقال : « عشر - يعني ولده زنكي له - مدرسة ، ووقف عليها ضيعتين . والمدرسة لم يعمرها زنكي بل عمرها سليمان بن عبد الجبار بن أرتق ، وابتدأ في عمارتها في سنة سبع عشرة ، واسمه وتاريخ عمارتها على جدارها ، لكن قسيم الدولة آق سنقر (٢٧٠ - ظ) لما قتل دفن الى جانب مشهد قرنيا بالقبة الصغيرة المبنية بالنجارة من غربي المشهد ، وكان قسيم الدولة بنى مشهد قرنيا لما رآه بعض أهل زمانه ، ووقف عليه وقفا ،

فدفن الى جنبه ، وعمر على قبره تلك القبة ، فلما ملك زنكي حلب آثر أن يبني لأبيه مكانا ينقله اليه ، وكانت المدرسة بالزجاجين لم تتم ، وكان شرف الدين أبو طالب بن العجمي هو الذي يتولى عمارة هذه المدرسة ، فأشار على زنكي أن ينقل أباه اليها فنقله ، وأتم عمارة المدرسة ، ووقف على من يقرأ على قبره القرية المعروفة بشامر ، وهي جارية الى الآن ، وأما كارس التي هي وقف على المدرسة ، فأظنها وقف سليمان بن عبد الجبار .

وأخبرني أبو حامد عبد الله بن عبد الرحمن بن العجمي قال : أراد أتابك زنكي أن ينقل أباه الى موضع يجده عليه ، ويليق به ، فقال له أبي : أنا قد عمرت هذه المدرسة بالزجاجين ، وسأله أن ينقل أباه اليها ففعل ، واتخذ الجانب الشمالي تربة لأبيه ، ولمن يموت من ولده وغيرهم .

وحكى لي والدي رحمه الله أن أتابك زنكي لما نقل أباه من قرينيا ، وأدخله الى مدرسة الزجاجين لم يَدْخُلْ به من باب من أبواب مدينة حلب ، وانهم رفعوه من بعض الأسوار ودثوه الى المدينة ، لانهم يتطيرون بدخول الميت الى البلدة .

قال لي أبي : ووقف زنكي القرية المعروفة بشامر على تربة أبيه آق سنقر رحمه الله .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد العظيمة ، وأنبأنا به عنه المؤيد ابن محمد (٢٧١ - و) الطوسي وغيره ، قال : سنة ثمانين وأربعمئة دولة قسيم الدولة وزيره أبو العز بن صدقة . فيها استقرت الرتبة بحلب للأمير قسيم الدولة آق سنقر من قبل السلطان العادل أبي الفتح ، وتوطدت له الامور بها ، وأقام الهيبة العظيمة التي لا يقدر عليها أحد من السلاطين ، وأظهر فيها من العدل والانصاف مع تلك الهيبة ما يطول شرحه . ورخصت الاسعار في أيامه الرخص الزائد عن الحد ، وقرب الحلبيين وأحبهم الحب المفرط . وأحبوه أضعاف ذلك ، وأقام الحدود . وأحيا

أحكام الاسلام وعمر الاطراف ، وآمن السبل ، وقتل قطاع الطرق ، وطلبهم في كل فج • وشنق منهم خلقا • وكلما سمع بقاطع طريق في موضع قد قصده ، وأخذه وصلبه على أبواب المدينة • وكثرت في أيامه الامطار ، وتفتحت العيون والانهار ، وعامل أهل حلب من الجميل بما أحوجهم أن يتوارثوا الرحمة عليه الى آخر الدهر •

قال : وفيها ، يعني سنة احدى وثمان وأربعمائة ، خرج الامير قسيم الدولة آق سنقر رحمه الله يسودع تابوت زوجته داية السلطان أبي الفتح ، ماتت بحلب ، وقيل انه جلس وفي يده سكين ، فأومأ بها اليها ، فوقعت في مقتل وهو غير متعمد لها ، فماتت في الحال ، فوضعها في تابوت • وحملت الى الشرق • وخرج لوداعها يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة •

وقال : سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، فيها تسلم الأمير قسيم الدولة قلعة أفامية من يد ابن ملاعب ^(١) يوم الخميس ثالث رجب • وشحن بها بعض بنى منقذ (٢٧١-ظ) •

وقال : سنة ست وثمانين وأربعمائة • فيها فتح الامير قسيم الدولة آق سنقر ومعه تاج الدولة مدينة نصيبين يوم الاثنين ثامن ربيع الاول ، وقيل في صفر • حدثني بهذا والدي الرئيس أبو الحسن علي بن محمد العظمي قال : كنت مع الامير قسيم الدولة في هذا الفتح •

قال : وفيها شرق قسيم الدولة رحمه الله الى بغداد الى عند السلطان بكيارق ابن ^(٢) أبي الفتح • وعاد الى حلب في شوال سنة ست وثمانين •

قال : سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وكان قسيم الدولة عاد الى حلب والتقى هو

١ - خلف بن ملاعب ، انظر مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٢١٨-٢١٩، ٣٨٠.

٢ - كذا في الاصل وهو تصحيف صوابه « بركياروق » •

وتاج الدولة ، فكسر تاج الدولة قسيم الدولة وقتله على نهر سبعين شرقي حلب
سابع جمادي الاولى . وقيل يوم السبت تاسع جمادي الاولى ، وأصبح تاج الدولة
يوم الاحد على حلب ومعه رأس الامير قسيم الدولة رحمه الله ، فتسلم تاج الدولة
مدينة حلب العصر من يوم الاحد عاشر جمادي الاولى وتسلم القلعة يوم الاثنين
وقتل مع قسيم الدولة رحمه الله أربعة عشر مقدما منهم نختكين شحنة بغداد ، وقجقر
شحنة حلب ، وطفان ، واسرائيل ، وقتل بحلب غلامه طغريل ، وله حكاية معروفة ،
وعلي بن السليمان ، وأخوه ، ومحمد البخاري الذي قفز على أنطاكية ، وأخواجه
أبو القاسم ، والطندكيني مع سليمان ، والطرنتاس خاص ملك شاه . وانهزم الى
حلب بزان وكربوقا ، ويوسف بن آبق . فأما بزان فانه قتل ^(١) (٢٧٢-و) .

* * *

١ - انظر تاريخ حلب للعظيمي : ٣٥٢ - ٣٥٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

آق سنقر بن عبد الله البرسقي :

وقيل اسمه سنقر وكان مملوك الأمير برسق مملوك السلطان ، فترقت به الحال الى أن ولاه السلطان محمود بن محمد الموصل وولاه شحنة بغداد ، وتقدمة عسكرها في أيام المسترشد ثم عزل عن شحنة بغداد في سنة ثمان عشرة وخمسائة فوصل الى الموصل ، واستدعاه الحلييون الى حلب وقد حصرهم الفرنج وضاق بهم الامر فوصل اليهم في سنة ثمان عشرة وخمسائة ، ورّحل الفرنج عنها وملك حلب وأحسن الى أهلها ، وعدل فيهم ، وأزال المكوس والمظالم ، ووقع إلي نسخة التوقيع الذي كتبه لاهل حلب بازالة المكوس والضرائب وتعفية آثار الظلم والجور وكان رحمه الله على ما يحكى حسن الأحوال ، كثير الخير ، جميل النية ، كثير الصلاة والتهجد والعبادة والصوم ، وكان لا يستعين في وضوءه بأحد ، وقتل رحمه الله شهيدا وهو صائم .

وكان من حديثه في ملك حلب واستيلائه عليها : أن بلك بن بهرام بن أرتق لما قتل بمنبج^(١) ملك ابن عمه تمرتاش بن ايلغازي بن أرتق حلب ، فباع تمرتاش بغدوين ملك الفرنج وكان أسيرا في يد بلك ، فباعه نفسه ، وهادنه وأطلقه ومات شمس الدولة بن ايلغازي صاحب ماردين ، فتوجه تمرتاش اليها واشتغل بملك ماردين وبلاد أخيه ، فلما علم بغدوين بذلك غدر بالهدنة (٢٧٣هـ) واتفق هو وديس بن صدقه ، وابراهيم بن الملك رضوان بن تتش على أن نازلوا حلب ، واتفقوا على أن تكون البلاد للمسلمين وأن حلب لابراهيم بن الملك رضوان لانها

١ - قتل أثناء محاولته الاستيلاء عليها . انظر تاريخ دمشق لابن القلاسي : ٣٣٣ - ٣٣٤ . الكامل لابن الاثير : ٣١٥/٨ (حوادث سنة ٥١٨ هـ) .

كانت لأبيه ، وأن تكون الأموال للفرنج ، وطال حصار حلب واشرفت على الاستيلاء عليها ، وبلغ بهم الضر الى حالة عظيمة حتى أكلوا الميتات والجيف ، ووقع فيهم المرض ، فحكى لي والدي أنهم كانوا في وقت الحصار مطرحين من المرض في أزقة البلد ، فاذا زحف الفرنج ، وضرب بوق الفرع قاموا كأنما نشطوا من عقال وقاتلوا حتى يردوا الفرنج ، ثم يعود كل واحد من المرضى الى فراشه ، وما زالوا في هذه الشدة الى أن أعانهم الله بقسيم الدولة آق سنقر البرسقي ، فأخلص النية لله في نصرتهم ، ووصل الى حلب في ذي الحجة من سنة ثمان عشرة وخمسائة ، وأغاث أهلها ورحل العدو عنها ، وكانت رغبات الملوك فيها اذ ذاك قليلة ، لمجاورة الفرنج لها وخراب بلدها وقلة ريعه ، واحتياج من يكون مستوليا عليها الى الخزائن والاموال والنفقة في الجند .

فاخبرني والدي أبو الحسن أحمد وعمي أبو غانم محمد ، وحديث أحدهما ربما يزيد على الآخر ، قالوا : سمعنا جدك - يعنيان - أباهما أبا الفضل هبة الله يقول : لما اشتد الحصار على حلب ، وقلت الأقوات بها وضاق الأمر بهم ، اتفق رأيهم على أن يسيروا أبي القاضي أبا غانم قاضي حلب والشريف زهرة وابن الجلي الى حسام الدين (٢٧٣هـ - ظ) تمرناش الى ماردين وكان هو المتولي حلب ، وهي في أيدي نوابه وقد تركها ومضى الى ماردين واشتغل بملك تلك البلاد عن حلب ، قال : فاتفقوا على ذلك وأخرجوا أبي والشريف وابن الجلي ليلا من البلد ، فلما أصبح الصباح صاح الفرنج الى أهل البلد : أين قاضيكم وأين شريفكم ؟ قال : فانقطعت ظهورنا وتشوشت قلوبنا ، وأيقنا بأنهم ظفروا بهم ، فوصلنا منهم كتاب يخبر أنهم قد وصلوا الى مكان أمثن عليهم بالوصول ، فطابت قلوب أهل حلب لذلك .

قال عمي ووالدي : فسمعنا والدنا يقول : سمعت أبي أبا غانم يقول : لما وصلنا الى ماردين ودخلنا على حسام الدين تمرناش وذكرنا له ما حل بأهل حلب وما هم فيه من ضيق الحصار والصبر ، وعدنا بالنصر وأنه يتوجه اليها ويرحل الفرنج عنها ، وانزلنا في مكان بماردين ، وجعلنا نطالبه بما وعد وهو يدافعنا من يوم الى يوم وكان آخر كلامه أن قال : خلوهم اذا أخذوا حلب عدت وأخذتها فقلنا في أنفسنا

ما هذا الا فرصة ، وقلنا له : لا تفعل ولا تسلم المسلمين الى عدو الدين ، فقال :
وكيف أقدر على لقاءهم في هذا الوقت ؟ فقال له القاضي أبو غانم : وأيش هم حتى
لا تقدر عليهم ونحن أهل البلد اذا وصلت إلينا نكفيك أمرهم .

قال القاضي أبو الفضل : فكتبت كتابا من حلب الى والدي أبي غانم أخبره
فيه بما حل بأهل حلب من الضر ، وأنه قد آل الامر بهم الى أكل القطاط (٢٧٤-و)
والكلاب والميتة ، فوقع الكتاب في يد تمرتاش وشق عليه وغضب وقال : انظروا
الى جلد هؤلاء الفعلة الصنعة قد بلغ بهم الامر الى هذه الحالة ، وهم يكتمون ذلك
ويتجلدون ويغرونني ويقولون : اذا وصلت إلينا نكفك أمرهم .

قال القاضي أبو غانم : فأمر تمرتاش بأذ يوكل (١) علينا ، فوكل بنا من يحفظنا
خوفا أن تنفصل عنه الى غيره ، فأعملنا الحيلة في الهرب الى الموصل ، وأن نمضي
الى البرستي ونستصرخ به ونستنجد به ، فتحدثنا مع من يهربنا وكان للمنزل الذي
كنا فيه باب يصر صريرا عظيما اذا فتح أو أغلق ، فأمرنا بعض أصحابنا أن يطرح
في صائر الباب زيتا ويعالجه لنفتحه عند الحاجة ولا يعلم الجماعة الموكلون بنا اذا
فتحنه بما نحن فيه ، وواعدنا الغلمان اذا جن الليل أن يسرجوا الدواب ويأتونا
بها ، ونخرج خفية في جوف الليل ونركب ونمضي .

قال : وكان الزمان شتاء ، والثلج كثير على الأرض ؛ قال القاضي أبو غانم : فلما
قام الموكلون بنا جاء الغلمان بأسرهم إلا غلامي ياقوت وأخبر غلمان رفاقي أن قيد
الدابة تعسر عليه فتحه وامتنع كسره ، فضاقت صدورنا لذلك ، وقلت لأصحابي :
قوموا أتم واتهزوا الفرصة ولا تنتظروني ، فقاموا وركبوا والدليل معهم يدلهم على
الطريق ، ولم يعلم الموكلون بنا بشيء منا نحن فيه ، وبقيت وحدي من بينهم مفكرا
لا يأخذني نوم حتى كان وقت السحر فجاءني ياقوت غلامي بالدابة ، وقال (٢٧٤-ظ)
الساعة انكسر القيد ، قال : فقمي وركبي لا أعرف الطريق ومشيت في الثلج أطلب
الجهة التي أقصدها ، قال : فما طلع الصبح إلا وأنا وأصحابي الذين سبقوني في مكان
واحد وقد ساروا من أول الليل وسرت من آخره ، وكانوا قد ضلوا عن الطريق ،

١ - أي أمر باعتقالهم .

فنزّلنا جميعاً وصلينا الصبح وركبنا وحشّنا دوابنا وأعملنا السير حتّى وصلنا الموصل، فوجدنا البرّسقي مريضاً قد أشفي وهو يسقى أمرار الفرائيج المدقوقة، فأعلم بمجيئنا، فأذن لنا، فدخلنا عليه ووجدناه مريضاً مدّقفاً، فشكونا إليه وطلبنا منه أن يُعْث المسلمين، وذكرنا له ما حلّ بهم من الحصار والضيق وقلة الأقوات، وما آل إليه أمرهم، فقال: كيف لي بالوصول إلى ذلك، وأنا على ما ترون؟ فقلنا له: يجعل المولى في نيته وعزمه أن خلّصه الله من هذا المرض أن ينصر المسلمين، فقال: أي والله، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم اني أشهدك على أنني ان عوفيت من مرضي هذا لأنصرتهم، قال: فما استتم ثلاثة أيام حتى فارقتهم الحمى واغتدى، ونادى في عسكره للغزاة، وبرز خيمته وخرجت عساكره وعملوا أشغالهم، وتوجه بهم حتى أتى حلب، فلما قاربها، وأشرفت عساكره من المرتب رحل الفرنج، ونزلوا على جبل جوشن وتأخروا عن المدينة، وساق إلى أن قارب المدينة وخرج أهلها إلى لقاءه، فقصد نحو الفرنج وأهل البلد مع عسكره، فانهزم الفرنج من يديه، وهو يسير وراءهم على مهل حتى (٢٧٥ - و) أبعدوا عن البلد، فأرسل الشاليشية^(١) وأمرهم برد العسكر.

قال: فجعل القاضي أبو الفضل بن الخشاب^(٢) يقول له: يا مولانا، لو ساق المولى خلفهم أخذناهم بأسرهم فإنهم منهزمون، فقال له: يا قاضي كن عاقلاً أتعلم أن في بلدكم ما يقوم بكم وبعسكري، لو قدر والعياذ بالله علينا كسرة من العدو؟ فقال لا، فقال: فما يؤمننا أن يكسرونا ويدخل البلد ويقبوا علينا ولا تنفع أنفسنا، والله تعالى قد دفع شرهم فرجع إلى البلد ونقويه، وترتب أحواله وبعد ذلك نستعد لهم ويكون ما يقدره الله تعالى، ونرجو إن شاء الله تعالى أننا نلقاهم ونكسرهم، قال: ودخل البلد وترتب الأحوال وجلب إليه الغلال وأمن الناس واستقروا.

قال: وكان ذلك في آذار فجعل الناس يأخذون الحنطة والشعير ويلونها بالماء ويرعونها فاستغل الناس في تلك السنة مغللاً صالحاً. هذا معنى ما حدثني به والدي وعمي.

١ - حمله شارات وأعلام كانوا يقومون بوظيفة مراقبة أمن الجيش ونظامه.

٢ - المتولي لامور الدفاع عن حلب آنذاك.

ونقلت من خط عبد المنعم بن الحسن بن اللثعبة الحلبي: دخلت سنة تسع عشرة وخمسمائة ووصلت العساكر من الشرق ، ومقدّمها آق سنقر البرسقي ، وكان الأفرنج نزلوا على حلب في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة وحاصروها وضيقوا على أهلها ومضى القاضي ابن العديم والأشراف ، وقوم من مقدمي أهلها مستصرخين لأنه ما كان بقي من أخذها شيء ، فوصل البرسقي (٢٧٥ - ظ) معهم في محرم سنة تسع عشرة وخمسمائة ، ونزل بالس وكانت رسله مذ وصل الرحبة متواترة الى حمص ودمشق يستدعي مالكمها ، وسار الأمير صمصام الدين عن حمص في أول ربيع الأول ، فلقي الأمير قسيم الدولة البرسقي بتل سلطان بعد انفصاله عن حلب ، وانهمز الأفرنج عنها ، وكان سرى إليهم من بالس ، ووصل الى حلب وخرج أهل حلب ونهبوا من خيام الأفرنج مقدار المائة خيمة ، من على جبل جوشن ، وما بقي من هلاكهم شيء ، لكن الله أمسك أيدي الترك عنهم بمشيئته .

قرأت بخط أبي غالب عبد الواحد بن الحصين في تاريخه في حوادث سنة ثمان عشرة وستمائة ^(١) : وفي ثاني عشري ذي حجتها دخل البرسقي الى حلب ، وفي غده رحل الفرنج عن حلب .

قلت : وبعد أن أقام البرسقي بحلب ورتب أحوالها ترك ولده بها وعاد الى الموصل فقتله الاسماعيلية بها على ما ذكره .

قال لي شيخنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري : كان آق سنقر البرسقي خيراً ، عادلاً ، لين الأخلاق حسن العشرة مع أصحابه .

قال لي : أخبرني أبي محمد بن عبد الكريم : حكى بعض الغلمان الذين يخدمون البرسقي ، قال : كان يصلي البرسقي كل ليلة صلاة كثيرة وكان يتوضأ هو بنفسه ولا يستعين بأحد ، قال : فرأيت في بعض ليالي الشتاء بالموصل وقد قام من فراشه وعليه فرجية وبر صغيرة ، ويده (٢٧٦ - و) ابريق نحاس ، وقد قصد دجلة ليأخذ ماء يتوضأ به ، قال : فلما رأته قمت إليه لآخذ الأبريق من يده فمنعني ، وقال : يأمسكين ارجع الى مكانك فإنه برد ، فاجتهدت به لآخذ الإبريق من يده ، فلم يفعل ،

١ - كذا بالاصل ، وهو وهم صوابه « خمسمائة » .

ولم يزل حتى ردني الى مكاني ، ثم توضأ ووقف يصلي ؛ قال : وذكر لي من أحواله
الحسنة أشياء يطول ذكرها (١) .

سمعت شيخنا صاحب قاضي القضاة بهاء الدين أبا المحاسن يوسف بن رافع
ابن تميم ، يقول : كان البرسقي ديناً عادلاً قال : ومما يؤثر عنه أنه قال يوماً لقاضي
الموصل ، أظنه المرتضى بن الشهرزوري ، أريد أن تساوي بين الرفيع والوضيع في
مجلس الحكم ، وأن لا يختص أولو الهيئات والمراتب بزيادة احترام في مجلس
الحكم ، فقال له القاضي : وكيف لي بذلك ؟ فقال : ما لهذا طريق إلا أن ترتاد خصماً
يخاصمني في قضية ويدعوني الى مجلس الحكم ، وأحضر إليك وتلتزم معي ماتلتزمه
مع خصمي ، وسوف أرسل إليك خصماً لا تشك في أنه خصم لي ، ويدعي علي
بدعوى ، فادعني حينئذ الى مجلس الحكم لأحضر إليك ، وجاء الى زوجته الخاتون
ابنة السلطان محمود - فيما أظن - وقال لها وكلي وكليلا يطالبني بصدائق ، فوكلت
وكيلا ، ومضى الوكيل الى مجلس الحكم ، وقال : لي خصومة مع قسيم الدولة
البرسقي وأطلب حضوره الى مجلس الحكم ، فسير القاضي إليه ودعاه فأجاب وحضر
مجلس (٢٧٦ - ظ) الحكم ، فلم يقم له القاضي ، وساوى بينه وبين خصمه في ترك
القيام والاخترام ، وأدعى عليه الوكيل وأثبت الوكالة ، واعترف البرسقي بالصداق ،
فأمره القاضي بدفعه إليه فأخذه ، وقام الى خزائنه ودفع إليه الصداق ، ثم انه أمر
القاضي أن يتخذ مسماراً على باب داره يختم عليه بشمعه ، وعلى المسمار منقوش أجب
داعي الله ، وأنه من كان له خصم حضر ، وختم بشمعه على ذاك المسمار ويمضي
بالشمعة المختومة الى خصمه كائناً من كان ولا يجسر أحد على التخلف عن مجلس

الحكم .

قرأت بخط الحافظ أبي الطاهر السلفي : وسنقر البرسقي ولي العراق سنين ،
وبلغ مبلغاً عظيماً ، ثم وني ديار مضر ودار ملكه الموصل ، ثم حلب ، وكثيراً من
مدن الشام ، وجاهد الأفرنج ، ثم قتله بعض الملاحدة (١) ، لعنهم الله ، وكان سيناً

١- الكامل لابن الاثير : / ٣٢٠ .

٢ - اتباع الدعوة الاسماعيلية الجديدة التي أسسها حسن الصباح ، وعرفوا

بهذا الاسم في المشرق وباسم الحشيشية في بلاد الشام .

عليهم ، قلما يرى في جيشه مثله ، رحمه الله ورضي عنه ، رأيته بالعراق في حال ولايته وبالشام قبل أن وليها .

قال لي عز الدين أبو الحسن بن الأثير في سنة عشرين وخمسائة : وقتل آق سنقر البرسقي بالجامع العتيق بالموصل بعد الصلاة يوم الجمعة ، قتله باطنية ، وكان رأى تلك الليلة في منامه أن عدة من الكلاب ثاروا به ، فقتل بعضها وقال منه الباكون أذى شديداً ، فقص رؤياه على أصحابه فأشاروا عليه بترك الخروج من داره عدة أيام ، فقال : لا أترك الجمعة لشيء أبداً وكان يشهد ها في الجامع مع العامة فحضر الجامع على عادته ، فثار به من الباطنية ما يزيد على عشرة أنفس فقتل بيده منهم ثلاثة وقتل رحمه الله (١) .

قرأت بخط أبي الفوارس حمدان بن عبد الرحيم في تاريخه الذي جمعه (٢) ، ووقع إلي منه أوراق نقلت منها في حوادث سنة عشرين وخمسائة أن البرسقي سلم حلب وتديرها الى ولده الأمير عز الدين مسعود فدخل (٢٧٧ - و) حلب ، وأجمل السيرة وتحلى بفعل الخير ، وسار أبوه الى الموصل والجزيرتين ، وما هو جار في مملكته حتى دخل شهر ذي التعدة من السنة ، فلما كان يوم الجمعة تاسع الشهر قصد الجامع بالموصل ليصلي جماعة ، ويسمع الخطب كما جرت عادته في أكثر الجتمع ، فدخل الجامع وقصد المنبر فلما قرب منه وثب عليه ثمانية نفر في زي الزهاد فاخترطوا خناجر وقصدوه ، وسبقوا الحفظة الذين حوله فضربوه حتى أثخنوه ، وجرحوا قوما من حفظته ، وقتل الحفظة منهم قوما ، وقبضوا قوما ، وحمل البرسقي بآخر رمقه الى بيته ، وهرب كل من في الجامع ، وبطلت صلاة

١ - الكامل لابن الأثير : ٣٢٠/٨ .

٢ - لم يصلنا واكثر ابن العديم النقل عنه ، وحمدان مؤرخ شاعر ، عاصر زنكي وخدمه ، كما عمل في خدمة بعض الحكام الصليبيين ، كتب عدة كتب أهمها « المغوف » في أخبار الفرنج ، وقد ترجم له ابن العديم في حرف الحاء ، كما ترجم له ياقوت في إرشاد الأريب .

- ١٩٦٩ - بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٤/م (١٢٤)

الجمعة ، ومات الرجل من يومه وقتل أصحابه من بقي في أيديهم من الباطنية ، ولم
يفلت منهم سوى شاب كان من كفر ناصح ، ضيعة من عمل عزاز من شمالي حلب •
قال حمدان فيما نقلته من خطه : وحدثني رجل منها : أنه كان له والدة عجوز
لما سمعت بفتكة البرسقي ، وكانت تعرف أن ولدها من جملة من ندب لقتله فرحت
واكتحلت ، وجلست مسرورة كأنه عندها يوم عيد ، وبعد أيام وصلها سالماً ،
فأحزنها ذلك ، وقامت جزّت شعرها وسودت وجهها •

الاكوع بن عباد المزني :

قيل إنه شهد فتح حلب مع أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ، وله ذكر في
الفتوح (٢٧٧ - ط) •



ذكر من اسمه ألب رسلان

ألب أرسلان بن جفري بك بن سلجوق بن تلق بن سلجوق ،

وقيل سلجق ، وله ولكل واحد من آبائه اسم آخر بالعربية ، اسمه بالعربية محمد بن داود بن ميكائيل بن سليمان ، أبو شجاع بن أبي سليمان الملقب بالعدل النوري ، وأصلهم من قرية يقال لها النور .

وتلق أول من دخل منهم في الاسلام ، وتلق بالتركية القوس من الحديد ، وقيل في نسب سلجق الأعلى : هو سلجق بن داود بن أيوب بن تلق بن الياس بن بهرام بن يوسف بن عزيز .

ملك ألب أرسلان خراسان بعد أبيه جفري بك ، وفتح العراق من يد ابن عم أبيه قطلمش بن اسرائيل سنة ست وخمسين وأربعمائة ، واستقر في السلطنة حين توفي عمه السلطان طغرل بك في الثامن من شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، وكان ولي عهد عمه ، لأن عمه لم يكن له نسل ، فملك ألب رسلان بعده ، وهو أول من ذكر على منابر بغداد بالسلطان .

وقدم حلب محاصرا لها وفيها محمود بن نصر بن صالح بن مرداس سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، فدام على حصارها الى أن خرج إليه محمود مع والدته السيدة ، فأنعى عليه بحلب ، وسار الى الملك ديوجانس^(١) . وقد خرج من القسطنطينية ، فالتقاه وأسرّه ، ثم منّ عليه وأطلقه ، وغزا الخزر والأبخاز ، وبلغ ما لم يبلغ أحد من الملوك . وكان ملكا عادلا مهيبا مطاعا (٢٧٨-٣٠٠) .

١ - رومانوس دايجينوس امبراطور بيزنطة ، وقد أسرّه ألب أرسلان كما سنرى في معركة مناز كرد . انظر تفاصيل ذلك كله في كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ١٤٤ - ١٥١ .

حدثني والدي رحمه الله يآثره عن سلفه قال : قدم السلطان ، يعني ألب أرسلان ، وحاصر حلب ، وكان نازلا بميدان قنسرين ، ونصب على برج الغنم منجنيقا وتواتر ضرب المنجنيق عليه ، فأخذ عوام حلب شقة أطلس وربطوها على ذلك البرج استهزاء به ، يعنون أن البرج قد صدعه رأسه من ضرب المنجنيق ، فسأل السلطان عن ذلك ، فقالوا : إنهم قد عصبوا البرج ، يعنون أن البرج قد صدعه رأسه من ضرب المنجنيق ، وقد عصبوه على رأسه ليستريح من الصداق الذي ياحقه من ضرب المنجنيق •

قال : فاستشاط السلطان غضبا وفرق تلك الليلة في عسكره كذا وكذا ألف فردة نشاب من الخلنج^(١) غير ما كان من غيرها ، وباكرا البلد بالزحف حتى أشرف على الأخذ ، فخرجت إليه السيدة أم محمود ومعها ابنها محمود ، وحملوا مفاتيح البلد والقلعة ودخلا تحت طاعته ، ووطنا بساطه ، والناس في خدمته بالميدان صفان ، فدخلت وابنها بين الصفين ، وجعلا يقبلان الارض خدمة له حتى اتنيا إليه ، فأكرمهما وقال للسيدة : أنت السيدة ؟ فقالت : سيدة قومي ، فاستحسن ذلك منها ، ورد البلد على ابنها وأكرمه ، وعاد الى المدينة مكرما مسرورا •

قال : وقصد بتطويل الحصار تعظيم البلدة لكونها مجاورة للروم ، فيقع عندهم أن هذا السلطان مع عظم قدره ، وكثرة عساكره نزل عليها هذه المدة ، ولم ينل منها ما أراد ، فلا يطمع فيها العدو (٢٧٨ - ظ) •

وقيل إن السيدة أقامت في البلد ، وخرج محمود إليه ، وأن دخولها عليه كان بالرشا • توجهت اليه وهو متوجه الى حلب ، فسألها : أنت السيدة ؟ فأجابته بما ذكرناه •

وقرأت بخط أبي الفوارس حمدان بن عبد الرحيم : إن محمود ووالدته خرجا إليه ، فعفا لهما عن حلب بعد أحد وثلاثين يوما من مقامه •

وسمع أن ملك الروم ديوجانس قد خرج من القسطنطينية على طريق الثغور

١ - أي المختلفة الانواع . انظر المعرب للجواليقي : ١٢٦ . هذا وفي الدارجة الشامية « الخلنج » « الجديد » .

والدروب ، فرحل عن حلب بعد خروج محمود إليه بخمسة أيام ، وقصده حتى لحقه على منازل كرد ، فحاربه حتى هزمه ، وأسر ملك الروم ، وغنم معسكره ، وكانت عدة الترك ستمائة ألف رجل .

وقرأت في بعض التواريخ التي لم يسم جامعها أن ألب أرسلان العادل نزل على حلب محاصراً لها في سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، وبها محمود بن نصر بن صالح ، ثم ملكها بالأمان ، خرج إليه محمود بن نصر في يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة من السنة ، فأنعّم عليه وآمنه ، وولاه حلب من قبله .

ثم رحل عنها في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة قاصداً بلد الروم في طلب ملكهم وقد توجه الى منازل كرد ، فلحقه في عساكره وأوقع به ، فهزمه ، وقيل ان ملك الروم كان في ستمائة ألف . وألب أرسلان في أربعمائة ألف من الأتراك ، وحصل ملك الروم أسيراً في أيدي المسلمين ، وصار الى ألب أرسلان ، فلم تزل المراسلات بينه وبينه الى أن تقرر إطلاقه (٢٧٩ - و) على مهادة منها : أن لا يعرض لبلاد المسلمين ، ثم سيره الى بلاده ، فيقال إن أهل مملكته قتلوه لأمر تقموها عليه . قرأت بخط الحافظ أبي الخطاب عسر بن محمد العليسي ، وأنبأنا به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد النسابة عنه قال : وجدت بخط أبي الحسن يحيى بن علي بن محمد بن زريق : ذكر أخبار السلطان الشهيد المعظم ألب أرسلان ، أبي شجاع محمد بن داود ، برهان أمير المؤمنين ، نضّر الله وجهه ، والسبب في وصوله الى الشام :

كان هذا السلطان رحمه الله ولي الأمر بعد وفاة عمه السلطان الأعظم أبي طالب طغرل بك بن ميكائيل في سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، وعمر السلطان طغرل بك على ما ذكر قد أناف على ثمانين سنة ، ونازع السلطان المذكور في المملكة قتلمش ابن عمه ، ولم يثبت لمقاومته ، وذكر أنه لقيه في تسعين ألفاً ، ومع السلطان يومئذ اثنا عشر ألفاً ، فكسره ، وانهزم قتلمش على وجهه ، وسقط عن دابته في هزيمته ، فوجد ميتاً ، وحمل ودفن بالري . وكانت الدامغان دار مملكته ، وقيل ان اللقاء بقرب ضيعة تعرف بدهنك ، وكان أخو السلطان قاوورت متملك كرمان ، وكان بينهما منازعات ، وآلت الحال بينهما الى الصلح والاتفاق .

وفي أيامه أغمدت سيوف الفتنة بخراسان ، وبطل ما كان عليه الترك من الفساد والعث قبل استقرار المملكة ، وفتح البلاد ، وعظمت هيئته (٢٧٩ - ظ) واستقامت مملكته ، وانتشر عدله ودعوته •

وكان سبب ظهوره الى الشام ما حدثني به الفقيه أبو جعفر محمد بن أحمد ابن البخاري رسول ناصر الدولة بن حمدان ، المتغلب على مصر إليه ، يستدعي عساكره ليسلم ديار مصر ، ويغير الدعوة ، وذلك لما كان بينه وبين جماعة من الأمراء بمصر ، منهم يلدكوز العجمي وغيره بمصر ، وأمير الجيوش بدر الجمالي بالشام ، وكانت المراسلة في سنة اثنتين وستين على يد الفقيه المذكور ، فحين ورد عليه الى خراسان ، جهز العساكر التي تملأ الفضاء وتضيق بها الدهناء ، عدة وعدة ، ووصل من بلاده على طريق ديار بكر ، ونزل الرشها في أول سنة ثلاث وستين ، وأقام عليها نيفاً وثلاثين يوماً ، وسير نفقيه المذكور رسولا الى محمود بن نصر بن صالح صاحب حلب يستدعيه الى وطء بساطه وخدمته أسوة بمن وفد عليه من الملوك ، مثل شرف الدولة مسلم بن قريش ، وابن مروان ، وابن وثاب ، وابن مزيد^(١) ، وأمراء الترك والديلم ، فلم يفعل ، وخاف منه •

فسار عن الرشها الى الشام قاصداً له ، وقطع الفرات في النصف من شهر ربيع الآخر من السنة ، وهو اليوم التاسع عشر من كانون الثاني ، وكان قد راسله السلطان في سنة اثنتين وستين يأمره بإقامة الدعوة العباسية ، والمصارعة الى الخدمة ، وأنفذ له خلعة وتشريفاً ، فامثل أمره من إقامة الدعوة للإمام القائم بأمر الله أمير المؤمنين ، والسلطان المعظم بعده ، ولبس الخطيب السواد ، وبطلت الدعوة (٢٨٠ - و) المصرية من الشام في شوال من سنة اثنتين وستين •

ولما قطع السلطان المعظم الفرات من نهر الجوز نزل بعض المروج على الفرات ، فراه حسناً ، فأعجب به ، فقال له الفقيه أبو جعفر : يامولانا إحمد الله تعالى على ما أنعم به عليك ، فقال : وما هذه النعمة ؟ فقال : هذا النهر لم يقطعه قط تركي إلا مملوك وأتم اليوم قد قطعتوه ملوك ، قال : فلعهدي به وقد أحضر جماعة من

١ - مسلم بن قريش العقيلي أمير الموصل • وابن مروان صاحب ميفارقين ، وابن وثاب النهمري صاحب منطقة حران ، وابن مزيد الاسدي صاحب الحلة •

الأمراء والملوك ، وأمرني بإعادة الحديث ، فأعدته ، فحمد الله هو وجماعة من حضر عنده حمداً كثيراً .

ونزل السلطان المعظم ثقرة بني أسد الى أرض قنسرين الى الفشيدق ، والرسل مترددة الى محمود ليخرج الى الخدمة ، وهو خائف منه ممتنع عليه ، وتمادى الأمر نحو شهرين ، وحسن محمود حلب ، وجفل الناس من سائر الشام إليها ، ودخل الرعب في قلوب الناس لعظم هيئته وبأسه ونجدته وما اجتمع إليه من العساكر الجمة والجيوش الكثيفة الضخمة ، وكان الأمر بخلاف ما ظن الناس من ذلك الخوف ، وأنه رحمه الله لما يس من خروج محمود إليه عاد منكفئاً من منزل يعرف بالفشيدق ، ونزل حلب في آخر جمادى الآخرة من السنة ، وكانت الخيام والعساكر من حلب ، الى ثقرة بني أسد الى عزاز ، الى الأثارب ، متقاربة بعضها من بعض ، وبعض العساكر ببلد الروم وسائر مروج الشام .

وسار بعض (٢٨٠ - ظ) عساكره مع ابن جابر بن سقلاي الموصلية أحد الكتاب الى طرابلس لتقرير أمرها .

وأقام محاصراً لحلب شهراً واحداً ويومين ، ولم يقاتلها غير يوم واحد ، فحدثني من كان مع محمود صاحب حلب وهو يطوف داخل السور لتحريض الناس على القتال في وقت الزحف ، انه لم يعبر محلة من محال حلب إلا وأهلها قد أشرفوا على الهجوم عليهم ، ونقب البرج المعروف ببرج الغنم ، وهو أحسن برج بها ، وعلق^(١) فظفر أهل حلب بمن دخل ذلك النقب ، فأخذوا بعضهم ووقع الردم على الباقيين ، وحمل السلطان في ذلك اليوم ، فوقعت يد فرسه في خسف كان هناك ، وأصاب في الحال رأس فرسه حجر المنجنيق فركب غيرها وعاد وصرف الناس عن الحرب بعد أن أشرف البلد على الأخذ .

وذكر عن هذا السلطان أنه قال : أخشى أن أفتح هذا الثغر بالسيف فيصير

١ - جرت العادة بالحفر أسفل البرج المراد هدمه ، وفي تلك الاثناء يجري انتزاع الاحجار ووضع عوارض خشبية محلها ، وعندما تنتهي عملية اللغم هذه توضع النار (تعلق) في الاخشاب ، ويؤدي احتراقها الى انهيار البرج .

الى الروم ، وراسل السلطان أمراء بني كلاب وأحضرهم من البرية ، فوصلوا إليه ، وعزم على تقليد بعضهم وتركه في مقابلة محمود ، وعوده لأجل ما بلغه من ظهور ممتلك الروم ووصوله في الخلق العظيم الى بلاد أرمينية طالبا لبلاد خراسان ، فشعر محمود بوصول أمراء العرب ، وأنه إن تم ذلك خرج الشام من يده ، فراسل السليمانى^(١) المتردد اليه ، كان في المراسلة ، يعلمه أنه قد عزم على وطء بساطه وخدمته خوفاً مما أشرف (٢٨١ - و) عليه ، وخرج الى السلطان على غفلة منه في أول شعبان من السنة ، فرأى منه من الاكرام والتشريف والخلع ما زاد على أمنيته ، وفي الحال رده الى حلب ، وقال : ارجع الى والدتك ، وكانت والدته المعروفة بالسيدة عكلوية بنت وثاب قد خرجت إليه برسالة ابنها عند كونه بالرها وتردد خروج محمود دفعة بعد أخرى ، وقرر معه السلطان أن يخرج بعساكره ويضيف إليه السليمانى ، وأن يتوجها الى بلاد دمشق والاعمال المصرية ليفتحها ، ففعل ما أمر به .

وحكى الأمير أبو الحسن علي بن منتقذ أن خواجا بزرگ^(٢) الوزير سأله عند حضوره عند وقت خروج محمود إليه عن قتل بحلب يوم الحرب ، فقال : إنهم نفر يسير ، فتعجب من ذلك ، وقال : في ذلك اليوم رمي من الخزانة بشمانين ألف نشاب ، سوى ما رماه بقية العسكر ، ودفع الله عن أهل الشام ، ولم يقاتل فيه مدينة ولا حصن ولا سييت حرمة ، ولا اعترض لأحد من المسلمين وذلك من حسن سيرة هذا السلطان ، وعظم هيئته ، تغمده الله بالغفران .

وعاد السلطان منكفئاً الى بلاده على طريق العراق ، معرجاً منه نحو بلاد أرمينية قاصداً لممتلك الروم ، وأسرع في سيره بمن خف معه ، ووصل فالتقى ممتلك الروم بالقرب من خلاط^(٣) وتلك البلاد ، فاعتبر من وصل معه من عسكره ، فكانت (٢٨١ - ظ) عدتهم ثلاثة عشر ألفاً ، وتضاف العسكران في يوم الجمعة ،

١ - ايتكين السليمانى ، وكان من حاشية السلطان ، سبق له الوصول الى حلب رسولا أكثر من مرة . مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ١٤٤ .

٢ - الوزير نظام الملك . سترد ترجمته فيمن اسمه الحسن .

٣ - ما تزال تحمل هذا الاسم في تركيا على مقربة من بحيرة وان .

ووقف السلطان عن قتاله انتظارا لوقت الصلاة والدعاء على منابر الاسلام ، وترقبا
للإجابة في نصره المسلمين ، فلما صلى الظهر ناجزهم الحرب فأظفروه الله تعالى
بعسكر الروم ، وأجراه على جميل العادة في الظفر ، ومكنه ممن بغى وكفر ،
ونهب العسكر بأسره ، وأسر متملك الروم ، وأقامه بين يديه ومعه باز وكلب صيد ،
ثم أنعم عليه ، وخلع وأكرمه ، واصطنعه وسيره مع قطعة من عسكره ليعده الى
بلاده ومملكته ، فاختلت الأمور عليه ، ولم يتم له ما أراد ، وذكر أنه كحل ومات
بعد مدة •

ولم يجر في الاسلام منذ ظهر مثل هذا الظفر ، ولا أسر للروم متملك قبل
هذا في الاسلام ، وكان السلطان سأل متملك الروم عند حضوره بين يديه ما سبب
خروجه وتعريضه نفسه وعسكره لهذا السبب ، فذكر أنه لم يثر إلا حلب ، إذ كان
كلما جرى على الروم كان محمود هو السبب فيه ، والباعث عليه لمن قصدها
من الترك •

وغنم من هذا العسكر ما يفوت الاحصاء والعد ، وتجاوز الامد والحد ، وبيع
من غنائمه ما يساوي مائة دينار بدينار واحد ، فله الحمد على ذلك كثيرا •

قلت : ومن ذلك اليوم عرف تل السلطان بتل السلطان لنزول ألب أرسلان على
التل (٢٨٢ - و) وكان يعرف المكان أولا بالثقيدق ، وكان فيه فندق صغير يأوي
اليه الناس ، شاهدته قبل أن يجدد الامير سيف الدين علي بن سلمان بن جندر هذا
الخان الذي هو الآن موجود •

قرأت بخط أبي الحسن بن مرشد بن علي بن منقذ في تاريخه : في سنة ثلاث
وستين وأربعمائة ، في ذكر العادل ألب أرسلان وحصاره حلب قال : حدث الامير
طغتكين صاحب دمشق أبي قال : كنت حامل وراء السلطان حين ضربه حجر المنجنيق ،
ولو سلم ساعة الأخذها ، وكان قد وصل الشام يريد الطلوع الى مصر ليفتحها ، ولو
طلع لاخذ البلاد جميعها ، وأخذ مصر •

قال : وحدثني مولاي أبي قال : كانت خيامه من شمالي مسجد مرج دابق

الى قناطر قنسرين ، أي موضع عبرت فيه ورأيت السراق والخيام قلت في هذه السلطان .

وقال : قال أبي : وحدثني وزير تاج الدولة أبو النجم^(١) قال : شرب السلطان على حلب وسكر ، وضل رشده بالسكر ، فقال : هاتوا الأمير البدوي ، يعني محمود ، لأضرب رقبة ، فجاء الغلمان الى خواجا بزرگ وقالوا : قد قال السلطان كذا وكذا ، فمضى اليه خواجا بزرگ ، وقال له : يا سلطان العالم يظهر عنك مثل هذا وكان السلطان قد بلغ منه السكر ، فضربه بالمغسل الذي في دست الشراب ، وقال : أريده ، ففتح أثرا في وجهه (٢٨٢ - ظ) فمضى خواجا الى جانب السراق الى خاتون فقال ، بادرينا يا خاتون والا الساعة يتلف العسكر وينهب بعضه بعضا ، كان كذا وكذا ، فقامت تمشي اليه . فقال لها : خاتون ما جاء بك ؟ فقالت : نم أنت سكران . وتفرقوا ، فلما أصبحت قالت له : ما تحتشم تفتح عليك باب غدر ! قال : لا إن شاء الله ! قالت : البارحة أردت تحضر الأمير البدوي وتضرب رقبة ، وأنت قد أعطيته أمانك ، هذا وأنت تريد تفتح مصر وما دونها ، وفعلت كذا وكذا بخواجا بزرگ ! قال : والله ما معي علم من هذا جميعه ، ولما حضر عنده خواجا قال له : يا حسن ما هذا الاثر في وجهك ؟ فقال : يا سلطان العالم هذا أثر ، وقعت البارحة وأنا خارج من خيمتي ضربني عمود الخيمة ، ولم يعلمه بذلك ، فاستحسن الناس منه ذلك ، ثم زحل السلطان من حلب يريد مصر ، فرحل مرحلة واحدة فجاءه الخبر بأن ملك الروم ذيو خانس قد خرج لما رأى البلاد خالية من العساكر ، فرحل على أدراجه يريد ملك الروم .

قرأت بخط أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحَصِين : سار السلطان ألب أرسلان يعني في سنة ثلاث وستين وأربعمائة الى ديار بكر ، فخرج اليه نصر بن مروان وخدمه بمائة ألف دينار ، وقصد حلب وحاصرها ، فخرج اليه محمود بن نصر ليلا ، ومعه والدته ، فدخلا على السلطان ، فقالت له : هذا ولدي فافعل به ماتحب ، ففعل معه الجميل وخلع عليه ، وغزا السلطان ألب أرسلان بلاد الروم ، وخرج أمر (٢٨٣ - و) الخليفة القائم الى الخطباء على المنابر بالدعاء له بما صيغته :

١ - في الحاشية بخط ابن العديم : هو أبو النجم بن بديع . وتاج الدولة تتش ابن ألب أرسلان .

اللهم أعلي راية الاسلام وناصره ، وادحض الشرك بجب غاربه ، وقطع أوامره ،
وامداد المجاهدين في سبيلك الذين في طاعتك بنفوسهم سمحوا ، وعلى متابعتك
بمهمهم فازوا وربحوا ، بالعون الذي تطيل به باعهم ، وتملاً بالامن والظفر رباعهم ،
واحب شاهنشاه الاعظم برهان أمير المؤمنين بالنصر الذي تنشر به أعلامه ، وتستبشر
بمكانه من اختلاف الظلال أيامه ، وأوله من التأييد الضاحكة مباسمة ، القائمة
أسواقه ومواسمه ماتقوي به في إعزاز دينك يده ، ويقضي بأن يشفع يومه في الكفار
غده ، واجعل جنوده بملائكتك معضودة ، وعزائمه على اليثن والتوفيق معقودة ،
فانه قد هجر في كريم مرضاتك الدعة ، وتاجر ك من بذل المال والنفس ما انتهج فيه
مسالك أوامرك المثلة المتبعة ، فانك تقول ، وقولك الحق : « يا أيها الذين
آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم » (١) .

اللهم فكما أجاب نداءك ولباه ، واجتنب التثاقل عن السعي في حياة الشريعة
وأباه ، ولاقى أعداءك بنفسه وواصل في الانتصار لدينك يومه بأمسه ، أنت أخصه
بالظفر ، وأعنه في مقاصده بحسن مجاري القضاء والقدر ، وحطه بحرز يدرأ عنه من
الأعداء كل كيد ، ويشمله من جميل صنعك بأقوى أيد ، ويسر له كل (٢٨٣ - ظ)
مطلب يرومه ويزاوله حتى تكون نهضته الميسونة عن النصر مسفرة ، ومقلة أحزاب
الشرك مع اصرارهم على الضلال غير مبصرة ، فابتهلوا معاشر المسلمين الى الله تعالى
في الدعاء له بنية صافية ، وعزيمة صادقة ، وقلوب خاشعة ، وعقائد في رياض الاخلاص
راتعة ، وواصلوا الرغبة إلى الله في اعزاز جانبه ، وفل غرب مجانبه ، واعلاء رايته ،
وإنالته من الظفر أقصى حده وغايته .

وأنفذ السلطان في مقدمته أحد الحجاب ، فصادف عند خلاط صليبا (٢) تجته
متقدم الروسية في عشرة آلاف من الروم ، فحاربوهم ، وأعطى الله المسلمين النصر
عليهم ، فأخذ الصليب ، وأسر المقدم ، وتقارب السلطان ، وعظيم الروم في مكان

١ - سورة الصف - الآيتان : ١٠ - ١١ .

٢ - راية عليها شكل صليب ، واستخدمت هذه التسمية منذ ما قبل الاسلام .

يعرف بالزهرة بين خلاط ومناز كرد في يوم الاربعاء خامس ذي القعدة ، وكان السلطان في خمسة عشر ألفا ، وصاحب الروم في مائتين ألف .

وراسل السلطان ملك الروم في الهدنة ، فقال ملك الروم : لا هدنة إلا بالري ، فعزم الله على السلطان على الرشد ، ولقيه يوم الجمعة وقت الزوال ، وهو سابع ذي القعدة ، وأعطى الله المسلمين النصر فقتلوا منهم قتلا ذريعا ، وأسر ملك الروم ، وضربه ألب أرسلان ، ثلاث مقارع ، وقطع عليه ألف ألف وخمسمائة ألف دينار ، وأي وقت طلب السلطان عساكر الروم نقضها ملكهم إليه ، وأن يسلم كل أسير من المسلمين عنده (٢٨٤ - و) .

ذكر صاحب ملك نامه^(١) الذي صنفه لألب أرسلان محمد بن داود أنه استفاد انسابهم واحسابهم من الأمير اينانج بك ، إذ كان أسن القوم وأعرفهم بأنسابهم وأحسابهم ، قال : كان الأمير سلجوق بن دقاق من أعيان ترك خزر ، وكان دقاق يلقب بتمر بالغ أي شديد القوس .

قال اينانج بك : لما مرَّ زمان على الأمير دقاق ، ولد له مولود مبارك سماه سلجوقا ، وكان يلقبه بسباشي ، يعني مقدم الجيش ، وكان لسلجوق أربعة أولاد : ميكائيل ، وموسى ، وأرسلان الملقب بيبغو^(٢) اكلان ، وآخر توفي زمن شبابه .

وكان للأمير ميكائيل بن سلجوق ولدان : طغرل بك ، وداود جغري بك ، فعلى هذا يكون ألب أرسلان محمد بن جغري داود بن ميكائيل بن سلجوق ابن دقاق .

وقرأت في بعض التواريخ أن أباه جغري بك عهد إليه في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة حين مرض باليرقان ، وضعف مزاجه ، وجهر اليه السلطان مودود^(٣) جيشا الى خراسان ، فقوض ولاية عهده الى ابنه ألب أرسلان ، فأقام ألب أرسلان بسلخ

١ - لم يطلنا ، وأهم النقول عنه هي عند ابن العديم وفي الكامل لابن الأثير .

٢ - لقب أطلق على من كان بعد الخاقان التركي الخوري بدرجتي . مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٣٣ .

١ - سلطان غزنة .

مدة حتى انكشفت عنه وعشاء السفر . ولما سمع مودود بذلك جمع الجنود ، ولزموا مكانهم ، فحمل عليهم السلطان ألب أرسلان حملة ساق التقدير منها الى جيوش غزنة قتلا ذريعا ، وانهزما سريعا ، وأسر ألب أرسلان ألف رجل من القواد ، وغنم من الخيل والسلاح ما لا يدخل في الحساب ، فلما دخل على أبيه جَعْفَرِي بك سرَ بذلك وزال (٢٨٥ - و) مرضه ، ثم سار بعد ذلك جَعْفَرِي بك وألب أرسلان الى ترمذ ووالي القلعة بها الكاتب البيهقي ^(١) ، فخرج منها ، وتوجه الى غزنة ، وسلمها الى جَعْفَرِي بك ، ففوض جَعْفَرِي بك ولاية بلخ وطخيرستان وترمذ وخش ووَثَوَالج الى ألب أرسلان ، وشد أزره بوزارة أبي علي بن شاذان ، فعمر بلاده بحسن كفايته ، ولما قرب موته سأل ألب أرسلان أن يفوض الوزارة بعده الى نظام الملك .

ثم ورد خاقان الترك ترمذ وخربها ونهبها ، فطرده ألب أرسلان عنها ، فمضى الخاقان وخيم على جيحون من جانب بخارى ، وطلب المصالحة ، مصالحة جَعْفَرِي بك ، واجتمع به ، ثم افترقا ، وأثر المرض في جَعْفَرِي بك ، وزاد ضعفه ، وكان عمره سبعين سنة ، ففضى نحبه في صفر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة في سَرخَس ، وقام مقامه في الملك السلطان ألب أرسلان ، وكان ملكشاه حينئذ ابن ست سنين ، وعاش طغرل بك السلطان بعد جَعْفَرِي بك ثلاث سنين .

قرأت في كتاب الربيع ^(٢) تأليف غرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال بن الحسن بن ابراهيم بن هلال الصابىء ، وأخبرنا به أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف ابن علي البغدادي وغيره اجازة عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البَطي قال : أنبأنا أبو عبد الله الحُمَيْدي قال : أخبرنا غرس النعمة أبو الحسن قال : حدثني بعض الخراسانية ، قال : خرج ألب أرسلان بن داود ، الملقب عضد الدولة ، وهو صبي الى الصيد فرأى شيخا ضعيفا على رأسه شوك قد قطعه وتعب به ، وهو ذا يقاسي (٢٨٥-ظ) من حمله شدة وصعوبة ، فقال له : يا شيخ ، قال : لييك ، قال : أئحب

١ - صاحب صحائف مسعودي الذي ترجم من الفارسية الى العربية باسم تاريخ البيهقي .

٢ - لم يصلنا وهو بحكم المفقود .

ان اريحك مما أنت فيه من هذا الكدّ والتعب والنصب مع الشيخوخة وكبر السن ؟
فطن الشوكي أنه يعطيه مايكفه به عن ذلك ويعينه ، فقال : أي والله يا مولاي ، فرماه
بنشابة قتلته مكانه •

وهذا صدر من ألب أرسلان في حال الصبوة والجهل ، وحمله عليه مسكر
الشباب ، أما في حالة اكتهاله واستقراره في الملك ، فكان من أعدل الملوك وأحسنهم
سيرة وأرغبهم في الجهاد ونصرة الدين •

قرأت في منتخب من كتاب زبدة التواريخ للامير أبي الحسن علي بن الشهيد
أبي الفوارس ناصر بن الحسيني قال : لما استبد السلطان ألب أرسلان بالامر ،
واستوى على سرير الملك بسط على الرعايا جناح العدل ومدّ عليهم ظل الرأفة
والبذل ، وقنع من الرعايا بالخراج الأصلي في نوبتين من كل سنة ، وكان يتصدق في
كل سنة في شهر رمضان بأربعة آلاف دينار بيلخ ، وألف بمرّو ، وألف بهراة ،
وألف بنيسابور ، ويتصدق بعشرة آلاف في حضرته •

وكتب السعاة اليه سعاية بنظام الملك ، وتعرفا بمكاسبه ، ووضعوه على طرف
مضلاه ، فدعا السلطان نظام الملك وقال له : خذ هذا الكتاب فان صدقوا فيما
كتبوه فهدب أخلاقك ، وأصلح أحوالك ، وان كذبوا فاغفر للجارم ، وأشغل الساعي
بمهم من مهمات الديوان حتى يعرض عن الكذب والبهتان^(١) •

قرأت بخط أبي غالب (٢٨٦ - و) بن الحصين : في شهر رمضان - يعني من
سنة ست وخمسين وأربعمائة - وصل ركابي من تبريز بكتاب من نظام الملك يخبر ان
السلطان ألب أرسلان أوغل في الغزاة ببلاد الخزر ، وبلغ حيث لم يبلغ أحد من الملوك
وافتح بلدا عظيما يسمى أسد شهر ، وقتل نحو ثلاثين ألف رجل ، وسبى مايوفى
على خمسين ألف مملوك ، وهادن ملك الأبخاز ، وعاد من ذلك الثغر ، ونزل على
مدينة آني من بلاد الروم ففتحها عنوة وهي مدينة عظيمة تشتمل على سبعمائة
ألف دار ، واسر منه خمسماية ألف إنسان •

١ - طبع في لاهور سنة ١٩٣٣ باسم اخبار الدولة السلجوقية : ٢٩ - ٣٠ .

قال : وهو أول من ذكر على منابر مدينة السلام بالسلطان عند الدين
ألب أرسلان .

وقرأت بخط أبي غالب أيضا ، سنة خمس وستين وأربعمائة : في أولها غزا
السلطان ألب أرسلان جيحون ، وكان معه زيادة على مائتي ألف فارس ، وعبر
عسكره اليهم في نيف وعشرين يوما من صفر ، وكان قد قصده شمس الملوك تكين بن
طمغاج ، وأتاه وأصحابه بمستحفظ قلعة يعرف بيوسف الخوارزمي ، وحمل اليه
قرب سريره ، وهو مع غلامين ، فتقدم بأن يضرب له أربعة أوتاد ، وتشد أطرافه
اليها ، فقال : يامخنت مثلي يقتل هذه القتلة ! فاحتد السلطان ألب أرسلان ، واخذ
القوس والنشابة ، وحرص على قتله ، وقال للغلامين : خلياها فخلياه ورماه ، فأخطأه ،
ولم تخطيء له قط نشابة غير هذه ، فعدا يوسف اليه وكان السلطان جالسا على
سدة ، فنهض ونزل فعرش ووقع على وجهه ، وقد وصله يوسف فبرك عليه وضربه
(٢٨٦-ظ) بسكين كانت معه في خاصرته ، ودخل السلطان الى خيمته وهو
مثقل ، ولحق بعض الفراشين يوسف فقتله بمروة ^(١) كانت في يده ، وقضى ألب
أرسلان نجه ، وجلس للعزاء به ببغداد ثامن جمادي الآخرة ، ومولده سنة أربع
وعشرين وأربعمائة ، وبلغ من العمر أربعين سنة وشهرين . ودفن السلطان ألب
أرسلان عند قبر أبيه بمرو .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا
أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : ملك البلاد ألب أرسلان وهو محمد
ابن داود ، كسر قتلمش بديه نَمَك ^(٢) في ذي الحجة سنة خمس وخمسين ،
واستخلص الملك ، وغزا الروم في شعبان سنة ثلاث وستين ، وكسر الروم ، وأسر
ملكهم ، ونودي عليه في السوق ، ثم منّ عليه وخلاه ، وردّه الى ملكه ، وقتل
بيلكيدة يقال لها نرزم على طرف جيحون ، سلخ صفر ، أو غرة شهر ربيع الاول
سنة خمس وستين وأربعمائة ، وحمل الى مرو ، ودفن بجنب أبيه .

أنبأنا عمر بن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي عن محمد بن هلال قال :

١ - المروة هنا الحجر . اللسان .
٢ - لم أجده في معجم البلدان أو في غيره من المظان .

حدثني أبو الحسن البصري الشاعر قال : رأيت أبا طاهر بن أبي قراط العلوي في المنام وأنا أقول له : ما فعل الله تعالى بك ، وكنت أعلم فساد اعتقاده ، فلم يجبني ، فلما كررت عليه القول وهو على حاله في ترك الإجابة قال لي : دع عنك هذا فقد ضرب الله نيسابور اثنين وسبعين عصا ، وانتبهت ، ففسرته على بعض من يدخل إليّ ممن له بذلك معرفة . فقال : عُد ياسيدنا اثنين وسبعين يوما وانظر ما يتجدد بنيسابور . فكان قتل عضد الدولة ألب أرسلان بن داود سلطانها على جيحون في الجانب الشرقي ، وقد عبر لقتال شمس الملك بن بوريخان صاحب سمرقند وبخارى وتلك الاعمال في اليوم الثالث والسبعين من المنام ، وكان ذلك عجيباً ، ويقال إن أهل بخارى وسمرقند وما يتاخمها من الاعمال اجتمعوا بسمرقند لما أظلمتهم من عساكر ألب أرسلان ، وكانت عظيمة ، والاكثر يقول : انها قاربت مائتي ألف فارس ، وأن لم يكن لسلطانهم ولهم به قوة ، وبدأ الاجتياح والنهب في الاعمال ، وبات صلحاء الناس بسمرقند في الجامع مدة اسبوع يصومون ويفطرون على الرماد والملح ، ويدعون الله كفايتهم ما قد أظلمهم وامر من قد قصدهم ، فلم تنسلخ أيام الاسبوع حتى ورد اليهم خبر قتله ، وأن يوسف أحد أصحاب شمس الملك لما أخذ من قلعة هناك أحضر بين يديه ، فتهدده وتوعده ، ثم ضرب اليه نضابة ، وقال لعلامين اتراكنا كانا يمساكنه : خليه ورماه فلم يصبه ، وعدا اليه يوسف فبرك عليه وجرحه بسكين كانت في خفه جراحة عاش منها ثلاثة أيام ومات (١) .

ألب أرسلان ،

ويسمى محمداً أيضاً ، بن رضوان بن تئش بن ألب أرسلان بن جغري بك ابن سلجون بن تئاق ، أبو شجاع ، الملقب تاج الدولة ، الأخرس ، وألب أرسلان الذي قدمنا ذكره جد أبيه .

ملك حلب حين مات أبوه رضوان وهو صبي ، وتولى تدبير أمره خادم أبيض كان من خدم أبيه اسمه لؤلؤ (٢٨٨ - ظ) ويعرف باليايا ، فلم تتم له سنة حتى قتله غلمانه بالمركز من قلعة حلب ، ووافقهم على ذلك لؤلؤ اليايا .

وكان الثغ لا يحسن الكلام فدعي بالأخرس لذلك . وكان مهوِّراً قليل العقل ، سفاكاً للدم منهمكاً في المعاصي .

سمعت والذي رحمه الله يقول : جمع تاج الدولة الأخرس بن رضوان جماعة من الأمراء والأجناد وادخلهم إلى موضع بالقلعة شبيه بالسرداب أو المصنع لينظروه ، فلما حصلوا كلهم فيه قال لهم : ايش تقولون فيمن يضرب رقابكم ها هنا ، فتضرعوا إليه ، وأيقنوا بالقتل ، وقالوا : يا مولانا نحن ممالك وبحكمك ، وخضعوا له حتى أخرجهم ، ثم إنهم خافوا على أنفسهم منه فاجمعوا على قتله فقتلوه •

وقال لي الأمير بدران بن جناح الدولة حسين بن مالك بن سالم : كان جدي مالك من جملة الأمراء الذين فعل بهم ذلك ، فلما نزل من القلعة سار عن حلب إلى قلعة جعبر ، وترك المقام بحلب خوفاً على نفسه •

قال : ومضى أكثر الأمراء من حلب من خدمته إلى أن قُتل ، عمل عليه لؤلؤ الخادم مملوك أبيه مع جماعة من الأمراء ، فقتلوه •

قال : ثم إن لؤلؤ خاف فأخذ الأموال من قلعة حلب ، وسار طالبا بلاد الشرق ، فلما وصل إلى دير حافر قال سنقر الجكرمشي : تتركونه يقتل تاج الدولة ، ويأخذ الأموال ، ويمضي ! فصاح بالتركية — يعني — الأرنب الأرنب ، فضربه بالسهم فقتلوه •

قال : ولما هرب لؤلؤ (٢٨٧—ظ) اقامت القلعة في يد آمنة خاتون بنت رضوان يومين فلما قتل لؤلؤ ، ملكوا سلطان شاه بن رضوان • هكذا قال لي ، ولؤلؤ ، هو الذي نصب سلطان شاه بعد قتل أخيه ، وبقي سنة وثمانية أشهر يدير دولته •

وقرأت في كتاب عنوان السير تأليف محمد بن عبد الملك الهمداني قال : وولي بعده — يعني رضوان — أبو شجاع محمد بن رضوان ، وكان لا يحسن أن يتكلم واستولى على حلب وله من العمر تسع عشرة سنة ، وقتل خلقا من أصحاب أبيه • فاغتاله خادم كان خصيصا به اسمه لؤلؤ في رجب لسنة ثمان وخمسمائة ، وكان ملكه بحلب سنة واحدة •

قال لي بدران بن حسين بن مالك : بلغني أن تاج الدولة الأخرس خرج يوما إلى عين المباركة ، ونصب بها خيمه ، وأخذ معه أربعين جارية ، ووطئهن كلهن في ذلك اليوم •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : ألب أرسلان بن رضوان بن تتش بن ألب أرسلان التركي ولي امرة حلب بعد موت أبيه رضوان في جمادي الآخرة سنة سبع وخمسمائة وهو صبي عمره ست عشر سنة ، وتولى تدبير أمره خادم لأبيه اسمه لؤلؤ ، ورفع عن أهل حلب بعض ما كان جدد عليهم من الكلف ، وقتل أخويه ملك شاه وميرجا (١) ، وقتل جماعة من الباطنية ، وكانت دعوتهم قد ظهرت في حلب في أيام أبيه ، ثم كاتب (٢٨٨هـ) طغتكين أمير دمشق ، ورغب في استعطافه ، فأجابه طغتكين الى ذلك ، ودعا له على منبر دمشق في شهر رمضان من هذه السنة ، ثم قدم الب أرسلان في هذا الشهر دمشق ، وتلقاه طغتكين وأهل دمشق في أحسن زي وأنزله في قلعة دمشق ، وبالغ في اكرامه ، فأقام بها أياما ، ثم عاد الى حلب في أول شوال ، وصحبه طغتكين ، فلما وصل حلب لم ير طغتكين ما يحب فقارقه وعاد الى دمشق .

وساءت سيرة ألب أرسلان بحلب وانهمك في المعاصي واغتصاب الحرم ، وخافه لؤلؤ اليايا ، فقتله بقلعة حلب في الثامن من شهر ربيع الآخرة من سنة ثمان وخمسمائة ونصب أخا له طفلا عمره ست سنين ، وبقي لؤلؤ بحلب الى أن قتل في آخر سنة عشر وخمسمائة (٢) .

قرأت في مدرج وقع الي بخط العضد مرهف بن أسامة بن منقذ فيه تعاليق من الحوادث في السنين قال : وفيها — يعني سنة ثمان وخمسمائة ، قتل الاخرس ابن الملك رضوان في يوم الاثنين خامس شهر ربيع الآخر .

قلت : ومن العجب العجيب الذي فيه عبرة لكل أريب أن رضوان لما ملك

١ — لقد سبق لابن العديم أن أورد هذه الاسماء ، سلطان شاه ، وإبراهيم ، ومبارك ، انظر ترجمة رضوان بين ملاحق كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٣٩١ ، ٣٩٥ .

٢ — تاريخ ابن عساكر : ٤١/٣ — ظ ، وقد نقل ابن العديم جميع ما أورده ابن عساكر في ترجمة ألب أرسلان اللهم الا كلمة « ببالس » . حيث قتل اليايا .

حلب قتل أخوين كانا له ، فقبول في عقبة ، فلما ولي ألب أرسلان قتل أخويه ابني
رضوان •

نقلت من خط أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي، وأنبأنا به أبو اليمن الكندي
عنه قال : سنة سبع وخمسمائة ، فيها : مات الملك رضوان بحلب ، وجلس موضعه
ولده تاج الملوك ألب أرسلان ، وصار أتابكه لؤلؤ الخادم ، وقتلوا من الخدم
والخواص جمعا حتى استقام أمرهم ، وقبض على أخوته وفيها قتل تاج الدولة بن
الملك رضوان أخوته ملك شاه وإبراهيم صبيين أحسن الناس صورا ، وقتل خادم
أبيه التوتناش المجني ، وقتل الفتكين الحاجب وخافه الناس ، فألب عليه خادمه
أتابكة لؤلؤ من قتله •

ثم قال : سنة ثمان وخمسمائة ، فيها : قتل تاج الدولة ألب أرسلان بن رضوان
صاحب حلب بداره في قلعة حلب بتدبير أتابكه لؤلؤ ، وأجلسوا موضعه أخاه الملك
سلطان شاه بن رضوان (١) •

كذا قال العظيمي : « ملك شاه وإبراهيم » وهو وهم وإنما هو وميرجا ،
وأما إبراهيم فانه آخر من بقي من ولد رضوان ، ولم يبق من ذرية رضوان الا عقبة
الى يومنا هذا •

ذكر من اسمه الياس

الياس بن محمد بن الياس بن إبراهيم التميمي البالسي :

حدث عن أبيه محمد بن الياس بن إبراهيم البالسي روى عنه ابنه أبو الأسد
محمد بن الياس الخطيب البالسي •

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن علي البغدادي ، فيما أذن لنا
(٢٨٨-ظ) في روايته عنه ، قال : أخبرنا عمر بن علي بن الخضر القرشي - اجازة ان
لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علوان الحلبي قال : أخبرنا

١ - انظر العظيمي : ٣٦٦ •

الفقيه معدان بن كثير بن الحسن بن المعمر الباسي بحلب قال : حدثنا القاضي الاجل أبو التمام عبد العزيز بن محمد بن الياس قال حدثنا والدي محمد بن الياس قال : حدثنا والدي الياس بن محمد قال : حدثنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار بالمصيصة قال حدثنا محمد ابن قدامة قال حدثنا جرير عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » (١) .

الياس بن عبد الله :

أبو الخير ، عتيق أبي منصور المظفر بن عبد القاهر بن الحسن السهروردي ، قاضي الموصل سمع بالموصل خطيبها أبا الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، وروى لنا بالموصل ، وذكر لي أنه قدم حلب مع مولاه حين اجتاز بها رسولا ، قال لي : وقدمتها مرارا كثيرة في تجارة ، وكان شيخا حسنا صحيح السماع أمينا .

أخبرنا الياس بن عبد الله مولى ابن السهروردي بالموصل قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب بالموصل قال : أخبرنا أبو المظفر ميمون بن محمد بن أحمد في داره المعمورة بترمذ قال : حدثنا ابراهيم بن اسحق المرغيناني قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم الحكيم الاشبارياني قال : أخبرنا نسطور الرومي (٢٨٩و) بقرية من قرى بارات (٢) يقال لها تكرر كان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لاذ أخاه بما يشتهي كتب الله له ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة ورفع له في الجنة ألف درجة ، ويطعمه الله تعالى من ثلاث جنان : من العدن ، والفردوس ، والخلد . (٣) .

الياس بن

الفقيه الملقب بناصح الدين ، فقيه كان بسيواس يدرس الفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ، فأرسله صاحب سيواس الملك ياغي يسكن بن الدانشمند

١ - انظر كنز العمال : ٣ / ٦٤٤٠ ، ٦٤٨٥ .

٢ - كذا بالأصل وأرجح أنها تصحيف « باراب » والتي تسمى أيضا فاراب ، وهي كورة كبيرة في منطقة ماراء النهر . معجم البلدان .

٣ - لم أجده بهذا اللفظ ، انظر تاريخ بغداد : ٤ / ٨٥ - ٨٦ .

الى حلب ليأخذ الفتاوى من أئمتها على الملك فخر الدين بسبب يمين جرت بين ابن الدانشمند وبين فخر الدين ، وأدعى أنه قد تقض العهد وخالف اليمين حين نزل يحاصر آمد ، والغالب عليها يومئذ الملاحدة ، وكانوا يومئذ معاهدين لمن حالف الملك ابن الدانشمند ، فدخل بلاد الملك فخر الدين ونهبها ، ونفذ الفقيه الياس لأخذ خطوط الأئمة بها ، وكانا قد تحالفا على أن يكون كل واحد منهما صديق الآخر ، وعدو عدوه كائنا من كان ، وكان بحلب يومئذ علاء الدين عبد الرحمن الغزنوي ، وتاج الدين عبد الغفور الكردي الحنفيان ، وشرف الدين عبد الله بن عسرون رحمهم الله أجمعين .

اليون المرعشي :

كان روميا من أهل مرعش ، وكان قد مضى مع مسلمة بن عبد الملك في أيام أخيه سليمان بن عبد الملك ، فملكه الروم عليهم بالقسطنطينية .

قال البلخي في تاريخه : وجهز سليمان مسلمة حتى بلغ القسطنطينية في مائة ألف وعشرين ألفا ، وكان استصحب البون المرعشي ليدله على الطريق والعورات ، وأخذ عهوده ومواريثه على الوفاء والمناصحة ، فعبروا الخليج وحاصروا القسطنطينية فلما برح بهم الحصار عرضوا الفدية على مسلمة فأبى أن يفتحها إلا عنوة ، قالوا : فابعث إلينا اليون فانه رجل منا ، ويفهم كلامنا مشافهة ، فبعثه اليهم فسألوه عن وجه الحيلة فقد ضاق بهم الامر ، فقال : يا أهل قسطنطينية إن ملكتموني عليكم لم أفتحها لمسلمة ، فبايعوه على الملك والامرة ، فخرج اليون وقال لمسلمة : قد أجابوني انهم يفتحونها ، غير أنهم لا يفتحون ما لم تنتح عنهم ، قال مسلمة : أخشى والله ان هذا منك غدر ، فحلف له اليون أن يدفع اليه كل ما في قسطنطينية من ذهب وفضة وديباج وسبي ، ورحل مسلمة وتنحى الى بعض الرسايق ودخل اليون ، فلبس التاج ، وقعد على سرير الملك ، (٢٨٩ظ) وأمر بنقل الطعام والعلوفات من خارج فملأوا الاهراء وشحنوا المطامير ، وبلغ الخبر مسلمة فعلم أنه كان غدرا ، فأقبل راجعا فأدرك شيئا من الطعام ، وغلقوا الابواب دونه ، وبعث الى اليون يناشده الوفاء الى العهد ، فأرسل اليه اليون : ملك الروم لا يبايع بالوفاء ، ونزل بفنائهم

مسلمة ثلاثين شهرا ، حتى أكل أهل عسكرة الميتة والعظم ، وقتل منهم خلق عظيم
ثم رحل وانصرف (١) .

امجد بن عبد الملك :

أبو المجد الوركانى القاضي قاضي بلاد الروم ، ووركان قرية من قرى
قاشان ، وكان فاضلا أدبيا شاعرا واعظا متفننا في علوم شتى ، ودخل حلب أو عملها
في طريقه الى بلاد الروم ، ووقع الي من شعره قوله :

يؤرقني ذكر عهودي ومشهدي متى لاح برق ببرقة ثمهد (٢)
وتذري غروبي كلما هبت الصبا دموعا كمن فض الجمان المبدد
إذا نشرت أيدي الظلام فروعه طويت على جمر الغضا المتوقد

* * *

١ - البدء والتاريخ - ط . شالون ١٩١٦ : ٤٣/٤٤ - ٤٤ .

٢ - التهمد : العظيمة ، السمينية . القاموس .

ذكر من اسمه امرؤ القيس

امرؤ القيس بن حجر الملك بن الحارث الملك بن عمرو المقصور الملك بن حجر آكل المرار الملك بن عمرو الملك بن معاوية الملك بن الحارث بن يعرب وقيل معاوية الملك بن ثور الملك بن مرتع وهو عمرو أول ملوك كندة بن معاوية بن ثور ، وهو كندة ، أبو وهب ، وقيل أبو عمرو وقيل أبو يزيد ، وقيل أبو الحارث وقيل أبو كبشة الكندي ، أحد ملوك كندة وابن ملوكهم •

وقال الوزير أبو القاسم بن المذربي في كتاب النسب الذي جمعه ووسمه بالایناس : امرؤ القيس بن حجر حنّـدج^(١) •

وقال في كتاب « فائت كتاب المکانرة عند المذاكرة^(٢) » : وأما امرؤ القيس ابن حجر فاستغني باشتهاره عن ذكر شيء من أخباره وأشعاره فأجبت أن أثبت اسمه فهو ، صح لي حنـدج والحنـدج الرملة العظيمة ، والجمال العظيم ، والقيس الشدة •

وامرؤ القيس من شعراء الجاهلية ، وهو أول من فتح (٢٩٠و) باب الشعر ، وذكر بعض الرواة ، أن امرأ القيس كان مليح الوجه ، حسن الاخلاق ، غير أنه كان مبغضا الى النساء •

وقرأت بخط أبي عبد الله بن خالويه : كان امرؤ القيس مفركا^(٣) أي تبغضه النساء •

١ - ليس لامرؤ القيس ذكر في كتاب الایناس المطبوع •

٢ - هو بحکم المفقود •

٣ - الفرق : البغضة عامة ، وبغضه الزوجين • القاموس •

وقرأت بخط غيره : ويقال ان بعض من كان يلوذ به من النساء فكرته ، وقالت
أشهم منك رائحة كلب ، فيقال أنه أرضع من لبن كلبة .

وأمه فاطمة بنت ربيعة أخت كلب ومهلل ابني ربيعة التغلبيين ، وكانت بنو
أسد قتلوا أباه حجرا ، وأمرؤ القيس غائب ، فانتدب لطلب ثأر أبيه ، فلما علم
أنه لا طاقة له بذلك سار الى قيصر ملك الروم ، مستنجدا به على الاخذ بثأر أبيه ،
واجتاز في طريقه بظاهر مدينة حلب وبحماة وشيزر ، وقد ذكر مواضع من قرى
حلب وأعمالها في قصيدته الرائية التي يذكر فيها مسيره الى بلد الروم ، وقصده
قيصر وأولها :

سما لك شوق بعد ما كان أقصرا وحلت سليمي قرن ظبي فعرعرا (٤)
كنانية بانث وفي الصدر ودها مجاورة نعمان (٢) والحي يعمرأ
بعينك (٣) ظعن الحي لما تحملوا على (٤) جانب الافلاج (٥) من جنب تميرأ (٦)
قال فيها :

ولما بدت حوران والآل دونها نظرت فلم تنظر بعينك منظرا
تقطع أسباب اللبانة والهوى عشية جاوزنا حماة وشيزرا (٢٩٠ظ)
عشيه جاوزنا حماة وشيزر (٧) أخو الجهد لا يلوي على من تعذرا
بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لا حقان بقيصرا
فقلت له : لا تبك عينك إنما نحاول ملكا أو نموت فنعدرا (٨)

١ - ديوانه ط. دار صادر بيروت : ٩١. وفيه « وحلت سليمي بطن قوفعرعرا »

٢ - في ديوانه : ٩١ « غسان » .

٣ - في ديوانه : ٩١ « بعيني » .

٤ - في ديوانه : ٩١ « لدى » .

٥ - موضع باليمامة . معجم البلدان .

٦ - قرية بالشام ، وقيل من شق الحجاز . معجم البلدان .

٧ - ما تزال شيزر وقلعتها قائمة الى الغرب من مدينة حماة .

٨ - ديوانه : ٩١-٩٥ . مع فوارق .

قال فيها :

ألا رب يوم صالح قد شهدته بتأذف، ذات التل من فوق طرطرا (١)

تأذف قرية في وادي بزاعا الى جانب باب بزاعا من اقليم وادي بطنان ،
وطرطر هي باطل الآن تعرف بذلك ، وقيل طرطر اسم نهرها .

وقرأت بخط توزون الطبري فيما رواه عن أبي عمر الزاهد قال : وقال أبو
عمرو بن الطوسي : وأما طرر فأخبرني الوليد بن عبيد البحرى الشاعر قال : هي
قرية عندنا بناحية منبج يقال لها باطرطل باللام .

وقرأت في شعر امرئ القيس عن أبي نصر عن أبي سعيد الأصمعي رواية أبي
المهيدام كلاب بن حمزة الثعلبي في تفسير هذا البيت : تأذف قرية بالشام لبني
كلاب فيها حصن ، وطرطر أيضا قرية هناك وانما هي باطرطر ، ثم قال فيها :

ولا مثل يوم في قذاران ظلته كأني وأصحابي على قرن أعفرا (٢)

يقول لم تكن على طمانينة كأننا كنا على قرن ظبي أعفر ، وقذاران قرية
في وادي بطنان أيضا من شمالي باب بزاعا معروفة ، وقد جاء في بعض الروايات :
« ولا مثل يوم في قذار ظلته » وهي قرية أيضا من قرى حلب من ناحيتها (٢٩١-و)
القبلية من أعمال السهول والنهريات القبلية ، وأكثر هذه القرية جار في ملكي ،
والآن تسمى أقذار ، وتسمى التي في وادي بطنان أقذاران .

ويروى في هذه القصيدة :

لقد أنكرتني بعلبك وأهلها ولا بن جريج كان في حمص أنكرا
يذكرها أوطانها تل ماسح مساكنها من بر بعيص وميسرا (٣)

وقال ابن الكلبي : بر بعيص ب حمص ، وتل ماسح (١) بقنسرين .

١ - ديوانه : ٩٧ .

٢ - ديوانه : ٩٧ .

٣ - ديوانه : ٩٦ - ٩٧ مع فوارق أساسية .

٤ - في معجم البلدان : تل ماسح موضع من أعمال حلب ، وميسر : مكان ، وقبل
كانت ببر بعيص وميسر وقعة قديمة .

قرأت في كتاب « أدب الخواص »^(١) تأليف الوزير أبي القاسم الحسين بن علي بن المغربي ، قال : أول ماسمع حجر من شعر ابنه امرئ القيس قوله :

اسقيا حجرا على علاته . من كمت لونها لون العلق^(٢)

قال الوزير : واني لأستبجح أن يقول قائل لأبيه « على علاته » ، وأظن ذلك هو الذي غاض حجراً ، فلما سمعه أمر الساقى بلطم وجهه واخراجه ونهاه عن قول الشعر ، ثم سمعه يوماً وهو يشرب من فضلة أبيه ، وهو يقول :

وهر تصيد قلوب الرجال وأفلت منها ابن عمرو حجر^(٣)

يعني هر بنت سلامة بن عبد الله بن عليم من بني كليب ، وابنها الحارث وهو الملقب بالخرساء ، وقيل : إن هراً جارية كانت لأبيه ، والأول أصح ، فوثب إليه أبوه فضربه ، وأمر مولى له أن يقتله ، فلم يقتله وأظهر قتله ، ثم ندم على ذلك .

وقال غير الوزير أبي القاسم : إنه لما نهاه أبوه عن قول الشعر ولم ينته أمر حجر حاجبه (٢٩١ - ظ) ربيعة^(٤) بقتله وأخبر أنه قتله ، فتبين ندمه ، فقال : لم أقتله وإنما تركته على جبل فأمره بإحضاره ، ثم طرده عنه ، فلم يزل يسير في العرب ومعه قيانة وهجائنه يصيد ويشرب الخمر ، فبينما هو في شربه إذ نعي إليه أبوه ، وأن بني أسد قتلته ، وكان ملكهم ، قتلوه لعسفه وظلمه ، انتخى له علباء بن الحارث ابن حارثة بن هلال أحد بني كاهل بن أسد ، فضربه بعكاز فأصاب نساها^(٥) فمات ، وأتتهبوا أمواله ، وكان حجر قتل أباه .

ولما بلغه قتله قال : ضيعني صغيراً وحملني ثقل الثأر كبيراً ، اليوم خمر وغدا

١ - كتاب أدب الخواص في المختار من بلاغات العرب وأخبارها وأنسابها . وصلنا الجزء الأول منه ، وقد نشره الأستاذ حمد الجاسر في أعداد من مجلته « العرب » وجاء ما يتعلق بامرئ القيس في العدد (٥ - ٦ س ١١) كانون أول ١٩٧٦ : ٤٤٦ - ٤٥٦ . وليس هذا الخبر في هذا الجزء .

٢ - على علاته : على كل حال ، وانكمت : الخمر التي فيها سواد وحمرة ، القاموس . وهذا البيت ليس في ديوانه .

٣ - ديوانه : ١٠٩ .

٤ - انظر ديوانه : ١٣٨ .

٥ - النسا : عرق من الورك الى الكعب . القاموس .

أمر ، وقال أبياتا ، ثم نهض واستنهض بكر بن وائل فأجابوه ، فهجم على بني كنانة ، فقتل فيهم فلنا منه أنهم بنو أسد ، حتى أخبرته عجوز بهم ، ثم واقع بني أسد ، ولم يدرك منهم ثأره ، وبعد ذلك أبت بكر وتغلب أن تتبعه لقتله كنانة ظلما ، وآل أمره حتى دخل الروم واستنجد بملكهم واسمه أسطاس (١) .

قال الوزير أبو القاسم : وقيل أنه لما قتل حجر تنازع امرؤ القيس ابنه ، وتغلبه ابن مالك أحد بني عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة في الملك بعده فأجمعا للحرب فأكف امرؤ القيس أصحابه ، وبرز الى تغلبة وحده ، وطعن فيهم ، فحملوا عليه فولى هاربا ، وهم في طلبه ، فخرج عليهم أصحاب امرئ القيس فكسروهم وأسر تغلبة وقتله صبيرا وقال :

لا وأبيك ابنة العامري لا يدعي القوم أني أفر (٢)

قلت : قد ذكر الوزير أنه قال :

وهر تصيد قلوب الرجال وأفلت منها ابن عمرو حجر (٢٩٢- و)

وثب إليه أبوه وضربه ، وأمر مولاة بقتله ، ثم قال : انه لما قتل حجر تنازع امرؤ القيس وتغلبة ، وأنه أسر تغلبة ، وقتله صبيرا ، وقال :

لا وأبيك ابنة العامري

البيت ، والبيتان جميعا في قصيدة واحدة وفي ذلك من التناقض ما لا يخفى .

قال الوزير : بعض الناس يظن أن وقادة امرئ القيس الى الروم كانت للاستجاشة على بني أسد ، وليس كذاك ، وانما سببها أن المنذر بن ماء السماء اللخمي لما عاد الى الملك أيام أنو شروان أنفذ في طلب بني آكل المزار جيشا من بكر وتغلب ، فأسر منهم ستة عشر رجلا ، وقيل اثني عشر ، ف ضرب أعناقهم بالحيرة ، في دور بني مرينا ، وهي تسمى لذلك تل الأملاك ، ولذلك قال عمرو بن كلثوم :

١ - يقال أنه قصد الامبراطور جستنيان . انظر شعراء النصرانية للويس شيخو - ط . ثانية - دار المشرق - بيروت : ٣٥ .

٢ - ديوانه : ١٠٩ والخبر ليس في الموجود من ادب الخواص .

فأبوا بالنهاب وبالسبايا وأبنا بالموك مصفدينا (١)

ونجا امرؤ القيس بالهرب ولجأ الى هانيء بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان ، فاستجاره فلم يجره ، فأتى سعد بن الضباب الإيادي ، وكان سيد قومه في وقته فأجاره زمنا فمدحه وهجا هانيء وقيل إن أم سعد كانت تحت حجر فطلقها ، وهي حامل فتزوجها الضباب ، فولدت عنده سعداً فنسب إليه .

ثم تنقل في الاحياء في طيء ، وذكر الوزير كثيرا ممن نزل عليه ، ثم قال : إنه نزل على المعلی بن تيم بن ثعلبة بن جعدان بن مقصور واسمه لوذان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن بن فطرة بن طيء ، (٢٩٢ - ظ) فلما تغيب المعلی عن بيته اغتتمها المنذر ، وقصد بيته وفتشه فأدخل ابنه امرؤ القيس إلى نسائه ، فلم يجده عندهم وعاد ، فمدحهم امرؤ القيس :

كأنني إذ نزلت على المعلی	نزلت على البواذخ من شمام
فما ملك العراق على المعلی	بمقتدر ولا الملك الشامي
أصد نشاص ذي القرنين	حتى تولى عارض الملك الهمام
أقر حشاً امرؤ القيس بن حجر	بنو تيم مصاييح الظلام (٢)

فسموا مصاييح الظلام لهذا القول ، ثم خرج امرؤ القيس من فوره يريد قيصر (٣) .

قلت : وقال امرؤ القيس في الملوك الذين قتلهم المنذر بن ماء السماء من بني آكل المرار بالحيرة .

ألا ياعين بكي لي سنينا	وبكي لي الملوك الذاهينا
ملوكاً من بني حجر بن عمرو	يساقون العشيّة يقتلون

١ - انظر شرح العلاقات السبع للزوزني - ط . القاهرة ١٣٠٤ هـ : ١١٦ . انظر أيضاً شعراء النصرانية : ١٨ - ٢٠ .

٢ - ديوانه : ١٦٦ .

٣ - الخبر ليس بالمطبوع من ادب الخواص . انظر شعراء النصرانية : ١٨ - ٢١ .

فلو في يوم معركة أصيبوا ولكن في ديار بني مرينا
بنو مرينا قوم من أهل الحيرة •

فلم يفسل جماجمهم بفسل ولكن بالدماء مزملينا^(١)

وذكر أبو عمرو عثمان بن بحر الجاحظ في تقدير ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين امرئ القيس أنه نحو مائتي سنة ، أو مائة وخمسين سنة ، وأورده في الحيوان^(٢) •

وقال الوزير ابن المغربي : والصحيح الذي يوجه التقريب في التقدير أن بين مولد النبي صلى الله عليه وسلم وبين موت امرئ القيس خمسا وخمسين سنة ، وبين مولد النبي صلى الله عليه وسلم وبين هجرته ثلاثا وخمسين سنة^(٣) (٢٩٣-و) •



١ - ديوانه مع فوارق •

٢ - كتاب الحيوان - ط. بيروت ١٩٦٩ : ٧٤/١ •

٣ - ليس بالمطبوع من أدب الخواص •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه وأنا أسمع بحلب ، قال :
أخبرنا أبو القاسم علي بن طراد الزينبي - قراءة عليه - وأبو القاسم السمرقندي ،
وابن مسعود المثجلي وغيرهما - إجازة ان لم يكن سماعا منهم أو من أحدهم -
قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف
السهمي قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي البصري يقول : حدثنا بكر بن علي
ابن محمد الصيدلاني قال : حدثنا أبو هفان الشاعر قال : حدثنا الأصمعي عن محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امرؤ القيس
قائد الشعراء الى النار (١) .

هكذا وقع وقد سقط بين الأصمعي وابن سيرين ابن عون ، والله أعلم .

أخبرنا به على الصواب أبو علي المبارك بن أبي الحسن بن الحسين بن المطرز
في كتابه قال : أخبرنا أبو الفتح بن البطي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد
الأنباري قال : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن مخلد قال : حدثنا أبو بكر جنيد بن حكيم الأزدي قال : حدثنا أبو هفان الشاعر
قال : حدثنا الأصمعي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : امرؤ القيس بن حجر قائد لواء الشعراء يوم القيامة الى النار .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن هبة الله التاجر قال : أخبرنا أبو طالب
العدل قال : أخبرنا أبو الفضل بن أحمد العجمي قال : أخبرنا أبو الحسن بن محمد
البراز أبو الحسن الصلحي قال : أخبرنا أبو بكر بن عثمان الواسطي قال : حدثنا
أبو الحسن نهشل قال : حدثنا حميد بن الربيع قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا

١ - انظر روايات هذا الحديث في كنز العمال : ٣/٧٩٥٥-٧٩٥٦، ١٢/٣٤٤٤٥ -
٣٤٤٤٨ . وتكلموا في صحة هذا الحديث ، انظر تذكرة الموضوعات للمقدسي : ١٦ .

أبو الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء وقائدهم الى النار .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو طاهر السنجي ببلخ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدونقي قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار (٢٩٤ - و) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن السني قال : أخبرنا أبو يعلى - يعني الموصلي - قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا هشيم عن أبي الجهم الواسطي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء الى النار .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقفي بالمسجد الأقصى قال : أخبرنا أبو طاهر بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين ابن زكريا وأبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن خُشَيْش ، ح .

وأخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغدي ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان .

قال أبو الفضل : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الطريشي .

وقال أبو الفتح : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون .

قالوا : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي الفارسي قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال حدثنا حميد بن الربيع قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا أبو الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء الى النار^(١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل قال : أخبرنا أبو طاهر

١ - ليس فيما وصلنا من كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي .

الحافظ قال : سمعت اسماعيل بن عبد الجبار الماكي قال : سمعت أبا يعلى (٢٩٤-ظ) الخليلي يقول : حدثنا جدي والقاسم بن علقمة قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال : حدثنا أحمد بن الربيع قال : حدثنا هُشيم قال : أخبرنا أبو الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امرؤ القيس قائد لواء الشعراء الى النار •

أخبرنا مرجا بن أبي الحسن الواسطي قال : أخبرنا محمد بن علي بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا محمد بن محمد بن مخلد قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ قال : حدثنا عثمان بن نصر الطائي قال : حدثنا يحيى بن أكثم قال : حدثنا المأمون أمير المؤمنين عن هشيم عن أبي الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امرؤ القيس قائد الشعراء بأزمتهم الى النار •

أخبرنا فراس بن علي العسقلاني قال : أخبرنا أبو طاهر الخشوعي قال : أخبرنا أبو محمد الأكفاني قال : أخبرنا أبو القاسم الحنائي قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن عبد الله قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن أحمد الخصاص قال : حدثنا حميد قال : حدثنا هُشيم عن أبي الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء في النار •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي حميد قال : أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي قال : أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهران النحوي قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني قال : حدثني محمد بن يحيى بن كثير قال : حدثنا الخضر (٢٩٥ - و) بن محمد بن شعاع قال : أخبرنا هشام عن أبي الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : امرؤ القيس قائد الشعراء في النار لانه أول من أحكم قوافيها •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش الآزجي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش العكبري - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري قراءة قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني الجريري - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي قال : حدثنا سليمان بن سيف قال حدثنا جبان أبو عبد الله جار أبي عاصم قال : حدثنا هشام بن محمد بن السائب قال : حدثني فروة بن سعيد بن غفيف بن معدي كرب عن أبيه عن جده قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل وفد من اليمن فقالوا : يا رسول الله لقد أحيانا الله بيتين من شعر امرئ القيس قال : وكيف ذاك ؟ قالوا : أقبلنا نريدك حتى إذا كنا ببعض الطريق أخطأنا الطريق ، فمكثنا ثلاثا لا تقدر عليه فتفرقنا إلى أصول طلح وسمر ليموت كل رجل منا في ظل شجرة فبينما نحن بآخر رمق إذا راكب يوضع على بعير مُعتم ، فلما رآه بعضنا قال والراكب يسمع : (٢٩٥ - ظ) .

لما رأت أن الشريعة همها وأن البياض من فرائضها دامي
تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرмضها طامي^(١)

فقال الراكب : من يقول هذا الشعر - وقد رأى ما بنا من الجهد ، قال : قلنا : امرؤ القيس بن حجر ، قال ما كذب وإن هذا لضارج ، أو ضارج عندكم ، فنظرنا فإذا بيننا وبين الماء نحو من خمسين ذراعاً فحبونا إليه على الركب ، فإذا هو كما قال امرؤ القيس على العرمرض يفيء عليه الظل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك رجل مذكور في الدنيا منسي في الآخرة شريف في الدنيا خامل في الآخرة ، بيده لواء الشعراء يقودهم إلى النار .

قال : وأخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا قال : وحدثناه أحمد بن عيسى بن السكين البلدي قال : حدثني أبو داود سليمان بن سيف الحراني قال : حدثنا

١ - ديوانه : ١٦٨ . والشريعة : مورد الماء ، والعرمرض : الطحلب ، والطامي المرتفع .

— ٢٠٠١ — بغية الطلب في تاريخ حلب ج/٤ م (١٢٦)

جبان بن هلال أبو عبد الله البصري جار أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن السائب قال : حدثنا فروة بن عفيف - أو قال : عفيف - بن معد يكرب عن أبيه عن جده قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه قوم من الاعراب حفاة عراة ، فقالوا : يا رسول الله لقد أنجانا الله بيتين من شعر امرئ القيس بن حجر فقال : كيف ذاك ؟ قالوا : يا رسول الله أقبلنا نريدك حتى إذا كنا ببعض الطريق أضللناه ثلاثاً ، لا نقدر عليه فيينا نحن كذلك عمد كل رجل منا الى ظل شجرة أو سُمرة ليموت (٢٩٦ - و) تحتها فإذا راكب على بعير له يوضع ، فلما رآه بعضنا قال : والراكب يسمع :

لما رأت أن الشريعة همها وأن البياض من فرائصها دام
تيمست العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضا طام

قال : فقال الراكب : يا عبد الله من يقول هذا الشعر ؟ قال : امرؤ القيس بن حجر قال : والله ما كذب وإن عنده الآن لضارجاً عليه العرمض يفيء عليه الظل ، قال : فنظرنا فإذا ليس بيننا وبينه إلا فدر عشرين ذراعاً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ذاك رجل مذكور في الدنيا منسي في الآخرة بيده لواء الشعراء يقودهم الى النار^(١) .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قال : قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو المعالي بن عبد الرحمن بن صابر إجازة - قالوا : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن ابراهيم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف بن ماشاء الله ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان المالكي قال : أخبرنا محمد بن موسى بن حماد قال : حدثنا محمد بن سهل الأزدي عن هشام بن محمد عن أبيه قال : أقبل قوم من اليمن يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فأضلوا الطريق وفقدوا الماء ، فمكثوا ثلاثاً لا يقدرון على الماء فجعل الرجل منهم يستدري بفيء السمرة

أو (٢٩٦ - ظ) الطلح آيساً من الحياة حتى خفت كلامهم من العطش ، فيناهم
كذلك أقبل راكب وهو يشد بيتين لأمريء القيس :

ولما رأت أن الشريعة همها وأن البياض من فرائضها دامي
تيممت العين التي عند ضارج يفى عليها الظل عرمضا طامي

فقال الراكب : من يقول هذا ؟ قالوا : امرؤ القيس ، فقالوا : فأين ضارج ؟
قال : هو ذا خلفكم ، فأنحرفوا إليه ، فإذا ماء غدق ، وإذا عليه العرمض والظل
يفىء عليه فشرّبوا منه وحملوا حتى باغوا الماء ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه وقالوا : أحيانا بيتين من شعر امرئ القيس ، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم : ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسي في الآخرة خامل فيها ، يجيء
يوم القيامة معه لواء الشعراء إلى النار .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم
علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نهران ، وأبو القاسم غانم بن
محمد بن عبيد الله البرجي عن أبي علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن
يعقوب بن يوسف الأصبهاني برزويه قال : حدثني محمد بن الحسن الأعرج عن
البرقي عن ابن الكلبي : أن قوماً أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن
أشعر الناس ، فقال اتوا ابن الفريعة - يعني حسان - فأتوه ، فقال : ذو القروح
- يعني امرئ القيس - فرجعوا فأخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :
صدق رفيع في الدنيا خامل في الآخرة ، شريف (٢٩٧ - و) في الدنيا وضعيف في
الآخرة ، هو قائد الشعراء إلى النار . أو كما قال .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن
المسلم الفقيه قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن منصور المالكي ، وأبو عبد الله
محمد بن أبي نعيم النسوي الصوفي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن
عثمان بن القاسم بن أبي نصر قال : أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن
معروف قال : فحدثني علي بن بكر قال : حدثنا أحمد بن الخليل قال : أخبرنا أبو
زيد بن عبيدة قال : حدثني علي بن الصباح قال : حدثنا هشام بن محمد عن فروة

ابن سعيد بن غنيفة بن معدي كرب عن أبيه عن جده قال : قدم قوم من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا محمد أحيانا الله يبيتين من شعر امرئ القيس بن حجر ، قال : وكيف ذاك ؟ قال : قالوا : أقبلنا نريدك فضلنا فبقينا ثلاثا بغير ماء فاستظلنا بالطلح والسممر ، فأقبل راكب متلثم بعمامة وتمثل رجل منا ببيتين :

ولما رأت أن الشريعة همها وأن البياض من فرائضها دامي
تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضا طامي

فقال الراكب : من يقول هذا الشعر ؟ قال : امرؤ القيس بن حجر ، قال فلا والله ما كذب ، هذا ضارج عندكم ، فجبونا على الركب الى ماء كما ذكر عليه العرمض يفيء عليه الطلح فشربنا رينا ، وحملنا ما بلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسي في الآخرة خامل (٢٩٧ - ظ) فيها ، يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء الى النار .

ويقال أن ليبدأ قدم المدينة قبل إسلامه ، فقال نفر من قريش لرجل منهم : انهض الى ليبدأ فاسأله أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أشعر الناس ؟ فنهض إليه فسأله ، قال : إن شئت أخبرتك من أعلمهم ؟ قال : بل أشعرهم قال : يا حسان أعلمه فقال حسان : الذي يقول :

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحنف البالي

قال : هذا امرؤ القيس ، فمن الثاني ؟ قال : يا حسان أعلمه ، قال الذي يقول :

كأن تشوفه بالضحى تشوف أزرق ذي مخلب
إذا سئل عنه جلال له يقال سليب ولم يسلب

قال ليبدأ : وهذا له أيضا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أدركته لنفثته ، ثم قال : معه لواء الشعراء يوم القيامة حتى يتدهدا بهم في النار ، فقال ليبدأ : ليت هذه المقالة قيلت لي وإني أدهدأ في النار ، ثم أسلم بعد فحسن إسلامه (١) .

١ - تاريخ ابن عساکر : ٤٧/٣ و - ظ .

أخبرنا عمر بن طبرزد - إذناً - قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن السكري البزاز - إجازة - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد ابن سلم بن راشد الختلي قال : أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن زياد الجمحي في كتاب طبقات الشعراء الجاهليين في الطبقة الأولى : امرؤ (٢٩٨ - و) القيس بن حجر بن الحارث ابن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة^(١) .

قال ابن طبرزد : وأنبأنا أبو غالب بن البناء عن أبي الفتح بن المحاملي قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : قال ابن الكلبي : إنما سمي حجر بن عمرو بن معاوية الأكرمين آكل المرار لأن امرأته هند بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الأكرمين لما أغار عليه ابن الهيولة السليحي ، فأخذها فقال لها : كيف ترين الآن حجراً ؟ فقالت : أراه والله خبيث الطلب شديد الكلب ، كأنه بغير أكل مراراً ، والمرار نبت حار يأكله البعير فيتقلص منه مشفره ، وكان حجراً أفوه الأسنان ، فشبهته به فسمي آكل المرار بعد ذلك^(٢) .

أنبأنا أحمد بن أزهر بن عبد الوهاب بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أنبأنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني - إجازة - قال في معجم الشعراء : امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار الكندي ، وامرؤ القيس أحد ملوك كندة ، وابن ملوكهم وسمي عمرو المقصور لاقتصاره على ملك كندة دون غيرهم ، وسمي حجر آكل المرار ، لأن امرأته قالت : هو شديد الكلب ، سريع الطلب ، مزبد شداقه ، كأنه جمل آكل مرار ، فسمي بذلك ، والمرار نبت حار يتقلص منه مشفر البعير ، وقد اختلف في نسب آكل المرار ، فقال أبو عبيدة : هو آكل المرار بن عمرو بن

١ - طبقات الشعراء - ط . بيروت - مكتبة الثقافية العربية ٢٥١ .

٢ - انظر مجمع الامثال للميداني - ط . القاهرة ١٩٥٩ : ٢٤٥/٢ - ٢٤٧ .

معاوية بن عمرو بن معاوية بن ثور (٢٩٨ - ظ) وثور هو كندة ، وقال عمر بن شبة ومن قال بقوله : هو آكل المرار بن عمرو بن حجر ، وهو أول ملوك كندة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن كندة بن مرتع بن غفير^(١) .

وقال محمد بن سلام : هو آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية ابن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة^(٢) .

وقال هشام بن محمد الكلبي : كندة اسمه ثور بن غفير بن عدي بن الحارث ابن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان ، وقد خولف ابن شبة وابن سلام وابن الكلبي في هذا النسب ، والخلاف فيه مشروح في الكتاب المونق^(٣) .

قال : وقيل كنية امرئ القيس أبو عمرو ، وقيل أبو الحارث ، وقيل أبو كبشة ويلقب ذا القروح ، ويقال ذو القروح ، ونسب إلى ذلك للبسه الحلة المسمومة التي أهداها إليه قيصر فقرحت جسده ، وهو الملك الضليل ، وسمي بذلك لأن ملك كندة ضل على يده لما تنقل في أحياء العرب طالباً ثأر أبيه ، ثم ارتحل إلى قيصر يستجده ، فمات بأرضه وبطل ملكهم ، وأمه فاطمة بنت ربيعة أخت كلب ومهلهل ابني ربيعة التغليبين .

أخبرنا أبو القاسم بن الحرستاني - إذناً - قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الغساني - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، قال : أخبرنا جدي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن زبر قال : حدثنا الحسن بن عليل الغنزي قال : حدثنا مسعود بن بشر قال : سمعت الأصمعي (٢٩٩ - و) يقول : امرؤ القيس بن حجر ، يكنى أبا يزيد ، وأبا وهب .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي الخضر القرشي التاجر - قدم علينا

١ - هذا الخبر ليس بالمطبوع من كتاب المرزباني .

٢ - طبقات الشعراء : ٢٥ .

٣ - المونق في أخبار الشعراء المشهورين من الجاهليين للمرزباني ، بدأه بامرئ القيس وطبقته واستقصى أخبارهم . لم أستطع الوقوف عليه - انظر الفهرس للنديم - ط . طهران : ١٤٦ .

حلب قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو السعادات المبارك نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، وشهادة بنت أحمد بن الفرج الآبري ، ح •

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الحلبي النحوي ، قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، قالوا : أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال : حدثنا علي بن الأعرابي قال : حدثنا علي بن عمرو بن هشام بن السائب الكلبي عن أبيه عن أبي صالح قال : كان يدخل مكة رجال متعممون من جمالهم مخافة أن يفتتن بهم ، منهم : عمرو الطهموي ، وأُعيَفر اليربوعي وسبيع الطهموي ، وحنظلة بن مرثد من بني قيس بن ثعلبة ، وكان يقال له برجد من حسنه ، والزبرقان بن بدر ، وعمرو ابن حُصمة الدوسي ، وأبو خيثمة بن رافع ، وزيد الخيل بن مهلهل الطائي ، وقيس بن سلمة ، وشراحيل الجعفي ، وذو الكلاع الحميري ، وامرؤ القيس بن حجر الكندي ، وجريز بن عبد الله البجلي •

قرأت في رسالة أبي علي الحاتمي في الشعر والشعراء قال : ولا خلاف بين الرواة أن امرأ القيس كان راوية أبي دؤاد ، وأنه لم يزل يقتضب شعره (٢٩٩ - ظ) وينتزع معانيه فمن ذلك قول أبي دؤاد (١) :

إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه أناف بجذع مثل جذع السحوق
فقال امرؤ القيس :

إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه تقول هدير الريح مرت بأثاب (٢)
وقال أبو دؤاد :

وقد أغتذي والطير في وكناتها بمنجرد ضافي السيب عتيق

١ - أبو دؤاد الإيادي . اختلفوا في اسمه . انظره في الشعر والشعراء لابن قتيبة - ط . ليدن ١٩٠٢ : ١٢٠ - ١٢٣ .
٢ - ديوانه : ٦٨ . وأثاب : شجر .

فقال امرؤ القيس :

وقد أغتدي والطيّر في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكلاً^(١)

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري - إجازة - قال : أجاز لي أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني •

قلت : ونقلته من نسخة عليها خط المرزباني وسماع عبد السلام البصري فيها قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري - إملاء من كتابه - قال : حدثنا أبو علي الحسن بن عثّيل العنزي قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي قال : قرأت على أبي عبيدة معمر بن المثنى ، ح •

قال العنزي : وحدثنا إبراهيم بن شعبان قال : حدثنا أبو الحسن الأثرم قال : قرأت على أبي عبيدة قال : اتفقت العرب العكاظيون أن لا يعدوا من الشيء إلا ثلاثة ، ثم يكفوا ولا يزيدوا عليها شيئاً ، فإن لحق بعد ذلك شيء لم يعدوه ، فاتفقوا على أن أشعر الشعراء في الجاهلية ثلاثة : امرؤ القيس بن حجر الكندي ، ونابعة بني ذبيان ، وزهير بن أبي سلمى ، ثم اختلفوا ، فقال بعضهم : امرؤ القيس أولهم فتح لهم الشعر فاستوقف ، وبكى في الدمن وذكر ووصف ما فيها ثم قال :

دع ذا رغبة عن المنسبة^(٢) •

وكتب فوقه التشبيه وعلم عليه ص ، فتبعوا أثره ، وهو أول من شبه الخيل بالعصا واللقوة والسباع والظباء والطيّر ، قال : واللقوة العقاب ، فشبهوها بهذه الأوصاف ، وكان ما شبه بالعصا قوله :

كميت " كأنها هراوة منوال^(٣) •

وما شبه باللقوة وهي العقاب قوله :

١ - ديوانه ٥١١ •

٢ - ليس في ديوانه •

٣ - ديوانه : ١٤٤ ، وهذا الشطر الثاني من بيت شطره الأول :
بعجلزه قد أترز الجري لحمها •

كأنني بفتحاء الجناحين لقوه
وما شبه بالسباع :

له أيطلا ظلي وساقا نعمة وإرخاء سرحان وتقريب تنفل^(٢)

وقال من فضل النابغة : هو أوضحهم كلاماً وأقلهم سقطاً وحشواً ، وأجودهم مقاطع ، وأحسنهم مطالع ، ولشعره ديباجة إن شئت قلت : ليس بشعر مؤلف من ثابته ولينه ، وإن شئت قلت : صخر لو رديت به الجبال لأزلتها •

وقال الذين فضلوا زهيراً : هو أمدح القوم وأشدّهم أسر شعر •
قلت هذا من قولهم : أسر قتيبه أسراً أي شدّه بالقد •

أبنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب السكري قال : أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر قال : أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال : أخبرني يونس بن حبيب أن علماء البصرة كانوا يقدمون امرؤ القيس بن حجر ، وأن أهل الكوفة كانوا يقدمون الأعشى ، وأن أهل الحجاز والبادية يقدمون زهيراً والنابغة •

قال ابن سلام وأخبرني أبان بن عثمان البجلي قال : مر لييد بالكوفة في بني نهد فأتبعوه رسولاً مسؤولاً ، فسأله : من أشعر الناس ؟ قال الملك الضليل ، فأعادوه إليه ، قال : ثم من ؟ (٣٠٠ - و) قال : الغلام القليل ، وقال غير أبان : ابن العشرين ، يعني طرفه ، قال : ثم من ؟ قال : الشيخ أبو عقيل ، يعني نفسه •

قال محمد بن سلام أخبرني شعيب بن صخر عن هارون بن إبراهيم قال :

١ - ديوانه : ١٤٤ ، فتحاء الجناحين لبنة الجناحين طولبتها . اللقوة : العقاب السريعة التي تخطف كل شيء . صيود : كثير الصيد . طاطاً فرسة : دقة بفخذه . شمالل : فرس سريع •
٢ - ديوانه : ٥٥ ، الأيطل : الخاصة . الإرخاء : ضرب من عدو الذئب ، وهو السرحان . تنفل : ولد الثعلب •

سمعت قائلاً يقول للفرزدق : من أشعر الناس يا أبا فراس ؟ قال : ذو القروح ، يعني امرؤ القيس ، قال : حين يقول ماذا ؟ قال : حين يقول :

وفاهم جدهم بني أبيهم وبالأشقين ما كان العقاب (١)

قال ابن سلام : واحتج لامرئ القيس من يقدمه وليس أنه قال ما لم يقولوا ، ولكنه سبق العرب الى أشياء ابتدعها استحسنتها العرب واتبعته فيها الشعراء منها : استيقاف صحبه ، والبكاء في الديار ، ورقة النسيب ، وقرب المآخذ وتشبيه النساء بالظباء والبيض ، وتشبيه الخيل بالعقبان والعصي ، وقيد الأوباد ، وأجاد في التشبيه وفصل النسيب وبين المعنى ، وكان أحسن طبقته تشبيهاً ، وأحسن الاسلاميين تشبيهاً ذو الرمة (٢) .

قلت : والى ذلك أشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوله . وذكر امرؤ القيس فقال : خسف لهم عين الشعر ، وافترق عن معان عور أصح بصر (٣) .

وقد تكلم أبو سليمان الخطابي على معنى قول عمر رضي الله عنه ، بما أخبرنا به المؤيد بن محمد في كتابه عن أبي عبد الله الفراوي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي قال : قال أبو سليمان الخطابي : (٣٠٠ - ظ) في حديث عمر أنه ذكر امرئ القيس فقال خسف لهم عين الشعر وافترق عن معان عور أصح بصر ، فسرّه ابن قتيبة في كتابه فقال : خسف من الخسيف وهو البئر تحفر في حجارة فيستخرج منها ماء كثير ، وافترق فتح ، وهو من الفقير ، والفقير فهم القناة ، وقوله عن معان عور يريد أن امرؤ القيس من اليمن وليست لهم فصاحة .

قال أبو سليمان هذا لا وجه له ، ولا موضع لاستعماله فيمن لا فصاحة له ، إنما أريد بالعمور هاهنا غموض المعاني ودقتها ، من قولك عمورت الركية ، إذا دقتها ، وركية عوراء ، قال الشاعر :

ومنهل أعور احدى العينين بصيره الأخرى أصم الأذنين

١ - ديوانه : ٧٨ . يعني بني أبيهم : بني كنانة . وان العقاب نزل بالأشقين .

٢ - طبقات الشعراء لابن سلام : ٢٥ - ٢٧ .

٣ - الشعر والشعراء : ٥٢ .

جعل العين التي تنبع بالماء بصيرة ، وجعل المندفنه عوراء فالمعاني العور على
هذا هي الباطنة الخفية ، كقولك هذا كلام معنى أي غامض غير واضح ، أراد غير
أنه قد غاض على معان خفية على الناس ، فكشفها لهم ، وضرب العور مثلاً لغموضها
وخفائها وصحة البصر مثلاً في ظهورها وبيانها ، وذلك كما أجمعت عليه الرواة من
سبقة الى معان كثيرة لم يحتد فيها على مثال متقدم كابتدائه في القصيدة بالتشبيب
والبكاء في الاطلاع ، والتشبيهات المصيبة والمعاني المقتضبة التي تفرد بها فتبعه
الشعراء عليها وامتثلوا (٣٠١ - و) رسنه فيها •

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا اسماعيل بن أحمد - إجازة إن يكن سماعاً - قال :
أخبرنا أبو الحسن بن النخوع وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار
قالا : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن
محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري قال : حدثنا الأصمعي
قال : سألت بشار الاعمى : من أشعر الناس ؟ فقال : يختلف الناس في ذلك ، فأجمع
أهل البصرة على امرئ القيس وطرفة بن العبد •

وأنبأنا ابن طبرزد عن أبي العز بن كادش قال : أخبرنا أبو يعلى بن الفراء قال :
أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل بن محمد بن سويد قال : حدثنا
أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي قال : حدثنا العنزي قال أخبرنا دماذ
قال : قال أبو عبيدة : ذهب اليمن بجد الشعر وهزله ، فجدده امرؤ القيس وهزله
أبو نواس •

أنبأنا الحسن بن محمد قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : فرأت بخط أبي
الحسن رشاء بن نظيف • وأنبأني أبو القاسم العلوي وأبو انوحش المقرئ عنه قال :
أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي قال : حدثنا
أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ قال : حدثنا اسماعيل بن
يونس قال : حدثنا محمد بن الجهم قال : سئل الفراء يحيى بن زياد القيسي عن أشعر
العرب فأبى أن يقول ، فقليل له : إنك لهذا موضع فقل ، فقال : كان زهير بن أبي
سلمى (٣٠١ - ظ) واضح الكلام مكتفية بيوته ، أبيت منها بنفسه كافٍ ، وكان
جيد المقاطع ، وكان النابغة جزل الكلام حسن الابتداء ، والمقطع تعرف في شعره

قدرته على الشعر لم يخالطه ضعيف الحداثة ، وكان امرؤ القيس شاعرهم الذي علم الناس الشعر والمديح والهجاء بسبقه إياهم ، وإنه إن كان خارجا من جيد الشعراء يفوقهم وكان لطرفة شيء ليس بالكثير ، وليس كما يذهب إليه بعض الناس لحداثته وكان لومتع بسن حتى كبر معه شعره كان خليقا أن يبلغ المبالغ ، وكان الأعشى يضع لسانه من الشعر حيث شاء ، وكان الحطيئة نقي الشعر ، قليل السقط ، حسن الكلام مشربه ، وكان لييد وابن مقبل يجريان مجرى واحدا في خشونة الكلام وصعوبته ، وليس ذلك بمحمود عند أهل الشعر ، وأهل العربية يشتهونه لكثرة غريبه ، وليس بوجود الشعر عند أهله حتى يكون صاحبه يقدر على تسهيله وإيضاحه ، فإذا نزلت عن هؤلاء بحرير والفرزدق فهما اللذان فتقا الشعر ، وعلمنا الناس وكادا يكونان خاتمي الشعر ، وكان ذو الرمة شيخ أشعر ، يشبه فيجيد ويحسن ، ولم يكن هجاء ولا مداحا ، وليس الشاعر إلا من هجا فوضع ، أو مدح فرفع كالحطيئة والأعشى فإنهما كانا يرفعان ويضعان ، ثم قال القراء : والله الرافع الواضع •

وأبناء الحسن (٣٠٢ - و) قال : أخبرنا علي قال : أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي عن أبي علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني قال : حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني محمد بن الحسن المخزومي قال : قيل لحسان بن ثابت : من أشعر الناس ؟ قال : أبو أمامة — يعني النابغة الذبياني ، قيل : ثم من ؟ قال : حسبك بي مناضلا أو منافحا ، قيل : فأين أنت عن امرؤ القيس ؟ قال : إنما كنت في ذكر الانس •

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن الخضر البغدادى — قراء عليه — قال : أخبرنا أبو السعادات المبارك نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد وشهادة بنت أحمد ابن الفرج ، ح •

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيتس قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد . قالوا : أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس أحمد

ابن ابراهيم بن علي الكندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عيسى الزهري قال حدثنا الزبير بن بكار قال : أخبرني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال : حدثني أبي أن امرأة لقيت كثير عزة وكان قليلا دميما ، فقالت : من أنت ؟ قال : كثير عزة ، قالت : تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ، قال : مه رحمك الله فاني أنا (٣٠٢ - ظ) الذي أقول :

فإن ألك معررق العظام فإنتسي إذا ماوزنت القوم بالقوم وازن (١)

قالت : وكيف تكون بالقوم وازنا ، وأنت لا تعرف إلا بعزة ! قال : والله لئن قلت ذلك ، لقد رفع الله عز وجل بها قدري وزين بها شعري وإنها لكما قلت :

فما روضه بالحزن طاهرة الثرى يسج الندى جشائها (٢) وعرارها
بأطيب من أردان عزة موهنا وقد وقدت بالمندل الرطب نارها
من الخفرات البيض لم تلق شقوه وبالحسب المكنون صافٍ نجارها
فإن برزت نانت نعينك قبره وإن غبت عنها لم يُعممك عارها (٣)

قالت : أرايت حين تذكر طيبتها إذا استجمرت بالمندل الرطب ، فلو أن زنجية استجمرت بالمندل الرطب لطاب ريحها ، ألا قلت كما قال امرؤ القيس :

خنيلي مرا بي على أم جئدب نقضي لبانات القوادر المعذب
ألم تر بأني كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وإن لم تطيب (٤)

قال : الحق والله خير ما قيل ، هو والله أنعت لصاحبه مني .

قلت الذي يقع لي أن كثير عزة أراد الروضه بقوله : « وقد وقدت بالمندل الرطب نارها » وفي الكلام تقديم وتأخير وقوله : هو أنعت لصاحبه (٣٠٣ - و) مني ، وإن صح الخبر ، ففيه اعتراف بتفضيل بيتي امرؤ القيس على شعره والأمر كذلك

١ - ديوان كثير - ط . بيروت ١٩٧١ : ٣٨٠ .

٢ - نبات سهل ربيعي إذا أحس بالصيف ولوى . معجم أسماء النبات الواردة في تاج العروس لمحمود الدمياطي - ط . القاهرة ١٩٦٥ : ٣٤ .

٣ - ديوان كثير : ٤٢٩ مع فوارق .

٤ - ديوانه : ٦٤ .

لعدوثة ألفاظها ، وصفها بأنه إذا طرقها وجد بها طيبا ، وإن لم تطيب وليس في أبيات كثير مثل ذلك لأنه وصف أرادنها بأن الروضة الموصوفة ليست بأطيب منهما ويحتمل أن أرادنها كانت مطيبة ، وكذلك يحتمل صرف قوله : « وقد قدت بالمندل الرطب نارها » الى عزة كما وقع للمرأة التي لقيته ، وإن يكن أرادها ، وبيتا امرؤ القيس مخلصان من ذلك ، فاعترف بفضلها على شعره ، لا أنه اعترف بأنه رد الضمير في قوله « نارها » الى عزة والله أعلم •

أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل السلماني وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر • قال أبو بكر : أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن علي ، وقال أبو الحسن : أنبأنا عبد الله ابن عبد الرحمن ، قال : أخبرنا أبو القاسم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : وأنشد لامرؤ القيس :

فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة كفاني وهم أطلب قليل من المال
ولكنما أسعى لمجد مؤئل وقد يدرك المجد المؤئل أمثالي^(١)

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب - إجازة - قال : أخبرنا علي بن عبد العزيز - قراءة - قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلام قال : واستحسن الناس من (٣٠٣ - ظ) من تشبيه امرؤ القيس :

كأن قلوب الطير رطباً ويابساً لدى وكرها العناب والحشف البالي^(٢)
وقوله :

نظرت إليها والنجوم كأنها قناديل رهبان تشب لقتال^(٣)

١ - ديوانه : ١٤٥ . تاريخ ابن عساكر : ٣ / ٥٢ و .

٢ - ديوانه : ١٤٥ . شبه قلوب الطير الرطبة بالعناب واليابسة بالحشف وهو اردا التمر .

٣ - ديوانه : ١٤١ .

وقوله يصف فرسا :

تطيم طويل " مطمئن كأنه
له أطنلا ظبي وساقا نعامه
له جؤجؤ (٢) رجب كأن لعامه
وعينان كالماوتين ومحجر
إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه
كأن دماء الهاديات بنحره

باسفل ذي ماوان سرحه (١) مرقب
وصهوة غير قائم فوق مرقب
يعالى به في رأس جذع مشذب
إلى سند مثل الرتاج المضرب
ينول هزيرُ الريح : مرت بأثأب
عصارة حناء بشيب مخضب (٣)

قرأت في نسخة عتيقة من شعر امرؤ القيس عن أبي نصر عن أبي سعيد الاصمعي
قال الفرزدق : اصابنا مطر بالبصرة جود ، فلما أصبحت ركبت بغلتي وخرجت نحو
المريد ، فإذا أنا بأثار دواب قد خرجن الى ناحية البادية ، فظننت أن قوما قد خرجوا
يتزهون وهم خلقاء أن تكون معهم سفرة وشراب ، فاتبعت آثارهم حتى انتهيت الى
بغال عليها رحائل موقوفة على غدير من ماء ، فأسرعت المشي الى الغدير فأشرفت فإذا
فيه نسوة مستنقعات في الماء الى حلوقهن (٣٠٤- و) فقلت : لم أر كاليوم قط ، ولا
يوم دارة جلجل ، ثم انصرفت فنادينني . يا صاحب البغلة ارجع نسألك عن شيء
فانصرفت اليهن . فقعدن في الماء ، ثم قلن : بالله ألا حدثتنا حديث يوم دارة جلجل .
قال : فأخبرهن بما كان .

قال عبد الله بن والان رجل من بني تميم ، كان راوية للفرزدق ، قلت
للفرزدق : حدثنا أيضا به ، قال : حدثني جدي وأنا يومئذ غلام حافظ لما أسمع أن امرئ
القيس ، كان عاشقا لابنة عم له يقال لها عثيرة وأنه طلبها زمانا فلم يصل اليها ، وكان
يطلب الغرة من أهله ليزورها ، فلم يتفق له حتى كان يوم الغدير ، وهو يوم دارة
جلجل ، وذلك أن الحي احتملوا فتقدم الرجال ، وخلفوا النساء والعبيد والعقلاء
فلما رأى امرؤ القيس ذلك تخلف بعد قومه غلوة فكان في غيب من الارض حتى مر
به النساء فإذا فتيات ومعهن عثيرة فلما وازين الغدير قلن : لو نزلنا واغتسلنا في هذا

١ - السرحة : شجرة كبيرة ، والمرقب : الموضع يرقب منه .

٢ - الجؤجؤ : الصدر . النهاية لابن الاثير .

٣ - ديوانه : ٦٤ - ٧٣ مع فوارق كبيرة .

الغدير ليذهب عنا بعض الكلال فقالت احداهن : افعلن فنزلن ونحين العبيد عنهن ،
ثم تجردن ودخلن الغدير فأتاهاهن امرؤ القيس مخاتلا وهن غوافل فأخذ ثيابهن وهن
بالغدير ، وقعد وقال : والله لا أعطي جارية منكن ثوبها ولو ظلت في الغدير الى الليل
حتى تخرج متجردة وتكون هي التي تأخذ ثوبها ، فأبين ذلك عليه حتى تعالى النهار
وخشين أن يقصرن دون المنزل الذي يردنه فخرجت احداهن فوضع لها ثوبها ناحية
فمشت (٣٠٤ - ط) اليه فأخذته فلبسته ، ثم تتابعن على ذلك حتى بقيت عنيزة
وحدها فناشدته الله أن يضع لها ثوبها فقال لها : والله لا تمسينه دون أن تخرجي
عريانة كما خرجن فنظر اليها مقبلة ومدبرة ، فوضع لها ثوبها فلبسته فأقبل النسوة
عليه فقلن له حبستنا وعذبتنا وجوعتنا قال : فان نحرت لكن ناقتي تأكلن منها ؟ قلن :
نعم فاخرط سيفه فمفرعا ثم كشطها وجمع حطبها ، وأجج نارا عظيمة فجعل يقطع لهن
من كبدها وسنامها وأطايها فيرمينه على الجمر ويأكلنه ، ويشربن من فضلة كانت معه
ويغسّينهن وينبذ الى العبيد من الكباب حتى شبعن وطربن ، فلما أردن الرحيل قالت
احداهن : أنا أحمل منفسه . وقالت الاخرى : أنا أحمل حشيتيه وأنساعه ، فتقسمن
رحله ، وبقيت عنيزة لم تحمل شيئا ، فقال لها امرؤ القيس : يا بنت الكرام ليس نك
بد من أن تحمليني معك فاني لا أطيق المشي ، ولم أعوده فحملته على غارب بعيرها ،
فكان يجتنح اليها ، ويدخن رأسه في خدرها اذا شاء أن يقبلها ، فاذا امتنعت عليه مان
حدجها فتقول : يا امرأ القيس قد عقرت بعيري فسر بنا ، فسار كذلك حتى اذا كان
قريبا من الحي نزل فأقام حتى اذا جنه الليل اتى أهله . وقال امرؤ القيس في ذلك -
وكلب يزعمون ان خمسة أبيات من أولها لامرؤ القيس بن حُمام^(١) الكلبسي ولا
يزيدون على الخمسة شيئا : (٢٠٥ - و) .

بقا نبك من ذكرى حبيب ومنزل	بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها	لما نسجتها من جنوب وشمال
وقوفا بها صحبي عليّ مطيهم	يقولون لا تهلك أسي وتجمل
وان شفائي عبرة مهراقة	وهل عند رسم دارس من معول

١ - سترجم له بعد قليل ، وقد ترجم له الأمدي في المؤلف والمختلف - ط .
القاهرة ١٩٦١ : ٧ - ٨ .

كدأبك من أم الحويرث قبلها
إذا قامتا تصوع المسك منهما
فتأضت دموع العين مني صباة
ألا رب يوم لك منهن صالح
ويوم عقرت للعدارى مطيتي
فطل العذارى يرتمين بلحها
ويوم دخلت الخدر خدر غنيزة
تقول وقد مال الغيظ بنا معا
فقلت لها : سيري وأرخي زمامه
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
إذا ما بكى من خلفها انصرفت له
ويوما على ظهر الكتيب تعذرت
أفاطم مهلا بعض هذا التدلل

فإن تك قد ساءتك مني خليفة
أغرك مني أن جبك قاتلي
وما ذرفت عيناك الا لتضربي

• وذكر تمام القصيدة •

وجارتها أم الرباب بمأسل
نسيم الصبا جاءت برىا القرقل
على النحر حتى بل دمعي محملي
ولا سيما يوم بدارة جلجل
فيا عجبا من رحلها المتحمل
وشحم كهذاب الدمقس المقتل
فتناك : لك الويلات انك مرجلي
عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
ولا تبعديني من جنائك المعلن
فألهيته عن ذي تنائم محول
بشق وتحتي شقها لم يحول
علي وآلت حلفة لم تحلل
وان كنت قد أزمعت هجري فاجنلي
(٣٠٥ - ظ)

فسلي ثيابي من ثيابك تنسل
وأنتك مهما تأمري القلب يفعل
بسهميك في اعشار قلب مقتل^(١)

نقلت من خط أبي الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف ، وكان عالما بالتاريخ
قال : لما افترق أهل اليمن وملك كل قوم رئيسهم من قبائل اليمن ، وصارت كندة
الى أرض معد فجاورتهم ثم ملكوا رجالا منهم كان أول ملوكهم يقال له مرتع بن
معاوية بن ثور فملك عشرين سنة ، ثم ملك ابنه ثور بن مرتع ، فلم يقم الا يسيرا حتى
مات ، فملك بعده معاوية بن ثور ، ثم ملك الحارث بن معاوية أربعين سنة ، ثم ملك
وهب بن الحارث عشرين سنة ، ثم ملك معاوية بن الحارث أحد وأربعين سنة ثم ملك

١ - من معلقته انظرها مشروحة في شرح المعلقات السبع للزوزني : ٣ - ٣٦ .
ديوانه ٢٩ - ٦٣ .

عمرو بن معاوية اثنتين وعشرين سنة ، ثم ملك حجر بن عمرو آكل المرار ثلاثة وعشرين سنة ، وهو الذي حالف بين كندة وربيعة بالرباثة ، وهو موضع ، ثم ملك عمرو بن حجر أربعين سنة وغزا الشام ومعه ربيعة فلقية الحارث بن شمر فقتله ، فملك بعده المحارب بن عمرو ، وامه ابنة عوف الشيباني ، ونزل الحيرة ففرق ملكه على ولده وهم : حجر ، وشرحبيل وسلكمة والعلقاء ، فملك حجر بني أسد وكنانة ، وملك شرحبيل على غنم وطبيء والرباب ، وملك سلمة والعلقاء على قيس عيلان ، فقتل الحارث وقام ولده بما كان في أيديهم وصبروا على قتال المنذر حتى كافؤوهم ، فلما رأى المنذر ذلك (٣٠٦ - و) نَقَسَهُمْ فغلبهم على أرض العرب ، وأوقع الشرور بينهم فاختلفوا وتكرت بنو أسد لحجر بن الحارث وساءت سيرته فيهم ، وكانت عنده أخت كلب بن ربيعة ومهلل بن ربيعة ، فلما خاف على نفسه حملها فاجتمعت بنو أسد على قتله وقتلوه^(١) ، وكان القائم بأمر بني أسد علباء بن الحارث التغلبي ، وكان امرؤ القيس غائبا ، فلما بلغه مقتل أبيه جمع جمعا قصد به بني أسد ، ونزل بالقرب منهم في الليل فدعر القطا فطار عن مجاثمه ، فمر ببني أسد فقالت بنت علباء : ما رأيت كالليلة قطا أكثر ، فقال علباء : ولو ترك القطا لغفا ، وناما ، فأرسلها مثلا ، وعرف أن جيشا قد قرب منه فارتحل ، وأصبح امرؤ القيس أوقع بكنانة ، فأصاب فيهم وجعل يقول يا ثارات حجر ، فقالوا : والله ما نحن بثارك ، نحن من كنانة ، فقال :

يا لهف نفسي على قوم هم	كانوا الشفاء فلم يصابوا
وقاهم جدهم ببني أيهم	وبالاشقين ما كان العذاب
وفككتهن علباء حريصا	ولو أدركته صفر الوطاب ^(٢)

ومضى امرؤ القيس الى اليمن ، لما لم يكن له قوة على بني أسد ومن معهم من قبائل قيس فأقام زمانا يشرب مع ندامى الشرب ، الى أن سمع من يُعِيرَة بقتل أبيه

١ - كثرت الابحاث الحديثة حول تاريخ كندة ، وجرت أعمال تنقيب في عاصمتها انفاو - القرية - وأفضل الابحاث حولها ما جاء في كتاب العرب على حدود بيزنطة وايران لنيئا فكتور فتابغو ليفسكيا - ترجمة عربية - ط . الكويت ١٩٨٥ : ١٥٣ - ١٨٧ .

٢ - ديوانه : ٧٨ . وصفر الوطاب أراد انه لو ادرك علباء لترك جسمه صفرا من دمه .

فخرج الى قومه فأمدوه بخسمائة مدجج ، فخرج بهم فأوقع بقبائل معه ، وقتل الاشعر بن عمرو ، وشرب في قحف رأسه خمرا ، وتفرق من كان معه الى اليمن ، (٣٠٦ - ظ) وطلبت قبائل معد امرىء القيس ، فلما علم أنه لا قوة له على طلب المنذر واجتماع القبائل من معد ، ولم يتمكن يرجع ، فصار الى سعد بن الضباب الايادي ، وكان عاملا لكسرى في بعض العراق فاستتر عنده حينما مات سعد ، فخرج امرؤ القيس الى طيب ، وجديلة ونبهان فتنقل بينهم مدة وصار الى تيماء التي اسموأل ليحيهه ، فقال أنا لا أجير على الملوك ، فأودعه ادراعا ، وسار عنه الى ملك الروم فمدحه واستنصره فأمدته بتسعمائة من البطارقة ، فصار الطمّاح الاسدي الى قيصر فقال له : ان امرىء القيس يشتمك في شعره وزعم أنك عالج أغلف^(١) ، فوجه قيصر الى امرىء القيس بحلة مسمومة ، فلبسها فتقطع جلده ومات بأنقرة من أرض الروم .

وقد قيل في انقاذ قيصر الحلة المسمومة لامرىء القيس قول آخر وهو : أن امرىء القيس هوته ابنة قيصر ، وراسلته ، وصار بينه وبينها أمر بلغ قيصر فأوجب أن فعل به ذلك .

وقيل بأن الطمّاح بن قيس بن طريف الاسدي ، وشى به الى ملك الروم بسبب ابنته ، وكان حجر والد امرىء القيس ، قتل أباه ، فقال له ملك الروم : اثنتا بأمانة فأتاه بقارورة من طيب الملك ، فبعث بها الطمّاح الى قيصر ، وأخبره بالحديث فعرفه وعلم صحته ، وأتخذ اليه الحلة المسمومة .

ذكر ذلك الوزير أبو القاسم الحسين بن علي المغربي - في أدب الخواص - قال ابن المغربي : وقيل ان امرىء القيس لما وصل عند الملك مستغيثا به على من قتل أباه من العرب زوجه الملك بابنته ، وأعطاه الرجال وخرج من عند الملك (٣٠٧ - و) فتخلفه الطمّاح قبيحا ، وأوغر عليه قلب الملك ، وقلب ابنته ، فأعطاه خلعة مسمومة ، وقال : الحق امرؤ القيس ، وادفع اليه هذه الخلعة ، وقل له : ان الملك أكرمك بهذه الخلعة من جسده ، ففعل وأعطاه الحلة فلمسها وعلم أنها مسمومة فقال :

١ - أي غير مختون .

وقد طمح الطماح بي من بلاده فلبسني من دائه ما تلبسا
وبدلت قرحا داميا بعد نعمة فيا لك من نعمى يبدلن أبؤسا^(١)

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قال : أخبرنا الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي عن أبي المعالي عبد الله بن عبد
الرحمن بن صابر قالوا : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن ابراهيم النسيب قال :
أخبرنا رشاء بن نظيف بن ما شاء الله ، ح •

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين الشافعي — اجازة — قال :
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري ، وأبو عبد الله محمد بن
حمد بن حامد الارتاحي • قال البوصيري : أخبرنا • وقال الارتاحي : أنبأنا أبو
الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز
ابن الحسن بن اسماعيل الضراب قالوا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن
محمد الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان المالكي ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ،
قال : حدثنا الزياتي قال : لما احتضر امرؤ القيس بأنقرة نظر الى قبر ، فسأل عنه
فقالوا : قبر امرأة عربية : فقال : (٣٠٧ — ظ) •

أجارتنا ان المزار قريب واني مقيم ما أقام عسيب
أجارتنا انا غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب^(٢)

قال : وعسيب جبل كان القبر في سنده •

قلت : عسيب جبل عظيم عال بقميرية من الروم ، وأنقرة هي أنكورية ، والبلدان
متباعدان بينهما مسيرة ، وشاهدت أنا عسيب وقيل لي ان في أعلاه قبرين أحدهما
قيل قبر امرئ القيس ، والصحيح أن امرأ القيس مات بأنقرة ، ولما أحس بالموت
قال :

١ — الخبر ليس فيما عشر عليه من أدب الخواص . انظر ديوانه : ١١٨ مع
فوارق .

٢ — شعراء النصرانية : ٣٤ .

كم طعنة مُثَعَّنَجْرَه
وجفنة مبعثرة
مدفونة بأنقرة^(١)

وانما ذكر عسيب ، لانه جبل عظيم ببلاد الروم ، أراد : اني مقيم بها ما أقام عسيب والله أعلم •

أبنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل - اجازة - قال : أخبرنا جدي أبو محمد قال : حدثنا أبو علي الاهوازي قال : حدثنا أبو الحسن مكي ابن محمد بن الغسر التميمي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن هارون البرذعي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن وديع القاضي بطبرية قال : حدثنا ابراهيم ابن محمد الاهوازي قال : حدثنا الفضل بن جعفر قال : حدثني محمد بن بكر بن زكريا عن شيخ من بني هاشم ، يكنى أبا جعفر ، قال : وجد على قبر امرئ القيس مكتوبا :

أجارتنا ان الخطوب تنوب واني مقيم ما أقام عسيب (٣٠٨و)
أجارتنا انا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
امرؤ القيس بن الحمام بن مالك بن عبيدة بن ذهل الكلبي :

السكوني الشاعر ، شاعر جاهلي صحب امرئ القيس بن حجر لما مر بأحياء كلب قاصدا قيصر ، واجتاز معه بالاماكن التي مر بها امرؤ القيس من أعمال حاب ، وقد ذكرنا في ترجمة امرئ القيس أن كلبا يزعمون أن خمسة أبيات من أول قصيدة ابن حجر التي أولها : « قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل » لامرئ القيس بن حمام الكلبي ، ولا يزيدون على الخمسة شيئا •

وقال أبو جعفر الجرجاني : وامرؤ القيس بن الحمام السكوني ذكر الاصعي انهم كانوا في الجاهلية يسمونه الذائد لقوله :

أذود القوافي غني ذباداً وعلام غوى جرادا
فأعزل مرجانها جانباً وأخذ من درها المستجادا

١ - ليست في ديوانه •

قال : وهو جاهلي قديم ، وقد ذكر بعض الناس نسبة فقال : هو امرؤ القيس ابن الحمام بن مالك بن عبيدة بن ذهل بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن ربيعة بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة (١) .

وقرأت في كتاب أدب الخواص تأليف أبي القاسم بن المغربي ان امرؤ القيس ابن حمام الكلبي تبع امرؤ القيس بن حجر حين قصد ملك الروم حين خرج من عند المعلى (★) يريد قيصر ، ومر بكلب فتبعه منهم (٣٠٨ ظ) امرؤ القيس بن حمام الشاعر ، وكان من المعمرين ، وعاش مائتي سنة فيما قالوا (٢) .

وقرأت في كتاب أدب الخواص تأليف أبي القاسم بن المغربي ان امرؤ القيس قال : وحكى ابن الكلبي وأبو عبيدة أن امرؤ القيس بن حمام الكلبي كان يصحب امرؤ القيس بن حجر ، وأنه أول من وصف الديار ، وبكى الآثار وإياه أراد امرؤ القيس بقوله :

يا صاحبي قفا النواعج ساعة نبكي الديار كما بكى ابن حمام (١)
قال وابن حمام القائل :

لآل هند بجنبي تفنف دار لم تمح جدتها ريح وأمطار
أما تريني بجنب البيت مضطجعا لا يطيني لدى الحين أبكار
فرب نهب تصم الحي رجته أفأته وان بعض القوم عوَّار (٢)

قال : وهي أبيات في شعر كلب ، قال ابن الكلبي : اذا سئل علماء كلب عما وصف به ابن حمام الديار أنشدوا أبياتا من « قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل » وذكروا أن امرؤ القيس انتحلها وخَمَلَ ابن حمام .

★ - كتب ابن العديم تحتها : المعلى : خويتم بن عتبان من بني تغلب ، كان أجار امرأ القيس بن حجر ، وكان المنذر بن ماء السماء يطلبه .

١ - ويروي انه كان هجيناً . انظر المؤلف والمختلف للآمدي : ٧ .

٢ - الخبر ليس في المطبوع من أدب الخواص .

١ - انظر الشعر والشعراء : ٥٢ . المؤلف والمختلف : ٨ .

٢ - المؤلف والمختلف للآمدي : ٧ مع فوارق .

امرؤ القيس بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث :

وهو الولادّة ، سمي بذلك لكثرة ولده ، ابن معاوية بن ثور بن مرتع الكندي وفيه يقول امرؤ القيس بن حجر :

ألا هل أتاها والحوادث جمة بأن امرئ القيس بن تملك ييقرا^(١) (٣٠٩و)

وذلك أنه كان قد صحبه حين خرج من عند المعلى يريد قيصر ، فلم يزل معه الى أن فارقه بأرض الروم ، فلذلك قال : ييقر ، أي سافر ، وقيل أراد أتى أرض العراق ، وتملك والدّة السمط ، وقال آخرون من أهل النسب ثقات : الذي عناه امرؤ القيس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط والله أعلم . ذكر هذا كله أبو القاسم بن المغربي في « كتاب أدب الخواص » فقد اجتاز امرؤ القيس بالنواحي التي ذكرناها في ترجمة امرئ القيس بن حجر .

وذكر ابن الكلبي نحوا من ذلك ، وقال : تملك بنت عمرو بن زبيد بن مدحج رهط عمرو بن معدي كرب .

امرؤ القيس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط :

قيل هو الذي كان في صحبة امرئ القيس بن حجر ، وخرج معه من عند المعلى الى قيصر ، وفارقه بأرض الروم .

وقيل بل هو الذي قدمنا ذكره كما ذكر الوزير أبو القاسم ، وأيهما كان فقد اجتاز مع امرئ القيس بن حجر بالاماكن التي ذكرناها .



امير اميران بن زنكي بن آق سنقر :

الملقب نصرة الدين أخي الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بن آق سنقر واسمه محمد دخل حلب ، وملك المدينة دون القلعة ، وكان أخوه نور الدين مريضا بالقلعة ، وأرجف بموته ، ومال اليه جماعة من الشيعة وأعادوا الاذان الى ما كان الحلييون عليه قديما ، بزيادة حي علي خير العمل ، فلما عوفي نور الدين خرج من حلب ^(١) ، وسنذكر قصته في المحمدين ان شاء الله تعالى ، توفي سنة ستين وخمسائة • (٣٠٩ظ) •

اميرك بن أبي المعروف بن ناصر بن علي :

أبو المحاسن ، ويقال أبو اليمن الجربوقاني الاسفراييني الفارسي وجربوقان من خطة أسفرايين ^(٢) •

قدم حلب وسمع بها من خطيبها أبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الحلبي سنة احدى وسبعين وخمسائة ، وسمع بتبريز أبا منصور محمد بن أسعد ابن محمد حفدة العطار ، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الشحاذي ، وبمصر أبا بكر محمد بن محمد بن يبقى الخزرجي •

وحدث بالقاهرة عن بعض شيوخه وعن الرشنائي بن بندار بن الرشنائي بن الزنجاني •

سمع منه عبد العزيز بن عيسى المخمي وولده عيسى ، وأبو الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن وردان في سنة تسع وثمانين وخمسائة •

أنبأنا أبو الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن وردان قال : أخبرنا أبو المحاسن

١ - لمزيد من التفاصيل انظر زبدة الحلب : ٣٠٨/٢ - ٣١١ (حوادث سنة ٥٥٤هـ)

٢ - بليدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان . معجم البلدان .

أميرك بن أبي المعروف بن ناصر الجربوقاني قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن
أسعد بن حفصة العطاري قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن
الطبرسي ، وأبو الفتح عبد الرزاق ابن حسان المنيعي ، والقاضي أبو بكر محمد بن
الحسين ، وشيخي أبو محمد الحسين بن مسعود ، قالوا : أخبرنا أبو علي حسان
ابن سعيد المنيعي قال : أخبرنا الاستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش قال :
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يوسف
السلمي قال : أخبرنا عبد الرزاق بن همام قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال :
هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقيموا
الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة^(١) .

* * *

ذكر من اسمه أمية

أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي :

أبو عثمان الأموي حدث عن أبيه وعكرمة مولى ابن عباس ، وغزا الصائفة ووفد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه • روى عنه محمد بن مروان بن أبان بن عثمان ومحمد بن اسحق ، ويحيى بن سليم الطائفي ، واجتاز بحلب أو ببعض عملها في غزاته ، وكانت من دابق •

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن الفضل الفراوي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن اسحق الصغانى قال : حدثنا صدقه أبو عمرو المقعد — هو ابن سابق — قال : قرأت على محمد بن اسحق : حدثني أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبيه قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث مروان بن الحكم — وهو أمير المدينة — قال : خلق الله عز وجل الملائكة لعبادته أصنافاً وإن منهم لملائكة قياما صافين من يوم خلقهم إلى يوم القيامة ، فإذا كان يوم القيامة تجلّى لهم تبارك وتعالى ، ونظروا الى وجهه الكريم قالوا : سبحانك ما عبدناك حق عبادتك •

أنبأنا زين الامناء الحسن بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن النجار قال : حدثنا نصر بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو عبد الله بن الوليد قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إليّ قال : أخبرني جدي عبد الله بن محمد علي اللخمي الباجي (٣١٠ - و) قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يونس قال : أخبرنا بقي بن مخلد قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : حدثنا منصور بن بشير قال : حدثني شعيب أبو يحيى وهو ابن صفوان عن محمد بن مروان بن أبان عن أمية بن عبد الله بن عمرو

ابن عثمان بن عفان قال : قدمت الصائفة غازيا فدخلت على عمر بن عبد العزيز فرحب بي ، وقال : أين يا أبا عثمان ؟ قلت : غازياً إن شاء الله ، قال : صنعت الذي يشبهك ، وما كان عليه أو لوك ، وخيار سلفك ، إن هاهنا شيئاً قد أمرنا به لمثل من كان في وجهك ، قال : فقبلت ذلك ، وكان خمسين ديناراً ، فلما رجعت مررت عليه فقال مثل مقالته الأولى ، فقلت : يا أمير المؤمنين مايقع مني هذا موقعاً ، قال مايزيد على هذا أحد ، ولو وجدت سيلاً إلى أن أعطيك غيره من بيت مال المسلمين لفعلت ، فقلت : إن لي لولداً ، قال : هذا حق ، نكتب لك الى عاملك من كان منهم يطبق معاملة المسلمين في مغازيهم فرض له في عيال المسلمين ، قلت فإن عليّ ديناً فاقضه عني ، قال : هذا حق نكتب لك الى عاملك فيبيع مالك فيقضي دينك ، فما فضل عليك قضاء من بيت مال المسلمين ، فقلت له : والله ماجئتكم لتفلسني وتبيع مالي ، قال والله ماهو غيره •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو الفضل بن ناصر — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين بن الطيوري ، وأبو الغنائم بن النرسي ، واللفظ له قالوا : أخبرنا أبو أحمد الواسطي — زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني — قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : أمية بن عبد الله (٣١٠—ظ) ابن عمرو عن عكرمة ، قال لي أحمد بن عاصم : حدثنا عبد الله بن هارون قال : حدثني أبي قال : حدثني ابن اسحق قال : حدثني أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث مروان — وهو أمير المدينة — قال : خلق الله الملائكة لعبادته •

وقال لي حسين بن حريث : حدثنا يحيى بن سليم ، سمع أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، سمع عمر بن عبد العزيز قوله حديث آخر ، وهو أخو محمد بن عبد الله القرشي الأموي ، حجازي (١) •

قال ابن طبرزد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أحمد بن علي بن أبي عثمان قال : أخبرنا الحسن بن الحسن

ابن علي بن المنذر قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي قال : حدثنا يحيى بن سليم عن أمية ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال : كنا عمر بن عبد العزيز ، فقال رجل لرجل : تحت إبطك ، فقال عمر : وما على أحدكم أن يتكلم بأجمل ما يقدر عليه ، قالوا : وما ذاك ؟ قال : لو قال : تحت يدك كان أجمل .

أنبأنا أبو اليمّين زيد بن الحسن الكندي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا سليمان ابن إسحق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدثنا محمد بن سعيد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة : أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، وأمه أم عبد العزيز بنت عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية وقد (٣١١ - و) روي عنه ، وأمّية بن عبد الله هو الذي لقّيته طيء يوم المنتهب فهزموه (١) .

أنبأنا أبو حفص المؤدّب قال : أخبرنا أبو غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو جعفر من المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي قال حدثنا الزبير بن بكّار قال في تسمية ولد عبد الله بن عمرو بن عثمان : أمية وعبد العزيز ، وأم عبد الله وخليدة ، وعثيمة بن عبد الله لأم عبد العزيز بنت عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية .

وأمية الذي كان غزا طيئاً يوم المنتهب فهزمته أيام مروان بن محمد ، وكان عبد الواحد بن سليمان استعسله على أسد وطيء ، فجاءه سبعون رجلاً من فزاره ، فسألوه أن يخرج بهم معه ليغيروا على طيء لثأر لهم ، فخرج بهم وتجمع إليه ناس من أهل المعادن طلباً للغنائم ، فلقيه معدان بن راس الطائي بالمنتهب في جماعة من طيء فهزموه ، وفي ذلك يقول معدان بن راس يعتذر إلى عبد الواحد بن سليمان ،

١ - سقطت هذه الطبقة من المطبوع من كتاب ابن سعد . والمنتهب قرية في طرف سلمى أحد جبلي طيء - معجم البلدان .

والى أهل المدينة ، ويذكر عرضهم على أمية أن يرد فزارة ، ويأتي فيمن أحب ، فيأخذ صدقه أموالهم ، فقال معدان بن راس :

ألا هل أتى أهل المدينة عرضاً
على عاملينا والسيوف مصانة
أتينا الى بزاخ^(١) سمعاً وطاعة
ومن قبل ما جئنا وجاءت وفودنا
فقالوا أغز بالناس تعطيك طيء
ودون الذي منوا أمية عيبة
دعوا بنزار فاغترينا لطيء
دعوا بنزار فاغترينا لطيء
وقد اقترض ولد أمية^(٢) .

أبنا الحسن بن محمد قال أخبرنا عبي أبو القاسم قال : في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاهاً قال : أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال : أخبرنا حمد ابن عبد الله - إجازة - قال : وأخبرنا ابن مندة قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : سئل أبي عنه - يعني عن أمية بن عبد الله - فقال : ما بحديثه بأس^(٣) .

قلت : وذكره أبو محمد في كتاب الجرح والتعديل بما أخبرنا به أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان - فيما أجازه لي - قال : كتب إلينا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق ابن مندة - إجازة - إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا

١ - ماء لطيء بأرض نجد . معجم البلدان .

٢ - فيد منزل بطريق مكة في منتصف الطريق بين الكوفة ومكة . معجم البلدان .

٣ - هذا الخبر ليس فيما وصلنا من جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .

٤ - تاريخ ابن عساكر : ٦٧/٣ ظ .

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، روى عن عكرمة ، وأبيه ، وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه ابن اسحق ، ويحيى بن سليم الطائفي ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسئل عنه ، فقال : ما بحديثه بأس^(١) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أمية بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، أبو عثمان القرشي الأموي . روى عن أبيه ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وعمر بن عبد العزيز ، ووفد عليه . روى عنه محمد ابن اسحق ، ويحيى بن سليم الطائفي ، ومحمد بن مروان بن أبان بن عثمان^(٢) .

أخبرنا الفقيه أبو منصور عبد الرحمن بن الحسن فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن (٣١٢ — و) ^(٣) .



١ — الجرح والتعديل : ٣٠١/٢ — ٣٠٢ .

٢ — تاريخ ابن عساكر : ٦٦/٣ ظ .

٣ — نهاية المجلدة الثالثة من مجلدات مكتبة أحمد الثالث ، ويلاحظ وجود عدد من أوراق مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي في آخرها ، كما ويلاحظ أننا سننتقل الى حرف الحاء من اقسام الكتاب .

بَحْثُ إِطْلَاقِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ

صنفه
ابن العديم

الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادَة

الجزء الخامس

محققة وقدم له
الدكتور سهيل زكار

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

المكاتب : البناية المحمدية - هانف : ٢٤٤٧٣٩ - صرب : ١١/٧٠٦١
٨٣٨٢٠٢
٨٣٧٨٩٨ | ٣٩٠٦٦٣ هانف : شارع عبد النور
برقيًا : فكيو - تليكس : ٤١٣٩٢ فكيو
FIKR 41392 LE

بيروت
لبنان



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى (١)

الحجاج بن هشام (٢) :

كان مع مسلمة بن عبد الملك غازيا ببلاد الروم ، وحكى حكاية جرت لبعض أسراء الروم مستملحة :

وقع إلي ببغداد كتاب صنفه أحمد بن محمد بن اسحق الزيات صاحب كتاب البلدان (٣) ويشتمل على نوادر وغرائب وطرق وعجائب ، فنقلت منه ، وقال الحجاج ابن هشام : كنا مع مسلمة بن عبد الملك ببلاد الروم ، ففقل منها ، فنزل منزلا ، ثم دعا بالأسارى فجعل يضرب رقابهم (٤) ، فقدم إلي شيخ منهم فأمر بضرب عنقه .

١ - النسخة الخطية لهذه المجلدة محفوظة في مكتبة فيض الله باستانبول برقم ١٤٠٤/١ ، وقد اعتبرتها المجلدة الخامسة على أساس الترتيب الأبجدي لمحتوياتها .

٢ - أكثر المؤلف النقل عنه في المجلدة الأولى ، والكتاب بحكم المفقود .

٣ - لم يذكر تاريخ هذه الواقعة ، ومن الصعب تحديد ذلك ، لان مسلمة بن عبد الملك بات منذ سنة ٨٧هـ أيام الوليد بن عبد الملك المسؤول الى أبعد الحدود عن حملات الصوائف والشواتي وغيرها في الاراضي البيزنطية . انظر تاريخ خليفة : ٣٩٧/١ - ٤٢٥ .

★ - هناك ثلاث أوراق قبل بداية الكتاب ، كانت فارغة ، وقد كتب على وجه من الورقة الاولى بخط ابن السابق الحموي :

مؤلف هذا الكتاب

هو عمر بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن يحيى بن زهير ابن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة ، صاحب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، واسم أبي جرادة : عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف ابن عقيل ، الفقيه الحنفي كمال الدين ، الملقب رئيس الاصحاب ، المحدث المؤرخ الاديب ابن العديم ، وأجداده وأولاده وأهل بيتهم علماء حنفية فضلاء ادباء .

وأبو القاسم عمر هذا مولده بحلب سنة ثمان وثمانين وخمسائة ، ومات سنة ستين وستمائة ، قال الحافظ الدمياطي ولي قضاء حلب خمسة من أنسابه

متوالية ، وشهرته تغني عن الاطناب ، وصنف الكتب في التاريخ والفقه والحديث والادب ، كذا لخصته من طبقات الحنفية للشيخ عبد القادر القرشي . قال الشيخ قاسم في تاج التراجم : صنف تاريخا سماه بغية الطلب في تاريخ حلب . وقال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : وصنف بحلب تاريخا مفيداً يقرب من أربعين مجلداً وقد اطنب في ترجمته .

١ - الله الحافظ سارق مازق حاذق احبس حانا ككح ناكح ؟ .

٢ - يعلق مافيه بنظر .

٣ - جزء من بغية الطلب في تاريخ حلب .

٤ - أقسم بالله على كل من أبصر خطي حيث ما بصره أن يدعو الرحمن لي مخلصا بالعمو والتوبة والمغفرة .

٥ - الحمد لله . محمد بن عمر بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز الشهير ابن من هو للشر عديم غفر الله تعالى له ولطف الله تعالى بوالده ورحم سلفه خصوصا كاتب هذا التاريخ ومؤلفه الجد الاعلى الشهير بالصاحب كمال الدين ابن العديم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا .

٦ - منسوب للامام السابع رحمه الله :

والسعد والنصر اقبال وثرات	الناس بالناس مادامت حوائجهم
تقضى على يده للناس حاجات	واحسن الناس من بين الوري رجل
وعاش قوم وهم في الناس أموات	قد مات قوم وما تت مكارمهم

٧ -

وذاك لكثرة الور فيه	سأنسى ودكم من غير بغض
سأتركه ونفسي تشتهيه	إذا كثر الذباب على طعام
ولا يرضى مقاسمة السفية	ويمشي الكريم خيمص بطن
إذا كان الكلاب والفين فيه	وتجنب الاسود وورد ماء
	وجاء على وجه من الورقة الثالثة :

١ - كتاب من تاريخ حلب لابن أبي جراد . وهو الاستاذ البليغ الناظم النائر الوزير صاحب كمال الدين ابن العديم ، كاتم السر ، رحمه الله وشكر صنيعة ، وهو بخطه الصحيح المليح .

٢ - الحمد لله وبه اكتفي ساقه الدهر في نوبة اقل عبيد الله تعالى وأفقرهم وأحقهم محمد بن أحمد بن اينال العلائي الدوادار الحنفي عامله ربه بخفي لطفه الجلي والخفي .

٣ - نوبة فقير عفو الله تعالى محمد بن محمد بن السابق الحنفي عفا الله عنهم اجمعين بالقاهرة المحروسة سنة ست وخمسين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها في خير آمين . في يوم الاربعاء تاسع عشر ربيع الآخر .

٤ - الحمد لله على نعمه . أنهاه قراءة وكتابه داعيا لمالكه بطول البقاء محمد المدعو محمد بن فهد القاسمي الكريها سنة ٨٦٩ .

فقال له الشيخ : وما أربك الى قتلي ، أنا شيخ كبير فان تركني فديت نفسي بأسيرين من المسلمين في يدي ، قال : لو وثقت بك لتركتك ، قال : فاتركني فاني لا أغدر ، قال ما تطيب بذلك نفسي الا أن تأتيني بضمين ، قال ومن يضميني في عسكرك ، فدعني أجل فيه فانظر ، فأرسل معه رجلا يحفظه فجعل يدور ويتصفح وجوه الناس ، حتى مر بفتى يحس فرسا له ، فقال : هذا يضميني ، من غير أن يكلمه أو يعرفه ، فأقبل الرسول على الفتى فقال : أتضمنه ؟ قال : نعم ، قال : أتعرفه ؟ قال : لا . قال : فكيف تضمنه ؟ قال : رأيته يتصفح وجوه الناس فلم يرج عند أحد منهم فرجا غيري ، فما كنت لأخيه ، فضمنه اياه وأطلقه ، فما لبث أن جاء بأسيرين من المسلمين ، فدفعهما (٢-و) الى مسلمة ، ثم قال لمسلمة : ائذني للفتى يخرج معي حتى أكافئه ، قال : قد أذنت له ، فأقبل الرومي على الفتى فقال : أنت والله يا فتى ابني ، قال : وكيف وأنا رجل من العرب من بني كلاب وأنت من الروم ؟ قال : والله ما هو الا أن رأيته فتحركت في رحم ، علمت أنها بيني وبينك فمن أمك ؟ قال رومية قال : هي والله ابنتي سبيت صبية ، ثم مضى به الى قريته ، فنظر الفتى الى ابنة الرومي ، وهي خالته فكأنما رأى أمه ، ثم أخرج اليه حليا وثيابا مقطعة كانت لأمه ، قد صانوها وحفظوها فدفعوها الى الفتى ، ثم زوده وأرسلوا الى أمه بالسلام ، وقالوا له : أخبرها بسلامة أمها وأختها فأقبل الفتى حتى صار الى أهله ، وأخرج لهم بعض الحلي ، فنظرت اليه فارتاعت وأرسلت عيناها بالبكاء ، وقالت : ظهرتم على قريتنا وانهبتموها ؟ قال : لا تراعي وقص عليها القصة وأخبرها بسلامتهم (١) .

الحجاج بن يوسف الثقفي الظالم المشهور :

ابن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، وهو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر الثقفي ، أبو محمد دخل الثغور الشامية وولي بها ، وقرأت في بعض مطالعاتي أنه كان بنى موضعا للسلاح

١ - يمكن اعتبار هذه الحكاية من الاصول الادبية التي بنيت عليه رواية ذات الهمزة العربية وبالمقابل ملحمة دايجينيس اكريس (رجل الثغور) الاغريقية حيث البطل مزدوج النسب جمع بين العربية والاغريقية البيزنطية .

بالمصيصة وجعل فيه السلاح ذخيرة للمسلمين ، وكان يليها حينئذ • وكان في صحبه
عبد الملك بن مروان ، حين توجه لقتال مصعب بن الزبير ، ونزل معه بطنان حبيب
من أرض قنسرين •

رأى عبد الله بن عباس (٢-ظ) وحدث عن : أنس بن مالك ، وسمرة بن
جندب ، وأبي بردة بن أبي موسى ، وعبد الملك بن مروان •

روى عنه : أنس بن مالك ، وثابت البناني ، ومالك بن دينار ، وحמיד الطويل
وسعد بن أبي عروبة وقتيبة بن مسلم وجراد بن مجالد •

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد — فيما أذن لنا في روايته
عنه — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو العلاء صاعد بن
أبي الفضل بن أبي عثمان الشَّعَيْبَتِي الماليني ^(١) بهراة قال : أخبرنا أبو محمد عبد
الله بن أبي بكر بن أحمد السقطي قال : حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد
ابن الجارود الجارودي الحافظ املاء بهراة قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد
البغدادي بجر جرايا ^(٢) قال : حدثنا جعفر بن أحمد الدهقان قال : حدثنا أحمد بن
عبد الجبار قال : حدثنا سيار عن جعفر عن مالك بن دينار قال : دخلت يوما على
الحجاج فقال لي : يا أبا يحيى ألا أحدثك بحديث حسن عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فقلت : بلى ، فقال : حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : من كانت له الى الله حاجة فليدع بها دبر كل صلاة
مفروضة ^(٣) •

أنبأنا أبو نصر قال : أخبرنا أبو القاسم قال : أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني قال :
أخبرنا الحسن بن علي اللباد قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : أخبرنا أبي قال :
أخبرني أبو الميمون أحمد بن محمد بن بشر القرشي قال : أخبرني أبي قال : حدثنا
أبو الحكم قال : حدثني محمد بن ادريس الشافعي قال : سمعت من يذكر أن المغيرة

١ — مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان . معجم البلدان .

٢ — بلد من أعمال النهران الاسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي .
معجم البلدان .

٣ — انظره في كنز العمال : ٣٢٧٩/٢ .

ابن شعبة نظر الى امرأته (٣-و) وهي تتخلل من أول النهار فقال : والله لئن كانت باكرت الغداء انها لرغيبة ، وان كان شيء بقي في فيها من البارحة انها لقدرة فطلقها ، فقالت : والله ما كان شيء مما ذكرت ، ولكنني باكرت ما تباكره الحرة من السواك فبقيت شظية في فيء ، قال : فقال المغيرة بن شعبة ليوسف أبي الحجاج بن يوسف : تزوجها فانها لخليقة أن تأتي بالرجل يسود ، فتزوجها ، قال الشافعي : فأخبرت أن أبا الحجاج لما بني بها واقعها فنام ، فقبل له في النوم : ما أسرع ما ألقحت بالمير (١)

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن نصر قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن الزينبي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : حجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي أبو محمد (٢) .

وقال يزيد بن عبد ربه : حدثنا أصحابنا عن أبي منصور عن عمرو بن قيس أن الحجاج بن يوسف سأله عن مولده فقال سنة الجماعة (٣) سنة أربعين ، فقال الحجاج وهو مولدي .

أنبأنا القاضي أبو القاسم بن محمد الانصاري عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا مكي بن محمد بن الفمر قال : أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر قال : سنة أربعين فيها ولد الحجاج بن يوسف .

أخبرنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الوحش (٣-ظ) سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشاء بن نطيف قال : أخبرنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالوا :

أخبرنا الحسن بن رشيق قال : أخبرنا أبو بشر الدولابي قال : حدثنا محمد بن

١ - سيرد بعد قليل ما يوضح مسألة المير والحديث المروي حوله .

٢ - التاريخ الكبير : ٣٧٣/١ (٢٨١٦) .

٣ - السنة التي تسلم بها معاوية الخلافة من الحسن بن علي .

حميد قال : حدثنا علي بن مجاهد قال : حدثني عبد الله بن محمد بن مرة قال : سمعت زياد بن عبد الرحمن الكاتب يقول : ولد الحجاج بن يوسف سنة تسع وثلاثين .

أبنأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيراقي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : أخبرنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : وفيها يعني سنة احدى وأربعين ولد الحجاج بن يوسف (١) .

أبنأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيبر عن أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال :

أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرنا أبو موسى بن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أبو محمد حجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ليس بثقة ولا مأمون .

أبنأنا أحمد بن عبد الله الأسدي عن أبي القاسم بن أبي محمد قال في نسخه ماشافهني به أبو محمد الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مندة قال : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد ، ح .

قال ابن مندة : وأخبرنا حمد بن عبد الله اجازة قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : حجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي أبو محمد ، روى عن أنس ، روى عنه مالك بن دينار (٤٠٠) وثابت وجراد بن مجاهد سمعت أبي يقول ذلك (٢) .

أبنأنا أحمد بن أزهر بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال : أبنأنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني في معجم الشعراء ، قال : الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك ابن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن

١ - تاريخ خليفة بن خياط : ٢٣٦/١ .

٢ - الجرح والتعديل : ١٦٨/٣ (٧١٧) .

هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر له
شعر قليل (١) .

أخبرنا أبو نصر القاضي في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن
الحسن الحافظ قال : الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر
ابن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف واسمه قسي بن
منبه بن بكر بن هوازن أبو محمد الثقفي ، سمع ابن عباس وروى عن أنس بن مالك
وثابت البناني وحמיד الطويل ومالك بن دينار وجراد بن مجالد وقتيبة بن مسلم
وسعيد بن أبي عروبة ، وكانت له بدمشق آدر منها دار الزاوية التي تقرب قصر ابن
أبي الحديد ، ولاء عبد الملك الحجاز فقتل ابن الزبير ، ثم عزله عنها وولاه العراق
وقدم وافدا على عبد الملك (٢) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين بالقاهرة قال : أخبرنا أبو عبد
الله محمد بن حمد بن حامد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين النراء في
كتابه عن أبي اسحق الحبال وخديجة الماربة . قال الحبال : أخبرنا أبو القاسم
عبد الجبار بن (ءـظ) أحمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن
بندار . وقالت خديجة : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن
بندار قال : حدثني أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار . قال : حدثنا محمود بن
محمد الأديب قال : حدثنا النفيلي قال : حدثنا أبو مسهر عن أبي سعيد بن عبد
العزيز قال : قال عمر بن عبد العزيز : كانت في الحجاج خلتان وددت أنهما لم تكونا
فيه : حبه للقرآن وأهله ، وقوله عند موته : اللهم إنهم يزعمون أنك لا تغفر لي
فاغفر لي .

أبنا أبو القاسم بن محمد القاضي عن أبي الحسن بن قبيس قال : أخبرنا
أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر قال : أخبرنا أبو محمد بن
زبر قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال : حدثنا الأصمعي قال : حدثني

١ - ليس في المطبوع من معجم الشعراء .

٢ - تاريخ دمشق : ١٠٥/٤ - ظ . وقصر ابن أبي الحديد موضع داخل بابي
نوما والشرفي قام فيه المدرسة المجاهدية القبلجية . انظر الإعلاق الخطيرة - قسم
دمشق : ٢٤٣ .

أبي قال : قال ابن عون : كنت إذا سمعت الحجاج يقرأ ، عرفت أنه طال ما درس القرآن •

أنبأنا ابن نسيم قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر بن المزرقى قال : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الآدمي قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان قال : حدثنا هرون بن سليمان ويحيى بن حكيم قالا : حدثنا عبد الرحمن بن بكر السهمي قال : حدثنا عمرو بن منخل السدوسي قال : قال مطهر بن خالد الربيعي عن أبي محمد الحماني قال : عملناه - يعني تجزئه القرآن - في أربعة أشهر وكان الحجاج يقرأه في كل ليلة •
أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الصوفي بالمسجد الأقصى قال : أخبرنا (هو) أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الرحبي بفسطاط مصر قال : أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن محمد بن علي بن أحمد الفارسي قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق قال : حدثنا أبو العلاء محمد بن أحمد الوكيعي قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة الكوفي قال أخبرنا قبيصة عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : عجبا لآخواننا من أهل العراق يسمون الحجاج مؤمنا •

وقال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم أنه كان اذا ذكر الحجاج قال : ألا لعنة الله على الظالمين •
وقال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن الاجلح عن الشعبي قال : أشهد أنه مؤمن بالطاغوت كافر بالله - يعني الحجاج •
وقال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال : كفى بمن يشك في أمر الحجاج لحاه الله •

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي المقرئ قال : حدثنا أبو منصور محمد بن محمد ابن أحمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، ح •

قال أبو منصور : وحدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب قال :

أخبرنا أبو بكر بن الجراح الخراز قال أخبرنا أبو بكر بن دريد - واللفظ للقاضي - قال : أخبرنا الحسن - يعني - ابن الخضر قال : أخبرنا ابن عائشة قال : أئتي الوليد بن عبد الملك برجل من الخوارج فقال له : ما تقول في أبي بكر ؟ قال : خيراً ، قال : فعمر ؟ قال : خيراً ، قال فعثمان ؟ قال خيراً ، قال فما تقول في أمير المؤمنين عبد الملك ؟ قال : الآن جاءت المسألة : ما أقول في رجل الحجاج خطيئة من خطاياهم .

أخبرنا أبو بكر عيسى بن أبي الفضل السماني - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا علي بن الحسن بن أبي الحسين ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي عن أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان المالكي ، قال : أخبرنا محمد بن يونس قال : أخبرنا أبو أحمد عن القاسم ابن حبيب عن العيزار بن جروال قال : خرجت مع زاذان إلى الجبَّان^(١) يوم العيد فصلى وستور الحجاج ترفعها الرياح ، فقال : هذا والله المفلس ، فقلت له : تقول مثل هذا وله مثل هذا ؟ فقال : هذا المفلس من دينه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين بالقاهرة ، قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي . قال الارتاحي : إجازة ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب ، ح .

وأخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل بن سلامة قال أخبرنا علي بن الحسن ، ح . وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا (٦-٧) أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن مروان المالكي قال : حدثنا ابن أبي الدنيا وإبراهيم الحربي عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا صالح بن سليمان قال : قال عمر بن عبد العزيز : لو تخابثت الأمم

١ - ناحية من أعمال الاهواز . معجم البلدان .

وجئنا بالحجاج لغلبناهم وما كان يصلح لدينا ولا لآخرة ، لقد ولي العراق ، وهو أوفر ما يكون للعمارة ، فأخس به حتى صيَّره إلى أربعين ألف دينار ، ولقد أُدي إليَّ في عامي هذا ثمانون ألف ألف ، وإن بقيت إلى قابل رجوت أن يؤدِّي إليَّ ماودِّي إلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، مائة ألف ألف وعشرة ألف ألف •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن البناء — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو الغنائم بن الدجاني قال : أخبرنا اسماعيل بن سعيد بن سويد قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا محمد زياد بن الأعرابي قال : قال الهيثم بن عدي : مات الحجاج بن يوسف وفي سجنه ثمانون ألف محبوس ، منهم ثلاثون ألف امرأة ، فوجد في قصَّة رجل بال في الرحبة ، وخري في المسجد ، فقال أعرابي :

إذا نحن جاوزنا مدينة واسط خرينا وصلينا بغير حساب

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة — ان لم يكن سماعاً — قال أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو منصور عبد الباقي ابن محمد قالا : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا عبيد الله السكري قال (٦ - ظ) زكريا بن يحيى المنقري : قال : حدثنا الأصمعي قال : حدثنا أبو عاصم عن عباد بن كثير عن قحذم قال : أطلق سليمان بن عبد الملك في غداة : إحدى وثمانين ألف أسير ، وأمرهم أن يمشوا ويلحقوا بأهلهم ، وعرضت السجون بعد الحجاج فوجدوا فيها ثلاثة وثلاثين ألفاً ، لم يجب على أحد منهم قطع ولا صلب ، وكان فيمن حبس أعرابي أخذ يبول في أصل ربض مدينة واسط ، فكان فيمن أطلق فأنشأ يقول :

إذا نحن جاوزنا مدينة واسط خرينا وصلينا بغير حساب

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو الفتح الكروجي قال أخبرنا أبو عامر الأزدي وأبو نصر الترياق وأبو بكر الغورجي قالوا أخبرنا أبو محمد الجراحي قال أخبرنا أبو العباس المحسوبي قال : أخبرنا أبو عيسى الترمذي قال : حدثنا أبو

داوود سليمان بن سلم البلخي قال : أخبرنا النضر بن شميل عن هشام بن حسان قال :
أحصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة ألف وعشرين ألفا *

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني بدمشق - قراءة
عليه وأنا اسمع - قال أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم
قال أخبرنا رشاء نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان
قال : حدثنا يوسف بن عبد الله قال حدثنا أبو زيد قال حدثنا حلبس قال : قيل
لأعرابي - وأراد الحجاج قتله : إشهد على نفسك بالجنون ، قال :

لا أكذب على ربي وقد عافاني وأقول قد أبلاني

قال : وحدثنا أحمد قال : حدثنا اسماعيل (٧-و) بن يونس قال : حدثنا
الرياشي عن الأصمعي عن مبشر بن بشر أن رجلا هرب من الحجاج فمر بسابط
فيه كلب بين حبين يقطر عليه ماؤهما فقال : ياليتني كنت مثل هذا الكلب ، فما
لبث أن مرَّ بالكلب في عنقه حبل ، فسأل عنه ، فقالوا : جاء كتاب الحجاج يأمر بقتل
الكلاب *

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو قاسم بن السمرقندي - أجازته ان لم يكن
سماعا - قال : أخبرنا عمر بن عبيد الله قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال :
أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا حنبل بن اسحاق قال : حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال : كانوا يرمون بالمنجنيق من أبي قبيس ^(١) وهم يرتجزون ويقولون :

خطارة مثل الفنيق ^(٢) المزبد أرمي بها عراز ^(٣) هذا المسجد

قال : فجاءت صاعقة فأحرقتهم ، فامتنع الناس من الرمي ، فخطبهم الحجاج
فقال ألم تعلموا أن بني اسرائيل كانوا اذا قربوا قربانا فجاءت نار فأكلتها ، علموا

١ - اثناء حصار الحجاج لمكة التي اعتصم بها ابن الزبير .

٢ - الفنيق : الفحل من الابل المكرم ، لا يؤذى لكرامته على اهله ، ولا يركب .
القاموس .

٣ - العرز : شجر من اصاغر الثمام وأدقه . القاموس .

أنه قد تقبل منهم ، وإن لم تأكلها ، قالوا : لم تقبل ؟! قال : فلم يزل يخدمهم حتى عادوا فرموا •

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل قال أخبرنا علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر قال : أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن الثسلي قال : أخبرنا أبو القاسم بن ابراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف : قال أخبرنا الحسن ابن اسماعيل الغساني قال : أخبرنا أحمد بن مروان المالكي قال حدثنا زيد بن اسماعيل قال : حدثنا برد قال : أخبرنا يمان بن المغيرة (٧ - ظ) عن عطاء بن أبي رباح قال : كنت مع ابن الزبير في البيت ، فكان الحجاج اذا رمى ابن الزبير بحجر وقع الحجر على البيت ، فسمعت للبيت أنينا كأنين الانسان : أوه •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري - قراءة عليه بدمشق - قال : أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الاسفرائيني قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكّي بن عثمان بن عبد الله المصري قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن اسحق بن يزيد الحلبي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الوليد بن عرق الحمصي قال : حدثنا أبو معاوية عثمان بن خالد بن عمرو السلفي قال : حدثنا أبي قال حدثنا عكرمة بن يزيد الالهاني قال : حدثني الابيض ابن الاغر بن الصباح التميمي عن سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال : كنت عند اسماء بنت أبي بكر ، إذ دخل عليها الحجاج • قال : فقالت له : إنك قاتل عبد الله بن الزبير ؟ قال : فقال : نعم ، قالت : أما انك قد قتلت صواما قواما ، إني سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج من ثقيف ثلاثة كذاب ومبير وذيال ^(١) فأما الكذاب فقد مضى وهو مختار ^(٢) ، وأما المبير فهو أنت ، فقال : أبير المنافقين ، فقالت بل تبر المؤمنين ، وأما الذيال فلم نره وسوف يرى ^(٣) •

١ - الذيال : المهين المستخف النهاية لابن الاثير ، ويروى دجال بدلا من ذيال . انظر كنز العمال ١٤٠ / ٣٨٣٩٠ •

٢ - المختار بن أبي عبيد الثقفي . انظر خبر ثورته في كتابي «تاريخ العرب والاسلام» ص ١٤٨ - ١٥٣ •

٣ - يروى أن الحجاج دخل عليها ليخطبها لنفسه فرفضته •

قال أبو الحسن الحلبي . غريب من حديث سفيان عن سهيل وهو غريب من حديث الابيض بن الأغر عن سفيان الثوري ، تفرد به عكرمة بن يزيد (٨ - ٩) •

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف البغدادي قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الاول ابن عيسى السجزي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه قال : حدثنا ابراهيم بن خريم قال : حدثنا عبد ابن حميد قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العوام بن حوشب قال : حدثني من سمع أسماء - يعني بنت أبي بكر الصديق تقول للحجاج حين دخل عليها يعزيها بابنها ابن الزبير ، فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يخرج من ثقيف رجلان مبير وكذاب ^(٤) » ، فأما الكذاب فابن أبي عبيد تعني المختار ، وأما المبير فأنت •

أخبرنا أبو القاسم بن سليمان المصري قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء في كتابه عن أبي اسحق الحبال ، وخديجة المرافطة • قال الحبال : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار • وقالت خديجة : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار قال : حدثني جدي علي قالا : حدثنا محمود بن محمد ، قال : حدثنا الحنفي - يعني - أحمد بن الاسود قال : حدثني ابن عائشة عن أبيه عن ابن أبي شميعة قال : كان الديماس ^(٢) في زمن الحجاج حائطا لاسقف عليه ، وكان الأحراس يجلسون على الحائط ، فإذا تنحى المسجونون الى الظل رماهم الأحراس بالحجارة حتى يرجعوا الى الشمس وكان يطعمهم خبز الشعير قد خلط فيه الرماد والملح بالزيت (٨ - ٩ ط) ، فلا يلبث الرجل أن يتغير ، فجاءت امرأة تسأل عن ابنها فنودي به فخرج اليها فلما رأيته قالت : ليس هذا ابني ، ابني أشقر أحمر وهذا زنجي ، فقال : بلى يا أمه أنا ابنك واختي فلانة وأخي فلان ، ومنزلنا بموضع كذا وكذا ، فلما علمت أنه ابنها شهقت فوقت ميتة ، فأعلم الحجاج

١ - انظره في كنز العمال : ١٤ / ٣٨٣٩١ •

٢ - الديماس : السرب المظلم . النهاية لابن الاثير •

بذلك فأمر بإطلاق من في الديماس فما منهم أحد حل قيده إلا في منزله مخافة أن يبدو له •

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي عن أبي المعالي بن صابر قال : أخبرنا علي بن ابراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا أبو محمد المصري قال : حدثنا أحمد بن مروان الدينوري قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا الهيثم ابن جميل عن يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة قال : كان حطيظ ^(١) صواما قواما يختم في كل يوم وليله ختمة ، ويخرج من البصرة ماشيا حافيا الى مكة في كل سنة ، فوجه الحجاج في طلبه فأخذ ، فأتي به الحجاج فقال له : إياها ، قال : قل فإني قد عاهدت الله لئن سئلت لاصدقن ، ولئن ابتليت لأصبرن ، ولئن عوفيت لأشكرن ، ولأحمدن الله على ذلك ، قال : ما تقول في ؟ قال : أنت عدو الله تقتل على الظنة ، قال : فما قولك في أمير المؤمنين ؟ قال : أنت شررة من شرره ، وهو أعظم جرما ، قال : خذوا فقطعوا عليه العذاب ، ففعلوا فام يقل حسا ولا بسا ، فأتوه فأخبروه فأمر بالقصب فشقق ، ثم شد عليه وصب (٩-و) عليه الخل والملح وجعل يستل قصبة قصبة ، فلم يقل حسا ولا بسا ، فأتوه فأخبروه ، فقال : أخرجوه الى السوق فاضربوا عنقه ، قال جعفر : فأنا رأيته حين أخرج ، فأتاه صاحب له فقال : لك حاجة ؟ قال شربة من ماء ، فأتاه بماء فشرب ثم ضربت عنقه ، وكان ابن ثمانني عشرة سنة •

انبأنا الكندي ، أنبأنا أبو عبد الله بن البناء عن أبي الحسين بن الآبنوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبيد عن محمد بن مخلد قال : أخبرنا علي بن محمد بن خزفة ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا ابن أبي خيثمة قال : حدثنا عبد الوهاب ابن نعدة قال : حدثنا عتاب بن بشير عن سالم الافطس قال : أتني الحجاج بسعيد بن جبير ^(٢) وقد وضع رجله في الركاب ، فقال : لا أستوي على دابتي حتى تبوأ مقعدك

١ - لم أقف على ذكره - لاعرفه - في مصدر آخر •

٢ - كان من أعظم شخصيات الاسلام في وقته شهر بتقواه واستقامته ، وكان مقتله بداية النهاية بالنسبة لحياة الحجاج ، وذلك سنة خمس وتسعين . انظر تاريخ خليفة : ١ / ٤١٠ •

من النار ، فأمر به فضربت عنقه ، قال : فما برح حتى خولط^(١) قال : قيودنا قيودنا ، فأمر برجليه فقطعتا ثم انتزعت القيود منه • قال عتاب : وقال علي بن بذيمة : ختم الدنيا بقتل سعيد بن جبير ، وافتتح الآخرة بقتل ماهان^(٢) • وأخبرني غير علي : أن الحجاج كان يفرع بسعيد •

قال : وحدثنا ابن أبي خيثمة قال : حدثنا ابن ظفر قال : حدثنا جعفر بن سليمان عن بسطام بن مسلم عن قتادة قال : قيل لسعيد بن جبير : خرجت على الحجاج ؟ قال : أي والله ، ما خرجت عليه حتى كفر •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بدمشق قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ ،

ح •

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر القرطبي عن عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو القاسم (٩ - ظ) علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن المقرئ ، ح •

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين بالقاهرة قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري وأبو عبد الله الأرتاحي قال : أخبرنا علي بن الحسين • قال الارتاحي : إجازة ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب ، قال : أخبرنا أبو محمد بن اسماعيل قال : أخبرنا أبو بكر الدينوري قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو الخطاب قال : حدثنا أبو داود عن عمارة ابن زاذان قال : حدثنا أبو الصهباء قال : قال الحجاج بن يوسف لسعيد بن جبير : اختر أي قتلة شئت ؟ فقال له سعيد بن جبير : بل أنت فاختر لنفسك فإن القصاص أمامك •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله بحلب قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو علي

١ - أي الحجاج •

٢ - لم أقف على ذكره في مصدر آخر لآعرفه •

الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا القاضي قال : حدثنا ابن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة •

وذكره أبو حاتم عن العتبي أيضا قال : كانت امرأة من الخوارج من الأزد يقال لها فراشة ، وكانت ذات نية في رأي الخوارج تجهز أصحاب البصائر منهم ، وكان الحجاج يطلبها طالبا شديدا فأعجزته ، فلم يظفر بها ، وكان يدعو الله أن يمكنه من فراشه ، أو بعض من جهزته ^(١) فمكث ما شاء الله ثم جيء برجل ، فقيل هذا ممن جهزته فراشه ، فخر ساجدا ثم رفع رأسه فقال له : يا عدو الله ، قال : أنت أولى بها يا حجاج ، قال أين فراشه ؟ قال مرت تطير منذ ثلاث ، قال : أين تطير ؟ قال : تطير ما بين السماء والأرض (١٠-و) قال : أعن تلك سألتك عليك لعنة الله ، قال ، عن تلك أخبرتك عليك غضب الله ، قال سألتك عن المرأة التي جهزتك وأصحابك ، قال : وما تصنع بها ؟ قال : دلنا عليها ، قال : تصنع بها ماذا ؟ قال أضرب عنقها ، قال : ويلك يا حجاج ما أجهلك ، تريد أن أدلك وأنت عدو الله على من هو ولي الله « قد ضللت اذا وما أنا من المهتدين » ^(٢) ! قال : فما رأيك في أمير المؤمنين عبيد الملك ؟ قال : على ذاك الفاسق لعنة الله ولعنة اللاعنين • قال : ولم لا أم لك ؟ قال : انه أخطأ خطية طبقت ما بين السماء والأرض ، قال : وما هي ؟ قال : استعماله إياك على رقاب المسلمين ، فقال الحجاج : ما رأيكم فيه ؟ قالوا : نرى أن تقتله قتلة لم تقتل مثلها أحدا ، قال : ويلك يا حجاج جلساء أخيك كانوا أحسن مجالسة من جلسائك ، قال : وأي أخوتي تريد ؟ قال فرعون حين شاور في موسى ، فقالوا : « أرجئة وأخاه » ^(٣) ، وأشار عليك هؤلاء بقتلي • قال فهل حفظت القرآن ؟ قال وهل خشيت فراره فاحفظه ! قال : هل جمعت القرآن ؟ قال : ما كان متفرقا فأجمعه قال : أقرأته ظاهرا ؟ قال معاذ الله بل قرأته وأنا اليه ^(٤) • قال : فكيف تراك تلقى الله ان قتلتك ؟ قال : ألقاه بعملتي وتلقاه بدمي • قال : اذا أعجلك الى النار ، قال

١ - في المجلس الصالح : ١ / ٤٣٤ « أو من بعض من جهزته » •

٢ - سورة الأنعام . الآية : ٥٩ •

٣ - سورة الاعراف - الآية : ١١١ •

٤ - في المجلس الصالح : ١ / ٤٣٥ « وأنا أنظر اليه » وهو اقوم •

لو علمت أن ذاك اليك أحسن عبادتك، واتقيت عذابك، ولم أبغ خلافاً ومناقضتك قال : اني قاتلك ؟ قال : اذا أخاصمك لان الحكم يومئذ الى غيرك ، قال : نعمتك عن الكلام السيء ، ياحرسي اضرب عنقه وأوماً الى السيف ألا تقتله ، فجعل يأتيه من بين يديه ومن خلفه ، ويروعه بالسيف ، فلما طال ذلك عليه رشح جبينه قال : (١٠-ط) جرعت من الموت ياعدو الله . قال : لا يافاسق ولكن أبطأت علي بمالي فيه راحة . قال : ياحرسي أعظم جرحه . فلما أحس بالسيف قال : لا اله الا الله ، والله لقد أتمها ورأسه في الأرض . (١) .

أخبرنا أبو بكر السلماني قال : أخبرنا علي بن أبي محمد ، ح .

وحدثنا محمد بن أحمد القرطبي قال : أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قال أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان . قال : وحدثنا محمد بن موسى قال : حدثنا محمد بن الحارث عن المدائني قال : أتني الحجاج برجل من الخوارج وهو في خضراء واسط فلما مثل بين يديه ونظر الى بنيانه قال : « أتبنون بكل ربيع آية تعبثون . وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون . واذا بطشتهم بطشتهم جبارين » (٢) . قال بعض جلسائه : اقتلوه قتله الله ، فقال الخارجي : جلساء أخيك كانوا خيراً من جلسائك ! قال الحجاج : أي أخوتي تعني ؟ قال فرعون موسى حين قالوا للموسى : « أرحمة وأخاه » وقالوا هؤلاء لك : اقتله ، قال : فأمر بقتله فقتل .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقر وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى المنقري : قال : أخبرني الأصمعي قال : حدثنا علي بن سلم الباهلي قال : أتني الحجاج بن يوسف بامرأة من الخوارج فجعل يكلمها ولا تكلمه معرضة عنه ، فقال بعض الشرط : الامير يكلمك وأنت معرضة ؟ فقالت إني لاستحي (١١-و) أن أنظر الى من لا ينظر الله اليه ، فأمر بها فقتلت .

١ - المجلس الصالح : ٤٣٤/١ - ٤٣٦ .

٢ - سورة الشعراء - الآيات : ١٢٨ - ١٣٠ .

أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل قال : أخبرنا علي بن أبي محمد ، ح •

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر عن أبي المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم النسيب قال : أخبرنا أبو الحسن المقرئ قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا أبو زيد قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثني جليس لهشام بن أبي عبد الله قال : قال عمر بن عبد العزيز لعنبيه بن سعيد قال : أخبرني ببعض ما رأيت من عجائب الحجاج فقال له : يا أمير المؤمنين كنا جلوسا عنده ذات ليلة ، قال : فأتي برجل فقال : ما أخرجك هذه الساعة وقد قلت لا أجد فيها أحدا إلا فعلت به وفعلت ؟ قال : أما والله لا أكذب الأمير ، أعني على أمي منذ ثلاث فكنت عندها ، فأفاقت الساعة فقالت : يا بني مذكم أنت عندي ؟ فقلت لها : منذ ثلاث ، قالت : أعزم عليك ألا رجعت إلى أهلك فأنهم مغموين بتخلفك عنهم فكن عندهم الليلة وتعود إلى غدا ، فخرجت فأخذني الطائف ، فقال : تنهاكم وتعصونا اضربوا عنقه • ثم أتني برجل آخر فقال : ما أخرجك هذه الساعة ؟ فقال : والله لا أكذبك لزممني غريم لي على بابه فلما كانت الساعة أغلق بابه دوني وتركني على بابه ، فجاءني طائفك فأخذني فقال : اضربوا عنقه فضربت عنقه ، ثم أتني بآخر فقال : ما أخرجك هذه الساعة ، قال كنت مع شربة أشرب ، فلما سكرت (١١-ظ) خرجت فأخذني الطائف فذهب عني السكر فزعا ، فقال يا عنبسة ما أراه إلا صادقا خليا سبيله • فقال عمر بن عبد العزيز لعنبيه : فما قلت له شيئا ؟ فقال : لا • فقال عمر لأذنه : لا تأذن لعنبيه علينا إلا أن تكون له حاجة •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن بوش قال : أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا محمد الحسين الجازري قال : أخبرنا المعافي بن زكريا القاضي قال : حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال : حدثني أبي قال : حدثنا أحمد بن عبيد قال : حدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن عوانة بن الحكم الكلبي قال : دخل أنس بن مالك على الحجاج ابن يوسف ، فلما وقف بين يديه سلم عليه ، فقال : إيه ، إيه يا أنس ، يوم لك مع علي ويوم لك مع ابن الزبير ويوم لك مع ابن الأشعث ، والله لأستأصلنك كما

تستأصل الشأفة ، ولأدمنك كما تدمغ الصمغة ^(١) ، قال أنس : إياي يعني الامير أصلحه الله ؟ قال : اياك سك ^(٢) الله سمعك ، قال أنس : إنا لله وإنا اليه راجعون ، والله لولا الصيبة الصغار ما باليت أي قتله قتلت ، ولا أي ميتة مت ، ثم خرج من عند الحجاج فكتب الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ، فلما قرأ عبد الملك كتاب أنس استشاط غضبا وصفق عجبا وتعاضمه ذلك من الحجاج ، وكان كتاب أنس بن مالك الى عبد الملك بن مروان :

بسم الله الرحمن الرحيم :

الى عبد الملك بن (١٢-٩) مروان أمير المؤمنين من أنس بن مالك أما بعد :

فان الحجاج قال لي هجرا وأسمعي نكرا ، ولم أكن لذلك أهلا فخذ لي على يديه ، فاني أمت ^(٣) بخدمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبتني إياه ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

فبعث عبد الملك الى اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وكان مصادقا للحجاج فقال له : دونك كتابي هذين فخذهما واركب البريد الى العراق ، فأبدأ بأنس بن مالك ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وادفع كتابه اليه وأبلغه مني السلام ، وقل له يا أباحمزة قد كتبت الى الحجاج الملعون كتابا اذا قرأه كان أطوع لك من أمتك ، وكان كتاب عبد الملك الى أنس بن مالك :

بسم الله الرحمن الرحيم :

من عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين الى أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما بعد :

فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت من شكاتك للحجاج وما سلطته عليك ولا أمرته بالاساءة اليك ، فان عاد لمثلها فاكتب اليي بذلك ، أنزل به عقوبتي وتحسن لك معوتي والسلام .

١ - ويروي « لاقلعنك قلع الصمغة » أي لاستأصلك . النهاية لابن الاثير .

٢ - الاستكاث : الصمم - النهاية لابن الاثير .

٣ - المت : التوسل بحرمة أو قرابة . النهاية لابن الاثير .

فلما قرأ أنس كتابه وأخبر برسالته قال : جزى الله أمير المؤمنين عني خيراً وعافاه وكافاه عتي بالجنة ، فهذا كان ظني به والرجاء منه •

فقال اسماعيل بن عبيد الله لأنس : يا أبا حمزة إن الحجاج عامل أمير المؤمنين وليس بك عنه غناً ولا بأهل بيتك ولوجعل لك في جامعة ثم دفع إليك لقدراً أن يضر وينفع فقاربه (١٢ - ظ) وداره • فقال أنس : أفعل إن شاء الله ، ثم خرج اسماعيل من عنده فدخل على الحجاج ، فلما رآه الحجاج قال : مرحباً برجل أحبه وكنت أحب لقاءه ، فقال له اسماعيل : أنا والله قد كنت أحب لقاءك في غير ما أتيتك به • قال : وما أتيتني به ؟ قال : فارقت أمير المؤمنين وهو أشد الناس عليك غضباً ومنك بعداً ، قال : فاستوى الحجاج جالساً مرعوباً ، فرمى إليه اسماعيل بالطومار ، فجعل الحجاج ينظر فيه مرة ويعرق وينظر إلى اسماعيل أخرى فلما تقضه قال : قم بنا إلى أبي حمزة نعتذر إليه وتوصلناه ، فقال له اسماعيل : لا تعجل ، قال : كيف لا أعجل وقد أتيتني بآبدة ^(١) • وكان في الطومار إلى الحجاج بن يوسف •

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين إلى الحجاج بن يوسف أما بعد :

فإنك عبد طمت به الأمور فسموت فيها ، وعدوت طورك وجاوزت قدرك ، وركبت داهية أداً ، وأردت أن تبورني ، فإن سوغتكها مضيت قدماً ، وإن لم أسوغكها رجعت القهقري ، فلعنك الله عبداً أخفش ^(٢) العينين ، منقوض الجاعرتين ^(٣) ، أنسيت مكاسب آبائك بالطائف ، وحفرهم الآبار ، وتقلهم الصخور على ظهورهم في المناهل ، يابن المستفرمة ^(٤) بعجم الزبيب ، والله لا غمرك غمز الليث الثعلب ، والصقر الأرنب ، وثبت على رجل من أصحاب رسول الله صلى

١ - جاء بآبدة : جاء بأمر عظيم ينفر منه ويستوحش . النهاية لابن الأثير •

٢ - الأخفش : فساد في العين يضعف منه نورها ، وتفض دائماً من غير وجع •

النهاية لابن الأثير •

٣ - ويرى « قاتلك الله أسود الجاعرتين » والجاعرتين هما لحيمة تكتنفان

أصل الذنب ، وهما من الإنسان في موضع رقبتي الحمار . النهاية لابن الأثير •

٤ - الفرغ : تضيق المرأة فرجها بالاشياء العفصة . النهاية لابن الأثير •

الله عليه وسلم بين أظهرنا ، فلم تقبل له إحسانه ولم تجاوز له (١٣ - و) أساءته جراءة منك على الرب عز وعلا ، واستخفافاً منك بالعهد والله لو أن اليهود والنصارى ، رأت رجلاً خدماً عزيز بن عزرة وعيسى بن مريم لعظمتته وشرفته وأكرمته ، فكيف وهذا أنس بن مالك ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدومه ثمان وسنين ، يطلعه على سره ويشاوره في أمره ، ثم هو مع هذا بقية من بقايا أصحابه ، فإذا قرأت كتابي هذا ، فكن أطوع له من خفه ونعله ، والأتاك مني سهم مشكل بحتف قاضٍ ، « ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون » (١) .

قال القاضي : قول الحجاج سكّ الله سمعك ، يقال استكت الأذنان واصطكت الركبтан ، وقوله للحجاج يابن المستقرمة بعجم الزبيب : كانت المرأة تستعمل عجم الزبيب لتضييق قبلها في ماذكر بعض أهل العلم ، وهو جبه والنوى كله ، يقال له عجم ، واحدته عجمه ، قال الأعشى :

مقaddock بالخيّل أرض العدو وجذعائها (٢) كلقيط (٣) العجم

قيل صارت من صلابتها مثل النوى ، وقال أبو عبيدة : عجم عجماً أي لبك ، لأنه نوى الفم ، فهو أصلب لأنه ليس بنوى خلّ ولا نبيذ ، فهو أصليب وأملس ، وإنما أراد صلابتها وضمها ، ولقيط أراد ملقوط ، مثل جريح ومجروح ، ويروى كلقيط العجم أي ملقوط ملقى .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، قال أخبرنا الحسن بن علي الجوهري (١٣ - ظ) قال : أخبرنا محمد بن العباس قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن فهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني ابن أبي ذئب عن اسحق بن يزيد قال : رأيت أنس ابن مالك مختوماً في عنقه ، ختمة الحجاج أراد أن يذله بذلك ، قال محمد بن عمر :

١ - سورة الانعام الآية : ٦٧ .

٢ - الجذع من أسنان الدواب ما كان منها شاباً فتياً . النهاية لابن الأثير .

٣ - في ديوانه - ط . دار صادر بيروت : ١٩٨ « كلقيط » .

وقد فعل ذلك بغير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يريد أن يذلهم بذلك ، وقد مضت العزة لهم بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : أخبرنا أبو بكر اللفتواني قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا أبو محمد بن زبر قال : أخبرنا أبو الحسن النسائي قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : أخبرنا يوسف بن موسى قال : حدثنا جرير عن سماك بن موسى الضبي قال : أمر الحجاج أن توجأ عنق أنس بن مالك وقال : أتدرون من هذا ، هذا خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أتدرون لم فعلت به هذا ؟ قالوا : الأمير أعلم ، قال : سيء البلاء في الفتنة الأولى غاش الصدر في الفتنة الآخرة (٢) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان المصري قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي - قال أبو عبد الله إجازة - قال : أخبرنا عبدالعزيز ابن الحسن بن اسماعيل ، ح .

وحدثنا أبو الحسن بن أحمد بن علي من لفظه قال : أنبأنا أبو المعالي بن عبد الرحمن السلمي ، ح .

وأخبرنا أبو بكر بن أبي (١٤ - و) الفضل قال : أخبرنا علي بن الحسن قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني قال : أخبرنا أبو الحسن المقرئ قال : أخبرنا أبو محمد الفسائي قال : أخبرنا أبو بكر الدينوري قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا الأصمعي قال : قال عبد الملك بن مروان للحجاج : إنه ليس من أحد إلا وهو يعرف عيب نفسه فعب نفسك ، فقال : أعضي يا أمير المؤمنين ، فأبى ، فقال : أنا لجوج حقود حسود ، فقال عبد الملك : ما في الشيطان شر مما ذكرت .

١ - الخبر ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد .
٢ - أراد بالفتنة الأولى فتنة مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، وبالفتنة الثانية ثورة عبد الرحمن الأشعث .

أخبرنا عمر بن طبرزد إذا قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة
 ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو الحسين بن
 الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبو صالح عبد
 الله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن من حدثه قال :
 جاء رجل الى عمر بن الخطاب ، فأخبره أن أهل العراق قد حصبوا أميرهم ، فخرج
 غضبانا ، فصرى لنا صلاة فسها فيها حتى جعل الناس يقولون : سبحان الله سبحان
 الله ، فلما سلم ، أقبل على الناس فقال : من هاهنا من أهل الشام ؟ فقام
 رجل ، ثم قام آخر ، ثم قمت أنا ثالثا أو رابعا ، فقال : يا أهل الشام استعدوا لأهل
 العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ ، اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم
 وعجل عليهم بالغلام الثقفي يحكم فيهم بحكم الجاهلية ، لا يقبل من محسنهم ولا
 يتجاوز عن مسيئهم .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن (١٤ - ظ) الحسن
 قال : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوي قال : حدثنا سعيد بن
 مسعود قال : حدثنا يزيد بن هرون قال : أخبرنا العوام بن حوشب ، قال : حدثني
 حبيب بن أبي ثابت قال : قال علي لرجل : لامت حتى تدرك فتى ثقيف ، قيل له : يا
 أمير المؤمنين ما فتى ثقيف ؟ قال : ليقال له يوم القيامة : اكفنا زاوية من زوايا جهنم ،
 رجل يملك عشرين أو بضع وعشرين سنة ، لا يدع لله تعالى معصية إلا ارتكبها حتى
 لو لم يبق إلا معصية واحدة فكان بينه وبينها باب مغلق لكسره حتى يرتكبها يقتل
 بمن أطاعه من عصاه .

قال : وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال : أخبرنا جدي يحيى بن
 منصور القاضي قال : حدثنا محمد بن النضر الجارودي قال : حدثنا يعقوب بن
 ابراهيم الدورقي قال : حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أيوب عن مالك بن أوس
 ابن الحداد عن علي أنه قال : الشاب الذئال أمير المصريين يلبس فروتها ويأكل خضرتها
 ويقتل أشراف أهلها يشتد منه الفرق (١) ويكثر منه الأرق فيسلطه الله على شيعته .

١ - الخوف .

قال : وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ، قال : حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عباد قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا جعفر بن سليمان بن مالك بن دينار عن الحسن قال : قال علي لأهل الكوفة : اللهم كما ائتمتتمهم فخانوني ونصحت (١٥ - و) لهم فغشوني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال ، يأكل خضرتها ويلبس فروتها ويحكم فيها بحكم الجاهلية قال يقول الحسن : وما خلق الحجاج يومئذ •

وقال أبو القاسم علي بن الحسن : أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريذة قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا القاسم بن زكريا قال : حدثنا اسمعيل بن موسى السهمي قال : حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي عن أم حكيم بنت عمرو بن سنان الجدلية قالت : استأذن الأشعث بن قيس على علي عليه السلام ، فردّه فأدمى أنفه فخرج علي فقال : ما لك وله ^(١) يا أشعث أم والله لو بعبد ثقيف تمرست ، اقشعرت شعيرات استك ، قيل له : يا أمير المؤمنين ومن عبد ثقيف ؟ قال : غلام يليهم لا يبقى أهل بيت من العرب يعني : إلاّ البسهم ذلاً ، قيل كم يملك ؟ قال عشرين إن بلغ •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو القاسم بن بوش قال : أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو علي الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا قال : حدثنا الحسين بن أحمد الحلبي قال : حدثنا محمد بن زكريا قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة قال : حدثني أبي قال : أراد الحجاج الخروج من البصرة الى مكة فخطب الناس فقال : يا أهل البصرة اني أريد الخروج الى مكة ، وقد استخلفت عليكم محمدا ابني ، أوصيته فيكم بخلاف ما أوصى به رسول الله صلى الله (١٥-ظ) عليه وسلم في الانصار ، فانه أوصى في الانصار أن يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ، ألا واني قد أوصيته فيكم ألا يقبل من محسنكم ولا يتجاوز عن مسيئكم ، ألا وانكم قائلون بعدي كلمة ، ليس يمنعكم من اظهارها الا الخوف ، ألا وانكم

١ - لحق الخبر سقط بالاصل حيث لم يذكر اسم الذي استأذن على الامام علي فردّه الاشعث بن قيس وأدمى أنفه .

قائلون : لا أحسن الله له الصحابة ، واني معجل لكم الجواب : لا أحسن الله عليكم
الخلافة (١) .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد عن أبي المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو
القاسم بن ابراهيم العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن العدل قال : أخبرنا أبو محمد
الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن علي
قال : حدثنا الاصمعي قال : قيل للحسن (٢) انك كنت تقول : الآخر شر ، وهذا عمر
ابن عبد العزيز بعد الحجاج ؟ ! فقال الحسن : لا بد للناس من متنفسات .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل قال : أخبرنا الحافظ أبو
طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الاصبهاني قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد
الجبوار الطيوري قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر قال : أخبرنا أبو أحمد محمد
ابن عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري
قال : حدثنا هلال بن العلاء قال : حدثنا أبي قال : سمعت محمد بن أيوب الرقي قال :
حدثنا ميسون بن مهران قال : بعث الحجاج الى الحسن وقد هم به فأدخل عليه فقام
بين يديه ، قل : يا حجاج . كم بينك وبين آدم (١٦ - و) من أب ؟ قال : كثير ، قال
فأين هم ؟ قال : ماتوا ، قال : فنكس الحجاج رأسه وخرج الحسن .

أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال : أخبرنا
أبو القاسم العلوي ، ح .

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سيده قال :
أخبرنا أبو القاسم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل
قال : أخبرنا أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا أبو سعيد الازدي - يعني الحسن
ابن الحسين السكري قال : حدثنا الرياشي قال : حدثنا عباس الازرق عن السري بن

١ - المجلس الصالح : ٢٩١/١ .

٢ - الحسن البصري ، واسع الشهرة لا سيما في مجالات الزهد توفي سنة عشر
ومائة . تاريخ خليفة : ٤٩٨/١ .

يحيى قال : مر الحجاج في يوم جمعة فسمع استغاثة ، فقال : ما هذا ؟ فقيل له : أهل السجون يقولون : قتلنا الحر ، قال : قولوا لهم : « اخسئوا فيها ولا تكلمون » ^(١) قال : فما عاش بعد ذلك الا أقل من جمعة حتى مات .

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله المكي عن مسعود بن محمد الثقفي عن أبي بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : أخبرنا ابن خميرويه قال : أخبرنا الحسين بن ادريس قال : حدثنا ابن عمار قال : حدثنا زيد بن أبي الزرقاء عن عمار ابن زاذان قال : حدثني أبو الصهباء قال : بينما أنا عند سعيد بن جبير ، قال له رجل : ما تقول فيما يقوله الحسن ؟ قال : وما يقول ؟ قال : ان الحجاج كان أخذ الرجل قال : أكفرت حيث خرجت علي ؟ قال : فان قال نعم ، خلا سبيله ، وان قال : لا ، ضرب عنقه ، قال : رحم الله الحسن لا تقيه في الاسلام ، ثم انه أبتلي وأخذ من العام المقبل في ذلك الشهر في ذلك اليوم ، فركبت في سبعة أو تسعة حتى قدمنا واسطا ، فأتني بسعيد بن جبير ، فخرج الحجاج فقال : يا بن جبير (١٦ - ظ) أكفرت حين خرجت علي ؟ قال : ما كفرت منذ أسلمت ، قال : فاختر بأي قتلة تشتهي أن أقتلك ، قال : اختر أنت لنفسك فان القصاص أمامك ، قال : فقتله فما قتل أحدا بعده .

أخبرنا أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح بدمشق قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران قراءة عليه يوم الاثنين سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال : حدثنا عبد الله بن الضحاك الهراذي قال : حدثنا الهيثم بن عدي قال : أتني الحجاج بن يوسف برجل من الخوارج ، فأدخل عليه والحجاج يتغذى ، فجعل الخارجي ينظر الى حيطانه وما قد تجسد ^(١) فجعل يقول : اللهم اهدم ، اللهم اهدم ، اللهم اهدم ، فقال له الحجاج ، هيه كأنك لا تدري ما يراد بك ؟ فقال الخارجي : هيه نزع الله ما ضغيك ، وما عليك لـو دعوتني الى طعامك ؟ أما ان فيك ثلاث خلال مما نعت الله به عادا ، فقال : « أتبنون

١ - سورة المؤمنون - الآية : ١٠٨ .

٢ - لعله هذا يفيد ان القصر كان فيه بعض المجسمات والتماثيل .

بكل ربع آية تعبثون • وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون • وإذا بطشتم بطشتم جبارين»^(١) ! فامتلا الحجاج غيظا عليه فأمره بقتله ، فأخرجوه الحرس^(٢) الى الرحبة ليقتلوه ، فقال لهم : دعوني أتمثل بثلاثة آيات فقالوا : تمثل بما شئت ، فأنشأ يقول :

ما رغبة النفس في الحياة وان عاشت طويلا فالموت لاحقها
(١٧ - ١٩)

أو أيقنت أنها لا تعود كما كان براها بالامس خالقها
الآتمت غبطة تمت هرما للموت كأس^(٣) والمرء ذائقها

ثم مد عنقه فضربت فانصرف قاتلوه الى الحجاج فأخبروه بقوله ، فقال : لله دره ما كان أصرمه في حياته وعند وفاته •

أخبرنا عتيق السلماني ومحمد بن أحمد بن علي ، قراءة من لفظه — قال عتيق : أخبرنا علي بن الحسن ، وقال محمد : أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن — قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : وأنشد ابن قتيبة لرجل في الحجاج بن يوسف :

كأن فؤادي بين أظفار طائر من الخوف في جو السماء محلق
حذار أمري قد كنت أعلم أنه متى ما يعد من نفسه الشر يصدق

وقد حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا ابراهيم بن حبيب قال : حدثنا محمد بن سلام عن القحذمي عن عمه عن سلم بن قتيبة قال : عدت أربعة وثمانين لقمة من خبز الماء ، في كل لقمة رغيف وملء كفه سمك طري ، يعني على الحجاج •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا يحيى بن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو علي الجازري قال : أخبرنا المعافى بن

١ - سورة الشعراء - الآيات : ١٢٨ - ١٣٠ .

٢ - كذا بالأصل والاقوم « فأمر بقتله ، فأخرجه الحرس » .

٣ - بعد ما وضع ابن العديم شارة رواية أخرى كتب « كاسا » .

زكريا قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : حدثنا ابن أبي سعد قال : حدثنا علي بن الحسن قال : أخبرني إبراهيم بن محمد عن الهيثم بن الربيع قال : قال الحجاج (١٧ - و) : اني لارى الناس قد قلوا على موائدي فما بالهم ؟ فقال رجل من عرض الناس : أصلح الله الأمير انك أكثرت خير البيوت فقل غشيان الناس لطعامك فقال : انحمد لله وبارك الله عليك من أنت ؟ قال : أنا الصلت بن قران العبدي ، فأحسن اليه ^(١) .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله بن المثلث بالقاهرة قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الارتاحي - قال : البوصيري : أخبرنا ، وقال الارتاحي : أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب ، ح .

وأخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل بن سلامة قال : أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ، ح .

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر عن أبي المعالي بن سيده قال : أخبرنا علي بن إبراهيم الحسيني قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري قال : حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف البزوري قال : حدثنا عبد الوهاب عن سعيد بن أبي عروبة قال : حج الحجاج فنزل بعض المياه بين مكة والمدينة ودعا بالغداء فقال لحاجبه : ابصر من يتغذى معي وأسأله عن بعض الامر ، فنظر نحو الجبل فاذا هو بأعرابي بين شملتين من شعر نائم ، فضربه برجله وقال : ائت الأمير فأتاه فقال له الحجاج : اغسل يدك وتعدا معي فقال : انه دعاني من هو خير منك فأجبتة ، قال ومن هو ؟ قال : الله تبارك (١٨ - و) وتعالى دعاني الى الصوم فصمت قال : في هذا الحر الشديد ! قال : نعم صمت ليوم هو أشد حرا من هذا اليوم ، قال : فأفطر وتصوم غدا ، قال : ان ضمنت لي البقاء الى غدا ، قال : ليس ذاك إلي ، وقال رشاء بن نظيف : ذلك إلي ؟ قال : فكيف تسألني عاجلا

بأجل لا تقدر عليه ، قال : انه طعام طيب ، قال : لم تطيبه أنت ولا الطباخ ولكن طبيته العافية .

أخبرنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا ابن بوش قال : أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو علي الجازري قال : أخبرنا القاضي المعافى بن زكريا قال : وحدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي قال : حدثنا محمد بن عيسى الانصاري عن عبيد الله بن محمد التيمي قال : أتى الحجاج رجل متهم برأي الخوارج فقال له الحجاج : أخرجني أنت ؟ قال : لا والذي أنت بين يديه غدا أدل مني بين يديك اليوم ما أنا بخارجي ، فقال له الحجاج : اني يومئذ لدليل وأطلقه^(١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي بنابلس قال : أخبرتنا تجني الوهبانية قالت : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد النعالي قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحسن بن المنذر قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثنا عمر بن بكير قال : حدثنا أبو عبد الرحمن الطائي قال : أخبرنا أبو بردة ابن عبد الله بن أبي بردة قال : كان يقال أن ربعي بن خراش لم يكذب كذبة قط ، قال : فأقبل ابنه من خراسان فدنا خلافي العريف^(٢) الى الحجاج فقال : أيها الامير : (١٨ - ظ) ان الناس يزعمون أن ربعي بن خراش لم يكذب كذبة قط ، وقد قدم ابنه من خراسان وهما عاصيان ، فقال الحجاج علي به فلما جاءه قال : أيها الشيخ قال : ما تشاء ، قال : ما فعل ابنك ؟ قال : المستعان بالله خلفتهما في البيت ، قال : لا جرم لا أسؤك فيهما هما لك .

أخبرنا أبو محمد بن هلاله قال : أخبرنا أسعد بن أبي سعيد الاصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزجانية قال : أخبرنا أبو بكر بن ريذه قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال : حدثني عبد القاهر بن السري قال : اختفى رجل عند أبي السوار العدوي زمن الحجاج بن يوسف ، فقيل للحجاج : انه عند أبي السوار العدوي ، فبعث اليه الحجاج فأحضره ، فقال له : الرجل الذي عندك ، فقال ليس عندي ، فقال :

١ - المجلس الصالح : ٢٣٩/١ .

٢ - اسم العريف « خلافي » ؟

والا ابن أبي السوار ^(١) طالق ؟ يعني امرأة أبي السوار فقال : ماخرجت من عندها وأنا أنوي طلاقها ، فقال والا أنت بريء من الاسلام ؟ فقال : فالى أين أذهب ؟ فخلى سبيله .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي - قراءة عليه وأنا اسمع - قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد العزيز العجلي - اجازة - قال : أخبرنا الحسين بن علي الحافظ قال : أخبرنا أبو محمد بن المقتدر بالله الهاشمي ببغداد قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور الشكري - لفظا - قال : حدثنا ابن الأنباري قال : (١٩ - و) حدثني أبي عن أبي محمد عن أبي سعيد عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عمر قال : أمر الحجاج باحضار رجل من السجن ، فلما حضر أمر بضرب عنقه ، فقال : أيها الأمير أخرني الى غد ، قال : ويحك وأي فرج لك في تأخير يوم ، ثم أمر برده الى السجن فسمعه الحجاج يقول ، وهو يذهب الى السجن :

عسى فرج يأتي به الله انه له كل يوم في خليقته أمر
قال الحجاج : والله ماأخذه إلا من القرآن « كل يوم هو في ^(٢) شأن » وأمر بابطلاقه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد - قال البوصيري : أخبرنا ، وقال ابن أحمد أنبأنا - أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب ، ح .
وأخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قال : أخبرنا علي بن الحسن بن هبة الله ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر عن أبي المعالي عبد الله بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم بن أبي الجن قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الغساني قال : أخبرنا أبو بكر الدينوري قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثنا أبو زيد عن الاصمعي قال : أتى يزيد بن أبي مسلم

١ - كتب ابن العديم في الحاشية : صوابه « أم ابن » .

٢ - سورة الرحمن - الآية : ٢٩ .

رجل برقة وسأله أن يرفعها الى الحجاج فنظر فيها يزيد فقال : ليس هذه من الحوائج التي ترفع الى الأمير ، فقال له الرجل : فإني أسألك أن ترفعها فلعلها (١٩ - ظ) توافق قدرا فيقضئها وهو كارد ، فأدخلها وأخبره بمقالة الرجل فنظر الحجاج في الرقة فقال : يا يزيد قل له : قد وافقت قدرا وقد قضئناها ونحن كارهون .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الأدمي الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا القاضي المعافى بن زكريا الجريري قال : حدثني محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال : حدثنا عبد الله بن الضحاك قال : حدثنا الهيثم ابن عدي عن عوانة قال : أوتي الحجاج بأسارى من أصحاب قطري من الخوارج فقتلهم إلا واحداً كانت له عنده يد ، وكان قريباً لقطري ، فأحسن إليه وخلا سبيله ، فصار الى قطري فقال له قطري : عاود قتال عدو الله ، فقال : هيهات غل يدأ مطلقها ، واسترق رقة معتقها ، ثم قال :

أأقاتل الحجاج عن سلطانه
إني إذا لأخو الدناءة والذي
ماذا أقول إذا وقعت إزاءه
أأقول جار علي لا إني إذا
يد تقر بأنها مولاته
طمت على إحسانه جهلاته
في الصف واحتجت له فعلاته
لأحق من جارت عليه ولاته
(٢٠ - و)

وتحدث الاقوام أن صنائعاً
هذا وما ظني بجبن إني
غرست لدي فحفظت نخلاته
فيكم لمطرق^(١) مشهد وعلاته^(٢)

قرأت في تاريخ سعيد بن كثير بن عفير^(٣) : ثم كانت سنة إحدى وسبعين ، وفيها : سار عبد الملك الى العراق يريد مصعباً ، فبلغ ذلك مصعباً فتوجه اليه فالتقوا

١ - المطرق : الفحل الضارب . القاموس .

٢ - هذا الخبر ليس بالمطبوع من كتاب الجليس الصالح .

٣ - هو بحكم المفقود على أهميته .

بمسكن (١) قال : وفي غزاته هذه استخرج الحجاج بن يوسف ، وكان سبب ذلك أنه كان إذا نزل المنزل لم تنزل الساقة (٢) الى وقت رحلته، فقال لكعب بن حامد العبسي وهو على شرطته : ابغني رجلا يكفني الساقة وينزلهم بنزولي ويرحلهم برجلي ، فقال : ان في الشرط لرجل من ثقيف ، كثيف الوجه ، له جراءة وإقدام يقال له الحجاج ابن يوسف ، فولاه الساقة ، وكان ينزل بنزول عبد الملك ويرحل برحلته فأعجب به عبد الملك .

قال أبو عثمان أخبرنا يحيى بن فليح أن عبد الملك لما توجه الى مسكن اتشتر عليه من حاله ، ولم يستطعه من ولاد الساقة ، فذكر ذلك لروح بن زنباع فقال : والله لقد رأيت غلاما أخلق به ، فلو وليته ، فدعا به فولاه الساقة ، فلما رحل الناس تخلف ثقل روح بن زنباع وأمرهم بالرحيل فتلكؤوا فأمر بعقر دوابهم ، فلما بلغ ذلك روحاً أنى عبد الملك ثم قال : ما أصبنا من صاحبك ، ثم أخبره بما صنع وضبط الساقة فلم يكن يتخلف أحد (٢٠ - ظ) .

قال : ومنهم من قال : كان هذا في سنة اثنتين وسبعين ، قال : وفيها دخل عبد الملك الكوفة فوجه منها الحجاج بن يوسف الى ابن الزبير بعد هزيمة مصعب ، وقال : ثم كانت سنة اثنتين وسبعين فكان فيها محاصرة الحجاج ابن الزبير وقطع المواد عنه وأقام الحج للناس الحجاج ولم يطف بالبيت ، منعه ابن الزبير من ذلك .

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الاسدي عن الحافظ أبي القاسم بن أبي محمد قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أخبرنا أبو طاهر بن محمود الثقفي قال : أخبرنا أبو بكر المقرئ قال : أخبرنا أبو الطيب الزرادي قال : حدثنا عبيد الله بن سعد قال : قال أبي قال : ودخل عبد الملك الكوفة وبعث منها الحجاج بن يوسف الى عبد الله بن الزبير ، ورجع عبد الملك الى دمشق فحج الحجاج على الموسم سنة اثنتين وسبعين ، فلم يطف بالبيت وحاصر ابن الزبير قريب من سبعة أشهر ، وقطع عنه المواد ، وحج بالناس الحجاج سنة ثلاث وسبعين وهو بمكة يومئذ وأمير المدينة

١ - موضع قريب أو انا على نهر دجيل عند دير الجاثليق . معجم البلدان .
٢ - مؤخرة الجيش .

بومئذ طارق ، ثم جمعت له مكة والمدينة ثم حج بالناس الحجاج سنة أربع وسبعين •
أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن
قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي قال : أخبرنا
أبو عبد الله أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران الاشثاني قال : حدثنا موسى
ابن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط (٢١ - و) قال : سنة ثلاث وسبعين أقام الحج
الحجاج بن يوسف ، وقال : سنة أربع وسبعين أقام للناس الحج الحجاج بن
يوسف (١) •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة ان لم
يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر قال : أخبرنا أبو الحسن
محمد بن أحمد بن عبد الله بالكوفة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي
قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة قال : حدثنا هرون بن حاتم قال :
حدثنا أبو بكر بن عياش قال : ثم بايع الناس عبد الملك بن مروان فحج بالناس الحجاج
سنة ثلاث وسبعين ، وابن الزبير محصور ، وحج بالناس الحجاج سنة ثنتين وسنة
ثلاث وأربع وسبعين ، ثم حج بالناس عبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين •

وقال أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو
الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : حدثني
سلمة قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا اسحق بن عيسى عن أبي معشر قال : وكان
الحجاج بن يوسف حج وابن الزبير محصور سنة اثنتين وسبعين •

قال ابن بكير قال الليث : وحج عامئذ بالناس الحجاج بن يوسف فقاتل هو
وابن الزبير وأقام للناس الحج ، وفي سنة ثلاث وسبعين حج بالناس الحجاج بن يوسف
قال يعقوب : ويقال حج بالناس سنة أربع وسبعين الحجاج بن يوسف •

قال يعقوب : وفي سنة تسعين فتح على الحجاج بخارا ، وفي سنة احدى وتسعين

فتح على الحجاج بن يوسف بلخ^(١) . وفي سنة اثنتين وتسعين فتح للحجاج خفان^(٢) وفي سنة أربع وتسعين (٢١ - ظ) فتح للحجاج بن يوسف السند وبيل^(٣) . وفي سنة خمس وتسعين فتح على الحجاج بن يوسف الصفد .

قرأت في تاريخ أبي محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني^(٤) ما ذكره في حوادث سنة احدى وخمسين وثلاثمائة قال : ورد على خزرون الاخشيدي كتاب ممن يكاتبه أنه وجد في هذا الشهر في جامع المصيصة أذج^(٥) تحت الجامع مبني طبقين وفيه صناديق كثيرة فيها خمسة آلاف درع ، يغطي الفارس ، كل درع بيرنس معمول منه وبه ، وخمسة آلاف جوشن^(٦) وخمسة آلاف خوذة وخمسة آلاف ساعد حديد وخفاف حديد بساقات وخمسة آلاف رمح بأستنها ، ونقط ودهن بلسان وقسي كثيرة للرجل ونشاب وخوابي فيها كبود قد طبخت وجففت وطبخت للقوت في الحصار يقتات بها ، وانه وجد طابق حديد بحلقه فقلعت فوجد الأزج ، ووجد على الأزج مكتوب من عهد عبد الملك بن مروان ، وبعضه الحجاج بن يوسف وبعض هرون الرشيد . (٢٢ - و)



- ١ - أجل مدن خراسان على نهر جيحون واليه ينسب . معجم البلدان .
- ٢ - كذا بالاصل وفي النفس شيء منه ، فخفان موضع قرب الكوفة ، والحديث عن الفتوحات فيما وراء النهر حيث جرى فتح شومان وكش ونسف وغير ذلك . انظر تاريخ خليفة : ٤٠٣/١ - ٤٠٤ . معجم البلدان « مادة - خفان » .
- ٣ - كذا بالاصل والاقوم « السند والديبل » وكانت الديبل مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند ، وأفضل مصدر تحدث عن الفتح العربي للسند هو كتاب « ججا نامه » وقد نقلته الى العربية وطبعته في بيروت ضمن كتاب « السير والمغازي والفتوح »
- ٤ - بحكم المفقود ويقارن بتاريخ الطبري .
- ٥ - أي تحت قوس .
- ٦ - الجوشن : الصدر والدرع . القاموس .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى ابن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو علي الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا القاضي قال : حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال : حدثني أبي قال : أخبرني أحمد بن عبيد عن أبي عبد الله محمد بن زياد الاعرابي قال : بلغني أنه كان رجل من بني حنيفة يقال له جَحْدَر بن مالك ، فتاكاً شجاعاً قد أغار على أهل حجر^(١) وناحيتها ، فبلغ ذلك الحجاج بن يوسف ، فكتب الى عامله باليمامة يوبخه بتلاعب جحدر به ، ويأمره بالاجتهاد في طلبه والتجرد في أمره ، فلما وصل الكتاب اليه ، أرسل الى فتية من بني يربوع من بني حنظلة ، فجعل لهم جعلاً عظيماً إن هم قتلوا جحدرأ ، أو أتوا به أسيراً ، فانطلق الفتية حتى اذا كانوا قريباً منه أرسلوا اليه انهم يريدون الانقطاع اليه والتحرز به ، فاطمأن اليهم ، ووثق بهم ، فلما أصابوا منه غرة ، شدوه كتفاً وقدموا به على العامل ، فوجه به معهم الى الحجاج ، وكتب يشني عليهم خيراً ، فلما دخل على الحجاج قال له : من أنت؟ قال : أنا جحدر بن مالك ، قال : ما حملك على ما كان منك ، قال : جرأة الجنان وجفاء السلطان ، وكلب الزمان ، فقال له الحجاج : وما الذي بلغ منك فيجترىء جنانك ويجفوك سلطانك ويكلب زمانك ، قال : لو بلاني الامير أكرمه الله ، لوجدني (٢٤ - و) من صالحى الأعوان وبهم^(٢) الفرسان ، ولوجدني من أنصح رعيته ، وذلك أني ما لقيت فارساً

١ - مدينة باليمامة وأم قراها وبها كان ينزل الوالي . معجم البلدان .

٢ - بهم في الاصل الذي لا يخاط لون له لون سواه ، وأرادها أنه ليس به شيء من العاهات والاعراض . النهاية لابن الاثير .

قط الا كنت عليه في نفسي مقتدرا . قال له الحجاج : إنا قاذفون بك في حائر^(١) فيه
أسد عاقر ضار ، فإن هو قتلك كما نأ مؤوتك وان أنت قتلتنا خيلنا سبيك ، قال :
أصلح الله الامير أعظمت المنة وأعطيت المنية وقربت المحنة ، فقال الحجاج : فانا لسنا
بتاركيك لتقاتله الا وانت مكبل بالحديد ، فأمر به الحجاج فغلت يمينه الى عنقه ،
وأرسل به الى السجن ، فقال جحدر لبعض من يخرج الى اليمامة : تحمل عني
شعرا وأنشأ يقول :

ألا قد هاجني فازددت شوقا	بكاء حمامتين تجاوبان
تجاوبتا بلحن أعجمي على	غصنين من غرب وبان ^(٢)
فقلت لصاحبي وكنت أحزو ^(٣)	بعض الطير ماذا تحزوان
فقلا الدار جامعة قريب	فقلت : بل أتما متمنيان
فكان البان ان بانث سليمي	وفي الغرب اغتراب غير دان
أليس الليل يجمع أم عمرو	وايانا فذلك بنا تدان
بلى وترى الهلال كما تراه	ويعلوها النهار اذا علاني
اذا جاورتما فخلات حجر	وأودية اليمامة فانهاني
وقولا جحدر أمسي رهينا	يحاذر وقع مصقول يماني
	(٢٤ - ظ)

قال : وكتب الحجاج الى عامله بكسكر^(٤) أن يوجه اليه بأسد ضار عات ، يجر
على عجل ، فلما ورد كتابه على العامل امثل أمره ، فلما ورد الاسد على الحجاج
أمر به فجعل في حائر ، وأجيع ثلاثة أيام ، فأرسل الى جحدر فأتي به من السجن ويده
اليمنى مغلولة الى عنقه ، وأعطى سيفا والحجاج وجلساؤه في منظره لهم ، فلما نظر
جحدر الى الاسد أنشأ يقول :

-
- ١ - أي في مكان مستدير عليه سور .
 - ٢ - الغرب شجرة حجازية ضخمة شاكاة . والبان الشجر أول ما ينبت .
القاموس .
 - ٣ - الخزاء الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه . النهاية لابن الاثير .
 - ٤ - كورة كبيرة حدها من الجانب الشرقي في آخر سقي النهروان الى أن تصب
دجلة في البحر . معجم البلدان .

ليث وليث في مجال ضنك كلاهما ذو أنف ومحك
وشدة في نفسه وفتك أن يكشف الله قناع الشك
فهو أحق منزل يترك

فلما نظر اليه الاسد ، زأر زأرة شديدة ، وتمطى وأقبل نحوه ، فلما صار منه
على قدر رمح ، وثب وثبة شديدة فتلقاها جحدر بالسيف فضربه ضربة ، حتى خالط
لباب السيف لهواته ، فخر الاسد كأنه خيمة قد صرعتها الريح ، وسقط جحدر على
ظهره من شدة وثبة الاسد ، وموضع الكبول ، فكبر الحجاج والناس جميعا وأنشأ
جحدر يقول :

يا جئمل انك لو رأيت كريهتي في يوم هول مسدف وعجاج
وتقدمي لليث أرسف موثقا كيما أثاوره على الاحراج
شن برائنه^(١) كأن نيوبه زرق المعاول أو شباه زجاج
يسمو بناطرتين تحسب فيهما لهما احدهما شعاع سراج
(٢٥ - و)

وكانما خيطة عليه عباءة برقاء أو خرق من الدياج
لعلت أني ذو حفاظ ماجد من نسل أقوام ذوي أبراج
ثم التفت الى الحجاج فقال : اني لخيرك بعد ذاك لراج
ولئن قصدت بي المنية عامدا لا يثقن بغيرة الأزواج
علم النساء بأنني لا أثني اذ اني من الحجاج لست بناج
وعلمت أني ان كرهت نزاله

فقال له الحجاج : ان شئت أسنينا عطيتك ، وان شئت خلينا سبيك ، قال : لا
بل أختار مجاورة الحجاج أكرمه الله ، ففرض له ولاهل بيته وأحسن جائزته .

قال القاضي : مسدف مظلم من السدفة ، والرسف مشي المقيد ، والبرائن
مخالب الاسد ، والشبا والشباة حد الاسنة . قال أبو بكر : البرقاء التي فيها سواد
وبياض^(٢) .

١ - شن البرائن : غليظها وخشنها .

٢ - الخبر ليس في المطبوع من كتاب الجاليس الصالح .

أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل وأبو الحسن بن أبي جعفر - قراءة علينا من لفظه ، قال أبو بكر : أخبرنا علي بن أبي محمد بن الحسين ، وقال أبو الحسن أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن اجازة - قال : أخبرنا علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن المقرئ قال : أخبرنا أبو محمد العسالي قال : حدثنا أبو بكر الدينوري قال : وحدثنا إبراهيم بن نصر قال : حدثنا عبيد الله بن محمد قال : حدثنا حفص بن النضر السلمي قال : خطب الحجاج الناس يوما فقال : أيها الناس الصبر عن محارم الله أيسر من الصبر على عذاب الله ، فقام إليه رجل فقال : (٢٥ - ظ) يا حجاج ويحك ما أصفق وجهك وأقل حياءك تفعل ما تفعل ، ثم تقول مثل هذا ؟ فأمر به فأخذ فلما نزل عن المنبر دعا به : لقد اجترأت علي ، فقال له : يا حجاج أنت تجترئ على الله فلا تنكره على نفسك واجترئ أنا عليك فتكره علي ، فخلا سبيله •

أخبرنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو القاسم بن بوش قال : أخبرنا أبو العز العكبري قال : أخبرنا أبو علي الجازري ، قال : أخبرنا أبو الفرج الجري ، قال : حدثنا الحسين بن المرزبان النحوي ، قال : حدثني علي بن جعفر بن بيان الجزري ، قال : حدثني عمر بن شبة ، قال : حدثنا علي بن محمد - يعني - المدائني عن أبي المضرجي قال : أمر الحجاج محمد بن المنتشر بن أخي مسروق بن الاجدع أن يعذب ازادمرد^(١) بن الهريد فقال له ازادمرد : يا محمد ان لك شرفا قديما وان مثلي لا يعطي على الذل شيئا فاستأدني وارفق بي فاستأداه في جمعة ثلاثمائة ألف ، فغضب الحجاج وأمر معدا صاحب العذاب أن يعذبه ، فدق يده ورجليه فلم يعطهم شيئا •

قال محمد : فاني لأسير بعد ثلاثة أيام اذا أنا بازادمرد معترضا على بغل قد دقت يده ورجلاه ، فقال لي : يا محمد ، فكرهت أن آتية فيبلغ الحجاج ، وتذمت من تركه اذ دعاني فدنوت منه فقلت : حاجتك ؟ فقال : قدوليت مني مثل هذا فأحسن الي ولي عند فلان مائة ألف درهم فانطلق فخذها ، قلت : لا والله لا آخذ منها درهما وأنت على هذه الحال ، قال : فاني أحدثك حديثا سمعت من أهل دينك يقولون : اذا أراد الله تعالى بالعباد خيرا أمطرهم في أوانه ، واستعمل (٢٦ - و) عليهم خيارهم وجعل المال عند سمحائهم ، واذا أراد بهم شرا أمطروا في غير ابانه ، واستعمل عليهم

١ - كان من كبار الدهاقين وأكثرهم ثروة .

شرارهم ، وجعل المال في أشحائهم ، ومضى ، فأتيته منزلي فما وضعت ثيابي حتى جاءني رسول الحجاج فأتيته وقد اخترط سيفه فهو في حجره ، فقال : ادن فدنوت قليلا ، ثم قال : ادن ، فقلت ليس بي دنو وفي حجر الامير ما أرى فاضحكه الله تعالى لي وأغمد السيف ، فقال : ما قال لك الخبيث ؟ فقلت : والله ما غششتك منذ استنصحتني ولا كذبتك منذ صدقتني ولا خنتك منذ ائتمنتني ، فأخبرته بما قال فلما أردت ذكر الرجل الذي عنده المال ، صرف وجهه وقال : لا تسمه ، وقال : لقد سمع عدو الله الاحاديث (١) .

وقال : أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال : حدثنا محمد بن دريد قال : حدثنا أحمد بن عيسى عن العباس بن هشام عن أبيه عن عوانة قال : خطب الحجاج الناس بالكوفة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أهل العراق تزعمون أنا من بقية ثمود ، وتزعمون أنني ساحر وتزعمون أن الله عز وجل علمني اسما من أسمائه أقهركم وأنتم أولياؤه بزعمكم وأنا عدوه ، فيني وبينكم كتاب الله تعالى ، قال عز وجل « فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه (٢) » ، فنحن بقية الصالحين ان كنا من ثمود ، وقال عز وجل : « انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى » (٣) والله أعدل في خلقه (٢٦-ظ) من أن يعلم عدوا من أعدائه اسما من أسمائه يهزم به أولياؤه . ثم حمى وكثر كلامه فتحامل على رمانة المنبر فحطمها فجعل الناس يتلاحظون بينهم وهو ينظر اليهم ، فقال : يا أعداء الله ما هذا الترامز أنا حديا الطيبي السانح والغراب الأبقع ، والكوكب ذي الذنب ، ثم أمر بذلك العود فأصلح قبل أن ينزل من المنبر . قال المعافى : قول الحجاج : أنا حديا الطيبي فانه أراد : إنا لثقتنا بالغلبة والاستعلاء تتحدى ارتفاع الطيبي سانحا وهو أحمد ما يكون في سرعته ومضائه ، والغراب الأبقع في تحدده وذكائه ومكره وخبثه ودهائه ، وذا الذنب من الكواكب فيما ينذر من غرائب مكروه بلائه ، والله ذو البأس الشديد ، بالمرصاد له ولحزبه وأولياؤه (٤) .

١ - ليس بالمطبوع من كتاب الجليس الصالح .

٢ - سورة هود - الآية : ٦٦ .

٣ - سورة طه - الآية : ٦٩ .

٤ - ليس بالمطبوع من كتاب الجليس الصالح .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل ومحمد بن أحمد القرطبي من لفظه • قال عتيق :
أخبرنا علي بن الحسن ، وقال محمد : أنبأنا عبد الله بن سيدة ، قال : أخبرنا أبو
القاسم النسيب ، قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل
قال : أخبرنا أبو بكر بن مروان ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا
هاشم بن الوليد ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن الكلبي قال : سمعت الحجاج
يقول : يزعم أهل العراق أنني بقية ثمود ، ونعم والله البقية ^(١) ثمود ما كان مع
صالح إلا المؤمنون •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي ، قال : أخبرنا أبو سعد عبد
الكريم (٢٧-و) بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا اسماعيل بن أحمد بن
عمر الحافظ بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال -
قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجندي ، قال :
حدثنا محمد بن القاسم بن بنان قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو منصور الصاغالي
قال : حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال : حدثني أبو عبد الله الفراوي عن مالك
ابن دينار قال : ما رأيت أحدا أبين من الحجاج أن كان ليرقى المنبر فيذكر إحسانه إلى
أهل العراق ، وإساءتهم إليه ، وتعديهم عليه حتى أقول في نفسي : اني لأحسبه
صادقا واني لأظنهم ظالمين •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي ، قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم ،
قال : أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، قال : أخبرنا أبو طاهر بن محمود ، قال : أخبرنا
أبو بكر بن المقرئ ، قال : أخبرنا أبو عبيد الله أحمد بن عمرو الواسطي ، قال :
حدثنا عبد الله بن أبي سعيد ، قال : حدثني مسعود بن عمرو ، قال : حدثني أبو عمرو
النحوي ، قال : حدثنا أبو يزيد الانصاري عن أبي عمرو بن العلاء ، قال : ما رأيت
أحدًا أفصح من الحسن ومن الحجاج ، فقلت : فأيهما كان أفصح : قال : الحسن •

أنبأنا أبو نصر قال : أخبرنا أبو القاسم : قال : قرأت على أبي غالب بن البناء
عن أبي الفتح بن المحاملي قال : أخبرنا أبو الحسن الدار قطني قال : ذكر سليمان

١ - أرجح أنه سقط من الاصل كلمة «بقية» •

ابن أبي شيخ عن صالح بن سليمان قال : قال عتبة بن عمرو : ما رأيت عقول الناس إلا قريباً بعضها من بعض إلا الحجاج وإياس بن معاوية ، فإن عقولهما (٢٧ - ظ) كانت ترجح على عقول الناس (١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي ، قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي ، قال : أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم المؤدب قالت : أخبرنا علي بن الحسن بن الفضل الأديب قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن خالد قال : أخبرنا علي بن عبد بن العباس الجوهري قال : حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني علي بن صالح قال : وخطب الحجاج أهل العراق بعد دير الجماجم فقال :

يا أهل العراق ان الشيطان قد استبطنكم فخايط اللحم والدم والاسماع والاطراف والاعضاء والشغاف ، ثم أفضى الى الامخاخ والأساخ ، ثم ارتفع ففشعش ، ثم باض وفرخ فحشاكم شقاقا ونفاقا ، وأشعركم خلافا ، اتخذتموه دليلا تتبعونه وقائدا تطيعونه ، ومؤامرا تستشيرونه ، فكيف تنفعكم تجربة ، أوتعظكم موعظة ، أو يحجزكم اسلام ، أو يردكم تبيان ، أستم أصحابي بالاهواز حيث رمت الكفر وسعيتم بالغدر واستجمعتم للمكر ، وظننتم أن الله يخذل دينه وخلافته وأنا أرميكم بطرفي وأنتم تسللون لوإذا وتنهزمون سراعا ، ثم يوم الزاوية وما يوم الزاوية بها كان فشلكم وتسارعكم ، وبراءة الله منكم ونكوص وليكم عليكم ، اذ وليتم كالإبل الشوارد الى أعطانها ، النوافر الى أوطانها ، لا يسأل المرء عن أخيه (٢٨ - و) ولا يلوي الشيخ على بنية ، حتى عضكم السلاح وتقصفت فيكم الرماح ، ثم يوم الجماجم بها كانت المعارك والملاحم (٢) .

ضرب يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله

يا أهل العراق الكفريات بعد الفجرات ، والغدرات بعد الخترات ، (٣) والغزوات

١ - ترجم ابن عساكر للحجاج بشكل مطول ومع ذلك لم اقف على هذين الخبرين في ترجمته ، هذا وكانت العرب تضرب المثل بذكاء إياس بن معاوية .

٢ - من أيام ثورة ابن الأشعث - انظر كتابي « تاريخ العرب والاسلام » : ١٦٧ - ١٧٥ .

٣ - الختر : الغدر . النهاية لابن الاثير .

بعد النزوات ، ان بعثتكم الى ثغوركم غللتهم وخرتم وخنتهم وجبتهم ، وان أمتهم
أرجفتهم واخترصتم وطعنتم ، وناققتهم ، لا تذكرون حسنة ولا تشكرون نعمة ،
هل استخفكم ناكث أو استغواكم غاو أو استنفركم عاص أو استفزكم ظالم أو
استعضدكم خالع الا اتبعتموه وآويتموه ونصرتموه ، يا أهل العراق هل شغب ،
شاغب ، أو نعب فاعب ، أو زفر زافر إلا كنتم أشياعه وأنصاره ، ألم تنهكم المواعظ
ألم تزجركم الوقائع ؟ ! •

ثم التفت الى أهل الشام فقال : أنا كالظليم ^(١) الرامح عن فراخه ينفي عنها
القدر ، ويباعد عنها الحجر ، ويقيها من المطر ، ويحميها من الضباب ، ويحرسها
من الذئاب ، يا أهل الشام أتمم الجنة ^(٢) والرداء ، وأنتم العدة والحذاء •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم
يحيى بن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز بن كادش ، قال : أخبرنا أبو علي
الجازري ، قال : أخبرنا المعافى بن زكريا ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد
الكلبي ، قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي (٢٨-ظ) قال : حدثنا محمد بن عبيد
الله بن عباس عن عطاء - يعني - ابن مصعب عن عاصم قال : خطب الحجاج أهل
العراق بعد دير الجماجم ، فقال : يا أهل العراق إن الشيطان قد استتبطنكم فخالط
اللحم والدم والعصب والمسامع والاطراف ثم أفضى الى الأسساخ والأمخاخ ، ثم
ارتفع فعشش ثم باض وفرخ ، ثم دب ودرج فحشاكم ثقاقا وشقاقا وأشعركم خلافا ،
اتخذتموه دليلا تتبعونه ، وقائدا تطيعونه ، ومؤامرا تشاورونه ، فكيف تنفعكم
تجربة أو ينفعكم بيان ، أستم أصحابي بالأهواز حيث رمتهم المكر ، وأجمعتهم على
الكفر ، وظننتهم أن الله جل وعز يخذل دينه وخلافته ، وأنا أرميكم بطرفي وأتمم
تتسللون لو اذا ، وتنهزمون سراعا ، يوم الزاوية بما كان من فشلكم وتنازعكم
وتخاذلكم ، وبراءة الله منكم ، ونكوص وليكم اذ وليتم كالإبل الشاردة عن
أوطانها ، النوازع ، لا يسأل المرء عن أخيه ولا يلوي الشيخ على بنيه ، حين عضكم
السلاح ونخستكم الرماح ، يوم دير الجماجم ، وما يوم دير الجماجم ، بها كانت
المعارك والملاحم :

بضرب يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله

١ - الظليم : ذكر النعام . النهاية لابن الاثير .

٢ - الجنة الدفاع ومنها المجن .

يا أهل العراق الكفرات بعد الفجرات ، والعذرات بعد الخترات ، والنزوة بعد النزوات ان بعثناكم الى ثغوركم غللتكم وجبتكم ، وان أمتكم أرجفتكم ، وان خفتكم ناققتكم ، لا يتذكرون نعمة ولا يشكرون معروف ، هل استخفكم (٢٩-و) ناكث ، أو استغواكم غاو ، أو استفزكم عاص أو استنصركم ظالم أو استعضدكم خالع الا لبيتكم دعوته وأجبتكم صيخته ، وقرتكم اليه خفافا وثقالا وفرسانا ورجالا ، يا أهل العراق هل شغب شاذب ، أو نعب ناعب ، أو زفر زافر ألا كنتم اتباعه وأنصاره ، ألم تنفعمكم المواعظ ، ألم تزجركم الوقائع ، ألم يشدد الله عليكم وطأته ، ويدققكم حر سيفه ، وأليم بأسه ومثلاته •

ثم التفت الى أهل الشام فقال : يا أهل الشام انما أنا لكم كالظليم الراح عن فراخه ، ينفي عنها القذر ، ويباعد عنها الحجر ، ويكفها من المطر ، ويحميها من الضباب ويجرسها من الذئب ، يا أهل الشام أنتم الجنة والرداء ، وأنتم الملاءة والحذاء ، أنتم الاولياء والانصار ، والشعار دون الدثار بكم يذب عن البيعة والحوزة وبكم ترمى كئائب الاعداء ، ويهزم من عاند وتولى (١) •

أخبرنا أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور الدمشقي أذنا ولقيته بدمشق قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي وحدثني أبو اسحق ابراهيم بن طاهر الخشوعي عنه ، قال : أخبرنا مشرف بن علي ابن التمار ، اجازة : قال : أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسن بن محمد بن خلف بن الخضر قال : قرأت على محمد بن أحمد بن القاسم الضبي قال : حدثنا أحمد بن كامل - قراءة عليه - قيل له : حدثكم أبو العباس محمد بن يزيد المبرد - قال ابن كامل : وأنا أشك في سماعه - قال : حدثني التوزي في أسناد (٢٩-ظ) ذكره وآخره عبد الملك بن عمير الليثي قال : بينا نحن بالمسجد الجامع بالكوفة وأهل الكوفة يومئذ ذووا حال حسنة ، يخرج الرجل منهم في العشرة والعشرين من مواليه ، أنانا آت فقال : هذا الحجاج قد قدم أميراعلى العراق : فإذا به قد دخل المسجد متعمما بعمامة قد غطا بها أكثر وجهه متقلدا سيفا متنكبا قوسا يؤم المنبر ، فقام الناس نحوه حتى صعد المنبر ، فمكث ساعة لا يتكلم ، فقال الناس بعضهم لبعض قبح الله بني أمية ،

حيث تستعمل مثل هذا على العراق ، فقال عمير بن ضابي البرجمي ^(١) : ألا أحصيه لكم ؟ قالوا : أمهل حتى ننظر ، فلما رأى عيون الناس إليه ، حسر اللثام عن فيه ، ونهض فقال :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني
والله يا أهل الكوفة اني لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها ، واني لصاحبها
كأنني انظر الى الدماء بين العمام والمحا .

هذا أوان الشد فاشتدى زيم قد لفها الليل بسواق حطم
ليس براعي إبل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم ^(٢)
قد لفها الليل بعصبي أروع خراج من الدوي ^(٣)
مهاجر ليس بأعرابي

قد شمرت عن ساقها فشدوا وجدت الحرب بكم فجدوا
والقوس فيها وتر عرد ^(٤) مثل ذراع البكر ^(٥) أو أشد ^(٦)

اني والله يا أهل العراق ما يقعق لي بالشنان ولا يغمز جانبي كغمز التين ،
ولقد فررت عن ذكاء وفتشت عن تجربة ، وان أمير المؤمنين ثر كناتته فعجم عيدانها
فوجدني أمرها عودا وأصلبها مكسرا ، فرماكم بي لأنكم طال ما أوضعتم في الفتنة ،
واضطجعتم في مراقد الضلال ، والله لاحزمنكم حزم السلعة ، ولأضربنكم ضرب
غرائب الإبل ، فانكم لكأهل « قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل
مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف » ^(٦) واني والله ما أقول
إلا وفيت ، ولا أهم الا أمضيت ولا أحلق الا فريت ، وان أمير المؤمنين أمرني

١ - سيقته الحجاج بعد قتل .

٢ - الوضم : الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم ، تقيه من الأرض .
النهاية لابن الاثير .

٣ - الدو : الصحراء التي لا نبات بها ، وأراد الحجاج هنا الفلوات وانه صاحب
أسفار ورحل ، فهو لا يزال يخرج من الفلوات ، ويحتمل أن يكون أراد به انه بصير
بالفلوات فلا يشتبه عليه شيء منها . النهاية .

٤ - العرد : الشديد من كل شيء . النهاية .

٥ - البكر : الفتى من الإبل . النهاية .

٦ - سورة النحل - الآية : ١١٢ .

باعطائكم وأن أوجهكم لمحاربة عدوكم مع المهلب بن أبي صفرة ^(١) ، واني أقسم بالله لا أجد رجلاً تخلف بعد أخذ عطائه بثلاثة أيام إلا ضربت عنقه ، يا غلام اقرأ عليهم كتاب أمير المؤمنين ، فقرأ :

بسم الله الرحمن الرحيم :

من عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين الى من بالكوفة من المسلمين سلام عليكم • فلم يقل أحد شيئاً ، فقال الحجاج : اكف يا غلام ، ثم أقبل على الناس فقال : أسلم عليكم أمير المؤمنين فلم تردوا عليه شيئاً ؟ هذا أدب ابن نهي ^(١) ، أما والله لأؤدبنكم غير هذا الأدب ، أو لتستقيمن ، اقرأ يا غلام كتاب أمير المؤمنين ، فقرأ فلما بلغ الى قوله : سلام عليكم ، لم يبق في المسجد أحد إلا قال : وعلى أمير المؤمنين السلام ، ثم نزل فوضع للناس أعطيائهم ، فجعلوا يأخذون حتى أتاه شيخ يرعش كبراً (٣٠-ظ) فقال : أيها الأمير اني من الضعف على ما ترى ، ولي ابن هو أقوى على الأسفار مني ، أفتقبله مني بديلاً ؟ فقال له الحجاج : تفعل أيها الشيخ ، فلما ولي قال له قائل : أتدري من هذا أيها الأمير ؟ قال : لا ، قال هذا عمير بن ضابئ البرجمي الذي يقول أبوه :

هممت ولم أفعل وكدت وليتني تركت على عثمان تبكي حلاله

ودخل هذا الشيخ على عثمان مقتولاً ، فوطئ بطنه فكسر ضلعين من أضلاعه فقال : ردوه ، فلما رد قال له الحجاج : أيها الشيخ هلا بعثت الى أمير المؤمنين عثمان بديلاً يوم الدار ، ان قتلك أيها الشيخ صلاح للمسلمين ، يا حرسى اضربا عنقه • فجعل الرجل يضيق عليه بعض أمره فيرتحل ، ويأمر وليه أن يلحقه بزاده ، وفي ذلك يقول ابن عبد الله بن الزبير الأسدي •

١ - لقتال الخوارج بعد ما اشتدت شوكتهم وعظم خطرهم ، وقد تخصص المهلب بحربهم وحقق أوسع النجاحات بعد حروب طويلة • انظر كتابي « تاريخ العرب والاسلام » : ١٧٧-١٨٠ •

٢ - ولي الحجاج العراقيين بعد بشر بن مروان • انظر تاريخ خليفة : ٣٤٥/١ •

تجهز فاما أن تزور ابن ضابئ عميرا واما أن تزور المهلبا
هما خطتا خسف نجاؤك منهما ركوبك حوليا من الثلج أشهما
فأضحى ولو كانت خراسان دونه رآه مكان الشوق أو هو أقربا (١)

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم علي
ابن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد عن أبي المعاني بن صابر قال : أخبرنا
أبو القاسم بن أبي الجن قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، قال : أخبرنا الحسن بن
اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان ، قال : حدثنا أبو سعيد الأزدي يعني الحسن
ابن الحسين السكري قال : سمعت (٣١-و) الزيادي أبا اسحق يقول : سمعت
الأصمعي يقول : أرجف الناس بموت الحجاج فخطب فقال : ان طائفة من أهل
العراق وأهل الشقاق والتفاق نزع الشيطان بينهم ، فقالوا : مات الحجاج ، ومات
الحجاج ، فمه ؟ (٢) وهل يرجو الحجاج الخير إلا بعد الموت ، والله ما يسرني
إلا موت وان لي الدنيا وما فيها ، وما رأيت الله رضي التخليد الا لأهون خلقه
عليه ابليس حيث « قال أنك لمن المنظرين (٣) » فانظره الى يوم الدين ، ولقد دعا
الله العبد الصالح فقال : « هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي (٤) » فأعطاه
ذلك إلا البقاء ، فما عسى أن يكون أيها الرجل وكلكم ذلك الرجل كأني والله بكل
حي منكم ميتا ، وبكل رطب يابس ثم نقل في ثياب أكفانه الى ثلاثة أذرع طولا في
ذراع عرضا ، فأكلت الارض لحمه ومصت صديده وانصرف الحبيب من ولده
يقسم الحبيب من ماله ، ان الذين يعقلون يعقلون ما أقول • ثم نزل •

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين بالقاهرة قال : أخبرنا أبو عبد
الله محمد بن حمد بن حامد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين القراء في
كتابه عن أبي اسحق الحبال ، وخديجة المرابطة - قال الحبال : أخبرنا أبو القاسم

١ - تاريخ ابن عساكر : ١١٠/٤ و ١١٢ و •

٢ - وما في ذلك •

٣ - سورة الاعراف - الآية : ١٥ •

٤ - سورة ص - الآية : ٣٥ •

عبد الجبار ابن أحمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار ،
وقالت خديجة : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار
قال : حدثني جدي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار - قال : حدثنا محمود
ابن محمد الأديب ، قال : حدثنا أبو القاسم (٣١-ظ) علي بن الحسن بن بيان
قال : حدثنا شابة بن سوار قال : حدثنا أبو بكر الهذلي قال : مرض الحجاج ،
فقال الناس : مات . فأفاق فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا أهل
العراق والشقاق والنفاق والمراق ، قلتُم مات الحجاج فمه ؟ فوالله ما سرتني أني
ممن لا يموت ، والله ما رضي الله البقاء إلا لأهون خلقه عليه إبليس ، ولقد سألت
الله العبد الصالح سليمان فقال : « رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي » ،
فأعطاه الله ذلك كله ، ثم صار إلى الموت . أيها الرجل وكلكم ذلك الرجل ، كأني
بك وقد انطلق بك على سيربك إلى ثلاث أذرع من الأرض في ذراعين ، ثم سن
عليك التراب سنا (٢) ، فأكلت الديدان لحمك ، ومصت دمك ، ورجع الحبيبان
أحدهما يقسم للآخر : حبيبك من ولدك يقسم حبيبك من مالك ، ثم يرون بحبوة
قبرك بعد ثلاثة فأنهم لم يعرفوك ، أما ان الذين يعلمون ، يعلمون ما أقول .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد
الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم الخبري
قالت : أخبرنا علي بن الحسن الشاعر ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن
خالد الكاتب ، قال : أخبرنا أبو محمد بن المغيرة قال : حدثنا أحمد بن سعيد
الدمشقي قال : حدثنا الزبير بن بكار ، قال : حدثني علي بن صالح عن عامر بن
صالح قال : مرض الحجاج مرضاً (٣٢ - و) شديداً ، فأرجف أهل العراق بموته ،
فخرج مندماً من مرضه حتى أوفى على ذروة المنبر فقال : ألا إن أهل العراق أهل
الشقاق والنفاق نفخ الشيطان في مناخرهم ، فقالوا : مات الحجاج ومات الحجاج ،
وإن مت فمه ؟ والله ما أحب ألا أموت ، وهل أرجو الخير كله إلا بعد الموت ،
وما رأيت الله إلا ذكره وتقدس أسماءه رضي التخليد لأحد من خلقه إلا لأخسهم

١ - سورة ص - الآية : ٣٥ .

٢ - يقال : سنيت الشيء إذا فتحته وسهلته . النهاية .

وأهونهم عليه إبليس ، ولقد سأل العبد الصالح ربه فقال : « هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي » ففعل ، ثم اضمحل فكأن لم يكن ، يا أيها الرجل ، وكلكم ذلك الرجل ، والله لكأنني بي فيكم قد صار كل حي منا ميتاً ، وكل رطب يابساً ، ونقل امرؤ في ثياب طهره الى أربع أذرع طولاً في ذراعين عرضاً ، وأكلت الارض شعره وبشره ، ومصت صديده ودمه ، ورجع الحبيبتان أهله وولده ، يقتسمان حبيبه من ماله ، ألا إن الذين يعلمون ما أقول حقاً ، ثم نزل •

أخبرنا عبد الغني بن سليمان بن بنين قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد قال : أخبرنا أبو الحسن بن الفراء - إجازة - قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب ، ح •

وأخبرنا عتيق السلماني وأبو الحسن بن أحمد - من لفظه ، قال عتيق : أخبرنا علي بن أبي محمد ، وقال أبو الحسن : أنبأنا عبد الله بن صابر - قال : أخبرنا أبو القاسم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا (٣٢ - ظ) الحسن ابن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا يوسف بن عبد الله الحلواني قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا الحسن الحفري قال : سمعت مالك بن دينار يقول : سمعت الحجاج على هذه الأعواد وهو يقول : امرؤ وزن عمله ، امرؤ حاسب نفسه ، امرؤ فكر فيما يقرأه في صحيفته ويراه في ميزانه ، وكان عند قلبه زاجرا ، وعند همه آمراً ، امرؤ أخذ بعنان عمله كما يأخذ بخطام جملة ، فإن قاده الى طاعة الله تبعه ، وإن قاده الى معصية الله كفّه •

أخبرنا أبو القاسم بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء في كتابه عن أبي اسحق الجبال وخديجة المراقبة - قال الجبال : أخبرنا عبد الجبار بن أحمد قال : أخبرنا الحسن بن الحسين بن بندار ، وقالت خديجة : أخبرنا يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار قال : حدثني جدي علي بن الحسين بن بندار - قال : حدثنا محمود بن محمد الأديب قال : حدثنا محمد ابن عبد الرحمن بن أخت هاني قال : أخبرني الحسن بن عرفة عن زياد بن السكن عن الشعبي قال : سمعت الحجاج على المنبر يقول : أما بعد فإن الله كتب على الدنيا

الفناء ، وعلى الآخرة البقاء ، فلا فناء لما كتب عليه البقاء ، ولا بقاء لما كتب عليه الفناء ، فلا يغرنكم شاهد الدنيا عن غائب الآخرة ، واقهروا طول الأمل بقصر الأجل .

وقال : حدثنا محمود بن محمد الأديب قال حدثنا الحنفي ، يعني أحمد بن الأسود (٣٣ - و) قال حدثنا ربيع بن سلمة العبدي عن أبي عبيدة قال : خطب الحجاج فقال : والله ما يسرنى ما مضى لي من الدنيا بعمامتي هذه ولما بقي منها أشبه بما مضى من الماء بالماء .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي بحلب قال : أخبرتنا شهدة بنت أحمد الفرج قالت : أخبرنا طراد بن محمد الزيني قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ، قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، قال : حدثني محمد بن عمر بن علي الثقفي ، قال : حدثني عبيد بن حسين بن ذكوان المعلم عن سلام بن مسكين ، قال : خطب الحجاج ، - أو قال : خطبنا - فقال : أيها الرجل ، وكلكم ذلك الرجل ، زمشوا أنفسكم ، وأخطموها بأزمته إلى طاعة الله ، وكفوها بخطمها عن معصية الله .

وقال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثني أبو محمد التيمي قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا شهاب بن خراش قال : حدثنا سيار أبو الحكم قال : سمعت الحجاج بن يوسف على المنبر يقول : يا أيها الرجل ، وكلكم ذلك الرجل ، رجل خطم نفسه وزمها فقادها بخطمها إلى طاعة الله وعنجها ^(١) بزمامها عن معاصي الله .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا ثابت بن بندار بن إبراهيم ، قال : أخبرنا أبو تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن الملحمي ، قال : حدثنا المعافي بن زكريا الجريري - إملاءً - قال : حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال : أخبرنا أحمد بن يحيى قال : حدثنا عمر بن شبة عن أشياخه قال :

١ - عنج ناقته بزمامها : جذب زمامها لتقف . النهاية لابن الاثير .

لما ولى عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف العراق ، اتصل به سرفه في القتل ،
وأنه أعطى أصحابه الأموال ، فكتب إليه عبد الملك •

أما بعد : فقد بلغني سرفك في الدماء ، وتبذيرك الأموال ، وهذا لا أحتمله
لأحد من الناس ، وقد حكمت فيك في القتل في العمد بالقَوَد^(١) ، وفي الخطأ
بالدية ، وأن ترد الأموال الى مواضعها ، فإنما المال مال الله عز وجل ، ونحن خزانه ،
وسيان منع حق وإعطاء باطل فلا يؤمنك إلا الطاعة ولا يخيفك إلا المعصية ، وكتب
في أسفل الكتاب :

إذا أنت لم تترك أموراً كرهتها	وتطلب رضاي في الذي أنت طالبه
وتخشى الذي يخشاه مثلك هارباً	الى الله منه ضيّع الدر جالبه
فإن تر مني غفلة قرشية فيا	ربما قد غص بالماء شاربه (٣٣-ظ)
وإن تر مني وثبة أموية فهذا	وهذا كله أنا صاحبه
فلا تعد ما يأتيك مني فإن تعد	تقم فاعلمن يوماً عليك نوابه

فلما ورد الكتاب على الحجاج وقرأه ، كتب جوابه •

أما بعد : فقد جاءني كتاب أمير المؤمنين يذكر فيه سرفي في الدماء ، وتبذيري
الأموال ، فوالله ما بالغت في عقوبة أهل المعصية ، ولا قضيت حق أهل الطاعة ،
فإن يكن قتلي للعصاة سرفاً وإعطائي أهل الطاعة تبذيراً ، فليمض لي أمير المؤمنين
بما سلف ، وليحدد لي أمير المؤمنين فيما يحدث حداً أتهي إليه ولا أتجاوز ، وكتب
في أسفل الكتاب :

إذا أنا لم أطلب رضاك وأتقي	أذاك فيومي لا توارت كواكبه
إذا قارف الحجاج فيك خطيئة	فقامت عليه في الصباح نوابه
أُسالم من سالت من ذي هوادة	ومن لم تسالمه فإني محاربه

١ - القود : القصاص ، وقتل القاتل بدل القتيل . النهاية لابن الاثير •

إذا أنا لم أدنِ الشفيق لنصحـه وأقصي الذي تسري إلي عقاربـه
فمن يتقي يومي ويرجو إذا غدي على ما أرى والدهر جماً عجائبـه^(١)

أنا أحمد بن أزهر بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري
عن أبي محمد الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال في معجم الشعراء : كتب
إليه - يعني الحجاج - عبد الملك بن مروان بأبيات ينكر عليه فيها إسرافه في
الدناء والأموال ، فأجابه الحجاج : (٣٤ - و)

إذا أنا لم أطلب رضاك وأتقي وما لا مرء يعصي الخليفة جنة أسالم من سلمت من ذي قرابة إذا قارف الحجاج فيك خطيئة إذا أنا لم أدنِ الشفيق لنصحـه وأعطي المواسي في البلاء عطية فمن يتقي يومي ويرعى مودتي والأمر إليك اليوم ما قلت قلته فقف بي على حد الرضا لا أجوزه وإلا فذرني والأمور فإتني	أذاك فيومي لا توارى كواكبـه تقيه من الأمر الذي هو راهبـه وإن لم تسالمه فإني محاربـه فقامت عليه في الصباح نوادبـه وأقص الذي تسري إليك عقاربـه ترد الذي ضاقت عليه مذاهبـه ويخشى غدي والدهر جم عجائبـه وما لم تقاه لم أقل ما يقاربـه يد الدهر حتى يرجع الدر ^(٢) حالبـه رفيق شفيق أحكمته تجاربـه
--	--

قال المرزباني : وله أيضاً جواب لعبد الملك أوله :

لعمري لقد جاء الرسول بكتبكم كتاب أتانى فيه لين وغلظة قال وهي أبيات .	قراطيس تملأ ثم تطوى فتطبع وذكرت والذكرى لذي اللب تنفع
--	--

وأخبرنا بها أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم

١ - انظر المجلس الصالح : ١/٦١ مع فوارق شديدة وإن ذلك كان بعد قضاء
الحجاج على ثورة ابن الأشعث .

٢ - ذوات الدر : ذوات اللبن . النهاية لابن الأثير .

يحيى بن بوش قال أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكرياء القاضي قال : حدثنا محمد بن الحسن بن دريد قال : أخبرنا (٣٤ - ظ) أبو حاتم قال : أخبرنا أبو عبيدة قال : لما قتل الحجاج ابن الأشعث وصفت له العراق قدّم قيساً ، واتسع في إتفاق الأموال ، فكتب إليه عبد الملك •

أما بعد : فقد بلغ أمير المؤمنين أنك تنفق في اليوم ما لا ينفقه أمير المؤمنين في أسبوع ، وتنفق في الأسبوع ما لا ينفقه أمير المؤمنين في الشهر :

عليك بتقوى الله في الأمر كله
ووفر خراج المسلمين وفيهم

وكن لوعيد الله تخشى وتضرع
وكن لهم حصناً تجير وتمنع^(١)

فكتب إليه الحجاج :

لعمري لقد جاء الرسول بكتبكم
كتاب أتاني فيه لين وغلظة
وكانت أمور تعتريني كثيرة
إذا كنت سوطاً من عذاب عليهم
أيرضى بذاك الناس أم يسخطونه
وكانت بلاد جنتها حيث جنتها
فقاسيت منها ما علمت ولم أزل
فكم أرجفوا من رجفة قد سمعتها
وكنت إذا هموا بإحدى هناتهم
فلو لم تزد عني صناديد منهم

قراطيس تملئ ثم تطوى فتطبع
وذكرت والذكرى لذي اللب تنفع
فأرضخ أو أعتل حيناً فأمنع
ولم يك عندي في المنافع مطمع
أم أحمد فيهم أم ألام فأقذع
بها كل نيران العداوة تلمع
أضارع حتى كدت بالموت أضرع^(٢)
ولو كان غيري طار مما يروّع
حسرت لهم رأسي ولا أتقنع (٣٥-و)
تقسّم أعضائي ذئاب وأضبع

فكتب إليه عبد الملك : اعمل برأيك^(٣) •

١ - ليست في المطبوع من معجم المرزباني •

٢ - أغلب . النهاية لابن الاثير •

٣ - المجلس الصالح : ١/٤٦١ •

أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم الدمشقي ، ح .
 وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر عن أبي المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو
 القاسم العلوي قال أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال :
 أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن عيسى المؤدب قال : حدثنا ابن عائشة
 عن أبيه قال : خطب الحجاج يوماً ثم أشد قول سويد بن أبي كاهل :

كيف ترجون سقاطي بعدما	جلل الرأس بياض وصلع
رُبَّ من أفضحت غيظاً صدره	لو تمنى لي موتاً لم يقطع
ويراني كالشجا في صدره	عسراً مخرجته لا يتزعزع
جرذ يخطر مالم يرني فإذا	أُسْمِعُهُ صوتي انقمع
لم يضرنني غير أن يحسدني	فهو يزقو مثل ما يزقو الضرع
ويحيني إذا لاقتبسه	وإذا يخلو له لحمي رتع
قد كفاني الله ما في نفسه	وإذا ما يكف شيئاً لم يُضَمع ^(١)

أخبرنا أبو الحجاج بن خليل الآدمي قال : أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي
 منصور محمد بن الحسن الجمال قال : أخبرنا أبو منصور محمود بن اسماعيل
 الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه قال : أخبرنا
 أبو القاسم (٣٥-ظ) سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن يحيى
 ثعلب قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني عبد الله بن إبراهيم الجمحي قال :
 حدثني سعيد بن سلم ، قال : كان الحجاج بن يوسف ينشد قول مالك بن أسماء بن
 خارجة (٢) :

يا منزل الغيث بعدما قنطوا	ويا ولي النعماء والمنن
يكون ماشئت أن يكون وما	قدّرت أن لا يكون لم يكن
يا جارة الحي كنت لي سكناً	وليس بعض الجيران بالسكن

١ - ابن عساكر : ٤ / ١٢٠ و .

٢ - شاعر اسلامي شهر بالفضل ، ولاه الحجاج أصبهان بعدما تزوج اخته هنداً
 الاغانى : ١٦ / ٤١ .

أذكر من جارتني ومجلسها طرائف من كلامها الحسن
ومن حديث يزيدني مقه ما لحديث الموموق^(١) من ثمن

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن
حمد بن حامد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء في كتابه عن أبي اسحق
الجبالي وخديجة المرافطة - قال الجبالي : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد •

قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار ، وقالت خديجة : أخبرنا
أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار قال : حدثني جدي علي بن
الحسين - قالوا : حدثنا محمود بن محمد الأديب قال : حدثنا عبيد الله بن محمد
قال : حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا أبو كثير عبد القاهر بن السري قال : كتب
الحجاج إلى قتيبة بن مسلم •

أما بعد : فإني نظرت في سنئك فوجدتها مثل سني وكتب :

وإن امرأ قد سار خمسين حجة إلى منهل من ورده لقريب (٣٦-٥)
إذا ما مضى القرن الذي كنت فيهم وخلفت في قرنٍ فأنت غريب
وما الدنيا إلا كما قال الشاعر :

أراها وإن كانت تحب فإنها سحابة صيفٍ عن قليل تقشع

أخبرنا عتيق السلماي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد ، ح •

وحدثنا محمد بن أحمد قال : أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن قالوا : أخبرنا علي
ابن إبراهيم قال : أخبرنا أبو الحسن العدل قال : أخبرنا أبو محمد بن اسماعيل قال :
أخبرنا أبو بكر الدينوري قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا هرون بن معروف
قال : حدثنا ضمرة عن ابن شاذب قال : ربما دخل الحجاج على دابته حتى يقف على
حلقة الحسن ، فيسمع إلى كلامه ، فإذا أراد أن ينصرف يقول : يا حسن لا تمل
الناس ، قال : فيقول الحسن : أصلح الله الأمير ، إنه لم يبق إلا من لا حاجة له •

١ - الموموق المحب المشتاق . النهاية لابن الاثير •

وقال : أخبرنا أبو بكر الدينوري قال : حدثنا إبراهيم الحربي قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا علي بن زيد قال : قيل لسعيد بن المسيب : ما بال الحجاج لا يهيجك كما يهيج الناس ؟ قال : لأنه دخل المسجد مع أبيه فصلى فأساء صلاته فحصبته ، فقال الحجاج : لا أزال أحسن صلاتي ما حصبني سعيد •

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق ، وأبو حفص عمر بن محمد ابن طبرزد قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا أبو اسحق البرمكي قال : أخبرنا أبو محمد بن ماسي قال حدثنا (٣٦ - ظ) أبو مسلم الكجي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري - قال ابن عون : حدثني - قال : دخلت أنا ومسلم البطين على أبي وائل فقلنا لجارية له يقال لها بريرة : قولي لأبي وائل يحدثنا ماسم من عبد الله بن مسعود ، فقالت : يا أبا وائل حدث القوم ماسمعت من ابن مسعود ، قال : سمعت ابن مسعود يقول : أيها الناس إنكم مجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي وينفذكم البصر ألا وإن الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره ، فقلنا لها : قولي له بما تشهد على الحجاج ؟ قالت : يا أبا وائل بما تشهد على الحجاج ، تشهد أنه في النار ؟ فقال : سبحان الله أحكم على الله عز وجل !

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل ، ومحمد بن أحمد - قراءة من لفظه • قال عتيق : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ، وقال محمد : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن ابن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن محرز قال : حدثنا عبد العزيز بن منيب عن عبد الله بن عثمان بن عطاء الخراساني قال : حدثني شهاب ابن خراش قال : حدثني عمي يزيد بن حوشب قال : بعث إلي المنصور أبو جعفر فقال : حدثني بوصية الحجاج بن يوسف ، فقلت : أعفني يا أمير المؤمنين ، قال : حدثني بها ، فقلت :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به الحجاج بن يوسف :

أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله وأنه لا يعرف إلا طاعة الوليد بن عبد الملك عليها يحيى ، وعليها يموت ، وعليها يبعث وأوصى بتسعمائة درع حديد : ستمائة منها لمناقي أهل العراق يغزون بها ، وثلاثمائة للترك .

قال : فرفع أبو جعفر رأسه الى أبي العباس الطوسي ، وكان قائماً على رأسه ، فقال : هذه والله الشيعة لا (٣٧ - و) شيعتكم .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين القراء - في كتابه عن أبي اسحق الجبال ، وخديجة المرابطة ، قال الجبال : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بNDAR ، وقالت خديجة : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بNDAR . قال : حدثني جدي أبو الحسن بن الحسين بن بNDAR - قالوا : حدثنا محمود بن محمد الاديبي ، قال : حدثنا علي بن عمر النفيلي قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد ابن عبد العزيز قال : قال عمر بن عبد العزيز : ما حسدت أحداً على شيء قط إلا الحجاج ، حسدته على اثنتين : حبه للقرآن وإعطائه ^(١) ، وقوله عند موته : اللهم إن الناس يزعمون أنك لا تغفر لي ، فاغفر لي .

وقالا : حدثنا محمود الأديبي قال : حدثنا حنش بن موسى قال : أخبرنا المدائني عن جويرية أن الحجاج قال عند الموت : اللهم اغفر لي ، فإن هؤلاء يزعمون أنك لا تغفر لي . فبلغت الحسن كلمته قال : أو قالها ؟ قالوا : نعم قال : عسى .

وقالا : حدثنا محمود قال : حدثنا عبيد الله بن محمد قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا الماجشون عن الزهري قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : ما آسي إلا على

١ - كتب ابن العديم بالحاشية : كذا في الاصل ، والصحيح « واعطائه أهله » .

كلمة بلغني أن الحجاج قالها عند موته : اللهم اغفر لي فإن الناس يزعمون أنك لا تغفر لي .

وقالا : حدثنا محمود قال : حدثنا عبد الله بن الهيثم قال : أخبرنا الوليد بن هشام قال (٣٧ - ظ) قال : لما احتضر الحجاج بن يوسف جعل يقول : لئن كنت على ضلالة بئس حين المنزع ، ولئن كنت على هدى لبئس حين المجزع .

أبانا أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو علي بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : حدثنا محمد بن جعفر بن ملاس قال : حدثنا ربيعة بن الحارث الحمصي قال : حدثنا سليمان بن سلمة قال حدثنا محمد بن حمير قال : حدثنا عبد الملك قال : حدثنا الاحوص بن حكيم العبسي عن أبيه عن جده قال : حضرت نزع الحجاج بن يوسف ، فلما حضره الموت جعل يقول : مالي ولك ياسعيد بن جبير ^(١) .

أخبرنا ^(٢) أبو المظفر يوسف بن زغلي بن عبد الله سبط الجوزي بحلب قال : أخبرنا جدي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد قال : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال : حدثنا أبو عبد الله محمد ابن الفضل بن نظيف قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي قال : حدثنا هرون بن عيسى قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقري قال : حدثنا حرملة بن عمران قال : حدثنا ابن ذكوان أن الحجاج بعث إلى سعيد بن جبير فأصابه الرسول بمكة ، فلما سار به الرسول ثلاثة أيام رآه يصوم نهاره ، ويقوم ليله ، فقال له الرسول : والله إني لأعلم أني أذهب بك إلى من يقتلك ، فاذهب أي الطريق شئت ، فقال له سعيد : إنه سيبلغ الحجاج أنك أخذتني ، وإن خليت عني خفت أن يقتلك . قال : اذهب ^(٣) بي إليه ، فذهب به ، فلما دخل قال له الحجاج : ما اسمك ؟ قال سعيد بن جبير ، فقال : شقبي بن كسير ، فقال : أمي سميتني ، قال شقيت ، قال : الغيب يعلمه غيرك قال

١ - كتب ابن العديم بالحاشية : يتلوه مقتل سعيد بن جبير في آخر الجزء .
٢ - وردت بداية هذا الخبر في آخر الجزء ، وكتب ابن العديم بالحاشية « يقدم »
وجرى تنفيذ ذلك .

٣ - كتب ابن العديم قبالتها في الحاشية « فاذهب » ،

الحجاج : (٤٣-و) أما والله لأبدلك من دنياك نارا تلظى ، قال : لو علمت أن ذلك إليك ما اتخذت إلها غيرك . فسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى أن قال : ماتقول في ؟ قال : أنت بنفسك أعلم ، قال : بُثَّ في علمك قال : إذا أسؤوك ولا أسرك ، قال : بُثَّ قال : نعم ظهر منك جور في حد الله وجراًة على معاصيه بقتلك أولياء الله عز وجل ، قال : والله لا قطعنك قطعاً ، قال : إذا تفسد علي ديناي وأفسد عليك آخرتك والقصاص أمامك ، قال : الويل لك ، قال : الويل لمن زحزح عن الجنة وأدخل النار^(١) ، قال : اذهبوا به فاضربوا عنقه قال سعيد : فإني أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله ، فلما ذهبوا به ليقتل تبسم ، فقال الحجاج : مم ضحكت ؟ قال : من جرأتك على الله عز وجل قال : أضجعوه للذبح ، فاضطجع ، فقال : « وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض »^(٢) . فقال : اقلبوا ظهره الى القبلة ، فقرأ سعيد : « فأينما تولوا فثم وجه الله »^(٣) ، فقال : كبوه على وجهه . فقرأ سعيد : « منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى »^(٤) ، فذبح فبلغ ذلك الحسن فقال : اللهم يا قاصم الجبابرة اقصم الحجاج فما بقي إلا ثلاثة ، وقع في جوفه الدود فمات . (٤٣ - ظ) .

وقال ابن المسلم أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن بندار الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن لال الهمداني قال : حدثنا أوس بن أحمد قال : حدثنا محمد بن اسحق السراج قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثنا أحمد بن عبد الله التميمي قال : لما مات الحجاج بن يوسف لم يعلم بموته حتى اشرفت جارية فبكت فقالت : ألا إن مطعم الطعام ومفلق الهام ، وسيد أهل الشام قد مات ، ثم أنشأت تقول :

اليوم يرحمنا من كان يغبطنا واليوم يأمننا من كان يخشانا

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال :

١ - انظر الآية : ١٨٥ من سورة آل عمران .

٢ - سورة الانعام - الآية : ٧٩ .

٣ - سورة البقرة - الآية : ١١٥ .

٤ - سورة طه - الآية : ٥٥ .

أخبرنا أبو (٣٨ - و) محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمود بن خالد وغيره قالا : حدثنا يزيد بن عبد ربه قال : حدثنا عمير بن المغلس قال : حدثني أيوب بن منصور قال : سمعت عمرو بن قيس يقول : قال لي الحجاج : متى كان مولدك يا أبا ثور ؟ قلت : عام الجماعة سنة أربعين ، قال وهي مولدي ، قال فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين ، وتوفي عمرو بن قيس سنة أربعين ، كذلك أخبرني محمود الصواب أبو منصور •

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أخبرنا أبو طاهر بن محمود قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر قال : أخبرنا عبيد الله بن سعد الزهري قال : قال أبي : ثم توفي الحجاج لأربع وعشرين من رمضان - يعني - سنة خمس وتسعين •

قال : وحدثنا عبيد الله بن سعد قال : حدثنا هرون بن معروف قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : ولي الحجاج العراق وهو ابن ثلاثة وثلاثين : ومات وهو ابن ثلاثة وخمسين سنة •

أنبأنا القاضي أبو القاسم بن محمد بن أبي الفضل عن أبي محمد عبد الكريم ابن حمزة السلمي عن عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا مكِّي بن محمد قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : حدثنا الهروي قال : قرأت على الرشدي أن موسى بن هرون البردي حدثهم قال : سمعت ابن عيينة يقول : مات الحجاج سنة خمس وتسعين في شوال وهو يومئذ ابن أربع وخمسين •

قال : وأخبرنا أبي أبو محمد قال : حدثنا اسماعيل (٣٨ - ظ) هو ابن اسحق قال : قال ابن المديني : مات الحجاج سنة خمس وتسعين •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إذا إن لم يكن سماعا - قال : أخبرنا عمر بن عبيد الله قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا حنبل بن اسحق قال : حدثني أبو عبد الله قال : حدثني - يعني - ابن سعيد قال : مات الحجاج بن يوسف سنة خمس وتسعين •

وقال : حدثنا حنبل قال : وحدثنا هرون بن معروف قال : حدثنا ضمرة قال : قال ابن شوذب : ولي الحجاج العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين ، ومات وهو ابن ثلاث وخمسين •

قال : وحدثنا أبو نعيم قال : والحجاج بن يوسف في سنة خمس وتسعين ، مات في رمضان ليلة سبع وعشرين ، وولي سنة خمس وسبعين •

قال : وقال أبو نعيم : قدم الحجاج الكوفة وهو ابن ثلاث وثلاثين ، وولينا عشرين سنة ، ومات وهو ابن ثلاث وخمسين •

وقال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو الحسين بن النقوم ، وأبو منصور بن العطار قالوا : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال : حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا الأصمعي قال : توفي الحجاج وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، وولي العراق عشرين سنة •

قال : وحدثنا الأصمعي قال : حدثنا سهل بن أبي الصلت قال : مات الحجاج في رمضان سنة خمس وتسعين •

وقال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله قال : أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عمر قال : أخبرنا الحسن بن (٣٩ - و) محمد بن اسحق قال : حدثنا اسماعيل بن اسحق قال : سمعت علي بن المديني يقول : مات الحجاج سنة خمس وتسعين ، وفيها مات ابراهيم^(١) ، وفيها قتل سعيد بن جبير •

وقال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو بكر بن اللالكاي قال : أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : قال ابن بكير : هلك الحجاج في سنة خمس وتسعين ، وهلك الوليد سنة ست وتسعين •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن ابن قشيش الحربي قال : أخبرنا أبو محمد بن عثمان الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي ابن قانع قال : سنة خمس وتسعين ، وفيها : مات الحجاج بن يوسف بعد سعيد بأيام ، وهو الصحيح ، ثم قال ابن قانع بعد ذلك : سنة ست وتسعين ، وقيل فيها مات الحجاج بن يوسف •

١ - ابراهيم النخعي ، ويروى انه مات في السنة التالية . تاريخ خليفة بن خياط : ٤٢١ / ١ .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله — فيما اذن لنا أن نرويه عنه — قال :
أخبرنا علي بن الحسن بن أبي الحسين قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا
أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران
قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة العصفري قال : وفيها — يعني
سنة خمس وتسعين — مات الحجاج في شهر رمضان وهو ابن ثلاث وخمسين^(١) .

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال :
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد
قال : حدثنا أحمد بن الحسين قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن
اسماعيل قال : قال يحيى بن سعيد : مات الحجاج سنة خمس وتسعين .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات لأنماطي — إذنا إن لم يكن
سماعاً — قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال :
أخبرنا أبو علي بن الصواف قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة
قال : ولي الحجاج العراق (٣٩—ظ) سنة سبعين فاقام بالكوفة خمس سنين وأقام
بواسط عشرين سنة ومات في سنة خمس وتسعين .

أنبأنا الكندي عن أبي عبد الله بن البناء عن أبي تمام عن أبي عمر الخزاز
قال : أخبرنا محمد بن القاسم قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال أخبرنا سليمان بن أبي
شيخ قال : وقال أبو سفيان الحميري : ولي الحجاج العراق عشرين سنة ، قدمها
سنة خمس وسبعين ، ومات سنة خمس وتسعين في شهر رمضان ليلة سبع وعشرين ،
ولي في خلافة عبد الملك بن مروان إحدى عشرة سنة ، وتسع سنين في خلافة الوليد ،
وكان الحجاج ولي الحجاز ثلاث سنين ، وله ثلاثون سنة ، ثم ولي العراق فمات وله
ثلاث وخمسون سنة ودفن بواسط .

قرأت في تاريخ سعيد بن كثير بن عفير : ثم كانت سنة أربع وسبعين ففيها قدم
الحجاج الكوفة ، ومنهم من قال قدمها في رجب سنة خمس وسبعين ، وقال : ثم
كانت سنة خمس وتسعين ، وفيها مات الحجاج بن يوسف بواسط ، وكان يكنى

١ — تاريخ خليفة بن خياط : ٤١٠/١ .

أبا محمد ، مات لأربع بقين من شهر رمضان ، ومنهم من قال لثلاث خلون من شهر رمضان ، وقد بلغ من السن ثلاث وخمسين سنة .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة قال : أخبرنا علي بن أبي محمد بن هبة الله ، ح .

وحدثنا أبو الحسن بن أحمد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا علي ابن ابراهيم الحسيني قال : أخبرنا أبو الحسن المقرئ قال : أخبرنا الحسن بن (٤٠) اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا ابراهيم الحربي قال : حدثنا هرون بن معروف قال : حدثنا ضمرة عن ابن شاذب قال : لما مات الحجاج قال الحسن البصري : اللهم قد أمته فأمت عنا سنه ، ثم قال : إن الله عز وجل قال لموسى عليه السلام : ذكر بني اسرائيل أيام الله ، وقد كانت عليكم أيام كأيام القوم .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا عمر بن عبيد الله قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : حدثنا علي بن زيد قال : كنت عند الحسن فجاءه رجل فقال : مات الحجاج فسجد الحسن .

وقال أبو القاسم بن السمرقندي : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : وحدثنا يعقوب قال : حدثني ابن نمير ، قال : حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن حماد عن أبيه قال : بشرت إبراهيم بموت الحجاج فبكى ، وقال ماكنت أرى أحداً يبكي من الفرح .

أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي عن أبي عبد الله الفراوي قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أخبرنا أبو بكر القطان قال : حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي ، قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاووس قال : دخل رجل على أبي فقال : مات (٤٠) الحجاج بن يوسف يا أبا عبد

الرحمن ، قال : فقال له أبي أَرْبَعُوا ^(١) على أنفسكم ، حبس رجل عليه لسانه ، وعلم مايقول ، فقال له الرجل : يا أبا عبد الرحمن برح الخفاء هذه نساء وافد بن سلمة قد نشرن أشعارهن وخرقن ثيابهن ينحن عليه ، قال : أفعلوا ؟ قال : نعم قال : « ققطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين » ^(٢) .

أخبرنا المؤتمن أبو القاسم بن قميرة التاجر البغدادي — قراءة عليه بمنزلي بحلب — قال : أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرّج البغدادية قالت : أخبرنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي قال : أخبرنا أبو الحسن بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي قال : حدثني عبد الرحمن بن أخي الأصمعي قال : حدثني عمي قال : حدثني أبو عمرو بن العلاء قال : هربت من الحجاج وكنت باليمن على سطح يوماً فسمعت قائلاً يقول :

ربما تكره النفوس من الأمر
له فرجة كحلّ العقال

قال : فخرجت فإذا رجل يقول : مات الحجاج ، فما أدري بأيهما كنت أشد فرحاً بفرجةٍ أو بموت الحجاج ، قال عمي : والفرجة من الفرّج والفرجة فرجة الحائط .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الكناني (٤١٠هـ) قال : أخبرنا سهيل بن بشر الاسفرايني قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين النيسابوري ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذهلي قال : حدثنا أبو شعيب الحراني قال : حدثنا عفان قال : حدثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال : لما بلغ الحسن موت الحجاج قال : اللهم إن أمتك فأذهب عنا سنته . قال ابن عون : فقال لي محمد حين مات الحجاج : إن لقيت خالداً الربيعي فاسأله هل يعود علينا مثل الحجاج . قال ابن عون : فلقيت خالداً الربيعي فسألته ، فقلت : هل تجده يعود علينا مثل الحجاج ؟ قال : لا ولكنها تلون خاص .

١ — أربع بمعنى قف واقتصر . النهاية لابن الاثير .

٢ — سورة الانعام — الآية : ٤٥ .

أخبرنا أبو حفص المؤدب إذاً قال : أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي — إجازةً إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال قال : حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني املاءً قال : حدثنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قال : حدثنا أبو عبد الله الإزاري قال : حدثنا داود بن رشيد قال : سمعت أبا يوسف القاضي يقول : كنت عند الرشيد ، فدخل عليه رجل فقال : رأيت يا أمير المؤمنين الحجاج البارحة في النوم ، قال : في أي زي رأيته بعد الحول فقلت : يا أبا محمد ماصنع الله بك ؟ فقال : ياماصّ بظر أمه أما يا ماصّ بظر أمه ، قال هرون : صدقت والله أنت رأيت الحجاج حقاً ، ماكان أبو محمد ليدع صرامته حياً وميتاً •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إذاً إن لم أكن سمعته أبو طالب بن أبي عقيل قال : أخبرنا أبو الحسن (٤١-٤٢) الخلمي قال : أخبرنا أبو محمد بن النحاس قال : أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي قال : حدثنا عبد الله العتكي قال : حدثنا علي بن الحسين الدرهمي قال : حدثنا الأصمعي عن أبيه قال : رأيت الحجاج في المنام فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : قتلني بكل قتلة قتلت بها إنساناً ، ثم رأيته بعد الحول فقلت : يا أبا محمد ماصنع الله بك ؟ فقال : ياماصّ بظر أمه أما سألت عن هذا عام أول •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إذاً إن لم أكن سمعته منه — قال : أخبرنا عمر بن عبيد الله بن عمر قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا حنبل بن اسحق قال : حدثنا هرون بن معروف قال : حدثنا ضمرة قال : حدثنا ابن شاذب عن أشعث الحداني قال : رأيت الحجاج في منامي بحال سيئة ، قلت : يا أبا محمد ماصنع بك ربك ؟ قال : ماقتلت أحداً قتلة إلا قتلني بها ، قلت : ثم مه ؟ قال : ثم أمر بي إلى النار ، قلت : ثم مه ؟ قال : ثم أرجو مايرجو أهل لا إله إلا الله ، قال : فكان ابن سيرين يقول : إني لأرجو له ، قال : فبلغ ذلك الحسن ، قال : فقال الحسن : أما والله ليخلفن الله عز وجل رجاءه فيه ، يعني ابن سيرين •

— أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن

الحافظ قال : أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد • وحدثنا أبو الحسن علي ابن مهدي عنه قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا أبو نصر بن الجبان قال : حدثنا الفضل بن (٤٢-و) جعفر المؤذن قال حدثنا محمد بن العباس بن الدرفس قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : كان الحسن البصري لا يجلس مجلساً إلا ذكر الحجاج فدعا عليه ، قال : فرآه في منامه ، قال : فقال : أنت الحجاج ؟ قال : أنا الحجاج ، قال : ما فعل الله بك ؟ قال : قتلت بكل قتلة قتلة ، ثم عزلت مع الموحد بن ، قال : فأمسك الحسن بعد ذلك عن شتمه^(١) •

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : حدثني أبي قال : أخبرني أبو بكر محمد بن علي دعامة القومسي قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي قال : حدثني الحسن بن عبد الرحمن الفزاري قال : حدثنا حجاج بن محمد قال : حدثنا أبو معشر قال : مات رجل عندنا بالمدينة ، فلما وضع على مقتسله ليغسل استوى قاعداً ، ثم أهوى بيده إلى عينيه فقال : بصر عيني بصر عيني بصر عيني إلى عبد الملك بن مروان وإلى الحجاج بن يوسف يسحبان أمعاءهما في النار ، ثم عاد مضطجعاً كما كان •

أنبأنا أبو نصر قال : أخبرنا علي قال : أخبرنا أبو القاسم الشحام قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف قال حدثنا أبو بكر أحمد ابن سعيد بن فرصح قال حدثنا موسى بن الحسن قال : حدثنا سفيان بن زياد المخزومي قال : حدثنا ابراهيم بن عيينة أخو سفيان بن عيينة عن سماك بن حرب قال : قيل لي في النوم إياك والغيبة (٤٢-ظ) إياك والنميمة ، إياك وأكل أموال اليتامى ، إياك ، والصلاة خلف الحجاج ، فإني أقسمت أن أقصمه كما قصم عبادي •

قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو العباس — هو الأصم — قال : حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا سفيان بن زياد المخزومي فذكره ، غير أنه قال : إياك والكذب ، إياك والنميمة ، إياك وأكل لحوم الناس ، إياك والصلاة خلف الحجاج ، فإني أقسمت لأقصمه كما كان يقصم عبادي •

١ — هذا الخبر ليس في تاريخ ابن عساكر •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى :

الحجاج بن يوسف بن عبيد بن أبي زياد الرصافي

أبو محمد بن أبي منيع ، وقيل أبو منيع كنية جده عبيد الله بن أبي زياد .
من أهل رصافة هشام بن عبد الملك ، وهو مولى لآل هشام ، وقيل مولى آل أبي
سفيان ، وقيل كان جده عبيد الله بن أبي زياد كاتباً لبعض بني مروان ، وقيل إنه
جده لأمه ، والصحيح أنه جده لأبيه كما ذكرناه ، وسنذكر ترجمته في موضعها إن
شاء الله تعالى . سكن الحجاج حلب إلى أن مات بها ، وحدث بها عن جده عبيد
الله .

روى عنه أبو يوسف يعقوب بن سفيان القسوي ، وأبو أسامة عبد الله بن
محمد أبي أسامة ، وعبد الصمد بن إبراهيم بن أبي سكينه الحلبيان ، وهلال بن
العلاء ، ومحمد بن علي بن ميمون واسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقيون ،
والحسين بن الحسن المروزي ، وأيوب بن محمد الوزان ، وعمر بن بكر الناقد
وأبو عبد الله محمد بن أسد الحسني الأسفرايني وأبو جعفر محمد بن مهدي بن
رستم الاصبهاني ومحمد بن إبراهيم بن الفضل الحراني وأبو بكر أحمد بن هاشم
الأنطاكي المعروف بالاشل وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث البجلي
الكربرائي ، ومحمد بن جبلة .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي الصوفي بالبيت المقدس
(٤٤ - و) قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي قال :
أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكرياء الطريشي ، وأبو سعد محمد
ابن عبد الكريم بن محمد بن خشيش ، ح .

وأخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الزركشي بحلب ، قال : أخبرنا

أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأبو المظفر أحمد بن محمد علي الكاغدي قال : أبو الفتح : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هرون . وقال أبو المظفر : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الطريشي - قالوا : أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد ابن إبراهيم بن شاذان البزاز قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي الفارسي في رجب سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال : حدثنا الحجاج بن أبي منيع بن عبيد الله بن أبي زياد بحلب ، قال : حدثنا جدي عن الزهري قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم العالية بنت ظبيان بن عمرو ، من بني بكر بن كلاب فدخل بها فطلقها .

فقال حجاج : حدثنا جدي قال : حدثنا محمد بن مسلم أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : فدّل الضحّاك بن سفيان من بني أبي بكر بن كلاب عليها رسول الله عليه وسلم فقال له ، وبينهما الحجاب : يا رسول الله هل لك في أخت أم شبيب ، وأم شبيب امرأة الضحّاك ^(١) . أخبرنا زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي بها قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن عمي قال : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي ، ح .

قال : (٤٤ - ظ) الحافظ أبو القاسم : وأخبرنا أبو المظفر القشيري قال أخبرنا أبي الاستاذ أبو القاسم قالوا : أخبرنا أبو عوانة الحافظ : قال حدثني أحمد بن هاشم الأنطاكي ، أبو بكر الأشل قال : حدثنا الحجاج بن أبي منيع - وهو الحجاج بن يوسف ، ويكنى يوسف بأبي منيع سنة عشرين ومائتين قال : حدثني جدي عبيد الله ابن أبي زياد ، قال : هذا كتاب ما ذكرنا محمد بن مسلم الزهري مما سألناه عنه من أول مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر صدرا من الحديث ، وقال : فكان أول مشهد شاهده الرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، ورئيس المشركين يومئذ عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، فذكر حديثا طويلا ذكر فيه غزواته صلى الله عليه وسلم ^(٢) .

١ - المعرفة والتاريخ للفسوي : ٢٦٩/٣ .

٢ - ترجم ابن عساكر للحجاج بن يوسف هذا ، لكنه لم يورد هذا الخبر . انظر ابن عساكر : ١٣١/٤ ظ - ١٣٢ و .

أخبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال : أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن سليمان بن حذلم قال : أخبرنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي قال : حدثنا الحجاج بن أبي منيع يوسف بن عبيد فذكر حديثاً •

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن نصر في كتابه قال : أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النوسي قال : أخبرنا أبو محمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل : قال أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري (٤٥-و) قال : حجاج بن أبي منيع الشامي سمع جده عبيد الله ابن أبي زياد عن الزهري • (١) •

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي بكر المقدسي نزيل سروج (٢) - في كتابه الينا منها قال : أخبرنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهرى قال : أخبرنا أبو عروبة الحراني قال : في الطبقة الخامسة من أهل الجزيرة : الحجاج بن يوسف بن أبي منيع الرصافي ، سمعت هلالاً يقول : أبو منيع عبيد بن أبي زياد ، وهو مولى لآل هشام بن عبد الملك ، قال وكنية الحجاج أبو محمد ، وكان لزم حلب في آخر عمره •

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بدار الوزارة بالقاهرة قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني قال : أخبرنا أبو الحسين ابن الطيوري قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد الحراني ، في تاريخ الرقة ، قال : الحجاج بن يوسف بن أبي منيع الرصافي أبو منيع اسمه عبيد الله ابن زياد ، يكنى أبا محمد مولى لآل هشام بن عبد الملك (٣) •

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٣٨٠/٢ •

٢ - بلدة قريبة من حران من ديار مضر . معجم البلدان •

٣ - تاريخ الرقة : ١٤٦ وفيه مولى هشام بن عبد الملك •

أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي - اذنا - قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال :
أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني اجازة ، ح •

وأنبأنا عمر بن محمد بن هشام عن أبي العلاء الهمداني الحافظ (٤٥-ظ)
قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن
محمد الصفار قال أخبرنا أبو أحمد بن علي بن منجوية قال : أخبرنا أبو أحمد
محمد بن محمد الحاكم قال : أبو محمد الحجاج بن يوسف بن أبي منيع بن عبيد
الله بن زياد الشامي ، سكن الرصافة بالجزيرة ، سمع جده عبيد الله بن أبي زياد
الشامي ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أسد الحبشي ، وأبو عثمان بن محمد
ابن بكر الناقد البغدادي ، كناه لنا أبو عروبة السلمي ، سمع هلالا - يعني - ابن
العلاء يقوله •

وقال الحاكم أبو أحمد في ترجمة أبي منيع : أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد
الشامي ، مولى لآل هشام بن عبد الملك ، ويقال اسمه يوسف بن عبيد الله بن أبي
زياد مولى لآل أبي سفيان ، يعرف بالرصافي ، سكن رصافة الرقة ، روى عنه حجاج
ابن أبي منيع الرصافي ، وقال : قال حسين بن حسن المروزي : الحجاج بن أبي
منيع الرصافي ، رصافة الرقة ، واسم أبي منيع يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد
مولى لآل أبي سفيان • قال حسين : حدثني رجل منهم بهذا الكلام •

قلت : هكذا نسب الحاكم : الحجاج بن يوسف بن أبي منيع بن عبيد الله بن
أبي زياد ، وهو وهم والصحيح : الحجاج بن يوسف بن عبيد الله ، أبو منيع
هو يوسف أو عبيد الله على ما ذكره في ترجمة أبي منيع ، وقوله : سكن الرصافة
بالجزيرة ، وهم أيضا ، فإن الرصافة من أعمال قنسرين من الشام ، وليست من
الجزيرة ، وجده عبيد الله (٤٦-و) منها ، لكنه رأى أبا عروبة ذكره من أهل الجزيرة
فظن الرصافة من الجزيرة ، وقوله أيضا : رصافة الرقة عرفها بالركة لقربها منها ،
لا أنها من أعمالها ، وهي شامية ، وبعمل حلب قرية أخرى تعرف بالرصافة ، بالقرب
من قنسرين ، وببغداد الرصافة ، فعرفها برصافة الرقة لتمييز عنهما ، والله أعلم •

أخبرنا أبو الوحش بن أبي منصور بن نسيم في كتابه قال : أخبرنا الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، في تاريخ دمشق ، قال : الحجاج بن يوسف

ابن أبي منيع عبيد الله بن أبي زياد ، أبو محمد الرصافي ، سمع جده عبيد الله بن أبي زياد ، أبا منيع الرصافي ، روى عنه عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، وأبو عبد الله محمد بن أسد الحبشي الأسفرائيني ، وأبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، وأبو جعفر أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني . (١) .

قلت : أورد الحافظ أبو القاسم ذكره في تاريخ دمشق كما ذكرناه عنه ، ولم يذكر في ترجمته دليلا على أنه دخل دمشق ، ولا أنه سكنها ، ولا أنه اجتاز بها ، وليس من شرطه كل من كان بالشام ، وكونه من موالي آل هشام لا يدل على شيء من ذلك ، والمعروف بالولاء لآل هشام هو جده عبيد الله بن أبي زياد ، وهو رصافي أيضا .

أبنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد بن أبي الحسين قال : أبنا أبو نصر محمد بن الحسن بن البناء ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن الدوري ، قالا : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا محمد بن العباس بن حيوية ، قال : حدثنا الحسين (٦٤-ظ) بن محمد - يعني - ابن عبد الله بن عبادة الواسطي قال : سمعت هلال بن العلاء يقول : كان حجاج بن أبي منيع من أعلم الناس بالأرض وما أنبت ، وأعلم الناس بالفرس من ناصيته إلى حافره ، وأعلم الناس بالبعير من سنامة إلى خفه ، وكان مع بني هشام في الكتاب ، وهو شيخ ثقة .

ذكر أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب تاريخ الثقات ، في الطبقة الرابعة ، قال : حجاج بن يوسف بن أبي منيع الرصافي ، من أهل الشام كنيته أبو محمد ، سكن حلب ، يروى عن جده عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري ، روى عنه الحسين ابن الحسن المروزي ، وأيوب بن محمد الوزان ، مات بحلب سنة إحدى وعشرين ومائتين . (٢) .

الحجاج القضاعي الشاعر :

كان من جملة الشعراء الوافدين على عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافة ، وفد عليه بدائق وبخناصرة مع جرير والفرزدق وكثير وغيرهما (١) .

١ - تاريخ دمشق : ١٣١/٤ ظ .

٢ - الثقات لابن حبان - ط . حيدرآباد ١٩٨٢ : ٢٠٢/٨ .

١ - كذا بالأصل والاقوم وغيرهم .

ذكر من اسمه حجر

حجر بن عدي :

الادبر بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الاكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن ثور ، وهو كنده بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، أبو عبد الرحمن الكندي ، وقيل في نسبه : حجر بن عدي بن الادبر بن عدي بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية ابن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور (٤٧هـ -) بن مرتع بن كندي بن عفير ، وقيل هو حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة بن الادبر ، وكان يقال له : حجر الخير ، وسمي أبوه الادبر لانه طعن موليا في دبره فسمي الادبر ، وقيل ضرب بالسيف على إتيته ، وقيل ان الادبر جده جبلة ، وقيل الادبر عدي جد أبيه ، وقال بعضهم : حجر هو الادبر ، وكان من أهل الكوفة ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وحدث عن علي بن أبي طالب ، وعمار بن ياسر ، وشرحيل وقيل شرحيل بن مرة ، روى عنه أبو ليلى الكندي المدني مولاه ، وعبد الرحمن ابن عابس ، وأبو البختري الطائي ، وشهد صفين مع علي عليه السلام أميرا على كندة وقضاة وحضر موت ومهرة .

وكان أحد الشهود على كتاب التحكيم وقال ابن سعد في كتاب الطبقات :
كان ثقة معروفا (١) .

(٢) أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد قال : أخبرنا شجاع بن علي (٤٧ - ظ) قال : أخبرنا أبو عبد الله بن منده قال : أخبرنا محمد بن

١ - طبقات ابن سعد : ٢١٧ / ٦ - ٢٢٠ .

٢ - كتب ابن العديم في الهامش : « يقدم » فقدم .

عبد الله العماني قال : حدثنا أبو حصين الوادعي قال : حدثنا عبادة بن زياد الاسدي قال : حدثنا قيس بن الربيع عن أبي اسحق السبيعي عن أبي البخري عن حجر بن عدي قال : سمعت شراحيل بن مرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ابشر يا علي حياتك وموتك معي (١) .

(٢) أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن عبيد الدقاق المعروف بالعسكري قال : حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي قال : حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال : حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن أبي اسحق عن أبي ليلى الكندي عن حجر بن عدي قال : حدثنا علي أن الطهور (٣) نصف الايمان .

قال ابن مندة : وأخبرنا خيثمة بن سليمان قال : حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال : حدثنا محول بن ابراهيم عن عمر بن شمر عن أبي طوق عن جابر الجعفي وذكر عن محمد بن بشر قال : قام حجر بن عدي يخطب على شاطئ الفرات حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أشهد أني سمعت شراحيل بن مرة يزعم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبشر يا علي حياتك وموتك معي .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي البركات الانماطي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قال : أخبرنا يوسف بن رباح بن علي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : حدثنا معاوية ابن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول : في أهل الكوفة حجر بن الادبر الكندي سمع من علي .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية

١ - انظره في كنز العمال ١١ / ٣٢٩٨٤ . تاريخ ابن عساكر : ٤ / ١٣٢ و .

٢ - كتب ابن العديم في الهامش المقابل « يؤخر » فأخبرته .

٣ - ويروى « الطهور شطر الايمان » كنز العمال : ٩ / ٢٥٩٩٨ .

قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة (٤٨-و) الرابعة من الصحابة : حجر الخير بن عدي الأدبر ، - وانما طعن موليا فسمي الادبر - بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الاكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندي جاهلي اسلامي وقد الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد القادسية وهو الذي افتتح مرج عذراء ، وشهد الجمل وصفين مع علي بن أبي طالب ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء وقتله معاوية بن أبي سفيان وأصحابه بمرج عذراء ، وابناه عبيد الله وعبد الرحمن قتلها مصعب بن الزبير صبرا ، وكان يتشيعان ، وكان حجر ثقة معروفا ، وولم يرو عن غير علي شيئا . (١) .

قلت : قد روى حجر عن شراحيل بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي قدمنا ذكره في فضل علي عليه السلام ، وروى عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قوله .

أبنا أبو الوحش بن أبي منصور قال : أخبرنا علي بن الحسن بن أبي الحسين قال : أخبرنا أبو بكر اللقثواني قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن ابن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الاولى من تابعي أهل الكوفة حجر بن الأدبر الكندي ، والأدبر بن عدي بن عدي بن جبلة ، قتله معاوية (٢) .

قال علي بن الحسن كذا فيه ، وعدي الثاني مزيد . قلت : والذي يغلب على (٤٨ - ظ) ظني أنه والادبر هو عدي ، وعدي بن جبلة ليقع موافقا لما رواه ابن الفهم عن محمد بن سعد وقد تصحف على الناسخ والله أعلم .

وقد نسب ابن الكلبي في كتاب جمهرة النسب فقال : حجر بن عدي بن الادبر ابن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن معاوية بن

١ - طبقات ابن سعد : ٢١٧/٦ - ٢٢٠ .

٢ - المصدر نفسه .

ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة بن غفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد
ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان •

قال ابن الكلبي : وكان قد طعن في دبره فسمي حجر الادبر لذلك ، جاهلي
اسلامي وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه هانيء ، وكان في ألفين
 وخمسمائة من العطاء ، وشهد القادسية ، وشهد الجمل وصفين مع علي بن أبي طالب
 عليه السلام ، قتله معاوية وأصحابه بمرج عذراء ، وكان الذي تولى قتله أبو الاعور
 السلمي (١) •

كتب إلينا أبو عبد الله بن عمر بن نصر أن عبد الحق بن عبد الخالق أخبره
 قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا
 أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله البخاري
 قال : حجر بن عدي الكندي قتل في عهد عائشة قاله عمرو بن عاصم : عن حماد بن
 سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مروان ، وسمع علياً وعماراً بصفين
 قولهما ، يعد في الكوفيين ، روى عنه أبو ليلى الكندي وعبد الرحمن بن عابس
 (٤٩ - و) وهو ابن الأدبر ، والأدبر عدي (٢) •

أنبأنا أبو حفص الدارقزي عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو الحسين
 ابن الآبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني ، ح •

قال ابن البناء : وأنبأنا أبو الفتح بن المحاملي قال : أخبرنا أبو الحسن
 الدارقطني قال : حجر بن عدي بن الأدبر الكندي ، وقيل الأدبر هو عدي ، روى
 عن علي بن أبي طالب ، روى عنه أبو ليلى الكندي ، قيل إنه يكنى أبا عبد الرحمن
 قتل سنة احدى وخمسين •

أنبأنا أبو نصر بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي محمد
 قال : أخبرنا أبو بكر اللقواني قال : أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد الاصبهاني

١ - النسب الكبير - ط . دمشق ١٩٨٨ : ١ / ٧٤ •

٢ - التاريخ الكبير : ٣ / ٧٢ - ٧٣ •

قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي بكر الأصبهاني قال : أخبرنا أبو أحمد العسكري قال : فأما حجر — بالحاء المضمومة والجيم ساكنة ، ويجوز ضمها في اللغة — فمنهم حجر بن عدي بن الأدبر جاهلي اسلامي يذكر بعضهم أنه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم ، هو وأخوه ، وأكثر أصحاب الحديث لا يصححون له رواية ، شهد القادسية وافتتح مرج عذراء ، وشهد الجمل وصفين مع علي ، ثم قتله معاوية بعد ذلك . وكان مع علي بصفين : حجر الخير ، وحجر الشر فأما حجر الخير فهذا ، وأما حجر الشر فهو حجر بن يزيد بن سلمة بن مرة .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة (٤٩ — ظ) السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : وأما أدبر ، عوض الزاي دال مهملة ، فهو حجر بن عدي بن الأدبر الكندي ، واسم الأدبر جبلة ، وقيل : إن الأدبر هو عدي ، وقال المربزباني : قد روي أن حجر بن عدي وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم مع أخيه عانيء بن عدي ، وقد روى حجر عن علي بن أبي طالب ، روى عنه أبو ليلى الكندي (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا ثابت بن بNDAR قال : أخبرنا محمد بن علي الواسطي قال : أخبرنا محمد بن أحمد البابسيري قال : أخبرنا الأحوص بن الفضل بن غسان قال : حدثنا أبي قال : وحجر بن عدي هو الأدبر ، والأدبر عدي بن جبلة .

أنبأنا (١) عن أبي القاسم بن عبد الملك قال : أخبرني أبو محمد بن عتاب ، وأبو عمران بن أبي تليد — إجازة — قالوا : أخبرنا أبو عمر النمرى قال : أخبرنا أبو القاسم بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، قال : وحجر الخير بن عدي بن الأدبر بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ، ويقال إنما سمي جده الأدبر : لأنه طعن مولياً ، فسمي الأدبر ، وشهد حجر القادسية ، وافتتح مرج عذراء ، وشهد

١ — الاكمال لابن مأكولا : ٥٢/١ — ٥٣ .

كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي : ٣١٥/٣ — ٣١٦ .

صفين ، والجمل مع علي ، لم أجد له عن رسول الله رواية إلا أن كلامه مروي من وجوه كثيرة (١) .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد البر النمري قال : حجر بن عدي بن الأدبر الكندي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كوفي ، وهو حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة بن الأدبر ، وإنما سمي الأدبر لأنه ضرب بالسيف على إيلته فسمي بهذا الأدبر ، كان حجر من فضلاء الصحابة ، وصغر سنه عن كبارهم ، وكان على كندة يوم صفين ، وعلى الميسرة يوم النهروان (٢) ، ولما ولّى معاوية ، زياداً العراق وما وراءها وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر ، خلعه حجر ، ولم يخلع معاوية ، وتابعه جماعة من أصحاب علي وشيعته ، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه ، فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أن يبعث به (٥٠ - و) إليه مع وائل بن حجر الحضرمي في اثني عشر رجلاً كلهم في الحديد ، فقتل معاوية منهم ستة ، واستحيى ستة ، وكان حجر ممن قُتل فبلغ ما صنع بهم زياد إلى عائشة أم المؤمنين ، فبعثت إلى معاوية عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : الله الله في حجر وأصحابه ، فوجده عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من أصحابه ، فقال لمعاوية : أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه ، ألا حبستهم في السجون وعرضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عني مثلك من قومي ، قال : والله لا تعدّ لك العرب حلماً بعدها أبداً ولا رأياً ، قتلت قوماً بعث بهم إليك أسارى من المسلمين ، قال : فما أصنع كتب إلي فيهم زياد يشد أمرهم ، ويذكر أنهم سيفتقون علي فتقاً لا يرقع ، ثم قدم معاوية المدينة ، فدخل على عائشة ، فكان أول ما بدأت به قتل

١ - الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الإصابة : ١ / ٣٥٥ .

٢ - المعركة الحاسمة التي خاضها الإمام علي ضد الخوارج سنة ٣٨ هـ . انظر كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي : ٣ / ٣١٥-٣١٦ .

حجر ، في كلام طويل جرى بينهما ثم قال : فدعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا ، والموضع الذي قتل فيه حجر بن عدي ومن قتل معه من أصحابه يعرف بمرج عذراء .

قال أبو عمر بن عبد البر حدثنا خلف - يعني - ابن قاسم قال : حدثنا عبد الله بن عمر قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا ابن المبارك قال : أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين أنه كان إذا سئل عن الركعتين عند القتل قال : صلاهما خيب^(١) وحجر وهما فاضلان .

قال أحمد : وحدثنا ابراهيم بن مرزوق (٥٠ - ظ) قال حدثنا يوسف بن يعقوب الواسطي ، وأثنى عليه خيراً ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم قال : حدثنا مبارك بن فضالة قال : سمعت الحسن يقول - وقد ذكر معاوية وقتله حجراً وأصحابه - ويل لمن قتل حجراً وأصحاب حجر . قال أحمد : قلت ليحيى بن سليمان : أبلغك أن حجراً كان مستجاب الدعوة قال : نعم وكان من أفاضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم^(٢) .

أنبأنا أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : حجر بن عدي الأدبر بن جبلة بن عدي ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن نور بن مرتع بن ثور ، وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدك بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وسمي أبوه الأدبر لأنه طعن مولياً فسمي الأدبر ، أبو عبد الرحمن الكندي من أهل الكوفة ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع عليه ، وعمار بن ياسر وشراحيل بن مرة ، ويقال شريح .

روى عنه أبو ليلى الكندي مولاه ، وعبد الرحمن بن عابس ، وأبو البخثري الطائي وغزا الشام في الجيش الذين افتتحوا عذراء ، وشهد صفين مع علي أميراً ، وقتل بعذراء من قرى دمشق ومسجد قبره بها معروف^(٣) .

١ - هو خبيب بن عدي من أصحاب يوم الرجيع أسرته لحيان من هذيل وباعته لبني الحارث بن عامر بن نوفل في مكة حيث قتلوه . انظر مغازي الزهري بتحقيقي : ٦٧ - ٦٨ .

٢ - الاستيعاب : ٣٥٥/١ - ٣٥٨ .

٣ - مازالت قبته قائمة يراها المسافر من دمشق شمالاً لدى مروءه بمرج عذراء .

قال الجافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي قال : أخبرنا عبد الواحد بن علي العلاف قال : أخبرنا علي بن أحمد الحمامي قال : أخبرنا القاسم (٥١ - و) بن سالم بن عبد الله قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا حجاج بن محمد قال : حدثنا أبو معشر قال : كان حجر بن عدي رجلاً من كندة وكان عابداً ، قال : ولم يحدث قط إلا تَوْضاً ، ولم يهريق ماء إلا تَوْضاً ، وما تَوْضاً إلا صلى (١) .

قال القاسم : وحدثنا عبد الله قال : حدثني أبو همام الوليد بن شجاع السكوني قال : حدثني إبراهيم بن أعين عن السري بن يحيى عن عبد الكريم بن رشيد أن حجر بن عدي بن الأديب كان يلمس فراش أمه بيده فيتهم غلظ يده ، فينقلب على ظهره فإذا أمن أن يكون عليه شيء أضجعها .

أنبأنا عمر بن محمد بن معمر قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : في تسمية أمراء يوم صفين من أصحاب علي حجر بن عدي هو أديب الكندي (٢) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي - إذناً - قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أبو عبد الله النهاوندي قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكرياء التستري قال : حدثنا خليفة العصفري قال : في تسمية الأمراء من أصحاب علي يوم صفين : قال أبو عبيدة : وعلى كندة حجر بن عدي الكندي (٣) (٥١ - ظ) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد الأمين عن أبي محمد عبد الله بن أحمد

١ - تاريخ ابن عساكر : ٤ / ١٣٣ و .
 ٢ - لم يرد اسمه في المطبوع من كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي : ٣ / ٣١٥ .
 ٣ - تاريخ خليفة بن خياط : ١ / ٢٢١ .

ابن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طالب الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن تنجاب قال : حدثنا إبراهيم بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا عمر بن سعد بإسناده الأول - يعني فيما اقتضه من خبر صفيين - قال : وبيتهم الشتاء حتى إذا كان ذو الحجة جعل علي يأمر الرجل الشريف من أصحابه فيخرج معه الجماعة فيقاتل ويخرج إليه رجل من أصحاب معاوية في جماعة فيقاتل ثم ينصرفان ، فكان علي مرة يخرج الأشر في خيله ، ومرة حجر بن عدي الكندي ، ومرة شيب بن ربيعي ، وذكر غير هؤلاء .

أبنأنا أبو نصر القاضي قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله البلخي قال : أخبرنا عبد الواحد بن علي قال : أخبرنا علي بن أحمد قال : أخبرنا القاسم بن سالم قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا يعقوب بن اسحق بجبان^(١) قال : حدثنا أبو ظفر عن جعفر بن سليمان الضبعي قال : حدثني صاحب لنا عن يونس بن عبيد قال : كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة : إني قد احتجت إلى مال فأمدني بمال ، فجهز المغيرة إليه عيراً تحمل المال ، فلما فصلت العير ، بلغ حجراً وأصحابه فجاء حتى أخذ بالقطار ، فحبس العير ، قال : لا والله حتى توفي كل ذي حق حقه ، فبلغ المغيرة ذلك أنه قد رد العير معه ، فقال شباب ثقيف : ائذن لنا أصلحك الله فيه فنأتيك برأسه الساعة ، قال : لا والله ما كنت لأركب هذا من حجر (٥٢ - و) أبداً ، فبلغ معاوية فاستعمل زيادا وعزل المغيرة^(٢) .

وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا أبي قال : حدثنا اسماعيل بن إبراهيم عن هشام بن حسان عن محمد قال : أطال زياد الخطبة ، فقال له حجر : الصلاة ، فمضى زياد في خطبته فضرب حجر بيده إلى الحصى وقال الصلاة وضرب الناس بأيديهم إلى الحصى ، فنزل زياد وصلى ، وكتب فيه زياد إلى معاوية ، فكتب معاوية أن سرح به إلي ، فسرح به إليه ، فلما قدم عليه قال : السلام عليك يا أمير

١ - من محال نيسابور . معجم البلدان .

٢ - كانت مسألة حمل الاموال من الامصار الى العاصمة الاصل الاله في اثارة الفتنة الكبرى وغيرها من بعد .

المؤمنين ، قال : أو أمير المؤمنين أنا ؟ قال : نعم لا أقيلك ولا استقيلك ، قال : فأمر بقتله ، فلما انطلق به قال لهم : دعوني فلاصلي ركعتين ، قالوا : نعم • قال : فصلى ركعتين ثم قال لهم : لولا أن تروا أن بي غير الذي بي لأحببت أن يكونا أطول مما كانتا ، ثم قال : لا تطلقوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً ، وادفنوني في ثيابي ، فإني لاقٍ معاوية بالجادة ، وإني مخاصم ، قال هشام : فكان محمد إذا سئل عن الشهيد يغسل ، ذكر حديث حجر •

أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري ثم البغدادي بحلب ، قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب قال : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري قال : حدثنا أبو الفضل أحمد بن ملاءب قال : حدثنا جندل بن والق قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن معمر عن هشام بن سيرين قال : أتى (٥٢ - ظ) حجر بن عدي حيث دعا به معاوية فقال : إني لأرى هذا قاتلي ، فإن هو قتلني فلا تطلقوا عني حديداً ، وادفنوني في ثيابي ودمي فإني ملاقٍ معاوية على الجادة •

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير البغدادي — فيما أذن لي في روايته عنه — قال : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب الأديب قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي ابن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن ننجاب الطيبي قال : حدثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل قال : أخبرنا يحيى بن سليمان الجعفي قال : حدثنا أبو بكر بن عياش وابن الأجلح حدثني ببعضه وأحمد بن بشير وغيرهم من أشياخنا ، ومن اسماعيل بعضه ، وبعضهم يزيد على بعض : أن معاوية بعث زياد بن أبي سفيان على الكوفة والبصرة ، فقدم زياد الكوفة ، فبعث إلى حجر بن الأديب الكندي وكانا جليسين متواخين وكانا يريان رأي علي ، وعلى حبه ، ومن شيعته فقال له زياد : قد علمت الذي كنت أنا وأنت عليه من الرأي ، وإني رأيت علياً ومعاوية اقترعا فقرعه معاوية ، فسلمنا لأمره ، فهل فأبلغ بك وأشرفك في قومك

وأقضي لك حوائجك ، وأقضي دينك • وأخرج لك رزق أهلك ، فأخرج معي الى البصرة ، فقال حجر : لا والله إني لمريض ، فقال زياد : صدقت إنك لمريض القلب ، والهوى ، والرأي ، وأخاف أن أخلفك فتوغل على الناس وتوغرهم •

ثم سار زياد إلى البصرة وخلفه ، واستعمل عمرو بن حريث المخزومي على الكوفة (٥٣ - و) وأنزله القصر ، وأوصى عمرأ به فقال : كن عيناً على حجر فانظر من جلسائهم في المسجد ومن غاشيته في أهله ، وأعلمني ما يكون من أمرهم ، ثم سار زياد إلى البصرة فقدمها ، فكتب عمرو بن حريث من الكوفة إلى زياد وهو بالبصرة : أخبرك إن حجراً قد عظمت حلقة في المسجد وكثرت غاشيته في أهله ، فإن كانت لك في الكوفة حاجة فأقبل ، فما هو الا أن قرأ كتابه قال زياد لأصحابه : تجهزوا ، فتجهزوا ، ثم خرج فنزل الجلحاء^(١) فإذا راكب من بني أسد يركض على فرس رسول لعمرو بن حريث فقال : أين الأمير ، أين الأمير ، فقالوا : هو ذا ، فأتاه فقال له زياد : ما وراءك ، قال : أخبرك أن حجراً قد أعلن أمره وقد أظهر السلاح ، واجتمع إليه في المسجد وخلع أمير المؤمنين^(٢) ، فقال : لا ولكنك خلعت أنت ، قال : فما فعل أميري ؟ - يعني عمرو بن حريث - قال : في الدار ، فقال لأصحابه سيروا حتى نزل بقرية الجزماء^(٣) فإذا راكب على فرس ، فقال : أين الأمير ؟ فقالوا : هذا الأمير فما وراءك ؟ قال : ظهر حجر وأعلن أمره واجتمع إليه ، قال فما فعل أميري ؟ قال : هو في الدار ، قال : سيروا ، فساروا حتى نزلوا قرية الرمان^(٤) ، فإذا راكب يركض فقال مثل ما قال أصحابه ، وقد كان حجر حين علم أن زيادا قد أقبل يريد الكوفة قال لأصحابه : إن هذا الطاغية قد أقبل فضعوا سلاحكم (٥٣ - ظ) وقوموا ، فإن هو أعطانا الذي نحب ، والا أعلمناكم فرأيتكم رأيكم ، فقدم زياد الكوفة فجاءه وجوه أهلها وأشرافهم فجلسوا اليه وسلموا عليه ، وأقبل محمد بن

١ - موضع فيه بركة وقياب على الطريق نحو الكوفة . معجم البلدان

٢ - كتب ابن العديم بالهامش أ صوابه « أو خلع » .

٣ - لم يرد ذكرها في معجم البلدان .

٤ - لم يذكرها ياقوت في معجمه .

الأشعث اليه فدخل فقال : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته ، فقال : من هذا ؟ قال : محمد بن الأشعث ^(١) ، فقال : لا مرحبا ولا أهلا ما فعل الرجل والله لتأتيني به أو لاسلكن من السيف في بطنك شبرا ، فقال : أصلح الله الأمير قد علم الناس عداوته لي ، والذي بيني وبينه ، والله لا يأمنني على شيء من أمره ، فقال زياد ، والله لتأتيني به أو لاسلكن من السيف في بطنك شبرا ، قال : فخرج محمد كشيئا محزوناً فلقي جرير بن عبد الله ^(٢) فقال جرير : مالك ؟ فقال : قد علمت الذي بيني وبين حजर ومجانفته لي ، وقد غضب الأمير عليّ منه ووعدني القتل ان لم آت به ، قال : فما تريد ؟ قال : أريد أن يرضى عني ويعفيني من أمره ، فأقبل جرير حتى دخل على زياد فرحب به زياد ، فقال له جرير : أصلحك الله كلفت محمداً أن يأتيك بحجر ، وقد عرفت عداوة حजर له ومجانفته إياه ، فإننا نحب أن ترضى عنه ، وأنا آتيك بحجر ، قال : وتفعل ؟ قال : نعم قال : فإننا قد رضينا عنه فأتنا به ، فانطلق جرير حتى أتى حجرا ، فدخل عليه في بيته وهو في اثني عشر رجلا من أصحابه ، فكلمه جرير وقال له : أجب أميرك ، فقال حजर : والله لا أفعل الا أن يعطيني موثقا وإيمانا لا يهجننا حتى يبعث بنا إلى (٥٤ - و) معاوية فنكلمه ويرى فينا رأيه فإنني قد عرفت أنه لن يدعنا ، فرجع جرير الى زياد فقال له : أجئت به ؟ قال : نعم أصلحك الله ، وقد سأل شيئا ، قال : ماهو ؟ قال : كذا وكذا ، قال : فذلك له ، فأعطاه الأمان على ذلك ، فأقبل حजर مع جرير حتى دخل على زياد فلما رآه زياد قال : مرحبا بك أبا عبد الرحمن فوالله إنك كما علمت حرب في السلم ، سلم في الحرب ، ولقد ركبت صدورا قد أهلك الله من ركب أعجازها ، ماكنت قلت لك إنك ستوغر الناس وتفعل وتوغر عليّ ، تجهز أنت وأصحابك ، فتجهزوا ، وكتب معهم زياد كتابا الى معاوية شديدا يخبره بأمرهم وأن تركهم فساد للناس ، فساروا حتى نزلوا بمرج عذراء فحبسوا فيها ، وكان فيما كتب زياد الى معاوية : إن لهم الأمان حتى يكلموك وتكلمهم ، فسار اليهم معاوية حتى أتاها بمرج عذراء ومعه الناس ، فكلمهم وكلموه ، ثم انصرف عنهم فاستشار وجوه أهل الشام فيهم ، فأشاروا عليه بقتل القوم كلهم الا

١ - كان الأشعث بن قيس من أبرز زعماء كندة وقد ورث ابنه منصبه .

٢ - جرير بن عبد الله البجلي واسع الشهرة .

يزيد بن أسد البجلي وهو جد خالد بن عبد الله القسري فانه قال : يا أمير المؤمنين أتمم الأئمة ونحن المؤمنون ، وأتمم العمد ونحن المعتمدون ، فان تعف نقل قد أحسنت وأجملت ، وان تقتل فرأيك أثبت ، فبعث اليهم معاوية رجلا أعور فأمره فقال : انطلق اليهم فاقتل شيوخهم واترك شبانهم ، فأقبل الرسول فلما رأوه قال رجل من القوم : هذا (٥٤ - ظ) رجل مقبل قد بعث اليكم ، إحدى عينيه ميتة والأخرى حية وهو خليق أن يميت نصفكم ، فأتاهم فأخذ شيوخهم فضرب أعناقهم وهم ستة حجر أحدهم ، واستحيى ستة ، فما هو الا أن قتلهم ندم معاوية وسقط في يده ، ودخل عليه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال : يا أمير المؤمنين ماذا صنعت لا تعدد لك العرب حلما ولا رأيا ، قتلت قوما بعث بهم أسرى في يدك ! قال : فما أصنع كتب إليّ زياد يشدد أمرهم وذكر أنهم سيفتقون علي فتقا ليس له أول ولا آخر ، فكان فساد هؤلاء في صلاح أمة محمد ، خير من فساد أمة محمد في صلاح هؤلاء ، وغبت أنت عني وأصحابك ، فقال له : ألا فرقتهم في كور الشام ، وأطعمتهم من الكعك والزيت حتى تكفيهم طواعين الشام !

وقال حدثنا يحيى - يعني - الجعفي قال : حدثنا ابن داود قال حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي وعبد الله بن هبيرة عن عبد الله بن رزين الغافقي عن علي انه قال : يقتل منكم يا أهل الكوفة سبعة مثلهم مثل أصحاب الاخدود ، قال فبعث معاوية الى بضعة عشر رجلا من أهل الكوفة فاختر منهم سبعة فقتلهم منهم حجر بن الأديب .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله - إذنا - قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف قال أخبرنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي قال : أخبرنا القاسم بن سالم قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن (٥٥ - و) حنبل قال : حدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي قال : حدثنا حجاج بن محمد قال : حدثنا أبو معشر قال : فاعترف^(١) به معاوية وأمره على العراقيين ، يعني زيادا : قال : فلما

١ - الإشارة هنا إلى اعتراف معاوية بزياد والحاقه بنسبه . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ١٢٤ - ١٢٥ .

قدم الكوفة دعا حجر بن الأدر فقال : يا أبا عبد الرحمن كيف تعلم حبي لعلي قال :
شديدا ، قال : فان ذاك قد انسلخ أجمع • فصار بغضا فلا تكلمني بشيء أكرهه ،
فاني أحذرك ، فكان إذا جاء أبان العطاء قال حجر لزياد : أخرج العطاء فقد جاء أبانه ،
فكان يخرج ، وكان لا ينكر حجر شيئا من زياد الا رده عليه ، فخرج زياد الى
البصرة واستعمل على الكوفة عمرو بن حريث فصنع عمرو شيئا كرهه حجر ، فناداه
وهو على المنبر ، فرد عليه ماصنه وحصبه هو وأصحابه قال : فأبرد عمرو مكانه
بريدا الى زياد وكتب اليه بما صنع حجر ، فلما قدم البريد على زياد ، ندم عمرو بن
حريث وخشي أن يكون من سطواته مايكره ، وخرج زياد من البصرة الى الكوفة
فتلقاه عمرو بن حريث في بعض الطريق فقال : انه لم يك شيء تكرهه وجعل يسكنه ،
فقال زياد : كلا والذي نفسي بيده حتى آتي الكوفة فأنظر ماذا أصنع ، فلما قدم
الكوفة سأل عمرا عن البينة ، وسأل أهل الكوفة ، فشهد شريح في رجال معه على
أنه حصب عمرا ورد عليه ، فاجتمع حجر وثلاثة آلاف من أهل الكوفة فلبسوا السلاح
وجلسوا في المسجد ، فخطب زياد الناس وقال : يا أهل الكوفة ليقم كل رجل منكم
الى سفيته فليأخذه ، فجعل (٥٥-ظ) الرجل يأتي ابن أخيه وابن عمه وغيره فيقول :
قم يا فلان ، قم يا فلان حتى بقي حجر في ثلاثين رجلا فدعاه زياد فقال : ابا عبد الرحمن
قد نهيتك أن تكلمني ، وان لك عهدا لله ألا تراب بشيء حتى تأتي أمير المؤمنين
وتكلمه فرضي بذلك حجر ، وخرج الى معاوية ومعه عشرون رجلا من أصحابه ،
ومعه رسل زياد حتى نزلوا مرج العذراء فقال حجر : ما اسم هذا المكان ؟ قالوا : هذا
مرج العذراء قال : أما والله اني لاول خلق الله كبر فيه •

قال وحدثنا عبد الله قال : أخبرني عن جعفر بن سليمان عن هشام قال : قال ابن
سيرين : لم يكن لزياد هم لما قدم الكوفة الا حجرا وأصحابه ، فتكلم يوما زياد
وهو على المنبر فقال : ان من حق أمير المؤمنين ، من حق أمير المؤمنين مرارا ، فقال :
كذبت ليس كذلك ، فسكت زياد ونظر اليه ثم عاد في كلامه فقال : ان من حق أمير
المؤمنين ، ان من حق أمير المؤمنين مرارا ، قال حجر : كذبت ليس كذلك ، فسكت
زياد ونظر اليه ، ثم عاد في كلامه فقال : ان من حق أمير المؤمنين ، ان من حق أمير

المؤمنين مرارا نحاوا من كلامه، فأخذ حجر كفا من حصا فحصبه، وقال: كذبت عليك لعنة الله، قال: فأنحدر زياد من المنبر فصلى ثم دخل الدار وانصرف حجر، فبعث إليه زياد الخيل والرجال: أجب، قال حجر: اني والله ما أنا بالذي يخاف ولا آتية أخاف على نفسي • قال هشام: قال ابن سيرين: لو مال لمال أهل الكوفة معه، ولكن كان رجلا ورعا فأبى زياد ان يقلع عنه الخيل والرجال حتى اصطلحا أن يقيده بسلسلة ويرسله في ثلاثين من أصحابه الى (٥٦ - و) معاوية، فلما خرج اتبعه زياد بردا بالكتب، بالركض الى معاوية: ان كان لك في سلطانك حاجة، أو في الكوفة حاجة فاكفني حجرا، وجعل يرفع الكتب الى معاوية حتى ألغفه عليه، فقدم فدخل عليه فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، قال معاوية: أو أمير المؤمنين أنا؟ قال: نعم ثلاثا، فأمر بحجر وبخمس عشرة رجلا من أصحابه، قد كتب زياد فيهم وسماهم، وأخرج حجرا وأصحابه الخمسة عشر وقد أمر بضرب أعناقهم، فقال حجر للذي أمر بقتله: دعني فلأصلي ركعتين قال: صلّه، قال: فصلى ركعتين خفيفتين، فلما سلم أقبل على الناس فقال: لولا أن تقولوا جزع من القتل لأحببت أن تكون ركعتان أنفس مما كانتا وإيم الله لئن لم تكن صلاتي فيما مضى تنفعني ماهان بنافعتي شيئا، ثم أخذ برده فتحرم به، ثم قال لمن يليه من قومه ومن يتحرم به: لا تحلوا قيودي ولا تغسلوا عني الدم، فاني اجتمع أنا ومعاوية غدا على المحجة •

قال: وحدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد بن أبي الحسن الجوهري قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن الزبير الحنظلي عن فيل مولى زياد قال: لما قدم زياد الكوفة أميرا، أكرم حجر بن الأدبر، وأدناه، فلما أراد الانحدار الى البصرة دعاه فقال: يا حجر انك قد رأيت ما صنعت بك واني أريد البصرة، فأحب أن تشخص معي، فاني أكره أن تخلف بعدي فعسى أن (٥٦ - ظ) أبلغ عنك شيئا فيقع في نفسي، فاذا كنت معي لم يقع في نفسي من ذلك شيء، فقد علمت رأيك في علي بن أبي طالب، وقد كان رأيي فيه قبلك على مثل رأيك فلما رأيت الله صرف ذلك الأمر عنه الى معاوية، لم أتهم الله، ورضيت به، وقد رأيت الى ما صار أمر علي واصحابه واني أحذرك أن تترك أعجاز

أمور ، هلك من ركب صدورها ، فقال له حجر : اني مريض ولا أستطيع الشخوص معك ، قال : صدقت والله انك لمريض ، مريض الدين ، مريض القلب ، مريض العقل ، وايم الله لئن بلغني عنك شيء أكرهه لأحرصن على قتلك فانظر لنفسك أودع •

فخرج زياد فلحق بالبصرة • واجتمع الى حجر قراء أهل الكوفة ، فجعل عامل زياد لا ينفذ له أمر ، ولا يريد شيئا الا منعه اياه ، فكتب الى زياد : اني والله ما انا في شيء وقد منعتني حجر وأصحابه كل شيء فأنت أعلم ، فركب زياد بعماله حتى اقتحم الكوفة ، فلما قدمها تغيب حجر ، فجعل يطلبه فلا يقدر عليه ، فبينما هو جالس يوما وأصحاب الكراسي حوله ، فيهم الأشعث بن قيس ، اذ أتى الأشعث ابنه محمد ، فناجاه وأخبره أن حجرا قد لجأ الى منزله ، فقال له زياد : ما قال لك ابنك ؟ قال لا شيء ، قال : والله لتخبرني ما قال لك حتى أعلم انك قد صدقت أو لا تبرح مجلسك حتى اقتلك ، فلما عرف الأشعث أخبره ، فقال لرجل من أهل الكوفة من أشرفهم : قم فاتني به ، قال : اعفني أصلحك الله من ذلك إبعث غيري • قال : لعنة الله عليك خبيثا مخبئا (٥٧-و) والله لتأتيني به أو لأقتلنك ، فخرج الرجل حتى دخل عليه ، فأخذه وأخبر حجر الخبر ، فقال له : ابعث الى جرير بن عبد الله فليكلمه فيك فاني أخاف ان يعجل عليك ، فدخل جرير على زياد فكلمه فقال : هو آمن من أن أقتله ولكن أخرجه فابعث به الى معاوية ، فجاء به على ذلك ، فأخرجه من الكوفة ورهطا معه وكتب الى معاوية : أن اغنر عني حجرا ، إن كان لك فيما قبلي حاجة ، فبعث معاوية فتلقي بالعدراء : فقتل هو وأصحابه ، وملك زياد العراق خمس سنين ثم مات سنة ثلاث وخمسين •

قلت : هكذا جاء في هذه الرواية فيهم الأشعث بن قيس وهو وهم فاحش ، فان هذه القصة كانت في سنة إحدى وخمسين أو في سنة خمسين ، والأشعث مات في سنة أربعين قبل هذه الواقعة بأحدى عشرة سنة ، وقد ذكرنا فيما نقلناه من ابن ديزيل أن الذي طلب منه معاوية ^(١) احضار حجر اليه هو محمد بن الأشعث •

١ - كذا وهو سبق لسان والصحيح زياد .

والعجب أن الحافظ أبا القاسم ذكر هذه القصة بهذا الاسناد ولم ينبه على هذا الوهم (١) .

أبنا أبو حفص المؤدب عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : وذكر بعض أهل العلم أنه يعني حجرا ، وقد الى النبي صلى الله عليه وسلم مع أخيه هانيء بن عدي ، وكان من أصحاب علي ، فلما قدم زياد بن أبي سفيان واليا على الكوفة ، دعا حجر بن عدي فقال : تعلم أبي أعرفك وقد كنت أنا وإياك على ما قد علمت ، يعني من حب (٥٧ - ظ) علي بن أبي طالب وإنه قد جاء غير ذلك واني أنشدك الله أن تقطر لي من دمك قطرة فاستفرغه كله ، إملك عليك لسانك ، وليسعك منزلك ، وهذا سريري فهو مجلسك ، وحوائبك مقضية لدي ، فاكفني نفسك فاني أعرف عجلتك ، فأشددك الله يا أبا عبد الرحمن في نفسك ، وإياك وهذه السفلة ، وهؤلاء السفهاء أن يستزلوك عن رأيك ، فانك لو هنت علي أو استخففت بحقك لم أخصك بهذا من نفسي ، فقال حجر : قد فهمت ، ثم انصرف الى منزله ، فأتاه أخوانه من الشيعة : فقالوا : ما قال لك الأمير ؟ قال : كذا وكذا ، قالوا : مانصح لك ، فأقام وفيه بعض الاعراض ، وكانت الشيعة يختلفون اليه ويقولون : انك شيخنا وأحق الناس بانكار هذا الامر ، وكان اذا جاء الى المسجد مشوا معه ، فأرسل اليه عمرو بن حريث ، وهو يومئذ خليفة زياد على الكوفة ، وزياد بالبصرة : أبا عبد الرحمن ما هذه الجماعة ، وقد أعطيت الامير من نفسك ما قد علمت ، فقال للرسول : تنكرون ما أستم فيه اليك وراءك أوسع ، فكتب عمرو ابن حريث بذلك الى زياد ، وكتب اليه : ان كانت لك حاجة بالكوفة فالمجل ، فأخذ زياد السير حتى قدم الكوفة فأرسل الى عدي بن حاتم ، وجريز بن عبد الله البجلي ، وخالد بن عرفة العذري حليف بني زهرة ، والى عدة من أشراف أهل الكوفة ، فأرسلهم الى حجر بن عدي ليعذر اليه وينهاه عن هذه الجماعة وان (٥٨ - و) يكف

١ - مصدر الوهم هنا التداخل بين رواية اعتقال حجر من قبل زياد ورواية اعتقال مسلم بن عقيل من قبل عبيد الله بن زياد قبيل فاجعة كربلاء .

لسانه عن ما يتكلم به ، فاتوه فلم يجبههم الى شيء ، ولم يكلم أحدا منهم وجعل يقول : يا غلام اعلف البكر قال : وبكر في ناحية الدار ، فقال له عدي بن حاتم : أمجنون أنت أكلمك بما أكلمك به ، وأنت تقول يا غلام اعلف البكر فقال عدي لأصحابه : ما كنت اظن هذا البائس بلغ به الضعف كل ما أرى ، فنهض القوم عنه وأتوا زيادا فأخبروه ببعض ، وخنزوا بعضا ، وحسنوا أمره ، وسألوا زيادا الرفق به ، فقال : لست اذا لأبي سفيان ، وأرسل اليه الشرط والبخارية فقاتلهم بمن معه ثم انقضوا عنه ، وأتى به زياد وبأصحابه ، فقال له : ويلك مالك ؟ قال : اني على بيعتي لمعاوية لا أقبلها ولا أستقبلها ، فجمع زياد سبعين من وجوه أهل الكوفة فقال : اكتبوا شهادتكم على حجر وأصحابه ، ففعلوا ، ثم وفدهم على معاوية ، وبعث بحجر وأصحابه اليه ، وبلغ عائشة الخبر ، فبعثت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي الى معاوية يسأله أن يخلي سبيلهم ، فقال عبد الرحمن بن عثمان الثقفي : جذاذا جذاذا ، (١) لا ينع بعد العام أثرا ، فقال معاوية : لا أحب أن أراهم ، ولكن اعرضوا علي كتاب زياد ، فقرأ عليه الكتاب وجاء الشهود فشهدوا ، فقال معاوية ابن أبي سفيان : أخرجوهم الى عذراء فاقتلوهم هنالك ، قال : فحملوا اليها ، فقال حجر : ما هذه القرية ؟ قالوا : عذراء قال : الحمد لله ، أما والله اني لأول مسلم تبع كلابها في (٥٨هـ) سبيل الله ، ثم أتني بي اليوم اليها مصفوداً ، ودفع كل رجل منهم الى رجل من الشام ليقتله قال : ودفع حجر الى رجل من حمير فقدمه ليقتله ، فقال : يا هؤلاء دعوني أصلي ركعتين ، فتركوه فتوضأ وصلى ركعتين فطول فيهما ، فقتل له : طولت أجزعت ، فأنصرف فقال : ما توضأت قط إلا صليت وما صليت صلاة قط أخف من هذه ، ولئن جزعت لقد رأيت سيفاً مشهوراً وكفناً منشوراً وقبراً محفوراً ، وكانت عشائهم جاؤوهم بالأكفان وحفروا لهم القبور ، ويقال بل معاوية الذي حفر لهم القبور وبعث اليهم بالأكفان . وقال حجر : اللهم انا نستعديك على أمتنا ، فان أهل العراق شهدوا علينا ، وان أهل الشام قتلونا . قال :

١ - جذذ : قطع . اي اقتل اقتل ولن تبقي بعد العام من أثر . انظر النهاية لابن الاثير .

ف قيل لحجر : مد عنقك ، فقال : ان ذاك لدم ما كنت لأعين عليه ، فقدم فضربت عنقه ، وكان معاوية قد بعث رجلا من بني سلامان بن سعد يقال له هدبة بن فياض - قال السوري : وفي نسخة قباص مضبوط مجوّد - فقتلهم وكان أعور ، فنظر اليه رجل منهم من خشم ، فقال : ان صدقت الطير قتل نصفنا ونجا نصفنا ، قال : فلما قتل سبعة أردف معاوية برسول بعافيتهم جميعا فقتل سبعة ونجا ستة ، أو قتل ستة ونجا سبعة ، قال : وكانوا ثلاثة عشر رجلا ، وقدم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام على معاوية برسالة عائشة ، وقد قتلوا ، فقال : يا أمير المؤمنين أين عزب عنك حلم أبي سفيان (٥٩هـ) فقال : غيبة مثلك عني من قومي ، وقد كانت هند ابنة زيد بن مجرية - قال السوري : وفي نسخة مخربة - الأنصارية وكانت شيعية قالت حين سئّر حجر الى معاوية :

ترفع أيها القمر المنير	ترفع هل ترى حجرا يسير
يسير إلى معاوية بن حرب	ليقتله كما زعم الخير
تجبرت الجبابر بعد حجر	وطاب لنا الخورنق والسدير
وأصبحت البلاد له محولا	كأن لم يجبها يوم مطير
ألا يا حجر حجر بني عدي	تلقتك السلامة والسرور
أخاف عليك ما أردى عديا	وشيخا في دمشق له زئير
فان تهلك فكل عتيد قوم	الى هلك من الدنيا يصير (١)

وتروى هذه الأبيات لهند أخت حجر بن عدي ، ويروى فيها بيت قبل البيت الاخير ، وبعد السادس :

يرى قتل الخيار عليه حقاً له من شر أُمّته وزير
ويروى فيها بيت آخر هو :

ألا ياليت حجرا مات موتاً ولم ينحر كما نحر البعير

١ - طبقات ابن سعد ٦/٢١٨ - ٢٢٠ .

وفي بعض الروايات : « أخاف عليك ما أردى عليا » وهو أشبهه •

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله البلخي قال : (٥٩هـ) أخبرنا عبد الواحد بن محمد قال : أخبرنا علي بن أحمد قال : أخبرنا القاسم بن سالم قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا نوح بن حبيب القومسي قال : سمعت أبا بكر بن عياش ، وذكر عنده حجر ، فقال : لما انطلق بحجر الى معاوية قالت أخته :

ألا يا أيها القمر المنير	تبصر هل ترى حجرا يسير
يسير الى معاوية بن حرب	فيقتله كما زعم الأمير
ألا يا حجر حجر بني عدي	تلقتك السلامة والسرور

قال نوح : قال أبو بكر بن عياش : قاتلها الله ما كان أشعرها •

وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني عمران بن بكار بن راشد البراد المؤذن الحمصي قال : حدثنا هاشم بن عمرو أبو عبد الله شقران قال : حدثنا اسماعيل بن عياش عن شرحيل بن مسلم الخولاني قال : لما أتني معاوية بن أبي سفيان بحجر بن عدي الادبر وأصحابه ، استشار الناس في قتلهم ، فمنهم المشير ، ومنهم الساكت ، ثم دخل منزله ، فلما صلى الظهر قام في الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أين عمرو بن الاسود ؟ فقام عمرو بن الاسود ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : ألا انا بحصن من الله حصين لم نمله ، ولم تؤمر بتركه ، فذكر الحديث •

قال ابن عياش : فقلت لشرحيل بن مسلم : كيف صنع بهم ؟ قال : قتل بعضا ، وخلي سبيل بعض ، فقلت لشرحيل بن مسلم : ما كان شأنهم ؟ قال : وجدوا كتابا لهم الى أبي بلال ^(١) ، وأن محمدا وأصحابه قاتلوا على التنزيل فقاتلوا أئمتهم (٦٠-٦١) على التأويل •

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي منصور في كتابه قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون قال : أخبرنا محمد بن علي بن

١ - مرداس بن أدية من كبار زعماء الخوارج . انظر تاريخ خليفة : ٢٢٤/١ .

الحسن أبو عبد الله الحسيني المعروف بابن عبد الرحمن قال : حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن الفضل الدهقان قال : حدثنا محمد بن علي بن السمين قال : حدثنا محمد بن زيد الرطاب قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال : أخبرني المسعودي قال : حدثنا معاوية بن هشام عن عطاء بن مسلم عن عمرو بن قيس قال : والله لحدثني بعض أصحابنا أن حجر بن عدي كان عند زياد وهو يومئذ على الكوفة ، اذ جاءه قوم قد قتل منهم رجل فجاء أولياء القتل وأولياء المقتول فقالوا : هذا قتل صاحبنا ، فقال أولياء القاتل : صدقوا ولكن هذا نبطي ^(١) ، وصاحبنا عربي ، ولا يقتل عربي بنبطي ، فقال زياد : صدقتم ولكن أعطوهم الدية ، فقالوا : لا حاجة لنا في الدية ، انما كنا نرى أن الناس فيه سواء ، فقام حجر بن عدي فقال : تعطيل كتاب الله ، وخلاف سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأنا حي لتقتلنه أو لأضربن بسيفي حتى أموت والاسلام عزيز ، قال : فوالله ما برح حتى وضع السكين على حلقه ، وكان يقال : أول ذل دخل على الكوفة قتل حجر بن عدي قال : اسم المسعودي هذا يوسف بن كليب •

أنبأنا أبو نصر قال : أخبرنا أبو القاسم قال : أخبرنا أبو عبد الله البلخي قال : أخبرنا أبو القاسم بن العلاف قال : أخبرنا أبو الحسن الحمامي قال : أخبرنا أبو صالح الاخباري قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أحمد بن (٦٠-ظ) إبراهيم قال : حدثنا حجاج قال : حدثنا أبو معشر قال : فركب اليهم معاوية حتى أتاهم بمرج العذراء ، فلما أتاهم سلم عليهم وسألهم : من أنت من أنت ؟ حتى انتهى الى حجر فقال : من أنت ؟ قال : حجر بن عدي ، قال : كم مريبك من السنين ؟ قال : كذا وكذا ، قال : كيف أنت والنساء اليوم ؟ فأخبره ، قال : كيف أنت والطعام اليوم ؟ فأخبره ، ثم انصرف وأرسل اليهم رجلا أعور معه عشرون كفنا ، فلما رآه حجر تفاعل وقال : يقتل نصفكم ويترك نصفكم : قال فجعل الرسول يعرض عليهم التوبة والبراءة من علي ، فأبى عشرة وتبرأ عشرة ، فقتل الذين أبوا وترك الذين تبرؤوا وحفر لهم قبورا ، فجعل يقتلهم ويدفنهم ، فلما انتهى الى حجر ، جعل حجر يردد ، فقال له الذي أراد قتله : مالك ترعد ؟ قال : قبر محفور وكفن منشور ،

وسيف مشهور ، قال : تبرأ من علي ؟ قال : لا أبرأ منه ، ف ضرب عنقه ودفنه ، فلما كان بعد ذلك دخل عليه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال : أقتلت حجر ابن الأدبر ؟ قال : أقتل حجر بن الادبر أحب اليّ من أن أقتل معه مائة ألف قال : أفلا سجنته فتكفيكه طواعين الشام ؟ قال : غاب عني مثلك من قومي يشير علي مثل هذه المشورة ، فلما حج معاوية دخل على عائشة فقالت له : يا معاوية قتلت حجر بن أدبر ؟ قال : أقتل حجراً أحب الي من أقتل معه مائة ألف •

قال : وحدثنا عبد الله قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو المغيرة الخولاني عبد القدوس بن الحجاج عن ابن عياش - يعني - اسماعيل قال : حدثني شرحبيل بن مسلم قال : حدثني أبو (٦١-و) شرحبيل شيخ ثقة من ثقات أهل الشام قال : لما بعث بحجر بن عدي الادبر وأصحابه من العراق الى معاوية بن أبي سفيان استشار الناس في قتلهم فمنهم المشير ومنهم الساكت ، فدخل معاوية الى منزله ، فلما صلى الظهر قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم جلس على المنبر ، فقام المنادي فنادى : أين عمرو بن الاسود العنسي ؟ فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : انا بحصن من الله حصين لم تؤمر بتركه ، قولك يا أمير المؤمنين في أهل العراق ألا وأنت الراعي ونحن الرعية ، ألا وأنت أعلمنا بدائهم وأقدرنا على دوائهم وانما علينا أن نقول : « سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير » (١) قال معاوية : أما عمرو بن الاسود فقد تبرأ الينا من دمائهم ورمى بها ما بين عيني معاوية ، ثم قام المنادي فنادى : أين أبو مسلم الخولاني ؟ فقام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ولا والله ما أبغضناك منذ أحبيناك ولا عصيناك منذ أطعناك ولا فارقناك منذ جامعناك ، ولا فكشنا بيعتك منذ بايعناك ، سيوفنا على عواتقنا ، ان أمرتنا أطعناك وان دعوتنا أجبناك ، وان سبقتنا أدركناك ، وان سبقناك نظرناك ، ثم جلس ، ثم قام المنادي فقال أين عبد الله بن محمد الشرعي ؟ فقام فحمد الله ، ثم قال : وقولك يا أمير المؤمنين في هذه العصابة من أهل العراق إن تعاقبهم فقد أصبت ، وإن تغفو فقد أحسنت ، ثم جلس ، ثم قام المنادي فنادى : أين عبد الله بن أسد القسري ؟ فقام فحمد الله

وأثنى عليه ، ثم قال : (٦١ - ظ) يا أمير المؤمنين رعيتك وولايتك وأهل طباعتك ان تعاقبهم ، فقد جنوا على أنفسهم العقوبة ، وان تغفر فان العفو أقرب للتقوى (١) يا أمير المؤمنين لا تطع فينا من كان غشوما لنفسه ظلوما بالليل ثووما عن عمل الآخرة سؤوما ، يا أمير المؤمنين ان الدنيا قد انخسفت أوتادها ومالت بها عمادها ، وأحبها أصحابها واقترب منها ميعادها ، ثم جلس فقلت لشرحبيل : فكيف صنع ؟ قال : قتل بعضا واستحيى بعضا ، وكان فيمن قتل حجر بن عدي بن الأديب .

قال : فلما قدم لتضرب عنقه قال : لا تطلقوا عني حديدا وادفونني ، وما أصاب الثرى من دمي فإني ألتقي أنا ومعاوية غدا بالجادة ، قال أبي : قال أبو المغيرة ، قال : فكان ابن عباس لا يكاد يحدث بهذا الحديث إلا بكى بكاء شديدا .

وقال : حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا ابن عون عن نافع قال : كان ابن عمر في السوق فنعي له حجر فأطلق جبوته (٢) وقام وغلبه النحيب .

قال : وحدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو معمر قال : حدثنا ابن عليه عن ابن عون عن نافع أو عن من حدثه ، قال : لما بلغ ابن عمر قتل حجر وهو في السوق حل جبوته ثم اتحب .

قال : وحدثنا عبد الله قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم قال : حدثنا حجاج قال : قال محمد بن طلحة : وحدثنا أبو عبيد الازدي أن الحسن بن علي أنه ناس من أهل الكوفة من الشيعة ، فشكوا اليه ما صنع زياد بحجر وأصحابه وجعلوا يبكون عنده وقالوا : نسأل الله (٦٢ - و) أن يجعل قتله بأيدينا ، فقال : مه ان في القتل كفارات ، ولكن نسأل الله أن يميته على فراشه - كذا قال : « أبو عبيد » وهو أبو عبيدة .

قال : وحدثنا عبد الله قال : أخبرت عن محمد بن حميد قال : حدثنا جرير عن سفيان الثوري قال : قال معاوية : ما قتلت أحدا إلا وأنا أعرف فيم قتله وما أردت به ، ما خلا حجر بن عدي فإني لا أعرف فيما قتله .

١ - انظر سورة البقرة الآية : ٢٣٧ .

٢ - أي غير من وضعه حزنا وأخذ بالبكاء . النهاية لابن الاثير .

قال : وحدثنا عبد الله قال : حدثنا يوسف بن موسى القطان قال : سمعت
جريراً الرازي يقول : قال معاوية : ما قتلت أحداً إلا وأنا أعلم فيم قتلته إلا جبر بن
عدي .

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل عن أبي القاسم بن عبد الملك قال : أخبرني ابن
عتاب وابن أبي تليد إجازة قالوا : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : أخبرنا خلف بن
القاسم قال : أخبرنا أبو علي بن السكن قال : حدثنا الحسين بن أحمد بن بسطام
قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش
عن زياد ابن علاقة قال : رأيت حجر بن الأديب حمله زياد إلى معاوية على بعير ،
ورجله من جانب (٦٢ - ظ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى :

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد إذناً قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل ابن أحمد بن عمر بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا محمد ابن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود قال : دخل معاوية على عائشة فقالت : ما حملك على قتل أهل عذراء ، حجر وأصحابه ؟ فقال : يا أم المؤمنين إني رأيت قتلهم صلاحاً للأمة ، وأن بقاءهم فساد للأمة ، فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيقتل بعذراء ناس يغضب الله لهم وأهل السماء (١) .

وقال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مروان بن الحكم قال : دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة ، فقالت : يا معاوية قتلت حجراً وأصحابه وفعلت الذي فعلت ، أما خشيت أن أخبأ لك رجلاً فيقتلك ؟ فقال : لا إني في بيت أمان ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن » ، (٢) يا أم المؤمنين ، كيف أنا فيما سوى ذلك من حاجاتك وأمورك ؟ قالت : صالح . قال : فدعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا عز وجل .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو البركات الانماطي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : (٦٥ — و) أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسين ، وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسين

١ — انظره في كنز العمال : ٣٠٨٨٧/١١ .

٢ — انظره في كنز العمال : ٤٠٥/١ ، ٦٩٦ .

محمد بن أحمد قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن اسحق قال : حدثنا خليفة بن خياط :
في التابعين من أهل الكوفة قال : حجر بن عدي قتل سنة إحدى وخمسين يكنى
أبا عبد الرحمن^(١) .

قال أبو البركات الانماطي : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا أبو العلاء
الواسطي قال : أخبرنا أبو بكر الباسيري قال : أخبرنا الأحوص بن المفضل قال :
حدثنا أبي قال : وفي سنة إحدى وخمسين قتل حجر بن عدي وأصحابه .

أنبأنا حسن بن أحمد الاوقعي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا المبارك
ابن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال :
أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة إحدى وخمسين ، حجر بن عدي ، أبو عبد
الرحمن ، قتل .

أنبأنا أبو محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن
الحافظ قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا
أحمد بن اسحق النهاوندي قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا
قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : سنة إحدى وخمسين ، فيها قتل حجر بن عدي بن
الأدبر ، سمي بذلك لأنه ضرب بالسيف على إتيته^(٢) .

وقال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد
قالت : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا
محمد بن جعفر المنبجي قال : حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري قال : قرأت بخط عمي
يعقوب بن إبراهيم : مات زياد بن أبي سفيان سنة ثلاث وخمسين وفيها قتل حجر بن
الأدبر الكندي .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن عن أبي الحسين محمد بن (٦٥ - ظ) كامل بن
ديسم قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن المسلمة أبو جعفر - فيما كتب إلي - قال :
أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى - إجازة - قال : أخبرنا أحمد بن القاسم

١ - طبقات خليفة : ٣٣١/١ (١٠٤٢) .

٢ - تاريخ خليفة : ٢٥١/١ . تاريخ ابن عساكر : ١٣٨/٤ ظ .

ابن نصر النيسابوري قال : حدثنا أبو أيوب سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا محمد ابن الحكم قال : حدثنا أبو مخنف لوط بن يحيى قال : قال عبد الله بن خليفة الطائي يرثي حجر بن عدي من قصيدة طويلة :

أقول ولا والله أنسى فعالهم	سجيس الليالي ^(١) أو أموت فأقبرا
على أهل عذرا السلام مضاعف	من الله يستقيها السحاب الكهورا ^(٢)
ولاقي بها حجر من الله رحمة	فقد كان أَرْضَى الله حجر وأَعذرا
ولا زال تهطال ملك ^(٣) وديمة ^(٤)	علي قبر حجر أو ينادى فيحشرا
فيا حجر من للخيال تدمى نحورها	أو الملك العادي إذا ما تغشرا ^(٥)
ومن صاعد بالحق بعدك ناطق	بتقوى ومن إن قيل بالجور غبرا ^(٦)
فنعم أخو الاسلام كنت وإنسي	لأطمع أن تعطى الخلود وتَجبرا ^(٧)
وقد كنت تُعطي السيف في الحرب حقه	وتعرف معروفا وتنكر منكرا

قال : وقال قيس بن فهدان الكندي يرثيه :

يا حجر يا ذا الخير والحجر	يا ذا الفعال ونابه الذكر
كنت المدافع عن ظلامتنا	عند الطلوع ومانع الثغر
أما ققلت فأنت خيرهم	في العسر ذي العيصاء ^(٨) واليسر
يا عين بكى خير ذي يمن	(٦٦ - و)
	وزعيمها في العرف والنكر

-
- ١ - يقال : لا آتيك سجيس الليالي : أي آخر الدهر . النهاية لابن الاثير .
 - ٢ - أي انسحاب الاسود الكثير المطر . انظر النهاية لابن الاثير .
 - ٣ - مقيم دائم . النهاية لابن الاثير .
 - ٤ - الديمة : المطر الدائم يسكون . النهاية لابن الاثير .
 - ٥ - الفشمرة : اتيان الامر من غير تثبيت ، والتهمز والظلم . القاموس .
 - ٦ - غبر غبورا : مكث وذهب . القاموس .
 - ٧ - الحبرة : النعمة وسعة العيش : النهاية لابن الاثير .
 - ٨ - الشديد ، الصعب . القاموس .

فلنعم ذو القربى وذو الصهر
لزم الشتاء وقل من يُقري^(٢)
حقب^(٣) الربيع وذن بالوفر
مستبسلاً يفري كما يفري
جدثاً أجنك^(٤) مسبل القطر
عزاً وموتك قاصم الظهر
نزلت بساحتنا ولا تبري
وطول حرارة الصدر
وأموت من جزع على حجر
ومن لم تستعبه^(٥) حوادث الدهر
ولذلك دمعي ليس بالنزر
يستبكين بالاشراق والظهر
جم التأوه دمه يجري^(٦)

فلأبكين عليه مكتئباً
يا حجر من للمعتفين^(١) إذا
من الليتامى والأرامل إن
أم من لنا في الحرب ان بعثت
فسعدت ملتس التقي وسقى
كانت حياتك إذ حيت لنا
وترشنا في كل نازلة
يا طول مكتأبي لقتلهم حجراً
قد كنت أصعق جهرة أسفاً
فلقد جدلت وقد قتلت
فلذلك قلبي مشعر كمداً
ولذلك نسوتنا حواسر
ولذلك رهطي كلهم أسف

حجر بن عنبس الكوفي :

أبو العنبس وقيل أبو السكن ، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به
ولم يره ، ويقال له كدءام^(٧) الدم ، لأنه شرب الدم في الجاهلية ، روى عن : علي
رضي الله عنه ، ووائل بن حجر . روى عنه : موسى (٦٦ - ظ) بن قيس الحضرمي

-
- ١ - طلاب الرزق من انسان أو بهيمة أو طائر . النهاية لابن الاثير .
 - ٢ - أي من يضيف . القاموس .
 - ٣ - أي احتبس أو تأخر . القاموس .
 - ٤ - سترك . القاموس .
 - ٥ - أي لم تلحق به حوادث الدهر آية وصمة أو عيبا . انظر القاموس .
 - ٦ - ابن عساكر : ١٣٨/٤ - ظ - ١٣٩ و - ظ .
 - ٧ - كدم : عض . القاموس .

والمغيرة بن أبي الحر الكندي ، وسلمة بن كهيل • وشهد مع علي عليه السلام صفين والنهروان ، وقيل إنه قتل بصفين وقبره بالرقّة •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا محمد بن أبي زيد الكراني ، قال : أخبرنا محمود بن اسماعيل الصيرفي ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا عبد العزيز قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا موسى بن قيس الحضرمي قال : سمعت حجر ابن عنبس ، وكان قد أكل الدم في الجاهلية ، وشهد مع علي رضي الله عنه صفين ، فقال : خطب أبو بكر وعمر فاطمة رضي الله عنها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هي لك يا علي ^(١) •

أنبأنا أبو الفتوح بن أبي الفرج الحضري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر : قال حجر بن عنبس الكوفي ، أبو العنبس ، وقيل يكنى أبا السكن ، أدرك الجاهلية ، وشرب فيها الدم ، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنه آمن به في حياته ، روايته عن علي بن أبي طالب ووائل بن حجر ، وهو معدود في كبار التابعين •

ذكر البخاري قال : أخبرنا أبو نعيم عن موسى بن قيس الحضرمي قال : سمعت حجراً ، وكان شرب الدم في الجاهلية ، قال أبو عمر شعبه : كنى حجراً هذا أبا العنبس في حديث وائل بن حجر عن النبي عليه السلام (٦٧ - و) في التابعين وغير شعبة يقول : حجر أبو السكن ^(٢) •

أخبرنا ^(٣) أبو عبد الله الحسين بن عمر قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد قال :

١ - لم أجده في المعجم الصغير للطبراني •
٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ٧٣/٣ • الاستيعاب على هامش الاصابة : ٣٥٨/١
٣ - كتب ابن العديم فوقها « يقدم » ولم يسبق أن كتب « يؤخر » حتى يعاد الترتيب •

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : حجر بن عنبس أبو السكن الكوفي ، كناه محمد عن هرون بن المغيرة عن عنبسة عن سلمة بن كهيل .

وقال شعبه : أبو العنبس سمع علياً ، ووائل .

قال أبو نعيم عن موسى بن قيس ، قال : سمعت حجر وكان شرب الدم في الجاهلية ، قال : المكاء الصغير ، وقال شعبه ، عن سلمة : عن حجر أبي العنبس عن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال آمين خفض بها صوته ، قال أبو عبد الله : وخولف فيه في ثلاثة أشياء : قيل حجر أبو السكن الكوفي ، كناه محمد عن هرون بن المغيرة عن عنبسة عن سلمة بن كهيل ، وقال شعبه : أبو العنبس سمع علياً ووائل ، قال أبو نعيم : عن موسى قال : سمعت حجر وقال : هو ابن عنبس ، وزاد فيه علقمة ، وليس فيه وقال : خفض وإنما هو جهر بها^(١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المكتب كتابة قال : أخبرنا أبو منصور محمد ابن عبد الملك قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : حجر بن عنبس ، أبو العنبس ، ويقال أبو السكن الحضرمي ، أدرك الجاهلية ، غير أنه لم يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن علي بن أبي طالب ، ووائل بن حجر (٦٧ - ظ) حدث عن سلمة بن كهيل ، وموسى بن قيس والمغيرة بن أبي الحر ، وكان ممن سكن الكوفة ، وصحب علياً ، وسار معه إلى النهروان لقتال الخوارج ، وورد المدائن في صحبته ، وكان ثقة^(٢) .

حجر بن قحطان الوداعي :

يروى له شعر ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ذكر نصر ابن مزاحم في أخبار صفين قال : ولما عبأ معاوية حماة الخيل لهمدان ، فردت خيله أسف فخرج بسيفه فحملت عليه همدان فقاتها ركضاً ، وانكسر أهل الشام ، ورجعت همدان إلى مكانها وقال حجر بن قحطان الوداعي :

١ - التاريخ الكبير : ٧٣/٣ .

٢ - تاريخ بغداد : ٢٧٤/٨ .

ألا يا بن قيس قرت العين إذ رأت
على عارفات للقاء عوابسٍ
موقرة^(١) بالطعن في ثغراتها
عباها علي لابن هند وخيله
وكانت له في يومه عند ظنه
وكانت بحمد الله في كل كربته
فقل للأمير المؤمنين أن ادعنا
ونحن حطنا السمر من حي حير
وعك ولخم شائلين سياطهم

فوارس همدان بن زيد بن مالك
طوال الهوادي مشرفات الحوارك
يزلن ويلحقن القنا بالسنا بك
فلو لم يفتها كان أول هالك
وفي كل يوم كاسف الشمس حالك
حصوناً وعزاً للرجال الصعالك
إذا شئت إنا عرضة للمهالك
وكندة والحي الخفاف السكاسك
حذار العوالي كالإماء العوارك^(٢)
(٦٨ - و)

وقد روى ابن أعثم في كتاب الفتوح هذا الشعر لزياد بن كعب الهمداني والله أعلم^(٣) .

حجر بن يزيد بن سلمه بن مره بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين :

ابن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرثع بن ثور ، وهو
كندة بن غفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن
كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الكندي ، ويعرف بحجر الشر ، وعرف
بذلك ليفصلوا بينه وبين حجر بن عدي ، وكان حجر بن عدي يعرف بحجر الخير ،
وكلاهما من كندة ، وكان شريراً أيضاً فعرف بذلك للفصل بينهما ، وكان جد حجر بن
عدي جبلة بن عدي بن ربيعة ، وجد جد حجر بن يزيد حجر بن عدي بن ربيعة ،
فكانا أخوين ، ووفد حجر بن يزيد هذا على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وعاد

١ - موعودة ، مصلبة ممرنة مجربة . القاموس .

٢ - العوالي : الرماح ، والعوارك : الحوائض . انظر وقعة صفين لنصر بن

مزاحم - ط . القاهرة ١٣٦٥ : ٤٩٧ - ٤٩٨ .

٣ - فتوح ابن الاعثم بتحقيقي - ط . بيروت ١٩٨٨ : ١١٢٦ .

الى اليمن ، ثم نزل بعد ذلك الكوفة ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وجعله على كندة ، وهو أحد من شهد من أصحاب علي رضي الله عنه بينه وبين معاوية على كتاب تحكيم الحكيم ، وشهد أيضا الجمل مع علي وجعله على خيل كندة •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال في تسمية امراء يوم الجمل من أصحاب علي ، قال : وجعل على خيل كندة حجر بن يزيد^(١) •

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو بكر (٦٨ - ظ) اللقتواني قال : أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد الفقيه قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي بكر العدل قال : أخبرنا أبو أحمد العسكري قال : وكان مع علي بصفين حجر الخير وحجر الشر ، فأما حجر الشر فهو حجر بن يزيد بن سلمة بن مرة ، وكان شريفاً ولاء معاوية بعد ذلك أرمينية ، وأرادوا أن يفصلوا بينه وبين حجر بن عدي ، فقالوا لهذا حجر الشر •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : حجر بن يزيد بن سلمة بن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة بن عنبر بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الكندي ، المعروف بحجر الشر ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وعاد الى اليمن ، ثم نزل الكوفة ، وشهد الحكيم بدومة ، له ذكر^(٢) •

أنبأنا عمر بن طبرزد عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة :

١ - كتاب المعرفة والتاريخ : ٣ / ٣١٣ •

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٤ / ١٣٩ ظ •

حجر الشر بن يزيد بن سلمة بن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين كان شريفاً ، وقد وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وإنما سمي حجر الشر ، لأن حجر بن الأدبر (٦٩ - و) كان يسمى حجر الخير ، فأرادوا أن يفصلوا بينهما ، وكان أيضاً شريفاً ، وكان أحد شهود يوم الحكمين مع علي ، وولاه معاوية بن أبي سفيان بعد ذلك أرمينية^(١) .

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : بلغني أن حجر بن يزيد بقي الى حين أخذ زياد حجر بن الأدبر وأتقذه الى معاوية ، وكان ذلك في سنة إحدى وخمسين^(٢) .

حجوة بن مدرك الفساني :

الكوفي ثم المنبجي ، أصله من الكوفة ونزل منبج ، ثم انتقل الى دمشق فسكنها وله أشعار ، روى عن : هشام بن عروة ، وسفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ، واسماعيل بن أبي خالد ، وفضيل بن غزوان ، ويونس بن أبي اسحق ، وعبد الملك بن أبي سليمان ، وموسى بن عبيدة الربذي ، وسعيد بن عبد الرحمن أخي أبي حرة . روى عنه : هشام بن عمار ، وسعيد بن اسماعيل بن مساحق ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحراني ، وعيسى بن موسى عنجار ، وأبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي ، والحكم بن موسى .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدمشقي بها ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني ، قال : أخبرنا سهل بن بشر ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن الطنّال ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي ، قال : حدثنا موسى بن سهل ، قال حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا (٦٩ - ظ) حجوة بن مدرك عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجار أحق بشفعة جاره ينتظر به وإن كان غائباً إذا كان طريقهما واحداً^(٣) .

١ - لم أقف على ذكره بين الكوفيين في الطبقات الكبرى لابن سعد .

٢ - ابن عساكر - المصدر السابق نفسه .

٣ - انظره في كنز العمال : ١٧٧٠ / ٧ .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم بن السوسي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو الحسن الربيعي قال : أخبرنا عبد الوهاب الكلبي قال : أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء - قراءة - قال : سمعت أبا الحسن ابن سميع يقول في الطبقة السادسة : حجة بن مدرك الغساني •

أبناء أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي ، عن عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن أبي نصر بن مأكولا ، قال : وأما حجة : فحجة بن مدرك ، روى عن هشام بن عروة حديث قبض العلم ، روى عنه : عيسى بن موسى التيمي (١) •

أبناء أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله - إجازة - ح •

قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : حجة بن مدرك ، كوفي سكن دمشق ، سألت أبي عنه فقال : محله الصدوق (٢) •

وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني قال : قلت لأبي حاتم الرازي : ماتقول في حجة بن مدرك يروي (٧٠-و) عنه الحكم بن موسى ؟ فقال : الغساني صدوق •

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد - فيما أذن لنا في روايته ، سمعته بدمشق - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي ، قال : حجة بن مدرك الغساني ، أصله من الكوفة سكن دمشق وكان يكون بمنبح ، وله أشعار في فتنة أبي الهيثم ، روى عن : اسماعيل بن أبي خالد ، ويونس بن اسحق ، وفضيل ابن غزوان ، وموسى بن عبيدة ، وسفيان الثوري ، وهشام بن عروة والأعمش ، وسعيد بن عبد الرحمن أخي أبي حررة ، وعبد الملك بن أبي سليمان •

١ - الاكمال لابن مأكولا : ٣٩٤/٢ ، وحديث قبض العلم : « ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس . . » انظره في كنز العمال : ٢٨٩٨١/١٠ ، ٢٩٠٩٥ .
٢ - الجرح والتعديل : ٣١٩/٣ •

روى عنه : هشام بن عمار ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائقي ، وأبو الجماهير
محمد بن عثمان ، وعيسى بن موسى عنجار ، والحكم بن موسى ، وسعيد بن
إسماعيل بن مساحق .

قال الحافظ أبو القاسم : قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي فيما ذكره عن
شيوخه قال : وكان مما قيل في تلك العصبية من الأشعار ما أفادني بعض أهل
دمشق ، عن أبيه ، عن جده وأهل بيته من المرثيين قال : قال حجر بن مدرك الغساني
يرثي أسعد الغساني :

لقد ثكلت ليثاً شديداً الشكائم	ألا هبلت أم الفتى أسعد الندى
طوال الرماح ماضيات الصوارم	أغرّ نمته عصبية يمنية
إذا حام بان الموت فوق الجماجم	أتت بفتى رخو الحمائل صارم
على فنن الأشجار ورق الحمائم	سأبكي فتى غسان أسعد مادعت
(٧٠ - ظ)	

وفتيان صدق كالليوث الضراغم	وأبكيه إما عشت بالبيض والقنا
كأنهم مصاعب تحت الداميات المناسم	يخوضون نحو الموت خوضاً
ومن بعده مشواه زر بن حاتم	بأسياهم زار الحثوف ابن كامل
	وقال حجة :

هنات أضعناها لنا أول الأمر	قتلنا أناساً فاستقلنا بقتلهم
رويدك إننا سوف نعقب بالصبر	فلا تخدعي ياقيس عيلان واصبري
على كل طيَّار يزيد على الزجر	ستأتاكم مثل الأسود مغيرة
بجانب حرلان ^(١) وخاموا عن النصر ^(٢)	فإن يك فتياي نبوا عن قتالهم

١ - ناحية بغوطة دمشق فيها عدة قرى . معجم البلدان . وذكر كرد علي أنها
مما يلي الصفوانية ، شرقي باب توما . غوطه دمشق : ١٦٨ .
٢ - تاريخ ابن عساكر : ١٣٩ ظ - ١٤٠ و - ظ .

حديث السلمي :

ويقال الأسلمي ، أبو قرّة وقيل أبو فؤزة ، وقيل إن له صحبة ، روى عن أبي الدرداء ، ولقي كعب الأحبار ، وسمع منه ، روى عنه يونس بن ميسرة بن حلبس والعلاء بن الحارث وبشير مولى معاوية .

وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وذهبت عينه يومئذ ، وشهد غزو الصائفة في زمن عثمان .

قلتُ من كتاب صفين تأليف أبي جعفر محمد بن خالد الهاشمي ، يعرف بابن أمه ^(١) ، قال : حدثني الوليد بن مسلم ، قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : لقي أبو قرّة حديث السلمي كعب في فج معلولا ^(٢) فقال : حدثني حديثاً ينفعني الله به ، قال : كيف أتم إذا قاتلكم أهل الردة ؟ قال : قلت أمن المسلمين أم من المشركين قال : بل من المسلمين ، قال : قلت أمن العرب أم من العجم ؟ قال : لا بل من العرب ، قال : قلت ولا يكون ذلك أبداً ؟ قال : بلى ، ثم قال : كيف بكم إذا قاتلتهم أهل العاقول ؟ قال : قلت أمن المسلمين أم من المشركين ؟ قال : لا بل من المسلمين ، قلت : أمن العرب أم من (٧١ - و) العجم ؟ قال : من العرب ، قلت : لا يكون ذلك أبداً ، قال : بلى ثم عسى ألا ينفك حتى تعور فيها عينك ويهدم فيها فوك ، فلما كان بصفين أصيبت عينه وهدم فوه حضر ورمي بجلودة فذهب فوه ^(٣) .

أبنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو محمد بن ألاكفاني - بقرأتي عليه - قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال : أخبرنا

١ - بحكم المفقود وقد أكثر ابن العديم النقل عنه في المجلدة الاولى .

٢ - على مقربة من دمشق مازال قائماً يزار حيث يحمل الاسم نفسه وفيه عدد من المشاهد المسيحية .

٣ - سلفت رواية هذا الحديث أكثر من مرة ، وآثار الصنعة بادية عليه ، فالردة كانت قبل الفتوحات ومن ثم قدوم كعب وغيره الى بلاد الشام .

أحمد بن إبراهيم القرشي قال : حدثنا محمد بن عائذ قال : أخبرني الوليد عن صخر ابن جندلة أنه حدث عن يونس بن ميسره بن حلبس عن أبي كفوزة حدير السلمي قال : خرج بعث الصائفة ، فاكتب فيه كعب ، فلما نقر البعث خرج كعب وهو مريض ، قال : لأن أموت بحرستا ^(١) أحب إلي من أن أموت بدمشق ، ولأن أموت بدومة ^(٢) أحب إلي من أن أموت بحرستا هكذا قدماً في سبيل الله .

قال : فمضى فلما كان بفتح معلولا قلت : أخبرني ، قال : شغلني نفسي ، قلت : أخبرني ، قال : سيقتل رجل يضيء دمه لأهل السماء ، ومضيئنا حتى إذا كنا بحمص توفي بها فدفناه هنالك بين زيتونات بأرض حمص ، ومضى البعث فلم يقل حتى قتل عثمان ^(٣) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن اسماعيل بن أحمد السمرقندي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر قال : حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد قال : ذكر عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني صخر بن جندلة أنه سمع يونس بن (٧١ - ظ) ميسرة بن حلبس يحدث عن أبي فروة حدير السلمي قال : حضرت بعث الصائفة ، في آخر خلافة عثمان بن عفان ، وقد كان كعب أوقع اسمه في البعث ، فأمر بإخراجه ، وهو مريض فقيل له : إنك مريض ، فقال : أخرجوني في البعث فوالله لأن أموت بحرستا أحب إلي من أن أموت بدمشق ولأن أموت بدومة أحب إلي من أن أموت بحرستا هكذا قدماً في سبيل الله ، قال أبو فروة : فأخرجناه فمات حين انتهينا إلى حمص ^(٤) .

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد قال : أخبرنا شجاع بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن صفوان

١ - في احواز دمشق معروفة .

٢ - خارج دمشق بلدة كبيرة عامرة .

٣ - تاريخ ابن عساكر : ١٤١/٤ و .

٤ - الكنى والاسماء للدولابي : ٨١/٢ .

البصري قال : حدثنا ابراهيم بن دحيم قال : حدثنا هشام عن صدقة بن خالد عن عثمان بن أبي العاتكة قال : حدثني أخلي يقال له زياد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال : « اللهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل ^(١) » ، فذكر الحديث وقال : توالى على هذا الدعاء ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعوه منه والسابع صاحب الفرس الخزبور ^(٢) والرمح الثقيل حدير ابو فروة السلمي .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد — فيما أجازته لنا — قال : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر بن اللالكائي قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني أبي قال : أخبرنا (٧٢ — و) موسى بن داود عن ابن لهيعة عن بكر بن سودة قال : دخل حدير الأسلمي على أبي الدرداء يعوده ، وعليه جبة من صوف ، وقد عرق فيها وهو نائم على حصير ، فقال : يا أبا الدرداء ما يمنعك أن تلبس من الثياب التي يكسوك معاوية ، وتتخذ فراشاً ؟ قال : إن لنا داراً لها نعمل وإليها نطعن ، والمخف فيها خير من المثقل .

أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر قال : أخبرنا أبو بكر الخرائطي قال : حدثنا العباس بن عبد الله الترقمي قال : حدثنا أبو يزيد عن الفضيل قال : كان أبو هريرة إذا أخذ عطاءه صرّ صرراً ، فبعث بصره الى حدير وقال للرسول : انظر ما يقول ، فلما أتاه قال : اللهم انك تذكر حديراً فاجعل حديراً لا ينسأك ، فسأل أبو هريرة الرسول ، فأخبره ، فقال : وضع الشكر عند من صنعه ^(٣) .

كتب إلينا أبو روح عبد المعز بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال :

١ — انظره في كنز العمال : ٤٩٤٤ .

٢ — خبز : ورم او سمن حتى كأنه ورم ، الجلد تهيج والضرع تورم ،
القاموس .

٣ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٤١/٤ ظ .

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : حدثنا أبو الحسن الكارزي قال : أخبرنا علي ابن عبد العزيز عن أبي عبيد قال : سمعت ابن عثية يحدث عن الجريري قال : حدث أن أبا الدرداء ترك الغزو عاما فأعطى رجلا صرة فيها دراهم ، فقال : انطلق فإذا رأيت رجلا يسير بين القوم حزمة ^(١) في هيئته بذاذة ^(٢) فادفعها إليه ، قال : ففعل فرفع (٧٣ - ظ) رأسه الى السماء فقال : اللهم لم تنس حديرا فاجعل حديرا لا ينساك قال : فرجع الى أبي الدرداء فأخبره ، فقال : ولي النعمة ربها •

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الفقيه - اجازة - عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الحسين الداراني قال : أخبرنا أبو الفرج الاسفرائيني قال : أخبرنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل قال : أخبرنا عبد الوهاب الكلابي قال : حدثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب قال : حدثنا هشام بن خالد قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث أن أبا فوزة سار ميلا فلم يذكر الله ، فرجع ثم قال : اللهم انك لم تنس أبا فوزة فاجعل أبا فوزة لا ينساك •

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر قال : حدثنا أبو زرعة قال : في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي العليا أبو فوزة حدير السلمي •

أنبأنا أبو عبد الله بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : حدير السلمي ، وقال يحيى بن حسان : حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثنا العلاء بن الحارث سمع أبا فوزة حدير مولى بني سليم قوله : حدثني عبد الله ، قال : حدثنا دحيم قال : حدثنا الوليد قال : حدثني صخر بن جندلة سمع يونس بن ميسرة (٧٣ - و) عن

١ - أصل الحزمة موضع شد الأزار ، ثم قيل للأزار حزمه . النهاية لابن الاثير

٢ - البذاذة رثاءة الهيئة . النهاية لابن الاثير .

أبي فوزة حدير السلمي حضر آخر خلافة عثمان ، وقال كعب : أخرجوني في البعث وهو مريض ، فأخرجناه فمات حين انتهى الى حمص^(١) .

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون قال : أخبرنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو فوزة حدير مولى بني سليم روى عنه العلاء بن الحارث^(٢) .

أنبأنا أبو الحسن بن المقرئ عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلمي عن أبي الفضل بن الحكاك قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصب بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الكريم بن عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أبو فوزة حدير السلمي .

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد - فيما أذن لنا في روايته عنه - عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : أما الأول أبو فروة بتقديم الراء فجماعة ، وأما الثاني بتقديم الواو فهو أبو فورة حدير السلمي يروى عنه يونس بن ميسرة ذكره أبو بشر الدولابي في الاسماء والكنى كذا قاله بالراء^(٣) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال : حدير أبو فوزة ويقال أبو فروة الاسلمي ويقال السلمي مولاهم ، يقال إن له صحبة ، سكن حمص . روى عن أبي الدرداء وكعب الأحبار ، روى عنه العلاء بن الحارث وبشير مولى (٧٣ - ظ) معاوية ويونس بن ميسرة بن حلبس ، وخرج مع كعب من دمشق الى حمص^(٤) .

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٩٧/٣ - ٩٨ .

٢ كتاب الكنى والاسماء للامام مسلم : ١٦٧ .

٣ - كتاب الكنى والاسماء للدولابي : ٨١ / ٢ . الاكمال لابن ماكولا : ٦١ / ٧ .

٤ - تاريخ ابن عساكر : ١٤٠/٤ - ظ .

ذكر من اسمه حذيفة

حذيفة بن الحسن المصيبي :

حدث عن أبي أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي ومحمد بن ابراهيم
الدمشقي ، روى عنه الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي .

أخبرنا أبو حفص عمر بن طبرزد - إجازة - قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل
ابن أحمد بن عمر السمرقندي - إجازة ان لم يكن سمعا - قال : أخبرنا أبو القاسم
ابن مسعدة الاسماعيلي قال : أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد
ابن عدي قال : حدثنا حذيفة بن الحسن قال : حدثنا محمد بن ابراهيم الدمشقي قال :
حدثنا يونس بن عطاء عن معروف مولى واثلة قال : سمعت واثلة يقول : رأيت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء^(١) .

حذيفة بن قتادة المرعشي :

من أهل مرعش كان أحد العباد المذكورين ، صحب سفيان الثوري وروى عنه .
روى عنه يوسف بن أسباط وابن أبي الدرداء ونبهان بن المغلس ، والفيض بن اسحق ،
ومحمد بن أبي الورد ، واشتغل بالعبادة عن الرواية .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جراحة قال : أخبرنا أبو الفتح
عمر بن علي بن محمد بن حموية ، ح .

وأنبأنا زينب بنت الشعري ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن شاه
الشاذياخي ، ح ،

وأنبأنا أبو النجيب اسماعيل بن عثمان القاري قال : أخبرنا أبو الأسعد هبة
الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم قالوا : أخبرنا أبو القاسم (٧٤ - و) عبد
الكريم بن هوازن القشيري قال : سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن رحمه الله يقول :

١ - الكامل لابن عدي : ٢٣٢٨/٦ .

سمعت أبا العباس البغدادي يقول : سمعت جعفر بن محمد يقول : سمعت الجنيّد يقول : سمعت السري يقول : كان أهل الورع في أوقاتهم أربعة : حذيفة المرعشي ويوسف بن أسباط ، وإبراهيم بن أدهم ، وسليمان الخواص ، فنظروا في الورع فلما ضاقت عليهم الأمور فزعوا إلى التقلل (١) .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني قال : أخبرنا رشاء بن نظيف بن ماشاء الله ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود المثلث بالقاهرة قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري وأبو عبد الله بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الفراء ، قال : ابن حمد - اجازة - قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن محمد الضراب قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا عمير بن مرداس قال : حدثنا خلف بن تميم قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول : حج حذيفة بن قتادة المرعشي من مرعش بعشرة دراهم ، قال : وسمعته يقول : مآحل في نفسي شيء منذ أربعين سنة إلا تركته (٢) .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي الصوفي بالبيت المقدس قال : أخبرنا أبو ظاهر أحمد بن محمد الأصبهاني الحافظ عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد (٧٤ - ظ) بن محمد بن يوسف قال : حدثنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا الحسن بن محبوب قال : حدثنا الفيض بن اسحق قال : ذكر عند حذيفة المرعشي الوحدة وما يكره منها ، قال : إنما يكره ذلك للجاهل ، فأما عالم ، يعرف ما يأتي ، أي فلا .

١ - لم أقف له على ترجمة في الرسالة القشيرية .

٢ - لم أجد ترجمة حذيفة بن قتادة في تاريخ ابن عساكر .

وقال : حدثنا الفيض قال : قال حذيفة : ما أعلم شيئاً من أعمال البر أفضل من لزومك بيتك ، ولو كانت لك حيلة لهذه الفرائض كان ينبغي لك أن تحتال لها •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا ذو النون بن أبي الفرج الصوفي — بقراءتي عليه مرة بعد أخرى — قال : أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المقرئ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري قال : حدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال : سمعت أبا الحسن محمد بن محمد بن أبي الورد يقول : كتب حذيفة المرعشي الى يوسف بن أسباط : بلغني أنك بعث دينك بجنتين ، وقفت على صاحب لبن فقلت : بكم هذا ؟ فقال : هو لك بسدس ، فقلت : لا بشئ ، فقال هو لك ، وكان يعرفك ، اكشف عن رأسك قناع الغافلين ، واتبه من رقدة الموتى ، واعلم أن من قرأ القرآن ، ثم آثر الدنيا ، لم آمن من أن يكون بآيات الله من المستهزئين •

بلغني أن حذيفة المرعشي توفي سنة سبع ومائتين (٧٥٠ - و) •

حذيفة بن اليمان :

ابن حسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن ، وقيل حذيفة بن اليمان بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن ، وقيل : حذيفة بن حسيل ، واليمان لقب حسيل ، وقيل حسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن ، وقيل : اليمان ابن جابر بن عمرو بن ربيعة ، وقيل : جروة هو اليمان الذي ينسب اليه حذيفة ، وقيل : ابن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس ، وقيل : الحارث بن قطيعة بن عبس وقيل : الحارث بن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، أبو عبد الله العبسي القطعي ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال بعضهم : هو حذيفة بن الحسيل بن اليمان • وقال بعضهم : حذيفة بن حسيل بن جابر بن اليمان بن جابر •

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم أحداً وما بعدها ، وقتل أبوه يومئذ ، قتله بعض المسلمين وهو يظنه مشركا ، وأمه الرباب من بني عبد الاشهل ، وكان صاحب

سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عنه صلى الله عليه وسلم ، روى عنه عمار ابن ياسر ، وجندب البجلي ، وأبو أمانة الباهلي ، وأبو الطفيل ، وابنه أبو عبيدة بن حذيفة ، وأبو حذيفة سلمه بن صهية ، وربيع بن خراش ، وأبو ادريس الخولاني ، وطارق بن شهاب ، ويزيد بن شريك التميمي ، وزيد بن وهب ، ومسلم بن نذير ، وعلقمة وعبد الله بن الصامت ، والوليد بن المغيرة ، وهمام بن الحارث ، وأبو البختری وأبو واكل شقيق بن سلمه ، وصلة بن زفر العبسي ، وطلحة بن يزيد ، وعمرو بن حنظله ، وخالد بن الربيع العبسي الكوفي ، وأبو مجاز ، وعبد الله بن عكيم ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وثعلبة بن زهدم الحنظلي ، وحبة بن جوين العرني (٧٥-ظ) وعمرو بن ضرار ، وزر بن حبیش ، وأبو عبيد المغيرة .

وسيره عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسولا الى ملك الروم الى قسطنطينية ، فاجتمع بها بجيلة بن الايهم ، وغزا بلاد الروم في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه في جيش أميره الوليد بن عقبة بن أبي معيط فاجتاز بحلب أو بعملها فيهما .

أخبرنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن عيلان قال : حدثنا أبو بكر الشافعي قال : حدثنا اسحق الحربي قال : حدثنا أبو حذيفة قال : حدثنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك^(١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل القاضي — قراءة مني عليه بدمشق — قال : أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق قال : حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل الضبي ببغداد أبو عبد الله قال : حدثنا علي — يعني — ابن شعيب قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم الزهري قال : حدثنا أبي عن صالح — يعني — ابن كيسان عن الزهري قال : قال أبو ادريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني : سمعت حذيفة بن اليمان يقول : والله اني لأعلم الناس بكل فتنة هي

١ — انظره في كنز العمال : ٧ / ١٧٩٨٥ . ويشوص فاه بالسواك : يدللك أسنانه وينقيها . النهاية لابن الاثير .

كأئنة فيما بيني وبين الساعة ، وما ذاك أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني من ذلك شيئاً أسره إلي لم يكن حدث به غيري ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلساً أنا فيه عن الفتن بعد الفتن : **منهن ثلاث •** أو قال : ثلاث لا يذرن شيئاً منهن كرياح الصيف منها صغار ، ومنها كبار • قال حذيفة : فذهب ذلك الرهط كلهم غيري ^(١) •

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا (٧٦ — و) أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النور قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن أخي ميمي قال : حدثنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد — املأ سنة ثمان عشرة وثلاثمائة — قال : حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا ابن جابر قال : حدثني بشر بن عبد الله الحضرمي قال : حدثني أبو إدريس أنه سمع حذيفة بن اليمان قال : كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني ، فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية فجاءنا هذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من شر ؟ قال : نعم ، قال : فهل بعد هذا الشر من خير ؟ قال : نعم وهدنة على دخن ، قلت وما دخنه ؟ قال : قوم تعرف منهم وتنكر ، قلت : فهل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال : نعم دعاة على باب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها ، قلت : يا رسول الله فان أدركني ذلك ، قال : تلزم جماعة المسلمين وإمامهم ^(٢) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد ابن الحسن الشاشي قال : أنبأنا أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني قال : أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله العدل قال : أخبرنا حمزة بن محمد قال : حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال : حدثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران قال : حدثنا أبي قال : حدثنا سفيان بن عطاء بن السائب عن أبي البخترى عن حذيفة قال : كان أصحاب

١ — لاحظت أثناء عملي في كتاب الملاحم والفتن لنعيم بن حماد المروزي الخزاعي (٢٢٩ هـ) كثرة اعتماده على أحاديث منسوبة إلى حذيفة بن اليمان •

٢ — انظر كنز العمال : ١٤ / ٣٨٤٤٨ ، ٣٨٦٨١ •

رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٦ - ظ) يتعلمون الخير وكنت أتعلم الشر قيل :
لم ؟ قال : انه من اعتزل الشر وقع في الخير •

أخبرنا أحمد بن محمد بن سيدهم الانصاري ، قراءة عليه في منزله بدمشق ، قال :
أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي قال : أخبرنا أبو بكر
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا عبد الله بن
جعفر بن أحمد بن فارس قال : حدثنا يونس بن حبيب قال : حدثنا أبو داود قال :
حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن الوليد بن المغيرة عن حذيفة قال : قلت يا رسول الله
اني ذرب اللسان ، وعامة ذلك على أهلي ، قال : فأين أنت من الاستغفار اني لاستغفر
ربي في اليوم مائة مرة •

أخبرنا أبو الحسن المبارك بن أبي بكر بن مزيد الخواص ، وأبو عبد الله محمد
ابن نصر بن أبي الفرج الحصري - قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد - قالوا : أخبرنا أبو
محمد عبد الغني بن الحسن بن أحمد - قال الحصري : وأنا حاضر - قال : أخبرنا سعيد
ابن أبي الرجاء الصيرفي قال : أخبرنا أبو العباس بن النعمان قال : أخبرنا أبو بكر بن
المقري قال : حدثنا اسحق بن أحمد بن نافع الخزاعي قال : حدثنا محمد بن يحيى بن
أبي عمر العدني قال : حدثنا سفيان عن اسرايل بن يونس عن أبي اسحق عن مسلم
ابن نذير عن حذيفة قال : شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم ذربا في لساني فقال :
أين أنت من الاستغفار ، فإني لاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة (١) •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا أبو طالب عبد
الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي
النرسي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي قال : أخبرنا أبي
قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي
قال : حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا عمرو بن بزيع قال : حدثنا الحارث بن
حجاج عن أبي معمر التيمي عن ساعدة بن سعد بن حذيفة بن اليمان أن حذيفة كان
يقول : ما من يوم أقر لعيني ، ولا أحب لنفسي من يوم آتي أهلي فلا أجد عندهم

طعاما ، ثم يقولون ما نقدر على قليل ولا كثير • وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله (٧٧ - و) أشد حمية للمؤمن من الدنيا من المريض أهله من الطعام والشراب ، والله أشد تعاهدا للمؤمن بالبراء من الوالد لولده بالخير ^(١) •

أخبرنا المبارك بن أبي بكر بن مزيد الخواص ، وأبو عبد الله محمد بن نصر بن أبي الفرج الحصري - قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الغني بن الحسن بن أحمد - قال الحصري : وأنا حاضر - قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، قال : أخبرنا أبو العباس بن النعمان ، قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا اسحق بن أحمد بن نافع الخزاعي قال : حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قال : حدثنا سفيان عن أبي فروة الجهني قال : سمعت عبد الله بن عكيم قال : كنا عند حذيفة بالمدائن ، فاستسقى دهقانا فأناه باناء فيه فضة ، فحذفه ^(٢) به حذيفة ، وكان رجلا فيه حدة ، فكرهوا أن يكلموه ، ثم التفت إلى القوم فقال : اعتذر اليكم من هذا اني قد كنت تقدمت إليه ألا يسقيني في هذا ، ثم قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال : لا تشربوا في آنية الفضة والذهب ولا تلبسوا الديباج والحرير ، فانه لهم في الدنيا ولكم في الآخرة • ^(٣) •

وقال : حدثنا ابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن عن حذيفة مثله •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا عمر بن عبد الله قال : أخبرنا أبو الحسن بن بشران قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا حنبل بن اسحق قال : حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا حماد بن (٧٧-ظ) سلمة قال : حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن حذيفة قال : خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة فاخترت النصر • قال وكان يكنى أبا عبد الله ، وسلمان الفارسي يكنى أبا عبد الله •

١ - انظره في كنز العمال : ٣ / ٦١٦٤ •

٢ - أي رماه به •

٣ - انظره في كنز العمال : ١٥ / ٤١٠٦٥ •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي - فيما اذن لنا في روايته عنه -
قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب
ابن البناء ، وعبد الله بن محمد بن نجا ، ح •

وأخبرنا به عمر بن طبرزد اجازة عن أبي غالب بن البناء ، قالوا : أخبرنا أبو
محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا العباس بن ابراهيم
قال : حدثنا محمد بن اسماعيل - يعني - الاحمسي قال : حدثنا عمرو العنقزي
قال : حدثنا اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش
عن حذيفة قال : قالت لي أمي : متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم ؟ فذكر
الحديث ، وقال في آخره سأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لي ولك
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى ما بينهما ما بين
المغرب والعشاء ثم انصرف فاتبعة ، قال : فيينا هو يمشي اذ عرض له عارض فناجاه
ثم مضى واتبعته فقال : من هذا ؟ قلت : حذيفة ، قال : ماجاء بك يا حذيفة ؟ فأخبرته
بالذي قالت لي أمي فقال : غفر الله لك يا حذيفة ولأمك ، أما رأيت العارض الذي
عرض لي ؟ قلت : بلى بأبي أنت وأمي ، قال : فانه ملك من الملائكة لم يهبط الى
الارض قبل ليلته هذه ، استأذن ربه في أن يسلم علي (٧٨و) فيسرنى - أو قال :
فأخبرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل
الجنة - (١) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري قال : أخبرنا أبو محمد
عبد الكريم بن حمزة السلمي قال : حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني
قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد
ابن فضالة الحمصي قراءة عليه قال : حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال :
حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني قال : حدثنا فطر بن خليفة عن كثير أبي
اسماعيل عن عبد الله بن مليل قال : سمعت عليا يقول : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : انه لم يكن نبي قبلي إلا أعطي سبعة نجباء وزراء ورفقاء واني أعطيت

١ - انظر كنز العمال : ٧ / ١٧٧٩٥ ، ١٢ / ٣٤٢٤٦ ، ٣٤٢٥٩ ، ٣٤٢٨٢ ،

٣٤٢٨٥ •

أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن والحسين ، سبعة
من قريش ، وابن مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وحذيفة ، وأبو ذر ، والمقداد
وبلال . (١) .

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد - اجازة ان لم
يكن سماعا - قال : أخبرنا يوسف بن الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو نعيم قال :
حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال : حدثنا يونس بن حبيب قال : حدثنا
أبو داود سليمان بن داود الطيالسي قال : حدثنا شريك قال : حدثنا عثمان بن عمير
قال : حدثنا زاذان عن حذيفة قال : قلنا : يا رسول الله لو استخلفت ؟ فقال : لو
استخلفت فعصيتهم نزل العذاب ، ولكن ما أقرأكم ابن مسعود فاقروؤوه ، وما حدثكم
حذيفة فاقبلوا ، أو قال فاسمعوا (٢) .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن (٧٨-ظ) الحسين بن الحسن بن محمد
الأسدي المعروف بابن البن - قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق - قال : أخبرنا جدي
الحسين بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء المصيبي قال : أخبرنا
أبو محمد بن أبي نصر ، وأبو نصر بن الجندي قالا : أخبرنا أبو القاسم بن أبي
العقب قال : حدثنا أبو عبد الملك قال : حدثنا ابن عائد قال : أخبرني محمد بن
شعيب عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس في حديث ذكره قال :
فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبعث رجلا فيخرج من الخندق فيعلم
ما يريدون ، فأتى رجلا وقد قبضه القر قال : إئت مطلع القوم فاعتل فتركه ، ثم
أتى آخر فاعتل فتركه ، وحذيفة يسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ساكت مما به من البلاء والضر ، حتى أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
لا يدري من هو ، فقال : من هذا ؟ قال : أنا حذيفة ، قال : اياك أريد ، سمعت حديثي
الليلة ومساءلي الرجال لأبعثهم ليخبروا لنا خبر القوم فيأتون ، قال : أي والذي
أرسلك بالحق اني أسمع ، قال : فما منعك أن تقوم ؟ قال : القر ، قد علم الله الذي
بي من البلاء ، فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القر ، ضحك حتى استغرب

١ - لم أحده بهذا اللفظ .

٢ - لم أقف عليه بهذا اللفظ .

ضحكا وقال : قم حفظك الله من فوقك ومن تحتك ، وعن يمينك وعن شمالك حتى ترجع إليّ ، فقام حذيفة مسرورا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأثنى القوم لا يحس شيئا مما كان يجد ، حتى خالط عسكرهم وجالسهم ، ثم أقبل فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر •

قال وأخبرني الوليد (٧٩-و) بن مسلم قال : أخبرني عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه زيد بن أسلم أنه أخبره قال : قال رجل لحذيفة : أشكو الى الله صحبتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانكم أدركتموه ولم ندركه ، ورأيتموه ولم نره ، قال حذيفة : ونحن نشكو الى الله ايمانكم به ولم تروه ، والله ما تدري لو أدركته كيف كنت تكون ؟ لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الخندق ليلة باردة مطيرة ، اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم أدخله الله الجنة ، قال : فوالله ما قام منا أحد ، قال : هل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم جعله الله رفيق ابراهيم يوم القيامة ؟ فما قام منا أحد ، ثم قال : هل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم جعله الله رفيقي في الجنة ، فما قام منا أحد ، فقال أبو بكر : يا رسول الله إبعث حذيفة ، قال : حذيفة ، فقلت : دونك فوالله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا حذيفة حتى قلت : يا رسول الله بأبي وأمي أنت ، والله ما بي أن أقتل ، ولكنني أخشى أن أوسر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انك لن تؤسر ، فقلت : يا رسول الله مرني بما شئت فقال : اذهب حتى تدخل في القوم فتأتي قريشا فتقول : يا معشر قريش انما يريد الناس أن يقولوا غدا : أين قادة الناس ، أين رؤوس الناس ، تقدموا ، فتقدموا فتصلوا بالقتال ، فيكون القتل بكم ، ثم إئت كنانة فقل : يا معشر كنانة انما يريد الناس غدا أن يقولوا : أين (٧٩-ظ) كنانة أين رماة الحديق ، تقدموا ، فتقدموا فتصلوا بالقتال ، فيكون القتل بكم ، ثم إئت قيسا فقل : يا معشر قيس انما يريد الناس غدا أن يقولوا : أين قيس أين أحلاس الخيل ، أين فرسان الناس ، تقدموا ، فتقدموا فتصلوا بالقتال ، ويكون القتل بكم ، ثم قال لي : ولا تحدث في سلاحك شيئا •

قال : حذيفة : فذهبت فكنت بين ظهرائي القوم أصطلي معهم على نيرانهم ، وأذكر لهم القول الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين قريش ، أين

كنانة أين قيس ، حتى اذا كان وجه السحر قام أبو سفيان يدعو باللات والعزى ويشرك ، ثم قال : نظر رجل من جلسه ، قال : ومعي رجل يصطلي ، قال : فوثبت عليه مخافة أن يأخذني فقلت : من أنت ؟ قال : أنا فلان ، قلت : أولى ، فلما رأى أبو سفيان الصبح ، قال أبو سفيان : نادوا : أين قريش ، أين رؤوس الناس ، أين قادة الناس ، تقدموا ، قالوا : هذه المقالة التي أتينا بها البارحة ، ثم قال : أين كنانة ، أين رماة الحدق تقدموا ، فقالوا : هذه المقالة التي أتينا بها البارحة ، ثم قال : أين قيس ، أين فرسان الناس ، أين أحلاس الخيل ، تقدموا ، فقالوا : هذه المقالة التي أتينا بها البارحة ، قال : فخافوا فتحاذلوا ، وبعث الله عليهم الريح فما تركت لهم بناء إلا هدمته ، ولا اثناء الا أكفته ، وتنادوا بالرحيل •

قال حذيفة : حتى رأيت أبا سفيان وثب على جبل له معقول ، فجعل يستحثه للقيام ، ولا يستطيع القيام لعقاله • قال حذيفة : فوالله لولا ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا تحدث في سلاحك (٨٠-و) شيئاً ، لرميته من قريب • قال : وسار القوم ، وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فضحك حتى رأيت أنيابه (١) •

أنبأنا عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي المظفر بن القشيري قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن الحسين بن محمد المقرئ الماوردي ، وأبو سعيد عبد الرحمن ابن منصور بن رامش قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي قال : حدثنا عباس بن محمد الدوري قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا زهير بن معاوية عن جابر عن سعد بن عبيدة عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال : صليت ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقام يغتسل ويستره ، ففضلت منه فضلة في الاناء فقال : ان شئت فأرقه وان شئت فصب عليه ، قال : قلت : يا رسول الله هذه الفضلة أحب إلي مما أصب عليه ، فاعتسلت به وسترني ، قال : قلت : لا تسترني قال : بلى لأسترنك كما سترتني •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الاخوه وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي - قالت عين الشمس : اجازة - قال : أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي الكاتب ، وأبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي - قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم أبو علي قال : حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال : حدثنا الحسين بن عبد الأول قال : حدثنا أبو خالد قال : حدثنا أبو سعد البقال عن ابراهيم (٨٠-ظ) التيمي عن أبيه عن حذيفة قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وحدي •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا ابن بشران قال : أخبرنا الحسين بن صفوان قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثنا محمد بن سعد قال : حذيفة بن اليمان بن حسل ، ويقال حسيل بن جابر العبسي ، حليف بني عبد الأشهل ، وابن أختهم الرباب بنت كعب بن عدي بن كعب ابن عبد الأشهل ، يكنى أبا عبد الله ، شهد أحدا ، وقتل أبوه يومئذ ، وجاءه نعي عثمان بن عفان وهو بالمدائن ، ومات بها سنة ست وثلاثين ، اجتمع على ذلك محمد ابن عمر - يعني - الواقدي ، والهيثم بن عدي •

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد بن أبي الحسين قال أخبرنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البناء قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين ابن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية : حذيفة بن اليمان وهو ابن حسل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة ، وهو اليمان ابن الحارث بن قطيعة ابن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، وجروة هو اليمان من ولده حذيفة ، وانما قيل اليمان لان جروة أصاب دما في قومه فهرب الى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لانه حالف اليمانية ، وأم حذيفة الرباب بنت كعب بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل ^(١) (٨١ - و) •

١ - انظر طبقات ابن سعد : ١٥/٧ مع فوارق شديدة .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو الفضل بن ناصر — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو محمد ابن الآبوسي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهرى قال : أخبرنا أبو الحسين بن المظفر قال : أخبرنا أبو علي المدائني قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن البرقي قال : ومن حلفاء بني عبد الأشهل من العرب ، من غير أهل بدر ، حذيفة بن اليمان ، حليف بني عبد الأشهل ، وأمه الرباب من بني عبد الأشهل ، وهو حذيفة بن اليمان بن حسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو ابن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، لم يشهد بدرًا ، وشهد أحدا مع أبيه ، وقتل أبوه يوم أحد ، قتله المسلمون ولا يعرفونه ، فتصدق حذيفة بديته على المسلمين ، حدثنا بذلك كله ابن هشام عن زياد عن ابن اسحق وتوفي حذيفة بن اليمان سنة ست وثلاثين في أولها ، له رواية كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الانماطي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر قال : أخبرنا مسعود ابن ناصر قال : أخبرنا عبد الملك بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال : حذيفة بن اليمان ، واليمان يقال له : حسيل بن جابر ، وقال عمرو بن علي : حذيفة بن الحسل بن اليمان ، وقال الواقدي : حذيفة بن اليمان بن حسيل بن جابر العبسي حليف بني عبد الأشهل وابن أختهم ، أبو عبد الله العبسي الكوفي ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه قيس بن أبي حازم ، وأبو وائل وزيد بن (٨١—ظ) وهب وأبو ادريس الخولاني ، وربيع بن خراش في الوضوء وغير موضع ، قال البخاري مات بعد عثمان بن عفان بأربعين يوما (٢) ، قال أبو نصر الكلاباذي الحافظ : وذلك أول سنة ست وثلاثين ، وقال الذهلي : قال يحيى بن بكير : مات سنة ست وثلاثين ، وقال الواقدي مثل يحيى ، وقال ابن قتيبة مثل يحيى ، وقال عمرو بن علي — يعني : توفي بالمدائن بعد عثمان بأربعين ليلة ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة : مات حين قتل عثمان .

١ — انظر سيرة ابن هشام — ط . القاهرة ١٩٥٥ : ٨٧/٢ — ٨٨ .

٢ — التاريخ الكبير للبخاري : ٩٥/٣ .

وقال أبو البركات الأنماطي : أخبرنا ثابت بن بNDAR قال : أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري قال : أخبرنا الأصوص بن الفضل بن غسان قال : حدثنا أبي قال : حذيفة أبو عبد الله ، وقال في موضع آخر : حذيفة بن حسيل بن جابر وهو حذيفة بن اليمان وأبوه حسيل ابن جابر ، كان ممن خلف بالمدينة يوم أحد ، وهو شيخ كبير ، فلما نشبت الحرب خرج فقتل بأحد .

وقال أبو البركات الأنماطي : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل ابن خيرون قالوا : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسحق قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن اسحق قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : ومن بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان حذيفة ابن اليمان لقب ، اسمه حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس ، أمه امرأة من الأنصار من الأوس ، يكنى أبا عبد الله ، مات بالكوفة في أول سنة ست وثلاثين نسبه لى (٨٢ - و) رجل من ولده^(١) .

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي قال : حدثنا محمد بن الحسن صاحب النرسي قال : سمعت علي بن المديني يقول : حذيفة بن اليمان ، هو حذيفة بن حسل ، وحسل كان يقال له اليمان وهو رجل من عبس حليف الأنصار .

أخبرنا أبو حفص المؤدب - إذناً - قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إذناً إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال : أخبرنا أبو الحسن ابن الحمامي قال : أخبرنا إبراهيم بن أحمد القرميسيني قال : أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول : حذيفة بن اليمان بن جابر .

كتب إلينا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري من مكة حرسها الله قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأشيري قال : أخبرنا أبو

١ - طبقات خليفة بن خياط : ١١٢/١ (٣٢٤) .

الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر النمري قال : حذيفة بن اليمان ، يكنى أبا عبد الله ، واسم اليمان حسيل بن جابر ، واليمان لقب ، وهو حذيفة بن حسل ، ويقال حُصيل ، بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث ابن مازن بن قطيعة بن عبس العبسي القطيعي من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان حليف لبني عبد الأشهل من الأنصار ، وأمه امرأة من الأنصار من الأوس من بني عبد الأشهل ، اسمها الرباب بنت كعب بن عدي بن عبد (٨٢ - ظ) الأشهل ، اسمها الرباب بنت كعب بن عدي بن عبد الأشهل ^(١) ، وانما قيل لأبيه حسيل : اليمان ، لأنه من ولد اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس ، وكان جروة بن الحارث أيضاً يقال له اليمان لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة ، فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان ، لأنه حالف اليمانية .

شهد حذيفة وأبوه حسيل وأخوه صفوان أحداً ، وقتل أباه يومئذ بعض المسلمين ، وهو يحسبه من المشركين ، كان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي بعثه رسول الله يوم الخندق ينظر إلى قريش فجاءه بخير رحيلهم ، وكان عمر بن الخطاب يسأله عن المنافقين ، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر ينظر إليه عند موت من مات منهم فإن لم يشهد جنازته حذيفة ، لم يشهدها عمر ، وكان حذيفة يقول : خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة ، فاخترت النصر ، وهو حليف للأنصار لبني عبد الأشهل ، وشهد حذيفة نهاوند ^(٢) ، فلما قتل النعمان بن مقرن أخذ الراية ، وكان فتح همدان والري والدينور على يد حذيفة ، وكانت فتوحه كلها سنة اثنتين وعشرين .

مات حذيفة سنة ست وثلاثين ، بعد قتل عثمان ، في أول خلافة علي . وقيل توفي سنة خمس وثلاثين ، والأول أصح . وكان موته بعد أن أتى نعي عثمان إلى

١ - وردت هذه الجملة مكررة بالاصل .

٢ - فتح الفتوح ، المعركة التي تمت بوساطتها تصفية الامبراطورية الساسانية وازالتها من الوجود .

الكوفة ، ولم يدرك الجمل ، وقتل صفوان^(١) وسعيد ابنا حذيفة بصفين ، وكانا قد بايعاً علياً بوصية أبيهما بذلك (٨٣-و) إياهما ، سُئل حذيفة : أي الفتن أشد ؟ قال : أن يعرض عليك الخير والشر فلا تدري أيهما تركب وقال حذيفة : لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها^(٢) .

* قال : الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد الأشيري - ونقلته من خطه : زيادة مازن ها هنا في نسب حذيفة خطأ ، والله أعلم فإن مازناً إنما هو ابن الحارث ابن قطيعة .

قال أبو عبيد : ومنهم يعني من بني عبس بنو رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة فمازن على هذا هو أخو جروه بن الحارث الذي يقال له اليمان والله أعلم^(٢) .

وقال ابن السكن في نسبه : حذيفة بن حُسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عبس ، وهذا الاختلاف كله يحصل منه أنه من عبس فقط . والله أعلم بصواب ذلك من خطائهم . وقيل في حُسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن اليمان كذا جاء في النسب لأبي عبيد بتقديم ربيعة على عمرو . قال : واليمان اسمه جرّوة - كذا ذكره بضم الجيم - بن الحارث بن قطيعة بن عبس . هذه آخر حاشية الأشيري على ترجمة حذيفة .

قال أبو عمر بن عبد البر في ترجمة أبيه : حُسيّل بن جابر العبسي القطعي ، ويقال حَسِيل ، وهو المعروف باليمان ، والد حذيفة بن اليمان ، وإنما قيل له اليمان لأنه نسب إلى جده اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض ، واسم اليمان جرّوة بن الحارث بن قطيعة بن عبس وإنما قيل لجرّوة اليمان لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل ، فسماه قومه اليمان لمخالفته اليمانية ، شهد هو وابناه حذيفة وصفوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨٣-ظ) أحداً ، فأصاب حسيلاً المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونهم من المشركين ولا يدرون وحذيفة

١ - كذا وصفوان هو أخو حذيفة . الاستيعاب على هامش الاصابة : ٢٧٦/١-٢٧٨ .

٢ - كتاب النسب لأبي عبيد - رسالة ماجستير قدمت في جامعة دمشق ١٩٨٧ : ٢٣٨ .

يصيح أبي أبي ولم يسمع فتصدق ابنه حذيفة بديته على من أصابه وقيل إن الذي قتل حسيلاً عتبة بن مسعود (١) .

أنبأنا أبو الحسن بن المفضل عن أبي القاسم بن عبد الملك قال : أخبرني أبو محمد ابن عتاب ، وأبو عمران بن أبي تليد — إجازة — قالاً : أخبرنا أبو عمر النري قال : أخبرنا أبو القاسم بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : في كتاب الحروف ومعرفته الصحابة (٢) : وحذيفة بن اليمان أبو عبد الله العبسي ، يقال هو حسيل بن جابر ، يعني اليمان ، هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ، هو من عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ابن معد ، شهد حذيفة مع أبيه حسيل وأخيه صفوان مشاهدته بعد بدر ، ومات في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين ، وقال بعضهم : مات بعد عثمان بأربعين يوماً سنة خمس وثلاثين بالمدائن ، وهو خطأ لأن عثمان قتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ، لا خلاف بين أهل السيرة في ذلك ، هو معدود في الكوفيين ، وهو حليف بني عبد الأشهل ، قال : خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة ، فاخترت النصر ، وكان ممن هاجر هو وأبوه رحمهما الله ، وهو معدود في الأنصار ، واختلف في وقت وفاته والصحيح أنه مات أول سنة ست وثلاثين ، وروى عنه عمار بن ياسر ، وكان عمر يسأله عن المنافقين لأن النبي صلى الله عليه وسلم أعلمه بهم ، وروى عنه أيضاً من الصحابة جندب البجلي وأبو أمامة وأبو الطفيل وغيرهم .



١ — الاستيعاب : ٣٦٤/١ .

٢ — لم أقف على هذا الكتاب ، وقد اتى على خبر مقتل اليمان في كتابه الدرر في اختصار المغازي والسير — ط . دمشق ١٩٨٤ : ١٦٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب قال : حذيفة ابن اليمان العبسي ، حليف بني عبد الأشهل ، واليمان لقب ، واسمه حسيل ، ويقال حسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن ، وقيل اليمان بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان • يكنى حذيفة أبا عبد الله • وأمه من بني عبد الأشهل تسمى الرباب لم يشهد حذيفة بدمراً وشهد أحداً ، وقتل أبوه يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحضر مابعد أحد من الوقائع ، وكان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لقربه منه وثقته به ، وعلو منزلته عنده ، وولاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المدائن ، فأقام بها الى حين وفاته (١) •

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد — فيما اذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال : حذيفة بن اليمان ، وهو حذيفة بن حسيل ، ويقال حسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو ابن مالك ويقال اليمان بن جابر بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن ربيعة ابن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث • أبو عبد الله العبسي ، حليف بني عبد الأشهل ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب سره من المهاجرين • (٨٥ـ) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه أبو عبيدة بن حذيفة ، وزيد بن وهب وأبو حذيفة سلمة بن صهيب ، وأبو الطفيل وربيع بن خراش ، وطارق بن شهاب ، وهمام بن الحارث وأبو إدريس الخولاني ، وصلة بن زفر العبسي ، وعمرو بن ضرار ، وطلحة بن زيد ، وأبو وائل شقيق بن سلمة ، وعمر بن

حنظلة ، وزر بن حبيش ، وعبد الله بن الصامت ، وأبو عبيد المغيرة ومسلم بن نذير
وزيد بن شريك التيمي . وشهد اليرموك وكان البريد الى عمر بالفتح (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الأنماطي - إذنا إن لم
يكن سماعاً - قال أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن بندار قال : أخبرنا
الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري : وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن -
قالا : أخبرنا الوليد بن بكر قال : أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا قال : أخبرنا
صالح بن أحمد العجلي ، قال : حدثني أحمد قال : حذيفة بن اليمان أبو عبد الله
العبيسي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أميراً على المدائن استعمله
عمر ومات بعد قتل عثمان بأربعين يوماً سكن الكوفة وكان صاحب سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا
أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن الصواف قال : حدثنا محمد بن
عثمان بن أبي شيبة قال : قال عبي أبو بكر : حذيفة بن اليمان أبو عبد الله .

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد (٨٥ - ط)
قال : حدثنا أبو بكر يحيى بن ابراهيم السلماسي قال : أخبرنا نعمة الله بن محمد
المربذي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن
أحمد بن سليمان قال : أخبرنا سفيان بن محمد بن سفيان قال : حدثني عمي الحسن
ابن سفيان قال : حدثنا محمد بن علي ابن عم رواد بن الجراح عن محمد بن اسحق
قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول : حذيفة بن اليمان أبو عبد الله .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن نصر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد
الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد
الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : حذيفة بن اليمان العبيسي أبو عبد
الله ، هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات بعد عثمان بأربعين يوماً ،

١ - تاريخ ابن عساكر : ١٤٢/٤ - ط .

قاله عبيد الله بن موسى عن سعد بن أوس عن بلال عن حذيفة ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أبو اليقظان على الفطرة ثلاثاً ، ولن يدعها حتى يموت أو ينسيه القوم وقال أبو أحمد الزبيري عن سعد بن أوس عن بلال : بلغني عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح^(١) .

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكى بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الله حذيفة بن اليمان العبسي له صحبة^(٢) .

وقال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد قال : أخبرنا (٨٦ - ٨٧) نصر بن إبراهيم قال : أخبرنا سليم بن أيوب قال : أخبرنا علي بن إبراهيم قال : حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد ابن أحمد المقدمي يقول : حذيفة بن اليمان يكنى أبا عبد الله .

وقال أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد قال : أخبرنا شجاع بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : حذيفة بن اليمان وهو ابن حسيل بن جابر العبسي ، أبو عبد الله ، حليف بني عبد الأشهل ، صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفي قبل عثمان بأربعين يوماً ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام بدر ، وكان نزل نصيبين^(٣) ، وتزوج بها ، شهد أحداً وقتل أبوه يومئذ ، قتله المسلمون ولم يشعروا به ، روى عنه عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وغيرهما من الصحابة .

أنبأنا أبو الحسن بن المقيّر عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٩٥/٣ - ٩٦ .

٢ - الكنى والاسماء للامام مسلم : ١٣٥ .

٣ - هي ديار بكر حالياً في تركيا .

أبو موسى بن أبي عبد الرحمن النسائي قال : أخبرني أبي قال : أبو عبد الله حذيفة بن اليمان يقال له حَسِيل •

أنبأنا زيد بن الحسن عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك قال : أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بNDAR البقال قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري قال : أخبرنا أبو أمية الأحوص بن الفضل بن غسان الغلابي قال : حدثنا أبي عبد الرحمن قال حدثنا عثمان (٨٦ - ظ) بن عمر قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة أن حذيفة بن اليمان أحد بني عبس ، وكان حليفا في الأنصار ، وقتل أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أخطأ به المسلمون ، فجعل حذيفة يقول لهم : أبي ، فلم يفهموا حتى قتلوه ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فزادت حذيفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ، وأمر به فأوري أو قال : فأودي •

أنبأنا عبد الصمد بن محمد الأنصاري عن أبي المظفر بن القشيري قال : أخبرنا أبي أبو القاسم قال : أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن قال : أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن اسحق قال : أخبرنا أبو داود الحراني قال : حدثنا جعفر بن عون قال : حدثنا الوليد بن جميع قال حدثني أبو الطفيل عن حذيفة قال : ما منعنا أن نشهد بدرًا إلا أنا أقبلنا أنا وأبي - يعني اليمان - نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر ، فعارضنا كهار قريش ، فأخذونا فقالوا : انكم تريدون محمدا ، قال : قلنا ما نريده ، قال : فأعطونا عهد الله وميثاقه لتنصر فن إلى المدينة ، قال : فلما أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه بذلك ، قال : فاستعين الله عليهم وتقي لهم بعهدهم ارجعوا إلى المدينة ، قال : فذلك الذي منعنا (١) •

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال : حدثنا يونس بن حبيب قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن المغيرة عن ابراهيم

— سمع علقمة — قال : قدمت الشام قلت : اللهم (٨٧ — و) وفق لي جليسا صالحا ، قال : فجلست الى رجل فإذا هو أبو الدرداء فقال لي : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة ، فقال : أليس فيكم صاحب الوساد والسواك ، يعني ابن مسعود ثم قال : أليس فيكم صاحب السر الذي لم يكن يعلمه غيره ، يعني حذيفة ، وذكر الحديث (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن البناء — إجازة — إن لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبيد بن الفضل — إجازة — قال : أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا عبد الملك بن جريج قال : حدثني رجل عن زاذان أبي عمر قال : كنا عند علي يوماً ، فقلنا له : حدثنا عن أصحابك ، فقال : عن أي أصحابي ؟ قلنا : حذيفة بن اليمان قال : علم أسماء المنافقين ، وسأل عن العضلات حين غفل عنها ، فإن تسألوه تجدوه بها علماً .

أخبرنا أبو الوحش بن نسيم — إذناً — قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البناء قالا : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية — إجازة — قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن سليمان بن سحيم عن نافع بن جبير بن مطعم قال : لم يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسماء المنافقين الذين بخصوا به ليلة العقبة بتبوك غير حذيفة ، وهم اثنا عشر رجلاً ليس فيهم قرشي ، وكلهم من الانصار (٨٧ — ظ) أو من حلفائهم .

أنبأنا علي بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشكوال في كتابه قال : أخبرنا أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد — إجازة — قال : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي بن عثمان قال : أخبرنا جعفر بن محمد البزاز قال : حدثنا الحسن بن مكرم قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا مجالد

عن عامر عن صلة بن زفر قال : قلنا لحذيفة : كيف عرفت المنافقين ، ولم يعرفهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم : أبو بكر ولا عمر ؟ قال : إني كنت أسير خلف النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فنام على راحلته ، فسمعت ناساً منهم يقولون : لو طرحناه عن راحلته ، فاندقت عنقه ، واسترحنا منه ، فسرت بينهم وبينه ، وجعلت أقرأ وأرفع صوتي فاتبته النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : من هذا ؟ فقلت : حذيفة ، فقال : من هؤلاء خلفك ؟ قلت : فلان وفلان وفلان حتى عددتهم ، قال : وسمعت ما قالوا ؟ قلت : نعم ولذلك سرت بينك وبينهم قال : فإن هؤلاء فلان وفلان منافقين فلا تخبرن أحداً (١) .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن أبي الفضل عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال : أخبرنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين بن موسى قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن اسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي الطوسي قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا ابن أبي خالد قال : سمعت زيد بن وهب الجهني يحدث عن حذيفة قال : مرّ بي عمر بن الخطاب وأنا جالس في المسجد ، فقال لي : يا حذيفة إن فلاناً قد مات فاشهده ، قال : ثم مضى حتى إذا كاد أن يخرج من المسجد التفت فرآني وأنا جالس ، فعرف فرجع إليّ فقال : يا حذيفة أنشدك الله أمن القوم أنا ؟ قال : قلت : اللهم لا ولن أبرئ أحداً بعدك ، قال : فرأيت عيني عمر جاءتا (٢) .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني قال : أخبرنا سهل بن بشر الاسفرائيني قال : أخبرنا علي بن منير قال : أخبرنا محمد بن أحمد الذهلي قال : حدثنا محمد بن عبدوس قال : حدثنا محمود بن غيلان قال : حدثنا الفضل بن موسى قال : حدثنا يزيد بن عقبة الأزدي عن ابن بريدة عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل حذيفة بن اليمان على بعض الصدقة ، فلما قدم ، قال : يا حذيفة هل رزىء من الصدقة

١ - لم يرد هذا الخبر في الاستيعاب في ترجمة حذيفة بن اليمان .

٢ - أي بكى .

شيء ؟ قال : لا يارسول الله أنفقنا بقدر إلا أن ابنة لي أخذت حذيا ^(١) من الصدقة
(٨٨ -) قال : كيف بك يا حذيفة إذا ألقى في النار وقيل لك إئتنا بها ؟ قال : فبكى
حذيفة ثم بعث إليها فجاء بها فألقاها في الصدقة ^(٢) .

أبنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر
الخطيب قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال : أخبرنا اسماعيل بن
محمد الصفار قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق قال :
أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان عمر بن الخطاب إذا بعث أميراً
كتب إليهم : إني قد بعثت إليكم فلاناً وأمرته بكذا وكذا ، فاسمعوا له وأطيعوا ، فلما
بعث حذيفة إلى المدائن كتب إليهم : إني قد بعثت إليكم فلاناً فأطيعوه ، فقالوا : هذا
رجل له شأن ، فركبوا ليلقوه فلقوه على بغلٍ تحته إكاف ، وهو معترض عليه رجلاه
من جانب واحد ، فلم يعرفوه فأجازوه فلقبهم الناس ، فقالوا : أين الأمير ؟ قالوا :
هذا الذي لقيتم ، قال : فركضوا في أثره فأدركوه ، وفي يده رغيف ، وفي الأخرى
عرق ^(٣) ، وهو يأكل ، فسلموا عليه ، فنظر إلى عظيم منهم ، فناوله العرق والرغيف ،
قال : فلما غفل ألقاه ، أو قال : أعطاه خادمه .

أخبرنا أبو نصر القاضي - إذن - قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال :
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب قال : أخبرنا محمد بن الحسن النهاوندي
قال : حدثنا أحمد بن الحسين النهاوندي قال : حدثنا عبد الله بن محمد القاضي
قال : حدثنا محمد بن اسماعيل قال : حدثنا عبد الله (٨٨ - ظ) بن يزيد المقرئ عن
حيوة عن أبي صخر عن زيد بن أسلم عن أبيه : أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه :
تمنوا ، فقال أحدهم : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت دراهم ، فأثقفه في سبيل الله
عز وجل ، فقال عمر : تمنوا فقال أحدهم : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت ذهباً
فأثقفه في سبيل الله ، فقال : تمنوا ، فقال آخر : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت

١ - أي قطعة . النهاية لابن الاثير .

٢ - انظره في كنز العمال : ٦ / ١٦٦٤ .

٣ - العرق : زبيل منسوج من نسائج الخوص ، وكل شيء مضفور فهو عرق .
النهاية لابن الاثير .

جواهر ونحوه فأثفقه في سبيل الله ، فقال عمر : تمنوا ، فقالوا : ماتتني بعد هذا ؟ فقال عمر : لكنني أتمنى أن يكون ملء هذا البيت رجلاً مثل أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل ، وحذيفة بن اليمان فأستعملهم في طاعة الله .

قال : ثم بعث بمال الى أبي عبيدة وقال : انظر ما يصنع فلما أتاه قسمه . قال : ثم بعث بمال الى حذيفة ، قال : انظر ما يصنع فلما أتاه قسمه ، قال عمر : قد قلت لكم أو كما قال .

وقال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن علي السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة قال : قال أبو عبيدة : ومضى حذيفة ابن اليمان — يعني سنة اثنتين وعشرين — بعد نهاوند الى مدينة نهاوند ^(١) ، فصالحه دينار على ثمانمائة ألف درهم في كل سنة ، وغزا حذيفة مدينة الدينور ^(٢) فافتتحها عنوة ، وقد كانت فتحت لسعد ثم انتقضت ، ثم غزا حذيفة ما سبذان ^(٣) فافتتحها عنوة ، وقد كانت فتحت لسعد (٨٩—و) فاتتقضت .

قال خليفة : وقد قيل في ماه غير هذا ، يقال أبو موسى فتح ماه دينار ^(٤) ، ويقال السائب بن الاقرع ، وقال أبو عبيدة : ثم غزا حذيفة همدان فافتتحها عنوة ، ولم تكن فتحت قبل ذلك ، ثم غزا الري فافتتحها عنوة ، ولم تكن فتحت قبل ذلك وإليها انتهت فتوح حذيفة . قال أبو عبيدة : فتوح حذيفة هذه كلها في سنة اثنتين وعشرين ، ويقال : همدان افتتحها المغيرة بن شعبة سنة أربع وعشرين ، ويقال جرير ابن عبد الله افتتحها بأمر المغيرة ^(٥) .

قرأت في تاريخ سعيد بن كثير بن عفَيْر قال : ثم كانت سنة إحدى وعشرين فيها وقعة نهاوند ، قالوا : وكانت أهل فارس والروم وأصبهان ، وهمذان وقوس

-
- ١ — مدينة عظيمة في قبة همدان ، بينهما ثلاثة أيام — معجم البلدان .
 - ٢ — مدينة من أعمال الجبل قرب قمرسين بينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخاً — معجم البلدان .
 - ٣ — أصل الاسم ماه سبذان ليست بعيدة عن نهاوند . معجم البلدان .
 - ٤ — هي مدينة نهاوند . معجم البلدان .
 - ٥ — تاريخ خليفة : ١٤٨/١ .

الماهين قال ابن عفير : الماهين ماه زند وماه فلق ^(١) ، قالوا : إن صاحب العرب الذي جاءهم بكتابهم ، وشرع لهم دينهم ، قد مات ، وملكوا عليهم بعده هذا الذي أسرع في هلككم ونقلكم عن بلادكم ، ولا نظنه منتهاً حتى ينتزع جميع ما في أيديكم ، فتعاهدوا وتعاهدوا أن يسيروا الى المسلمين حتى ينفوههم الى بلادهم ، فبلغ ذلك عمار بن ياسر ، فكتب فيه الى عمر فجمع عمر المسلمين واستشارهم ، فكثرت الاقاويل فعزم على أن يكتب الى أهل البصرة فتفرقوا ثلاث فرق : فرقة تقيم في الذرازي حرساً لهم ، وفرقة تقيم في أهل عهدهم لئلا ينتقصوا ، وفرقة تسير الى إخوانهم بالكوفة مدداً لهم ، واستعمل على الناس النعمان بن مقرن (٨٩ - ظ) المري ، فإن أصيب ، فحذيفة بن اليمان ، فإن أصيب فجرير بن عبد الله ، فإن أصيب فالمغيرة بن شعبة ، فإن أصيب فالأشعث بن قيس ، واستعمل السائب بن الأقرع على المقاسم ، فخرج حذيفة ، فمسكر بأهل الكوفة حتى قدم عليه النعمان ، وكان بكسرك عاملاً عليها ، وقدم أبو موسى على من خرج من أهل البصرة ، وخرج جرير بن عبد الله عاملاً على حلوان ، فالتقى الناس بنهاوند فاستشهد النعمان ، وولي أمر الناس بعده حذيفة فهزم الله المشركين ، وغنم المسلمون غنيمة عظيمة .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الاسدي الحلبي - قراءة عليه بها - قال : أخبرنا الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي ببغداد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد المكي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد المكي قال : حدثنا أبو جعفر محمد ابن ابراهيم بن عبد الله الديلمي قال : حدثنا أبو صالح محمد بن أبي الازهر قال : حدثنا عيسى بن يونس قال : حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال : كنا في جيش بالروم ومعنا حذيفة وعلينا الوليد ، فشرب الوليد الخمر ، فأردنا أن نرده ، فقال حذيفة : اتحدون أميركم وقد دنوتهم من عدوكم فيطمعوا فيكم ، فبلغه ، فقال : لأشربن وإن كانت محرمة ، ولأشربن على رغم أثف من رغم .

١ - انظر مادة « ماه دينار » في معجم البلدان .

٢ - المنطقة التي قامت فيها مدينة واسط القصب عاصمة العراق منذ أيام الحجاج بن يوسف وهو الذي بناها . معجم البلدان .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقعي بالبيت المقدس وأبو عبد الله محمد بن داود الدربندي بحري بمسجد الخليل عليه السلام (٩٠ - و) وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الحموي قالوا : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد ابن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر قال : أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع قال : أخبرنا الحسين بن اسماعيل المحاملي قال : حدثنا ابن أبي مذعور قال : حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : تعودوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم البلاء ، مع أنه لا يصيبكم أشد مما أصابنا ، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : حدثنا أحمد بن سعيد الجمال قال : حدثنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال : قيل لحذيفة : ما ميت الأحياء ؟ قال الذي لا ينكر المنكر بيده ولا بلسانه ولا بقلبه .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني بدمشق قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن الحسن ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن علي - من لفظه بدمشق - قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف بن ماشاء الله قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : حدثني أبي عن وكيع عن محمد بن قيس عن عمرو بن مرة قال : قال حذيفة بن اليمان : خياركم (٩٠ - ظ) الذين يأخذون من ديناهم لأخرتهم ومن آخرتهم لديناهم .

قال أحمد بن مروان : وحدثنا أبو بكر أخو خطاب قال : حدثنا خالد بن خدّاش قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول بلغني عن حذيفة بن اليمان أنه قال لرجل : أيسرك أن تغلب شر الناس ؟ قال : إنك إن تغلبه تكن شرأ منه (١) .

١ - تاريخ ابن عساکر : ٤ / ١٥٣ - ظ .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الاخوة ، وصاحبته عين الشمس بنت أبي سعيد قالوا : أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجا - قالت : إجازة - قال : أخبرنا أبو طاهر بن محمود وأبو الفتح بن الحسين قالوا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن بكار قال : حدثنا أحمد - يعني - ابن يونس قال : حدثنا الاحوص - يعني - ابن حواب قال : حدثنا قيس عن حبيب بن أبي ثابت عن خالد بن سعد قال : لما ثقل حذيفة بالمدائن ركب إليه عقبة بن عمرو ، وأبو مسعود من الكوفة ، فقال له : أوصني فقال له : أوصيك إن الضلال كل الضلال إنكار ما كنت تعرف ، وعرفان ما كنت تنكر وإياك والتلون في أمر الله عز وجل فإن أمر الله واحد .

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا اسماعيل بن أحمد - اذنا إن لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا عمر بن شبيب السلمي قال : حدثنا ليث بن أبي سليم قال : لما نزل بحذيفة الموت جزع جزعاً شديداً ، وبكى بكاء شديداً ، فقيل : ما يبكيك ؟ قال : ما أبكي أسفاً على الدنيا بل الموت أحب إلي ، ولكن لا أدري على ما أقدم على رضا أم على سخط .

قال : ابن أبي الدنيا : وحدثنا داود بن رشد قال : حدثنا عباد بن العوام قال : حدثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش أنه حدثهم أن أخته - وهي امرأة حذيفة - قالت : لما كان ليلة توفي حذيفة جعل يسألنا أي الليل هو فنخبره ، حتى كان السحر ، قالت : فقال : أجلسوني فأجلسناه ، قال : وجهوني فوجهناه ، قال : اللهم إني أعوذ بك من صباح النار ومن مساءها .

قال ابن أبي الدنيا : حدثنا الربيع بن ثعلب قال : حدثنا فرج بن فضالة عن أسد ابن وداعة قال : لما مرض حذيفة مرضه الذي مات فيه قيل له : ماتتشي ؟ قال : اشتهي الجنة ، قالوا : فما تشتكي ؟ قال الذنوب (٩١-و) قالوا : أفلا ندعو لك الطبيب ؟ قال : الطبيب أمرضني ، لقد عشت فيكم على خلال ثلاث : للفقير فيكم أحب

إلي من الغنى ، والضعفة فيكم أحب إلي من الشرف ، وإن من حمدني منكم ولا مني في الحق سواء ، ثم قال : أصبحنا أصبحنا ؟ قالوا : نعم ، قال اللهم إني أعوذ بك من صباح النار حبيب جاء على فاقة ولا أفلح من ندم •

قال : وحدثني محمد بن أبان البلخي قال : حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن اسماعيل بن كثير عن زياد مولى ابن عياش ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخلت على حذيفة في مرضه الذي مات فيه ، فقال : اللهم إنك تعلم لولا أني أرى هذا اليوم أول يوم من أيام الآخرة ، وآخر يوم من أيام الدنيا ، لم أتكلم بما أتكلم به ، اللهم إنك تعلم ، إني كنت أختار الفقر على الغنى ، وأختار الذلة على العز ، وأختار الموت على الحياة ، حبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم ثم تاب •

أخبرنا أبو المظفر يوسف بن زغلي سبط الجوزي قال : أخبرنا جدي أبو الفرج ابن الجوزي قال : أخبرنا محمد بن أبي القاسم قال : أخبرنا حمد بن أحمد قال : أخبرنا ابن عبد الله الأصبهاني قال : حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال : حدثنا ابراهيم بن اسحق الحربي قال : حدثنا محمد بن زيد الآدمي قال : حدثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن كثير عن زياد مولى ابن عياش قال : حدثني من دخل على حذيفة في مرضه الذي مات فيه فقال : لولا أني أرى أن هذا اليوم آخر يوم من أيام الدنيا ، وأول يوم من الآخرة لم أتكلم بهذا الكلام ، اللهم إنك تعلم أني كنت أحب الفقر على الغنى وأحب الذلة على العز ، وأحب الموت على الحياة ، حبيب جاء على فاقة ، لا أفلح من ندم •

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين — قراءة عليه بالقاهرة — قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الارتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن الحسين الفراء في كتابه ، عن أبي اسحق الحبال ، وخديجة المرابطة • قال الحبال : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار ، وقالت خديجة : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار قال : حدثني جدي أبو الحسن علي بن الحسين — قال : حدثنا محمود بن محمد الاديبي قال : حدثنا محمود قال : أخبرنا حبش بن موسى قال :

أخبرنا المدائني عن عامر بن حفص عن جويرية بن أسماء (٩١ - ظ) ويونس عن الحسن قال : قال حذيفة وهو في الموت : حبيب جاء على فاقة ، لا أفلح من ندم ، الحمد لله الذي سبق بي الفتن ، أليس بعدي ما أعلم !

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو بكر اللبتواني قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أبو الحسن اللبباني قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا داود بن المَحْبَر عن سعيد بن راشد ، عن صالح بن حسان أن حذيفة لما نزل به الموت قال : هذه آخر ساعة من الدنيا ، اللهم إنك تعلم أنني أحبك ، فبارك لي في لقاءك ، ثم مات .

أخبرنا أبو الفضائل عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه ، وأبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري البغداديان - قدما علينا حلب - قالوا : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان قال : أخبرنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري قال : حدثنا الحسن بن سلام السواق قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا سعد بن أوس عن بلال قال : لما حضر حذيفة الموت ، وانما عاش بعد قتل عثمان رضي الله عنه أربعين ليلة ، فقليل له : يا أبا عبد الله ان هذا الرجل قد قتل فما ترى ؟ قال : أما إذ أبيتُم إلا ما أتيتُم ، فأجلسوني ، فأسنده الى صدره رجل ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبو اليقظان على الفطرة ثلاثاً ، لن يدعها حتى (٩٢ - و) يموت أو ينسيه الهرم ^(١) .

أنبأنا زيد بن الحسن البغدادى عن أبي البركات الانماطي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال حدثنا علي بن أحمد بن زكريا قال : أخبرنا صالح بن أحمد قال : حدثني أبي أحمد

١ - أبو اليقظان هو عمار بن ياسر ، وقد قتل في صفين ، وكان في جيش الامام علي . انظر الحديث في كنز العمال : ١١ / ٣٣٥١ ، ٣٣٦٥٩ .

قال : حذيفة بن اليمان ، عسي ، مات بالمدائن قبل الجمل ، وهو حليف بني عبد
الأشهل •

قال أبو البركات الأنماطي: أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال: أخبرنا أبو
القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن الصواف قال : أخبرنا محمد بن عثمان بن
أبي شيبه قال : قال عمي أبو بكر : مات حذيفة حين جاء قتل عثمان •

أنبأنا أبو حفص المؤدب عن أبي القاسم اسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا أبو بكر
محمد بن هبة الله بن الطبري قال : أخبرنا ابن الفضل قال : أخبرنا ابن درستويه قال:
حدثنا يعقوب قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا سعد بن أوس عن بلال
ابن يحيى قال : عاش حذيفة بعد قتل عثمان أربعين ليلة •

أخبرنا محمد بن هبة الله القاضي — إجازة — قال : أخبرنا علي بن الحسن قال :
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب قال : أخبرنا محمد بن الحسن قال : حدثنا
أحمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن اسماعيل
البخاري عن عبيد الله بن موسى ، عن سعد بن أوس عن بلال بن يحيى عن حذيفة أنه
مات بعد عثمان بأربعين يوماً •

وقال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الاسعد قال :
أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد قال :
أخبرنا محمد بن الحسين (٩٢ — ظ) بن شهریار قال : حدثنا أبو حفص الفلاس قال:
ومات حذيفة بن اليمان ، ويكنى أبا عبد الله ، بالمدائن سنة خمس وثلاثين ، بعد قتل
عثمان بأربعين ليلة ، وحذيفة بن اليمان ، هو : حذيفة بن حسل ، وقال بعض أهل العلم
عسل والصواب حسل •

أنبأنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقي قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي
قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا علي بن محمد الحربي قال : أخبرنا
أبو محمد عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع قال:
سنة خمس وثلاثين : حذيفة بن اليمان ، أبو عبد الله العبيسي ، حليف الأنصار ، بالمدائن
بعد عثمان بأربعين ليلة ، ويقال قبله •

قلت : وقتل عثمان كان ليلتين بقيتا من ذي الحجة ، وقتل لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه من سنة خمس وثلاثين ، واذا كانت وفاة حذيفة بعده بأربعين يوما ، فتكون وفاته في محرم سنة ست وثلاثين •

وقرأت في تاريخ سعيد بن كثير بن عفير : ثم كانت سنة ست وثلاثين ، فكان فيها موت حذيفة بن اليمان العبسي في أولها بعد ما بلغه مقتل عثمان ، وكان يكنى أبا عبد الله •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال : أخبرنا أبو علي بن الصواف قال : حدثنا بشر بن موسى قال : حدثنا عمرو بن علي ، ح •

قال : وأخبرنا الأزهرى قال : حدثنا محمد بن العباس قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي قال : حدثنا أبو موسى محمد بن المثني قال : ومات حذيفة بن اليمان ويكنى بأبي عبد الله بالمداين سنة ست وثلاثين ، قبل مقتل عثمان بأربعين ليلة ، قال الخطيب لفظهما سواء ، وقولهما قبل قتل عثمان خطأ ، لأن عثمان قتل في آخر سنة خمس وثلاثين (١) •

أخبرنا أبو الوحش بن نسيم في كتابه قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا محمد بن علي السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق النهاوندي قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا (٩٣ - و) خليفة بن خياط قال : وفيها مات حذيفة بن اليمان ، في أول سنة ست وثلاثين (٢) •

قال علي بن الحسن : أنبأنا أبو سعد المطرز ، وأبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا أبو الزباع قال : حدثنا يحيى بن بكير قال : توفي حذيفة سنة ست وثلاثين • قال : وحدثنا محمد بن علي بن حبيش قال :

١ - تاريخ بغداد : ١٦٣/١ •

٢ - تاريخ خليفة : ٢٠٠/١ • تاريخ ابن عساكر : ١٥٧/٤ - ظ •

حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال : مات حذيفة سنة ست وثلاثين (١) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي محمد التميمي قال : أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : سنة ست وثلاثين فيها : مات أبو عبد الله حذيفة بن اليمان بعد عثمان بأربعين ليلة . وقال الواقدي : مات حذيفة بن اليمان بن حُسَيْل بن جابر العسبي ، ويكنى أبا عبد الله بالمدائن سنة ست وثلاثين ، وذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن إبراهيم بن عبد الله البغدادي عن محمد بن سعد عن الواقدي .

أخبرنا أبو اليمن الكندي - إجازة - قال : أخبرنا أبو البركات الأنطاقي - إجازة ان لم يكن سمعاً - قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا محمد بن علي الواسطي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البابسيري قال : أخبرنا أبو أمية الأحوص بن الفضل قال : حدثنا أبي قال : وفي سنة ست وثلاثين : حذيفة بن اليمان ، يعني ، مات .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة ان لم يكن سمعاً - قال : أخبرنا علي بن أحمد (٩٣ - ظ) ابن محمد قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص - إجازة - قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال : أخبرني أبي قال : حدثني أبو عبيد قال : سنة ست وثلاثين توفي فيها حذيفة بن اليمان بالمدائن ، وقد ذكرنا فيما تقدم من ذكر نسبه عن خليفة بن خياط أنه مات بالكوفة ، ولم يتابعه على ذلك أحد ، والله أعلم .

أخبرنا أبو الوحش بن نسيم في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد بن طاوس قال : أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثنا الحسين بن عمرو بن محمد قال : حدثنا زكريا بن عدي قال : سمعت حفص بن غياث يقول : رأيت أبا حنيفة في المنام فقلت له : أي الآراء وجدت أفضل

وأحسن ؟ قال : نعم الرأي رأي عبد الله ، ووجدت حذيفة بن اليمان شحيحاً على دينه^(١) .

حذيفة المصيصي :

غير منسوب ، حدث مرسلًا عن عمر رضي الله عنه . روى عنه محمد بن يوسف .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن نصر بن باز ، في كتابه ، قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد (٩٤ - و) عبد الوهاب بن محمد بن موسى قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرغ قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن سهل بن كردي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : حذيفة المصيصي ، قال عمر : مرسل ، سمع منه محمد بن يوسف^(٢) .



١ - ابن عساكر : ١٥٨/٤ - و .

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ٩٧/٣ .

الحراق بن الحصين بن عمران بن مائل بن جبلة بن ثويل بن عدي بن جناب الكلبي:

شهد صفين مع معاوية وكانت راية كلب معه يومئذ بعد محرز بن حريث ،
وقتل محرز ، فأخذها الحراق وقتل •

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سكينه — في كتابه — قال : أخبرتنا فاطمة بنت
أبي حكيم قالت : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله الكاتب قال :
أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : حدثنا أحمد بن سعيد قال : حدثنا الزبير بن
أبي بكر قال : حدثني علي بن المغيرة قال : حدثني أبو المنذر قال : قال عوانة : كانت
راية كلب يوم صفين مع ثويل بن بشر ، فقتل ، فأخذ الراية يزيد بن قيس بن يزيد
ابن سبرة بن قيس بن كعب بن عليم ، فقتل فأخذها مالك بن يزيد بن مالك بن كعب
ابن عليم ، فقتل ، فأخذها محرز بن حريث بن عدي بن زهير بن عدي بن جناب ،
فارتث^(١) فأخذها الحراق بن الحصين بن عمران بن مائل بن جبلة بن ثويل بن عدي
ابن جناب ، فارتث ، ثم كان الفتح ، وكانوا هؤلاء مع معاوية •



١ - أصيب بجراح :

ذكر من اسمه حرب

حرب بن بيان :

وقيل بنان بن ربيع بن عوذة بن واصل (٩٤ - ظ) بن رياش الأسدي • أبو ذكوان القيسراني ، حدث بحلب عن حاجب بن سليمان المنبجي ، وروى عن زهير ابن عباد ، ومؤمل بن اهاب ، وأحمد بن عمرو ، وروى عنه أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي الحافظ الحلبي ، وأبو يعقوب المنجنيقي ، ومحمد بن سهل العطار ، وأبو هريرة بن أبي العصام •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الاسدي وولده أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي الحلبيون بها قالوا : أخبرنا أبو سالم أحمد بن عبد القاهر بن الموصول الحلبي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي قال : حدثني أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الجلي الحلبي قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الله بن أبي نمير العابد الاسدي الحلبي قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن الحسين السبيعي الحلبي قال : حدثنا أبو ذكوان حرب بن بيان بن ربيع بن عوذة ابن واصل بن رياش الاسدي القيسراني بحلب ، قال : حدثنا حاجب بن سليمان قال : حدثنا أنس بن عياض عن يزيد بن عياض عن الاعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول عظم يتكلم من ابن آدم من بعد أن يختتم على فيه عظم فخذ من جانبه الايسر^(١) •

كذا وقع في أصل السماع حرب بن بيان والمشهور حرب بن بنان - بالنون :

١ - انظر الوسائل الى معرفة الاوائل للسيوطي - ط . القاهرة مكتبة

الخانجي : ١٥٢ •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان — قراءة عليه — قال :
أخبرنا الحافظ ^(١) (٩٥ـو) قال : وحرب بن بنان حدث عنه أبو هريرة بن أبي العصام
وأبو يعقوب المنجنيقي ذكر ذلك في كتاب المختلف والمؤتلف ^(٢) .

وأبنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيّر عن أبي الفضل محمد بن ناصر
السلامي عن أبي نصر بن مأكولا قال : وحرب بن بنان ، أبو ذكوان مصري ، حدث
عن زهير بن عباد ، ومؤمل بن إهاب . روى عنه أبو يعقوب المنجنيقي ، وأبو هريرة
ابن أبي العصام . ^(٣) .

حرب بن سعيد بن حمدان بن حمدون :

أبو الهيجاء التغلبي ، وتمام نسبه قد سبق في ترجمة أخيه أبي فراس الحارث
ابن سعيد ، قدم حلب في عسكر ابن عمه الأمير ناصر الدولة أبي محمد الحسن
ابن عبد الله بن حمدان ، أمير الموصل حين وفد على أخيه الأمير سيف الدولة أبي
الحسن علي بن عبد الله ، وكان أميراً شجاعاً جواداً ممدحاً .

قرأت في « كتاب المأثور في ملح الخدور » ^(٤) تأليف الوزير أبي القاسم
الحسين بن علي بن الحسين بن المغربي ، بعد أن ذكر الحسين بن سعيد بن حمدان
قال : وأخوه أبو الهيجاء حرب بن سعيد ، كان بالعراق وتلك الديار وكان جليلاً
ممدحاً ، وفيه يقول سري بن أحمد بن السري الكندي : (٩٥ـظ) .

ولو لم أكن جار الأمير لكان لي	أديم بظفر النائبات ممزق
بجود أبي الهيجا ألبست نعمة	مجددة تضفو عليّ وتشرق
وفيها يقول :	

إذا ما اعتنقا خلت أن قلوبنا تناجي بأفعال النوى وهي تخفق

١ — فراغ بالأصل بمقدار سطرين .

٢ — لم أهتم إلى أي كتاب في المؤلف والمختلف قد نقل عنه ابن العديم .

٣ — الاكمال لابن مأكولا : ٣٦٥/١ — ٣٦٦ .

٤ — لم أقف على ذكر له .

قال ابن المغربي وله فيه :

أنت سعد الكفاة يا بن سعيد وكفاهم بأن ترى أول سعدا
أنا حر اذا اتسبت ولكن جعلتني لك الصنائع عبدا

حرب بن عدي :

شهد فتح قنسرين مع أبي عبيدة بن الجراح ، وسيره مقدما على ثلاثة آلاف
فارس أمد بها يزيد بن أبي سفيان الى قيسارية ^(١) ، من أهل قنسرين والحاضر ^(٢)
ذكر ذلك محمد بن عمر الواقدي .

حرب بن قيس بن حرب الشيزري :

من أهل شيزر . حدث عن أحمد بن عبد الله ، روى عنه أبو النضر كعب بن
جعفر البلخي .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله الانصاري قال : أخبرنا أبو
طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الاصبهاني - اذنا ان لم يكن سمعا - قال : أخبرنا
أبو الحسين بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي
قال : أخبرنا أبو النضر كعب بن عمرو بن جعفر بن محمد البلخي قال : حدثنا حرب
ابن قيس بن حرب الشيزري في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة - املاء - قال : حدثنا
أحمد بن عبد الله قال : حدثنا يزيد (٩٦-٩٧) ابن عبيد قال : أخبرنا سعيد بن عبد
العزیز عن سليمان بن موسى عن عائشة رضي الله عنها أنها رأت على يدي امرأة أثر
المغزل فقالت لها : أبشري بمالك عند الله عز وجل ، لو رأيتم بعض ما أعد الله لكم
معاشر النساء لما أقررتم ليلا ولا نهارا ، ما من امرأة غزلت لزوجها ولنفسها ولصبيانها
الا أعطاه الله عز وجل بكل طاقة نورا حتى ملأت مغزلها ، فاذا ملأت مغزلها أعطاه

١ - على شاطئ بحر الشام ، تعد من مدن فلسطين ، بينها وبين طبرية ثلاثة
أيام . معجم البلدان .

٢ - حاضر قنسرين ، والحاضر في بلاد الشام النضاحية ، وقد تبع فيما مضى
كل مدينة كانت قريبة من البادية حاضر ، والاثر الباقي الدال على ذلك حاضر حماء .

الله عز وجل بيتا في الجنة أوسع من المشرق الى المغرب ولها بكل ثوب مائة ألف وعشرين ألف مدينة وذكر تمام الحديث •

حرب بن محمد بن حرب بن عامر :

أبو الفوارس السلمي الحراني ، قدم دمشق وحدث بها واجتاز في طريقه اليها بحلب أو ببعض عملها ، وروى عن أبي القاسم الخضر بن أحمد الحراني • روى عنه أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب المصري القاضي •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله - اذنا - قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أنبأنا أبو محمد بن صابر قال : أخبرنا سهل بن بشر - قراءة عليه - عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجستاني قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم الخضر بن أحمد الحراني من بني قندهور قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا أبو أسامة عن الاعمش قال : حدثنا سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي (٩٦-ظ) قال : قال عبد الله بن قيس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل ، يجعلون له ندا ، ويجعلون له ولدا ، وهو مع ذلك يرزقهم ويعطيهم • (١) •

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : حرب بن محمد بن عامر أبو الفوارس السلمي الحراني ، حدث بدمشق عن أبي القاسم الخضر بن أحمد الحراني • روى عنه أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي المصري • (٢) •

حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن الفضوبة الطائي الخطامي :

وخطام فخذ من طيء ، وجد جده مازن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم (٣) وحرب هو والد علي بن حرب ، وأحمد بن حرب استقدمه عبد الله المأمون من

١ - لم أجده بهذا اللفظ الا في ترجمته في تاريخ ابن عساكر : ١٦١/٤ . ظ .

٢ - ابن عساكر - المصدر نفسه .

٣ - انظره في تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار للامام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي - ط . بيروت ١٩٨٨ : ٢٤٦٠ .

الموصل الى دمشق لتعديل أرض الشام ومساحتها، واجتاز في طريقه بحلب أو ببعض عملها .

حدث عن المعافى بن عمران ومحمد بن الحسن والمعافى بن عمران^(١) وعفيف ابن سالم وهشيم بن بشير وسمع مالك بن أنس والفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة وأبا الاحوص ومسلم بن خالد وشريكا وغيرهم .

روى عنه ابنه علي بن حرب وأبو منصور جعفر بن أحمد بن الجراح النصيبي أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد - اذنا ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس - اجازة ان لم أكن سمعته منه - قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي قال : أخبرنا محمد بن جعفر الخرائطي قال : حدثنا علي بن حرب قال : حدثني أبي قال : حدثنا المعافى بن عمران عن الفضل بن صدقة عن سماك بن (٩٧-و) حرب عن النعمان بن بشير قال : كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره ، حتى نرى النبي صلى الله عليه وسلم قد سجد . (٢) .

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم . وحدثني أبو البركات بن أبي طاهر عنه قال : حدثنا أبو بكر الخطيب قال : كتب إلي أبو الفرج محمد بن ادريس الموصلي يذكر أن المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال : حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال : أبو محمد حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن ، الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان رجلاً نبيلاً ذاهمة ، رحل في طلب العلم فكتب عن مالك بن أنس ونظرائه من أهل المدينة ، وعن الفضيل بن عياض ومسلم ابن خالد وسفيان بن عيينة ونظرائهم من المكيين ، وعن شريك وأبي الاحوص

١ - كرر بدون انتباه اسم المعافى بن عمران .

٢ - انظر الكامل لابن عدي : ٩٣٣/٣ .

وهشيم والمعافى بن عمران وغيرهم • روى عنه ابنه علي بن حرب ومات سنة ست وعشرين ومائتين •

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي محمد بن حمزة السلمي عن أبي زكريا البخاري قال : حدثنا عبد الغني بن سعيد قال - باب حرب بالبلاء : حرب بن محمد الموصلبي ، والد علي وأحمد ومعاوية •

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي منصور الدمشقي في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن الغضوية الطائي الموصلبي ، والد علي بن حرب • حدث عن غفيف بن سالم الموصلبي ، ومحمد ابن الحسن والمعافى بن عمران وهشيم بن (٩٧-ظ) بشير • روى عنه ابنه علي بن حرب ، وأبو منصور جعفر بن أحمد بن الجراح الحمصي واستقدمه المأمون إلى دمشق لأجل المساحة •

قال الحافظ : قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، حدثني أبو علي بكر بن عبد الله بن حبيب الأهوازي قال : قال علي بن حرب الموصلبي : وفي سنة أربع عشرة ومائتين ، قدم عبد الله المأمون دمشق ، ففرق المعدلين ، يعني المساح ، في أجناد الشام في تعديلها ، يعني ، مساحتها ، ووجه في ذلك إلى رؤساء أهل الجزيرة والموصل والرقّة ، فقدم عليه جماعة منهم : حرب بن عبد الله الطائي ، وسفيان بن عبد الملك الخولاني ، فاستعفوه من التعديل فأعفاهم وصرفهم ، واجتلب لتعديل الشام المساح من العراق والأهواز والري ، وأقام بدمشق تلك الشتوة على التعديل (١) •



ذكر من اسمه حرملة

حَرْمَلَة بن حَكِيم بن عَفِير ، وقيل عَمِير ، بن طارق بن قيس بن مرة بن همام ، وقيل همام بن مرة ، بن ذهل بن شيبان المري الشيباني ، ويعرف بحرملة بن عسكة ، وأمه عسكة بنت عامر بن شراكة ، ويقال شِرَاك قاتل الجوع الغساني، شاعر جاهلي كان مع الحارث بن جبلة الغساني بفسرين .

قرأت بخط علي بن الحسن بن عبد الله الغندجاني فيما أخذه عن (٩٨و) أبي محمد الغندجاني الأسود ، المعروف بالأعرابي ، وقرأه عليه ، وشاهدت خط أبي محمد الأعرابي له بقراءته عليه ، قال : أبو محمد الأسود : إن المنذر بن ماء السماء ، وهو ذو القرنين ^(١) دعا ذات يوم الناس فقال : من يهجو الحارث بن جبلة الغساني ؟ فقالوا له : حرملة بن عسكة المُرِّي فقال : يا حرملة اهجه ولك مائة من الإبل ، فقال : أبيت اللعن إنهم أخوالي ، وإنه لا ينبغي لي أن أهجوهم فتوعده ، فقال حرملة بن حكيم بن عفير بن طارق بن قيس بن مرة بن همام ، وأمه عسكة بنت عامر بن شراكة قاتل الجوع الغساني :

ألم تر أني بلغت المشيبا	وفي دار قومي غفلاً كسوبا
وأن الإله تنصفته ^(٢) بأن	لا أعق وأن لا أحوبا
وأن لا أكافر ذا نعمة	وأن لا أخيه مستثيا
وغسان قوم هم والدي	فهل يُنْسِيَنَّهُم أن أغيا

١ - الخلاف كبير بين الكتاب العرب حول تحديد هوية ذي القرنين ، وقدروي انه كان المنذر بن ماء السماء أو سواه من أمراء الحيرة ، لانه ساح بالارض بعدما اطلق شعره وجعله على شكل ضفيرتين كانتا في قرني رأسه القاموس .
٢ - كتب ابن العديم في الهامش : تنصفته : عاهدته .

فأثر بها (١) بعض من يعتريك
وان لخالك مندوحة

أم المنذر كانت نمرية وكلهم من ربيعة

فانبرى شهاب بن العيف أخو بني سُلَيْمَة عن عبد القيس فقال :

اللهم إن الحارث بن جبلة
وركب الشادخة (٢) المحجلة

زئنا أباهُ ظالماً فقتله
وكان في جاراته لاعهده

وأي فعلٍ سيءٍ لافعله

فأخذهما الحارث بن جبلة جميعاً فقال : يا حرملة اختر ماشئت من ملكي ،
فسأله جارتين ضاربتين له ، فأعطاهما إياه ، فانطلق بهما ، فنزل في النمر ، فقعده
يشرب هو ورجل من النمّر يقال له كعب ، فلما أخذ الشراب في النمري قال :
يا حرملة من هذه المرأة الحمراء ، مُرّها لتسقينني فغضب حرملة ، ثم أعادها فضربه
حرملة بالسيف ، وقال حرملة في ذلك :

يا كعب إنك لو قصرت
وسماع داجنة (٤) تعلقنا
ألفيت فينا ماتحاول
وصحوت والنمري تحسبه
هلهل بكعب بعدما وقعت
على حسن الندام وقلة الغرم
حتى تئوب تماثيل (٥) العجم
من صافي الشراب ولذة الطعم
عمّ السماك وخالة النجم
فوق الجين بساعدٍ فعم

انتظر أي : انتظرته أن يعود ، يتهكم به

١ - كتب ابن العديم في الهامش : يعني بالخصلة .

٢ - كتب ابن العديم في الهامش : الكلاب .

٣ - الشدخ : كسر الشيء الاجوف - النهاية لابن الاثير .

٤ - كتب ابن العديم في الهامش : المغنية من الدجن .

٥ - كتب ابن العديم في الهامش ما يفيد أنه في رواية أخرى : تناوم .

جسد به نضخ الدماء كما
والخمر ليست من أخيك
وتزين الرأي السفيه اذا
وأنا أمرؤ من صلب مرة
في أسرة لي ان لقيتهم
قنأت (١) أنامل من قاطف الكرم
ولكن قد تخون بآمن الحلم
جعلت رياح شمولها ترمي (٩٩-١٠٠)
ان أكلكم (٢) لا ترقيو كلمي
حامي الحقيقة دافعي الظلم

وأخذ ابن العيف فقال له : اختر مني ثلاث خلال : أما أن أطرحك على أسدين ضارين في بئر ، وأما أن ألقيك من طار (٣) سور دمشق ، وأما أن يقوم الدلامص - سيف كان له - فيضربك بعصاه هذه ضربة ؟ فاختار ضربة الدلامص ، فضربه - زعموا - على رأسه فانكسرت فخذه ، فاحتمله راهب فداواه حتى برأ ، وهو يخضع (٤) منها ، وكان هذا والحارث بن جبلة بقتلهم (٥) .

حرملة بن زيد الجهني . (٦)

شهد صفين مع علي رضي الله (عنه) وكان على راية جهينة ، فيما ذكره أبو البختري وهب ، في خبر صفين له ذكر . (١٠٤-١٠٥) .

حرملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة بن النعمان بن حية بن شعبة :

وقيل ابن سعد بن الفوث بن الحارث ، وقيل ابن الحويرث بن ربيعة بن مالك ابن صقر بن هني بن عمرو بن الفوث بن الحارث بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وقيل اسمه المنذر بن حرملة أبو زيد الطائي ، شاعر مشهور من المخضمين ، أدرك الجاهلية والإسلام وكان يفد على عثمان رضي الله عنه ، ويستنشده شعره وكان نصرانيا في الرقة ، ووفد على الحارث بن جبلة الغساني ، وكان الحارث بن جبلة ينزل الجابية (٧) من

- ١ - قنأ لونها : أي شديد الحمرة ، والنضخ : الاثر يبقى في الثوب والجسد .
- النهاية لابن الاثير .
- ٢ - كلم : جرح - النهاية لابن الاثير .
- ٣ - أي من أعلى .
- ٤ - أي يعرج منها . القاموس .
- ٥ - كتب ابن العديم في الهامش : يكتب هنا من آخر الجزء : حرملة بن زيد .
- ٦ - كتب ابن العديم في الهامش : يقدم ، فقدمته .
- ٧ - في أحواز بلدة نوى في حوران السورية .

نواحي دمشق ويقدم قسرين أحيانا ، فإما أن يكون وفد اليه الى قسرين ، أو اجتاز بها ، أو ببعض عملها في وفادته اليه من الرقة (٩٩-ظ) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد الدارقزي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل ابن أحمد بن عمر السمرقندي - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا عبد الوهاب ابن علي بن عبد الوهاب - اجازة - قال : أخبرنا علي بن عبد العزيز قال : قرىء على أبي بكر أحمد بن جعفر بن مسلم قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال : أبو زيد الطائي واسمه حرمة بن المنذر ابن معدي كرب بن حنظلة بن النعمان بن حية بن شعبة .

قال محمد بن سلام : وحدثني أبو الغراف قال : كان أبو زيد الطائي من وزراء - وصوابه زوار الملوك - وملوك العجم خاصة ، وكان عالما بسيرهم ، وكان عثمان بن عفان يقربه على ذلك ويديني مجلسه وكان نصرانيا ، فحضر ذات يوم عثمان وعنده المهاجرون والانصار ، فتذكروا مآثر العرب وأشعارها فالتفت عثمان الى أبي زيد فقال : يا أخا بيع المسيح أسمعنا بعض قولك فقد أنبت أنك تجيد فأنشده قصيدته التي يقول فيها :

من مبلغ قومك النائن اذ شحطوا أن الفؤاد اليهم شيق ولع

وصف فيها الأسد ، فقال عثمان : تالله تفتأ تذكر الأسد ماحييت ، والله إني لأحسبك جباناً هذان قال : كلا يا أمير المؤمنين ولكنني رأيت منه منظرا ، وشهدت منه مشهدا لا يبرح ذكره يتجدد في قلبي (١٠٠-و) ومعذور أنا بذلك يا أمير المؤمنين غير ملوم ، فقال له عثمان : وأنى كان ذلك ؟ قال : خرجت في صيافة (١) أشرف من أفناء قبائل العرب ذوي هيئة وشارة حسنة ترمى بتا المهاري بأكسائها القيروانيات على فتو البغال ، تسوقها العبدان ، ونحن نريد الحارث بن أبي شمر النساني ملك الشام فاخروا ط - (٢) وفي نسخة فاخروا ط - بنا السير في حماره القيظ (٣) حتى

١ - أي مصطافين . القاموس .

٢ - أي طال بنا السير وامتد . القاموس .

٣ - أي شدة القيظ . القاموس .

إذا عصبت الافواه وذبلت الشفاه ، وشالت المياه ^(١) ، واذكت ^(٢) الجوزاء المعزي ^(٣) وذاب الصيهد - وصوابه الصيخد ^(٤) - وصر ^(٥) الجندب ، ^(٦) وضاف العصفور الضب في جحره ، أو قال في وجاره ، وقال قائلنا : أيها الركب غوروا بنا في زوج هذا الوادي ^(٧) ، وإذا واد قد بد يميننا - وفي نسخة قد بدا لنا - كثير الدغل دائم العلل ، شجراؤه مغنة وأطياره مرنة ^(٨) ، فحططنا رحالنا بأصول دوحات كنهيلات ^(٩) فأصبنا من فضالات المزاد وأتبعناها الماء البارد ، فانا لنصف حر يومنا ذلك ومما طلته اذ صر أقصى الخيل أذنيه ، وفحص الارض بيديه ، فوالله ما لبث أن جال ، ثم محم ^(١٠) فبال ، ثم فعل فعله الذي يليه واحد فواحد ، فتضعضت الخيل ، وتكعكت ^(١١) الابل ، وتقهقرت البغال فبين نافر - وصوابه ناد ^(١٢) - بشكاله وناهض بعقاله ، فعلمت أن قد أتينا ، وأنه السبع ففزع كل امرئ منا الى سيفه فاستله من جربانه ، ثم وقفنا زردقا ^(١٣) ، فاقبل يتطالع ^(١٠٠-ظ) من بغيه كأنه مخنوب ^(١٤) ، أو في هجار ^(١٥) مسحوب لصدوره نحيط ولبلاعيمه غطيظ ، ^(١٦) ولطرفه وميض ، ولارساغه نقيض • كأننا - يخط هشيمًا ، أو يظأ صريما ، وإذا هامة كالمجن وخد كالمنس ، وعينان شجراوان كأنهما سراجان

-
- ١ - أي نقصت . القاموس .
 - ٢ - ذكت النار : ثارت واشتد لهبها . القاموس .
 - ٣ - الماعز خلاف الضأن . القاموس .
 - ٤ - الصيخد : الصلب . عين الشمس . القاموس .
 - ٥ - صوت وصاح شديد . القاموس .
 - ٦ - الجندب : الجراد . القاموس .
 - ٧ - أي منعطف الوادي . القاموس .
 - ٨ - رن الصوت ، رن رنينًا : صاح . القاموس .
 - ٩ - نهبل : أسن ، وعجوز نهبله ، والناقاة الضخمة . القاموس .
 - ١٠ - الحمحمة : صوت الفرس دون الصهيل . النهاية لابن الاثير .
 - ١١ - أي أحجمت . النهاية لابن الاثير .
 - ١٢ - أي شارد . القاموس .
 - ١٣ - أي صفا .
 - ١٤ - التحنيب : احديداب في وظيفي الفرس وصلبها . القاموس .
 - ١٥ - الهجار : الوتر ، والظوق ، والتاج ، وحبل يشد في رسغ رجل البعير ، ثم يشد الى حقه . القاموس .
 - ١٦ - أي هدير . القاموس .

يقدان (١) وقصرة ربله (٢) ولهزمة (٣) رهلة ، وكتد (٤) مغبط (٥) ، وزور مفرط ،
وساعد مجدول ، وعضد مفتول ، وكف شنة البرائن الى مخالف كالمحاجن
فضرب يديه فأرهج ، وكشر فأفرج عن أنياب كالمعاول مصقولة غير مغلولة ، وفم
أشدد كالفار الاحوق ، ثم تمطى فأشرع بيديه ، وحفز وركيه برجليه حتى صار ظله
مثليه ، ثم أقعى فأقشعر ، ثم مثل فأكفهر ، ثم جهم فازبأر (٦) ، فلا والذي بيته في
السماء ما اتقينا بأول من أخ لنا من فزارة ، كان ضخم الجزارة (٧) فوقصه (٨) ثم
نفذه نفضة فقضقض متنيه ، وجعل يلغ في دمه ، فذمرت أصحابي فبعد لأي ما
استقدموا فهجهجنا به ، فكر مقشعرا بزبرته (٩) كأن به شيهما (١٠) حوليا ، فاختلج
رجلا أعجز ذا حوايا فنفضه نفضة تزايلت مفاصله ، ثم نهم فقرقر (١١) ، ثم زفر فبربر
ثم زأر فجرجر ، ثم لحظ فوالله لخلته البرق يتطاير من تحت جفونه من عن شماله
ويمينه ، فأرعشت الأيدي واصطكت الأرجل ، وأطت (١٢) الاضلاع ، وارتجت
الأسماع وجمحت العيون ، ولحقت البطون - وفي نسخة: ولحقت الظهور بالبطون -
وانخزلت المتون وساءت (١٠١-و) الظنون .

فقال عثمان : اسكت قطع الله لسانك فقد رعت قلوب المؤمنين (١٣) .

- ١ - القصرة : أصل العنق . القاموس .
- ٢ - غليظة . القاموس .
- ٣ - رقبة . القاموس .
- ٤ - الكتد : الكاهل . القاموس .
- ٥ - الفبطة : النعمة . القاموس .
- ٦ - ازبأر : تنفس وللش تهيأ .
- ٧ - الجزارة : اليدان والرجلان والعنق . القاموس .
- ٨ - وقص : كسر دق . القاموس .
- ٩ - الزبرة : الكاهل والشعر المجتمع بين كتفي الاسد . القاموس .
- ١٠ - الشيهم : الدلدل ، وذكر القنافذ ، أو ما عظم شوكة من ذكرانها . القاموس .
- ١١ - القرقررة : الضحك . القاموس .
- ١٢ - أنت الاضلاع تعبأ أو حنينا . القاموس .
- ١٣ - انظر طبقات ابن سلام : ١٩٦-١٩٩ . وقد لحق النص المطبوع الكثير من التصحيف .

وقال يصف الأسد :

فباتوا يدلجون وبات يسري
الى أن عرسوا (١) وأغب عنهم (٢)
خلأ أن العتاق من المطايا
فلما أن رأيهم قد تدانوا
فثار الزاجرون فزاد منهم
بنصل السيف ليس له مجن
فيضرب بالشمال الى حشاه
يشمر كالمحلق في قنوب (٣)
فخر السيف واختلفت يداه
فطار القوم شتى والمطايا
وجال كأنه فرس صنيع
كأن بنحره وبساعديه
فذلك أن تلاقوه تفادوا

بصير بالدجى هاد هموسين
قريبا ما يحس له حيس
حسن به فهن اليه شوس (٤)
أتاهم وسط أرجلهم يمس (٥)
تقربا وواجهه ضيس (٥)
فصد ولم يصادفه حيس
وقد نادى فأخلفه الأنيس
تقيه قضة الأرض الدحيس (٦)
وكان بنفسه وقيت نفوس
وغودر في مكرهم الرسيس (٨)
يجر جلاله (٩) ذيل شوس
عبيرا بات تعنؤه (١٠) عروس
ويحدث بينكم أمر شكيس

أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن مسعود الثقفي قال أنبأنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أخبرنا اسماعيل (١٠١-ظ) بن سعيد العدل قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : حدثنا الحسن بن غليل العنزي قال حدثنا دماذ عن الأصمعي عن هزان الاقرع عن خالد ابن الحريث الطائي قال : كان أبو زييد جاهليا اسلاميا ، وأقام في الاسلام على

١ - التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة لنوم والاستراحة . النهاية لابن الاثير .

٢ - أي ابتعد عنهم وتخفى .

٣ - الشوس : النظر بمؤخر العين تكبرا أو تغيظا . القاموس .

٤ - يمس : يتبختر . القاموس .

٥ - ضيس : شكس .

٦ - القنوب : مخالب الاسد . القاموس .

٧ - قضة الأرض الدحيس : الأرض الممتلئة بالحصى أو بالرمل . القاموس .

٨ - الرسيس : الشيء الثابت والفطن العاقل . القاموس .

٩ - الجلال : ماتلسه الدابة . القاموس .

١٠ - تعنني به . النهاية لابن الاثير .

النصرانية ، وعاش مائة وخمسين سنة ، فكان يحمل في كل يوم أحد الى البيعة مع
النصارى فيظل يومه يشرب فيينا هو في بعض تلك الآحاد يشرب وحوله النصارى
وفي يده الكأس اذ رفع بصره الى السماء فنظر نظراً شديداً طويلاً ، ثم رمى
بالكأس من يده وقال :

اذا جعل المرء الذي كان حازماً تحل به حل الحوار ^(١) وترحل
فليس له في العيش خير يريده وتكفيه ميتاً أعف وأحمل

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال : أنبأنا
أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشاء بن
نظيف قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن عبيد الله بن القاسم المراغي قال : أخبرنا
محمد بن أحمد بن بشر البغدادى بصور قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب
قال : سمعت أبا محمد التوربي قال : قلت لابن مناد رأيتهما أشعر قصيدة زياد الاعجم :
ان الساحة والمروة ضمنا . . . (٢) .

أو قصيدة أبي زيد :

ان طول الحياة غير سعود وضلالاً تأميل نيل الخلود ^(٣)

فقال : قصيدة أبي زيد قال : فقلت : لانيك اقتفيتها ^(٤) .

أنبأنا أبو الوحش (١٠٢-و) بن أبي منصور بن نسيم قال : أخبرنا الحافظ
أبو القاسم بن عساكر الدمشقي قال : حرمة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة
ابن النعمان بن حية بن شعبة ، ويقال ابن سعد بن الفوث بن الحارث ويقال ابن
الحويرث بن ربيعة بن مالك بن صقر بن هني بن عمرو بن الفوث بن الحارث بن
أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان

١ - الحوار : ولد الناقة .

٢ - من قصيدة قالها يرثي بها المغيرة بن المهلب - والشرط الثاني لهذا البيت
« قبراً بمرور على الطريق الواضح » . انظر ديوانه ط . دمشق ١٩٨٣ : ٨٦ .

٣ - القصيدة بتمامها في جمرة اشعار العرب لابي زيد القرشي ط . القاهرة
١٣٠٨ : ١٣٨ - ١٤١ .

٤ - ابن عساكر : ١٦٤/٤ ظ .

— ٢١٩٣ — بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٥ / م (١٣٨)

ويقال حية بن شعبة ، ويقال شعبة بدل سعد بن الغوث ، ويقال اسمه المنذر بن حرملة ، أبو زيد الطائي ، شاعر مشهور مخضرم ، أدرك الجاهلية والاسلام ، ولم يسلم ، وكان نصرانيا ، وفد على الحارث بن أبي شمر الغساني وكان ينزل بنواحي دمشق .

وقال الحافظ أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء ، وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالوا : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : وفيه - يعني الوليد بن عقبة بن أبي معيط - يقول أبو زيد الطائي ، وكان منقطعا الى الوليد ، وكان الوليد يكنى بوهب ، فقال أبو زيد :

على ظهر المروري (٢) حداتهن عجال
وهب خلاء تحن فيه الشمال
الدهر فيه النكراء والزلال
كان فيهم عيش لنا وجمال (١٠٢-ظ)
ونوال اذا يراد النوال
نصال أو للسان مقال
الود ولا حال دونك الاشغال
من ضلالهم ما اعتالوا
وجوها كأنها الأقتال (٣)
مال دهر على أناس فمالوا
كان شراب سوى الحرام حلال
طغيانا وقول ما لا يقال

من يرى العيس (١) لابن أروى
مصعدات والبيت بيت أبي
يعرف الجاهل المضلل أن
بعد ما تعلمين يا أم وهب
ووجوه تودنا مشرقات
فلعمرو الاله لو كان للسيف
ما تناسيتك الصفاء ولا
ولحميت لحماك المتعصي ضلة
أصبح الميت قد تبدل بالحي
غير ما طالين ذحلا (٤) ولكن
قولهم تشرب الحرام وقد
وأبى طالب العداوة الا

١ - الأبل ، وابن أروى هو الوليد وكان واليا لعثمان على الكوفة فشرب الخمرة فعزل وخرج من الكوفة ، وحد . انظر معجم الادباء لياقوت ط . بيروت ١٩٨٠/٥ : ٢٠٥-٢٠٧ .

٢ - المروري : الأرض لاشيء فيها . القاموس .

٣ - الاعداء . القاموس .

٤ - الذحل . الوتر . النهاية لابن الاثير .

من يخضك الصفاء أو يتبدل أو يزل مثل ما تزول الظلال
فا علمن أتني أخوك أخو الود حياتي حتى تزول الجبال

قال الزبير : أنشدنيها محمد بن فضالة هكذا ، وكان أبي وعمي مصعب بن عبد الله ينشدان البيت الأول على غير ما ينشده عليه محمد بن فضالة ، كانا يقولان :

من يرى العير لابن أروى على ظهر المنقى (١) حداتهن عجال (٢)

أخبرنا أبو الحسن علي بن المقير - اذنا - قال : أنبأنا أبو المعالي الفضل بن سهل عن أبي بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن اسحق الكاتب - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحرقي قال : حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني قال حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال سمعت (١٠٣-و) مشيختنا قالوا : وعاش أبو زييد الطائي ، وهو المنذر بن حرملة من بني حية خمسين ومائة سنة ، وكان نصرانيا بالرقعة ، فيما زعم ابن الكلبي عن أبي محمد المرهبي ، وكان يجعل له في كل أحد طعام كثير ، ويهيأ له شراب كثير ، ويذهب أصحابه فيتفرقون في البيعة ويحملنه النساء فيضعنه في المجلس ، فجعل له الطعام في أحد من تلك الآحاد ، وقدمت أباريقه وحملنه النساء ، فجاءه الموت فقال :

إذا جعل المرء الذي كان حازما يحل به حل الحوار ويحمل
فليس له في العيش خير يريده وتكفيه ميتا أعف وأجمل
أتاني رسول الموت يا مرحبا به لآتيه وسوف والله أفعل

١ - طريق للعرب الى الشام ، والمنقى بين أحد والمدينة . معجم البلدان .
٢ - نسب قريش لمصعب الزبيري ط . القاهرة ١٩٥٣ : ١٣٩ . ابن عساکر ١٦٤/٤ و - ط .

ثم مات فجاءه أصحابه فوجدوه ميتا (١) .

أخبرنا أبو البركات بن محمد - اذنا - قال : أخبرنا عمي أبو القاسم -
اجازة أو سماعا - قال : أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه قال : أخبرنا أبو بكر
محمد بن عبد الله بن ريذة الضبي ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن شمة
الأصبهانيان قالا : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب
النحوي قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال : كان أبو زيد الطائي خلا
للوليد بن عقبة ، فغاب غيبة عن الكوفة فقدم الوليد وقد هلك فأتى قبره فسلم عليه
وأنشد يقول :

يا هاجري اذ جئت زائرہ
يا صاحب القبر السلام على
ما كان من عاداتك الهجر (١٠٣-و)
من حال دون لقاءه القبر (٢)



١ - المعمرون والوصايا لابي حاتم السجستاني - ط . القاهرة ١٩٦١ : ١٠٨ .
٢ - هذا الخير ليس في تاريخ ابن عساكر .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى :

ذكر من اسمه حريث

حريث بن بحدل :

ابن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبى أخو ميسون بنت بحدل ، زوج معاوية ، وخال ابنه يزيد بن معاوية ، غزا القسطنطينية مع ابن اخته يزيد ، واجتاز في طريقه بحلب أو ببعض عملها •

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : حريث بن بحدل بن أنيف ، وساق نسبه كما ذكرناه وقال الكلبى : خال يزيد بن معاوية ، أحد وجوه كلب ، وهو ممن عمل في البيعة ليزيد ، وكان غزا معه القسطنطينية سنة خمسين فيما ذكر الواقدي في كتاب الصوائف ، له ذكر (١) .

حريث بن جابر الخنفي :

وقيل الخثعمي ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وكان أميراً على لهازم البصرة وله رجز وشعر قاله يوم صفين ، وهو قاتل عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، وقيل : انه قتل ذا الكلاع الحميري ، وقيل بل قتله الاشر النخعي •

أنبأنا زين الامناء أبو البركات الحسن بن محمد عن أبي محمد عبد الله بن الخشاب قال أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال: أخبرنا أبو طاهر الباقلاني (١٠٥-١١٠)

١ - تاريخ ابن عساكر : ١٦٤/٤ ظ -

قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو اسحق بن ننجاب قال : حدثنا ابراهيم بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا محمد بن عبيد الله ، أن عبيد الله بن عمر بن الخطاب شد يومئذ وهو يرتجز ويقول :

أنا عبيد الله ينميني عمر *****

وقد ذكرناه في ترجمة عبيد الله ، فيما يأتي من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

قال فحمل عليه حريث وهو حريث بن جابر الخثعمي وهو يقول :

قد شاهدت في نصرها ربيعة في العصابة السامعة المطيعة
في الحق والحق لها شريعة حتى تذوق كأسها الفظيعة

ثم طعن عبيد الله بن عمر ، فصرعه فقتله ، فقال في ذلك الصلتان العبيدي وذكر آياتا فيها :

حباك أخو الهيجا حريث بن جابر بجياشة^(١) تحكى الهزبر المزبدا^(٢)

وذكر أبو البختري وهب بن وهب في خبر صفين قال فيما حكاه عن جعفر ابن محمد عن أبيه قال : فلما رأى ذلك عبد الله بن بديل ، انصرف يريد موقفه فاستقبله عبيد الله بن عمر فشد عليه ، وقتل أصحاب عبد الله بن بديل عبيد الله بن عمر ، ويقال الذي قتله ، أو أسرع في قتله كرب بن وائل العكلي ، وقال بعضهم ما قتله إلا حريث بن جابر الحنفي ، وذلك حين شد عليهم عبيد الله في الشدة الاولى وهو يرتجز فلما قال :

قد أبطأت عن نصر عثمان مضر والربيعون فلا اسقوا المطر (١٠٥-ظ)

سمعها حريث بن جابر فقال :

قد سارعت في نصرها ربيعة في الحق والحق لها شريعة

١ - الجياشة : الطعنة التي يفور منها الدم .

٢ - انظر صفين : ٣٣٧-٣٣٨ . مع فوارق واضحة في الشعر .

أنت وليس تترك الوقعة ربيعة السامعة المطيعة
قال وقال حريث بن جابر في التداعي الى الحكومة :

لعمرو أيك والابناء تنمي	وقد يشقي من الخبر الخير
لقد نادى معاوية بن حرب	لا مر لا تضيق له الصدور
دعانا للتي كنا اليها	دعوناه وذاك لها سرور
فحكمت القرآن بغير شك	وكان الله عدلا لايجور
ولا تعجل معاوية بن حرب	فان سرور ماتهوى غرور
فانك والخلافة يابن حرب	لكا لحادي وليس له بعير

حريث بن شهر يار :

ابن دادار بن به كرد بن بهمومي بن بس شاه بن يزدفته بن مهردال ، مولى معاوية بن أبي سفيان ، هكذا قرأت نسبة في « كتاب القرع والشجر في النسب » تأليف (١) أبي محمد النسابة .

قال أبو محمد : وهو من بني ساسان بن أزدشير الملك الجامع .

شهد حريث صفين مع مولاه معاوية بن أبي سفيان ، وكان بطلا شجاعا ، وكان معاوية يعتمد عليه في أموره في حربه ، وقتله علي رضي الله عنه بصفين .

وذكر أبو محمد النسابة في كتاب القرع والشجر ، قال : وقيل بأنه يارز علي ابن أبي طالب عليه السلام يوم صفين ، فتقف رأسه بالرمح ، وقال : لولا أن الحظ فيك لغيري لقتلتك .

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور قال : أخبرنا علي بن الحسن بن هبة الله قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن اسحق بن تنجاف الطيبي قال : حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي ، قال : حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي قال : حدثنا نصر

١ - لم يصلنا وهو بحكم المفقود .

— يعني — ابن مزاحم قال : حدثنا محمد بن عبيد الله عن شيخ له قال : كان فارس معاوية الذي (١٠٦هـ) يعده للمبارزة مولى له يقال له حريث ، وكان يلبس سلاح معاوية متشبها به ، فاذا قاتل قال الناس : ذاك معاوية ، وان معاوية قال له : يا حريث اتق عليا ، ثم ضع رمحك حيث شئت ، فقال له عمرو بن العاص : انك والله يا حريث لو كنت قرشيا لأحب معاوية أن تقتل عليا ، ولكن كره أن يكون لك حظها ، فان رأيت منه فرصة فاقتحم عليه •

فلما خرج الناس الى القتال وتصافوا ، خرج علي أمام أصحابه •

قال يحيى : فحدثني عمرو بن عبد الملك بن سلع الهمداني قال : حدثني أبي قال خرج حريث مولى معاوية يوم صفين فدعا عليا الى المبارزة ، فقال : هلم يا أبا الحسن الى المبارزة ، فخرج اليه علي وهو يقول :

أنا علي وابن عبد المطلب أنا وبيت الله أولى بالكتب
أهل اللواء والمقام والحجب نحن نصرناه على جل العرب (١)

ثم حمل عليه علي فطعنه فدق ظهره •

قال : وحدثنا نصر قال حدثنا محمد بن عبيد الله أن معاوية جزع على حريث جزعا شديدا وعاتب عمرا فيما أشار عليه من لقاء علي فأنشأ يقول :

حريث ألم تعلم وعلمك ضائر بأن عليا للفوارس قاهر
وأن عليا لم يبارزه فارس من الناس الا قصدته الأظافر
أمرتك أمراً حازماً فعصيتني فجذك اذ لم تقبل النصح عائر

أنبأنا أبو العلا أحمد بن شاكر بن سليمان عن أبي محمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين (١٠٦هـ — ط) بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلائي قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن ننجاب قال : حدثنا ابن ديزيل قال : حدثنا يحيى قال : حدثني نصر قال : حدثنا عمرو بن شسر عن جابر عن تميم

١ — ديوان الامام علي — ط . بيروت . مؤسسة الأعلمي : ٩ مع فوارق كبيرة .

ابن حذيم قال : خرج حريث مولى معاوية يومئذ ، وكان شديدا ذا بأس فقال :
أهاهنا علي ، هل لك يا علي في المبارزة ، أقدم اذا شئت أبا حسن ، فأقبل علي نحوه
وهو يقول :

أنا علي وابن عبد المطلب

فذكر نحوه ، يعني ، نحو ما ذكرنا أولا .

وقد ذكر أبو البخري فيما نقله عن جعفر بن محمد عن أبيه في خبر صفين
زيادة بيتين في شعر معاوية وهما بعد الايات الثلاثة التي ذكرناها :

أدلاءك عمرو والحوادث جمّة غروراً فما جرت عليك الجرائر
وظن حريث أن عمراً نصيحه وقد يهلك الانسان من لا يحاذر^(١)

قلت وفي ذلك يقول سعيد بن قيس الهمداني في أبيات :

أيرجو أن ينال حريث شراً أبا حسنٍ وذا مالا يكون

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ
قال : حريث مولى معاوية بن أبي سفيان كان فارساً بطلاً ، وكان معاوية يعتمد
عليه في حربه ، وشهد معه صفين ، وقتل يومئذ^(٢)

حريز بن عثمان بن جبر بن أحمد :

وقيل أحمر بن أسعد ، أبو عثمان ، وقيل أبو عون ، الرحبي الشامي من
رجة^(٣) الشام ، وسكن حمص ، واجتاز فيما بينهما (١٠٧هـ - ١٠٨هـ) بنواحي حلب .

ووفد على عمر بن عبد العزيز ، وأظنه بخصاصة ، حدث عن : عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعبد الرحمن بن ميسرة ، وراشد بن سعد

١ - صفين لنصر بن مزاحم : ٣٠٨ - ٣١٠ ، مع فوارق بالشعر .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ١٦٧/٤ - ١٦٨ .

٣ - رعبه مالك بن طوق على الفرات اسمها الآن « الرحيبة » على مقربة من
الميادين السورية .

المقرأي ، وعبد الواحد بن عبد الله النصري ، وسليم بن عامر ، وحبيب بن عبيد ،
وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، وخالد بن معدان ، وحبان بن زيد الشرعبي ،
وعبد الرحمن بن جبير بن نفير ، وسلمان بن شمير ، وعبد الله بن غابر الالهاني ،
والقاسم بن محمد الثقفي ، وسعيد بن مرشد ، وشرجيل بن شفعة الرحبي ، وشبيب
ابن أبي روح ، وعمران بن محمد ، ويزيد بن صبيح ، وعمر بن عبد العزيز •

روى عنه : بشر بن اسماعيل الحلبي ، وبقية بن الوليد ، واسماعيل بن عياش ،
ويحيى بن سعيد القطان الحمصيون ، ومعاوية بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن
الرحبي ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن حمير ، ويزيد بن هرون ، والوليد بن
مسلم ، ومحمد بن مصعب القرقساني ، وعصام بن خالد ، ويحيى الوحاظي ، ومعاذ
ابن معاذ ، وسفيان بن حبيب واسحق بن سليمان الرازي ، وعثمان بن سعيد بن
كثير بن دينار ، وشبابة بن سوار ، والحسن بن موسى الأشيب ، وعلي بن عياش
وأبو النضر الحارث بن النعمان ، وأبو المغيرة الخولاني ، ومسلمة بن علي الخشني
وعلي بن الجعد ، وأبو اليمان ، وجنادة بن مروان ، والوليد بن هشام ، وآدم بن
أبي إياس ، وأبو الزرقاء عبد الملك بن محمد الصنعاني ، والحكم بن نافع ، وعمر
ابن علي •

أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال : أخبرنا أبو طاهر السنجي (١٠٧-ظ) قال :
أخبرنا أبو محمد الدروبي قال : أخبرنا أبو نصر الكسار قال : أخبرنا أبو بكر بن
البستي قال : أخبرنا محمد بن هرون الحضرمي قال : حدثنا علي بن مسلم قال :
حدثنا يزيد بن هرون قال : أخبرنا حريز بن عثمان قال : حدثنا سليمان بن عامر
عن أبي أمامة قال : جاء شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله
أذن لي في الزنا قال : فأقبل القوم عليه فزجروه ، فقال : مه ، فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : أتجبه لأمك ؟ قال لا والله جعلني الله فداك ، قال : كذلك الناس
لا يحبونه لامهاتهم ، أفتجبه لابنتك ؟ قال : لا والله جعلني الله فداك ، قال : كذلك
الناس لا يحبونه لبناتهم ، قال : أفتجبه لأختك ؟ قال : لا ، وذكر الحديث بطوله وذكر
الخالة والعمة • (١) •

١ - انظره في الكامل لابن عدي : ٨٥٨/٢ . كنز العمال : ١٣٦١١/٥ .

أخبرنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي — قراءة عليه بدمشق — قال :
 أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري قال : أخبرنا أبو طالب محمد
 ابن علي بن فتح العشاري قال : حدثنا أبو الحسين بن سمعون قال : أخبرنا أبو
 محمد بن نصير قال : حدثنا أحمد بن محمد الطوسي قال : حدثني هرون بن عمر
 الدمشقي قال : حدثنا مبشر بن اسماعيل قال : حدثني حريز بن عثمان عن عبد
 الرحمن بن أبي عوف قال : لا تعادين رجلا حتى تعرف الذي بينه وبين الله عز
 وجل ، فإن كان محسنا فيما بينه وبين الله ، لم يسلمه الله لعداوتك ، وإن كان
 مسيئا فيما بينه وبين الله ، كفأك عمله •

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد
 عبد الرحمن بن أبي الحسن بن ابراهيم الداراني قال : أخبرنا سهل بن بشر
 الاسفراييني قال : أخبرنا علي بن منير قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله
 الذهلي قال : حدثنا محمد بن عبدوس قال : (١٠٨-و) حدثنا داود بن رشيد قال :
 حدثنا أبو الزرقاء عن حريز بن عثمان قال : صليت خلف عمر بن عبد العزيز فسلم
 تسليمه •

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إاز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد
 الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : حدثنا أبو أحمد الفندجاني قال :
 أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل
 البخاري قال : حريز بن عثمان الحمصي الرحبي عن راشد بن سعد • سمع منه
 الحكم بن نافع ، وقال : يزيد بن عبد ربه : مات حريز سنة ثلاث وستين ومائة
 ومولده سنة ثمانين (١) •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد من كتابه قال : أخبرنا
 محمد بن عبد الملك البغدادى قال : أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا
 علي بن أبي علي قال : أخبرنا محمد بن مظفر ، ح •

قال : وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن عمر

اليمني بمصر ، قالأ : حدثنا بكر بن أحمد بن حفص الشعرائي قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى البغدادي بحمص ، قال : وأبو عثمان حريز بن عثمان بن جبر ابن أحمد بن أسعد الرحبي المشرقي ، لم يكن له كتاب ، إنما كان يحفظ مولده سنة ثمانين ، ومات سنة ثلاث وستين ، لا يختلف فيه ، ثبت في الحديث •

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا محمد بن طاهر قال : أخبرنا مسعود بن ناصر قال : أخبرنا عبد الملك بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال : حريز بن عثمان ، أبو عثمان الرحبي الحمصي ، حدث عن عبد الله بن بسر ، وعبد الواحد النصري (١٠٨ - ١٠٩) روى عنه علي بن غياش ، وعصام بن خالد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر بني إسرائيل • ولد سنة ثمانين ، ومات سنة ثلاث وستين ومائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، قال : وقال أبو عيسى : مات سنة ثلاث وستين •

أخبرنا أبو نصر القاضي — من كتابه قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشاء بن نظيف قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، وعبد الله بن عبد الرحمن قالأ : أخبرنا الحسن بن رشيق قال : أخبرنا محمد بن حماد الدولابي قال : حدثني محمد بن عوف قال : سمعت يزيد بن عبد ربه يقول : مولد حريز بن عثمان سنة ثمانين •

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الأنماطي — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني ، وأبو الفضل بن خيرون قالأ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الأصبهاني قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الأهوازي قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الأهوازي قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : في الطبقة الرابعة من أهل الشام — حريز بن عثمان رحبي حمصي ^(١) •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل الآدمي قال : أخبرنا أبو محمد القاسم

ابن علي بن الحسن قال أخبرنا أبو القاسم بن السوسي قال : أخبرنا أبو عبد الله
ابن أبي الحديد قال أخبرنا أبو الحسن الربيعي قال : أخبرنا عبد الوهاب الكلابي
قال : أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول :
الطبقة الخامسة حريز بن عثمان الرحبي حمصي (١٠٩ - ١١٠) .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال : أخبرنا أبو
بكر محمد بن العباس قال : أخبرنا أبو بكر المغربي قال : أخبرنا أبو سعيد بن
حمدون قال : أخبرنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو
عثمان حريز بن عثمان عن راشد بن سعد ، روى عنه أبو اليمان ، وأبو المغيرة
وعلي بن عياش (١) .

أنبأنا أبو حفص بن محمد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو الحسين
ابن الآبنوسي عن أبي الحسن الدار قطني ، ح .

قال : وأنبأنا أبو الفتح المحاملي قال : أخبرنا أبو الحسن الدار قطني ، قال :
حريز بن عثمان الحمصي ، روى عن عبد الله بن بسر ، يرمى بالانحراف عن علي
ابن أبي طالب وعنه في ذلك اختلاف ، هو : حريز بن عثمان بن جبر بن أحمد
الرحبي المشرقي ، أبو عثمان ، توفي سنة ثلاث وستين ومائة فيما أخبرني الحسن
ابن أحمد الماد رائني عن بكر بن أحمد عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي في
تاريخ الحمصيين (٢) .

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر
الخطيب قال : حريز بن عثمان بن جبر بن أحمد (٣) بن أسعد أبو عثمان ، وقيل أبو
عون ، الرحبي الحمصي ، سمع عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وراشد بن سعد ، وعبد الرحمن بن ميسرة ، وعبد الواحد بن عبد الله
النصري ، وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، وحبان بن زيد الشرعبي . روى
عنه اسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، وعيسى بن يونس ، وأسحق بن سليمان

١ - الكنى والاسماء للامام مسلم : ١٤٨ .

٢ - المؤلف والمختلف للدارقطني - ط . بيروت ١٩٨٦ : ٣٥٥/١ .

٣ - ذكره من قبل ثم بعد « أحمد » .

الرازي ، ومعاذ بن معاذ العنبري • وعثمان بن كثير بن دينار ، ويزيد بن هرون .
وشبابة بن سوار (١٠٩-ظ) وأبو النصر الحارث بن النعمان البزاز ، وعلي بن الجعد ،
والحسن بن موسى الأسيب ، وآدم بن أبي إياس ، وأبو اليمان ، وعلي بن عياش ،
وكان قد قدم بغداد ، فسمع بها منه العراقيون • قال شبابة : لقيت حريز بن
عثمان ببغداد (١) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو محمد
عبد الكريم بن حمزة السلمي - اجازة ان لم يكن سماعا - عن أبي زكريا البخاري
قال : أخبرنا عبد الغني بن سعيد قال : في باب حريز بالحاء : حريز بن عثمان الشامي
قال أبو محمد السلمي أنبأنا أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ما كولا
قال : وأما حريز ، أوله حاء معجمة وراء مكسورة وآخره زاي ، وذكر جماعة ،
وقال : وحريز بن عثمان بن جبر بن أحمد الرحبي المشرقي ، أبو عثمان ، روى عن عبد
الله بن بسر وغيره ، كان يرمى بالانحراف عن علي رضي الله عنه في ذلك اختلاف
وقال في باب جبر في الآباء : وحريز بن عثمان بن جبر بن أسعد المشرقي مشهور (٢) •

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن
الدمشقي قال : حريز بن عثمان بن جبر بن أحمد بن أسعد أبو عثمان ، ويقال أبو
عون الرحبي الحمصي ، حدث عن : عبد الله بن بسر ، وراشد بن سعد المقرئ
وعبد الرحمن بن ميسرة ، وعبد الواحد بن عبد الله النصري ، وعبد الرحمن بن
أبي عوف الجرشي ، وجبان بن زيد الشرعبي ، وخالد بن معدان ، وحبيب بن عبيد
الرحبي ، وسلمان بن شمير ، والقاسم بن محمد الثقفي ، وسليم بن عامر ، وعبد
الله بن غابر (١١٠-و) الالهاني وشرحيل بن شفعة الرحبي ، ويزيد بن صليح ،
وعمران بن محمد ، وشبيب بن أبي روح ، وسعيد بن مزيد ، وعبد الرحمن بن
جبر بن ثوير •

١ - تاريخ بغداد : ٢٦٥/٨ (٤٣٦٥) •

٢ - الاكمال لابن ماكولا : ١٦/٢ ، ٨٥-٨٦ •

روى عنه : عيسى بن يونس واسماعيل بن عياش ، وبقيّة ومعاذ بن معاذ ،
واسحق بن سليمان الرازي ، ويزيد بن هرون ، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ،
وشبابة بن سوار ، وأبو النضر الحارث بن النعمان ، والحسن بن موسى الأشيب ،
وعلي بن الجعد ، وآدم بن أبي إياس ، وأبو اليمان ، وعلي بن عياش ، وأبو الزرقاء
عبد الملك بن محمد الصنعاني ، والوليد بن هشام المخرمي ، وجنادة بن موسى ،
ومسلمة بن علي الخشني ، ومحمد بن حمير ، وأبو المغيرة الخولاني ، ويحيى بن
سعيد العطار الحمصي والوليد بن مسلم ووفد علي عمر بن عبد العزيز (١) .

كتب إلينا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي أن
الشريف القاضي أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد العثماني أخبرهم قال:
أخبرني الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي الباهلي ، اجازة .

وقرأت على ولده أبي محمد عبد الله بن محمد قالاً : حدثنا الفقيه الحافظ
أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن أحمد الفسائي في كتاب « تقييد المهمل
وتمييز المشكل من الاسماء والكنى والانساب لمن ذكر في الكتابين الصحيحين من
الصحابة والتابعين ومن بعدهم » (٢) قال في باب الرحبي والأرحبي : فالرحبي
بفتح الحاء المهملة ، بعده باء منقوطة بواحدة ، منسوب الى بني رجة ، بفتح الراء
والحاء (١١٠-ظ) بطن من حمير وهو رجة بن زرعة أخو سدد ، بسين مهملة
على وزن جمل ، بن زرعة بن سبأ الأصغر ، منهم : أبو أسماء الرحبي الشامي ،
فذكر جماعة ، وذكر فيهم حريز بن عثمان الرحبي أبو عثمان الحمصي عن عبد الله
ابن بسر قال : وقد تقدم ذكره في حرف الحاء ، وانما قدم ذكره في حرف الجيم
في باب جرير ، وجريئر ، وحريز فقال : حريز ، بحاء مهملة وزاي معجمة في آخر
الاسم ، هو حريز بن عثمان الرحبي أبو عثمان الحمصي ، ورجة بفتح الحاء
المهملة والباء المنقوطة بواحدة في حمير ، يروى عن عبد الله بن بسر ، بسين مهملة،
وعبد الواحد النصري بالنون ، روى له البخاري ومسلم .

١ - تاريخ ابن عساكر : ١٦٧/٤ و-ظ .

٢ - لم أستطع الوقوف عليه .

قلت : كذا قال الحافظ أبو علي الغساني ، انه منسوب الى بطن من حمير ، وهو رحبه في الموضعين ، وهذا وهم منه ، وانما هو منسوب الى رحبة الشام ، وهي رحبة مالك بن طوق ، وكان من أهلها ، ثم سكن حمص ، وروى عن غير واحد من أهلها ، ويقال فيه الرحبي بالفتح ، والرحبي بالاسكان لان حرف الحلق اذا توسط الكلمة فتح وأسكن .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد المكتب قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر ، ومحمد بن عبد الواحد الاكبر ، قال حمزة : حدثنا ، وقال أحمد : أخبرنا ، الوليد بن بكر الأندلسي قال : حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله (١١١-و) العجلي قال : حدثني أبي قال : حريز بن عثمان الرحبي شامي ثقة ، وكان يحمل على علي .

أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن بن أحمد الهذلي قال : أخبرنا أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا عبد الملك بن محمد قال : حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت أبا مسلم المستملي يقول : حريز بن عثمان ، يكنى أبا عثمان ينتقص عليا ، وينال منه ، وكان حافظا لحديثه ، وسمعت معاذ يحدث عنه وي زيد بن هرون ، وعمرو بن علي وشيوخنا .

وقال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا ابن أبي عصمة قال : حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حديث حريز نحو من ثلاثمائة ، وهو صحيح الحديث إلا أنه يحمل على علي رضي الله عنه .

قال : وأخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : وحريز بن عثمان من الاثبات في الشاميين ، يحدث عنه الثقات من أهل الشام ، مثل الوليد بن مسلم ، ومحمد بن مصعب ، واسماعيل بن عياش ، ومبشر بن اسماعيل ، وبقية ، وعصام بن خالد ، ويحيى الوحاظي وحدث عنه من ثقات أهل العراق : يحيى القطان ، وفاهيك به ،

ومعاذ بن معاذ ، ويزيد بن هرون ، وسفيان بن حبيب ، وغيرهم . وحرّيز يحدث عن أهل الشام عن الثقات منهم ، وقد وثقه يحيى القطان ، ومعاذ بن معاذ ، وأحمد ابن حنبل ، ويحيى بن معين وُدحيم ، وإنما وضع منه ببغضه لعلي ، وقال يحيى ابن صالح الوحاظي: أُملى علي حرّيز بن عثمان عن عبد الرحمن بن مسرة (١١١-ظ) عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في بغض علي حديث منكر منكر جداً لا يروى مسلم^(١) ولا يصلح أن يذكر في الكتاب ، قال الوحاظي : فلما حدثني بذلك قمت عنه وتركت الكتاب عنه . (٢) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد قال : قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي أحمد قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حموية ابن أبرك الهذاني قال : أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن يونس بن نعيم البغدادي بها قال : حدثني أبو علي الحسين ابن أحمد بن علي المالكي قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال : حدثنا اسماعيل بن عياش قال : سمعت حرّيز بن عثمان قال : هذا الذي يرويه الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : « أنت مني بمنزلة هرون من موسى^(٣) » حق ، ولكن أخطأ السامع ، قلت : فما هو ؟ فقال : إنما هو أنت مني بـسكان قارون من موسى ، قلت : عن ترويه ؟ قال سمعت الوليد بن عبد الملك يقوله وهو على المنبر .

قال الخطيب : عبد الوهاب بن الضحاك كان معروفاً بالكذب في الرواية ، فلا يصح الاحتجاج بقوله (٤) .

أخبرنا أبو نصر بن هبة الله اذنا قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال: كتب إليّ أبو سعد محمد بن محمد بن محمد ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو

١ - كذا بالأصل وفي رواية الكامل لابن عدي : ٨٥٩/٢ « لا يروي مثله من يتقي الله » .

٢ - الكامل لابن عدي : ٨٥٦-٨٥٩ .

٣ - انظره في كنز العمال : ١٤٢٤٢/٥ ، ١٣٠٣٢٨٨١/١١ ، ٣٦٥٧٢، ٣٦٤٧٠ ، ٤٤٢١٦/١٦ .

٤ - تاريخ بغداد : ٢٦٨/٨ .

القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي ، ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد ابن محمد الحلواني بمرو قال : أخبرنا أبو علي الحداد (١١٢-و) قالوا : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن اسحق - يعني - السراج قال : حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال : حدثنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا اسماعيل بن عياش قال : عادت (١) حريز بن عثمان من مصر الى مكة ، فجعل يسب عليا ويلعنه ، كذا وقع في نسخة السماع ، وأظنه من حمص والله أعلم •

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال : حدثنا سهل بن أبي سهل قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال : وحريز بن عثمان ، كان يتنقص عليا ، ينال منه ، وكان حافظا لحديثه •

قال أبو حفص : سمعت يحيى يحدث عن ثور عنه •

وقال أبو حفص في موضع آخر : حريز بن عثمان ثبت شديد التحامل على علي •

قال الخطيب : وأخبرنا البرقاني قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال : حدثنا الحسين بن ادريس قال : حدثنا ابن عمار قال : حريز بن عثمان يتهمونه أنه كان يتنقص عليا ، ويروون عنه ويحتجون بحديثه وما يتركونه (٢) •

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال : حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال : حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس قال : حدثنا يحيى بن المغيرة قال : ذكر حريز ، أن حريزا كان يشتم علياً على المنابر •

١ - المعادلة هنا الركوب على جمل واحد كل على طرف متعادلين متقابلين •

٢ - تاريخ بغداد : ٢٦٦/٨ •

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم (١١٢-ظ) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحد قال : أخبرنا أبو المظفر هناد بن ابراهيم ابن محمد النسفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال : حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن محمود المعدل قال : حدثنا محمد ابن المنذر بن سعيد الهروي قال : حدثنا عبد الله بن حماد الآملي قال سمعت يحيى ابن صالح الوحاظي ، وقيل : لم لم تكتب عن حريز بن عثمان ؟ قال : كيف أكتب عن رجل صليت معه الفجر سبع سنين ، فكان لا يخرج من المسجد حتى يلعن علياً سبعين لعنة كل يوم (١) .

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال : حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال : حدثنا محمد بن اسماعيل قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال : حدثنا عمران بن أبان قال : سمعت حريز بن عثمان يقول لا أحبه قتل آبائي - يعني علياً .

قال : وحدثنا العقيلي قال : حدثنا محمد بن اسماعيل قال : حدثنا الحسن بن علي قال : قلت ليزيد بن هرون : هل سمعت من حريز بن عثمان شيئاً تنكره عليه من هذا الباب ؟ قال : اني سألته أن لا يذكر لي شيئاً من هذا ، مخافة أن أسمع منه شيئاً يضيق عليّ الرواية عنه قال : فأشد شيء سمعته يقول : لنا أمير ولكم أمير - يعني لنا معاوية ، ولكم علي ، فقلت ليزيد : فقد آثرنا على نفسه ؟ قال نعم (٢) .

أخبرنا أبو محمد عبد البر بن الحافظ أبي العلاء في كتابه (١١٣-و) قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا الحسن بن علي ابن عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي بن راشد قال : جلسنا تتذاكر الحديث ، فقال بعض اصحابنا : رأيت يزيد بن هرون في النوم فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال :

١ - تاريخ ابن عساكر : ١٧٦/٤ و .

٢ - تاريخ بغداد : ٢٦٧/٨ .

غفر لي وشفعني وعاتبني ، فقلت : غفر لك وشفعك فقيما عاتبك ؟ قال : كتبت عن حريز بن عثمان ، فقلت : ما أعلم إلا خيرا ، قال : انه كان ييغض أبا الحسن علي ابن أبي طالب (١) .

أنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : أخبرنا أبو الفرج الحسين بن عبد الله بن أحمد ابن أبي علاءته المقرئ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال : حدثنا أبو محمد السكري قال : حدثنا يحيى بن اسحق بن ابراهيم بن سافري قال : كنت عند أحمد بن حنبل وعنده رجلان - وأحسبه قال : شيخان - قال : فقال أحدهما : يا أبا عبد الله رأيت يزيد بن هرون في المنام ، فقلت له : يا أبا خالد ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي وشفعني وعاتبني ، قال : قلت غفر لك وشفعك قد عرفت ، فقيم عاتبك ؟ قال : قال لي : يا يزيد أتحدث عن حريز بن عثمان ؟ قال : قلت : يارب ما علمت إلا خيرا ! قال : يا يزيد انه كان ييغض أبا الحسن علي بن أبي طالب ، قال : وقال الآخر : وأنا رأيت يزيد بن هرون في المنام ، فقلت له : هل أذاك منك (١٣-ظ) ونكير ؟ قال : أي والله وسألاني : من ربك ، وما دينك ، ومن نبيك ؟ قال : فقلت : المثلي يقال هذا ، وأنا كنت أعلم الناس بهذا في دار الدنيا ؟ فقالا لي : صدقت فثم نومة العروس لا يؤس عليك (١) .

أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ابن بشر قال : حدثنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني محمد بن المظفر بن علي الدينوري المقرئ قال : حدثنا ابراهيم بن محمد المزكي ببغداد قال : سمعت أحمد بن محمد الحيري المزكي قال : حدثني عبد الله بن الحارث الصنعاني قال : سمعت حوثة ابن محمد المنقري البصري يقول : رأيت يزيد بن هرون الواسطي في المنام بعد موته بأربع ليال فقلت : ما فعل الله بك قال : تقبل مني الحسنات ، وتجاوز عني السيئات ووهب لي التبعات قلت : وما فعل بك بعد ذلك ؟ قال : وهل يكون من الكريم إلا الكرم ، غفر لي ذنوبي وأدخلني الجنة ، قلت : بما نلت الذي نلت ؟ قال : بمجالس

١ - الكامل لابن عدي : ٨٥٧/٢ .

٢ - تاريخ بغداد : ٢٦٧/٨ - ٢٦٨ ، انما بشكل ناقص .

الذكر ، وقولي الحق ، وصدقني في الحديث ، وطول قيامي في الصلاة ، وصبري على الفقر ، قلت : منكرو ونكير حق ؟ قال : أي والله الذي لا إله إلا هو لقد أقعداني ، وسألاني ، فقالا لي : من ربك ، وما دينك ، ومن نبيك ، فجعلت انقض لحيثي البيضاء من التراب فقلت : مثلي يسأل أنا يزيد بن هرون الواسطي وكنت في دار الدنيا ستين سنة أعلم الناس ، قال أحدهما : صدق هو يزيد بن هرون ، ثم نومة العروس (١١٤-و) فلا روعة عليك بعد اليوم ، قال أحدهما : اكتب عن حريز بن عثمان ؟ قلت : نعم وكان ثقة في الحديث ، قال : ثقة ولكنه كان يبغض عليا أبغضه الله (١) .

أخبرنا أبو الوحش بن نسيم في كتابه قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن عبد الله السنجي المؤذن قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن بنيسابور قال : حدثنا أبو زكريا يحيى ابن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي - املاء - قال : أخبرني أبو بكر محمد بن سليمان الزاهد أن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثهم قال أخبرنا أبو القاسم بن بشار البغدادى قال : حدثنا أحمد الوراق قال : سمعت عبيد الله القواريري قال : رأيت يزيد بن هرون بعد ما مات في النوم فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ورحمني ، وعاتبني في روايتي عن حريز بن عثمان .

وقد زوي أن هذا المنام رآه يزيد بن هرون نفسه وهو في الحياة ، أخبرنا بذلك أبو اليمن زيد بن الحسن - اجازة - قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الهيتي قال : حدثنا الحسين بن عبد الله بن روح الجواليقي قال : حدثني هرون بن رضى مولى محمد ابن عبد الرحمن بن اسحق القاضي قال : حدثنا أحمد بن سنان قال : سمعت يزيد ابن هرون يقول : رأيت رب العزة تبارك وتعالى فقال لي : يا يزيد تكتب من حريز ابن عثمان ؟ فقلت : يارب ما علمت منه إلا خيرا فقال لي : يا يزيد لا تكتب منه شيئا (١١٤-ظ) فانه يسب عليا (٢) .

١ - لم ترد هذه الرواية في تاريخ بغداد . وبالنسبة ليزيد بن هرون انظر تاريخ واسط لبجشل - ط . بيروت ١٩٨٦ : ١٢٥ - ١٢٩ .
٢ - تاريخ بغداد ٢٦٧/٨ .

وقال الخطيب : أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا محمد بن عبد الله قال : سمعت بعض بعض أصحابنا يذكر عن يزيد بن هرون ، قال : قال حريز بن عثمان : لا أحب من قتل لي جدين (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الأنماطي — اجازة ان لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا ثابت بن بNDAR قال : أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال : أخبرنا أبو بكر الباسيري قال : أخبرنا الاحوص بن الفضل بن غسان قال : حدثني أبي قال : ويقال في حريز بن عثمان مع ثبته أنه كان سفيانيا ، وقال في موضع آخر : حريز ابن عثمان ثبت .

وقد روي أنه رجع عن مذهبه وروي أنه كان ينكر هذا المذهب .

أخبرنا الحسين بن عمر بن نصر في كتابه قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النوسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عمران عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله البخاري قال : وقال أبو اليمان : كان حريز يتناول من رجل يعني عليا ، ثم ترك (٢) .

أنبأنا أبو الحسن بن المقير عن أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى التميمي قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أحمد قال أخبرني أبي أبو عبد الرحمن — يعني — النسائي قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد قال : أخبرني أبي أحمد قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : كان حريز يتناول من رجل ثم ترك (١١٥—و) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن علي أبو بكر الخطيب قال : ولم يكن لحريز كتاب وكان يحفظ حديثه ، وكان ثقة ثبنا ، ويحكى عنه من سوء المذهب ، وفساد الاعتقاد مالم يثبت عليه .

١ — الخطيب البغدادي — المصدر نفسه .

٢ — التاريخ الكبير : ١٠٤/٣ .

أنبأنا أبو الحسن بن المقيّر عن أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى التميمي قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أحمد قال أخبرني أبي أبو عبد الرحمن - يعني - النسائي قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد قال : أخبرني أبي أحمد قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : كان حريز يتناول من رجل ثم ترك (١١٥-و) •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن علي أبو بكر الخطيب قال : ولم يكن لحرّيز كتاب وكان يحفظ حديثه ، وكان ثقة ثبّتا ، ويحكى عنه من سوء المذهب ، وفساد الاعتقاد ما لم يثبت عليه •

قال الخطيب أخبرنا ابن الفضل القطان قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : وبلغني عن علي بن عياش قال : حدثني حريز بن عثمان وسمعته يقول - يعني لرجل - : ويحك تزعم أنني أشتم علي بن أبي طالب ، والله ما شتمت عليا قط (١) •

أنبأنا عبد البر بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا الاسماعيلي قال : أخبرنا السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا ابن أبي عصمة قال : حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال : حدثني سلمة بن شبيب قال : سمعت علي بن عياش يقول : سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل : ويحك تزعم أنني أشتم علي بن أبي طالب والله ما شتمت عليا قط (٢) •

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن محمد قال : أخبرني السكري قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا جعفر بن محمد الأزهر قال : حدثنا ابن الغلابي قال : حدثنا يحيى بن معين قال : سمعت علي بن عياش قال : سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل : ويحك أما خفت الله ، حكيت عني أنني أسب عليا والله ما أسبه ولا سببته قط •

١ - تاريخ بغداد : ٢٦٦/٨ •

٢ - الكامل لابن عدي : ٨٥٧/٢ •

وقال : أخبرنا الخطيب قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا يوسف ابن أحمد قال : حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال : حدثنا (١١٥-ظ) محمد بن اسماعيل : قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال : حدثنا شبابه قال : سمعت حريز بن عثمان قال له رجل : يا أبا عمرو بلغني أنك لا ترحم علي علي ؟ قال : فقال له : اسكت ما أنت وهذا ، ثم التفت إلي فقال : رحمه الله مائة مرة (١) .

أخبرنا محمد بن هبة الله بن محمد ... فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : حدثنا تمام بن محمد قال : حدثني أبي أبو الحسين قال : أخبرني أبو عبد الرحمن مكحول بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي قال : حدثنا جعفر بن أبان قال : سمعت علي بن عياش ، وسأله رجل من أهل خراسان عن حريز ، هل كان يتناول عليا ، فقال علي بن عياش : أنا سمعته يقول : ان أقواما يزعمون أنني أتناول عليا ، معاذ الله أن أفعل ذلك حسيبهم الله .

قال الحافظ : قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر - فيما قرأته عليه - قال : قرئ علي أبي بكر محمد بن اسحق - يعني - ابن خزيمة ، وأنا أسمع ، قيل له : لست تحتج بحريز بن عثمان لسوء مذهبه قد احتج بحديث حريز البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، وغيرهم من الأئمة . (٢) .

أخبرنا عمر بن محمد الدارقزي - اذنا - قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا يوسف بن رباح بن علي قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال : أخبرنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح قال : (١١٦-و) حريز بن عثمان الرحبي قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال لي أحمد - يعني - ابن جنبل : هو من المعدودين مع عبد الرحمن بن يزيد وأصحابه ، قال أبو عبد الله : أدرك المهدي وقدم عليه .

١ - تاريخ بغداد : ٢٦٨/٨ - ٢٦٩ .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ١٧١/٤ - ظ .

قال الخطيب : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال : حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي قال : أخبرنا معاذ بن معاذ قال : أخبرني أبو عثمان الشامي — ولا أخلني رأيت شاميا أفضل منه — يعني حريز بن عثمان •

قال الخطيب : أخبرنا ابن الفضل القطان قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني أبو بشر بكر بن خلف قال : حدثنا معاذ بن معاذ قال : حدثنا حريز بن عثمان الرحبي الشامي ، قال معاذ : ولا أعلمني رأيت شاميا أفضل منه (١) •

أنبأنا عبد البر بن الحسن قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد ابن عدي قال : حدثنا الجنيدي قال : حدثنا البخاري قال : حريز بن عثمان أبو عثمان الحمصي الرحبي ، قال معاذ بن معاذ : حدثنا حريز بن عثمان أبو عثمان ، ولا أعلم أني رأيت أحدا من أهل الشام أفضله عليه (٢) •

أنبأنا أبو الحسن بن المقيّر عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : سمعت يحيى يقول : وحريز بن عثمان لا بأس به ، وقال النسائي : أبو عثمان حريز بن عثمان شامي حمصي لا بأس به (١١٦—ظ) في الحديث •

أنبأنا عبد البر قال ، أخبرنا أبو المحاسن قال : أخبرنا أبو القاسم قال : أخبرنا أبو القاسم قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : قلت ليحيى بن معين : فحريز بن عثمان ؟ قال : ثقة •

وقال ابن عدي : سمعت محمد بن نوح الجنديسابوري ببغداد ، وبمصر يقول : سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حريز بن عثمان ثقة •

١ — تاريخ بغداد : ٢٦٨/٨ — ٢٦٩ •
٢ — التاريخ الكبير للبخاري : ١٠٤/٣ • الكامل لابن عدي : ٨٥٦/٢ •

قال ابن عدي : حدثنا يوسف بن الحجاج قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال :
قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم دحيم : من الثبت بجمص ؟ قال صفوان : وبحير
وحريز وثور وأرطاة (١) .

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا ابن خيرون قال : أخبرنا الخطيب قال : أخبرني
محمد بن أبي علي الاصبهاني قال : حدثنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز
قال : حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال : سمعته — يعني أبا داود — يقول :
سألت أحمد بن حنبل عن حريز ، فقال : ثقة ، ثقة ، ثقة .

قال الخطيب : وأخبرنا البرقاني قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن حنبل قال :
حدثنا الحسين بن ادريس الانصاري قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال :
سمعت أحمد قال : ليس بالشام أثبت من حريز إلا أن يكون بحير ، قيل لأحمد :
فصفوان ؟ قال : حريز ثقة ، وقال أبو داود : سمعت أحمد — وذكر له حريز وأبو
بكر بن أبي مريم وصفوان — فقال : ليس فيهم مثل حريز ليس أثبت منه ، ولم يكن
يرى القدر ، وقال : سمعت أحمد مرة أخرى يقول : حريز ثقة ثقة (٢) .

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : (١١٧ — و) أخبرنا أبو القاسم علي بن
الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني
قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا
أبو زرعة الدمشقي قال : قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم : من الثبت بجمص ؟ قال :
صفوان ، وبحير ، وحريز ، وثور ، وأرطاة ، قلت : فابن أبي مريم ؟ قال : دونهم .

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر قال : أخبرنا أبو صالح
أحمد بن عبد الملك قال : حدثنا أبو الحسن السقاء قال : حدثنا أبو العباس الاصم
قال : سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول : حريز بن عثمان الرحبي ثقة .

قال الحافظ : قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الحسين
المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن

١ — الكامل لابن عدي : ٨٥٧/٢ .

٢ — تاريخ بغداد : ٢٦٩/٨ .

حيوية قال : أخبرنا محمد بن القاسم الكوكبي قال : حدثنا ابراهيم بن الجنيد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وأبو بكر بن أبي مريم وحرير بن عثمان الرحبي هؤلاء ثقات (١) .

أخبرنا ابو اليمن الكندي - إذناً - قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا الخطيب أبو بكر قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : سمعت موسى بن ابراهيم ابن النضر العطار يقول : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : وسئل علي بن المدني عن حرير بن عثمان فقال : لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه .

وقال الخطيب : أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد (١١٧ - ظ) بن الأزهر قال : حدثنا ابن الغلابي قال : حدثنا علي بن عياش الحمصي قال : جمعنا حديث حرير بن عثمان في دفتر ، قال : نحواً من مائتي حديث ، فأثناه به فجعل يتعجب من كثرتة ويقول : هذا كله عني ، مرتين (٢) .

أنبأنا ابو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة قال : سمعت يحيى بن صالح الوحاظ يقول : مات شعيب بن أبي حمزة ، وحرير بن عثمان ، وأبو مهدي سنة ثلاث وستين ومائة .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد المكتب قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا الخطيب أبو بكر قال : أخبرنا ابن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثني سليمان البهراني قال : سمعت يحيى بن صالح قال : مات شعيب ، وحرير ، وأبو مهدي سنة ثلاث وستين ومائة .

قال الخطيب : أخبرنا عبد الله بن عمر الواعظ ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا

١ - تاريخ ابن عساكر : ١٧٠/٤ و .

٢ - تاريخ بغداد : ٢٦٦/٨ .

عثمان بن جعفر الكوفي قال : حدثنا أحمد بن سعد قال : حدثنا محمد بن مصطفى
قال : مات حريز بن عثمان سنة اثنتين وستين •

قال الخطيب : وأخبرنا عبد الله قال : حدثني أبي قال : حدثنا اسحق بن موسى
قال : حدثنا محمد بن عوف قال : سمعت يزيد بن عبد ربه يقول : مات حريز سنة
ثلاث وستين •

وقال الخطيب : أخبرنا علي بن أبي علي قال : أخبرنا محمد بن المظفر ، ح •
(١١٨ - ٩)

قال وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن عمر
اليميني قال : حدثنا بكر بن أحمد بن حفص الشعрани قال : حدثنا أحمد بن محمد بن
عيسى البغدادي قال : وأبو عثمان حريز بن عثمان بن جبير بن أحمر بن أسعد
الرحبي المشرقي ، مولده سنة ثمانين ، ومات سنة ثلاث وستين •

وقال الخطيب : أخبرنا ابن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا
يعقوب بن سفيان قال : سمعت سليمان بن سلمة الحمصي الخبائري قال : مات حريز
سنة ثمان وستين ومائة •

قال الخطيب : وهذا عندي خطأ ، وما قبله أصح والله أعلم ^(١) •
أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن
لم يكن سماغاً — قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل
قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : سمعت سليمان بن سلمة
الحمصي الخبائري قال : مات حريز بن عثمان سنة ثمان وستين ومائة ، وفيها مات
سعيد بن عبد العزيز •

أخبرنا أبو علي الأوقي — فيما أجازته لي — قال : أخبرنا أحمد بن محمد
الحافظ قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحرابي قال :

أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة اثنتين وستين ومائة : حريز بن عثمان وله مذهب رديء ، ويقال سنة ثلاث - يعني - مات (١) .
حريش السكوني :

شاعر شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقال يومئذ شعرا يخاطب به معاوية .
أنبأنا أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد الصابوني عن أبي محمد عبد الله ابن أحمد بن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن القراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلائي قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن نجاد قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر ، وعمر (١١٨ - ظ) بن سعد في إسنادهما قال : وفرح أهل الشام بقتل هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، وعمار بن ياسر فقال رجل من السكون ، يقال له حريش ، وكان مع علي عليه السلام :

معاوي ما أفلت إلا بجرعة من	الموت رعبا تحسب الشمس كوكبا
تخب وقد أدميت بالسوط بطنه	دؤوماً على فاس اللجام مشدبا (٢)
فلا تكفرنه واعلمن أن مثلها	إلى جنبها عالي بك الجري أو كبا
فإن تفخروا بابني بديل وهاشم	فنحن قتلنا ذا الكلاع وحوشبا
فإنهم ممن قتلتهم على الهدى	أصبيوا فكفوا القول نسفي التحوبا (٣)
صبرنا لكم والأمر قد جد جد	وقد كان يوماً يترك الطفل أشيبا
صبرنا لكم تحت العجاج نفوسنا	وكان خلال الصبر جذعا وموعبا (٤)
فلم نلق فيها خاشعين أذلة	ولم يك فيها جبلنا متذبذبا
كسرنا القنا حتى إذا ذهب القنا	ضربنا فغالبا الصفيح المجربا
فلم ترفي الجمعين صارف وجهه	ولا صارفا من خشية الموت منكبا

١ - سقطت وفيات هذه السنة من كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي .

٢ - المشذب : الفرس الطويل ليس بكثير اللحم .

٣ - أي نزيل التغيظ والتوجع .

٤ - الجذع : الشاب ، ووعب : جمع واستوعب .

ولم تر إلا "قحف راس وهامة" وساقاً طنونا^(١) أو ذراعاً مخضبا
 كأننا وأهل الشام أسد مشيحة^(٢) بخفان^(٣) لا ييقن ناباً ومخلبا
 إذا الخيل حالت بينها قصد القنا ثرث عجاجة ساقطاً متقباً^(٤)

ذكر من اسمه الحر

(١١٩ - و)

الحر بن سهم بن طريف الربيعي التميمي :

من ربيعة تميم ، شهد صفين مع علي رضي الله ، وقال رجلاً بين يدي علي .
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمود الصابوني - كتابة - قال : أنبأنا أبو
 محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن القراء
 قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن
 أحمد بن شاذان قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن اسحق بن نجاب الطيبي قال :
 حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال :
 حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمرو بن شمر الجعفي عن جابر ، ح .

قال ابن ديزيل : وحدثنا عمر بن سعد الأسدي قال : حدثني رجل من الأنصار
 عن الحارث بن كعب الوالبي عن أبي الكنود ، وأحدهما يزيد على الآخر : أن علياً
 لما أراد الشخوص الى الشام عسكر بالنخيلة^(٥) ، وذكر خطبة خطبها ، وأنه نزل
 فدعا بدابته فأُتِيَ بها فركبها ، ثم مضى ومضى أمامه الحر بن سهم بن طريف الربيعي
 وهو يقول :

يافرسي سيري وأمي الشاما وقطعي الأحزان^(٦) والأعلاما^(٧)

- ١ - مقطوعا .
- ٢ - حذرة .
- ٣ - خفان موضع قرب الكوفة ، وهو مأسدة . معجم البلدان .
- ٤ - النقاب : ماتتقب به المرأة ، والنقبة : اللون والصدأ . وانظر كتاب صفين
 لنصر بن مزاحم : ٥٦ - ٥٧ مع تصحيقات وفوارق كبيرة .
- ٥ - موضع قرب الكوفة على سمت الشام . معجم البلدان .
- ٦ - الحزن : ماغلظ من الأرض . القاموس .
- ٧ - العلم : المنار والجبل . النهاية لابن الاثير .

وَنَابِذِي مَنْ خَالَفَ إِلَّا مَامَا إِنِّي لِأَرْجُو إِنْ لَقِيتَ الْعَامَا
جَمَعَ بَنِي أُمَيَّةِ الطَّغَامَا أَنْ تَقْتُلَ الْعَاصِي وَالْهَمَامَا
وَأَنْ تُزِيلَ مِنْ رِجَالِ هَامَا^(١)

الحر بن الصباح النخعي :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وروى (١١٩ - ظ) شيئاً من خبرها روى عنه عمر بن سعد الاسدي .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد الأمين - كتابة عن أبي محمد عبد الله ابن أحمد بن الخشاب - قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن نجاب قال : حدثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني نصر قال : عمر بن سعد عن الحر بن الصباح النخعي أن الاشتراك كان يقاتل على فرس له ، في يده صفيحة يمانية اذا طأطأها خلت فيها ماءٌ منصبا وإذا رفعها كاد يغشى البصر شعاعها فجعل يضرب بسيفه وهو يقول :

الغمرات ثم تنجلينا ويكشفهن^(٢)

فبصر به الحارث بن جهمان الجعفي ، فلم يعرفه حتى دنا منه ، فقال الاشتراك : جزاك الله عن أمير المؤمنين وجماعة المسلمين خيراً ، فقال له الاشتراك : ابن جهمان ؟ قال : نعم ، مثلك يتخلف عن مثل موقعي هذا ؟ فقال : ما علمت بمكانك إلا الساعة لا أفارقكم حتى أموت .

الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس :

كان مع هشام بن عبد الملك بالرصافة في سنة ست ومائة ، فولاه مصر ، ثم

١ - كتاب صفين : ١٤٩ مع فوارق .

٢ - كذا بالأصل ، وسقطت « ويكشفهن » من كتاب صفين : ٢٨٧ ، وينسب هذا الرجز للأغلب العجلي وهو :

الغمرات ثم ينجلين عنا وينزلن بآخرين
شدائد يتبعهن لنا

وفد عليه سنة ثمان ، وقيل سنة تسع فعزله عن مصر ، وقيل إنه ولي الموصل (١٢٠ - و) •

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيبر عن محمد بن ناصر قال : أجاز لنا إبراهيم بن سعيد الجبال قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس - إجازة - قال أخبرنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب التجيبي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو الرقاق قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال : حدثني ابن لهيعة عن موسى بن أيوب أن الحر بن يوسف أمير مصر سأل عبد الرحمن بن عتبة عن أمة اشتراها رجلاً فوطئها في طهر واحد فحملت ، فقال : سل ابن خدام - يعني - عبد الله بن يزيد ، وهو قاضي مصر ، فسأله فقال : كتبت إلى عمر بن عبد العزيز في مثل ذلك فكتب إليّ عمر قال : يرثهما الولد ويرثانه ، وعاقبهما •

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو جعفر ابن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : فمن ولد يوسف بن يحيى - يعني - ابن الحكم بن أبي العاص الحر بن يوسف بن يحيى والي الموصل (١) •

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله - كتابة - قال : أخبرنا علي بن الحسن ابن أبي الحسين قال : أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي قال : أخبرنا سهل بن بشر قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قال : أخبرنا أحمد بن الحسين بن جعفر النخالي قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الحضرمي قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال : أخبرنا الليث ابن سعد قال : وفيها (١٢٠ - ظ) - يعني - سنة ست ومائة أمّر الحر بن يوسف على أهل مصر ، ونزع محمد بن عبد الملك • قال : ووفد الحر بن يوسف إلى أمير المؤمنين - يعني - سنة ثمان ومائة فنزع عن مصر ، وذكر أبو عمر بن يوسف الكندي أن ولاية الحر كانت على مصر ثلاث سنين سواء (٢) •

١ - ليس بالجزء المطبوع من جمهرة نسب قریش للزبير بن بكار •

٢ - كتاب الولاية وكتاب القضاة للكندي - ط • بيروت ١٩٠٨ : ٧٣-٧٤ حيث علل أسباب العزل •

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : قال ابن بكير : قال الليث : وفي سنة ست ومائة أمر الحر بن يوسف على أهل مصر ، ونزع محمد بن عبد الملك ، وفيها - يعني - سنة ثمان ومائة وفد الحر بن يوسف إلى هشام أمير المؤمنين فنزع من مصر .

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله قال : الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أمره هشام بن عبد الملك على مصر سنة ست ومائة ، فلم يزل عليها إلى أن وفد عليه سنة ثمان ومائة ، فعزله عنها ، ويقال وفد عليه في شوال سنة سبع ومائة (١) .

الحر العبسي :

له ذكر

ذكر البلاذري في كتاب البلدان قال : وحدثني أبو صالح الفراء عن رجل من أهل دمشق يقال له عبد الله بن الوليد ، عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي - فيما يحسبه - أبو صالح قال : لما غزا معاوية غزوة عمورية في سنة خمس وعشرين وجد الحصون فيما بين أنطاكية وطرسوسن خالية ، فوقف عندهما جماعة من أهل الشام والجزيرة وقنسرين ، ثم انصرف من غزاته ، ثم أغزى بعد ذلك بسنة أو سنتين الحر العبسي الصائفة ففعل مثل ذلك وكانت الولاة تفعله (٢) .

حزن بن عبد عمرو :

غزا الروم مع يزيد بن معاوية حين غزا الطوانة (٣) ، وحكى حكاية وقعت في تلك الغزاة روى عنه محمد بن اسحق .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي ، وأبو حفص عمر بن محمد بن

١ - تاريخ ابن عساكر : ٤ / ١٧٣ - و .

٢ - فتوح البلدان - ط . القاهرة ١٩٣٢ : ١٦٩ .

٣ - بلد بثغور المصيصة - معجم البلدان مع شعر ليزيد بن معاوية .

طبرزد — إذناً من كل واحد منهما — قالاً : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري — إجازة إن لم (١٢١ — و) يكن سماعاً — قال أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوية قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي قال : حدثني أبو موسى هارون بن علي بن الحكم المزوق قال : حدثنا حماد بن المؤمل أبو جعفر الضرير ، قال : حدثنا مسلم بن عيسى قال : حدثنا محمد بن سلمة قال : حدثنا محمد بن اسحق عن حزن بن عبد عمرو قال : اكتسبت في غزوة طوانة ، فخرجنا حتى دخلنا أرض الروم ، فخرجت أنا وأصحاب لي تتعلف فانتبهنا الى قرية ، فقال لي بعض أصحابي : من يأخذ برؤوس دوابنا فيطول لها في هذا المرج حتى ترعى ، ونطلق نحن الى القرية فتتلعف ؟ فقلت : أنا ، فأخذت برؤوس دواب أصحابي فطولت لها في المرج وخليت ، وانطلق أصحابي فيبينما أنا كذلك اذ سمعت تسليماً : السلام عليكم ورحمة الله ، فالتفت فإذا رجل عليه ثياب بياض ليست بالغلظة ولا الرقيقة فقلت وعليكم السلام ورحمة الله ، فقال لي : أمن أمة محمد أنت ؟ قلت : نعم ، قال : اني أراكم تلقون من أمرائكم هؤلاء شدة ، قلت : أجل قال : فاصبروا فإن هذه الأمة أمة مرحومة ، كتب الله عليها خمس صلوات ، وخمس فتن أولاً أسميها لك ؟ قلت : بلى قال : أمسك ، احداها موت نبيكم صلى الله عليه وسلم ، واسمها في كتاب الله بغتة . ثم قتل عثمان واسمها في كتاب الله الصماء ، ثم فتنة ابن الزبير واسمها في كتاب الله العمياء ، ثم فتنة ابن الأشعث واسمها في كتاب الله البتراء ، ثم تولى وهو (١٢١ — ظ) يقول : بقيت الصيلم ، بقيت الصيلم ، بقيت الصيلم ، قالها ثلاث مرات ، ثم انطلق فلم أره أثراً .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله — إذناً — قال أخبرتنا الحرة عفيفة بنت أحمد قالت : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حاتم المرادي قال : حدثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا محمد بن سلمة الحراني قال : حدثنا محمد بن اسحق عن حزن بن عبد عمرو قال : دخلنا أرض الروم في غزوة الطوانة ، فنزلنا مرجاً فأخذت أنا برؤوس دواب أصحابنا ، فطولت لها ، وانطلق أصحابي

يتعلمون فينا أنا كذلك إذ سمعت : السلام عليكم ورحمة الله ، والتفت فإذا أنا
برجل عليه ثياب بياض ، فقلت : السلام عليك ورحمة الله ، فقال : من أمة أحمد
قال : قلت : نعم قال : فاصبروا فإن هذه الأمة أمة مرحومة ، كتب الله عليها
خمس فتن ، وخمس صلوات قال : قلت : سمعن لي ، قال أمسك : احذرن موت
نبيهم واسمها في كتاب الله بفته ، ثم قتل عثمان واسمها في كتاب الله الصماء ، ثم
فتنة ابن الزبير واسمها في كتاب الله العمياء ، ثم فتنة ابن الأشعث واسمها في
كتاب الله البتراء ، ثم تولى وهو يقول : وبقيت الصيلم ، وبقيت الصيلم ، فذهب
فلم أدر كيف ذهب .

* * *

حسام بن غزي بن يونس المحلي :

أبو المناقب الشافعي ، المصري ، الفقيه ، رجل فاضل أديب ، فقيه كيس ، دمث الاخلاق كثير المروءة ، مطبوع النادرة (١٢٢-و) خفيف الروح ، جيد الشعر حسن المحاضرة ، وكان له وجاهة بدمشق ، وسيرة الملك العادل أبو بكر محمد بن أيوب رسولا الى حلب الى الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ، واجتمعت به بها في مجلس شيخنا قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بمدرسته بحلب ، ولم يتفق لي سماع شيء منه ، ثم اجتمعت به بدمشق في جامعها سنة ثلاث وعشرين وستمائة عند توجهي إلى الحج ، وأنشدني عدة مقاطع من شعره ، وسألته عن مولدة فقال لي : في حدود الستين وخمسمائة ، وبلغني أنه ولد بقوص وربيع بالملحة ^(١) ، وسمع الحديث من الشيخ أبي الفتح محمود بن الصابوني ، ومن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن علي الغزنوي ، ومن شيخنا أبي القاسم عبد الصمد ابن محمد بن الحرستاني ، وأبي البركات داود بن أحمد بن ملاعب ، وحدثت عن : أبي القاسم البوصيري بشيء من حديثه .

أنشدني عماد الدين حسام بن غزي المحلي لنفسه :

قيل لي من كهويته عبث الشعر بخدييه قلت : ماذا عاره
جمرة الخد أحرقته عنبر الخال فمن ذلك الدخان عذاره

وأنشدني لنفسه مما كتبه إلى الملك العادل أبي بكر بن أيوب :

قل للمليك العادل المرتجى مقال صدق ليس بالزور

١ - ما تزال تحمل هذا الاسم على مقربة من القاهرة .

مملوكك العبد المحليّ قد شارف أن يقرأ على الشدور
وكلمنا جمّع في يوسف أنفقته في سورة النور -
في قوله شارف أن يقرأ على الدور تورية بالقراءة على أبي عمر الدوري صاحب
أبي عمرو ابن العلاء المقرئ *

وأثدني أبو المناقب حسام بن عُزَي المحليّ لنفسه مدحاً في جمال الدين
يحيى (١٢٢-ظ) بن يوسف بن شيخ السلامة :

وقائلة من بعد يحيى بن برمك ملاذّ للمهوف وكنز "لمعتف
فقلت لها : إن مات يحيى فعندنا الوزير جمال الدين يحيى بن يوسف

أثدني عماد الدين حسام بن عُزَي لنفسه :

أنا شاكر لمعاشري إذ ساء في أخلاقه
لو كان يحسن عشري لهلكت عند فراقه
وأثدني لنفسه :

شوقي إليكم دون أشواقكم لنكتة لا بد ما تشرح
لأنني عن قلبكم غائب وأتم في القلب لن تبرحوا

سمعت الشيخ شرف الدين الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي قال :
سمعت العماد المحلي يقول : الناس يستحقرون الفلاس ، والفلاس ينتفع به الإنسان
يوماً ، وينتفع به شهراً ، وينتفع به سنة ، وينتفع به طول العمر ، أما منفعة اليوم
فيشتري به حمصاً يأكله ، فيكفيه لقوت يومه ، وأنا اكفي به ، وأما منفعة شهراً
فيشتري به باقة كبريت ينتفع بها جميع الشهر ، وأما منفعة سنة فيشتري به إبرة
يخيط بها سنة ، وأما منفعة لجميع العمر فيشتري به مسماراً يضربه في الحائط
وينتفع به طول عمره .

وكان ممولاً رحمه الله ويحكى عنه حكايات في البخل كان (١٢٣-و)
يتنادر بها ، وكان يقرض من ماله من يحتاج الى القرض من غير فائدة ، ويصبر بماله
على المعسر وينظره •

وبلغني أن العماد حسام بن غزّى المحلي توفي بدمشق في شهر ربيع الآخر
من سنة تسع وعشرين وستمئة في ليلة الاربعاء عاشر الشهر المذكور ، ودفن بمقابر
الصوفية خارج باب النصر • (١٢٣-ظ)



١ - عرف هذا الباب أيضا باسم باب الجنان ، ويقع من غربي البلد فقد سمي
بذلك لما يليه من الجنان . الاعلاق الخطيرة - قسم دمشق : ٣٦ ، ٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيفي :

ذكر من اسمه حسان

حسان بن الحباب بن الوليد القشيري :

أبو الندى الشطي ، شاعر متوسط الشعر ، أعرابي وتندر له أبيات فائقة ، من شعراء الأمير شبل الدولة أبي كامل نصر بن صالح بن مرداس ^(١) ومن وفد عليه الى حلب واجازه • روى عنه أبو عبد الله أحمد بن محمد الخياط الشاعر الدمشقي •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي عن أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني قال : أنشدني أبو محمد هبة الله بن الأكفاني سنة سبع عشرة وخمسائة من خطه قال : أنشدني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الخياط قال : أنشدني الأمير حسان بن الحباب الكفاني ، وكان يعرف بشاعر آل صالح يخاطب نصر بن محمود :

مالي الى أبي علي حاجة دون الأنام ولا له عندي يد
إلا يد غمرت فكنت كواحد ممن يعان على الزمان ويسعد
قال القيسراني : وأنشدني ابن الأكفاني قال : أنشدني ابن الخياط قال :
أنشدني ابن الحباب لنفسه :

والله لولا قيود في قوائمننا من الجميل وفي الأعناق أغلال
لكان لي في بلاد الله مضطرب وفي الملوك لبانات وأشغال (١٢٥-و)

١ - ولي الإمارة مشاركة مع اخيه ثمال بعد مقتل أبيه صالح بن مرداس مؤسس اندولة المراداسية بحلب ، ثم انفرد بالإمارة حتى قتل سنة ٤٢٩هـ / ١٠٣٨ م . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٣٧٣ .

لي حرمة الضيف والجار القديم ومن أتاكم وكهول الحي أطفال
أتيكم وجلايب الصبي قشب فكيف أرحل عنها وهي أسمال

قال القيسراني : والبيت الآخر أجود من بيت البختري :

وشرح شباب قد نصوت جديده اليكم كما ينضو الذي سمل البُرد^(١)

قال : وكان ابن الجباب شاعر بدوي متأدب بالطبع ، له أشعار مشهورة في بني

صالح .

قلت : قول ابن الخياط : يخاطب نصر بن محمود ، أظنه والله أعلم خطأ ، وإنما هو نصر بن صالح ، وما أظن ابن الجباب بقي الى أيام نصر بن محمود ، والذي يدل على ذلك قوله : « مالي الى ابن أبي علي حاجة » ، وابن أبي علي هو نصر بن صالح ، وأبو علي كنية صالح بن مرداس ، وكنية محمود بن نصر أبو سلامة^(٢) .

قرأت بخط أبي النجم بن بديع في جزء وقع إليّ من كتابه الذي جمعه في الشعراء ذكر فيه جماعة من شعراء حلب ، وذكر فيه حسان الشطي ، شاعر بني صالح ، توفي بحلب وقد جاز ثمانين سنة ، وقال فيه : متوسط الشعر ، وندر له أبيات ، وأورد له هذه الأبيات الأربعة التي ذكرناها : « بالله لولا قيود في قوائنا » الى آخرها .

وقفت في مدائح نصر بن صالح التي جمعها أحمد بن خلف المتع المعري على قصائد من شعره فيه ، بخط المتع ، منها قوله :

قلبي تصدع من وجد وبلبال	وعبرة ذات تسكاب وتهطال
كأن دمعي وقد فاضت بوادره	ماء الغمام جرى من روس أجبال
صد الحبيب الذي ما كنت أحسبه	يصد فازداد تسهيدي وتعوالي
لئن نأى وسلا عني وأرقني	فلمست عنه وان سليت بالسالي
ياليلة جمعتا تحت خندسها	وكشفت سترها من بعد اسدال

١ - ديوان البختري - ط . بيروت - دار صادر : ١٤٥ / ٢ .

٢ - توفي محمود سنة ٤٦٦ هـ / ١٠٧٤ م ، وقتل نصر بن محمود سنة ٤٦٨ هـ /

١٠٧٦ م ، ويلاحظ أن ابن العديم كتب بدون انتباه « محمود بن نصر » في حين أنه أراد نصر بن محمود . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٣٧٣-٣٧٤ .

وتنا وان جسمي من تذكّارها بال
(١٢٥-ظ)

عودي علينا فقد عادت شقا

قال فيها :

لا تأتلي من هواني بعد إجلالي
كأنها ظيية بالأمعز الخال
مغنوجة كحالت من غير إكحال
مشي البخاتي في وعث وأو حال
ذات الدلال ولا أصفي لعذال
كأنتي مجرم يدعى السى وال
بفضل عنا منه بأفضال

قتالة لا تزال الدهر جانية
خمصانة الكشح معطار منعمة
تسليي الحليم بالحاظ مفتنة
تمشي اذا برزت من بيت جارتها
تصفي إذا عذلت فينا فتهجرنا
يا من شغفت بها حتى ذلت لها
جودي علينا فقد جاد المليك لنا

ومما نقلته من خط المتع من مدائح نصر بن صالح قول حسان بن الحباب
أيضا من قصيدة :

مشهورة وكلت عيني بالسهر
في مهجتي فتناهت شدة الضر
صحن وجتها الزاهي مع الخضر
إلاّ تقلب ما يبدو من الأثر
من تحت غصن كغصن البانة النضر
فقد نأى اذ نأت والروح ، الأثر
وقد بدت بين أتراب لها غرر
(١٢٦-و)

شمس بالحاظ عينها ظلما البتر^(١)
فتانة فتت قلبي إذا احتكمت
وورد الدمع في خدي تورد ما في
ما قلب القلب في نار وأحرقه
لهفي على دعص^(٢) رمل حاز مئزرها
استودع الله قلبي يوم ودعها
لم أنسها والنوى حلت بساحتها

من تحت أسود حلكوك من الشعر
فظل يرمقه من شدة الذعر
وقت الضحى ورأيت البدر في السحر

بدت لنا بجبين كالهلal سنا
ترنو بعيني ليأح لاح قانصة
لما تراءت رأيت الشمس طالعة

١ - أي سيوف قاطعة .

٢ - قطعة من الرمل مستديرة أو الكتيب منه المجتمع أو الصغير . القاموس .

حسان بن كمشتكين (١) التركي :

صاحب منبج وأعمالها ، كان أميرا مذكورا شجاعا ، له صدقة ومعروف ، وابنتى بمنبج مدرسة وقفها على أصحاب الامام (١٣٠-ظ) أبي حنيفة رضي الله عنه ، ووقف عليها أوقافا حسنة ، وكان قد بلغ بلك بن بهرام بن أرتق عنه كلام أوجب تغييره عليه ، فسير ابن عمه تمر تاش بن ايلغار بن أرتق بقطعة من عسكره ، وأمره بالمرور بمنبج والتقدم الى حسان بالمسير معهم الى تل (٢) باشر ، فاذا خرج قبضوه فتوجه تمر تاش اليه في صفر من سنة ثمان عشر وخمسائة ، وفعل ما أمره به ، وقبض على حسان ، ودخلوا منبج ، وعصى عليه الحصن فلم يسلم اليه ، وسيره الى (٣) خربت ، وجبسه في جب ، ودام على حصر منبج ، ووصل بلك بنفسه ، فضربه سهم من الحصن فقتله ، وأخرج حسان من الجب وعاد الى منبج ، ودام في ولايتها الى أن توفي سنة تسع وأربعين وخمسائة ، وقد ذكرنا قصة حسان مع بلك مستقصاه في ترجمة بلك من هذا الكتاب .

قرأت بخط مرهف بن أسامة بن منقذ في مدرج علق فيه شيئا من التاريخ ، قال : فيها قبض بلك على حسان البعلبكي ، ونزل على قلعه منبج ، وكان فيها عيسى أخو حسان ، وعذب حسان أنواع العذاب ليسلم اليه منبج ، فلم يفعل أخوه عيسى وأتخذ الى جوسلين وأطمعه بتسليم منبج اليه ، فجمع جمعا كثيرا ، وجاء فصر الله بلكا عليه ، فكسره ، وعاد الى حصار منبج فأصابه سهم في ترقوته فمات ، وكان قد جعل سجن حسان في قلعة (٤) بالو ، فلما قتل بلك نزل ابن عمه داود بن سكمسان على بالو فأخذها وأفرج عن حسان ، وقيل ان ذلك كان في ربيع الاول (٥) .

١ - وردت هذه الترجمة على الورقة ١٣٠-١٣١ و ، وكتب فوقها تقدم هذه الترجمة الى ما قبل حسان بن مالك ، فقدمتها .

٢ - قلعة حصينة في شمال حلب ، بينها وبين حلب يومان . معجم البلدان .

٣ - خربت أو خربوط أو حصن زياد ، في أقصى ديار بكر ، بينه وبين ملطية مسيرة يومين - معجم البلدان .

٤ - قلعة حصينة وبلدة من نواحي أرمينية بين أرزن الروم وخلاط . معجم البلدان .

٥ - من سنة ٥١٧ هـ . لمزيد من التفاصيل انظر كتابي الحروب الصليبية : ٧٦٤ / ٢ - ٥٩٨ - ٥٩٦ .

حسان بن مالك بن بحدل :

ابن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلاب ابن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن زيد بن مرة بن عمرو بن مالك بن حمير ، أبو سليمان الكلبي كان له وجهة ، ومنزلة عند بني أمية ، وكان مقدم بني كلب ورئيسهم ، وعمته ميسون بنت بحدل زوج معاوية وهي أم يزيد بن معاوية ، وشهد مع معاوية صفين ، وكان على قضاعة دمشق يومئذ وهو الذي قام بأمر البيعة لمروان بن الحكم ، وكان يسلم عليه بالامرة قبل ذلك وذكر أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري قال : حدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن جده قال : سلم على حسان بن مالك بن بحدل أربعين ليلة بالخلافة ثم سلمها إلى مروان (١) وقال :

فلا يكن منا الخليفة نفسه فما نالها إلا ونحن شهود

وقال بعض الكلبين :

نزلنا لكم عن منبر الملك بعدما ظللتم وما أن تستطيعون منبرا (٢)

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن (١٢٦-ظ) الحافظ قال : حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة ، أبو سليمان الكلبي زعيم بني كلب ومقدمهم ، شهد صفين مع معاوية وكان على قضاعة دمشق يومئذ ، وكان له مقدار ومترلة عند بني أمية ، وهو الذي قام بأمر البيعة لمروان بن الحكم وقد كان يسلم عليه بالامرة قبل ذلك أربعين ليلة ، وكان له شعر وداره بدمشق ، وهي قصر البحادلة التي تعرف اليوم بقصر ابن أبي الحديد (١) وأقطعه إياها معاوية .

-
- ١ - اثر مؤتمر الجابية وموقعة مرج راهط سنة ٦٤هـ/٦٨٤م . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ١٦١-١٦٢ .
 - ٢ - أنساب الاشراف للبلاذري - ط . القدس ١٩٣٦ : ٥ / ١٣٥ .
 - ٣ - داخل البابين الشرقي وتوما ، قام في موضعه المدرسة المجاهدية القليجية . الاعلاق الخطيرة - قسم دمشق : ٢٤٣ .

قال الحافظ : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن علي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : مات يزيد — يعني — ابن معاوية وعلى الاردن (١) حسان بن مالك بن بحدل وضم اليه فلسطين ، فولى حسان بن مالك ، روح بن زنباع فلسطين (٢) .

أبنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم ابن بشران قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حسان بن مالك بن بحدل الكلبي ، أبو سليمان .

أبنا عبد الرحمن بن نجم الحنبلي قال أخبرتنا شهدة (١٢٧—و) بنت ابن الآبري قالت : أخبرنا طراد بن محمد أبو الفوارس الزينبي قال : أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين بن البادا قال : أخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء قال : أخبرنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو عبيد قال : حدثني نعيم بن حماد عن ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة قال : خاصم حسان بن مالك عجم أهل دمشق الى عمر ابن عبد العزيز في كنيسة كان فلان ، وسمى رجلا من الأمراء أقطعه إياها ، فقال عمر : ان كانت من الخمس العشرة كنيسة التي في عهدهم فلا سبيل إليها .

حسان بن ما هوية الأنطاكي :

كان من صحابة هشام بن عبد الملك ، وذكر أحمد بن يحيى البلاذري فيما حدثه به محمد بن سهم الأنطاكي عن مشايخ الثغر قال : وكان الذي بنى حصن المثقب هشام بن عبد الملك على يد حسان بن ما هوية الأنطاكي ، ووجد في خندقه حين حفر عظم ساق مفترط الطول ، فبعث به الى هشام (٣) .

١ — كانت بلاد الشام أيام يزيد بن معاوية تتألف من خمسة أجناد هي : جند الاردن وجند فلسطين ، وجند دمشق ، وجند حمص ، وجند قنسرين .

٢ — هذا الخبر ليس في المطبوع من تاريخ خليفة بن خياط . تاريخ ابن عساكر ١٩٩/٤ ظ — ٠٠ و .

٣ — فتوح البلدان : ١٧١ .

حسان بن محمد :

شهد صفين مع معاوية ، وجعله أميرا على قيس دمشق فيما حكاه أبو عبيدة •

أنبأنا بذلك القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا (١٢٧-ظ) قال : حدثنا خليفة قال : قال أبو عبيدة : وكان على قيس دمشق حسان بن محمد (١) •

قال أبو القاسم الحافظ كذا! قال خليفة ، وحكى جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي ، وزيد بن الحسن بن علي ، ورجل آخر أنه حسان بن بحدل الكلبي وهو الصواب وهو حسان بن مالك بن بحدل الكلبي ، يعني المقدم ذكره (٢) •

قلت : الذي ذكره جابر بن يزيد عن محمد بن علي ، وزيد بن الحسن ، ومحمد ابن المطلب أن حسان بن بحدل ، كان على قضاة دمشق ، وذكروا أن الذي كان على قيس دمشق همام بن قبيصة ، وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى ، وقد ذكر الحافظ أبو القاسم في ترجمة حسان بن مالك بن بحدل ، ما حكيناه عنه ، أنه كان على قضاة دمشق ، وجعل في هذه الترجمة أن الصواب أنه كان على قيس دمشق ، وهذا وهم وقد ذكر أبو البخري وهب بن وهب بن كثير فيما رواه عن جعفر بن محمد عن أبيه وابن أخي الزهري عن عمه ، ومحمد بن اسحق عن يزيد بن رومان ، وابن سمعان عن الزهري ، ومحمد بن ابراهيم بن الحارث ، وسعيد بن عبد العزيز الدمشقي عن مكحول وغيره ، وغير هؤلاء قال : وبعضهم يزيد على بعض ، قالوا : وجعل - يعني - معاوية على مضر دمشق ، وهي الجند الثاني الضحاك بن قيس القرشي وعلى قضاعتها حسان بن مالك القضاعي •

قلت : وهو ابن بحدل •

١ - في تاريخ خليفة : ١ / ٢٢٢ « وعلى قيس دمشق حسان بن بحدل الكلبي » .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٤ / ١٩٩ - ظ •

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : حسان بن محمد ممن شهد مع معاوية صفين ، وجعله على بعض العسكر^(١) . (١٢٨ - و) .

حسان بن مخدوج الذهلي :

كان سيد ربيعة ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وكان على ذهل الكوفة وقيل على الذهليين مع رئاسة الحيين - يعني - حي كندة وربيعة ، وقيل إن عليا عليه السلام عزل الأشعث بن قيس واستعمل عليها حسان بن مخدوج الذهلي ، وكان فاضلا ناسكا^(٢) .

قرأت في كتاب صفين وقد سقط اسم مؤلفه ، وأظنه عن المدائني قال : لما أراد عليّ المسير الى صفين بلغه عن الأشعث تثاقل عن المسير من غير أن يصرح ، وكانت له رئاسة ربيعة مع كندة ، فلما بلغ ذلك عليا بعث اليه فقال : يا أشعث انسي أترك غتابك استبقاء لما بيني وبينك ، ولست أريد أن أمشي بك القهقري ، انه قد بدا لي فيك رأي وستعلمه ، فانصرف الأشعث ودعا عليّ حسان بن مخدوج الذهلي ، وهو يومئذ سيد ربيعة نسكا وفضلا ، فجمع له راية كندة وربيعة ، وجعل رئاسة الأشعث له ، فتكلم في ذلك رجال من أهل اليمن ، فتكلم جابر بن حريث الحنفي فقال : يا هؤلاء لا تجزعوا فانه ان كان صاحبكم ملكا في الجاهلية ، وسيدا في الاسلام ، فان صاحبنا أهل لهذه الرئاسة ، قال : وغضب الأشعث بن قيس . قال : وقال حسان للأشعث يا أبا محمد أنا عندما يسرك ، لك راية كندة ، ولي راية ربيعة ، فقال الأشعث : معاذ الله أن أفرق بينهما ما كان لي فهو لك ، وما كان لك فهو لي ، فقال شقيق (١٢٨ - ظ) بن عبد الله المرادي ، وقال بعضهم : ابن ثور الكندي :

قد أكمل الله للحيين نعمته	اذ قام بالأمر حسان بن مخدوج
من كان يطمع فينا أن يفرقنا	بعد الولاء وود غير ممزوج
فالنجم أقرب منه في تناوله	مما أراه فلا يولع بتهميج
ليست ربيعة أولى بالتي حدثت	من حي كندة حي غير محجوج

١ - ابن عساكر - المصدر نفسه .

٢ - انظر صفين لنصر بن مزاحم : ١٥٣ - ١٥٦ .

يأبى لنا الله أن نرضى نقيصتكم حتى تفتّح بأجوج بأجوج
قال : فسكن القوم ، وقال مالك بن هيرة من أصحاب معاوية وبعث الى الأشعث
شعرا فيه :

من أصبح اليوم مثلوجا بأسرته فالله يعلم أنني غير مثلوج
زالت عن الأشعث الكندي رايته وقلد الأمر حسان بن مخدوج^(١)
فترك الأشعث اجابته .

قال : وان حسان بن مخدوج حيث بلغه قول مالك بن هيرة مشى برايته الى
الأشعث ، فركزها على داره ، ومشى مع حسان وجوه قومه ، فقال الأشعث : أترى
هذه الرئاسة عظمت على عليّ ، والله لهي أخف علي من زف النعام ، ومعاذ الله أن
تغيرني عن حالي ، فعرض عليه عليّ أن يعيدها عليه ، فقال الأشعث : يا أمير المؤمنين
إن يكن أولها شرا فليس آخرها بعار ، قال علي : لست بالذي يتركك حتى تلي ،
فقال الأشعث : ذلك اليك ، قال : ثم ان عليا كتب الكتاب ، قال : (١٢٩-و) وجعل
على ذهل الكوفة حسان بن مخدوج الذهلي ، فولاه حسان أخاه الحسن بن
مخدوج .

حسان بن المفرج بن دغفل بن الجراح :

ابن شبيب بن مسعود بن أسعد بن مزر بن سالم بن سعد بن سميع بن حوط
ابن معبد بن عيسى بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثور بن معن
الطائي ، أمير كبير من آل الجراح ، وكان قد لقب من جهة^(٢) مصر بعدة الدولة
ورضيها ، وقدم الى حلب محالفا صالح بن مرداس الكلابي واتفقا على محاربة
العساكر المصرية في أيام الظاهر^(٣) ومقدمها أمير الجيوش الدزبري^(٤) وحسان
هو الذي هرب اليه أبو القاسم الحسين بن علي بن المغربي^(٥) حين قتل الحاكم أباه

١ - انظر صفين لنصر بن مزاحم : ١٥٥-١٥٦ مع فوارق شديدة .

٢ - يريد بذلك الخلافة الفاطمية .

٣ - الخليفة الظاهر الفاطمي (٤١١-٤٢٧هـ/١٠٢١-١٠٣٦ م) .

٤ - أنوشتكين الدزبري ، وقد بحث في مسألة التحالف القبلي ضد الخلافة
الفاطمية في كتابي امارة حلب - ط . دمشق ١٩٨٨ : ٧٦-٨٦ ، ١٠٥-١١٢ .

٥ - للوزير المغربي ترجمة مقبلة سيرد فيها الحديث مفصلا عن علاقته وأسرته
بالخلافة الفاطمية ثم عن مشاريعه في بلاد الشام والجزيرة .

وعمه واخوته ، وحصل عند حسان واستجاره فأجاره ، وقدم الحاكم يارختكين وقلده الشام وأمر الناس بالترجل له منهم علي ومحمود ابنا المفرج ، فشق عليهما ذلك وأبيا الصبر على هذه المذلة ، وكتبوا بذلك الى أبيهما وأخيها حسان ، فلما توسط يارختكين^(١) الجفار أشار أبو القاسم بن المغربي على حسان بلقائه ، واتهزأ الفرصة فيه ، فسار حسان الى أبيه ، وأجمع رأيهما على لقائه ، فخرج يارختكين من غزة ، وكان حسان قد عرف خبره وبث الخيل من كل جانب ، ووقعت الواقعة بين الفريقين وكانت الغلبة فيها لحسان والعرب ، فأسر يارختكين وحرمه وأولاده واستولي على أمواله ، وحصل أكثر ذلك في يد حسان ، وعاد حسان وأبوه الى الرملة وهجموها واستولوا عليها وبالفوا في الفتك والهتك بأهلها ، وكتب الحاكم الى المفرج يعاتبه وطالبه بالتزاع يارختكين من يد حسان ، وحمله اليه الى مصر ، ووعدته على ذلك بخمسين ألف دينار ، فاجتمع أبو القاسم ابن المغربي بحسان وقال : ان والدك سيركب اليك ويثقل عليك في أمر يارختكين وما يبرح إلاّ به ، ومتى أفرجتم عنه عاد الى الحاكم فرده اليكم في العساكر الكثيرة ، فلما سمع حسان ذلك منه وكانت في رأسه نشوة ، أحضر يارختكين في قيوده وأمر بضرب عنقه وأنفذ رأسه الى أبيه المفرج ، فشق عليه ثم أشار ابن المغربي على المفرج وحسان بمراسلة أبي الفتوح الحسن بن جعفر العلوي أمير مكة ومبايعته ، وسار رسولا عنهما وبايع وتلقب بالراشد ، وخرج من مكة حتى اجتمع بحسان وأبيه ، ودخل الرملة وتلقاه حسان وأبوه وآل الجراح ، وقبلوا الارض بين يديه .

وكتب الحاكم الى حسان وأبيه وبذل (١٢٩-ظ) لهما بذولا كثيرة واستمال آل الجراح ، فمالوا الى الحاكم ، وقوي أمره وضعف أمر أبي الفتوح ، فاجتمع بالمفرج وقال : تدخفت من غدر حسان ، فأبلغني مأمني وسيرني الى وطني فأعطاه ذمامه ، وسيره الى مكة .

ثم ان المفرج مات بعد ذلك ، واستقل حسان ابنه بالامارة على طيء وتجددت بينه وبين الظاهر بن الحاكم الوحشة ، وتحالف هو وصالح بن مرداس الكلابي صاحب

٦ - أرض من مسيرة سبعة أيام بين فلسطين ومصر ، أولها رفح من جهة الشام . معجم البلدان .

حاب على الانفراد بالشام جميعه وقدم حسان على صالح بن مرداس ومعه سنان ابن عليّان^(١) الى حاب ، واتفقوا على قصد العساكر المصرية ومقدمها أمير الجيوش أنوشتكين الدزبري والتقوا بالأقحوانة^(٢) ، فكسرت العرب ، وقتل صالح ، وانهزم حسان على ما تذكره في ترجمة صالح ان شاء الله تعالى .

قرأت في مجموع لبعض الادباء من المعريين ، أو غيرهم من الشاميين ، لعبد المحسن الصوري^(٣) يمدح زهير وحسان ووصلهما وهما في خيمة نازلان في أطراف بلد حلب :

ماسمت الخيمة تسع البحر	وقد حل هذه بحران
عقدت من يدي الأميرين في عز	زهير وفي علا حسان
فلماذا فخر السماء عليها وهي	فيها النجوم والقمران

وطلب جائزة القصيدة ، فمطل بها ، فمضى وقال :

زفقت الى حسان من حسن منطقي	عروسا غدا بطن الكتاب لها خدرا
فقبلتها عشراً وهام بحبها	فلما طالبت المهر طلقتهما عشرا (١٣٠-و)

حسان بن نعيم أبو الندى الكلبى الدمشقي :

المعروف بالعرقلة ، شاعر حسن الشعر ، كتب عنه شيئاً من شعره أبو الخطاب عمر بن محمد العليمي ، وأنشدنا عنه الشريف أبو المحاسن الفضل بن عقيل بن عثمان العباسي الدمشقي وقدم حلب وقال عند مسيره اليها ، ونقلتها من ديوان شعره :

١ - أمير قبائل كلب ، وتم الاتفاق بين زعماء كلب وكلاب وطيء على اقتسام بلاد الشام فيما بينهم ، حيث تكون حلب لكلاب ، ودمشق لكلب ، والرملة لطيء ، وحقق التحالف بعض النجاحات الأولى ثم مالبت أن انهار . انظر :

The Emirate of Aleppo, PP, 97 — 101.

٢ - في وادي اليرموك على مقربة من عقبة أفيق . معجم البلدان .

٣ - من أهل صور يلقب بابن غلبون ، كان من الشعراء المجيدين ولد سنة ٣٣٩ هـ وتوفي سنة ٤١٩ هـ . انظره في يتيمة الدهر للثعالبي : ٣١٢/١ - ٣٢٥ .

٤ - ديوان العرقلة الكلبى - ط . دمشق ١٩٧٠ : ١١ . خريدة القصر وجريدة العصر - قسم الشام ١٨٦/١ .

- ٢٢٤١ - بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٥ م (١٤١)

ذر المقام اذا ما ساءك الطلب
لا تقعدن بأرض قد عرفت بها
ألم تكن لك أرض الله واسعة
وسر فعزمك فيه الحزم والأرب
فليس تقطع في أعمادها القضب
ان أقفرت جلق ما أقفرت حلب

ولما كان بحلب عبر على قوم يرتمون بالحجارة ، فضربه حجر طائح في عينه
فقلعها ، وعاد الى دمشق مخلاً فقال :

جفاني صديقي حين أصبحت معدما
وسافرت جهلاً فأنعورت وان أعد
وكم من طيب قال تبرى أجبت
وأخبرني دهري وكنت مقدماً
الى سفرة أخرى قدمت على العما
كذبت ولو كنت المسيح ابن مريما

استغفر الله من قول مثل هذا الكلام لما فيه من التنقص بالمسيح عليه السلام^(١)

سمعت شيخنا صاحب قاضي القضاة أبا المحاسن يوسف بن رافع بن تميم
يقول : كان العرقلة صاحب نادرة ، وكان طيباً ، وكان السلطان الملك الناصر (١٣٠٠هـ - ١٣٠٩هـ)
يضحك منه ، ومدحه قديماً قبل أن يلي مصر وبشره في القصيدة بأخذه مصر ، فوعده
ان صارت اليه أن يعطيه ألف دينار ، فلما ولي مصر جاءه العرقلة وامتدحه بقصيدته
الرائية التي يقول فيها مقتضيا ما وعده به :

يا ألف مولاي أين الالف دينار ؟ ، *

فأمر له السلطان الملك الناصر بألف دينار فقال : ما آخذها إلا تحت النسر^(٢)
بدمشق وإلا فإيش يوصلني بألف دينار الى دمشق وأخطر بها مع الفرنج في الطريق
فضحك منه السلطان وأطلقها له بدمشق *

أنشدنا الشريف أبو المحاسن الفضل بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر بن
سليمان العباسي الدمشقي بها قال : أنشدني العرقلة حسان بن نمير الكلبى لنفسه :

يقولون : لم أرخصت شعرك في الوري ؟ قلت : لهم اذ مات أهل المكارم
أجاز على الشعر الشعير وانه كثير اذا خلصته من بهائم^(٣)

١ - ديوانه : ٩٣ .

٢ - بجامع بني أمية في دمشق .

٣ - ديوانه مع فوارق .

أنشدنا قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال : أنشدنا
السلطان الملك الناصر يوسف بن أيوب هذين البيتين للعرقلة •

أنشدنا الشريف أبو المحاسن العباسي قال : أنشدنا العرقلة لنفسه :

ياصاح قد صاح الحمام وغردا	من في المدام وشربها قد فندا
أو ما ترى شجر الخريف كأنما	أوراقها ذهباً وكن زبرجدا (١)
والكاس تعطينا لجينا كلما	غنيت من طرب فتأخذ عسجدا
	(١٣١-و)

أنشدنا الفضل بن عقيل العباسي قال : أنشدنا العرقلة لنفسه :

ميلوا على الدار من ذات اللى ميلوا	كحلاء ما جال في أجفانها ميل
هذا بكائي عليها وهي حاضرة	لا فرسخ بيننا يوما ولا ميل
جارت على يد الساقى ومقلته	كذاك جار على هابيل قاييل
ان يحسدوني عليها لا ألومهم	لكنني بزمام العقل معقول (٢)

أنشدنا أبو المحاسن الهاشمي قال : أنشدنا العرقلة لنفسه ، وكتب بها الى
المؤيد بن السديد الى بغداد يطلب منه نصفية :

عرجا بالنجيب نجل السديد	تلقياً منه بحر علم وجود
ثم قولاً له ببغداد يامن ظل	كهفاً لقاصد وقصيد
حاجتي شقة تشق على	كل بغيض من الورى وحسود
فاجعلنها طويلة مثل قرني	ولساني لا مثل قدي وجيدي
واجعلنها صفيقة مثل وجهي	جل من صاغ جلده من حديد
كي ترى في الشام شيخاً خليعاً	في قميص من العراق جديد (٣)

قال شيخنا الشريف أبو المحاسن أظن العرقلة مات بعد السبعين يعني والخمسمائة •

١ - ديوانه : ٢١ مع فوارق .

٢ - ديوانه : ٧٦-٧٧ . مع فوارق شديدة .

٣ - ديوانه : ٣٥ مع فوارق واضحة وزيادة بيت في روايتنا .

حسان السلمي البدي :

من أهل سلمية وكان يدخل البادية مع العرب وقدم حماة ومدح ملكها الملك
المظفر محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ، وكان في عصرنا ، ولم اجتمع به ،
وأنشدت من شعره قوله :

قسما بأطراف الرماح الشرع	والعاديات بكل ربع بلقع
وثنية ملئت بكل مهند	يرتاع منه كل ليث أروع
لا هاجمن الليل بين خيامكم	بفؤاد مرتاع لهول المطلع
مثلي يهاب اذا يهم بسزورة	ظلم الحوادث في الظلام الأدرع
ياربة البيت الذي أطنابه	أبدا على غير القنا لم ترفع (١٣٢-و)
وعقيلة انحي الأولى غاراتهم	سترت سنا شمس النهار ببرقع
هل تعلمين لمن قتلت اعادة	نحو الحياة فماله من مطعم

بلغني أن حسان السلمي توفي ما بين العشرين والثلاثين والستمائة •

* * *

ذكر من اسمه الحسن

ذكر من اسم أبيه ابراهيم مهن اسمه الحسن :

الحسن بن ابراهيم بن الحسن التنوخي :

أبو محمد الحلبي ، شاعر حسن الشعر سمع بحلب انشاد أبي الفتح الحسن ابن عبد الله بن أبي^(١) حصينة ، روى عنه أبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن أحمد بن الاخوة ، والحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الاصبهاني •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أنشدنا أبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن محمد ابن الأخوة المخلطي بأصبهان ، من لفظه ، وكتب لي بخطه ، قال : أنشدنا أبو محمد الحسن بن ابراهيم الحلبي لنفسه •

شرفت نفس كريم هي للذل تنافي

وتصون النفس عن تطلاب ما فوق الكفاف

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن راحة الحموي بحلب ، وأبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي بالقاهرة ، قالوا : أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أنشدنا أبو محمد (١٣٣-ظ) الحسن ابن ابراهيم بن الحسن التنوخي الحلبي ، ببغداد في مجلس أبي زكريا التبريزي اللغوي قال : أنشدني الامير أبو الفتح بن أبي حصينة بحلب لنفسه من قصيدة :

كأن الفتى يرقى من العمر سلما الى أن يجوز الأربعين ويخط (٢)

قال الحافظ أبو طاهر : أبو محمد هذا له شعر جيد ومما أنشدني لنفسه :

١ - نشر ديوانه في دمشق ١٩٥٦ .

٢ - ديوانه : ١٠/١ .

أرى الناس والدنيا كلاهما وجيفة
جری جہا بین المفاصل منهم
وإذا رفعت قدر امرئ ومحلّه
وان طال عمر المرء في الدهر برهة
وفي نهشها بعض يهر على بعض
وقد طبعت بالصد منهم على البغض
تغرّ به حتى تعود الى الخفض
فلا بد أن تأتي المنية بالعرض

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أنشدنا عبد الكريم بن محمد
الامام قال أنشدنا أبو الفضل بن أبي العباس الوكيل قال : أنشدنا أبو محمد
التنوخي لنفسه :

يامن كساني سقاما وجسمه منه عار
رضيت لو كنت ترضى فيه بذلي وعاري

قرأت بخط بعض الأدباء على ظهر كتاب : للشيخ السيد الأخ أبي محمد حسن
ابن ابراهيم التنوخي الحلبي أدام الله حراسته :

كأن الذي نلت من أجلكم
ومذ كان لي زاجر قد كفاني
(١٣٣-و)

لقد كنت آمل في قربكم
فقايسيت ضد الذي رمته
لحى الله من ترتضي نفسه
وحبيك ترفعني في زماني
وهل خبر المرء مثل العيان
بعيش ولو ساعة في هوان

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي بحلب قال :
أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : الحسن بن ابراهيم
التنوخي الحلبي أبو محمد كان شاعرا مجودا من أهل الأدب والفضل من أهل الشام
ورد بغداد وكتب عنه أبو الفضل بن أبي عباس بن الأخوة •

الحسن بن ابراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب :

أبو محمد الحلبي القاضي الرئيس الفاضل ، أحد الصدور الذين تعقد عليهم
الخناسر ، وتفخر بذكر محاسنهم الدفاتر ، كان لي صديقا صادقا ، ورفيقا موافقا ،
وكان رحمه الله حسن الصورة ، تام الخلقة ، دمث الأخلاق ، جميل الصبغة ، صحيح

المودة ، حسن المحاضرة حلوا المجاورة ، كثير المحفوظ عند المذاكرة ، وجيها عند الملك الظاهر غازي خصيصا به .

روى لنا عن القاضي محي الدين بن أبي المعالي محمد بن علي القرشي ، قاضي دمشق ، وعن أبيه القاضي أبي طاهر ، وأبي زكريا يحيى بن سعد بن ثابت بن المراوي ، وعلي بن الحكم الحلبي ، وجماعة من شعراء عصره ، وسمع الحديث من شيوخنا : قاضي القضاة (١٣٣-ظ) أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، وأبي هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ، وأبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي ، وغيرهم ، صحبته حضرا وسفرا ، وعلقت عنه فوائد وأناشيد ، وكان شيعي المذهب لا يقدح في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألته عن مولده فقال : في ثامن عشر شهر رمضان من سنة ثمان وستين وخمسائة بحلب ، وجمع تاريخا ابتداء من سنة خمسماية الى أن توفي .

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن أبي طاهر بن سعيد قال أخبرنا القاضي أبو المعالي محمد بن علي ^(١) (١٣٤-و) .

توفي أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الخشاب رحمه الله ليلة السبت الثامن عشر من جمادي الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستماية بحلب ، ودفن ليلا في التربة المعروفة بسلفه داخل مدينة حلب بمحلة الجرن الأصفر ، ودفن على والده أبي طاهر ، وصليت عليه ، وكان قد طلبني قبل وفاته بثلاثة أيام ، وقال لي : أنا راحل الى الآخرة ، ووالله لا أكتمك شيئا وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، ولا أقدم أحداً من الصحابة على علي عليه السلام ، وما تنقصت أحداً من الصحابة في باطني ولا في ظاهري ولا بخطي وإنني أعتقد أنهم سادة أئمة قدوة ، ذكر لي هذا أو قريباً من معناه رحمه الله .

الحسن بن ابراهيم :

أبو محمد ، روى بحلب عن علي بن أحمد الجرجاني ، روى عنه محمد بن علي الهمداني .

١ - لم يكمل ابن العديم هذا الخبر وقد بقيت بقية الورقة بوجهيها فراغ .

أخبرنا أبو طالب أحمد بن حديد ، في كتابه اليينا من الاسكندرية ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو طاهر خالد بن عبد الواحد بن أحمد الخالدي ، بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الملك بن سياوش الكازروني قال : أخبرنا محمد بن علي الهمداني قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن ابراهيم بحلب قال : حدثنا علي بن أحمد الجرجاني قال : حدثنا بندار قال : سمعت أبا عاصم النبيل يقول : دعاء أصحاب الحديث للمحدث بمنزلة تكبير الحارس .

ذكر من اسم أبيه أحمد ممن اسمه الحسن : (١٣٥-١٣٥)

الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن فيل الاسدي :

أبو طاهر الباسي امام مسجد أنطاكية ، أصل آبائه من الكوفة وسكنوا بالس^(١) ، وانتقل أبوه منها ، ونزل انطاكية ، وسكنها ابنه أبو طاهر ، امام جامعها ، وكان ينتقل قبل ذلك في بلاد الشام ، وسمع بها الحديث ، وبحلب حدث عن : أبيه أحمد بن ابراهيم ، وعن حاجب بن سليمان المنبجي ، وعامر بن سيار الحلبي النحلي ، وأحمد بن بكر ، وعمرو بن هشام البالسنيين ، وابراهيم بن سعيد الجوهري ، وسهل ابن صالح الأنطاكي وعمر بن يزيد السيار ، وأبي أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، وأحمد بن أبي رجاء ومحمد بن سليمان نوين ، ويوسف بن سعيد ابن مسلم وعلي بن بكار المصيصين ، ومحمد بن مصفى ، ومالك بن سليمان الالهاني وكثير بن عبيد الحمصيين ، وسعيد بن عمرو السكوني ، ويحيى بن عثمان بن سعيد وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ، ووهب بن بيان المصري ، ومحمد بن عمرو البصري واسحق بن موسى الأنصاري ، وعبد الله بن الحسين البزاز ، وهارون بن موسى الفروي ، وسفيان بن وكيع بن الجراح ، ومحمد بن ابراهيم الصوري ، وهاشم بن الوليد البيروتي ، ومسلم بن عمرو الأسلمي ، وأبي حميد عبد الله بن محمد وعمر بن زياد الباهلي ، وعبد الجبار بن العلاء ومؤمل بن يهاب المكيين ، وصالح بن زياد المقرئ وعقبة بن مكرم العبي ومحمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، وأبي معاذ عامر بن اسماعيل البغداد ، وهارون بن داود ، ونوح (١٣٥-ظ) بن حبيب القومسي ، واسحق بن موسى بن عبد الله الأنصاري ، وأحمد بن سعيد

١ - هي بلدة مسكنة السورية الحالية على الفرات .

الكندي ، ومسلم بن عمرو الحذاء ، وعيسى بن عبد الله العسقلاني ، وسعيد بن نصير ، وأبي محمد عبد الواحد بن عبد الملك بن صالح ، وأحمد بن المبارك البغداديين

روى عنه : آباء بكر : محمد بن الحسين السبيعي الحلبي ، ومحمد بن إبراهيم ابن علي المقرئ ، وأحمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ ، وأبو علي : الحسن ابن حجاج الطبراني ، نزيل أنطاكية ، والحسن بن جعفر الأنطاكي ، وأبو حفص عمر ابن علي العثكي الأنطاكي ، وأبو عمر أحمد بن محمد بن الجلي الطرسوسي وأبو الحسن علي بن الحسين بن عبيد الله بن بندار قاضي أذنه ، وأبو حاتم محمد بن حبان البستي ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ، وحמיד بن سنيح ، والحسين بن أيوب بن عبد العزيز الهاشمي •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ، وابنه القاضي أبو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الطرسوسي ، قالوا : أخبرنا أبو سالم أحمد بن عبد القاهر بن الموصول الحلبي ، قال : أخبرنا علي بن عبد الله ابن أبي جرادة الحلبي ، قال : حدثني أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الجلي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن أبي نمير العابد الحلبي ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين ابن صالح السبيعي بحلب ، قال : حدثنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي (١٣٦-١٣٧) بالبلسي امام مسجد جامع أنطاكية قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : لقد جمع لي رسول الله يوم أحد أبويه (١) •

وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة ، وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي - قالت : اجازة ، قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي ، وأبو الفتح منصور بن الحسين - قال : أخبرنا أبو بكر المقرئ قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن فيل بالبلسي ، أبو الطاهر الأنطاكي بها ، قال : حدثنا نوح بن حبيب ، فذكر بإسناده نحوه •

١ - بقوله له : أرم سعيد فدا له أبي وأمي . انظر كنز العمال : ١٣ / ٣٦٦٤٥ ، ٣٧١٠٢

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد ابن محمد بن عبد الله السنجي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني قال : أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى والحسن بن محمد الدراع ، ح •

قال الحافظ أبو بكر : وأخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فيل قال : حدثنا عمر بن يزيد السيارى قالوا : حدثنا عثمان بن علي العامري قال : حدثنا الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : رأيت النبي صلى الله عليه (١٣٦-ظ) وسلم يعدد التسبيح ، زاد عمر بن يزيد بأصابه (١) •

قلت : كذا وقع في أصل سماع شيخنا أبو الطاهر محمد ، وهو خطأ صحف الحسن بمحمد •

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن أبي طالب بن شهر يار الأصبهاني ، في كتابه إلينا منها ، قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت أبي الفضل البغدادي قال : أخبرنا أبو طاهر الثقي قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن فيل — وكان يقال انه من الأبدال — قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا خالد ابن عمرو قال : حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : الحرب خدعة • (٢) •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي — قراءة عليه وأنا أسمع بحلب — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي الوزير — قراءة عليه — وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو السعود بن المجلى وغيرهما — اجازة ان لم يكن سماعا ، منهم أو من أحدهم — قالوا : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال : وسألته — يعني الدارقطني — عن أبي الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي بأنطاكية فقال : ثقة •

١ — انظر الكامل لابن عدي : ١٥١٧/٤ •

٢ — انظره في كنز العمال : ١٠٨٩١/٤ ، ١١٤٠٠ •

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن الامام أبي سعد بن محمد بن منصور السمعاني - في كتابه إلينا من مرو عن أبيه أبي سعد - قال : أبو طاهر الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي أصله من الكوفة ، وكان ينتقل في بلاد الشام ، سكن بالس (١٣٧-و) مدة ، وأنطاكية مدة حتى سكن قرقيسيا^(١) وروى عنه أبو حاتم بن حبان وسليمان بن أحمد الطبراني ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر بن المقرئ ، وتوفي بعد سنة عشر وثلاثمائة •

كذا قال أبو سعد حتى سكن قرقيسيا ، وفي ذلك نظر ، فانه توفي بأنطاكية ولا أعلم أنه سكن بالس ، فان الناقل من بالس أبوه أبو الحسن أحمد بن ابراهيم ، وانما نسب أبو طاهر الى بالس لان أصله منها •

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله الشاهد قال : أخبرنا أبو يعلى بن كروس قال : أخبرنا أبو الفتح المقدسي قال : أخبرنا أبو المعمر الأملوكي ، قال حدثنا أبو حفص العتكي قال : حدثنا أبو الطاهر الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن فيل ، وهو ابن أخي أبي علي الحسين بن ابراهيم بن فيل ، وكان امام جامعنا بأنطاكية سنة ثلاثمائة ، وتوفي بها سنة احدى عشرة وثلاثمائة ، قال : حدثنا محمد بن سليمان لوين قال : حدثنا الفرج بن فضالة ، عن عبد الله بن عامر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من الشعر حكمة^(٢) •

الحسن بن أحمد بن ابراهيم البحري :

الفقيه ، أبو محمد الحلبي ، وقيل فيه الحسين والصحيح الحسن • سمع بحلب محمد بن معاذ بن المستهل الحلبي المعروف بـ"دُرَّان" ، وحدث بها عنه ، وعن أبي محمد حفص بن أحمد ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي الحلبي المعروف بالأسير ، روى عنه أبو النمر أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس الأديب ، والوليد بن أحمد بن محمد الزوزني ، وأبو الفتح محمد بن الحسن بن روح • (١٣٧-ظ) •

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير عن أبي الفضل محمد بن ناصر قال :

١ - هي البصرة في سورية حيث يلتقي الخابور بالفرات ،

٢ - انظره في كنز العمال ٣/٧٩٩٢، ٨٠٠٨، ٨٠١٠ •

كتب إليّ أبو محمد الحسن بن أحمد بن السمرقندي قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن أحمد الوادعي قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم البحري ، بحلب ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، المعروف بالأسير ، قال : حدثني جدي عبد الرحمن بن عبيد الله قال : حدثني عبيد الله بن عمرو قال : حدثنا عبد الكريم عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : أخذ المشركون عمارا ، ولم يتركوه حتى سب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر آلهتهم بخير ، فلما جاء إلى الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما وراءك يا عمار ؟ قال : بشرّ يارسول الله ، ما تركت حتى نلت منك ، وذكرت آلهتهم بخير ، قال : فكيف وجدت قلبك ؟ قال مطمئن بالآيمان ، قال : فإن عاودوا فعد . (١) .

وأخبرنا أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد في كتابه إلينا من الاسكندرية قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قال : أخبرنا الصوري قال : أخبرني أبو النمر أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس بن محمد بن قابوس بن خلف الأديب قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم البحري الفقيه الحلبي ، قال حدثنا محمد بن معاذ بن المستهل بن أبي جامع دُرَّان قال : حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله (١٣٨هـ) قال : قال عبد الله : اني لأحسب الرجل ينسى العلم بالخطيئة يعملها .

الحسن بن أحمد بن إبراهيم :

أبو علي الحلبي ، حدث عن عبد الصمد بن . . . (٢) بحلب ، روى عنه شيخ الاسلام أبو الحسن علي بن أحمد الهكاري ، فقال : حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم الحلبي بحلب قال حدثنا عبد الصمد بن (٢) . . . وذكر حديثا في فضائل الاعمال .

١ - انظر سيرة ابن هشام : ١ / ٣٢٠ .

٢ - فراغ بالأصل ، ولم أهتم إلى عبد الصمد المعني هنا .

الحسن بن أحمد بن بكر :

سمع بحلب أبا بكر محمد بن الحسين السبيعي الحلبي ، روى عنه أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن عليك الجوهري •

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني ، في كتابه ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المؤذن - قراءة عليه بمرو - قال : أخبرنا أبو عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي قال : أخبرنا الحسن بن أحمد بن بكر قال : حدثني محمد بن الحسين المعدل بحلب ، قال : أخبرنا المنذر بن محمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا حصين بن مخارق عن مالك بن مغول عن عبد الله بن عمير عن أنس ابن مالك قال : قيل : يا رسول الله لو سمرت لنا ؟ قال : إن الله هو المسمر والقباض والباسط ، وإني لأرجو أن ألقى الله ولا يطالبني أحد بمظلمة (١) •

الحسن بن أحمد بن حبيب :

أبو علي الكرمانى ، نزيل طرسوس ، سمع أبا بكر بن أبي شيبة ، وأبا الريع الزهراني وأبا كريب محمد بن العلاء الهمداني (١٣٨-ظ) ومحمد بن نمير وأبا كامل الجحدري ومحمد بن عبيد بن حساب وهدبة بن خالد وأبا سعيد الأشج ومحمد بن خالد العبدي ، ومحمد بن عمرو بن مسعدة البيروتي ومسدد بن مسرهد وشيبان بن (٢) والمقدمي •

روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، وقال : لا بأس به ويحيى بن طالب اللكاف ، وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الجلي الطرسوسي ، وأبو الفضل العباس بن أحمد بن الأزهر الخواتيمي ، قاضي طرسوس •

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسي - قراءة علينا من لفظه - قال : أخبرنا أسعد بن أبي سعيد الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد

١ - انظر كنز العمال : ٤ / ١٠٠٧٨ •

٢ - فراغ بالاصل ، وارجح أنه أراد شيبان بن فروخ ، انظره في تهذيب التهذيب : ٤ / ٣٧٤ - ٣٧٥ •

الله الجوزدانية ، قالت : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذه قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن حبيب الكرمانى بطرسوس قال : حدثنا أبو الربيع الزهراني قال : حدثنا عمار بن محمد عن سفيان الثوري عن أبي انجحاف داود بن أبي عوف عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ^(١)) نزلت في خمسة : في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم •

لم يروه عن سفيان إلا عمار بن محمد بن أحمد بن سفيان تفرد به أبو ربيع ^(٢) • أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (١٣٩ - و) - في كتابه إلينا من مرو - قال : أخبرنا والدي الامام أبو سعد السمعاني - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال في كتاب الأنساب : الكرواني بفتح الكاف والواو بينهما الراء الساكنة ثم الألف والنون ، هذه النسبة الى كروان ، وظني أنها قرية من قرى طرسوس ، والمشهور بهذه النسبة الحسن بن أحمد بن حبيب الكرواني حدث بطرسوس عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ^(٣) •

كذا قال أبو سعد في كتاب الانساب ، وضبطه هكذا ، وهذا وهم فاحش ، وإنما هو الكرمانى من أهل كرمان ونزل طرسوس فوق التصحيف والغلط في كتاب أبي سعد فظن أنه الكرواني ، وظن أن كروان قرية من قرى طرسوس لمقام أبي علي بها وتحديثه فيها ، والله أعلم ^(٤) •

أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا ناصر بن محمد قال : أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا عبد الرزاق

١ - سورة الاحزاب - الآية : ٣٣ •

٢ - الجامع الصغير للطبراني : ١٣٤/١ - ١٣٥ •

٣ - الانساب للسمعاني : ٤٨٠ - ظ •

٤ - كرمان بلاد كبيرة بين فارس ومكران وسجستان • معجم البلدان • هذا وذكر ياقوت قرية اسمها « كروان » قال انها من قرى طوس (مشهد الحالية) •

ابن أحمد الخطيب قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان قال : وفي هذه السنة مات الكرمانى بطرسوس ، يعني ، سنة إحدى وتسعين ومائتين •

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أحمد البندنجي - كتابة - قال : أخبرنا منوهر ابن محمد بن تركا نشاه قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أنبأنا أبو عمر بن حيويه (١٣٩ - ظ) الخزاز قال : قرىء على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي قال : سياق حال مقبوضي سنة إحدى وتسعين ومائتين قال : وجاءنا الخبر من طرسوس بموت أبي علي الكرمانى في رجب ، سمع الناس منه مسند مسدد ، وغير ذلك ، ثقة صالح ، مذكور بالخير •

الحسن بن أحمد بن الحسن :

وقيل ابن الحسين أبو علي الوراق الخواص المصيبي ، سمع بطرسوس أبا عبد الله محمد بن عمر الغلفي ، وروى عنه سليمان بن محمد الخزاعي روى عنه تمام ابن محمد الرازي •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد - إذنًا - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي محمد قال : أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني - ونقلته من خطه - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى ، قال : أخبرنا تمام بن محمد الرازي قال : حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الخواص المصيبي - في مسجد باب الجابية - قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر الغلفي بجامع طرسوس - قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الهاشمي الرقي - بالرملة - قال : دخلت في بلاد الهند الى بعض قراها فرأيت شجر ورد أسود ، يتفتح عن وردة كبيرة طيبة الرائحة ، سوداء عليها مكتوب كما يدور بخط أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق عمر الفاروق ، فشككت في ذلك وقلت إنه عمل معمول فعمدت (١٤٠ - و) الى جنبذة ^(١) لم تفتح ، ففتحتها ، فكان فيها وردة سوداء ، فيها مكتوب بخط أبيض كما رأيت في سائر الورد ، وفي البلد منه شيء كثير عظيم ، وأهل تلك القرية يعبدون الحجاره لا يعرفون الله عز وجل ^(٢) •

١ - الجنبذة - بالضم - كالجنار من الرمان • القاموس •

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٤ / ٢٠٣ - و •

الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن الحسين التميمي :

أبو طاهر بن أبي العباس بن أبي طاهر بن واصل ، أصله من مرة النعمان وانتقل سلفه منها عندما هجم الفرنج المعرة ^(١) الى دمشق واه من بني أبي الوقار ، ويعرف بابن أبي الوقار لذلك ، مولده بدمشق وسأله عنه فقال لي تخميناً في سنة سبع وسبعين ، أو ثمان وسبعين وخمسمائة .

شيخ حسن صالح مستور ، عليه سيماء الخير ، سمع بدمشق أبا سعد عبد الواحد بن علي بن حموية الجويني ، وأبا طاهر الخشوعي ، والعماد أبا عبد الله محمد ابن محمد بن حامد الأصبهاني الكاتب ، وأبا تراب الكرخي البغدادي ، وذكر أنه سمع أبا المظفر أسامة بن مرشد بن منقذ .

وحدث بدمشق والقاهرة ، وذكر لي أنه دخل حلب مرتين ، وأنه دخل بلاد المغرب وأقام بتونس مدة خمسة عشر ^(٢) سنة سمعت منه شيئاً يسيراً بدمشق .

أخبرنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن الحسن التميمي — قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق — قال: أخبرنا أبو سعد عبد الواحد بن علي بن محمد بن حموية الجويني — شيخ الشيوخ ، قراءة عليه بدمشق وأنا أسمع — قال : أخبرنا أبو بكر (١٤٠ — ظ) وجه بن طاهر بن محمد الشحامي قال : أخبرنا القاضي الإمام أبو نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن ودعان قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي قال : حدثنا الحسين بن عصمة الأهوازي ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بشار الأنباري قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل المنقري قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجداء ، فقال : أيها الناس كأن الموت على غيرنا كتب ، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأن الذين نشيع من الأموات سفر عما قريب إلينا راجعون ، نبوئهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأننا مخلصون بعدهم ، نسينا كل واعظة ، وأما كل جائحة ، طوبى لمن شغله عييه عن عيوب الناس طوبى لمن

١ — وصلت الحملة الاولى أنطاكية عام ١٠٩٨ ، وبعد احتلالها توجهت جنوباً حتى وصلت المعرة ، فاحتجمتها وأبادت كل من وجدته فيها ودمرت أسوارها ثم انسحبت منها .

٢ — كذا بالأصل والصحيح « خمس عشرة سنة » .

أثفق مالا اكتسبه من غير معصية ، وجالس أهل الفقه والحكمة ، وخالط أهل الذل والمسكنه ، طوبى لمن ذل في نفسه وحسنت خليقته وطابت سريرته وعزل عن الناس شره ، طوبى لمن أثفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله ، ووسعته السنة ولم تستهوه البدعة (١) .

الحسن بن أحمد بن صالح بن اسماعيل بن عمر بن حماد بن حمزة السبيعي :

أبو محمد الكوفي ، ثم الحلبي الحافظ ، رحل وسمع الكثير ، وأصله من الكوفة وانتقل أهله الى حلب ، وأقاموا بها ، ومنهم جماعة من أهل الحديث (١٤١ - و) مثل أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح ، وأبيه الحسين ، والى بعضهم ينسب درب السبيعي بحلب .

وأبو محمد هذا كان حافظاً متقناً ، حدث عن أبي عثمان سعيد بن عثمان الوراق وعلي بن أحمد الجرجاني ، وعبد الله بن اسحق بن أبي مسلم الصفري ، ومحمد بن الفضل بن العباس نزيل حلب ، وعلي بن عبد الحميد الغضائري ، وأبي بكر أحمد ابن هرون البرديجي ، ومحمد بن حبان البصري ، وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، وعبد الله بن محمد بن ناجيه أبي عبد الله ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وعمر بن أيوب السقطي ، وعبد الله بن ثابت بن يعقوب ، ومحمد بن محمد بن نصر الكاغدي ، ويموت بن المزرع العبدي ، وأبي معشر الدارمي ، وقاسم بن زكريا المطرز ، والحسن بن محمد بن عنبر الوشاء ، وأبي الحسن علي بن اسماعيل الشعيري وجعفر بن محمد بن موسى الحافظ ، وأبي بكر الباغندي ، وجماعة سواهم من الحلبيين وغيرهم .

روى عنه : الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبو عبد الله محمد ابن عبد الله وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظان الأصبهانيان ، وأبو بكر البرقاني ، وعبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الحميد القطان ، وأبو طالب محمد بن الحسين ابن أحمد بن عبد الله بن بكير التاجر .
وكان مولده قبل الثلاثمائة .

١ - انظرها في كنز العمال : ١٥ / ٤٣٥٩٦ ، ١٦ / ٤٤١٧٥ .

أخبرنا الشيخ الامام أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الأنصاري قال : أخبرنا أبو سعد المهراني قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد المنصوري قال : حدثنا أبو الحسن الدارقطني ، ح •

قال (١٤١ - ظ) شيخنا عبد الرحمن : وأخبرنا السيد حمزة بن هبة الله الحسيني ، كتابة ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد المنصوري ، قال : حدثنا أبو الحسن ، ح •

قال عبد الرحمن : وأنبأنا مسعود بن الحسن الثقفي عن أبي الحسين بن المهدي عن أبي الحسن الدارقطني ، ح •

وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح القطان الأصبهاني بها ، قال : حدثنا أبو الفتح اسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد السراج - قراءة عليه وأنا اسمع - قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح الحلبي قال : حدثنا سعيد بن عثمان الوراق : قال : حدثنا أبو التقي هشام بن عبد الملك قال : حدثنا بقية عن اسماعيل عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لازكاة في مال امرئ حتى يحول عليه الحول (١) •

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر ، وعبد الرحمن بن عمر ، في كتابيهما ، قالوا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر أن أبوي عثمان الصابوني والبحيري ، وأبوي بكر البيهقي والحيري كتبوا إليه قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم الحافظ ، قال : حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي الحافظ قال : حدثنا جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري ، بحلب قال : حدثنا عبد الله بن هاشم بن حبان الطوسي ، بانتخاب صالح جزرة ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان (١٤٢ - و) عن مالك قال : حدثني الزهري عن عطاء بن

يسار أن معاوية باع سقاية^(١) من فضة بأقل أو أكثر من وزنها ، فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا إلا وزناً بوزن . قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ ذاكرني علي بن عمر الحافظ بهذا الحديث ، فتحيرت فيه وقلت : ياسبحان الله الرواة كلهم ثقات ، والسبيعي إمام فسألت أبا الحسن أن يحتال لي حتى اسمعه ، فسأل أبا محمد ولم يجبه ، فسمعت من أبي الحسن إلى أن قرب خروجنا ، فقصدناه معاً فأجابني إليه ، وحدثني به لفظاً ، ثم بعد ذلك كله وجدت الحديث في الموطأ مراسلاً^(٢) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - إذناً - قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : قال لنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي : رأيت أبا الحسن الدارقطني جالساً بين يدي أبي محمد بن السبيعي كجلوس الصبي بين يدي المعلم هيبة له^(٣) .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني - في كتابه إلي من مرو - والقاسم بن عبد الله بن عمر الصفار - في كتابه إلي من نيسابور - قال أبو المظفر : أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي ، وقال القاسم أخبرتنا عمّة والدي عائشة بنت أحمد بن منصور الصفار قالاً : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي الأديب قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم قال : سألت (١٤٢ - ظ) أبا محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي الحافظ بالكوفة عن حديث اسماعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال : لهذا الحديث قصة تدل على عوار من لا يصدق في المذاكرة . قرأ علينا عبد الله بن محمد بن ناجية مسند فاطمة بنت قيس سنة ثلاثمائة ، فدخلت على أبي بكر الباغندي ، عند منصرفي من مجلس ابن ناجية ، فسألني من أين جئت ، فقلت : من مجلس ابن ناجية ، وقال : أيش قرأ عليكم اليوم ؟ فقلت : أحاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال : مرّ لكم عن اسماعيل بن رجاء الزبيدي عن الشعبي ،

١ - السقاية اثناء يشرب فيه . النهاية لابن الاثير .

٢ - انظر الموطأ - ط . بيروت ١٩٧١ : ٤٣٧ (١٣٢١) .

٣ - تاريخ بغداد : ٧ / ٢٧٣ .

فَنظَرْتُ فِي الْجُزْءِ ، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا ، فَقَالَ : اكْتُبْ : ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، فَقُلْتُ :
عَنْ مَنْ ؟ فَمَنْعَتَهُ مِنَ التَّدْلِيسِ ، وَطَالَبْتَهُ بِالسَّمَاعِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدَةَ
الْحَافِظُ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى الْأَثْرَمُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « قِصَّةُ الطَّلَاقِ وَالسَّكْنَى وَالنَّفَقَةِ »
ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى حَلَبَ ، وَكَانَ عِنْدَنَا بِحَلَبَ بَغْدَادِيُّ يُحْفَظُ يَعْرِفُ بِابْنِ سَهْلٍ ، فَذَكَرْتُ
لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَخَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ ، فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :
لَيْسَ عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ ثُمَّ وَجَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ رَجَاءٍ
عَنِ الشَّعْبِيِّ ، فَقَالَ : قَدْ وَجَدْتُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَرْفَيْنِ ، قَالَ
السَّيِّعِيُّ : قَدْ كَتَبَ ابْنُ عَقْدَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ سَهْلٍ عَنِّي عَنِ الْبَاغَنْدِيِّ ، قَالَ
السَّيِّعِيُّ : فَاجْتَمَعْتُ مَعَ فَلَانٍ وَاسْمَى شَيْخًا مِنْ أَكْبَابِ حِفْظِ (١٤٣ - و) الْحَدِيثِ
سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ فَذَكَرْتَهُ بِهِ فِي جُمْلَةِ أَبْوَابِ ذِكْرِنَاهَا ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، ثُمَّ اجْتَمَعْنَا
بِالرَّمْلَةِ ، فَذَكَرْتَهُ بِهِ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، ثُمَّ اجْتَمَعْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِدِمَشْقَ فَاسْتَعَادَنِي إِسْنَادُهُ
تَعْجَبًا ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ ، ثُمَّ اجْتَمَعْنَا بِبَغْدَادَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَيْنِ ، وَذَكَرَ هَذَا الْبَابَ ، فَقَالَ لِي
حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَثْرَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْأَثْرَمَ غَيْرُ ذَلِكَ - قَالَ : السَّيِّعِيُّ فَذَكَرْتُ
قِصَّتِي هَذِهِ لِفَلَانٍ الْمُقِيدِ وَأَتَى عَلَيْهِ سَنُونَ فَحَدَّثَ بِالْحَدِيثِ عَنِ الْبَاغَنْدِيِّ ، وَحَكَى أَنَّهُ
دَخَلَ الْكُوفَةَ ، وَأَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ سَأَلَهُ عَنْهُ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ كَمَا وَقَعَ لِي ، أَضَافَهَا
إِلَى نَفْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ السَّيِّعِيُّ : الْمَذَاكِرَةُ تَكْشِفُ عَنْ مِثْلِ هَذَا ، فَقَالَ لِي السَّيِّعِيُّ : تَذَكَّرْ
هَذَا الْبَابَ ؟ فَقُلْتُ : عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سِيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا عَنْ يَحْيَى
ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ قُرَّةَ . ثُمَّ قَالَ : تَحْفَظُ عَنْ سَعْدِ الْكَاتِبِ عَنِ الشَّعْبِيِّ ؟
قُلْتُ : لَا ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخَثْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا
سَعْدُ الْكَاتِبِ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قُلْتُ : ابْنُ نَاجِيَةٍ حَدَّثَكُمْ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، فَقَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الدَّارِقَطْنِيُّ : نَعَمْ ابْنُ نَاجِيَةٍ حَدَّثَهُمْ بِهِ ، وَالسَّيِّعِيُّ سَاكَتْ ، قُلْتُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الشَّعْبِيِّ ؟ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : تَعْرِفُهُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أُوحِيَ

إلي محمد صلى الله عليه وسلم في يحيى بن زكريا ؟ قلت : حدثناه الشافعي عن المسَّمعي عن أبي نعيم ، فقال : المسَّمعي ، لا يذكر • حدثنا عن حميد (١٤٣ - ظ) ابن ربيع الخزاز قال : حدثنا أبو نعيم ، قلت : وقد تَكَلَّم في حميد بن الربيع ، فقال : حدثني محمد بن ابراهيم بن جابر الفقيه قال : حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سألت أبي عن حميد بن الربيع فقال : دعوا المسكين وعن ماذا يسأل عن أمره ؟ ثم قال لي السبيعي : تحفظ عن خالد الحذاء عن رجل عن الشعبي فقط ؟ قلت : لا • قال : حَدَّثَنَا عن محمد بن يحيى القطعي قال : حدثنا عبد الأعلى عن أبي خالد فقال له أبو الحسن ماكتبته في الدنيا إلا عنك عن ابن ناجية • قال الحاكم : أبو عبد الله هذا مجلس كبير مكتوب عندي ، ولي معه على هذا النحو مجالس •

أبناء القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت بخط أبي محمد عبد الغني بن سعيد ، ثم أنبأني أبو طاهر بن الحنائي ، وأخبرني أبو التمام كامل بن أحمد بن أبي جميل عنه ، قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي - في كتابه - قال : أخبرنا عبد الغني ابن سعيد قال : سمعت أبا الحسن علي بن عمر رحمه الله يقول : سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي يقول : كنت بمصر في مجلس حمزة بن محمد الكناني ، وفي المجلس جماعة من أصحاب الحديث ، وجرت المذاكرة ، فذكرت لحمزة بن محمد هذا الحديث - يعني حديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن زائدة عن أبي حصين عن أبي صالح عن عائشة قال : صلى النبي صلى الله عليه (١٤٤ - و) وسلم في ثوب بعضه ^(١) علي ، فأنكره غاية النكير ، ولحقني من ذلك أمر عظيم ، وكان في المجلس رجل قد كتب عن أبي العباس بن عقدة جمعه ، حديث أبي حصين ، فقال : أنا آتيكم بحديث أبي حصين لابن عقدة ، فمضى وأتى به ، فنظروا فيه فلم يجدوه ، وإذا هم ينظرونه في حديث أبي صالح عن أبي هريرة ، فأخذت الكتاب فأخرجته من ترجمة أبي صالح عن عائشة ، قد حدث به ابن عقدة عن علي ابن حسين بن حبان ، فسرى عني • قال عبد الغني : وكان هذا الحديث عند حمزة عن أبي يعلى عن أبي خثيمة عن عبد الصمد عن زائدة نفسه ليس فيه شعبة ، قلت

أنا : وابن حبان رواه عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبد الصمد عن شعبة عن زائدة^(١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - ونقلته أنا من أصل سماع شيخنا منه - قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسن الخلال الأديب في داره بقراءتي عليه - قال : سمعت أبا علي الحسن بن أحمد بن الحسن الدقاق يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحافظ ، بواسط ، يقول : سمعت أبا زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري ، وأبا الحسن علي ابن بقاء بن محمد الوراق قالوا : سمعنا الشيخ أبا محمد عبد الغني بن سعيد بن علي ابن سعيد بن بشير يقول : سمعت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ يقول : سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي يقول : قدم علينا حلب الوزير أبو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات^(٢) ، فتلقاه أهل البلد ، وكنت منهم ، فقليل له : اني من أصحاب الحديث ، فقال لي : تعرف اسنادا اجتمع فيه أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كل واحد منهم يروي عن صاحبه ؟ فقلت : نعم وذكرت له حديث السائب بن يزيد عن حويط بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم في العمالة ، فقال لي : صدقت وعرف لي ذلك ، وصارت لي به منزلة عنده .

وقد روي أن هذه الواقعة حكاها أبو محمد السبيعي أنها جرت له مع الوزير جعفر بن الفضل أنبأنا بذلك أبو اليمان زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور ابن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : حدثت عن أبي الحسن الدارقطني

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢٠٥/٤ - و .

٢ - انظر حوله تحفة الامراء في تاريخ الوزراء للصايبى - ط . القاهرة ١٩٥٨ : ٢٢٩٠

قال : سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي يقول : قدم علينا الوزير جعفر بن الفضل أبو الفضل^(١) الى حلب فتلقياه الناس ، فكنت فيمن تلقاه فعرف أنني من أصحاب الحديث ، فقال : تعرف إسناداً فيه أربعة من الصحابة كل واحد منهم عن صاحبه ؟ فقلت : نعم وذكرت له حديث السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب في العمالة قال : فعرف لي ذلك وصار لي به عنده منزلة^(٢) (١٤٥ - و) •



١ - هذا وهم فهذا غير ابن الفرات السابق ، فهذا من وزراء الدولة الفاطمية تولى التدبير سنة ٣٨٢ هـ ، ولم تكن حلب في هذه الآونة تتبع الخلافة الفاطمية اسماً أو فعلياً . انظر الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي لمحمد حمدي المناوي - ط . القاهرة ١٩٧٠ : ٢٤٣ .

٢ - تاريخ بغداد : ٢٧٣/٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي :

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : الحسن بن أحمد بن صالح ، أبو محمد السبيعي ، سمع محمد بن حبان المصري ، وعبد الله بن ناجية ، وأحمد بن هرون البرديجي ومحمد بن جرير الطبري ، والحسن بن محمد بن غير الوشاء ، ويموت ابن المزرع العبدي ، وعمر بن أيوب السقطي ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبا معشر الدارمي ، وعمر بن محمد بن نصر الكاغدي ، وجماعة من الغرباء بحلب .

روى عنه الدارقطني ، وحدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، وأبو نعيم الأصبهاني وأبو طالب محمد بن الحسين بن بكير وغيرهم . وكان ثقة حافظا مكثرا ، وكان عسرا في الرواية ، ولما كان بآخره عزم على التحديث والاملاء في مجلس عام ، فتهيا لذلك ولم يبق الا — يعني — يوم المجلس ، فمات^(١) .

أخبرنا أبو الوحش بن نسيم في كتابه قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : الحسن بن أحمد بن صالح أبو محمد السبيعي الكوفي الحافظ ، حدث عن محمد بن حبان البصري ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وأبي بكر البرديجي ، وأبي جعفر الطبري ، والحسن بن محمد بن غير الوشاء ويموت بن المزرع ، وعمر ابن أيوب السقطي ، وقاسم المطرز ، وأبي معشر الدارمي ، وعمر بن محمد بن نصر الكاغدي ، وأبي عثمان سعيد بن عثمان الوراق (١٤٦هـ) وجعفر بن محمد النيسابوري ومحمد بن الفضل العباس نزيل حلب وعلي بن عبد الحميد الغضائري وعبد الله بن ثابت بن يعقوب .

١ — تاريخ بغداد : ٢٧٢/٧ — ٢٧٣ .

روى عنه أبو الحسن الدار قطني ، وأبو عبد الله الحافظ ، وأبو نعيم
الأصبهاني ، وأبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير - وقدم دمشق وذاكر
بها^(١) .

أنبأنا زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا
أحمد بن علي ، قال : قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو محمد السيعي يوم
الاثنين السابع عشر من ذي الحجة سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وكان ثقة قد كتب
كتابا كثيرا ، وكان يحفظ حفظا حسنا ، ويذاكر ، وكان عسرا في الحديث ، وكان له
أخلاق غير مرضية^(٢) .

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان بن أبان الفسوي :

أبو علي الفارسي النحوي اللغوي ، أخذ عن أبي اسحق الزجاج ، وأبي بكر
ابن دريد ، وأبي الحسن علي بن سليمان الاخفش ، وروى عن علي بن الحسين بن
معدان ، وأبي بكر بن مجاهد .

قرأ عليه عضد الدولة فناخسرو^(٣) بن بويه الأدب وحظي عنده . وروى عنه
وكانت مكاتبه عنده جليلة ، وصنف له الايضاح العضدي والتكملة ، وقرأ عليه
علي بن عيسى بن الفرغ بن صالح الربيعي ، وأبو الفتح عثمان بن جني ، وأبو طالب
أحمد بن بكر العبدي ، وروى عنه القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التتوخي ،
وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، وعلي بن محمد بن الحسن (١٤٦-ظ) المالكي
وأبو محمد الجوهري وأبو القاسم الازهري ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن
جعفر الخالغ ، وأحمد بن فارس الأديب المنبجي ، وأبو الحسن الزعفراني .

قدم حلب على سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ، وأقام
بها عنده مدة ، واجتمع بأبي عبد الله الحسين بن خالويه ، وأبي سعيد السيرافي
بحضرته ، وجرت بينهما وبينه بحوث ومناظرات ومسائل ، وكان يسمى ابن خالويه
الجاهل ، وذكر ذلك في غير موضع من كتاب التذكرة .

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢٠٣/٤ .

٢ - تاريخ بغداد : ٢٧٤/٧ .

٣ - أعظم ملوك الدولة البويهية شأنا ، انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام :

٣٢٠-٣٢١ .

وأملى بحلب المسائل الحلبية^(١) ، وهي المسائل التي وقعت له بحلب ، وتكلم عليها ، وكان بحلب في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، فأنني وقعت على سماع أحمد ابن فارس الأديب منه في جمادي الاولى من هذه السنة بحلب ، وقيل : انه ورد حلب رسولا الى سيف الدولة ، وكان حسن الكلام ماهرا في علم العربية حسن الفوص على المعاني الدقيقة ، وله من الكتب المؤلفة كتاب رد فيه على أبي اسحق الزجاج في كتاب معاني القرآن ، مسائل لقبه « كتاب الاغفال »^(٢) وله كتاب « الحجة »^(٣) تكلم فيه على مذاهب القراء السبعة الذين ثبتت قراءتهم في كتاب أبي بكر بن مجاهد ، ووجوهها في العربية ، واحتج لكل واحد منهم ، وله « كتاب الايضاح »^(٤) والتكملة الملقب بالعصدي عمله للملك عضد الدولة فناخسرو ، وكتاب يعرف « بالعوامل »^(٥) وكتاب المقصور والممدود^(٦) « وكتاب التذكرة »^(٧) وهو كتاب عزيز كبير الفائدة : تكلم فيه (١٤٧-و) على معاني آيات من القرآن ، وأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعاني أبيات من أشعار العرب ، ومسائل من النحو والتصريف ، أبدع فيه وهو كثير الفائدة ، « وكتاب الايضاح »^(٨) الشعري ، وله كتاب « المسائل الحلبية » التي ذكرناها « والمسائل »^(٩) القصريات « والمسائل البغداديات »^(١٠) «

١ - أو المسائل الحلبيات في اللغة والنحو ، هذا الكتاب بحكم المفقود ، انظر معجم الادباء : ٢٤٠/٧ .

٢ - اسمه « الاغفال فما أغفله الزجاج من المعاني في تفسير القرآن » حققه محمد حسن اسماعيل - رسالة ماجستير في جامعة القاهرة .

٣ - اسمه « الحجة في علل القراءات السبع » هو كتاب ضخيم جرى تحقيق الجزء الاول منه وله مصورة في جامعة القاهرة برقم (٢٤٠١٢) .

٤ - الايضاح هو الايضاح النحوي ألفه لعضد الدولة وقد حققه حسن شاذلي فرهود كرسالة دكتوراه في جامعة القاهرة ، وأما التكملة فكتاب بالصرف نشرة فرهود نفسه عام ١٩٨١ .

٥ - ويعرف باسم « العوامل المائة » هو بحكم المفقود .

٦ - هو بحكم المفقود .

٧ - قيل انها في عشرين مجلدة ، وهي بحكم المفقودة .

٨ - هو بحكم المفقود .

٩ - قيل ألفها في قصر ابن هبيرة ، وهي بحكم المفقودة .

١٠ - حققت كرسالة دبلوم في جامعة المستنصرية .

« والمسائل البصريات »^(١) « والمسائل العسكرية »^(٢) « والمسائل الشيرازية »^(٣) وكتاب « نفص الهاذور »^(٤) . وذكر أبو حيان التوحيدي أنه كان يشرب ويتخالم ويفارق هدى أهل العلم .

أخبرنا أبو الفضل المرجى بن أبي الحسن بن هبة الله الواسطي التاجر قال : أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي بن محمد بن الكناني الواسطي قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن طاهر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : حدثنا علي بن الحسين بن معدان قال : حدثنا اسحق بن ابراهيم قال : حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى أن أسعد بن هشام بن عامر كان جاراً له ، فأخبره أنه طلق امرأته ، ثم ارتحل الى المدينة ليبيع عقاراً له ومالاً فيجعله في الكراع والسلاح ، ثم يجاهد الروم حتى يموت ، فلقبه رهط من قومه فنهوه عن ذلك ، وأخبروه أن رهطاً من^(٥) قومه أرادوا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : « أليس لكم في أسوة »^(٦) فراجع امرأته . فلما أن قدم علينا أخبرنا أنه أتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله (ص) صلى الله عليه وسلم فقال : ألا أدلك ألا أنبئك بأعلم أهل الأرض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : من ؟ قال : عائشة ، فذهبت اليها ومرت بحكيم بن أفلاح فاستلحقته اليها ، فقال : ما أنا بقاربها اني نهيتها أن تقول بين الشيعة شيئاً ، فأبت إلاّ مضياً ، فأقسمت عليه ، فقام معي فأثيناها فسلمنا عليها ، ودخلنا ، فعرفت حكيماً ، فقالت من هذا معك ؟ قال : سعد بن هشام ، فقالت : من هشام ؟ قال : ابن عامر ، فقالت : نعم المرء كان عامراً قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقلت : يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه

١ - حققت ونوقشت كرسالة ماجستير في جامعة دمشق عام ١٩٨٨ .

٢ - نشرت في بغداد عام ١٩٨٢ .

٣ - حققها علي جابر المنصوري عام ١٩٧٧ كرسالة دكتوراه في جامعة عين شمس

٤ - ردّه به علي ابن خالويه - الكتاب بحكم المفقود .

٥ - في رواية المصنف « ان رهطاً منهم ستة » .

٦ - في رواية المصنف زيادة « فلما حدثوه بذلك راجع امرأته » .

وسلم ، فقالت : أما تقرأ القرآن ؟ قلت : بلى ، قالت : فإن خلقه كان القرآن ، فهمت أن أقوم فبدالي فسألتها ، فقلت : أنبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : أما تقرأ هذه السورة « المزمل » ؟ قلت : نعم ، قالت : فإن الله افترض قيام الليل في أول هذه السورة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه حولا حتى انتفخت أقدامهم ، وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا ، ثم أنزل الله تعالى التخفيف في آخر هذه السورة ، فصار قيام الليل تطوعا بعد اذ كانت فريضة ، فهمت أن أقوم فبدالي فسألتها ، فقلت : أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : كنا نعد له سواكه وطهوره ^(١) ، فيبعثه الله عز وجل لما شاء ان يبعثه من الليل ، فيتسوك وهو يتوضأ ، ثم يصلي تسع (١٤٨-١٥) ركعات لا يقعد فيهن إلا في الثامنة ، فيحمد الله ويذكره ويدعو ، ثم ينهض ولا يسلم ، ويصلي التاسعة فيجلس فيحمد الله ويذكره ويدعو ، ثم يسلم تسليما يسمعتا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعدما يسلم فتلك احدى عشر ركعة ، أي بني ، فلما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع ، ثم صلى ركعتين ، وهو جالس بعدما يسلم فتلك تسع أي بني ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها ، وكان اذا غلبه عن قيام الليل شيء : نوم أو وجع صلى من النهار اثني عشر ركعة ، ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن في ليلة ، ولا قام ليلة حتى أصبح ، ولا صام شهرا كاملا غير شهر رمضان ، قال : فرجعت من عندها فأتيت علي ابن عباس فأنبأته بحديثها ، فقال صدقت ، أما اني لو كنت أدخل عليها لشافتها به مشافهة ، فقال حكيم بن أفلح : أما اني لو كنت أعلم أنك لا تدخل عليها ما أنبأتك بحديثها . ^(٢) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : قال لي التنوخي : ولد أبو علي الحسن ابن أحمد بن عبد الغفار النحوي الفارسي بفسا ^(٣) ، وقدم بغداد فاستوطنها

١ - زادت رواية المصنف « من الليل » .

٢ - انظر مصنف الامام عبد الرزاق ط . بيروت دار القلم : ٣/ ٣٩ ، ٤١ ، مع بعض الفوارق .

٣ - أنزه مدينة بفارس بينها وبين شيراز أربع مراحل . معجم البلدان .

وسمعا منه في رجب من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة : وعلت منزلته في النحو حتى قال قوم من تلامذته : هو فوق المبرد ، وأعلم منه ، وصنف كتباً عجيبة حسنة (١٤٨-ظ) لم يسبق الى مثلها ، واشتهر ذكره في الآفاق ، وبرع له غلمان حذاق مثل : عثمان بن جني ، وعلي بن عيسى الشيرازي وغيرهما ، وخدم الملوك ، ووفق عليهم ، وتقدم عند عضد الدولة ، فسمعت أبي يقول : سمعت عضد الدولة يقول : أنا غلام أبي علي النحوي الفسوي في النحو ، وغلام أبي الحسين الرازي الصوفي في النجوم .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي بالقاهرة ، قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني - اجازة ان لم يكن سماعاً - قال : سمعت القاضي أبا منصور العمراني بآمد يقول : سمعت أبا الحسن علي بن فضال النحوي يقول : كان عضد الدولة يقرأ الأدب على أبي علي الفارسي ويبالغ في اكرامه ، ويحضره معه المائدة ، فلما كبر وأضر كان يحضره أيضاً على العادة المستمرة ، وكان من رسمه أنه اذا فرغ من الأكل يلتفت والفراش قائم فيقلب الماء على يده ، فاتفق يوماً أن كان الفراش مشغولاً ، فلما التفت الشيخ ليغسل يده اختلسه عضد الدولة ، وجاء مجيء الفراش فأخذ الابريق وقلب على يده الماء ، فجاء الفراش ، فأومأ اليه أن أمسك الى أن فرغ ، وأعطاه المنديل فمسح يده ، ورجع الى مكانه فقال الفراش : ياسيدنا تعلم من قلب على يدك الماء ؟ فقال : أنت فقال : انما كان مولانا عضد الدولة فقام الشيخ أبو علي قائماً وقال : لو لم أجد من حلاوة العلم إلا هذا لكان فضلاً كبيراً ، ثم رفع يديه نحو السماء وقال : أكرمك الله الذي أكرمتني لأجله أكرمك (١٤٩-و) الله الذي أكرمتني لأجله ، وجعل يكرره .

قرأت بخط أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الجوالقي رحمه الله في تعليق له نقله من خط ابن برهان ، وأنبأنا به شيخنا أبو اليمن الكندي عنه - قال فيما نقله من خط ابن برهان - قال أبو الفتح : بعد أن دعا لأبي علي كان اذا قعد على سريرته الذي كان يقعد عليه أوقات درسه لا يرى العالم إلا دونه ، وما كان يفكر في أحد حتى أنه كان اذا جرى حديث عضد الدولة قال صاحب السطح فعل كذا ، وصاحب السطح قال كذا ، وذلك أن الملك بشيراز كان يقعد في أكثر أوقاته

على سطح له كان فيه مجلسه ، فكان أبو علي يجري على ذلك ويقول صاحب السطح
ثم قال أبو الفتح : وما كان مع ذلك إلاّ بحيث يضع نفسه فانه كان فوق كل من
نظر في هذا العلم ولو عاش أبو العباس وأبو بكر ^(١) وطبقتهما لاخذوا عنه بلا أنفة
ولو أدركه الخليل وسيبويه لكانا يقرّان له ويتجللان به ، وقرأت عليه بالشام
كتاب تصريف المازني ، وكنت قليل المعرفة اذ ذاك باللغة ، فسألته عن شيء من تفسير
اللغة فيه ، فنظر الى مغضبا وعبس وجهه ، قال أبو الفتح : وكذا طريقة النحويين •

قال : وذاكرت بكتاب العين ^(٢) يوما شيخنا أبا علي فأعرض عنه ، ولم يرضه
لما فيه من القول المردول والتصريف الفاسد ، فقلت له كالمحتج عليه : فان في تصنيفه
راحة لطالب الحرف (١٤٩-ظ) لانه منساق متوجه وليس فيه التعسف الذي في
كتاب الجماهرة ، فقال : رأييت لو أن رجلا صنف لغة بالتركية تصنيفا حسنا ، هل كنا
نقبلها منه ونستعملها ، أو كلاما هذا نحوه قد بعد عهدي به •

وحدثنا قال : حدثني أبو بكر قال : ما رأينا كتاب العين بسر من رأى مع بعض
أصحاب حنين ، وكان أبو علي يقول : لما هممت بقراءة رسالة هذا الكتاب على محمد
ابن الحسن ، قال لي : يا أبا علي لا تقرأ هذا الموضع عليّ فأنت أعلم به مني •
محمد بن الحسن هو ابن دريد •

ومما نقله من خط ابن برهان قال ابن جني : وحدثني أبو علي أنه وقع حريق
بمدينة السلام ، فذهب له جميع علم البصريين ، قال وكنت كتبت ذلك كله بخطي
وقرأته على أصحابنا ، فلم أجد من الصندوق الذي احترق شيئا البتة إلاّ نصف
كتاب الطلاق ، فسألته عن سلوته وعزائه عن ذلك ، فنظر إليّ معجبا ، ثم قال : بقيت
شهرين لا أكلّم أحدا حزنا وهما ، وانحدرت الى البصرة لغلبة الفكر عليّ وأقمت
مدة ذاهلا متحيرا •

ومما نقله من خط ابن برهان ، وذكر ابن برهان أنه نقله من خط أبي الحسن
الزعفراني ، مما حكاه عن أبي علي ، قال أبو علي : من كثرة احتشامي وتقبضي

١ - المبرد وابن دريد .

٢ - للخليل بن أحمد الفراهيدي .

ما كنت أسمع السماعات الكثيرة ، فلا أقول سمعوا لي وإلا لو كنت ممن لا يحتشم
لقد كان من السماع يبد الناس غير قليل ، وكان أبو علي اذا عبر عن لفظ ما ، فلم —
يفهمه القارئ عليه وأعاد (١٥٠—و) ذلك المعنى عينه بلفظ غيره ففهمه ، يقول : هذا
اذا رأى ابنه في قميص أحمر عرفه ، واذا رآه في قميص كحلي لم يعرفه ، وكان رحمه
الله خشن الملمس ، حزن المتنفس ، يريد من مبتدئي أصحابه أن يفهموا اللفظة من
العلم بالكشف من القول ، وكان ربما توقف بعضهم عن فهم ما يقوله ، فينبو عنه ،
ويقول له : يا هذا أليس قد مضى في ذلك اليوم لنا شيء يشبه هذا ، والله ما نعلم
الى شيء يومي ولا كم بعد ذلك اليوم من يوم مجلسهما ، ولعله أن يكون منذ
ذلك اليوم الى وقتهما من الاصول والفروع مالا يحيط بعلمه إلا الله خالقهما •

ومما نقله من خط ابن برهان قال أبو الفتح : وكان أبو علي رحمه الله كثيرا
ما يروم إبراز الشيء الى لفظه وهو نصب عينه ، ونجى فكره وساتر بينه وبين كل
برأي غيره ، إلا أنه مع ذلك معارزه متأب عليه غير مسمح ولا منقاد معه ، فان لم
يكن إلا أخذ عنه سهل المذهب سرحه ، طبع الطبع سحجه ^(١) قد جاوده الى
الأمد ، وقاوده الى الخبر ^(٢) والجدد ^(٣) ، وفاتشه الأقباب ، وصحبه في كل أوب
وباب ، أجبلا ^(٤) فلم يثبطا ^(٥) ، وكان حري أن يحتذا ويختلط ، ثم كيف لنا بعد ساعة
من ساعاته ، ونقشة من رقيات ، وعفا الله عنه فما أقل العوض في هذا السواد منه •

قرأت بخط سعيد بن المبارك بن الدهان النحوي ، ذكر أبو الفتح في النوادر ،
أن كتب أبي علي الفارسي احترقت بالبصرة في ربيع الاول سنة خمس وثلاثمائة
بدار أبي الريان الأهوازي الكاتب ، وكان قد اسكنه إياها ، ولم يكن بالدار تلك
الساعة ، فلما علم جاء الى الدار فوق من غلامه المفتاح وكان الخشب ساجا ^(٦) فلم
ينكسر ، فصعدوا الى السطوح وكان للدرجة باب مغلق فلم يفتح وقويت النار
فحالت بينه وبين الكتب ، وكان في الدار أثاث كثير لصاحبها ، فغشي على الشيخ ،

-
- ١ — سحج : سهل ولان . القاموس .
 - ٢ — الخبر : ما لان من الارض واسترخى — القاموس .
 - ٣ — الجدد : ما استرق من الرمل ، والارض الفليضة المستوية . القاموس .
 - ٤ — أجبلوا : صاروا الى الجبل ، وأجبله : وجده جبلا ، أي بخيلا . القاموس .
 - ٥ — ثبط الماء : نبغ ، واستنبط : استخرج . القاموس .
 - ٦ — من الانواع القاسية .

وحمل على الظهر الى دار أخرى لأبي الريان ، فبقي يوما وليلة لا ينطق ، وثلاثة أيام لا يأكل ولا يشرب إلا العسير بالكراهية ، وبقي واجما سنة لا يقرىء ولا يقرأ ، وكان أبو الريان يخدمه ويسليه بكل ما يقدر عليه ، وكانت الكتب أربعمائة مجلد ، فأعطاه ثلاثمائة دينار مغربية^(١) وأربعين حزمة كاغد ، وكان يستحش^(٢) ويقول له : الناس يقولون عنك صحفي لأنك عجزت عن العلم بعد مضي الكتب ، وكان قد سلم له المجلد الاول من كتاب سيبويه لأنه كان معه ، وكان لأبي الريان نسخة بخط السيرافي فوهبها له وعاد الى القراءة •

قرأت في تاريخ أبي غالب همام بن المذهب المعري قال وحدثني الشيخ أبو العلاء (١٥٠-ظ) رحمه الله أن أبا علي كان صديقا لجده القاضي أبي الحسن سليمان ابن محمد ، وكان صادقاه بأنطاكية ، ثم ان أبا علي مضى الى العراق وصار له جاه عظيم من الملك فناخسرو ، وأن بعض الناس وقعت له حاجة في العراق احتاج فيها الى كتاب من القاضي أبي الحسن سليمان الى أبي علي الفارسي ، فلما وقف على الكتاب قال : اني نسيت الشام وأهله •

قال : وكان أهل بغداد يقولون في زمانه لو عاش سيبويه لاحتاج اليه •

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان أبو علي الفارسي النحوي سمع علي بن الحسين بن معدان صاحب اسحق بن راهوية ، وكان عنده عنه جزء واحد حدثنا عنه الأزهري ، والجوهري ، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، وعلي بن محمد بن الحسن المالكي ، والقاضي أبو القاسم التنوخي ومن مصنفاته كتاب الايضاح في النحو وكتاب المقصور والممدود وكتاب الحجة في القرآن^(٣) •

قرأت بخط أبي طاهر السلفي وأنبأنا به أبو القاسم بن الطفيل وابن رواحة وغيرهما قال : أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي روى عن أبي اسحق الزجاج ، وأبي بكر السراج ، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ ، وأبي الحسن

١ - من دنائير الخلافة الفاطمية وكانت أعلى ثمنها من سواها لوزنها وجودة عيارها

٢ - الكلمة غير واضحة بالاصل ، ولعل هذه القراءة الصواب •

٣ - تاريخ بغداد : ٢٧٥/٧ •

الأخفش وونظرائهم ، وروى عن علي بن الحسين ابن عم اسحق بن راهوية فوائد ،
روى عنه عبد السلام البصري ببغداد وعثمان بن جني بالموصل ، وابنه العلاء بن
عثمان بصور ، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بمصر وأبو نصر الكسائي بأصبهان
وقد روى عنه علي بن عيسى الربيعي ، وأبو محمد المدائني ، وعبد الله بن خسرو
وهلال بن ابراهيم الصابئ وأبو محمد الجوهري ، ومن تواليفه كتاب الحجة وكتاب
الايضاح وغيرهما •

قرأت بخط بهاء الشرق أبي علي الحسن بن جعفر بن المتوكل الهاشمي ، وأنبأنا
به أبو الحسن بن المقرئ عنه قال : حدثني أبو الحسن علي بن أبي زيد الفصيح قال :
حدثنا أحمد بن عبد الله الخطيب ، قال : قيل انه دخل أبو علي الفارسي الى عضد
الدولة وقد عزم على التوجه الى الأهواز ، فقال : خار الله للملك في عزيمته وبلغه
الأمل في طلبته أنشدنا شيخ لنا : (١٥١-و) •

ودعته حين لا تودعه	نفس ولكنها تسير معه
ثم تولى وفي الفؤاد له	ضيق محل وفي الدموع معه

فقال له : أحسن الله جزاء الشيخ وأطال بقاءه أنشدنا بعض أشياخنا :
قالوا له قد سار أحبابه وبدلوه البعد بالقرب
تالله ما سارت نوى ظاعن سار من العين الى القلب

فقال أبو علي : أبت مكارم مولانا أن تخلي خادمها من فائدة •

قلت وذكر أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد الحراني
في « كتاب روضة الأدباء » أن أبا علي دعا لعضد الدولة وقال : أياذن مولانا في نقل
هذين البيتين ؟ فأذن له ، فاستملاهما منه وكتبهما عنه •

وذكر أبو عبد الله أيضا أن عضد الدولة عرض عليه أن يكون في صحبته ، فقال :
أنا من رجال الدعاء لا اللقاء فخار الله للملك في نهضته ، وبارك له في عزيمته وجعل
الفتح تجاءه والملائكة أنصاره ، فقال له عضد الدولة : بارك الله فيك فاني أثق
بطاعتك وأتيقن صفاء طويتك •

قرأت في تاريخ سيره إليّ بعض الهاشمين بحلب ، جمع أبي غالب همام بن الفضل بن الهذب المعري ، قال : وفيها يعني سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة توفي أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي النحوي ببغداد .

وقرأت بخط القاضي أبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر النحوي المعري في (١٥١-ظ) كتابه الذي جمعه في أخبار النحويين قال : توفي - يعني - أبا علي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : قال محمد بن أبي الفوارس : في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة توفي أبو علي الفسوي النحوي ، ولم أسمع منه شيئاً ، وكان متهما بالاعتزال .

وقال الخطيب : حدثني أحمد بن علي بن التوزي قال : توفي أبو علي الفارسي النحوي في يوم الأحد السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة (١) .

قرأت في ديوان شعر الشريف الرضي محمد بن الحسين العلوي قال : يرثي أبا علي الحسن بن أحمد الفارسي النحوي ، وتوفي ليلة الأحد السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ودفن بالشونيزيه عند قبر أبي بكر الرازي الفقيه ، وكان قد نيف على التسعين . (٢) .

وقرأت بخط الحافظ السلفي ، وذكر أنه نقله من خط علي بن عبد الملك بن الحسين بن عبد الملك الديبقي : ومات أبو علي الفارسي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قال : ذكر وفاة بعض الشيوخ الذين أدركتهم ، وكتبت عنهم ، وسمعت منهم ، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وفيها توفي أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفسوي الفارسي النحوي (١٥٢-و) .

١ - تاريخ بغداد : ٢٧٦/٧ .

٢ - ديوان الشريف الرضي - ط . بيروت - دار صادر : ٥٨٨/١ .

الحسن بن احمد بن علي بن مهران القهستاني :

أبو القاسم الاديب ، سمع بالمصيصة محمد بن عمر بن يحيى المقرئ ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، ووفد على سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ، وكان يغشى مجلسه ، وكان أدبيا فاضلا ، شاعرا .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر القرشي وعبد الرحمن بن عمر الغزالي في كتابيهما قالا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر طاهر أن أبوي عثمان الصابوني والبحيري وأبوي بكر البيهقي والحيري كتبوا اليه : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثني أبو القاسم يعني الدهستاني ^(١) قال : حدثنا محمد ابن عمر بن يحيى المقرئ بالمصيصة قال : حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال : حدثنا حجاج بن محمد قال أخبرنا شعبة عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان في حاجة أخيه ، كان الله في حاجته ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ^(٢) .

قال الحاكم سمعت أبا القاسم الزاهد يقول : رأيت في المنام منشدا هذا البيت :

أتفرح بالأيام تمضي وتنقضي وعمرك فيها لا محالة تذهب

قال : فلما استيقظت أضفت اليه بيتا آخر :

عجبت لمختار الغنى وهو فقره وعامر دار وهو في الدار يخرب (١٥٢-ظ)

قال الحاكم : وسمعت أبا القاسم يقول : كنا نختلف الى مجالس سيف الدولة بالشام ، فكاد أن يقع في نفسي ما ليس من مذهبي فقلت :

الدهر ساومني عمري فقلت له لا بعث عمري بالدنيا وما فيها

ثم اشتراه تفارقا بلا ثمن تبت يدا صفقه قد خاب شاريها

ذلت صعب المعاني لي فأدركها فهمي ونفسي أعتني معانيها

قال وأنشدني لنفسه في المحبرة :

١ - ذكره من قبل ثم من بعد « القهستاني » .

٢ - انظره في كنز العمال : ١٦٤٦٣/٦ .

له قلب زنديق ووجه موحد وآذان مرجىء وحلقوم مجبر
وقسوة معشوق وذلة عاشق وظاهر كافور وباطن غنبر

أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرني أبي أبو سعدة - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : في كتاب الانساب : وأبو القاسم الحسن بن أحمد بن علي بن مهران القهستاني الاديب ، كان أدبيا فاضلا شاعرا بارعا ، دخل بلاد الشام ، وسمع بها بالمصيصة محمد بن عمر بن يحيى المقرئ سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ فقال أبو القاسم الاديب الفقيه الزاهد^(١) .

وأنبأنا أبو بكر بن عمر وعبد الرحمن بن عمر قالا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا أبو القاسم الشحامى عن أبوي بكر البيهقي والحيري ، وأبوي عثمان الصابوني والبحيري قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : الحسن بن أحمد بن علي بن مهران القهستاني أبو القاسم (١٥٣-و) الاديب الفقيه الزاهد ، سمع الحديث بالعراقين والحجاز ومصر والشام ، وكانت رحلته في التصوف وكان الامير أبو علي بن ناصر الدولة جالسه وتلمذ له ، وتخرج به ، ورد نيسابور غير مرة فلم يحدث ، ثم سأله فحدث بنيسابور سنة احدى واثنين وتسعين وثلاثمائة ، وتوفي بقاين^(٢) في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

الحسن بن أحمد بن علي بن المعلم :

أبو علي الحلبي ، فقيه من فقهاء الشيعة ، أديب شاعر متكلم ، قرأ الفقه على أبي الصلاح الحلبي ، واشتغل بعلم الأصول والادب وعلم العرب ، وصنف للشيعة كتابين أحدهما يعرف « بالتاجي » والآخر يعرف « بمعالم الدين » وله كتاب في الأصول شرح فيه « الملخص »^(٣) ، ولازم المسجد الجامع بحلب ، وقرأ عليه

١ - ليس في النص المطبوع من كتاب الانساب للسمعاني .

٢ - بلد قريب من طبرستان بين نيسابور واصبهان ، وهي قصبة قهستان . معجم البلدان .

٣ - لم يذكر أقابريك في كتابه الذريعة الى تصانيف الشيعة أيا من هذه الكتب كما لم يترجم له الامين في كتابه أعيان الشيعة ، ولعل كتاب الملخص هو « الملخص في أصول الدين » للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي . انظر الذريعة - ط . بيروت ، دار الاضواء : ٢٢ / ٢١٠ .

الحليون الفقه والأدب ، وكان له شعر جيد فصيح ورسائل حسنة ، وكتب في صباه لسبكتكين مملوك أمير الجيوش الدزبري ، وكان ولده مولاه قلعة حلب حين ملكها - أعني سبكتكين - وكان مولد أبي علي الحلبي بمعرة النعمان في حدود الأربعمئة قبلها ، وانتقل مع أبيه الى حلب ، قرأ عليه الأدب جد أبي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جراحة ، والوزير أبو نصر بن النحاس ، وقرأ عليه الفقه والأصول أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الخفاجي الحلبي ، وإيَّاه عنى أبو محمد بقوله في القصيدة ، التي كتبها من القسطنطينية يعتب فيها أهله وأصدقائه :

وأقر السلام على الفقيه وقل له وهو العتاد لدفع كل ملمة
حاشاك أن تصف الوداد وأهله ويكون جبك كله بالقوة
ما كان ضرك لو بعثت تحية وكتبت خمسة أسطر في رقعة
(١٥٣-ظ)

أبمثل هذا يخصب البستان أو يزداد حسن الدار في السهلة^(١)
السهلة محلة من محال حلب ، كانت دار أبي علي بها ، والبستان هو بستان الميدان خارج باب قسرين ، وكان قد مدح أبو علي بن المعلم سديد الدولة بن الرعباني بقصيدة حسنة أولها :

دعاني فتلك الدار دار بعيدها أراجع أشواقي لها وأعيدها

فكان ثواب أبي علي من سديد الدولة أن ينجز توقيعا من صاحب حلب معز الدولة ثمال بن صالح صاحب حلب ببستان الميدان هذا المذكور ، وأبيات الخفاجي أنشدنا إياها الخطيب أبو عبد الرحمن محمد بن هاشم بن أحمد بن هاشم قال : أنشدني أبي هاشم قال : أنشدني أبي أحمد قال : أنشدني أبو محمد الخفاجي ان لم أكن سمعتها منه •

وقرأت بخط أبي البيان نبأ بن محفوظ الأديب الدمشقي ، وذكر أنه نقله من

١ - طبع ديوان ابن سنان الخفاجي في بيروت عام ١٨٦٨ ، وسبق لي أن عدت اليه لدى تحضير أطروحتي عن إمارة حلب ، وكان ذلك في لندن ، وهذا ولم استطع الوقوف على نسخة منه في دمشق .

نسخة نقلت من خط عبد الودود بن عيسى النحوي من شعر أبي محمد الخفاجي ،
وعليها بخط عبد الودود النحوي عند ذكر أبيات أبي محمد عند قوله : « وأقر السلام
على الفقيه » الى آخر الايات الاربعة : هذا هو الشيخ الفاضل أبو علي المعروف
بـ ابن المعلم ولم يكن فقيها فقط ، لكن كان ذا فضائل ، من جملة شعر وكتابة وهو
ممن يتجمل به الشيعة •

قرأت بخط أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة في أول
جزء يتضمن قصائد وأقطاعا من شعر (١٥٤-و) أبي علي بن المعلم : ولد بمعرة النعمان
وانتقل أبوه الى حلب وهو معه ، ولزم المسجد الجامع ، وقرأ علم الاصول ومذهب
أهل البيت عليهم السلام ، والأدب وعلم العرب ، فمال اليه الناس ، وأحبوه لوضوح
طريقته ، وتنقلت به الحال وكتب لسبكتكين في عنفوان شبابه ، ثم انتقل الى اللزوم
للجامع •

قرأت بخط أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ في كتابه الذي علقه للرشيد بن
الرئيد ، وأنبأنا به أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر عنه ، قال : ومن شعراء الشام
الفقيه أبو علي الحسن بن أحمد المعلم ، ولد بمعرة النعمان ، وانتقل أبوه الى حلب
وهو معه ، ولزم الجامع وقرأ علم الأصول ، ومذهب أهل البيت عليهم السلام ،
والأدب وعلم العرب ، وتنقلت به الحال ثم لزم الجامع •

قرأت بخط أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي في شعر جد
جدي أبي الفضل هبة الله بن أحمد بن أبي جرادة الذي رواه عنه أبياتا كتبها الى
الفقيه أبي علي بن المعلم في غرض له ، وأخبرنا بها المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن
الطوسي كتابة ، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة قال : أنشدنا
القاضي أبو الفضل هبة الله بن أبي جرادة ، وكتبها الى أبي علي بن المعلم يستنهضه
في ولده أبي غانم محمد ، وكان يعلمه الادب :

أبا علي هو الدهر الخؤون وما يحظى بجدواه إلا الجاهل الغر
ولست أنكر إن عثرت من نشب وقد أطافت بك الآداب والفقر
(١٥٤ - ظ)

كالطود لا يرتقي يوما أعاليه
أغناك فضلك عن مالٍ تجمعه
من كل قافية فالنجم سائرة
تتاج فكر حلا مما يقسمه
تطوّف الأرض من سهل الى جبل
أو خطبة لضروب العلم جامعة
جعلتها حجة للدين قاهرة
غلو النفاق ولولا الخوف كان لهم
تحیی القلوب بذكر بها إذا تليت
أغنى كلامك عن عبد الحميد^(٣) كما
تقوم كتبك في إصلاح منحرف
كم موقف لك في القرآن قد شهدت
ومن يد لك لم تقصد بها عوضاً
أسيدها طلباً للأجر في نفرٍ
حقاً فما أنت إلا روضة أنف
ومن يجاريك يكيو دون مطلبه

سيل وإن كان محفوظاً به الزهر
لقد تنوّق في تعويضك القدر
ما عاق إدلاجها أين^(١) ولا ضجر
كأن ألفاظها من حسنها درر
حتى لقد مل من تطوافها السفر
وللفصاحة في تأليفها أثر
لمعشر أظهروا ضد الذي ستروا
الى التظاهر إسراع ومبتدر
كالأرض أحييت بها العراء^(٢) الصبر
أغنى عن النجم يستضوي به القمر
ما لا تقوم به الخطيئة السمر
به المحارب والآيات والصور
ولا تخللها من ولا كدر
فبعضهم شكروا وبعضهم كفروا
وما لسانك إلا الصارم الذكر
أنسى يساوى الحضيض الأنجم الزهر

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان وغيره عن أبي المظفر أسامة
(١٥٥ - و) ابن مرشد بن علي بن منقذ في ما اختاره من شعر أبي علي بن المعلم
وكتبه للرشد بن الزبير ، ووقع إلي أيضاً في جزء من شعر أبي علي بن المعلم بخط
أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أبي جرادة :

خذ من زمانك واغتنم إمكانه ودع التعلل والأمانني جانبنا
واصبر لأحكام الزمان فانها ثوب تجيء نوائبا ومواهبنا

١ - الأين : الاعياء والتعب . النهاية لابن الاثير .

٢ - العرصة : كل بقعة بين الدور ، وعرضت السماء دام برقها . القاموس .

٣ - عبد الحميد الكاتب ، كاتب مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية .

أغناك صنعك أن بكيت الذهابا
وسم النجاة وكن مجدداً طالبا
وهي الليالي تستجد مذهبها
وأرتك فيك من الزمان عجائبها
ونوى تشط وشعر فود شائبا
وتعد أحكام الوجود نوائبا ؟
ولا مبق لديك مآربا

ماذا أفدت بما جمعت وما الذي
فتعمد الحسنى ومال على التقى
ما مر مرراً وما تبقى فرصة
قد أنذرتك الحادثات وبصرت
حالا تحول وعيشة مربوبة
فعلام تختال الليالي ضلّة
فتغنم الأيام غير مراجع أسفاً

قالا : وكان له صديقان توفيا في يوم واحد فقال فيهما :

وما علمت المنايا قبل ثقتسم
وقل ما في المنايا تحفظ الذم

تقاسما العيش رغداً والردى رنقا^(١)
وحافظا الود حتى في حمامهما

نقلت من خط الرئيس حمدان بن عبد الرحيم الأثاري^(٢) لأبي علي بن المعلم :

وأني على دعوى هواك ملام
(١٥٥ - ظ)

ومن عجب أني عليك محسّد

ولا كف من وجد عليك ملام
وشوق على شيب العذار غلام
الصبر غناها جوى وغرام
سبيلا الى ما في هواك أسام

ولم تسلمي الأيام عنك بمرّها
غرام على عهد الصبي والى النهى
حلوم توقاها الهوى وبقيّة من
ويستام رشدي فيك لو كنت واجداً

وقرأت بخط حمدان بن عبد الرحيم في تعليق له لأبي علي الحسن بن أحمد بن

المعلم الحلبي :

وإذا قدرت فعلت فعل الجاهل
أبدأ قرين الإثم حلف الباطل
بصورة جاهل أو غافل

استأثر الحسنى بعزم صادق
لا العلم رادعي الغداة ولا التقى
أتبصر الأمر الجلي وأنثني عنه

١ - رنق الماء : كدر . القاموس .

٢ - من كبار شعراء الفترة الزنكية ، سترجم له ابن العديم .

من بينهم نفس الضنين الباخل
فتملكت قود الليب العاقل
فالسيف يقطع عند قصد الحامل
عمل العليم به وعلم العامل
وطلبت واضحة الطريق السابل

والوم إن بخل الصحاب وإني
يا للرجال وللطباع تحكمت
فدع التعلل واقتبلها عزمة
وتعمد الصنع الجميع مواصلا
لا عذر إن أنصفت نفسك جاهداً
وقرأت بخطه لأبي علي أيضاً :

سقم جسمي واختلاف عوائي
ظمان أشرق بالزالل البارد
عجب الخلي من المعنى الواحد
(١٥٦ - و)

أما غرامي فهو حيث ترينه من
أصبو لعارضة النسيم وأثنى
وعجبت من ليلى وزعمي طوله

حال المسمد فيه حال الراقد

ما طال ليلى فيك لكن خالفت

وقع إليّ بخط بعض الحلبيين كراسة من شعر أبي علي بن المعلم ، فاخترت
منها قوله ، وكتب به الى الشيخ أبي محمد عبد الله بن سنان الخفاجي يعاتبه :

إلا قضية دهره تتقلب
وإذا انتجت حياً فبرق خلب
وإذا ظلت به فقفر سبب
يوماً ولا لسماع شكوى تقرّب
قول يقال ومذهب مستغرب
إلا مئى من ضلة تتطلب
جاهلاً نفسي ولا من حالها استعصب
عجماء تعرب في القبيح وتغرب
لا ترعوي جهلاً ولا تستعقب
للأمر عرف^(١) لليالي يعزب^(٢)

يا صاحبي وما عرفت مصاحباً
أما نظرت نظرت صوب غمامة
كالروضة الغناء عاقرها الندى
لا للجميل ولا لدفع ملمة
لا تذكرن لي الصديق فإنه
عزت مطالبه فأعوز نيله
وإذا جهلت الناس لم أك
عجماء عن فهم الجميل وإنها
ومريضة الآراء طوع ضلالها
واخ على حكم الصفاء اتخذته

١ - اعرف : الجود و ضد النكر . القاموس .

٢ - عزب : بعد وغاب . القاموس .

ضاقت عن الحسنى عوارف طوله
تبع الليالي شيمة وخليقة
متمرض طوع الحفيظة عاتب
أضحى أسير هواه وهو طليقه

وثناء طوع هواه قلب قلك
وعلى مذاهبها يجيء ويذهب
ما بت من هفواته أتعب
وأجدث وهو بوده متطرب
(١٥٦ - ظ)

وإذا هزرت هزرت من لا يرعوي
أخنو عليه بعزة مأثورة
فإذا جفا واصلته وإذا هفا
هذي لعمر ك يا أخي سجية
فاعدل إذا جار الزمان وكن
وسم الصديق مسام نفسك واقتصد
ما أجهل الأقوام جدوا في السرى
وأقل توفيق الفتى مع طوله
فإذا عجبت من الزمان وأهله
تدعو الى الحسنى وأنت بجانب
فاعذر أخاك وكن بما هذبته
سيان ما أصبحتما تريانه

وإذا عبت عبت من لا يثعب
عندي وعاطفة ترق وتعذب
أوجدته أني المنيء المذب
فينا ودين للزمان ومذهب
على حكم البصيرة عاذراً من تصحب
فالامر مر وأيسر والمنية أقرب
طلباً لمن لا يستبان فيطلب
لا مورد عذب ولا مستعذب
فانظر بأمرك فالقضية أعجب
أبدا لها ولأهلها تتجنب
ورجوت صالحه به يتهدب
شرقت وهو على هواه متعرب

ومن شعره أيضاً :

خليلي هل ماء العذيب كعهده
وكيف أغالي الرمل منذ تقابلت
فقد طال عهدي بالديار وأهلها
قفا تعلمنا صوب الغمام فإنتي

برود وهل ظلال الأراك عليل
تمر عليه شمائل وقبول
فعهدي وليلى والسقام طويل
أميل مع الأشواق حيث تميل
(١٥٧ - و)

ولا تنكرا أن الديار تنكرت

فللشوق فيها والنزاع دليل

١ - القبول : ربح الصبا . القاموس .

رسوم تبقاها البلى لصبابةٍ تراجع فيها أو يبل غليل
موائل قد عرّى الزمان عراسها فما يختفي سقم بها ونحول
فيا ساكني أرض الحمى إن جوّه رطيب وإن الريح فيه بليل
فما لعيون تجتليه مريضة وما لفؤاد بطيبة عليل
وما لدموع العاشقين تجوده وأقذاؤها طوع الغرام محول

ومما تقلته من الجزء المذكور من شعره :

علاقة تستجد الشوق عارضة وصبوة تستزل الحلم والرشد
ذلت منها على علم وبينّة أرى الغواية رشداً والضلال هذا
ومن شعره أيضاً منه :

أهجرأ وقد مالت بكم غربة النوى وبات غراب البين للبين يتعب
دعوا للنوى هجرانكم وتجنبوا مع القرب منكم أن يكون تجنب

وقال وقد سار معز الدولة ثمال بن صالح الى مصر ثم عاد الى حلب :

مضيت وخلفت المطامع جمة تفيض وأنباء الأمانى طواميا
وأقبلت إقبال السحاب تبسمت بوارقه ثم اثنتين بواكيا
فما كان ذاك العيش إلا تعلقة ولا كانت الأيام إلا لياليا
وما استبان الرأي فيها إمامها ولم ير في كف الحوادث كافيا
أعاد الى الطرف المسهد غمضه ورد على مرضى البلاد العواقبا

كان أبو علي بن المعلم حياً في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة فإن معز الدولة
ثمالاً عاد الى حلب من مصر في هذه السنة^(١) ، فقد توفي بعد ذلك .

وقع الي رسالة للوزير أبي نصر محمد بن الحسن بن النحاس الحلبي ، كتبها

١ - اجبر ثمال بن صالح على التخلي عن حلب نتيجة لفتنة البساسيري ، وآلت
أمور حلب للخلافة الفاطمية . انما لآمد قصير حيث انتزعها محمود بن نصر بن صالح ،
فأعاد المستنصر الفاطمي ثمالا الى حلب . انظر كتابي امارة حلب (بالانكليزية) :
١٥٤ - ١٦٢ .

الى أبي طاهر محمد بن الحسن المعروف بالجدي وذكر فيها أبا علي بن المعلم ، وقال بعد ذكره : وعلى ذكره نصر الله وجهه ، فعند الله يحتسب ذلك الشيخ الجامع لأشتات الفضائل ، وضرائر المحاسن ، فلقد كان أثبت شيوخ زمانه فهما ، وإن لم يفتهم علما وأقواهم تصورا ونفسا وإن أوفوا عليه مطالعة ودرسا ، وأنى لأخوانه الغابرين بعده ، الذين لا بد أن يردوا ، وإن أنظرهم الأجل وردة مثله ، ولا مثل له ، طيب معاشره ، وحسن مذاكرة وحفظ للغيب ومثابرة على ستر العيب :

سقاءه ولولا دينه وعنافه لقلت شأيب الشرب المشعشع

الحسن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحلبي :

المعروف والده بالعريف الصناديقي ، كان ينزل بسوق الصناديقيين ^(١) بحلب ، وسمع يحيى بن الحسين بن محمد بن الربيع بن سنان الخفاجي ، وصالح بن جعفر ابن عبد الوهاب العباسي القاضي (١٥٨-٩) الحلبيين وحدث بشيء يسير ، سمع منه الشيخ الفقيه مشرق بن عبد الله العابد الحنفي ، والحسن بن داود بن بابشاذ ، والحسين بن الحسن الطرسوسي وغيرهم ، وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة أو بعدها فانه حدث في هذه السنة .

الحسن بن أحمد بن المؤمل أبو محمد الكفرطابي :

ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن في تاريخ دمشق ، بما أنبأنا به القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله قال أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : الحسن بن أحمد ابن المؤمل أبو محمد بن الكفرطابي ، له ذكر ، توفي أبو محمد بن الكفرطابي ، فيما بلغني ، في الثلث من ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت في رجب سنة أربع وأربعين وأربعمائة . ^(٢) .

حسن بن أحمد بن يوسف الاوقفي :

أبو علي الصوفي منسوب الى أوه ^(٣) ، شيخ صالح ورع تقي مجتهد في العبادة

١ - انظر الاعلاق الخطيرة - قسم حلب - : ٦٣ .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٢٠٧/٤ - ط .

٣ - قرية بين زنجان وهمدان . معجم البلدان ، وقد ذكره ياقوت واجتماعه به بالقدس .

اجتمعت به في البيت المقدس ، وشاهدت منه وليا من أولياء الله تعالى ، قد أجمع الناس كلهم قاطبة على خيره وصلاحه ، صائم النهار قائم الليل ، قد أثرت العبادة وقيام الليل في بدنه ، نحيل البدن مصفر اللون ، ذابل الشفتين ، منقطع الى الله مستغن عن الناس ، معرض عن الدنيا وزخرفها ، دخل الشام ومر بحلب مجتازا في طريقه الى الديار المصرية في سنة سبعين وخمسمائة في دولة الملك الصالح اسماعيل ابن محمود بن زنكي ، وأقام بالاسكندرية ، وصحب بها الحافظ أبنا طاهر السلفي وخدمه ، وسمع (١٥٨-ظ) منه الكثير ، وسمع من غيره من شيوخ الاسكندرية ، مثل أبي الجيوش عساكر بن علي بن نصر المقرئ ، وأبي المحاسن المشرف بن مؤيد ابن علي الهمداني وغيرهم ، وكان سمع بمكة أبا الفضل يونس بن محمد بNDAR ، ورابط بعد ذلك بعكا مدة ، ونزل بالخضراء وهي دويرة بناها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بعسقلان ، ووقف بها الاجزاء التي سمعها ، وأقام بها الى أن خربت ، فانتقل الى البيت المقدس ، ولزم المسجد الأقصى ، وأقام بدويرة الصوفية التي قبلي المسجد الى جانب المحراب ، وانتقل الى الله تعالى الى أن سلم البيت المقدس الى الفرنج في سنة ست وعشرين^(١) ، وانتقل منه الناس ، فلم يبرح مكانه ، ولزم موضعه ذلك وعبادته الى أن أدركه أجله رحمه الله ، قرأت عليه الكثير من مسموعاته مدة مقامي بالبيت المقدس ، وكان والذي رحمه الله يحضر معي مجلس السماع بالمسجد ، وذلك في سنة تسع وستمائة ، وكانت تعجبه قراءتي الحديث ، أول ما حضرت عنده وطلبت السماع منه : قال لي : هاهنا من يحدث غيري فأعدت الطلب منه ، فأخرج إليّ جزءا ، فلما قرأته مال الي وأخرج الي جميع ما كان عنده من مسموعاته ، وتطفل^(٢) بذلك وكان يجتمع معي جمع وافر للسماع منه رحمه الله .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقى بالمسجد الأقصى قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني بالاسكندرية قال : أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي رئيس أصبهان قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي قال : أخبرنا عبد الله بن يعقوب

١ - سلم الى فردريك بربروسان ثم ما لبث ان استرده الملك الصالح أيوب بمعونة الخوارزمية مما أثار الحملة الصليبية السابعة .

٢ - طفل الكلام تطفلا : تدبره ، والليل دنا ، والشمس دنت للغروب ، القاموس

الكرماني قال : حدثنا بحر بن بحر الكرماني قال : حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم اليوم على دين ، واني مكاثر بكم الأمم فلا تمشوا القهقري بعدي^(١) .

أخبرنا أبو علي الأوقعي قال : أخبرنا أبو طاهر الحافظ قال : أخبرنا الشيخان : أبو الفتح محمد بن عبد الواحد بن علي الوكيل وعمر بن محمد بن علكوية الزاهد قالوا : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل - املاء - قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا هرون قال : حدثنا أبو عامر العقدي قال : حدثنا محمد ابن هلال عن أبيه قال : قال أبو هريرة وهو يحدثنا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا ، وإذا قام قمنا قياما حتى نريه قد دخل بعض بيوت أزواجه ، قال : فحدثنا يوما قمنا حتى قام ، فنظر الى أعرابي قد أدركه فجبهه بردائه فحمر رقبته ، قال : أبو هريرة : وكان رداؤه خشنا ، فالتفت الى الأعرابي فقال له الأعرابي : احمل لي على بعيري هذين فانك لا تحمل من مالك ولا من مال أيك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا واستغفر الله ثلاثا حتى تقيدني في جبدتك التي جبدتني ، قال : فكل ذلك يقول له الأعرابي : لا والله لا أقيدكها ، قال : فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليه (١٥٩-ظ) وسلم اليها ، ونحن مثل الخيل سراعا كلنا نبادر الأعرابي أن نأخذه ، فقال : عزمت على كل رجل سمع صوتي وقولي أن لا يبرح مقامه حتى آذن له ، فقال عمر : يارسول الله إئذن لي فيه ، فقال : لا تعجل يا أبا حفص ، ثم دعا رجلا فقال : احمل له على بعيره هذين ، على بعير شعيرا وعلى بعير تمرا ، ثم التفت اليها فقال : انصرفوا على بركة الله عز وجل^(٢)

أخبرنا حسن بن أحمد قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر قال : قرأت علي أبي علي الحسن بن حمزة بن محمد بن علي الحجلي ، بالكوفة سنة ثمان وتسعين وأربعمائة عن أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي

١ - انظره في كنز العمال : ٩١٣/١ ، ١٠٦٦ .

٢ - انظر كنز العمال : ١٨٧٠ ، ١٨٧١ .

حكمة التمار قال : حدثنا محمد بن عمران قال : حدثنا أحمد بن أبي سليم ، عن الحسن البصري أنه قال ذات يوم لجلسائه : يامعشر الشيوخ ما ينتظر بالزرع اذا بلغ ؟ قالوا : الحصاد ، قال : يامعشر الشباب ان الزرع قد تدركه العاهة قبل أن يبلغ

أخبرنا حسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو الفضل يونس بن محمد بن بNDAR السيسي بمكة قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي قال : أخبرنا أبو بكر عبد الواحد بن الفضل بن محمد الفارمذي رحمه الله قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن علي بن عبد الله الطوسي قال : أخبرنا الشيخان أبو منصور بن طاهر بن العباس ، وأبو حفص عمر بن الخضر بن محمد الثمانيني قالا : أخبرنا أبو الحسن المغيرة بن عمرو (١٦٠-٩٠) بن الوليد قال : حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي قال : حدثنا سلمة بن شبيب قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال : حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار قال : بينا أنا أطوف ذات ليلة ، اذا أنا بجويرية صغيرة تطوف بالبيت ، وهي تقول : يارب كم من شهوة قد ذهبت لذتها ، وبقيت تبعتها ، يارب ما كان لك عقوبة ولا أدب إلا بالنار ؟ ! قال مالك : فلم يزل ذلك حالي وحالها حتى طلع الفجر ، قال مالك : ثم وضعت يدي على رأسي فقلت : ثكلتك أمك يا مالك ، جويرية صغيرة غلبتك منذ الليلة !

أنشدنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقبي بالمسجد الأقصى قال : أخبرنا الفقيه أبو الجيوش عساكر بن علي بن نصر المقرئ قال : أنشدني الشيخ أبو الحسين عبد الكريم التكلي رحمه الله قال : أنشدني الصقلي بالاسكندرية من شعره لنفسه :

مزرفن^(١) الصدغ يسطو لحظة غلبنا بالخلق جذلان ان يشكو الهوى ضحكا
لا تعبن بورد فوق وجنة فانما نصبتة عينه شركا

توفي أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقبي بالبيت المقدس ، في ليلة الجمعة عاشر صفر سنة ثلاثين وستمائة . أخبرني بذلك أبو عبد الله محمد بن يوسف

١ - الزرفين : حلقة للباب ، وقد زرفن صدغيه : جعلهما كالزرفين . القاموس .

البرزالي الاشبيلي ، ودفن بمقابر ماملا ظاهر القدس الشريف ، وزرت قبره بمقبرة
دفن فيها الشيخ ربيع بن محمود المارديني وغيره من الصالحين (١٦٠هـ) حين
توجهت الى الديار المصرية رسولا في سنة سبع وثلاثين وستمائة •

الحسن بن أحمد بن أبي الحسين :

أبو علي الكاتب الديباجي المصري ، أصله من طرابلس ، وولد بالديار المصرية
ونشأ بها ، واشتغل بالأدب والعربية والكتابة ، ونظم الشعر ، وكان يكتب كتابة
حسنة خطأ ولفظا ، وكتب الانشاء للملك الكامل أبي المعالي محمد بن بكر بن
أيوب ، وحظي عنده ، وعلت منزلته ، واعتمد عليه في أمر دولته ، وكان سديدا عاقلا
ذا رأى وسداد ، ونباهة ورئاسة ، ورد حلب رسولا الى الملك الظاهر غازي بن
يوسف بن أيوب ، روى عنه ولده أبو عبد الله محمد بن الحسن الديباجي شيئا من
شعره •

أنشدنا أبو السعادات المبارك بن حمدان المعروف بابن المرحل قال : أنشدني
أبو عبد الله محمد بن الحسن الديباجي قال : سمعت والدي ينشد لنفسه ، وكان
جالسا بين يدي الأسعد بن مماتي يلتمس منه توقيعا براتب له ، فقال يخاطبه :

أثُل ^(١) وأثر في الانام مآثرا تبقى على الأيام موثر شرحها
واقترح دواتك لي ووقع إتنى أتوقع النصر القريب بفتحها

قال : ومن شعره أيضا يمدح شرف الدين بن الأشرف بن الجبان من قصيدة
أولها : (١٦١هـ) •

أما وسحر المقل وحسن ذاك الكحل
وورد خديه الذي صاغته أيدي الخجل
وما حوى ثغرك من ذاك الرحيق السلسل
لأخدع من في هواك رقيقة للعشذل

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري قال :

١ - التلة : جماعة الفهم ، وأثُل : كثرت عنده التلة ، والكثير من الدراهم .
القاموس •

في ذكر من مات سنة سبع عشرة وستمائة في كتاب التكملة لوفيات النقلة : وفي ليلة الثامن والعشرين من رجب توفي القاضي الأجل ، أبو علي الحسن بن أبي المكارم أحمد بن أبي الحسين ، المنعوت بالموثق ابن الديباجي ، الكاتب بدمشق ، وكان فاضلا متأدبا وكتب الخط الحسن ، وكتب في ديوان الانشاء الكامل مدة ، وتوجه رسولا الى الشرق وعاد فأدركه أجله بدمشق ، وله شعر ، ورأيته ، ولم يتفق لي السماع منه وكتبت شيئا من شعره عن سماعه منه (١) .

كان قد بلغني أن الحسن بن أحمد الديباجي الكاتب توفي بدمشق في شهر رجب سنة سبع عشرة وستمائة أخبرني بذلك أبو السعادات بن المرحل ، عن ولده أبي عبد الله محمد قال : وكان الملك الكامل يعتمد عليه في مهمات الامور ، فحسده على مكاتته الوزير يومئذ ، وهو الصفي أبو محمد عبد الله (١٦١-ظ) بن علي بن شكر الدميري ودس اليه من سقاه سما فقتله في التاريخ .

الحسن بن أحمد البالسي :

حدث عن أبي أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، وعبيد بن أسباط ، وفرج ابن جبير ، وروى عنه أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار ، فان لم يكن أبا طاهر ابن فيل فهو غيره .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير عن أبي الفضل محمد بن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك - اجازة قال : أخبرنا أبو نصر عبيد الله ابن سعيد بن حاتم الوائلي قال : أخبرنا الحسن بن بقاء بن محمد الهمداني قال : أخبرنا الحسن بن الحسين بن بندار أبو بكر قال : أخبرنا الحسن بن أحمد البالسي قال : حدثنا محمد بن ابراهيم ، وهو أبو أمية ، قال : حدثنا محمد بن سابق قال : حدثنا سعر ، عن أبي قيس عبد الرحمن بن مروان ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الانصاري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه - يعني - حديثا ذكره وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن

١ - ليس في المطبوع من كتاب التكملة لوفيات النقلة .

في ليلة ، فكبر ذلك في أنفسهم ، فقال : « قل هو الله أحد - الله الصمد » • ثلث القرآن (١) •

الحسن بن أحمد أبو أحمد الامام :

سمع بحلب أبا محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الامام الحلبي ، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن هرون الرشيدي • روى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح • (١٦٢-و) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر ابن أبي محمد البسطامي قال : حدثنا أبو الفتح عبد السلام بن أحمد بن اسماعيل يعرف بكيرة ، ح •

وأخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء بحلب - وأبو عبد الله الحسن بن المبارك الزبيدي ، بمكة ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى ابن شعيب السجزي قالوا : أخبرنا أبو عاصم الفضل بن يحيى بن الفضل الفضيلي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح قال : حدثنا أبو أحمد الامام - يعني - الحسن بن أحمد قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الامام ، بحلب ، قال : حدثنا سليمان بن سيف قال : حدثنا سعيد بن سلام قال : حدثنا عمر بن محمد عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقنوا موتاكم لا إله الا الله ، ولا قوة الا بالله (٢) •

الحسن بن أحمد التنوخي :

أنشد عن وهب بن ناجية المري انشادا بحلب ، رواه عنه أبو القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي •

أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي - في كتابه - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو محمد

١ - انظره في كنز العمال : ٢٧٢٤، ٢٦٦٩/١ •

٢ - انظره في كنز العمال : ٤٢١٦٦/١٥ •

جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال : أخبرنا أبو القاسم المحسن بن حمزة (١٦٢-ظ) ابن عبد الله الوراق قال : حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن جعفر الديلمي قال : أنشدنا ابن عبدوس قال : أنشدني الحسن بن أحمد التنوخي بحلب قال : أنشدني وهب بن ناجية المري :

كن لما لا ترجو من الأمر أرجى	منك يوما لماله أنت راج
ان موسى مضى ليقبس نارا	من ضياء رآه والليل داج
فأتى أهله وقد كلم الله	وناجاه وهو خير مناج ^(١)
وكذا الأمر ربما ضاق بالمرء	فقتلوه سرعة الانفراج

الحسن بن أحمد المعري :

الشاعر المعروف بالواق ، وقرأت بخطه على ظهر قصيدة من شعره : الواقمي هو شاعر من أهل معرة النعمان حسن الشعر •

رأيت بخط أبي العلاء المحسن بن أبي الندى المعري في خبر ذكر فيه جماعة شعراء المعرة فقال في ذكره : الواقم شاعر خليع متهتك ، سهل الألفاظ بالمرّة •

أخبرني شهاب الدين أحمد بن مدرك بن سعيد بن مدرك بن علي بن سليمان ، أبو المعالي قاضي معرة النعمان يأثره عن المعريين ، قالوا : كان الناظر والواقم ابن الدويذة أضافوا قاضي حمص ، فأترلهم بحمص بمكان يختص به ، وأمر من يأتيهم بما يستدعون من الضيافة ، فأحضر لهم ما طلبوه حتى الشراب ، وأحضر لهم فرشا (١٦٣-و) ناموا فيها ، فبالوا في الفرش ، وأصبحوا خجلين من القاضي أن يبلغه ذلك فأنشأ الناظر فقال :

لا تلمنا ولم شرابك واصفح يامعري من كل عيب وتقص

فقال الواقم :

أنت أصل الفساد والذنب نلخياط عند التفصيل لا للمقص

فقال ابن الدويذة :

١ - انظر سورة طه - الآية : ١٠ .

واذا نحن في الحقائق عدنا فهي خمر ونحن في أرض حمص

وأخبرني غير قاضي المعرة من المعريين ، أن قاضي حمص حضر عندهم ، وهم على تلك الحال ليشهد أدبهم ، فحملهم السكر على أن كلموه بكلام قبيح ، فعملوا هذه الأبيات اعتذارا اليه والله أعلم •

وقيل ان قاضي حمص المشار اليه هو ابن مهدي وقد ذكرنا ذلك بإسناد آخر في ترجمة أبي الحسين أحمد بن محمد بن الدويذة •

وقعت إليّ أبيات بخط الواثق من شعره ، كتب بها الى أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله المعري ، قاضي معرة النعمان ، يستشفع به الى عبد العزيز بن علي كاتب الامير ابن جبّهان ، وقد اطلق له ابن جبّهان غلّة ، فمطله عبد العزيز الكاتب:

يا حاكما أيامنا مشرقة منذ ولي

يا قاضيا ألفاظه تفعل فعل الأسل

لي صلة ما وصلت قد ضاق فيها حيلي (١٦٣-ظ)

جاد ابن جبّهان بها أكرم أهل الدول

فانظر إليّ نظرة تكشف عني غللي

صدق ظنوني كلها فيك وحقق أمللي

اليك أشكو المظل من عبد العزيز بن علي

أريد ما صاحبه بخطه وقع لي

اذا اعتدا ممثلا لأمرك الممثل

فوص للكيال بي وصاة شهم بطل

كذا بخطه وينبغي أن يكون : « فوص لي الكيال بي » •

في هزه قرطاله والرد حتى يمتلي

القرطال : الكيل

وقل له ان الوفا في الكيل خير العمل

وسل جرّياً بعده يسمح لي بالجمال
فلم يزل محسنا وهكذا لم تزل
دعائي أن تبقى وأن تمنح طول الأجل •

الحسن بن أحمد أبو علي السامي :

شاعر أظن أنه من أهل حلب ، أو من أهل معرة النعمان ، سمع بحلب أبا الحسين
أحمد بن علي بن أبي أسامة الحلبي في سنة ست وأربعمائة ، وأبا الحسن محمد بن
عبد الله بن سعد النحوي الحلبي بها أيضا • (١٦٤-و) •

الحسن بن أحمد المهلب العيزي :

رجل فاضل كان متصلا بالعزیز الفاطمي ، المستوفي على مصر ، ووضع له
كتاب المسالك والممالك - العيزي - وهو كتاب حسن في فنه ، يوجد فيه مالا يوجد
في غيره من أخبار البلاد وفتوحها وخواصها ، ذكر في كتابه هذا أنه دخل حلب ،
ولحق بقية من ولد صالح بن علي ، يقال لهم بنو القلندر ، وأنه شاهد لهم نعمًا
ضخمة ورأى لهم منازل في النهاية السرو^(١) •

قلت : وهؤلاء بنو القلندر كانت منازلهم بحلب بالقرب من باب قنشرين ،
والرحبة من مدينة حلب حرسها الله تعالى •

ذكر من اسم أبيه اسحق ممن اسمه الحسن :

الحسن بن اسحق بن ابراهيم بن زيد :

أبو محمد المعدل ، دخل الشام وسمع بمنبج أحمد بن يوسف بن اسحق المنبجي
وبيت المقدس الفضل بن مهاجر ، وروى عن محمد بن سعيد البرجمي ، وعمر بن
سهل ، روى عنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ •

أخبرنا يوسف بن خليل بن عبد الله اجازة قال : أخبرنا مسعود بن الجمال
قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو محمد

١ - لم يصلنا كتابه ، نقل عنه بن العديم مرارا في الجزء الاول ، وعثر على قطعة
منه تتعلق بوصف دمشق ، نشرها صلاح الدين المنجد في مجلة معهد المخطوطات العربية
في القاهرة ١٩٥٨ - المجلد الرابع - الجزء الاول : ٤٣ - ٦٦ •

الحسن بن اسحق بن ابراهيم بن زيد قال : حدثنا الفضل بن مهاجر ، بيت المقدس ، قال : حدثنا مسعود بن محمد بن مسعود قال : حدثنا يزيد بن موهب قال (١٦٤-ظ) حدثنا أبو حازم الزاهد عن سفيان الثوري ، عن ابراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على كل مسلم في كل يوم صدقة ، قلنا : ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال : السلام على المسلم صدقة وعبادتك المريض صدقة ، وصلاتك على الجنازة صدقة ، واماطتك الأذى على الطريق صدقة ، وعونك الضعيف صدقة (١) .

ووقال أبو نعيم الحسن بن ابراهيم بن زيد أبو محمد المعدل ، توفي غرة ذي الحجة من سنة سبعين وثلاثمائة ، حدث عن الشاميين والعراقيين ، كثير الحديث صاحب أصول واثقان (٢) .

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : الحسن بن اسحق بن ابراهيم بن زيد ، أبو محمد الأصبهاني ، المعدل ، رحال سمع الفضل بن المهاجر بيت المقدس ، ومحمد بن سعيد البرجمي بجمص ، وعمر بن سهل ، واجتاز بدمشق أو بساحلها ، روى عنه أبو نعيم الأصبهاني (٣) . (١٦٥ - و)



١ - انظره في كنز العمال : ١٦٣٠٧/٦ ، ١٦٤٢٤ ، ١٧٠٤٢ .
 ٢ - ذكر أخبار أصبهان : ٢٧٣/١ .
 ٣ - تاريخ ابن عساكر : ٢٠٩/٤ و .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

الحسن بن اسحق بن بلبل :

أبو سعيد النيسابوري ، ثم المعري قاضي معرة النعمان ، أصله من نيسابور ،
وقدم معرة النعمان وتولى بها القضاء ، وحدث بها •

سمع بحلب عبد الرحمن بن عبيد الله الأسدي ، وبحماة أبا المغيث محمد بن
عبيد الله بن العباس البهراني ، وبمصر أبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى
السوانيطي ، وأبا عبد الرحمن النسائي ، وأبا جعفر الطحاوي ، وأبا الحسن بسام
ابن أحمد المعافري ، وببيت المقدس أبا عبد الله محمد بن أيوب بن مشكان ، وبدمشق
أبا محمد عبد الرحمن بن اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل الضامدي ، وأبا بكر محمد
ابن خريم ، وأبا الحسن محمد بن عون بن الحسن بن عون الوحيددي ، وأبا عبد الله
محمد بن شيبه بن الوليد ، وبالكوفة أحمد بن علي الخلال ، وبالري أبا جعفر أحمد
ابن محمد بن سليمان القطان •

وحدث عنهم وعن أبي سليمان محمد بن يحيى بن المنذر ، ويوسف بن يعقوب
القاضي ، وأبي الخير وقاد بن الحسين بن عقبة الكلابي الرقي ، وأبي الحسين مسبح
ابن حاتم وأبي ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني ، وأبي محمد القاسم
ابن عباد ، وأبي بكر موسى بن اسحق ابن موسى الأنصاري القاضي ، وأبي عبد
الله محمد بن أيوب بن الضريس الرازي ، وأبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي ،
والسري بن سهل ومطّين •

روت عنه ابنته أم سلمة آمنة بنت الحسن ، وأبو الحسن علي بن محمد بن
(١٦٦-و) الطيوري الحلبي ، والقاضي أبو محمد عبد الله بن سليمان بن محمد

المعري ، والد أبي العلاء ، وأبو الحسين علي بن المهذب بن محمد بن همام بن عامر التنوخي ، وأبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن روح ، ومحمد بن عمر بن سمالك بن حبيش ، ومحمد بن مسعر بن محمد المعريون ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان القطان الحافظ ، وأبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان البعلبكي ، وله كتاب مصنف في الرد على الإمام الشافعي ، وبيان ماخالف فيه القرآن ، وكان يذهب الى رأي الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه •

أخبرنا المؤيد بن محمد بن علي النيسابوري في كتابه إليّ منها ، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جراحة قال : حدثني أبو الفضل أحمد ابن علي بن عبد اللطيف المعري — املاء بحلب — قال : حدثنا الشيخ أبو العلاء أحمد ابن عبد الله بن سليمان التنوخي قال : حدثتنا جدتي أم سلمة ابنة الحسن بن اسحق ابن بلبل القاضي قالت : حدثني أبي أبو سعيد الحسن بن اسحق — بقراءته علي من لفظه — قال : حدثنا أبو عبد الله السوانيطي محمد بن أحمد بن موسى بمصر قال : حدثنا عبد الرحمن بن معاوية القرشي قال : حدثنا روح بن صلاح عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربيعي بن خراش عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه أعز من ثلاثة : أخ يستأنس به ، أو سنة يعمل بها ، أو درهم ^(١) حلال • (١٦٦—ظ) •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي البيان محمد بن عبد الرزاق ابن أبي حصين التنوخي قال : حدثنا أبي أبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله قال : حدثني أبي أبو حصين عبد الله بن المحسن بن عمرو التنوخي قال : حدثني جدتي أم سلمة ابنة القاضي الحسن بن اسحق بن بلبل قالت : حدثني أبي الحسن فذكر الحديث بإسناده مثله •

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله قال : أخبرنا جدي الحسن بن أحمد قال : أخبرنا

١ — انظره في كنز العمال : ٣٠٨٨٦/١١ •

أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين الأيلي ، امام جامع دمشق ، قال : حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان البعلبكي قال : أخبرنا الحسن بن اسحق بن بلبل قال : حدثنا السري بن سهل قال : حدثنا عبد الله بن رشيد قال : حدثنا مجاعة بن الزبير ، عن قتادة ، عن أبي اسحق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله صلى عليه وسلم : من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات (١) .

أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي — إذا — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ قال : الحسن بن اسحق بن بلبل أبو سعيد المعري القاضي ، سمع بدمشق : أبا بكر محمد بن خزيم ، وأبا محمد عبد الرحمن بن اسحق ابن ابراهيم بن اسماعيل الضامدي ، وأبا الحسن محمد بن عون بن الحسن الوحيدي وأبا عبد الله محمد بن شيبه بن الوليد وبغيرها (١٦٧—و) أبا سليمان محمد بن يحيى ابن المنذر ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وأبا عبد الله محمد بن أيوب بن مشكان بيت المقدس ، وأحمد بن علي الخلال بالكوفة ، وأبا الخير وقار بن الحسين بن عقبة الكلابي الرقي ، وأبا بكر موسى بن اسحق بن موسى الأنصاري القاضي ، ومطينا ، وأبا ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحرائي ، وأبا الحسين مسبح بن حاتم العكلي ، وأبا عبد الرحمن النسائي ، وأبا محمد القاسم بن عباد ، وأبا جعفر أحمد بن محمد بن سليمان القطان بالري ، وأبا المغيث محمد بن عبد الله بن العباس البهراني بحماة ، وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بمصر .

روت عنه ابنته آمنة ، وروى عنه أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن روح المعري ، وأبو الحسين علي بن المهذب بن محمد بن همام بن عامر التنوخي ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان القطان الحافظ ، ومحمد بن عمر بن سماك ابن حبيش المعري وأبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، وهو أكبر منه ، وأبو محمد عبد الله بن سليمان بن محمد المعري .

١ — انظره في كنز العمال : ٤٣٤٤٠/١٥ .

وقال الحافظ : كان ابن بلبل حيا سنة احدى وخمسين وثلاثمائة (١) .

سَير الى بعض الشراف الهاشميين بحلب تاريخا جمعه أبو غالب همام بن الفضل بن المهذب المعري ، مما وجدته بخط جد أبيه أبي الحسين علي بن المهذب ، وأخذه عن أبي العلاء سليمان وغيره من أهل بلده قال : وفيها — يعني — سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة توفي القاضي أبو سعيد الحسن بن اسحق من بلبل النيسابوري ، بمعرة النعمان ، وبقي قاضيا أربعين سنة ، يعزل ويعود ، وبها دفن (١٦٧—ظ) .

الحسن بن اسحق الأنطاكي :

وقيل فيه الحسين بن اسحق ، حدث عن الوليد بن مسلم ، روى عنه الفضل ابن محمد الأنطاكي الاحدب .

الحسن بن أسد :

أبو نصر الفارقي ، الأمير ، شاعر مجيد ، بليغ من أهل ميفارقين ، وكان قد رأس بها وتآمر على جماعة من سوقتها فراسله ناصر الدولة بن مروان فملكه إيّاها فاستوزره ، فلما قدمها السلطان تتش إليها سلمها أهلها إليه ، فهرب من ميفارقين ووصل الى حلب ، ثم عاد منها الى حران فقتل لما وقع منه .

وهو شاعر مجيد فصيح حسن الشعر فاضل أديب ، عارف بالعربية ، حكى عن الوزير أبي القاسم بن المغربي . روى عنه أبو المعالي الفضل بن سهل الأسفرائيني الحلبي المعروف بالأثير وأبو منصور أحمد بن محمد بن طاهر بن نباته ، وأبو الحسن علي بن السند الشروطي الفارقيان ، وعثمان بن عيسى البلطي النحوي .

قرأت بخط الحسن بن جعفر بن المتوكل على الله ، وأخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيّر — اجازة عنه — قال : حدثني الفضل بن سهل الأسفرائيني الحلبي — يعني — المعروف بالأثير ، قال : اجتمعت بآبن أسد بحلب ، فقال لي مرّ بي الوزير المغربي ، فوقف علي ، وقال : نحن بالأشواق الى لقاءك لما ينتهي إلينا من تلقائك ، فلو زرتنا لأنسنا بك ، فقلت له : قد كففت ذيل مطامعي بيت قلته ، فقال : وما هو ؟ فأنشدته : (١٦٨—و) .

١ — تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠٩ — و — ظ .

إذا شئت أن تحيا عزيزا فلا تكن على حالة إلا رضيت بدونها

قال : فصنق المغربي وقال : أيها الشيخ هذا بيت تبر لا بيت شعر •

قلت : ووجدت هذا البيت في بعض الكتب منسوباً إلى شاعر قديم •

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين — بالقاهرة — عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني قال : أنشدني أبو منصور أحمد بن محمد بن طاهر بن نباتة — أحد الخطباء بميفارقين — قال : أنشدنا أبو نصر الحسن بن أسد النحوي الفارقي لنفسه :

أيا ليلة زار فيها الجيب أعيدي	لنا منه وصلاً وعودي
فإنني شهدتك مستمتعاً به	بين رنة ناي وعود
وطيب حديث كزهر الرياض	تضوع ما بين مسك وعود
سقتك الرواعد من ليلة	بها إخضر يابس عيشي وعودي
فلما نقضت أمرضتي	فزوري مريضك يوماً وعودي

أخبرنا يوسف بن أبي التناء الصوفي قال : أخبرنا أحمد بن أبي أحمد الإمام — أذا — قال : أنشدني أبو الحسن علي بن السنك الفارقي الشروطي بميفارقين قال : أنشدنا أبو نصر الحسن بن أسد الفارقي النحوي لنفسه :

يا من هواه بقلبي مقداره ما يُحدّ

طرفي حنا فقوادي لأي شيء يُحدّ (١٦٨ ط) •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن شحاته الحراني بها قال : قرأت بخط الشيخ حماد الحراني قال أنشدني الحافظ أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن معمر العلّيمي الدمشقي — ح •

وأنبأنا أبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن عثمان المخزومي عن أبي الخطاب العلّيمي قال : أنشدنا أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الخوارزمي بدمشق للحسن ابن أسد الفارقي :

لو أن قلبك لما قيل قد بانوا يوم النوى صخرة صماء صوان
لعل صبرك مغلوبا ونم بما أخفيته مدمع للسروان
زجرت أشياء في أشياء تشبهها اذ يئهن رضاعات وألبان
فقال لي الطلح (١) يوم طالع ونوى وحقق البين عندي ما وأى (٢) البان
واستحلبت حلب جفني فأنحلبا وبشرتني بحر القتل حران
فالجفن من حلب ما انفك من حلب والقلب بعدك من حران حران

قال : وذكرني رحمه الله أن ابن أسد عبر من ميفارقين طالبا حلب ، ثم عاد منها ، فلما وصل الى حران أخذه المتولي بها يومئذ بحران فصلبه لما بلغه عنه من أشياء نقمها عليه ، وكان يقول : عجبنا منه كيف جرى على لسانه في شعره مثل ما جرى له .
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي - إجازة - قال : أخبرنا عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني في خريدة القصر قال : الحسن بن أسد حسن القول أسده فارس (١٦٩ - و) النظم أشده ، ذو اللفظ البليغ والمعنى البديع ، والخطر السريع ، والكلام الصنيع ، فلفظه عقد ، ومعناه ليس بمعقد ، وجوهر صنعته في سلك الفضل غير مبدد ، فله در ذا الصانع ذي الدر الناصع الذي تنصع جلود الحساد منه في المناصب (٣) ، اليوم عدو ابن أسد ساء نبأ ، ودعم ويلا ، وحسوده جر من الخجل ذيلا ، وفر من الوجل ليلا ، حيث أحيت ذكره بإطرائي إياه ، وكدر مأؤه الصافي في منبع الفضل فأجريتاه ، وفي معين عين هذا الكتاب أنبعناه ، وفي سوق الكساد مابعناه ، أقدم أهل العصر زمانا ، وأقومهم بهذا الشعر صنعة وبيانا ، كان في زمان نظام الملك (٤) وملكشاه (٥) ، وشمله منهما الجاه بعد أن قبض عليه واسيء إليه ، فإنه كان متوليا على آمد وأعمالها

١ - الطلح شجر عظام ، والجمل المصاب باعياء . القاموس .

٢ - وأى : وعد وضمن . القاموس .

٣ - أي تقشعر جلود الحساد في المحافل . وكتب ابن العديم في الهامش : يقرأ مقلوبا .

٤ - أشهر واعظم وزراء السلطنة السلجوقية ، له ترجمة جيدة في آخر هذا الجزء .

٥ - وصلت السلطنة السلجوقية ذروة توسعها في أيامه ، توفي سنة ٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م دون أن يبلغ الأربعين من عمره .

مستبعدا باستيفاء أموالها فخلصة الكامل الطبيب^(١) . وقضى أربه ذلك الاريب
 فنشرع في الاشعار بأشعاره ، ونشرح فيها بعض شعاره ولا ندع هذا الهم لا مهملا
 ولا مملا ونملي من فوائده ما يملأ الملاء مفصلاً ، أودع فص الفصاحة خاتم كلمه ،
 ونشر في معالم علمه خافق عمله ، وشت عبارته بالطيب وشي العبير ، ووشت في
 الحسن وشي التعبير، ورعت كلاً كلامه الافهام، وهامت في استحسانه الاوهام، وكان
 ينظم الشعر طبعاً ويتكلف الصنعة (١٦٩ - ظ) فيه ويلتزم ما لا يلزم في رويه وقوافيه
 وكانت له نفس كل نفس يكرمها معتد ، ونفس طويل في النظم ممتد سائر شعره شائع
 ذكره ، يقع في منظومه التجنيس الواقع الرائع الرائع ، وكان من فحول الشعراء في
 زمانه ومن المغربين في وجوه أقرانه . (١٧٠ - و) (٢) .

قرأت في تاريخ ميفارقين تأليف أحمد يوسف بن علي الازرق قال : لما مات
 السلطان ملكشاه وولى بركيارق السلطنة^(٣) بعد موت أبيه وصل موت ملكشاه
 الى ميفارقين ، فاخبط الناس واختلفوا ثم وقع اتفاقهم أن تفذوا الى السلطان بركيارق
 يستدعونه ، وكتبوا إليه يقولون : إن هذه بلاد أبيك وما نريد غيركم فتصل لتأخذها،
 أو تسير نائباً عنك ، فطال الامر ووعدهم بالحضور ، واشتغل بتلك البلاد ، وأجمع
 رأيهم على أن قدموا أبا سالم يحيى بن الحسن بن المحور على أن يحفظ البلد
 للسلطان ، وسلموا إليه مفاتيح ميفارقين وأجلسوه ، فلما تعذر وصول السلطان ،
 اختلف الناس وماجوا فقال قوم : نستدعي ناصر الدولة بن مروان ، وكان عند موت
 السلطان في أعمال بغداد فصعد الى الجزيرة وملكها ، فعزم بعض الناس على استدعائه
 وكره بعضهم دولة بني مروان لما رأوه من عدل السلطان ، وسار بعضهم الى السلطان
 تاج الدولة تتش الى نصيين يستدعونه وقالوا : قد حفظنا البلد لكم وأنت أخو
 السلطان^(٤) وكان ابن أسد في المدينة ، رأس الجهال والسوقة والرعام يدور في

١ - طبيب كان حظياً بحضرة ملكشاه . القفطي . أنباء الرواة : ٢٩٤/١ .

٢ - الخريدة قسم شعراء الشام : ٢ / ٤١٧ - ٤١٨ ، وجاءت بقية الصفحة
 فارغة لدى ابن العديم .

٣ - انظر لمزيد من التفاصيل كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٢٢١ -
 ٢٣٠ .

٤ - اخو السلطان ملكشاه - مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٢١٥ -
 ٢٢٠ .

المدينة ويحفظ السور ، فأنفذ ناصر الدولة الى ابن أسد ووعدته الجميل ، وطيب قلبه ، فأجابه الى ما أراد فاستدعاه واتفقت ميفارقين (١٧٠ - ظ) خالية من الكبار وأهل البلد والمقدمين لتوجههم الى تنش ، فوصلها ابن مروان في أول سنة ست وثمانين وأربعمائه وسلمها إليه ابن اسد ، ودخل ناصر الدولة ، وملكها واستوزر ابن أسد ، ولقب محي الدولة ، ثم سار تنش الى ميفارقين ، فراسلهم وخوفهم ، فحين رآه الناس صاحوا بأسرهم ، وسلم البلد ، إليه ودخله من يومه في شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وأربعمائه ، واستقر السلطان بميفارقين ، وسار عنها الى حران يجمع العساكر ليمضي الى بر كيارق يصفاه ، وكان ابن أسد لما ملك السلطان انهزم واختفى ببعض البلاد ثم قصد السلطان وامتدحه بقصيدة يقول فيها بيتا عجيبا :

استحلبت حلب جفني فانهملت وبشرتي بحر الشوق حران

ويقال إنه قال : بحر القتل حران ، فكان فألا عليه ، فلما لقي السلطان وامتدحه وأعجب الناس بشعره ، قال بعض الناس : يامولانا أتعرف هذا ؟ فقال : من هو ؟ قال : هو الذي نفذ احضر ابن مروان الى ميفارقين وسلمها إليه قبل وصولك ، وغلب على رأي أهل ميفارقين ، فأمر بضرب عنقه فقتل بحران سنة سبع وثمانين وأربعمائه^(١) .

ذكر من اسم أبيه اسماعيل مهن اسمه الحسن :

حسن بن اسماعيل بن الحسن بن كاسيويه :

أبو علي ، وقيل علي بن محمد ، أبو (١٧١ - و) الحسن الملقب بالقاضي المؤتمن الكاتب المصري ، كان من كتاب الدولة الفاطمية ، فلما تولى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب استكتب القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني واستقل القاضي المؤتمن بكتابة العاضد^(٢) الى أن عزل العاضد وخطب لبني العباس ، ثم أن الملك الناصر أضافه الى ابنه الملك الظاهر ، واستكتبه له ، وسيره معه الى حلب مدبرا لامره ، وكاتبا ، فخدمه بحلب ، وصار له عنده وجاهة زائدة ، وحرمة وافرة ، وملكه قرية من قرى حلب تعرف بالتهيدية من النهريات القبلية ، وكان له

١ - اختزل ابن العديم رواية الفارقي ، ولم ينقلها كاملة . انظر تاريخ الفارقي - ط . القاهرة ١٩٥٩ : ٢٣٠ - ٢٣٨ .

٢ - آخر خلفاء الدولة الفاطمية (٥٥٥ - ٥٦٧ هـ / ١١٦٠ - ١١٧١ م) .

نثر جيد ونظم حسن ، وقعت له على كتاب وضعه في الجواري نحافيه وضع الثعالبي
أبي منصور في كتاب العلمان ، ^(١) ذكر فيه مائه جارية ، وأورد فيه شيئاً من شعره ،
ووجدته مترجماً بتأليف : حسن بن اسماعيل بن الحسن بن كاسبيويه ، والصحيح أن
اسمه علي بن محمد ، وسنذكره في باب من اسمه علي إن شاء الله تعالى •

قرأت في كتاب الجواري لحسن بن اسماعيل بن كاسبيويه ما أورده من شعره في
جارية تتلو القرآن :

وتربو على البدر المنير مع الشمس أرى الحور تشدونني به في ذرى الشمس بقلبي فيومي في هواها كما أمسي كما النص أن النفس تقتل بالنفس ^(٢) (١٧١ - ظ)	وجارية مثل الهلال بها أنسي إذا تلت القرآن أحسب أنني مكرمة أمسي وأصبح حبها وهان لها قتلي كأن لم تكن تلت
--	---

ومما أورد في هذا الكتاب من شعره في جارية تروي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم :

ظرفية في القلب تأوي من المحاسن والمساوي وليس لهن حاوي وفي الأخرى تدأوي أنفسنا تسأوي	روت الحديث عن النبي وأنت بما عند الرجال أخبار تلد غنا بما تحوى في تارة بالقول تجرحنا ياليتها في الوصل والهجران
---	--

اجتمعت بالقاهرة برجل اسمه علي ، ذكر لي أنه ولد القاضي المؤتمن ، فذكر لي
أن أباه المؤتمن مات بدمشق في مستهل شهر رمضان من سنة ثمان وثمانين وخمسائة
قال لي شيخنا أبو اليمن الكندي : مات القاضي المؤتمن في داري هذه ، وهي بالقرب
من جيرون في زقاق العجم •

١ - لم أقف على ذكر لهذين الكتابين .

٢ - انظر سورة المائدة - الآية : ٤٥ .

الحسن بن اسماعيل :

المجالدي المصيبي حدث^(١)

روى عنه أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي الزاهد ، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، وقال : مصيبي ثقة •
الحسن بن الاشعث بن محمد بن علي :

أبو علي المنبجي الشافعي ، من أهل منبج ، حدث بها عن صالح بن الاصنع أبي الفضل المنبجي ، وأبي عمرو عثمان بن عبد الله بن ابراهيم الطرسوسي القاضي ، وأبي علي الحسن عبد الله بن سعيد الحمصي ، وأبي اسحق ابراهيم بن اسحق ، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الوهاب •

روى عنه أبو القاسم (١٧٢ - و) علي بن محمد بن أبي العلاء ، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، وأبو علي الحسن بن علي بن الحسين بن أبي شيبة المنبجي وأبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن ابراهيم الاردستاني ، وعبد الرحمن بن محمد ابن محمد بن أحمد بن سعيد البخاري ، وأبو معشر الطبري المقرئ ، وأبو سعد اسماعيل بن علي الرازي السمان •

أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى الدمشقي بها ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي قال : قرأت على أبي علي الحسن بن الاشعث بن محمد بن علي المنبجي - بها في مسجده يوم النصف من ربيع الاول سنة سبع عشرة وأربعمائة - قلت له : أخبركم أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي ببعلبك في مسجد الجامع ، يوم الجمعة - قال : حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو خالد الأحمر عن عوف الاعرابي عن زراره بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأنجفل الناس إليه ، وكنت فيمن أنجفل إليه ،

١ - فراغ بالاصل ، وقد حدث عن : ابراهيم بن سعد ، وفضيل بن عياض ، ووكيع وهشيم ، وابن ادريس والمطلب بن زياد وغيرهم . انظر تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٥٥ .

فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب فأول ما سمعته يقول: يا أيها الناس أفسحوا السلام ، وصلوا الارحام ، وصلوا والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام (١) .

أخبرنا أبو نصر بن هبة الله بن محمد القاضي - اذنا - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : الحسن بن أشعث بن محمد بن علي ، أبو علي المنبجي ، سمع بعلبك أبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد (١٧٢ - ظ) البعلبكي الحمصي ، وأبا الفضل صالح بن الاصبع المنبجي وأبا اسحق ابراهيم بن اسحق ، وأبا عبد الله الحسين بن عبد الوهاب .

روى عنه أبو القاسم بن أبي العلاء ، وسمع منه بمنبج سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وأبو علي الحسن بن علي بن الحسين بن أبي شيبة المنبجي ، وعبد الرحمن ابن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد البخاري ، وأبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن ابراهيم الاردستاني .

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور قال : أخبرنا علي بن أبي محمد بن أبي الحسين قال : حدثني أبو بكر يحيى بن ابراهيم بن أحمد السلماسي عن أبيه أبي طاهر قال : سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الشهرزوري . قال يحيى : وأجازنيه أبو الحسن الشهرزوري قال : كان بمنبج شيخ يقال له أبو علي بن الأشعث ، كان مؤاخيا للشريف الحراني ، يعني أبا القاسم الزيدي ، وكان الشريف إذا قصد منبج مستميجا ، نزل عليه فأكرمه وأصلح أحواله ، قال : ثم إن هذا الشيخ نعي إليه أخ من اخوانه فقال : هاه ، ومات (٢) .

قلت : حدث الحسن بن الأشعث يوم النصف من شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة وأربعمائة ، كما روينا في الحديث المتقدم ، فقد توفي بعد ذلك .

الحسن بن الياس :

أبو علي سمع أبا أميه محمد بن ابراهيم الطرسوسي بها ، روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي .

١ - انظر الجامع الصغير للسيوطي : ١ / ١٨٥ (١٢٢٦ - ١٢٣٢) .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٤ / ٢١١ - و . ظ .

أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا تمام (١٧٣ - و) بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج قال : حدثنا أبو علي الحسن بن الياس قال : حدثنا أبو أمية ، قال : حدثنا أحمد ابن أبي الحواري قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان قال : ما ينبغي أن يكون أحد أشد شوقا الى الجنة من أهل دمشق لما يرون من حسن مسجدهم ^(١) .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : الحسن بن الياس أبو علي حدث عن أبي أمية محمد بن ابراهيم ، روى عنه أبو بكر بن البرامي ^(٢) .

الحسن بن أيوب الهاشمي :

سمع بحلب يحيى بن محمد بن علي بن هاشم الخفاف الحلبي ، روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : قرأت بخط هبة الله بن عبد الرزاق الحافظ الشيرازي في معجم شيوخه : أخبرنا أبو غالب المقرئ بواسط قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال : حدثنا الحسن بن أيوب الهاشمي قال : حدثنا يحيى ابن محمد بن علي بن هاشم الخفاف قال : حدثنا الضحاک بن حجرة المنبجي قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال : حدثنا الثوري عن علقمة بن مزيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤتى بالعابد يوم القيامة ، فيقال له ادخل الجنة بعبادتك ، ويقال للعالم قف قليلا فلا يشفع في شيء إلا شفع فيه ^(٣) .

١ - قيل في تعليل هذا وجود لوحات الفسيفساء التي غطت جدران المسجد الاموي والتي ترمز بألوانها وموضوعاتها الى الجنة والحياة فيها .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٤ / ٢١١ - ظ .

٣ - لم أجده بهذا اللفظ في مصادر ومجاميع الحديث المتوفرة .

حرف الباء في آباء من اسمه الحسن :

الحسن بن بشر الطرسوسي :

حدث عن محمد بن حمير • روى عنه محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي
أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا محمد بن أبي زيد
الكراني قال : أخبرنا محمود بن اسماعيل الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن بن فاذ
شاه قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان
المصيصي قال : حدثنا الحسن بن بشر الطرسوسي ، ح •

قال الطبراني : وحدثنا عمر بن اسحق بن ابراهيم بن المعلى بن زريق الحمصي
قال : حدثنا عمي محمد بن ابراهيم ، ح •

قال : وحدثنا موسى بن هرون قال : حدثنا هرون بن داوود النجار الطرسوسي
قالوا : حدثنا محمد بن حمير قال : حدثني محمد بن زياد الالهاني قال : سمعت أبا
أمامة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ آية الكرسي دبر كل
صلاة (١٧٣ - ظ) مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ^(١) ، زاد محمد بن
ابراهيم في حديثه : وقل هو الله أحد ^(٢) •

حرف التاء فارغ :

حرف التاء في آباء من اسمه الحسن :

الحسن بن ثواب :

حدث روى عنه ^(٣) •

كتبه لي أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله ، في تذكرة ذكر فيها من دخل
حلب من المحدثين ، ولم يتيسر لي شيئاً من حديثه •

١ - انظره في كنز العمال : ٢٥٦٩ / ١ - ٢٥٧٠ ، ٢ / ٤٠٥٦ •

٢ - لم أجده في المعجم الصغير للطبراني . انظره في كنز العمال : ٢٥٧٢ / ١ •

٣ - فراغ بالاصل . ترجم له ابن حبان في كتاب الثقات : ١٨٠ / ٨ . ترجمة موجزة
وترجم له الخطيب البغدادي ترجمة لا بأس بها ، ذكر فيها من حدث عنهم ومن روى
عنه وأنه مات يوم الجمعة في جمادى الاولى من سنة ثمان وستين ومائتين . تاريخ
بغداد : ٢٩١ / ٧ - ٢٩٢ •

حرف الجيم في آباء من اسمه الحسن :

الحسن بن جعفر الأنطاكي :

أبو علي ، حدث بحلب عن أبي طاهر الحسن بن أحمد بن فيل البالسي الأنطاكي
روى عنه القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة الربيعي :

قرأت بخط نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان القطان الموصلية : أخبرنا الشيخ
أبو الفتح المفضل بن الحسين بن علي الطيان قال : حدثنا القاضي أبو عبد الله
الحسين بن أحمد بن سلمة بن عبد الله المالكي الربيعي قال : حدثنا أبو علي الحسن
ابن جعفر الأنطاكي بحلب قال : حدثنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
فيل البالسي قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا طلق بن غنام عن شريك ، وقيس بن
الربيع ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : أدبي ^(١) الامانة الى (١٧٤ - و) من اتمنك ولا تخن من خانك ^(٢) .

حرف الحاء في آباء من اسمه الحسن :

الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب :

أبو علي الحضائري ، الفقيه الشافعي •

سمع بطرسوس أبا أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي ، وبأنطاكية
العباس بن السندي الأنطاكي ، وبمكة أبا جعفر محمد بن اسماعيل الصائغ ، وأبا
يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ، وأبا عبد الله أحمد بن داود ، وببيروت العباس
ابن الوليد البيروتي ، وبدمشق أبا زرعة الدمشقي ، وبدر بن الهيثم ، وأبا بكر أحمد
ابن علي بن يوسف الخزاز ، وبزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي ، وبحمص
أبا العطف طارق بن مطرف الطائي الحمصي ، وبمصر بكار بن قتيبة ، والربيع بن
سليمان المرادي ، وأبا الحسن حبشي بن الربيع بن طارق ، وأبا عبد الله محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم ، وإبراهيم بن مرزوق ، وأبا محمد أزهر بن زفر الوراق ،
وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، وفهد بن سليمان وأبا زكريا يحيى بن

١ - كذا بالأصل بدون حذف الياء .

٢ - انظره في كنز العمال : ٣ / ٥٤٩٤ .

أيوب العلاف ، وأبا غسان مالك بن يحيى ، وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، وبكر ابن سهل ، وجعفر بن محمد بن عبيد الله الطائفي ، وأبا يعقوب اسحق بن الحسن الطحان ، وجماعة غيرهم •

روى عنه أبا بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، ومحمد بن أحمد بن عمران المطرز وأحمد بن محمد بن اسحق السني ، وابن أبي الحديد ، وابن أبي (١٧٤-ظ) دجاجة ، وأبو القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الداودي ، وعلي بن الحسن بن طغان وأبو علي الحسن بن علي الصقلي النحوي ، وابن مهنا ، وأبو الحسن علي بن محمد بن شيان ، وابن داود الداراني المقرئ ، وآباء الحسين : محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي ، ومحمد بن عبد الله الرازي ، ومحمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي الحافظ النيسابوري ، وأبو مسلم البغدادى الكاتب ، وأبو الفتح المظفر بن أحمد ابن إبراهيم بن الحسن بن برهان المقرئ ، وأبو حفص عمر بن شاهين الحافظ ، وأبو سليمان بن زبر ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، وأبو القاسم تمام بن محمد الرازي ، ومحمد بن سليمان بن يوسف الربيعي ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وعثمان بن عمران بن الحارث المقدسي ، وصدقة بن محمد بن أحمد بن مروان القرشي ، وحמיד بن الحسن الوراق ، وعبد الوهاب بن الحسين الكلابي ، وحديد بن جعفر وغيرهم •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري - قراءة عليه في مقصورة الخضر بجامع دمشق - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي قال : أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن جميع (١٧٥-و) أخبرنا أبو الفضل مكرم بن محمد قال : أخبرنا أبو محمد الداراني قال : أخبرنا أبو الفضل بن القرات قال : أخبرنا أبو محمد بن معروف قال : أخبرنا أبو علي الحسن ابن حبيب قال حدثنا أبو أمية قال : حدثنا موسى بن داود عن شريك ، عن محمد بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى عن قتل النساء والولدان يوم فتح مكة » • (١) •

١ - انظر الجامع الصغير للسيوطي : ٧٠٢/٢ •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة ، وصاحبته عين الشمس بنت أبي سعيد قالأ : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي — قالت اجازة — قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي ، وأبو الفتح منصور بن الحسين قالأ : أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن عاصم بن زاذان المقرئ قال : حدثنا حسن بن حبيب بن عبد الملك ، امام مسجد باب الجابية بدمشق ، قال : حدثنا علان بن المغيرة قال : حدثنا نعيم بن حماد قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : سقاء الحديث كسقاء المال •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله — فيما اذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب ، أبو علي الفقيه الشافعي المعروف بالحضائري ، امام مسجد باب الجابية ، أحد الثقات الأثبات •

سمع بمصر : أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وأبا محمد الربيع ابن سليمان المرادي المؤذن ، و ابراهيم بن مرزوق البصري ، وبكار بن قتيبة ، وأبا محمد أزهر بن زفر الوراق ، وأبا غسان مالك بن يحيى ، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم (١٧٥ـظ) وعلان علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، وفهد بن سليمان ، وبكر بن سهل ، وأبا يعقوب اسحق بن الحسن الطحان ، وجعفر بن محمد ابن عبيد الله الطائفي ، وأبا زكريا يحيى بن أيوب العلاف ، وأبا الحسن حبشي بن الربيع بن طارق •

وسمع بالشام : العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، وأبا أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي ، وأبا جعفر محمد بن هشام بن ملاس ، وأبا علي أحمد بن محمد بن أبي الخناجر ، وأحمد بن كعب بن مريم المزني ، وأبا العطف طارق ابن مطرف الطائي الحمصي ، وبدر بن الهيثم الدمشقي ، وأبا بكر أحمد بن علي بن يوسف الخزاز الدمشقي ، وأبا عمران موسى بن الحسن السقلي ، و ابراهيم بن أبي سفيان القيسراني ، وصالح بن أحمد بن حنبل ، وأبا هيرة محمد بن الوليد ، وهرون ابن موسى الأخفش ، وأبا الجهم عمرو بن حازم القرشي ، وحجاج بن الريان ، وعمر

ابن مضر العبسي ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، وزكريا بن يحيى السجزي ، ومنصور بن عبد الله الوراق ، وأحمد بن علي المروزي القاضي ، وأبا جعفر أحمد ابن عمرو الفارسي ، وأبا عبد الملك البصري ، وحמיד بن هشام الداراني ، وأبا زرعة الدمشقي وجعفر القلانسي ، والعباس بن السندي ، وأبا عبد الله بن أبي الزبر الصوري ، وأبا العباس عبد الله بن عبيد بن يحيى بن حرب •

وبمكة : أبا جعفر محمد بن اسماعيل الصائغ ، وأبا يحيى عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرة ، وأبا عبد الله أحمد بن داود المكيين •

روى عنه تمام بن محمد وأبو علي الحسن بن علي الصقلي النحوي ، وأبو علي بن مهنا ، وأبو الحسن بن داود الداراني المقرئ وأبو محمد بن أبي (١٧٦-٩) نصر ، ومحمد بن سليمان بن يوسف الربيعي ، وأبو بكر بن أبي دجانه ، وأبو القاسم علي بن الحسن بن طغان ، وأبو بكر بن المقرئ وأبو مسلم البغدادي الكاتب ، وأبو سليمان بن زبر وأبو الحسين الرازي ، وأبو الحسين بن جميع ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عمران الجشمي المطرز ، وحديد بن جعفر ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السني ، وأبو القاسم عبيد الله بن علي ابن عبيد الله الداوودي المصري ، وعثمان بن عمران بن الحارث المقدسي ، وحמיד ابن الحسن الوراق ، وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي النيسابوري الحافظ ، وأبو بكر بن أبي الحديد ، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن برهان المقرئ ، وصدقة بن محمد بن أحمد بن مروان القرشي ، وعبد الوهاب الكلابي وأبو الحسن علي بن محمد بن شيان (١)

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي : أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحضائري • روى عن زكرياء بن يحيى السجزي ، والعباس البيروتي وأبي أمية الطرسوسي ، والربيع بن سليمان وابن عبد الحكم ، وأبي زرعة النصري ، وابن أبي مسرة المكي ، والاختش المقرئ ، ذو رحلة ، روى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي ، وآخرون من الدمشقيين ، وقد روى عنه أبو بكر بن المقرئ الحافظ بأصبهان •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا مكّي بن محمد ابن الغمر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، فيها : توفي أبو علي الحسن بن حبيب • قال ابن زبر : وقال لي الحسن بن حبيب ، أبو علي : ولدت في سنة اثنتين وأربعين ومائتين •

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : أخبرنا أبو محمد بن الآكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال : توفي أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه الحضائري بدمشق في سنة (١٧٦ - ظ) ثمان ^(١) وثلاثين وثلاثمائة ، قال عبد العزيز : يروى عن الربيع بن سليمان المرادي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وإبراهيم بن منقذ ، والعباس بن الوليد بن مزيد ، وغيرهم من المصريين والشاميين ، ثقة نبيل ، حافظ لمذهب الشافعي - رحمه الله - حدث بكتاب ^(٢) الأم كله •

وكان مولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، فيما أخبرنا مكّي بن محمد بن الغمر ، قال عبد العزيز : يروى عن الربيع بن سليمان المرادي ، ومحمد بن عبد الله ابن زبر الربيعي الحافظ قال : كان مولد الحسن بن حبيب في سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، قال عبد العزيز : حدثنا عنه أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وغيرهم •

قال الحافظ أبو القاسم : قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي ، في تسمية من كتب عنه بدمشق : أبو علي الحسن ابن حبيب بن عبد الملك بن حبيب ، مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ^(٣)

ذكر من اسم أبيه الحجاج ممن اسمه الحسن :

الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن جرير بن حيدرة الطبراني :

أبو علي الزيات ، نزيل أنطاكية •

١ - كرر بالأصل كلمة «سنة» .

٢ - للشافعي ، مطبوع .

٣ - ابن عساكر : ٢١٤/٤ - ظ .

سمع بها أبا طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل ، وابنه أبا بكر محمد ابن الحسن بن أحمد ، وأبا العباس الفضل بن محمد بن عبد الله الأحدب الأنطاكيين ومحمد بن عمران بن سعيد الأشقائي ، وموسى بن محمد بن هاشم الديلمي •

وروى عنهم وعن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم ، وأبي القاسم (١٧٧ - و) الحسين بن محمد بن داود مأمون المصري ، وأحمد بن محمد بن هارون بن أبي الدلهات ، وأبي الدنيا الأشج صاحب علي بن أبي طالب •

روى عنه أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم وأبو العباس محمد بن موسى بن السمسار وأبو القاسم تمام بن محمد الرازي ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أحمد بن عبدان ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر •

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني (١٧٧ - ظ) قال : أخبرنا أبو الحسن بن السمسار قال : أخبرني أخي أبو العباس محمد بن موسى بن السمسار قال : حدثني أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب ابن عيسى بن جرير بن حيدرة الطبراني الزيات ، ح •

قال الحافظ أبو القاسم : وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى - بقراءتي عليه - قال : أخبرنا تمام ابن محمد قال : أخبرني أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن جرير ابن حيدرة الطبراني ، ومسكنه أنطاكية ، قدم دمشق ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال : حدثنا أحمد بن شويه قال : حدثنا محمد بن مسلمة - وقال ابن السمسار : ابن سلمة - قال : حدثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن أيوب عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب (١) •

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢١٤/٤ - ظ - ٢١٥ - و . كنز العمال : ١١/ ٣٣٠٢١ •

أبنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : أخبرنا الحسن بن حجاج بن غالب قال : حدثنا محمد بن عمران بن سعيد الأشقائي بأنطاكية قال : حدثني عبد الله بن محمد بن عمر الطرسوسي قال : حدثني الحسين بن هرون قال : حدثني أحمد بن عبد الله العامري قال : سألت راهبا على عمود فقلت له : ياراهب ما أقعدك على هذا العمود ، في قعر على عمود صخر لا أنيس لك ؟ قال : فقال لي : يا عربي ، بل الله ساكن السماء هو يعلم موضع المذنبين من خلقه ، أو ليس هو صاحب يوسف في قعر الجب ، وصاحب إبراهيم في النار ، ينظر إليها الجاهل نارا تأجج ، وأهل السماء ينظرون إليها روضة خضراء ؟ ثم سكت !

أبنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن جرير بن حيدرة ، أبو علي الطبراني الزيات ، سكن أنطاكية ، وحدث بدمشق ومصر عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ومحمد بن عمران بن سعيد الأشقائي ، وأحمد بن محمد بن هرون بن أبي الدلهات ، ومحمد بن أبي طاهر أبي بكر ، وأبي طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل ، وأبي العباس الفضل بن محمد بن عبد الله الأنطاكي الأحذب وأبي القاسم الحسين ابن محمد بن داود مأمون المصري ، وأبي الدنيا الأشج صاحب علي بن أبي طالب وأبي عبد الرحمن النسائي صاحب السنن •

روى عنه أبو العباس بن (١٧٨-و) السمسار ، وتمام بن محمد ، وعبد الرحمن ابن عمر بن نصر ، وأبو عبد الله بن أحمد بن عبدان ، وأبو الحسن علي بن عبد الله ابن الحسن بن جهضم •

وقال الحافظ : أبنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : حدثنا أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب الطبراني الزيات ، قدم علينا دمشق من أنطاكية سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بحديث ذكره (١) •

الحسن بن الحجاج :

أبو محمد البغدادي ، حدث بحلب عن أبي موسى محمد بن المثني ، روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي الحلبي الحافظ .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ، وابنه القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الطرسوسي ، قالوا : أخبرنا أبو سالم أحمد بن عبد القاهر بن الموصول ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة قال : حدثني أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الجلي الحلبي قال : أخبرنا أبو عبيد الله عبد الرزاق بن أبي نمير الأسدي القطبي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن الحجاج البغدادي بحلب قال : حدثنا أبو موسى التَّزَمِن ، محمد بن المثني ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : حدثنا شعبة عن زياد بن كثير العدوي قال : خرج عبد الله بن عامر في يوم جمعة ، وهو أمير البصرة فصعد المنبر ليخطب ، وعليه ثياب رقاق ، قال : فقام رجل (١٧٨ - ظ) من بين يدي المنبر فقال : أنظروا الى أميركم هذا ، يلبس ثياب الفساق . وقال أبو بكر صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم : سمعت رسول الله يقول : من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله (١) .

ذكر من اسم أبيه الحسن ممن اسمه الحسن .

الحسن بن الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك :

الحضاري الكاتب وأصلهم من جرجرايا (٢) ، وقيل فيه الحسن بن الحسين ، والصحيح الحسن .

ولي حلب وتوفي بها في جمادى الأولى من سنة إحدى وثلاثمائة ، وسنذكره فيمن اسم أبيه الحسين - إن شاء الله تعالى .

قرأت بخط محمد بن علي العظيبي ، وأنبأنا به عنه المؤيد بن محمد الطوسي وغيره قال : وفي سنة إحدى وثلاثمائة في جمادى مات بحلب ، واليها الحسن بن

١ - انظره في كنز العمال : ٩٣٢/١ ، ١٠٧٣ .

٢ - بلد بين واسط وبغداد . معجم البلدان .

الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك ، ودفن بها وكان والياً من قبل المكتفى بن المعتضد (١) .

الحسن بن الحسن بن علي بن عبد مناف أبي طالب :

ابن عبد المطلب بن هاشم ، أبو محمد الهاشمي المدني ، وأمه بنت أبي مسعود الأنصاري ، وقيل خولة بنت منظور ، وهو الصحيح .

قدم الرصافة على هشام بن عبد الملك بن مروان يخاصم زيد بن علي ، ومحمد ابن عمر بن علي في صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة إبراهيم بن سعد الزهري ، فيما تقدم من كتابنا هذا .

حدث عن أبيه الحسن بن علي ، وفاطمة بنت الحسين بن علي ، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

روى عنه ابنه عبد الله بن الحسن بن الحسن ، وابن عمه الحسن بن محمد بن الحنفية ، وإبراهيم بن الحسن ، والوليد بن كثير ، واسحق بن يسار ، وسهيل بن أبي صالح ، وسعيد بن أبي سعيد ، وأبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، وخمد بن أبي زيتب ، والفضيل بن مرزوق .

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغدادي قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد البصري قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا محمد بن هارون قال : حدثنا محمد بن صالح (١٧٩ - و) بن النطاح قال : حدثنا المنذر بن زياد قال حدثنا عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : من أجرى لله على يديه فرجاً لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة (٢) .

١ - لم يرد هذا الخبر في تاريخ العظمي المطبوع .

٢ - انظره في كنز العمال : ١٥ / ٤٣٠٨٣ .

أَبْنَأَنَا أَبُو اليمَن الكندي قال أخبرنا أبو البركات الأنماطي — إجازة إن لم يكن يكن سماعاً — قال : أخبرنا ابوطاهر أحمد بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن أحمد قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن إسحاق قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، أمه خولة بنت منظور بن زَبَّان بن سيار من بني فزارة ^(١) .

أَبْنَأَنَا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو غالب بن البناء — إذناً إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : فولد الحسن بن علي بن أبي طالب : الحسن بن الحسن ، وأمهم خولة بنت منظور بن زَبَّان ابن سيار بن عمرو بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان ، وأمهم مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، وأمهم تماضر بنت قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس بن بغيض .

وأخوته لأمهم : إبراهيم ، وداد ، وأم القاسم بنو محمد بن طلحة بن عبيد الله ، وكان الحسن بن علي خلف على خولة بنت منظور (١٧٩ — ظ) حين قتل محمد ابن طلحة .

قال : وحدثنا الزبير قال : حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحرامي عن أبيه قال : زوجه إياها عبد الله بن الزبير ، وكانت عنده أختها لأمهم وأبيها تماضر بنت منظور بن زَبَّان ، وهي أم بني : خُبَيْب ، وحزمة وعباد ، وثابت ، بني عبد الله بن الزبير ، فبلغ ذلك منظور بن زَبَّان فقال مثلي تفتات عليه بُنَيْتُهُ ، فقدم المدينة ، فركز راية سوداء في مسجد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فلم يبق قيسي بالمدينة إلاّ دخل تحتها ، فقبل لمنظور : أين يذهب بك ، تزوجها الحسن بن علي ، وزوجها عبد الله بن الزبير ؟ ومثلكه الحسن أمرها ، فأمضى ذلك التزويج ، وفي ذلك يقول خفير العبسي :

١ — طبقات خليفة : ٢ / ٥٩٨ (٢٠٤٥) .

إن النداء من بني ذبيان قد علموا
الماطرين بأيديهم ندأ ديماً
تزور جارتهم وهنا هديتهم
ترضى قريش بهم صهراً لأنفسهم
والجود في آل منظور بن سيار
وكل غيث من الوسمي^(١) مدرار
وما فتاهم لها وهنا بزوار
وهم رضاً لبني أخت وأطهار^(٢)

أنبأنا زيد بن الحسن عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بNDAR قالأ : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن قالأ : حدثنا الوليد بن بكر قالأ : حدثنا علي بن أحمد بن زكريا قالأ : أخبرنا صالح بن أحمد قالأ : حدثني أبي قالأ : وابنه حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب ، وأمه ابنة أبي مسعود الأنصاري^(٣) ، وهكذا قال أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي فيما رواه (١٨٠ - و) صالح ابنه عنه ، وبنت أبي مسعود هي أم أخيه زيد بن الحسن بن علي ، وأما الحسن بن الحسن فأمه خولة بنت منظور كما رويناها .

أنبأنا ابن طبرزد ، عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، عن الحسن بن علي قالأ : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قالأ : أخبرنا سليمان ابن اسحق بن إبراهيم الجلاب قالأ : حدثنا حارث بن أبي أسامة قالأ : حدثنا محمد بن سعد قالأ : في الطبقة الثالثة من أهل المدينة حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، وأمه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة^(٤) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز في كتابه قالأ : أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قالأ : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قالأ : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قالأ : أخبرنا أحمد بن عبدان قالأ : أخبرنا محمد بن سهل قالأ : أخبرنا محمد بن

١ - الوسمي مطر الربيع الاول . القاموس .

٢ - ليس في المطبوع من جمهرة انساب قريش ، ولم اتمكن من معرفة هذا الشاعر .

٣ - تاريخ الثقات للامام محمد بن عبد الله بن صالح العجلي - ط . بيروت ١٩٨٤ : ١١٧ .

٤ - طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٢ ، ٣١٩ - ٣٢٠ .

اسماعيل البخاري قال : الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي عن أبيه الحسن ، روى عنه الحسن بن محمد و ابراهيم بن الحسن ، وروى خالد عن سهيل ابن أبي صالح عن حسن بن حسن عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسل (١) .

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو محمد الهاشمي المدني .

روى عن أبيه الحسن ، وفاطمة بنت الحسين ، وعبد الله بن جعفر بن أبي

طالب .

روى عنه ابنه عبد الله بن الحسن ، وابن عمه (١٨٠ - ظ) الحسن بن محمد ابن الحنفية و ابراهيم بن الحسن وسهيل بن أبي صالح وأبو بكر بن حفص بن عمر ابن سعد بن أبي وقاص ، وحميد بن أبي زينب ، وسعيد بن أبي سعيد مولى المهري ، واسحاق بن يسار والد محمد بن اسحاق ، والوليد بن كثير .

وقدم دمشق وافداً على عبد الملك بن مروان .

وقال الحافظ : أخبرنا أبو الحسن بن الفراء ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا الزبير بن بكار قال : وكان الحسن بن الحسن وصي أبيه وولي صدقة علي بن أبي طالب في عصره ، وكان حجاج بن يوسف قال له يوماً وهو يسايره في موكبه بالمدينة ، وحجاج يومئذ أمير المدينة : أدخل عمك عمر بن علي معك في صدقة علي ، فإنه عمك وبقية أهلك ، قال : لا أغير شرط علي ولا أدخل فيها من لم يدخل ، قال : إذا أدخله معك ، فنكص عنه الحسن حين غفل الحجاج ، ثم كان وجهه الى عبد الملك حتى قدم عليه ، فتوقف يبابه يطلب الأذن ، فمر به يحيى بن الحكم ، فلما رآه يحيى عدل إليه فسلم عليه وسأله عن مقدمه وخبره وتحفى به ثم قال : إني سأفعلك عند أمير المؤمنين - يعني عبد الملك - فدخل الحسن على عبد الملك فرحب به وأحسن مسأئلته ، وكان الحسن بن الحسن

قد أسرع إليه الشبيب ، فقال له عبد الملك : لقد أسرع إليك الشبيب ، ويحيى بن الحكم في المجلس ، فقال له يحيى : وما (١٨١-و) يمنعه يا أمير المؤمنين ، شبيه أمانى أهل العراق ، كل عام يقدم عليه منهم ركب يمنونه الخلافة ، فأقبل عليه الحسن ابن الحسن فقال : بئس والله الرفد رفدت ، وليس كما قلت ، ولكننا أهل بيت يسرع إلينا الشبيب ، وعبد الملك يسمع ، فأقبل عليه عبد الملك فقال : هلم ما قدمت له ، فأخبره بقول الحجاج ، فقال : ليس ذلك له ، اكتبوا له كتاباً لا يجاوزه ، فوصله ، وكتب له ، فلما خرج من عنده لقيه يحيى بن الحكم ، فعاتبه الحسن على سوء محضره ، وقال : ما هذا بالذي وعدتني ، فقال له يحيى : إيهاً عنك ، والله لا يزال يهابك ، ولولا هيئته إياك ما قضى لك حاجة وما ألوتك رفاً .

قال الحافظ : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني محمد بن سعد - وصوابه سعيد - قال : حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال : كتب الوليد ابن عبد الملك الى عثمان بن حيان المُرِّي (١) : انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة ضربة ، وقفه للناس يوماً ، ولا أراني إلا قاتله : قال : فبعث اليه فجيء به والخصوم بين يديه ، قال : فقام إليه علي بن حسين ، فقال : يا أخي تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك ، لا اله الا الله الحليم ، سبحان الله رب السموات ورب العرش (١٨١-ظ) العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، قال : فقالها قال : فانقرجت فرجه من الخصوم ، فرآه فقال : أرى وجه رجل قد قرف (٢) عليه كذبة خلو سبيله ، أنا كاتب الى أمير المؤمنين بعذرته فإن الشاهد يرى ما لا يرى الغائب .

قال الحافظ : كذا في كتابي ، والصواب محمد بن سعيد ، وهو ابن الأصبهاني وقد أخبرنا بالحكاية على الصواب أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بتبريز قال : أخبرنا أبو الفضائل محمد بن عمر بن الحسن بن يونس قال : حدثنا أبو

١ - والي الوليد على المدينة - تاريخ خليفة بن خياط : ٤١٦/١ .

٢ - القرف : التهمة . القاموس .

نعيم الحافظ ، قال : حدثنا أبو محمد بن حيان قال : حدثنا أبو علي بن ابراهيم قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا محمد ابن سعيد ، فذكرها ، إلا أنه قال : عثمان بن سعيد المري ، وذلك وهم ، والصواب عثمان بن حيان كما تقدم ، وكان والي الوليد على المدينة ، ورويت من وجه آخر عن عبد الملك فزید في إسنادها رجل وذكر أن الوالي كان هشام بن اسماعيل .

قال : أخبرنا بها أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، قال : حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو مصعب : أن عبد الملك بن مروان كتب الى عامله بالمدينة هشام بن اسماعيل : انه بلغني أن الحسن بن الحسن يكتب أهل العراق فاذا جاءك كتابي هذا فابعث اليه ، فليؤت به ، قال : فجيء به اليه وشغله شيء ، قال : فقام اليه علي بن حسين ، فقال : يا بن عم قل كلمات الفرج (١٨٢-و) : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا اله الا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع ، ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين . قال : فخلا للأخر وجهه ، فنظر اليه وقال : أرى وجهها قد قشب^(١) بكذبة ، خلوا سبيله ، وليراجع فيه أمير المؤمنين . (٢) .

أبناً أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : وكان عبد الملك بن مروان قد غضب غضبة له ، فكتب الى هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة ، وهو عامله على المدينة ، وكانت بنت هشام بن اسماعيل زوجة عبد الملك ، وأم ابنه هشام ، فكتب اليه : أن أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب وأقم آل عبد الله بن الزبير يشتمون عبد الله بن الزبير ، فقدم كتابه على هشام ، فأبى آل علي وآل عبد الله بن الزبير ، وكتبوا وصاياهم ،

١ - القشب : الخلط ، والاصابة بالمكروه والافتراء . القاموس .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٢١٧/٤ ظ - ٢١٩ - و .

فركبت أخت لهشام إليه ، وكانت جزلة عاقلة ، فقالت : ياهشام أترارك الذي يهلك
عشيرته على يده ، راجع أمير المؤمنين ، قال : ما أنا بفاعل ، قالت : فإن كان لا بد
من أمر فمر آل علي يشتمون آل الزبير ، ومر آل الزبير يشتمون آل علي ، قال : هذه
أفعلها ، فاستبشر الناس بذلك ، وكانت أهون عليهم ، فكان أول من أقيم إلى جانب
المرمر الحسن بن الحسن ، وكان رجلا رقيق البشرة ، عليه يومئذ قميص كتان رقيقة
فقال له هشام : تكلم بسب آل الزبير فقال : ان لآل الزبير رحما أبلها ببلالها ، وأربها
بربابها^(١) ، (١٨٢-ظ) يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار؟ فقال هشام
لحرسه عنده : اضرب فضربه سوطا واحدا من فوق قميصه فخلص إلى جلدته فشرخه
حتى سأل دمه تحت قدمه في الممر ، فقام أبو هاشم عبيد الله بن محمد بن علي فقال :
أنا دونه أكفيك أيها الأمير ، فقال في آل الزبير ، وشتهم ، ولم يحضر علي بن الحسين
كان مريضا ، أو تمارض ، ولم يحضر عامر بن عبد الله بن الزبير ، فهم هشام ان
يرسل إليه ف قيل له : انه لا يفعل أفقتله ؟ فأمسك عنه ، وحضر من آل الزبير من كفاه
وكان عامر يقول : ان الله لم يرفع شيئا فاستطاع الناس خفضه ، انظروا إلى ما يصنع
بنو أمية يخفضون ويفرون بشتمه وما يزيده الله بذلك إلا رفعة .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد
الباقي الأنصاري - اذنا أو سماعا - قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن علي - املاء
قال : أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل
الأدومي قال : حدثنا الفضل بن سهل قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري قال : حدثنا فضيل
ابن مرزوق قال : سمعت حسن بن حسن يقول لرجل من الرافضة : والله لئن أمكن
الله منكم لتقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولا تقبل منكم توبة .

قال ابن طبرزد : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء - اجازة ان لم
يكن سماعا - قال : أخبرنا الحسن بن علي قال : أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن
عبد الرحمن بن محمد الزهري قال : حدثنا عبد الله بن اسحق المدائني قال : حدثنا
الحسن قال : حدثنا يزيد بن هرون (١٨٣-و) عن فضيل قال : سمعت الحسن بن

١ - أي أصلها وأنميها . القاموس .

الحسن يقول لرجل من الرافضة : ان قتلك لقربة الى الله ، عز وجل ، فقال له الرجل انك تمزح ، فقال : والله ما هذا بمزاح ، ولكنه مني الجد •

أخبرنا أبو الوحش بن نسيم في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن قال : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال : أخبرنا جعفر بن عون قال : أخبرنا فضيل ابن مرزوق قال : سمعت الحسن بن الحسن ، وسأله رجل : ألم يقل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قال لي : بلى ، والله لو يعني بذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الامارة والسلطان لأفصح لهم بذلك ، فان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان أنصح للمسلمين ، لقال : يا أيها الناس هذا ولي أمركم ، والقائم عليكم من بعدي ، فاسمعوا له وأطيعوا ، والله لئن كان الله ورسوله اختار عليا لهذا الأمر وجعله القائم للمسلمين من بعده ، ثم ترك علي أمر الله ورسوله ، لكان علي أول من ترك أمر الله وأمر الرسول •

قال البيهقي : ورواه شبابة بن سوار عن الفضيل بن مرزوق قال : سمعت الحسن بن الحسن أخا عبد الله بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يتولاهم ، فذكر قصة ، ثم قال : ولو كان الامر كما يقولون ان الله ورسوله اختار عليا لهذا الأمر وللقيام على الناس بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، ان كان علي لأعظم الناس خطيئة وجرا في ذلك (١٨٣-ظ) اذ ترك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فلم يمض لما أمره أو يعذر فيه الى الناس ، قال : فقال له الرافضي : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقال : أما والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لو كان يعني بذلك الامرة والسلطان ، والقيام على الناس بعده لأفصح لهم بذلك ، كما أفصح لهم بالصلاة ، والزكاة ، وصيام رمضان ، وحج البيت ولقال لهم : ان هذا ولي أمركم من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا ، فما كان من وراء هذا شيء ، فان أفصح الناس كان للمسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال البيهقي: وأخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن قال : حدثنا أبو العباس الاصم حدثنا : يحيى بن أبي طالب قال : حدثنا شباة بن سوار ، قال : أخبرنا الفضيل بن مرزوق فذكره . (١) .

أخبرنا أبو علي حسن بن ابراهيم بن هبة الله بن دينار المصري ، بالقاهرة ، قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : حدثنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي علي القاضي ، وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي عبد الله ابن علي بن مشرف والشريف أبو الفضل يحيى بن عبد الله بن هاشم الحلبيان بها قالوا : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي قال : أخبرنا أبو علي الحداد - قراءة عليه وأنا حاضر - قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني : قال أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس قال : حدثنا محمد بن عاصم قال : حدثنا شباة قال : حدثنا الفضيل بن مرزوق قال : سمعت الحسن بن الحسن أخا عبد الله بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يغلو فيهم : ويحكم أحبونا لله عز وجل ، فإن أطعنا الله عز وجل فأحبونا ، وإن عصينا الله عز وجل فأبغضونا ، قال : فقال له الرجل : ذوو قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ، فقال : ويحكم لو كان الله نافعاً بقرابة من رسوله بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو أقرب إليه منا أباه وأمه ، والله اني لاخاف أن يضاعف للعاصي منا العذاب ضعفين ، والله اني لا رجو أن يؤتي الحسن منا أجره مرتين ، قال : ثم قال لقد أساء بنا أبأؤنا وأمهاتنا ان كان ما تقولون في دين الله حقا ، ثم لم يخبرونا به ، ولم يطلعونا عليه ، ولم يرغبونا فيه ، فنحن والله أقرب منهم قرابة منكم ، وأوجب عليهم حقا ، وأحق بأن يرغبوا فيه منكم ، ولو كان الأمر كما تزعمون ، وأن الله اختار عليا لهذا الأمر والقيام على الناس بعده ، إن كان علي أعظم الناس في ذلك خطيئة وجرما اذ ترك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقوم فيه ، لما أمره ، أو يعدل فيه الى الناس ، قال : فقال لنا الرافضي : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قال أم والله لو غنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الامارة والسلطان ، والقيام على الناس لأفصح لهم بذلك ، كما أفصح لهم بالصلاة والزكاة ، وصيام رمضان

وحج البيت ، ولقال لهم : أيها الناس ان هذا ولي أمركم من بعدي ، فاسمعوا له وأطيعوا ، فان أنصح الناس كان للمسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم - اللفظ لأبي بكر بن أبي علي القاضي •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني عمي مصعب قال : وتوفي الحسن بن الحسن فأوصى الى ابراهيم بن محمد بن طلحة وهو أخوه لأمه (١) •

الحسن بن الحسن بن علي بن عبد الباقي الانصاري :

الامام أبو المجد المعروف بابن النحاس ، كان فقيها فاضلا شافعي المذهب ، درس الفقه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه ، سمع بالاسكندرية الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي ، وأبا المظفر سعيد بن سهل الفلكي ، وأبا سعد بن أبي عسرون بدمشق ، وحدث بدمشق بشيء من حديثه ، وكان ينظم الشعر ، وذكر لي ابنه الشيخ الصالح أبو بكر بن الحسن (١٨٤-١٩٠) أن أباه دخل حلب ، وروى لنا عنه أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوسي ، وأخبرني أن مولد هذا الامام - يعني ابن النحاس - في شهور سنة ثلاثين وخمسمائة •

أخبرنا أبو المحامد اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوسي ، وكان مجالسا حسنا ، قال : أخبرنا الفقيه الامام مجد الدين أبو المجد الحسن المذكور ابن الحسن ابن علي أبي الحسن رحمه الله بقراءتي عليه في شهور سنة سبع وتسعين وخمسمائة بدمشق المحروسة قلت له : أخبرك الامام قاضي القضاء أبو سعد عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن أبي عسرون - وكان حاكما حسنا - قال : أخبرنا تاج الاسلام أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس - وكان مفتيا حسنا - قال : حدثنا الشيخ الثقة أبو بكر أحمد بن علي الطريثي - بقراءتي عليه ، وهو يسمع في العشر الاخير من ربيع الاول سنة احدى وتسعين وأربعمائة ببغداد ، بجانبها الشرقي ، في مسجد الرباط ، وكان اماما حسنا - قال : حدثنا الشيخ أبو سعد فضل الله بن

١ - كتاب نسب قریش للمصعب الزبیری : ٤٩ •

محمد بنيسابور ، في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، وجميع حاله حسن ، قال :
حدثنا أبو العباس المستغفري ، بحديث حسن ، قال : حدثنا أبو العباس بن أبي
الحسين بن أبي الحسن قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، رجل حديثه حسن ،
قال : حدثنا الحسن قال : حدثنا الحسن عن الحسن بن أبي الحسن عن الحسن أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : أحسن الحسن الخلق الحسن^(١) .

قال أبو العباس بن أبي الحسين : أما الحسن الاول ، فهو الحسن
ابن زياد ، وأما الحسن الثاني فهو الحسن بن حسان ، وأما الحسن (١٨٤ - ظ)
الثالث فهو الحسن بن أبي الحسن البصري ، وأما الحسن الرابع فهو الحسن بن
علي بن أبي طالب عليه السلام وعلى آبائه الكرام .

قال أبو المحامد القوسي : وتوفي هذا الامام مجد الدين رحمه الله بدمشق
في شهر ربيع الاول سنة ستمائة ، رحمة الله عليه . (١٨٥ - و) .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي :

الحسن بن الحسن بن علي بن ناهض :

الربعي ثم الشيباني الصعيدي ، أبو علي المعروف بالمعتمد الققطي المصري ، من أهل ققط بلدة من بلاد الصعيد ، شاعر مجيد فاضل حسن المحاضرة ، قدم حلب وأقام بها مدة ، واجتمعت به مرارا متعددة ، وأنشدني أشعارا كثيرة لم أكتب منها شيئا ، وسمعت في بعض الأوقات في مجلس الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ينشده من شعره مديحا فيه لا أتحققه الآن ، وكتب عنه صاحبنا أبو محمد عبد الرحمن بن شجاعة الحراني ، وقال لي ابن شجانه : كان أبو علي الربعي عالما بالأدب ، وأيام الناس ، وعلم النسب ، حسن الشعر جيدة ، كثير المحفوظ حلو النادرة توفي بالرها في منتصف شوال سنة ثمان عشرة وستمائة ، ودفن بمقبرة باب شاع بكرم الدود .

الحسن بن الحسن المصيبي :

شاعر متقادم العصر ، من أهل المصيصة ، قرأت بخط المحسن بن عبد الله بن عمرو أبي القاسم التنوخي المعري في كتابه الذي وسمه « بالنائب عن الأخوان » للحسن بن الحسن المصيبي :

قد كنت أرجوك لي ان فاقة نزلت	وأن تحقق فيك الظن والأملا
متى وردت فلم أظفر بفائدة	ورحت أنشد يتا سائرا مثلا
ما زلت أسمع كم من واثق خجل	حتى ابتليت فكنت الواثق الخجلا

(٢٨٦-٩)

ذكر من اسم ابيه الحسين ممن اسمه الحسن :

الحسين بن بندار بن عبيد الله بن خير :

أبو بكر الأنطاكي • حدث عن محمود بن محمد بن الفضل الأديب ، والحسن ابن أحمد الباسي • روى عنه عبد الجبار بن أحمد المقرئ الطرسوسي والحسن ابن بقاء بن محمد الهمداني •

أخبرنا أبو عمر لؤلؤ بن عبد الله الفنوني ، بالقاهرة ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعدي - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قال : أخبرنا عبد الجبار بن أحمد المقرئ قال : حدثنا الحسن بن الحسين بن بندار الأنطاكي قال : حدثنا ابراهيم بن الفضل بن سليمان عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين • (١) •

الحسن بن الحسين بن جعفر :

ابن أحمد بن داوود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور ابن أرقم بن أسحم وقيل أنور بن أسحم بن النعمان ، وهو الساطع بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن بريح بن جذيمة بن تيم اللات ، أبو الرجاء التنوخي المعري ، حدث بمعة النعمان عن آمنة بنت الحسن بن اسحق بن بلبل • كتب عنه أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني (١٨٦-ظ) أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي - فيما أجازه لي - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت بخط أبي الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني : أخبرنا أبو الرجاء الحسن بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن داوود بن المطهر التنوخي بمعة النعمان ، قال : أخبرتنا آمنة بنت الحسن بن اسحق بن بلبل قالت : حدثنا أبي القاضي أبو سعيد الحسين بن اسحق بن بلبل سنة احدى وخمسين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن شيبه بن الوليد بن سعيد بن خالد بن يزيد بن تميم بن مالك -

١ - انظره في كنز العمال : ٤٢٦٩٦/١٥ •

وتسمي قتل يوم الدار مع عثمان - الدمشقي بدمشق قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا عبد الكريم بن يزيد الغساني عن أبي الحارث الخشني ، عن أبيه الحسن بن يحيى الخشني عن ابن جريج ، عن ابن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، حتى إذا كان آخر ركعة قرأ بين السجدين بفاتحة الكتاب سبع مرات ، وقل هو الله أحد سبع مرات ، وبآية الكرسي سبع مرات ، ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ، ثم سجد آخر سجدة فيقول في سجوده بعد تسبيحه : اللهم اني أسألك بمعاهد الغز من عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك ، وباسمك العظيم وبجدك الأعلى ، وكلماتك التامة ثم يسأل الله ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم : لو كان عليه من الذنوب عدد رمل عالج ، وأيام الدنيا لغفر الله - يعني - له ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تعلموها سفهاءكم فيدعون بها لأمر باطل فيستجاب لهم (١) .

الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان :

ابن حمدون بن الحارث بن لقمان ، أبو محمد بن أبي عبد الله بن أبي محمد ابن أبي الهيجاء ، الأمير الملقب ناصر الدولة وسيفها ابن ناصر الدولة بن ناصر الدولة ولي إمرة دمشق في أيام المستنصر الفاطمي بعد أمير الجيوش أنوشتكين الدزبري في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة ، وكان معز الدولة ثمال بن صالح ابن مرداس الكلابي أمير حلب ، قد غصى بحلب على المستنصر ، فسير ناصر الدولة إلى حلب في سنة تسع وثلاثين ، ومعه عبد العزيز بن حمدان ، فوصلوا حلب بعد أن فتحوا في طريقهم حماة ومعرة النعمان ، فخرج أهل حلب لقتاله فهزمهم واخترق منهم في الباب سبعة عشر ألف نفس ، ونزل بصلدي قرية قريبة من حلب على نهر قويق وكان معه شجاع الدولة جعفر بن كليد فجاءهم سيل في الليل فأهلك العسكر ، وانهمز

١ - انظر كنز العمال : ١٩٤٤٨/٧ . هذا ولم أقف للحسن بن حسين بن جعفر علي ترجمة في تاريخ ابن عساكر ، كما أن هذا الحديث لم يرد في ترجمة ابن بلبل .

ناصر الدولة من صلدي الى دمشق ، فقبض عليه بدمشق الامير منير الدولة ، وسيره الى مصر في يوم الجمعة مستهل شهر رجب ، من سنة أربعين وأربعمائة ، وولي بعده دمشق طارق الصقلي .

ثم رضي عنه المستنصر فاستولى على أمور الدولة (١٨٦-ظ) بالديار المصرية وهم بزوالها ، وحصر المستنصر بمواقفه جماعة من القواد ، فلم يتم له ما أراد ، وظفر به فقتل (١) .

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : الحسن بن الحسين بن عبد الله بن حمدان بن حمدون ، أبو محمد التغلبي الأمير المعروف ناصر الدولة وسيفها ، ولي امرة دمشق في أيام الملقب بالمستنصر ، بعد أمير الجيوش الذبري في جمادي الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، فلم يزل واليا بها الى أن قبض عليه وسير الى مصر مستهل رجب سنة أربعين وأربعمائة ، وولي بعده طارق الصقلي المستنصري (٢) .

قلت أسقط الحافظ ذكر جده الامير ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن عبد الله أخي سيف الدولة ، وهو صاحب الموصل .

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأكفاني : الأمير المظفر ذو المجددين حسن بن حسين بن حمدان ، أبو محمد ، وصل الى دمشق في جمادي الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة في يوم الأربعاء السادس عشر منه ، ووصل معه الشريف القاضي تقيب الطالبين أبو يعلى حمزة بن الحسن بن العباس ، وقبض عليه الأمير منير الدولة بدمشق في يوم الجمعة مستهل رجب سنة أربعين وأربعمائة .

قرأت في كتاب « عنوان السير (٣) » تأليف محمد بن عبد الملك الهمداني قال :

١ - لمزيد من التفاصيل انظر كتابي بالانكليزية - امارة حلب : ١٤١-١٧٥، ١٤٢

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٢٢٢/٤ - ظ .

٣ - لم يصلنا ، وهناك نقول كبيرة عنه في كتاب عقد الجمان في تاريخ الزمان للبدر العيني مكتبة بيازيد - استانبول رقم /١١٣١٧ .

ومات أبو عبد الله الحسين بن ناصر الدولة (١٨٨-و) أبي محمد بن حمدان بصور وهو واليها من قبل المصريين ، فقام مقامه ابنه أبو محمد الحسن ، واستولى على دمشق فنفذ اليه المستنصر خادما له في سنة أربعين وأربعمائة ، فقبض عليه ، ونفذ به الى مصر ، ثم رضي عنه ، فاستولى على أمور الدولة هناك ، ثم أراد أن يزيل أمرهم فقتلوه في سنة ست وستين وأربعمائة •

هذا وهم في قتل ناصر الدولة الحسن ، فانه قتل على ما يأتي ذكره في سنة ستين ، وقتل ابنه الحسين في سنة خمس وستين •

قرأت بخط بعض الحلبيين : كان الشيخ ناصر الدولة بن حمدان وصل من مصر في عساكر كبيرة ، ونزل على حلب ، وحاصرها أياما ، ومالكها اذ ذاك معز الدولة شمال بن صالح ، فأرسل الله تعالى عليه سيلا لم يسمع بشله ، غرق أكثر المضارب ، وأتلف الرجال وأهلك الدواب المشبوحة ، فانهزم عن حلب ، وعاد الى مصر في شهور سنة احدى وأربعين وأربعمائة وفي ذلك يقول منصور بن تميم بن الزنكل من قصيدة يذكر فيها مالبني كلاب من الوقائع والمآثر •

أليس هم ردوا ابن حمدان عنوة على عقبة لا يتقون العواقبا
وجاء ابن كليد يكيد وقوة فكدناه كيذا لم نمهله ثاقبا
غدا موقدا نارا فأمسى وقودها وبات لكاس الحتف بالبغي شاربا

ولقي مقلد بن كامل جعفر بن كليد بكفر طاب فقتله ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة جعفر •

نقلت من تاريخ أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن منقذ بخطه : سنة ستين وأربعمائة : وفيها وثب ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن الحسن (١٨٨-ظ) ناصر الدولة بن عبد الله بن حمدان ، وجماعة قواد الأتراك بمصر وحاصروا المستنصر • حدثني أبي قال : نظر ناصر الدولة ابن حمدان الى أخيه المهذب ، وقد وفر له وفرة من شعره ، فقال له : يامهذب نحن قوم خوارج عرب أين أنت وهذا الشعر الذي قد تركته ؟ فقال له المهذب : يامولانا نحن قوم خوارج ، وقل مامات الخارجي إلا مقتولا فيكون حمل المقتول بشعره المصفور خير من أن يخرق شذقه ويحمل

به أو بلحيته ، فقال ناصر الدولة : ذخيرة سوء ليوم ميشوم • قال : فحدثني جماعة بعد ذلك أنهم رأوا ناصر الدولة حين قتل والمهذب في جماعة الأمراء ، ورأس المهذب محمول بدبوقته المضفورة ، وناصر الدولة قد ثقب شذقه ، وقد حمل به •

الحسن بن الحسين بن رجاء بن أبي الضحاك :

وقيل فيه الحسن بن الحسن بن رجاء بن الضحاك ، ولي حلب ، وأكثر أعمال الشام ، وتوفي بها في جمادى الاولى من سنة احدى وثلاثمائة ، ووليها بعده وصيف البكتمري ، قرأته في تعليق وقع إليّ لبعض الحلبيين •

والصحيح أن اسم أبيه الحسن ، وكان يتقلد فارس •

الحسن بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد :

أبو علي الرهاوي المقرئ • اجتاز بحلب أو بعملها في طريقة من الرها الى دمشق

وذكره الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق ، بما أنبأنا به القاضي أبو نصر الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، قال : الحسن بن الحسين بن علي ابن عبيد الله بن محمد ، أبو علي الرهاوي (١٨٩-١٩٠) المقرئ حدث عن أبي محمد ابن أبي نصر •

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : توفي الحسن بن الحسين الرهاوي المقرئ في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، وكان فيه تخليط عظيم ، كان يحدث بمالم يسمع ويركب على الشيوخ بغير معرفة ، فاذا قيل له أنكرك ذلك •

حدث عن أبي محمد بن أبي نصر عن القاضي أبي الحسن بن صخر برسالة أبي بكر وكل واحد منهما لم يلق الآخر ، وتوفي أبو الحسن بن صخر بعد الأربعين وأربعمائة •

قال ابن الأكفاني : في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، وقد وجدت أنا نسخة الرهاوي بهذه الرسالة ، وقد كتب فيها سماعه من أبي محمد بن أبي نصر سنة عشر وأربعمائة ، وذكر أن سماعه بقراءته بخط أبي نصر بن الجبان ، وليس الخط

خط ابن الجبان فانه لا يخفى على من يعرفه ، ونسب ابن الجبان الى غير أبيه فانه قال : وكتب أبو نصر عبد الوهاب بن ابراهيم ، المعروف بابن الجبان بحضرة الشيخ ، وابن الجبان اسم أبيه عبد الله بن عمر بن أيوب ، لا يعرف في نسبة من اسمه ابراهيم وهذا أدل دليل على تخليطه واقتضاحه ، والله يعصمنا من الكذب والتزوير ، برحمته ومنه . (١) .

الحسن بن الحسين بن محمد بن عجل :

أبو محمد العجاي الكلابي ، المعروف أبوه بالصوفي ، وقيل ان اسم أبيه الحسن وانما لقب بالصوفي لأنه كان يقصر ثيابه ، وتولى ابنه الحسن هذا رئاسة دمشق ، وكان من أهل حلب وله بها (١٨٩-ظ) دار وهي الدار التي وقفها قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم مدرسة على أصحاب الشافعي (٢) ، وكان له أملاك بحلب ومعة مصرين ، وكان أبوه مقيما بسرمين وهو جد سديد الملك علي بن منقذ صاحب شيرز لأمه وانتقل الى دمشق ، وسكنها ، وحدث ولده الحسن هذا عن أبي الحسن ابن عوف ، وسمع منه أبو محمد بن صابر .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : الحسن بن الحسين بن محمد ، أبو محمد بن الصوفي الكلابي رئيس دمشق ، سمع أبا الحسن بن عوف ، وحدث بشيء يسير ، سمع منه شيخنا أبو محمد بن صابر ، وكان أصله من حلب ، سكن أبوه دمشق ، وكان يقصر ثيابه فلقب الصوفي .

قال الحافظ : بلغني أن الرئيس أبا محمد توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من رجب ويقال سنة ست . (١) .

الحسن بن الحسين بن مندل :

أبو علي النحوي قدم معة النعمان ، ولقى بها أبا العلاء بن سليمان ، قرأ عليه خميس بن علي الحوزي .

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢٢٢/٤ - ظ - ٢٢٣ - و .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٢٢٣ - و - ظ .

قرأت بخط أبي الكرم خميس بن علي بن أحمد الحوزي الواسطي على فصيح ثعلب ، في تسميع ذكر فيه اسناده ، ثم قال : إلاّ اني لم أقرأه على أحد أعلم به من شيخنا أبي علي الحسن بن الحسين بن مندل النحوي ، ولكن لم يسنده ، وكان يغضب اذا قيل له : على من قرأته ؟ مع أنه قد لقي أبا العلاء المعري وغيره • (١٩٠-و)

الحسن بن الحسين بن واسانه بن محمد :

وقيل اسمه الحسين بن الحسن أبو القاسم التميمي الواساني شاعر مجيد ، حسن الشعر ، خبيث اللسان هجاء ، قيل ان مولده بحلب ، ومسكنه دمشق ، وقدم حلب من دمشق ، ومدح بها أبا الفضائل سعيد بن شريف بن علي بن حمدان ، واليه ينسب حمام الواساني^(١) ، وكان له دار الى جانبها بالقرب من البلاط ، وكانت الحمام والدار قد قبضتا في أيام بني حمدان ، فقدم حلب على أبي الفضائل ومدحه فأطلقهما ، أو سلمهما إليه •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - اذنا - قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي - اجازة - قال : أخبرنا أبو يعقوب الاديب ، في كتابه ، عن أبي منصور الثعالبي قال : أبو القاسم الحسين بن الحسن بن واسانة ابن محمد الواساني ، أعجوبة الزمان ، ونادرتة ، وفرد عصره ونابغته ، وهو أحد المجيدين في الهجاء ، وكان في زمانه كابن الرومي في أوانه فمن شعره قوله يهجو ابن أبي أسامة :

ياساكنتي حلب العواصم	جادها صوب الغمامه
أننا في مدينتكم غريب	لست من أهل الإقامة
والخان يحدث للغريب	إذا أبَّن به سأمه
فعرضت من طول المقام •	بها وأعوزت المدامه
فخرجت في بعض الليالي	قاصداً باب السلامة

باب السلامة : باب كان جدده سيماء الطويل على جسر باب أنطاكية الراكب

١ - انظر حولها - الآثار الاسلامية والتاريخية في حلب : ١٧٦ •

على نهر قويق عند الدارين ، وسماه باب السلامة ، وركب عليه بابا أخذه من قصر
من قصور الهاشميين يعرف بقصر البنات (١٩٠-ظ) .

وشربت من بئر به	من يأتته ينقع أوامه
ورتمت في فلواتها	وعلوت مرتقبا أكامه
فلمحت في بعض الوها	د وقد بعدت سواد هامه
فسعت أحسبها قطا	ة أو حداة أو حمامة (١)

وذكر تمام القصيدة ، أضربت عن ذكرها تحوبا من إيرادها لما فيها من الهجوم
الفاحش ، والقذف الشنيع ، وهكذا سماه الثعالبي الحسين بن الحسن والأصح
عندي الحسن بن الحسين ، فأنني نقلت من خط أبي عمرو عثمان بن عبد الله بن
ابراهيم الطرسوسي قاضي معرة النعمان ، وكان فاضلا مسندا ثبता ، وكان في عصر
الواساني ، ولعله اجتمع به بحلب ، وسمع منه ما صورته : لأبي القاسم الحسن بن
الحسين التميمي الواساني يمدح الأمير أبو الفضائل سعيد بن شريف بن سيف الدولة
ابن حمدان ، ويسأله في رد حمامه وداره بحلب ، وكانا مقبوضتين مقطعتين لبعض
الجنـد .

لو كنت أمدح للجدا	لشرعت في بحر الندا
وأمت بالتأميل مو	لانا الأمير السيدا
أولى الملوك بأن ينا	ط به الرجاء ويقصدا
وأحق أن يهب الطرب	ف لسائل والمتلدا
من لو رآه حاتم	في مجلس صخب الصدا
	(١٩١-و)
بإدي الوقار يهاب ف	يه جلسه أن يعندا
يقري البدور اذا قرى الـ	قوم السديف مسهدا (٢)

١ - يتيمة الدهر : ٣٥١/١ .

٢ - السنام مقطعا . القاموس .

أو طلحة الطلحات أو
لكنني أنحي مطا
وأرى التجميل والتص
ولكل طالب بغية
ورأيت مولانا أقا
وأشاع عدلا قد أعا
عم القريب به وأس
وكذلك مذهب مثله
فعلمت أنسي لا أرى
أبنا الفضائل لو رأيت
ولحظت فيه يدا تطا
وسمعت أصواتا تغا
تدعو لملكك بالدوا
وعلى عدك بأن يصو
ويرد طرف الدهر عن
لعلمت أنك ما سمح
لكن أعشت بذاك عد
وغرست فيه اليوم غر
وفرضت جندا لا يزا
فملكك أفئدة العيب
وحويت أجرا باقيا
ما زلت عضبا مغمدا
وحياحته يد اليا

كعب^(١) لخرؤا سجدا
لبي السيل الأقصدا
ون منذ كنت الأمردا
من دهره ما عودا
م اليوم أعلام الهدى
د لنا الزمان كما بدا
هم في السرور الأبعدا
ما جار فيه ولا اعتدا
بين الثريد مئردا^(١)
ت لدى الصلاة المسجدا
ون كلما رفعت يدا
لي بالدعاء ليصعدا
م على الليالي سرمدا
ل عليهم سيف الردا
أيام عزك أرمدا (١٩١-ظ)
ت بما سمحت به سدا
لا لا يزال مجددا
سأ تستظل به غدا
ل على العدو مجندا
د ورعت أفئدة العدا
بعد القرون مخلدا
زمننا وليثا مثبدا
لي أن يصبوب^(٢) ويرعدا

١- كعب بن مامة جاهلي ضرب المثل بكرمه وطلحة الطلحات عبد الله بن خلف
اسلامي عاصر معاوية بن أبي سفيان وقد ضرب المثل بكرمه أيضا . انظر تاريخ خليفة :
٢٦٨/١ . جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٣٨ ، ٢٩٤ ، ٣٢٧ .

٢- صرد : وجد البرد .

٣- كتب ابن العديم في الهامش : كي يصبوب ، أجود .

حتى أتاك الملك عفا
وأفأك مشتاقا يج
فسلت فيه مهندا
وعزيمة مثل الشها
حتى استقام الأمر في
فعدا سرير الملك من
فاسعد بأنك لا تزا
يا أكرم الأملاك آ
وأجلهم همما وأش
ما جئت مجتديا وان
والأجود الوهاب ان
بل جئت لما أن رأيت
ورأيت رأيك بينهم
فحشت أمالي إلى
يهب اللجين لسائلي
والخيل بالحلل الفوا
فسأله من عدله
فأكون بين الناس في
داري وحمامي أقل
فهما الغداة كقطرة
والأرض أوسع لنا
وأحقهم طرا بأن
فاقطع لأهيف عنهما
واجعل له عشاتو
واشغله عني يا سعي

وإما مددت له يدا
ر إلى ذراك المقودا
عصبا ورأيا محمدا
ب تجوب خطبا أسودا
لطف وكان تأودا (١)
زعجا وراح متهندا
ل على الزمان مؤيدا
باء وأبعدهم مدا
رفهم جميعا محتدا (١٩٢-و)
كنت الأجل الأمجدا
عد الرجال الأجودا
تك في الملوك الأوحدا
يدعى الأسد الأرشدا
ملك يسامي الفرقدا
ه لا هيا والعسجدا
خر والاماء والأعجدا
ما لست فيه مفردا
طلب الكثير مفتحدا
لديك من أن يوجد
مدت خليجا مزبدا
م وأنت أوسعهم يدا
تهب الجزيل لتحمدا
من بحر جودك موردا
سعه عليه أرغدا
د لقيت جدا أسعدا

ان كان موقعه بها
فأنا الذي أطبى القلو
أرمي عدك اذا طغوا
عن مقول يهض الجنا
وأزين مجدك في المحا
ويسير شعري غائرا

ب اذا اتمى وتشددا (١٩٢-ظ)
ب إذا وقفت لأنشدا
بأمض من حز المدا
دل أو يعض الجلمدا
فل راجزا ومقصدا
بين الكرام ومنجدا

قال : فوعده أبو الفضائل باطلاقهما فكتب اليه يتنجز توقيعا بذلك •

يا أيها الملك الجليل
وأنا المقيم على رجا
اذ أنت تفعل ما يضيي
واذا وعدت بفيك وعد
واذا أمرت فما لأمر
تمضي كما يمضي السنا
ولعبدك المسكين في
مالي إليه بغير تو
والعمر بالأيام يف
وبقاء مثلي بعد أق
واذا نظرت الى مشي

بك الحسن الجميل
ئك لا أحول ولا أزول
ق به الملوك ولا تقول
داً فالنجاح له كفيـل
رك حين تبرمه حويل
ن الحشر والسيف الصقيل
حامه خطب جليل
قيع أروح به سيبـل
نى والحوادث تستديـل
راني الذين مضوا قليل
بي قلت قد أزف الرحيل
(١٩٣-و)

واذا استقل سواي يو
فامنن بتوقيـع به
يا من يقصر عن نوا
قد طال تعليلي به

ما هاج من صدري غليل
يأمن له المجد الأثـيل
فل كفه الغيث الهطول
لك بعدنا العمر الطويل

قال : فأطلق له ذلك ، وسلمه اليه فقال يشكره لما تسلم ذلك :

أيها السيد استمع قول عبد
لم يشبه بالزور والبهتان

بل هو الحق أشهد الله والتا
أنت والله فهي بالغة الأ
وحقيق بأن يبلغك الـ
وبأن لا تزال ما حنت النية
عالي الجد نافذ الأمر والد
وذليل الأعداء في حيث
وإذا عشت عمر نوح قرير الـ
صرت منه الى الجنان وقوب
يا أمير القلوب قاد هواها
فهي تغنوا له وتمحضه النص
ذاك أن القلوب تملك بالإحـ

س وآتي عليه بالبرهان
يمان أهل اليمن والإيمان
لله برغم الأعداء أقصى الأمان
بـ وغنى الحمام في الأغصان
هي معافى مؤيد السلطان
ما كانوا عزيز الأنصار والأعوان
عين جم السرور أو لقمان
لمت بمحو الذنوب والغفران
واشترها بأوفر الأثمان
ح بلا ريبة ولا ادهان
سان والخوف مالك الأبدان
(١٩٣-ظ)

والمطيع الراضي قيمة ما
يا فتى ماله اذا عد أهل الـ
في اتساع الأخلاق أو كرم الأء
أو سماح بالمال يرغب والأد
كل جرداء كالهراوة أو أج
لاحق الأيطلين (٢) يحسبه النـ
أوقنماه حسناء كالظبية الأد
كاسيات محليات عقود الـ
أوهب الناس كلهم لكعاب
لا يرى أن يقول لا أبدا لفـ
وكريم المزاح أن حضر الزا

بايع غير المستكرة الغضبان
فضل من مثبته ولا من مدان
سراق أو هبة وقوة شان •
راع والخيل والقرى والقيان
رد كالسوذنيق (١) زاوي العنان
ظر سمعا يخوت بين رعان (٢)
ماء (٤) نورا والشادن الوسنان (٥)
در فوق النحور والمرجان
ذت دل أو حئة أو حصان
ظا بها أو اشارة بينان
د لبسط الأكيل والندمان

١ - الصقر أو الشاهين . اللقموس .

٢ - الأيطل : الخصرة . اللقموس .

٣ - أي يحسبه الناظر ذئبا ينقض بين جبل طويل . اللقموس .

٤ - في الأطباء لون تشرب بياضا .

٥ - ألوسن النعاس .

أقرب القوم منه من جاء للحا
وحضي بفتية ليس منهم
ووفي بعهد طاهر القلب
يقتديه بنفسه دون ماتح
بهم أثبتت قواعد ملك
فتسلت عنه الملوك وحادث

فهم عنده بمنزلة الأخ
يكرم الشيخ منهم حين يلقا
وهو في أعين الجماعة كالشم
ملك لا يرى العناد لريب ال
وجياد جرد الهوادي وسم
واقف همه على رب أحوا
واتخاب البيض الصوارم وال
دهره ثرة وحسام
غير صاغ الى سماع أغان
فهو والمجد مثل طرقي رهان
ان هما أجريا لغاية سبق
أقبلا أولين شداً وجاء ال
ما تكنى أبا الفضائل حتى
وتسمى باسم السعادة والأس
هو والله مشتري فلك أص

جة غرثان ^(١) عند وضع الخوان
غير ماضي العزيم ثبت الجنان
ب جدود في نصحه غير وان
سوي يداه في المأزق المتداني
تامك ^(٢) الفرع واطد الأركان
عن ضراب من دونه طعان
(١٩٤-و)

سوة دون الأتراب والأخدان
ه ويحنو عطفاً على الفتیان
اء من هضب يلبن أو أبان ^(٣)
سدر غير الصفاح والأبدان
عاسلات الكعوب كالأشطان ^(٤)
ل حماة الرجال والشجعان
سمر العوالي لكل حرب عوان
وجواد ذي ميعة وسنان
مطربات ولا كعاب غوان
أو شقيقين أرضعاً بلبان
بين غر من الملوك هجان ^(٥)
قوم من بعد في الرعيل الثاني
فضل الناس بين قاص ودان
سماء موصولة العرى بالمعاني
بح باليمن دائم الدوران

١ - جائع عطشان .

٢ - التامك بالأصل السنام وهنا أراد سامي الفرع .

٣ - يلبن جبل قرب المدينة وأبان جبل لغزارة وأبان ايضاً جبل قرب فيد .
معجم البلدان .

٤ - الشطن الحبل الطويل .

٥ - ناقة هجان وأبل هجان : بيض كرام .

سار في برجه فأطفاً بالسه

سد نحوس المريخ والدبران
(١٩٤-ظ)

طرف الله عن علاه وان شاء
وكفانا فيه الملمات ما
فوحق الأنعام والكهف والط
لو تركنا نختار بين الأماني
ما بلغنا في الحدس والظن معشا
يا كريما آباؤه أمراء الـ
واذا ما دعيت للضييم اذء
فأنا اليوم كالمدل من الآسا
قد تحيرت والمهيمن في شكـ
أي شيء يجزيك غني ومالي
وهما يقصران عنه ولو كنـ
غير أنني قد بعث نفسي مولا

عدوا ما قلت عين الزمان
صوب نجم أولاح برق يمان
ور وطه وسورة الرحمان
ونقتادهن بالأرسان
ر سرور نراه رأي العيان
عرب والعجم من بني ساسان
نت لداعيه أيما اذعان
د أو كالعصماء بين القنان
رك مالي بما يدت يدان
غير ودي وغير شكر لساني
ت كقس في النطق أو سحبان^(١)
نا وان لم أساوما أولاني
(١٩٥ - ظ)

فخذ الآن عهدي وارض من
لاكون أمراً تقصيت جهدي

عبدك ما يستطيعه امكاني
في جزاء الاحسان بالاحسان

ذكر أبو الطيب الباخري في كتاب دمية القصر ، قال : أنشدني الشريف أبو
طالب محمد بن عبد الله الانصاري له - يعني للواساني :

فلو كان لي بيت يحل دخوله
ولكنمالي بيت سوء كأنه
لامتعكم بالعزف والقصف والسكر
بقية ناووس على ساحل البحر^(٢)

توفي الواساني في حدود التسعين والثلاثمائة •

١ - قس بن ساعدة الايادي عاش قبيل المبعث ، ورد ذكره في الجزء الاول ،
وسحبان هو سحبان وائل (٥٤ هـ / ٦٧٤ م) خطيب يضرب به المثل في البيان . الاعلام
للزركلي .

٢ - دمية القصر وعصرة اهل العصر - ط . حلب ١٩٧١ : ١ / ١٧١ .

ذكر من اسم أبيه حميد ممن اسمه الحسن

الحسن بن حميد المنبجي :

وقيل الحسين بن حميد المنبجي التُّجِيبِي ، وسنذكره من اسمه الحسين
ان شاء الله تعالى ، وهو شاعر مجيد تنسب اليه القصيدة اليتيمة والاقرب انها له
والله أعلم •

روى ابو القاسم منصور بن النعمان قال : أنشدنا القاضي أبو الحسن علي بن
محمد بن اسحق الحلبي قال : أنشدنا أبو سعيد النصيبي عن أبي الحسن علي بن
سليمان الأخفش قال : أنشدت هذه القصيدة المعروفة باليتيمة ، ولم تعرف لأحد
فلذلك سميت اليتيمة ، ثم أنشدتها للحسن بن حميد المنبجي وهي :

هل بالطلول لسائل ردّ أم هل لها بتكلم عهد^(١)

فذكرها وسنوردها في ترجمة دوقله بكمالها ان شاء الله تعالى (١٩٦ - و) •

الحسن بن حميد المرعشي :

حكى عن بعض الغزاة في الثغور روى عنه حيدرة بن عبيد •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد
الكريم بن أبي بكر السمعاني قال : أخبرنا سعد بن علي الرزاز بمرؤ في قدمته الاولى
قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المطرز ، بأصبهان ، قال : أخبرنا أبو نعيم
أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن زيد الجرجاني
قال : سمعت أحمد بن محمد بن عيسى يقول : سمعت حيدرة بن عبيد يقول : قال
الحسن بن حميد المرعشي : دخلنا على رجل من الغرباء في بعض الثغور وهو يكيد
بنفسه ، ف قيل له : كيف تراك ؟ فقال :

غريب وحيد والمنايا تحته الى منزل قعر بغير أنيس

فقلنا : أبشر رحمك الله فان الغربة شهادة ، ولا سيما وأنت مرابط في سبيل

٣ - القصيدة اليتيمة - ط . بيروت ١٩٨٣ : ٢٧ .

الله ، فبكى طويلا ثم قال : والله لولا طمعي في كرمه وعفوه لتقطعت نفسي من شدة
الفصص والحسرات فما برحنا من عنده حتى فاضت نفسه رحمه الله •

حرف الخاء في آباء من اسمه الحسن

الحسن بن الخليل :

أبو علي الحلبي ، وينسب أيضا الانطاكي ، حدث عن عبيد بن جناد الحلبي ،
وأبي نعيم الفضل بن دكين ، روى عنه أبو عمرو بن حكيم (١٩٦ - ظ) ومحمد
ابن المنذر بن سعيد ، وخيشة بن سليمان الاطرابلسي وكان ثقة •

أخبرنا زين الامناء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بدمشق قال :
أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا يوسف بن عبد الواحد
قال : أخبرنا شجاع بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : أخبرنا أبو عمرو
أحمد بن محمد قال : أخبرنا الحسن بن الخليل الانطاكي قال : حدثنا عبيد بن جناد ،
قال : حدثنا ابراهيم بن حميد الرواسي قال : حدثنا اسماعيل بن خالد قال : سألت
ابن أبي أوفى : هل رأيت ابراهيم بن رسول الله ؟ قال : نعم ، كان أشبه الناس به ،
مات وهو صغير ولوقضي نبي لعاش ابراهيم ^(١) •

قرأت في كتاب تاريخ الثقات تأليف أبي حاتم محمد بن حبان البستي قال : في
الطبقة الرابعة منهم : الحسن بن الخليل الحلبي ، يروى عن أبي نعيم الفضل بن دكين
حدثنا عنه محمد بن المنذر بن سعيد ^(٢) •

حرف الدال في آباء من اسمه الحسن

الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن ابراهيم :

أبو سعد ، وقيل أبو سعيد المصري ، قدم حلب سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة
وسمع بها الحسن بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الحلبي ، وسمع ببغداد أبا محمد
الحسن بن علي الجوهرري وأبا الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة ، والخطيب أبا
بكر أحمد بن علي بن ثابت ، وقرأ الفقه بها على القاضي أبي عبد الله الصيمري ، وكان

١ - ليس للحسن بن خليل ترجمة في تاريخ ابن عساكر •

٢ - الثقات لابن حبان : ١٧٩/٨ •

سمع بمصر أبا محمد بن النحاس وعلي بن منير الخلال ، وتراب بن عمر الكاتب واسماعيل بن عمر بن راشد ، وغيره (١٩٧ - و) كتب عنه أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب ، وكان يدرس الفقه ببغداد على مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه •

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأنبأنا به عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان وغيره ، قال : ابن بابشاذ هو الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود ابن سليمان المصري ، معروف بالأدب والطلب ، وقد كتب الحديث الكثير عن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ؟ وعلي بن منير الخلال ، وتراب بن عمر الكاتب ، وآخرين ورحل في العلم وهو ابن أخي ابي الفتح أحمد بن بابشاذ الواعظ الجوهري ، وقد روى عنه الخطيب وغيره •

وقرأت أيضا بخط الحافظ أبي طاهر : أبو سعد الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن ابراهيم بن شهريار بن أزون بن ثوركثوبه ، كذا رأيت نسبة بخط علي بن بقاء الوراق على غير جزء مما كتبه له من فوائد اسماعيل بن عمر بن راشد المقرئ الزاهد المعروف بالحداد ، اتقاء الصوري عليه وقرأة أبو سعد بنفسه على اسماعيل سنة عشرين وأربعمائة بمصر •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود بن سليمان أبو سعد المصري ، قدم بغداد ، ودرس فقه أبي حنيفة على القاضي أبي عبد الله الصيمري ، وتوجه فيه حتى درّس ، وكان مفرط الذكاء ، حسن الفهم يحفظ القرآن بقراءات عدة ، ويحفظ طرفا من علم الادب والحساب والجبر والمقابلة ، والنحو وكتب الحديث بمصر عن أبي محمد بن النحاس وطبقته •

قال الخطيب : كتبت عنه أحاديث ، وكتب عني ، وكان ثقة حسن الخلق وافر العقل ، وكان أبوه يهوديا ، ثم أسلم وحسن اسلامه ، وذكر بالعلم ، وهو فارسي الاصل ، وأقام أبو سعد ببغداد الى أن أدركه أجله ، فتوفى ليلة السبت ، ودفن

صبيحة تلك الليلة في يوم السبت لعشر بقين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ودفن في مقبرة الشوينزي ، ولم تكن سنة بلغت الأربعين^(١) .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيّر عن أبي الفضل محمد بن ناصر قال :
أنبأنا أبو اسحق الجبال قال : سنة تسع وثلاثين أبو سعيد الحسن بن بابشاذ في ذي القعدة ، توفي ببغداد .

حرف الراء في آباء من اسمه الحسن (١٩٧ - ظ)

الحسن بن الربيع البجلي :

أبو علي البُورائي^(٢) الكوفي ، صحب عبد الله بن المبارك في غزاة بلاد الروم وكان معه بطرسوس ، وعاد في صحبته ، وشهد موته بهيت ، وروى عنه وعن أحمد ابن حنبل ، وعبد الجبار بن الورد ، وأبي عوانه ومهدي بن ميمون ، وأبي اسحق الفزاري ، وحماد بن زيد ، وعنتر بن القاسم ، وعبد الله بن ادريس ، روى عنه أبو أسامة الكلبي ، ويعقوب بن سفيان الفسوي ، ومحمد بن أحمد بن الحسين ، وحنبل ابن اسحق ، وخلف بن عمرو العكبري ، وعباس بن محمد الدوري ، وأحمد بن يوسف التجيبي ، واسحق بن الحسن الحربي ، وجعفر الصائغ وأحمد بن عبيد الله النرسي ، وكتب عنه أحمد بن حنبل (١٩٨ - و) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال :
أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا علي بن الحسين - صاحب العباسي - قال :
أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا علي بن الحسين - صاحب العباسي - قال :
حدثنا بكر بن سهل قال : حدثنا عبد الخالق بن منصور قال : وسئل يحيى بن معين ،
وأنا أسمع ، عن الحسن بن الربيع قال : لو كان يتقي الله لم يكن يحدث بالمغازي ، ما
كان يحسن يقرأها ، فقال له ابن بنت لابي اسامة : انه يحدث عن ابن المبارك عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ملك يوم الدين ؟ فقال يحيى : كل
من يحدثه عن حميد فقد كذب .

١ - تاريخ بغداد : ٣٠٧/٧ .

٢ - ضبطه صاحب القاموس « البواري » نسبة الى بيع البواري - جمع بارية وهو الحصر المنسوج .

قال أبو بكر الخطيب : لم يعبه يحيى الا بأنه كان لا يُحسن قراءة المغازي وما فيها من الاشعار ، وذلك لا يوجب ضعفه ، وما ذكره ابن بنت أبي أسامة عنه من روايته الحديث عن حميد انما هو حكاية بلغته ، وليس كل حكاية تكون حقا ، وقد كان الحسن بن الربيع ثقة صالحا متعبدا .

وقال : أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، ومحمد بن عبد الواحد الاكبر — قال حمزة : حدثنا ، وقال محمد : أخبرنا الوليد بن بكر الاندلسي قال : حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال : حدثني أبي قال : حسن بن الربيع البورائي يبيع البواري كوفي ثقة رجل صالح متعبد^(١) .

وقال الخطيب : أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال : أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازي قال : أخبرنا محمد (١٩٨ — ظ) بن محمد بن داود الكرجي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : الحسن بن الربيع كوفي ثقة ، يقال الخشاب ويقال البورائي يبيع القصب .

قال أبو بكر الخطيب الحسن بن الربيع ، أبو علي البجلي البورائي ، سمع مهدي ابن ميمون ، وعبد الجبار بن الورد وحماد بن زيد ، وأبا عوانه وعنتر بن القاسم ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن ادريس ، وأبا اسحق الفزاري . روى عنه عباس الدوري ، وحنبلي بن اسحق ، وأحمد بن عبيد الله النرسي ، وجعفر الصائغ ، واسحق ابن الحسن الحربي ، وخلف بن عمرو العكبري ، وهو من أهل الكوفة ، قدم بغداد ، وحدث بها .

قال الخطيب : أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال : أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال : أخبرني أبو محمد بن زياد قال : حدثنا أبو نعيم — يعني — ابن عدي قال : حدثنا أحمد بن يوسف التجيبي بجران قال : سمعت الحسن بن الربيع يقول : قدمت بغداد ، فلما خرجت سبقني أصحاب الحديث ، فلما برزت الى خارج قال لي أصحاب الحديث : توقف فان أحمد بن حنبل يجيء ، فتوقفت ، فجاء أحمد بن حنبل ، فقعد ،

فأخرج ألواحده فقال : يا أبا علي أمل علي وفاة عبد الله بن المبارك في أي سنة مات ؟
 فقلت : سنة احدى وثمانين ، فقليل له : ما تريد بهذا ؟ فقال : أريد الكذابين^(١) .
 أنبأنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري ، وأبو محمد عبد القادر بن عبد الله
 الرهاوي قالا : أخبرنا أبو الخير (١٩٩-و) القزويني - قال : أخبرنا زاهر بن طاهر
 الشحامي قال : أخبرنا أبو عثمان الصابوني ، وأبو بكر البيهقي وأبو الخير عثمان
 البحيري ، وأبو بكر الحيري - اجازة منهم - قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله
 الحافظ قال : أخبرنا أبو نصر الخفاف قال : حدثنا محمد بن المنذر قال : حدثني محمد
 ابن أحمد بن الحسين قال : سمعت الحسن بن الربيع يقول : رأيت ابن المبارك يقاتل
 بأرض الروم في يوم شديد الحر قد رفع قلنسوته عن رأسه .

أخبرنا الكندي - اجازة - قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا الخطيب قال :
 أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي قال : حدثنا
 أبو أحمد بن فارس قال : حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : الحسن بن الربيع
 أبو علي الكوفي مات سنة عشرين ومائتين أو نحوها . (٢) .

الحسن بن زمام بن يوسف بن يعقوب :

أبو علي الحديثي المعري ثم الحلبي ، أصله من حديثه بني سليمان ، قرية
 من قرى معرة النعمان ، وولد بحلب ، ونشأ بها ، واشتغل بالأدب ، وسمع الحديث ،
 وسمع معنا على مشايخنا : قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ،
 وأبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن علوان ، وأبي محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ، وغيرهم وكان يورق
 حسنا (١٩٩-ظ) وينظم شعرا لا بأس به .

كتب عنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الغريب عبد الله بن علي التميمي
 الموصلي شيئا من شعره وكان يحضر معنا كثيرا ، ولم أسمع منه شيئا من شعره ،

١ - تاريخ بغداد : ٣٠٧/٧ - ٣٠٨ .

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ٢٩٤/٢ - تاريخ بغداد : ٣٠٩/٧ .

لكنه كتب إليَّ أبياتاً من شعره ، قرأتها بخطه يستعير مني كتاب المذيل لأبي سعد السمعاني وهي :

أيها السيد الامام فلان الدين	يا ذا الانعام والاحسان
والذي قال من معاني المعالي	أشرف الذكر بالسجايَا الحسان
والذي فضله المفضل أسمى	في سماء السناء من كيوان
والذي أيد الإله به مذهب	فخر الأئمة النعمان (١)
والذي لو رآه نجل هلال (٢)	كان في بابه من الغلمان
والذي ليس مثله في البرايا	في جميع الأوقات والأزمان
في علاء سام وفهم علوم	مشكلات عصت على الأذهان
عبد نعمائك العيمة	ينهي ما به من مذيل السمعاني
من غرام واف وشوق شديد	وارتياح اليه منذ زمان
والى ما حكاه جرحاً وعدلاء	عن رواة الحديث بالاتقان
والى ما حواه من سير الناس	ومافيه من لطاف المعاني
فلعل الآراء زيدت علواً	وجلالاً ينمي ولا نقصان
يسعف العبد منه جزءاً فجزءاً	كل ما مرَّ أول جاء ثان (٢٠٠و)

كتب إلينا أبو البركات بن المستوفي من اربل قال : أنشدني - يعني - أبا محمد عبد الرحمن بن أبي الغريب عبد الله بن علي التميمي الموصلي الصقيل قال : أنشدني ابن زمام الحلبي لنفسه في غلام عليه قباء أخضر ، وفي وسطه منطقة فضة .

عاينته لما تدرع أخضراً وله من الورق الأنيق نطاق
فطننته غصنا تقتح نوره وتكنفته بظلمها الأوراق

١ - أبو حنيفة النعمان ، وفي هذا إشارة الى أن ابن العديم كان من أتباع مذهب أبي حنيفة .

٢ - علي بن هلال ، أبو الحسن المعروف بابن البواب ، خطاط مشهور ، من أهل بغداد ، وفي هذا البيت إشارة الى خط ابن العديم الجميل المتميز .

توفي رفيقنا الحسن بن زمام بحلب سنة أثنتين أو ثلاث وثلاثين وستمائة •

الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة :

ابن علي بن محمد بن محمد أبي ابراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين ابن اسحق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، أبو علي بن أبي المحاسن بن أبي علي بن أبي الحسن بن أبي سالم بن أبي ابراهيم الكلبي العلوي الحسيني الاسحاقي النقيب الكاتب ، كتب الانشاء للملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ، وتقدم وولاه نقابة العلويين بحلب ، وكان يكتب خطا حسنا ، وعنده فضل وأدب ، وتفنن في علوم شتى ، وله معرفة بالقراءات والفقه والحديث والتواريخ وأخبار الناس ، وعنده من العربية واللغة طرف حسن ، وله شعر حسن ورسائل ، وكان جميل الصورة دينيا ، حلو الحديث لبق الرئاسة ، سيره الملك الظاهر غازي رسولا الى أماكن متعددة •

سمع بحلب محمد بن أسعد الجواني النسابة (٢٠٠-ظ) وشيخنا أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، وغيرهما ، وحاضرتة كثيرا ، ولم أكتب عنه شيئا وأخبرني ولده علي ، النقيب بعده ، أن ولادته بحلب سنة أربع وستين وخمسائة ومن شعره ماقاله وقد نزل بالمعشوق مقابل سر من رأى ، وكان قد حج في تلك السنة وأنشدنيها ولده علي عنه :

بحال تنبؤ النواظر عنه	قد رأيت المعشوق وهو من الهجر
وأدالت يد الحوادث منه	أثر الدهر فيه آثار سوء
بذل كأنه لم يصنه	عاد مستبدلاً ومستبدلاً عزاً

وأنشدني أيضا قال : أنشدني أبي لنفسه وقد نزل بحاجر : (١) •

من شاقة حاجر وبقعتها	فلمست اشتاق حاجرا أبدا
ولا زروداً أو الثعلبية والجفر (٢)	ونجداً وذلك البلد

١ - موضع على طريق الحج : دون فيد حاجر . معجم البلدان .

٢ - زرود : رمال بين الثعلبية والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة ، والثعلبية من منازل طريق مكة من الكوفة ، والجفر موضع من نواحي المدينة . معجم البلدان .

فلا سقى حيها ولا جيد مغناها وأضحت طرائقاً قددا

توفي الشريف النقيب أبو علي الحسن بن زهرة في جمادى الاولى من سنة
عشرين وستمائة بعد وصوله من الحجر ، ودفن بسفح جبل جوشن ، وحضرت دفنه
والصلاة عليه •

الحسن بن زيد :

نزل ملطية ، وحدث بها عن حميد الطويل ، روى عنه أبو يعلى محمد بن أحمد
ابن عبد الله بن مروان الملطي وقيل أبو يعلى الحسين بن محمد الملطي (٢٠١-و) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد
الكريم بن محمد بن منصور قال : قرأت بخط أبي الفتيان عمر بن أبي الحسن
الرواسي الحافظ قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد السنجي أبو الحسن البغدادي ،
قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسن الطاهري ، قال : حدثنا جابر
ابن عبيد الله الموصلي في مسجد ابن مالك ، من حفظه ، قال : حدثنا أبو يعلى محمد
ابن أحمد بن عبد الله بن مروان الملطي بملطية سنة ست وثلاثمائة • قال : حدثنا
الحسن بن زيد ، ح •

وأنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال :
أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا ابراهيم بن مخلد - اجازة - قال : حدثنا أبو
القاسم جابر بن عبد الله بن المبارك الجلاب الموصلي - من حفظة ببغداد - قال :
حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الملطي بها قال : حدثنا الحسن بن زيد ، قال جابر :
سألت أبا يعلى عنه فقال : كان رجلا حل عندنا على جهة الجهاد ، فكتبنا عنه قال :
حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إذا أحب أحدكم ان يحدث ربه تعالى فليقرأ^(١) •

١ - انظره في كنز العمال : ٢٢٥٧ •

حرف السين في آباء من اسمه الحسن :

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار بن ابراهيم :

أبو علي الشاتاني الديار بكري المعروف بالعلم ، وكان ينز بقاع ، وشاتان قلعة من نواحي ديار بكر (٢٠١-ظ) كان فقيها أديبا شاعرا ، جيد الشعر ظريفا ، رحل الى بغداد وتفقّه بها على مذهب الامام الشافعي ، بالمدرسة النظامية ، علي أبي الحسن علي بن سليمان الأصبهاني ، ثم قرأ الفقه من بعده علي أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ، وأبي منصور سعد بن محمد الرزاز .

واشتغل بالأدب على الشريف أبي السعادات بن الشجري ، وأبي منصور بن الجواليقي ، وسمع بها الحديث من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وأبي القاسم هبة الله بن الحصين الشيباني ، وأبي الفضل محمد بن ناصر السلامي ، وأبي بكر محمد بن القاسم الشهرزوري .

كتب عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، والحافظ أبو المواهب الحسن بن صصري ، والعماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني روى لنا عنه شيئا من الشعر أبو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحدوس ، والفقيه أبو محمد اسماعيل بن هبة الله بن باطيش .

وقدم الشام سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ، وعقد بها مجلس الوعظ ، وعاد الى شاتان ، ثم انتقل الى الموصل وسكنها مدة ، وسيره أتابك زنكي بن أقي سنقر ، وكان صاحب الموصل ، رسولا منه الى دار الخلافة ، والى عدة أطراف مرارا متعددة ، وأقبل عليه الوزير (٢٠٢-و) أبو المظفر يحيى بن هبيرة ، وأكرمه ومدح الوزير بقصيدة حسنة ، وكان بالموصل في كنف الوزير جمال الدين محمد بن علي ، وجيها عنده ، وتولى البيمارستان بالموصل ، وتصرف في وقفة ، فلما نكب الوزير جمال الدين اختل أمره فارتحل الى الشام ، وقدم حلب ، وأقام بهامدة يغشى القاضي محي الدين أبا حامد محمد بن محمد بن الشهرزوي الحاكم بها يومئذ .

ثم انتقل الى دمشق ، وأكرمه الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، وجعل له معلوما من البر ، وكان يغشى بها قاضي التضاة كمال الدين أبا الفضل محمد بن عبد الله بن الشهرزوري ولم يزل كذلك حتى مات نور الدين محمود بن زنكي ، فقطع وزيره أبو صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجيمي معلومه^(١) فهجاه ، وقصد الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ومدحه ، فنفق عليه وأكرمه وزاد في اكرامه وبره ، ثم رجع الى الموصل ، وحدث بشيء يسير من مسموعاته ، وكان بينه وبين العماد الكاتب مودة أكيدة ومؤانسة ومكاتبة بالشعر والنثر .

قال لي الفقيه عماد الدين اسماعيل بن باطيش : ان مولد العلم الشاتاني في سنة خمس عشرة وخمسمائة .

وأنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله الحافظ قال : ذكر لي — يعني — الشاتاني أن مولده سنة عشر وخمسمائة بقلعة شاتان (٢٠٢—ظ) .

سمعت شيخنا أبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري قال : أخبرني أبي قال : كان العلم الشاتاني يمدح مجاهد الدين قايمار ، وكان محسنا اليه ، فلما قبض على مجاهد الدين هجاه الشاتاني ، فأطلق مجاهد الدين من الاعتقال ، فقطع جاري العلم الشاتاني الذي كان له على جامع الموصل ، فدخل عليه وأنشده أول قصيدة عملها :

كفاني عقابا ماجنيت على نفسي

فقال له مجاهد الدين قايمار : حسبك لا تزد على هذا فلو أنك امرؤ القيس ما أتيت في الاعتذار بأبلغ من هذا ، ثم غفا عنه ، وأطلق جاريه على ما كان .

أنشدني أبو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحدوس الموصللي قال : أنشدنا علم الدين الحسن بن سعيد الشاتاني لنفسه :

قلت ثقلت اذ أتيت مراراً قال : أثقلت كاهلي بالأأيادي
قلت : طولت قال : أوليت طولا قلت : أبرمت قال : حبل الوداد

١ — اي راتبه ،

وأنشدني أبو محمد بن الحدوس الفقيه قال : أنشدني الشاتاني أيضا لنفسه :

عم بالمعروف حتى لم يدع أحدا ينفك عن منته
صدقت نيته في فعله فاهتدى بالصدق من نيته

أنشدني عماد الدين أبو المجد اسماعيل بن هبة الله بن سعيد الشافعي الفقيه قال : أنشدنا علم الدين الشاتاني بالموصل بالجامع النوري ، قبل (٢٠٣-٢٠٤) وفاته بقليل ، وأحضر دواة ورقعة وكتبتهما من لفظه في ذلك المجلس ، ولم يسم قائلًا :

مل معي ما عليك ضري وتعي نسأل الجزع عن ظباء الجزع (١)
فعلي السؤال ليس عليّ العار ان ضنت الغواني برجعى

أنبأنا القاضي أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار أبو علي الديار بكري الشاتاني ، قلعة من ديار بكر ، ذكر أنه سمع ببغداد أبا القاسم بن الحصين ، وأبا بكر ابن صهر هبة ، وأبا منصور بن زريق ، وأبا الحسن بن عبد السلام الكاتب ، وأبا البركات الأنماطي ، وأبا الفضل بن ناصر ، وأبا بكر محمد بن القاسم بن الشهرزوري •

وتفقه على أبي علي الحسن بن سلمان ، وأبي منصور بن الرزاز ببغداد ، وعلى أبي علي الحسن بن إبراهيم بن برهون الفارقي ، وتأدب على الشريف ابن الشجري ، وأبي منصور بن الجواليقي ، وقال الشعر ، وأنشأ الرسائل ، وقدم دمشق في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، وعقد مجلس الوعظ ، وعاد إلى وطنه ، ثم انتقل إلى الموصل ، وخدم دولة أتابك زنكي وولده رحمه الله ، ورس إلى الخليفة المقتفي ، وإلى عدة أطراف ، وعاد إلى دمشق سنة ثمان وستين وخمسمائة ومما أنشدني لنفسه مما كتب به إلى خطيب خوارزم (٢٠٣-٢٠٤) أحمد بن مكّي ، وكان مشهورا بالفضل جوابا له عن أبيات كتب بها إليه :

١ - الجزع : منغطف الوادي ، وهناك أكثر من موقع محل اسم الجزع . انظر معجم البلدان .

فتعقب من أنفاسه وتطيب
 قريبا ويدعو وده فيجيب
 اذا رامها خلق سواء يخيب
 على نفسه فما يروم رقيب
 فيرتاع منها الروع وهو مهيب
 ففس عليه بالبيان خطيب
 بما قل عنه جرول وحيب (١)
 وجدد بردا أنهجته خطوب
 بتقدير أحداث الزمان مشوب
 نسيب لأرواح الأنام نسيب
 فقد كدت من برح الغرام أذوب

سلام كنشر الروض تسري به الصبا
 على من يراه القلب مع بعد داره
 امام له في الفضل أشرف رتبة
 وقور" اذا طاش الحليم حياؤه
 تقل غرار السيف حدة عزمه
 اذا ما علا صدر الأئمة منبرا
 حبيب حباني من جواهر لفظه
 فحلى بها جيدي وقد كان عاطلا
 وصفى لي العيش الذي هو دائما
 يلقح أبكار القرائح فكره
 ألا هل أرى نادي نداه فأرتوي

والآيات التي كتب بها خطيب خوارزم ابتداء :

له في عظامي والعروق ديب
 وأيسر ما بين الضلوع لهيب
 شأيب دمع العين فهي تجيب
 وان لحظته فكرتي فقريب (٢٠٤-و)
 يطبق في أوصالها ويصيب (٢)
 يهش له دامي الجفون كئيب
 بطبع جريز مدحه ونسيب
 رضيع هذيل بالعذيب ريب

هدى علم الدين المفخم شأنه
 تشوقى الذكرى اليه فأتنى
 أحسن اليه حنة كلما دعت
 بعيدا اذا قلبت طرفي نازح
 يشيم لكشف الغامضات مهندا
 أتاني كتاب منه عم سروره
 أراه اقتخارا للفرزدق زانه
 تخيره عذب الكلام كأنه



١ - جرول هو الحطيئة الشاعر ، وحيب هو أبو تمام .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٢٧/٤ و-ظ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الحجاج - اذنا - قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الاصبهاني الكاتب قال : علم الدين الشاتاني أبو علي الحسن بن سعيد بن عبد الله ، وشاتان من نواحي ديار بكر ، مقامه بالموصل ، مقر أهله ، ومطار فضله ، ووكر فراخه ، وورد ثقاة ^(١) ومناخ أشياخه ومرمى مرامه ومرعى سوامه ومراد مراده ، ومريض جواده ومراح مراحه ومغدى فلاحه ومرتع اغتباقه واصطباحه ، ومرتع اغتباطه واصطلاحه ومنبت عمله ومثبت أمله ، ومغنى غناه ، ومبنى بناءه ، وأرض رضاه ، وروض هواه ، ووطن وطره ، وحضيرة حضره ، وبقعة شاته ، ورقعة شاهه ، وقلعة نجاته ، وبلغة جاهه ، وهو في مارستانها متول ، وعلى ضبط الأوقاف مستول ، وله شقشقة في الأدب تهدر فصاحة ، وحملقة في النظر للعجب يسميها حساده حماقة ، قد وفر الله حظه من النطق فما يرى السكوت ، ويستلذ الاستكثار من الكلام ومواصلته ، ولو هجر القوت اذا حضر أدبا لم يرض الا بأن ينفرد بالقول ، وغيره يستمع ، ويرفع بالفضل والكل متضع ، لا جرم ترشقه سهام الايذاء ، وتطرقة قوارض الطرقاء ، ولقد كان في أمان من الطيش وضمان من طيب العيش ، وفراغ ورفاغه ^(٢) وبلغة من بلاغه ورفاهية ، بغير كراهية ، ونعمة لقدّر فضله مضاهيه ، وبضائع نافعة وذرائع موافقة ، وتقود رائجة وعقود متناسقة ، ذلك والصدر الوزير جمال الدين بالموصل في صدر وزارته مشرق الجمال متآلق الاقبال ، فائض السجال ، مستفيض النوال ، غامرا أولى الفضل بالافضال ، وهم في ظله يقيلون ، والى نيله يميلون ، وبطوله يطولون ، وبطوله يصلون ، والى

١ - النقاش : الماء البارد العذب الصافي . القاموس .

٢ - السعة وانخصب . القاموس .

فيضه يوفضون ، وفي روضة يرتاضون ، ولنداه ينادون ، ولجدها يجتدون ، وبنجمه يهتدون ، ولهديه يستهدون ، وعلم العلم في العلم عنده عال وسعر الشعر في سوق الرءاء رائج غال ، فلما نكب الوزير نصب الغدير ، وفاض الجهد ، وباض الجور ، وغاض الماء ، وقضي الامر ، وانهز جودي الجود ، وذوى عود الوعود ، وابتليت بالحزن النهى ، وبالحزن النهى ، وصين العرض ، وبذل العرض ، وقصر الطول ، وضاق العرض ، وحال الجريض ^(١) دون القريض ، وأغنى التصريح برد ذوي الحاجات عن التعريض ، وانقطع الواصلون الى الموصل ، وتفرق الفاصلون عن المحفل ، وغلب اليأس على الرءاء ، والبخل على السخاء ، وأظلم الجو ، وعدم الضوء وشتا الشاتاني بعده ، وصاف ، ففقد الانصاف ، وحرّم الاسعاف ، ووقف أمره في الوقف ، وعوض بدفعه بالعنف ، ونفي حقه ونسي ، وأرجي رجاؤه (٢٠٥-ظ) وأنسي ، ورأى الموصل مقطعا والمفزع مفزعا ، والمولى موليا ، والسابق مصليا ^(٢) والمعرفة نكرة ، والمعزفة منكسرة ، والمرقة مراقبة ، والورقة متخزقة ، ورفقه الأدب عن المأدبة متفرقة ، وطلب اسفار صبح حاله وسفور ود جماله في أسفاره وحلة وترحاله .

فلما سار أنس بالشام من نور الدين نارا بل نورا ، ^(٣) « وكان أمر الله قدرا مقدورا » ^(٤) فاتخذ دمشق دار هجرته ، وغار أسرته ومبرك مبرته ، ومسرّح مسرته ، ومجثم ربوضه ، وموسم سننه وفروضه ، ومرج مرجه ، وبرح فرحه ، وبيت قصده ، وبيت قصيدته ، فأشرق عند النور نوره ، وانتظمت بأمره أموره ، ودرت أنواء أدراجه ، وذرت أنوار أبداره ، فلما خبا ذلك النور طوي المنشور ، وأطبق الدستور ، وتولى أبو صالح ^(٥) ملك الملك الصالح بدأ بتبطيل المصالح ، وتعطيل المنافع ، ومنح الصلات ورفع الصدقات ، وقال للشاتاني : غب وخب ، وإذا دعيت فلا تجب ، فما لأريب عندنا أرب ، وما لأديب لدينا إلاّ الدأب ، والفضل فضوله ، والعلم غلول ،

١ - الجريض : الغصة . القاموس .

٢ - أي التالي للسابق . القاموس .

٣ - انظر سورة القصص - الآية : ٢٩ .

٤ - سورة الاحزاب - الآية : ٣٨ .

٥ - هو القطب ابن العجمي .

وما علم العلم حينئذ كيف العمل ، وخيم الامل أَيْحتمل أم يتحمل ، أيغرب أم يشرق ،
أَيْنجد أم يعرق ، حتى تدارك الله ذمء الفضل ، ورعى ذمام أهله باناره صبح الحق ،
وايضاح سبله ، واعلاء أعلام الندى ، واحكام أحكام الهدى ، ووصول الرايات
الملكية (٢٠٦-٢٠٧) الناصرية الى الشام وقيامه بنصر الاسلام ، انتعش جد الكرم
العائر ، وحيي رسم الجود الدائر ، وفر ذلك الشيطان من ظل عمر ، (١) وغم ذلك
الغم ما أفاض من البر وغمر ، وصار الشام ييوسف مصرأ آخر باحسانه قد فرعون
فرعونه وهامانه ، وبسط المكرمات وأدر البرات ورد الصلات والصدقات ، وعادت
حال هذا الفاضل حاله وقيمته عالية وديمة حظه هاميه ، وخطوة فضله نامية ، ومدحه
بقصيدة أولها :

أرى النصر معقودا برايتك الصفرا فسر وافتح الدنيا فأنت بها أخرى
ومنها :

يمينك فيها اليمن واليسر في اليسرى فبشرى لمن يرجو الندى بهما بشرى

وهذا علم الدين ذو العلم العزيز ، والفضل الكثير ، والمحفوظ الوافر من كل
فن ، وهو المحفوظ بكل قبول ، ومن قد وفد في ريعان عمره الى عمى العزيز (١)
ببغداد واتخذ المعان ، ومدحه فأجازه ومنحه وسلمه الى ابن سلمان ، فقرأ عليه
الفقه ، وبلغ من معرفته الكنه واكتسب خلقه الطرف ، واكتسى شعره الرقة واللفظ
حاوي المحاسن صافي الباطن سليم القلب قويم اللب حلو الفكاهة ، خلو من السفاهة
بديع الفقرة ، سريع النقرة ، عجل الاوبة ، طويل الفكرة ، قليل العثرة ، مستجيب
العبرة مستريب بالكرة ، واذا أردت أن تغيظه فتعرض له أو اعترض عليه ، وتحدث
بين يديه ، وقلوب الفضلاء مغسولة (٢٠٦-٢٠٧) وحكمتهم معسولة ، وحدتهم مقبولة
شدتهم لين ، وغتهم سمين ، ومقارنتهم فضيلة ، ومجانبتهم رذيلة ، شرفهم عتيد ،
وأنفهم شديد .

قد توجه من الموصل الى دار الخلافة مرار ، ووجد برها وكرامتها على الاغيار

١ - اشارة الى الحديث: يامر مارآك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك

٢ - أحمد بن حامد .

أوارا ، وأقبل عليه الوزير الهبيري ^(١) لشغفه بأمثاله من أهل الفضل ، وعاد نجيع السعي موقور المحل •

أنشدني لنفسه من قصيدة وازن بها قصيدة لي نظمتها في ابن هبيرة الوزير :

أهدى الى جسمي الفنا فأعلّته	وعسى يرق لعبده ولعلّته
ما كنت أحسب أن عقد تجلدي	يخل بالهجران حتى حله
يا ويح قلبي أين أطلبه وقد	نادى به داعي الهوى فأضله
ان لم تجد بالعطف منه على الذي	قد ذاب من برح الغرام فمن له
وأشد ما يلقاه من ألم الهوى	قول العواذل أنه قد مله

قال العناد : وعتب علي ونحن بدمشق متجنيا ، وضن بمواصلته متظنيا ، فانه كان يستشط من كل كلمة فيها قاع حتى يغضب من ذكر الفقاع ، فعلمت أبيات لا يخلو بيت فيها من هذه اللفظة في معان حكمية ليس فيها ذكره ، وكانت تنشد وهو يغضب ويحرد ونسبها من أراد اغراءه بي إليّ فعتب لأجل ذلك علي وكتبت اليه : (٢٠٧و) •

لا أوحش الله منك يا علم الد	ين ندى الكرام والفضلا
أعن قلا ذا الصدود أم ملل	حاشى العلى ملاله وقلا
هل حالة في العلى لرب علا	ان يغتدي هاجراً لرب علا
كنت أخا ان جفا الزمان وفي	أو قطع الودع أهله وصلا
ان أظلمت خطة أضاء لها	وظلم الخطب جائرا عدلا
رفيق رفق لنا اذا غف الد	هر وخلا سدد الخلا
صديق صدق ما زال ان كذب الس	عاة لاصدقاء محتملا
فما الذي كدر الصفاء من ال	ود ولم يرو ورده الغلا
فضلك روح العلى وهل بدن	من روحه الدهر واجد بدلا

١ - الوزير عون الدولة يحيى بن هبيرة ، من كبار وزراء الدولة العباسية ٤٩٧ -

٥٦٠ هـ . البداية والنهاية ١٢ / ٢٥٠ .

عذب بما شئت من معاتبة
في العمر ضيق فضنه منتهزاً
أما كفى نائب الزمان على
ما بالنما ما نرى وان كرموا
إذا شعفنا بقرب ذي شعف
زهدت فينا وسوف تطلبنا
ان كان في طبعك الملal من الش
بعد كمال الاخاء تنقضه
كم صاحب قال لي : ألت على
كفى لخلي بدين خلته
وكل علم لم يكس صاحبه
لحفظ قلب الصديق أترع الص
ان أنكر الحق كنت معترفا
أو قال ما قال كنت مستمعا
فضلك في العالمين ليس له
فأولنا الفضل يا ولي ألي ال
يا علم الدين أنت علامة ال
عرفنى العذر في احترامك ذن
وافصل جيلا هذي القضية بال
واعذر جهولا اذا حسدت فما
وجللت من هجرك المخوف فصل
وابخل بودي ياسمح فالسمحاء ال
ان الكرام الذين أعرفهم
يسامحون الصديق ان زلت النع
وهم خفاف الى المكارم لي
فكن من المرتجى غناؤهم

أما بهذا الهجر المضى فلا
في سعة الصدر فرصة العقلا
تفريق شمل الألاف مشتملا
إلا من الأصدقاء كل بلا
بقربنا قيل قد نأى وسلا
رُبَّ رخيص بعد الكساد غلا
سيء فهلا أقللت ذا المللا
فحاذر النقص بعد ما كمالا (٢٠٧-ظ)
بلاء ودي تقيم ؟ قلت بلا
مجدي وفضلي ومحتدي كئفلا
حلما تراه عطلا بغير حلى
باب وأبقي لكأسه العسلا
به أو أعوج كنت معتدلا
اليه بالقول منه محتفلا
مثل وقد سار في الورى مثلا
فضل ولا تبغ حل عقد ولا
علم الجلي الأوصاف وابن جلا
ب العبد واحضر مستجيبا خجلا
عدل وخل التفصيل والجملا
صار حسودا الا لما جهلا
واجل عن القلب ذلك الوجلا
مصر صبر بودهم بخلا
قد أوضحوا لي من عرفهم سبلا
ل ويغضون ان رأوا زلا
لكنهم عن مكارهي ثقلا (٢٠٨-و)
في صدق ودي وحقق الأمل

قال فكتب إليّ متعباً ووصل متقرباً :

قل لعماد الدين الذي رقمت	أقلامه في طروسه الحللا
تزيد أبصارنا اذا نشرت	نورا فتجلو بحسنها المقللا
فابن هلال ونجل مقلّة لو	راما مداه في الخط ما وصلا
فكل تال لها ومستمع	يهز عطفاً من راحها ثملا
يا بحر علم عذبا لوارد	كيف أساوى بفضلته وشلا
لك اليراع الذي تقل به البير	ض المواضى وتعزل الأسلا
أودعه الله ذو الجلال كما	أراد رزق العباد والأجلا
عمك عم الأنام نائله	فصير الناس كلهم خولا
وساد كل الوري بسؤدده	وشاد مجدا سامي به زحلا
من كنت قدما ريب نعمته	نشواً وغصن الشباب ماذبلا
فلو رأى حاتم مواهبه	لصار من جود كفه خجلا
أراه مولاه ما أعدله	في الخلد فاتقاد للردى جذلا
وارتاح للراحة التي امتزجت	بالروح فيها وعاف دار بلا
حيا الحيا قبره وأثبت ما	عليه من روضه الأنيق حلى
تال له ما حلت عن ولائكم	يوما ولا اعتضت عنكم بدلا
	(٢٠٨-ظ)

لكن رأيت الخمول أروح	مما أعاني الخصام والجدلا
في دار مولى تقيم لي أبدا	جموعه في خصومتي رسلا

يشير الى قاضي القضاة كمال الدين بن الشهرزوري ، فان الجماعة كانوا يداعبونه بحضرته ويعضهونه (١) .

من كنت ليث الشرى فغادرني	بحمل أثقال جوره جملا
أرى نهيق الحمار يطربهم	وينكرون الجواد ان سهلا
يجحد فضلي وكل ذي أدب	يتار مما أصوغ مرتجلا

١ - أي يأتونه بالافك والبهتان . القاموس .

من لي بخل تدوم خلته ولا أرى في خلاله خللا
تري مياه عيني وبني ظمأ وما أروى بوردها الغللا
وهذه قصتي مخمّرة نظمت تفصيله له جملا (١)

أنشدنا ابراهيم بن سليمان بن النجار الكاتب الدمشقي بها قال : أنشدني شهاب الدين فتیان الشاغوري لنفسه وذكر أنه أنشدها صفي الدين أبا الفضل بن القابض فكان في مجلسه العلم الشاتاني وكان ينبز بقاع ، ويعضب اذا ذكرت هذه الكلمة بحضرته :

هاجتك رسوم غفت لزيب بالقاع أمست درسا بعدها معطلة قاع
لا جاد عليها من السماء ملث ينه ل بشعنجر (٢) الوديقة وقاع
ان كنت كريما على الجميل مسفا لم تمس على هامة الدناة وقاع (٢٠٩-و)
فاسلك سنن الفضل مادحا لأبي الفضل تكن عنده ابن شوذب قعقاع
واسمع مثلا هل يقاس شارب خمر إذا ما انتشى بشارب فقاع

قال : فغضب لذلك واستشاط غيظا والأبيات أكثر من ذلك لم يكن على خاطره غير هذه الخمسة منها :

أخبرني موفق الدين علي بن محمد البغدادي الشاعر بسنجار ، مذاكرة ، قال : كان البهاء السنجاري في خدمة تقي الدين عمر بن شاهنشاه فقال له يوما : أريد أن أصيح على العلم الشاتاني قاع بحضرة السلطان الملك الناصر ، وكان الشاتاني ينبز بقاع ، ويعضب من ذلك ، قال وكان يجلس الى جانب الملك الناصر في المجلس ويظهر تيهاً على غيره من الشعراء فقال له تقي الدين : لا تفعل ، فما يعجب السلطان هذا ، فقال له البهاء السنجاري : بلى ولا أقول ذلك إلا على وجه لطيف يعجب السلطان ، فحضر اليوم الثاني والعلم الى جانب السلطان فوقف بين يدي السلطان فأمره بالجلوس فقال : معي خدمه فأمره بالانشاد فابتدأ وقال :

١ - خريدة القصر وجريدة العصر - قسم الشام : ٣٦١/٢ - ٣٨٣ ، ومن المفيد إعادة ضبط نص هذا الكتاب المطبوع على نصنا هذا لازالة التصحيقات منه .
٢ - المشعنجر : السائل من ماء أو دمع . وورق المطر : قطر . القاموس .

ما للصدإ إلاّ لديك انتقاع ملكك الله جميع البقاع

وذكر قصيدة طويلة على هذه القافية يمدحه فيها قال : فتبرم العلم وجعل يكظم غيظه والسلطان قد استغرق في الضحك وجعل يستتر في البرج ^(١) المنصوب في الخيمة عن العلم ويجتهد أن لا يراه ، وأهل المجلس منهم من خرج الى خارج الخيمة ومنهم من جعل يضحك ويخفي ذلك جهده فلما فرغ (٢٠٩-ظ) من الانشاد جلس الى جانب العلم وسكت ساعة ، ثم التفت اليه وقال له : يامولانا علم الدين قال الله تعالى : « ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرهما ^(٢) قاعا » ، يا علم الدين « قاع » على أي شيء انتصب ؟ فصاح فيه ، وقال : على كذا وكذا من عيالك وشتمه شتما قبيحا .

أخبرني عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري قال : كان العلم الشاتاني طريفا ، وكان كثير المخالطة لكمال الدين ابن الشهرزوري وكان يداعبه كمال الدين ، فحضر يوما عنده وسب الاسماعيلية وكفرهم ، وسخف آراءهم ، فسير كمال الدين رجلين من أصحابه ليفزعا ، ونزلا عليه ليلا وجذبا عليه سكينتين ، وقالوا له : نحن قد سيرنا سنان اليك لنقتلك ، وهو يقول لك : ويلك كم تتجرأ علينا وتشتنما وتتسمج في حقنا ؟ قال : فطار عقله وجعل يتضرع اليهما ويسألهما أن لا يقتلاه ويقول : يكذب عليّ وماقلت شيئا ، ومع هذا فأنا تأب ولا أعود الى شيء من ذلك أبدا ، فقالا له بعد الجهد : فما يمكننا أن نمضي اليه إلاّ بعلامة أمرنا بها ليعلم أننا وصلنا اليك وقدرنا على قتلك ، ولا بد من قتل ثقفه على أنثيك فقال لهما : العلم اقلنا ماشئتما ، ولا تبطنأ عليّ أكثر من يومين فأخذا قفلا وقفلاه على أنثيه ، ومضيا فلما أصبح أرسل كمال الدين ابن الشهرزوري الى العلم يطلبه اليه فاعتذر عن الحضور وكتبه (٢١٠-و) أمره ، وقال : قد طلع لي دمل ولا سبيل لي الى المجيء اليك ، فأرسل اليه : لا بد حضورك فاعتذر ، وقال : لا أطيق ، فأرسل اليه محفة وقال : تحضر في المحفة ، فحمل في محفة وأحضر عند القاضي كمال الدين وهو على غاية من الالم لان القفل ينحدر على أنثيه فيؤلمه ، وهو بين فخذه لا يطيق

١ - كان صلاح الدين يجلس داخل برج خشبي خشية تعرضه للاغتيال .

٢ - سورة طه - الآية : ١٠٥ .

المشي منه ، فقال : ما بك ؟ فقال : دمل فقال : ندعو لك طبيباً يبصرك فقال لا حاجة لي اليه فألح كمال الدين عليه في احضار الطبيب فصدقه الحال ، وقال : انه حضر عندي رجلان ليلاً وذكر له ما جرى عليه ، فقال له كمال الدين كالجاهل بالقضية : ألم أنهك وأقل لك لا تتعرض لهم ولا تذكرهم بسوء فانك لا تأمن غائلتهم ، ثم قال له : فنحن نستدعي رئيس الباطنية هاهنا ونسأله في أمرك ؟ فقال : افعل فأرسل الى رجل من أصحابه وأحضره على أنه رئيس الباطنية وخاطبه في معناه فقال : مفتاح القفل عندي وقد تركه عندي الرجلان ومضيا ، فان شرطت عليه أنه لا يعود الى ذكرنا بسوء أطلقناه ، فشرطوا عليه ذلك ، وفتح القفل وأطلق وكانت هذه من مطايات كمال الدين له •

سمعت القاضي نجم الدين الحسن بن عبد الله بن حمزة بن أبي الحجاج العدوي ، قاضي حلب يقول : كان بدمشق رجلاً يقال له البدر الارموي ، وكان بينه وبين العلم الشاتاني شيء فحضر يوماً وليمة عند القاضي كمال الدين الشهرزوري وكان البدر الارموي يجعل في كفه قدراً صغيرة مربوطة في زنده ليجعل (٢١١-ظ) فيها طعاماً يزلّه من الوليمة التي يحضرها وكان واسع الاكمام فراقبه العلم الشاتاني الى أن وضع فيها الطعام ، وملاها وغافله ، وضرب القدر على كفه فانتكسرت ، وتبدد جميع ما فيها من الطعام وسال في كفه وامتلأ كفه به ، فجعل البدر الارموي ينفذ كفه ويلوث به ثياب الناس حتى وصل من ذلك الى كمال الدين وجميع من في المجلس •

قال لي الفقيه عماد الدين أبو المجد اسماعيل بن باطيش : مات العلم الشاتاني في حدود سنة تسعين وخمسائة بالموصل ، وهذا وهم والصحيح ما أنبأنا به أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم قال : أخبرنا الحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصري قال : بلغني وفاته - يعني الشاتاني - في شهر شعبان سنة تسع وسبعين ، وقد جاوز السبعين ، وقرأت ذلك بخط الحافظ أبي المواهب في معجم شيوخه ، وكتب الينا أبو عبد الله بن الديثي من بغداد أن العلم الشاتاني توفي في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسائة ، قال : وبلغني أنه تغير في آخر عمره •

ذكر من اسمه سفيان في آباء من اسمه الحسن

الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني :

أبو العباس النسوي البالوزي الحافظ ، صاحب مسند الحسن بن سفيان حافظ كبير ، رحل رحلة واسعة دخل فيها الشام ، وسمع بحلب أبا نعيم (٢١١-و) عبيد بن هشام وعبد الرحمن بن عبيد الله أخا الإمام الحلبيين وسمع بتل منس^(١) المسيب بن واضح السلمى التلمنسي ، وروى عنهم ، وعن هشام بن عمار ، وهشام ابن خالد ، ومحمد بن ربح ، وإبراهيم بن هشام بن يحيى ، وإبراهيم بن أيوب الحوراني ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأسحق بن راهويه ، وإبراهيم بن يوسف البلخي ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وإبراهيم بن الحجاج ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأبي بكر محمد بن الحسين الأعيان ، وحبان بن موسى ، وسويد بن سعيد وأبي الربيع الزهراني وسهل بن عثمان العسكري ، وشيبان بن فروخ ، وعيسى بن حماد ، وعبد الرحمن بن سلام الجمحي ، وعمرو الناقد ، وعلي بن حجر ، وعمرو بن زرارة ، والعباس بن عثمان المعلم ، وصفوان بن صالح ، وعباس بن الوليد الخلال ، وقتيبة بن سعيد ، ويحيى بن معين وهرون بن سعيد ، وعبد الله بن محمد بن أسماء ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، وأبي كامل الجحري وأبي خيثمة زهير بن حرب ، وهذبة بن خالد ودحيم الدمشقي ، وعبيد الله بن عثمان القواريري ، وأبسي مصعب ، وحرمة بن يحيى ، وأبي الطاهر وغيرهم •

روى عنه حفيده اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان ، وأبو محمد سفيان ابن محمد بن الحسن بن سفيان وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ، وأبو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ، وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، وآباء بكر : محمد بن الحسن النقاش ، وأحمد ابن إبراهيم الاسماعيلي ومحمد بن داود بن سليمان (٢١١-ظ) الزاهد وعبد الله ابن محمد بن مسلم الأسفرائيني ، ومحمد بن جعفر البستي ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ ، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي وأبو حاتم محمد بن حبان

١ - ما تزال تحمل هذا الاسم نفسه ، وتبعد عن معرفة النعمان مسافة ٤٥ كم ، وتقع المعرفة اداريا .

البستي ، وجعفر بن محمد بن سوار ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي أبو حامد ، وأبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني ، وعلي بن بندار الزاهر ، وإبراهيم بن اسماعيل القاري ، وإبراهيم بن محمد بن عبدك •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط ، قراءة عليه بأصبهان ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد ابن عبد الله الحافظ قال : حدثنا محمد بن علي اليقطيني ، ومحمد بن علي بن إبراهيم قال : حدثنا الحسين بن عبد الله القطان قال : حدثنا حكيم بن سيف ، ح •

قال أبو نعيم : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال : حدثنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي ، وحكيم بن سيف قال : حدثنا عبيد الله عن عبد الكريم عن محمد بن المنكدر ، ح •

قال : وأخبرنا أبو محمد بن حيان قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور قال : حدثنا أبو نعيم الحلبي قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : جيء بأبي يوم أحد مجدعا ، فجعلت أبكي عليه وأكشف عن وجهه ، ولا ينهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فلما رفع قال : ما زالت الملائكة حافة بأجنحتها (٢١٢-و) حتى رفع • (١) •

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد المقدسي بمكة وأبو الفضل أحمد بن محمد ابن عبد العزيز بن الحباب ، بالحجر تجاه الكعبة المعظمة ، وأبو علي حسن بن أحمد ابن يوسف الاوقعي ، بالمسجد الاقصى ، وأبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان الدربندي ، بحبري عند تربة الخليل عليه السلام ، وأبو الخطاب عمر بن ايملك ابن الاردعا نسي بالبيت المقدس وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحه الانصاري بحلب ، والخطيب أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن هبة الله بمبج وآخرون قالوا : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو القاسم ميمون بن عمر بن محمد الفقيه البابي باب الابواب ، قال : أخبرنا أبو حفص

١ - انظر مغازي الواقدي : ١/ ٢٦٦-٢٦٨ •

عمر بن الحسن الأزجي قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الأسفرائيني قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبدك الشعрани قال : حدثنا الحسن بن سفيان النسوي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأعين قال : حدثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عقبة ابن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به . (١) •

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد قال : أخبرنا علي بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا محمد بن حبان البستي قال : (٢١٢-ظ) أخبرنا الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني أبو العباس بحديث ذكره .

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي وعبد الرحمن بن عمر بن علي وعبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر قالوا : أخبرنا أبو الخير أحمد بن اسماعيل القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر أن أبوي عثمان الصابوني والبحيري ، وأبوي بكر البيهقي والبحيري كتبوا إليه قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال : الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني أبو العباس النسوي - من قرية بالوز (٢) ، وهي على ثلاث فراسخ من البلد - بنسا ، وهو محدث خراسان في عصره مقدم في الثبوت والكثرة والرحلة ، والفهم والفقه والادب ، تفقه عند أبي ثور ابراهيم بن خالد ، وكان يفتي على مذهبه ، سمع بخراسان حسان ابن موسى واسحق بن ابراهيم الحنظلي ، وعمرو بن زرارة وقتيبة بن سعيد ، وابراهيم بن يوسف وعلي بن حجر ، وابراهيم بن عبد الله الخلال وأقرانهم •

وسمع ببغداد أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعمرو بن محمد الناقد ، وسويد بن سعيد ، وأبا خيثمة ، والقواريري وأقرانهم • وسمع بالبصرة ابراهيم بن

١ - انظره في كنز العمال : ١٠٨٤/١ .

٢ - من قرى نسا على ثلاثة فراسخ منها . معجم البلدان .

الحجاج الشامي ، وأبا الربيع الزهراني ، وسهل بن عثمان العسكري ، وعبد الرحمن ابن سلام الجمحي ، وأبا كامل الجحدري ، وهدة بن خالد وشيبان بن فروخ ، وأقرانهم ، وسمع بالكوفة كتب الامهات عن آخرها من أبي بكر بن أبي شيبة فمن بعده في عصره . وسمع بالحجاز ابراهيم بن المنذر الحزامي ، وأبا مصعب الزهري وأقرانها ، وسمع بمصر هرون بن سعيد (٢١٣-و) الأيلي وعيسى بن حماد ومحمد ابن الرمح وأبا الطاهر وحرملة بن يحيى وأقرانهم . وسمع بالشام صفوان بن صالح وهشام بن خالد والمسيب بن واضح ، وهشام بن عمار ، ودحيم بن اليتيم ، وأقرانهم وصنف المسند الكبير ، والجامع والمعجم ، وغير ذلك وهو راوية خراسان لمصنفات الأئمة فانه سمع مصنفات عبد الله المبارك عن آخرها من حبان بن موسى ، وسمع أكثر المسند من اسحق بن راهويه ، وسمع السنن من أبي ثور ، وسمع الكتب عن آخرها من أبي بكر بن أبي شيبة والسير من المسيب بن واضح ، والموطأ من حرملة ابن يحيى والتيسير من محمد بن أبي بكر المقدمي ، وكان محدث عصره ، حدث بنيسابور غير مرة آخرها سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وعاش بعد ذلك عشرين سنة ، والرحلة اليه بخراسان وروى عنه أبو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة وجعفر بن أحمد بن سوار ، وعمر بن المبارك وأحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي وأبو بكر أحمد بن علي الرازي والصدر الاول من مشايخنا .

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي منصور في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان ابن عطاء ، أبو العباس الشيباني النسوي الحافظ ، صاحب المسند ، سمع بدمشق هشام بن خالد ودحيما ، وابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ، وصفوان بن صالح وهشام بن عمار وابراهيم بن أيوب الحوراني ، وعباس بن الوليد الخلال والعباس ابن عثمان المعلم ، وروى عنهم وعن هدة (٢١٣-ظ) ، ابن خالد وأبي بكر بن أبي شيبة وحبان بن موسى ، واسحق بن راهويه ، وعمر بن زرارة ، وقتيبة وابراهيم ابن يوسف البلخي ، وعلي بن حجر ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعمر بن الناقد ، وسويد بن سعيد ، وأبي خيثمة ، والقواريري ، وابراهيم بن الحجاج وأبي الربيع الزهراني ، وسهل بن عثمان العسكري ، وعبد الرحمن بن سلام الجمحي

وأبي كامل الجحدري ، وشيبان بن فروخ وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأبي مصعب وهرون بن سعيد ، وعيسى بن حماد ومحمد بن رمح وأبي الطاهر ، وحرمله ، والمسيب بن واضح •

روى عنه محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ، والحسين بن علي أبو علي الحافظ ، وأبو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ، وهو من أقرانه ، وجعفر بن محمد بن سوار وأبو عمر وأحمد بن المبارك المستملي ، وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ ، وأبو حامد ابن الشرقي ، وأبو عمرو بن حمدان وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ، وأبو بكر محمد بن جعفر البستي وأبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرائيني وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي الجرجاني ، وأبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني ، وأبو حاتم محمد بن حبان البستي وإبراهيم بن اسماعيل القاري ، وعلي بن بندار الزاهد وابنا ابنه اسحق بن سعد بن الحسن وأبو محمد سفيان بن محمد بن الحسن بن سفيان •

أنبأنا أبو نصر بن هبة الله قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : في نسخه ما شافهني به أبو عبد الله (٢١٤و) الحسين بن عبد الملك قال : أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن اسحق قال : أخبرنا الحسين بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد ، ح • قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله — اجازة — قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : الحسن بن سفيان النسائي ، روى عن حبان بن موسى وقتيبة بن سعيد ، واسحق بن راهويه ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، فكتب اليّ وهو صدوق • (١) •

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن عمر قال : أخبرنا أبو الخير أحمد بن اسماعيل القزويني قال أخبرنا زاهر بن طاهر أن أبوي عثمان الصابوني والبحيري ، وأبوي بكر البيهقي والحيري كتبوا اليه قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال : سمعت أبا الوليد الفقيه يقول : كان الحسن

ابن سفيان أديبا فقيها ، أخذ الأدب عن أصحاب النضر بن شميل ، والفقه عن أبي ثور ، وكان يفتي على مذهب أبي ثور^(١) .

وقال الحاكم : سمعت أبا عمرو بن أبي جعفر يقول : سمعت أبا بكر بن علي الرازي يقول ، في حياة الحسن بن سفيان : ليس للحسن في الدنيا نظير .

وقال : سمعت أبا الوليد يقول : سمعت الحسن بن سفيان يقول : لما قدمت على علي بن حجر وكان من آدب الناس وكان لا يرضى قراءة أصحاب الحديث ، فغاب القارئ عنه يوما فقال : هاتوا من يقرأ ، فقلت فقلت : أنا فقال : اجلس ، ثم قال في الثانية : من يقرأ ؟ قلت أنا ، فقال : اجلس وزبرني الى أن قال الثالثة ، فقلت : أنا فقال كالمغضب : هات فقرأت ذلك المجلس وهو ذا يتأمل ، ويجهد (٢١٤ - ظ) أن يأخذ علي شيئا في النحو واللغة فلم يقدر عليه فلما فرغت قال لي : يا فتى ما اسمك قلت : الحسن ، قال : ما كنيته ؟ قلت : لم أبلغ رتبة الكنية ، فاستحسن قولي ، قال : كنيته أبا العباس قال : فكان الحسن بن سفيان يفتخر أن علي بن حجر كناه .

وقال الحاكم : سمعت أبا بكر محمد بن داوود بن سليمان يقول : كنا عند الحسن بن سفيان ببالوز ، دخل عليه أبو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ، وأبو عمر أحمد بن محمد الحيري ، وأبو بكر أحمد بن علي الرازي الحافظ في جماعة أصحاب أبي بكر المطوعة ، وهم متوجهون الى فراوة^(١) ، فقال له أبو بكر بن علي : قد كتبت للأستاذ أبي بكر محمد بن اسحق هذا الطبق من حديثك ، فقال : هات واقرأ فأخذ يقرأ ، فلما قرأ أحاديث أدخل اسنادا منها في اسناد ، فردده الحسن الى الصواب فلما كان بعد ساعة أدخل أيضا اسنادا في اسناد فردده الى الصواب ، فلما كان في الثالثة قال له الحسن : ما هذا لا تفعل فقد احتملتك مرتين ، وهذه الثالثة وأنا ابن تسعين سنة فاتق الله في المشاريخ فربما استجيت فيك دعوة ، فقال له أبو بكر محمد

١ - هو ابراهيم بن خالد ، أبو اليمان الكلبي ، الفقيه ، صاحب الامام الشافعي ، كان أحد أئمة الدنيا فقها وعلماء وورعا وفضلا توفي سنة ٢٤٠ هـ / ٨٥٠ م . الاعلام للزركلي .

٢ - رباط فراوة ، من أعمال نسا بينها وبين دهستان وخوارزم . معجم البلدان .

ابن اسحق : مه لا تؤذي الشيخ ، قال أبو بكر بن علي : انما أردت أن يعلم الأستاذ أن أبا العباس يعرف حديثه •

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل عن زاهر بن طاهر عن أبي بكر أحمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا علي الحسين ابن علي الحافظ يقول : سمعت الحسن بن سفيان (٢١٥-و) يقول : أنا فاتني يحيى ابن يحيى بالوالدة لم تدعني أخرج إليه ، فعوضني الله بأبي خالد الفراء وكان أسند من يحيى بن يحيى •

قال : وأخبرنا أبو عبد الله قال : سمعت أبا بكر محمد بن جعفر البستي يقول : سمعت الحسن بن سفيان يقول : لولا اشتغالي بحيان بن موسى ، وسماع مصنفات ابن المبارك منه لجئتمكم بأبي الوليد وسليمان بن حرب •

أخبرنا أبو نصر القاضي في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو سعيد هبة الله بن القاسم بن عطاء المهراني - اجازة فيما أرى - قال أخبرنا أبو نعيم المعقلي قال : حدثني الفقيه أبو نصر أحمد بن جعفر الأسفرائيني بها قال : حدثنا الفقيه أبو الحسن الصفار قال : كنا عند الشيخ الإمام الزاهد الحسن بن سفيان النسوي وقد اجتمع لديه طائفة من أهل الفضل ، ارتحلوا اليه من أطباق الأرض والبلاد البعيدة مختلفين الى مجلسه لاقتباس العلم ، وكتبه الحديث ، فخرج يوما الى مجلسه الذي كان يملئ فيه الحديث فقال : اسمعوا ما أقول لكم قبل أن نشرع في الإملاء ، قد علمنا أنكم طائفة من أبناء النعم وأهل الفضل هجرتم أوطانكم وفارقتم دياركم وأصحابكم في طلب العلم واستفادة الحديث ، فلا يخطر ببالكم أنكم قضيتهم بهذا التجشم للعلم حقا ، أو أدبتم بما تحملتكم من الكلف والمشاق من فروضه فرضاً فإنني أحدثكم ببعض ما تحمته في طلب العلم من المشقة والجهد (٢١٥ - ظ) وما كشف الله سبحانه وتعالى عني وعن أصحابي ببركة العلم وصفوة العقيدة من الضيق والضنك •

اعلموا أنني كنت في غفوان شبابي ارتحلت من وطني أطلب العلم واستملاء الحديث ، فاتفق حصولي بأقصى المغرب وحلولي بمصر في تسعة نفر من أصحابي

طلبة للعلم وسامعي الحديث ، وكنا نختلف الى شيخ كان أرفع أهل عصره في العلم منزلة وأدراهم للحديث ، وأعلامهم أسنادا وأصحهم رواية ، فكان يملئ علينا كل يوم مقدارا يسيرا من الحديث حتى طالت المدة وخفت النفقة ودفعت الضرورة الى بيع ما صحبنا من ثوب وخرقة الى أن لم يبق لنا ما كنا نرجو حصول قوت يوم منه وطوينا ثلاثة أيام بلياليها جوعاً وسوء حال ، ولم يذق أحد منا فيها شيئاً وأصبحنا بكره اليوم الرابع بحيث لا حراك بأحد من جملتنا من الجوع وضعف الأطراف وأحوجت الضرورة الى كشف قناع الحشمة وبذل الوجه للسؤال ، فلم تسمح أنفسنا بذلك ولم تطب قلوبنا به وأنف كل واحد منا عن ذلك ، والضرورة تجوج الى السؤال على كل حال ، فوق اختيار الجماعة على كتابة رقاع بأسامي كل واحد منا ، وارسالها قرعة فمن ارتفع اسمه من الرقاع كان هو القائم بالسؤال واستماعة القوت لنفسه ولجميع أصحابه ، فارتفعت الرقعة التي اشتملت (٢١٦ - و) على اسمي فتحيرت ودهشت ولم تسامحني نفسي بالمسألة واحتمال المذلة فعدلت الى زاوية من المسجد أصلي ركعتين طويلتين قد اقترن الاعتقاد فيها بالاخلاص أدعو الله سبحانه بأسمائه العظام وكلماته الرفيعة لكشف الضر وسياقة الفرج ، فلم أفرغ بعد عن اتمام الصلاة حتى دخل المسجد شاب حسن الوجه ، نظيف الثوب طيب الرائحة يتبعه خادم في يده منديل فقال : من منكم الحسن بن سفيان ؟ فرفعت رأسي من السجدة فقلت : أنا الحسن بن سفيان ، فما الحاجة ؟ فقال : إن الأمير ابن طولون صاحبي يقرئكم السلام والتحية ويعتذر إليكم في الغفلة عن تفقد أحوالكم والتقصير الواقع في رعاية حقوقكم ، وقد بعث بما يكفي نفقة الوقت وهو زائركم غداً بنفسه ويعتذر بلفظه إليكم ، ووضع بين يدي كل واحد منا صرة فيها مائة دينار ، فتعجبنا من ذلك جداً ، وقلنا للشاب : ما القصة في هذا ؟ فقال : أنا أحد خدم الأمير ابن طولون المختصين به والمتصلين بأقربائه وخواص أصحابه ، دخلت عليه بكره يومي هذا مسلماً في جملة أصحابي ، فقال لي وللقوم : أنا أحب أن أخلو يومي هذا فانصرفوا أتمم الى منازلكم ، فانصرفت أنا والقوم ، فلما عدت الى منزلي فلم يتسق قعودي حتى أتاني الأمير مسرعاً مستعجلاً يطلبني (٢١٦ - ظ) حيثاً فأجبتة مسرعاً ، فوجدته منفرداً في بيت واضعاً يمينه على خاصرته لوجع ممض اعتراه في داخل

جسده ، فقال لي : أتعرف الحسن بن سفيان وأصحابه ؟ فقلت : لا ، فقال : أقصد المحلة الفلانية والمسجد الفلاني واحمل هذه الصرر وسلمها في الحين إليه وإلى أصحابه ، فإنهم منذ ثلاثة أيام جياع بحالة صعبة ومهّد عذري لديهم ، وعرفهم أنني صبيحة الغد زائرهم ومعتذر شفاها إليهم ، فقال الشاب : سألته عن السبب الذي دعاه إلى هذا ، فقال : دخلت هذا البيت منفردا على أن أستريح ساعة فلما هدأت عيني رأيت في المنام فارساً في الهواء متمكناً تمكن من يمشي على بساط الأرض ويده رمح فقصيت العجب من ذلك وكنت أنظر إليه متعجباً حتى نزل إلى باب هذا البيت ووضع سافلة رمحه على خاصرتي فقال : قم فأدرك الحسن بن سفيان وأصحابه ، قم وأدركهم ، قم وأدركهم ، قم وأدركهم ، فإنهم منذ ثلاثة جياع في المسجد الفلاني ، فقلت له : من أنت ؟ فقال : أنا رضوان صاحب الجنة ومنذ أصاب سافلة رمحه خاصرتي أصابني وجع شديد لا حراك بي له ، ففعل إيصال هذا المال ليزول هذا الوجع عني •

فقال الحسن : فتعجبنا من ذلك وشكرنا الله سبحانه وتعالى وأصلحنا أمورنا ولم تطب أنفسنا بالمقام حتى لا يزورنا الأمير ، ولا يطلع الناس على أسرارنا فيكون ذلك سبب ارتفاع اسم وانبساط حياة ويتصل ذلك بنوع من الرياء (٢١٧ - و) والسمعة ، وخرجنا تلك الليلة من مصر وأصبح كل واحد منا واحد عصره وقريع دهره في العلم والفضل ، فلما أصبح الأمير ابن طولون أتى المسجد لزيارتنا وطلبنا وأحس بخروجنا أمر بابتياح تلك المحلة بأسرها ووقفها على ذلك المسجد وعلى من ينزل به من الغرباء وأهل الفضل وطلبة العلم تفقة لهم حتى لا تختل أمورهم ولا يصيبهم من الخل ما أصابنا وذلك كله بقوة الدين وصفوة الاعتقاد والله سبحانه ولي التوفيق •

قال الحافظ أبو القاسم : كان في الأصل في المواضع كلها طولون ، والصواب ابن طولون^(١) •

أنبأنا أبو بكر بن عمر ، وعبد الرحمن بن عمر قالوا : أخبرنا أبو الخير القزويني

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢٢٨/٤ و - ٢٣٠ •

قال : أخبرنا زاهر بن طاهر أن أبوي عثمان الصابوني والبحيري ، وأبوي بكر البيهقي والحيري كتبوا إليه قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت اسحق ابن سعد بن الحسن بن سفيان بنسأ يقول : توفي جدي أبو العباس رضي الله عنه سنة ثلاث وثلاثمائة •

أخبرنا أبو الوحش بن نسيم في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو القاسم غانم بن عبيد الله ، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البزاز قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو نعيم قال : سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر يقول : وفيها — يعني — سنة ثلاث وثلاثمائة مات الحسن بن سفيان النسائي •

أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني ، والقاسم بن عبد الله بن عمر الصفار — قال أبو المظفر : أخبرنا (٢١٧ — ظ) أبو البركات عبد الله بن محمد ابن الفضل الفراوي • وقال القاسم : أخبرتنا عمة والدي عائشة بنت أحمد بن منصور الصفار — قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي الأديب ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي العدل يقول : توفي أبو صالح الحسين بن الفرّج المروزي وأبو العباس الحسن بن سفيان النسوي سنة ثلاث وثلاثمائة •

الحسن بن سفيان المصيصي :

حدث^(١) ، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هرون الخلال •

الحسن بن السلم الحراني :

قدم دمشق وسمع بها هشام بن عمار ، واجتاز بحلب في طريقه ، وروى عنه من أهلها أبو أيوب سليمان بن محمد بن ادريس الحلبي •

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم قال : الحسن بن السلم الحراني

١ — فراغ بالاصل ، لم يذكر المؤلف عن حدث ، ولم أقف له على ترجمة أخرى.

سمع هشام بن عمار بدمشق ، وروى عنه أبو أيوب سليمان بن محمد بن إدريس
الحلي^(١) .

الحسن بن سليمان بن القاسم :

شاعر كان بمعرة النعمان وقت له على أبيات في مرثي بني المهذب يرثي بها
الشيخ أبا القاسم جعفر بن علي بن المهذب وهي :

صبراً على دهرنا ومحنه	حين رمانا عن قوس نكبته
وابتز من فتى لغيته	غاب سرور الوري ومنيته
لو كان يفدى ميت لكان فدا	جعفر فرضاً على عشيرته
لكنها ساعة موقته	فكل خلق آت بوحدته (٢١٨-و)
فكلنا للفناء موردنا	نشب كأساً نفنى بجرعته
وكل حي يسعى الى جدث	في الأرض يهوى في قعر حفرة
فلو تدوم الدنيا على أحد	دامت على المصطفى وعترته
فالغر من يغتر بلذتها	وهو غداً واقف بحسرة
لا ينفع المال والبنون	ولا يفوز خلق إلا برحمته
يا جعفر قد جبالك ربك بالفضل وشرفت في بريته	
إن كان قد ضمك الثرى	فلقد خلفت قرماً نزهو برفعته

ومن حق هذا الشعر أن لا يذكر ، لكني رأيته ، مذكوراً في كتاب جمع فيه مرثي
بني المهذب المعريين فأحببت أن لا أخل بذكره ، لأن لناظمه ذكراً في الجملة .

ذكر من اسمه سليمان في آباء من اسمه الحسن

الحسن بن سليمان بن الخير :

أبو علي الأنطاكي المقرئ المعروف بالنافعي من أهل أنطاكية ، وسكن مصر
وتصدر بها لإقراء القرآن ، وكان قرأه على أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي ،
وأبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن جعفر بن جعفر المقرئ المعروف بابن بدهن ،
وأبي القاسم المظفر بن عبد الله المعروف بزعزاع ، صاحب ابن الأخرم ، وأبي بكر

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢٣٠/٤ - و .

محمد بن علي المصري ، وعلي بن محمد البرزنجي ، قرأ عليه أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن علي السوسي المقرئ ، وكان يؤدب أولاد الوزير أبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات وله معرفة بالعربية (٢١٨ - ظ) •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد الأندلسي بحلب قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن صافٍ اللخمي ، وعبد الرحمن بن غالب الشراط ، وأبو الوليد جابر بن أبي أيوب قالوا : أخبرنا أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح الثريفي قال : حدثنا أبي قال : قرأت بها - يعني برواية الدوري عن الكسائي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ ، وقرأ ابن هاشم على أبي الحسن بن سليمان الأنطاكي ، وقرأ أبو علي الأنطاكي على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز المقرئ المعروف بابن بُدْهَن وقرأ أبو الفتح على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم المقرئ ، وقرأ أبو عثمان الدوري •

قرأت بخط أبي طاهر السلفي رحمه الله : أبو علي الحسن بن سليمان النافعي ثم الأنطاكي مقرئ قد قرأ القرآن على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بُدْهَن المقرئ ، قرأ عليه أبو بكر محمد بن الحسن بن علي السوسي المقرئ بمصر •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : الحسن بن سليمان بن الخير ، أبو علي الأنطاكي المقرئ المعروف بالنافعي ، سكن مصر وقرأ بدمشق على أبي القاسم المظفر بن عبد الله ، المعروف بزعزاع ، صاحب ابن الأخرم وبغيرها على أبي الفتح عبد العزيز بن جعفر بُدْهَن ، وأبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي ، وعلي بن محمد البرزنجي ، وأبي بكر محمد بن علي المصري ، وكان يؤدب أولاد الوزير جعفر بن الفضل بن حنابلة (١) •

وقال : ذكر أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني أن أبا علي كان من أحفظ أهل عصره للقراءات والفرائب من الروايات ، والشاذ من الحروف ، ومع

١ - جزر البر يلقب به من كان قصيراً من النساء •

ذلك يحفظ تفسيراً كبيراً ، ومعاني واعراباً وعللاً ، واختلاف الناس في ذلك ينص ذلك نصاً بطلاقة (٢١٩ - و) لسان وحسن منطق ، ولا يلحن ، وكانت له اشارات يُشير بها لمن قرأ عليه تفهم عنه في الكسر والفتح والمد والقصر والوقف ، وبما كان يتبدى بالمسألة من غير أن يسأل عنها فينص أقوال العلماء فيها ليُرى حفضة ، وكان يظهر مذهب الروافض ، ويشير الى القول بالتشيع بسبب السلطان شاهدت ذلك منه وذاكرت به فارس بن أحمد غير مرة ، وكان لا يرضاه في دينه •

قال أبو عمرو : وبلغني أنه قال لمحمد بن علي حين ختم عليه القرآن : يا أبا بكر انما قرأت عليك للرواية لا للدراية • قال : وسمعت فارس بن أحمد يقول وقد ذاكرته بأبي علي : كان أبو علي لا يقر بقراءته على الشنبوذي ما دام حيا ، فلما توفي قال : قرأت على الشنبوذي ، وأسند عنه •

وقال أبو عمرو : قتل أبو علي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة قتله صاحب مصر (١) •

قرأت في مختار من أخبار مصر للأمير المختار عزّ الملك محمد بن عبيد الله ابن أحمد المسيحي في حوادث سنة تسع وتسعين وثلاثمائة قال : وفي اليوم الثالث عشر منه - يعني من ذي الحجة ، وهو يوم الأحد - قتل أبو علي الحسن بن سليمان الأنطاكي المقرئ النحوي ، وفي هذا اليوم بعينه قتل أبو أسامة العجمي اللغوي ، قتلا جميعا في يوم واحد • واستتر بسبب قتلهما أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي وخاف على نفسه بسبب اجتماعهم في دار العلم وجلسهم فيها •

قلت : وهذا يدل على أن ما ذكره أبو عمرو الداني عن أبي علي الأنطاكي من اظهار مذهب (٢١٩-ظ) الروافض أنه كان خوفا من الحاكم الفاطمي صاحب مصر أن يقع فيما وقع فيه ، فكان يستر مذهبه ويظهر التشيع لما يعلمه من تهور الحاكم واقدامه على اراقة دماء المسلمين ووقع أبو علي فيما خاف منه •

١ - تاريخ ابن عساكر : ٤ / ٢٣٠ و - ظ •

الحسن بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن ينوس :

أبو محمد البعلبكي : سمع بأنطاكية وصيف بن عبد الله الأنطاكي الحافظ (١) وعثمان بن محمد الذهبي ، وروى عنهما وعن محمد بن عبد الله البيروتي المعروف بمكحول ، وأبوي بكر محمد بن جعفر الخوارزمي ، وأحمد بن مروان المالكي .
روى عنه مكّي بن محمد بن الغمر أبو الحسن .

أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي اذنا - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، ح .

وأنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا عبد الكريم بن حمزة - اجازة ان لم يكن سماعا - عن عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسن مكّي ابن محمد بن الغمر المؤدّب قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن ينوس ببعلبك قال : حدثنا أبو علي وصيف بن عبد الله الأنطاكي قال حدثنا أحمد بن حرب قال : حدثنا عبد الله بن ادريس قال : حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعاً (٢) .

الحسن بن سليمان بن سلام :

أبو علي الفزاري المصري المعروف بقبيلة الحافظ (٢٢٠-و) من ولد عينة بن حصن الفزاري ، أصله من البصرة ، ونزل مصر وجال في ديار الشام وثغورها ، وسمع بحلب أو بأنطاكية يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي الأنطاكي ، وسمع بالثغر محبوب ابن موسى الفراء وبالحجاز ابراهيم بن المنذر الحزامي ، وببيت المقدس المعلى بن الوليد بن عبد العزيز بن الققعاع ، وبغسلان محمد بن أبي السري العسقلاني ، وبحمص ابراهيم بن العلاء وأبا يحيى سليمان بن عبد الحميد ، وبدمشق سليمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن المبارك الصوري ، وهشام بن عمار ، وصفوان بن صالح ،

١ - فراغ قبل كلمة عثمان مقداره كلمة .

٢ - انظره في كنز العمال : ٢١٢٢٤/٧ .

وبجران أحمد بن أبي شعيب الحراني ، وعبد الله بن محمد بن نفيل ، وبنصيبين عبد الملك بن معاذ النصيبي ، وبمصر أبا بشر اسماعيل بن مسلمة القعني ، وأبا الأسود النضر بن عبد الجبار وأحمد بن صالح ، وعبد الله بن يوسف وسعيد بن عفير ، وسعيد ابن أبي مريم ، ويوسف بن عدي ، وبالعراق أبا غسان مالك بن اسماعيل ، وعبد الله ابن عبد الوهاب الحنجي ، ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني ، وأبا نعيم ضرار بن صرد ، ويحيى بن عبد الحميد ، وأحمد بن يونس ، ومسلم بن ابراهيم ، وموسى ابن اسماعيل ، وعفان بن مسلم ، وحرمي بن حفص وأبا نعيم الملائي •

روى عنه أبو بكر بن خزيمة النيسابوري ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الحافظ ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن بدر بن النفاخ الباهلي ومحمد بن اسماعيل المصري • (٢٢٠-ظ) •

أخبرنا أبو الفضل ذاكر بن اسحق بن محمد بن المؤيد بالقاهرة قال : أخبرنا أبو سهل عبد السلام بن أبي الفرج بن مكي الهمداني بأبرقوه ^(١) قال : أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي - قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن عمر البيهقي قال : أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي : في ألقاب المحدثين ، قبيطة الحسن بن سليمان البصري ، سكن مصر •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان بن البائاسي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ الدمشقي قال : الحسن بن سليمان بن سلام أبو علي الفزاري المصري المعروف بقبيطة ، أصله من البصرة ، وسكن العسكر بمصر •

سمع بدمشق هشام بن عمار ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وصفوان بن صالح ، ومحمد بن مبارك الصوري ، وبمصر عبد الله بن يوسف ، وأبا بشر اسماعيل بن مسلمة القعني ، وأبا الأسود النضر بن عبد الجبار ، وسعيد بن أبي مريم ، وسعيد ابن عفير (٢٢١-و) وعبد الله بن صالح ، ويوسف بن عدي وأحمد بن صالح ، وبحمص ابراهيم بن العلاء ، وأبا يحيى سليمان بن عبد الحميد ، وبالعراق محمد بن

١ - أهل فارس يسمونها وركوه ، بليدة بنواحي أصبهان . معجم البلدان .

سعيد بن الأصبهاني ، ويحيى بن عبد الحميد وأبوي نعيم الملائي وضرار بن صرد ، وسعدويه ، وأبا غسان مالك بن اسماعيل وأحمد بن يونس ، وموسى بن اسماعيل ، ومسلم بن إبراهيم ، وحرمي بن حفص ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وعفان ابن مسلم ، وبالجزيرة عبد الله بن محمد بن ثعلبة ، وأحمد بن أبي شعيب الحراني ، ومعاذ بن سليمان ، وعبد الملك بن معاذ النصيب ، وصبيح بن دينار البلدي ، وبالثغور يعقوب بن كعب ، ومحبوب بن موسى القراء وإبراهيم بن المنذر الحزامي بالحجاز ، والمعلّى بن الوليد بن عبد العزيز بن الققعاع ببنت المقدس ومحمد بن أبي السري بعسقلان .

روى عنه محمد بن اسماعيل المصري ، والد أبي بكر المهندس ، وأبوا بكر بن خزيمة ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن بدر بن النفاخ الباهلي (١) .

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور قال أخبرنا علي بن أبي محمد قال : كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ، ثم حدثني أبو بكر محمد بن شجاع قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر الباطرقاني قال : أخبرنا أبو عبد الله بن منده قال : قال لنا أبو سعيد ابن يونس : الحسن بن سليمان بن سلام الفزاري الحافظ المعروف بقبطة ، يكنى أبا علي توفي يوم السبت لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين ومائتين (٢٣١ظ) وقال لي ابنه أبو العلاء : نحن من ولد عينة بن حصن الفزاري (٢) ، كان ثقة حافظا .

أنبأنا أبو القاسم الحرستاني ، عن أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد عبد العزيز ابن أحمد قال : أخبرنا مكّي بن محمد قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : قال أبو جعفر الطحاوي : وفي سنة إحدى وستين ومائتين مات أبو علي الحسن بن سليمان قبطة في جمادى الآخرة .

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢٣٠/٤ ظ - ٢٣١ و .
٢ - شغل عينة دورا متميزا متقلبا في الفترة النبوية وبداية العصر الراشدي انظر مغازي الزهري : ٧٩ - ٨٠ .

الحسن بن سهل بن عبد الله :

أبو محمد ، أخو الفضل بن سهل ، وزير المأمون ، استوزره بعد موت أخيه الفضل بن سهل ، وفوض إليه أموره ، وقدم معه حلب حين قدمها غازيا ، وتزوج المأمون ابنته بوران بنت الحسن ، وأهدى الحسن أبوها معها من الأموال والجواهر شيئا عظيما ، وكان أبوه مجوسيا ، فأسلم وأسلم ابنه : الفضل والحسن زمن الرشيد ، وكان كريما جوادا حسن السياسة والتدبير ، وجيها عند المأمون ، عظيم المنزلة عنده . روى عن عبد الله المأمون ، روى عنه وريزة بن محمد الغساني ، وأبو العلاء ويحيى بن خاقان .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : الحسن بن سهل بن عبد الله ، أبو محمد ، وهو أخو ذو الرئاستين الفضل بن سهل ، كانا من أهل بيت الرئاسة في المجوس ، وأسلما هما وأبوهما سهل ، في أيام هرون الرشيد ، واتصلوا بالبرامكة وكان سهل يتقهرم ليحيى بن خالد بن برمك ، وضم يحيى الحسن والفضل ابني سهل الى ابنه : الفضل وجعفر ، يكونان معهما ، فضم جعفر الفضل بن سهل (٢٢٢-و) الى المأمون ، وهو ولي عهد فغلب عليه ولم يزل معه الى أن قتل الفضل بخراسان ، فكتب المأمون الى الحسن بن سهل ، وهو ببغداد يعزیه بأخيه ويعلمه أنه قد استوزره ويأمره بإجرائه الامر مجراه ، فلم يكن أحد من بني هاشم ولا من سائر القواد يخالف للحسن أمرا ، ولا يخرج له عن طاعة الى أن بايع المأمون لعلي بن موسى الرضا بالعهد ، فغضب بنو العباس وخلعوا المأمون وبايعوا ابراهيم بن المهدي ، فحاربه الحسن بن سهل ، ثم ضعف عنه ، فانهدر الحسن الى قم الصلح^(١) فأقام بها ، وأقبل المأمون من خراسان ، فقوي لذلك الحسن بن سهل ، ووجه من قم الصلح من يحارب ابراهيم بن المهدي ، فضعف أمر ابراهيم واستتر ، ثم دخل المأمون ببغداد وكتب الى الحسن ابن سهل ، فقدم عليه فزاد المأمون في كرامته وتشريفه عند تسليمه عليه وذلك في سنة أربع ومائتين ، ثم ان المأمون تزوج بوران بنت الحسن بن سهل ، وانهدر الى قم

١ - نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبل عليه عدة قرى . معجم البلدان .

الصلح للبناء على بوران بها في شهر رمضان من سنة عشر ومائتين ، فدخل بها ثم
انصرف وخلف بوران عند أمها الى أن حملت اليه •

قال الخطيب : أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الوزان قال :
حدثني جدي أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل ابن قفرجل قال : حدثنا محمد
ابن يحيى الصولي قال : حدثنا عون بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن أبي سهل
قال : لما بنى المأمون على بوران بنت الحسن بن سهل وانحدر اليهم الى ناحية واسط
فُرش له يوم البناء (٣٢٢-ظ) حصير من ذهب مسفوف ، وثر عليه جوهر كثير ،
فجعل بياض الدر يشرف على صفرة الذهب ومامسه أحد فوجه الحسن الى المأمون
هذا ثثار نحب أن يلقط ، فقال المأمون لمن حوله من بنات الخلفاء : شرفن أبا محمد،
فمدت كل واحدة منهن يدها فأخذت درة ، وبقي باقي الدر يلوح على الحصير
الذهب ، فقال المأمون قاتل الله أبانواس لقد شبه بشي ومارآه قط فأحسن في وصف
الخمر والحباب الذي فوقها فقال :

كأن صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على أرض من الذهب (١)

فكيف لو رأى هذا معاينة ؟ ! وكان أبو نواس في هذا الوقت قد مات •

قال أبو بكر الخطيب : وقيل ان الحسن ثثر على المأمون ألف حبة جوهر ،
وأشعل بين يديه شمعة عنبر وزنها مائة رطل ، وثر على القواد رقاعا ، فيها أسماء
ضياع ، فمن وقعت بيده رقعة ، أشهد له الحسن بالضيعة التي فيها ، وأنفق الحسن
في وليمته أربعة آلاف ألف دينار وكان يجري مدة اقامة المأمون عنده على ستة
وثلاثين ألف ملاح ، ولما أراد المأمون أن يصاعد أمر له بألف ألف دينار ، وأقطعه
مدينة الصلح وعاش الحسن الى أيام جعفر المتوكل • (٢) •

١ - ديوان أبي نواس ط . بيروت دار صادر : ٤٠ .

٢ - تاريخ بغداد : ٣١٩/٧ - ٣٢١ .

أخبرنا أبو الفضل ذاكر بن اسحق قال : أخبرنا أبو سهل عبد السلام بن أبي
الفرج قال : أخبرنا شهردار بن شيرويه قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر البيع
قال : أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن (٢٢٣-و)
عبد الرحمن الشيرازي ، قال في كتاب الالقاب : ذو الرئاستين الحسن بن سهل ،
سمعت أبا اسحق ابراهيم بن أحمد المستملي يقول : سمعت أبا عبد الله عبد الرحمن
ابن محمد الحداني قال : سمعت محمد بن جعفر الكرايسي قال : سمعت أبا العلاء
يقول : سمعت ذو الرئاستين يقول ما أحب أن يكون لي بدل تجاربي شبابي . وبأسناده
قال : وسمعت ذو الرئاستين يقول : ما استقصيت في أمر قط إلا أبداني منه مكروه .

هكذا قال أبو بكر الشيرازي « ذو الرئاستين الحسن بن سهل » وكذا قال
وريزة بن محمد الغساني : أخبرنا الحسن بن سهل ذو الرئاستين ، وسيأتي ذكر
ذلك ، والمعروف بذي الرئاستين الفضل بن سهل أخو الحسن ، ويحتمل أنه لقب
بذلك حين تولى الوزارة بعد موت أخيه الفضل ، والله أعلم . (٢٢٣-ظ) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى :

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال : أخبرنا محمد ابن عبد الله بن محمد بن همام الشيباني قال : حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله ابن يحيى بن خاقان المقرئ الخاقاني قال : حدثني أبي عن أبيه قال : حضرت الحسن بن سهل - وجاءه رجل يستشفع به في حاجة فقضاها ، فاقبل الرجل يشكره فقال له الحسن بن سهل : على ما تشكرنا ونحن نرى أن للجاه زكاة ، كما أن للمال زكاة ، ثم أنشأ الحسن يقول :

فرضت علي زكاة ما ملكت يدي وزكاة جاهي أن أعين وأشفعنا
فاذا ملكت فجد فان لم تستطع فاجهد بوسعك كله أن تنفعا (١)

أخبرنا أبو الفضل ذاكر بن اسحق بن محمد قال : أخبرنا أبو سهل عبد السلام ابن أبي الفرج قال : أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر البيع قال : أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين البغدادي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن اسماعيل بن محمويه العسكري قال : حدثنا وريزة بن محمد الغساني قال أخبرنا الحسن بن سهل ذو الرئاستين قال : أخبرنا عبد الله أمير المؤمنين المأمون قال : حضر املاك (٢) رجل من بني هاشم ، تمس قرابته قرابة أمير المؤمنين الرشيد ، مجلس (٢٢٤-و) أمير المؤمنين فقال لمحمد

١ - تاريخ بغداد : ٣٢٢/٧ .

٢ - خطبة وعقد قران .

ابن الحسن (١) : اخطب يا محمد لفلان بن فلان على فلانة بنت فلان على صداق كذا في مال أمير المؤمنين ، فقال محمد بن الحسن : يا أمير المؤمنين بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قدموا قريشا ولا تتقدموها (٢) » ، فان رأى أمير المؤمنين أن يأمر الشافعي أن يخطب وأتبعه ، فقال الرشيد : اخطب يا شافعي ، فقال الشافعي مرتجلا : الحمد لله باعث الاموات ، وجامع الاشتات ومنشر الرفات ، ومقيل العثرات ومنجح الطلبات ، ومنزل البركات ، وفاطر الارض والسموات ، وخالق البريات على ألسن مختلفات اللغات ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة من الشهادات وكلمة اخلاص من الكلمات ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ابتعثه الله بالرسالات ، ودل على صدقه بالدلالات ، وأثبت حجته بالآيات المبينات ، صلى الله عليه وعلى آله من المؤمنين والمؤمنات ، أما بعد :

فان الله جعل النكاح زينة للبنات وسترا للعورات ، وسببا للمصاهرات ، جمع الله به بين الارحام المتباعدات وجعل القلوب المتباغضات متحابيات والنفوس المتنافرات متآلفات ، والوجوه المنكرات معروفة ، فقال عز من قائل (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا) (٣) وهذا فلان بن فلان أتاكم خاطبا وفي مصاهرتكم راغبا يذكر فتاتكم فلانة بنت فلان ، وقد بذل لها من الصداق كذا وكذا في مال أمير المؤمنين فأجيبوا خطبته ، وشفعوا مسأله . أقول قولي هذا واستغفر الله (٢٢٤-ظ) لي ولكم ، ثم قال للزوج : قبلت النكاح ؟ قل : نعم ، قال : نعم ، قال قد زوجتك بأمر أمير المؤمنين .

قال الرشيد : أخطب يا محمد ، فقال محمد بن الحسن : الحمد لله الذي وكل بالخلق حفظته ، وبالعرش حملته ، وبالبيت سدنته وبالجنة والنار خزنته ، واختار محمدا صلى الله عليه وسلم صفوته ، وجعل الاسلام ملته والكعبة قبلته ، وخير الناس أمته ، وأمهات المؤمنين نسوته ، وفاطمة الزهراء ابنته ، والحسن والحسين

١ - محمد بن الحسن الشيباني - صاحب أبي حنيفة واعظم فقهاء الحنفية .

٢ - انظره في كنز العمال : ١٢ / ٣٣٧٩٠-٣٣٧٩١ .

٣ - سورة الفرقان - الآية : ٥٤ .

سيدي شباب أهل الجنة ذريته ، وأتم عليه نعمته وهناه كرامته ، واصطفى آدم وجعل نوحا اسوته ، وأسجد له ملائكته ، وخلق منه زوجته ، وأسكنه جنته ووهب لابراهيم خلته ، وأجاب دعوته وأسكن بواد غير ذي زرع ذريته ، وجعل الحج أفئدته ، ورزقهم ثمرته ، وكشف عن أبواب بليته ورفع ضرعته ، وشفع بحسن الآيات زلفته ، وجعل يوسف آية للسائلين واخوته ، وآنس في الحب وحدته ، ورد غربته ونزع من قلب يعقوب حسرته وأخرج من فؤاده غصته ، ورد على وجهه مقلته ، وعلى قلبه مهجته ، وألقى على موسى محبته ، وحل من لسانه عقده ، وذكّر السامري قبضته ، والعجل وحليته وأسف موسى وغضبته ، حين ألقى على هرون حدته ، وأخذ رأسه ولحيته ، وطلب رفته ، وذكر أخوته ، وذكر الله في القصص قصته ، فوجد عدوه وشيعته وذكر الله وكزّته ، وزوجه العبد ابنته ، ففضى بأوفى الأجلين أجرته (٢٣٦-و) وأحمد في الطريق رجعتة ، وصدق الطلق حرمة ، واقتبس النار ليلته ، وآتى داوود ملكه وحكمته وعلمه صنعته ، وجعله خليفته ، وآتى عيسى كتابه ونبوته ، وجعله روحه وكلمته ، وأنطقه في المهد ولو شاء أسكته ، وأوصاه بالصلاة والزكاة ، وثبته ، وقد رفع الله درجته ، وشرف منزلته ، وجعل عليه صلواته ورحمته ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له شهادة من اعترف بحقه ، وعلم أنه مالك رقة وقد فرغ الله من خلقه وخلقه وأجله ورزقه ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله و قد صاب البلاء رأسه ، وعم الضلال ناسه ، وضرب العجز أجراسه ، وبث المكروه أجناسه فله در النبي المنتخب ، وسيد العجم والعرب ، وجامع الدين والأدب ، ومنتهى الشرف والحسب وابن عبد الله بن عبد المطلب لقد أقام من الدين أودا ، وشد من الحق عضدا ، وادع الله في الله جلدا ولله در خليفته الصديق ، لقد كان للحق سندا ، ولدين عمدا ولم يعط في العقال قودا ، واستخلف الفاروق ففرق شمل الكفر بددا وفتح بلدا بلدا حتى عبد الناس أحدا صمدا ، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، فوالذي مرج البحرين وجعل مع العسر يسرين ، لقد شق في قبر نبيه لهما قرين ، وولي الخنتين (١) بعد الصهرين ، فله ذو النورين ، وله أبو الحسن والحسين ، شفع الله

١ - الختن : الصهر أو كل من كان من قبل المرأة كالأب والاخت . القاموس .

ما وهب لهما بالانتماء وكافأهما على النقض والابرام واعلموا (٢٢٦ - ظ) رحمكم الله أن الذي أحصاكم وعدكم عدا ، وجعلكم أمة وعبدا جعل لكم النكاح رشدا ، ورسم فيه مهرا وتقدا ، فاقبلوا رحمكم الله من العزيز الغفور ، ومن حلف بالنجم والطور وقال : « هل ترى من فطور » (١) ، وجنبكم عبادة الاوثان وقول الزور ما حد لكم في سورة النور إذ قال عز من قائل : (وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون . وأنكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم أن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم) (٢) وهذا فلان بن فلان أتاكم خاطبا ، وفي مصاهرتم راغبا ، يذكر فتاتكم فلانة بنت فلان ، وقد بذل لها من الصداق كذا ، وكذا ، فأجيبوه إذ خطب وشفعوه اذ رغب . أقول قولي هذا ، واستغفر الله لي ولكم .

فقال الرشيد : أوجزت يا شافعي ، وأجدت يا محمد ، وكلاكما محسن (٢٢٧ - و) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال : أخبرنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال : سنة ست وثلاثين - يعني - ومائتين : فيها مات الحسن بن سهل ، وقد أتت له سبعون سنة . وكان من أسمح الناس وأكرمهم ، فحدثني بعض ولده أنه رأى سقاء يمر في داره فدعا به فقال : ما حالتك فشكا ضيقه ، وذكر أن له ابنة يريد زفافها ، فأخذ ليوقع له بألف درهم فأخطأ فوقع له بألف ألف درهم فأثنى بها السقاء وكيله فأنكر ذلك وتعجب أهله منه واستعظموه وتهيبوا مراجعته فأتوا غسان بن عباد بن عباد ، وكان غسان أيضا من الكرماء فأثنى الحسن بن سهل فقال له : أيها الامير ان الله لا يحب المسرفين ، فقال له الحسن : ليس في الخير اسراف ثم ذكر أمر السقاء ، فقال : والله لا رجعت عن شيء خطته يدي ، فصولح السقاء على جملة منها ودفعت اليه .

١ - سورة الملك - الآية : ٣ .

٢ - سورة النور - الآيتان : ٣١ - ٣٢ .

وقال أبو بكر الخطيب : أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم المازني قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : حدثنا جعفر بن أبي العيناء قال : لما مات الحسن بن سهل قال أبي : والله لئن أتعب المادحين لقد أطال بكاء الباكين ، ولقد أصيبت به الايام ، وخرست بموته الاقلام ، ولقد كان بقية فكيف اليوم وقد بادت البرية ^(١) (٢٢٧ - ظ) .

ذكر من اسمه سلامه في آباء من اسمه الحسن

الحسن بن سلامة بن ساعد :

أبو علي المنبجي الفقيه الحنفي ، تفقه ببغداد على القاضي أبي عبد الله الدامغاني وسمع الحديث بها من الشريف أبي نصر محمد بن محمد الزينبي . روى عنه الامام أبو سعد السمعاني ، وهو من بيت مذكور من منبج ، وتفقه عليه أبو الفتح نصر الله ابن علي بن منصور الواسطي الحنفي .

أخبرنا الشريف افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا الحسن بن سلامة بن ساعد الحنفي - من أهل منبج بلدة بالشام ، بقراءتي عليه - قال : أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن ساعد قال : حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث المروزي قال : حدثنا أوس بن عبد الله قال : حدثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها ^(٢) .

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي الحلبي قال : أخبرنا الحافظ أبو سعد السمعاني ونقلته أنا من خط السمعاني بعد سماعي من شيخنا أبي هاشم قال : الحسن بن سلامة ابن ساعد المنبجي ، أبو علي ، من أهل منبج إحدى بلاد الشام ، ورد بغداد ، وتفقه بها على قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني على مذهب أبي حنيفة رحمه الله

١ - تاريخ بغداد : ٧ / ٣٢٢ - ٣٢٣ .

٢ - انظره في كنز العمال : ١٢ / ٤٩ ، ١٨٠ ، ١٤ / ٣٨٢٨٨ .

(٢٢٨ - و) وبرع فيه ، وسكن بغداد ، وتوطنها ، ثم عدل ، وقبلت شهادته وكان نه يد باسطة في المتفق والمختلف ، لقيته في رباط شيخنا اسماعيل بن أبي سعد شيخ الشيوخ ، أول ما وردت بغداد نوبة واحدة ، وقرأت عليه أحاديث من الجزء السادس من حديث المخلص عن الشريف أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، وما أعرف من حاله الا الخير غير أنني سمعت بعض الناس ينسبه الى رأي الاعتزال والله أعلم .

قرأت بخط أبي سعد السمعاني ، وأخبرنا به أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد قال : توفي أبو علي الحسن بن سلامة المنبجي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة ببغداد .

الحسن بن سلامة بن محمد :

المعروف بابن الحلبي أبو علي الحراني الدار ، المصري المولد ، وانما عرف ، بابن الحلبي ، لان بعض أجداده خرج صحبة الحاج على الشام فأقام بحلب الى ان عاد الحاج ، فقدم حران معهم ، فعرف بالحلبي سكن أبوه سلامة مصر ، وولد أبو علي الحسن هذا له بها ، ثم خرج بولده هذا الى بلدته حران ، فسكنها الى أن مات ، واجتاز في طريقه بحلب ، وسافر الى بغداد وخراسان ، وسمع ببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قاضي المارستان ، ومن أبي بكر محمد بن الحسن الحاجي وغيرهما ، روى عنه الشيخ أبو الثناء حماد بن هبة الله الحراني .

حرف الشين : فارغ (٢٢٨ - ظ)

حرف الصاد في آباء من اسمه الحسن

الحسن بن صاحب بن حميد الشاشي :

أبو علي ، رحل الى الشام ، والجزيرة ، والعراق ، والجبال ، والاهواز ، والحجاز وخراسان ، رحلة واسعة ، وسمع الكثير ، سمع بأنطاكية داود بن أحمد بن حيان الانطاكي وقد سقنا عنه حديثا في ترجمة داود بن أحمد فيما يأتي من كتابنا هذا .

وسمع اسحق بن منصور ، وعبد بن سليمان ، والحسن بن محمد بن الصباغ ، وأبا زرعة الرازي ، وعلي بن خشرم ، وعمرو بن عبد الله الاودي ، ومحمد بن عوف

الحمصي ، وهبير بن الحسن الزاهد ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ومحمد ابن عبد العزيز الدينوري ، ويونس بن عبد الأعلى الصدي ، وعيسى بن غيلان ، وغيرهم .

روى عنه أبو علي النيسابوري الحافظ ، وأبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ ، ومحمد بن المظفر الحافظ ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وإبراهيم بن محمد ابن حمزة الاصبهاني ، وعمر بن محمد بن سنبك ، وكان رجلا صالحا ثقة .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر ، وعبد الرحمن بن عمر في كتابيهما قالا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر أن أبوي عثمان الصابوني والبحيري ، وأبوي بكر البيهقي والحيري كتبوا اليه قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : الحسن بن صاحب بن حميد ، أبو علي الشاشي ، الرجل الصالح ، كثير السماع والرحلة ، كتب ببلاد خراسان والجبال ، والاهواز (٢٢٩هـ) والعراقين والحجاز والشام ، والجزيرة ، عن مثل علي بن خشرم ، واسحق بن منصور وأبي زرعة ، والحسن بن محمد بن الصباح ، وعمرو بن عبد الله الاودي ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عوف الحمصي ، وكل من هؤلاء من ناحية أخرى ، روى عنه أبو علي النيسابوري وإبراهيم بن محمد بن حمزة الاصبهاني ، ومحمد بن عمر الجعابي ، وهم حفاظ الدنيا .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : الحسن بن صاحب بن حميد ، أبو علي الشاشي أحد الرحالين ، كتب ببلاد خراسان ، والجبال ، والعراق ، والحجاز ، والشام ، وقدم بغداد في سنة احدى عشرة وثلاثمائة ، وحدث بها عن علي بن خشرم ، واسحق بن منصور ، وأبي زرعة الرازي ، وعمرو بن عبد الله الاودي ، ومحمد بن عوف الحمصي ، وعبد بن سليمان البصري ، نزيل مصر ، وعيسى بن غيلان ، وهبيرة بن الحسن الزاهد ، ومحمد ابن عبد العزيز الدينوري ، وغيرهم ، روى عنه أبو بكر الجعابي ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وعمر بن محمد بن سنبك ، ومحمد بن المظفر ، وكان ثقة .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب قال : أخبرنا أبو حفص بن خيرون قال :
أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال : أخبرنا محمد بن علي المقرئ قال : أخبرنا محمد
ابن عبد الله النيسابوري الحافظ قال : سمعت علي بن بندار الزاهد يقول : توفي
الحسن بن صاحب بالشاش سنة أربع عشرة وثلاثمائة ^(١) (٢٢٩ - ظ) •

الحسن بن صافي بن عبد الله :

أبو نزار بن أبي الحسن النحوي البغدادي ، مولى حسين بن الأرموي التاجر
ويعرف بملك النحاة ، فقيه نحوي لغوي ، شاعر ناثر ، حسن الشعر والرسائل ، عارف
بالنحو واللغة ، وله مصنفات في كل فن منها ، وله مسائل أملاها في علم النحو وغيره ،
كان أبوه مولى حسين المذكور ، وولد أبو نزار ببغداد ، ونشأ بها ، واشتغل بالفقه
على الشيخ أحمد الاشنهي ، وعلى أبي الفتح بن برهان وأسعد الميهني ، وسمع
الحديث من أبي طالب الزينبي وقرأ النحو على أبي الحسن علي بن أبي زيد الفصيح ،
ومهر فيه ، ولقب نفسه ملك النحاة وتصدر الافادة ببغداد ، وأخبرني من أثق به أنه
قرأ بخطه على كتاب بوقف المدرسة النظامية : وكتب أبو نزار ملك العلماء عموماً ،
والنحاة خصوصاً •

وسافر من بغداد الى خراسان ، وكرمان ، وغزنة ، ودخل الى ملك غزنة وأكرمه
واحترمه ، ثم قدم حلب ، وأقام بها مدة ، وكان يقرئ بها الادب بالمسجد الجامع ،
وقرأ عليه بها أبو المكارم محمد بن عبد الملك بن أبي جرادة الحلبي ، وأبو طالب
الحسين بن محمد بن أسعد بن الحلیم وغيرهما ، وكان بينه وبين أبي الحسين بن منير
بها مهاجرة ومهاترة ، واتصل بالملك العادل أبي القاسم محمود بن زنكي وكان يكرمه
ويحسن اليه ، ثم انتقل الى دمشق وسكنها الى ان مات بها ، روى عنه الحافظ أبو
القاسم علي بن الحسن ، وذكره في تاريخه ، وروى عنه أبو بكر عبد الله بن منصور
ابن عمران الباقلائي الواسطي ، وقرأ عليه علي بن الحسن بن عنتر المعروف بشميم
الحلي وسلكت طريقته (٢٣٠ - و) في الترفع على الناس والتعظم •

روى لنا عنه الشريف أبو المحاسن الفضل بن عقيل بن عثمان العباسي ، والقاضي

أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي الدمشقيان شيئا من شعره بدمشق ، وكان شريف النفس صحيح العقيدة ، غفيرا نرها عن الدنيا •

قال لي القاضي شمس الدين أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن مَسِيْل الشيرازي ، قاضي دمشق : كان ملك النحاة حسن العقيدة غفيرا ، وسمعتة يقول وأشار الى لحيته : اللهم ان كنت تعلم أنني زنت زنية في الاسلام فلا تغفر لهذه الشبهة •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني قال : الحسن بن أبي الحسن أبو نزار الملقب بحجة العرب وملك النحاة ، من أهل بغداد ، وأظن أنه واسطي ، والله أعلم ، أحد الفضلاء المبرزين ، وكان حسن الشعر متين اللفظ ، سافر عن بغداد وتغرب وانتشر ذكره في الآفاق ، ودخل بلاد : دغرا^(١) ، وكرمان ، ولم يدخل بلاد خراسان ، وانصرف الى كرمان وخرج منها الى الشام وقيل انه بها الساعة ، ولقي الاكابر ، ولقي مورده بالاكرام •

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان بن البنايسي — كتابه — قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : الحسن بن أبي الحسن ، واسمه أبي الحسن صافي ، مولى حسين بن الارموي التاجر أبو نزار البغدادي (٢٣٠—ظ) المعروف بملك النحاة ، ذكر لي أنه ولد ببغداد في سنة تسع وثمانين وأربعمائة في الجانب الغربي في محلة تعرف بشارع دار الرقيق ، ثم نقل الى الجانب الشرقي من بغداد الى جوار الخلافة المعظمة ، وهناك قرأ العلم ، وسمع الحديث من أبي طالب الزينبي ، وقرأ علم المذهب على الشيخ أحمد الاشنهي ، وقرأ علم أصول الدين على الشيخ أبي عبد الله المغربي القيرواني ، وقرأ أصول الفقه على الشيخ أبي الفتح بن برهان ، وقرأ علم الخلاف على الشيخ الامام أسعد الميهني ، وقرأ النحو على الشيخ أبي الحسن علي بن أبي زيد الفصيحى الاسترابطي ، وقرأ الفصيحى على عبد

١ — لم أستطع التعرف اليها .

القاهر الجرجاني ، وفتح له الجامع ودرس فيه ثم سافر الى بلاد خراسان وكرمان وغزنة ، ثم دخل الى الشام ، وقدم دمشق ثم خرج منها ، ثم عاد اليها واستوطنها الى ان مات بها ، وذكر لي اسماء مصنفاته : الحاوي في علم النحو مجلدتان ، العُمد في علم النحو مجلدة ، المنتخب في علم النحو ، وهو كتاب نفيس ، مجلدة ، المعتضد في علم التصريف مجلدة ضخمة ، أسلوب الحق في تحليل القراءات العشر ، وشيء من الشواذ ، مجلدتان ، التذكرة السفرية انتهت الى أربعمئة كراسة ، العروض مختصر محرر مصنف في الفقه على مذهب الشافعي سماه الحاكم مجلدتان ، مختصر في أصول الفقه ، مختصر في أصول الدين ، ديوان مجموع من شعره من جملة ما أشدني لنفسه يمدح سيدنا محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٣١-و) قلت وقرأت هذه الايات بخط أبي نزار مع المقطعات الاربعة التي تأتي بعدها ، في مدح النبي صلى الله عليه وسلم :

لله أخلاق مطبوع على كرم	ومن به يشرف العلياء والتكرم
أغرأً أبلج يسمو عن مساجلة	إذا تلوّرت الأخلاق والشيم
سمت علاك رسول الله فارتفعت	عن أن يشير إلى اثباتها قلم
يا من رأى الملائع الأعلى فراعهم	وعاد وهو على الكونين يحْتكم
يا من له دانت الدنيا وزخرفت	الأخرى ومن بعلاه تفخر النسَم
يامن به عاد وجه الحق متضحاً	من بعد أن ظوهرت بالباطل الظلم
ومن تواضع جبريل الأمين له	ودون حق نهاه هذه القسم
علوت عن كل مدح يستفاض	فما الجلال إلا الذي تنحوه والعظم
على علاك سلام الله متصلاً	ما شئت والصلوات الغر تبسم

وقرأت بخطه وقال الحافظ : وانشدني في مدحه صلى الله عليه وسلم :

يا قاصداً يثرب الفيحاء مرتجياً	أن يستجير بعلياء خاتم الرُّسل
خذ عن أخيك مقالاً إن صدعت	به مدحت في آخر الاعصار والأول
قل يا من الفخر موقوف عليه فإن	تذوكر الفخر لم يصدف ولم يمل
صيت إذا طلّبت غاياته خَرقت	سبعاً طباقاً فبذت كل ذي أمل

علوت وازددت حتى عاد ممتدحاً

جبريل عمّاله قد كان لم يطل
(٢٣١ - ظ)

وعدت والكبر قد نافى علاك فما
أنتك غرقوا في المدح خاضعة
ثناء من لم يجد وجناء تحمله
صلى عليك إله العرش مشتملاً

عدوت شيمة سبط الخلق مبتهل
لديك فاقبل ثناء غير منتحل
إليك أوصد بالافتقار عن جبل
عليك ياخير ماحافٍ ومنتعل

قال : وأنشدنا يمدحه صلى الله عليه وسلم ، وهي أيضا مما قرأته بخط أبي

نزار :

من حامل عن أخيه بَسَطَ مَأْلَكَةً
يقول والحجرات الغرّ تسمعه
هل سامع يارسول الله أنت
بلغت من غاية الاكرام منزلة
فعاد من رام كفواً من مدائحه
فاقبل إليك اختصاراً عُذْرَ قَائِلِهِ
ولتَرْضَ الصلوات الغر دائمة

يهدها ان أفيض القال والقليل
والوفد كل بما يعنيه مَشْغُول
لمن ولاؤه لك مروى ومنقول
عنها أُعِيدَ الأمين الروح جبريل
يزهى ومقوله بالعجز مفلول
إن حَقَّ مدحك لم يبلغه تطويل
تزين امراطها ماشئت تَرْفِيل

قال : وأنشدنا في مدحه صلى الله عليه وسلم وهي مما نقلته من خطه :

يا خاتم الأنبياء قاطبة
كنت نبياً وطين آدم مجبول
وعدت فينادعوا إلى سبل الحق
فارق عليك السلم مرقبة

أتاك لفظ الثناء يستبق
وتلك الأنوار تأتلق
فقد أوضحت بك الطرق
مصبحها في العلاء تغتبق
(٢٣٢ - و)

واشفع لمن عاد في ولائك مش
مِرْطُ أَلِفِظَاهِ التي انتظمت
تضوع من مجدك الأئيل إذا

نوع القوافي تتلا فتَشْشِقِ
بطيب عليك في الورى عبك
استقبض ذكر أطيب فينشق

١ - المألكة : الرسالة . القاموس .

قال : وأنشدنا في مدحه صلى الله عليه وسلم ، وهي مما نقلته من خط أبي نزار :

وأصدر ركب بالعقيق فأنجدا إلى أن جار بالركب وأُعتدّا ومدّ إلى أطراف طرته يدا عطالة لما مرّ فاستزل الندا إلى البان وجثد لا يزال مؤبدا تذكر مجهول المعارف معها لفخر وان جائاه ذو القوة اتدا تراه كما أفضيت ^(١) سهما مسددا أراها ملوّى الجانبين مقدّدا كما هتّر ذمر ^(٢) يوم حرب مهنّدا يؤمله زار النبي محمدا كريم العرى طلق النقيبة أوحدا وراموا هداه كان منه لهم هدا (٢٣٢ - ظ)	رأى البرق علوى الوميض فأنجدا وما برحت أبناء مئة غضة لديه رأي الشيخ مطورا فمال بظله أمال إلى خفق النسيم بجاني أشيعت مقلّاق الوضين يهزه تذكر عهداً كاظميا وقل ما ولكنه ممن إذا اتسب احتبى وموّر رحل النضو منتصب القرا متناقضه معروبة ^(٣) كلما ونت يّهشز إلى أعلام يشرب همة إذا زار مفتون بدنياه مالكا ألا ديمّوا مئوق الهدى باهر العلى إذا الملاء الأعلى تناجوا بذكره
--	--

قوافي ما يمين غيرك مقصدا إليك بمدح لا يزال مخلدا بغير الذي سامى له وترددا بذكرك واستبقيت مجدا وسوددا وشاء وما استصرفت عن مؤمن ردا ^(٢)	إليك رسول الله يمت ناظماً تعاوضن عن لم يزل متقرباً وحاشاك يا رب العلى أن ترده وقد وأبيك الخير شرفت منطقي فصلى عليك الله ما شئت هاديا
--	--

أخبرنا هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أنشدني أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي بواسط من لفظه قال أنشدني أبو نزار النحوي لنفسه يرثي أمير المؤمنين المسترشد بالله :

١ - كتب ابن العديم في الهامش : في رواية الحافظ أمضيت .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٢٢١/٤ - ٢٢٢ و .

عليه كلوح طاهر وقطوب
ولم تبد منها رنة ونحيب
كفاه تراثاً برده وقضيب

من النافض البيداء والليل دامس
يغار إذا لم تهجر الشمس ضوءها
نعي من بني العباس أروع ماجداً

أنشدني الشريف أبو المحاسن الفضل بن عقيل الدمشقي العباسي ، قال :
أنشدني ملك النحاة أبو نزار الحسن بن أبي الحسن البغدادي الشافعي لنفسه :

إذا أصخت^(١) لمقال عالم
فلم أكن يا هتتا بكاتم
فأعرضي عن نبأ الأعاجم (٢٣٣-و)
فهم لديهم قائم المواسم
شنوا على أسد الشرى الضراغم
بالمشرفيات وباللهاذم

أتكر من الحق أخت دارم
سألتي عن العلى وأهلها
للعرب الفخر القديم في الوري
هم الذين سبقوا الى العلى
وإنهم إن نهضوا لغارة
وزحزحوا كسراهم عن ملكه

أنشدني القاضي شمس الدين أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي - بداره
بدمشق - قال : أنشدني ملك النحاة لنفسه أبياتاً يصف فيها امرأة . قال : وشذ
بعضها عن خاطري منها :

عدمت النحاة والشعرا
أدري أأهجو أم أمدح القصر
ساذجة لوزها قد انقشرا
والكشك في ذا الديار قد كثر

جارية كلما خضعت لها قالت
طويلة القدر واللسان فما
أحسن منها عندي مدققة
فالبن الفارسي أضر سني

أنشدني الشريف أبو المحاسن العباسي - إملاء من لفظه ، بمنزله بدمشق -
قال : أنشدني ملك النحاة لنفسه في علم المثلث بن النحاس ، وقد قدم دمشق رسولا
الى الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، من المصريين فقتل الصالح بن رزيك ،
وبقي علم الملك بن النحاس مدة بدمشق ليس له شيء ونور الدين يقوم به ، فسأل
في تلك المدة ملك النحاة أن يجمع له مقدمة في النجو ، فجمعها وأقذفها إليه وكتب
على وجهها :

يا علم الملك افتخر بهذه المقدمة ولا تقل فيما أمرت لافتخارٍ ولمه
(٢٣٣ - ظ)

فإنني أفصح من فاه وأجرى قلمه قس إذا عاينني خيط بالعي فمه
ولو رأيت سيبويه قلت يا نحوي مه والشعر لا يستطيع ما أقول منه علقمه
والفقه قد فقت لعمر الله فيه أممه

أنشدني رجل من أهل الأدب وقال : كان ملك النحاة يهوى امرأة كانت له ،
فطلقها فسئل كيف حاله بعدها :
فأنشده لنفسه :

سلوت بحمد الله عنها وأصبحت دواعي الهوى
من نحوها لا أجيها على أنني لا شامت
إِنْ أصابها بلاء ولا راض بواش يعيها

سمعت قاضي القضاة أبا المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، بقرية المزنة ، قال :
كان شيخنا ابن المنقي رجلاً ينقي الحنطة ، فاشتغل بالنحو وحفظ سيبويه ، ومهر
في علم النحو وبرز فيه حتى تصدر لإفادته ، وكان بينه وبين ملك النحاة مناظرات
في علم الأدب ، وعند كل واحد منهما من التعظيم والتفخيم لأمره شيء كثير ، فأدى
ذلك إلى أن صار بينهما عداوة وإحـن ومهاجاة ، قال : فعمل ملك النحاة في ابن المنقي :

ابن المنقي نقاوة السَّقَل خزيت يا بن اللئام من رجل

قال : وكان ابن المنقي ضخماً أيداً وكان ملك النحاة يخاف منه أن يضره ،
فجمع بينهما تاج الدين بن الشهرزوري وأصلح بينهما ، وتعانقا وقبَل كل واحد منهما
صاحبه ، وجلسا عنده بعد الصلح ، فقال ابن الشهرزوري ، أو غيره : ممن نأكل
حلاوة الصلح ؟ فقال ملك النحاة : منه ، وأشار إلى ابن المنقي ، فقال ابن المنقي في
الحال : نعم :

وهدية مني لملك النحاة ربح شئناج يحتويها مخصاه
لا غسل عندي ولا سكر فليعذر الشيخ ويأكل خراه
(٢٣٤ - و)

قال : فلما قال : « ويأكل » صاح فيه ملك النحاة وقال : بس لا تزدد على هذا .
أخبرني تاج الدين أبو المعالي الفضل بن شيخنا أبي هاشم بن الفضل الهاشمي
قال : أخبرني الوجيه عيسى المحنك ، ح .

وأخبرني بهاء الدين أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الخشاب قال : أخبرني
الشريف أبو جعفر عبد الله بن محمد الهاشمي قال : كان لملك النحاة بحلب تلميذ
يقال له الذُّباب ، وكان راوية شعره ، وكان أبو الحسين بن منير كثيرا ما يمزح معه
إذا لقيه ويقول له : ايش خري المملك على لسانك اليوم وما يشبه ذلك ، وكان بين
ملك النحاة وبين ابن منير مهاجاة فمر الذباب يوما بابن منير وهو جالس على حانوت
بباب الجامع الغربي تجاه مدرسة الحلّوين ، وكان يجلس بها كثيرا عند خياط بها
ويده قضيب يعبث به ، فقال ابن منير لراوية ملك النحاة : ايه ايش عمل المملك
اليوم فقال له : ما تريد أن تسمع : فقال : لا بد ، فقال : اتركني بالله ، فقال : لا بد
أن تقول ، فقال : قال فيك :

لبغضك الصديق يا ذا الخنا تقحح في كل أبي بكر

يعرض بأنه يهجو مجد الدين أبا بكر بن الداية ، وكان نائب نور الدين محمود
ابن زنكي بحلب ، وكان مبسوط اليد فيها ، قال : فألقى ابن منير القضيب من يده
وقال : لعنه الله ، ولعن ساعة عرفناه فيها ، وقام من وقته وكان ابن منير شيعي المذهب .

أخبرني الشريف أبو الحسين علي بن محمد بن داود بن الناصر (٢٣٤ - ظ)
الحسيني الحلبي بها قال : أخبرني جدي لأمي الشريف أبو جعفر عبد الله بن محمد
ابن عبد الملك الهاشمي العباسي « والحاجي » أبو غانم النجار الحلبي قال : اجتمع
أبو الحسين بن منير وملك النحاة أبو نزار بحلب وقد خمش قط ملك النحاة في يده ،
فسأله ابن منير فقال : ما هذا في يدك ؟ فقال : خمشني قط ، فأنشده ابن منير :

عُتِبَ عَلَى قُطِّ مَلِكِ النِّحَاةِ وَقُلْتُ أَتَيْتُ بِغَيْرِ الصَّوَابِ
جَرَحْتُ يَدًا خَلَقْتُ لِلنَّدَى وَبَذَلْتُ الْهَبَاتِ وَضَرَبْتُ الرِّقَابَ

قالا : فهش أبو نزار لهذين البيتين ، وجعل يشكر ابن منير ، فأنشده بيتاً
ثالثاً وهو :

فقال لي القط ويك اتندا أليس القطاط عُدَاةُ الْكِلَابِ
قالا : فلما سمع ملك النحاة البيت الثالث شتمه ، وأخذ السيف وقام اليه
ليضربه فانهزم من بين يديه •

ويروى أول البيت الثاني خمشت يداً خلقت للندي •

وذكر لي بعض الأدباء أن هذه الأبيات الثلاثة لوحيش الشاعر الدمشقي في ملك
النحاة ، قال : ولما أنشده البيت الثالث قام اليه بالسيف ، فقال له وحيش وهو منهزم
بين يديه : أنا ماقلت ، القط قال :

وقال لي نجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن الصفار : ان فتیان
الشاغوري ذكر له أن هذه الأبيات (٢٣٥-و) له في ملك النحاة ، والله أعلم •

أخبرنا الشريف أبو المحاسن الفضل بن عقيل بن عثمان العباسي الدمشقي قال:
كنت أصحب ملك النحاة وكان قد قرأ الفقه على الشيخ أسعد الميهني ، وكان بدمشق
رجل يقال له بسخاذ ، فحبسه القاضي كمال الدين أبو الفضل بن الشهر زوري ،
فمضى ملك النحاة وأنا معه ليشفع في بسخاذ اليه ، وكان قد صحب ابن الشهرزوري
في القراءة على أسعد الميهني ، فلم يقبل شفاعته ، فاتكأ ملك النحاة على يدي وهو
خارج وقد غضب لرده شفاعته وقال وهو خارج :

لست والله رفيقي وحرَمَ الشَّيْخَ أَسْعَدَ

سمعت كمال الدين محمد بن طلحة النصيبي قال : سمعت شميم الحلوي يقول :
كنت أقرأ على ملك النحاة فاتفق يوماً أن كان عنده جماعة يقرأون عليه شيئاً من
النحو ، فجرى بحث فقلت : قال أبو علي الفارسي فيها كذا ، وقال ابن جني كذا ،

فقال : وايش كان ذلك الكلب أبو علي الفارسي ، وايش كان ذلك الكلب ابن جني ، قال شميم : فتقدمت اليه وقلت له : يا سيدنا هؤلاء هم علماء النحو وكبرائه ، فاذا قلت انهم كلاب ، وأنت تدعى ملك النحاة فتصير اذا ملك الكلاب لا ملك النحاة ، قال : فقال لي : والله صدقت هؤلاء هم علماء النحو ، قال : فلم أسمع منه بعد ذلك مثل هذا الكلام •

سمعت شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز (٢٣٥-ظ) بن محمد الأنصاري يقول : سافر ملك النحاة الى غزنة ، وأراد أن يجتمع بملك غزنة فقبل له : ان ملك غزنة يجلس على سرير عال ، ويجلس وزيره بجانب السرير ولا يقعد أحد إلا تحت الوزير ، فقال : مبارك ، فأذن له فدخل الى ملك غزنة ، وجاء الى السرير وكان طويل القامة ، فوضع رجله على السند الذي الى جانب الوزير وتعلق في السرير ليقبل يد ملك غزنة ، فتحرك له ملك غزنة ، فقال : أيها الملك ينبغي للملك أن يقوم للملك ، فقام له ملك غزنة فجلس على السرير الى جانبه •

وذكر لي بعض من كنت أحاضره ، ويغلب على ظني أنه القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر أو ابراهيم بن سليمان النجار الكاتب أن ملك النحاة خلع عليه الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي خلعه سنية ، فلبسها يوما واجتاز بها على حلقة عظيمة فمال اليها لينظر ما هي فوجد رجلا قد علم تيسا له استخراج الخبايا وتعريفه من يريد أن يعرفه به من الحلقة باشارة لا يفهمها غير ذلك التيس المعلم ، فوقف ملك النحاة وهو راكب بالخلعة فقال الرجل : في حلقتي رجل عظيم القدر ، شائع الذكر ، ملك في زي سوقه ، أعلم الناس وأكرم الناس ، وأجمل الناس فأرني إياه ، فشق ذلك التيس الحلقة ، وخرج حتى وضع يده على ملك النحاة فلم يتمالك ملك النحاة أن نزع الخلعة (٢٣٦-و) ووهبها لصاحب التيس ، فبلغ ذلك نور الدين فعاتبه على ما فعل ، فقال : يامولانا عذري في ذلك واضح ، لان في هذه المدينة مائة ألف تيس ما فيهم من عرف قدري غير ذلك التيس فضحك نور الدين منه •

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن
الدمشقي ، قال ، ح •

وقرأت بخط عثمان بن جلدك الموصلي قال : سمعت الحافظ أبا محمد يعني
القاسم بن الحافظ أبي القاسم يقول : توفي أبو نزار يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء
التاسع من شوال سنة ثمان وستين وخمسائة ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله
وقال القاسم : ودفن في مقبرة باب الصغير رحمه الله ، قالوا : وكان صحيح الاعتقاد
كريم النفس (١) •

قال شيخنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي القاضي : وأخبرنا بذلك
ولده أبو الحسن علي ، قال : أخبرني أبي قال رأي ملك النجاة في النوم بعد وفاته ،
ف قيل له ما فعل الله بك ؟ فقال : وقفت بين يديه فأنشدته القصيدة اللامية ، ف قيل
له ما هي ؟ فقال :

يا رب ها قد أتيت معتر	فا بما جتته يداي من زلي
ملأن كف من كل مائمة	صغريد من محاسن العمل
فكيف أخشى نارا مستعرة	وأنت يا رب في القيامة لي

قال : فقال تعالى : اذهبوا به الى الجنة ، قال : ولم يعرف أحد هذه الأبيات
له إلا في المنام •

قرأت في « كتاب عجائب الأشعار وغرائب الأخبار » جمع مسلم بن محمود بن
تعمية الشيزري قال : حدثني الشيخ الإمام العالم مهذب الدين أبو السخاء فتیان
البناياسي في سنة تسع وستين وخمسائة قال : رأيت ملك النجاة أبا نزار في النوم
فسألته مالقي من ربه ، فقال : دع هذا واسمع مني ، ثم أنشدني أبياتا لم أحفظ
منها سوى هذين البيتين وهما المعنى :

فان نحن أجمعنا بعد بعد شفيينا	النفس من ألم العتاب
وان ألوى بنا صرف الليالي	فكم من حسرة تحت التراب

١ - تاريخ دمشق : ٤ / ٢٢٢ - ظ •

الحسن بن الصباح بن محمد البزاز :

أبو علي البغدادي الواسطي قدم في المحنة الى طرسوس على المأمون ، فلما مات المأمون اطلق .

حدث عن حجاج بن محمد الأعور ، وسفيان بن عيينة ، وجعفر بن عون ، وأبي معاوية الضرير ومعن بن عيسى ، وروح بن عبادة ، وأبي المنذر اسماعيل بن عمر ، وأبي عبد الرحمن المقرئ ، وشبابة بن سوار ، ومؤمل بن اسماعيل وغيرهم .

روى عنه الامام محمد بن اسماعيل البخاري ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن اسحق الصاغاني ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، وابراهيم الحربي وأبو اسماعيل (٢٣٦-ظ) الترمذي ، وجعفر بن محمد بن المستفاض القريابي ، وقاسم ابن زكريا المطرز ، والقاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي ، وأبو القاسم البغوي .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - بقراءتي عليه بحاب - قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله الشافعي قال : حدثنا القاسم بن زكريا قال : حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال : حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال : حدثنا سفيان وشعبة عن أبي اسحق عن رجل من آل أبي بكر عن القاسم قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : السواك مطهرة للفم مرضاة لله تعالى (١) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : الحسن بن الصباح بن محمد أبو علي البزاز ، سمع سفيان بن عيينة وقطن بن عيسى ، وأبا معاوية الضرير وروح بن عبادة ، وجعفر بن عون ، وحجاج بن محمد الاعور ، وأبا المنذر اسماعيل بن عمر ، وشبابه بن سوار وأبا عبد الرحمن المقرئ .

١ - انظر كنز العمال : ٢٦١٥٦/٩ - ٢٦١٥٧ .

وروى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، ومحمد بن اسحق الصاغاني ، وابراهيم الحربي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو اسماعيل الترمذي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وجعفر بن محمد الفريابي ، وعبد الله بن محمد بن ناجيه ، وقاسم ابن زكريا المطرز ، وأبو القاسم البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد وآخر من حدث عنه القاضي المحاملي .

وقال الخطيب : أخبرنا البرقاني (٢٣٧-و) قال : قرىء على الحسين بن علي التميمي وأنا أسمع : حدثكم أبو قريش محمد بن جمعة الحافظ قال : حدثنا الحسن ابن الصباح ، وكان من أحد الصالحين .

قال الخطيب وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : صدوق وكان له جلالة عجيبة ببغداد ، وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله . (١) .

أخبرنا أبو حفص عمرو بن محمد بن طبرزد - كتابة قال : أخبرنا أبو منصور ابن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال : حدثني محمد بن علي الصوري قال : أخبرنا الخطيب بن عبد الله القاضي بمصر قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال : أخبرني أبي قال : أبو علي الحسن بن الصباح بن محمد البزاز ليس بالقوي . قال أحمد بن علي الحافظ : هكذا ذكره النسائي في كتاب الأسماء والكنى ، وذكره في تسمية شيوخه ، فقال : ما أخبرنا البرقاني قال أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : حدثنا الحسن بن رشيق بمصر قال : حدثنا عبد الكريم ابن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . قال : ثم أخبرني الصوري قال : أخبرني الخصيب بن عبد الله قال : ناولني عبد الكريم ، وكتب لي بخطه قال : سمعت أبي يقول : الحسن بن الصباح بغدادى صالح .

وقال أحمد بن علي : حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال : أخبرنا أبو بكر الخلال قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : سمعت ابن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : ما يأتي على ابن البزاز يوم إلا وهو يعمل فيه خيرا ، ولقد كنا نختلف الى فلان المحدث ، وسمناه ، قال : فكنا نقعد نتذاكر (٢٣٧-ظ) الحديث الى خروج

الشيخ ، وابن البزاز قائم يصلي الى خروج الشيخ ، وما يأتي عليه يوم الإلاء وهو يعمل فيه أكثر .

أخبرنا أبو حفص المؤدب - اذنا - قال : أخبرنا عبد الملك بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر البغدادي قال : قرأت على البرقاني عن أبي اسحق المزكي قال : أخبرنا محمد بن اسحق السراج قال : سمعت الحسن بن الصباح يقول : دخلت على المأمون ثلاث مرات ، رفع اليه أول مرة : انه يأمر بالمعروف ، وكان نهى أن يأمر أحد بالمعروف فأخذت عليه ، فقال لي : أنت الحسن البزاز ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين قال : وتأمر بالمعروف ؟ قلت : لا ولكنني أنهى عن المنكر ، قال : فرفعني على ظهر رجل وضربني خمس درر ، وخلق سبيلي ، وأدخلت عليه المرة الثانية ، رفع اليه أني أشتم علي بن أبي طالب ، قال : فلما قمت بين يديه قال لي : أنت الحسن ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين قال : وتشتم علي بن أبي طالب ، فقلت : صلى الله على مولاي وسيدي علي يا أمير المؤمنين ، أنا لا أشتم يزيد بن معاوية لانه ابن عمك ، فكيف أشتم مولاي وسيدي ؟ قال : خلوا سبيله .

وذهبت مرة الى أرض الروم الى بذاذون^(١) في المحنة ، فدفعت الى أشناس فلما مات خلني سبيلي .

قال السراج : مات الحسن بن الصباح بن محمد أبو علي الواسطي ، وكان لا يخضب ، من خيار الناس ، ببغداد يوم الاثنين لثمان خلت من ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين .

أخبرنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : (٢٣٨-و) أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا أحمد ابن عيسى بن الهيثم التمار قال : حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزاز قال : مات الحسن بن الصباح البزاز في ربيع الاول سنة تسع وأربعين ومائتين^(٢) .

١ - على مقربة من طرسوس ، النهر الذي توفي عليه المأمون .

٢ - تاريخ بغداد : ٢٣٠/٧ - ٢٣٢ .

الحسن بن صفوان الانطاكي

حكى عن طرّة الموسوس .

قرأت في كتاب « عقلاء المجانين » قال : وحدث الحسن بن صفوان الانطاكي قال : كنت في دعوة ، ومضى طرة الموسوس فأسمعنا من شعره وطريق فوائده ، ولعبه بيديه ورجليه وازددنا سرورا ، ولما أكلنا وحصلنا على الشراب أقبل عليه بعض من كان جالسا فأخذ يولع به ، ويصيح السلاح السلاح . قال : هذا أول الجنون والحرب وأخذ يولع به ، ويرميه بشيء من الفاكهة فقال له طرة : يا فتى أنت مجنون فأخذ يقرأ عليه ويعوده وهو يزيد عليه في الولع ، ثم رماه بأترجة فوقعت في فؤاده فكاد أن يهلك ، فخشيت منه فطفر^(١) عليه ، ونطحه نطحة كسر فيها أنفه فخشيت منه ، فطفر عليه ثانية ونطحه نطحة كاد أن يذهب باقي أنفه فيها ، وهم أن يخنقه ، فقمنا اليه ولم نزل نسأله الى أن خلاه وشاغلناه عنه الى أن شددنا ما كسر منه ، وطرحنا عليه شيئا من الثياب وهم طرة بالخروج فقلنا له : اجلس نعمل الآن ماجرى ، فقال : لا أفعل ، فقلت فانه قد كَفَذَ يستعدي عليك فإله الله أن تخرج فتؤخذ فتحبس (٢٣٨-ظ) وتقيد وتشد فأخذه ما كان يأخذه ، ثم قام وقال لي : يقال هذا والله لو خاطبني الوالي لسمع مني الجواب ، فقلنا ماذا يكون جوابك وقد فعلت ما فعلت ؟ قال : يكون ما تسمع ثم أخذ في انشاد هذه الأبيات :

ومعربد نادمته في مجلس	رأت العشرة عفتى في المجلس
صاح السلاح فقلت شرا واقعا	وذكرت بيتا للفتى المتلمس
الشر لا يطفئه إلا مثله	فاطف الشرور بكل غضب أملس
فنطحته لما تغطرس نطحه	فإذا أخونا في مثال الأفتس
فتعلقوا بي كي أتكم مدامتي	فأجبتهم منى بقلب مؤسس
لو أن جبريلا أتاني قاصدا	برسالة من ربه لم أجلس
قالوا : فتحبس قلت : ذاك هو المنى	الحبس خير من ذهاب الأنفس ^(٢)

١ - طفر : وثب في ارتفاع . القاموس .

٢ - كتب بالهامش بخط مخالف : صرح أئمتنا بأن هذا كفر ، فلا جزى الله قائله خيرا .

حرف الصاد فارغ

حرف الطاء

الحسن بن طارق بن الحسن بن عوف :

أبو علي الحلبي التاجر ، المعروف بابن الوحش ، ويلقب بالزكي ، تاجر من أهل حلب وأُلي النهى والوقار ، وذوي المال واليسار ، انقضى بيتهم ، ولم يبق منه أحد إلا من ذرية البنات ، وكان له شعر حسن ، وعنده فضل وأدب ، وكان سافر الى خراسان ، وسمع بها الحديث من السيد أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي (٢٣٩-و) الأديب ، وحدث عنه بحلب ، وروى عن أبي نصر المسلك بن أبي الخرجين الدميك الحلبي .

روى عنه الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي شيئا من الحديث ، وسمع منه بحلب ، وروى عنه أبو الرضا فضل الله الراوندي شيئا من شعره سمعه منه بقاشان^(١) ، وأبو الخطاب عمر بن محمد العليمي وسمع منه بالموصل .

أبنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الحجاج المصري ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب في كتابه الموسوم بخريدة القصر قال : الشيخ الزكي أبو علي الحسن بن طارق الحلبي من المتأخرين ، ذو نظم كاسمه حسن حال ، وعلم عال وذكاء ذكي ، واصل زكي ، سافر الى بلادنا تاجرا ببضاعتي أدبه ونسبه ، عارضا في سوق الفضل عقود درره وغرره ، ذكره السيد الشريف أبو الرضا الراوندي ، فقال : أنشدني ابن طارق الحلبي لنفسه ، في الدار التي بناها بهاء الدين عبد الله بن الفضل ابن محمود بقاشان ، ومن العجيب أن ابن طارق لم يخرج من قاشان إلا بعد موته ، وكان بين نظمه هذه الأبيات وموت بهاء الدين أشهر قريبة :

عمرت دار فناء لا بقاء لها	ظننا بأنك عنها غير منتقل
أتعبت نفسك لا الدنيا ظفرت بها	وأنت لا شك في الأخرى على وجل
دار الإقامة أولى بالعمارة من	دار نعيمك فيها غير متصل

١ - مدينة قرب أصفهان تذكر مع قم ، وبين قم وقاشان اثنا عشر فرسخا - معجم البلدان .

فاعمل لنفسك ما ترجو النجاة به فليس ينجيك إلا صالح^(١) العمل
(٢٣٩ - ظ)

أنبأنا بهذه الأبيات أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن قشام الحلبي قال :
أخبرنا أبو الرضا فضل الله الراوندي اجازة قال : أنشدني ابن طارق لنفسه
وذكرها .

قرأت بخط أبي الخطاب عمر بن محمد العليني . وأخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن أحمد بن محمد بن الحسن النسابة الدمشقي عن العليني قال : أنشدني أبو
علي الحسن بن طارق بن الحسن التاجر لنفسه بالموصل وكتبه لي بخطه :

ولقد أقول لمعشر ودعتهم يوم	الفراق ودمع عيني يسكب
لو كان لي حزم وعزم صادق	لعرفت ما آتني وما أتعب
لهفي على شرخ الشباب وعصره	ولي ففارقنا الزمان المذهب
هل بعد شيب الرأس إلا رحلة	عن صحناء ودار تخرب
والمرء يأمل أن يعيش مخلداً	والعمر يذهب والمنية تقرب
فتغنموا الساعات إن سمعت بما	ترجونه أو بعض ما تتطلب
فلخير زادكم التقى لمعادكم	يوم مهول وليس منه مهرب

ونقلت من خط العليني ما أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن تاج الأمتاء بن
عساكر ، قراءة عليه بدمشق عنه قال : أنشدنا أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن
الحلبي من لفظه لنفسه بالموصل وكتبه لي بخطه :

لما رأيت المشيب قد نزلا	وأن شرخ الشباب قد رحلا
عابت نفسي وقلت ويك	أما يكفيك أن المشيب قد نزلا

(٢٤٠ - و)

وقد مضت دولة الشباب فهل آمل من بعده به بدلا

وقرأت بخط العليمي وأخبرنا به أبو عبد الله بن أحمد عنه قال : أنشدني
أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن المُجَهَّز لنفسه وكتبه لي بخطه :

لم أستر الشيب بالخضاب	لأبتغي صبوة التصابي
ولا تزينت للغواني أستر	عن مثلهن مابي
لكن لبست السواد لكأ	سلط شبيبي على شبابي

قرأت بخط الشريف أبي الرضا فضل الله بن عبيد الله الحسيني الراوندي في
ديوان شعره ، وأنبأنا عنه أبو حفص عمر بن علي بن قشام الحلبي قال : وكتب إليَّ
الشيخ الأجل زكي الدين أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي أدام الله
نعمته ، وقد بعث إليَّ طبقاً من الحلوى القاهرية وشيئاً من السعترية :

قد أتى الصعتر يسعى	خادماً للقاهرية
هو من صحراء حمص	وأراضي سلمية
وهي من أكرم أرض	في البلاد الساحلية
صنعت من كل فن	فهي حلواء هنيئة
وهي من أجمل شيء	يتهادى في الهدية
والهدايا سنة قد	سناها خير البرية

صلى الله عليه وآله وسلم (٢٤٠-ظ)

فكتبت إليه :

مرجاً بالقاهرية	خدمتها السعترية
بين هاضوم لطيف	وحلاوات شهية
لزكي الدين فيها	صنعة جدسوية
أصبحت تحكي حلاه	وسجاياه الرضية
سيد بين جميع النـ	اس جوداً وحمية
حاطه الله إلهي	من أذى كل بلية

قرأت بخط أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي في جزء أحضره إليّ رفيقنا أبو الفتح بن الصفار ذكر فيه جماعة من شيوخ حلب وأحوالهم ومواليدهم ووفاتهم فقرأت فيه بخط الشيخ أبو علي : الحسن بن طارق ابن الحسن رحل في التجارة وأقام بخراسان ثلاثين سنة أو أكثر من ذلك ، وسمع شيئاً من الحديث ، مولده سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في عامنا هذا ليلة الاثنين الثالث عشر من المحرم سنة سبع وخمسين - يعني - وخمسائة ، والله سبحانه وتعالى المسؤول **حسن** الخاتمة وصلاح العاقبة ، وإجزال الثواب والعفو والصفح عن الزلل والتوبة •

سمعت القاضي أبا محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب يقول : أخبرني ابن اليمحولي أن سبب موت الحسن بن طارق أنه كان نائماً فاتبه فوجد على صدره حية فمات (٢٤١هـ - ٢٤٠هـ) •

ذكر من اسمه طاهر في آباء من اسمه الحسن

الحسن بن طاهر بن الحسين :

أبو علي الصوري الفقيه ، فقيه من فقهاء الشيعة ومتكلميهم ، وله مصنف في مذهبهم وتصدر في حلب لإقراء الفقه والاصول ، قرأ عليه أبو المكارم حمزة بن علي ابن زهرة الحسيني ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي جرادة الحلبيان •

الحسن بن طاهر بن يحيى :

ابن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد بن أبي القاسم بن أبي الحسين النسابة العلوي ، شريف حسيني رئيس جواد كان مختصاً بالأخشيد ، محمد بن طفج وسيره الى محمد بن رائق ، وهو بحلب ليصلح بينهما ، ثم توجه الأخشيد الى حلب ، ومضى معه الى المتقي وهو بالركة وأكرمه المتقي ثم ان الأخشيد سيره بعد ذلك الى سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان ، فأصلح بينهما ، وزوج سيف الدولة بابنة الأخشيد ، وكان مثيراً متمولاً •

وذكر أبو الحسن الديلمي في « سيرة سيف الدولة » في حديث وقعة قنسرين

قال : وسار الأمير سيف الدولة فلم يتعبه أحد من عسكر الأخشيذ وقطع الفرات من جسر منبج ، وسار الأخشيذ فنزل الرقة ، ونزل سيف الدولة مقابل عسكر الأخشيذ ، ومشى الحسن بن طاهر في الصلح بينهما ، واستقر على أن أفرج الأخشيذ لسيف الدولة عن حلب وحمص وأنطاكية ، وكان ذلك في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين - يعني - وثلاثمائة • (٢٤١-ظ) •

قرأت في كتاب « نزهة القلب المعنى في نسب بني المهنا ^(١) » تأليف الشريف النقيب محمد بن أسعد الجواني النسابة قال : كان الحسن بن طاهر قد قدم على الأخشيذ بمصر ، وتوسط بينه وبين محمد بن رائق وبينه وبين سيف الدولة بن حمدان ، واتسع أمر الحسن بن طاهر واختص به الأخشيذ حتى بلغ ارتفاع ضياعه مائة ألف دينار •

وقع إلي نسخة كتاب من انشاء البخري في الصلح بين الأخشيذ ومحمد بن رائق كتبه عن الأخشيذ محمد بن طعج وقال في أثناء الكتاب : ويسر لنا من أبي محمد الحسن بن طاهر أعزه الله ميمون النقيب ، مأمون السفارة ، فسعى بيننا بحسن النية ، وصدق الروية ، وعرق النبوة ، واردة المصلحة ، فعطفنا على فضيله السلم ، فتسابقنا إليها تسابق فرسي رهان اجتهدا جريا ، فوردا معا فأحرزنا غايتها ، وفزنا بشرفها وحوينا مزيتها ، وفئنا إلى أمر الله وتعاطينا السواء ، وآثرنا الوفاء • وذكر تمام الكتاب •

قرأت في « سيرة الأخشيذ محمد بن طعج » جمع الحسن بن ابراهيم بن زولاق ^(٢) قال : وكان الأخشيذ قد اختص من الاشراف بعبد الله بن أحمد بن طباطبا ، وبالحسن بن طاهر بن يحيى وكان لا يفارقانه ، هذا حسني وهذا حسيني ، وبينهما عداوة الرئاسة والاختصاص إلا أن الحسن بن طاهر ناب عنه وسافر في صحابه ، وتوسط بينه وبين محمد بن رائق مرتين ، وتوسط بينه وبين ابن حمدان ، وذكر أن سفارة الحسن بن طاهر بين الأخشيذ (٢٤٢-و) ومحمد بن رائق في الصلح كانت في

١ - لم يصلنا هذا الكتاب وهو بحكم المفقود •

٢ - كتب ابن زولاق على أهميتها بحكم المفقودة ، وقد أكثر المؤرخون لا سيما المقرئ في القول عنها •

سنة ثمان وعشرين ، وذكر أن الأخشيذ رد مزاحم بن محمد بن رائق حين سيره ابن رائق اليه بعد أن أحسن اليه مع الحسن بن طاهر الى أبيه ، وزوج الأخشيذ ابنته فاطمة من مزاحم بن محمد بن رائق ، تولى ذلك أبو محمد الحسن بن طاهر ، وإن الحسن بن طاهر سافر في الصلح بينهما وقرر الأمر ، وسيأتي ذكر ذلك مستوفى في موضعه ان شاء الله تعالى . وذكر ابن زولاق أيضا في سيرة الأخشيذ هذه : قال وورد في سنة تسع وعشرين نعي أبي علي عبيد الله بن طاهر والد مسلم ، فلم يتأخر عن تعزيتة أحد وكان الحسن بن طاهر أخوه عيلا فكنتم ذلك عنه ، فركب الأخشيذ الى أبي جعفر مسلم فعزاه وسقاه الشراب ، ثم سأل : هل علم أبو محمد الحسن ابن طاهر بوفاة أخيه ؟ فقالوا : لا ، فركب إليه عائدا وعزاه .

قال ابن زولاق : وكان الحسن بن طاهر قد خدم الأخشيذ وناب عنه ، وكان السفير بينه وبين محمد بن رائق واتفق معهما ، حتى بلغ ارتفاع أملاكه مائة ألف دينار سوى أرزاقه وأرزاق بيته وعبيده ومواليه ، وكان أيضا هو السفير بين الأخشيذ وبين مازعه .

قال ابن زولاق : وحدثني بعض الكتاب قال : كان محمد بن رائق لما سار لقتال الأخشيذ راسله الأخشيذ بأبي محمد الحسن بن طاهر بن يحيى الحسيني ، وكانت كتب الحسن بن طاهر ترد من الشام الى أخيه الحسين بن طاهر شقيقه ، وكان ينوب عنه ويوقف الأخشيذ (٢٤٢-ظ) علي ما يرد عليه ويوقفه على كتبه ، وكان اذا كتب الى الأخشيذ كتب مع الطائر ، ويكتب كثيرا الى أخيه الحسين ، فقال أبو عبد الله الحسين بن طاهر : فورد علي كتاب أخي الحسن بن طاهر من الشام يقول فيه وتسأل الأخشيذ أن يعفيني من ضمان بليس وفاقوس^(١) فاني قد عجزت عنهما لقلّة فائدتهما وكثرة غشيان البوادي لها ، ولم تكن هاتان الضيعتان في يد أخي فحملت الكتاب وجئت به الى الأخشيذ وقرأته عليه فقال : هاتوا حديد بن الحصان — يعني — كاتب ديوان الخراج ، فقال لي أبي محمد الحسن بن طاهر ضمان بليس وفاقوس؟ قال : لا ، قال : فأتق ، ثم قال : ما قصر أبو محمد فيما قاله ، عزم محمد بن

١ — بليس مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام ، وفاقوس في آخر ديار مصر من جهة الشام في الحوف الاقصى . معجم البلدان .

رائق يجيئنا على غفلة الى مصر فأشار أبو محمد بحفظ فاقوس وبلييس يخرج الساعة الى فاقوس ثلاثة آلاف فارس وراجل والى بلييس مثلها وتزاح عللهم ، ويكونون على غاية اليقظة ولا ينامون الليل ، ويحفظون هذه المواضع ، قال الحسين بن طاهر فعجبت من فطنته وكتبت الى أخي : قد أعفأك من ضمان فاقوس وبلييس وضمنها ممن يقرر عليهما ، لان الحسن بن طاهر كان يتقي محمد بن رائق أن تقع كتبه في يديه فانها وقعت في يده مرة ، فحدثني سليمان بن الحسن بن طاهر قال : أرسل محمد ابن رائق الى أبي فركب وأخذني معه فدخل عليه وهو مقطب ، فلما جلس لم يكن منه إليه الانبساط الذي يعرفه فقال له : ايش خبر الأمير (٢٤٣-و) فقال : قد وقعت في أيدينا كتبك الى محمد بن طفج ، قال : مع من ؟ قال : مع صاحبك المعروف بالزطغي فقال : سبحان الله ما أصاب الأمير الدين ولا السياسة ، فأما الدين فهمي جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطلع أحد في كتاب أخيه بغير أمره ، والسياسة انخراق الهيبة ، أفليس يعلم الأمير أنني جئت من قبل محمد طفج ، أفلي بد من مكاتبته وتعظيم أمره في غيبته وأن أطلعه على ما يحتاج اليه ، فهذه رسل الأرض فيقول الأمير في رسل السماء ؟ قد والله كتبت مع الطائر أكثر من هذا ، وأستودع الله الأمير ما يراني بعدها ، فأخذ بذيله ومازال يرفق به ويتراضه ويقول له : أنت أولى من احتمل ، وكان شريفا قوي النفس جريئا في خطابه وأكثر نعمته اكتسبها في هذه الوساطة بين هذين الرجلين •

وذكر ابن زولاق في هذا الكتاب في حديث اجتماع الاخشيذ والمتقي على الرقة قال : وطلب منه المتقي الحسن بن طاهر الحسيني فأدخله اليه ، وكنى المتقي الحسن بن طاهر في مجلسه وعطس المتقي فشتمه الحسن بن طاهر فقال المتقي : يرحمك الله أبا محمد •

قلت : وهذا من المتقي زيادة عظيمة في الحرمة فان الخليفة كان لا يكنى أحداً حتى انه بلغني أنه قال في هذه النوبة للاخشيذ : كيف أنت يا أبا بكر فاستعظم الاخشيذ ذلك ، وكتب الى نائبه بمصر وقال له : أكرمني أمير المؤمنين وكناني وقال لي : كيف أنت يا أبا بكر ؟ (٢٤٣-ظ) •

وذكر ابن زولاق في مسير الأخشيذ الى قنسرين والتقاءه مع سيف الدولة واستظهار سيف الدولة على الاخشيذ ، وان الاخشيذ عاد واستظهر على سيف الدولة ، وأن الامير سيف الدولة عسكر مواجهها للأخشيذ فاختار الأخشيذ المسالمة وراسله بالحسن بن طاهر على مال يحمله اليه، وأن يكون لسيف الدولة من خرسنة^(١) الى حمص ، وزوجه ابنته فاطمة ، وكان الولي الحسن بن طاهر بتوكيل الأخشيذ، فسر سيف الدولة بذلك ، وعقد النكاح ، وثر سيف الدولة في مضربه على الحاضرين ثلاثين ألف دينار وثر خارج المضرب أربعمئة ألف درهم ، وحمل الى الحسن بن طاهر مالا كثيرا وخلعا وحملانا .

قلت : والحسن بن طاهر هذا هو والد طاهر بن الحسن الذي مدحه المتنبّي بقوله :

اعيدوا صباحي فهو عند الكواغب .. (٢) .

وسنذكره في حرف الطاء ان شاء الله تعالى .

ولما زرت الخليل صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وثلاثين وستمئة ، مضيت من زيارته الى مشهد اليقين فزرت^(٣) ، ورأيت في مغارة عند باب المشهد قبراً يزوره الناس مكتوب عنده على لوح من الرخام نقشاً : هذا قبر فاطمة بنت الحسن بن طاهر ابن يحيى بن الحسن، وعلى لوح آخر من الرخام لذلك القبر مكتوب نقشاً في الحجر :

اسكنت من كان في الاحشا مسكنه	بالرغم مني بين الترب والحجر (٢٤٤-و)
يا قبر فاطمة بنت ابن فاطمة	بنت الائمة بنت الأنجم الزهر
يا قبر بنت الزكي الطاهر	الحسن بن طاهر من نماء أطلع البشر
يا قبركم فيك من دين ومن ورع	ومن حياء ومن صون ومن خفر

١ - بلد قرب ملطية ، ذكره المتنبّي في شعره . معجم البلدان .

٢ - ديوانه : ٢٩٠ - ٣١٠ .

٣ - واضح أن هذا في مدينة الخليل ، ولم يذكره الوروي في كتاب الاشارات الى معرفة الزيارات لدى وصفه لمشهد الخليل . انظر كتابه هذا ص ٣٠ - ٣١ - ط . دمشق ١٩٥٣ .

وعلى اللوح بخط النقاش الذي نقش اللوحين : صنعه محمد بن أبي سهل
النقاش بمصر ، وصاحبة القبر هي بنت الحسن بن طاهر هذا ، والله أعلم •

وقال أبو الفنائم الزيدي النسابة في كتاب « نزهة عيون المشتاقين » أن
الحسن بن طاهر توفي بمصر في شوال سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وذكر أن أمه
أم ولد •

وقال ابن خداع في « كتاب المعقبين من ولد الحسن والحسين » - ووقع إليّ
بخطه - وكان لأبي محمد الحسن حظ من الدنيا ، وتقدم عند السلطان توفي بمصر
سنة ست وثلاثين وثلاثمائة •

ذكر محمد بن أسعد الجواني النسابة في كتابه الموسوم « بنزهة القلب المعنى
في نسب بني المهنا » أن أبا محمد الحسن بن طاهر توفي بمصر سنة ست
وثلاثين وثلاثمائة •

وقال القضاعي توفي في شوال من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة •

أنبأنا بذلك أحمد بن أزهر عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عنه •

الحسن بن طاهر الوزير :

وزير سليمان بن قَطْلَمِش صاحب أنطاكية كان معه وزيراً له بأنطاكية وأسر
في الواقعة التي قتل فيها سليمان بالناعورة^(١) ، ثم أطلقه تاج الدولة مُتَشِّش بن ألب
أرسلان في صفر سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، فصار إلى أنطاكية ، ولم يزل بها إلى
أن وصل السلطان ملكشاه إلى حلب وتسلمها في شعبان من السنة المذكورة ، ثم سار
إلى أنطاكية فسلمها إليه الحسن بن طاهر الوزير المذكور ، واستخدمه ملكشاه في
الأموال بأنطاكية ، وولى البلد يغي سغان^(٢) بن ألب ، وتركه في عسكر معه (٢٤٤-ظ)

١ - انظر تفاصيل ذلك في كتابي مدخل إلى تاريخ الحروب الصليبية: ٢٠٢ - ٢٠٣.

٢ - لمزيد من التفاصيل انظر كتابي نفسه : ٢٠٤ - ٢٠٦ ، وبقي يغي سغان في
أنطاكية حتى سقطت للحملة الصليبية الأولى •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

حرف العين في آباء من اسمه الحسن :

الحسن بن عامر بن الحسن :

أبو علي الكلابي البابي الحنفي القاضي من ولد العباس بن الوليد قاضي باب بزاعا ، من أهل الباب ، هو وسلفه ، مولده ومنشأه بها ، أقام بها قاضياً بعد أبيه عامر سنين عدة ، وسمع الحديث بحلب من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني ، وحدثنا عنه بالباب ، وكان شيخاً حسناً جميل السيرة مستوراً عفيفاً وله أملاك بتلك الناحية ، سألته عن مولده فقال سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن عامر بن الحسن البابي بمنزله بباب بزاعا — قراءةً مني عليه — قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بحلب قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد — قراءة عليه وأنا حاضر — قال : حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا عبيد الله بن علي ، المعروف بابن أبي العزائم ، قال : حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال : حدثنا عبيد الله بن موسى عن بكير بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن مغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى حاجته ، ثم توضأ ، ومسح على خفيه فقلت : نسيت يا رسول الله لم تخلعهما قال : بل أنت نسيت بهذا أمرني ربي عز وجل (١) .

توفي القاضي حسن بن عامر البابي بباب بزاعا يوم الأحد السادس عشر من (٢٤٦ — و) صفر سنة ست وعشرين وستمائة ، وكنت بعد وفاته بيوم واحد قد قدمت الباب متوجهاً في رسالة .

١ — انظر كنز العمال : ٢٧٦٤٥/٩ .

الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين أبي الجن :

ابن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب ، أبو محمد الحسيني ، القاضي الثقي ، انتقل أبوه العباس بن
الحسن من قم إلى حلب ، وانتقل معه ابنه الحسن وأخوته الباقر في أيام سيف
الدولة بن حمدان ، ثم انتقل أبو محمد وأخوته إلى دمشق وولي أبو محمد قضاء
دمشق ، ثم إن الحاكم أرسله عنه إلى حلب إلى أبي نصر منصور بن لؤلؤ السيفي (١) ،
فتوفي بها وكان رئيساً نبيلاً جواداً ممدحاً .

قرأت بخط الشريف أبي الحسن إدريس بن الحسن الإدريسي الحسني : قال
لي الشريف نظام الدين أبو العباس بن أبي الجن الحسيني : كانت نقلتنا إلى حلب —
يريد نقله الحسن أبي محمد القاضي ، وأخيه مع أيهما ، إلى حلب من بلد العجم —
أيام سيف الدولة .

قرأت بخط الشريف أبي الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد الزيدي في كتابه
« المجرد في النسب » (٢) قال : والعقب من أبي الفضل العباس بن الحسن بن الحسين
ابن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل : أبو محمد الحسن القاضي ، كان بدمشق ،
وأبو طالب محمد ، وأبو عبد الله الحسين ، وأبو الحسن علي القاضي كان ببعلبك ،
أهمهم مريه من العرب اسمها تقيّة . قال أبو الغنائم : كان القاضي أبو محمد
الحسن ، مقدم أهل بيته ورؤسهم ، وكان (٢٤٦ — ظ) جواداً وصولاً باراً بأهله
رضي الله عنه .

ونقلت من « كتاب المجدي في أنساب الطالبين » (٣) تأليف الشريف أبي
الحسن بن محمد بن علي العلوي العمري ، المعروف بابن الصوفي ، جمعه للشريف
مجد الدولة أبي الحسن بن فخر الدولة أبي يعلى حمزة بن حاكم الدولة ، صاحب
هذه الترجمة الحسن بن العباس ، وذكر في أثناء الكتاب شيئاً من نسب أبي الحسن

١ — حكم منصور بن لؤلؤ حلب قبيل سقوطها لصالح بن مرداس — انظر كتابي
بالانكليزية — أماره حلب : ٤٤ — ٥٧ .

٢ — لم أقف على ذكر له .

٣ — وهذا أيضاً لم أقف على ذكر له .

فقال : ومنهم ، يعني ، من ولد العباس بن الحسن بن الحسين أبي الجن الشريف القاضي بدمشق هو : الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين أبي الجن ، مات عن أولاد سادة ولوا نقابة النقباء بمصر ، والنقابة والقضاء بدمشق ، وذكر من عقبه من صنف له الكتاب •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : الحسن بن العباس بن الحسين أبي الجن بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد الحسيني ، ولي القضاء بدمشق خلافة أبي عبد الله محمد بن النعمان قاضي أبي علي منصور ، الملقب بالحاكم ، وكان أصلهم من قم ، فانتقل أبو العباس إلى حلب ، وانتقل الحسن وأخوته إلى دمشق ، وولي قضاءها ، ثم أرسله الملقب بالحاكم رسولا إلى أمير حلب ، فقال أبو الحسن ابن الدؤيد المعري فيه ، لما أن قدم إلى حلب : (٢٤٧ — و)

رأى الحاكم المنصور غاية رشده فأرسله للعالمين دليلا
أتى ما أتى الله العلي مكانه فأرسل من آل الرسول رسولا

فمات ، فلما توفي رثاه الشعراء فقال فيه الشريف أبو الغنائم عبد الله بن الحسن ابن محمد الحسيني النسابة :

فروعك يا شريف شهدن حقا بأن الطاهرين لها أصول
على حال الرسالة في صلاح فقدت وهكذا فقد الرسول

قال الحافظ أبو القاسم : قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي : وفي ليلة الاربعاء لاثنتين وعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربعمئة ورد من حلب فيج^(١) بكتاب أبي تراب محسن بن أبي الجن يذكر فيه أن عمه أبا محمد بن أبي الجن الشريف القاضي مات بحلب يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربعمئة^(٢) •

١ — رسول •

٢ — تاريخ ابن عساكر : ٢٣٣/٤ • و — نظ •

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا علي بن أبي محمد الدمشقي قال :
ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا محمد توفي في جمادى الأولى سنة أربع مائة • قال
غيره : بحلب ، وحمل الى دمشق ، فدفن بها •

قرأت بخط أبي الغنائم الزيدي قال وتوفي القاضي أبو محمد بحلب سنة
أربع مائة ونقل الى دمشق •

وقرأت بخط أبي الخطاب عمر بن محمد الثعلبي ، وذكر أنه نقله من خط عبد
المنعم بن علي النحوي قال : وفي جمادى الآخرة وصل تابوت الشريف أبي محمد
ابن أبي الجن (٢٤٧-ظ) من حلب فدفنوه ببستانه الذي شقته (١) في قصره •

ذكر من اسم أبيه عبد الله ممن اسمه الحسن :

الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حصينة

السلبي ، الأمير أبو الفتح المغربي ، شاعر مجيد بليغ كثير الشعر ، أقام بحلب
في أيام بني مرداس ، وكان وجيهاً عندهم وتأمر (٢) في زمنهم ، روى عنه شيئاً من
شعره أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الحسن التنوخي الحلبي ، وابن ابنه نصر بن
منصور بن الحسن بن أبي حصينة وأبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان
المعري التنوخي ، وجمع أبو العلاء ديوان شعره وشرح غريبه ومعانيه ، وقال في
مقدمة الديوان : الدهر مديد طويل يجوز أن يحدث في آخره ، كما حدث في أوله ،
لأن الله سبحانه قدير على المتغيرات كلما حكم به فهو آت تقدرت أسماؤه ، وجلت
نعمائمه ولا يمتنع أن ينشئ في هذا العصر من الشعراء من هو لاحق بالمتقدمين
وشبيهه من سلف من الفحول الأولين •

وكان مولاي الأمير الجليل أبو الفتح الحسن بن عبد الله بن أبي حصينة سألني
أن أجمع شعره ، فقرأ عليه (٣) ما أنشأه من أنواع القريض ، فوجدت لفظه غير
مريض ، ومعانيه صحاحاً مخترعة ، وأغراضه بعيدة مبتدعة ، وهو وإن كان متأخراً

١ - وردت هذه الكلمة بالاصل مهملة ، ويمكن على أن تقرأ أيضاً « شقيه » .

٢ - اعتاد المرداسيون على تأمير الشعراء المجيدين في أيامهم •

٣ - كذا بالاصل وفي الديوان المطبوع - دمشق ١٩٥٦ - ص ٣ « علي » وهو أقوم .

في الزمان فكأنه ممن فرط في عهد النعمان ، ومن سمع كلامه علم أنه لم يُعَرَّ شهادة ولا حرم في إبداع الكلم سيادة •

وكفاه شهادة هذا العالم التحرير (٢٤٨ - و) له بما شهد ، وتصديه لجمع شعره ، وعاش أبو الفتح بعد أبي العلاء مدة سنين •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار ابن أبي حُسَـنْه ، أبو الفتح السلمي المعري الشاعر ، ذكر لنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن الملحي أنه قدم دمشق ، وله في وصفها أبيات من قصيدة ذكرها ابن ابنه أبو المظفر نصر بن منصور بن الحسن بدمشق عنه منها :

لو أن دارا أخبرت عن ناسها	لسألت رامة ^(١) عن ظباء كناسها
بل كيف تسأل دمنة ما عندها	عِلْمٌ بوحشتها ولا إيناسها
محموة العرصات يشغلها البلى	عن ساحبات الريط فوق دهاسها
بيض إذا انضاع النسيم من	الصبا خلناه ماء ينضاع من أنفاسها
يا صاحبي سقى منازل جلق	غيث يروي محلات طساسها ^(٢)
فرواق جامعها فباب بريدها	فمسارب القنوات من باناسها ^(٣)
فلقد قطعت بها زمانا للصبى	واللهو مخضرا كخضرة آسها
قبل النوى وسهامه مشغولة	الأفواق لم تبلغ الى برْجاسها
من لي برد شبيبة قضيتها	فيها وفي حمص وفي ميماسها ^(٤)
وزمان لهو بالمعرة موبق	بسيائها وبجانبي هرماسها ^(٥) (٢٤٨)

قرأت بخط مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ ، وأنبأنا به أبو

-
- ١ - هناك أكثر من رامة ، وقيل رامة هضبة . معجم البلدان .
 - ٢ - الطساس جمع طس وهو الطست . النهاية لابن الاثير .
 - ٣ - ما تزال تحمل الاسماء نفسها في دمشق .
 - ٤ - منتزه حمص الرئيسي ما زال يحمل هذا الاسم نفسه .
 - ٥ - سيث خارج المعرة والهرماس موضع فيها . وانظر ديوان ابن أبي حصينه :
- ٣٥٤ / ١ - ٣٥٥ . تاريخ ابن عساكر : ٢٣٣ / ٤ ظ .

الحسن محمد بن أحمد بن علي عنه ، قال : الأمير أبو الفتح بن أبي حصينة ، هو
الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حصينة وهو غزير القريحة ، كثير
الشعر مجيد بليغ ، وكان مدح الأمير أسد الدولة أبا صالح عطية بن صالح بن
مرداس بقصيدة أولها :

سرى طيف هند والمطي بنا تسرى
فاخفى دجى ليل وأبدا سنا فجر
فيها :

خليلي فكأنني من الهم واركبا
إلى ملك من عامر لو تمثلت
إذا نحن أثينا عليه تلفتت
منها :
فجاء الموامي ^(١) الغراء في النوب الغبر
مناقبه أغنت عن الانجم الزهر
إلينا المطايا مصفيات إلى قتر ^(٢)

وفوق سرير الملك من آل صالح
فتى وجه أبهى من البدر منظراً
فيها :

أبا صالح أشكو إليك نوائباً
لتنظر نحوي نظرة لو نظرتها
وفي الدار خلفي صبية قد
لعل بشيراً منك يأتي إليهم
ومنها :
عرتني كما يشكو النبات إلى القطر
إلى الصخر فجرت العيون من الصخر
تركتهن يظلون أظلال الفراخ من الوكر
(٢٤٩ - و)
بأنك قد آمنتهم غصّة الدهر ^(٣)

جئت على روحي بروحي جناية
فأثقلت ظهري بالذي شب من ظهري

١ - الصحارى .

٢ - في الديوان : ٣٥٠ « مصفيات إلى جبر » .

٣ - سقط هذا البيت من ديوانه .

عداد الثريا مثل نصف عدادهم ومن نسله ضعف الثريا^(١) متى يثري
فهب هبة يبقى عليك ثناؤها بقاء النجوم الطالعات التي تسري

فلما فرغ من انشادها : أحضر الأمير أسد الدولة القاضي والشهود وكتب له
وأشهد على نفسه بتملك ابن أبي حصينة ضيعتين من ملكه لها ارتفاع كثير ،
وأجازه وأحسن إليه فأثرى وتمول ، وعمر بحلب داراً خسر عليها مالا كثيراً وكتب
على إزار روشنها :

دار بنيهاها وعشنا بها في نعمة من آل مرداس
قوم محوا بؤسي ولم يتركوا على الأيام من بأس
قل لبني الدنيا ألا هكذا فليفعل الناس مع الناس

هكذا نقلته من خط أبي المظفر أسامة في تعليقه الذي علقه لابن الزبير ،
وقد ذكر أسامة بن منقذ في موضع آخر هذه الحكاية أنها وقعت لابن أبي حصينة
مع معز الدولة ثمال بن صالح ، وهو أصح . أخبرنا بذلك الأمين أبو القاسم بن
هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى فيما أذن لنا في روايته عنه ، وسمعت منه
بدمشق ، قال : أخبرنا أبو المظفر أسامة بن مرشد (٢٤٩ - ظ) بن علي بن مقلد بن
نصر بن منقذ قال : كان ابن أبي حصينة مداخاً للأمير تاج الأمراء معز الدولة أبي
العلوان ثمال بن أسد الدولة صالح بن مرداس ، فامتدحه بقصيدة شكها فيها كثرة
أولاده ، وكان له أربعة عشر ولداً ، أولها :

سرى طيف هند والمطي بنا تسرى
جنيت على نفسي بنفسي جناية فاثقلت ظهري بالذي شب من ظهري
عداد الثريا مثل نصف عدادهم ومن نسله ضعف الثريا متى يثري
وأخشى الليالي الغادات عليهم لان الليالي غير مأمونة الغدر
ولي منك اقطاع قديم وحادث تقابلت فيه تحت ظلك من عمري
وما أنا بالمنوع منه ولا الذي أخاف عليه منك حادثة تجري
ولكنني أبغيه ملكاً مخلداً خلود القوافي الباقيات على الدهر

١ - هذا يعني ان عدد أولاده أربعة عشر لان نجوم الثريا سبعة .

والقصيدة طويلة ، فلما سمعها معز الدولة أمر باحضار شهود أشهدهم بتخليكه
أبا الفتح الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حصينة ضيعتين من
أعمال حلب ومنبج ، فأثرى ، وحسنت حاله وعمر بحلب داراً وكتب على ازار
روشنها :

دار بنيها وعشنا بها في نعمة من آل مرداس

وذكر الأبيات الثلاثة كما نقلتها من خط أسامة •

سمعت الأمير بدران بن جناح الدولة حسين بن مالك الثعفي قال : قال لي
الخطيب (٢٥٠ -) هاشم خطيب حلب : لما بنى ابن أبي حصينة داره وكتب على
ازار سققها :

دار بنيها وعشنا بها في نعمة من آل مرداس
المانعي بؤسي فلم يتركوا على الأيام من باس
قل لبني الدنيا ألا هكذا فليفعل الناس مع الناس

بلغ نصر بن محمود ذلك فكتب له داراً إلى جانبها ، وكانت خربة ، وهي الآن
لبعض الشراف بحضرة البلاط شرقي الدار التي كان على روشنها الأبيات ، وهي
الآن لبعض الهاشميين وبابها في الزاوية التي هي مقابل مسجد الشريف الزاهد ،
قال : وأطلق له ألف دينار •

قال : وقال لي الخطيب : والدار التي عمرها هي الدار التي تجاء حمام
الواساني ولها سباط ركب على حمام الواساني ، وهي في زماننا هذا لولد قطيب
الدين الحسن بن العجمي •

كذا قال لي بدران : بلغ نصر بن محمود ولم يعيش أبو الفتح بن أبي حصينة
إلى أيام نصر بن محمود • وقد قيل إن الحكاية جرت مع نصر بن صالح أخي ثمال
ابن صالح ، فأنني قرأت في كتاب نزهة الناظر وروضة الخاطر تأليف عبد القاهر بن
علوي المعري ، المعروف بابن خصا البغل ، قال : قيل : امتدح أبو الفتح بن أبي حصينة
المعري رحمه الله نصر بن صالح بحلب ، فقال له : تمن ، فقال : أتمنى أن أكون

أميراً ، فجعله أميراً يجلس مع الأمراء ، ويخاطب بالأمير وقربه ، وصار يحضر في مجلسه وفي زمرة الأمراء ، ثم وهبه أرضاً (٢٥٠ ـ ظ) بحلب قبلي حمام الواساني فعمرها داراً وزخرفها وقرنصها ، وتمم بنائها وكمل زخارفها ثم نقش على دابر الدرابزين :

دار بنيناها وعشنا بها	في دعة من آل مرداس
قوم محوا بؤسي ولم	يتركوا عليّ للأيام من باس
قل لبني الدنيا ألا هكذا	فليفعل الناس مع الناس

قال : فلما أنهى العمل بالدار عمل دعوة وأحضر نصر بن صالح بن مرداس ، فلما أكل الطعام رأى الدار وحسنها وحسن بنائها ونقوشها ، ورأى الأبيات فقرأها ، فقال : يا أمير كم خسرت على بناء الدار ؟ فقال : والله يامولانا ما للمملوك علم بل هذا الرجل تولى عمارتها ، فأحضر معمارها وقال له : كم قد لحقكم غرامة بناء هذه الدار ؟ فقال له المعمار : غرمتنا ألفي دينار مصرية ، فأحضر من ساعته ألفي دينار مصرية وثوب أطلس وعمامة مذهبة وحصاناً بطوق ذهب وسخت ذهب وسر فصار (١) ذهب ، ودفع ذلك جميعه إلى الأمير أبي الفتح وقال له :

قل لبني الدنيا ألا هكذا فليفعل الناس مع الناس

ووقع إليّ مدائح نصر بن صالح مدونة ، وفيها قصائد مدحه بها أبو الفتح ابن أبي حصينة وليس فيها القصيدة الرائية ، ولا الأبيات السينية ، والصحيح أنه مدح بهما معز الدولة ثمال بن صالح ، وأكثر مديحه فيه • (٢٥١ ـ و) • وقرأت بخط أبي سالم أحمد بن عبد القاهر بن الموصول هذه الأبيات الثلاثة ، وذكر أنه كتبها في داره على حيط مجلسه ، وقالها في أيام معز الدولة ، يعني ثمال ابن صالح ، وقد أطلق شيئاً في عمارتها له •

وقرأت بخط رجل من الفضلاء في بعض الكتب أن ابن صالح لما بلغته هذه الأبيات نفذّ إليه مالاً قيل مقداره ألف دينار وقيل ثلاثة آلاف دينار عوضاً عما غرمه على الدار •

١ - لم أجدها في كتب العرب ولا في معجم دوزي أو المعاجم الفارسية العربية .

ومما يدل أن هذه الواقعة كانت مع معز الدولة ، أني قرأت في ديوان شعر أبي الفتح بن أبي حصينة ، الذي جمعه أبو العلاء بن سليمان أبياتاً مدح بها أبا العلوان ثمال بن صالح ، يذكر فيها غيبة غابها في عمارة داره التي عمرها بحلب ، وكان قد تأخر عن الخدمة في الحضور بحضرته أياماً عدة :

وقفنا فكم هاج الوقوف على المعنى وعُجنا عليه منذ عشرين حجة أرْبَع التصابي قد فنيت وُحْبُنًا كانك تلقى مالتينا من الهوى سألناك لو أخبرتنا أين يَمُومو أم الحيِّ لما أكدت المزن يَمُوموا لقد نجعوا ربعاً خصيباً من الندى فتى كرمٍ أفنى الصوارم في الوغى	غليلاً دخيلاً من لَيْسَنِي ومن لَبْنِي نقضت فما عجنا على الحلم مذ عجنا لأهلك لا يلبى بلاك ولا يفنى وتضنى لفقد الطاعنين كما نضنى أوعس الحمى الأقصى أم الأوعس الأدنى ثمالاً فشاموا من أنامله المزنا وصاروا إلى من يمنح المدن لا البُدننا ضراباً وأفنى بالطعان القنا اللدنا (٢٥١ - ظ)
---	--

يد لك من كلتي يديه على الغنى هو البحر إلا أتت لا نرى له نظمت لأسنى الخلق مدحاً وجدته أبا صالح إن كنت في القول محسناً وأعديتي بالجودحتي تركتني أجود تشاغلتي أبني فيك مدحاً وأبتني إذا نحن جدنا أو نجحنا بنعمة فمك ومن شكر القوم الأعلى منك رزقهم إذا المرء أولى الفضل من فضل غيره	فيسرك في اليسرى ويمك في اليمنى سوى موقرات العيس من ماله سفنا سنيّاً فأهديت السنّى إلى الأسنى فإنك قد جازيتني عنه بالحسنى فأفني مكسبي قبل أن أفنى ففيك الذي أبني ومنك الذي يبنى ومما جدت ذاك الذي جُدننا فإنك بالشكر الذي شكروا تُعْنِي فمولى له أولى بالثناء الذي يشنى (١)
--	--

أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن محمود الساوي بالقاهرة قراءة عليه قال :
أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أنشدنا أبو
محمد الحسن بن إبراهيم بن الحسن التنوخي الحلبي ببغداد في مجلس أبي زكريا

التبريزي اللغوي ، قال : أنشدني الأمير أبو الفتح بن أبي حصينة بحلب لنفسه
من قصيدة :

كأن الفتى يرقى من العمر سلماً إلى أن يجوز الأربعين فينحط^(١)

وهذا البيت من قصيدة من غرر قصائده (٢٥٢ - و) .

وهذه أربع قصائد قالها في مدح معز الدولة ثمال بن صالح ذكر أبو العلاء بن عبد الله بن سليمان أنه عملهن في ليلة واحدة باقتراحه ذلك عليه لغرض جرى منه، ولما أصبح وأنشدهن بحضرته أجزل له من العطاء وأحضر له في جملة سقفاً من ملابسه السنية فلبس مافيه بين يديه ، وأقطعه قرية تعرف بأعزال زيادة على ما كان معه من الإقطاع في ذلك الوقت ، وذلك في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وهذه الاولى منهن :

أبى قلبه من لوعة الحب أن يخلو
ولا تطلبوا مني مدى الدهر سلوة
ضنيت فلو أني على رأس شعرة
فلا تعذلوا من ليس يردعه العذل
فما يرعوي عنكم فؤادي ولا يسلو
حملت ومالت لم ينمها بي الحمل
(٢٥٢ - ظ)

كأن الليالي طالبتني لقربكم بتبل^(٢)
خليلي مالربيع يخلو وليس لي
ومالي إذا ملاح ايماض بارق
لئن كان جهلاً ما بقلبي من الهوى
ومن لي بوصل من أمامة بعدما
أيا قلب كم لاتستفيق من الجوى
تحنّ إلى نعم وجمّل كليهما
فأقسم لولا أنت لم يخلق الجوى
فتى أتعب البيض الصوارم في العلى
فلما بنتم ذهب التبيل
فؤاد من التبريح يخلو كما يخلو
من العلم النجدي داخلي خبل
فمن لي بقلب لا يفارقه الجهل
تقطع منها اليأس أن يرجع الوصل
وكم أنت لا يجلو غرامك ماتجلو
وما أنعمت نعم ولا أجملت جمل
ولولا أبو العلوان لم يخلق الفضل
وجرب فيها ما يثر وما يحلو

١ - ديوانه : ١٠/١ - ١٣ .

٢ - التبيل : الدحل والعداوة . النهاية لابن الأثير .

فلا تحسبوا أن المعالي رخيصة
فما كل من يسعى الى المجد مدركاً
وفوق سرير المجد من آل صالح
له نصل سيف يقطع الهام حده
إذا سلّه سلّ العزيمة قبله
فتى خلّقه خلق الغمام فعنده
أبا صالح حملتني كل منّة
نظمت لك الدرّ الذي ليس مثله

ولا أن إدراك العلى هين سهل
ولا كل من تهوى العلى نفسه تعلو
فتى ماله عن شغله بالعلى شغل
وأقطع منه حامل النصل لا النصل
فلم يدر أي الصارمين له الفعل
لطالبه إما الوبال أو الوابل^(١)
فرققاً بما تسدي فقد ثقل الحمل
وأنت الذي مافي الملوك له مثل
(٢٥٣-و)

بلوت القوافي عند من لو بلوته
وكادت قوافي الشعر لما دعوتها
لك الفضل لا للغيث انك
وهبت لغالي المدح مالك كله
وأنت الذي لولاك لم يعرف العدل^(٢)

بغير القوافي لا بهجب بما تبلو
اليك توافي قبل أن وافت الرسل
دايم وما دام سحّ للغيوث ولاهطل
كأنك لا يغلو عليك الذي يغلو
وأنت الذي لولاك لم يعرف الندى
بين اللوى وهضاب الأرعن الراسي
من الحمى بين أنقاء وأدهاس
شؤبوب كل ملث الوبل رجاس^(٣)
ياحبذا ناس تلك الدار من ناس
أنسى فأمزج ايحاشي يائناسي
من دون شماء أم مشكاة نبراس
بدا لنا النور من وجه ابن مرداس

عوجاً نحيبيّ ربوعاً غير أدراس
الى الأبارق حيث العين راتعة
سقى الديار بحيث ألخت من هجر
ديار ناس صحنهم بها زمنّا
إن أوحشوني فما أنسى بقربهم
ياصاحبي أبرق لاح مبتسماً
أم نحن لما جعلنا قصدنا حلباً

١ - الوبال : الثقل والمكروه : والوبل : المطر الشديد الضخم القطر . القاموس .

٢ - ديوانه : ١٧٦/١ - ١٧٨ .

٣ - لخب لطم والمخب شجر المقل ، ورجاس سحاب قوي . القاموس .

متوج من بني الشداد قد جمعت
من فتش الناس من بدو ومن حضر
مردد في أصول غير ذاوية

مازلت أفرغ في أوصافه همي
حتى أخذت أمانا من مكارمه
يشيب وفري ولي من سيب راحته
قسا عليّ زماني فاستجرت به
يا من مكارمه اللاتي عرفت بها
جميل فعلك فخري في بني زمني
وطيب ذكرك لا ينفك من خلدي

فيه المحامد من وجود ومن ناس
لم يلق مثل أبي العلوان في الناس
من الندى بين مرداس وميَّاس
(٢٥٣-ظ)

دهرا وأتعب أقلامي وقرطاسي
أن لا يقلقل في الآفاق أفراسي
وفر وأعري ولي من فضله كاس
فبات لي غير قاسر قلبه القاسي
مكارم أبتت شعري على رأسي
وحسن وصفك فخري بين جلاسي
كأن ذكرك مقرون بأقاسي (١)

وهذه هي القصيدة الثالثة من جملة القصائد الأربع التي عملهن في تلك الليلة:

هاج الوقوف برسم المنزل الخالي
لولا طباء زياح لم أمت شغفا
لو شئت نجتك منها كل ناجية
صهباء مال من التأويب راكبا
تطوي البعيد ويطويها فقد جدلت
الي فتى من بني الشداد همته
مبارك الوجه لا يخفى تهله
تلقى المعز وتلقى الناس كلهم
صحبه غير ذي مال فصيرني

صباة لم تكن مني على بال
بظبية من طباء السرب معطال
مرقالة بنت سامي الطرف مرقال
ميل المعلل من صهباء جريال
جدل المريرة من حل وترحال
مقرونة بشعاع الكوكب التالي
مثل الحسام جلاه الصيقل الجالي
فتزدري الوهد عند الباذخ العالي
من جود كفيه ذا جاه وذا مال
(٢٥٤-و)

وبات يردف لي من سيب راحته
سجية من كريم الخيم منصبه
أبطال حرب وان حاولت فضلهم
أمحلت قدما فما زالت غمائمهم

جودا بجود وافضالا بأفضال
مركب في كرام غير بخال
في السلم ألفت منهم غير أبطال
تجود مغناي حتى زال إمحالي

والله يكلؤهم مما أحاذره إن المهيمن نعم الحافظ الكالي^(١)

وهذه هي القصيدة الرابعة مما عمله في تلك الليلة وأنشدها معهن بحضرته في ذلك اليوم:

هل تعرف الربع الذي تنكرا	بين المواعيس الى وادي القرى
الى الشرى يا جبذا ذاك الشرى	حيث ترى منه الكتيب الأعفرا
معمما بنوره مؤزرا	يفشي نسيم الريح ذاك العبهر ^(٢)
والرند فياح الشذا والعرعرا	حتى تسوف بالوهاد والذرى
عودا قماريا ومسكا أذفرا	منازلا ذككرن من تذكرا
عيشا هنيئا وزمانا أنضرا	يا صاحبي غلسا أو هجئرا
وقبلا العيس المخوف الأغبرا	طلأحا تنفخ في صفر البرى
كأنها من الوجيف والشرى	قسي رام أو جريد حُسرا
قلائصا بات لغوبا حُسرا	يكتبن بالأيدي على وجه الثرى
من الذميل أحرفا وأسطرا	قلنا لها والنجم قد تغورا (٢٥٤-ظ)
والصبح قد أسفرا أو ما أسفرا	وهي من الإدلاج تخفى أن ترى
يا عيس أمي الملك المؤمرا	واتتجعي ذاك الجنب الأخضرا
فان أزرناك المعز الازهرا	فما ترين نصبا ولا نرى
ياخير قيس محتداً وعنصرا	دونك هذا الكلم المسيرا
أرقني تأليفه وأسهررا	وبت لا أطعم أجفاني الكرى
حتى نظمت المؤنق المحبرا	قلائدا من القريض ثدرا
كأنما أنظم منها جوهرا	تجارة قد أربحت من تجرى
فاسلم ولا زلت الأعز الأكبرا	مؤيدا مسددا مظفرا

مُعَمَّرًا أو لا نرى مُعَمَّرًا^(٣)

أبنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي كتابة قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الارمنازي مما علقه عن أبي

١ - ١٧٩/١ - ١٨١ .

٢ - العبهر : النرجس والياسمين . القاموس .

٣ - ديوانه : ١٨١/١ - ١٨٢ .

علي بن الحسن قال : قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الأرمنازي مما علقه عن أبي الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف بن زريق المعري أن أبا الفتح بن أبي حصينة كانت وفاته سنة ست وخمسين وأربعمائة ، أو في سنة سبع بحلب ، ويقتضى أن يكون مولده قبل التسعين وثلاثمائة (١) .

الحسن بن عبد الله بن بركات بن شافع :

القرشي ، أبو الفوارس الدمشقي ، حدث بحلب عن أبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وأربعين وخمسائة وبغيرها عن أبي علي الحسين بن محمد العلوي (٢٥٥ - و) الطبري ، والقاضي أبي محمد عبد الله ابن محمد بن مظفر السراج ، وأبي الحسن علي بن حمزة الموسوي ، وأبي سعيد محمد بن نوح الرصاصي وأبي القاسم محمود بن محمد بن عبد الرحمن المروزي ، وأبي الفتح سالم بن عبد الله العمري ، وأبي محمد عبد الجبار بن عبد الخالق بن أبي القاسم الشحامي .

وسمع أبا الفضل محمد بن الحسين الرفاء الواعظ خطيب سمرقند ، وسمع بدمشق الحافظ أبا الحسين هبة الله بن الحسن بن عساكر المعروف بالصائغ ، وأبا القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، وبالموصل أبا بكر بن علي بن ياسر الجبائي وبالجيزة أبا عبد الله بن سبيع .

روى لنا عنه أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري ، قراءة عليه بحلب ، وكتبه لي بخطه ، قال : أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي ، بقراءتي عليه بها ، قال : أخبرنا السيد أبو علي الحسين بن محمد العلوي الطبري ، والقاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن مظفر المتولي السراج قاضي بـغ (٢) وأبو القاسم محمود بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المعروف بأولبه ، وأبو محمد عبد الجبار بن عبد الخالق بن أبي القاسم الشحامي ، قالوا : أخبرنا أبو بكر الشيروي ، ح .

قال أبو الفوارس : وأخبرنا السيد أبو الحسن علي بن حمزة الموسوي ، وأبو

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢٣٤/٤ - و .

٢ - يقال لها أيضا : بغشور ، بليدة بين هراة ومرو الروذ . معجم البلدان .

الفتح سالم بن عبد الله العمري ، وأبو سعيد محمد بن نوح الرصاصي قالوا : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال : أخبرنا أبو (٢٥٥ - ظ) العباس الأصم قال : أخبرنا محمد بن هشام بن ملاس قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة إلى الأرض لأضاعت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصفيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها (١) .

أنشدنا أبو السعادات المبارك بن أبي بكر بن حمدان قال : أنشدنا أبو القاسم ابن أبي الفرج بن أبي منصور اليعقوبي قال : أنشدنا أبو الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي لنفسه :

إذا سد اللئيم الباب دوني	وكلب عضني منه بناب
فباي للورى أبدأ ولوج	ونابي عن عضاض الكلب ناب
وكيف ولي نجار من قريش	ولي فضل إلى العلياء ناب

الحسن بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عبد السلام :

أبو سعيد الخزاعي المصيبي المعروف بابن الدقيقي ، سمع بالمصيصة أبا حفص عمر بن سليمان الشرايبي مولى المعتز بالله ، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . روى عنه أبو محمد بن أبي نصر .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان البانياسي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قال : أنشدنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد قال : أنشدني أبو محمد بن أبي نصر قال : أنشدني أبو سعيد الحسن بن (٢٥٦ - و) عبد الله بن سعيد بن عبد السلام الخزاعي ، المعروف بابن الدقيقي المصيبي ، بدمشق في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وثلاثمائة قال : أنشدني أبو حفص عمر بن سليمان الشرايبي مولى المعتز بالله في المصيصة سنة إحدى

١ - انظره في التاج الجامع للاصول : ٤٧١/٩ .

وثلاثين وثلاثمائة قال : انشدنا أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله لنفسه في منزله ببغداد :

يا من أَعَزَّ بذلي في الخطوب له إذا تعزز مخلوق بمخلوق
يارازق الخلق صني بانفرادك لي بالرزق عن كل مرزوق بمرزوق
لم يعصه أحد إلا بتخليّةٍ منه ولم يرضه إلا بتوفيق^(١)

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : الحسن بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عبد السلام ، أبو سعيد الخزاعي المصيصي المعروف بابن الدقيقي ، قدم دمشق سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وحدث عن أبي حفص عمر بن سليمان الشرابي مولى المعتز ، روى عنه أبو محمد بن أبي نصر^(٢) .

الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن :

ابن طاهر بن محمد بن الحسين بن علي بن علي بن العجمي ، الملقب قطب الدين ، أخبرني ابن عمي أبو الفضل هبة الله بن محمد بن أبي جرادة أنه حدث بحلب قال : وسمعت منه جزءاً من الحديث مع بعض الطلبة للحديث بحلب ، وكان أبو علي هذا له وجهة بحلب وعنده فضل وأدب ، وولي أوقاف المسجد الجامع وتمول وحج على طريق بغداد (٢٥٦ - ظ) فاحترم من دار الخلافة . وصار في الطريق بينه وبين طاشتكين أمير الحاج مودة ومؤانسة ومكاتبة ، ووقف على الفقراء وعلى أولاده وقوفاً كثيرة .

أخبرني ولده بهاء الدين أبو القاسم عبد المجيد بن الحسن قال : سمعت والدي يقول أنه كان يقرأ القرآن في صباه بالمسجد الجامع ، على رجل من القراء يقال له ابن الضريرة ، وكان يقرأ معه أخوه أبو الفضل بن عبد الله بن الحسن ، قال : وكان أخي ذكياً فطناً يحفظ سريعاً ، وكنت بطيء الحفظ واقف الخاطر حتى أنني تعبت أياماً في حفظ قوله تعالى : « سنسمه على الخرطوم^(٣) » ولا احفظها فقال ابن

١ - ليست في ديوانه المطبوع ط . دار صادر - بيروت .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٢٣٤/٤ - و .

٣ - سورة القلم - الآية : ١٦ .

الضريبة يوماً : لا إله إلا الله ، هذا أخو أبي الفضل ، فأخذتني الأتفة على نفسي وصغرت عندي لذلك ، ودعوت الله أن يسهل عليّ حفظ القرآن ، ثم اجتهدت حتى بلغ من أمري أنني كنت آخذ ستين آية وسبعين آية وأحفظها •

حدثني والدي رحمه الله قال : كان للقطب أبي علي بن العجمي جب فيه حنطة ، في داره ، فأمر بفتحها وبيع ما فيه من الحنطة ، ففتح لتباع الحنطة عند تحرك السعر فوجدوا الماء في رأس الجب فوق الحنطة فجاءوا إليه وأخبروه بذلك فقال : في سبيل الله ، ثم نرحوا الماء ، فوجدوه قد جرى من قناةٍ إلى رأس الجب ، ولم يصل منه إلى الحنطة إلا القليل ، وفسد شيء يسير من الحنطة ، فأخبر بذلك فقال : الحمد لله ، وقد جعلته في سبيل الله ، لا أرجع فيه ، فأخذ ثمنه ، وصرفه في ملك اشتراه بحلب ، ووقفه على فقراء المسلمين (٢٥٧ - و) •

وحدثني شرف الدين أبو حامد عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي قال : لما وقعت الفتنة بحلب بين السنة والشيعة ، وهي الفتنة التي قتل ابن الخشاب بسببها ، نهب الشيعة دار القطب ابن عمي بالقرب من الزجاجين ، ونهبت دار الشيخ أبي يعلى بن أمين الدولة ، وكانت بالقرب من دار القطب بالجرن الأصفر ، وكان عنده أموال الأيتام بحلب مودعة ، وكان القطب في القرية ، فلما قتل ابن الخشاب وسكنت الفتنة ظفروا بشيء من الذهب المنهوب ، فأرسله الوالي إلى القطب وقال له : هذا قد خلصناه من ذهبك فقال : قد نهبت دار ابن أمين الدولة ، وفيها أموال الأيتام ، ولا أتحقق يقيناً أن هذا عين مالي ، وأخاف أن يكون للأيتام فأرسلوه إلى الشيخ أبي يعلى فلا حاجة لي فيه •

أخبرني أبو القاسم عبد المجيد بن الحسن بن العجمي أن أباه توفي في ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين وخمسائة ، ودفن في داره التي انتقل إليها بعد النهب بالبلاط ، فأقام بها دفيناً إلى أن قله ابن ابنه منها إلى تربة جدت له ولابنه ظاهر باب النصر بالقرب من الهزازة^(١) ، في سنة خمس وخمسين وستمائة •

١ - انظر الاعلاق الخطيرة - قسم حلب : ٩٠ ، ١٣٧ .

الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي :

أبو علي بن أبي طاهر الفقيه الشافعي ، إمام جامع دمشق ، قدم حلب حاجاً مع اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، حين قدم الشام ، ومرّ معه بحلب ، وحدث عنه وعن أبي سعيد (٢٥٧ - ظ) فضل الله بن أبي الخير الميهني •

روى عنه أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني ، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني وسمع منه أبو طاهر إبراهيم بن حمزة الجرجاني •

أبنائنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي طاهر الختلي الفقيه ، قدم علينا ، قال : حدثنا أبو سعيد فضل الله بن أحمد قال : حدثنا أبو العباس المستغفري قال : حدثنا أبو العباس بن أبي الحسن قال : أخبرنا أبي الحسن قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال : حدثنا الحسن بن الحسن عن الحسن بن أبي الحسن البصري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أحسن الحسن الخلق الحسن^(١) •

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي منصور ، في كتابه قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أبنائنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، ونقلته من خطه ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي ، الشيخ الفقيه الشافعي ، إمام الجامع بدمشق ، قال : حدثنا أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، إملاء بدمشق ، فذكر حديثاً •

أبنائنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : الحسن بن أبي طاهر بن الحسن أبو علي الختلي الفقيه ، سكن دمشق ، وحدث بها عن أبي سعيد بن الخير الميهني ، واسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، ومعه قدم دمشق حاجاً حدث عنه عبد العزيز •

أخبرنا أبو المحاسن بن الفضل بن (٢٥٨ - و) البانياسي ، كتابة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : الحسن بن عبد الله بن الحسن أبو علي الختلي الشافعي

الفقيه إمام جامع دمشق ، سمع أبا عثمان الصابوني ، سمع منه شيخنا أبو طاهر إبراهيم بن حمزة الجرجاني ، وأبو محمد بن الأكفاني ، وهو الحسن بن أبي طاهر الذي تقدم ذكره .

قال الحافظ أبو القاسم : قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني : توفي شيخنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي الإمام رحمه الله يوم الأربعاء ضحى نهار لتسع بقين من شعبان من سنة ستين وأربعمائة ومُصلي عليه العصر يوم الأربعاء في الجامع بدمشق ، ودفن في باب الفرائد رحمه الله ورضي عنه .

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : توفي أبو علي الحسن بن أبي طاهر الختلي الشافعي القاضي الفقيه إمام الجامع بدمشق يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شعبان سنة ستين وأربعمائة ، وكان يحدث بحديث واحد عن فضل الله بن أحمد ، وحدث عن اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني^(١) .

الحسن بن عبد الله بن حمدان :

ابن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد ، وتما نسبته قد مرّ في ترجمة أبي فراس ابن عمه ، أبو محمد بن أبي الهيجاء التغلبي ، الأمير ناصر الدولة ، صاحب الموصل ، قدم حلب هو وأولاده إلى أخيه الأمير سيف الدولة أبي الحسن عند قصد معز الدولة ابن بويه بلاده مستنجدا به (٢٥٨ - ظ) في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، فأكرمه سيف الدولة ، وأعظم له ولأولاده الانزال والضيافة ، وأجلسه على السرير وجلس دونه إعظاماً له ، ومدّ يده لينزع خنقه ، فأعطاه ناصر الدولة رجله ومكنه من ذلك فنزعه ، وكان ناصر الدولة هو الأكبر ، فسلك معه ما كان يسلكه أولاً قبل أن يرتفع شأن الأمير سيف الدولة ، وشق ذلك على سيف الدولة في الباطن واحتمله ولم يظهره .

قرأت في آخر «كتاب البديع في القراءات» لابن خالويه بخط أبي القاسم الحسين ابن علي بن عبّيد الله بن أبي أسامة الحلبي الأديب : تمّ كتاب البديع ، وذلك في

١ - تاريخ ابن عساكر : ٤ / ٢٣٤ - و - ظ .

شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بحلب أيام زار سيدنا الأمير ناصر الدولة ، سيدنا
 الأمير سيف الدولة ، أطل الله بقاءهما ، مع سائر الامراء أولاده أدام الله عزهم .
 وإياه - أعني ناصر الدولة - عَنَى أبو فراس بقوله في قصيدته الرائية التي
 يفخر فيها بقوله :

وفينا لدين الله عز ومنعة	ومنا لدين الله سيف وناصر
هما وأمير المؤمنين مشرد	أجاراه لما لم يجد من يجاور
ورده حتى ملكاه سريره	بسبعين ^(١) ألقا بينها الموت سافر
وساسا أمور المسلمين سياسة	لها الله والاسلام والدين شاكر ^(٢)

أراد بذلك أن ناصر الدولة وأخاه سيف الدولة أجارا المتقي من البريديين ،
 (٢٥٩-و) ومعه محمد بن رائق والوزير ابن مقله ، فتلقاهم سيف الدولة بتكرير ،
 وحمل إليهم الأموال والكساء والدواب وسار بهم إلى أخيه ناصر الدولة .

قال أبو عبد الله بن خالويه في شرح هذه الأبيات لأبي فراس : وقد كان يروي
 قديماً في خطبة لأمير المؤمنين صلوات الله عليه ، يعني ، علياً عليه السلام : كأني
 بآبناء الخلافة من بني العباس على متون الأفراس يستنجدون العرب ، وسائر
 الناس قد غلبهم عبید أغنام غصبوهم الكرامة ، فما يجيرهم أحد إلا هم .

قال : وكان سيف الدولة يقول : صدق أمير المؤمنين والله ، لقد اجتهدت
 بالمتقي وابنه أن يركبا العماريات والشهاري على كثرة ماقدت إليهما ، فأبيا أن يغيرا
 فرسيهما أو ثوبيهما إلى الموصل ، فقام أبو محمد الحسن بن عبد الله بنصرته ،
 فلقبه^(٣) ناصر الدولة . قال : ولما لقب المتقي الحسن بن عبد الله ناصر الدولة قال
 الشاعر فيه :

من كأن شرفه فيما مضى لقب	فناصر الدين ممن شرف اللقب
دعوك ناصرهم لما نصرتهم	وأعجز العجم ماحولت والعربا

١ - في ديوان أبي فراس : بعشرين .

٢ - ديوان أبي فراس الحمداني - ط . بيروت - دار حياء التراث العربي :

٣٣ - ٣٣ .

٣ - بالاصل « فلقبه » وواضح أنه تصحيف صوابه ما أثبتناه .

قال ابن خالويه : قال لي الأمير أبو فراس : سمعت الأمير سيف الدولة يقول :
أنفق أخي في مدة أحد عشر شهراً اثنين وسبعين ألف ألف درهم ، أكثرها من
ذخائره (١) .

وقال أبو عبد الله بن خالويه ولم يزل ، يعني ، ناصر الدولة مشهوراً بالبأس
موصوفاً بالشجاعة والاقدام ، حدثني من سمعه قال (٢٥٩ - ظ) : كنت مع أبي
صياً قد زحف إلينا عمي الحسين ليستفيد من وقتنا كانت به ، فطلبت من أبي
جوشناً ، فمغني لصباي ، وكان معنا ابن خال أبي محمد علي بن داود بن وهزاد
الكردي ، فقال لي : يا أبا محمد حسين حُمُوك ، وهو الذي تعرف ووالله لئن لم
ير قتالك لادفع إليك ابنته ، فما التقت الخيلان حتى ضربت فارساً فيهم ، وجئت
إلى أبي وأريته الدم يقطر من كمي .

قرأت في « كتاب المأثور في ملح الخدور » تأليف أبي القاسم الحسين بن
علي بن الحسين الوزير المغربي ورأيته بخطه قال : ومن ولد أبي الهيجاء أبو محمد
الحسن ، وأبو الحسن علي : ناصر الدولة وسيفها رحمهما الله ، المتجاذبان لملاءة
المجد والجاريان على ساقه الكرم والفضل وفي مدحهما يقول أبو العباس أحمد بن
محمد الدارمي النامي المصيصي رحمه الله :

بجيلي وائل وركني عزّها	وعارضي أفق نداها المنهمل
توازن القسمان في المجد اعتلى	تساوى العينين في اللحظ اتصل
ياحسن بن المحسنين دعوة للمجد	تدعاهما وأخرى للوهل (٢)
ويا علي كم دعاء بك من ثغر	مخوف ورجاء مبتهل
هذا مقامي بين بحرين فلا ثمدا	منحت ظمأي ولا وشل (٣)

١ - لمزيد من التفاصيل انظر « الدولة الحمدانية في الموصل وحلب » للدكتور
فيصل السامر - ط . بغداد ١٩٧٠ : ١ / ٢٣٢ - ٢٤٠ ، ٢٥٨ - ٢٦٩ .

٢ - الوهل : الفزع ، ووهل : ذهب وهمه اليه . القاموس .

٣ - الوشل : الماء القليل ، والشم الماء القليل لامادة له وأبو العباس النامي ،
من شعراء سيف الدولة ، وكانت مرتبته بعد مرتبة المتنبّي . انظر يتيمة الدهر
للشعالبي : ١ / ٢٤١ - ٢٤٨ .

ذكر محمد بن عبد الملك الهمداني في « كتاب عنوان السير في محاسن البدو والحضر » وقرأته فيه قال : ناصر الدولة أبو محمد الحسن بن أبي الهيجاء ، عبد الله بن حمدان لقبه المتقي لله بهذا اللقب ، وهو ثاني من لقب في الدولة (٢٦٠ - و) ولقب أخاه أبا الحسن سيف الدولة ، وولي ناصر الدولة إمارة الأمراء ببغداد وواسط في سنة ثلاثين وثلاثمائة وضرب دنانير سماها الأبريزية ، ويبيع الدينار منها بإثني عشر درهما ، وزوج ابنته عدوية من الأمير أبي منصور بن المتقي لله على صداق تعجل منه مائة ألف دينار ، كانت إمارته ببغداد ثلاثة عشر شهرا وثلاثة أيام .

وجدت في بعض تعاليقي أن ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان ، سخط على كاتب له ، وألزمه منزله فاستؤمر في إسقاط المقرر له ، فقال : إن الملوك يؤدبون بالهجران ولا يعاقبون بالحرمان .

ووقع في رقعة صديق كتب إليه يعتذر من التأخر عن حضرته : أنت في أوسع العذر عند ثقتي بك ، وفي أضيقة عند شوقي إليك .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي ، إذنا عن أبي القاسم بن أحمد عن أبي أحمد المقرئ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، إجازة ، قال : وكان الناس يكتبون على الدنانير محمد رسول الله ، فزاد ناصر الدولة : صلى الله عليه ، فكانت هذه منقبة لآل حمدان ما كانت لغيرهم تفرد بها ناصر الدولة . قال : ورأيت له توقيعاً على قصة متظلم : قد نصب الله الحكام وأنفذ أوامرهم على الولاية كما أنفذها على الرعية ، ولو كان إلينا تصرفهم في الحكم على مرادنا لكففناهم عما نكره من الأمور المعينة علينا ، لكن لا ولاية (٢٦٠ - ظ) لنا عليهم إلا في الاستبدال بالمتسمح منهم ، فإن أعادك إلينا ضعفا لا افتتانا عضدناه بالإمداد وأغنيناه عن الاستجداد .

قال محمد بن عبد الملك بن الهمداني في كتاب عنوان السير : ولم يزل ، يعني ، ناصر الدولة ، مستولياً على ديار الموصل وغيرها حتى قبض عليه ابنه أبو تغلب في سنة ست وخمسين وثلاثمائة وكانت إمارته هناك اثنتين وثلاثين سنة ، وتوفي يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

قرأت بخط ثابت بن سنان بن ثابت في جزء وقع إلي بخطه جمع فيه وفاءات الأعيان ، قال في ذكر من مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة : الأمير ناصر الدولة أبو محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان ، مات ، وهو معتقل في القلعة ، اعتقله ابنه أبو تغلب فيها ، بذرب عرض له بعقب قولنج ، وكانت وفاته يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول ، وقد تجاوز في السن ثمانين سنة^(١) .

الحسن بن عبد الله بن حمزة بن أبي الحجاج العدوي :

الشافعي أبو المكارم الدمشقي القاضي ، قاضي حلب ، فقيه فاضل حسن السميت كثير الصلاح (٢٦١ - و) والخير ، ولي القضاء بحلب خلافة عن شيخنا قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، وكان سمع الحديث بدمشق من الفقيه أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم الحرقي وحدث بحلب بشيء يسير ، ولم يتفق لي سماع شيء منه ، وروى لنا عنه أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوصي ، وكان يدرس بدمشق ، بالمدرسة الظاهرية على الشرف الأعلى ظاهر دمشق^(٢) ، واستدعاه شيخنا قاضي القضاة أبو المحاسن واستنابه في القضاء بحلب ، وفوض إليه تدريس الفقه على مذهب الامام الشافعي بالمدرسة النورية الشافعية المعروفة بمدرسة النفري^(٣) ، وتقدم عند الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ، وسيره رسولا عنه الى عمه الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وكان يحضره المشورة في آخر أمره .

وأخبرني قاضي القضاة زين الدين أبو محمد بن شيخنا عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان أن مولد القاضي أبي المكارم بن أبي الحجاج في سنة تسع وخمسين وخمسائة ، وذكر لي أنه أخبره بذلك .

أخبرنا أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوصي قال : أخبرنا القاضي نجم الدين أبو المكارم الحسن بن عبد الله بن حمزة بظاهر دمشق قال : أخبرنا الفقيه أبو محمد

١ - لمزيد من التفاصيل انظر « الدولة الحمدانية في الموصل وحلب » ٢٦٦-٢٦٩

٢ - كانت خارج باب النصر بمحلة المنبيح ، وقد درست آثارها وخفي محلها الان منادمة الاطلال : ١١٦-١١٧ .

٣ - انظر الاعلام الخليفة - قسم حلب : ٩٦ .

عبد الرحمن بن علي الخرقى قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي قال : أخبرنا أبو بكر جدي محمد بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر الخرائطي قال : حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير عن سلام أبي شرحبيل (٢٦١ - ظ) عن جبه بن خالد وسواء بن خالد قالوا : دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعالج شيئاً فأعناه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تيأسا من الرزق ما تهزئت رؤوسكما ، فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر ثم يرزقه الله تعالى (١) .

توفي القاضي أبو المكارم بن أبي الحجاج بحلب يوم السبت ثالث عشر شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ودفن خارج مدينة حلب بالقرب من مقام ابراهيم عليه السلام ، في تربة معروفة به .

وحدثني شيخنا ضياء الدين صقر بن يحيى بن صقر الشافعي أنه حضر وفاته ، وأنه التفت إليه قبل موته وقال : « أولئك هم الوارثون » قال : فقرأت أنا بعدها : « الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون (٢) » ، قال : فجعل يكررها معي مرارا ومات ، قال : وكان يقول عند موته في كل وقت : لا إله إلا الله ، يقوى بها فاه من قلب مخلص .

الحسن بن عبد الله بن سعيد الحراني :

حدث بحلب (٣) .

سمع منه بها ، وروى عنه أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن الحسن الشهرزوري المالكي عابر الأحلام .

الحسن بن عبد الله بن صالح :

أبو الفتح الأصبهاني الكاتب الكيا كاتب بليغ وقفت له على رسالة إلى أبي المظفر الآذري ذكر له موت سلطانه الذي كان يخدمه وأنه ألزم بعده بتولي أمر

١ - انظره في كنز العمال : ٥٠٦ .

٢ - سورة المؤمنون - الايتان : ١٠ - ١١ .

٣ - فراغ بالاصل لم يذكر ابن العديم شمن ومشي .

الملك ، فمن الرسالة ما قرأته بخط الحافظ السلفي قال : واعلم أنه أدام الله نعمته لقي أمماً وشاهد عرباً وعجماً ، لكنه لم يلق فيهم مثل نفسه ، ولم يصادف إلا قاصراً عن محاسنه ، فقيرا الى اقتباس فضله ، وليت شعري هل أعجبتك تلك الديار ، وهل عظمت في همته العظيمة تلك الآثار ، وهل تأمل وثاقه سور حلب ، وجودة موقع الحصن من البلدة ، فما كان يصلح إلا له ، وما كنت تصلح إلا لها .

قال : وأعظم من ذلك كله في نفسي وأشدّها إتعاباً لفكري وأكثرها مؤونة ونفقة بحدسي ملعب إقامته ، ولقد درت فيها مرارا ، وقلبت فكري في المراد منها صعودا وانحدارا ، تأملت ذلك البناء الهائل تأملا شافيا ، وأرسلت طرفي في عجائبه فعاد حائرا خاسئا ، ولم ينكشف لي الى هذه الغاية حقيقة المغزى منها وبها ، نعم هل انجذب الى مغناطيس فضله شعراء معرة النعمان ، فإنني لم ألق فيها إلا شاعرا حتى قدرت عوامهم لو شأؤوا لخرج كلامهم في تعاملهم وتجاوزهم موزونا مقفى لوفور عدد الشعراء فيها ، ومواتاة الوزن والمعاني الجيدة طبع أهلها ، وأظنها تولد الشعراء طبعا وخالقة ، كما تولد بعض الترب أحرار النقول خلصه فيها وجبله ، وهل أدرك أبا العلاء المعري المحجوب ، حجب الله عنه السوء ، وهو أديبهم الراجح وعالمهم الفاضل ، وشاعرهم البار ، وعهدي به راجعا من بغداد ولم يصبح بجانيبي ليله نهار ، ولم يقع على شبابه لوقائع الدهر غبار ، وذكر تمام الرسالة .

وكان أبو الفتح هذا قد قرأ على أبي الحسين أحمد بن فارس ، وكان بينه وبين أبي القاسم بن المغربي مكاتبات .

الحسن بن عبد الله بن الفضل بن محمد بن نوفل (١) :

الحلي أبو المحاسن بن أبي عبد الله ، من بيت الكتابة والرئاسة والتقدم ، وكان شيخا حسنا بهي المنظر ، وله شعر حسن ، اجتمعت به بحضرة والدي ، ولم أسمع منه شيئا من نظمه ، وأنشدنا عنه ابنه أبو غانم :

١ - أثبت ابن العديم بالاصل ترجمة الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بعد ترجمة الكاتب الكيا : لكنه كتب في بدايتها : *ترُخِر* ، وكتب قبلها أيضا « الحسن بن عبد الله بن الفضل بن نوفل » وكتب في نهاية ترجمة الحسن بن عبد الله بن الفضل « بعده الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو » ، وبناء عليه أعيد الترتيب .

أنشدني كمال الدين أبو غانم الفضل بن الحسن بن عبد الله بن الفضل بن نوفل ، بالراموسة قرية على باب حلب ، قال : أنشدني والدي أبو المحاسن لنفسه ، ثم سير إلي دفترا بخط والده من شعره ، فقرأت الأبيات ، التي أنشدني ، فيه من خطه :

من ساءه أن بات في أسر الهوى	قلق الجوانح دامي الأماق
فلقد غدوت وقد سبتني أعين	الأتراك مسرورا بشد وثاقي
ها مهجتي فلتفعل الأخلاق ما شاءت	فمحمول على الأحداق
أحسن بهن إذا اتقبن أهلة	تكسو البدور التمس ثوب محاق
وإذا أسفرت فما الشمس طوالعا	في الغاية القصوى من الاشراف
ناهيك من حسن بغير تصنع	لكنه من صنعة الخلاق

وأنشدني أبو غانم الفضل الكاتب لوالده أيضا :

إذا ما سألت المرء يوما فلا تكن	لجوجا فحرمان الفتى في لجاجة
وكن قائلا ما تسمعن من معاذر	ففاعل هذا مدرك نيل حاجة

(٢٦٤ - و)

توفي أبو المحاسن الحسن بن نوفل بحلب سنة اثنتين وستمئة ، ودفن في المقابر خارج باب أنطاكية .

الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو :

ابن سعيد بن محمد بن داوود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة ابن أنور بن أرقم بن أسحم ، وقيل أنور بن أسحم بن النعمان ، وهو الساطع بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن بريح بن جذيمة بن تيم اللات ، أبو حمزة الفقيه الحنفي المعري التنوخي القاضي ، قاضي منبج ، أخو أبي القاسم المحسن بن عبد الله ، وكان فقيها مجيدا ، حنفي المذهب ، راويا للحديث ، قرأت بخطه في كتاب خلق الانسان للأصمعي : حدثني أبو الحسن علي بن نصر البرنيقي ، قراءة عليه ، قال :

حدثنا ابراهيم بن بسام (٢٦٢ - و) قال : حدثنا علي بن سليمان الأخفش فذكر الكتاب الى آخره .

نقلت من خط القاضي أبي البيان محمد بن عبد الرزاق بن أبي حصين قاضي حمص في أشعار جد أبيه أبي القاسم المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو ، وأنبأنا شيخنا أبو اليمن الكندي عنه قال : وكان أخوه القاضي أبو حمزة الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو رحمهم الله ، يتولى الحكم في منبج ويستتيب فيه ، فوصله قوم منهم ، يسومونه المسير إليهم للنظر في أمورهم فقال :

يا أخي دعوةٌ إذا غبت عني	لم أجد من يلفظها أَدعوه
أن امرءاً هو السيل الى	الفرقة أمر مرضيه مكروه
كنت أرجوك للحياة وللموت	فمن لي بعد ذا أرجوه
أنا أشكو الكتب التي أنا	أفدي كاتبها من كل ما حذروه
منعتني من امتناعي من الفرقة	حتى رضيت لي ما رضوه
يؤثر الناس من يعزون بالمال	إذا عز في الوري بأذله
فيمسون موثرين على أنفسهم	من جميل ما فعلوه
وأنا مؤثر أولئك بالنفس	جزاءً على الذي قدموه
لو سواهم دعاك للبين	ما كان جوابي له سوى فض فوه
فامض لا واحدا ولكن قلبي لك	ثانٍ ومهتبي تتلوه
واقض أوطارهم ولا تنس	أوطانك لو ضاعفوا الذي أظهروه
	(٢٦٢ - ظ)

فالفتي بين الكتابة إِمابات	عنه في عيشه أهله
كيف يلتذ بالمرة من غيب	عن أرضه وغاب أخوه
إنتي أشتكى الى الله ما قِض	من بيننا ولا أشكوه

قرأت على الحسن بن عمرو بن دهن الخصا الموصني ، بالمسجد الجامع بحلب ، قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن الطوسي قال :

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي قال : أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التتوخي المعري لنفسه في أبي حمزة الفقيه :

غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باكٍ ولا ترنم شاد
منها :

وقيح بناء إن قدم العهد هوان الآباء والأجداد
سر إن اسطعت في الهواء رويدا لا اختيالا على رفات العباد
رب لحد قد صار لحد مرارا ضاحكٍ من تراحم الأضداد
ودفين على بقايا دفين في طويل الأزمان والآباد
منها :

أبنات الهديل أسعدن أو عدن قليل العزاء بالأسعاد
إيه لله دركن فأتتن اللواتي تحسن حفظ الوداد
ما نسين هالكاً في الأوان الخال أودى من قبل هلك إباد
يبد أنني لا أرتضي ما فعلتن وأطواقكن في الأجياد
فتسلبن واستعرن جميعاً من قميص الدجى ثياب حداد
(٢٦٣ - و)

ثم غردن في المآتم واندبن بشجو مع الغواني الخراد
قصده الدهر من أبي حمزة الأواب مولى حجي وخدن اقتصاد
وفقيها أفكاره شدن للنعمان ما لم يشده شعر زياد
فالعراقي بعده للحجازي قليل الخلاف سهل القياد
وخطيباً لو قام بين وحوش علم الضاريات بر النقاد
راوياً للحديث لم يحوج المعروف من صدقه الى الاسناد
اثق العمر ناسكا يطلب العلم بكشف عن أصله وانتقاد
مستقي الكف من قلب زجاج بغروب اليراع ماء مداد
ذا بنان لا يلمس الذهب الأحمر زهدا في العسجد المستفاد

الشخص إنَّ الوداع أيسر زاد
طهرا وادفناه بين الحشا والفؤاد
كبرا عن أنفس الأبراد
لا بالنجيب والتعداد
لا يؤدي الى غناء واجتهاد

ودعنا أيها الحفيان ذلك
واغسلناه بالدمع ان كان
واجبواه الأكفان من ورق المصحف
واتلوا النعش بالقراءة والتسبيح
اسف غير نافع واجتهاد
منها :

يا جديرا مني بحسن افتقاد
ويقضى تردد العسواد
الواجد أن لا معاد حتى المعاد
ويح "لأعين الهجاء" (١)
مغرورين من عيشة بذات ضما
(٢٦٣-ظ)

كيف أصبحت في محلك بعدي
قد أقر الطيب عنك بعجز
واتهى اليأس منك واستشعر
هجد الساهرون حولك للتمريض
أنت في أسرة مضوا غير

توفي أبو حمزة الفقيه الحنفي قبل الأربعمائة •

تم الجزء السابع والأربعون والمائة ، ويتلوه في أول الثامن والأربعين والمائة
الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي أبو سعيد القاضي النحوي •

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله
الطاهرين وأصحابه المنتجبين وسلم تسليما دائما كثيرا • (٢٦٤ - ظ) •



١- انظر تعريف القدماء بأبي العلاء : ٢٨-٢٩ •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني

الحسن بن عبد الله بن المرزبان :

أبو سعيد السيرافي ، القاضي النحوي ، كان أبوه مجوسيا يسمى بهزاد ، فسماه أبو سعيد عبد الله ، وسكن أبو سعيد بغداد وتولى بها قضاء الربع ، وقدم حلب على سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان ، وجمع بينه وبين أبي علي الفارسي ، وجرت بينهما مباحثات في النحو بحلب ، وقيل هي كانت سبب وضع أبي علي المسائل الحلبية ، وكان أبو سعيد ماهرا في سائر العلوم ، علم القرآن والفقه ، واللغة والنحو ، والكلام وعلوم الشعر ، والمنطق والنجوم والحساب ، وكان حنفي المذهب زاهدا ورعا وكان يورق بالأجرة ، ويكتب خطا حسنا .

قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد ، وقرأ النحو على أبي اسحق الزجاج وأبي بكر المبرمان ، وأبي بكر بن السراج ، وروى عن محمد بن منصور بن مزيد بن أبي الازهر ، وأبي بكر بن دريد ، وأبي عبيد بن خربويه ، وعبد الله بن محمد ابن زياد النيسابوري ، وأبي علي الكوكبي ، قرأ عليه أبو بكر بن مجاهد الحساب ، وأبو بكر المبرمان القرآن ، وهما شيخاه وروى عنه محمد بن عبد الواحد بن رزمة ، والحسين بن محمد بن جعفر الخالغ ، وعلي بن أيوب القمي ، وأبو حيان التوحيدي وشرح كتاب سيبويه وكتاب الايمان لمحمد بن الحسن .

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن أبي منصور بن عبد الله بن الدامغاني قال : أخبرنا أبو منصور أبي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن سوار قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن السيرافي قال : حدثني محمد بن منصور بن مزيد بن أبي الازهر قال : حدثنا الزبير ابن بكار قال : حدثني ابراهيم الحزامي عن محمد بن معن الغفاري قال : أتت امرأة

عمر بن الخطاب رحمه الله ، فقالت : يا أمير المؤمنين ان زوجي يصوم النهار ، ويقوم الليل واني أكره أن أشكوه ، وهو يعمل بطاعة الله فقال : نعم الزوج زوجك ، فجعلت تكرر عليه القول ، وهو يكرر عليها الجواب ، فقال له كعب الاسدي : يا أمير المؤمنين هذه المرأة تشكو زوجها في مبادئه اياها عن فراشه ، فقال له عمر : كما فهمت كلامها فاقض بينهما ، فقال كعب : عليّ بزوجه ، فأتي به ، فقال له : ان امرأتك هذه تشكو ، قال : أفى طعام أو شراب ؟ قال : لا ، فقالت المرأة :

يا أيها القاضي الحكيم رشده	ألهى خليلي عن فراشي مسجده
زَهَّـدْ في مضجعي تعبده	نهاره وليله ما يرقده
فلست في أمر النساء أحمدده	فاقض القضا كعب ولا تردده

فقال زوجها :

زهدني في فرشها وفي الحجل	أنى امرؤ أذهلني ما قد نزل
في سورة النمل وفي السبع الطول	وفي كتاب الله تخويف جمل

فقال كعب :

ان لها حقا عليك يا رجل نصيبها في أربع لمن عقل

فاعطها ذاك ودع عنك العلل (٢٦٥) - *

ثم قال : ان الله عز وجل قد أحل لك من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فلك ثلاثة أيام ولياليهن تعبد فيهن ربك ولها يوم وليلة ، فقال عمر : والله ما أدري من أي أمريك أعجب أمن فهمك أمرهما ، أم من حكمك بينهما ، اذهب فقد وليتك قضاء البصرة •

أخبرنا أبو حفص عمر بن طبرزد البغدادي ، اذنا ، قال : أخبرنا أبو منصور ابن خيرون ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب قال : الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد القاضي السيرافي النحوي ، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن أبي الازهر البوشنجي وأبي عبيد بن خربويه الفقيه وعبد الله بن محمد بن محمد بن زياد النيسابوري وأبي بكر بن دريد ونحوهم •

حدثنا عنه الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ ، ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة ، وعلي بن أيوب القمي ، وكان يسكن بالجانب الشرقي ، وولي القضاء ببغداد ، وكان أبوه مجوسيا اسمه بهزاد ، فسماه أبو سعيد عبد الله .

قال الخطيب : سمعت رئيس الرؤساء شرف الوزراء جمال الوري أبا القاسم علي بن الحسن يذكر أن أبا سعيد السيرافي كان يدرس القرآن والقراءات وعلوم القرآن والنحو واللغة ، والفقه والفرائض ، والكلام والشعر والعروض والقوافي ، والحساب ، وذكر علوما سوى هذه ، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين ، وينتحل في الفقه مذهب أهل العراق .

قال الخطيب : قال رئيس الرؤساء وقرأ على أبي بكر بن مجاهد القرآن (٢٦٦-و) وعلي أبي بكر المبرمان النحو وقرأ عليهما : أحدهما القرآن ، ودرس الآخر عليه الحساب قال : وكان زاهدا لا يأكل إلا من كسب يده فذكر جدي أبو الفرج عنه أنه كان لا يخرج الى مجلس الحكم ، ولا الى مجلس التدريس في كل يوم إلا بعد أن ينسخ عشر ورقات ، يأخذ أجرتها عشرة دراهم ، تكون قدر مؤنته ، ثم يخرج الى مجلسه .

قال الخطيب : ذكر محمد بن أبي انفوارس أبا سعيد فقال : كان يذكر عنه الاعتزال ، ولم يكن يظهر من ذلك شيئا ، وكان نزها غفيفا جميل الامر حسن الاخلاق (١) .

قرأت بخط أبي الحسن سالم بن علي بن تميم الحلبي في مختصر تاريخ النحويين لمحمد بن الحسن الزبيدي : أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي ، وهو الذي فسر كتاب سيويه ، وكان ينحل علم المجسطي واقليدس والمنطق ، ويتفقه لأبي حنيفة ، وهو من أصحاب الجبائي (٢) وكان ينزل الرصافة (٣) .

١ - تاريخ بغداد : ٣٤١/٧ - ٣٤٢ .

٢ - هو محمد بن عبد الوهاب ، أبو علي ، من أئمة المعتزلة ، ورئيس علماء الكلام في عصره ، واليه نسبت الطائفة الجبائية . توفي سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٦ م . الاعلام للزركلي ٣ - رصافة بغداد .

قال لي تاج الدين أحمد بن هبة الله بن الجبراني النحوي الحلبي : قدم أبو سعيد السيرافي حلب ، وجمع سيف الدولة بن حمدان بينه وبين أبي علي الفارسي ، وجرت بينهما مسائل ، وهي كانت سبب وضع أبي علي الفارسي المسائل الحلبية ، قال وكان قاضي الربع ببغداد .

قرأت في « كتاب الانتصار المنبي عن فضائل المتنبى ^(١) » تأليف أبي الحسن محمد بن أحمد المغربي ، قال في أثناء الكتاب في ذكر أبي سعيد السيرافي ، أنه كان مؤدب الأمير أبي اسحق بن معز الدولة (٢٦٦-٣٦٦) أبي الحسين ، وقال : يوشك أن يكون حدثني المعروف بابن الخزاز الوراق بالكرخ ببغداد ، وأبو بكر القنطري وأبو الحسين الخراساني وهما وراقان أيضا من جلة أهل هذه الصناعة ، أن أبا سعيد اذا أراد بيع كتاب استكتبه بعض تلامذته حرصا على النفع منه ونظرا في دق المعيشة كتب في آخره ، وان لم ينظر في حرف منه ، قال الحسن بن عبد الله : قد قرىء هذا الكتاب عليّ وصح ، ليشتري بأكثر من ثمن مثله .

قلت : وهذا بعيد من أبي سعيد على زهده وورعه .

قرأت في رسالة في تقيظ أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تأليف أبي حيان على بن محمد بن العباس التوحيدي ذكر في أولها أنه لقي جماعة من الشيوخ العلماء وأنهم كانوا يقرطون الجاحظ ، فذكر منهم جماعة وقال : ومنهم أبو سعيد السيرافي شيخ الشيوخ ، وامام الاثمة معرفة بالنحو والفقه ، واللغة والشعر ، والغريب والعروض والقوافي ، والقرآن والفرائض ، والحديث والشروط ، والكلام والحساب والهندسة ، أفتى في جامع الرصافة خمسين سنة على مذهب أبي حنيفة فما وجد له خطأ ولا عثر منه على زلة ، وقضى ببغداد ، وشرح كتاب سيبويه في ثلاثة آلاف ورقة ومائتي ورقة بخطه في السليمانى فما جراه فيه أحد ، ولا سبقه الى تمامه انسان ، هذا مع الثقة والامانة والديانة والرزانة صام أربعين سنة وأكثر الدهر كله ، قال لنا الاندلسي : فارقت بلدي في أقصى المغرب طلبا للعلم ومشاهدة العلماء ، فكنت الى أن دخلت بغداد ولقيت أبا سعيد وقرأت عليه كتاب سيبويه نادما سادما ، في اغترابي

عن أهلي ووطني ، من غير جدوى في علم ، أو حظ من دنيا ، فلما سعدت برؤية هذا الشيخ ، علمت أن سعبي قرن بسعدي وغربتي اتصلت ببغيتي ، وأن عنائي لم يذهب هدرا وان رجائي لم ينقطع يأسا ، قلت : هذا الاندلسي كنيته أبو محمد •

قرأت بخط القاضي الناضل عبد الرحيم بن علي البيسانى قال أبوحيان : وقد سأله الوزير فقال : أين أبو سعيد السيرافى من أبي علي ، وابن علي بن عيسى منهما ، وأين ابن الراعي أيضا من الجماعة وفلان وفلان ، فكان من الجواب : أبو سعيد أجمع لشمل العلم ، وأنظم لمذاهب العرب ، وأدخل في كل باب ، وأخرج من كل طريق ، وألزم للجادة الوسطى في الدين والخلق ، وأروى للحديث ، وأقضى في الأحكام ، وافقه في الفتوى وأحضر بركة على المختلفة ، وأظهر أثرا في المقتبسة ، ولقد كتب اليه نوح بن نصر ^(١) ، وكان من أدباء ملوك آل سامان سنة أربعين كتابا خاطبه فيه بالامام ، وسأله عن مسائل تزيد على أربعمائة ، الغالب عليها الحروف وما أشبهها ، وباقي ذلك أمثال مصنوعة عن العرب شك فيها ، فسأل وكان كتابه مقرونا بكتاب الوزير التغلبي خاطبه فيه بإمام المسلمين (٢٦٧-٢٦٨) ضمنه مسائل في القرآن وأمثالا للعرب مشكلة ، وذكر كتب كثيرة ، وترددت اليه ، ثم قال : وأبو علي فأشد تفردا بالكتاب وأكثر اكبابا عليه ، وأبعد من كل ماعده ، مما هو علم الكوفيين وما تجاوز في اللغة كتب أبي زيد ^(٢) وأطرافا مما لغيره : وهو يتقد بالغيظ على أبي سعيد بالحسد له كيف تم له تفسير كتاب سيبويه من أوله الى آخره بغريبه وشواهد وأمثاله وأبياته ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، لأن هذا شيء ماتم للمبرد ولا للزجاج والسراج ، ولا لابن درستويه مع سعة علمهم ، وفيض نيلهم ، ولأبي على أطراف من الكلام أجاد فيها ، وحدثني بعض أصحابنا انه اشترى من شرح أبي سعيد بالاهواز في توجهه الى بغداد لاحقا بالخدمة الموسومة به والندامة الموقوفة عليه بألفي درهم ، وكان أصحابه يأبون الاقرار به إلا من يزعم أنه أراد النقض عليه ، واطهار الخطأ فيه ، وكان الملك السعيد رضي الله عنه هم بالجمع بينهما فلم يقض ذلك لان أبا سعيد مات في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، وأبو علي يشرب ويتخالم

١ - أمير الدولة السامانية (٣٣١-٣٤٣هـ/٩٤٣-٩٥٤م)

٢ - سعيد بن أوس (١١٩ - ٢١٥ هـ - ٧٣٧ - ٨٣٠ م) أحد أئمة الادب واللغة من أهل البصرة ووفاته بها وهو من ثقات اللغويين . الاعلام للزركلي .

وفارق هدى أهل العلم وطريقه الديانين وعبادة المتسكين ، وأبو سعيد يصوم الدهر ولا يصلي إلا في جماعة ويقيم على مذهب أبي حنيفة ، ويلي القضاء سنين ويتأله ويتخرج ، وغيره بمعزل من هذا ، ولولا الإبقاء لحرمة (٢٦٧-ظ) العلم لكان القلم يجري بما هو خاف ، ولكن الأخذ بحكم المروءة أولى والاعراض عما يوجب اللائمة أخرى ، وكان أبو سعيد حسن الحظ ، ولقد أراد الصيمري أبو جعفر على الانشاء والتحرير ، فاستعفى ، وقال هذا أمر يحتاج فيه الى دربه ، وأنا عار منها ، والى سياسة وأنا غريب فيها :

ومن العناء رياضة الهرم •

قال : وحدثنا النفري أبو عبد الله ، وكان يكتب النوبة للمهلبى بحديث مقيد لأبي سعيد قال : كنت أخط بين يدي الصيمري أبي جعفر محمد بن أحمد (١) ، فالتمستي يوماً لأن أجيب ابن العميد أبا الفضل عن كتاب فلم يجدني ، وكان أبو سعيد بحضرته فبان أنه بفضل العلم أقوم بالجواب من غيره ، فتقدم اليه أن يكتب ويحجب ، فأطال في عمل نسخه كثر فيها الضرب والاصلاح ، ثم أخذ يحرر والصيمري يقرأ ما يكتبه ، فوجده مخالفاً لجاري العادة ، لفظاً مبانياً لما يؤثره ترتيباً ، قال : ودخلت في تلك الحال فتمثل الصيمري •

يا باري القوس بر يا ليس يصلحه لا تظلم القوس واعط القوس بارها
ثم قال لأبي سعيد : خفف عليك أيها الشيخ ، وادفع الكتاب الى أبي عبد الله تلميذك ليحجب عنه ، فخرج من هذا القول ، فلما ابتدأت من غير نسخة تحير مني أبو سعيد ، ثم قال للصيمري : أيها الاستاذ ليس بمستنكر ما كان مني ، ولا مستكثر ما كان منه ، ان مال الفيء لا يصح الا من (٢٦٨ - و) مستخرج وجهه في بيت المال ، والكتاب جهابذة الكلام ، والعلماء مستخرجوه ، فتبسم الصيمري وأعجبه ما سمع ، وقال : على كل حال ما أخلينا من فائدة ، وكان أبو سعيد بعيد القرن ، لأنه كان يقرأ عليه القرآن والتفسير والفقه والفرائض والشروط والنحو واللغة

• - كان الصيمري كاتب معز الدولة البويهى ومستشاره ووزيره ، كان حسبه التدبير شجاعاً (ت: ٣٣٩هـ/ ٩٥٠) الاعلام للزركلبي •

والعروض والقوافي والحساب والهندسة والشعر والحديث والاختبار وهو في كل هذا اما في الغاية واما في الوسط ، واما على بن عيسى فعلى الرتبة في النحو واللغة والكلام ، والعروض ، والمنطق بل أفرد صناعة ، وأظهر براعة ، وقد عمل في القرآن كتابا نفيسا ، هذا مع الدين المتين ، والعقل الرصين ، واما ابن المراغي ما يلحق هؤلاء مع براعة اللفظ وسعة الحفظ ، وقوة النفس وظل الدين وغزارة النثر ، وكثرة الرواية .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة قال : أخبرنا أبو طاهر نُسَلْفي — اذنا ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : سمعت الصوري — يعني أبا عبد الله الحافظ — يقول : حدثني من أثق به عن أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي أنه قال : حضرت مجلس أبي بكر ابن مجاهد أول ما حضرت وهو يسلي ، فجلست في أخريات الناس ، فقال المستملي : واجعلها عليهم سنين كِسْنِي يوسف ، فقلت : كِسْنِي^(١) يوسف فلم يفهم عني ، فقامت قائما فأعدت القول ، فقال ابن مجاهد : من هذا فأشاروا الي فتناولت ، وكان أبو سعيد دميما (٢٦٨-ظ) حقير المنظر ، فقلت : كِسْنِي يوسف ، فاستدعاني وقربني اليه ، فتحصلت في أعلى المجلس بعد أن كنت في أدناه ، وقال الصوري في هذا المعنى :

إذا المرء لم يعرف له قدر مثله فأصبح مغموضا له حق فضله
فلا بأس أن يثنى بصالح فعله وما خصه ذو الفضل منه بفضل

قرأت بخط أبي محمد الحسن بن فارس بن زكريا اللغوي ، مما أخذه عن أبي الحسين بن فارس ، قال : وعرض على الشيخ أبي الحسين تفسير الايات في كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت ، من تصنيف أبي محمد بن أبي سعيد السيرافي ، فنظر فيه مليا ثم ارتضاه ، وأثنى على أبي محمد ، ثم قال : أنا أفضله في الغريب على أبيه أبي سعيد رحمه الله ، ومدة مقامي بمدينة السلام كان عندي ، ف قيل للشيخ أبي

١ - كتب ابن العديم فوق الياء « قف » .

الحسين : يقال أن أبا سعيد كان في الغريب يرجع اليه ولا يأنف ، فقال الشيخ أبو الحسين : وليس ذلك بعيب ، ولكن في هذا الزمن قوم يقدرّون أنه لا يتبين فضل الرجل وعلمه وأدبه الا بنقصه الآخر .

ونقلت من خطه أيضا : قلت للشيخ أبي الحسين أيده الله : لماذا لم تشاهد علي ابن عيسى حين دخلت بغداد ، فقال : انما تركته لمكان أبي سعيد السيرافي رحمه الله كرهت أن يستوحش منه مع ان علي بن عيسى كان يشكوني ، وأبو سعيد رحمه الله في النحو كان من الكبار (٢٧٠ - و) المتقدمين وأما علي بن عيسى فقد نظرت في علمه ولست استحسّنه ، فقلت له : قيل انه هو أسن من أبي سعيد ؟ فقال : نعم كذا قيل والسلام .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال : أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال : حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال : كان أبو سعيد السيرافي عالماً فاضلاً منقطع النظر في عالم النحو خاصة ، وكانت سنة يوم توفي ثمانين سنة^(١) .

قرأت في تاريخ أبي غالب همام بن المذهب المعري : وفيها - يعني سنة أربع وستين وثلاثمائة - توفي أبو سعيد السيرافي ببغداد ، كذا قال أبو غالب ، وقد حكينا عن أبي حيان التوحّيدي أنه مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة في رجب وهو الصحيح ، وقد تابعه على ذلك هلال بن الحسن الصابئ وأبو القاسم الأزهري .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - اذنا - قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو بكر الثابت قال : حدثني هلال بن الحسن قال : توفي القاضي أبو سعيد السيرافي في يوم الاثنين الثاني من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة عن أربع وثمانين سنة .

وأخبرنا أبو اليمن الكندي - فيما أجاز له - قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : حدثني الأزهري قال : توفي أبو سعيد

السيرافي بين صلاتي الظهر والعصر في يوم الاثنين الثاني من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة الخيزران بعد صلاة العصر من هذا اليوم^(١) .

وقرأت بخط الحافظ السلفي ، وذكر أنه نقله من خط علي بن عبد الله بن الحسين بن عبد الملك بن الفضل الديقي ، قال : ومات أبو سعيد السيرافي في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

كذا قال والصحيح ما حكناه عن أبي حيان وابن الصابي والأزهري .
(٢٧٠ - ظ) .

الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب بن ابراهيم :

أبو علي الانطاكي ، المعروف بالبالسي ، من أهل بالس ، وسكن أنطاكية ، فنسب إليها ، حدث عن الهيثم بن جميل الانطاكي ، ومحمد بن كثير الصنعاني ، وموسى بن أيوب النصيبي ، واسحق بن ابراهيم الحنيني ، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن محمد الكرمانلي ، وموسى بن داود القاضي ، ومحمد بن المبارك الصوري .

روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام ، وأبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس النميري ، وأبو العباس أحمد بن الحسين بن علي ابن زبيدة ، وأبو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد ابن غوث ، وأبو العباس أحمد بن عيسى بن محمد المكتب ، وأبو الحسن يوسف ابن عبد الواحد ، وأبو العباس القاسم بن عبد الله بن ابراهيم الكلاعي ، ومكحول البيروتي ، وأبو الجهم بن طلاب وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الرازي ، وموسى بن عبد الله بن وردان ، والباهلي ، وغسان بن أبي غسان القلزمي ، وأبو جعفر الطحاوي الامام .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي قراءة عليه بدمشق قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد سمكويه الخياط قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن

١ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

الفضل الباطرقاني قال : حدثنا محمد بن الحسن بن يوسف الامام قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الرازي قال : حدثنا الحسن بن عبد الله بن منصور الانطاكي قال : حدثنا موسى بن داود عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران (٢٧١ - و) عن حنش عن ابن عباس قال : ولد نبيكم صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، ونبيء يوم الاثنين ، وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين ، وكان فتح بدر يوم الاثنين ، وأنزلت المائدة يوم الاثنين « اليوم أكملت لكم دينكم » ^(١) ، ورفع الركن يوم الاثنين ، وقبض النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ^(٢) .

قال الحافظ أبو القاسم : والمحفوظ أن نزول المائدة « اليوم أكملت لكم دينكم » ووقعة بدر كانا يوم الجمعة ^(٣) .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيр بالقاهرة ، قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي ، اجازة ، قال : أنبأنا أبو اسحق الحبال قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن جابر قال : حدثنا الباهلي قال : حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله البالسي قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة قال : قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه : احياء العلم المذاكرة ، وآفته النسيان ، واضاعته أن يحدث به من ليس له بأهل .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد بن أبي الحسين قال : كتب الي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ، وأخبرنا أبو بكر اللفتواني عنه قال : أخبرنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس : الحسن بن عبد الله بن منصور يعرف بالبالي سكن (٢٧١ - ظ)

١ - سورة المائدة : الآية : ٣ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٣٥٥٢٢ / ١٢ .

٣ - تاريخ ابن عساكر : ٢٣٥ / ٤ و - ظ . حيث ترجم للبالي دون ايراد هذين الخبرين .

أنطاكية ، وأصله من أهل بالس ، قدم الى مصر سنة ثمان وخمسين ومائتين فحدث
عن الهيثم بن جميل وغيره .

أنبأنا عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد عن أبيه أبي سعد عبد الكريم
السمعاني قال : والحسن بن عبد الله بن منصور البالي سكن أنطاكية ، ذكره فيمن
هو من بالس (١) .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان في كتابه قال : أخبرنا الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال : الحسن بن عبد الله بن منصور
ابن حبيب بن ابراهيم ، أبو علي الأنطاكي المعروف بالبالي ، حدث بدمشق ، ومصر ،
عن الهيثم بن جميل ، واسحق بن ابراهيم الحيني وموسى بن داود ، وأبي عبد
الرحمن عبد الله بن محمد الكرمانى ، ومحمد بن كثير الصنعاني ، وموسى بن أيوب
النصيبي .

روى عنه أبو العباس بن ملاس ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام ،
وأبو العباس أحمد بن الحسين بن علي بن زبيدة ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد
ابن غوث ، وأبو العباس القاسم بن عبد الله بن ابراهيم الكلاعي وأبو الجهم بن
طلاب ، ومكحول البيروتي ، وأبو العباس أحمد بن عيسى بن محمد المكتب المعروف
بالوشاء ، وأبو الحسن يوسف بن عبد الواحد ، ومحمد بن اسحق بن خزيمة (٢) .

قرأت بخط أبي طاهر السلفي ، وأنبأنا به عنه جماعة من شيوخنا قال : الحسن
ابن عبد الله بن منصور البالي حدث عن محمد بن المبارك الصوري ، والهيثم بن
جميل ، وموسى بن داود وغيرهم . روى عنه أبو جعفر الطحاوي بمصر ، وغسان بن
أبي غسان القلزمي بالقلزم (٣) .

الحسن بن عبد الله النهاوندي :

شاعر سمع بحلب أبا عبد الله الحسين بن خالويه ، وروى عنه أبياتا ذكرناها في
ترجمة الصنوبري روى عنه أبو الجوائز الواسطي (٤) .

١ - الانساب : ٦٣ - ظ .

٢ - ابن عساكر - المصدر نفسه .

٣ - القلزم هي السويس الحالية .

٤ - لم أهتم الى معرفته .

أخبرنا أبو القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد الطوسي ، في كتابه الينا
من الموصل غير مرة ، قال : أخبرنا عمي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا
أبو منصور عبد المحسن بن علي بن محمد البغدادى قال : أخبرنا الخطيب أبو بكر
أحمد بن علي بن ثابت قال : أنشدنا أبو الجوائز الواسطي قال : أنشدني أبو علي
الحسن بن عبد الله النهاوندي الاديب لنفسه ، في أمرد نصراني ، واسمه عيسى :

لا تعقلن مطيتي	دعني أمر لطيتي
وأنت سمي محيي الميت	أتميتني عشقا
ولو أن فيه منيتي	تقبيل وجهك منيتي
لكن بلائي عفتي	سهل علي مناله

الحسن بن عبد الاعلى البياسي :

من أهل يياس بلدة من الثغور الشامية •

حدث عن عبد الرزاق (١) روى عنه أحمد بن شعيب بن عبد الاكرم الانطاكي •
أخبرنا يوسف بن خليل الدمشقي قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم
ابن أحمد بن محمد بن محمد بن الاخوة ، وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد
الحسن بن محمد بن سليم قالوا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي •

وقالت عين الشمس - اجازة - قال : أخبرنا أبو طاهر الثقفي ، وأبو الفتح
الكاتب قالوا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أحمد بن شعيب بن عبد الاكرم
الانطاكي ، وكان يقال انه من الأبدال قال : حدثنا الحسن بن عبد الاعلى البياسي
قال : (٢٧٢ - ظ) حدثنا عبد الرزاق عن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الغيث قال : اللهم شيئا نافعا (٢) •

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن جبير :

أبو محمد البزاز النهاوندي •

١ - الامام عبد الرزاق بن همام الصنعاني صاحب المصنف .

٢ - انظر الجامع الصغير للسيوطي : ٣٣٤/٢ (٦٦٩١) •

سمع بحلب صالح بن علي النوفلي ، وروى عنه وعن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الرقي ، وسليمان بن عبد الحميد الحمصي البهراني •

روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي جبير، أبو محمد البزاز النهاوندي ، سكن بغداد ، وحدث بها عن صالح بن علي النوفلي الحلبي ، وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني الرقي ، وسليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي ، روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي^(١) •

الحسن بن عبد الرزاق :

ابن عبد الوهاب بن الخضر بن عبد الوهاب بن محمد بن عجلان البالي ، القاضي ، أبو مسلم ، قاضي الرقة •

حدث عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الكشميهني • روى لنا عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي •

أخبرنا أبو الحجاج قال : أخبرنا القاضي أبو مسلم الحسن بن عبد الرزاق ابن عبد الوهاب بن الخضر بن عبد الوهاب بن محمد بن عجلان البالي - بقراءتي عليه بالركة - قلت له : أخبركم محمد بن محمد بن عبد الرحمن الكشميهني قراءة عليه وأنت تسمع ، فأقر به ، ع •

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا محمد بن محمد الكشميهني بحلب قال : حدثنا أبو بكر محمد بن منصور بن (٢٧٣ - و) محمد بن عبد الجبار السمعاني - املاء - قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن مردويه - بأصبهان - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل مع جماعة قالوا : حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال :

١ - تاريخ بغداد : ٣٣٧/٧ •

حدثنا أبو مسعود أحمد بن القرات قال : أخبرنا عبد الله بن نمير عن الاوزاعي ، عن حسان بن عطيه ، عن أبي كبشة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (١) .

ذكر من اسمه عبد الكريم في آباء من اسمه الحسن

الحسن بن عبد الكريم بن جعفر بن المذهب :

أبو محمد المعري القاضي ولي قضاء سمرين ، وكان حنفي المذهب فقيها .

نقلت عن ظهر كتاب الشروط لابي جعفر الطحاوي ، أظنه بخط أبي صالح محمد ابن المذهب المعري : وصل القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الكريم بن جعفر بن المذهب الى سمرين مستهل شعبان من سنة ثلاث وستين وأربعمائة ويده تقليد القضاء بناحية سمرين وأعمالها ، والعلامات السلطانية عليه ، وهو مؤرخ في النصف من رجب .

يريد بالعلامات السلطانية علامة السلطان ألب أرسلان الملقب بالعاذل .

الحسن بن عبد الكريم :

أبو الربيع الساحلي اليمامي ، غزا بلاد الروم (٢٧٣ - ظ) واجتاز بحلب ، أو ببعض عملها في غزاته .

حدث عن أبي روق الهزاني ، وأبي علي الصحاف ، والمنتصر بن محمد الديباجي وواهب بن يحيى المازني ، وعلي بن الحسن القاضي ، ومحمد بن حمدويه .

روى عنه أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الاستربادي الحافظ ، وذكره في تاريخ سمرقند وقال : الحسن بن عبد الكريم أبو الربيع اليمامي الساحلي كهل ورد علينا سمرقند من ناحية أسفيجاب (٢) مع الغزاة متوجها الى قتال الروم ، كان فاضلا من أصحاب الحديث يحفظ ويعلم ، ويروى عن واهب بن يحيى المازني البصري ، وأبي علي أحمد بن محمد بن ابراهيم الصحاف

١ - انظره في كنز العمال : ٢٩١٧٥/١٠ .

٢ - من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان ، معجم البلدان .

الاصبهاني ، وأبي روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني البصري ومحمد بن حمدويه ابن سهل المروزي ، والمتنصر بن محمد بن المتنصر الديباجي ، وعلي بن الحسن القاضي الشاوغري . كتبنا عنه مات بأسفيجاب في رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة .

ذكر من اسمه عبد الواحد في آباء من اسمه الحسن

الحسن بن عبد الواحد بن عبد الاحد بن معدان الحراني :

أبو عبد الله الشاهد .

حدث عن أبي يوسف بن القاسم الميانجي ، روى عنه أبو محمد عبد العزيز ابن أحمد الكتاني . وذكره أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق ، ففي طريقه من حران الى دمشق ، دخل حلب أو بعض عملها . (٢٧٤ - و) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله - فيما أذن لنا ان نرويه عنه - قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد قال : حدثنا عبد العزيز ابن أحمد قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الواحد بن عبد الاحد بن معدان الحراني - قراءة عليه - قال : حدثنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب قال : حدثنا أبو الوليد والحوضي ، قالا : حدثنا شعبة قال : أخبرني عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله : كل يبيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار^(١) .

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال الحسن بن عبد الواحد بن عبد الأحد بن معدان ، أبو عبد الله الحراني الشاهد ، حدث عن الميانجي ، روى عنه عبد العزيز الكتاني^(٢) .

الحسن بن عبد الواحد بن أحمد :

أبو محمد الأنصاري العين زربي ، من أهل عين زربه ، فقيه له تصانيف على مذهب الشيعة ، منها « عيون الأدلة »^(٣) قرأ الفقه على ابن الميراج ، وعلى أبي جعفر

١ - انظره في كنز العمال : ٩٦٩٧/٤ .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٢٣٦/٤ - ظ .

٣ - ذكره صاحب الذريعة الى تصانيف الشيعة : ٣٧٦/١٥ بقوله « عيون الادلة

- الاثني عشر جزء في الكلام » . وقد تعذر عليه قراءة اسمه ولقبه بشكل صحيح .

الطوسي ، مولده سنة ست وعشرين وأربعمائة ، وتوفي ليلة الاثنين السادس من شهر سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

الحسن بن عبد الوهاب بن علي الصائغ :

أبو علي ، وقيل أبو محمد ، المقرئ (٢٧٤ - ظ) الحلبي ، حدث بحلب عن أبي العباس منير بن أحمد بن الحسن الخلال ، سمعه بمصر ، وعن أبي عمرو عثمان ابن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي ، سمعه بحلب ، وعن أحمد بن محمد بن القاسم الأنماطي ، روى عنه شيخ الاسلام أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري ، وأبو سعد اسماعيل بن علي السمان .

أنبأنا زينب بنت عبد الرحمن الشَّعْري عن أبي القاسم محمود بن عمار الزمخشري قال : حدثني أبو الحسن علي بن الحسين بن مردك قال : أخبرنا أبو سعد السمان قال : حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الوهاب بن علي الصائغ بحلب ، بقراءتي عليه ، قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي ، قال : حدثنا أبو عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي قال : حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال : حدثنا عبيد الله بن موسى عن مبارك بن الحسن عن محمد بن سيرين عن سعد ابن مالك قال : قلت يا رسول الله ادع الله أن يستجيب لي دعوتي ، قال : إن الله لا يستجيب دعاء عبد حتى يُطِيبَ طِعمته (١) .

الحسن بن عبيد الهمداني

حدث بطرسوس عن عبد الحميد بن عصام الثرجاني روى عنه محمد بن أيوب بن المعافى العكبري .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عمر البرمكي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خالد بن بخيت الدقاق قال : حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى

العكبري قال : حدثنا الحسن بن عبيد الهمداني ، بطرسوس قال : حدثنا عبد الحميد ابن عصام الجرجاني قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال : حدثنا سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه سئل عن الصالحين قال : هم الصائمون •

ذكر من اسمه علي في آباء من اسمه الحسن :

الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمد الجويني

أبو علي البغدادي الكاتب ويعرف بابن التلعيبية ويلقب فخر الكتاب ، قدم حلب وأقام بها مدة في أيام نور الدين محمود بن زنكي بن آق سُئُقر ، وانقطع إليه •

وكان يكتب خطأ حسناً ، وكتب الكثير بخطه وتبع علي بن هلال في (٢٧٥ - و) طريقته ، وأحسن أقلامه قلم النسخ ، ويقع في خطه نوارد أجاد فيها ، وكان كتب على عمر الخطاط ببغداد في صدر عمره ، وكان خطه وهو ببغداد يميل الى طريقة البغداديين ، فلما قدم الشام وأقام بحلب ، جاد خطه وكتب على طريقة ابن البواب لكثرة نقله خطه ، وأجود كتابته ماكتبه بحلب ، ثم أنه سافر الى الديار المصرية فمالت كتابته الى طريقة المصريين ، وأقام بمصر الى أن مات بها ، وكان له شعر لا بأس به •

روى عن أبي منصور بن الجواليقي ، وأبي البركات عبد القاهر بن علي بن عبد الله بن أبي جرادة •

كتب عنه أبو البركات عبد القاهر بن علي بن أبي جرادة الحلبي بها ، وروى عنه شيخنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل •

سمعت الشيخ أبا الحسن علي بن أبي بكر الهروي يسيء الثناء على أبي علي الجويني ويصفه بقلة الدين ، وحكى لنا عنه أنه كان يكتب المصحف وربما يكون حاضراً عنده شراب مسكر خمر أو نبيذ فإذا نشفت الدواة واحتاج الى أن يسقيها ألقى عليها من ذلك الشراب ، هذا معنى ما سمعته منه ، نسأل الله التوبة والعصمة •

وأخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل القيلوي قال : أخبرني ظهير

الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن صدقة ، نائب الوزارة كان ببغداد قال : سافرت مع أبي ، يعني ، جلال الدين أبا رضا لما سار رسولا عن الراشد الى حلب ، وكان معنا ابن المطلب الكاتب ، والحسن بن علي بن ابراهيم الجويني قال : فشربا ليلة ، وخرجا من بين الخيم فتعثرا في أطناب خيمة زنكي فاضطربت الخيمة ، فأحس زنكي بذلك ، وسأل عنه ف قيل له (٢٧٥ - ظ) : هؤلاء سكارى من أهل بغداد ، فأمر بأن يصلبا إذا طلع الصبح ، فبلغ ذلك والدي فركب قبل الصبح ، ووقف على ظهر دابته هو وأصحابه ، فلما استيقظ زنكي رآهم فسأل عن الحال ف قيل له هذا جلال الدين يشفع في أصحابه الذين أخذوا الليلة ، وأمر مولانا بصلبهم ، فقال : سلموا اليه أصحابه وأطلقوهم ، قال فأخذناهم ورجعنا الى الخيمة ، فلما عدنا لم يرجع الجويني معنا وأقام بقلعة حلب من ذلك اليوم .

وأظن أن الجويني ثاب في آخر عمره ، وأقلع عما كان عليه ، وله أشعار تدل على ذلك سنذكر بعضها إن شاء الله تعالى .

قرأت بخط العماد أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب ، وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حموية ، شيخ الشيوخ بدمشق بها ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد ، إجازة ان لم يكن سماعاً ، قال : فخر الكتاب الحسن بن علي الجويني المقيم بمصر ، ذو الخط الرائق ، واللفظ الشائق والخلق العذب والصدر الرحب كتب إلي يستدعي اقلماً واسطية^(١) .

تقول يدي عند افتقاد يراعها	الأصم السميع الأخرس المتكلم
الى كم أمني بالجواد المستوم	الأنيق لعين الناظر المتوسم
أقوم زيغ الخط منه بحاذق	صبور جليد واسطي مقوم
أغير الأجل العالم الصدر	اتحي بذاك عزيز الدولة بن المقدم
أغير عماد الدين أرجوه سندا	يشيد من خطي الصنيع المنمنم

١ - ليس له ترجمة في المطبوع من الخريدة عن الشام ومصر .

قرأت بخط أبي البركات بن أبي جرادة : أنشدني فخر الكتاب حرس الله عزه
لبعض العراقيين •

يندم المرء على ما فاته من لبانات اذا لم يقضها
وتراه فرحاً مستبشراً بالتى أمضى كأن لم يمضها
انها عندي وأحلام الكرى لقريب بعضها من بعضها

وجدت بخط الحسن بن ابراهيم الجويني من شعره أبياتا حملها إليّ بعض
الأصدقاء بدمشق فنقلتها وهي :

ما ينفع القرب وهو مجتنب فكم بعيد وداره كئيب
اذا الوصال أتأت مطالبه فما يد للدنو تحسب
يشجو فؤادي الهوى وليس له في مخلص من عذابه أرب
ما حيلة الصب في هوى رشأ تبعده من وصاله القرب
فلا نوالاً هواه يذله ولا مزاراً خياله يهب
ظبي هواه للقلب مجتذب لكن رضاه للصب مجتنب
لكل قلب جمال صورته على جميل العزاء مغتصب
كأن في صحن خده قسبا بأنفس العاشقين يلتهب
نار على القلب من توردها برد وفيه من بعدها لهب (٢٧٦-ظ)
سقى لعيش من النعيم به كانت ذيول السرور تنسج
أيام مجنى هواي في ظلها الوصل ومرعى همومي اللعب
بين شمسٍ تظلمها سُدْفٌ (١) على غصون تظلمها كئيب
في ربيع لهوي بالكرخ يا حبذا الكرخ محلاً وجبذا حلب
ونقلت من خط أبي علي الجويني لنفسه من أبيات مدح بها أبا الفضل غسيان
ابن جلب زاغب بالديار المصرية :

١ - الباب ، أوسدته ، وسترة تكون بالباب تقيه من المطر . القاموس

أبشر نبيل الأماني	يقول وفد التهاني
تبقى بقاء الزمان	فقد أتك سعود
مما تحاول دان	وكل ماضٍ بعيد
كالصارم الهندواني	يامن يجرد عزمها
لا بحد اليماني	بحدك الق أعاديك
الأمثال في البلدان	يا من لعلياه سير
في البرايا مدان	يا واحدا لا يدانيه
فرضاً على الانسان	يا من يرى الجود حتما
بعارفاتٍ حسان	وفي النوافل يأتي

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل - اجازة
عند قراءتي عليه بدار الوزارة بالقاهرة قال : أنشدنا فخر الكتاب الحسن بن علي
(٢٧٧-و) بن ابراهيم الجويني لنفسه من قصيدة :

فإن قلت لي صبراً فلا صبر لأمري
وإن قلت لي عذر فوالله ما أرى
غدا بيد الأيام تقتله صبرا
لمن ملك الدنيا اذا لم يجد عذرا

وأنشدنا أبو القاسم بن الطفيل في كتابه قال : أنشدنا فخر الكتاب الحسن بن
علي الجويني لنفسه وقال لنا : قلت أخاطب نفسي المسكينة الموثقة الرهينة :

أبا علي يا رهين الثرى
قد فانت الدنيا فبعداً لها
كم فرصة أهملتها فاخرة
يادر وقم فا ستدرك الآخرة

قال شيخنا أبو القاسم : وأنشدنا لنفسه :

يا ابن الجويني الذي
كم غارس في جنة
تجنى وينسى ما جنا
تعبت يداه وما جنى

يا آمن الدنيا التي	تصل المنايا بالمنى
كم حل في جسم خمار	الفقر من سكر الفنى
يا بائعا دار البقا	أقيم في دار الفنا
يا دار ديانا التي	تقضى وتبعد من دنا
خير القايا أن يجود	العبد فيك بما اقتنى

قال شيخنا أبو القاسم : قال لنا الجويني وقلت أعني نفسي على طريق اللزوم :

يا ليت شعري ما يقال	إذا الجويني اتقل
	(٢٧٧ ظ)

ما كان يفعله يقال	وما عداه لم يقل
من يستقل من ذنبه	من قبل مصرعه يقل

قال أبو القاسم : قال لنا الجويني : وقلت : بعقب افاقتي من مرض صعب :

يا رب عافيت من العلة	تفضلا فاعف عن الزلة
الحمد لله الذي عني	من فضله ما لم أكن أهله
وصاتي شكرا لنعماء	عن مواقف الذلة والبذله
فكم له عندي من نعمة	ديمتها وطفاء منهلة
أهفو ويعفو فأرتجو	فضله لكنكم لا تأمنوا عدله

أخبرني أبو السعادات بن أبي بكر بن حمدان أن الجويني توفي سنة اثنتين وثمانين وخمسائة ، ثم قرأت بالقاهرة في درج وقع إلي بخط الجويني في آخره : كتبه العبد الخائف من ذنبه اللاجئ الى كنف ربه عز وجل حسن بن علي بن ابراهيم الجويني ، في سنة خمس وثمانين وخمسائة وله حينئذ من العمر اثنتان وثمانون سنة بحمد الله ومنه .

وأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال : في ذكر من توفي سنة أربع وثمانين وخمسائة من كتاب التكملة لوفيات النقلة : وفي التاسع من صفر توفي الشيخ الفاضل أبو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الجويني الكاتب بالقاهرة ، حدث عن أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، وهو مشهور بجودة الخط ،

وله أدب وشعر حسن ، أنشدنا عنه غير واحد من أصحابه ، وقيل انه توفي سنة ست وثمانين^(١) .

قلت : وهو الصحيح .

الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد بن هرمز بن شاهوه :

أبو علي الاهوازي المقرئ وكان يعرف بإمام الحرمين ، قدم حلب في سنة ثلاث وعشرين واربعمائة ، وحدث بها عن أبي القاسم تمام بن محمد الرازي وأبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، وسمع بمعة النعمان أبا عمرو عثمان بن عبد الله ابن ابراهيم الطرسوسي قاضيا ، وحدث بغيرها عن (٢٧٨ - و) أبي القاسم نصر ابن أحمد المرجي ، وأبيه علي بن ابراهيم ، وأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف وأبي طلحة عبد الجبار بن محمد بن الحسن الطلحي البصري وأبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه ، والقاضي المعافى بن زكريا ابن طارار الجريري ، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن قيس الامام ، وأبي الحسن علي بن الحسن بن القاسم بن عبد الله الطرسوسي وأبي زرعة أحمد بن محمد بن عبد الله التستري ، وأبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النعمان نزيل الرملة ، وأبي القاسم عبد العزيز بن عثمان بن محمد الصوفي ، وأبي الحسن علي ابن أحمد بن محمد بن الرفاء السامري ، وأبي الحسن أحمد بن ابراهيم بن فراس ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد الكرخي قاضي مكة ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن يوسف الشيباني ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عمر ابن نصر ، وأبي محمد طلحة بن أسد بن المختار الرقي ، وأبي علي الحسن بن علي بن الحسن بن شواش الارتاجي ، وأبوي بكر : ابن هلال الحنائي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث ، وأبي العباس منير بن أحمد بن الحسن المصري الخلال ، وأبي عبد الله محمد بن الحسن الماوردي ، وأبي الحسين جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب ، وهبة الله بن موسى بن الحسين المزكي الموصلي ، وعبد الوهاب الميداني ، وأبي بكر بن أبي الحديد وأبي مسلم الكاتب ، وعلي بن بشرى العطار ، وأبوي نصر : ابن الجبان ، وابن الجندي .

١ - التكملة لوفيات النقلة : ١/ ١١٨-١١٩ (٣٤) .

روى عنه أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن أحمد بن الجلي الحلبي والخطيب (٢٧٨ - ظ) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، وأبو سعد اسماعيل بن علي الرازي السمان ، والحافظ أبو منصور المظفر بن الحسين بن ابراهيم بن هرثمة الفارسي، وعلي ابن محمد بن شجاع الربيعي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن علي الهروي المقرئ، ومجاور المسجد الاقصى ، وأبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري ، وعبد العزيز ابن أحمد الكتاني ، وأبو علي الحسن بن الحسين التفليسي ، وعلي بن الخضر السلمي والفيق أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ، ونجا بن أحمد العطار ، وصهره أبو الحسن عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله وأبا عبد الله : ابن أبي الحديد السلمي ، ومحمد بن محمد بن الحسين الطوسي ، وأبو علي اسماعيل بن العباس بن أحمد الصيدلاني النيسابوري ، وأبو طاهر بن الجنائي ، وأبو القاسم علي بن ابراهيم النسيب العلوي ، وأبو القاسم بن أبي العلاء .

وله كتب صنفها في القراءات وفي غيرها منها « الموجز في القراءات السبعة » وكتاب في « القراءات العشرة » وكتاب « الوجيز في القراءات الثمانية » ، وكان يطعن على أبي الحسن الاشعري وله كتاب في ذمِّه وقت عليه ، ورد عليه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي في كتاب سماه : « تبين كذب المفتري فيما نسب الى الإمام أبي الحسن الاشعري » (١) .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة قال : أخبرني أبي أبو الفضل هبة الله بن محمد بن أبي جرادة قال : حدثني الشيخ أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن أحمد الجلي الحلبي قال : حدثنا الشيخ أبو علي الحسن بن علي ابن ابراهيم الاهوازي (٢٧٩ - و) - إملأ بحلب في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة - قال : حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال : حدثنا أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي قال : حدثنا هشام بن خالد الأزرق قال : حدثنا بقية بن الوليد قال : حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا الناس على رجلٍ

فقال : ما هذا ؟ قالوا : علامة يا رسول الله ، قال : وما علامة ، قالوا : أعلم الناس بالشعر وأعلم الناس بكلام العرب ، وما اختلف فيه العرب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : علم لا ينفع وجهل لا يضر ، انعلم ثلاث ما خلاهن فضل : علم آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة (١) .

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن الخضر بن هبة الله بن طائوس الدمشقي بها ، قال : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس السلمي قال : أخبرنا الفقيه نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن ابراهيم ابن يزداد المقرئ بدمشق سنة ثلاثين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب ابن الحسن بن الوليد الكلبي قال : حدثنا طاهر بن محمد قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا حفص بن سليمان عن كثير بن زاذان ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ القرآن بلفظه واستظهره أدخله الله الجنة ، وشفعه في عشرة من أهل بيته (٢٧٩ - ظ) كلهم قد وجب له النار (٢) .

أخبرنا أبو الوحش بن نسيم ، كتابة ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : قرأت بخط أبي محمد بن صابر قال لي أبو محمد مقاتل بن مطكود : قال لي أبو علي : ولدت يوم الاربعاء السابع والعشرين من الحرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا علي بن الحسن الحافظ قال : قرأت بخط أبي علي الالهوازي : وأنبأنا أبو طاهر بن الحنائي قال : أخبرنا أبو علي قال : رأيت رب العزة في النوم وأنا بالاهواز ، وكأنه يوم القيامة ، فقال لي : بقي علينا شي ، اذهب فمضيت في ضوء أشد بياضا من الشمس ، وأنور من القمر حتى انتهيت الى طاقة أمام باب ، فلم أزل أمشي عليه ثم انتهت .

١ - انظره في كنز العمال : ٢٨٦٥٩/١٠ .

٢ - انظر كنز العمال : ٢٣٤٧/١ - ٢٣٥٠ .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن راحة الانصاري بحلب ، وأبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي الصوفي ، بالقاهرة ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : سمعت أبا البركات الخضر بن شبل بن الحسن الحارثي صاحبنا بدمشق يقول : سمعت الشريف النسيب أبا القاسم علي بن ابراهيم بن العباس العلوي المعروف بابن أبي الجن يقول : أبو علي الأهوازي المقرئ ثقة ، ثقة •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (٢٨٠ - و) الدمشقي قال : الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد بن هرمز بن شاهوه أبو علي الأهوازي المقرئ ، سكن دمشق وقدمها يوم الاحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة احدى وتسعين وثلاثمائة ، قرأ القرآن بروايات كثيرة ، وأقرأه ، وصنف كتباً في القراءات •

وحدث عن نصر بن أحمد بن محمد بن المرجي ، وأبي حفص الكتاني ، وأبي طلحة عبد الجبار بن محمد بن الحسن الطلحي البصري ، وأبي الحسن علي بن أحمد ابن محمد بن الرفاء السامري ، وهبة الله بن موسى بن الحسين المزني الموصلي ، وأبي الحسن أحمد بن ابراهيم بن فراس ، وأبي القاسم عبد العزيز بن عثمان بن محمد الصوفي ، وأبي مسلم الكاتب ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد الكرخي ، قاضي مكة ، وأبي الفرج المعافى بن زكريا بن طرارا ، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن نفيس الامام ، وأبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن النعمان ، نزيل الرملة ، وأبي العباس منير بن أحمد بن الحسن المصري الخلال ، وأبي عبد الله محمد بن الحسن الماوردي ، وأبي محمد بن أبي نصر وعبد الوهاب الكلابي ، وعبد الوهاب الميداني ، وأبي بكر بن أبي الحديد ، وأبي الحسين جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب ، وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث ، وأبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل ابن يوسف الشيباني ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وتام الرازي ، وعلي بن بشرى العطار ، وأبي نصر بن الجبان ، وأبي نصر بن الجندي ، وأبي بكر (٢٨٠ - ظ) ابن هلال الحنائي ، وأبي محمد طلحة بن أسد بن المختار الرقي •

روى عنه أبو بكر الخطيب ، وعلي بن محمد بن شجاع الربيعي ، وأبو سعد اسماعيل بن علي الرازي السمان ، وأبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري وعبد العزيز بن أحمد الكتاني ، وأبو عبد الله بن أبي الحديد ، وعلي بن الخضر السلمي ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين الطوسي ، وأبو علي اسماعيل بن العباس بن أحمد الصيدلاني النيسابوري ، والفقيه أبو الفتح نصر بن ابراهيم ، وأبو علي الحسن بن الحسين التفليسي ، ونجا بن أحمد العطار ، وصهره أبو الحسن عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله وأبو طاهر بن الحنائي .

وحدثنا عنه أبو القاسم النسيب ، وذكر أنه ثقة ، وذكر أنه أخبره أنه دخل دمشق سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

أبنا أبو نصر بن الشيرازي القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : اجتمعت بهبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ ببغداد ، فسألني عن من بدمشق من أهل العلم فذكرت له جماعة منهم : الحسن بن علي الاهوازي المرقى فقال : لو سلم من الروايات في القراءات ! .

قال الحافظ : قال لنا أبو محمد بن الاكفاني : قال لنا الكتاني : وكان مكثرا من الحديث ، وصنف الكثير في القراءات ، وكان حسن التصنيف ، وجمع في ذلك شيئا كثيرا ، وفي أسانيد القراءات غرائب ، كان يذكر في مصنفاته أنه أخذها رواية وتلاوة ، وأن شيوخه (٢٨١ - و) أخذوها كذلك رواية وتلاوة .

قال الحافظ أبو القاسم بعد حديث ذكره عنه : هذا حديث منكر وفي اسناده غير واحد من المجهولين ، وللاهواري أمثاله في كتاب جمعه في الصفات ، سماه « كتاب البيان في شرح عقود أهل الايمان » ، أودعه أحاديث منكورة ، كحديث « ان الله لما أراد أن يخلق نفسه ، خلق الخيل فأجراها حتى عرقت ، ثم خلق نفسه من ذلك العرق » مما لا يجوز أن يروى ، ولا يحل أن يعتقد ، وكان مذهبه مذهب السالمية ، يقول بالظاهر ويتمسك بالاحاديث الضعيفة ، التي تقوي له رأيه ، وحديث اجراء

الخیل موضوع وضعه بعض الزنادقة لیسنع به علی أصحاب الحدیث فی روايتهم المستحیل ، فقبله بعض من لا عقل له ، ورواه وهو مما یقطع ببطلانه شرعا وعقلا .

قال الحافظ أبو القاسم سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن منصور ، یحكي عن أبيه أبي العباس ، ح .

وأنبأنا به أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي الحسن عن أبيه أبي العباس قال : لما ظهر من أبي علي الالهوازي الاكثار من الروایات فی القراءات أتهم فی ذلك ، فسار أبو الحسن رشاء بن نظیف ، وأبو القاسم بن الضراب وابن القماح الى العراق لكشف ما وقع فی نفوسهم منه ووصلوا الى بغداد ، وقرأوا علی بعض الشيوخ الذين روى عنهم الالهوازي ، وجأؤوا بالإجازات عنهم وبخطوطهم فمضى الالهوازي اليهم وسألهم أن يروه تلك الخطوط التي معهم ، ففعلوا (٢٨١ - ظ) ودفعوها اليه فأخذها وغير أسماء من سُمي لتستتر دعواه ، فعادت عليه بركة القرآن فلم یفتضح ، هذا معنى ما سمعته یقول ، وبلغني عنه أنهم سألوا عنه بعض المقرئين الذين ذكر أنه قرأ عليهم وحكثوه له ، فقال : هذا الذي تذكرونه قد قرأ علي جزو أو نحوه .

قال أبو الحسن : وحدثني والدي أبو العباس قال : عاتبت أو عوتب أبو طاهر للواسطي المقرئ فی القراءة علی أبي علي الالهوازي ، فقال : أقرأ عليه العلم ، ولا أصدقه فی حرف واحد .

قال أبو الحسن : وحدثني أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي بن الملحي قال : كنت عند رشاء بن نظیف المقرئ العدل فی داره علی باب الجامع ، وله طاقة إلى الطريق فاطلع فيها وقال : قد عبر رجل كذاب ، فاطلعت فوجدته الالهوازي (١) .

قرأت (٢) بخط الامام الحافظ أبي طاهر السلفي رحمه الله قال : وسمعت أبا محمد - یعنی هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس یقول : سمعت أبا القاسم بن أبي العلاء المصيصي یقول : قدم أبو علي الالهوازي دمشق وحضره رشاء

١ - تاریخ ابن عساکر : ٢٤٠/٤ - و٢٤١ و .

٢ - هذه بداية ورقة ملحقة بالاصل اشار المصنف الى بداية الاخذ عنها فی الوجه / ٢٨٢ و / قبل اكتماله .

ابن نظيف المقرئ ، وحضر ما عنده ، ثم خرج رشاء الى العراق وأودع كتبه عنده ، فلما رجع رأى أسانيد أبي علي قد تضاغت ، فقال له : يا هذا من أين لك هذه ولم ترحل بعدي ، ولا قدم دمشق شيخ قرأت عليه ، فقطعه وكان يتكلم فيه .

وقرأت بخطه بعده سمعته يقول : سمعت علي بن أبي العلاء المصيصي الفقيه يقول : ذكر أبو علي الالهوازي ، في جملة ما ذكر ، أنه قرأ على أبي الحسن الحمامي وأبو الحسن متأخر لم يكن الالهوازي محتاجا اليه ، فلما اتهم بادعائه روايات استغربوها كتبوا الى أبي الحسن الحمامي ، فذكر أنه لم يقرأ عليه قط ، وأخذ خط الحمامي بذلك وحمل الى دمشق .

وقرأت بخط الحافظ أيضا : أبو علي الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد بن هرمز المقرئ المعروف بالالهوازي ، قرأ القرآن بالالهواز على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل الجثي صاحب أبي جعفر بن جرير بن يزيد الطبري وأبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، وعلى أبي العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله بن اسماعيل العجلي التستري ، صاحب أبي العباس أحمد ابن عبد الصمد الرازي ، وأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي وعلى أبي الحسن علي بن الحسين بن عبيد البغدادي المعروف بالفضائري صاحب ابن شنبوذ ، أبي الحسن ، وابن مجاهد أبي بكر ، وبغداد على أبي الحسن علي بن اسماعيل بن الحسن القطان المعروف بالخاشع ، وأبي حفص عمر بن ابراهيم بن كثير الكتاني وأبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن عبيد بن (٢٨٢ - ظ) طرارة الجريري ، وأبي اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد الطبري ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن ابراهيم الشنبوذي ، ونظرائهم ، وبالبصرة على أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الله العجلي اللاكي صاحب الشذائي أبي بكر ، وعلى أبي بكر محمد بن أحمد بن علي الباهلي النجاء صاحب القاسم بن زكريا بن عيسى المقرئ ، وعلى أبي الحسن علي بن الحسين بن عبد الحميد الشمشاطي ، وعلى أقراهم ، وبالباطح على أبي عبيد الله محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان الكرخي ، صاحب أبي بكر محمد بن هرون بن نافع البصري المعروف بالتمار ، وبدمشق على أبي بكر

محمد بن أحمد بن عبد الله بن هلال السلمي ، بعد أن طاف ممالك الاسلام ، وصار
علماً من الأعلام يرحل إليه للقراءة عليه ، وصنف وتصدى للإقراء والرواية ، وشهرته
تغني عن الاطناب في ذكره ، والإسهاب في أمره .

وأما الحديث فقد سمع بالموصل أبا القاسم المرجي الراوي ، عن أبي يعلى ،
وبدمشق عمران بن الحسن الخفاف ، وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، وأبا بكر
محمد بن أحمد بن أبي الجديد ، وتمام بن محمد الرازي ، وبمكة أبا العباس النسوي
وببغداد أبا حفص بن شاهين ، والمعافى بن زكريا الجريري ، وأبا حفص الكتاني ،
وبالبصرة محمد بن المعلى الأزدي ، وابن وصيف ، وبمصر منير بن الحسن ، وأحمد
ابن عمر الجهازي ، والحسن بن عبد الرحمن بن أبي عروة الخطاب ، وعبدان بن أحمد
الاصبهاني ، وابن جميع الصيداوي ، وفاتك بن عبد الله السوري ، وخلف بن محمد
الحافظ الواسطي ، وغيرهم من شيوخ صيدا ، واطرابلس ، وقد تكلم فيه رشاء بن
نظيف بن ما شاء الله وهو مقرأ من أقرانه ، سمع أبا مسلم الكاتب بمصر ، ولم يكن
من المسندين وجرح مثل الأهوازي في جلالته وعظم شأنه يقول بعض أقرانه
ما لا سبيل إليه .

ونقلت من خط الحافظ : سمعته ، يعني ، القاضي أبا منصور سالم بن محمد بن
منصور العمراني بآمد يقول : سمعت والذي يقول : لم يكن بعد ابن مجاهد في
القراء كأبي علي الأهوازي بدمشق ، وتصانيفه تدل على فضله ، وقال أبو منصور :
وهو شيخ والذي قرأ عليه^(١) (٢٨٣ - و) .

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي
محمد بن أبي الحسين قال : أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي
قال : حدثني أخي لأمي أبو الحسن علي بن الخضر بن الحسن العثماني قال : توفي
أبو علي الحسن بن علي الأهوازي يوم الاثنين الرابع من ذي الحجة سنة ست وأربعين ،
تكلّموا فيه ، وظهر له تصانيف زعموا أنه كذب فيها .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ علي بن الحسن بن

١ - نهاية الورقة الملحقة .

عساكر قال : أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : توفي شيخنا أبو علي الاهوازي المقيء (٢٨٢ - و) يوم الاثنين الرابع من ذي الحجة بعد الظهر ، سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وكانت له جنازة عظيمة ، حدث عن ابن المرجي وأبي حفص الكتاني ، وعبد الوهاب بن الحسن بن الوليد وغيرهم ، و انتهت اليه الرئاسة في القراءة في وقته ما رأيت منه الا خيرا •

قال علي بن الحسن : وذكر أبو محمد بن صابر عن أبي القاسم علي بن ابراهيم أنه مات يوم الاثنين الثاني عشر من ذي الحجة •

وذكر عن مقاتل السوسي أنه توفي لست بقين من ذي القعدة ، وذكر صهره عبد الباقي بن أحمد أنه مات يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الاربعاء في العشر الاول منه • وذكر أبو عبد الله محمد بن علي بن قبيس فيما وجدته بخطه مثل ذلك • (١) •

الحسن بن علي بن ابراهيم :

أبو القاسم الطرسوسي ، حدث عن أبي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ، وطاهر بن يحيى بن قبيصة الفيلقي ، روى عنه أبو عثمان البحيري ، وأبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الحافظ •

أخبرنا الشريف افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا الاستاذ أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري بنيسابور قال : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد (٢٨٣-ظ) البحيري قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن علي بن ابراهيم الطرسوسي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة الامام ، قال : حدثنا علي بن حجر قال : حدثنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بالعلمان فيسلم عليهم ويدعو لهم بالبركة • (٢) •

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢٤١/٤ - و •

٢ - انظره في كنز العمال : ١٨٤٩٧/٧ •

الحسن بن علي بن أحمد بن مسعود :

أبو محمد الحلبي الملحي ، من أهل حلب ، وسكن دمشق وحدث بها .

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسن الدمشقي - فيما كتبه إلينا - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي قال : الحسن بن علي بن أحمد بن مسعود أبو محمد الحلبي الملحي ، سكن دمشق ، وحدث ، سمع منه أبو محمد بن الأكفاني ، ^(١) فيما أرى .

الحسن بن علي بن أحمد بن وكيع بن خلف بن وكيع :

أبو محمد التنيسي ، وقيل الحسن بن علي بن الحسن بن أحمد بن وكيع ، وبعضهم سماه الحسن بن محمد بن وكيع ، وكناه أبا محمد ، وبعضهم سماه علي بن الحسن بن وكيع ، وكناه أبا الحسن . ووقع إلي نسخة من شعره صحيحة ابتداء في أول الديوان وقال : قال أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن وكيع ، وختمه بقوله : آخر شعر أبي محمد الحسن بن علي بن وكيع ، ثم أنه كتب بعده نقلته من نسخة كان في آخرها مكتوبا : نقلته من نسخة كان في آخرها بخط ابن وكيع يقول : علي بن الحسن بن (٢٨٤-و) علي بن وكيع بن خلف : إني قرأت هذا الديوان ، وهو جميع شعري على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الجوري .

ولد أبو محمد بتيس ، وكان شاعرا مجيدا ، ويلقب بالعاطس ، وقدم حلب ومدح بها الأمير سيف الدولة أبا الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ، وروى عنه شيئا من شعره أبو نصر المهنا بن علي بن المهنا المعري المعروف بالناظر وسماه عليا ، وسمع منه بمعة النعمان ، وأبو محمد بن النحاس ، وسماه الحسن بن محمد ، وروى عنه أبو القاسم الحضرمي المعروف بالطحان ، وسماه الحسن بن علي بن أحمد ابن وكيع ، وهو الصحيح وأبو محمد عبد الرحمن بن عمرو أبو سعد أحمد بن محمد الهروي .

ذكره أبو القاسم الحضرمي الطحان في تاريخه ^(٢) الذي ذيل به على تاريخ أبي

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢٣٩/٤ - ظ .

٢ - لم يصلنا وهو بحكم المفقود .

سعيد بن يونس فقال : الحسن بن علي بن أحمد بن وكيع بن خالف الشاعر أبو محمد أصله بغدادى ، ومولده هو بتيس ، سمعت منه •

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني ، عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو يعقوب الأديب ، إذنا ، قال : أخبرنا أبو منصور الثعالبي قال : أبو محمد الحسن ابن علي بن وكيع التنيسي ، شاعر بارع ، وغالم جامع قد برع على أهل زمانه ، ولم يتقدمه أحد في أوانه وله كل بديعة تسحر الأوهام وتستعد الافهام • (١) •

قرأت في « كتاب العروس في فضائل تنيس (٢) » تأليف القاضي أبي القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم الخطيب قال : وأما شعراء هذه المدينة ، من أهلها ومن قطنها منهم ، ودخلها ، فمن أهلها ، ولو لم أجد سواه لكفى كما قيل : والناس ألف منهم كواحد ، وواحد كالألف ، ان امرئا (٣) : فهو أبو محمد الحسن بن علي ابن وكيع ، وقبره الآن بها في المقبرة الكبرى ، وله كتاب مصنف في سرقات أبي الطيب المتنبى تأليفه ، وهو يجمع فضلا جامعا ، وعلمنا كثيرا بارعا في عدة مجلدات ، وديوان شعر ابن وكيع هذا أيضا عليه أربعة مجلدات على حروف المعجم •

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي الفتح بن يحيى الكناري الموصلي الصفار قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ابن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الشاشي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد المقرئ التميمي قال : أنشدنا أبو محمد بن النحاس قال : أنشدني أبو محمد الحسن بن محمد بن وكيع التنيسي لنفسه :

حاسبني الدهر على ما مضى بدّل فرحاتي بترحات
فليتّه جازى بما نلتّه لكنه أضعف مرّات (٢٨٤ - ظ)

أنبأنا أبو حامد محمد بن أبي جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الملك الهاشمي ،

١ - بيمة الدهر : ٣٧٢/١ •

٢ - لم اهتم الى ذكره •

٣ - المريع : الخصيب • القاموس •

ان شاء الله قال : أخبرنا القاضي أبو محمد عبد القاهر بن علوي بن عبد القاهر
ابن المهنا المعري قال : أنشدني والدي رحمه الله قال : أنشدني عمي - يعني -
أبا نصر الناظر قال : أنشدني أبو الحسن علي بن وكيع التنيسي وفد علينا المعرة ،
لنفسه في الروض :

أما ترى الروض كيف قد أظهر	بدائماً كان حُسْنُهَا يُسْتَر
وابتسمت زهرة الزمان لنا	عن الريع المحجب الأزهر
حاك لنا من ثيابه حلاًء	جوّد في نسجها وما قصر
صّوره الله كي يشوقنا	إلى جنان النعيم إذ صوّر
كأن طرف الزمان أبصره	فشاقه حسن ذلك المنظر
فظلّ مستعبر الجفون هوى	له ولولا الهوى لما استعبر
أخجل حسن السماء فاحتجبت	بسحبها خجلة فما تظهر
أودع أمّاره الثرى زمناً	ثم اثنى معلناً لما أضمر
فالأرض تنني على السحاب بما	درّهم من نورها وما دتّر ^(١)
انظر بعينيك نحو نرجسه	فحسنه فوق كلما يظهر
كأنه والعيون ترمقه	كواكب في سائها تزهر
أحاط مبيضّه بصفرتة	فراق بالحسن طرف من أبصر
حاكى خواتيم فضة جُدّد	مفضضات بأصفر الجواهر (٢٨٥-و)
انظر إلى روضة النفسج	والآس على جانبه قد خطّر
كم طرح أزرق أحيط على	أرجائه فروز له أخضر
يشق تلك الرياض منفجراً	جدول ماء بفيضه يزخر
كأنه والشقيق منبسط عليه	من جانبيه قد أزهّر

١ - نسبة إلى الدينار ، والدينار في العادة من الذهب ، والدرهم من الفضة .

ساق من الروم شقّ من طرب عن يقق^(١) الصدر قرطفاً أحمر
فالروض يحكى لنا الجنان وما جرى من الماء فيه كالكوثر
قم تغنم طيبه ولذته فليس في ترك ذاك امرؤ يُعذر
واغد إلى متجر الصبى عجلاً فتاجر اللهو مريح المتجر

قرأت في تاريخ مختار الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبجي في حوادث سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة قال : وفيه - يعني شهر ربيع الآخر - توفي أبو محمد ابن وكيع الشاعر ، ويلقب بالعاطس بتيس يوم الثلاثاء لسبع بقين منه ، وكان شاعراً مليح الشعر ، مطبوعاً حلو الألفاظ ، وكان في كلامه حكمة . (٢) .

الحسن بن علي بن أحمد كياءه العطار :

أبو علي الطبري حدث بحلب ، وسمع منه بها أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري وعده في جملة شيوخه .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي ، نقر من شيوخ أبي معشر الطبري ، فذكر جماعة ، ثم قال : قال أبو معشر الطبري : سمعت بمصر علي اسماعيل الحداد ، وذكر غيره ، وقال : وسمعت بحلب علي أبي علي الحسن بن (٢٨٥-ظ) علي بن أحمد كياكي - كذا - العطار الطبري ، وبخطه في الحاشية كياءه ك (٢٨٦-و-ظ) .



١ - اليقق : المتناهي في البياض - النهاية لابن الاثير .
٢ - حكل علي الخبر : أشكل . القاموس .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

الحسن بن علي بن اسحق بن العباس ابو علي الطوسي (١) :

الوزير المعروف بنظام الملك ويعرف بخواجه بَزْرُك ، وخواجه بالفارسية الوزير ، وبزرك العظيم ، وزر للسلطان العادل ألب أرسلان بن جفري بك ، وقدم معه حلب في سنة ثلاث وستين وأربعمائة حين قدمها محاصرا لها .

ثم وزر بعده لولده السلطان ملكشاه أبي الفتح ، وقدم معه حلب سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، وسمع بحلب أبا الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الجلي الحلبي ، وروى عن أبي عبد الله بن محمد الطوسي ، وأبي بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم المزكي ، وأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، وأبي حامد أحمد بن الحسن الأزهري ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الصفار ، وأبي بكر محمد بن أحمد ابن الحسن الطاهري ، وأبوي منصور : شجاع بن علي بن شجاع المصقلي الشيباني ، ومحمد بن أحمد بن علي القاضي ، وأبي نصر علي بن عبد الله الكاغدي ، وأبي بكر أحمد بن منصور بن خلف المقرئ ، وأبي القاسم اسماعيل بن زاهر الطوسي ، وأبي الحسين علي بن عبد الله بن أحمد ، وأبي مسلم محمد بن علي بن مهر برد الأديب ، وأميرك بن أحمد ، وأحمد بن عبد الرحمن الصائغ ، وأبي عبد الله عبد الرحمن ابن عبد الله المذكر ، وأبي الحسن علي بن محمد بن يحيى المرندي ، وغيرهم .

١ - أضيف بخط ابن السابق عنوان هو : نظام الملك ، أحد أفراد الدنيا . هذا وسبق لي نشر هذه الترجمة في ملاحق كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية ٣٤٩-٣٧٣ .

روى عنه أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف بن عمر الأرموي ، وأبو الصمصام (٢٨٧-و) ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني ، وأبو الفتح نصر الله محمد بن عبد القوي اللاذقي ، وأبو نصر محمد بن محمود الشجاعلي ، وأبو محمد الحسن ابن منصور السمعاني ، وأبو القاسم نصر بن نصر الواعظ العكبري ، وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، وأبو الفتح محمد بن عبد الله البسطامي ، وأبو سفيان محمد بن أحمد العبدوسي ، وأبو بشر مصعب بن عبد الرزاق المصعبي ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن محمد السهلكتي ، وأبو القاسم : علي بن طراد الزينبي ، واسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، وأبو الفضل محمد بن أبي نصر بن المسعودي ، وأبو غالب محمد بن ابراهيم الصيقللي ، وأبو نصر علي بن هبة الله بن مأكولا ، وغيرهم .

وعقد مجلس الإملاء لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان وزيرا عادلا سائسا قيما بأمور المملكة فاضلا ، عالما ، جوادا ، حليما ، كثير الصدقة والمعروف ، ووقف عدة مدارس لطلبة العلم ، وكان كثير المخالطة لأهل العلم ، مكرما لهم ، حسن الأخلاق .

أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مئلا ب البغدادي - قراءة عليه بدمشق - قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن عبد الله بن موهوب بن البناء - بدمشق - قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر الواعظ العكبري ، قال : حدثنا صاحب الأجل العالم العادل ، نظام الملك ، قوام الدين ، غياث الدولة ، وشمس الملة ، أتابك أبو علي الحسن بن علي بن اسحق رضي (٢٨٧-ظ) أمير المؤمنين ، إملاء في يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم من سنة ثمانين وأربعمئة ، بالمدسة ببغداد ، قال : أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المقرئ بنيسابور ، قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة قال : حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الأنصاري عن أبي قتادة السلمي ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس . (١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد المروزي قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي بدمشق قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إسحق الوزير بأصبهان قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد ابن محمد الطوسي قال : حدثنا أبو عبد الله بن محمد الخازمي قال : حدثنا عبد الله ابن عمر بن علك قال : حدثنا عبدان بن محمد الزاهد : قال : حدثنا علي بن عيسى قال : حدثنا خلف بن تميم قال : حدثنا عبد الله بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا لمن آخر هذه الامة أولها ، فمن كان عنده علم فليظهره ، فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم » (٢) . (٢٨٨-٩) .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جراحة بقراءتي عليه قال : أخبرنا والدي أبو الفضل هبة الله بن محمد ، ح .

وأخبرنا أبو هاشم الحلبي قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي المظفر ، قال : أخبرنا أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني - بقراءتي عليه بالموصل - قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إسحق الوزير بأصبهان قال : حدثنا أبو بكر محمد ابن يحيى بن إبراهيم المزكي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن داود بن سليمان قال : حدثني إبراهيم بن عبد الواحد قال : حدثنا وريزة بن محمد الغساني قال : حدثنا الفضل بن محمد عن أبيه عن جده قال : قيل لعبد الله بن عباس كم تكتب العلم ؟ فقال : اذا نشطت فهو لذتي ، واذا اغتممت فهو سلوتي .

قرأت في « كتاب زينة (٣) الدهر » لأبي المعالي سعد بن علي الحظيري الكتبي ،

١ - انظر كنز العمال : ٢٠٧٧٧/٧ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٢٩١٤١/١٠ .

٣ - لم أقف على ذكر له .

وذكر نظام الملك وقال : وبلغني أنه كان يقول الشعر ، والذي وقع إلي من شعره ،
وهو بديع ، وكان عند كبره يتكىء على عصا .

بعد الثمانين ليس قوة لهفي على قوة الصبوة
كأنني والعصا بكفي موسى ولكن بلا نبوة
قال الحظيري : وله :

أتذكرها وقد خرجت عشيا بآثراب لها كالعين رود
فمدت من أصابعها وقالت خضبناهن من علق الوريد (٢٨٠-ظ)

نقلت من مجموع بخط ولد أسامة بن مرشد بن منقذ ، وقال خواجه بزرك
رحمه الله :

أحبابنا لا شئت الدهر شملكم ولا ذقتم من لوعة البين ما عندي
تحملتكم لي كلكم شوق واحدٍ وحملتوني شوق كلكم وحدي

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال :
قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن أحمد بن السمرقندي : مولده - يعني صاحب
نظام الملك - يوم الجمعة الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ثمانى وأربعمائة .
أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل القاضي ، عن أبي
محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا قال في
كتاب الإكمال : بزرك بفتح الباء ، وبعدها زاي مضمومة ، ثم راء ساكنة ، فهو نظام
الملك ، قوام الدين ، غياث الدولة ، رضي أمير المؤمنين ، أبو علي الحسن بن علي بن
اسحق ، يعرف بين العجم بالبزرك ، ومعناه العظيم ، سمع الكثير ، وحدث ، وأملى
بخراسان جمعا ، وبالشعور ، وبقوهستان^(١) وغيرها من البلاد ، وسمعت منه إملاء

١ - الجبال بين هراة ونيسابور . معجم البلدان .

بالري ، وسمعت منه بنواحي خت^(١) ، وبقراءة غيري ، وكان ثقة ، ثبتا ، متحريرا ،
فهما ، علما^(٢) .

وقال ابن ماكولا في موضع آخر من الكتاب المذكور : أما نظام فهو نظام الملك ،
قوام الدين ، غياث الدولة (٢٨٩ - و) وزين الوزراء ، أبو علي الحسن بن علي بن
اسحق ، ولد بطوس ، وسمع الكثير ، وحدث بمرو ، ونيسابور ، والري وأصبهان ،
وبغداد ، وجميع بلاد خراسان ، وبلاد أَرَّان^(٣) وهي جنزه وبرذعه ، وبيلقان ،
وسائر البلاد^(٤) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن
أبي بكر السمعاني قال : الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الطوسي ، أبو علي
الوزير نظام الملك ، العالم العادل ، كعبة المجد ، ومنبع الجود ، ومعدن الكرم
والافضال ، ذو القلم الماضي ، واللسان القاضي ، والمعدله ، والامانة ، والصلاح ،
والديانة ، وكان صاحب أناة ، وحلم ، ووقار ، وصفح ، وصمت ، وكان مجلسه عامرا
بالقراء والفقهاء ، وأئمة المسلمين وأعلام الدين ، وأهل الخير ، والستر ، والصلاح ؛
وصار مثل الكعبة ، يقصده كل أحد من الاقطار ؛ وأمر ببناء المدارس في الامصار ،
ورغب في العلم كل أحد ، سمع الحديث الكثير ، وأملى في البلاد ، وحضر مجلسه
أكثر الحفاظ والمحدثين ، ورغبوا في السماع منه لعلو رتبته ، وارتفاع درجته .

وأما ابتداء حالته : فانه كان من أولاد الدهاقين : وأرباب الضياع بناحية ييهق ،
وقصة الراذكان من نواحي طوس ، قيل انه تقي عن والدته رضيعا . وان أباه كان
يطوف به على المرضعات فيرضعه حسبة حتى شب ، ولم يدر أحد مكنون سر الله في
(٢٨٩ - ظ) أمره ، فنشأ ، وساقه التقدير الى أن علق به شيء من العربية ، وقاده

١ - مدينة من نواحي جبال عمان . معجم البلدان .

٢ - الاكمال : ٢٦٨/١ .

٣ - اسم لولاية واسعة وبلاد منها : جنزه وهي التي تسميها العامة كنجة
وبرذعة وشمكور وبيلقان ، وبين أذربيجان وأران نهر يقال له الرس ، كل ما جاوره من
ناحية المغرب والشمال فهو من أَرَّان . معجم البلدان .

٥ - الاكمال : ٣٥٧/٧ .

ذلك الى الشروع في رسوم الاستيفاء ، فلم يزل الدهر يعلو به ، وينخفض حضرا وسفرا . وكان يطوف في بلاد خراسان ، ووقع الى غزنة في صحبة بعض المتصرفين الى أن تنبه بخته . وحاد وقته ، ووقع في شغل أبي علي بن شاذان المعتمد عليه ببلخ من جهة الأمير جفري حتى حسن حاله عند ابن شاذان . وظهر أثر خدمته . ولاحق آثار كفايته ، وصار معروفا عند ذي أمره ، الى ان توفي أبو علي بن شاذان ، فذكر أنه أوصى الى الملك الب ارسلان ، به ، وذكر له كفايته وأماتته واستصلاحه لشغله ، فنصبه مكانه ، وصار وزيرا له . والحال بعد مستورة ، والدولة مغمورة الى ان انتهت الدولة الركنية^(١) نهايتها ، وكانت ولاية مرو لالب ارسلان ملكا ، وهو الوزير المتسكن من الامر ، فاتفقت وفاة طغرليك ، ولم يكن له من الاولاد من ينوب منابه ، فتوجه الامر الى ألب ارسلان ، وتعين للسلطنة ، فتحرك عن مرو ، والوزير يرتب أمره . ويرتب قواعد ملكه حتى زحف الى نيسابور . والى العراق ، وخطب له على منابر خراسان ، والعراق .

وارتفع أمر صاحب . وصار سيد الوزراء . صافيا له الورد من سنة خمس وخمسين وأربعمائة . وانقضت أيام فترة المذاهب والرسوم الممقوتة في الدولة الماضية . وأظهر الله مكنون سره في دولة نظام الملك (٢٩٠ - و) فجرى له من الرسوم المستحسنة ، ونقي الظلم ، واسقاط المؤن والقسم ، وحسن النظر في أمور الرعية ، وتقدير المعاملات على سنن الانصاف والعدل . و ضبط الامور ، واستقامت الاحوال ، ورتبت الدواوين أحسن ترتيب ، وتزينت الاقطار بآثار العدل والانصاف ، وكان من أكفى الكفاة والسلطان من أعـدل الولاة ، فصفي العيش واطردت التجارات ، وأهلت الطرق ، وقل أهل العيث والفساد ، وأخذ الوزير في بذل الصلات وبناء المدارس والمساجد والرباطات وتحصين العمارات بالاوقاف الدارة ، وتزيين المدارس بخزائن الكتب المودعة فيها ، المشتملة على تفائس الاعلاق ؛ ثم اسكان البقاع طلبة العلم والمدرسين في كل فن من الفنون . وكل ذلك من الاسباب الموثقة للملك ، والبذور .

١ - أي دولة طغرل بك أول سلاطنة السلاجقة الذي خلفه الب ارسلان . انظر

كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ١٢٣ - ١٢٤ .

حتى انقضت النوبة للسلطان الب ارسلان بعد استكمال عشر سنين ، الى سنة خمس وستين وأربعمائة ، وطلع نجم الدولة الملكشاهية ، وظهرت كفاية نظام الملك بعد تقدير الله ، في تقرير تلك المملكة ، مع اتفاق الواقعة الهائلة للسلطان عند قصدهم ما وراء النهر^(١) ، وطغاء الخصوم اللد من كل ناحية ، وتزاحم الاولاد المستعدين للملك ، حتى توطدت أسباب الدولة ، واستقام الامر ، فصار الملك حقيقة لنظامه ورسمه واسما للسلطان، فما كان له إلا إقامة رسم (٢٩٠-ظ) التخت والاشتغال باللهو والصيد ، وكان ترحل اليه الاحمال المجلوبة من الاقطار ، والدرهم وسنان ، والسعد جذلان ، والنحاس خزيان ، واستمر على ذلك عشرون سنة اتفقت لهم فيها غزوات الى الروم ، وظفر منها بطرف الدنيا من الاموال ، والعبيد ، والدواب وغيرها ، ثم نهضت الى الموصل ، وحلب وتلك الديار ، وحركات الى ما وراء النهر ، وكان في أثناء ذلك ظهور خصوم من الاطراف يتمنون أماني فلا يدركونها ، ويتحركون عن مواضعهم وكانت عاقبتهم تؤول الى أنهم يتركونها ، وكل ذلك بكمال كفاية نظام الملك ، وتمهيد القواعد ، وبركة أيامه ، وسعادة جده .

الى أن انتهى الحال الى الكمال، فما رضية تلك النوبة المباركة ، والدولة الميمونة الا وان تختم بعاقبة تليق بها ، وما كانت الا الشهادة . فأدرکه قضاء الله في شهر رمضان شهيدا ، ووجيء في الطريق بين أصبهان ومدينة السلام ليلة ، ومضى الى رحمة الله سنة خمس وثمانين وأربعمائة وما كانت الا زوال برکته وحشمته حتى تغيرت الامور واضطربت المملكة ، وتشوشت أمور العالم ، ونسيت تلك الرسوم ، وما ركبت بعد سنين آثار النائرة . والظن انها لا تعود الى مثل ذلك والله أعلم .

قال أبو سعد : سمع بأصبهان أبا مسلم محمد بن علي بن مهربد الاديب وأبا منصور شجاع بن علي بن شجاع المصقلي ، وبنيسابور أبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، وأبا أحمد بن أحمد بن الحسن الازهري ، وخلقاً يطول ذكرهم .
روى لنا عنه عمي الشهيد أبو محمد الحسن بن منصور السمعاني ، وأبو بشر مصعب بن عبد الرزاق المصعبي بمرور . وأبو نصر محمد بن محمود الشجاعي بسرخص

١ - انظر كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩١ .

وأبو الحسين محمد بن محمد بن محمد بن السهلبي بسطام^(١) ، وأبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان ، وأبو القاسم علي بن طراد بن محمد ابن علي الزينبي ببغداد ، كتب عنه املاء بجامع الرصافة^(٢) ، وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي اللاذقي ، بدمشق ، وأبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله البسطامي ببلخ .

أبنا أبو اليمن زيد بن الحسن عن أبي منصور بن الجواليقي عن الخطيب أبي زكريا التبريزي أن فخر الملك بن نظام الملك حدثه ان والده كان يكتب (٢٩١ - و) للأمير ياخر صاحب بلخ ، وفي رأس كل حول يصادره ، ويأخذ ما معه ، ويقول له : قد سمعت ، ويدفع إليه فرساً ومقرعة ، ويقول : هذا يكفيك ، فلما طال عليه هرب منه ، ولقيه أصحاب ياخر فأخذوه وهو على فرس بطيء فلقى ركابياً فأعطاه فرسه ، فقويت نفسه ، وهرب منهم ، ودخل إلى داود بن ميكائيل ، فلما رآه أخذ بيده ، وسلمه إلى ولده ألب أرسلان وقال له : هذا حسن الطوسي فتسلمه ، واتخذوه والداً ، ودخل ياخر في الحال وقال : هذا كاتبي وقد أخذ أموالي ، وكان قد ركب خلفه فقال له داود : لا خطاب لك معي ، والخطاب لولدي محمد ، فلم يتمكن من خطابه ، ولمّا خاطبه فيه لم يسمح به .

داود بن ميكائيل هو جَعْفَرِي بك ، ومحمد ابنه هو ألب أرسلان ، ولكل واحد من الملوك السلجوقية اسمان ، اسم عربي واسم تركي .

اخبرنا عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : سمعت أبا منصور علي بن علي بن عبد الله الأمين يقول : سمعت الأمير أبا الحسن العبادي يقول : حين جاءنا نعي نظام الملك في شهر رمضان سنة خمس وثمانين - قال : كنت بسرّخس في مجلس شيخني أبي علي الفارمذي فقال في أثناء كلامه : وهذا الحسن

١ - بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق الى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين .
معجم البلدان .
٢ - رصافة بغداد .

سد للفتن ، مشفق على المسلمين ، وكان يشير إليه - فنظرت فإذا النظام جالس تحت سريره - ثم قال الأمير العبادي : أخاف بعد قتله ظهور (٢٩١-ظ) الفتن ، فإن الشيخ قال : هو سد للفتن •

أخبرنا عبد المطلب قال : أخبرنا أبو سعد بن أبي بكر بن أبي المظفر قال : قرأت بخط والدي رحمه الله : سمعت الفقيه الأجل أبا القاسم ، يعني عبد الله بن علي بن اسحق ، أخا نظام الملك يقول : كان أخي نظام الملك يثمل بالري ، فلما فرغ قال : إني لأعلم أنني لست أهلاً لما أتولاه من هذا الإماء ، لكنني أريد أربط نفسي على قطار بغلة ^(١) حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم •

وقال : قال والدي رحمه الله ، وسمعت - يعني الفقيه الأجل - يقول : سمعت - يعني نظام الملك - يقول : مذهبي في علو الحديث غير مذهب اصحابنا ، إنهم يذهبون إلى أن الحديث العالي ما قل رواته ، وعندني : إن الحديث العالي ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن بلغت رواته مائة •

قرأت بخط الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل ، وأنبأنا به الحسن ابن المقيّر عنه ، قال : حدثني الشيخ الإمام أحمد بن محمود بن ابراهيم الضرير الأزجي المعروف بابن الصياد ، صاحب الشيخ أبي سعد المعمر بن علي بن المعمر ، الواعظ المعروف بابن أبي عمارة قال : سمعت من لفظ الشيخ أبي سعد الواعظ قال : لما قدم السلطان ملك شاه إلى بغداد ، كان وزيره الحسن بن علي بن اسحق ، نظام الملك ، في سنة ثمانين واربعمائة ، قصد الناس نظام الملك ، واستجدوه ، وكثر عليه الناس والشعراء ، فلم يرد أحداً ممن قصده ، حتى قيل انه لما خرج إلى النهروان تقدم بأن يثبت ما خرج منه (٢٩٢ - و) مدّة مقامه ، فكان مائة ألف ونيف وأربعين ألف دينار •

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي الحلبي قال : أخبرنا عبد الكريم بن محمد ابن منصور قال : وقرأت بخط والدي : سمعت الفقيه الأجل يعني أبا القاسم عبد الله بن علي بن اسحق يقول : كنت بمكة ، وأردنا الخروج إلى عرفات ، فأخبرني

١ - كذا بالاصل ، ولعلها تصحيف صوابه « نقلة » .

رجل أن أساقاً من الخراسانية مات في بعض الزوايا ، وأنه انتفخ وفسد ، ولزمني القيام بحقه لما أدت من الأمانة إليّ فيه ، فتمكثت لذلك .

قال : فرآني بعض من كان يأتمنه صاحب نظام الملك على أمور الحاج فقال لي : ماوقوفك ها هنا والقوم قد ذهبوا ؟! فقلت : أنا واقف لكذا وكذا ، فقال : اذهب ولا تهتم لأمر هذا الميت ، فإن عندي خمسين ألف ذراع من الكرباس لتكفين الموتى من جهة صاحب نظام الملك .

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي قال : أخبرنا تاج الإسلام أبو سعد السمعاني قال : وكان أكثر ميله إلى الطائفة المتصوفة مع الإيمان بما كانوا يتوسلون به إليه من فنون الرؤيا ، فيقبلهم على ذلك ، ويقربهم ، ويُنَجِّح حوائجهم ، ويوصل إليهم مآربهم ، ويقضي ديونهم ويثدر عليهم الادارات والموسومات .

وحكى عن بعض المعتمدين أنه قال : حاسبت مع نفسي وطالعت الجرائد فبلغ ما قضاه الصذر من ديون واحد من المتتمسين المقبولين عنده في مدة سنين يسيرة ثمانين ألف دينار حمر ، وكان صادقاً فيما حكاه .

نقلت من خط عماد الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب ، وأنبأني عنه أبو الحسن محمد بن أبي جعفر وغيره ، قال : ومناقب نظام الملك أكثر من أن تحصى ، وحكى من أحضر محاسبة ابن اسمحأ اليهودي بإحالاته وتوقيعاته ، فوجدها في أشهر قد اشتملت على ثلاثين ألف دينار ، ليس فيها توقيع إلا لفقيه ، أو فقير ، أو شريف ، أو لرجل من أهل بيت (٣٩٢-ظ) .

أخبرنا أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد قال : سمعت أبا الفضل مسعود بن محمود الطرازي ببخارى يقول : سمعت شيخنا الحسن بن الحسين الأندقي يحكى عن عبد الله الساوجي أنه قال : كان الوزير نظام الملك استأذن السلطان ملك شاه في سفر الحج ، فأذن له ، وكان ببغداد ، فعبر الدجلة ، وعبروا بالقماشات والآلات ، وضربت الخيام على شط الدجلة ، فكنت أريد أن أدخل إليه يوماً ، فرأيت على باب الخيمة واحداً من الفقراء يلوح من جبينه سيماء القوم ، فقال لي : يا شيخ أمانة توصلها إلي صاحب ، قلت : نعم ، فأعطاني رقعة مطوية ، فدخلت ، ولم أنشر الرقعة ،

وما نظرت فيها ، وحفظت الأمانة ، فوضعت الرقعة بين يدي الوزير فنظر فيها ، فبكى بكاء كثيراً حتى ندمت ، وقلت في نفسي : ليتني كنت نظرت فيها ، فإن كان شيء بسوءه ما دفعته إليه ، ثم قال لي : يا شيخ أدخل علي صاحب الرقعة ، فخرجت فلم أجده ، فطلبتة فلم أظفر به ، فأخبرت الوزير أنني لم أجده ، فدفع إليّ الرقعة ، فاذا فيها : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وقال لي : اذهب إلى الحسن وقل له أين تذهب إلى مكة ، حجك ها هنا ، أما قلت لك اقم بين يدي هذا التركي وأغث أصحاب الحوائج من أمتي ؟ فرجع النظام وما خرج •

قال : وكان يقول لي الوزير مرات : لو رأيت ذلك الفقير حتى تبرك به ، فرأيتة يوماً على شط الدجلة وهو يغسل (٢٩٣-و) خريقات له ، فقلت له : إن صاحب يطلبك ، فقال : ما لي وللصاحب ، كانت عندي أمانة فأديتها •

قال أبو سعد : وعبد الله الساجي هو عبد الله بن حسويه بن اسحق الساجي من أهل ساوة ، تفق سوقه على الوزير نظام الملك حتى أئق عليه وعلى الفقراء بإشارته واقتراحه في مدة يسيرة قريباً من ثمانين ألف دينار ، حمر •

قرأت بخط أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين وأنبأنا عنه صديقنا ورفيقنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال : وفيه — يعني محرم سنة خمس وثمانين وأربعمائة — مرض نظام الملك ، فلم يداو نفسه بغير الصدقة فعوفي •

أخبرنا أبو هاشم بن الفضل العباسي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : وأما ميله — يعني نظام الملك — إلى أهل العلم ، ورغبته في أولي الفضل فهو أنه لا يخلو مجلسه عنهم في أي قطر كان ، وكان بابه مجمع الأفاضل من الفقهاء للمناظرة بين يديه ، والشعراء والمترسلين يعرضون بضائعهم عليه ، فيقابل كل أحد بما يليق به من خلعة أو صلة ، أو إدارار على قدر حاله •

قال : سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن حماد الطحان بقاسان يقول : سمعت عبد الله بن هرون البزاز يقول : كان نظام الملك في مجلس الشيخ أبي علي الفارمذي ، فبكى حتى ابتل ثيابه ، فقال له : لا تبك كي ترشوي ، (٢٩٣-ظ)

يعني تصوير ثيابك مبلولة ؛ ثم قال بعد ساعة : لو كانت الدنيا بحذافيرها لإنسان وأنفقها في المصالح وسُبل الخير لا يصل إلى الله بها ؛ ثم قل بعد ساعة : ينتقل من الدست إلى موضع الحساب ، وقال بالفارسية : أر بیکشاه بحساب کاهت خواهند بُرد^(١) .

وقال أبو سعد السمعاني : سمعت أبا البركات اسماعيل بن أبي سعد الصوفي ببغداد مذاكرة يقول : سمعت محمد الأصهباني ، وكان مختصا بنظام الملك ، قال : كان النظام إذا دخل عليه الأستاذ أبو القاسم القشيري والإمام أبو المعالي الجويني يقوم لهما ويجلس في مسنده كما هو ، وإذا دخل عليه أبو علي الفارمذي يقوم إليه ويجلسه في مكانه ، ويجلس بين يديه ، فقال لي أبو المعالي الجويني يوما ؛ قل للمصدر عني : يدخل عليك الأستاذ أبو القاسم وهو إمام في كذا وكذا علم ، لا تكرمه هذا الإكرام الذي تكرم به هذا الشيخ يعني أبا علي الفارمذي ؟!

قال محمد الأصهباني : وفي ضمن هذا الكلام تعريض بنفسه أيضا ، فاعتنمت خلوة من النظام وقلت : يامولانا إمام الحرمين قال لي : كذا عاى كذا ، وحكى له ما قال لي ، فقال النظام : هو وأبو القاسم القشيري وأمثالهما إذا دخلوا علي يقولون لي : أنت كذا وأنت كذا ، ويشنون علي ، ويطرونني بما ليس في . فيزيدني كلامهم عجباً وتيهاً في نفسي ، وإذا دخل عاى هذا الشيخ — يعني أبا علي الفارمذي — (٢٩٤ - و) يذكر لي عيوب نفسي وما أنا فيه من الظلم ، فتتكسر نفسي وأرجع عن كثير مما أنا فيه ؛ ذكر لي هذا أو معناه . فإني كتبت من حنظلي .

وقال السمعاني : قرأت في بعض مسودات والدي رحمه الله بالري بخطه : سمعت الفقيه الأجل أبا القاسم عبد الله بن علي بن اسحق يقول : سمعت صاحب نظام الملك يوصي ابني ويقول : إنك شرعت في أمر — يعني الفقه — فلا تقنع فيه بالاسم ، وإذا تناهيت فيه فلا تغرر بنفسك ، وأيقن ان مالا تعلم أكثر مما تعلم . ثم حكى صاحب أن الإمام أبا حامد الغزالي الصوفي كان رحل إلى أبي نصر الاسماعيلي بجرجان ، وعلق عنه ، ثم رجع إلى طوس ، فقطع عليه الطريق ، وأخذ

١ - يبدو أن الجملة الفارسية تردد معنى سابقتها العربية .

تعليقه ، فقال لمقدم قطاع الطريق : ردوا علي تعليقتي ، فقال : وما التعليقة ؟ قال : مخلاة فيها كتب علمي ، وقصصت عليه قصتي ، فقال لي : كيف تعلمت وأنت تأخذ هذه المخلاة تتجرد من عملك ، وبقيت بلا علم ! فردها عليّ ، فقلت : هذا مستنطق أنطقه الله ليرشدني لأمري ، قال : فدخلت طوس ، وأقبلت على أمري ثلاث سنين حتى تحفظت جميع ما علقت ، فصرت بحيث لو قطع الطريق لا أحرم علمي .

قال أبو سعد : قرأت في كتاب « سر السرور » ^(١) لصديقنا القاضي أبي العلاء محمد بن محمود الغزنوي أن نظام الملك كان في بعض أسفاره إذ صادف رجلاً في زي (٢٩٤ - ظ) العلماء قد مسه الكلال ، وأضرجه التعب ، فقال له نظام الملك : أيها الشيخ أعْيَيْتَ أم أَعْيَيْتَ ؟ فقال الرجل : أَعْيَيْتَ يا مولانا ، فتقدم الى حاجبه ليقترب إليه بعض الجنائب ، ويصلح من شأنه ، وأخذ في اصطناعه ، وإنما أراد ليستحسن فضله وعلمه باللغة ، فإن عَيِيَ في اللسان وأَعْيِيَ في المشي .

قال : وذكر أنه ولي رجلاً قضاء سرخس ، فلم يرتض طرائقه فيه ، فصرفه بآخر ، وتوسل المعزول بشفاعته بعض الأكابر ، فوقع نظام الملك على ظهر كتاب الشفاعة قلدها أمراً عظيماً الخطر ، ليوم الفزع الأكبر ، فاثاقل وتقاعد عن حسن القيام به ، ولم يبال بالتفريط في جنب الله . ألم يعلم أنه المثلّك لا المثلّك !

أخبرنا أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد قال : سمعت أبا الحسن علي بن أحمد ابن الحسين الزيدي الفقيه قال : سمعت أبا نصر محمود بن الفضل الأصبهاني يقول : سمعت نظام الملك أبا علي الحسن بن علي بن اسحق الوزير برد الله مضجعه يقول : رأيت في المنام إبليس في صورة رجل طوال مصفار اللون كوسجاً ^(٢) فلما وقع بصري عليه عرفت أنه إبليس ، فقلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فلم يبرح من موضعه فأعدت هذه الكلمة عليه مرات بصوت ، وأنا أقول في نفسي ما أعجب ذلك ، هذا إبليس ولا يهرب من قول « لا حول ولا قوة إلا بالله » فكنت في ذلك وأنا رافع صوتي (٢٩٥ - و) بها إذ ترأى لي بيت خلف ظهره فدخل ، فقلت له : يالعين أنت

١ - لم أقف عليه .

٢ - الكوسج الناقص الاسنان . القاموس .

خلقك الله وأمرك بسجدة واحدة ، فخالفته ، حتى لعنك ولعن متابيعك ، وأنا الحسن ابن علي بن اسحق أمرني بالسجدة ، فأسجد له كل يوم سجدة ، لا جرم ما من حاجة أرفعها عليه إلا ويستجيبها لي وأنا في كل نعمة وراحة منه . فقال :

من لم يكن للوصال أهلا فكل إحسانه ذنوب

أخبرنا أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد قال : قرأت بخط والدي رحمه الله سمعت الفقيه الأجل أبا القاسم عبد الله بن علي بن اسحق يذكر أن صاحب نظام الملك أخاه كان يقول : كنت أتمنى أن يكون لي قرية خالصة ومسجد أتخذ فيه لطاعة ربي ، ثم بعد ذلك تمنيت أن يكون لي قطعة من الارض بشربها ، أتقوت بريعتها ، ومسجد أتخلي فيه لعبادة ربي في جبل ، ثم الآن أتمنى أن يكون لي رغيف كل يوم ، ومسجد أتعبد فيه لربي .

قال أبو سعد : قال والدي رحمه الله : وسمعت يقول : كنت ليلة من الليالي عنده وأنا على أحد جانبيه ، والعميد خليفة على الجانب الآخر ، وبجنب العميد خليفة فقير مقطوع اليد اليمنى ، قال : فشرفني صاحب بالمؤاكلة ، وجعل يلحظ العميد خليفة كيف يؤاكل الفقير ؛ قال : فتنزه خليفة من مؤاكلة الفقير لما رآه يأكل يساره ، فقال لخليفة : تحول (٢٩٥ - ظ) الى هذا الجانب ، وقال للفقير : إن خليفة رجل كبير في نفسه يستتكف من مؤاكلتك ، فتقدم إليّ ، وأخذ يؤاكله .

وقال : قرأت بخط الإمام والدي رحمه الله : سمعت الفقيه أبا القاسم عبد الله ابن علي بن اسحق الطوسي يقول : دخل أخي نظام الملك على الإمام أبي الحسن الداودي وقعد بين يديه ، وتواضع له غاية التواضع ، فقال له الإمام أبو الحسن : أيها الرجل إن الله سلطك على عبيده ، فانظر كيف تجيبه إذا سألك عنهم .

قلت : هذا أبو الحسن الداودي هو عبد الرحمن بن مظفر بن محمد بن داود ابن أحمد البوشنجي كان من العلماء الأبرار ، وهو يروي كتاب البخاري عن الحموي .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب ، وأخبرنا أبو

الحسن بن أبي جعفر إجازة عنه ، قال : وكان نظام الملك من طوس ، وأهل طوس ، يقال لهم في اصطلاح الناس بقرطوس ، وكان للخزانة صائغ يقال له حسين ، حسن الصناعة في الصياغة ، قال : استدعاني يوما نظام الملك ، وقال : أحضر لي قوالب لعمل سخوت ، فأحضرتها له فأول ما وقعت يده على قالب فيه صورة البقر ، وقد كنت غفلت عن الحديث فعجل وقال : يا أستاذ ما تخليتنا من يدك فلم يترك الظرف واللفظ مع جلالة قدره ، وكبر سنه .

أخبرني أبو علي الحسن بن اسماعيل القيلوي بحلب قال : قرأت في بعض مطالعاتي أن الشريف أبا يعلى (٢٩٦ - و) بن الهبارية كان له رسم على الوزير نظام الملك فنظم قطعتين من الشعر ، أحدهما يمدحه فيها ويقتضيه رسمه ، والأخرى يهجوها فيها ، وترك الورتين اللتين فيهما الشعر في عمامته ، وحضر عند نظام الملك . وأراد أن يدفع إليه الرقعة التي فيها الاقتضاء ، فدفع إليه الأبيات التي هجاه فيها ، وإذا فيها مكتوب :

لا غرو أن ملك ابن اسحق وساعده القدر
وصفا لدولته وخصّ أبا الغنائم بالكدر
فالدهر كالدولاب ليس يدور إلاّ بالبقر

يعني بأبي الغنائم تاج الملك ، وكان من أصحاب السلطان ملكشاه ، وكان بين نظام الملك وبينه عداوة .

قال : فلما قرأ نظام الملك الأبيات وقع على رأسها يطلق لهذا القواد رسمه مضاعفاً ، وناولها إياها ، فأخذ ابن الهبارية الرقعة ، فلما نظرها أخذ يعتذر ، فقال له النظام : لاتقل شيئاً ، وخذ الرقعة ، وامض الى الديوان ، فمضى وأخذ رسمه .

قال : إن ابن الهبارية هجاه بعد ذلك بقوله :

لا يشمخن بأفقه	غير الكريم المفضل
اهون بفقري والكلا	ب على عيال أبي علي

١ - لم أستطع الوقوف على ديوان لابن الهبارية .

فأهدر دمه ، ثم عفا عنه ، والقصة قد ذكرناها في ترجمة أبي يعلى بن الهبارية (٢٩٦ - ظ) ، وقيل إن الأبيات الرائية للأبيوردي ، والصحيح أنها لابن الهبارية .
قرأت بخط عبد المنعم بن الحسن بن اللعية في دستور جمعه قال الفقيه
الأبيوردي يهجو خواجا بزرگ وزير السلطان ملك شاه رحمه الله ، وهو الوزير أبو
علي الحسن بن اسحق .

لا غرو أن وزر ابن اسحق وساعده القدر
وصفت له الدنيا وخص أبو الغنائم بالكدر
فالدهر كالدولاب ليس يدور إلا بالبقر^(١)

ولما تمت هذه الأبيات الى الوزير رحمه الله استدعى الأبيوردي وكانت أياديه
عنده جمة ، وله عليه رسوم في كل سنة لها قيمة كبيرة ، فلما مثل بين يديه قال له :
يا هذا بم استوجبت منك أن تهجوني تعصباً لعدوي علي ؟ وهذا أبو الغنائم الذي
ذكره هو تاج الملك عدو الوزير ، فأنكر أن هذا شعره ، فقال له الوزير : إن لزمتم
الإنكار أحضرت من أنشدنيها ، فوافقك عليها ، ومع هذا فأنت تعلم ما لي عندك من
الأيادي التي لا تذكر ، وما كنت تسألني فيه من الحوائج التي تؤخذ عليها الأموال
مع الرسوم ، فلاذ الفقيه بالعدر ، واعترف أنها من جملة غلطاته التي لا تستقال ،
وعثراته القبيحة ، فقال له الوزير : لاشك أن الرسوم التي لك لا تكف ولا تكفي ،
وقد تقدمت بأضعافها لك ، فاقبضها ولا تغلط بعد ذلك .

ونقلت من خط العماد الكاتب أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد وذكر
شعراً (٢٩٧ - و) ٠٠٠ العجم فيه - يعني في نظام الملك - : إن الله أقام الارض
على قرن ثور وملكها الثور .

أخبرنا أبو هاشم الصالحي قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي بكر المروزي قال :

١ - ليست هذه الابيات في ديوان الابيوردي - ط . دمشق ١٩٧٥ .
٢ - لقد سقط من الاصل - كما يبدو - على الاقل ورقة واحدة . ولعل هذا
النص مأخوذ من الخريدة قسم شعراء خراسان ، وأنا لم أتمكن من الوقوف على هذا
القسم من الخريدة حتى أتأكد وأتدارك .

أنشدني كيخسره بن يحيى بن باكير الفارسي من حفظه أملاه على قال : أنشدني أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي للسيد العلوي البلخي :

تولى الارض أعجاز لئام وباد سوائف كرمت وهاموا^(١)
كذلك الدور إن خربت واقوت تولاهن اصداء وهام

قال عبد الكريم : قال لي كيخسره بن علي : قال لي أبو زكريا التبريزي : قاله السيد البلخي لما أفضت الوزارة الى نظام الملك في حقه ، فلما بلغ البيتان إليه أرسل بي إليه ، واستأذن في زيارته ، فأذن فزاره وحمل معه بمائة ألف درهم أغراضاً ودنانير واعتذر إليه وكأنه هجاه بهذين البيتين ، ثم تعاهدا على أن يعود على شغله في الاستيفاء فوفيا بالعهد الى أن مات .

أخبرنا أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد قال : سمعت محمد بن يحيى بن منصور الجنزي الإمام يقول : سمعت في حياة والدي رجلاً يقول : أقام والدي في حجرة النظام الوزير ثلاثة أيام بلياليها ما أكل فيها ولا شرب ، وكان الفراش قد نسي أن يقدم له شيئاً الى أن تنبه النظام لذلك ، فقام بنفسه وحمل إليه الطعام بنفسه .

قال الإمام محمد بن يحيى : فحكيت هذه الحكاية لوالدي ، فسكت .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن منقذ (٢٩٧ - ظ) في تاريخه قال : حدثني أبي عنه - يعني عن نظام الملك - قال : كان رجلاً يصوم الدهر ، وله في أصبهان أربع نسوة يعمل له في كل دار طعام ولأصحابه ومن يكون عنده بقية وافية ، فأبي دار اراد أن يجلس بها كان الطعام الكثير معداً له - كما قال - : عشرة رؤوس غنم مشوية ، وعشرة ألوان وعشر جامات حلواء .

سمعت القاضي أبا عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر الحنفي قاضي العسكر رحمه الله ، وقد جرى ذكر نظام الملك وميله الى أهل العلم ، يقول : كان نظام الملك يتعصب للشافعية كثيراً ، فكان يولي الحنفية القضاء ، ويولي الشافعية المدارس ،

١ - كذا في الاصل ، وجاء في الحاشية بخط مخالف : هام بلا واو وكتابة الواو خطأ .

ويقصد بذلك ان يتوفر الشافعية على الاشتغال بالفقه ، فيكثر الفقهاء منهم ، ويشتغل القضاة بالقضاء ، فيقل اشتغالهم بالفقه ويتعطلون .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب ، وأنبأنا عنه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن القاضي وغيره قال : كان عثمان بن جمال الملك بن نظام الملك رئيس مرو ، وهناك شحنة مرو مملوك السلطان بردي فقبض عليه لأمر جرى منه ، ثم أطلقه ، فجاء مستغيثا ، فنفذ السلطان تاج الملك ، ومجد الملك وجماعة أرباب دولته وقال لهم : أمضوا الى خواجه حسن وقلوا له : إن كنت شريكي في الملك فلذلك حكم ، وإن كنت تابعي فيجب أن تلزم حدك ، وهؤلاء أراذل قد استولى كل واحد منهم على مملكة ، فواحد ببلخ ، وواحد بهراة ، وواحد ببلد كذا ، ثم لا يقنعهم ذلك حتى يتجاوزوا (٢٩٨ - و) حدودهم في سفك الدماء ، وقال للأمير بكبرد ، وكان من خواصه كن معهم حتى لا يحرفوا مايقول .

فأتوا الى نظام الملك وقالوا له ، فقال : نعم ، قولوا له : أما علم أنني شريكه في الملك ، أو ما يذكر حين قتل أبوه كيف قمت بتدبير أمره ، واعلموا أن ثبات القلنسوة معذوق بفتح هذه الدواة ، ومتى أطبقت هذه ، زالت تيك التي يقر ، فقال له الرسل : قد كبرت يا مولانا وقد ضجرت ، وقد أثر فيك الأمران وعدلا بك عن الرأي الذي الذي ما زالت الآراء معه ، فقال لهم : قولوا للسلطان عني ما أردتم ، فقد دهنسي مالحقني من توبيخه ، فلما خرجوا من عنده قالوا : الصواب أن لا نذكر ما قاله ، وعرفوا بكبرد حرمة مكانه ، وسألوه أن لا يخبر بما جرى ، فلم يفعل ، ومضى بكبرد من حالة ، وأخبر السلطان ، وبكر الجماعة فوجدوا السلطان جالسا ينتظرهم فقال لهم : ما قال لكم ؟ قالوا : قال أنا وأولادي عبيد دولته ، فقال السلطان : لم يقل هكذا ، ثم وقع التدبير في أمره ^(١) .

وقال : في ليلة السبت عاشر شهر رمضان قتل نظام الملك في نهاوند ، بين نهاوند والسحنة ^(٢) وهو سائر مع العسكر الى بغداد ، وذلك بعد أن فرغ من أفطاره ،

١ - هناك من يتهم ملكشاه بتدبير عملية اغتيال نظام الملك من قبل الحشيشية .

٢ - موضع بين بغداد وهمدان وهو اقرب الى همدان - معجم البلدان .

وتفرق من كان على طبقه من العلماء والفقراء والأجناد ، وحمل في محفة الى مضرب حرمه . فاتاه صبي ديلمي في صورة مستميح أو مستغيث ، فضربه بسكين كانت معه فقتل عليه . وهرب ، فوقع في عثرة عثرها بطنب خيمة فأدرك (٢٩٨ -) فقتل ، وركب السلطان ملك شاه الى مخيم نظام الملك ، وسكن معسكره (١) .

وحكي أن أحد الصالحين قال نظام الملك وهم في الإفطار : رأيت في بارحتنا كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاك وأخذك فتبعته ، فقال ارجع أيها الرجل فلهذا أبغي ، فأولها .

نقلت من خط أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين وأنبأنا به عنه رفيقنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال : وفي ليلة السبت عاشر شهر رمضان - يعني من سنة خمس وثمانين - قُتل نظام الملك ، قوام الدين ، أبو علي الحسن بن علي بن اسحق رضي الله عنه قريبا من نهاوند ، وهو سائر مع العسكر في محفته ، فضربه صبي ديلمي في صورة مستميح أو مستغيث ، بسكين كانت معه ، فقتل عليه ، وأدرك فقتل ، وجلس لعزائه عميد الدولة ابن جهير ببغداد (٢) .

وفضائله المشهورة في كل مكان وزمان تنوب عن لسان مادحه ، وأفعاله الصالحة من المدارس ، والربط ، والقناطر ، والجسور ، والصدقات الدارة باقية على الايام . وتحدث الناس أن قتل نظام الملك كان برضى من السلطان وتدير تاج الملك أبي الغنائم ، وإشارة ترکان خاتون لانهم كانوا عزموا على تشعيث خاطر المقتدي ، وكان نظام الملك يمنعهم من ذلك (٣) .

قال ابن الحصين : وبلغني أن أبا نصر الكندري (٤) لما عزل عن وزارة السلطان،

١ - انظر تاريخ آل سلجوق - ط . القاهرة ١٣٠٠ هـ : ٥٩ - ٦٠ مع تفاوت كبير .

٢ - وزير المقتدي وصهر نظام الملك . انظر كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ١٩٣ - ١٩٤ .

٣ - أراد السلطان ملكشاه إلغاء الخلافة العباسية أو على الأقل نقل الخليفة من بغداد الى مكة . انظر مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٢٢١ .

٤ - وزير السلطان طغرل بك .

وفوضت الوزارة الى نظام الملك ، وحبس وسعى (٢٩٩ - و) نظام الملك في قتله ، فلما هم الجلاذ بقتله ، قال له : قل للوزير نظام الملك : بئس ما فعلت ، علّمت الأتراك قتل الوزراء وأصحاب الدواوين ، ومن حفر مغواة وقع فيها ، ومن سن سنة فله وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة ، ورضى بقضاء الله المحتوم ، فكان الأمر كما قال •

قرأت بخط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن منقذ في تاريخه قال : سنة خمس وثمانين وأربعمائة فيها : قفز باطنية على خواجه بزرگ ببغداد وهو محمول في محفته التي كان يحمل فيها من ضعفه وكبره في تاسع شهر رمضان ، فجرحه وحمل الى داره التي ببغداد ، فجاء السلطان ملك شاه يفتقده ويتوجع له ، فقال له خواجه : يا سلطان العالم كبرت في دولة أبيك ودولتك ، كنت تمهلت علي فما بقي من عمري إلا القليل ، أو صرفتني ولا أمرت أن يثقل بي هكذا ، فأخرج السلطان مصحفا في تقليده ، وحلف له بما فيه أنه لم يأمر ، ولم يعلم ، ثم قال : وكيف أستجيز هذا وأنت بركة دولتي ، وبمنزلة أبي ، وكان الذي اتهم بذلك متولي الخزانة تاج الملك أبا الغنائم •

قال ابن منقذ : حدثني أبي عنه قال : فمات خواجه ، ومضى السلطان فمات في العشر الاخير من شوال (١) •

قال : وذكر أن السلطان لما مات اجتمع مماليك خواجه بزرگ ، وكانوا في سبعة آلاف مملوك مزوجين الى سبعة آلاف مملوكة • فقتلوا تاج الملك على ما ذكر في ترجمة تاج الملك (٢٩٩ - ظ) •

١ - مات ملكشاه مسموما بعد مقتل نظام الملك بفترة وجيزة - انظر مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٢٢١ - ٢٢٢ •

كذا قال ابن منقذ أنه قتل ببغداد وحمل إلى داره التي ببغداد ، وهو وهم ،
والصحيح أنه قتل بقرب نهاوند وهو متوجه إلى العراق •

نقلت من كتاب « الاستظهار في التاريخ على الشهور »^(١) تأليف القاضي أبي
القاسم علي بن محمد السمناني قال : في شهر رمضان من سنة خمس وثمانين
وأربعمائة قتل الشيخ الكبير قوام الدين نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن
اسحق ، رضي أمير المؤمنين رضي الله عنه في ظاهر نهاوند وهو سائر إلى العراق ،
قتله انسان ديلمي غيلة بعد الفطر ليلة الجمعة حادي عشر منه •

وكان مولده في ذي القعدة من سنة ثمان وأربعمائة ، وبقي في الأمر وزيرا ،
وناظرا ، ومشرفا نحو خمسين سنة ، وبلغ في الوزارة ما لم يبلغه أحد من وزراء
الدولتين ، وكان يضرب له الطبل والقصاص ثلاث صلوات حضراً وسفراً ، وهو
الذي بنى الدولة السلجوقية وأسس قواعدها ، وتفتحت الدنيا على يديه ، وكان
صدوق اللسان جيد الرأي ، كبير النفس حليماً وقوراً ، يصلي الليل ، ويصوم في
أكثر الاوقات •

وهو أول وزير بنى المدارس في البلاد ، وأجرى على المدرسين ، والمتفهمة ،
والأدباء والشعراء ، وأهل البيوتات ، والرؤساء • ولم ينظر قط إلى ظهر محروم ،
وما قصده أحد في أمر إلا ناله أو معظمه ، فأما الحرمان فلا ، ولم يبق عليه من عظيم
الملك غير ما فعله وبناءه وخلد به ذكره في العالم ، وفاق به على جميع من تقدم ،
رضي الله عنه وأرضاه (٣٠٠ - و) وأحسن له الجزاء عني ، فلقد وصلني في سبع
سفرات بألف وأربعمائة دينار من ماله ، غير الثياب والنزل والاقامة ، وأجرى علي
من مال بيت المال سبعمائة دينار وعشرين دينارا في كل سنة ، وولاني قضاء الرحبة

١ - لم استطع الوقوف عليه •

والرقة وحران وسروج وجلب وأعمال ذلك كله ، وخاطبني بالقاضي السديد العالم ،
بحر العلماء ، عين القضاة في مكاتبته إلي ، فأحسن الله له عني الجزاء .

وكان يكرم العلماء على اختلاف مذاهبهم ، وله فضل وكرم وبصيرة بالرجال ،
قريب من القلوب ، لا يتشاغل إلا بتلاوة القرآن وسماع حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، ومناظرة الفقهاء بين يديه ، وتقدم في زمانه من لم يكن متقدما من
الرجال ، وتأخر من كان متقدما ، واسترجع الممالك كلها ، وقبضها الى السلطان .

وهو أول من أقطع البلاد والضيايع للعساكر والأجناد ، وكان يرعى لأهل
البيوتات بيوتهم وللعلماء علمهم ، وللشعراء شعرهم ، وللأدباء أدبهم ، وللأشراف
شرفهم . وكان أمر الدولة في الزيادة الى أن شاركه في الرأي غيره ، وداخل السلطان
سواه ، فهلكت الدولة ، ولم يبق للسلطان بعده إلا نيف وثلاثون يوما رضي الله عنه .

ذكر أبو الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني في كتاب عنوان السير في محاسن
أهل البدو والحضر وقال : نظام الملك ، أبو علي الحسن بن علي بن اسحق الطوسي ،
وزر للسلطان ألب أرسلان ، ولولده السلطان ملك شاه تسعا وعشرين سنة (٣٠٠-ظ)
وقتل بالقرب من نهاوند في الليلة الحادية عشرة من شهر رمضان سنة خمس وثمانين
وأربعمائة ، وعمره ست وسبعون سنة وعشرة أشهر ، وتسعة عشر يوما ، اغتاله أحد
الباطنية وقد فرغ من فطوره ، وقيل إن السلطان ملك شاه ولّف عليه من قتله لأنه
سئم طول عمره ، ومات بعده بشهر وخمسة أيام .

وتقدم نظام الملك في الدنيا التقدم العظيم ، وأفضل على الخلق الافضال الكثير ،
وعم الناس بمعرفه ، وبنى المدارس لأصحاب الشافعي ، ووقف عليهم الوقوف ،
وزاد في الحلم والدين على من تقدمه من الوزراء ، ولم يبلغ أحد منهم منزلته في
جميع أموره ، وعبر جيحون فوق على العامل بأنطاكية ما يصرف الى الملاحين ، وملك

من الغلمان الأتراك ألوفاً عدة ، وكان جمهور العساكر وشجعانهم وفتاكهم من مماليكه .

وتحدث أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال : سألته عن السبب في تعظيمه الصوفية ، فقال : أتاني صوفي وأنا أخدم ابن ياخر الأمير التركي ، فوعظني وقال : أخدم من تنفعك خدمته ولا تشتغل بمن تأكله الكلاب غداً ، فلم أعرف معنى قوله ، فاتفق أن ابن ياخر شرب من الغد ، واغتبى ، وكانت له كلاب كالسباع تفرس السباع بالليل ، فغلبه السكر وخرج وحده ، فلم تعرفه الكلاب ، فمزقته ، فعلمت أن الرجل كوشف ، فأنا أطلب مثاله . (٣٠١ - و) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي ، بحلب ، وأبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي بالقاهرة عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني نزيل الاسكندرية قال : سمعت صواب بن عبد الله الخصي النظامي ببغداد يقول : قُتِل مولاي الوزير أبو علي الحسن بن علي بن اسحق شهيدا في رمضان سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بقرب نهاوند ، وكان آخر كلامه أن قال : قل للعسكر : لا تقتلوا قاتلي فإني قد عفوت عنه ، وتشهد ومات ، فمضيت أنا فإذا هو قُتِل ، ولو قلت لهم لما قبلوا قولي .

أخبرنا الشريف عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا الامام تاج الاسلام أبو سعد السمعاني قال : سمعت أبا الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي الحافظ يقول : استشهد أبو علي الحسن بن علي بن اسحق الوزير وهو متوجه الى العراق بقرية يقال لها سحنة ، وذلك في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

قلت : وزرت قبره بأصبهان .

وقال أبو سعد : قرأت بخط والدي رحمه الله بالري : سمعت الشيخ الفقيه

الأجل أبا القاسم عبد الله بن علي بن اسحق يقول : حكى لي بعض من رآه - يعني أخاه نظام الملك - في المنام ، فسأله عن حاله ، فقال : لقد كاد أن يعرض علي جميع عملي لولا الحديدية التي أصبت بها •

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين بالقاهرة قال : أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : سمعت أبا مسلم داود بن محمد بن الحسن القزويني ، بقزوين ، يقول : سمعت (٣٠١ - ظ) أبا بكر الطحان الصوفي بهمدان يقول : رأى الشيخ أبو عمرو عثمان الكرجي صاحب أبا علي الحسن بن علي بن اسحق الطوسي الوزير في المنام وكأنه في الجنة وهو متوج بتاج مرصع بالجواهر ، قال : فقلت : بأي شيء بلغت هذه المنزلة ؟ فقال ، بفضل الله وحده •

أخبرنا عبد المطلب بن أبي المعالي قال : أخبرنا عبد الكريم بن محمد قال : أنشدنا أبو مضر طاهر بن مهدي الطبري إملاءً بنيسابور قال : وأنشدني أبو عبد الله محمد بن الحسين الأزرنبي إملاءً من حفظه ، قال أبو مضر : بمر ، وقال أبو عبد الله : بجبل تروع^(١) ، قالوا : أنشدني شبل الدولة أبو الهيجاء مقاتل بن عطية البكري لنفسه في مريثة نظام الملك :

كان الوزير نظام الملك لؤلؤة يتيمة صاغها الرحمن من شرف
عزّت ولم تعرف الايام قيمتها فردها غيرةً منه الى الصدف

الحسن بن علي بن الحسن بن أحمد بن وكيع بن خلف بن وكيع :

أبو محمد التنيسي ، وقيل الحسن بن علي بن أحمد بن وكيع ، وقيل الحسن ابن محمد بن وكيع ، وقيل علي بن الحسن بن وكيع أبو الحسن ، وقد سبق ذكره •

١ - لم أستطع التعرف الى موقعه •

الحسن بن علي بن الحسن بن حرب :

أبو علي قاضي الثغور الشامية .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل بالقاهرة ، قال :
أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن
عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر السلماسي قال : أخبرنا
أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد الدهان قال : حدثنا أبو علي (٣٠٢ - و)
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن في تاريخ الرقة قال : الحسن بن علي بن الحسن بن
حرب ، قاضي الثغور ، ولد سنة ثلاثين ومائتين ، ومات سنة ثنتين وثلاثمائة بطرسوس
يكنى أبا علي (١) .

الحسن بن علي بن رشيد :

أبو علي المقرئ الرسعني الضرير ، من أهل رأس عين ، روى بحلب عن أبي
زكريا يحيى بن عمار بن أبي القاسم العصار شيئا من شعره ، كتب عنه أبو الخطاب
عمر بن محمد العليمي :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الدمشقي بها ، قال :
أخبرنا أبو الخطاب عمر بن محمد العليمي ، إجازة ، قلت : ونقلته أنا من خط العليمي
قال : أنشدني أبو علي الحسن بن علي بن الحسن بن رشيد المقرئ الرسعني
الضرير إملاء من حفظه بحلب قال : أنشدني أبو زكريا يحيى بن عمار بن أبي القاسم
العصار الرسعني الضرير إملاء من حفظه بحلب ، قال : أنشدني أبو زكريا يحيى بن
عمار بن أبي القاسم العصار الرسعني لنفسه برأس عين :

أرى قلبي قد زل عن كون وصفه وزلت يدي عن قصد ما أنا طالبه

١ - تاريخ الرقة : ١٦٢ .

حسام نبا من بعد حزم وحدة
إذا رمت حرفاً صدني وأعاقني
فلا خير فيمن خان وده حبيبه
فذره بقاع بلقع لا يرى به
فكلت غراراه وفكت مضاربه
يفالني طوراً وطوراً أغالبه
وأسدل ديجورا وغابت كواكبه
أنيساً ولا تلمم به فتعابه
(٣٠٢ - ظ)

الحسن بن علي بن الحسن بن شواش :

المقرئ الارتاحي أبو علي الكتاني المعدل ، من أرتاج قرية من عمل حلب
بالقرب من ثغر حارم انتقل الى دمشق وسكنها وتولى بها الاشراف على وقف الجامع ،
وأظن انتقاله الى دمشق عنها لغلبة الروم عليها •

حدث عن أبي القاسم اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل الحلبي المؤدب ،
ويوسف بن القاسم الميانجي ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن هرون البردعي
والفضل بن جعفر التميمي ، وأبي سليمان بن زبر •

روى عنه أبو علي الحسن بن علي الأهوازي ، وأبو سعد السمان ، وأبو محمد
عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، وأبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي ، وأبو طاهر بن
أبي الصقر الانباري ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد ، ونجا بن أحمد ، وأبو
الفرج سهل بن بشر ، وأبو القاسم بن أبي العلاء •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان الدربندي بمسجد الخليل عليه
السلام بحبري ، وأبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي ، وأبو الخطاب عمر بن
إيملك بن الأردعاني بالبيت المقدس ، وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين
المقدسي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب المصري بمكة حرسها
الله ، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الحموي بحاب ، وأبو الحسن علي

ابن عبد الرحمن بن هبة الله بن مساور الخطيب المنبجي بها قالوا : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنائي بدمشق ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن الشواش وأبو عبد الله (٣٠٢ - و) محمد بن علي بن سلوان المازني قالوا : أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي المؤذن قال : حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي قال : حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل عليه السلام ، عن الله عز وجل أنه قال : يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ، يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبا لي ، فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحدة فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص المخطط غمسة •

وقال ابن شواش : فيه غمسة واحدة ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه (١) •

قال أبو مسهر قال سعيد بن عبد (٣٠٣ - ظ) العزيز كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم
الدمشقي قال : الحسن بن علي بن الحسن بن شواش أبو علي الكتاني المقرئ
المُعَدَّل ، أصله من أرتاح مدينة من أعمال حلب ، وتولى الإشراف على وقوف
جامع دمشق .

حدث عن الفضل بن جعفر ، ويوسف بن القاسم الميانجي ، واسماعيل بن
القاسم بن إسماعيل ، وأبي سليمان بن زبد ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن علي
ابن هرون البردعي ، روى عنه أبو علي الأهوازي وهو من أقرانه ، وأبو سعد
اسماعيل بن علي السمان وعبد العزيز بن أحمد وأبو نصر أحمد بن محمد سعيد
وأبو الفرج سهل بن بشر ، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر ،
وأبو القاسم بن أبي العلاء ، ونجا بن أحمد ، وأبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي .

أخبرنا أبو الوحش بن نسيم — إذناً — قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد
قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا الكتاني قال : توفي شيخنا أبو علي
الحسن بن علي بن شواش في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة (١) .

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي الحسن الانصاري

أبو علي البطليوسي الأندلسي ، ويكنى أيضاً أبا محمد من أهل بطليوس بادية
بالأندلس نحو صقلية ، خرج من بلاد المغرب فسمع في طريقه بالاسكندرية الحافظ
أبا طاهر أحمد بن محمد السُّلَفي ، وأبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي
(٣٠٤ - و) وخرج الى العراق ، ثم الى خراسان ، وسكن نيسابور واشتغل بها بشيء
من علم الكلام والفقه على أبي نصر عبد الرحيم بن أبي القاسم الفسيري ، وعمر بن
أحمد الصفار .

١ - تاريخ ابن عساكر : ٢٢١/٤ - ظ - ٢٢٢ - و .

وسمع الحديث من أبي نصر القشيري ، ومن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، وسهل بن ابراهيم المسجدي ، وأبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وأحمد بن محمد الميداني ، وأبي القاسم الفضل بن محمد بن الفضل العطار .

وحدث بنيسابور بشيء من حديثه ، ثم خرج من نيسابور ، وعاد الى بغداد ، وحدث بها في صفر سنة ست وخمسين ، وسمع منه بها القاضي عمر بن علي بن الخضر القرشي الحافظ ، وخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه ، وقدم دمشق ، فأقام بها مدة ، وحدث بها بشيء من مسموعاته ، ثم توجه الى مكة حرسها فأقام بها مدة يسيرة وحمله الشيخ علوان بن عبد الله بن علوان الحلبي أخو شيخنا أبي محمد عبد الرحمن الى حلب ، فحدث في طريقه بالعراق ، وقدم حلب وحدث بها بكتاب صحيح البخاري ، وسنن أبي داود ، وغيرها وأقام بحلب الى أن مات .

روى عنه أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني وخرج عنه في معجم شيوخه المسمى بالتحجير^(١) وفي مذيله ، والحافظ أبو المواهب الحسن ابن هبة الله بن صصرى الدمشقي ، وخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه ، والقاضي أبو الحسن أحمد بن محمد بن الطرسوسي .

روى لنا عنه عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، والشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي بحلب (٣٠٤-ظ) وأبو منصور يونس بن محمد بن محمد بن محمد الفارقي بدمشق .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : حدثنا أبو علي المغربي من لفظه بنيسابور - قال : أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : أخبرنا أبو نصر محمد بن الفضل النسوي ، قدم علينا ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد الفقيه النسوي قال : حدثنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا محمد ابن المتوكل العسقلاني قال : حدثنا الوليد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤمر جبريل كل غداة فيدخل بحر

١ - لم أقف له على ذكر في كتاب التحجير للسمعاني .

النور فينغمس فيه انغماسة ، ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيسقط منه سبعون ألف قطرة ، يخلق الله تعالى من كل قطرة ملكاً فيؤمر بهم إلى البيت المعمور فيصلون فيه ، ثم يؤمر بهم إلى حيث شاء الله يسبحون إلى يوم القيامة (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي بها ، قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري البطليوسي - بحلب في سنة ست وستين وخمسمائة - قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر ابن طاهر بن محمد الشحامي بنيسابور قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الكفجرودي قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن محمد ابن اسحاق الحافظ قال : أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بحران (٣٠٥-و) قال : حدثنا - يعني - ابن موسى الفزاري قال : أخبرنا - يعني - ابن أنس عن حميد عن أنس أن أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

أخبرنا يونس بن محمد بن محمد بن محمد الفارقي الخطيب بدمشق قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسن الأنصاري البطليوسي - بغير حلب سنة ست وستين وخمسمائة - قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي ببيروت قال : حدثنا بحر بن نصر قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني قال : حدثنا مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه (٢) .

١ - انظره في كنز العمال : ٣٤٧٩٨/١٢ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٨٢٩١/٣ .

آخر الجزء الخمسين والمائة من تاريخ حلب

ويتلوه في الحادي والخمسين

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي :

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطاهرين

وصحبه الأكرمين وسلم تسليماً كثيراً، وهو حسبي (٣٠٥-ظ) •

* * *

بُعَيْتُ الْإِطْلَاقَ فِي تَارِيخِ حَلَبَ

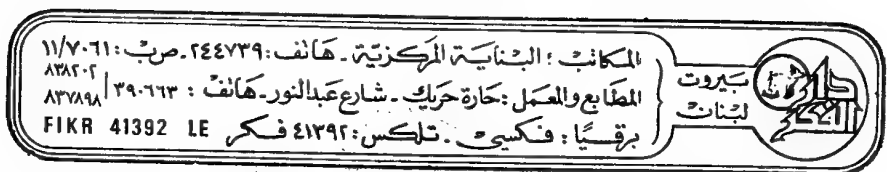
صنفه
ابن العديم

الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ عَمْرٍ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي جَرَادَةَ

المجلد السادس

محققة وقدم له
الدكتور سهيل زكار

دار الفكر
لطباعة والنشر والتوزيع



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقه (١)

الحسين بن عبد الله الخادم :

مولى الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، رابط بعين زربة مدة مديدة ، وروى فيها عن مولاه الحسن بن عرفه .

روى عنه أبو عمرو لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد الأندلسي .
أنبأنا أبو نصر بن هبة الله قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني قال : حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا أبو العباس الفضل بن سهل بن محمد الصفار المروزي قال : حدثنا أبو عمرو لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد الأندلسي قال : حدثنا حسين بن عبد الله الخادم مولى الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي بعين زربة ، وكان رابطاً بها نحواً من نيف وعشرين سنة ، قال حدثنا الحسن بن عرفة قال : قدم عبد الله بن المبارك البصرة فدخلت عليه فسألته أن يحدثني فأبى ، وقال : أنت صبي . قال الحسن بن عرفة : فأتيت حماد بن زيد فقلت : يا أبا اسماعيل دخلت على ابن المبارك فأبى أن يحدثني فقال : يا جارية هات خنفي وطيلساني ، وخرج معي يتوكأ على يدي حتى دخلنا على ابن المبارك فجلس معه على السرير فتحدثنا ساعة ، ثم قال له حماد : يا أبا

١ - ترتيب هذا المجلد هو الرابع بين مجلدات مكتبة أحمد الثالث . وجاء على صفحة الغلاف :

أ - نوبة فقير عفو الله تعالى محمد بن محمد بن محمد بن السابق الحنفي عفا الله عنهم أجمعين بالقاهرة المحروسة في سنة ست وخمسين وثمانمائة . أحسن الله عاقبتهم في خير آمين ، في يوم الأربعاء ، تاسع عشر ربيع الآخر .

ب - الحمد لله على نعمه ، أنها خيرا وسخاء ، داعيا لملكه بطول البقاء ودوام الارتقاء ، محمد وعمر بن فهد القاسمي المكي بها سنة ٨٦٩ .

عبد الرحمن ألا تحدث هذا الغلام ؟ فقال ابن المبارك : يا أبا اسماعيل هو صبي لا يفقه ما يحمله ، قال حماد : حدثه يا أبا عبد الرحمن ، فلعله والله أن يكون آخر من يحدث عنك في الدنيا ، قال الحسن بن عرفة : رحم الله حمادا ما كان أحسن فراسته ، أنا آخر (٢ - و) من حدث عن ابن المبارك ، وذكر تمام الحكاية •

الحسين بن عبد الله الصيرفي :

سمع بحلب محمد بن حماد الدوري ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم الحافظ •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا الإمام أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل بن خلف العجلي - قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان - قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثني الحسين بن عبد الله الصيرفي قال : حدثني محمد بن حماد الدوري بحلب قال : أخبرني أحمد بن القاسم بن نصر بن دوست قال : حدثنا حجاج ابن الشاعر قال : اجتمع أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني في جماعة منهم ، اجتمعوا فتذكروا أجود الأسانيد الجياد ، فقال رجل منهم : أجود الأسانيد سعد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عامر أخي أم سلمة عن أم سلمة • وقال علي بن المديني : أجود الأسانيد ابن عون عن محمد عن عبيدة عن علي • وقال : أبو عبد الله الزهري عن سالم عن أبيه • وقال يحيى : الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، فقال له إنسان : الأعمش مثل الزهري ؟ فقال : برئت من الأعمش أن يكون مثل الزهري ، الزهري يرى القرض والاجارة ، وكان يعمل لبني أمية ، وذكر الأعمش فمدحه ، فقال : فقير صبور مجانب للسلطان ، وذكر علمه بالقرآن وورعه^(١)

١ - الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري (٥١ - ١٢٤ هـ) امام الائمة وسيد كبير من أوائل التابعين ، شيخ ابن اسحق ومالك الاوزاعي ، عبد بمثابة المستشار التاريخي للخلافة الاموية . انظره حوله مقدمة كتاب المغازي بتحقيقي والاعمش هو سليمان بن مهران (٦١ - ١٤٨ هـ) تابعي مشهور بعلوم القرآن والحديث والفرائض ، قيل فيه : لم ير السلاطين والملوك والافتياء في مجلس أحقر منهم في مجلس الاعمش ، مع شدة حاجته وفقره . الاعلام للزركلي •

الحسين بن عبد الله الانطاكي :

حدثنا (١) .

روى عنه أبو عمرو محمد بن علي بن الحسن بن الخليل القطان .

الحسين بن عبد الله الارتاحي :

من قرية بين أنطاكية وحلب يقال لها أرتاح بالقرب من ثغر حارم ، وهي قرية جامعة ، وكان بها حصن مانع .

روى عن عبد الله بن خبيق الانطاكي .

روى عنه عم أبي أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ يعقوب .

قرأت في أمالي أبي نعيم الاصبهاني : حدثنا أبي رحمه الله قال : قرأت في كتاب يعقوب أخي جدي حديثا ، قال : حدثنا الحسين بن عبد الله الارتاحي قال : حدثنا عبد الله بن خبيق ، قال : حدثنا يوسف بن أسباط قال : جاء رجل الى استاذنا سفيان الثوري فقال : إني أريد أن آتي الشام فأقيم في بعض حصونها فأعبد ربي فيه ؟ فقال له سفيان : أوصيك بوصية ، اذا أتيت الشام واتخذت فيها مائة صديق فاترك تسعة وتسعين وكن في الواحد شاكيا .

الحسين بن عبد الله البغراسي :

من أهل بغراس حصن مذكور بالقرب من أنطاكية وقد ذكرناه في دياجة كتابنا هذا (٢) . روى عن أبي بحر عبد العزيز بن قرّة الثغري التميمي ، روى عنه القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي .

ذكر من اسم أبيه عبد الرحمن ممن اسمه الحسين

الحسين بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسين الكرابيسي :

ابن علي (٣ - و) أبو عبد الله بن العجمي الحلبي كان أبوه عبد الرحمن بن

١ - فراغ بالأصل .

٢ - انظر الجزء الاول ص ١٥١-١٥٢ .

ظاهر من أهل نيسابور فانتقل الى حلب ، وأمام بها وعرف بالعجمي ، وولد له بها أولاد ثلاثة : ظاهر والحسين هذا ، والحسن ، فأما الحسين وظاهر فلا عقب لهما . والعقب من ولده الحسن ، وكان أبو عبد الله الحسين من ذوي الزهد والدين والورع وكان يميل الى عقيدة الحنابلة وترك التأويل في أحاديث الصفات وحملها على ظاهرها .
ويطعن على أبي الحسن الأشعري •

رحل الى مصر ولقي بها وبغيرها جماعة من العلماء وحدث بحلب عن الحافظ الشهيد أبي القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين الرَّمَيْلي المقدسي وأبي أحمد حامد بن يوسف التفليسي البَرَزَندي •

روى عنه أحمد بن أحمد الدندنقاني ، وعلي بن مرشد بن علي بن منقذ الكناني وأبو نصر بن ظفر بن أبي محمد القُباني المحتسب الحلبي • وله أشعار في الزهد والحكمة فيها لين ، ووقفت له على مجموع بخطه يتضمن فوائد ووفاءات وتواريخ •

أخبرنا تاج الدين أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي قال : أخبرنا أبي أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن اسماعيل القرطبي قال : أخبرنا أبو نصر عبد الصمد بن ظفر بن أبي محمد الحلبي بها سنة تسع وستين وخمسائة ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام الأجل أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن طاهر النيسابوري قال : أخبرنا الشيخ الحافظ أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين المقدسي قال : أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي البغدادي قال : أخبرنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن (٣ - ظ) الحسين الآجري (١) •

نقلت من خط علي بن مرشد بن علي بن منقذ الشيزري قال : حدثني الشيخ أبو عبد الله الحسين بن طاهر بن العجمي الزاهد الفقيه العالم بحلب قال : قرأت على مقبرة بجبل الطور في أرض بيت المقدس بيتا وهو في شهر ربيع الاول وهو :

أرى كل انسان يعلل نفسه إذا ما مضى عام سلامة قابل

١ - تبع هذا فراغ مقداره أربعة أسطر •

قلت : فمضى كان ذلك ؟ قال : سنة اثنتين وتسعين ، وهي السنة التي أخذ فيها
الافرنج لعنهم الله ، بيت المقدس ، يوم الجمعة سادس وعشرين شهر رمضان من
شمالها وشرقيها من برج يقال له برج الطوسي فأجازها كما أنشدني :

تسوفني نفسي ستعمل صالحا	وأعلم أن السوف لا شك قاتلي
فله قوم فكروا فتيقظوا	ومالوا على الذات ميلا قافل
رجال اذا هموا أثاروا وقبلوا	متون مطاياهم صدور المنازل
تزود من الدنيا فانك راحل	ولا تغترر منها بعذب المناهل
فكل نعيم لا محالة زائل	وكل نعيم زال ليس بطائل

شاهدت في جزء بخط أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة
أثبت (٤ - و) ذكر جماعة من شيوخ حلب وحالهم قال : الشيخان الفقيهان : أبو
محمد طاهر وأبو عبد الله الحسين فذكر مولد طاهر ووفاته ، ثم قال : ومولد أخيه
الحسين في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وتوفي يوم عرفة سنة أربع وثلاثين وخسمائة
رويا عن الفقيه أبي حامد التفليسي وغيره ، ولهما رحلة الى مصر ، ولقيا جماعة من
العلماء بها وبغيرها .

هكذا وقع بخط أبي المكارم عن الفقيه أبي حامد التفليسي ، وهو وهم ، وانما
هو أبو أحمد حامد بن يوسف ، وذكره في عدة مواضع في هذا الخبر على الوهم ،
وكانه علق الجزء من خاطره لبعض المحدثين بدمشق ، فوهم في كنية التفليسي ، ولم
يعرف اسمه واشتبه عليه اسم أبيه بكنيته ، والله أعلم .

بلغني أن ختلف آبه (١) أمير حلب اعتقل الشيخ أبا عبد الله بن العجي وابن
أخيه أبا طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بقلعة حلب بسعاية بعض
الشيعة بحلب ، ونقلوا اليه عنهما أن المجن الفوعي (٢) أودع عندهما ودیعة ، وكان
ختلف قد تتبع جماعة من الحلبيين وصادرهم ظلما وعدوانا ، وكان الشيخ أبو عبد

١ - انظر حوله كتاب زبدة الحب : ٢٣٧/٢ - ٢٣٨ .

٢ - انظر حوله عندما كان مقدما لاحداث حلب ثم مصرعه كتابي مدخل الى تاريخ
الحروب الصليبية : ٢٤٣ - ٢٤٤ .

الله لا يأكل طعاماً إلا بملح يقدمه على طعامه ، عملاً بالسنة ، فالوا : فثقت كعاب
الشيخ أبي طالب ابن أخيه ، وأحضر في ذلك اليوم لهما طعام ، فقال الشيخ أبو عبد
الله لفلان ما أتيتني بملح ؟ فقال : لا ، فامتنع عن الأكل الى أن يأتيه بالملح ، فقال له
ابن أخيه أبو طالب : ما يشغلك ما نحن فيه عن طلب الملح في هذا الوقت فقال له
(٤ - ظ) أبو عبد الله : ما بقيت أقعد عندك ، ولبس ثوبه ورداءه وجلس ، قالوا :
فضحك أبو طالب وقال : ان تركوك ، قال : فلم يستتم كلامه حتى جاء رسول
خطباً^(١) وأخرج أبا عبد الله من الاعتقال وترك أبا طالب على حاله .

وسمعت عمي أبا غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة يقول : حدثني الخطيب
أبو طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم قال : كان صاحب حلب قد اعتقل
أبا طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي وعمه الشيخ أبا عبد الله
ابن عبد الرحمن بقلعة حلب ، فرأى أبو عبد الله ابن أخيه أبا طالب قليل الصبر كثير
التململ ضيق الصدر ، فقال له : يا أبا طالب تصبر أو أخليك وأنزل ؟ فقال له : ان
تركوك فانزل فما مضى الا هنيئة واذا برسول صاحب حلب قد جاء وأخرج الشيخ
أبا عبد الله من الاعتقال ، وترك أبا طالب مكانه .

سألت أبا بكر أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن العجمي الحلبي عن وفاة
عم جده أبي عبد الله بن العجمي ، فقال : توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بحلب .
ثم وقع إلي بالقاهرة تاريخ لمحمد بن علي العظيمي بخطه فنقلت منه في حوادث
سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وأنبأنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي وغيره عنه
قال : مات الشيخ الإمام أبو عبد الله بن العجمي رحمه الله الدين الزاهد^(٢) ورثته .
قرأت بخط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن منقذ في تاريخه في حوادث
سنة أربع وثلاثين وخمسمائة قال : وفي ثالث (٥ - و) ذي الحجة توفي الشيخ أبو
عبد الله الزاهد بن العجمي رحمه الله ، حدثني من حضره قال : جئت افتقده وهو في
آخر قوته ، فقلت كيف تجدك ؟ وأوماً إلي ايماء ، فما شككت أنه تلك الساعة يموت

١ - هو نفسه ختلف آبه .

٢ - هذا الخبر ليس في تاريخ العظيمي المطبوع .

فقال : امضوا فعلي مهلة الى بعد غد ، وكذا قد عطس ثلاث عطسات كل عطسة
ليوم فكان الامر كما ذكره رحمه الله .

الحسين بن عبد الرحمن بن مروان :

أبو عبد الله الأسدي وقيل فيه الأزدي ، القاضي الصابوني الأنطاكي وهو
والد أبي عبد الله الحسين بن الحسين قاضي الثغور الذي قدمنا ذكره ، ووالد عبيد
الله بن الحسين قاضي أنطاكية ، وولي هذا القضاء أيضا ، وحدث بحلب عن أحمد
ابن عبد الله بن محمد الكندي ، وروى عن عبد الله بن الحسين العقيلي ، روى عنه
أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ومحمد بن جعفر بن أبي الزبير المنبجي .

أخبرنا عبي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، وأبو محمد
عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي وابنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
القاضي ، ومحمد بن أحمد الطرسوسي قالوا : أخبرنا أبو سالم أحمد بن عبد القاهر
ابن الموصول الحلبي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي
جرادة الحلبي قال : حدثني أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الجلي الحلبي قال :
أخبرنا أبو عبيد الله بن أبي نمير القطبي الحلبي قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن
صالح السبيعي (ه - ط) الحلبي الحافظ قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبد
الرحمن الصابوني القاضي الأنطاكي بحلب ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد
الكندي قال : حدثنا إبراهيم بن الجراح عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن عبد الملك
ابن عمير عن عطية القرظي قال : عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
فقال : انظروا فإن كان أنبت فاضربوا عنقه فوجدوني لم أنبت ، فخلا سبيلي (١) .

قرأت في ديوان شعر العباس بن الوليد الخياط أبي الفضل المصيصي ، من
نسخة رثة سيرها إلي القاضي أبو محمد بن الخشاب قال فيه : وله في القاضي
الصابوني الأعور يمدحه :

قاض على الثغر من بني أسد قد مات حساده من الحسد
لا يثمت البخل بالسماح ولا تراه والمنكرات في بلد
تري يد الجور من قضيته بالعدل مقطوعة من العضد

هكذا قال في الشعر من بني أسد بفتح السين ولعله رآه مكتوب في نسبه
الأسدي فظنه أسد بتحريك السين ، والصحيح أنه أزدي ، ويقال فيه الأسدي
وأزدي بسكون السين وبالزاي جميعاً والله أعلم^(١) .

والازد بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن العطريف
ابن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن بت بن مالك
ابن الازد أيضا . وأكثر ما ينسب ولد الازد بن عمران بالسين الساكنة ، وهم رهط
المهلب بن أبي صفرة ، وفي الازد أيضاً بطن أسديون يقال لهم بنو أسد ، بتحريك
السين ، وهو أسد بن شريك - بضم الشين - بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم ،
ولهم خطة بالبصرة ، يقال لها خطة بني أسد ، وليس بالبصرة خطة لبني أسد بن
خزيمة^(٢) ، وفي الازد : أسد بن الحارث بن العتيك بن ازد بن عمران ، فيحتمل
أن يكون القاضي الصابوني منهم ، فيقال فيه : الأزدي والأسدي والاسدي ،
والله أعلم .

وقد روى أبو حفص العتكي عن أبيه عبيد الله بن الحسين فقال : أخبرنا عبيد
الله بن الحسين القاضي الازدي ، وهو أخو الحسين بن الحسين ، وسيأتي ذلك في
ترجمة عبيد الله بن الحسين ان شاء الله تعالى . (٦ - و) .

الحسين بن عبد الرحمن :

أبو علي قاضي حلب ، روى عنه النسائي ، وقال : ثقة ويحتمل أن يكون
القاضي الصابوني ، وكناه أبا علي ، والله أعلم .

الحسين بن عبد الرحمن الحلبي :

روى عن أبيه ، روى عنه محمد بن أحمد الكوفي .

١ - انظر كتاب الايناس في علم الانساب للوزير المغربي - ط . الرياض ١٩٨٠ : ٥٧ .

٢ - الايناس : ٧٧ .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن - فيما ذكرنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن عمي قال : أخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين العسكري قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : حدثني محمد بن علي بن عبد الله الصوري قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر - التجيبي بمصر قال : أخبرنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي العصام العدوي قال : حدثنا أبو العباس عيسى بن عبد الرحيم قال : حدثني علي وابن محمد - هو ابن حيون - قال : حدثني محمد بن أحمد الكوفي قال : حدثني الحسين بن عبد الرحمن الحلبي عن أبيه قال : أمر المأمون أن يُحمل إليه عشرة من الزنادقة سُئِموا له من أهل البصرة ، فجمعوا ، فأبصرهم طفيلي فقال : ما اجتمع هؤلاء إلا لصنيع ، فأنسل فدخل وسطهم ، ومضى بهم الموكلون حتى انتهوا بهم إلى زورق أعدلهم فدخلوا الزورق ، فقال الطفيلي : هي نزهة ، فدخل معهم الزورق ، فلم يك بأسرع بأن قيد القوم وقيد معهم الطفيلي ، فقال الطفيلي : بلغ طفيلي إلى القيود ، ثم سير بهم إلى بغداد ، فدخلوا على المأمون فجعل يدعو بأسمائهم رجلاً رجلاً فيأمر بضرب رقابهم حتى وصل (٦ - ظ) إلى الطفيلي وقد استوفوا عدة القوم ، فقال للموكلين بهم : ما هذا ؟ فقالوا والله ما ندري ، غير أننا وجدناه مع القوم فجئنا به ، فقال المأمون : ما قصتك ويلك ؟ فقال يا أمير المؤمنين امرأته طالق ان كان يعرف من أقوالهم شيئاً ولا يعرف إلا الله ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما أنا رجل رأيتهم مجتمعين فظننت صنيعاً يغدون إليه ، فضحك المأمون وقال : يؤدب .

وكان إبراهيم بن المهدي قائماً على رأس المأمون فقال يا أمير المؤمنين قلت لي : أدبه ، أحدثك بحديث عجيب عن نفسي ، فقال : قل يا إبراهيم ، قال يا أمير المؤمنين خرجت من عندك يوماً في سكك بغداد متطرباً حتى انتهيت إلى موضع سماه فشمت يا أمير المؤمنين من جناح أبا زير قدوراً قد فاح طيبها ، فتاقت نفسي إليها وإلى طيب ريحها ، فوقفت على خياط وقلت له : لمن هذه الدار ؟ فقال : لرجل من التجار من البزازين ، قلت ما اسمه ؟ قال : فلان بن فلان فرميت بطرفي إلى الجناح فإذا في بعضه شُباكاً فأنظر إلى كف قد خرج من الشباك قابضاً على بعضه ومعصم

فشغلني يا أمير المؤمنين الكف والمعصم عن رائحة القدور فبقيت باهتاً ساعة ثم أدر كني ذهني ، فقلت للخياط : هو ممن يشرب النبيذ ؟ قال : نعم وأحسب عنده اليوم دعوة ، وليس ينادم إلاّ تجاراً مثله مستورين فإني لكذلك إذا قبل رجلان نبيلاً راكبان من رأس الدرب ، قال الخياط : هؤلاء منادموه ، فقلت ما أسماؤهما (٧-١٠) وما كُناهما ؟ فقال : فلان وفلان ، وأخبرني بكناهما ، فحركت دابتي وداخلتهما ، وقلت جعلت فداكما قد استبطأ كما أبو فلان أعزه الله ، وسأيرتهما حتى أتينا إلى الباب ، فأجلاني وقدماني فدخلت ، ودخلا فلما رأاني معهما صاحب المنزل لم يشك أني منهما بسبيل أو قادم قدمت عليهما من موضع ، فرحب وأجلسني في أفضل موضع ، فجيء يا أمير المؤمنين بمائدة ، وعليها خبز نظيف وأتينا بتلك الألوان فكان طعماً أطيب من ريحها ، فقلت في نفسي هذه الألوان قد أكلتها ، بقيت الكف أصل إلى صاحبتهما ، ثم رفع الطعام وجيء بالوضوء ، ثم صرنا إلى منزل المنادمة فإذا أشكل منزل يا أمير المؤمنين ، وجعل صاحب المنزل يلاطفني ويقبل عليّ بالحديث وجعلوا لا يشكون أن ذلك منه لي عن معرفة متقدمة ، وإنما ذلك الفعل كان منه لما ظن أني منهما بسبيل حتى إذا شربنا أقداً خرجت علينا جارية يا أمير المؤمنين كأنها غصن بان يتثنى ، فأقبلت تمشي فسلمت غير خجلة ، وثبت لها وسادة فجلست وأتني بعود فوضع في حجرها فجسته فاستبنت في جسها حذقها ثم اندفعت تغني :

توهماً طرقي فأصبح خدها وفيه مكان الوهم من نظري أثر
فصافحها قلبي فالتم كفها فمن مثن قلبي في أناملها عقر

فهيجت يا أمير المؤمنين بلابلي فطربت لحسن شعرها وحذقها ثم اندفعت تغني :

أشرت إليها هل عرفت مودتي فردت بطرف العين إني على العهد
(٧-ظ)

فحدثت عن الإظهار عمداً لسرها وحادثت عن الإظهار أيضاً عند

فصحت : السلاح يا أمير المؤمنين وجاءني من الطرب مالم أملك نفسي ، ثم
اندفعت تغني الصوت الثالث :

أليس عجيباً أن يتأ يضمنني واياك لا تخلص ولا تتكلم
سوى أعين تشكو الهوى بجفونها وتقطع أنفاس على الناي تضرم
إشارة أفواه وغمز حواجب وتكسير أجفان وكف تسلم

فحسدتها يا أمير المؤمنين على حذقها واصابتها معنى الشعر أنها لم تخرج من
الفن الذي ابتدأت فيه فقلت : بقي عليك يا جارية ، فضربت بعودها الأرض وقالت :
حتى كنتم تحضرون مجلسكم البغضاء ؟ فندمت على ما كان مني ورأيت القوم كأنهم قد
خيروا لي ، فقلت : ليس ثم عود ؟ قالوا : بلى والله ياسيدنا ، فأتيت بعود وأصلحت
من شأني ما أردت ثم أندفعت أغني :

مالمنازل لا تجيب حزيناً أصممن أم قدم المدى فلينا
روحوا العشيّة روحة مذكورة إن متن متن وإن حين حيناً

فما استتمت يا أمر المؤمنين حتى خرجت الجارية فأكبت على رجليّ فقبلتهما
وتقول : معذرة ياسيدي والله ماسمعت من يغني هذا الصوت مثلك أحداً ، وقام
مولاهما وجميع من كان حاضراً فصنعوا كصنيعها ، وطرب القوم واستحثوا الشراب
فشربوا بالكاسات والطاسات ، ثم اندفعت أغني (٨ـ) :

أفي الله أن تمسين لاتذكريني وقد سحمت^(١) عينا من ذكرك الدما
الى الله أشكو بخلها وسماحتي إذا غسل مني وتبدل علقما
فردني مصاب القلب أنت قتلته ولا تركيه ذاهب القلب مضرماً
الى الله أشكو أنها أجنبية وأني بها ما عشت بالود مغرماً

فجاءنا من طرب القوم يا أمير المؤمنين شيء خشيت أن يخرجوا من عقولهم
فأمسكت ساعة حتى هدأوا مما كانوا فيه من الطرب ، ثم اندفعوا في الشرب
بالصراحيات صرفاً على ذلك الطرب فاندفعت أغني الصوت الثالث •

١ - السحيم : الدم تغمس فيه أيدي المتحالفين . القاموس .

هذا مجبك مطوى على كمده حري مدا معه تجري على جسده
له يد تسأل الرحمن راحة مما به ويد أخرى على كبده
يا من رأى أسفاً مستهتراً أسفاً كانت منيته في عينه ويده

فجعلت الجارية تصيح : هذا والله الغناء ياسيدي ، وسكر القوم وخرجوا من عقولهم ، وكان صاحب المنزل جيد الشرب ، حسن المعرفة ، فأمر غلماناه مع غلمانهم بحفظهم وصرفهم الى منازلهم ، وخلوت معه فشربنا أقداحاً ثم قال لي : ياسيدي ذهب ما كان من أيامي ضائعاً إذ كنت لا أعرفك ، فمن أنت يامولاي ؟ فلم يزل يلج عليّ حتى أخبرته ، فقام يقبل رأسي وقال : ياسيدي وأنا أعجب يكون هذا الادب الا من مثلك واذا إني مع الخلافة وأنا لا أشعر ، ثم سألني عن قصتي وكيف حملت نفسي على ما فعلت ، فأخبرته خبر الطعام ، وخبر الكف والمعصم ، فقلت : أما الطعام فقد نلت منه حاجتي ، فقال : والكف والمعصم ، ثم قال : يا فلانة ، لجارية له ، قولي لفلانة تنزل فجعل (٨ - ظ) ينزل لي واحدة واحدة فأنظر الى كفها ومعصمها ، فأقول : ليس هي ، قال : والله مابقي غير أختي وأمي والله لا تنزلها إليك ، فعجبت من كرمه وسعة صدره ، فقلت : جعلت فداك إبدأ باختك قبل الام فعسى أن تكون هي ، فقال : صدقت فنزلت فلما رأيت كفها ومعصمها قلت : هي ذه ، فأمر غلماناه فصاروا الى عشرة مشايخ من جلة جيرانه في ذلك الوقت ، فأحضروا ، ثم أمر ببدرتين فيهما عشرون ألف درهم ، وقال للمشايخ : هذه أختي فلانة أشهدكم أنني قد زوجتها من سيدي ابراهيم بن المهدي وأمهرتها عنه عشرة آلاف درهم ، فرضيت وقبلت النكاح ودفع إليها البدرة ، وفرق البدرة الاخرى على المشايخ ، ثم قال لهم : اعذروا فهذا ما حضر على الحال ، فقبضوها ، ونهضوا ، ثم قال ياسيدي أمهد لك بعض البيوت تنام مع أهلِكَ فأحشمني والله ما رأيت من سعة صدره ، وكرم خيمه^(١) ، فقلت : بل أحضر عمارية وأحملها الى منزلي ، فقال ماشئت ، فأحضرت عمارية فحملتها ، وصرت بها الى منزلي فوحقك يا أمير المؤمنين لقد حمل إليّ جهازها ما ضاقت به بعض بيوتنا ، فاولدتها هذا القائم على رأس سيدي أمير المؤمنين ، فعجب المأمون من كرم ذلك الرجل وسعة صدره وقال : لله أبوه ماسمعت مثله قط ، ثم أطلق الرجل الطفيلي

١ - الخيم : السجية والطبيعة . القاموس .

وأجازه جائزة سنوية وأمر إبراهيم بإحضار الرجل ، فكان من خواص المأمون وأهل صحبته^(١) (٩-و) .

الحسين بن عبد الواحد بن محمد بن عبد القادر القنبري :

أبو عبد الله المقرئ النحوي ، كان مقرئاً مجيداً نحويّاً ، وكان مقيماً بحلب يفيد علم القراءات والعربية . قرأ على أبي الحسن أحمد بن رضوان وعبيد الله بن الليث .

قرأ عليه أبو المجد عبيد الله بن محمد بن عبد الباقي بن أبي جرادة ، وجدي جدي أبو الفضل هبة الله بن أحمد بن أبي جرادة ، وصنف لجدي كتاباً مفيداً في القراءات السبعة ، سماه بالتهذيب وكتبه له بخطه ، وهو الآن عندي ، وقرأ عليه النحو أبو الفرج سعيد بن علي بن محمد بن السلالي بحلب في سنة ثلاثين وأربعمائة ، فقد توفي بعد ذلك .

وأخبرنا بكتابه المسمى بالتهذيب شيخنا أبو اليمن الكندي في الاجازة قال : كتب إلينا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبي أبو المجد عبد الله قال : أخبرنا أبو عبد الله القنبري .

أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله ابن عمي عبد الصمد قال : سمعت جدي عبد الصمد بن عبد الله ، ح .

قال عبد الواحد : وسمعت أبا الفتح يحيى ابن عم أبي أبي غانم محمد بن هبة الله قال : سمعت أبا غانم ، قال : كان القاضي أبو الفضل عبد الله بن أحمد يقرأ على الشيخ أبي عبد الله القنبري فمضى الى منزله ليلة ليقرأ عليه وكانت ليلة مطيرة ، فصادف الشيخ أبا عبد الله يقرأ القرآن ، وكان يقرأ قراءة طيبة ، فوقف بالباب يسمع قراءته ويلتذ بحسن قراءته وطيب صوته ، والمطر ينزل على رأسه ، ولم ير أن يقطع عليه قراءته حتى مضى أكثر الليل ، وسكت أبو عبد الله فطرق الباب ،

١ - الحكاية كاملة في مروج الذهب للمسعودي - ط . القاهرة ١٩٥٨ : ٩/٤ - ١٤ ، ولا توجد ترجمة للحلي في تاريخ ابن عساكر ولا في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي .

ففتح له فراجه مبتل الثياب ، فسأله عن حاله ، فأخبره بالصورة ، فعظم ذلك عليه ، وقال له : كنت دخلت عليّ وكنت أقرأ لك الى الصباح •

قال عمالي : وسافر أبو عبد الله القسريني الى العراق فحضر بعض الشيوخ القراء ببغداد وأصحابه يقرأون عليه فجلس في أخريات الناس ، فحين رأوه إزدروه واستبشعوا زيه ، وأبو عبد الله ساكت ، فلما فرغ أصحابه تقدم أبو عبد الله ، وطلب أن يقرأ عليه شيئاً ، فقال له : اقرأ علي بعض الطلبة الى أن تجود ، ثم اقرأ عليّ ، فقال أشتي أن أقرأ عليك خمساً ، فلم ير الشيخ أن يكسر خاطره ، فأذن له ، فلما قرأ ، قال له : من أين تكون ؟ قال : من الشام ، قال له : لملك أبو عبد الله القسريني ؟ قال : نعم فقام له الشيخ وأكرمه وأجلسه الى جانبه ، وقال أنا أحق بالقراءة عليك ، قال هذا أو معناه ، قلت : وأظن هذا الشيخ المقرئ هو أبو الحسن ابن رضوان ، والله أعلم •

الحسين بن عبيد الله :

ابن الحسين بن ابراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو علي بن أبي أحمد العلوي النصيبي ، أبوه شريف مذكور من أعيان الشرفاء ، وفد الى حلب على أميرها سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان •

ذكره الحسين بن جعفر بن خداع النسابة في « كتاب المعقبين من ولد الحسن والحسين عليهما السلام » وقال : إنه وفد على سيف الدولة بن أبي الهيجاء بن حمدان الى حلب ، وقتل معه في انهزامه في غزاة المصيبة ، وذكر أن أمه أم ولد • وغزاة المصيبة كانت في سنة وأربعين وثلاثمائة^(١) •

ذكر من اسم أبيه عبيد ممن اسمه الحسين (٩ - ظ)

الحسين بن عبيد الهمداني :

حدث بطرسوس عن عبد الحميد بن عصام الجرجاني • روى عنه محمد بن

١ - فراغ بالاصل ، وكانت الغزاة التي نجا فيها سيف الدولة بكل صعوبة سنة ٣٣٩ هـ انظر زبدة الحلب : ١/١٢١ •

أيوب بن المعافى العكبري ، ويقع في بعض الأصول الحسن بن عبيد ، والحسين هو الصحيح .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، فيما أذن لنا في روايته عنه ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري قال : أخبرنا الشيخ أبو اسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت الدقاق قال : حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى العكبري قال : حدثنا الحسين بن عبيد الهمداني بطرسوس قال : حدثنا عبد الحميد بن عظام الجرجاني قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال : حدثنا سفيان الثوري عن سفيان بن عيينه عن ابن أبي نجيح أنه سئل عن السياحين قال هم الصائمون .

الحسين بن عبيد المصيبي :

حدث عن عتيق بن عبد الرحمن الاذني . روى عنه عبد الرحمن بن أبي نصر أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، وقرأته بخطه ، قال : قرأت على أبي الحسن أحمد بن حمزة بن الموازني بدمشق : أخبركم جدك أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي المعبر ، إجازة ، قال : أخبرنا الجافظ عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني ، إجازة ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال : حدثنا الحسين بن عبيد المصيبي قال : حدثنا عتيق بن عبد الرحمن (١٠ - و) الاسدي قال : حدثنا أحمد بن حرب الطائي قال كنا عند سفيان ابن عيينة فحدثنا حتى ضجر ، ثم ألقى الكتاب ، فقال : قوموا عني ، فقام اليه رجل فقال : أتضجر والله إن أحدنا ليهم بالحج من أقصى خراسان ، فإذا ذكرك حج ، ولولاك ما حج ، فأخذ الكتاب وأنشأ يقول :

خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردني بالسؤدد

ذكر من اسم أبيه علي ممن اسمه الحسين

الحسين بن علي بن الحسين بن علي :

أبو علي المروزي ، حدث بحلب عن محمود بن والان • روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي الحلبي •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جراحة وأبو محمد عبد الرحمن ابن عبد الله بن علوان الاسدي وولده أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن القاضي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الطرسوسي الحلبيون قالوا : أخبرنا الشيخ الامين أبو سالم أحمد بن عبد القاهر بن الموصول الحلبي قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي ابن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن أبي جراحة قال : حدثني الشيخ أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل الجلي الحلبي بحلب ، قال : أخبرنا الشيخ الزاهد أبو عبد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي نمير العابد الحلبي بحلب ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين السبيعي بحلب قال : حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن علي المروزي بحلب قال : حدثنا أبو حامد محمود بن والان قال : حدثنا علي بن حجر بن اياس (١٠ - ط) السعدي قال : حدثنا يوسف بن زياد قال : أخبرنا عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم عن الأعرج عن أبي هريرة قال : خضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم السوق ، فقعده على البزازين فاشترى سراويلًا بأربعة دراهم ، قال : وكان لاهل السوق رجل يزن بينهم الدراهم يقال له فلان الوزان فجيء ليزن ثمن السراويل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أتزن وأرجح » ، فقال الرجل : إن هذا القول ماسمعه من أحد من الناس ، فمن هذا الرجل ؟ قال أبو هريرة : قلت حسبك من الزهق^(١) والجفاء في جنبك أن لا تعرف نبيك صلى الله عليه وسلم ، فقال الرجل : أهذا رسول الله ؟ وألقى الميزان ووثب الى يد رسول الله يأخذها ويقبلها ، فجذبها رسول الله وقال : إنما يفعل هذه الاعاجم بملوكها فإني لست بملك إنما أنا رجل منكم ، ثم جلس فاتزن الدراهم وأرجح كما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرفنا تناولت السراويل من رسول الله لاحتها عنه فمغنني وقال : صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز فيعينه أخوه المسلم ، قلت : يا رسول

١ - أي حسبك من الهلاك - النهاية لابن الاثير .

الله وإنك لتلبس السراويل ؟ قال : نعم بالليل والنهار ، في السفر والحضر ، قال يوسف : وشككت في قلبي : ومع أهلي فإني أمرت بالتستر فلم أجد ثوبا أستتر من السراويل (١) .

الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان :

ابن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد (١٠ - و) التغلبي أبو العشائر الحمداني ، وتمام نسبه المذكور في ترجمة أبي فراس .

أمير فارس مشهور شاعر مجيد كان بحلب في خدمة ابن عمه سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ، وولاه أنطاكية روى عنه أبو بكر الخالدي وفيه يقول أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان من قصيدته الرائية التي يذكر فيها مآثر قومه من بني حمدان :

ومنا الحسين القرم شبه جده حمى نفسه والجيش للجيش غامر (٢)

قال أبو عبد الله الحسين بن خالويه في تفسير هذا البيت وذلك أنه كبسه عسكر الاخشيد مع يانس المؤنسي وهو منصرف من أنطاكية من الميدان ، وأصابته نصابة في وجهه أخرج نصلها بعد أيام ، فلم يزل يضرب في أوساطهم بالسيف حتى تخلص ، وأسر بعد ذلك في دلوكة (٣) ، وكان له في بلد الروم أجمل أثر وأشرف فعل في اكرام الأسارى .

قال ابن خالويه : سار سيف الدولة في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة الى بلد يانس بن شمشقيق (٤) لما بلغه حلفه للملك على لقاءه وحمل معه الزواريق مخلعة حتى عقدها على أرسناس (٥) ، وخلف بدلوكة أبا العشائر الحسين بن علي بن الحسين

١ - انظر كنز العمال : ٤ / ٩٩٦١ .

٢ - ديوانه : ٣٨ .

٣ - بليدة من نواحي حلب بالعواصم . معجم البلدان .

٤ - من مشاهير القادة البيزنطيين من أصل أرمني ، تسلم عرش الامبراطورية وحكم من ٩٦٩ الى ٩٧٦ ورسم اسمه بالحروف اللاتينية John Tzimiscos

٥ - اسم نهر في بلاد الروم يوصف ببرودة الماء . معجم البلدان .

ابن حمد: ورسم له الزول على حصن عرنداس^(١) وبذاه ، وخلف الأمير أبا فراس ورسم له بناء حصن البرزمان^(٢)، فكلاهما يستعد حتى خرج لاون البطريق في جموع أبيه وسبق الخبر الى أبي العشائر فخرج (١١ - ظ) طمعا فيه ليسابق أبا فراس اليه ، ولقيه فوجده في عدد عظيم وانكشف عن أبي العشائر أصحابه ، وثبت يقاتل حتى أسر وضرب وجها من الارمن يعرف بأبي الاسد فقتله ، وبلغ أبا فراس الخبر فنفر في أربعمئة فارس من العرب سوى العجم وأتبعه الى مرعش^(٣) فلم يلحقه ، فكتب اليه في قصيدة :

أبأ العشائر ان أسرت فطالما	أسرت لك البيض الرقاق رجالا
لما أجلت المهر فوق رؤوسهم	نسجت له حمر الشعور عقالا
يا من اذا حمل الحصان على الوجى	قال اتخذ حبك التريك بغالا
ألا دعوت أخاك وهو مصاقب	يكفي العظيم ويحمل الاثقالا
ألا دعوت أبأ فراس انه	ممن اذا طلب الممنع نالا
وردت بعيد القوت أرضك خيله	سرعاً كأمثال القطا أرسالا ^(٤)

قرأت في جزء أحضره إليّ الحافظ عماد الدين أبو القاسم علي بن الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن يتضمن سيرة سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان وأخباره ، تأليف أبي الحسن علي بن الحسين الزراد الديلمي ذكر في سنة أربع وأربعين وثلاثمئة قال : وسار أبو العشائر الحسين بن علي بن حمدان من حلب الى مرعى وسلمها إليهم وسار أبو العشائر الحسين بن علي بن حمدان من حلب الى مرعش وسلمها إليهم وبعض غلمانهم فلم يشعر إلا بالروم قد أقبلوا عليه فركب فرسه وركب أصحابه فطردهم الروم ، وكان (١٢ - و) أبو العشائر قد ثمل من الخمر فغلبه السكر ، فسقط عن الفرس ، فأدركه الروم فأسروه وحملوه الى قسطنطينية .

-
- ١ - لم أقف على تعريف له ، انظر زبدة الحلب : ١٢٦/١ .
 - ٢ - قلعة من العواصم من نواحي حلب . معجم البلدان .
 - ٣ - مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم . معجم البلدان .
 - ٤ - ديوانه : ١٦٥ - مع فوارق .

قرأت في كتاب المفاوضة جمع محمد بن علي بن نصر الكاتب بخطه .

وأخبرنا به اجازة زيد بن الحسن بن زيد الكندي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوي قال : قرأ علينا محمد بن علي بن نصر الكاتب قال : وحدثني أبو الفرج يعني البغواء قال : هربت وقتنا من الاوقات من أبي العشائر ، وصرت الى حلب ، وسألت سيف الدولة أن يمنعه عني ، وقلت : ان أخلاقه لا تلاؤم أخلاقي ، وقد ربيتني واصطنعتني ، وأريد أن لا أبرح حضرتك ومجلسك ، قال : افعل ومضى على هذا مديدة قريبة ، فدخلت يوما واذا بين يدي سيف الدولة رجل عربي لا أعرفه عليه جبة ديباج وفرو وعمامة خز بلثامين ، متقلداً سيفاً محلى ، وهو جالس على السرير ورجليه على الأرض وسيف الدولة يقبل عليه يحادثه فاستطرفت ذلك ، ولم يكن في العرب كلها من يجلس تلك الجلسة مع سيف الدولة ، قال : ونهض فاذا هو أبو العشائر فلما رأيته أَسْقَط في يدي ، ودنا مني فقبض عليّ فقلت لسيف الدولة : أيها الامير الذمام ، فقال : ليس عليّ أبي العشائر ذمام ، ثم قال له : احتفظ به فإنه فرار فلم يبق في موضع للمنازعة (١٢ - ظ) .

فقلت : أيها الامير ما يمكنني الخروج ، قال : ولم ؟ قلت : علي دين وأحتاج الى ابتياع شعير لدوابي ، وحنطة لغلماي ، وهذا وجه الشتاء ولا بد أن أنظر في أمري فقال : كل هذا ينتجز في الساعة ، ووقع الى الداريج^(١) بكرين شعيرا والى صاحب المنشر بثلاثة أكرار حنطة ، وأطلق من خزائنه ألفي درهم ، وأمر بحمل عشر قطع ثيابا ، وحصل جميع ذلك وما تعالى النهار وهو جالس في دار سيف الدولة ، فلما حضر صاحبه وعرفه حصول ما عدته كله قال : اركب على اسم الله ، فركبت ومضيت معه الى أنطاكية فما كان يخليني من خلعة وبر وتفقد ، ورسومي على سيف الدولة مطلقة في أوقاتها غير متأخرة عني بحال ، وهذه كانت عادات الرؤساء في الافصال .

١ - من الواضح انه من العمال وان الكلمة مركبة من دار + يج ، هذا ولم اهتم الى معناها بدقة لا في المعاجم العربية او المعربة .

أبنا أحمد بن الازهر بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري
عن القاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي قال : وأنشدني أيضا - يعني - أبا
الفرج البغاء ، وقال : قتلها بديها في أبي العشائر الحسين بن علي بن الحسين بن
حمدان وكنت حاضرا وقد ضرب بسيف كان في يده هامة جبل ففصلها فأشده في
الحال :

ما الفعلُ للسيف اذ هزَّتْ مضاربه فمرَّ محتكما في هامة الجبل
لكن كفك أعدته بجرأتها وفتكها فمضى يهوي على عجل
(١٣ - و)

ولو سوى كفك المعروف صال به نبا ولو كان مطبوعا من الاجل^(١)

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، فيما أذن لنا في روايته
عنه ، قال : أبنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي قال : أخبرنا
أبو يوسف يعقوب بن أحمد الاديب في كتابه قال : أخبرنا أبو منصور عبد الملك بن
اسماعيل الثعالبي قال : وأنشدني - يعني - أبا بكر الخوارزمي لابي العشائر بن
حمدان :

سطا علينا ومن حاز الكمال سطا ظبي من الجنة الفردوس قد هبطا
له عذاران قد خطتا بوجنته فاستوقما فوق خديه وما انبسطا
وظل يخطو وكل قال من شغف : ياليت في سواد الناظرين خطا

قال أبو منصور الثعالبي : وقال بعض الرواة : دخلت الى أبي العشائر أعوده
من علة هجمت عليه فقلت له : ما يجد الامير فأشار الى غلام قائم بين يديه واسمه
نسطوس ، كأن رضوان قد غفل عنه فأبق^(٢) منه وأنشد :

١ - ترجم الثعالبي ترجمة مطولة لابي الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي النسيبي
المعروف بالبغاء ، وساق مقطوعات من نشره وشعره . يتيمة الدهر : ١/ ٢٥٢-٢٨٦ .
٢ - أي فرّ .

أسقم هذا الغلام جسمي بما بعينه من سقام
فتور عينيه في دلالٍ أهدي فتورا الى عظامي
وامتزجت روحه بروحي تمازج الماء بالمدام^(١)

قرأت في كتاب عنوان السير في محاسن أهل البدو والحضر تأليف أبي الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني : أبو العشائر بن حمدان القائل (١٣ - ظ) :

وَمَا سر قلبي منذُ شَطَطَتْ بك النوى أنيس ولا كاس ولا مُتصرِّف
وماذقت طعم الماء إلاَّ وجدته كأن ليس بالماء الذي كنت أعرف
ولم أشهد اللذات إلاَّ تَكثُفًا وأي سرور يقتضيه التكلف

قال ابن الهمداني : ولما خرج الحاج في زمن المكتفي كان معهم أبو العشائر بن حمدان ، فظفر بهم زكرويه بن مهرويه القرمطي فقطع يدي أبي العشائر ورجليه بَرْبَالَةً ، ثم قال ابن الهمداني بعد ذلك وأخذ الروم حلب وقتلوا أبا العشائر وأخوته في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة .

وهذا خطأ من ابن الهمداني فيما ذكره أولاً وثانياً فإن أبا العشائر توفي أسيراً في يد الروم بالقسطنطينية في سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين^(٢) .

وقرأت في كتاب أبي الحسن علي بن الحسين الديلمي في أخبار سيف الدولة ، قال واجتمع في البلاط بالقسطنطينية من الأسارى الحمدانية نحو ثمانمائة رجل منهم : أبو العشائر وأبو فراس ومحمد بن ناصر الدولة ، وذكر جماعة ، وقال : وفادي - يعني - سيف الدولة بأبي فراس وأبي العشائر ورقطاش وغيرهم ، يعني سنة أربع وخمسين ، وهذا وهم من أبي الحسن الديلمي فإن أبا العشائر توفي بالقسطنطينية في حال الاسر وقال فيه الامير ابو فراس يرثيه .

أبأ العشائر لا محلك دارس بين الضلوع ولا محلك نازح
(١٤ - و)

١ - انظر يتيمة الدهن : ١٠٤/١ - ١٠٥ .

٢ - الذي وقع بأسر القرامطة أبو الهيجاء بن حمدان ، اسره أبو طاهر . انظر كتابي الجامع في أخبار القرامطة ط . دمشق ١٩٨٨ : ٢/٤٩١ - ٤٩٥ .

إني لأعلم بعد موتك أنه ما مرّ للأسراء يوم^(١) صالح

قرأت في تاريخ أبي اسحق ابراهيم بن حبيب السَّقَطي صاحب كتاب الترديف^(٢) في حوادث سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة في ذكر من توفي فيها قال : وفيها ، أو في سنة ثلاث وخمسين مات أبو العشائر الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان ببلد الروم في أسرهِ مسموماً وكان السبب في سمه أن ملك الطاغية بلغه أن عليّ بن حمدان فسق بآبن قسطنطين ، كان في أسرهِ فأقذوا من بلد الروم من سمه فهلك وسمّواهم أبا العشائر بن حمدان حنقاً لما جرى من قتلهم ابن قسطنطين ، وكان أبو العشائر فارساً شجاعاً سخياً ممدحاً .

الحسين بن علي بن الحسين

ابن علي بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان بن باهان بن باذام ابن بلاش بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام بن جور ، أبو القاسم بن أبي الحسين بن أبي القاسم بن أبي الحسن المغربي ، هكذا قرأت نسبة بخطه وقيل في نسبه من ماهان بن باذان بن ساسان بن الحرون ، قيل ساسان هو المعروف بالحرون بن بلاش ابن جانيا سيف بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام بن جور بن يزدجرد ، وجد أبيه أبو الحسن هو المغربي عرف بذلك لأنه كان يختلف على ديوان المغرب .

وقرأت بخط الحافظ أبي طاهر أنه نقل من خط عبد الحميد ابنه على ظهر الجزء الأول من رسائل الوزير أنه : الجزء الأول من رسائل أبي القاسم الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان ابن مادان بن ساسان بن الحرون بن فلاش بن جاما سف بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام بن جور . وكتب عبد الحميد .

وأبو القاسم هذا هو الوزير الملقب بالكامل ذي الجلالتين ولد بحلب (١٤-ظ) في سنة سبعين وثلاثمائة ، وكان أبوه وجده من كتّاب الأمير سيف الدولة ، وحصل بعد موت سيف الدولة بين أبيه وبين سعد الدولة أبي المعالي شريف نبوة أوجبت

١ - ديوانه : ٢٤٣ مع فوارق .

٢ - لم أقف على ذكر وجوده .

انفصاله عنه ، فعوق أبو المعالي أبا القاسم بحلب مع جماعة من أهله ، ثم سار أبوه بعد ذلك إلى مصر ، فانتقل أبو القاسم بعده وقتل الحاكم أباه وأخوته فهرب أبو القاسم وتوجه إلى العراق ، وتقلد وزارة مشرف الدولة أبي علي بن عضد الدولة ابن بويه في سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وأقام في وزارته شهوراً ، وفارقه وانتقل إلى وزارة الأمير أبي المنيع قرواش بن المقلد أمير بني عقيل ، ثم وزر لنصر الدولة ابن مروان صاحب ميفارقين وديار بكر (١) .

وكان الوزير أديباً فاضلاً عارفاً باللغة والنحو فصيحاً ، حسن النظم والنثر عارفاً بالحساب ، وله كتاب في تفسير (٢) القرآن أحسن فيه على اختصاره واختصر كتاب إصلاح المنطق (٣) فأجاد في ذلك وعرضه على أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ، فاستجاده وأثنى عليه ، وكتب إليه في ذلك الرسالة الأعرضية التي أولها : السلام عليك أيتها الحكمة المغربية ، والألفاظ العربية ، أي هواء رقاك وأي غيث سقائك .

وفضائله جمة ، لكنه كان جسوراً مهوراً ، سيء التدبير ، متكبراً .

حدث عن الوزير أبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات ، وروى عن أبيه علي بن الحسين ، وأبي جعفر الطحاوي ، وأبي أسامة جنادة بن محمد ، وأبي الحسن محمد بن عيسى النامي العراقي الشكري وأبي الحسن علي بن لؤلؤ الحلبي والقاضي أبي الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي وأبي عبد الله محمد بن الحسين اليميني وأبي القاسم (١٥-١٥) الميمون بن حمزه الحسيني ، وعلي بن منصور الحلبي المعروف بدوخلة ، وأبي الحسن علي بن عبد الله الماذرائي ، ومحمد بن الحسن التنوخي ، والقاضي أبي أحمد محمد بن داود بن أحمد العسقلاني ، ومحمد بن إبراهيم التميمي ، وعلي بن إبراهيم الدهكي ، وأبي جعفر الموسوي قاضي مكة ، وابن الكلبي راوية أبي فراس وأبي زكريا يحيى بن علي الأندلسي أمير الغرب ،

١ - سبق أن ترجم ابن العديم لابن مروان وذكر خلال ذلك علاقة الوزير المغربي به ، كما ذكره في ترجمة حسان بن المرق .

٢ - لم يصلنا .

٣ - ليعقوب بن اسحق بن السكيت (١٨٦ - ٢٤٤هـ / ٨٠٢ - ٨٥٨ م) وكان من اعظم علماء عصره في اللغة والادب - الاعلام للزركلي .

وأبي بكر محمد بن عبد الملك التاريخي وأبي الحسن علي بن نصر بن الصباح وغيرهم .

روى عنه ابنه أبو يحيى عبد الحميد بن الحسين ، وأبو الحسن بن الطيب الفارقي وأبو الجوائز الحسن بن باري الواسطي ، وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وعلي بن السكن الفارقي وأبو عبد الله محمد بن جرادة ، وأبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوي ، والقاسم بن بابويه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن أبي الفضل القاضي — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — عن أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه قال : حدثنا نصر بن إبراهيم الزاهد المقدسي قال : قرأت على أبي يحيى عبد الحميد بن الحسين بن علي المغربي عن أبيه أبي القاسم الحسين بن علي قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن الروذباري قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن موسى الرازي قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن زكريا الطائي النبهاني قال : حدثنا أبو حاتم السجستاني وأبو عبد الله محمد بن حسان الضبي قالا : حدثنا يعقوب بن محمد قال : حدثنا يزيد بن عمر بن مسلم الخزاعي قال : حدثنا أبي عن أبيه قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد ينشده (١٥-ط) قول سويد بن عامر المصطلق :

لا تأمنن وإن أمسيت في حرم	إن المنايا تجتني كل إنسان
فاسلك طريقك تمشي غير مختمع	حتى تلاقي ما يمني لك الماني
لكل ذي صاحب يوما مفارقه	وكل زاد وإن أبقيته فان
والخير والشر مجموعان في قرن	بكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أدركني هذا لأسلم »^(١) ، فبكى أبي ، فقلت : يا أبة ما يبكيك من مشرك مات في الجاهلية ! قال يابني ما رأيت مشركة تلتقت من مشرك خيراً من سويد .

١ — انظره في كنز العمال : ٣٧٨٧٦/١٤ .

قال : قوله « ما يمينى لك » ما يقدر لك القادر الله عز وجل .

قرأت في رسائل الوزير أبي القاسم بن المغربي ، نسخة كتاب كتبه ليعرض بالسدة القادرية وقد طعن عليه بالدار الخليفة في مذهبه حيث وزر للملك السعيد شرف الدولة أبي علي ، وانكار الاسم المغربي المشهور به ، وأنه نسب الى اعتقاد المذهب المصري^(١) والتدين به فكتب رسالة في ذلك ، وكتبها على وجهها وحذفت من آخرها ما لا حاجة لي إليه لما فيها من ذكر نسبه ومنشأه ومذهبه ومبدأ حاله وطلبه للعلم واشتغاله ، والرسالة :

الدهر أبو العجائب ، وذو الغرائب ، إلا أنسي ما ظننته يدع هذه البدعة الشنعاء ، ولا ظننته يطرق هذه الظنة النكراء وينبغي (١٦-و) أن أنزل عن الإحتجاج للملك أدام الله بقاءه وأعز نصره ولواءه ، والمؤمن على تديره والسفير بينه وبين عسكره ، أدام الله تمكينه ، فإن الله يعلم والناس يعلمون خلوص نيتهما في الطاعة وبعدهما من هذه الشناعة ، فإن تشاغلي بما يخصني من هذه الحال التي ظننت أن العرض على الله يسبقها ، وأن المعتقد المقدس قد استحکم في الثقة بي استحکاماً يقصر أيدي اللئام عن صياغة مثلها لي ، فإن كان يظن أن ما وسمت به من النسب المستعار يحملني على الإزورار فإن الأمر بضده إذ كان أصلي من البصرة ، وانتقل سلفي عنها في فتنة البريدي إلى بغداد ، وكان جَد أبي ، وهو أبو الحسن علي بن محمد يخلف على ديوان المغرب ، فنسب به إلى المغربي ، وولد له جدي الأدنى ببغداد في سوق العطش ، ونشأ وتقلد أعمالاً كثيرة ، منها تدير محمد بن ياقوت عند استيلائه على أمر المملكة ، وكان خال أبي وهو أبو علي هارون بن عبد العزيز الأوارجي المعروف الذي مدحه المتنبي متحققاً بصحبة أبي بكر محمد بن رائق ، فلما لحق أبا بكر بن رائق ما لحقه بالموصل^(٢) سار جدي وخال أبي الى الشام ، والتقى بالأخشيذ ، وأقام والدي وعمي رحمهما الله بمدينة السلام ، وهما حدثان إلى أن توطدت أقدام شيوخهما بتلك البلاد ، وأنفذ الأخشيذ غلامه المعروف بفاتك المجنون

١ - الاسماعيلية عقيدة الخلافة الفاطمية .

٢ - سبقت الإشارة الى مقتل ابن رائق من قبل ناصر الدولة الحمداني .

الممدوح المشهور^(١) فحملها ومن يليهما إني الرحبة وسار بهما على طريق الشام إلى مصر فأقامت الجماعة (١٦-ظ) هناك إلى أن تجددت قوة المستولي على مصر فانتقلوا بكليتهم وحصلوا في حيز سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان مدة حياته ، واستولى جدي على أمره استيلاءً يشهد به مدائح أبي نصر بن نباته فيه ، ثم غلب أبي من بعده على أمره وأمر ولده غلبة تدل عليها مدائح أبي العباس التامي فيه ، ثم شجر بينهما ما يتفق مثله بين المتصاحبين في الدنيا ففارقه من الرحبة ، وانحدر إلى الأنبار قاصداً مدينة السلام ، فلما حصل بالأنبار وجد العراق مضطرباً ، وبهاء الدولة رحمه الله في أول أمره غالباً^(٢) فخوف من المقام ، فركب مغرراً بنفسه قاصداً الشام ليتمكن من تعرف أخبارنا وافتكالك إسارنا ، فإننا كنا بحلب معوقين من بعده ، فلقني بمصر الخطوة التي عرفت ، وليتها ما اتفقت ، فإن ختامها كان سماً زعافاً وعقباها كان بوراً واجتياجاً^(٣) ، وانتقلت في أثره ، وكانت والدتي من أهل العراق ، ولنا إلى اليوم أملاك بالنعمانية^(٤) موروثه ، فكنا بمصر زواراً وبالعراق لما انتقلنا إليها قاطنين وأولاً فاف هذا أولاً حديث الأصل الذي وقع الاشتباه ، وتم التمويه فيه .

ثم أرجع إلى ذكر الدين فإني نشأت وغذيت بكتب الحديث وحفظ القرآن ومناقبة الفقهاء ومجالسة العلماء ، والله ما رأيت قط بتلك البلاد مأدبة ولا وليمة إلا لعرس ، ولا كنت متشاغلاً إلا بعلم أو دين ، ولقد سلم لي من جزازات كتبي ما هو اليوم دال على تشاغلي بالدين القيم ، واستمراري على النهج الأسلم (١٧-و) لأنه ليس كتاب من كتب السنة إلا وقد أحطت به رواية ورمته دراية ، وها هنا اليوم نسختان من موطأ مالك سماعي من جهتين ، وعليهما خطوط الشيخين والصحيحان لمسلم والبخاري ، وجامع سفيان ومسانيد عدة عن التابعين ، ولي ، وأحمد الله ، إملاءات عدة في تفسير القرآن وتأويله وتخريجات من الصحاح المذكورة ، وسمعت

١ - ممدوح المتنبي عندما كان في مصر .

٢ - انظر حوله كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٣٢١ - ٣٢٢ .

٣ - في هذا اشارة الى فتك الحاكم بأمر الله بال مغربي .

٤ - بليدة بين واسط وبغداد على ضفة دجلة . معجم البلدان .

كتاب المزني^(١) عن الطحاوي عن المزني ، وأما الأحاديث المنشورة التي كنت أذكر
بكور الغراب لاستماعها ، وأطرح زينة الدنيا في مزاحمة أشياعها فأكثر من أن تحصى ،
فكيف يظن بمثلي ممن ظهر تماسكه إن كان لم يظهر باطنه تعلق بالهباء المنشور ، وتمسك
بالضلال والزور .

وذكر باقي الرسالة • أنا اختصرتها •

قرأت بخط أبي المكارم علي بن محمد بن محمد بن المطلب وزير تقي الدين
عمر بن شاهنشاه ، وذكر أنه نقل عن ظهر النسخة التي اختصر فيها الوزير أبو القاسم
ابن المغربي كتاب اصلاح المنطق بخط أبيه أبي الحسن علي بن الحسين بن المغربي :
ولد سلمه الله ، وبلغه مبلغ الصالحين ، أول وقت طلوع الفجر من ليلة صباحها يوم
الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة ، واستظهر القرآن وعدة من
الكتب المجردة في اللغة والنحو ونحو خمسة عشر ألف بيت من مختار الشعر القديم ،
ونظم الشعر وتصرف في النثر ، وبلغ من الخط ما يقصر عنه نظرائه ، ومن حساب
الموائد والجبر والمقابلة وجميع الأدوات الى ما يستقل بدونه (١٧ - ظ) الكاتب ،
وذلك كله قبل استكمالها أربع عشرة سنة ، واختصر هذا الكتاب ، فتناهي باختصاره ،
وأوفى على جميع فوائده حتى لم يفته شيء من ألقاظه ، وغير من أبوابه ما أوجب
التدبير تغييره للحاجة الى الاختصار ، وجمع كل نوع الى ما يليق به ، ثم ذكرت له
نظمه بعد اختصاره ، فابتدأ به وعمل منه عدة أوراق في ليلة ، وكان جميع ذلك قبل
استكمالها سبع عشرة سنة ، وأرغب الى الله في بقاءه وسلامته •

وذكر الصابىء في تاريخه قال : في شهر رمضان من سنة أربع عشرة وأربعمئة
قبض على أبي علي الرخجي وتولى وزارة مشرف الدولة أبي علي أبو القاسم الحسين

١ - هو اسماعيل بن يحيى ، صاحب الامام الشافعي (١٧٥ - ٢٦٤ هـ / ٧٩١ -
٨٧٨ م) كان زاهدا عالما من كتبه : « الجامع الكبير » و « الجامع الصغير » و « الترغيب
بالعلم » • الاعلام للزركلي •

ابن علي بن الحسين المغربي ، وكان سيء التدبير لنفسه مهوئاً قليلاً النظر في العواقب ، مع ما كان فيه من الفضائل الأدبية (١) .

قرأت بخط عبد القوي بن الجليس عبد العزيز بن الحباب في ذكر الوزير أبي القاسم قال : وذكر أن مولده كان بمصر في ليلة الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة .

قلت : وهذا وهم ، ولم يولد بمصر ، وإنما ولد بحلب في التاريخ المذكور ، لأن أباه في هذا التاريخ كان بحلب في خدمة أبي المعالي شريف بن سيف الدولة .

قرأت في الرسالة التي كتبها أبو الحسن علي بن منصور بن طالب الحلبي ، المعروف بدوخلة ، إلى أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ، وأجابه عنها أبو العلاء بن سليمان برسالة الغفران ، وقد ذكر كلاماً قال بعده : ثم سافرت منها - يعني من بغداد - إلى مصر ، ولقيت أبا الحسن المغربي ، فألزماني أن لزمته لزوم الظل ، وكنت منه مكان المثل في كثرة الانصاف والحنو والاتحاف ، فقال لي سرّاً : أنا أخاف همة أبي القاسم تنزوبه إلى أن يوردنا ورداً لا صدر عنه ، فإن كانت الأقباس مما تحفظ وتكتب فاكبتها واحفظها وطالعي بها ، فقال لي يوماً : ما نرضى بالخمول الذي نحن فيه ، فقلت له : وأي خمول هنا (١٨ - و) تأخذون من مولانا خلد الله ملكه في كل سنة ستة آلاف دينار ، وأبولك من شيوخ الدولة ، وهو معظم مكرّم ، فقال : أريد أن تُصار إلى ديواننا الكتاب والمواكب والمقارب ، ولا أرضى بأن يجري علينا كالولدان والنسوان ، فأعدت ذلك على أبيه فقال : ما أخوفني أن يخضب أبو القاسم هذه من هذه ، وقبض على لحيته وهامته ، وعلم أبو القاسم ، فصارت بيني وبينه وقعة .

وذكر دُوخلة أيضاً في هذه الرسالة أنه دخل أنطاكية ، وخرج منها إلى مَلَكِيَّة وبها المايستورية (٢) خولة بنت سعد الدولة ، قال : فأقمت عندها إلى أن ورد عليّ كتاب

١ - هذا الخبر ليس في تحفة الامراء للصائبي ، والذي وصلنا من كتاب التاريخ قطعة صغيرة فيها حتى سنة ٢٩٣ هـ / .

٢ - من الالقاب البيزنطية الرفيعة - منها استعيرت في أيامنا رتبة ماجستير - وقد حمل هذا اللقب بعد سيف الدولة عدد من أفراد الاسرة الحمدانية .

أبي القاسم ، فسرت الى ميافارقين ، فكان يُسر حسواً في ارتفاعاً (١) ، قال لي يوماً :
 لي أيام ما رأيته ؟ قلت : أعرضت حاجة ؟ قال : لا ، أردت أن ألعنك ، قلت
 فالعني غائباً ، قال : لا في وجهك أشفى ، قلت : ولم ؟ قال : لمخالفتك إياي فيما تعلم ،
 وقلت له : ونحن على أنسٍ بيني وبينه : لي حرمت ثلاثة : البلدية ، وتربية أبيه لي ،
 وتربيتي لأخوته ، قال : هذه حُرْم مهتكة : البلدية نسب بين الجيران ، وتربية أبي لك
 منته عليك ، وتربيتك لأخوتي بالدنانير والخلع ، أردت أن أقول له : استرح من
 حيث تعب الكرام ، فخشيت جنبه ، لأنه كان جنونه مجنوناً ، وأصح منه مجنون ،
 وأجن منه لا يكون ، وأنشد :

جنونك مجنون ولست بواجد طيباً يداوي من جنون جنون

بل جن جناحه ورفض شيطانه .

به جنّة مجنونة ، غير أنها إذا حُصِّلَت منه ألْبٌ وأَعْقِل (١٨-ظ)

قال : وكان أبو القاسم ملولاً والملول ربما ملّ المثلّال ، وكان لا يملّ أن
 يمل ويحقد حقد من لا تلين كبده ولا تنحل عقده ، قال : وقال لي بعض الرؤساء :
 أنت حقود ولم يكن حقوداً ، فقلت له : أنت لا تعرفه ، والله ما كان يحنى عوده ،
 ولا يرجى عوده ، وله رأي يزين له العقوق ويُمَقِّتُ إليه رعاية الحقوق ، بعيد
 من الطبع الذي هو للصدّة صُدود وللتألف ألوف ودود ، كأنه من كبره قد ركب
 الفلك واستوى على ذات الحبك (٢) ، ولست ممّن يرغب في راجٍ عن وصلته ، أو
 ينزع الى نازع خلته ، فلما رأيته سارداً جارياً في قلة انصافي على غلوائه ، محوت ذكره
 عن صفحة فؤادي ، واعتددت ودّه فيما سال به الوادي ، وأنشدت الرجل أبياتاً اعتذر
 فيها عن قطعي له :

١ - مثل يضرب في باب التعريض بالشيء بيديه الرجل وهو يريد غيره ، وأصله
 الرجل يؤتى باللبن فيظهر أنه يريد الرغوة خاصة ولا يريد غيرها ، فيشربها وهو في ذلك
 ينال من اللبن . انظر كتاب الامثال لأبي عبيد القاسم بن سلام : ٦٥ .

٢ - ذات الحبك هي السماء . المرصع لابن الاثير - ط . بغداد ١٩٧١ : ١٥١ .

فلو كان منه الخير إذ كان شره غنيداً لقلنا إن خيراً مع الشر
ولو كان إذ لا خير لا شر عنده صبرنا وقلنا لا يرش ولا يبيري
ولكنه شرٌّ ولا خير عنده وليس على شر إذا دام من صبر

قال : وبغضي له - شهد الله حياً وميتاً - أوجبه أخذُه محارِب الكعبة الذهب والفضة وضربها دنائير ودراهم ، وسماها الكعبية ، وأنهب العرب الرملة وخرَّب بغداد ، وكم دم سفك ، وحرِّم انتهك ، وحرَّة أرمل وصبي أيتم . هذا ذكره علي بن منصور في رسالته الى أبي العلاء ، وقد بلغه أنه ذكر لأبي العلاء فقال : أعرفه خبراً ، هو الذي هجا أبا القاسم الحسين (١٩-١٥) بن علي المغربي (١) فكتب إليه بذلك إقامة لعذره في هجومه .

وقد كان بين أبي القاسم بن المغربي وبين علي بن منصور ما يوجب أن لا يتقبل قوله فيه ، وقد ظفرت في بعض ما نقلته من خط بعض الأدباء ما ذكر أنه نقله من خط أبي القاسم الوزير : أنشدني علي بن منصور ، إن صدق فيدل على ما ذكرته من حالهما .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي العظمي ، وأنبأنا أبو اليمن الكندي وغيره عنه قال : وزَّع ببغداد الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن المغربي في رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة ، بغير خلعة ولا لقب ، ولا فارق الدراعة ، وكان كاتباً مليحاً ، شاعراً ، منجماً وفيلسوفاً ، قيماً بعلوم كثيرة ، وكان فيه حسد ، وجرت له ببغداد أمور أو جبت استيحاشه من الخليفة ، فنقل الى أن نزل على أبي نصر بن مروان على سبيل الضيافة ، فمات عنده سنة ثمانى عشرة وأربعمائة (٢) .

قرأت بخط عبد القوي بن عبد العزيز بن الحباب في ذكر الوزير أبي القاسم قال وكان مسدحاً ومقصوداً بالأدب من جميع من يتعلق به من العجم والعرب ، مدحه مهيار بن مرزويه في يوم نوروز ، وقد أحضرت إليه هدايا من الديلم والأتراك على عادتهم مع الوزراء في مثل اليوم المذكور ، واستأذنه في الانشاد فأذن له فأنشده قصيدته اللامية ومنها :

١ تاريخ العظمي : ٣٢٦ مع بعض الاختصار .

عسى معرض وجهه يقبل فيوهب للآخر الأول
فذاك وتفعل ما لا تقول ممن يقول ولا يفعل
يلومك في الجود لما عرفت من شرف الجود ما يجهل (١٩-ظ)
سللت على المال سيل العطاء فلا حيك في الجود مستقل

ومنها :

أجرني أبت نحوه أن أضيع وانصر دعائي فلا أخذل
وصن بك وجهي عن سواك فما مثل وجهي يستبذل (١)

فلما انتهى الى آخرها استحسناها وأعجب بها ، وأشار إليه الى الناحية التي فيها
الدنانير والدراهم ، فجلس إليها ، وفتح كفه الأيسر وجمع إليه بيده اليمنى حتى ملأه ،
ثم فتح كفه الأيمن وجمع إليه بيده اليسرى الى أن لم يبق على الأرض دينار ولا
درهم ، ونهض فقبل الأرض وانصرف ، وسئل عما حصل له ، فذكر أن مبلغه ألفاً ومائة
ونيفا وعشرين ديناراً ، وسبعة آلاف وثلاثمائة درهم ، وهذا عطاء ما سمع بمثله ممن
جاد في وقته لشاعر سواه .

قال وكان قد عبث به بعض شعراء البغداديين عندما جرى له وهو في الوزارة
ما أوجب له الخروج من بغداد ، فقال فيه :

ويلي وويحي وويهي على ملوك بويه يا ضيعة الملك جداً ويا بكائي عليه
يا مغربي رويداً كيف اهتديت اليه سلبت كل حلي في جيده ويديه

سياسة الملك ليست ما جاء عن سيبويه

ثم لقيته ببيافارقين فأراد أن يستدرك ما فاتته ، ويعتذر عما سبق منه ، فقال فيه :

يا معجز الله الذي حل في أعلى محل لما رأيت الملك في هتونٍ ومضيعة وقل
أكبرت نفسك أن تدبر أمر ملك مضمحل

١ - نشر المرحوم محمد كرد علي رسالة ابن القارح في كتابه « رسائل البلقاء » ط .
القاهرة ١٩٤٦ : انظر ص ٢٧٢ - ٢٧٦ . وانظر أيضاً ديوان مهيار - ط . القاهرة
١٩٣٠ : ١٢٤/٣ - ١٣٣ مع فوارق .

وهذا الشاعر المذكور الذي هجاه ثم مدحه هو أبو عبد الله الخيمي الشاعر
وقيل إنه عمل الأبيات اللامية لما حصل أبو القاسم عند قرواش بن مقلد بن مسيب .
وأنه دخل إليه في جملة الشعراء مادحاً ، فقال بأي وجه تلقاني ؟ فقال جوابي لك
جواب أبي الهول الحميري الفضل بن يحيى ، وقد سأله مثل هذه المسألة فقال :
بالوجه الذي ألقى به ربي وذنوبي إليه أكثر من ذنوبي إليك وأنشدته :

« يا معجز الله » - الأبيات ، وذكر بيتاً ثانياً بعد الأول :

ورأى جميع ممالك الدنيا تعلو مستقل

فقال : قد قبلت عذرك ، وأنا فاعل بك ما فعله الفضل بأبي الهول . (٢٠-و)

أخبرنا القاضي أبو النصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي فيما أذن لنا في روايته
عنه . قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : الحسين بن علي بن الحسين
ابن محمد المغربي بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان بن باذام بن ساسان
الحرون بن بلاش بن خايناشف بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور بن يزدجرد ، أبو
القاسم بن أبي الحسن الوزير كان مع أبيه بمصر ، فلما قتل الملقب بالحاكم أباه هرب
من مصر واستجار بحسان بن المفرج بن دغفل بن الجراح الطائي ومدحه فأجاره
وسكن جأشه وأزال خوفه واستيحاشه ، فأقام عنده محترماً ، ثم رحل عنه مكرماً
وتوجه الى العراق ، واجتاز البلقاء من أعمال دمشق ، ووزر لقريش أمير عقيل ، ووزر
لابن مروان صاحب ديار بكر .

وكان أديباً مسترسلاً ، وشاعراً فاضلاً ، ذا معرفة بصناعاتي الكتابة الانشائية
والحسابية ، وحدث عن الوزير أبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات المعروف بابن
حزابه^(١) ، روى عنه ابنه أبو يحيى عبد الحميد بن الحسين ، وأبو الحسن بن الطيب
الفارقي^(٢) .

قول الحافظ : ووزر لقريش ، وهم وإنما هو قرواش .

١ - جزر البر لقبت به لقصرها .

٢ - تاريخ ابن عساكر : ٦/٥ - و .

وقرأت في جزء ، سيّره لي الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بخطه ، وذكر أنه نقله من خط خلف بن عبد الله بن هبة بن جرير السعدي قال : الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين المغربي ، وقال : وكان أبو القاسم عارفاً فضلاً وبليغاً مترسلاً ، ومفتناً في كثير من العلوم الدينية والأدبية والنجومية ، ومشار إليه في قوة الذكاء والفطنة ، وسرعة الخاطر والبديهة . قال : وكان خبيث الباطن ، كثير الحيل ، شديد الحسد على الفضل وإن أظهر الميل الى أهله .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أنشدني أبو صالح قراطاش بن طنطاش الظفري — إملأ من حفظه — قال : أنشدنا أبو محمد علي بن عبد القاهر بن آسي قال : أنشدني أبو أسامة قال : أنشدني الوزير أبو القاسم المغربي لنفسه . (٢٠—ظ) .

قال : وقد كان بنى داراً جديدة ، فانتقل إليها فما جاءه النوم الليلة الأولى لتغير المكان ، فأنشد هذه الأبيات :

والحديث له شجون	إنني أبشك من حديثي
ليلاً فقارقتي السكون	فارقت موضع موطني
في القبر كيف تثرى أكون	قل لي فأول ليلة

أخبرني الحافظ محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي قال : أخبرني أبو الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب ببغداد قال أخبرني جدي أبو الفتح محمد بن علي قال : أنشدنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال : أنشدنا الوزير أبو القاسم الحسين بن علي المغربي لنفسه :

تأمل من أهواه صفرة خاتمي	فقال حبيبي لم تجنبت أحمره
فقلت له من أحمر كان لونه	ولكن غرامي حل فيه فغيره

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي قال :

أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أنشدني أبو نصر عبد الله بن عبد العزيز بن المؤمل الرسولي ببغداد قال : أنشدني علي بن السكن الفارقي بمياً فارقين قال : أنشدني الوزير أبو القاسم علي بن الحسين المغربي لنفسه :

عزال حبه الصبر غرباً ولكن وجهه للحسن شرق (٢١-و)
رددت وقد تبسم عنه طرفي وقلت له : ترى لي فيك رزق
سأرجو الوصل لا أني جديري ولا قدرتي لقدرك فيه رفق
ولكن لست أول من تمنى من الدنيا الذي لا يستحق

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : أنشدني أبو صالح قراطاش بن طنطاش الظفري - إملاء - قال : أنشدني أبو عبد الله محمد بن جرده قال : أنشدني الوزير أبو القاسم المغربي لنفسه :

من بعد ملكي رمت أن تغدروا مابعد فرقة بائعين تخير (١)
ردوا الهدء كما عهدت إلي الحشا والمقلتين إلى الكرى ثم اهجروا

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي بالقاهرة ، قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد البرداني قال : أنشدني بعض أصحابنا للوزير أبي القاسم علي بن الحسين بن المغربي وقد اجتاز بهيت فزار قبر عبد الله بن المبارك وقال :

مررت بقبر ابن المبارك زائراً فأوسعني وعظاً وليس بناطق
وقد كنت بالعلم الذي في جوانحي غنياً وبالشيب الذي في مفارقي
ولكن أرى الذكرى تنبه عبدة إذ هي جاءت من رجال الحقائق

كذا وقع « أبي القاسم علي » وكذا ذكره علي بن السكن الفارقي ، وهو خطأ ، وعلي أبو ه .

١ - قصد ما جاء بالحديث النبوي : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا . كنز العمال : ٩٤٣٢ / ٤ .

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن المقير - إذناً وقد سمعت منه غيره - قال :
 (٢١-ظ) أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي قال : أخبرنا
 أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، قراءة عليه ، قال : أنبأنا أبو غالب
 محمد بن أحمد بن سهل النحوي قال : أنشدنا أبو القاسم الحسين بن علي بن
 المغربي لنفسه :

ترنم جاري والمدام تهزه	ترنم قمري بفرعة ضال
فجاوبته من زفرتي بغير د	وناوبته من أدمعي بسجال
وقلت له يا جار هل أنت آمن	تفرق أحباب وحرب ليال
تهيج لي الذكرى مراحك كلما	هزجت فيشقى في نعيمك بالي
لئن جمعت بيني وبينك حليتي	لقد فرفت بيني وبينك حالي
تذكرت دار الحي إذ أنا باسط	ظلالي ومجموع لدي رجالي
وإذ أنا بين الناس منزع	أمل لبث نوال أو بناء معال
أمري لقد أسهلت في الأرض بعدما	تزحزح عن ريب الزمان جبالي

أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن
 منصور قال : سمعت أبا القاسم اسماعيل بن أبي بكر السمرقندي ، مذاكرة ، يقول :
 ما بقي في الدنيا من يروي معجم أبي الحسين بن جثيع غيري ولا بدمشق أيضاً
 ولا عن أبي الحسن عبد الدائم بن الحسن الهلالي ثم أنشد :

وأعجب ما في الأمر أني عشت بعدهم على أنهم ما خلفوا في من بطش
 ثم قال : وهذا البيت من قطعة أنشدناها أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب
 (٢٢-و) التميمي للوزير أبي القاسم بن المغربي :

وما ظلية آدماء تحنو على طلاء ترى الأنس وحشاً وهي تأس بالوحش
 ندت فارتعت ثم اثنت لرضاعة فلم تلف شيئاً من قوائمه الحمش^(١)
 نطافت بذاك القاع ولهي فصادفت سباع الفلا ينهشه أيماً نهش

١ - الحمش هنا الدققة القليلة اللحم . القاموس .

أوجعني يوم طلعت أنامل تودعني بالدر من شبك النقش
وأحمالهم تحدى وقد خيل الهوى كأن مطاياهم على ناظري تمشي
وأعجب ما في الأمر أنني عشت بعدهم على أنهم ما خلفوا في من بطش

قرأت في بعض الفوائد أن الوزير أبي القاسم الحسين بن علي بن المغربي أرق
ذات ليلة أرقاً شديداً ، فكان لا يزداد إلاً فلقاً ولا يزداد الليل إلاً طولاً ، فقال
لبعض ندمائه : أي شيء تعرف من الشعر في طول الليل والسهر والقلوب ؟ فقال :
فول بشار بن برد :

حفت عيني عن التغميض حتى كأن جفونها عنها قصار
أقول وليتي تزداد طولاً أما ليل عندكم نهار^(١)

فقال : صدقت وأحسنت ثم قال على البديهة :

عهدي به ورداء الوصل يجمعنا والليل أطوله كاللمح بالبصر
فالآن ليلي مذ غابوا فديتهم ليل الضرير وصبحي غير منتظر

قلت من خط جلال الدولة أبي عبد الله محمد بن علي بن عبّاد الكاتب
المصري (٢٢-ظ) في شكة^(٢) له ماصورته : رأيت في بعض تعاليق الوزير أبي
القاسم بن المغربي أبياتاً كتب بها إلى ألف له في بعض الأغراض وشفعها بأبيات
أخرى وقعت مني موقع الاستطراف والاستطراف ونافست نفسي في الاتفراد بها
عن حضرته العالية ، والاستئثار بها دونها ، فأثبتها وهي :

يامن لقلب هائم لم يستطع ذكر اسم من يهواه من إشفاقه
ولعاشق غلبت عليه خجلة فكأنه المعشوق في اطراقه
ينهي عن البث المريح لسانه فيموت مطوياً على أشواقه
سمع الغناء فرد سيل دموعه من بعد ما ذابت على آماقه

١ - ديوان بشار - ط . القاهرة ١٩٥٧ : ج ٣ ص ٢٤٩ .

٢ - يرجح أنه أراد بها ورقة مفردة كتب عليها صاحبها ملاحظة أو نصاً ما ثم
شكلها في قطعة معدنية أمامه أو إلى جانبه . انظر مادة شكك في لسان العرب .

أعطاف غصن سئل من أوراقه
ريئاً كنشر الروض من أخلاقه
ما مثلها تخفض على ذواقه
مني ومنه مثل بُعد فراقه
ما بين مركز دملجيه (١) وساقه

ع... من الأشواق لوهزت به
كتم الهوى من بعد ما نمت به
ولدى الهوى العذري طيب شمائل
وأرى اللقاء مع الحياء مقابلاً
أو يجمع الشوق المبرح طالباً

قال وكان بينه وبين الالف الذي كتب هذه الأبيات إليه محالفة لطيفة في الله عز وجل على مذهب التصوف ، ثم اعترض الدهر بينهما بقده بين القرناء فخافا من اتصال المازجة قاله الأعداء ، فصرم حبله واستبقى بذلك في الباطن وصله ، واتفق أن ضاق صدر ذلك الأليف عن هذه السياسة (٢٣-و) فاعتل ومات ، فقال يرثيه ويعرض ببعض الأغراض التي قل ما قيل في مثلها :

وأصبحت أغشي صفحة الغدر بالغدر
أضعت بهجراني له فرصة الدهر
بطل شباب حازه لي وما أدري
الله خلت دمه واكماً يجري
وأرجم يوم البعث في لهب الجمر
جدثياً برغمي مودعاً أضلع القبر
يللق ثوبي شاكياً ألم الهجر
إلى الأثم فاستوفيت من قتله وزري
وأورثني منه الأسى آخر العمر

لقد بؤت من دين المروءة بالكفر
عصيت الهوى العذري في هجر شادن
نمى في حجور الملك ثم ملكته
فقيد فتكي في هواه إنابة إلى
يهون عليه أن تساعفه المنى
وما زال هجرانيه حتى تركته
لقد كاد ذلك القبر يوم أزوره
بنفسي من خوفي من الأثم قاذني
مضى والتقى والحسن حشو ثيابه
وقال في مثل ذلك أيضاً :

حبست عليه الدمع أن يطاء الخدا
أطعنا فلا كئنا بها الأسد الورد
له ذنباً وأطوي له حقدا
ولو طاوعت نفسي لسميته لحدا

تركت بشط النيل لي سكناً فرداً
غزال طواه الموت من بعد هجرة
فسقيا لمهجور العناء كائنني أعد
أُسميه من فرط الصباية مضجعاً

١ - الدملج : المعصد . القاموس .

وآخر عهدي من حبيبي أنه مضى يحسب الاعراض عن هجرة قصدا
وزودني يوم الحمام صحيفة وثني شعاره لاجديداً ولا جرداً (٢٣-ظ)

قال : يصف أن ذلك الأليف ، يوم موته ، كتب إليه رقعة يستودعه فيها العهد
الذي بينه وبينه ، ويحتسب الله عليه في هجرانه ، وأتخذ إليه معها إزاراً كان كثير
الالتحاف به على سبيل التذكار :

أداوي به تخفاق قلبي كأنني أضم إليه صاحب البرد لا البردا
وقد كنت بالتقيل أمحور قاعه فصرت بماء الدمع أغسل وجدا
عدمت فؤادي كم أرجي انصداعه ويبقى على غدر الزمان صفاً صلدا (١)
بكيت دفيناً ليت له كان باكياً علي فقاسى دوني الثكل والفقدا
مضى والتقى والنسك حشو ثيابه ورحل عنها الحسن والظرف والجمدا
حرام على أيدي الحرام ممنع وإن كان أيدي الحب يشغله وفدا
قياليت شعري عنك والترب بيننا وذاك وإن قرَّبته نازح جددا
منحت الثرى تلك المحاسن أم ترى غصبت عليها أم سمحت بها عمدا
أبحت الرضاب العذب بعد تمنع وأبرزت ذاك الجيد والفاحم الجعدا
طوت بعدك الدنيا رداء جمالها فلا روضها يحلّى ولا تربها يتدعى

ونقلت من خط أبي عبد الله بن عباد الكاتب ، ومن خط القاضي الفاضل عبد
الرحيم بن علي البيساني واختاره كل واحد منهما لأبي القاسم الحسين بن علي بن
المغربي .

يارب ظبي قد طرقتُ وساده في الليل سراً (٢٤-و)
ففششت قفلاً من عقيق أحمر وسرقت درا

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي العظمي وأنبأنا عنه المؤيد بن محمد
الطوسي قال كتب أبو القاسم بن المغربي الى الحاكم يقول :

وأنت وحسبي أنت تعلم أن لي لساناً وراء المجد بيني ويهدم

١ - أي حجراً صلباً .

وليس حليماً من تقبل كفه فيرضى ولكن من تعض فيحلم^(١)

قلت وهذان البيتان كتبهما الى الحاكم بعد أن قتل الحاكم أباه علياً ، وعمه محمد علي ما نذكره في ترجمة أبيه علي ان شاء الله ، وطلب الحاكم أبا القاسم وأخويه ، فظفر بأخويه فقتلها واستتر أبو القاسم وهرب الى الشام مع بعض العربان ، وحصل عند حسان بن المفرج واستجار به ، وأشار على حسان بمباينة الحاكم ولقاء يارختكين حين سيره الحاكم الى الشام فالتقاه وأسره وضرب عنقه ، ثم اجتمع أبو القاسم بالمفرج وولده وأشار عليهم بمراسلة أبي الفتوح الحسن بن جعفر العلوي أمير مكة ومبايعته ، وترسل إليه عنهم بنفسه ، وسهل عليه الأمر فطمع وبايعه بنو حسن وتلقب بالراشد ، وصعد المنبر وخطب لنفسه وسار ابن المغربي برسالتة الى العرب كلها من سليم وهلال وعوف بن عامر وغيرهم ثم سار به وبمن اجتمع إليه الى الشام ودخل به الرملة فتلقيه بنو الجراح وقبلوا الأرض بين يديه ، وسلموا عليه بإمرة المؤمنين ، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وخطب بها على المنبر فعظم ذلك على الحاكم فكتب الى حسان (٢٤ - ظ) والى أبيه المفرج وبذل لهما بذولاً كثيرة حتى فلها عن ذلك الجمع ، وجعلهما في حيرة وضعف أمر أبي الفتوح ، وبان له تغير آل الجراح ، فخاف أن تخرج مكة من يده ، فاستجار بالمفرج ، وطلب منه أن يبلغه مأمنه ويسيره الى وطنه ، فحفظ المفرج ذمامه ، وسيره مع من أجازته وادي القرى ، وتلقاه بنو حسن ومضوا به الى مكة ، وكتب الى الحاكم واعتذر اليه فقبل عذره .

قرأت بخط عبد القوي بن القاضي الجليس عبد العزيز بن بن الحباب في جزء جمع فيه شيئاً من أحوال أبي القاسم بن المغربي ، قال فيه - وأجاز لنا عبد القوي الرواية عنه - : فأما أبو القاسم بن المغربي فانه كتب الى الحاكم كتاباً صدره بقوله :

وأنت وحسبي أنت تعلم أن لي لسائناً أمام المجد يني ويهدم
وليس حليماً من تباث يمينه فيرضى ولكن من تعض فيحلم
فسير إليه أماناً بخطه نسخته .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب كتبه المنصور أبو علي الإمام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين بن الامام العزيز بالله أمير المؤمنين لحسين بن علي بن حسين المغربي : إنك آمن بأمان الله ، ورسوله محمد المصطفى وأيينا علي المرتضى والائمة من آلهما مصاييح الدجى صلى الله عليهم وسلم ، وأمان أيينا الأقرب نزار أبي المنصور العزيز بالله أمير المؤمنين ، قدس الله روحه ، وصلى عليه ، على النفس والجسم وجميع الجوارح والحواس والمال والحال والأهل والأقارب ، والأنساب ، أماناً ماضياً (٢٥-و) لا يتعقب بتأويل ولا يتبع بفسخ ولا تبديل وان الامام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين آمن حسين بن علي بهذا الأمان ، بعد أن تحقق له ذنباً كبيرة ، واجراماً عظيمة فصصح عن علم ، وتجاوز عن معرفة وحلم ، وجعل هذا الأمان كالإسلام الذي يحو ما قبله ، ويمهد الخير لما بعده ، فكل سعاية ووشاية وذنب وجريمة تنسب الى حسين بن علي هذا ، قد تحقق أمير المؤمنين أكثر منها وصفح عنه فلا يدلّه عليه إلاّ بالاحسان إليه ، وإن احسن بن علي هذا اختياره عند وقوفه على هذا الكتاب في إنكفائه الى الباب العزيز والتعرض للخدمة ، أو التوفر على العبادة لا يكره على خدمة يستعفي منها ، ولا تقبل عليه الأقاويل في خدمة تتعلق بها ، وأقسم أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله على ذلك بأيمان الله وغليظ موائيقه ، وبيته الحرام ، ومشاعره العظام ، وآياته الكرام ، وحقوق جميع آبائه عليهم السلام ، فمتى غيّر أو بدّل ، أو أمر ، أو أملى أو أسرّ ، أو أعلن ، أو دس ، أو اغتال فجميع المسلمين في شرق الأرض وغربها وفي الموقان^(١) والري ، وجدة وأذربيجان والدينور وهمذان ، والسهل والجبل ، والقريب والبعيد ، والعراق والشام ، وديار ربيعة وديار بكر وديار مضر وحلب ، ومصر والحجاز والمغرب ، في حل وسعة من بيعته ، وقد فسح الله لهم ، وفسح أمير المؤمنين في النكث لها ، وبرأ نفسه مما أوجبه عليهم والتزموه في أعناقهم ، وقد برىء من الله ورسوله ، والله ورسوله منه بريئان ، وبرىء اليه من حوله وقوته ، والتجى الى حول نفسه وقوتها ، وأشهد الله وملائكته وصالحبي خلقه على نفسه بذلك كله أماناً مؤكداً ، وذماماً مؤيداً ، وعهداً مسؤولاً ، وميثاقاً محفوظاً مرعياً ، وكفى بالله شهيداً (٢٥-ظ)

١ - ولاية واسعة بأذربيجان . معجم البلدان .

وكتب المنصور بيده .

وتوجه ابن المغربي قبل وصول هذا الامان اليه الى المران ، وقصد فخر الملك أبا غالب وزير مشرف الدولة أبي علي ، وبلغ القادر بالله خبره ، فاتهمه بالورود لإفساد الدولة العباسية ، وتردد بينه وبين فخر الملك في بابه ما أوجب خروجه الى واسط ، وكتب فخر الملك بحراسته هناك ومعرفة حقه ، وأقام مدة على هذه الجملة من أمره ، حتى إذا توفي فخر الملك شاع في إصلاح القادر بالله ، واستعطف رأيه وإبراء ساحته عنده مما كان ظن به وقدر فيه ، وعاد الى بغداد وأقام أياماً بها ، ثم مضى الى قروان ابن المقلد أمير العرب ، وسار معه الى الموصل فأقام بها مدة يسيرة وخافه المعروف بابن أبي الوزير الكافي ، وكان إذ ذاك وزيراً لقرواش ومديراً لأموار دولته ، فحمل إليه مالا كثيراً وتقدم له بالرحيل ، فسار عنها متوجهاً الى ديار بكر ، وأميرها إذ ذاك نصر الدولة أبو نصر أحمد بن مروان الكردي ، فأقام عنده مدة على سبيل الضيافة ، ثم خوطب في التصرف ففعله بعد إباء شديد وامتناع كثير ، وكانت لبسته إذ ذاك المرقعة والصوف ، ولم تمض إلا مدة يسيرة حتى غير ذلك اللباس ، وظهر أمره بعد الالتباس ، وانكشفت حاله لجميع الناس . وجرت حاله على ما قال ، وقد ابتاع غلاماً تركياً كان يهواه قبل أن يبيعه منه مولاه :

تبدل من مرقعة ونسك	بأنواع المسك والشفوف (٢٦-و)
وعن له غزال ليس يحوي	هواه ولا رضاه بلبس صوف
فعاد أشد ما كان إتهاكاً	كذلك الدهر مختلف الصروف

فأقام هناك مدة طويلة في أعلى حال ، وأجل رتبة ، وأعظم منزلة ، ثم كوتب من الموصل بالمسير إليها ، وعرض عليه صاحبها وزارته ، وذلك بعد وفاة الكافي وزيره ، فسار عن ميفارقين وديار بكر على سبيل اعتبار الأعمال ، وتصفح العمال ، وتمادى به السفر الى أن قرب من الموصل ، ثم أسرى في الليل فصبح الموصل ، واجتمع بصاحبها وقلده وزارته وتردد في الدخول الى الحضرة ، ووساطة ما بين السلطان ، وبين معتمد الدولة ، واجتمع برؤساء الأتراك والديلم واستمالهم ، وكان الملك ببغداد إذ ذاك أبو علي بن سلطان الدولة أبي شجاع بن بهاء الدولة أبي نصر بن

عُضد الدولة أبي شجاع بن ركن الدولة أبي علي ، وشرع له أبو منصور قردوست في الوزارة شروعاً لم يتم في حياته ، وعدل أبو القاسم بعد وفاته الى مراسلة الأمير أبي المسك عنبر واستمالته واعتنق السفارة بينه وبين أبو الحسين بن وصيف فلما قبض على مؤيد الملك كوتب أبو القاسم بالورود ، فورد وتقلد الوزارة بغير خلع ولا لقب ولا مفارقة للدراعة ، وذلك في شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وكان عالماً فاضلاً وبليغاً مترسلاً ومفناً في كثير من العلوم الدينية والأدبية والنجومية ، ومشاراً إليه في قوة الذكاء والفتنة ، وسرعة الخاطر والبديهة ، وأقام في الوزارة بالحضرة شهوراً أوحش (٣٦-ظ) فيها الأمير أبا المسك من الوافي أبي مقاتل أرسلان الطويل ، وأغراه به حتى تبس عليه وقتله ، وجرى في أثناء ذلك من الأمور التي دعت مشرف الدولة والأمير أبا المسك الى مفارقة بغداد والخروج الى أو انا^(١) ما قد شرح في كتب التواريخ^(٢) .

وخرج الوزير أبو القاسم معهما ، ثم عرض له من الاشفاق ما حمله على مفارقتها ، وقصد معتمد الدولة أبي المنيع قرواش ، وتجدد من سوء رأي الخليفة القادر بالله فيه لما حدث بين الزكي أبي علي بن عمر بن محمد بن الحسن وأبي الحسن علي بن أبي طالب ، وبين أبي علي المختار بن عبيد الله والهاشميين بالكوفة من الفتنة التي ذهبت فيها النفوس والأموال ، مما جمعت فيه الجموع وعقدت به المحاضر المشتعلة على ذمته ، والوقية فيه ما أوجب له قصد نصر الدولة أبي نصر بن مروان والبعد الى بلاده فأقام عنده على حكم الضيافة مدة أكرمه فيها نصر الدولة غاية الاكرام ، وأقطعه ضياعاً جليلاً تقوم به ، وبمن وصل معه من حاشيته وأتباعه ، ولم يزل عنده الى أن كوتب من بغداد بالعود إليها ، فاستأذن نصر الدولة على ذلك فلم يمكنه مخالفته .

قلت : وحالت المنية بينه وبين الوصول الى بغداد ، على ما ذكره في وفاته إن شاء الله تعالى بما فارقين .

١ - بليدة كثيرة البساتين والشجر ، نزهة من نواحي دجيل بغداد . معجم البلدان .

٢ - انظر كتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير - ط . القاهرة ١٩٥٣ : ٣٠٦/٧ - ٣٢٩

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل ، فيما أذن لنا أن نرويّه عنه، قال أخبرنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد السِّلَفي - قراءة عليه وأنا أسمع - (٢٧-و) قال : أخبرنا أبو الكرم خميس بن علي الحوزي الحافظ قال : سمعت غير واحدٍ من أصحابنا يقول : لما نزل الوزير المغربي بواسط في درب الواسطيين مكث أياماً لم يحضر مسجدهم ، فدخل عليه أبو بكر هذا ، يعني أبا بكر أحمد بن العباس الدونباي ، فقال : يا شيخ يا أستاذ يا وزير مهما شئت كن ، إن كنت تحضر مسجدنا هذا في الصلوات الخمس وإلاّ فاتتقل عنا ، فقال : السمع والطاعة أيها الشيخ ، ثم انتقل عنهم من يومه (١) . (٢٧-ظ)



١ - انظر كتاب « سؤالات الحافظ السِّلَفي لخميس الحوزي » ط . دمشق ١٩٧٦ : ٩٧ ، وقد اصاب النص تصحيقات كبيرة ، تقوم على نص كتابنا هذا .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفقي •

قلت من كتاب المفاوضة جمع محمد بن علي بن نصر الكاتب، من خطه، وأخبرنا به أحمد بن أزهر بن السماك في كتابه عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا أبو غالب بن بشاران - إذنا - قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثني أبو الحسن مهيار الشاعر قال : لما وزر أبو القاسم بن المغربي ببغداد تعظم وتكبر ، ورهبتة الناس ، وانقبضت عن لقاءه ، ثم خفت عاقبة ذلك ، فعملت فيه قصيدتي البائية المشهورة التي أولها :

هل عند عينيك على غرّب

ودخلت إليه فوقفت بين يديه طمعاً في أن يجلسني ، فما فعل ، فأنشده :

نعم دموع يكتسي ثربه منها قميص البلد المعشب ،
فرفع طرفه إليّ وقال : إجلس أيها الشيخ ، فجلست ومررت في القصيدة حتى بلغت الى قولي :

جاء بك الله على فترة بآية من يرها يعجب
لم تألف الأبصار من قبلها أن تطلع الشمس من المغرب ^(١)

فقال أحسنت يا سيدي ، فلما فرغت من الانشاد جمع كل ما كان بين يديه من دينار ودرهم ، فدفعه إليّ ، وكان قدرها مائتي دينار ، فقبلت الأرض وانصرفت • ودخل الصاحب أبو القاسم بن عبد الرحيم رحمه الله ، فأعطاه ديناراً ودرهماً ، فصاح بي : أيها الشيخ ، فرجعت فسلمها إليّ ، وكان في الدينار ثلاثون مثقالاً خلاصاً ، ثم استدعى طستا وغسل كل مامدح به من الشعر في ذلك اليوم •

١ - ديوان مهيار الديلمي - ط . بيروت ١٣١٤ هـ : ١ / ٥٨ - ٦٧ مع فوارق ، وانه انشده أياها بهنئه بالنيروز وكان ذلك في داره بباب الشعر سنة أربع عشرة وأربعمائة .

قال أبو الحسن بن نصر . هذا وإن كان احساناً من جانب فهو شرف من جانب ،
ولو أحسن الدهر كله ليله ونهاره لمحاه ما استجاره في الصحاب أبي القاسم (٢٩-٣٠)
رضي الله عنه .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي
محمد قال : وجدت بخط أبي الفضل بن خيرون : الوزير أبو القاسم المغربي بميفارقين
يوم الأحد الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة - يعني مات^(١) .

قرأت بخط عبد القوي بن الحباب في تعليقه الذي ذكر فيه ابن المغربي قال :
وذكر أن بعض وزرائه ، يعني أبا نصر بن مروان ، ويعرف بأبي الحسن محمد بن
القاسم بن صقلاب ، من أهل الموصل ، قال له : إن هذا رجل عظيم له سياسة وعظم
حيلة وقد بلغك ما فعل من الأمور العظام ، وأنه دوح الممالك ، وقلب الدول ، وقد
خبر حال هذا البلد وطال مقاماً فيه ، وعرف غوامض أسرارهِ ، ولست تأمن مكره ،
فاحتال عليه وسقاه السم في شرابه ، وكان مبرزاً بأخبيته وفساطيطه بظاهر ميفارقين ،
فلما أحس بالموت تقدم برده الى المدينة فرد إليها ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة
ثمانية عشرة وأربعمائة ، وأوصى أن تحمل جثته الى جوار قبر أمير المؤمنين علي كرم
الله وجهه بظاهرة الكوفة ، ويدفن في تربة له هناك فحملت ، وبين الموضعين
مسيرة شهر .

قلت : وذلك حين كوتب من بغداد بالعودة إليها .

قرأت في بعض التواريخ قال : ولما أحس ، يعني أبا القاسم بن المغربي ، من نفسه
بالموت ، كتب كتاباً الى كل من يصل إليه من الأمراء والرؤساء الذين بينه وبين
الكوفة ، يعرفهم فيه أن حظية له توفيت ، وأن تابوتها يجتاز بهم الى مشهد أمير
المؤمنين علي عليه السلام ، وخاطبهم لمن يصحبه ويحضره ، وكان قصده أن لا يتعرض
أحد لتابوته ، وإن ينطوي خبره ، فتم له ذلك ، وحمل الكتاب مع تابوته ، وكل من
يجتاز به ظن أنه الجارية ، حتى وصل ودفن بالمشهد بالكوفة .

١ - تاريخ ابن عساكر : ٧/٥ - و .

الحسين بن علي بن حماد الموصلي :

أبو بكر ، شاعر محسن كان بحلب في عصر أبي عبد الله الحسين بن خالويه وطبقته ، وقرأ ولداه عقيل وعمار على أبي عبد الله بن خالويه ، قرأت له أبياتاً من الشعر بخط أحد ولديه المذكورين ، ذكرها في حكاية كانت على ظهر كتاب المعاني للقرءاء ، بخط أبي عبد الله بن خالويه ، صورتها : قال ابن خالويه : حضر ذات يوم عندي أبو اسحق بن شهّرام ، وأبو العباس ابن كاتب (٢٩-ظ) البكتمري ، وأبو الحسن المعنوي فأنشد عمار " بيتاً على فص خاتمه وهو :

وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب

وسأل الجماعة إجازته ، فقال أبو اسحق بن شهّرام :

وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب
وقد قال لي قوم " تبدّل سواهم لعلك تسلو إنما الحب كالحب
ومن لي بسلوى عنهم لو أطقنها ولكن عذلي ليس يقبله قلبي
فيا حب لا تبخل عليّ بقبلة تردّ بها نفسي فيغبطني صجلي
فإني وبيت الله فيك معذب ال فؤاد عليل القلب مختلس اللب
ولي مثل قد قاله قبل شاعر " إذا ازددت منه زدت ضرباً على ضرب
خرجت غداة النفر أترضض الدمى فلم أر أحلى منك في العين والقلب
فوالله ما أدري أجاباً رزقته أم الحبّ أعمى مثل ما قيل في الحب

وقال أبو العباس :

وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب
فيا أسفي لو كان يغني تأسف " وواكرتي لو روّحت شدة الكرب
شربت بكأس الهم خمر فراقهم فأصبحت سكران السرور بلا شرب

وقال أبو الحسن المعنوي :

وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب (٣٠-و)
ولم أر هذا الدهر يملك صرفه سوى الرجل العلامة النجد النذب

ولست لصرف الدهر بالواهن الذي يروح على لومٍ ويفدو على عتب
أنا معنوي الشام قولاً وفطنةً ولست هثيري العلاقة والحب

فحدثنا بهذا أبا بكر الحسين بن علي بن حماد فأجازها ، وهذا قول ولديه :

وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب
وقد نالني من ريب دهري مصائب تعالت تباعاً أقصدت حبة القلب
فما جرعتني من كؤوس صروفها أمر من البين المفرق للصحب
فكم زفرات تعتريني لذكرهم تقلبني ما بين جنب إلى جنب
تقلقني طوراً بشب ضرامها وتركني طوراً سليباً بلالِب
فوا أسفاً من فرقة بعد ألفة وياحسرات سوف تقضي على نحيبي
ويالوعة في القلب يقدح زندها تردد ما بين الشراسيف والحب
أحبابنا صرف الزمان أصابنا فمزقنا ما بين شرق إلى غرب
أخلاي إني منذ يوم فراقكم أروح وأغدو دائم الهم والكرب
ويا حزناً من ريب دهر بنا بنا وشتنا بعد التآلف والقرب
فلو كان غير الدهر طال تعبني عليه ولكن ما على الدهر من عتب

الحسين بن علي بن دحييم :

الحلبي الطحان ، أبو علي ، حدث عن أبي بكر الخرائطي ، وأبي بكر أحمد بن
مسعود بن النضر الوزان سمع منه أبو القاسم يحيى بن علي بن الطحان الحضرمي
وذكره في تاريخه (٣٠-ظ) الذي ذيل به على تاريخ مصر لابن يونس ، فقال في «كتاب
الغريباء ممن دخل مصر» (١) « .

الحسين بن علي بن دحييم الحلبي الطحان أبو علي ، روى عن الخرائطي ، سمعت
منه .

قلت : وكان في حلب بيتا يقال لهم بنو دحييم ، وكان فيهم العدالة والأمانة

١ - هو بحكم المفقود مع تاريخ ابن يونس .

وكان يصرب المثل بحلب بشاهد منهم ، فيقال : كأنه العدل ابن دُحَيْم ، وأظن أن هذا المذكور منهم . والله أعلم .

عكذا ذكر الحضرمي نسيبه ، وهو الحسين بن علي بن محمد بن دحيم .
الحسين بن علي بن سعيد :

ابن حامد بن عثمان بن علي بن جر الخير أبو عبد الله بن دُبابة البزاز السنجاري ، الملقب أمين الدين ، وينبئ بالبقيرة شاعر حسن الشعر من أهل سنجار ، سكن بغداد وقدم حلب لاستخلاص أخيه من أسر الكُتُرج ، وكان لأخيه المأسور دين على الأمير سنقر الحلبي ، أحد أمراء حلب فقدم أبو عبد الله بن دُبابة إلى حلب ، واستخلص دين أخيه لفكاكه من الأسر .

روى لنا شيئاً من شعره ولده الفقيه شمس الدين علي بن الحسين ، والقاضي أبو علي حسن بن محمد بن اسماعيل القليلوي ، وأخبرني ولده علي أن دُبابة الذي ينسب إليه رجل من العرب ، قال : وجار الخير هو الذي نقل إلى سنجار وأقام بها ، وقال لي : سمعت ذلك من والدي الحسين بن علي رحمه الله ، وكان مولده في سنة أربعين وخمسمائة .

أنشدنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن سعيد بن حامد المعروف بابن دُبابة السنجاري بها وبحلب ، قال : أنشدني أبي لنفسه يمدح الإمام الناصر (٣١٠) لدين الله أمير المؤمنين .

بصر هل بذى العلمين نار	أم ابتسمت على أضمر نوار
فإن تك أو حشت منها ديار	فقد أنست بعطها ديار
ذرائي كي أسيل بها دموعي	وأسألها متى شط المزار
أصبراً بعدهم ولنا ثلاث	عدمت تصبري وهم جوار
أحن وما الذي يجدي حنيني	حين النوق فارقتها الحوار
وألثم الثرى شوقاً إليها	ولا صبر لدي ولا قرار
فإن لاح الصوار ذكرت ليلى	وأذكرها إذا تفح الصوار (١)

١ - الصوار هنا وعاء المسك . لسان العرب .

وللجوزاء في الأفق انحدار
فما شيم البروق عليك عار
بعيد اليوم أو تنأى الديار
سفوح وهو في الأحشاء ثار
وأعوزني على الوجد اضطبار
أليم ما لموهنه جبار
أياديته على الزمن اتصار
وطاب الفرع منه والنجار
إلى هذا يشار وذا يشار (٣١-ظ)

تقول عوادلي والليل داج
تمتع من شميم عرار نجد
فما تدري أجمع منك شمل
فإن فراقهم في العين ماء
فقلت لهم لئن عز التأسى
وفا جأني الزمان بكل خطب
فلي بالناصر المنصور دامت
إمام للبرية طاب أصلا
له خلقتان من أري وشري (١)

أشدني أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل القيلوي من لفظه بمنزلي
بحلب ، قال : أشدني أمين الدين الحسين بن دبابة السنجاري البزاز لنفسه بحلب
يهجو أبا علي بن الربيع اليهودي رأس المثية (٢) ببغداد وكان يلقب بالبقيرة :

تبصر ببقيرة آل الربيع عدمت البصيرة إثر البصر
سنتت لذبحك موسى الهجاء وموسى الذي سن ذبح البقر

قال لي أبو علي القيلوي لقّب الأمين حسين في سنجار بالبقيرة بقوله هذين
البيتين فلا يعرف بسنجار إلا بالبقيرة .

أخبرني شمس الدين علي بن الحسين بن دبابة عن والده الحسين قال : كان في
أيام شبابه يعتني بشيء من الهجو ، قال : فبات ليلة فرأى أسداً عظيماً قد أقبل
نحوه قال : فخاف خوفاً عظيماً ، قال : فقال له الأسد : تعود تهجو ؟ فقال : لا ، قال :
فتب ، قال : فتاب عن الهجو من ذلك اليوم :

أشدني أبو الحسن بن الحسين بن دبابة بسنجار قال : كتب إليّ والدي في
كتاب هذا الشعر لنفسه :

١ - أي من الفة وثبيت ود ، وممارسة ولجاجة . النهاية لابن الأثير .

٢ - أي رئيس « أكاديمية » اليهود في بغداد . انظر كتابي « يهود في الحياة
الاقتصادية والسياسية الإسلامية في العصور الوسطى » ط . بيروت ١٩٨٨ : ٧٢-١٧٥

أراني أرى سنجار لا در درها
 جواري بها شرّ الجوار فعنني
 وليت الحيا الوكاف^(١) لا جاد ربعها
 فليس بها من يرتجى للمة
 أظل بها حلف الهموم كأنما
 إذا ما أجلت الطرف أرض وبار
 أراها وما أنهارها بجوار
 وشبت مغايتها الغداة بنار^(٣-٣٠)
 وليس بها يوما مقبل عثار
 سقيت الردي فيها بكاس نوار

أخبرني أبو الحسن علي بن الحسين بن دبابة قال : كان عمي أسرته الكرج ، وكان له دين على سنقر الحلبي الأمير بحلب ، فسعى والدي في فكاهه ، فقطع عليه الكراج أربعة آلاف دينار ، فجاء والدي الى حلب واستخلص دين عمي من سنقر الحلبي ، وجمع عليه شيئا آخر حتى تكمل أربعمئة^(٢) دينار ، وسار بها الى خلاط^(٣) ، وكان في صحبته غلام لعمي المأسور فوصل والدي الى خلاط في الشتاء ، وكان البرد شديداً ، فالتفت الى غلام أخيه في ميدان خلاط ، وقال يا فلان بالله لو أبصرت أخي الساعة هاهنا ما كان جيداً ونستريح من الصداع ومقاساة البرد ، ومن جمع أربعة آلاف دينار وما معنا غير أربعمئة ؟ قال : فما استتم الكلام حتى - رأى شخصا يعرفه من أهل سنجار فسلم عليه وقال : ما رأيت أخاك ؟ قال : وأين أراه : قال : هو في المدينة فقال : لا تفعل ، فقال : بلى والله ، ودخل إليه وأخرجه من المدينة الى أبي ، واجتمعا وقضى أمية ، وكان قد هرب من الأسر واتفق وما اتفق .

قال لي عز الدين أبو علي حسن بن محمد القيلوي : توجه ابن دبابة الى سنجار ثم توجه منها الى دمشق فمات بها بعد سنة عشر وستمائة ، وقال لي أبو الحسن علي ابن الحسين بن دبابة : توفي والدي^(٣٢-ظ) في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة ، عن ست وسبعين سنة .

الحسين بن علي بن شبل بن طهمان :

أبو بكر الطهماني المعروف بشبل ، حدث بحلب عن اسحق بن شاهين ، وروى

١ - أي المطر الغزير . النهاية لابن الاثير .

٢ - أي لم يستطع أن يجمع من كامل المبلغ المطلوب سوى أربعمئة دينار .

٣ - في تركيا ليس بعيدا عن بحيرة وان ، ما تزال تحمل هذا الاسم ، وعلى مقربة منها جرت معركة مناز كرد المشهورة عام ١٠٧١ م .

عن سليمان بن سالم • روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، وأبو بكر أحمد بن عيسى النحاس •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ، وولده القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الطرسوسي الحلبيون قالوا : أخبرنا أبو سالم أحمد بن عبد القاهر بن الموصل الحلبي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن أحمد بن الحلبي الحلبي قال : أخبرنا أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي نمير الأسدي الحلبي قال : أخبرنا أبو بكر السبيعي الحلبي الحافظ قال : حدثنا أبو بكر الحسين بن علي بن شبل بن طهمان ، المعروف بشبل الطهماني بحلب قال : حدثنا اسحق بن شاهين قال : حدثنا خالد بن عبد الله المزني عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهاجر من هجر السيئات (١) •

الحسين بن علي بن العباس :

أبو عبد الله الشطي المعدل : حدث بحلب عن حفص بن عمر بن الصباح الرقي المعروف بسبجة وعبد الملك (٣٣ - و) بن عبد الحميد الميموني ، وأبي بكر محمد ابن ابراهيم المروزي • روى عنه أبوا الحسين : محمد بن أحمد بن أبي فروة الملقبي ومحمد بن أحمد الهاشمي القاضي ، وأبو الطيب عبد المنعم بن عبيد بن غلبون ، والقاضي أبو الحسن علي بن محمد بن اسحق الحلبي •

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري بدمشق قال : أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي قال أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب القرشي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن جَمِيع قال : حدثنا الحسين بن علي الشطي بحلب قال : حدثني حفص بن عمر بن الصباح قال : حدثنا أبو حذيفة عن سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

١ - انظر كنز العمال : ١٢ / ٣٤١٠٦ •

عن جرير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسرع الأرض خراباً يسراها
ثم يمناها (١) .

الحسين بن علي بن عبد مناف أبي طالب :

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو عبد الله بن أبي الحسن الهاشمي
القرشي ، وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سبط رسول الله صلى
الله عليه وسلم وريحاته ، وأحد سيدي شباب أهل الجنة ، ولد في شعبان سنة أربع
من الهجرة ، وقيل ولد لست سنين وأربعة أشهر من الهجرة ، وشهد صفين مع أبيه
علي عليه السلام وكان أميراً على القلب يومئذ ، وهم همدان (٣٣ - ظ) .

وغزا القسطنطينية في الجيش الذي كان يزيد بن معاوية أميره ، فقد اجتاز
بحلب في طريقه من دمشق إليه (٢) .

حدث عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه علي بن أبي طالب
وأمه فاطمة عليهما السلام .

روى عنه ابنه علي بن الحسين زين العابدين وابنه عبد الله بن الحسين وابنتاه
فاطمة وسكينة وابن أخيه زيد بن الحسن بن علي ، وأبو هريرة ، وطلحة بن عبيد
الله العقيلي ، وعامر الشعبي وعكرمة مولى ابن عباس وعبيد بن حسين ، وشعيب
ابن خالد ويوسف الصباغ ، وزباد بن شابور ، وحמיד بن سلم ، وسانان بن أبي سنان
الدثلي ، ومحمد بن الصائغ ، وهمام بن غالب الفرزدق ، وعبد الله بن سليمان بن
نافع مولى بني هاشم ، والعزيز بن حريث ، وأبو سعد الميثمي وأبو هشام وأبو
خازم الاشجعي ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب ، وعبيد الله بن أبي يزيد وبشير بن
غالب .

أخبرنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسين قال أخبرنا أبو طالب
ابن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : حدثنا أحمد بن الحسين المدني قال :

١ - انظره في كنز العمال : ١٤ / ٣٨٤٨٢ .

٢ - انظر حولها كتابي تاريخ العرب والاسلام : ١٣٤ - ١٣٥ .

حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا يونس بن بكير بن زياد بن المنذر عن بشير بن غالب عن حسين بن علي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما .

أخبرنا أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح -- قراءة عليه بدمشق -- قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن ابن الحسين الخلعي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف القراء وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد قالا : حدثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد قال : حدثنا أبو عمران موسى بن سهل قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث قال : حدثنا فرعة بن سويد السدوسي قال : حدثنا عبيد الله بن عمر عن الزهري عن علي ابن الحسين عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه ^(١) .

ورواه يعلى بن عبيد عن حجاج بن دينار عن شعيب بن خالد عن الحسين رضى الله عنه أخبرنا به أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل قال : حدثنا محمد بن الحسين بن سليم قال : حدثنا أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وإملاء قال : حدثنا عبد الله بن اسحق قال : حدثنا محمد بن الجهم السمرى قال : حدثنا يعلى بن عبيد قال : حدثنا حجاج بن دينار عن شعيب بن خالد عن الحسين بن علي رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه ^(٢) (٣٤ - و) .

أخبرنا زيد بن الحسن -- إذا -- قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا أبو القاسم الأزهرى

١ - انظره في الكامل لابن عدي : ٩٠٧ / ٣ .

٢ - لم أجده في ترجمة الحسين بن علي المطبوعة في بيروت عام ١٩٧٨ .

قال : أخبرنا محمد بن المظفر قال : حدثنا أحمد بن علي بن شعيب المدائني قال :
حدثنا أبو بكر بن البرقي قال : ولد الحسين بن علي بن أبي طالب في ليال خلون من
شعبان سنة أربع من الهجرة (١) .

أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن المرتضى العلوي قال : حدثنا أبو الفضل
محمد بن فاصر السلامي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا
أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف قال : أخبرنا أبو محمد
الحسن بن رشيقي قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي قال : حدثني
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهري قال : حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح
قال : قال الليث بن سعد : قالت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الحسين بن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع .

أنبأنا عمر بن الحسن عن أبي القاسم بن عبد الملك قال : أخبرني أبو محمد بن
عتاب وأبو عمران بن أبي تليد إجازة ، قالوا : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا
خلف بن القاسم قال : أخبرنا سعيد بن عثمان قال : أخبرني أبو العباس السرخسي
قال : أخبرنا ابن أبي خيمته عن مصعب الزبيري قال : ولد الحسين لخمس ليال
خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة (٢) .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو الغنائم
ابن المأمون قال أخبرنا أبو القاسم بن حبابه قال : أخبرنا أبو القاسم البغوي قال :
قال الزبير بن بكار : ولد الحسين بن علي بن أبي طالب لخمس ليال خلون من شعبان
سنة أربع من الهجرة .

قال أبو غالب بن البناء : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر
المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : وحدثني
ابراهيم بن المنذر عن عبد الله بن ميمون مولى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان (٣٤ - ظ) بين الحسن والحسين طهر
واحد (٣) .

١ - لا توجد ترجمة للحسين بن علي في تاريخ بغداد المطبوع .
٢ - نسب قريش لمصعب الزبيري : ٤٠ . الاستيعاب - على هامش الاصابة :

٣٧٧ / ١ .
٣ - هذه الاخبار ليست في القسم المطبوع من جمهرة نسب قريش .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز في كتابه ، قال : أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : قال لنا سعد بن سليمان عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد قال : كان بين الحسن والحسين طهر واحد^(١) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن علي السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق النهاوندي قال حدثنا أحمد بن عمران الأشناني قال : حدثنا موسى بن زكريا التستري قال : حدثنا خليفة العصفري قال : وفيها ، يعني ، سنة أربع : ولد الحسين بن علي بن أبي طالب^(٢) .

أنبأنا أبو محمد بن المرتضى العلوي قال : حدثنا محمد بن ناصر قال : أخبرنا أبو طاهر الأنباري قال : أخبرنا أبو البركات بن نظيف قال : أخبرنا أبو محمد بن رشيق قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : حدثنا أحمد بن المقدم العجلي قال : حدثنا زهير بن العلاء قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتاده قال : ولدت ، يعني ، فاطمة حسيناً بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر ، فولدته لست سنين وأربع أشهر ونصف من التاريخ .

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن أبي الرجاء بن شهریار ، في كتابه ، قال : أخبرنا أم البهاء فاطمة بنت أبي الفضل قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال حدثنا (٣٥ - و) محمد بن عبد الله الطائي قال : حدثنا عمران بن بكار قال : حدثنا ربيع بن روح قال : حدثنا محمد بن حرب الزبيدي عن عدي بن عبد الرحمن الطائي عن داود بن أبي هند عن سماك عن أم

١ - هذا الخبر ليس في تاريخي البخاري الكبير والصغير ، انظر الاستيعاب : ٣٧٧ / ١ .

٢ - هذا الخبر ليس في تاريخ خليفة المطبوع ، انظره في تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ١٢ .

الفضل بنت الحارث أنها رأت فيما يرى النائم ، أن عضواً من أعضاء النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً فترضعه بلبن قثم ، قالت : فولدت فاطمة غلاماً فسماه النبي صلى الله عليه وسلم حسبناً ، دفعه الى أم الفضل فكانت ترضعه بلبن قثم .

أبنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريذة قال : أخبرنا سليمان ابن أحمد قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : حدثنا ضرار بن صرد قال : حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي عن جابر عن أبي الشعثاء عن بشر بن غالب قال : كنت مع أبي هريرة فرأى الحسين بن علي فقال : يا أبا عبد الله لقد رأيتك على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قد خضبتكما دماً ، حين أتني بك حين ولدت فسررك ولفك في خرقة ، ولقد تفل في فيك وتكلم بكلام ما أدري ماهو ، ولقد كانت فاطمة سبقت به بقطع سره الحسن فقال : لاتسبيني بها ^(١) .

أبنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة ان لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقور قال : أخبرنا عيسى بن علي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو سعيد بن سالم الشاشي (٣٥ — ط) قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن ابن عقيل عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب أنه سمى ابنه الكبير حمزة ، وسمي حسيناً بعمه جعفر ، قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فقال اني قد غيرت اسم ابني هذين ، قال : فقلت الله ورسوله اعلم قال : فسمي حسناً وحسيناً .

وأبنا عمر بن طبرزد عن أبي العز بن كادش قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن عتيب قال : حدثنا محمد بن خالد بن خدش قال : حدثنا سلم بن قتيبة قال أخبرنا يونس ابن أبي اسحق عن ابيه عن هانيء بن هانيء عن علي قال : لما ولد الحسن سميته حرباً فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما سميت ابني ؟ قلت حرباً ، قال : هو الحسن ،

فلما ولد الحسين سميته حربا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماسميت ابني ؟ قلت : حربا قال هو الحسين فلما ولد محسن سميته حربا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ماسميت ابني ؟ قلت حربا قال فهو مُحَسَّنٌ ^(١) ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : إني سميت بني هؤلاء تسميه هرون بنيه شبر وشبير ومشبر •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي — اذنا — قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم — إجازته ان لم يكن سمعا — قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد قال أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد ابن عثمان قال : أخبرنا الدحداح أحمد بن محمد بن اسماعيل التميمي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي قال : حدثنا سفيان بن عيينه عن عمرو عن عكرمة قال : لما ولدت فاطمة (٣٦ — و) الحسن أتت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه حسنا ، فلما ولدت حسينا أتت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : هذا أحسن من هذا فشق له من اسمه وقال : هذا حسين •

أنبأنا أبو القاسم القاضي قال : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى ، كتابة قال : أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : سمعت العباس بن محمد يقول : سمعت يحيى يقول : الحسين بن علي أبو عبد الله •

أنبأنا زيد بن الحسن عن أبي البركات الأنطاقي قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد ابن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد ابن الحسن قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : قال عمي أبو بكر : الحسين بن علي أبو عبد الله •

أخبرنا القاضي أبو نصر بن الشيرازي إذا قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن قال : حدثنا أبو بكر يحيى بن ابراهيم قال : أخبرنا أبو الحسن نعمة الله بن محمد قال : حدثنا أبو مسعود أحمد بن محمد قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن سليمان قال : أخبرنا سفيان بن محمد بن سفيان قال : حدثني الحسن بن سفيان

١ — ليس من الثابت ولادته •

قال : حدثنا محمد بن علي عن محمد بن اسحق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :
الحسين بن علي ، أبو عبد الله (١) .

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا اسماعيل بن أحمد ، إجازة ان لم يكن
سماعا ، قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال :
أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : الحسين بن علي يكنى
أبا عبد الله (٢) (٣٦ - ظ) .

أنبأنا أبو الحسن بن المقيّر عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل جعفر بن
يحيى قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال :
أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أبو عبد الله حسين
ابن علي .

أنبأنا عبد الصمد بن محمد عن أبي الفتح نصر الله بن محمد اللاذقي قال :
أخبرنا نصر بن ابراهيم قال : أخبرنا سليم بن أيوب قال : أخبرنا طاهر بن محمد بن
سليمان ، قال : حدثنا علي بن ابراهيم الجوزي قال : حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد
ابن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول : الحسين بن علي أبو عبد الله .

أخبرنا أبو اليمن الكندي - إذناً - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي
الأنصاري - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال :
أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم
قال : حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة : الحسين بن علي بن أبي طالب
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، ويكنى أبا عبد الله ، وأمّه فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد
العزى بن قصي ، علقت فاطمة بالحسين لخمس ليالٍ خلون من ذي القعدة سنة ثلاث

١ - ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٢٢ .

٢ - المعرفة والتاريخ : ٣ / ١٦٦ .

من الهجرة ، فكان بين ذلك وبين ولاد الحسن خمسون ليلة ، وولد الحسن في ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة (١) .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق ابن يوسف قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : حسين بن عايي ابن أبي طالب ، أبو عبد الله الهاشمي ، قال أحمد بن سليمان عن عطاء بن مسلم عن الأعمش قال : قتل الحسين وهو ابن تسع وخمسين ، وقال أبو نعيم : قتل الحسين يوم عاشوراء ، وقال فروة بن أبي المعراء عن القاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكرته لابن عباس فقال : أذكرت حسين ابن علي حين رأيت ؟ قلت : نعم والله ذكرته بكفيه (٢) حين رأيت يمشي ، قال : إنا كنا نشبهه بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وقال عبد الله بن محمد بن محمد بن الصلت حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد (٣٧-و) عن أبيه قال : قتل حسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين (٣) .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب ، له رواية من رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) .

وقال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد قال : أخبرنا شجاع بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي (٣٧-ظ) ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحاته

١ - ليس في المطبوع من طبقات ابن سعد . انظر تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٢٣ .

٢ - في رواية البخاري المطبوعة : ذكرت تكفيه .

٣ - التاريخ الكبير للبخاري : ٢ / ٣٨١ .

٤ - الكنى والاسماء للامام مسلم : ١٣٥ ، وفيه « رؤية من رسول الله » . تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٢٤ .

وشبهه ، ولد لخمس ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وقتل وهو ابن ثمان وقيل تسع وخمسين ، روى عنه أبو هريرة ، وابنه علي وفاطمة وسكينة ابتناه ، وعبيد الله بن أبي يزيد والمطلب بن عبد الله بن حنطب ، وسنان بن أبي سنان ، وأبو حازم الأشجعي وغيرهم (١) .

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشكوال في كتابه قال : أخبرني أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد - إجازة - قالوا : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا خلف بن القاسم قال أخبرنا أبو علي بن السكن قال : والحسين بن علي يكنى أبا عبد الله ، بابنه عبد الله ، وكان أصغر من الحسن يقال إنه أصيب وهو ابن ست وخمسين ، ليس يحفظ عنه سماعاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح ، وقد روى عن أمه فاطمة بنت رسول الله ، وعن أبيه علي بن أبي طالب ، ويقال ولد الحسين في سنة أربع من الهجرة ، وأدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ست سنين .

وقد روي من وجوه صحاح حضور الحسين بن علي رسول الله ولعبه بين يديه وتقيله إياها ، فأما الرواية التي تأتي عن الحسين بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلها مراسيل .

قال ابن السكن : حدثنا حاتم بن محبوب قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال : حدثنا سفيان قال : سمعت جعفر بن محمد قال : قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة (٢) .

أنبأنا أبو الفتح نصر بن أبي الفرج الحصري قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري الحافظ قال : أخبرنا أبو وليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباع قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد البر النمري قال : الحسين بن علي بن أبي طالب ، أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى

١ - ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٢٤ .

٢ - لم ترد هذه الرواية في ترجمة الحسين في الاستيعاب : ١ / ٣٧٧ - ٣٨٣ .

أبا عبد الله ، ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع وقيل سنة ثلاث هذا قول الواقدي وطائفة معه •

قال الواقدي : علقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة ، وروى جعفر بن محمد عن أبيه قال : لم يكن بين الحسن والحسين إلاّ ظهر واحد ، وقال قتادة : ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر لخمس سنين وستة أشهر من التاريخ وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ع^(١)ق ، وكان الحسين فاضلاً ديناً كثير الصوم والصلاة والحج ، قتل رحمه الله يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم ، يوم عاشوراء سنة إحدى (٣٨ـ و) وستين بموضع يقال له كربلاء من أرض العراق ، وبناحية الكوفة ، ويعرف الموضع أيضاً بالطف قتلته سنان بن أنس النخعي ، ويقال له أيضاً سنان بن أبي سنان النخعي وهو جد شريك القاضي ، ويقال بل الذي قتله رجل من مذحج ، وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن ، وكان أبرص . وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي من حمير ، حز رأسه ، وأتى به عبيد الله بن زياد وقال :

أوقر ركابي فضة وذهباً إني قتلت الملك المحجّباً
قتلت خير الناس أمأ وأباً وخيرهم إذ ينسبون نسباً

وقال يحيى بن معين : أهل الكوفة يقولون : إن الذي قتل الحسين عمر بن سعد ابن أبي وقاص ، قال يحيى : وكان ابراهيم بن سعد يروي فيه حديثاً أنه لم يقتله عمر بن سعد •

قال أبو عمر بن عبد البر : إنما نسب قتل الحسين الى عمر بن سعد لأنه كان الأمير على الخيل التي أخرجها عبيد الله بن زياد الى قتل الحسين ، وأمر عليهم عمر ابن سعد ووعدته أن يوليه الري إن ظفر بالحسين وقتله ، وكان في تلك الخيل والله أعلم — قوم من مضر من اليمن •

قال أبو عمر : لما مات معاوية وأفضت الخلافة الى يزيد وذلك في سنة ستين وردت بيعته على الوليد بن عقبة بالمدينة ليأخذ البيعة على أهلها ، أرسل الى الحسين

١ — العقيقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود . النهاية لابن الاثير .

ابن علي والى عبد الله بن الزبير ليلاً فأتى بهما فقال : بايعا ، فقالا : مثلنا لا يبايع سراً ، ولكننا نبايع على رؤوس الناس إذا أصبحنا ، فرجعا الى بيوتهما ، وخرجا من ليلتهما (٣٨-ظ) الى مكة ، وذلك ليلة الأحد لليلتين بقيتا من رجب ، فأقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوال وذو القعدة ، وخرج يوم التروية يريد الكوفة ، فكان سبب هلاكه .

قال أبو عمر : قال مصعب الزبيري حج الحسين بن علي خساً وعشرين حجة ماشياً (١) .

وذكر أسد عن جاتم بن اسماعيل عن معاوية بن أبي مئزر عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول : أبصرت عيناى هاتان ، وسمعت أذناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بكفيّ حسين ، وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : ترق عين (٢) بقله ، قال : فرقا الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال له رسول الله : إفتح فاك ثم قبّله ، ثم قال : اللهم أحبه ، فإنى أحبه .

قال أبو عمر رحمه الله : روى الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله : « من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه » (٣) هكذا حدث به العمري عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكرنا الاختلاف في اسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموطأ .

وروى ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق عن الزهري عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن حسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في ابن (٤) صائد :

١ - نسب قريش للمصعب الزبيري : ٢٥ .

٢ - أي اصعد . النهاية لابن الاثير .

٣ - لم أجده في المطبوع من كتاب التمهيد ، انظر موطأ الامام مالك : ٦٥٠ (١٦٢٩) .

٤ - هو بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي ، أبو محمد الحميري (١١٠ - ١٩٧ / ٧٢٨ - ٨١٢) محدث الشام في عصره . الاعلام للزركلي .

« اختلفتم وأنا بين أظهركم فلا تتم بعدي أشد ^(١) اختلافاً (٣٩ - و) •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو عبد الله سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وريحاته من الدنيا ، حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه ، روى عنه ابنه علي بن الحسين وابنته فاطمة ، وابن أخيه زيد بن الحسن ، وشعيب بن خالد ، وطلحة بن عبيد الله العقيلي ويوسف الصبّاغ وعبيد بن حسين وهشام بن غالب الفرزدق وأبو هشام • ووفد على معاوية ، وتوجه غازياً إلى القسطنطينية في الجيش الذي كان أميره يزيد بن معاوية ^(٢) •

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسي قال : أخبرنا أسعد ابن أبي سعيد بن روح قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزجانية قال : أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد البغدادي قال : حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علق عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة أيام •

قال الطبراني لم يروه عن ابن المنكدر إلا زهير ولم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن زهير وختنهما لسبعة أيام إلا الوليد بن مسلم ^(٣) (٣٩ - ظ) •

أخبرنا أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي قال : أخبرنا أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي عمي بها قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراحة قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل ابن الجلي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الطيوري الحلبي قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن منصور بن سهل الحلبي قال : حدثنا أبو عثمان الوراق قال :

١ - الاستيعاب على هامش الإصابة : ٣٧٧ - ٣٨٣ •

٢ - تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٥ •

٣ - المعجم الصغير : ٢ / ٤٥ •

حدثنا أبو وهب الحراني قال : حدثنا مخلد عن محمد بن عبد الله عن أبي اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال : كان الحسن أشبه الناس برسول الله ما بين الذقن الى الرأس ، وكان الحسين أشبه الناس برسول الله من الذقن الى القدم وفيهما شبه رسول الله عليهم السلام .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن عني بن الفتح العشاري قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسماعيل المعروف بابن سمعون قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الكندي قال : حدثنا ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الحسين بن علي عليهما السلام يحبو حتى صعد على صدره فبال عليه ، فابتدرناه لנأخذة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ابني ابني ، قال : ثم دعا بماء وصبه عليه .

أخبرنا ابن طبرزد قال : أخبرنا ابن الحصين قال : أخبرنا ابن عيلان قال : أخبرنا الشافعي قال : حدثنا محمد بن غالب قال : حدثنا محمد بن يزيد الآدمي قال : حدثنا محمد بن موسى البصري قال : حدثني حاتم بن عبد الله عن يحيى بن عبد الله بن الحسين عن (٤٠) أبيه عن جده الحسين بن علي قال : حياني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالورد بكلتي يديه ، فلما أدنيت من أنفي قال : أما إنه سيد ريحان الجنة بعد الآس .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل القاضي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي قال : أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع قال : حدثنا حفص بن عبد الله الأُبُلِّي بالْبَلَّة^(١) قال حدثنا محمد بن اسحق الصغاني قال : حدثنا يزيد بن موهب قال : حدثنا أبو شهاب عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على أربع والحسن والحسين رضي الله عنهما على ظهره ، وهو يقول : نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أو الحملان أتتما (٢) .

١ - عند مصب شط العرب ليس بعيدا عن البصرة .

٢ - انظره في كنز العمال : ١٣ / ٣٧٦٨٧ ، ٣٧٦٨٩ .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقفي بالمسجد الأقصى قال : أخبرنا أبو طاهر بن محمد السِّلَفي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشي ، ح •

وأخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري — قدم علينا حلب — قال : أخبرنا أبو المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغدي ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان • قال أبو المظفر : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن علي بن الحسين بن زكريا • وقال أبو الفتح : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون قالوا : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال : حدثنا حسن بن زريق أبو علي الطهوي قال : حدثنا أبو بكر عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والحسن والحسين (عـ) يلعبان ويصعدان على ظهره ، وأخذ المسلمون يميطنهما ، فلما انصرف قال : من أحبني فليحب هذين ^(١) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن العباس الخلال المعروف بإسلام برو قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسين الشيرنخشيري وأبو عبد الله محمد بن الحسن المهريندقشاي ^(٢) قالوا : أخبرنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن هرون الطيسفوني قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان القطيعي ببغداد قال : حدثنا العباس بن ابراهيم القراطيسي قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل الأحمسي قال : حدثنا أسباط — يعني — ابن محمد عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العشاء وكان الحسن والحسين رضي الله عنهما يثبان على

١ — ليس في المطبوع من كتاب المعرفة والتاريخ ، انظر تاريخ ابن عساكر — ترجمة الحسين : ٨٥ •

٢ — كذا بالأصل وهو تصحيف صوابه : « المهريندقشاي » بناء موحدة ، ونون ودال والقاف والشين ، قرية على بعد ثلاثة فراسخ من مرو • معجم البلدان •

ظهره ، فلما صلى قال أبو هريرة رضي الله عنه : ألا أذهب بهما الى أمهما ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، فبرقت برقة ، فما زالوا في ضوئها حتى دخلا على أمهما (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الجرساني قال : أخبرنا علي بن المسلم الفقيه قال : أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال : أخبرنا أبو الحسين محمد ابن جُميع قال : حدثنا أبو بكر الغزال ببغداد - درب السقائين - قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن معاوية عن عمرو ومحمد بن اسحق الصغاني قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنا (١٤١و) أسباط عن السدي عن صبح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربكم ، سلم لمن سالمكم (٢) .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمي ، وأبو سعد ثابت ابن مشرف بن أبي سعد البناء وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن روضة البغداديون قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف القربري قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا مهدي قال : حدثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعيم قال : كنت شاهداً لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال : ممن أنت ؟ فقال : من أهل العراق ، قال : انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : هما ريحاتي من الدنيا (٣) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحموي قال : أخبرنا الامام أحمد بن محمد الحافظ - إجازة إن لم يكن سمعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين بن

١ - انظر تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ١٠٣ - ١٠٧ .

٢ - انظره في كنز العمال : ١٢ / ٣٤١٥٩ .

٣ - انظر تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٣٦ - ٣٩ . جامع الاصول لابن الاثير : ٣٠ / ٩ .

الطيوري قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن موسى السكوني المؤدب قال : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال : حدثنا مهدي بن ميمون قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعيم قال : كنت جالسا عند ابن (٤١-عظ) عمر فسأله رجل عن دم البعوض فقال : يسألوني عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هما ريحاتي من الدنيا .

وقال : حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : حدثني محمد بن بشار قال : حدثنا غندر قال : حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعيم يقول : سمعت عبد الله بن عمرو - وسأله عن المحرم - قال شعبة : أحسبه يقتل الذباب فقال : أهل العراق يسألون عن الذباب ، وقد قتلوا ابن بنت رسول الله ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : هما ريحاتي من الدنيا .

أخبرنا أبو القاسم العطار وأبو سعد البناء ، وأبو الحسن بن روضة البغداديون قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى قال : أخبرنا أبو الحسن الداودي قال : أخبرنا أبو محمد الحموي قال : حدثنا أبو عبد الله القربري قال : حدثنا أبو عبد الله البخاري قال : حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال : حدثني حسين بن محمد قال : حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك قال : أتني عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست ، فجعل ينكت وقال : في حسنه شيئا^(١) فقال أنس : كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مخضوبا بالوسمة .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقفي بالمسجد الأقصى قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا ، ح وأخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري - قدم علينا حلب -

١ - يروى أنه قال : انه كان لحسن الثغر أو : ان كان لصبيحا . انظر تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين - : ٢٥٧-٢٥٨ والوسمة شجر باليمن يضبج بورقه الشعر - أسود . النهاية لابن الأثير .

قال : أخبرنا أبو المظفر أحمد بن محمد (٤٢-و) بن علي بن صالح الكاغدي ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان • قال أبو المظفر : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا • وقال أبو الفتح : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون • قالوا : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال : حدثنا عبد الحميد بن بحر - سمعته بالبصرة - قال : أخبرنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (١) •

أخبرنا أبو الفضائل عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن علي بن سكينه ، وأبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف البغداديان - قدما علينا حلب - قالوا أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال : أخبرنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر قال : حدثنا فيض بن وثيق قال : حدثنا عثمان بن مطر قال : حدثنا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة •

أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن حكيم الحلبي بها ، قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن ياقوت بن عبد الله الفراش قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين ابن النقور قال : حدثنا (٤٢-ظ) القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل الضبي قال : حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن شاذان قال : حدثنا محمد بن سهل ابن الحسن قال : حدثنا محمد بن حسان قال : حدثنا عبد الله بن الأشرس قال : حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن أبي جده محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ

بيد الحسن والحسين فقال : من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في الجنة ، المرء مع من أحب ، المرء مع من أحب ، المرء مع من أحب (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسي قال : أخبرنا أسعد ابن سعيد بن روح قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزجانية قال : أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال : حدثنا محمد ابن محمد بن خالد الباهلي البصري قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : حدثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن والحسين فقال : من أحب هذين وأباهما وأمهما فإنه معي في درجتي يوم القيامة . قال الطبراني : لم يروه عن موسى ابن جعفر إلا أخوه علي بن جعفر ، تفرد به نصر بن علي . (٢) .

قلت : وقد رواه علي بن موسى الرضا رضي الله عنه عن موسى بن جعفر كما أوردناه قبله (٤٣-و) .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراي ، خطيبها بها ، وأبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن علي البغدادي ، وأبو اسحق إبراهيم ابن عثمان بن يوسف ، بحلب ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطني قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري قال : حدثني علي بن محمد بن عبيد قال : حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا أبو عبيدة عبد الواحد ابن واصل قال : حدثنا طريف بن عيسى قال : حدثني يوسف بن عبد الحميد قال : قال لي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين على فخذه ، وفاطمة في حجره واعتنق عليا ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي (٣) .

١ - انظره في كنز العمال : ٢٤٦٨٤/٩ ، ٢٥٥٥٢ .

٢ - المعجم الصغير : ٧٠-٧١ .

٣ - انظره في كنز العمال : ٣٦٤٩٦/١٣ .

أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي الحسيني قال : أخبرنا
 عمي أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن
 عبد الله بن محمد بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن
 الجلي قال : حدثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي قال : حدثنا أبو القاسم
 عبد الرحمن بن منصور بن سهل قال حدثنا أبو يعقوب الوراق قال : حدثنا
 محمود بن غيلان قال : حدثنا أبو أحمد قال : حدثنا سفيان عن زبيد عن شهر بن
 حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم جلل عليا والحسن والحسين
 وفاطمة كساءً وقال : هؤلاء أهل (٣-ط) بيتي وخامتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيراً ، قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : انك إلى خير (١) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال : أخبرنا أبو القاسم هبة
 الله بن أحمد بن عمر الحريري قال : أخبرنا أبو طالب العشاري قال : حدثنا أبو
 الحسين محمد بن أحمد بن اسماعيل بن سمعون -إملاء- قال : حدثنا أبو بكر محمد
 ابن جعفر الصيرفي قال : حدثنا أبو أسامة الكلبي قال : حدثنا علي بن ثابت قال :
 حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن بلال بن مرداس عن شهر بن حوشب عن أم
 سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخزيرة (٢) فوضعتها
 بين يديه ، فقال : ادعي زوجك وابنيك ، فدعتهم وطعموا وعليهم كساء خيري ، فجمع
 الكساء عليهم ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وخامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيراً قالت أم سلمة : فقلت يا رسول الله أأست من أهل البيت ؟ قال : انك على
 خير وإلى خير (٣) .

قال : وحدثنا محمد قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا علي بن ثابت عن أبي
 إسرائيل عن زبيد عن شهر عن أم سلمة مثل ذلك .

أخبرنا أبو محمد بن الحسين الأندلسي قال : أخبرنا أسعد بن أبي سعيد

-
- ١ - انظر تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين - ٦٦ .
 - ٢ - الخزيرة لحم يقطع صفاراً ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق .
 النهاية لابن الاثير .
 - ٣ - ابن عساكر - ترجمة الحسين - ٦٢ .

الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا أحمد بن مجاهد الأصبهاني قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال : حدثنا زافر بن سليمان عن طعمة بن عمرو (٢٤-٥) الجعفري عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن شهر بن حوشب قال : أتيت أم سلمة أعزيها على الحسين بن علي فقالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس على منامة لنا فجاءته فاطمة رضوان الله عليها بشيء فوضعتة ، فقال ادع لي حسناً وحسيناً وابن عمك علياً ، فلما اجتمعوا عنده قال : اللهم هؤلاء خا متي وأهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً • قال الطبراني لم يروه عن طعمة إلا زافر تفرد به عبد الله بن عمر بن مثكدة • (١) •

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلماني - قراه عليه وأنا أسمع - بدمشق قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي - قراءة علينا من لفظه - قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قالوا : أخبرنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني قال : أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أبو يوسف القلوسي قال : حدثنا سلمان بن داود قال : حدثنا عمار بن محمد قال : حدثني سفيان الثوري عن أبي الجحاف عن أبي سعيد قال : نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت (٢) » في خمسة ، في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليّ وفاطمة والحسن والحسين • (٣) •

أخبرنا أبو حامد محمد بن عبد الله الاسحاقي الحلبي بها ، قال : أخبرنا عمي أبو المكارم حمزة بن علي الحلبي بها قال : أخبرنا (٤٤-٤٥) أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراحه الحلبي بها ، قال : حدثني أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الجلي الحلبي بها قال : حدثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي بها قال : حدثنا أبو

١ - المعجم : ٦٥/١ •

٢ - سورة الاحزاب - الآية : ٣٣ •

٣ - تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين - : ٧٥ •

القاسم بن منصور قال : حدثنا عمر بن سنان قال : حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي الأهوازي قال : حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء بن ميناء مولى عبد الرحمن ابن عوف أنه قال : ألا تسألون قبل أن تشأب الأحاديث بالأباطيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا شجرة وفاطمة أصلها وفرعها ، وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها ، والشجرة وأصلها في عدن ، والأصل والفرع والقاح والورق والثمرة في الجنة . (١) .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي — اذنا ان لم يكن سماعا — قال : حدثنا أبو محمد الجوهري — املاء — قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا عفان قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا له ، قال : فاستمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عفان : قال وهيب : فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم وحسين مع غلمان يلعب فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذه . قال : فطفق الصبي يفرّ هاهنا مرة وهاهنا مرة ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه (٤٥ـو) قال : فوضع احدي يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقبله ، وقال : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الأسباط (٢) . أخبرنا أبو الحسن المبارك بن أبي بكر محمد بن مزيد الخواص ، وأبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري البغداديان بها قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الغني بن الحسين بن أحمد الهمداني قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن النعمان قال : أخبرنا أبو بكر بن المقتدي قال : أخبرنا أبو محمد اسحق بن أحمد بن شافع الخزاعي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى العدني قال حدثنا يوسف بن خالد عن ابن خثيم عن سعد بن راشد الحمصي عن يعلى بن مثرّة أن حسين بن علي أقبل فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذه

١ - تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين - ١٢٣ : ١٢٤ .

٢ - تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين - ٧٩ - ٨٠ .

ولا وذه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذه فوضع إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى على فأس رأسه ، ثم قبله ، ثم قال : اللهم أحب حسينا ، اللهم أحب من يحب حسين ، حسين سبط من الأسباط •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقعي ، بالمسجد الأقصى ، قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا ، ح •

وأخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري - قدم علينا حلب - قال : أخبرنا أبو المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغدي وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان • قال أبو المظفر : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا ، وقال أبو الفتح : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قالوا : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان القسوي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا أبي ، قال حدثنا ربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال : كنت مع جابر ، فدخل حسين بن علي رضي الله عنهما ، فقال جابر : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا ، فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ^(١) •

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : (٥٠-٥١) أنبأنا أبو المعالي ابن صابر قالوا : أخبرنا الشريف أبو القاسم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا محمد بن غالب قال : حدثنا زكريا بن عدي قال : حدثنا ابن نمير عن الربيع بن سعد الجعفي عن ابن سابط عن جابر قال : دخل حسين بن علي المسجد

١ - لم أقف على هذا الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع .

من باب بني فلان ، فقال جابر : من سره أن ينظر الى رجل الجنة ^(١) ، فلينظر الى هذا ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو القاسم بن بوش قال : أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا قال : حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا الغلابي قال : حدثنا ابن عائشة قال : حدثنا حسن بن حسين الفزازي قال : حدثنا قطري الحساب عن مدرك بن عمارة قال : رأيت ابن عباس أخذاً بركاب الحسن والحسين ، فقيل له : أتأخذ بركابيهما وأنت أسنٌ منهما ؟ فقال : ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو ليس من سعادتني أن أخذ بركابيهما • ^(٢) •

أخبرنا أبو الفضل مرجا بن أبي الحسن بن هبة الله بن غزال التاجر الواسطي قال : أخبرنا العدل أبو طالب محمد بن علي بن أحمد بن الكتاني قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله العجمي - قراءة عليه - قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الصلحي (٤٦-) قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان قال : حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بحشل قال : حدثنا سعد بن وهب قال : حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعد عن عبيد بن حنيفة قال : حدثني الحسين بن علي رضوان الله عليه قال : أتيت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وهو على المنبر ، فقلت : انزل عن منبر أبي فاذهب الى منبر أبيك ، فقال عمر رضوان الله عليه : ان أبي لم يكن له منبر ، ثم أخذني فاجلسني معه ، فلما نزل نزل بي معه الى منزله فقال يا بني اجعل تغشانا اجعل تأتينا ، فجئت يوما وهو خالٍ بمعاوية رضي الله عنه ، فجاء عبد الله ابن عمر فلم يؤذن له ، فرجع فرجعت فلقيني ، فقال : مالي لم أرك ؟ فقلت : قد جئت وكنت خالياً بمعاوية وابن عمر على الباب فرجع ورجعت ، فقال : أنت أحق بالاذن من ابن عمر انما أنبت ما ترى في رأسي من الشعر الله ثم أتمم ^(٣) •

١ - في ابن عساكر - ترجمة الحسين - : ٥٨ « رجل من أهل الجنة » •

٢ - المجلس الصالح : ٢١٨/٢ •

٣ - تاريخ واسط : ٢٠٣ •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف ، إذا عن أبي طاهر السلفي قال :
 أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر
 قال : حدثنا علي بن أحمد بن زكريا قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد
 الله العجلي قال : حدثني أبي أحمد قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد
 ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن حسين بن علي قال : صنعت إلى
 عمر رضي الله عنه وهو على المنبر فقلت : أنزل عن منبر أبي ، واذهب إلى منبر أبيك ،
 فقال : من علمك هذا ؟ قلت : ما علمني أحد ، قال منبر أبيك والله منبر أبيك ، والله
 هل أنبت على رؤوسنا الشعر إلا أنتم ، جعلت تأتينا ، جعلت تغشانا ^(١) (٤٦ - ظ) .

أخبرنا أبو الفضل المرجا بن أبي الحسن بن هبة الله بن غزال قال : أخبرنا أبو
 طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله العجمي
 قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مغلد قال : أخبرنا
 أبو الحسن علي بن الحسن بن علي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان
 قال : أخبرنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بحشل قال : حدثنا محمد بن عبد الله
 ابن سعيد قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الحسن بن عماره عن زياد الحارثي قال :
 سمعت الحسين بن علي رضوان الله عليه يقول : من أنسى مسجدا لا يأتيه إلا الله
 تعالى فذاك ضيف الله تعالى حتى يخرج منه ^(٢) (٥٠ - و) .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف - بالبيت المقدس - قال : أخبرنا
 الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو عبد الله القاسم
 ابن الفضل بن أحمد الثقفي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني
 قال : حدثنا أبو علي الحسين بن عبد الله العسكري قال : حدثنا محمد بن زكريا
 الغلابي قال : حدثنا العباس بن بكار قال : حدثنا أبو بكر الهذلي (٤٧ - و) عن
 عكرمة عن ابن عباس أنه بينما هو يحدث الناس إذ قام إليه نافع بن الأزرق فقال له :

١ - الثقات للعقيلي : ١١٩ - ١٢٠ .

٢ - ليس في تاريخ واسط المطبوع . وورد هذا الخبر في آخر الجزء بعد أربع
 ورقات من الخبر الوارد من قبل ، وكان المصنف قد كتب يطلب نقل هذا الخبر من
 هنا ونقل خبر من (٤٧ - و) ليحل محله .

يابن عباس تقني الناس في النملة والقملة صف لي إلهك الذي تعبد ، فأطرق ابن عباس اعظاما لقوله ، وكان الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما جالسا ناحية ، فقال : إلي يابن الأزرق ، قال : لست إياك أسأل ، قال ابن عباس : يابن الأزرق إنه من أهل بيت النبوة وهم ورثة العلم ، فأقبل نافع نحو الحسين فقال له الحسين : يانافع إنه من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الالتباس سائلا ناكبا عن المنهاج ، طاعنا بالاعوجاج ، ضالا عن السبيل قائلا غير الجميل ، يابن الأزرق : أصف إلهي بما وصف به نفسه ، أعرفه بما عرف به نفسه ، لا يدرك بالحواس ، ولا يقاس بالناس ، قريب غير ملتصق ، وبعيد غير منتقص ، يوجد ولا يبعض ، معروف بالآيات ، موصوف بالعلامات ، لا إله إلا هو الكبير المتعال ، فبكى ابن الأزرق ، وقال : يا حسين ما أحسن كلامك ، قال له الحسين : بلغني أنك تشهد على أبي وعلى أخي بالكفر وعلي ؟ قال ابن الأزرق : أما والله يا حسين لئن كان ذاك لقد كنتم منار الاسلام ، ونجوم الأحكام ، فقال الحسين : إني سألك عن مسألة ، فقال : سل ، فسأله عن هذه الآية : « وأما الجدار فكان لفلان فلانة في المدينة »^(١) يابن الأزرق من حفظ في الغلامين ؟ قال ابن الأزرق : أبوهما ، قال الحسين فأبوهما خير أم رسول الله (٤٧ - و) صلى الله عليه وسلم ؟ قال ابن الأزرق : قد أنبأنا الله أنكم تقوم خصمون^(٢) .

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي قال : أخبرنا سهل بن بشر الاسفرائيني قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد بن السري قال : أخبرنا الحسن بن رشيق قال : حدثنا يموت بن المزرع قال : حدثنا محمد بن الصباح السماك قال : حدثنا بشر بن طابخة عن رجل من همدان قال : خطبنا الحسين ابن علي غداء اليوم الذي استشهد فيه فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : عباد الله اتقوا الله وكونوا من الدنيا على حذر ، فإن الدنيا لو بقيت لاحت وبقي عليها أحد ، كانت الانبياء أحق بالبقاء ، وأولى بالرضا وأرضى بالقضاء ، غير أن الله تعالى خلق

١ - سورة الكهف - الآية : ٨١ .

٢ - انظر تاريخ ابن عساکر - ترجمة الحسين - : ١٥٧-١٥٨ .

الدنيا للبلاء ، وخلق أهلها للفناء فجديدها بال ونعيمها مضمحل ، وسرورها مكفهر ، والمنزل بلغة والدار قلعه ، « فتزودوا فإن خير الزاد التقوى » « واتقوا الله لعلكم تفلحون » (١) .

أخبرنا عمر بن محمد المكتب — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا أبو السعود أحمد بن محمد بن المجلي — إجازة إن لم أكن سمعته منه — قال : أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد قال : حدثنا عبد الله بن علي بن أيوب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح قال : أخبرنا أبو بكر بن دريد قال : لما استكف الناس الحسين ركب فرسه ، ثم استنصت الناس (٢) فأنصتوا له ، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : تبأ لكم (٤٨ - و) أيتها الجماعة وبرحأ حين استصرختمونا ولهين ، فأصرخناكم موجعين شحذتم علينا سيفاً كان في أيما لنا ، وحششتهم علينا نارا اقتدحتاها على عدوكم وعدوفا ، فأصبحتم إلها على أوليائكم ، ويذا عليهم لأعدائكم بغير عدل رأيتموه وتره (٣) فيكم ، ولا أصل أصبح لكم فيهم ، ومن غير حدث كان منا ، ولا رأي يقبل فينا ، فهلا لكم الولايات إذ كرهتموها تركتمونا والسيف مشيم (٤) ، والجاش ضامن والرأي لم يستخف ، ولكن استضرعتم إلينا نظيرة الدبا (٥) ، وتداعيتم إلينا كنداعي الفراش قبحا وحكة وهلوعا وذلة لطواغيت الامة ، وشذاذ الأحزاب ، ونبذة الكتاب ، وعصبة الآثام ، وبقية الشيطان ومحرافي الكلام ومظفي السنن وملحقي العهرة بالنسب (٦) ، وأسف المؤمنين ، ومزاح المستهزئين « الذين جعلوا القرآن عضين » (٧) « لبئسما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون (٨) فهؤلاء يعضدون وعمّا

١ - سورة البقرة الآية : ١٩٧ . سورة البقرة الآية : ١٨٩ . تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٢١٥ .

٢ - كان ذلك قبيل مقتله في كربلاء .

٣ - التره : النقص والباطيل . النهاية لابن الاثير .

٤ - أي مغمد . النهاية لابن الاثير .

٥ - الدبا : الجراد قبل أن يطير . النهاية لابن الاثير ، وفي روايات الاخرى « كطيرة الدبا » وهو أفضل .

٦ - في هذا اشارة الى استلحاق معاوية زياد بن ابيه بنسبه .

٧ - سورة الحجر - الآية : ٩١ .

٨ - سورة المائدة - الآية : ٨٠ .

يتخاذلون ، أجل والله الخذل فيكم معروف ، وشجعت عليه عروقتكم واستازرت عليه أصولكم بأفرعكم فكنتم أخبث ثمرة شجرة للناس ، وأكله لغاصب ، الافلعة الله على الناكثين الذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها ، وقد جعلوا الله عليهم كفيلا ، ألا وإن البغي قد ركن بين اثنين ، بين : المسألة والذلة وهيهات منا الدنية ، إني الله ذلك ورسوله والمؤمنون ، وحجور طابت ، وظهور طهرت ، وأنوف حمية ونفوس أييه (٤٨ - ظ) تؤثر مصارع الكرام على ظئار^(١) اللثام ، ألا وإني زاحف بهذه الأسرة على قل العدد ، وكثرة العدو وخذلة الناصر .

فإن نهزم فهزامون قدما وإن نهزم فقير مهزмина
وما إن طبننا جبن ولكن منا يانا وطعمه آخرينا

ألا ثم لا تلبثوا إلا ريث ما يركب فرس تدار بكم دور الرحا ، ويفلق بكم فلق المحور عهدا عهده إليّ أبي عن أبي فأجمعوا أمركم وشركاءكم ، ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ، ثم اقضوا إلي ولا تنظرون الآية والآية الأخرى^(٢) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي بحلب قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قال : أخبرنا الشيخان أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري ، وأبو الحسن علي بن محمد بن الخطيب الأنباري . ح .

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي بنابلس ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قدامة وأبو اسحق إبراهيم بن عبد الله بن علي بن سرور المقدسيان بدمشق ، وأبو بكر محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن بهروز البغدادي بمصرة النعمان ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن مسلم بن سلمان الإربلي بحلب ، قالوا : أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري الكاتبة قالت : أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قالوا :

١ - الظئر المرضعه ، ويراد به هنا العطف - النهاية لابن الاثير .

٢ - انظر الخبر نفسه في تاريخ ابن عساکر - ترجمة الحسين - ٢١٦ - ٢١٨ مع عدد كبير من التصحيقات .

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ، قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٤٩٠-و) قال : حدثنا محمد بن عباد بن موسى عن محمد بن مسعر اليربوعي قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه للحسين بن علي رضي الله عنه : كم بين الإيمان واليقين ؟ قال : أربع أصابع ، قال : بئس ، قال : اليقين ما رأيته عينك ، والإيمان ما سمعت أذنك وصدقت به ، قال : أشهد أنك ممن أنت منه ذرية بعضها من بعض .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن حكيم قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن ياقوت بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو الحسين بن النعمان قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل الضبي قال : وجدت في كتاب والدي رحمه الله : حدثني أبو الحسن علي بن جعفر بن زيد ، من ولد عقيل بن أبي طالب ، قال : قيل للحسين بن علي عليه السلام : كيف أصبحت يا ابن رسول الله ؟ قال : أصبحت كثير الذنوب قبيح العيوب ، فلا أدري أيهما أشكر أقبيح ما يستر ، أم عظيم ما يغفر .

قال أبو عبد الله وفيه — يعني كتاب والده — حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب الواسطي قال : حدثني أحمد بن أبي القاسم عن أبيه قال : كتب أخ للحسين بن علي عليه السلام إلى الحسين كتابا يستبطنه في مكاتبته قال : فكتب إليه الحسين : يا أخي ليس تأكيد المودة بكثرة المزاورة ، ولا بمواترة المكاتبه ولكنها في القلب ثابتة وعند النوازل موجودة وقد قال في ذلك أوس بن حجر .

وليس أخوك الدائم الوصل بالذي يذمك إن ولى ويرضيك مقبلا

(٤٩ - ظ)

ولكنه النائي إذا كنت آمنا وصاحبك الأدنى إذا الأمر أعضلا (١)

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن التاجر قال : أخبرنا محمد بن علي الكتاني قال : أخبرنا أبو الفضل بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسن بن مغلدة قال : أخبرنا أبو

١ - شعراء النصرانية للويس شيخو : ٤٩٦ .

الحسن بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر بن عثمان الحافظ قال : حدثنا أبو الحسن بحشل الرزاز قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الحسن بن عمارة عن زياد الحارثي قال : أبو الحسن — وهو — زياد بن شابور عم بقية بن عبيد — قال : سمعت الحسين بن علي رضوان الله عليه يقول : من أتى مسجدا لا يأتيه إلا لله تعالى ، فذاك ضيف الله تعالى حتى يخرج منه ^(١) .

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله الصوفي قال : أخبرنا أبو العز محمد بن المختار قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر القطيعي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن بن أحمد قال : حدثني أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن اشكاب قال : حدثنا جعفر بن عون قال مسعر : أخبرناه قال : مر حسين بن علي عليه السلام على مساكين ، فجلس إليهم ثم قال : « إنه لا يجب المستكبرين ^(٢) » .

* * *

١ - لم يروه بحشل في تاريخ واسط المطبوع .

٢ - سورة النحل - الآية : ٢٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر . قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا محمد ابن يونس قال : حدثنا الأصمعي عن ابن عون قال : كتب الحسن الى الحسين يعيب عليه اعطاء الشعراء ، قال : فكتب إليه : إن خير المال ما وقى العرض (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن أحمد الفقيه قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر ابن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو بكر الخرائطي قال : سمعت عمر بن شبه يقول : سمعت أبا الحسن المدائني يقول : جرى بين الحسن بن علي وأخيه الحسين كلام حتى تهاجرا ، فلما أتى على الحسن ثلاثة أيام تأثم من هجر أخيه فأقبل الى الحسين وهو جالس فأكب على رأسه فقبله ، فلما جلس الحسن قال له الحسين : إن الذي منعني ابتدائك والقيام إليك أنك أحق بالفضل مني ، فكرهت أن أنازعك ماأنت أحق به (٢) .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أنبأنا أبو غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن القهم

١ - ابن عساكر - ترجمة الحسين - ١٥٣ .

٢ - انظر ابن عساكر - ترجمة الحسين - ١١٥٢ .

قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن عون قال : لما خرج الحسين بن علي من المدينة يريد مكة مر بابن مطيع وهو يحضر بئر ، فقال له : أين فداك (٥٠ - و) أبي وأمي ؟ قال : أردت مكة ، قال : وذكر أنه كتب إليه شيعته بها ، فقال له ابن مطيع : إن بئري هذا قد رشحتها ، وهذا اليوم أوان ماخرج إلينا في الدلو شيء من ماء ، فلو دعوت الله لنا فيها بالبركة قال : هات من مائها ، فأتي من مائها في الدلو ، فشرب منه ثم تغمض ، ثم رده في البئر ، فأعذب وأمهى ^(١) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا أبو محمد الشيرازي قال : أخبرنا أبو عمر الخزاز قال : أخبرنا أبو الحسن الخشاب قال : أخبرنا الحسين بن محمد قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا علي بن محمد عن أبي الأسود العبدي عن الأسود بن قيس العبدي قال : قيل لمحمد بن بشير الحضرمي قد أسر ابنك بئير الري ، قال : عند الله أحسنه ونفسي ما كنت أحب أن يؤسر ، ولا أن أبقى بعده ، فسمع قوله الحسين فقال له : رحمك الله أنت في حل من بيعتي فأعمل في فكاك ابنك ، قال : أكلتني السباع حيا ان فارقتك ، قال : فأعط ابنك هذه الاثواب البرود يستعين بها في فداء أخيه ، فأعطاه خمسة أثواب ، قيمتها ألف دينار ^(٢)

أنبأنا أبو نصر قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصري قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني قال : أخبرنا رشاء بن نظيف المقرئ - اجازة - قال : حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن اسحق بن يزيد الحلبي قال : (٥٠ - ظ) حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله الناقد قال : حدثني أبو القاسم مسعود - يعني - ابن عبد الله قال حدثني حميد بن ابراهيم المعافري قال : سمعت عبد الله بن عبد الله المدني ،

١ - أمهى السمن والشراب : أكثر ماءه . القاموس . وانظر طبقات ابن سعد : ١٤٤ / ٥ - ابن عساكر - ترجمة الحسين - ١٥٥ .

٢ - تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين - : ١٥٤ .

يذكر عن أبيه عن جده ، وكان مولى للحسين بن علي بن أبي طالب أن سائلا خرج ذات ليلة يتخطى ، ح .

قال الحافظ أبو القاسم : وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي قال : أخبرنا أبو أحمد بن علي بن الفرات — قراءة عليه — قال : أخبرنا أبي — إجازة — قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي — بمصر — قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم الليثي الشافعي قال : حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا هرون بن محمد قال : حدثنا قعنب بن المحرز قال : حدثنا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن الذيال بن حرملة قال : خرج سائل يتخطى أزمة ^(١) المدينة حتى أتى باب الحسين بن علي فقرع الباب وأنشأ يقول :

لم يخب اليوم من رجاك ومن حرك من خلف بابك الحلقة
وأنت جود وأنت معدنه أبوك ما كان قاتل الفسقة ^(٢)

قال : وكان الحسين بن علي واقفا يصلي فخفف من صلاته ، وخرج الى الاعرابي فرأى عليه أثر ضر وفاقة فرجع ونادى بقنبر فأجابه : ليك يابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ما تبقى معك من نفقتنا ؟ قال : مائتا درهم أمرتني بتفرقتها في أهل بيتك ، قال : فهاتها فقد أتى من هو أحق بها منهم ، فأخذها ، وخرج ، فدفعها الى الاعرابي وأنشأ يقول : (٥٢ - و) .

خذها واني اليك معذر واعلم بأني عليك ذو شفقة
لو كان في سيرنا عصا تمد اذا كانت سمانا عليك مندقة
لكن ريب المنون ذو نكد والكف منا قليلة النفقة ^(٣)

قال : فأخذها الاعرابي وولى وهو يقول :

١ - في ابن عساكر : أزقة ، وهو اوضح .

٢ - في ابن عساكر :

وأنت ذو الجود أنت معدنه أبوك قد كان قاتل الفسقة .

٣ - الفوارق شديدة بين ماورد هنا وماورد لدى ابن عساكر .

مطهرون ثقيات جيوبهم
فأنتم أتمم الاعلون عندكم
من لم يكن علويا حين تنسبه
تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
علم الكتاب وما جاءت به السور
فما له في جميع الناس مفتخر

لفظهما متقارب (١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الحافظ قال : أخبرنا
أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الحمال قال : أخبرنا أبو
منصور محمود بن اسماعيل الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن
الحسين بن فاذشاه قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
للخمي قال : حدثنا أبو شعيب الحراني قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثنا أبو
نعيم قال : حدثنا عمرو بن ثابت قال : سمعت سكينه بنت الحسين تقول : عوتب أبي
الحسين بن علي في أمي ، فقال أبي الحسين :

لعمرك انني لاحب دارا تضيئ
أحبهم وأبذل جل مالي
لها سكينه والرباب
وليس للائم فيها عتاب
(٥٢ - ظ)

ولست لهم وان غضبوا مطيعا حياتي أو بغييني التراب (٢)

وقد ذكرنا في ترجمة الرباب في آخر الكتاب أنها كانت مع الحسين رضي الله
عنه يوم الطف ، وأنها رجعت الى المدينة مصابة مع من رجع ، فخطبها الاشراف من
قريش فقالت : والله لا يكون لي حمو آخر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فعاشت بعده سنة لم يظلمها سقف بيت حتى بليت وماتت كمدا .

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت بخط أبي الحسن رشاء بن نظيف ، وأنبأني
أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الوحش شبيب بن المسلم عنه قال : أخبرنا

١ - تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ١٦٠ - ١٦١ .

٢ - لم ترد هذه الرواية في المعجم الصغير للطبراني ، المصدر الذي اعتمده ابن
العتيم .

أبو الفتح ابراهيم بن يسيخت قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي قال :
حدثنا محمد بن يونس الكديمي قال : حدثنا محمد بن المؤمل الحارثي قال : حدثنا
الأعمش أن الحسين بن علي قال :

كلما زيد صاحب المال مالا زيد في همه وفي الأشغال
قد عرفناك يا منغصة العي ش ويا دار كل فانٍ وبال
لبس يصفو لزاهدٍ طلب الزه سد إذا كان مثقلاً بالعيال^(١)

وأنبأنا القاضي أبو نصر قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو بكر
ابن المزني قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري قال :
أنشدني القاضي عبد الله بن علي بن أيوب قال : أنشدنا القاضي أبو بكر بن كامل
(٥٣ - و) قال : أنشدني عبد الله بن ابراهيم وذكر أنه للحسين بن علي :

إغْنِ عَنِ الْمَخْلُوقِ بِالْخَالِقِ تَعَنَ عَنِ الْكَاذِبِ وَالصَّادِقِ
وَاسْتَرْزُقِ الرَّحْمَنَ مِنْ فَضْلِهِ فَلَيْسَ غَيْرَ اللَّهِ مَنْ رَازِقِ
مَنْ ظَنَّ أَنَّ النَّاسَ يَغْنُونَهُ فَلَيْسَ بِالرَّحْمَنِ الْوَائِقِ
أَوْ ظَنَّ أَنَّ الْمَالَ مِنْ كَسْبِهِ زَلَّتْ بِهِ النُّعْلَانُ مِنْ حَالِقِ^(٢)

أنبأنا أبو الحسن بن المتقير عن أبي النعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز قال :
أنشدنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أنشدنا محمد بن علي الصوري قال :
أنشدني أبو القاسم علي بن محمد بن شهدك الأصبهاني بصور للحسين بن علي :

لئن كانت الدنيا تعد نقيصة فدار ثواب الله أعلى وأنبل
وإن كانت الأبدان للموت أنشئت فقتل في سبيل الله أفضل
وإن كانت الأرزاق شيئاً مقدراً فقلة سعي المرء في الكسب أجمل
وإن كانت الأموال للترك جمعت فما بال متروك به المرء ييخل^(٣)

١ - تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ١٦٢ .

٢ - المصدر نفسه .

٣ - المصدر نفسه : ١٦٣ - ١٦٤ .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو الفتوح عبد الخالق بن عبد الواسع بن عبد الهادي بن عبد الله الهروي ببغداد قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمير العُميري قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار الشيباني إملاءً قال : سمعت أبا بكر هبة الله بن الحسن القاضي بفارس قال : قرأت على الحارث بن عبيد الله عن اسحق بن ابراهيم (٣٥ - ظ) قال : بلغني أن الحسين بن علي أتى مقابر الشهداء بالقيع فطاف بها وقال :

ناديت سكان القبور فاسكتوا	وأجابني عن صمتهم ندب الجثا
قالت أتدري ما صنعت بساكني	مزقت أرحمهم وخرقت الكسا
وحشوت أعينهم تراباً بعدما	كانت تأذي باليسير من القذى
أما العظام فإنني فرقتهما حتى	تباينت المفاصل والشوا
قطعت ذا من ذا ومن هذا كذا	فتركتها رمماً يطول بها البلى ^(١)

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون قال : أخبرنا أبو القاسم بن حبابة قال : أخبرنا أبو القاسم البغوي قال : حدثني يوسف بن موسى القطان قال : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبد الله بن نجى عن أبيه أنه سار مع علي بن أبي طالب ، وكان صاحب مطهرته ، فلما حاذوا نينوى وهو منطلق الى صفين نادى علي : صبراً أبا عبد الله ، صبراً أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت : ومن ذا أبا عبد الله ؟ قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تفيضان ، فقلت : يانبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان ؟ قال بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات ، وقال : هل لك أن أشمك من تربته ؟ قال : قلت : نعم ، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم — يعني — أملك عيني أن فاضتاه

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المكنب قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين

١ - المصدر نفسه : ١٦٣ .

٢ - ابن عساكر - ترجمة الحسين : ١٦٥ .

قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : حدثنا محمد ابن شداد المسمعي قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم : إني قد قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفاً ، وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً ، وسبعين ألفاً (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالقاهرة (٥٤ - و) قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الأصبهاني قال : سمعت القاضي أبا الفتح اسماعيل بن عبد الجبار بن محمد المكي من أصله العتيق بقزوين يقول : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ يقول : أخبرنا محمد بن الحسن ابن الفتح الصوفي قال : حدثنا أبو عروبة الحراني قال : حدثنا حنبل بن اسحق قال : حدثنا ابن عمي أحمد قال : حدثنا وكيع عن عبد الله بن سعد بن أبي هند عن عائشة وأم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهما وهو يبكي ، قالتا : فسألناه عن ذلك فقال : إن جبريل أخبرني أن ابني الحسين يقتل ، ويده تربة حمراء ، فقال : هذه تربة تلك الارض .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال : أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن الكشميهني ، ح .

وأخبرنا علي بن عبد المنعم بن علي بن الحداد قال : أخبرنا يوسف بن آدم المراغي قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني قال : أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا عبد الخالق ابن الحسن السقفي قال حدثنا اسحق بن الحسن الحرابي قال : حدثنا يحيى الحماني قال : حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن أم سلمة قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي : احفظي الباب لا يدخل علي أحد فسمعت نحييه ، فدخلت فإذا الحسين بين يديه ، فقلت : والله يا رسول الله

١ - المصدر نفسه : ٢٤١ . هذا وكتب ابن العديم في الهامش : مكرر ، وبالفعل سيكرر ابن العديم رواية هذا الحديث في (٧٨ - ظ) .

ما رأيته حين دخل ، فقال : إن جبريل كان عندي آنفاً ، فقال لي يا محمد أتجبه ؟
فقلت : يا جبريل أما من حب الدنيا فنعم ، قال : فإن أمتك ستقتله (٥٤ - ظ) •
بعدك ، تريد أريك تربته يا محمد ؟ فدفعت إلي هذا التراب ، قالت أم سلمة : فأخذته
فجعلته في قارورة ، فأصبته يوم قتل الحسين وقد صار دماً •

قالا : أنبأنا أبو بكر السمعاني قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد
المطرز قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن عمرو
قال : حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال :
حدثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم سلمة
قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً ذات يوم فقال : لا يدخلن علي أحد
فاتتظرت فدخل الحسين ، فسمعت نشيج النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فاطلعت
فإذا الحسين في حجره ، أو الى جنبه يمسح رأسه وهو يبكي ، فقلت : والله ما علمت
به حتى دخل ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن جبريل كان معنا في البيت ، فقال :
أتجبه ؟ فقلت : من حب الدنيا فنعم ، فقال : إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها
كربلاء ، فتناول جبريل من ترابها فأراه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أحيط
بالحسين حين قتل قال : ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا : أرض كربلاء ، قال : صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض كرب وبلاء •

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن الطفيل قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر
الأصبهاني قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري قال : أخبرنا
أبو عبد الله الحسين بن جعفر قال : أخبرنا أبو أحمد الدهان قال : حدثنا أبو علي
الحافظ قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا سليمان بن عمر قال : حدثنا أبي عن
أبي المهاجر عن عباد بن اسحق عن هاشم (٥٥ - و) بن هاشم عن عبد الله بن وهب
عن أم سلمة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فقال : لا يدخل
علي أحد ، فسمعت صوته ، فدخلت فإذا عنده حسين بن علي ، وإذا هو حزين يبكي
فقلت : ما لك يا رسول الله ؟ قال : أخبرني جبريل عليه السلام أن أمتي تقتل هذا
بعدي ، فقلت : ومن يقتله ، فتناول مدرة ، فقال : أهل هذه المدرة يقتلونه •

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف البغدادي قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى بن شعيب السجزي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن خريم الشاشي قال : حدثنا عبد بن حميد قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه قال : قالت أم سلمة : كان النبي صلى الله عليه وسلم نائماً في بيتي ، فجاء حسين يدرج ، قالت : فقعدت على الباب فأمسكته مخافة أن يدخل فيوقظه قالت : ثم غفلت في بيتي ، فدب فدخل فقعده على بطنه ، قالت : فسمعت نحيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئت فقلت : والله يا رسول الله ما علمت به ، فقال إنما جاءني جبريل عليه السلام وهو على بطني قاعد ، فقال لي : أتجبه ؟ فقلت : نعم ، قال : إن أمتك ستقتله ، ألا أريك التربة التي يقتل بها ؟ قال : فقلت : بلى ، قال : ف ضرب بجناحه فأثاني بهذه التربة ، قالت : وإذا في يده تربة حمراء وهو يبكي ويقول : يا ليت شعري من يقتلك بعدي ؟

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الباناسي (٥٥ - ظ) قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو علي الحداد وغيره ، إجازة ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريذة قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عبادة بن زياد الأسدي قال : حدثنا عمر بن ثابت عن الاعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن أم سلمة قالت : كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فنزل جبريل فقال : يا محمد إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك ، وأوماً بيده إلى الحسين ، فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وضمه إلى صدره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودیعة عندك هذه التربة فشمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : ریح كرب وبلاء ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دماً فأعلمي أن ابني قد قتل ، قال : فجعلتها أم سلمة في قارورة ، ثم جعلت تنظر إليها كل يوم تعني وتقول : إن يوماً تحولين دماً ليوم عظيم (١) .

١ - انظر تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ١٧٢ - ١٧٩ .

وقلت : وقد ذكر أبو حاتم بن حبان حديث إخبار ملك القطر عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الحسين في المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع .
ورفعه الى أنس بن مالك رضي الله عنه .

أخبرنا به أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل في كتابه إلينا من هراة غير مرة قال : أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني قال : أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي البحاثي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هرون قال : أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان البستي قال : أخبرنا الحسن (٥٦ - و) بن سفيان قال : حدثنا شيبان بن فروخ قال : حدثنا عسارة بن زاذان قال : حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال : استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي صلى الله عليه وسلم ، فأذن له ، فكان في يوم أم سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، فيينا هي على الباب إذ دخل الحسين ابن علي فطفر ^(١) فافتحم ففتح الباب فدخل فجعل يتوثب على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتلثمه ويقبله ، فقال له الملك : أتجه ؟ فقال نعم ، قال أما إن أمتك ستقتله إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ؟ قال : نعم ، فقبض قبضة من المكان الذي قتل فيه فأراه إياه ، فجاءه بسهولة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها ، قال : ثابت كنا نقول إنها كربلاء .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن حامد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء - إجازة لي - قال : أنبأنا أبو اسحق إبراهيم بن سعيد الحبال ، وست الموفق خديجة مولاة أبي حفص عمر بن محمد بن إبراهيم المرابطة . قال أبو اسحق : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي - قراءة عليه وأنا أسمعه - قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار ، قراءة عليه .

وقالت خديجة : قرىء على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن بندار الأذني ، وأنا أشاهده أسمع ، قال : أخبرني جدي القاضي أبو

الحسن علي بن الحسين ،قالا : حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الأديب ، قال : حدثنا الكزبراني قال : حدثنا عبد الله بن رجاء قال : حدثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس أن ملك القطر استأذن أن يزور رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم أم سلمة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنظر أن لا يدخل علينا أحد حتى يخرج فجاء الحسين فدخل فجعل مرة يشب على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقبله ويلشمه ، فقال له الملك : أتجبه ؟ قال : نعم ، قال : أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ، فقبض كفه فإذا تربة حمراء .

وقال : حدثنا محمود قال : حدثنا الكزبراني قال : حدثنا غسان بن مالك قال : حدثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريذة قال : أخبرنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن مغيرة المروزي قال : حدثنا علي بن الحسن بن واقد قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه لا تبكوا هذا الصبي — يعني حسيناً — قال : فكان يوم أم سلمة فنزل جبريل ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لأم سلمة : لا تدعي أحدا يدخل علي فجاء الحسين فلما نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم في البيت أراد أن يدخل فأخذته أم سلمة فاحتضنته وجعلت (٥٦ — ظ) تنأغيه ومسكته ، فلما اشتد في البكاء حلت عنه فدخل حتى جلس في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن أمتك ستقتل ابنك هذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يقتلونه وهم مؤمنون بي ؟ قال : نعم يقتلونه ، فتناول جبريل تربة فقال : بكان كذا وكذا ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احتضن حسيناً كاسف البال مهموماً فظنت أم سلمة أنه غضب من دخول الصبي عليه ، فقالت : يا نبي الله جعلت لك الفداء إنك قلت لنا : لا تبكوا هذا الصبي وأمرتني أن لا أدع أحداً يدخل عليك فجاء فخلطت عنه ، فلم يرد عليها ، فخرج الى أصحابه وهم جلوس ، فقال لهم : ان أمتي يقتلون هذا ، وفي القوم أبو بكر

وعمر ، وكانا أجراً القوم عليه ، فقالا : يا نبي الله يقتلونه وهم مؤمنون ؟ قال : نعم هذه تربته فأراهم إياها^(١) .

وقال : أخبرنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني قال : مر عليّ على كعب فقال : يقتل من ولد هذا رجل في عصابة لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على محمد صلى الله عليه وسلم ، فمر حسن فقالوا : هذا يا أبا اسحق ؟ قال : لا ، فمر حسين ، فقالوا : هذا ؟ قال : نعم .

قال : وحدثنا سليمان قال : حدثنا محمد بن محمد التمار البصري قال : حدثنا محمد بن كثير العبدي قال : حدثنا سليمان بن كثير عن حصين بن عبد الرحمن عن العلاء بن أبي عائشة عن أبيه عن رأس الجالوت قال : كنا نسمع أنه يقتل بكر بلاء ابن نبي ، فكنيت إذا دخلتها ركضت فرسي حتى أجوز عنها (٥٧ - و) فلما قتل حسين جعلت أسير بعد ذلك على هيتتي .

أنبأنا سليمان البانياسي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو الفنائم عبد الصمد بن علي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق قال : أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثني محمد بن ميمون الخياط قال : حدثنا سفيان عن عبد الجبار بن العباس سمع عون بن أبي جحيفة قال : إنا لجلوس عند دار أبي عبد الله الجدلي فأتانا مالك بن صحر الهمداني قال : دلوني على منزل فلان ، قال : قلنا : ألا نرسل إليه فيجيء ، اذ جاء فقال : أتذكر اذ بعثنا أبو مخنف إلى أمير المؤمنين وهو بشاطيء الفرات فقال : ليحلن ها هنا ركب من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بهذا المكان فيقتلونه فويل لكم منهم وويل لهم منكم .

قال الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو الحسن الخلعي قال : أخبرنا أبو محمد بن النحاس قال : أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي قال : حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن قاسم الاسدي النحاس

١ - تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ١٧٦ - ١٧٩ .

قال : حدثنا منصور بن واقد الطنافسي قال : حدثنا عبد الحميد الحماني عن الاعمش عن أبي اسحق عن كدير الضبي قال : بينا أنا مع علي بكر بلاء بين أشجار الحرمل أخذ بعرة ففركها ثم شمها ، ثم قال : ليعثن الله من هذا الموضع قوما يدخلون الجنة بغير حساب (١) .

أنبأنا أحمد بن أزهر بن السباك في كتابه عن أبي بكر محمد عبد الباقي الانصاري قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا أحمد ابن معروف قال : حدثنا (٥٧ - ظ) الحسين بن الفهم قال : أخبرنا محمد بن سعد قال : أخبرنا عبد الله بن موسى قال : أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن هانيء بن هانيء عن علي قال : ليقتلن الحسين بن علي قتلا ، واني لأعرف تربة الارض التي يقتل بها ، يقتل بقرية قريب من النهرين .

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البصري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله السكري قال : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصنفار قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسره عن طاوس قال : سمعت ابن عباس يقول : استشارني الحسين بن علي عليهما السلام بالخروج بمكة ، قال : فقلت : لولا أن يزرىء بي أو بك لنشبت يدي في رأسك قال : فقال : ما أحب أن تستحل بي ، يعني مكة ، قال : يقول طاووس : وما رأيت أحدا أشد تعظيما للمحارم من ابن عباس ، لو أشاء أن أبكي لبكيت .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ، اجازة ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي في كتابه ، قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرائيني قال : حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : حدثنا شبابة بن سوار قال : حدثنا يحيى بن سالم الاسدي قال : سمعت الشعبي يقول

١ - ابن عساكر - ترجمة الحسين : ١٦٥ - ١٦٧ ، ١٨٩ .

كان ابن عمر قدم المدينة فأخبر أن الحسين بن علي قد توجه (٥٨ - و) الى العراق فلحقه على مسيرة ليلتين أو ثلاث من المدينة فقال : أين تريد ؟ قال : العراق ، ومعه طوامير وكتب ، فقال : لا تأتهم ، فقال : هذه كتبهم وييعتهم ، فقال : ان الله عز وجل خير نبيه بين الدنيا والآخرة ، فاختار الآخرة ، ولم يرد الدنيا ، وانكم بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يليها أحد منكم أبدا ، وما صرفها الله عز وجل عنكم إلا للذي هو خير لكم ، فارجموا ، فأبى وقال : هذه كتبهم وييعتهم ، قال : فاعتنقه ابن عمر ، وقال استودعك الله من قتيل .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة القاضي ، فيما أذن لنا في روايته عنه ، قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : أخبرنا أبو محمد بن طاووس قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن علي ، ح .

قال : وأخبرنا ابن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد ابن حمزة الحراني ، قال : حدثنا سليم بن حيان ، وقال الحراني : سليمان عن سعيد ابن ميناء قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : عجل حسين قدره ، عجل حسين قدره لو أدركته ما كان ليخرج إلا أن يغلبني ، بيني هاشم فتح ، وبينني هاشم ختم ، فإذا رأيت الهاشمي قد ملك فقد ذهب الزمان ^(١) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد عن أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن بن البناء قالا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال أخبرني من سمع (٥٨ - ظ) هشام بن يوسف الصنعاني يقول : عن معمر قال : وسمعت رجلا يحدث عن الحسين بن علي قال : سمعته يقول لعبد الله بن الزبير أتتني بيعة أربعين ألفاً يحلفون لي بالطلاق والعتاق من أهل الكوفة أو قال من أهل العراق ، فقال له عبد الله بن الزبير : أخرج السى قوم قتلوا أباك وأخرجوا أخاك ؟ قال هشام بن يوسف فسألت معمرا عن الرجل ،

فقال : هو ثقة ، قال عمي : وزعم بعض الناس أن عبد الله بن العباس هو الذي قال هذا .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو النجح يوسف بن شعيب القاضي قال : أخبرنا أبو الغنائم بن هبة الله الرندي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي قال : أخبرنا محمد بن عبد الله البيع قال : أخبرنا أبو محمد الحسن ابن محمد بن يحيى العلوي العقيلي قال : حدثني جدي يحيى بن الحسين قال : حدثني الزبير بن بكار قال : حدثني محمد بن فضالة عن أبي مخنف قال : حدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن أبي سعيد المقبري قال : والله لראيت الحسين بن علي وانه ليمشي بين رجلين يعتمد على هذا مرة وعلى هذا مرة حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول متمثلاً :

لا ذعرت السوام في فلق الصبح مُغيراً ولا دعيت يزيدا
يوم أعطى مخافة الموت ضيماً والمنايا يرصدني أن أحيدا

قال : فعلمت عند ذلك أنه لا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج فما لبث أن خرج حتى لحق بمكة (١) .

أنبأنا أحمد بن أزهر بن السباك قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري (٥٩هـ) في كتابه قال : أخبرنا الحسن بن علي الشاهد قال : أخبرنا محمد ابن العباس الخزاز قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن فهم الفقيه قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثني عبد الله بن عمير مولى أم الفضل ، ح .

قال : وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه ، ح .

قال : وأخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار السعدي عن أبيه ح .

١ - تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ١٩٥ .

قال : وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي وجرة السعدي عن علي بن حسين ، قال : وغير هؤلاء أيضا قد حدثني •

قال محمد بن سعد : وأخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن اسماعيل بن أبي المهاجر عن أبيه ، وعن لوط بن يحيى الغامدي عن محمد بن بشير الهمداني وغيره ، وعن محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير وعن هرون بن عيسى عن بونس ابن أبي اسحق عن أبيه وعن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي •

قال ابن سعد : وغير هؤلاء أيضا قد حدثني في هذا الحديث بطائفة ، فكتبت جوامع حديثهم في مقتل الحسين رحمة الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته قالوا : لما بايع معاوية بن أبي سفيان الناس ليزيد بن معاوية كان حسين بن علي بن أبي طالب ممن لم يبايع له وكان أهل الكوفة يكتبون الى حسين يدعونه الى الخروج اليهم في خلافة معاوية كل ذلك يأبى ، فقدم منهم قوم الى محمد بن الحنفية فطلبوا اليه أن يخرج معهم فأبى وجاء الى الحسين فأخبره بما عرضوا عليه ، وقال : إن القوم انما يريدون أن يأكلوا بنا ويشيطوا دماءنا فأقام حسين على ما (٥٩-ظ) هو عليه من الهموم مرة يريد أن يسير اليهم ، ومرة يجمع الاقامة ، فجاءه أبو سعيد الخدري فقال : يا أبا عبد الله إني لكم ناصح واني عليكم مشفق وقد بلغني أنه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك الى الخروج اليهم ، فلا تخرج فإني سمعت أباك يقول بالكوفة : والله لقد مللتهم وأبغضتهم وملوني وأبغضوني وما بلوت منهم وفاء ومن فاز بهم فاز بالسهم الأخيب ، والله ما لهم نيات ولا عزم أمر ، ولا صبر على السيف •

قال : وقدم المسيب بن نجبة الفزاري (١) وعدة معه الى الحسين بعد وفاة الحسن فدعوه الى خلع معاوية ، وقالوا : قد علمنا رأيك ورأي أخيك ، فقال : إني أرجو أن يعطي الله أخي على نيته في حبه الكف ، وأن يعطيني على نيتي في حبي جهاد الظالمين ، وكتب مروان بن الحكم الى معاوية : اني لست آمن أن يكون حسين مرصداً للفتنة ، وأظن يومكم من حسين طويلاً ، فكتب معاوية الى الحسين ان من أعطى الله صفقة يمينه وعهده لجدي بالوفاء ، وقد انبث أن قوماً من أهل الكوفة

١ - من زعماء شيعة الكوفة ، كان أحد قادة التوابين وقتل فيمن قتل في معركة عين الوردية . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ١٤٤ - ١٤٨ •

قد دعوك الى الشقاق ، وأهل العراق من قد جربت قد افسدوا على أهلك وأخيك
فاتق الله واذكر الميثاق ، فانك متى تكذني أكذك .

فكتب اليه الحسين : أتاني كتابك وأنا بغير الذي بلغك عني جدير ، والحسنات
لا يهدي لها إلا الله وما أردت لك محاربة ، ولا عليك خلافاً ، وما أظن لي عند الله
عذراً في ترك جهادك ، وما أعلم (٦٠ - و) فتنة أعظم من ولايتك أمر هذه الأمة ،
فقال معاوية : ان أثرتنا بأبي عبد الله إلا أسداً .

وكتب اليه معاوية أيضاً في بعض ما بلغه عنه : إني لأظن أن في رأسك نزوة
فوددت أن أدركها فأغفرها لك .

قال : وأخبرنا علي بن محمد عن جويريه بن أسماء عن نافع بن شيبة قال : لقي
الحسين معاوية بمكة عند الردم فأخذ بخطام راحلته فأناخ به ، ثم سار به جسين طويلاً
وانصرف ، فزجر معاوية راحلته : فقال له يزيد : لا يزال رجل قد عرض لك فأناخ
بك ، قال : دعه لعله يطلبها من غيري فلا يسوغه فيقتله .

رجع الحديث الى الأول ، قالوا : ولد حُضر معاوية دعا يزيد بن معاوية فأوصاه
بما أوصاه به ، وقال له : انظر حسين بن عني ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإنه أحب الناس الى الناس ، فصل رحمه ، وارفق به يصلح لك أمره ،
فإن يك منه شيء فإني أرجو أن يكفه الله بمن قتل أباه وخذل أخاه ، وتوفي
معاوية ليلة النصف من رجب سنة ستين ، وبايع الناس ليزيد ، فكتب يزيد مع عبد
الله بن عمرو بن أوس العامري - عامر بن أوفى - الى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان
وهو على المدينة أن أدع الناس فبايعهم . وابدأ بوجوه قریش ، وليكن أول من
تبدأ به الحسين بن علي ، فان أمير المؤمنين رحمه الله عهد إلي في أمره الرفق به
واستصلاحه ، فبعث الوليد من ساعته نصف الليل الى الحسين بن علي وعبد الله
ابن الزبير (٦٠ - ظ) فأخبرهما بوفاة معاوية ودعاهما الى البيعة ليزيد ، فقال : نصبح
وننظر ما يصنع الناس ، ووثب الحسين فخرج وخرج معه ابن الزبير وهو يقول : هو
يزيد الذي نعرف ، والله ما حدث له حزم ولا مروءة ، وقد كان الوليد أغلظ للحسين
فشتمه الحسين وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه فقال الوليد : ان هجنا بأبي عبد الله

إلا أسداً ، فقال له مروان : وبعض جلسائه : اقتله ، قال : ان ذلك لدم مضمون في بني عبد مناف ، فلما صار الوليد الى منزله قالت له امرأته أسماء ابنة عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام : أسبيت حسينا ؟ ! قال : هو بدأ فسبني ، قالت : وان سبك حسين تسبه ، وان سب أباك تسب أباه ؟ قال : لا ، وخرج الحسين وعبد الله بن الزبير من ليلتهما الى مكة ، وأصبح الناس فعدوا على البيعة ليزيد ، وطلب الحسين وابن الزبير فلم يوجداه ، فقال المسور بن مخرمة : عجل^(١) عبد الله ، وابن الزبير الآن يلفته ويرجيه الى العراق ليخلو بمكة .

فقدما^(٢) مكة ، فنزل الحسين دار العباس بن عبد المطلب ، ولزم ابن الزبير الحجر ، ولبس المعافري وجعل يحرض الناس على بني أمية ، وكان يغدو ويروح الى الحسين ويشير عليه أن يقدم العراق ، ويقول : هم شيعتك وشيعة أبيك ، فكان عبد الله بن عباس ينهاه عن ذلك ويقول : لاتفعل ، وقال له عبد الله بن مطيع : أي فداك أبي وأمي متعنا بنفسك ولا تسر الى العراق ، فو الله لئن قتلك هؤلاء القوم ليتخذنا خولاً وعبيداً ، ولقيهما عبد الله بن (٦١-٦٠) عمر وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بالأفواء^(٣) منصرفين من العمرة ، فقال لهما ابن عمر : اذكركما الله ، إلا رجعتما فدخلتما في صالح ما يدخل فيه الناس ، وتنتظرا ، فان اجتمع الناس عليه لم تشذا ، وان أفترق عليه كان الذي تريدان .

وقال ابن عمر لحسين : لا تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيره الله بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة ، وانك بضعة منه ، ولاتتناها - يعني الدنيا - فاعتنقه وبكى وودعه ، فكان ابن عمر يقول : غلبنا حسين بن علي بالخروج ، ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة ، ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ماعاش ، وأن يدخل في صالح ما دخل فيه الناس ، فان الجماعة خير .

وقال له ابن عباس : أين تريد يا بن فاطمة ؟ قال : العراق وشيعتي ، فقال : اني

١ - كذا بالاصل ولعل الارجح « أبا عبد الله » يعني الحسين .

٢ - نسبة الى المعافر وهي قبيلة من اليمن . معجم البلدان .

٣ - كذا بالاصل ، وهي الابواء قرية من اعمال المدينة بها قبر آمنة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم . معجم البلدان .

لكاره لوجهك هذا ، تخرج الى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك حتى تركهم سخطه وملة لهم ، أذكرك الله أن تغرر بنفسك .

وقال أبو سعيد الخدري : غلبني الحسين بن علي على الخروج وقد قلت له : اتق الله في نفسك ، والزم بيتك ، فلا تخرج على إمامك .

وقال أبو واقد الليثي : بلغني خروج حسين فأدركته بملل ^(١) ، فناشدته الله أن لا يخرج ، فانه يخرج في غير وجه خروج ، انما يقتل نفسه ، فقال : لا أرجع .

وقال جابر بن عبد الله : كلمت حسيناً فقلت : اتق الله ولا تضرب الناس بعضهم ببعض ، فوالله ما حمدتهم ماصنعتم فعصاني . وقال سعيد بن المسيب : لو أن حسيناً (٦١-ظ) لم يخرج لكان خيراً له .

وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن : قد كان ينبغي لحسين أن يعرف أهل العراق ولا يخرج اليهم ، ولكن شجعه على ذلك ابن الزبير .

وكتب إليه المسور بن مخرمة : إياك أن تغتر بكتب أهل العراق ويقول لك ابن الزبير : الحق بهم ، فانهم ناصروك ، إياك أن تبرح الحرم فانهم إن كانت لهم بك حاجة فسيضربون آباط الابل حتى يوافوك فتخرج في قوة وعدة ، فجزاه خيراً ، وقال : أستخير الله في ذلك .

وكتبت إليه عَمْرُة بنت عبد الرحمن تعظم عليه ما يريد أن يصنع ، وتأمره بالطاعة ولزوم الجماعة وتخبره أنه إنما يساق الى مصرعه ، وتقول أشهد لحدثني عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يقتل حسين بأرض بابل ، فلما قرأ كتابها قال : فلا بد إذاً من مصري ، ومضى .

وأناه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال : يا بن عم ان الرحم تطأرني ^(٢) عليك ، وما أدري كيف أنا عندك في النصيحة لك ؟ قال : يا أبا بكر ما أنت ممن يستغش ولا يتهم فقل ، قال : قد رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك وأخيك ،

١ - ملل : موضع في طريق مكة بين الحرمين ، وهو منزل على طريق المدينة الى مكة على ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة . معجم البلدان .

٢ - أي أعطف عليك وأرعاك .

وأنت تريد أن تسير اليهم ، وهم غيبـد الدنيا فيقاتلك من قد وعدك أن ينصرك ،
ويخذلك من أنت أحب إليه ممن ينصره ، فأذكرك الله في نفسك ، فقال : جزاك
الله يا بن عم خيراً ، فقد اجتهدت ، ومهما يقض الله من أمر يكن ، فقال أبو بكر :
إنا لله ، عند الله نحسب أبا عبد الله .

وكتب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب إليه كتاباً يحذره أهل الكوفة ويناشده
(٦٢-و) الله أن يشخص اليهم ، فكتب إليه الحسين : إني رأيت رؤيا ورأيت فيها
رسول الله ، وأمرني بأمرٍ أنا ماض له ولست بمخبر بها أحد حتى ألقى عملي .

وكتب إليه عمرو بن سعيد بن العاص : اني أسأل الله أن يلهمك رشداً وأن
يصرفك عما يرديك ، بلغني إنك قد اعتزمت على الشخوص الى العراق ، فإني
أعيزك بالله من الشقاق ، فإن كنت خائفاً فأقبل إلي . فلك عندي الأمان والبر
والصلة ، فكتب إليه الحسين : ان كنت أردت بكتابك إلي بري وصلتي فجزيت خيراً
في الدنيا والآخرة ، وانه لم يشاقق من دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من
المسلمين ، وخير الأمان أمان الله ، ولم يؤمن بالله من لم يخفه في الدنيا ، فـسأل الله
مخافة في الدنيا توجب لنا أمان الآخرة عنده .

وكتب يزيد بن معاوية الى عبد الله بن عباس يخبره بخروج
حسين الى مكة ويحسبه جاءه رجال من أهل هذا المشرق فـمنوه الخلافة ، وعندك
منهم خبرة وتجربة ، فان كان فعل فقد قطع واشج القرابة ، وأنت كبير أهل بيتك ،
والمنظور اليه فاكفـفه عن السعي في الفرقة ، وكتب بهذه الأبيات اليه والى من بمكة
والمدينة من قريش :

على عذافرة^(١) في سيرها قـحم
يني وبين حسين الله والرحم
عهد الإله وما توفى به الذم (٦٢-ظ)
أم لعـمري حصان برة كرم
بنت الرسول وخير الناس قد علموا

يا أيها الراكب الغادي لطيته
أبلغ قريشاً على نأي المزار بها
وموقف بفناء البيت أشده
عنيتهم قومكم فخرأ بأمكم
هي التي لا يدانى فضلها أحد

١ - العذافرة : الناقة الصلبة القوية . النهاية لابن الاثير .

وفضلها لكم فضل وغيركم
 إني لأعلم أو ظنًا كعالمه
 أن سوف يترككم ما تدعئون بها
 يا قومنا لا تشبوا الحرب اذ سكنت
 قد غرت الحرب من قد كان قبلكم
 فأنصفوا قومكم لا تهلكوا بذخاً
 من قومكم لهم في فضلها قسم
 والظن يصدق أحياناً فينتظم
 قتلى تهادكم العقبان والرخم
 ومسكوا بحبال السلم واعتصموا
 من القرون وقد بادت بها الأمم
 قرب ذي بذخ زلت به القدم

قال : فكتب إليه عبد الله بن عباس : إني لأرجو أن لا يكون خروج الحسين لأمر تكرهه ، ولست أدع النصيحة له في كل ما يجمع الله به الألفة ويطفىء به النائرة .

ودخل عبد الله بن عباس على الحسين فكلمه ليلاً طويلاً ، وقال : أنشدك الله أن تهلك غداً بحال مضیعة لا تأتي العراق ، وإن كنت لا بد فاعلاً فأقم حتى ينقضي الموسم وتلقى الناس وتعلم على ما يصمرون ، ثم ترى رأيك ، وذلك في عشر ذي الحجة سنة ستين ، فأبى الحسين إلا أن يمضي الى العراق ، فقال له ابن عباس : والله إني لأظنك ستقتل غداً بين نسائك وبناتك كما قتل عثمان بين نسائه وبناته ، والله إني لأخاف أن تكون الذي يتقاد به عثمان ، فإن الله وإنه راجعون ، فقال : أبا العباس ، إنك شيخ قد كبرت ، فقال : ابن عباس : لولا أن (٦٣-و) يزري ذلك بي أو بك لنشبت يدي في رأسك ، ولو أعلم أنا إذا تناصينا (١) أقمت لفعلت ، ولكن لا أخال ذلك نافع ، فقال له الحسين : لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إليّ أن تستحل بي - يعني - مكة ، قال : فبكى ابن عباس وقال : أقررت عين ابن الزبير فذاك الذي يسلي (٢) بنفسه ، ثم خرج عبد الله بن عباس من عنده وهو مغضب ، وابن الزبير على الباب ، فلما رآه قال : يا ابن الزبير قد أتى ما أحببت ، قرت عينك هذا أبو عبد الله يخرج ويتركك والحجاز .

يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فيضي واصفري
 ونفري ما شئت أن تنفري

١ - أي اخذ كل منا بنصيحة الآخر . النهاية لابن الاثير .

٢ - أي يسليني عن الهم . النهاية لابن الاثير .

وبعث حسين الى المدينة فقدم عليه من خفء معه من بني عبد المطلب ، وهم تسعة عشر رجلاً ونساء وصبيان من أخوانه وبناته ونسائهم ، وتبعهم محمد بن الحنفية فأدرك حسينا بمكة ، وأعلمه أن الخروج ليس له برأي يومه هذا ، فأبى الحسين أن يقبل ، فحبس محمد بن علي ولده ، فلم يبعث معه أحدا منهم حتى وجد حسين في نفسه على محمد ، وقال : ترغب بولدك عن موضع أصاب فيه ، فقال محمد : وما حاجتي أن تصاب ويصابون معك ، وإن كانت مضيتك أعظم عندنا منهم •

وبعث أهل العراق الى الحسين الرسل والكتب يدعونه اليهم فخرج متوجها الى العراق في أهل بيته وستين شيخا من أهل الكوفة ، وذلك يوم الاثنين في عشرين من الحجة سنة ستين ، فكتب مروان الى عبيد الله بن زياد : أما بعد فإن الحسين بن علي قد توجه إليك (٦٣-ظ) وهو الحسين بن فاطمة ، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتالله ما أحد يسلمه الله أحب إلينا من الحسين ، فإياك أن تهيج على نفسك مالا يسده شيء ، ولا تنساه العامة ولا تدع ذكره ، والسلام عليك •

وكتب اليه عمرو بن سعيد بن العاص ، أما بعد : فقد توجه اليك الحسين وفي مثلها تعتق أو تكون عبداً يسترق كما تسترق العبيد^(١) •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الحموي ، اجازة أو سماعاً ، قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البصري ، قرأت عليه ، وقرئ عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله السكري قال : أخبرنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق — يعني — ابن همام الصنعاني قال : أخبرنا ابن عثينة قال : أخبرني لبطة ابن الفرزدق عن أبيه قال : خرجت أريد الحج ، فلما أتيت الصفاح^(٢) إذا بقوم عليهم هذه اليلامق^(٣) وعليهم درق ، وإذا جماعة ، وإذا ركبان قال : فنزلت عن راحلتي

١ - انظر تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ١٩٦ - ٢٠٥ •

٢ - الصفاح : موضع بين حنين وانصاب الحرب على يسرة الداخل الى مكة من مشاش . معجم البلدان •

٣ - الاردية •

فقلت لبعضهم : ما هذا ؟ قالوا : الحسين بن علي رضي الله عنهما يريد العراق قل :
فسبيت راحلتي ثم مشيت إليه حتى أخذت بالخطام ، أو قال بالزمام ، فقلت : أبو عبد
الله ؟ قال : أبو عبد الله فما وراءك ؟ قال : قلت وصوابه أنت أحب الناس الى الناس
والسيوف مع بني أمية ، والقضاء من السماء ، قال : فوالله لقد امتعض منها وما
أعجبته ، قال : ثم مضى ومضيت فلما كان يوم النفر مررت بسرادق (٦٤-و) فإذا
بفناؤه صبيان سود فطس ، قال : فأخذت بقفا صبي منهم فقلت : لمن أنت ؟ قال :
لعبد الله بن عمرو ، قل : فقلت : فأين هو ؟ قال : في السرادق ، قال : فدخلت فسلمت
فقلت : ما قولك في الحسين بن علي عليهما السلام ؟ قال : لا يضحك فيه سلاحهم ^(١) ، قال :
فخرجت ، قال : فيينا أنا على ماء بين الكوفة ومكة إذا إسان يوضع على بعيره ،
قال : فقلت : من أين ؟ قال : من الكوفة ، قال : قلت : ما فعل الحسين بن علي ؟ قال :
قتل قال : فرفعت يدي فقلت : اللهم افعل بعبد الله بن عمرو ان كان يسخر بي .

قال سفيان بن عثينة في غير هذه الرواية : ذهب الفرزدق الى غير المعني ، أو
قال : الوجه ، انما هو لا يضحك فيه السلاح لا يضره القتل مع ما قد سبق له ^(٢) .

أنبأنا أبو علي الحسن بن هبة الله بن الحسن بن علي الدوامي قال : أخبرنا
القاضي محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قال : أخبرنا الشريف أبو الغنائم عبد
الصمد بن علي بن المأمون قال : أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن
الفضل بن المأمون قال : حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال : حدثنا محمد
ابن يونس قال : حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي قال : حدثني لبطة بن الفرزدق
عن أبيه قال : حججت فلما كنت بذات عرق ^(٣) لقيني الحسين بن علي يريد الكوفة ،
فقصدته فسلمت عليه فقال لي : ما خلفت لنا وراءك بالبصرة ؟ فقلت : قلوب القوم معك
وسيوفهم مع بني أمية ، فقال : ما أشك في أنك صادق ، الناس عبيد الدنيا ، والدين
لغو على ألسنتهم يحوطونه ما درت به معائشهم فإذا استنبطوا قل الديكانون .

١ - في مصادرنا ما يشير الى أن عبد الله بن عمرو بن العاص كان عنده علم بما
سيكون من ملاحم وفتن .

٢ - ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٢٠٥-٢٠٦ .

٣ - مهل أهل العراق وهو الحد بين نجد وتهامة - معجم البلدان .

وقال ابن المأمون : حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو سعيد الغاضري قال : حدثنا أبو عثمان المازني قال : حدثنا الأصمعي عن أعين بن لبطة بن الفرزدق عن أبيه (٦٤ - ظ) قال : رأيت أبي في النوم بعد موته ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ فقال غفر لي بقصدي الحسين وسلامي عليه •

أخبرنا أبو حفص الدارقزي ، فيما أذن لنا فيه ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد ابن الحسن - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال : أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن خنيفة الدقاق قال : أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي قال : وكان مسير الحسين بن علي بن أبي طالب - ويكنى بأبي عبد الله ، وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - من مكة الى العراق بعد أن بايع له من أهل الكوفة اثنا عشر ألفاً على يدي مسلم بن عقيل بن أبي طالب ، وكتبوا إليه في القدوم عليهم فخرج من مكة قاصداً الى الكوفة ، وبلغ يزيد خروجه فكتب الى عبيد الله بن زياد وهو عامله على العراق يأمره بمحاربته وحمله اليه ان ظفر به ، فوجه اللعين عبيد الله بن زياد الجيش اليه مع عمر بن سعد بن أبي وقاص ، وعدل الحسين الى كربلاء ، فلقاه عمر بن سعد هناك ، فاقتتلوا فقتل الحسين رضوان الله عليه ورحمته وبركاته ، ولعنة الله على قتله ، وكان قتله في اليوم العاشر من المحرم يوم عاشوراء من سنة احدى وستين •

وقال أبو غالب : أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد ابن اسحق قال : أخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثني عمي قال : حدثنا الزبير قال : حدثني محمد بن الضحاك عن أبيه قال : خرج الحسين بن علي الى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد ، فكتب يزيد الى ابن زياد ، وهو واليه على العراق : انه قد بلغني أن حسيناً قد صار الى الكوفة (٦٥ - و) وقد إبتلي به زمانك من بين الأزمان وبلدك من بين البلدان ، وابتليت به أنت من بين العمال ، وعندها تعتق أو تعود عبداً كما يعتبد العبيد ، فقتله ابن زياد وبعث برأسه اليه •

أخبرنا عمر بن محمد المكتب قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد - إجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين

ابن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثني سفيان قال : حدثني رجل من بني أسد يقال له بجير بعد الخمسين والمائة ، وكان من أهل الثعلبية ^(١) ولم يكن في الطريق رجل أكبر منه ، فقلت : مثل من كنت حين مرّ بكم حسين بن علي ؟ قال : غلام قد أيفعت ، قال : فقام إليه أخ لي كان أكبر مني يقال له زهير ، قال : أي ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إني أراك في قلعة من الناس فأشار بسوط في يده هكذا ف ضرب حقيبة وراءه ، فقال ها ان هذه مملوءة كتباً فكأنه شدّ من مئة أخي ، قال سفيان فقلت له : ابن كم أنت ؟ قال : ابن ست عشرة ومائة ، قال سفيان : وكنا استودعناه طعاماً لنا ومتاعاً فلما رجعنا طلبناه منه ، فقال ان كان طعاماً فعلل الحي قد أكلوه ، فقلنا : إن لله ، ذهب طعامنا ، فاذا هو يمزح معي ، فأخرج إلينا طعامنا ومتاعنا .

وقال حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبو بكر — يعني الحميدي — قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا شهاب بن خراش عن رجل من قومه قال : كنت في الجيش الذي بعثه عبيد الله بن زياد الى حسين بن علي وكانوا (٦٥—٦٥) أربعة آلاف يريدون الديلم ، فصرّهم عبيد الله بن زياد الى حسين بن علي ، فلقيت حسيناً ، فرأيت أسود الرأس واللحية ، فقلت له : السلام عليك يا أبا عبد الله ، فقال : وعليك السلام ، وكانت فيه غنة ، فقال : لقد باتت منكم فينا سلة منذ الليلة ، يعني سرق . قال شهاب : فحدثت به زيد بن علي فأعجبه ، وكانت فيه غنة ، قال سفيان : وهي في الحسينيين .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن : ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أبي المعالي بن الحداد قال : أخبرنا يوسف بن آدم المرافي قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا الشيخ أبو طالب محمد بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قال : أخبرنا عبد الخالق بن الحسن قال : حدثنا اسحق بن الحسن الحربي قال : حدثنا عفان قال : حدثنا جعفر بن سليمان قال : حدثني يزيد الرشك قال :

١ - من منازل طريق مكة من الكوفة وهي ثلثا الطريق . معجم البلدان .

حدثني من شافه الحسين بهذا الكلام قال : حججت فأخذت ناحية الطريق أتعسف الطريق ، فدفعت الى أبنية وأخبية فأتيت أدناها فسطاطاً ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : للحسين بن علي رضي الله عنه ، فقلت : ابن فاطمة بنت رسول الله ؟ قالوا : نعم . قلت : في أيها هو ؟ فأشاروا الى فسطاط ، فأتيت الفسطاط فإذا هو قاعد عند عمود الفسطاط ، وإذا بين يديه كتب كثيرة يقرأها ، فقلت بأبي أنت وأمي ما أجلسك في هذا الموضع الذي ليس فيه أنيس ولا منفعة ؟ قال : ان هؤلاء - يعني السلطان - أخافوني ، وهذه كتب أهل الكوفة إليّ (٦٦-و) وهم قاتلي ، فإذا فعلوا ذلك لم يتركوا لله حرمة إلاّ انتهكوها ، فسلط الله عليهم من يذلهم حتى يتركهم أذل من من فرم الأمة . قال جعفر : فسألت الأصمعي عن ذلك قال : هي خرقة الحيضة إذا ألقته النساء .

أنبأنا أبو حفص بن طبرزد قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن - اجازة ان نم يكن سماعاً - قال : أخبرنا عبد الصمد بن علي قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحق قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال : حدثني أحمد بن محمد ابن عيسى قال : حدثنا عمرو بن عون قال : أخبرنا خالد عن الجريري عن عبد ربه أو غيره ، أن الحسين لما أرهقه السلاح ، وأخذ له السلاح قال : ألا تقبلون مني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل من المشركين ؟ قالوا : وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل من المشركين ؟ قال : كان اذا جرح أحدهم قبل منه ، قالوا : لا ، قال : فدعوني أرجع ، قالوا : لا ، قال : فدعوني آتي أمير المؤمنين ، فأخذ له رجل السلاح ، فقال له : أبشر بالنار ، فقال : بل ان شاء الله برحمة ربي عز وجل وشفاعة نبيي صلى الله عليه وسلم ، فقتل وجيء برأسه حتى وضعه في طست بين يدي ابن زياد فنكته بقضيب ، وقال : لقد كان غلاماً صبيحاً ، ثم قال : أيكم قاتله ؟ فقال الرجل ، فقال : أنا قتلتها ، فقال : ما قال لك ؟ فأعاد الحديث ، فاسود وجهه

قال عبد الله بن محمد : وحدثني عمي قال : حدثني القاسم بن سلام قال : حدثني حجاج بن محمد عن أبي معشر عن بعض مشيخته قال : قال الحسين بن علي حين نزلوا كربلاء : ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا : كربلاء ، قال : كرب وبلاء ، وبعث (٦٦-ظ) عبيد الله بن زياد عمر بن سعد فقاتلهم فقال الحسين : يا عمر اختر مني أحد

ثلاث خصال : إما أن تتركني أرجع كما جئت ، فإن أبيت هذه فسيرني إلى يزيد فأضع يدي في يده فيحكم فيّ ما رأى ، فإن أبيت هذه فسيرني إلى الترك فأقاتلهم حتى أموت ، فأرسل إلى ابن زياد بذلك ، فهمّ أن يسيره إلى يزيد ، فقال له شمر ابن جوشن : لا إلا أن ينزل على حكمك ، فأرسل إليه بذلك ، فقال الحسين : والله لا أفعل ، وأبطأ عمر عن قتاله ، فأرسل إليه ابن زياد شمر بن جوشن فقال : إن تقدم عمر يقاتل ، وإلا فاقته وكن أنت مكانه ، وكان مع عمر قريب من ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة ، فقالوا : يعرض عليكم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال ، فلا تقبلون منها شيئاً ، فتحولوا مع الحسين فقاتلوا •

وقال : أخبرنا أبو القاسم البغوي قال : حدثنا اسحق بن اسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين قال : حدثنا جريو عن ابن أبي ليلى قال : قال الحسين بن علي حين أحس بالقتل : ابغوني ثوباً لا يرغب فيه أجعله تحت ثيابي لا أجرّد ، فقيل له : تباؤ ؟ فقال : ذلك لباس من ضربت عليه الذلة ، فأخذ ثوباً فخرّقه فجعله تحت ثيابه ، فلما قتل جرد صلوات الله عليه ورضوانه •

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سعد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حصين قال : أدركت ذلك حين مقتل الحسين قال : فحدثني سعيد بن عبيدة قال : (٦٧-و) فرأيت الحسين وعليه جبة برود ، ورماه رجل يقال له عمرو بن خالد الطهوي بسهم فنظرت إلى السهم معلقاً بجيبته (١) •

أخبرنا أبو الفضل رجاء بن أبي الحسن بن هبة الله بن غزال التاجر الواسطي قال : أخبرنا العدل أبو طالب محمد بن علي بن أحمد بن الكتاني - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله العجمي - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن مخلد البزاز - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الصلحي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ قال : حدثنا أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي المعروف بحشل قال :

حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا الهيثم بن غالب الشيباني قال : سمعت أبا اسحق الشيباني - وأماه رجل من آل حوشب بن يزيد - فقال له : إن مالك بن حوشب ابن يزيد قتل وعليه جبة خز ، فقال له أبو اسحق الشيباني : وإن الحسين بن علي رضوان الله عليهما قتل وعليه جبة خز ، وقد نصل^(١) خضابه ، وكان يخضب بالسواد فدفن في ثيابه^(٢) .

وقال : حدثنا بحشل قال : حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا زاذان أبو منصور قال : رأيت الحسين بن علي رضوان عليه مخضوب الرأس واللحية بالوسمة^(٣) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين القراء - إجازة لي - قال : أنبأنا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد الجبال ، وست الموفق خديجة مولاة أبي حفص عمر بن محمد الصقلي (٦٧-ظ) المراقبة قال : أبو اسحق أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار الأنطاكي - قراءة عليه - وقالت خديجة : قرىء على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار ابن عبد الله بن خير الأذني الأنطاكي - وأنا شاهدة أسمع - قال : أخبرني جدي القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار قالا : حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الأديب قال : حدثنا عبيد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن خلف قال : حدثنا نصر بن مزاحم العطار عن أبي مخنف قال : حدثني سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم قال : سمعت الحسين بن علي وقد أحاطوا به يقول : اللهم احبس عنهم قطر السماء ، وامنعهم بركات الأرض ، وإن متعتهم الى حين ، ففرقهم فرقا ، ومزقهم مزقا ، واجعلهم طرائق قذدا ، ولا ترض عنهم الولاة أبدا ، فإنهم دعونا لينصرونا فعدوا علينا فقتلونا . وضارب حتى كفهم عنه ، ثم تغاؤوا عليه فقتلوه^(٤) (٦٨-و) .

١ - خرج من الخضاب . القاموس .

٢ - تاريخ واسط لبحشل : ١٠٤ .

٣ - المصدر نفسه : ٨٠ .

٤ - انظر كتاب مقتل الحسين لابي مخنف - ط . بيروت ١٩٨٣ : ١٢٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا محمد بن العباس قال : : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا علي بن محمد عن عامر بن أبي محمد عن الهيثم بن موسى قال : قال العريان بن الهيثم : كان أبي يتبدى فينزل قريباً من الموضع الذي كان فيه معركة الحسين فكان لا نبدوا إلا وجدنا رجلاً من بني أسد هناك فقال له أبي : أراك ملازماً هذا المكان ؟ قال : بلغني أن حسيناً يقتل هاهنا ، فأنا أخرج لعملي أصادفه فأقتل معه ، فلما قتل الحسين قال أبي : انطلقوا ننظر هل الأسدي فيمن قتل ، فأتينا المعركة ، فطوفنا فإذا الأسدي مقتول .

أنبأنا أبو الحسن بن المقر عن الفضل بن سهل الحلبي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت — إذاً — قال : أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي قال : أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : حدثنا محمد بن نوح الجند يسابوري قال : حدثنا علي بن حرب الجند يسابوري قال : حدثنا اسحق بن سليمان قال : حدثنا عمرو ابن أبي قيس عن يحيى بن سعيد أبي حيان عن قدامة الضبي عن جرداء بنت سمير عن زوجها هرثمة بن سلمى قال : خرجنا مع علي في بعض غزوه ، فسار حتى انتهى إلى كربلاء ، فنزل إلى شجرة يصلي إليها فأخذ تربة من الأرض فشمها ثم قال : واهاً لك تربة ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب قال : (٦٩-٧٠) فقفلنا من غزاتنا ، وقتل علي ونسيت الطادث . قال : فكنت في الجيش الذين ساروا إلى الحسين ، فلما انتهت إليه نظرت إلى الشجرة فذكرت الحديث فتقدمت على فرس لي فقلت : أبشرك ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثته الحديث ، قال : معنا

أو علينا ؟ قلت : لا معك ولا عليك وتركت ، قال أمّا لا فولّ في الأرض ، فو الذي نفس حسين بيده لا يشهد قتلنا اليوم رجل إلاّ دخل جهنم ، فانطلقت هاربا موليا في الأرض حتى خفي عليّ مقتله (١) .

أخبرنا مرجا بن أبي الحسن التاجر قال : أخبرنا محمد بن علي بن أحمد قال : أخبرنا أبو الفضل بن أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا محمد بن محمد بن مغلد قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر بن عثمان الحافظ قال : حدثنا يزيد ابن هرون قال : أخبرني أمي عن جدتها قالت : أدركت قتل الحسين بن علي رضوان الله عليه ، فلما قتل خرج ناس الى إبل كانت معه فانتهبوها ، فلما كان الليل رأيت فيها النيران تلتهب ، فاحترق كل ما أخذ من عسكره .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد المقدسي بنابلس ، وأبو المنظر حامد بن العميد بن أميري القزويني بحلب قالا : أخبرتنا شاهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري قالت : أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قال : أخبرنا أبو علي الحسين ابن صفوان البردعي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (٦٩-ظ) القرشي قال : أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي عن أبيه عن جده قال : كان رجل من بني أبان بن دارم يقل له زرعة شهد قتل الحسين رضي الله عنه ، فرمى الحسين بسهم فأصاب حنكه فجعل يلتقي الدم ، ثم يقول هكذا إلى السماء ، فيرمي به ، وذلك أن الحسين رضي الله عنه دعا بماء ليشرّب فلما رماه حال بينه وبين الماء ، فقال : اللهم ظمئه ، اللهم ظمئه ، قال : فحدثني من شاهده وهو يسوت وهو يصيح من الحرّ في بطنه ، والبرد في ظهره ، وبين يديه المراوح والثلج ، ومن خلفه الكانون ، وهو يقول استقوني أهلكني العطش ، فيؤتى بالعُشّ العظيم فيه السويق أو الماء واللبن ، لو شرّبه خمسة لكفاهم ، قال فيشرّبه ، ثم يعود فيقول استقوني أهلكني العطش . قال : فانقد بطنه كانه قد انقضى البعير . (٢) .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن مسعود بن شداد الصفار الموصلّي بحلب قال :

١ - ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٢٣٥-٢٣٦ .

٢ - ابن عساكر - المصدر نفسه : ٢٣٧ .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاص بالموصل قال : أخبرنا الرئيس أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان قال : أخبرنا أبو علي الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد قال : حدثني أبو يوسف يعقوب بن خضر المتطبب قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا ابن عيينة عن أبيه قال : أدركت من قتلة الحسين رضي الله عنه رجلين ، أما أحدهما فإن الله طول ذكره ، فكان يحمله على عاتقه ، وأما الآخر فكان يأتي عزلاء^(١) الراوية فيضعها على فيئه حتى يستفرغها (٧٠-و) ويصيح : العطش العطش ، ويدور الى الجانب الآخر من الراوية فيستفرغها ، ولا يروى ، وذلك أنه نظر الى الحسين وقد أهوى الى فيه وهو يشرب فرماه بسهم ، فقال الحسين ، مالك لا أرواك الله من الماء في دنياك ولا آخرتك .

أخبرنا أبو المظفر حامد بن العميد بحلب وأبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي بنابلس ، ومحموظ بن هلال الرسغني برأس عين ، قالوا : أخبرتنا شهادة بنت أحمد بن فرج الكاتبة . قال محموظ : إجازة . قالت : أخبرنا طراد بن محمد الزينبي قال : أخبرنا أبو الحسن بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا اسحق بن اسماعيل قال : أخبرنا سفيان قال : حدثني جدي أم أبي قال : أدركت رجلين ممن شهد قتل الحسين ، فأما أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه ، وأما الآخر فكان يستقبل الراوية فيشربها حتى يأتي على آخرها . قال سفيان : أدركت ابن أحدهما به خبل أو نحو هذا .

قرأت في الأخبار الطوال تأليف أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري ، وذكر خبر خروج الحسين عليه السلام من مكة إلى أن قتل فأحببت إيراد ذكر قتله ، ومن قتل معه من أهله لأنه استوعب ذكره مع الاختصار ، ونقله عن رواية السير ، قال بعدما أورده من تسيير مسلم بن عقيـل بن أبي طالب إلى الكوفة وأخذه البيعة على ثمانية عشر ألف من أهل الكوفة ، ونكثهم والظفر به وقتله ، قال : قالوا : ولما رحل الحسين من زروود^(٢) تلقاه رجل من بني أسد فسأله عن الخبر فقال لم أخرج من (٧٠-ظ) الكوفة

١ - عزلاء الراوية : مصب الماء . القاموس .

٢ - رمال بين الثعلبية والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة ، معجم البلدان .

حتى قتل مسلم بن عقيل وهانيء بن عروة ، ورأيت الصبيان يجرون بأرجلهم ، فقال :
إنا لله وانا اليه راجعون ، عند الله نحتسب أنفسنا ، فقيل له : نشدك الله يا بن
رسول الله في نفسك ، وأنفس أهل بيتك هؤلاء الذين تراهم معك ، انصرف إلى
موطنك ، ودع المسير إلى الكوفة ، فوالله مالك بها ناصر ، فقال بنو عقيل - وكانوا
معه - : مالنا في العيش بعد أخينا مسلم حاجة ، ولسنا براجعين حتى نموت ، فقال
الحسين : فما خير في العيش بعد هؤلاء ، وسار ، فلما وافى زبالة^(١) وافاه بها
رسول محمد بن الأشعث وعمر بن سعد بما كان سألهم مسلم أن يكتب به إليه من
أمره ، وخذلان أهل الكوفة إياه بعد أن بايعوه ، وقد كان مسلم سأل محمد بن
الأشعث ذلك - يعني حين ظفر به ابن زياد سأل ابن الأشعث ، وعمر بن سعد ،
أن يكتبوا إلى الحسين بذلك - فلما قرأ الكتاب استيقن بصحة الخبر ، وأقطع قتل
مسلم بن عقيل وهانيء بن عروة ، ثم أخبره الرسول بقتل قيس بن مشهر رسوله
الذي وجهه من بطن^(٢) الرقة ، وقد كان صحبه قوم من منازل الطريق ، فلما سمعوا
خبر مسلم ، وقد كانوا ظنوا أنه يقدم على أنصار وعضد ، تفرقوا عنه ولم يبق
معه إلا خاصته ، فسار حتى انتهى إلى بطن العقيق^(٣) فلقية رجل من بني عكرمة ،
فسلم عليه وأخبره بتوطيد ابن زياد الخيل ما بين القادسية إلى العذيب^(٤) رسداً
له ، ثم قال له : انصرف بنفسك أنت ، فوالله ماتسير إلا إلى الأسنة والسيوف ،
ولا تتكلن على الذين كتبوا إليك فإن أولئك أول الناس مبادرة إلى حربك (٧١-و)
فقال له الحسين : قد ناصحت وبالغت فجزيته خيراً ، ثم سلم عليه ، ومضى حتى نزل
بسراة بات بها ثم ارتحل وسار ، فلما انتصف النهار ، واشتد الحر ، وكان ذلك في
القيظ تراءت لهم الخيل ، فقال الحسين لزهير بن القين : أما هاهنا مكان نلجأ إليه
أو شرف نجعله خلف ظهورنا ونستقبل القوم من وجه واحد ؟ قال له زهير : بلى
هذا جبل ذي^(٥) جشسم يسره عنك ، فمل بنا إليه ، فإن سبقت إليه فهو كما تحب ، فسار

١ - زبالة منزل معروف بطريق مكة من الكوفة . معجم البلدان .

٢ - واد معروف بعالية نجد . معجم البلدان .

٣ - من منازل الحاج ومنه يحرم أهل العراق . معجم البلدان .

٤ - ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة . معجم البلدان .

٥ - مرتفع بالقرب من عسفان . معجم البلدان .

حتى سبق اليه وجعل ذلك الجبل وراء ظهره ، وأقبلت الخيل ، وكانوا ألف فارس مع الحر بن يزيد التيمي ثم اليربوعي ، حتى اذا دنوا أمر الحسين عليه السلام فتباه أن يستقبلوهم بالماء فشربوا ، وتغمرت خيلهم ، ثم جلسوا جميعاً في ظل خيولهم وأعتتها في أيديهم حتى اذا حضر الظهر قال الحسين عليه السلام للحُرّ أَتُصَلِّي معنا ، أو تُصَلِّي بأصحابك وأصلي بأصحابي ؟ قال الحر : بل نصلي جميعاً بصلاتك فتقدم الحسين عليه السلام ، فصلّى بهم جميعاً ، فلما انقضى من صلاته حَوْلَ وجهه إلى القوم ، ثم قال : أيها الناس ، معذرة إلى الله ، ثم اليكم اني لم آتكم حتى آتني كتبكم ، وقدمت عليّ رسلكم : فإن أعطيتوني ما أطمئن به من عهودكم ومواثيقكم دخلنا معكم مِصرَكم ، وإن تكن الأخرى انصرفت من حيث جئت فأسكت القوم ، فلم يردّوا عليه شيئاً حتى إذا جاء وقت العصر نادى مؤذّن الحسين ، ثم أقام ، وتقدم الحسين عليه السلام فصلّى بالفريقين ثم انقضى اليهم ، فأعاد مثل القول الأول .

فقال الحر بن يزيد : والله ما ندري ماهذه الكتب التي تذكر ، فقال الحسين عليه السلام : إئتني بالخُرَجَيْنِ اللّذين فيهما كتبهم (٧١-ظ) فَأَتَنِي بخرجين مملوءين كتباً ، فَتَشَرَّتْ بين يدي الحر وأصحابه ، فقال له الحُرّ : يا هذا ، لست ممن كتب إليك شيئاً من هذه الكتب ، وقد أمرنا أن لا تفارك اذا لقيناك أو تقدم بك الكوفة على الأمير عبّيد الله بن زياد . فقال الحسين عليه السلام : الموت دون ذلك ، ثم أمر بأثقاله ، فحملت ، وأمر أصحابه ، فركبوا ، ثم ولى وجهه منصرفاً نحو الحجاز ، فحال القوم بينه وبين ذلك ، فقال الحسين للحُرّ : ما الذي تريد ؟ قال : أريد والله أن أنطلق بك الى الامير عبّيد الله بن زياد . قال الحسين : إذن والله أفابذك الحرب ، فلما كثر الجدال بينهما قال الحر : إني لم أؤمر بقتالك ، وإنما أمرت أن لا أفارقك ، وقد رأيت رأياً فيه السلامة من حربك ، وهو أن تجعل بيني وبينك طريقاً ، لا تدخلك الكوفة ، ولا تردك الى الحجاز ، تكون نَصَفًا بيني وبينك حتى يأتينا رأي الأمير ، قال الحسين : فخذ هاهنا ، وأخذ متياسراً من طريق العذيب (١) ، ومن ذلك المكان الى العذيب ثمانية وثلاثون ميلاً ، فساروا جميعاً حتى انتهوا الى عذيب الحمامات ، فنزلوا جميعاً ، وكل فريق منهما على غلوة (٢) من الآخر .

١ - العذيب ماء قرب القادسية ، بينه وبينها أربعة أميال .

٢ - أي قدر رمية سهم .

ثم ارتحل الحسين من موضعه ذلك متيامنا عن طريق الكوفة حتى انتهى الى قصر بني مقاتل^(١) ، فنزلوا جميعا هناك ، فنظر الحسين الى فسطاط مضروب ، فسأل عنه ، فأخبر أنه لعبيد الله بن الحر الجعفي ، وكان من أشرف أهل الكوفة ، وفرسانهم ، فأرسل الحسين إليه بعض موابله يأمره بالمصير إليه ، فأتاه الرسول ، فقال : هذا الحسين بن علي يسألك أن تصير إليه ، فقال عبيد الله : والله ما خرجت من الكوفة إلا لكثرة (٧٢ - و) من رأيت خرج لمحاربته وخذلان شيعته ، فعلمت أنه مقول ولا أقدر على نصره ، فلست أحب أن يراني ولا أراه ، فانتحل الحسين حتى مشى ، ودخل عليه قبلته ، ودعاه الى نصرته ، فقال عبيد الله : والله إني لأعلم أن من شايئك كان السعيد في الآخرة ، ولكن ما عسى أن أغني عنك ، ولم أخلف لك بالكوفة ناصرا ، فأشدك الله أن تحملني على هذه الخطئة ، فإن نفسي لم تسمح بعد بالموت ، ولكن فرسي هذه الملحقة ، والله ما طلبت عليها شيئا قط إلا لحقته ، ولا طلبني وأنا عليها أحد قط إلا سبقته ، فخذها ، فهي لك ، قال الحسين : أما إذ رغبت بنفسك عنا فلا حاجة بنا الى فرسك .

وسار الحسين عليه السلام من قصر بني مقاتل ، ومعه الحر بن يزيد ، كلما أراد أن يميل نحو البادية منعه ، حتى انتهى الى المكان الذي يسمى كربلاء^(٢) فمال قليلا متيامنا حتى انتهى الى نينوى^(٣) ، فإذا هو براكب على نجيب ، مقبل من القوم ، فوقفوا جميعا ينتظرونه ، فلما انتهى إليهم سلم على الحر ، ولم يسلم على الحسين ، ثم ناول الحر كتابا من عبيد الله بن زياد ، فقرأه ، فإذا فيه :

أما بعد ، فجمع^(٤) بالحسين بن علي وأصحابه بالمكان الذي يوافيك كتابي ، ولا تحكّه إلا بالعراء على غير خمر^(٥) ولا ماء ، وقد أمرت حامل كتابي هذا أن يخبرني بما كان منك في ذلك ، والسلام .

١ - قصر كان بين عين التمر والشام قرب القنطرة . معجم البلدان .

٢ - موضع في طرف البرية على مقربة من الكوفة . معجم البلدان .

٣ - بسواد الكوفة - المنطقة التي قامت فيها كربلاء . معجم البلدان .

٤ - أي سربه في الأرض الصعبة .

٥ - بدون شجر وظل .

فقرأ الحر الكتاب ثم ناوله الحسين ، وقال : لا بد من إنفاذ أمر الأمير عبيد الله بن زياد ، فانزل بهذا المكان ، ولا تجعل للأمير علي عكة ، فقال الحسين عليه السلام : تقدم بنا قليلا الى هذه القرية التي هي منا (٧٢ - ظ) على غلوة وهي الفاضرية ^(١) أو هذه الأخرى التي تسمى السقيية ، فنزل في أحدهما ، قال الحر : إن الأمير كتب إلي أن أحلك على غير ماء ، ولا بد من الانتهاء الى أمره ، فقال زهير بن القين للحسين : بأبي وأمي يا بن رسول الله ، والله لو لم يأتينا غير هؤلاء لكان لنا فيهم كفاية ، فكيف بمن سيأتينا من غيرهم ؟ فهلهم تتأجر هؤلاء ، فإن قتال هؤلاء أسر علينا من قتال من يأتينا من غيرهم ، قال الحسين عليه السلام : فإني أكره أن أبدأهم بقتال حتى يبدأوا ، فقال له زهير : فها هنا قرية بالقرب منا على شط الفرات ، وهي في عاقول ^(٢) حصينة ، الفرات يحقق بها إلا من وجه واحد ، قال الحسين : وما اسم تلك القرية ؟ قال العقر ^(٣) ، قال الحسين : نعوذ بالله من العقر ، فقال الحسين للحر : سر بنا قليلا ، ثم نزل ، فسار معه حتى أتوا كربلاء ، فوقف الحر وأصحابه أمام الحسين ومنعواهم من المسير ، وقال : انزل بهذا المكان ، فالفرات منك قريب ، قال الحسين : وما اسم هذا المكان ؟ قيل له : كربلاء ، قال : ذاك كرب وبلاء ، ولقد مر أبي بهذا المكان عند مسيره الى صفين ، وأنا معه ، فوقف ، فسأل عنه ، فأخبر باسمه ، فقال : ها هنا محط ركابهم ، وها هنا مهراق دمائهم ، فسئل عن ذلك ، فقال : ثقل لآل بيت محمد ، ينزلون ها هنا ، ثم أمر الحسين بأنقاله ، فحطت بذلك المكان يوم الاربعاء غرة المحرم من سنة إحدى وستين ^(٤) ، وقتل بعد ذلك بعشرة أيام ، وكان قتله يوم عاشوراء ، فلما كان اليوم الثاني من نزوله كربلاء وافاه عمر بن سعد في أربعة آلاف فارس .

وكانت قصة خروج عمر بن سعد ، أن (٧٣ - و) عبيد الله بن زياد ولاء الري وثغر دستمبي ^(٥) والديلم ، وكتب له عهده عليها ، فعسكر للمسير إليها ، فحدث

١ - قرية قريبة من الكوفة .

٢ - عاقول النهر ما اوج منه .

٣ - قرب كربلاء من نواحي الكوفة .

٤ - تشرين اول ٦٨٥ م .

٥ - كورة بين الري وهمدان . معجم البلدان .

أمر الحسين ، فأمر ابن زياد أن يسير الى محاربة الحسين ، فإذا فرغ منه سار الى ولايته ، فتلکأ عمر بن سعد على ابن زياد ، وكره محاربة الحسين ، فقال له ابن زياد فاردد علينا عهدنا ، قال : فأسير إذاً ، فسار في أصحابه أولئك الذين ندبوا معه الى الري ودستبي ، حتى وافى الحسين ، وانضم اليه الحر بن يزيد فيمن معه ، ثم قال عمر بن سعد لقرة بن سفيان الحنظلي : انطلق الى الحسين ، فسله ما أقدمك ، فأتاه فأبلغه ، فقال الحسين : أبلغه عني أن أهل المصر كتبوا إلي يذكرون ألا إمام لهم ، ويسألوني القدوم عليهم ، فوثقت بهم ، فغدروا بي ، بعد أن بايعني منهم ثمانية عشر ألف رجل ، فلما دنوت ، فعلمت غرور ما كتبوا به إلي أردت الانصراف الى حيث منه أقبلت ، فمنعني الحر بن يزيد ، وسار حتى جعجع بي في هذا المكان ، ولي بك قرابة قريبة ، ورحم ماسة ، فأطلقني حتى أنصرف ، فرجع قرة الى عمر بن سعد بجواب الحسين بن علي ، فقال عمر : الحمد لله ، والله إني لأرجو أن أغنى من محاربة الحسين ، ثم كتب الى ابن زياد يخبره ذلك .

فلما وصل كتابه الى ابن زياد كتب إليه في جوابه : قد فهمت كتابك ، فاعرض على انحسين البيعة ليزيد ، فإذا بايع في جميع من معه ، فأعلمني ذلك ليأتيك رأيي ، فلما أنتهى كتابه الى عمر بن سعد قال : ما أحسب ابن زياد يريد العافية ، فأرسل عمر بن سعد بكتاب ابن زياد الى الحسين ، فقال الحسين للرسول : لا أجيب ابن زياد الى ذلك أبداً ، فهل (٧٣ - ظ) هو إلا الموت ، فمرحبا به ، فكتب عمر بن سعد الى ابن زياد بذلك ، فغضب ، فخرج بجميع أصحابه الى النخيلة (١) .

ثم وجه الحصين بن نمير ، وحجّار بن أبجر ، وشبث بن ربعي ، وشمر بن ذي جوشن ، ليعاونوا عمر بن سعد على أمره ، فأما شمر فنقد لما وجهه له ، وأما شبث فاعتل بمرض ، فقال ابن زياد : أتمارض ؟ إن كنت في طاعتنا فأخرج الى قتال عدونا ، فلما سمع شبث ذلك خرج ، ووجه أيضا الحارث بن يزيد بن رُويم ، قالوا : وكان ابن زياد إذا وجه الرجل الى قتال الحسين في الجمع الكثير ، يصلون الى كربلاء ، ولم يبق منهم إلا القليل ، كانوا يكرهون قتال الحسين ، فيروغون ويتخلفون فبعث ابن زياد سويد بن عبد الرحمن المنقري في خيل الى الكوفة ، وأمره أن يطوف

١ - معسكر لاهل الكوفة خارجها .

عن ابن عباس قال: قد تخلف آتاه به - فبيته هو يطوف في أحياء الكوفة إذ وجد رجلاً من أهل الشام قد كان قدم الكوفة في طلب ميراث له ، فأرسل به إلى ابن زياد - فأمر به ، فضربت عنقه ، فلما رأى الناس ذلك خرجوا .

قالوا : وورد كتاب ابن زياد على عمر بن سعد ، أن امنع الحسين وأصحابه الماء ، فلا يذوقوا منه حُسوة^(١) كما فعلوا بالتقي عثمان بن عفان ، فلما ورد على عمر بن سعد ذلك أمر عمرو بن الحجاج أن يسير في خمسمائة راكب ، فينيخ على الشريعة ، ويحولوا بين الحسين وأصحابه ، وبين الماء ، وذلك قبل مقتله بثلاثة أيام ، فمسك أصحاب الحسين عطاشى .

قالوا : ولما اشتد بالحسين وأصحابه العطش أمر أخاه العباس بن علي - وكانت أمه من بني عامر بن صعصعة - أن يمضي في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً ، مع كل رجل قربة حتى يأتوا الماء ، فيحاربوا (٧٤ - و) من حال بينهم وبينه .

فمضى العباس نحو الماء وأمامهم نافع بن هلال حتى دنوا من الشريعة ، فمنهم عمرو بن الحجاج ، فجالدهم العباس على الشريعة بمن معه حتى أزالوهم عنها ، واقتحم رجالة الحسين الماء ، فملأوا قِربَهم ، ووقف العباس في أصحابه يذبون عنهم حتى أوصلوا الماء إلى عسكر الحسين .

ثم إن ابن زياد كتب إلى عمر بن سعد : أما بعد ، فإنني لم أبعثك إلى الحسين لتطاوله الأيام ، ولا لتمنيه السلامة والبقاء ، ولا لتكون شفيعه إلي ، فأعرض عليه ، وعلى أصحابه النزول على حكمي ، فإن أجابوك فابعث به وبأصحابه إلي ، وإن أبوا فأنزح إلي ، فإنه عاق شاق ، فإن لم تفعل فاعتزل جندنا ، وخل بين شمر بن ذي الجوشن وبين العسكر ، فإننا قد أمرناه بأمرنا ، فتأدى عمر بن سعد في أصحابه أن انهدوا إلى القوم ، فنهض إليهم عشية الخميس وليلة الجمعة لتسع ليال خلون من المحرم ، فسألهم الحسين تأخير الحرب إلى غد ، فأجابوه .

قالوا : وأمر الحسين أصحابه أن يضموا مضاربهم بعضهم من بعض ، ويكونوا

١ - أي جرعة بقدر ما يحسوه المرء بيده مرة واحدة .

أمام البيوت ، وأن يحضروا من وراء البيوت أخذودا ، وأن يضرخوا فيه خطبا وقصبا كثيرا ، لئلا يؤتوا من أدبار البيوت ، فيدخلوها .

قائوا : ولما صلى عمر بن سعد الغداة نهد بأصحابه وعلى ميمنته عمرو بن الحجاج ، وعلى يسرته شمر بن ذي الجوشن - واسم شمر شرحبيل بن عمرو بن معاوية ، من آل الوحيد ، من بني عامر بن صعصعة - وعلى الخيل عروة بن قيس ، وعلى الرجلة شبت بن ربعي ، والراية بيد زيد مولى (٧٤ - ظ) عمر بن سعد .

وعبأ الحسين عليه السلام أيضا أصحابه ، وكانوا اثنين وثلاثين فارسا وأربعين رجلا ، فجعل زهير بن القين على ميمنته ، وحبيب بن مطهر على يسرته ، ودفع الراية الى أخيه العباس بن علي ، ثم وقف ، ووقفوا معه أمام البيوت ، وانحاز الحر بن يزيد الذي كان جعجع بالحسين الى الحسين ، فقال له : قد كان مني الذي كان ، وقد أتيتك مواسيا لك بنفسي ، أفتري ذلك لي توبة مما كان مني ؟

قال الحسين : نعم ، انها لك توبة ، فابشر ، فأنت الحر في الدنيا ، وأنت الحر في الآخرة ، إن شاء الله .

قالوا : ونادى عمر بن سعد مولاه زيدا أن قدم الراية ، فتقدم بها ، وشبت الحرب ، فلم يزل أصحاب الحسين يقاتلون ويقتلون ، حتى لم يبق معه غير أهل بيته ، فكان أول من تقدم منهم ، فقاتل علي بن الحسين ، وهو علي الأكبر فلم يزل يقاتل حتى قتل ، طعنه مرة بن منقذ العبدي ، فصرعه ، وأخذته السيوف فقتل ، ثم قتل عبد الله بن مسلم بن عقيل ، رماه عمرو بن صباح الصيداوي ، فصرعه ، ثم قتل عدي بن عبد الله بن جعفر الطيار ، قتله عمرو بن نهشل التميمي ، ثم قتل عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب ، رماه عبد الله بن عروة الخثعمي بسهم ، فقتله ، ثم قتل محمد بن عقيل بن أبي طالب ، رماه لقيط بن ناضر الجهني بسهم ، فقتله ، ثم قتل القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ضربه عمرو بن سعد بن مقبل الأسدي ، ثم قتل أبو بكر بن الحسن بن علي ، رماه عبد الله بن عقبة الغنوي بسهم ، فقتله .

ولما : رأى ذلك العباس بن (٧٥ - و) علي قال لإخوته عبد الله ، وجعفر ، وعثمان ، بني علي ، عليه وعليهم السلام ، وأمهم جميعا أم البنين العامرية من آل

الوحيد : تقدموا ، بنفسي أنتم ، فحاموا عن سيدكم حتى تموتوا دونه ، فتقدموا جميعا ، فصاروا أمام الحسين عليه السلام ، يقونه بوجوههم ونحورهم ، فحمل هانيء بن ثويب الحضرمي على عبد الله بن علي ، فقتله ، ثم حمل على أخيه جعفر ابن علي ، فقتله أيضا ، ورمى يزيد الأصبحي عثمان بن علي بسهم ، فقتله ، ثم خرج إليه ، فاحتز رأسه ، فأتى به عمر بن سعد ، فقال له : أثبني ، فقال عمر : عليك بأميرك — يعني عبيد الله بن زياد — فسله ان يثيبك ، وبقي العباس بن علي قائما أمام الحسين يقاتل دونه ، ويميل معه حيث مال ، حتى قتل ، رحمة الله عليه .

وبقي الحسين وحده ، فحمل عليه مالك بن بشر الكندي ، فضربه بالسيف على رأسه ، وعليه برنس خز ، فقطعه ، وأفضى السيف الى رأسه ، فجرحه ، فألقى الحسين البرنس ، ودعا بقلنسوة ، فلبسها ، ثم اعتم بعمامة ، وجلس فدعا بصبي له صغير ، فأجلسه في حجره ، فرماه رجل من بني أسد ، وهو في حجر الحسين بمشقص ^(١) ، فقتله ، وبقي الحسين عليه السلام مليئا جالسا ، ولو شأوا أن يقتلوه قتلوه ، غير أن كل قبيلة كانت تتكل على غيرها ، وتكره الاقدام على قتله ، وعطش الحسين ، فدعا بقدر من ماء ، فلما وضعه في فيه رماه الحصين بن نمير بسهم ، فدخل فمه ، وحال بينه وبين شرب الماء ، فوضع القدح من يده .

ولما رأى القوم قد (٧٥-ظ) أحجموا عنه قام يتمشى على المسناة ^(٢) نحو الفرات فخالوا بينه وبين الماء ، فانصرف الى موضعه الذي كان فيه ، فانتزع له رجل من القوم بسهم ، فأثبتته في عاتقه ، فنزع عليه السلام السهم ، وضربه زرعة بن شريك التميمي بالسيف ، واتقاه الحسين بيده ، فأسرع السيف في يده ، وحمل عليه سنان بن أوس النخعي ، فطعنه ، فسقط ، ونزل اليه حولي بن يزيد الأصبحي ليحز رأسه ، فأرعدت يده ، فنزل أخوه شبل بن يزيد ، فاحتز رأسه ، فدفعه الى أخيه حولي ، ثم مال الناس على ذلك الورس الذي كان أخذه من العير ، والى ما في المضارب فانتهبوه .

يعني بذلك أن الحسين عليه السلام لما فصل من مكة سائرا ووصل الى التنعيم

١ - المشقص : نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض .

٢ - سد صغير يبنى لمنع السيل .

لحق عيرا مقيلا من اثنين عليها ورس وحناء بنطلق به الى يزيد بن معاوية . فآخذها
وما عليها .

عدنا الى الحديث ، قالوا : ولم ينج من أصحاب الحسين عليه السلام وولده
وولد أخيه إلا ابنه ، علي الأصغر ، وكان قد راهق ، والا عمر ، وقد كان بلغ أربع
سنين .

ولم يسلم من أصحابه الا رجلان أحدهما المرقع بن ثمامة الأبيدي ، بعث به
عمر بن سعد الى ابن زياد فسيره الى الريزة^(١) ، فلم يزل بها حتى هلك يزيد ، وهرب
عبيد الله الى الشام ، فانصرف المرقع الى الكوفة ، والاخر مولى لرباب ، أم سكينه ،
أخذوه بعد قتل الحسين ، فأرادوا ضرب عنقه ، فقال لهم : إني عبد مملوك فخلوا
سبيله .

وبعث عمر بن سعد برأس الحسين من ساعته الى عبيد الله بن زياد مع حولي
ابن يزيد الأصبحي .

وأقام عمر بن سعد بكر بلاء بعد (٧٦ - و) مقتل الحسين يومين ، ثم أذن في
الناس بالرحيل وحملت الرؤوس على أطراف الرماح ، وكانت اثنين وسبعين رأسا ،
جاءت هوازن منها باثنين وعشرين رأسا ، وجاءت تميم بأربعة عشر رأسا مع الحصين
ابن نمير ، وجاءت كندة بثلاثة عشر رأسا مع قيس بن الأشعث ، وجاءت بنو أسد
بستة رؤوس مع هلال الأعور ، وجاءت الأزد بخمس رؤوس مع عيثة بن زهير ،
وجاءت ثقيف باثني عشر رأسا مع الوليد بن عمرو .

وأمر عمر بن سعد بحمل نساء الحسين وأخواته وبناته وجواريه وحشمه في
المحامل المستورة على ابل ، وكانت بين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
قتل الحسين خمسون عاما .

قالوا : ولما أدخل رأس الحسين عليه السلام على ابن زياد فوضع بين يديه جعل
ابن زياد ينكت بالخيزرانة ثنيا الحسين ، وعنده زيد بن أرقم ، صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فقال له : مه ، ارفع قضيبك عن هذه الثنايا ، فلقد رأيت

١ - من قرى المدينة إليها نفي أبو ذر الغفاري .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يلثمها ، ثم خنقته العبرة ، فبكى ، فقال له ابن زياد :
مم تبكى ؟ أبكى الله عينيك ، والله لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك •

قالوا : وكانت الرؤوس قد تقدم بها شمر بن ذي الجوشن أمام عمر بن سعد •

قالوا : واجتمع أهل الغاضرية فدفنوا أجساد القوم •

وروي عن حميد بن مسلم قال : كان عمر بن سعد لي صديقا ، فأتيته عند
منصرفه من قتال الحسين ، فسألته عن حاله ، فقال : لاتسأل عن حالي ، فإنه مارجع
غائب الى منزله بشر مما رجعت به (١٦ - ظ) قطعت القرابة القريبة ، وارتكبت
الامر العظيم •

قالوا : ثم ان ابن زياد جهز علي بن الحسين ومن كان معه من الحرم ، وجه
بهم الى يزيد بن معاوية مع زحر بن قيس ومحقن بن ثعلبة ، وشمر بن ذي الجوشن ،
فساروا حتى قدموا الشام ، ودخلوا على يزيد بن معاوية بمدينة دمشق ، وأدخل
معهم رأس الحسين ، فرمي بين يديه ، ثم تكلم شمر بن ذي الجوشن ، فقال : يا أمير
المؤمنين ، ورد علينا هذا في ثمانية عشر رجلا من أهل بيته ، وستين رجلا من شيعته ،
فسرنا إليهم ، فسألناهم النزول على حكم أميرنا عبيد الله بن زياد أو القتال ، فعدونا
عليهم عند شروق الشمس ، فأحطنا بهم من كل جانب ، فلما أخذت السيوف منهم
مأخذها جعلوا يلوذون الى غير وزر^(١) ، لوذان الحمام من الصقور ، فما كان إلا مقدار
جزر جزور ، أو نوم قائل حتى أتينا على آخرهم ، فهاتيك أجسادهم مجردة ، وثيابهم
مرملة ، وخدودهم مغلقة ، تسفى عليهم الرياح ، زوارهم العقبان ، ووفودهم
الرخم^(٢) فلما سمع ذلك يزيد دمعت عينه وقال : ويحكم ، قد كنت أرضى من
طاعتكم بدون قتل الحسين ، لمن الله ابن مرجانة ، أما والله لو كنت صاحبه لعفوت
عنه رحم الله أبا عبد الله ، ثم تمثل :

تفلق هاماً من رجال أعزة علينا ، وهم كانوا أعق وأظلم

١ - مجلأ •

٢ - طائر موصوف بالغدر •

ثم أمر بالذرية فأدخلوا دار نسائه وكان يزيد إذا حضر غداؤه دعا علي بن الحسين وأخاه عمر فيأكلان معه ، قال : ثم أمر بتجهيزهم بأحسن جهاز (٧٧ - ٧) وقال لعلي بن الحسين : انطلق مع نسائك حتى تبلغهن وطنهن ، ووجه معه رجلا في ثلاثين فارساً يسير أمامهم ، وينزل حجرة عنهم ، حتى انتهى بهم إلى المدينة (١) .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن خلف بن راجح المقدسي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قال : أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان قال : حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن يزيد عن هشام عن محمد عن أنس قال : شهدت عبيد الله بن زياد حيث أتى برأس الحسين عليه السلام قال : فجعل ينكت بقضيب في يده ، قال : فقلت : أما إنه كان أشبههم بالنبي صلى الله عليه وسلم (٢) .

أخبرنا أبو الفضل مرجان بن أبي الحسن التاجر الواسطي بحلب قال : أخبرنا العدل أبو طالب محمد بن علي بن الكتاني قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن مخلد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الصلحي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ قال : حدثنا أسلم بن سهل بحشل قال : حدثنا حسين بن عبد الله قال : حدثنا النضر بن شميل قال : حدثنا هشام بن حسان قال : حدثتني حفصة بنت سيرين قالت : حدثني أنس بن مالك قال : كنت عند عبيد الله بن زياد إذ جيء برأس الحسين بن علي رضوان الله عليه ، فوضعه بين يديه فجعل يقول بقضيبه في أنفه ويقول : مارأيت مثل هذا حسناً ، فقلت : إنه كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) (٧٧ - ظ) .

أخبرنا أبو الفرج بن القبيطي - في كتابه - قال : أخبرنا أبو الكرم بن الشهرزوري قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي - اجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو عمر الفارسي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي

١ - الاخبار الطوال - ط . القاهرة ١٩٦٠ : ٢٤٣ - ٢٦١ .

٢ - انظر ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٢٥٧ - ٢٥٨ .

٣ - تاريخ واسط : ٢٢٠ .

سويد قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال : شهدت رأس الحسين بن علي حين جرى به إلى عبيد الله بن زياد ، فجعل يكت ثيابه بقضيب ويقول : إن كان للحسن الشجر ! قال : قلت : والله لأسوءك لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل موضع قضيبك من فيه (١) .

أبناء علي بن المفضل المقدسي الحافظ عن أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن السكن قال : حدثنا محمد بن زهرون الحضرمي قال : حدثنا اسحق بن إبراهيم المروزي قال : حدثنا أبو عبيدة الحداد قال : حدثنا الحسن بن أبي الحسن النبال قال : حدثنا أبو العالیه البداء قال : لما قتل الحسين بن علي أرسل عبيد الله بن زياد إلى أبي برزة فقال : كيف ترى شأني وشأن حسين يوم القيامة ؟ قال : وما علي بما يصنع الله يوم القيامة ؟ فقال : لك الأمان أن لا أضريك ، ولكن أخبرني برأيك ، فقال : أما إذ سألتني عن رأيي فإن رأي أن يشفع لحسين رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشفع لك زياد ، فقال : أخرج أخرج ، فلما بلغ باب الدار قال : ردوه ، فقال : لمن لم تغد إلي (٧٨-و) وتروح ضربت عنقك .

أبو برزة هذا هو فضلة بن عبيد الأسلمي ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا الحسن بن علي قال : أخبرنا محمد بن العباس قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : حدثنا علي بن محمد عن عثمان بن مقسم عن المقبري عن عائشة قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم راقداً إذ جاء الحسين يحبو إليه ، فنجيته عنه ، ثم قمت لبعض أمري ، فدنا منه ، فاستيقظ يبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ قال : إن جبريل أراني التربة التي يقتل عليها الحسين ، فاشتد غضب الله علي من يسفك دمه ، وبسط يده فإذا فيها قبضة من

بطحاء ، فقال : يا عائدة ، والذي نفسي بيده إنه ليحزنني ، فمن هذا من أمتي يقتل
حسينا بعدي ؟ !

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد - قراءة مني عليه بحلب -
قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب محمد
ابن محمد بن ابراهيم بن غيلان قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي
قال : حدثنا محمد بن شداد المسمعي قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الله
ابن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أوحى الله
تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم : إني قد قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفاً ،
وإني قاتل بآب ابنك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً (١) .

أنبأنا أبو نصر بن هبة الله الشافعي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا
أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا سعيد بن أحمد العيار قال : حدثنا أبو بكر محمد
ابن عبد الله (٧٨-٧٩) بن محمد بن زكريا الشيباني قال : حدثنا عمر بن الحسين بن
علي بن مالك الشيباني القاضي قال : حدثنا أحمد بن الحسن الخزاز قال : حدثنا
أبي قال : حدثنا حصين بن مخارق عن داود بن أبي هند عن ابن سيرين قال : لم تبتك
السماء على أحد بعد يحيى بن زكريا إلا على الحسين بن علي .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن مسعود بن شداد الموصلي قال : أخبرنا أبو جعفر
أحمد بن أحمد بن القاص قال : أخبرنا أبو علي بن نبهان قال : أخبرنا أبو علي بن
شاذان قال : أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال :
حدثنا اسحق بن الحسن الحرابي قال : حدثنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن
زيد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المنام ، وأنا قائل بنصف النهار على سريري ، أشعت أغبر ومعه قارورة ،
فقلت : ما هذا بأبي أنت وأمي ؟ قال : قال : هذا دم الحسين وأصحابه ، التقطه
فاجعله في القارورة . قال : فحسب فوجدناه قتل في ذلك اليوم .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد
الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء - إجازة لي - قال :

أنباء أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال وست الموفق خديجة مولاة
أبي حفص عمر بن محمد بن ابراهيم المرابطة . قال أبو اسحق : أخبرنا أبو القاسم
عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال :
أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار الأنطاكي - قراءة عليه - وقالت خديجة :
قرئ على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي ، وأنا
شاهدة أسمع ، قال : أخبرني جدي القاضي أبو الحسن علي بن الحسين قالا : حدثنا
أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الأديب قال : حدثنا الكزبراني قال : حدثنا
غسان بن مالك قال : حدثنا عتبان بن مالك قال : حدثنا حماد عن عمار بن أبي عمار
عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم ، أشعث أغبر ،
وفي يده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي أنت وأمي ، ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين
ابن عني ، لم أزل التقطه منذ اليوم ، فأحصي ذلك اليوم فوجدوه يوم قتل الحسين
رحمه الله .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين السناوي ، بالقاهرة المعزية ،
قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن البرداني الشيخ الحافظ قال :
حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني العابد الزاهد املاء ،
قال : حدثنا عمر بن محمد بن علي الزيات قال : حدثنا أبو عبيدة محمد بن عبدة بن
حرب القاضي قال : حدثنا ابراهيم بن الحجاج قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عمار
ابن أبي عمار ان ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٩-٨٠)
فيما يرى النائم نصف النهار ، أشعث أغبر ، في يده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي
أنت وأمي يا رسول الله ، ما هذا ؟ فقال : هذا دم الحسين ، فلم أزل التقطه منذ اليوم
فوجدوه قتل ذلك اليوم .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : حدثنا أبو
شجاع عمر بن أبي الحسن بن نصر البسطامي قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم التاجر الأصبهاني قال : أخبرنا أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي
قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي الجمال قال : حدثنا
بشر بن موسى الأسدي قال : حدثنا خالد قال : حدثنا جعفر عن أم سالم خالة لجعفر

ابن سليمان قالت : لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه مطرنا مطراً على البيوت والحيطان كالدم ، فبلغني أنه كان بالبصرة والكوفة وبالشام وبخراسان حتى كنا لا نشك أنه سينزل عذاب .

أخبارنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو غالب بن البتاء - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون قال : أخبرنا أبو القاسم بن حبابة قال : أخبرنا أبو القاسم البغوي قال : حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد قال : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثني أبو يحيى مهدي بن ميمون قال : سمعت مروان مولى هند بنت المهلب قال : حدثني بواب عبيد الله بن زياد أنه لما جرى برأس الحسين ، فوضع بين يديه ، رأيت حيطان دار الامارة تسالين دماً .

أخبارنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المثنى البغدادي النجار بالقاهرة المعزية قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد (٧٩-ظ) - إجازة قال : أنبأنا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال الحافظ قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عمر الناقد قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سليمان - المعروف بالطبري الأنصاري - قال : حدثنا أبو علي - يعني - هرون بن عبد العزيز بن هاشم الأنباري - المعروف بالأوارجي - قال : حدثنا عمر ابن سهل قال : حدثنا أحمد بن محمد الجمال قال : قرأت على أحمد بن الفرات قال : حدثنا محمد بن الصلت عن مسعدة عن جابر عن قرط بن عبد الله قال : مطرت ذات يوم بنصف النهار ، فأصاب ثوبي فإذا دم ، فذهبت بالابل الى الوادي ، فإذا دم ، فلم تشرب وإذا هو يوم قتل الحسين رحمة الله عليه .

أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن المرتضى العلوي قال : حدثنا محمد بن ناصر قال : أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر قال : أخبرنا أبو البركات بن نظيف قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن يحيى بن زيد بن الحسين بن زيد بن علي بن حسين قال : حدثنا حسن بن حسين الأنصاري عن أبي القاسم مؤذن بني مازن ، عن عبيد المكتب عن

ابراهيم النخعي قال : لما قتل الحسين ، احمرت السماء من أقطارها ، ثم لم تزل حتى
تقطرت فقطرت دماً . (١) .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي - فيما أذن لي في روايته - قال :
أخبرنا أبو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي قال : أخبرنا أبو الحسن
علي بن المشرف (٨٠-و) بن المسلم بن مسلم بن حميد الأنماطي - إجازة - قال :
أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن حمود الصواف قال : حدثنا أبو بكر محمد بن
أحمد بن محمد الواسطي قال : حدثنا أبو حفص عمر بن الفضل بن المهاجر الربيعي
قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الوليد الرملي قال : حدثنا أبو نصر محمد قال : حدثنا
سلام بن سليمان الثقفي عن زيد بن عمرو الكندي قال : حدثني أم حنان قال :
يوم قتل الحسين رضي الله عنه أظلمت علينا ثلاثاً ، ولم يمس أحد من زعفرانهم شيئاً
إلاّ احترق ، ولم يقلب حجر بيت المقدس إلاّ أصبح عنده دماً عبيطاً .

وقال : حدثنا أبو حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الوليد قال : حدثني عبيد
الله بن محمد الفريابي قال : حدثنا محمد بن شعيب السنجي عن عيسى بن يونس
عن أبي بكر الهذلي عن الزهري قال : لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما لم
ترفع بيت المقدس حصاة إلا وجد تحتها دم عبيط .

أبانا عمر بن محمد المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد - إجازة -
إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين
قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب - يعني - ابن سفيان قال : حدثنا
سليمان بن جرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن معمر قال : أول ما عرفه الزهري ،
تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك ، فقال الوليد : أيكم يعلم ما فعلت أحجار بيت
المقدس يوم قتل الحسين بن علي ؟ فقال الزهري : بلغني أنه لم يقلب حجر إلاّ
وجد تحته دم عبيط .

وقال : (٨٠ - ظ) أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا مسلم

١ - لم أقف على هذا الخبر في كتاب الكنى للدولابي . انظر تاريخ ابن عساکر -
ترجمة الحسين : ٢٦٠ - ٢٦٢ .

ابن ابراهيم قال : حدثتنا أم شوق العبدية قالت : حدثني بصرة الأزديّة قائلة : لما أن قتل الحسين بن علي مطرت السماء دماً ، فأصبحت وكل شيء ملأ دماً .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بَين المصري بالقاهرة ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين القراء - إجازة لي - قال : أنبأنا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد الجبال ، وست الموفق خديجة مولاة أبي حفص عمر بن محمد بن ابراهيم الصقلي المرابطة . قال أبو اسحق : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن الحسن المقرئ الطرسوسي - قراءة عليه ، وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار الأنطاكي - قراءة عليه . وقالت خديجة : قرئ علي أبي القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار بن عبد الله بن خير الأذني الأنطاكي ، وأنا شاهدة أسمع قال : أخبرني جدي القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار قال : حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الأديب بأنطاكية قال : حدثنا الكزبراني قال : حدثنا أبو ربيعة فهد بن محمود العامري قال : حدثنا أبو عوانه عن حصين بن عبد الرحمن قال : لا خرجت جيوش ابن زياد مع عمر بن سعد إلى الحسين بن علي عليه السلام ، توجه الحسين يريد الشام ، فتلقتة خيولهم ، فنزل عند كربلاء فناشده الله والاسلام (٨١ - و) أن سيرونا إلى أمير المؤمنين يزيد فأضع يدي في يده ، فأبوا عليه إلاّ حكم ابن زياد .

قال حصين : فحدثني سعد بن عبيدة السلمي قال : إني لأنظر إلى الحسين يتكلمهم ، واني لأنظر إليه وعليه جبة من برود ، فلما كلمهم انصرف فرماه عمير الطهاوي بسهم ، فإني لأنظر إلى السهم بين كتفيه متعلقاً في جبهته ، ورجع إلى مصافه ، وانهم لقريب من مائة رجل فيهم لصلب علي خمسة ، ومن بني هاشم ستة عشر ، ومنهم حليف لهم من بني سُلَيم .

قال : فحدثني سعد بن عبيدة قال : إنا لمستنقعون في الماء مع عمر بن سعد ، أتاه رجل فسارّه ، فقال : قد أرسل إليك حوثر بن بدر التميمي ، وأمره ابن زياد إن لم تقاتل يضرب عنقك ، فوثب إلى فرسه يقاتلهم فجاء برأس الحسين عليه السلام إلى ابن زياد ، فوضع بين يديه ، فجعل يقول بقضيب معه : أرى أبا عبد الله قد شمس ،

وانطلق ابنان لعبد الله بن جعفر ، فلجآ إلى رجل من بني فذبحهما وجاء برؤوسهما حتى وضعهما بين يدي ابن زياد ، فأمر بضرب عنقه ، وأمر بداره فهدمت .

قال حصين : لبثوا شهرين أو ثلاثة ، كأنما تلتطخ الحيطان بالدماء ساعة تطلع الشمس حتى ترتفع .

قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن خالويه في بعض أماليه : حدثنا البعرائي — يعني أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي قال : حدثنا هلال — يعني — ابن بشر قال : حدثنا عمر بن حبيب القاضي عن هلال بن ذكوان قال : لما قتل الحسين مطرنا مطراً بقي أثره في ثيابنا مثل الدم .

وقرأت أيضاً بخط ابن خالويه حدثنا هلال قال : حدثنا معدي بن سليمان الخياط (٨١ — ظ) قال : حدثنا محمد بن مقبل قال : حدثنا يحيى بن السري قال : حدثنا روح بن عبادة عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال : لم تكن نرى هذه الحمرة في السماء حتى قتل الحسين بن علي .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال : حدثنا محمود بن أحمد بن الفرج قال : حدثنا محمد بن المنذر البغدادي قال : حدثنا سفيان بن عيينه قال : حدثني جدي أم عيينه ^(١) أن جمالا كان يحمل ورساً فهوي قتل الحسين بن علي فصار ورسه دماً .

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا ابن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين القطان قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا أبو بكر الحنفي قال : حدثنا سفيان قال : حدثني جدي قالت : لقد رأيت الورس عاد ومادا ، ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين .

وقال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عقبه بن أبي حفصة

١ — كتب ابن العديم في الهامش « أم غنية » ومعها علامة التصحيح .

السلولي عن أبيه قال : إن كان الورس من ورس الحسين يقال به هكذا فيصير رماداً .

أخبرنا مرجا بن الحسن الواسطي قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن علي قال : أخبرنا محمد بن عمار بن سمعان قال : حدثنا أسلم بن سهل قال : حدثنا اسماعيل بن عيسى قال : حدثنا يزيد بن هرون قال : حدثني أمي عن جدتها قالت : أدركت قتل الحسين بن علي رضي الله عنه ، فلما قتل خرج ناس إلى إبل كنت معه فالتهبوها ، فلما كان الليل رأيت فيها النيران تلتهب كلما أخذ من عسكره (١) .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا علي بن الحسن التحافظ قال : أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم قال : أخبرنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : حدثنا أحمد ابن شعيب عن أبي حميد الطحان قال : كنت في خزاعة فجأؤوا بشيء من تركة الحسين فقبل لهم : تتجر أو نبيع فنقسم ؟ قالوا : اتجروا (٢) . قال فجعل على جفنه فلما وضعت فارت ناراً .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري بالقاهرة قال : أنبأنا أبو القاسم بن محمد بن حسين قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن ابن النخاس قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد قال أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أبي الحديد قال : أخبرنا خيشم قال : حدثنا أحمد بن العلاء أخو هلال بالرقعة قال : حدثنا عبيد بن جناد قال : حدثنا عطاء بن مسلم عن ابن السدي عن أبيه قال : كنا غلمه نبيع البز في رمتاق كربلاء ، قال : فنزلنا برجل من طيء قال : فقرب إلينا العشاء . قال : فتذاكرنا قتلة الحسين ، قال : فقلنا : ما بقي أحمد ممن شهد قتلة الحسين إلا وقد أماته الله ميتة سوء أو بقتلة سوء ، قال : فقال ما أكذبكم يا أهل الكوفة تزعمون أنه ما بقي أحد ممن شهد قتل الحسين إلا وقد أماته ميتة سوء أو بقتله سوء وأنه لمن شهد قتلة الحسين

١ - لم أقف على هذا الخبر في تاريخ واسط .

قالوا : اتجروا » .

٢ - في ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٢٤٩ - « فقبل لهم ننحر أو نبيع فنقسم ؟ »

ومابها أكثر مال منه ، قال : فنزعنا أيدينا عن الطعام ، قال : وكان السراج يوقد قال :
فيذهب ليطفأ ، قال : فيذهب ليخرج الفتيلة باصبعه ، قال : فأخذت النار باصبعه ،
قال : فمدها إلى فيه فأخذت بلحيته ، قال : فأحضر إلى الماء حتى القى نفسه ،
قال : فرأيته يتوقد فيه حتى صار حممة .

أخبرنا مرجا بن الحسن التاجر قال : أخبرنا محمد بن علي قال : أخبرنا أبو
الفضل بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن محمد بن مخلد قال : أخبرنا علي بن
الحسن قال : أخبرنا أبو بكر عثمان قال : حدثنا أبو الحسن بن سهل قال : حدثنا
أحمد بن اسماعيل بن عمر قال : حدثنا سليمان بن منصور قال : حدثنا علي بن
عاصم عن حصين قال : كنت بالكوفة فجاءنا قتل الحسين بن علي رضوان الله عليه
فمكثنا ثلاثاً كأن وجوهنا طليت رماداً ، قال علي بن عاصم : قلت لحصين : مثل
من كنت يومئذ ؟ قال : رجل متأهل . (٨٣-ظ)

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن
الفضل الفراوي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزه السلمي وأبو القاسم اسماعيل
ابن السمرقندي في كتبهم إليّ . قال الفراوي : أخبرنا أبو بكر البيهقي ، وقال
السلمي : حدثنا أبو بكر الخطيب . وقال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو بكر بن
اللالكاي . قالوا : أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن
جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد
قال : حدثنا جميل بن مرة قال : أصابوا إبلاً في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها
وطبخوها قال : فصارت مثل العلقم فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئاً .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي - قراءة عليه -
قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي ببغداد قال : حدثنا
أبو علي الحسن بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن
أحمد قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المكي قال : حدثنا محمد
ابن زبور قال : حدثنا أبو بكر - يعني - بن عياش ، قال الكلبي : رأيت سنان بن
أوس الذي قتل الحسين عليه السلام يحدث في المسجد شيخ كبير قد ذهب عقله .

أُنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك قال : حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا أبو عاصم وأبو عامر (٨٤) قالوا : حدثنا قره بن خالد السدوسي قال : سمعت أبا رجاء العطاردي يقول لا تسبوا أهل هذا البيت ، أو أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فإنه كان لنا جار من بلهجوم ، قدم علينا من الكوفة ، قال : ماترون الى هذا الفاسق بن الفاسق ، قتله الله ، يعني الحسين ، فرماه الله بكوكبين من السماء فطمس بصره ، قال أبو رجاء : فأنا رأيته •

أُنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن البناء ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سياوش الكازروني قال : حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي المعري قال : قرئ على أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي وأنا حاضر قال : حدثنا أبو بكر موسى بن اسحق الأنصاري قال : حدثنا هرون بن حاتم أبو بشر قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن ثابت بن اسماعيل عن أبي النضر الجرمي قال : رأيت رجلاً سمج العمى فسألته عن سبب ذهاب بصره ، فقال : كنت ممن حضر عسكر عمر بن سعد فلما جاء الليل رقدت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام بين يديه طست فيها دم وريشة في الدم ، وهو يؤتى بأصحاب عمر بن سعد فيأخذ الريشة فيخط بها بين أعينهم ، فأنتي بي فقلت : يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ، قال : أفلم تكثر عدونا وأدخل اصبعيه في الدم السبابة والوسطى ، وأهوى بها إلى عيني فأصبحت وقد (٨٤-ظ) ذهب بصري •

قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد قال : حدثنا الفضيل بن الزبير قال : كنت جالساً فأقبل رجل فجلس إليه ، رائحته رائحة القطران ، فقال له : يا هذا أتبيع القطران ؟ قال : ما بيعته قط ، قال : ماهذه الرائحة ؟ قال : كنت ممن شهد عسكر عمر بن سعد وكنت أبيعهم أوتاد الحديد فلما جن عليّ الليل رقدت فرأيت في نومي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عليّ ، وعليّ يسقي القتلى من أصحاب الحسين فقلت له : اسقني ، فأبى ، فقلت : يارسول الله مره يسقني ، فقال : ألسنت من عاون علينا ؟ فقلت : يارسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ، ولا رميت بسهم ، ولكنني أبيعهم أوتاد الحديد ، فقال : يا عليّ اسقه فناولني قعباً مملوءاً قطراناً ، فشربت منه قطراناً ، ولم أزل أبول القطران أياماً ، ثم انقطع ذلك البول عني ، وبقيت الرائحة في جسمي ، فقال له السدي : يا عبد الله كلّ من بُرّ العراق واشرب من ماء الفرات فما أراك تعانين محمداً أبداً .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء قال : أخبرنا عبد الصمد بن علي قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحق قال : أخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عمي قال : حدثنا ابن الأصبهاني قال : حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن علقمة بن وائل أو وائل بن علقمة أنه شهد ما هناك ، قال : قام رجل ، فقال : أفيكم الحسين ؟ قالوا : نعم قال : أبشر بالنار ، قال : أبشّر بربّ رحيم وشفيع مطاع ، من أنت ؟ قال : أنا حَويْزَة ، قال : اللهم حزه إلى النار ، فنفرت به الدابة (٨٥-٨٥) فتعلقت به رجله في الركاب ، فوالله ما بقي عليها منه إلاّ رجله .

أخبرنا القاضي أبو نصر بن الشيرازي - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، شفاهاً ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : حدثنا أسد بن القاسم الحلبي قال : رأى جدي صالح بن الشحام بحلب ، رحمه الله ، وكان صالحاً ديناً ، في النوم كلباً أسود ، وهو يلهث عطشاً ولنسانه قد خرج على صدره ، فقلت : هذا كلب عطشان دعني أسقه ماءً أدخل فيه الجنة ، وهممت لأفعل ذلك ، فإذا بهاتف يهتف من ورائه وهو يقول : يا صالح لاتسقه ، يا صالح لاتسقه ، هذا قاتل الحسين بن علي أعذبه بالعطش إلى يوم القيامة .

أخبرنا أبو نصر، إذناً ، قال : أخبرنا علي قال : أخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم قال : أخبرنا أبو الفضل الرازي قال : أخبرنا جعفر بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن هرون قال : حدثنا محمد بن اسحق قال : أخبرنا العباس بن محمد مولى

بني هاشم قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال : حدثنا علي - ويكنى أبا اسحق - عن عامر بن سعد البجلي قال : لما قتل الحسين بن علي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال : إن رأيت البراء بن عازب فأقره مني السلام وأخبره أن قتلة الحسين بن علي في النار ، وإن كاد الله يسحت أهل الأرض منه بعذاب أليم ، فقل فأتيت البراء فأخبرته ، فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتصور بي (١) .

أنبأنا أبو نصر قال أخبرنا : علي قال : (٨٥-ط) أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله المضري وأبو بكر ناصر بن أبي العباس بن علي الصيدلاني بهراة قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا أبو سعيد الأشج قال : حدثنا أبو خالد الأحمر قال : حدثني رزيق قال : حدثني سلمى قالت : دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت : ما يبكيك ؟ قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : مالك يا رسول الله ؟ قال : شهدت قتل الحسين آنفا . قال علي : رواه الترمذي عن الأشج إلا أنه قال رزين وهو الصواب .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلmani قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو المعالي بن صابر ، قالوا : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا نضيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن محرز قال : حدثنا الحمانى قال : قال الاعمش : أحدث رجل من أهل الشام على قبر الحسين بن علي فابرص من ساعته (٢) .

١ - انظره في كنز العمال : ٤١٤٨٠/١٥ .

٢ - تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٢٧٤ .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن الحافظ ، ح •

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو القاسم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح •

وأخبرنا أبو عبد الله بن المثلث قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الفراء ، إجازة ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن (٨٦-٩٠) الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا يوسف بن عبد الله الحلواني قال : حدثنا عثمان بن الهيثم قال : كان رجل بالبصرة من بني سعد ، وكان قائداً من قواد عبيد الله بن زياد ، فسقط من السطح فانكسرت رجلاه ، فدخل عليه أبو قلابة فعاده فقال له : أرجو أن يكون ذلك خيرة ، فقال له : يا أبا قلابة وأي خير في كسر رجلي ؟ جميعاً ؟ فقال : ما ستره الله عليك أكثر ، فلما كان بعد ثلاث ورد عليه كتاب ابن زياد يسأله الخروج فيقاتل الحسين بن علي عليهما السلام ، قال : فقال له : قد أصابني ما أصابني ، قال ذلك الرسول : فما كان إلا سبعة حتى وافى الخبر بقتل الحسين رضي الله عنه ، فقال الرجل : رحم الله أبا قلابة لقد صدق إنه كان خيراً لي •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني ، ح •

وأخبرنا علي بن عبد المنعم بن الحداد قال : أخبرنا يوسف بن آدم المراغي قال : أخبرنا أبو بكر السمعاني إجازة ، قال : أخبرنا أبو عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر بن محمد قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الصفار قال : أخبرنا الوليد ابن العمري قال : أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد عبد الله العجلي قال : حدثني أبي قال : ويروى عنه — يعني عبد الملك بن

عمير — أنه قال : رأيت عجباً رأيت رأس الحسين رضي الله عنه أني به حتى وضع بين يدي عبيد الله بن زياد ثم رأيت ^(١) (٨٦ — ظ) •

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سلمان بن بنين المصري — بالقاهرة — قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن الحسين بن عمر الموصلي الفراء — اجازة لي — قال : أنبأنا أبو أسحق ابراهيم بن سعيد الحبال وست الموفق خديجة مولاة أبي حفص عمر بن الحسن الطرسوسي أبو اسحق : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوي — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار الأنطاكي — قراءة عليه • وقالت خديجة : قرىء على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين ابن بندار الأذني الأنطاكي ، وأنا شاهدة أسمع قال : أخبرني جدي القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار • قالوا : حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الأديب بأنطاكية قال : حدثنا أبو فروة قال : حدثنا أبو الجواب قال : حدثنا يونس بن أبي اسحق عن أبي اسحق عن عمرو بن نعدة قال : أول ذل دخل على الاسلام قتل الحسين وادعاء معاوية زياداً •

وقال : حدثنا محمود قال : حدثنا محمد بن موسى بن داود قال : وحدثني محمد ابن سعد قال : حدثني الواقدي قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلكمي عن الشعبي قال : أول رأس حمل في الاسلام على خشيبة رأس الحسين بن علي •

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي ، وعبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر قالوا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر عن أبوي بكر البيهقي والبحيري وأبو عثمان الصابوني والبحيري قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال : حدثنا أبو محمد العلوي — يعني — يحيى بن محمد بن أحمد بن (٨٧ —) زُبارة قال : حدثنا أبو محمد العلوي صاحب « فاخر النسب » ببغداد قال : حدثنا أبو محمد

١ — سقط من الاصل ما لا يقل عن ورقة ، وموضوع هذه الرواية يتعلق برؤية رأس الحسين بين يدي ابن زياد ، ثم رؤية رأس ابن زياد بن يدي المختار بن أبي عبيد الثقفي ، ثم رؤية رأس المختار بين يدي مصعب بن الزبير ، ثم رؤية رأس مصعب بين يدي عبد الملك بن مروان . انظر تاريخ الطبري ١٦٠/٦٠ — ١٦١ •

ابراهيم بن علي الرافقي - من ولد أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم -
 قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني عن علي بن معمر عن اسحق بن عباد عن
 الفضل بن عمر الجعفي قال : سمعت جعفر بن محمد يقول : حدثني أبي محمد بن
 علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام
 جاء غراب فوق في دمه وتمرغ ثم طار فوق بالمدينة على جدار فاطمة بنت الحسين
 ابن علي بن أبي طالب ، وهي الصغرى ، ولعب فرفعت رأسها فنظرت إليه ، فبكت
 بكاء شديداً وأنشأت تقول :

نعب الغراب فقلت من	تنعاه ويلك يا غراب
قال الإمام فقلت من	قال الموفق للصواب
إن الحسين بكر بلايين	الأسنة والضراب
فأبك الحسين بعبرة	ترضي الإله مع الثواب
ثم استقل به الجناح	فلم يطق رد الجواب
فبكيته مما حل بي	بعد الوصي المستجاب (٩٧-ظ)



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا أبو المظفر حامد بن أبي العميد بن أميري القزويني قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن اسماعيل بن يوسف بن محمد القزويني قال : أخبرني أبو نصر محمد بن عبد الله الأرغواني - إذنا - قال : أخبرنا القاضي الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني قال : أخبرنا جدي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين النقيه قال : أخبرنا أبو العباس عبيد الله بن جعفر الحضري قال : أخبرنا عبد الله بن محمد أبو محمد الأنصاري قال : أخبرنا عثمان بن زيد قال : أخبرنا بكر ابن حارثة عن محمد بن اسحق عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن عمرو الخزاعي عن هند بنت النجود قالت : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيمة خالته أم معبد ومعه أصحاب له ، فكان في أمره في الشاة ^(١) ما قد عرفه الناس ، فقال ^(٢) في الخيمة هو وأصحابه حتى أبرد ، وكان يوم قائط شديد حره ، فلما قام من رقدته دعا بماء فغسل يديه فأنقاهما ، ثم مضمض فاه ومجّته إلى عوسجه كانت إلى جنب خالته ثلاث مرات ، فاستنشق واستنثر ثلاثاً ثلاثاً إلى أن قالت : ثم مسح رأسه ما أقبل منه وأدبر مرة واحدة ، ثم غسل رجليه ظاهرهما وباطنهما ، والله ما عاينت

١ - لا توجد أدنى إشارة تفيد أن أم معبد كانت خالة للنبي صلى الله عليه وسلم ، واسم أم معبد عاتكة بنت خالد إحدى بنى كعب من خزاعة ، وقصة الشاة أنها كانت جافة الضرع فحلبها النبي صلى الله عليه وسلم ما أشبعه وأصحابه ، وحدث مروره بخيمة أم معبد في طريق مهاجره من مكة إلى المدينة . انظر الروض الانف للسيهلي ط .
مصورة دار فكر بيروت : ٢٣٤/٢ - ٢٣٧ .

٢ - أي امضى فترة القيلولة .

أحداً فعل ذلك قبله وقال : ان لهذه العوسجة لشأناً ، ثم فعل ذلك من كان معه من أصحابه مثل ذلك ، ثم قام فصلى ركعتين فعجبت وفتيات الحي من ذلك ، وما كان عهدنا بالصلاة ولا رأينا مصلياً قبله ، فلما كان من الغد أصبحنا وقد علت العوسجة حتى صارت كأعظم دوحة عادية قامتها (٨٩ - و) وخضد الله شوكتها وساخت عروقها وكثرت أفنانها ، واخضرت ساقها وورقها وأثمرت بعد ذلك وإنبعت بشمر كأعظم ما يكون من الكمأة في لون الورس المسحوق ورائحة العنبر وطعم الشهد والله ما أكل منه - يعني - جائع إلا شبع ولا ظمآن إلا روي ، ولا سقيم إلا برى ، ولا ذو حاجة وفاقة إلا استغنى ولا أكل من ورقها ناقة ولا شاة إلا در لبنا ، ورأينا النماء والبركة في أموالنا منذ يوم نزل بنا ، وأخصبت بلادنا وأمرعت ، فكننا نسمي تلك الشجرة « المباركة » ، وكان يبتابنا من حولنا من أهل البوادي يستشفون بها ويتزودون في الأسفار ، ويحملون معهم في الأرضين القفار فتقوم لهم مقام الطعام والشراب ، فلم تزل كذلك على ذلك حتى أصبحنا ذات يوم وقد تساقط واصفر ورقها ، فأحزنتنا ذلك وفزعنا له ، فما كان إلا قليل حتى جاء نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو قد قبض في ذلك اليوم ، وكانت بعد ذلك تثمر ثمرأ دون ذلك العظم والطعم والرائحة ، وأقامت على ذلك ثلاثين ، فلما كان ذات يوم أصبحنا فإذا هي قد أشوكت من أولها الى آخرها ، وذهبت غضارة عيدانها وتساقط جميع ثمرها ، فما كان إلا يسيراً حتى بلغنا مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فما أثمرت بعد ذلك قليلاً ولا كثيراً فانقطع ثمرها ، فلم تزل ومن حولنا نأخذ من ورقها ونداوي به مرضانا ونستشفي به من أسقامنا ، فأقامت على ذلك مدة وبرهة طويلة ، ثم أصبحنا يوماً وإذا بها قد أنبعت من ساقها دماً عبيطاً جارياً وورقها ذابل (٨٩ - ظ) يقطر ماء كما اللحم ، فعلمنا أن قد حدث حدث عظيم فبتنا ليلتنا فرعين مهمومين تتوقع الداهية ، فلما أظلم الليل علينا سمعنا نداءً وعويلاً من تحتها وجلبة شديدة وضجة وسمعنا صوت باكية تقول :

يا بن الوصي يا بن البتول يا بقية السادة الأكرمين

ثم كثرت الرنات والأصوات فلم تفهم كثيراً مما كانوا يقولون ، فأتانا بعد ذلك

قتل الحسين بن علي عليهما السلام ، ويست الشجرة ، وجفت وكسرتها الرياح
والأمطار بعد ذلك ، فذهبت واندرس أثرها . (١) .

قال أبو محمد الأنصاري فلقيت دَعْبِل بن علي الخزاعي بمدينة الرسول صلى
الله عليه وسلم فحدثته هذا الحديث فلم ينكره ، وقال : حدثني أبي عن جدي عن
أمه سعدى بنت مالك الخزاعية انها ادركت تلك الشجرة وأكلت من ثمرها على عهد
علي بن أبي طالب وانها سمعت في تلك الليلة نوح الجن فحفظت من قول جنية منهن
قالت :

يا بن الشهيد ويا شهيد عمشه خير العمومة جعفر الطيار
عجب لمصقول أصابك حده في الوجه منك وقد علاك غبار

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو السعود بن المجلي
— إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : حدثنا عبد المحسن بن محمد لفظاً قال : أخبرنا أبو
أحمد عبد الله بن محمد بن محمد الدهان قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسن
البردعي قال : حدثنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العصام العدوي قال : حدثنا
ابراهيم بن يحيى بن يعقوب أبو الطاهر (٩٠—و) البزاز قال : حدثنا ابن لقمان قال :
حدثنا الحسين بن ادريس قال : حدثنا هاشم عن أمه عن أم سلمة قالت : سمعت
الجن تنوح على الحسين يوم قتل وهن يقلن :

أيها القاتلون ظلماً حسيناً أبشروا بالعذاب والتنكيل
كل أهل السماء يدعوا عليكم من نبي ومرسل وقتيل
قد لعنتم على لسان ابن داود د موسى وصاحب الإنجيل (١)

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن
الحسن الدمشقي قال : أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أخبرنا أبو بكر بن

١ — لم ترد هذه الرواية في كتاب دلائل النبوة لابي نعيم الاصبهاني ، ولم يذكرها
صاحب الروض الانف .

٢ — ابن عساكر — ترجمة الحسين : ٢٦٨ .

ريذة قال : أخبرنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا القاسم بن عباد 'الخطابي قال :
حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا عمرو بن ثابت عن حبيب بن أبي ثابت قال :
قالت أم سلمة : ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم إلا الليلة
وما أرى ابني إلا قد قتل ، يعني الحسين ، فقالت : لجارتها : اخرجي فسلي فأخبرت
أنه قتل وإذا جنية تنوح :

الا يا عين فاحتفظي بجهد ومن تبكي على الشهداء بعدي
على رهط تقودهم المنايا الى متجير في ملك عبد (١)

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بالقاهرة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن حمد الأرقاحي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الفراء - إجازة لي - قال : أنبأنا
أبو اسحق الجبال وست الموفق خديجة المراقبة . قال أبو اسحق : أخبرنا أبو
القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا
أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار (٩٠-٩١) قراءة عليه . وقالت خديجة : قرئ
على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار وأنا شاهدة أسمع قال :
أخبرني جدي أبو الحسن علي بن الحسين قال : أخبرنا محمود ، يعني ابن محمد
الأديب ، قال : حدثنا الحنفي قال : حدثنا صلت بن مسعود عن سيفان قال : أخبرنا
أبو جناب قال : حدثنا الجصاصون أنهم سمعوا الجن تنوح على الحسين رضي الله
عنه .

مسح النبي جبينه فله ياض في الخدود
ابواه من عليا معد جدّه خير الجدود

أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد عن عمه علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو
بكر محمد بن شجاع قال : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد قال : أخبرنا الحسن بن
محمد قال : أخبرنا أحمد بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثني
أبو عبد الله التيمي قال : حدثنا علي بن عبد الحميد السمعاني عن أبي مزيد الفقيمي

قال : كان الجصاصون اذا خرجوا في السحر سمعوا نوح الجن على الحسين :

مسح الرسول جبينه
أبواه في عليا قريش
فله بريق في الخدود
جده خير الجدود
قال : فأجبتهم :

خرجوا به وفداً إليه
قتلوا ابن بنت فيهم
فهم له شر الوفود
سكنوا به نار الخلود (١)

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ،
إجازة (٩١و) إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا ثابت بن بNDAR قال : أخبرنا محمد
ابن علي الواسطي قال : أخبرنا محمد بن أحمد البابسيري قال : أخبرنا الأحوص
ابن المفضل بن غسان قال : حدثنا أبي قال : حدثنا غفاف بن مسلم قال : حدثنا حماد
ابن سلمة قال : حدثنا عمار بن أبي عمار عن أم سلمة قالت : سمعت الجن تنوح
على الحسين •

قال : وأخبرنا أبي قال : وسمعت الواقدي قال : لم تدرك أم سلمة قتل الحسين ،
ماتت سنة ثمان وخمسين •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم
علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد وجماعة ، إذناً ، قالوا أخبرنا
أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة قال : أخبرنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا
زكريا بن يحيى الساجي قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال :
حدثنا السري بن منصور بن عمار عن أبيه عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال : لما قتل
الحسين بن علي احتزوا رأسه وقعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ ويتحفون الرأس
فخرج عليهم قلم جديد من حائط فكتب بسطر دم :

أترجو أمة قتلت حسيناً
شفاعة جده يوم الحساب (٢)

١ - ابن عساكر - المصدر نفسه : ٢٦٩ - ٢٧٠ .

٢ - ابن عساكر - المصدر نفسه : ٢٧٣ .

وفي قيل إِنْ هَذَا الْبَيْتُ قِيلَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

أخبرنا بذلك أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي - اجازة - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، اجازة ان لم يكن سماعاً ، قال : حدثنا أبو محمد الجوهري - إملاءً - قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين (٩١ - ط) بن محمد بن عبيد العسكري قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا محمد بن الجنيد قال : حدثنا أبو سعيد التغلبي قال : حدثنا يحيى بن يمان قال : أخبرني امام مسجد بني سليم قال : غزا أشياخ لنا الروم فوجدوا في كنيسة من كنائسهم :

كيف ترجو أمة قتلت حبيباً
شفاة جده يوم الحساب

فقالوا منذ كم وجدتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة ؟ قالوا : قبل أن يخرج نبيكم بستمائة عام .

وأنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني قال : أخبرنا أبو بكر بن خلف قال : أخبرنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد بن أحمد الحسيني قال : أخبرنا أبو الحسين علي ابن عبد الرحمن بالكوفة قال : حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري قال : أخبرنا أبو سعيد التغلبي قال : حدثنا أبو اليمان عن إمام لبني سليم عن أشياخ له قالوا : غزونا بلاد الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوباً :

أترجو أمة قتلت حسيناً
شفاة جده يوم الحساب

فقلنا للروم من كتب هذا في كنيستكم ؟ قالوا : قبل مبعث نبيكم بثلاثمائة عام .

قال أبو القاسم بن أبي محمد : كذا قال ، وإنما هو يحيى بن اليمان .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنائي قال : أخبرنا أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن بن أبي نصر قالوا : أخبرنا يوسف بن القاسم الميائجي قال : حدثنا (٩٢ - و) أبو الوليد بشر بن محمد بن بشر التيمي الكوفي بالكوفة

قال : حدثني أحمد بن محمد المصقلي قال : حدثني أبي قال : لما قتل الحسين بن علي سُمع مناد ينادي ليلاً يسمع صوته ولا يثرى شخصه :

عقرت ثمود ناقة فاستوصلوا وجرت سوانحهم بغير الأسعد
فبنو رسول الله أعظم حرمة وأجل من أم الفصيل المقصد
عجباً لهم ولما أتوا لم يمسخوا والله يُملي للطفة الجُحد^(١)

أبنانا أحمد بن أزهر بن السباك قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في كتابه عن أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي عن أبيه أبي علي قال : حدثني أبي قال : خرج إلينا أبو الحسن الكرخي يوماً فقال : تعرفون ببيغداد رجلاً يقال له ابن أصدق ، فلم يعرفه من أهل المجلس غيري ، وقلت : أعرفه فكيف سألت عنه ؟ قال : أي شيء يعمل ؟ قلت : ينوح على الحسين بن علي عليهما السلام ، قال : فبكى أبو الحسن وقال : عندي عجوز تزيني من أهل كرخ جُدان^(٢) يغلب على لسانها النبطية^(٣) ، ولا يمكنها أن تقيم كلمة عربية ، فضلاً عن أن تحفظ شعراً ، وهي من صوالح النساء وتكثر من الصلاة والصوم والتجهد ، وانتبعت البارحة في جوف الليل ، ومناهما قريب من منامي ، فصاحت : أبو الحسن ، أبو الحسن ، قلت : مالك ؟ قالت : الحقني ، فجتتها ووجدتها ترعد وقلت : ما أصابك ؟ قالت : رأيت في منامي وقد صليت وردتي ونمت ، كأنني في درب من دروب الكرخ فيه حجرة محمرة بالساج^(٤) (٩٢ - ظ) مبيضة بالأسفيداج^(٥) مفتوحة الباب وعليه نساء وقوف فقلت لهم : ما الخبر ؟ فأشاروا إلى داخل الدار وإذا امرأة شابة حسناء بارعة الجمال والكمال وعليها ثياب بياض مرويكة من فوقها إزار شديد البياض قد

١ - المصدر نفسه : ٢٧٠ .

٢ - هو كرخ واسط ويعرف أيضاً باسم « كرخ باجدا » معجم البلدان .

٣ - النبطية هي لغة سكان سواد العراق ، وهي منحدرة من اللغة الآرامية أو هي الآرامية .

٤ - أي الجدران أو الستائر ، والساج ضرب عظيم من الشجر يجلب من الهند يشبه الأبنوس إنما أقل سواداً منه . القاموس . تاج العروس .

٥ - تلفظها الآن « سبيداج » وهي مادة بياض .

انفت به وفي حجرها رأس يشخب دما . ففزع ، وقالت : لا عليك ، أنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا رأس الحسين صلوات الله على الجماعة فقولني لابن أصدق حتى ينوح :

لم أمرضه فأسلو لا ولا كان مريضا

وانتبهت مذعورة •

قال أبو الحسن : وقالت العجوز : « أمرطه » بالطاء لانها لا تتمكن من اقامة الضاد فسكنت منها الى أن عاودت نومها •

وقال أبو القاسم : ثم قال لي مع معرفتك بالرجل فقد حملتك الامانة في هذه الرسالة ، فقلت : سمعا وطاعة لأمر سيده النساء رضوان الله تعالى عليها •

قال : وكان هذا في شعبان والناس في إذذاك يلقون أذى شديدا ، وجهدا جهيدا من الحنابلة ، وإذا أرادوا زيارة المشهد بالحائر^(١) ، خرجوا على استتار ومخافة ، فلم أزل أناطف في الخروج حتى تمكنت منه وحصلت في الحائر ليلة النصف من شعبان ، وسألت عن أصدق فدللت عليه ، ودعوته وحضرني ، فقلت له : إن فاطمة عليها السلام تأمرك أن تنوح بالقصيدة التي فيها :

لم أمرضه فأسلوا لا ولا كان مريضا

فانزعج من ذلك وقصصت عليه وعلى من كان معه عندي الحديث ، فأجهشوا (٩٣ - و) بالبكاء وناح بذلك طول ليلته وأول القصيدة :

أيها العينان فيضا واستهلا لا تغيضا

وهذه الحكاية ذكرها غرس بالنعمة أبو الحسن محمد بن هلال بن الحسن بن ابراهيم المعروف بابن الصابي في كتاب « الربيع »^(٢) وذكر أن أباه الرئيس هلال ابن الحسن ذكرها في كتاب « المنامات »^(٣) من تأليفه وقال : حدث القاضي أبو علي

١ - مدفن الحسين وآله عليهم السلام . معجم البلدان .

٢ - لم يصلنا هذا الكتاب .

٣ - هو بحكم المفقود .

التنوخي قال : حدثني أبي ، يعني أبا القاسم ، وذكر الحكاية •

أنبأنا بذلك أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن علي عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان عن أبي عبد الله الحميدي قال : أخبرنا غرس النعمة ، وأبو الحسن الكرخي المذكور هو من كبار أصحاب أبي حنيفة وله من المصنفات مختصر الكرخي في الفقه •

وقريب من هذه الحكاية ما قرأت بخط أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين في تاريخه ، وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن هبة الله بن النجار عنه قال : حدثني الشيخ نصر الله بن مجلي مشارف الصناعة بالمخزن ، وكان من الثقات الامناء ، أهل السنة ، قال : رأيت في المنام علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقلت : يا أمير المؤمنين تفتحون مكة فتقولون : من دخل دار أبو سفيان فهو آمن ، ثم يتم علي ولدك الحسين يوم الطف ما تم ؟ فقال لي علي عليه السلام : أما سمعت آيات الجمال ابن الصيفي في هذا ؟ فقلت : لا ، فقال : اسمعها منه ، ثم استيقظت ، فباكرت الى دار الحيص^(١) بيص فخرج إلي فذكرت له الرؤيا فشقق وأجهش بالبكاء ، وحلف بالله إن كانت خرجت من فمي أو خطي الى أحد وان كنت (٩٣ - ظ) نظمتها الا في ليلتي هذه :

ملكننا فكان العفو منا سجية فلما ملكتم سال بالدم أبطح
وحللتهم قتل الاسير وطالنا غدونا عن الاسرى نعف ونصفح
ولا غرو فيما بيننا من تفاوت فكل إناء بالذي فيه ينضح

وأخبرنا أبو الطليق معتوق بن أبي السعود البغدادى المقرئ قال : أنشدني الوزير أبو غالب بن الحصين هذه الايات للحيص بيص •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله الانصاري قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : سمعت أحمد بن محمد العتيقي يقول :

١ - الحيص هو سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي ، شاعر مشهور من أهل بغداد توفي سنة ٥٧٤ هـ عن اثنين وثمانين سنة . الاعلام للزركلي .

سمعت أبا عبد الله بن عبيد العسكري يقول : سمعت أبا انفضل العباس بن عبد
المنصور يقول : سمعت الفتح بن شرف يقول : كنت أفت للنمل الخبز كل
يوم ، فلما كان يوم عاشوراء لم يأكلوه .

أخبرنا محمد بن هبة الله التماضي . فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا
أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حنيد قال : أخبرنا جدي أبو منصور
قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الحيري — إملأء — قال : أخبرنا
الحسن بن محمد الأسفرائيني قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال : حدثنا عبد الله بن
الضحالك قال : حدثنا هشام بن محمد قال : لما أجري الماء على قبر الحسين نضب بعد
أربعين يوما وامتحن أثر القبر ، فجاء أعرابي من بني أسد فجعل يأخذ قبضة قبضة
ويشمه حتى وقع على قبر الحسين وبكى وقال : بأبي وأمي ما كان أطيبك وأطيب
تربتك ميتا ثم بكى وأنشأ يقول :

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دل على القبر^(١)

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي — اجازة
إن لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : سمعت أحمد
— يعني — ابن محمد العتيقي يقول : سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن عبدان
الصيرفي يقول : سمعت جعفر الخلدني يقول : كان بي جرب عظيم كثير فتمسحت
بتراب قبر الحسين ، قال : فغفوت فانتبهت وليس علي منه شيء .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال :
أخبرنا أبو منصور بن زريق القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : حدثني أبو عمر محمد بن العباس الخزاز
قال : أخبرنا مكرم بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن سعيد الجمال قال : سألت أبا نعيم
عن زيارة قبر الحسين ، فكأنه أنكر أن يعلم أين قبره .
وقال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : أخبرنا محمد بن الحسين

الازرق قال : أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا قال : حدثنا أسماعيل بن أبان قال : أخبرنا حبان بن علي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقتل حسين على رأس ستين من مهاجري^(١) .

وقال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثني هرون بن عبد الله قال : سمعت أبا نعيم يقول : (٩٤ - ظ) قتل الحسين بن علي سنة ستين يوم السبت يوم عاشوراء وقتل وهو ابن خمس وستين أو ست وستين .

وقال الخطيب : أخبرنا عبيد الله بن عمر قال : قال أبي : وهذه الرواية لأبي نعيم وهم من جهتين في القتل والمولد ، فأما مولد الحسين عليه السلام فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر ، وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وأما الوهم في تاريخ موته ، فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى وستين إلا هشام بن الكلبي فإنه قال : سنة اثنتين وستين ، وهو وهم أيضا^(٢) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : كتب إلينا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال : حدثنا أبو الأشعث قال : حدثنا زهير بن العلاء قال : أخبرنا سعد بن أبي عروبة عن قتاده قال : قتل الحسين بن علي يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضي من المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف .

أخبرنا أبو حفص الكاتب - إذا - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا محمد بن العباس قال : أخبرنا أحمد ابن معروف قال : أخبرنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : قال أبو عبد الله الواقدي : قتل الحسين بن علي في صفر سنة إحدى وستين وهو يومئذ ابن

١ - تاريخ بغداد : ١ / ١٤٢ .

٢ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

خمس وخمسين ، حدثني بذلك أفلح بن سعيد عن ابن كعب القرظي (٩٥ - و) قال :
وأخبرنا محمد بن عمر عن أبي معشر قال : قتل الحسين بن علي لعشر خلون من المحرم
قال الواقدي : وهذا أثبت .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا
أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا ابن بشران قال : أخبرنا الحسين بن صفوان قال : حدثنا
ابن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال : الحسين بن علي قتل بنهر كربلاء يوم
عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة .

وقال : أخبرنا الخطيب قال : أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال : أخبرنا محمد
ابن أحمد بن الحسن الصواف قال : حدثنا بشر بن موسى قال : حدثنا عمرو بن علي
قال : وقتل الحسين بن علي ، كان يكنى بأبي عبد الله ، سنة إحدى وستين وهو
يومئذ ابن ست وخمسين سنة في المحرم يوم عاشوراء (١) .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير عن أبي الفضل محمد بن ناصر قال :
أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو
الحسين بن المطهر قال : أخبرنا أبو علي المدائني قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن
البرقي قال : الحسين بن علي بن أبي طالب ، وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكنى أبا عبد الله ، ولد في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ،
وقتل بالطف يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وهو ابن خمس وخمسين وستة أشهر
وكان قبره بكربلاء من سواد الكوفة ، قتله سنان بن أنس النخعي ، ويقال : قتله ابن
ذي الجوشن الضبابي .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال
أخبرنا (٩٥ - ظ) أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا ابن بشران قال : أخبرنا الحسين
ابن صفوان قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرت عن
ابن عيينة قال : سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد فقال : قتل الحسين وهو ابن
ثمان وخمسين سنة (٢) .

١ - تاريخ بغداد : ١٤٣/١ .

٢ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

أُنبأنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد قال : قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، قال : أبو نعيم في يوم سبت يوم عاشوراء (١) .

أُنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : وقتل لها الحسين ، يعني لثمان وخمسين .

قال ابن السمرقندي : أخبرنا عمر بن عبيد الله قال : أخبرنا علي بن محمد بن بشران قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا حنبل بن اسحق قال : حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين ، ومات لها حسن وقتل حسين لها .

قال : وأخبرنا الخطبي قال : حدثنا محمد بن عثمان قال : حدثنا اسماعيل بن بهرام قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسين عمر سبعا وخمسين سنة .

أُنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات عبد الوهاب بن (٩٦ — و) المبارك قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا عبد الملك بن محمد بن بشران قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الصواف قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسين عمر سبعا وخمسين أو ثمان وخمسين .

أُنبأنا أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي قال : أُنْبأنا أبو غالب وأبو عبد الله

١ — انظر ابن عساكر — ترجمة الحسين : ٢٧٧ .

أبنا البناء قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال :
أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني سفيان
ابن عيينة عن جعفر بن محمد قال : قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين ، قال : والحديث
الأول في سنة أثبت ، يعني ابن ست وخمسين •

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا
أبو الفضل محمد بن اسماعيل الفضيلي قال : أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد
الخليلي قال : أخبرنا أبو القاسم الخزاعي قال : أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب
قال : سمعت محمد بن صالح يقول : سمعت عثمان يقول : سمعت الفضل يقول :
مات الحسين بن علي يوم السبت ، يوم عاشوراء سنة ستين •

وقال أبو القاسم بن الحسن : أخبرنا أبو البركات - يعني - ابن المبارك قال :
أخبرنا أبو الفضل - يعني - ابن خيرون قال : أخبرنا أبو العلاء قال : حدثنا أبو
بكر البابسيري قال : أخبرنا الأحوص بن المفضل قال : أخبرنا أبي قال نعيم قال :
وقتل الحسين بن علي في سنة ستين في آخرها يوماً •

وقال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال :
أخبرنا أبو علي (٩٦-ظ) بن الصواف قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة
قال : قال أبي : وقتل الحسين يوم عاشوراء أول سنة ستين : وقال عمي أبو بكر :
قتل الحسين بن علي في سنة إحدى وستين يوم عاشوراء وقتله سنان بن أبي أنس
وجاء برأسه خولي بن يزيد الأصبحي جاء به إلى عبيد الله بن زياد (١) •

أنبأنا أبو حفص المؤدب قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر - إجازة
إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا القاضي أبو
العلاء محمد بن علي قال : أخبرنا علي بن الحسن بن علي ، ح •

قال : وأخبرنا ابن خيرون قال : أخبرنا الحسن بن الحسين النعماني قال :
حدثني جدي لأمي اسحق بن محمد النعماني قال : أخبرنا عبيد الله بن اسحق قال :
حدثنا قعنب بن المحرز قال : وقتل الحسين سنة ستين يوم عاشوراء •

وأنبأنا أبو حفص المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة
إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا عمر بن عبيد الله قال : أخبرنا أبو الحسين بن
بشران قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : أخبرنا حنبل بن اسحق قال حدثنا أبو
نعيم قال : وحسين بن علي يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين ، وهذا وهم •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد
الرحمن بن محمد القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا ابن رزق قال :
أخبرنا محمد بن عمر الحافظ قال : حدثنا هيثم بن خالد قال : حدثنا ابن زنجويه
قال : حدثنا أبو الاسود قال : قتل الحسين سنة ستين •

وقال الخطيب : أخبرنا أبو الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا
عيسى (٩٧ - و) بن عبد الله قال : قتل الحسين بن علي سنة ستين •

قال الخطيب : وقول من قال سنة احدى وستين أصح •

وقال الخطيب : أخبرنا أبو الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا
يعقوب بن سفيان قال : حدثنا سلمة عن أحمد — يعني — ابن حنبل عن اسحق بن
عيسى ، ح •

قال : وأخبرنا ابن رزق قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا حنبل قال :
حدثني أبو عبد الله عن إسحق بن عيسى عن أبي معشر •

قال حنبل : وحدثنا عاصم بن علي قال : حدثنا أبو معشر قال : وقتل الحسين
ابن علي عشر ليال خلون من المحرم سنة احدى وستين ، واللفظ لحديث سلمة (١) •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو غائب بن البناء — إجازة إن لم يكن سماعاً —
قال : أخبرنا أبو الحسين بن الآبوسي قال : أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن خنيقاء
قال : أخبرنا اسماعيل بن علي قال : حدثنا موسى بن اسحق قال : حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال : حدثني من سمع أبا معشر السندي عن أصحاب المغازي أن
الحسين بن علي قتل عشر ليال خلون من المحرم سنة احدى وستين •

وقال : ابن طبررزد : أنبأنا أبو البركات الانماطي قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال : أخبرنا أبو بكر البابسيري قال : حدثنا الأحوص بن المفضل الغلابي قال : حدثنا أبي قال : قال الواقدي : وقتل الحسين بن علي يوم عاشوراء في سنة إحدى وستين •

أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي المرتضى قال : حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر قال : أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر (٩٧ - ظ) قال أخبرنا أبو البركات بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن رشيق قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : حدثني أبو عبد الله جعفر بن علي الهاشمي ، ثم العباسي قال : حدثنا محمد بن محمد بن أيوب قال : قتل الحسين بن علي بن أبي طالب يوم عاشوراء ، وهو يوم الأحد لعشر مضي من المحرم بكر بلاء سنة إحدى وستين ، قتل معه من أخوته وولده وأهل بيته ثلاثة وعشرون رجلاً •

أنبأنا زيد بن الحسن عن أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء قالوا : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : وقتل الحسين بن علي يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بالطف بكر بلاء وعليه جبة خز دكناء وهو صابغ بالسواد وهو ابن ست وخمسين •

وقال الزبير في موضع آخر : والحسين بن علي ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين ، قتله سنان بن أبي أنس النخعي ، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي من حمير وحز رأسه وأتى به عبيد الله بن زياد فقال :

أوفر ركابي فضة وذهبا

أنا قتلت الملك المحجبا

قتلت خير الناس أمأ وأبا

أخبرنا أبو حفص المكتب فيما أذن لنا فيه - قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد - إجازة إن لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو بكر الطبري قال : أخبرنا أبو

الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا ابن بكير عن (٩٨ - و) الليث بن سعد قال : وفي سنة إحدى وستين قتل الحسين بن علي وأصحابه لعشر ليال خلون من المحرم يوم عاشوراء يوم السبت وقال : أبو القاسم اسماعيل بن أحمد أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا محمد بن زيد بن علي قال : أخبرنا محمد بن محمد الشيباني قال : حدثنا هرون بن حاتم قال : حدثنا أبو بكر بن عياش قال : وقتل الحسين بن علي لعشر ليال خلون من المحرم سنة إحدى وستين •

قال أبو القاسم : أخبرنا علي بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو طاهر محمد ابن عبد الرحمن ، إجازة ، قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال : أخبرني أبي قال : حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة إحدى وستين أصيب فيها الحسين بن علي يوم عاشوراء • وقال أبو القاسم : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : حدثنا أبو بكر عمر بن حفص قال : حدثنا محمد ابن يزيد قال : وقتل الحسين بن علي يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين بكرلاء ، وهو ابن سبع وخمسين سنة •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الاوقعي - إجازة - قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا أبو الحسين بن قشيش قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة إحدى وستين : الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء ، يعني قتل ، (٩٨ - ظ) •

كتب إلينا أبو الحسن علي بن المفضل الحافظ أن أبا القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال أجاز لهم : وقال : أخبرنا أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد ، إجازة ، قالوا : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم خلف ابن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : والحسين بن علي

ابن أبي طالب استشهد بكربلاء من ناحية الكوفة يوم عاشوراء ليلة الجمعة ، سنة
احدى وستين (١) .

وقال أبو نعيم : قتل علي مع أبيه يوم عاشوراء في سنة ستين رضي الله عنه .

أنبأنا محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن
الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا محمد بن علي السيرافي قال :
أخبرنا أحمد بن اسحق النهاوندي قال : أخبرنا أحمد بن عمران الأشناني قال : حدثنا
موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : قتل الحسين بن علي يوم الاربعاء
وهو ابن ثمان وخمسين لعشر خلون من المحرم يوم عاشوراء سنة احدى وستين .

قال خليفة بن خياط : حدثني محمد بن معاوية عن سفيان عن أبي موسى قال :
سمعت الحسن البصري يقول : أصيب مع الحسين ستة عشر رجلا من أهل بيته ماعلى
وجه الارض يومئذ اهل بيت بهم شبيهون . الذي ولي قتل الحسين شمر بن ذي
الجوشن ، وأمير الجيش عمر بن سعد بن مالك . قال سفيان : قال جعفر بن محمد :
قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين (٢) .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا
أبو بكر محمد بن شجاع قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن
محمد قال : أخبرنا (٩٩ - و) أحمد بن محمد قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا
قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الثانية الحسين بن علي بن أبي طالب ،
ويكنى أبا عبد الله وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قتل رحمه الله
بنهر كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين
سنة (٣) .

١ - انظر الاستيعاب - على هامش الاصابة : ٣٧٧/١ - ٣٧٨ .

٢ - تاريخ خليفة بن خياط : ٢٨٤/١ - ٢٨٥ . تاريخ ابن عساكر - ترجمة
الحسين : ٢٩٠ .

٣ - تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٢٩٢ .

أنبأنا أبو نصر قال : أخبرنا الحافظ : قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي ، ح •

وأنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني عن أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي قال : أخبرنا مكّي بن محمد بن الغمر قال : أخبرنا أبو سليمان ابن زبر قال : حدثنا الهروي قال : حدثنا محمد بن صالح قال : قتل الحسين بن علي سنة إحدى وستين يوم عاشوراء يوم السبت وهو ابن ست وخمسين سنة ، وقد قيل إنه قتل سنة اثنتين وستين •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا عبيد الله ، يعني ، ابن عمر بن شاهين قال : حدثني يحيى بن محمد قال : حدثنا محمد بن موسى بن حماد عن ابن أبي السري عن هشام بن الكلبي قال : وفي سنة اثنتين وستين قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما يوم عاشوراء •

وقد ذكرنا عن الخطيب أنه قال : أجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى وستين إلا هشام بن الكلبي فإنه قال : سنة اثنتين وستين ، وأوردنا عن ابن أبي السري عنه ما أوردناه ، وقد نقل عن علي بن المديني أنه قتل سنة اثنتين وستين • أخبرنا (٩٩ - ظ) بذلك أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي - اذنا - قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر قال أخبرنا عبد الواحد بن محمد ابن عثمان قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق قال : حدثنا اسماعيل بن اسحق ابن اسماعيل قال : سمعت علي بن المديني قال : مقتل حسين سنة اثنتين وستين •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال : حدثنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن لهيعة : كان قتل الحسين بن علي ، وقتل عقبة بن نافع وحريق الكعبة في سنة واحدة سنة ثنتين أو ثلاث وستين (١) •

أبنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو الحسين بن الآبوسي
قال : أخبرنا أبو القاسم بن خنيقاء قال : أخبرنا أبو محمد الخطيبي قال : حدثنا عبد
الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبو نعيم قال : قتل الحسين بن علي يوم السبت ،
يوم عاشوراء ، وقيل يوم الاثنين •

أخبرنا القاضي أبو نصر بن الشيرازي — فيما أذن لنا فيه — قال : أخبرنا الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو البركات الأنماطي قال : أخبرنا محمد بن
طاهر قال : أخبرنا مسعود بن ناصر قال : أخبرنا عبد الملك بن الحسن قال : أخبرنا
أحمد بن محمد بن الحسن الكلاباذي قال : الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو عبد
الله ، أخو أبي محمد الحسن بن علي الهاشمي المدني ، وأمهما فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، قال الواقدي : (١٠٠ - و) ومات ليلة الثلاثاء ثلاث
خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة ، وهي ابنة تسع وعشرين سنة
أو نحوها ، سمع أباه علي بن أبي طالب ، روى عنه ابنه علي بن الحسين الأصغر في
التهجد والخمس وغير موضع ، ولد سنة أربع من الهجرة بعد أخيه الحسن ، وولد
أخوه سنة ثلاث من الهجرة ، قال خليفة : وقتل يوم عاشورا ، يوم الأربعاء سنة
إحدى وستين •

قاله خليفة ومسدد •

ويروى عن جعفر عن أبيه قال : لم يكن بين الحسن والحسين إلا طهر ، ومات
الحسن في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين وكان قد سقي
السم (١) •

قال الواقدي وابن نير مثله • قال الواقدي : وفيها — يعني في سنة ثلاث —
ولد الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان ، وفيها علقت فاطمة بالحسين ، بين
علوقها وبين ولاد الحسن خمسين ليلة ، وقال الواقدي : وفيها : ولد الحسين — يعني
في سنة أربع من الهجرة — في ليال خلون من شعبان •

١ — يقال سقته زوجته — ابنة الأشعث بن قيس — السم بتحريض من معاوية •

وقال ابن أبي شيبة : قتل يوم عاشوراء سنة احدى وستين •

قال ابن نمير : قتل في عشر من المحرم سنة احدى وستين ، وهو ابن خمس وخمسين سنة •

وقال محمد بن سعد : قال الواقدي : قتل بنهر كربلاء ، يوم عاشوراء سنة احدى وستين ، وهو ابن ست وخمسين سنة •

وقال الذهلي : قال : قال يحيى بن بكير : قتل في صفر سنة احدى وستين ، وسنة ست وخمسون سنة •

وقال ابن بكير مرة أخرى في سنة : ثمان وخمسون ، وقال ابن أبي شيبة : مات في سنة (١٠٠ - ط) ثمان وخمسين ، ويقال : مات وهو ابن خمس وستين ، ويقال : ابن سبع وخمسين •

وقال الواقدي : والثبت عندنا أنه قتل في المحرم يوم عاشوراء ، وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر •

وقال أبو عيسى : قتل يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين •

وقال الواقدي : حدثني أفلح بن سعيد عن ابن كعب القرظي قال : قتل الحسين في صفر سنة احدى وستين ^(١) •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب ، ح •

وأخبرنا علي بن عبد المنعم بن الحداد قال : أخبرنا يوسف بن آدم المراغي قال : أنبأنا محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا الشيخ أبو نصر محمد بن أحمد بن علي الصيرفي - إذناً ومشافهة - أن القاضي أبا بكر أحمد بن الحسين الخرخشي ، أجاز لهم ، قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق قال : حدثنا محمد بن زكريا بن دينار قال : حدثنا ابن عائشة قال وقف سليمان بن قنة بمصارع الحسين وأصحابه بكريلاء فاتيكاً على قوسه وجعل يكي ويقول :

إِنْ قَتِيلَ الطِّفُّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذِلَّ رَقَاباً مِنْ قَرِيشٍ فَذَلِكْ

١ - تاريخ ابن عساكر - ترجمة الحسين : ٢٨١-٢٨٧ •

مررت على آيات آل محمد
فلا يبعد الله الديار وأهلها
ألم تر أن الأرض أمست مريضة
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية
فلم أرها أمثالها يوم حلت
وإن أصبحت منهم برغمي تحلت
لفقد حسين والبلاد اقشعرت
لقد عظمت تلك الرزايا وجلت^(١)
(١٠١-و)

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أنشدنا محمد بن محمد الدهقان الامام بجامع بلخ ، قال : أنشدت لسليمان بن قنہ :

مررت إلى آيات آل محمد
فلا يبعد الله الديار وأهلها
ألا إن قتلى الطف من آل هاشم
وكانوا غيائاً ثم أضحووا رزية
فلم أرها أمثالها يوم حلت
وإن أصبحت منها برغمي تحلت
أذلت رقاب المسلمين فذلت
لقد عظمت تلك الرزايا وجلت

أخبرنا أبو المفضل مرجا بن محمد بن هبة الله بن شقره - قراءة عليه - قال :
أنبأنا القاضي أبو طالب محمد بن علي الكتاني عن أبي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي قال : أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال أنشدنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد النيسابوري قال : أنشدنا أبو علي الحسن بن علي الخزازي دِعْبِلَ لنفسه :

مدارسُ آيات خلّت من تلاوة
لآل رسول الله بالخيف من منى
قفا نسأل الدار التي خف أهلها
قال فيها :
ومنز وحي مقفز العرصات
وبالبيت والتعريف^(٢) والجمرات
متى عهدا بالصوم والصلوات

فأما المصيبات التي لست بالغا مبالغها مني بكنه صفاتي (١٠١-ظ)

١ - انظر الاستيعاب - على هامش الإصابة : ١/٣٧٨ - ٣٧٩ .

٢ - الوقوف بعرفات .

قُبور لدى النهرين من بطن
أخاف بأن أزدارهم ويشوقني
تقسّمهم رب المنون فما ترى
خلا أن منهم بالمدينة عصبة
قليلة زوّار خلا أن زوراً
وكيف أداوي من جوى بي
وآل زياد في الحرير مصونة
وآل رسول الله نحف جسومها
ألم تر أني من ثلاثون حجة أروح
أرى فيهم في غيرهم متقسماً
إذا وتروا مدوا إلى واريهم

كربلاء معرّسهم منها بشط فرات
معرّسهم^(١) بالجزع^(٢) ذي النخلات
لهم عقوة^(٣) مغشية الحجرات
مذودون أنضاء^(٤) من الأزمات
من الضبع والعقبان والرخمات^(٥)
والجوى أمية أهل الكفر واللغات^(٦)
وآل رسول الله في الفلوات
وآل زياد غلظ الرقبات
وأغدو دائم الحشرات
وأيديهم من فيهم صفرات
أكفأ عن الأوتار^(٧) منقبضات

وهذه قصيدة شاعرة طويلة تزيد على خمسين بيتاً سنوردها إن شاء الله تعالى
بكمالها في ترجمة دعبل بن علي الخزاعي^(٨) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال :
سمعت أبا السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب الواسطي بالنعمانية^(٩)
— مذاكرة من حفظه — يقول : سمعت القاضي أبا يوسف عبد السلام بن محمد القزويني
يقول : اجتمعت — يعني — بأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (١٠٢-١٠١)

- ١ - التعريس : النزول في آخر الليل لاستراحة القافلة . النهاية لابن الأثير .
- ٢ - الجزع منعطف الوادي حيث ينبت الشجر .
- ٣ - العقوة : الساحة حول الدار أو في المحلة .
- ٤ - أنضاء : جمع نضو وهو المهزول .
- ٥ - الرخم : طائر يشبه النسر .
- ٦ - لم يرد هذا البيت في ديوان دعبل .
- ٧ - أي عن الثأر والانتقام .
- ٨ - ديوان دعبل بن علي الخزاعي - ط . دمشق ١٩٦٤ : ٧١ - ٧٧ مع فوارق .
- ٩ - بليدة بين واسط وبغداد .

فجرى بيننا كلام ، فقال أبو العلاء : ما سمعت في مرثي الحسين بن علي رضي الله
عنهما مرثية تكتب ، قال : فقلت له : قد قال رجل من فلاحي بلدنا أبيتا يعجز عنها
شيخ تنوخ فقال لي : أنشدنيها ، فأنشدته :

رأس ابن بنت محمد ووصيه	للمسلمين على قناة يرفع
والمسلمون بمنظر وبسمع	لا جازع فيهم ولا متفجع
كحلت بمنظر العيون عماية	وأصم رزؤك كل أذن تسمع
أيقظت أجفاناً وكنت أنتها	وأنت عيناً لم تكن بك تهجع
ما روضة إلا تمنى أنها لك	تربة ولخط قبرك مضجع

فقال أبو العلاء : والله ما سمعت أرق من هذا .

قلت قد رثي الحسين رضوان الله عليه بأشعار كثيرة لو بسطت يدي الى إيراد
جملة منها ل طال ذكرها ، وامتنع حصرها ، فاقترعت منها على هذا القليل خوفاً من
الاكثار ، وتجنباً للتطويل .

الحسين بن علي بن عبيد الله :

ابن محمد بن عبد الله ، أبي أسامة بن محمد بن بهلول أبي أسامة ، أبو القاسم
الأسامي الحلبي ، من ولد أسامة بن زيد ، من بيت مشهور بحلب ، كان فيهم
الفضلاء والخطباء والمحدثون ، وأبو القاسم هذا كان أديباً فاضلاً ، شاعراً محدثاً .
أخذ الأدب عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي ، وأبي العباس
أحمد بن فارس الأديب المنبجي (١٠٢-١٠٣) وأبي الحسين سعيد بن زيد الحمصي ،
وأبي العباس أحمد بن محمد النامي المصيصي .

وروى الحديث عن القاضي أبي محمد عبيد الله بن الحسين بن عبد الرحمن
الصابوني الأنطاكي ، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن سلام ، وأبي عبد
الله محمد بن عيسى بن اسحق التميمي البغدادي - نزيل حلب - وأبوي بكر محمد
ابن الحسين بن صالح السبيعي ، ومحمد بن إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي ، وأبي
عمران موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأثيب ، وأبي الحسين

محمد بن عثمان الذهبي ، وأبي القاسم يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن ثوابة الحمصي وأبي علي عبد الصمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن شيبان الموصللي المعروف بابن عنزة ، وأبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي .

روى عنه أبو سعد اسماعيل بن علي السمان الحافظ ، وأبو علي الحسن بن علي ابن محمد بن أحمد الوخشي القاضي ، وأبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء ، وأبو القاسم الحسين بن علي المغربي الوزير ، وأبو الفتح أحمد بن علي النحاس المدائني ، ومشرق بن عبد الله الفقيه العابد .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا القاضي أبو سعد عمر بن علي بن الحسين المحمودي ببلخ ، قال : حدثنا القاضي أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر الوخشي الحافظ ، من (٣٠-١٠) حفظه في صفر سنة إحدى وسبعين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو القاسم الحسين ابن علي بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن أبي أسامة الحلبي قال : أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر الوخشي الحافظ ، من (٣٠-١٠) قال : حدثنا أحمد بن شيبان الرملي قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال : أذكر اذ غزا النبي صلى الله عليه وسلم تبوكا خرجنا مع الصبيان تلقى الى ثنية الوداع^(١) - زاد غيره في الحديث :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع .

وجب الشكر علينا ما دعا لله داع .

أخرجه البخاري عن علي^(٢) .

أخبرنا الحرة زينب بنت عبد الرحمن الشعري - في كتابها إلينا غير مرة من نيسابور - قالت : أخبرنا الامام أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الرمخشري - اجازة - قال : حدثني الاستاذ الأمين أبو الحسن علي بن الحسين بن مزذك قال :

١ - في شامي المدينة بين مسجد الراية ومشهد النفس الزكية . انظر اثار المدينة المنورة لعبد القادر الانصاري ط . دمشق ١٩٣٥ : ١٠٢ - ١٠٤ .
٢ - انظر التاج الجامع للاصول ط . بيروت ١٩٧٥ : ٤ / ٣٤٨ .

أخبرنا الشيخ الحافظ أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان - اجازة -
قال : حدثنا الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد بن أبي أسامة عبد الله بن محمد
ابن أبي أسامة الحلبي - بها ، لفظاً - قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن
أحمد بن سلام الطرسوسي ، فذكر حديثاً .

نقلت مما علقته من بعض الكتب من الفوائد ، قال أبو خازم محمد بن الحسين
ابن الفراء : أنشدني أبو القاسم الحسين بن علي بن أسامة بحلب في منزله بدرب
الحطابين (١٠٣-ظ) قال : أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي :

لم نكن نعرف العناق فلما كان يوم الفراق أبدوا عناق
وإذا كان في الفراق عناق جعل الله كل يوم فراقا

قلت : درب الحطابين نافذ من محال حلب ، بالقرب من باب أنطاكية ، بها كانت
منازل بني أبي أسامة .

قرأت في أثناء رسالة من رسائل الوزير أبي القاسم الحسين بن
علي بن المغربي قال : « وعلى ذكر التجني » فأنشدوني لشيخ لنا بحلب أعرفه ، وما
كان يفارق دارنا ، ولم أسمع الشعر منه ، وهو أبو القاسم بن أبي أسامة الحلبي :
يا من إذا ما تجنى خلت من حذر على مودته أني تجنيت

ثم سير إلى صديقنا ورفيقنا في السماع القاضي ضياء الدين أبو عبد الله محمد
ابن اسماعيل بن أبي الحاج المقدسي ثم المصري يذكر لي أنه وقف على بعض تعاليق
نقلت من خط الوزير أبي القاسم بن المغربي فشاهد فيها : أنشدني بعض أصدقائنا
عن صديقنا أبي القاسم الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي لنفسه :

يا من إذا ما تجنى خلت من حذر على مودته أني تجنيت
لا تحسبني وإن طال التهاجر بي أني مللت ولا أني تناسيت
إذا الكريم رأى مالا يلائمه فخير ما صان فيه نفسه البيت (١٠٤-و)

الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد :

أبو علي الرهاوي المقرئ ، من أهل الرها ، اشتغل بالقراءات ، وسافر للقراءة
على الشيوخ ، فقرأ القرآن بحلب على أبي الطيب محمد بن الحسن الثزعي المقرئ ،

برواية أبي محمد اليزيدي وسنذكر اسناد قراءته في ترجمة أبي الطيب الزعري — ان شاء الله تعالى — وقرأ أيضاً على أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني ، وعلى أبي بكر محمد بن أحمد الضرير ، وعلى أبي العباس أحمد بن سعيد ، وحدث عن أحمد بن صالح بن عمر بن القاسم البغدادي . روى عنه شيخه أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبو محمد عبد العزيز الكتاني ، وأبو علي الحسن بن القاسم الواسطي ، وقرأ عليه ، وله تصنيف في القراءات .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن الدمشقي — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد ، أبو علي الرهاوي المقرئ ، قرأ القرآن على أبي علي أحمد بن محمد ابن أحمد بن الحسن الأصبهاني برواية الحلواني عن هشام بن عمار ، وقرأ على أبي بكر محمد بن أحمد الضرير بحرف حمزة ، وعلى أبي العباس أحمد بن سعيد ، وكان مصنفاً في القراءات ، وحدث بدمشق وغيرها عن أحمد بن صالح بن عمر ابن القاسم البغدادي ، وقرأ عليه أبو الحسن بن القاسم بن علي الواسطي ، المعروف بعلام الهراس (١٠٤هـ) المقرئ ، وروى عنه أبو علي أحمد بن محمد ، وهو شيخه ، وحكى عنه عبد العزيز الكتاني وفاة بعض شيوخ أهل دمشق .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا علي بن أبي محمد الشافعي قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : توفي أبو علي الحسين بن عبيد الله المقرئ استاذ أبي طاهر الخياط ، يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع عشرة وأربعمائة .

الحسين بن علي بن عمر بن عيسى :

أبو القاسم الحلبي ، المعروف بابن كوجك العبسي القمي الأصل ، شاعر مجيد من أهل حلب ، وكان يورق جسنًا . روى عن أبي مسعود كاتب حسنون المصري ، وعن أبيه علي بن عمرو ، وأبي بكر أحمد بن محمد الصنوبري الحلبي الشاعر ، وأبي سعيد النصيبي ، وأبي جعفر بن خلادة الانطاكي ، وأبي القاسم بن المنتاب العراقي ، وأبي فراس الحارث بن سعيد بن حمدان الحمداني . روى عنه ولده علي بن الحسن وغيره ولأبي بكر الصنوبري إليه أبيات .

قرأت في شرح شعر أبي فراس الحارث بن سعيد بن حمدان ، الذي جمعه وشرحه أبو عبد الله بن خالويه أبياتا لأبي القاسم الحسين بن علي بن كوجك العبسي الحلبي ، قالها في سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ، لما بنى الحدث ، وسكن أهلها بها ، وقصدها تقفور ملك الروم في جموع عظيمة ، ونقر اليه (١٠٥-و) سيف الدولة ، فهرب عند اشرافه عليه ، قبل اللقاء ، وخلي أصحابه السلاح ، فاشتد على سيف الدولة قرب تقفور ، وذكر أبو عبد الله بن خالويه بعض القصيدة ، وقال : انها قصيدة يصف فيها الحال ، كثيرة المحاسن ، والأبيات التي ذكرها :

رام هدم الاسلام بالحدث المؤذن	بينها بهدم الضلال
نكلت عنك منه نفس ضعيف	سلبته القوى رؤوس العوالي
فتوقى الحمام بالنفس والمال	وباع المقام بالارتحال
ترك الطير والوحوش سغابا	بين تلك السهول والأجبال
ولكم وقعة قرئت عفاة	الطير فيها جماجم الأبطال

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن الحافظ قال : الحسين بن علي بن كوجك أبو القاسم الكوجكي ، حدث بطرابلس سنة تسع وخمسين وثلاثمائة عن أبي مسعود كاتب حسون المصري وعن أبيه علي ، وأبي سعيد النصيبي ، وأبي جعفر بن خلادة الأنطاكي ، وأبي بكر أحمد ابن محمد الصنوبري الشاعر ، وأبي القاسم بن المنتاب العراقي وغيرهم . كتب عنه بعض أهل الادب ، وأنشد له بعض هذه الأبيات :

وما ذات بعلٍ مات عنها فجأة	وقد وجدت حملاً دؤين الترائب
بأرض نأت عن والديها كلاهما	تعاورها الوراثة من كل جانب
فلما استبان الحمل منها تنهنوا	قليلاً وقد دبّوا ديب العقارب

(١٠٥-ظ)

قلما غدا للمال ربا ونافت	لاعجابها فيه عيون الكواعب
وكاد يطول الدرع في القد جسمه	وقارب أسباب النهى والتجارب

جميل الحيا ذا عذار وشارب
جرى على أقرانه غير هائب
وجمجمة ليست ذات ذوائب
يؤم بها الى دون وادي غباغب^(١)

وأصبح مأمولاً يخاف ويرتجى
أُتيح له عبل الذراعين مُحذر
فلم يبق منه غير عظم مجزر
بأوجع مني يوم ولت حُدُوجهم

وقع إليّ جزء في مدائح الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسين بن المهذب الكاتب
كاتب العزيز والمعتز الفاطميين بمصر فقرأت فيه قصيدتين من شعر الحسين بن علي بن
كوجك يمدح بهما أبا جعفر المذكور أحدهما نقلت منها :

وسؤالي لرسم دارم محيل
كالوحي لنشر الصباوطني القبول
لائح في مجال رمل مهيل
الرعد بين الربي وبين السهول
سرور في ظل عيش ظليل
الحانة لا أرعوي لعذل عذول
فيه عذاري الى وصال الشمول
واصلت فيك المنى بخل وصول
(١٠٦ - و)

واصلوها في بكرة وأصيل
واصل أقداها بلا معقول
عن اللهو بمدح المسود البهلول
بابن المهذب المأمول
الفرع قديما يزكولطيب الأصول
طال حتى علا على الاكليل
السجيا مؤمل في المحول
نظيما ما بين نظم الفصول

ما وقوفي بمربع مجهول
درست آيه فأصبح
فتغنى فما به غير نوئي
يفتق البرق ما تنسج كف
بعد أنس من الأيس وأوقات
إذ شبابي رهن المجون لدى
ساجباً بردة الصبي خالماً
يا ليالي الهوى سقيت فكم

ابكر الراح بكرة في ندامي
يترك العاقل الليب إذا
دع صفات اللذات وإله
بأبي جعفر محمد الفاضل
طاب فرعا ولم نزل نعرف
ترب مجد سما باكليل فخر
حسن الشرطيب النشر محمود
كاتب ينثر البلاغة كالدر

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٤٧/٥ - و . و غباغب قرية في حوران قريبة
من دمشق .

ويأتي على الزمان المهول
ناطقات بصحة التأميل
الرأي لا ذاهل ولا معلول
مضى في الملمات من حسام صقيل

قلم في يمينه يقلم الخطب
بين سنينه للوفود هبات
يستقي الفهم عن فؤاد صحيح
مرهف الحد مقبل الجدا
وأما القصيدة الأخرى فأولها :

فعدت شهوداً في نهوى أجفانه
عن قربها أيامه وزمانه
(١٠٦ - ظ)

وجوى يهيج وهجه نيرانه
خلانه فبكى له أخوانه
بفراقه لما ارعوى ريعانه
فعدا قصيراً في المجون عنانه
فجفا حبابه وهم أشجانه

نمت بمكنون الأسى أشجانه
وتذكر الأوطان حين نأت به

شوق أمر من الفراق يشوقه
غربت به أيامه فطوته عن
وغدا وريمان الشباب يروعه
لاح المشيب بعارضية فصدّه
وطوى الهوى طي المشيب شبابه

قال في المدح يصف كتابته :

فابن الدواة حسامه وسنانه
طرس أتى بالسحر منه بنانه
من نظم ثر خطّه عقيّانه

وإذا الصوارم والأسنة أرهفت
وإذا ثلاث بنانه ارتحلّته في
يدع الطروس إذا علاها نزهة

الحسين بن علي بن محمد بن اسحق :

ابن محمد بن أحمد بن اسحق بن عبد الرحمن بن يزيد بن موسى ، أبو العباس
ابن أبي الحسن الحلبي ، من بيت العلم والحديث والقضاء بحلب . حدث هو وأبوه
وجده وعم أبيه .

زوى عن جده محمد وعم أبيه أبي جعفر قاضي حلب ، وأبي القاسم القاسم بن
ابراهيم الملقب ، وعبد الرحمن بن اسماعيل الشاعر ، والحسن بن رشيق ، وأحمد بن
محمد بن سعيد ، والحسن بن يوسف بن مليح الطرائقي ، وأبي بكر أحمد بن عمر

ابن جابر الرملي ويعقوب (١٠٧-و) بن المبارك ومحمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون الهاشمي ، والقاضي المحاملي ، وأبي زرعة أحمد بن محمد بن عمران الرازي . والحافظ أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى وحاتم بن عبد الله الجهازي المصري ، وعلي بن عبد الله بن أبي مطر الاسكندراني وأبي العباس ابن عقدة ، وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن السندي الهمداني ، وسمع منه بحلب .

روى عنه أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ، وأبو عبد الله محمد ابن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاذان ، وعلي بن أحمد النعيمي ، وأبو عبد الله بن بكر ، وأبو اسحق ابراهيم بن أحمد الطبري .

قرأت بخط الامام أبي طاهر أحمد بن محمد الحنفي الحافظ ، وأخبرنا به أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الصوفي وغيره - إجازة عنه - قال : أخبرني أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرخي ببغداد قال : أنبأنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي قال : حدثنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد بن اسحق الحلبي - قدم علينا - قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن السندي أبو بكر الهمداني بحلب قال : حدثنا محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري صاحب التاريخ ، قال : حدثنا رجاء بن عبد الكريم قال : حدثنا القعنبی عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن من الشعر حكمة^(١) .

أنبأنا أبو اليمان الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي قال : أخبرنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي ببغداد قال : حدثنا قاسم بن ابراهيم قال : (١٠٧-ظ) حدثنا أبو أمية المخطئ قال : حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك عن عمر ابن الخطاب قال : حدثني أبو بكر الصديق قال : سمعت أبا هريرة يقول : جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه تمر ، فسلمت عليه فرد عليّ وناولني من التمر

ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ، ثم مضيت من عنده الى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر ، فسلمت عليه ، فرد علي وضحك إليّ وناولني من التمر ملء كفه ، فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة ، فكثرت عجبتي من ذلك ، فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك ، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ، ثم مضيت الى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر ، فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ، فعجبت من ذلك ، فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال : يا أبا هريرة أو ما علمت أن يدي ويد علي بن أبي طالب في العدل سواء ^(١) .

قال الخطيب : حديث باطل بهذا الاسناد تفرد بروايته قاسم الملطي ، وكان يضع الحديث .

أنبأنا أبو اليمن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : الحسين بن علي بن محمد بن اسحق بن محمد بن أحمد بن اسحق بن عبد الرحمن بن يزيد بن عبد الرحمن ، أبو العباس الحلبي ، قدم بغداد ، وحدث بها عن قاسم بن ابراهيم الملطي ، والقاضي المحاملي ، وأبي العباس بن عقدة ، وحاتم بن عبد الله الجهازي المصري ، وعلي بن عبد الله بن أبي مطر الاسكندراني (١٠٨-١٠٩) وفي حديثه غرائب مستطرفة .

كتب عنه ابراهيم بن أحمد ، أبو اسحق الطبري المقرئ ، وأبو عبد الله بن بكير ، وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، وعلي بن أحمد النعيمي ، وما علمت من حالة إلاّ خيراً ، وكان يوصف بالحفظ والمعرفة ^(٢) .

أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقيّر قال : أخبرنا أبو الفضل بن ناصر في كتابه قال : كتب إلينا أبو اسحق الجبال سنة ثمان وثلاثمائة — يعني — مات أبو العباس بن القاضي أبي الحسن بن يزيد الحلبي يوم الاحد ، وأخرج يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الآخرة ، حدث (١٠٨ — ظ) .

* * *

١ — تاريخ بغداد : ٧٦/٨ .

٢ — تاريخ بغداد : ٧٦-٧٧/٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

الحسين بن علي بن محمد بن دحيم بن طيس الحلبي :

أبو علي الطحان ، قد تقدم ذكره ، على ما نسبته أبو القاسم يحيى بن علي بن الطحان الحضرمي في كتابه الذي ذيل به على تاريخ ابن يونس وقال فيه : الحسين بن علي بن دحيم الحلبي الطحان ، أبو علي ، يروي عن الخرائطي ، سمعت منه ، وذكر أبو يعقوب القراب نسبه ، كما أورده ها هنا •

روى عنه أبو سعد بن محمد الماليني •

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي — في كتابه — قال : أخبرنا رجاء بن حامد بن رجاء المعداني عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد العسيري قال : أخبرنا أبو يعقوب القراب قال : أخبرنا أبو سعد — يعني الماليني — قال : وأبو علي الحسين بن علي بن محمد بن دحيم بن طيس الحلبي ، كتبت عنه بمصر ، توفي في صفر سنة ست وثمانين وثلاثمائة •

الحسين بن علي بن محمد بن جعفر :

أبو عبد الله الفقيه القاضي الصيمري الحنفي ، من كبار الحنفيين وأعيانهم المصنفين •

سمع أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا حفص الكتاني ، وأبا عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب ، وأبا الفرج المعافى بن زكريا الجريري ، وأبا بكر هلال بن محمد بن أخي هلال الرازي ، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجنددي ، وأبا بكر محمد

ابن عدي بن زحر المنقري ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا بدر محمد بن أحمد المقيّد الجرجرائي ، وأبا الفتح (١١٠ - و) يوسف بن عمر بن مسرور القواس ، وعلي بن حسان الدّمّي ، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير ، وأبا عبد الله الحسين بن محمد ابن أحمد بن القاسم الدهقان ، وأبا الفضل الزهري .

روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، وقاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي الدامغاني ، وأبو محمد عبد العزيز بن الكتاني ، وعلي بن أبي الهول ، وأبو الحسن الحنائي ، وأبو الوليد سليمان بن خلف الباجي ، وله كتاب مصنف في مناقب أبي حنيفة رضي الله عنه ^(١) ، وشرح مختصر أبي جعفر الطحاوي ، واجتاز بحلب ، أو ببعض عملها حاجاً على طريق الشام .

أبناً شيخنا العلامة أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرني الحسين ابن علي الصيمري قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلواني قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن بنان - وهو - ابن حمدان المدائني قال : حدثنا أبي ومروان بن شجاع ، وسعيد بن مسلمة عن أبي حنيفة عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله قال : تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم والنبي صلى الله عليه وسلم فأنتم فارتفعت أصواتنا فاستيقظ فقال : فيما تتنازعون ؟ قلنا في لحم الصيد فأمرنا بأكله ^(٢) .

قال : وحدثنا أبي قال : حدثنا ابن جريج وسفيان الثوري عن ابن المنكدر عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله (١١٠ - ط) عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

أبناً الكندي قال : أخبرنا القزاز قال : أخبرنا الخطيب قال : الحسين بن علي ابن محمد بن جعفر أبو عبد الله القاضي الصيمري قدم بغداد وكان أحد الفقهاء

١ - طبع بعنوان « أخبار أبي حنيفة وأصحابه » في حيدر أباد الدكن ١٩٧٤ .

٢ - تاريخ بغداد : ٩٧/٢ .

المذكورين من العراقيين ، حسن العبارة جيد النظر ، ولي قضاء المدائن في أول أمره ، ثم ولي بآخره القضاء برقع الكرخ ^(١) ، ولم يزل يتقلده الى حين وفاته ، وحدث عن أبي بكر المفيد الجرجرائي ، وأبي الفضل الزهري ، وأبي بكر بن شاذان ، وعلي بن حسان الدمعي ، وأبي حفص بن شاهين ، والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب ، وأبي حفص الكتاني ، وأبي عبيد الله المرزباني ، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير ، وغيرهم .

كتبت عنه وكان صدوقاً وافر العقل جميل المعاشرة عارفاً بحقوق أهل العلم ، وسمعته يقول : حضرت عند أبي الحسن الدارقطني وسمعت منه أجزاء من كتاب السنن الذي صنفه ، قال : فقرأء عليه حديث غورك السعدي عن جعفر بن محمد ، الحديث المسند في زكاة الخيل ، وفي الكتاب غورك ضعيف ، فقال أبو الحسن : ومن دون غورك ضعفاء ، فقبل له : الذي رواه عن غورك هو أبو يوسف القاضي ، فقال : أعور بين عريان ، وكان أبو حامد الاسفرائيني حاضراً ، فقال : الحقوا هذا الكلام في الكتاب . قال الصيمري : فكان ذلك سبب انصرافي عن المجلس ولم أعد الى أبي الحسن بعدها ، ثم قال : ليتني لم أفعل وإيش ضرر أبا الحسن انصرافي ، أو كما قال .

أنبأنا سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن (١١١ - و) أبي العلاء وغيره قال : أخبرنا أحمد ابن سليمان بن خلف بن سعد الباجي قال : قال أبي أبو الوليد : أبو عبد الله الصيمري إمام الحنيفة ببغداد ، وكان قاضياً عاقلاً خيراً ^(٢) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : الحسين بن علي بن محمد ابن جعفر ، أبو عبد الله القاضي الحنفي ، الفقيه المعروف بالصيمري سمع أبا بكر هلال بن محمد بن أخي هلال الرازي ، وأبا بكر محمد بن عدي بن زحر المنقري ، وأبا بكر محمد بن أحمد المفيد ، وأبا الفرج المعافى بن زكريا الجريري ، وأبا الحسن

١ - كرخ مدينة بغداد .

٢ - تاريخ بغداد : ٧٨/٨ - ٧٩ .

أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي ، وأبا الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس
وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم الدهقان ، وأبا حفص بن شاهين ،
وأبا الحسن علي بن عمر الحزمي .

وقدم دمشق حاجاً ، وحدث بها ، فروى عنه من أهلها علي بن أبي الهول ، وعلي
الحنائي ، وعبد العزيز الكتاني ، ومن غيرهم أبو بكر الخطيب ، وقاضي القضاة أبو
عبد الله محمد بن علي الدامغاني (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر
الخطيب قال : مات الصيمري في ليلة الأحد الحادي والعشرين من شوال سنة ست
وثلاثين وأربعمائة ، وكان مولده في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة (٢) .

الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد :

أبو اسماعيل الدثلي المنشئ الطغرائي (١١١ - ظ) الاصبهاني من ولد أبي
الاسود الدثلي ، كان كاتباً شاعراً حسن النظم والنثر ، عارفاً باللغة والأدب ، وعلوم
الاولئ ، خدم السلطان ملكشاه ، ووصل صحبتته الى حلب في سنة تسع وسبعين
وأربعمائة ، ثم كتب بعده لابنه السلطان محمد على ديوان الانشاء والطغراء ، فعرف
بالطغرائي لذلك ، وولاه الاشراف على المملكة ثم عزله ، ثم كتب الطغراء للسلطان
غياث الدين مسعود بن محمد ، ثم استوزره بعد ذلك ، وأسر معه في الواقعة التي
كانت بينه وبين أخيه محمود (٣) ، قتلته محمود ، وكان مولده بعد الخمسين
والاربعمائة .

روى بحلب شيئاً من شعر غيره ، رواه عنه أبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي
ابن منقذ ، وروى عن أبي نصر الكشاني المقرئ شيئاً من الحديث ، رواه عنه الحافظ
أبو طاهر السلفي الاصبهاني ، وروى عنه من شعره جماعة منهم أبو الفتح محمد بن
علي بن محمد النطنزي ، وأبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، وأبو

١ - تاريخ دمشق : ٤٧/٥ - و- ظ .

٢ - تاريخ بغداد : ٧٩/٨ .

٣ - انظر تاريخ دولة آل سلجوق : ١٥٨ - ٢٠٧ .

الحسن علي بن الدردائي ، وأبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة بن السجزي وأبو الفضل هبة الله بن الحسين الدباس ، وأبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن منصور العروضي الأصبهاني ، وأبو المظفر محمد بن أسعد بن الحلیم الحنفي ، وعبد الرحمن بن الأخوة ، وولده محمد بن الحسين بن علي .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي الأصفهاني في تعليق له ذكر فيه أبا اسماعيل الطغرائي ، وأبا نصر بن أبي حفص قال فيه : ونذكر الآن ما سبق به الوعد من إيراد شيء من شعر الرئيسين أبي نصر بن أبي حفص (١١٢ - و) وأبي اسماعيل الأصبهانيين ، إذ كان يضرب بالعراقيين بهما المثل في عصرهما ، فضلاً عن أصبهان مصرهما ، وقد رأيتهما ، ولم أسمع من أبي نصر شيئاً من الحديث لا الشعر ، كان يرويه عن أبي نصر الكشابي المقرئ .

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن سعيد بن الخشاب الحلبي قال : حدثني الوزير نظام الدين أبو المؤيد محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي ، ح .

وأخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل القيلوي العراقي قال : أخبرني عضد الدين مرهف بن أسامة بن مرشد بن منقذ ، والوزير نظام الدين محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين قال : حدثنا مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي ابن منقذ قال : وردت مع أبي إلى السلطان ملكشاه وهو نازل بقرا حصار من أرض حلب ، قال : فذكر لأبي أن الهذيل بن محمد ، ناظر الموصل والجزيرة مريض قال : فدخلنا إلى خيمته نعوذه ، فوجدنا عنده مؤيد الدين أبا اسماعيل الطغرائي ، وجرى بحضرته ذكر الشيب والشباب فأنشد مؤيد الدين أبو اسماعيل الطغرائي :

قد افترتلي عن لون أسود سالخ
يجيش بها في الصدر رجل طابخ
بي الشيب عن طود من العزّ باذخ
(١١٢ - ظ)

أقول وثوَّار المشيب بعارضي
أشيب وحاجات النفوس كأنما
وما كلَّ همي للمشيب وإن هوى

ولكن قول الناس شيخ وليس لي على حادثات الدهر صبر المشايخ

قال : فسأله أبي وقال : ياسيدي هذه الأبيات لك ؟ فقال : لا ولكنها لبعض شعراء خراسان •

قال أسامة • فأخذ والدي بكتفي وقدمني إليه ، فلم يزل يكررها عليّ حتى حفظتها •

قال لي بهاء الدين أبو محمد بن الخشاب : قال لي الوزير نظام الدين : قال لي أسامة بن منقذ : فاسمع هذه الأبيات مني واروها عني عن جدك •

قلت : وهذه الأبيات لأبي أحمد محمد بن أحمد التمامي البوشنجي •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أنشدنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أنشدني أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن منصور العروضي الأصبهاني — املاء من حفظه ببلخ — قال : أنشدني الاستاذ أبو اسماعيل المنشيء الكاتب نفسه من لفظه بأصبهان •

ولقد أقول لمن يسدد سهمه	نحوي وأطراف المنية شرع
والموت من لحظات أخزر طرفه	يرنو وفلبي دونه يتقطع
تالله فتش عن فؤادي أولاً	هل فيه للسهم المسدد موضع
أهون به لو لم يكن في طيه	عهد الحبيب وسره المستودع ^(١)

وقال : أنشدنا أبو سعد السمعاني قال : أنشدني أبو بكر محمد بن القاسم بن المطرز (١١٣هـ) الشهرزوري — املاء من حفظه — بالموصل قال : أنشدنا الاستاذ أبو اسماعيل المنشيء لنفسه بأصبهان :

لا تجزعن إذا ما الهم ضقق به	ذرعاً ونم وتودع فارغ البال
فبين غفوة عين واقتباهما	تنقل الدهر من حال إلى حال
وما اهتمامك بالمجدي عليك	وقد جرى القضاء بأرزاق وآجال ^(٢)

١ — ديوان الطفرائي — ط . بغداد ١٩٧٦ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .

٢ — ديوانه : ٣١٣ مع فوارق واضحة وزيادة البيت الثالث .

أنشدنا عبد المطلب بن أبي المعالي بن عبد المطلب — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أبي المظفر قال : أنشدنا أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة بن الشجري النحوي — من حفظه في دار الوزير الزينبي ببغداد وأبو الفضل هبة الله بن الحسين الدباس — املاء بالحلة السيفية ، ح .

وأنشدنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي الأصل قال : كتب إلي أبو الفتح عثمان بن عيسى البلطي : أنشدني الفقيه زين الدين بن الحليم قالوا : أنشدنا الاستاذ أبو اسماعيل المنشيء لنفسه :

إذا ما لم تكن ملكاً مطاعاً	فكن عبداً لملكه مطيعاً
وإن لم تملك الدنيا جميعاً	كما تهواه فاتركها جميعاً
هما سببان من ملك ونسك	ينيلان الفتى الشرف الرفيعاً
فمن يقنع من الدنيا بشيء	سوى هذين يحس بها وضعياً (١)

قرأت بخط الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل على الله البغدادي (١١٣-ظ) وأنبأنا عنه أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقرئ البغدادي قال : حدثني أبو المحاسن أحمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن حفص الكاتب قال : أنشدني المولى عز الدين أحمد بن حامد المستوفي ، ونحن على مسرعة قال كتبها إلي أبو اسماعيل الطغرائي وهو على مسرعة :

فديتك قد تبهنا لدهر	عيون صروفه عنا نيام
وجاد لنا الزمان بجمع شمل	تألف بعدما انقطع النظام
مدام يشبه التفاح ذوباً	وتفاح كما جمد المدام
ومن نسج الريع مجبرات	تأنق في حواشيها الغمام
وريان الصبى للحسن فيه	بدائع لا يحيط بها الكلام
لنا من قتل صدغيه نجاد	ومن ألحاظ مقتله حمام
ومجلسنا على ما فيه يومي	بنقصان وأنت له تمام
فلا تعقل بالأشغال واحضر	على عجل وإلا والسلام (٢)

١ - ديوانه : ٢٤٥ مع فوارق .

٢ - ديوانه : ٣٥٤ - ٣٥٥ .

قرأت (★) بخط الامام أبي طاهر السلفي ، وأنبأنا به عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل وغيره قال : ومن شعر الاستاذ أبي اسماعيل ما أنشدني محمد بن أبي القاسم البلخي قال : أنشدني محمد بن الفضل الحنفي ببلخ قال : أنشدني الاستاذ أبو اسماعيل المنشيء الأصبهاني لنفسه :

ولقد أقول لمن يسدد سهمه	نحوي وأطراف المنية شرع (١١٤-و)
والموت من لحظات أخزر طرفه	يرنو وقلبي دونه يتقطع
تالله فتش عن فؤادي أولا	هل فيه للسهم المسدد موضع
أهون به لو لم يكن في طيه	عهد الحبيب وسره المستودع

قال السلفي : وقد أعارني أبو الحسن المالكي كتابا لمحمد بن محمود النيسابوري بخطه وفيه شيء من بديع شعر الاستاذ أبي اسماعيل ومليحه الذي ظهرت مهارته فيه ، وفي تنقيحه ومن ذلك قوله :

خليلي هل بالأجرع الفرد وقفة	عسى يلتقي مستودع ومضيع
فإن به فيما عهدناه سرحة	يفىء لديها بالعشي قطيع
أياليت لي تعريجة تحت ظلها	ولو أنني أعرى بها وأجوع
أضعت بها قلبا صحيحاً فليتني	يرد عليّ اليوم وهو صديق
وإني لأستحيي من الشوق أن يثرى	فؤادي سليماً ليس فيه صدوع (١)

وقوله :

يظنون ما بي من هوى مثل ما بهم	وهيهات إنني في الهوى أمثة وحدي
وكيف تساوى الحال بيني وبينهم	وأبرح ما يشكون أيسر ما عندي
ومن طول عشقي للهوى ورياضتي	لنفسي على قرب الأجرة والبعد
أذم جفوناً ليس يقرحها البكا	وأمقت قلباً لا يذوب من الوجد (٢)

قلت : وهذا الكتاب لأبي العلاء محمد بن محمود سماه « سر السرور » .

★ - كتب ابن العديم بالهامش : مكرر .

١ - ديوانه : ٢٤٧ .

٢ - ديوانه : ١٤٠ مع فوارق .

قرأت بخط قوام الاسلام أبي سعد السمعاني ما أخبرنا به شيخنا أبو هاشم
(١١٤ - ظ) الهاشمي قال أنشدنا أبو سعد السمعاني قال : أنشدني اسماعيل بن
أحمد بن اسماعيل الباخري إملاء من حفظه في دارنا بمرور للأستاذ أبي اسماعيل
المنشيء .

<p>بالله ياريح إن مكنت ثانية من وراقبي غفلة منه لتتهذي لي ولو قدرت على تشويش طرته ولا تسمي عذاريه فتفضحي وباكري بين ورد من مقبله ثم اسلكي بين برديه على عجل ونبهني دون القوم واتفضي لعل نعمة طيب منك ثانية</p>	<p>صدغه فأقيمي فيه واستتري فرصةً وتعودي منه بالظفر فشوشها ولا تبقي ولا تذري بنفحة المسك بين الورد والصدر مقابل الطعم بين الطيب والخصر واستضعي الطيب وائتني على قدر عليّ والليل في شك من السحر تقضي لبانة قلب عاقر الوطر (١)</p>
--	---

أخبرنا عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أنشدنا أبو سعد بن أبي بكر
المروزي قال : أنشدني أبو الفتح محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الأصبهاني بمرور
قال : أنشدني الأستاذ أبو اسماعيل المنشيء لنفسه في غلام له اسمه ألكميش ، وكان
واقفاً بين يديه ، وكنت أخالسه النظر ، فالتفت إليّ وقال : فهل طرق سمعك ما قلت
فيه :

<p>إيها فإني لا أطيق مُحَرَّشي والمح جوابي في عذار ألكميش (١١٥ - و) وإن استطعت القول فيه فخرش نظاره إذ لاح فوق الأبرش صدغه بين مسلسل ومشوش من لم يفض الطرف دونها عشي شققاً وأية مقلّة لم تدهش من أقصده سهامها لم تنعش</p>	<p>وأنظر إليه ساخطاً أو راضياً لم أنس والميدان نهب حُسْنَه والريح تطرد عن مسيل عذاره في جانبي حسن ووشي فاخر ركض الجواد فأَي قلب لم يطر ورمى فتازعها الاصابة مقله</p>
---	--

١ - ديوانه : ١٦٨ - ١٦٩ .

ثم اثني جذلان يفضح وشيه دياج خدٍ بالعدار مُنَقَّش
 (يان من ماء الصبي شرق به سكرانٍ من خمر الملاحه مُنْتَش^(١))

وأخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي قال : أنشدنا أبو سعد بن أبي بكر • قلت :
 ونقلته من خطه قال : أنشدني أبو الحسن علي بن أبي طاهر التاجر الأصبهاني من
 لفظه بسمرقند للأستاذ أبي اسماعيل المنشئ في مرثية غلامه أَلَمَش التركي :

يا أرض تيهاً فقد ملكت به أعجوبة من محاسن الصثور
 إن قذيت مقلتي فلا عجب فقد حشوا ثربه على بصري
 لا غرو إن أشرقت مضاجعه فإنها من منازل القمر^(٢)
 قال : وقال فيه يرثيه :

أخي ماذا دهاك وما أصابك دعوتك ثم لم أسمع جوابك
 هب الأيام لم ترحم عويلي ولا حزني ألم ترحم شبابك^(٣)
 (١١٥ - ظ)

أنشدنا أبو علي حسن بن محمد بن اسماعيل القيلوي للاستاذ أبي اسماعيل
 الطغرائي •

وقال لي أنشدنيها نظام الدين محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين قال :
 أنشدني أبي الحسين قال : أنشدني أبي محمد قال : أنشدني أبو اسماعيل لنفسه :

ويا جيرتي بالجزع جسمي بعدكم نحيل وطرفي بالسهاد كحيل
 عهدت بكم عصر الشبيبة موقناً فخان وختم والوفاء قليل
 وأودعتكم قلبي فلما طلبته مطلتم وشر الغارمين مطول
 فإن عدتم يوماً تريدون مهجتي تمنعت إلا أن يقام كفيل^(٤)

١ - ديوانه : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

٢ - ديوانه : ١٩٧ مع فوارق .

٣ - ليسا في ديوانه المطبوع .

٤ - ديوانه مع فوارق .

أخبرنا أبو هاشم الصالحي قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي المظفر
قال : أنشدني أبو الفتح محمد بن علي بن محمد النطنزي - إملاء بمرو - وقال :
أنشدني الأستاذ أبو اسماعيل المنشيء لنفسه :

هي العيس قودا في الأزمة تنفخ	تمطى بها من عجمه الرمل برزخ
فلين الدجى عن غرة الصبح فاعتدت	بحيث التقى منها وقوف ونوخ
كأن اللغام الجعد طار نساله	على الجدل المرخاة برس مسبخ ^(١)
عليها قطاف ^(٢) المشي أطول خطوها	قذى الفتر ^(٣) إذ أدنى خطاهن فرسخ
بدور أكنتها خدور يجنها جناح	خدارى من الليل أفتخ ^(٤)
فياظعنات الحي بالله عرجي	على سلسلٍ من عبرتي يتنضخ ^(٥)
ويانسما تريح رفقاً بمهجتي	فقي القلب نار كلما هجت تنفخ
ويانار قلبي ما لجمرك كلما	نضحت عليه الماء لا يتبوخ ^(٦)
	(١١٦ - و)

لحم في جنوب العرض مسرى ومسرح	للحب في جنبي مرسى ومرسخ
فمن مبلغ عني عداي ألوكة ^(٧)	تؤم بها هام الا عادي وتشدخ
أفي كل يوم جلبة من عداوة	تقرف أو شوك من الضغن تنتخ ^(٨)
ولسعة كيدٍ لو يرام بنفثها	مناكب رضوى أوشكت تنفسخ
تطاولني قعس الضراب سفاهة	وقد قصرت عني شماريخ بذخ
وما راغني هدر ^(٩) الفحالة قبلكم	فارتاع من رز البكارة تقلخ ^(١٠)

١ - الذي عناه بهذا البيت هو : كان زبد البعير الكثير الوبر المتطاير من فمه على زمامه قطن مبلل .

٢ - القطاف : تقارب الخطو في سرعة .

٣ - ضعف بالعين ومريض .

٤ - النتخ : استرخاء المفاصل ولينها .

٥ - نضخ الماء : اشتد فورانه ورشه .

٦ - باخ النار والفضب : سكن .

٧ - رسالة .

٨ - نتخ : نزع وقنع .

٩ - كتب ابن العديم قبالتها في الهامش : تهدر .

١٠ - رزت الجراة : غرزت ذنبها في الأرض لتبيض والرجل طعنه ، والبكارة : المرأة والناقة اذا ولدت بطناً واحداً . وقلخ : هدر وضرب يابساً على يابس . انظر ديوانه : ١١٥ - ١١٧ .

قلت : وهذه القصيدة مدح بها السلطان محمود بن محمد في أيام أبيه السلطان
حمد عارض بها قصيدة ابن هانيء المغربي التي أولها :

سرى وجناح الليل أقمم أفتخ (١) مهاد ضجيع بالعبير مضمخ (٢)
وأخبرنا الشريف أبو هاشم الهاشمي قال : أنشدنا أبو سعد السمعاني قال :
أنشدني أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر القاضي أملاءً بجامع الموصل قال :
أنشدني الأستاذ أبو اسماعيل المنشيء لنفسه :

تمنيت أن ألقاك في الدهر مرةً فلم ألك من ذاك التمني بمرزوق
سوى ساعة التوديع دامت فكهم مني أناك وما قامت بها أملاءً سوقي
فيا ليت أن الدهر كل زمانه وداع. ولكن لا يكون بتفريق (٣)

وقال : أنشدنا أبو سعد السمعاني قال : أنشدني أبو الفتح محمد بن علي بن
النظري - إملاءً من حفظه بهذان - قال : أنشدنا الأستاذ أبو اسماعيل المنشيء
(١١٦ - ظ) لنفسه من قلق فيه :

ملومكما فيما يقال مريب وإن الذي أسرفتما في ملامه
فاسمعه للعاذلات بفرضه إذا ما أتيت الغور غور تهامة
يقولون من هذا الغريب وماله غدا في بيوت الحي ينشد نضوه
وماراهم إلا شمائل ماجد ولو قام بعض الحي أو غاب ليلة
خليلي بالجرعاء من أيمن الحمى وهل نطفة زرقاء ينقشها الصبا
وحالكما في اللائمين عجيب به من قراع الحادثات ندوب
ولا قلبه للظاعنين جيب تطلع فحوي كاشح ورقيب
وفيم أتاننا والغريب مريب ونحن نرى أن المضل كذوب
طروب ألا إن الكريم طروب لقرت عيون واطمأن جنوب
هل الجزع مرهوم الرياض مصوب هنالك سلسال المذاق شروب

١ - الافتخ : الفاتر ، المسترخي .

٢ - ديوانه ابن هانيء - ط . دار صادر بيروت : ٨٢ .

٣ - ليست في ديوانه المطبوع .

فمهدي به والدهر أغيد والهوى
بالسفع موشي الحدائق أهل
بأبطح معشاب كأن نسيمه
هو الازهر الوضاح أما مهزه
بما صباه والزمان قشيب
وبالجزع مولى الرياض مصوب
ثناء لمجد الملك فيه نصيب
فلدن وأما عوده فصليب^(١)

وقال : أنشدنا أبو سعد السمعاني قال : أنشدت القاضي أبو بكر محمد بن
القاسم بن المظفر الاربلي بالموصل قال : أنشدني مؤيد الدين أبو اسماعيل المنشئ
(١١٧ - و) لنفسه في الشمعة • وأنبأنا أبو الفتح داود بن المعمر الواعظ به عن
أبي بكر بن الشهرزوردي :

ومساعد لي بالبكا مساهر
هامي المدامع أو يصاب بعينه
يحيى بما يفني به من جسمه
ساوتيه في لونه ونحو له
هب أنه مثلي لحرقة قلبه
أفوداع طول النهار مرفه
بالليل يؤنسني بطيب لقائه
حامي الاضالع أو يموت بدائه
فحياته مرهونة بفئائه
وفضله في بؤسه وشقائه
وسهاده جح الدجى وبكائه
كمعذب بصباحه ومساءه^(٢)

قال : وأنشدنا أبو سعد السمعاني قال : أنشدني أبو الفضل هبة الله بن
الحسين الدباس - إملاءً من حفظه بالحلة في رحبة جامعها قبل رحيل الحاج - قال :
أنشدنا أبو اسماعيل الكاتب لنفسه :

أصالة الرأي صاتني عن الخطل
وحلية العلم زاتني عن الخلل
ومنها :

أريد بسطة كف أستعين بها
على قضاء حقوق للملى قبلي

قال أبو سعد السمعاني : وقرأت في كتاب « وشاح دمية القصر » يعني لأبي
الحسن البيهقي للأستاذ أبي اسماعيل تمام هذه القصيدة بعد البيت الأول :

١ - ديوانه : ٥٢ - ٥٤ .

٢ - ديوانه : ٤٢ مع فوارق واضحة .

مجدي أخيراً ومجدي أولاً شرعاً
 فيما الإقامة بالزوراء لا سكاني
 فلا صديق إليه مشتكى حزني
 أريد بسطة كف أستعين بها
 والدهر يعكس آمالي ويقنعي
 حب السلامة يثني هم صاحبها
 إن العلى خدشتني وهي صادقة
 لو أن في شرف الثاوي بلوغ على
 أعلل النفس بالآمال أرقبها
 لم أرتض العيش والأيام مقبلة
 غالى بنفسي عرفاني بقيمتها
 وعادة النصل أن يزهي بجوهره
 ما كنت أؤثر أن يمتد بي زمن
 تقدمتني أناس كان شيوخهم
 هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا^(٢)
 وإن علاني من دوني فلا عجب
 فاصبر لها غير محتال ولا ضجر
 أعدى عدوك أدنى من وثقت به
 فإنما رجل الدنيا وواحد لها
 غاض الوفاء وفاض العذر وانفرت

وشان صدقك عند الناس كذبهم
 إن كان ينجح شيء في ثباتهم
 يا وارداً سور عيش كله كدر

والشمس رآد الضحى كالشمس في الطفل
 بها ولا ناقتي فيها ولا جملي (١١٧-ظ)
 ولا أنيس إليه منتهى جذلي
 على قضاء حقوق للعلى قبلي
 من الغنيمة بعد الكد بالقل
 عن المعالي ويرضي المرء بالكسل
 فيما تحدث إن العز في النفل
 ما جاوز الشمس يوماً نقطة الحمل
 ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل
 فكيف أرضى وقد ولت على عجل
 فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
 فليس يعمل إلا في يدي بطل
 حتى أرى دولة الأوغاد والسفل
 ورا خطوي لو أمشي على مهل
 من قبله فتمنى فسحة الأجل
 لي أسوة في انحطاط الشمس عن زحل
 في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
 فحاذر الناس واصحبهم على دخل^(٣)
 من لا يعول في الدنيا على رحل
 مسافة الخلف بين القول والعمل
 (١١٨-و)

وهل يطابق معوج بمعتدل
 على العهود فسبق السيف للعدل
 أنفقت صفوك في أيامك الأول

١ - الرأد : ارتفاع الشمس ، الطفل : قرب الغروب .

٢ - ماتوا .

٣ - الدخل : المكر والخديعة .

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا
ترجو البقاء بدار لا ثبات لها
ويا خيرا على الأسرار مطلقاً
قد رشحوك لأمر فطنت له
يحتاج فيه الى الأنصار والخول
فهل سمعت بطل غير منتقل
اصمت فقي الصمت منجاة عن الذلل
فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل^(١)

قلت : وهذه القصيدة من محاسن قصائده لا بل من محاسن شعر أهل عصره
يسميها الناس لامية العجم تفضيلاً لها على غيرها من أشعار العجم كما سموا قصيدة
الشنفري التي أولها :

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني الى قوم سواكم لأميل^(١)
لامية العرب تفضيلاً لها على غيرها من أشعار العرب ، نظمها ببغداد في سنة
خمس وخمسمائة يفخر فيها ويشكو الاغتراب وأورد فيها من الحكم ما لا يخفى
على المتأمل من ذوي الألباب .

أخبرنا أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد قال : سمعت اسماعيل بن أحمد بن
اسماعيل البخاري - إملاء - يقول : دخل الأستاذ أبو اسماعيل المنشيء على بعض أكابر
الدولة في مجلس الأنس فقدم إليه ثياباً رفيعة كرامة له ، فكره ذلك حتى عثر
فيه وأنشأ (١١٨ - ط) مرتجلاً :

وما ساقني فقر إليك وإنما أبى لي عزوف النفس أن أعرف الفقرا
ولكنني أبغي التشرف إنه سجية نفس حرة ملئت كبراً

أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : الحسين بن
علي بن عبد الصمد الدثلي المنشيء أبو اسماعيل صدر العراق وشهرة الآفاق ، غزير
الفضل لطيف الطبع ، جواد الخاطر ، حسن المعرفة باللغة والأدب ، أقوم أهل عصره
بصناعة الشعر وإنشاء الرسائل ، وكان محترماً كبير الشأن جليل القدر ، ورد بغداد

١ - الطغرائي - حياته - شعره - لاميته لعللي جواد الطاهر - ط . - ببغداد
١٩٦٣ : ٨٤ - ٩٤ . ولم أستطع الوقوف على وشاح دمية القصر ولا على ترجمته في
دمية القصر .

٢ - انظر وفيات الاعيان : ١٥٩/١ . الانساب للسمعاني : ٥٤٣ .

وأقام بها مدة طويلة ، وكان يسافر مع العسكر الى الجبال والري وأصبهان الى أن
شرق بفضلله وكماله وقتل رحمه الله •

كذا ذكره وأسقط اسم جده محمد •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي الصويتي
— إجازة — قال : أخبرنا عماد الدين أبو حامد محمد بن محمد بن أخي العزيز
قال في كتاب خريدة القصر : الأستاذ مؤيد الدين أبو اسماعيل الطغرائي المنشئ ،
الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الدثلي ، من ولد أبي الأسود الدثلي من
أهل أصبهان ، الكبير الشأن ، الصدر الواسع الصدر ، الرفيع القدر ، الجزيل الفضل
الجليل المحل ، خدم السلطان العادل ملكشاه بن ألب أرسلان ، وكان منشئ السلطان
محمد مدة مملكته متولي ديوان (١١٩ — و) الطغراء ، ومالك قلم الإنشاء والفارغ
ذروة العلاء ، والمقترح عذرة البيان ، والمخترع فطرة المعاني الحسان ، والمصرف
يراعة البراعة ، والمبرز في صياغة أبرز الصناعة ، تشرفت به الدولة السلجوقية ،
وتشوقت إليه المملكة النبوية ، وتنقل في المناصب ، وتوقل في مراتب ، وتولى
الاستيفاء ، وترشح للوزارة ، واستبد بالحكم ، وتوشح بالكفاية •

قال والدي رحمه الله : هو نسيبنا من قبل الأخوال ، والمناسب بمناقبه حوالى
الأحوال ، لم يكن للدولتين الامامية والسلجوقية من يضاياه في الترسل والانشاء
سوى أمين الملك أبي نصر بن أبي حفص من أهل أصفهان ، المنشئ في عهد نظام
الملك ، والفضل له لتقدمه ، لكن برز هذا عليه في فنون العلم وحسن الاستعارة في
النثر والنظم ، وراض في العربية المصعب ، فأصبح وسلك المذهب المذهب وأبدع
المعنى المتهذب ، وله معجز البلاغة المعجب ، ومعرب الفصاحة المغرب ، وشعره غير
الشعرى العبور علو عبارة وسمو استعارة ، وسموق راية ، وشروق آية ، وتناسق
مقصد وغاية وتناسب بداية ونهاية •

وأما ثمره ، فنثره الدراري وثر الدرر ، ومنثور الزهر ، وأما خلائقه فمفطورة
على الكرم موفورة بحسن الشيم ، متأرجة بعرف العرف متموجة بماء اللطف متبلجة
بنور الظرف ، متوهجة بنار الحسن مبهجة بنور اليمن •

حدثني الأديب الامام (١٩٠ - ظ) محمد بن الهيثم بأصبهان عنه ، وهو الذي سمعت شعره منه أنه كشف بذكائه سر الكيمياء المرموز ، وعدم من عروس صنعته النشوز ، واستخرج من معماه الكنوز ، لم يزل مدة حياته مٌصدراً في الدسوت موقراً بالنعوت خليفاً بل جليساً أنيساً للسلطين والملوك ، مجبراً بنظمه ونثره الوشي المحوك ، فلما انتهت الأيام الغياثية المحمدية ، واستوفت مدتها استأثقت الدولة المغيشية المحمودية جدتها، واستقر الشهاب أسعد في مكانه، وانتصب في منصب ديوانه ، وكان السلطان مسعود بن محمد ملكاً صغيراً ، فاستوزر أباً اسماعيل ، وروض به روض ملكه المحيل ، وأصبح بالمؤيد مؤيداً ، وبسداده مسدداً حتى اتفقت بينه وبين أخيه السلطان محمود الحرب التي أودعت أهل الفضل الحرب، وفلت العلم والأدب ، ولما مس عود مسعود العجم انكسر وأحجم مقدم جيوشه جيوشبك ، وألقى قناع الهزيمة ، وانحسر وأدرك الاستاذ رحمه الله فأسر ، وطفى رأي الطغرائي في حقه ، فسعى في حقه خوفاً على منصبه ، فاحتال في نصبه وأعطى الرضا بعطبه ، وفك به وقت أسره ، بل قدم قسراً وقتل صبراً قبل أن ينبئه بأمره وينوه بقدره ، وآزر الطغرائي الوزير وعانده التقدير ، ففاز بالشهادة وختم له بالسعادة وذلك (١٢٠ - و) في سنة خمس عشرة وخمسائة فهذا من جملة من قتله فضله ، ورماه بنبل الهلك نبه وألحفه رداء الردى علمه ، وشامه الأدب فهام به في تيه الحيرة فهمه وحسده الدهر فاغتاله وقلص بعد السبوغ ظلاله ، بل غار الزمان على مثله بين بنيه الجهال فاسترده ، وأخلق من الابتهاج بفضله ما أجده ، هولا يعد في الشعراء ، فهل أجل ، والخاطر الآخذ في وصف جودة خاطره ، ومدح أزاهيره وزواهره أكل ، وإنما هو معدود من الوزراء العظماء والصدور الكبراء الذين حازوا الأقاليم بالاقلام ، وزلزلوا الأقدام بالإقدام وحاطوا الممالك من المهالك ، وأطلعوا سناء النصر من سماء السنايك ونالوا الآراب بالآباء ، وسألوا الأولياء بالآلاء ، وقادوا الكتائب بالكتب ، وجادوا برواتب العوارف في عواري الرتب لا جرم لما أتلفوا عارية الثراء وتوطنوا الثراء عارين من المعاء كاسين من الفخار اعتاضوا بالشناء، وملكوا القبول من قلوب الفضلاء ، وتخلدت مآثرهم مأثورة ومفاخرهم مذكورة وفضائلهم باقية ومناقبهم في أفق البقاء بعد فنائهم متلالية ، فكم شاد أبو اسماعيل

أس معيل بالغنى هدم الفقر منه البنى ، وأعدم الزمان منه المنى وهو الحسين الشهيد
رَبَّ كُرب وبلاء مثل سميهِ عليه السلام بكر بلاء فلا جرم قاتله في النار والمشارك في
دمهِ من الأشقياء (١٢٠ - ظ) الأشرار خاف أهل النقص والنفاق من تفاق سوق
فضله فقتلوه وأهدروا دمه المعصوم حسداً لطوله وطوله وطلوّه ، وسنبين لك من
أشعاره حقيقة شعاره ، لقد أثار الدهر لإبقاء ثاره بقبج آثاره عثير عثاره ، وأي كريم
جرى القدر في إيراده على إثاره ، فلم يتطرق الكدر الى إصداره ، وأي قمر لم
يحظ بإبداره ، فلم يحط به المحاق الى بيت سراره ، وأي فاضل فاض له الحظ فما
غاض ، وأي كامل لم تصبه عين الكمال فاستكمل الأغراض جاء الجاهل كأنفاض
الفاضل في نسو ، وحظ العالم كلحظ الظالم في عتو والرجا ما له رواج والاقبال ما له
على ذي الكرم معاج ، ما تولى الإنشاء بعده في المملكة السلطانية من طول باعه
وأهل رباعه ، وإنما تولاه ذو النقص للنقص ولما عزّ الرأس رضعوا بالأخص •
وذكر بعد هذا شيئاً من شعره قد ذكرنا بعضه •

وذكره صديقنا ورفيقنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار في
التاريخ المجدد لمدينة السلام ، وأجاز لنا الرواية عنه ، وقال : الحسين بن علي بن
عبد الصمد الدئلي أبو اسماعيل المنشي المعروف بالطغرائي ، من أهل أصبهان كان
يتولى الطغراء للسلطان محمد بن ملكشاه ، وهي علامة تكتب على التوقيعات ، ثم
ولاه الاشراف على المملكة في بعض الاوقات ، ثم عزله وأمره بلزوم منزله ، وكان
ابنه أبو المؤيد (١٢١ - و) محمد بن الحسين يلي الطغراء للسلطان أبي الفتح
مسعود بن محمد بن ملكشاه ، فلما قوي أمر مسعود في سنة ثلاث عشرة وخمسائة
قصده الاستاذ أبو اسماعيل ولجأ إليه فتلقاها بالإكرام ، وولاه الوزارة في شهر ربيع
الأول من السنة المذكورة ، ولقبه قوام الدين وسار في الجيش مع مسعود الى باب
همذان لقتال محمود ، فانهزم المعسكر المسعودي ، وأخذ أبو اسماعيل الوزير أسيراً
الى حضرة السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه ، فقتله ، وكان من أفراد الدهر ،
ومن أعيان العصر ، غزير الفضل كامل العقل ، حسن المعرفة باللغة والأدب ، أقوم
أهل عصره بقراءة الشعر وكتابة الرسائل ، وشعره ألطف من النسيم ، وأرق من
حواشي النعيم ، وكان أطرف أهل زمانه قدم بغداد ، وأقام بها مدة طويلة وجالس

فضلاءها وروى بها شيئا من شعره ، روى عنه من أهلها الشريف أبو السعادات ابن الشجري وعلي بن أحمد الدردائي ومحمد بن أسعد بن الحلیم الفقيه الحنفي وعبد الرحمن بن محمد بن الاخوة •

وقال : كانت الوقعة بين السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه ، وأخيه مسعود ابن محمد بن ملكشاه بباب همذان في عصر يوم الخميس تاسع عشر ربيع الاول من سنة أربع عشر وخمسائة فانهمز مسعود وعسكره ، وأخذ من جملةهم الوزير أبو اسماعيل الطغرائي مأسورا الى حضرة السلطان محمود ، فأمر بقتله فقتل وقد جاوز الستين من عمره رحمه الله (١) •

كذا قال في نسبه أيضا الحسين بن علي بن عبد الصمد ، وأسقط اسم جده محمد ، وإنما نقله كذلك من المذيل لأبي سعد السمعاني ، والصحيح ما ذكرناه في أول الترجمة (١٢١ - ظ) •

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري قال في تاريخه : كان الأستاذ أبو اسماعيل الحسين بن اسماعيل الطغرائي الأصبهاني قد اتصل بالملك مسعود فاستوزره فأشار على جيوشبك في جميع الجيوش لمحاربتة ، وبلغ ذلك الى السلطان محمود ، فأرسل إليه والى أخيه مسعود يرغبهما ويعدهما الاحسان إن عاودا الطاعة ويتهددهما إن أصرا على المعصية ، فلم يفعلوا وسارا في العساكر الى السلطان ينتهزان الفرصة بقلعة عسكره وتفرقهم ، فجمع من قرب إليه من عساكره ، فبلغت عدتهم نحو خمس عشرة ألف فارس والتقوا عند عقبة أسد (٢) أياذ في ربيع الاول من سنة أربع عشرة وخمسائة فدام القتال بينهم الى الليل ، ثم انهزم الملك مسعود وجيوشبك ومن معهما وأسر جماعة من أمراء عسكرهما والأعيان منهم الأستاذ أبو اسماعيل الطغرائي وزير مسعود فقتله السلطان وقال : قد صح عندي فساد اعتقاده ودينه وكان قد جاوز ستين سنة (٣) •

١ - انظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٢٢٥ - ٢٢٧ •

٢ - مدينة بينها وبين همذان مرحلة واحدة نحو العراق • معجم البلدان •

٣ - الكامل لابن الاثير - ط . القاهرة - مطبعة الاستقامة : ٢٩١/٨ - ٢٩٢ •

قرأت بخط أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني وأخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد قال : سمعت أبا شجاع كيخسره بن يحيى بن الحسين بن باكير الشيرازي يقول : قتل الأستاذ أبو اسماعيل المنشيء في أواخر سنة ثلاثة أو أربعة عشرة وخمسمائة : قال أبو سعد هكذا ذكر أبو شجاع . قال : ورأيت في بعض تعاليقي القديمة (١٢٢ - و) عن أبي الفتح محمد بن علي النطنزي أن الأستاذ أبا اسماعيل المنشيء قتل في سنة ثمانى عشرة وخمسمائة .

وقال : أخبرنا أبو سعد السمعاني - وشاهدته أنا بخطه - قال : سمعت أبا الفرج مسعود بن أبي الرجاء المقرب بن محمد الأصفهاني التميمي يقول : قتل الأستاذ أبو اسماعيل سنة خمس عشرة وخمسمائة قتله محمود السلطان .

قلت : والصحيح أنه قتل في سنة أربع عشرة وخمسمائة .

قرأت بخط الوزير أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين في التاريخ الذي جمعه وذيّل به مختصر^(١) الطبري قال : في حوادث سنة أربع عشرة وخمسمائة في هذه السنة قتل الأستاذ أبو اسماعيل الطغرائي ، وكان وزير السلطان مسعود أسرى الكسرة المذكورة ، وكانت فضائله في الشعر والرسائل والحكمة مشهورة .

ذكر ذلك بعد ذكر كسرة السلطان محمود بن محمد أخاه مسعوداً .

وفي حاشية الكتاب بخط الوزير نظام الدين أبي المؤيد محمد بن الحسين بن محمد بن الأستاذ أبو اسماعيل المنشيء ماصورته : وكان يتولى لأبيه السلطان محمد ديوانى الإنشاء والطغراء ، وكان ممن أسرى في هذه الواقعة ، وقتل صبواً ، وكان من الفضلاء المتقدمين بالشعر والكتابة وغيرهما .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن بن نصر البسطامي ببلخ قال : سمعت محمد بن علي الأبريسي الطيب يقول لي وهو عند السلطان طغرل بن محمد بن ملكشاه (١٢٢ - ظ) وقد نزل مريضاً من

سفره حين ورد بلخ بقرية طغاباذ ، فعالجه من مرضٍ حادٍ قال : قال لي : أنا أتأذى من أصوات العصافير في هذه الدويرة ، فقلت له : مر بعض الغلمان يصيدهم بقوس الجلاّح ، فقال : بل أحتمل فإنها سكنتها وتوطنتها ، فتبسمت فقال لي : ما هذا التبسم ؟ قلت : سبخان من جعلك بمرضك الى هذا الحد من الرقة ، وقد قتلت مثل الأستاذ أبي اسماعيل الكاتب في فضله وغزارة علمه وكفايته ! قال : فتوردت وجنتاه وقال : الفضل الخالي من الفضول ممدوح .

قلت : هكذا قال أبو شجاع البسطامي وأورده في كتاب « أدب المريض والعائد »^(١) « سماع شيخنا أبي هاشم منه ، والمشهور أن الذي قتل أبا اسماعيل السلطان محمود علي ما ذكرناه عن العماد الكاتب وغيره ، وهو الذي كانت الوقعة بينه وبين أخيه مسعود وأسر فيها أبو اسماعيل ، ويحتمل أن السلطان طغرل قتله بأمر أخيه محمود قبل أن تقضي إليه السلطنة أو أنه سعى في قتله ، فقال له الطبيب ما قال ، والله أعلم .

نقلت من خط أبي سعد السمعاني : وأخبرنا شيخنا أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد قال : سمعت أبا شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي الإمام ببخارى مذاكرة يقول : قال شافع الطبيب الجرجاني : ودخلت على السلطان طغرل بن محمد ابن محمد « ملك شاه » بهراة ، وكان مريضا ، فقال لي : يا فلان أنا تحت شجرة وعليها عصافير تؤذيني بصياحها ، فقلت له : يامولانا تأمر الغلمان ومعهم (١٢٣-و) قوس البندق يضربونها ويفرقونها فقال : لا يجوز هذا أن أنفرها من أوكارها وآثم بذلك ، فتبسمت ، فقال لي : لم تبسم ؟ فقلت يامولانا تقتل الأستاذ أبا اسماعيل المنشئ مع ما فيه من الفضل ، والساعة تحترز من تنفير العصافير ! فقال لي يا شافع الفضل ينبغي أن لا يكون معه الفضول ، فإذا كان في الفاضل الفضول يهلكه .

قال : ثم سمعت اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل البخارزي أن الأستاذ أبا اسماعيل قتله محمود بن محمد بن ملكشاه قال : وأنا لا أشك فيه .

قلت : هكذا ذكر السمعاني في المذيل عن أبي شجاع البسطامي قال شافع الطبيب الجرجاني ، وأن ذلك بهراة ، وأخبرنا شيخنا عن أبي شجاع وذكره في

١ - لم استطع الوقوف عليه .

« المريض والعائد » قال : سمعت محمود بن علي الابريسي الطيب ، وذكر أن ذلك بقرية طغاباذ من عمل بلخ ، والظاهر أن الوهم وقع من أبي سعد ، وأنه كتبه من حفظه واشتبه عليه والله أعلم .

الحسين بن علي بن محمد :

ابن علي بن اسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الحسيني القمي المعروف بأميركا ، قدم حلب وافداً على الأمير سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان ، وكان شيخاً مسناً له ذكر ، ويعرف أبوه بشكيبه ، ذكره الحسين بن جعفر بن خداع النسابة في كتاب « المعقبين من ولد الحسن والحسين رضوان الله عليهما ^(١) » فقال : وكان الحسين بن علي بمرغانة ، وأمه أم ولد ، قدم أبو عبد الله المعروف (١٢٣-ظ) بأميركا وهو الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن إلى حلب وأنا بها في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، ثم توجه إلى مصر فقدمها ، وهو بها يعرف بالقمي ، فأقام بها نحواً من أربع سنين ، وخرج إلى الشام متوجهاً إلى بلده .

قرأت بخط محمد بن أسعد الجواني في ذكره الحسين بن علي بن محمد بن علي ابن اسماعيل بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو عبد الله أمريكا القمي قدم حلب في أيام سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، وهو أول من أذن في الليل وقال في أذانه : محمد وعلي خير البشر ، فتوفي بمنهج سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وله فوق المائة سنة أبوه علي يعرف بشكيبه تفسيره بالعربية الكرش هكذا وجدته في هذا الموضع بخط ابن أسعد ، وقد أسقط زيداً بين الحسن والحسين وهو وهم ، ثم قرأت بخطه في كتاب « الجوهر المكنون ^(٢) » من تأليفه : شكيبه في بني الحسن ابن علي ، ولد علي شكيبه ومن الناس من يقول إشكيبه وهو اسم عجمي ، وهو اسم الكرش ، وهو علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن

١ - هو بحكم المفقود .

٢ - لم أقف على ذكره موجوداً .

علي بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، ومن ولده الحسين المعروف بأميركا بن شكنبه
فذكره هاهنا على الصحة في نسبه فبان أن ذلك كان سهوا من القلم ، والله أعلم .
لا نعلم أن الأذان المشروع غير في أيام سيف الدولة ، وإنما كان ذلك في أيام ولده
سعد الدولة أبي المعالي شريف ، فقد كان أميركا أول من أذن في أيام سعد الدولة .
(١٢٤-و) .

الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان :

أبو القاسم بن أبي الحسن الكاتب ، جد أبي القاسم الوزير ، وعرف أبوه
أبو الحسن بالمغربي لأنه كان يختلف على ديوان المغرب ، فنسب إليه ، ولد ببغداد
ونشأ بها ، وقدم حلب واستكتبه سيف الدولة أبو الحسن بن حمدان ، وحظي عنده ،
ومات في أيامه بحلب ، وكان كاتباً مجيداً شاعراً حسن النظم والنثر ، روى عن أبيه
وعن الأمير محمد بن ياقوت . روى عنه ابنه أبو الحسن علي بن الحسين ، وقد
استقصينا نسبه في ترجمة ابن ابنه أبو القاسم الوزير ، وذكرنا ما وقع فيه من الخلاف
قرأت بخط الوزير نظام الدين محمد بن الحسين بن محمد بن أبي اسماعيل
المنشيء قال الوزير — هو — أبو القاسم المغربي : أنشدني أبي قال : أنشدني أبي
قال : أنشدني محمد بن ياقوت الأمير الذي كان بالعراق :

كأن الثريا راحة تشبّر الدجى لتدري أطال الليل لي أم تقوضاً
فأعجب بليل بين شرق ومغرب يقاس بشبر كيف يرجى له إنقضا

وجدت بخط الوزير أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسن بن علي المغربي
ما صورته : قول في النخلة لجدي أبي القاسم الحسين بن علي بن محمد بن يوسف
ابن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان بن باذام بن بلاش بن فيروز بن يزجرد بن
بهرام جور رضي الله عنه : فأما ذات الطول المديد ، والقوام بغير تأويد^(١) ،
المخصوصات (١٢٤-ظ) بالطلع النضيد ، والمزينات بالسعف والجريد ، المنوحات
عمومة الأنساب الباقيات على مرور الأحقاب ، المطاعم في المحل أنواع الرطاب ،
فبدو خلقها من التراب ، وفيها معتبر لذوي الألباب ، تبدو من نواة عابسة ، ضئيلة

١ - أي بغير اعوجاج - القاموس .

يابسة ، ثم من خوصة مهينة ضعيفة غير متينة ، حتى اذا برزت من الأرض ، وظهرت للهواء المحض ، ونشأت فيها صنعة التلوين بتقدير ذي القوة المتين ، نهضت نهوض المسرع الحثيث وعدت من الودي والجثيث^(١) ، ثم اشعلت بالكرب^(٢) وأنسغت بالقلب ، وانتشرت بخضر العواهن^(٣) ، وفعدت في أزكى الأماكن ، ثم ألت ، وتزعزعت واهتجت وأينعت ، واشتملت بملاحف الليف ، وسهلت سبيل متاحها بدرج الكرائيف^(٤) ، وصارت من الصنوان وغير الصنوان ، وظهرت في أحسن القوام والألوان ، وأبرزت طلوعها الهضيم فتبسم عن اللؤلؤ النظيم ، وتدلّت عناكيل الاغريض وشماريخ الغضيف في العراجين المخضرة والأهن المصفرة^(٥) ، فتغير بالهواء كونها ، وحال عن البياض لونها ، وأجنت طلوعها غضة مهوة^(٦) ، وبدلتها بيضاء معوة^(٧) ، ثم آتت بالعجب العجائب ، وتضوعت عن ريا الشباب ، وتراءت خاضبه في أحسن منظر ، وتشبهت ناصعة بالزبرجد الأخضر حتى اذا ما الصيف منحها أرواحه ، ونقل عليها مساءه وصباحه ، وطبخها (١٢٥ - و) حر الهجير ، ولونها صنع القمر المنير تهادت في حللها المصفرة ، ورياطها المحمرة ، وتبرجت بفرائد عقودها ، وأذنت بانجاز موعودها ، وأظهرت الزهو بعد الشقح^(٨) ، وتزعفرت غبّ اخضرار البلح ، وتثقلت بلطف التدبير في بديع التصوير ، وتجلت في حليها بحلى العرائس ، ولبست من ثمارها أزين إلباس ، وراقت عيون الناظرين ، ووعدت أنامل الخارفين^(٩) ، وفاخرت طيب الأكال ، وشارفت غاية الكمال ، فلان من ثمرها ما كان صلباً ، وسهل منه ما كان صعباً ، وساغ لمجتيهه وأنعم قرى متضيفيه ، وصارت من أكرم الزاد ، وعدت من

١ - كتب ابن العديم في الهامش : هما الفسيل .

٢ - الكرب : اثاره الارض للزراعة - القاموس .

٣ - العواهن : السعفات التي يلين القلب ، والقلب الخوص الابيض - القاموس التلخيص للعسكري : ٤٨٧ / ١ .

٤ - أصول الكرب تبقى في الجذع بعد قطع السعف . القاموس .

٥ - العثكول : العذق أو الشمراخ . وهو ما يتعلق عليه البسر ، والعرجون أصل ذلك ، وفي أصل العذق الاهان . القاموس . التلخيص للعسكري : ٤٨٧ / ١ .

٦ - المهو : الرطب . القاموس .

٧ - المعو : الرطب أو البسر عمه الارطاب .

٨ - اذا تغيرت البسرة قيل هذه شقحة قد بدت ، فاذا ظهرت الحمرة والصفرة قيل : قد ظهر الزهو . التلخيص للعسكري : ٤٨٧ / ١ .

٩ - خرف الثمار : جناها .

الرزق الحسن للعباد ، وكثرت أخواتها من منن الخالق الجواد ، فوكتت وذئبت^(١) وجزعت وحلقت واهصرت ، وانخضدت وعمها الترطيب فانسبتت وانسكتت فيها ينابيع الضرب في أطرف ظروف وأرق أهب ثم قبَّت^(٢) وجمدت واطتت فهمدت ، وبلغت أجل التمام وأذنت بالجذاذ والصرام ، فماحت ممتارها ، وأكرمت زوارها ، وصارت عصمة للحاضر وثباتاً للمسافر فبالها من ثمرة ما أكرمها ، ومن موهبة ما أعظمها ومن دلالة على الصانع القديم ما أحكمها ، ولو لم تكن كذلك لما كرر الله وصفها ولا أعاد في الكتاب ذكرها ، ولا اعتد على عباده بما رزقهم منها ، يقول جل من قائل : « ومن ثمرات النخيل (١٢٥ - ظ) والأعنان تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون^(٣) » وفي قوله عز اسمه « وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعنان وزرع ونخل صنوان وغير صنوان تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون^(٤) » وفي قوله عز اسمه : « وأبنتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد^(٥) » وفي قوله حكاية عن نبيه صالح عليه السلام في معاتبته لأسرته واعتداده على عترته : « أتركون فيما هاهنا آمنين في جناتٍ وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم^(٦) ولما جعلها في رتبة جنته ولا أعدها من جزاء أهل طاعته ، وفي قوله تبارك وتعالى حين وصف الجنتين فقال جل ذكره : « فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان^(٧) » ولما جعل اسمها طيباً في الأسماء أصلها ثابت وفرعها في السماء ، ولا ضرب الله بها الأمثال وأثنى عليها في كل حال فقال تقدست أسماؤه : « وضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون^(٨) » فأعلمنا تبارك وتعالى

١ - كذا بالأصل وفي التلخيص للعسكري : فاذا بدأ نقط من الارطاب قيل : وكتت نهي موكته ، فاذا اتاها التوكيت من قبل ذنبها فهي مدنية وتذنوب .

٢ - القاب من التمر : اليابس . التلخيص ٤٨٩ .

٣ - سورة الرحمن - الآية : ٦٨ .

٤ - سورة الرعد - الآية : ٤ .

٥ - سورة ق - الآية - ١٠ .

٦ - سورة الرحمن - الآية : ٦٨ .

٧ - سورة الرحمن - الآية : ٦٨ .

٨ - سورة ابراهيم - الايتان : ٢٤ - ٢٥ .

أنها تطعم في الشتاء طلعا هنيا ، وفي الصيف رطبا جنيا ، ولما كرم الله بها خير نساء العالمين حين نزل عليها الروح الأمين فقال: «وهزي اليك بجذع النخلة (١٢٦-و) تساقط رطبا جنيا واشربي وقرى عيناً^(١)» فجعل للبكر البتول بها أعظم الآيات وفي فنائها أكبر البيئات ، فتبارك الله أحسن الخالقين ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين .

نقلت من خط ابن صاعد الكاتب ، ما ذكر أنه نقله من خط الوزير أبي القاسم ابن المغربي قال : ولجدي أبي القاسم الحسين بن علي رضي الله عنه :

إن شكوى المرء فيما نابـه	خور في نفسه مما نزل
واطراح الفكر في دفع الأذى	خور في عقل من عنه عدل
فائف عنك الهم بالعزم ودع	عقلك الجـم معداً للحيل

قرأت في رسالة من رسائل الوزير أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي ذكر فيها أن أصله من البصرة ، وانتقل سلفه عنها في فتنه البريديين ، قال: وكان جد أبي ، وهو أبو الحسن علي بن محمد يخلف على ديوان المغرب ، فنسب به الى المغربي ، وولد جدي الأدنى ببغداد في سوق العطش ونشأ وتقلد أعمالا كثيرة منها تدبير محمد بن ياقوت عند استيلائه على أمر المملكة ، وكان خال أبي ، وهو أبو علي هرون بن عبد العزيز الاوارجي المعروف الذي مدحه المتنبى محققا بصحبة أبي بكر محمد بن رائق ، فلما لحق ابن رائق مالهقه بالموصل سار جدي وخال أبي الى الشام والتقيا (١٢٦-ظ) بالإخشيـد وأقام والدي وعمي رحمهما الله بمدينة السلام وهما حدثان الى أن توطدت أقدام شيوخهما بتلك البلاد ، وأتخذ الإخشيـد غلامه المعروف بفاتك المجنون الممدوح المشهور فحملهما ومن يليهما الى الرحبة ، وسار بهما على طريق الشام الى مصر ، وأقامت الجماعة هناك الى أن تجددت قوة المستولي على مصر فانتقلوا بكليتهم وحصلوا في حيز سيف الدولة أبي الحسن علي ابن حمدان مدة حياته ، واستولى جدي على أمره استيلاءً تشهد به مدائح لأبي

نصر ابن نبأة فيه ، ثم غلب أبي من بعده على أمره وأمر ولده غلبةً تدل عليها مدائح أبي العباس النامي ، وذكر تمام الرسالة .

وذكر أبو غالب همام بن المهذب المعري في تاريخه انه لما عقد سيف الدولة الفداء مع الروم واشترى أسرى المسلمين بجميع ما كان معه من المال واشترى الباقين ، رهن عليهم أبا القاسم الحسين كاتبه وبدته الجوهر المدومة المثل وكان ذلك سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، فقد توفي على ما ذكره في هذه السنة أو في التي بعدها ، فان سيف الدولة توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وقد أشار أبو القاسم الوزير في رسالته الى ما يدل على أن جده توفي في حياة سيف الدولة وأن أباه غلب من بعد جده على أمره .

الحسين بن علي بن نصر :

أبو المحاسن الأستاذ شاعر مدح نظام الملك بحلب أو ببعض عملها فانه مدحه بالشام ^(١) ولم يجاوز نظام الملك عمل حلب (١٢٧-و) من الشام ، ذكره أبو الطيب الباخري في دمية القصر فقال : الأستاذ أبو المحاسن الحسين بن علي بن نصر خدام المجلس العالي يعنى نظام الملك بهذه اللامية التي أولها :

لو ساعفتني سلوة تتعلل لفككت نفسي من وثاق العذل
ولرحت عن ثقل الفرام مرفهاً ولكنك من حمل الكلام بمغزل
منها :

حدث إذا افتتح الكلام حسبه يتلو عليك من الكتاب المنزل
منها :

قال الذي من قبل هذا لم يقل فقل الذي من قبله لم يفعل

١ - ذكر الباخري في دمية القصر - ط . حلب ١٩٧١ : ٢٥٦/١ . أنه مدحه ساب تبريز ولم يمدحه بالشام ، غير أن محتويات القصيدة تؤيد ما ذهب اليه ابن العديم من أن المدح كان بالشام .

فالشرق يشكره بأعذب منطقٍ والغرب يذكره بأفصح مقول
أوطأت أرض الشام جيشاً مقبلاً لا يسألون عن السواد المقبل
من كل ملتهب العرام مجادل ركب الحصان كأجلدٍ في مجدل (١)

قال البخارزي : قلت : انظر كيف جمع بين المجادل والأجلد والمجلد . ومنها :
فكما أردت سل البرايا واحتكم وكما اشتيت سق القضايا وافعل (٢)

الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد

أبو علي الصائغ النيسابوري الحافظ ، رحل في طلب الحديث وطاف البلاد
ودخل الشام في طلب (١٢٧ - ظ) ، الحديث والاسناد ، وسمع بحلب يحيى بن
علي بن محمد الحلبي ابن بنت أبي سكينه وبأنطاكية محمد بن عبد الرحمن بن سهم
الأنطاكي ، والفضل بن محمد الأنطاكي ، وبدمشق أبا الحسن أحمد بن عمير بن
جوصاء واسماعيل بن محمد بن اسحق العذري ، وبغزة الحسن بن الفرج الغزي
صاحب أبي بكر ، وببغداد عبد الله بن محمد بن ناجيه وقاسم بن زكريا المطرز ،
وبالموصل أبا يعلى الموصللي ، وبسكة المفضل بن محمد الجندي ، وبمصر أبا عبد
الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وبيده نيسابور جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ،
وإبراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد بن شيرويه ، وعلي بن الحسن الصفار ،
وبهراة أبا علي الحسن بن ادريس الأنصاري ومحمد بن عبد الرحمن السامي وبنسا
الحسن بن سفيان ، وبالري إبراهيم بن يوسف الهسنجاني وعلي بن الحسن بن
سالم الأصبهاني ، وبمرو عبد الله بن محمود السعدي ، وبجرجان عمران بن موسى
ابن مجاشع الجرجاني وبأصبهان محمد بن نصير ، وبالكوفة محمد بن جعفر القتات
وأبا العباس بن عقده ، وبالبصرة أبا خليفة القاضي ومحمد بن عثمان بن أبي سويد

١ - الأجلد : الصقر والمجلد القلعة أو القصر

٢ - دمية القصر : ٢٥٦/١ - ٢٦٠ مع فوارق .

الذارع البصري وبواسط جعفر بن أحمد بن سنان وبتستر أحمد بن يحيى بن زهير ، وبالأهواز عبدان بن أحمد العسكري وبمرو الروذ يوسف بن موسى المروروذي ، وبالرقه محمد بن علي بن الحسن الرقي .

روى عنه الحفاظ أبو محمد يحيى بن صاعد ، وأبو الحسن بن جوصاء وأبو (١٢٨ - و) العباس بن عقده ، وأبو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني وأبو أحمد العسال ، وإبراهيم بن محمد حمزة ، وأبو طالب أحمد بن نصر والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو بكر أحمد بن اسحق بن أيوب وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمّش الزيادي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب وأبو سليمان بن زبر وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ (١٢٨ - ظ) .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا والدي أبو الحسن أحمد وعمي أبو غانم محمد ابنا هبة الله بن أبي جرادة ، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن المجاور بطلب ، وأبو البركات الحسن ابن محمد بن الحسن وأبو عبد الله محمد بن غسان بن غافل الأنصاري بدمشق ، والسلار بهرام بن محمود بن بختيار الأتابكي وولده محمد بالمزة ، قالوا : أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل بن محمد الفلكي قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن محمد المديني قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الشسلي قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال : أخبرنا محمد بن علي بن الحسن الرقي قال : حدثنا سليمان بن عمر الرقي قال : حدثنا اسماعيل بن عُلَيْقَةَ قال : حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويرضوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل (١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا الامام أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل بن خلف العجلي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل ، قراءة عليه وأنا أسمع ، ح .

وأخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني ، في كتابه إلينا من مرو (١٣٠ - و) ، قال : أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل القراوي ، ح .

وأخبرنا القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار في كتابه إلينا من نيسابور قال : أخبرتنا عمّة والدي عائشة بنت أحمد بن منصور قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ابن عبد الله بن خلف قال : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري قال : أخبرني أبو علي الحافظ قال : حدثني يحيى بن علي بن محمد الحلبي - بحلب - قال : حدثني جدي محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه قال : حدثنا محمد بن الحسن الشيباني قال : حدثنا أبو حنيفة عن محمد بن شهاب الزهري عن سبرة بن الربيع الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم فتح مكة .

وقال الحاكم : سمعت أبا علي يقول صحف فيه أبو حنيفة لإجماع أصحاب الزهري على روايته عنه عن الربيع بن سبره عن أبيه .

قلت : هذا القول تحامل من أبي علي الحافظ ومن الحاكم أبي عبد الله على أبي حنيفة رضي الله عنه ، حيث نسب الخطأ في ذلك إلى أبي حنيفة ، ولم ينسبه إلى من هو دونه فإن يحيى بن علي بن محمد الحلبي رواه عن جده محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه الحلبي عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة ، فلم يختص أبو حنيفة بالخطأ دون هؤلاء ، وقد ذكر أبو محمد بن حبان البستي أن محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه ربما أخطأ ، فكان نسبة الخطأ إليه أولى من نسبته إلى إمام من أئمة المسلمين ، وقد نظرت في مسانيد أبي حنيفة رضي الله عنه وهي مسنده الذي جمعه الحافظ أبو أحمد بن عدي ، ومسنده الذي (١٣٠ - ظ) جمعه الحافظ أبو الحسين بن المظفر ، ومسنده الذي جمعه أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ، ومسنده الذي جمعه أبو نعيم الحافظ ومسنده الذي جمعه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي وذكر في كل منها ما أسنده أبو حنيفة رضي الله عنه عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، وذكروا حديث متعة النساء ، فمنه ما هو مروى عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة عن الزهري عن محمد بن عبيد الله عن سبرة الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنه ما رواه أيوب بن هانيء وشعيب

ابن اسحق والصلت بن الحجاج كلهم عن أبي حنيفة عن الزهري عن محمد بن عبيد الله عن سبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنه مارواه القاسم بن الحكم عن أبي حنيفة عن الزهري عن ابن سبرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنه مارواه سعيد بن سالم عن أبي حنيفة عن الزهري عن رجل من آل سبرة عن سبرة ، ولم يذكر أحد منهم في طريق من طرق الحديث المشار إليه رواية أبي حنيفة عن سبرة بن الربيع عن أبيه فبان بذلك أن الخطأ إنما وقع من محمد بن ابراهيم أو من ابن بنته يحيى ، أو أنه وقع الخطأ من كاتب النسخة التي لأبي علي الحافظ فنسبة ذلك الى أبي حنيفة رضي الله عنه تحامل وظلم وعدوان .

أخبرنا أبو الفضل جعفر بن علي بن يحيى الهمداني ، في كتابه إلينا من الاسكندرية ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : سمعت أبا سهل غانم بن أحمد بن محمد الحداد الأصبهاني ببغداد يقول : سمعت أبا بكر أحمد بن (١٣١ - و) الفضل المقرئ الباطرقي بأصفهان يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن اسحق بن منده الحافظ يقول : سمعت أبا علي الحسين بن علي النيسابوري ، وما رأيت أحفظ منه ، يقول : ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحجاج .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل - قراءة عليه بالقاهرة - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : سمعت القاضي أبا الفتح اسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي يقول : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ يقول ، يعني في ذكر أبي علي الحافظ : سمعت الحاكم يقول : لست أقول تعصبا لانه أستاذي ، ولكن لم أر مثله قط .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري قال : أنبأنا أبو المظفر القشيري عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : وسألته - يعني الدارقطني - عن أبي علي الحافظ النيسابوري فقال : مهذب امام .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي

ابن الحسن قال : كتب إليّ أبو نصر بن القشيري قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال :
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن عمر القاضي ابن الجعابي
الحافظ يقول : أبو علي استاذي في هذا العلم •

قال : وسمعت أبا زكريا السكري وهو يحيى بن أحمد الفقيه يقول : سمعت
أبا يعلى حمزه بن محمد العلوي يقول : مارأيت بخراسان أحفظ للحديث من أبي
علي ولقد جهدت به أن ينشط في الخروج الى بلادنا ليقضي (١٣١ - ظ) الواجب
من حق علم ، فلم يفعل •

أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن المقير قال : أخبرنا أبو المعمر المبارك بن
أحمد بن عبد العزيز الأنصاري في كتابه قال : حدثنا محمد بن طاهر المقدسي قال :
سمعت أبا زكريا الحافظ يقول سمعت عمي أبا القاسم الحافظ يقول : سمعت أبي
عبد الله بن منده الحافظ يقول : ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان أحفظ من
أبي علي الحسين بن علي بن داود النيسابوري •

أخبرنا أبو القاسم بن الطفيل قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : سمعت أبا
الفتح الماكي يقول : سمعت أبا يعلى الخليلي الحافظ يقول : سمعت من يحكي عنه ،
يعني عن أبي علي الحسين بن علي ، قال : دخلت الكوفة فدققت على ابن عقده بابه ،
فقال : من ؟ فقلت : أبو علي النيسابوري الحافظ ، فلما دخلت عليه ذاكرني وقال :
أنت الحافظ ؟ فقلت : نعم قال : لعلك تحفظ ثيابك ، فلما رجعت من الشام لقيته
فذاكرني ، ثم قال : أنت والله اليوم أبو علي الحافظ قد غلبتني •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال :
أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : حدثت عن أبي عبد الله محمد بن عبد
الله الحافظ النيسابوري قال : سمعت أبا علي الحافظ يقول : كتب عني أبو محمد
ابن صاعد غير حديث في المذاكرة ، وكتب عني أحمد بن عمير جملة من الحديث •
وقال أبو عبد الله : وسمعت أبا بكر بن أبي دارم الكوفي الحافظ بالكوفة يقول :
وسألني عن أبي علي الحافظ ، ثم قال : مارأيت أبا العباس بن عقده يتواضع لأحد
من حفاظ الحديث كتواضعه لأبي علي النيسابوري (١٣٣ - و) وقال أبو عبد الله :

سمعت أبا علي يقول : اجتمعت ببغداد مع أبي أحمد العسال و ابراهيم بن حمزة ، وأبي طالب ، وأبي بكر بن الجعابي ، وأبي أحمد الزيدي فقالوا : يا أبا علي تملي علينا من حديث نيسابور مجلسا نستفيده عن آخرنا ، فامتنعت فما زالوا يبي حتى أملت عليهم ثلاثين حديثاً ، ما أجاب واحد منهم في حديث إلا ابراهيم بن حمزة في حديث واحد ، أملت عليهم عن أبي عمرو الحيري عن اسحق بن منصور عن أبي داود عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أطاعني فقد أطاع الله^(١) ، الحديث ، فقال : ابراهيم حدثنا عن يونس بن حبيب عن أبي داود فقلت : لا تبعذ أن تجيب في حديث من حديث أهل بلدك^(٢) .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي - إجازة - قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : وسمعت أبا عمرو بن أبي عثمان العدل يقول : رأيت أحمد بن عمر الدمشقي ينتخب من حديث أبي علي ويقرأ عليه ، قال : وسمعت أبا عبد الله الزبير ابن عبد الواحد الحافظ بأسد أباذ يقول : كنا في السفر أسن من أبي علي ، وهو أحفظ منا ، وكنا نكتب بانتخابه وما رأيت لأبي علي زلة قط إلا روايته عن عبيد الله بن وهب الدينوري وابن جوصاء وقال : سمعت أبا علي يقول : وردت على عبدان الأهوازي فأكرم موردي وكان يتبجح بي ويبالغ في تقريبي وإعزازي وكرام موردي ويجيبني الى كل ما (١٣٢ - ظ) ، ألتسمه من حديثه الى ان ذاكرته غير مرة واستقصيت عليه في المذاكرة والمطالبة ، فتغير لي ، وقد عرف من أخلاقه أنه كان يحسد كل من يحفظ الحديث .

وسمعت أبا علي يقول : قال لي أبو بكر بن عبدان غير مرة : يا أبا علي قد رزقت من قلب هذا الشيخ ما لم يرزق غيرك فلا تستقص عليه في المذاكرة وارفق به فقد طعن في السن ، فكنت أتكلف أن اسامح في المذاكرة ، فذكر ما عند حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يلبي عن شبرمة ، فقلت : من عن حبيب ؟ قال : ليث بن أبي سليم ، فقلت : يا أبا

١ - انظره في كنز العمال : ١٤٨٠٨/٦ ، ١٤٨٥٤ .

٢ - تاريخ بغداد : ٧١/٨ - ٧٢ .

محمد هذا حبيب بن أبي عمرة وليس بابن أبي ثابت ، فتغير وأسمعني ، وقال لي :
تواجهني بمثل هذا ، فقلت وقلت لأصحابنا : والله لأطعمنه من لحمه في ذكر حبيب
ابن أبي ثابت ، فلما كان يوم مجلسه ابتدأت أذكره حبيب بن أبي ثابت فخرج إلي
وامتنع في أحاديث كنت سألته عنها من سؤالاته ، فتقضي أن أبا العباس بن سريج
ورد العسكر وأنا بها فقصده وأخبرته حالي ، فقال : من عزمي أن أدخل علي أبي
محمد ، فإذا دخلت عليه فسله بحضرتي ، فدخل عليه القاضي أبو العباس فسأله عن
حديث ابن عون عن الزهري ، وسأله أبو العباس فأخرج الأصل وحدثنا به قال :
حدثنا محمد بن يحيى القطعي قال : حدثنا محمد بن بكر البرساني قال : حدثنا ابن
عون عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح
الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع (١٣٣ - و) . قلت
لأبي علي : أيش علة هذا الحديث ؟ قال : لا أعرف له علة ، قلت : يقال إنه عن محمد
ابن يحيى القطعي عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج فقال أبو علي : ليس
هذا الحديث عند البرساني ، عن ابن جريج وعبدان ثبت حافظ ، وإنما حدثنا به من
أصل كتابه . قال أبو علي : فلما من الله علي بسماع هذا لم أبال بغيره ، قلت لأبي
علي : قد حدث به غير عبدان عن محمد بن يحيى القطعي ، قال : من ؟ قلت : حدثناه
عمر البصري قال : حدثنا الحسن بن عثمان التستري قال : حدثنا محمد بن يحيى
القطعي ، فقال أبو علي : ألا يستحي عمران يحدث عن هذا التستري ، هذا كذاب
يسرق ، وإنما سرقه من عبدان .

قال : وسمعت أبا علي يقول : أتيت أبا بكر بن عبدان فقلت : الله الله ، تحتان
في حديث سهل بن عثمان العسكري عن جنادة عن عبيد الله بن الفضل عن عبيد الله
ابن أبي رافع عن علي حديث افتتاح الصلاة ، فقال : يا أبا علي قد حلف الشيخ
أن لا يحدث بهذا الحديث وأنت بالأهواز ، فشق علي ذلك ، فأصلحت أسبابي
للخروج ، ودخلت عليه وودعته وشيعني جماعة من أصحابنا ثم انصرفت واختفيت
في موضع إلى يوم المجلس ، وحضرته متنكرا من حيث لم يعلم بي أحد ، فخرج
وأملئ الحديث من أصل كتابه ، وكتبته ، وأملئ غير حديث مما كان امتنع علي فيها ،
ثم بلغني بعد ذلك أن عبدان قال : لبعض أصحابه : فوتنا أبا علي النيسابوري تلك

الأحاديث ، فقيل له : يا أبا محمد إنه كان في المجلس ، وقد سمع الأحاديث فتعجب من ذلك (١٣٣ - ظ) .

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر القرشي قال : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر عن أبوي عثمان الصابوني والبحيري ، وأبوي بكر البيهقي والحيري قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله قال : حضرنا مجلس الشيخ أبي بكر بن اسحق ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم وأبو علي الحافظان حاضران فأملى علينا الشيخ أبو بكر عن إبراهيم بن يوسف الهسجاني عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها كلها ^(١) . فقال أبو علي : هذا لا نحفظه إلا من حديث عبيد الله بن عمر عن الزهري فقال أبو عبد الله : بلى في حديث حرمة عن ابن وهب عن يونس : فقد أدركها كلها ، فقال أبو علي : حدثنا ابن قتيبة عن حرمة ولم يقل فيه « كلها » ، فقال أبو عبد الله : حدث به مسلم بن الحجاج عن حرمة وقال فيه : « كلها » ، وجرى بينهما كلام كثير ، وقام أبو عبد الله ، وكان أبو علي : يهابه هيئة الولد لأبيه ، فلما كان المجلس الثاني عند الشيخ حضرا جميعاً ، وقعد أبو عبد الله عن يمينه وأبو علي عن يساره ، فأخرج أبو عبد الله كتاب مسلم بن الحجاج بخط مسلم عن حرمة وفيه « كلها » فقال أبو علي من لا يحفظ الشيء فإنه يعدر ، فقال أبو عبد الله : من ينكر مثل هذا تمر كاذب ، وتفك أسنانه ، فامتلا أبو علي من ذلك غيظاً ، وهم أبو عبد الله بالقيام (١٣٤ - و) فقال له أبو علي : اقعد فإن بيننا حساب آخر ، قال : وما هو ؟ قال : حدثت عن كشمرد عن حفص عن إبراهيم بن طهمان بالحدِيثين ، وقد تردد بهما أحمد بن حفص عن أبيه فقال أبو عبد الله : لم أحدث ، قال : بلى ، أبو القاسم وأبو حفص ابنا عمر ثقتان ، وقد سمعاه منك ، فقال أبو عبد الله : إن كنت حدثت به فقد رجعت عنه ، فقال : لك غير هذا ، قال : مثل ماذا ؟ قال : حديث في تخريجك القديم على كتاب مسلم عن أحمد بن سلمة عن محمد بن المثني عن محمد بن جهضم عن اسماعيل بن جعفر عن خُبَيْب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى

١ - انظر جامع الاصول لابن الأثير : ٦٢٩، ٢٥١/٥ .

الله عليه وسلم : إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر ، والآن فقد حدثت به عن علي ابن الحسن عن محمد بن جهم ، فقال أبو عبد الله : كلاهما عندي ، وقد حدثت بهما ، وهذا حديثي إن شئت حدثت بالنزول وإن شئت بالعلو ، فقال أبو علي : لا يرتقى من النزول الى العلو ، وأنت تحفظ حديثك ، أخرج إلينا حديث علي بن الحسن ثم تفرقا ، وصحبت أبا عبد الله بن يعقوب ، فسمعتة غير مرة في الطريق يقول : هذا جزاء من لم يمت مع أقرانه ، وكنت أرى أبا علي بعد ذلك نادماً على ما قال في ذلك اليوم .

أبنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي القاسم الشحامى قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي - اجازة - قال : سمعت أبا عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ (١٣٤-ظ) يقول : كنت أختلف الى الصاغة وفي جوارنا بباب معمر فقيه كرامي يعرف بالولي ، فكنت أختلف إليه بالغداوات ، وأخذ عنه الشيء بعد الشيء من مسائل الفقه ، فقال لي أبو الحسن الشافعي : يا أبا علي لاتضيع أيامك ، ما تصنع بالاختلاف الى الولي وبنيسابور من العلماء والأئمة عدة ، فقلت : الى من أختلف ؟ فقال : الى ابراهيم بن أبي طالب ، فأول ما اختلفت في طلب العلم إلى ابراهيم بن أبي طالب سنة أربع وتسعين ومائتين ، فلما رأيت شمائله وسمته ، وحسن مذاكرته للحديث ، حلا في قلبي ، فكنت أختلف إليه وأكتب عنه الأمالي ، فحدث يوماً عن محمد بن يحيى عن اسماعيل بن أبي أويس ، فقال لي بعض أصحابنا : لم لا تخرج الى هراة فإن بها شيخاً ثقة يحدث عن اسماعيل بن أبي أويس ، فوقع ذلك في قلبي ، فخرجت إلى هراة وذلك في سنة خمس وتسعين ومائتين .

قال : وسمعت أبا علي الحافظ يقول : استأذنت أبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة في الخروج الى العراق سنة ثلاث وثلاثمائة فقال : توحشنا مفارقتك يا أبا علي ، وقد رحلت وأدركت الأسانيد العالية ، وتقدمت في حفظ الحديث ولنا فيك فائدة وأنس فلو أقمت ؟ فمازلت به حتى أذن لي فخرجت الى الري وبها علي بن الحسن بن سلم الأصهباني وكان من أحفظ مشايخنا وأثبتهم وأكثرهم فائدة ، فأفادني عن ابراهيم بن يوسف الهسنجاني وغيره من مشايخ الري ما لم أكن أهتدي أنا إليه ودخلت (١٣٥-و) بغداد وجعفر الفريابي حي وقد أمسك عن التحديث ودخلت عليه

غير مرة وبكيت بين يديه ، وكنا ننظر اليه حسرةً ، ومات وأنا ببغداد سنة أربع وثلاثمائة ، وصليت على جنازته •

قال الحاكم : انصرف أبو علي من مصر الى بيت المقدس ثم حج حجة أخرى ، ثم انصرف الى بيت المقدس وانصرف على طريق الشام الى بغداد وهو باقعة^(١) في الحفظ لا يطيق مذاكرته أحد ثم انصرف الى خراسان ، ووصل الى وطنه ولا يفي بمذاكرته أحد من حفاظنا •

قال : وسمعت أبا علي يقول : قال لي أبو بكر محمد بن اسحق : يا أبا علي لقد أصبت في خروجك الى العراق والحجاز ، فإن الزيادة على حفظك وفهمك ظاهرة ، ثم إن أبا علي أقام بنيسابور الى سنة عشر وثلاثمائة يصنف ويجمع الشيوخ والأبواب وجوئدها ، ثم حملها الى بغداد سنة عشرٍ ومعه أبو عمرو الصغير فأقام ببغداد وليس بها أحفظ منه إلا أن يكون أبو بكر بن الجعابي فإني سمعت أبا علي يقول : مارأيت من البغداديين أحفظ منه ، ثم إن أبا علي خرج الى مكة ومعه أبو عمرو ، فخرج وخرج الى الرملة وأبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة حي ثم انصرف أبو علي إلى دمشق ، ثم إن أبا علي جاء الى حران وانتخب على أبي عروبة ، ثم إن أبا علي انصرف الى بغداد فأقام بها حتى نقل ما استفاد من تصنيفاته في تلك الرحلة وذاكر الحفاظ بها ، ثم إن أبا علي انصرف من العراق ، ولم ير حل بعدها إلا الى سرخس وطوس ونسا (١٣٥ - ظ) •

أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني والقاسم بن عبد الله بن عمر الصفار • قال السمعاني : أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي ، وقال الصفار : أخبرتنا عمه والدي عائشة بنت أحمد بن منصور • قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي قال : سمعت الفقيه أبا بكر الأبهري يقول : سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول لأبي علي النيسابوري الحافظ : يا أبا علي ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم من هم ؟ قال : أبو علي ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم النخعي ، قال : أحسنت يا أبا علي •

١ - الباقعة : الرجل الداهية ، والدكي العارف لا يفوته شيء ولا يدهى . القاموس .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطويل بالقاهرة المعزية قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني قال : سمعت القاضي أبا الفتح اسماعيل ابن عبد الجبار بن محمد الماكي يقول : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ يقول : أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ الكبير ، إمام في وقته متفق عليه تَلَمَّذَ عليه الحفاظ ، وارتحل الى العراق والشام ومصر أدرك أبا خليفة وابن قتيبة العسقلاني ، وأبا عبد الرحمن النسائي وأقرانهم ، كتب عن قريب من ألفي شيخ ، ولقب في صباه بالحافظ . وقال ابن المقرئ : الأصبهاني أدعوا له في أدبار الصلوات لأنني كنت أتبعه في شيوخ الشام ومصر حتى حصلت على ما أرويه .

أبانا أبو بكر عبد الله بن عمر القرشي (١٣٦ هـ) وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر قالوا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر عن أبوي عثمان الصابوني والبحيري وأبوي بكر البيهقي والحيري قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد الحافظ أبو علي النيسابوري ، واحد عصره في الحفظ والورع والرحلة ، ذكره بالشرق كذكره بالغرب ، مقدم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف وكان مع تقدمه في هذه العلوم أحد المعدلين المقبولين في البلد ، سمع بنيسابور ابراهيم بن أبي طالب وعلي بن الحسين الصفار صاحب يحيى بن يحيى ، وأبا يحيى البزاز ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وعبد الله بن شبرويه ، و ابراهيم بن اسحق الأنطاقي ، وأقرانهم وبهراة ، وهي أول رحلته ، أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الشامي وأبا علي الحسين بن ادريس الأنصاري وأقرانهما وبنسا الحسن بن سفيان ، وبجران عمران ابن موسى وأقرانه وبمرو عبد الله بن محمود وأقرانه وبالري ابراهيم بن يوسف الهسنجاني وأقرانه وببغداد عبد الله بن ناجية والقاسم بن زكريا ، وأقرانها بالكوفة محمد بن جعفر وعبد الله بن سوار وأقرانها وبواسط جعفر بن أحمد بن سنان الحافظ وأقرانه ، وبالهواز عبد الله بن أحمد عبدان الحافظ ، والحسين بن داود الصواف وأحمد بن يحيى بن زهير التستري وأقرانهم ، وبأصبهان أبا عبد الله (١٣٦ هـ) محمد بن نصير صاحب اسماعيل بن عمرو البجلي وأقرانه ، وسمع

بالجزيرة من أبي يعلى الموصلي المسند من أوله الى آخره ، وكتبه بخطه ، ودخل الشام فكتب بها عن أصحاب ابراهيم بن أبي العلاء وسليمان بن عبد الرحمن ابن ابنة شرحبيل والمعافى بن سليمان ، وسمع بمصر أبا عبد الرحمن النسائي والعباس ابن محمد وسمع بغزة الموطأ من الحسين بن الفرج عن يحيى بن بكير ، وكتب بمكة عن الفضل بن محمد الجندبي وأقرانه ، وعقد له مجلس الاملاء سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ابن ستين سنة ، فإن مولده رحمه الله كان سنة سبع وسبعين ، ثم لم يزل يحدث بالمصنفات والشيوخ بقية عمره .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي — إذناً وكتبه لي بخطه — قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أبو علي الحافظ النيسابوري ، كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع مقدماً في مذاكرة الأئمة ، كثير التصنيف ، ذكره الدار قطني فقال : إمام مذهب ، وكان مع تقدمه في العالم أحد الشهود المعدلين بنيسابور ، ورحل في الحديث الى الآفاق البعيدة بعد أن سمع بنيسابور ابراهيم بن أبي طالب وعلي بن الحسن الصفار صاحب يحيى بن يحيى ، وجعفر بن أحمد الحصري ، وعبد الله بن محمد بن شيويه وأقرانهم ، وسمع بهراة محمد بن عبد الرحمن الشامي والحسين بن إدريس الأنصاري وبنسا الحسن بن سفيان ، وبجرجان عمران بن (١٣٧-و) موسى بن مجاشع وبمرو عبد الله بن محمود ، وبالري ابراهيم بن يوسف الهسجاني وببغداد عبد الله بن محمد بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرزي ، وبالأهواز عبدان بن أحمد وأحمد بن يحيى بن زهير ، وبأصبهان محمد بن زهير صاحب سماعيل بن عمرو ، وبالموصل أبا يعلى أحمد بن علي ، وكتب بالشام عن أصحاب ابراهيم بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار والمعافى بن سليمان ، وسمع بمصر أبا عبد الرحمن النسائي ، وسمع بغزة الموطأ من الحسن بن الفرج عن يحيى بن بكير عن مالك ، وكتب بمكة عن الفضل بن محمد الجندبي ، وحديث ببغداد أحاديث كتبها عنه الشيوخ (١) .

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : الحسين بن علي بن يزيد بن داوود بن يزيد ، أبو علي النيسابوري الصايغ الحافظ رحل في طلب الحديث وطوّف وجمع فيه وصنف وسمع بدمشق أبا الحسن بن جوصاء واسماعيل بن محمد بن اسحق العذري ، وبغيرها إبراهيم بن أبي طالب وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ وعبد الله ابن شيويه والفضل بن محمد الأنطاكي ومحمد بن عثمان بن أبي سويد الزارع البصري وأبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الشامي وأبا علي الحسين بن ادريس ، والحسن بن سفيان وعمران بن موسى الجرجاني ، وعبد الله بن محمود المروزي وإبراهيم بن يوسف الهسجاني ، وعبد الله بن ناجية ، والقاسم بن زكريا وأبا خليفة (١٣٧-ظ) وزكريا الساجي ، وعبدان الجواليقي ، وأبا يعلى الموصلي ، والحسن بن الفرج الغزي ، وأحمد بن يحيى بن زهير التستري ، وجعفر بن سنان الواسطي وخلقاً سواهم •

كتب عنه أبو الحسن بن جوصاء وأبو محمد بن صاعد ، وأبو العباس بن عقدة ، وإبراهيم بن محمد بن حمزة ، وأبو أحمد العسال ، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ وهم من شيوخه • وروى عنه أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السثلي ، وأبو عبد الله بن منده وأبو بكر أحمد بن اسحق بن أيوب الصبغي ، وهو من أقرانه ، وأبو سليمان بن زبر ، وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزياتي ، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه (١) •

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن عمر قال : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر عن أبوي بكر البيهقي والحيري ، وأبوي عثمان الصابوني والبحيري قال : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله الحاكم قال : توفي أبو علي الحافظ رحمه الله عشية الأربعاء ودفن عشية الخميس الخامس عشر من جمادي الأولى من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وغسله أبو عمرو بن مطر وصلى عليه أبو بكر بن المؤمل ، ودفن في مقبرة باب مغمر •

أنبأنا أبو اليمن السكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال : أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال : توفي أبو علي الحافظ عشية الأربعاء ودفن عشية الخميس الخامس عشر من جمادى الأولى (١٣٨-و) سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وكان مولده سنة سبع وسبعين ومائتين . (١) .

الحسين بن علي بن أبي مروان :

أبو عبد الله المصري ، حدث بحلب عن الربيع بن سليمان ، وبمنبج عن محمد ابن الأشعث الأشعني . روى (عنه) محمد بن جعفر بن أبي الزبير قاضي منبج ، وأبو الحسين الرازي .

أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الحلبي في كتابه قال : حدثني عبد الله بن اسماعيل الحلبي قال : حدثني أبي قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي المصري بمنبج قال : حدثنا محمد بن الأشعث من ولد الأشعث بن قيس قال : حدثنا أبي عن أبيه عن يزيد بن سنان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي من اتمنى إلينا فطالبوه بست قال : وما هن يا رسول الله ؟ قال : الصباحة والفصاحة والسماحة والشجاعة ، والحلم والعلم ، فقال عمار : يا أبا الحسن سل النبي صلى الله عليه وسلم ، فمن لم يكن فيه شيء من هذه الخصال ؟ فبادر النبي قبل أن يسأله علي فقال : فليس مني ، فليس مني ، فليس مني (٢) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الاكفاني قال : وحدثنا عبد العزيز الكتاني أن تمام بن محمد بن عبد الله الحافظ ، أذن لهم في الرواية ، قال : حدثنا أبي أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي (١٣٨ — ظ) قال : حدثني أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي مروان المصري بحلب

١ — تاريخ بغداد : ٧٢/٨ .

٢ — لم أجده بهذا اللفظ أو ما يقاربه ، وآثار الصنعة بادية عليه .

قال : حدثنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا الشافعي قال : سمعت مالك بن أنس يقول : الساعي يقتل نفسه ومن سعى به ومن سعى إليه •

الحسين بن علي العطار المصيبي :

حدث عن خليفة بن خياط شباب العصفري روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني •

حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسي قال : أخبرنا أسعد ابن أبي سعيد الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالت : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب قال : حدثنا الحسين بن علي العطار المصيبي قال : حدثنا شباب العصفري قال : حدثنا بكر بن سليمان صاحب المغازي عن محمد بن اسحق قال : حدثني بقية ابن وهب عن أبي عزيز بن عمير أخي مصعب بن عمير قال : كنت في الأسارى يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استوصوا بالأسارى خيرا ، وكنت من نفر من الأنصار ، فكانوا إذا قدموا غداهم وعشاءهم أكلوا التمر وأطعموني الخبز لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم إياهم •

قال الطبراني لا يروى عن عزيز بن عمير إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن اسحق • كذا وقع في النسخة بقية ، والصواب نبيه بن وهب (١) •

الحسين بن علي أبو عبد الله الطلوي الطبري :

حدث بطرسوس سنة (١٣٩ - و) ست وثلاثين وثلاثمائة عن أبي روق الهزاني • روى عنه القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي ، قاضي معرة النعمان، وذكره أيضا في كتاب سير الثغور (٢) فيما قرأته بخطه، وذكر أنه كان يسكن دار سلسبيل بطرطوس مع جماعة من المستورين الصالحين ، وقال : كان أعجمي اللسان ستيرا نبلا •

١ - المعجم الصغير للطبراني : ١٤٦/١ •

٢ - لم يصلنا ، توفي مؤلفه في حدود سنة أربعمائة ، أكثر ابن العديم النقل عنه في الجزء الاول •

الحسين بن علي الناصح :

حدث بحلب في صفر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، عن أبي القاسم عبد العزيز ابن عبد الله بن يونس الموصلي وأبي الفتح المطردي ، وأبي حقيص عمر بن الحسن القاضي ، ومحمد بن جرير الطبري ، وأبي الفرج محمد بن عبدان البزار ، واسماعيل ابن محمد الصفار ، وأحمد بن هلال ، وأحمد بن موسى بن عامر الجوهري البغدادي سمعه بطبرية ، وأكثر أحاديثه غرائب ، سمع منه بحلب رجل اسمه علي بن ابراهيم ابن يوسف الحلبي •

الحسين بن علي الاصبهاني :

أبو عبد الله نزيل طرسوس ، حدث بها ، روى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد ابن اسماعيل بن يوسف الطرسوسي المعلم النسائي •

الحسين بن علي النسوي :

أبو عبد الله الفقيه ، حدث بمعة النعمان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة عن أبي القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الادريسي ، وبالس سنة أربع وأربعين وأربعمائة عن أبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الفساني ، وبدمشق عن أبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراتي وغيره •

روى عنه قاضي بالس أبو التمام عبد العزيز بن محمد بن الياس ، وأبو غانم عبد الرزاق (١٣٩-ظ) بن عبد الله بن المحسن التنوخي وعلي بن الخضر بن الحسن العثماني الحاسب •

أنبأ أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي البيان محمد بن عبد الرزاق ابن أبي حصين قاضي حمص قال : أخبرنا أبي القاضي أبو غانم عبد الرزاق قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي النسوي الفقيه بمعة النعمان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة قال : حدثنا أبو القاسم سعيد الإدريسي قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن ابراهيم البزار البغدادي المعروف بابن شاذان قال : حدثنا الفقيه أحمد بن سليمان قال : حدثنا عبد الله بن محمد

أبي عبد الرحمن الثُّبُلِيُّ عن الصَّنَابِجِيِّ عن معاذ بن جبل قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : «إني لأحبك ، فقل اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك» (١)

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : أخبرنا أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله التنوخي قاضي حمص بها ، قال : أخبرنا أبو غانم بن أبي حَصِينٍ بمِعرَةَ النعمان قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي النسوي قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الفراتي - اجازة - قال : حدثنا أبو الحارث محمد بن عبد الرحيم بن الحسين الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى المقرئ الأندلسي قال : حدثنا أبو القاسم بكر بن أحمد (١٤٠-و) الخباز بواسط قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب ابن نُجَيْفَةَ قال : حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكرم ذا شبيه فكأنما أكرم نوحاً في قومه وكأنما أكرم الله عز وجل (٢) .

أُنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : قرأت بخط الحسين بن علي النسوي على جزء : لعلي بن الخضر العثماني :

قد جاف جنبي عن الرقاد	خوفاً من الموت والمعاد
من خاف من سكرة المنايا	لم يدر مالذة الرقاد
قد بلغ الزرع منتهاه	لا بد للزرع من حصاد

وقال أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : الحسين بن علي أبو عبد الله النسوي الفقيه ، حدث بدمشق سنة أربعين وأربعمائة ، وبالمِعرَةَ عن أبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي ، وأبي القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الادريسي ، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراتي كتب عنه .

١ - انظر كنز العمال : ٢ / ٤٩٧٠ .

٢ ويروي من أكرم « ذا سن في الاسلام كانه قد أكرم نوحا .. » كنز العمال :

٢٥٥٠٤ / ٩ .

علي بن الخضر بن الحسن العثماني الحاسب ، وأبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله ابن المحسن التنوخي .

توفي أبو عبد الله النسوي في سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، أو بعدها فإن أبا التمام قاضي بالس سمع منه في بعض شهور هذه السنة (١) .

الحسين بن علي ويعرف بكورة

وقيل اسمه الحسن ، وقد قدمنا ذكره ، والصحيح أن اسمه الحسين ، كان يتولى الري من قبل صاحب خراسان ، فاستأمن إلى المعتضد ، فلما صالح المعتضد (١٤٠هـ) هرون بن خمارويه بن أحمد بن طولون على أن سلم إليه حلب والعواصم ، ولاها المعتضد ولده المكتفي ، وولى فيها المكتفي في أيامه من قبله الحسين بن علي كورة ، وإليه تنسب دار كورة داخل باب الجنان (٢) .

سير إليّ القاضي بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب بخطه ماذكر لي أنه نقله من خط الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة رحمه الله في جزء ذكر فيه ولاية حلب وأمرائها ، فنقلته وذكر فيه وقال : ولم تزل حلب في أيدي بني طولون إلى أن ملك هرون بن خمارويه بن أحمد طولون وصالح المعتضد في جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومائتين ، وقلدها لابنه أبي محمد المنصوت بالمكتفي بالله مضافة إلى ديار مضر وديار بكر ، وكان مقامه بالركة ، ووليها في أيام المكتفي وأيام أخيه المقتدر بالله جماعة منهم الحسين بن علي كورة الذي كان يلي الري من قبل صاحب خراسان ، واستأمن إلى المعتضد ، وإليه تنسب الدار المعروفة بدار كورة بحلب ، والحمام المجاور لها .

وقرأت بخط أبي منصور هبة الله بن سعد الله بن سعيد بن الجبراني في تعليق ذكر فيه ولاية حلب ، فذكر مثل ماذكر أبو الحسن بن أبي جرادة ، وقد ذكرنا في باب من اسمه الحسن بن علي في ترجمته شيئا من أحواله مختصراً .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥٣/٥ - و.ظ .

٢ - انظر الاعلاق الخطيرة لابن شداد - قسم حلب : ١٥١ .

الحسين بن علي الفقيه

حكى عنه عمارة بن (علي) اليمني الشاعر في تاريخ اليمن ^(١) . (١٤١-و)

الحسين بن علي ، أبو طالب التميمي النقاش الأنطاكي :

شاعر محسن متقدم على عصر سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان ، روى عنه أبو القاسم علي بن الحسين بن جعفر العلوي ، وأبو الحسين الحراني المعروف بالكمدي شيئاً من شعره ، وذكر له أبو الحسن علي بن حمد بن المطهر الشمشاطي مقاطيع كبيرة في كتابه الموسوم « بالتزهد والابتهاج » وفي كتابه الموسوم « بالأنوار » وفي كتاب « الديرة » ^(٢) .

وقال في كتاب الديرة : دير مارة مروثا ، ويعرف بالبيعتين بظاهر حلب في سفح جبل جوشن ، مطل على العوجان ، وهو نهر قويق ، للرجال والنساء قال : أنشدني أبو الحسين الحراني للحسين بن علي الأنطاكي التميمي :

سُقِيتْ غِشَاءً مَغِيثاً	يا دير مارة مروثا
قد حزت روضاً أثينا	فأنت جنة حسن
وفي الذرى مبثوئا	مجمعاً في القلالي
سكانه ملبوئا	يهدى النسيم إلى
ترى بهم تمكيثا	زرناء في قية ما
يقبلوا الصلبوئا	عن الخلاعات حتى

وذكر تمام القطعة ، وأضربنا عن ذكره لما فيه من الألفاظ المستهجنة وذكر الخلاعة التي ليست بحسنة ، وإنما ذكرناها لما فيها من دخول صاحب الترجمة حلب .

وأورد له الشمشاطي في كتاب الأنوار أبياتا كتبها إلى أبي حفص عمر بن

موسى الكاتب يستدعيه :

١ — زيد مابين الحاصرتين وكان فراغا بالاصل . انظر تاريخ اليمن لعمارة بن علي اليمني — ط . بيروت ١٩٧٩ : ٢٧٠ ، ٢٧٤ .

٢ — وصلنا من هذه الكتب كتاب الانوار ومحاسن الاشعار ، وقد طبع بالكويت عام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ في جزئين .

ياخيلبي الذي تخلل روعي بهوى نازح عن الاختلال
(١٤١-ظ)

إن عندي فدتك نفسي جملة الأمر أنه سلس التكة
وشرابا كأنما فرقته لك وغناء كأنه فرحة الأتفس
فاتنا مسرعا فذا يوم لا تخلف عني فليست بحيي - إن تخلفت بعد هذي الخصال (٢)
وقرأت لأبي طالب بيتا حسنا في صفة الدولاب ذكره في كتاب الأنوار وهو :

بمشمري في السير إلا أنه يسري فيمنعه السرى أن يبعدا (٣)
قال الشمشاطي : ويدخل في هذا الباب ماجاء في الثعروب (٤) والأرحية فمن
ذلك ما أنشدناه أبو القاسم العلوي لأبي طالب الحسين بن علي الأنطاكي :

وابنة بر لم تبني عن زهد أضحي بها البحر قريب عهد
تعافه وهو زلال الورد فليس نجبؤه (١) بصفو الود
إلا بربط عنده وشهد لما نضت ملاحق الإفرند
واتشحت من الدجى ببرد توسطت سكر صفيح صلد

١ - غيمه مطبق . القاموس .

٢ - ليست هذه الابيات بالمطبوع من كتاب الانوار .

٣ - كتاب الانوار : ٨/٢ .

٤ - العربيات : سفن رواكد كانت في دجلة واحدها عربية .

٥ - في كتاب الانوار : « تحبوه » .

فأشبهت واسطة في عَقْد
 كأنها أم النعام الثريد ^(١)
 واجدة بالبر أي وجد
 أيام تغذى بحيا ^(٢) كالشهد
 فهي تُعيد أئنةً وثدي ^(٣)
 لولا امتداد الطنب المتد
 لمعت برق وحين رعد
 كما يئن موثق في القد
 لثمرت تسمير ذات الجد
 وصافحت خد الثرى بخد ^(٤)

قال الشمشاطي : وأنشدنا أبو القاسم العلوي قال : وأنشدني الأنطاكي من قصيدة :

وللماء من حولنا ضجة
 جبال تؤلفها حكمة
 تقابلنا في قميص الدجى
 حيازيمها الدهر منصوبة
 عجبت لها شاجبات الخدو
 إذا ما همنا بعشيانها
 يجاورها كل ساع يثرى
 إذا الماء كافح تلك العروبا
 فتمحو ^(٥) البحار بها لا السهوبا
 إذا الأفق أصبح منه سلبا
 تعانق للماء وفدا غريبا
 دلم يذهب الري عنها الشجوبا
 ركبت لها ولدا أو نسيبا
 وإن جد في السير منها قريبا

-
- ١ - المفبر - القاموس .
 - ٢ - في كتاب الانوار « بجنى » .
 - ٣ - الناد : الحسد والداهية . القاموس وفي كتاب الانوار « وتبدي » .
 - ٤ - كتاب الانوار : ٢ / ١٠ - ١١ .
 - ٥ - في كتاب الانوار « فتمخر » .

يحن فيشجي الثؤاد الطروبا (١)

خلي الثؤاد ولكننه

وقال : وله أيضاً :

فليس لها راحة في الوثاق
رأيت الجبال بها في تلاق
على القوم غير كئيف الرواق
(١٤٢-ظ)

وزنجية عرفت بالإباق
إذا اضطرب الماء من حَوْلها
شورٌ بها قسطل أبيض

وأبناؤها المترد شيب الرؤوس
ركبنا إليها غداة الصَّبوح
مطايا تخب كدْهم العِثاق
إلى أن حِينا بموت الترقاق (٢)

وأبناؤها المترد شيب الرؤوس
ركبنا إليها غداة الصَّبوح
فظلنا نَميت لديها الترقاق

وقال في كتاب الأنوار أيضاً وللحسين بن علي :

وعدت أرح في برد الصبي جذلا
مزور اللون أم عوضته بدلا
فمن يعيرك فيه اللهو والفزلا
سودت ببيضك إلا الصد والعذلا
وظلت أطلب ظلا للصبي أفلا (٣)

قالت وقد رحت في ثوب البلى أصلا
أزارك الليل شعري فاغتديت به
هبك استعرت خماري فاختمت به
ماعتضت ياعم من ببيض الحجال وقد
ققمت في لونها من عتبها خجلا

وقرأت في الحماسة العراقية جمع محمد بن علي العراقي ماأورده فيها للحسين
ابن علي الأنطاكي :

كابتسام البرق إذ خفقا
وملا قلبي به حرقا
فما زاد أن أغري بي الأرقا

بأبي والله من طرقا
زارني وجدا برؤيته
زارني طيف الحبيب

ومما أورده أيضاً في الحماسة المذكورة للحسين بن علي المذكور :

١ - كتاب الانوار : ١٣/٢ .

٢ - كتاب الانوار : ١٤/٢ .

٣ - ليست في المطبوع من كتاب الانوار .

طيف ألم به حياه وانصرفا ماذا عليه وماذا كان لو وقفا
أتى فأهدى إلى هادي الحشا قلقا وسالم القلب من حر الهوا شغفا

(١٤٣-و)

يا طيف أروى فقد هيجت لي كمدا مدى الليالي وأذكرت الذي سلفا

الحسين بن عمر بن نصر بن الحسن بن سعد بن عبد الله بن باز :

أبو عبد الله الموصلي ، من أهل الموصل ، سمع يبلده أباه عمر ، وخطيب
الموصل أبا الفضل عبد الله بن أحمد بن الطوسي ، وأبا الفرج يحيى بن محمود
الثقفي ورحل إلى بغداد فسمع بها من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن
يوسف ، وأبي عبد الله المظفر بن أبي نصر البواب وأبي محمد لاحق بن علي بن
كاره ، وأبي منصور محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق ، وأبي الحسن علي بن عبد
الرحيم بن العصار وأبي شاذان عيسى بن أحمد وأبي هاشم الدوشابي ، وشهادة بنت
أحمد بن الفرج الآبري ، ثم رحل إلى الشام ومصر تاجرا ، فسمع في طريقه بحلب
من شيخنا أبي الحسن علي بن أبي بكر الهروي ثم عاد إلى الموصل ، وحدث بها ،
وتولى دار الحديث المظفرية بها ، وأجاز لنا الرواية عنه ، وروى عنه الحافظ أبو
عبد الله محمد بن محمود بن النجار ، وأبو البركات بن المستوفي ، وأخبرني أبو
الفضل عباس بن يزوان الإربلي أنه سأل عن مولده فقال في ذي الحجة سنة اثنتين
وخمسين وخمسمائة بالموصل .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز الموصلي في كتابه إلينا غير مرة
قال : أخبرتنا الكاتبة شهادة بنت أحمد بن الفرج - قراءة عليها - قالت : أخبرنا النقيب
أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قال : أخبرنا علي بن محمد بن بشران
قال : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال : حدثنا أحمد بن منصور قال : حدثنا
عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم (١٤٣ - ظ) : لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ، اللهم

ارحمني إن شئت ، اللهم ارزقني إن شئت ليعزم مسألته فإنه يفعل ما يشاء لا مكره له (١) .

قرأت بخط الحسين بن عمر بن باز في مجموع علقه في الأسفار وأجاز لنا الرواية عنه قال : أنشدني الشيخ الامام تقي الدين علي بن أبي بكر الهروي بظاهر مدينة حلب حرسها الله ، ونقلتها من ظهر كتاب الوصية الهروية له قال : أنشدني الشيخ الامام العارف ، لسان الزمان ، وسيد أهل الطريقة علاء الدين عبيد الأعلى علي بن المجري لنفسه بمدينة حلب سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

من خص بالمدح الصديق فإنني	أحبو بصالح مدحي الأعداء
أهدوا إليّ معائبى فرفضتها	وقيت عن أخلاقي الأقداء
وتنافسوا في المكرمات فنلتها	حتى امتطيت بأخصي الجوزاء

ونقلت من خط ابن باز : وأنشدني أيضا الشيخ علي بن الهروي لنفسه ، وأجازه لنا ابن الهروي :

إذا ما سرك (٢) يوماً سمحت	فغيرك عندي به أسمح
لئن كان في الناس مستقبحا	ففعلك من قبله أقبح

ونقلت من خطه في هذا المجموع : ولبعضهم علقها بحلب حرسها الله :

كتبت والكأس في يميني مترعة	وأملح الناس يسقينا ويلهينا
وفحن في مجلس حل السرور به	خلوين من ثالث حتى يواقينا

(١٤٤ - و)

فكن جواب كتابي والسلام فما أراك تلحقنا إلا مجانينا

قال لي رفيقنا أبو الفضل عباس بن بزوان الإربلي : الحسين بن عمر بن نصر ابن الحسن بن سعد المعروف بابن الموصلي ، سمع ببلده - يعني الموصل - أباه ، وأبا الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، وأبا الفرج الثقفى وغيرهم ، وسمع ببغداد من لاحق بن كاره ، وشهادة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة ، وعبد الحق بن عبد الخالق

١ - انظره في كنز العمال : ٣٢٥٣/٢ .
٢ - بسر : أعجل ، وعيسى وقهر . القاموس .

ابن يوسف ، وأبي منصور محمد بن أحمد بن الفراج الدقاق ، وأبي عبد الله المظفر ابن أبي نصر البواب ، وأبي هاشم الدوشابي ، روى لنا عنهم وعن علي بن الهروي ، ذكر أنه سمع منه بحلب بعض مصنفاته في اجتيازها الى مصر ، وعاد الى الموصل ، فتولى دار الحديث المظفرية بها ، ولم يزل شيخا ومستمعا الى أن توفي ، وكان ثقة حسن الخط والقراءة .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار الحافظ قال : الحسين بن عمر ابن نصر بن الحسن بن سعد بن عبد الله ، أبو عبد الله المعروف بابن الباز ، من أهل الموصل ، قدم بغداد شابا طالبا للحديث في سنة اثنتين وسبعين وخمسائة ، وسمع بها من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي محمد لاحق ابن علي بن كاره ، والكتابة شهدة بنت الآبري وجماعة غيرهم ، وكتب بخطه كثيرا من الكتب والأجزاء ، وعاد الى الموصل فأقام بها يسمع من شيوخها كالخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن الطوسي ومن دونه ، ثم قدم علينا بغداد في سنة ستمائة ، وسمع من شيوخنا وسمعنا (١٤٤ - ظ) بقراءته ، وسمع بقراءتنا ، واصطحبنا في الطلب والتحصيل ، وكان ذاهمة حسنة وجد واجتهاد ومجبة لهذا الشأن ، ومعرفة نظرف صالح ، وسمعت منه شيئا وسمع مني شيئا ، وكان صدوقا وفاضلا ، يخضب بالسواد ، وترك الخضاب في آخر عمره .

وقال : سألت أبا عبد الله بن باز عن مولده فقال : في يوم الثلاثاء خامس عشرين ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين وخمسائة بالموصل ، وبلغنا أنه توفي في ليلة السبت مستهل ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة بالموصل ^(١) (١٤٥ - و) .

أنبأنا الحافظ عبد العظيم المنذري قال : وفي ليلة الثاني من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو عبد الله الحسين بن عمر بن نصر بن الحسن بن سعد بن باز الموصلية بها ، ومولده بها في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسائة ، سمع بالموصل من والده ومن أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب ، وسمع ببغداد من أبي محمد لاحق بن علي بن كاره ، وأبي

١ - لم يرد ذكره في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار .

أحمد أسعد بن يلدرك الجبريلي ، وأبي عبد الله المظفر بن أبي نصر البواب ، وأبي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي ، وأبي شاذان عيسى بن أحمد ، وأبي منصور محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق ، وأبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي وفخر النساء شهدة بنت الآبري ، وجماعة سواهم .

دخل الشام ومصر ، وما علمته سمع بمصر ولاحث بها ، والظاهر أنه قدمها للتجارة ، وحدث بالموصل واربيل ، وولي دار الحديث المظفرية بالموصل (١) .

الحسين بن عمر أبو عبد الله المعروف بالقحف :

وهو الحسن بن علي بن عمر القحف الذي روى عن أبي العلاء بن سليمان ، وقد تقدم ذكره ، وبعضهم يسميه الحسين .

وقد ذكر صديقنا ورفيقنا الحافظ أبو عبد الله بن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام وقال : الحسين بن عمر أبو عبد الله القاص المصري ، يعرف بالقحف (٢) .

هكذا رأيته بخط أبي علي بن البرداني ، فلعله غير أبي محمد الحسن بن علي ابن عمر القحف الذي ذكرناه آنفاً ، والله أعلم .

أنبأنا أبو عبد الله بن (١٤٥ - ظ) النجار قال : قرأت في كتاب أبي علي أحمد ابن محمد بن البرداني بخطه ، وقرأته على محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن المقرب عنه قال : أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن عمر القاص المصري - يعرف بالقحف - من لفظه لنفسه ، يرثي القاضي أبا الحسن - يعني - ابن المهدي .

إنما العيش والحياة غرور	كل حي إلى الممات يصير
ذهب الأول العزيز من الناس	ويتلوه في الذهاب الأخير
حكم الموت بينهم حكم عدل	فتساوى غثيهم والفقر

١ - لا يحتوي المطبوع من كتاب التكملة لوفيات النقلة على وفيات سنة ٦٢٢ هـ .

٢ - لا ترجمه له في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار .

رَحَّلْتَهُمْ عَنِ الدِّيارِ الْمَنائِيا
 نَزَلُوا مَنْزِلًا هُمْ فِيهِ شَرَعُوا
 وَإِذَا كَانَ غَايَةُ الْحَيَاةِ مَوْتٌ
 كُلُّ شَيْءٍ يَفْنَى فِيهِ كَرَّ اللَّيَالِي
 يَصْدَعُ الدَّهْرُ فِيهِ لِلْجَبَلِ الصَّدْعُ
 لَا كَبِيرَ يَهَابِهِ حَادِثُ الْمَوْتِ
 كَمَ إِلَى كَمٍ تَلَهُوُ وَظَمْعُ
 يَسْلُبُ الْمَرْءَ مِنْ أَخِيهِ فَلَا
 قَتْرَاهُ يَلْقَى لَدَيْهِ صَرِيعًا
 كُلُّ هَذَا وَعَظٌ لَنَا غَيْرَ أَنَا
 غَيْرَ أَنَّ الْفِرَاقَ صَعْبٌ عَلَى الْأُ
 سَمَا فِرْقَةً بِغَيْرِ اجْتِمَاعِ
 قَلَّ صَبْرِي أَبَا الْحُسَيْنِ وَإِنِّي
 فَجَعَ الْمُسْلِمِينَ فِيكَ زَمَانٌ
 عَدِمُوا وَالِدًا شَفِيقًا عَلَيْهِمْ
 سَيِّدٌ مَاجِدٌ لَهُ الْحَنَمُ وَالْعِلْمُ
 دِينٌ خَيْرٌ تَقِي تَقِي ذُو
 كَاطِمٍ رَاحِمٍ شَرِيفٍ عَطُوفٍ
 كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَكْثِرُ النَّاسُ فِي الدِّ
 سَائِمٍ قَائِمٍ إِذَا جَنَّ لَيْلُ
 شَهِدَ اللَّهَ وَالْعِبَادَ بِأَنِّي
 وَأَصْبَنَا فِيهِ وَأَيُّ مَصَابِ
 أَيْهَا الرَّاحِلُ الَّذِي سَارَ بِالْأَمْسِ
 هَلْ تَجِيبُ النَّدَا فَهَذَا عَلِيٌّ
 قَائِلًا كَيْفَ بَتَ فِي مَنْزِلِ
 وَالْوَادِي قَرَحَ عَلَى إِثْرِ قَرَحِ

فَحَوَّتَهُمْ بَعْدَ الْقُصُورِ الْقُبُورِ
 لَا أَمِيرٌ فِيهِ وَلَا مَأْمُورٌ
 فَطَوِيلُ الْحَيَاةِ عِنْدِي قَصِيرٌ
 لَيْسَ يَبْقَى إِلَّا اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
 لَدَفَتْهُوَى أَحْجَارُهُ وَالصَّخُورُ
 وَلَا مِنْ يَدِيهِ يَنْجُو الصَّغِيرُ
 بِالْعَيْشِ وَلِلْمَوْتِ رُوحَةٌ وَبِكُورِ
 يَسْتَطِيعُ دَفْعًا لَهُ وَلَا يَسْتَشِيرُ
 قَدْ عَلَاهُ بَعْدَ الْحَرَاكِ الْفَتُورُ
 فِي غُرُورٍ وَالْخَاسِرُ الْمَغْرُورُ (١٤٦-و)
 حَبَابٌ مُسْتَكْرَهُ الْفِرَاقِ مَرِيرٌ
 مَا تَوَالَتْ أَزْمَانُهَا وَالْدَّهْورُ
 لَجْلِيدٌ عَلَى الْخُطُوبِ صَبُورٌ
 يَعْتَرِي صَفْوُ عَيْشِهِ تَكْدِيرٌ
 وَهُوَ فِي دِينِهِ سَرَّاجٌ مَنِيرٌ
 وَفِيهِ السَّدَادُ وَالتَّدْبِيرُ
 غَفَافٌ بِرٌّ صَبُورٌ شَكُورٌ
 بَيْنَ عَيْنَيْهِ لِلدِّيَانَةِ نُورٌ
 نِيًّا قَلِيلٌ فِي نَظَرِيهِ سِيرٌ
 ذَاكَ رَبُّهُ حَيٌّ وَقُورٌ
 لَا كَذُوبَ فِيهِ وَلَا مُسْتَعِيرٌ
 وَرُزْنَاهُ وَهُوَ رِزْءُ كَبِيرٍ
 وَوَارَتْهُ فِي الصَّعِيدِ الْقُبُورُ
 نَجَلُكَ السَّيِّدُ الْخَطِيبُ السَّتِيرُ
 الْوَحْدَةُ بَيْتٌ مَهْدَمٌ مَهْجُورُ
 نَاصِرِي فِيهِ عِبْرَةٌ وَزَفِيرُ

طال ليلي لما فقدتك حتى

وقف النجم حائراً لا يفور
(١٤٦ - ظ)

وعرتني الهموم والحزن حتى
وعدمت العزاء والصبر فالتب
أظلمت بعدك المحاريب إذ أن
أتراني أنساك كلاً ولكن
كيف أنسى من شخصه
لا هنائي من بعدك العيش
أي عيش لموجع القلب بالك
ورأى لحظ عينه بحر علم
ليتني مت قبل موتك حتى
معشر المسلمين عوذوا بصبر

ضاق صدري وكاد قلبي يطير
أر بقلبي وماء جفني غزير
ت لعقر المحراب في الليل نور
أنا ما طالت الحياة ذكور
طول دهري في فؤادي وناظري مقبور
يوماً ولا عاد لي سير السرور
سلبت منه نعمة وجور
وهو في ضيق لحده مأسور
لا يراني عند العزاء الحضور
لا يحوز الثواب إلا الصبور

وحرف الفين والفاء والقاف والكاف واللام في آباء الحسين فارغ

حرف الميم في آباء الحسين

الحسين بن المبارك بن محمد :

ابن يحيى بن مسلم الربيعي الزبيدي الأصل ، البغدادي ، أبو عبد الله الحنبلي ،
أصله من زبيد من اليمن ، وولد ببغداد ونشأ بها وهو أخو شيخنا أبي علي الحسن
ابن المبارك ، سمع ببغداد أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي ، وأبا زرعة طاهر
ابن محمد بن طاهر المقدسي ، وأبا جعفر محمد بن محمد الطائي ، وأبا حامد محمد
ابن عبد الرحيم الغرناطي .

حدث ببغداد وتوجه منها (١٤٧ - و) الى الشام ، واجتاز بحلب وهو قاصد
دمشق في سنة ثلاثين وستمائة ، ولم يقم بها أكثر من يوم واحد ، ولم نعلم به ، لأنه
طلب الى دمشق للسمع عليه ، فأخفى أمره لئلا يمسك في حلب للسمع ، وحدث بها
بشيء يسير من حديثه وسار الى دمشق فحدث بها بصحيح البخاري عن أبي الوقت
وبشيء كثير غيره ، وحضر السماع عليه الملك الأشرف موسى بن الملك العادل أبي

بكر بن أيوب وخلق كثير غيره ، وحصل له من الملك الأشرف وغيره جملة حسنة من المال ، اتسع بها ، ووفى عنه ديونا كانت عليه بعد فقر واملاق ، وعاد الى بغداد ، فلم يقيم بها إلا قليلا ومات .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار وغيره ، وأجاز لنا أن نروي عنه ما يرويه ، وكان ثقة متدينا صالحا فقيها .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي ، وأخبرنا أخوه أبو علي الحسن بن المبارك بمكة شرفها الله ، وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد بحلب قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي قال : حدثنا الليث بن سعد المصري عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار .

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال : الحسين بن المبارك بن (١٤٧ - ظ) محمد بن يحيى بن مسلم الزبيدي أبو عبد الله ، من ساكني باب البصرة ، وهو أخو أبي علي الحسن الذي قدمنا ذكره ، وهو الأصغر سمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي وغيره ، وقرأ طرفا صالحا من الفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل وله معرفة حسنة بالأدب ، ولديه فضل وافر ، ثبت عنه وهو صدوق حسن الطريقة جميل السيرة متدين صالح ، سألت أبا عبد الله بن الزبيدي عن مولده فقال في سنة ست - أو سبع - وأربعين وخمسائة - الشك منه - وسافر الى الشام ، وحدث بدمشق بصحيح البخاري عن أبي الوقت مرات ، وسمعه منه خلق كثير ، وحصل له شيء من الدنيا بعد فقر وضيق حال كان فيه ، وعاد الى بغداد فوصلها مريضا ، وأقام بها أياما وتوفي يوم الاثنين الثالث

والعشرين من صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة ، ودفن من القد بمقبرة جامع المنصور عند أهله (١) .

أخبرنا الحافظ عبد العظيم المنذري قال : وفي الثالث والعشرين من صفر — يعني — من سنة احدى وثلاثين وستمائة توفي الشيخ الثقة أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم الربيعي ، الزبيدي الاصل ، البغدادي المولد والدار ، الحنبلي ، ببغداد ، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي ، وأبي جعفر محمد بن محمد الطائي ، وأبي حامد الغرناطي ، وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم ، وحدث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها من البلاد ، ولنا منه إجازة ، كتب بها إلينا من بغداد غير (١٤٨ — و) مرة منها ما هو في سنة احدى وعشرين وستمائة ، وكان فقيها حافظا (٢) .

أخبرني أبو حفص عمر بن علي بن دهجان البصري ببغداد قال : كان رجل من أهل البصرة قد أودع وديعة عند الحسين الزبيدي ، وقال له : اذا بلغ أولادي سلمها إليهم ، ولم يعلم بها أحد فاحتاج الحسين إليها فأتفقها وسار الى الشام ، وحدث بها وحصل له بالشام ذهب ، فزل الوديعة واتفق أنه قدم بغداد من الشام وهو مريض فقال لولده عمر : في عنقي أمانة أريد أن أنزعها من عنقي وأجعلها في عنقك ، فقال : وما هي ؟ قال لبني فلان البصري عندي مائتا دينار ، وهي هذه لا يعلم بها أحد إلا الله توصلها إليهم ، وأخاف أن لا أصح ، فتسلمها ابنه منه ، ومات الحسين في تلك الليلة ، فمضى ولده وسأل عن أولاد ذلك الشخص المودع ، فوجد عليهم ديونا قد لزمهم الخصوم فيها ولهم آدر قد عزموا على بيعها ووجدتهم متودرين من الخصوم فقال لبعض الجيران حين سأل عنهم : إن لهم عندي ذهابا ، فاجتمعوا به وسلم إليهم الوديعة فوفوا دينهم ، وسلمت أملاكهم .

قال لي ابن دهجان : فاجتمعت بابنه وسألته عن ذلك ، فشق عليه سؤالي ، ثم أخبرني به ، قال : وكان الحسين كثيرا ما يدعو اللهم أدّ عني أمانتي ، (١٤٨ — ظ) .

١ — لا ترجمة له في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار .

٢ — وقف المطبوع من كتاب التكملة لوفيات النقلة للمنذري مع سنة ٦١٦ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقه

ذكر من اسم أبيه محمد ممن اسمه الحسين :
الحسين بن محمد بن ابراهيم :

سمع بتل مَنَّس المسيب بن واضح السلمي التل منسي ، روى عنه أبو القاسم
الفضل بن جعفر التميمي مؤذن مسجد دمشق •

أخبرنا أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي بالقاهرة ، قال : أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن عبد المولى بن محمد اللبني قال : أخبرنا أبي عبد المولى قال :
حدثنا أبو خلف عبد الرحيم بن محمد بن المدبر قال : أخبرنا النقاش ، يعني الفقيه
أبا اسحق ابراهيم بن عبد الله بن أحمد قال : حدثنا أبو عبد الله الجرجاني ، يعني
الحسن بن جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي مؤذن
مسجد دمشق قال : حدثنا الحسين بن محمد بن ابراهيم قال : حدثنا المسيب بن واضح
قال : حدثنا اسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن أنس بن مالك قال : قال
النبي صلى الله عليه وسلم : شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ^(١) •

الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس :

الحافظ أبو علي النيسابوري الماسرجسي رحل الى الشام ، وسمع بحلب من
أبي الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري الزاهد ، ويحيى بن علي بن محمد الكندي
الحلبين وسمع بدمشق من أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، وبصيدا من أبي
الحسن محمد بن الفتح ، وبمصر من عبد العزيز بن أحمد بن الفرج العافقي ، وعلي
ابن اسحق القيسراني (١٥٠ - و) وأبي عبد السلام عبد الله بن عبد الرحمن الرحبي ،

١ - انظره في كنز العمال : ٣٩٠٥٥ / ١٤ ، ٣٩٧٥١ •

ومحمد بن سفيان ، وبتينس من أبي جعفر عمر بن ابراهيم الكلابي ، وبنيسابور من أبيه محمد ومن جده أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، وأبي العباس السراج وأبي بكر بن خزيمة •

روى عنه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي الحافظ •

أبنا أبو نصر محمد بن هبة الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى قال : أخبرنا أبو روح (١٥٠ - ظ) ياسين بن سهل بن محمد قال : سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن أحمد بن منصور القاضي يقول : قال الحاكم : قد كان في عصرنا جماعة بلغ المسند المصنف على تراجم الرجال لكل واحد منهم ألف جزء ، منهم أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن حمزة الاصبهاني ، وأبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الماسرجسي •

أبنا أبو بكر عبد الله بن عمر وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر قالوا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر عن أبوي عثمان الصابوني والبحيري ، وأبوي بكر البيهقي والبحيري قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ أبو علي الماسرجسي سيفته^(١) عصره في كثرة الكتابة والسماع والرحلة ، وأثبت أصحابنا في السماع والأداء ومن بيت الحديث •

سمع بنيسابور أبا بكر بن خزيمة ، وأبا العباس الثقفي ، وأكثر عن جماعتهم ، وسمع جده وكان أسند أهل عصره ، وأباه وكان من أصحاب مسلم بن الحجاج ، ورحل الى العراق سنة إحدى وعشرين ، فسمع أبا عبد الله بن مخلد وطبقتهم ، ثم خرج الى الشام فكتب عن أصحاب هشام بن عمار وأقرانهم ، ثم دخل مصر وأكثر المقام بها ، وسمع أصحاب المزني وأقرانهم ، وصنف المسند الكبير في ألف وثلاثمائة جزء مهذباً بالعلل ، وجمع حديث الزهري جمعاً لم يسبقه إليه أحد ، وكان يحفظ

١ - اسم طائر بمصر لا يقع على شجرة الا اكل جميع ورقها ، لقب به لانه كان اذا اتى محدثاً كتب جميع حديثه . القاموس .

حديث الزهري مثل الماء ، وصنف المغازي والقبائل ، وكان عارفا بها ، وصنف أكثر المشايخ والأبواب ، وخرّج على كتاب البخاري ومسلم في الصحيح ، ولم يبلغ وقت الحاجة إليه ، نظرت أنا له في الزهري (١٥١ - و) وفي الفوائد ومقدار مائة وخمسين جزءا من المسند ، وأدركته المنية رضي الله عنه ، قبل الحاجة الى إسناده ، توفي رحمه الله يوم الثلاثاء التاسع من رجب وقت الظهر ، ودفن يوم الاربعاء العاشر منه بعد العصر من سنة خمس وستين وثلاثمائة ، شهدت جنازته ، وصلى عليه الفقيه أبو الحسن الماسرجسي ابن أخيه في ميدان الحسين ، ودفن بداره وهو ابن ثمان وستين سنة ، فان مولده كان سنة ثمان وتسعين ومائتين ، ودفن علم كثير بدفنه .

وزاد غير زاهر بن طاهر عن البيهقي عن الحاكم قال : وشيخنا أبو علي سمع بنيسابور من جده أبي العباس ، وأبي بكر بن اسحق وأقراهما ، ثم دخل العراقين والحجاز ومصر والشام ، وانصرف على طريق الأهواز ، وجوّد عن مشايخ عصره في هذه الديار ، وجمع حديث الزهري حتى زاد فيه على محمد بن يحيى وكان محمد بن يحيى يعرف بالزهري ، فصار الماسرجسي الزهري الصغير ، ثم أفنى عمره في جمع المسند الكبير ، وعندي أنه لم يصنف في الاسلام أكبر منه ، فإنه وقع بخطه في ألف وثلاثمائة جزء ، وقد قلت على التحقيق إنه يقع بخطوط الوراقين في أكثر من ثلاثة آلاف جزء ، فإن أبا محمد بن زياد العدل عقد له مجلسا لقراءته على الوجه ، وكان مسند أبي بكر الصديق بخط الحسين في بضعة عشر جزءا بعلله وشواهد ، فكتبه الوراقون في نيف وستين جزءا .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال (١٥١ - ظ) الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس أبو علي النيسابوري الحافظ الماسرجسي ، له رحلة الى الشام ومصر والعراق ، سمع فيها أبا الحسين الرازي بدمشق ، وأبا الحسن محمد بن الفتح بصيدا ، وأبا عبد السلام عبد الله بن عبد الرحمن الرحبي ، وعلي بن اسحق القيسراني ، ومحمد بن سفيان ، وعبد العزيز بن أحمد بن الفرج الغافقي بمصر ، وأبا حفص عمر بن ابراهيم الكلابي بتنيس ، وسمع بخراسان أباه وجده أبا العباس أحمد بن

محمد الماسرجسي وأبا العباس السراج ، وأبا بكر بن خزيمة ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله ، وأبو عبد الرحمن السلمي^(١) .

الحسين بن محمد بن أحمد أبو عبد الله العينزربي :

أصله من عين زربة بلدة بالثغور الشامية ، قد ذكرناها في مقدمة كتابنا^(٢) هذا ، ونزل دمشق وأظن أنه خرج من عين زربة حين استولى عليها الكفار ، حكى عن أبي بكر بن أحمد بن علي الجبال الحلبي ، حكى عنه أبو الحسن علي بن محمد الحنائي .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي — إذفا — قال : أخبرنا علي بن الحسن الدمشقي قال : قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد العينزربي يقول : سمعت أبا علي أحمد بن علي الجبال الصوفي يقول : دخلت على سيف الدولة فقال : من أين المطعم ؟ فقلت : لو كان من أين فني .

قال الحافظ : الحسين بن محمد بن أحمد أبو عبد الله بن العينزربي ، حكى عن أبي بكر أحمد بن علي الجبال حكى عنه علي الحنائي . وقال الحافظ : قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي (١٥٢ — و) مات أبو عبد الله العينزربي في يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة^(٣) .

الحسين بن محمد بن أحمد الانصاري :

أبو عبد الله الحلبي البزاز الشاهد المعروف بابن المُنيقيّر حدث عن أبي عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري ، روى عنه أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي ، والفيّقه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي ، وأبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد النهاوندي المعروف بمكّدوس ، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري المؤذن ، ونجا بن أحمد العطار ، وأبو الفتح محمد بن الحسين بن محمد الأسد أبا ذي ، وأبو القاسم

١ — تاريخ دمشق : ٥٥/٥ ظ .

٢ — انظر الجزء الاول : ١٦٧ — ١٦٨ .

٣ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥٦/٥ — و . ظ .

ابن أبي العلاء ، وعبد العزيز الكتاني ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الشيرازي ، وأبو البركات إبراهيم بن الحسن بن محمد بن طلحة الصيداوي المقرئ ، وأبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري النواعظ .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحرائي بها ، وأبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى ، وأبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري بحلب قالوا : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن أحمد بن سلمان قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي^(١) قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروزباري الصوفي بصور قال : حدثنا أبو عبد الله (١٥٢-ظ) محمد بن مخلد الدوري قال : حدثنا أبو حذافة أحمد ابن اسماعيل السهمي قال : حدثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا سهم في الاسلام لمن لا صلاة له ، ولا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وثلاث منجيات وثلاث مهلكات ، فأما المنجيات فخشية الله في السر والعانية ، والاقتصاد في الفقر والغنى والحكم بالعدل عند الغضب والرضا ، والمهلكات شح مطاع ، وهوى متبع ، وأعجاب المرء بنفسه^(٢) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد ابن الحسين الشيروي - قراءة عليه بنيسابور وأنا حاضر - قال : حدثنا أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني يقول : سمعت الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي بدمشق ، ح .

وأخبرناه عليا أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن تيمية بحران . وأبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الزركشي ، وأبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغداديان بحلب قالوا : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي البطي

١ - كذا بالأصل : وهو تكرار بلا انتباه .

٢ - انظره في كنز العمال : ١٩٠٩٨/٧ .

قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي قال : حدثنا الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري قال : سمعت أبا صالح عبد الله بن صالح الصوفي يقول : رأي بعض أصحاب الحديث في المنام (١٥٣ - و) فقليل له ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ، قال : بأي شيء ؟ قال : بصلاتي في كتبتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو نصر محمد بن الشيرازي - فيما أذن لنا فيه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : الحسين بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الأنصاري الحلبي الشاهد البزاز ، المعروف بابن المنيقير ، سكن دمشق وحدث بها عن أبي عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي ، روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم وأبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري المؤذن ، ونجا بن أحمد ، وعبد العزيز الكتاني ، وأبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسد أبادي ، وأبو القاسم بن أبي العلاء .

وقال الحافظ : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : حدثني نجا بن أحمد العطار قال : توفي أبو عبد الله الحسين بن محمد الحلبي البزاز في سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، حدث عن أبي عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي ، وذكر الحداد أنه ثقة مأمون شاهد (١) .

الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين :

أبو محمد النيسابوري الواعظ ، سمع بمعة النعمان أبا العلاء أحمد بن عبد الله ابن سليمان ، وأبا علي الحسن بن علي بن غنبة الكفرطابي ، وأبا علي المذهب بن علي بن المذهب التنوخي المعري ، وبدمشق أبا الحسن بن السمسار ، وبنيسابور أبا طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيايدي ، وأبا حازم عمر بن أحمد (١٥٣-ظ) بن إبراهيم بن عبدويه النيسابوري ، وروى عن أبي الحسن العتيقي ، وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي بكر محمد بن عبد الله الفارسي ، والقاضي أبي محمد عبد الوهاب

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥٦/٥ - ظ .

ابن علي بن نصر البغدادي ومحمد بن الحسين بن خلف البغدادي ، وأبي الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، وأبي سعد محمد بن أحمد العميدي ، وأبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم المقرئ ، وأبي علي الحسن بن عدي بن محمد الأديب الفقيه ، وأبي منصور عبد الملك بن اسماعيل الثعالبي وأبي سهل سعيد بن عبد العزيز النيلي ، والحافظ أبي عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن وأبي عبد الله الحسين بن محمد ابن أحمد الأنصاري المعروف بابن المنيقير الحلبي •

روى عنه أبو الحسن علي بن المؤمل بن غسان الكاتب المصري وأبو الفتيان عمر ابن أبي الحسن الرواسي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطاب الرازي • أخبرنا يونس بن خليل وأبو ••• (١) بن عزون قالوا : أخبرنا أبو القاسم البوصيري قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قال : أخبرنا أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ ، وأبي أحمد بن إبراهيم ابن أحمد الرازي الفقيه بمصر قالوا : حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين الدمشقي بها قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان قال : حدثنا الحسن بن خلف قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى قال : حدثنا ابن عياش قال : حدثنا الأوزاعي وسعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تنكح الشيب حتى تستأمر ، ولا البكر حتى تستأذن وأذنوا الصمت (٢) •

أخبرنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في كتابه قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السكّفي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المؤمل بن غسان المصري قال : حدثنا أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ بمصر قال : أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان لنفسه :

نواب إن حلت تجلت سريعة	وإما توالى في الزمان تولت
ودنياك إن قلّت أقلت وإن	قلت فمن قلت في الدين لحت وعكّت
غلت وأغالت ثم غالت وأوحشت	وجشت وجاشت واستمالت وملت

١ - فراغ بالأصل •

٢ - انظره في كنز العمال : ٤٦٥٨/١٦ •

وصلت بنيران وصلت سيوفها وصلت حساماً من أذاق وصلت
(١٥٤و)

ازالت وزالت بالفتى من مقامه وحلت فلما أحكم العقد حكت

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين الواعظ أبو محمد من أهل نيسابور ، كان واعظاً سمع ببلده أبا طاهر محمد بن محمد محمّش الزياتي وحدث عنه بشيء يسير ، ورد بغداد إن شاء الله ، ثم خرج منها الى مصر ، وحدث بها عن ابن محمّش ، كتب عنه أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الرواسي وقال : أخبرنا أبو محمد الواعظ بمصر في تاج الجوامع ، وروى حديثاً عن الصحيفة لهمام بن منبه ، وهو في معجم شيوخ الرواسي .

أخبرنا يونس بن خليل بن عبد الله ، وأبو . . . (١) بن عزون قالوا : أخبرنا أبو القاسم البوصيري قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الخطاب الرازي قال : أبو محمد الحسين محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ ، كان يكتب الى أن توفي ، وسمع معنا على محدثي مصر ، وقد أدرك بخراسان أبا عبد الرحمن السلكي وطبقته ، وبالشام علي بن موسى بن السمسار وغيره ، وكان من رفقاء أبي بدمشق في طلب الحديث ، وعندي عنه جزء من فوائد أبي عبد الله بن مروان سمعت عليه وعلى والدي ، وكانا قد سمعاه معاً على ابن السمسار الدمشقي بها .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ الدمشقي قال : الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو محمد النيسابوري الواعظ سمع بدمشق أبا الحسن (١٥٤ظ) ابن السمسار ، وأبا عبد الرحمن محمد بن الحسين الصوفي بنيسابور ، وأبا الحسن العتيقي روى عنه أبو عبد الله بن الخطاب .

الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم الحنفي :

الفقيه المعروف بالنجم ، قرأ الادب على ملك النخاعة أبي نزار والفقه على أبيه محمد بن أسعد وسمع منه ومن الامير مجد الدين محمد بن محمد بن نوشتكين المعروف بابن الداية بحلب ، وولي التدريس بالمدرسة المعروفة بالحدادين بحلب ،

١ - فراغ بالاصل .

وله تصانيف في الفقه ، شرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن ، وفرغ من تصنيفه بمكة حرسها الله ، وله كتاب الفتاوى والواقعات وكان فقيهاً عالماً فاضلاً متديناً .

سمعت القاضي الخطيب عماد الدين عبد الكريم بن شيخنا أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني يقول : أخبرني القاضي شرف الدين الموصللي قال : حضر نجم الدين بن الحليم يوماً عند نور الدين محمود بن زنكي ، فأخرج خاتماً من يده ، وكان فيه لوزات ذهب ، فقال له : يجوز لبس هذا ؟ قال : فدفع يده في صدر نور الدين ، وقال تتخرج في لبس هذا الخاتم وفيه مقدار يسير من الذهب لا يبلغ وزنه ثمن مثقال أو أقل ، ويحمل الى خزانتك كل يوم من المال الحرام كذا كذا ألف درهم ! فقال له نور الدين : كيف تقول هذا ومن أين يحمل الى خزانتك من المال الحرام ما تقول ؟ فقال يحمل اليك من مؤونة النقل كذا ، ومن مؤونة الدواب ومن مؤونة كذا ومؤونة كذا ، وكل هذه أموال حرام ، قال : فاستدعى نور الدين صاحب (١٥٥) ديوانه وسأله عن ذلك ، فقال : نعم هو صحيح ، وهذا قد جرت عادة الملوك به ، فقال نور الدين : لا حاجة لي فيه وأمر بتبذيله .

الحسين بن محمد بن الياس البالسي :

روى عن أبي عثمان سعيد بن يحيى بن حمادة الطرسوسي .

الحسين بن محمد بن الحسين بن صالح :

ابن اسماعيل بن عمر بن حماد بن حمزة السبيعي ، أبو عبد الله بن أبي بكر ابن أبي عبد الله الحلبي ، محدث بن محدث بن محدث ، من بيت العلم والحديث ، اقتتل أبوه وجده الى حلب وبهم يعرف درب السبيعي بحلب ، وقد ذكرنا جده الحسين بن صالح وابن عم أبيه الحسن بن أحمد بن صالح الحافظ وسنذكر أباه الحافظ أبا بكر في المحدثين إن شاء الله تعالى .

حدث أبو عبد الله عن أبيه أبي بكر محمد بن الحسين الحافظ ، وأبي علي الحسن بن علي التنوخي المعروف بابن النقوذي ، قاضي جبلة ، وعبد الله بن الحسن ابن أبي الأصبع القاضي التنوخي ، روى عنه القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا التنوخي - يعني - علي بن الحسن قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن صالح السبيعي الحلبي قال : حدثنا أبو علي الحسن بن علي التنوخي المعروف بابن النقوذي ، قاضي جبلة بها ، قال : حدثنا أحمد بن خليل بن يزيد عن عبد الله الكندي بحلب . وأخبرني علي بن أحمد الرزاز ، (١٥٥ - ط) قال : أخبرنا علي بن أحمد بن علي الوراق المصيبي قال : حدثنا أحمد بن خليل الكندي قال : حدثنا يوسف بن يونس الأفطس ، زاد السبيعي : أبو يعقوب ، ثم اتفقا قال : حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً - وقال المصيبي : بعد - من عبيده فيوقف بين يديه فيسأله عن حاجته كما يسأله عن ماله .

قال الخطيب هذا الحديث غريب جداً لا أعلمه يروى إلا بهذا الاسناد ، تفرد به أحمد بن خليل .

وقال الخطيب : الحسين بن محمد بن الحسين بن صالح أبو عبد الله السبيعي الحلبي ، قدم بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن عبد الله بن الحسن بن أبي الأصبح القاضي التنوخي ، والحسن بن علي المعروف بابن النقوذي ، حدثنا عنه علي بن الحسن التنوخي ، وقال : قال لي التنوخي : قدم الحسين بن محمد السبيعي علينا بغداد في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وسمعتة يقول : ولدت بحلب في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وأول ما كتبت الحديث في سنة ست وعشرين أو سبع وعشرين : قال : وولد أبي في الكوفة وانتقل الى حلب فولدت له بها ، قال التنوخي : ورجع الى حلب فمات بها . (١) .

الحسين بن محمد بن الحسين :

أبو عبد الله الضراب الصوري النحوي ، قدم حلب سنة سبعين وثلاثمائة ، وقرأ بها على الاستاذ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي ، وحدث

عن عمر بن علي ويوسف الميانجي ، روى عنه الحافظ (١٥٦ - و) أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد الحافظ البخاري .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن مَمِيل الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي ، وأجازه لي ، قال : ذكر لي عبد السلام أن أبا عبد الله النحوي توفي سنة أربع عشرة ، وأنه كان في وقته نحوي البلد ومدرسه ، وكانت له حال واسعة حسنة ، ومذهبه حسن في السنة . وقال لي عبد السلام حدثنا أنه حج فدخل على رجل يقرئ ، فأبى أن يأخذ عليه وكذلك في اليوم الثاني ، وفي اليوم الثالث ، فتقدم إليه وقال : أن كنت تقرأ لله فخذ عليّ وإن كنت تقرأ للدنيا فمعي ما أعطيك ، فأذن له فلما قرأ الفاتحة فسرها له وذكر ما فيها من الإعراب ، فقام الشيخ من مكانه وجلس بين يديه وقال : أنت أحق مني بهذا الموضع ، أو كما قال .

وقال الحافظ أبو القاسم : الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبد الله الصوري الضراب النحوي ، حدث عن يوسف الميانجي وأبي حفص عمر بن علي ، روى عنه أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري الحافظ (١) .

قلت : عبد السلام الذي حكى عنه غيث بن علي الأرمنازي يغلب على ظني أنه ولده عبد السلام بن غيث والله أعلم .

الحسين بن محمد بن الحسين الخواص المعري الطرسوسي :

أبو عبد الله ، حدث بطرسوس عن أبي بكر محمد بن سفيان صاحب المزني ، ويونس بن عبد الأعلى الصديقي ، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ (١٥٦ - ظ) .

الحسين بن محمد بن الحسين :

ابن علي بن محمد بن عبد الصمد الدغلي ، أبو اسماعيل الأصفهاني ، الوزير ، حفيد أبي اسماعيل الحسين بن علي الطبرائي الذي قدمنا ذكره ، ووالد الوزير نظام الدين محمد بن الحسين وزير الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ، كان

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦٠/٥ - و .

كاتباً حسن الكتابة ، وينظم الشعر ، وتولى الوزارة بمدينة إربل في عهد الأمير مجاهد الدين قابماز بن عبد الله ، مولى الأمير زين الدين علي بن بكتكين ، ثم عزل عن الوزارة ، وتوجه الى حلب فتوفي بها .

روى عن أبيه شيئاً من شعر جده أبي اسماعيل المنشيء ، روى عنه ابنه نظام الدين أبو المؤيد محمد بن الحسين ، والبدیع يوسف بن القاسم الاطرلابي .

أخبرنا أبو علي حسن بن اسماعيل القيلوي قال : أنشدني نظام الدين محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي قال : أنشدني أبي الحسين بن محمد قال : أنشدني أبي محمد بن الحسين قال : أنشدني أبي أبو اسماعيل الطغرائي لنفسه ، وقد تقدمت في ترجمته :

وياجيرتي بالجزع جسمي بعدكم	نحيل وطرفي بالسهاد كحيل
عهدت بكم عصر الشيبية غضة	فخان وختم والوفاء قليل
وأودعتكم قلبي فلما طلبته مطلتم	وشر الغارمين مطول
فإن عدتم يوماً تريدون مهجتي	تمنعت إلا أن يقام كفيل

قرأت بخط أبي البركات المبارك بن أحمد المستوفي - وأجازه لنا ، وأخبرنا به أبو البركات المبارك بن أبي بكر بن حمدان سماعاً عنه - قال : حدثني البديع يوسف بن القاسم (١٥٧هـ) الاطرلابي قال : كنت أعمل صنعة بدار أبي اسماعيل الحسين بن محمد سنة سبعين وخمسائة وعنده أبو اسحق ابراهيم بن محمد المشرف الإربلي ، فعلا شيء من الدخان ، فتأذى به أبو اسحق ، وكانت عينه الصحيحة مريضة ، فنهض خارجاً ، وحضر الوزير أبو اسماعيل وطلبه ، فأخبرته القصة ، فأنفذ في طلبه ، فكتب اليه :

لولا الدخان لما فارقت مجلسكم فإنه مجلس الانعام والجود

فكتب اليه الوزير أبو اسماعيل يداعبه ويستدعيه :

يد الشمال جهاًراً أي تبديد	ذاك الدخان الذي شاهدت بدده
يا سيدي بدخان التد والعود	فاحضر لنعتاض عنه مع مَرْوَقَةٍ

قال لي أبو البركات بن أبي بكر بن حمدان : قال لي أبو البركات بن المستوفي :
أخبرني ولده محمود بن الوزير أبي اسماعيل أن والده توفي بحلب في سنة اثنتين
وتسعين وخمسائة ، ونقلت ذلك من خط ابن المستوفي ، ولنا منه اجازة .

الحسين بن محمد بن داود بن سليمان بن حيان :

أبو القاسم القيسي المصري الحافظ ، المعروف بمأمون ، دخل طرسوس ،
 واجتمع بها مع أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، وعبد الله بن أحمد بن
 حنبل ، ومحمد بن ابراهيم مربع الحافظ وجماعة من العلماء ، وقد ذكرنا ذلك
 في ترجمة (١)

حدث عن محمد بن هشام بن أبي خيره السدوسي بمسنده ، وعن يحيى بن
 معين (١٥٧ - ظ) وابراهيم بن علي بن عبد الجبار الأزدي ، وعيسى بن حماد
 زغبة والمزني صاحب الشافعي ، وسلمة بن شبيب .

روى عنه أبو القاسم الطبراني ، وأبو حفص عمر بن عيسى الدينوري ، وأبو
 الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار ، وأبو بكر بن المقرئ ، وأبو بكر
 أحمد بن محمد بن اسحق التسنني الحافظ ، وأبو طهر بن أبي حرب البلخي ، وأبو
 عبد الله الحسين بن أحمد الثقفي .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسي قال : أخبرنا
 أسعد بن أبي سعيد الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزجانيه قالت :
 أخبرنا أبو بكر بن ريذة قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا الحسين بن
 محمد داود المصري مأمون قال : حدثنا عيسى بن حماد زغبة قال : حدثنا الليث بن
 سعد قال : حدثني محمد بن عجلان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضر أحدهما
 صاحبة : مسلم قتل كافراً ، ثم سدد المسلم وقارب ، ولا يجتمعان في جوف مؤمن :

١ - فراغ بالاصل .

غبار في سبيل الله ، وقبح جهنم ، ولا يجتمعان في جوف مؤمن : الايمان والحسد .
لم يروه عن ابن عجلان إلا الليث (١) .

أخبرنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو مسلم بن الأخوة وصاحبه عين الشمس قالوا : أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجا - قالت إجازة - قال : أخبرنا أبو طاهر الثقفى ومنصور بن الحسين قالوا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا الحسين (١٥٨-و) بن محمد بن داوود مأمون المصري - بمصر - قال : حدثنا محمد ابن هشام بن أبي خبيرة قال : حدثنا بكر بن عبد الله الليثي ، قال : حدثنا روح ابن القاسم عن عبد الله بن عمارة بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من خير ثيابكم البياض فألبسوه أحياءكم ، وكفنوا فيها موتاكم ، وإن من خير كحالكم الأثمد يجلي البصر وينبت الشعر (٢) .

أخبرنا أبو هاشم بن الفضل قال : أخبرنا أبو طاهر بن محمد السنجي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حمد الدوني قال : أخبرنا أبو نصر الكسار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد السني قال : حدثنا الحسين بن محمد مأمون قال : حدثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة . وحدثنا عمرو بن علي المقدمي قال : حدثنا حريز بن عثمان عن سلمان بن شكير عن كثير بن مرة الحضرمي أنه قال لابنه : يا بني لا تحدث بالحكمة عند السفهاء فيكذبونك ، ولا بالباطل عند الحكماء فيمقتونك ، ولا تنسج العلم أهله فتأثم ، ولا تبذله لغير أهله فتجهل ، واعلم أن عليك في علمك حقاً كما أن عليك في مالك حقاً .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن طراد الزينبي - قراءة عليه وأنا أسمع - وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو السعود بن المجلي وغيرهما - اجازة إن لم يكن سماعاً منهم أو من أحدهم - قالوا : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي قال : سمعت أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال : سألت الدارقطني عن الحسين بن محمد مأمون أبي القاسم القيسي بمصر ، فقال : ثقة . (١٥٨-ظ)

١ - المعجم الصغير للطبراني : ١/١٤٦ .

٢ - انظر كنز العمال : ٤١١.٧/١٥ .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأنبأنا به أبو القاسم بن رواحة وابن
الطفيل عنه ، قال : قرأت - يعني - على الحسن بن بركات القرشي الخشوعي
وعبد الكريم بن حمزة ، ح .

وأنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني عن عبد الكريم بن حمزة عن أبي زكريا عبد
الرحيم بن أحمد بن نصر الحافظ البخاري قال : مأمون المصري اسمه الحسين بن
محمد بن داود القيسي ، ومأمون لقب ، حدث عن المزني وغيره .

أخبرنا أبو الفضل ذاكر بن اسحق قال : أخبرنا أبو سهل بن أبي الفرج قال :
أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيروية قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو
غانم بن المأمون قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي في كتاب
الألقاب قال : مأمون الحسين بن محمد بن داود بن سليمان المصري ، يكنى أبا
القاسم . أخبرنا أبو حفص عمر بن عيسى الدينوري - أملاء - ببخارى قال :
حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود بن سليمان المصري ، مأمون ، قال :
حدثنا عيسى بن حماد ، فذكره .

أخبرني أبو بكر محمد بن عبد العظيم المنذري قال : وكانت وفاة مأمون
الحافظ سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وهي من الغرائب المستفادة ^(١) (١٥٩-و) .

الحسين بن محمد بن صالح

ابن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو
عبد الله الهاشمي الصالحي .

قرأت بخط القاضي أبي طاهر صالح بن ^(٢) . . الهاشمي في كتاب وقع إليّ
في أنساب بني صالح بن علي قال في ذكر الحسين بن محمد بن صالح : وكان أجل
أخوته وأعلامهم قدراً ، وقد كان المعروف بأحمد المولود وهو محاصر لأهل حلب
في فتنة المستعين جعله سفيراً بينه وبينهم ، وداخلاً بالصلح ، فلم يجبه أهل حلب

١ - بدأ المطبوع من كتاب التكملة لوفيات النقلة للمندري بوفيات سنة ٥٨٢ هـ ،
ولذلك قال ابن العديم : وهي من الغرائب المستفادة .

٢ - فراغ بالأصل .

إلى ما أراد فلما بايعوا بعد ذلك للمعز ، وانقضى أمر المستعين ، ولاء أحمد جند قنسرين ، فأقام مدة يسيرة ثم انصرف الى سلمية (١) .

قلت : وكان جده عبد الله بن صالح بن علي قد نزل سلمية ، واتخذ فيها الضياع ، وأقام فيها ، وخط فيها منزله ، وبقي أولاده بها بعده إلى حدود الأربعمئة .

الحسين بن محمد بن الصقر

أبو عبد الله الكاتب الملقب بالموصلي ، كان أبو محمد بن الصقر عاملاً لسيف الدولة بن حمدان على أنطاكية ، وكان الحسين هذا أديباً ، اجتمع بأبي العباس أحمد بن محمد النامي بحلب ، وحكى عنه . روى عنه أبو علي المحسن بن علي التنوخي .

أبنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن - اجازة - قال : أخبرني أبي أبو علي قال : حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الصقر الكاتب - رجل من أهل مغلثيا ، ومن (١٥٩-ظ) نشأ بالموصل ، وكان أبوه عاملاً لسيف الدولة على أنطاكية ، وهو من أهل الأدب ، قال : جرى ذكر أبي الطيب بين يدي أبي العباس النامي المصيصي ، فذكر حكاية قد ذكرناها في ترجمة المتنبي .

الحسين بن محمد بن عبادة بن البختری الواسطي :

رحل وسمع بالركة هلال بن العلاء الرقي ، ودخل الشام فسمع بالمصيصة وافد ابن موسى المصيصي ومحمد بن علي بن كيسان المصيصي ، وسمع بأنطاكية أبا عمرو عثمان بن خرزاد الأنطاكي ، روى عنه الحافظ سعيد بن عثمان بن السكن البغدادي .

نقلت من خط الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأبنا به عنه أبو محمد عبد الرحمن

١ - لمزيد من التفاصيل انظر كتاب زبدة الحلب : ١ / ٧٣ - ٧٤ ، حوادث سنة ٢٥٢ هـ .

وأبو العباس أحمد ابنا عبد الله بن علوان الأشديان ، قال : الحسين بن محمد بن عبادة الواسطي يروي عن أبي عمر هلال بن العلاء القتيبي الرقي ، وأبي سعيد وافد ابن موسى المصيصي الذارع ، وأبي بكر محمد بن علي بن كيسان البصري ثم المصيصي وعثمان بن خرزاد الأنطاكي ، روى عنه سعيد بن عثمان بن السكن البغدادي الحافظ ، وعبادة بفتح العين لاشك فيه ، رأيته في كتاب عبد الغني بخطه عن سعيد بن السكن مضبوطا وأبوه محمد بن عبادة بن البختری ، أبو جعفر العجلي واسطي مشهور بالرواية ، روى عن أبي أسامة وطبقته ، روى عنه أبو جعفر بن الحضرمي مطين وأسلم ابن سهل الواسطي وآخرون (١٦٠ - و) وأخوه يحيى بن عبادة ، روى عن زيد بن هارون يروي عنه أسلم بن سهل .

الحسين بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم :

أبو يعلى الروذراوري الوزير والد الوزير أبي شجاع محمد بن الحسين وكان صاحب الامير أبا كاليجار كرشاسف بن علاء الدولة أبي جعفر محمد بن ديسمن صاحب همدان وأصفهان ، ونظر في أعماله ، وكان ينقاد له في جميع ما يديره ، ويتصرف فيه ثم صاحب الامير أبا كاليجار هزارسب بن ينكير بن عياض أمير خوزستان والبصرة وواسط ، ودبر بلاده مع سعتها ومجاورة الاعداء لها أحسن تدبير ، ثم وزر ببغداد في سنة ستين وأربعمائة بعد عزل أبي نصر بن جهير ، فلم تطل مدته وتوفي . وكان بحلب فأنني عثرث على دخوله حلب في حكاية وقعت إليّ وعلقتها وشذت عن يدي .

قرأت بخط العماد أبي عبد الله محمد بن محمد بن أخي العزيز الكاتب في تاريخ بخطه قال في حوادث سنة ستين وأربعمائة ، قال : وفي ليلة الثلاثاء من ذي القعدة ، وهي ليلة المهرجان خرج توقيع الخليفة إلى فخر الدولة أبي نصر بن جهير بعزله وذلك بمحضر من قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني ، ونزل من باب اليسرى وهو

يكي والعامّة تبكي لبكائه ، وسار الى نور الدولة ديس ، وكان فازلاً بالفلوجة وتقررت الوزارة لأبي يعلى والد الوزير أبي شجاع ، وكان قبل ذلك يكتب لهزارسب ابن ينكير ، وكوتب ، وورد الخبر بوفاته في ساعة وصول فخر الدولة الى القلعة ومرضه وقت عزله (١) .

أنشدني أبو السعادات المبارك بن أبي بكر بن حمدان الموصلي قال : نقلت من (١٦٠-ظ) خط أبي الفضل محمد بن عبد الملك بن الهمداني لأبي يعلى الحسين بن محمد بن عبد الله والد الوزير أبي شجاع من قصيدة في القائم بأمر الله أمير المؤمنين رضوان الله عليه يقول فيها :

فحين جد زماني في إساءته	وقام عندي بيلواه على قدم
رحلت عنه بخوف من نوائبه	حتى نزلت بأمن في حصى الحرم
حمى الامام الذي أبقي النبي (٢) له	تراثه فاصطفاه الله للامم
ذاك الذي فرض الرحمن طاعته	على الخلائق من عرب ومن عجم
بيت الرسالة والتنزيل منشؤه	فهل مزيد على هذا الذي كرم
بنوره في الدياجي نهدي أبداً	بوجهه السعد يستسقي حيا الديم
من دوحة فرعها فوق السماء علاء	وأصلها قد رسا في الأرض عن قدم
أبان هدى رسول الله مجتهداً	حتى غدا الحق صفواً عن أذى التهم
فمنذ قام بأمر الله قد حرست	جوانب الدين والدنيا من التلم
لا زالت الأرض من نعماء قاصرة	ما اخضر من ورق غصن من السلم

ذكر أبو الفضل محمد بن عبد الملك بن الهمداني في ذيل كتاب الوزراء (٣) أن أبا يعلى توفي في ذي القعدة سنة ستين وأربعمائة (٤) .

١ - كتاب التاريخ الذي نقل عنه هو « نصره الفترة وعصره الفطرة في أخبار الوزراء السلجوقية » وقد هذبه أفتح البنداري ، وطبع بالقاهرة سنة ١٩٠٠ ، أنظر ص : ٣٣-٣٤ .

٢ - كتب ابن العديم فوقها صلى الله عليه وسلم .

٣ - هو بحكم المفقود .

٤ - الترجمة التالية هي ترجمة الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، وقد كتب ابن العديم في الهامش : ها هنا ترجمة الحسين بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب ، وبناء عليه وضعتها مكانها .

الحسين بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين :

ابن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الفضل بن جعفر بن الحسين بن أحمد
ابن محمد بن أبي مضر زيادة الله بن أبي العباس عبد الله بن أبي إسحق إبراهيم بن
أبي إبراهيم أحمد بن أبي العباس محمد بن أبي عقاب الأغلب بن أبي إسحق إبراهيم
ابن أغلب بن سالم بن عقاب بن خفاجة بن عباد بن عبد الله بن محارب بن سعد بن
جرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن
اللياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، أبو علي بن أبي عبد الله بن أبي المعالي
المعروف بابن الجباب (١) ، والمعروف بالجباب هو جعفر بن الحسين الأغلب التميمي
المصري ، من بني زيادة الله (٢) آخر ملوك بني الأغلب بالمغرب ، وجده أبو المعالي
هو المعروف بالقاضي الجليس كان جليساً لخليفة عصره من الفاطميين ، ولقب
بالجليس ، وأبوه يلقب بالقاضي المرتضى ، وهو من بيت الملك والرئاسة والتقدم
والأدب والعلم والرواية ، وهو أخو شيخنا فخر القضاة أبي الفضل أحمد بن محمد

هكذا ذكر (١٧١-ظ) لي نسبه ابن عمه أبو المعالي عبد العزيز بن عبد القوي
ابن عبد العزيز بن الحسين ، وكتبه لي بخطه ، سمع أباه وعمه أبا البركات عبد
القوي ، والشريف أبا محمد يونس بن يحيى بن أبي الحسن والشريف أبا المفاخر
سعيد بن الحسين بن محمد المأموني الهاشميين ، والحافظ أبا طاهر بن محمد السلفي ،
والحافظ أبا محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ،
وأبا محمد عبد الله بن بري النحوي ، وأبا منصور محمد بن أبي المكارم مكرم بن
شعبان الشيباني الكرمانلي القاضي ، وأبا عمرو عثمان بن الفرج البغدادي ، وأبا
الفرج بن الدهان ، وأبا عبد الله محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن أبي
الضيف اليماني ، ولبس خرقة التصوف من جماعة من مشايخ الصوفية ، وأجاز له
أبو طاهر اسماعيل بن عوف ودخل إلى الحجاز واليمن والشام وهاجر إلى حلب إلى
الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب في سنة ثمان وتسعين وخمسائة ، ثم اتصل

١ - كتب ابن العديم في الهامش : هذه الترجمة تقدم قبل ترجمة البارع بن الدباس
فقدمتها .

٢ - هرب من رقاد قرب القيروان عندما استولى أبو عبد الله الداعي الفاطمي
عليها سنة ٢٩٨ هـ .

بخدمة أخيه الملك الأفضل علي بن يوسف بسميساط ، ثم بخدمة الملك الأشرف موسى بن أبي بكر بن أيوب بحران ، ثم عاد الى مصر فتوفي بها ، وكان أولاً ينوب عن أبيه القاضي المرتضى في ولايته بمصر .

روى لنا عنه عمه أبو المعالي بن الجباب ، وأبو بكر محمد بن عبد العظيم ابن عبد القوي .

حدثنا أبو المعالي عبد العزيز بن عبد القوي بن عبد العزيز بن الجباب بمدينة بليس بظاهرها قال : أخبرني أبو علي الحسين بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين ابن عبد الله بن الجباب بقراءتي عليه قال : أخبرني الشريف أبو محمد يونس بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي البركات الهاشمي تجاه البيت المعظم زاده الله شرفاً (١٧٢و) قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، ح .

وأخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البغدادي قال : أخبرنا أبو الوقت قال : أخبرنا أبو عاصم الفضيل بن أبي يحيى بن الفضيل الهروي الفضيلي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي المنيعي قال : حدثنا مصعب بن عبد الله الزيري قال : حدثني مالك بن أنس عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري ، أو عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : امام عادل وشاب نشأ بعبادة الله عز وجل ، ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا ، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ، ورجل دعت ذات حسب وجمال فقال : اني أخاف الله عز وجل ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه (١) .

أخبرنا عبد العزيز بن عبد القوي من لفظه قال : أخبرني أبو علي الحسين بن محمد قال : أخبرني الإمام الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسن الشافعي بقراءتي عليه قال : أخبرني القاضي

المنتجب أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس التنجيبي قال : أخبرنا أبو الطاهر (١٧٢-ظ) أحمد بن محمد بن عمر المديني قال : حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصديقي قال : حدثنا عبد الله ابن وهب قال : أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والله إني لاستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين (١) مرة .

قال لي أبو المعالي عبد العزيز بن عبد القوي : أبو علي الحسين بن القاضي المرتضى أبي عبد الله محمد بن القاضي الأمين جليس أمير المؤمنين ، أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الفضل بن جعفر عرف بالجباب وكان من الصالحين وإنما عرف بالجباب لأنه كان ناظراً على الجباب التي تصنع للخليفة ، وذكر تمام النسب كما ذكرناه ، وقال : حدث بمصر ، ودخل الشام وحلب ، وخدم الملوك ، وكان يخف على الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وينوب بين يديه عن والده القاضي المرتضى أبي عبد الله محمد ، وهو أكبر أولاد أبيه ودخل الحجاز واليمن ، وهاجر الى الملك الظاهر غازي ، صاحب حلب في سنة ثمان وتسعين وخمسائة ، ثم الى الملك الأفضل نور الدين أخيه بسمساط ، وخدم في آخر أمره الملك الأشرف موسى بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب بحران من بلاد الجزيرة ثم عاد الى مصر ، وتوفي بها في السابع عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وكان مولده رحمه الله في سنة ستين وخمسائة .

وقال لي شيخنا فخر القضاة أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب : أخي أبو علي الحسين (١٧٣-و) بن محمد الملقب عز القضاة سمع صحيح مسلم من الشريف أبي الفاخر المأموني ، وسمع أبي عمرو عثمان بن الفرج العبدي ومن أبي محمد بن برى ، ومن أبي الفرج بن الدهان ، وحدث ، ودخل دمشق وحلب وحران ، قال : ومولده سنة ثمان وخمسين وخمسائة تقريباً ، وتوفي رحمه الله بمصر سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

أنشدنا الرشيد أبو عبد الله محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
بالقاهرة قال : أنشدنا أبو علي الحسين بن محمد بن الجباب التميمي بمنزله بنسباط
مصر قال : أنشدني أبي لنفسه لغزاً في هدهد :

ولابس حلة قوهيه	يسحب منها فضل أردان
نجاه من سطوة سلطانه	لسان صدق غير خوان
تراه ذا تاج وما قوميه	في حالة أرباب تيجان
أربعة أحرفه وهي إن	حققتها بالعد حرفان

قال لي محمد بن عبد العظيم : الحسين بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن
عبد الله أبو علي بن أبي عبد الله بن أبي المعالي التميمي السعدي الأغلب المعروف
بأبن الجباب ، أخو شيخنا فخر القضاة وأبي الفضل أحمد ، سمع من أبيه القاضي
المرتضى أبي عبد الله محمد ومن الشريف أبي المغافر سعيد بن الحسين المأموني ، ومن
أبي عمرو عثمان بن فرج بن سعيد العبدي وتأدب وقال الشعر الحسن وجميع
مجاميع (١٧٣-ظ) وترسل عن السلطان الملك الكامل إلى بلاد الاسماعيلية ، وحدث
سمعت منه ، وسئل عن مولده فقال : في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ،
وتوفي بمصر في سحر السادس عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد :

ابن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب
ابن سعيد بن عمرو بن الحصين بن قيس بن (١٦١-و) قنان بن سلمة بن وهب بن
عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي أبو عبد الله البغدادي المعروف
بالبارع ابن الدباس من أولاد القاسم بن عبيد الله بن سليمان الوزير بن الوزير ،
مقرئ مجود شاعر محسن فاضل أديب ، قرأ القرآن على أبي بكر بن الخياط وأبي
علي بن البناء وأحمد بن اللحياني ، ويوسف الغوري وغيرهم .

وروى الحديث عن أبي علي الحسن بن غالب بن المبارك الحربي المقرئ ،
والقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن القراء ، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن
محمد بن المسلمة ، وأحمد بن محمد بن أحمد البزاز وأبي الجوائز الحسين بن علي

ابن باري الواسطي ، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن حسنون ، وأبي الحسن علي
ابن أحمد الملطي ، وأبي القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان الاسدي وغيرهم ،
وكان عارفاً باللغة والأدب متميزاً فيهما .

روى عنه الحافظان أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي وأبو الفرج عبد الرحمن
ابن علي الجوزي ، وأبو مضر أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز الطبري ، وأبو المعمر
المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري وأبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن
محمد بن محمد البغداديان وأبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار بن علي بن المندائي
الواسطي ، والحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل الهاشمي ، وحامد بن أبي
الفتح المديني وأبو الحسن سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر الدقاق ، وأبو محمد
عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب البغدادى النحوي وغيرهم ، ودخل شيزر
سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، ومدح بها عز الدولة نصر بن علي بن منقذ ، واجتاز
في طريقه بحلب .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال: حدثنا أبو سعد (١٦١-ظ)
عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله الحافظ بدمشق لفظاً قال : أخبرنا أبو عبد الله البارع الأديب المقرئ
بقراءتي عليه ببغداد قال : أخبرنا أبو علي بن المبارك الحربي قال : أخبرنا أبو الفضل
عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال : حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن
ابن المستفاض القيريايبي قال : حدثنا محمد بن عثمان بن خالد أبو مروان العثماني ،
ومنصور بن أبي مزاحم قالوا : حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى
الله عليه وسلم أجود بالخير ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ،
وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ ، يعرض عليه النبي صلى الله عليه
وسلم القرآن ، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير
من الريح المرسلة (١) .

١ - لم أجده بهذا اللفظ ولم يترجم له ابن عساكر .

أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد المروزي قال : حدثنا أبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد البغدادي بأصبهان ، وكتب لي بخطه ، قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع ببغداد قال : حدثني أبو الجوائز الحسن بن علي بن باري الواسطي الكاتب قال : حججت في بعض السنين فيينا أنا في الطواف إذ لحت جارية لم أر كحسنها ، فتعلقها قلبي فسألتها عن اسمها فقالت : نَعَمْ وانتسابي الى بني فهم ، فلم أزل أستمتع بالنظر اليها مدة (١٦٢-و) أقامتنا بسكة ، فلما فارقتا مكة لم أدر أي صوب سلكت فقلت :

حكم إن أنكرت ظلمي
حيب نفسي وهو خصمي
ناديته مغري برجمي
بالمحصب لم ترمي
إذ سرت بحدوج نعم
وهي للجمرات ترمي
حومة الحجر الأحسم
وسحب الدمع همي
على عمد بلشي
لقد أضللت فهمي
في الفؤاد وطاش سهمي

قل للظلم ألا هلمي للـ
ومن البلية أن يبيت
أو أن أرى نجمي وقد
أركائب الأجاب ليتك
حقاً لقد نعمت ظهورك
خود تصيب سواد قلبي
وكم التقت أنفاسنا في
عند استلام الركن آونة
فمحوت ما سطرت ملائمها
يا غرة السروات من فهم
أثبت يوم النفر سهمك

وازداد وجدي بها وكلفني بحبها ، فقال لي بعض من آنس به : لو تزوجت يسكن مابك ، فتأيت ثم ملت الى ما قال رجاء الافاقه ، فاستعنت بامرأة على ارتياد امرأة أتزوجها ، فجاءتني بعد أيام وقالت : قد حصلت لك امرأة تلائم مرادك حسناً وبيتاً ، فاستحضرت وليها وتزوجتها ، فلما زفت إلي تأملتها فإذا هي صاحبتي ، فتعصيت العجب من حسن الاتفاق (١٦٢-ظ) .

أنشدنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن النجار البغدادي بحلب قال : أنشدنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار بن علي الماندائي ببغداد

قال : أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس النحوي المعروف بالبارع - بقراءة والدي عليه - يمدح عز الدولة نصر بن منقذ الكناني بشيزر ، وذلك في سنة خمس وثمانين :

وأقمر في داج من ألقى رشده
عزيز عليّ فقد هن وفقدته
هواي وهل يصبو إلى الشي ضده
رزئت لك لا أسلم النصل غمده
على مفرقي يسعى بحقي فرنده
إليّ مع الشيب الذي جار قصده
طلأعه نحوي وطبق رفده
إذا ما تقضى أعجز المرء رده
يشاب إذا ما شاب بالصاب شهده
عليّ أمير والغواية جنده
على الحلم في مضماره ما يصده
على الهم في ينأي لم ينب حده
(١٦٣و)

وخلل ومعشوق الدلال أوده
ورائي على الزلات يسحب برده
سرور لقلنا ذلك اليوم حده
ندامى صفاء ما يكدر ورده
إذا ما تشنى أخجل الفصن قده
وبالفعل عيناه وباللون حده
جلى أدار لنا من لحظه ما يده
قضى كبهجته يوم به تمّ سعده
ر وإن البدر في الحسن عبده
وهل ذكر ما أبلى الزمان يُجده

علا الشيب فاستولى على الهزل جدّه
وودعني البيض الأوانس والصبّا
وفين لسود حلن بيضاً فحلن عن
أشرخ الشباب ابن حميداً فإنني
لقد سل منك الشيب أبيض صارما
يميناً لجهلي فيك أشهى من النهى
أقبل حلول الأربعين تسرعت
أرى كل يوم مرّ من عمر الفتى
وكل نعيم قاله في شبابه
فلا نبعداً عهد الشباب إذ الهوى
وإذ مركبي طرف من الجهل جامع
وإذ صارم الأفراح والهمو منتضى

أروح وأغدو بين كأس وقينة
أمامي الهوى يدعو إلى الغي والصبّا
سقى الله يوماً لو يحّد إذا اقضى
سحبنا فضول الربط فيه إلى الصبا
يدير علينا الكأس أهيف مخطف
حكى ما حوت يمتناه بالطعم ريقه
إذا انجاب عنا غيب السكر فاذ
إلى أن دجا ليل لصدغيه وان
فتنا نرى أن النجوم بكفه تدا
طوى الدهر ذاك العيش إلا إذ كاره

فدعه وعدّ لقول في مدح من خدى^(١)
أبي المرفف المأمول نصر بن منقذ
إذا تجد الاحسان يملئ ثناء على
حقيق بعز الدولة المدح إنه
فإن أوله مني الثناء فأهله
ليهن عقيلاتي الكرام صونها
تستج جواداً يحمل المدح برهة
طويت بها الأحياء حتى وردته
تفيض يده بالسماح سجية
فلا طرف إلاّ نحو نعماء طامع
جزى الله نصراً عن كنانة خير ما
أناف بها فخرا على النجم وابتنى
أقام بثغر الشام يحيمه بالقنا وقد
فشاد منار الدين بالعدل والهدى
وساس به الله الأمور فأصبحت
فأضحى الورى في سيرة عمرية
وأسفر وجه الدهر بعد قطوبه
أغر كريم الصفح ينسى وعيده
نهاه النهى أن يحمل الضغن قلبه
قلى ماله المحبوب مذ عشق العلى
أرى الشام أضحى في الممالك شامة
جلا بضياء العدل نصر بن منقذ
ومنعّه بالبيض تعمري متونها

ركابك من أقصى العراقين قصده
الكناني مجد الدين لا زال مجده
خاطر مدح اللثام يكندّه
أتى فيه حقاً ليس يمكن جده
وإني وشعري للمقل وجهده
عن الهون نصر واحد العصر فردّه
فهذا أوان أدركت ما توده (١٦٣-ظ)
فألقيته كالغيث للناس رفده
بها كان معروفاً أبوه وجده
ولا قلب إلاّ كامن فيه وده
جزى سيداً للحمد يشريه صده^(٢)
لها شرفاً يبقى وذلك وكده
فغرت أفواهها فيه ربّده
وسد الذي أعبى على الخلق سده
شوا مسها واستنفذ الهزل جدّه
وأضحى بحمد الله يقرن حمده
وعزّه به الاسلام واشتد عضده
حياء ولكن نصب عينيه وعده
له الله مأمونا على الفيظ حقه
فليس لشيء ما خلا الحمد كدّه
بسيرة سعد الملك أسعد جده
دجى الظلم عنه إذ ورى فيه زنده
وبالبيض تفضى منهم الروع أسده

١ - خدى البعير والفرس : أسرع وزج بقوائمه . القاموس .

٢ - الصمد : القصد ، والمكان المرتفع ، والسيد لانه يقصد ، والدائم والرفيع
القاموس .

من آل علي بن المقلد فتية

بهم حائه في النائبات وعقده
(١٦٤-و)

جسومهم شتى وأرواحهم معا
علوا فكنصر والمقلد مرشد
ومنهم وإن لم يبلغ العلم شافع
آل علي أي عقد مكارم
وأي ثناء في الزمان وسؤدد لكم
خلقتهم لهذا الأمر حتى كأنما
وأتم سداد الثغر للدين جنة
لكم في ذرى العلياء أرفع منزل
فلا زلتم ظلاً على الخلق وارفاً

كما ضم شمل الدر في السلك عقده
وسلطان كل في العلي^(١) ليس ندّه
ألا إن المجد كالشيب مرده
لكم تفخر الدنيا بكم إذ نَعَدّه
جَلّ حتى ليس يدرك حدّه
وليذكّم دست الإمارة مهدة
بأسكم الاسلام أرهف حده
فويق مناط النجم في الأفق بعده
ووارى الذي يغيكم الشرّ لحده

أنشدنا محمد بن محمود بن الحسن قال : أنشدنا أبو الفتح بن أحمد الواسطي
قال : أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البارع لنفسه :

ألبارق العلوي أنت طروب
تألق وجداً فاستشف به الجوى
فأقصّد قلبي بينهن ولم تكن
أحبابنا لا القرب يرجى لديكم
أبى الشوق إلا أن قلبي لذكركم
وأنّ صبا نجد اليكم تهزني

ألا كل نجدي إليّ حبيب
جوانح ما يخبو لهن لهيب
سهام الهوى إلا الكرام تصيب
ولا النفس عنكم بالعباد تطيب
يقلقله بين الضلوع وجيب
كما اهتز من مرّ النسيم قضيب
(١٦٤-ظ)

وإني لورقاء الغصون اذا دعت
غنينا معاً ثم افترقنا كأنما بنا

هديلاً بمرفض الدموع مجيب
وبكم ريب الزمان لعبوب

أخبرنا عبد المطلب بن أبي المعالي قال : أنشدنا عبد الكريم بن أبي بكر المروزي
قال : أنشدنا أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري من لفظه ، ح •

١ - كتب ابن العديم في الهامش ما يفيد أنه في رواية أخرى « الورى » .

وأنبأنا أبو الحسن بن المقيّر قال : كتب إلينا أبو المعمر الأنصاري قال : أنشدنا
أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن الدباس البارع لنفسه ، وهو
مما قاله بالحجاز في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

ذكر الأحباب والوطننا	والصبي والإلف والسكنا
فبكى شجواً وحق له	مدنف بالشوق حلف ضنا
أبعدت مرمى يد رجمت	من خراسان به اليمنا
خلست من بين أضلعه	بالنوى قلباً له ضمنا
من لمشتاق تملّكه ذات	سجع ميّلت فننا
كلما هاج الهديل لها	طرباً هاجت له شجنا
لم تعرض في الحنين بمن	مُسعدٌ إلا وقال أنا
لك أنسي مثل أنسك	بي فتعالي نبد ما كننا
تشاكى ما نجئن إذا	بُحت شجوا صحت واحزنا (١٦٥و)
غير أنني منك أعذر إن	عاد سري في الهوى علنا
أنا لا أنت البعيد هوى	أنا لا أنت القريب هنا
أنا فرد يا حمام وما أنت	والإلف القرين ثنا
أمرحاً راد النهار معاً	واسكنا جنح الدجى غصنا
وابكيا يا جارتني لما لعبت	أيدي الفراق بنا
واعلمنا أن قد مكّلت وأمر	ثللت من تطوافي المدهنا
كم تثرى أشكوا البعاد وكم	أنشد الأطلال والدنا
ذبت حتى لو أخو رمد	ضمّني جفناه ما فطنا
لو رأي حاسدي لبكى	رحمة لي أو علي حينا
لي عين دمعها درر خلد	قت أجفانها مزننا
وحشاً أنفاسه شرر محر	قات من إلي دنا

١ - أي ارتفاع النهار . اللقموس .

أَيْنَ قَلْبِي مَا صَنَعْتُ بِهِ لَا
 مَا جَنَى جِسْمِي فَعَاقِبَهُ
 خَانَ يَوْمَ النِّفَرِ وَهُوَ مَعِي
 أَبَهُ حَادِي الرِّفَاقِ حَدَا
 أَمْ أَصَابَ الْبَيْتَ مَا ظَهَرَ
 لَيْتَ أَنِّي قَدْ صَمَمْتُ فَلَمْ
 إِنْ غَنَانِي بِالْمَسِيرِ فَعَن
 رَاحَ بِي نَضُّوا وَخَلْفَهُ
 لَسْتُ بِاللهِ أَتَمِّمُ
 خَلَسَتْهُ لَا أَبْرِهَا عَيْنَ
 ضَيْئًا رَمِي الْجَمَارُ فَمَا رَاحَ
 يَمِينًا تَقْضِي مَنَاسِكُنَا
 رَفَعْتَ سَجَفَ الْقَبَابِ
 سَفَرْتَ تِلْكَ الْوَجُوهَ
 ثُمَّ صَيَّتَ بِالْأَكْفِ سَوَى
 رَشَقْتَنَا عَنْ حَوَاجِبِهَا
 فَاحْتَسَبْنَا الْإِجْرَ فِي نَظَرِ
 كَمْ أَخِي نَسَكَ وَذِي وَرَعِ
 أَنْصَفُونَا يَا بَنِي حَسَنِ
 لَمْ أَحْكُتْ مُحَرَّمَاتِكُمْ
 قَدْ سَحَنَّا بِالْقُلُوبِ لَكُمْ
 فَاغْفِرُوا بِاللِّحَاطِ إِذَا
 نَحْنُ وَفَدَ اللهُ عِنْدَكُمْ
 لَمْ يَجْرِنَا مِنْكُمْ حَرَمٌ مِنْ
 دُونَ هَذَا مَا بِنَا رَمَقَ

أَرَى صَدْرِي لَهُ وَطَنًا
 إِنَّمَا طَرَفِي عَلَيْهِ جَنًا
 فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَ الْبَدَنَا
 أَمْ لَهُ دَاعِي الْفِرَاقِ عَنَّا
 الْيَوْمَ مِنْ شَمْلِي وَمَا بَطَنَّا
 أَصْغَ لِلدَّاعِي بِهِ أَذُنًا (١٦٥-ظ)
 سِيرَ قَلْبِي مِنْ حَشَايَ كُنَا
 بِالْهَوَى فِي الْحَيِّ مَرْتَهَنًا
 فِي شَأْنِهِ إِلَّا ثَلَاثَ مِنَا
 رِيمَ الْخَيْفِ حِينَ رَنَا
 حَتَّى رَحْتَ مَمْتَحِنَا
 إِذْ لَقِينَا دُونَهَا الْفَتْنَا
 فَلَا الْفِرَاضَ أَدِينَا وَلَا السَّنَا
 فَأَغْشَيْنَ بِالْأَنْوَارِ أَعِينَا
 مَقْلَ تَسْتَخُونُ الْأَمْنَا
 بِسَهَامِ تَنْفِذِ الْجَنَانَا
 آدٍ (١) بِالْأَوْزَارِ أَظْهَرْنَا
 جَاءَ يَبْغِي الْحِجَّ فَافْتَنَّا
 لَيْسَ هَذَا مِنْكُمْ حَسَنًا
 بِالْعِيُونِ النُّجُلِ أَنْفُسَنَا
 لَيْسَ بَعْثِي مِنْكُمْ ثَمَنًا
 شِئْتُمْ أَنْ تَعْقُرُوا الْبُدْنَ
 مَا لَكُمْ جِيرَانَهُ وَلَنَا (١٦٦-و)
 أَتَاهُ خَائِفًا أَمْنًا
 حَسْبُكُمْ مَا شَفْنَا وَعَنَا

١ - آد: بلغ منه المجهود . القاموس .

أنصفونا أو فساينغ عدل معين الدين يشملنا
ملك حاز العلى وأذ ل العدى واستعبد الزمنا

أنشدنا أبو هاشم الصالحى قال : أنشدنا أبو سعد المروزي قال : أنشدني
أبو الحسن سعد الله محمد بن علي بن طاهر الدقاق المرقى من لفظه ، وكتب لي
بخطه ، ح •

وأنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله الشاهد عن أبي الحسن سعد الله بن
محمد المرقى قال : أنشدني أبو عبد الله البارع لنفسه :

إن قلب عاشقنا عندنا نغلبه إن شكى نغالبه أو بكى نغلبه
دأبنا نبعده والهوى يقربه ليس هجرنا عجب بل رضاه أعجبه
والهوى إذ صدق انغرم فيه صاحبه فالبعد أقرب والعذاب أعذبه

أنشدنا المحب بن محمود البغدادي قال : أنشدنا محمد بن أحمد قاضي
واسط قال : أنشدنا أبو عبد الله البارع لنفسه :

أميم هل الدهر الذي مر راجع لنا بالذي تطوى عليه الصحائف
ليالي إذ سمني وشملك والهوى جميع ولم يهتف بينك هاتف
وإذ أنت كالشعرى ضياء وبهجة وإذ شعري كالليل أسحم واحف (١)
ونحن كفصني بانه ظلها الندى وريحت فلانت بعد منها المعاطف

(١٦٦ - ظ)

كلانا إذا ما أينعت ثمر المنى له في غراس الحب بالوصل قاطف
يود وصالي من أود وصاله ويشغف قلبي من أنا له شاغف
فلم ليلة بتنا ضجعين لم أخف رقيبا ولم أحفل بما قال قاذف
لهوت بخود منك خمصانة الحشا تكاد تهى (٢) بالخضر منها الروادف
وقبلت ثغرا منك عذبا مجاجه برودا أمالته إلي السوالف

١ - الوحف : الشعر الكثير الاسود . القاموس .

٢ - أي يهوى . القاموس .

سكرت فما أدري وللمحب سورة
وقد لف عطفينا العناق كما لوى
عفت عن الفحشاء فيها وإني
إلى أن بدا نور من الشرق ساطع
أبالراح أم ما ضمتته المراشف
بعضنا بالبعض للشوق عاطف
لما دونها من زلة لمقارف
أضاء سناه فهو للشهب كاسف

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : حدثنا أبو سعد السمعاني قال :
سمعت أبا عبد الله حامد بن أبي الفتح المدني يقول : سمعت أبا عبد الله البارع
النحوي يقول : ولدت في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة في صفر .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمود النجار قال : قرأت بخط محمد بن ناصر
اليزدي قال لي - يعني - البارع ، أبا عبد الله بن الدباس : ولدت سنة أربع وأربعين
- يعني - وأربعمائة .

قرأت بخط قوام الدين ، تاج الاسلام عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي المظفر .
وأخبرنا به أبو هاشم الهاشمي قال : حدثنا عبد الكريم قال : سمعت أبا العباس
الخضر بن ثروان (١٦٧ - و) الفارفي المقرئ مذاكرة ليلاً بمرور يقول : دخلت
بيغداد على أبي عبد الله البارع الأديب لأقرأ عليه القرآن ، فصادفت عنده أضرءاء
يقرأون عليه القرآن ، ومن عجزه وشيخوخته ينام ويغفل وهم يضربون الحصى
بالعصي التي بأيديهم ، فقلت : ما تصنعون ؟ قالوا : نقرأ على البارع ، قلت : وهذا
الضرب بالخشب كما يفعل الصوفية حالة الرقص لا قراءة القرآن ؟ فقالوا : إنما
تفعل هذا لكي لا ينام ، قال : فخرجت وتركتهم ولم أقرأ عليه .

وقال : أخبرنا عبد الكريم قال : سألت أبا القاسم الدمشقي الحافظ عنه
- يعني البارع - فقال : ما كان به بأسا .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال : قرأت بخط أبي الفضل بن
شافع قال شيخنا ابن ناصر : البارع فيه تساهل وضعف .

وقال ابن النجار : قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي

قال : أخبرنا شيخنا الامام أبو عبد الله البارع بكتاب اصلاح المنطق لابن السكيت ، بقراءتي عليه من أصل سماعه ، بخط أبي الحسن الرزاز قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة — بقراءة أخي أبي الكرم المبارك بن فاخر النحوي عليه في ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة — قال : أخبرنا أبو القاسم بن سويد قال : أخبرنا أبو بكر بن الأنباري قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا ابن رستم قال : أخبرنا ابن السكيت ، ونسخة أبي علي بن البناء مجلدتان وفي (١٦٧ — ظ) آخر الثانية منهما بخطه : قرأ إسناد هذا الكتاب علينا الشيخ الجليل أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا بجميع هذا الكتاب أبو القاسم بن سويد ، وذكر إسناد ، وسمعت ذلك وأولادي : أبو نصر ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله ، وذكر جماعة في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين ، فباب البناء كان اقتداؤه وأثره اتبع في سماع هذا الكتاب ، والحق أبلج والباطل لجلج ، وعلى الصدق نور ، ومن حمله حسده على تكذيب الصادقين فهو أكذب الكاذبين ، وفضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ، وعند الله يجتمع الخصوم ، « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » (١) .

قلت هذا الكلام من ابن الخشاب كأنه رد على طعن طاعن قدح في رواية كتاب إصلاح المنطق بهذا الطريق ، وتكلم في صحة إسناد البارع ، والظاهر عندي أنه أبو الفضل بن ناصر والله أعلم .

أخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : الحسين بن محمد عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ابن الحسن بن عبد الله بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الدباس أبو عبد الله المعروف بالبارع ، أديب فاضل حسن المعرفة باللغة والأدب ، وكان مقرئاً قرأ جماعة عليه القرآن ، وكان يسكن البدرية إحدى المحال الشرقية (١٦٨ — و) مما يلي دار الخلافة والشط ، سمع أبا علي الحسن بن غالب بن علي بن المبارك المقرئ ، وأبا جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة ، وجماعة سواهما ، روى لنا عنه جماعة من أصحابنا (١٦٨ — ظ) .

١ — سورة الشعراء — الآية : ٢٢٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار - فيما أذن لنا فيه - قال :
الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن قاسم بن عبيد
الله بن سليمان بن وهب الحارثي ، أبو عبد الله المقرئ ، المعروف بالبارع بن الدباس ،
من أولاد الوزراء والأكابر - هكذا رأيت نسبه بخط أبي محمد بن الخشاب
النحوي - قرأ القرآن بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخياط ، وأبي علي
الحسن بن أحمد بن البناء ، ويوسف الغوري ، وأحمد بن الليثاني وغيرهم ، سمع
الحديث بإفادة أخيه لأمه المبارك بن فاخر النحوي من القاضي أبي يعلى محمد بن
الحسين بن الفراء ، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي
وأبي القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي ، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن
المسلمة ، وأبي علي الحسن بن غالب بن المبارك المقرئ ، وأبي الحسين أحمد بن
محمد بن النقور وجماعة غيرهم ، وقرأ اللغة والأدب حتى برع فيهما وقال الشعر
الكثير الجيد الجزل ، ومدح الأئمة الخلفاء : المقتدي بأمر الله وابنه المستظهر بالله ،
وابنه المسترشد بالله ، وجماعة من الوزراء والكبراء والأمراء وسافر إلى العراق ،
فمدح نظام الملك بزنجان^(١) وغيره بأصبهان ، ودخل خراسان ، ومدح جماعة بمرور
وغيرها ودخل بلاد اليمن ، ومدح بها ، وكذلك الشام ، وكان يعاشر الشباب ،
ويحضر مجالس اللهو والقصف واللذات (١٧٠ - و) رأيت ذلك بخط يده في
ديوان شعره ، ثم إنه حسنت طريقته في آخر عمره ، وقد جمع له الشيخ أبو محمد
عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ سبط أبي منصور الخياط طرقاً لقراءاته وأسانيد

١ - بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين أذربيجان وبينها ، وهي قريبة من
إبهر وقزوین . معجم البلدان .

رواياته في كتاب سماه « الشمس المنيرة في القراءات الشهيرة » سمعناه من القاضي أبي الفتح الواسطي عنه ، قرأ عليه القرآن خلق كثير ، وأقرأوا عنه ، وروى عنه الحديث جماعة من القدماء ، وحدثنا عنه أبو الفرج بن الجوزي ، وأبو الفتح محمد ابن أحمد بن المندائي قاضي واسط .

وقال ابن النجار : قرأت بخط الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي قال : توفي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس في ليلة الثلاثاء السابع عشر من جمادى الآخرة من سنة أربع وعشرين وخمسائة ، ودفن يوم الثلاثاء بباب حرب .

أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن خسرو البلخي رحمه الله بالري : مات الباربع أبو عبد الله بن الدباس يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة ، ودفن يوم الاربعاء ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة أربع وعشرين وخمسائة ، وكان قد أضر في آخر عمره .

الحسين بن محمد بن علي :

أبو العباس الحلبي ، روى عن قاسم بن ابراهيم الملطي ، روى عنه أبو العلاء محمد بن علي الواسطي هكذا رأيته في إسناد ذكره أبو بكر (١٧٠ - ط) الخطيب ، ويغلب على ظني أنه الحسين بن علي بن محمد بن اسحق أبو العباس ، وقد قدم ذكر الجد علي الأب ، وقد قدمنا ذكره .

أبنا زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي ، وأبو العباس الحسين بن محمد ابن علي الحلبي قالا : حدثنا قاسم بن ابراهيم الملطي قال : حدثنا لوين قال : حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ ثلث القرآن أعطي ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثي القرآن أعطي ثلثي النبوة ، ومن قرأ القرآن كله أعطي النبوة كلها ، ويقال له يوم القيامة : إقرأ وارقي بكل آية درجة ويصعد حتى ينجز ما معه من القرآن ، ثم قال له اقبط فيقبض بيده ، ثم

يقال له : هل تدري ما تبذل فإذا في يده اليمنى الخلد وفي الأخرى النعيم^(١) .

الحسين بن محمد بن عمرو بن ابراهيم :

ابن اسحق بن أحمد بن جعفر الطائي المنبجي ، أبو الخطاب من أهل منبج ، حدث عن يوسف بن القاسم الميانجي ، روى عنه الحافظ أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري .

أبنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي - قراءة عليه بمصر وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي - إجازة - قال : أخبرنا الحافظ (١٧١ - و) أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري قال : أخبرنا أبو الخطاب الحسين بن محمد بن عمرو بن ابراهيم بن اسحق بن أحمد بن جعفر الطائي المنبجي قال : حدثنا يوسف بن القاسم الميانجي قال : أخبرنا أبو خليفة قال : أخبرنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة قال : أبنا أبو اسحق قال : سمعت عاصم بن ضمرة يقول : سمعت عليا رضي الله عنه يقول : من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوله ، وأوسطه وآخره ، وانتهى وتره الى آخره^(٢) .

الحسين بن محمد بن فويث :

وقيل ابن غوث أبو عبد الله التنوخي الدمشقي ، رحل وسمع بمصر والسواحل وسمع بطرسوس أبا أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، وحدث عنه وعن الحسن ابن عبد الله بن منصور الباسي و^(٣) المزني والعباس بن الوليد البيروني ، ويونس بن عبد الأعلى الصدي ، و ابراهيم بن أبي سفيان القيسراني ، ومحمد بن عزيز الأيلي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وعلي بن عبد العزيز البغوي وبكار ابن قتيبة ، و ابراهيم بن مرزوق ، ويزيد بن سنان البصري ، وأحمد بن يحيى

١ - انظر كنز العمال : ٢٣٤٨/١ .

٢ - انظر كنز العمال : ٢١٨٩٥/٨ - ٢١٨٩٦ .

٣ - فراغ بالاصل .

الصوفي وعبد الله بن القداح المصري ، وبحر بن نصر الخولاني ، والحسن بن نصر المروزي ، والربيع بن سليمان ، وعبد الرحمن بن الجارود وعبد الله بن القداح المصري ، ومالك بن سيف التجيبي .

روى عنه أبو بكر المقرئ ، وأحمد بن عبد الله البرامي ، وأبو الحسين عبد الوهاب الكلبي ، والحسن بن منير التنوخي وأبو سليمان بن زبر ، وأبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، وأحمد بن عبد الله بن أبي دجانة .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم (١٧٤و) بن أحمد بن الأخوة وصاحبه عين الشمس قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي - قالت : اجازة - قال : أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي وأبو طاهر أحمد بن محمود قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو عبد الله حسين بن محمد بن غوث الدمشقي قال : حدثنا الحسن بن عبد الله البالسي قال : حدثنا اسحق بن ابراهيم الحثيني عن عبد الله بن عمر العمري ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع رفعهما (١) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن مميل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن قال : الحسين بن محمد بن غوث ، ويقال غوث ، أبو عبد الله التنوخي رحل وسمع وحدث عن المزني ومحمد بن عزيز الأيلي و ابراهيم بن أبي سفيان القيسراني ، والحسن بن عبد الله بن منصور البالسي ، ويزيد بن سنان البصري وعبد الله بن القداح المصري ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن يحيى الصوفي وبحر بن نصر الخولاني ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والحسن بن نصر المروزي ، وعبد الرحمن بن الجارود ومالك بن سيف التجيبي والربيع بن سليمان ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، وأبي أمية الطرسوسي ، والعباس بن الوليد بن مزيد وبكار بن قتيبة ، و ابراهيم بن مرزوق .

روى عنه أبو الحسين الرازي ، وعبد الوهاب الكلبي ، وأبو سليمان بن زبر
وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَّانَ وأبو بكر (١٧٤-ظ) بن المقرئ والحسن
ابن منير التنوخي ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي .

وقال : قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد قال :
أخبرنا مكِّي بن محمد بن الغمر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : توفي أبو
علي الحسين بن غوث ليلة الأحد لعشر بقين من ذي الحجة - يعني - من سنة
سبع عشرة وثلاثمائة ، خالفه أبو الحسين الرازي قال : قرأت بخط أبي الحسين نجا
ابن أحمد الشاهد - فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه
بدمشق : أبو علي الحسين بن محمد بن غوث التنوخي ، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .
قال الحافظ : وكان قول أبي سليمان أولى لأنه قيد بالشهر^(١) .

الحسين بن محمد بن فيره بن حيون :

أبو علي السرقسطي المعروف بابن سُكَّرَة الأندلسي الحافظ إمام كبير حافظ
فقيه ، سمع الحديث ببلاد المغرب ، ثم دخل ديار مصر فسمع بالاسكندرية ومصر من
شيوخها ، ثم حج وسمع بمكة حرسها الله ، ثم توجه من الحج الى البصرة ، فسمع
بها من جماعة من الشيوخ ، ثم توجه الى واسط ، ثم قدم بغداد وأقام بها خمس
سنين يشتغل بالحديث والفقه وتحصيل الفوائد ، ثم دخل الشام فسمع فيها وفي
طريقه اليها جماعة من الشيوخ ، واجتاز بحلب في طريقه أو ببعض عملها ، ثم عاد
الى المغرب ، وتصدر بها ، وقصده الناس ، واستفادوا منه ، وتولى القضاء بمرسيه^(١)
وشرق الأندلس (١٧٥-و) ثم استقال وعزل نفسه ، ثم خرج الى الغزو فأدركته
الشهادة رحمه الله ، وقد استقصى الحافظ أبو عبد الله بن النجار في ترجمته ذكره
وتعداد أكثر شيوخه ، فاستغنيا بإيراد ما ذكره عن ذكر شيوخه ، لكنه لم يسند عنه
حديثاً ، فأوردنا شيئاً مما وقع إلينا من روايته .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦٢/٥ - ظ - ٦٣/١ - و .

٢ - مدينة من أعمال تدمير اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ، وهي ذات
أشجار وحدائق محدقة بها . معجم البلدان .

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا الامام الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد الأشيري قال : أنبأني القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض قال : حدثنا القاضي الشهيد أبو علي بقراءتي عليه قلت له : حدثكم أبو الحسين بن عبد الجبار وأبو الفضل أحمد بن خيرون قالوا : حدثنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد عن أبي علي الحسن بن محمد السنجي عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب قال : حدثنا أبو عيسى محمد بن سورة الحافظ قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن يوسف عن ابن ثوبان — هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان — عن حسان ابن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بلغوا غني ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (٢) .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد الزاهد قال : أخبرنا أبو محمد الأندلسي عن أبي الفضل بن موسى اليحصبي قال : حدثنا القاضي الشهيد — يعني — أبا علي ابن سكرّة (١٧٥—ظ) سماعاً من لفظه قال : أخبرنا العذري أبو العباس قال : أخبرنا أبو ذر الهروي قال : سمعت أبا زرعة عبيد الله بن عثمان يقول : سمعت أبا بكر النقاش يدعو بهذا الدعاء ، اذا فرغنا وانصرفنا : عمر الله قلوبكم بذكره وألستكم بشكره وجوارحكم بخدمته ، ولا جعل على قلوبكم ربانية لأحد من خليقته .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود النجار قال : الحسين بن محمد بن فيثرة ابن حيون أبو علي الصديفي المعروف بابن سكرة ، من أهل سرقسطه من بلاد الأندلس ، قرأ بها القرآن على أبي علي الحسن بن محمد بن مبشر المقرئ المعروف بابن الامام ، صاحب أبي عمرو الداني ، وسمع الحديث من أبي محمد عبد الله بن اسماعيل بن محمد بن فورتنش ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الصراف امام الجامع بها ، وجال في الاندلس فسمع ببلنسية أبا

العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري وبالمريّة^(١) أبا عبد الله محمد بن سعدون ابن بلال ، وبالمهدية^(٢) أبا محمد سلمان بن العباس بن سليمان القروي ، ثم دخل ديار مصر فسمع بالاسكندرية أبا العباس أحمد بن ابراهيم الرازي ، وأبا جعفر أحمد بن يحيى بن علي بن الجارود المصري ، وأبا محمد عبد الله بن الحسن بن مُسكَّم الصقلي المقرئ وبمصر أبا اسحق ابراهيم بن سعيد الجبال ، وأبا الحسن علي بن الحسن الخطمي ، وأبا الحسن محمد بن عبد الله بن داود الفارسي وبتنيس أبا القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم الشافعي وحج وسمع بمكة (١٧٦-و) أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري ، وأبا بكر الطرطوشي ، وتوجه الى البصرة وسمع بها أبا يعلى المالكي ، وأبا القاسم عبد الملك بن خلف بن شُعْبَة الحافظ ، وجعفر بن محمد العباداني ، وأبا الفرج محمد بن عبيد الله قاضي البصرة ، وأبا العباس أحمد ابن محمد الجرجاني ، وسمع بواسط أبا المعالي محمد بن عبد السلام بن شائدة الأصبهاني ، وأبا الحسن علي بن محمد بن المغازلي ، وأبا عبد الله محمداً ، وأبا الفضل محمداً ابني محمد بن علي بن عبيد الله بن علي بن السوادى ودخل بغداد في منتصف جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، فأقام بها مدة بها خمس سنين حتى علق عن أبي بكر الشاشي الفقيه الشافعي تعليقه الكبرى في مسائل الخلاف وتفقه عليه ، وسمع الحديث الكثير من النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد ابن علي الزينبي وأبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان وأبي الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم ، وأبي عبد الله مالك بن أحمد بن علي البائاسي ، وأبي الحسن علي بن محمد بن الخطيب الأنباري ، وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر ، وأبي عبد الله الحسن بن محمد بن طلحة ، وأبي سعد أحمد بن علي بن تحريش القزاز ، وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، وأبي الغنائم حمزة بن محمد بن الحسن الزبيرى ، وأبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، وأبي طاهر أحمد بن الحسن الكرجي ، وأخيه أبي غالب محمد بن الحسن ، وأبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وأبي بكر أحمد بن عمر بن أبي الأشعث (١٧٦ - ظ)

١ - مدينة كبيرة من مدن الاندلس من كورة البيرة . معجم البلدان .

٢ - أسسها عبد الله المهدي أول خلفاء الدولة الفاطمية واتخذها عاصمة لدولته وهي الان من أمهات مدن تونس .

السمرقندي ، وأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار المقرئ ، وأبي بكر أحمد بن علي الطريشي ، وأبي المعالي ثابت بن بNDAR البقال ، وأبوي عبد الله الحسين بن أحمد ابن أيوب العكبري ، والحسين بن علي بن التستري ، وأبي يغلى محمد بن أحمد الأنصاري ، وأبي الوفاء محمد بن عبد السلام بن عفان الواعظ ، وأبي محمد عبد الله بن جابر بن ياسين ، وأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ، وخلق كثير غيرهم ، وحصل الكتب والفوائد ، ثم إنه دخل الشام في سنة تسع وثمانين ، فسمع بها الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي ، وأبا المعالي سهل بن بشر الاسفرائيني ، وأبا أسحق ابراهيم بن يونس بن محمد بن يونس المقرئ خطيب دمشق ، ومقاتل بن مطكود السوسي ، وعاد الى بلاد المغرب ، فأقام بها ، وأخذ الناس عنه علماً كثيراً ، حدث ببغداد بحديث واحد على ما ذكره في شيخه ، فإنه قال في شيخه : علي بن هبة الله بن عبد السلام أبو الحسن ، بغدادي سمع معنا ، أخذت عنه خمسة أحاديث ، وأخذ عني حديثاً واحداً .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن الدمشقي قال : الحسين بن محمد بن فيره بن حيون أبو علي الصدي الأندلسي الحافظ الفقيه من أهل سرقسطه^(١) رحل وسمع بدمشق نصر بن ابراهيم المقدسي وسهل بن بشر ، و ابراهيم بن يونس ، ومقاتل بن مطكود ، وبغداد أبا القاسم عبد الله بن طاهر التميمي البلخي المعروف بشاهفور ، وأبا الغنائم (١٧٧-و) ابن أبي عثمان ، وعلي بن محمد بن محمد الأنباري ، وعاصم بن الحسن ، ومالك بن أحمد البانياسي ، وأبا الفضل بن خيرون ، وأبا طاهر الباقلاني ، وأبا الخطاب بن البطر ، وأبا محمد التميمي ، وطراد بن محمد الزينبي ، وأبا طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العبّاداني ، وأبا الفرج محمد بن عبيد الله بن الحسن القاضي ، وأبا القاسم عبد الواحد بن علي بن فهد العلاف ، وأبا الفضيل أحمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الفقيه ، وبالبصرة أبا القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة ، وبواسط أبا المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد الواسطي ، سمع منه بدمشق أبو القاسم

١ - في شمال بلاد الاندلس - اسبانيا - اسمها الآن سيراكوزة .

وأبو محمد ابنا صابر ، وخالي القاضي أبو المعالي وأبو الحسن علي بن زيد بن علي^(١) .

أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد الأشيري قال : أبناني القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي قال : أبو علي حسين بن فيرة بن حيون الصدي السرقسطي يعرف بابن سكرّة ، مولده في نحو أربع وخمسين وأربعمائة بمدينة سرقسطة ، قرأ القرآن بها ، وسمع من أبي محمد بن فورثش ، وأبي الوليد الباجي ، وغيرهما وذاكرهما في الفقه ، وذكر أن ابتداءه للسمع كان عند الباجي في شوال سنة إحدى وسبعين ، ثم خرج عن سرقسطة سنة ثلاث وسبعين فسمع ببلنسية والمرية من جماعة ، ولقي جلة من فقهاء الأندلس ورواتها (١٧٧ - ظ) .

أخذ عن أبي العباس العذري ببلنسية وبالمرية ابن المرباط وابن سعدون ، وعثي بالحديث والضبط وحفظ أسماء الرجال ، وكان مع هذا موصوفا بالفضل والدين والعفة والصدق ، ثم رحل الى المشرق أول محرم سنة إحدى وثمانين وأربعمائة في البحر ، فلقني بقايا من شيوخ إفريقية بالمهدية ، ولقي بمصر الحبال والخلمي ، وحج من عامه فلقني بمكة أبا عبد الله الطبري وأبا بكر الطرطوشي وسار الى البصرة ولقي أبا يعلى المالكي ، وأبا العباس الجرجاني ، وأبا القاسم بن شعبة الحافظ ، وخرج عنها الى بغداد ، فسمع في طريقه بواسط ، ودخل بغداد منتصف جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين ، فأطال المقام بها خمس سنين كاملة حتى كتب عن الامام أبي بكر الشاشي تعليقه الكبرى في مسائل الخلاف وتفقه عنده ، ولزم السماع عند من أدرك به من جلة البغداديين ولقي بها جماعة من الخراسانيين وغيرهم من الطائفتين عليها للحج من أئمة أهل المشرق والقاطنين بها منهم ، ثم رحل عنها في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين فسمع بدمشق وغيرها في طريقه من نصر الفقيه وغيره ، وحصلت عنده عوالي نفيسة وفوائد جمة ، ووصل الى الأندلس في صفر سنة تسعين وأربعمائة ، واستقر سكناه بمدينة مرسية ، وواظب الجلوس للاسماع والاملاء والرواية ، والمذاكرة في مسائل (١٧٨ - و)

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦٣/٥ - و .

المدونة^(١) على طريقة أهل المغرب من المالكية ، فرحل الناس للسماع منه من أقطار الأندلس والمغرب .

وتوفي على إثر ذلك كنيته وسميته أبو علي حسين بن محمد الغساني الحافظ المعروف بالجياني ، شيخنا وآخر المسنين بقرطبة ، وأضبط الناس لكتاب ورواية ، فانفرد بعد وفاته بالامامة في الحديث بالأندلس ، وكثر الراحلون إليه ، وغض مجلسه واستوفت نوب السامعين منه أجزاء نهاره وكثيراً من ليله ، وتنافس الناس في الأخذ منه ، والحمل عنه ، وشارك فيه الأكابر الأصاغر ، وكان صابراً على ذلك محتسباً فيه ، ولم يزل يزداد على مرّ الأيام معرفة وحفظاً وورعاً وجلالة ومنزلة من قلوب الناس مع حسن خلقه وتواضعه وجميل عشرته ، حتى بذّر ذكره جميع طبقات الأجلاء ، وأقرّ بفضلِهِ جميع الفضلاء ، وبعد صيته من بين العلماء .

ثم طلب أهل مرسية وشرق الأندلس من أمير المسلمين أبي الحسن علي بن يوسف بن تاشفين أن يقلده قضاءهم فقلده ذلك في ربيع الآخر سنة خمس وخمسمائة فامتنع منه وخرج الى المرية فاراً بنفسه ، وترددت اليه كتب أمير المسلمين ورسله ، وألزم إشخاصه الى مرسية ، وشدد في الأمر فنهض إليها على كره متقلداً قضاءها وقضاء قضاة الشرق بها ، فلزم هذا العمل محمود السيرة قائماً (١٧٨ - ظ) بالحق الى أن عزل عن القضاء نفسه ، واختفى ووردت كتب السلطان برجوعه الى القضاء وهو يأبى ، وبقيت الحال هكذا شهراً ، وكتب الطلاب والرحالون كتاباً يشكون فيه الى أمير المسلمين حالهم ونقاد تفقاتهم وانقطاع آمالهم فسعى له قاضي الجماعة عند أمير المسلمين وبين له وجه عذره الى أن أسعف رغبته ، وظهر للناس .

ولما وجه أمير المسلمين الجيوش الى الثغر مع أخيه ابراهيم سنة أربع عشرة ، خرج فيمن خرج من المطوعة ، فلما جرت على المسلمين الهزيمة المشهورة بقشتند^(٢) كان فيمن فقد فختم له بالشهادة ، وكانت هذه الوقعة بقتنده من ثغر سرقسطة يوم الخميس لست بقين لربيع الاول من السنة المذكورة .

١ - مدونة الامام سحنون الاساس المعتمد في فقه المالكية في الغرب الاسلامي .

٢ - انظر مادة « قتنده » في معجم البلدان حيث تحدث عن استشهاده وبعض سيرته .

قال القاضي عياض : ولقد حدثني الفقيه أبو اسحق ابراهيم بن جعفر أنه قال له : خذ الصحيح فاذكر أي متن شئت منه أذكر لك سنده ، أو أي سند أذكر لك متنه .

الحسين بن محمد بن مودود :

ابن حماد بن داود بن علي بن عبد الله السلمي مولا هم أبو عروة الحراني الحافظ ولي قضاء حران وسافر في طلب العلم الى الشام والثغور والحجاز والعراق وفي عبوره من حران الى الشام اجتاز بحلب أو ببعض نواحيها .

حدث عن فضاله بن الفضل الكندي ، وأبي رفاعة عبد الله بن محمد ، والمغيرة ابن عبد الرحمن الحراني ، وعلي بن سعيد (١٧٩ - و) بن شهر يار ، وعبد الوهاب ابن الضحاك العرضي وعمرو بن هشام الحراني ، والمسيب بن واضح السلمي ، وسليمان بن سلمة ، ومحمد بن المصنف الحمصي ، وسلمة بن^(١) وأبي كريب ، ومحمد ابن يحيى بن كثير ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، وعمرو بن عثمان ، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، وجميل بن الحسين ، ومحمد بن عوف الحمصي ، وأبي الخطاب زياد بن يحيى الحساني وعبد الرحمن بن عمرو البجلي ، وعمرو بن عثمان ، ومحمد بن زياد بن عبد الله بن عيسى ، وأبي داود سليمان بن سيف الحراني ، وعلي بن منصور العطار ، وأحمد بن بزيع الآدمي ، وابراهيم بن سعيد الجوهري ، وعباد بن يعقوب ، ومخلد بن مالك وغيرهم .

روى عنه الحفاظ : أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، وأبو بكر : محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، وأحمد بن محمد بن اسحق السني .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد ابن محمد بن عبد الله السنجي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني قال : أخبرنا أبو نصر الكسار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ قال : أخبرني أبو عروبه قال : حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال :

١ - اكذا بالاصل ، ولم أقف لابي عروبة على ترجمة في مصدر اخر حتى أوضح هذا الامر .

أحدثنا شباة بن سوار عن أبي بكر الهذلي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعر الجاهلية إلا قصيدة أمية بن أبي
الصلت في أهل بدر وقصيدة الأعشى في ذكر عامر وعلقمة^(١) (١٧٩ - ظ) •

أخبرنا أبو الفرج بن القبيطي في كتابه قال : أخبرنا أبو الحسن بن الأنوسي
قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا
أبو أحمد بن عدي قال : الحسين بن محمد بن مودود أبو عروبة الحراني كان عارفاً
بالحديث والرجال ، وكان مع ذلك مفتي أهل حران ، أشفاني حين سألته عن قوم من
رواتهم وذكرت ذلك في ذكر أساميهم^(٢) (١٨٠ - و) •

الحسين بن محمد بن موسى :

أبو علي بن أبي جعفر البطناني الحلبي ، وقيل فيه الحسن ، والصحيح الحسين ،
وقد ذكرناه فيمن اسمه الحسن ، وقد ذكره أبو بكر محمد بن الحسين السيعي في
معجم شيوخه فيمن اسمه الحسين ، وهو حلبي وينسب إلى بطنان قرية من قرى
حلب ، بينها وبين منبج وإليها يضاف وادي بطنان ، وهو وادي بزاعا ، وهي
إلى جانب بزاعا وتعرف ببطنان حبيب •

حدث بحلب عن عبد الله بن أبي بكر العتكي ، وأحمد بن محمد بن أبي عقبة
الأنصاري ، وأبي الوليد الطيالسي ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، واسماعيل بن
عبد الله بن زرارة العبدري قاضي دمشق •

روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السيعي الحلبي ، ومحمد بن
عبد الرحمن الأصبهاني ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن موسى الرافقي ، وأبو
عبد الله جعفر بن محمد بن سعيد بن شعيب وأبو جعفر أحمد بن اسحق بن محمد
ابن يزيد الحلبي ، وأبو حفص عمر بن أحمد العطار البغدادي •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة وأبو محمد عبد الرحمن
ابن عبد الله بن علوان ، وولده القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ، وأبو

١ - لم أجد بهذا اللفظ في مصدر آخر متوفر •

٢ - لاترجمة لأبي عروبة في كتاب الكامل في الضعفاء لابن عدي •

عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الطرسوسي قالوا : أخبرنا أبو سالم أحمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن الموصول الحلبي بها قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله ابن أبي جرادة الحلبي قال : حدثني أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل الحلبي قال : أخبرنا أبو عبيد الله بن أبي نمير العابد الحلبي قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن (١٨٠ - ظ) الحسين بن صالح السبيعي قال : حدثنا الحسين بن محمد بن موسى البطناني بحلب سنة تسعين ومائتين قال : حدثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي ، ح .

وأخبرنا يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو طاهر بركات بن ابراهيم ابن طاهر القرشي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي قال : أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الحافظ قال : أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن اسحق بن محمد ابن يزيد الحلبي القاضي قال : حدثنا أبو علي الحسن بن أبي جعفر البطناني بحلب قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي بكر العتكي ، واللفظ للسبيعي ، قال : حدثنا شعبه عن هارون المعلم عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ : « فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ » (١) .

قال أبو عبد الرحمن : فلقيت هارون المعلم فسألته عن الحديث فحدثني كما حدثني شعبه .

وهذه القراءة ، بضم الراء ، من فروخ قرأ بها يعقوب بن اسحق الحضرمي .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غسان بن غافل الأنصاري الحمصي بدمشق ومكرم بن محمد بن حمزه بن أبي الصقر بحلب قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الحرستاني قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو العمر المسدد بن علي الحمصي قال : أخبرنا (١٨١ - و) أبو بكر أحمد بن عبد الكريم قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الرافقي قال : حدثنا الحسين بن أبي جعفر قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال : حدثنا حاتم بن اسماعيل

عن ابن أبي أسباط عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وحاتم بن اسماعيل عن ابن أبي أسباط عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم : إذا خطبت إليه بعض بناته أتى الخدر فقال : إن فلانا يخطب فلانة ، فإن طعنت في الخدر لم يزوجها ، وإن لم تطعن في الخدر أنكحها (١) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي المقرئ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي محمد عبد المولى بن محمد بن عبد الله اللخمي قال : أخبرنا أبي أبو محمد عبد المولى قال : أخبرنا أبو خلف عبد الرحيم بن محمد بن المدبتر قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن جعفر بن محمد الجرجاني قال : حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد العطار البغدادي بمصر قال : حدثنا أبو علي الحسين بن جعفر البطناني قال : حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة قال : حدثنا محمد بن ربيعة الكلبي قال : حدثنا أبو الحسن العسقلاني عن أبي جعفر محمد بن ركانة عن أبيه ركانة قال : صارت النبي صلى الله عليه وسلم فصرعني . قال ركانة : وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ففرق بيننا وبين المشركين لبس العمائم على القلائس (٢) (١٨١ - ط) .

قرأت في تاريخ الثقات تأليف الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي في الطبقة الرابعة وهم تباع أتباع التابعين قال : حسين بن أبي جعفر البطناني من أهل حلب ، كنيته أبو علي ، يروي عن أبي الوليد الطيالسي وعبد الله بن أبي بكر العتكي . حدثني عنه محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني (٣) .

قلت : سمع أبو بكر السبيعي منه سنة تسعين ، فقد توفي بعد ذلك .

الحسين بن محمد الحلبي الأنصاري :

ويلقب بركة ، روى عن يوسف بن أسباط ، روى عنه موسى بن محمد الأنطاكي والحسن بن علي المعري ، وأبو محمد عبد الله بن زياد بن خالد بن أبي

١ لم أجده بهذا اللفظ .

٢ - انظر دلائل النبوة لابي نعيم الأصبهاني - ط . حيدر آباد الدكن . ١٩٥٠ : ٣٣٧ - ٣٤٠ .

٣ - تاريخ الثقات : ٨ / ١٩٢ .

زياد بن أبان بن المغيرة ، وأحمد بن عبد الله بن سابور وأبو يعقوب المنجنيقي ،
والحسن بن علي القاضي ، وكان يضع الحديث ، وقد ذكرناه في حرف الباء فيمن
اسمه بركة لاشتهاره بذلك وغلبته على حسين .

الحسين بن محمد أبو يعلى الملقب :

حدث بمطيه عن الحسن بن زيد روى عنه جابر بن عبد الله بن المبارك الجلاب
الموصللي ، وقد سقنا عنه حديثاً في ترجمة الحسن بن زيد .

الحسين بن محمد أبو القاسم الهيري :

القراري الحلبي ، من ولد عمر بن هيرة^(١) ومن مذكوري الثناء^(٢) بحلب
وأرباب النعم المشهورة بجند قسرين والعواصم ، وأهل بيته يقال لهم الهيريون ،
بيت قديم من بيوت حلب ومن (١٨٢ - و) أهل المروءة والمعروف والتقدم عند
الخلفاء والوزراء والملوك ، ولولا ولايات بالعراق والشام ، وقد ذكر أبو القاسم ذلك
في رسالة من رسائله وقعت عليها ، وكان أبو القاسم هذا شاعراً مجيداً وكاتباً بليغاً
وله معرفة تامة باللغة والأدب ، وكان بينه وبين أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن
خالويه مكاتبة ومشاعرة ، وله إلى الأمير سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله
ابن حمدان رقاع حسنة تشتمل على ثر ونظم ، طالت ذلك في مجلدة وقعت إلى
من رسائله . روى عنه أبو عبد الله بن خالويه .

قرأت بخط أبي الفتح أحمد بن علي بن النخاس المدائني الحلبي في مجموع
وهبنيه والدي رحمه الله : حدثنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن علي بن عبد الله بن
أبي أسامة رحمه الله قال : أملى علينا ابن خالويه قال : كتب أبو القاسم الهيري إلى
وكيل له في القرية : إذا قرأت كتابي هذا فاحمل إليّ خزانة^(٣) هندية تختبره وتنتضيه
أو قبرسياً تختاره وترتضيه ، أبيض عاجياً ، أو أسود دجوجياً ، فإن لم تجده أسود
حالكاً ، ولا أبيض يقفاً فليكن موشحاً بلكاً ، ذا خلقٍ مدّمجٍ وجنبٍ كمنفج ،

١ - من كبار شخصيات القادة والولاة في العصر الأموي . انظر تاريخ خليفة :

١ / ٤٢٣ - ٤٢٥ .

٢ - أي ملاك الأراضي الزراعية .

٣ - سيرد شرح الغريب بعد قليل .

مُبرِّئِ الرُّأْسِ مُتَوَجِّهٌ ، مُدَبَّحِ الظَّهْرِ مُخَرَّفَجِهِ ، بَادِي الْمَنْقَارِ مُثَوَّنُهُ ، زَمْجِي
لُوجِهِ مُفَوَّقُهُ ، مُدَمِّلِكَ الْهَامَةِ مُحَدَّرِجِ الْحَلْقُومِ ، مُسْتَجَافِ الْحَوْصَلَةِ وَالْبُلْعُومِ ،
رَحِيبِ الْمُبْرِجِ وَالْمُنْخَرِينِ ، (١٨٢ - ظ) بَارِزِ الصَّمَاخِينِ ، مُثَقِّلِصِ الرَّعِيثِينَ كَأَنْهُمَا
قِرْطَانُ مَعْلَقَانِ أَوْ مَصْبَاحَانِ يَقْدَانِ ، أَوْ مَدَهْنَتَا عَقِيقٍ ، أَوْ وَرْدَتَا شَقِيقٍ ، ذَا عُنُقٍ أَغْلَبِ
أَعْنُقٍ ، وَعَرَفٍ قَانِيٍّ أَفْرَقٍ ، كَأَنَّ مَلَكًا أَلْحَفَهُ دِيْبَاجَهُ وَأَلْبَسَهُ تَاجَهُ ، فَهُوَ يَزِفُّ عَلَيْهِ
مَائِلًا ، وَيُشِفُّ مَائِلًا ، تَحْسِبُهُ الْمَرِيخُ إِذَا طَلَعَ ، أَوْ الرُّطَبُ إِذَا أَيْعَ أَوْ سَطُورُ جُلَّتَارٍ ،
أَوْ لَهَيْبِ النَّارِ ، أَوْ حِمَاضِ الْبِرَارِيِّ ، فَإِذَا نَظَرَ بَرَشْمَ وَجَمَحٍ مِنْ مَقْلَةٍ خَدْرِهِ الْمُحَجَّجِ
يَكْطُرِفُ عَنْ قُصُوصِ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ وَنُورِ الرِّيَاضِ الْأَزْهَرِ ، لَهُ زَوْرٌ مَوْلَعٌ رَحِيبٌ ،
وَجَوْجُوٌّ تَارٌّ غَيْرُ سَلِيبٍ ، وَجَنَاحٌ مُتَوَجِّدُ التَّرَكِيبِ ، مُؤَزَّرُ الزَّفِّ وَالْأَنْبُوبِ كَهَيْئَةِ
الطِيلِسَانِ ، أَوْ رِيَاطِ الْعَصَبِ الْيَمَانِ ، أَوْ رِيَاضِ الْبَسْتَانِ ، كَأَنَّمَا حَفَّتْ قَوَادِمُهُ بِقَوَاطِعِ
الْأَقْلَامِ أَوْ حَوَاشِيِ الْأَعْلَامِ ، أَوْ مَصَارِيْبِ الْعِيدَانِ ، أَوْ رَخْصِ الْبَنَانِ ، وَذَنْبٌ نَاشِرٌ شَائِلٌ ،
وَسُرُوَالٌ ضَافٌ سَائِلٌ ، وَرُكْبَةٌ مَرَكَبَةٌ فِي سَاقِ دَرْمَاءٍ كَأَنَّمَا قَنَاطَةُ خُطِّ صَمَاءٍ أَصْفَرُ الطَّنْبُوبِ
وَالشَّرَاكِ مَحْصَرُ الصَّيْصَةِ عِنْدَ الْعِرَاكِ شَرَبْثُ شَوْكِ الرَّجْلِ ، شَتْنُ الْأَصَابِعِ كَأَنَّمَا بَرَاثِنُ
ضَبْعٍ أَوْ مَخَالِبُ سَبْعٍ إِنْ بَحِثَ نَبْثٌ أَوْ رَكَلَ ضَبْثٌ ، كَأَنَّمَا يَنْقَرُ بِنْيَازِكِ الرَّمَاحِ ، أَوْ يَنَاضِلُ
بِنِضَالِ الْقِدَاحِ ، حَسَنُ الْإِشْرَافِ وَالْإِيْفَادِ وَالزِّيْفَانِ عِنْدَ السِّفَادِ ، وَلَا يَكُونُ أَشْغَى وَلَا
أُورْقٌ ، وَلَا أَضْجَعٌ وَلَا أَجُوقٌ وَلَا أَحْصَى الْجَنَاحِ ، وَلَا أَبْجَ الصِّيَاحِ ، إِنْ صَاحَ خَلَّتْ
جَوَادًا صَهْلًا ، أَوْ زَافَ قَلَّتْ سِتْرًا (١٨٣ - و) سَدَلٌ يَزْهِي عَلَى الطَّائِفِ وَسُكْلًا
وَحُسْنًا ، وَيُوفِي عَلَيْهِ قَدْرًا وَوَزْنَ ، إِنْ قَاتَلَ عَتْرَفَانًا بِذَهَبِهِ وَفَاقَهُ ، أَوْ رَأَاهُ نَظَرَ أَعْجَبَهُ
وَرَاقَهُ ، يَتَوَقَّدُ زَغَلًا وَذَكَاءً ، وَيَجْرِي لَوْنُهُ مَاءً وَضِيَاءً حَتَّى إِذَا انْتَصَبَ فَاخْزَالَ ،
وَصَفَقَ فَاسْتَقَلَ ، وَارْتَاحَ فَأَعْجَبَ ، وَصَوْتُ فَأَجْلَبَ ، وَعَلَا الْجِدَارَ خَاطِبًا وَسَبَّحَ مَعْلَنًا ،
وَقَامَ مُؤَذِّنًا أَيْقِظُ إِلَى الصَّلَاةِ غَاقِبًا ، وَأَذْكَرُ نَاسِيًا ، وَبَشْرٌ بِهَجَةِ الْإِصْبَاحِ وَحَثٌ عَلَى
الصُّبُوحِ ، وَمِعَاطَاةُ الْأَقْدَاحِ فَيُعْجَبُ وَيُرُوقُ مِنْ رَأَاهُ فَيَسْبُحُ وَيَقُولُ « تَبَارَكَ اللَّهُ
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » (١) فَإِذَا جُثَّ بِهِ مَلَأْتُمَا لَهُذِهِ الْهَيْئَةَ حَوَيْتَ قُصْبَ السَّبْقِ وَحَقَّقْتَ
مَخِيلَةَ الظَّنِّ ، وَاسْتَوْجِبْتَ حَسْنَ النَّظَرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

فَأَجَابَهُ الْوَكِيلُ :

بسم الله الرحمن الرحيم

ترأت كتابك وفهمت بعضه وأكثره لم أفهمه ، والصواب أن تطلب هذه الصفة من ربك فعسى أن يعطيك ديك العرش « إنه على كل شيء قدير » (١) •

وبخط المدائني تفسير الغريب عن ابن خالويه : الحزاب : الديك ، وتنتضيه : تختاره ، أبيض عاجياً : شديد البياض يضرب الى الصفرة ، وأسود دجوجياً : شديد السواد ، وكذلك الحالك ، واليقق : الشديد البياض ، والمومج : المفتول الخلق ، والكنفج المنتفخ ، والمبرنس : كأنه لابس برنس ، والمدبج : كأنه لابس ديباج ، والمخرفج : السمين المحسن الغذاء ، والبادي : الظاهر •

قلت : وهذا في رواية ابن خالويه ، ووقع إلي في غير هذه الرواية بازي (١٨٣ - ظ) المنقار ، أي شبيه بمنقار البازي •

عدنا الى كلام ابن خالويه : مونف : مرتفع ، وقوله زمجي الوجه أي شبيه بالزمج (١) ، كما تقول وجه متترك يشبه الأتراك ، ومفوفه : فيه سواد وبياض ، مدملك : مدور ، ومحدرج الحلقوم : أملس ، مستجاف الحوصله : واسع ، رحيب المبرج : واسع البرج ، يعني نظر عينيه ، وبارز الصماخين أي ظاهر الأذنين ، والرعثان ماتدلى من حنكه ومذابحه ، شبهه بقرطين ، لأن القرط يقال له الرعثة ، وقوله عنق أغلب ، يعني غليظ ، وأعنتق : طويل ، وقانئ : شديد الحمرة ، والمائل : القائم ، والمريخ : نجم ، وأينع : نضج ، والحماض : نبات أحمر شبه به عرفه ، برشم وحمج : أدام النظر ، وخدرة : غليظة ، والمحجج من الحجاجين وهي عظام المقلة ، ويطرف : من فصوص الياقوت : شبه حمرة حدقته بذلك ، والزور والجؤجؤ : الصدر ، مولع : منقش ، والتار : السمين ، والمؤجد : الشديد ، والزف : الريش ، والعصب : ثياب اليمن ، والرباط : البيض ، وقواده : ريشه ، والسروال يعني الريش الذي على ساقه شبهه بالسروال ، والضافي : السابغ ، والدرماء : الكثيرة اللحم ، وقناة الخط منسوب الى الخط وهي قرية على شاطئ البحر ، والظنبوب : عظم الساق ، عند

١ - سورة فصلت - الآية : ٣٩ .

٢ - الزمج طائر دون العقاب في قمته حمرة غالبة . اللسان .

العراك : يعني القتال ، والشرنبث والشنن يعني الغليظ ، ونبث : أخرج التراب :
 وخبث : علق ، والنيازك : الرماح القصار ، وأصله بالفارسية ، والايقاد : الاشراف
 والارتفاع ، والأشغى : المختلف المنقار ، والأورق الطويل ، والأجوق : المعوج ،
 وكذلك الأضجم ، والأحص : القليل الريش ، وسدل : أسبل ، والعترفان : الديك ،
 وبذه : سبقه ، وراقه : أعجبه ، والرغل . النشاط ، واحزأل : ارتفع ، وارتاح : نشط ،
 والغابق : الذي يشرب الغبوق ، وهو شرب العشي ومعاطاة : مناولة ، وناولته
 وعاطيته واحد .

وقد وقع إلي في بعض مطالعاتي هذه الرسالة لأبي القاسم الهبيري . وذكر أن
 ابن خالويه اقترح عليه انشاءها .

قرأت في جزء وقع إلي من كلام أبي القاسم الهبيري نظماً ونثراً أبياتاً له كتبها
 الى أبي عبد الله بن خالويه وقد سار الى ميفارقين :

على أن صبري أضيق ساحة	وأقصر خطواً عن مصاحبة البعد
عزيز على عيني وقد غبت لحظها	وإن كان مطوي الجفون على السهد
وان رحيلا حال دون لقائنا لأقسى	بنا قلباً من الحجر الصلد
لقد كان قلبي من يد الشوق مطلقاً	فأوقعته في قبضة الشوق والوجد
وقد كنت في دولة القرب سلوة	عن السكن الجافي والأمل المكدي
بمن أعد الايام برء سقامها	الى من على الأفهام بعدك أستعدي
وما زال قلبي مذ صحبت الهوى عالقا	على طرق الهجران والبين والصد
ومن عادة الايام إخلاف وعدا	فهل تنجز الايام فيك من وعد

(١٨٤ - ظ)

ومما قرأته من شعره في هذا الجزء ، وكتبه الى الأمير سيف الدولة :

وكيف احتمالي للزمان ظلامه	وأنت على عين الزمان رقيب
وفي كل أرض من سمائك صيب	وفي كل روض من ندادك جنوب
وكل غريب في جنابك أهل	وكل قريب لم تصله غريب
إذا مرضت حال امرئ لم يكن	لها سوى فضل إنعام الأمير طيب

ومنه أيضاً وكتبها الى بعض اخوانه :

لو سلمنا من فرقة الاخوان لسمحنا لنائبات الزمان
أعلن البين كل سر وأبدى خفرات الدموع للأجفان
ما فراق الأحباب عندي إلا كفراق الأرواح للأبدان
الحسين بن محمد الهاشمي :

شاعر نزل دير مُحلى ، وهو دير بنواحي المصيصة على ساحل جيحان ، وقال فيه أبياتا من الشعر وهي :

لست أنسى يوما بدير مُحلى شغلتننا فيه اللذات حتى لم
في ربي دبح الربيع ثراها وك ساها مطارفاً ثم حلا
فهي تجلي على العيون كما عاينت في حسنهما العرائس كحلا
ما رأى الناس مثل ذا الدير ديراً لا ولا عاينوا لذا المثل مثلاً
خيل هذا زبرجداً وعقيقاً والثرى غنبراً بمسك يُعَلَا
(١٨٥ - و)

صاهرت زهرة الغواصي فأهدين الى كل كاعب منه بعلا
ويباري جيحان ذا الدير في سقياء سقي المدام علا ونهلا
يرضع الروض خلف هذا وهذاك فقد شبَّ بعدما كان طفلاً
الحسين بن محمد المعري :

المعروف بالزاهد الدوسي شاعر من أهل معرة النعمان ، ظفرت له بقطعتين من الشعر في مرثي بني المذهب المعريين يرثي بهما أبا الحسن المذهب بن علي بن المذهب التنوخي المعري ، أحديهما قوله :

تجدد حزني بعد ما كان قد مضى بقائلة ان المذهب قد مضى
كريم غدا في كل قلب محبباً اذا ما سواه كان فيه مبغضاً
به كان ركن المكرمات مشيداً فقير عجيب ان عفا وتقوضاً
يحرضني قوم على الحزن بعده ولست بمحتاج الى أن أحرضاً

فتالله لا أتفك ما عشت ممرضا
ففي مثل هذا الخطب لا يحسن الرضا
فيا ليتة استوفى الذي كان أقرضا
وما كان الا من اياديه مومضا
عن أفضاله متعوضا
اليسر ان صرف الردى بي تقوضا
زال من عاداهم الدهر مدحضا
(١٨٥ - ظ)

وقد أمرضتني الحادثات لفقده
فلا يك انسان حليف رضى به
وأقرضني دهري أسى وصباية
أيومض برق الجود بعد مهذب
وما بت الا بالهام محمد مدى الدهر
وان أبا تمام ركني ومثله أبو
فداموا على النعماء في ظل نعمة ولا

وأما الاخرى فيقول فيها :

لما ثوى شيخ العلاء مهذب
أردى قلوبا بعده تتقلب
وثناء بعد الموت منها أعذب
أذكى وأعذب في النفوس وأطيب
بعده بلظى الجحيم نغذب
أبدا عليه ويستهل ويسكب

نار الاسى بقلوبنا تتلهب
أرداه صرف الحادثات وانما
ما زال يعذب في الحياة ثناؤه
كالمسك يؤخذ غير أن نسيه
ولئن تسربل بالنعيم فائنا من
فسقى ثراه الغيث يهطل صوبه

توفي المذهب بن علي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، فقد توفي الزاهد بعد ذلك .

ذكر من اسم أبيه منصور ممن اسمه الحسين

الحسين بن منصور بن ابراهيم :

أبو علي الشطوي ويعرف بأبي عكثوية ، سمع بالمصيصة حجاج بن محمد
الأعور ، وروى عنه وعن سفيان بن عيينة وحمام بن الوليد ، والحاتر بن النعمان ،
ووكيع بن الجراح روى عنه محمد بن اسحق السراج ، ومحمد بن مخلد وغيرهما .

وبعضهم يسميه الحسين .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله
الانصاري عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين

المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي قال : أخبرنا أبو يعقوب اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي قال : أخبرنا محمد ابن اسحق السراج قال : حدثنا (١٨٦ - و) الحسين بن منصور أبو عكثوية قال : حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة عن يونس بن أبي اسحق عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل^(١) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : الحسين بن منصور بن ابراهيم أبو علي الصوفي ويعرف بأبي علوية ، حدث عن سفيان بن عيينة وحماد بن الوليد ووكيح ، وحجاج بن محمد الأعور والحارث بن النعمان البندار ، روى عنه محمد ابن مخلد وجماعة ، إلا أنهم سموه الحسن ، وقد أسلفنا ذكر ذلك ، وكان ثقة^(٢) .

أنحسين بن منصور بن عبد الرحمن الرماني :

أبو علي المصيصي حدث بها عن داوود بن معاذ المصيصي والمعافى بن سليمان . روى عنه أبو القاسم الطبراني وعبد الله بن عمر بن علي الجوهري .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : حدثنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد قال : حدثنا الحسين ابن منصور الرماني بالمصيصة قال : حدثنا داود بن معاذ قال : حدثنا عبد الوارث عن أبي عمرو بن العلاء عن محمد بن أبي ليلى عن يحيى بن عبيد البهراني عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له فيشر به في اليوم وليلته والغدو وليلته (١٨٦ - ظ) فإذا كان اليوم الثالث أمر أن يهراق ، أو يسقى الخدم .

حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين الاندلسي قال : أخبرنا أسعد بن أبي سعيد الاصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالت : أخبرنا أبو بكر

١ - انظر تاريخ خليفة : ١١/٩ - ١١ .

٢ - تاريخ بغداد : ١١١/٨ .

محمد بن ريذة قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا الحسين بن منصور الرماني المصيصي قال : حدثنا المعافى بن سليمان قال : حدثنا حكيم بن نافع عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول ما يرفع من الناس الامانة وآخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لا خير فيه • لم يروه عن يحيى الا حكيم تفرد به المعافى ، لا يروى عن عمر الا بهذا الاسناد (١) •

الحسين بن منصور بن عمرو بن جبلة :

وأظن أنه مصيصي ، حدث عن محمد بن سليمان لوين المصيصي ، وعفان بن مسلم ، وأبي حذيفة • روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن موسى الرافقي الحلبي •

أخبرنا أبو الفضل مكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر بحلب وأبو عبد الله محمد بن غسان الانصاري بدمشق قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن جعفر الحرستاني قال : أخبرنا الخطيب أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي الاملوكي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم — يعني — الحلبي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الرافقي قال : حدثنا انحسين بن منصور (١٨٧ — و) بن عمرو بن جبلة قال : حدثنا محمد بن سليمان الاسدي قال : حدثنا ابن أبي زائدة قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان غلاما لابن عمر أبق الى العدو ، ثم ظهر المسلمون عليه ، فرده النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يكن قسمة (٢) •

الحسين بن موسى بن عمران :

أبو الطيب الرقي ، وقيل هو بغدادي ، نزيل أنطاكية حدث بها عن عامر بن سيار النحلي الحلبي وموسى بن مروان الرقي ، روى عنه الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ وأبو حفص عمر بن علي العتكي •

١ — رواه عنه الطبراني في المعجم الصغير : ١٣٨/١ ، غير أنه لم يذكر الحديث الاول . انظر كنز العمال : ١٣٨١٧/٥ •

٢ — لم أجده بهذا اللفظ .

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل في كتابه اليينا من هراة والجرة أم المؤيد زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الشعري النيسابورية في كتابها اليينا من نيسابور قالأ : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجدودي قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحق الحافظ قال : أخبرنا أبو الطيب الحسين بن موسى الرقي بأنطاكية قال : حدثنا عامر - يعني ابن سيار - قال : حدثنا عبد الحميد - يعني - ابن بهرام قال : حدثنا شهر بن حوشب قال : حدثني جندب بن سفيان وجل من بجيلة قال : اني لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه بشير سرية بعثها ، فأخبر بنصر الله الذي نصر سريته وافتتح الله الذي فتح لهم قال : يارسول الله بينما نحن نطلب القوم وقد هزمهم الله عز وجل إذ لحقت رجلاً بالسيف ، فلما أحس أن السيف مواقعه التفت وهو يسعى فقال : (١٨٧-ظ) إني مسلم إني مسلم ، قال : قتلته ؟ قال : يا رسول الله نعم ، قال : فهلا شققت عن قلبه فنظرت أصادق هو أو كاذب ؟ قال : لو شققت عن قلبه ماكان يعلمني ماقلبه إلاّ قطعة من لحم ، قال : فأنت قتلته لا مافي قلبه تعلم ولا لسانه صدقته ، فأنت قاتلة : قال يارسول الله استغفر لي ، فقال : لا أستغفر لك فمات ذلك الرجل فدفنوه فأصبح على وجه الأرض ثلاث مرات ، فلما رأى ذلك القوم استحيوا وحزنوا أو حربوا - الشك من أبي محمد - فاحتملوه فألقوه في تلك الشعاب (١) .

أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقيّر قال : أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني في كتابة قال : أخبرنا أبو جعفر محمد ابن الحسن قال : أخبرنا أبو علي بن محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر ابن منجويه قال أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال : أبو الطيب الحسين بن موسى بن عمران الرقي ، سكن أنطاكية عن عامر بن سيار التميمي وموسى بن مروان الرقي فيه نظر .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محسود بن النجار قال : الحسين بن موسى بن عمه نزل
البغدادى حدث عن عامر بن سيار ، شيخ مجهول ، عن محمد بن عبد الملك بن أبي
أيوب المدينى الطويل ، روى عنه عمر بن علي العتكي .

هكذا ذكر ترجمته ، ولعله بغدادى الاصل ونزل الرقة ثم سكن أنطاكية ، أو
رقى نزل بغداد ثم أنطاكية والعجب من أبي عبد الله بن النجار حيث يقول: حدث عن
عامر بن سيار شيخ مجهول ، وعامر بن سيار شيخ معروف تسمي من أهل نخليني^(١)
من جبل السماق ، كتب عنه جماعة من العلماء ، وستأتي ترجمته في حرف العين ان
شاء الله تعالى .

حرف النون في آباء من اسمه الحسين

الحسين بن نجى بن سلمة بن جشم :

ابن أسد بن خلية بن شاجي بن موهب بن أسد بن جعشم بن حذيم بن الصدف
ابن شهال بن عمرو بن دعوى بن زيد بن حضر موت ، وقيل دعوى بن حضر موت ،
وقيل الصدف هو أسلم بن زيد بن مالك (١٨٨ - و) بن زيد بن حضر موت الأكبر
الصدفى ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقتل بها يومئذ .

قرأت بخط أبي سعيد السكري في نسب حضر موت مما رواه عن محمد بن
حبیب قال في نسب الصدف : فولد نجى بن سلمة بن جشم بن أسد بن خلية بن
شاجي بن موهب بن أسد بن جعشم بن حذيم بن الصدف : عبد الله بن نجى ،
ومسلم بن نجى ، والحسين بن نجى ، قتل مع علي بصفين ، وحمزة بن نجى قتل
بصفين مع علي وذكر أخوته وأنهم قتلوا بصفين^(٢) ، وسنذكر كل واحد منهم في
موضعه ان شاء الله تعالى (١٨٨ - ظ) .



١ - هي نخلين عند ياقوت في معجم البلدان .

٢ - لم يرد ذكرهم في كتاب مختلف القبائل ومؤلفها لمحمد بن حبیب .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي

الحسين بن هبة الله بن محفوظ

ابن الحسن بن محمد بن أحمد بن الحسين بن صَصْرَى أبو القاسم بن أبي الغنائم بن أبي البركات بن أبي محمد بن أبي الحسين الربيعي التغلبي ، العدل الرضا من بيت الحديث والأمانة والدين ، حدث هو وأبوه وجده وأخوه الحافظ أبو المواهب الحسن •

رحل معه الى حلب وسمع بإفادته بها من أبي طالب عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمي وأحمد بن أبي الوفاء البغدادي إمام الحنابلة ، والخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد ، والقاضي أبي المفاخر عبد الغفور بن لقمان بن لقمان الكردي ، والحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد الأشيري ، وأبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة ، وأبي نصر عبد الصمد بن ظفر المحتسب ، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الطرسوسي القاضي ، وأبي حامد محمد ابن عبد الرحيم الغرناطي وسمع بدمشق من أبيه هبة الله وجده أبي البركات محفوظ ، وأخيه أبي المواهب الحسن ، وأبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن الحسين والقاضي أبي سليمان داود بن محمد الخالدي ، وأبي محمد عبدان بن زرين بن محمد المقرئ ، وأبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود ، وأخيه علي بن أحمد السوسيين ، وأبوي يعلى حمزة بن علي الحُبوبي ، وحمزة بن أحمد بن كركوس (١٩٠-و) والحافظين : أبي الحسين هبة الله ، وأبي القاسم علي ابني الحسن بن هبة الله ، وأبي النجيب السهروردي ، وأبي الندى حسان بن تميم والشريف أبي طالب علي بن حيدرة وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني ، وعبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد القشيري ، وابنه أبي المحاسن عبد العزيز ،

وأبي المظفر محمد بن أسعد بن الحليم ، وأبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي
عصرون ، وأبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وأبي القاسم علي بن الحسن
الكلابي المعروف بابن الماسح ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ،
والقاضي أبي الفضل محمد بن عبد الله بن الشهرزوري قاضي الشام ، وأبي عبد
الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الكشييهني ، وولده أبي البدائع محمود ،
وأبي الفضل عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي بن مُثيب الكفرطابي ، وشيخ
الشيوخ عبد الرحيم بن اسماعيل النيسابوري ، وأبي طالب الخضر بن هبة الله بن
طاووس ، وأبي عبد الله محمد بن حمزة بن أبي الصقر ، وأبي المعالي مسعود بن
محمد النيسابوري ، وأبي الحسن علي بن أحمد الحرستاني ، وأبي المعالي محمد بن
حمزة بن الموازيني ، وأبي محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرقى ، وأبي
الغنائم مظهر بن خلف بن عبد الكريم الشحامى وأبي اليسر شاعر بن عبد الله بن
سليمان ، وأبي المظفر أسامة بن منقذ ، وأبي بكر عبد الله بن محمد النوقاني ، وأبي
الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن المقرئ الحلبي ، وجماعة يطول ذكرهم ويكثر
تعدادهم ، وأجاز له جماعة من المشايخ المعبرين (١٩٠ - ظ) .

وحدث بالكثير ، وروى عنه أخوه الحافظ أبو المواهب في معجم شيوخه
واجتمعت به بدمشق في سنتي تسع وستمائة وأربع عشرة وستمائة ، وعند توجهي
إلى الحج في سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وسمعت عليه أجزاء من الحديث ، وكان
ثقة مأموناً ديناً صالحاً كيساً حسن الأخلاق ، سألته عن مولده فقال : لا أدري إلا
أن ابن عبدان أخذ لي إجازة في سنة إحدى وأربعين ، فيكون مولدي في الأربعين
أودونها - يعني - وخمسمائة .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي قال :
أخبرنا جدي لأمي أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدي
قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطابي - قراءة
عليه وأنا حاضر - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن
أبي نصر التميمي قال : أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة قال : حدثنا
اسحق بن سيار قال : حدثنا عبيد الله وهو ابن موسى عن الحسن بن صالح عن

الأسود بن قيس عن نبيح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام هذين اليومين يوم الأضحى ويوم الفطر (١) .

أخبرنا أبو القاسم بن صصرى قال : أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي - بقراءة والدي - قال : أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : قرىء على أبي القاسم عمر بن أحمد ابن الوليد (١٩١-و) بن الأصبغ المنبجي بها قال : حدثنا عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بمنبج قال : حدثنا أحمد بن يوسف قال : حدثنا سهل - يعني - ابن صالح قال : حدثنا قبيصة عن سفيان الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن حريث بن ظهير وعبد الرحمن بن مرثد عنهما جميعا أو عن أحدهما قال : قال عبد الله : انه أتى علينا زمان لسنا نقضي ولسنا هناك ، وان الله بلغنا من الأمور ما ترون ، فمن عرض له فيكم بعد اليوم قضاء فليقض بما في كتاب الله ، فإن جاءه بما ليس في كتاب الله وما لم يقض به نبيه فليقض بما قضى الصالحون به ، فإن جاءه ما ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه ولم يقض به الصالحون فليجتهد رأيه ولا يقولن : إني أرى كذا وكذا فإن الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مستبهمة ، فدع ما يريبك الى ما لا يريبك .

أخبرنا الحسين بن هبة الله قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور الخشاب المقدسي قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل الحلبي - يعني - ابن القاسم بن اسماعيل قال : أنشدنا ابن أبي خيرة الرقي قال : أنشدونا لأبي عمرو بن العلاء :

أبني إنَّ من الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع المبصر
فطن بكل مصيبة في ماله وإذا يصاب بدينه لم يشعر
(١٩١-ظ)

بلغنا أن شيخنا أبا القاسم الحسين بن صصرى توفي بكرة يوم السبت الثالث

وانعشرين من محرم سنة ست وعشرين وستمائة وصلي عليه بجامع دمشق بعد صلاة العصر ودفن بسفح جبل قاسيون .

وأخبرني بذلك جمال الدين محمد بن علي بن الصابوني وأخبرني شرف الدين بن (١) شيخنا أبي الغنائم سالم بن الحسن بن صصرى أن عم أبيه أبا القاسم الحسين بن صصرى توفي في أوائل محرم سنة ست وعشرين وستمائة .

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، قال في ذكر من مات سنة ست وعشرين وستمائة : وفي الثالث والعشرين من المحرم توفي الأصيل أبو القاسم الحسين بن الشيخ الأجل أبي البركات محفوظ بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين محمد بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصرى الربيعي التغلبي البلدي الأصل ، الدمشقي المولد والدار ، الشافعي ، العدل بدمشق ، وصلي عليه بجامع دمشق وبظاهر المدينة ، ودفن من يومه بسفح قاسيون ، ومولده قبل الأربعين وخمسائة .

سمع من آباء القاسم : الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي المعروف بابن البن ، ونصر بن محمد بن مقاتل السوسي ، وعلي بن الحسن بن هبة الله الحافظ وأبي يعلى حمزة بن فارس بن أحمد بن كروس ، والفقهاء أبي الحسين هبة الله بن الحسن القرشي وغيرهم ، وأجاز له الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي اللاذقي وغيره من الدمشقيين ، وأبو محمد عبد الله بن علي المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ ، والشريف أبو السعادات هبة الله بن (١٩٢-و) محمد بن علي النحوي المعروف بابن الشجري ، وأبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني وغيرهم من البغداديين ، وأبو عبد الله الحسين بن خميس الموصلية وحدث بالكثير ، لقيته بدمشق وسمعت منه ، وهو من بيت الحديث والعدالة .

الحسين بن هشام بن فرخسرو المروزي :

أخو علي بن هشام ، وكانا من أعيان قواد المأمون ، وعلي هو الأكبر منهما ، سخط عليهما المأمون ، فأقدمهما عليه وهو بأذنه سنة سبع عشرة وما عتبت فضر

١ - فراغ بالأصل .

عنقهما بأذنة ، وسندكر خبريهما مستقصى في ترجمة علي بن هشام ان شاء الله تعالى •

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي الحلبي في تاريخه ، وأخبرنا به اجازة عنه المؤيد بن محمد الطوسي قال : سنة سبع عشرة ومائتين : وفيها قتل المأمون ابني هشام : علياً وحسيناً بأذنة ، أشخصهما اليه عَجِيف بن عنبسة ، بعثه إليهما ثم بعث برأسيهما الى بغداد وخراسان فطيف بهما وطيف بهما الى الجزيرة إلى بغداد الى مصر الى دمشق حتى أقطار الأرض ثم رميا في البحر وكتب في أذن علي بن هشام رقعة يذكر فيها أمره ويُعَدَّر به الناس (١) •

الحسين بن الهيثم بن ماهان الكسائي :

أبو الربيع الرازي دخل الشام وسمع بتل منس المسيب بن واضح السلمي التلمنسي وبدمشق من عمار (١٩٢ظ) وعثمان بن اسماعيل الهذلي ، وهشام بن خالد الأزرق ، وبالعراق محمد بن الصباح الجرجرائي ، ومالك بن يحيى التنوخي ، وبمصر حرملة بن يحيى ، وخالد بن عبد السلام الصدي •

روى عنه أبو سهل بن زياد القطان ، وأبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الطستى ، وأبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ، وأبو هرون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري ، وأبو عمران موسى بن سعيد ، وأحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي •

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي عبد الله الفراوي قال : أنبأنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت علي بن عمر الدار قطني يقول : أبو الربيع الحسين بن الهيثم الرازي حدث ببغداد يعرف بالكسائي لا بأس به • (١٩٣و) •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم بن

١ - ذكر العظيمي في تاريخه المطبوع : ٢٤٩ خبر اللقاء القبض عليهما في حوادث ست عشرة ومائتين ، فقط .

أبي محمد بن أبي الحسين قال : الحسين بن الهيثم بن ما هان ، أبو الربيع الرازي الكسائي ، سمع بدمشق هشام بن عمار ، وهشام بن خالد الأزرق ، وعثمان بن اسماعيل الهذلي ، وبمصر زكريا بن يحيى كاتب العمري ، وحرملة بن يحيى ، وخالد ابن عبد السلام ، وبالشام المسيب بن واضح وبالعراق محمد بن الصباح الجرجرائي ، ومالك بن يحيى التنوخي .

روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي ، وأبو بكر بن سلمان وأبو سهل بن زياد القطان ، وأحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزرقى ، وأبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي وأبو عمران موسى بن سعيد .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : الحسين بن الهيثم بن ما هان أبو الربيع الكسائي الرازي ، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن الصباح الجرجرائي ، وهشام بن عمار الدمشقي ، وحرملة بن يحيى وخالد بن عبد السلام المصريين ، روى عنه عبد الصمد ابن علي الطستي ، وأحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد القطان قال ابن سعيد : وكان ثقة : وقال بدر : وذكره الدار قطني فقال : لا بأس به (١) .

حرف الياء في آباء من اسمه الحسين

الحسين بن يعقوب بن داود :

ولاه يحيى بن خاقان بريد قنسرين والنعواصم ، وديار مضر ، وخرج الى ولايته ، وله شعر حسن حكى أبو بكر وأبو عثمان (١٩٣—ظ) ابنا هاشم الخالديان عنه حكاية في كتاب الديارات (٢) .

١ — تاريخ بغداد : ١٤٥/٨ .

٢ — لم يصلنا كتاب الديارات ، ويبدو أن ابن العديم كان سيورد هذه الحكاية حيث معظم الصفحة فارغا .

الحسين بن يوسف بن محمد بن علي بن زر الحَجَبِي :

أبو عبد الله القاص ، حدث بحاب عن أبيه يوسف بن محمد بن علي وأحمد ابن المعلقى الدمشقي • روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي ، وأبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله (١٩٠-١٩١) بن غلبون الحلبيان •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، والشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ، وابنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن الطرسوسي قالوا : أخبرنا أمين الدولة أبو سالم أحمد بن عبد القاهر بن الموصول الحلبي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة قال : حدثني الشيخ أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل الحلبي المعروف بابن الجلي قال : أخبرنا الشيخ أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي نمير الأسدي العابد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن يوسف بن محمد بن علي بن زر الحَجَبِي القاص بحلب قال : حدثني أبي يوسف ابن محمد بن علي بن زر الحَجَبِي قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن الهيثم قال : حدثنا عبد الله بن ميمون قال : حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : دخلت على جابر بن عبد الله الأنصاري ، وقد ذهب بصره ، فسلمت عليه ، فقال لي : من أنت ؟ فقلت : محمد بن علي ، فقال : ومن محمد بن علي ؟ فقلت : ابن الحسين بن علي ، فقال : وإبائي أنت وأمي ، ثم فتح جربان قميصي الأعلى ، فقال : وجعل يقبل عنقي ويقول لي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ، قلت : وكيف قلت ذلك ؟ قال : لأنني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فقال لي : يا جابر عسى أن يطول بك عُمر ، فإن لقيت رجلاً من ولدي يقال له محمد بن (١٩٤-١٩٥) علي بن الحسين ، فاقره مني السلام (١) ، فقد بلغت رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

١ - لم أجده بهذا اللفظ .

ذكر الكنى في آباء من اسمه الحسين

الحسين بن أبي طالب المصيبي :

روى عن محمد بن هارون الدمشقي ، روى عنه أبو القاسم زيد بن عبد الله ابن عبد الكبير البصري .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقي بالمسجد الأقصى بالقدس الشريف قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قال : أخبرنا أبو طالب أحمد بن أبي هاشم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي المعروف بالكندلاني قال : حدثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الحافظ - إملاء - قال : أخبرنا أبو القاسم زيد بن عبد الله بن عبد الكبير البصري برامهر مز (١) قال : حدثنا الحسين بن أبي طالب المصيبي قال : سمعت محمد بن هارون الدمشقي ينشد :

لجبرة تجالسي نهاري أحب	إليّ من أنس الصديق
ورزمة كاغدٍ في البيت عندي	أحب إلي من عدل الدقيق
ولطمة عالم في الخدّ مني ألذّ	لدي من شرب الرحيق

الحسين بن أبي علي

أبو عبد الله القائد الصقليّ ، أديب فاضل شاعر سافر الى العراق ، وعاد ومرّ في طريقه بحلب ، واجتمع بأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري ، ذكره أبو القاسم علي بن جعفر بن القطاع السعدي (١٩٥-و) في كتابه فقال : الحسين بن أبي علي القائد أبو عبد الله الصقلي من أبناء قواد السلطان وشجعان الفرسان وكان مع ذلك من آدب الناس وأظرفهم وأحلامهم وأطفهم ، وسافر الى العراق واجتمع في رجوعه بأبي العلاء المعري بمصرة النعمان وأنشده له أشعاراً في غاية الاحسان فأعجب بها وأثنى عليه ، فمن شعره قوله يصف العثود من أبيات يقول فيها :

ومعاهد آنستني بأوانس يدنو السرور بها وفنه شطون (٢)

١ - مدينة مشهورة بنواحي خوزستان . معجم البلدان .

٢ - أي حبال - أوتار - طويلة ، القاموس .

خُصَّ البطون صدورها أفواها
وذوات السنة أسرحديتها
يصدرن عنها عن صدور ما بها
مضمومة ضم الحبيب مضمس منها
يضربن عند عناقهن فمن رأى
فكما ضربن ومالهن جنابة
تدعو بالسناها السرور كما
جُعِلَتْ لها بدل العيون عيون
الشجي وأفصح قولها الملحون
مما يثير من الحديث دفين
صدور تارة وقرون
أنَّ العقاب مع العناق يكون
وكذا لهشن وما أئمن يمين
دعا حسن الشاء بجوده شروين

قال وقوله في موسى الحطمة وكان كبير الأنف :

كنت في مجلس قوم رسلًا منهم بموسى الحطمة
فأتى الأنف الينا بكرة وأتى موسى إلينا العتمة
قال : وقوله فيه أيضا : (١٩٥-ظ) •

وإذا أقبل موسى خلته يحمل قبراً
بات موسى داخل البيت وبات الأنف برّاً

الحسين بن أبي الفضل بن الحسن الحسيني :

المصري ، شريف من أهل البيوتات المشهورة بمصر •

قرأت في بعض تعاليتي أنه حين جرى على الدولة المصرية ما جرى واستولى الملك
الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله على الديار المصرية ، وأقام بها
الخطبة لبني العباس ، توجه الحسين هذا الى الشام ، ثم أقام بحلب أياماً في دولة
الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله ، وتوفي الملك
الصالح وملك حلب ابن عمه عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي ، فاستخدم
الحسين بن أبي الفضل هذا بسوق الخيل ، وكان شاعراً حسن الشعر وقفت له
على أبيات من قصيدة يمدح بها مجاهد الدين قايماز الزيني أولها :

جفا الطيف لكن بعد ما بَعُد المسرا
أحبابنا إن ساءني بعدُ داركم
وهاب الفجاج الغر والشحج الخضرا
فقد عشت مسروراً بقر بكم دهرها
ومنها :

وكنّا معا كالراحتين تظافراً
غنيت على فقري إليكم عن الوري
فإن تأت اليمنى لما تأت اليسرا
وصاحبت في عُسري لفقدكم اليسرا
الحسين ابن المطار المصيبي :

حدث عن خليفة بن خياط العُصْفَرِي المعروف بشباب • روى عنه أبو القاسم
الطبراني (١٩٦-و) •

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن حسين بن هلاله الأندلسي قال : أخبرنا أسعد
ابن أبي سعيد قال : أخبرتنا فاطمة الجوزجانية قال : أخبرنا أبو بكر بن ريذة قال :
أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا الحسين بن المطار المصيبي قال حدثنا
شباب العصفري قال : حدثنا بكر بن سليمان صاحب المغازي قال حدثنا محمد بن
اسحق قال : حدثني نبيه بن وهب عن أبي عزيز بن عمير أخي مصعب بن عمير
قال : كنت في الأسارى يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استوصوا
بالأسارى خيراً ، قد كنت في نفر من الأنصار ، فكانوا اذا قدموا غداهم وعشاءهم
أكلوا الثمر وأطعموني الخبز لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال الطبراني : لا يروى عن أبي عزيز بن عُمَيْرٍ إِلَّا بهذا الاسناد تفرد به
اسحق (١) •

الحسين اخو زيدان الكوفي :

صحب وكيع بن الجراح ، وكان معه في المصيصة وطرسوس ، وحكى عنه ،
روى عنه أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان البائاسي قال : أخبرنا أبو

١ - المعجم الصغير للطبراني : ١ / ١٤٦ ، وفيه « تفرد به محمد بن اسحق »
وهو الصحيح •

القاسم علي بن الحسن قال : قرأنا على أبي غالب ، وأبي عبد الله ابني الحسن بن البناء ، ح •

وأنبأنا عمر بن محمد المكتب عنهما عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي عن أبي عمر بن حيوية قال : أخبرنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي قال : كنت مع وكيع حين رجع من مكة حتى مات ، قال : فقال لي بفيء^(١) : أنا في السوق ولكن أقطع نفسي مخافة أن يغتم ابني هذا ، يعني أحمد ، ثم قال : يا أحمد بقي علينا من السنة باب لم ندخل فيه ، اخضبني •

قال : وأقبلنا جميعا من المصيصة أو طرسوس ، فأتينا الشام ، فما أتينا بلدا الا استقبلنا واليها وشهدنا الجمعة في مسجد دمشق ، فلما سلم الامام أطافوا بوكيع ، فلما انصرف الى أهله فحدثت به مليح ابنه فقال : رأيت في جسده آثاراً مما زحم ذلك اليوم •

الحسين مولى عمر بن عبد العزيز :

كان معه بخصاصة ودابق ، وكان يتولى الأذن عليه •

أخبرنا أبو حفص بن طبرزد - اجازة عن أبي السعود بن المجلي - قال : حدثنا أبو الحسين بن المهدي قال : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال : حدثنا محمد بن مخلد بن حفص قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري : حدثكم الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال : وكان عمر بن عبد العزيز يأذن عليه مولاة حسين •

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : الحسين مولى عمر بن عبد العزيز وآذنه ، له ذكر^(٢) •

الحسين الحلبي أبو محمد :

حكى عن الفضل بن اسماعيل بن صالح بن علي الحلبي حكاية حضرها معه

١ - فيد : منزل بطريق مكة . معجم البلدان •

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٧١ - ظ •

بأنطاكية بدير بولس وروى عنه شيئاً من شعره روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد ابن الحسين وقد ذكرنا الحكاية (١٩٧ - و) في ترجمة ابنه محمد ، وسيأتي ذكره في كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

حسين الفوعي :

شاعر مجيد من أهل الفوعة ، قرية كبيرة من ناحية الجزر من عمل حلب ، ويروي له هذان البيتان :

إن كنت الهوى جهلت الذي بي وأخاف العيون حين أبوح
لا أرى خلوة إليك فأشكو ما بقلبي لعله يستريح
وقيل إن الرشيد لما سمع هذين البيتين أقدمه عليه ، فلما دخل إليه أنشده قصيدة أولها :

بالإمام المظهر الأصار^(١) ضاع نشر الايمان في الأقطار

فأعطاه عشرة آلاف درهم وأقطعه الفوعة .

حسين ويلقب باقي الدولة (٢) :

كان تاج الدولة تتش بن ألب أرسلان قد ولاء حلب ومكنه فيها واستولى عليها حين قتل تاج الدولة^(٣) ، فلما بلغ خبر قتله رضوان بن تتش وكان متوجهاً الى أبيه عاد الى حلب فسلمها إليه وتسلمها رضوان منه ومن وزير أبيه أبي القاسم بن بديع في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : كان بدمشق يعني ، رضوان بن تتش عند توجه أبيه الى ناحية الري ، فكتب إليه يستدعيه ،

١ - الأصرة : الرحم والقراية . القاموس .

٢ - سبق لي نشر هذه الترجمة في ملاحق كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٣٧٦ - ٣٧٩ .

٣ - حول مقتل تتش انظر كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٢٢١ - ٢٣٢ .

فخرج إليه فلما كان بالأنبار بلغه قتله ، فرجع الى حلب فتسلمها من الوزير أبي القاسم وكان المستولي على أمرها باقي الدولة (١٩٧ - ظ) حسين في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة^(١) .

هكذا ذكر الحافظ الدمشقي ، وهو حسين جناح الدولة ، صاحب حمص ، أتابك^(٢) رضوان بن تتش ومدبره ، كان تاج الدولة تتش حين قتل قسيم الدولة آق سنقر^(٣) وتسلم البلاد سلم حمص الى جناح الدولة حسين ، وجعله أتابك عسكر ولده رضوان فلما قتل تاج الدولة تتش كان حسين يدبر أمر رضوان وهو صبي بحلب فاستشعر جناح الدولة حسين من رضوان فهرب واتصل عنه ، ومضى الى حمص ومعه زوجته أم الملك رضوان ، وعند هربه في الليل كسر باب العراق^(٤) وخرج منه ، وبعد وصوله الى حمص كبس عسكر رضوان على سرمين وأسر أرباب دولته وديوانه ووزيره أبا الفضل بن الموصل ، ومات صاحب الرحبة زوج آمنة بنت قيمار فخرج جناح الدولة إليها ليأخذها ، فوجد دقاق وقد سبقه إليها في سنة ست وتسعين ، فعاد منها ونزل نقرة بني أسد وخرج إليه رضوان الى النقرة واصطلحا وأخذه معه الى ظاهر حلب وضرب له خياما وأقام في ضيافته عشرة أيام ، ولم يصف قلب أحد منهما لصاحبه وسار جناح الدولة حسين الى حمص ، وأقام بها الى أن نزل يوماً لصلاة الجمعة فهجم عليه جماعة من الاسماعيليين فقتلوه ، وكان ذلك بتدبير أبي

١ - لا يوجد في تاريخ ابن عساكر ترجمة لجناح الدولة حسين او لرضوان بن تتش ، وهناك ترجمة لرضوان في كتابنا بغية الطلب سترد فيما بعد ، وقد سبق لي نشرها في كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٣٨٧ - ٣٩٦ .

٢ - كان من عادة أمراء السلاجقة وسلاطينهم تطليق زوجاتهم لاسباب دينية سياسية ، وعندما كانت احدى الزوجات تطلق كان ينعم بها على أحد رجال الدولة لاسيما العسكريين منهم ، لتوثيق صلاته بالاسرة الحاكمة ثم ليقوم بتربية ابن الامير او السلطان من هذه المطلقة ، وصار الزوج الجديد يعرف باسم أتابك ، وكلمة أتابك كلمة مركبة من : انا ومعناها اب او عم ، وبك التي تعني امير او مقدم او مايعادل ذلك من القاب الزعامة ، ولقد كان هذا اصل منصب الاتابكية الذي تطور فيما بعد كثيرا ، هذا وتمكن عدد من الاتابكة من تأسيس دول خاصة بهم كما فعل عماد الدين زنكي في الموصل ، وطفكتكين في دمشق .

٣ - انظر كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٢٢٥ - ٢٢٧ .

٤ - من ابواب مدينة حلب .

طاهر الصائغ رئيس الاسماعيلية تقربا الى الملك رضوان لما كان قد تجدد بينه وبينه من الوحشة ، وكان حسين رجلاً باسلاً ذا رأي سديد وفيه دين وخير .

أنبأنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي عن الامير مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن منقذ قال : وتسلم قسيم الدولة آق سنقر مدينة حمص يعني من خلف بن ملاعب^(١) وقلعتها ، فلما قتل قسيم الدولة قتله تاج الدولة وتسلم البلاد وسلم حمص الى جناح الدولة وهو أتابك عسكر ولده الملك رضوان ، فلما قتل تاج الدولة بالري استشعر جناح الدولة حسين من الملك رضوان وانفصل عنه ، ووصل الى حمص فنزل من القلعة الى الجامع يوم الجمعة للصلاة فلما وصل مصلاه أتاه ثلاثة نفر من عجم (١٩٨ - و) الباطنية في زي الصوفية يستميجونه فوعدهم فهجموا عليه بسكاكينهم فقتلوه رحمه الله وقتلوا معه قوماً من أصحابه ، وقتلوا وقتل نفر كانوا في الجامع من الصوفية العجم بالتهمة وهم أبرياء وذلك يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب سنة ست وتسعين وأربعمائة واختبأ بالبد ، وخافوا من الافرنج ، فراسلوا شمس الملوك دقاق يلتمسون منه ائفاذ من يتسلم حمص وقلعتها قبل أن يخرج إليها ويتسلمها الافرنج من تمتد أطعامهم ، فتوجه شمس الملوك إليها وتسلمها وأحسن الى أولاد جناح الدولة وسار بهم الى دمشق فأقر عليهم اقطاع أبيهم .

قرأت في تاريخ أبي المغيث منقذ بن مرشد بن منقذ : وفيها يعني سنة ست وتسعين وأربعمائة وثب قوم من الباطنية على جناح الدولة حسين فقتلوه ، وذلك يوم الجمعة ثامن وعشرين رجب ، وكان ذلك من تدبير أبي طاهر الصائغ وخدمة للملك رضوان ، واستولى بعده قراجا على حمص .

قرأت في مدرج وقع إلي بالقاهرة بخط العضد مرهف بن أسامة بن مرشد بن منقذ يتضمن ذكر واقعات وقعت ذكرها : سنة ست وتسعين - يعني - وأربعمائة ، فيها : قتل جناح الدولة بحمص في يوم الجمعة .

١ - لخلف بن ملاعب ترجمة جيدة في كتابنا هذا بفية الطلب ، سبق لي نشرها في ملاحق كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٣٨٠ - ٣٨٥ .

قلت وكان قتله في الثاني والعشرين من شهر رجب بتدبير الحكيم أبي الفتح المنجم الباطني ورفيقه أبي طاهر ، وقيل كان ذلك بأمر رضوان ورضاه وبقي المنجم الباطني بعده أربعة وعشرين يوماً ومات •

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي عبد الله العظيم ، ونقلته من خطه ، قال : سنة ست وتسعين وأربعمائة : فيها قتل الباطنية جناح الدولة بجمص في الجامع يوم الجمعة ستة نفر أحدهم يعرف من أهل سمرين •

وفيها مات الحكيم العجبي المنجم الباطني بحلب ^(١) (١٩٨ - ظ) •

حسنون بن محمد بن الفرج بن عبد الله :

أبو القاسم العطار حدث بعين زربة من الثغور الشامية عن أبي فروة يزيد بن محمد الرهاوي ، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني الصيدائي ، وأبو نصر منصور بن محمد بن أحمد بن حرب البخاري القاضي •

أخبرنا القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني بقراءتي عليه بدمشق قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه قال : أخبرنا أبو نصر بن طلاب الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع قال : حدثنا حسنون بن محمد بن الفرج بعين زربة قال : حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد قال : حدثني أبي عن أبيه عن سليمان بن مهران عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ضحك منكم في الصلاة فليعد الوضوء وليعد الصلاة ^(٢) •

حسين

حسين :

رجل من أصحاب سليمان بن عبد الملك ، غزا الصائفة ، وكان بدابق ، وحكى

موت سليمان وسببه ، روى عنه ابن عياش •

١ - تاريخ العظمي : ٣٦١ •

٢ - انظر كنز العمال : ٩ / ٢٦٢٨١ •

قرأت في كتاب الوصايا لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني قال : وحدثونا عن ابن عياش قال : خبرني حصن قال : كان ابن^(١) سليمان غزا معنا الصائفة ، قال : فما رأينا رجلا كان أورع ولا أحسن صلاة ولا أكثر صدقة منه قال : فوالله إني لقائم على رأس سليمان أذب عنه بمنديل (١٩٩ - و) إذ تشمم فوجد رائحة فقال : أئتوني من هذا الخبز فأتي بثلاثة أرغفة عظام من خبز القرني فقال : يا غلام إنطلق إلى المطبخ فانظر هل تصيب لي مخا ، فانطلق فنكت عظما مما طبخ ثم أقبل به في شيء ، فلما رآه قال : ويلك ما هذا ، فانصرف الغلام فما ترك في المطبخ عظما إلا نكته ، ثم أتى به في صحفة ، قال : فوالله إن وضعه على خوان ، وما وضعه إلا على الأرض فأكل تلك الارغفة الحارة بذلك المخ ، ثم وثب فدخل على أم سلمة بنت عمر بن سهل ، فما نزل عن بطنها إلا وهو مغشي عليه فأقام يوما وليلة ، ثم أفاق ، فقال : هو الموت علي برجاء بن حيوة الكندي ، وكان من أخص الناس^(٢) ، وذكر تمام الحكاية في وصية سليمان وموته^(٣) .

ذكر من اسمه حصين

حصين بن جندب :

ابن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن منبه بن يزيد بن حرب ابن علة بن خالد بن مالك بن أدد بن يشجب ، أبو ظبيان الجنبى ، ويزيد بن حرب هو جندب ، سمع علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن عباس ، وعمار بن ياسر ، وجريز ابن عبد الله البجلي ، وسلمان الفارسي ، وأسامة بن زيد .

روى عنه ابنه قابوس بن أبي ظبيان وأبو اسحق السبيعي ، وسليمان بن مهران الأعمش ، وأبو عمران ابراهيم بن يزيد النخعي وأبو زيد وفاء بن إياس الأسدي الوالي الكوفي وسلمة بن كهيل وسماك بن حرب وحصين بن عبد الرحمن (١٩٩ - ظ) الكوفي وغزا الصائفة مع يزيد بن معاوية سنة خمسين حين غزا قسطنطينية ، واجتاز بحلب أو ببعض عملها .

١ - في رواية كتاب المعمرين والوصايا « كان سليمان » وهو الصواب .

٢ - زاد في كتاب « المعمرين والوصايا » « به » وذلك أقوم .

٣ - كتاب المعمرين والوصايا : ١٦٥ - ١٦٨ .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي البركات الأنطاقي قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا محمد بن الحسين الأصبهاني قال : أخبرنا محمد بن أحمد ابن اسحق الأهوازي قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن اسحق قال : حدثنا خليفة بن خياط (٢٠٠ - و) قال في تسمية أهل الكوفة : أبو ظبيان الجنبي ، اسمه حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن منبه بن يزيد بن حرب ابن علة بن خالد بن مالك بن أدد بن يشجب ، ويزيد بن حرب هم ^(١) جنب مات سنة تسعين ، ويقال خمس وثمانين ^(٢) .

وقال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا يوسف بن رباح قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : في تسمية أهل الكوفة : أبو ظبيان الجنبي أدرك علياً ، اسمه حصين بن جندب .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني عن أبي بكروجه بن طاهر الشحامى قال : أخبرنا أحمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو الحسن بن السقاء قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : سمعت عياش بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي ظبيان حصين بن جندب ^(٣) ، وقال : في موضع آخر سمعت يحيى يقول في حديث عبد الرزاق عن سفيان عن قابوس عن أبي ظبيان عن علي قال : أتاه رجلان وقعا على امرأة في طهر واحد ، قال يحيى : هذا أبو ظبيان يعني والد قابوس واسمه حصين بن جندب . قال : وسمعت يحيى يقول : وأبو ظبيان الجنبي صاحب الأعمش ، وليس في الدنيا أبو ظبيان إلا هذا إلا رجل يروي عنه مسعر في حديث عن أبي ظبيان أن عمر قال : له ما مالك ؟ هذا أبو ظبيان آخر قلت ليحيى : من هو ؟ قال : لا أدري .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المبرج (٢٠٠ - ظ) قال : أخبرنا سهل بن بشر

١ - سبق أن روى « يزيد بن حرب هو جنب » ، وفي طبقات خليفه « هو جنب » .

٢ - طبقات خليفة بن خياط : ١ / ٣٦٤ - ٣٦٥ (١١٥٢) .

٣ - معرفة الرجال عن يحيى بن معين : ٢ / ٩٤ (٢٤٣) .

الاسفرائيني وأحمد بن محمد بن سعيد الطريشي قالوا : أخبرنا محمد بن أحمد السعدي قال : أخبرنا منير بن أحمد بن الحسن الخلال قال : أخبرنا جعفر بن أحمد ابن إبراهيم قال : حدثنا أحمد بن الهيثم البلدي قال : قال أبو نعيم الفضل بن دكين أبو ظبيان حصين بن جندب •

وقال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الاسعد قال : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار قال : حدثنا عمرو بن علي ابن بحر قال في تسمية من روى عن ابن عباس من أهل الكوفة : أبو ظبيان الجنبى، حصين بن جندب ، سمعت وكيعا يقول : حدثنا الأعمش عن أبي ظبيان بن جندب^(١) •

أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحرستاني فيما أذن لنا في روايته عنه قال : أخبرنا أبو المظفر بن القشيري قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو بكر بن المؤمل قال : حدثنا الفضل بن محمد قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : أبو ظبيان حصين بن جندب •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي قال : أخبرنا أبو الحسن نعمة الله بن محمد المرندي قال : حدثنا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان قال : أخبرنا أبو الحسن سفيان بن محمد بن سفيان قال : حدثني عمي أبو بكر الحسن بن سفيان بن موسى قال : حدثنا محمد بن علي ابن عم رواد بن الجراح عن محمد بن اسحق (٢٠١ - و) قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول : أبو ظبيان حصين بن جندب •

أنبأنا أبو نصر قال : أخبرنا علي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : أخبرنا محمد بن

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٧٤/٥ - و . ظ .

سعد قال : في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة أبو ظبيان الجنبى من مذحج واسمه حصين بن جندب توفي سنة تسعين^(١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال أخبرنا ثابت بن منصور قال : أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد البابسيري قال : أخبرنا الأخوص بن المفضل بن غسان الغلابي حدثنا أبي قال : وأبو ظبيان الجنبى ، حي من مذحج ، اسمه سعيد بن جبير ، قال في هذا الموضع هكذا ، وقال في موضع آخر حصين بن جندب ، وقال في موضع آخر وأبو ظبيان الجنبى من مذحج وهو حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن مالك ابن وحشي بن مالك بن ربيعة بن جنب .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر — إجازة إن لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي ، ح . قال : وأخبرنا ابن خيرون قال : أخبرنا الحسن بن الحسين النعماني قال : حدثني جدي لأمي اسحق بن محمد ، قال : أخبرنا عبد الله بن اسحق قال : حدثنا قعنب بن المحرر قال : أبو ظبيان الجنبى حصين بن جندب (٢٠١ — ظ) .

وقال ابن ناصر : أنبأنا جعفر بن يحيى التميمي قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي — يعني النسائي — قال : أبو ظبيان ، حصين بن جندب .

وقال ابن ناصر : أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل ابن الفرج المهندس قال : أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي قال : أبو ظبيان حصين بن جندب^(٢) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز — في كتابه إلينا من الموصل — قال :

١ — انظر طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٢٤ .

٢ — الكنى والاسماء للدولابي : ٢ / ١٩ .

أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الفنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : حصين بن جندب أبو ظبيان الجنبى الكوفي سمع سلمان وعلياً ، سمع منه إبراهيم والأعمش^(١) .

أنبأنا سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن قال : حدثنا أحمد بن الحسين النهاوندي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا محمد بن اسماعيل قال : اسم أبي ظبيان حصين ابن جندب الجنبى ، سمع سلمان وعلياً ، سمع منه إبراهيم والأعمش ووفاء بن إياس ، وكان يحيى ينكر أن يكون سمع من سلمان .

وقال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس (٢٠٢ - و) قال : أخبرنا أحمد بن منصور قال : أخبرنا محمد بن عبد الله قال : أخبرنا مكى بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو ظبيان حصين بن جندب الجنبى سمع علياً وعماراً ، روى عنه الأعمش وابنه قابوس^(٢) .

أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد اللاذقي - إجازة وإن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا نصر بن إبراهيم قال : أخبرنا سليم بن أيوب قال : أخبرنا طاهر بن محمد بن سليمان قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد قال : حدثنا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول : أبو ظبيان الجنبى حصين بن جندب .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن قشام وأبو الحسن علي بن أبي عبد الله ابن المقيّر - إجازة - قالوا : أنبأنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد

١ - التاريخ الكبير : ٣ / ٣ .

٢ - الكنى والاسماء للامام مسلم : ١٣٥ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٧٥ ظ

الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال : أخبرنا الحاکم أبو أحمد محمد بن محمد بن الحافظ قال : أبو ظبيان حصين بن جندب بن عمرو بن الجارث بن وحشي ابن مالك بن ربيعة بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة بن خالد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يزيد بن حرب وهو جندب الجنبي ، من مذحج ، الكوفي ، سمع علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر وعبد الله بن عباس •

روى عنه ابراهيم بن يزيد النخعي وسليمان بن مهران الكاهلي وسمالك بن حرب الذهلي •

أبنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا (٢٠٢ - ط) محمد بن طاهر قال : أخبرنا مسعود بن فاصر قال : أخبرنا عبد الملك ابن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال : حصين بن جندب أبو ظبيان الجنبي المذحجي الكوفي ، وهو والد قابوس حدث عن ابن عباس وأسامة بن زيد ، وجريو بن عبد الله • روى عنه حصين بن عبد الرحمن ، والأعمش في القراءات وتفسير سورة الحجر • قال عمرو بن علي : مات سنة تسعين ، وقال أبو عيسى مثله ، وقال ابن سعد كاتب الواقدي مثله •

أبنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : حدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا أبو مسلم — يعني — صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال : حدثني أبي أحمد بن صالح العجلي قال : وأبو ظبيان الجنبي تابعي ثقة (١) •

أبنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال : أخبرنا أبو علي حمد بن عبد الله — إجازة — ح •

قال وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا أبو الحسن الفأفاء قال : أخبرنا

أبو محمد بن أبي حاتم قال : ذكره أبي عن اسحق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال : أبو ظبيان ثقة .

وسئل أبو زرعة عن أبي ظبيان فقال : كوفي ثقة^(١) .

وذكر أبو محمد بن أبي حاتم قبل هذا الكلام في كتاب الجرح والتعديل وقال : حصين بن جندب أبو ظبيان الجنبى كوفي ، روى عن علي وسليمان وابن عباس (٢٠٣ - و) وجريز بن عبد الله ، روى عنه إبراهيم النخعي وأبو اسحق السبيعي وسلمة بن كهيل ، وابنه قابوس ، وسماك والأعمش وحصين ووفاء بن إياس ، سمعت أبي يقول ذلك ، ثم قال بعده : ذكره أبي^(٢) ، الى آخر ما ذكره الحافظ ، والظاهر ان هذا الكلام سقط من النسخة التي نقل منها الحافظ من كتاب الجرح والتعديل .

أبنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو عبد الله البلخي قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن البندار قال : أخبرنا أحمد بن محمد البرقاني قال : سألته - يعني - الدارقطني عن حصين بن جندب أبي ظبيان فقال : ثقة . وقال في موضع آخر قلت له : الأعمش عن أبي ظبيان هو والد قابوس ؟ قال : نعم ، قلت : اسمه ؟ قال : حصين بن جندب ثقة^(٣) .

أبنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : حصين بن جندب أبو ظبيان الجنبى الكوفي ، سمع علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر وسليمان الفارسي وعبد الله بن عباس وأسامة بن زيد الكلبي ، وجريز بن عبد الله البجلي ، روى عنه ابنه قابوس بن أبي ظبيان وأبو عمران إبراهيم بن يزيد النخعي ، وسليمان ابن مهران الأعمش وسماك بن حرب ، وأبو اسحق السبيعي ، وحصين بن عبد الرحمن ووفاء بن إياس أبو يزيد الأسدي الوالي الكوفيون ، وذكر الواقدي أنه غزا الصائفة مع يزيد بن معاوية في غزوة القسطنطينية سنة خمسين^(٤) .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٧٦ - و .

٢ - الجرح والتعديل : ٣ / ١٩٠ .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٧٦ - و .

٤ - ابن عساكر - المصدر نفسه : ٥ / ٧٤ - و . ظ .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقعي — فيما أذن لي فيه — قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر (٢٠٣ — ظ) أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة تسعين ، حصين بن جندب الجنبى ، من سعد العشيرة — يعني مات — •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو القاسم بن البصري قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص — إجازة — قال : أخبرنا أبو محمد السكري قال : أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة عن أبيه قال : أخبرنا أبو عبيد قال : سنة تسعين فيها مات أبو ظبيان الجنبى حصين بن جندب •

وقال ابن طبرزد : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري — سماعاً أو إجازة — قال : أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ قال : أخبرنا أبو بكر بن شهریار قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال : مات أبو ظبيان سنة تسعين •

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال : أخبرنا رجاء بن حامد بن رجاء المعداني عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري قال : أخبرنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن الهروي أن أبا ظبيان حصين بن جندب مات سنة تسعين •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد عن عمه الحافظ أبي القاسم قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : سنة تسعين (٢٠٤ — و) فيها مات أبو ظبيان الجنبى ^(١) •

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو سعد المطرز ، وأبو علي الحداد ، وأبو القاسم الرحبي في كتبهم ، ثم أخبرنا أبو المعالي المروزي قال : أخبرنا أبو علي الحداد

قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا هاشم بن محمد قال : حدثنا الهيثم بن عدي قال : مات أبو ظبيان حصين بن جندب الجنبى - فى الأصل اللخمي - زمن الحجاج سنة خمس وتسعين (١) .

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو السعود بن المجلى قال : حدثنا أبو الحسين ابن المهتدي قال : أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال : أخبرنا محمد بن مخلد بن حفص قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال : أبو ظبيان حصين بن جنب اللخمي - أظنه الجنبى - زمن الحجاج سنة ست وتسعين أو نحوها .

قلت : كذا وقع فى الأصل ، وهو ابن جندب الجنبى لا شك ، وهذا تصحيف من الكتاب ، والله أعلم .

الحصين بن الحارث بن عبد المطلب

ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي ، وقيل الحصين بن الحارث بن المطلب ، شهد بدرأ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ومشاهده كلها ، وقيل إنه كان أحد شهود الحكميين بين علي ومعاوية .

أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا محمد بن أبي زيد قال : أخبرنا محمود الصيرفي قال أخبرنا ابن فاذ شاء قال أخبرنا أبو القاسم (٢٠٤ - ظ) سليمان بن أحمد الطبراني قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا ضرار بن سرد قال : حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه فى تسمية من شهد مع علي : حصين بن الحارث ، بدري ، شهد معه كل مشاهده ، من بني عبد المطلب بن عبد مناف (٢) .

كتب إلينا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري من مكة شرفها الله قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٧٦/٥ - و . ظ .

٢ - لم يرد فى المعجم الصغير .

العزیز بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزیز بن ثابت قال :
أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : الحصین بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن
قصي القرشي المطلبی ، هو أخو عبیدة بن الحارث ، شهد بدرًا هو وأخوه عبیدة ،
والطفیل والحارث وقتل عبیدة ببدر شهیدًا ، ومات الحصین والطفیل جميعًا سنة
ثلاثین^(١) .

حصین بن خلید :

ابن جزء بن الحارث بن زهیر بن جذیمة بن رواحة بن ربیعة بن مازن بن
الحارث بن قطیعة بن عیسی بن بغیض بن ریث بن غطفان بن سعد بن قیس عیلان ،
العبسی ، كان ینزل مع بني عبس بناحیة قنسرین ، وهو من سادات بني عبس أحوال
الولید وسلیمان ابني عبد الملك ، وأخوه القعقاع بن خلید .

أنبأنا سلیمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علی بن الحسن الدمشقی
قال : حصین بن خلید بن جزء بن الحارث ، وذكر نسبه كما ذكرناه الى قیس عیلان
وقال : العبسی (٢٠٥ - و) أخو القعقاع بن خلید ، وكان من سادات عبس بالشام
له ذكر^(٢) .

حصین بن نمیر :

ابن نائل بن أسد بن جعثنة بن الحارث بن سلمة بن شکامة بن شیبب بن
السکون بن أشرس بن کندة ، الکندی أبو عبد الرحمن الکندی السکونی الحمصی
روی عن بلال بن حمامة ، روی عنه ابنه یزید بن حصین ، وكان مع معاوية بصفین
وولی الصائفة لابنه یزید ، واجتاز بحلب ، ونزل دابق فی خروجه الى الغزاة وكان
أمیرا علی حمص (٢٠٥ - ظ) .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا ابن المجلی - إجازة إن لم یکن سماعاً -
قال : حدثنا أبو الحسین بن المهتدی قال : أخبرنا عبید الله بن علی المقرئ قال :

١ - الاستیعاب لابن عبد البر علی هامش الاصابه : ١ / ٢٣١ .

٢ - تاریخ دمشق لابن عساکر : ٥ / ٧٦ - ظ .

أخبرنا محمد بن مخلد قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش : حصين بن نمير الكندي ، يكنى أبا عبد الرحمن •

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن الصواف قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حصين بن نمير أبو عبد الرحمن •

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز في كتابه قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال : حصين عامل عمر بن الخطاب ، والد يزيد بن حصين ، ثم قال محمد بن اسماعيل : حصين بن نمير قال حبان : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا محمد بن الزبير قال : حدثنا يزيد ابن حصين عن أبيه قال : شهدت بلالا خطب على أخيه ، وكان عمر استعمله على الاردن ، فوجوه عربية ، ويقال إنه فيمن أحرق الكعبة ولم يصح اسناده (١) •

ذكر البخاري ترجمتين كما أوردنا فیدل ذلك على أنهما اثنان في زعمه وهما واحد بغير شك (٢) •

أنبأنا (٣) القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : حصين بن نمير بن نائل بن لبيد بن جعثنه بن الحارث ابن سلمة بن شكامة بن حبيب بن السكون بن أشرس بن كندة ، وهو ثور بن غفير ابن عدي بن الحارث أبو عبد الرحمن الكندي ثم السكوني ، من أهل حمص روى عن (٢٠٨ - ظ) بلال ، روى عنه ابنه يزيد بن حصين ، وكان بدمشق حين عزم معاوية على الخروج الى صفين وخرج معه ، وولي الصائفة ليزيد بن معاوية ، وكان أميراً على جند حمص ، وكان في الجيش الذي وجه يزيد الى أهل المدينة من دمشق

١ - التاريخ الكبير : ٣ / ٣ - ٥ (١٢ ، ٩) •

٢ - كتب ابن العديم في الهامش : ها هنا يقدم أنبأنا القاضي أبو نصر المکتب في آخر الجزء ، فقدّمته •

٣ - كتب ابن العديم في الهامش : يقدم قبل قولنا : أنبأنا عمر بن طبرزد •

لقتال أهل الحرة ، واستخلفه مسلم بن عقبة المعروف بمسرف على الجيش ، وقاتل ابن الزبير ، وكان بالجابية حين عقدت لمروان الخلافة (٢٠٩ - و) .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقر قال : أخبرنا المخلص أخبرنا أبو بكر (٢٠٦ - و) بن سيف قال : حدثنا السري بن يحيى قال : حدثنا شعيب بن ابراهيم قال : حدثنا سيف بن عمر بن محمد بن سوقة عن رجل قال : مرت السكون مع أول كندة مع حصين بن نمير السكوني ومعاوية بن حديج في أربعمائة ، فاعترضهم عمر فإذا فيهم فتية دلم^(١) سباط مع معاوية بن حديج ، فأعرض عنهم ثم أعرض ثم أعرض فقليل له : مالك ولهؤلاء ؟ قال : إني عنهم لمتردد وما مر بي قوم من العرب أكره إليّ منهم ، ثم أمضاهم فكان بعد يكثر أن يتذكرهم بكراهية ، ويعجب الناس من رأي عمر حين تعقبوه بعدما كان من أمر الفتنة الذي كان ، وإذا هم رؤوس تلك الفتنة فكان منهم من غزا عثمان ، وكان منهم رجل يقال له سودان بن حمران قتل عثمان ابن عفان وإذا منهم رجل حليف لهم يقال له خلد بن ملجم^(٢) قتل علي بن أبي طالب ، وإذا منهم معاوية بن حديج فنهض في قوم منهم يتبع قتلة عثمان يقتلهم ، وإذا منهم قوم يهونون قتل عثمان .

أخبرنا سليمان بن الفضل - إجازة - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقر فذكره ، وقال الحافظ رحمه الله : وكان فيهم حصين ، وهو الذي حاصر ابن الزبير بمكة ورمى الكعبة بالمنجنيق فسترت بالخشب فاحترقت^(٣) .

أنبأنا عمر بن طبرزد عن أبي غالب أحمد وأبي عبد الله (٢٠٦ - ظ) ابني الحسن بن البناء قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبيد

١ - دلم : سود ، ورجل سناط : لا لحية له . النهاية لابن الأثير ، ووردت هذه الرواية بالاسناد نفسه في مغازي ابن جيش ط . بيروت ١٩٨٨ : ١ / ٤٩٢ « زلم اسناط » أي بهم خفة وظرف مع قصر وخفة في العوارض .
٢ - كذا والمعروف أن اسمه عبد الرحمن بن ملجم .
٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٧٩ - ظ .

ابن الفضل - إجازة - قالوا : وأخبرنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي - إجازة - قال : أخبرنا أبو بكر بن ييري قراءة قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : حدثنا أبي قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا جويرية قال : سمعت أشياخ أهل المدينة قالوا : سار مسرف بن عقبة بالناس وهو ثقیل في الموت نحو مكة حتى إذا صدر عن الأبواء^(١) هلك إلى النار، فلما عرف الموت دعا حصين بن نمير الكندي فقال : إنك أعرابي جلف فسر بهذا الجيش ، فمضى حصين بن نمير من وجهه ذلك ، فلم يزل محاصرا لأهل مكة حتى هلك يزيد قال : فبلغت ابن الزبير وفاة يزيد قبل أن تبلغ حصين بن نمير ، فناداهم عبد الله بن الزبير : لم تقاتلون فقد مات صاحبكم ؟ قالوا : نقاتل لخليفته ، قالوا : فقد هلك خليفته الذي استخلفه ، قالوا : فنقاتل لمن استخلف بعده قال : فإنه لم يعهد إلى أحد قال : ابن نمير إن يك ماتقول حقا فما أسرع الخبر إلينا .

أبنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري - إجازة إن لم يكن سماعا - قال : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين ابن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الله بن جعفر (٢٠٧ - و) عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخزومة قال : وحدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : غيره عن أبيه وغيرهم أيضا قد حدثني بطائفة من هذا الحديث - قال : أمر يزيد مسلم بن عقبة وقال : إن حدث بك حدث فحسين بن نسير على الناس ، فورد مسلم بن عقبة المدينة فمنعوه أن يدخلها فأوقع بهم وأنهبها ثلاثا ، ثم خرج يريد ابن الزبير ، فلما كان بالمشلل^(٢) نزل به الموت فدعا حصين بن نمير فقال له : يابردعة الحمار لولا عهد أمير المؤمنين إلي فيك ما عهدت إليك ، اسمع عهدي لا تمكن قريشا من أذنك ولا تزدهم

١ - قرية من أعمال المدينة فيها قبر آمنة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم . معجم البلدان .

٢ - جبل يهبط منه إلى تديد من ناحية البحر . معجم البلدان .

على ثلاث الوقاف ثم الثقاف ^(١) ، ثم الإنصراف ، وأعلم الناس أن الحصين واليهيم ، ومات مكانه فدفن على ظهر المشلل لسبع ليال بقين من المحرم سنة أربع وستين ، ومضى حصين بن نمير في أصحابه حتى قدم مكة فتنزل بالحجون ^(٢) السى بشر ميمون ^(٣) ، وعسكر هناك فكان يحاصر ابن الزبير ، فكان الحصر أربعة وستين يوما يتقاتلون فيها أشد القتال ، ونصب الحصين المنجنيق على ابن الزبير وأصحابه ورمى الكعبة ، ولقد قتل من الفريقين بشر كثير وأصاب المسور فلقة من حجر المنجنيق ، فمات ليلة جاء نعي يزيد بن معاوية ، وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ، فكلّم حصين بن نمير ومن معه من أهل الشام عبد الله بن الزبير أن يدهم يطوفوا بالبيت وينصرفوا عنه فشاور في ذلك أصحابه ثم أذن (٢٠٧ - ظ) لهم فطافوا وكلّم ابن الزبير الحصين بن نمير وقال له : قد مات يزيد وأنا أحق الناس بهذا الامر لان عثمان عهد إلي في ذلك عهدا ، صلى به خلفي طلحة والزبير وعرفته أم المؤمنين ، فبايعني وادخل فيما يدخل فيه الناس - يعني يكن لك مالهم وعليك ما عليهم - فقال له : الحصين بن نمير : أي والله يا أبا بكر لا أتقرب إليك بغير ما في نفسي ، أقدم الشام فإن وجدتهم مجتمعين لك أطعته وقاتلت من عصاك ، وإن وجدتهم مجتمعين على غيرك أطعته وقاتلتك ، ولكن سر أنت معي الى الشام أملكك رقاب العرب ، فقال ابن الزبير أو أبعت رسولا ، قال : تبا لك سائر اليوم إن رسولك لا يكون مثلك ، وافترقا وأمن الناس ووضعت الحرب أوزارها ، وأقام أهل الشام أياما يتتاعون جوائجهم ويتجهزون ، ثم انصرفوا راجعين الى الشام ، فدعا ابن الزبير يومئذ الى نفسه .

أخبرنا أبو البركات سعيد بن هاشم بن أحمد - إذا - قال : أخبرنا علي بن أبي محمد - في كتابه - أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : وكان حصار حصين بن نمير خمسين يوما

١ - الوقاف والموافقة أن تقف معه ويقف معك في حرب أو خصومة ، والثقاف : الخصام والجلاد . القاموس .

٢ - الحجون : جبل بأعلى مكة . معجم البلدان .

٣ - من آبار مكة . معجم البلدان .

حتى مات يزيد ونصب حصين المجانيق على الكعبة وحرقها يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين^(١) (٢٠٨ - و) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا يعقوب ابن سفيان قال : وقال ابن بكير : قال الليث : وفي سنة خمسين غزوة ابن قحزم وفضالة بن عبيد وأبي سمرة والحصين بن نمير حرقه الاولى^(٢) .

أنبأنا سليمان بن الفضل بن البنايسي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا ابن عائذ قال : حدثنا الوليد قال : حدثني ابن غلاق عن يزيد بن عبيدة قال : وفي سنة ثمان وخمسين شتا عمرو بن مره المندرون ، وأعاد الحصين بن نمير صائفة الروم ، قال : وقال الوليد بن مسلم : وفي سنة اثنتين وستين غزا حصين بن نمير الصائفة وهي غزوة سورية^(٣) .



١ - في تاريخ خليفه : ١ / ٣١٨ « يوم السبت لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر .
٢ - لم يرد هذا الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ للقسوي ، ويبدو أن المقصود هنا اسم موقع في الاراضي البيزنطية مع أن ياقوت قال : « حرقه ... ناحية بعمان » .
هذا ولم يرد هذا الخبر في مصدر آخر حتى أراجعته ، وقد ورد مبتورا في تاريخ ابن عساكر .

٣ - لم يتفق الجغرافيون العرب على تحديد موقع سورية ، وقال اكثرهم : موضع بين خناصره وسلمية ، وحدده بعضهم بالاندرين ، لكن المقصود هنا مكان وراء الثغور الشامية . انظر تاريخ خليفه : ١ / ٢٨٨ . تاريخ ابن عساكر : ٥ / ٧٩ - ظ - ٨٠ - و .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله في كتابة قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيراقي قال : أخبرنا أحمد ابن اسحق قال : أخبرنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : وفيها — يعني — سنة اثنتين وستين كانت صائفة عليها حصين ابن نمير اليشكري فغزا سورية •

كذا قال : والصواب السكوني (١) •

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي الحلبي — وأخبرنا به إجازة المؤيد الطوسي عنه — قال : سنة ثلاث وستين ، وفيها كانت غزاة الحصين بن نمير أرض الروم حتى بلغ مرج الحمام (٢) •

وقال العظيمي ، ونقلته من خطه : سنة ست وستين فيها : قتل عبيد الله بن زياد والحصين بن نمير يوم الخازر وبعث ابراهيم بن الاشر برؤوسهم الى المختار بن أبي عبيد فبعث بها الى ابن الزبير فنصبت بالمدينة وبمكة (٣) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي — إجازة عن أبي محمد التميمي — قال أخبرنا مكّي بن محمد بن الغمر

١ — في تاريخ خليفة : ١ / ٢٨٨ — الذي حققته « السكوني » •

٢ — في تاريخ العظيمي : ١٨٦ « مرج الخيام » ولعل المراد مرج الديباج من نواحي المصيصة •

٣ — تاريخ العظيمي : ١٨٨ ، وأرض الخازر قرب الموصل وكان ابن الاشر آنذاك يعمل لصالح المختار بن أبي عبيد في الكوفة ، انظر تاريخ الطبري : ٦ / ٨١ — ٩٣ •

قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : سنة ست وستين قالوا : قتل فيها عبيد الله بن زياد والحسين بن نمير ، ولي قتلها إبراهيم بن الأشتر فبعث برؤوسهم الى المختار فبعث به ^(١) الى ابن الزبير فنصبت بالمدينة ومكة (٢١٠ - و) .

أخبرنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر بن اللالكاي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : وقتل في هذا اليوم حسين بن نمير - يعني في سنة سبع وستين ^(٢) .

أبنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا علي بن أبي محمد بن أبي الحسين قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال : أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن عمر اليميني بمصر ، ح .

قال : وأخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قال : أخبرنا محمد بن مظفر قال : حدثنا بكر بن أحمد بن حفص الشعراني قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال : سنة ست وستين عام الخازر قتل عبيد الله بن زياد ، وحسين ابن نمير ، وجريز بن شراحيل الكندي في آخرين سموا لنا .

أخبرنا أبو نصر بن هبة الله - فيما أذن لنا في روايته - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن مظفر قال : أخبرنا أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص قال : في طبقة قديمة أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، منهم : حسين بن نمير السكوني ، استعمله الخلفاء وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحياء ، قتل في سنة ست وستين عام الخازر (٢١٠ - ظ) مع عبيد الله بن زياد .

١ - كذا بالأصل والاقوم « بها » .

٢ - ليس في المطبوع من كتاب المعرفة والتاريخ .

أنبأنا أبو نصر قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا محمد ابن اسماعيل قال : ثم أحرقت مصعب بن الزبير المختار ، وأحرقت ابراهيم بن الأشتر عبيد الله بن زياد وحصين بن نمير السكوني ، فقال عبد الملك بن عمار^(١) : وأتني بجسد ابن الأشتر لمولى لحصين بن نمير : حرقه كما^(٢) حرق مولاك .

حصين المؤدب العربي :

شاعر كان بمعرة النعمان ، وقفت له على أبيات رثي بها المفضل بن محمد بن المهذب وعزى بها أباه أبا صالح عنه قرأتها في جزء دفعه إلي بعض آل المهذب في مراتبهم والايات :

تَخَيَّرَ مِنَّا الْمَوْتُ وَاسْطَةَ الْعِقْدِ	أما كان منه أيها الموت من بُدِّ
تَرَى كَانَ هَذَا الْإِخْتِيَارَ تَعَمُّدًا	وقصدًا أم لم يكن منك عن عَمْدِ
لَقَدْ جَلَّ رِزْءٌ حَلٌّ بِالْأَمْسِ عِنْدَنَا فَمَا	بال هذا الموت للحَي لا يَفْدَى
مَضَى بِهِجَةَ الدُّنْيَا وَجَلَّ نَعِيمُهَا فَيَا	جفن جُدَّ بالدَمْعِ فِي سَاحَةِ الْخَدِّ
وَقَدْ خَلَّفَ الْأَهْلِينَ يَبْكُونَ حُسْرًا	وكم أَصْبَحُوا فِي ظِلِّ عَيْشٍ بِهِ رَغْدِ
لَقَدْ حَمَلُوا الْأَرْضَ مِنْهُ هَدِيَّةً	تُسَرُّ بِهَا لَكِنَّا سَاءَتِ الْمَهْدِي
وَقَالُوا سَلَامُ اللَّهِ مِنَّا تَحِيَّةً عَلَيْكَ	فهذا بِاللِّقَاءِ آخِرَ الْعَهْدِ
فَلَوْ طَاوَعْتَهُ نَفْسُهُ قَالَ مَعَلْنَا	أَتَمْضُونَ عَنِّي ثُمَّ أَبْقَى هُنَا وَحْدِي
	(٢١١ - و)
فَلَوْ كَانَ مَيِّتٌ يَتَّقِدَى لَفَدَيْتُهُ	بروحي وما أَحْوِي وَمَنْ لِي بِأَنْ أَفْدِي
إِذَا مَا سَلَا سَالٍ فَقِيدَا فَاَنْتِي	أَرَى ذَلِكَ السُّلْوَانَ عِنْدِي لَا يَجْدِي
أَبَا صَالِحٍ يَا سَيِّدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ	وَمَنْ فَاقَ فِي أَعْلَى مَحَلٍّ مِنَ الزَّهْدِ

١ - كذا بالأصل وفي ابن عساكر « ابن مروان » وهو الصواب .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٨٠ - ظ .

عزاءً فما الأيام إلا معارة ومن ذا الذي يبقى وليس به مُتردي
ولله أحكام إذا نزلت بنا فليس لمراً أن يُعيد ولا يُبدي

حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ

ابن الحارث بن وعلة بن المجالد بن اليربي بن الريان بن الجارث بن مالك بن
شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، أبو محمد
وقيل أبو ساسان الرقاشي البصري ، وقيل أبو ساسان لقب وليس بكنية .
روى عن عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، ومجاشع بن مسعود ، وأبي
موسى الأشعري ، والمهاجر بن قنفذ .

روى عنه الحسن البصري وابنه يحيى بن الحُضَيْنِ ، وعبد الله بن فيروز
الداناج وعبد العزيز بن معمر الشكري ، وعلي بن سويد بن منجوف ، وداود بن
أبي هند .

وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وجعله أميراً على بكر البصرة ، وكان
صاحب رأيته يومئذ وفيه يقول :

لمن راية سوداء يخفق ظلها إذا قيل قدمها حُضَيْنٌ تقدماً^(١)

وكان حُضَيْنٌ فارساً شجاعاً مبغلاً شاعراً ، وولاه علي رضي الله عنه اصطخر ،
وقال فيه أبو عبد الرحمن النسائي في « كتاب التمييز في أحوال الرجال »^(٢) «
حُضَيْنٌ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَقَّةٌ . (٢١١-ظ) » .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم
هبة الله بن محمد بن الحُضَيْنِ قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر
محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي قال :
حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا ابن أبي عروبة ، ح .

وقال أبو طالب بن غيلان : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن يحيى

١ - ديوان الإمام علي : ٨٦ مع فوارق وحيث أثبت القصيدة بمجملها .

٢ - لم استطع الوقوف عليه .

المزكي قال : أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة قال : حدثنا علي بن حجر قال : حدثنا اسماعيل بن عثيثة عن سعيد بن أبي عروبة - واللفظ ليزيد بن هارون - قال : أخبرنا ابن أبي عروبة عن عبد الله الدانا عن حنين بن المنذر قال : صلى الوليد ابن عقبة أربعاً وهو سكران ، ثم انقفل وقال : أزيدكم فرغ ذلك إلى عثمان ، فقال له علي بن أبي طالب : اضربه الحد ، فأمر بضربه فقال علي للحسن : قم فاضربه ، قال : فما أنت وذاك ؟ قال : إنك ضعفت ووهنت وعجزت ووهنت ، ثم قال : قم يا عبد الله بن جعفر فقام عبد الله بن جعفر فجعل يضربه وعلي يمد حتى إذا بلغ أربعين قال : كيف أو اكف ، ثم قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين قال : كف أو اكف ، ثم قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ستة .

وقال اسماعيل بن عثيثة في رواية المزكي : وقد سمعت حديث الدانا منه ولم أحفظه عنه .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي قال : أخبرنا أبو السعادات بن عبد الرحمن بن محمد وشهادة بنت أحمد الآبري ، ح .

وأخبرنا أبو البقاء يعيث بن علي بن يعيث (٢١٢هـ) المعدل قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قالوا : أخبرنا الحاجب أبو الحسن بن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس الكندي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : سمعت المبرد يقول : كان الحنظلي بن المنذر إذا رأى زوج ابنته أو أخته زال عن مجلسه ، وقال : مرحباً بمن ستر العورة وكفى المؤونة .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بدمشق - من لفظه - قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قالوا : أخبرنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين الشافعي بالقاهرة قال :
 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج الأرتاحي قال : أخبرنا أبو
 الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء - إجازة - قال : أخبرنا أبو القاسم عبد
 العزيز بن الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن
 محمد الضراب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا محمد بن
 داوود قال : حدثنا المازني قال : قيل للحضين بن المنذر الرقاشي : بأي شيء سدت
 قومك ؟ قال : بحسب لا يطعن فيه ورأي لا يستغنى عنه ، ومن تمام السؤدد أن يكون
 الرجل ثقیل السمع عظیم الرأس ^(١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد - أن لم يكن سماعا
 فإجازة - قال : أخبرنا أبو بكر (٢١٣-ظ) محمد بن عبد الباقي البزاز قال : أخبرنا
 القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي بالله
 قال : أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسين بن المأمون الهاشمي قال : حدثنا
 أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري قال : حدثني أبي قال : حدثنا عامر بن
 عمران أبو عكرمة الضبي قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال : لما فتح قتيبة بن
 مسلم سمرقند أمر بأفرشته ففرشت ، وأجلس الناس على مراتبهم ، وأمر بقدر
 البصر فنصبت فلم ير الناس على مثلها في الكبر ، إنما يرقى إليها بالسلام ، قال :
 فالتاس منها متعجبين ، وأذن للعامة ، فاستأذنه أخوه عبد الله بن مسلم في أن يكلم
 الحضين بن المنذر الرقاشي على جهة التعبد به ، وكان عبد الله بن مسلم يحمق ،
 فنهاه قتيبة عن كلام الحضين وقال : هو باقة ^(٢) العرب وداهية الناس ، ومن لا
 تطيقه فخالفه ، وأبى إلا كلامه ، فقال للحضين : يا أبا ساسان أمن الباب دخلت ؟ فقال
 له : ما لعمرك بصر يتصور الجدران ، قال : أفرأيت القدور ؟ قال : هي أعظم من أن
 لا ترى ، قال : أفستقدر أن رقاش رأيت مثلها ؟ قال : ولا رأى مثلها عيلان ولو رأى
 مثلها عيلان لسمى شعبان ولم يسم عيلان ، قال : أفتعرف الذي يقول :

١ - تاريخ دمشق لابن عساکر : ٨٤/٥ - ظ .

٢ - الباقعة : الرجل الداهية ، والذي العارف لا يفوته شيء ولا يدهي . القاموس

عز لنا وأمرنا وبكر بن وائل تجر خُطَّاهَا تَبْتَغِي من مُتَحَالِف
قال : نعم وأعرف الذي يقول : (٢١٣-و)

فَخَيْبَةٌ من يَخِيبُ على غني وباهلةٍ وَيَعْصُر والرباب
والذي يقول :

إن كنت تهوى أن تنال رغبةً في دار باهلة بن يعصر فارحل
قوم قتيبة أمهم وأبوهم لولا قتيبة أصبحوا في مجهل
فقال عبد الله بن مسلم فهو الذي يقول :

سَدَّ حُضَيْنَ بابَه خَشِية القري باصطرخ والكبش السمين بدرهم

ثم قال عبد الله : يا أبا ساسان دعنا من هذا ، هل تقرأ من القرآن شيئاً ؟
قال إني لأقرأ منه الكثير الطيب : « هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن
شيئاً مذكوراً » (١) فاغتاظ عبد الله وقال : لقد بلغني أن امرأتك زفت إليك وهي حامل ،
فقال الحُضَيْن يكون ماذا تلد غلاماً فيقال فلان بن الحُضَيْن كما قيل عبد الله بن
مسلم ، فقال له قتيبة : أكف لعنك الله فأنت عرضت نفسك لهذا .

وأنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو غالب بن البناء قال : أخبرنا محمد بن أحمد
ابن الآبنوسي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو
الأنصاري الأصبخري قال : حدثنا أبو يعقوب زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة قال :
حدثنا أبو عامر حمزة بن علي الصنعاني عن أبي حاتم عن عبيدة عن يونس قال :
وفد الحُضَيْن بن المنذر إلى بعض الخلفاء فكان الآذن أبطاً في الآذن ، فسبقه القوم
لتباطئه فقال له الخليفة : مالك يا أبا ساسان تدخل علي في آخر الناس ؟ فقال :
(٢١٣-ظ) .

وكل خفيف الشأن مشمراً إذا فتح البواب بابك إصبعاً
ونحن الجلوس الماكثون رزاةً وحلماً إلى أن يفتح الباب أجماً

١ - سورة الانسان - الآية : ١ .

أنبأنا أحمد بن عبد الله الأسدي وغيره عن أبي طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي قال أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة الخلال قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال : حدثني يعقوب بن شيبه قال : حدثني جدي يعقوب قال : حضين بن المنذر هو الذي يؤثر عنه أن ختنه على ابنته أو أخته كان إذا دخل عليه تنحى له حضين عن مجلسه ، ثم قال : مرحباً بمن كفى المؤونة وستر العورة ، وكان الحضين بخراسان أيام قتيبة بن مسلم فيقال : إنه كان عنده فدخل على قتيبة مسعود بن حراش العبسي ، والحضين شيخ كبير معتم بعمامة ، فقال مسعود لقتيبة : من هذه العجوز المعتمة عند الأمير ؟ فقال قتيبة : بخ هذا حضين بن المنذر فقال حضين : من هذا أيها الأمير ؟ قال : مسعود بن حراش العبسي فقال حضين : أنا والله من لم يمجّد قومه في الجاهلية عبد حبشي - يعني عنترة - ولا في الإسلام امرأة بغي ، قال : فسكت عنه مسعود بن حراش .

وشهد الحضين صفين مع علي وبقي بعد ذلك إلى أيام معاوية ، فوفد على معاوية وكان لا يعطي البواب ولا الحاجب شيئاً ، فكان لا يأذن له الحاجب إلا آخر الناس ، فدخل يوماً فقام حيال معاوية وقال : (٢١٤ - و) .

وكل خفيف الشأن يسعى مشمراً إذا فتح البواب بابك اصبعاً
ونحن الجلوس الماكثون رزاة حياء إلى أن يفتح الباب أجمعاً

قال : فأومأ إليه معاوية بيده أن أعطهم شيئاً ، فإنك لاتعطي أحداً شيئاً .

قرأت بخط أبي عبد الله الحسن بن علي بن مقله : أنشدني أبو الحسن الأسدي قال : أنشدني أبو عبد الله محمد بن عمرو بن أبي صفوان من ولد عثمان ابن أبي العاص الثقفي لأبي ساسان الحضين بن المنذر الرقاشي ، لما قتل قتيبة بن مسلم :

ألم ترَ زحراً وابن نجد تعاورا سيفيهما رأس الثمام المتوج
وما أدركت في قيس عيلان وترها بنومقر إلا بأسياف مذجح

عَشِيَّةً جَنَّا بَابَن نَّجْدٍ وَجِئْتُمْ
أَسْكَ "غَدَايِي كَأَن جِيئَنِي" (٤) مُجَاجَةً (٥) نَفْسٍ فِي أَدِيمٍ مُّصْجَجٍ (٦) بِأَدْعَجٍ (١) مَرْقُومٍ (٢) الذَّرَاعِينَ دِيرَجٍ (٣)

أُنْبَأْنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْخُشَّابِ
قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْبَاقَلَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ نَجَّابٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
دِزِيلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ مَزَاهِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ حَبَّةٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ الْحَضِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ أَنَّ نَاسًا أَتَوْا عَلِيًّا بِصَفِينٍ
فَقَالُوا لَهُ : إِنَّا لَا نَرَى خَالِدَ بْنَ الْمَعْمَرِ إِلَّاَّ وَقَدْ كَاتَبَ مَعَاوِيَةَ ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَبَايَعَهُ
فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ وَالِي رَجَالٍ مِنْ أَشْرَافِنَا فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَمَا (٢١٤ - ظ)
بَعْدَ يَامَعَشَرَ رِبْعِيَّةً فَأَتَمُّ أَنْصَارِي وَمُجِيبُوا دَعْوَتِي وَمَنْ أَوْثَقَ حِي الْعَرَبِ فِي تَقْصِي ،
وَقَدْ بَلَّغْنِي أَنَّ مَعَاوِيَةَ كَاتَبَ صَاحِبَكُمْ خَالِدَ بْنَ الْمَعْمَرِ وَقَدْ جَمَعْتُمْ لَأَشْهَدَكُمْ عَلَيْهِ
وَلَتَسْمَعُوا أَيْضًا مِنِّي وَمَنْهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَقَالَ : يَا خَالِدُ بْنُ الْمَعْمَرِ إِنْ كَانَ مَا بَلَّغْنِي
عَنْكَ حَقًّا فَإِنِّي أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَمَنْ حَضَرَ أَنَّكَ آمَنْتَ حَتَّى تَلْحَقَ بِالْعِرَاقِ أَوْ بِالْحِجَازِ أَوْ
بِأَرْضِ لَا سُلْطَانَ لِمَعَاوِيَةَ فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ مَكْذُوبًا عَلَيْكَ فَأَبْرَأَ صَدْرُونَا بِالْإِيمَانِ ،
فَحَلَفَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ مَا فَعَلَ ، وَقَالَ رَجَالٌ مِنْ كَثِيرٍ : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّهُ فَعَلَ لَقَتَلْنَاهُ :
وَقَالَ شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ الْبَكْرِيُّ : وَاللَّهِ مَا وَفَّقَ اللَّهُ خَالِدًا إِنْ نَصَرَ مَعَاوِيَةَ وَأَهْلَ الشَّامِ
عَلَى عَلِيٍّ وَرِبْعِيَّةً فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَرَجَ النَّاسُ لِلْقِتَالِ وَانْهَزَمَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ
مِنْ قَبْلِ الْمَيْمَنَةِ ، فَقَالَ الْحَضِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ فَجَاءَنَا عَلِيٌّ وَمَعَهُ بَنُوهُ فَنَادَى بِصَوْتٍ لَهُ
عَالٍ جَهِيرٍ : لِمَنْ هَذِهِ الرِّايَاتُ ؟ فَقُلْنَا رَايَاتِ رِبْعِيَّةٍ فَقَالَ عَلِيٌّ : بَلْ هِيَ رَايَاتُ اللَّهِ
عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَصَبْرَهُمْ وَثَبَّتْ أَقْدَامَهُمْ ، قَالَ الْحَضِيُّ : ثُمَّ قَالَ لِي : يَا فَتَى أَلَا تَدْنِي
رَايَتَكَ ذِرَاعًا ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَشْرَةَ أَذْرَعٍ فَحَمَلْتُ بِهَا وَأَدْنَيْتُهَا مِنْ
الْقَوْمِ ، فَقَالَ لِي مَكَانَكَ •

-
- ١ - الادْعَج : الاسود . القاموس .
 - ٢ - مَرْقُومٌ : مَخْطُوطٌ . القاموس .
 - ٣ - الدِيرَج : لَوْنٌ بَيْنَ لَوْنَيْنِ غَيْرِ خَالِصٍ . النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ .
 - ٤ - أَيَّ أَصْمَ اسْوَدَ . القاموس .
 - ٥ - الْمُجَاجُ : الرِّيقُ تَرْمِيهِ مِنْ فَيْكٍ ، وَالْعَسَلُ يُقَالُ مُجَاجَ النَّحْلِ . القاموس .
 - ٦ - مُسْتَرْخِي مَرْتَجٍ . القاموس .

وقال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمرو بن شمر عن جابر باسناده أن
الحضين بن المنذر أقبل يومئذ وهو غلام يزحف برايته ، قال السدي : وكانت راية
حمراء فقال :

لمن راية حمراء يخفق ظلها إذا قلت قدمها حضين تقدما
(٢١٥-و)

وידنو بها في الصف حتى يزيها
تراه إذا كان يوم عظيمة
جزى الله قوماً صابروا في لقاءهم
وأكرم صبراً حين تدعى الى الوغى
ربعة أعني إنهم أهل نجدة
وقد صبرت عكّ ولخم وحمير
ونادت جذام كلها : يا المذحج جزى
أما تتقون الله في حرمانكم
أدقنا ابن حرب طعننا وضرابنا
وحتى ينادى الزبرقان ابن أظلم
وعمر ووسفيان وجههم ومالك وجوشب
وكرز بن نهمان وابنا مخارق

حمام المنايا تقطر الموت والدماء
أبى فيه إلا عزّة وتكرماً
لدى البأس خيراً ما أعف وأحزماً
إذا كان أصوات الكمأة تغمغماً
وبأس إذا لاقوا خميساً عرمرماً
ومذحج حتى لم يفارق دم دماً
الله شراً أينما كان أظلماً
وما قرب الرحمن منها وعظماً
بأسيا فتننا حتى تولى وأحجماً
ونادى الكلاع ياكريب وأنعماً
والراعي ربيعاً وأظلماً
وصباح والقيني عتيكاً وأسلماً (١)

والمشهور أن هذا الشعر لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه .

أبناً عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن
البناء كتابة قال : أخبرنا أبو غالب بن بشران - إجازة - قال : أخبرنا أبو الحسين
المرايشي وأبو العلاء علي بن عبد الرحيم الواسطي قالا : أخبرنا أبو عبد الله
إبراهيم بن محمد عرفة تقيونية قال : ومما يروى لعلي رحمة الله : (٢١٥-ظ) .

لمن راية سوداء يخفق ظلها إذا قيل قدمها حضين تقدما
فيوردها في الصف حتى يردها حياض المنايا تقطر الموت والدماء

١ - صفين : ٣٢٣-٣٢٦ . مع فوارق واضحة .

جزى الله قوماً قاتلوا في لقاءهم
وأطيب أخباراً وأكرم شيمة
ربيعة أعني إنهم أهل نجدة
لدى الموت يوماً مأعز وأكرما
إذا كان أصوات الرجال تغمغما
وبأس إذا لاقوا خميساً عرمرما

قال أبو عبد الله نفظويه : قوله « إذا قيل قدمها حزين » يعني حزين بن المنذر
أبا ساسان ، وكانت معه راية قومه يوم صفين وعاش بعد ذلك دهرأ طويلاً .

أخبرنا أبو الفضل المرجان بن محمد بن هبة الله الواسطي - إذا - وقرأت عليه
بهذا الاسناد قال : أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي الكتابي الواسطي
- إجازة - قال : أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو
بكر عبد الباقي بن عبد الكريم قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال : أخبرنا محمد
ابن أحمد بن يعقوب بن شية قال : وحدثني يعقوب قال : وحدثني خلف بن سالم
قال : حدثنا وهب بن جرير عن أبي الخطاب - يعني - محمد بن سواء عن أبي جعفر
محمد بن مروان أن علياً قال :

لمن راية سوداء يخفق ظلها
فيوردها في الصف حتى يقلها
جزى الله قوماً قاتلوا في لقاءهم
إذا قيل قدمها حزين تقدما
حياض المنايا تقطر الموت والدماء
لدى الموت قدماً مأعز وأكرما
(٢١٦ - و)

وأطيب أخباراً وأكرم شيمة إذا
ربيعة أعني إنهم أهل نجدة
كان أصوات الرجال تغمغما
وبأس إذا لاقوا خميساً عرمرما

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي قال : أخبرنا أبوزرعة طاهر
ابن محمد بن طاهر المقدسي قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي قال :
أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن ابراهيم قال :
حدثنا أبو عبد الله بن ماجه القزويني قال : حدثنا اسماعيل بن محمد الطلحي وأحمد
ابن سعيد الدارمي قالا : حدثنا روح بن عبادة عن سعيد عن قتاده عن الحسن عن
الحسين بن المنذر بن الحارث بن ولة أبي ساسان الرقاشي عن المهاجر بن قنفذ بن
عمرو بن جذعان ، فذكر حديثاً .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال :
أخبرنا أبو بكر اللثواني قال : أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن محمد قال :
أخبرنا أحمد بن محمد بن زنجويه قال : أخبرنا الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري قال : وأما حُضَيْن - الحاء مضمومة غير معجمة والضاد معجمة ونون -
فمنهم حُضَيْن بن المنذر أبو ساسان الرقاشي ، من سادات ربيعة ، وكان صاحب راية
أمير المؤمنين يوم صفين ، وفيه يقول أمير المؤمنين :

لمن راية سوداء يخفق ظلها إذا قيل قدمها حُضَيْن تقدما

ثم ولاء اصطخر ، وكان يبخل فيه يقول زياد الأعجم :

يسد حُضَيْن بابه خشية القرى باصطخر والشاة السمين بدرهم (١)
وفيه يقول الضحاك بن هشام :

أنت امرؤ منا خلقت لغيرنا حياتك لا تشع وموتك فاجع

وقد روى الحديث عن عثمان وعلي ، ومجاشع بن مسعود ، ومهاجر بن قنفذ .
روى عنه الحسن وعبد الله الداناج ، وعبد العزيز بن معمر ، وعلي بن مسعود بن
منجوف ، ولا أعرف من يسمى حُضَيْنًا بالضاد والتون غيره ، وغير من ينسب إليه
من ولده (٢) .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأخبرنا إجازة عنه أبو القاسم
(٢١٦ - ظ) عبد الرحيم بن يوسف المعري قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم يوسف
ابن ابراهيم بن يوسف الحجاجي قال : أخبرنا أبو الحسين ابراهيم بن حَمَّكَان بن
محمد النشوي قال : سمعت أبا الحسين - يعني - أحمد بن فارس النحوي يقول :
حُضَيْن بن المنذر أبو ساسان صاحب راية علي ، هو بالضاد المعجمة ، وربما صحف
المصحف فقال بالصاد .

١ - ليس في ديوانه المطبوع .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٨٢/٥ - ظ - ٨٣ - و .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي ابن المديني : أبو ساسان حزين بن المنذر •

وقال ابن السمرقندي : أخبرنا عمر بن عبيد الله بن عمر قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق قال : حدثنا اسماعيل بن اسحق بن اسماعيل بن حماد قال : سمعت علي بن المديني يقول حزين بن المنذر بن الحارث بن ولة الرقاشي •

وقال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال : أخبرنا أبو الحسن الحمادي قال : أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن قال : أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن أبي حبيب يقول : حزين بن المنذر الرقاشي يكنى أبا ساسان سمع من أبي موسى ، وروى عن علي وعثمان •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن عن أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي قال : أخبرنا موسى بن عمران الصوفي قال : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال : أخبرنا أبو (٢١٧ — و) العباس السيار قال : حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال : حدثنا العباس بن مصعب عن شيوخه أن الحزين بن المنذر لما نزل مرو وكان قتيبة بن مسلم يستشير في أموره ، كان الحزين ينطوي على بغض قتيبة •

قال الحاكم : حزين بن المنذر بن الحارث بن ولة بن ذهل بن شيان ، أبو ساسان الرقاشي وكنيته أبو محمد وأبو ساسان لقب ، سمع عثمان وعلي بن أبي طالب روى عنه الحسن بن أبي الحسن البصري وعبد الله الداناج •

قال شيخنا الكندي : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي — إجازة إن لم يكن سماعاً ، وقد سمعت عليه الكثير — قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد ابن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن اسحق قال : أخبرنا أبو حفص الأهوازي قال : أخبرنا خليفة بن خياط قال : الحزين بن المنذر بن الحارث بن ولة بن مجالد بن يثري بن

الريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبه ، يكنى أبا ساسان ، ويكنى أبا محمد ، مات في خلافة سليمان بن عبد الملك (١) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو الاعز قراتكين بن الاسعد قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي قال : أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن شهريار قال : حدثنا أبو حفص القلاس قال : حزين بن المنذر بن الحارث ، هو ابن وعلة ، أبو ساسان ، هو رجل من بني رقاش .

أنبأنا أبو نصر قال : أخبرنا علي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال : أخبرنا أبو عمرو بن منده قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا (٢١٧-ظ) أحمد بن محمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : أخبرنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الثالثة من أهل البصرة حزين بن المنذر الرقاشي (٢) .

أنبأنا أبو نصر قال : أخبرنا علي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب قال : أخبرنا محمد بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله ابن محمد قال : حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثني علي بن ابراهيم قال : حدثنا روح قال : حدثنا علي بن سويد بن منجوف قال : تعشنا مع يزيد بن المهلب ومعنا حزين ابن المنذر فقلت : يا أبا محمد - وقال غيره كنيته أبو ساسان - الرقاشي ، ويقال حزين ابن الحارث بن وعلة .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الأنماطي - إجازة إن لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي قالوا : أخبرنا الوليد بن بكر قال : أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا قال : أخبرنا صالح بن أحمد بن صالح قال : حدثني أبي أحمد قال : أبو ساسان حزين بن المنذر السدوسي بصري تابعي ثقة وكان على راية علي يوم صفين .

١ - طبقات خليفه : ١ / ٤٧٤ (١٦٠٥) ،

٢ - يرجع أن هذه الترجمة وردت في الطبقات الصغرى لابن سعد .

قال : أبو البركات الأنطاقي أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي الصواف قال : أخبرنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبي اسحق عن حزين ، وكان صاحب شرطة علي •

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن ورشاء بن نظيف قالوا : أخبرنا محمد (٢١٨ - و) بن ابراهيم بن محمد قال : أخبرنا محمد بن محمد بن داوود بن عيسى قال : حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : حزين بن المنذر أبو ساسان الرقاشي صدوق •

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : قال أبو عبيدة في تسمية الامراء من أصحاب علي يوم صفين : وعلى بكر البصرة حزين ابن المنذر الرقاشي أبو ساسان (١) •

أخبرنا الحسين بن عمر بن باز الموصلي في كتابه قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الترسى قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : حزين بن المنذر أبو ساسان الرقاشي ، ويقال حزين بن الحارث بن وعة ، سمع عثمان وعلياً وعن مهاجر بن قنفذ • روى عنه الحسن وعبد الله الداناج البصري • قال علي بن ابراهيم : حدثنا روح قال : حدثنا علي بن سويد بن منجوف : تعشينا مع يزيد بن المهلب ومعنا حزين ابن المنذر فقلت : يا أبا محمد (٢) •

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو

١ - تاريخ خليفه : ٢٢١/١ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٨٢/٥ - و . ظ .

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ٣/١٢٨-١٢٩ (٤٣١) •

بكر الشقاني قال : أخبرنا أبو بكر المغربي قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال :
أخبرنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو ساسان حزين بن
المنذر الرقاشي (٢١٨ - ظ) سمع عثمان وعلياً والمهاجر بن قنفذ . روى عنه الحسن
وعبد الله الداج (١) .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو طاهر
ابن سوار المقرئ وأبو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري قال : أخبرنا
الحسين بن علي الطنجيري قال : حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم الكوفي قال :
حدثنا عبد الملك بن بدر بن الهيثم القاضي قال : حدثنا أحمد بن هارون بن روح
البرديجي قال : في الطبقة الثانية من الاسماء المنفردة حزين بن المنذر ، وهو أبو
ساسان ، يروي عن علي وأبي موسى بصري .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني - فيما أجاز لنا روايته
عنه - قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه اللاذقي - إجازة إن لم يكن
سماعاً - قال : أخبرنا نصر بن إبراهيم قال : أخبرنا سليم بن أيوب قال : أخبرنا أبو
نصر طاهر بن محمد بن سليمان قال : حدثنا علي بن إبراهيم قال : حدثنا يزيد بن
محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول : حزين بن المنذر يكنى
أبا ساسان .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال : أنبأنا أبو الفتح بن المحاملي قال :
أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : وأما حزين ، بالضاد المعجمة ، فهو حزين بن
المنذر (٢١٩ - و) بن الحارث بن ولة الرقاشي ، أبو ساسان ، روى عن علي بن
أبي طالب وعثمان بن عفان وأبي موسى الأشعري ، ومهاجر بن قنفذ . روى عنه عبد
الله الداج ، وعلي بن سويد بن منجوف ، والحسن البصري ، وهو الذي قال فيه
الشاعر :

١ - الكنى واللقاب للإمام مسلم : ١٢٧ .

لمن راية سوداء يخفق ظلها إذا قيل قدمها حضين تقدما^(١)

أنبأنا ابن الحرساني عن عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري قال : حدثنا عبد الغني بن سعيد قال : وحضين - بالحاء المهملة والضاد المعجمة والنون واحد - وهو حضين بن المنذر الرقاشي أبو ساسان ، روى عن علي •

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله - أذنا - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : حضين بن المنذر بن الحارث بن وعله بن المجالد بن اليثربي بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، أبو ساسان ، وهو لقب وكنيته أبو محمد الرقاشي البصري ، روى عن عثمان وعلي ، والمهاجر بن قنفذ ، ومجاشع بن مسعود ، روى عنه الحسن وعبد الله بن فيروز الداناج ، وعلي بن سويد بن منجوف ، وعبد العزيز بن معمر اليشكري ، وداود بن أبي هند ، وابنه (يحيى بن)^(٢) الحضين بن المنذر ووفد على معاوية •

أنبأنا أبو القاسم بن محمد الأنصاري عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن الأمير أبي نصر علي بن مأكولا قال : وأما حضين - بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة - فهو حضين بن المنذر بن الحارث (٢١٩ - ظ) بن وعله بن مجالد بن يثربي بن ريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل أحد بني رقاش شاعر فارس ، يكنى أبا ساسان ، روى عن عثمان وعلي وغيرهما ، روى عنه عبد الله بن الداناج وعلي بن سويد بن منجوف ، والحسن البصري ، وابنه يحيى بن

١ - المؤلف والمختلف : ٥٥٣/٢ - ٥٥٤ •

٢ - أضيف ما بين الحاصرتين من تاريخ ابن عساكر : ٨١/٥ - و •

حَضِينَ سَمِعَ أَبَاهُ ، رَوَى عَنْهُ سَلَمُ بْنُ قَتِيْبَةِ الْبَاهِلِيِّ ، وَكَانَ اثِرًا عِنْدَ بَنِي أُمِيَّةٍ فَقْتَلَهُ
أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرْسَانِيَّ (١) .

يُرِيدُ ابْنَ مَكُولَا ابْنَهُ يَحْيَى .

أَنْبَأَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوْرِدِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيِّ السِّيرَافِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّهَوَنْدِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ :
حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ قَالَ : وَحَضِينَ أَبُو سَاسَانَ أَدْرَكَ خِلَافَةَ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
وَذَكَرَ خَلِيفَةُ أَنَّ سَلِيمَانَ بُويعَ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ ، وَقَالَ خَلِيفَةُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : إِنَّهُ مَاتَ
فِي خِلَافَةِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (٢) وَقَدْ قَدَّمْنَا ذَكَرَهُ .

* * *

١ - الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولَا : ٤٨١/٢ - ٤٨٢ .
٢ - طَبَقَاتُ خَلِيفَةٍ : ٤٧٤ (١٦٠٥) ، ٤٨٧ ، (١٦٦١) . تَارِيخُ خَلِيفَةٍ : ٤٣٣/١ .

ذكر من اسمه حطان

حطان بن خفاف

أبو الجويرية الجرمي ، غزا الروم مع معن بن يزيد الثسلي وأصاب جرة فيها دنائير ، وأتاه بها فخمسها ، وعرض عليه من نصيبه منها فقال حطان : لا حاجة لي فيه .

روى عن معن بن يزيد السلمي ، وقد ذكرناه في المعروفين بالكنى لاشتهاره بأبي الجويرية وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى ، وقد سقنا عنه حديثا رواه عن معن بن يزيد . (٢٢٠ - و) .

حطان بن كامل بن علي بن منقذ

الكناني الشيرزي أمير شجاع شاعر ، ولد بشيزر ، وخدم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وحظي عنده فسيه إلى اليمن ، وولي زبيد ، وحصل بينه وبين عثمان بن الزنجاري باليمن خلاف ، وكان صارم الدين خطباً بزبيد فتوفي فحصل حطان بن منقذ بها في نحو ثلاثمائة فارس فوصل عثمان محاصراً لها في تسعمائة فارس ، وكان الملك الناصر قد تخيل من حطان ، وكتب إلى عثمان بالتحيل على حطان والقبض عليه ، فعرض الكتاب على الأمراء باليمن فامتنع قايماز وياقوت واليا الجبل ، وامتنع صارم الدين خطباً والي زبيد ، وغلبه دقش أحد أمراء الجند ، وكان سير مع خطباً وخدعه لمرضه حتى أدخل حطان إلى زبيد ومكنه منها ودخل إليها يوم ثامن صفر سنة تسع وسبعين - يعني - وخمسمائة ومات خطباً في تاسعه ، واتفق دقش ومن معه مع حطان على العصيان والتحصن بزبيد ونزل عثمان على زبيد فحصرها ، وكتب عثمان بذلك إلى الملك الناصر ، وكتب دقش إلى الملك الناصر يذكر أنه كان سير رسولا إلى عثمان يسأله في الصلح والرجوع إلى بلده فامتنع من ذلك ، وأن عثمان قد كان حصر زبيد قبل موت خطباً ، فما وجدوا حيله إلا أن صدروا له حطان لأمر أعظمها أن معه مالا ينفقه ، وترك حطان على أنه مطيع يحضر إلى الخدمة ويحاسب على المال ، والرجل وأمراء العسكر محصورون ، وانهم متماسكون إن وصلتهم نجدة

عاجلة أو أمر يشغل عثمان ، وأن دقش وقراسليمان وحطان قالوا لهذا الرسول المستعير:
(٢٢٠ - ظ) أخرج الى عثمان في المصالحة على أمر السلطان مهما وصل به امتثل .

وقرأت في تاريخ القاضي الفاضل عبد الرحيم^(١) بن علي الذي علق فيه الحوادث في كل يوم ، قال فيه : وذكر الرسول أنه اجتمع بياقوت في تعز ، وكان سار اليه رسولا من عثمان ان ينزل ويكون في خدمته فقال ما أفعل الا بكتاب من السلطان ، وانه ارتهن عياله وخدعه سمين الله والطلاق ، فركبت اليه وتسلم بلادي واقطع زبيد ، وذكر الرسول أن خطبها قال له : إني سقيت^(٢) وتم علي الردى واني تالف لا محالة وما اشار الى احد ، وكان رسول عثمان قد ذكر مثل ذلك واسند الفعل الى حطان .

قال القاضي الفاضل : وسيرت كتب إلى الملك الناصر وإلى الملك العادل وغيرهما من حطان وأخيه محمد ودقش وقراسليمان وبياقوت المعظمي ، وتنوخ بن عبد المجيد تتضمن القضية المتفق على شرحها أن عثمان بن الزنجاري مازال يخادع بياقوت وقايماز ويلطفهما حتى انخدع له قايماز ، وتراسلا في المصاهرة وتقرر المهر عشرة آلاف دينار مصرية ، وأحضر الشهود ، وكتب الكتاب ، ونزل قايماز من حصنه ليعقد عقدة النكاح ، فلما صار في خيمة عثمان سلسله وضايقه على تسليم ما بيده من البلاد والقلاع فتسلمها بأسرها وحاصر الجند^(٣) ، وحلف لأهلها على أمانهم منه ومن عسكره ، فلما فتحوا الأبواب هجم بعسكره وأباحهم دماء أجنادها وأموال أهلها ونساءهم حتى حكى أنه اقتض في البلد سفاحا نحو ثلاثمائة بكر فضلا عن الثيب وقتل (٢٢١ - و) في المسجد نقران من الفقهاء في المدافعة عن حريمهما ، وأن مسجدها الأعظم مسجد معاذ بن جبل انتهكت حرمة وهدمت جدرانها عند الهجمة وانصرف عنها ، وحاصر قلاع بياقوت ، واستخلص بعضها ، وسار الى زبيد في أوائل المحرم سنة تسع وسبعين ، فحاصرها وقتلها قتالا شديدا ، ونصب عليها السلايليم ، واتفق مرض صارم الدين خُطْبًا وضعف مُنْتَه وإفلاسه مما ينفقه في العسكر ، واختلاف وجوه الناس عليه ، وضعف قلوب أهل زبيد بقوة عثمان بالمال والرجال

١ - هو بحكم المفقود .

٢ - أي سقي السم .

٣ - حاضرة الاسلام الاولى في اليمن .

وفتكه فيما استعصى عليه من البلاد وإتلافه أموالهم الظاهرة وموادهم من النخيل والكروم والأشجار ، وتخريب الضياع وتعطيل المزارع ، فجمع خطباً أمراء المصريين الذين معه : قرا سليمان ودقش وغيرهما ، وقال : ترون ما نزل بنا وما نحن عليه من عدم المال والرجال ، ومتى ملك هذا الطاغية زبيد ملك اليمن كلها ، وإنني أرى أن نراسل حطان ونستحلفه على بذل جهده من المال والرجال والنفس في المدافعة عن هذا البلد ودفع هذا الرجل عنه ، فرأى الجماعة ذلك الرأي ، وراسلوا حطان بن منقذ وعرفوه الأمر ، وكان قد أنجدهم قبل ذلك بأخيه محمد بن كامل في فرسان عدة ، وكذلك أنجدهم ياقوت بعسكر ، ولم يزل التردد بينهم وبين حطان حتى استوثق بعضهم من بعض بالإيمان ، ودخل حطان زبيد في ثامن صفر ، ومات خطباً في عاشره ، وأطلق حطان الأموال والخُلع في العسكر ، وتآلف القلوب وتجرد (٢٢١ - ظ) لقتال عثمان وأصحابه ومنعهم من الخروج من خيامهم ، ثم أشار الأمراء المصريون بمراسلة عثمان بن الزنجاري والتلطف له في الكلام ، وأن يقال له : هذه البلاد في أيدينا أمانة للسلطان ، وما نسلها دون أن يقتل منا ومن جماعتك خلق كثير ، فإن رأيت أن تريح دماء الفريقين ونكاتب السلطان وننتظر أمره فإلى من رسم بتسليم البلاد سلمت إليه بغير حرب ، فنفر عثمان وقال : إني أنا الملك العثماني المذكور في سير اليمن وملاحمها أنه يملك ما بين حضر موت ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا أبرح على زبيد دون فتحها عنوة ، وسلخ جلدي قرا سليمان ودقش ، وصلب حطان ، وإباحة نهبها وقتل مقاتلتها عشرة أيام ، كما وعدت عسكري ، وكما فعلت في الجند ، فتجرد حينئذ من زبيد لقتاله وفتحوا في سادس شهر ربيع الأول ثلاثة أبواب من أبواب زبيد وافترقوا ثلاث فرق وكبسوا عسكر عثمان بغتة فتقابض الفريقان باللحمى ، وتجالدوا بالسيوف ، فانهزم عثمان وأسلم عسكره ، فكثر فيهم القتل ، وتبع الجند والراجل من انهزم منهم ، وغنم عسكر زبيد منهم سبعمائة خيمة وألقي جمل ، ونكسوا من فرسانهم ثلاثمائة فارس ، ولم يسلم مع عثمان سوى ستة فرسان لا غير ، وكتب حطان يبذل من نفسه الطاعة ، ويسأل الصفح عما كان قذف به ، وما تقول في حقه من قد ظهرت مناقفته وكفرانه نعمة الاصطناع ويسأل إعلامه بما يعمل من المقام فتقرر له قاعدة أو الاستدعاء ، فيتوثق بالإيمان

ليصل ويكتب الى من يتسلم البلاد ، ويسأل (٢٢٢ - و) يمين السلطان وخطه ويمين الملك العادل وتشريفاً من لباس السلطان وتشريفاً من الملك العادل ، وتشريفين من الملكين العزيز عثمان والظاهر غازي وأمرأ صريحاً بما يعتمده من تسليم البلاد الى من يُعين عليه ، وكذلك حصن قوارير^(١) ، أو تقرير قاعدة له يخدم هناك بها ، وبذل من نفسه موجب ما استقر بينه وبين خطباً واستحلفه عليه ، أن يحمل الى الخزانة الناصرية عشرة آلاف دينار ، وإن رسم استخدامه باليمن فهو يكفل بفتح كل ما كان في يد الملك المعظم^(٢) ويوفر الغلات التي في الأهراء بزييد على العسكر المصري ليتسفر بها الى مصر في عوده .

قال القاضي القاضل : وتحقق السلطان أمر هذه الكسرة وطاعة حطان ، وأما ما كان من عثمان فإنه وصل الى جهة من أعمال التعكر^(٣) ، واستقر بها لأن الجند خراب ، فلما علم من ياقوت عجزه عنه وضعفه رجع الى الجند وعمرها وصار يغير منها الى بلاد الأمير المذكور ، ونزل على حصن من حصونه يقال له الحريم^(٤) فاتصل الخبر بقحطان فجمع له وتجهز للطلوع ، فلما علم بذلك رحل من الموضع ، وأغار على جهة من جهات ياقوت يقال لها جبا^(٥) . (٢٢٢ - ظ)

حظي بن أحمد بن محمد بن القاسم السلمي :

أبو هانيء السوري ، سمع بطرسوس أبا عبد الله محمد بن فريد بن ابراهيم الدريقي وبحمص أبا زكريا يحيى بن زكريا بن حيويه النيسابوري ، وبصور أبا عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس ، وبالرملة أبا الحسن أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني المصري .

١ - من حصون زبيد باليمن - معجم البلدان .

٢ - الملك المعظم توران شاه بن أيوب ، أخو صلاح الدين أرسله للاستيلاء على اليمن وأفضل المصادر التي تحدثت عن الحكم الأيوبي لليمن كتاب السمط الغالي الثمن في أخبار الملوكة من الغز باليمن لمحمد بن حاتم اليامي - ط . بيروت ١٩٧٤ : ٤٢ - ١٥ .

٣ - من أقدم حصون اليمن وأعلاها شأنًا هو اليوم خراب . انظر صفة الجزيرة للهمداني - ط . بيروت ١٩٧٤ : ١٠٣ - ١٠٤ .

٤ - انظر حوله صفة الجزيرة : ١٩٦ .

٥ - جبا : جبل باليمن قرب الجند . معجم البلدان .

وحدث بيت المقدس ، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن الجراح
الأسلمي •

أنبأنا أحمد بن أزهر بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري
قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ المصري في كتابه إليّ
من مصر قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الاشبيلي
— قراءة عليه — قال : أخبرنا أبو هانئ حنظلي بن أحمد بن محمد بن القاسم
السلامي السلمي السوري — قراءة عليه بيت المقدس — قال : حدثنا أبو الحسن
أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني المصري بالرملة قال : حدثنا أبو مصعب قال :
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : وجبت محبة الله على من غضب فحلم^(١) •

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال :
حنظلي بن أحمد بن محمد بن القاسم ، أبو هانئ السلامي السوري ، سمع أبا عبد
الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس بصور ، وأبا زكريا يحيى بن زكريا
ابن حيّويه النيسابوري بحمص ، وأبا عبد الله محمد بن يزيد بن ابراهيم الدريقي
بطرسوس ، وأبا الحسن أحمد بن داود بن أبي صالح (٢٢٣ — و) الحراني المصري
بالرملة ، روى عنه أبو العباس الاشبيلي واجتاز بدمشق أو بساحلها عند مضيه الى
حمص وطرسوس^(٢) •

* * *

١ — انظر كنز العمال : ٥٨٢٦/٣ •

٢ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٨٥/٥ — و •

ذكر من اسمه حفص

حفص بن أحمد الكندي :

أبو الحسين الجرائي ، روى عن علي بن سليمان الهاشمي وأبي القاسم الأنطاكي .

روى عنه في شعر ديك الجن ، وروى عنه الخالديان وأبو الحسن الشمشاطي في كتابي الديرة ، عن أبي بكر الصنوبري .

حفص بن عمر بن رواحة :

الحلي الأنصاري ، روى عن السائب بن حبيش الكلاعي ، وخالد بن معدان روى عنه ابنه أبو سعيد بن حفص الحلي ، وقيل أبو سعد ، وعبد الرحمن المحاربي .
أبناؤنا تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن الدمشقي قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين ابن عبدان قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء .

قال : أخبرنا عبد الله بن الحسين بن عبد الله الصفار قال : أخبرنا عبد الوهاب قال : أخبرنا أبو الجهم قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا أبو سعيد بن حفص ابن رواحة الأنصاري عن أبيه أنه حدثه عن السائب بن حبيش عن معدان بن أبي طلحة قال : لقيت أبا الدرداء فسألني عن منزلي فأخبرته ، فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا يقيمون الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان ، فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية (١) .
(٢٢٣ - ظ) .

١ - لم أقف على ترجمته في تاريخ ابن عساكر ، ولم أجد الحديث بلفظه ، انظر كنز العمال : ٤٤١٨٨/١٦ .

أنبأنا أحمد بن عبد الله الاسدي عن الحافظ أبي القاسم قال في نسخه ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بسن مندة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله أجازة ، ح •

قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد قال : أخبرنا أبو محمد محمد بن أبي حاتم قال : حفص بن عمر الأنصاري روى عن خالد بن معدان ، روى عنه ابنه أبو سعد عمر بن حفص المعروف بابن رواحة ، سمعت أبي يقول ذلك • روى عن من حدثه عن مكحول روى عنه عبد الرحمن المحاربي •

كذا وقع حفص بن رواحة ، وأظنه حفص بن عمر قاضي حلب الآتي ذكره ، فإن الحاكم أبا أحمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ ذكر في الكنى ابنه أبا سعيد بن حفص الحلبي ، وذكر أنه من رهط عبد الله بن رواحة الأنصاري ، فنسبه هشام بن عمار الى جده الأعلى رواحة الأنصاري • وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر بن حفص •

حفص بن عمر بن ثابت بن ذرارة

وقيل ابن ثابت بن الحارث ، وقيل ثابت بن محمد الأنصاري الحلبي القاضي قاضي حلب ، أصله من الكوفة ، وسكن حلب وولي قضاءها ، حدث عن عبد الملك ابن عمير وقيس بن مسلم • وأبي الحارث صالح بن حسان الأنصاري ، وحماد بن أبي سليمان ، والفضل بن عيسى الرقاشي ، والحجاج بن فرافصة ، وموسى بن حبيب وأبي الربيع الدمشقي ، والعلاء بن اللجلاج وأبان ومحمد بن اسحق وأبي اسحق الهمداني ، وأبيه عمر بن ثابت الكوفي ، ويحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، والمختار بن فلفل وابن أبي غنية •

روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي ، ومحمد بن بكار بن الريان ، ويحيى بن صالح الوحاظي ، وعامر بن سيار الحلبي النحلي ، ويحيى بن عبد الملك ، وابنه أبو سعيد عمر بن حفص بن عمر ، ومحمد بن المتوكل المسقلاني ، وعبد الرحمن المحاربي وعبيد بن جناد الحلبي وداود بن رشيد (٢) •

١ - الجرح والتعديل : ١٧٨/٣ - ١٧٩ •

٢ - كتب ابن العديم قبالة الرواية التالية في الهامش : تؤخر ، فأخرتها •

أخبرنا ^(١) القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني قال : أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرني السكري قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال : حدثنا المفضل بن غسان الغلابي قال : حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي عن حفص بن عمر قال : حدثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تأخذوا الحديث إلا عن تجيزون شهادته .

قال الخطيب : رواه أبو حفص الأبار عن صالح فاختلف عليه في رفعه ووقفه على ابن عباس ، ورواه أبو داود الحفري عن صالح عن محمد بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه ابن عباس ولا نعلم رواه عن محمد بن كعب غير صالح ^(٢) .

ذكر الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي هذا الحديث في الأحاديث التي رواها الكذبة والمجروحون والضعفاء والمتروكون ، وقال فيه : حفص بن عمر قاضي حلب كان يوصف بوضع الحديث ^(٣) .

أنبأنا بذلك يوسف بن خليل قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن اسماعيل الطرسوسي عن محمد بن طاهر أنبأنا عبد البر بن الحسن العطار الهمداني قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا (٢٢٤ - ظ) عبد الله بن عدي الحافظ قال : حفص بن عمر يقال له قاضي حلب وروي أحاديث عنه منها هذا الحديث ، وقال : وهذا الحديث رفعه عن صالح حفص ووقفه أبو حفص الأبار عن صالح بن حسان وأبو حفص أوثق من حفص بن عمر ، قال : ولحفص بن عمر أحاديث غير ما ذكرته ولم أجد له أنكر مما ذكرته ^(٤) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمود بن أحمد ابن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيري قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قال : حدثنا

١ - كتب ابن العديم قبالة هذه الرواية في الهامش : تقدم ، فقدمتها .

٢ - تاريخ بغداد : ٩ / ٣٠١ .

٣ - أذكر كتاب تذكرة الموضوعات للمقدسي : ١٠٣ .

٤ - الكامل لابن عدي : ٢ / ٧٩٨ .

صدقة بن منصور قال : حدثنا محمد بن بكار قال : حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب عن عبد الملك (٢٢٤ - و) بن عمير قال : ذهبت انظر الى علي رضي الله عنه فسمعته يقول : إن من كان قبلكم يبعرون بعرا واتم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة الماء (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق قال : حدثنا أبو عبد الرحمن بن أحمد بن شعيب بن علي النسوي قال : حفص بن عمر كوفي ضعيف .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في كتابه قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي - إجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو غالب الكرخي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني قال : سألت - يعني أبا الحسن الدارقطني - عن حفص بن عمر الحلبي ، فقال : أصله كوفي ثم ولي قضاء حلب ، صالح يعتبر به .

أنبأنا أبو القاسم بن أبي محمد الاسدي وغيره عن أبي القاسم علي بن الحسن قال : في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال قال : أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله إجازة ، ح .

قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال : أخبرنا علي بن محمد قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : حفص بن عمر بن ثابت بن زرارة الأنصاري روى عن الجلاء بن اللجلاج ، روى عنه محمد بن المتوكل العسقلاني ، سمعت علي بن الحسين ابن الجنيد يقول : هو منكر الحديث .

وقال ابن أبي حاتم أيضا : حفص بن عمر الحلبي قاضي حلب روى عنه المختار ابن فلفل ويحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير وابن أبي عينة .

روى عنه محمد بن بكار وعبيد بن جناد ، وداود بن رشيد ، ومحمد بن المتوكل ، سمعت أبي يقول ذلك ، روى عنه عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، وروى

١ - أي كانوا يتغيطون يابساً كالبرص لانهم كانوا قليلي الاكل والمأكول ، وانتم تثلطون رقيقاً وهو إشارة الى كثرة المأكول وتنوعها . النهاية لابن الاثير .

هو عن صالح بن حسان ، سألت أبي عنه فقال : هو ضعيف الحديث ، هو دون حفص ابن سليمان في الضعف ، سئل أبو زرعة عنه ، فقال : منكر الحديث (١) .

قلت هكذا فرق بينهما ابن أبي حاتم وهما واحد ، بل الثلاثة المذكورون واحد . وقد ذكر الكلاباذي في رجال مسلم أباه ، فقال عمر بن ثابت بن الحارث الأنصاري ، من بني بلحارث بن الخزرج .

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم

الأموي ، كان مع أبيه بخناصرة ، وشهد وفاته بدير سمعان .

وسنذكر في ترجمة عمر ما يدل على ذلك إن شاء الله تعالى .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : حفص بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي ، له ذكر (٢) .

حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله

ابن الحارث بن جبَل بن جبَل (٢٢٥ - و) بن كليب بن عوف بن عوف بن معاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس ابن كعب بن سهل بن زيد بن حضر موت الحضرمي أبو بكر المعاهري ، حدث عن الزهري ، وأظنه سمع منه برصافة هشام فانه وفد على هشام بن عبد الملك .

وروى عن هلال بن عبد الرحمن أيضا ، روى عنه عمر بن الحارث والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ويزيد بن حبيب .

وولاه هشام الصائفة ، فغزا الروم ، ثم ولاء غزو البحر على أهل مصر ، وولاه مصر فبقي واليها إلى أيام مروان بن محمد .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الدوني ، وحدثني أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري عنه قال : أخبرنا

١ - الجرح والتعديل : ٣ / ١٧٩ - ١٨٠ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٩١ - ظ .

القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق الدينوري الحافظ قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال : أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال : حدثني أبي عن جدي عن ابن أبي حبيب - يعني يزيد - عن حفص بن الوليد عن محمد بن مسلم عن عبيد الله بن عبد الله حدثه أن ابن عباس قال : أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ميتة لمولاة ليمونة ، وكانت من الصدقة فقال : لو نزعوا جلدها فانتفعوا به ، قال : إنها ميتة ، قال : إنما حرم أكلها •

قال أبو سعيد (٢٢٥ - ظ) بن يونس : لم يسند حفص غير هذا الحديث ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : حديثه عن ابن شهاب مرسل ^(١) •

أبناؤنا الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف قال : أخبرنا أبو الغنائم بن الترسي قال : أخبرنا أبو أحمد الفندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : حفص بن الوليد الحضرمي أمير مصر عن ابن شهاب ، روى عنه الليث ويزيد بن أبي حبيب ^(٢) •

أبناؤنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن بكير : قال الليث بن سعد : وفي سنة أربع وعشرين ومائة قتل كلثوم أمير إفريقية ومن صبر معه قتلهم ميسرة ^(٣) وأصحابه ، وأمّر حنظلة بن صفوان على أهل إفريقية ، وخرج من مصر في شهر ربيع الآخر ، وأمّر حفص بن الوليد على أهل مصر ، وفيها نزع القاسم بن عبيد الله من مصر وجمع لحفص عربها وعجمها •

وفيها - يعني - سنة تسع عشرة غزا حفص بن الوليد البحر على أهل مصر يحملون الخشب وعلى الجماعة ابن أبي مريم - يعني - عبد الله •

-
- ١ - الجرح والتعديل : ١٨٨/٣ • تاريخ دمشق لابن عساكر : ٩٦/٥ - ظ •
 - ٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ٣٦٩/٢ •
 - ٣ - ميسرة المدغري ، انظر حول ثورته كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٤٤٣ •

وفي سنة إحدى وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد البحر ، وكان بالشام حتى قفل منه ، والأسود بن بلال على الجماعة •

وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة (٢٢٦ هـ) غزا حفص بن الوليد البحر على أهل مصر وعلى الجماعة أسود بن بلال فصلوا من الاسكندرية فأصابوا إقريطية (١) فلقوا الجمع فhezهم الله ووطئوا إقريطية ، وأصابوا رقيقا •

وفي سنة ثلاث وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد على أهل البحر فلم يكن لهم خروج عامئذ غير أنه اتبع العديد الذين كانوا تزلوا البرّلس (٢) حتى بلغوا سرطابس (٣) فلم يدركهم حفص في قبرس ، فرجع •

قال ابن بكير : قال الليث : وفي سنة ثمان وعشرين ومائة أمر حوثة بن سهيل على مصر في المحرم ، ونزع حفص بن الوليد وجعل معه عيسى بن أبي عطاء على أهل الأرض ، وقدم معه أهل الشام ، فأخذ حفص بن الوليد ، وقتل فاسا من أهل مصر •

قال : وفيها سنة سبع وعشرين ومائة أمر أمير المؤمنين مروان حسان - يعني - ابن عتاهية على أهل مصر ونزع حفص في ثمان ليال بقين من جمادى الآخرة ثم نزا بحسان أهل مصر فنزعوه وأمروا عليهم حفص بن الوليد مستهل رجب ، ثم أمر حنظلة على مصر فمنعه حفص وأصحابه ذلك •

أبنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ابن محمد بن سليم ، وحدثني أبو بكر اللفتواني قال : أخبرنا أبو الفضل بن سليم قالوا : أخبرنا أبو بكر الباطرقاني قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : حدثنا أبو سعيد بن يونس (٢٢٦-ظ) قال حدثني أبي عن جدي أنه حدثه قال : حدثنا ابن وهب قال حدثني الليث أن حفص بن الوليد أول ولايته بمصر أمر بقسم موارث

١ - أقدر أنه يريد إقريطش أي جزيرة كريت .

٢ - بلدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية . معجم البلدان

٣ - لم أتمكن من التعرف الى هذا الموقع ، ويبدو أنه إما بقبرص أو على مقربة منها

أهل الذمة على قسم موارث المسلمين ، وكانوا قبل حفص يقسمون موارثهم بقسم أهل دينهم .

قال : وقال لنا أبو سعيد بن يونس : حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله ابن الحارث بن جبل بن كليب بن عوف بن عوف بن معاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حزموت الحضرمي ، ثم من بني عوف بن معاهر ، كان من أشرف حضرمي بمصر في أيامه ولم يكن خليفة من بعد الوليد إلا وقد استعمله ، وكان هشام بن عبد الملك قد شرفه ونوّه بذكره وولاه مصر بعد الحرّ بن يوسف بن يحيى بن الحكم نحواً من شهر ثم عزله ، ثم وفد على هشام فألقاه في التجهيز إلى الترك فولاه الصائفة فغزا ثم رجع فولي بحر مصر سنة تسع عشرة ومائة ، وسنة عشرين ومائة ، وسنة احدى وعشرين ومائة ، وسنة اثنتين وعشرين ومائة ، فلما قتل كلثوم بن عياض القشيري عامل هشام على إفريقية ، وكان قتله في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائة كتب هشام إلى حنظلة بن صفوان الكلبي وكان عامله على جند مصر بولاية إفريقية ، فشخص إليها ، وكتب إلى حفص بن الوليد بولاية جند مصر وأرضها ، فولي حفص عليها بقية خلافة هشام وخلافة الوليد بن يزيد (٢٢٧-٣٠) ويزيد بن الوليد وابراهيم بن الوليد ومروان بن محمد إلى سنة ثمان وعشرين ومائة .

حدث عنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وعبد الله ابن لهيعة وغيرهم ، وكان ممن خلع مروان بن محمد مع رجاء بن الأسيثم الحميري وثابت بن نعيم بن يزيد بن روح بن سلامة الجذامي ، وزامل بن عمرو الجذامي في عدد من أهل مصر والشام ، قتله حوثة بن سهيل بمصر في شوال سنة ثمان وعشرين ومائة ، وخبر مقتله يطول (١) .

وقال المسور الخولاني يحذر ابن له من مروان ، ويذكر قتل مروان حفص بن الوليد ورجاء بن الأسيثم ومن قتل معهما من أشرف أهل مصر وحمص :

١ - لمزيد من التفاصيل انظر كتاب الولاة للكندي : ٧٤ ، ٨٢ ، ٩٢ .

وإنَّ أمير المؤمنين مُسلَّطٌ على قتل أشراف البلادين فاعلم
فإياكَ لا تجني من الشرِّ غلطةً فتودي كحفصٍ أو رجاء بن أشيم
ولا خير في الدنيا ولا العيش بعدهم وكيف وقد أضحوا بسفح المقطم

قرأت في كتاب الجرح والتعديل تأليف أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم
وأخبرنا به أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله - اجازة - قال أنبأنا مسعود بن الحسن
الثقفي عن أبي عمرو بن منده قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن
قال : حفص بن الوليد الحضرمي أمير مصر روى عن ابن شهاب مرسل ، روى عنه
يزيد بن أبي حبيب والليث بن سعد ، سمعت أبي يقول ذلك (١) .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان في كتابه قال : أخبرنا الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن قال : حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث
(٢٢٧-ظ) ابن جبل بن كليب بن عوف بن عوف بن معاوية بن عمرو بن زيد بن
مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن
حضر موت أبو بكر الحضرمي المصري أمير مصر من قبل هشام بن عبد الملك ، وليها
جمعتين ثم وليها مرة أخرى باستخلاف حنظلة بن صفوان له عليها فأقره الوليد بن
يزيد ثم وليها مرة ثالثة في خلافة مروان بن محمد أكرهه الجند على ولايتها ، وأخرجوا
حسان بن عتاهية عامل مروان عليها .

روى عن الزهري وهلال بن عبد الرحمن القرشي ، روى عنه يزيد بن أبي
حبيب ، والليث بن سعد وعمرو بن الحارث ، وعبد الله بن لهيعة ، ووفد على هشام بن
عبد الملك ، والوليد بن يزيد وولاه هشام الصائفة ، وقتل الوليد وحفص بدمشق
فأمره يزيد بن الوليد على مصر . (٢) .

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر
ابن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال :

١ - الجرح والتعديل : ٣ / ١٨٨ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٩٦ - و .

حدثنا يعقوب قال : قال الليث : قال ابن بكير : وفيها يعني سنة ثمان وعشرين —
يعني — ومائة قتل حفص بن الوليد •

وذكر أبو محمد بن يوسف الكندي أن الحوثة بن سهيل قتل حفص بن الوليد
يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال (١) •

حفص الحلبي

مولى السكوني ، حدث عن علي بن زيد بن (٢٢٨ — و) جده عن ، روى عنه
أبو بدر شجاع بن الوليد •

أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي الفضل محمد بن ناصر قال :
أخبرنا أبو الحسن بن أحمد السمرقندي — اجازة — قال : أخبرنا القاضي أبو بكر
محمد بن أحمد الوازعي قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني
قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أحمد بن يحيى السوسي قال :
حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد قال : حدثنا حفص الحلبي مولى السكوني عن
علي بن زيد بن جده عن أبيه عن عائشة : أعطيت تسعاً لم تعطه شيئاً من النساء
بعد مريم بنت عمران : نزل جبريل بصورتي في كفّه ، وأمر رسول الله صلى الله
عليه بتزويجي ، الحديث (٢) • (٢٢٨ — ظ) •

* * *

١ — الولاة للكندي : ٨٨ — ٩٢ •

٢ — لم أجده لا في الجرح والتعديل ولا في علل الحديث •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي

حفص العابد المصيصي :

كان من العلماء العباد المذكورين بالشام المشهورين بالعبادة والاجتهاد وكان يطوي الأيام الكثيرة .

حفص الأموي :

شاعر مجيد مشهور من شعراء بني أمية ، قدم الرصافة على هشام بن عبد الملك ومدحه واستخصه هشام ، وكان يهجو بني هاشم وبقي حتى أدرك دولتهم ولحق بعبد الله بن علي فاستأمن إليه فأمنه بعد أن هجا بني أمية .

كتب الينا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي منها قال : أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد البندار عن اذنان قال : أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي - اجازة - قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال : حدثنا ابراهيم بن سفيان الزياتي قال : كان حفص الأموي هجاء لبني هاشم فطلبه عبد الله بن علي فلم يقدر عليه ، ثم جاء فقال : عاثر بالأمير منه ، قال : ومن أنت ؟ قال : حفص الأموي ، فقال : ألست الهجاء لبني هاشم قال : أنا الذي أقول أعز الله الأمير (٢٣٠-و) :

تجور وتكثر عدوانها

ولم يطق الناس طغيانها

فجذ بكفيه أعيانها

لقد قبل الله إيمانها

وكانت أمية في ملكها

فلما رأى الله أن قد طغت

رمها بسفاح آل الرسول

ولو آمنت قبل وقع العذاب

فقال : اجلس ، فجلس فتعدى بين يديه ، ثم دعا خادما له فسارعه بشيء ، ففزع

حفص وقال : أيها الأمير قد تعزمت بك وبطعامك ، وفي أقل من هذا كانت العرب تهب الدماء، فقال : ليس ماظننت فجاء الخادم بخمسائة دينار فقال: خذها ولا تقطعنا وأصلح ما شعنت منا (١) .

وحكى عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري عن خالد ابن كلثوم عن عوانه بن الحكم ومحمد بن السائب الكلبيين قالا : قال هشام يوما لجلسائه وقواده على خيله : كم أكثر ما ضمت عليه حلبة من الخيل في اسلام أو جاهلية ؟ ف قيل له ألف فرس ، وقيل ألفا ، فأمر أن يؤذن الناس بحلبة أربعة آلاف فرس ، ف قيل له : يا أمير المؤمنين يحطم بعضها بعضا فلا تتسع لها طريق فقال نطلقها وتوكل على الله والله الصانع فجعل الغاية خمسين ومائة غلوة ، والقصب مائة والمقوس ستة أسهم (٢) ، وقاد اليه الناس من كل أوب ، ثم برز هشام الى دهناء الرضاة قبيل الحلبة بأيام ، فأصلح طريقاً واسعاً لا يضيق بها فلما أرسلت يوم الحلبة (٢٣٠-ظ) بين يديه وكان ينظر اليها تدور حتى ترجع فجعل الناس يترأونها حتى أقبل الذائد كأنه ريح لا يتعلق به شيء حتى دخل سابقاً وأخذ القصبة ، ثم جاءت الخيل بعد لأي أفذاذا وأفواجا ، ووثب الرجاز يرتجزون منهم المادح للذائد ومنهم للمادح لفرسه ومنهم المادح لخيـل قومه فوثب مولا هم حفص الأموي فقام مرتجزاً يقول :

إن الجواد السابق الإمام	خليفة الله الرضا الهمام
أنجبه السوابق الكرام	من منجيات ما بهن ذام
كرائم يجلى بها الظلام	أم هشام جدّها القمقام
وعائش تسمو بها الأقوام	خلائف من نجلها أعلام
إن هشاماً جده هشام	مقابل مدابر هضام
جرى به الأخوال والأعمام	نجل لنجل كلهم قدّام
سكّواله سبق وما استناموا	حتى استقامت حيث ما استقاموا

١ - الفاضل للمبرد - ط . القاهرة ١٩٥٥ ص ٥٧ - ٥٨ .

٢ - أي جعل الغاية للسباق المستقيم طولها مائة قصبة ، وللدائري ما يعادل رمية السهم لست مرات أي قرابة الثلاثمائة متر .

وأحرز المجد الذي أقاموا	أطلق وهو يفع غلام
في حلبةٍ تم لها التمام	من آل فهرٍ وهم السّنام
فبذلهم سبقاً وما ألاموا	كذلك الذائد يوم قاموا
أتى ببدء الخيل ما يرام	مجلياً كأنه حسنام
سباق غايات لها ضرام	لا يقبل العفو ولا يضام (٢٣١ - و)
ويل الجياد منه ماذا راموا	سهم تعزّز دونه السهام

فأعطاهم هشام يومئذ ثلاثة آلاف درهم وخلع عليه حلل من جيد وشي اليمن وحمله على فرس له من خيله السوابق وانصرف معه ينشده هذا الرجز حتى قعد في مجلسه وأخذه بملازمته فكان أثيراً عنده ، وأعطى أصحاب الخيل المقصبة يومئذ عطايا كثيرة ، فقال الكلبي : لا نعلم لتلك الحلبة نظيراً في الحلائب •



ذكر من اسمه الحكم

الحكم بن أذهر الحميري :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، ذكره المدائني في وقعة صفين •

الحكم بن جسر :

أو حزن القيني ، قدم الرصافة على هشام بن عبد الملك في الوفد الذي أو فده إليه يوسف بن عمر من العراق •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : الحكم بن جرو أو حزن القيني ، قدم على هشام بن عبد الملك في وفد أو فده إليه يوسف بن عمر من العراق ، وهو من أهل الاردن ، له ذكر •

الحكم بن خلف الجزري :

أبو مروان المنجي ، حدث عن الهيثم بن جميل الأنطاكي ، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن جعفر الرقي ، روى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرائيني (٢٣١-ظ) •

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير في كتابه عن الحافظ أبي الملاء الهمداني قال : أخبرنا أبو جعفر الهمداني قال : أخبرنا أبو علي الصنفار قال : أخبرنا ابن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ قال : أبو مروان الحكم بن خلف الجزري المنجي سمع أبا عبد الرحمن عبد الله بن جعفر الرقي والهيثم بن جميل الأنطاكي ، كناه لنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرائيني •

الحكم بن عبد الله بن مروان :

ابن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، كان مع جده مروان

حين عبر بمنبج هاربا من بني العباس بعد الكسرة بالزاب^(١) ووصل معه الى مصر وأسر بها وحمل أسيرا الى أبي العباس السفاح فحبسه ، فلما انتهت الخلافة الى هارون الرشيد أطلقه ، ثم حبس مع أبيه عبد الله بن مروان .

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : الحكم بن عبد الله بن مروان بن محمد بن الحكم بن أبي العاص كان مع أبيه وجده حين قدما دمشق هارين من بني العباس ، وأسر بمصر وحمل الى السفاح فحبسه ثم أطلقه هارون الرشيد ثم حبس بعد ذلك بعد أن قدم أبوه عبد الله من أرض الحبشة مع أبيه^(٢) .

الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العصماء

الخثعمي الفرعي ، أدرك عصر النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه أبو هزان يزيد بن سمرة الراوي وشهد (٢٣٣ - و) فتوح الشام ، فقد حضر فتح قنسرين وحلب .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو عبد الله قال : أخبرنا محمد بن عوف المزني قال أخبرنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمياري قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن حزم قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا يزيد بن سمرة قال : حدثنا الحكم ابن عبد الرحمن بن أبي العصماء الفرعي من خثعم ، وكان ممن شهد قيسارية ، قال : حاصرها معاوية سبع سنين إلا أشهر ، ومقاتلة الروم الذين يرزقون فيها مائة ألف ، وسامرتها ثمانون ألفاً ويهودها مائتا ألف فدخلهم لنطاق على غورة ، وكان من الرهون ، فدخلهم من قناة يمشي فيها الجمل بالمحمل ، وكان ذلك يوم الاحد ، فلم يعلموا وهم في الكنيسة إلا وبالتكبير على باب الكنيسة ، فكانت بوارهم .

١ - المعركة الفاصلة التي أدت الى دمار الدولة الاموية سنة ١٣٢ هـ . انظر تاريخ خليفه : ٦١١/٢ .

٢ - كان قد توغل مع بعض بني امية الى قلب السودان ، انظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ / ١٠٦ - ظ . تاريخ دولة الكنوز الاسلامية - لمطية القوسي - ط . القاهرة ١٩٧٦ : ٢٨ .

قال أبو بكر : قال لنا هشام بن عمار : قال يزيد بن سُمرة : وبعثوا بفتحها الى عمر ثميم بن ورقاء عريف خثعم فقام عمر على المنارة فنادى : ألا إن قيسارية فتحت قسراً .

قال الحافظ أبو القاسم : الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العصماء الخثعمي ثم الفرعي ، شهد فتوح الشام وحضر حصار ، قيسارية ، وهو ممن أدرك عصر النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه أبو هزان يزيد بن سُمرة الراوي المذحجي (١) . (٢٣٢-ظ) .

الحكم بن عمر

وقيل عمرو ، أبو سليمان ، وقيل أبو عيسى الرعيني الحمصي .

سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتادة بن دعامة ، وإسماعيل بن معديكرب ، وعمر بن عبد العزيز بن مروان ، ومسلمة بن عبد الملك ابن مروان الأمويين ، وخالد عبد الله القسري .

روى عنه خالد بن مرداس السراج وُسُرة بن صفوان اللخمي ومنصور بن أبي مزاحم وشبابة بن سوار وخلف بن عمرو الأموي ويحيى بن صالح الوحاظي ويحيى بن سعيد العطار وكان في صحابة عمر بن عبد العزيز بدابق وبخناصره وبالناعورة من أرض حلب ، وكان من المعمرين .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله البضاوي قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقر قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثنا أبو الهيثم خالد بن مرداس قال : حدثنا الحكم بن عمر قال : بعثني خالد بن عبد الله القسري وصاحب لي إلى قتادة بن دعامة الأعني ليسأله عن ثمانية عشر مسألة من القرآن ، فسألناه : عن الأرض وما طحاها (٢) .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦٥ - و .

٢ - سورة الشمس - الآية : ٦ .

قال : طحوها سعتها ، وهذه من لغة قوم من اليمن ، قال : وسألناه عن « اقتلوا أنفسكم وتوبوا الى بارئكم » قال : وسألناه عن قوله تبارك وتعالى : « ولا تيأسوا من رُوح (٢) الله » ، قال لا : ولكن من رُوح الله ، قال : (٢٣٣-و) وسألناه عن قوله عز وجل « تغرب في عين حامية » قال : لا « في عين حمئة » (٣) . قال : وسألناه عن النصارى واليهود والصابئين والمجوس والذين أشركوا قال : هم الزنادقة ، وأتم تدعونهم بالشام المنانية .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين قال : أخبرنا عبد الله بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا عيسى بن علي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو الهيثم خالد بن مرداس قال : حدثنا الحكم بن عمر الرعيني وكنيته أبو سليمان ، من أهل الشام قال : شهدت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في زمانه وأنا ابن عشرين ، وقد هلك عمر بن عبد العزيز منذ اثنتين وسبعين سنة ، قال : وصليت مع عمر بن عبد العزيز فكان يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة يقرأها .

أنبأنا أبو اليسر قال : أخبرنا أبو الفتح البيضاوي قال : أخبرنا ابن النقوم قال : أخبرنا ابن الجراح قال : أخبرنا البغوي قال : حدثنا خالد مرداس قال : حدثنا الحكم قال صليت مع عمر بكنيسة بخاصرة فيها تماثيل يتيمم تجاه القبلة وسائرهما كما هي .

وقال : حدثنا خالد قال : حدثنا الحكم قال : شهدت مسلمة بن عبد الملك يخاصم أهل دير اسحق عند عمر بن عبد العزيز بالناعورة ، فقال عمر لمسلمة : لا تجلس على الوسائد وخصائذك بين يدي ، ولكن وكل لخصومتك من شئت وإلا فجائي القوم بين يدي ، فوكل مولى له بخصومته ففضى عليه بالناعورة .

قلت : (٢٣٣ - ظ) دير اسحق الى جانب القرية وبعضهم في زماننا يسميه دير الزبيب وليس به ، ودير الزبيب تجاه دير اسحق من الغرب .

١ - كذا بالأصل والآية : « فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم » سورة البقرة - الآية ٥٤ .

٢ - سورة يوسف - الآية : ٨٧ .

٣ - سورة الكهف - الآية : ٨٦ .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق ابن يوسف قال : أخبرنا أبو الغنائم بن الترسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : الحكم بن عمرو رأى عبد الله بن بسر وعمر بن عبد العزيز^(١) .

أنبأنا عبد البر بن الحسن العطار الهمداني قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال : حدثنا أحمد بن علي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي عن يحيى بن معين قال : الحكم بن عمرو الرعيني ليس بشيء .

وحدثنا ابن عدي قال : حدثنا ابن حماد ، وأخبرنا ابن أبي بكر قال : حدثنا عباس عن يحيى قال : الحكم بن عمرو الرعيني ضعيف .

وحدثنا ابن عدي قال : حدثنا علي بن أحمد بن سليمان قال : حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال : سألت يحيى بن معين عن الحكم بن عمرو الرعيني فقال : ضعيف لا يكتب حديثه .

قال ابن عدي : والحكم بن عمرو هذا - وقيل ابن عمر - الرعيني هو قليل الرواية عن يروي عنه^(٢) .

أنبأنا أبو اليمين زيد بن الحسن : الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الأنماطي - إجازة^٣ إن لم يكن سمعاً - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسين (٢٣٤-و) محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد قال حدثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة السادسة من أهل الشامات : الحكم بن عمرو ، رعيني دمشقي^(٢) .

١ - التاريخ الكبير : ٣٢٥/٢ .

٢ - الكامل لابن عدي : ٦٢٥/٢ . وكتب ابن العديم بالاصل فوق كلمة سعد « كذا » .

٣ - طبقات خليفة : ٨١٤/٢ (٣٠٥٠) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله - إذناً - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر قال حدثنا أبو زرعة قال في تسمية نقر يحدثون عن عمر بن عبد العزيز : الحكم بن عمر الرعيني •

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا محمد بن أحمد قال : أخبرنا الأحوص بن المفضل قال : حدثنا أبي قال : سألت أبا زكريا عن أبي عيسى الحكم بن عمرو قد سمع منه الهروي ؟ فقال : ليس بشيء ، وقد حدثنا عنه الوحاظي قال : نقشت خاتم عمر بن عبد العزيز « كفى الله بعزته عمر » ، وقال في موضع آخر : الحكم بن عمر الرعيني ضعيف •

أنبأنا سعيد بن هاشم بن أحمد قال : أخبرنا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي في كتابه عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن مندة قال : أخبرنا أبو علي حمد بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال : الحكم بن عمر الرعيني قدم بغداد ، رأى عبد الله بن بسر وعمر بن عبد العزيز وقتادة •

روى عنه منصور بن أبي مزاحم ، وخالد بن مرداس وبسرة بن صفوان ويحيى ابن صالح (٢٣٤ - ظ) الوحاظي قال : كتبت عنه ببغداد ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسئل أبي عنه فقال : ضعيف الحديث (١) •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : والحكم بن عمرو الرعيني شامي ضعيف •

أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم - اذناً - قال : أخبرنا سهل بن بشر قال :

أخبرنا علي بن منير قال : أخبرنا الحسن بن رشيق قال : حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال : حكيم بن عمرو الرعيني ضعيف •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي - فيما أجازہ لنا - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : الحكم بن عمر ، ويقال ابن عمرو ، أبو سليمان ، ويقال أبو عيسى الرعيني الحمصي ، قيل إنه دمشقي سمع عبد الله بن بسر وقتادة ، وعمر بن عبد العزيز ، ومسلمة بن عبد الملك ، واسماعيل بن معد يكره روى عنه خالد بن مرداس السراج ومنصور بن أبي مزاحم وبسرة بن صفوان اللخمي ، ويحيى بن صالح الوحاظي ، وشبابه بن سوار ، ويحيى بن سعيد العطار ، وخلف بن عمرو الأموي ، ووفد على عمر بن عبد العزيز ، ثم سكن بغداد ولم يذكره الخطيب^(١) •

الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب

ابن الحارث بن عبيد بن (٢٣٥ - و) عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ، أبو مروان القرشي المخزومي المدني وأمه السيدة بنت جابر بن الأسود بن عون الزهري روى عن أبيه وأبي سعيد المقبري • روى عنه أخوه عبد العزيز بن المطلب ، وابنا أخيه المذكور : اسماعيل وموسى ابنا عبد العزيز ، ومحمد بن عبد الله الشَّعْثِي ، وسليمان بن عطاء ، والهيثم بن عمران ، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي ، والهيثم ابن عمران ومعيوف بن يحيى الحمصي ، وكان أجود قریش في زمانه وكان يلي المساعي ، ثم تزهد وترك الدنيا ، وقدم منبج وسكنها مرابطا إلى أن مات بها ، وكان من أهل المدينة ، وكان من الممدحين مدحه إبراهيم بن هرمة بأشعار كثيرة (٢٣٥-ظ) •

أخبرنا أبو البركات محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي بها قال : أخبرنا أبو الطاهر اسماعيل بن مكي بن اسماعيل بن عوف قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر قال أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القاضي قال : حدثنا أبو زكريا

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠٨/٥ - و .

يعحي بن معين قال : حدثنا جرير عن مغيرة قال : كان الحكم إذا قدم المدينة أخلوا له سارية النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليها •

أخبرنا أبو الفضل مرجا بن أبي الحسن بن هبة الله الواسطي — قراءة عليه بحلب — قال : أنبأنا أبو طالب محمد بن علي الكتاني عن أبي الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أحمد ابن عبد الله بن أحمد الوراق في نسب قريش للزبير بن بكار قال : حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : أخبرني عمي مصعب بن عبد الله عن مصعب بن عثمان عن نوفل بن عمار أن رجلاً من قريش من بني أمية له قدر وخطر لحقه دين وكان له مال من نخل وزرع ، فخاف أن يباع عليه فشخص من المدينة يريد الكوفة يعمد خالد بن عبد الله القسري ، وكان والياً لهشام بن عبد الملك على العراق ، وكان ير من قدم عليه من قريش ، فخرج الرجل يريده ، فأعد له هدايا من طُرف المدينة حتى قدم فيد ونظر إلى فسطاط (٢٣٦ — و) عنده جماعة ، فسأل فقبل له الحكم بن المطلب — يعني ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم — وكان يلي المساعي ، فلبس نعليه وخرج حتى دخل عليه فلما رآه قام إليه فتلقيه وسلم عليه وأجلسه في صدر فراشه ، ثم سأل عن مخرجه ، فأخبره بدينه وما أراد من أتيان خالد بن عبد الله القسري فقال له الحكم : انطلق بنا إلى منزلك فلو قد علمت مقدمك لسبقتك إلى أتيانك ، فمضى معه حتى أتى منزله ، فرأى الهدايا التي أعد لخالد ، فتحدث معه ساعة ثم قال : إن منزلنا أحضر عدة وأنت مسافر ، ونحن مقيمون فأقسمت عليك إلا أقمت معي إلى المنزل وجعلت لنا من هذه الهدايا نصيباً ، فقام معه الرجل وقال : خذ منها ما أحببت فأمر بها فحملت كلها إلى منزله وجعل الرجل يستحي أن يمنعه منها شيئاً حتى صار إلى المنزل ، فدعا بالغداء وأمر بالهدايا ففتحت فأكل منها ومن حضره ثم أمر ببقيتها فرفعت إلى خزائنه ، وقام وقام الناس ، ثم أقبل على الرجل فقال أنا أولى بك من خالد وأقرب إليك رحماً ومنزلاً ، وها هنا مال الغارمين أنت أولى الناس به ليس لأحد عليك فيه منة إلا لله جل وعز فتقضي به دينك ، ثم دعا له بكيس فيه ثلاثة آلاف دينار فدفعه إليه ثم قال : قد قرب الله عليك الخطوة ، فانصرف إلى أهلِكَ

مصاحبا محفوظا ، فقام الرجل من عنده يدعو له ويتشكر ، ولم يكن له همة إلا الرجوع الى أهله وانطلق (٢٣٦ - ظ) الحكم يشيعه ، فسار معه شيئا ، ثم قال له : كأني بزوجتك قد قالت لك : أين طرف العراق وبزها وخزها وعراضتها أما كان لنا معك نصيب ؟ ثم أخرج صرة قد كان حملها معه فيها خمسمائة دينار ، فقال : أقسمت عليك إلا جعلت هذه عوضا من هدايا العراق وانصرف •

وأخبرنا بهذه الحكاية أبو حفص عمر بن طبرزد - إجازة - قال : أخبرنا أبو غالب أحد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن - إجازة ان لم يكن سمعا ، منهما ، أو من أحدهما - قالوا : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال : أخبرنا أحمد بن سليمان بن داود قال : حدثنا الزبير بن بكار بن عبد الله قال : ومن ولده الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن خنطب ، كان من سادة قریش ووجوهها ، وكان ممدوحا وله يقول ابن هرمة في شعر كثير مدحه به :

لا عيب فيك يعاب إلا أني أمسي عليك من المنون شفيقا
إن القرابة منك يأمل أهلها صلة ويأمن غلظة وعقوقا
يجدون وجهك يا ابن فرعي مالك سهلا إذا غلظ الوجوه طليقا

وقال أيضا ابن هرمة يمدح الحكم بن المطلب :

فإن معشر بخلوا والتووا عليّ فرأيهم لم يصب
فإن الإله كهاني التي كهم وسيب بني المطلب
وكنت إذا جئتهم راغبا مجيء المصاب الى المحتسب
(٢٣٧ - و)

أقروا بلا خلف حاجتي ألا مثل سائلهم لم يخب
وكان يلي المساعي •

قال الزبير فأخبرني عمي مصعب بن عبد الله عن مصعب بن عثمان ، وذكر

الحكاية كما سقناها وقال في آخرها : قال الزبير : وأتوهم أن أكون سمعته من مصعب بن عثمان •

قال : وحدثنا الزبير قال : قال عمي مصعب بن عبد الله : وكان الحكم بن المطلب من أبر الناس بأبيه ، وكان أبوه المطلب بن عبد الله يحب ابنا له يقال له الحارث حبا شديدا مفرطاً ، وكانت بالمدينة جارية مشهورة بالجمال والفراة فاشتراها الحكم ابن المطلب من أهلها بمال كثير ، فقال له أهلها - وكانت مولدة عندهم - : دعها عندنا حتى نصلح من أمرها ، ثم نؤفها إليك بما تستأهل الجارية منا فإنما هي ولد ، فتركها عندهم حتى جهزوها وبيتوها وفرشوها ، ثم نقلوها كما تهيأ تزف العروس الى زوجها ، وتهيأ الحكم بأجل الثياب وتطيب ، ثم انطلق فبدأ بأبيه ليراه في تلك الهيئة ويدعو له تبركاً بدعاء أبيه ، حتى دخل عليه في تلك الهيئة وعنده الحارث بن المطلب ، فأقبل عليه أبوه فقال : إن لي إليك حاجة ، فما تقول ؟ قال : يا أبت إنما أنا عبدك فمر بما أحببت ، قال : تهب جارتك هذه للحارث أخيك ، وتعطيه ثيابك هذه التي عليك وتطيبه من طيبك وتدعه يدخل على هذه الجارية ، فإنني لا أشك أن نفسه قد تآقت إليها ، قال الحارث : لم تكدر (٢٣٧ - ظ) على أخي وتفسد قلبه عليّ ، وذهب يريد يحلف ، فبدره الحكم فقال : هي حرة إن لم تفعل ما أمرك أبي فإن قرّة عينه أحب إليّ من هذه الجارية ، وخلع ثيابه فألبسه إياها وطيبه من طيبه فخلاه فذهب إليها •

قال : وحدثنا الزبير قال : حدثني محمد بن الضحاك قال : جلس المطلب بن عبد الله ليلة يتعشى مع ابراهيم بن هشام ومعه عدة من ولده فيهم الحكم والحارث وغيرهما ، فجعل المطلب يأخذ الطعام الطيب من بين يدي ابنه - الذي لم يشمّ لي - فيضعه بين يدي حارث فجزع الفتى وقال : ما رأيت كما تصنع بنا قط وكما تستهيننا ! فأمر بعلمانه فأدخلوا ، وأمر بابنه ذلك فجر برجله حتى أخرجوه من الدار ، فقال له الحكم : ما آثرت ، إلا أحسننا وجهاً وإنه لأهل للإثرة ، فقال له أبوه : لك فلان وفلان حتى وهب له خمسة من رقيقه ، فلما خرجوا قال أخو الحكم له : لا جزاك الله خيراً ما ظننتك إلا ستغضب لي ويخرج بك على مثل حالي ، فقال له الحكم : ما أحسنت في قولك ولا غبطتك بما صرت إليه فأقول مثل ما قلت •

قال : وحدثنا الزبير قال : وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز عن عميه موسى واسماعيل ابني عبد العزيز قالآ : كان القرشي إذا انقطع شسعه خلع النعل الأخرى ، فاقطع شسع الحكم بن المطلب فخلع النعل الأخرى ومضى فأخذ نعليه انسان نوبي فسوى الشسع (٢٣٨ - و) وجاء بالنعلين في منزله فقال له : سويت الشسع ؟ قال : نعم ، فدعا جاريته بثلاثين دينارا فدفعها الى النوبي ، وقال : ارجع بالنعلين فهما لك •

قال : وحدثنا الزبير قال : حدثني محمد بن يحيى الكتاني قال : استعمل بعض ولاة المدينة الحكم بن المطلب المخزومي على بعض المساعي ، فلم يرفع شيئا ، فقال له الوالي : أين الإبل والغنم ؟ فقال : أكلنا لحومها بالخبز ، قال : فأين الدفانير والدراهم ؟ قال : أعقدنا بها الصنائع في رقاب الرجال فحبسه ، فأتاه وهو في الحبس بعض ولد نهيك بن إساف الأنصاري فمدحه فقال :

خليلي إن الجود في السجن فابكيا	على الجود إذا سدت علينا مرافقه
نرى عارض المعروف كل عشية	وكل ضحى يستن في السجن بارقه
إذا صاح كبلاه طفا فيض بحره	لنزواره حتى تقوم غراقه ^(١)

فأمر له بثلاثة آلاف درهم وهو مجبوس •

قال : وحدثنا الزبير قال : وأخبرني نوفل بن ميمون قال : أنشدني أبو مالك محمد بن مالك بن علي بن هرمة لعمه ابراهيم بن علي بن هرمة يمدح الحكم بن المطلب :

تصبح أقوام عن المجد والعلی	فأضحوا نياما وهو لم يتصبح
إذا كدحت أعراض قوم بلومهم	نجا سالا من لومهم لم يكدح
ليهنك إن المجد أطلق رحله	لديك على خصب خصب ومسرحة

(٢٣٨ - ظ)

١ - الفرائق : الشباب البيض ذوي الجمال • القاموس •

قال وحدثنا الزبير قال : قال عمي مصعب بن عبد الله : كان الحكم بعد حاله هذه قد تغلى من الدنيا ولزم الثغور حتى مات بالشام ، وأمه السيدة بنت جابر بن الأسود بن عوف الزهري •

قال : وحدثنا الزبير قال : وحدثني يحيى بن محمد قال : حدثني إسحق بن محمد المسيبي قال : أخبرني من رأى الحكم بن عبد المطلب حين صار الى منبج وتزهّد وإنه ليحمل زيتاً في يده ولحماً •

قال : وحدثنا الزبير قال : حدثني محمد بن الضحاك قال : ذكر رجل أنه رأى الحكم بن المطلب بعد أن تزهّد بشعر منبج مسمطاً لحماً يحمله (١) •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي عن أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قال : أخبرنا الشريف النسب أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف بن ماشاء الله ، ح •

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري وأبو عبد الله بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الفراء • قال الأرتاحي - إجازة - ، قال : أخبرنا عبد الله بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا علي بن الحسن الربيعي - وقال ابن بنين : الحسن بن علي الربيعي - قال : حدثنا (٢٣٩ - و) أبي عن العتبي ، قال : قيل لنُصَيْب : هرم شعرك ، قال : لا ، ولكن هرم الجود والمعروف ، لقد مدحت الحكم بن المطلب بقصيدة فأعطاني أربعمئة شاة وأربعمئة دينار وأربعمئة ناقة ، قال العتبي : فأخبرني رجل من منبج قال : قدم علينا الحكم وهو مملق لا شيء معه فأغتنا ، قيل : كيف أغناكم

١ - لم يصلنا كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار كاملاً ، ولم ترد هذه الاخبار في القسم المطبوع ، وورد معظمها في كتاب نسب قريش للمصعب الزبيري عم الزبير ومصدره : ٣٣٩ - ٣٤٢ •

وهو مملق لا شيء معه ؟ قال : علمنا المكارم ، فعاد أغنياؤنا على فقرائنا ، فاستوت الحال ، قال العتبي : وأعطى الحكم بن المطلب كل شيء يملكه حتى إذا نفذ ما عنده ركب فرسه وأخذ رمحه يريد الغزو ، فمات بمنبج ، وفي ذلك يقول الشاعر ابن هرمه :

سألا عن الجود والمعروف أين هما فقل إنهما مائتا مع الحكم
ماذا بمنبج لو تنبش مقابرهما من التقدم بالمعروف والكرم

قرأت بخط الأستاذ أبي الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب ، حدث ثعلب عن رجل من أهل منبج قال : قدم علينا الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب ابن حنطب وفقراؤنا كثيرون فأغنانا كلنا ، فقلت : كيف ذلك ؟ قال : علمنا مكارم الأخلاق ، فعاد غنيشنا على فقيرنا فغنيينا كلنا ♦

قلت من نوادر أبي بكر الصولي بخط علي بن موسى بن اسحق الرزاز وسماعه منه ، وأنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي عن زاهر ابن طاهر قال : أخبرنا أبو القاسم (٢٣٩ - ظ) البندار في كتابه عن أبي أحمد المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي - إجازة - قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال : حدثنا العتبي عن أبيه قال : قيل لنصيب : هرم شعرك ، قال : ما هرم إلا عطاؤكم من يعطيني كما أعطاني الحكم بن المطلب ، خرجت إليه وهو ساع على بعض صدقات المدينة فلما رأيته قلت :

أبا مروان لست بخارجي وليس قديم مجدك بانتحال
أغرّ إذا الرواق انجاب عنه بدا مثل الهلال على المشال
تراءاه العيون كما تراءى عشية فطرها وضح الهلال

فأعطاني أربعمائة ضائنة ومائة بقجة وقال : ارفع فراشي فخذ ما تحته فأخذت

مائتين دنانير ♦

قرأت في كتاب طبقات الشعراء المحدثين تأليف عبد الله بن المعتز في أخبار

ابراهيم بن هرمة قال : وكان مدح الحكم — وكان من أسخياء أهل زمانه — وقيل له : هرمت أشعارك ، قال : كلا ولكن هرمت مكارم الأخلاق بعد الحكم ^(١) .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الفنائم محمد بن علي النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد الفندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل (٢٤٠ — و) البخاري قال الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي مديني سمع أباه ، روى عنه أخوه عبد العزيز ^(٢) .

أنبأنا أحمد بن عبد الله الأسدي عن مسعود بن الحسن الثقفي قال : أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن مندة قال : أخبرنا أبو علي حمد بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المديني أخو عبد العزيز بن المطلب ، روى عن أبيه وأبي سعيد المقبري ، روى عنه محمد بن عبد الله الشعيثي وسليمان بن عطاء والهيثم بن عمران العبسي ، وأخوه عبد العزيز بن المطلب ، سمعت أبي يقول ذلك ، وروى عنه سعيد ابن عبد العزيز ^(٣) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الحافظ في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي — سماعا أو إجازة — قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرخي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني قال : سألت — يعني الدارقطني — عن عبد العزيز بن المطلب فقال : شيخ مدني يعتبر به وأبوه المطلب بن عبد الله بن حنطب ، ثقة وأخوه الحكم بن المطلب يقاربه يعتبر به .

قرأت في كتاب الأخوة الذين رروا الحديث تأليف أبي بكر الجعابي الحافظ وذكر أخاه عبد العزيز وقال : الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنطب قالوا : كان من

١ — لم يرد هذا في ترجمة ابن هرمة في كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز — ط
القاهرة ١٩٦٨ ص ٢١ .

٢ — التاريخ الكبير : ٣٣٦/٢ .

٣ — الجرح والتعديل : ١٢٨/٣ .

سادات قريش ، لهما رواية قالوا : والحكم مات بالشام قال : واسماعيل (٢٤٠ - ظ) وموسى ابنا عبد العزيز - يعني - ابن المطلب يحدث عنهما عبد الرحمن بن عبيد الله الزهري ، وهما من أهل المدينة عندهما حكايات عن الحكم بن المطلب .

أبناء القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ابن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشي المخزومي من أجواد قريش من أهل المدينة ، قدم منبج وسكنها مرابطا إلى أن مات بها ، واجتاز بدمشق حدث عن أبيه وأبي سعيد المقبري ، روى عنه أخوه عبد العزيز بن المطلب ، ومحمد ابن عبد الله الشعبي ، وسليمان بن عطاء والهيثم بن عمران ، وسعيد بن عبد العزيز الدمشقيين (١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش الآزجي قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد ابن كادش العكبري قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد قال : أخبرنا أبو عثمان قال : أخبرني رجل من قريش بمكة أحسبه من ولد عبد الرحمن بن عوف قال : حدثني حميد بن معيوف الحمصي عن أبيه قال : كنت فيمن حضر الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم ، وهو يجود بنفسه بمنبج ، قال : ولقي من الموت شدة فقال رجل ممن حضر وهو في غشية له : اللهم هون عليه (٢٤١ - و) فانه كان وكان فلما أفاق قال : من المتكلم ؟ قال المتكلم : أنا ، قال ان ملك الموت يقول لك : الي بكل سخي رفيق (٢) ، قال : وكأنما كانت فتيلة أطفئت ، فلما بلغ موته ابن هرمة قال :

سألا عن الجود والمعروف أين هما	فقلت انهما ماتا مع الحكم
ماتامع الرجل الموفى بذمته	يوم الحفاظ اذا لم يوف بالذمم
ماذا بمنبج لو تنبش مقابرها	من التهدم بالمعروف والكرم

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠٩/٥ - ظ .

٢ - في الجليس الصالح للجريري : « اني » وهو اقوم .

قال ابن دريد : فسألت أبا حاتم عن قوله « لو تنبش » لم جَزَمَ ؟ فقال : قال قوم من النحويين كراهة لكثرة الحركات كما قال الراجز :

إذا عوججنَّ قلت صاحب قومٌ بالدو^(١) أمثال السفين العوم

وقال له : لو قال نُبَشَّتْ مقابرها لاستراح من اللبس ، وكان كلاماً فصيحاً^(٢) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي المظفر بن القشيري قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن الحسين وأبو أسعد عبد الرحمن بن منصور قالا : أخبرنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي قال : حدثنا أبو سعيد السكري قال : حدثنا الزبير بن أبي بكر قال : حدثني القاسم ابن معتمر قال : حدثني ابن معيوف عن أبيه قال : كنت فيمن حضر وفاة الحكم بن المطلب بمنج فشد عليه فقال انسان : اللهم هون عليه ، فأفاق فقال : من المتكلم ؟ فقالوا : فلان ، فقال هذا ملك الموت يقول : اني بكل سخي رفيق ، قال : ثم لم يتكلم بعدها حتى مات (٢٤١ - ظ) .

قلت : وهذا القاسم بن المعتمر ، هو القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمَنَن بن عوف ، وَحَمَنَن أخو عبد الرحمن بن عوف ، وهو الرجل الذي روى عن حميد بن معيوف ، وسنذكر ذلك مبيناً ان شاء الله تعالى في ترجمة معيوف بن يحيى ، وقد قيل ان الرجل الذي قال : اللهم هون عليه ، هو ابراهيم بن هرمة ، فاني قرأت في كتاب طبقات الشعراء تأليف عبد الله بن المعتز قال : ولما حضر الحكم الوفاة قام الخلق على رأسه ليكون وفيهم ابراهيم بن هرمة فقال : اللهم هون عليه ، فانه كان وكان ، ففتح عينيه وقال : ان ملك الموت يقول : اني بكل سخي رفيق ، ثم صار كأنه سراج انطفأ ومات^(٣) .

وقيل ان الايات الثلاثة الميمية للراتجي يرثي بها الحكم

١ - الدو : الفلاة . القاموس .

٢ - المجلس الصالح للجريدي : ٥٧٤/١ - ٥٧٥ .

٣ - ليس في المطبوع من كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز .

أبنا أبو حفص بن طبرزد عن أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن ابن البناء قالا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني مصعب بن عثمان وغيره أن الراتجي قال يرثي الحكم بن المطلب :

ماذا بمنبج لو تنبش مقابرها من التهدم بالمعروف والكرم
سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا فقلت : انهما ماتا مع الحكم
مات مع الرجل الموفى بذمته قبل السؤال اذا لم يوف بالذمم

قال الزبير : وقال عباة الراتجي ييكي عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والحكم بن المطلب : (٢٤٢ - و)

أمسى رجال السباح قد هلكوا فحن نكي بقية الرمم
للهاشمي الذي ثوى بلوا مرو عقيد السباح والحكم
هذا بأرض العراق في رجم ثاور وهذا بالشام في رجم
حلت بهذا مصيبة وبذا ان أبك هذا وذاك لم ألم
كنت اذا جئت زائرا لهما وجدت فضل السباح والكرم
فاشتبه الناس بعد فقدهما فذو الغنى منهم كذا العدم

أخبرني الشيخ علي بن أبي بكر الهروي في كتاب الزيارات : مدينة منبج بها الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بالمقبرة العتيقة قد اندرس قبره (١) .

الحكم بن موسى بن أبي زهير أبو صالح ،

واسم أبي زهير شيرزاد البغدادي الزاهد القنطري ، سمع بحلب مبشر بن اسماعيل الحلبي وبدمشق الوليد بن مسلم وشعيب بن اسحق ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وصدقه بن خالد ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن حمزه ، وعبد الرزاق بن عمير ، ويحيى بن حمزه والهيثم بن حميد ، وبحمص اسماعيل بن عياش ، وبحران محمد بن سلمة الحراني ، وروى عنهم وعن عبد الرحمن بن أبي

الرجال ، والوليد بن محمد الموقري، وعيسى بن يونس ، وعطاف بن خالد المخزومي .

روى عنه احمد بن محمد بن حنبل ومسلم بن الحجاج ، وأبو داود سليمان بن الأشعث ، وأحمد بن ابراهيم الدورقي ، وأبو قدامة السرخسي ، ومحمد ابن يحيى الذهلي ، وعبد الله بن المبارك وهقل بن زياد ، وأبو القاسم (٢٤٢ - ظ) عبد الله بن محمد البغوي ، وأبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي وعبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي ، وموسى بن نصير القنطري ، وأبو يعلى الموصلي ، والحسن بن محمد الزعفراني وعلي بن المدني ، ومحمد بن اسحق الصغاني ، وموسى ابن هارون الحافظ ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وأبو بكر عبد الله ابن محمد بن أبي الدنيا ، وأبو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ، والجارث بن أبي اسامة وعباس الدوري ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وحماذ بن المؤمل الكلبي وأبوا زرعة الدمشقي والرازي ، وأحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن يوسف التركي ، وأبو حاتم الرازي وعبد الله بن أحمد ، وخامد بن محمد بن شعيب ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، وأبو قصي اسماعيل بن محمد العذري ، ومحمد بن بشر ابن مطر ، وأبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي ، وعلي بن داود القنطري ، وأبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن بن كامل القرقيساني ، وأبو عمرو عثمان بن خرزاد الأنطاكي ، وأبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي ، وعلي بن عبد الرحمن ابن المغيرة ، وزهير بن محمد بن قمير ، ومحمد بن اسماعيل بن عليه القاضي ، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي ، واسحق بن ابراهيم بن محمد عرعة و ابراهيم ابن أبي داود البرلسي (٢٤٣ - و) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد طبرزد البغدادى بقراءتي عليه قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي سنة ست وسبعين ومائتين قال : حدثني الحكم بن موسى قال : حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن الفزاري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعجبه أن يفطر على الرطب مادام الرطب ، وعلى التمر اذا لم يكن رطب ، ويختتم
بهن ويجعلهن وتراً ثلاثاً أو خمساً أو سبعة (١) .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق العطار
البغدادي - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
السجزي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي قال :
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي قال : أخبرنا أبو عمران
عيسى بن عمر بن العباس قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام
الدارمي قال : أخبرنا الحكم بن موسى قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتاده عن أبيه قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته ، قالوا : يا رسول الله وكيف
يسرق صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها (٢) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال : أخبرنا أبو
بكر أحمد بن (٢٤٣ - ظ) علي بن ثابت الخطيب قال : أنبأنا محمد بن أحمد بن
رزق قال : أخبرنا محمد بن العباس بن أبي ذهل الهروي قال : حدثنا أحمد بن
محمد بن يونس الحافظ قال : حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال : قدم علي بن
المديني بغداد فحدثه الحكم بن موسى بحدِيث أبي قتادة « ان أسوأ الناس سرقة » ،
فقال له علي : لو غيرك حدث به كنا نصنع به ، أي لانك ثقة ، ولا يرويه غير الحكم ،
وكذلك حديث يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود ، حديث (٣) عمرو بن حزم عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات (٤) .

أخبرنا أبو حفص بن محمد المؤدب - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال : أخبرنا
محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو بكر بن علي قال : حدثني الازهري عن عبيد
الله بن عثمان بن يحيى قال : أخبرنا أحمد بن جعفر المنادي - اجازة - قال : حدثني

١ - انظره في كنز العمال : ١٨٠٨١/٧ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٢٠٠٠١/٧ .

٣ - في تاريخ بغداد : بحدِيث .

٤ - تاريخ بغداد : ٢٢٧/٨ .

أبو عيسى محمد بن ابراهيم القرشي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : بعث الى الحكم بن موسى في أيام عيد أنه يحتاج الى نفقة ، ولم يك عندي الا ثلاثة الاف درهم ، فوجهت اليه بها فلما صارت في قبضه وجه اليه خلاد بن أسلم أنه محتاج الى نفقة ، فوجه بها كلها اليه ، واحتجت أنا الى نفقة فوجهت الى خلاد اني احتاج الى نفقة ، فوجه بها كلها الي فلما رأيتهما مصرورة في خرقها وهي الدراهم بعينها أنكرت ذلك ، فبعثت الى خلاد : حدثني بقضية هذه الدراهم ، فأخبرني أن الحكم بن موسى بعث بها اليه . فوجهت الى الحكم منها بألف ووجهت الي (٢٤٤ - و) خلاد منها بألف وأخذت أنا منها ألفا .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي القاسم اسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسن بن النقور وأبو القاسم بن الثبري وأبو نصر الزينبي قالوا : أخبرنا أبو طاهر المخلص ، ح .

قال اسماعيل بن أحمد : وأخبرنا أبو الحسين بن النقور قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق قال : حدثنا أبو القاسم البغوي قال : حدثنا أبو صالح الشيخ الصالح الحكم بن موسى فذكر حديثا .

وأنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال : أخبرنا دعلج بن أحمد قال : حدثنا موسى بن هارون قال : حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح الشيخ الصالح .

وقال أبو بكر : أنبأنا ابن رزق قال : أخبرنا محمد بن عمر بن غالب قال : أخبرنا موسى بن هارون قال : الحكم بن موسى أبو صالح الشيخ الصالح ، بلغني أن علي بن المديني حدث عنه قبل موته بمدة ، فقال حدثنا : أبو صالح الشيخ الصالح . وقال : أخبرنا الجوهري قال : حدثنا محمد بن العباس قال : أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال : حدثنا الحسين بن فهم قال : الحكم بن موسى كان رجلا صالحا ثبتا في الحديث .

أنبأنا أبو حفص المؤدب عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء عن أبي محمد

الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال في تسمية أهل بغداد : الحكم بن موسى البزاز ، ويكنى أبا صالح (٢٤٤ - ظ) ثقة كثير الحديث ، وكان من أهل خراسان من أهل نسا ، وروى عن الشاميين عن يحيى بن حمزة وهقل بن زياد وغيرهما من أهل الشام ، وكان رجلا صالحا ثبتا في الحديث ، وتوفي ببغداد في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (١) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال : أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال : أخبرني أبو أحمد علي بن محمد الحنيني بمرو ، قال : سألت أبا علي صالح بن محمد جزرة الحافظ عن شريح بن يونس فقال ثقة ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك ، وسألته عن يحيى بن أيوب فقال : ثقة ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك به قال أبو علي : وثالثهم الحكم بن موسى القنطري الثقة المأمون ، هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة .

وقال الخطيب : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأثناني قال : سمعت أحمد ابن محمد بن عبدوس الطرائقي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : الحكم بن موسى ثقة .

وقال : أخبرنا الصيمري قال : حدثنا علي بن الحسن الرازي قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن زهير قال : سئل يحيى بن معين عن الحكم ابن موسى فقال : ثقة .

وقال : أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال : حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال : حدثنا علي بن أحمد زكريا الهاشمي قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال : حدثني أبي قال : أبو صالح الحكم بن موسى ثقة (٢) . (٢٤٥ - و)

١ - لم يرد ذكره في المطبوع من طبقات ابن سعد .

٢ - تاريخ الثقات للعجلي : ١٢٧ . تاريخ بغداد : ٢٢٨/٨ - ٢٢٩ .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيبر عن أبي الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل بن الحكاك - إجازة - قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت يحيى يقول : الحكم بن موسى ليس به بأس .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية قال : أخبرنا محمد بن القاسم قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : سئل يحيى بن معين عن الحكم بن موسى فقال : كان ثقة من أهل نسا .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق ابن يوسف قال : أخبرنا أبو الفنائم محمد بن علي بن النرسي قال : أخبرنا عبد الوهاب ابن محمد قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : الحكم بن موسى أبو صالح البغدادي ، سمع يحيى بن حمزة . (١)

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال أخبرنا أحمد بن منصور ابن خلف قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكى بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو صالح الحكم بن موسى البغدادي سمع يحيى بن حمزة وهقل بن زياد (٢) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل (٢٤٥ - ظ) بن أحمد بن السمرقندي قال : أخبرنا عبد الباقي بن محمد بن غالب ابن العطار قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٢ / ٣٤٤ .

٢ - الكنى والاسماء للامام مسلم : ١٣١ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ١١٤ / ٥ . - ظ .

الاشعث قال : وأبو صالح الحكم بن موسى حدث عن يحيى بن حمزة والهقل بن زياد .

أنبأنا أحمد بن عبد الله الاسدي عن أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة - اجازة - قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : الحكم بن موسى أبو صالح البغدادي ، روى عن يحيى بن حمزة وصدقة بن خالد والهيثم بن حميد ، سمعت أبي يقول ذلك .

أخبرنا ابن أبي خيثمة في كتابه إليّ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : الحكم ابن موسى ثقة ، روى عنه أبي وابو رزعه سئل أبي عنه فقال صدوق^(١) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب الانماطي - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا محمد بن طاهر قال : أخبرنا مسعود بن ناصر قال : حدثنا عبد الملك بن الحسن قال : أخبرنا أبو نصر الكلاباذي قال : الحكم بن موسى أبو صالح بغدادي سمع يحيى بن حمزة ، روى عنه البخاري قال : وقال الحكم بن موسى لم يوذ^(٢) عليه ، قال البخاري : مات في شهر رمضان أو شوال سنة ثنتين وثلاثين ومائتين .^(٣) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : الحكم بن موسى ابن أبي زهير أبو صالح القنطري ، وهو نسائي الاصل ، رأى مالك بن أنس ، وسمع يحيى بن حمزة الحضرمي ، واسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن المبارك وعيسى ابن يونس والوليد بن مسلم وهقل بن زياد ، وصدقة بن خالد والهيثم بن حميد .

روى عنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ، والحسن بن محمد الزعفراني ، ومحمد بن اسحق الصفاني ، وعباس الدوري ، وحمام بن المؤمل الكلبي والحارث ابن أبي اسامة ، وأحمد بن أبي خيثمة وأبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، وأبو

١ - الجرح والتعديل : ١٢٨/٣ - ١٢٩ .

٢ - أي لم يعب - النهاية لابن الاثير .

٣ - التاريخ الصغير : ٣٣٢/٢ .

بكر بن أبي الدنيا ، وموسى بن هارون الحافظ (٢٤٦ - و) واحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي ، وأبو القاسم البغوي (١) .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن ميل - فيما أذن لنا فيه - قال :
أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : الحكم بن موسى بن أبي زهير ، واسمه شيرزاد أبو صالح البغدادي القنطري الزاهد ، أصله من نسا من قرية من رستاق ابنائه ، وولد بساريه من أعمال طبرستان ، وسمع بدمشق عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ويحيى بن حمزة ، والهيثم بن حميد وصدقة بن خالد وعبد الرزاق بن عمير الدمشقي والوليد بن مسلم وشعيب بن اسحق ، وبغيرها الوليد ابن محمد الموقري ، ومبشر بن اسماعيل الحلبي ، واسماعيل بن عياش ، وعيسى ابن يونس ، ومحمد بن سلمة الحراني ، وعبد الرحمن بن أبي الرجال ، وعطاف بن خالد المخزومي .

روى عنه أحمد بن حنبل ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ومسلم بن الحجاج في صحيحه ، وأبو داود في سننه ، وأبو قدامة السرخسي ، والحسن بن محمد الزعفراني ، وعباس الدوري ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وأبو زرعة الدمشقي ، والرازي ، وأبو حاتم وأبو قصي اسماعيل بن محمد العذري ، وعلي بن داود القنطري ، وأبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي ، وزهير بن محمد بن قُمَيْرٍ ، ومحمد بن اسماعيل بن عثيَّة قاضي دمشق ، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي ، وأبو يعلى الموصلي ، وعبد الله بن محمد البغوي (٢٤٦ - ظ) ومحمد بن اسحق الصفاني ، وإبراهيم بن أبي داود البرلسي ، وعثمان بن خرزاد ، واسحق بن إبراهيم بن محمد بن عرعة ، وعلي ابن عبد الرحمن بن المغيرة وأبو الاصبع محمد بن عبد الرحمن بن كامل الاسدي القرقيساني ، وأبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي ، ومحمد بن بشر بن مطر وعبد الله بن أحمد ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي والحارث بن محمد بن أبي أسامة ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي ومحمد بن يوسف التركي وغيرهم (٢) .

١ - تاريخ بغداد : ٢٢٦/٨ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١١٣/٥ - و . ظ .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني - في كتابه - قال :
أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي ، ح •

وأخبرنا القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار كتابة قال : أخبرتنا عمّة والدي
عائشة بنت أحمد بن منصور قالاً : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف
قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك الاموي قال :
حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن فضل البغدادي بحلب قال : حدثنا أحمد بن
الحسن بن عبد الجبار قال : مات الحكم بن موسى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو محمد عبد
الكريم بن حمزة السلمي - اجازة ان لم يكن سماعاً - عن عبد العزيز التميمي قال :
أخبرنا مكّي بن محمد بن العمر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زَبْر قال : سنة اثنتين
وثلاثين ومائتين فيها مات الحكم بن موسى يوم السبت ليومين خلياً من شوال
(٢٤٧ - و) •

أنبأنا أبو اليمان زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا
أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا محمد بن المظفر قال :
قال البغوي : ومات أبو صالح الحكم بن موسى ليومين من شوال سنة اثنتين وثلاثين
وقد كتبت عنه •

وقال أخبرنا الخطيب قال : أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا جعفر
ابن محمد الخلدي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : سنة
اثنتين وثلاثين ومائتين فيها مات الحكم بن موسى أبو صالح البغدادي^(١) •

أنبأنا ابن المقيّر عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك قال :
أخبرنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني
عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسوي قال : أبو صالح الحكم بن موسى بغدادي
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام عن محمد بن اسماعيل قال : مات الحكم
ابن موسى أبو صالح بغدادي سنة ثنتين وثلاثين ومائتين •

أخبارنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد في كتبهم • ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو علي قالوا : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال : حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : ومات الحكم بن موسى أبو صالح سنة خمس وثلاثين ومائتين •

قلت هكذا روى أبو القاسم بن أبي حصين عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي في (٢٤٧ ط) وفاة الحكم وقد روى جعفر الخلدي والحسن بن محمد السكوني كلاهما عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي أن وفاته كانت سنة اثنتين وثلاثين • وقد ذكرنا رواية جعفر الخلدي عن الحضرمي •

وأما رواية السكوني عنه فقد أخبرنا بها عمر بن محمد بن طبرزد اجازة عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد قالوا : أخبرنا أبو الحسن الحمامي قال : أخبرنا الحسن بن محمد السكوني قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال : وفيها — يعني — سنة اثنتين وثلاثين ومائتين مات الحكم بن موسى أبو صالح البغدادي •

وقد حكى عن حامد بن شعيب أن الحكم توفي سنة خمس وثلاثين •

أخبرنا بذلك محمد بن محمد بن شهريار — في كتابه — قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت أبي الفضل البغدادي قال : أخبرنا أبو طاهر الثقفي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ قال : سمعت حامد بن شعيب يقول : مات الحكم بن موسى سنة خمس وثلاثين ومائتين •

الحكم بن نميلة الخراساني :

قائد مذكور كان مع عمر بن هبيرة فلما انهزم ابن هبيرة عن قحطبة سار الحكم مع جماعة من العرب الخراسانيين وتوجهوا يريدون مروان بن محمد حتى أتوا عانة

وعليها صاعد بن عبيد فاحتبسهم عنده وكتب الى مروان يخبره فكتب مروان الى صاعد يأمره بالاحسان اليهم ، وان يولي عليهم الحكم بن نميلة فلما انهزم مروان (٢٤٨ - و) عن الزاب كتب الى الخراسانية الذين بعثة أن يوافوه بمنبج ففعلوا . وقدموا عليه منبج ومعهم الحكم بن نميلة واليا عليهم ، ومضوا مع مروان بن محمد الى مصر والحكم بن نميلة معهم ^(١) (٢٤٨ - ظ) .



١ - كان هذا أثناء هزيمة الجيوش الاموية على أيدي قوات الثورة العباسية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه توفيقي

الحكم بن الوليد بن يزيد :

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي ، جعل أبوه الوليد بن يزيد له ولاية العهد من بعده ، ثم من بعده لاخته عثمان بن الوليد فلما قتل الوليد بالبخراء^(١) قيل ان يزيد بن الوليد حبسهما بقلعة قنسرين ، وقيل ان عبد العزيز بن الحجاج ويزيد بن خالد القسري ومن تابعهما بقنسرين قتلوهما بقنسرين وقيل بدمشق ، وكان الحكم شاعرا .

أنبأنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي عن أبي محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أنبأنا أبو محمد الجوهري عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال في معجم الشعراء : الحكم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك كان ولي عهد أبيه ثم أخوه بعده ، فقتلا في الحبس وهو القائل :

أتزع يعتي من أجل أمي وقد بايعتم بعدي هجينا
فإن أهلك أنا وولي عهدي فمروان أمير المؤمنين

فاحتج مروان بهذا البيت في طلب الخلافة فأقبل الى الشام فغلب عليها .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب وأبي عبد الله ابني أبي علي بن البناء قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال :

١ - قرب تدمر ما تزال تحمل الاسم نفسه ، انظر تاريخ خليفة : ٥٥٩/٢ .

٢ - ليس في المطبوع من معجم المرزباني ، وكان من عادة بني أمية عدم تولية الخلافة أبناء الاماء .

أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : فولد الوليد بن يزيد بن عبد الملك (٢٥٠ - و) : يزيد والحكم المذبوح في السجن • قال الحكم بن الوليد ابن يزيد المقتول في السجن هو وأخوه -- يعني - عثمان وهو ولي عهد أبيه ثم أخوه من بعده :

أتزع بيعتي من أجل أمي	وقد بايعتم بعدي هجينا
ومروان بأرض ابني نزار	كليث الغاب مفترشا عرينا
وان أهلك أنا وولي عهدي	فمروان أمير المؤمنين

فأخبرني عمي مصعب بن عبد الله ومحمد بن الضحاك قالا : بهذا البيت الأخير احتج مروان في طلب الخلافة فأقبل الى الشام حتى أخذها وأما قوله :

أتزع بيعتي من أجل أمي	وقد بايعتم بعدي هجينا
-----------------------	-----------------------

فانه ابن أم ولد ويزيد بن الوليد الذي بايعوا ابن ام ولد وكان بنوا مروان يرون أن ذهاب ملكهم على يد خليفة منهم ابن أم ولد (١) •

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن العظيمي الاستاذ في تاريخه • وأخبرنا به - اجازة عنه - شيخنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي وغيره قال : سنة سبع وعشرين ومائة فيها أقبل مروان بن محمد بن مروان من الجزيرة حتى وصل دمشق لست ليال خلون من صفر فلما نزل نهض عبد العزيز بن الحجاج ويزيد بن خالد بن عبد الله القسري بقنسرين ومن تابعهما على ذلك الى الحكم وعثمان ابني الوليدوهما محبوسان في الحصن ، وكان يزيد بن الوليد حبسهما فقتلوهما ، وقتلوا يوسف بن عمر الثقفي ، وأخذ عبد العزيز بن الحجاج فقتل (٢٥٠ - ظ) وصلب ، وقتل يزيد ابن خالد بن عبد الله ، وصلب على باب الجابية مع ناس كثير ، ولما بايع الناس مروان نزل على حلب وكان على قنسرين بشر بن الوليد بن عبد الملك فأخذه وأخذ مسرور

١ - ليس في المطبوع من جمهرة نسب قریش للزبير بن بكار .

ابن الوليد ، وكان معهما ابراهيم بن عبد الحميد بن عبد الرحمن فحبسهما ، وقتل ابراهيم بن عبد الحميد ، وكان عبد العزيز بن الحجاج محاصرا لاهل حمص يرميهم بالجانيق ، فلما بلغه مسير مروان رحل عنهم وسار مروان الى سليمان بعين^(١) النجر ، فاقتلوا أياما وقتل من الفريقين خلق حتى انهزم سليمان وأصحابه ومواليه الذكوانية فدخل سليمان دمشق وعندها يقال انه قتل الحكم وعثمان ابنا الوليد بن يزيد^(٢) .

أبنأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن أبي محمد عبد العزيز بن أبي طاهر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر قال : أخبرنا محمد بن جرير قال : حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا عبد الوهاب بن ابراهيم قال : حدثنا أبو هاشم مخلد بن محمد مولى عثمان بن عفان قال : لما أتى مروان موت يزيد بن الوليد شخص الى ابراهيم بن الوليد فسار في جند الجزيرة ، ووجه ابراهيم الجيوش مع سليمان بن هشام ، فسار بهم حتى نزل عين النجر فالتفيا بها فدعاهم مروان الى الكف عن قتاله والتخلى عن ابني الوليد : الحكم وعثمان ، وهما في سجن دمشق محبوسان فأبوا عليه ، وجدوا في قتاله (٢٥١ - و) فاقتلوا فكانت هزيمتهم ، فقتلوا منهم نحو من سبعة عشر أو ثمانية عشر ألفا ، وأتوا مروان من أسراهم بمثل عدة القتلى أو أكثر ، فأخذ مروان عليهم البيعة للغلامين : الحكم وعثمان ، وكان يزيد بن عبد الله القسري معهم فهرب فيمن هرب مع سليمان بن هشام الى دمشق ، ومضى سليمان ومن معه من الفل حتى أصبحوا دمشق ، واجتمع اليه والى ابراهيم والى عبد العزيز بن الحجاج رؤوس من معهم وهم : يزيد بن خالد القسري وأبو علاقة السكسكي وأبو دؤالة ونظراؤهم فقال بعضهم لبعض : ان بقي الغلامان ابنا الوليد حتى يقدم مروان فيخرجهما من الحبس ويصير الامر اليهما لم يستبقيا أحدا ممن قتل أباهما ، فالرأي أن نقتلها ، فولوا ذلك يزيد بن خالد ، ومعهما في الحبس أبو محمد السفيناني ، ويوسف بن عمر فأرسل اليهما يزيد مولى لخالد يكنى أبا الاسد في عدة من أصحابه ، فدخل السجن فشدخ الغلامين بالعمد ، وأخرج

١ - هي بلدة عنجر الحالية في لبنان على مقربة من الحدود مع سورية .

٢ - انظر تاريخ العظمي : ٢١٢ - ٢١٣ .

يوسف بن عمر ف ضرب عنقه ، وأرادوا أبا محمد ليقتلوه فدخل بيتا من بيوت السجن فأغلقه وألقى خلفه الفرش والوسائد واعتمد على الباب فلم يقدرُوا على فتحه ودعوا بنار ليحرقوه فلم يؤتوا بها حتى قيل قد دخلت خيل مروان المدينة ، وهرب ابراهيم ابن الوليد وتغيب ، وأنهب سليمان ما كان في بيت المال من المال وقسمه فيمن معه من الجنود وخرج من المدينة ، وثار من فيها من موالي الوليد بن يزيد الى دار عبد العزيز بن الحجاج فقتلوه ونشوا قبر (٢٥١ - ظ) يزيد بن الوليد وصلبوه على باب الجابية ، ودخل مروان دمشق فنزل عالية وأتى بالغلामين مقتولين ويوسف بن عمر فأمر بهم فدفنوا وأتى بأبي محمد محمولا في كبوله فسلم عليه بالخلافة ، ومروان يسلم عليه يومئذ بالإمرة ، فقال له : مه فقال : انهما جعلاهما لك بعدهما وأنشدته شعرا قاله الحكم في السجن .

قال : وكانا قد بلغا ، ولد لأحدهما وهو الحكم ، وكان أكبرهما والآخر قد احتلم قبل ذلك بيسير ، فقال : قال الحكم :

والعقبى العسر طال بذى حيننا	الا من مبلغ مروان عني
على قتل الوليد متشايعينا	بأنى قد ظلمت وصار قومي
فلاغثا أصبت ولا سميننا	أيذهب كلبهم بدمي ومالي
كليث الغاب مفترش عريننا	ومروان بأرض بني نزار
وشقهم عصا للمسلمينا	ألا يحزنك قتل قتي قريش
وقيس بالجزيرة أجمعينا	ألا واقر السلام على قريش
وألقى الحرب بين بني أيننا	وسار الناقص ^(١) القدري فينا
وكعب لم أكن لهم زهينا	فلو شهد الفوارس من سليم
لما بعنا تراث بني أيننا	ولو شهدت ليوث بني تميم
وقد بايعتم قبلي هجيننا	أتكث بيعتي من أجل أمي

١ - الوليد بن يزيد سمي بالناقص لانه نقص الاعطيات .

فليت خؤولتي في غير كلب وكانت في ولادة آخرينا (٢٥٢ - و)
فان أهلك أنا وولي عهدي مروان أمير المؤمنين

قال : أبسط يدك أبايعك، وسمع من مع مروان من أهل الشام فكان أول من نهض
معاوية بن يزيد بن حصين بن نمير ورؤوس أهل حمص فبايعوه ، فأمرهم أن يختاروا
لولاية أجنادهم فاختار أهل دمشق زامل بن عمرو الجبراني ، وأهل حمص عبد الله
ابن شجرة الكندي ، وأهل الأردن الوليد بن معاوية بن مروان ، وأهل فلسطين
ثابت بن نعيم الجذامي الذي كان استخرجه من سجن هشام وغدر به بأرمينية ،
فأخذ عليهم العهود المؤكدة والأيمان المغلظة على بيعته وانصرف الى منزله من حران.
ولما استوت لمروان الشام وانصرف الى منزله من حران طلب الأمان منه ابراهيم
ابن الوليد ، وسليمان بن هشام فأمنهما ، فقدم عليه سليمان وكان يومئذ بتدمر
فيمين معه من أخوته وأهل بيته ومواليه الذكوانيه فبايعوا مروان (١) .

أخبرنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد - إجازة إن لم
يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الطبري قال : أخبرنا أبو
الحسين محمد بن الحسين بن الفضل قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر
ابن درستويه قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : وعقد - يعني الوليد - لا بنه
الحكم بن الوليد واستعمله على دمشق ، وعهد من بعد الحكم لابنه عثمان بن الوليد
واستعمله على حمص .

وقال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن بكير : قال الليث : وفي سنة سبع
وعشرين ومائة قتل الحكم ، يعني ابن (٢) الوليد (٢٥٢ - ظ) .

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن :

أبو محمد الثقفي العقيلي ، من آل أبي عقيل ، الثقفي الكوفي ، حدث عن عبد الملك
ابن عمير ، ويونس بن عبيد ، وعباد بن منصور ، ويحيى بن سعيد بن أبان ، وقتاده

١ - تاريخ الطبري : ٣١١/٧ - ٣١٢ . مع فوارق .

٢ - ليس في المطبوع من كتاب المعرفة والتاريخ لنفسوي .

وحمّاد بن أبي سليمان ، وسفيان الثوري ، وشييه بن المساور ، وأبي اسحق الهمداني ، وهشام بن عروة ، ومنصور بن المعتمر .

روى عنه عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي وعبد الله بن عبد الملك الجمحي ، وهشام بن عمار ، ومحمد بن عائذ ، ويحيى بن يمان ، واسحق بن منصور ، والوليد ابن مسلم ، ويوسف بن أبي أمية الثقفي ، وكثير بن هشام ، وعبد الله بن يوسف والهيثم بن خارجة ، وأبو مسهر ومحمد بن الصلت وعبد الرحمن بن علقمة المروزي ويعقوب القمحي ، وأبو النضر اسحق بن ابراهيم القرشي ، وكان مؤاخيا لأبي حنيفة رضي الله عنه ، وكان يتجر من الكوفة الى الشام ، وقدم حلب وحكى حكاية جرت له بها مع رجل سألته عن أبي حنيفة (٢٥٣-و) .

قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو حفص بن شاهين قال : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال : أخبرنا هشام بن عمار قال : حدثنا الحكم ابن هشام قال : حدثنا عبد الملك بن عمير عن أبي برده بن أبي موسى ، وأبي بكر ابن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال : سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فعرس^(١) فعرسنا فتعار^(٢) من الليل فأتيت مضجعه وجاء رجل آخر من المسلمين فالتقينا عند مضجعه فلم نره ، فشق ذلك الأمر علينا فاذا نحن بهزيك كهزيك الرحا ، قال فأتيناه فلقينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما شأنكم ؟ قلنا : يا رسول الله تعارنا من الليل فأتينا مضجعك فلم نرك فيه ، فشق ذلك علينا فخشينا أن يكون قد عضتك هامة أو سبع قال : فقال أتاني آت من ربي عز وجل فخيرني أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، قلنا يا رسول الله اجعلنا ممن تشفع له ، فقال : أتمم - يعني - ممن أشفع له ، قلنا : أولا تبشر الناس ، بها يعني ؟ قال : فبشّر الناس وابتدروا الرجال فلما كثر (٢٥٣-ظ) على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا . (٣) .

قال ابن شاهين : تفرد بهذا الحديث الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير ،

١ - أي نزل آخر الليل للاستراحة . القاموس .

٢ - أي ذهب عنا النوم . القاموس .

٣ - انظره في كنز العمال : ٣٩٧٥٢/١٤ .

وهو حديث غريب ماسمعه إلا منه ، والحكم بن هشام رجل من أهل الكوفة كان يتجر إلى الشام ، وهو ثقة كذلك . حدثنا الاصطخري عن عباس قال : سمعت يحيى ابن معين يقول : الحكم بن هشام كوفي ثقة .

أنبأنا أبو مسلم الهمداني قال : أجاز لنا جدي شهردار بن شيرويه الديلمي ، أبو منصور قال : أخبرنا أبو الفرج الأصبهاني — بها إذنًا — قال : أخبرنا أبو الحسين الإسكاف قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة قال : أخبرنا الإمام أبو محمد الحارثي قال : حدثنا محمد — يعني — ابن منصور قال : حدثنا محمد بن ابراهيم قال : حدثنا علي بن عيسى عن عبد الله بن صالح عن الحكم بن هشام قال : قدمت حلب فجاءني رجل ، فقال لي : صف أبا حنيفة فاني لا أزال أرى رجلاً يمدحه وآخر يذمه ، فقلت لأصفن لك صفته ان شاء الله ، كان أبو حنيفة لا يكفر أحداً حتى يخرج من الباب الذي دخل فيه ، وكان ناصحاً لمن كان له محباً أو مبغضاً ، وكان عظيم الأمانة مات وعنده من الودائع ما لا يحصى ، وخيّرهُ السلطان على أن يوجع ظهره وبطنه أو يجعل مفاتيح خزائن الأموال بيده ، فاختار عذابه على عذاب الآخرة .

أنبأنا أبو حفص المكتب عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر (٢٥٤-و) بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا الحكم بن هشام الثقفي من آل أبي عقيل شامي^(١) .

قلت : هو كوفي — انما قال انه شامي لأنه سكن دمشق .

وقال شيخنا أبو حفص أخبرنا أبو عبد الله بن الحسن بن البناء عن علي بن ابن محمد عن محمد بن العباس قال : أخبرنا محمد بن القاسم قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : أخبرنا سليمان — يعني — ابن أبي شيخ عن عبد الله بن صالح بن مسلم قال : كان الحكم بن هشام كوفياً يخرج إلى دمشق ويأخذ عطاءه فيما هناك ، ثم يرجع إلى الكوفة . قال : وسمعت يحيى بن معين يقول : الحكم بن هشام الذي يروى عن عبد الملك كوفي ثقة^(٢) .

١ - المعرفة والتاريخ للفسوي : ٤٦٣/٢ .
٢ - انظر تاريخ الثقات للعجلي : ١٢٧ - ١٢٨ .

أنبأنا أبو الفاسم بن محمد القاضي قال : كتب إلينا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى قال : أخبرنا أحمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالوية قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال : سمعت عباس ابن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : الحكم بن هشام كوفي يحدث عن عبد الملك بن عمير وهو ثقة .

قال : وأخبرنا أبو الحسن بن السقاء — وحده — قال : حدثنا أبو العباس قال : سمعت العباس يقول : سمعت يحيى يقول : الحكم بن هشام ثقفي من آل أبي عقيل ، يروي عنه أبو مسهر وغيره . (٢٥٤—ظ) .

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم الخطيب قال : أنبأنا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي عن عبد الرهاب بن محمد بن اسحق بن منده قال : أخبرنا أبو علي حمد بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : الحكم بن هشام الثقفي العقيلي ، من آل أبي عقيل كوفي ، وقع الى دمشق ، أبو محمد ، روى عن قتادة ، وحماة بن أبي سليمان وعبد الملك بن عمير ، وهشام بن عروة .

روى عنه يعقوب القسي ، ويحيى بن اليمان ، وكثير بن هشام ، واسحق بن منصور وعبد الله بن يوسف وأبو النضر الدمشقي وعبد الرحمن بن علقمة المروزي وهشام ابن عمار .

سمعت أبي يقول ذلك ، وروى عن أبي اسحق الهمداني ومنصور بن معتمر ويونس بن عبيد وسفيان الثوري .

أخبرنا ابن أبي خيثمة في كتابه إليّ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : الحكم ابن هشام الذي يروي عن عبد الملك بن عمير كوفي ثقة ، سئل أبو زرعة عن الحكم ابن هشام فقال : لا بأس به (١) .

وقال مسعود بن الحسن الثقفي عن أبي بكر الخطيب قال : الحكم بن هشام أبو أحمد الثقفي من آل أبي عقيل ، كوفي وقع الى دمشق ، وحدث عن أبي اسحق السبيعي وقاتدة وعبد الملك بن عمير ، والثوري .

روى عنه يعقوب القمي ويحيى بن يمان ، وكثير بن هشام وعبد الله بن يوسف التنيسي ، وهشام بن عمار وغيرهم^(١) (٢٥٥ - و) •

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني عن عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن مأكولا قال : أما العقيلي - بفتح العين - فهو الحكم بن هشام ، أبو أحمد الثقفي من آل أبي عقيل ، كوفي ، وذكر كما قال الخطيب سواء ، غير أنه قال بدل : روى عنه ، حدث عنه^(٢) •

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا عمر بن عبيد الله ابن عمر قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا حنبل بن اسحق قال : حدثنا الهيثم بن خارجة قال : حدثنا الحكم بن هشام الكوفي قال : كان سعيد بن العاص يقول لبنيه : تعلموا الشعر ، قال الهيثم : وكان الحكم بن هشام من ولد سعيد بن العاص ، قال : وكان يقول : ومن مثل الحجاج تزوج أربعين من قریش •

أخبرنا أبو القاسم بن الحرستاني - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال : أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السكيتي عن أبي محمد الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال حدثني محمد بن هارون الأنصاري قال حدثنا حنبل بن سليمان قال : حدثنا محمد بن وهب قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الحكم ابن هشام العقيلي ، وكان من الثقات • قال : حدثنا عبد الملك بن عمير فذكر حديثا • وقال أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الأصبهاني قلت لأبي حاتم : ما تقول في الحكم بن هشام يحدث عن عبد الملك بن عمير ؟ قال : هو ثقفي كوفي يكتب حديثه ولا يحتاج به • (٢٥٥ - ظ) •

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله - إذنا - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : الحكم بن هشام بن عبد الرحمن أبو محمد الثقفي العقيلي ، من آل أبي عقيل الثقفي الكوفي ، سكن دمشق وحدث عن قتادة وعبد الملك بن عمير ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبي اسحق الهمداني ومنصور بن المعتمر ، وسفيان

١ - لا ترجمة للحكم بن هشام في تاريخ بغداد المطبوع •

٢ - الاكمال : ٣٤٠/٦ - ٣٤١ •

الثوري ، وهشام بن عروة ، ويونس بن عبيد ، ويحيى بن سعيد بن أبان ، وشيبه ابن المساور ، وعباد بن منصور •

روى عنه عبد الله بن عبد الملك الجمحي ، وعبد الله بن يوسف ، وأبو النضر اسحق بن ابراهيم القرشي ، وهشام بن عمار ، وسليمان بن عبد الرحمن ، ومحمد ابن عائذ ويعقوب القمي ، ويحيى بن يمان وكثير بن هشام ، واسحق بن منصور ، وعبد الرحمن بن علقمة المروزي ، والوليد بن مسلم ومحمد بن الصلت ، ويوسف ابن أبي أمية الثقفي ، والهيثم بن خارجة •

وقال أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء عن علي بن محمد عن أبي عمر محمد بن العباس قال : حدثنا محمد بن القاسم قال : أخبرنا ابن أبي خيثمة قال : حدثنا سليمان - يعني - ابن أبي شيخ ، ح •

وأخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن علي بن محمد الخياط قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسجدي قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن أبي طائب علي بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر السعدي قال : حدثنا محمد (٢٥٦-و) ابن أحمد بن سليمان أن سليمان بن أبي شيخ حدثه قال : حدثنا عبد الله بن صالح العجلي قال : أقبل الحكم بن هشام الثقفي يريد مندلا فلما دنا منه ، قال أصحاب مندل : تكلمه ؟ قال : دعوه فلما جلس قالوا له : يا أبا محمد ما تقول في عثمان ؟ قال : كان والله خيار الخيرة أمير البررة قتيل الفجرة ، منصور النصره مخذول الخذاة أما خاذله فقد خذله الله ، وأما قاتله فقد قتله الله ، وأما ناصره فقد نصره الله ما تقولون أنتم ؟ قالوا : فعلي خبر أم - وقال ابن كرتيلا : أو معاوية ؟ فقال : بل علي خير من معاوية ، قالوا : فأيهما كان أحق بالخلافة ؟ قال : من جعله الله خليفة فهو أحق (١) •

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الأنطاقي - إجازة إن لم يكن

١ - تاريخ الثقات للعجلي : ١٢٧-١٢٨ مع فوارق . تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٢٣/٥ و - ١٢٤ ظ .

سماً — قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا الحسين بن جعفر ومحمد ابن الحسن ، ح •

وأبنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الحافظ قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي — سماً أو إجازة — قال : أخبرنا ثابت بن بدار قال : أخبرنا الحسين ابن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : حدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا صالح ابن أحمد قال : حدثني أبي أحمد قال : حدثني أبي عبد الله قال : قال رجل للحكم ابن هشام : ما تقول في معاوية ؟ قال : ذاك خال كل مؤمن ، قال : ما تقول في عثمان ؟ قال : كان والله منصور النصره مخذول الخذلة مقتول القتلة أمير النور •

قال : حدثني أبي أحمد قال : حدثني أبي عبد الله قال : جاء يوماً يشتري سمكا فاستعان برجل يشتري له ، فقال له السماك : انظر (٢٥٦—ظ) أصلحك الله أي شحم في بطنها ، قال : ظلم تقول إنا استعنا بهذا عليك ليكفيينا مؤوتتك ، وكان فقيراً ، وكان يدعى الى الطعام وهو جائع ، فلبس مطرف خز له قديم ثم يدخل العرس فيبارك ولا يأكل عزة نفس •

وكان الحكم بن هشام عسراً في الحديث ، فلما جاءه ابن المبارك انبسط اليه وحده ، وكان مؤاخياً لأبي حنيفة • قال صالح : قال أبي الحكم بن هشام الثقفي من أتقى ثقيف وكان ثقة وكان يقول : إنما كان هذا المنبر مجلس الحي — يعني (١) مسير الكوفة — لكثرة من وليه من ثقيف ، وروى عن قتادة وعبد الملك بن عمير (٢)

أخبرنا أحمد بن أزهر بن عبد الوهاب السباك في كتابه — قال : أبنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن السمط بن الحسن الأسدي قال : حدثنا أبو نصر رجاء بن سهل الصغاني قال : حدثنا أبو مسهر قال : كنا عند الحكم بن هشام العقيلي ، وعنده جماعة من أصحاب الحديث ، قال : فقال : انه من أغرق في الحديث فليعد للفقير جلباباً

١ — في تاريخ الثقات — منبر — وهو الاقوم •

٢ — العجلي — المصدر نفسه •

فليأخذ أحدكم من الحديث بقدر الطاعة وليحترف حذراً من الفاقة (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي بنابلس قال : أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد الآبري قال : أخبرنا طراد بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسين ابن بشران علي بن محمد بن عبد الله قال : أخبرنا (٢٥٧هـ) أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثني القاسم بن هاشم قال : حدثني محمد بن عبد الحميد الطائي قال : حدثنا هشام بن الكلبي قال : قال الحكم بن هشام لابن ابن له - وكان يتعاطى الشراب : أي بني إياك والنيذ فانه قيء في شذقك وسلح على عقبك وحد في ظهرك ، وتكون ضحكة للصبيان وأميراً للذبان .

الحكم والد شعيب بن الحكم :

كان بدابق حين ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة ، حكى عن عمر ، روى عنه ابنه شعيب بن الحكم الشاعر .

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن أبي منصور جعفر بن عبد الله الدامغاني - إذاً ، وقرأت عليه اسناده - قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا الشريف أبو العز محمد بن المختار بن محمد بن المؤيد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثني الوليد بن شجاع قال : حدثني مبشر - يعني الحلبي - قال : حدثني شعيب بن الحكم الشاعر عن أبيه قال : رأيت عمر بن عبد العزيز رحمه الله بمسجد دابق حين دعي ليباع له فمر الى جاني وان عليه لمطرف خز وكساء خزر وهو يقول : الله المستعان ، الله المستعان .

حكيم بن حزام

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب ، أبو خالد القرشي الأسدي ، صحب النبي صلى الله (٢٥٧هـ-ظ) وعليه

١ - ليس للحكم بن هشام ترجمة في تاريخ بغداد المطبوع .

وسلم وروى عنه سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين ، وعروة بن الزبير ، وعطاء بن أبي رباح ، وموسى بن طلحة ، والمطلب بن حنطب المخزومي ، وعبد الله بن عروة ابن بنته ، وصفوان بن محرز ، وعراك بن مالك ، وسليمان بن أبي خيثمة ، ويوسف ابن ماهك ، ويوسف بن مهران ، وعبد الله بن الحارث ، وأبو حبيبة مولى الزبير ، وقيل إنه شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقيل إنه غزا القسطنطينية في زمن معاوية مع ابنه يزيد بن معاوية .

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني - بقراءتي عليه - قلت له : أخبركم أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الأسفرائيني فأقر به قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان بن عبد الله الأزدي المصري قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن العباس الأخيمي ، بانتقاء أبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي الحافظ قال : حدثنا محمد ابن الوليد القرشي قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا خالد عن عطاء بن أبي رباح عن حكيم بن حزام قال : كنت أشتري الطعام فنهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع الطعام حتي أقبضه (١) .

أخبرنا أبو حفص ابن طبرزد - بقراءتي عليه - قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : وحدثنا معاذ بن المثني قال : حدثنا سيف بن مسكين قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني جعفر بن إياس قال : سمعت يوسف بن مهران يحدث عن حكيم بن حزام قال : قلت : يا رسول الله (٢٥٨و) يأتيني الرجل يطلب مني البيع وليس عندي أفأشتره له ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تبع ما ليس عندك (٢) .

هكذا قال يوسف بن مهران .

وقال : أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : حدثنا ابن ياسين قال : حدثنا بندار قال :

١ - لم أجده بهذا اللفظ انظر التاريخ الكبير للبخاري : ٢٦٠/١/٤ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٩٤٥٩/٤ ، ١٠٠٥٧ .

حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن أبي بشر قال : سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حكيم بن حزام قال : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا أخرج إلا قائماً ، قال : قلت يا رسول الله الرجل يسألني البيع وليس عندي أفأبيعه قال : لا تبع ما ليس عندك . (٢٥٨-ظ) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن بن البناء قالا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : وولد حزام بن خويلد حكيماً وخالداً وهشاماً ، وأمهم فاختة بنت زهير بن الحارث ابن اسد بن عبد العزى (١) .

وقال ابن البناء : أخبرنا أبو الحسين بن الآبوسى قال : أخبرنا أحمد بن عبيد - إجازة - قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : أخبرنا مصعب بن عبد الله قال : حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، أسلم يوم الفتح ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيناً مسلماً ، وكان حكيم ابن حزام نجاً يوم بدر ، فكان حكيم إذا حلف يمين قال : لا والذي نجاني يوم بدر (٢) .

أنبأنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن بشكوال - في كتابه - قال : أخبرني أبو محمد بن عتاب وأبو عمران ابن أبي تليد - إجازة - قالا : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم خلف ابن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا عباس الترفقي قال حدثنا محمد بن عمر عن أبيه عن المنذر بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير قال : سمعت حكيم بن حزام يقول : ولدت قبل الفيل بثلاثة عشر سنة (٣) .

١ - جمهرة نسب قريش : ٣٥٣ .

٢ - نسب قريش : ٢٣١ .

٣ - الاستيعاب : ٣١٩/١ والاقوم قوله : بثلاث عشرة سنة .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله - إذنا - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي (٢٥٩ - و) الحداد قالا : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا أبو العباس السراج قال : أخبرني أبو يونس قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وأمه فاخته بنت زهير بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى ، يكنى أبا خالد مات سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين ، ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة ومات بالمدينة (١) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا الحسن بن علي قال : أخبرنا أبو عمر ابن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الرابعة من بني أسد بن عبد العزى : حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمه أم حكيم بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

وقال محمد بن عمر : وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار ، وقتل أبوه حزام ابن خويلد في الفجار الآخرة (٢) وكان حكيم يكنى أبا خالد وقدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبني بها داراً عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين ، ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وهو ابن عشرين ومائة سنة (٣) .

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا أبو الفرج مسعود ابن الحسن الثقفي في كتابه عن أبي عمر وعبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر (٢٥٩-ظ) بن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الرابعة ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالطريق وأسلم قبل أن يدخل مكة - يعني عام الفتح - حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي - يكنى

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٢٥/٥ - ظ .

٢ - من أيام قريش قبل الاسلام سميت بالفجار لوقوعها في الاشهر الحرم .

٣ - لا ترجمة له في الطبقات الكبرى لابن سعد .

أبا خالد — مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة وله دار بالمدينة عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في كتابه إليّ من الاسكندرية عن أبي القاسم بن بشكوال قال : أخبرني أبو محمد بن عتاب ، وأبو عمران بن أبي تليد — إجازة — قالوا : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو خالد الأسدي حجازي ، مديني يقال إنه عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة ، أمه فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد مات سنة أربع وخمسين .

أخبرني محمد بن أبي عوانه قال : حدثنا سليمان بن سيف قال : حدثنا سعيد ابن بزيع عن محمد بن اسحق قال : ومنهم حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة .

قال ابن السكن : وكان اسلامه في سنة ثمان من الهجرة ويقال هو من مسلمة الفتح ، وكان لحكيم من الولد : عبد الله ، وخالد ويحيى وهشام ، أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم كلهم وأسلموا يوم الفتح وصحبوا (٢٦٠هـ) رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن اسحق : كان حكيم من المؤلفة ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم خير مائة من الابل .

وقال ابن السكن : أخبرنا الحسين بن اسماعيل بن محمد قال : حدثنا يوسف ابن موسى القطان قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا هشام بن عرون قال : أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ، فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة ، قال : فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله أشياء كنت أصنعها في الجاهلية أتحنث بها — يعني أتبرّر

بها - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلمت على ما سلف لك من خير (١) .

أبناؤنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الأنطاقي - إجازة - إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ، ح .

وأخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل في كتابه من الإسكندرية ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : أخبرنا علي بن أحمد ابن زكريا قال : أخبرنا صالح بن أحمد بن صالح قال : حدثني أبي أحمد قال : حكيم ابن حزام بن خويلد الأسدي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعمته خديجة وابنه هشام بن حكيم (٢) .

أبناؤنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أبناؤنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي (٢٦٠-ظ) وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، ح .

وأبناؤنا أبو اليمن الكندي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا الحسين بن المظفر قال : أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال : ومن بني أسد بن عبد العزى ابن قصي بن كلاب بن مرة : حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، وأمه زينب ، ويقال فاخته بنت زهير بن الحارث بن أسد ، وأما سلمى بنت عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، يكنى أبا خالد ، وكان إسلامه يوم الفتح ، وكان من المؤلفة ، أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعير فيما ذكر ابن اسحق ، ولد حكيم بن حزام : أم هشام ، وهشام ، وخالد ويحيى ، وعبد الله وأم سمية ، وأم عمرو ، فذلك ، ومات سنة أربع وخمسين بالمدينة وهو ابن عشرين ومائة ويروى عنه أنه قال : ولدت قبل الفيل ثلاث عشرة .

١ - انظر الاستيعاب على هامش الإصابة : ٣٢٠-٣١٩/١ .

٢ - تاريخ الثقات للمعجلي : ١٢٨-١٢٩ .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري في كتابه من مكة قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر قال : حكيم ابن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي يكنى أبا خالد ، هو ابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولد في الكعبة وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة (٣٦١-و) من قريش وهي حامل ، فضر بها المخاض ، فأثيت بنطح فولد حكيم بن حزام عليه ، وكان من أشرف قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام ، كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة أو اثنتي عشرة سنة على اختلاف في ذلك وتأخر إسلامه الى عام الفتح فهو من مسلمة الفتح هو ، وبنوه : عبد الله وخالد ويحيى وهشام وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة ، وتوفي بالمدينة في داره بها عند بلاط الفاكهة ، وزقاق الصواغين في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين ، وهو ابن مائتين وعشرين سنة ، وكان عاقلاً سوياً فاضلاً تقياً سيّداً بما له غنياً •

قال مصعب : جاء الاسلام ودار الندوة بيد حكيم بن حزام فباعها بعد من معاوية بمائة ألف درهم ، فقال له ابن الزبير : بعت مكرمة قريش ، فقال حكيم : ذهبت المكارم إلا التقوى ، وكان من المؤلفة قلوبهم ومن حسن اسلامه منهم ، أعتق في الجاهلية مائة رقبة ، وحمل على مائة بعير ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن أسلم فقال : يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أفعلها في الجاهلية أتحنث بها ألي فيها أجر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلمت على ما سلف لك من خير ، وحج في الاسلام ومعه مائة بدنة قد جللها بالحبرة وكفها (٢٦١ - ظ) عن أعجازها ووقف بمائة وصيف بعرفة في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها : عتقاء الله عن حكيم بن حزام ، وأهدى ألف شاة^(١) •

أخبرنا أبو بكر السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، ح •

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قالاً : أخبرنا
أبو القاسم العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن المعري ، ح •

وأخبرنا عبد الغني بن سليمان قال : أخبرنا أبو عبد الله بن حمد قال : أخبرنا
أبو الحسن الفراء — إجازة — قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن قالاً : حدثنا
الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن عباد التميمي
قال : حدثنا الزيايدي عن محمد بن عبد الله القرشي عن أبيه عن جده قال : قال
حكيم بن حزام : ما أصبحت صباحاً قط فلم أر أحداً يبكي طالب حاجة إلا عدتها
مصيبة أرجو ثوابها من الله تعالى (٢٦٢ - و) •

أخبرنا الحافظ أبو الحسن المقدسي في كتابه عن أبي القاسم بن بشكوال قال :
أخبرني أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد — إجازة — قال : أخبرنا أبو
عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن
عثمان بن السكن قال : حدثني محمد بن سعد قال : حدثنا محمد بن عبد الله قال :
سمعت ابن نمير يقول : مات حكيم بن حزام أبو خالد سنة أربع وخمسين • قال
ابن السكن : وأظن أن الصواب في موت حكيم ما ذكره ابن نمير والله أعلم •
قال : وقال الواقدي كما قال ابن نمير (١) •

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن شهر يار الأصبهاني ، في كتابه إلينا منها ،
قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت أبي الفضل البغدادي قال : أخبرنا أبو طاهر الثقفي
قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن
عبد السلام مكحول البيروتي قال : سمعت عثمان بن خرزاد يقول : سمعت مصعب
الزبيري يقول : مات حكيم بن حزام في زمن معاوية (٢) •



١ - لم ترد هذه الروايات في الاستيعاب •

٢ - لم يرد هذا الخبر في كتاب نسب قریش للمصعب الزبيري •

حلبس بن زبار بن غطيف :

ويقال حلبس بن غطيف بن حارثة بن سعد بن الخزرج بن امرئ القيس بن
أخزم بن أبي أخزم بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طيء الطائي أخو عدي
ابن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الخزرج لأمه، شهد صفين وأخوه ملحان، مع معاوية
له ذكر .

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي في تاريخ دمشق ،
وأخبرنا به القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي — فيما أذن لنا فيه —
قال : أخبرنا أبو القاسم (٣٦٢ — ظ) الحافظ .

وذكر أبو محمد بن حزم نسب بني غطيف ، وقال : حلبس بن غطيف ، وقال كما
قال الحافظ أبو القاسم ، ولم يذكر في نسبه زباراً (١) .



ذكر من اسمه حماد

حماد بن أحمد بن محمد :

ابن بركة بن أحمد بن صديق بن صروف أبو الثناء الحراني ، روى عن أبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء البغدادي ، نزيل حران ، دخل حلب مرارا متعددة ، ولم يتفق لي الاجتماع به ، وكان شيخا صالحا ورعا من أهل حران مشهورا بالدين والصلاح والصبر على البلاء ، سمعت رفيقنا أبا محمد عبد الرحمن بن شجاعة الحراني يقول لي عند وصولي الى حران في العشر الوسط من شوال سنة أربع وعشرين وستمائة : كان الشيخ حماد بن صديق من عمال الله والمنقطعين إليه ، ولم يكن في زماننا أكثر اجتهادا ولا أشد صبرا على البلاء مع قلة الشكوى منه ، كان قد تفتح جسمه كله ومات وهو صائم بحران في العشر الأول منه في سنة أربع وعشرين وستمائة .

قلت وكان ذلك قبل وصولي بأيام فأسفت على عدم لقائه والتبرك بزيارته .

قرأت في تاريخ حران جمع أبي المحاسن بن سلامة الحراني ، سيره لي هدية الخطيب الفاضل عبد الغني بن شيخنا أبي عبد الله محمد بن تيمية ، وذكر أنه نقله بخطه من خطه قال فيه : وفي سنة أربع وعشرين وستمائة في ليلة السبت خامس شوال مات الشيخ الزاهد الناسك المبتي الراضي الصابر أبو الثناء حماد بن الشيخ (٢٦٣ - و) أحمد بن محمد بن بركة بن صديق النجار الحراني بعد مرض طويل تفتح فيه بدنه مدة اثنتي عشرة سنة ، وهو مقيم على ذكر الله وطاعته وشكره صابرا محتسبا ذلك في ثواب الله ومرضاته ، وكان قد لقي الشيخ حياة بن قيس وعاهد ولده عمر ، وأقام بزواية في مسجد لله يعرف ببيت الزجاج معلق داخل باب من يزيد ، مدة من السنين منقطعا الى عبادة الله سبحانه وتعالى ، وترك المعاش ، وقد كان نجارا

من قبل ، وكان له ملك فجعل يؤجره ويأكل من أجرته ، وبنى لله تعالى مسجداً قريباً من داره ، ولم يتزوج قط ، وكان عمره نيف وسبعين سنة وكان صبيح الوجه دمث الاخلاق ، سلس الاقياد طيب المعاشرة والمحاضرة .

أنبأنا عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال : وفي الخامس من شوال يعني من سنة أربع وعشرين وستمئة توفي الشيخ الصالح أبو الثناء حماد بن أحمد بن محمد بن صديق الحراني الحنبلي بحران ، سمع بحران من أبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء البغدادي ، وأجاز له جماعة ، وحدث ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا^(١) .

حماد بن حامد بن أحمد العرضي :

أبو المكارم التاجر ، تاجر معروف من أهل عرض بلدة من المناظر من أعمال حلب بالقرب من الرصافة ، طاف البلاد في التجارة ، وسمع الحديث بنيسابور من المؤيد بن محمد الطوسي ، وأبي بكر القاسم بن أبي سعد الصفار ، وزينب بنت عبد الرحمن الشعري ، وحدث بسنجار بشيء من حديثه ، روى لنا عنه^(٢) ابن الصفار^(٢) .

أخبرنا^(٢) بن الصفار بسنجار قال : قرأت على الأجلّ أبي المكارم حماد بن حامد بن أحمد العرضي بسنجار قلت له : أخبركم الإمام أبو بكر القاسم بن أبي سعد بن عمر الصفار - قراءة عليه - وأتم تسمعون ، وزينب بنت أبي القاسم (٢٦٣ - ظ) الشعري - قراءة عليها بنيسابور - قلت : وأخبرنا أبو علي ، وزينب في كتابهما إلينا من نيسابور - غير مرة - قالوا : أخبرنا الإمام أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهرى - قراءة عليه - قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي قال : حدثنا أبو العباس محمد بن اسحق الثقفى السراج في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة قال : حدثنا اسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي يعقوب عن مسلم بن صبيح عن

١ - ليس في المطبوع من كتاب التكملة لوفيات النقلة .
٢ - فراغ بالأصل مع انه ذكر الاسم الكامل للصفار أعلاه .

مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وجدّ وشدّ المنزر^(١) .

قال لي ابن الصغار : توفي حماد العرضي بسنجار سنة أربع وأربعين وستمائة ، ودفن بها رحمه الله .

حماد بن حمزة بن حماد المعري :

شاعر من أهل معرة النعمان ، كان في عصر أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ، وقتت على ذكره في رسالة لأبي العلاء وأحسن الثناء عليه فيها (٢٦٤-و) .

حماد بن عبد الله الاقطع :

أبو الخير التيناتي ، من أهل المغرب وسكن التينات بلدة بالقرب من أنطاكية ، وقد ذكرناها في مقدمة الكتاب ، وكان أبو الخير أحد أولياء الله تعالى المعروفين بالكرامات الظاهرة ، المشهورين بالعبادة الوافرة ، حكى عنه ابنه عيسى ، وحمزة بن عبد الله العلوي ، وقد ذكرناه في باب الكنى فيما يأتي من كتابنا هذا لشهرته بالكنية .

حماد بن عبد الرحمن :

أبو عبد الرحمن الكلبي القنسري من أهل قنسرين ، وقيل هو حمصي حدث عن سمالك بن حرب ، وخالد بن الزبرقان ، ومحمد بن أبي ليلى ، وإدريس بن يزيد الأودي روى عنه هشام بن عمار والوليد بن مسلم .

أنبأنا عبد البر بن أبي العلاء الحسن الهذاني قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا حماد بن عبد الرحمن قال : حدثنا محمد بن أبي ليلى عن رافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ، فقصه منه ، وكان يلبسه في خنصره اليسرى ، ويجعل فقصه مما يلي كفه .

قال الحافظ بن عدي : حماد بن عبد الرحمن الكلبي من أهل حمص يكنى أبا

١ - انظره في كنز العمال : ٨/ ٢٤٤٧٠ ، ٢٤٤٧٨ .

عبد الرحمن وروي من حديثه هذا الحديث وحديثا آخر ، وقال : وهذان الحديثان لا أعلم يرويهما (٢٦٤ - ظ) غير حماد بن عبد الرحمن وهو قليل الرواية (١) .

أنبأنا سعيد بن هاشم وأبو البركات خطيب حلب قال : كتب إلينا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي أن أبا عمرو بن مندة أخبره قال : أخبرنا أبو علي حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : حماد بن عبد الرحمن الكلبي القنسري ، سألت أبي عنه فقال : هو شيخ مجهول منكر الحديث ضعيفه ، قال : وسئل أبو زرعة الرازي عن حماد بن عبد الرحمن فقال : يروي أحاديث مناكير ، روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار (٢) .

حماد بن محمد بن جساس :

أبو الشكر البوازيجي أحد عباد الله الصالحين ، وله كرامات ظاهرة ، وكان صاحب الشيخ عدي بن مسافر ، ثم اشتهر بعد ذلك ، قدم حلب ، وذكر لي عمي أبو غانم أنه اجتمع به بمنبع .

سمعت شيخنا قاضي القضاة أبا المحاسن يوسف بن رافع بن تميم يقول : كان الشيخ حماد البوازيجي رجلا صالحا فاشتهى مظفر الدين كوكبوري صاحب إربل أن يراه ويتبرك به فأرسل إليه من إربل إلى البوازيج (٣) وقال له : لو أمكنني أن أسعى إليك جئت لزيارتك وطلب منه أن يأتي إلى إربل ، فأجابه إلى ذلك وقدم عليه إلى إربل ، فخرج مظفر الدين والتقاء واجتمع به ، وطلب منه شيئا من أثره ليتبرك به ، فأعطاه مئزرا له ، قال : فذلك المئزر لم يطرحه مظفر الدين عن رأسه أبدا ويلبسه فوق الشربوش إلى اليوم .

وحدثني عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة قال : بلغني عن المخزومي (٢٦٥ - و) وكان من الصالحين أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال : أأنت قلت يا رسول الله : من أكل مع مغفور له ؟ غفر له (٤) ؟ فقال : نعم أنا قلت ذلك ،

١ - الكامل لابن عدي : ٦٥٩/٢ .

٢ - الجرح والتعديل : ١٤٣/٣ .

٣ - بلد قرب تكريت على فم الزاب الاسفل حيث يصب في دجلة ، معجم البلدان .

٤ - لم أجده بهذا اللفظ ، أنظر كنز العمال : ٤٠٧٤٤/١٥ .

قال عبي : وافق أني حججت وحج المخزومي ذلك العام فقامت أنا وأحمد بن الأستاذ وجماعة ومضينا الى زيارته لنسأله عن ذلك ، فدخلنا عليه وسألناه عن ذلك فقال : نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وسألته فقلت : أأنت قلت يارسول الله : من أكل مع مغفور له غفر له ؟ فقال : نعم أنا قلت من أكل مع مغفور له غفر له ، قال لي عبي : ثم اجتمعنا بعد ذلك بمنبج عند الشيخ عبد الحق المغربي ، وكان رجلا صالحا ، وكان معنا الشيخ أبو الحسن علي القاسي ، فذكرنا له هذه الحكاية والمنام ، فلما فرغنا دخل علينا عقيب ذلك الشيخ حماد البوازيجي ، وكنا قد سمعنا عنه أنه ما رؤي وهو يأكل ، فأحضر شيء من الطعام فقلنا له : تأكل معنا ؟ فقال : نعم من أكل مع مغفور له غفر له ، بصوت عال مرتفع ، فقال الشيخ علي القاسي : هذه والله كرامة للشيخ حماد .

نقلت من خط أبي البركات ابن المستوفي في تاريخ إربل الذي جمعه : حماد بن محمد بن حساس البوازيجي ، أبو الشكر من المشهورين أقام بالبوازيج ومات بها وقبره فيها ، شيخ البوازيج في الانقطاع من أصحاب عدي بن مسافر ، إلا أنه اشتهر ، فترك النسبة الى عدي وأصحابه ، فصار بينه وبين أصحاب عدي مبانة عظيمة ومنافرات أدت كثيرا الى وقائع وفتن ، تردد كثيرا الى إربل ، وكان الناس يتلقونه من فراسخ ويغشاه الأكابر ، ويتردد إليه السلطان أبو سعيد كوكبوري بن علي ، وكان من يتولى البوازيج يتأذى به لاقبياد الناس العامة إليه ، وكان كثير من البوازيجين يرمونه بكثرة المال ، حدثت أنه في مبدأ عمره التام كان يقطع الطريق ، قال : وكان من دخل عليه زاويته في البوازيج يحضر له ما تيسر من مأكول ، وكان الناس يهدون له في كل سنة هدايا كثيرة من بقر وغنم وغير ذلك فيطعمها من حضره في نصف شعبان .

أجاز لنا أبو السعادات بن أحمد بن المستوفي - ونقلته من خطه - قال : وحدثت أنه كان إذا رقا أحدا قال : اللهم إنك تعلم أنني عبد لا أضر ولا أنفع ، وعن أذى بقية لا أدفع ، اللهم فتحسن ظنهم فينا ، عافهم وعافينا .

قال : وأنشدني غير مرة ولم يسم قائلها ، ووجدتها لأبي سعد بن دوست : عليك بالحفظ دون الكتب تجمعها فإن للكتب آفات تفرقها

الماء يقرقها والنار تحرقها واللص يسرقها والفأر يخرقها
قال : وكان كثير الدعاة سريع الغضب ، سريع الرضا ، وتوفي رحمه الله في
ثاني عشر رجب من سنة ثمان وستمائة .

حماد بن منصور بن حماد بن خليفة بن علي :

وقيل علوان أبو الثناء البزاعي الاستاذ من أهل بزاعا ، قرأت نسبه هكذا بخط
أبي غالب بن الحصين ، وقال في جد جده علي ، : وأخبرني علي بن محمود بن علي
البزاعي ، وذكر لي أنه نسيب لحماد أن جد جده اسمه علوان ، بدل علي ، وكان
الاستاذ حماد شاعراً مجيداً فاضلاً (٢٦٥-ظ) عارفاً بالقرآن وعلومه واللغة والنحو ،
حسن الخط ديناً ، سمع الحافظ أبا بكر محمد بن علي بن ياسر الجبائي . روى عنه
شيئاً من شعره الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن وأبو
عبد الله محمد بن حمزه بن أبي الصقر القرشي الدمشقي وذكره في معجم شيوخه ،
وعمد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب ، وسمعوا منه كلهم بحلب .

وروى لنا عنه أبو الحسن علي بن فضل الله الدقاق ، وأبو الفتح بن بيان بن
علي ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أبي غانم بن إبراهيم بن سندي ، وهبة الله بن
أحمد بن جعفر البزاعي وأبو عبد الله محمد بن أبي سعد الحلبي ، والقاضي أبو
محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب ، وكان يعلم الصبيان بحلب ، وانتفع به جماعة
من الحلبيين .

قرأت بخط الوزير جمال الدين أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين
البغدادي في كتابة في ذكر الشعراء على حروف المعجم (١) ، وأنبأنا به إجازة عنه أبو
عبد الله محمد بن محمود النجار البغدادي قال : حماد بن منصور بن حماد بن خليفة
ابن علي البزاعي ، مولده بحلب في سنة ثمان عشرة وخمسائة ، وكان رجلاً صالحاً ،
كثير العبادة ، قيماً بتلاوة القرآن ، وخبيراً بالقراءات ووجوهها وتعليقها ، وله أشعار
كثيرة مشحونة بالحكمة والواعظ والآداب لم يسأل قط في شعره ولا رغب به الى
ملك ولا سوقه (٢) .

١ - لم أقف له على ذكر .

٢ - لم يرد ذكره في المستفاد من تاريخ ابن النجار .

سمعت مذهب الدين أبا الحسن علي بن فضل الله بن الدقاق الحلبي يثني على حماد البزاعي كثيراً ، ويقول : كان حماد مكملًا قد جمع بين حسن الكتابة والشعر والنحو والقرآن (٢٦٦ - و) واللغة ، وأخذ من كل علم بطرف حسن ، وكان عنده دين متين ، وله بركة على من يعلمه ، ونفس صالح رحمه الله •

سمعت الشريف شمس الدين أبا علي الحسن بن زهرة العلوي الحلبي النقيب بها يقول : لما قدم القاضي الفاضل - يعني - عبد الرحيم بن علي اليسانبي حلب اجتمع به الاستاذ حماد البزاعي وامتدحه ، ورأى ما عنده من الفضائل فاحترمه وأكرمه وعظمه ، وتظلم الدهر له كيف ألجأه إلى التعليم وخلع عليه ووصله صلة أعاتته على دهره وعاش بها مدة •

سألت الشيخ أبا عبد الله محمد بن أبي سعد الحلبي الزاهد عن الاستاذ حماد ابن منصور البزاعي فقال : هو مؤدبي تأدبت به ، وكان عقله يغلب عليه ، وذكر لي كلاماً معناه أنه كان ينسب إلى التشيع •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الحجاج الصويتي - إجازة - قال : أخبرنا عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب قال في خريدة القصر : حماد الخراط ، وهو حماد بن منصور البزاعي ، وبزاعا بين حلب ومنبج ليس بالشام في عصرنا هذا مثله رقة شعر وسلاسة نظم ، وسهولة عبارة ولفظ ، ولطافة ومعنى وحلاوة مغرى بأسلوب سالب لب ، خالب للخلب وصنعة عارية عن التكلف ، باينة من التعسف ، تترنح له أعطاف السامعين وتتبع رفته في رياض اللطف للماء المعين ، لما كنت بحلب وعند ترددي إليها في عهد نور الدين سقاه الله عهاد (٢٦٦ - ظ) الرحمة ما زلت اسمع من شعره ما يزيدني طرباً ويفيدني عجباً وعجباً ، وذكر له أشعار حسنة (١) •

أنشدني مذهب الدين أبو الحسن علي بن فضل الله بن الدقاق الحلبي بمنزله بها قال : أنشدني الاستاذ حماد بن منصور بن حماد البزاعي لنفسه :

يا ضرة القمر المثلثه	بجمالها بالله بالله
جودي فليس البخل حل	ية من الحسن جل

١ - خريدة القصر - قسم شعراء الشام - ٢ : ١٣٠ - ١٥٢ •

- ٢٩١٣ - بنية الطلب في تاريخ حلب ج ٦ م (١٨٣)

يَمِ عَلَى مُعْنَاكَ الْمَدْلَه
بِن دِمَاءِ نَا يَامَسْتَحْلَه
لَكَ سَفْكَهَا أَمْ أَيْ مَلَه
رَاب حَفْن بَهَا أَهْلَه
فِيهِم وَالْمَلَا حَة مَسْتَقْلَه
وَل عَزَه الْمَشْتَا ق ذَلَه
سَبَب يَقُوم بِهِ وَعَلَه

وَتَعْطِفِي عَطْف الْكَر
وَيَلَاه كَمْ تَتَقْلِيدِ
وَبَأَي حَكْم شَرِيعَة
يَاشْمَس حَسَن بَيْن أَتْ
تَعْدُو بِمَلِك الْحَسَن
لَوْلَا هَوَاكُ لَمَا تَحْ
وَإِكْل شَيْء كَائِن

أَنشَدَنِي زَكِي الدِّين أَبُو الْفَضْل عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي غَانِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنَدِي
الْحَلْبِيِّ قَالَ : أَنشَدَنِي الْأَسَاطِذُ حَمَادُ الْبِزَاعِيِّ لِنَفْسِهِ :

تَهْتَكْتِ أَسْتَارِيَه
وَالْعَيْنُ عَيْنُ جَارِيَه (٢٦٧ - و)
فَوِيلِي لِلْحُمُولِ السَّارِيَه
دِيَارِهِمْ عَنْ دَارِيَه
وَمَا انْقَضَتْ أَوْطَارِيَه (٢٦٧ - ظ)

وَاقْلَقِي وَأُنَارِيَه
قَلْبِي قَلِيبٌ ^(١) طَافِح
سَارُوا بِمَنْ أَهْوَى
كَيْفَ احْتِيَالِي إِنْ نَأَتْ
وَاحْرَبَا أَقْضِي أَسَى

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي

أنشدني تاج الدين أبو الفتح بن بيان بن علي الحلبي بياقد قرية من جبل
سمعان قال : أنشدني حماد البزاعي لنفسه :

لي مالك كل من يراه	يقول سبحان من يراه
أمير حسن وحاجباه	في سدة الملك حاجباه
أسقمني سقم ناظريه	وذوبتني ذؤابتاه
جبينه صبحه إذا ما	بدا وأصدغه دجابه
وابأبي وجهه المفدا	وأى شيء ترى فداه
فاه بعذلي عليه من لم	يذق وذاك الحياء فاه
ياغصنا هان ماجناه	على محب له جناه
سواي يسلو وأنت حقا	من كل شيء يسلى سواه

أنشدني أبو الفضل هبة الله بن أحمد بن حامد الكلابي العباسي البزاعي
بحلب قال : أنشدني الاستاذ حماد البزاعي بحلب لنفسه في مكتبه بالقرب من درب
الديلم :

تعلموا الجود تسودوا به	ما الجود موقوف على حاتم
وبادروا والحال معمورة	قبل تفاجئها يد الهادم
فالدهر دوال وأيامه	تدول والناس مع القائم (٢٦٩و)
لا تخذعوا باليوم واخشوا غدا	ما أقرب العرس من الماتم

سمعت الشيخ الصالح أبا عبد الله محمد بن أبي سعد الحلبي يقول : أرسلني والدي الى الاستاذ حماد البزاعي وقال له على لساني : إني قد عملت منطقة لداري وأريد أن أكتب عليها أبياتا من الشعر فأكتب لي شيئا تقوله على البديهة حاضر الوقت قال : فكتب في رقعة هذه الايات وأتفدها ، قال لي أبو عبد الله وأخذتها عنه :

يا عامر الدار الذي قلبه	فيها بذكر الله معمور
بمثل ما اسست منها	على التقوى بحق تُرفع الدور
أوضحت في الدنيا طريقا الى	الآخرى به سعيك مشكور
فأسعد ودم وأبق مهنا	بها دار لها البهجة والنور
محروسة بالخير مأنوسة	من رحمة الله لها سور

سمعت القاضي أبا محمد الحسن بن ابراهيم بن الخشاب يقول لي : مدح الاستاذ حماد البزاعي والدك لما ولي قضاء حلب بقصيدة ضاديه ، ودخل الى والدي وعرضها عليه بعد أن أنشدتها والدك ، فأخذها والدي منه وهي بخطه فناولينها لاكتب على خطه وأنا إذ ذاك صبي ، وسمعتها من لفظه وهو ينشدها والدي ، فلم يبق على خاطري منها غير بيت واحد وهو يقول •

وغدا بنجم الدين وابن جماله متوليا أمر الشريعة والقضا (٢٦٩ - ظ)

قرأت بخط غالب بن الحصين ، وأنبأنا به عنه أبو عبد الله بن النجار قال : ووفاته بها - يعني وفاة حماد بحلب - في سنة ثمانين وخمسائه •

وقال لي نسيب حماد المهذب علي بن محمود بن علي البزاعي : مات حماد بعله السل •

حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل :

أبو الثناء الفضيلي الحراني الحافظ التاجر ، رحل الى البلاد في التجارة ، وطلب الحديث ، وسمع الكثير بالعراق والجزيرة والشام وخراسان والديار المصرية •

فسمع بمصر أبا محمد عبد الله بن رفاعه السعدي وأبا محمد بن بري وبلاسكندرية أبا طاهر السلفي ، وأبا طاهر بن عوف ، وعبد الواحد بن عسكر

النجار ، و بدمشق أبا القاسم علي بن الحسن الشافعي ، وأبا عبد الله بن صدقة الحرائي ، وأبا سعد بن أبي عسرون ، وبحران أبا الفتح أحمد بن أبي الوفاء البغدادي ، وبيغداد أبا القاسم بن السمرقندي ، وأبا بكر عبد الله بن النقور ، وأبا الفتح بن البطي ، وأخاه أبا عبد الله أحمد ، وأبا القاسم بن أبي شريك الحاسب ، وأبا الوقت عبد الاول بن شعيب السجزي ، وأبا محمد الموصلي ، وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب ، وأبا بكر محمد بن عميد الله بن الزاغوني ، وأبا القاسم سعيد ابن أحمد بن البناء ويحيى بن ثابت بن بNDAR ، وسعد الخير الانصاري ، وأبي الفضل محمد بن ناصر وغيرهم وبنيسابور عمر بن أحمد الصغير ، وبهراة أبا المحاسن مسعود بن محمد بن مسعود الغاني ، وعبد السلام بن أحمد بن اسماعيل الاسكاف وأبا الفتح سالم بن عبد الله بن عمر العمري وسمع بغير (٢٧٠ - و) هذه البلاد وكتب بخطه الكثير ، وجمع تاريخا لبلده حران ، وذكر فيه من بناها ، وما جاء في ذكرها ومن دخلها من العلماء والشعراء والفضلاء ودخل حلب مراراً في التجارة وأقام بها مدة ، وكان يتردد اليها وسكن بلده حران آخر عمره الى أن مات .

روى عنه الحافظ عبد القادر بن عبد الله الرهاوي ، والحافظ عبد الغني المقدسي ، والحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي ، وأبو الخطاب العليمي ، روى لنا عنه أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي العطار بمصر والقاهرة . وكان له شعر حسن ، وعنده فضائل عديدة .

أخبرنا الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي قال : أخبرنا الشيخ الأجل العالم الأديب الفاضل الأمين رضي الدين أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل الحرائي - قراءة عليه ونحن نسمع غير مرة - قال : أخبرنا الصائن ابو الفتح عبد السلام بن أحمد بن اسماعيل بن محمد المقرئ الهروي المعروف بيكبرة - قراءة مني عليه بهراة - قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي الفقيه - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري المعروف بابن أبي شريح - قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد قال : حدثني مصعب بن عبد الله بن مصعب - إملاء في

شعبان سنة ثمان وعشرين ومائتين قال : حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٧٠-ظ) كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات ، ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، آيئون تأيئون عابدون ساجدون لرَبنا حامدون ، صدق الله وعده ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده (١) .

أنشدنا أبو الحسين يحيى بن علي القرشي قال : أنشدنا أبو الثناء حساد ابن هبة الله الأديب لنفسه :

لما بدت في ثياب من ملابسها خفيفة النسيج لا يعبأ بها النظر
خافت عيونا فغطت وجهها خجلاً بكمها وعلاها الدل والخفر
فخلت اثوابها اللاتي بها استترت غيما يلوح لنا من دونه القمر
أنشدنا أبو الحسين قال : أنشدنا حماد لنفسه

تنقل المرء في الآفاق يكسبه محاسناً لم تكن فيه بيادته
أما ترى يبدق الشطرنج أكسبه حسن التنقل فيها فوق رتبته
وأنشدنا قال : أنشدنا حماد لنفسه

ما الناس إلا امرؤ ذو ثروة وغنى يبني به شرفاً يبقى على الأبد
أو ذو علوم وآداب يسود بها وما سوى ذين لا يعتد من أحد

قال لي رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي : روى لنا شيخنا أبو الثناء هذا عن جماعة آخرين منهم أبو المحاسن الغانمي ، وأبو بكر الزاغوني ، وأبو محمد (٢٧١-و) بن رفاعه القرصي المصري والحافظ أبو الخطاب العليمي وشهادة الكاتبة وغيرهم ، وروى لنا أيضاً عن شجاع البسطامي بالاجازة ، وبلغني أن له إجازة من القاضي أبي بكر الأنصاري ، قال لي : وكان ثقة فاضلاً ، وكان شيخنا أبو الحسن المقدسي يثني عليه وحدث عنه في تخاريجهِ وتواليهِ ، وكان مولده في سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

١ - انظره في الجامع الصغير للسيوطي : ٢/٣٤٦ (٦٧٧٧) .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال : قرأت بخط حماد بن هبة
الله الحرائي : مولدي بعد ستين يوماً من سنة احدى عشرة وخمسمائة •

قرأت في تسميه مشايخ أبي عبد الله محمد بن ساكن الحميري بخطه : الشيخ
الأجل أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل الحرائي قدم علينا بعد سنة
ثلاث وسبعين وخمسمائة ، سألت عن مولده فقال سنة احدى عشرة وخمسمائة ،
روى عن الشيخ أبي القاسم السمرقندي ببغداد ، وسعد الخير الأندلسي الصيني
المالكي ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بNDAR ، وأبي الفضل بن ناصر ، وأبي
المعمر النقيب العلوي • والقاضي كمال الدين بن الشهر زوري والقاضي المارستاني ،
وأبي الوقت عبد الأول بهراة ، وعبد الرحمن القلعي ، واسماعيل بن بكر ، وأبي
المحاسن المسعودي ، وابن عسرون بدمشق ، وعمر الصفار بنيسابور ، وفي شيوخه
كثرة سمعت عليه اجزاء وأجازني • (٢٧١—ظ)

أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال : حماد بن هبة الله
ابن حماد بن الفضيل أبو الثناء التاجر من أهل حرّان رحل في طلب الحديث وسمع
الكثير بالعراق والشام ومصر وخراسان وكتب بخطه وحصل النسخ ، وكان فيه
فضل وأدب ويقول الشعر سمع ببغداد أبا القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي
وأبا بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني وأبا القاسم سعيد بن أحمد بن
البناء وأبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وجماعة دونهم ، وبمصر أبا محمد
عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي ، وبالاسكندرية أبا طاهر أحمد بن محمد
السّلفي ، وبهراة أبا المحاسن مسعود بن محمد بن مسعود الغانمي وعبد السلام
ابن أحمد بن اسماعيل الاسكاف وأبا الفتح سالم بن عبد الله بن عمر العمري ، وأبا
النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار القامي وغيرهم ، وقدم بغداد مراراً كثيرة ، وحدث
بها يسيّر ، وقد حدث بحران وديار مضر بالكثير ، وكان صدوقاً ، حسن الطريقة
متديناً ، وقد كتب إليّ من حران برواية جميع مروياته ، وخطه عندي بذلك •

قرأت على الشيخ الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي — فيما اتفقته
من معجم شيوخه — قال بعد حديث رواه عنه الشيخ أبو الثناء الحرائي : من أعيان

المحدثين والفضلاء المتأدين ، سمع الكثير ورحل في طلب الحديث إلى العراق (٢٧٢-و) والشام ومصر ، وحدث عن جماعه منهم أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو المحاسن الغانمي ، وأبو بكر بن الزاغوني ، وعبد السلام بن أحمد الهروي ، وعبد الله بن رفاعة الفرضي المصري ، وروى لنا عن هؤلاء المسمين وعن غيرهم ، وصنف تاريخاً لبلده حران ، وكان صدوقاً ، حدث عنه شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي وسمعته يثني عليه ، وكان أديباً وله شعر جيد ، وقال لي : وُلِدَ شيخنا أبو الثناء الحراني في سنة احدى عشرة وخسمائة ، وتوفي رحمه الله في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخسمائة •

سمعت رفيقنا أبا محمد عبد الرحمن بن شجانه الحراني بها يقول : توفي حماد بن هبة الله الحراني بخران سنة تسع وتسعين وخسمائة ، ودفن بظاهر البلاد في الجبابة رحمه الله •

وهذا وهم ، والصحيح ما ذكرناه عن أبي الحسين القرشي •

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال : وتوفي بخران — يعني — حماد بن هبة الله في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ذي الحجة من سنة ثمان وتسعين وخسمائة •

قرأت في تاريخ أبي المحاسن بن سلامة الحراني بخط أبي محمد عبد الغني ابن محمد بن تيمية خطيب حران ، وذكر لي أنه نقله من خط أبي المحاسن قال : وفي الأربعاء ثاني عشر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخسمائة ، مات الشيخ الحافظ رضي الدين أبو الثناء حماد بن هبة الله بن فضيل الحراني من أهل العلم والحديث ، سمع من السُّلَفي (٢٧٢-ظ) أبي طاهر وغيره ، وسافر فغاب عن حران ستين سنة يتجر ويكتب الحديث ، وألف لحران تاريخاً لمن دخلها ومن كان منها وبها من أهل العلم والحديث وغير ذلك •

حماد العدوي :

شهد وفاة سليمان بن عبد الملك بذايق ، روى عنه يعقوب بن جعدة •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي
— إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو بكر الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين
ابن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سنيان قال : حدثنا
الربيع بن روح قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن جعدة عن حماد
العدوي قال : سمعت صوتاً عند وفاة سليمان بن عبد الملك يقول :

اليوم حلت واستقر قرارها على عمر المهدي قام عمودها (١)

الحماس :

رجل له ذكر ثمهد صفين مع علي رضي الله عنه • (٢٧٣و) •



حمد بن أحمد بن محمد بن بركة

ابن أحمد بن صديق بن صروف القاضي ، أبو عبد الله الحرائي ، أخو حماد بن أحمد الذي قدمنا ذكره ، كان فقيها حسنا ، تفقه ببغداد على مذهب أبي عبد الله أحمد ابن حنبل على أبي الفتح بن النيّ ، وأبي الفرج بن الجوزي ، وسمع الحديث ببلده حران من أبي ياسر بن أبي حبة ، وأبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء البغدادى ، وسمع ببغداد أبا الفرج بن الجوزي ، وأبا الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل وأبا الحسين عبد الحق بن يوسف وأبا محمد شافع بن صالح الجيلي ، وعبد المغيث بن زهير الحري ، وحدث بدمشق وحران وقدم علينا حلب حين أجفل أهل حران من ملك الروم كيكاوس بن كيخسرو^(١) ، ولم يتفق لي به اجتماع ، وأظن أنه حدث بحلب في تلك المرة ، وكان قد ندب الى القضاء بحران فامتنع منه ثم عزم عليه مظفر الدين كوكبوري بن علي كوجك صاحب اربل في ولاية قضاء شهرزور ، فولى القضاء بها وسار اليها ، وتولى قضاءها ، ثم تركه وعاد الى حران ثم توجه الى دمشق وتوفي بها ، وكتب لي ولده محمد بن حمد بخطه يذكر أن أباه توفي في سابع عشر صفر من سنة أربع وثلاثين وستمائة ، قال : وذكر رحمه الله أنه بلغ عمره الى سبعة وسبعين سنة أو ثمانية وسبعين •

أخبرني أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي قال : وفي يوم الأحد سادس عشر صفر توفي القاضي أبو عبد الله حمد بن أحمد بن محمد بن صديق الحرائي ، ودفن بسفح جبل قاسيون ، وذلك سنة أربع وثلاثين (٢٧٣-ظ) وستمائة •

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال : وفي السادس عشر من صفر — يعني — من سنة أربع وثلاثين وستمائة : توفي الشيخ الفقيه أبو عبد

١ — كان ذلك سنة ٦٣٢ هـ . انظر الاطلاق الخطيرة « قسم الجزيرة » : ٥٩/١ .

الله حمد بن أحمد بن محمد بن بركة بن أحمد بن صديق بن صروف الحراني الحنبلي
بدمشق ، ودفن بسفح جبل قاسيون .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه على أبي الفتح نصر
ابن فتيان بن مطر المعروف بابن المنى ، وأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ،
وسمع بها من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد
الله بن محمد بن شاتيل وأبي العز عبد المغيث بن زهير الحربي ، وأبي محمد شافع
ابن صالح بن شافع الجيلي وغيرهم ، وسمع بحران من أبي ياسر عبد الوهاب بن
هبة الله بن عبد الوهاب المعروف بابن أبي حبة وأبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء ،
وحدث بحران ، وأعاد بالمدرسة بها مدة ، وحدث بدمشق ، لقيته بحران وسمعت منه ،
وسألته عن مولده فذكر ما يدل تقريبا أنه سنة ثلاث أو أربع وخمسين وخمسائة ،
وسدِّيق بضم الصاد وفتح الدال المهملتين ، وياء ساكنة آخر الحرف (١) وبعدها
قاف ، وصرثوف بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الراء المهملة وضمها وبعدها واو
ساكنة (٢) وفاء .

* * *

١ - كذا بالأصل والاقوم « الحروف » .
٢ - ليس في المطبوع من كتاب التكملة لوفيات النقلة .

ذكر من اسمه حمدان

حمدان بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي :

أبو المظفر (٣٧٤-و) بن الأمير ناصر الدولة أبي محمد بن أبي الهيجاء ، قدم مع أبيه ناصر الدولة حلب الى عمه الأمير سيف الدولة في سنة (١) وثلاثمائة ، حين قصد معز الدولة بن بويه أباه ناصر الدولة وكانت الرقة لأبي المظفر حمدان بن ناصر الدولة فاجتمع أخوته لحصاره بالرقة فكتب أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان اليهم :
المجد بالرقة مجموع (٢) .

قرأت في كتاب عنوان السير تأليف محمد بن عبد الملك الهمداني : قال : وكان ناصر الدولة أبي محمد بن حمدان أولاد منهم أبو المظفر حمدان وهو مذكور في التاريخ وفي مدح ابن بناته .

حمدان بن حمدون بن الحارث :

ابن لقمان بن الرشيد بن المثنى بن رافع بن الحارث بن غطيف بن مجربه بن جارية ابن مالك بن عبيد بن . . . (٣) بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، واسم تغلب دبار بن وائل واليه ينتسب بنو حمدان كلهم وحمدان هذا كان بملطية ، وهو الذي بنى سورها .

وقلت نسبه هكذا من خط الوزير أبي القاسم الحسين بن علي المغربي ويض ما بين « عبيد بن » وبين « ابن عدي » وضرب عليه ، إما لأنه لم يعرف اسم من بينهما وأما لأنه شك في ذلك ، ووقع إليّ نسبه بغير خط الوزير (٣٧٤-ظ) أبي القاسم وذكر نسبه متصلا الى عبيد بن عدي بن أسامة هكذا الى تغلب ، قال الوزير أبو

١ - فراغ بالاصل وكان هذا سنة ٣٤٧ . وتحدث ابن العديم من قبل عن هذا الموضوع في ترجمة ناصر الدولة التي سلفت في المجلدة المتقدمة . انظر أيضا زبدة الحلب : ٣٤٨/١ .

٢ - انظر ديوان أبي فراس : ١٢١ .

٣ - فراغ بالاصل .

القاسم - ونقلته من خطه : وبعض حساد هؤلاء القوم يرميهم بالدعوة ، ويقول انهم موالى اسحق بن أيوب التغلبي وذلك باطل ، وأصله أن كثيراً منهم أسلموا على يد اسحق هذا فتطرق القول عليهم لأجل ذلك ، وقد قال الشاعر :

إن العرانيين ^(١) تلقاها محسدة ولن ترى للناس حسداً

قال الوزير : وحدثني أبي قال : سألت الحسين بن بكر الكلابي النسابة - قال : وكان أحفظ خلق الله لأنساب العرب وأخبارها ومثاليها ومناقبها - عن السبب في استرذال العرب غنياً وباهلة فقال : والله ان فيهما لفضلاً غزيراً وفخراً كثيراً ، غير أنه غمرهما فضل أخويهما : فزارة وذيان من غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، وكذلك أصغر من في ولد حمدان أكبر من كبراء غيرهم .

قلت : من قال انهم موالى اسحق بن أيوب فالظاهر أراد أنهم موالى الموالاه لأن الذين أسلموا على يده موالى موالاة لا موالى عتاقة .

قلت : وكان حمدان بن حمدون من الكرماء الأجواد ، والشجعان الشداد ، ومن له ذكر في الغزو والجهاد ، وقد بنى سور ملطية وأثقف عليه سبعين ألف دينار ، وقد ذكره أبو الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني المؤرخ في « كتاب عنوان السير في محاسن أهل البدو والحضر » فقال : تغلب حمدان بن حمدون بن حارث بن لقمان ابن راشد التغلبي (٢٧٥-و) على دارا ^(٢) ونصيبين ، وتحصن بقلعة ماردين ، فخرج اليه المعتضد بالله ، ووقف على بابها وقال : يا حمدان افتح الباب ففتحه وجلس المعتضد بالله ، فأمر بنقل ما فيها وهدمها ، ثم رضي عن حمدان وأمره على ماتغلب عليه ، وكان أهل الموصل وديار بكر قد عمهم الغلاء ثلاثة أعوام ، فحمل اليهم حمدان من الأقوات ما أرخص أسعارهم ، وأثقف على سور ملطية سبعين ألف دينار ووقف أربعمائة فرس عليهم وتوفي في سنة اثنتين وثمانين ومائتين (٢٧٥ - ظ) .

١ - أي السادة الاشراف .

٢ - بلدة في لحف جبل بين نصيبين وماردين . معجم البلدان .

حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان بن علي :

ابن خلف بن هلال بن نعمان بن داود ، أبو الفوارس ابن أبي الموفق التميمي الأثاري ، ثم الحلبي ، من ولد حاجب بن زُرارة التميمي ، أصله من قرية من قرى حلب يقال لها معراثا الأثارب ، وكانت جارية في ملكة ومن أولاده انتقلت الى ملاكها الآن ، ثم انتقل هو وأبوه الى الأثارب فسكنها ، وكان أكثر مقامه بالجزر^(١) يتردد في الدولتين الاسلامية والفرنجية ، وولي في الجزر أعمالاً للديوان في دولة أتابك زنكي بن آق سنقر .

وحكى لي الصدر بهاء الدين أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الخشاب أنه لما كان الجزر في أيدي الفرنج ولوا حمدان بن عبد الرحيم فيه أعمالاً وصادروه بعد ذلك ، .

وحكى لي حمدان بن عبد الرحيم بن سعيد بن عبد الرحيم أن عم أبيه حمدان ابن عبد الرحيم تولى ديوان معرفة النعمان في بعض السنين ، ووجهه صاحب الأثارب الفرنجي قرية تعرف بمعربونية من فاحية معرفة مصرين ودامت في يده بعد أخذ المسلمين البلاد من أيدي الفرنج ، وسنذكر سبب تملك القرية إياه في أثناء هذه الترجمة ، وما زالت معربونية في أيدي أهله الى زمننا .

قلت : وسكن حمدان حلب وسير رسولا إلى الفرنج ، وسيّر الى مصر الى الأمر الفاطمي ، وسير أيضاً إلى دمشق رسولا إلى طغتكين أتابك ، ودخل بغداد .

وكان هذا حمدان بن عبد الرحيم خليفا ، كثير الانهماك في الشرب في قرى الجزر وفواحيها (٢٧٦-و) والديرة والمنتزهات في جبل سمعان والجبل الأعلى ، وكان قد شذا^(٢) طرفا من الادب واطلع على التواريخ وأيام العرب وحصل قطعة صالحة من معرفة النجوم والطب ، وصنف كتاباً في أخبار بني تميم وأيامهم جمع فيه فوائد كثيرة وأشعاراً حسنة وضمنه ذكر مآثرهم وأخبارهم ووقائعهم وأشعارهم ، واتسبب فيه الى بني تميم «ووسمة بالمصباح» ووضع كتاباً في تاريخ حلب من سنة تسعين

١ - كورة من كور حلب وقعت بينها وبين أنطاكية . معجم البلدان .

٢ - أي علم وفهم - القاموس .

وأربعمائة ضمنه أخبار الفرنج وأيامهم وخروجهم الى الشام من السنة المذكورة وما بعدها وسماه « الْمُتَوَفَّ »^(١) ، وله شعر حسن لطيف الألفاظ عذب المجاجة ، وربما يقع فيه ألفاظ ملحونة ، وقع الى ديوان شعره بخطه وقد سقط منه شيء ، وكان مولده في حدود الستين والأربعمائة .

وقرأ الأدب على الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة ، وروى عن أبي نصر بن الخيشي وعن أبيه عبد الرحيم ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن الملحي ، وابن أخيه عبد الرحيم بن سعيد بن عبد الرحيم وسعيد ابن أخت نعمان رئيس معرة النعمان .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي بدمشق ، قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن أحمد الملحي لفظاً قال : حمدان بن عبد الرحيم الطبيب الأثاري (٢٧٦-ظ) وصل الى دمشق رسولا الى أتابك طغتكين ، وكان رجلاً وسيماً متشبهاً بأهداب الأدب في طلب العلم ، كثير الدؤوب ، كريم النفس ، له بجميع من يمر به من الادباء صحبة وأنس إجتاز به في بعض السنين الأمير مهند الدولة أبو نصر الخيشي ، فأنزله بداره في الأثارب وأقام عنده أشهراً فأنشدني ماعمله الخيشي وقد وافى هلال شهر رمضان

لله من قمر رأني معرضاً	عنه واعراضي حذار وشاته
طلع الهلال فقامت أعمل حيلة	في قبة تجني جنا وجناته
فمضى وقال تصد عن قمر الهوى	لترى الهلال أرقاً إلى رجاته
فأنا وحق هواك أبعد مرتقى	منه وتأثيري كتأثيراته
أنا كامل أبدأ وذلك ناقص	فاعزم بوصفي جاهداً وصفاته (٢)

قرأت في بعض تعليقاتي من الفوائد أن حمدان مضى الى بغداد في سنة أربعين وخمسماية وعمل بها وأظنني نقلتهما من خطه :

١ - لم يصلنا أياً من كتب حمدان .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٤٤/٥ - ظ .

ان بغداد لمن أبصرها ورآ
فتأملها تراها عجباً نَعَم
ها طرفة بين البلاد
بيض" على قوم سواد
لر قال : تجدها ، كان أجود •

سمعت بعض بني عبد الرحيم يقول لي : إن حمدان كان سير من حلب رسولا
الى مصر في أيام الأمر بن المستعلي ، وكان من عادة الرسل أنهم يجتمعون بالأمر
ويجلسون بين يديه فلم يستحضر (٢٧٧-و) حمدان لأنه نقل اليه انه حشيشي (١)
فكتب اليه أبيات يطلب الحضور وتنصل مما قرف به عنده ، فأذن له الأمر فلما مثل
بين يديه ارتجل وقال :

سلام ورضوان وروح" ورحمة" على الأمر الطهر الذكي المناسب
إمام" إذا جاد الحجاب لنابه أثرنا ثرى أقدامه بالحواجب

أخبرنا أبو الفوارس حمدان بن عبد الرحيم بن سعيد بن عبد الرحيم قال :
حدثني والدي عبد الرحيم بن سعيد قال : كان عمي الرئيس أبو الفوارس حمدان
قد قرأ على الشيخ أبي الحسن بن أبي جرادة النحو واللغة وعلم الهندسة والنجوم
وغير ذلك ، واتفق له أن خرج الى معرأة الأثارب ، وهي ملكه وكانت في يد الفرنج
اذ ذاك فمرض صاحب الأثارب سير منويل ، وهو ابن أخت صاحب أنطاكية ، فدخل
اليه وعالجه حتى برأ ، فلما أبل من مرضه سير منويل الى حمدان وقال له :
تمن ، فطلب منه قرية ، فأعطاه عربثونية ، فسكن فيها مدة ثلاثين سنة وعمرها
واتخذها منزلاً ، فأرسل اليه الشيخ أبو الحسن بن أبي جرادة يعقبه على مقامه
تحت أيدي الفرنج ويلومه على ذلك فكتب اليه :

وقائل عائب لي إذ رأى شغفي بقرية ليس سكنها من الشرف
ما ذا دعاك الى هذا فقلت له صروف دهر وصرف الدهر غير خفي

١ - أي من أتباع الدعوة الاسماعيلية الجديدة التي أسسها حسن الصباح وكانت
معادية للفاطميين المستعليين في القاهرة تمارس ضدهم وضد سواهم الاغتيال السياسي
الطقوسي . انظر حولهم كتاب الدعوة الاسماعيلية الجديدة الذي ترجمته الى العربية
ط . بيروت ١٩٧١ •

بخل الوفي وإعراض الرضي وتة
 صير الصفي وظلم المشرف الحنفي
 فإن أقمت بها فإلمسك موطنه
 في جلدة ومقر الدر في الصدف
 (٢٧٧-ظ)

قال : فهجرته زوجته بنت المَعَمَّم وامتنعت من الخروج إليه الى القرية ، فكتب الى ابن أخيه المنتجب أبي سالم بن أبي الحسن بن عبد الرحيم :

يا أبا سالم سلمت على مـ
 وأرتني فيك الأمانى وفي صنـ
 خذ حديثي واعرفه لا تعمد
 أنا شيخ هم وقد أكل الدهـ
 ساكن في خرابة بين قوم
 لا أراهم ولا يرونى إلا
 وإذا ما جلست فيهم فما أسـ
 قاس زرعي وخاس قطني

هذه ألفاظ يستعملها الفلاحون فيما بينهم

ثم أتم كنتم جوارى وسما
 والتي كانت القرينة من خمسين
 تركتني أدور في الدار كالحيـ
 أكنس الدار أضرم النار أجلو
 واقترحي عليك أيـدك اللـ
 أن تقضي حوائجي قبل أقضي
 وإذا أنت نمت عنها وما أعددت
 هات قل لي فمن لها غيركم عو
 فاشتروا لي وصيفة أو غلاماً
 وكأنني بكم وأتم تقولو

ري فبتتم لسوء حظي طرا
 عاماً أبدت فراقاً وهجرا
 ران وحدي أكابد العيش ضرا
 القدر اطهي أدق للقدر بـزرا
 له بفخر منه وزادك فخرا (٢٧٨-و)
 وتداري ما أربى قبل أدرا
 للخطب قبل يسرك يسرا
 نأ حلا الدهر في فمي أو أمرا
 أو فردوا قرينة العمر قسرا
 ن ثرى عنما يحاول أمرا

بعد عُمَيرين عاد يهوى التصابي ويُرَجِّي لبقله له أن يُطَرِّا
ذهب الأَطْيَان هِيَّات أن يشمخ مهرأ من كان بردون كسرا

وكانت هذه القرية مَعَرَبُونِيه حين وهبه إياها صاحب الآثارب في أواخر سنة
احدى وعشرين وخمسائة دائرة موحشه الصَّوْى ، فنزلها وأحضر إليها أهله وعمر
بها داراً وأحضر إليها فلاحين وأكره ، وعمر غامرها وزرعه واستغله •

وسير إليّ الصدر أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الخشاب كرايس من شعر
حمدان بن عبد الرحيم بخطه فقرأت فيها أحياناً كتبها بعد خروجه من معربونية الى
جيراته بها وهي :

اسكان عرّشين القصور عليكم سلامي ما هبّت صبا وقبُول
ألا هل إلى حث المطايا إليكم وشمّ خزامي حربنوش سبيل
وهل غفلات العيش في دير مرقس تعود وظل اللهو فيه ظليل
إذا ذكرت لذاتها النفس عندكم تلاقى عليها زفرة وعويل (٢٧٨-ظ)
بلاد بها أمسى الهوى غير أنني أميل مع الأقدار حيث تميل

أنشدنا أبو الفوارس حمدان بن عبد الرحيم بن سعيد بن عبد الرحيم قال :
أنشدني والذي أبو الموفق عبد الرحيم بن سعيد قال : أنشدني عمي حمدان بن
عبد الرحيم لنفسه :

دير عثمان ودير سابعان هج من غرامي وزدن أشجاني
إذا تذكرت فيهما زما قضيته في عِرام ريعاني
يالهدف تهسي مما أكابده إن لاح برق من دير حُشيان
وإن بدت تفحة من الجانب الغربي فاضت غروب أجفاني
وما سمعت الحمام في فنن إلاّ وملت الحمام فاجاني
ما اعتضت مذغت بدلا حاشي وكلا ما الغدر من شاني
كيف سلوي أرضاً نعمت بها أم كيف أنسى أهلي واخواني (١)

١ - كتب ابن العديم في الهامش «في نسخة : أوطاني» .

لا جلق^(١) رغن لي معالمها ولا أطبنتي أنهار بطنان
ولا ازدهنتي في منبج فرص^٢ راقت لغيري من آل حمدان

يعني أبا فراس بن حمدان وكان يتشوق منازل بهمنج في شعره :

لكن زماني بالجَزَرِ أذكركني طيب زماني به فأبكاني
ياحبذا الجزر كم نعمت به بين جنان ذوات أفنان
بين جنانٍ قطوفها ذلل والظل وافٍ وطلعها دان (٢٧٩-و)

قلت : وهذان الديران دير عثمان ودير سابان هما خربان وفيهما بناء عجيب
وصور مشرقة ، وبينهما قرية تعرف بترمانين^(٢) من قرى جبل سمان أحد الديرين
من قبلي القرية والآخر من شماليها ، وقد ذكر الخالديان : أبو بكر وأبو عثمان ،
وأبو الحسن الشمشاطي في كتابي الديرة دير رُمانين قالوا : ويقال له دير سابان ،
وذكروا قصة جرت فيه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية سنذكرها في
ترجمة عمر رضي الله عنه ان شاء الله تعالى ، وقد غير اسم القرية لطول الزمان
ودير سابان ودير عمان باللسان السرياني ومعنى دير عمان باللسان السرياني : دير
الجماعة ، ودير سابان معناه دير الشيخ لأن سابا بالسرياني الشيخ ، فعربا ف قيل :
سابان وعمان .

أخبرني أبو الفوارس بن أبي الموفق بن سعيد الحلبي قال : أخبرني سعيد بن
أخت نعمان رئيس المعرة بقلعة حلب قال : قدم الرئيس حمدان بن عبد الرحيم معرة
النعمان فجلس هو والرئيس نعمان رئيس المعرة خالي ، وجماعة من أهل المعرة على
مجلس لهو وشرب بمعرة النعمان ، وكان عندهم مغنية تدعى ست النظر ، فافترقوا
بعد هزيع من الليل وقام حمدان بن عبد الرحيم سكران وفرش له فراش بقبة الامير
أبي الفتح بن أبي حصينة^(٣) بمعرة النعمان ، وكانت قبة عالية ، ونام وقام ليقضي
حاجة وهو في سكره ، فسقط من أعلى القبة الى الدار فعلم به الرئيس نعمان وأصحابه

١ - كتب ابن العديم في الهامش « في نسخة لا حلب » .

٢ - ما تزال تحمل هذا الاسم نفسه وتتبع الآن محافظة ادلب - منطقة حارم ،
وتبعد عن ادلب مسافة ٧٦/ كم .

٣ - الشاعر المشهور ، سلفت ترجمته في المجلدة السابقة فيمن اسمه الحسن .

فبادروا اليه وحملوه ، وأقسم نعمان على أصحابه أن لا يعلموه ، (٢٧٩-ظ) بما جرى ، ووضعوه على فراشه وسكنوه ساعة ، ثم أرسلوا خلف ست النظر المغنية واحضروها فجلست عند رأسه وغنت فهب من رقده وجلس واستنطاب وقته ، فسألوه أن ينظم في ذلك شيئاً فعمل :

أيا صاح قد صاح ديك الصباح	وهبت تغنيك ست النظر
بلفظ هو السحر سحر الحلال	ووجه حوى الحسن مثل القمر
وتشدوك قم وتنبه لها	وبأكر صبوحك قبل البكر
أفك كم تمام وهات المدام	ورقرق لنا الجام وقيت شر
أما تنظر الفجر خلف الظلام	محشاً وأعلامه قد نشر
وقد سامحتك صروف الزمان	وكفت أكف القضاء والقدر
فما العذر في ترك شرب المدام	ونهب الأباريق كراً وفر
فحث الشمول بخفق الطبول	وتفخ الزنامي وقرع الوتر
فما روتق الدهر باق عليك	فخذ ما صفا واجتنب ما كدر

قال سعيد : فبقي حمدان مدة لا يعلم بما جرى الى أن خطر لي أن قلت له : ما تقول يا مولاي فيمن سقط من هذا المكان الى أسفل ؟ فقال : ما يجمع الله به شملًا ، فقلت : أما تذكر ليلة « أيا صاح قد صاح ديك الصباح » ؟ فقال : ما جرى ؟ فقصصت عليه القصة ، فقال : لهذا تؤلني أعضائي من ذلك اليوم ، ثم ألقى نفسه مريضاً فبقي على الفراش مطروحاً شهرين (٢٨٠-و) .

أخبرني حمدان بن عبد الرحيم بن سعيد بن عبد الرحيم أن عم أبيه حمدان ابن عبد الرحيم توفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وقد جاوز الثمانين .

حمدان بن عبد الرحيم بن سعيد :

ابن عبد الرحيم بن حمدان بن علي التميمي ، أبو الفوارس بن أبي الموفق ولد ابن أخي الذي قدمنا ذكره ، شيخ حسن مستور يحفظ أشعاراً كثيرة ونوادير مستملحة ، روى عن أبيه وعن سعيد ابن اخت نعمان و (٢) . . .

علقت عنه فوائد تتعلق بالحليين منها ما قد رويناه عنه في ترجمة عم أبيه المقدم ذكره .

أخبرنا أبو الفوارس حمدان بن عبد الرحيم بن سعيد - املأ من لفظه ، بمعراثا عملس قرية على مقربة من حلب - كان شريكاً فيها - قال : حدثني أبي أن عمه حمدان بن عبد الرحيم كان ذات يوم بحلب في حجرة له بباب أنطاكية جالساً على شراب وعنده ندماءؤه ، فخرج ابن أبي جردة (٢٨٠-ظ) - اما أبو الحسن أو أحد ولديه - من دار ، وكانت مجاورة لدار حمدان فجلس على سور المدينة يتفرج على المارة تحته تحت الطيارة (١) التي لحمدان ، فعلم حمدان بذلك ، فسكت وأسكت من حوله وأخفى نفسه ، وأطال ابن أبي جردة الجلوس ، فأخذ حمدان رقعة وكتب اليه هذه الأبيات :

عبدك في بيته على صفة	للسكر فيها حظ وللطرب
ووقته يقتضي حضورك يا	أكرم بيت في العجم العرب
لكنما الاحتشام يمنعه	أن يجمع الجد فيه باللعب
فأنعم وجئـل أو فانصرف	فلقد خفناك لما خفنا على الأدب

قال : فقام ابن أبي جردة وانصرف الى داره .

توفي أبو الفوارس بن عبد الرحيم هذا بحلب في سنة احدى وثلاثين وستمائة ، وكانت وفاته ليلة الأحد حادي وعشرين من شهر رمضان من السنة أخبرني بذلك ولده .

حمدان بن علي بن محمد بن حمدان الشيباني :

أبو يعلي الموصلي ثم الحلبي الصوفي حدث بحلب عن أبي العباس أحمد بن بنان بن العباس القرميسيني ، وبالرملة عن يحيى بن مسعر بن محمد المعري ، روى عنه الحافظ أبو سعد اسماعيل بن السمان ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن النجار .

أخبرتنا الحرة زينب بنت عبد الرحمن الشعري في كتابها إلينا من نيسابور قالت:

١ - غرفة ذات شرفة تكون في أعلى المنزل .

أنبأنا أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري قال : حدثني أبو علي الحسين بن علي ابن مردك قال : أخبرنا أبو سعد السمان - اجازة - (٢٨١-٩) قال : حدثنا أبو يعلي حمدان بن علي بن محمد بن حمدان الشيباني الموصلي ثم الحلبي الصوفي - بقرأتي عليه بالرملة - قال : حدثنا يحيى بن مسعر بن محمد التنوخي قال : حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر قال : حدثنا اسماعيل بن موسى قال أخبرنا علي بن عابس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه - وأحسبه قال - وعاد من عاداه (١) .

حمدان بن غارم بن نيار :

وقيل نبار ، أبو حامد البخاري الزندي من قرية يقال لها زندنه ، وحمدان لقب له ، واسمه أحمد وغلب لقبه على اسمه .

سمع بدمشق هشام بن عمار وصفوان بن صالح ودحيما ، وبغسلان محمد بن أبي السري العسقلاني ، وبحمص اسحق بن ابراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي ، وبحران معلل بن نفيل الحراني وبالعراق أبا بكر بن أبي شيبة ، وأبا كريب ، وخلف ابن هشام ، واجتاز بحلب في ما بين حران وحمص ، أو ببعض عملها .

روى عنه أبو علي الحسن بن الحسين البزاز ، وأبو الحارث أسد بن حمدويه النسفي ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق بن سويد بن نصر بن مهران المروزي وعبد الله بن حمدويه النسفي ومحمد بن أحمد السعداني البخاري ، وأبو ذر القاضي (٢٨١-ظ) .

حمدان بن يوسف بن محمد البابي :

الضريير من أهل باب (٢) بزاعا ، قرية جامعة من عمل حلب ، شاعر مجيد قد ذكرنا له القصيدة الياثية التي يذكر فيها قرى وادي بزاعا وغيرها من قرى حلب في مقدمة الكتاب (٣) اجتمعت به في مجلس شيخنا افتخار الدين أبي هاشم عبد

١ - انظره في كنز العمال : ١٠ - ٣١٦٦٢ ، ٣٢٩٠٤ ، ١١ - ٣٢٩٤٦ - ٣٢٩٥١ .

٢ - ما تزال بلدة الباب تحمل هذا الاسم نفسه وهي تتبع محافظة حلب .

٣ - انظر الجزء الاول من كتابنا : ٢٧٣ - ٢٧٧ .

المطلب بن الفضل الهاشمي في شهر رجب من سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة وستمائة
وأثدده قصيدة في مدحه وسمعتها من لفظه فأوردتها هاهنا بكاملها وهي :

إن تمادت في تجنيها نوار
أو رأت وصلي حراماً في الهوى
ليس لي عنها وإن فندني عاذل
طار نومي عن جفوني مذ جفت
غادة تطمع في الأنس وما شا
للورى من فرعها الداجي ومن
وإذا ما ست دلالة ورننت
طرفها يفعل في عشاقها
فكأن الراح من مبسمها وثنا
كم جوى خامرني شوقاً إلى
يالها من كاعب حوراء في
أين من يأخذ بالثأر فلي
في جفوني من دموعي لحج (٣)
وإذا ما ضنت السحب فقي
من سناها تخجل الشمس ومن
فضياء البدر من بهجتها
أكرم الحب ولكن الهوى
غادرتني مثلاً بين الورى
عيرتني بهواها أَسْرَة
لو رأيتم وجه من همت بها
كملت في حسننها الموفى كما

فها منها إليها المستجار
فلها فيما تريد الاختيار
باللوم والعذل اصطبار
فقوادي مستهام مستطار
نها إلا التناهي والنفار
وجهها الوضاح ليل ونهار
كلت السم العوالي والشفار
مثل ما تفعل في العقل العقار (١)
ياها على الصب ثدار
ماحوى منها نقاب وخمار (٢٨٢ ظ)
لحظها غننج وسحر واحورار
عند تلك الظبية الأدماء (٢) ثار
وبقلبي من لظى الوجد شرار
مقلتي سحب من الدمع غزار
قدها الغصن اذا ما مالت يغار
وقضيب البان ما ضم الا زار
سره المكتوم في القلب جهار
ليس لي غمض ولا عندي قرار
قلت مهلاً ما على العاشق عار
لعلتم أن لي فيه اعتذار
كمل الفخر الشريف الافتخار

١ - العقار هنا الخمرة .

٢ - أي لونها مشرب بياضاً . القاموس .

٣ - لحجة : ضربه وبعينه أصابه بها . القاموس .

الامام الأروع الصدر الذي
نسب منه على البدر سرار
وعليه كلما يبتته من
تقصر الأبواب عن ادراكه
وكان الناس في أحوالهم
ظهرت بين الورى سيرته
كل فخر حازه أهل النهى
كلم تسمع من أيسرها
أبدأ ما قاله ممثل في الدنيا
يعذب الاسهاب من ألقاظه
من أياديه لنا سحب غزار
وبجنيبه من الحليم جبال
كل يوم لثغور الدين من
وبأغصان الاماني أبدأ لذوي
أيها المولى الذي عن طوله
ياشرفاً شرف الدهر به
أنت من قوم اذا ما شفعوا
زرت مغناك الذي إن زاره
راجياً صرفك جيش البؤس
واتنصاري بك يامن لم يزل
جاء بالاقبال يسعى رحب
رجب الله تعالى شهره فله
فابق مسروراً مهنئاً بالعلی

حمدون بن اسماعيل بن داود :

قد كفاه المدح علم ونجار
وعلى الشمس شعار ودثار
رسول الله سيما ووقار
فإذا ما حاولوا الادراك حاروا
كنقود بهرجت وهو نضار
وتبتت مثل ما يبدو النهار (٢٨٣ و)
فهو جزء من علاه مستعار
حكماً فيهن للدر احتقار
يومي اليه ويثشار
ومن الغير يثل الاختصار
أبدأ تترى إذا ضنّ القطار
راسيات ومن العلم بحار
علمه الجم ابتسام وافترار
البؤس من النجح ثمار
في مساعيه لا عداه اقتصار
فهو للدنيا وللدين منار
لا مرىء في الحشر لم تمسسه نار
مستريح لم يرعه الافتقار
عن ريع مسكين له فيه مغار
أبدأ منه لراجيه اقتصار
بعُدْ بعُدْ ودنا منه المزار
بين الشهور الاشتهار
أبدأ ما طرد الليل النهار (٢٨٣-ظ)

أبو عبد الله الكاتب النديم روى عن المعتصم ، وقيل عن أبيه عن المعتصم ، روى
عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن حمدون ومحمد بن نعيم ، وقدم حلب صحبة المتوكل

سنة أربع وأربعين ومائتين ، حين توجه الى دمشق ، وكان جواداً شاعراً وفات أبا بكر الخطيب ذكره ، مع أنه وقع اليه حديثه ورواه في ترجمة غيره .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - فيما أذن لنا أن نرويهِ - قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو نعيم الجافظ قال : حدثنا محمد بن اسحق بن ابراهيم القاضي بالاهواز قال حدثنا محمد ابن نعيم قال حدثنا حمدون بن اسماعيل قال حدثنا أبي عن المعتصم عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تحتجموا يوم الخميس فانه من يحتجم فيه فيناله مكروه فلا يلومن إلا نفسه (١) .

كذا رواه محمد بن نعيم عن حمدون عن أبيه اسماعيل عن المعتصم ، ورواه أبو عبد الله محمد بن حمدون بن اسماعيل عن أبيه حمدون عن المعتصم نفسه ولم يذكر أباہ .

أخبرنا بذلك أحمد بن أزهر بن السباك في كتابه عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن جثنيان الدوري قال : حدثنا القاضي أحمد بن اسحق بن ابراهيم الملحمي قال : حدثنا أحمد بن الطيب (٢٨٢-٢٨٣) السرخسي قال : حدثني أبو عبد الله بن حمدون بن اسماعيل عن أبيه قال : سمعت المعتصم بالله يحدث عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحجامة يوم الخميس وكرهها ، قال : فدخلت على المعتصم بعد مدة بعيدة في يوم خميس وهو يحتجم ، فلما رأيته وقفت واجما وتبين ذلك في وجهي فقال : يا حمدون لعلك ذكرت الحديث الذي حدثتك به عن المأمون عن آبائي في حجامة الخميس ، والله ما ذكرت ذلك حتى شرط الحجام ، قال فحجم من عشيته وكانت الموضة التي مات فيها .

وهذه الرواية أشبه بالصحة لانه قال فيها حكاية عن المعتصم ويحتمل أن المعتصم حدث بالحديث حمدون وأباہ اسماعيل بن داود فنسي حمدون صيغة اللفظ المنقول

عن النبي صلى الله عليه وسلم فرواه عن أبيه عن المعتصم وذكر الحكاية عن المعتصم في كونه احتجم وقد كان روى له الحديث فنسي لفظه ، وذكر معناه المشعر بالكراهية ولهذا قال فيه ذكر الحجامة يوم الخميس وكرهها ، ولم يأت فيها بصيغة لفظه صلى عليه وسلم الذي رواه عن أبيه عن المعتصم والله أعلم •

وقد روى هذا الحديث أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري عن أبي الطيب السرخسي عن أبي عبد الله محمد بن حمدون عن أبيه عن المعتصم ، وقد ذكرناه •

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر ابن طاهر الشحامي أن أبا بكر البيهقي أخبره قال : سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول سمعت (٢٨٤-ظ) أبا اسحق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول : سمعت أبا العباس السراج يقول : سمعت عبد الله بن محمد يقول : عزى حمدون بن اسماعيل اسحق ابن إبراهيم بعبد الله بن طاهر فقال :

لَمْ تَصَبْ أَيُّهَا الْأَمِيرُ بَعْدَ اللَّهِ لَكِنْ بِهِ أَصِيبُ الْأَنَامُ
وَسَيَكْفِيكُمْ الْبُكَاءُ عَلَيْهِ أَعَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْإِسْلَامُ

ذكر أبو عبد الله محمد بن داوود بن الجراح الكاتب في كتاب « الورقة في أخبار شعراء المحدثين » قال : حمدون بن اسماعيل النديم بغدادى ينزل عَبرَنا أديب كاتب شاعر ، ممن نادم المعتصم ومن بعده من الخلفاء الى ان توفي في خلافة المعتز وكان جواداً وولاه المتوكل موضع الزنبق وهو الشيز من أذربيجان : (١) •

ولا ية الشيز عزل والعزل عنها ولا ية
فولني العزل عنها إن كنت بي ذا عناية (٢٨٥-و)

ذكر أبو الحسن محمد بن أبي الفوارس الوراق أن حمدون بن اسماعيل بن داود مات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين ومائتين بسر من رأى •

١ - كذا بالأصل دون قوله : قال او ما يشبه ذلك ، وليس لحمدون ترجمة في كتاب الورقة المسمى

حمرة بن مالك بن سعد :

ابن حمرة بن مالك بن شَعيرة بن مَثَبَة بن سَلَمَة بن مالك بن عذر بن سعد ابن مالك بن دافع بن جشم بن حاشد بن جشم بن الحيران بن نوف بن همدان الهمداني ، وسماء بعضهم حمزة ، والصواب حمرة ، وقال بعضهم حيوان بن نوف بدل حيران بن نوف ، وكان حمرة من وجوه أهل الشام وأولي الهيات منهم ، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وحكى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه •

روى عنه عمرو بن محصن الأزدي ، وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه قد وجهه الى الشام ، وشهد صفين مع معاوية ، وكان أميراً على همدان الأردن ، وكان من شهوده يوم الحكمين حين صالح علياً رضي الله عنه • (٢٨٥-ظ) •

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

ذكر من اسمه حمزة

حمزة بن أحمد بن الحسين بن علي :

ابن محمد السكران بن عبد الله بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو يعلى بن أبي القاسم العلوي الحسيني الأفطسي الأنطاكي ، وأمه فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الشيبه بن زيد الحسيني الزيدي ، كان مع أبيه وأمه بحلب عند الأمير سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ، روى عن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ، روى عنه أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري .

أخبرنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء وأبو سعد ثابت ابن مشرف بن أبي سعد البناء البغداديان - أبو عبد الله بدمشق وأبو سعد بحلب - قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الزاغوني قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي الصقر الأنباري قال : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن الحسين الحسيني الأفطسي رحمه الله - قراءة عليه في منزله بزقاق القناديل - قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز قال : حدثنا أحمد بن عبدة قال : أخبرنا عبد العزيز بن محمد قال : (٢٨٧ - و) حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا مضى النصف من شعبان فأمسكوا عن الصوم حتى يدخل رمضان ، أو الى رمضان ^(١) .

١ - لم أجده بهذا اللفظ .

حمزة بن الأصبع بن ذؤالة الكلبى :

له ذكر ، وكان في صحبة مروان بن الحكم بعدما بويع له بالخلافة حين قدم رصافة هشام وهو متوجه الى الرقة لتوجيه ابن هبيرة الى العراق وحمزة معه ، وكان يتدمر مع أبيه الأصبع منابذا لمروان ، فسار إليهم الأبرش بن الوليد الكندي يدعوهم الى الطاعة فأجابه منهم الأصبع وابنه حمزة ، وهرب الباقر فانصرف الأبرش بمن بايعه الى مروان وساروا في صحبته الى الرصافة ، وقد ذكرنا الأصبع أباه في باب الألف .

حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله :

ابن شمر بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن خنيقة ، الحنفي ، شاعر مذكور مشهور فصيح .

روى عن الشعبي ، روى عنه ولده مخلد بن حمزة ، ومجفر والد عبيد بن مجفر قدم حلب واحتال حتى دخل على يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وهو في حبس عمر ابن عبد العزيز بها فامتدحه .

وقد ذكرناه فيمن يعرف باسم أبيه في آخر الكتاب .

قرأت في أخبار ابن بيض عن الزبير بن بكار بخط ابن الحداد الوراق فيما حكاه عن ابن الاعرابي قال : دخل ابن بيض على يزيد بن المهلب وهو في حبس عمر ابن عبد العزيز وقال : إن لي عليه ديناً ، فأدخلوه إليه فأنشده : (٢٨٧ - ظ)

قد قلت لما رأيت مجلسه	والدمع مني إذ ذاك يتسبب
أغلق دون السماح والعز	والنجدة باب مفتاحه آشب ^(١)
أصبح في قيدك الساحة وال	حامل والمضلعات والحسب
إن مت مات الندى أبا خالد	والبحر بحر القواضل الحذب
ابن ثلاث وأربعين خلت	لأضرع واهل ولا تلب ^(٢)

١ - أي مختلط أو عائب ملام . القاموس .

٢ - التلب : الخسارة . القاموس .

لا بطر إن تتابعتم نعمم وصابر في البلاء محتسب
بددت^(١) سبق الحيات في مهل وقصرت دون سعيك العرب

فقال له يزيد : كيف وصلت إلي ؟ قال : ادعيت ديناً ، قال هو علي •

ومما نقلته من خط المذكور من هذا الكتاب ، قال أبو الحسن - يعني - المدائني :
كان حمزة بن بيض الحنفي شاعراً طريفاً ، فشاتم حماد بن الزبرقان ، وكان من طرفاء
أهل الكوفة وكلاهما صاحب شراب ، وكان حماد يتهم بالزندقة فمضى الرجال بينهم
حتى اصطلحا ، فدخل يوماً على والي الكوفة فقال لابن بيض : أراك قد صالحت
حماداً فقال ابن بيض : نعم أصلحك الله على أن لا آمره بالصلاة ولا ينهاني عنها •

نقلت من خط توزون إبراهيم بن محمد الطبري في أمالي أبي عمر محمد بن
عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب ، باستملائه منه في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قال ،
فيما رواه عن ثعلب : وقال - يعني - ثعلب : اجتمع يزيد بن الحكم وحمزة بن بيض
في حبس فقال (٢٨٨-و) له يزيد - وهو يهزأ به : إنك لأستاذ بالشعر يا ابن بيض ،
قال أي لعمرى إني لأدق الغزل ، وأصفق النسيج وأرق الحاشية •

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان الأسدي قال : أخبرنا أبو
البركات محمد بن حمزة بن الحسن العرقي - إجازة - وأخبرنا أبو محمد عبد الدائم
ابن محمد بن جعفر الكناني العسقلاني سماعاً عنه قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن
جعفر بن القطاع قال : أخبرنا أبو بكر بن البر اللغوي قال : أخبرنا أبو محمد
اسماعيل بن محمد النيسابوري قال : أخبرنا أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري
قال : وقوله : سدّ ابن بيض الطريق ، قال الأصمعي : هو رجل كان في الزمن الأول
يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها ، قال
الشاعر :

سدّدنا كما سدّ ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلقاً

وكتب أبو سهل الهروي في حاشية الصحاح هكذا رأيت بخط الجوهري ابن

بَيْضُ مَفْتُوحِ الْبَاءِ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارَابِيُّ فِي «كِتَابِ دِيْوَانِ الْآدَبِ» بَفَتْحِ الْبَاءِ وَالَّذِي قَرَأْتَهُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي أُسَامَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ابْنُ بَيْضٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَكَذَا رَأَيْتُهُ أَيْضًا عِنْدَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِاللُّغَةِ بِكَسْرِ الْبَاءِ (٢٨٨-ظ) •

حمزة بن سعيد المروزي :

حدث بطرسوس عن علي بن عاصم ، روى عنه أحمد بن النضر العسكري •

أَبْنَاءُ أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِمَشْقِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ خَلِيلُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الرَّازَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النُّضْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرُوزِيُّ بِطَرَسُوسَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ^(١) •

حمزة بن السيّد بن فارس :

وَقِيلَ أَبِي الْفَوَارِسِ بْنُ أَحْمَدَ الْإِنصَارِيِّ أَبُو يَعْلَى بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الصَّفَّارِ الدِمَشْقِيُّ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي لَقْمَةٍ ، حَدَّثَنِي بِدَمَشَقٍ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ - وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ : لَا أَدْرِي ، ثُمَّ قَالَ تَقْدِيرًا سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَخَلَ حَلَبَ تَاجِرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي أَيَّامِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْكِي ، وَكَانَ شَيْخًا لَابَاسَ بِهِ صَحِيحَ السَّمَاعِ •

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ السَّيِّدِ بْنِ فَارَسِ الْإِنصَارِيِّ الصَّفَّارِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي لَقْمَةٍ - بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدَمَشَقٍ فِي الرَّابِعِ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَسِتْمِائَةٍ بِمَقْصُورَةِ الْخَضَرِ فِي الْجَامِعِ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ (٢٨٩ - ظ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَقِيهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمَصِصِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَدْقَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلَامَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَدَوِيُّ قَالَ :

١ - لم أجد الحديث في المعجم الصغير للطبراني انظره في كنز العمال : ٥ / ١٣٢٧٥ •

حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي قال حدثنا سويد بن سعيد قال :
حدثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال : بينما نحن في صلاة الصبح إذ جاءهم رجل فقال : إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها ، وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة •

قرأت في بعض تعاليقي من الفوائد أن شيخنا أبا يعلى بن أبي لقمة الصنفار توفي
يوم الأربعاء ثامن عشر شهر رمضان من سنة ست عشرة وستمئة ودفن بمقبرة باب
القراديس •

ثم أخبرني رفيقنا وصاحبنا جمال الدين محمد بن علي بن الصابوني أنه توفي
يوم الأربعاء ثامن عشرين شهر رمضان - يعني - من سنة ست عشرة وستمئة •

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في كتاب التكملة
لوفيات النقلة قال : وفي الثامن عشر من شهر رمضان - يعني - من سنة ست عشرة
وستمئة توفي الشيخ أبو يعلى حمزه بن أبي الفضل السيد بن أبي الفوارس الأنصاري
(٢٩٠ - و) الدمشقي الصنفار المعروف بابن أبي لقمة بدمشق ودفن من يومه بباب
القراديس ، حدث عن أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان (١) •

حمزة بن طالب بن حمزة :

أبو الحسين المتبجي القاضي سمع بدمشق عبد الوهاب الكلبي ، روى عنه
أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن طلحة الاصبهاني •

قاله : الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله في تاريخ دمشق أخبرنا به
القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، فيما أذن لنا أن نرويه
عنه قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم (٢) •

١ - التكملة لوفيات النقلة : ٤١٢/٢ (١٦٩٨) •

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٥٤/٥ - و •

حمزة بن عبد الله العلوي :

الصوفي كان من مشايخ الصوفية ، ودخل التينات واجتمع بأبي الخير حماد التيناتي المغربي وحكى عنه ، روى عنه عبد الله بن علي الصوفي .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة - بقرأتي عليه - قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن حموية قال : أخبرنا أبو الفتح الشاذياخي ، ح .

وأبناؤنا الحرة زينب بنت عبد الرحمن النيسابورية قالت : أخبرنا الشاذياخي ،

ح .

وأخبرنا أبو النجيب القاري في كتابه قال : أخبرنا أبو الاسعد القشيري قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : سمعت محمد بن أحمد ابن محمد التميمي يقول : سمعت عبد الله بن علي الصوفي يقول : سمعت حمزة بن عبد الله العلوي يقول : دخلت على أبي الخير (٢٩٠ - ط) التيناتي ، وكنت اعتقدت في نفسي أن أسلم عليه وأخرج ولا أكل عنده طعاما ، فلما خرجت من عنده ومشيت قدرا فإذا به يأتي خلفي وقد حمل طبقا عليه طعام فقال : يافتي كل هذا فقد خرجت الساعة من اعتقادك ^(١) (٢٩١ - و) .

حمزة بن علي بن حمزة بن أبي الحجاج العدوي :

أبو يعلى الدمشقي قدم حلب وتفقه معنا على شيخنا قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، وسمع منه الحديث ومن شيخنا أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان وغيرهم ، وحدث بدمشق ببعض حديثه .

وأخبرني عبد المؤمن بن خلف الدمياني أنه أخبره أن مولده في العشرين من سنة ست وثمانين وخمسمائة وتوفي وأنا بدمشق ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من

١ - ترجم القشيري في رسالته ص ٢٦ للتيناتي ولم يترجم لحمزة بن علي ، ولم أقف في الرسالة على هذا الخبر .

صفر سنة ست وخمسين وستمائة ، ودفن يوم الاربعاء بمقبرة باب الصغير بدمشق .
حمزة بن علي بن زهرة :

ابن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر
الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب
الحسيني الاسحاقي أبو المكارم بن أبي سالم بن أبي الحسن الحلبي المعروف
بالشريف الطاهر ، كان شريفا فاضلا عالما فقيها من فقهاء الشيعة ومتكلميه ، وله
تصانيف على مذهب الامامية ورأيهم منها كتاب « غنية النزوع الى علم الاصول
والفروع ^(١) » ، ووقفت له على مقدمة مختصرة في النحو وسمها بكتاب « النكت » .

حدث بحلب عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراحه ، وأبي الحسن بن
طارق بن الحسن الحلبي روى عنه بمصر أبو ^(٢) بن الارفادي وروى لنا
(٢٩١ - ظ) عنه بحلب ابن أخيه الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي
الحسيني .

أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله - قراءة عليه - قال : أخبرنا عمي أبو
المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن
أبي جراحه الحلبي قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الحلبي الحلبي
قال ^(٣) .

سألت شيخنا أبا حامد محمد بن عبد الله بن زهرة من مولد عمه أبي المكارم
حمزة فأخبرني أنه ولد في سنة احدى عشرة وخمسمائة .

وقرأت بخط الشريف ادريس بن حسن الإدريسي في نسب بني اسحق المؤتمن ،
قال : أبو المكارم حمزة الفقيه رأيته وناظرته على مذهبه وقال : ولد الفقيه أبو
المكارم (٢٩٢ - و) حمزة في شهر رمضان سنة احدى عشرة وخمسمائة .

١ - رتبته على ثلاثة أقسام ، ثالثها في التكليف السمعي ، وقد وصفه آقايوزك
وتحدث عن الموجود من نسخه في الذريعة : ١٦ / ٦٩ .

٢ - فراغ بالاصل ، وذكر صاحب الذريعة ص ٦٩ : أنه روى عنه بمصر تلميذه
معين الدين سالم بن بدران بن علي المازني المصري .

٣ - فراغ بالاصل قدر تسعة اسطر .

نقلت من خط محمد بن أسعد الجواني النسابة ، وأخبرنا إجازة عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي وغيره قال : ومن البيت يعني بيت الشريف أبي إبراهيم محمد بن أحمد الإسحاقى : الشريف القاضي الأجل الإمام الفقيه الصدر العالم الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن أبي الحسن زهرة بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم المدوج محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحق الثقة المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام .

قرأت في تعليقي من الفوائد : توفي الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة بحلب في سنة خمس وثمانين وخمسائة وأظن أني علقتة من خط شيخنا أبي حامد .
حمزة بن علي بن عثمان بن يوسف :

ابن إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن يعقوب بن مسلم بن منبه أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي عمرو القرشي المخزومي المغيري ، من ولد عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، الكاتب المصري ، ويلقب بالأشرف كاتب حسن الإنشاء ، شاعر مجيد عارف بعلوم الحديث ، قد أخذ من كل علم بطرف قوي ، ولي الديوان في دولة الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب حين استولى على الديار المصرية ، وولي ديوان الأعباس تارة ، وكان أبوه يلي الديوان في دولة المصريين ، سمع بمصر من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد المصنّعي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفنجديهي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله الصوري (٢٩٢ - ظ) وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي ، وأبي محمد عبد الله بن بري النحوي ، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السكّلي ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني وأبي الطاهر اسماعيل بن مكّي بن عوف ، وأبي الحسين يحيى بن محمد بن أحمد الرازي ، وسمع بدمشق من جماعة لا يحضرني ذكرهم .

وحدث بمصر وبغداد والإسكندرية والشام ، وكان الوزير عبد الله بن علي بن شكر قد قصده وعاداه وأهانته وآذاه ، فهرب من الديار المصرية ، وقدم حلب وافداً على الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ، فأكرم مثواه وأحسن قراره ورتّب له معلوماً يرضاه ، وحدث بحلب ، ولم يتفق لي سماع شيء منه لأنني ما كنت

اشتغلت بطلب الحديث حينئذ ، وسيّرء الملك الظاهر رسولا عنه الى بغداد مرتين ،
فحدث بها وكتب عنه شيء من شعره ، ثم عاد من حلب الى الديار المصرية فصلاح
ما بينه وبين ابن شكر ، ومات بها في مجلسه فجأة ، وكتب إلي الإجازة من مصر في
سنة أربع عشرة وستمائة ، وروى لنا عنه الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن
علي القرشي ، وكان بعين واحدة رحمه الله .

أنبأنا القاضي الأشرف أبو القاسم حمزة بن علي بن عثمان وأخبرنا به عنه سماعا
أبو الحسين يحيى بن علي القرشي قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي ، ح .
وأخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف بالمسجد الأقصى قال : أخبرنا
أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد
(٢٩٣ - و) الثقفى قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن الحسين السلفي
— إملأء — قال : حدثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ قال : حدثنا أيوب بن
يوسف البرزاز أن جعفر بن نوح حدثهم قال : حدثنا محمد بن عيسى الطباع قال :
حدثنا عبث بن القاسم — والصواب عبيد بن القاسم — عن العلاء بن ثعلبة عن طاووس
عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دع ما يريبك الى
ما لا يريبك (١) .

قرأت بخط سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي التميمي الدارمي المكي
المعروف بابن الريحاني نزيل القاهرة ما صورته : يقول الفقير الى رحمة الله تعالى
سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي التميمي الدارمي المكي المعروف بابن الريحاني
عفا الله عنه وهذا خطه .

بلغني عن سيدنا وشيخنا القاضي الأجل العالم الفاضل البارع المكين الأشرف
جمال الدين أمين المسلمين ثقة الثقات علم الرواة صفى أمير المؤمنين أبي القاسم
حمزة ابن القاضي السعيد الأثير أبي الحسن علي بن عثمان القرشي المخزومي رضي
الله عنه وعن سلفه الكرام أنه يتدبّر في كتابة الدرج بالحسيلة ويبنى عليها الى أن

يختم بالبسملة ، فمثلت في خدمته وأخي شقيقي سلامة في يوم السبت سلخ شهر ربيع الآخر الذي من سنة احدى عشرة وستمائة ، فسألته عن ذلك فقال لي : من أخبرك بهذا عني ؟ قلت : أخبرني من أخبره عن سيدنا مخبر ، فقال : هذا طويل (٢٩٣ - ظ) فهل لك في مشاهدة ذلك مني وتكون كمخبر من أخبرك في الرواية عني ، فشكرت من إنعامه وسألته المن بإتمامه فقال : أقترح ما أضمنه ما أكتبه ليعلم أنني اقتضيته فقلت له استدعاء إجازة فاستمد وكتب كما أخبرت عنه من غير ريث ولا وجازة وكان الاستدعاء الذي كتبه من آخره الى أوله وأملأه على ماهذه نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم

المسؤول من إنعام سيدنا أن يلحق عبده فلان بن فلان بمن تشرف بالرواية عن جلاله ، واغترف من بحر الفائق في كماله في الفضل الذي شمل كافة مريديه ، وعم جميع طالبيه أن يجيز لكتابه جميع ما يرويه من مروي ومسموع ومستجاز ومعقول ومجموع ، ليحصل له الجمال في الاتساع إليه والاعتماد في الرواية عليه ، لأنه الصدر الذي حَمَلَ الخلف وسد ثلثة الماضين من السلف ، فلا يرح نعم به لسائله عينا ويكسب به علماً وعيناً ، ولا زال يفيد وفده ويولي من نعمتي العلم والبر رفده إن شاء الله تعالى .

وبخط الريحاني : وأنشدني أيضاً لنفسه - قلت : وهو إجازة لي منه :

إذا غاب عن غاب المناصب ليثها تسامى إليها ابن الحصين وسامها
كذاك نجوم الليل تبدو طوالها إذا فارقت شمس الأصيل مقامها

وبخطه وأنشدني لنفسه وقد أجازه لي أيضاً :

لئن حالت الأحوال دون لقائنا فحال صفاء الود ليس يحول
(٢٩٤ - و)

وما بعد دار الخِلِّ تبعد أنسه إذا كان في القلب المشوق يحول

قال : وأنشدني لنفسه - قلت : وهو لي إجازة منه :

تواضعت حتى ظن بي كل صاحب
وما ذاك إلا أن نفسي كريمة
وكل على القدر تكبر نفسه عن

قال : وأتشدني لنفسه ، وأجازه لي :

إدأب لنفسك في التعلم جاهداً
كم من وضع يكرم أصله قد
وترى الذكي الأصل يصغر
والكلب لما إن تعلم صائداً
إن التعلم يرفع الأقواما
حلّ بالعلم الذرى وتساما
أمره بالجهل حتى ما يعار سلاما
أضحى بذاك يسوِّغ الإكراما

أخبرنا أبو الحسين يحيى بن علي القرشي بعدما قرأت عليه الحديث الذي رواه لنا عنه ، وقد قدمناه ، قال : القاضي أبو القاسم بن عثمان من أعيان أهل هذا الشأن ومن بيت الرفعة والرئاسة ، سمع الكثير وحصل الأصول ، وانتقل إليه أكثر أجزاء الحافظ السلفي التي بخطه وخط غيره ، ودخل الشام والعراق وحدث بهما ، وكانت له عناية بالحديث ومعرفة بالشيوخ ، وكان ثبناً متحريراً في الرواية ، روى لنا عن الشريف أبي محمد العثماني وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن البرقي وأبي القاسم (٢٩٤ - ط) ابن جاره الفقيه وسالم بن اسحق المعري وأبي القاسم المصيني وغيرهم ، سألت عن مولده فقال في العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين وخمسائة ، وتوفي رحمه الله فجأة ، في سلخ ذي الحجة سنة خمس عشرة وستمائة بالقاهرة .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال : حمزة بن علي بن عثمان بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن يعقوب بن مسلم بن منبه القرشي المخزومي ، أبو القاسم الكاتب من ولد عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، ويلقب بالأشرف من أهل مصر كان والده صاحب ديوان مصر في أيام المصريين ، ولي هو الديوان في أيام صلاح الدين ، وكان كاتباً سديداً ، حاذقاً بليغاً له الإنشاء الحسن والنظم والشر الجيدان ، وكان ينشئ الكتاب من أسفله الى رأسه على أحسن قانون من غير توقف ، اشتهر عنه ذلك ، وكان قد اشتغل بالحديث فسمع منه الكثير على أبي طاهر السلفي ومن دونه بالديار المصرية ، وحصل الأصول الملاح ، وفهم منه طرفاً حسناً ،

وخاف من ابن شكر وزير الملك العادل أن يقصده بأذى ، فإنه كان متغري بقلع البيوت الأصيلة في التقدم ، فهرب الى الشام واتصل بخدمة الملك الظاهر صاحب حلب ، فأحسن قراه وأكرمه ، وكان يرأسل به الأطراف وأرسله مرتين الى بغداد الى الديوان العزيز ، الأولى في أواخر سنة اثنتين وستمائة فنزل بالجانب الغربي (٢٩٥ - و) وقصدناه للسمع عليه ، فوجدنا شيخا فاضلا حسن المعرفة بالحديث ذا أخلاق رضية وسيرة مرضية سمعنا منه كتاب الدعاء للمحاملي عن السلفي ، ولم ألقه بعد ذلك ، وكان صدوقا .

قال لي الرشيد أبو عبد الله محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري : كان ابن عثمان بعد عودته الى الديار المصرية أكرمه الوزير ابن شكر ، وزال ما كان في نفسه منه ، فحضر ذات يوم مجلسه وهو جالس الى جنبه وجادته ، فأطرق ابن عثمان ومات فجأة ، فأحضر ابن شكر جماعة وأشهدهم على ذلك خوفا من أن ينسب إليه أنه تسبب الى ذلك .

قال لي الرشيد محمد بن عبد العظيم : سمعت والدي يقول : توفي أبو القاسم حمزة بن أبي الحسن علي بن عثمان القرشي فجأة في سلخ ذي الحجة سنة خمس عشرة وستمائة ، قال : وسمعته يقول : مولدي في العاشر من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

أبنانا الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال ، في كتاب التكملة لوفيات النقلة : وفي سلخ ذي الحجة - يعني - من سنة خمس عشرة وستمائة توفي القاضي الأجل أبو القاسم حمزة بن القاضي الأجل أبي الحسن علي بن أبي عمرو عثمان بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن يعقوب القرشي المخزومي الشافعي ، العدل ، الكاتب المنعوت بالأشرف ، فجأة بالقاهرة ، ودفن بتربتهم المعروفة بهم بقرب ضريح الإمام الشافعي رضي الله عنه . (٢٩٥ - ظ) .

سمع بمصر من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد المصيني وغيره ، ورحل الى الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني وأبي الطاهر اسماعيل بن مكى بن عوف الزهري ،

وأبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي وجماعة سواهم وعاد إلى مصر فسمع بها من أبي الحسن علي بن هبة الله السوري ، وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي والعلامة أبي محمد عبد الله بن بري النحوي ، وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمن الفنجدي ، وخلق كثير من أهل البلد والقادمين عليه ، وسمع بدمشق من جماعة ، وحدث بالاسكندرية ومصر وبغداد ودمشق وغيرها وحصل الأصول ، وكتب بخطه وكان عنده بخط الحافظ أبي طاهر الأصبهاني قطعة صالحة وكان له أنس بهذا الشأن ، وله شعر وولي ديوان الأقباس بالديار المصرية وغير ذلك ، سمعت منه ، وسمعت يقول مولدي في العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة وحدث من بيته غير واحد (١) .

حمزة بن علي بن العين زربي :

أبو يعلى ، قيل أنه من عين زربة ، بلدة من الثغور الشامية ، شاعر حسن الشعر ، روى عنه غيث بن عبد السلام السطلي الأرمناري .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي (٢٩٦ - و) بدمشق قال : أخبرنا الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن قال : ومنها - يعني من عين زربة - أبو يعلى حمزة بن علي بن العين زربي (٢) .

كذا قال إنه من عين زربة ، وأظن المنسوب إلى عين زربة أباه أوجده ويحتمل أن يكون منها .

أخبرنا أبو الحسن قال : أخبرنا أبو محمد الحافظ قال : قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي السلمي لأبي يعلى حمزة بن العين زربي من جملة رسالة له :

يا راكبا يقطع عرض الفلا	بلغ أجائي الذي تسمع
قل لهم ما جف لي مدمع ولا	هناني بعدكم مضجع
ولا لقيت الطيف مذ غبتهم	وإنما يلقاه من يجمع

١ - التكملة لوفيات النقلة : ٤ / ٣٦٢ - ٣٦٣ (١٦٤٢) .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٥٧ / ٥ - و .

أخبرنا أبو الحسن قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد قال : وقرأت بخط أبي الفرج — يعني غيث بن علي — ناولني أبو يعلى حمزة بن علي بدمشق بخطه لنفسه من قصيدة ، قال الحافظ أبو محمد : قال أبي : وقرأت أنا ذلك بخط حمزة :

تسايتم عهد الهوى بعد تذكّار	فأجرى حديثي عنكم مدمعي الجاري
وأنكرتم بعد اعتراف مودتي	فهيّجتم وجددي وأضرمتم ناري
وهل دام في الأيام وصل لهاجر	وودد لخوان وعهد لفدار
أما حاكم لي في هواكم يقليني	أما أخذ لي بعد سفك دمي ثاري
وإني لبصار على ما ينوبني	ولكن على هجرانكم غير صبار

حمزة بن علي بن هبة الله

ابن الحسن بن علي أبو يعلى الثعلبي المعروف (٢٩٦ — ظ) بابتن الجبوبي الدمشقي البزاز ، سمع بدمشق من أبي القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء المصيبي ، وأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، وأبي الفرج سهل بن بشر الاسفرائيني .

روى عنه ابنه أحمد بن حمزة ، والحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي وأبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، وأبو المحاسن عمر ابن علي القرشي ، وأبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي الدمشقي ، وأبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى ، وأخوه شيخنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله .

وروى لنا عنه مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر القرشي ، وقدم حلب مجتازاً إلى بغداد في تجارة بعد العشرين والخمسمائة .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ، قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، قال : أخبرنا حمزة بن علي الجبوبي — بقراءة عليه بجامع دمشق ، ح .

وأخبرنا به عاليا أبو المفضل مكرم بن محمد بن حمزة — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا حمزة بن علي الجبوبي ، قال : أخبرنا علي بن محمد بن علي الفقيه

— قراءة عليه — قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحماصي ببغداد قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد قال : أخبرنا يحيى بن جعفر قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أخبرنا سعيد بن إياس عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : كنت أفرك يدي فركاً من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا رأيته فأغسله ، فإن خفي عليك فرششه أو انضح حياله أو نحوه ، شك سعيد ^(١) (٢٩٧-و) .

أخبرنا مكرم بن محمد — قراءة عليه وأنا أسمع — وأبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صبرى — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن المعروف بابن الجبوي قال : أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي المصيصي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحماصي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن النجاد قال : قريء على الحسن بن مكرم ، وأنا أسمع ، قال : حدثنا علي بن عاصم قال : حدثنا الحذاء وهشام بن حسان عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فلا يسع ولكن ليمشى وعليه السكينة والوقار فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه (٢) .

قال شيخنا أبو القاسم : وكان — يعني ابن الجبوي — لا بأس به .

أنباء أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي أبو يعلى الثعلبي البزاز المعروف بابن الجبوي ، سمع أبا القاسم بن أبي العلاء وأبا الفتح نصر بن إبراهيم ، وأبا الفرج سهل بن بشر ، كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان شيخاً لا بأس به ، سمعته عنه أبو المجد معالي بن هبة الله ^(٣) .

١ — لم أقف على هذا الحديث بهذا اللفظ ، وقد ترجم السمعاني في كتابه التحبير لأبي يعلى الثعلبي دون أن يذكر ما رواه عنه : ٢٥٣/١ .

٢ — انظر كنز العمال ٢٠٠١٦/٧١ .

٣ — تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥٧/٥ — و .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : حمزة بن علي بن هبة الله الجبوبي أبو يعلى من أهل دمشق قدم بغداد تاجراً بعد العشرين وخمسائة • (٢٩٧ - ظ) •

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء المصيصي ، كتبت عنه أربعة أحاديث يرويها ابن أبي العلاء من الحمامي المقرئ (١) •

قلت : ولم يرو ابن العلاء عن الحمامي غير هذه الأحاديث الأربعة ، وهذان الحديثان منها •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا علي بن الحسن الحافظ قال : سمعت أبا يعلى يقول : مولدي في آخر سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ومات أبو يعلى ليلة الخميس ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر الثالث من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمسائة عند مسجد شعبان بسفح جبل قاسيون ، وحضرت الصلاة عليه •

قرأت في معجم شيوخ أبي المحاسن عمر بن علي القرشي ببغداد بخطه ، وأخبرنا به إجازة ولده عبد الله قال : أخبرنا أبي قال : توفي - يعني - أبا يعلى بن الجبوبي ليلة الخميس ثالث جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمسائة بدمشق بعد انتقالها منها وسألته عن مولده فقال سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة في آخرها •

أخبرنا أبو الفضل اسماعيل بن سليمان بن ايداش المعروف بابن السلار في منزله قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي قال : سألت أبا يعلى حمزة بن علي بن هبة الله عن مولده فقال في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائه ، وتوفي ليلة الخميس الثالث من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمسائة (٢٩٨-و) ودفن من الغد بجبل مغارة الدم بظاهر دمشق (٢) •

١ - التحبير للسمعاني : ٢٥٣/١ •

٢ - أي في سفح جبل قاسيون •

حمزة بن القاسم

أبو محمد الشامي ، وأظنه من أهل طرابلس ، وأنه يقال له ابن الشام ويقال ابن الشام يده ، وهو لقب جده ، وهم أهل بيت بطرابلس يعرفون بذلك ومنهم جماعة من الأدباء والفضلاء ، حكى عنه أبو الفرج الأصبهاني أنه قرأ على حائط بستان بالمطرون شعراً ، والمطرون بدمشق ^(١) وحكى عنه أيضاً أنه اجتاز بالرها عند مسيره إلى العراق ذكر ذلك في كتاب آداب الغرباء ، فقد اجتاز بحلب في طريقه أو ببعض عملها ^(٢) (٢٩٨-ظ) .

حمزة بن مالك الهمداني

من وجوه أصحاب معاوية بصفين ، وقيل إنه جعله على همدان دمشق بها ، وهو ممن شهد في الصحيفة التي كتبها بينه وبين علي رضي الله عنهما في الرضا بتحكيم الحكيم وهو عندي حمزة بن مالك بن سعد بن حمزة الهمداني ، وقد قدمنا ذكره ، لكن قيل فيه حمزة بالزاي فأوردنا ذكره فيمن اسمه حمزة ، وذكرناه أيضاً في ترجمة عبد الله بن خليفة الطائي .

ومما وقع إليّ من شعره ما ذكره أبو البخري وهب بن وهب بن كثير عن جعفر ابن محمد عن أبيه قال : قالوا : وخرج يومئذ حمزه بن مالك الهمداني الشامي في همدان ، وكانوا يطلبون في طيء دماً ، فلما وقف موقفاً يسمع النداء من صف أهل العسكر ، نادى : من يخرج إليّ من طيء ، فخرج عبيد الله بن أبي الجوشاء في طيء وهو رئيسها ، فقال حمزه : من أتم ؟ قالوا : نحن الغوث وجديلة ، فقال حمزة : هل فيكم من أهل الجزيرة أحد ؟ قالوا : لا ، قالوا : نحن طيء الجبلين ^(٣) وسهلها ، قالوا : فقطع عليهم ابن أبي الجوشاء كلامهم ثم برز فنادى : من يبارز ، وطلق يقول : إن تك تسمع بفخار معشري فاقدم علينا في العجاج الأكدر قالوا : فبرز له حمزة بن مالك وهو يقول :

١ - انظر كتاب أدب الغرباء - ط . بيروت ١٩٧٢ : ٩٤ ، وكان المطرون ديراً .

٢ - أدب الغرباء : ٣٦ .

٣ - أجاً وسلمى ليس بعيداً عن المدينة المنورة ، انظرهما في معجم البلدان .

نحن النجيبون وفيما المفخر لاطيء الأجل حين تذكر (٢٩٩-و)

قالوا : فاقتلوا قتالا شديداً ففقت عين ابن أبي بشر ، فذكر آياتاً له نذكرها إن شاء الله تعالى في ترجمته ، قال : وقال حمزة بن مالك :

ونحن ولاية الروم والروم مفعم^(١) يسيل عليها بالكماة جوانبه
ونحن ولاية الروم والروم مفعم^(١) هنالك حتى ابصر الحق شاعبه
أقمنا لهم صدر النهار سلاحنا وقد ناب من أمر الخليل نوابه

حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس

أبو القاسم الكتاني المصري الحافظ ، أحد الحفاظ المشهورين والعلماء المذكورين ، رحل في طلب الحديث ، ودخل حلب وسمع بها من قاضيه في سنة خمس وثلاثمائة أبي عبيد الله محمد بن أحمد بن حمزة بن سعيد الدمشقي ، وبصر ببلده من أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، وأحمد بن محمد بن عبد العزيز ، وعمران بن موسى بن حميد الطيب ، وبيغداد من أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، والعباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي ، وبالكوفة من علي بن العباس الكوفي وعلي بن أحمد بن الحسين الكوفي ، وبالبصرة من العباس بن حماد بن حماد بن فضالة ، ومحمد بن علي بن القاسم البصريين ، وبالموصل من أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلين .

وروى عنهم وعن محمد بن جعفر بن الإمام البغدادي ، والقاسم بن النيث ، وعبد السلام بن أحمد بن سهل ، (٢٩٩ - ظ) البصري الشيخ الصالح ، وأحمد بن عيسى بن عبد الجبار ، وأبي العباس محمد بن الحسن العسقلاني ، والهيثم بن خلف الدوري ، وأبي جعفر أحمد بن هارون بن زيد المكي ، وأبي بكر وراق ابن أبي الدنيا ومحمد بن سعيد بن عثمان بن عبد السلام السراج ، ومحمد بن عون الكوفي ، وجماعة يطول ذكرهم .

روى عنه الحفاظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني ، وأبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي ، وأبو عبد الله محمد بن اسحق بن منده

١ - أفعم الاناء : ملا ، القاموس .

الأصبهاني ، والفقير أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المفايري المعروف بابن القاسي ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس المصري ، وأبو الحسن أحمد ابن محمد بن مرزوق الأنماطي ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم ، وأبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال ، وأبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد وأبو الفرج جعفر بن أحمد بن لقمان ، وأبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني الصواف المعروف بابن حمصة ، وهو آخر من روى عنهم ، ولم يكن عنده عن حمزة ولا عن غيره سوى مجلس البطاقة والسجلات ، وهو آخر مجلس أملاه حمزة ، وإنما سمي مجلس البطاقة والسجلات لسبب معروف ، سنذكره عند إيراد الحديث إن شاء الله تعالى ، ولحمزه الكتاني أمالي من الحديث غير المجلس المذكور ، وكان حافظاً متقناً ثقة صدوقاً ، وكان مولده في شعبان سنة خمس وسبعين ومائتين .

وذكر الحافظ أبو عبد الله (٣٠٠ - و) محمد بن عبد الله بن البيع الحاكم في « كتاب معرفة علوم الحديث » أنه أحد الحفاظ الأربعة المشار إليهم بالحفظ في زمانه (١) .

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء ، وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغداديان قالا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني قال : أخبرنا الشيخ أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال قال : أخبرنا أبو القاسم حمزه بن محمد بن علي بن العباس الكتاني الحافظ قال : حدثنا أبو بكر وراق ابن أبي الدنيا قال : حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال : حدثنا بقة بن الوليد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصابه جهد في رمضان فلم يفطر فمات دخل النار (٢) .

أخبرنا أبو الطاهر اسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن داود بن عثرون بالقاهرة ، ورشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي العطار بمصر وأبو محمد يونس

١ - كتاب معرفة علوم الحديث - ط . بيروت المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر : ٥٢ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٢٣٩٥٤/٨ .

ابن خليل بن عبد الله بحلب قالوا : أخبرنا أبو الطاهر اسماعيل بن صالح بن ياسين المقرئ قال : أخبرنا أبو عبد الله الرازي ، ح .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الله وأبو البركات محمد ابنا الحسين بن عبد الله بن رواحة الحمويان بها قالوا : أخبرنا أبو طالب أحمد بن المسلم اللخمي ، ح .

وأخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الاوقى بالبيت المقدس قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي ، وأبو طالب أحمد بن المسلم اللخمي .

قال السلفي (٣٠٠ - ظ) أخبرنا أبو عبد الله الرازي ، وأبو صادق مرشد المدني ، وقال أبو طالب اللخمي أخبرنا أبو عبد الله الرازي ، ح .

وأخبرنا أبو سعد عبد القاهر بن محمد بن الطرسوسي الحلبي بها قال : أخبرنا أبو حامد محمد بن عبد الرحيم الغرناطي ، بحلب ، ح .

وأخبرنا أبو الخطاب عمر بن ايلملك ، وأبو طالب محمد بن عبد الله بن صابر - قراءة عليهما بالبيت المقدس - قالوا : حدثنا أبو القاسم البوصيري ، ح .

وأخبرنا أبو علي الأوقى وعمر بن ايلملك بالقدس ، وأبو عبد الله محمد بن داود الدربندي بحري عند قبر الخليل عليه السلام ، وأبو القاسم هبة الله بن محمد ابن الحسين المقدسي بمكة حرسها الله ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن مساور المخيلي بمنبج وبحلب ، وأبو القاسم عبد الله بن رواحة الحموي بها ، وأبو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن المخيلي الاسكندراني ، وأبو محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن النقار المصري بالقاهرة قالوا : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني الحافظ بالاسكندرية قالوا : أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى المدني قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الصواف الحراني بمصر قال : حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكناني الحافظ - املاء - قال : أخبرنا عمران بن موسى ابن حميد الطيب قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال : حدثني الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافري عن أبي عبد الرحمن الحُبلي أنه قال : سمعت عبد الله ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يصاح برجل (١٠١ - و) من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلاً ، كل سجل

منها مد البصر ، ثم يقول الله عز وجل : أتتكر من هذا شيئاً ؟ فيقول : لا يارب ، فيقول عز وجل ألك عذر أو حسنة ؟ فيهاب الرجل فيقول : لا يارب ، فيقول عز وجل : بلى إن لك عندنا حسنات ، وإنه لا ظلم عليك فتخرج له بطاقة فيها : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فيقول : يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول عز وجل : إنك لا تظلم ، قال : فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ^(١) قال حمزه ولا نعلمه روى هذا الحديث غير الليث بن سعد وهو من أحسن الحديث . قالوا : قال لنا شيخنا أبو الحسن الحراني : لما أملى علينا حمزة هذا الحديث صاح غريب من الحلقة صيحة فاضت نفسه معها ، وأنا ممن حضرت جنازته وصلى عليه .

قرأت في كتاب قضاة مصر تأليف أبي محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق مما رواه الشريف القاضي أبو إبراهيم اسماعيل بن علي بن اسماعيل بن محمد بن موسى الحسيني عن أبي الحسن علي بن عبد الله الدينوري عنه ، قال ابن زولاق : وحدثني أبو القاسم حمزة بن محمد الحافظ قال : رحلت في طلب الحديث سنة خمس وثلاثمائة ، فدخلت حلب ، وأبو عبد الله بن عبده قاضياً فلزمته وكتبت عنه ، وكنت أجدته ، وكان يقول لي لو عرفتك بمصر (٣٠١ - ظ) لملأت ركائبك ذهباً وأغنيتك ، قال : وقيل ان أبا عبيد الله دفع الى حمزة عند وداعه للمسير الى العراق مائتي دينار ، وبها قوي حمزة على سفره ^(١) .

أخبرني أبو الفضل عباس بن بزوان الاربلي قال : نقلت من خط عبد الوهاب ابن عتيق بن هبة الله بن وردان على جزء البطاقة : وكتب الينا ابن وردان بذلك ، قال رأيت بخط القضاي ما صورته : وكتب الينا أحمد بن أزهر بن عبد الوهاب بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن القضاي : أبو القاسم حمزة بن محمد الكتاني الحافظ المحدث توفي بمصر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وقبره عند المصلى الجديد بالجبانة المعروفة بمصلى العيد ، وكان أحد الحفاظ المبرزين ، وسافر الى العراق وغيرها ، وسمع كثيراً وحدث عنه بمصر جماعة ممن أدركناهم وآخر من حدث

١ - انظره في كنز العمال : ١١٠/١ .

٢ - لم يصلنا كتاب ابن زولاق . انظر كتاب الولاة والقضاة للكندي : ٥٥٥ .

عنه ابن حمصة الحراني الراوي لهذا المجلس وهو أول ماله عن حمزة الكناني وآخره
وكان ينزل القلثوص ، توفي سنة احدى وأربعين وأربعمائة ، وكان مولده سنة ثلاث
وأربعين وثلاثمائة وكان مولد حمزة الكناني في شعبان سنة خمس وسبعين ومائتين .

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي في كتابه قال : أخبرنا
رجاء بن حامد بن رجاء المعداني عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري
قال : أخبرنا أبو يعقوب القراب الهروي ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد الماليني قال :
سمعت ابراهيم بن نصر - مصري - يقول : قال لي حمزة بن محمد الكناني الحافظ :
ولدت في شعبان سنة (٣٠٢ - و) خمس وسبعين ومائتين . قال القراب : وأخبرنا
أحمد - يعني الماليني - قال : سمعت أبا القاسم ميمون بن حمزة العلوي يقول :
توفي أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

حمزة بن محمد بن أبي سلمة :

أبو سالم الحراني ، ثم الحلبي أصله من حران ، ولد بحلب وسكنها وولد له
بها ولده محمد بن حمزة ، وسنذكره ان شاء الله تعالى في باب المحمدين ، وكان أبو
سالم هذا تاجرا كتب عنه أبو سعد السمعاني أبياتا رواها عن ابن منير ، وروى عنه
ولده عبد الرحيم السمعاني .

كتب الينا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني من مرو غير
مرة قال : أبو سالم حمزة بن محمد بن أبي سلمة الحراني ، ثم الحلبي شاب متميز من
أهل حلب ، قدم مرو تاجرا ، ودخل دارنا مع الشريف أبي العباس بن المؤيد بالله
الهاشمي فكتب عنه والدي أبياتا من الشعر بحضوري وكانت ولادته بحلب في سنة
اثنى عشرة وخمسائة ، قال عبد الرحيم : أنشدنا حمزة بن محمد الحراني في دارنا
بمرو - إملاء من حفظه - قال : أنشدنا أبو الحسين أحمد بن منير الطرابلسي لنفسه
بحلب :

وصدّ عني دلالا

في حسنه يتغالا

عاتبته فاستظالا

ما هكذا من تعالی

مولاي قد ذبت شوقا

فكم تذيب مطالا
(٣٠٢ - ظ)

ما كان وعدك إلا

مثل السُلثو محالا

سبكت حَبَّة قلبي

وصغتها لك خالا

فقد كَسَتني نحولا

كما كستك جمالا

يا كاملا حُسْنه عاك

سم البدور كمالا

أما تعلمت شيئا

من الكلام سوى لا^(١)

حمزة بن نجي بن سلمة :

ابن جشم بن أسد بن خلبية بن شاجي بن موهب بن أسد بن جعشم بن خريم
ابن الصدف الصدي ، شهد مع علي رضي الله عنه صفين هو وأخوته السبعة ، وقتلوا
كلهم وقد سبق ذكر الحسين منهم وسنذكر الباقيين في مواضعهم •

حمزة بن يوسف بن ابراهيم :

ابن موسى بن ابراهيم بن محمد بن أحمد ، وقيل ابراهيم بن أحمد بن محمد
ابن عبد الله بن هشام بن العاص بن وائل السهمي ، أبو القاسم الجرجاني الحافظ ،
رحل وطاف وسمع بالشام وبالجزيرة وبالعراق وغير ذلك من البلاد واجتاز بحلب ،
أو بعملها في طريقه من الجزيرة الى الشام •

سمع أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبا بكر بن عبدان وأبا بكر محمد
ابن اسماعيل بن العباس الاسماعيلي ، وأبا محمد الحسن بن علي بن عمرو القطان ،
وأبوي زرعة محمد بن يوسف الجرجاني الكشي ، وأحمد بن الحسين الرازي ، وأبا
بكر محمد بن ابراهيم بن عاصم بن المقرئ ، وأبا محمد بن غلام الزهري ، وأبا بكر
محمد بن عدي المنقري ، وأحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، وأبا الفضل جعفر بن
الفضل بن حنزابة الوزير ، وأبا عمر بن حيوية ، وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ
وأبا الحسين يعقوب بن موسى الفقيه ، والحافظ أبا مسعود الدمشقي ، وأبا ذر محمد

١ - ديوان ابن منير الطرابلسي - ط . طرابلس ١٩٨٦ : ٨٧ . مع فوارق .

ابن محمد بن المنذر الحافظ ، وأبا الحسن محمد بن أحمد بن سفيان بن حماد ، وأبا الحسن بن لؤلؤ وأبا شجاع فارس بن (٣٠٣ - و) موسى الفرضي •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي قراءة عليه وأنا أسمع وأبو القاسم ابن السمرقندي ، وابن المجلي وغيرهم - اجازة ان لم يكن سماعا ، منهم أو من واحد منهم - قالوا : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي الجرجاني قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي - قراءة عليه وأنا أسمع - وأبو القاسم الرازي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي ببخارى قال : حدثنا داود ابن أبي العوام قال : حدثنا الحارث بن مسلم قال : حدثنا الهيثم بن حكيم عن حسان عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طالب العلم بين الجهال كالحج بين الاموات •

وأخبرنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو القاسم الوزير قال : أخبرنا أبو القاسم الجرجاني قال : سمعت الشيخ أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال : كنت ببغداد في أيام الأمير أبي شجاع فنا خسرو وكان الملقب بجعل المعترلي يدعو الناس الى الاعتزال ، وقد افتتن كثير من المتفقه به ، فرأيت في المنام ان جماعة من الفقهاء والمتفقه في بيت مجتمعين ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك (٣٠٣ - ظ) البيت وأشار الى كل واحد منهم يقول : فلان على الطهارة ، وفلان ليس على الطهارة ، فقلت : هذا دليل على نبوته ، يعلم من هو على الطهارة ومن ليس على الطهارة ، وكنت أكرر القول ، وأقول هذا دليل على نبوته ورسالته ، ووقع لي في المنام أن الذي يقول ليس هو على الطهارة انه معتزلي ، ومن على الطهارة هو على السنة •



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه توفيقى

حمش بن عبد الرحيم الثريكي :

الزاهد المطوعي أبو عبد الله النيسابوري ، واسمه محمد ، وحمش لقب له غلب على اسمه ، سمع أحمد بن عبد الله بن يونس ويحيى بن يحيى ، وأبا خالد يزيد ابن صالح الفراء ، وأحمد بن أبي الجوارى وحامد بن يحيى البلخي ، وهشام بن عمار الدمشقي وكثير بن عبيد المذحجي ، ومحمد بن المصنف الحمصين وأحمد بن حرب وعبيد بن آدم العسقلاني ، روى عنه مكي بن عبدان وزنجويه بن محمد وأبو عمرو (١) المستملي .

وكان كثير المقام بطرسوس وسنذكره أيضا في المحدثين فيما يأتي ان شاء الله تعالى .

وقد ذكره الحاكم أبو عبد الله بن عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور بما أخبرنا به الحافظان أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري ، وأبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي في كتابيهما قالا : أخبرنا أبو الجنيد أحمد بن اسماعيل ابن يوسف القزويني ببغداد قال : أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامى قال : أخبرنا أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الحيري - اجازة منهم - قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : حمش بن عبد الرحيم الثريكي الزاهد أبو عبد الله المطوعي النيسابوري صاحب الصومعة والمسجد اللذين يتبرك بهما وبالصلاة فيهما .

١ - فراغ بالاصل .

سمع أحمد بن عبد الله بن يونس ، ويحيى بن يحيى ، وأبا خالد يزيد بن صالح
الفراء وكان اسمه محمد ، وحمش لقب ، وبه يعرف ، وكان من المرابطين ويكثر المقام
بطرسوس ، فسمع على كبر سنه من حامد بن يحيى البلخي ، وعبيد بن آدم العسقلاني
ومحمد بن المصفى ، وكثير بن عبيد المذحجي (٣٠٥ - و) وهشام بن عمار ، وأحمد
ابن أبي الحواري وطبقتهم وكان من قدماء أصحاب أبي عبد الله أحمد بن حرب
الزاهد من الملازمين له ، وقد روى عنه أبو عمرو المستملي وزنجويه بن محمد ومكي
ابن عبدان •

قال الحاكم : قرأت بخط أبي عمرو سماعه منه عن جماعة هؤلاء الشيوخ يوم
الجمعة الثاني عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، قال : وقال لي في هذا
اليوم : جاوزت الثمانين •

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي عن زاهر بن طاهر
عن أبي بكر البيهقي قال : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله قال : حدثني أبو سعيد عن
أبي حامد أحمد بن حمدويه قال : سمعت أبي يقول : توفي حمش التريكي الزاهد
في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين •



ذكر من اسمه حمل

حَمَل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم الكلبي العليمي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان ، ويغلب على ظني انه كان من جبل بني عليم الكلبيين من ناحية معرة النعمان •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد المكتب عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قال : أخبرنا الحسن بن علي قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال : أخبرنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا هشام بن محمد قال : حدثني ابن أبي صالح رجل من بني كنانة عن ربيعة بن ابراهيم الدمشقي قال : (٣٠٥ - ظ) وفد حارثة بن قطن بن زائر بن حصن ابن كعب بن عليم الكلبي ، وحمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلما ، فعقد لحمل بن سعدانة لواء ، فشهد بذلك اللواء صفين مع معاوية (١) •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن قال : حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم الكلبي (٢) •

حمل بن عبد الله الخثعمي :

شهد صفين مع معاوية وكان يومئذ أميراً على خثعم •

أنبأنا القاضي أبو نصر الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن

١ - طبقات ابن سعد : ٣٣٤/١ - ٣٣٥ •

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٦٦/٥ - و - ظ •

هبة الله الحافظ قال : أبو غالب محمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : أخبرنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : وقال أبو عبيدة : وكان على خثعم ولفها حمل ابن عبد الله الخثعمي^(١) . قال الحافظ أبو القاسم . . . (٢) .

حميدان بن نصر بن خضير :

أبو جعفر البغدادي كان بحران ، ودخل دمشق وحدث بها ، فقد اجتاز بحلب أو ببعض عملها (٣٠٦ - و) .

* * *

١ - تاريخ خليفة بن خياط : ٢٢٢/١ وفيه « فلان بن عبد الله الخثعمي » .
٢ - فراغ بالاصل . انظر تاريخ ابن عساكر : ١٦٦/٥ - ظ حيث لم يرد فيه سوى رواية واحدة هي التي أثبتت أولا .

ذكر من اسمه حميد

حميد بن جعفر بن زهير المعري :

كان من أهل الادب والفضل ، وكتب الكثير وسمع بحلب أبا عبد الله الحسين ابن خالويه وأكثر عنه ، وروى عن أبي عيسى الطيب بن محمد بن الحسن الهاشمي ، ووقفت على رسالة كتبها أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري الى أبي اليمن المسلم بن الحسن النصراني ناظر الديوان بحلب على يد أبي العلاء زهير بن حميد بن زهير ذكر فيها حميدا أباه فقال في الرسالة : وتصل هذه السطور من يد أبي العلاء زهير بن حميد بن زهير وكان والده رحمه الله ممن طلب الادب في فطانه من شبابة الحملة ومسانه^(١) ، والتمسه في نجد وغور واستكثر من زهره والنور^(٢) .

وقرأت بخط جعفر بن أحمد بن (٣٠٦ - ظ) صالح كاتب أبي العلاء المعري وصاحبه ونسيبه ما صورته : حميد بن جعفر بن زهير ، وكان غلام ابن خالويه ، وقرأ عليه وأكثر .

حميد بن حامد بن مغيث بن منقذ :

الكناني الشيزري ، الامير من وجوه بني منقذ ، وله ذكر .

قرأت في تاريخ أبي المغيث منقذ بن مرشد قال : سنة تسعين وأربعمائة : وفيها مات الامير أبو الغنائم حميد بن حامد بن مغيث بن منقذ رحمهم الله ، وكان موته يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة .

١ - أي من شباب وشيوخ العلماء .

٢ - النور الزهر خاصة الابيض منه - القاموس .

حميد بن الحسن بن عبد الله :

أبو الحسن الوراق ، سمع بمنجج أبا الفضل صالح بن الاصبغ بن عامر المنبجي وبحمص أبا الخليل العباس بن الخليل الحمصي ، وروى عنهما ، وعن أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن حبيب الزراد ، وأبي جعفر محمد بن عبد الحميد وجعفر بن محمد الخطيب بقزوين ، وأبي هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عثيل ، وأبي العباس محمود ابن محمد بن الفضل الرافقي ، وجعفر بن محمد الجروي ، والحسن بن حبيب الحضائري ، ومحمد بن يوسف الهروي ، ومحمد بن خريم وأبي عبد الله أحمد بن هشام بن عمار ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، ومحمد بن حامد اليحياوي ، وأحمد بن سعيد بن عتيب الصوري •

روى عنه أبو القاسم تمام بن محمد الرازي وأبو الحسن بن السمسار ، والحافظ عبد الغني بن سعيد المصري ، وعبد الوهاب الميداني ، وأبو نصر بن الجبان ومكي بن محمد بن الغمر ، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان^(١) (٣٠٧-و) •

حميد بن حريث بن بحدل بن أنيف بن دلجه الكلبي :

له ذكر ، وغزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية حين أغزاه معاوية إياها في خلافته وقدم حلب مع عبد الملك بن مروان حين توجه لقتال مصعب بن الزبير ، فلما كان ببطنان حبيب ، ورجع عنه عمرو بن سعيد الأشدق خالعا له ومضى الى دمشق مضى معه حميد بن حريث بن بحدل ورجاء بن سراج وجماعة من أهل الشام حتى صاروا الى دمشق ودخلوها ، وملكها عمرو بن سعيد ، وكان من أمره ما عرف^(٢) •

حميد بن زنجويه :

واسم زنجويه مخلد بن قتيبة بن عبد الله ، أبو أحمد الأزدي الخراساني النسائي ، وزنجويه لقب لآبيه غلب على اسمه •

١ - لم يكمل ابن العديم هذه الترجمة فقد جاءت الصفحة التالية فارغة .

٢ - قتله عبد الملك بيده في دمشق •

رحل الى الشامات والعراق والحجاز ومصر ، وسمع الكثير ودخل حلب أو عملها وكان فقيها محدثا . روى عن النضر بن شميل ، ومحمد بن يوسف الفريابي ووهب بن جرير ومؤمل بن اسماعيل وجعفر بن عون واسماعيل بن أبي أويس وعبيد الله بن موسى العبسي ، وعثمان بن عمر بن فارس البصري ، ويزيد بن هارون وعلي ابن الحسين بن واقد المروزي .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو محمد يحيى بن صاعد ، وإبراهيم بن اسحق الحربي ، والقاضي أبو عبد الله الضبي المحاملي (٣٠٨ - و) .

أبنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال : قرأت على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النسوي قال : سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول : سمعت أحمد بن سيار يقول : حميد بن زنجويه بن قتيبة بن عبد الله ، أبو أحمد الأزدي كان لا يخضب ، وكان حسن الفقه ، وقد كتب الحديث ، وقد رحل الى الشامات ، وكان رأسا في العلم حسن الموقع عند أهل بلده وكان بنسا كهليقال له حميد بن أفلح حسن صاحب سنة وجماعة قد جالس ابن أبي أويس ، وكتب عن أبي عبيد وذكر أن ابن أبي أويس سأله عن حميد بن زنجويه فقال : أخرجت مسائل لمالك كنت أحب أن ينظر فيها من أهل خراسان أحمد بن شبيهه وحميد بن زنجويه (٣٠٨ - ظ) .

قلت : الشامات خمسة احداها الشام الخامسة وهي قنسرين وحلب ، وقد ذكرنا ذلك في مقدمة الكتاب .

أبنا الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن عبد الله الكاتب قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال : حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال : سمعت محمد بن زياد النسوي قال : سمعت القاسم بن سلام قال : ما قدم علينا من قبل خراسان مثل ابن شبيهه وابن زنجويه .

وقال أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرني السوري قال : حدثنا عبيد الله بن القاسم الحمداني باطرابلس قال : أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل الخشاب قال : حميد بن مخلد نسائي ثقة • (٣٠٩-و) •

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن - اذا - قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال : حميد ابن زنجويه أبو أحمد الأزدي ، وزنجويه لقب واسمه مخلد بن قتيبة بن عبد الله خراساني من أهل نسا كثير الحديث ، قديم الرحلة فيه الى العراق والحجاز والشام ومصر ، وسمع النضر بن شميل المازني ، وجعفر بن عون العمري ، وعبيد الله بن موسى العبسي ويزيد بن هارون الواسطي ، ووهب بن جرير ، وعثمان بن عمر بن فارس البصريين وعلي بن الحسين بن واقد المروزي واسماعيل بن أبي أويس ومؤمل بن اسماعيل ، ومحمد بن يوسف القريابي وغيرهم من طبقتهم •

روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وعامة الخراسانيين ، وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها : ابراهيم بن اسحق الحربي وعبد الله بن أحمد حنبل ، ويحيى بن صاعد ، والقاضي المخاطلي ، وكان ثقة ثبتا حجة وقال الخطيب : أخبرني السوري قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال : حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال : حدثنا أبو سعيد بن يونس قال : حميد بن مخلد ، ويعرف مخلد بن زنجويه بن قتيبة ، نسوي قدم الى مصر وحدث بها ، وخرج عن مصر فتوفي سنة احدى وخمسين ومائتين • (١) •

حميد بن سفيح بن ابراهيم بن سفيح :

أبو العباس سمع (٣٠٩-ظ) بأنطاكية أبا طاهر الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن فيل البالسي الأنطاكي ، وبالمصيصة أبا معشر ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم ، وأبا يوسف محمد بن سفيان الصفار المصيصيين ، وبأذنه على بن يزيد الطائي الأذني •

وروى عنهم وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبي جعفر أحمد بن عيسى الخشاب وعمر بن ابراهيم بن سليمان ، ونصر بن عبد الملك السنجاري ، وأحمد

ابن اسحق وسعيد بن خليفة ، ومحمد بن محمد الجذوعي البصري ، ومحمد بن ابراهيم بن سليمان الخوارزمي ، ومحمد بن هشام المروزي ، ونصر بن الحارث ابن أبي الفتح وغيرهم •

روى عنه أبو منصور محمد بن الحسين بن الصباح البلدي •

حميد بن الظريف :

أبو المكارم الواظ القرشي شريف فاضل ، واعظ شاعر حكى عنه أبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ ، وقدم حلب ووعظ بها في المسجد الجامع ، وحضر مجلسه الأكابر •

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي الامام ، أذناً عن أبي المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ قال : اجتاز بي الأمير السيد الشريف العالم الواظ ، نظام الدين أبو المكارم حميد بن الظريف بحماة ، فنزل بالقرب مني ، ثم اجتمعت به بمدينة حلب فذكرني على الكرسي بمجلسه بالجامع ، وشكر وأطرب ، ثم كتب إليّ رقعة عنوانها الله قابل عذر العباد (٣١٠-و) وفي ذيلها : بعض خدمه حميد بن الظريف ، وفيها هذه الأبيات :

أعفُ عَنِ الخَادِمِ فيما قَصَرا	من مَدْحِكَ الواجِبِ حينَ أَظهَرا
عَرَسْتَ فَضْلاً فَرَباً وَأَثَمَرا	شَكَراً عَلَيَّ مَرَّةً المَدَى مُثَمَّرا
لكنني سترته فاستترا	سَلَبَتْهُ النَقْطُ فَصار سَكْرا

قال أسامة : فكتبت إليه :

يا أوحَدَ العَصْرِ عَلاًّ وعَنصَرا	وبَحْرَ فَضْلِ بالْعُلُومِ زَخَرَرا
أَفْحَمَنِي شُكْرُكَ عَن أَن أَشْكُرا	ثَرَّتْ مِن ذِكْرِي عَلَيَّ جَوْهَرا
طَوَّقَتْنِي دُرّاً وَقَاحَ عَنبَرا	وطابَ مِن فَيْكَ فَصار سَكْرا

حميد بن عبد الرحمن الرواسي :

الكلابي الكوفي له ذكر في التاريخ ، وهو الذي حمل رأس زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنه إلى هشام بن عبد الملك ، فجاءه به وهو بالرصافة فأجاز حميد

ابن عبد الرحمن عشرة آلاف درهم ، وبعث بالرأس مع رجل من بني عبس شامي الدار من جند قنسرين ، فطاف به في أجناد الشام ، ثم إلى مصر والمدينة ، ثم رده إلى جسده .

كذا نقلته في بعض ما علقته من الكتب من الفوائد .

حميد بن علي الحتاني :

المعري من أهل حِتَّان قرية من قرى معرة النعمان ، شاعر حسن الشعر مطبوع وقع إليّ من شعره ما نقلته من خط أبي المجد محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان قال : (١٠م-ظ) دخل لص على حميد بن علي الحتاني فسرقه ولم يتعلم الوالي : فلما علم استدعاه وجبسه اذ لم يعلمه فعمل هذه الأيات :

قُلْ لِلْأَمِيرِ ابْنِ كَثِيرِ الَّذِي	فاق الوري في العلم والعقل
وفارس الخيلين يوم الوغى	ومغرس الاحسان والفضل
جرت أمور ما سمعنا بها	في زمن الانصاف والعدل
اللص في منزله آمن	والجبس فيه صاحب الرجل
لوجاز هذا الحكم بين الوري	لطولب المقتول بالقتل

فلما أنشدته اياها أطلقه :

ولحميد بن علي الحتاني ، ونقلته من خط أبي المجد بن سليمان ، أيضاً :

هَجَوْتُكُمْ رَغْبَةً فَيَكُكُمْ	وذلك للتاجر الحزازم
يَذُمُّ البضاعة من حذقه	ليدفع عنها يد السائم

حميد بن قحطبة :

واسم قحطبة اياد بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن كلب ابن سعد بن عمرو بن غنم بن مالك بن نهبان الطائي ، قائد مذكور من قواد بني العباس ، وكان أحد السبعين الذين هم دعاة الدعاة الذين اختارهم الشيعة لإقامة

١ - ثار بالكوفة سنة ١٢٢هـ / ٧٤٠ م وقتل . انظر حول ذلك كتابي : تاريخ العرب والاسلام : ١٦٣-١٥٧ .

الدعوة العباسية بخراسان بعد العشرين الذين هم بعد النقباء الاثني عشر ، وكان أبوه قحطبة بن شبيب أحد النقباء الاثني عشر ، والسبعون هم دعاة الدعاة (٣١١-و) وكان حميد مع عبد الله بن علي بن العباس حين توجه الى الشام لقتال مروان بن محمد بن مروان ، وكان أحد قواده وكان على مسيرته حين قدم قنسرين في سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، بعد أن ييُض (١) أبو الورد مجزأة بن الكوثر بن زُفَر بن الحارث الكلابي ، وأظهر الخلع للسفاح ، ودعا أهل قنسرين الى ذلك فأجابوه ووجه عبد الله بن علي قبل ذلك أخاه عبد الصمد بن علي في زُهاء عشرة آلاف فناهضهم أبو الورد ولقيهم بين العسكرين فهزم عبد الصمد ومن معه ، فلما قدم عبد الصمد على أخيه عبد الله أقبل ومعه حميد بن قحطبة ، فالتقوا واقتتلوا بمرج الأجم بالقرب من قنسرين ، وثبت لهم عبد الله بن علي وحميد بن قحطبة فهزموهم ، وقتل أبو الورد .

ثم إن حميد بن قحطبة بعد موت السفاح بايع عبد الله بن علي مع غيره من القواد ، فلما قدم أبو مسلم لقتال عبد الله بن علي وكان زفر بن عاصم الهلالي بحلب يومئذ من قبله ، وكان عبد الله بن علي بحران ، فوجه حميد بن قحطبة وكتب له كتاباً الى زفر بن عاصم وفيه : اذا ورد عليك حميد فاضرب عنقه ، فعلم بذلك وهرب وعاد الى أبي مسلم خوفاً من عبد الله بن علي ، ثم ان المنصور ولى حميد بن قحطبة الجزيرة وكان حميد قد نزل بعد هزيمة أبي الورد مع عبد الله بن علي على دابق فسيره عبد الله الى أبان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ، وقد قرب منه يريد بياته فلقية حميد فهزمه وسار أبان الى سُميساط وقد ذكرنا (٣١١-ظ) ذلك في في ترجمة أبان .

قال أبو علي أحمد بن محمد مسكويه في كتاب تجارب الأمم : وكان أبو مسلم استخلف على خراسان خالد بن ابراهيم أبا داود ، وكان عبد الله بن علي خشي أن لا يناصحه أهل خراسان فقتل منهم نحواً من سبعة عشر ألفاً ضروب القتل وكتب لحميد بن قحطبة كتاباً وجهه الى حلب وعليها زفر بن عاصم ، وفي الكتاب : اذا ورد عليك حميد بن قحطبة فاضرب عنقه ، فسار اليه ثم فكر حميد في كتابه فلم ير من الصواب له أن يوصله ولم يقرأه ففك الطومار وقرأه فلما عرف مافيه دعا قوما

١ - كان شعار بني امية البياض وكان شعار الدولة العباسية السواد .

من خاصته فأفشى اليهم أمره ، وشاورهم وقال : من أراد أن ينجو ويهرب فليسر معي
فإني أريد أن آخذ طريق العراق ، ومن لم يحمل نفسه على السير فلا يفشين سري
وليذهب حيث أحب واتبعه قوم وفوز بهم ^(١) ونجا .

قرأت في تاريخ مختار الملك المسيحي قال : في سنة تسع وخمسين ومائة وفيها
مات حميد بن قحطبة ^(٢) .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل قال : أنبأنا زاهر بن طاهر عن
أبي القاسم البندار قال : أنبأنا أبو أحمد القاري قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن
يحيى الصولي اجازة قال : وفيها - يعني - سنة تسع وخمسين ومائة مات حميد بن
قحطبة .

حميد بن مالك بن مفيث :

ابن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم أبو الغنائم بن أبي الفياض
الملقب بمكين الدولة الكناني ، الأمير كان شاعراً مجيداً وفارساً شديداً ، وكان ولد
بشيزر ومات بحلب ، روى عنه مؤيد الدولة أبو الفضل أسامة بن مرشد بن علي
ابن منقذ ، وأبو علي الحسين بن رواحة .

قرأت بخط أبي المظفر أسامة بن مرشد بن منقذ : أنشدني الأمير مكين الدولة
أبو الغنائم حميد بن مالك بن حميد لنفسه ونحن على جسر كامد بالبقاع ، وأنبأنا
أبو الحسن محمد بن أحمد عن أسامة :

مَنْ لَمْ يَحْمِدْ لَمْ يَجِدْ وَإِنْ شَرَفْتَ هَمَّتْهُ وَاعْتَلَى بِهِ النَّسَبُ
فَاعْلَمْ يَقِيناً وَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ أَنْ مَلَكَ الْمَرْوَةَ الذَّهَبُ

قال أسامة : فقلت في الوقت هذين البيتين وأنشدته إياهما :

الْجُودُ وَالْبُخْلُ فِي النَفُوسِ وَلَا تَظُنْ أَنَّ الْمَرْوَةَ الذَّهَبُ
كَمْ مِنْ غَنِي يَدَاهُ خَامِدَةٌ وَمِنْ فَقِير نَدَاهُ مَكْتَسَبُ (٣١٢و)

١ - فوز نجا ، وهنا قطع المفازة . القاموس . هذا ولم تطبع الاجزاء الاولى من
كتاب تجارب الامم .

٢ - لم يصلنا منه سوى قطعة صغيرة فيها حوادث / ٤١٤-٤١٦ هـ .

قرأت بخط العماد أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب في كتابه الذي
وسمه بذيل الخريدة وسيل الجريدة قال : الأمير مكين الدولة أبو الغنائم حميد بن
أبي الفياض بن مالك بن منقذ من بني عم مؤيد الدولة : ذكره الفقيه ابن رواحه
الشاعر وقال : انه مات بحلب بعد الزلزلة سنة ثمان وخمسين وخمسائة قال : وأنشدني
لنفسه بيتين قالهما في أهله حيث وقعت قلعة شيزر بالزلزلة عليهم وهما :

من سره أن يرى من دهره عجباً فليأتنا وظلام الليل مسدول
يرى الأجنة صرعى والديار على عروشها ونطاق المجد محلول
قال : وله الى مؤيد الدولة أسامة :

بنو منقذ عِقد المكارم والعلی وأنت على التحقيق واسطة العِقد
فغیرك نال السعی بالسعد وادعا وأنت امرؤ بالسعي ضرب إلى السعد
أحبابنا عز اللقاء وما أرى تمادي هذا البين يفضي الى جد
إذا قلت قد آن التداني تجددت خطوب من الأيام تحكم بالبعد
ولست ألوم الدهر فيما أصابني لأن التناهي كان مني على عمد
وبعدك مجد الدين أعظم خلة لقيت وما حال المفارق للمجد
ولو قيل لي اختر ماتشاء من المنى لما كان لي في غير رؤياك من قصد

وقوله :

يقولون لو كان الهوى منه صادقاً لأصبح مغرا بالفراق وذمه
ولولا احتجاجي بالتفرق والنوى لما فزت يوم الوداع بلثمة

وقوله :

ولم أنس يوم البين حسن اعتذاره إليّ وشكواه صروف زمانه
وأودعني نار الأسى بيانه وودعني خوف العدا بينانه

هكذا رأيته بخط العماد الكاتب : حميد بن أبي الفياض بن مالك ، وأبو
الفياض كنيته مالك^(١) .

١ - لم استطع الوقوف على نسخة من كتاب العماد هذا .

أنبأنا^(١) قال : حميد بن مالك بن مغيث بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم أبو الغنائم الملقب بمكين الدولة الكتاني ، ولد بشيزر في تاسع جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين وأربعمائة ونشأ بها ، وانتقل الى دمشق فسكنها مدة طويلة ، واكتب في العسكر ، وكان يحفظ القرآن ، وله شعر جيد (٣١٢ - ظ) وفيه شجاعة وعفاف ومات في نصف شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة بحلب .

حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله :

أبو أحمد بن زنجويه النسائي وزنجويه لقب مخلد قد ذكرناه .

روى عنه أبو عبد الرحمن النسائي وقال : ثقة .

حميد بن هرون المصيبي :

هو أحمد بن هرون الذي قدمنا ذكره في الاحمديين ، وأظن حميدا تصغير اسمه ، عرف به ، والله أعلم .

حدث عن محمد بن كثير المصيبي ، روى عنه عمر بن القاسم بن محمد بن بNDAR السباك .

أخبرنا أبو الفرج بن القبيطي في كتابه قال : أخبرنا أبو الحسن بن الآبَنُوسِي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا عمر بن القاسم بن محمد بن بNDAR السباك قال : حدثنا حميد بن هارون المصيبي قال : حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال الزهري : وحدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإِثَاء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين بات يده .

قال الشيخ - يعني - ابن عدي : وهذا الحديث بالإسناد الثاني ، قال الزهري : « وحدثني أبي عن أبي هريرة » ، لم يحدث به غير أحمد بن هارون (٣١٣ - و)

١ - فراغ بالاصل قدر سطر كامل .

- ٢٩٧٧ - بغية الطلب في تاريخ حلب ج/٤ م (١٨٧)

هذا ، وهو غير محفوظ ولم أجد لأحمد هذا أشنع من هذين الحديثين^(١) ، يعني هذا وحديثا قد سقناه في ترجمته المتقدمة فيمن اسمه أحمد •

حميد أبو قلابة :

كان مع عمر بن عبد العزيز بدابق حين استخلف ، وحكى عنه ، روى عنه حماد •
أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله الدامغاني — فيما أذن لي في روايته ، وقرأت عليه إسناده — قال : أخبرنا أبي أبو منصور جعفر قال : أخبرنا أبو العز محمد بن المختار بن المؤيد قال : أخبرنا أبو علي بن المذْهَب قال : أخبرنا أبو بكر ابن جعفر القطيعي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو كامل قال : حدثنا حماد عن حميد قال : لما استخلف عمر بن عبد العزيز ، بكى وقال : يا أبا قلابة هل تخشى علي ؟ قلت : كيف حبك للدرهم ؟ قال : لا أحبه ، قال : لا تخف إن الله سيغنيك •



حنبل بن عبد الله بن الفرّج بن سعادة :

أبو عبد الله البغدادي الرصافي المُكَبَّر بجامع الرصافة ببغداد ، كان دلالاً في بيع الأُملاك ببغداد ، وسمع في صباه مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل كاملاً من أبي القاسم بن الحصين ، وسمع أبا اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي وأبا الفضل محمد بن ناصر السلامي ، وأبا الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني ، وأبا المعالي أحمد بن منصور الغزال •

وحدث ببغداد وإربل والموصل وحلب ودمشق، وكان مظفر الدين كوكبوري بن علي، (٣١٣-ظ) صاحب إربل بنى دار الحديث بإربل وكتب إلى الخليفة الناصر أبي العباس أحمد في اتقائه واقفاً عمر بن طبرزد إلى إربل ليسمع منهما ، وسير لكل منهما نفقة ، فأقفاً إلى إربل ، وحدث حنبل بإربل بمسند أحمد ، وسمع الملك المحسن أبو العباس أحمد بن صلاح الدين يوسف بن أيوب بخبرهما فكتب صاحب إربل في طلبهما إليه إلى دمشق ، فاستأذن الخليفة في ذلك ، وسير حنبل أولاً إلى دمشق ، وسمع منه المسند مع جماعة كثيرة بدمشق ، واجتاز بحلب في طريقه فلم يبق بها إلا ليلة واحدة ، وظفر به بعض طلبة الحديث بحلب فسمعوا منه أربعين حديثاً خرّجته من المسند ولم يتفق لي السماع معهم ، ودخلت دمشق زائراً البيت المقدس في سنة ثلاث وستمائة وحنبل بها فلم أسمع منه شيئاً لأنني لم أكن طلبت الحديث حينئذ لأن أول طلبي الحديث كان سنة أربع وستمائة ، وعاد حنبل على طريق البرية إلى بغداد ولم يمر بحلب ففقتني السماع منه •

وروى لنا عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، وأبو بكر عبد الله بن الخضر الحلبي بالعلّا في طريق مكة ، وأبو عبد الله محمد ابن عبد الملك بن عثمان المقدسي بغزة وأبو البركات عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني بنصيبين ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء الأذري بدمشق •

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عبد الواحد الحلبي بالعلل عند قفولنا من الحج والقاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعي الطريفي بدمشق قالاً : أخبرنا (٣١٤ - و) حنبل بن عبد الله بن الفرّج المكي الرصافي بحلب ، وقال أبو محمد : بدمشق ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثني أبي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثنا عباد المهلب عن هشام بن زياد عن عثمان بن أرقم بن أبي الأرقم المخزومي عن أبيه - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ، ويفرق بين الاثنين بعد خروج الإمام كالجار قصّبه في النار^(١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - قراءة عليه بحلب - قال : أخبرنا أبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن الفرّج بن سعادة الأمدي المكي بقراءتي عليه بجامع المهدي بالرصافة ، ح .

وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال : أخبرنا حنبل بدمشق قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب قال : أخبرنا أبو علي الحسن ابن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثني أبي رحمه الله قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا حميد عن أنس بن مالك قال : إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتنتقل به في حاجتها^(٢) . (٣١٤ - ظ)

١ - لم أجده بهذا اللفظ في مسند الإمام أحمد بل جاء فيه : ٤٣٧/٣ « من تخطى المسلمين يوم الجمعة اتخذ جسراً إلى جهنم » وفي ١٩٠/٤ كنت جالسا مع عبد الله ابن بسر يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال : « اجلس فقد آذبت وآتيت » .
٢ - لم أقف عليه في مسند الإمام أحمد .

أنبأنا أبو البركات بن المستوفي قال : وطالما سمعته - يعني حنبل الكبير - يقول يا رب ارددني إلى بغداد ، ولا تمتني حتى أكبر على الدكة التي كنت أكبر عليها ، فعاد إلى بغداد ومات بها ، فيما بلغني ، في سنة أربع وستمائة ، إن شاء الله •

قال : وثقلته من خطه وكان مع ابن طبرزد جزء ظهر فيه سماع حنبل بن الفرج على بعض مشايخ بغداد وسمعه ابن طبرزد على عدة مشايخ ، وأرادوا أن يجمعوا بينهما للسماع عليها وكان ابن طبرزد لا يفعل ، فقلت : نحضر على العادة للسماع ثم نقرأ عليهما ولا ينكر ابن طبرزد ذلك ، فعرف حنبل هذه القضية فحضر فقلت : أخبر كما شيخكما فلان - وسميته - ثم قلت لابن طبرزد : وأخبرك مشايخك وهم فلان وفلان ، فلما قال حنبل : نعم جذب الجزء ابن طبرزد ونقر وقال : يا حنبل أين سمعت هذا الجزء ؟ فقال : في موضع كذا بحلة كذا ، على الشيخ فلان ، أنت أين سمعته ؟ وطال الخصام بينهما زماناً حتى سكتا ، وسمعنا عليهما بعد ذلك •

وقال لي الملك المحسن أحمد بن يوسف : اجتهدت جهدي كله أن أجد لحنبل حديثاً واحداً غير المسند فلم أجده •

قلت : سمع غير المسند من الشيوخ الذين ذكرناهم ، وكان سماعه قليلاً ولعله لم يحضر معه إلى دمشق شيئاً من مسموعاته ، فلهذا لم يظفر بشيء منها •

أنبأنا أبو عبد الله بن الديلمي قال : سئل حنبل عن مولده فذكر ما يدل أنه في سنة عشر وخمسمائة أو سنة إحدى عشرة ، وتوفي ببغداد بعد عوده (٣١٥ - و) من الشام في ليلة الجمعة رابع عشر محرم سنة أربع وستمائة ، ودفن يوم الجمعة بالجانب الغربي بمقبرة باب حرب عن غير عقب ولا أهل ، وقد جاوز التسعين ، قال : وكان دلال الدور ببغداد وهو من أهلها كان يسكن الرصافة ، ويؤذن في جامع المهدي •

أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود النجار البغدادي قال : حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة أبو عبد الله من أهل الرصافة سمع في صباه مسند أبي عبد الله أحمد بن حنبل كاملاً من أبي القاسم بن الحصين ، وسمع أيضاً من أبي الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني ، وأبي القاسم بن السمرقندي ، وأبي

الفصل محمد بن ناصر الحافظ ، وحدث بالمسند ببغداد وبلاد الجزيرة والشام ، وهو آخر من رواه عن ابن الحصين كاملاً ببغداد ، كتبت عنه وكان شيخاً صالحاً حسن الأخلاق يكبر بجامع المهدي .

قال ابن النجار : أخبرني أبو الحسن بن القطيعي قال : سألت حنبل بن عبد الله الرصافي عن مولده فقال : ولدت سنة سبع عشرة وخمسمائة . قال : توفي حنبل ابن عبد الله يوم الخميس الثالث عشر من المحرم سنة أربع وستمائة ، وصلي عليه من الغد بباب ثرب الخلفاء بالرصافة ، ودفن بباب حرب .

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال : وفي ليلة الرابع عشر من المحرم - يعني - من سنة أربع وستمائة توفي الشيخ المسند أبو علي وأبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الواسطي الأصل البغدادي المولد (٣١٥هـ) والدار ، الرصافي المكبر ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب ، وسئل عن مولده فقال : سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وخمسمائة ، وسئل مرة أخرى فذكر ما يدل على أنه ولد في سنة عشر أو إحدى عشرة وخمسمائة .

سمع مسند الامام أحمد رضي الله عنه من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، وسمع أيضاً من الحافظ أبي القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وأبي المعالي أحمد بن منصور الغزالي ، وحدث ببغداد ودمشق والموصل وغير ذلك في طريقه ذاهباً وراجعاً ولنا منه اجازة كتب بها إلينا من دمشق .

والرصافة التي نسب إليها هي رصافة بغداد ، وكان يكبر بجامع المهدي ، وكان دلالاً في بيع الادب والاملاك (١) .

* * *

ذكر من اسمه حنش

حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة

ابن نهد بن قيان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السبائي أبو رشدين الصنعاني غزا الصائفة مع فضالة بن عبيد واجتاز بحلب أو ببعض عملها معه في غزاته وصحب علي بن أبي طالب ، وروى عنه وعن فضالة بن عبيد وعبد الله بن عباس وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ورويفع بن ثابت .

روى عنه ابنه الحارث وقيس بن الحجاج وخالد بن أبي عمران وسلامان بن عامر ، وعامر بن يحيى ، وسيار بن عبد الرحمن وربيعه بن سُلَيْم وأبو مرزوق حبيب بن الشهيد .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد العطار البغدادي قال : (٣١٦-و) أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قال أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداوودي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي قال : أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال : أخبرنا أحمد ابن خالد قال : حدثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق - مولى لتجيب - قال : حدثني حنش الصنعاني قال : غزوت المغرب وعلينا رويفع بن ثابت الأنصاري فافتتحنا قرية يقال لها جزية (١) فقام فينا رويفع بن ثابت الأنصاري خطيباً فقال إني لا أقوم فيكم إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم : قام فينا يوم خيبر حين افتتحناها : من كان يؤمن بالله واليوم والآخر فلا يأتين شيئاً من السيبي حتى يستبرئها (٣١٦ - ظ) .

١ - كذا بالأصل وهو تصحيف صوابه « جربة » الجزيرة المشهورة في تونس وقد وردت رواية فتحها مع خطبة رويفع في معجم البلدان لياقوت « مادة جربة » .

حنش بن علي الهمداني :

الصنعاني صنعاء^(١) الشام قيل هو الذي يروي عن فضاله بن عبيد حديث القلادة ، فان كان كما قيل فقد غزا معه الصائقة ، ويكون قد دخل حلب أو بعض عملها •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن سُنْبُك قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد ابن موسى بن اسحق الانصاري قال : حدثنا اسماعيل بن اسحق بن اسماعيل قال : سمعت علي بن المديني يقول : حنش - يعني - الذي روى عن فضاله بن عبيد : هذا حنش بن علي الصنعاني صنعاء الشام بها قرية يقال لها صنعاء وأبو الاشعث الصنعاني منها ، قال : ليس هذا حنش بن المعتمر الكناني صاحب علي ، ولا حنش ربيعة الذي صلى خلف علي صلاة الكسوف ، ولا حنش صاحب التيمي •

حنظلة بن خويلد :

العنزي أو الغنوي ، شهد صفين مع الفريقين وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه أسود بن مسعود •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي بجبل قاسيون قال : أخبرنا الاسعد بن يلدرك بن أبي اللقاء قيل له : أخبركم أبو الخطاب علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة (٣١٧-ظ) قال : حدثنا عيسى بن عبد الله زعاث قال : حدثنا ابن الاصبهاني قال : حدثنا محمد ابن أبي شيبة عن العوام بن حوشب قال : حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد العنزي قال : وكان آمنا في الفريقين في أصحاب علي واصحاب معاوية ، قال : اني لجالس مع معاوية وعمرو بن العاص وعندهما عبد الله بن عمرو اذ أقبل رجلان

١ - كانت صنعاء الشام خارج دمشق ربما في المنطقة التي تقوم فيها الابنية حول الجامعة القديمة ، أي ما بين دمشق والمزة ، غوطة دمشق : ١٧٤ •

يختصمان في رأس عمار، قال : فقال عبد الله بن عمرو : ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « انه تقتله الفئة الباغية » (١) قال : فقال معاوية لعمر : ألا ترى ما يقول هذا المجنون ؟ قال : فما لك معنا ؟ قال : فقال : إن عمر شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أطع أباك » (٢) فأنا معكم ولست أقاتل .

ورواه أحمد بن محمد بن سلام عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن يزيد عن العوام بن حوشب عن أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد الغنوي — بدل الغنوي — فذكر نحوه .

أخبرنا بذلك المؤيد بن محمد الطوسي في كتابه قال : أخبرنا محمد بن كامل بن ديسم — اجازة — قال : أنبأنا أبو صالح محمد بن المهذب قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سلام قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا العوام بن حوشب قال : حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد الغنوي فذكر نحوه .

حنين بن اسحق العبادي :

أبو زيد الحكيم والعباد من نصارى (٣١٨ — و) الحيرة ، أنقذه بنو موسى ابن شاعر مع غيره الى بلد الروم فجاءهم بطرائف الكتب وغرائب المصنفات في الفلسفة والهندسة والموسيقى والارثماطيقى والطب ، واجتاز بحلب أو ببعض عملها في دخوله الى الروم ، ان لم يكن أقام بها ، وكان عارفا بهذه العلوم وترجم كتباً كثيرة من اليونانية والسريانية الى العربية ، وصنف كتباً كثيرة .

قرأت في كتاب الفهرست تأليف أبي الفرج محمد بن اسحق النديم بخط مظفر ابن الفارقي ، وذكر أنه نقله من خط مؤلفه أبي الفرج قال : حنين بن اسحق العبادي ويكنى أبا زيد والعباد من نصارى الحيرة ، وكان فاضلاً في صناعة الطب فصيحاً باللغة

١ — قال النبي صلى الله عليه وسلم : « عمار تقتله الفئة الباغية » . كنز العمال ٤١١٣٢ / ١٥ .

٢ — انظره في كنز العمال : ٣١٢٧٠ / ١١ ، ٣١٦٩٨ ، ٤٥٥٠٨ / ١٦ .

اليونانية والعربية والسريانية دار البلاد في الكتب القديمة ودخل بلد الروم وأكثر نقوله لبني موسى ، وتوفي يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ستين ومائتين ، وهو أول يوم من كانون الاول سنة ألف ومائة وخمس وثمانين لاسكندر الرومي ، وله من الكتب التي ألفها سوى ما نقل من كتب القدماء : « كتاب احكام الاعراب على مذاهب اليونانيين مقالاتان » ، « كتاب المسائل في الطب للمتعلمين وزاد فيها حيش الاعسم تلميذه مع كتاب الحمام مقالة » « كتاب اللبن مقالة » « كتاب علاج العين عشر مقالات لطيف » « كتاب الاغذية ثلاث مقالات » (٣١٨ - ظ) « كتاب تقاسم علل العين مقالة » « كتاب علاج امراض العين مقالة » ، « كتاب الات الغذاء ثلاث مقالات » ، « كتاب الاسنان واللثة مقالة » ، « كتاب اللباه مقالة » ، « كتاب تدبير الناقه مقالة » ، « كتاب معرفة أوجاع المعدة وعلاجها مقالاتان » ، « كتاب في المدوالجزر مقالة » ، « كتاب السبب الذي صارت مياه البحر مالحة مقالة » ، « كتاب المولودين لثمانية أشهر مقالة » عمله لام ولد المتوكل ، « كتاب الترياق مقالة » ، « كتاب العين على طريق المسألة والجواب ثلاث مقالات » ، « كتاب ذكر ما ترجم من الكتب مقالاتان » ، « كتاب قاطاغورياس على رأي ثامسطيوس مقالة » ، « كتاب رسالة الى الطيفوري في مرض الورد » ، « كتاب القروح وتولده مقالة » ، « كتاب الآجال مقالة » ، « كتاب تولد النار بين الحجرين مقالة » ، « كتاب تولد الحصاة مقالة » ، « كتاب اختيار الادوية المحرقة مقالة » ، « كتاب الى ابن المنجم في استخراج كيميه كتب جالينوس » (١) .



ذكر من اسمه الحواري

الحواري بن حطان :

ابن المعلی بن حطان بن سعد بن زید بن لوزان بن غنم بن (٣١٩ - و) الساطع التنوخي ، واليه ينتسب بنو الحواري بمعرة النعمان فكان من الرجال المذكورين المقدمين ، وهو الذي خرج بحاضر قنسرین علی عبد الله المأمون ثم ظفر به ، ففعا عنه •

قرأت في كتاب مشاکلة الناس لزماهم تألیف أحمد بن أبي یعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ، أبي العباس العباسي مولا هم في ذکر من عفا عنه المأمون ، قال : وعن الحواري بن حطان التنوخي الخارج بحاضر تنوخ^(١) •

الحواري ويسمى ایضا خير بن محمد :

ابن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحواري بن حطان بن المعلی أبو بشر التنوخي العمید المعري ، قيل ان بني الحواري ينتسبون اليه ، والصحيح أنهم ينتسبون الى المذكور أولا •

وكان أبو بشر هذا شاعرا مجيدا ، وقع إلي من شعره هذه الايات قالها وقد وقف علی داره بمعرة النعمان بعد هجوم الفرنج المعرة فرآها وقد خربت^(٢) :

أهذه بين انكاري وعرفاني	مسارب الوحش أم داري وأوطاني
جهلتها ولقد أبدت ملاعبها	عهد الصبي بين اخواني وخلاني
فعبت أسألها والدمع منسكب	والقلب في لوعة من وجده عان
يا دار مالي أرى الايام قد حكمت	فينا وفيك بحكم الجائر الجاني
فلو أجابت لقلت هكذا فعلت	قدما بحيرة نعمان ونعمان
(٣١٩ - ظ)	

وفي مدائن أنوشروان معتبر	للسائلين وفي سيف وغمدان
فاذهب لشأنك فالدنيا لها دول	تمضي وتأتي وكل بينها فان

١ - مشاکلة الناس لزماهم - ط . بيروت ١٩٨٠ : ٢٩ •

٢ - دمرت المعرة من قبل الحملة الصليبية الاولى •

حوثرۃ بن سهل بن العجلان :

ابن سهل بن كعب بن عامر بن عمر بن رباح بن عبد الله بن عبد بن فراض بن
باهلة الباهلي أبو المثنى القنسريني ، من أهل قنسرين ، وهو أخو عجلان بن سهل
الباهلي ، كان أمير مصر لمروان بن محمد ، وكان معه يوم غلب على دمشق وكان سيء
السيرة (٣٤٠ - و) .

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم عن مسعود بن الحسن الثقفي قال : أنبأنا
أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن مندة عن أبيه قال : أخبرنا أبو سعيد
ابن يونس قال : حوثرۃ بن سهل بن العجلان ، كان أمير مصر لمروان بن محمد ، وكان
رجل سوء سفاكا للدماء تحكى عنه حكايات في خطبه .



حوشب ذو ظليّم :

بالضم والفتح ، والضم أشهر قيل هو ابن طَخِيّة ، وقيل ابن التباعي بن غسان ابن ذي ظليم بن ذي الاستار ميسان ، وقيل حوشب ذو ظليم بن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب الأُظْلوم بن ألهان بن شداد بن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن غوث بن حمير بن قطن بن عوف ، وقيل عريب بن زهير بن أيمن ابن حمير بن سبأ الالهاني الحميري أبو مر ، والالهان والاوزاع أخوان ، روى حوشب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في فضل من مات له ولد ، وفي حديث اسلامه حديثا .

روى عنه حسان بن كريب ، وولده عثمان بن ذي ظليم .

وشهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان ، وكان على رجالة أهل حمص ، وحكى أبو البختري وهب بن وهب أن معاوية جعل حوشبا على كندة أهل حمص ، وكان رئيسا في قومه متبوعا (٣٢٠ - ظ) .

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد الصابوني عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو غالب الباقلائي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسن بن نتجاف قال : أخبرنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن عامر الشعبي عن صعصعة بن صوحان ، والحارث بن أدهم قال : وخرج حوشب ذو ظليم - يعني - بصفين ، فجعل يقاتل وهو يقول :

يا أيها الفارس ادن لا ترع	أنا أبو مثر وهذا ذو كلع
مُسَوّد بالشام ما شاء صنع	قد أكثر العذر لديكم لو تقع

فأجابه الأشعث أو رجل من كندة :

أبلغ عني حوشبا وذا كلع
قوم جفاة لا حياء ولا ورع
وشرجيل اذ هوى به الطمع
يقودهم ذاك السفينة المدورع^(١)
(٣٢١ - و)

أبانا علي بن الفضل المقدسي قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشكوال في كتابه قال : أخبرني أبو محمد بن عتاب ، وأبو عمران بن أبي تليد - اجازة - قالوا : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد ابن عثمان بن السكن قال : وحوشب ذكر في حديثه ان له صحبة ، وليس بمشهور ، لم يروه غير ابن لهيعة ، وروى عن حوشب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لو أن جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن اجابته أمه من عبادة ربه^(٢) .

ذكره ابن السكن في حرف الحاء من « كتاب الحروف » ثم قال : في حرف الذال : وذو ظليم روي عنه في قضية اسلامه ، حديثه عند بعض ولده وفيه نظر .

هكذا ذكر ابن السكن وفرق بين حوشب وذو ظليم وجعلهما اثنين ولم ينسب واحدا منهما ومما واحد .

قال ابن السكن في ترجمة حوشب : أخبرنا بكر بن المرزبان قال : حدثنا عبد ابن حميد قال : حدثنا يحيى بن اسحق ، ح .

قال : وأخبرنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن حكيم قال : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قالوا : حدثنا ابن (٣٢٢-و) لهيعة قال : أخبرني عبد الله بن هبيرة السبائي عن حسان بن كريب أن غلاما منهم توفي بحمص فوجد عليه أبوه أشد الوجد ، فقال له حوشب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أخبرك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مثل ابنك : ان رجلا من أصحابه كان له ابن وأدرك ، فكان يأتي مع أبيه الى النبي صلى الله عليه

١ - صفين : ٢٠٣ - ٢٠٤ .

٢ - الرواية عن ابن عبد البرهنا ليست من كتاب الاستيعاب ، انظره : ٣٩١/١ . ٣٩٢ -

وسلم ، ثم انه توفي فوجد عليه ، فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم لما رآه : أتحب لو ان ابنك كان كأشد الصبيان شطاطة وأكيسه ، اتحب لو ان ابنك كأجراً الفتيان جرأة ، أتحب لو أن عندك ابنك كهلاً كأفضل الكهول وأسراه ، أو يقال لك ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك (١) ؟ •

وقال ابن السكن في ترجمة ذي ظليم : حدثني ابراهيم بن أحمد بن شريف الرملي قال : حدثنا عيسى بن غيلان السوسي قال : حدثنا عاصم بن هاشم بن مسعود بن عبد الله بن عبد خير الطائي الحمصي قال : حدثني محمد بن عثمان بن ذي ظليم عن أبيه عن جده ذي ظليم أنه لما أظهر الله نبيه ندب الناس اليه ، فندب عبد خير في أربعين فارساً ، فأناه وهو جالس وأبو بكر وعمر ، فقال : أيكم رسول الله ؟ فقالوا : هذا فقال : ما الذي جئنا به ان يك حقاً اتبعناك ؟ قال : تشهد أن لا اله الا الله وأنني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، قال : ان هذا لحسن جميل ، آمنت بما آمنت به ، أشهد أن لا اله الا الله وأنت رسول الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : (٣٢٢ - ظ) ما اسمك قال : عبد شر ، قال : أنت عبد خير ، ادن يا عبد خير فقبل يد النبي صلى الله عليه وسلم وأعطاه كتابه الى ذي ظليم ، فأمن ذو ظليم (٢) •

* * *

١ - انظره في كنز العمال : ٤٢٦١٩/١٥ ، ٤٢٩٦٠ •
 ٢ - انظر كنز العمال : ١٣٧٥/١ - ١٣٧٦ ، ١٣٨١ ، ٣٦٨٦٥/١٣ •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقه

أنبأنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : حوَّش بن طخية الحميري ويقال الالهاني ، ذو ظليم أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، واتفق أهل العلم بالسير والمعرفة بالخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى حوَّش ذي ظليم الحميري كتابا ، وبعث به إليه مع جرير البجلي ليتعاون هو وذو الكلاع - رئيسين في قومهما متبوعين^(١) - وهما كانا ومن معهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية ، وقتلا جميعا بصفين ، قتل حوَّشا سليمان بن صرد الخزاعي وقتل ذا الكلاع حريث بن جابر ، وقيل قتله الاشر .

حدثت عن أبي نعيم بن عبد الله بن أحمد بن اسحق الاصبهاني قال : حدثنا أحمد بن محمد بن موسى قال : حدثنا علي بن أحمد بن أبي يزيد قال : حدثنا نصر ابن مزاحم قال : حدثني أبي قال : حدثنا عمرو بن شر عن محمد بن سُوَّقه عن عبد الواحد الدمشقي قال : نادى حوَّش الحميري عليا يوم صفين ، فقال : انصرف عنا يا ابن أبي طالب فانا نتشدك الله في دماءنا ودمك ، ونخلي بينك وبين عبدك وتخلي بيننا (٣٢٤ - و) وبين شائنا^(٢) ، ونحقن دماء المسلمين ، قال علي : هيهات يا بن أم ظليم ، والله لو علمت أن المداينة تسعني في دين الله لفعلت ، ولكان أهون علي في

١ - الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الإصابة : ٣٩١/١ - ٣٩٢ .

٢ - رواية الاستيعاب : « ونخلي بينك وبين عراقلك وتخلي بيننا وبين شامنا » .

المؤونة ، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والادهان اذا كان الله يعصى
وهم يطيقون الدفاع والجهاد حتى يظهر أمر الله •

قال : وقد روي عن حوشب الحميري حديث مسندا في فضل من مات
له ولد رواه ابن ثبیط عن عبد الله بن مسيرة عن حسان بن كريب عن حوشب
الحميري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من مات له ولد فصبر واحتسب
قليل له ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك (١) •

قرأت في كتاب صفين عن أبي البخري وهب بن وهب قال : أخبرنا أحمد بن
ابراهيم بن شاذان قال : حدثنا اسماعيل بن عتار بن عبد الرحمن قال : حدثنا أحمد
أبي خيثمة قال : حدثنا المدائني قال في خبر صفين : ثم حمل صاحب اللواء حوشب
ذو ظليم وهو يقول :

أهل العراق ناسبوا وانتسبوا نحن اليمانيون فينا حوشب
وذو ظليم ذا كسم المجرب فينا الصفيح والفتى المقلب
أهل العراق كلهم مذذب في قتل عثمان وكل مذنب
إن علياً فيكم مجتنب

فحمل عليه سليمان بن صرد الخزاعي وهو يقول :

يا لك يوماً كاسفاً عصبصا يا لك يوماً لا يوارى مركبا
يا أيها الحي الذي تذبذبا لسنا نخاف ذا ظليم حوشبا (٣٢٤-ظ)
لأن فينا بطلاً مجرباً ابن بديل كالهزبر مغضبا
أمسى علي عنده محبباً يفديه بالأم ولا يبقى الأبا

ثم طعنه سليمان فقتله :

وقيل قتله الصرداق ، حكى ذلك أبو البخري وهب بن وهب في خبر صفين عن
جعفر بن محمد عن أبيه قال : فنهدت حمير ورأسها حوشب ذو ظليم ونهدت ربيعة

١ - الاستيعاب على هامش الاصابة : ٢٩١/١ - ٢٩٢ •

ورأسها خالد بن المعمر فاضطربوا بالسيوف حتى قتل من الفريقين قتل ذريع ، وبرز الصرادق وذو ظليم فاطعنا واختلعا فقتله الصرادق وفي ذلك يقول الصرادق :

جهدتم علينا آل حمير ضله ونحن أناس نعتلي في الوقائع
وحوشب قد لاقى وذاق وباله كما ذاق فيها ذو الكلاع صنائعي

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : كتب إلينا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد وأبو الغنائم ابنا علي بن الحسن بن أبي عثمان وأبو القاسم علي بن أحمد بن البصري وأبو الحسن الأخضر وأبو طاهر القصاري قالوا : أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال : حدثنا جدي قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال : قال أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل وكان من أفاضل أصحاب عبد الله قال : رأيت في المنام كأنني دخلت الجنة فإذا قباب مضروبة فقلت لمن هذه ؟ فقالوا : لذي الكلاع وحوشب ، وكانا ممن قتل مع معاوية ، قلت : فأين عمار وأصحابه ؟ قالوا : أمامك ، قلت : وقد قتل بعضهم بعضا ؟ ! قيل : إنهم وجدوا الله واسع المغفرة •

* * *

ذكر من اسمه حوي

حوي بن حوي الكندي :

شهد صفين مع معاوية ، وجعله على كندة دمشق ، له ذكر في كتاب صفين •

حوي بن مانع بن زرعة :

ابن محصن بن حبيب بن ثور بن خدّاش ، من بني عامر بن السكاسك ، شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان ، وقيل هو الذي قتل عمار بن ياسر •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا محمد بن علي قال : أخبرنا (٣٢٥ـو) أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : قال أبو عبيدة : كان على كندة دمشق — يعني — حوي بن مانع ، وهو قاتل عمار بن ياسر (١) •

حوي بن أبي عمرو :

وقيل حيّ ، وقيل حَيْثَنِيّ ، أبو عبيد القرشي ، مولى سليمان بن عبد الملك وحاجبه ، وكان معه بدابق •

سمع أبا يزيد عطاء بن يزيد الليثي ، وعبادة بن نسيّ الكندي ، وروى عن داود بن الحضرمي وسالم بن عبد الله ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، ونعيم بن سلامة وسعيد بن عبد الملك بن مروان ، وصالح بن جبير الصدائي وعقبة بن وساج •

١ — في تاريخ خليفة المطبوع / ٢٢٢ « ابن حوي السكسكي » دون الإشارة الى قتله عمار بن ياسر •

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عجلان القرشي ، وأبو عبد الله مالك بن أنس
ورجاء والأوزاعي ، وصالح بن أبي الأخضر اليمامي ، وسهيل بن أبي صالح وأبورزين .
أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، قال : أخبرنا أبو القاسم
هبة الله بن محمد بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر
الشافعي قال : حدثنا قاسم بن زكريا قال : حدثنا أبو أحمد هرون بن حميد قال :
حدثنا أبو داود عن صالح بن أبي الأخضر قال : حدثنا أبو عبيد صاحب سليمان بن
عبد الملك قال : حج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز ، فدخل عليه
داود بن الحضرمي ، وكان عامله على مكة (٣٢٥-ظ) وقد تطيب ولم يكن طاف
طواف الزيارة ، فقال له سليمان انقرت بعد ؟ قال : لا ، قال : فما لك والطيب ؟
قال : يا أمير المؤمنين ان عائشة كانت تذكر أنها طابت النبي صلى الله عليه وسلم ،
قال أبو عبيدة : فأمرني فأرسلت الى سالم والقاسم^(١) ، فدخلوا عليه فسألها عن
ذلك ، فقال سالم : يا أمير المؤمنين أما عمر بن الخطاب فكان يقول : اذا رميت الجمره
فقد حل كل شيء الا الطيب وأما القاسم بن محمد فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني
عائشة أنها طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احلاله وعند احرامه .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرساني قال : أخبرنا
أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي في كتابه قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن
الفضل الباطرقاني - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن
محمد بن ابراهيم الفارسي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار الخضيب

١ - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
ماتا سنة سبع ومائة . تاريخ خليفة : ٤٩٣/٢ .

قال : قرأت على عليّ بن عمرو الأنصاري قلت : حدثكم الهيثم بن عدي عن يونس
ابن يزيد عن الزهري قال : وكان سليمان يأذن عليه مولاه أبا عبيد .
أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن قشام اجازة عن الحافظ أبي العلاء الحسن
ابن أحمد الهمداني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو علي
الحسن بن محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال : أخبرنا
الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد (٣٢٦ - و) (١) .



١ - لم يكمل ابن العديم هذا الخبر ، فقد ترك بضعة أسطر فراغ لاكماله لكن
لم يتح له ذلك .

ذكر من اسمه حيان

حيان بن أبجر :

له صحبة ، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صفين ، روى عنه ابنه :
عبد الملك وجيلة^(١) .

أنبأنا نصر بن أبي الفرج الحصري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد
الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن
عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر الحافظ قال : حيان بن الأبجر
له صحبة يعد في (٣٢٦ - ظ) الكوفيين ، شهد مع علي صفين^(٢) .

حيان بن بشر بن حيان :

ابن بشر بن حيان ، وقيل بشر بن المخارق بن شبيب بن حيان بن سراقبة بن مرثد
ابن حميري بن عتبة بن جذيمة بن الصيداء بن عمرو بن قتيبن بن الحارث بن ثعلبة
ابن ذودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
أبو بشر بن أبي المخارق بن أبي بشر الأسدي القاضي القاضي المصيصة ، وكان من
بيت القضاء والعلم ولي جدّه حيان بن بشر بن المخارق القضاء بأصبهان في أيام
المأمون ، وولي قضاء الشرقية ببغداد في أيام المتوكل ، وولي من بيته قضاء القضاة
ببغداد عمر بن أكتم بن أحمد بن حيان بن بشر أبو بشر ، وولي أبوه وجده وجد
أيّه القضاء .

حدث بالمصيصة عن أحمد بن حرب الطائي ، ويحيى بن آدم ، وسليمان بن
عبد الخير . روى عنه أحمد بن علي بن عبد الله ، محتسب المصيصة ، وعمر بن مؤمل ،
وأبو يعلى الموصلي ، وبسام بن الفضل البغدادي وأبو الحسين محمد بن أحمد بن

١ - تبع هذا مقدار تسعة أسطر فراغ .

٢ - الاستيعاب على هامش الإصابة : ٣٦٢-٣٦٣ .

ابن جميع الصيداوي ، وأبو القاسم فرج بن ابراهيم بن عبد الله النصيبي ، وأبو علي سعيد بن عثمان بن السكن .

أخبرنا القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن أبي الفضل الحرستاني قال : أخبرنا علي بن المسلم الفقيه قال : أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي قال : حدثنا حيان بن بشر الأسدي بالمصيصة قال : حدثنا أحمد بن حرب قال : حدثنا عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد (٣٢٧-و) قال : حدثنا ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أحب أن يمد في عمره ويسقط له في رزقه ويستجاب له دعاؤه وتصرف عنه ميتة سوء فليقت الله وليصل رحمه (١) .

قرأت في كتاب القضاة للحافظ عبد الغني بن سعيد قال : حيان بن بشر بن حيان ابن بشر بن حيان ، يكنى أبا بشر قال لي عمر بن مؤمل : هو من رهط بشر بن موسى ابن صالح بن شيخ بن عميرة بن حيان ، وكان في الزهد على غاية ، وكان يخرج وهو قاض الى الباقلاني فيشتري الباقلاء في قصعة ويرجع الى بيته ، وجئت يوما الى حيان بن بشر في علة موته وقد بقي عليّ من كتاب وكيع (٢) شيء وإذا هو يطلب قارورة البول فلما رأيته قال : ناولني إياها فناولته فتذم لي فقال : ما جاء بك ؟ قلت أريد تمام كتاب وكيع ، فقال : اقرأ فقرأت جميع ما بقي عليّ ، فلما أردت أن أقوم قلت له : ياسيدي لك حاجة ؟ قال : نعم ، قلت : ماهي ؟ قال : لا ترني وجهك بعد اليوم ، قلت : نعم ، فما رأيته حتى مات .

قال عبد الغني : وقال لي عمر بن المؤمل : جاء رجل الى حيان بن بشر ونحن عنده لنسمع منه تاريخ يحيى بن معين ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : محمد ، قال : ابن من ؟ قال : ابراهيم قال : ابن من ؟ قال : ابن محمد ، قال : ابن من ؟ قال : ابن ابراهيم ، قال : وايش صنعتك ؟ قال : يطار قال : وأبوك ؟ قال : يطار ، قال :

١ - انظر كنز العمال : ٦٩٢٨/٣ ، ٦٩٧٢ .

٢ - أخبار القضاة مطبوع - عالم الكتب - بيروت بدون تاريخ في ثلاثة مجلدات .

وجدك؟ قال : بيطار ، قال : وجد أبيك ؟ قال : بيطار ، قال : أنت (٣٢٧-ظ) بيطار
ابن بيطار بن بيطار ، وأنا قاض بن قاض بن قاض بن قاض : حيان بن بشر بن حيان
ابن بشر .

قال عبد الغني : قال لي عمر بن المؤمل : كنا عنده يوما فأقبل فتى حسن الوجه
فدخل الى منزله فقال لي : ما تعرف هذا ؟ قلت لا ، قال هذا هرم بن حيان وليس
بصاحب أويس ، هذا هرم ابني .

قلت : قول عمر بن المؤمل هو من رهط بشر بن موسى بن صالح بن شيخ
ابن عميرة بن حيان يشير الى أنهما يجتمعان في حيان بن سراقبة بن مرثد الأسدي
وكان بشر بن موسى ابن أخت جده حيان ، وكان أصبهانيا ، وكان من جلة أصحاب
الحديث ، روى عنه ابن أخته بشر بن موسى ، وذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ
بغداد بما أنبأنا به أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا
أبو بكر الخطيب قال : حيان بن بشر بن المخارق الأسدي ، أبو بكر .

وقال الخطيب : أخبرنا علي بن المحسن قال : أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر
قال : وحيان رجل من جلة المسلمين تقلد القضاء في نواح كثيرة ، وتقلد أصبهان ،
ثم قلد الشرقية (١) .

ونسب الخطيب جده هكذا فقال : حيان بن بشر بن المخارق ، وخالف عبد الغني
فان عبد الغني سمى جد جده حيان ، والصحيح ما ذكره الخطيب وجده كان أصبهانياً .
حيان بن قيس بن عبد الله بن وحوح :

وقيل بدل وحوح عمرو : ابن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن (٢) (٣٢٨ - و) .
وكان مغالبا (٣) .

١ - تاريخ بغداد : ٢٨٤/٨ - ٢٨٥ .

٢ - يبدو ان ورقة فقدت من الاصل ، وربما اكثر ، والترجمة هنا للناطقة الجعدي
الشاعر ، وبقية نسبة « منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر » انظر
مقدمة ديوانه - ط دمشق ١٩٦٤ ص - .

٣ - غلبت عليه ليلي الاخيلية وأوسى بن مفراء القريعي وعقال بن خويلد العقيلي .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى كان النابغة الجعدي ممن ذكر الجاهلية ، وأنكر
الخمير والسكر ، وما يغير العقل ، وهجر الأزلام^(١) والأوثان وقال في الجاهلية :

الحمد لله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلما^(٢)

وكان يذكر دين ابراهيم عليه السلام والحنيفية ويصوم ويستغفر ويتوقى أشياء
لغوا فيها ، ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له :

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى وتلو كتاباً بالمحرم نيراً
وجاهدت حتى ما أحسن ومن معي سهيلاً إذا ماراح ثمت عفرا
أقيم على التقوى وأرضى بفعلها وكنت من النار المخوفة أزجراً^(٣)

وحسن اسلامه ، وأنشد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : لا يفضض الله
فاك .

وروى عمر بن شبه قال : حدثني بعض أصحابنا عن ابن داب قال : لما خرج علي
عليه السلام الى صفين خرج معه نابغة بني جعدة فساق به يوماً فقال :

قد علم المصران والعراق أنّ علياً فحلها العناق
أبيض جججاج^(٤) له رواق وأمثه غالى بها الصداق
أكرم من شد به نطاق إن الأملى جاؤوك لا أفاقوا
سقتهم إلى نهج الهدى وساقوا إلى التي ليس لها عراق
في ملة عادتها النفاق^(٥) (٣٢٨-ظ)

فلما قدم معاوية الكوفة قام النابغة بين يديه فقال :

-
- ١ - الأزلام قطع خشبية كانوا يستقسمون بها في الجاهلية . القاموس .
 - ٢ - ديوانه : ١٣٢ .
 - ٣ - ديوانه : ٣٦-٥٩ ، مع فوارق شديدة .
 - ٤ - الجججاج : السيد . القاموس .
 - ٥ - ديوانه : ١٩٢ ، وفي روايتنا مزيد من الابيات .

ألم تأت أهل المشرقين رسالتي فإني نصيح لاييت على عتب
هلكتم وكان الشر آخر عهدكم لئن لم تدارككم حلوم بني حرب^(١)
وقد كان معاوية كتب إلى مروان في النابغة ، فأخذ مروان أهله وماله ، فدخل
النابغة على معاوية وعنده عبد الله بن عامر ، ومروان ، فأثشده :

من راكب يأتي ابن هند لحاجتي بكوفان والأنباء تنمي وتجلب
ويخبر عني مايقول ابن عامر ونعم الفتى يأوي إليه الم غضب
فإن تأخذوا مالي وأهلي بظنة فإني لجواب الرجال مجرب
صبور على ماكره المرء كله سوى الظلم إني إن ظلمت سأغضب^(٢)

فالتفت معاوية إلى مروان فقال : ماترى ؟ قال : أرى أن لا ترد عليه شيئاً ،
فقال : مأهون والله عليك أن ينجر هذا في غارٍ ، ثم يتقطع عرضي عليّ ، ثم تأخذه
العرب فترويه ، أم والله إن كنت لمن يرويه ، اردد عليه كل شيء أخذته له .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي
ابن الحسن ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي عن أبي المعالي عبد الله بن عبد
الرحمن بن صابر قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب قال : أخبرنا
أبو الحسن رشاء بن نظيف ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله بن المثلث قال : أخبرنا أبو
عبد الله محمد حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء
— اجازة — قال : حدثنا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل قالوا أخبرنا أبو محمد

١ — ديوانه : ٢١٤ .

٢ — ديوانه : ٧ — ٨ .

الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال :
 أنشدنا اسماعيل بن اسحق السراج قال : أنشدنا محمد بن سلام الجمحي لنايفة
 الجعدي .

الحمد لله لا شريك له	من لم يقلها فنفسه ظلما
المولج انيل في النهار وفي	الليل نهراً يعرج الظلما
الخافض الرافع السماء على الـ	ارض ولم بين تحتها دعما
الخالق البارئ المصور في	الأرحام ماء حتى يحور دما
ثم عظماً أقامها عصب	ثبت لحمًا كساه فالتأما
ثم كسا الريش والعقاب	أبشارا وجلداً تخاله أدما
من نطفة قرها (١) مقدرها	يخلق منها الانسان والنسما
واللون والصوت (والمعاش) (٢)	والخلاق شتى وفرق الكلما
ثم لا بد أن سيجمعكم	والله جهرا شهادة قسما
فائتمروا ما بدا لكم رشداً	واعتصموا إن وجدتم عصما
في هذه الأرض والسما ولا	عصاة منه إلا لمن رحما
يا أيها الناس هل ترون	إلى فارس بادت وأنفها رغما
أمسوا عبيداً يرعون شاءكم	كأننا كان ملكهم حلما
أو سبأ الحاضرون مأربا	إذ يبنون من دون سيله العرما
فغر قوافي البلاد واغترفوا	الذل وذاقوا البأساء أو العدما
وبدلوا الصدر والأراك به	الخط وأضحى البنيان منه دما (٣)

١ - كتب ابن العديم فوقها ما يفيد أنه في رواية أخرى : قدها .
 ٢ - أضيف ما بين الحاصرتين من ديوان النايفة حتى يستقيم الوزن .
 ٣ - ديوانه : ١٣٢-١٣٥ مع فوارق .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل عن زاهر بن طاهر قال :
 أخبرنا أبو القاسم البندار - إجازة - قال : أنبأنا أبو أحمد القاريء عن أبي بكر
 الصولي عن أبي العيناء عن الأصمعي قال : أنشدت الرشيد أبيات النابغة الجعدي
 من قصيدته الطويلة :

فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا
 (٣٢٩ - و)

فتى كملت أعراقه غير أنه جواد فلا يبقى من المال باقيا
 أشم طويل الساعدين شمردل^(١) إذا لم يرح في للمجد أصبح غاديا^(٢)

فقال الرشيد : ويله ولم لم يروحه في المجد كما أغداه ؟ ألا قال : « إذا راح
 للمعروف أصبح غادياً » فقلت : أنت والله يا أمير المؤمنين في هذا أعلم منه بالشعر .

أنبأنا أحمد بن أزهر بن السبائك عن أبي بكر بن عبد الباقي قال : أنبأنا أبو
 محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني - إجازة -
 قال حدثنا علي بن سليمان الأخفش عن أبي العباس ثعلب قال : قال الأصمعي : قلت
 لبعضهم : ماتقول : في شعر الجعدي : قال صاحب خُلُتْ قان : عنده مطرف بألف ،
 وخلق بدرهم .

قال المرزباني : وحدثني عبد الله بن يحيى العسكري قال : حدثني إبراهيم
 ابن عبد الصمد قال : حدثنا الكثراني قال : حدثني العباس بن ميمون طائع قال :
 حدثني الأصمعي قال حدثني أبو عمرو بن العلاء قال : سئل الفرزدق عن الجعدي
 فقال : صاحب خُلُتْ قان : يكون عنده مطرف بألف ، وخمار بواف^(٣) ، قال

١ - الفتى السريع من الأبل وغيره ، الحسن الخلق . القاموس .

٢ - ديوانه : ١٧٣ - ١٧٥ مع فوارق .

٣ - أي بدرهم وثلاث .

الأصمعي : وصدق الفرزدق : بينا النابغة في كلام أسهل من الزلال وأشد من الصخر
إذ لان ، فذهب ، ثم أنشدنا له :

وبتّ بيتّ ولم تنصب	سما لك همّ ولم تطرب
كناصية الفرس الأشهب	وقالت سليمى أرى رأسه
فقيئ إليك ولا تعجني	وذلك من وقعت المنون
(٣٢٩ - ظ)	

أتين على أخوتي سبعة
وبعده أبيات ، ثم يقول بعدها :

فأدخلك الله برد الجنان
جذلان في مدخل طيب^(١)

فلان كلامه حتى لو أن أبا الشمقمق^(٢) قال هذا البيت لكان رديئاً ضعيفاً .

قال الأصمعي : وطريق الشعراء إذا أدخلته في باب الخير لان ألا ترى أن
حسان بن ثابت كان علا في الجاهلية والإسلام فلما دخل شعره في باب الخير من مرثي
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وحزمة وجعفر عليهما السلام وغيرهم لان شعره
وطريق الشعر هي طريق الفحول مثل امرئ القيس وزهير ، والنابغة من صفات
الديار والرحل والهجاء والمديح والتشبيب بالنساء وصفة الخمر والخيول والحروب
فإذا أدخلته من باب الخير لان .

قال المرزباني : وحدثني إبراهيم بن شهاب قال : حدثنا الفضل بن الحجاب
عن محمد بن سلام قال : كان الجعدي مختلف الشعر مغالبا ، قال الفرزدق : مثله مثل
صاحب الخلجان يرى عنده ثوب خز أو عصب ، وإلى جانبه سمل كساء ، وإذا قالت

١ - ديوانه : ١٢ - ٣٣ .

٢ - هو مروان بن محمد ، شاعر هجاء من أهل البصرة ، خراساني الاصل ، له
اخبار مع شعراء عصره ، توفي حوالي سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م . الاعلام للزركلي .

العرب : مُعَلَّبٌ فهو مَغْلُوبٌ وإذا قالوا : غُلِّبَ فهو غالب ، غُلِّبَتْ لِيَاى على الجعدي وغلب عليه أوس بن مَعْرَاءَ القريعي ، ولم يكن إليه في الشعر ولا قريب ، وغُلِّبَ عليه عقّال بن خويلد العقيلي وكان مفحماً بكلام بلا شعر ، وهجاء سَوَّار ابن أوفى وفاخره وهجاء (٣٢٠ - و) الأخطل بآخرة (١) .

قال المرزباني : أخبرنا ابن دريد قال : أخبرنا أبو حاتم قال : حدثنا الأصمعي قال : أُنْفَحِمُ النابغة ثلاثين سنة بعد قوله الشعر ، ثم نبغ فقال ، والشعر الأول من قوله جيد ، والآخر كأنه مسروق وليس بجيد ، قال أبو حاتم : قال النابغة الجعدي وهو ابن ثلاثين سنة فقال : ثلاثين سنة ثم أُنْفَحِمُ ثلاثين سنة ، ثم نبغ فقال ثلاثين سنة أو قرابتها .

قال المرزباني : حدثني أبو عبد الله الحكيمي قال : حدثني محمد بن موسى البربري قال : حدثنا محمد بن سلام قال : قال النابغة لعقّال بن خويلد ، ح . •

قال المرزباني : وحدثني علي بن عبد الرحمن قال : أخبرني يحيى بن علي بن يحيى المنجم عن أبيه قال : حكى أبو الورد الكلابي قال : قال النابغة لعقّال بن خويلد العقيلي وكان أجارني وائل بن معن بن مالك بن أَعْمَرُ وكانوا قتلوا رجلاً من بني جَعْدَةَ وكانوا يطالبونهم بدمه فحذّر النابغة عقّالاً أن يصيبه في ظلمه ما أصاب كليب ووائل في تعديه عليهم ، وأن يقع بينهم ما وقع بين عبس وذبيان في حرب داحس والغبراء من الشر فقال :

أبلغ عقّالاً أن غاية داحسٍ بِكَفِيكَ فاستأخر لها أو تقّدم

فقال عقّال : لا بل أتقدم يا أبا ليلى . قال النابغة :

١ - طبقات الشعراء لابن سلام ، ٤٣-٤٤ .

يَجِيرُ عَلَيْنَا وَائِلًا فِي دِمَائِنَا كَأَنَّكَ مِمَّا نَالَ أَشْيَاعَهَا عَمَ
فَقَالَ عَقَالُ : بَلْ عَلَى عَمْدٍ يَا أَبَا لَيْلَى ، فَقَالَ النَّابِغَةُ : (٣٣٠-ظ)

كَلِيبٌ لِعَمْرِي كَانَ أَكْثَرَنَا نَاصِرًا وَأَيْسَرُ جَرَمًا مِنْكَ ضَرْجٌ بِالدَّمِ
رَمَى ضَرْعَ نَابٍ فَاسْتَمَرَّ (٢) بِطَعْنَةٍ كَحَاشِيَةِ الْبَرْدِ الْيَمَانِيِّ الْمُسَهَّمِ
وَمَا عَلِمَ الرَّمْحُ الْأَصَمُ كَعُوبُهُ بِثُرُوءِ رَهْطِ الْأَبْلَخِ (٢) التَّظَلُّمِ (٣)

فَقَالَ عَقَالُ : لَكِنْ أَسْتَ حَامِلُهُ تَعْلَمُ ، وَقَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ : لَكِنْ حَامِلُهُ يَعْلَمُ
فَعَلَّبَ عَلَيْهِ عَقَالُ بِهَذَا الْكَلَامِ .

قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْغَرَّافِ قَالَ : قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ : إِنِّي وَأَوْسُ
ابْنُ مَغْرَاءَ لَنُبْتَدِرُ بَيْتًا مَاقَلْنَاهُ بَعْدَ لَوْ قَدْ قَالَهُ أَحَدُنَا لَقَدْ غَلَّبَ عَلَى صَاحِبِهِ .
قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : وَكَانَا يَتَهَاجِيَانِ وَلَمْ يَكُنْ أَوْسٌ إِلَى النَّابِغَةِ فِي قَرِيبَةِ الشَّعْرِ ،
وَكَانَ النَّابِغَةُ فَوْقَهُ ، فَقَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ :

فَلَسْتُ بِعَافٍ عَنْ شَتِيمَةِ عَامِرٍ وَلَا حَاسِبِي عَمَّا أَقُولُ وَعِيدُهَا
تَرَى اللَّؤْمَ مَا عَاشُوا جَدِيدًا عَلَيْهِمْ وَأَبْقَى ثِيَابَ اللَّابِسِينَ جَدِيدُهَا
لِعَمْرِكَ مَا تَبَلَّى سَرَابِيلُ (٤) عَامِرٍ مِنْ اللَّؤْمِ مَا دَامَتْ عَلَيْهَا جُلُودُهَا
فَقَالَ النَّابِغَةُ : هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كُنَّا نُبْتَدِرُ ، وَغَلَّبَ النَّاسُ أَوْسًا عَلَى النَّابِغَةِ .

حِيَانُ بْنُ هُوَذَةَ النَّخَعِيِّ

شَهِدَ صَفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ عَلِيٍّ لَيْلَةَ الْهَرِيرِ (٥) ، وَقَتَلَ

-
- ١ - كَتَبَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي الْهَامِشِ مَا يَفِيدُ أَنَّهُ فِي رَوَايَةِ أُخْرَى : وَمَا يَشْعُرُ .
 - ٢ - كَتَبَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي الْهَامِشِ : الْأَبْلَخُ : الْمَتَكْبِرُ .
 - ٣ - دِيَوَانُهُ : ١٤٢ - ١٤٤ مَعَ فَوَارِقِ .
 - ٤ - السَّرْبَالُ : الْقَمِيصُ أَوِ الدَّرْعُ أَوْ كُلُّ مَا لَبَسَ .
 - ٥ - هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي شَهِدَتْ أَعْنَفَ قِتَالٍ فِي صَفَيْنَ .

يومئذ هو وأخوه بكر بن هوزة ، وقد ذكرنا (٣٣١ - و) ذلك في ترجمة أبان ابن قيس .

أبنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير عن أبي محمد عبد الله بن أحمد النحوي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا ابن نجاد قال : حدثنا إبراهيم بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمر بن سعد بإسناده الأول في خبر صفين يعني عن الحارث بن حضيرة عن أبي الكنود وغيره ، قال : فاجتلدوا بالسيوف من صلاة الغداة الى نصف الليل والأشتر في ميمنة الناس وابن عباس في الميسرة وعلي عليه السلام في القلب ، والناس يقتتلون فجعل علي يزحف بأصحابه ويقول لهم : ازحفوا قيد رمحي هذا ، فإذا فعلوا سألهم مثل ذلك ، حتى التقوا ثم دعا علي عليه السلام ثمر يسير ^(١) ، وركز رايته ، وكانت مع حيان بن هوزة النخعي ، فاقتتلوا الى نصف الليل لم يصلوا لله عز وجل صلاة إلا تكبيرا فافترقوا على سبعين ألف قتيل ، قال : وهي ليلة الهرير وجعل يهر بعضهم الى بعض ويكدم بعضهم بعضا . قال : وخرج علي يومئذ وهو يسير على فرسه في كياته فقال : من يشري نفسه لله عز وجل ^(٢)



١ - كذا بالأصل وفي صفين « ثم دعا بفرسه وركز رايته » .

٢ - صفين : ٥٤٣-٥٤٤ مع تباین واضح .

ذكر من اسمه حيدرة

حيدرة بن أحمد بن عمر بن موسى :

أبو تراب الربيعي الحراني ، ويعرف بابن قطرميز ، رجل فاضل أديب شاعر ، كان مبرزاً في علم القرآن العظيم وله اطلاع على سائر العلوم وله (٣٣١ - ظ) شعر لا بأس به ، كان منقطعاً الى الأمير شرف الدولة مسلم بن قرش^(١) ، جلسه ومحادثه ، وانقطع بعده الى أبي سلامة مرشد بن منقذ ، روى عنه مرشد .

قرأت بخط أبي المظفر أسامة بن مرشد بن منقذ في جزء كتبه لابن الزبير جواباً عن أسماء جماعة من الشعراء فكتب له في الجزء المذكور جماعة وشيئا من أشعارهم ليودعه في كتاب جنان الجنان .

وأنبأنا به أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أجاز لنا أسامة بن مرشد وقال : الرئيس أبو تراب حيدرة بن أحمد بن عمر بن موسى رجل عالم قد خاض في كل العلوم ، وقال منها حظاً جسيماً ، وبرز في قراءة القرآن وعلومه ، ولم يكن مشتهراً بالشعر ، وكان أقل فضائله ، وليس هو من أهل الشام وإنما ورد إليه من الشرق خاطراً فتمسك به والدي أبو سلامة مرشد بن علي رحمه الله ، وترك له ما اقترح ، وقرأ عليه القرآن والنحو وعلم النجوم ، وكان هذا الرجل يعرف بابن قطرميز وسبب ذلك أن رجلاً من أمائل أهل الجزيرة يعرف بابن قطرميز تزوج والدته ، وكان له ولد

١ - أمير الموصل ثم الموصل وحلب ، قتل أثناء الدفاع عن بلاد الشام ضد الفتح الاتراك ، انظر كتابي امارة حلب - ط دمشق ١٩٨٨ : ١٦٠ - ١٧٧ .

في عمر أبي تراب ، فألزمه بقراءة العلوم وأبو تراب معه ، فمهر أبو تراب وبلغ ما لم يبلغه ولده ، واشتهر فنسب الى زوج أمه •

قال أسامة : شاهدت منه كتابا الى والدي رحمه الله يقول فيه : وقد كنت بحسن رأيه وبدوام علائته رضي البال بالغ الآمال ، فحين علم الزمان ذلك من عيشتي الراضية رمانني بسهام قاضية فأعادت الصفاء رتقا^(١) والعذاب طرقا •

فلو كان قلبي كالقلوب أذابه فراقكم لكنه جلمد صخر
(٣٣٢ - و)

أقول إذا اشتد اشتياقي إليكم	ودون لقائي مسلك فدغد ^(٢) وعر
الى الله أشكو ما جنته يد النوى	على مدنف أحشأؤه حشوها جمر
خليلي مالي والليالي كأنما على	الدهر من تفريق إلفتنا نذر
فوا لهفي حتام ألقاه عاباً	ووا أسفاً كم أرتجي قد العمر
فلو كان للأيام عهد عتبتها	ولكنها الأيام شमितها الغدر
وحتى متى أدعو الزمان وأين من	أنادي كأن الدهر في أذنه وقر
فإن كان لي زين الدولة الملك حافظاً	عهودي فما آسي على ما حمى الدهر
همام أعاد الدهر طوع وإرادتي	فليس له نهى علي ولا أمر
فتى شرفته نفسه وجدوده	وبيض المواضي والمثقة السمر

وقال أسامة - وقلته من خطه في الكتاب المذكور - وصنف لوالدي كتابا في النجوم سماه « المنهاج » أحسن فيه افتتحه بقصيدة لم أحفظ منها سوى هذين البيتين :

١ - رنق : كدر . القاموس .
٢ - الفدغد : الفلاة . القاموس .

فأف من الحياة وأف مني فكم أغضي على قهر وقسر
فطوراً في كفر طاب وطورا الى حرءان أنضيها وأسري

قال أسامة : وكان له أهل " بحرءان وأهل بشيزر ، فإن كان هذا المذكور هو
الذي اشتمل عليه الرقم ووسم بأبي تراب الربيعي فذاك ، وإلا فما أعرف سواه .

قرأت في مجموع جمعه بعض أهل حلب قال : حيدرة (٣٣٢ - ظ) ابن أحمد
ابن عمر بن موسى أبو تراب الربيعي ، من أهل الشرق ، ورد الى حلب ، ثم انقطع
الى ابن منقذ ، وكان عنده أنواع من العلوم ، وذكر له الأبيات الرائية المرفوعة .
حيدرة بن اسماعيل بن سالم :

الكاتب كان أحد كتاب الوزير أبي العز بن صدقة وزير أبي المكارم مسلم بن
قريش ، وكان ذا أدب وافر وعلم ظاهر ، وفخر سني وكتابة حسنة وكان بليغا .

قرأت في المجموع الذي جمعه بعض أهل حلب وقدمت ذكره في الترجمة
المتقدمة قال : وقيل - يعني - لحيدرة بن اسماعيل لما أراد الاتصال بخدمة ابن
الفرات : بماذا تخدم الوزير ؟ قال : بأن لا أكذبه إذا سأل ، ولا أصدقه إذا سكت ،
ولا أخونه إذا ولئى ، ولا أذمه إذا عزل ، ولا أساعد له عدواً ، ولا أجالس من كان
عنده ظنيماً ، ولا أسأله عما لم ينله نظري ، ولا أرتفع فوق قدرتي ، ولا أكتسب من
غيره ، ولا أشكر على نعمته سواه ، وإن حسن موقعي منه شكرته للزيادة فيما فزت
به ، وإن جرى المقدار بخلاف ذلك ، كنت غير لائمه لنفسي ولا أعتب على فعلي ،
قال : ومن شعره :

إن كنت في الحق لا تجوزني فإتي قد أجوز في الغلط
إن لم أكن من خيار ما ضمته العدل فهبني لفاقه السقط

كذا كان في المجموع المشار إليه لما أراد الاتصال بخدمة ابن الفرات ، ويغلب (٣٣٣ - و) على ظني أنه تصحف عليه أبي العزب ابن الفرات ، وأظن أن آخر البيت الثاني : « فهبني نفاية السقط » والله أعلم .

حيدرة بن الحسن بن أحمد :

ابن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بهلول الحلبي ، أبو تراب العدل الخطيب ابن أبي أسامة ، من ولد أسامة بن زيد من بيت مشهور بحلب ، وفيهم جماعة من أهل العلم والحديث والأدب والخطابة بحلب ، وقد ذكرنا جده أحمد وعم أبيه أبا القاسم الحسين ، وسنذكر جد جد جده الخطيب أبا أسامة عبد الله ، وأباه محمد بن بهلول ، وكان أبو تراب هذا خطيبا بليغا له ديوان خطب حسنة الإشاء ، وله شعره ، وكان إمامي المذهب ، خطب بجامع حلب سنة ثلاث وستين وأربعمائة وقت حصار العادل ألب أرسلان بحلب محمود بن نصر بن صالح ، ثم عزل ، ثم خطب ثانيا بحلب للمصريين حين خطب الملك رضوان بن تثنش للمصريين وقطع خطبة بني العباس ، وعزل جدّ أبي القاضي أبا غانم عن القضاء والخطابة في سنة تسعين وأربعمائة^(١) ، وقيل إن أبا تراب لم يعيش بعد ذلك إلا مدة يسيرة ، ومات وكان قد أسنّ ، ووقفت على شهادته في كتاب من كتب أوقاف الحلبيين مؤرخة بسنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، فيدل على أن مولده كان في حدود الأربعمائة بعدها .

وذكر لي بعض بني أسامة الحلبيين أنه ما زال مستمرا في الخطابة للمصريين بالبياض الى آخر سنة خمس وسبعين وأربعمائة وليس كذلك ، بل خطب لبني العباس بالسواد في (٣٣٣ - ظ) سنة اثنتين وستين وأربعمائة في أيام محمود ثم أعاد الخطبة للمصريين حين حصره ألب أرسلان ، ثم أعادها لبني العباس في سنة

١ - هناك ترجمة وافية لرضوان بن تثنش ستمر بنا .

ثلاث وستين حين خرج الى ألب أرسلان وأطاعه ، واستمرت الخطبة لبني العباس الى زمن رضوان كما ذكرناه .

وسمع أبو تراب الخطيب الحديث من أبي عبيد الله عبد الرزاق بن أبي نمير العابد الأسدي ، سمع منه ولداه : أبو القاسم عبد الله بن حيدرة ، وأبو الفرج عبد الواحد بن حيدرة ، وعبد الله بن عبد السلام النائب بحلب .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي العظمي ، وأخبرنا به أبو اليمن الكندي — إذنا عنه — قال : وفي هذه السنة — يعني — سنة تسعين وأربعمائة خطب الملك رضوان بحلب للمصريين ، وكان الخطيب أبو تراب له حكاية معروفة ، وكان هذا الخطيب رأى مناماً أنه لا يموت حتى يعود يخطب للمصريين دفعة ثانية ، لأنه خطب لهم بحلب في حصار السلطان العادل فكان كذلك (١) .

قرأت في خطب أبي تراب حيدرة من نسخة بخط ولده ، وقرأها عليه :

أيها الناس العجّل العجل قبل مرافصة (٢) الأجل وظهور القلق والوجل ومقام التويخ والخجل عند الوقوف بين يدي الله عز وجل ، فكأنكم بطارق المنية قد قطع الأمنية ، ونزل الحق الصراح ، فنأدى بعز لا براح ، فلو أن له ما في الأرض جميعاً ومثله معه ما دفع عنه ما نزل به ولا نفعه ، فعلت الضجة عند تلف المهجة ، وأرملت صاحبة وندبت (٣٣٤ — و) النادبة ووجبت تقلته من منزله وإزعاجه ، وقال أحب الناس إليه : كرامته اخراجه فأصابه من جميع ما ملكه أكفانه وما حوته من الطيب أجفانه ، وشيعة الأمائل الى أن أودعوه لحده وخلفوه مفرداً وحده فعاين هنالك أحواله ، فإذا كل ما هو فيه عليه لا له ، فرحم الله امرءاً سمع فوعى ، وكان بما يسمعه

١ — انظر تاريخ المهيمي : ٣٥٩ مع فوارق بالتفاصيل .

٢ — الفرصة : النوبة . القاموس .

منتفعاً قبل فوت الإمكان ، واشتغال الندامة على ما أسلفه من عمله ورآه قدامه .

ومن خطبة أخرى :

أيها الناس ، ما للقلوب حائدة عن سبل الخشوع وما للأبصار جامدة عن فيض الدموع ، وما للأنصار قد أهلكها طول الهجوع ، أتحققتم النجاة في المآب ، أم تيقنتم الأمان في معادكم من العقاب ، أم رضيتم بأعمالكم لمسائلة رب الأرباب ، أم عدلتم على بصيرة عن نهج السبيل ، أم رضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ، « وما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل » (١) .

ومن أخرى :

أيها الناس ، إن بقاءكم في هذه الدنيا الفانية قطع مسافة الى مدى واشتغالكم بجمع حطامها إقدام على مرافضة الردى ، وإهمالكم طاعة ربكم في يومكم أمان مما يحدث غدا ، كأنكم لا تعلمون أن أرواحكم لدعوة الحمام صدى ، أو تجهلون أن الموت يبقى منكم أحدا .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة قال : أنشدني القاضي أبو الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة لنفسه من أبيات كتبها الى الخطيب أبي تراب حيدرة بن أبي أسامة :

يا أوحـد الخطباء غير منازع	وجمال منبره وعالم عصره
ومهجّن الفصحاء في أقوالهم	ومصرّف الكلم الفصاح بأمره
عزّت على طلابها فكأنها	جعلت حباّئس نظمه أو ثمره
تهدي لسامعها لشدة عجه	سكرأ وفيها صحوة من سكره
سلب البلاغة كل نطق	فاغتدى ربّاً لها لما غدت في أسرهِ

١ - سورة التوبة - الآية : ٣٨ .

وسما فحط الشهب في أفلاكها نثراً فنظمتها طرائق شعره
ضلّ الذي جاره في علمه يرجو اللحاق به ولا في قدره
هتاه من أعطاه بارع فضله وأبان كل غريبة من فكره

توفي أبو تراب الخطيب في سنة تسعين وأربعمائة ، أو بعدها بقليل على
ما ذكرناه . (٣٣٤ - ظ)

حيدرة بن علي بن محمود :

ابن ابراهيم بن الحسين ، أبو المنجا بن أبي تراب الأنطاكي القحطاني عابر
الأحلام المالكي ، أصله من أنطاكية ، وسكن دمشق ، وأظنه كان بأنطاكية بعد أن
فتحها سليمان بن قطلمش (١) .

سمع أبا علي الحسن بن علي بن الحسن الكفرطابي ، وأبا محمد عبد الرحمن
ابن عثمان بن أبي نصر ، والقاضي أبا العباس أحمد بن محمد البسطامي ، وأبا الحسن
رشاء بن نظيف ، والقاضي أبا محمد عبد الوهاب بن علي بن أبي نصر المالكي ، وأبا
عمرو عثمان بن خلف الأندلسي ، وعلي بن حمدان بن محمد البلخي ، وأبا الحسن
ابن عوف ، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي الشهرزوري المالكي ، وعنه أخذ
علم تعبير الرؤيا .

روى عنه الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن مأكولا الحافظ ، وأبو الحسن
علي بن المسلم الفقيه ، والقاضي أبو الفضل يحيى بن علي القرشي ، وأبو الحسن
علي بن أحمد بن قبيس الغساني ، وأبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني ،
أبو محمد بن الأكفاني . (٣٣٥ - و)

١ - كان هذا سنة ٤٧٧ هـ / ١٠٨٤ م ، انظر تفاصيل الخبر في كتابي امارة حلب :
١٧٤ - ١٧٥ .

خيدرة بن أبي القاسم بن أبي تراب :

أبو تراب الأستاذ الكفرطابي الناسخ كان علماً بحلب ، وأظن والدي وعمي كتباً عليه بحلب ، وكان يكتب خطأ لا بأس به .

حدثت عن أبي الحسن بن أبي الفضل السلمي الفرضي . روى عنه الحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى ، وخرج عنه في معجم شيوخه .

أخبرنا أبو الفنائم سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى - إذناً - قال : أخبرنا أبي أبو المواهب الحافظ قال : أخبرنا الشيخ أبو تراب المكتب وجماعة قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل السلمي الفرضي - قراءة عليه ونحن نسمع - قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد الصوفي - وأذن لنا فيه غير واحد عن الصوفي - قال : أخبرنا أبو تغلب محمد بن الأغلب قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة قال : حدثنا أبو بكر محمد بن محمود السراج قال : أخبرنا أبو هشام الرفاعي قال : حدثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الأحمر وعمامته السوداء في العيدين والجمعة^(١) .

حيويل بن نشرة :

ابن عبد عامر بن أيمن بن الحارث الكنعي ، أبو نشرة المصري الأعور ، كان من أشرف أهل مصر ، روى عن عمرو بن العاص ، روى عنه جماعة من أهل الشام ومصر ، وشهد مع معاوية صفين^(٢) . (٣٣٦ - و) .

* * *

١ - انظره في كنز العمال : ١٨٢٨١/٧ .

٢ - انظره في تاريخ ابن عساكر : ٢٠٢/٥ و .

بُعَيْتُ الْإِطْلَبَ فِي تَارِيخِ حَلَبَ

صنفه
ابن العديم

الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ عَمْرٍو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ

الجزء السابع

محققه وقدم له

الدكتور سهيل زكار

دار الفكر
طبع في بيروت والتوزيع في دمشق

المكانب : البناية المركزية - هاتف : ٢٤٤٧٣٩ - ص ب : ١١/٧٠٦١
٨٣٨٢٠٢ | المطابع والعمل : حارة حريك - شارع عبدالنور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣
٨٣٧٨٩٨ | بقرقيًا : فنكيو - تليكس : ٤١٣٩٢ فكر
FIKR 41392 LE

سبوت
لبنان



حرف الخاء (١)

خاقان الفلحي :

خادم الرشيد ، له ذكر وغناء في الجهاد ، وكان مرابطا بطرسوس وإليه تنسب دار خاقان بطرسوس ، وهي دار الإمارة وفيها دفن عبد الله المأمون حين مات (٢) .

ذكر من اسمه خالد

خالد بن برمك الأصغر :

ويسمى عبد العزيز بن برمك الأكبر ، ويسمى عبد الله بن يشتاسة . بن جاسم . أبو العباس وأبو عون وأمه بنت ملك الصفاريان .

حدث عن عبد الحميد بن يحيى الكاتب . روى عنه ابنه يحيى بن خالد البرمكي وقدم وهو صبي مع أبيه برمك إلى رصافة هشام بن عبد الملك حين قدم أبوه على هشام ، ونشأ بها مع ولد هشام ، وقدم حلب صحبة المهدي حين قدمها وأغزاه المهدي الصائقة مع ابنه هارون في سنة ثلاث وستين ومائة ، وقلد كتابة هارون وتدير أمر عسكره ابنه يحيى بن خالد ، وكان خالد بن برمك أحد العشرين الذين اختارهم الشيعة لإقامة دعوة بني العباس بعد النقباء الاثني عشر . (٣٣٦-سط) قرأت في « كتاب أخبار البرامكة » تأليف أبي حفص عمرو بن الأزرق الكرماني (٢) قال : وحدثني سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك ، وكان يُحفل الحديث عنه قال : حدثني رضوى حاضنة أبي أن خالد بن برمك كان يبيت مع مسلمة في لحاف واحد وهما صبيان ، وأنه نشأ معه في موضع واحد . قال سعيد : وكان مسلمة أبي لا يولد له فوصف له برمك دواء فتعالج به فولدت له ، فكانوا يسمون البرمكي على عهد هشام .

-
- ١ - جاءت بداية حرف الخاء مع نهاية الجزء السادس حيث بقي منه أربع ورقات : وقد آثرت إلحاقها ببداية الجزء السابع لإشتماله على تراجم حرف الخاء .
 - ٢ - المشهور أن المأمون دفن في محراب جامع طرسوس .
 - ٣ - هو بحكم المفقود .

قال ابن الأوزق : حدثني شيخ قديم قال : وكان برمك واقفا بباب هشام فـ
به محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فأعجبه ما رأى من هيئته فسأل عنه فأخبر
بقربته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال لابنه خالد بن برمك : يا بني إن هؤلاء
أهل بيت النبي وهم ورثته وأحق بخلافته والأمر صائر إليهم فإن قدرت يا بني أن
يكون لك في ذلك أثر تنال به : بنا ودنيا فافعل ، قال : فحفظ خالد ذلك عنه وعمل
عليه عند خروجه في الدعوة ، وكان خالد بن برمك أحد العشرين الذين اختارهم
الشيعة لإقامة الدعوة بعد النقباء الاثني عشر .

قال أبو حفص بن الأوزق : سار برمك - يعني - من عند هشام بن عبد -
الملك حتى قدم جرجان ، فنزل على يزيد بن البراء وأعلمه ما صار إليه من الخليفة
وزوج ابنه خالد بن برمك من أم خالد بنت يزيد ، وكان خالد أحب ولده إليه ،
وكان يقول فيما ذكر المشايخ عنه : به يجبر الله ولدي وأهل بيتي (٣٣٧ - ظ)

قال ابن الأوزق : وحدثني عمرو بن بحر الجاحظ قال : حدثني ثمامة بن
أشرس قال : كان أصحابنا يقولون : أم يكونوا يرون لجلس خالد بن برمك دارا
إلا وخالد بناها له ، ولا ضيعة إلا وخالد ابتاعها له ، ولا ولدا إلا وخالد وهب له
أمه ، ولا دابة إلا وخالد وهبها له إما من تناجه أو غير تناجه .

قال وحدثني بشر بن حرب بن يزيد الطالقاني ، وغيره من مشايخ الدعوة أنهم
كانوا يسمون خالد بن برمك أمين آل محمد .

قال : وحدثني بشر بن فاستك شيخ من أهل الباميان^(١) عن علي بن عيسى
قال : كان يقال : ما من أحد من أهل خراسان إلا ولخالد بن برمك عليه منة . وذلك
أنه قسما الخراج عليها وأحسن فيه إلى أهلها .

قال ابن الأوزق : وكان خالد بن برمك سمع من أبيه ذلك القول في محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس ، وحفظ عنه وبحث عن الأمور بعد أبيه حتى انكشفت له
فكاتب الإمام وراسله ، وكانت رسل الإمام تأتيه وأمره ونهيه يرد عليه ، وصير من
الدعاة الذين يتلون النقباء فكان اسمه في كتاب الدعوة فيهم مع نظرائه من الدعاة

١ - بلدة وكورة في الجبال بين بلخ وهرات وغزنة - معجم البلدان .

حتى حدث من أمر البرامكة في أيام الرشيد ما حدث ، فأسقطه منه أبو عصمه وغيره من الشيعة تقريباً إلى الرشيد بذلك ، فهو يوجد في خواص الكتب .

قال ابن الأزرقي : فحدثني أبو يحيى الخليل الشيعي قال : قدم عبد الملك بن يزيد و خالد بن برمك على الإمام^(١) فقال لعبد الملك : نعم انعون أنت لنا فأنت أبو عيون ، وأنت يا خالد فانك (٣٣٨ - و) ستصير وزيراً لولد العباس ، فأنت أبو العباس ، فهم الذي كناهما .

قال : فكان خالد بن برمك يختلف فيما بين جرجان وطبرستان والري وتيك النواحي ، فيدعو لبني هاشم ويظهر أن اختلافه في التجارة فيجلب معه الدواب والريق إلى تلك الكور ، على خوف شديد ومخاطرة عظيمة لم يكن يظن بأحد هذا الرأي فضلاً عن الدعاء إليه إلا أني عليه وعلى أهل بيته .

ل : وقد أخذ خالد في ذلك غير مرة فتأني واحتال حتى تخلص .

وقال ابن الأزرقي - بعد ذكر البيعة لأبي العباس السفاح : وأدني خالد بن برمك إلى الإمام أبي العباس وهو في محمل من الجراحة التي كانت به ، فظن أبو العباس أنه من العرب ، لما رأى من فصاحته وهيئته ، فقال : من الرجل ؟ فقال : مولاي يا أمير المؤمنين ، قال : من أنت رحمتك الله ؟ قال أنا من العجم ، قال : فمن أنت منهم ؟ قال : أنا خالد بن برمك ، ووصف له حالهم التي كانت بخراسان قبل الإسلام . وأن الله هداهم بهم أهل البيت : وأنه في محبتهم والتشيع لهم كتب قال الكمي :

ومالي إلا آل أحمد شيعة ومالي إلا مشيع الحق مشعب^(٢)

قال : فأعجب به أبو العباس قال : وأقر أبو العباس خالد بن برمك على ما كان يتولى في العسكر من الغنائم ، ثم جعل ديوان الخراج وديوان الجند إليه .

قال : ولما صار الديوانان إلى خالد بن برمك حسن فيهما مذهبه وكثر حامده . وعلى يديه جرت قطيعة المكي وقطيعة أبي حميد وقطائع كثيرة غير ذلك (٣٣٨ - ظ)

١ - أي إبراهيم الإمام - فبوا أول من حمل هذا لقب من العباسيين .

٢ - الروضة المختارة - نرح القصاصد الهاشميات للكميت بن زيد الأسدي -

ط - يردت ١٩٧٢ : ٢٨ - وفيه : ومالي إلا مشعب الحق مشعب .

قال : وكانت الدفاتر في ديوان الجند صحفاً مدرجة ، فجعلها خالد بن برمك دفاتر فهو أول من فعل ذلك وأول من جعل ديوان الجند على ما هو عليه اليوم .

قال : وحسن خالد بن برمك عند أبي العباس وجل قدره عنده ، ووضعه في موضع المشاورة في الأمور ، وحل محل الوزير .

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد العروي في كتابه عن زاهر بن ماهر الشحامي قال : أنبأنا أبو القاسم البندار عن أبي أحمد القاري قال : أخبرنا أبو بكر الصولي - اجازة - أن الإمام أبا العباس السفاح لما استخلف أدخل عليه خالد بن برمك فبايعه وتكلم فأعجبه فصاحته ، فظنه من العرب قال : ممن الرجل ؟ قال مولاك يا أمير المؤمنين ، قال : فمن أنت يرحمك الله ؟ قال : من العجم ، أنا خالد بن برمك ، وأبي وأهلي في موالاتكم والجهاد عنكم كما قال الكمي :

فما لي إلا آل أحمد شيعة ومالي إلا مشعب الحق مشعب

فأعجب به أبو العباس وجعله بعد ذلك خليفة لأبي الجهم عبد الله بن عطية بن عبد الله بن كيسان على ديوان الخراج وديوان الجند ، فحسن أثره وما زالت الحال تترامى به إلى أن صار وزيراً .

عدنا إلى ما ذكره ابن الأزرق ، قال : ودفع أبو العباس إلى خالد بن برمك ابنته ريطة بنت أبي العباس فأرضعتها زوجة خالد وربتها ، وأرضعت أم سلمة زوج أبي العباس أمير المؤمنين أم يحيى بنت خالد بلبان ابنتها ريطة .

قال : وحدثني اسحق بن ابراهيم عن هارون (٢٣٨ - و) بن ديزويه قال : دخل خالد يوماً على أبي العباس فقال له : يا ابن برمك أما رضىت حتى استعبدتني ؟ قال : قفز خالد لذلك ، قال : وكيف يا أمير المؤمنين بل أنا عبدك فضحك أبو العباس ، وقال : ريطة بنت أمير المؤمنين وأم يحيى بنت خالد : تبيتان في فراش واحد فاتعار من الليل فأجدهما قد تكشفتا فأمد اللحاف عليهما ، قال : فقبل يده وتشكر ذلك له .

قال ابن الأزرق : وقال له أبو العباس يوماً : وخرج على الناس يوماً وأحب أن يعرفهم مكانه منه : يا خالد ما أحد أخص بأمر المؤمنين منك ، أنت معي ، وأهلك مع أهلي ، وولدك مع ولدي ، فشكره ودعا له .

قال : فلم يزل خالد مع أبي العباس أمير المؤمنين على تلك الحال حتى مضى
أمير المؤمنين أبو العباس .

قال : واستخلف المنصور فأقر خالدًا على حاله ومرتبته وعلى ديوان الخراج ،
وكان به معجبا ، فمكث بذلك عدة سنين ، ثم غلب عليه أبو أيوب المورياني فثقل
على أبي أيوب مكان خالد ، وأحب أن يخلو بأبي جعفر ، فكان لا يألو ما حمّل
أبا جعفر عليه إلى أن أتتهم انتقاض فارس وغلبة الأكراد عليها ، فأعظم أبو جعفر ذلك
وأمر أبا أيوب بارتياح رجل يصلح لها ، فقال : قد أصبته يا أمير المؤمنين ، قال : ومن
هو ؟ قال : خالد بن برمك ، قال : صدقت هولها ، فعقد له على فارس فشخص إليها
فافتتحها ، وجلا الأكراد عنها ، وصلحت فارس على يدي خالد ، وأقام بها سنين ودخل
إليه وجوه الناس وأشرافهم من الأمصار (٣٣٩-ظ) وامتدحه الشعراء فوصلهم
وحباهم وصرّفهم راضين ، فحمدوه في سائر الأمصار ، وشاع ذكره بالسماحة وسعى
أبو أيوب المورياني بخالد إلى أبي جعفر فقال له : قد اقتطع خالد من خراجك ثلاثة
آلاف ألف درهم ، ووصل بها الناس ، فأغضبه عليه ، فصرف خالدًا عن فارس ، فلما قدم
عليه ألزمه بعض ذلك المال ، فدعا به بعد أن باع في أداء ذلك المال الدواب والرقيق
والمناجاة فلما دخل عليه قال : أخذت مالي واجترأت عليّ وفرقتني في الناس فقال له
خالد : كل ما قال أمير المؤمنين فقد صدق ، غير أنني يا أمير المؤمنين اقتصرت على
أرزاقني ونظرت إلى معوتي من أمير المؤمنين وما تفضل به عليّ فصرفتني إلى أشرف
الناس وتفضلت به عليهم لأنه لم يكن شكري يحيط بنعم أمير المؤمنين عليّ فجمعت
إلى شكري شكر هؤلاء ، وذلك كله لأمر المؤمنين أن جعل السبيل إليه وأعانتني عليه ،
فسره ذلك ، قال : صدقت وأحسنتم أقر الله عينك يا خالد قد زينت وزينت نفسك
لنا ، فأنت في حل مما جرى على يدك من أموالنا ، وقد رضيت عنك ، وعظم في عينه
بعد ذلك .

قال ابن الأزرقي : وذكر علي بن الفرّج ، وكان الفرّج أبوه لأبي أيوب ، ثم صار
لأبي جعفر قال : لم يكن أبو أيوب يأمن ناحية خالد بن برمك وإن يردّه أبو جعفر
إلى كتابته وديوان الخراج ، فكان يحتال عليه ، وكان مما احتال به أن دس إلى
بعض الجهادة مالا عظيما وقال له : إذا سألك أمير المؤمنين على هذا المال فقل له

أنه استود عينه (٣٤٠و) خالد بن برمك ، قال : ثم دس من رفع الى أبي جعفر في ذلك .

قال : فدعا أبو جعفر بالنصراني فسأله فقال : نعم عندي مال لخالد بن برمك استود عينه ، قال : فبعث أبو جعفر الى خالد فأحضره وسأله عن ذلك المال فحلف أنه لم يجمع مالا قط ولا ادخره ولا رأى النصراني قط ، ولا عرفه ، ثم قال : يا أمير المؤمنين ترسل الى الجهذ وأكون في موضعي حيث يراني فان عرفني فقد صدق علي وان لم يعرفني فقد أظهر الله براءتي . قال : فبعث أبو جعفر الى النصراني فقال : أصدق أمير المؤمنين عن هذا المال ، قال : يا أمير المؤمنين المال لخالد ، وما قلت إلا حقا ، قال : أفتعرف خالد ان رأيته ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين أعرفه ان رأيته فالتفت أبو جعفر الى خالد فقال : قد أظهر الله براءتك ، وهذا مال أصبناه بسبيك ، ثم قال للنصراني : هذا الجالس خالد فكيف لم تعرفه ؟ قال : الأمان يا أمير المؤمنين فآمنه فأخبره بالقصة فأمره أبو جعفر بحمل المال الى بيت المال ، وكان بعد ذلك لا يقبل في خالد قولاً من أحد وازداد به ثقة وتقديماً .

قرأت في كتاب الوزراء لابن عبدوس الجهشيارى قال : وأغزى المهدي هارون ابنه الصائفة في سنة ثلاث وستين ومائة وأتخذ معه خالد بن برمك ، وقلد كتابته وتدير أمر عسكره يحيى بن خالد ففتح عليهم وحسن أثر يحيى فيما قام وأحمد فعله فيه وتديره ^(١) . (٣٤٠ظ) .

أنبأنا أبو روح الهروي في كتابه قال : أخبرنا زاهر بن طاهر — اذنا — قال : أخبرنا أبو القاسم البندار — كتابة — عن أبي أحمد القارىء قال : أخبرنا أبو بكر الصولي اجازة — قال : مات خالد بن برمك في جمادى الأولى سنة خمس وستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين ، مولده سنة تسعين (★) (٣٤١و) .



★ — نهاية الجزء السادس حسب التقسيم القائم .

١ — الوزراء والكتاب لابن عبدوس الجهشيارى — ط . القاهرة ١٩٣٨ : ١٠٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى (★)

خالد بن الحارث بن أبي خالد :

قيس بن خلكد بن مَخْلَد ، وقد قيل مَخْلَد بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد - واسمه دراء - بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الانصاري ، هكذا نقلت نسبه من خط الوزير أبي القاسم الحسين بن علي المغربي وقال : وفي صلة نسب قحطان كلام ليس هذا موضعه .

شهد خالد العقبة وبدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وقتل بها . (٣-و) .

قرأت بخط الوزير أبي القاسم بن المغربي قال : أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمارة النسابة ، المعروف بابن القداح ، مولى بني ظفر ، من الأوس في كتابه الذي صنفه لنسب الأوس والخزرج : كان أبو خالد أحمد بن قيس هذا بدريا عقيبا ، وابناه :

★ - بداية المجلدة الخامسة من مجلدات مكتبة أحمد الثالث .

١ - جاء على صفحة الغلاف :

أ - نوبة فقير عفو الله تعالى محمد بن محمد بن محمد بن السابق الحنفي عفا الله عنهم أجمعين بالقاهرة المحروسة في سنة ست وخمسين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها في خير آمين في يوم الاربعاء تاسع عشر ربيع الآخر .

ب - الحمد لله وبه اكتفى من عوادي الدهر ، في نوبة أقل عبيد الله وأفقرهم وأحقهم محمد بن أحمد بن أينال العلائي الدوادار الحنفي عامله ربه بخفي لطفه الجلي والخفي .

ج - الحمد لله على نعمه ، انهاه قراءة ونسخا داعيا لملكه بطول البقاء ودوام الارتقاء محمد بن محمد بن فهد القاسمي الكر بها سنة ٨٦٩ .

خالد ومحمد صحبا النبي صلى الله عليه وسلم ، وحضرا صفين فقتلا يومئذ ، وأمهما أميمة ، امرأة من بني زريق من قومهما فقالت :

أعيني جودا بدمع سرب على فتية من خيار العرب
وما ضرهم غير حين النفوس أي أميري قريش غلب (٣-ظ)

خالد بن الحباب :

أبو الحباب ، نزيل حماة ، بلدة من العواصم قد ذكرناها في مقدمة الكتاب (١)
حدث عن سليمان التيمي ، روى عنه أبو القاسم عبد الواحد بن شعيب الجبلي ، وأبو
حاتم محمد بن ادريس الرازي .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد
ابن الحصين قال : أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر محمد
ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال : حدثني أحمد بن محمد بن مؤمل قال : حدثنا
عبد الواحد بن شعيب الجبلي بجيلة قال : حدثني خالد بن حباب قال : حدثنا سليمان
عن أبي عثمان عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احتج آدم
وموسى ، فقال موسى أنت آدم الذي خلقك الله تعالى بيده ، وأسجد لك ملائكته
عملت الخطيئة التي أخرجتك من الجنة ؟ قال آدم : أنت موسى ، الذي اصطفاك الله
برسالته وأنزل عليك التوراة وكلمك تكليما ، فبكم خطيئتي سبقت خلقي ، قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : فحج آدم موسى (٢) . (٤-و) .

خالد بن الحصين السكسكي :

شهد صفين مع معاوية ، وشهد على كتاب الحكمين بينه وبين علي في ما ذكره
زيد بن حسن ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة علقمة بن يزيد فيما يأتي في كتابنا هذا ان
شاء الله تعالى .

١ - انظر الجزء الاول : ١١٩ - ١٥٠ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٥٤٨/١ .

خالد بن حيان بن الاعين :

الحضرمي المصري قدم حلب أو بعض أعمالها مع صالح بن علي بن عبد الله بن العباس غازيا ، خرج معه من مصر وكان من وجوه أهل مصر وأعيانهم •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل القاضي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة - اجازة - عن أبي القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي قال : حدثني علي بن الحسن بن حديد قال : حدثنا عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال : حدثني عمرو بن بحري الشيباني ، أن صالح بن علي الهاشمي لما خرج من مصر إلى الشام خرج بنفر من وجوه أهل مصر ، منهم معاوية بن عبد الرحمن بن مخرم الخولاني ، وخالد بن حيان بن الاعين الحضرمي ، وشرحيل بن مذيلغة الكلبي ، وعوف بن سليمان الحضرمي ، وعمرو بن الحارث الفقيه^(١) • (٤ - ظ) •

خالد بن رباح :

أبو رُوَيْحَةَ الحبشي ، مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، أخو بلال بن رباح ، له صحة ولا رواية له ، استعمله عمر رضي الله عنه على الأردن ، وقيل أنه كان بحلب ومات بها • (٥ - و) •

أخبرنا أبو ابراهيم شعبان بن ابراهيم بن أبي طالب الحمصي وأبو حميد محمود ابن حميد بن خضير الداريان بداريا قالا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، قال : أخبرنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله أحمد بن محمد بن الأكماني قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني من لفظه قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني - قراءة عليه بداريا - قال : أخبرنا أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخولاني قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر قال : حدثنا أبو أسامة الحلبي

١ - كتاب الولاة للكندي : ١٠٥ •

قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو سعد عن عدي بن عبد الرحمن أن بلالا رضي الله عنه مات بحلب فدفن عند باب الأربعين ، وقد قيل ان الذي بحلب قبر خالد بن رباح أخو بلال والله أعلم . (١) (٦-و) .

خالد بن الريان المحاربي :

مولاهم ، كان على حرس عبد الملك بن مروان ، وابنيه الوليد وسليمان ، وكان مع سليمان بدابق ، فلما توفي سليمان وولي عمر بن عبد العزيز عزله وولى عمرو بن مهاجر ، وكان حين توفي سليمان جاء هو ورجاء بن حيوة الى عمر بن عبد العزيز بدابق فقالا له : قم حتى جلس على المنبر ، فخطب ، فلما فرغ أخذ خالد بن الريان أشرف الناس فشرط عليهم أن يسمعوا ويطيعوا له .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل - كتابة - قال : أخبرنا أبو المكارم محمد ابن أحمد اللبان ، قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا محمد بن الحسن بن قنينة قال : حدثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى قال : حدثني أبي عن جدي قال : كان عمر بن عبد العزيز ينهى سليمان بن عبد الملك عن قتل الحرورية ، ويقول ضمنهم الحبوس حتى يحدثوا توبة ، فأتي سليمان بحروري مستقتل فقال له سليمان : هيه قال : ايه نزع لحبيك يا فاسق بن الفاسق ، فقال سليمان : عليّ بعمر بن عبد العزيز فلما أتاه عمر عاود سليمان الحروري ، فقال : ماذا تقول ؟ قال : وماذا أقول يا فاسق بن الفاسق ، فقال سليمان لعمر : ماذا ترى عليه يا أبا حفص ؟ فسكت عمر ، فقال عزمت عليك لتخبرني ماذا ترى عليه ؟ قال : أرى عليه أن تشتمه كما شتمك وتشتم أباه كما شتم أباك . قال سليمان : ليس إلا فأمر به فضربت عنقه وقام سليمان وخرج (٦ - ظ) عمر فأدركه خالد بن الريان ، صاحب حرس سليمان ، فقال : يا أبا حفص تقول لأمر المؤمنين : ما أرى عليه إلا أن تشتمه كما شتمك وتشتم أباه كما شتم أباك ، والله لقد كنت متوقعا أن يأمرني بضرب عنقك ، قال : ولو أمرك فعلته ؟ قال : أي والله

١ - تاريخ داريا للقاضي عبد الجبار الخولاني ط . دمشق ١٩٥٠ : ٣ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢١٣/٥ - ظ .

لو أمرني فعلت ، فلما أفضت الخلافة الى عمر جاء خالد بن الريان فقام مقام صاحب الحرس ، وكان قبل ذلك على حرس الوليد وعبد الملك ، فنظر اليه عمر فقال : يا خالد ضع هذا السيف عنك وقال : اللهم اني قد وضعت لك خالد بن الريان فلا ترفعه أبدا ، ثم نظر في وجوه الحرس ، فدعا عمرو بن مهاجر الأنصاري ، فقال : يا عمرو والله لتعلمن أنه ما بيني وبينك قرابة إلا قرابة الاسلام ، ولكن قد سمعتك تكثر تلاوة القرآن ورأيتك تصلي في موضع تظن أن لا يراك أحد ، فرأيتك تحسن الصلاة وأنت رجل من الأنصار ، خذ هذا السيف فقد وليتك حرسى (٧-و) .

خالد بن زيد بن كليب :

ابن ثعلبة بن عبد عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، وقيل خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن جشم بن غنم بن مالك بن النجار ، وهو تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وأمه هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ، أبو أيوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ، وشهد معه بدرًا والعقبة وأحدا ، والمشاهد كلها ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وكان على مقدمته ، وقيل انما شهد معه يوم النهر ، وغزا مع يزيد بن معاوية في حياة أبيه معاوية في سنة اثنتين وخمسين القسطنطينية ومات بها في تلك الغزاة .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بن كعب ، وأبي هريرة رضي الله عنهما ، روى عنه البراء بن عازب وأبو أمامة وجابر بن سمرة ، وعبد الله بن زيد الخطمي ، والمقدام بن معدى كرب وعطاء بن يزيد الليثي ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو عبد الرحمن الحبلى ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، وعاصم بن سفيان ، وطلحة بن نافع الواسطي وعمر بن ثابت الانصاري وعلقمة بن قيس ، والأسود بن يزيد ، والأصبغ بن نباتة ، وأبو سورة ابن أخي أيوب ، وأبورهم ،

وأبو عمران والقرثع ، وأبو صرمة ، وكان أبو أيوب معدودا في أهل الصفة (١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا (٧ - ظ) (٢) أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال : حدثنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الشافعي قال : حدثنا محمد بن يونس قال : حدثنا حسين بن حسن الاشقر قال : حدثنا قيس بن الربيع عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطان العرش يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم على الصراط ، قال : فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمر البرق . (٣) .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله قال : أخبرنا أسعد بن أبي سعيد بن روح قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوز جانية ، قال : أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن محمد بن مهدي المروزي ببغداد قال : حدثنا علي بن خشرمه قال : حدثنا الفضل بن موسى السيناني عن عبد الله بن كيسان قال : حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : خرج أبو بكر رضي الله عنه بالهجرة ، فسمع بذلك عمر فخرج ، فإذا هو بأبي بكر ، فقال يا أبا بكر ما أخرجك هذه الساعة ؟ فقال : أخرجني والله ما أجد في بطني من حلق (٤) الجوع ، فقال : وأنا والله ما أخرجني غيره ، فبينما هما كذلك إذا خرج عليهما النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما أخرجكما هذه الساعة ؟ فقالا : أخرجنا والله ما نجد في بطوننا من حلق الجوع ، فقال صلى الله عليه وسلم : وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني غيره فقاموا فانطلقوا حتى أتوا باب أبي أيوب (٨ - و) الأنصاري وكان أبو أيوب قد ذخر لرسول الله صلى الله عليه

١ - فقراء المسلمين في المدينة كانت - كما قيل - لهم صفة في المسجد يجلسون عليها .

٢ - كرر « قال أخبرنا » بالاصل .

٣ - انظره في كنز العمال : ٣٤٢٠٩/١٢ .

٤ - حلق الجوع : صادق وشده . النهاية لابن الاثير .

وسلم طعاما أو لبنا فأبطأ يومئذ فلم يأت لحينه، فأطعمه أهله وانطلق الى نخل يعمل فيه فلما أتوا باب أبي أيوب خرجت امرأته فقالت : مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأين أبو أيوب ؟ قالت : يأتيك يا رسول الله الساعة ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصر به أبو أيوب وهو يعمل في نخل له فجاء يشتد حتى أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال مرحبا بنبي الله ومن معه، فقال : يا رسول الله ليس بالحين الذي كنت تجيئني فيه، فرده فجاء الى عزق النخل فقطعه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أردت الى هذا ؟ فقال : يا رسول الله أحببت أن تأكل من رطبه وبسره وتمره وتذنبه ^(١)، ولأذبحن لك مع هذا ، فقال : إن ذبحت فلا تذبحن ذات درٍ فأخذ عناقاً ^(٢) له أوجدياً فذبحه ، وقال لامرأته اخزي وأطبخ أنا ، فأنت أعلم بالخبز ، فعمد إلى نصف الجدي فطبخه وشوى نصفه ، فلما أدرك الطعام وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجدي فوضعه على رغيف ، وقال : يا أبا أيوب أبلغ هذا فاطمة فإنها لم تصب مثل هذا منذ أيام ، فلما أكلوا وشبعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم : خبز ولحم وبسر وتمر ورطب ، ودمعت عيناه ، ثم قال : هذا من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة ، فكبر ذلك على ^(٨-ظ) أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أصبتم مثل هذا وضربتم بأيديكم فقولوا : بسم الله وبركة الله ، فإذا شبعتم فقولوا : الحمد لله الذي أشبعنا وأروانا وأنعم وأفضل فإن هذا كهاف بهذا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي إليه أحد معروفاً إلا أحب أن يجازيه ، فقال لأبي أيوب إئتنا غداً ، فلم يسمع فقال له عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تأتيه : فلما أتاه أعطاه وليدة ، فقال يا أبا أيوب استوص بهذه خيراً فإننا لم نر إلا خيراً ما دامت عندنا ، فلما جاء بها أبو أيوب قال : ما أجد لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً خير من أن أعقها فأعقها .

١ - ذنب البسرة تذنبها : وكنت من ذنبها . القاموس .

٢ - العناق هنا السخلة وهي الانثى من اولاد المعز . النهاية لابن الاثير .

ثم يرويه عن عبد الله بن كيسان إلا الفضل بن موسى (١) .

أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي الحسيني قال : أخبرنا عمي أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن أبي جراحه قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن أحمد بن الجلي قال : حدثني أبي قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير القاضي المنبجي قال : حدثنا الحسن بن علي قال : حدثنا الحسين بن الحكيم قال : حدثنا الحسن بن الحسين قال : حدثنا علي بن الحسين العبدى عن الأعمش بن إبراهيم عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد قالوا : أتينا أبا أيوب الأنصاري بعد ما انصرف مع علي عليه السلام من صفين فقلنا : يا أبا أيوب إن الله جلَّ وعزَّ أكرمك بنبيه إذ أوصى إلى راحلته فبركت (٩ - و) على بابك ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفاً لك فضيلة من الله فضلك بها ، أخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي طالب عليه السلام فقال أبو أيوب : فإني أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معي في هذا البيت الذي أتما فيه وعلي عن يمينه وأنا عن يساره ، وأنس بن مالك قائم بين يديه إذ تحرك الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انظر من بالباب ، فخرج أنس فنظر فقال : يا رسول الله هذا عمار ، فقال : افتح لعمار الطيب المطيب ففتح أنس فدخل عمار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرحب به ثم قال : يا عمار إنه سيكون من بعدى في أمتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً ، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني ، يعني علياً عليه السلام فإن سلك الناس وادياً وعلي وادياً فاسلك وادي علي ، وخل عن الناس ، إن علياً لا يزول عن هدى ولا يدلك ردى ، يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله عز وجل (٢) .

أنبأنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر قال : حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البشري قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي - إذنا - قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي

١ - المعجم الصغير : ٦٧/١ - ٦٩ .

٢ - انظر كنز العمال : ١١ / ٣٢٩٧٢ .

دارم قال : حدثنا اسحق بن يحيى بن محمد بن بشر بن سليم الدهقان قال : حدثنا أبو محمد القاسم بن خليفة قال : أخبرنا ابن عمرو عن يحيى بن يعلى عن محمد ابن عبد الله بن أبي رافع عن عون بن عبد الله (٩-ظ) بن أبي رافع عن أبيه عبيد الله - وكان كاتب علي عليه السلام - عن تسميه من شهد مع أمير المؤمنين من قريش والأنصار ومهاجري العرب والتابعين الذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة - وأبناء أهل بدر من بني هاشم وعبد مناف ، فذكر جماعة ، وقال : أبو أيوب خالد بن زيد بدري ، وهو الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ، وهو كان على مقدمة علي يوم صفين ، وهو الذي خاصم الخوارج يوم النهروان^(١) ، وهو الذي قال لمعاوية حين سب علياً : كف يا معاوية عن سب علي في الناس ، فقال معاوية : ما أقدر على ذلك منهم ، فقال أبو أيوب : والله لا أسكن أرضاً أسمع فيها سب علي ، فخرج إلى ساحل البحر حتى مات رحمه الله .

أنبأنا أبو الحسن بن المقر قال : كتب إلينا الفضل بن سهل الحلبي قال : أنبأنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : أخبرنا ابن خميرويه قال : أخبرنا أبو علي بن إدريس قال : حدثنا ابن عمار قال : حدثنا اسماعيل - يعني - ابن عليه عن شعبة قال : قلت للحكم بن عتيبة : شهد أبو أيوب مع علي صفين ؟ قال : لا ، ولكن شهد معه قتال أهل النهر^(٢) .

كذا قال الحكم ، والصحيح أنه شهدها مع علي رضي الله عنه ، وأكثر الحفاظ والأئمة على ذلك .

أخبرنا أبو الفضل المرجا بن أبي الحسن بن هبة الله الواسطي قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد بن محمد الكتاني الواسطي قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد البغدادي قال : حدثنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي (١٠-و) قال : أخبرنا الحسين بن عمرو بن عمران الضراب قال : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال : حدثنا محمد بن

١ - المعركة الاولى والاعظم التي خاضها الامام علي ضد الخوارج بزعامة عبد الله بن وهب الراسبي .

٢ - تاريخ بغداد : ١/ ١٥٣ .

عبد الله بن ثمير قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش عن أبي حسان - والصواب أبي ظبيان - قال : غزا أبو أيوب الروم فمرض فلما حضر قال : إذا أنا مت فاحملوني فإذا صافقتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم ، وسأحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولولا حالي هذا ما حدثتكموه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا ابن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب ابن سفيان قال : حدثنا صفوان بن صالح قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا ابن جابر أن أبا أيوب لم يقعد عن الغزو في زمان عمر وعثمان ومعاوية ، وأنه توفي في غزاة يزيد ابن معاوية القسطنطينية .

قال الوليد : فحدثني شيخ من أهل فلسطين أنه رأى بنية بيضاء دون حائط القسطنطينية فقالوا قبر أبي أيوب الأنصاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، فأثبت تلك البنية ، فرأيت قبره في تلك البنية وعليه قنديل معلق بسلسلة (٢) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد الوكيل بقراءتي عليه ، ح .

وأخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء قال : أخبرنا مسعود بن الحصين قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن البصري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري قال : أخبرنا أبو علي الصفار قال : حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال : حدثنا (١٠ - ظ) أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ قال : حدثنا حيوة وابن لهيعة قال : سمعنا يزيد ابن أبي حبيب يقول : حدثني أبو عمران أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول : إن الرجل لعمل الحسنه فيتكل عليها ، ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وقد أحطن به ، وقال الوكيل : وقد أحيط به ، وإن الرجل لعمل السيئة فيفرق منها حتى يأتي الله آمناً .

١ - انظره في كنز العمال : ٢٥٩/١ ، ١٤٣٥ .

٢ - تاريخ بغداد : ١٥٤/١ .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله — قراءة عليه وأنا أسمع — قال :
 أخبرنا أبو المكارم أحمد بن عمر بن اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد
 ابن الحسن الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : فأما
 أسامي أهل الصفة فقد رأيت لبعض المتأخرين تتبعاً لذكرهم وجمعهم على حروف
 المعجم وذكر منهم جماعة ، ثم قال : وذكر خالد بن زيد أبا أيوب الأنصاري ، أهل
 الصفة من قبل محمد بن جرير ، وأبو أيوب هو صاحب الدار المشهور ، والذي
 نزل عليه العلم المنشور رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة الى أن
 بني المسجد والحجرة ، وداره اليوم أيضاً بالمدينة مذكورة استغنى عن الصفة
 ونزلوها ، شهد بدرأ والعقبة ، لا من أهل الصفة ، توفي بالقسطنطينية ودفن في أصل
 سورها •

وقال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا فاروق الخطابي قال : حدثنا زياد بن
 الخليل قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن قليح قال : حدثنا
 موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري (١١٠و) في تسمية من شهد العقبة أبو أيوب
 خالد بن زيد (١) •

أبأنا علي بن الفضل المقدسي عن أبي القاسم بن بشكوال قال : أخبرني أبو
 محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد إجازة قالأ أخبرنا أبو عمر النمري قال :
 أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن
 قال في كتاب الحروف : ذكر من اسمه خالد من الصحابة ، وهم جماعة ، منهم : أبو
 أيوب الأنصاري خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن جثشم بن غنم بن
 مالك بن النجار ، هكذا حدثني بنسبه محمد بن أبي عوانة الحراني قال : حدثنا
 سليمان بن يوسف قال : حدثنا سعيد بن بزيغ عن محمد بن اسحق قال : ومن
 السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة الثانية : أبو أيوب
 خالد بن زيد ، وشهد بدرأ ، ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله
 حين هاجر الى المدينة : فأقام في منزله حتى بنى مسجده ومسكنه ، وشهد مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهدته كلها ، وآخى النبي صلى الله عليه وسلم

بينه وبين مصعب بن عمير ، وشهد بعد ذلك مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين ، ثم سكن دمشق ، فلم يزل يغزو الروم حتى قبض في غزوة غزاها مع يزيد بن معاوية ، ودفن في أصل حصن القسطنطينية سنة اثنتين وخمسين ، وقد شهد فتح مصر .

وروى عنه من الصحابة جماعة منهم : المقدام بن معد يكرب والبراء بن عازب وجابر بن سَمُرَة وأبو أمامة ، وعبد الله بن يزيد الخطمي .

وقد روى أبو أيوب عن رسول الله (١١-ظ) صلى الله عليه وسلم حديثاً .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري - كتابه إلينا من مكة - قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر قال : خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، أبو أيوب الأنصاري النجاري ، من بني غنم بن مالك بن النجار ، غلبت عليه كنيته ، أمه هند بنت سعد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ، شهد العقبة وبدراً وسائر المشاهد ، وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه من بني عمرو بن عوف ، حين قدم المدينة مهاجراً من مكة ، فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة ، وبنى مساكنه ، ثم انتقل صلى الله عليه وسلم إلى مسكنه ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصعب بن عمير .

قال أبو عمر : حدثنا سعيد بن نصر قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا ابن وضاح قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا يونس بن محمد عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي رُهم السماعي أن أبا أيوب الأنصاري حدثه قال : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا الأسفل وكنت في الغرفة فأهريق (١٢ - و) ماء في الغرفة ففقت أنا وأم أيوب بقطيفة تتبع الماء شفقة أن يخلص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مشفق ، فقلت : يا رسول الله إنه ليس ينبغي - أن نكون فوقك ، انتقل إلى الغرفة ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بمتاعه أن ينتقل ، ومتاعه قليل ، وذكر تمام الحديث .

• كان أبو أيوب الأنصاري مع علي بن أبي طالب في حروبه كلها ، ثم مات بالقسطنطينية من بلاد الروم في زمن معاوية ، وكانت غزاته تلك تحت راية يزيد ، هو كان أميرهم يومئذ ، وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين من التاريخ وقيل بل كان ذلك سنة اثنتين وخمسين وهو الأكثر في غزوة يزيد القسطنطينية •

قال أبو عمر : حدثنا سعيد بن نصر قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا محمد بن وضاح قال : حدثنا ابن أبي شيبة قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أشياخه عن أبي أيوب أنه خرج غازياً في زمن معاوية فمضى ، فلما ثقل قال لأصحابه : إذا أنامت فاحملوني فإذا صافقتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم ففعلوا ، وذكر تمام الحديث •

قال أبو عمر : قال شعبة : سألت الحكم أشهد أبو أيوب صفين ؟ قال لا ، ولكنه شهد النهروان ، وغيره يقول شهد صفين مع علي رضى الله عنه ، وقال ابن الكلبي وابن اسحق : شهد أبو أيوب مع علي الجمل وصفين ، وكان على مقدمته يوم النهروان ولأبي (١٢-ظ) أيوب عقب (١) •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه قال : أخبرنا عبد الوهاب بن اسماعيل الصيرفي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السقلمي قال : خاند بن زيد ، أبو أيوب الأنصاري من أهل الصفة ، قال محمد بن جرير الطبري : وهو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك التجار ، شهد بدرًا والعقبة والشاهد كلها ، توفي بالقسطنطينية سنة اثنتين وخمسين •

قال أبو عبد الرحمن : أخبرنا أبو عبد الله عبد الله بن محمد بن حمدان العكبري قال : أخبرنا ابن منيع قال : حدثنا سعيد بن يحيى قال : حدثنا ابن عون اسحق قال : أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن جشم بن غنم بن

مالك بن عمرو بن الجموح وهو ممن شهد بدرا من الأنصار ، وشهد مع علي الجمل وصفين ونهروان ، ومات بأرض الروم زمن معاوية سنة اثنتين وخمسين ، ودفن في أصل سور قسطنطينية ، وغزا في تلك الغزوة مع يزيد بن معاوية ، فلما دفن قالت الروم : لقد مات فيكم عظيم ، قال يزيد اكبتوهم وقولوا : هذا رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من أقدمهم إسلاما وقد قبرناه حيث رأيتم والله لئن مس لا يضر بنا قوس بأرض الروم ما كانت لنا مملكة ، فكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فمطروا ، وبنى الروم على قبره بناءً ، وعلقوا عليه أربع قناديل (١٣ - و) تشرح .

وقال : سمعت أحمد بن سعيد المعداني يقول : سمعت عبد الله بن محمد البزناني يقول : سمعت أحمد بن سيار يقول : سمعت عبيد الله بن يحيى بن بكير يقول : أم أبي أيوب الأنصاري هند بنت سعد بن قيس بن الخزرج . (١٣ - ظ) أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل ، وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر . قال أبو بكر : أخبرنا أبو القاسم الحافظ . وقال أبو الحسن : أنبأنا أبو المعالي بن صابر . قال : أخبرنا أبو القاسم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن بنين قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري وأبو عبد الله ابن حمد قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء . قال ابن حمد - إجازة - قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن . قال : حدثنا الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن علي المقرئ قال : حدثنا الأصمعي عن أبيه عن جده عن أبي أيوب الأنصاري - وهو خالد بن زيد ، غزا بلاد الروم فمات بالقسطنطينية ، فقبر مع سور المدينة ، وبنى عليه ، فلما أصبحوا أشرف عليهم الروم فقالوا : يامعشر العرب قد كان لكم الليلة شأن ؟ فقالوا : مات رجل من أكابر أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم ، والله لئن نبش لا يضر بنا قوس في بلاد العرب ، قال : فكان الروم إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فأمطروا (١) .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد

عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز ابن الدباغ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : أبو أيوب الأنصاري اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار ، شهد بدرا وأُحداً (١٤ - ظ) والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفي بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين ، وقيل سنة إحدى وخمسين في خلافة معاوية تحت راية يزيد وقيل إن يزيد أمر بالخيل فجعلت تقبل وتدبر على قبره حتى خفي أثر قبره ، روي هذا عن مجاهد ، وقد قيل إن الروم قالت للمسلمين صبيحة دفنهم لأبي أيوب : لقد كان لكم الليلة شأن ؟ فقالوا : هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم وأقدمهم إسلاماً ، وقد دفناه بمكان رأيتم ، والله لئن نبش لكم بنا قوس في أرض العرب ما كانت لنا مملكة .

وروي هذا المعنى أيضاً عن مجاهد ، قال مجاهد : فكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فمطّروا ، وقال ابن القاسم عن مالك بلغني عن قبر أبي أيوب أن الروم يستصحون به ويستسقون .

وروي أيوب عن محمد بن سيرين قال : أُنبئت أن أبا أيوب شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا ثم لم يتخلف عن غزوه في كل عام الى أن مات بأرض الروم ، فلما ولي معاوية يزيد على الجيش الى القسطنطينية ، جعل أبو أيوب يقول : وما علي أن أمّر علينا عاب ، فمريض في غزوته تلك ، فدخل عليه يزيد يعوده وقال له : أوصني ، فقال : إذا مت فكفنوني ثم مثر الناس فليركبوا ثم يسرون في أرض العدو حتى إذا لم يجدوا مساعاً فادفنوني ، قال : ففعلوا ذلك .

قال : وكان أبو أيوب يقول : قال الله عز وجل : « اتقوا خفافاً وثقالاً » (١) ولا أجديني إلا خفيفاً أو ثقيلاً (٢) (١٥ - و) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب ، قال : أخبرنا أبو حازم العدوي قال : أخبرنا القاسم بن غانم المهلبی

١ - سورة التوبة - الآية : ٤١ .

٢ - الاستيعاب على هامش الإصابة : ٥ / ٤ - ٦ .

قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوسْتَجِي قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ يَقُولُ : مَاتَ أَبُو أَيُّوبَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ (١) .

أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بِشْكَوَالٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَابٍ وَأَبُو عِمْرَانَ بْنُ أَبِي تَلِيدٍ — إِجَازَةً — قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنُ عَيْسَى الْبَلْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ : تَوَفَّى أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ سَنَةَ ثَلَاثَيْنِ وَخَمْسِينَ فِي غُرُورَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَيُقَالُ أَنَّ مُجَاهِدًا حَضَرَ دَفْنَ أَبِي أَيُّوبَ يَوْمَئِذٍ (٢) .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَوْقِيُّ — فِيمَا أَدْنَى لَنَا فِي رَوَايَتِهِ — قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ قَالَ : سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَيُقَالُ : أَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ بِأَرْضِ الرُّومِ — يَعْنِي — مَاتَ ، ثُمَّ قَالَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ مَاتَ بِأَرْضِ الرُّومِ ، فَدُفِنَ هُنَاكَ فِي أَصْلِ سُورِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَأُجْرِيتِ الْخِيلُ عَلَى قَبْرِهِ .

أَنْبَأَنَا أَبُو الْيَمَنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْقَزَازُ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَاعِظِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ — يَعْنِي — أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْحَافِظُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ — وَهُوَ — الدَّمَشْقِيُّ قَالَ (١٥ — ظ) مَاتَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ (٣) .

وَقَالَ الْخَطِيبُ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ طَاهِرٍ إِمَامُ الْجَامِعِ بِدِمَشْقٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْكَلَابِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ سَمِيعَ

١ — تَارِيخُ بَغْدَادَ : ١٥٤/١ .

٢ — الْإِسْتِيعَابُ عَلَى هَامِشِ الْإِصَابَةِ : ٤٠٤/١ .

٣ — تَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ : ١٨٨/١ — ١٨٩ .

يقول : وأبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، بدري من بني النجار ، قبره بالقسطنطينية (١) .

خالد بن سنان :

ابن غيث بن مَرِيْط بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، العبسي النبي صلى الله عليه وسلم .

كان نبياً في الفترة ، ويقال إنه كان بمنبج وأن قبره بها ، وموضع قبره بمنبج معروف من شرقي المدينة وعليه مسجد يزار .

أخبرني الشيخ علي بن أبي بكر الهروي في كتاب الزيارات قال : وبها — يعني بمنبج — مشهد النور يزعمون أن به بعض الأنبياء ، ويقولون إنه خالد بن سنان العبسي الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك نبي أضاعه قومه (٢) .

أخبرني القاضي أبو محمد صقر بن يحيى بن صقر الشافعي قاضي منبج — قراءة عليه في منزلي بحلب — قال : أنبأنا أبو طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الحلبي قال : أخبرنا أبو الأسوار عمر بن منخل الدربندي قال : أخبرنا محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللقتواني قال : أخبرنا أحمد بن عبد الغفار وتميم بن عبد الواحد وعمر بن أحمد (١٦ — و) بن عمر قالوا : حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي النقاش قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل الجرجاني قال : حدثني محمد بن عمر الرازي الحافظ قال : حدثني عمرو ابن اسحق بن العلاء قال : حدثنا جدي إبراهيم بن العلاء قال : حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي قال : حدثنا هشام بن عروة عن ابن عمارة عن أبيه عمارة بن حزن ابن شيطان قال : كانت لنا حرة يقال لها حرة الحدثان ، وكان إذا كان الليل فهي نار تشتعل فإذا كان النهار فهي دخان يسطع وكانت طيء تعشي إبلاها بضوء تلك النار من مسيرة سبع ليالٍ ، فأتاه خالد بن سنان من قريظ (٣) فقال : إن الله تعالى أمرني

١ — تاريخ بغداد : ١٥٤/١ .

٢ — كتاب الزيارات للهروي : ٦١ .

٣ — قريظ : موضع باليمن ، يقال له ذو قرظ أو ذو قريظ . معجم البلدان .

أن أطفئ عنكم هذه النار فليقم معي منكم من كل بطن رجل ، فقام معه عشرة رجال
وكنتم أحدهم حتى أتى القلب ، فخرج منه عنق من النار ثم استدار علينا حتى
صرنا في مثل كفة الميزان ، فجعلنا نتقيها بالعصي حتى احترقت ، ثم بالعمائم حتى
احترقت ، فقلنا له : يا خالد أهلكتنا ، قال : كلا إنها مأمورة وإني مأمور ، ثم جعل
يضربها بعصاه وهو يقول : بدءاً ، بدءاً ، كل حق لله مؤدى ، أنا عبد الله الأعلى ،
فلم يزل يضربها حتى ردها الى القلب ، ثم تقدم خلفها وعليه قميصان له أبيضان ،
فأبطأ علينا فقال ابن عم له : لا يخرج منها أبداً ، ثم خرج علينا وقميصاه ينطفان
عرقاً ، وهو يقول : بدءاً ، بدءاً ، كل حق هو مؤدى ، أنا عبد الله الأعلى ، زعم ابن
راعية المعزى أنني لا أخرج منها أبداً ، قال : فأهل ذلك البيت يدعون ابن راعية
المعزى إليّ اليوم ، فقلنا له : يا خالد ما الذي رأيت ؟ قال : رأيت أحداً تحشها
فشدختهن وقد طفيتهما عنكم ، وكانت تضر بنا في الكلا والمرعى ، وكان من أعاجيبه
أنه وقف علينا فقال : امضوا معي فمضيينا معه حتى أتى مكاناً من الأرض فقال :
احفروا فاحفروا ، فأبدى لنا (١٦ - ظ) عن صخرة فيها كتاب قد زُبر زبراً
وحفر حفراً : « الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد »
فاحتملناها ، فكانت إذا نزلت بنا شدة أبدانا عنها فتكشف عنا ، وكنا إذا قحط
بنا المطر جللها ثوباً ثم قام يصلي ويدعو فمطر حتى إذا روينا كشف الثوب عنه
فيمسك المطر ، وكان من أعاجيبه أنه قال : إن امرأتي حامل غلام واسمه مروة وهو
أحيمر كالذرة ولن يصيب المولى معه مضرة ، ولن تزوا ما دام فيكم معرفة ، ثم
قال : إني ميت الى سبع فادفوني في هذه الأكمة ، ثم اخرجوا الى قبري بعد ثلاثة ،
فإذا رأيتم العير الأبتري يطوف حول قبري ويسوف^(١) بمنخره فانبشوني تجدوني
حيّاً أخبركم بما يكون حتى تقوم الساعة ، فخرجوا بعد ثلاثة الى قبره فإذا نحن
بالعير الأبتري يطوف حول قبره ويسوف بمنخره فأردنا أن نبشه فمنعنا قومه من
ذلك قالوا : لا ندعكم تبشوه تعيرنا به العرب ، فلما بعث الله محمداً صلى الله عليه
وسلم أتته مُمَيَّة بنت خالد فانتسبت له فبسط لها رداءه وأجلسها عليه وقال :
بنت أخي نبيّاً ضيعه قومه .

وقالوا : حدثنا أبو سعيد النفاش قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الغسال قال : حدثنا علي بن الحسن بن جنيد قال : حدثنا يعلى بن مهدي الموصلي قال : حدثنا أبو عوانة عن أبي يونس عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً من بني عبس يقال له خالد بن سنان قال لقومه : إني أظفء نار الحدثان (١٧ - و) فقال له رجل من قومه يقال له عثمارة بن زياد : والله يا خالد ما قلت لنا قط إلا حقاً فما شأنك ونار الحدثان، تزعم أنك تطفئها ، فخرج خالد ومعه ناس من قومه فيهم عثمارة بن زياد فخط لهم ، خالد خطاً فأجلسهم فيها فإذا هي تخرج من شق جبل في حرة يقال لها حرة أشجع فخرجت كأنها خيل شقر يتبع بعضها بعضاً فاستقبلها خالد بعصاه فجعل يضربها ويقول : بدأ بدأ كل هدي مؤدى ، زعم ابن راعية المعزى أنني لا أخرج منها وثيابي تندا ، وقد كان خالد قال لهم : فإن أبطأت عليكم فلا تدعوني باسمي فأبطأ عليهم فقال لهم عثمارة بن زياد : إن صاحبكم والله إن كان حيّاً لقد خرج إليكم بعد ، فادعوه باسمه ، قالوا له : إنه قد نهى أن ندعوه باسمه ، فدعوه باسمه ، فخرج إليهم فقال لهم : ألم أنهكم أن تدعوني باسمي فقد والله قتلتموني ، احملوني فادفنوني فإذا مرت عليكم الحمر منها حمار أبتّر فانبشوني فإنكم ستجدوني حيّاً ، فمرت بهم الحمر فيها حمار أبتّر فأرادوا نبشه ، فقال لهم عثمارة بن زياد : لا تنبشوه لا والله ما تحدث مضر أثنا نبش موتانا ، وقد كان خالد قال لهم : إن في عكم ^(١) امرأته لو حين فإذا أشكل عليكم شيء فانظروا فيها ، فإنكم ستجدون ما تريدون، ولا تمسها حائض، فأتوا امرأته فسألوها عنها فأخرجتها إليهم ، وهي حائض فذهب ما كان فيها من علمه •

قال أبو يونس : قال سماك سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : نبي أضاعه قومه •

قال أبو يونس : (١٧ - ظ) قال سماك : إن ابن خالد بن سنان أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : مرجباً يا بن أخي •

قال أحمد بن حنبل : أبو يونس الذي روى عنه أبو عوانة حديث خالد النبي لا أعرفه •

١ - المتاع ، ونمط تجعل المرأة فيه ذخيرتها . القاموس .

وفي غير هذه الرواية أن ابنته أمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقرأ :
قل هو الله أحد ، فقالت : كان أبي يقول ذا •

خالد بن صفوان بن عبد الله

ابن عمرو بن سنان — المعروف بالأهثم — بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر
ابن أسد بن الحارث — المعروف بمقاعس — بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد
مناة بن تميم بن ممر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ،
أبو صفوان التميمي المنقري البصري ، يعرف بالأهثم أيضاً لأنه ضرب بقوس على
فيه فهتمت أسنانه ، وكان معدوداً من الخطباء البلغاء الفصحاء •

روى عن ميمون بن مهران الجزري • روى عنه شبيب بن شبة وحفص
ابن غياث ، ويونس النحوي ، وإبراهيم بن سعد ، والمغيرة بن مطرف ، وقدم
رصافة قنسرين على هشام بن عبد الملك •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو
القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله بن كادش
قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج
الجريري قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : حدثنا محمد بن زكريا
قال : حدثنا العباس بن بكار قال : حدثنا شبيب بن شبة عن خالد بن صفوان أنه
كان (١٨ - و) بالرصافة عند هشام بن عبد الملك فذكر حكاية ذكرناها في ترجمة
الأخنف بن قيس •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي بحلب قال : أخبرنا أبو بكر
محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن
المهتدي بالله قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون قال :
حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال : وحدثني عم أبي أبو العباس أحمد بن بشار بن
الحسن بن بيان قال : حدثنا اسحق بن بهلول بن حسان بن سنان التنوخي الأنباري
قال : حدثني أبي بهلول بن حسان قال : حدثنا اسحق بن زياد من بني سامة بن

لثوي عن شبيب بن شبة عن خالد بن صفوان الأهمتم قال : أوفدني يوسف بن عمر إلى هشام بن عبد الملك في وفد العراق فقدمت عليه وقد خرج متبدياً قرايينه وأهله وحشمه وغاشية من جلسائه فنزل في أرض قاع صحصح^(١) متنايف^(٢) أفيح في عام قد بكر وسميه^(٣) وتتابع وليه^(٤)، وأخذت الأرض فيه زيتنها من اختلاف ألوان نبتها من نور ربيع موقت ، فهو في أحسن منظر وأملح مختبر وأحسن مستمطر ، بصعيد كأن ترابه قطع الكافور ، حتى لو أن قطعة ألقيت فيه لم تترب ، وقد ضرب له سرادق من حبرة كان صنعه له يوسف بن عمر باليمن فيه أربعة أفرشة من خز أحمر ، مثلها مرافقها ، عليه دراعة من خز أحمر ، مثلها عما منها وقد أخذ الناس مجالسهم فأخرجت رأسي من ناحية السماط^(١٨ - ظ) فنظر إليّ مثل المستنطق لي فقلت : أتم الله عليك يا أمير المؤمنين نعمه وسوغكها بشكره وجعل ما قلذك من هذا الأمر رشداً وعاقبة ما يؤول إليه حمداً خلّصه لك بالتقى ، وكثره لك بالبناء لا كدر عليك منه ما صفا ، ولا خالط مسروره بالردى ، فقد أصبحت للمسلمين ثقة ومستراحاً إليك يفرعون في مطالبهم ويلجئون في أمورهم ، وما أجد يا أمير المؤمنين - جعلني الله فداءك - شيئاً هو أبلغ في قضاء حقك وتوفير مجلسك لما من الله به علي من مجلسك والنظر إلى وجهك من أن أذكرك نعمة الله عليك فانهلّ على شكرها ، وما أجد في ذلك شيئاً هو أبلغ من حديث من تقدم قبلك من الملوك ، فإن أذن لي أمير المؤمنين أخبرته ، وكان متكئاً ، فاستوى قاعداً فقال : هات يا بن الأهمتم ، فقلت : يا أمير المؤمنين إن ملكاً من الملوك قبلك خرج في عام مثل عامنا هذا إلى الخورتق والسدير^(٥) في عام قد بكر وسميه وتتابع وليه وأخذت الأرض فيه زيتنها من اختلاف ألوانها من نور ربيع موقت فهو في أحسن منظر وأملح مختبر ، وأحسن مستمطر بصعيد كأن ترابه قطع الكافور حتى لو أن بضعة ألقيت فيه لم تترب وكان قد أُعطي فناء السن مع الكثرة والغلبة والنماء ، فنظر فأبعد النظر فقال : لمن هذا الذي أنا فيه ، هل رأيتم مثل ما أنا فيه

١ - الصحصح : ما استوى من الأرض . القاموس .

٢ - مرتفع . القاموس .

٣ - الوسمي : مطر الربيع القاموس .

٤ - الولي : المطر بعد المطر . القاموس .

٥ - من قصور الحيرة .

هل أعطي أحد مثل ما أعطيت ، وعنده رجل من بقايا حملة الحجة والمضي على أدب الحق ومنهاجه ، فقال له : أيها (١٩ - و) الملك إنك قد سألت عن أمر أفأذن في الجواب ؟ قال : نعم ، قال أرأيتك هذا الذي قد أعجبت به أهو شيء لم تنزل فيه ، أم هو شيء صار إليك ميراثاً عن غيرك ، وهو زائل عنك ، وصائر إلى غيرك كما صار إليك ؟ قال : فكذلك هو ، قال : أولاً أراك إنما أعجبت بشيء يسير تكون فيه قليلاً ، وتغيب عنه طويلاً ، وتكون غداً بحسابه مرتهاً ؟ قال : ويحك أين المهرب ، وأين المطلب ؟ قال : إما أن تقيم في ممالكك فتعمل فيه بطاعة ربك على ما ساءك وسرك ومضك وأرمضك وإما أن تضع تاجك وتضع أطمارك وتلبس أمساحك وتعبد ربك في هذا الجبل حتى يأتيك أجلك ؟ قال : فإذا كان السحر فاقرع على بابي فإن اخترت ما أنا فيه كنت وزيراً ، وإن اخترت خلوات الأرض وقعر البلاد كنت رفيقاً لا تخالف ، فلما كان السحر قرع عليه بابه فإذا هو قد وضع تاجه ووضع أطماره ولبس أمساحه وتهياً للسياحة ، فلزما والله الجبل حتى اتتهما آجالهما ، وذلك حيث يقول أخو بني تميم عدي بن زيد العبادي :

أيها الشامت المتعير بالدهر	أأنت المبرأ الموفور
أم لديك العهد الوثيق من	الأيام بل أنت جاهل مغرور
من رأيت المنون خلدن أم من	ذا عليه من أن يضام خفير
أين كسرى كسرى الملوك	أبو ساسان أم أين قبله سابور (١٩-ط)
وبنو الأصفر الكرام ملوك	الروم لم يبق منهم مذکور
وأخو الحضرة ^(١) إذ بناه وإذ	دجلة تجبى إليه والخابور
شاده مرمراً وخلاله كلساً	فالطير في مذراه وكور
لم يهبه ريب المنون فباد	الملك عنه فبابه مهجور
وتأمل رب الخورق إذ	أشرف يوماً وللهدى تفكير
سره حاله وكثره ما يملك	والبحر معرضاً والسدير
فارعوى قلبه وما غبطة	حي إلى الممات يصير
ثم بعد الفلاح والملك	والأمة وارثهم هناك القبور

١ - كانت العرب تسمى ملك الحضرة باسم الضيزن ، ونشرت في بغداد دراسة جيدة عن الحضرة وآثارها من أعداد : فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى بغداد ١٩٧٤ .

ثم أضحوا كأنهم ورق جف فآلوت به العسا والدبور^(١)

قال : فبكي هشام حتى أخضَلَ لحيته وبلَّ عمامته ، وأمر بنزع أبنيته وبنقلان قرايينه وأهله وحشمه وغاشيته من جلسائه ولزوم قصره .

قال : فاجتمعت الموالي والحشم على خالد بن صفوان فقالوا : ما أردت إلى أمير المؤمنين نفست عليه لذته وأفسدت عليه باديته ؟ فقال لهم : إليكم عني فإني عاهدت الله عز وجل أن لا أخلو بملك إلا ذكرته الله عز وجل .

قال أبو بكر بن الأنباري : الذي حفظناه من شيخنا « متنايف أفيح » وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : الصواب « مساييف أفيح » والمساييف جمع مسافة .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال (٢٠ - و) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو أحمد الجبلى قال : أخبرنا أبو حفص النسائي قال : حدثني محمد بن عمرو عن الهيثم بن عدي قال : خرج هشام بن عبد الملك ومعه مسلمة أخوه إلى مصانع قد هيئت له ، وزينت بألوان النبت ، وتوافى إليه بها وفود أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة ، قال : فدخلوا عليه وقد بسط له في مجالس متشرفة مطلعة على ما شق له من الأنهار المحفة بالزيتون وسائر الأشجار فقال : يا أهل مكة أفيكم مثل هذه المصانع ؟ قالوا : لا ، غير أن فينا بيت الله المستقبل ، ثم التفت إلى أهل المدينة فقال : أفيكم مثل هذه المصانع ؟ قالوا : لا ، غير أن فينا قبر نبينا المرسل ، ثم التفت إلى أهل الكوفة فقال : أفيكم مثل هذه المصانع ؟ قال : فقالوا : لا ، غير أن فينا تلاوة كتاب الله تعالى المنزل ، ثم التفت إلى أهل البصرة فقال : أفيكم مثل هذه المصانع ؟ قال : فقام إليه خالد بن صفوان فقال أصلح الله أمير المؤمنين إن هؤلاء قد أقرؤا على أنفسهم ولو كان من له لسان وبيان لأجاب عنهم فقال له هشام : أفعدك في بلدك غير ما قالوا ؟ فقال : نعم أصف بلادي وقد رأيت بلادك فتقيسها فقال : هات ، فقال : يغدو قانصانا فيجيء هذا بالشبوط

١ - انظر شعراء النصرانية للويس شيخو : ٥٥ - ٥٦ مع فوارق واضحة .

والثيم^(١) ، ويجيء هذا بالطبي والظليم ، ونحن أكثر الناس عاجاً وساجاً وخزاً ودياجاً وخريدة^(٢٠ - ظ) مغناًجاً وبرذوناً هملجاً^(٢) ، ونحن أكثر الناس قنداً^(٣) ونقداً ، ونحن أوسع الناس بركة وأريفهم بحرية ، وأكثرهم ذرية ، وأبعدهم سرية ، ييوتنا ذهب ونهرنا عجب ، أوله رطب وآخره عنب ، وأوسطه قصب ، فأما نهرنا العجب فإن الماء يقل وله عباب ونحن نيام على فرشنا حتى يدخل أرضنا ، فيقتل تنننا ، ويعلو متنها فنبلغ منه حاجتنا ونحن نيام على فرشنا ، لا تنافس فيه من قله ، ولا نسع لذه ، يأتيانا عند حاجتنا إليه ويذهب عنا عند رينا وغنافا عنه .

النخل عندنا في منابته كالزيتون عندكم في مآركه^(٤) ، فذاك في أوله كهذا في إبانه ، ذاك في أفنائه كهذا في أغصانه يخرج أسفاطاً عظماً ، وأوساطاً ، ثم ينفلق عن قضبان الفضة منظومة بالزبرجد الأخضر ثم يصير أصفر وأحمر ، ثم يصير عسلاً في شنة من سخاء ليست بقربة^(٥) ولا إناء ، حولها المذاب ودونها الحراب ، لا يقربها الذباب مرفوعة عن التراب ، من الراسخات في الوحل الملقحات بالفحل المطعمات في المحل وأما ييوتنا الذهب فإن لنا عليهم خرجاً في السنين والشهور ، تأخذه في أوقاته ، ويدفع الله عنه آفاته وننفقه في مرضاته .

قال : فقال هشام : وأنى لكم هذا يا بن صفوان ولم تسبقوا إليه ولم تنافسوا عليه ؟ فقال ورثناه عن الآباء ، ونعمره للأبناء ، فيدفع لنا عنه رب السماء ، فمثلنا فيه كما قال أوس بن مغراء^(٢١ - و) :

فمهما كان من خير فإننا ورثناه أوائل أولينا
ونحن مورثوه كما ورثناه عن الآباء إن تمتنا بنينا

١ - من أنواع السمك ، ويكثر الأول في دجلة .

٢ - الهملج من البراذين : المدلل المنقاد . القاموس .

٣ - القند السكر .

٤ - الارائك : القطعة من الارض . القاموس . وفي كتاب الجليس الصالح : « منازل » .

٥ - في الجليس : « في شنة مرتجاً بقربه » والتصحيح واضح هنا .

قال : فقال له هشام : لله درك يا بن صفوان لقد أوتيت لسانا وعلما وبيانا
فأكرمه وأحسن جائزته وقدمه على أصحابه (١) .

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي الدامغاني قال :
أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن سوار قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن
عبد الواحد بن علي بن رزمة قال : أخبرنا أبو سعيد السيرافي قال : حدثني محمد بن
منصور بن مزيد قال : حدثنا الزبير قال حدثني عمر بن أبي بكر الموصلي قال :
حدثنا عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : قدم خالد بن صفوان
على هشام بن عبد الملك ، فقال له : مرحبا بك يا بن صفوان ، قال : رحب واديك
يا أمير المؤمنين وعز ناديك ، وهطلت عليك مكفهرات الغمام ، قال : كيف أنت في
مسيرك ؟ قال : من الله في نعم متواترة لا أتعرف فيها إلا المزيد منه ، حتى إذا كنا
بشبة السماوة (٢) بعث الله علينا ريحا حرجفا ، (٣) احمرت لها آفاق السماء وانحجرت
لها الطير في أوكارها ، والسباع في اسرابها فلم أهتد لعلم لا مع ، ولا لنجم طالع
فكنت كالمرحرج نجم (٤) ان تقدم عُقْرِ وان تأخر كُسِر ، فبينما نحن كذلك إذا نحن
بفتية من بني مروان كأنهم قصب الشوحط (٥) على خيول لهم لاحقة الاياطل (٦)
تهوي بهم هوي الاجادل (٧) ، عليها غطريف مترف كالحسام المرهف خلفهم
سلوقيه (٨) (٢١ - ظ) في أعناقها تلغ (٩) وفي أعجازها (١٠) قنع . وفي ارساغها

-
- ١ - المجلس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي : ٢ / ٤٣ - ٤٥ .
 - ٢ - بادية السماوة هي التي بين الكوفة والشام . معجم البلدان .
 - ٣ - الريح الباردة الشديدة الهبوب . القاموس .
 - ٤ - احر نجم : اراد الامر ، ثم رجع عنه .
 - ٥ - الشوحط : ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي . معجم أسماء
النباتات .
 - ٦ - الاياطل : الخواصر . القاموس .
 - ٧ - الاجادل : الصقور .
 - ٨ - من أنواع كلاب الصيد معروفة بالشام مازال تحمل الاسم نفسه .
 - ٩ - أي ذات اعناق طويلة . القاموس .
 - ١٠ - أي غلظ .

فدع ، ^(١) ، فبينما نحن كذلك إذ وردنا على موز لعبد الملك بن مروان كأنه خشب اليرابيع ^(٢) ، قد أحلوك أفتاؤه وجاد به أصحابه ، فنزلنا فكننا بين آكل وناسع وطاه ولاه ، ومستو ، فيالك من منزل كريم مأ به ، جاد به أربابه ، فأجابه هشام بجواب حسن ، وقال له : امض فلم بأهلك وعجل الرجعة إلينا لتنال من دينا وتنال من طيبك ، فحسده رجل من القوم فقال : ممن الرجل ؟ فقال : من أهل العراق ، قال : من أي أهل العراق ؟ قال : من البصرة ، فأمسك عما سوى ذلك وانقطع : فقال له خالد : قد سألت فأجبتك فممن الرجل ؟ قال : من أهل الحجاز ، فقال : بخ بخ بلد العرب ومنشئ أهل الادب ، فمن أي أهل الحجاز قال : مكة ، قال : بخ بخ حرم الله وأمنه ، ومهاجر ابراهيم واسماعيل ، فمن أي أهل مكة ؟ قال : من بني عبد الدار قال : لم تصنع شيئا يا أخا بني عبد الدار : هشتك هاشم ، وأمتك أمية ، ولوت عليك لؤي ، وغلبتك غالب ، وفتكت مناف ، وزهرت عليك زهرة ، فأنت عبدها وابن عبيدها ، تغلق وراءها إذا خرجت ، وتفتح دونها إذا دخلت ^(٣) ، قم فاسلك العبقرى نبات الروابي ، فكان ذلك سببا لهرب العبدى من الشام .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد ابن بوش قال : أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو علي الجازري قال : أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا (٢٢ - و) الجريري قال : حدثنا أحمد بن العباس العسكري قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني أبو جعفر محمد بن ابراهيم ابن يعقوب بن داود قال : حدثنا الهيثم بن عدي قال : كان أبو العباس يعجبه السمر ومنازعة الرجال ، فحضره ذات ليلة في سفره ابراهيم بن مخرمة الكندي ، وناس من بني الحارث بن كعب وهم أخواله ، وخالد بن صفوان بن ابراهيم التميمي ، فخاصوا في الحديث وتذكروا مضرو اليمن ، فقال ابراهيم : يا أمير المؤمنين ان اليمن هم

١ - الفدع : اعوجاج الرسغ من اليد أو الرجل حتى ينقلب الكف أو القدم الى انسيها أو هو المشي على ظهر القدم ، أو ارتفاع أخمص القدم حتى لو وطئ الأفدع عصفورا ما آذاه ، أو هو عوج في المفاصل . القاموس .

٢ - اليربوع دابة ، ولحمة المتن ، ويرابيع المتن : لحماته . القاموس .

٣ - كانت مفاتيح الكعبة بيد آل عبد الدار .

العرب الذين دانت لهم الدنيا ، وكانت لهم القرى ، ولم يزالوا أربابا ورثوا ذلك كابرًا عن كابر ، أولاً عن آخر ، منهم النعمانيات والمنذريات والقابوسيات والتابعة ومنهم من حمت لحمه الدبر ^(١) ، ومنهم غسيل الملائكة ^(٢) ومنهم من اهتز لموته العرش ، ومنهم مكلم الذئب ^(٣) ، ومنهم الذي كان يأخذ كل سفينة غصبا ^(٤) ، وليس شيء له خطر إلا اليهم ينسب من فرس رائع ، وسيف قاطع ، ودرع حصينة ، أو حلة مصونة ، أو درة مكنونة ، ان سئلوا أعطوا ، وان سيموا أبوا ، وان نزل بهم ضيف قروا ، لا يبلغهم مكاث ولا ينالهم مفاخر ، هم العرب العاربة وغيرهم المتعربة . قال أبو العباس : ما أظن التميمي يرضى بقولك ، ثم قال : ماتقول يا خالد ؟ قال : ان اذنت لي في الكلام وآمتني من الموجدة تكلمت ، قال : قد اذنت لك فتكلم ولا تهب أحداً ، فقال : أخطأ يا أمير المؤمنين المتقحم بغير علم ، ونطق بغير صواب فكيف يكون ما قال والقوم ليست لهم ألسن (٢٢ - ظ) فصيحة ولا لغة صحيحة ولا حجة نزل بها كتاب ولا جاءت بها سنه ، وهم منا على منزلتين ان جاروا عن قصدنا اكلوا وان جازوا حكمنا قتلوا ، يفخرون علينا بالنعمانيات والمنذريات وغير ذلك مما سنأتي عليه ، ونفخر عليهم بخير الانام واكرم الكرام محمد عليه السلام ، ولله علينا المنة وعليهم ، لقد كانوا أتباعه ، فبه عزوا وله اكرموا ، فمننا النبي المصطفى ، ومننا الخليفة المرتضى ، ولنا البيت المعصور والمشعر وزمزم ، والمقام والمنبر والركن والحطيم والمشاعر والحجابه والبطحاء ، معنا لا يخفى من المآثر ولا يدرك من المفاخر وليس يعدل بنا عادل ، ولا يبلغ فضلنا قول قائل ، ومننا الصديق والقاروق والوصي وأسد الله سيد الشهداء ^(٦) وذو الجناحين ^(٧) وسيف الله ، عرفوا الدين وأتاهم اليقين

١ - هو عاصم بن ثابت قتلته هذيل فيمن قتل يوم الرجيع . انظر الروض الانف مع سيرة ابن هشام : ٣ / ٢٢٥ ، ٢٣٤ .
٢ - هو حنظله بن ابي عامر استشهد يوم أحد . انظر الاصابة لابن حجر : ١ / ٣٦٠ (١٨٦٣) .

٣ - هو سعد بن معاذ . انظر الروض الانف : ٣ / ٢٨٠ .

٤ - من رعاة أهل المدينة . انظر الخبر في دلائل النبوة لابي نعيم : ٣١٨ - ٣٢٠ .

٥ - الاشارة الى ماجاء في الآية ٧٩ من سورة الكهف وقد اختلف في تحديد شخصيته .

٦ - حمزة بن عبد المطيب عم النبي صلى الله عليه وسلم .

٧ - جعفر بن ابي طالب .

فمن زاحمنا زاحمناه ، ومن عادانا اصطلمناه ، ثم التفت فقال : أعالم انت بلغة قومك؟ قال : نعم ، قال : فما اسم العين ؟ قال : الحجمة ، قال : فما اسم السن ؟ قال : الیدن ، قال : فما اسم الاذن ؟ قال : الصنارة ، قال : فما اسم الاصابع ؟ قال : الشناتر ، قال : فما اسم اللحية قال : الثرب ، قال : فما اسم الذئب ؟ قال : الكنع ، قال : فقال له : أقمؤمن أنت بكتاب الله تعالى ، قال : نعم ، قال : فان الله تعالى يقول : « أنزلناه قرآناً عربيا لعلكم تعقلون » ^(١) وقال : « بلسان عربي مبين » ^(٢) وقال : « وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومة » ^(٣) فنحن العرب والقرآن بلسانتنا نزل ، ألم تر ان الله قال : « العين بالعين » ^(٤) ولم يقل الحجمة بالحجمة وقال : (٢٣ - و) « السن بالسن » ^(٥) ولم يقل الميدين بالميدين ، وقال : « الاذن بالاذن » ^(٦) ولم يقل الصنارة بالصنارة وقال : « أصابعهم في آذانهم » ^(٧) ، ولم يقل شناترهم في صناراتهم وقال : « لاتأخذ بلحيتي ولا برأسي » ^(٨) ولم يقل لاتأخذ بزبي ، وقال : « أكله الذئب » ^(٩) ولم يقل أكله الكنع .

ثم قال : أسألك عن أربع إن أنت أقررت بهن قهرت وإن جحدتهن كفرت ، قال : وما هن ؟ قال : الرسول منا أو منكم ؟ قال : منكم ، قال : فالقرآن نزل علينا أو عليكم ؟ قال : عليكم ، قال : فالييت الحرام لنا أو لكم ؟ قال : لكم ، قال : فالخلافة فينا أو فيكم ؟ قال : فيكم ، قال خالد : فما كان بعد هذه الاربع فلكم .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلماني - قراءة عليه وأنا اسمع - قال : أخبرنا

الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، ح .

-
- ١ - سورة يوسف - الآية : ٢ .
 - ٢ - سورة النحل - الآية : ١٠٣ .
 - ٣ - سورة ابراهيم - الآية : ٤ .
 - ٤ - سورة المائدة - الآية : ٤٥ .
 - ٥ - سورة المائدة - الآية : ٤٥ .
 - ٦ - سورة المائدة - الآية : ٤٥ .
 - ٧ - سورة البقرة - الآية : ١٩ .
 - ٨ - سورة طه - الآية : ٩٤ .
 - ٩ - سورة يوسف - الآية : ١٣ .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر ، قالوا : أخبرنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال أخبرنا أحمد بن مروان المالكي قال : وحدثنا أحمد بن يحيى قال : سمعت ابن السكيت يقول : قال خالد بن صفوان : فوت الحاجة خير من طابها الى غير أهلها ، وأشد من المصيبة سوء الخلف منها ، وأنشد لامرأة من ولد حسان بن ثابت في مثله :

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسئل فتى ذاق طعم العيش منذ قريب

قال : وحدثنا أحمد بن مروان قال : وحدثنا إبراهيم الحربي قال : حدثنا أبو نصر (٢٣ - ظ) عن الأصمعي قال : قيل لخالد بن صفوان : أي الاخوان أحب إليك ؟ قال : الذي يسد خللي ، ويغفر زلي ، ويقبل عللي ،

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الاسدي قال : أخبرنا أبو الفاخر عبد الغفور بن لقمان بن محمد الكردي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور السمعاني ، ح •

قال : شيخنا أبو محمد : وأخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب اذنا عن أبي بكر محمد بن منصور السمعاني ، ح •

وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد المنعم بن علي بن بركات بن الحداد قال أخبرنا يوسف بن آدم المراغي قال : أنبأنا محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن بكر قال : حدثنا العباس بن الفرج قال : حدثنا عبد الله بن شبيب المكي قال : قيل لخالد بن صفوان : أي اخوانك أحب إليك قال : الذي يغفر زلي ، ويقبل عللي ، ويسد خللي •

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين ، بالديار المصرية ، قال : أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين

محمد بن أحمد بن مردويه المناباذي بأصبهان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي ابن أصبهذ الاصبهاني قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ — املأء بتستر — قال : حدثنا عبد الله بن أبي داود قال : حدثنا اسحق بن ابراهيم (٢٤ — و) قال : حدثنا القحذمي قال عن أبيه قال : قال خالد بن صفوان البر شيء هين ، وجه طليق ، وكلام لين •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الحموي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد ابن محمد الحافظ — اذنا ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الازجي قال : حدثنا أبو طالب المكي قال : حدثنا عبد الله بن يحيى القرشي قال : حدثنا محمد بن الحسين اللخمي قال : حدثنا أبو العيناء السلمي قال : حدثني الوليد بن هشام القحذمي قال : قال خالد بن صفوان : لا تسأل الحوائج ثلاثة رجال : لا تسألها كذوبا ، فإنه يقرب بعيدها ويباعد قريبها ، ولا تسألها أحق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك ، ولا تسألها رجلا له الى صاحبك حاجة فإنه يصير حاجتك بطاقة لحاجته •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا علي بن الحسن ، ح • وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال : أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو القاسم بن ابراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح •

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء — اجازة — قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الزيايدي عن الاصمعي قال : قيل لخالد بن صفوان : ما بلغ من علم الحسن ؟ قال : استغنى (٢٤ — ظ) (١) •

١ — كذا بالاصل وارجح فقدان ورقة أو أكثر من الاصل . انظر بقية الخبر في تاريخ ابن عساكر : ٢٤٠/٥ — ظ •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل قال : أخبرنا علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي عن أبي المعالي عبد الله بن صابر
قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا
الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن داود قال :
حدثنا المازني عن الاصمعي قال : قال خالد بن صفوان : بت ليلة اتمنى ليلتي كلها
حتى كسيت البحر الاخضر بالذهب الاحمر ، ثم نظرت فإذا يكفيني — من ذلك رغيفان
وكوزان وطمران •

وقال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا ابراهيم بن نصر قال : حدثنا محمد
ابن سلام قال : قال خالد بن صفوان : لا تطلبوا ما لا تستحقون فإن من طلب مالا
يستحق استوجب الحرمان •

قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : وحدثنا أحمد بن يحيى قال : حدثنا محمد
ابن سلام الجمحي قال : قال خالد بن صفوان : اربع لا يطعم فيهن أحد عندي :
القرض ، والقرض والهريس^(١) ، وان اسعى لاحد في حاجة ، فقليل له : فما يصنع
بك بعد هذا ؟ قال ماء بارد ، وحديث ماينادى وليده^(٢) •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن أبي عبد الرحمن محمد
ابن محمد بن عبد الرحمن الكشميهني ، ح •

وأخبرنا علي بن عبد المنعم بن علي قال : أخبرنا يوسف بن آدم قال : أخبرنا أبو

١ — الاهل الشديد . القاموس .

٢ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٩/٥ ظ .

بكر محمد بن منصور السمعاني — اذنا — قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الساجي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن (٢٦ — و) جعفر قال : حدثنا أبو العباس الجبال قال حدثنا أبو غسان قال : حدثنا الاصمعي قال رأى خالد بن صفوان رجلاً يأكل جبناً فقال : ما ترجو منه انه خشن المدخل عسر المخرج ، ثم رآه الرجل بعد يأكله ، فقال : ألم تنه عنه ؟ قال : نعم ، ولكنه يفتق الشهوة وهو حمض من حمض العرب .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : قرأت بخط أبي الحسن رشاء بن زطيف ، وأنبأني أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الوحش المقرئ عنه قال : أخبرنا ابراهيم بن علي بن ابراهيم البغدادي قال : حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا أبو حاتم سليمان بن أحمد المادرائي قال : حدثني أبي قال : حدثنا جدي قال : كان خالد بن صفوان بن الاهتم التميمي يأكل خبزاً وجبناً ، اذ سلم عليه اعرابي فقال له : هلم الى هذا الخبز والخبز فإنه حمض من حمض العرب ، وهو يسبغ اللقمة ، ويفتق الشهوة ، وتطيب عليه الشربة ، فانحط الاعرابي فلم يبق شيئاً منهما ، فقال : يا جارية زيدنا خبزاً وجبناً ، فقالت ما بقي عندنا منهما شيء ، فقال خالد : الحمد لله الذي صرف عنا معرفته وكفانا مؤوته والله اني ما علمته ليقدر في السن ويخشن الحلق ، ويربو في المعدة ويعسر في المخرج ، فقال الاعرابي : والله ما رأيت قط قرب مدح من ذم أقرب من هذا .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد المنعم بن علي بن بركات المنبجي ثم الحلبي قال : أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن آدم المراغي بحلب ، ح .

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان (٢٦ — ظ) عن أبي عبد الرحمن محمد بن محمد الكشميهني قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : ركب خالد بن صفوان يوماً ومعه أصحاب له فأخذتهم السماء وهو على حمار ، فقال : أما علمتم أن قطوف^(١) الدابة أمير القوم ،

١ — دابة قطوف : ضاق مشيها . القاموس

فساروا معه ، فلما كان الغد ركب برذوناً هملجاً^(١) ، وأخذتهم السماء فرفع برذونه فقالوا : أبا صفوان ما كان هذا كلامك بالأمس قال : فلم غالينا بالهماليج •

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو سعد ابن البغدادي قال : أخبرنا أبو منصور بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن علي أبو بكر السمسار قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد قال : حدثنا المحاملي أبو عبد الله قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : أخبرنا الحسن بن علي بن منصور قال : حدثنا محمد سعيد الرازي قال : حدثنا محمد بن حميد قال : أخبرنا عبد الرحمن ابن مغراء قال : سمعت شبيب بن شيبة يقول : لقيني خالد بن صفوان على حمار له ، فقلت له : يا أبا صفوان أين أنت عن الهماليج ؟ قال : تلك للطلب وللهرب ، ولست بطالب ولا هارب ، قلت : فأين أنت عن البراذين ؟ قال : تلك للمغذين المرعنين ، ولست بمغذ ولا مرع ، قلت : فأين أنت عن البغال ؟ قال : تلك للأنزال والأنفال ، ولست بصاحب ثقل ولا نزل ، قلت : فما تصنع بحمارك هذا ؟ قال : أدب عليه ديباً وأقرب (٢٧ - و) تقريباً وأزور عليه إذا شئت حبياً •

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلماي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد عن أبي المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا إبراهيم بن اسحق قال : حدثنا الزياتي قال : حدثنا الأصمعي قال : قال خالد بن صفوان : من تزوج امرأة فليتزوجها عزيزة في قومها ذليلة في نفسها ، أدبها الغنى ، وأذلها الفقر ، حصان من جارها متحصنة على زوجها •

وقال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا محمد بن داود قال : حدثنا محمد ابن سلام قال : قالت امرأة لخالده بن صفوان : انك لجميل فقال خالد : كيف تقول هذا ، فوالله ما في عمود الجمال ولا رداؤه ولا برنسه ، فأما عمود الجمال

١ - أي مذلل منقاد . القاموس .

مطبول ، وأما رداؤه فاليابض ، وأما برنسه فسواد الشعر ، وأنا أصلح آدم^(١)
قصير ، لكن قولي : إنك لحلو .

وقال ابن مروان : وحدثنا محمد بن موسى البصري قال : حدثنا محمد بن
سلام الحمصي قال : قيل لخالد بن صفوان : ما لك لا تنفق فإن مالك عريض ؟ فقال :
الدهر أعرض منه ، فقيل كأنك تأمل أن تعيش الدهر كله ، فقال : ولا أخاف أن
أموت في أوله^(٢) .

أنبأنا سعيد بن هاشم بن أحمد عن مسعود بن الحسن الثقفي قال : أنبأنا
أحمد بن علي قال : أخبرني أبو الحسن الجواليقي - في كتابه - قال : أخبرنا
أحمد بن علي الخزاز قال : حدثنا عبد الله بن بحر قال : حدثنا عمر (٢٧ - ط)
ابن محمد بن عبد الحكم قال : حدثنا محمد بن عمرو الوراق عن علي بن محمد
القرشي المدائني قال : كان خالد بن صفوان إذا أخذ جائزته قال للدراهم : أما والله
لأطيلن ضجعتك ولأديمن صرعتك .

قال : وأتى خالد بن صفوان رجل فسأله فأعطاه درهما ، فقال له : سبحان الله
يا أبا صفوان أسألك فتعطيني درهما ! فقال له خالد : يا أحمق أما تعلم أن الدرهم
عشر العشرة ، والعشرة عشر المائة ، والمائة عشر الألف والألف عشر العشرة آلاف ،
ألا ترى كيف ارتفع الدرهم الى دية المسلم ، والله ما تطيب نفسي بدرهم أنفقه إلا
درهما قرعت به باب الجنة أو درهما أشتري به موزاً فأكله .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي - بدمشق بقراءتي عليه -
قال : أخبرنا شيخنا الامام أبو محمد عبد الله بن علي المقرئ قال : أخبرنا الحاجب
أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر
ابن حفص الحمامي المقرئ قال : حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر قال : حدثنا
وكيع قال : حدثني محمد بن خلاد قال : حدثنا الوليد بن هشام القحذمي قال :
دخل خالد بن صفوان الحمام وفيه رجل مع ابنه ، فأراد أن يعرف خالدا ما عنده من

١ - لونه داكن .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٩/٥ - و . ط .

اليمين فقال : يا بني ابدأ بيدك ورجلاك ، ثم النفث إلى خالد فقال : يا أبا صفوان هذا كلام قد ذهب أهله ، قال : هذا كلام ما خلق الله له أهلا قط .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي قال : أخبرنا أبو عبد الله (٢٨-و) محمد بن علي بن محمد المالكي بواسط قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران قال حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه في كتاب عيون الأخبار قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال : قال رجل لخالد بن صفوان : ما بالي إذا رأيتم تتذكرون الأخبار وتتناشدون الأشعار وتدارسون الآثار وقع عليّ النوم ؟ قال : لأنك حمار في مسلاخ إنسان^(١) .

أخبرنا أبو بكر السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد ، ح .

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : وحدثنا اسماعيل بن اسحق السراج قال : حدثنا الزيادي عن مؤرج قال : قال رجل لخالد بن صفوان : إني إذا رأيتم تتذكرون الأحساب ، وتتذكرون الآثار وتتناشدون الأشعار وقع عليّ النعاس ، قال : لأنك حمار في مثال إنسان .

وقال : أخبرنا ابن مروان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا أبو زيد عن أبي عبيدة قال : قال خالد بن صفوان : لا تطلبوا الحوائج في غير حينها ولا تطلبوها إلى غير أهلها ، ولا تطلبوا ما لستم له بأهل فتكونوا للمنع أهلا .

أخبرنا يحيى بن أبي منصور البغدادي قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن سوار قال : أخبرنا أبو الحسين بن رزمة قال : أخبرنا أبو سعيد السيرافي قال : حدثني محمد بن منصور بن مزيد قال : حدثنا الزبير قال : قال محمد بن سلام : قال خالد بن صفوان التميمي : (٢٨-ظ)

١ - عيون الأخبار - ط . دار الكتب : ١٢٠/٢ والمسلاخ : الجلد .

وما نلء إلا الأصغر ان لسانه ومعقوله والجسم خلق مصو
وما الزين في ثوب تراه وإنما يزين القنى مخبوره أو يقصر
فإن طرة راقتك فأخبر فربما أمر مذاق العود والعود أخضر^(١)

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الأسدي إذا عن مسعود بن الحسن
الثقفي قال : أنبأنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد المدائني قال :
أخبرنا أحمد بن محمد اللبباني قال : حدثنا عبد الله بن محمد القرشي قال : حدثني
الحسين بن عبد الرحمن قال : قال شبيب بن شبة قال خالد بن صفوان : إن رجلاً
قد أصابوا مالاً فتكلموا وعلوا وقال :

قد أنطقت الدراهم بعد عي أناساً طالما كانوا سكوتا
فما عادوا على جارٍ بخير ولا رفعوا المكرمة يوتوا
كذاك المال يجبر كل عيب ويترك كل ذي حسب صموتا

قرأت بخط توزون بن ابراهيم بن محمد الطبري في أمالي أبي عمرو محمد
محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب — باستملائه منه في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
— قال : وأخبرنا ثعلب قال : وحدثني عمر بن شبة قال : حدثني الزعل — ويقال
الزعل — ابن الخطاب قال : بنى أبو نخيلة داره فمر به صفوان فوقف عليه ، فقال
له أبو نخيلة : يا صفوان كيف ترى ؟ قال : رأيتك سألت الحافاً ، وأتقت فيها إسرافاً
وجعلت إحدى يديك سطحاً وملأت الأخرى (٢٩ — و) سلاحاً ، فقلت من وضع في
سطحي وإلا رميته بسكحي^(٢) ، ثم مضى فقيل له : ألا تهجوه ؟ فقال : إذا يقف
على المجالس سنة يصف أنني لا يُعيد حرفاً .

أخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو
شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي قال : قال الأصمعي : مرض خالد بن
صفوان التميمي وكان بخيلاً فوصف له الطبيب فروجاً ، فقال : وما الفروج إذا أحب
الله العافية ، ثم ألح عليه الطبيب فاشترى فروجاً بنصف درهم ، فأكل بعضه ، ودخل

١ — ليست في طبقات الشعراء لابن سلام .

٢ — السلاح هنا السلاح .

عليه رجل من قريش يعود فخاف أن يأكل معه ، فقال خالد : تتغذى بنصف هذا الفروج وتتغشى بنصفه ثم تمثل :

نداري زماناً قد ألح بصره ومن لا يداري عيشه لا يُعَقَّل
فخرج القرشي وهو يقول :

تعلّمت تدنيق المعيشة بعدما كبرت وأعداني على اللوم خالد .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيّر البغدادي بالقاهرة قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي - إجازة - قال : أنبأنا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الله الجبّال قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق قال : أخبرنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم - قراءة عليه ، وزعم أن أبا بكر محمد ابن يحيى أخبرهم - قال : حدثنا أبو أحمد عبد الوهاب بن الحارث قال : حدثنا عبد الله (٢٩-ظ) بن موهوب الخازن قال : سمعت سعداً الحاجب يقول : قال خالد ابن صفوان بن الأهمم : دخلت على أبي العباس السفاح فصادفته جالساً ليس عنده أحد ، فقلت له : يا أمير المؤمنين إني والله ما زلت منذ قلدك الله الخلافة أطلب أن أصير الى مثل هذا الموقف منك في الخلوة ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر بامسك الباب لأفرغ مما أريد ذكره له ، ونصيحتي له فعل ، فأمر الحاجب بذلك فقلت له : يا أمير المؤمنين لم يمكنني ذكر ما أردت ذكره لك إلاّ في يومي هذا ، قال : قل ، قلت : يا أمير المؤمنين فكرت في أمرك وأجلت الرأي فيك ، فلم أجد أحداً له مثل قدرك أقل اتساعاً في الاستمتاع بالنساء ولا أضيق فيهن عيشاً ، إنك ملكك نفسك امرأة واحدة من نساء العالمين فاقتصرت عليها فإن مَرَضْتَ مَرَضْتَ وإن غابت غبت ، وإن تحركت تحركت وحرمت على نفسك التلذذ باستطراف الجواري ومعرفة اختلاف حالاتهن والتلذذ بما يشتهي منهن ، إن منهن يا أمير المؤمنين الطويلة التي تتشنى للنجابة ، والركماء^(١) الجسيمة التي تشتهي لحسنها ووثارتها ، والبيضاء اللطيفة التي تحب لبراعتها ، ومنهن الصفراء العجزاء واللذيذة الشجية ، وأين أنت يا أمير المؤمنين عن بنات سائر الملوك ، وما خصصن به من الخفر وحسن الأُنس والتلذذ

١ - الرمكة : الفرس والبرذونة تتخذ للنسل . القاموس .

بلذيق العيش . وتخلل خالد بلسانه فأطنب في صفات ضروب الجواري ، وشوقه
إليهن وأمير المؤمنين يريه أنه يعجبه ما يقول ، فلما فرغ قال له : يا خالد ما سلك
مسامعي قط كلام (٣٠ - و) أعجب إليّ ولا أحسن من كلام سمعته منك فأعده
عليّ فقد وقع مني موقعاً خاصاً فأعاده عليه بأحسن مما ابتدأه به ، ثم قال له : انصرف
وبقي أبو العباس مفكراً فيما سمع من خالد وهو يُصَرِّفُ رأيَه ويقسم أمره إذ
دخلت عليه أم سلمة وكان أبو العباس حلف لها ألا يتخذ عليها شُرَّية ولا حرّة ،
فلما رأته متفكراً متغيراً قالت : إني لأنكرُك يا أمير المؤمنين فهل حدث أمر تكرهه أو
أتاك خبر ارتعت له ؟ فقال لها : لا والحمد لله ، ثم لم تزل تدنو منه وتستخبره حتى
أخبرها بمقالة خالد ، فارتاعت وقالت : فما قلت لابن الزانية ؟ فقال : أينصحتني
وتشمتيني ، فخرجت فأرسلت الى موالي لها من البخارية ، فأمرتهم بضرب خالد ،
قال خالد : فركبت بالعشي اليه وأنا مسرور بما ألقىت الى أمير المؤمنين فيمنما أنا مع
الصحابة واقف إذ أقبلت البخارية تسأل عني ، فتحققت الجائزة ، فقلت : ها أناذا
خالد ، فسبق أحدهم إليّ بخشبة ، فلما أهوى إليّ غمزت بردوني ، ولحقه ف ضرب
كفله ، وتعادى إليّ الباكون وغمزت بردوني ففتّهم ، واستخفيت في منزلي أياماً
ووقع في قلبي أنني أتيت من قبل أم سلمة وطلبني أمير المؤمنين فلم يجدوني ، فلم
أشعر إلاّ بقوم قد هجموا عليّ ، وقالوا : أجب أمير المؤمنين فسبق إليّ أنه الموت ،
فقلت : إنا لله لم أردم شيخ من العرب أضيع من دمي ، فركبت وركبوا معي ، ثم أذن
لي فرأيته خالياً فرجع إليّ عقلي ، ورأيت في المجلس بيتاً عليه ستور رقاق ، فقال :
يا خالد لم أرك ؟ قلت : كنت عليلاً (٣٠ - ظ) يا أمير المؤمنين فقال : ويحك إنك
وصفت لي آخر دخلة دخلتها عليّ من أمر النساء والجوار صفة لم يخترق مسامعي
كلام أحسن منه فأعده عليّ وسمعت حركة خلف الستر ، فقلت : نعم يا أمير المؤمنين
أعلمتك أن العرب إنما اشتقت من اسم الضرتين من الضرّ ، وإن أحداً يكون عنده
من النساء أكثر من واحدة إلا كان في ضرّ ، فقال : ويحك لم يكن هذا في حديثك ،
قلت : بلى والله يا أمير المؤمنين ، قال : فأتمم الحديث ، قال : وأخبرتكَ أن ثلاثاً من
النساء كائن في القدر تغلي عليهن أبداً ، قال : برئت من قرابتي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن كنت سمعت بهذا منك قط ولا من غيرك ، قلت : بلى والله يا أمير
المؤمنين إنما بهذا حدثتك قال : فأتمم الحديث ، قلت : وأخبرتكَ أن الأربع من النساء

شر مجموع لصاحبهن يشيبه ويهرمه ، قال : والله ما سمعت مثل هذا منك ولا من غيرك ، قلت : بلى والله يا أمير المؤمنين قال : أتكذبني ؟ قلت : أفقتلني ، نعم والله يا أمير المؤمنين وأخبرت أن أبكار الجوار رجال إلا أنهم ليست لهم خصى ، قال خالد : فسمعت ضحكاً من خلف الستر ، فأنست ، وقلت : نعم والله يا أمير المؤمنين وأعلمت أن بني مخزوم ريحانة قريش وأن عندك من بني مخزوم ريحاتها ، فعندك ريحانة الريحان وتطمح عينك الى النساء والجوار ، فقيل من وراء الستر : صدقت والله يا عماه لهكذا حدث وبهذا أخبرته ولكن غير حديثك ونطق عن غير لسانك ، فقال أبو العباس : ما لك قاتلك الله وفعل بك وفعل ، وانسلت (٣١ - و) وخرجت ولم ألبث أن بعثت إليّ أم سلمة بعشرة آلاف درهم وتخت ثياب وحملتني على بردون وقالت : ارفع حوائجك •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا جعفر بن محمد قال : حدثنا إبراهيم بن نصر قال : حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : بلغني أن عمر بن عبد العزيز قال لخالد بن صفوان : عظمي وأوجز قال : فقال خالد : يا أمير المؤمنين إن أقواماً غرهم ستر الله عز وجل وفتنهم حسن الثناء فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك أعاذنا الله وإياك أن نكون بالستر مغرورين وبثناء الناس مسرورين وعن ما افترض الله متخلفين ومقصرين ، والى الأهواء مائلين ، قال : فبكى ، ثم قال : أعاذنا الله وإياك من اتباع الهوى •

قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير قال : أخبرنا إبراهيم بن نصر المنصوري قال : حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت الفضيل يقول : بلغني أن خالد بن صفوان دخل على عمر ، فقال له عمر بن عبد العزيز : عظمي يا خالد ، فقال : ان الله عز وجل لم يرض أحداً أن يكون فوقك ، فلا ترض أن يكون أحداً أولى بالشكر منك ، قال : فبكى عمر حتى غشي عليه ، ثم أفاق ، فقال : هيه يا خالد لم يرض أن يكون أحد فوقي فوالله لأخافه خوفاً ، ولأحذرته حذراً ، ولأرجونه رجاء ، ولأحببه محبة ولاشكره شكراً ولاحمدنه (٣١ - ظ)

حمداً يكون ذلك كله أشد مجهودي وغاية طاقتي ، ولأجتهدن في العدل والنصفة والزهد في فاني الدنيا لزوالها ، والرغبة في بقاء الآخرة لدوامها حتى ألقى الله عز وجل ، فلعلي أنجو مع الناجين ، وأفوز مع الفائزين ، وبكى حتى غشي عليه ، فتركته مغشياً عليه وانصرفت •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب أحمد ، وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن بن البناء قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الآبوسي عن أبي الحسن الدارقطني • قال أبو غالب : وأنبأنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : خالد بن صفوان بن الأهم مشهور برواية الأخبار ، كان يجالس هشام بن عبد الملك وخالد بن يزيد القسري •

قال أبو الفتح عبد الكريم : قال لنا أبو الحسن الدارقطني : عمرو بن الأهم واسم الأهم سنان بن سمي بن سنان التميمي ، من ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهم (١) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل القاضي قال : أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : عمرو بن الأهم ، اسم الأهم سنان بن سمي من ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهم أحد الفصحاء (٢) •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن البناياني قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهم ، وهو سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر (٣٢ - و) بن أسد بن مقاعس واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن عبد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخه بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان أبو صفوان التميمي النخعي الأهم البصري أحد فصحاء العرب ، وفد على عمر بن عبد العزيز ، وهشام بن عبد الملك ، وسمي الأهم لأنه ضرب بقوس على فيه فهتت أسنانه ، روى عنه شبيب بن شيبة (٣) •

١ - المؤلف والمختلف للدارقطني : ١٢١١/٣ •

٢ - الاكمال لابن مأكولا : ٤٤٧/٤ •

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٤/٥ ، و •

قرأت في كتاب البيان والتبيين تأليف أبي عمرو عثمان بن بحر الجاحظ قال :
وقد كانت الحال بين خالد بن صفوان وشيب بن شيب ، الحال التي تدعو الى
المفارقة بعد المحاسدة والمنافسة للذي اجتمع فيهما من اتفاق الصناعة والقراية
والمجاورة ، فكان يقال : لولا أنهما أحلام تميم لتباينا نباين الأسد والنمر ، وذكر
خالد بن صفوان شيب بن شيب فقال : ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية
فلم يعارضه شيب ، وبدلاً كلمة خالد هذه على أنه يُحَسِّنُ يَسُبُّ سَبَّ
الأشراف (١) .

خالد بن عبد الله بن الفرج :

أبو هاشم العبسي ، ويعرف بخالد سبلان ، مولى بني عبس ولقب سبلان لعظم
لحيته شهد مع معاوية صفين ، وسمع معاوية وعمر بن العاص وروى عن كهيل بن
حرملة النمري الأزدي ، روى عنه سعيد بن عبد العزيز التنوخي وخالد بن دهقان .
(٣٢ - ظ) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد القاسم
ابن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مطكود السوسي
قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو الحسن
علي بن الحسن الربيعي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قال : أخبرنا
أحمد بن عمر بن جوصاء - قراءة - قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول : قال
عبد الرحمن بن ابراهيم : حدثني أبو مسهر عن سعيد - يعني - ابن عبد العزيز عن
مكحول في قوله تعالى : « يبدل الله سيئاتهم حسنات » (٢) قال : يجعل مكان السيئات
حسنات ، قال : فقال خالد سبلان : يخرجهم من السيئات الى الحسنات ، قال : فرأيت
مكحولاً غضب حتى جعل يرتعد .

وقال : أخبرنا أحمد بن عمير - قراءة - قال : سمعت أبا الحسن بن سميع
يقول : في الطبقة الرابعة خالد سبلان دمشقي مولى (٣٣ - و) بني عبس .
وقال أحمد : حدثني يزيد بن أحمد عن أبيه قال : خالد جدي لأمي ، ونسبه

١ - البيان والتبيين ، ط ، القاهرة ١٩٥٦ : ٦٨/١ - ٦٩ ، وفيه « يحسن أن
سب » .

٢ - سورة الفرقان ، الآية : ٧٠ .

خالد بن عبد الله بن الفرج وانما دعي سبلان لطول كان في لحيته أصهب داره دارنا ،
مولى بني عبس •

وقال أحمد بن عمير : خالد بن عبد الله بن الفرج ، وهو خالد سبلان ، مولى
بني عبس ، قال : حدثني عبد الرحمن بن الحسن عن أبيه بنسبه ، وحدثني يزيد بن
أحمد عن أبيه بنسبه ، قال يزيد : دار خالد دارنا ، وهو جدي لأمي •

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز في كتابه قال : أخبرنا عبد الحق بن
ابن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد
الوهاب بن محمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن
سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، قال : خالد سبلان عن
كهيل بن حرملة الشامي ، روى عنه خالد بن دهقان ، سمع منه سعيد بن عبد
العزيز (١) •

أنبأنا سليمان بن الفضل الدمشقي قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا
أبو محمد بن الاكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الصوفي قال : أخبرنا تمام بن محمد
قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو زرعة قال : خالد سبلان مولى لبني
عبس عن أبي مسهر •

أنبأنا أبو حفص بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح المحاملي قال :
أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : خالد سبلان يعد في الشاميين ، روى عن كهيل
ابن حرملة (٢) •

أنبأنا أبو القاسم بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو محمد (٣٣-ظ) عبد الكريم
ابن حمزة - اجازة عن أبي نصر بن ماكولا - قال : أما سبلان بفتح السين والباء
المعجمة بواحدة ، خالد سبلان هو خالد بن عبد الله بن الفرج مولى بني عبس ،
ولقب سبلان لطول كان في لحيته ، يعد من الشاميين ، يروي عن كهيل بن حرملة ،
روى عنه خالد بن دهقان (٣) •

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ١٥٤/٣ (٥٣٠) .

٢ - المؤلف والمختلف للدارقطني : ١٢٦٣/٣ .

٣ - الاكمال لابن ماكولا : ٢٥٠/٤ .

أُنبأنا أبو اليمس الكندي عن أبي البركات الانماطي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قال : أخبرنا يوسف بن رباح بن علي قال : أخبرنا أحمد بن محمد ابن اسماعيل قال : حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : خالد سبلان قال أبو مسهر : هو ثقة •

أُنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد قال : أخبرنا علي بن الحسن قاضي : أخبرنا أبو محمد : هبة الله بن أحمد ، وعبد الله بن أحمد في كتابيهما قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن سعيد قال : أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن عائذ قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن خالد بن دهقان عن خالد سبلان قال : كنت فيمن شهد صفين ، فيبينا نحن كذلك اذا جاء الخبر الى معاوية أنه قد بايع رجل من همدان اثنا عشر ألفا من همدان بيعة الموت ليغتند شاهرين سيوفهم لا يشنوا دون أن يقتلوا معاوية أو ينهزم الناس أو يموتوا من آخرهم ، فأعظم ذلك معاوية وأقبل على عمرو بن العاص فقال : اثنا عشر ألفا كلهم قد بايع بيعة الموت ، من يطيق هؤلاء ؟ فقال له عمرو : اضربهم بمثلهم من قومهم ، فأرسل الى عضاة - أو قال : ابن عضاة - فأخبره عن الهمداني وأصحابه وقال : ما عندك ؟ قال : ألقاهم بمثل عدتهم من همدان •

قال : فخرج اليه قبائل من همدان فخطبهم متوكلًا على قوسه ، وما انتهك من حرمة وركب به ، يعني^(١) ، فبكوا حتى نشجوا ، ثم ذكر الذين قتلوه ، وأنه يحق على كل مسلم أن يطلب دم عثمان ، والعود من قتلته ، ونحو هذا من الكلام ، وأن الهمداني قد بايعه منكم ، فأخبرهم بما صنعوا ، فما عندكم ؟ قالوا : عندنا أن نلقاهم بيعة الموت ، قال : بيعة الموت ، قالوا : بيعة الموت ، فأعادها ، قال : بيعة الموت ، قالوا : بيعة الموت ، فأعادها ثم استدار على قوسه ، ووثبوا وثبة رجل ، فاستداروا مرات واعتق بعضهم بعضا ، وبكى بعضهم الى بعض ، فغدا الهمداني في أصحابه فاقتتلوا فيما بين أول النهار الى صلاة العصر ، فما انهزم هؤلاء ولا هؤلاء ، فأرسل علي الى معاوية ينشده الله في البعثة الى كف أصحابه ، وكيف أصحابه ، فلم يزل معاوية يكف أصحابه ويزعهم وعلي بمثل ذلك حتى حجزوا بينهم •

١ - كذا بالاصل ، ومن الواضح أنه أراد أمير المؤمنين عثمان بن عفان .

خالد بن عبد الله بن يزيد :

ابن أسد بن كُرْز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غَمَعة بن جرير ابن شق الكاهن بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرَك بن نذير بن قَسْر بن عبقر ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث ، وقيل عمرو بن نبت بن زيد بن كهلان ، أبو الهيثم العبقرى البجلي القسري ، وهو بطن من بجيلة ، وقد يقال القسري أيضاً ، بالسین ، والصاد ، فمن نسبه بالصاد فهو منسوب الى قصر ابن هبيرة ، وقيل الى قصر بجيلة ، وهما موضعان ، حدث عن أبيه عبد الله بن يزيد ومحمد بن زياد ، روى عنه حميد بن تيرويه الطويل ، وسيار أبو الحكم ، وحبيب بن أبي حبيب واسماعيل بن أوسط البجلي ، واسماعيل بن أبي خالد وأخوه اسماعيل بن عبد الله القسري والوليد بن (٣٤-و) نوح مولى أم حبيب وعبد الله بن بزيع ، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي ، وكان أميراً بمكة للوليد وسليمان ابني عبد الملك ، وهو الذي صفح باب الكعبة والميزاب والاساطين بمكة بثلاثين ألف دينار سيرها اليه الوليد وولي^(٢) العراقيين لهشام بن عبد الملك ، وقدم دير سمعان على عمر بن عبد العزيز حين هم بإزالة الزخرفة في جامع دمشق فصدفه عن ذلك ، وكان له غزو الى بلاد الروم واجتاز بحلب في طريقه من الروم .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الصوفي بالمسجد الاقصى قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قال : أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن أحمد بن زكريا الصحاف قال : حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب قال : حدثنا ابراهيم بن سعيد بن معدان بهمدان قال : حدثنا الحارث بن عبد الله قال : حدثنا هشيم عن سيار أبي الحكم قال : سمعت القسري - يعني خالداً - يخطب وهو يقول : حدثني أبي عن جدي قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك^(١) . وأخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف قال : أخبرنا سعيد بن أحمد بن الحسن قال :

١ - أي البصرة والكوفة .

٢ - انظره في كنز العمال : ٤٣١٤٦/١٥ .

أخبرنا أبو القاسم بن البُسري قال : أخبرنا أبو طاهر المنخلص قال : حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعي قال : حدثنا روح عن عطاء ابن أبي ميمونة قال : حدثنا سيار أبو الحكم أنه شهد خالد بن عبد الله القسري وهو يخطب على المنبر يقول : حدثني أبي عن جدي أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أسد أتعب الجنة ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فأحب لأحد المسلمين ما تحب نفسك ^(١) .

أخبرنا الامام أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي بدمشق قال : أخبرنا الامام عبي أبو القاسم علي بن الحسن الجافظ قال : أخبرنا أبو محمد : هبة الله بن أحمد وعبد الكريم بن حمزة قالا : حدثنا عبد العزيز ، قال : أخبرنا (٣٤-ظ) تمام وعبد الوهاب قالا : أخبرنا أحمد بن محمد قال : حدثنا أحمد بن المولى ، ح .

قال تمام : وأخبرني أبو اسحق - اجازة - قال : حدثنا ابن المولى ، ح .
قال تمام : وأخبرني يحيى بن عبد الله قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال :
حدثنا ابن المولى ، ح .

قال : وأخبرني صفوان بن صالح - أملاه علي - قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال : حدثنا محمد بن مهاجر قال : سمعت أخي عمرو بن مهاجر قال : سمعت عمر بن عبد العزيز ، وذكر مسجد دمشق ، فقال : رأيت أموالاً أتفقت في غير حقها فأنا مستدرك ما استدركت - وقال الميداني : أدركت منها - فراه الى بيت المال ، أعمد الى ذلك السيفساء والرخام فأقلعه وأطينه ، وأنزل تلك السلاسل وأجعل مكانها حبالاً ، وأنزع تلك البطائن فأبيع جميع ذلك وأدخله بيت المال ، فبلغ ذلك أهل دمشق فاشتد عليهم ، فخرج اليه أشرافهم فيهم خالد القسري ، فقال لهم خالد : إئذنوا لي حتى أكون أنا المتكلم ، فأذنوا له فلما أتوا دير سمعان استأذنوا على عمر فأذن لهم ، فلما دخلوا سلموا عليه ، فقال له خالد : يا أمير المؤمنين بلغنا أنك هممت في مسجدنا بكذا وكذا ؟ قال : نعم رأيت أموالاً أتفقت في غير حقها ، وأنا مستدرك ما أدركت منها فراه الى بيت المال ، فقال له : والله ما ذلك لك

١ - انظره في كنز العمال : ١٦ / ٤٤٢٥٧ .

يا أمير المؤمنين، فقال عمر : لمن هو لأمك الكافرة، وغضب عمر ، وكانت أمه نصرانية أم ولد رومية ، فقال خالد : ان تك كافرة فقد ولدت مؤمناً فاستحى (٣٥ - و) عمر وقال : صدقت ، فلما قولك ما ذاك لي ، قال : لأننا كنا معشر أهل الشام وإخواننا من أهل مصر وإخواننا من أهل العراق نفزو فيعرض على الرجل منا أن يحمل من أرض الروم قميصاً بالصغير من سيفسء وذراع في ذراع من رخام فيحمله أهل العراق وأهل حلب إلى حلب ويؤتأجر على ما حملوا إلى دمشق ويحمله أهل حمص إلى حمص ويستأجر على ما حملوا إلى دمشق ، ويحمل أهل دمشق ومن وراءهم حقهم إلى دمشق ، فذلك قولي ماذا لك ، فسكت عمر .

قال : ثم جاءه بريد من مصر من واليها يخبره أن قارباً ورد عليه من رومية فيه عشرة من الروم عليهم رجل منهم يريدون الوفود إلى أمير المؤمنين ، فكتب إليه أن وجههم إليّ ، ووجه معهم عشرة من المسلمين عليهم رجل منهم كلهم يحسن بالرومية ولا يعلمونهم بذلك حتى يحملون إليّ كلامهم ، فساروا حتى نزلوا دمشق خارج باب البريد ، فسأل الروم رئيس العشرة من المسلمين أن يستأذن لهم الوالي في دخول المسجد فأذن لهم فمروا في الصحن حتى دخلوا من الباب الذي يواجه القبة ، فكان أول ما استقبلوا المقام^(١) ثم رفعوا رؤوسهم إلى القبة فخر رئيسهم مغشياً عليه ، فحمل إلى منزله فأقام ماشاء الله أن يقيم ، ثم أفاق فقالوا بالرومية : ما قصتك ، عهدناك بالرومية وما نترك وصحبنا في طريقنا هذه فما أنكرناك فما الذي عرض لك حين دخلت (٣٥ - ظ) هذا السجد ؟ قال : لأننا معشر أهل رومية نتحدث ان بقاء العرب قليل ، فلما رأيت ما بنوا علمت أن لهم مدة سيبلغونها ، فلذلك أصابني الذي أصابني فلما قدموا على عمر أخبروه بما سمعوا منه ، فقال عمر : ألا أرى مسجد دمشق غيظاً على الكفار ، فترك ما كان هم به من أمره (٢) .

أبناً أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر - اجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو

١ - لعله يريد مقام النبي يحيى حيث ما يزال قائماً في داخل مسجد بني أمية تحت القبة .

٢ - لم يرد هذا الخبر في ترجمة خالد في تاريخ دمشق لابن عساكر .

الحسين بن المظفر قال : أخبرنا أبو علي المدائني قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن البرقي قال : ومن بجيلة بن أنمار بن أراش بن لحيان بن عمرو بن العوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ : يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غممة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقري بن أنمار ، وهو جد خالد بن عبد الله القسري •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد القاسم ابن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مطكود السوسي قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسن الربيعي قال : حدثنا عبد الوهاب قال : أخبرنا أحمد بن عمير - قراءة - قال : سمعت أبا الحسن بن سميع قال : خالد بن عبد الله بن أسد القسري •

كذا قال ، وإنما هو عبد الله بن يزيد بن أسد •

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر ، في كتابه ، قال : أخبرنا (٣٦-و) عبد الحق ابن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال : خالد بن عبد الله القسري البجلي اليماني كان بواسط ، ثم قتل بالكوفة قريب من سنة مائة وعشرين ، عن أبيه عن جده ، روى عنه سيار أبو الحكم ، وهو الذي قال يوم الاضحى : اني مضح بالجعد بن درهم زعم أن الله لم يكلم موسى تكليماً ، ولم يتخذ إبراهيم خليلاً ، ثم نزل فذبحه •

قال قتيبة : حدثنا القاسم بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده قال : شهدت خالداً وهو أخو أسد وهو ابن يزيد بن أسد ابن كرز أبو الهيثم •

أبناً أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي محمد قال : في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الاديب قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن اسحق قال : أخبرنا أبو علي اجازة ، ح •

قال ابن منده : وأخبرنا أبو طاهر قال : أخبرنا علي بن محمد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : حدثنا محمد بن خلف التميمي قال : حدثنا يحيى الحماني قال : قيل لسيار : تروي عن مثل خالد ؟ قال : انه كان أشرف من أن يكذب .

أنبأنا القاضي أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي محمد عبد الكريم قال : أنبأنا أبو نصر بن ماكولا قال : وأما قسر ، بفتح القاف وسكون السين المهملة ، فهو قسر ابن عبقر قبيل من بجيلة ينسب (٣٦ - ظ) إليها يزيد بن أسد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن ولده خالد بن عبد الله القسري أمير العراق ، يروي عنه عن أبيه عن جده ، يقال جده يزيد بن أسد ، ويقال أنه ليس من ولده (١) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي - فيما أذن لنا فيه ، وسمعت منه بدمشق - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : خالد بن عبد الله ابن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبقر ، أبو الهيثم البجلي القسري أمير مكة للوليد وسليمان ، وأمير العراقيين لهشام بن عبد الملك ، وهو من أهل دمشق .

روى عن أبيه ، روى عنه سيار أبو الحكم ، واسماعيل بن أوسط البجلي ، وحبيب بن أبي حبيب ، وحמיד الطويل ، واسماعيل بن أبي خالد ، وداره بدمشق هي الدار الكبيرة التي في مربعة القز ، تعرف اليوم بدار الشريف الزيدي ، واليه ينسب الحمام التي تقابل باب قنطرة سنان بباب توما .

وقال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : مات عبد الملك وعلى مكة نافع ابن علقمة بن صفوان ، فأقره الوليد سنين ثم عزله وولى خالد بن عبد الله القسري وذلك سنة تسع وثمانين ، فلم يزل بها واليا حتى مات الوليد وأقر - يعني سليمان ابن عبد الملك عليها خالد بن عبد الله (٣٧-و) القسري ثم عزله وولى داود بن طلحة . وفيها - يعني ، سنة ست ومائة - ولي خالد بن عبد الله القسري العراق . وقال : سنة عشرين ومائة فيها عزل هشام خالد بن عبد الله القسري عن العراق

وولاهها يوسف بن عمر . قال : وفيها يعني سنة تسع وثمانين وولي خالد بن عبد الله القسري - مكة . وقال خليفة : حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده وعبد الله بن المغيرة عن أبيه ، وأبو اليقظان وغيرهم قالوا : جمعت العراق لخالد بن عبد الله بن أسد بن كرز البجلي في سنة ست ومائة ، وعزل سنة عشرين ومائة . (١) .

وقال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد السمناني وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : أخبرني أبو محمد الصريفيني - قال : أخبرنا أبو القاسم بن حبابة قال : حدثنا أبو القاسم البغوي قال : حدثنا ابن هانئ قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : سمعت طلق النخعي قال : مات معبد في ولاية خالد وولي خالد سنة ست عشرة وتوفي سنة عشرين .

قال الحافظ أبو القاسم : كذا قال ، وهو وهم (٢) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا عمر بن عبيد الله ابن عمر قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا حنبل بن اسحق قال : حدثنا أبو عبد الله قال : ولي خالد سنة ست ومائة ، وعزل سنة عشرين .

قال أبو القاسم بن السمرقندي : (٣٧-ظ) أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : سمعت عبد الرحمن بن ابراهيم قال : قال أبو مسهر في حديث : ماتت أم خالد القسري فخرج معها خالد وقال : كذب من قال ان خالدا ولي العراق سنة وولي هشام ، سنة خمس ومائة فأقام عليها الى سنة عشرين ومائة .

وقال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو الحسين بن النقر ، وأبو منصور بن العطار قالا : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال : حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال : حدثنا الأصمعي قال : حدثنا

١ - تاريخ خليفة : ١/٤٠٠، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٩٠-٤٩١، ٥١٩، ٥٢٠ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥/٢٤٥ ظ - ٢٢٧ ظ .

سلمة بن بلال عن مجالد قال : ولي العراق عمر بن هيرة الفزاري فكان على شرطه
سويد بن فلان المزني ، وعلى شرطة الكوفة خالد بن عبد الله القسري . ثم ولي
العراق خالد بن عبد الله القسري .

وأخبرنا أيضاً عمر بن طبرزد — كتابة — قال أخبرنا أبو السعود بن المجلي
— إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : حدثنا أبو الحسين بن المهدي قال : أخبرنا عبد
الله بن أحمد بن علي قال : حدثنا محمد بن مخلد بن حفص قال : قرأت على علي
ابن عمرو الأنصاري : حدثكم الهيثم بن عدي عن ابن عباس قال في تسمية من ولي
العراق وجمع له المصران : خالد بن عبد الله .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك
الأنماطي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن
وأبو الفضل أحمد بن الحسن ، قالا : أخبرنا عبد الملك بن محمد بن بشران (٣٨٠-
و) قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الصواف قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة
قال : حدثنا هاشم بن محمد عن الهيثم بن عدي قال : قال ابن عباس : الأشراف من
أبناء النصرانيات خالد بن عبد الله القسري .

أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل السلماني — قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق —
قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن
عبد الرحمن قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب قال أخبرنا أبو الحسن
رشاء بن نظيف ، ح .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن سليمان قال : أنا أبو عبد الله محمد بن حمد
الأرتاحي قال : أنا علي بن الحسين الفراء — إجازة — قال : أنا عبد الله بن الحسن
قالا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن
مروان المالكي قال : أخبرنا إبراهيم الحربي قال : حدثنا محمد بن الحارث قال :
سمعت المدائني يقول : أول ما عرف به سؤدد خالد بن عبد الله القسري أنه مرّ في
سوق دمشق وهو غلام فأوطأ فرسه صبيّاً فوقف عليه ، فلما رآه لا يتحرك أمر

غلامه فحملته ، ثم أتى به إلى مجلس قوم فقال : إن حدث بهذا الغلام حدث فأنا صاحبه أو طأته فرسي ولم أعلم (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالقاهرة قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن السماسي قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن (٣٨-ظ) القاسم قال : حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري قال : وحدثنا أبو المليح قال : سمعت خالد القسري على المنبر يقول : قد اجتمع من فيكم هذا ألف ألف لم يظلم فيها مسلم ولا معاهد .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بّوش قال أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا أبو علي الجازري قال : أخبرنا أبو المعافى بن زكريا الجريري قال : حدثنا الحسين بن محمد بن خالوية النحوي قال : حدثني الزيدي قال : حدثني أبو موسى عن دماذ عن الأصمعي قال : حرم خالد بن عبد الله القسري الغناء ، فأناه حنين ابن بلوّع في أصحاب المظالم ملتحفاً على عود فقال : أصلح الله الأمير شيخ كبير ذو عيال ، كانت له صناعة حلت بينه وبينها ، قال : وما ذاك ؟ فأخرج عوده وغنى :

أيها الشامت المعير بالشيب أَقْلِنَ بالشباب افتخاراً
قد لبست الشباب قبلك حيناً فوجدت الشباب ثوباً معاراً

فبكى خالد ، وقال : صدق والله إن الشباب لثوب معار ، عد إلى ما كنت عليه ولا تجالس شاباً ولا معربداً (١) .

هكذا قال أبو الفرج الحسين بن محمد بن خالويه ، ووهم في اسم أبيه وهو الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه ، وقد ذكرنا ترجمته فيما سبق .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي القرشي (٣٩-و) — بقراءتي عليه

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٤٦/٥ — ظ .

٢ — ليس بالمطبوع من كتاب المجلس الصالح للجريري .

بحلب — قال : أخبرنا أبو السعادات المبارك بن عبد الرحمن بن زريق الشيباني ،
والكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري ، ح •

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش النحوي المَعْدَل قال : أخبرنا
الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد قالوا : أخبرنا الحاجب أبو الحسن بن العلاف
قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس الكندي قال : حدثنا
محمد بن جعفر الخرائطي قال : حدثنا أبو الفضل الربيعي قال : حدثنا اسحق بن
ابراهيم عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال : عرض خالد بن عبد الله القسري
سجنه ، فكان فيه يزيد بن فلان البجلي ، فقال له خالد في أي شيء حبست يا يزيد ؟
قال : في تهمة أصلح الله الأمير ، قال : تعود إن أطلقتك ؟ قال : نعم أيها الأمير وكره
أن يصرح بالقصة أو يومي إليها فيفضح معشوقته لكي لا ينالها أهلها ببعض
المكروه ، فقال خالد لأولياء الجارية : أحضروا رجال الحي حتى نقطع كفه بحضرتهم
وكان ليزيد أخ فكتب شعراً ووجه به إلى خالد :

أخالد قد أنطيت والله غشوة	وما العاشق المسكين فينا بسارق
أقرب بما لم يأنه المرء أنه رأى	القطع خيراً من فضيحة عاشق
ولولا الذي قد خفت من قطع كفه	لأنفيت في أمر الهوى غير ناطق
إذا بدت الرايات للسبق في العلى	فأنت ابن عبد الله أول سابق

فلما قرأ خالد الأبيات علم صدق قوله ، فأحضر أولياء الجارية فقال : تزوجوا
(٣٩-ظ) يزيد فتاتكم ، فقالوا : أما وقد ظهر عليه مظهر فلا ، فقال : لئن لم تزوجه
طائعين لتزوجه كارهين ، فزوجوه وقد خالد المهر من عنده •

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلماي قال : أخبرنا علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله
ابن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال أخبرنا رشاء
ابن ظيف بن ماشاء الله المقرئ المعري قال : أخبرنا الضراب أبو محمد الحسن بن
اسماعيل قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن عبدان قال :
حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت الأصمعي قال : قال أعرابي لخالد بن عبد الله

القسري : أصلح الله الأمير لم أصن وجهي عن مسألتك ، فصن وجهك عن ردّي
وضعني من معروفك حيث وضعتك من رجائي ، فأمر له بما سأل •

ودخل إليه أعرابي ومعه جراب فقال : أصلح الله الأمير يأمر لي بملا جرابي
دقيقاً فقال خالد املؤوه دراهم ، فخرج على الناس ، فقليل له : ما صنعت في حاجتك ؟
قال : سألت الأمير ما أشتهي فأمر لي بما يشتهي •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو القاسم بن بوش قال :
أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين
الجازري قال : أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري قال : حدثنا أبي قال :
حدثنا أبو أحمد الختلي قال : أخبرنا أبو حفص - يعني - النسائي ، قال : قرأت
في كتاب عن عبد الملك (٣٨-و) بن قريب الأصمعي قال : دخل أعرابي على خالد
ابن عبد الله القسري فقال : أصلح الله الأمير إني قد امتدحتك بيتين ولست
أنشدكهما إلاّ بعشرة آلاف وخادم فقال له خالد قل فأنشأ يقول :

لزمت نعم حتى كأنك لم تكن لزمت من الأشياء شيئاً سوى نعم
وأنكرت لا حتى كأنك لم تكن سمعت بلا في سالف الدهر والأمم

فقال خالد بن عبد الله : يا غلام عشرة آلاف وخادماً يحملها •

قال : ودخل عليه أعرابي وقال : إني قد قلت شعراً وأنشأ يقول :

أخالد إني لم أزرك لحاجة سوى أنني عافٍ وأنت جواد
أخالد إن الأجر والحمد حاجتي فأيهما تأتي وأنت عماد

فقال له خالد بن عبد الله : سل يا أعرابي ، قال : قد جعلت المسألة إليّ أصلح
الله الأمير ؟ قال : نعم ، قال : مائة ألف درهم ، قال : أكثر يا أعرابي ، قال : فأحطك
أصلح الله الأمير ؟ قال : نعم قال : قد حططتك تسعين ألفاً ، فقال له خالد :
يا أعرابي ما أدري من أي أمريك أعجب ، فقال له : أصلح الله الأمير إنك لما جعلت
المسألة إليّ سألتك على قدرك وما تستحقه في نفسك ، فلما سألتني أن أحط حططتك

١ - في رواية الجليس الصالح : قد قلت فيك شعراً ، وهو أقوم •

على قدرتي وما أستاهله في نفسي ، فقال له خالد : والله يا أعرابي لا تغلبنني ، يا غلام
مائة ألف فدفعها إليه (١) .

أخبرنا عتيق السلماني قال : أخبرنا علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا محمد بن أحمد الفنكي عن أبي المعالي بن صابر قال : (١٠٤-ظ)

أخبرنا أبو القاسم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف بن ما شاء الله ، ح •

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري بالقاهرة المعزية قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا علي بن الحسين الفراء

— إجازة — قال أخبرنا عبد العزيز بن الحسن قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل

قال : حدثنا أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا أبو الحسن الربيعي قال حدثنا

الزيادي عن العتبي قال : دخل أعرابي على خالد القسري فقال : إني امتدحك بيتين

فاسمعهما ، قال : هات فأنشأ يقول :

أخالد إني لم أزرك لحاجة سوى أنني عافٍ وأنت جواد

أخالد بين الأجر والحمد حاجتي فأيهما تأتي فأنت عماد

فقال خالد : سلني يا أعرابي ، قال : قد جعلت المسألة إلي ؟ قال : نعم ، قال :

مائة ألف درهم ، قال : أسرفت يا أعرابي قال : أفأحطك أصلح الله الأمير ؟ قال :

نعم ، قال : حططتك تسعين ألفاً ، قال : ما أدري يا أعرابي أي أمريك أعجب حطيطتك

أم سؤالك ، فقال : أصلح الله الأمير ، إني سألتك على قدرك وحططتك على قدرتي ،

وما استاهل في نفسي ، قال خالد إذاً والله لا تغلبنني ، أعطه يا غلام مائة ألف •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو

القاسم بن يوش قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا

محمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا قال : حدثنا الحسين بن

القاسم الكوكبي قال : حدثنا محمد بن كثير العبدي قال حدثنا (١٠٤-ز) عبد الملك

ابن قريب الأصمعي قال : حدثني عمر بن الهيثم قال : بينما خالد بن عبد الله بظهر

١ - المجلس الصالح : ١/٦٧-٦٨ مع فوارق واضحة بالشعر .

الكوفة متنزهاً إذ حضره أعرابي فقال : يا أعرابي أين تريد ؟ قال : هذه القرية — يعني الكوفة — قال : وماذا تحاول بها ؟ قال : قصدت خالد عبد الله متعرضاً لمعروفه ، قال : فهل تعرفه ؟ قال : لا ، قال : فهل بينك وبينه قرابة ؟ قال : لا ولكن لما بلغني من بذله المعروف ، وقد قلت فيه شعراً أتقرب به إليه ، قال خالد : فأئشدني ماقلت : فأنشأ بقول :

إليك ابن كرز الخير أقبلت رغباً
إلى الماجد البهلول ذي الحلم والندی
إِذَا مَا أَنَاسَ قَصَرُوا بِفَعَالِهِمْ
فِيَالِكَ بَحْرًا يَغْمِرُ النَّاسَ مُوجُهُ
بِلَوْتِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي كُلِّ مُوْطِنٍ
فَلَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّاسِ خَالِدٍ
فَلَا تَحْرَمُنِي مِنْكَ مَا قَدْ رَجَوْتَهُ

لتجبر مني ما وهى وتبددا
وأكرم خلق الله فرعاً ومحتدا
نهضت فلم تلقى هنالك مقعدا
إذا يسأل المعروف جاش وأزبدا
فألقيت خير الناس نفساً وأمجدا
لجود بمعروف لكننت مغلدا
فيصبح وجهي كالح اللون أربدا

فحفظ خالد الشعر ، وقال له : انطلق صنع الله لك ، فلما كان من غد دخل الناس الى خالد واستوى السماطان بين يديه ، تقدم الأعرابي وهو يقول :

إليك ابن كرز الخير أقبلت راغباً

فأشار إليه خالد بيده أن اسكت ، ثم أنشد خالد بقية الشعر ، وقال له : ياأعرابي قد قيل هذا (٤١-ظ) الشعر قبل قولك ، فتحير الأعرابي وورد عليه مأدشه ، وقال : تالله ما رأيت كالיום شيئاً لخبية وحرمان ، فانصرف وأتبعه خالد برسول ليسمع مايقول ، فسمعه الرسول يقول :

ألا في سبيل الله ما كنت أرتجي
دخلت على بحر وجود بـماله
فحالفني الجد المشوم لشقوتي
فلو كان لي رزق لديه لنتته

لديه ومالاقيت من نكد الجهد
ويعطي كثير المال في طلب الحمد
وقاربني نحسي وفارقني سعدي
ولكنه أمر من الواحد الفرد

فقال له الرسول : أجب الأمير فلما انتهى الى خالد قال له : كيف قلت ؟
فأنشده ، ثم استعاده فأعاده ثلاثاً إعجاباً منه به ثم أمر له بعشرة آلاف درهم .

قال المعافى : قوله فلم تلقى ، والوجه فلم تلف ، ولكنه اضطر فجاء به على الأصل كما قال الشاعر :

ألم يأتيك والأنباء تنمى بما لاقت لبون بني زياد

وقد استقصينا هذا الباب في غير هذا الموضع (١) .

وقال : أخبرنا القاضي المعافى بن زكريا قال : حدثنا محمد بن الحسن بن دريد قال : أخبرنا أبو حاتم قال : حدثنا الأصمعي قال : ذكروا أن خالد بن عبد الله القسري لما أحكم جسر دجلة واستقام له نهر المبارك أنشأ عطايا كثيرة ، وأذن للناس إذناً عاماً فدخلت عليه أعرابية قسرية فأنشأت تقول : (٤٢ - و)

إليك يا ابن السادة المواجد	يعمد في الحاجات كل عامد
فلناس بين صادر ووارد	مثل حجيج البيت نحو خالد
وأنت يا خالد خير والد	أصبحت عند الله بالمحامد
مجدك مثل الشمخ الرواكد	ليس طريف الملك مثل التالد

قال : فقال لها خالد : حاجتك كائنة ما كانت ؟ فقالت : أصلح الله الأمير أناخ علينا الدهر بجرائه وعضنا بنابه فما ترك لنا صافنا ولا ماهنا ، فكنت المنتجع واليك المفزع ، قال : فقال لها خالد : هذه حاجة لك دوتنا ، فقالت : والله لئن كان لي قعها ان لك لأجرها وذخرها ، مع أن أهل الجود لو لم يجدوا من يقبل العطاء لم يوصفوا بالسخاء ، قال لها خالد : أحسنت ، فهل لك من زوج ؟ فقالت : لا وماكنت لاتزوج دعيا وان كان موسرا غنيا ، وماكنت اشتري عارا يبقى بمال يفنى ، واني بجزيل مال الأمير لغنيه ، قال الاصمعي : فأمر لها بعشرة آلاف درهم .

قال القاضي : أما قولها فما ترك لنا صافنا ولا ماهنا : الصافن من الخيل فيما ذكره أبو عبيدة الذي يجمع بين يديه وبين طرف سنبك إحدى رجليه ، والسنبك مقدم الحافر ، قال : وقال بعض العرب : بل الصافن الذي يجمع يديه والذي يرفع طرف سنبك رجليه ، وهو مخيم ، يقال أخام برجله ، وقال الفراء : الصافنات فيما ذكر الكلبي باسناده : القائمة على ثلاث ، وقد اناقت الأخرى على طرف (٤٢ - ظ)

١ - المجلس الصالح للجريري : ٤٧/٢ - ٤٩ .

الحافر من يد أو رجل ، وهي قراءة عبد الله صوافن ، فإذا وجبت يريد معقولة على ثلاث ، وقد رأيت العرب تجعل الصافن القائم على ثلاث أو غير ثلاث ، وأشعارهم تدل على أن القائم خاصة والله أعلم بصوابه •

وقد روي عن ابن عمر انه قال لرجل يريد نحر ناقته : انحرها معقولة اليسرى واليمنى قائمه على ثلاث سنة محمد صلى الله عليه وسلم ، أو نحو هذا القول •

وقد قرئ : « فاذكروا اسم الله عليها صوافن » ^(١) على ماتقدم من الحكاية عن ابن مسعود ، وصوافن بمعنى خالصة لله عز وجل من الصفا والخلوص ، فأما قراءة الجمهور الاعم والسواد الاعظم فإنه صواف ، على جمع الصافة وهي المصطفة ، ورسم مصاحف المسلمين شاهد لهذه القراءة بالصحة مع استفاضة النقل لها في الامة ، وقد قال عمرو بن كلثوم في معنى هذه اللفظة :

تركنا الخيل عاكفة عليه مقلدة أعتها صفونا ^(٢)

وأما قولها : ولا ماهناً ، فإنها تعني ولا خادماً ، ومن الماهن قول الشاعر :

وهربن مني ان رأيـن مويـهنا تبدو عليه شتامة المملوك

المويهن تصغير ماهن ، والخويدم تصغير خادم ، والشتامة القبح ، والكلوح ، يقال وجه شتيم ، أي باسر قبيح ، ومن هذا الشتم والشتيمة في القول ، معناه قبحه وقذعه والشتامة المسابة ، وهما من هجر القول وفحشه ، وقال بعض اللغويين : عضنا الدهر إنما يقال فيه عضنا بالظاء والمعروف (٤٣ - و) فيه الضاد •

أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال : أنبانا عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال أخبرنا رشاء بن نظيف بن ماشاء الله قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم قال : حدثنا عبد الرحمن بن أخي الاصمعي

١ - انظر سورة الحج - الآية : ٣٦ .

٢ - شرح المعلقات السبع للزوزني - ط . دمشق ١٩٨٢ : ١٧٣ .

عن الاصمعي قال : اتى خالد بن عبد الله رجل في حاجة فقال له : تكلم ، فقال الرجل :
أتكلم بحدّة الجأش أم بهيية الأمل ؟ قال : بل بهيية الأمل ، فسأله فقضى حاجته •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن
محمد المروزي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الوهاب السلامي قال : أخبرنا أبو
الفوارس النقيب قال أخبرنا أبو الحسن بن بشران قال : أخبرنا أبو الحسين الجوزي
قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه قال :
حدثني الوليد بن نوح مولى لام حبيبة بنت أبي سفيان قال : سمعت خالد القسري
على المنبر يقول : إني لاطعم كل يوم ستة وثلاثين الفا من الاعراب تمرا وسويقا •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معسر بن طبرزد المؤدب فيما أذن لنا في
روايته عنه قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش — إجازة — قال :
أخبرنا أبو يعلى بن الفراء قال : أخبرنا اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل قال : أخبرنا
أبو علي الحسين بن القاسم (٤٣ — ظ) بن جعفر الكوكبي قال : حدثنا محمد بن
موسى المارستاني المقرئ قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثنا ثابت بن سليمان
البجلي عن خالد بن سليمان بن مهاجر قال سقط خاتم للرائقة جارية خالد بن عبد
عبد الله القسري اشتراه لها بعشرين ألف درهم ، في بلاعة الدار ، فاغتمت وقالت :
يامولاي جئني بمن يخرجني فقال لها : نخلفه عليك ولا يعود في يدك وقد صار في ذلك
الموضع ، يدك أعز علي من ذلك ثم قال :

أرائق لاتأسي على خاتم هوى فللأرض من حظ الكرام نصيب

فاشترى لها بدله فصا بخمسة آلاف دينار •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن
محمد قال : أخبرنا اسماعيل بن أحمد بن عمر الدمشقي قال : أخبرنا عمر بن بن عبد
الملك بن عمر الشاهد قال : أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه البزاز قال : أخبرنا أبو
بكر أحمد بن سلمان النجاد ، ح •

وأخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الاوقي قال : أخبرنا أبو طاهر

أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله بن الشويخ الارموي قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن سنبك قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الانصاري — واللفظ له — قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد قال : حدثني أبو القاسم هارون بن أبي يحيى السلمي قال : أخبرني محمد بن ريان عن (٤٤ — و) محمد بن عمران عن اسماعيل بن عبد الله القسري قال : قال خالد بن عبد الله القسري لبيته : إنكم قد شرفتم وقمتم أن تطلب إليكم الحوائج ، فمن تضمن حاجة امرئ مسلم فليطلبها بأمانة الله عز وجل . *

أخبرنا أبو علي الاوقفي قال : أخبرنا أحمد بن محمد الاصبهاني قال : أخبرنا أبو عبد الله بن الخطاب قال : أخبرنا الحسين بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الواحد ابن محمد قال : حدثنا الحسن بن محمد قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب عن عمه قال : قال خالد القسري لرجل من قريش : ما يمنعك أن تسألنا ؟ قال : إذا سألتك فقد أخذت ثمنه (٤٤ — ظ) . *

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى ابن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو علي الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح قال : حدثنا محمد بن عمران عن أبيه قال : كتب خالد بن عبد الله القسري الى أبان بن الوليد البجلي ، وكان قد ولاء المبارك (١) : أما بعد فإن بالرعية من الحاجة الى ولايتها مثل الذي بالولاية من الحاجة الى رعيتهما وإنما هم من الوالي بمنزلة جسده من رأسه وهو منهم بمنزلة رأسه من جسده ، فأحسن الى رعيته بالرفق بهم ، والى نفسك بالاحسان إليها ولا يكونن هم السى صلاحهم أسرع منك اليه ، ولا عن فسادهم أذفع منك عنه ، ولا يحملك فضل القدرة على شدة السطوة بمن قل ذنبه ، ورجوت مراجعته ولا تطلب منهم إلا مثل الذي تبذل لهم ، واتق الله في العدل عليهم والاحسان إليهم و « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » (٢) أصرم فيما علمت ، واكتب إلينا فيما جهلت يأتك أمرنا في ذلك ان شاء الله والسلام (٣) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات بن الانماطي — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو بكر الشامي قال : أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال : أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف قال : حدثنا محمد بن (٤٦ — و) عمرو العقيلي

١ — اسم نهر بالبصرة احتفروه خالد بن عبد الله القسري لهشام بن عبد الملك . معجم البلدان .

٢ — سورة النحل — الآية : ١٢٨ .

٣ — ليس في المطبوع من المجلس الصالح .

قال : حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثنا أبو نعيم قال :
حدثني الفضل بن الزبير قال : سمعت خالد القسري وذكر عليا فذكر كلاما لا يحل
ذكره .

قال العتيقي : وحدثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت يحيى بن معين قال : خالد
ابن عبد الله القسري كان واليا لبني أمية ، وكان رجل سوء وكان يقع في علي بن أبي
طالب .

أبنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن
السمرقندي - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو
منصور بن العطار قالا : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
قال : حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا الأصمعي قال : خُبرت أن خالد بن عبد الله
القسري ذم بثر زمزم ، قال : يقال ان زمزم لا تنزح ولا تدم بلى والله انها تنزح وتدم
ولكن هذا أمير المؤمنين قد ساق لكم قناة بمكة ، وكان ذلك أيام هشام بن عبد
الملك .

قال : وحدثنا الأصمعي قال : حدثنا أبو عاصم النبيل قال : ساق
خالد ماء الى مكة فنصب طستا الى جانب زمزم - قال أبو عاصم : قد رأيتهما - ثم
خطب فقال : قد جئكم بماء الغادية لا تشبه أم الخنافس ، يعني زمزم .

قال : وحدثنا الأصمعي قال : حدثنا أبو عاصم قال : سمعت عمرو بن قيس
يقول : لما أخذ خالد سعيد بن جبير وطلق بن حبيب خطب فقال : كأنكم أنكرتم ما
صنعت ، والله ان لو كتب الى أمير المؤمنين لنقضتها حجرا حجرا ، يعني الكعبة .
قال : (٤٦ - ظ) وحدثنا الأصمعي قال : وسمعت شبيب بن شيبة يقول :
ولي خالد العراق بضع عشرة سنة من قبل هشام بن عبد الملك .

قال : وكان سبب عزله أن امرأة أتت خالدا فقالت له : ان غلامك فلانا توثب
عليّ وهو مجوسي ، فأكرهني على الفجور وغصبني نفسي ، فقال : كيف وجدت قلفته؟
فكتب بذلك حسان النبطي الى هشام بن عبد الملك فعزله وولى يوسف بن عمر
العراق .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الغساني — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر قال : أخبرنا أبو محمد بن زبر قال : حدثنا محمد بن يونس قال : حدثنا الاصمعي قال : حدثنا شبيب بن شيبة قال : خطب خالد بن عبد الله القسري فقال وهو على المنبر : يسومونني أن أقتد^(١) من كاتبي وان أقدت منه لقد أقدت من نفسي ، وان أقدت من نفسي لقد أقاد أمير المؤمنين من نفسه ، وان أقاد أمير المؤمنين من نفسه لقد أقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه ، ولئن أقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه ليقيدن هاه هاه هاه ، يومي بيده — أو قال باصبعه — الى فوق جل ربنا وتعالى علوا كبيرا .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا محمد بن علي السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق النهاوندي قال : حدثنا أحمد بن (٤٧ — و) عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : قتل خالد سنة ست وعشرين ومائة وهو ابن نحو ستين سنة^(١) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد قال : أخبرنا أبو غالب بن البناء — اذا ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبيد بن الفضل اجازة ، ح .

قال أبو غالب بن البناء : وأخبرنا أبو تمام علي بن محمد — اجازة — قال : أخبرنا أبو بكر بن قيري — قراءة عليه — قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا صالح بن سليمان قال : أراد الوليد بن يزيد الحج وقال : أشرب فوق ظهر الكعبة ، فهم قوم أن يفتكوا به اذا خرج فجاءوا الى خالد بن عبد الله القسري فسألوه أن يكون معهم

١ — القود : القصاص — القاموس .

١ — يفترض ان خليفة قد أورد هذا في طبقاته ، وليس لخالد القسري ترجمة في طبقات خليفة ، وفي الوقت نفسه ذكر خليفة في تاريخه خبر وفاة خالد في أحداث سنة خمس وعشرين ومائة . انظر تاريخ خليفة : ٢ / ٥٤٦ .

فأبى ، فقالوا له : فاكم علينا ، فقال : أما هذا فنعم ، فجاء الى الوليد فقال له : لا تخرج فاني أخاف عليك قال : من هؤلاء الذين تخافهم علي ؟ قال : لا أخبرك بهم قال : ان لم تخبرني بهم بعثت بك الى يوسف ، قال : وان بعثت بي الى يوسف ، قال فبعث به الى يوسف فعذبه حتى قتله •

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين بالقاهرة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد قال : أخبرنا أبو الحسن بن القراء — في كتابه عن أبي اسحق الجبال وخديجة المراقبة — قال : أبو اسحق : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار ابن أحمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بNDAR • وقالت خديجة : (٤٧ — ظ) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بNDAR قال : حدثني جدي قال : حدثنا محمود بن محمد الاديب قال : حدثنا الحنفي — يعني — أحمد ابن الاسود قال : حدثنا ابن أبي شيخ قال : حدثنا أبو سفيان الحميري وصالح بن سليمان قال : أراد الوليد بن يزيد الحج وهو خليفة ، فاتعد فتية من وجوه أهل اليمن أن يفتكوا به في طريقه ، وسألوا خالدا القسري أن يكون معهم فأبى ، قالوا : فاكم علينا : فأتاه خالد فقال : يا أمير المؤمنين دع الحج فاني خائف عليك قال : ومن الذي تخافهم علي سمهم ، قال : قد نصحتك ولن اسميهم لك ، قال : اذا أبعث بك الى عدوك يوسف بن عمر قال : وان فعلت ، فبعث به الى يوسف بن عمر فعذبه حتى قتله ، ولم يسم له القوم •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال : قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر قال : أخبرنا محمد بن جرير قال : فلبث خالد يوما في العذاب ثم وضع على صدرته المضرسه فقتل من الليل ، ودفن بناحية الحيرة في عباته التي كان فيها ، وذلك في المحرم سنة ست وعشرين ومائة ، في قول الهيثم ، فأقبل عامر بن سهلة الاشعري فعقر فرسه على قبره ، فضربه يوسف سبعمئة سوط (١) •

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٢٥٣ — ظ .

أنبأنا أحمد بن أزهر عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال : (٤٨ - و) أخبرنا أبو محمد الجوهري في كتابه قال : أخبرنا محمد بن عمران المرزباني - اجازة - قال : أخبرنا ابن دريد قال : أخبرنا أبو حاتم قال : أخبرنا أبو عبيدة قال : لما قتل خالد بن عبد الله القسري لم يرثه أحد من العرب على كثرة أياديه عندهم الا أبو الشغب العبسي فقال :

ألا ان خير الناس حيا وهالكا أسير ثقيف عندهم في السلاسل
لعمرى لقد أعمرت السجون خالدا وأوطأتموه وطأة المتناقل
فان تسجنوا القسري لاتسجنوا اسمه ولا تسجنوا معروفه في القبائل

خالد بن عبد الرحمن :

روى عن عمر بن عبد العزيز ، روى عنه داود بن عبد الرحمن ، وكان بعسكر سليمان بن عبد الملك بدابق .

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مَشْرِف بن أبي سعد بحلب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين النساج قال : أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي ، ح .

وقال ثابت : وأخبرتنا ست الاخوة بنت محمد بن أبي منصور الكرخي قالت : أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم قالوا : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبيد الله بن بشران قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم بن كثير قال : حدثنا أبو اسحق الطالقاني عن الفضل بن موسى عن داود بن عبد الرحمن عن خالد ابن عبد الرحمن قال : كنا في عسكر سليمان بن عبد الملك فسمع غناء من (٤٨ - ظ) الليل فأرسل اليهم بكرة فجاء بهم فقال : ان الفرس لتسهل فتستودق لها الرمكة ، وان الفحل ليخطر فتضعب له الناقة ، وان التيس ليثب فتستحرم له العنز ، وان الرجل ليتغنى فتشتاق اليه المرأة ، ثم قال : اخصوهم ، فقال عمر بن عبد العزيز : هذا مثله ولا يحل ، فخلى سبيلهم ^(١) .

١ - كتب ابن العديم في الهامش : بعد خالد بن عرفة .

خالد بن عرفطة (٢) :

ابن أبرهة بن سنان بن صفى - وقيل صَيْثِي - بن العيلة بن عبد الله بن غيلان - وقيل عيلان - بن أسلم بن حراز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان العذري •

صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن حبيب بن سالم ، وسالم بن عبيد روى عنه مولاة مسلم وأبو عثمان النهدي وهلال وعبد الله بن يسار ، وشهد فتح المدائن ، ومولاة سعد بن أبي وقاص قتال الفرس يوم القادسية ، وكان في صحبة معاوية حين توجه من الشام وعبر معه جسر منبج الى الاخنوية^(١) ، وصالح الحسن ابن علي رضي الله عنه وكان خالد بن عرفطة يحمل راية معاوية حتى دخل معه الكوفة •

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد - بقراءتي عليه - قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثنا ورقاء عن منصور عن هلال قال : كنا في مسير فعطس رجل من القوم ، فقال : السلام عليكم ، فقال له سالم ابن عبيد الاشجعي : وعليك وعلى أمك ، قال : لعلك ساءك ما قلت ؟ قال : ما يسرني أن تذكر أمي بخير ولا شر ، قال : أما اني لا أقول الا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وعطس - يعني رجلا من القوم - فقال : السلام عليكم ، فقال : عليك وعلى أمك ، وذكر تمام الحديث ، وسنذكره في ترجمة سالم بن عبيد •

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق العطار البغدادى قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمَوِيَه السرخسي قال : أخبرنا أبو عمران

١ - كتب ابن العديم في الهامش : يقدم الى ما قبل خالد بن عمرو ، فقدّمته .

٢ - موضع من أعمال بغداد . معجم البلدان .

ابن عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي قال : أخبرنا يحيى بن حماد قال : حدثنا أبان ابن يزيد عن قتادة قال : كتب اليّ خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم : ان غلاما كان ينزف فرفورا ، فوقع على جارية (٥١ - و) امرأته ، فرفع الى النعمان بن بشير فقال : لأقضين فيه بقضاء شاف ان كانت أحلتها له جلده مائة ، وان كانت لم تحل له رجسته ف قيل لها : زوجك ، فقالت : اني قد أحللتها له ، فضربه مائة ، قال يحيى هو مرفوع .

وقال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال : حدثنا صدقة ابن الفضل قال : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أنبأنا مسعود بن الحسن الثقفي عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة قال : أخبرنا محمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : خالد بن عرفطة البكري ، حليف بني زهرة له صحبة ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، وعبد الله بن يسار ، ومسلم مولى خالد بن عرفطة ، سمعت أبي يقول ذلك .

ثم قال أبو محمد بن أبي حاتم : خالد بن عرفطة روى عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ، روى أبان بن يزيد العطار عن قتادة عنه ، سألت أبي عنه فقال : هو مجهول لا أعرف أحدا يقال له خالد بن عرفطة الا واحد الذي له صحبة^(١) .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري — فيما كتب الينا من مكة قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الاشيري قال : أخبرنا أبو الوليد بن الدباغ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال : (٥١ - ظ) أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي ويقال البكري من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ، ويقال بل هو من قضاة من بني عذرة ، ومن قال هذا قال : هو خالد بن عرفطة بن صَعِير بن أخي ثعلبة بن صَعِير ، عذري من بني حراز بن كاهل

١ - الجرح والتعديل : ٣ / ٣٣٧ - ٣٣٨ ، ٣٤٠ .

ابن عذرة حليف لبني زهرة ، يقال العذري ويقال الحرّازي ، ويقال البكري ، ومن جعله عذريا قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حراز بن كاهل بن عذرة بن سعد هذيم وهذا هو الصواب في نسبه ، والحق ان شاء الله والله أعلم •

قال : وقال خليفة بن خياط : لما سلّم الامر الحسن الى معاوية خرج عليه عبد الله ابن أبي الحرشاء بالنخيلة ، فبعث اليه معاوية خالد بن عرفطة العذري حليف بني زهرة في جمع من أهل الكوفة ، فقتل ابن أبي الحرشاء ويقال ابن أبي الحمساء ، وذلك في جمادى سنة احدى وأربعين فيما ذكر أبو عبيدة والمدائني ، وفي ذلك الشهر كان الاجتماع على معاوية^(١) •

قال أبو عمر : سكن خالد بن عرفطة الكوفة ومات بها سنة ستين وقيل سنة احدى وستين عام قتل الحسين ، وفيها ولد عمر بن عبد العزيز ، روى عنه أبو عثمان النهدي ومسلم مولاه وعبد الله بن يسار^(٢) (٥٢ - و) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو الحسن ابن قتييس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال : أخبرنا ابن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني قال : حدثنا يونس بن أبي النعمان عن أم حكيم بنت عمرو الجدلية قالت : لما قدم معاوية - يعني الكوفة - فنزل النخيلة ، دخل من باب القيل ، وخالد بن عرفطة يحمل راية معاوية ، حتى ركزها في المسجد •

خالد بن عمرو بن خالد السلفي الحموي :

أبو الأجل نزيل حماه ، بلدة من العواصم قد ذكرناها في مقدمة الكتاب • روى عن بقية بن الوليد ، ومحمد بن حرب ، وأبي حاتم بن ادريس الرازي ، ومروان بن معاوية الفزاري ، ويحيى بن محمد الطائفي ، وهو حمصي نزل حماه •

١ - تاريخ خليفة : ١ / ٢٣٤ - ٢٣٥ •

٢ - الاستيعاب : ١ / ٤١٢ - ٤١٣ •

قال أبو محمد بن أبي حاتم الرازي : خالد بن عمرو السلفي ، كان ينزل حماة ، على مسيرة يومين من حمص ، سمع من أبي في الرحلة الاولى (١) .

أنبأنا عبد البر بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا حمزة السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : خالد بن عمرو بن خالد أبو الأخيل السلفي الحمصي ، روى أحاديث منكورة عن ثقات الناس ، وكان جعفر الفريابي يقول : رأيت أبا الأخيل هذا بحمص ولم أكتب عنه لأنه يكذب .

وقال ابن عدي : سمعت بعض أصحابنا يذكره عن الفريابي .

قال ابن عدي : ولأبي الأخيل أحاديث مناكير (٢) .

أنبأنا عبد البر قال : أخبرنا البرمكي قال : أخبرنا ابن مسعدة قال : أخبرنا حمزة قال . أخبرنا أبو أحمد قال : سمعت أحمد بن أبي الأخيل يقول : مات أبو الأخيل خالد بن عمرو سنة ست وثلاثين ومائتين (٤٩ - و) .

خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص :

القرشي حدث بالمصيصة عن سفيان الثوري ، وروى عنه الليث بن سعد وشيبان وهشام الدستوائي ، والمغيرة بن زياد ومالك بن مغول واسرائيل وابراهيم بن صالح ابن درهم ، وشعبة بن الحجاج ، وابن أبي ذئب ومسعر بن كدام .

روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو ثعيم عبيد بن هشام الحلبي ، وأبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي ، وعبد الله بن عمر بن أبان ، وحاجب بن سليمان المنبجي وأحمد بن منصور الرمادي ، وكثير بن أبي صابر القسريني ، ومحمد بن حميد ، وعمر بن يزيد السيار ، وأبو عبد الله محمد بن الفرج بن الضحاك ، وأبو علي محمد بن يزيد بن أبي الخناجر .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن

١ - الجرح والتعديل : ٣ / ٣٤٤ .

٢ - الكامل لابن عدي : ٣ / ٩٠٤ .

عمر الحريري قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي العشاري قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن شمعون قال : حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي قال : حدثنا أبو علي محمد بن يزيد بن أبي الخناجر قال : حدثنا خالد بن عمرو القرشي قال : حدثنا مسعر عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فزاد أو نقص ، فقيل له : أحدث في الصلاة شيء ؟ قال : لو حدث لانبأتم ، هل أنا إلا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فأياكم زادني صلاتنا أو نقص فليتحرى الصلوات وليتم وليسجد سجدي السهو ^(١) .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى — قراءة عليه وأنا أسمع بالكلاسة من جامع دمشق — قال : أخبرنا جدي لأمي أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال ، قيل له : أخبركم أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الربيعي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله الكندي قال : أخبرنا سعيد — هو — أبو عثمان بن عبد العزيز بن مروان المعروف بالحلي قال : حدثنا خالد بن عمرو عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عبد الله الصنابحي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول عز وجل : إن كنتم ترجون رحمتي فارجحوا خلقي ^(١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان — فيما أذن لي في روايته عنه — (٤٩ — ظ) قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني — في كتابه — قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن جعفر المغازلي قال : أخبرنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا أبو عبد الله بن سعيد بن العاص بالمصيصة قال حدثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين ^(٢) .

١ — انظره في كنز العمال : ٥٩٩١/٣ .

٢ — انظره في كنز العمال : ٢٩١٧١ / ١٠ . وليس لخالد بن عمرو ترجمة في ابن عساکر .

أنبأنا أبو محمد بن عبد البر بن الحسن بن أحمد الهمداني قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال : حدثنا ابن حماد قال : حدثنا العباس قال : سمعت يحيى يقول : خالد بن عمرو السعيد ليس حديثه بشيء .

وقال ابن عدي : حدثنا ابن حماد قال : حدثني عبد الله قال : سألت أبي عن خالد بن عمرو القرشي فقال : ليس بثقة ، وهو ابن عم عبد العزيز بن أبان ، يروي أحاديث بواطيل .

وقال ابن عدي : حدثنا الجنيدي قال : حدثنا البخاري قال : خالد بن عمرو يعد في الكوفيين أراه قرشي ، قال أحمد : منكر الحديث ، سمع منه (٥٠ - و) أبو عبيد القاسم بن سلام .

وقال ابن عدي : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : خالد بن عمرو عن شيبان وهشام الدستوائي ، روى عنه أبو عبيد منكر الحديث^(١) .

قال : وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه قال : خالد بن عمرو الأموي ليس بثقة^(٢) .

قال ابن عدي — بعدما ذكر عنه أحاديث ، منها الحديث الذي بدأنا بذكره عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه — : وهذه الأحاديث التي رواها خالد عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب ، عندنا من حديث يحيى بن بكير وقتيبة وابن رمح وابن زغبة وي زيد بن موهب وليس فيه من هذا شيء ، وذكر بعدها أحاديث حدث بها عن غير الليث بن سعد وقال : وخالد بن عمرو له غير ما ذكرت من الحديث عن من يحدث عنهم وكلها أو عامتها موضوعة ، وهو يئس الأمر في الضعف^(٣) (٥٠ - ظ) .

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٣ / ١٦٤ .

٢ - الضعفاء والمتروكين للنسائي — ط . بيروت ١٩٨٧ : ٩٥ .

٣ - الكامل لابن عدي : ٣ / ٩٠٠ - ٩٠٣ .

خالد بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي

الموصللي ، أخو المعافى بن عمران ، وسنذكر نسبه في ترجمة أخيه المعافى ، وكان خالد يتولى أعمالاً للسلطان ، وقدم المصيصة ، وحكى عنه العلاء بن أيوب •

أنبأنا أبو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن أبي السنان قال : أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد قال : أخبرنا أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ، وأبو البركات سعد بن محمد بن ادريس قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن ادريس قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي قال : أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال : حدثني العلاء بن أيوب قال : صار خالد بن عمران إلى المصيصة ، وهو في أعمال السلطان ، فبعث إلى عبد الكبير ابن المعافى ، فلم يأت ، فصار إليه خالد وهو في حانوت يبيع البقل وما شاكله ، فوقف على حانوته فقال له : فضحتنا يا عبد الكبير ، فقال عبد الكبير : ما فضحنا غيرك يا خالد ، يعني لأعماله •

خالد بن قطن

روى شيئاً من خبر صفين ، ويغلب على ظني أنه شهدها روى عنه عمر بن سعد ، وسنذكر ذلك في ترجمة زياد بن النضر الحارثي ، فيما يأتي من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى •

خالد بن كيسان

ولي غزو البحر في أيام بني أمية ، فأسره الروم ، وذهبوا به إلى القسطنطينية ثم أهدوه إلى الوليد بن عبد الملك في السنة التي غزا فيها مسلمة بن عبد الملك ، فقد اجتاز بحلب أو عملها في عوده من القسطنطينية إلى الشام •

أنبأنا أبو اليمان زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي — إذناً عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه — قال : أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحق قال : أخبرنا الحارث بن أبي أسامة قال : أخبرنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر الواقدي قال : سنة تسعين فيها أسرت الروم خالد بن

كيسان صاحب البحر فذهبت (٥٢ - ظ) به الى مدينة الكفر القسطنطينية ، فأهداه صاحبها الى الوليد بن عبد الملك ، وهو عام غزا مسلمة ، ففتح الله على يديه ^(١) .

خالد بن محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسراني

أبو البقاء الخالدي المخزومي من ولد خالد بن الوليد المخزومي ، وكان أصله من قيسارية الشام ، وولد أبوه بعكا وانتقل الى حلب بعد استيلاء الفرنج عليها ، وولد له ولده خالد ، وكان خالد كاتباً مجيداً في الخط ، كثير التحرير بخطه متبعا طريقة علي بن أبي هلال المعروف بابن البواب اتباعا حسنا ، لاسيما في قلم المحقق ، فإنه أبدع فيه وأحسن كل الاحسان .

وخدم الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بحلب ، وتقدم عنده ، وثق عليه ، وولى وزارته وجمع في ولايته بين الإنشاء والاستيفاء ، وسيره رسولا إلى الديار المصرية إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، بعد أن استولى عليها لتقرير الأمور بها ، فسمع بها الحديث من الحافظ أبي طاهر السلفي ومن أبي محمد بن رفاعة السعدي وسمع بدمشق قبل ذلك الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن الشافعي ، وكان قد سمع والده أبا عبد الله وحدث بشيء من حديثه بحلب وأجاز لجماعة .

سمع منه القاضي أبو الحسن احمد بن محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسي وأبو علي الحسن بن علي بن الحسين السقسيني ، وشيخنا أبو البقاء يعيش بن علي ابن يعيش ، روى لنا عنه شيخ الشيوخ أبو محمد بن عمر بن علي بن حمويه بإجازته منه ، وأبو محمد عبد الحق بن عبد السلام (٥٣ - و) بن عبد الحق الصقلي شعراً ذكر أنه أنشده إياه لنفسه ، ولما عاد من الديار المصرية وجد نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله قد مات بدمشق ، فقدم إلى حلب ، ولزم بيته واشتغل بعمارة أملاكه والقناعة بها حتى مات .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه بدمشق قال : أنبأنا

١ - قال خليفة بن خياط في اخبار سنة تسعين : ٤٠٢/١ « وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك سورية ، ففتح الحصون الخمسة التي بها » .

خالد بن محمد بن نصر القيسراني الوزير قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي ، ح •

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن داود الدربندي ، وأبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي قالوا : أخبرنا الحافظ أبو طاهر قال : أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي رئيس أصبهان حدثنا أبو طاهر محمد بن محمش الزيادي الإمام بنيسابور قال : أخبرنا عبد الله بن يعقوب الكرمانی قال : حدثنا حماد ابن زيد عن مخالّد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم اليوم على دين وإنني مكاثركم الأمم فلا تمشوا القهقري بعدي^(١)

أخبرنا أبو البقاء يعيـش بن علي بن يعيـش النحوي — إجازة — قال : أخبرنا أبو البقاء خالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسراني بحلب سنة ثمانين وخمسائة بداره قال : : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي •

وأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة وغيره قالوا : أخبرنا أبو طاهر قال : أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع قال : حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل (٥٣ — ظ) بن محمد المحاملي قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي قال : حدثنا اسحق بن منصور السلولي قال : حدثنا اسرائيل عن جابر عن ابن بريـدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره وما ذهب بصر عبد فصبر إلاّ دخل الجنة^(٢) •

أخبرنا شيخ الشيوخ أبو عمر بن حمويه قال : أخبرنا خالد بن محمد بن نصر — في كتابه إلينا من حلب — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكواني قال : أخبرنا أبو بكر بن مردويه قال : حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال : حدثنا

١ — انظره في كنز العمال : ١ / ٩١٣ ، ١٠٦٦ •

٢ — انظره في كنز العمال : ٣ / ٦٥٢٧ •

أبي قال : حدثنا داود بن عطاء المدني قال: حدثنا عمر بن صهيان قال : حدثني صفوان ابن سليم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله ، وعين سهرت في سبيل الله ، وعين خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله عز وجل (١) .

أنشدنا أبو محمد عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق الصقلي التميمي بدمشق قال : أنشدني الوزير موفق الدين أبو الوليد خالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسراني لنفسه بحلب :

أخ لي عاداه الزمان فأصبحت مذمة فيما لديه المطالب (٥٤ - و)
متى ماتذوقه التجارب صاحباً من الناس تردده الى التجارب (٢)

وانشدنا عبد الحق الصقلي قال : أنشدنا خالد لنفسه :

أما تريني قد بليت وغاضني مانيل من بصري ومن أجلاذي
وعصيت أصحاب الصباه والصبا وأطعت عاذلتي ولان قيادي (٣)

هكذا أنشدنا عبد الحق الأبيات الأربعة وذكر أن خالداً أنشده إياها لنفسه ، والبيتان الأولان لدعبل بن علي والآخران للأسود بن يعفر ، ولعل خالداً أنشده الأبيات ولم يسم قائلاً فظنها له والله أعلم ، ولا يظن بخالد أنه يدعي ماليس له لاسيما في الشعر ، فإنه كان على ما بلغني يكره أن ينسب إلى أبيه ويستتره جهده فكيف في حق نفسه .

سمعت القاضي بهاء الدين أبا محمد الحسن بن ابراهيم بن سعيد بن الخشاب الحلبي يقول : سمعت الرئيس أبا الحسن علي بن الحكم الحلبي يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن نصير القيسراني يقول : قد أبطأ علي أمر خالد ، يعني ولده .

قال لي أبو محمد بن الخشاب : وكان أبو عبد الله يعرف علم النجوم معرفة

١ - انظره في كنز العمال : ١٦ / ٤٣٨٣٢ .

٢ - شعر دعبل بن علي الخزاعي - ط . دمشق ١٩٦٤ : ٥٤ مع فوارق .

٣ - شعراء النصرانية : ٤٨٢ .

جيدة وكأنه استنبط من تسيير مولد ولده خالد أنه يكون له شأن ورئاسة وتقدم فكان ينتظر ذلك منه ، فقدر الله تعالى أن الأمر وقع كما كان ينتظره .

أخبرني شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر ، قاضي العسكر ، قال : كان موفق الدين خالد بن القيسراني يجلد تجليداً حسناً ويكتب خطاً جيداً وكان التجليد سبب (٥٤ - ط) تقدمه عند الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي وذلك أنه وصف تجليده لنور الدين فأحضره ليجلد له كتباً فوقف على خطه فأعجبه وراق له ، فطلب منه أن يكتب له « شعب الإيمان » للبيهقي ، فاختار له موفق الدين خالد من الورق أجوده وصقله وتكلف لكتابته وتحرير خطه فيه وسعه ، وجوّد خطه فيه وجعل في أول كل مجلدة منه ثلاثة أوراق بيضاء لم يكتب فيها شيئاً ، وجعلها غواشي للكتاب ، وأقام في كتابته مدة طويلة حتى فرغ منه وجلده ، وكان نور الدين غائباً عن مدينة حلب ، أظنه قال : بتل باشر ، فاستعار خالد بغلة ، أو قال فرساً وركبها وحمل معه الكتاب ومضى الى عسكر نور الدين ، وتوسل الى الشيخ اسماعيل الخزاندار أن يقدمه له بين يدي نور الدين ، فحمل له الكتاب وعرضه على نور الدين ، فصفح القائمة الأولى فوجدها بيضاء ثم فعل بالثانية فوجدها كذلك ثم بالثالثة فوجدها كذلك فلم يتعدها الى غيرها ولم يتأمل الكتابة ، وقال : يكتب على هذه المجلدات الوقف على مقصورة الخضر بجامع دمشق ويرسل إليها ولم ينظر في الكتاب ولا وقف على ما كتب ، فشق ذلك على خالد مشقة عظيمة لكونه اعتنى بالكتاب وقاسى التعب في تحرير خطه فيه ، وصقل ورقه وتجليده والاعتناء به ، ولم يقف نور الدين عليه ولم يحتفل به ، وأقام بالعسكر وبات في المخيم فسرقت الدابة التي استعارها فأنهاى أمرها الى نور الدين فقال : هو فرط (٥٥ - و) لم لم يحفظ دابته ؟ فازداد خالد حرجاً على حرج وهماً على هم ، وتوسل له اسماعيل الخزاندار الى نور الدين حتى أمر باستخدامه في بعض الجهات البرانية من عمل حلب فخدم بها مدة وقل ما بيده ومرض ، فترك الجهة التي كان فيها ودخل منها بغير دستور ، وكان نور الدين معسكراً في بعض الجهات التي قصدها فقصده العسكر وجاء الى الشيخ اسماعيل الخزاندار وأعلمه بحاله وباثقاله ، فقال له : وافصلت عن غير دستور ؟ قال : نعم لعجزني فعنفه ولأمله وقال له : ليس

لك ذنب وإنما الذنب لي حيث نسبت لك في هذا الأمر ، فوجم خالد وندم ندامة عظيمة وشق عليه مواجهة الشيخ اسماعيل له بما واجهه به من الكلام الذي أغلظ له فيه ، ثم إنه أعلم نور الدين بمجيئه واقصاله عن الجهة فأحضره نور الدين مجلسه وأجلسه ، ودفع إليه ورقة ودواة ، وقال له : اكتب فيها شيئا .

قال خالد : فأخذت الورقة وكتبت فيها سطرين ، وأنا تارك من المرض الذي لحقني ، فكتبت فيها سطرين لم أكتب مثلها قط في الجودة ، وكان ذلك ابتداء السعادة ، قال : فأخذها نور الدين وتأملها واستحسنها وكتب تحتها بخطه نقلا منها ، ثم أمر ان يكون في صحبته واستكتبه ، وقرر له رزقا يستعين به ، ثم ارتفع أمره عنده وازدادت منزلته ، وعلت مرتبته ، وجعل أمره يترقى الى ان كان منه ماكان رحمه الله . حكي لي معنى مذكرته وأظنه والله أعلم أسنده (٥٥ - ظ) الى الخطيب هاشم خطيب حلب .

قرأت في كتاب خريدة القصر ، تأليف عماد الدين أبي عبد الله محمد الكاتب الاصبهاني ، وأجازه لي صديقنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الحجاج قال : أخبرنا العماد الكاتب في ترجمة أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني قال : ولما وصلت الى الشام والتبست بخدمة نور الدين وجدت موفق الدين خالدا ولد أبي عبد الله القيسراني صدر مناصبها ، وبدر مراتبها وجمعت بيني وبينه الصحبة ، لانه كان مستوفي المملكة وأنا منشئها تارة ومشرفها أخرى ، فلما سيره نور الدين الى مصر قمت بجميع الامور بعده وكان نور الدين قد رفعه واصطنعه ، وبلغ به مبلغا من الامر كأنه اشركه في ملكه ، وقد كان حقيقا بذلك لييقا به ، ومازلنا سفرا وحضرا تتناشد أشعار أبيه حتى لعله قد أتى في الانشاد على معظم شعر والده ، وكان قد بلغ الى حد خدمه ممدوحو والده ، وقصدوه ورجوه واجتدوه ، وكأنه أنف من مدح والده لهم وكره لنفسه كيف قصدهم وأملهم (١) .

أخبرني فخر الدين ابراهيم بن خالد بن محمد بن نصر القيسراني أن أباه خالدا توفي في يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانين وخمسائه ، ودفن

بذره بحلب . قال لي : واتفق أنه نقل من داره بعد ذلك بستين الى ظاهر حلب ،
ردعن في تربة بنيت له بناحية مقام ابراهيم عليه السلام (٥٦ - و) ونقلناه اليها في
يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة . قال : فقلت لعمي يعني مهذب الدين ماجد
ابن محمد ، ونحن خلف جنازته : ما أظن أنه اتفق من يوم توفي يوم جمعة وهو رابع
عشر جمادى الآخرة غير يومنا هذا .

خالد بن معدان بن أبي كرب :

أبو عبد الله الكلاعي الحمصي ، كان يتولى الشرطة ليزيد بن معاوية ، وغزا
الروم مرات متعددة واجتاز بحلب وكان اذا نودي بالغزاة كان فسطاطه أول فسطاط
ضرب بدابق .

حدث عن أبي عبيدة بن الجراح ، ومعاذ بن جبل ، وأبي الدرداء ، وعبادة بن
الصامت وأبي أمامة الباهلي ، وأبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان ، وعبد الله بن
عمر ، والمقدام بن معد يكرب ، وثوبان ، وأبي ذر الغفاري ، وعتبة بن الندر ، وعبد
الله بن بشر وعبد الرحمن بن أبي عميرة ، والحارث بن الحارث الغامدي ، وأبي الغادية
وعتبة بن عبد ، وذو مخبر ، وجبير بن نفير ، وعمير بن الأسود ، وعبد الله بن عائذ
الشمالي ، وكثير بن مرة وأبي زهير الانباري ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وأبي
يزيد بن مزيد الهمداني ، وربيع بن الغاز الحرشي وعبد الله بن سعد الانصاري ،
وحجر بن حجر الكندي ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي قبيلة ، وأبي بحريه ومالك بن
يحامر وأبي زياد حيان بن سلمة ، وعبد الرحمن بن أبي بلال ، والصدي بن عجلان .

روى عنه بحير بن سعد والاحوص بن حكيم ، وثابت بن ثوبان وابنه عبد
الرحمن بن ثابت ، وثور بن يزيد وابراهيم بن أبي عبلة ، وحريز بن عثمان (٥٦ - ظ)
ويزيد بن عبد الرحمن وابنته عبدة بنت خالد بن معدان ، وعمر بن موسى .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد البغدادي - قراءة عليه
بحلب - قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي قال :
أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله
ابن أحمد بن حموية السرخسي قال : أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي

قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثنا بقية بن الوليد الميتمي قال : حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير الحضرمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لقد جاءكم رسول اليكم ليس بوهن ولا أكسيل ليختن قلوبا غلغا ويفتح أعينا عميا ويسمع أذانا صما ، ويقيم السنة عوجا حتى يقال لا إله إلا الله وحده (١) .

أخبرنا ثابت بن مشرف وموسى بن عبد القادر قالوا : أخبرنا سعيد بن أحمد بن البناء قال : أخبرنا أبو القاسم بن البصري قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال : حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن رجلا جر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرما في مرضاة الله عز وجل لحقره يوم القيامة (٢) (٥٧ - و) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الانماطي - إجازة ان لم يكن سمعا - قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال : أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب قال : أخبرنا العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري قال : أخبرنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : قال أبي : خالد بن معدان أبو عبد الله .

وقال أبو البركات : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الباسيري قال : أخبرنا الأحوص ابن الفضل بن غسان قال : حدثنا أبي عن يحيى بن معين قال : خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد القاسم ابن علي قال : أخبرنا أبو القاسم بن مطكود السوسي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو الحسن الربيعي قال : أخبرنا عبد الوهاب الكلابي .

١ - لم أجده بهذا اللفظ .

٢ - انظره في كنز العمال : ١٥ / ٤٣١٢٠ .

قال : أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول :
خالد بن معدان الكلاعي حمصي .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا
أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا
تمام بن محمد قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمر
قال : في الطبقة الثالثة خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي يكنى أبا عبد الله توفي
سنة أربع ومائة^(١) (٥٧ - ظ) سمعت نسبه من علي بن عباس .

أنبأنا الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال :
أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن
محمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال :
أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : خالد بن معدان الكلاعي ، سمع أبا أمامة
وعمر بن الأسود ، وجبير بن نفير ، والمقدام وكثير بن مرة ، وقال اسحق : كنيته أبو
عبد الله ، قال : وقال عمرو بن علي : مات خالد بن معدان سنة ثلاث ومائة .

وقال : وقال يزيد بن عبد ربه : مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة^(٢) .

أنبأنا أبو المحاسن بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال :
أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور قال : أخبرنا
محمد بن عبد الله بن حمدون قال : حدثنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن
الحجاج يقول : أبو عبد الله خالد بن معدان ، سمع أبا أمامة ، روى عنه بحير بن
سعد^(٣) .

أنبأنا أبو الحسن بن المقرئ عن أبي الفضل بن ناصر السلامي عن جعفر بن يحيى
قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني
عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال : أخبرني أبي قال : أبو عبد الله خالد
ابن معدان .

١ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٢٤٣ ، ٣٥٠ .

٢ - التاريخ الكبير : ٣ / ١٧٦ .

٣ - الكنى الاسماء للامام مسلم : ١٣٦ .

أخبرنا أبو الفضل بن هاشم بن أحمد - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال :
 أخبرنا مسعود بن الحسن الثقفي عن أبي عمرو بن محمد بن اسحق بن مندة قال :
 أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : خالد
 ابن معدان الكلاعي شامي لقي من الصحابة : (٥٨ - و) أبا أمامة ، والمقدام بن
 معدي كرب ، وعتبة بن عبد ، وابن أبي عميرة ، وعبد الله بن بسر ، والحارث بن
 الحارث الغامدي ، وذا مخبر ، وعتبة بن ندر ، وأبا الغادية ، وعبد الله بن عائذ
 الشمالي روى عنه بحير بن سعد ، وثور بن يزيد ، سمعت أبي يقول ذلك (١) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام قال : أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد
 في كتابه قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن
 محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجوبه قال : أخبرنا
 الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحق قال : أبو عبد الله خالد بن معدان بن
 أبي كرب الكلاعي الشامي الحمصي سمع الصدي بن عجلان ، والمقدام بن معدي كرب
 وحكى أبو عمرو السكسكي عنه أنه قال : لقيت سبعين رجلا من أصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم . روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث وبحير بن سعد ، وثور بن
 يزيد وزباد بن سعد بن عبد الرحمن .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الأنماطي - إجازة إن لم
 يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الفضل المقدسي قال : أخبرنا مسعود بن ناصر قال :
 أخبرنا عبد الملك بن الحسن قال : أخبرنا أبو نصر الكلاباذي قال : خالد بن معدان
 أبو عبد الله الكلاعي الشامي ، سمع أبا أمامة ، والمقدام بن معدي كرب وعمير بن
 الأسود العبسي ، روى عنه ثور بن يزيد في البيوع والأطعمة وغير ذلك ، قال
 البخاري : وقال يزيد بن عبد ربه : مات سنة أربع ومائة ، وقال عمرو بن علي : مات
 (٥٨ - ظ) سنة ثلاث ومائة ، قال الواقدي والهيثم بن عدي : مات سنة ثلاث
 ومائة .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : خالد بن معدان بن أبي كرب أبو عبد الله الكلاعي الحمصي ، كان يتولى شرطة يزيد بن معاوية ، روى عن أبي عبيدة بن الجراح ، ومعاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وأبي أمية ، وثوبان والمقدام بن معدي كرب ، وأبي ذر الغفاري ، وعتبة بن الندر ، وعبد الله بن بسر ، وعبد الرحمن بن أبي عميرة ، والحارث بن الحارث الظامدي وذو مخبر ، وعتبة بن عبد ، وأبي الغادية ، وعبد الله بن عائذ الشمالي ، وجبير بن نفير ، وكثير بن مرة وعمير بن أسود وأبي زهير الأنصاري ، وربيع بن الغاز الحرشي ، وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن سعد الأنصاري ، وأبي عثمان يزيد بن يزيد الهمداني ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحجر بن حجر الكندي ، وأبي قبيلة ومالك بن يخامر ، وأبي بحريه ، وأبي زياد حيان بن سلمة ، وعبد الرحمن بن أبي بلال •

روى عنه بحير بن سعد وثور بن يزيد ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، والاحوص بن حكيم ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، وثابت بن ثوبان وابنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وحريز بن عثمان ، وابنته عبدة بنت خالد بن معدان •

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا عمي رحمه الله قال : أخبرنا أبو طالب الزينبي

قراءة ، ح •

قال : وأخبرنا أبي رحمه الله (٥٩ - و) قال : أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي في كتابه قال : أخبرنا علي بن المحسن التنوخي قال : أخبرنا محمد بن المظفر قال : أخبرنا بكر بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدثني يزيد بن محمد ، ح •

قال : وأنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال : أخبرنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله قال : حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا ابن عباس قال : حدثنا عبدة بنت خالد وأم الضحاك راشد مولاة خالد قالتا : حدثنا معاوية

ابن عمرو عن أبي اسحق الفزاري عن صفوان بن عمرو قال : كان خالد بن معدان إذا أمر الناس بالغزو كان فسطاطه أول فسطاط يضرب بدابق .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نطفة ابن ماثاء الله .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء - اجازة - قال : أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الغساني قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا إبراهيم بن سهلوليه قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال قال : حدثنا أبو أسامة قال : كان الثوري إذا جلسنا معه انما نسمع الموت الموت ، فحدثنا عن ثور عن خالد بن معدان قال : لو كان الموت علما يسبق اليه ما سبقني اليه أحد الا أن يسبقني رجل بفضل قوته ، قال : فما زال الثوري يحب خالد ابن معدان منذ بلغه هذا الحديث عنه^(١) (٥٩ - ظ) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم بن اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، ح .

قال أبو نعيم : وحدثنا عبد الرحمن بن العباس قال : حدثنا إبراهيم بن اسحق الحربي قال : حدثنا عبد الله بن عمر قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا سفيان عن ثور ، قال ابن الزبير : عن رجل قال : قال خالد بن معدان : ما أحب أن دابة في بر ولا بحر تفديني الموت ، ولو كان الموت غاية يسبق اليها ما سبقني اليها أحد إلا سابق يسبقني اليها بفضل قوته .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٢٦٠ - ظ - ٢٦٣ - و .

قال : وحدثنا عبد الرحمن بن العباس قال : حدثنا ابراهيم بن اسحق انحرابي
قال : حدثنا سعيد بن يحيى قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الاحوص بن حكيم عن خالد
ابن معدان قال : والله لو كان الموت في مكان موضوعا لكنت أول من يسبق اليه •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد بحلب قال : أخبرنا أبو القاسم بن
السمرقندي قال : أخبرنا أبو القاسم بن البصري ، وأبو الحسن الانباري ، ح •

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي بنابلس ، وأبو محمد عبد
الله بن أحمد بن محمد ، وأبو اسحق ابراهيم بن عبد الواحد المقدسيان بدمشق
وأبو بكر محمد بن بهروز البغدادى بمعة النعمان ، وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن مسلم الإربلي بحلب قالوا : أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد الآبري قالت : أخبرنا
أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي قالوا : أخبرنا (٦١ - و) أبو الحسين بن بشران
قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني
محمد بن ادريس قال : حدثنا محمد بن وهب الدمشقي قال : حدثنا بقية عن العباس
ابن الاخنس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : تعلموا اليقين كما تعلموا القرآن
حتى تعرفوه فاني أتعلمه •

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد
عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني قال : أخبرنا سهل بن بشر قال : أخبرنا محمد
ابن الحسن بن الطفال قال : أخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي
قال : حدثنا موسى بن هارون قال : حدثنا عطية بن بقية بن الوليد قال : حدثنا أبي
قال : حدثنا بحير بن سعد قال : سمعت خالد بن معدان يقول : من التمس المحامد في
مخالفة الله رد الله تلك المحامد عليه ذما ، ومن اجتراً على الملاوم في موافقة الحق رد
الله تلك الملاوم عليه حمدا •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا ابو الحسن
علي بن المسلم - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم
وأبو محمد بن فضيل قالوا : أخبرنا أبو الحسن بن عوف قال : أخبرنا أبو علي بن منير
قال : أخبرنا أبو بكر بن خريم قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا عامر بن يحيى

عن من حدثه عن خالد بن معدان قال : ما أحدث الله تعالى لي نعمة قط إلا أحدثت له بها شكرا حتى أن الرجل ليسلم عليّ أو يوسع لي في المجلس فأومي للسجود لله شكرا .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الاول عيسى قال : أخبرنا أبو الحسن الداودي قال : أخبرنا أبو محمد السرخسي قال : أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد الدارمي قال : أخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن بحير عن خالد بن معدان قال : الناس عالم ومتعلم ، وما بين ذلك همج لا خير فيه (٦٠ - ظ) .

أخبرنا أبو الحجاج بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم بن اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : أخبرنا أبي وأبو محمد بن حيان قالوا : حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال : حدثنا علي بن سهل البرمكي قال : حدثنا الوليد عن عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها قالت : قل ما كان خالد يأوي الى فراش مقيله إلا وهو يذكر فيه شوقه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى أصحابه من المهاجرين والانصار ، ثم يسميهم ويقول : هم أصلي وفصلي وإليهم يحن قلبي ، طال شوقي إليهم ، فعجل ربي قبضي اليك حتى يغلبه النوم وهو في بعض ذلك .

وقال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا محمد بن اسحق قال : حدثنا حاتم بن الليث الجوهري قال : حدثني رجل من ولد خالد بن معدان قال : مات خالد بن معدان وهو صائم .

قال : وحدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا ابراهيم بن جعفر قال : حدثنا سلمة قال : كان خالد بن معدان يسبح في اليوم أربعين ألف تسبيحة سوى ما يقرأ من القرآن ، فلما مات وضع على سريره ليفسل ، جعل يشير باصبعه ويحركها يعني بالتسبيح .

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو نصر

الجبان قال : حدثنا أبو القاسم بن أبي العقب قال : حدثنا أبو الليث المسلم بن معاز قال : حدثنا أبو علي بن أبي منصور قال : حدثني علي بن عاصم من (٦١ -) ولد مسلمة بن عبد الملك قال : حدثني سعيد بن عثمان الاطرابلسي قال : حدثنا أبو علي الحمصي عن أبي مطيع يعني معاوية بن يحيى أن شيخا من أهل حمص خرج يريد المسجد وهو يرى أنه قد أصبح ، فاذا عليه ليل ، فلما صار تحت القبة سمع صوت جرس الخيل على البلاط فاذا فوارس قد لقي بعضهم بعضا ، قال بعضهم لبعض : من أين قدمتم ؟ قالوا : ولم تكونوا معنا ، قالوا : لا ، قالوا : قدمنا من جنازة البديل خالد بن معدان ، قالوا : وقد مات ما علمنا بموته ، قالوا : فمن استخلفتم بعده ؟ قالوا : أرطاة بن المنذر ، فلما أصبح الشيخ حدث أصحابه ، فقالوا : ما علمنا بموت خالد بن معدان ، فلما كان نصف النهار قدم البريد من أنطرسوس يُخبر بموته •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيويه قال : حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : حدثنا المدائني قال : خالد بن معدان توفي سنة ثلاث ومائة ، ويقال انه مات وهو صائم في ولاية يزيد ابن عبد الملك •

قال : وسمعت يحيى بن معين يقول : توفي خالد بن معدان سنة ثلاث ومائة •

وقال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن قال : حدثنا أحمد بن الحسين النهاوندي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا محمد بن اسماعيل قال : حدثني عمرو بن علي قال : مات خالد بن معدان سنة ثلاث ومائة (٦١ - ظ) •

قال علي بن الحسن : أنبأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمرو ، ح •

قال : وأنبأنا أبو سعد بن الطيوري عن عبد العزيز بن علي الازجي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو بن خمة قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال :

حدثنا جدي قال : وخالد بن معدان ثقة لم يلق أبا عبيدة ، هو كلاعي يعد من الطبقة الثالثة من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة في سنة ثلاث ومائة (١) .

أخبرنا أبو اليمن الكندي اذنا عن أبي البركات الانماطي قال : أخبرنا أحمد ابن الحسين بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن الصواف قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا هاشم بن القاسم قال : قال الهيثم : مات خالد بن معدان الكلاعي سنة ثلاث ومائة .

أنبأنا سعيد بن هاشم عن مسعود بن الحسن الثقفي قال : أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام خالد بن معدان الكلاعي ، قال : محمد بن عمر ، والهيثم : مات سنة ثلاث ومائة (٢) .

أنبأنا عمر بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن النهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : خالد بن معدان الكلاعي وكان ثقة ، أجمعوا على أن خالد بن معدان توفي (٦٢ - و) سنة ثلاث ومائة في خلافة يزيد بن عبد الملك (٣) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد - اذنا - عن أبي محمد عبد الكريم ابن حمزة السلمي عن أبي محمد التميمي قال : أخبرنا مكّي بن محمد بن الغمر قال : حدثنا أبو سليمان بن زبر قال : قال الهيثم : وفيها - يعني - سنة ثلاث ومائة مات أبو بردة بن أبي موسى ، وطاوس اليماني ، وعامر بن شراحيل الشعبي ، وخالد بن معدان بالشام ، وذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن الهيثم بذلك .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٢٦٤ - و .

٢ - هذه الرواية عن الطبقات الصغرى لابن سعد .

٣ - الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧ / ٤٥٥ .

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد — اذا — قال : أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفرائيني قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني العباس بن الوليد بن صبح قال : حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا عفير بن معدان الكلاعي قال : قدم علينا عمر بن موسى حمص فاجتمعنا اليه في المسجد فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح ، حدثنا شيخكم الصالح ، فلما أكثر قلت له : من شيخنا الصالح هذا ، سمّاه لنا نعرفه ؟ قال : فقال : خالد بن معدان ، قلت له : في أي سنة لقّيته ؟ قال : لقّيته سنة ثمان ومائة ، قال : قلت : وأين لقّيته ؟ قال : لقّيته في غزاة أرمينية ، قال : فقلت له : اتق الله يا شيخ ولا تكذب مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة ، وأنت تزعم أنك لقّيته بعد موته بأربع سنين ، وأزيدك أخرى لم يغز أرمينية قط ، كان يغزو الروم^(١) .

قلت : وقد قيل (٦٢ — ظ) : ان خالد بن معدان توفي سنة ثمان ومائة ، وسنذكر ذلك انشاء الله تعالى .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن عن أبي البركات الانماطي قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون قال : أخبرنا يوسف بن رباح بن علي قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن حماد بن محمد قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : خالد بن معدان الكلاعي مات سنة أربع ومائة .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو بكر الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب ابن سفيان قال : سمعت عبد الرحمن بن ابراهيم يقول : خالد بن معدان زعموا سنة أربع ومائة . قال يعقوب وسمعت سليمان بن سلمة الخبائري الحمصي قال : مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة . قال : يعقوب فحدثني بعض ولده يكنى أبا سعيد قال : مات جدي سنة أربع ومائة ، ويكنى أبا عبد الله .

١ — المعرفة والتاريخ للفسوي : ١ / ١٥٢ .

قال : وحدثنا يعقوب قال : حدثنا العباس بن الوليد بن صبح قال : حدثني يحيى بن صالح قال : حدثنا عفير بن معدان قال : مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة •

أنبأنا أبو المحاسن بن البائسي قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان قال : أخبرنا أبو الميمون قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يزيد بن عبد ربه قال : قرأت في ديوان العطاء (٦٣ - و) مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة (١) •

وقال أبو القاسم بن الحسن : أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد قال : أخبرنا علي ابن المحسن قال : أخبرنا محمد بن المظفر قال : حدثنا بكر بن أحمد قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى قال : وخالد بن معدان بن أبي كرب أبو عبد الله توفي سنة أربع ومائة بأنطرسوس ، وكانت له عبادة وفضل •

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال : أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر قال : حدثنا أبو سليمان بن زبر قال : أخبرنا أبي محمد قال : حدثنا حبش بن يزيد عن يحيى بن صالح قال : قال اسماعيل بن عياش : مات خالد بن معدان سنة خمس وثلاثمائة (٢) •

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي عن أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر النيهقي قال : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو علي الحافظ قال : حدثنا محمد بن عبد الله البيروتي قال : حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال : حدثنا محمد بن صالح قال : حدثنا اسماعيل بن عياش قال : كنت بالعراق فأتاني أهل الحديث فقالوا : ها هنا رجل يحدث عن خالد بن معدان فأتيته فقلت له : أي سنة كتبت عن خالد بن معدان ؟ فقال : سنة ثلاث عشرة ، فقلت أنت تزعم أنك سمعت من خالد بن معدان بعد موته بسبع سنين ! قال اسماعيل : مات خالد سنة ست ومائة •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا علي بن أحمد بن البصري عن (٦٣—ظ)

١ — تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٢٤٣ •

٢ — كذا بالأصل وهو وهم صوابه « مائة » •

محمد بن عبد الرحمن المخلص قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال : أخبرني أبي قال : حدثني القاسم بن سلام قال : سنة ثمان ومائة فيها توفي خالد بن معدان بالشام .

أخبرنا أبو نصر القاضي — اذنا — قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا محمد بن علي السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : في سنة ثمان ومائة مات خالد بن معدان الشامي ^(١) .

أخبرنا زيد بن الحسن — اجازق — قال : أخبرنا أبو البركات الانماطي قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا محمد ابن أحمد بن اسحق قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن اسحق قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : خالد بن معدان الكلاعي مات سنة ثمان ومائة حمصي يكنى أبا عبد الله ^(٢) .

خالد بن المعمر بن سلمان :

ابن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الذهلي .

شهد صفين مع علي رضي الله عنه وأبلى بلاء حسنا ، وكان على بكر بن وائل في رؤوس الاخماس الذين قدموا من البصرة مع ابن عباس الى صفين ، ثم جعله علي أميراً على الذهلين من أهل البصرة ، وكان رئيساً في قومه ، وبايعته ربيعة بصفين على الموت حتى اعتقد لأهل الوبر منها ولأهل (٦٤ - و) المدر ونجى الله تعالى به أهل اليمامة ، وكان قد غدر بالحسن بن علي بعد قتل علي عليهما السلام ، ولحق بمعاوية فوصله ، وكان شاعراً .

وأبناؤنا أبو الحسن بن أبي عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أحمد الاحمدي في كتابه قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال :

١ - تاريخ خليفة : ٢ / ٧٩٤ .

٢ - طبقات خليفة : ٢ / ٧٩٤ .

أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن تنجاب قال : حدثنا إبراهيم ابن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمر بن سعد عن يزيد عن أبي الصلت التميمي قال : سمعت أشياخنا من بني تيم الله يقولون : كانت رايات ربيعة كلها كوفيةا وبصريها مع خالد بن المعمر السدوسي وكان من أهل البصرة قال : وسمعتهم يقولون : لو كان خالد بن المعمر وشقيق بن ثور البكري ، من أهل الكوفة ، وقد اصطلحا أن يوليا راية بكر بن وائل الحضين بن المنذر وكان من أهل البصرة .

وكلنا قد تنافسنا فيها ، ثم قالوا : هذا فتى مناله حسب فنجعلها اليه حتى نرى رأينا ، ثم ان علياً أعطى رايات ربيعة كلها خالد بن المعمر (١) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الأنماطي — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن خمة الخلال قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن يعقوب بن شيبة قال : حدثني (٦٤-ظ) جدي قال : حدثني خلف بن سالم قال : حدثنا وهب — يعني — ابن جرير قال : حدثنا أبو الخطاب عن محمد بن سواد قال : حدثني بسر شيبيل بن عزة أن بني الحارث وثبوا مع خالد بن المعمر يعني يوم صفين على شقيق بن ثور فانتزعوا الراية منه ، واستطال عليه ابن الكواء اليشكري ورجا أن تدفع اليه فقال قائل : ويلكم يا بني ذهل لا تخرجوها منكم فجاء بحضين ابن المنذر وانه لغلाम في رأسه ذوابة فدفعت اليه يومئذ .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله البلخي قال أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قال أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا بن اسحق بن تنجاب الطيبي قال : حدثنا إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال : حدثني نصر بن مزاحم قال حدثنا عمر — يعني — ابن سعيد قال :

١ — صفين لنصر بن مزاحم : ٣٢٦ — ٣٢٧ .

ورجع الى حديثه عن يزيد بن أبي الصلت التميمي عن أشياخ منهم أن معاوية كان ضرب يومئذ - يعني صفين - لحمير سهمهم على ثلاث قبائل على : ربيعة ومذحج وهمدان ، فلما وقع سهم حمير على ربيعة قال : ذو الكلاع قبحك الله من سهم كرهت الضراب اليوم ، ثم أقبل ذو الكلاع في حمير ومعهم عبيد الله بن عمر بن الخطاب في أربعة آلاف من رجال أهل الشام قد بايعوا على الموت فلما دنوا من ربيعة ، وهي حذاء ميمنة أهل الشام ، وعلى ميمنتهم ذو الكلاع فحملوا على ربيعة (٦٥ - و) وهم ميسرة أهل العراق وفيهم يومئذ ابن عباس وهو على الميسرة ، فحمل عليهم ذو الكلاع وعبيد الله بن عمر بخيلهم ورجلهم حملة شديدة ، فتضعضت رايات ربيعة وثبتوا إلا قليلا منهم ، ثم ان أهل الشام انصرفوا فمكثوا قليلا ، ثم كروا فشدوا على الناس شدة شديدة ، وعبيد الله بن عمر يحرضهم فثبتت له ربيعة فقاتلوا قتالا شديدا وصاح خالد بن المعمر بأناس من قومه انهزموا يومئذ ، فترجعوا فكان معهم من غزه أربعة آلاف بصفين •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد الأديب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو غالب الباقلائي قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن اسحق الطيبي قال : حدثنا عمر بن سعد في اسنادة قال : وكان معاوية قد نذر سبي نساء ربيعة وقتل مقاتلة ، فقال في ذلك خالد بن المعمر :

تمنى ابن حرب نذره في نسائنا ودون الذي يرجو سيوف قواضب
وتطلب ملكاً أنت حاولت خلعه بني هاشم قول امرئ هو كاذب (١)

قلت : لا يظن بمعاوية رضي الله عنه أنه ينذر سبي نساء المسلمين أو يستحل ذلك ، وهذا من وضع نصر بن مزاحم والله أعلم (٦٥ - ظ) •

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أنبأنا أبو العلاء أحمد بن شاكر المعري عن أبي محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسين بن القراء قال : أخبرنا أبو غالب بن الحسين قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن ابن نجاب قال : حدثنا ابن ديزيل قال : حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمر بن سعد قال : أخبرني ابن أخي عتاب بن لقيط البكري ، وذكر شيئاً من خبر صفين قال : فبعث معاوية الى خالد بن المعمر : ان لك امرة خراسان ان ظفرت ولم تتم فأنصرف بأصحابك ، فطمع خالد فلم يستتم على ما كان فيه فأمره معاوية حين ولي على خراسان ، فمات خالد قبل أن يصل اليها^(١) .

أنبأنا أبو حفص المكنب عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال : حدثنا أبو الحسين بن الفضل قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : في تسمية أمراء يوم الجمل من أصحاب علي وجعل على رجالها الذهليين خالد بن المعمر السدوسي . وقال يعقوب في أسامي أمراء علي بن أبي طالب يوم صفين : خالد بن المعمر البكري .

وقال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ قال : حدثنا أبي قال : حدثنا قرة عن قتادة عن مضارب العجلي قال : التقى رجلا من بكر بن وائل أحدهما من شيبان والآخر من ذهل ، فقال الشيباني : أنا أفضل منك وقال الذهلي : بل أنا أفضل (٦٧ - و) منك فتحاكما الى رجل من همدان ، فقال : لست مفضلاً أحدا منكما على صاحبه ، ولكن اسمعا ما أقول لكما : من أيكما كان غلباء

١ - صفين لنصر بن مزاحم : ٣٤٦ .

ابن الهيثم الذي قتل يوم الجمل وهو سيد ربيعة ، وكان يأخذ في الاسلام ألفين وخمسمائة ؟ قال الذهلي : كان مني ، قال : فمن أيكما كان حسان بن مخدوج الذي قتل يوم الجمل وهو سيد ربيعة وكندة ، ونزع عنه الأشعث بن قيس ؟ قال الذهلي : مني ، قال : فمن أيكما كان خالد بن المعمر الذي بايعته ربيعة بصفين على الموت ، حتى اعتقد لأهل الوبر منها ولأهل المدر ، ونجى الله به أهل اليمامة ؟ قال الذهلي كان مني ، قال : فمن أيكما كان حنين بن المنذر صاحب الراية السوداء •

لن راية سوداء يخفق ظلها إذا قيل قدمها حنين تقدما

قال الذهلي : كان مني (١) •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر اللقثواني قال : أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر قال : حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه قال : أخبرنا أبو أحمد العسكري قال : معمر مخفف كثير لا نذكره ، ونذكر مَعْمَرًا بالتشديد لانه هو الذي يشكل ، فمنهم خالد بن المعمر السدوسي رأس بكر بن وائل في خلافة عمر ، وهو الذي غدر بالحسن بن علي وبايع معاوية فقال الشاعر (٦٧-ظ) :

معاوى أمّ خالد بن معمر معاوى لولا خالد لم تؤمر

قال الحافظ أبو القاسم : خالد بن المعمر بن سلمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل الذهلي ، شهد صفين مع علي ، ثم غدر بالحسن بن علي ولحق بمعاوية •

قال : ذكر أبو محمد الحسن بن محمد الأيجي الكاتب أخبرنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن دريد قال : أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : لما قتل علي بن أبي طالب أراد معاوية الناس على بيعة يزيد فتناقلت ربيعة ولحقت بعبد القيس بالبحرين

١ — المعرفة والتاريخ : ٤١٥/٣ ، اشارة مختصرة بين النقول المضافة للنص من قبل المحقق •

واجتمعت بكر بن وائل الى خالد بن المعمر ، فلما تناقلت ربيعة ، تناقلت العرب
 أيضا ، فضاقت معاوية بذلك ذرعا ، فبعث الى خالد فقدم عليه ، فلما دخل اليه رحب
 به فقال : كيف ما نحن فيه ؟ قال : أرى ملكا طريفا وبغضا تليدا ، فقال معاوية : قل
 ما بدا لك فقد عفونا عنك ، ولكن ما بال ربيعة أول الناس في حربنا وآخرهم في
 سلمنا ؟ قال له خالد : انما أتيتك مستأمنا ولم آتتك مخاصما ولست للقوم في حجتهم
 وان ربيعة ان تدخل في طاعتك تنفعك ، وان تدخل كرها تكن قلوبها عليك ، وأبدانها
 لك ، فاعط الأمان عامتهم : شاهدهم وغائبهم ، وأن ينزلوا حيث شاءوا ، فقال :
 أفعل ، فانصرف خالد الى قومه بذلك ، ثم إن معاوية بدا له فبعث الى خالد فدعاه ،
 فلما دخل اليه قال : كيف حبك (٦٨-٦٩) لعلني ؟ قال : أعفني يا أمير المؤمنين مما أكره
 فأبى أن يعفيه فقال : أحبه والله على حلمه اذا غضب ، ووفائه اذا عقد ، وصدقه
 اذا أكد ، وعدله اذا حكم ، ثم انصرف ولحق بقومه وكتب الى معاوية :

يد" لك في اليوم العصيب معاويا
 يجبك رجال يحصنون العواليا
 وجروا بصفين عليك الدواهيما
 تكن خير من تدعو اذا كنت داعيما
 اليك وكانوا بالعراق أفاعيما
 رويدا فإني لا أرى لي راقيا
 قلوبهم اليك وأفراق الذنوب كما هيما
 على أي حاله مصيبا وخاطيما
 ولا دافعا شيئا اذا كان جائيما
 اذا أنت حجازي فأصبحت شاميما

معاوي لا تجهل علينا فإننا
 متى تدع فينا دعوة ربيعة
 أجابوا علينا إذ دعاهم لنصره
 فإن تصطنعنا يابن حرب لمثلها
 ألم ترى أهديت بكر بن وائل
 اذا نهشت قال السليم لأهله
 فأضحوا وقد أهدو ثمار
 ودع عنك شيخا قد مضى لسبيله
 فانك لا تستطيع رد الذي مضى
 وكنت أمرى يهوى العراق وأهله
 وكتب الاعور الشني الى معاوية :

وكنتم منوطا كالسقيما الموكرا
 فانك لولا خالد لم تؤمر
 ولم يك خبيثا خالد بن المعمر (٦٨-٦٩-ظ)

أتاك بسلم الحي بكر بن وائل
 معاوي أكرم خالد بن معمر
 فخادعته بالله حتى خدعته

وتسديده ملكي سرير ومنبر

وم جزه والله يجزي بسعيه

فدعاهما معاوية فوصلهما فقال الشني :

رددت بها ريشي علي معاوية
وداهية أشهرتها بعد داهية
عليك وأوتادي بصفين باقية
بكفيك لو لم يكذب السهم باديه

معاوي اني شاكر لك نعمة
وكم من مقام غائظ لك قمته
فموتتها حتى كأن لم أقم بها
فأبلغتني ريشي وكانت مقاتلي

فقال معاوية :

لقد رضي الشني من بعد عتبه بأيسر ما يرضى صاحب العتب (١)

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن اسعد الأزجي قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا أبو الفرج المعافى ابن زكريا بن يحيى النهرواني قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال : حدثنا العتبي عن أبيه عن أبي بكر الدمشقي أن معاوية بن أبي سفيان قال لخالد بن المَعَمَّر السدوسي : انك لتحب عليا جداً مفرطاً ! قال : أحبه والله لحلمه اذا غضب ، وعدله اذا حكم ، ووفائه اذا وعد (٢) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح الضبي قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال خالد (٦٩-و) بن المعمر : قال الاعور الشني :

معاوي أكرم خالد بن معمر فإنك لولا خالد لم تؤمر (٣)

قال أبو عبيدة : وفد خالد بن المعمر السدوسي على معاوية فسأله مداواة (٤)

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٦٥/٥ و - ٢٦٦ و .

٢ - ليس بالمطبوع من كتاب الجليس الصالح .

٣ - المؤلف والمختلف للدارقطني : ٢٠٢٥/٤ - ٢٠٢٦ .

٤ - داجي سائر بالعداوة ، القاموس .

على علي ، وكان معاوية قد وصله وولاه أرمينية ، فوصل الى نصيبين ، ويقال انه احتيل له شربة فمات فقبره بنصيبين .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي في كتابه عن أبي نصر بن مأكولا قال : وأما معمر بضم الميم الاولى وفتح العين وتشديد الميم الثانية وفتحها : خالد بن معمر السدوسي وقد على معاوية فولاه أرمينية ، فوصل الى نصيبين ، فيقال انه احتيل له شربة فمات فقبره بها (١) .

خالد بن ناجذ الازدي الفامدي :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقتل بها يومئذ مع جندب بن زهير هو وأخوه عبد الله بن ناجذ ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة جندب بن زهير .

ذكر من اسم ابيه الوليد

خالد بن الوليد بن المغيرة :

ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، أبو سليمان المخزومي ، ويقال له سيف الله ، وأمه عصماء ، وهي لبابة الصغرى ، وقيل الكبرى - بنت الحارث بن (٦٩-ظ) حزن الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث ، أسلم يوم الأحزاب ، وقيل أسلم مع عمرو بن العاص في سنة ثمان من الهجرة ، وقيل قبل ذلك ، وقيل أسلم في الهدنة طوعا وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه .

روى عنه عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله ، وقيس بن أبي حازم وأبو أمامة الباهلي والمقدام بن معد يكرب ، ومالك بن الحارث الاشتر النخعي ، وأبو عبد الله الأشعري ، واليسع بن المغيرة المخزومي ، واستعمله أبو بكر الصديق على قتال مسيلمه وأهل الردة بنجد .

ثم وجهه الى العراق ثم الى الشام وأمره على أمراء الشام ، فلما ولي عمر عزله وولى
أبا عبيدة ، وشهد فتح حلب وقنسرين ، وولى قنسرين في أيام عمر بن الخطاب •

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله العطار قال : أخبرنا أبو الوقت السجزي
قال أخبرنا أبو الحسن الداودي قال : أخبرنا أبو محمد السرخسي قال : أخبرنا
عيسى بن عمر قال أخبرنا أبو محمد الدارمي قال أخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني
الليث قال : حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال : أخبرني أبو أمامة بن سهل بن
حنيف الأنصاري أن عبد الله بن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف
الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنودا قدمت
به أختها حنيفة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى (٧٠ - و) يحدث به ويسمى له فأهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الضب ، فقالت امرأة من نسوة الحضور :
أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن قان : هذا الضب ، فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده ، فقال خالد بن الوليد : أتحرّم الضب يا رسول الله ؟ قال
أراه لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجبتني أعافه قال خالد : اجتررتة فأكلته ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهي •

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق العطار
وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن
روزبة البغداديون قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال : أخبرنا أبو
محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن
يوسف القربري قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : حدثنا
أحمد بن واقد قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
بن النبي صلى الله عليه وسلم نعي زيدا وجعفرأ وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم

خبرهم فقال : أخذ الراية زيد ، فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب ، وعيناه تذرفان ، حتى أخذ سيف من سيوف الله ، حتى فتح الله عليهم^(١) .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي المعروف (٧٠-ط) بابن البين بدمشق قال : أخبرنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن محمد المصيبي المعروف بابن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، وأبو نصر محمد ابن أحمد بن الجندي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر المعروف بابن أبي العقب قال : أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن شاكر المعروف بابن أبي العقب قال : أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي قال : حدثنا محمد بن عائذ القرشي قال : فأخبرني الوليد - يعني - ابن مسلم قال : فحدثني أبو سليمان عبد الرحمن بن سليمان عن من حدثه ذلك الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه لما قتل عبد الله بن رواحة جال الناس جولة وأخذ الراية رجل من الأنصار فقاتل بها ، إذ مرَّ به خالد بن الوليد فقال له الأنصاري : يا خالد خذ الراية ، قال : أنت أحق بها ، أنت أخذتها ، قال له الأنصاري : أنت أحق بها فإنك أشجع مني ، فأخذها خالد .

قال الوليد : فحدثني العطف بن خالد المخزومي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر أصحابه في مجلسه فقال : التقى القوم فاقتتلوا قتلاً شديداً فقتل زيد ابن حارثة ، وأخذ الراية جعفر ثم مكث ماشاء الله أن يمكث ، ثم قتل جعفر ، وأخذ الراية عبد الله بن رواحة ، ثم مكث ما شاء الله أن يمكث ثم قتل ثم قال : أخذ الراية خالد بن الوليد ، ثم قال الآن حيي الوطيس .

قال الوليد : حدثني غير واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وهو يخبر عن وقعتهم ، ثم قال : أخذ الراية خالد بن الوليد نعم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من (٧١ - و) سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقى بالمسجد الأقصى قال :

١ - في معركة مؤتة . انظر صحيح البخاري - ط . مصورة عن طبعة الاستانة : ٨٧/٥ .

أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن زكريا الطريثي ، وأبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن حُشَيْش ، ح .

وأخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف المعروف والده بأزرق قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وأبو المظفر أحمد بن محمد بن علي الكاغدي . قال أبو الفتح : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون . وقال أبو المظفر : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن زكريا قالوا : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن درستويه النحوي قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال : حدثنا وحشي بن حرب عن أبيه عن جده وحشي قال : لما استعمل أبو بكر خالد بن الوليد على قتال أهل الردة كلم في ذلك فأبى أن يرده ، وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نعم الفتى خالد ، ونعم أخو العشيرة ، وخالد بن الوليد سيف من سيوف الله عز وجل سله الله عز وجل على الكفار والمنافقين ، ثم قال لي أبو بكر رضي الله عنه : يا وحشي اخرج فجاهد في سبيل الله كما جاهدت لتصد عن سبيل الله ، قال : فخرجت مع خالد (٧١ - ظ) (١)

أبناؤنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل الفضيائي قال : أخبرنا أحمد بن أبي منصور قال : أخبرنا علي بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا الهيثم بن كليب قال : حدثنا ابن المنادي قال : حدثنا الوليد بن شجاع قال : حدثنا ضمرة . قال الشيباني : أخبرني عن أبي العجماء قال : قيل لعمر بن الخطاب : لو عهدت يا أمير المؤمنين ؟ قال : لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال : لم استخلفته على أمة محمد ؟ قلت : سمعت عبدك وخيلك يقول : اكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (٢) ، ولو أدركت خالد بن الوليد ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال لي : من استخلفت على أمة محمد ؟ قلت : سمعت عبدك وخيلك يقول : لخالد سيف من سيوف الله سله على المشركين (١) .

١ - ليس في المطبوع من كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي .

٢ - انظره في كنز العمال : ٣٣٤٨١/١١ .

وقال الحافظ أبو القاسم : كذا قال ، وإنما هو أبو العجفاء السلمي ، واسمه هرم بن نسيب ، شامي .

قال الحافظ : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي أحمد قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الله بن عمير قال : استعمل عمر بن الخطاب أبا عبيدة بن الجراح على الشام وعزل خالد بن الوليد قال : فقال خالد بن الوليد : بعث عليكم أمين هذه الأمة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أمين هذه الأمة أبو عبيدة (٧٢ - و) بن الجراح ، فقال أبو عبيدة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خالد سيف من سيوف الله نعم فتى العشيرة .

وقال الحافظ : أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت فاصر قالت : قرئ على إبراهيم ابن منصور قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا عبد الله بن عون الخزاز قال : حدثنا أبو اسماعيل المؤدب قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن أبي أوفى قال : شكنا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياخالد لم تؤذي رجلاً من أهل بدر ، لو أنفقت مثل أحد ذهباً لم تدرك عمله ، فقال : يا رسول الله يقعون فيّ فأردّ عليهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله عز وجل صبة الله على الكفار (٢) .

أخبرنا الشريف أبو الفضل يحيى بن عبد الله بن هاشم بن الحسين الهاشمي الصالحي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي عبد الله بن مشرف الحلبيان بهما قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي الأصبهاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن ابن أحمد بن الحسن الحداد - قراءة عليه وأنا حاضر - قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن فارس قال : حدثنا محمد بن عاصم قال : حدثنا الجعفي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كان بين خالد

١ - انظره في كنز العمال : ١١ / ٣٣٢٧٨ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٢٧٤ ظ - ٢٧٥ و .

ابن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف بعض ما يكون بين (٧٢-ظ) الناس قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذروا لي أصحابي - أو أصيحابي - فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً لم يدرك مثداً أحدهم ولا نصيفه (١) .

أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفرائيني قال : أخبرني أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان بن عبد الله الأزدي قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخيمي قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال : حدثنا شبابة قال : حدثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ساعياً على الصدقة ، فسمع ابن جميل وخالد بن الوليد ، والعباس بن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ينقم ابن جميل إلا أن كان فقيراً فأغناه الله ، وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً إن خالداً قد احتبس أدراعه واعتاده في سبيل الله ، وأما العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عاى ومثلها معها ، ثم قال أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه (٢) .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم ازهر بن طاهر - إذناً إن لم يكن ساعاً - قال : أخبرنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن اسماعيل بن يحيى الحربي قال : أخبرنا أبو حاتم (٧٣-و) مكي بن عبدان قال : حدثنا محمد بن عيسى - هو - ابن يزيد القراطيسي قال : حدثنا اسحق بن محمد عن أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح وعطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يبرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة من هذا ؟ فأقول فلان ، فيقول : نعم عبد الله فلان ، ويمر فيقول : من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول : فلان ، فيقول : بئس عبد

١ - المدّ مكيال وهو رطلان أو رطل وثلاث أو ملء كفي الإنسان المعتدل إذا مלאهما ومدّ يده بهما ، وبه سمي مداً ، والنصيف هو نصف المد . القاموس .

٢ - انظره في كنز العمال : ٦ / ١٥٨٠٠ ، ١٥٨٢٦ ، ١٦٨٥٥ .

الله ، حتى مرَّ خالد بن الوليد فقلت : هذا خالد بن الوليد يارسول الله ، فقال : نعم عبد الله ، خالد سيف من سيوف الله •

أخبرنا عمر بن محمد المؤدب — إذناً — قال : أنبأنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء قالا : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير ابن بكار قال : حدثني محمد بن سلام قال : حدثني محمد بن حصص التميمي قال : لما كانت الهدنة ^(١) بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ووضعت الحرب ، خرج عمرو بن العاص إلى النجاشي يؤكد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت له منه ناحية ، فقال له : يا عمرو تكلمني في رجل يأتيه الناموس كما كان يأتي موسى بن عمران ، قال : قلت وكذاك هو أيها الملك ؟ قال : نعم ، قال : فأنا أبايعك له فبايعه على الإسلام ، ثم قدم مكة فلقي خالد بن الوليد بن المغيرة ، فقال له : ما رأيك ؟ قال : قد استقام الميسم (٧٣ — ظ) والرجل نبي ، قال : فأنا أريده ، قال : وأنا معك ، قال له عثمان بن أبي طلحة : وأنا معك ، فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة •

قال : وحدثنا الزبير قال : قال محمد بن سلام : قال لي أبان بن عثمان : فقال عمرو بن العاص : فكنت أسن منهما ، فقدمتهما لأستدبر أمرهما ، فبايعا على أن لهما ما تقدم من ذنوبهما فأضمرت أن أبايعه على أن لي ما تقدم وما تأخر ، فلما أخذت بيده وبايعته على ما تقدم نسيت ما تأخر ، قال مجاهد بن سلام : قال محمد بن حفص ، فقال ابن الزبعر :

أنشد عثمان بن طلحة حلفنا
وما عقد الآباء من كل حلقة
وأملق نعال القوم عند المُقْبَل
وما خالد من مثلهما بِمُحَلَّل
أفمفتاح بيت غير بيتك تبتغي
وما تبتغي عن مجد بيت مُؤَثَّل

قال : وأنشدني عمي مصعب بن عبد الله ومحمد بن الضحاك هذا الشعر مخالفاً به في الألفاظ • قال : وقال عمي مصعب بن عبد الله : أقبل عمرو بن العاص

١ — صلح الحديبية •

من عند النجاشي فلقى عثمان بن طلحة وخالد بن الوليد بالهَـدَّة (١) يريدان الهجرة
فمضى معهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا مرجّ بن أبي الحسن بن شقيرة الواسطي قال : أخبرنا القاضي أبو
طالب محمد بن علي بن أحمد الواسطي - بها - قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن
أحمد بن طاهر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال : أخبرنا عيسى
ابن علي بن عيسى قال : أخبرنا عبد الله (٧٤-٧٥) بن محمد قال : حدثنا داود بن عمرو
قال : أخبرنا أبو راشد المثنى بن زرعة بن محمد بن اسحق قال : حدثني يزيد بن أبي
حبيب عن راشد مولى حبيب بن أوس الثقفي عن حبيب بن أوس قال : حدثني عمرو
ابن العاص من فيه قال : لما انصرفنا من الأحزاب عند الخندق جمعت رجالاً من قريش
كانوا يرون رأيي ويسمعون مني فقلت لهم : والله إني أرى أمر محمد يعلو الأمر
علواً منكراً ، وإني قد رأيت رأياً فما ترون فيه ؟ قالوا : وما ذلك الذي رأيت ؟ قال :
قلت رأيت أن تلحق بالنجاشي فنكون معه فإن ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي ،
فإننا أن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمد
وإن ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا ، فلم يأتنا منهم إلاّ خير ؟ قالوا : هذا الرأي ،
قلت : فاجمعوا له ما نهدي له ، وكان أحب ما يهدي إليه من أرضنا الأدم ، فجمعنا
له أدماً كثيراً ، ثم خرجنا حتى قدمنا عليه ، فو الله إنا لعنده إذ جاءه عمرو بن أمية
الضمري ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إليه في شأن جعفر
وأصحابه ، قال : فدخل عليه ثم خرج من عنده قال : فقلت لأصحابي : هذا عمرو
ابن أمية ، ولو قد دخلت على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه ،
فإذا فعلت به ذلك رأت قريش أن قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد ، قال :
فدخلت عليه فسجدت له كما كنت أصنع ، فقال : مرحباً بصديقي ، أهديت لنا من
بلادك شيئاً ؟ قلت : نعم (٧٤-٧٥) أهديت لك أدماً كثيراً ، ثم قربته إليه فأعجبه
واشتهاه ، ثم قلت له : أيها الملك قد رأينا رجلاً خرج من عندك وهو رسول رجل
عدو لنا فأعطينيه لأقتله ، قد أصاب من أشرافنا .

قال : فغضب ثم مديده فضرب بها أنفه ضربة ظننت أنه قد كسره ، لو اتسعت

١ - هي الهداة موضع بين عسفان ومكة ، وسيرد تعريف عسفان بعد قليل .

٢ - أي الجلد المدبوغ وغالباً ما يكون أحمر اللون .

الأرض لدخلت فيها فرقا منه ، ثم قلت : أيها الملك والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتك ، قال : أتسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام ! قال : قلت : أيها الملك أكذلك هو ؟ قال : ويحك ياعمرؤ أظنني واتبعه فانه والله على الحق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده ، قال : قلت : أتبايعني على الاسلام ؟ قال : نعم فبسط يده فبايعته على الاسلام ، ثم خرجت الى أصحابي وقد حال رأيي وما كان عليه فكتمت اسلامي فأتيت خالد بن الوليد ، وذلك قبيل الفتح ، وهو مقبل من مكة ، فقلت : أين يا أبا سليمان ؟ فقال : والله لقد استقام المنير وان الرجل لنبي أذهب والله أسلم حتى متى ، قال : قلت : فأنا والله ما جئت إلا للاسلام ، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ، ثم دنوت فقلت : يا رسول الله اني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذبي ، قال : ولا أذكر ما تأخر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعمرؤ بايع فان الاسلام يجب ما قبله ، وان الهجرة تجب ما (٧٥-٧٠) ما كان قبلها ، قال : فبايعت ثم انصرفت .

أخبرنا أبو اليمن الكندي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس قال أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبه قال : أخبرنا محمد بن شجاع قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال : فحدثني يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال : سمعت أباي يحدث يقول : قال خالد بن الوليد : لما أراد الله بي من الخير ما أراد ، قذف في قلبي حب الاسلام ، وحضرتني رشدي ، وقلت : قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد فليس موطن أشهده إلا وأنصرف واني أرى في نفسي أني موضع في غير شيء وأن محمداً سيظهر ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية خرجت في خيل المشركين فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه بعسفان^(١)

١ - عسفان منهل من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة وهي مكة على مرحلتين . معجم البلدان .

فقلت بازائه وتعرضت له فصلى بأصحابه الظهر آمنا منا فهمنا أن نغير عليه
ثم لم يعزم لنا ، وكانت فيه خبرة فاطلع على ما في أنفسنا من الهموم به ، فصلى
بأصحابه العصر صلاة الخوف ، فوقع ذلك مني موقعاً ، وقلت : الرجل ممنوع
وافترقنا ، وعدل عن سنن خيلنا وأخذ ذات اليمين ، فلما صالح قريشاً بالحديبية
ودافعه قريش بالراح قلت في نفسي : أي شيء بقي أين المذهب ، الى النجاشي فقد
اتبع محمداً وأصحابه آمنون عنده فأخرج الى هرقل (٧٥-ظ) فأخرج من ديني الى
نصرانية أو يهودية فأقيم مع عجم تابع أو أقيم في داري فمن بقي ؟ فأنا على ذلك إذ
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية ^(١) وتغيبت فلم أشهد دخوله
وكان أخي الوليد بن الوليد قد دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم ، عمرة القضية
فطلبني فلم يجدني ، فكتب إليّ كتاباً فاذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم •

أما بعد فاني لم أر أعجب من ذهاب رأيك على الاسلام ، وعقلك عقلك ، ومثل
الاسلام جهله أحد ، وقد سألتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أين خالد؟
قلت : يأتي الله به ، فقال : ما مثل خالد جهل الاسلام ، ولو كان جعل نكايته وحده
مع المسلمين على المشركين لكان خيراً له ، ولقد مناه على غيره ، فاستدرك يا أخي
ما فاتك منه ، فقد فاتتك مواطن صالحة •

قال : فلما جاءني كتابه نشطت للخروج وزادني رغبة في الاسلام ، وسرني مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال خالد : وأرى في النوم كأني في بلاد ضيقة جديدة ، فخرجت الى بلد أخضر
واسع ، فقلت : إن هذه لرؤيا ، فلما فدمت المدينة قلت : لأذكرها لأبي بكر ، قال :
فذكرتها ، فقال : هو مخرجك الذي هداك الله للاسلام ، والضيق الذي كنت فيه
الشرك ، فلما أجمعت الخروج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : من
أصاحب الى محمد ؟ فقلت صفوان بن أمية ، فقلت : يا أبا وهب أما ترى ما نحن
فيه انما نحن أكلة رأس (٧٦-و) وقد ظهر محمد على العرب والعجم ، فلو قدمنا
على محمد فاتبعناه فان شرف محمد لنا شرف ، فأبى أشد الالباء وقال : لو لم يبق

١ - او القضاء حسب اتفاقية صلح الحديبية ؛

غيري من قريش ما اتبعته أبدا فافترقنا ، وقلت : هذا رجل موتور يطلب وتراً قتل أبوه وأخوه بيدر ، فلقيت عكرمة بن أبي جهل ، فقلت له ما قلت لصفوان ، فقال لي مثل ما قال صفوان ، قلت : فاطو ما ذكرت لك ، قال : لا أذكره وخرجت الى منزلي ، فأمرت براحلي تخرج إليّ الى أن ألقى عثمان بن طلحة ، فقلت : ان هذا لي صديق ولو ذكرت له ما أريد ، وذكرت من قتل آبائه ، فكرهت أذكره ، فقلت : وما علي وأنا راحل من ساعتی ، فذكرت له ما صار الامر اليه ، وقلت انما نحن بمنزلة ثعلب في جحر لو صبّ عليه ذنوب^(١) من ماء خرج ، قال : فقلت له : نحواً مما قلت لصاحبيه ، فأسرع الاجابة وقال : لقد غدوت اليوم وأنا أريد أن أغدو ، وهذه راحلي بفج^(٢) مناخة ، قال : فاتعدت أنا وهو يأجج^(٣) ان سبقني أقام وان سبقته أقمت عليه ، قال : فأدلجنا سحره فلم يطلع الفجر حتى التقينا بياجج ، فغدونا حتى التقينا الى الهدة ، فنجد عمرو بن العاص بها فقال : مرحبا بالقوم ، قلنا : وبك قال : أين مسيركم ؟ قلنا : ما أخرجك قال : فاصطحبنا جميعا حتى قدمنا المدينة فأنخنا بظاهر الحرة ركابنا ، وأخبر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر بنا ، فلبست من صالح ثيابي ، ثم عمدت الى رسول الله صلى الله عليه (٧٦-ظ) فلقيني أخي فقال : أسرع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخبر بك فسر بقدمك وهو ينتظركم ، فأسرعت المشي فطلعت فما زال يتبسم حتى وقفت عليه ، فسلمت عليه بالنبوة فرد علي السلام بوجه طلق ، فقلت : اني أشهد أن لا إله الا الله وأنت رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحمد لله الذي هداك ، قد كنت أرى لك عقلا ورجوت أن لا يسلمك إلا الى خير ، قلت : يارسول الله قد رأيت ما كنت أشهد من تلك المواطن عليك معانداً عن الحق فادع الله يغفرها لي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الاسلام يجب ما قبله ، قلت : يارسول الله على ذلك ، فقال : اللهم اغفر لخالد بن الوليد كلما وضع عنه من صدٍ عن سبيلك ، قال

١ - الذنوب : الدلو . القاوس .

٢ - الفج : الطريق الواسعة بين جبلين . معجم البلدان .

٣ - اسم لمكان من مكة على ثمانية أميال .

خالد : فقدم عمرو وعثمان فبايعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدومنا في صفر من سنة ثمان ، فوالله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم أسلمت يعدل بي أحدا من أصحابه فيما حزه •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي الحسن علي بن أحمد بن قبيس قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي قال : أخبرنا أبو محمد ابن زبر قال : حدثنا العباس بن محمد بن حاتم قال : حدثنا أبو بكر — يعني — ابن أبي الاسود قال : سألت الأصمعي عن خالد بن الوليد متى أسلم ، قال : ما بين الحديبية وخيبر •

أخبرنا أبو نصر القاضي — فيما أذن لنا أن (٧٧—و) نرويه عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا محمد بن علي السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : وفيها — يعني سنة ست — أسلم عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ، وقال في سنة سبع فيها : أسلم أبو هريرة وعمران ابن حصين زمن خيبر ، وخالد بن الوليد بين الحديبية وخيبر (١) •

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الانماطي — قال : أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار قال : أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسي قال : أخبرنا الأحوص بن الفضل بن غسان قال : حدثنا أبي قال : قال الواقدي : لم يشهد خالد بن الوليد خيبر انما هاجر خالد بن الوليد أول يوم من صفر سنة ثمان من الهجرة (٢) •

أخبرنا أبو حفص المكتب — اذنا — قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء — في كتابه — قال : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : وولد الوليد بن المغيرة بن عبد

١ — لم يرد ذكر اسلام خالد في أخبار سنة ست في المطبوع من تاريخ خليفة :

٤٦/١ ، ٥٥ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٧١/٥ ظ •

٢ — انظر مغازي الواقدي : ٦٦١/٢ •

الله بن عمر بن مخزوم : خالد بن الوليد الذي يقال انه سيف الله ، وكان مباركا
ميمون النقيبة •

قال : وحدثنا الزبير قال : قال عمي مصعب : هاجر - يعني - خالدا بعد الحديبية
هو وعمر بن العاص وعثمان بن طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راهم : رمتكم مكة بافلاذ كبدها ، ولم يزل يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيال ، ويكون في مقدمته في مهاجرة العرب ، وشهد فتح مكة ، ودخل في مهاجرة
العرب في مقدمة رسول الله (ص ٧٧-ظ) صلى الله عليه وسلم مكة ، ودخل الزبير
ابن العوام في مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار من
أعلى مكة (١) •

أنبأنا الكندي عن أبي البركات الأنطاقي قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلائي وأبو
الفضل بن خيرون قالوا : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسن
الأصبهاني قال : أخبرنا أبو حفص الأهوازي قال : حدثنا خليفة بن خياط قال :
خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أمه لبابة الكبرى ، ويقال
عصماء بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن رؤية بن عبد الله بن هلال ،
هي خالة بني العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا سليمان ، مات بالشام في خلافة
عمر بن الخطاب سنة احدى وعشرين (٢) •

وقال الكندي : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي - اجازة أو سماعا - قال : أخبرنا
أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا
أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال :
في الطبقة الثالثة : خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، يكنى
أبا سليمان ، وأمها عصماء ، وهي لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن
الهرم بن رؤية بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان ، وهي

١ - انظر نسب قريش للمصعب الزبيري : ٣٢ ، وقد لحق النص المطبوع بعض
السقط والتصحيح .

٢ - طبقات خليفة بن خياط : ٤٢/١ - ٤٣ (١٠٣) •

أخت أم الفضل بنت الحارث أم بني العباس بن عبد المطلب^(١) .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال :
أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد قال : أخبرنا
الحسن بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن محمد قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا
(٧٨-و) قال : حدثنا محمد بن سعد قال : خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم يكنى أبا سليمان وأمه لبابة الصغرى بنت الحارث الهلالية ، أخت
ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، مات بحمص سنة إحدى
وعشرين ، وأوصى الى عمر بن الخطاب ، ودفن في قرية على ميل من حمص . قال
الواقدي : فسألت عن تلك القرية فقيل لي قد دثرت^(٢) .

وقال علي بن أبي محمد : أخبرنا أبو محمد الكفائي قال : حدثنا عبد العزيز
ابن أحمد قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : أخبرنا جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو
زرعة قال : خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي ، يكنى
أبا سليمان . قال عبد الرحيم - يعني - ابن ابراهيم : مات بالمدينة .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله عن أبي الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو
محمد عبد الله بن علي بن الآبوسي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال :
أخبرنا أبو الحسين بن المظفر قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن علي المدائني - قال :
أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال : ومن بني مخزوم من يقظة بن مرة بن
كعب بن لؤي خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه
لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن هرم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال
ابن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا سليمان ، أسلم يوم الأحزاب ، ويقال انه أسلم مع
عمرو بن العاص في صفر سنة ثمان من الهجرة ، وقد جاء في الحديث أنه شهد
خيبر ، وكانت خيبر في أول سنة سبع ، وقال مالك بن أنس : سنة ست ، وتوفي
في خلافة عمر بن الخطاب (٧٨-ظ) فيما ذكر سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ،

١ - طبقات ابن سعد : ٢٥٢/٤ ، وقد سقط أول الترجمة .

٢ - أرجح أن هذه الترجمة قد وردت في الطبقات الصغرى لابن سعد ، وقبر
خالد الان داخل مدينة حمص عليه مسجد كبير .

ويقال أنه توفي بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ، ويقال أنه توفي بجمص سنة احدى وعشرين •

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : حدثنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : خالد بن الوليد بن المغيرة أبو سليمان القرشي ، مات على عهد عمر ، من المهاجرين ، سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله ، قاله سليمان ابن حرب عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمير عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة (١) •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد القاسم ابن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا عبد الوهاب ابن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء قال : سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في تسمية من شهد فتح دمشق : خالد بن الوليد بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ، يكنى أبا سليمان ، كان أميراً على ربيع ، قال عبد الرحمن بن ابراهيم : توفي خالد بن الوليد بالمدينة •

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام — اذنا — قال : أنبأنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد (٧٩و) محمد بن محمد بن اسحق الحافظ قال : أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه لبابة الكبرى ويقال لها عصماء بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر ، وهي خالة بني العباس بن عبد المطلب ، له صحبة من النبي صلى الله

١ - التاريخ الكبير للبخاري ١٣٦/٣ •

عليه وسلم ، سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله ، مات بحمص سنة احدى وعشرين ، وأوصى الى عمر بن الخطاب ، ودفن في قرية على ميل من حمص .

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشكوال في كتابه قال : أخبرنا أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد - اجازة - قالوا : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعد بن عثمان بن السكن قال : ومنهم - يعني من اسمه خالد من الصحابة - خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب ويكنى أبا سليمان القرشي بابنه سليمان ، يقال أسلم قبل فتح مكة وهاجر بعد الحديبية هو وعمر بن العاص وعثمان بن طلحة ، فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رمتكم مكة بأفلاذ كبدها .

وروى جماعة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل خالد ابن الوليد أحاديث منها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين ، ولم يزل خالد يجاهد (٧٩ - ظ) الكفار حتى قبض الله رسوله ، ثم استعمله أبو بكر الصديق في غزوة اليمامة ^(١) ، فكان أميرهم يومئذ وفتح الله عليه ، ثم استعمله عمر بعد ذلك فافتتح دمشق سنة أربع ^(٢) عشرة ، ثم عزله عمر وولى مكانه أبو عبيدة بن الجراح .

كان لخالد أخوان : الوليد وهشام أسلما وحسن اسلامهما ، وأم خالد بن الوليد لبابة بنت الحارث بن حزن من بني عبد الله بن هلال ، وتوفي خالد بمدينة حمص سنة احدى وعشرين ، ويقال توفي بالمدينة والله أعلم ، وهو معدود فيمن سكن الشام من الصحابة ، وقد روى عنه جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عباس والمقدام بن معد يكرب ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة وغيرهم ، وروي عن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ^(٣) .

١ - أي الحملة ضد مسيلمة الكذاب والمتردين من بني حنيفة .

٢ - كان امير المسلمين يوم فتح دمشق أبو عبيدة عامر بن الجراح .

٣ - انظر الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الاصابة : ١ / ٤٠٥ - ٤٠٩ .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال . أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد قال : أخبرنا شجاع بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي ، أبو سليمان ، وأمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله عز وجل ، هاجر بعد الحديبية هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة ، ومات بحمص سنة احدى وعشرين ومات علي عهد عمر (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الانماطي قال : أخبرنا محمد بن طاهر قال : أخبرنا مسعود بن ناصر قال : أخبرنا عبد (٨٠ - و) الملك بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال : خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو سليمان المخزومي القرشي المدني سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله ، وأمه لبابة الكبرى بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، كذا قال : الواقدي ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابن عباس وقيس بن أبي حازم في الاطعمة ، مات في عهد عمر بن الخطاب وقال الواقدي : مات بحمص سنة احدى وعشرين وأوصى الى عمر بن الخطاب ، وقال ابن نمير مثله ، ولم يذكر وصيته .

أخبرنا أبو الفتح نصر بن أبي الفرج الحصري في كتابه من مكة قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الاشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر قال : خالد بن الوليد ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ، أبو سليمان وقيل أبو الوليد ، أمه لبابة الصغرى ، وقيل بل هي لبابة الكبرى ، والاكثر على أن أمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن الحزن الهلالية ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وللبابة أمه خالة بني العباس بن عبد المطلب ، لان لبابة الكبرى زوج العباس وأم بنيه .

كان خالد أحد أشراف قريش في الجاهلية ، واليه كانت القبّة والاعنه ، فإنه كان يكون على خيول قريش في الحروب ، ذكر ذلك الزبير واختلف في وقت اسلامه وهجرته ، فقيل هاجر خالد بعد الحديبية ، وقيل بل كان اسلامه بين الحديبية وخيبر ، وقيل بل كان اسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨٠ - ظ) من بني قريظة ، وقيل بل كان اسلامه سنة ثمان مع عمرو بن العاصي وعثمان بن طلحة ، وكان خالد على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية (١) ، وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست وخيبر بعدها في المحرم وصفر سنة سبع ، وكانت هجرته مع عمرو بن العاصي وعثمان بن طلحة ، فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رمتكم مكة بأفلاذ كبدها ، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فأبلى فيها ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العزى وكان بيتا عظيما لقريش وكنانة ومضى بنخلة فهدمها وجعل يقول :

كفرائك اليوم ولاسبحانك اني رأيت الله قد اهانك (٢)

قال : أبو عمر لا يصح لخالد بن الوليد مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح •

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان - فيما أجاز له لنا - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : خالد بن الوليد بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، أبو سليمان المخزومي ، سيف الله وصاحب رسول الله في بعض مغازيه •

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، روى عنه ابن عباس وجابر والمقدام بن معدي كرب ومالك بن الحارث الاشتر ، واليسع بن المغيرة المخزومي ،

١ - كذا والمشهور انه كان في ذلك اليوم على خيل قريش ، وحاول أن ينتهز فرصة للاغارة على المسلمين ، كما ورد في بداية الترجمة •

٢ - الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الاصابة : ٤٠٥ - ٤٠٩ •

وأبو عبد الله الأشعري ، واستعمله أبو بكر على قتال مسيلمة ومن ارتد من (٨١ - و) الأعراب بنجد ثم وجهه إلى العراق ، ثم وجهه إلى الشام وأمّره على أمراء الشام ، وهو أحد الأمراء الذين ولوا فتح دمشق .

وقال الحافظ : حدثنا أبو بكر يحيى بن ابراهيم قال : أخبرنا نعمة الله بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان قال : أخبرنا سفيان بن محمد بن سفيان قال : حدثني الحسن بن سفيان قال : حدثنا محمد بن علي بن عمر عن رواد بن الجراح عن محمد بن اسحق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول : خالد بن الوليد أبو وهب .

قال الحافظ : كذا قال والمحفوظ أبو سليمان .

وقال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال : أخبرنا أبو بكر المغربي قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا علي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي له صحبة (١) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : خالد بن الوليد ابن المغيرة يكنى أبا سليمان سيف الله .

أنبأنا أبو الحسن بن المقيّر عن أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم ابن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أبو سليمان خالد بن المغيرة المخزومي .

أخبرنا أبو نصر القاضي - كتابة - قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو السعود بن المجلي قال : حدثنا (٨١ - ط) أبو الحسين بن المهدي ، ح .

قال : وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبي أبو يعلى قال : أخبرنا

١ - كتاب الكنى والاسماء للإمام مسلم : ١٢١ . تاريخ دمشق لابن عساكر :

أبو القاسم الصيدلاني قال : أخبرنا محمد بن مخلد قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري : حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عباس ، ح •

قال : وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد قال : أخبرنا نصر بن ابراهيم قال : أخبرنا سليم بن أيوب قال : أخبرنا طاهر بن محمد بن سليمان قال : حدثنا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول : خالد بن الوليد بن المغيرة يكنى أبا سليمان •

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء عن أبي تمام علي ابن محمد قال : أخبرنا أحمد بن عبيد قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : سمعت أبي يقول : خالد بن الوليد أبو سليمان •

وقال ابن طبرزد : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال : أخبرنا الحسن الحماني قال : أخبرنا ابراهيم بن أحمد بن الحسن قال : أخبرنا ابراهيم بن أبي أمية ، قال : سمعت نوح بن حبيب يقول : خالد بن الوليد بن المغيرة يكنى أبا سليمان •

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي بكر وجيه بن طاهر قال : أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : وكنية خالد بن الوليد أبو سليمان •

أخبرنا عمر بن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو الحسين ابن النقور (٨٢ - و) قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا رضوان بن أحمد - اجازة - قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال : وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل مكة وبعث الى خالد ابن الوليد أن لا يقتل أحدا ، وأتاه الرسول فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك بقتل من لقيت ، فقتل ، وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

قريش : مه ، أغلبتم ؟ فقالوا : غلبنا والله ، فقال : سأقول كما قال أخي يوسف :
« لا تثريب عليكم اليوم »^(١) ، قالوا : وصلتكم رحم .

وقال : وبعث الى خالد بن الوليد : ماحمك على ذلك ؟ فقال^(٢) : يا رسول الله
أرأيت ، ان كنت أمرتني أن آمره ان لا يقتل أحدا ، فذهب وهمني الى ان أقول له :
اقتل من لقيت لشيء أرادته الله ، فكف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال : حدثنا يونس بن بكير عن يونس بن عمرو عن العيزار بن حريث قال :
مر خالد بن الوليد على اللات والعزى فقال :

كفرانك لاسبحانك اني رأيت الله قد أهانك

ثم مضى .

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة
— إذنا إن لم يكن سماعا — قال : حدثنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسين
ابن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال :
حدثني أبي قال : حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حنين عن قتادة أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى العزى ، وكانت لهوازن ، وكانت سدنتها
بنو سليم فقال : انطلق فإنه تخرج عليك امرأة شديدة (٨٢ — ظ) السواد طويلة
الشعر ، عظيمة الثديين قصيرة ، قال : فقالوا يحرضونها :

يا عز شدي شدة لاسوى لها على خالد ألقى الخمار وشمري
فإنك ان لم تقتلي اليوم خالدا تبوءي بذنب عاجل وتنصري

فشدها عليها أبو سليمان فضر بها فقتلها ، وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال : يا خالد ما صنعت ؟ قال : قتلتها ، قال : ذهبت العزى ولا عزى بعد اليوم .

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي — إذنا ان

١ — سورة يوسف — الآية : ٩٢ .

٢ — الضمير لا يعود هنا الى خالد بل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة قال : أخبرنا محمد بن شجاع قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الله بن يزيد - يعني - الهذلي عن سعيد بن عمرو الهذلي قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الجمعة لعشر ليال بقين من رمضان ، فبث السرايا في كل وجه ، وأمرهم أن يغيروا على من لم يكن على الاسلام ، فخرج هشام بن العاص في مائتين قبل يلملم^(١) وخرج خالد بن سعيد بن العاص في ثلاثمائة قبل عرنة^(٢) وبعث خالد بن الوليد إلى العزى يهدمها فخرج خالد بن الوليد في ثلاثين فارساً من أصحابه حتى انتهى إليها فهدمها ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هدمت ؟ قال : نعم يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل رأيت شيئاً ؟ قال : لا ، قال : فإنك لم تهدمها فارجع إليها فاهدمها ، فرجع خالد وهو مغتبط فلما انتهى إليها جرد سيفه فخرجت (٨٣-٨٠) إليه امرأة سوداء عريانة ناشرة الرأس فجعل السادن يصيح بها •

قال خالد : وأخذني اقشعرار في ظهري فجعل يصيح :

أعزى شدي شدة لا تكذبي أعزى فالقي القناع وشمري
أعزى أن لم تقتلي اليوم خالداً فبؤي بذب عاجل وتنصري

قال : وأقبل خالد بالسيف إليها وهو يقول :

كفرانك لا سبحانه إني وجدت الله قد أهانك

قال : فضربها بالسيف فخرلها باثنتين ، ثم رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : نعم تلك العزى قد أيست أن تعبد ببلادكم أبداً ، ثم قال خالد : أي رسول الله ، الحمد لله الذي أكرمنا بك وأنقذنا من الهلكة ، ولقد كنت أرى أبي يأتي العزى نحيره مائة من الابل والغنم فيذبحها للعزى ، ويقيم عندها ثلاثاً ثم ينصرف إلينا مسروراً ، فنظرت إلى مامات عليه أبي ، وذلك الرأي الذي كان يعاش

١ - على مقربة من مكة • صفة الجزيرة للهمداني : ١٢٠ •

٢ - واد بحذاء عرفات • معجم البلدان •

في فضله كيف خدع حتى صار يذبح لحجر لاتسمع ولا تبصر ، ولا تضر ولا تنفع ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا الامر الى الله فمن يسره الله للهدى تيسر ومن يسر للضلالة كان فيها •

وكان هدمها لخمس ليال بقين من رمضان سنة ثمان ، وكان سادنها أفلح بن النضر الشيباني من بني سليم ، فلما حضرته الوفاة دخل عليه وهو حزين ، فقال له أبو لهب : مالي أراك حزينا ؟ قال : أخاف ان تضيع العزى (٨٣ - ظ) من بعدي ، قال أبو لهب : فلا تحزن فأنا أقوم عليها من بعدك فجعل كل من لقي قال : ان تظهر العزى كنت قد اتخذت يدا عندها بقيامي عليها ، وان يظهر محمد على العزى ، ولا أراه يظهر — فابن أخي ، فأنزل الله عز وجل : « تبت يدا أبي لهب وتب » ويقال انه قال هذا في اللات •

أبنا ابن طبرزد قال أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء — اجازة ان لم يكن ساعا منهما أو من أحدهما — قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال : فكان خالد يوم حنين في مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني سليم ، وجرح فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم — بعد ما هزمت هوازن — في رحله فتفت على جراحه فانطلق منها وبعثه الى الغيصاء^(١) ، وكان بها قوم من بني كنانة يقال لهم بنو جذيمة ، ومعه بنو سليم فاستباحهم ، فادعوا الاسلام ، فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حضر مؤتة فلما قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة مال المسلمون الى خالد فانحاز بهم فغيرهم المسلمون حين رجعوا الى المدينة فقالوا لهم : انتم القراون ، فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : بل انتم الكراون فكف الناس عنهم •

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن الأسدي المعروف (٨٤ - و) بابن البن — قراءة عليه بدمشق وأنا أسمع — قال أخبرنا جدي

١ — موضع في بادية العرب قرب مكة . معجم البلدان .

أبو القاسم الحسين بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن محمد المصيبي المعروف بابن أبي العلاء •

قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وأبو نصر محمد بن أحمد بن الجندي قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاذان المعروف بابن أبي العقب قال : أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي قال : حدثنا محمد بن عائذ قال : فأخبرني الوليد — يعني — ابن مسلم قال : فحدثني العطف بن خالد وغيره أن خالد بن الوليد — يعني — يوم مؤتة بات لم يصبح غادياً وقد جعل مقدمته ساقاً وساقته ميمنة وميمنته ميسرة وميسرته ميمنة فأذكروا ما جاء به من خلاف ما كانوا يعرفون من راياتهم وهيئتهم ، وقالوا قد جاءهم مدد فانهمزوا وقتلوا مقتلة لم يقتلها قوم •

قال الوليد : وأما السلامي فإنه أخبر عن غير واحد أن خالد بن الوليد لما أخذ الراية قاتلهم قتلاً شديداً ، ثم انحاز الفريقان كل عن كل قافلاً عن غير هزيمة ، فقتل المسلمون على طريقتهم التي أخذوا منها حتى مروا بتلك القرية والحصن الذين كانوا شدوا على ساقاتهم وقتلوا منهم رجلاً ، فحاصروهم في حصنهم حتى فتحه الله عليهم عنوة ، فقتل خالد بن الوليد مقاتلتهم في بقيع إلى جانب حصنهم صبرا فيها سمي ذلك البقيع بقيع الدم إلى اليوم ، وهدموا حصنهم هدماً لم يعمر بعده إلى اليوم •

قال الوليد : فحدثني عبد الله بن المبارك عن (٨٤ — ظ) عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت خالد بن الوليد يخبرنا بالحيرة فقال : لقد رأيته يوم مؤتة وقد انقطع في يدي تسعة أسياف حتى وقعت في يدي صفيحة يمانية فصبرت •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني — قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد — من لفظه — قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن قالا : أخبرنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف بن ما شاء الله قال : حدثنا الحسن بن اسماعيل

الضراب قال : حدثنا أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : قال خالد بن الوليد : لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف ، فصبرت في يدي صفيحة يمانية •

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء بحلب قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حموية قال : أخبرنا ابراهيم بن خريم الشاشي قال : حدثنا عبد بن حُميد قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد - أحسبه قال - الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام ، فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون : (٨٥ - و) صَبَأْنَا صَبَأَنَا ، وجعل خالد بهم قتلا وأسرا ، قال : ثم دفع الى كل رجل منا أسيرا حتى اذا أصبح يوما أمرنا فقال : ليقتل كل رجل منا أسيره ، قال ابن عمر : فقلت : والله لا أقتل أسيري ، ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره ، قال : فقدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر له ما صنع خالد ، فقال : فرفع يديه فقال : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد ، مرتين أو ثلاثا • (٨٥ - ظ)



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا محمد بن العباس قال : أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة قال : أخبرنا محمد بن شجاع قال : حدثنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الله بن يزيد عن إياس بن سلمة عن أبيه قال : لما قدم خالد على النبي صلى الله عليه وسلم — يعني — بعدما صنع ببني جذيمة عاب عبد الرحمن بن عوف على خالد ما صنع فقال : يا خالد أخذت بأمر الجاهلية ، قتلتهم بعمك الفاكه قاتلك الله ، قال : وأعانه عمر بن الخطاب على خالد ، فقال خالد : أخذتهم بقتل أبيك ، فقال عبد الرحمن بن عوف : كذبت والله لقد قتلت قاتل أبي يدي وأشهدت على قتله عثمان بن عفان ، ثم التفت إلى عثمان فقال : أنشدك الله هل علمت أنني قتلت قاتل أبي ؟ فقال عثمان : اللهم نعم ، ثم قال عبد الرحمن : ويحك يا خالد ولو لم أقتل قاتل أبي كنت تقتل قوماً مسلمين بأبي في الجاهلية ؟ قال : ومن أخبرك أنهم أسلموا ؟ قال : أهل السرية كلهم يخبرونا أنك وجدتهم قد بنوا المساجد وأقروا بالاسلام ثم حملتهم على السيف قال : جاءني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغير عليهم فأغررت بأمر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال عبد الرحمن بن عوف : كذبت على رسول الله صلى الله عليه (٨٦ - و) وسلم وغالط عبد الرحمن ، وأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خالد وغضب عليه وبلغه ما صنع بعبد الرحمن فقال : يا خالد ذروا لي أصحابي متى يُنكأ أنف المرء يُنكى المرء ، ولو كان أحد ذهباً تنفقه قيراطاً قيراطاً في سبيل الله لم تدرك غدوة أو روحة من غدوات أو روحات عبد الرحمن •

قال : وحدثنا الواقدي قال : حدثني عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر رضي الله عنه لخالد : ويحك يا خالد أخذت بني جذيمة بالذي كان من أمر الجاهلية أوليس الاسلام قد محا ما كان في الجاهلية ؟ فقال : يا أبا حفص والله ما أخذتهم إلا بالحق أغرت على قوم مشركين فامتنعوا فلم يكن لي بداً إذ امتنعوا من قتالهم فأسرتهم ، ثم حملتهم على السيف ، فقال : أي رجل تعلم عبد الله بن عمر ؟ قال : أعلمه والله رجلاً صالحاً ، قال : فهو الذي أخبرني غير الذي أخبرتي ، وكان معك في ذلك الجيش ، قال خالد : فإني أستغفر الله وأتوب إليه ، قال : فانكسر عنه عمر وقال : ويحك إئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك .

قال : وحدثنا الواقدي قال : حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أهله عن أبي قتادة — وكان في القوم — قال : لما قُادى خالد في السحر من كان معه أسير فليدافه ^(١) . أرسلت أسيري وقلت لخالد : اتق الله فإنك ميت وإن هؤلاء قوم مسلمون ، قال : رحمك الله يا أبا قتادة إنه لا علم لك (٨٦ — ظ) بهؤلاء ، قال أبو قتادة : فإنما يكلمني خالد على ما في نفسه من الترة عليهم ^(٢) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين قال : حدثنا أبو حامد محمد بن هارون قال : حدثنا اسحق بن أبي إسرائيل قال : حدثنا الحكم بن ظهير عن السري عن أبي صالح عن ابن عباس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي على سرية ومعه في السرية عمار بن ياسر ، قال : فخرجوا حتى إذا أتوا قريباً من القوم الذين أرادوا أن يصبحوهم ، نزلوا في بعض الليل ، قال : وجاء القوم النذير فهربوا حيث بلغهم ، قال : فأقام رجل منهم كان قد أسلم هو وأهل بيته فأمر أهله فتحملوا ، ثم قال : قفوا حتى أسلم ، ثم جاء حتى دخل على عمار فقال : يا أبا اليقظان إني قد

١ — أي ليجهز عليه . القاموس .

٢ — انظر مغازي الواقدي : ٣ / ٨٨٠ — ٨٨١ .

أسلمت وأهل بيتي فهل ذلك نافعي إن أنا أقمت ، فإن قومي قد هربوا حيث سمعوا بكم ؟ قال : فقال له عمار : فأقم فأنت آمن ، فأنصرف الرجل هو أهله •

قال : وصبح خالد القوم فوجدهم قد ذهبوا ، فأخذ الرجل هو وأهله ، فقال له عمار : لا سبيل لك على الرجل قد أسلم ، قال : وما أنت وذاك أتجير عليّ وأنا الأمير ؟ قال : نعم أجير عليك وأنت الأمير إن الرجل قد آمن ، ولو شاء أن يذهب كما ذهب أصحابه ، فأمره ^(١) بالمقام لإسلامه ، فتنازعا في ذلك حتى تشاتما فلما قدما (٨٧ - و) المدينة اجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عمار الرجل وما صنع فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أمان عمار ، ونهى يومئذ أن يجير أحد على أمير ، فتشاتما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال خالد : يا رسول الله أيشتمني هذا العبد ^(٢) عندك أما والله لولاك ما شتمني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كف يا خالد عن عمار فإنه من يبغض عمارا يبغضه الله عز وجل ، ومن يشتم عمارا يشتمه الله عز وجل ، ومن يلعن عمارا يلعنه الله عز وجل ، ثم قام عمار فولى وأتبعه خالد بن الوليد حتى أخذ بثوبه فلم يزل يترضاه حتى رضي ونزلت هذه الآية : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » أمراء السرايا « فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول » فيكون الله ورسوله هو الذي يحكم فيه « ذلك خير وأحسن تأويلا » ^(٣) يقول خير عاقبة •

أنبأنا أبو اليمن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي — إجازة إن لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال : أخبرنا عبد الوهاب بن أبي جبة قال : أخبرنا محمد بن شجاع قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا يوسف بن يعقوب بن عتبة عن عثمان بن محمد الأخنسي عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد أن يغير على بني كنانة إلا أن يسمع آذانا أو يعلم إسلاما (٨٧ - ظ) •

- ١ — كذا بالأصل ، والاقوم « فأمرته » •
- ٢ — كان عمار مولى لبني مخزوم قوم خالد •
- ٣ — سورة النساء — الآية : ٥٩ •

فخرج حتى انتهى الى بني جذيمة فامتنعوا أشد الامتناع ، وقاموا وتلبسوا السلاح فانتظرتهم ^(١) صلاة العصر والمغرب والعشاء لا نسمع أذاناً ثم حمل عليهم فقتل من قتل وأسر من أسر ، فادعوا بعد الاسلام .

قال عبد الملك : وما عتب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، ولقد كان المقدم حتى مات ، ولقد خرج معه بعد ذلك الى حنين على مقدمته ، والى تبوك ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أكيدر دومة الجندل ^(٢) فسبا من سبا ، ثم صالحهم ، ولقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بلحارت بن كعب الى نجران أميراً وداعياً الى الله ، ولقد خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فلما حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه أعطاه ناصيته ، فكانت في مقدم قلنسوته ، فكان لا يلقي أحداً إلا هزمه الله تعالى .

ولقد قاتل يوم اليرموك فوقعت قلنسوته فجعل يقول : القلنسوة القلنسوة ، فقيل له بعد ذلك : يا أبا سليمان عجباً لطلبك القلنسوة وأنت في حومة القتال ؟ فقال : إن فيها ناصية النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم ألق بها أحداً إلا ولى .

ولقد توفي خالد يوم توفي وهو مجاهد في سبيل الله وقبره بحمص فأخبرني من غسله وحضره ونظر الى ما تحت ثيابه ما فيه مصح ما بين ضربة بسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ، ولقد كان عمر بن الخطاب الذي بينه وبينه ليس بذلك ثم (٨٨ - و) يذكره بعد فيترحم عليه ويتندم على ما كان صنع في أمره ويقول : سيف من سيوف الله تعالى ، ولقد نزل رسول الله حين هبط من لفت ^(٣) في حجته ومعه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ فقال الرجل : فلان قال : بئس عبد الله فلان ، ثم طلع آخر فقال : من الرجل ؟ فقال : فلان ، فقال : بئس عبد الله فلان ثم طلع خالد بن الوليد ، فقال : من هذا ؟ قال : خالد بن الوليد ، قال : نعم عبد الله خالد بن الوليد ^(٤) .

١ - كذا بالأصل وفي مغازي الواقدي « فانتظر بهم » وهو أقوم .

٢ - حصن وقرى بين الشام والمدينة . معجم البلدان .

٣ - ثنية بين مكة والمدينة . معجم البلدان .

٤ - مغازي الواقدي : ٨٨٣ - ٨٨٤ .

أَبْنَانَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَبْرَزْدَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُجَلَّى - إِجَازَةً - إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعاً - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ النَّضْرِ الدِّيبَاجِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَبْشَرِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّسَائِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكْرِيَّا الْغَسَّانِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ حِينَ ارْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَتَلَ وَحَرَقَ بِالنَّارِ ، فَكَلَّمَ عُمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : بَعَثْتُ رَجُلًا يَعَذِّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ أَنْزَعَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَا أَشِيمُ سَيْفًا سَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْكُفَّارِ ، حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ الَّذِي يَشِيمُهُ •

أَبْنَانَا أَبُو الْيَمَنِ الْكَنْدِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ - إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعاً - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوِيَّةٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا (٨٨ - ظ) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَرْمُوكَ فَقَدَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَلَنْسُوءَهُ لَهُ ، فَقَالَ اطْلُبُوهَا فَطَلَبُوهَا فَلَمْ يَجِدُوهَا ، فَقَالَ : اطْلُبُوهَا فَطَلَبُوهَا فَوَجَدُوهَا فَإِذَا هِيَ قَلَنْسُوءَةٌ وَسَخَةٌ فَقَالَ : اعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ فَبَدَرَ النَّاسُ إِلَى شَعْرِهِ فَسَبَقَتْهُمْ إِلَى نَاصِيَتِهِ فَجَعَلَتْهَا فِي هَذِهِ الْقَلَنْسُوءَةِ فَمَا شَهِدْتُ قِتَالًا - وَهِيَ مَعِيَ - إِلَّا رَزَقْتُ النَّصْرَ •

وَقَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ قَالَ : سَمِعْتُ شَيْخَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ مِمَّنْ سَمِعَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَتَذْكُرُ مَا لَقِينَا يَوْمَ الْكُمَيْتَةِ مُسْبَاطَةَ الْحَيْرَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ مَا لَقِينَا يَوْمًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ ، وَقَعَتْ كُمَيْتَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَقَالَ : التَّمَسُّوْهَا وَغَضِبَ فَوَجَدَنَا هَا فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْنَا فَقَالَ : لَا تَلُومُونِي فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ رَأْسَهُ فَاتَّهَبْنَا شَعْرَهُ ، فَوَقَعَتْ نَاصِيَتُهُ بِيَدِي فَجَعَلْتُهَا نَاصِيَةً فِي هَذِهِ الْخِرْقَةِ ، فَإِنَّمَا شَقَّ عَلَى حَيْنٍ وَقَعْتُ (١) •

أَبْنَانَا أَبُو حَفْصِ الْمَكْتَبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا

١ - سقط جزء كبير من ترجمة خالد بن الوليد المطبوعة في طبقات ابن سعد : ٢٥٣/٤ .

أبو الحسين بن النفور قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا أبو بكر بن سيف قال : حدثنا السري بن يحيى قال : حدثنا شعيب بن ابراهيم قال : حدثنا سيف بن عمر عن عمرو عن الشعبي قال : لما فتح خالد الحيرة صلى صلاة الفتح ثماني ركعات لا يسلم فيهن (٨٩ - و) ثم انصرف وقال : لقد قاتلت يوم مؤتة فانقطع في يدي تسعة أسياف ، ومالقت قوماً كقوم لقيتهم من أهل فارس ، ومالقت من أهل فارس قوماً كأهل أليس^(١) .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي بالبيت المقدس قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن المسبح قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد الجبال قال : أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب قال : أخبرنا علي بن أحمد بن اسحق البغدادي قال : أخبرنا أبو العباس الوليد بن حماد الرملي قال : أخبرنا الحسين ابن زياد التميمي عن أبي اسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي النصري قال : وحدثني اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت خالد بن الوليد وهو بالحيرة آمناً ما يخاف أحداً ، وهو متوشح ثوباً قد شد طرفيه في عنقه وقد سمعته وهو يقول بالحيرة : لقد اندق في يدي تسعة أسياف يوم مؤتة وبقي في يدي صفيحة يمانية .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بقراءتي عليه بحلب قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش الأزجي قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش العكبري قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني قال : حدثنا محمد بن الحسن بن دريد قال : أخبرنا العكلي قال : حدثنا محمد بن مرزوق قال : حدثنا هشام بن محمد بن السائب عن عوانة (٨٩ - ظ) ابن الحكم وشرقي بن قظامي وأبي مخنف قالوا : لما انصرف خالد بن الوليد من

١ - قرية من قرى الأنبار ولها ذكر في أيام العراق أيام خالد بن الوليد .
معجم البلدان .

اليمامة ضرب عسكره على الجرعة التي بين الحيرة والنهر وتحصن منه أهل الحيرة في القصر الأبيض ، وقصر ابن بقليلة ، فجعلوا يرمونه بالحجارة حتى فقدت ، ثم رموه بالخزف ، من آتيتهم ، فقال له ضرار بن الأزور : ما لهم مكيدة أعظم مما ترى فبعث إليهم إبعثوا إليّ رجلاً من عقلائكم أسأله ويخبرني عنكم ، فبعثوا عبد المسيح ابن عمرو بن قيس بن حيان بن بقليلة الغساني وهو يومئذ ابن خمسين وثلاثمائة سنة ، فأقبل يمشي الى خالد ، فلما رآه قال : ما لهم أخزاهم الله بعثوا إليّ رجلاً لا يفقه فلما دنا من خالد قال : أنعم صباحاً أيها الملك ، فقال خالد : قد أكرمنا الله بغير هذه التحية بالسلام ، ثم قال له خالد : من أين أقصي أثرك ؟ قال : من ظهر أبي ، قال : من أين خرجت ؟ قال : من بطن أمي ، قال : على ما أنت ؟ قال : على الأرض ، قال : فيم أنت ويحك ؟ قال : في ثيابي ، قال : أنعقل ؟ قال : نعم وأقيد ، قال : ابن كم أنت ؟ قال : ابن رجل واحد ، قال خالد : ما رأيت كالיום قط أسأله عن شيء وينجو في غيره ، قال : ما أجبتك إلا عما سألت عنه ، فاسأل عما بدا لك ، قال : كم أتى لك ؟ قال : خمسون وثلاثمائة ، قال : أخبرني ما أنتم ؟ قال : عرب استنبطنا ، ونبط استعربنا ، قال فحرب أنتم أم سلم ؟ قال : بل سلم ، قال : فما بال هذه الحصون ؟ قال : بنيناها لنحبس السفينة حتى ننهاه بالحليم .

قال : ومعه سم ساعة (٩٠ - و) يقلبه في يده ، فقال له : ما هذا معك ؟ قال : هذا السم ، قال : فما تصنع به ؟ قال : أتيتك فإن رأيت عندك ما يسرني وأهل بلدي حمدت الله ، وإن كانت الأخرى لم أكن أول من ساق إليهم ضيماً وبلاءً فأكله وأستريح ، وإنما بقي من عمري يسير ، فقال : هاته فوضعه في يد خالد ، فقال : بسم الله وبالله رب الأرض ، ورب السماء الذي لا يضر مع اسمه داء ثم أكله فتجلته غشية فضرب بذقنه على صدره ، ثم عرق وأفاق فرجع ابن بقليلة الى قومه ، فقال : جئت من شيطان أكل سم ساعة فلم يضره أخرجه عنكم فصالحوهم على مائة ألف ، فقال له خالد : ما أدركت ؟ قال : أدركت سفن البحر ترقاً إلينا في هذا الجرف ، ورأيت المرأة من أهل الحيرة تخرج الى الشام في قرى متواترة ما تزود رغيفاً ، وقد أصبحت خراباً ياباً وكذلك دأب الله في العباد والبلاد ، وقال عبد المسيح حين رجع : أبعد المنذرين أرى سوماً يروح بالخورنق والسدير

تحامها فوارس كل حي مخافة ضيغم عالي الزئير
وبعد فوارس النعمان أرعى رياضاً بين ذروة والحفير
فصرنا بعد هلك أبي قيس كمثل الشاء في يوم المطير
تقسمها القبائل من معد علانية كأيثار الجزور^(١)
وكنالاً يباح لنا حريم فنحن كصرة الناب الضجور (٩٠-ظ)
كذاك الدهر دولته سجال يصرف بالمساءة والسرور^(٢)

أُنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا محمد بن العباس قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : أخبرنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا الفضل بن مدين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالوا : حدثنا يونس ابن اسحق قال : حدثنا أبو السفر قال : نزل خالد بن الوليد الحيرة فنزل على قوم بني أم المرازبة ، فقال لهم أئتوني بالسم ، فلما أتوه به وضعه في راحته ، ثم قال : بسم الله فافتحه فلم يضره بإذن الله شيئاً .

وقال محمد بن سعد : أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت خالد بن الوليد أتى بسم ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : سم ، فقال بسم الله وشربه ، وأشار سفيان بيده إلى فيه ، قال عبد الله بن الزبير : وذلك بالحيرة .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي بنابلس ، وأبو المظفر حامد بن العميد أبي المظفر بن أميري القاضي الفزويني بحاب قالوا : أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري ، وأخبرنا محفوظ بن هلال بن محفوظ الرسعني بها قال : أخبرتنا شهدة - إجازة - قالت : أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن

١ - أي كقطع الجزور المقسمة .

٢ - المجلس الصالح للجريري : ١/٤٤٥ - ٤٤٨ مع فوارق في قراءة الشعر .

صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا أبو (٩١ - و) عبد الله محمد بن اسحق السهمي عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن خيثمة قال : أتني خالد ابن الوليد برجل معه زق خمر فقال : اللهم اجعله عسلاً ، فصار عسلاً •

قال : وحدثني إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا العوام بن حوشب قال : حدثني قومي عن رجل منهم يقال له صعصعة قال : فشت الخمر في عسكر خالد بن الوليد ، فجعل يطوف عليهم ، وكان رجل منا بعث به أصحابه فاشتري زقاً من خمر وحمله بين يديه ، فاستقبله خالد كفة لكفة ، فقال : ما هذا ؟ قال : خل قال جعله الله خلاً فانطلق به إلى أصحابه ففتحوه فإذا خل كأجود مايكون من الخل •

أخبرنا • • • • (١) قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقور قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا السري بن يحيى قال : حدثنا شعيب بن ابراهيم قال : حدثنا سيف بن عمر عن أبي عثمان عن أبيه أن خالداً أتني في قنسرين برجل معه زق خمر فقال : اللهم اجعله خلاً ، فأكلت منه فإذا هو خل مسطار (٢) ، وأقبل الرجل يعدو •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد المكتب قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي - إذنا إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عبيد عن اسماعيل (١٩١ - ظ) بن أبي خالد عن زياد قال : قال خالد بن الوليد عند موته : ما كان في الأرض ليلة أحب إليّ من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبح بهم العدو ، فعليكم بالجهاد •

وقال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا الوليد

١ - فراغ بالاصل قدر أربع كلمات •

٢ - أي حاذق •

ابن عبد الله بن جميع قال : حدثني رجل أثق به أن خالد بن الوليد أم بالناس بالحيرة فقرأ من سور شتى ، ثم التفت الى الناس حين انصرف فقال : شغلني عن تعليم القرآن الجهاد .

قال : وحدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا اسماعيل عن قيس قال : سمعت خالد بن الوليد يقول : لقد منعني كثيراً من القراءة الجهاد في سبيل الله عز وجل .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل في كتابه قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن عمر العمري قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا حميد بن زنجويه قال : حدثنا يعلى قال : حدثنا اسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال : طلق خالد بن الوليد امرأته فقال : أما إني لم أطلقها لشيء رابني منها ، ولكن لم يصبها بلاء مذ كانت عندي .

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء - اجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني محمد بن حسن (٩٢-٩٠) المخزومي عن نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ قال : من انتهى إليه الشرف من قريش ووصله الإسلام عشرة نفر من عشر بطون من هاشم ، وأمية ونوفل ، وأسد وعبد الدار ، وتيم ، ومخزوم ، وعدي ، وسهم ، وجُمح .

قال : فكانت القبة والأعنة إلى خالد بن الوليد ، فأما الأعنة فإنه كان يكون على خيول قريش في الجاهلية في الحرب ، وأما القبة فإنهم كانوا يضربونها ثم يجمعون لها ما يجهزون به الجيش .

أنبأنا أبو حفص عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عتبة بن جبيرة عن عاصم بن عمر عن قتادة . قال : وحدثني محمد بن عبد

الله عن الزهري عن حنظلة بن علي الأسلمي . قال : وحدثني مسلمة بن عبد الله بن عروة عن أبيه قال : دخل حديثهم في حديث بعض قال : لما ارتد من ارتد من العرب وامتنعوا من الصدقة شاور أبو بكر الصديق في غزوهم وقتالهم ، فأجمع البعثة إليهم وخرج هو بنفسه الى قناة^(١) فمسكر بها ، وأظهر أنه يريد غزوهم بنفسه ليلغهم ذلك فيكون أهيب لهم ، ثم سار من قناة في مائة من المهاجرين ، وخالد بن الوليد يحمل لواءه حتى نزل نقعا وهو ذو القصة^(٢) وأراد أن يتلاحق به الناس ، ويكون أسرع (٩٢ - ظ) لخروجهم فلما تلاحقوا به استعمل خالد بن الوليد عليهم وأمره أن يسير الى أهل الردة فيقاتلهم على خمس خصال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصيام شهر رمضان .

ورجع أبو بكر إلى المدينة ومضى خالد بن الوليد ومعه أهل السابقة من المهاجرين والأنصار فأوقع بأهل الردة من بني تميم وغيرهم بالبطاح^(٣) وقتل مالك بن نويرة ثم أوقع بأهل بئراخه^(٤) وحرقهم بالنار وذلك أنه بلغهم^(٥) عنهم مقالة سيئة ، وشتوا النبي صلى الله عليه وسلم وثبتوا على ردتهم ، ثم مضى الى اليمامة فقاتل بها مسيلمة وبني حنيفة ، حتى قتل مسيلمة وصالح خالد أهل اليمامة على الصفراء والبيضاء والحلقة والكراع^(٦) ونصف السبي وكتب الى أبي بكر : إني لم أصالحهم حتى قتل من كنت أقوى به ، وحتى عجم الكراع ونهك الخف ونهك المسلمون بالقتل والجراح .

وقدم خالد بن الوليد من اليمامة ومعه سبعة عشر رجلاً من وفد بني حنيفة فيهم مجاعة بن مرارة وأخوته ، فلما دخل خالد بن الوليد المدينة دخل المسجد وعليه قباء عليه صدا الحديد ، متقلداً السيف معتماً ، في عمامته أسهم فمر بعمر فلم يكلمه ،

١ - قناة واد بالمدينة عليه حرث ومال . معجم البلدان .

٢ - ذو القصة موضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً . معجم البلدان .

٣ - البطاح هنا ماء في ديار بني أسد بن خزيمة . معجم البلدان .

٤ - ماء لبني أسد . معجم البلدان .

٥ - كذا بالأصل والاقوم « بلغه »

٦ - أي الذهب والفضة والسلاح والدواب .

ودخل على أبي بكر فرأى منه كلما يجب فخرج مسروراً فعرف عمر أن أبا بكر قد أرضاه ، فأمسك عن كلامه وإنما كان وجد عمر عليه (٩٣ - و) فيما صنع بمالك ابن نويرة من قتله إياه ، وتزوج امرأته وما كان في نفسه قبل ذلك من أمر بني جذيمة .

قال محمد بن عمر : فهذا أثبت عندنا أن خالد بن الوليد رجع من اليمامة إلى المدينة ، وقد روى قوم من أهل العلم أن أبا بكر كتب إلى خالد حين فرغ من أهل اليمامة أن يسير إلى العراق ففعل .

أنبأنا أبو حفص قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي — اذا او سماعا — قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : ذكر حسان بن عبد الله عن ابن لهيعة قال : حدثنا أبو الأسود عن عروة قال : فلما فرغ خالد بن الوليد من اليمامة جاءه كتاب من أبي بكر الصديق يأمره بالمسير إلى الشام فيمد أهل الإسلام ، فمضى خالد على وجهه فسلك عين التمر^(١) فمر بدومة الجندل ، فأغار عليهم فقتل بها رجالاً وهزمهم الله وسبى بنت الجودي ، ومضى حتى قدم الشام وبها يومئذ أبو عبيدة بن الجراح على جند ، ويزيد بن أبي سفيان على جند ، وعمر بن العاص على جند فقدم عليهم خالد بن الوليد بأجنادين^(٢) فهزم الله عدوه .

وقال أبو القاسم بن السمرقندي : أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد ابن المسلمة قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عمر قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الصواف قال : أخبرنا الحسن بن علي القطان قال : حدثنا اسماعيل بن عيسى العطار قال : حدثنا أبو حذيفة اسحق بن بشر قال : وأخبرنا (٩٣ - ظ) الشدي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال : قال عمر : أما والله لئن صير الله هذا الأمر إلي لأعزلن المثني بن حارثة عن العراق وخالد بن الوليد عن الشام حتى يعلموا إنما نصر الله دينه ليس إياهما نصر .

١ - بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة .

٢ - موضع في فلسطين بين الرملة والخليل في ظاهر قرية عجور الشرقي في منطقة الخليل . معجم بلدان فلسطين .

أُنْبَأَنَا أَبُو نَصْر الْقَاضِي قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدي قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِي قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى التَّسْتَرِي قَالَ : حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ الْعَصْفَرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَالَ : لَأَنْزَعَنَّ خَالِدًا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا نَصَرَ دِينَهُ •

قَالَ : وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ وَمُوسَى عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ : إِنِّي قَدْ اسْتَعْمَلْتُكَ وَعَزَلْتُ خَالِدًا •

قَالَ خَلِيفَةُ : وَعَزَلَ - يَعْنِي عُمَرُ - خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ حِينَ وَلِيَ ، وَوَلَّى أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجِرَاحِ حِينَ فَتَحَ الشَّامَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَلَى فَلَاسْطِينَ وَنَاحِيَتِهَا ، وَشَرَحْبِيلَ ابْنَ حَسَنَةَ عَلَى الْأُرْدُنِّ ، وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى دِمَشْقَ ، وَحَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ عَلَى حَمَصَ (١) •

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ ، وَأَبُو الْمُظْفَرِ الْقَشِيرِيُّ قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ (٩٤ - و) الْحَضْرَمِيَّ يَحْدُثُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ نَاشِرَةَ بْنِ سُمَيِّ الْيَزْنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ يَوْمَ الْجَابِيَةِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِنِّي أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هَذَا الْمَالَ عَلَى ضَعْفَةِ الْمُهَاجِرِينَ فَأَعْطَاهُ ذَا الْبَأْسِ وَالشَّرَفِ ، وَذَا اللِّسَانِ فَزَعَتْهُ ، وَأَمَرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجِرَاحِ ، فَقَالَ : أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ : مَا أَعْذَرْتُ يَا عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ ، لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلًا اسْتَغْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَغْمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّكَ لَقَرِيبُ الْقَرَابَةِ حَدِيثُ السِّنِّ ، مُغْضَبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ •

وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ : أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَدُ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا

الحسن قالاً : أخبرنا محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني محمد بن مسلمة عن مالك بن أنس قال : قال عمر بن الخطاب لأبي بكر الصديق : إكتب إلي خالد بن الوليد أن لا يعطي شاة ولا بعيراً إلاّ بأمرك ، قال : فكتب أبو بكر بذلك فكتب إليه خالد بن الوليد : إما أن تدعني وعملي : والا فشاؤك بعملك ، قال : فأشار عليه عمر بعزله ، فقال أبو بكر : من يجزي عني جزاة خالد ؟ قال عمر : أنا قال : فأت .

قال مالك : قال زيد بن أسلم : فتجهز عمر حتى أتيت الظهر في الدار وحضر الخروج فمشى أصحاب النبي صلى الله (٩٤ - ظ) عليه وسلم إلى أبي بكر فقالوا : ما شأنك تخرج عمر من المدينة وأنت إليه محتاج ، وعزلت خالداً وقد كهك ؟ قال : فما أصنع ؟ قالوا : تعزم على عمر فيجلس وتكتب إلى خالد فيقيم على عمله ، ففعل ، فلما ولي عمر كتب إلى خالد أن لا تعطي شاة ولا بعيراً الا بأمري ، قال : فكتب إليه خالد بمثل ما كتب إلى أبي بكر ، فقال عمر : ما صدقت الله ان كنت أشرت على أبي بكر بأمر ولم أنفذه فعزله ، وكان يدعو إلى أن يستعمله فيأبى إلاّ أن يخليه يعمل ما يشاء فيأبى عمر (١) .

أبناً (٢)

قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال أخبرنا أبو الحسين بن محمد بن النقوم قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أبو بكر بن سيف قال : حدثنا السري بن يحيى قال : حدثنا شعيب بن إبراهيم قال : حدثنا سيف بن عمر عن أبي عثمان والربيع وأبي حارثة قالوا : فما زال خالد على قنسرين حتى غزا غزوته التي أصاب فيها وقسم منها ما أصاب لنفسه .

وعن أبي المجالد مثله . قالوا : وبلغ عمر أن خالداً دخل الحمام فتدلك بعد

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٨١/٥ - و - ظ .

٢ - كذا بالأصل كتبه ابن العديم كبداية لرواية لم يكملها .

النورة بشجير^(١) عصفر معجون بخمر ، فكتب إليه : بلغني أنك تدلكت بخمر ، وإن الله قد حرم ظاهر الخمر وباطنها ، وحرم ظاهر الاثم وباطنه وقد حرم مس الخمر إلا^٢ أن يغسل كما حرم شربها ، فلا تمسوها أجسادكم فإنها نجس وإن فعلت فلا تعودوا ، فكتب إليه خالد إنا قيلناها^(١) فعاتد غسولا غير خمر فكتب (٩٥ - و) إليه عمر : إني لأظن آل المغيرة قد ابتلوا بالجفاء فلا أمتكم الله عليه ، فانتهي لذلك ، وقال خالد في ذلك :

سَهْلٌ أَبَا حَفْصٍ فَإِنْ لَدَيْنَا شَرَائِعَ لَا يَشْقَى بِهِنَّ الْمُسَهِّلُ
أَنْجَسَتْ فِي الْخَمْرِ الْغَسُولُ وَلَا يَرَى مِنَ الْخَمْرِ بِثَقِيفِ الْحِيلِ الْمُخْلِلُ
وَهَلْ يَشْبَهُنَّ طَعْمَ الْغَسُولِ وَذَوْقَهُ حُمَيَّاءُ الْخُمُورِ وَالْخُمُورُ تَسْلُسِلُ

قال : وحدثنا سيف عن الربيع وأبي عثمان وأبي حارثة قالوا : وأدرب سنة سبع عشرة خالد وعياض فسارا فأصابا أمراً عظيماً ، وكافا توجهها من الجابية ، فرجع عمر إلى المدينة وعلى حمص أبو عبيدة ، وخالد تحت يديه على قنشرين ، وعلى دمشق يزيد بن أبي سفيان ، وعلى الاردن معاوية ، وعلى فلسطين علقمة بن محرز ، وعلى الأهراء عمرو بن عَبْسَةَ ، وعلى السواحل عبد الله بن قيس ، وعلى كل عمل عامل ، فقامت مسالحي الشام ومصر والعراق على ذلك إلى اليوم ، ولم يجاز أمة الى أخرى خلفها بعد إلا^٣ أن يقتحموا عليهم بعد كمر منهم ، فيقدموا مسالحهم ، واعتدل ذلك سنة سبع عشرة .

قال : وحدثنا سيف عن أبي المجالد والربيع وأبي عثمان وأبي حارثة باسنادهم قالوا : لما قتل خالد وبلغ الناس ما أصابت تلك الصائفة انتجعه رجال ، فانتجع خالداً رجال من أهل الآفاق وكان الأشعث انتجع خالداً بقنشرين فأجازه بعشرة آلاف وكان عمر لا يخفى (٩٥ - ظ) عليه شيء في عمله ، فكتب إليه من العراق بخروج من خرج منها ، ومن الشام بجائزة من أجز فيها ، فدعا البريد وكتب معه إلى أبي

١ - الشجر ماعصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الشجر ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ . النهاية لابن الاثير .
٢ - أي جعلناها أشبه بالماء - القاموس .

عبيدة أن يقيم خالداً ويعقله بعمامته وينزع عنه قلنسوته حتى يعلمكم من أين أجاز
الآشعث أم مال الله عز وجل ، أم من ماله ، أو من إصابة أصابها ، فإن زعم أنه
أصابها فقد أقر بخيانته ، وإن زعم أنها من ماله فقد أسرف واعزله على كل حال
واضمم إليك عمله ، فكتب أبو عبيدة إلى خالد فقدم عليه ، ثم جمع الناس وجلس
لهم على المنبر ، فقام البريد فقال : يا خالد أمن مالك أجزت بعشرة آلاف أم من
إصابة ، فلم يجبه حتى أكثر عليه ، وأبو عبيدة ساكت لا يقول شيئاً ، فقام بلال إليه
فقال إن أمير المؤمنين أمر فيك بكذا وكذا ، ثم تناول عمامته فنقضها لا يمنعه سمعاً
وطاعة ثم وضع قلنسوته ، ثم أقامه فعقله بعمامته وقال : ما تقول : أمن مالك ، أو
من إصابة ؟ قال : لا بل من مالي ، فأطلقه وأعاد قلنسوته ، ثم عممه بيده وقال : نسمع
ونطيع لولاتنا ونفخم ونخدم موالينا .

قال : وحدثنا سيف عن أبي عثمان وأبي حارثة ، والربيع وأبي المجالد
قالوا : وأقام خالد منخزلاً لا يدري أمعزول أو غير معزول ، وجعل أبو عبيدة يكرمه
ويزيده تفخيماً ولا يخبره ، حتى إذا طال على عمر أن يقدم ، ظن الذي قد كان ،
فكتب إليه بالإقبال ، فأتى خالد أبا عبيدة ، فقال : رحمك الله ما أردت إلى الذي
صنعت تكتمني أمرا كنت أحب أن أعلنه قبل اليوم ، فقال أبو عبيدة إني والله
ما (٩٦-٩٧) كنت لأروعك ما وجدت من ذلك بدأ ، وقد علمت أن ذلك يروحك ، قال
فرجع خالد إلى قنسرين فخطب أهل عمله وودعهم . وتحمل ، ثم أقبل إلى حمص
فخطبهم وودعهم ، ثم خرج نحو المدينة حتى قدم على عمر فشكاه ، وقال : لقد
شكوتك إلى المسلمين ، وبالله إنك في أمري غير مجمل يا عمر ، فقال عمر : من أين
هذا الثرى ؟ قال : من الآثقال والسهمان ، قال : ما زاد على الستين ألفاً فلك ، فقوم
عروضه فخرجت عليه عشرون ألفاً ، فأدخلها بيت المال ، ثم قال : يا خالد والله إنك
عليّ لكريم ، وإنك إليّ لحبيب ، ولن تعاتبني بعد اليوم على شيء .

قال : وحدثنا سيف عن أبي ضمرة وأبي عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : عزل
عمر خالد ، فلم يعلمه أبو عبيدة حتى علم خالد من قبل غيره ، فأتاه فقال : يرحمك
الله ما دعاك إلى أن لا تعلمني ؟ فقال : كرهت أن أروعك ، وعمل فيما فتح الله
عز وجل ، وصالح فيما سن ، وقال خالد في إدرابه :

صدمت جموع الروم صدمة صادقٍ
بجيش تراه في الفضاء مفضل
ذعرت به الكلبيين حتى تحصنا وحامى
غداة الروع حيث تمهلوا
وما جبنوا أن حل جيش بدارهم
ولكن لقوا ناراً سناها مكمّل

قال : وحدثنا سيف عن عبد الله بن المستورد عن أبيه عن عدي بن سهيل قال :
كتب عمر في الأمصار : إني لم أعزل خالد عن سخطه ولا خيابة ، ولكن الناس فتنوا
به ، فخشيت أن يوكلوا اليه ويتلوا فأجبت أن يعلموا أن (٩٦ - ظ) الله هو
الصانع وأن لا يكونوا معرض فتنه .

قال : وحدثنا سيف عن مُبَشَّرٍ عن سالم قال : ولما قدم خالد على عمر قال
عمر متمثلاً :

صنعت فلم يصنع كصنعك صانع وما يصنع الأقوامُ فالله أصنع
فأعزمه شيئاً ثم عوضه منه ، وكتب فيه الى الناس بهذا الكتاب ليعذرهم عندهم
ولينصرهم .

أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي الحسن علي بن أحمد
ابن قبيس قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر قال :
أخبرنا أبو محمد بن زبر قال : حدثنا محمد بن سليمان بن داود المنقري البصري
قال : حدثنا أبو عثمان المازني قال : حدثنا الأصمعي عن سلمة بن بلال عن مجالد بن
سعيد عن الشعبي قال : اصطرع عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وهما غلامان ،
وكان خالد ابن خال عمر ، فكسر خالد ساق عمر ، فعولجت وجبرت ، وكان ذلك
سبب العداوة بينهما (١) .

وقال ابن زبر قال : حدثنا العباس بن محمد قال : حدثنا الأصمعي عن ابن عون
عن محمد أن خالد بن الوليد دخل على عمر وعلى خالد قميص حرير ، فقال له عمر :
ما هذا يا خالد ؟ قال : وما بأسه يا أمير المؤمنين ، أليس قد لبسه ابن عوف ؟ فقال :

١ - مما لا شك فيه أنه لم يبق لهذه الحادثة - أن وقعت فعلاً - أدنى الآثار في نفس
أي من الصحابين في أيام الاسلام في خلافة عمر أو قبل ذلك .

وأنت مثل ابن عوف ولك مثل ما لابن عوف عزمت على من في البيت إلا أخذ كل واحد منهم طائفة مما يليه ، قال : فمزقوه حتى لم يبق منه شيء .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي بكر بن محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا محمد (٩٧ - و) بن العباس قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال : لما قدم خالد بن الوليد من الشام ، قدم وفي عمامته أسهم ملطخة بالدم قد جعلها في عمامته ، فاستقبله عمر لما دخل المسجد فزعاها من عمامته ، وقال أتدخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومعك أسهم فيها دم ، وقد جاهدت وقاتلت ، وقد جاهد المسلمون قبلك وقاتلوا .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي المصيصي قال : حدثنا محمد بن سفيان موسى قال : حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبجي قال : سمعت ابن المبارك عن حماد بن زيد قال : حدثنا عبد الله بن المختار عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل — ثم شك حماد في أبي وائل — قال : لما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد طلبت القدر مظانة فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي ، وما من عمل شيء يعدل عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتها وأنا منترس ، والسماء تهلني تنتظر الصبح حتى نغير على الكفار ، ثم قال : إذا أنا مت فاظنوا في سلاحي وفرسي فاجعلوه عدة في سبيل الله ، فلما توفي خرج عمر على جنازته فذكر قوله : ما على نساء آل الوليد أن يسفنن على خالد من دموعهن ما لم يكن نقعاً أو لقلقلة .

قال ابن المختار : النقع التراب على الرأس ، والقلقلة الصياح . (٩٧ - ظ) .
أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني — قراءة عليه وأنا أسمع — قال :
أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي — من لفظه — قال أنبأنا أبو المعالي ابن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان قال : أخبرنا محمد بن حمد قال :
 أخبرنا أبو الحسن الفراء - أجازق قال : أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن قال :
 أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي
 قال : حدثنا الحارث قال : حدثنا محمد بن سعد قال : حدثنا الواقدي عن عبد الرحمن
 ابن أبي الزناد عن أبيه أن خالد بن الوليد لما حضرته الوفاة بكى وقال : لقيت كذا
 وكذا زحفاً ، وما في جسدي شبر إلا وفيه ضربة سيف أو رمية بسهم أو طعنة
 برمح ، وها أنا أموت على فراشي حنف أثني كما يموت العير فلا قامت أعين الجبناء .

أنبأنا أبو (١) قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا
 أحمد بن محمد قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا أبو بكر بن سيف
 قال : حدثنا السري بن يحيى قال : حدثنا شعيب بن ابراهيم قال : حدثنا سيف بن
 عمر عن مبشر عن سالم قال : فأقام خالد بالمدينة حتى إذا ظن عمر أن قد سبكه (٢)
 وبصر الناس حج وقد عزم توليته (٣) ، واشتكى خالد بعد وهو خارج من المدينة
 زائراً لأمه ، فقال : أحذروني الى مهاجري فقدمت به المدينة ومرضته ، فلما ثقل
 وأظلم عمر لقيته لاق على مسيره (٩٨ - و) صادراً عن حجه فقال له عمر : مهيم (٤) ؟
 فقال : خالد بن الوليد ثقيل لما به ، فطوى ثلاثاً في ليلة فأدركه حين قضى فرق عليه
 واسترجع ، وجلس ببابه حتى جهز وبكته البواكي ، فقيل لعمر ألا تسمع ألا تهاهن ؟
 فقال : وما على نساء قريش أن ييكن أبا سليمان ما لم يكن تقع أو لقلقه ، فلما أخرج
 بجنازته رأى عمر امرأة محترمة تبكيه وتقول :

أنت خير من ألف ألف من الناس إذا ما كبت وجوه الرجال
 أشجاع فانت أشجع من ليث عرين جهم أبى أشبال

١ - فراغ بالأصل .

٢ - أي أذاب ما تعلق بنفسه .

٣ - لعل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أراد تولية خالد امرة الحج ، هذا والمرجع
 أن وفاة خالد كانت بالشام .

٤ - كلمة استفهام تعني : ما حالك ، ما شأنك أو ما وراءك ، أو أحدث لك شيء .

أجواد فأنت أجود من سيل دياس^(١) يسيل بين الجبال

فقال : عمر من هذه ؟ فقيل : أمه ، فقال : أمه والإله - ثلاثاً - هل قامت النساء عن مثل خالد ، قال : فكان عمر يتمثل في طيه تلك الثلاث في ليلة ، وبعد ما قدم :

نبكي ما وصلت به الندامى ولا نبكي فوارس الجبال
أولئك إن بكيت أشد فقدأ من الإذهاب والعكر^(٢) الجلال
تمنى بعدهم قوم مداهم ولم يدنو الأسباب الكمال^(٣)

وقال أبو القاسم بن السمرقندي : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد ابن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني ابراهيم بن المنذر قال : حدثني عمر بن عثمان التيمي قال : حدثني اسحق ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمه موسى بن طلحة قال : خرجت مع أبي طلحة ابن عبيد الله (٩٨-ظ) الى مكة مع عمر بن الخطاب فلما كنا بعرق الظبية^(٤) نزل عمر من هذا الجانب ، ونزل أبي من هذا الجانب ، فبينما نحن نخط رواحلتنا أقبل راكب من المدينة حتى أهوى الى ناحية عمر ، فما قلنا أناخ حتى إذا بعمر قد أقبل يصيح : يا أبا محمد ، يا طلحة ، فقال أبي : ما لك يا أمير المؤمنين ؟ قال : هلك أبو سليمان هلك خالد بن الوليد رحمه الله ، فقال له أبي طلحة :

لأعرفنك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادا

أخبرنا أبو الفتوح الحصري في كتابه قال : أخبرنا أبو محمد الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد بن الدباغ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : وتوفي خالد بن الوليد بحمص ، وقيل توفي بالمدينة سنة احدى وعشرين ، وقيل بل توفي بحمص ، ودفن في قرية على ميل من حمص سنة

١ - أي متتابع غزير .

٢ - العكر هنا ما فوق خمسمائة من الابل أو الستون أو ما بين الخمسين الى المائة .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٨٣/٥ . ظ - ٢٨٤ . و .

٤ - عرق الظبية بين مكة والمدينة . معجم البلدان .

احدى وعشرين أو اثنتين وعشرين ، وفي خلافة عمر بن الخطاب ، وأوصى الى
عمر بن الخطاب (١) .

ذكر البلاذري في أخبار البلدان فيما حكاه عن محمد بن سعد عن الواقدي قال:
أثبت ما سمعنا في أمر عياض بن غنم أن أبا عبيدة مات في طاعون عمواس (٢) سنة
ثمانى عشرة واستخلف عياضاً ، فورد عليه كتاب عمر بتوليته حمص وقنسرين
والجزيرة ، فسار الى الجزيرة يوم الخميس للنصف من شعبان سنة ثمان عشرة في
خمسة آلاف وعلى مقدمته ميسرة بن مسروق العبسي ، وعلى ميمنته سعد بن عامر
ابن حذيم الجمحي وعلى ميسرته صفوان بن المعضل السلمي ، وكان خالد بن الوليد
على ميسرته ، ويقال إن خالداً لم يرس تحت لواء أحد بعد أبي عبيدة ولزم حمص
حتى توفي بها سنة احدى وعشرين وأوصى الى عمر ، وبعضهم يزعم أنه مات بالمدينة
وموته بحمص أثبت (٣) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي — إجازة إن
لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية
قال : أخبرنا أحمد بن معروف (٩٩ — و) قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا
محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عمرو بن عبد الله بن عنبسة
قال : سمعت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان يقول : لم يزل خالد بن الوليد
مع أبي عبيدة حتى توفي أبو عبيدة ، واستخلف عياض بن غنم الفهري ، فلم يزل
خالد معه حتى مات عياض بن غنم فاعتزل خالد الى ثغر حمص فكان فيه وجس خيلاً
وسلاحاً ، فلم يزل مرابطاً بحمص حتى نزل به ، فدخل عليه أبو الدرداء عائداً له فقال
خالد بن الوليد : إن خيلي التي حبست في الثغر وسلاحي هو على ما جعلته عليه عدة
في سبيل الله قوة يغزى عليها ، وتكلف من مالي ، وداري بالمدينة صدقة حبس لا تباع
ولا تورث ، وقد كنت أشهدت عليها عمر بن الخطاب ليالي قدم الجابية ، وهو كان
أمرني بها ، ونعم العون هو على الاسلام ، والله يا أبا الدرداء إن مات عمر لترين

١ — الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الاصابة : ٤٠٨/١ — ٤٠٩ .

٢ — قرية تقع جنوب الرملة . معجم البلدان .

٣ — فتوح البلدان للبلاذري : ١٧٧ .

أموراً تنكرها قال : قال أبو الدرداء : وأنا والله أرى ذلك ، قال خالد : قد كنت وجدت عليه في نفسي في أمور لما تدبرتها في مرضي هذا ، وحضرتني من الله حاضر عرفت أن عمر كان يريد الله بكل ما فعل ، كنت وجدت في نفسي حين بعث إليّ من يقاسمني مالي حتى أخذ فرد نعل ، وأخذت فرد نعل فرأيت أنه فعل ذلك بغيري من أهل السابقة ، ومن شهد بداراً ، وكان يغلظ علي وكانت غلظته على غيري نحواً من غلظته عليّ ، وكنت أدل عليه بقرابته فرأيت أنه لا يبالي (٩٩ - ظ) قريباً ولا لوم لائم في غير الله ، فذلك الذي أذهب ما كنت أجد عليه ، وكان يكثر عليّ عنده ، وما كان ذلك مني إلا على النظر ، كنت في حرب ومكيدة ، فكنت شاهداً ، وكان غائباً فكنت أعطي على ذلك فخالفه ذلك من أمري ، فقد جعلت وصيتي وتركتي وإنفاذ عهدي إلى عمر بن الخطاب .

قال : فقدم بالوصية على عمر فقبلها وترحم عليه ، وأنفذ ما فيها وتزوج عمر بعد امرأته .

وقال : حدثنا محمد بن سعد . قال : أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا : حدثنا يونس بن أبي اسحق عن أبي السفر قال : مرض خالد بن الوليد بالشام فحضره أناس وهو يسوق فقال بعضهم : والله انه ليسوق ، فسمعه فقال : أجل فأستعين الله على ذلك .

وقال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد وغيره قالوا : وقدم خالد بن الوليد بعد أن عزله عمر بن الخطاب معتمراً فمر بالمدينة ، فلقي عمر ثم رجع إلى الشام فانقطع إلى حمص ، فلم يزل بها حتى توفي سنة إحدى وعشرين .

قال : وحدثنا محمد بن سعد قال : حدثنا محمد بن عمر قال : حدثني عمر بن عبد الله بن رباح عن أبي رباح خالد بن رباح قال : سمعت ثعلبة بن أبي مالك يقول : رأيت ابن الخطاب بقاء يوم السبت ومعه نفر من المهاجرين والأنصار ، فإذا أناس من أهل الشام يصلون في مسجد بقاء حجاجاً ، فقال : من القوم ؟ قالوا : من اليمن قال : أي مدائن الشام نزلتم ؟ قالوا : حمص ، قال : هل كان من مغربه خبر ؟

قالوا : موت (١٠٠-و) خالد بن الوليد يوم رحلنا من حمص ، قال : فاسترجع عمر مرارا ونكس ، وأكثر الترحم عليه ، وقال : كان والله سدادا لنحور العدو ، ميمون النقيبة ، فقال له علي بن أبي طالب : فلم عزلته ؟ قال : عزلته لبذله المال لأهل الشرف وذوي اللسان ، قال علي : فكنت تعزله عن التبذير في المال وتتركه على جنده ؟ قال : لم يكن يرضى ، قال : فهلا بلوته ؟ •

قال : وحدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني يزيد بن عبد الملك عن الحارث بن الحكم الضمري عن شيخ من بني غفار ، قال سمعت عمر ابن الخطاب بعد أن مات خالد بن الوليد وعمر فيما بين قديد (١) وعسفان (٢) يقول : وذكر خالدًا وموته - فقال : قد تلم في الاسلام ثلثة لا توثق ، فقلت : يا أمير المؤمنين لم يمكن رأيك فيه في حياته على هذا ؟ قال : ندمت على ما كان مني إليه •

قال محمد بن عمر : وحدثني غير يزيد بن عبد الملك قال : حج عمر بن الخطاب ومعه زيد بن الصلت ، وكان كثيرا ما يسايره ، قال : فعرسنا (٣) من الليل بأسفل ثنية (٤) غزال فجعلت الرفاق تمر من الشام يذكرون خالد بن الوليد بعد موته ويقول راجزهم :

إذا رأيت خالدًا تجففاً وكان بين الأعجمين منصفاً

وهبت الريح شمالاً حرجفاً

قال : فجعل عمر يترحم عليه ، فقال له زيد : ما وجدت مثلك ومثله إلا كما قال الشاعر :

لا أعرفك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي

فقال عمر : لا تقل ذلك فوالله ما نقت على خالد في شيء إلا في إعطائه المال (١٠٠-ظ) والله ليته بقي ما بقي بالحمى حجر •

١ - قديد موضع قرب مكة . معجم البلدان .

٢ - منهل من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة . معجم البلدان .

٣ - التعريس هنا : النزول في آخر الليل للاستراحة . القاموس .

٤ - واد لخزاعة ليس بعيداً عن مكة . معجم البلدان .

أنبأنا أبو اليمن الكندي — قال : أخبرنا أبو البركات الأنطاقي — اجازة ان لم
 يمكن سماعاً — قال : أخبرنا أحمد بن الحسين قال : أخبرنا محمد بن علي : أخبرنا
 محمد بن أحمد قال : أخبرنا الاحوص بن المفضل بن غسان قال : حدثنا أبي قال :
 حدثني سعد بن عامر قال : حدثنا جويريه ولا أعلمه إلا عن نافع قال : لما مات خالد
 ابن الوليد لم يوجد له إلا فرسه وغلّامه وسلاحه ، فقال عمر : رحم الله أبا سليمان
 ان كنا لنظنه على غير هذا .

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشكوال في كتابه
 قال : أخبرنا أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد — اجازة — قال : أخبرنا
 أبو عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم بن القاسم قال : أخبرنا سعيد بن عثمان
 ابن السكن قال : حدثني أبو عمران موسى بن العباس قال : حدثنا أحمد بن عبد
 الله الحداد قال : حدثنا هارون بن معروف قال : حدثنا سفيان عن اسماعيل عن
 قيس قال : قال عمر لما مات خالد بن الوليد : رحم الله أبا سليمان كنا نظن به أشياء ،
 وقال مرة : أموراً ما كانت (١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي — قراءة عليه في منزلي بحلب —
 قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش الآزجي قال : أخبرنا أبو العز
 أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا
 أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري قال : حدثنا أحمد بن العباس العسكري قال
 حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني عبد الرحمن بن حمزة (١٠١هـ) اللخمي
 قال : حدثنا أبو علي الحرمازي قال : دخل هشام بن البخترى في ناس من بني مخزوم
 على عمر بن الخطاب فقال له : يا هشام أنشدني شعرك في خالد بن الوليد ، فأنشده
 فقال : قصرت في الثناء على أبي سليمان رحمه الله ان كان ليحب أن يذل الشرك
 وان كان الشامت به لمتعرضاً لمقت الله ، ثم قال عمر قاتل الله أخا بني تميم ما أشعره :

فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى تهياً لأخرى قبلها فكأن قد
 فما عيش من قد عاش بعدي بنافعي ولا موت من قد مات يوماً بمخلدي

١ — لم يرد هذا الخبر في ترجمة خالد بن الوليد في الاستيعاب .

— ويروى ولا موت من قد مات قبلي — ثم قال : رحم الله أبا سليمان ما عند الله خير له مما كان فيه ، ولقد مات فقيدا وعاش حميدا ، ولكن رأيت الدهر ليس بقابل^(١) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو عبد الله بن الحسن بن البناء قال : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد ابن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : قال محمد بن سلام : وحدثني أبان ابن عثمان قال : لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لمتها على قبر خالد ، يقول حلفت رأسها .

قال : وحدثنا الزبير قال : قال محمد بن سلام : وحدثني غير واحد قال : سمعت يونس النحوي يسأل عنه غير مرة أن عمر بن الخطاب قال : دع نساء بني المغيرة يكيبن أبا سليمان يرقن من دموعهن سجلا أو سجلين مالم يكن نقع أو لقلقة ، قال يونس : النقع مدّ الصوت بالنحيب والقلقة حركة اللسان نحو الولولة (١٠١—ظ) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن طبرزد — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر الخزاز قال : أخبرنا أحمد ابن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا جویریہ بن أسماء عن نافع قال : لما مات خالد بن الوليد لم يدع إلا فرسه وسلاحه وغلما ، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال : رحم الله أبا سليمان خالدا ، كان على غير ماظناه به .

قال : وأخبرنا ابن سعد قال : أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثنا يزيد بن الأصم قال : لما توفي خالد بن الوليد بكت عليه أم خالد فقال عمر : يا أم خالد أخالدا وأجره تؤثرين جميعا ، عزمت عليك أن ألا تبستي حتى تسودي يدك من الخضاب .

١ — ليس في المطبوع من كتاب الجليس الصالح .

قال : وأخبرنا ابن سعد قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، وأبو معاوية الضرير وعبد الله بن نمير قالوا : حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة من بني المغيرة في دار خالد يبكين عليه ، قال : فقيل لعمر : انهن قد اجتمعن في دار خالد وهن خلقتن أن يسمعنك بعض ما تكره ، فأرسل إليهن فانهن فقال عمر : وما عليهن أن يرقن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقعاً أو لقلقة • قال وكيع • النقع الشق ، والقلقة الصوت •

قال : وأخبرنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا أبو بكر ابن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد الله بن عكرمة (١٠٢-١٠٣) قال : عجباً لقول الناس ان عمر نهى عن النوح ، لقد بكى على خالد بن الوليد بالمدينة ، ومعه نساء بنسي المغيرة شيعاً يشققن الجيوب ويضربن الخدود ، وأطعموا الطعام تلك الأيام حتى مضت ، ما ينهاهن عمر •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله - فيما أذن لنا فيه - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي الحسين المزكي قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبي طاهر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان قال : أخبرنا أبو الميمون البجلي قال : أخبرنا أبو زرعة قال : سأل محمود - يعني - ابن سُميع عبد الرحمن ابن ابراهيم عن موت خالد بن الوليد فقال : بالمدينة •

وقال الحافظ أبو القاسم : أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد ، وأبو علي الحسن ابن أحمد قالوا : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين قال : حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال : حدثنا الفضل بن غسان الغلابي ، قال الحافظ : وأخبرنا أبو البركات قال : أخبرنا ثابت بن بNDAR قال : حدثنا أبو العلاء الواسطي قال : حدثنا أبو بكر البابسي قال : أخبرنا الأحوص بن الفضل بن غسان قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الواقدي قال : مات خالد بن الوليد سنة احدى وعشرين •

وقال الحافظ : أنبأنا جد أبي القاسم أبو الفضل القرشي وغيره عن عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله التيمي قال : أخبرنا محمد بن ابراهيم

قال : حدثنا أبو عبد الله القرشي قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا أبو عبد الله التميمي قال : مات خالد بن الوليد (١٠٢-ظ) بحمص سنة احدى وعشرين •

وقال : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد قال : أخبرنا شجاع بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي قال : حدثنا عبد الله بن عيسى قال : حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : وخالد بن الوليد يكنى أبا سليمان مات بحمص سنة احدى وعشرين (١) •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقي - فيما أجاز له - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا أبو الحسن بن خشيش قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع قال : سنة احدى وعشرين أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي وله ستون سنة بحمص - يعني - مات •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا مكّي بن محمد بن المؤدّب قال : أخبرنا أبو سليمان بن أبي محمد قال : أبو سليمان خالد بن الوليد ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، مات بحمص سنة احدى وعشرين •

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو الفضل الجنزوي قال : أخبرنا ابن الأكفاني قال : أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا المسدد ابن علي بن عبد الله الحمصي قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا عبد الصمد بن سعيد القاضي قال : أخبرنا أحمد بن عمير قال : أخبرني عمران بن موسى بن أيوب قال : خالد بن الوليد يكنى أبا سليمان مات بحمص سنة احدى وعشرين •

أنبأنا أبو المحاسن (١٠٣-و) سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو

الحسن محمد بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد ابن عمران قال : حدثنا موسى التستري قال : قال أبو عمرو العصفري : وفيها — يعني سنة احدى وعشرين — مات خالد بن الوليد رحمه الله بالشام^(١) .

وقال أبو القاسم : وأنبأنا أبو علي وأبو سعد قالا : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ج .

قال : وأنبأنا أبو سعد قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني قال : حدثنا الحضرمي قال : سمعت محمد بن عبد الله بن نمير قال : مات خالد بن الوليد سنة احدى وعشرين ، زاد الطبراني ، بحمص .

أنبأنا أبو حفص بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد ابن محمد بن البصري قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص — اجازة — قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال : أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الصيرفي قال : أخبرني أبي قال : أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة احدى وعشرين فيها توفي خالد بن الوليد أبو سليمان بحمص ، وكانت أمه لبابة الصغرى بنت الحارث الهلالية .

سمعت عمي أبا غانم محمد بن هبة الله بن أبي جردة (١٠٣—ظ) يقول : حدثني الشيخ ربيع بن محمود المارديني الزاهد قال : جئت قبر خالد بن الوليد بحمص أزوره فرأيت عنده رجلا من الاكراد ، وهو يكثر البكاء والنحيب ويرفع صوته عند ذلك فقلت له : ما لك هكذا ؟ فقال : جرى لي مع صاحب هذا القبر أمر أوجب ما ترى فسألته عنه ، فقال جاءنا الفرنج مغيرين على حمص وأحدقوا بالمدينة ، وغلقت الابواب بأسرها ولم يبق غير باب واحد ، فجئت الى هذا القبر وقلت : اللهم بحرمته

عندك هب لي شجاعته هذه الساعة ، ثم خرجت لا أخاف من أحد فلم يكن للفرنج في عيني من المقدار شيء ، فحملت فيهم وقتلت فارسين ، وأسرت فارسين ، وأخذتهما وخيلهما ، ودخلت بذلك الى الملك العادل نور الدين محمود ، فهذا الذي حملني على ما ترى •

خالد بن الوليد الانصاري :

له ذكر في وقعة صفين شهداها مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه •

خالد بن هشام بن اسماعيل :

ابن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم انقرشي المخزومي خال هشام بن عبد الملك ، كان بناحية رصافة هشام ، وكان من أهل المدينة فخرج مع سليمان بن هشام لقتال مروان بن محمد ، حين اقتتلا فقبض عليه مروان وقتله •

أنبأنا أبو المحاسن بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : قرأت على أبي الوفاء (١٠٤هـ) حفاظ بن الحسن عن عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن جعفر قال : أخبرنا محمد بن جرير قال : حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا عبد الوهاب بن ابراهيم قال : حدثني أبو هاشم مغلد بن محمد بن صالح قال : وأتني مروان بخال لهشام بن عبد الملك ، يقال له خالد بن هشام المخزومي ، وكان بادنا كثير اللحم ، فأدني إليه وهو يلهث ، فقال : أي فاسق أما كان لك في خسر المدينة وقيانها مايكفيك عن الخروج تقاثلني ؟ قال : يا أمير المؤمنين أكرهني — يعني — سليمان بن هشام ، فأشدك الله والرحم ، قال : وتكذب أيضا ، كيف أكرهك وقد خرجت بالقيان والزقاق والبرابط (١) معك في عسكره ، فقتله •

قال : وكان هذا سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائة (٢) •

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء —

١ — الات موسيقية •

٢ — الطبري : ٣٢٥/٧ مع فوارق •

اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : ومن ولد هشام بن اسماعيل : خالد بن هشام بن اسماعيل ، حدثني محمد بن مسلمة عن عمه محمد بن يحيى بن محمد بن هشام قال : سابق الوليد بن عبد الملك بين الخيل فجاء فرس لخالد بن هشام بن اسماعيل سابقا ، فقال الوليد لمن هذا الفرس ؟ فقال خالد : هذا فرس أمير المؤمنين الذي أهدبت إليه البارحة ، فقال : وصل الله رحمك ، قد قبلنا هديتك وسوغناك سبقتك ، وعوضناك منه ألف دينار ، وفي رواية أخرى وكان الوليد (١٠٤-١٠٥) يجزع اذا سبق .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : خالد بن هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، وفد على الوليد بن عبد الملك^(١) (١٠٥ - و) .

أب أرسلان بن محمود (٢) :

ابن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان بن جفري بك التركي كان هو وأخوه فرخشاه المعروف بالخفاجي في كفالة زنكي بن آق سنقر ، وكان فرخشاه بالموصل ، وكان أبوهما السلطان محمود قد كتب لزنكي توقيعا بالشام ، فاتفق أن فرخشاه بلغ وأدرك وتأسد ، وكانت زوجة زنكي السكمانية تربيته ففهدته ، وحدثته نفسه بالملك ، وكان نصر الدين جفر نائب زنكي بالموصل ، وكان ظالما ، فركب في بعض الايام ، ودخل الى دار الملك للتسليم عليه فقتل في الدهليز ، وأركبوا الملك ، ودخل القلعة فقتل بها ، وكان أخوه ألب أرسلان معتقلا بسنجار فسار زنكي الى الموصل ، وأخرج ألب أرسلان من معتقله بسنجار وعطف عليه وأوهمه أنه كان في حبس أخيه

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٨٧/٥ و .

٢ - كتب ابن العديم بالهامش : تقدم هذه الترجمة في أول حرف الالف ، وقد تعذر تنفيذ هذه الوصية الان لان حرف الالف طبع منذ أشهر عديدة ، ولربما أمكن ذلك في طبعة مقبلة ان شاء الله ، ومن الواضح ان ابن العديم قد أضاف هذه الترجمة على ورقة مفردة .

فرخشاہ ، وعاد زنكي الى حلب واستصحب معه ألب أرسلان ، ثم جاء الى حصار قلعة جعبر وألب أرسلان معه ، وحصرها الى أن قتل بها على ما هو مشروح في ترجمته وافترقت عساكره ، فمضى نور الدين محمود بن زنكي الى حلب ، واستمال جمال الدين محمد بن علي بن أبي منصور الملك ألب أرسلان ، وأطمعه في المملكة ، وكاتب زين الدين على كوجك على أن يستدعي (١٠٥ - ظ) سيف الدين غازي ابن زنكي ، وكان في خدمة السلطان مسعود بأمر والده زنكي ليأمن غائلة السلطان ومكائده ، فاتفق وصول الخبر اليه وهو بشهرزور ^(١) فدخل الموصل ، ثم دخل جمال الدين والعسكر ، وبقي الملك ألب أرسلان منفردا فاستوحش ، وطلب صوب الجزيرة ، فسيروا في طلبه من داهنه وأظهر له الطاعة والعبودية عن غازي ، وأنه اذا فارقه زالت عنه سمه الاتابكية ، فلا تشمت به أعداءه ، وأنه سيأخذ البلاد باسمك ، فأجابهم ودخل الموصل في أبهة جميلة واستقبال وثار ، ودخل الدار فخنقوه ، واتفق غازي مع نواب أبيه : زين الدين وجمال الدين والديسي ، وكان ذلك في سنة احدى وأربعين وخمسمائة .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

ذكر من أسم أبيه يزيد ممن اسمه خالد

خالد بن يزيد بن حمدان التميمي الخراساني :

له ذكر ، اجتاز بمنبج وحران مع مروان بن محمد بن مروان ، حين انهزم من عبد الله بن علي الى مصر ، وقتل ودخل خالد مع ابني مروان : عبد الله وعبيد الله الى بلاد النوبة ، قرأت ذلك بخط أبي سعيد السكري •

خالد بن يزيد بن خالد :

ابن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي أبو الهيثم القسري الدمشقي وجده ، خالد هو أمير مكة والعراقين الذي قدمنا ذكره ، قدم الثغور الشامية غازيا •

وحدث عن محمد بن سوقه واسماعيل بن أبي خالد ، وخالد بن صفوان بن الاهتم التميمي ، وسليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وأبي حمزه ثابت بن أبي صفية الثمالي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وحريث ، ويحيى بن عبيد الله التميمي ، ومجالد بن سعيد ، ومحمد بن سوقة ، وفطر بن خليفة وأبي روق عطية بن الحارث الوادعي ، ويزيد بن عبد الله بن أبي بردة الكوفي ، وعمار بن أبي معاوية الدهني ، وعمرو بن ميمون ، ويحيى بن عبيد الله ، وعمرو بن دينار ، وجعونة بن قرة ، والكلبي وأبي سعد البقال ، والصلت بن بهرام ، ومحمد بن عمرو وإبراهيم بن يزيد الجوزي ، وعبد الله بن عون وأبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان التميمي وهشام بن عروة وسهيل (١٠٦ - و) بن أبي صالح •

روى عنه من أهل الثغور والعواصم يوسف بن سعيد بن مسلم ، وأبو الوليد

١ - كرر ذكره •

أحمد بن جناب بن المغيرة المصيصيان وأبو سعيد أحمد بن بكر البالسي ، ومن غيرهم أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن موسى المصاحفي ، وهشام بن عمار الدمشقي وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل ، ومحمد بن عبيد الله قاضي أذرعات ، والوليد بن مسلم ، وهشام بن خالد ، وأبو عبد الرحمن الطبري ، وعبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بدحيم •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - بقراءتي عليه بحلب - قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ابن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا اسحق بن موسى الرملي قال : حدثنا يوسف بن مسلم المصيصي قال : حدثنا خالد بن يزيد القسري عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب ^(١) •

أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن بن أحمد العطار الهمداني قال : أخبرنا أبو المحاسن نصر بن مظفر البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : حدثنا محمد بن الفضل البزاز بحلب قال حدثنا أحمد بن بكر البالسي قال : حدثنا خالد بن يزيد الدمشقي قال : حدثنا أبو سعد البقال عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رجع من غزوته قال : آيئون تأيئون (١٠٦ - ظ) ان شاء الله لرينا حامدون •

قال : ابن عدي وهذا الحديث لأبي سعد البقال عن أبي الزبير لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر ، ولعل البلاء فيه من خالد بن يزيد الدمشقي ^(٢) •

أخبرنا أبو محمد ^(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا أبو عبد

١ - انظره في كنز العمال : ١٥ / ٤٠٨٩٤ •

٢ - ليس بالمطبوع من الكامل لابن عدي •

٣ - كتب ابن العديم بالهامش : كتب هذه الحكاية في هذا الموضع وقع سهوا ، وانما هي من ترجمة خالد بن يزيد بن معاوية ، وستأتي في ترجمته ان شاء الله تعالى • هذا ولم أقم بحذفها لان المصنف لو اراد ذلك لطلب ذلك أو لضرب عليها بعلامة الالغاء •

الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني ، ح •

وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد المنعم بن الحداد قال : أخبرنا يوسف بن آدم قال : أنبأنا أبو بكر السمعاني قال : أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد المؤذن قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن ابراهيم قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد ابن الحسن السكوني قال : حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان قال : حدثنا أبو شرحبيل عيسى بن خالد قال : حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا اسماعيل عن سعيد بن عبد العزيز ان الحجاج بن يوسف سأل خالد بن يزيد عن الدنيا فقال : ميراث ، فقال : فلا يام قال : دول ، قال : فالدهر ؟ قال : أطباق والموت بكل سبيل فليحذر كل عزيز الذل ، وكل غني الفقر ، فكمن من عزيز قوم قد ذل ، وكمن من غني افتقر •

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم الخطيب عن مسعود بن الحسن الثقفي قال : أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : خالد بن يزيد القسري ، روى عنه هشام بن خالد ، سألت أبي عنه ، فقال : ليس بقوي •

وقال ابن أبي حاتم : (١٠٧ - و) خالد بن يزيد البجلي روى عنه دحيم^(١) •

هكذا ذكر ابن أبي حاتم وظنهما اثنين ففرق بينهما ، والقسري هو البجلي بعينه وهو واحد وهم فيه •

أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقير عن أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ عن جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي أبو عبد الرحمن النسائي ، قال : أبو الهيثم خالد بن يزيد بن أسد عن أبي حمزة الثمالي •

أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح المحاملي قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : في قسر بفتح القاف والسين المهملة منهم

خالد بن يزيد القسري ، يحدث عن هشام بن عروة واسماعيل بن أبي خالد وغيرهما ،
رذى عنه أحمد بن بكر البالسي وغيره^(١) .

أنبأنا أبو المحاسن بن الباناسي قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : كتب الي
أبو نصر القشيري : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال :
سمعت أبا علي يقول : خالد بن يزيد القسري معروف .

قلت : يريد أبا علي الحسين بن يزيد النيسابوري الحافظ .

أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن بن أحمد العطار قال : أخبرنا أبو المحاسن
نصر الله بن المظفر البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا
أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال :
خالد بن يزيد بن أسد البجلي القسري وأحاديثه كلها لا يتابع عليها (١٠٧ - ظ)
لا اسنادا ولا متنا ، ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون في الرجال لهم فيه قولا ، ولعلمهم
غفلوا عنه ، وقد رأيتهم تكلموا فيمن هو خير من خالد هذا ، فلم أجد بدا من ذكره
وان أبين صورته ، وهو عندي ضعيف وأحاديثه افرادات ، ومع ضعفه كان يكتب
حديثه^(٢) .

كذا قال ابن عدي : خالد بن يزيد بن أسد فأسقط ثلاثة من أجداده بين يزيد
وأسد والصواب ما ذكرناه في ترجمته .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الانماطي قال : أخبرنا أبو بكر محمد
ابن المظفر قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قال : أخبرنا يوسف بن
أحمد بن يوسف قال : حدثنا محمد بن عمر بن موسى العقيلي قال : خالد بن يزيد
القسري لا يتابع على حديثه .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن
حمزة عن أبي نصر علي بن هبة الله بن مأكولا قال : قسر بفتح القاف وسكون السين

١ - المؤلف والمختلف للدارقطني : ١٩٢٨/٤ .

٢ - الكامل لابن عدي : ٨٨٧/٣ - ٨٨٨ .

المهمله ، فهو قبر بن عبقر ، قبيلة من بجيلة ، منها خالد بن يزيد القسري ، يحدث عن هشام بن عروة واسماعيل بن أبي خالد وغيرهما ، روى عنه أحمد بن بكر الباسي وغيره (١) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : خالد بن يزيد بن خالد بن عبد الله ابن يزيد بن أسد بن كرز أبو الهيثم القسري ، وجده خالد أمير العراق ، من أهل دمشق ، حدث عن اسماعيل بن خالد وعمار الدهني ، وأبي حمزة ثابت (١٠٨ — و) ابن أبي صفية الثمالي ، وفطر بن خليفة وأبي روق عطية بن الحارث الهمداني الوادعي ، والكلبي صاحب التفسير ، ويزيد بن عبد الله بن أبي بردة الكوفين ، وخالد بن صفوان بن الاهتم التميمي ، وجعونه بن قررة ومحمد بن عمرو ، وأبي سعد البقال ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، والصلت بن بهرام ، وسليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، وإبراهيم بن يزيد الجوزي ، وأبي حيان يحيى بن سعد بن حيان التميمي ، وهشام بن عروة ، ومحمد ابن سوقة ، وعبد الله بن عون ، ويحيى بن عبيد الله التميمي .

روى عنه الوليد بن مسلم ، وهشام بن عمار ، وهشام بن خالد ، ودحيم وسليمان بن عبد الرحمن ويوسف بن سعيد بن مسلم ، وأحمد بن بكر الباسي ، ومحمد بن عبد الله قاضي أذرع ، وأبو عبد الرحمن الطبري ، وأبو الحسن أحمد ابن إبراهيم بن موسى المصاحفي الرملي ، وأحمد بن جناب المصيصي (٢) .

خالد بن يزيد بن محمد :

أبو الهيثم الخزاعي ، ويعرف بابن مخبط ، سمع بالمصيصة وبعين زربة من إبراهيم بن سعيد الجوهري البصري ، وحدث عنه بالمصيصة ، وروى عن أبي سليمان داود بن معاذ بن أخت مخلد بن حسين ، وعن قرعة ، روى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي ، وأبو حفص عمر بن داود بن شلبون الانطرسوسي ، وأبو بكر

١ — الاكمال لابن ماكولا : ١١٩/٧ — ١٢٠ .

٢ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٨٧/٥ ظ .

محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري، ومحمد بن محمد بن الحسن الرشدي
(١٠٨ - ظ) •

أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن عثمان بن يوسف بحلب قال : أخبرنا أبو الفتح
محمد بن عبد الباقي بن سلمان ، وأبو المظفر أحمد بن محمد بن علي الكاغدي •
قال أبو الفتح : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون • وقال أبو المظفر :
أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الطريشي قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن
شاذان قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا أبو يوسف
يعقوب بن سفيان قال : حدثنا خالد بن يزيد أبو الهيثم المخبطي قال : حدثنا قزعة عن
حميد عن الأعرج عن الزهري عن محمود بن لبيد عن شداد بن أوس أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : إذا حضرتم موتاكم فاغضوا بصره ، فإن البصر يتبع الروح ،
وقولوا خيرا ، فإنه يؤمن على ما قال أهل الميت (١) •

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الاخضر البغدادي في كتابه قال :
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا
الحاجب قراتكين بن الاسعد قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو بكر
محمد بن عبد الله بن محمد الابهري قال : حدثنا أبو الهيثم خالد بن يزيد ، ويعرف
بأبن مخبط - من كتابه - قال : حدثنا أبو سليمان داود بن معاذ بن أخت مخلد بن
حسين منذ خمس وثمانين سنة قال : حدثنا مسمع بن عاصم المسمعي عن هشام
الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لا يكون العبد مؤمنا حتى يحب للمسلم ما يحب لنفسه من الخير (٢) (١٠٩ - و) •
خالد بن يزيد بن مزيد :

ابن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك ، أبو يزيد ابن
أبي خالد الشيباني ، كان مذكورا بمدحا ، وله أشعار حسنة وكان بقتسرين ، ومدحه
أبو تمام الطائي بها بقصيدته التي أولها :

١ - لم أجده في المطبوع من كتاب المعرفة والتاريخ ، انظره في كنز العمال : ١٥ /
٤٢٧٠٤ •

٢ - انظر كنز العمال : ١ / ٨٢٨ •

يقول أناس في حنيننا وقد رأوا عمارة رحلي من طريف وتالد^(١)

قرأت في نسخة من شعر أبي تمام الطائي مما أخذ عن أبي النضر بن أسباط النحوي نزيل حلب ، وأبي الحر عبيد الله بن حفص التغلبي قال : حنيننا موضع بقنسرين ، وقيل بنواحي الثغور والجزيرة ، قلت : والصحيح ان حنينا بناحية قنسرين بالقرب من رصافة هشام ودير حنينا كان ينزله معاوية بن هشام بن عبد الملك .

قرأت في كتاب الورقة في اخبار الشعراء ، تأليف أبي عبد الله محمد بن داود ابن الجراح قال : خالد بن يزيد بن مزيد أبو يزيد الشيباني شاعر بغدادي له أشعار ملاح أشد له أبو هفان :

قالوا رزقت من العباد مودة فأجبت لو كانت مودة واحد
فارحم تضرع خالد يامن به ودلاله قامت قيامة خالد
قال ومن قوله :

وقائلة حزنا عليّ من الردى وقد قلت هاتي ناويلني سلاحيا
(١٠٩ - ظ)
لك الخير لاتعجل الى قتل معشر فريدا وحيدا وابغ نفسك نائيا
فقلت : أخي سيفي ورمحي ناصري ودرع لي حصن ومهري بلاغيا
ستتلف نفسي أوسأبلغ همتي فأغني وأقني من أردت بماليا
وتقصر يئمني من أراد بي الردى إذا أومأت يوما إليه شماليا
فلا الفقر أضناني ولا البخل عاقني ولكن مالي ضاق بي عن فعاليا^(٢)

أخبرنا أبو الفضل مرجا بن أبي الحسن بن هبة الله الواسطي قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الكتاني - اجازة - قال : أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن المَحَسَّن التنوخي قال : أخبرنا

١ - ديوان أبي تمام - ط . بيروت ١٩٦٨ ص ٨٥ وفيه « في حيناء » .

٢ - ليس بالمطبوع من كتاب الورقة .

أبي أبو علي المحسن بن علي بن محمد قال : أخبرني محمد بن الحسن - يعني - ابن المظفر الكاتب اللغوي المعروف بالحاسي ، قال أخبرني أبو بكر الصولي • قال التنوخي : وهو فيما أجازه لي أبو بكر الصولي ، وقد ذكره في شعر أبي تمام ، قال : حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد قال : رفع بعض العمال الى المعتصم ، وكان يلي الخراج في موضع يلي فيه خالد بن يزيد الحرب ، أن خالد بن يزيد اقتطع الأموال واحتجز بعضها ، فغضب المعتصم وحلف ليأخذ أموال خالد ولينفيه ويعاقبه ، فلجأ خالد الى أحمد بن أبي دؤاد القاضي ، فاحتال حتى جمع بينه وبين خصمه فلم تقم على خالد حجة ، فعرف المعتصم ابن أبي دؤاد ذلك ، وشفع إليه في خالد ، فلم يشفعه ، وأحضر خالد وأحضرت آلات العقوبة ، وقد كان قبل ذلك (١١٠ - و) قبض أمواله وضياعه وصرفه عن العمل ، وحضر ابن أبي دؤاد المجلس ، فجلس دون مجلسه الذي كان يجلس فيه ، فقال له المعتصم : ارتفع الى مكانك ، فقال : يا أمير المؤمنين ما أستحق إلاّ دون هذا المجلس ، قال : وكيف ؟ قال : الناس يزعمون أنه ليس محلي محل من يشقّ في رجل قرف^(٢) بما لم يصح ، قال : فارتفع الى موضعك ، قال : مشفعاً أو غير مشفع ؟ قال : بل مشفعاً قد وهبت لك خالداً ورضيت عنه ، قال : إن الناس لا يعلمون بهذا ، قال : قد رددت عليه أعماله وضياعه وأمواله ، قال : ويشرفه أمير المؤمنين بخلع تظهر للعامة ، فأمر أن تفك قيوده ، ويخلع عليه ، ففعل ذلك ورد الى حضرته ، فقال ابن أبي دؤاد : قد استحق هو وأصحابه رزق ستة أشهر ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يجعلها صلة له ؟ قال : ليحمل معه فخرج خالد وعليه الخلع ، وبين يديه المال والناس منتظرون الايقاع به ، فلما رأوه على تلك الحال سروا ، وصاح به رجل : الحمد لله على خلاصك يا سيد العرب ، فقال : كذبت سيد العرب والله ابن أبي دؤاد لا أنا وفي هذه القصة يقول أبو تمام الطائي :

يا سائلي عن خالد وفعاله رد فاعترف علماً بغير رشاء
قد كان خطب عاثر فأقاله رأي الخليفة كوكب الخلفاء
فخرجت منه كالشهاب ولم تزل مذ كنت خراجاً من الغماء (١١٠ - ظ) -

١ - أي أنهم • القاموس •

ما سرنى بخداجها من حجة ما بين أندلس الى صنعاء (١)

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان :

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو هاشم الأموي ، خرج مع عبد الملك بن مروان من دمشق حين خرج لقتال مصعب بن الزبير ، فلما كان دون بطنان حبيب بليلة ، فجلس خالد بن يزيد وعمرو بن سعيد فتذاكرا أمر عبد الملك ومسيرهما معه ، فرجع عمرو بن سعيد الى دمشق وشجعه خالد بن يزيد وقد ذكر (٢) ذلك في ترجمة عمرو بن سعيد الأشدق .

وروى خالد بن يزيد عن دحية بن خليفة الكلبي ، وأبيه يزيد بن معاوية ، وسمع أبا أمامة الباهلي . روى عنه محمد بن شهاب الزهري ، والعباس بن عبد الله بن العباس ، ورجاء بن حيوة وعلي بن رباح اللخمي المصري وابراهيم بن أبي حرة الحراني ، وخالد بن عمر الزياتي المصري ، وأبو الأخضر مولى خالد بن يزيد المذكور ، وكان فصيحاً بليغاً شاعراً (١١١ - و) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء — اذناً أو سماعاً — قال : حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : فولد يزيد بن معاوية : معاوية وخالد وأبا سفيان ، وأمهم أم هاشم بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة ، وكان خالد بن يزيد يوصف بالعلم ، ويقول الشعر ، قال عمي مصعب بن عبد الله : زعموا أنه هو الذي وضع ذكر السفينائي وعظمه ، وأراد أن يكون للناس فيهم مطمع حين غلبه مروان بن الحكم على الملك ، وتزوج أمه أم هاشم ، وقد كانت أمه تكنى به ، لها يقول أبوه يزيد بن معاوية :

ما بي يوم استعبرت أم خالد بمرضى ذوي داء ولا بصحاح (٣)

١ - ديوان أبي تمام ص ٩ .

٢ - كذا بالأصل وجرت عادة ابن العديم على القول : « ذكرنا » .

٣ - نسب قريش للمصعب الزبيري : ١٢٨ - ١٢٩ ، والسفينائي من أنواع المهدي المنتظر .

وقال ابن طبرزد : أخبرنا أبو السعود بن المجلي — اجازة إن لم يكن سماعاً —
قال : حدثنا أبو الحسين بن المهدي قال : أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال :
أخبرنا محمد بن أحمد بن حفص قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري : حدثكم
الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش : خالد بن يزيد بن معاوية يكنى أبا هاشم .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات بن الأنماطي قال : أخبرنا
أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن
الصواف قال : أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : خالد بن يزيد بن معاوية
أبو هاشم .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم
(١١٢-و) علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن مقاتل السوسي قال : أخبرنا
الحسن بن أحمد بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو الحسن الربيعي قال : أخبرنا
عبد الوهاب بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن عمر بن جوصاء قال : سمعت أبا
الحسن بن سُمَيْع يقول : في الطبقة الثالثة خالد بن يزيد بن معاوية ، ثم ذكر مرة
أخرى فقال : وخالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان داره دار الحجارة باب الدرج
شرقي المسجد .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي — فيما أذن لنا في
روايته عنه — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو
محمد هبة الله بن أحمد بن محمد قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا تمام
ابن محمد البجلي قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر قال : أخبرنا أبو زرعة قال :
ومن بني أمية ممن يحدث خالد بن يزيد بن معاوية .

وقال أبو القاسم الحافظ : كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ،
وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه ، قال أخبرنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله
قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس : خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان دمشقي
قدم مصر مع مروان بن الحكم ، روى عنه خالد بن عامر الزياتي (١) .

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥/٥٩٢ ظ .

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الأسدي قال : أخبرنا مسعود بن الحسن الثقفى في كتابه عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : خالد بن يزيد بن معاوية أخو عبد الرحمن بن يزيد شامي روى (١١٢ - ظ) عنه الزهري ، سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام^(١) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام عن أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن الهمداني قال : أخبرنا أبو علي محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه الأصفهاني قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ قال : أبو هاشم خالد بن يزيد بن معاوية القرشي ، قوله سمع منه أبو بكر محمد بن مسلم الزهري هو أخو عبد الرحمن ومعاوية ابني يزيد .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : قال أصحابنا : كان خالد بن يزيد إذا لم يجد أحداً يحدثه حدث جواريه ، ثم يقول : إني لأعلم أنكن لستن له بأهل ، قال : فمعاوية وعبد الرحمن وخالد أخوة ، وكانوا من صالحى القوم^(٢) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن عبد شمس ابن عبد مناف ، أبو هاشم الأموي روى عن أبيه يزيد ، ودحيه بن خليفة الكلبي ، روى عنه الزهري ، ورجاء بن حيوة ، والعباس بن عبد الله بن العباس (١١٣ - و) ابن عبد المطلب ، وإبراهيم بن أبي حرة الحراني ، وعلي بن زباح اللخمي وخالد بن عمر الزياتي المصريان ، وأبو الأخضر مولاة .

١ - الجرح والتعديل : ٣/ ٣٦١ مع فوارق .

٢ - تاريخ أبي زرعة : ١/ ٣٥٧ - ٣٥٨ .

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا أبو محمد الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد ربّ الزاهد قال : قلت لأبي الأخضر مولى خالد بن يزيد : قد علّمَ علمَ العرب والعجم ففي ذلك وجد بناء هذه الدار ، يعني دار الحجارة (١) .

قال — يعني — أبا زرعة : وحدثني هشام بن مغيرة بن مغيرة عن عروة بن زياد عن رجاء بن حيوة قال : قال خالد بن يزيد كنت معنياً بالكتب ، وما أنا من العلماء ولا من الجهال (٢) .

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال : أخبرنا أبو حامد ابن الشرقي قال : حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عقيل عن ابن شهاب أن خالد بن يزيد بن معاوية كان يصوم الأعياد كلها : السبت والأحد والجمعة (٣) .

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء — اجازة إن لم يكن سمعاً — قال : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني محمد بن سلام عن بعض العلماء قال : ثلاثة أبيات من قریش توالّت خمسة في الشرف ، كل رجل (١١٣ — ظ) منهم من أشرف أهل زمانه : خالد بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان بن حرب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة ، وعمر بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خالد .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلطاني — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ، ح .

١ — تاريخ أبي زرعة : ٣٥٥/١ .

٢ — تاريخ أبي زرعة : ٣٥٦/١ .

٣ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٩٢/٥ . و — ٢٩٣ . و .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : أنشدنا محمد بن فضالة النحوي لرجل في خالد بن يزيد ، وذكر أنه أتاه ، فقال : إني قد قلت فيك بيتين ولست أنشدهما إلا بحكمي ، قال : قل فقال :

سألت الندى والجود حراًن أتما ؟ فقالا جميعاً : إنا لعييد
فقلت ، ومن مولا كما فتطاولا علي وقال : خالد بن يزيد
فقال له : سل ؟ قال : مائة ألف درهم فأمر لها بها (١) .

نقلت من فوائد أبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بخطه أو بخط كاتبه قال : وقف علي بن عبد الله بن العباس بباب عبد الملك بن مروان ينتظر الاذن ، فجاء خالد بن يزيد بن معاوية ، فوقف الى جانبه ، قال : فجرى بينهما كلام في بني هاشم وبني أمية ، فقال خالد لعلي : ألا تعجب ؟ فقال علي : أعلم فلا أعجب ، ولو كنت لا أعلم لعجبت ، فأغلظ له خالد في الجواب ، فقال له علي : أما والله ما النهار (١١٤ - و) على الليل بنائم ، ولا السيف عن الظالم بصائم ، وليعضن كريم على ناجذه حتى يقيمه الذي أقعده .

قال : وخرج الاذن الى خالد ، فلما أراد الدخول قال له : على السر ما بيني وبينك يا أبا هاشم ، فلما دخل على عبد الملك قال له : مالي أراك مغضباً يا أبا هاشم ؟ قال : أو محجوجاً يا أمير المؤمنين ، قال : ومن هذا الذي يغلبك بالحجة ، فوالله ما لسانك إلا شفرة تطبق على مفاصل الكلم ، قال : وقفت بباب أمير المؤمنين مع علي بن عبد الله آتفاً فمت برحم أعرفها ، وذكر ديناً لا أنكره ، وما مثله ضاع ببابك يا أمير المؤمنين ، قال : فإثنا قد أمرنا له بمائة ألف درهم صلة ، قال : فخرج خالد الى علي بن عبد الله ، وقال : يا أبا محمد قد تخطينا ما تكره الى ما تحب ، وقد

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٩٤/٥ - ظ .

أمر لك أمير المؤمنين بمائة ألف درهم صلة ، فقال له علي : وصلتك رحم إذا ذهب
آل جرب ذهب الحلم •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس
قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر قال : أخبرنا أبو
بكر الخرائطي قال : حدثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري قال : حدثنا سعيد بن
عفير قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن خالد بن يزيد الجمحي عن خالد بن يزيد بن
معاوية قال : إذا رأيت الرجل لجوجاً مमारياً فقد تمت خسارته •

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلمي ، وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن
علي • قال عتيق : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد • وقال أبو الحسن : (١١٤-ظ) •
أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن
إبراهيم الحسيني قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل
قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا اسماعيل بن اسحق قال : حدثنا علي بن
عبد الله قال ، سمعت سفيان بن عيينة يقول : قيل لخالد بن يزيد : ما أقرب شيء
وأبعد شيء وآنس شيء ، وأوحش شيء ؟ فقال : أقرب شيء الأجل ، وأبعد شيء
الأم ، وآنس شيء الصاحب ، وأوحش شيء الموت •

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين - بالقاءرة - قال : أخبرنا
محمد بن حمد الارتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الفراء في كتابه عن أبي اسحق
الحيال ، وخديجة المراقبة قال الحبال : أخبرنا أبو القاسم الطرسوسي قال : أخبرنا
أبو بكر بن بNDAR • وقالت خديجة : أخبرنا أبو القاسم الأذني قال : حدثني جدي
أبو الحسن بن بNDAR قال : حدثنا محمود بن محمد الأديب قال : حدثنا ابن الهيثم
قال : حدثنا العتيبي عن أبيه قال : قال عبد الملك لخالد بن يزيد : ما أقرب شيء رأيت
قط ؟ قال : الميت •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا أبو عبد
الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور بن
محمد السمعاني ، ح •

وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد المنعم بن الحداد قال : أخبرنا يوسف بن آدم

قال : أنبأنا أبو بكر السمعاني قال : أخبرنا الامام أبو الحسن علي بن أحمد المؤذن قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن ابراهيم قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد ابن (١١٥ـ) الحسن السكوني قال : حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان قال : حدثنا أبو شرحبيل عيسى بن خالد قال : حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا اسماعيل عن سعيد ابن عبد العزيز أن الحجاج بن يوسف سأل خالد بن يزيد عن الدنيا فقال : ميراث فقال : فالأيام ؟ قال : دول ، قال : فالدهر ؟ قال : أطباق والموت بكل سبيل ، فليحذر كل عزيز الذل وكل غني الفقر ، فكم من عزيز قوم قد ذل ، وكم من غني افتقر .

أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا علي بن الحسن ، ح . وحدثنا محمد بن أحمد قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قال : أخبرنا أبو الحسن بن نظيف قال : أخبرنا أبو محمد الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا محمد بن موسى قال : حدثنا محمد بن الحارث عن المدائني قال : كان بين خالد بن يزيد بن معاوية وبين عبد الملك بن مروان كلام ، فجعل عبد الملك يتهده ، فقال له خالد أتهددني ويد الله فوقك مائة وتمنعي وعطاء الله دونك مبدول .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط — قراءة عليهما — قال : أخبرنا رشاء بن نظيف بن ماشاء الله قال : أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي قال : قرأت على أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو زيد عمر بن شبة قال : حدثنا أبو غسان المدني قال : أجرى عبد الله بن يزيد بن معاوية الخيل مع الوليد بن عبد الملك ، فسبقه عبد الله فدخل الوليد على (١١٥ـ) خيل عبد الله فعقرها ، فجاء عبد الله خالدا أخاه ، فقال : ألم تر أنني سابت الوليد فسبقتة فعقر خيلي ، والله لهمت بقتله ، قال : فدخل خالد على عبد الملك فقال : يا أمير المؤمنين أتاني عبد الله فحلف لهم بقتل الوليد ، فقال عبد الملك : ولم يقتله ؟ قال : سابقه فسبقه فدخل على خيله فعقرها ، فقال عبد الملك : « إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون » (١)

فقال خالد : يا أمير المؤمنين اقرأ الآية الأخرى : « وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ^(١) » فقال عبد الملك أما والله لنعم المرء عبد الله على لحن فيه ، قال : أفعل لحن ابنك تَعُول ؟ قال : ان أخا الوليد سليمان ، قال : وأخو عبد الله خالد ، قال : مدحت والله نفسك يا خالد قال : وقبلتي والله مدحت نفسك يا أمير المؤمنين ، قال : ومتى قال : حين قلت : أنا قاتل عمرو بن سعيد ، قال : حق والله لمن قتل عمرا أن يفخر بقتله ، قال : أما والله لمروان كان أطولهما باعا ، قال : أما اني أرى ثأري في مروان صباح مساء ، ولو أشاء أن أزليه لازلته ، وعنى بقوله أن أم خالد قتلت مروان ، قال : اذا شئت أن تطفئ نورك فافعل ، قال : ما جرأك عليّ يا خالد خلني عنك ، قال : لا والله ما قال الشاعر :

ويجر اللسان من أسلات ^(٢) الحرب ما لا يجر منها البيان

قال : فاستحيا عبد الملك وقال : يا وليد أكرم أخاك وابن عمك فقد رأيت (١١٦-١٧) أباه يكرم أباك وجده يكرم جدك •

قرأت بخط أحمد بن أبي طاهر في جواب التعريض قال : وقال الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عباس المستوف قال : دخل خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان على عبد الملك بن مروان فقال : يا خالد كأنك قد عضضت على صوفه ، فقال خالد : ان النساء يلثمن فاي ، ولا يشمنن ققاي ، يعرض له بالبخر ، وكان عبد الملك يكنى أبا الذبان من شدة بخره •

قال : ودخل خالد بن يزيد على عبد الملك بن مروان ، فتلقاها عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري اعظاما له ، وكان خالد يسحب ثيابه ، فقال له عبد الرحمن : بأبي وأمي أنت لم تطعم الارض فضول ثيابك ؟ فقال : أكره أن أكون كما قال الشاعر وعرض به :

قصير القميص فاحش عند بيته وشر قریش في قریش مركبا

١ - سورة الاسراء - الآية : ١٦ .

٢ - من فضلات الحروب وبقاياها . القاموس .

والشعر لعدي بن الغدير الغنوي في الضحاك بن قيس الفهري •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحريستاني — اذنا — قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي — اجازة إن لم يكن سماعا — قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : حدثنا أبو القاسم علي ابن يعقوب بن ابراهيم وأبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله قالا : حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم ، ح •

قال : وأخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد قال : حدثنا أبو بكر محمد بن خريم قالا : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا المغيرة بن المغيرة قال : حدثنا عروة بن رويم عن رجاء بن حيوة عن (١١٦—ظ) خالد بن يزيد قال : بينا أنا أسير في أرض الجزيرة اذا مررت برهبان وقسيسين وأساقفة ، فسلمت فردوا السلام فقلت : أين تريدون ؟ قالوا : نريد راهبا في هذا الدير نأتيه في كل عام فيخبرنا بما يكون في ذلك العام حتى لمثله من قابل ، فقلت : لآتين هذا الراهب فلا نظرن ما عنده وكنت معنيا بالكتب ، فأتيته وهو على باب ديره ، فسلمت فرد السلام ، ثم قال : ممن أنت ، فقلت : من المسلمين ، فقال : أمن أمة أحمد ؟ فقلت : نعم ، فقال : من علمائهم أنت أم من جهالهم ؟ قلت : ما أنا من علمائهم ولا أنا من جهالهم ، قال : فانكم تزعمون أنكم تدخلون الجنة وتأكلون من طعامها وتشربون من شرابها ولا تبولون فيها ولا تتغوطون ؟ قلت : نحن نقول ذلك ، وهو كذلك ، قال : فإن له مثلا في الدنيا فأخبرني بها هو ؟ قلت : مثله كمثل الجنين في بطن أمه يأتيه رزق الله في بطن أمه ولا يبول ولا يتغوط ، قال : فتربّد وجهه ، ثم قال : أما أخبرني أنك لست من علمائهم ؟ قلت : ما كذبتك ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم قال : فانكم تزعمون أنكم تدخلون الجنة فتأكلون من طعامها وتشربون من شرابها ولا ينقص ذلك منها شيئا ؟ قلت : نعم ، نحن نقول ذلك وهو كذلك ، قال : فإن له مثلا في الدنيا فأخبرني ما هو ؟ قلت مثله في الدنيا كمثل الحكمة لو تعلم منها خلق الله أجمعون لم ينقص ذلك منها شيئا ، فتربّد وجهه ، ثم قال : أما أخبرني أنك لست من علمائهم ؟ قلت : ما كذبتك ما أنا من علمائهم ولا من (١١٧—و) جهالهم ، قال : وأنتم تزعمون أن الحسنة بعشر أمثالها ، قلت : نحن نقول ذلك وهو كذلك ، قال : فإن له مثلا في الدنيا فأخبرني

ما هو ؟ قلت : مثله في الدنيا كمثل الرجل يمر على الملا فيهم العشرة أو أكثر من ذلك ، فيسلم عليهم فيردون عليه السلام أجمعون ، قال : فتربّد وجهه ، وقال : أما أخبرتني أنك لست من علمائهم ؟ قلت : ما كذبتك ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم قال : وأنتم ترون حقا عليكم في صلاتكم أن تستغفروا للمؤمنين والمؤمنات ؟ قلت نعم قال : فالتفت الى أصحابه فقال : ما منهم من أحد يستغفر للمؤمنين والمؤمنات إلا كتب الله له من كل مؤمن ومؤمنة حسنة ، قال : وأنتم ترون حقا عليكم أن تقولوا : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ؟ قلت : نعم ، فالتفت الى أصحابه فقال : ما منهم من أحد يقول ذلك إلا رد الله عليه السلام من كل عبد صالح من أهل السماء والارض مضى أو هو كائن الى يوم القيامة ، ثم قال : هل فيكم ذو القرن يقوم اليه طفل من أطفاله فيرد قوله ، ويصرف وجهه ؟ قلت : قد كان ذلك ، قال : هيهات هلكت هذه الامة لن تقوم الساعة على دين أرق من هذا الدين ، وأرجو أن يكون كذب ان شاء الله ، فقلت لعروة : كم تعدون القرن ؟ قال ابن ستين سنة واللفظ لابن حزم (١) .

أبنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي (١١٧ - ظ) القرشي القاضي قال : أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن ، ح .

قال الحافظ : وحدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر قال : أخبرنا علي بن الحسن بن عبد السلام : وعبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله ، ح .

قال : وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الجزور قالوا : أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال : حدثنا منصور بن جعفر بن مئلا ب قال : حدثنا عبيد الله بن محمد النحوي قال : حدثنا ابن قتيبة قال : حدثنا أبو حاتم عن العتبي قال : لزم خالد بن يزيد بيته ، فقبل له كيف تركت مجالسة الناس وقد عرفت فضلها ، ولزمت بيتك ؟ فقال : وهل بقي إلا حاسد على نعمة أو شامت بنكبه (٢) .

١ - لم يوضح ابن ذكر ذلك ابن حزم في أي من كتبه .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٩٥/٥ - و - ظ .

أخبرنا أبو البركات محمد بن أبي الامانة جبريل بن المغيرة بن سلطان في كتابه
 إلينا من الديار المصرية - ونقلته من خطه - قال: أخبرنا أبو الجيوش عساكر بن علي
 ابن اسماعيل بن نصر المقرئ ، قيل له : أنبأكم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
 إبراهيم الرازي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين
 المعروف بابن الطفال قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيح العسكري قال : حدثنا
 أبو القاسم عبد الله بن الحسين المصبعي قال : حدثنا أبو رفاعة عمارة بن وثيمة
 ابن موسى بن الفرات قال : قال محمد - يعني - بن عبد الله بن عبد الحكم : أول
 من ضرب الدنانير في الاسلام عبد الملك بن مروان ، وانما كانت الدنانير تأتي من بلد
 الروم ، ويطلق لهم القراطيس ، وكان يكتب في رؤوس الطوامير « لن يستنكف
 المسيح أن يكون (١١٨ - و) عبد الله ولا الملائكة المقربون » ^(١) إلى آخر الآية ،
 فلما نظر ملك الروم إلى الكتاب قال : ما هذا ؟ فقرأ له ، شتموا - الهك الذي
 تعبد ، يعنون عيسى ، فغضب وكتب إلى عبد الملك يقول : والله لئن كتبت بعد هذا
 في الطوامير لأنقشن في الدنانير شتم نبيك ، فاعثم عبد الملك ، فدخل عليه خالد بن
 يزيد بن معاوية وكان داهياً ، فأخبره فقال له خالد : لا تغتم اجعل عندك داراً للضرب ،
 واضرب فيها وامنعه القراطيس فانه سيحتاج إليها فيأخذها على ماتشاء ، وأبى ففعل ،
 فكان أول من ضربها في الاسلام .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي القرشي - بقراءتي عليه بحلب - قال:
 أخبرنا أبو السعادات نصر الله المبارك بن عبد الرحمن بن محمد ، والكاتبة شهدة
 بنت أحمد بن الآبري ، ح .

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش - قراءة عليه بحلب - قال : أخبرنا
 الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن الطوسي قالوا : أخبرنا أبو الحسن بن
 العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس الكندي قال :
 حدثنا أبو بكر الخرائطي قال : حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال : حدثنا هشام عن
 أبي عبيدة معمر بن المثنى قال : حج عبد الملك بن مروان وحج معه خالد بن يزيد

١ - سورة النساء - الآية : ١٧٢ .

ابن معاوية ، وكان من رجالات قريش المعدودين وعلمائهم ، وكان عظيم القدر عند عبد الملك ، فيينا هو يطوف بالبيت اذ بصر برملة بنت الزبير بن العوام فعشقتها عشقا شديدا ، ووقعت بقلبه وقوعا (١١٨-ظ) متمكنا ، فلما أراد عبد الملك القول هم خالد بالتخلف عنه ، فوقع بقلب عبد الملك تهمة ، فبعث اليه فسأله عن أمره ، فقال : يا أمير المؤمنين رملة بنت الزبير رأيته تطوف بالبيت ، قد أذهلت عقلي ، والله ما أبديت اليك ما بي حتى عيل صبري ، ولقد عرضت على عيني النوم ، فلم تقبله والسلو على قلبي فامتنع منه ، فأطال عبد الملك التعجب من ذلك ، وقال : ما كنت أقول إنَّ الهوى يستأسر مثلك ، فقال : واني لأشد تعجبا من تعجبك مني ، ولقد كنت أقول : ان الهوى لا يتمكن إلا من صنفين من الناس ، من الشعراء والاعراب ، فأما الشعراء فانهم ألزموا قلوبهم التفكير في النساء والغزل ، فمال طبعهم الى النساء فضغفت قلوبهم عن دفع الهوى فأسلموا اليه منقادين ، وأما الأعراب فإن أحدهم يخلو بامرأته فلا يكون الغالب عليه غير حبه لها ، ولا يشغله شيء عنه فضغفوا عن دفع الهوى ، فتمكن منهم ، وجملة أمري فيما رأيت ، نظرة حالت بيني وبين الحزم ، وحسنت عندي ركوب الاثم ، مثل نظرتي هذه فتبسم عبد الملك ، وقال : أوكل هذا قد بلغ بك ؟ فقال : والله ما عرقتني هذه البلية قبل وقتي هذا ، فوجه عبد الملك الى آل الزبير يخطب رملة على خالد ، فذكروا لها ذلك ، فقالت : لا والله أو يطلق نساءه ، فطلق امرأتين كاتتا عنده أحديهما من قريش والاخرى من الأزد ، وظعن بها الى الشام وفيها يقول : (١١٩-و) •

أليس يزيد الشوق في كل ليلة	وفي كل يوم من حبينا قربا
خليلي ما من ساعة نذكر أنها	من الدهر إلا فرجت عني الكربا
أحب بني العوام طراً لحبها	ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا
تجول خلاخيل النساء ولا أرى	لرملة خلخالاً لا يجول ولا قلباً ^(١)

أخبرنا أبو المحاسن بن الفضل في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كزيبلا قال : أخبرنا أبو بكر محمد

١ - انظر الكامل للمبرد - ط . القاهرة ١٩٢٧ ج ١ ص ٣٠٢ . والقلب - بضم القاف - سوار المرأة . القاموس .

ابن علي الخياط قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي قال :
أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد الكاتب قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو
عمرو محمد بن مروان السعدي قال : وقال خالد بن يزيد بن معاوية يرثي جده وأباه :

تجلد للعداة الشامتينا	ولا تر للحوادث مستكينا
وعز النفس ان سخطت بصبر	ينسيها التشكي والأئينا
فقد صكت قناتك بالمرادي	شعوب صدعت منها متونا
وغالت من بني حرب رجالا	هم كانوا الرجال الكاملينا
وهم كانوا الحماة من المخازي	وهم كانوا السقاة المطعمينا
ياذن الله والساعين فيما	يشرف أمر دين المؤمنيننا
فغالتهم شعوب غبتهم	وهم عمد لأمر المسلميننا
فلو بقيت نفوسهم عليهم	ولم تجرزهم ^(١) الدنيا المنونا (١٩١ظ)
لأصبح ما أهل الأرض عدنا	وأصبح لحم دنياهم سميننا
رأيت الناس لا قوا بعد جدي	معاوية الذي أبكى العيوننا
وبعد أخي معاوية بن أخي	وبعد أبي يزيد الأقورينا

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم الأسدي قال : أنبأنا مسعود بن الحسن
الثقفي عن أبي عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن لوه قال : أخبرنا
أحمد بن محمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : أنشدني أبي لخالد
ابن يزيد بن معاوية :

أتعجب أن كنت ذا نعمة	وأنك فيها شريف مهيب
فكم ورد الموت من ناعم	وحب الحياة إليه عجيب
أخاف المنية لما دعت	وكرها يجيب لها من يجيب
سقته ذنوبا من أنفاسها	ويذخر للحي منها ذنوب

قال : وأنشدني أبي لخالد بن يزيد :

١ - جرز : أكل وقتل وقطع . القاموس .

ان سرك الشرف العظيم مع التقى وتكون يوما أشد خوف واثلا
يوم الحساب اذا النفوس تفاضلت في الوزن اذ غبط الأخف الثاقلا
فاعمل لما بعد الممات ولا تكن عن حظ نفسك في حياتك غافلا

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي - فيما أذن لنا في روايته عنه -
قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : بلغني أن خالد بن
يزيد وأمّية (١٢٠ - و) بن خالد بن عبد الله بن أسد ، وروح بن زبّاع ماتوا
بالصنبره ^(١) في عام واحد ، وبلغني من وجه آخر أن روح بن زبّاع مات في سنة
أربع وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان .

وقال الحافظ أبو القاسم : قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن
ابن ماهان : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قال : حدثنا محمد بن
أحمد بن حماد الأنصاري قال : أخبرني أحمد بن محمد بن القاسم قال : حدثني
أبي عفير قال : حدثني أبي قال : حدثني يزيد الرقي قال توفي خالد بن يزيد بن معاوية
سنة تسعين ، فشاهده الوليد بن عبد الملك وهو يومئذ خليفة فصرى عليه ، وقال :
ليلق بني أمّية الأردية على خالد فلن يتحسروا على مثله .

خالد بن يزيد :

أبو عبد الله الأزدي ، حكى عن عمر بن عبد العزيز ، وولي شرطته حين ولي
الخلافة ، وكان معه بدابق وبخناصرة ، روى عنه المدائني ، والليث بن سعد .

قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه في مجلس أملاء عليه أبو
عبد الله بن عرفة نبطويه قال : أخبرنا عبد الله بن محمد عن المدائني عن خالد
ابن يزيد الأزدي ، وكان على شرطة عمر بن عبد العزيز حين استخلف قال :
كان عمر بن عبد العزيز مع أبيه بمصر فضربه فرس فأصاب جبهته ، فغشى عليه ،
وقالوا : مات وجاء رجل الى عبد العزيز فقال : أصلى الله الأمير احتسب (١٢٠ - ظ)
ابنك عمر فان دابة ركضته فمات ، فقال الأصمغ بن عبد العزيز : والله ما مات
وجاء رجل آخر فقال : أصلى الله الأمير ان عمر ركضته دابة فغشى عليه ثم أفاق

١ - موضع في وادي الاردن مقابل لعقبة افيق . معجم البلدان .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٩٦/٥ - و .

وقد شجبه على وجهه ، فقال الأصبع : الله أكبر ، فقتل عبد العزيز : ما هذا قلت ما قلت ثم قلت الآن هل بلغك في ذلك شيء ؟ فقال : نعم هو أشج بني مروان الذي يعدل في الناس ، قال : فما تقول في ؟ قال : لا تلي الخلافة •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقفي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة تسع وثلاثين ومائة : خالد بن يزيد أبو عبد الله روى عنه الليث بن سعد ، يعني ، مات فيها •

خالد بن يزيد :

أبو الهيثم التميمي الكاتب ، الخراساني الأصل ، البغدادي الدار ، كان كاتب الجيش ببغداد وولاه محمد بن عبد الملك الزيات الإقطاع بالشعور الشامية ، فخرج إليها ، ثم عاد إلى بغداد ووسوس في آخر عمره •

حدث عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي بحديث ذكرناه في ترجمة حبيب ابن أوس ، روى عنه أبو علي مفضل بن الفضل الشاعر ، وأبو القاسم بن أبي حبة ، وأبو الحسن أحمد بن جعفر البرمكي المعروف بجحظه ، وهلال بن العلاء ، وأبو العباس ثعلب ، والحسين بن اسحق (١٢١ - و) وكان كاتباً شاعراً •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا الجري قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي جحظه قال : حدثني خالد الكاتب ، قال : قال لي علي بن الجهم : هب لي بيتك : « ليت ما أصبح من رقة خديك بقلبك » قال : فقلت أرأيت أحداً يهب ولده (١) •

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقير - اذنا - عن أبي طالب المبارك

١ - ليس بالمطبوع من كتاب المجلس الصالح •

ابن علي بن محمد بن خضير الصيرفي قال: أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي - قراءة عليه - قال: أنبأنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي ويعرف بابن بشران قال: حدثنا علي بن منصور الحلبي قال: حدثنا علي بن محمد الشمشاطي قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر البرمكي قال: حدثني خالد الكاتب قال: خرجت متنزها ذات يوم فرفع لي دير فأمنته - فاذا فيه شاب لم أر أحسن وجها ولا أفصح لسانا منه مكبلا في الحديد فسلمت ، فرد السلام ورحب ، ثم قال : من تكون ؟ فقلت خالد الكاتب ، فقال : أصحاب المقطعات ؟ فقلت : نعم فقال : أنشدني من مقطعاتك فأنشدته :

ترشفت من مقلتيها العقاراً وقبلت من خدها جئنا (١٢١) ظ
وعانقت منها كتيبا مهيلاً وغصنا رطيباً وبدراً أناراً
وأبصرت من نورها في الظلام بكل مكان بليلاً نهاراً
فقال : أحسنت والله ، ثم قال ألا أنشدك بيتين لتجزهما لي ؟ فقلت : هاتهما ، فأنشدني :

رب ليل أشف من نفس العاشق طويلاً قطعتنه بانتحاب
وحديث ألد من نظر المعشوق بدلتنه ببؤس العتاب
قال خالد : فو الله ما قدرت على إجازتها ، وأنا مذ عشرون سنة أفكر في ذلك ولا أقدر عليه .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد قال : أخبرنا ثعلب قال : ما أحد من الشعراء تكلم في الليل إلا قارب إلا خالد الكاتب فانه أبدع في قوله « وليل المحب بلا آخر » فانه لم يجعل ليل آخراً وأنشدنا .

رقدت ولم تثرث للساھر وليل المحب بلا آخر
ولم تدربعد ذهاب الرقاد ما صنع الدمع بالناظر

أيا من تعبدني طرفة أجري من طرفك الجائر
وخذ للفؤاد فذاك الفؤاد من طرفك القاتن القاتر

فمضيت الى خالد في سنة احدى وستين فأنشدني هذا الشعر • (٢٢دو) •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال :
أخبرنا أبو بكر البغدادي قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : قال أحمد بن كامل
القاضي : حدثت عن خالد الكاتب قال : قيل له من أين قلت في قصيدتك : « وليل
المحب بلا آخر » ؟ فقال : وقفت على باب ، وسائل عليه مكفوف ، وهو يقول :
الليل والنهار عليّ سواء ، فأخذت هذا منه •

قلت : أنشدني شيخنا الحسن بن عمرو النحوي المعروف بابن دهن الحضا هذا
المعنى :

فالآن ليلى مذغابوا فديتهم ليل الزرير فصبحي غير منتظر

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن علي
الخطيب قال : أخبرنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الدكوي
قال : حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري قال : سمعت أبا
القاسم عبد الرحمن بن المظفر الانباري يقول : سمعت أبا القاسم بن أبي حبة يقول
سمعت خالد بن يزيد الكاتب يقول : بينا أنا ماراً بباب الطاق اذا راكب خلفي على
بغلة ، فلما لحقني نخسني بسوطه فقال : أنت القائل يا خويلد : « وليل المحب بلا
آخر » ؟ قلت : نعم قال : لله أبوك ، وصف امرؤ القيس الليل الطويل في ثلاثة
أبيات ، ووصفه النابغة في ثلاثة أبيات ، ووصفه بشار بن برد في ثلاثة أبيات وبرزت
عليهم بشطر كلمة فلله أبوك ، قلت : وبم وصفه امرؤ القيس فقال بقوله (١٢٢-ظ) •

وليل كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف أعجازا وناء بكلكل
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي صبح وما إلا صباح منك بأمثل^(١)

١ - هذه الابيات من معلقة امرئ القيس . انظر شرح المعلقات السبع للزوزني :

قلت : وبم وصفه النابغة ؟ فقال : بقوله :

كليني لهم يا أميمة ناصب
وصدر أراح الليل عازب همه
تقاس حتى قلت ليس بمنقض
وليل أقاسيه بطيء الكواكب
فضاعف فيه الهم من كل جانب
وليس الذي يهدي النجوم بأيب^(١)

قلت : بم وصفه بشار ؟ فقال : بقوله :

خليلي ما بال الدجى لا يزحزح
أظن الدجى طالت وما طالت الدجى
أضل النهار المستير طريقه
وما بال ضوء الصبح لا يتوضح
ولكن أطال الليل سقم مبرح
أم الدهر ليل كله ليس ييرح^(٢)

قلت له : يا مولاي هل لك في شعر قلته لم أسبق إليه ؟ قال : نعم فقلت :

كلما اشتد خضوعي
ركضت في حلبتي
لجوى بين ضلوعي
خدي خيل من دموعي

قال : فثنى رجله عن بقلته ، وقال : هاكها فاركها ، فأنت أحق بها مني ، فلما

مضى سألت عنه فقيل هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائي .

قرأت بخط أبي الفتح أحمد بن علي المدائني الحلبي في مجموع وهبنيه والذي
(١٢٣-و) رحمه الله قال : وحدث أيضا جحظة قال : حدثني خالد الكاتب قال :
أدخلت على إبراهيم بن المهدي ، وأنا غلام ، فقال لي : أنت خالد ؟ قلت : نعم ، قال :
أنشدني شيئاً ، قلت : أعز الله الأمير أنا حدث أفرح وأقول في شجون نفسي لا أمدح
ولا أهجو فإن رأى الأمير أن يعفيني فعل ، فقال : والله لتقولن فإن الذي تقوله في
شجون نفسك أشد لدواعي البلاء فأشدته :

عابت نفسي في هـواك
وأطعت داعيها اليك
لا والذي جعل الوجوه
فلم أجدها تقبل
ولم أطع من يعذل
لحسن وجهك تمثّل

١ - ديوان النابغة الذبياني - ط . دار صادر بيروت : ٩ مع فوارق بالترتيب .

٢ - ديوان بشار بن برد ط . القاهرة ١٩٥٤ ج ٢ ص ١٠٤ .

لا قلت إن أنصبر عنك من التصابي أجمل

قال : فصاح ابراهيم : وأي عليك ابراهيم ثم أنشده :

نـو تـرى ما أراه منك إذا ما جال ماء الشباب في وجنتيك
تـنـسـيت أن تـقـبـل خديك وإن لم تصل إلى خديك (١)
ثم أنشدته :

عش فجبّيك سريعاً قاتلي والضنا إن لم تصلني واصلي
ظفر الحب بقلب دنف بك والسقم بجسم ناحل
فهما بين اكتاب وبلبي تركاني كالقضيبي الذابل
فبكي العاذل لي من رحمة فبكائي لبكاء العاذل (١٢٣-ظ)

قال : أحسنت والله ، ثم قال : يانصر كم معك من العين ؟ قال : ستمائة وخمسون ديناراً ، قال : ادفع إلى الفتى نصفها واجعل الكسر له سليماً ، فأخذتها وعدت الى منزلي ، فاشتريت المنزل الذي كنت فيه فسترني وستر عيالي .

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي أحمد قال أخبرني علي بن أيوب القمي قال : أخبرنا محمد بن عمران الرزباني قال : أخبرني محمد بن يحيى قال : حدثني الحسين بن اسحق قال : حدثني أبو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب الشاعر قال : لما بويع ابراهيم بن المهدي بالخلافة طلبني ، وقد كان يعرفني ، وكنت متصلاً ببعض أسبابه ، فأدخلت اليه فقال لي : يا خالد أنشدني من شعرك ، فقلت : يا أمير المؤمنين ليس شعري من الشعر الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من الشعر حكماً (٢) ، وإنما أمزح وأهزل وليس مما ينشده أمير المؤمنين ، فقال : لا تقل هذا يا خالد فإن جدّ الأدب وهزله جدّ ، أنشدني فأنشدته :

١ - كتب ابن العديم في الهامش : كذا نقلته من خطه .

٢ - انظره في كنز العمال : ٧٩٨٩/٣ ، ٨٠٠٩ .

عش فحيثك سريعا قاتلي والضنا إن لم تصلني واصلي
ظفر الشوق بقلب كمد فيك والسقم بجسم ناحل
فهما بين اكتاب وبللى تركاني كالقضيبي الذابل
وبكى العاذل لي من رحمة فبكائي لبكاء العاذل

فاستلمح ذلك ووصلني •

أبنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أحمد بن هلي قال : أخبرنا علي بن أبي علي قال : حدثنا الحسين بن محمد (١٢٤ - و) بن سليمان الكاتب قال : حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السقاء الواسطي بها قال : حدثني جحظة قال : قال لي خالد الكاتب : أضقت حتى عدت القوت أياماً ، فلما كان في بعض الأيام بين المغرب وعشاء الآخرة فإذا بابي يدق ، فقلت : من هذا ؟ فقال : من إذا خرجت إليه رأيت ، فخرجت فرأيت رجلاً راكباً على حمار عليه طيلسان أسود ، وعلى رأسه قلنسوة طويلة ومعه خادم ، فقال لي : أنت الذي تقول :

أقول للسقم عد إلي بدني حباً لشيء يكون من سبيلك

قال : قلت : نعم ، قال : أحب أن تنزل لي عنه ، فقلت : وهل ينزل الرجل عن ولده ؟ فتبسم ، ثم قال : يا غلام أعطه ما معك ، فأومأ إليّ بصره في ديباجة سوداء مختومة ، فقلت : إني لا أقبل عطاء من لا أعرفه ، فمن أنت ؟ قال : أنا إبراهيم بن المهدي •

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي الصوفي الساوي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلقي قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن البرداني

الشيخ الحافظ ، قال : أنشدنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال :
أنشدنا عبد الله بن محمد بن حمدان العكبري بعكبرا^(١) قال : أنشدنا أبو بكر
محمد بن الحسين بن دريد لخالد الكاتب :

هل أنت منتفع بعلمك	مرة والعلم نافع
ومن المشير عليك بالرأي	السديد وأنت سامع (١٢٤-ظ)
فالموت حوض" أنت فيه	لا محالة منه كارع
فمن التقى فإزرع فانك	حاصد ما أنت زارع (١٢٥-و)

* * *

١ - بليدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . معجم البلدان .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقه

أنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علاء الوراق قال : أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن أحمد الصامت قال : حدثني أحمد بن جعفر أبو الحسن البرمكي جحظة قال : كنا جلوساً على باب عبد الصمد ابن علي ومعنا رجل ينشدنا أشعار عبد الصمد بن المعذل اذ أقبل أبو الهيثم خالد ابن يزيد الكاتب فجلس إلينا ، فقال : فيم كنتم ؟ فقلنا : بجهلنا ، هذا ينشدنا شيئاً من شعر عبد الصمد ، فالتفت إليه خالد فقال : يا فتى من الذي يقول :

تناسيتُ ما أوعيتُ سمعك يا سمعي كأنك بعد الضر خالٍ من النفع

ثم قال له : يا فتى هل أحسن عبد الصمد أن يجعل للسمع سمعاً ؟ قال : لا ، ثم أنشده :

لئن كان أضحى فوق خديه روضةً فإن على خدي غديراً من الدمع

ثم نهض فقال لنا المنشد : من هذا ؟ فقلنا : خالد فعدا خلفه ، وانقطعت نعله ، وانقلبت محبرته حتى كتب البيتين (١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي الحلبي - بهاءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - قلت : وقلته أنا من خط السمعاني من أصل سماع شيخنا أبي هاشم - قال : أنشدنا يحيى بن علي ابن محمد بن علي البغدادى بها قال : أنشدنا عبد الصمد بن علي بن محمد المأموني

قال : أنشدنا أبو الفضل محمد بن الحسن (١٢٦-و) بن المأمون الهاشمي قال :
أنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري قال : أنشدني أبي هذه الأبيات
يخبر أنها لخالد الكاتب .

السن نضحك والأحشاء تحترق وإنما ضحكها زور ومختلف
ليت الذين رأوني ضاحكاً زعموا رأوا بكائي إذا ما أظلم الأفق
لولا مراقبة الأعداء لاستبقت مني الدموع كما في السر تستبق
أربّ بالكِ بعين قلبه فرح ورب ضاحك سنٍ ما به رمق

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو القاسم بن يونس قال :
أخبرنا أبو العز بن كادش قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال :
أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال : حدثنا إبراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني
قال : حدثني أبو بكر بن ضباب قال : سمعت بعض أصحابنا بالرقعة يقول : كبر
خالد الكاتب حتى دق عظمه ، ورق جلده فوموس ، فرأيت به ببغداد والصبيان
يتبعونه ويصيحون به : يا بارد يا بارد ، فأسند ظهره الى قصر المعتصم ، فقال لهم :
كيف أكون باردا وأنا الذي أقول :

بكى عاذلي من رحمتي فرحمته وكم مُسْعِدٍ من مثله ومعين
ورقت دموع العيون حتى كأنها دموع دموعي لا دموع جفوني

وكان خالد يتعمد في شعره مثل هذا (١) .

أنبأنا عمر بن محمد الدار قزي قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرون
قال : أخبرنا أبو بكر البغدادي قال : أخبرنا (١٢٦-ظ) الحسن بن أبي بكر قال :
أخبرنا أحمد بن كامل - فيما أجاز لنا روايته عنه - قال : أخبرني أبو الحسين علي
ابن الحسن بن أحمد القرشي - من أهل حران - قال : سمعت هلال بن العلاء يقول
رأيت خالد الكاتب الشاعر بمدينة السلام والناس يصيحون : يا بارد ، يا بارد ،
ويرمونه بالحجارة فتساند الى حائط ، وقال : ويلكم كيف أكون باردا وأنا الذي
أقول :

١ - ليس في المطبوع من كتاب الجليس الصالح .

ولا مسه قلبي فالتم كفه فمن لمس قلبي في أنامله عقر
ومرّ بفكري خاطراً فجرحته ولم أر خلقاً قط يجرحه الفكر

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا أحمد
ابن علي الحافظ قال : أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال : أخبرنا أحمد بن محمد
ابن عمران قال : حدثنا صالح بن محمد قال : حدثنا القاسم بن سهل قال : مر خالد
الكتاب يوماً بصبيان فجعلوا يرحمونه ويزنونه ، ويقولون له : يا خالد يا بارد .
فقال لهم : ويلكم أنا بارد ، وأنا الذي أقول :

سيدي أنت لم أقل سيدي أنت لخلق سواك والصب عبد
خذ فؤادي فقد أتاك بودٍ وهو بكر ما اقتضه قط وجد
كبد رطبة يفتتها الوجد وخد فيه الدمع خد

قرأت بخط أبي الفتح أحمد بن علي بن النخاس المدائني الحلبي في مجسوع
وهبنيه والذي رحمه الله قال : حدثني أبو الصقر المؤدب قال : أخبرني بعض
تلامذة (١٢٧و) خالد بن يزيد الكاتب قال : رأيته يوماً بعد ما كبر وهو راكب
قصة والصبيان من حوله ، فقلت له : يا أستاذ ما الذي صار بك إلى ما أرى فأنشأ
يقول :

الهموم والسموم والسهاد والفكر
سلّطت على جسد فيه للهوى أثر
لا ومن كلفت به ما يطيق ذا بشر

فقلت : يا أستاذ أريد أن تشدني أرق ما تعرف ، فقال أكتب :

رق فلو مرت به ذرة أرجلها منعلة بالحريز
لأثرت فيه كما أثرت مدامة في العارض المستنير

فقلت : يا أستاذ أريد أرق من هذا ، فقال لي : أكتب •

أضمر أن أضمر جبي له فيشتكي إضمار إضمّاري
رق فلو مرت به ذرة لخضّبت به بدم جار

فقلت : يا أستاذ أريد أرق من هذا فقال : أكتب :

صافحته فاشتكت أنامله	وكاد يلقى بناده يدي
وكنيت إذا صافحت يده	يدي كأني قابض على البرد
لو لحظته العيون مدمنة	لذاب من رقة فلم يجد

فقلت : يا أستاذ أريد أرق من هذا ، فقال لي : أكتب :

رِقَّتْهُ ما مثلها رقة	فإن جفا فالويل من صَدَه (١٢٧ظ)
قُدْرَةُ عينيه على مهجتي	كقدرة المولى على عبده
قد جال ماء الحسن في خده	وضجت الأغصان من قدّه
فانقش بما شئت على خاتم	وشربه تقرأه من خده

فقلت : يا أستاذ أريد أرق من هذا ، فقال لي : أكتب :

توهمه طرقي فأصبح خده	وفيه مكان الوهم من نظري أثر
وصافحه كفي فألم كفه	فمن غمز كفي في أنامله عقر
ومر بفكري خاطراً فجرحته	ولم أر جسماً قط يجرحه الفكر
فلو أن كتاب العراق أكرمهم	حوت قصب الآجام أمدادها البحر
يخطون ما جاءت به الصين كاغدا	وما نشرت من طيٍّ قرطاسها مصر
لما كتبوا معشار عشر عشر	ما تضمنه من حبك القلب والصدر

فقلت : يا أستاذ أريد أرق من هذا ، فقال لي : أكتب :

تكوّن من نور الإله بلا مسّ بقول	عزيز : كن من الروح بالقدس
فلسا رأته الشمس أحمّد ثورها	وقالت له : بالله أنت من الأنس
فقال لها : إني أظنك ضرتي	وخمس بالكف المليح على الشمس

فقلت : يا أستاذ أريد أرق من هذا ، فقال لي : قد تقدمت الى المنزل أن يصلحوا
عدساً بسليق وأنا ألقاك غدا بشيء رقيق ، وتركني وانصرف .

ونقلت من خط أبي الفتح المدائني المذكور في هذا المجموع : حدث أبو بكر

(١٣٨-و) قال : حدثني صديق لي قال: كنت ببغداد فرأيت خالد الكاتب يخاطب غلاماً :

وهو يقول له :

ما آن أن يرحمني قلبك ؟

فقال الغلام : لا

فقال خالد :

حتى متى يلعب بي حبك ؟

فقال الغلام : أبداً

فقال خالد :

وكم أقاسي فيك جهد البلا ؟

فقال الغلام : حتى تموت

فقال خالد :

لا كل ذا ياسيدي حسبك

فقال الغلام : بلى

فقال خالد :

لا أعدم الله فؤادي الهوى

فقال الغلام : آمين

فقال خالد :

يوماً ولا جربته قلبك

فقال الغلام : فعل الله ذاك

فقال خالد :

إن كان ربي قد قضى ذا الهوى

فقال الغلام : فما علي أنا ؟

فقال خالد :

وشدة الحب فما ذنبك ؟

فقال الغلام : سل نفسك

قال المحدث : فقلت للغلام : أما تستحي من هذا الرجل في جلالته ؟ فقال :
قد كنت كل من يلقي يقول له مثل هذا .

ذكر اليوسفي صاحب الرسائل ، وهو في غالب ظني أحمد بن يوسف قال :
وحدثني أبو الحسن الشهريري أن خالداً وقع بينه وبين الحلبي الشاعر الذي يقول
فيه البحري : « سل الحلبي عن حلب » ^(١) ، وهي قصيدة ، خلاف في معنى شعره ،
فقال له الحلبي : لاتعد طورك فأخرسك ، فقال له خالد : لست هناك ولا فيك موضع
نلهجاء ، ولكن ستعلم أنني سأجعلك ضحكة ، وكان الحلبي أوسع الناس فجعل
يهجو جبته وثيابه وطيلسانه فمن ذلك (١٢٨-ظ) قوله :

وشاعر ذي منطق رائق	في جبة كالعارض البارق
قطعاء شلاء رباعية	ذهرية مرقوعة العاتق
قدّمها الثعري على نفسه	تفصيلها في القدر السابق

وقوله :

وشاعر معدم له قوم	ليس عليهم في نصره لوم
قد ساعدوه في الجوع كلهم	فقراً فكلّ غداؤه الصوم
يأتيك في جبة مرقعة	أطول أعمار مثلها يوم
وطيلسان كالآل ^(٢) يلبسه	على قميص كأنه غيم
من حلب في صميم سفلتها	غناه فقر وعِشْزه ضيم

قال : وقال فيه أيضاً :

تاه على ربه فأفقره	حتى أراه الغنى فأنكره
فصار من طول حرفه علماً	يقذفه الرزق حين يبصره
ياحليياً قضى الإله له	بالتيه والفقر حين صوره
لو خطوه بالملك وسخه	ولو رموه في البحر كدره

١ - انظر ديوان البحري ط. دار صادر بيروت : ١٠/٢ - القصيدة مع حكايتها

٢ - كتب ابن العديم في الهامش « الآل : السراب » .

أنبأنا أحمد بن أزهر بن عبد الوهاب السباك قُل : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي في كتابه عن أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي عن أبيه قال : (١٢٩-و) أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني إجازة إن لم يكن سمعاً قال : في ذكر خالد الكاتب في كتاب الأغاني : هو خالد بن يزيد ، ويكنى أبا الهيثم من أهل بغداد وأصله من خراسان ، وكان أحد كتاب الجيش ، ووسوس في آخر عمره ، وقيل إن السوداء غلبت عليه ، وقال قوم بل كان يهوى جارية لبعض الملوك الوجوه ببغداد ، فلم يقدر عليها ، وولاه محمد بن عبد الملك الإيعاء بالثغور ، فخرج فسمع في طريقه منشداً ينشد ومغنية تغني :

من كان ذا شجن بالشام يطلبه ففي سوى الشام أمسى الأهل والشجن
فبكى حتى سقط على وجهه مغشياً عليه ، ثم أفاق مختلطاً واتصل ذلك حتى وسوس وبطل (١) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : خالد بن يزيد أبو الهيثم التميمي خراساني الأصل ، كان أحد كتاب الجيش ببغداد ، وله شعر مدون ، وشعره كله في الغزل ، وعاش دهرًا طويلاً واختلط في آخر عمره . ويقال إنه عاش إلى خلافة المعتد (٢) .

خالد بن يوسف بن سعد

ابن الحسن بن المفرج بن بكار أبو البقاء النابلسي ، ولد بنابلس ونشأ بدمشق وسمع بها الحافظ أبا محمد القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر ، وحنبل بن عبد الله المكبر ، وشيوخنا : أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي ، وأبا حفص بن طبرزد ، وأبا البركات بن ملاعب ، والقاضي أبا القاسم (١٢٩-ظ) عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني ، وتاج الأمراء أبا الفضل أحمد وأبا البركات الحسن ابني محمد بن الحسن ابن هبة الله ، وجماعة غيرهم يطول ذكرهم ، ورحل إلى بغداد فسمع بها من الحافظ

١ - الأغاني : ٣١/٢١ .

٢ - تاريخ بغداد : ٣٠٨/٨ .

أبي محمد بن الاخضر وأبي عبد الله الحسين بن شنيف ، وأبي العباس أحمد بن بركة
ابن بركة بن الديقي ، وعبد العزيز بن منينا وغيرهم •

ثم عاد إلى دمشق واجتاز في طريقه بحلب ، وسمع بها من أبي الحجاج يوسف
ابن خليل بن عبد الله ، ولم يسمع بها من غيره ، وكتبت عنه بدمشق ، وسألته عن
مولده ، فقال سنة خمس وثمانين وخمسمائة تخميناً (١٣٠ - و) •

خالد بن أبي خالد

له ذكر في وقعة صفين ، شهدا مع علي رضي الله عنه ، وقتل بها وهو في
غالب ضني خالد بن الحارث بن أبي خالد الأنصاري ، الذي قدمنا ذكره ، والله أعلم •



خالص بن أحمد :

ابن خالص بن عبد الله بن خالص أبو القاسم بن أبي العباس الغافقي الإشبيلي ثم الشَّقَرِيّ ، قدم حلب وصحب بها محمد بن علي بن العربي ، وتوجه منها صحبته إلى بلد الروم ، ولم يتفق لي به اجتماع حين ورد حاب ، وكان شاعراً مجيداً كتب عنه رفيقنا رشيد الدين محمد بن الحافظ عبد العظيم المنذري ، وقرأت بخطه أنشدني الشيخ الجليل الفاضل أبو القاسم خالص بن أبي العباس أحمد بن خالص بن عبد الله بن خالص الغافقي الإدريسي الإشبيلي الأصل ، الشقيري المولد - مولده بجزيرة شقر ^(١) سنة تسع وثمانين وخمسائة فظنا - بالقاهرة في مستهل جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وستمائة ، قال : أنشدني الأديب أبو الحسن علي بن أحمد بن حريق لنفسه بمرسيه ^(٢) فيما أظن ، وقد سمعت منه كثيراً من شعره :

يا ليلة جادت الأماني بها	على رغم أنف دهري
أسبل فيها عليّ نعمي	يقصر عنها طويل شكري
إذ بات في منزلي حبيبي	وقام في أهله بعذري
فبت لآحالة كحالي ضجيج	بدرٍ صريع خمر
	(١٣١-و)
يا ليلة القدر في الليالي	لأنت خير من ألف شهر

ونقلت من خطه أيضاً : أنشدني أبو القاسم خالص المذكور لنفسه في التاريخ أعلاه من قصيدة :

سرت عطلاً خوف العيون الرواصد وجئرس مُخْلِئ في الفضيحة جاهد

-
- ١ - جزيرة في شرقي الاندلس هي أنزه بلاد الله وأكثرها روضةً وشجراً وماء .
معجم البلدان .
٢ - مدينة بالاندلس من أعمال تدمير اختطها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .
معجم البلدان .

وخافت تفرِّي الليل عن صبح
ولولا نسيم الريح عرف عرفها
وكم حياة للهائم الصب في الهوى
وما زال هذا الدهر يعتاق بالمنى
يريد بنا مالا نريد سفاهة
ويوردنا لا كان شر الموارد

ونقلت من خطه : وأنشدنا لنفسه في ذم دمشق •

لأهل دمشق في الدنيا شقاء
مساكن من مساكنهم وإن لم
فإن لم تغتفر لهم ذنوب به
توفي أبو القاسم خالص بن أحمد (١) •



١ - لم يذكر سنة الوفاة ولعله لم يدركها .

خُبَيْق بن سابق :

أبو عبد الله الكوفي ثم الأنطاكي ، كان من أهل الكوفة وتحول إلى أنطاكية هو وابنه عبد الله الزاهد ، وحكى عن يوسف (١٣١-ظ) بن أسباط روى عنه ابنه عبد الله بن خُبَيْق •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني بدمشق قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الفنكي قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قالاً: أخبرنا الشريف النسيب أبو القاسم علي ابن إبراهيم بن العباس قال : أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف بن ماشاء الله قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن محمد الضراب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن مروان المالكي قال : حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا عبد الله بن خبيق قال : سمعت أبي يقول : قال لي يوسف بن أسباط في مرضه الذي مات فيه : يا أبا عبد الله إذا أنا مت فصير اسماعيل بن داية فيمن يغسلني ، قال : فقلت له : يا أبا محمد اسماعيل ليس من أصحابك ، وهو من أصحاب السلطان ، فأني شيء مذهبك في هذا ؟ قال : دخلت الحمام فخدمني ولم أكافئه ، وأنا أعلم أنه يشر أن يكون فيمن يغسلني فيكون هذا مكافأة لما كان منه •

قال ابن خبيق : قال أبي : دعونا سليمان الطبيب ليداوي يوسف ، وكان يرجع إليه عقله أحياناً ، فيقول : إلا قليل ، فلم يزل به حتى داواه وصح ، فلما فرغ وأراد أن يخرج سليمان الطبيب ، قال : يوسف أي شيء تعطونه ؟ قلنا : لا يريد منك شيئاً ، قال : ياسبحان الله جئتم بطبيب الملوك ولا أعطيه شيئاً ! قلت : أعطه ديناراً ، فقال : خذ هذا فادفعه إليه وأعلمه أنني لا أملك غيره ، لأن لا يتوهم أنني أقل مروءة

(١٣٢ - و) من الملوك ، فدفع إليّ صرة فيها خمسة عشر ديناراً : فأخذتها فدفعتها إليه وجعل يوسف يعمل الخوص^(١) بيده حتى مات .

ختلغ أبه

ويقال قَتْلَغ أبه ، وهو اسم تركي ، ويعرب فيقال : خطلبا ، وهو من ممالك السلطان محمود بن ملكشاه ، ملك حلب سنة إحدى وعشرين وخمسائة سلمها إليه بتوقيع الى نائبه مسعود بن آق سنقر البرسقي فأقام بها ستة أشهر ومدّ يده في ظلم الرعية ، واجتياح أموالهم والطمع فيها ، واتهم أبا طالب عبد الرحمن بن العجمي بأن المجن بركات الفوعي أودعه وديعة ، وسجنه وسجن عمه أبا عبد الله ابن العجمي ، وضيق على أبي طالب وعذبه وثقب كعبه ، وكان بدر الدولة سليمان بن عبد الجبار بن أرتق بحلب ، فصاح أهل حلب بشعاره ، وقام فضائل بن بديع رئيس حلب معه ، واتفقوا على أن حصروا ختلغ أبه وقبضوا على أصحابه ، ووصل إليهم الى حلب إبراهيم بن الملك رضوان بن متشش ، وكان بدر الدولة زوج أخت إبراهيم ، فكأنما يجبيان دخل حلب بينهما ، وطال الحصار بختلغ أبه الى نصف ذي الحجة ، واتفق الأمر بينهم على أن استدعوا أتابك زنكي ، فوصل وتسلم حلب وأخذ ختلغ أبه وكحله^(٢) ، وانتقم الله منه لأهل حلب .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار التنوخي المعروف بابن العظيمي الحلبي في كتابه « المَوْصَّل على الأصل الموصِل » وهو التذكرة من سير الإسلام ، وأخبرنا بذلك أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - إجازة (١٣٢-ظ) قال : أجاز لنا أبو عبد الله بن العظيمي وقال : سنة إحدى وعشرين وخمسائة ، ولما شرق عز الدين مسعود البرسقي وليّ بحلب والقلعة الأمير تومان ، فلما استقامت أموره بالشرق نفذ سرية مع أمراء منهم : ينال ، وسنقر دراز وغيره ، فلما وصلوا الى حلب لم يدخل تومان في الطاعة ، فحالفه رئيس حلب فضائل بن بديع وأدخلهم الى حلب وأنزلهم قلعة الشريف^(٣) ، ووقع بين الوالي وأهل حلب ،

١ - أي يشتغل بنسج القش وغيره .

٢ - التكهيل هنا أمراً ميل محمى على الجفنين حتى يلتصقا .

٣ - بناها الشريف الحثيثي مقدم أحداث حلب جنوب القلعة الكبيرة . انظر كتابي أماره حلب - ط . دمشق ١٩٨٨ ص ١٧٨-١٧٩ .

وبعد ذلك بأيام يسيرة وصل الى حلب غلام السلطان محمود واسمه ختلف آبه بتوقيع عز الدين مسعود بحلب ، وصحبته عمدة الدين سنقر الطويل صاحب حران المعروف بدراز ، وسلم التوقيع الى تومان بتسليم الموضع الى خطبها ، فلم يقبل واحتج بعلامة بينه وبين عز الدين لم يتضمنها التوقيع واعترف بالخط حسب ، وكانت العلامة بينهما صورة غزال ، لأن عز الدين كان أحسن الناس نقوشاً وتصاوير ، وكان من الذكاء على أمر عظيم ، وطال الأمر على خطبها ، وأشاروا عليه بالعودة فعاد ، وكان عز الدين محاصر الرحبة وفيها قراقش الأمير حسين ، رجل فارسي الأصل ، فاستأمن ونزل ، ونزل الموضع غيره : فمات عز الدين ، فوصل في خمسة أيام فوجد مسعودا قد مات ، وهو مطروح على قطعة بساط والعسكر مشغولون عن دفنه قد نهب بعضهم بعضا ، فعاد خطبها الى حلب في ثلاثة أيام ، وعرف الناس بموته ، فأدخله ابن بديع المدينة إلى (١٣٣ - و) داره ، واستنزلوا تومان من القلعة بعدما صح عنده وفاة صاحبه فصانعه على ألف دينار ، وسلم القلعة ، وملكها خطبها واستحلفه الحلبيون ، واستوثقوا منه ، وطلع المركز بتاريخ الخميس لست بقين من جمادى الآخرة من هذه السنة والقمر في الجوزاء على قران المريخ ، ولما سعد وبقي أياماً ظهر أنه من أهل الشر والظلم ، فتشوشت قلوب الرعية وحمله قوم من أهل السوء على الطمع فتغير وبدل ما حلف عليه ، وصار يختم على تركة من يموت ، ويرفع ماله إليه ، ولا يكشف هل له وارث أم لا ، وصح هذا عند الأمير بدر الدولة ، والرئيس فضائل بن بديع ، وأنه قد عول على قبضهما ، فتحالفا عليه ، واتفق معهما أحداث^(١) حلب ، فقاموا عليه ليلة الثلاثاء ثاني شوال ليلاً ، والقمر في القوس في ست درج على تسديس زحل ، وكان غلمان خطبها وحجابه وأصحابه في قلعة ، وكلهم يشربون في البلد لانه عشية عيد الفطر عند أصدقائهم ومعارفهم ، فقبضهم الحلبيون وملأوا بهم الجبوس والمساجد ، ودار ابن الأقریطشي ، وقيدوهم وأصبحوا معتقلين ، وزحف الناس كافة إلى باب القلعة ، وحصروا القلعة ، فقاتلهم النهار أجمع ، ولما كان الليل نزل أحرق القصر الذي لم يكن في البلاد مثله ، وأتلف فيه من السقوف

١ - منظمة شعبية بلدية أشبه بأنواع الميليشيات . انظر كتابي امارة حلب :

والأبواب والأخشاب والرخام ، ودار الذهب حتى تواقع بعضه على (١٣٣ - ظ) بعض ، وهجم الناس صبيحة تلك الليلة فنهبوا منه كلما قدروا عليه ، وقتل من الناس جماعة ، ووصل إلى باب حلب الأميران حسان بن كمشتكين البعلبكي وأخوه حسن صاحباً منبج وبزاعة بتاريخ السبت سابع شوال ، وساماه الخروج معهما فأبى ذلك على أن يسلم حلب إلى بياض البلد وابن مالك ويتسكع ، فلما أبى طال الحصار .

وصل بعد ذلك جوسلين ^(١) إلى باب حلب في مائتي فارس ونزل بابلاً ^(٢) وتقدم إلى بانقوسا ^(٣) ، ونفذ رسوله إلى حلب بتاريخ الأحد ثامن شوال ، وطلب خدمة فصانعه ودفعوه .

وفي آخر شوال وصل الملك إبراهيم بن رضوان ، فأدخلوه إلى حلب فأكرموه ونادوا بشعاره ، وخرج صاحب أنطاكية البيمند ونزل صلدع ^(٤) بتاريخ الأربعاء حادي عشر شوال ، والمراسلة تعمل ، وركبوا بكرة ذلك اليوم ، وضايقوا حلب ، وركب الملك إبراهيم بن رضوان ، وبدر الدولة ، ونفر الحليون والرئيس ابن بديع في خلق عظيم وقراسلوا ، فاستوت الهدنة ، ووقعت الأيمان على المدة المعلومة ، وحمل إليه ما اقترحه يوم الخميس ثاني عشر شوال ، بعد أن أشرف الناس على الخطر العظيم ودخل رسول الافرنج قبض من حلب ألف دينار ، وقرر ألفاً أخرى وعاد إلى أنطاكية ، وصار كلما غاب من الحلبين رجل قد قتل أو صاب ، وطال الأمر على خطلبا ، وحفروا خندقاً حول القلعة ، فكلما خرج منها رجل أو دخل إليها أخذ إلى نصف ذي الحجة وصل (١٣٤ - و) الأمير سنقر دراز والأمير حسن قراقش وجماعة أمراء في عسكر قوي إلى باب حلب ، واتفق الأمر على أن يسير بدر الدولة وخطلبا إلى باب الموصل إلى المولى الاصفهسلار ^(٥) الملك عماد الدين قسيم الدولة زنكي ابن قسيم الدولة آق سنقر إلى الموصل ، فلمن ولي عاد إلى منصبه ، وأقام بحلب

١ - صاحب تل باشر .

٢ - قرية كبيرة ظاهر حلب . معجم البلدان .

٣ - قرية في أحواز حلب .

٤ - من قرى أطراف مدينة حلب .

٥ - لفظه فارسية تعني القائد الكبير ، أو الاعلى .

الأمير حسن قراقش والرئيس فضائل بن بديع ، فأصلح عماد الدين بينهما ، ولم يوقع لأحد منهما ، وطمع بملك البلد وسير سرية إلى حلب مع الأمير الحاجب صلاح الدين العمادي ، فوصل إلى حلب ، وأطلع إلى القلعة والياً من قبله ، ورتب الأمور ، وجرت على يده على السداد .

وقال ابن العظيمي سنة اثنتين وعشرين وخمسائة ، في جمادى الآخرة ، وصل قسيم الدولة أبو سعيد زنكي إلى حلب ، وملكها وصعد القلعة ، وبات بها ، وعاد إلى نقرة بني أسد وقبض على خطلبا وحمله إلى حلب وسلمه إلى عدوه ابن بديع ، فكحلوه بداره في النصف من رجب (١) .



ذكر من اسمه خدّاش

خدّاش بن بشر بن خالد

ابن الحارث بن نُبَيْه ، وقيل خدّاش بن بشر بن عبد الحارث بن أبي خالد بن نبيه ، وقيل خدّاش بن بشر بن أبي خالد ، وقيل : ابن خالد بن نبيه بن قرط بن سفيان ابن معاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، أبو يزيد ، وقيل أبو مالك التميمي المجاشعي ، وهو المعروف بالبعيث البصري شاعر إسلامي ، قدم الشام ونزل على آل القعقاع العبسي (١٣٤ - ظ) أخوال الوليد بن عبد الملك ، ومدحهم ، وكانت منازلهم بناحية قنسرين بالحيار وما والاها .

وقيل إنه كان أخطب بني تميم ، وكانت أمه أمة من أصبهان يقال لها بردة وقيل أمه سجستانيّة تسمى فرتنا .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابننا الحسن بن البناء - إجازة - قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني . وقال أبو غالب : أنبأنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحاملي قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : البعث الشاعر اسمه خدّاش بن بشر بن أبي خالد بن نُبَيْه - بفتح الباء - ^(١) بن قرط بن سفيان بن معاشع بن دارم يكنى أبا يزيد هو الذي هاجاه جرير وفيه يقول جرير :

لما وضعت على الفرزدق ميسمي وضعا ^(٢) البعث جدعت أظف الأخطل ^(٣)

١ - في المؤلف والمختلف : بُيَيْه ، بفتح البائين .

٢ - ضفا : استخذي ، خان ، صاح . القاموس .

٣ - ديوان جرير - ط . دار صادر بيروت : ٣٥٧ .

وقيل هو خدّاش بن بشر بن عبد الحارث بن أبي خالد بن مُنبّه وسمي
البعيث بقوله :

تَبَعَتْ مِنِّي مَا تَبَعْتُ بَعْدَمَا أَمَرَتْ قَوَايَ وَاسْتَمَرَّ عَزِيَّتِي^(١)

أَبْنَانَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَرَسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزِهِ السُّلَمِيِّ قَالَ : أَبْنَانَا أَبُو نَصْرِ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مَآكُولَا قَالَ :
وَأَمَّا الْبُعِيثُ وَاسْمُهُ خَدَّاشُ بْنُ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَقِيلَ ابْنُ خَالِدِ بْنِ مُنْبَهٍ — بَفَتْحِ
الْبَاءِ — بْنُ قُرْطُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مُجَاشَعِ بْنِ دَارِمٍ ، يَكْنَى أَبَا يَزِيدٍ ، وَيُقَالُ أَبُو مَالِكٍ ،
هُوَ الَّذِي كَانَ يَهَاجِي جَرِيرًا ، وَقِيلَ هُوَ خَدَّاشُ بْنُ بَشَرَ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي
خَالِدِ بْنِ نُبَيْهِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَآكُولَا فِي بَابِ خَدَّاشِ بِكسر الخاء المعجمة
وَبَعْدَهَا (١٣٥ — وَ) دَالٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ خَدَّاشُ بْنُ بَشَرَ بْنِ خَالِدٍ
وَذَكَرَهُ^(٢) .

أَبْنَانَا أَبُو الْمُحَاسَنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو
الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ قَالَ : خَدَّاشُ بْنُ بَشَرَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُنْبَهٍ
ابْنُ قُرْطُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مُجَاشَعِ بْنِ دَارِمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
مَنْكَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدَ بْنِ
عَدْنَانَ أَبُو يَزِيدَ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ الْمُجَاشَعِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِالْبُعِيثِ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْمَجِيدِينَ ،
بَصْرِي قَدِمَ الشَّامَ وَكَانَ خَطِيبًا شَاعِرًا^(٣) .

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ — فِيمَا أَدْنَى لَنَا أَنْ نَرْوِيهِ عَنْهُ — قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو
الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ — إِجَازَةً أَوْ سَمَاعًا — قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ السَّكْرِيِّ الْبَزَازِ — إِجَازَةً إِنْ لَمْ
يَكُنْ سَمَاعًا — قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّاهِرِيُّ — قِرَاءَةً عَلَيْهِ —
قَالَ : قَرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ بْنِ رَاشِدِ الْجَبَلِيِّ قَالَ :

١ — الْمُؤَلَّفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلدَّارِقُطْنِيِّ : ١ / ٢١٠ . الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ لِابْنِ قَتِيبَةَ :
٣١٢ — ٣١٣ .

٢ — الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولَا : ١ / ٣٣٤ — ٢ / ٤٢٧ .

٣ — تَارِيخُ دِمَشْقَ لِابْنِ عَسَاكِرَ : ٥ / ٢٩٧ — ظ .

أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب بن محمد بن شعيب الجمحي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن زياد اللخمي في طبقات الشعراء الاسلاميين ، قال : الطبقة الثانية من الإسلاميين أربعة : البعيث واسمه خدّاش بن بشر بن خالد بن الحارث بن نُبَيْه بن قرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة ، والقطامي ، وكثير ، وذو الرمة (١) .

وقال : حدثنا محمد بن سلام قال : حدثني أبو الغراف قال : ورد على غسان السليطي الأعور النبهاني مرطبيء ، فسأله فقرن له ، وقال : ألا تغن عنا جريراً ؟ فقال : (١٣٥ - ظ) .

إذا طلع العيوق أول كوكب ألست كليياً وأمه كلبة ولو عند غسان السليطي عرّست أتنسى نساءً باليمامة منكم فقال جرير :	كفى اللثوم عند النازلين جرير لها بين أطناب البيوت هريس رعا قرن منها وكاس غفير (٢) نكحهن عبيداً مالهن مهور
--	--

وأعور من نهبان يعوي ودونه رفعت له مشبوبة يهتدي بها وأعور من نهبان أما نهاره تساق من المعزى مهور نسائهم	من الليل بابا ظلمة وستور يكاد سناها في السماء يطير فأعشى وأما ليله فقصير وفي شرط المعزى لهن مهور (٣)
---	---

قال : وحدثنا ابن سلام قال : حدثني أبو يحيى الضبي قال : كانوا كذلك حتى ورد البعيث المجاشعي عليهم ، وكان ولداهم وولدوه فيشكوا إليه قهر جرير صاحبهم ، فقال البعيث :

إذا نشرت معزى عطية وارتعت تعرضت لي حتى صككتك صكة	بلاغاً من المروت (٤) أخوى حيمها على الوجه يكبو لليدين أميمها
---	---

١ - طبقات الشعراء : ١٧٩ .

٢ - غفر : مرغ . القاموس .

٣ - ديوان جرير : ٢٠٢ - ٢٠٣ مع فوارق .

٤ - المروت المنحازة بلانبات ، والمروت واد لبني حمان بن عبد العزى . القاموس .

أليست كليب الأم الناس كلهم وأنت إذا عدت كليب لئيمها
وكانت أم البعيث أمة حمراء سجستانية تسمى فرتنا ، وكان يقال له ابن حمراء
العجان ، فهجاه جرير فتاوره ، فضج إلى الفرزدق يومئذ بالبصرة (١٣٦ - و) وقد
قيد نفسه وآلى لا يفك قيده حتى يقرأ القرآن ، فقال البعيث :

لعمري لئن ألهى الفرزدق قيده ودرج نوار ذو الدهان وذو الغسل
لينبعثن مني غداة مجاشع بديهة لا وان الجزاء ولا وغسل
فقال جرير :

جزعت إلى درجي نوارٍ وغسلها فأصبحت عبداً ما يُمرّ وما يُحلى
وعده الناس مغلوباً حين استغاث •

قال : وقال الفرزدق إني إن وثبت على جرير الآن حققت على البعيث الغلبة ،
ولكن كأنتي وثبت عليهما فأدع البعيث وأخذ جريراً ، فقال : الطيب أطب ،
فقال الفرزدق :

لو دء جرير اللثوم لو كان غائباً ولم يدن من زأر الأسود الضراغم
وليس ابن حمراء العجان بمفليتي ولم يزدجر خير النحوس الأشائم
وإنكما قد هجتماني عليكما ولا تجزعا واستسمعا للمراجع (١)
وقال :

فإن يك قيدي كان نذراً نذرته فما بي عن أحساب قومي من شغل (٢)
وقال :

دعاني ابن حمراء العجان فلم يجد له إذ دعا مستأخرا عن دعائيا
فنفست عن سميهِ حتى تنفسا وقلت له لا تخشى شيئاً ورائيا

١ - ديوان الفرزدق - ط . بيروت : ٢ / ٣١٨ مع فوارق .

٢ - ديوان الفرزدق : ١٥٣ .

فلما استنظر كل واحد منهما في صاحبه قال البيث (١٣٦ - ظ) :

أشاركتني في ثعلب قد أكلته فلم يبق إلا رأسه وأكارعه
فدونك خصيه وما ضمت إسته فإنك رمام خبيث مرته

قال : وسقط البيث بينهما ، ولج الهجاء نحواً من أربعين سنة ، ولم يغلب واحد منهما على صاحبه ، ولم يتهاج شاعران في العرب في جاهلية ولا إسلام بمثل ما تتهاجيا به ، وأشعارهما أكثر من أن تأتي عليها ، ولكننا نكتب منها النادر (١) .

أخبرنا محمد بن هبة الله القاضي - فما أذن لنا فيه - قال : أخبرنا أبو القاسم ابن أبي محمد قال : قرأت في كتاب محمد بن محمد بن الحسن الديناري بخط بعض أهل الأدب : وجدت بخط أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني - وأجازه لي - قال أخبرنا أبو الحسن الأسدي قال : حدثنا حماد - يعني - ابن اسحق الموصلي عن أبيه قال : حدثني مروان بن أبي حفصة قال : هجا البيث بطنا من باهلة يقال لهم بنو صَحْبٍ ، فاستعدوا عليه إبراهيم بن عربي في خلافة الوليد بن عبد الملك فضربه بالسياط وأمر به فطيف به في سوق حجر مجلوداً فقال جرير يهجو :
لئن هجوت بني صحب لقد تركوا للأصبحية في جنبك آثارا
قوم هم القوم لو عاد الزبير بهم لم يسلموه وزادوا الجبل أمرارا

وكان البيث وجرير والفرزدق يومئذ أحداً ما كانوا في الهجاء ، فخرج البيث مراغماً لإبراهيم بن عربي لما صنع به فلمحق بالشام ونزل البادية (١٣٧-و) فجاور بني القعقاع أخوال الوليد بن عبد الملك ، ومدحهم وهجا ابن عربي ، وجعل جرير والفرزدق يهجوانه فروت العرب أشعارهما وخمل شعره لاعتزائه ، فقال البيث مما كان يهجو ابن عربي :

ترى منبر العبد اللئيم كأنما ثلاثة غُربان عليه وقوع

قال : فكان بعد ذلك ابن عربي اذا صعد المنبر تغامز به الناس ، واذا رأى ابن عربي غراباً ساقطاً يقول : لعنة الله على البيث .

١ - طبقات لشعراء لابن سلام : ١٣٤ - ١٣٦ مع فوارق .

قلت ومن مختار شعر البعث قونه :

ألا طرقت ليلى الرفاق بغمرة
على حين ضم الليل من كل جانب
طمعت بليلى أن تريخ وانسا
وتابعت ليلى في الخلاء ولم يكن
فما أنت من شيء اذا كنت كلما
ومن دون ليلى يذبل (١) فالقاع (٢)

جناحيه وانصب النجوم الخواضع
تقطع أعناق الرجال المطامع
شهود على ليلى عذول مقانع
تذكرت ليلى ماء عينيك دامع

خداش المنبجي :

حكى عنه أبو زرعة أحمد بن موسى •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري قال : أخبرنا
أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي - اجازة ان لم يكن سماعا -
قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني قال : أخبرنا أبو القاسم تمام
ابن محمد بن عبد الله الرازي قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سليمان قال :
حدثني أبو زرعة أحمد بن موسى (١٣٧-ظ) قال : وقال خداش المنبجي : قيل لبعض
الرهبان : لم لبستم السواد وآثرتموه على لباس البياض ؟ قال : هو محلة الاحزان
ومعدن الهموم ، ومسلك الصيانات •



١ - يذبل : جبل مشهور بنجد . معجم البلدان .
٢ - القعاقع بلاد كثيرة من بلاد العجلان - معجم البلدان حيث استشهد بهذه
الايات نفسها .

خراش بن بحدل الكلبي :

شاعر فارس تروى له هذه الأبيات يخاطب بها عبد الملك بن مروان ، أنبأنا بها أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : ذكر أبو العباس محمد بن يزيد المبرد فيما حكاه عبد الله بن سعد القطريلي عنه ، وقرأته بخطه قال : حدثني الرياشي قال : وقف خراش بن بحدل الكلبي على عبد الملك بن مروان بعد أن ملك فقال :

أعبد المليك ما شكرت بلاءنا	فكُـل في رضاء العيش ما أنت آكل
بجاية الجولان ^(١) لولا ابن بحدل	لكنت وما يسمع لقيـلك قائل
وكنت اذا دارت عليك عزيمة	تضاءلت إن الخاشع المتضائل
فلما علوت الناس في رأس شاهق	من المجد لا يستطيع المتناول
قلبت لنا ظهر العداوة معلنـا	كأنك مما يحدث الدهر جاهل

فقال عبد الملك : أراك احتجت الى المال ؟ قال : أجل قال : فأيه أحب اليك ؟ قال الإبل ، قال : يا أبا الزعيزعة أعطه مائة برعاتها ، ثم التفت اليه فقال : لا تعد فتكرني .

وفي هذه الايات بيت آخر وهو : (١٣٨ و) « فلو طأوعوني يوم بطنان » بطنان موضع بين حلب ومنبج ، كان ينزله عبد الملك اذا توجه لحرب مصعب بن الزبير فان ثبت أن هذه الايات له ، فقد اجتاز بناحية حلب ، والايات تروى لأبي جندل عبيد بن الحصين الراعي ، وهي في ديوان شعره ، وسندكرها في ترجمته فيما يأتي من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى .

١ - في هذا اشارة الى مؤتمر الجابية واختيار مروان بن الحكم للخلافة ودور حسان بن بحدل في ذلك .

حريم بن فاتك بن الاخرم :

وقيل خريم بن آخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو ، وقبل القليب هو لقب فاتك بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار الأسدي ، أبو أيمن ، وقيل أبو يحيى ، وهو والد أيمن بن خريم ، وقد قدمنا ذكره ، وهو أخو سبرة بن فاتك صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أحاديث ، وشهد معه بدرأ ، وقيل لم يشهد بدرأ وإنما شهد الحديبية ، وروى عن كعب الأخبار ، روى عنه ابنه أيمن بن خريم الأسدي ، وبشر أبو قيس التغلبي القنسريني ، والمعروف بن سويد ، ووابصة بن معبد ، وعبد الله بن عباس وأبو هريرة ، وشمس بن عطية وأيوب بن مسرة الخولاني ، وحبيب بن النعمان الأسدي ويُسَيَّر ابن عُمَيْلَة الفزاري ، ودخل الشام ونزل الرقة ، ومات بها ، ففي طريقه ما بين الرقة والشام دخل حلب أو بعض عملها •

وعده بعضهم من أهل الصفة •

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد بحلب قال : أخبرنا أبو القاسم محمود بن عبد الكريم المعروف بقورجة قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة قال : (١٣٨-ظ) أخبرنا أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري قال : حدثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى الجزوري قال : حدثنا لوين قال : حدثنا خديج ابن معاوية عن أبي اسحق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا أن فيك اثنتان كنت أنت أنت ، قلت : يا رسول الله تكفيني واحدة ، قال : تسبل أزارك وتوفر شعرك •

قال : وحدثنا لوين قال : حدثنا أبو المعطل الزبيدي عن أبي اسحق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وزاد فيه : لا جرم والله لا أفعل •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا عبد الله ابن ابراهيم قال : حدثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب قال : حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا سلمة بن صالح عن أبي اسحق عن شمر بن عطية عن خريم ابن فاتك قال : نظر إليّ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أي رجل أنت لولا أن فيك خصلتين ، قلت : وما يارسول الله ان واحدة تكفي فما هما ؟ قال : تسييل ازارك وتوفير شعرك ، قال فرفع ازراره وأخذ من شعره (١) .

رواه قيس ابن الربيع عن أبي اسحق مثله .

قال الحافظ أبو نعيم : فأما أسامي أهل الصفة فقد رأيت لبعض المتأخرين تتبعا على ذكرهم وجمعهم على حروف المعجم ، وسألني بعض أصحابنا الإحتذاء على (١٣٩-و) كتابه وذكر جماعة ، ثم قال أبو نعيم : وذكر خريم بن فاتك الأسدي ونسبه من أهل الصفة ، ونسبه الى أحمد بن سليمان المروزي قال : وخريم شهد بدرأ ، وهو الذي هتف به الهاتف حين جنه الليل : بأبرق الغراف ، فقال :

ويحك عُد بالله ذي الجلال والمجد والنعماء والإفضال
واقتر آيات من الأنفصال ووحيد الله ولا تبال

فعمد الى المدينة فقدمها فوافق النبي صلى الله عليه وسلم على منبره قائما يخطب ، فأسلم وشهد معه بدرأ (٢) .

قلت : الذي أشار أبو نعيم الى أنه جمع أهل الصفة على حروف المعجم هو أبو عبد الرحمن السلمي .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن أبي الحسن بن علي بن حموية قال : أخبرنا عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر الصيرفي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله

١ — انظر كنز العمال : ١٥ / ٤١١٨٠ .

٢ — حلية الاولياء لابي نعيم : ١ / ٣٤٧ ، ٣٦٣ .

ابن خلف الشيرازي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال : خريم بن فاتك الأسدي من أهل الصفقة قاله أحمد بن سليمان البوشنجي المروزي ، سمعت عبد الله بن محمد بن حيان يقول : قال ابن منيع : خريم بن فاتك ، وفاتك جد جده ، وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك ، شهد بدرًا .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن ابن أحمد بن الحسن قال : أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال : حدثنا محمد ابن هارون الروياني قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو اسحق الجرجاني قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي بعبادان قال : حدثنا عبد الله بن يونس الاسكندراني عن محمد بن اسحق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ألا أخبرك كيف كان بدو اسلامي ؟ قال : بلى ، قال : بينا أنا في طلب نعم لي أنا منها على أتر إذ جنني الليل بابرق الغراف : فناديت بأعلى صوتي : أعوذ بعزير هذا الوادي من سفهاء قومه إذا هاتف يهتف :

ويحك عذ بالله ذي الجلال والمجد والنعماء والافضال (١٣٩-ظ)

واقتر آيات من الأنفال ووحده الله ولا تبال

قال : فذعرت ذعرا شديدا ، فلما رجعت إلي نفسي قلت :

يا أيها الهاتف ما تقول أرشد عندك أم تضليل

بين لنا هديت ما الحويل (١)

قال :

إن رسول الله ذو الخيرات يشرب يدعو الى النجاة
يأمر بالصوم وبالصلاة ويزع الناس عن الهنات

١ - ما وجه الحركة .

قال : فانبعثت راحلتي فقلت :

أرشدني رشداً هديت هديت لا جمعت ولا عريت
ولا برحت سيداً مقيت^(١) لا تورى عليّ الخير الذي أتيت

قال : فاتبعني وهو يقول :

صاحبك الله وسلم نفسك وبلغ الأهل وأدنى رحلكما
آمن به أفلح ربي حقك وانصره عن ربي فقد أخبرتكما

قال : فدخلت المدينة وذلك يوم الجمعة فأطلعت في المسجد فخرج إليّ أبو بكر الصديق ، فقال ادخل رحمك الله فانه قد بلغنا اسلامك ، قلت : لا أحسن الطهور ، فعلمني ، فدخلت المسجد ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب كأنه البدر ، وهو يقول ، ما من مسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى صلاة يحفظها ويعقلها إلاّ دخل الجنة^(٢) . فقال لي عمر بن الخطاب : لتأتين (١٤٠ - و) على هذا بنية أو لأنك لن بك ، فشهد لي شيخ قريش عثمان بن عفان ، فأجاز شهادته .

أخبرنا أبو اليمن الكندي - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن أحمد الانماطي - اجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون المعدل قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن الصواف قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا المنجاب ابن الحارث قال : أخبرنا أبو عامر الأسدي عن ابن سمعان المدني قال : قد أسنده . قال المنجاب : وأخبرني به أيضاً بعض أصحابنا وهو خلاد الاحول عن قيس ابن الربيع قال : قال خريم بن الفاتك الأسدي : كان بدو اسلامي أني أضللت إبلاً لي فخرجت في طلبها حتى إذا كنت بأبرق العراف^(٣) ، وهو واد لا يتوارى عنه ،

١ - المقيت هو الحفيظ ، وقيل المقتدر ، وقيل الذي يعطي أقوات الخلائق .
انتهاية لابن الاثير .

٢ - انظره في كنز العمال : ٧ / ١٨٩٨٠ ، ١٣ - ٣٧٠٤٢ .

٣ - ضبطه من قبل بالغين « العراف » .

وأجني الليل أنخت راحلتي وعقلتها ، ثم قلت : أعوذ بعظيم هذا الوادي ، أعوذ
بسيد هذا الوادي •

قال ابن سميان : وهو قول الله عز وجل « وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن فزادهم رهقا (١) » قال : فإذا هاتف يهتف بي لا أراه وهو يقول :
ويحك عذ بالله ذي الجلال والمجد والنعماء والافضال
ووجد الله ولا تبال ما هوّل الجن من الأحوال
قال : فاستويت جالسا ، واقشعر جلدي وأفزعني فقلت :

يا أيها الهاتف ما تقول أرشد عندك أم تضليل (١٤٠-ظ)
أبن لنا هديت ما الحويل

فقال :

هذا رسول الله ذو الخيرات يشرب يدعو الى النجاة
يأمر بالصيام والصلاة ويمزع الناس عن الهنات
قال : فقلت والله لا أرجع الى أهني ، ولا أطلب إبلي حتى آتي المدينة فأعلم
هذا الخبر •

قال : فحللت راحلتي ، ثم ركبتها وصحت بها ، فابعثت ، قال : فأنشأ الجني
يقول :

صحبك الله وسلم رحلكا وأوجب الأجر وأعظم حقا
أمن به أفلح ربك أمركا وانصره أعز ربي نصركا

قال : قلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا عمر بن أثال وأنا عامله على جن
نجد المسلمين ، وكفيت إبلك حتى تقدم على أهلك ، قال : فخرجت حتى أتيت المدينة ،

قال : فأقدمها يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، والناس والمسجد غاص بأهله قال : قلت أجلس حتى يخرج الناس ويقضوا حاجتهم ، ثم أدخل عليه ، قال : فإني لجالس أنتظر ذلك إذ خرج إليّ رجل طويل آدم ^(١) كأنه من رجال أزد سنّة ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ، ويقول لقد بلغني إسلامك ، فأدخل فصل مع الناس ، قال : قلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا جندب بن جنادة الغفاري ، قال أبو عامر : وهو أبو ذر ، قال : فدخلت معه فصليت ، فلما فرغ رسول الله صلى (١٤١-و) الله عليه وسلم من صلاته دنوت منه ، فأخذ بيدي قال : فشهدت شهادة الحق ، وقلت : يا رسول الله جزى الله صاحبي خيراً ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما علمت ، إنه قد أدّى إبلك الى أهلك ؟ قال : قلت : يا رسول الله جزاء الله خيراً ، قال : فأسلمت فهو كان بدو إسلامي •

قال : وحدثنا محمد بن عثمان قال : حدثنا محمد بن تسنيم أبو طاهر الوراق قال : حدثنا ابن خليفة الأسدي عن رجل من أهل أذرعات — قد سماه محمد بن تسنيم — باسناد أجود من هذا عن خريم بن فاتك ، وفيه اختلاف في الشعر ، قال : قال خريم بن فاتك : خرجت في بغاء إبل لي فأصبتها بأبرق الغراف ، قال : وكنا إذا نزلنا بوادٍ يقول قلنا ^(٢) : نعوذ بعزير هذا الوادي ، نعوذ بسيد هذا الوادي ، فإذا بهاتف يهتف بي وهو يقول :

عذ بالله ذي الجلال	منزل الحرام والحلال
ووحده الله ولا تبالي	ما كيد ذي الجن من الأهوال
إذ يذكر الله على الأميال	وفي سهول الأرض والجبال
وصار كيد الجن في سفال	إلا التقى وصالح الأعمال

قال : فقلت له :

يا أيها القائل ما تقول أرشد "عندك أم تضليل ؟

١ — أي داكن أقرب الى السواد .

٢ — كذا بالاصل والاقوام «يقول قائلنا» .

فقال : (١٤١-ظ)

هذا رسول الله ذو الخيرات جاء يأسين وحاميات
وسور بعد مفصلات يأمر بالصلاة والزكاة
ويزجر الأقوام عن هنات قد كن في الأيام منكرات

قال : قلت له : من أنت ؟ قال : أنا ملك بن ملك الجني ، بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جن نجد ، قال : قلت : أما لو كان من يؤدي إليّ هذه إلى أهلي لأتيته حتى أسلم على يده ، قال : فأنا أؤديها ، قال : فركبت بعيراً منها ، ثم قدمت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فلما رأيته قال : ما فعل الرجل الذي ضمن لك أن يؤدي إليك أما إنه قد أداها سالمة ، قال : قلت : رحمه الله ، قال : أجل فرحمه الله •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري القاضي — في كتابه — قال : أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال : أخبرنا أبو سعد الجنزرودي قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن بشر البصري قال : أخبرنا محمد بن إدريس السامي قال : حدثنا سويد بن سعيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن خريم بن فاتك الأسدي أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله إني لأحب الجمال حتى إني لأحبه في شراك نعلي وحلاز (١) سوطي وإن قومي زعموا أنه من الكبر ؟ قال : ليس الكبر أن يحب أحدكم الجمال ، ولكن الكبر أن يسبقه الحق ويغص الناس (٢) •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد قال : كتب إلينا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء عن (١٤٢-و) أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد ، قال في الطبقة الرابعة : خريم بن فاتك ، والفاتك جد جده وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك ، وهو القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة ، وخريم هو

١ — أي جلدة أو قشرة السوط . القاموس .

٢ — انظره في كنز العمال : ٣/ ٧٧٦٧ .

أبو أيمن بن خريم الشاعر ، وكان الشعبي يروي عن أيمن بن خريم قال : إن أبي وعمي شهدا بدرأ وعهدا إليَّ أن لا أقاتل ، قال محمد بن عمر : وهذا مما لا يعرف عندنا ، ولا عند أحد ممن له علم بالسيرة أنهما شهدا بدرأ ولا أحداً ولا الخندق ، وإنما أسلما حين أسلمت بنو أسد بعد فتح مكة ، وتحولوا إلى الكوفة فنزلاها بعد ذلك (١)

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : خريم بن فاتك الأسدي شهد بدرأ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو اسحق : كنيته أبو يحيى هو والد أيمن (٢) .

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد قال : أخبرنا شجاع بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : خريم بن فاتك الأسدي ، وهو ابن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك من بني عمرو بن سبرة بن فاتك ، شهد بدرأ هو وأخوه يكنى أبا يحيى ، (١٤٢-ظ) نزل الرقة ومات بها ، له ذكر في حديث وابصة وأبي هريرة ، وسهل بن الحنظلية وأنس بن مالك .

هكذا قال البخاري وأبو عبد الله بن مندة أنه شهد بدرأ . واعتمدا في ذلك على ما أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان - إذناك قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو الفتح الماهاني قال : أخبرنا أبو منصور المصقل قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : أخبرنا أحمد بن محمد ابن زياد قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية ، ح .

قال : وحدثنا محمد بن عمر بن حفص قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : حدثنا يعلى بن عبيد جميعاً عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : أرسل مروان إلى أيمن بن خريم فقال : ألا تعيننا ؟ قال : إن أبي وعمي شهدا بدرأ ثم ذكر الحديث لم يزد على هذا .

١ - طبقات ابن سعد : ٣٨/٦ مع فوارق .

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ٣/٢٢٤-٢٢٥ .

قال الحافظ أبو القاسم رواه شعبة عن اسماعيل عن مطرف عن الشعبي وقال : إن أبي وعمي شهدا الحديبية وهو الصواب •

وقال الحافظ : أخبرني أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل قال : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن اسحق قال أخبرنا والذي أبو عبد الله قال أخبرنا محمد ابن الحسين القطان قال : حدثنا ابراهيم بن الحارث ، ح •

قال أبو عبد الله : أخبرنا خيثمة بن سليمان قال : حدثنا الحسين بن مكرم قال : حدثنا يحيى بن أبي بكر قال : حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن عبد الملك بن مروان قال لأيمن بن خريم : نقاتل ناسا من المسلمين ؟ فقال : ان أبي وعمي (١٤٣ - و) شهدا الحديبية وإنهما عهدا إليّ أن لا أقاتل مسلما وقال أيياتا :

ولست بقاتل رجلاً يصلي	على سلطان آخر من قريش
له سلطانة وعلي إثمي	معاذ الله من جهل وطيش
أقتل مسلماً في غير شيء	فليس بنا فعي ما عشت عيشي

وقد تابع البخاري أيضا أبو علي سعد بن عثمان بن السكن في أن خريما شهد بدرًا ، فقال : مما أخبرنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في كتابه عن أبي القاسم ابن بشكوال قال : أخبرني أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد - إجازة - قال : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : خريم بن فاتك الأسدي وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن بني أسد بن خزيمه ، شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن النبي أحاديث ، وكنيته أبو يحيى حديثه في الكوفيين ، قال علي بن المديني : خريم بن فاتك ، وسموه أخوان لهما صحبة وقد مضى ذكر ابنه أيمن بن خريم في الصحابة ، ويقال ليس لأيمن صحبة ، والفاتك جدجده ، يقال هو ابن شداد بن عمرو بن الفاتك وهو الثقيب بن عمرو بن أسد بن خزيمه ، أسلم خريم وابنه أيمن بعد فتح مكة (٢) •

١ - تاريخ ابن عساكر : ٣٠١/٥ - ظ - ٣٠٢ و •

٢ - انظر الاستيعاب : ٤٢٦/١ - ٤٢٧ •

قلت : والعجب من أبي علي بن السكن أنه يقول شهد بداراً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم يقول : أسلم خريم وابنه أيمن بعد فتح مكة ، وهذا وهم فاحش (١٤٣ - ظ) •

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء في كتابهما قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي عن أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، ح •

وقال أبو غالب : أنبأنا أبو الفتح عبد الله بن أحمد بن محمد المحاملي قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : خريم بن فاتك هو خريم بن أخرم بن شداد ابن عمرو بن فاتك ، وفاتك جدجده ، ولخريم صحبة ، ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه يَسِيرُ بن عُميلة وغيره وابنه أيمن بن خريم بن الأخرم ، روى عنه الشعبي ، وعبد الملك بن عمير ، زاد المحاملي فاتك هو الثَّقَلَيْب بن عمرو ابن أسد بن خزيمة (١) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله بن مأكولا قالا : خريم بن أخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن الثَّقَلَيْب بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه يسير بن عُميلة وغيره ، وأكثر ما يقال فيه خريم بن فاتك وابنه أيمن بن خريم له صحبة ورواية أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه الشعبي ، وعبد الملك بن عمير ، وهو شاعر •

وقال في موضع آخر : وأما الثَّقَلَيْب أوله قاف مضمومة وآخره باء معجمة بواحدة خريم بن أخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك ، وهو الثَّقَلَيْب (١٤٤ - و) بن عمرو بن أسد بن خزيمة •

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري الحافظ في كتابه إلينا من مكة ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد

العزیز قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر النمري قال : خريم بن فاتك الأسدي ، وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن القليب بن عمرو بن أسد ابن خزيمه ، وأبوه الأخرم يقال له فاتك ، وقد قيل إن فاتكاً هو ابن الأخرم ، يكنى خريم بن فاتك أبا يحيى ، وقد قيل أبا أيمن بابنه أيمن بن خريم ، شهد بدرأ مع أخيه سبرة بن فاتك ، وقد قيل إن خريماً هذا وابنه أيمن بن خريم أسلماً جميعاً يوم فتح مكة ، والأول أصح ، وقد صحح البخاري وغيره أن خريم بن فاتك وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرأ ، وهو الصحيح إن شاء الله عداؤه في الشاميين ، وروينا من وجوه عن أيمن بن خريم أنه قال لمروان حين سأله أن يقاتل معه بمرج راهط : إن أبي وعمي شهدا بدرأ وأوصيانى أن لا أقاتل مسلماً •

وروى اسراييل عن أبي اسحق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال : قال نه رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي رجل أنت لولا خاتان فيك ، قلت : يا رسول الله : وماهما ؟ قال : تسبل إزارك وترخي شعرك ، قال : قلت : لاجرم ، فجز خريم شعره ، ورفع إزاره (١) •

ورويانا مثل ذلك أيضاً من حديث سهل بن الحنظلية قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته واسبال (١٤٤-ظ) إزاره فبلغ ذلك خريماً ، فقطع جمته الى أذنيه ورفع إزاره الى نصف ساقه •

يعد في الكوفيين روى عنه المعروف بن سويد ، وشمر بن عطية ، والربيع بن عميلة ، وحبيب بن النعمان الأسدي •

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله عن مسعود بن الحسن قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة - سماعاً أو إجازة - قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : خريم بن فاتك الأسدي بدري له صحبه كوفي ، روى عنه المعروف بن سويد ، والربيع بن عميلة وحبيب بن النعمان الأسدي ، سمعت أبي يقول ذلك (٢) (١٤٥ - و) •

١ - الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الاصابة : ١/٤٢٦-٤٢٧ •

٢ - الاكمال لابن ماکولا : ٣/١٣٢ ، ٧/٧٠ •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي — فيما أذن لنا أن نروي عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : خريم بن فاتك ابن الأخرم أبو أيمن ، ويقال أبو يحيى الأسدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو سبرة بن فاتك ، وأبو أيمن بن خريم وقيل إنه شهد بدرًا •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن كعب الأحبار ، روى عنه ابنه أيمن ووابصة بن معد ، وأبو هريرة ، وابن عباس وشمر بن عطية ، ويسير بن عميلة الفزاري ، وبشر أبو قيس التغلبي ، وأيوب بن مسرة الخولاني ، وحبيب بن النعمان الأسدي والمعور بن سويد •

وقال : كتب إليّ أبو محمد عبد الله بن علي الأبنوسي ، ح •

وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو الحسين بن المظفر قال : أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال : ومن بني أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر خريم بن فاتك الأسدي له حديثان ، وكان بالشام •

وقال الحافظ : أخبرنا : أبو القاسم زاهر بن طاهر قال ، أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أخبرنا أبو الحسن الكازري قال : حدثنا علي بن عبد العزيز قال : قال أبو عبيد : سمعت اسماعيل يحدث عن أيوب قال : نبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل قد قطعت يده في سرقة (١٤٦ هـ) وهو في فسطاط ، فقال : من آوى هذا العبد المصاب ؟ فقالوا : فاتك أو

١ - الجرح والتعديل : ٤٠٠/٣ .

خريم بن فاتك ، فقال : اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا العبد المصاب (١) .

أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله عن أبي الفضل بن ناصر قال : أنبأنا أبو المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد بن ساندي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن خرقة الصيدلاني قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثنا ابن أبي خيشمة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن واصل بن حيان الأحذب عن المعرور بن سويد عن ابن فاتك ، يعني خريم بن فاتك قال : قال لي كعب : إن أشد أحياء العرب على الدجال لقومك .

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا اسماعيل بن أحمد بن عمر — إجازة إن لم يكن سماعا — قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا صفوان قال : حدثنا عمر — يعني — ابن عبد الواحد قال : سمعت الأوزاعي قال : دخل خريم بن فاتك على معاوية ومثيرة مشمر ، فقال معاوية : لو كانت هاتين الساقين لامرأة ، فقال خريم : في مثل عجيزتك (٢) .

أخبرنا أحمد بن أزهر بن السباك في كتابه قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو الحسين بن المظفر قال : أخبرنا أبو علي المدائني قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال : حدثنا عمرو ابن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز قال : خرج خريم بن فاتك بجارية له من (١٤٦ — ظ) باب الجابية الى جنان فوطئها ، فبصر به رجلان ، فأخذ بيدها حتى أتى بها الى حلقة قرية ، فقال : من هذه ؟ قالوا : هذه جاريتك .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال : أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال : أخبرنا مكى بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو يحيى خريم بن فاتك الأسدي له صحبة (٣) .

١ — انظره في كنز العمال : ٣٣٦٢٧/١١ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٠١/٥ .
ظ — ٣٠٢ .

٢ — ذكر الفسوي خريم بن فاتك ، لكنه لم يذكر هذا الخبر انظر المعرفة والتاريخ ٣٠٢/٢١ .

٣ — كتاب الكنى والاسماء للإمام مسلم : ١١٨ .

أَبْنَانَا ابْنُ الْمُقِيرِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ :
أَبُو يَحْيَى خَرِيمُ بْنُ فَاتِكٍ •

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ — إِذْنًا — قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ السَّلْفِيُّ — إِجَازَةً — إِنَّ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا — قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ
قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ زَكْرِيَا الْهَاشِمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَانِعٍ
قَالَ : قَالَ أَبِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : خَرِيمُ بْنُ فَاتِكٍ ، يَكْنَى أَبُو يَحْيَى ، وَقِيلَ أَبُو أَيُّسَ ،
نَزَلَ الرِّقَّةَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ بِهَا فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ ، وَإِمْرَتِهِ •

※ ※ ※

ذكر من اسمه خزعل

خزعل بن عاصم

نقيب طيء ، له ذكر في الفتوح ، وشهد فتح حلب مع أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ، روى عنه ابن ابنه السديد بن (١٤٧ - و) بن مازن بن خزعل .

خزعل بن عسكر بن خليل الشنائي

أبو محمد المقرئ النحوي ، وقيل كنيته أبو المجد الشفاوي ، من أهل سنا وقرون^(١) ، رجل فاضل ورع له معرفة تامة بالقراءات والنحو ، تأدب على عمه ، وعلم منوهر بن محمد بن تركانشاه ، وعلى عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، وقرأ عليه عامة مصنفاته ، وسمع من أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، وكان له شعر حسن اجتمعت به بالبيت المقدس ، وكان متصدراً بها لإقراء القرآن العظيم ، وإفادة علم العربية ، وكان يتردد بها إلى عمي أبي غانم ، ولم يتفق لي سماع شيء منه ، وأجاز لي الرواية عنه ، ولما خرب البيت المقدس^(٢) انتقل إلى دمشق وسكنها إلى أن مات .

روى لنا عنه أبو الحسين يحيى بن علي القرشي العطار بمصر ، وأبو الفداء اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجى القوصي ، وأبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني بدمشق شيئاً من شعره .

وذكر لي ابن الصفار عنه أنه دخل حلب في سفره إلى بغداد .

أنشدنا أبو المحامد اسماعيل بن حامد وأبو الحسين يحيى بن علي القرشي ،

١ - ذكرها ابن الجيعان في كتاب التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية - ط .
القاهرة : ١٩٧٤ ص ٨٤ .
٢ - ربما اثر استيلاء الفرنجة عليه بعد التنازل الإيوبي عنها للإمبراطور فردريك بربروسا ، ومن ثم استعانه الصالح أيوب بالخوارزمية لاستردادها .

وأبو الفتح نصر الله بن أبي العزّ بن أبي طالب الصفار قالوا كلهم : أنشدنا تقي الدين أبو محمد خزعل بن عسكر بن خليل الشنأني لنفسه ، وقد سأله بعض الفضلاء أن ينشده من شعره ، فقال بديها وأجاز ذلك لنا فيما أجازته :

يقولون أنشدنا من الشعر قطعة فقلت أمثالي ينشد السادة اشعرا
(١٤٧ - ظ)

ومن كان مثلي في الحضيض محله أينشد شعراً من علا قدره الشعرا

أخبرنا أبو الفداء اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجى القوسي قال : أنشدني الإمام العالم المقرئ النحوي اللغوي العروضي تقي الدين أبو محمد خزعل ابن عسكر رحمه الله لنفسه في أقسام الواوات في العربية ، وكنت سألته أن ينظمها حالة ، حالة قراءتي عليه بقوص ، عند قدومه إليها حاجا في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وخسمائة .

وممتحن يوماً ليضمّني هضماً عن الواو	وكم قِسْماً فقلت له نظماً :
فقسّمته عشرون ضرباً تتابعت	فدونكها إني لأرسمها رسماً
فاصل وإضمّار وجمع وزائد	وعطف وواو الرفع في الستة الأسما
ورب ومع قد نابت الواو عنهما	وواو في الأيمان فاستمع العلما
وواو في الإطلاق والواو ألحقت	وواو بمعنى إذ فدونك والحزما
وواو أتت بعد الضمير الغائب	وواو في الجمع الذي يورث السقما
وواو الهجا والحال واسم لما له	سنامان من دون الجمال به يُسمَى
وواو في تكسير دار وواو إذ	وواو ابتداء ثم عدّي بها تما

قال أبو الفداء : وهذا الإمام تقي الدين رحمه الله أول من اشتغلت عليه بعلم العربية ،

ورويت عنه جملة من الكتب الأدبية فرضي الله عنه رضواناً واسعاً ، فلقد كان للدين والفضل جامعاً ولقد (١٤٨ - و) أقام في البيت المقدس حرسه الله مدة سنين مؤهلاً لإقراء كتاب الله تعالى ، ولنفع المسلمين ، وورد إلى دمشق وأقام بها لما غلب على القدس استيلاء المشتركين طهره الله منهم ببركة سيد المرسلين ، وأهل بيته

الطاهرين ، وأصحابه المنتجبين ، وتوفي بدمشق ، وكان مولده بالديار المصرية في بلدة يقال لها شفا وقرون •

أخبرني الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي العطار القرشي قال : الشيخ أبو المجد خزعل بن عسكر بن خليل الشنأني النحوي المقرئ ، هذا كان أحد القراء المشهورين عارفا بالعربية ذكر لنا أنه دخل بغداد وقرأ على الأنباري أكثر تصانيفه ، وعند رجوعه من بغداد قطع عليه الطريق ، وأخذ جميع ما كان معه من الكتب ، وأقام بعد ذلك بالبيت المقدس زمناً يقرئ الناس القرآن ، ثم تحول إلى دمشق واستوطنها إلى أن توفي بها وكانت وفاته في الثالث والعشرين من شهر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة وذكر لي غيره أنه دفن بمقابر باب الصغير •

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في ذكر من مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة في كتاب التكملة لوفيات النقلة : وفي الثالث أو الثاني والعشرين من رجب توفي الأديب الفاضل أبو المجد خزعل بن عسكر بن خليل الشنأني المقرئ النحوي اللغوي بدمشق ، ودفن من الغد بباب (١٤٨ - ظ) الصغير حدث بشيء من شعره ، وكان يذكر أنه سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأنه دخل بغداد ، وقرأ على الكمال أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري أكثر تصانيفه ، وعند عوده من بغداد قطع عليه الطريق ، وأخذ ما كان معه من الكتب ، أقرأ القرآن الكريم بالبيت المقدس مدة ، ثم تحول إلى دمشق ، وسكنها إلى أن مات (١) •

ذكر من اسمه خزيمة

خزيمة بن ثابت :

ابن الناكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عَنان ، ويقال عَنان ويقال غِيَّان ، ابن عامر بن خطمة ، واسمه عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الازد بن الغوث بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود ، أبو عمارة الانصاري الخطمي ذو الشهادتين ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الذي جعل النبي صلى

١ - ليس بالمطبوع من كتاب التكملة لانه توقف مع وفيات سنة ٦١٦ هـ .

الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين ، وقيل في نسبه خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن عمرو بن عدي بن وائل بن منبه بن امرئ القيس بن سلمى بن حبيب بن عدي بن ثعلبة بن امرئ القيس بن علقمة بن معاوية بن جشم بن مالك بن الاوس .

وأمه كيشة بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة .

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة فتح مكة ، وكان يحمل راية بني خطمة ، وشهد غزوة مؤتة ، وشهد صفين مع علي (١٤٩ - و) بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقتل بها ليلة الهرير .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، روى عنه جابر بن عبد الله الانصاري ، وزيد بن ثابت ، وابنه عمارة بن خزيمة ، وعطاء بن يسار ، وأبو عبد الله ابن عبد الجدلي ، وأبو غطفان المري ، وعمر بن أحيحة بن الجلاح ، وهرمي بن عبد الله .

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البغدادي قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي ، قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمّوية قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن خريم الشاشي قال : حدثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر قال : حدثني ابن أبي شيبة قال : حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه ان خزيمة رأى في المنام كأنه يسجد على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ان الروح لا تلقى الروح - أو أن الروح تلقى الروح ، شك يزيد - فأقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه^(١) ، وأمره فسجد من خلفه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) .

وأخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بالكلاسة^(٣) من جامع دمشق

١ - أي غطاه .

٢ - في كنز العمال : ٤٢٠١٧/١٥ « ان الروح ليلقى الروح » .

٣ - المنطقة التي يقوم بها ضريح صلاح الدين الايوبي .

قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الله المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي البغدادي — بدمشق — قال : أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون (١٤٩ — ظ) الكوفي النرسي قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن ابن علي التنوخي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز قال : أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي قال : حدثنا عثمان ابن أبي شيبة قال : حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه أن خزيمة رأى في المنام أنه يسجد على جبين النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الروح لا تلقى الروح ، أو أن الروح تلقى الروح ، فأقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ثم أمره فسجد من خلفه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال : أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي قال : حدثنا عبد الله بن عمر القواريري قال : حدثنا عثمان بن عمر قال : حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عمه أن خزيمة بن ثابت ذا الشهادتين رأى في المنام أنه يسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بذلك فاضطجع له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : صدّق رؤياك فسجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسين بن إبراهيم الداراني ، قال : أخبرنا (١٥٠ — و) سهل ابن بشر قال : أخبرنا علي بن محمد بن علي الفارسي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذهلي قال : حدثنا موسى بن هارون قال : حدثنا إبراهيم بن محمد — هو — الشافعي قال : حدثني محمد بن علي قال : أخبرني عبد الله بن علي بن السائب أنه لقي عمر بن أبيحجة بن الجلاح ، فسأله هل سمعت في إتيان المرأة في دبرها شيئا قال : أشهد لسمعت خزيمة بن ثابت الانصاري ، الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين ، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني آتي امرأتي من دبرها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فقالها مرتين أو ثلاثا ، ثم فطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أمن دبرها في قبلها فنعم ، فأما في دبرها ، فإن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن .

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف البغدادي قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الاول ابن عيسى السجزي قال : أخبرنا أبو الحسن الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن خريم قال : حدثنا أبو محمد عبد بن حميد قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال : لما كتبنا المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ، فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الانصاري « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » حتى « تبديلا »^(١) قال : وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول الله (١٥٠ - ظ) صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وقتل يوم صفين مع علي رحمة الله عليهما •

أبنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا الحسن بن علي قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : وأخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عاصم بن سويد عن محمد بن عماره بن خزيمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا خزيمة لم تشهّد ولم تكن معنا ؟ قال : يا رسول الله أنا أصدّقك بخبر السماء ، ألا أصدّقك بما تقول ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين •

قال محمد بن سعد : وأخبرنا هشيم قال : أخبرنا زكريا عن الشعبي ، وجوهر عن الضحاك أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل شهادة خزيمة بن ثابت بشهادة رجلين •

قال : وأخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا زكريا قال : سمعت عامرا يقول : كان خزيمة بن ثابت الذي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين قال : اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض البيع من رجل ، فقال الرجل : هلم شهوداً على ما تقول ، فقال : خزيمة : أنا أشهد لك يا رسول الله ، قال : وما

عَلَيْكَ ؟ قَالَ : أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا قَدْ أَمْتَنَّاكَ عَلَى أَفْضَلِ مِنْ ذَلِكَ : عَلَى دِينِنَا فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ •

قَالَ : وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا (١٥١ - و) هَمَامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَقِّ ، فَأَنْكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَشَهِدَ خَزِيمَةَ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَادِقٌ عَلَيْهِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ : أَشْهَدْتَنَا ؟ قَالَ : لَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ ، قَالَ : فَكَانَتْ شَهَادَةُ خَزِيمَةَ بَعْدَ ذَلِكَ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ ^(١) •

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيَّةٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ الثَّلَجِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي بَكِيرُ بْنُ مَسْمَارٍ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ خَزِيمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَضَرْتُ مَوْتَةَ فَبَارَزَتْ رَجُلًا يَوْمَئِذٍ فَأَصَبَتْهُ ، وَعَلَيْهِ بَيْضَةٌ لَهُ فِيهَا يَاقُوتَةٌ ، فَلَمْ يَكُنْ هِمِّي إِلَّا الْيَاقُوتَةَ ، فَأَخَذْتُهَا فَلَمَّا انْكَشَفْنَا وَانْهَزَمْنَا رَجَعْتُ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَفَلَّيْنَاهَا فَبِعْتَهَا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَاشْتَرَيْتُ بِهَا حَدِيقَةَ نَخْلٍ بَنِي خَطْمَةَ •

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةَ : قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ بْنِ جِشْمٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْأَوْسِ خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الْفَاكَةِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَنَانَ بْنِ خَطْمَةَ ، وَاسْمُ خَطْمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جِشْمٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْأَوْسِ ، وَأُمُّ خَزِيمَةَ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الْفَاكَةِ : كَبْشَةُ بِنْتُ أَوْسٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ (١٥١ - ظ) عَامِرٍ بْنِ خَطْمَةَ ، وَكَانَ خَزِيمَةَ بْنُ ثَابِتٍ وَعَمِيرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ خَرْشَةَ يَكْسِرَانِ أَصْنَامَ بَنِي خَطْمَةَ ، وَخَزِيمَةَ بْنُ ثَابِتٍ هُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ •

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو : كَانَتْ رَايَةُ بَنِي خَطْمَةَ مَعَ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ،

١ - طبقات ابن سعد : ٣٧٩/٤ - ٣٨٠ •

وشهد خزيمه بن ثابت صميين مع علي بن أبي طالب ، فقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين ، وله عقب ، وكان يكنى أبا عماره^(١) .

أخبرنا أبو المحاسن بن الفضل — اذنا — قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن ابن محمد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الثانية : خزيمه بن ثابت بن عماره بن الفاكه أحد بني خطبة من الاوس ، ويكنى أبا عماره ، وهو ذو الشهادتين ، قتل بصميين مع علي بن أبي طالب له عقب^(٢) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الانماطي — اجازة ان لم يكن سماء — قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قالوا : أخبرنا محمد بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن أحمد قال : أخبرنا عمر بن أحمد قال : حدثنا خزيمة بن خياط قال : ومن بني جشم بن مالك ، ثم من بني خطبة خزيمه بن ثابت بن فكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عنان بن عامر بن خطمة ، وخطمة هو عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس أمه كبشة بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر ابن خطمة^(٣) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز في كتابه — قال : أخبرنا عبد الحق بن (١٥٢ — و) عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : خزيمه ابن ثابت الانصاي قال : عبد الله بن صالح : عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عماره بن خزيمه عن عمه قال : خزيمه الذي أجاز النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين^(٤) .

١ — انظر طبقات ابن سعد : ٣٧٨/٤ — ٣٧٩ .

٢ — هذه الرواية من الطبقات الصغرى لابن سعد .

٣ — طبقات خليفة : ١٩٢/١ (٥٣٨) .

٤ — التاريخ الكبير : ٢٠٥/٣ — ٢٠٦ .

أُنْبَأَنَا أَبُو حفص عمر بن محمد قال : أُنْبَأَنَا أَبُو غالب أحمد بن الحسن عن أبي الفتح بن المحاملي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال : عنان هو من أجداد خزيمة بن ثابت الانصاري فيما حدثنا علي بن محمد بن عبيد قال : حدثنا أحمد ابن أبي خيثمة قال : سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول : خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عنان بن عامر بن خطمة ، وهكذا نسبه شباب^(١) أيضا فيما أخبرنا القاضي أبو الطاهر عن موسى بن زكريا عنه ، وذكر الطبراني نسب خزيمة بن ثابت فقال : خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة ابن عامر بن عنان بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس^(٢) .

أُنْبَأَنَا أَبُو الحسن علي بن المفضل المقدسي عن أبي القاسم بن بشكوال قال : أخبرني أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد — اجازة — قالوا : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد (١٥٢ — ظ) ابن عثمان بن السكن قال : ومن الصحابة ممن اسمه خزيمة منهم خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان^(٣) بن عامر بن خطمة ذو الشهادتين ، سكن الكوفة ، وتوفي في خلافة عمر بالمدينة .

وقال معمر عن الزهري : قتل خزيمة بن ثابت مع علي يوم صفين سنة سبع وثلاثين ، يكنى أبا عمارة ، روى عنه من الصحابة جابر بن عبد الله ، فقال : هو من بني خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس ، وكانت راية بني خطمة مع خزيمة يوم الفتح وهو ممن افتخرت به الاوس على الخزرج ، فقالوا : منا ذو الشهادتين ، وأمه كبشة بنت أوس ، روى خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث^(٤) .

أخبرنا أبو اليمن الكندي — كتابة — عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو الحسين بن المظفر قال : أخبرنا أبو علي المدائني

١ — شباب هو خليفة بن خياط .

٢ — المؤلف والمختلف للدارقطني : ٣/ ١٥٩٦ — ١٥٩٧ .

٣ — في رواية الدارقطني وغيره « عنان » .

٤ — الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الاصابة : ١/ ٤١٦ — ٤١٧ .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال : ومن بني خطمة — واسمه عبد الله بن جشم بن مالك بن اوس — خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عنان بن عامر بن خطمة وهو ذو الشهادتين ، وقتل يوم صفين •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا علي بن أبي محمد الحافظ قال : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد قال : أخبرنا شجاع بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة الانصاري (١٥٣ - و) من بني خطمة من الاوس ، روى عنه جابر بن عبد الله ، وابناه : عبد الله وعمارة ، وجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين •

أنبأنا أبو المحاسن بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أنبأنا أبو سعد الطرز ، وأبو علي الحداد قالوا : قال أبو نعيم الحافظ : خزيمة بن ثابت بن الفاكه ابن عمرو بن عدي بن وائل بن منبه بن امرئ القيس بن سلمى بن حبيب بن عدي ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الازد بن الغوث بن مالك ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود ، وقيل خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة الانصاري من بني خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس (١) •

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري في كتابه الينا من مكة شرفها الله ، قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الاشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري قال : خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الخطمي الانصاري من بني خطمة من الاوس ، يعرف بذى الشهادتين ، جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته كشهادة رجلين يكنى أبا عمارة ، شهد بدرا ، وما بعدها من المشاهد ، وكانت راية خطمة (١٥٣ - ظ) بيده يوم الفتح ، وكان مع علي رضي الله عنه بصفين ، فلما قتل عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل ، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين •

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٠٦/٥ - و •

وال أبو عمر : روي عن محمد بن عمار بن خزيمة من وجوه قد ذكرتها في كتاب الاستظهار في طرق حديث عمار قال : مازال جدي خزيمة بن ثابت مع علي بصفين كافا سلاحه ، وكذلك فعل يوم الجمل ، فلما قتل عمار بصفين قال خزيمة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتل عمارا الفئة الباغية ، ثم سل سيفه فقاتل حتى قتل (١) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : ذكر الدارقطني — يعني — جد خزيمة بن ثابت في الترجمة بكسر العين ، وفي سياقه النسب بفتحها ، وكان ينبغي أن ينسب ما ذكره في الترجمة من كسر العين الى قائله ، وقد نسب خزيمة كذلك أبو بكر البرقي ، فأخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الجوهري قالا : أخبرنا محمد بن المظفر قال : أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني قال : حدثنا أبو بكر بن البرقي قال : خزيمة بن ثابت ، ثم ساق نسبه مثل ما ذكر سعد بن عبد الحميد سواء ، غير أنه قال : عنان — بكسر العين — وقال : أيضا حنظلة بدل خطمة ، وقوله حنظلة خطأ والصواب (١٥٤ — و) خطمة بغير شك ، وأما ما حكاه عن الطبري (٢) من قوله في نسب خزيمة غيان بدل عنان ، فقد ذكره كذلك عبد الله بن محمد بن عمار بن القداح في نسب الانصار .

أنبأنا الحسين بن محمد الرافقي قال : أخبرنا أحمد بن كامل القاضي قال : أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين قال : حدثنا مصعب بن عبد الله عن ابن القداح قال : خزيمة بن ثابت بن الناكه بن ثعلبة بن ساعدة بن غيان بن عامر بن خطمة شهد أحدا ، وما بعدها من المشاهد ، وهو ذو الشهادتين . قال الخطيب : ولم يذكر بين ساعدة وبين غيان عامرا ، فإله أعلم بالصواب .

١ — الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الاصابة : ١ / ٤١٦ — ٤١٧ .
 ٢ — الذي ذكره ابن العديم في روايته عن « الطبراني » والذي جاء في المؤلف والمختلف للدارقطني المطبوع « الطبري » . وليس لخزيمة بن ثابت ترجمة في تاريخ بغداد المطبوع .

أبناءً أبو حفص عمر بن علي بن قشام عن أبي العلاء الحسن بن أحمد الهذلي قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن الهذلي قال : أخبرنا أبو علي محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه الاصبهاني قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد الحافظ قال : أبو عمارة خزيمة بن ثابت بن عمار بن الفاكه بن ساعدة بن عامر ابن عنان بن عامر بن خطمة ، وخطمة هو عبد الله بن جشم بن الاوس الانصاري الخطمي ، وأمه كبشة بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة ، له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي كانت شهادته بشهادتين ، قتل بصفين مع علي ابن أبي طالب .

أبناءً أبو القاسم بن محمد القاضي قال : أبناءنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله بن ماکولا قال : وأما عَنانُ بفتح العين ، فهو خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن (١٥٤ - ظ) عامر بن عنان بن عامر بن خَطْمَة بن جشم بن مالك بن الاوس هكذا نسبه سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، وشباب ، وقال أبو بكر بن البرقي كما ذكرنا ، الا أنه قال : عَنانُ ، بكسر العين ، وقال : عوض خطمة ، حنظلة ، وهو غلط بغير اشكال .

وقال الطبري في نسبه مثل ما ذكر شباب ، وابن عبد الحميد إلا أنه قال غِيَّانُ بغين معجمة وياء مشددة ، وقال ابن القداح في نسبه : وهو خزيمة بن ثابت بن الفاكه ابن ثعلبة بن ساعدة بن غيان بن عامر بن خطمة ، وأسقط عامرا بين ساعدة وغيان ، ووافق ابن جرير في أنه بغين معجمة ، والصحيح اثبات عامر لاتفاق الجماعة عليه^(١) .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله - كتابة - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غِيَّانُ ، ويقال عنان بن عامر بن خطمة ، واسمه عبد الله بن جشم ابن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن عمار الانصاري الخطمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ذو الشهادتين ، شهد مع النبي صلى

١ - الاكمال لابن ماکولا : ٢٨٣/٦ .

الله عليه وسلم غزوة الفتح ، وكان يحمل راية بني خطمه ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه عمارة بن خزيمة ، وأبو عبد الله بن عبد ويقال عبد الرحمن بن عبد الجدلي ، وعطاء بن يسار وشهد غزوة مؤتة •

وقال الحافظ : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن قال : أخبرنا سهل بن بشر قال : أخبرنا أحمد بن محمد الطريثي قال : أخبرنا (١٥٥ - و) أبو الفضل السعدي قال : أخبرنا منير بن أحمد الخلال قال : أخبرنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا أحمد بن الهيثم قال : قال أبو نعيم الفضل بن دُكين في تسمية من نزل الكوفة من الصحابة : خزيمة بن ثابت الأنصاري قتل بصفين •

وقال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد ابن اسماعيل قال : حدثني محمود قال : حدثني عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : قال الزهري : قتل خزيمة بن ثابت يوم صفين مع علي^(١) •

أخبرنا جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني في كتابه قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي وأبو محمد بن أبي العطف في كتابيهما قالوا : أخبرنا أبو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، ح •

قال الهمداني : وأخبرنا أبو القاسم بن مكي بن مَوْقَى - قراءة عليه - قال : أنبأني أبو عبد الله الرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد الفارسي قال : أخبرنا أبو أحمد بن محمد بن المفسر قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل الكوفي قال : حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا أبو صالح قال : حدثنا أبو معشر عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : ما زال جدي كافا سلاحه يوم الجمل ، حتى إذا كان يوم صفين فقتل عمار بن ياسر بصفين رحمه الله ، سل سيفه فقاتل حتى قتل •

وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتل عمارا الفئة الباغية • أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا

أبو القاسم (١٥٥ - ظ) بن البصري وأبو طاهر أحمد بن محمد ، وأبو محمد ، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان وعاصم بن الحسين ، والحسن بن أحمد بن محمد بن طلحة قالوا : أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال : حدثنا جدي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال : حدثنا علي بن حفص - يعني - المدائني عن أبي معشر عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : كان جدي كافا سلاحه يوم الجمل ويوم صفين حتى قتل عمار ، فلما قتل عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتل عمارا الفئة الباغية ، ثم سل سيفه فقاتل حتى قتل •

قال : وحدثنا جدي قال : حدثنا الفضل دُكَيْن قال : حدثنا عبد الجبار - يعني - ابن العباس الهمداني ، وهو عبد الجبار الشامي ، عن أبي اسحق قال : لما قتل عمار دخل خزيمة بن ثابت فسطاطه وطرح عليه سلاسه ثم سن^(١) عليه من الماء ، ثم قاتل حتى قتل •

أنبأنا علي بن المفضل عن أبي القاسم بن بسكوال قال : أخبرنا أبو محمد بن عتاب ، وأبو عمران بن أبي تليد - إجازة - قالوا : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان قال : أخبرنا محمد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن منصور الطوسي قال : حدثنا أبو أحمد الزيري قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس عن أبي اسحق قال : قيل لخزيمة بن ثابت : قتل عمار بن ياسر ، فدخل فسطاطا ، فاغتسل ثم خرج فقاتل حتى قتل •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله - إذا - قال : أخبرنا محمد ابن ابي زيد الكراني قال (١٥٦ - و) أخبرنا محمود بن اسماعيل الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي قال : حدثنا محمد بن بكار قال : حدثنا أبو معشر عن محمد ابن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : قاتل خزيمة بن ثابت يوم صفين حتى قتل •

أنبأنا أبو العلاء أحمد بن شاكر بن عبد الله بن سليمان قال : أخبرنا عبد الله بن

١ - سن الماء : صبه . القاموس .

أحمد في كتابه قال : أخبرنا محمد بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : أخبرنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا إبراهيم بن الجراح عن أبي يوسف عن محمد بن اسحق عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : حدثني شيخ من أسلم شهد يوم صفين قال : والله إن الناس لعلى شاكلتهم ، رجل يصلح سرجه وآخر يصلح لجامه وآخر يعلف دابته فما راعنا إلا صوت عمار : أيها الناس من رائج الى الله عز وجل الظمأ بردوا ، إنما الجنة تحت أطراف العوالي •

وقال : حين كادت الشمس أن تعتدل ، قال : فقتل عمار يومئذ وخزيمة بن ثابت الأنصاري وعبد الرحمن بن كعدة ، وكانت بيننا قتلى مثل الجبال •

أنبأنا أحمد بن أزهر عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا الحسن بن علي قال : أخبرنا محمد بن العباس قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن محمد قال : حدثنا محمد بن سعد قال : حدثنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الله بن الحارث بن الفضل عن أبيه عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : شهد (١٥٦ - ظ) خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفاً ، وشهد صفين ، وقال : أنا لا أقتل أحداً حتى يقتل عمار ، فأنظر من يقتله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتله الفئة الباغية ، قال : فلما قتل عمار بن ياسر قال خزيمة : قد بانت لي الضلالة ثم اقترب فقاتل حتى قتل •

وقال : حدثنا محمد بن سعد قال : التقوا بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين فلم يزالوا يقتتلون بها أياماً ، وقتل بصفين عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت ، وأبو عمرة المازني ، وكانوا مع علي رضي الله عنه (١) •

أنبأنا حسن بن أحمد الصوفي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال أخبرنا ابن خثيش قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا ابن قانع قال : سنة سبع وثلاثين ، خزيمة بن ثابت الأنصاري بصفين ، يعني قتل •

١ - انظر طبقات ابن سعد : ٣٨١/٤ ، ومن المرجح أن النقل من الطبقات الصغرى .

أخبرنا^(١) قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو الحسين بن النفور قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سعيد بن سيف قال : حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى قال : حدثنا معاوية بن إبراهيم قال : حدثنا سيف بن عمر عن محمد بن عبد الله عن الحكم قال : قيل له : أشهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل ؟ قال : ليس به ، ولكنه غيره من الأنصار ، مات ذو الشهادتين في زمان عثمان بن عفان رضي الله عنهما •
والصحيح أن خزيمة عاش الى زمن علي رضي الله عنه وقتل بصفين (١٥٧-و) •

خزيمة بن خازم بن خزيمة النهشلي :

القائد ، كان له مكانة ومنزلة عند الرشيد ، وابنه الأمين ، ولاء الرشيد حجابته وشرطته ، ثم عزله سنة اثنتين وسبعين ومائة عن الشرط ، وولى مكانه المسيب بن زهير ، وولاه الرشيد قنسرين وحلب والعواصم في سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وقيل إن ابنه القاسم بن هارون كان معه ، ولما توفي الرشيد ولى الأمين أخاه القاسم على قنسرين والعواصم وولى خزيمة بن خازم الجزيرة وحدها ، ثم عزل أخاه عن قنسرين سنة أربع وتسعين ومائة وولاه خزيمة بن خازم ، ثم إن الأمين ولى عبد الملك بن صالح الجزيرة والشام بعد أن أخرجه من حبس أبيه الرشيد بعد موته ، فلما توفي عبد الملك بن صالح ولى خزيمة بن خازم قنسرين وحلب والعواصم سنة سبع وتسعين ومائة ، وأظن أنه عزل عنها سنة ثمان وتسعين وولياها عبد الله بن طاهر •

حدث خزيمة بن خازم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وأبي جعفر المنصور ، والربيع بن يونس الحاجب ، وابنه الفضل بن الربيع ، روى عنه يعقوب ابن يوسف الأصم وأبو بلال الأشعري ، وعبد الرحمن بن محمد الحاسب •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن علي قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن

محمد بن همام الحافظ (١٥٧ - ظ) قال : حدثنا محمد بن اسماعيل بن علي بن النعمان بن البندار قال : حدثنا الجراح بن مخلد قال : حدثنا يعقوب بن يوسف الأصم قال : حدثنا خزيمة بن خازم القائد عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال إذا أصبح رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً ، رضي الله عنه (١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي - بقراءتي عليه - قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو المكارم رزق الله بن محمد القياوي ببخارى قال : أخبرنا أبو الفضل الزرنجري - إملاء - قال : حدثنا السيد زيد بن حمزة الحسني قال : حدثنا اسماعيل بن أحمد الفضائلي قال : أخبرنا أبو أحمد القاضي قال : حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن موسى السمرقندي قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، ح •

قال: أبو سعد السمعاني وأخبرناه علياً أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المهدي بالله الهاشمي في داره بباب البصرة قال : حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البصري - إملاء - قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر العطار - قراءة عليه - قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد أبو بكر قال : أخبرنا أحمد ابن كثير بن الصلت قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي عن أبي بلال عن خزيمة بن خازم عن الفضل بن الربيع عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهما (١٥٨ - و) قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الصيف خرج من البيت ليلة الجمعة ، وإذا كان الشتاء نزل ودخل البيت ليلة الجمعة •

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : خزيمة بن خازم النهشلي القائد ، كان له تقدم ومنزلة عند الخلفاء ، ودرب خزيمة ببغداد إليه ينسب وأظن أصله خراسانيا إلا أنه نزل ببغداد وأقام بها الى حين وفاته ، وقد روي عنه عن محمد بن عبد الرحمن

ابن أبي ذئب حديث مسند أخبرناه أحمد بن أبي جعفر القطيعي^(١) وذكر الحديث الذي بدأنا بذكره أولاً ، قلت : وقد وقع لنا والحمد لله عنه حديث آخر وهو الذي ثنينا بذكره .

أنبأنا عمر بن محمد الدارقزي قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء في كتابه قال : أخبرنا أبو غالب بن بشران - إجازة - قال : أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قفطويه قال : كانت وفاة الرشيد بطوس^(٢) ، ودفن الرشيد هنالك ، وعلى حجته الفضل بن الربيع ، وذكر الولاة وقال : وعلى حرب الجزيرة خزيمة بن خازم .

وقال : ثم دخلت سنة أربع وتسعين - يعني - ومائة ، وعزل الأمين القاسم بن الرشيد ، وهو المؤتمن - عن قنسرين والثغور ، وولى مكانه خزيمة بن خازم .

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال : أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب قال : أخبرني الحسن بن أبي بكر (١٥٨ - ظ) قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم الجوزي في كتابه قال : أخبرنا أحمد بن حمدان بن الخضر قال : حدثنا أحمد بن يونس الضبي قال : حدثني أبو حسان الزياتي قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات خزيمة بن خازم يوم الجمعة لاثنين عشرة ليلة خلت من شعبان .

قال الخطيب : أخبرني الأزهري قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن محمد بن عرفة قال : مات خزيمة بن خازم سنة ثلاث ومائتين بعد أن عمي^(٣) .

* * *

١ - تاريخ بغداد : ٣٤١/٨ .

٢ - هي مدينة مشهد الحالية في إيران .

٣ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

خسر فيروز :

وقيل خرزاد فيروز ، وقيل فناخسرو بن فيروز خسر بن خسر فيروز بن خسرو ابن الحسن بن بويه بن فناخسرو بن تمام بن كوهي - الملك - بن شيرزيل الاصغر ابن شيركذه بن شيرزيل الاكبر بن شيران شاه بن شيرفنه بن سستان شاه بن سسن فرو بن شروزيل بن سسندر بن بهرام جور الملك بن يزدجرد الملك بن هرمز الملك كرمانشاه بن سابور الملك بن سابور ذي الاكتاف بن هرمز الملك بن برسي الملك بن بهرام الملك بن بهرام الملك بن هرمز الملك بن سابور الملك بن أزدشير الملك الجامع ابن بابك بن ساسان الاصغر بن بابك بن ساسان الاصغر بن بابك بن ساسان أبو منصور الملك الملقب بالملك العزيز بن أبي طاهر جلال الدولة بن بهاء الدولة بن عضد الدولة أبي شجاع بن ركن الدولة أبي علي بن أبي شجاع البويهى ، كان عالماً فاضلاً شاعراً مجيداً ذا رأي وتدير وسياسة ، وسيرة حسنة ، قدم (١٥٩ - و) منبج بعد زوال ملكه ، وله اقامة بها ، وذكر ذلك في شعره ، وزوج ابنته من محمود بن نصر بن صالح ، فأولدها ابنه سابق ، وصعد بهاء الدولة ابنه الى الديار المصرية وعاد منها الى حلب ، فأقام بها مدة حين وليها ابن أخته سابق بن نصر بن محمود المرداسي الكلابي .

وكان الملك العزيز يحب الادب وأهله ، وصنف له أبو الحسن محمد بن علي ابن نصر الكاتب كتاب المفاوضة في نحو ثلاثين كراسة^(١) ، روى عنه شيئاً من شعره أبو الحسن علي بن الحسن الكاتب وأبو البركات المظفر بن سعد بن محمد الموصلبي وولد بالبصرة في يوم الجمعة التاسع عشر من صفر سنة سبع وأربعمائة .

واختلف النسابون في بني بويه فقليل انهم ينتسبون الى تمام بن كوهي،

١ - غالباً ما ضمت الكراسة عشر أوراق .

وبنو كوهي عشيرة ترجع الى يزدرجد الملك المعروف بالاثيم بن الملك سابور الثاني ابن الملك سابور الاول ذي الاكتاف بن الملك هرمز بن الملك برسا بن بهرام الملك الثاني بن بهرام الملك الاول بن هرمز الملك بن سابور الجنود الملك بن أردشير الملك الجامع - ملك فارس بعد الفرقة ، وقاتل ملوك الطوائف وواضع أدب الفرس - بن بابك شاه بن سامان الاصغر الراجع نسبه الى كيومرت بن تقيس بن اسحق بن ابراهيم ، ويقال انهم يرجعون بنسبهم الى الديلم^(١) بن باسل بن ضبة بن أد بن طابخة ابن الياس وهو خندف •

وأبو اسحق الصابىء الكاتب اعتمد على الاول ، وهو الذي ذكرناه في نسب الملك العزيز في هذه الترجمة (١٥٩ - ظ) •

أنبأنا عبد العزيز بن دلف المقرئ الخازن قال : أخبرتنا الكاتبه شهدة بنت أحمد بن الفرج بنت الآبري قالت : أخبرني القاضي أبو المعالي عزيى شيدله قال : أنشدني الرئيس أبو الحسن علي بن الحسن الكاتب بقرية بشيلي من نهر ملك^(٢) قال : أنشدني الملك العزيز نصير أمير المؤمنين بن الملك جلال الدولة لنفسه :

أعليك أنفاس النسيم ترفق	برسوم منبج والرى من جلق
واذا ونيت وسرت في عرصاتها	فاستبق جدتها التي لم تخلق
عل الزمان يعيد منبج كالذي	عاينت أو تبقى بقية ما بقي
أرض اذا رق النسيم بجوها	سقيتها من دمعي المترقرق
سقى لها ولمستغفين صحبتهم	زمننا بمنبج في الزمان المونق
باكرتهم والصبح يرفل في الدجى	وجيوب أقمصه الدجى لم تشقق
والطير بين مصفق مستبشر	فرحاً وبين مهموم لم ينطق

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة قال : أخبرنا الحافظ أبوطاهر السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أنشدنا أبو

١ - الديلم شعب متميز ومن بين اسر الديلم جاءت اسرة بويه . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٣١٥ .

٢ - كورة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى . معجم البلدان .

البركات المظفر بن سعد بن محمد الموصلي قال : أنشدنا خرزاد فيروز الملك العزيز
لنفسه :

وراقص يستحث الكف بالقدم مستلمح الشكل والأعطاف والشيم
(١٦٠ - و)

ترى له نبرات من أنامله كأنها نبضات البرق في الظلم
يراجع الحث في الايقاع من طرب تراجع الرجل القافاء في الكلم

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف النحوي - في كتابه - عن أبي الفتح
محمد بن عبد الباقي بن سلمان بن البطي قال : كتب إلينا أبو عبد الله محمد بن أبي
نصر الحميدي عن غرس النعمة محمد بن هلال بن المحسن الصابي قال : وحدثني
أبو...^(١) بن عاصم قال : لما انحدر الملك العزيز بن بويه قاصدا البصرة محاربا لها
وطامعا فيها شيعته وخدمته وكنت في جملة الغلمان دائما على رأسه ، فأنشد شيئا من
شعره ، وأخذ الحاضرون يصفونه ويمدحونه وذكر في شيء منه انحداره هذا وقصده
ورجاء النجاح فيه والثقة به ، فأردت أن أدخل نفسي في جملة من يمدحه ويتكلم بين
يديه وكنت أحفظ له ثلاثة أبيات فيها ذكر الانحدار فقلت : يامولانا لك في ذكر
الانحدار شيء حسن ، فقال : ماهو ؟ فقلت :

وماشكرت زماني حين أصعدني فكيف أشكره في حال منحدري
تلاعبت بي أمور لورمين بها جوانب الفلك الدوار لم يدر
تزيدني قسوة الايام طيب ثنا كأنتي المسك بين الفهر^(٢) والحجر

فتطير من ذلك وقال : إنا لله وإنا اليه راجعون ، لا أحسن الله تعالى جزاءك
فرجعت الى نفسي وعرفت غلطي ، وهربت على وجهي خجلا ولنفسي معنفا (١٦٠ ظ)
وكسر في هذا الوجه ورجع كما لا يجب .

١ - فراغ بالاصل وهذه الحكاية منقولة عن كتاب الهفوات النادرة (أو البادرة)
لابن الصابي - ط . دمشق ١٩٦٧ ص - ١٤٢ وبدايتها : « وحدثني ابن عاصم قال :
لما »

٢ - الفهر حجر صغير يدق به .

قرأت بخط أبي الفتح أحمد بن علي المدائني الحلبي من مجموعته الذي وهبته
والدي رحمه الله : تعليق من شعر الملك العزيز فناخر بن الملك الاعظم شاهنشاه
جلال الدولة أبي طاهر :

إن كان فرعك ذا كريم الغرس فاترك مجالسة الذليل المعطس
وابغ العلى بفوارس قد آثروا لثم الرماح على الظباء الكنس
واذا دعوتهم ليوم كرهة والخيـل بين مقعص ومدعس
لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا يتنازعون على ذهاب الانفس

قال : وله في ايوان كسرى ، وأنشدني والذي هذين البيتين :

يا أيها المغرور بالدنيا اعتبر بديار كسرى فهي معتبر الورى
عمرت زمانا بالملوك وأصبحت من بعد حادثة الزمان كما ترى
قال وله :

وبالقطيعة من بغداد لي قمر نفسي تقطع من وجد به قطعاً
أصانع القلب عنه وهو في يده يجني عليه ولا يعنى بما صنعاً
أشكو الى الله قلباً في قلبه فإن قلبي وطرفي في دمي شرعاً
يامن فؤادي أسير في بيوتهم يعل فيهم بكاسات الاسى جرعاً
إني لأسألكم بقيا على كبدي فلا تظنوا سؤاليها لكم هلعاً
(١٦١ - و)

إلا مخافة أن تستأصلوا بدمي فتهلكوا وفؤادي في الغرام معا
أهل القطيعة هم أهل القطيعة بل أهل الخيانة أظهروا البدعا
هم تصدوا فصدوا بعد أن ملكوا وأورثونا ولم يرثوا لنا جزعا
إني اذا سمحوا يوما بقرهم فلست أفكر فيمن شح أو منعاً

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن
محمد السمعاني قال : أخبرنا الحسين بن عبد الملك بن الحسين الرازي بأصبهان

— بقراءتي عليه — قال : أخبرنا أبو القاسم عمر بن عبد الملك بن عمر الفقيه الكاتب في كتابه للملك العزيز :

خليلي هذا الدهر ماتريانه خمول نبيه أو علو سفيه
فإن تسألوني ما الذي قد لقيته فأيسر ما لاقيت ما أنا فيه

نقلت من خط أبي الحسن علي بن مقلد بن علي بن منقذ في تاريخه ، وذكر أحوال سابق بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس ، وضعف أمره وقال في أثناء كلامه : والامير سديد الملك مقيم بالجر^(١) لعلمه أن الداء قد أعضل ، وكان سبب ذلك أن الامير بهاء الدولة بن الملك فناخسرو ، وهو خاله ، قد نزل من مصر لما تولى ابن اخته حلب ، كانت جاريته قد اعتقلها أمير الجيوش بدر^(٢) بمصر ، وأراد يضرب رقبتها لأنها كانت أوفى طبقة في الغناء ، فكان الأمراء بمصر يتقاتلون عليها ، فقتل من أجلها عدة من الأمراء ، فقال لسابق : ما يقدر أحد يخلص جاريتي وأولادي إلا الامير سديد الملك ، فإنتي رأيت له بمصر صيتا وافيا وقال من بها (١٦١ — ظ) : لو كان جعل مقره بمصر عوض طرابلس كانت الدولة في قبضته ، فنقل على الأمير الى أن كتب وسير الى أمير الجيوش في أمر الجارية ، فقال : والله ما أردت أخرجها أبدا من الحبس ، ولكني لأأرد مسألة ذلك المحتشم فسيرها الى طرابلس الى دار جدي ، فأحضرها الى حلب ومعها ابناها : دارا ، وبهمن ، فلما حضرت في مجلس سابق أول صوت غنت :

نفسى فداؤك كيف تصبر طائعا عن فتية مثل البدور صباح
حنت نفوسهم اليك فأعلنوا نفسا يغل مسالك الأرواح
وغدوا لراحهم وذكرك فيهم أذكى وأطيب من نسيم الراح
فإذا اجزت خبئا وذكرك فيهم جعلوك ريحانا على الأقداح

١ — يريد بذلك قلعة الجسر قرب شيزر قبل استيلاء سديد الملك المنقذي على هذا القلعة الحصينة .

٢ — بدر الجمالي الذي استولى على مقاليد الامور بالقاهرة أيام المستنصر الفاطمي وتحكم بالخلافة الفاطمية هو وابنه الافضل من بعده .

ثم قامت وقبلت الأرض وقالت : يا أمير بو الحسن أنا مصطنعتك وكذلك أولادي فتخيل^(١) مولاهم وخاف أن يكون الأمير أبو الحسن يخرجهم من منزله اذ كان يعلم أنه من غير شكله ، ولا هو من رجال سديد الملك ، فاشتغل عنهم بحصنه وبلدة كفر طاب^(٢) يشتو بالجسر ويضيف بكفر طاب الى أن غلب سابق واستحكم بأسه .

وهذه الحكاية لاتتعلق بالملك العزيز بل بابنه وكتبت سهوا وهي مما ينبغي أن يكتب في ترجمة سديد الملك علي بن منقذ .

قرأت في بعض تعاليقي أن الملك العزيز بن بويه توفي في شهر ربيع الآخر بميفارقين سنة احدى وأربعين وأربعمائه (١٦٢ - و) .

خفيف بن عبد الرحمن :

وقيل ابن يزيد أبو عون الحرائي الحضرمي الأموي مولاهم ، قيل هو مولى عثمان بن عفان ، وقيل مولى معاوية بن أبي سفيان .

حدث عن أنس بن مالك ، وقيل انه رأى أنسا ولم يسمع منه ، وروى عن مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير ، وعمر بن عبد العزيز ، وأبي عبيدة بن عبد الله ابن مسعود ، وعكرمة مولى ابن عباس ، ونافع مولى ابن عمر ومقسم وكعب بن محمد بن كعب القرظي ، روى عنه محمد بن اسحق بن يسار ، وأبو حنيفة النعمان ابن ثابت وعطاء الخراساني وسفيان بن سعيد الثوري وشريك بن عبد الله القاضي ، وعبد الله بن أبي نجيح المكي وأبو صخر عبد الوارث بن صخر الحمصي ، وأبو جعفر حكيم بن نافع ، ومعمربن سليمان الرقيان ، واسرائيل بن يونس ، وأبو الأصبغ عبد العزيز بن عبد الرحمن الباسي ، ومحمد بن سلمة الحرائي ، ومحمد بن فضل ابن غزوان ، وهارون بن حيان الرقي ، وعبد الواحد بن زياد ، ومروان بن شجاع وعبد السلام بن حرب الملائي ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وأبو سعيد محمد بن

١ - اي انزعج واضمر الشر أو الفدر .

٢ - بقاياها على مقربة من حماه على بعد قرابة - ٣ كم - الى الغرب من الطريق العام الذي يصل حماه بحلب حين يمر ببلدة خان شيخون .

مسلم بن أبي الوضاح المؤدب ، وعتاب بن بشير ، وأبو بدر شجاع بن الوليد ،
وخطاب بن القاسم ، وعثمان بن ساج •

وقدم الرصافة على هشام بن عبد الملك وحدث بها •

أخبرنا الامام شهاب الدين أبو نصر عمر بن محمد السهروردي ، وأبو محمد
عبد اللطيف بن يوسف بن محمد وأبو بكر عبد الله بن عمر بن علي القرشي ، وأبو
سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغداديون ، وأبو اسحق ابراهيم بن عثمان
ابن يوسف الكاشغري ، وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سلمان
الاربلي ، كلهم بحلب (١٦٢ - ظ) وموسى بن عبد القادر الجيلاني البغدادى
بدمشق ، وأبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن تيمية الحراني بها ، قالوا : أخبرنا
أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، ح •

قال أبو سعد ثابت : وأخبرنا أبو بكر يحيى بن عبد الباقي الغزال قال :
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت قال : حدثنا
ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال : حدثنا أبو سعيد الأشج قال : حدثنا عبد
السلام عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أهل في دبر الصلاة ^(١) (١٦٣ - و) •

أخبرنا قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال : أخبرنا أبو
الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي - اذنا - قال : أخبرنا أبو عبد الله
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد
الله بن جعفر بن محمد البزاز قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك
قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمرو بن أبي عاصم قال حدثنا القاضي أبو القاسم
علي بن محمد بن كاس قال : حدثنا سليمان بن الربيع قال : حدثنا حامد بن آدم
قال : حدثنا محمد بن الفضل أنهم دخلوا على خصيف مع أبي حنيفة فنهض اليه
واستقبله وأقبل عليه وعظمه ، فسأله أبو حنيفة عن حديث ابن مسعود في بيضة
النعام يصيبها المحرم ، ان فيه قيمته •

١ - انظره في كنز العمال : ١٢٤٤٨/٥ •

أخبرنا المبارك بن مزيد الخواص ببغداد - قراءة عليه وانا اسمع - قال :
 أخبرنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز قال : أخبرنا أبو الحسين
 المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا علي بن عمر بن محمد قال : أخبرنا
 محمد بن عبد الله الأبهري قال : أخبرنا أبو عروبة الحراني قال : حدثنا محمد بن
 الحارث البزاز قال : حدثنا محمد بن سامة عن خصيف قال : رأيت أنس بن مالك ،
 ح . (١٦٣ - ظ)

قال : أبو عروبة : وحدثنا أحمد بن بكار وسليمان بن عمر بن خالد قالا :
 حدثنا عتاب عن خصيف قال : كنت مع مجاهد فرأيت أنس بن مالك ، فأردت أن
 آتيه فمنعني مجاهد ، فقال : لا تذهب إليه فإنه يرخص في شرب الطلاء^(١) فلم ألقه
 ولم آته .

قال عتاب : قلت لخصيف : ما كان أحوجك الى أن تضرب كما يضرب الصبي
 الصبي بالدرة ، تدع أنس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتقيم
 على كلام مجاهد .

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام أن الحافظ أبا العلاء الحسن بن أحمد
 الهمداني كتب إليهم : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال :
 حدثنا أبو محمد بن حيان قال : حدثنا محمد بن العباس قال : حدثنا عبد الرحمن بن
 يونس قال : حدثنا اسحق بن عبد الله قال : حدثنا عطاء الخراساني قال : أقبلت أنا
 ومكحول نريد هشام بن عبد الملك وهو بالرصافة يومئذ ، فاتتهينا الى واسط الرقة ،
 فإذا نحن بخصيف بن عبد الرحمن يحدث ، فوقفنا عليه فقلنا : حدثنا يرحمك الله ،
 فتأملنا ، ثم قال : العلماء إذا ما عرفوا غابوا ، وإذا ما غابوا طلبوا ، وإذا ما طلبوا
 هربوا ، قال : فالتفت أحدنا الى صاحبه ، فقال : موعظة ، فأكفينا رؤوس رواحنا
 فرجعنا الى منازلنا ، ولم نأت هشاماً .

أخبرنا سليمان بن الفضل في كتابه قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال :
 أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن مسعود بن

١ - الطلاء الخمر . القاموس .

البدن ، قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن (١٦٤ - و) بن الطيوري
قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ قال :
أخبرنا أبي أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف قال : أخبرنا
أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنساطي قال : حدثنا أحمد بن أبي
الحواري قال : حدثني علي بن أبي الحسن ومحمد بن منصور قالا : خرج مكحول
وعطاء الى هشام ، فلما دخلوا الرصافة أناخوا رواحلهم ودخلوا المسجد يركعون ،
فإذا بخصيف يحدث ، فلما رآهما قال : كان العلماء إذا علموا عملوا ، فإذا عملوا
عُرفوا ، فإذا عُرفوا هربوا ، قال : فقال أحدهما لصاحبه : ما يعني إلا لنا ، قال :
فركبوا رواحلهم ورجعوا ولم يدخلوا على هشام .

قال أحمد : فحدثني بعض مشيختنا قال : فبلغ ذلك هشاما ، فبعث بالجائزة
في طلبهم (١٦٤ - ظ) .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا المبارك بن مزيد الخواص ببغداد قال : أخبرنا أبو السعادات نصر الله ابن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا علي ابن عمر بن محمد قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأبهري قال : أخبرنا أبو عروبة الحراني قال : حدثني محمد بن يحيى بن كثير قال : حدثنا أحمد بن أبي شعيب قال : حدثنا أبي قال : حججت أنا وموسى بن أعين مع عبد الكريم وخصيف ، فلما وصلنا إلى الكوفة اجتمع الناس على خصيف وعبد الكريم فكانوا على عبد الكريم أكثر فقال خصيف : لقد طلبت العلم وإن له لُجْمة^(١) .

وقال : أخبرنا أبو عروبة قال : حدثني أبو الحسين - يعني - أحمد بن سليمان الرهاوي ، وأبو فروة قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن قال : رأيت على خصيف ثياب سود ، قلت : أي شيء من ثيابه ؟ قال : كلها ، زاد أبو فروة : وكان على بيت المال .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري قال : أخبرنا الأحوص بن الفضل بن غسان الغلابي قال : حدثنا الواقدي قال : كان خُصيف وخصاف ومُخصف وعبد الكريم الجزري موالى معاوية ، كانوا من الخضارمة ، قال أبي : كان خِصاف أفضلهم وأعبدهم (١٦٦ - و) .

قال أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلائي قال :

١ - أي متعة . القاموس .

أخبرنا أبو محمد يوسف بن رباح قال : أخبرنا أحمد بن محمد المهندس قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الجزيرة : خصيف بن عبد الرحمن •

أنبأنا أبو اليمن عن أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي قال : أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن قال : أخبرنا علي بن محمد بن السقاء قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول خصيف كنيته أبو عون^(١) •

كتب إلينا أبو محمد عبد البر بن أبي العلاء الهذاني قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا ابن أبي عصمة قال : حدثنا الفضل بن زياد قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : سالم الأفطس وعبد الكريم الجزري وعلي بن بزيمة وخصيف كلهم من أهل حران • قال : وإن كنا نحب خصيفاً فإن سالم أثبت حديثاً ، وكان سالم يقول بالارجاء^(٢) •

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال : أخبرنا أبو الحسن الحمامي قال : أخبرنا ابراهيم ابن أحمد بن الحسن قال : أخبرنا ابراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب القومسي يقول : خصيف الجزري ، هو خصيف بن عبد الرحمن •

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز في كتابه قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم (١٦٦ - ظ) محمد بن علي النرسي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد قال : حدثنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : خصيف بن عبد الرحمن ، أبو عون ، وقال بعضهم : ابن يزيد الجزري ، سمع سعيد بن جبير ومجاهداً ، روى عنه الثوري

١ - انظر معرفة الرجال ليحيى بن معين : ١٣٩/١ (٧٤٣) •

٢ - الكامل لابن عدي : ٩٤٠/٣ •

واسرائيل ، كناه محمد بن عبيد عن عتاب بن بشير عن خصيف بن عبد الرحمن أبو عون ، يقال مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، مولى معاوية^(١) .

أخبرنا سليمان بن الفضل في كتابه قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عون خصيف بن عبد الرحمن الجزري سمع مجاهداً ، وعكرمة ، روى عنه عتاب ومحمد بن سلمة^(٢) .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقر - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - عن أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ قال : أخبرنا أحمد بن علي بن عبد الله الدقاق والمبارك بن عبد الجبار قالوا : أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن السري الدارمي قال : حدثنا عبد الملك بن بدر بن الهيثم قال : حدثنا أحمد بن هارون الحافظ قال : في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة خصيف الجزري ، روى عنه الثوري واسرائيل وعتاب بن بشير ، ومحمد بن سلمة الحراني .

وقال ابن ناصر : أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري قال : أخبرنا هبة الله بن عمر قال : أخبرنا محمد بن أحمد (١٦٧ - و) بن اسماعيل قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي قال : أبو عون خصيف بن عبد الرحمن الجزري .

حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال : حدثني النفيلي قال : حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف قال : قال لي مجاهد : أنا أحبك يا أبو عون في الله عز وجل .

وقال ابن ناصر : أنبأنا جعفر بن يحيى قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي أبو عبد الرحمن النسائي قال : أبو عون خصيف بن عبد الرحمن ،

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٢٢٨/٣ .

٢ - الكنى والاسماء للامام مسلم : ١٥٧ .

جزري صالح ، وقيل ابن يزيد • أخبرني سليمان بن أشعث قال : سمعت يحيى يقول :
خصيف ثقة (١) •

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر رواج بمنظرة سيف الاسلام بين مصر
والقاهرة قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني قال : أخبرنا أبو صادق
مرشد بن يحيى المديني قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال قال :
أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد
ابن شعيب بن علي النسوي قال : خصيف ليس بالقوي •

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام عن أبي العلاء الحسن بن أحمد الحافظ
قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن
محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد
الحاكم قال : أبو عون خصيف بن عبد الرحمن ، ويقال ابن يزيد الخضرمي القرشي
الجزري الحراني ، مولى عثمان أو معاوية ، رأى أنس بن مالك ، وسمع سعيد بن
جبير ، وعكرمة ، ليس بالقوي عندهم •

روى عنه عبد الله بن أبي نجیح الثقفی ومحمد بن اسحق بن يسار (١٦٧ - ظ)
وسفيان الثوري •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن
أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد قال : حدثنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال : فأما
الخضرمي بالخاء المعجمة المجرورة وضاد معجمة ، فهم عدد يكونون بأرض الجزيرة ،
منهم خصيف بن عبد الرحمن أبو عون ، وأخوه خصاف •

قال عبد الكريم بن حمزة : أنبأنا أبو نصر علي بن هبة الله بن مأكولا قال : أما
الخضرمي بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمة : خصيف بن عبد الرحمن ، أبو عبد
الرحمن ، وقال غيره أصلهم من قرية من قرى اليمامة يقال لها خِضْرمة (٢) •

١ - الكنى للدلايى : ٤٨/٢ •

٢ - الاكمال لابن مأكولا : ٢٥٨/٣ - ٢٥٩ ، هذا وذكر الهمداني الخضرمة في ديار
بني حنيفة باليمامة • صفة الجزيرة : ٢٨٢ ، ٢٨٤ •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : خصيف بن عبد الرحمن ، ويقال ابن يزيد ، أبو عون الجزري الحراني الخضرمي مولى بني أمية أخو خصاف ، وكاناً توأماً ، وخصيف أكبرهما ، حدث عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، ومقسم وعكرمة مولى ابن عباس ، وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه عبد الله بن أبي نجيح المكي ، ومحمد بن اسحق صاحب المغازي وابن جريج ، واسرائيل بن يونس ، وسفيان الثوري ، وعتاب بن بشير ، ومعر بن سليمان الرقي ، وهارون بن حيان الرقي ، وشريك بن عبد الله القاضي ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، وأبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب ، وعبد الواحد بن زياد ، ومروان بن شجاع ، وعبد العزيز بن عبد الرحمن (١٦٨ - ١٧٠) أبو الأصبغ البالي ، ومحمد بن سلمة الحراني وغيرهم .

وقدم على عمر بن عبد العزيز ، وقدم على هشام بن عبد الملك الرصافة .
 أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن قالت : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود قال : أخبرنا أبو بكر المقرئ قال : أخبرنا أبو الطيب محمد بن جعفر قال : حدثنا أبو الفضل عبد الله بن سعد بن إبراهيم قال : حدثنا عمي قال : حدثنا أبي عن ابن اسحق قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيح المكي أنه حدثه خصيف ، رجل من أهل الجزيرة قال ابن أبي نجيح : وكان امرئ من صالح الناس فيما نعلم (١) .

أنبأنا أحمد بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا مسعود الثقفي كتابة عن أبي بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه قال : أخبرنا الحسين بن إدريس قال : سمعت محمد بن عبد الله بن عمار يقول خصيف الجزري ، ما سمعت أحداً تركه .

قال الخطيب : خصيف بن عبد الرحمن الخضرمي ، أبو عون ، رأى أنس بن مالك وحدث عن بعدة ، روى عنه مروان بن شجاع الجزري (٢) .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣١٢/٥ - ظ - ٣١٣ و .

٢ - ليس لخصيف ترجمة في تاريخ بغداد المطبوع .

أبنا عبد الرحيم بن يوسف بن الضفيل قال : أخبرنا الحافظ أبو ماهر أحمد ابن محمد السلفي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا ثابت بن بدار قال : أخبرنا الحسين بن جعفر السماسي قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : حدثنا علي بن أحمد الهاشمي قال : حدثنا أبو مسلم - يعني - صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال : حدثني أبي قال : وخصيف (١٦٨ - ظ) الجزري ثقة^(١) .

أبنا سعيد بن هاشم الخطيب عن مسعود الثقفي قال : أبنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة قال : أخبرنا أبو علي حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : ذكر أبي عن اسحق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال : خصيف صالح .

قال : وسمعت أبي يقول : خصيف صالح يحفظ ، وتكلم في سوء حفظه ، وسئل أبو زرعة عن خصيف بن عبد الرحمن فقال : ثقة^(٢) .

كتب إلينا أبو محمد عبد البر بن أبي العلاء الهذلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : قلت ليحيى بن معين : فبعد الكريم أحب إليك أو خصيف ؟ قال : عبد الكريم أحب إليّ وخصيف ليس به بأس .

قال أبو أحمد بن عدي : ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة ، وإذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته إلا أن يروى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن الباسي ، يكنى أبا الأصبغ ، فإن رواياته بواطيل ، والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف ، وتروى عنه نسخة عن أنس بن مالك ، وعن جماعة من التابعين ، وقد ذكر عن خصيف أنه ترك أنس بن مالك ولم يسمع منه ولزم مجاهد^(٣) .

أبنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن

١ - تاريخ الثقات للعجلي : ١٤٣ .

٢ - الجرح والتعديل ٤٠٣/٣ .

٣ - الكامل لابن عدي : ٩٤٠/٣ - ٩٤٢ وفيه : « ولزم مجاهداً » وهو الاقوم .

الفضل قال : (١٦٩ - - و) أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن خصيف ، جزري ، يكنى أبا عون ، لا بأس به (١) .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني قال : أخبرنا عبد العزيز قال : أخبرنا علي بن الحسن الربيعي ، ورشاء بن نظيف قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوسي قال : حدثنا محمد بن محمد بن داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال : خصيف الجزري لا بأس به .

وقال أبو القاسم : قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال : قرىء على أبي بكر محمد بن اسحق ، وسئل عن خصيف الجزري فقال : لا يحتاج بحديثه . وقال : أخبرنا أبو عبد الله البلخي قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن عبد الله بن هريسة قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني قال : سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول خصيف بن عبد الرحمن جزري ، يعتريه ، بهم .

كتب إلينا أبو محمد عبد البر بن أبي العلاء الهمداني قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : كتب إليّ ابن أيوب : أخبرنا ابن حميد قال : حدثنا جرير قال : كان خصيف الجزري تكلم في الارحاء ، روى بآخره أحاديث منكورة ، وما أرى أنها من قبل خصيف . قيل له : فكيف حديث خصيف ؟ قال : عند أصحاب الحديث عبد الكريم أحمد (١٦٩ - ظ) منه ، وهو أثبت من خصيف في الحديث ، وسالم الأفتس أقوى في الحديث من خصيف ، وعبد الكريم صاحب سنة وليس هو فوق خصيف ، قال : وخصيف أضعفهم (٢) .

أنبأنا عمر بن طبرزد عن أبي القاسم اسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا حمزة بن يوسف قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي

١ - انظر المعرفة والتاريخ للفسوي : ١٧٥/٢ .

٢ - الكامل لابن عدي : ٩٤٠/٣ .

قال : حدثنا ابن أبي عصمة قال : حدثنا أبو طالب قال : سئل أحمد بن حنبل عن عتاب بن بشير قال : أرجو أن لا يكون به بأس روى بآخره أحاديث منكراً ، ما أرى أنها إلا من قبل خفيف ، قيل له فكيف حديث خفيف ؟ قال : عند أصحاب الحديث عبد الكريم أحمد منه عندهم ، وهو أثبت من خفيف في الحديث ، وسالم الأفتس أقوى من خفيف ، وعبد الكريم صاحب سنة ، وليس هو فوق سالم . قال : خفيف أضعفهم ؟ فشج بين عينيه يضعفه .

قال أبو أحمد بن عدي : حدثنا ابن حماد قال : حدثنا عبد الله — يعني — ابن أحمد عن أبيه قال : خفيف ليس هو بقوي في الحديث ، وأخبرنا به عبد البر بن أبي العلاء في كتابه قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا اسماعيل بن مسعدة ، فذكره باستناده (١) .

وأنبأنا ابن طبرزد عن أبي الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو الحسين الصيرفي قال : أخبرنا ابراهيم البرمكي قال : أخبرنا أبو بكر الدقاق قال : حدثنا أبو حفص الجوهري قال : حدثنا أحمد بن محمد بن هانيء عن أحمد بن حنبل ، وذكرنا خفيفاً في حديث ، فقال : خفيف ، كأنه يضعفه .

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنباطي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر قال : أخبرنا (١٧٠ — و) أبو الحسن أحمد ابن محمد العتيقي قال : أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف قال : حدثنا أبو جعفر محمد ابن عمرو العقيلي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن خفيف ، فقال : ليس هو بقوي في الحديث . قال : وسمعت مرة أخرى يقول : خفيف ليس بذلك ، قال : وسمعت أبي يقول : خفيف شديد الاضطراب في المسند .

وقال : حدثنا أبو جعفر العقيلي قال : حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا صالح ابن أحمد قال : حدثنا علي بن المديني قال : قلت ليحيى : أيما أعجب إليك خفيف عن مجاهد عن ابن عباس : الحج عرفة ، أو قتادة عن زرارة عن ابن عباس ؟ قال قتادة عن زرارة . قلت ليحيى : سمع زرارة من ابن عباس ؟ قال : ليس فيها شيء

سمعت ، ولكنها إسناد ، قلت : فمجاهد عن ابن عباس ؟ قال : من دون مجاهد ، قلت : خفيف ؟ قال : لو كان دونه منصور انه خفيف ، ثم قال يحيى : ما كتبت عن سفيان عن خفيف بالكوفة شيئاً ، إنما كتبت عنه عن خفيف بآخره ، كأن يحيى ضعف خفيفاً .

قال : وحدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال : حدثنا أحمد بن علي الأبار قال : حدثنا الحسن بن شجاع قال : قلت لعلي : كيف ذكرت عن يحيى ؟ قال : قال لي يحيى ، وقلت له : زرارة عن ابن عباس أحب إليك أو خفيف عن مجاهد عن ابن عباس قال : الحج عرفات ؟ فقال : زرارة ، قال : فقال له يحيى : لم تكن نكتب حديث خفيف في ذلك الزمان .

قال : وحدثنا العقيلي قال : حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا صالح قال : حدثنا علي قال : سمعت (١٧٠ ط) يحيى يقول : كنا تلك الايام نجتنب خفيفاً . أنبأنا أبو محمد عبد البر بن أبي العلاء الهمداني قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : حدثنا ابن حماد قال : حدثني صالح قال : حدثنا علي قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما كتبت عن خفيف بالكوفة شيئاً انما كتبت عنه عن خفيف بآخره ، كأن يحيى ضعف خفيفاً (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا محمد بن علي الواسطي قال : أخبرنا محمد بن أحمد الباسيري قال : أخبرنا الأحوص ابن المفضل عن يحيى بن معين قال : وحديث خفيف فيه ضعف ، وقد قاله القطان ، فيما حكى عنه .

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا اسماعيل بن أحمد — اجازة ان لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا حنبل بن اسحق قال : حدثنا

١ — ابن عدي — المصدر نفسه .

علي - هو - بن المديني قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول لنا تلك الايام : نجتنب
حديث خصيف •

وقال اسماعيل بن أحمد : أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا حمزة بن
يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا
أحمد بن بكار والشهيد - يعني - اسحق ابن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد قال :
حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فعرضت عليه (١٧١ - و) تشهد ابن مسعود ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم
السنة سنة عبد الله ، نعم السنة سنة عبد الله ، يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم : اذا قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فقل :
اللهم اني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار •

وقال اسماعيل بن أحمد : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين
ابن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا
قال : حدثني محمد بن المثني النخعي قال : حدثنا عبد السلام بن حرب أن خصيفا
قال عند الموت : ليحيى ملك اذا شاء ، اللهم إنك لتعلم أني أحبك وأحب رسولك •
أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن أبي محمد عبد
الكريم بن حمزة عن عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا مكّي بن محمد بن الغمر قال :
أخبرنا أبو سليمان بن أبي محمد الربيعي قال : وفيها - يعني سنة اثنتين وثلاثين
ومائة - مات خصيف الجزري •

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن مسعود الثقفي قال :
أنبأنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال : أخبرنا محمد بن
العباس الخزاز قال : حدثنا ابراهيم بن محمد الكندي قال : حدثنا أبو موسى محمد
ابن المثني قال : سنة ثنتين وثلاثين فيها مات خصيف •

وقال أبو بكر الخطيب : أخبرنا ابن رزق قال : أخبرنا ابن السماك قال : حدثنا
حنبل قال : حدثني أبو عبد الله قال : بلغني عن أبي جعفر السويدي قال : مات
خصيف سنة ست وثلاثين (١٧١ - ظ) •

أخبرنا المبارك بن مزيد البغدادي بها -- قراءة عليه وأنا أسمع -- قال : أخبرنا أبو السعادات بن عبد الرحمن بن زريق قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري قال : أخبرنا أبو عروبة الحسين ابن محمد بن مودود الحراني قال : حدثني محمد بن يحيى بن كثير قال : سمعت أبا جعفر النفيلي يقول : كنيته أبو عون ، يعني خصيفاً ، ومات بالعراق سنة ست وثلاثين ومائة •

أنبأنا أبو حفص بن طبرزد عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا أحمد ابن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : خصيف ابن عبد الرحمن ، ويكنى أبا عون من أهل حران ، مولى لعثمان بن عفان ولمعاوية بن أبي سفيان ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة أول خلافة أبي جعفر ، وكان ثقة (١) •

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء عن أبي تمام علي بن محمد قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر قال : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : حدثنا هارون بن معروف قال : حدثنا عتاب بن بشير قال : مات خصيف بن عبد الرحمن في سنة سبع وثلاثين ومائة • قال ابن أبي خيثمة : بلغني أن كنية خصيف أبو عون •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقعي -- فيما أذن لنا في روايته عنه (١٧٢و) وسمعت منه الكثير بالمسجد الأقصى -- قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة سبع وثلاثين ومائة خصيف بن عبد الرحمن الجزري مولى بني أمية ، يكنى أبا عون ، يعني مات فيها •

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك --

إجازة ان لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال : أخبرنا أبو بكر الباسيري قال : أخبرنا الأحوص بن الفضل بن غسان قال : حدثنا أبي قال : وفيها — يعني سنة سبع وثلاثين ومائة — مات أبو عون خصيف ابن عبد الرحمن •

قلت : والأكثر على هذا ، وكذلك ذكر أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري — وقد قدمنا ذكره ويؤيد ذلك ما أنبأنا به أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنطاقي قال : أخبرنا أحمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن الصواف قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا هاشم بن محمد قال : قال الهيثم : مات خصاف الجعفي زمن أبي العباس ، ومات خصيف الحنفي وبينهما قريب •

وأظن أنه الجزري في الموضوعين وقد تصحف •

أنبأنا سعيد بن هاشم عن مسعود الثقفي قال : كتب إلينا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني الحسن بن أبي بكر قال : كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوزي من شيراز أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال : حدثنا أحمد بن يونس (١٧٢ — ظ) الضبي قال : حدثني أبو حسان الزياتي قال : سنة ثمان وثلاثين ومائة ، مات خصيف ابن عبد الرحمن من أهل حران ، مولى معاوية بن أبي سفيان ، يكنى أبا عون •

أنبأنا عمر بن طبرزد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا علي بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص — إجازة — قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال : أخبرني أبي قال : حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة ثمان وثلاثين ومائة ، توفي فيها خصيف بن عبد الرحمن مولى آل أبي سفيان بالجزيرة •

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا محمد بن علي بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن اسحق النهاوندي قال : حدثنا

أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال :
وفيها - يعني سنة ثمان وثلاثين ومائة - مات خصيف (١) .

قلت : وقد روى أبو حفص الأهوازي عن خليفة بن خياط أنه توفي سنة تسع
وثلاثين ، وهو قول لم ينقل عن غيره ، وأظن أنه تصحف سبع بتسع وكيف ما كان
فقد اختلف قوله .

أنبأنا بذلك أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الأنماطي - اجازة
أو سماعاً - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل بن خيرون قالوا :
أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن اسحق قال :
أخبرنا أبو حفص الأهوازي قال : حدثنا خليفة بن (١٧٣و) خياط قال : خصيف
ابن عبد الرحمن مولى لبني أمية مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، حراني . (٢) .

ذكر من اسمه الخضر

الخضر بن آدم :

عليه السلام لطلبه ، وقيل هو خَضِرُون بن قاييل بن آدم ، وقيل خضرون بن
عميائل بن اليفن بن العيص بن اسحق بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم ، وقيل
هو الخضر بن ملككان بن فالغ بن عابر بن شالخ بن شالم بن أرفخشذ بن سام بن
نوح عليه السلام .

وعن وهب بن منبه أن اسم الخضر بكثيا ، وقيل إيليا بن ملككان بن فالغ بن
عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام ، وقيل اسمه ارميا بن
حلقيا .

وذكر اسماعيل بن أبي أويس قال : اسم الخضر فيما بلغنا والله أعلم المعمر بن
مالك بن عبد الله بن نصر بن الأزد .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣١٦/٥ ط - ٣١٧ و .

٢ - لم يرد ذكر خصيف في كتابي خليفة المطبوعين : التاريخ والطبقات .

وقال غيره : الخضر من ولد العيص بن اسحق بن ابراهيم ، ويقال ان اسمه ارميا بن حليفا - ويقال انه من الفرس .

وهو صاحب موسى عليه السلام دخل معه أنطاكية في قول ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى - « حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما » (١) قال هي أنطاكية ، وقد ذكرنا ذلك في باب ذكر أنطاكية وفي ذكر صخرة موسى في مقدمة الكتاب (٢) . وفي ظاهر حلب مسجد يقال أنه مسجد الخضر عليه السلام .

وقد نقل أنه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه حديثا رواه (١٧٣-ظ) عنه أبو المظفر الخيام السمرقندي يكتب للتعجب ، وقيل ان الله بعثه نبيا بعد أيوب عليه السلام .

أخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - اجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل الساوي بنيسابور ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن القاضي بخرق (٣) قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الثابتي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفزاري قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدندا نقاني قال : أخبرنا أبو المظفر الخيام السمرقندي قال : حدثني الخضر والياس عليهما السلام قال : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان العالم بين ظهرائي الجهال كالحى يمشي على ظهور الأموات .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال : حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة قال : حدثنا محمد بن أحمد بن زيد - أممكهُ علينا

١ - سورة الكهف - الآية ٧٧ .

٢ - انظر الجزء الاول ص ٩٩ .

٣ - خرق : قرية كبيرة عامرة شجيرة بمرور . معجم البلدان .

بعبادان — قال : حدثنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا الحسن بن رزين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس — قال : ولا أعلمه إلا مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم — قال : يلتقي الخضر والياس في كل عام في الموسم فيخلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان (١٧٤و) عن هؤلاء الكلمات : بسم الله ، ماشاء الله لا يسوق الخير إلا الله ، ماشاء الله لا يصرف السوء إلا الله ، ماشاء الله ، ما كان من نعمة فمن الله ، ماشاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله •

قال : وقال ابن عباس ، من قالهن حين يصبح وحين يمسى ثلاث مرات آمنه الله من الغرق والحرق والسرقة ، وأحسبه قال : من الشيطان والسلطان ، ومن الحية والعقرب •

حديث غريب من حديث ابن جريج لم يحدث به غير هذا الشيخ عنه •

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن أبي منصور جعفر بن عبد الله الدامغاني قال : أخبرنا والذي أبو منصور جعفر بن عبد الله قال : أخبرنا القاضي أبو مسلم عبد الرحمن ابن عمر السمناني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري قال : حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة ، فذكره بالاسناد مثله •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سليمان الإربلي قال : أخبرنا أبو العز محمد بن محمد بن مواهب بن الخراساني قال : أخبرنا أبو العز محمد بن المختار قال : أخبرنا أبو علي بن علي بن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان القطيعي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني الحسن — يعني — ابن عبد العزيز عن ضمرة عن السري بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : الياس والخضر رضي الله عنهما يصومان شهر رمضان بيت المقدس ويوافيان الموسم في كل عام •

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السبيي — اجازة — قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله المعروف بابن النخاس — اجازة — قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد

المعروف بالمحاسبي قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع
 - فيما كتب إليّ من صيدا - قال : حدثنا أبو راشد الريان بن عبد الله قال : حدثنا
 الفضل بن يزيد قال : حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي عن واصل الأحذب عن أم
 يحيى قالت : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت ريذة جارية عمر بن
 الخطاب ، وكانت من المجتهدات في العبادة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدينها
 لما يعلم منها ، فقالت : السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا رسول الله ، فرد عليها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : يا رسول الله كنت قد عجنت لأهلي عجينا ،
 فخرجت لأحتطب فإذا برجل نقي الثياب ، طيب الريح ، كأن وجهه دارة القمر ليلة
 البدر على فرس أغر محجل ، فدنا مني فقال : السلام عليك يا ريذة ورحمة الله فقلت :
 وعليك السلام ورحمة الله ، فقال : أنت مبالغ محمدا ما أقول ؟ فقلت : نعم ان شاء
 الله ، فقال : إذا أتيت محمدا فقول لي : اني لقيت الخضر وهو يقرئك السلام ويقول
 لك : يا محمد ما فرحت بمبعث نبي ما فرحت بمبعثك ان الله عز وجل أعطاك الأمة
 المرحومة والدعوة المقبولة ، يدخل محسنهم باحسانه الجنة ومسيئهم بشفاعتك
 يا محمد ، الا وإن الله أعطاك نهرا في الجنة يقال له الكوثر طوله طول الجنة ، وعرضه
 أربعون عاما ، عدد آنيته نجوم السماء من شرب منه لم يظم أبدا ، ألا وان أنهار
 الجنة لتفجر من ذلك النهر ، ارفعي جرزتك^(١) يا ريذة ، فرفعتها ، فكعت^(٢) عنها ،
 وذلك أني كنت صائمة يا رسول الله ، فقال لي : ضعها يا ريذة وأوماً بيده الى كفه
 فأخرج قضيبا أخضر كأنه قطع من ساعته تلك ، فنقر به الجرزة فمرت تخطر بين
 يدي حتى وقعت على باب المدينة ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : تعرفي
 الموضع ؟ قالت : نعم ، فأخذ جماعة من أصحابه ومضى الى الموضع فإذا بممر الحزمة
 وبآثار قوائم الدابة ولم نر هناك أحدا (١٧٤ - ظ) .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن البناي في كتابه قال : أخبرنا
 الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي قال : أخبرنا
 أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو سعد الماليني ، ح .

١ - الجرزة : الحزمة .

٢ - أي بعدت عنها .

قال الحافظ : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا حمزة بن يوسف قالوا : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم — زاد ابن مسعدة البخاري — قال : حدثنا أحمد بن اسماعيل القرشي قال : حدثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد ، فسمع كلاما من ورائه — وفي حديث الماليني من زاوية — فإذا هو بقائل يقول : اللهم أعنّي على ما ينجيني مما خوفتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك : ألا تضم إليها اختها فقال الرجل : اللهم ارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك ، وكان معه : اذهب يا أنس إليه فقل له : يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم : استغفر لي ، فجاءه أنس فبلغه ، فقال له : يا أنس أنت رسول رسول الله إليّ ؟ فقال كما : أنت ، فرجع فاستبثته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل له : نعم ، فقال له : اذهب لرسول الله — وفي حديث الماليني — فقل له ان الله فضلك على الانبياء بمثل ما فضل به رمضان على الشهور ، وفضل أمتك على الامم بمثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الايام ، فذهبوا ينظرون (١٧٥ — و) فإذا هو الخضر عليه السلام .

قال الحافظ : وقد روي هذا الحديث عن أنس ، أخبرناه أبو القاسم تميم بن أبي سعد بن أبي العباس وأبو القاسم الشحامى قالوا : أخبرنا أبو سعد أحمد بن ابراهيم بن موسى المقرئ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الاصبهاني قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثنا محمد بن الفضل بن جابر قال : حدثنا محمد بن سلام المنبجي قال : حدثنا الوضاح بن عباد الكوفي عن عاصم الأحول عن أنس ، زاد الشحامى قال : خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الليالي أحمل له الطهر إذ سمع مناديا ، فقال : يا أنس صه^(١) ، فقال : اللهم أعني على ما ينجيني مما خوفتني منه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو قال اختها معها فكأن الرجل لقن ما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : وارزقني

١ — أي انصت .

شوق الصادقين الى ما شوقتهم اليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وجبت يا أنس دع - وقال تميم : ضع - هذا الطهور واثت هذا المنادي فسله أن يدعو لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعينه على ما ابتعثه به ، ويدعو لامته وان يأخذوا ما أتاهم به نبهم بالحق ، فقال لي : من أرسلك ؟ فكرهت أن أعلمه ولم أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : وما عليك يرحمك الله تدعو بما سألتك ، فقال : لا أو تخبرني من أرسلك ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : فقال : قل له أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٧٥ - ظ) فقال : مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسوله ، أنا كنت أحق أن آتية أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام ، وقل له : الخضر يقرئك السلام ، ويقول - زاد الشحامي : لك - وقال : ان الله قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور وفضل أمتك على الجميع كما فضل يوم الجمعة على سائر الايام ، فلما وليت عنه سمعته يقول : اللهم اجعلني مع هذه الامة المرحومة المرشدة المتوب عليها •

وقال الحافظ : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر بن باكويه قال : حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال : حدثنا كامل بن طلحة قال : حدثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدق به أصحابه فبكوا حوله واجتمعوا ، فدخل رجل أشهب اللحية جسيم صبح فتخطا رقابهم ، فبكى ثم التفت الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ان في الله تعالى عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل فائت ، وخلفا من كل هالك فالى الله فأنيبوا واليه فارغبوا ، ونظروهم اليكم في البلاء ، فانظروا فان المصاب من لم يجبر ، وانصرف فقال بعضهم لبعض : تعرفون الرجل ، فقال أبو بكر وعلي : نعم هذا أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضر عليه السلام •

قال البيهقي عبادة بن عبد الصمد ضعيف وهذا منكر^(١) بمرّة (١٧٦ - و) •

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٢٤/٥ - ظ - ٣٢٥ - ظ .

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن الدامغاني بحلب قال : أخبرنا أبي قال :
 أخبرنا أبو طاهر بن سوار قال : أخبرنا أبو الحسين بن رزمة قال : أخبرنا أبو سعيد
 السيرافي قال : حدثني محمد بن منصور قال : حدثنا الزبير - يعني - ابن بكار قال :
 حدثني أبو الحسن علي بن المغيرة عن هشام بن محمد بن السائب عن أبيه قال : أول
 نبي بعثه الله تبارك وتعالى في الأرض ادريس ، واسمه أخنوخ ، ثم انقطعت الرسل
 حتى بعث الله نوح بن كَلَمك بن مَئِثوشلخ بن أخنوخ ، وكان سام بن نوح نبيا ، ثم
 انقطعت الرسل حتى بعث الله ابراهيم نبيا ، واتخذ خليلا ، وهو ابراهيم بن تارح ،
 واسم تارح آزر .

ثم بعث اسماعيل بن ابراهيم فمات بمكة ، ودفن فيها ، ثم اسحق بن ابراهيم
 مات بالشام ثم لوط بن هارون ، و ابراهيم عمه ، ثم يعقوب ، وهو اسرائيل بن اسحق
 ثم يوسف بن يعقوب ثم شعيب بن يوب ، ثم هود بن عبد الله ، ثم صالح بن آسف ،
 ثم موسى وهارون ابنا عمران ، ثم أيوب ثم الخضر ، وهو خضرون ، ثم داود بن
 أيشا ، واقتصر بقية الانبياء على ما ذكرناه بهذا الاسناد في ترجمة ابراهيم صلى الله
 عليه وسلم .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح
 المحاملي قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : حدثنا محمد بن الفتح القلانسي
 قال : حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي قال : حدثنا رواد بن الجراح قال : حدثنا
 مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس قال : الخضر بن آدم لصُّلبه ونسب^(١)
 له في أجله حتى يكذب الدجال (١٧٦ - ظ) .

أخبرنا قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال : أخبرنا أبو
 بكر محمد بن علي بن ياسر الجبائي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد
 ابن أحمد الخواري قال : قال لنا علي بن أحمد الواحدي المفسر : الخضر اسمه بكليا
 ابن مَلَكْكان ، انما سمي الخضر لانه اذا صلى في مكان أخضر ما حوله .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيّر قال : أخبرنا الفضل بن سهل الحلبي

١ - اي أجل أو آخر .

في كتابه عن أبي بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن اسحق الكاتب قال : أخبرنا أحمد بن بشر بن سعيد الخرقى قال : حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني قال : حدثنا أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان — املاء — قال : سمعت مشيختنا ، منهم : أبو عبيدة وغيره ، وأبو اليقظان وهو عامر بن حفص ولقبه سحيم وهو مولى بلعجيف ، ومحمد بن سلام الجمحي ، قالوا : إن أطول بني آدم عمرا الخضر صلى الله عليه وسلم ، واسمه خضرون بن قابيل بن آدم .

وذكر ابن اسحق قال : حدثنا أصحابنا أن آدم لما حضره الموت جمع بنيه فقال : يا بني ان الله منزل على أهل الارض عذابا فليكن جسدي معكم في المغارة ، حتى اذا هبطتم فابعثوا بي وادفنوني بأرض الشام ، فكان جسده معهم ، فلما بعث الله تعالى نوحا ضم ذلك الجسد وأرسل الله تعالى الطوفان على الارض ، فغرقت الارض زمانا فجاء نوح حتى نزل ببابل وأوصى بنيه الثلاثة وهم : سام ، وياث ، وحام أن يذهبوا بجسده الى المغار الذي أمرهم أن يدفنوه به فقالوا : الارض وحشة لا أنيس (١٧٧ — و) بها ولا نهدي الطريق ، ولكن نكف حتى يأمن الناس ، ويكثروا وتأنس البلاد وتجف ، فقال لهم نوح : ان آدم قد دعا الله أن يطيل عمر الذي يدفنه الى يوم القيامة ، فلم يزل جسد آدم حتى كان الخضر هو الذي تولى دفنه وأنجز الله له ما وعده فهو يحيى الى ما شاء الله له أن يحيى (١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد — فيما أذن لنا فيه — قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد — اجازة ان لم يكن سمعا — عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الانباري قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع قال : أخبرنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة قال : حدثني محمد بن حازم بن عبد الله بن ماهان البغوي بأطرابلس قال : حدثنا محمد بن مشكان قال : حدثني حسين بن اسحق الرافقي قال : حدثنا منصور بن عمار القاص قال :

حدثنا رشد بن سعد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن جبير قال : الخضر عليه السلام أمه رومية ، وأبوه فارسي •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : الخضر ، يقال انه ابن آدم عليهما السلام لصلبه ، وهو صاحب موسى عليه السلام ، وذكر اسماعيل بن أبي أُويس قال : اسم الخضر فيما بلغنا والله أعلم المَعْمَر بن مالك بن عبد الله بن نصر بن الازد ، وقال غير اسماعيل : الخضر من ولد العيص بن اسحق بن ابراهيم ، وذكر عن وهب بن منبه ان اسم الخضر بَلْثَا وقيل بَلْثَا بن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح ويقال (١٧٧ - ظ) أرميا بن حليقا ، ويقال انه من الفرس ، ويقال هو الخضر بن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالح بن شالم بن أرفخشذ بن سام بن نوح •

وقال ابن قتيبة : اسم الخضر بليا بن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح ، ويقال هو خضرون بن عميائل بن اليفن بن العيص بن اسحق بن ابراهيم (١) •

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ، وأبو حامد عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن الحلبيان قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد - قراءة عليه وأنا حاضر - قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخضر إنما سمي خضرا لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تحته تهتز خضراء •

وقال : أخبرنا أبو نعيم قال : وحدثنا أبو أحمد - يعني - العطريفي قال :

حدثنا ابن شيرويه قال : حدثنا اسحق قال : حدثنا يحيى بن آدم به •

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ج/٣١٧ - و •

وقال أخبرنا أبو نعيم قال : حدثناه أبو بكر الطلحي قال : حدثنا الحسن بن جعفر القتات قال : حدثنا عبد الحميد بن صالح عن ابن المبارك عن عمار عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله •

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن رواج الاسكندري بالديار المصرية قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد (١٧٨ - و) ابن الحسين السراج قال : أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال قال : حدثنا يوسف بن عمر الزاهد أبو الفتح قال : حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى بن عبد الجبار قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال : سمعت أبا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنما سمي خضرا لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء^(١) •

أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي - في كتابه - قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن الفضل الفراوي قال : أخبرنا عبد الغافر بن اسماعيل قال : أخبرنا أبو سليمان الخطابي قال : قال أبو عمرو : الفروة الارض البيضاء لا نبات فيها ، وقال غيره أراد بالارض الهشيم اليابس شبهه بالفروة ، ومنه قيل فروة الرأس وهي جلده بما عليها من الشعر قال الراعي :

ولقد ترى الحبشي حول بيوتنا جذلا إذا ما نال يوما مأكلا
صعلا أسك^(٢) كأن فروة رأسه بذرت فأنبت جانباه فلقلا^(٣)

قال الخطابي : ويقال إنما سمي الخضر خضرا لحسنه واشراق وجهه •

أنبأنا القاضي أبو القاسم بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس ، وعلي بن المسلم السلمي - إجازة إن لم يكن سماعا منهما أو من أحدهما - قالا : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي قال : أخبرنا الحسن بن علي بن يحيى الشعراني قال : حدثنا محمد بن خلف قال : حدثنا قبيصة بن عقبة قال :

١ - انظره في كنز العمال : ١٢ / ٣٤٠٤٨ •

٢ - الصعل الدقيق الرأس والعنق ، والاسك هو الصغير الاذن . القاموس •

٣ - ديوان الراعي - ط . دمشق - مجمع اللغة العربية ١٩٦٤ ص ١١٧ •

حدثنا سفيان عن منصور (١٧٨ - ظ) عن مجاهد قال : انما سمي الخضر لانه اذا صلى اخضر ما حوله .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد العطار وثابت بن مشرف ابن أبي سعد البناء وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن روزبة البغداديون قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : حدثنا عمرو بن محمد قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال : حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال : ابن عباس ، هو خضر فمر بهما أباي بن كعب فدعاه ابن عباس ، فقال : اني ماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى ثقيفه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه فيهما يذكر شأنه ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال : هل تعلم أحدا أعلم منك ؟ قال : لا ، فأوحى الله الى موسى : بلى عبدنا خضر ، فسأل موسى السبيل اليه ، فجعل له الحوت آية ، وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه ، فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه : « أرايت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره » فقال موسى : « ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا » (١) (١٧٩ - و) فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه (٢) .

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف قال : أخبرنا عبد الاول بن شعيب السجزي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد الحموي قال : أخبرنا ابراهيم بن خريم الشاشي قال : حدثنا عبد بن حميد قال : أخبرنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل بن يونس عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

١ - سورة الكهف - الآية : ٦٤ .

٢ - انظر ما جاء في سورة الكهف الآيات : ٦٠ - ٨٢ .

وكنّا عنده فقال القوم : ان نوف الشامي يزعم أن الذي ذهب يطلب العلم ليس بموسى بنى اسرائيل ، قال : وكان ابن عباس متكئاً فاستوى جالساً فقال : كذلك يا سعيد بن جبیر ؟ قلت : أنا سمعته يقول ذلك ، قال ابن عباس : كذب نوف ، حدثني أبيّ بن كعب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أنه عجل واستحيى وأخذته ذمامه من صاحبه ، فقال له : « إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني » ^(١) لرأى من صاحبه عجباً ^(٢) . قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر شيئاً عن الأنبياء بدأ بنفسه فقال : رحمة الله علينا وعلى صالح ، رحمة الله علينا وعلى أخى عاد ^(٣) ، ثم قال : إن موسى عليه السلام بينا هو يخطب قومه ذات يوم إذ قال لهم : ما في الأرض أحد أعلم مني فأوحى الله عز وجل إليه : ان في الأرض من هو أعلم منك ، وآية ذلك أن تزود حوتاً مالحاً فإذا فقدته فهو حيث تفقده ، فتزود حوتاً مالحاً فانطلق هو وفتاه حتى اذا بلغا المكان الذي أمروا به ، فلما انتهوا الى الصخرة انطلق موسى يطلب ^(١٧٩) ووضع فتاه الحوت على الصخرة فاضطرب « فاتخذ سبيله في البحر سرباً » ^(٤) قال فتاه : اذا جاء نبي الله حدثته فأنساه الشيطان فانطلقا فأصابهما ما يصيب المسافرين من النصب والكلال ، ولم يكن يصيبه ما يصيب المسافرين من النصب والكلال حتى جاوز ما أمر به ، فقال موسى لفتاه : « آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً » ^(٥) فقال له فتاه : يا نبي الله « أرايت إذ أويانا الى الصخرة فإني نسيت الحوت » أن أحدثك « وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر سرباً » « قال ذلك ما كنا نبغي » فرجعا « على آثارهما قصصا » ^(٦) يقصان الأثر حتى انتهيا الى الصخرة فأطاف بها فاذا هو مسجى بثوب ، فسلم فرفع رأسه فقال له : من أنت ؟

١ - سورة الكهف - الآية : ٧٦ . والذمامة الخجل أو الحياء . النهاية لابن الاثير

٢ - انظره في كنز العمال : ٣٢٣٦٣/٢ ، ٣٢٣٧٩ .

٣ - انظر كنز العمال : ٢/٤٩٠٠ - ٤٩٠١ .

٤ - سورة الكهف - الآية : ٦١ .

٥ - سورة الكهف - الآية ٦٢١ .

٦ - سورة الكهف - الآيتان : ٦٣ - ٦٤ .

قال : موسى ، قال : من موسى ؟ قال : موسى بني اسرائيل ، قال : فمالك ؟ قال :
 أخبرتك أن عندك علماً فأردت أن أصحبك ، « قال إنك لن تستطيع معي صبرا »^(١)
 قال : ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا »^(٢) قال : « كيف تصبر على
 ما لم تحط به خبرا »^(٣) قال : قد أمرت أن أفعله « ستجدني إن شاء الله صابرا »
 « قال فإن اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أُحدث لك منه ذكرا . فانطلقا حتى إذا
 ركباً في السفينة » فخرج من كان فيها وتخلف ليخرقها فقال له موسى تخرقها « لتغرق
 أهلها لقد جئت شيئا إمرا . قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا . قال لا تؤاخذني
 بما نسيت ولا ترهقني من أمري عمرا »^(٤) فانطلقا حتى أتوا على غلمان يلعبون على
 ساحل البحر وفيهم غلام (١٨٠-١٩٠) ليس في الغلمان أحسن ولا أنظف منه فأخذه
 فقتله فنفر موسى عند ذلك وقال : « أقتلت نفسا (زاكية) بغير نفس لقد جئت شيئا
 نكرا . قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا »^(٥) ، قال : فأخذته ذمامة من
 صاحبه واستحيى ف « قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
 عذرا . فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية » لثام وقد أصاب موسى جهد شديد فلم
 « يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه » ، فقال له موسى بما أنزل بهم
 من الجهد : « لو شئت لاتخذت عليه أجرا . قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك »
 فأخذ موسى بطرف ثوبه فقال : حدثني فقال : « أما السفينة فكانت لمساكين يعملون
 في البحر » « وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا » فإذا مر عليها فرآها متخرقة
 تركها ورقعها أهلها بقطعة خشب فانتفعوا بها « وأما الغلام » فانه كان طبع يوم طبع
 كافرا وكان قد أُلقي عليه محبة من أبويه ولو عصياه شيئا لأرهبهما طغيانا وكفرا
 فأراد ربك أن يُبدلهما « خيرا منه زكاة وأقرب رحما . وأما الجدار فكان لغلامين
 يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما » الى قوله « ذلك تأويل ما لم تستطع عليه
 صبرا »^(٦) .

١ - سورة الكهف - الآية : ٦٧ .

٢ - سورة الكهف - الآية : ٦٩ .

٣ - سورة الكهف - الآية : ٦٨ .

٤ - سورة الكهف - الآيات : ٦٩ - ٧٣ .

٥ - سورة الكهف - الآيتان : ٧٤ - ٧٥ .

٦ - سورة الكهف - الآيات : ٧٦ - ٨٢ .

رواه مسلم عن عبد بن حميد (١) .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الدمشقي بها قال : أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قال : أخبرنا أبو القاسم (١٨٠ - ظ) علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف قال : أخبرنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان قال : حدثنا أبو عمر هلال بن العلاء الرقي قال : حدثنا سعيد بن عبد الملك قال : حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قام موسى عليه السلام يوما في قومه فذكرهم بأيام الله ، وأيامه نعماء ، ثم قال : ليس أحد خيرا مني ولا أعلم مني ، فأوحى الله إليه ، أما خير منك فالله أعلم من هو خير منك ، وأما أعلم منك فرجل على شاطئ البحر ، فلما أراد أن يطلبه قيل له تزود معك حوتا مالحة ، فحيث تقعد الحوت ثم تجد الرجل ، قال : فخرج هو وفتاه حتى أتيا الصخرة وهو على شاطئ البحر فقال موسى لفتاه : مكانك حتى آتيك ، فانطلق موسى لحاجته فحز الحوت فوقع في البحر فاضطرب فجعل لا يصيب شيئا من ذلك الماء إلا جمد ذلك الماء ، فاتخذ سبيله في البحر شبه النقب ، فقال الفتى : لو جاء موسى لأخبرته بما رأيت من العجب فجاء موسى ، ونسي الفتى قال : فانطلقا فأصابهما ما يصيب المسافرين من التعب والنصب فقال موسى لفتاه : « آتينا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا » قال : فذكر الفتى ، فأخبره ، فقال موسى : ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا ، يقتصان الأثر حيث جاءا حتى أتيا شط البحر ، فإذا رجل نائم مستغش ثوبه (١٨١ - و) فسما عليه فرد عليهما ، فقال : من أتما ؟ فقال : موسى بنى اسرائيل ، قال : ما جاء بك ؟ قال : جئت لتعلمني مما علمت رشدا ، قال : فما كان فيما أنزل الله عليك من التوراة شفاء إنك ستراني أعمل أشياء أمرت بها ولا تستطيع عليها صبرا ، قال : « ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا » فانطلقا حتى أتيا سفينة ، وكانت تلك السفينة لا يركبها أحد حتى يعطي

١ - الجامع الصحيح للإمام مسلم - ط . بيروت المكتب التجاري - ج ٧ ص ١٠٣ - ١٠٥ (كتاب الفضائل) .

الكراء ، فركبا ولم يعطيا الكراء ، فلما بلغ شط البحر خرقتها ، قال له موسى : سبحان الله ، « أخرجتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ، قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا » فانطلقا حتى أتيا على غلمان يلعبون فنظر الى أنضرهم وجهاً وأخدرهم فأخذه فذبجه ، فقال له موسى : سبحان الله « أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا » والزكية التي لم تذب ، قال : فكأن موسى تدمم مما قال له ، فانطلقا حتى أتيا أهل قرية استطعما أهلها فلم يطعموهما ويضيفوهما ، فوجدا فيها جدارا مائلا فنقضه فأقامه فقال له موسى عليه السلام : سبحان الله والله ما أبلوكم هذا البلاء ، استطعتمهم فلم يطعموكم وتضيفتهم فلم يضيفوكم ، فلو اتخذت عليه أجرا ، قال : فقال له الخضر : « سأبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا » قال : فأخذ موسى بثوبه فقال : يبين لي ، فقال : « أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر » الى قوله : « غصبا » إلا سفينة يرى بها عيبا ، فخرقتها فإذا تركها الملك رقعتها أصحابها خشبة واتفعوا بها ، وأما الغلام (١٨١ - ظ) فإنه طبع على الكفر ، وكان قد ألقى عليه من أبويه محبة منه ، فتخوفنا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ، « فأراد ربك أن يبدلها » الآية ، فثقلت أمه بغلام هو « خيرا منه زكاة وأقرب رحما » وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة « الى قوله : « صبرا » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : رحمة الله علينا وعلى موسى أما إنه لو صبر لرأى الأعاجيب •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلمي — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي من لفظه قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قالا : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف بن ماشاء الله •

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء — إجازة — قال : أخبرنا عبد العزيز ابن الحسن بن اسماعيل ، قالا : حدثنا الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن محمد قال : حدثنا عبد المنعم عن أبيه عن وهب أن

الخضر قال لموسى عليهما السلام : يا موسى إن الناس معذبون في الدنيا على قدر همومهم بها •

قال : وأخبرنا ابن مروان قال : حدثنا أحمد بن علي قال : حدثنا ابن خبيق قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول : بلغني أن الخضر قال لموسى عليهما السلام لما أراد أن يفارقه : يا موسى تعلم العلم لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به •

قال : وحدثنا ابن مروان قال : أخبرنا الحسن بن علي بن موسى بن طريف عن يوسف بن أسباط قال : بلغني أن موسى قال للخضر : ادع لي ، فقال له الخضر : يسر الله عليك طاعتك^(١) •

أخبرنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري قال : أخبرنا أبو طالب العشاري قال : حدثنا أبو الحسين بن شمعون الواعظ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري قال : حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي قال : حدثنا محمد بن يزيد بن حبيش قال : حدثنا محمد بن جعفر المخزومي عن المغيرة ابن زياد عن الشعبي قال : قال ابن عباس : الكنز الذي ذكره الله في كتابه : « وكان تحته كنز » في ذلك الكنز لوح من ذهب مكتوب فيه : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، عجت لمن أيقن بالقدر كيف ينصب ، وعجت لمن رأى تقلب الدنيا بأهلها كيف يطمئن إليها • (١٨٢ - و) •

أخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن حميد بن الحسن الدوني قال : أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد ابن بئوان الكسار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحق السني الحافظ قال : حدثني أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري قال : حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الوقاز قال : حدثنا عبد الله بن وهب وأنا أسمع على الثوري قال مجاهد : قال أبو الوداء : قال أبو سعيد : قال عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال أخي موسى عليه السلام : يا رب أرني الذي كنت أريقتني في السفينة ،

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٢٢/٥ ظ .

فأوحى الله إليه يا موسى إنك ستراه ، فلم يلبث موسى إلا يسيرا حتى أتااه الخضر عليهما السلام وهو طيب الريح حسن بياض الثياب مشمرها ، فقال : السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران إن ربك عز وجل يقرئك السلام ، قال : ورحمة الله وبركاته • قال موسى عليه السلام : هو السلام ومنه السلام والحمد لله رب العالمين ، لا أحصي نعمه ولا أقدر على أداء شكره إلا بمعونته ، ثم قال موسى : أريد أن توصيني بوصية ينفعني الله بها بعدك ، قال الخضر : يا طالب العلم إن القائل أقل ملالة من المستمع ، فلا تمل جلساءك إذا حدثتهم ، واعلم أن قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك ، واعزف عن الدنيا وانبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل (١٨٢ - ظ) ولا قرار ، وإنما جعلت بلغة للعباد ولتزودوا منها للمعاد ، يا موسى وطن نفسك على الصمت تلتقى الحكمة وأشعر قلبك التقوى تمل العلم ورث نفسك على الصبر تخلص من الإثم ، يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده ، فإنما العلم لمن تفرغ له ، ولا تكونن مكاثرا بالمنطق مهذارا ، فإن كثرة المنطق يشين العلماء ويبيدي مساوئ السخط ، وليكن عليك بالاقتصاد فإن ذلك من التوفيق والسداد ، وأعرض عن الجاهل واحلم عن السفهاء فإن ذلك فعال الحكماء ، وزين العلماء ، وإذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حليما ، وجانبه حزما فإن ما بقي من جهله عليك وشتمه إياك أكثر وأعظم يابن عمران ، ولا ترى أنك أوتيت من العلم إلا قليلا فإن الانكلاف والتعسف من الإقحام والتكلف ، يابن عمران لا تفتح بابا لا تدري ما غلقه ، ولا تغلق بابا لا تدري ما فتحه ، يابن عمران من لا تنتهي من الدنيا نهمته ولا تنقضي منها رغبته كيف يكون عابدا ، ومن يحقر حاله ويتهم الله عز وجل فيما قضى له كيف يكون زاهدا هل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه أو ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه ، لأن سفره الى آخرته وهو مقبل على دنياه ، يا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به ، فيكون عليك بوره ، ويكون لعيرك نوره ، يا موسى اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك ، واستكثر من الحسنات فإنك مصيب السيئات وزعزع ما (١٨٣ - و) بالخوف ، قلبك فإن ذلك يرضي ربك ، واعمل خيرا فإنك لا بد عامل شرا • وقد وعظت إن حفظت ، قال : فتولى الخضر عليه السلام حزينا مكبوتا ينظر •

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي الحلبي - بقراءتي عليه بحلب - قال : أخبرنا الخطيب أبو بكر محمد بن نصر بن منصور بن علي بسمرقند قال : أخبرنا السيد أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي - إملاء - بسمرقند قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني قال : حدثنا محمد بن المعافى الصيداوي بصور قال : حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الوقار قال : قرئ على عبد الله بن وهب وأنا أسمع قال الثوري : قال مجالد : قال أبو الوداك ، قال أبو سعيد الخدري ، قال عمر بن الخطاب : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أخي موسى عليه السلام يا رب وذكر كلمة فأتاه الخضر ، وهو فتى طيب الريح حسن بياض الثياب مشمرها فقال : السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران إن ربك يقرأ عليك السلام ، قال موسى : هو السلام وإليه السلام والحمد لله رب العالمين الذي لا أحصي نعمه ولا أقدر على شكره إلا بمعونته ، ثم قال موسى عليه السلام : أريد أن توصيني بوصية ينفعني الله بها بعدك ، قال الخضر : يا طالب العلم إن القائل أقل ملالة من المستمع ، فلا تمل جلساءك إذا حدثتهم ، واعلم أن قلبك وعاء فارغ فانظر ماذا تحشو به وعاءك ، وانحرف عن الدنيا وانبذها فإنها ليست (١٨٣ - ظ) لك بدار ولا لك فيها محل قرار وإنما جعلت بلغة للعباد وتزود منها للمعاد ، ورض نفسك على الصبر تخلص من الإثم ، يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده فإن العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق مهذارا فإن كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوىء السخفاء ، ولكن عليك بالاعتقاد فإن ذلك من التوفيق والسداد وأعرض عن الجهال وباطلهم واحلم عن السفهاء فإن ذلك فعل العلماء وزين العلماء إذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حليماً ، وجانبه حزماً فإن ما بقي من جهله عليك وسبّه إياك أعظم يا بن عمران ، ولا ترى أنك أوتيت من العلم إلا قليلاً فإن الاندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف ، يا بن عمران لا تفتحن باباً لا تدري ما غلقه ولا تغلقن باباً لا تدري ما فتحه .

أنبأنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي

قالا : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل التكمي قال :
أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا عثمان بن أحمد السماك قال : حدثنا الحسن
ابن عمرو قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : قال موسى للخضر عليهما السلام :
أوصيني قال : ستر الله عليك طاعته •

أخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو
سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - إجازة إن لم يكن سمعا -
قال : (١٨٤ - و) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشاهد بقراءتي عليه في دار أبيه
الخليل ، ج •

وأنبأنا أبو اليمن الكندي عن وجيه بن طاهر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن علي
التاجر قال : أخبرنا أبو بكر بن عمر بن روح بن علي النهرواني بها قال : أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال : حدثنا أبو عبد الرحمن الحسين بن محمد
قال : سمعت كثير بن الحارث يقول : لما ودع الخضر داوود عليهما السلام قال :
ستر الله عليك طاعتك • (١٨٤ - ظ)

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا أبو محمد صقر بن يحيى بن صقر الحلبي قاضي منبج ، قال : أنبأنا الخطيب أبو طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الحلبي ، قال : أخبرنا أبو الاسوار عمر بن منخّل الدربندي ، قال : حدثنا محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الغفار ، وتميم بن عبد الواحد ، وعمر بن أحمد بن عمر الأصبهانيون بها ، قالوا : أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو ابن مهدي ، قال : أخبرنا أبو الحسن المحمودي محمد بن محمود بن عبد الله الفقيه ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن هشام الرازي بمرؤ ، قال : حدثنا أحمد ابن العلاء بن هلال القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن عبد الله ، ح •

قال أبو سعيد : وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أيوب النقاش ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر الضحاك ، قال : حدثنا محمد بن علي بن ميمون العطار ، قال : حدثنا أبو الخطاب سالم بن عبد الله ، قال : حدثنا بقية بن الوليد قال : حدثنا محمد بن زياد الأرهاني عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لأصحابه : ألا أحدثكم عن الخضر ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : بينا هو ذات يوم يمشي في سوق من أسواق بني إسرائيل ، إذ أبصره رجل مكاتب ، فقال : تصدق عليّ بارك الله فيك ، فقال الخضر : آمنت بالله ما يترد الله من أمر يكن ، ما عندي من شيء أعطيكه ، فقال المسكين : أسألك بوجه الله أن تتصدق عليّ ، إني نظرت الى سيماء الخير (١٨٦ - و) في وجهك ، ورجوت البركة عندك • فقال الخضر : آمنت بالله ما عندي شيء أعطيك إلا أن تأخذني فتبيعني ، قال المسكين : فهل يستقيم هذا ؟ قال : نعم • الحق أقول لك ، لقد سألتني بأمر عظيم ، أما إني لا أخيبك بوجه ربي ، فبعني • فقدمه الى السوق فباعه بأربعمائة درهم ، قال :

فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله في شيء ، فقال الخضر : إنما ابتعتني التماس خيري فأوصني بعمل ، قال : أكره أن أشق عليك ، قال : ليس يشق علي ، فقال : أضرب من اللبن لبيتي حتى أقدم عليك ، ومضى الرجل لسفره ، فرجع وقد شيد بناءه ، قال : أسألك بوجه الله ما حسبك ، وما أمرك ؟ قال : سألتني بوجه الله ، ووجه الله أوقفني في العبودية ، وقال الخضر : سأخبرك من أنا ، أنا الخضر الذي سمعت به ، سألني مسكين صدقة ، فلم يكن عندي شيء أعطيه ، فسألني بوجه الله فأمكنته من رقبتي فباعني ، فأخبرك أنه من سئل بوجه الله فرد سائله وهو يقدر ، وقف يوم القيامة جلد ولا لحم إلا عظم يتقعقع ، فقال الرجل : آمنت بالله ، شققت عليك يا رسول الله ولم أعلم . فقال : لا بأس أبقيت وأحسنست ، فقال الرجل : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، أحكم في أهلي ومالي ما أراك الله أن أخيرك ^(١) فأخلي سبيلك ، فقال : أحب أن تخلي سبيلي يا عبد الله ، فخلي سبيله ، فقال الخضر : الحمد لله الذي أوقفني في العبودية وأنجاني ^(٢) منها .

وفي هذا دليل على أن الخضر كان نبيا مرسلا لقوله : يا رسول الله في إخبار رسول الله صلى (١٨٦ - ظ) الله عليه وسلم عن قول القائل يا رسول الله .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش ، قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، قال : حدثنا حسين بن علي بن مهران قال : حدثنا عامر بن فرات عن أسباط عن السدي ، قال : كان ملك ، وكان له ابن يقال له الخضر والياس أخوه أو كما قال ، قال : فقال الناس للملك : انك قد كبرت وابنك الخضر لا يدخل في ملكك فلو زوجته لكي يكون ولده ملكا بعدك ، فقال له : يا بني تزوج ، قال : لا أريد ، قال : لا بد لك ، قال : فزوجني ، فزوجه امرأة بكرا ، فقال لها الخضر : إنه لاجاجة لي في النساء ، فإن شئت عبدت الله معي وأنت في طعام الملك وفقته ، وإن شئت طلقتك ؟ قالت : بل أعبد الله معك ، فلا تظهرني سري فإنك

١ - أثبت ابن العديم بالهامش ما يفيد أنه في رواية أخرى « وبمالي ما أراك الله أو أخيرك » .

٢ - انظره في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٠١/٥ - و مع بعض الفوراق .

ان حفظت سري حفظك الله وان أظهرت عليه أهلك أهلكك الله ، فكانت معه سنة لم تلد فدعاها الملك، فقال : أنت شابة ، وابني شاب فأين الولد ، وأنت من نساء وكلد ؟ فقالت : انما الولد بأمر الله ، ودعا الخضر فقال له : أين الولد يا بني فقال : الولد بأمر الله ، فقيل للملك : فاعل هذه المرأة عقيم لا تلد ، فزوجه امرأة قد ولدت ، فقال للخضر : طلق هذه ، فقال : تفرق بيني وبينها وقد اغتبطت بها . قال : لا بد ، فطلقها (١٨٧ - و) ثم زوجه ثيبا قد ولدت ، فقال لها الخضر كما قال للأولى ، فقالت : بل أكون معك ، فلما كان الحول دعاها فقال : إنك ثيب قد ولدت قبل ابني فأين ولدك ، فقالت : هل يكون الولد إلا من بعل ، وبعلي مشغول بالعبادة لاحتاجة له في النساء . فغضب الملك وقال : اطلبوه . فهرب ، فطلبه ثلاثة ، فأصابه اثنان منهم ، فطلب إليهما ان يطلقاه ، فأبيا ، وجاء الثالث فقال : لاتذهبا به فلعله يضربه وهو ولده ، فأطلقاه ، ثم جاؤوا الى الملك فأخبره الاثنان أنهما أخذاه وان الثالث أخذه منهما . فحبس الثالث ، ثم فكر الملك فدعا الاثنين ، فقال : أتتما خوفتما ابني حتى ذهب ، فأمر بهما فقتلا ، ودعا بالمرأة فقال لها : أنت هربت ابني ، وأفشيت سره لو كتمت عليه لاقام عندي ، فقتلها ، وأطلق المرأة الأولى والرجل . فذهبت المرأة فاتخذت عريشا على باب المدينة فكانت تحتطب وتبيعه وتنقوت بشمه ، فخرج رجل من المدينة فقير ، فقال : بسم الله . فقالت المرأة : وأنت تعرف الله ؟ قال : أنا صاحب الخضر ، قالت : وأنا امرأة الخضر ، فتزوجها وولدت له ، وكانت ماشطة ابنه فرعون .

فقال أسباط عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أنها بينا هي تمشط ابنة فرعون سقط المشط من يدها ، فقالت : سبحان ربي ، فقالت ابنة فرعون : أبي ؟ . قالت : لا ، ربي ورب أبيك ، فقالت : أخبر أبي ؟ . قالت : نعم ، فأخبرته فدعا بها فقال : ارجعي ، فأبت . فدعا بنقرة من نحاس وأخذ بعض ولدها (١٨٧ - ظ) فرمى به في النقرة وهي تغلي ، ثم قال لها : ترجعين ؟ قالت : لا فأمر بها ، قالت : إن لي حاجة . فقال : وما هي ؟ . قالت : إذا ألقيتني في النقرة ، تأمر بالنقرة أن تحبل ثم تكفى في بيتي الذي على باب المدينة وتنحى النقرة ، وتهدم البيت علينا حتى يكون قبورنا ، فقال : نعم ان لك علينا حقا ، قال : ففعل بها ذلك .

قال ابن عباس : قال النبي صلى الله عليه وسلم : مرت ليلة أسري بي فشمنت رائحة طيبة • فقلت : يا جبريل ما هذا ؟ فقال : هذا ريح ماشطة فرعون وولدها (١) •

أخبرنا سليمان بن الفضل في كتابه ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر ، وهبة الله بن محمد بن محمد ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب ، قال : حدثنا أبو عبد الملك القرشي قال : حدثنا أبو الطاهر أحمد بن السرح ، قال : حدثنا عبد الله بن وهب عن حدثه عن ابن عجلان عن محمد بن المنكدر ، قال : بينما عمر بن الخطاب يصلي على جنازة ، إذ بهاتف يهتف من خلفه لا تسبقنا بالصلاة يرحمك الله • فانتظره حتى لحق بالصف ، فكبر عمر ، وكبر معه الرجل ، فقال الهاتف : ان تعذبه فكثير عصاك ، وان تغفر له ففقير الى رحمتك ، قال : فنظر عمر وأصحابه الى الرجل فلما دفن الميت وسوى الرجل عليه من تراب القبر ، قال : طوبى لك يا صاحب القبر ان لم تكن عريفاً أو جاييا أو خازنا أو كاتباً أو شرطياً ، فقال عمر : خذوا لي الرجل ، نسأله عن صلاته وكلامه هذا عن هو قال : فتواري عنهم (١٨٨ - و) فنظروا فإذا أثر قدمه ذراع فقال عمر : هذا والله الخضر الذي حدثنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - إجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الحافظ بأصبهان - بقرأتي عليه - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن علي ببغداد قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه قال : حدثنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء الهروي قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حماد قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال : حدثنا عبد الله بن الوليد قال : حدثنا محمد بن جميل الهروي عن سفيان الثوري عن عبد الله ابن محمد عن يزيد الأصم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : بينا أطوف بالكعبة إذا رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول : يامن لا يشغله سمع عن سمع ، يامن لا

يُغْلَطُ السَّائِلُونَ ، يَا مَنْ لَا يَرْمِيهِ إِلَّا حَاحُ الْمَلْحِينِ ، أَذْقَنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ ،
فَقَالَ عَلِيٌّ : أَعَدَّ عَلَيَّ الْكَلَامَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، قَالَ : وَسَمِعْتَ ؟ • فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَالَّذِي
نَفْسُ الْخَضِرِ بِيَدِهِ - وَكَانَ هُوَ الْخَضِرُ - مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُهُمْ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ
إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ^(١) أَوْ مِثْلَ زَبْدِ الْبَحْرِ أَوْ مِثْلَ عَدَدِ
وَرَقِ الشَّجَرِ •

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَتِيقُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ السَّلْمَانِيُّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِدَمَشَقٍ وَأَنَا
اسْمَعُ - قَالَ : أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ح •

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُعَالِيِّ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسِيبِ قَالَ : (١٨٨ - ظ)
أَخْبَرَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ بْنُ مَأْشَاءِ اللَّهِ ، ح •

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بِالْقَاهِرَةِ قَالَ :
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُوصَيْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ الْإِرَتَاقِيُّ
قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقِرَاءُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الضَّرَابِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَابِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مُرْوَانَ الْمَالَكِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْإِسْوَدِ عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى قَالَ : بَيْنَمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُتَعَلِّقٍ
بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَيَأْمَنُ لَا يَغْلُظُهُ السَّائِلُونَ ،
يَأْمَنُ لَا يَيْتَرَمُ بِالْحَاحِ الْمَلْحِينِ ، أَذْقَنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ دَعَاؤُكَ هَذَا ، قَالَ : وَقَدْ سَمِعْتَهُ ؟ • قَالَ : نَعَمْ • قَالَ : فَادْعُ
بِهِ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، فَوَ الَّذِي نَفْسُ الْخَضِرِ بِيَدِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ عَدَدُ
نَجُومِ السَّمَاءِ وَمَطَرِهَا وَحَصَى الْأَرْضِ وَتَرَابِهَا لَغُفِرَ لَكَ أَسْرَعُ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ •

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ

١ - رِمال بين فيد والقريات على طريق مكة لا ماء بها وهي مسيرة أربع ليال .
معجم البلدان •

ابن بوش قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم الباهلي قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال : حدثنا الحجاج بن فرافسه قال : (١٨٩ - و) كان رجلان يتبايعان عند عبد الله بن عمر فكان أحدهما يكسر الحلف فمر عليهم رجل فقام عليهما فقال للذي يكسر الحلف : يا عبد الله اتق الله ولا تكسر الحلف فإنه لا يزيد في رزقك ان حلفت ولا ينقص من رزقك ان لم تحلف ، قال : امض لما يعينك . قال : ان ذا مما يعينني ، فلما أخذ ينصرف عنهما قال : اعلم أنه من آية الايمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك ، وأن يكون في قولك فضل على عملك ، واحذر الكذب في حديث غيرك ، ثم انصرف فقال عبد الله بن عمر لأحد الرجلين : الحقه فاستكتبه هؤلاء الكلمات ، فقام فأدركه ، فقال : اكتبني هؤلاء الكلمات رحمك الله ، قال : ما يقدره الله من أمر يكن ، قال : فأعادهن عليّ حتى حفظتهن ، ثم مشى معه حتى إذا وضع رجله في باب المسجد فقدّه ، قال : فكأنهم كانوا يرون أنه الخضر أو الياس (١) .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي قال : أخبرنا أبو سهل محمود ابن عمر بن محمود العكبري قال : حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن ينال البغدادي قال : حدثنا الحسن بن محمد بن سليمان الماوردي قال : حدثنا ابو القاسم علي بن المخرمي قال : حدثنا عمر بن روح قال : حدثنا عبد الرحمن بن حبيب الحارثي عن سعد بن سعد عن أبي ظبية عن كرز بن وبره قال : أتاني أخ لي من أهل الشام فقال لي : يا كرز اقبل مني هذه الهدية فإن ابراهيم التيمي حدثني قال : كنت جالسا في (١٨٩ - ظ) فناء الكعبة أسبح ، وأهلل فجاءني رجل فسلم عليّ وجلس عن يميني ، فلم أر رجلا أحسن وجها منه ولا أطيب منه ريحا ، فقلت له : من أنت رحمك الله ؟ قال : أنا أخوك الخضر جئتكم لأسلم عليكم وأعرفكم ان من قرأ عند طلوع الشمس وانبساطها الحمد سبع مرات ، وقل هو الله أحد سبع مرات ، وقل يا أيها الكافرون

سبع مرات ، وآية الكرسي سبع مرات ، وقال : سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر سبع مرات ، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبع مرات ، واستغفر لنفسه ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات سبع مرات حاز من الاجر ما لا يصفه الواصفون ، فقلت للخضر : علمني شيئاً ان عملته ، رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي . فقال : أفعل ان شاء الله ، اذا انت صليت المغرب فواصل الصلاة الى عشاء الآخرة ، ولا تكلم أحداً وسلم من كل ركعتين واقرأ في كل ركعة ماتيسر من القرآن ، فاذا انصرفت الى منزلتك ، فصل فيه ركعتين خفيفتين ثم ارفع يديك الى ربك وقل : يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام ، يا إله الأولين والآخرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، يارب يارب يارب ، يا الله ، يا الله ، يا الله صل على محمد وعلى آل محمد ، وافعل ذلك وأنت مستقبل القبلة ونم على شقك الايمن حتى تفرق في نومك وأنت تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ففعلت ذلك فذهب عني النوم من شدة الفرح — فأصبحت على تلك الحال (١٩٠ - و) حتى صليت الضحى ثم وضعت رأسي فذهب بي النوم فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأجلسني فقلت له : يا رسول الله ان الخضر عليه السلام أخبرني بكذا وكذا ، فقال : صدق الخضر ، قالها ثلاثاً ، وكلما يحكيه الخضر حق وهو عالم أهل الارض ، ورأس الابدال وهو من جنود الله في الارض .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : سمعت محمد بن عبد الله الصوفي قال : أخبرنا أبو سعيد الجسري — ان شاء الله — قال : أخبرنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن علي الميانجي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن المطرف قال : حدثنا محمد ابن الحسين العسقلاني قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : اشتكى محمد بن السماك فأخذنا ماءه وانطلقنا الى طيب نصراني فبينما نحن بين الحيرة والكوفة استقبلنا رجل حسن الوجه طيب الرائحة ، نقي الثوب ، فقال لنا : الى أين ترون ؟ فقلنا : نريد فلان الطبيب نريه ماء ابن السماك ، فقال : سبحان الله ، تستعينون بعدو الله على ولي الله ، اضربوه الارض وارجعوا الى ابن السماك ، وقولوا له : ضع

يدك على موضع الوجع وقل : وبالحق انزلناه ، وبالحق نزل ، ثم غاب ولم نره ، فرجعنا الى ابن السماك فأخبرناه بذلك فوضع يده على موضع الوجع وقال ما قال الرجل فعوفي في الوقت وقال : ذاك الخضر عليه السلام .

نقلت من خط القاضي أبي عمرو عثمان (١٩٠ - ط) ابن عبد الله بن ابراهيم الطرسوسي قاضي معرة النعمان قال : حدثنا محمد بن سعيد الشفق قال : حدثنا محمد ابن أحمد قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : سمعت يعقوب بن كعب يقول : قتلنا من غزاة لنا فزلنا تل سويد ، قال : فنام أصحابي وبقيت أنا ، قال : فإذا بهاتف يهتف من وراء التل وهو يقول : سبحان خالق النور ، سبحان مدبر الامور ، سبحان باعث من في القبور ، طوبى لمن يسكن الثغور ، قال : فأيقظت أصحابي فأخبرتهم ، قال : فدرنا على التل على ان نرى أحدا فلم نر احدا فظننا انه الخضر عليه السلام .

أخبرنا يوسف بن خليل - فيما أجاز له لنا ، وسمعت منه بعضه - قال : أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحسن ابن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسن ابن مقسم يحكي عن أبي محمد الجريري قال : سمعت أبا اسحاق المارستاني يقول : رأيت الخضر عليه السلام فعلمني عشر كلمات وأحصاها بيده : اللهم اني أسألك الاقبال عليك والاصفاء اليك ، والفهم عنك ، والبصيرة في أمرك والنفاذ في طاعتك ، والمواظبة على ارادتك والمبادرة في خدمتك وحسن الادب في معاملتك والتسليم والتفويض اليك .

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين ابن محمد العطار قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد التميمي قال : أخبرنا عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم قال : أخبرنا اسحاق بن ابراهيم (١٩١ - و) الاذري قال : حدثنا الحسين بن حميد العكي قال : حدثنا زهير بن عباد قال : حدثني محمد بن جامع قال : بلغنا أن الخضر عليه السلام بينا هو يساير رجلا اذ جلسا للغذاء فإذا بينهما شاة مشويه فلم يروا من وضعها مما يلي الخضر قد شوي ومما يلي الرفيق نيئا لم يشو ، فقال له الخضر : إنك زعمت أنك لاتنال رزقك الا بالصب والعناء فيه فقم

فأعِن به واشوه . أما أنا فقد كفيته لأنني زعمت أنه من يتوكل على الله كفاه فقد كفيته .

كتب إلينا المؤيد بن محمد الطوسي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي - أجازة - قال : أخبرنا أبو عثمان الصابوني قال : أخبرنا زاهر بن أحمد قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا محرز بن حيان عن سفيان بن عيينة قال : رأيت رجلا في الطواف حسن الوجه حسن الثياب منيفا على الناس ، قال : فقلت في نفسي ينبغي أن يكون عند هذا علم ، قال : فأتيته فقلت : تعلمنا شيئا ، لعل شيئا ، قال : فلم يكلمني حتى فرغ من طوافه قال : فأتيت المقام فصلى خلفه ركعتين خفف فيهما ، ثم قال : أتدرون ماذا قال ربكم ؟ قال : قلنا وماذا قال ربنا ؟ قال : أنا الملك الذي لا أزول فهلوا إليّ أجعلكم ملوكا لاتزلون ، ثم قال : أتدرون ماذا قال ربكم ؟ قال : قلنا : ماذا قال ربنا ؟ قال : قال : أنا الملك الحي الذي لا أموت فهلوا إليّ أجعلكم أحياء لا تموتون ، ثم قال : أتدرون ماذا قال ربكم ؟ قال : قلنا : ماذا قال ؟ قال : أنا الذي إذا أردت أمرا أقول له كن فيكون ، يعني فهلوا إليّ أجعلكم إذا أردتم أمرا قلتم له كن فيكون (١٩١-ظ) .

قال ابن عيينة : فذكرته لسفيان الثوري فقال : أما أنا فعندي أنه كان ذاك الخضر عليه السلام ولكن لم تعقله .

انباأنا محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل - املاء - قال : حدثنا عبد الواحد بن اسماعيل الروياني في كتابه قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الخبازي قال : سمعت أبا الحسن النهاوندي الزاهد في ديار المغرب يقول : لقي رجلا خضرا النبي عليه السلام فقال له : أفضل الاعمال اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه ، قال الخضر : وأفضل الصلوات عليه ما كان عند نشر حديثه واملائه يذكر باللسان ، ويكتب في الكتاب ، ويرغب فيه شديدا ، ويفرح به كثيرا ، إذا اجتمعوا لذلك حضرت ذلك المجلس معهم .

وقال علي بن أبي محمد : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقى قال :

أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون قال : أخبرنا أبو القاسم البغوي قال : حدثنا أبو نصر القمار قال : حدثنا مسكين أبو فاطمة عن مورع بن موسى عن عمرو بن قيس الملائي قال : بينما أنا أطوف بالكعبة إذا أنا برجل بارز من الناس وهو يقول : من أتى الجمعة فصلى قبل الامام وصلى مع الامام وصلى بعد الامام ، ومن أتى الجمعة فصلى مع الامام وصلى بعد الامام كتب من العابدين ، ومن أتى الجمعة فلم يصل قبل الامام ولا بعد الامام كتب من الغابرين ثم ذهب فلم أره ، فخرجت من الصفا اطلبه بأبطح مكة ، فأحتبست عن اصحابي فسألوني فأخبرتهم (١٩٢ - و) قالوا : الخضر ؟ قلت : الخضر صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلmani - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا علي بن الحسن ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي - قراءة من لفظه - قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء ابن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب ، قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا محمد بن اسحاق قال : حدثنا أبي قال : حدثنا ابراهيم بن خالد عن عمر ابن عبد العزيز القرشي قال : رأيت الخضر صلى الله عليه وسلم يمشي مشياً سريعاً وهو يقول : صبراً يا نفس صبراً لا أيام ينفذ لتلك الايام الأبد ، صبراً لا أيام قصار لتلك الايام الطوال^(١)

أخبرنا عمر بن طبرزد عن أبي القاسم اسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا ضمرة عن السري بن يحيى عن رباح بن عبيدة قال : رأيت رجلاً يمشي عمر ابن عبد العزيز معتمداً على يديه ، فقلت في نفسي : إن هذا لرجل " كافي ، فلما انصرف من الصلاة قلت : من الرجل الذي كان معتمداً على يدك آنفاً : قال : وهل رأيته

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٢٧/٥ - ظ .

يا ربّاح ؟ قلت : نعم ، قال : ما أحسبك إلا رجلاً صالحاً ، ذاك أخي الخضر بشرني
أني سألي وأعدل .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو الحسن
علي (١٩٢ - ظ) بن المسلم السلمي - إجازة إن لم يكن سمعاً - قال : أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي البويطي قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر
قال : أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف قال : حدثنا أبو عبد الله بن
خالد قال : حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الملطي إمام مسجد الجامع بمصر قال :
حدثني أبي قال : كان سعيد الأدم يصلي في اليوم والليلة ألف ومائتي ركعة وكان
قطوباً عبوساً ، فاتصل به عن أبي عمرو أدريس الخولاني وكان رجلاً صالحاً حسن
الخلق ولم يكن له اجتهاد مثل سعيد الأدم في الاجتهاد والعبادة ، وكان الخضر
يزور أدريس الخولاني ، فجاء إليه سعيد فسأله واستشفع به الى الخضر ليكون له
صديقاً قال : فقال له أدريس لما رآه : إن سعيد الأدم سألتني مساء لتكون له
صديقاً ، وأنا أسألك أن تكون له صديقاً وتلقاه فتسلم عليه ، قال : فلقية وهو داخل
من باب البرادع فأخذ يده بكلتا يديه وقال له : يا مرحباً يا أبا عثمان كيف أنت ،
وكيف حالك ؟ قال : فقال له سعيد : ما بقي إلا أن تدخل في حلقي ، قال : فالتفت
فلم يره ، فعلم أنه هو الخضر ، فكان غرضه أن صلى الغداة ، فخرج سعيد يريد
أدريس ، وكان سعد يدخل مع النجم ويخرج مع النجم ، فصلى الغداة وخرج الى
أدريس فوجد الخضر قد سبقه إليه ، فقال له : يا أبا عمرو كان حالي مع سعيد كذا
وكذا ، والله لا رأيي بعدها أبداً ، إن حدثت أن رجلاً زال عن موضعه فصدق ،
وإن حدثت عن رجل أنه زال عن خلقه فلا تصدق (١٩٣ - و) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - عن أبي
بكر وجيه بن طاهر الشحامي قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن قال : أخبرنا
محمد بن عبد الله بن حمدون قال : أخبرنا أبو حامد بن الشرقي قال : حدثنا محمد
ابن يحيى الذهلي قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال : حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثاً طويلاً عن الدجال فقال فيما حدثنا : يأتي الدجال وهو محرم عليه

أن يدخل نقاب المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس — أو من خيرهم — ،
فيقول : أشهد أنك أنت الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه ،
فيقول الدجال : رأيتم إن قتلتم هذا ثم أحبيته أتشكون في الأمر ؟ فيقولون : لا ،
فيقتله ثم يحييه ، فيقول حين يحيى : والله ما كنت أشد بصيرة مني الآن ، قال : فيريد
قتله الثانية فلا يسلط عليه •

قال معمر : بلغني أنه يجعل على حلقة صفيحة نحاس ، وبلغني انه الخضر الذي
يقتله الدجال ثم يحييه •

— الخضر بن أحمد أبو ذر الطبري :

نزل طرسوس وروى عن قاضيه أبي العباس أحمد بن أبي أحمد القاص ، روى
عنه أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الفتح الجلي •

أبنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقيّر عن الفضل بن سهل الحلبي
(١٩٣ — ظ) قال : أبنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم
ابن سعيد الفقيه قال : أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الفتح الحلبي قال :
حدثني أبو ذر الخضر بن أحمد الطبري قال : قال لي أبو العباس أحمد بن أبي أحمد
الطبري المعروف بابن القاص : لا خلاف بين أهل الفقه في قبول خبر الأحاد إذا
عدلت نقلته ، وسلم من النسخ حكمه •

— الخضر بن التوتاش :

الأقرع بن أسن بن بكлар ، أبو البركات الخاقاني الأمير ، أمير فاضل شاعر حسن
الشعر كان مقيماً بحماة ، وكان يكتب خطاً حسناً وسمع من علي بن ثروان الكندي ،
ومسافر بن مختار الشيزري ، ذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد
الكاظمي في « كتاب ذيل الخريدة وسيل الجريدة » بما أخبرنا به أبو الحسن محمد بن
أحمد بن علي — إجازة عنه — قال : أبو البركات خضر بن التوتاش مدح صفى الدين
ابن القابض وأتقدها إليه من حماة الى دمشق يهنيه بشهر رمضان سنة ثمانين :

حيّ بالخيف خيالاً زار وهنا أخذ الخوف وأعطى الصب أمنا

بذل الوصل غروراً واستسنا
 كدت أحظى بالتمني لو تأتينا
 معين لفتى أضحى معننى
 راح ذا شوق إلى الإلف وحنا (١٩٤-و)
 فإذا جنَّ عليه الليل جُننا
 لا تزدني بعدهم شوقاً وحزنا
 لم تذق طعم الكرى والجسم مضى
 فإذا ميتٌ خلياً متٌ غُبنا
 في الحمى ما كان أصفاه وأهنا
 صارفاً وجه النوى والبين عَننا
 يخجل الأغصان حسناً إن تثنى
 لحظ مفتون به إلا تجننى
 وإذا ماس صبا ألزم غصنا
 ورضى أرضت ولبناي بلبنى
 وكننا الحب إجلالاً وصُننا
 فسقى الله الحيا الظالم منا
 أو دعنا لتباريح أجبننا
 كلما عزت مع الهجران هُننا
 فارق الصدر ضحى لما افترقنا
 تقطع اليد بها سهلاً وحزنا
 بعدها للمستفيد الرقْد مَعْنَى
 (١٩٤ - ظ)

لتصب صوب حياً جماً وحسناً
 الله والنصر قريباً مطمئناً
 ودعت يمناه للقصاد يثمننا

أرسل النوم غراراً ريشنا
 يا له من طارقٍ تحت الدجى
 يا أضحى على الحب أما من
 كلما راح أرواح الصُّبنا
 يتسلى بأكاذيب المنى
 لائمي في الحب حسبي كلفى
 مقلتي عبرى عليهم أسفاً
 لا تخوفني تلافي في الهوى
 آه وا لهفي على عيش مضى
 حيث صرَّف الدهر في غفلته
 وقضيت تحت بدر في دجى
 ماجنا باللحظ من وجنتيه
 تارة ألثم منه قمرا
 أحسنت حسنٌ وجلٌ أَجْمَلْتُ
 بذلت سر الهوى مازحة
 وادّعت أنصافنا ظالمة
 كلما جارت عدلنا طاعة
 ودليل الصدق في الحب لها
 أين قلبي ما أرى قلبي معي
 أيها الساري على عيرانة (١)
 زر دمشق إن ترم رفلنا فما

زر صفى الدين إن شمت الغني
 زر أبا الفتح ترى الفتح من
 شرعت يسراه للوراد يسراً

ومنها :

فَتَّهَنَ الصَّوْمَ يَأْخُذُ الْعُلَى فَيْكُ الْأَشْهُرَ وَالصَّوْمَ يَهْتَأُ^(١)

— الخضر بن حسن بن عامر البابي :

من أهل باب بڑاعا ، ونشأ بحلب وتولى بها في ديوان السلطان ثم في ديوان القاضي بحلب ، وأبوه كان قاضي باب بڑاعا ، وقد ذكرناه فيمن اسمه الحسن ، وسمع الخضر هذا أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي وحدث عنه بحلب ، سمع منه رفيقنا محب الدين محمد بن محمود النجار وغيره ، وكان لي به اجتماع وخطبة ولم أسمع منه شيئاً وتوفي بحلب في سنة تسع وأربعين وستمائة .

— الخضر بن الحسن بن يوسف الحلبي المقرئ :

سمع بحلب أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي ، وأبا الطيب محمد ابن الحسين الزُّعْرِي الفقيه المقرئ وأبا محمد عبد الله بن إبراهيم بن محمد المقرئ الطرسوسي ، وكان معتنياً بالحديث ، وأقرأ القرآن بحلب وأظن أنه حدث ولم يقع إليّ شيء من حديثه متصل الإسناد ، وقرأت بخطه : حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن محمد الزُّعْرِي قال : حدثنا محمد بن بركة القنسري أبو بكر سنة عشرين وثلاثمائة وقال : لفظ لي (١٩٥ — و) يعني بهذا الإسناد في داره ، قال : حدثنا يوسف — يعني — ابن سعيد بن مسلم المصيصي قال : حدثنا حجاج عن عثمان ابن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لِأَمْتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَعْمَلُوا بِهِ^(٢) .

— الخضر بن شبل بن الحسن بن علي بن عبد الواحد :

أبو البركات بن أبي طاهر الحارثي الدمشقي المعروف بابن عبد ، خطيب دمشق صاحب الفقيه أبا الحسن أحمد بن علي بن قبيس وتفقه على الشيخين الفقيهين جمال الاسلام أبي الحسن علي بن المسلم السلمي ، وأبي الفتح نصر الله المصيصي ، وسمع أبا القاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبا الحسن بن الموازيني ، وأبا طاهر الحنائي ،

١ — لم استطع الوقوف على نسخة من كتاب العماد هذا .

٢ — انظره في كنز العمال : ٣٤٤٥٧/١٢ .

وأبا القاسم عبد المنعم بن علي بن الغمر الكلبي ، وأبا النوحش سميع بن المسلم المقرئ . *

وحدث بحلب في سنة أربع وأربعين وخمسمائة عن أبي محمد هبة الله بن أحمد ابن الأكتاني، سمع منه بحلب الاستاذ أبو محمد عبد الله بن علوان بن عبد الله الأسدي وأبو نصر عبد الصمد بن ظافر القباتي ، وأبو عبد الله محمد بن علي العظمي الأديب وأبو الجيوش عسكر بن خليفة الحنفي الحموي ، وأبو طالب محمد بن سعد الله بن إبراهيم الكلبي الدمشقي ، ويوسف بن الخضر بن عبد الله المعروف بالبدر الأبيض ، والشريف أبو جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الملك الهاشمي الحلبي . *

وحدث عنه جماعة من الأئمة الكبار منهم أبو سعد (١٩٥ - ظ) عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، وأبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، وابنه أبو محمد القاسم بن علي ، وأبو المواهب الحسن بن هبة الله الحافظ ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الطرسوسي . *

وشيوخنا : أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني ، وأبو الفتوح محمد بن محمد البكري ، وأبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي وأبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى ، وزين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد وغيرهم . *

وروى لنا عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان - بإجازة منه - وكان فقيهاً متميزاً من الفقهاء الشافعية ، كتب كثيراً من الفقه والحديث ، ودرس الفقه في جامع دمشق ، وبالمدرسة المجاهدية (١) وبزاوية الفقيه نصر المقدسي ، ووقف عليه نور الدين محمود بن زنكي مدرسته التي داخل باب الفرج ودرس بها ، وتولى الخطابة بجامع دمشق وكان متقناً في علوم شتى ، كثير المحفوظ . *

أخبرنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي العظمي في كتابه ، قال : أخبرنا أبو البركات الخضر بن شبل بن الحسن الحارثي بحلب يوم الجمعة الرابع والعشرين من جمادى

١ - في دمشق بين بابي الفرائيس لها بقايا تحمل الآن اسم جامع السادات .
منادمة الاطلاع : ١٤٧ - ١٤٨ . *

الأولى سنة أربع وأربعين وخمسمائة قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الألفاني سنة اثنتين وخمسمائة قال : أخبرنا أبو الحسين طاهر (١٩٦ - و) بن أحمد القاياني المحمودي قال : أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن عمر بن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن السوسي البزاز قال : حدثنا حمزة بن عمر بن الحسين ابن عمر قال : حدثنا علي بن داود القنطري قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا المعلى بن هلال عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي أمينين ووزيرين فأمنيّ ووزيريّ من أهل السماء : جبريل وميكائيل ووزيريّ وأمنيّ من أهل الأرض : أبو بكر وعمر (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي - بقراءتي عليه - قال : أخبرنا أبو البركات الخضر بن شبل بن الحسن الحارثي في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس قال : أخبرنا أبو بكر بن علي المهدوي ، قال شيخنا أبو محمد : وأخبرنا به - إجازة - مسعود بن الحسن الثقفي عن أبي بكر بن علي قال : حدثنا عبد العزيز بن علي قال : سمعت علي بن عبد الله يقول : أنشدنا محمد بن عطية لابن عطاء هو أحمد بن سهل بن عطاء :

مستحسن للهجر والوصل أعذب	أطالبه ودي فيأبى ويهرب
تعلمت ألوان الرضا خوف هجره	وعلمه حبي له كيف يفضب
ولي ألف وجه قد عرفت طريقه	ولكن بلا قلب إلى أين أذهب

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي الصوفي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : : أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال : أبو البركات هذا - يعني - الخضر (١٩٦ - ظ) بن شبل الحارثي - أفادني كثيراً عند قدومي دمشق في أواخر سنة تسع وخمسمائة عن شيوخها : أبي طاهر الحنائي وابني الموازيني وغيرهم ، وكان يتوقد ذكاء ، وقرأ الفقه على نصر الله وابن الشهرزوري الشافعيين ، وابن قيس المالكي وصار بعد موتهم ممن يفتي ويدرس مذهب الشافعي ، وفوضت إليه الخطابة في الجامع . وكتب عن أبيه شبل حديثاً أو أكثر ، وسمع الخضر

١ - انظر كنز العمال : ١١ / ٣٢٦٧٨ ، ٦٣ / ٣٦١٢١ .

علي شيئاً يسيراً في مجلس أبي محمد الأكفاني • وبلغني أنه توفي في أوائل شهر
سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة •

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم
ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ، قال فيما ألحقه في تاريخ أبيه : الخضر بن
شبل بن الحسين بن عبد الواحد أبو البركات بن أبي طاهر الحارثي الفقيه الشافعي
المعروف بابن عبد •

سمع أبا القاسم النسيب ، وأبا الحسن الموازيني وأبا طاهر الحنائي وأبا الوحش
المقرئ ، وجماعة كثيرة من أهل دمشق •

وتفقه على الفقيه أبي الحسن بن أبي الفتح المصيصي ، وكتب كثيراً من الحديث
والفقه ، ودرس الفقه في سنة ثمان عشرة في حلقة ابن الفرات ، وأفتى وكان سديد
الفتوى ، واسع المحفوظ ثبتاً في روايته ، نزه النفس ذا مروءة ظاهرة ، ودرس في
المدرسة المجاهدية مدة ، ثم تولى التدريس بالزاوية الغريبة ، ثم وقف عليه نور الدين
رحمه الله مدرسته التي تلي باب الفرج ، وتولي الخطابة بجامع دمشق ، سمعت منه
الحديث ولزمت درسه مدة ، وعلقت عنه من مسائل الخلاف وكان عالماً بالمذهب يتكلم في
مسائل الخلاف والاصول ، سأله والدي عن مولده فقال في شعبان سنة ست وثمانين
(١٩٧هـ) وأربعمئة ومات ليلة الاربعاء ودفن يوم الاربعاء الثاني عشر من ذي القعدة
سنة اثنتين وستين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الفرايس • (١)

أخبرنا أبو الغنائم سالم بن الحسن بن صصرى - اجازة - قال : أخبرنا أبو
المواهب قال : توفي الفقيه أبو البركات رحمه الله في ليلة الاربعاء ، ودفن صبيحتها
ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وستين ، ودفن بمقبرة باب الفرايس ، حضرت دفنه
والصلاة عليه ، وحضره خلق عظيم من الاعيان والعوام ، وكان رحمه الله متحريراً في
فتاويه وشهاداته ، وولي بآخره الخطابة ، فكان رحمه الله لتفنه وكثرة محفوظه
لا يعتمد على ايراد المعهود عند الناس ، بل يأتي من كل شيء بطرف ، فحصل من

السامعين النكرة له ، ولم يكن ذلك بالعائب له ولا الناقص من منزلته رحمه الله
واياها .

— الخضر بن عبد الله بن الخضر بن حلوان :

روى عن أبيه عبد الله بن الخضر ، وأبي سالم وأصل بن محمد بن واصل المعري
التنوخى ، والأصفهسلار عبد المجيد الصوفي الهمداني وأبي الحسن علي بن مقلد
الدمشقي ، وقدم حلب في سنة عشرين وخمسائة فأنني قرأت بخطه ما صورته :
دخلت معرة النعمان في سنة عشرين وخمسائة ، فقرأت كتابة على باب المسجد
الجامع بها ، وهي : يقول القاضي ، ونمام الحكاية مذكورة في ترجمة أخيه .

وقرأت بخطه : وأخبرني الشيخ أبو سالم وأصل بن محمد بن واصل المعري
التنوخى رحمه الله قال : دخل القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان معرة
النعمان بعد ما جرى عليها من الخراب ، وتفرق الأصحاب ، فوقف على دار أخيه
القاضي أبي مسلم وادع بن عبد الله بن سليمان رحمه الله ، فكتب على حائط منها :

مررت بالدار وقد عطف	لت معالم منها وآثار
فقلت والقلب به لوعة	محرقة والدمع مدار
أين زمان بك قضيته	وأين سكانك يادار

فأجابه ابن عمه القاضي أبو سهل مدرك بن سليمان ، وكتب تحت الأبيات :

أجابت الدار على عيها	ان سكوت الدار إخبار (١٩٧-ظ)
أخنى على من كان بي ساكنا	صروف أزمان وأقدار
وأرتجع العيش ولذاته	معيرة والدهر دوار
وها أنا اليوم كما قد تسرى	مقفرة مافي ديار

ومن خط الخضر أيضا قال : وحدثني الاسفهلار عبد المجيد الصوفي الهمداني
وكان من مشايخ الصوفية وظرافهم ، سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة قال : خرجت
من الري الى مزدغان (١) فدخلت بعض مساجدها فاذا على حائط مكتوب :

١ — هي مزدقان : بليدة من نواحي الري ، وهناك مزدقان أخرى مدينة صغيرة
من مدن قهستان ، والاولى هي التي أخرجت قوما من أهل العلم . معجم البلدان

إِقْتَنَعَ بِقُوتِ الْفَرَسِ الْمَرْءَ مَرْتَحِلٌ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ عَرِيفًا كَمَا دَخَلَ
وَتَحْتَهُ مَكْتُوبٌ : كَتَبَهُ طَاهِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ . ثُمَّ دَخَلَ دِمَشْقَ وَاجْتَمَعَتْ
بِالْوَزِيرِ كَمَالِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَأَنْشَدَتْهُ الْبَيْتَ فَقَالَ مَنْ أَيْنَ سَمِعْتَ هَذَا الْبَيْتَ
فَقُلْتَ : يَا مَوْلَانَا قَرَأْتَهُ عَلَى مَسْجِدِ بَمَزْدَغَانَ فَقَالَ الْوَزِيرُ : هَذَا وَاللَّهِ خَطِيٌّ ، كَتَبْتَهُ
وَعَمْرِي سَبْعَ سِنِينَ .

وَقُلْتَ ذَلِكَ مِنْ خَطِّ الْخَضِرِ وَقَدْ أَثْبَتَهُ فِي آخِرِ آدَابِ الْغُرَبَاءِ لِأَبِي الْفَرَجِ
الْأَصْبَهَانِيِّ مَعَ حِكَايَاتٍ غَيْرِهَا جَعَلَهَا ذِيلاً عَلَى الْكِتَابِ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ
وَخَمْسِمِائَةٍ أَوْ بَعْدَهَا فَانْتَبِهْتُ بِخَطِّهِ تَارِيخَ كِتَابِ كَتَبَهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ
وَخَمْسِمِائَةٍ .

الْخَضِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ جَابِرِ الطَّرْسُوسِيِّ الْمَقْرِيءِ :

قَرَأَ الْقُرْآنَ بِرَوَايَةِ الْكِسَائِيِّ عَلَى أَبِي شُبَيْلٍ عبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
وَاقِدِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي عَمْرِو الدَّوْرِيِّ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِهَا أَبُو الْحُسَيْنِ
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَبِّيُّ الْمَقْرِيءُ .

- الْخَضِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَالَسِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ :

سَمِعَ بِحَلْبٍ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ بَرْيَةَ الرُّقِّيَّ الْقَاضِيَّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْغُرَاءِ الْقُرِيءُ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّجَّارُ
الْبَغْدَادِيُّ (١٩٨ - و) قَالَ : أَنْبَأَنِي ذَاكِرُ بْنُ كَامِلٍ وَيَحْيَى بْنُ أَسْعَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
مَرْزُوقِ الزَّعْفَرَانِيِّ ، ح .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بِالْمَسْجِدِ الْإِقْصَى قَالَ : أَخْبَرَنَا
الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلْفِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ
ابْنُ مَرْزُوقِ الزَّعْفَرَانِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْغُرَاءِ
الْمَقْرِيءُ الرَّبِيعِيُّ بِالْقُدْسِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الْخَضِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَالَسِيَّ يَقُولُ :
قَالَ لَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَرْيَةَ الرُّقِّيُّ بِحَلْبٍ وَنَحْنُ نُدْرُسُ عَلَيْهِ الْفَرَائِضَ
وَالْحِسَابَ وَغَيْرَ ذَلِكَ : الْعِلْمُ أَشَدُّ الْمَعْشُوقِينَ دَلَالًا ، لَا يُعْطِيكَ بَعْضُهُ حَتَّى تُعْطِيَهُ
كُلَّهُ ، وَأَنْتَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ كُلُّكَ عَلَى غَرٍّ مِنْ إِعْطَائِهِ لَكَ الْبَعْضُ .

— الخضر بن عبد الواحد بن علي بن الخضر :

أبو القاسم بن أبي المنى الحلبي القاضي هو ولد شيخنا السابق أبي المنى الشروطي ، ولد بحلب ونشأ بها ، وسار منها الى خراسان وتفقّه على أبي الخطاب الطبري ، وسمع الحديث بنيسابور من المؤيد بن محمد بن علي الطرسوسي ، ثم قدم علينا حلب ونزل بها عند أبيه ، ولازم درس شيخنا قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف ابن رافع بن تميم ، وأعاد درسه وشاهدته وسمعت بحته ، ثم سار الى مكة حرسها الله تعالى واستوطنها وتولي بها التدريس بالمدرستين المعروفة احدهما بزيادة والأخرى بمظفر الدين صاحب إربل ، وأقام بمكة مجاوراً مشغولاً بالفتوى وإفادة المسلمين ثم تولى قضاء (١٩٨ - ظ) مكة سنة ست وعشرين وستمائة ولاء إياه الملك المسعود اقس بن الملك الكامل محمد ، فاستمر على ذلك الى أن هجم راجح^(١) مكة وانهزم منه وقصد أذاه وعزله عن القضاء ، ودام مجاوراً بمكة الى أن توفي — وكنت اجتمعت به بمكة في السنة التي حججت فيها في سنة ثلاث وعشرين وستمائة مراراً ولم أسمع منه شيئاً ، وروى لنا عنه أبو الحسين يحيى بن علي القرشي ومحمد بن أحمد بن علي القسطلاني •

أخبرنا أبو الحسين يحيى بن علي القرشي العطار بمصر قال : أخبرنا القاضي الفقيه أبو القاسم الخضر بن عبد الواحد بن علي بن الخضر الشافعي الحلبي — بقراءتي عليه بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة — قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور ، ح •

وأجازه لنا المؤيد غير مرة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصامدي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد المروزي قال : حدثنا مسلم ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي قال : حدثنا مروان — يعني — ابن محمد الدمشقي قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما

١ — راجح بن قتادة بن ادريس ، من الاشراف الذين تولوا مكة ، وقد انتزعها من عمال مصر سنة ٦٢٧ هـ ، واستعادوها منه مراراً ، وتولى ذلك مراراً حتى وليها ثماني مرات ، وكان موالياً لبني رسول أصحاب اليمن . الاعلام للزركلي •

يروى عن الله تبارك وتعالى أنه قال : يا عبادي إني حرمتُ الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظلموا ، يا عبادي كلکم (١٩٩-و) ضال الا من هديته فاستهدوني أهدکم ، يا عبادي کلکم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمکم ، يا عبادي کلکم عار الا من كسوته فاستكسوني أكسکم ، يا عبادي انکم تخطئون الليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لکم ، يا عبادي لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني ، يا عبادي لو أن أولکم وآخرکم وإنسکم وجنکم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً ، يا عبادي لو أن أولکم وآخرکم وإنسکم وجنکم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئاً ، يا عبادي لو أن أولکم وآخرکم وإنسکم وجنکم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت کل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المحيط اذا أدخل البحر ، يا عبادي انما هي أعمالکم أحصیها لکم أوفيکم إيّاها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا یلومن إلا نفسه (١) .

قال سعيد ، کان أبو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه .

قال مسلم : حدثني أبو بکر بن اسحق قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني سعيد بن عبد العزيز بهذا الاسناد غير أن مروان أتمهما حديثاً .

أنشدني قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي قال : أنشدني الخضر بن عبد الواحد قاضي مكة ولم یسم قائلًا :

ولما قضینا من منی کل حاجة ومسح رکن البيت من هو ماسح
(١٩٩-ظ)

أخذنا بأطراف الاحاديث بیننا وسالت بأطراف المطي الأباطح
وأنشدني ابن القسطلاني قال : أنشدنا الخضر القاضي ولم یسم قائلًا ، وذكر أنه کان في العجم ، وكان عندهم في المدرسة انسان غريب وكان ينشد هذين البيتين فيشوق الغرباء :

إذا ما الصبا في آخر الليل هبت فلست ألوم النفس إن هي صبت
وما هي إلا أنها مشرقية إذا نسمت أدت نسيم أحبتي

قال لي الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي العطار قال : القاضي أبو القاسم الحلبي هذا من أعيان فقهاء الشافعية وأكابرهم ويعرف بابن السابق ، استوطن مكة وجاور بها الى حين وفاته ، وكان يدرس بالحرم الشريف ويفتي واستقضي في آخر وقت بها ، وقرأت عليه أحاديث يسيرة من صحيح مسلم ولم أقف على سماعه ، وانما اعتمدت في ذلك على قوله ، وكان ممن يعتمد عليه والحمد لله وسألت الشيخ أبا عبد الله بن أبي الفضل الاندلسي عنه فوثقه ، وأخبرني الفقيه جابر بن أسعد اليماني بمصر أنه توفي في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وستمائة بعد الوقفة ، رضي الله عنه .

قلت : أخبرني القاضي زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بحلب عند ورود أبي القاسم بن السابق أنه سمع صحيح مسلم بنيسابور من المؤيد الطوسي ، وواعدني على أن نسمع منه شيئاً ، فلم يتفق وسافر ولم نسمع منه .

سمعت محمد بن أحمد القسطلاني المكي يقول ان القاضي أبا القاسم دام مجاوراً بمكة (٢٠٠-و) الى أن توفي بها في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وستمائة ودفن بالمعلاة (١) .

— الخضر بن عبد الوهاب بن يحيى بن جعفر بن منصور بن سوار :

أبو القاسم الحراني سمع باطرابلس خيثمة بن سليمان الاطرابلسي وبالموصل أبا جابر عرس بن فهد بن أحمد الأزدي ، روى عنه أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن ودعان الموصلية ، ومحمد بن الحسين بن ابراهيم الخفاف ، وأبو محمد هشام بن محمد بن هشام الكوفي اليماني ، ونزل الموصل ودخل حلب أو بعض عملها في طريقه ما بين حران واطرابلس .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي — فيما اذن لنا في روايته عنه — قال:

١ — المعلاة موضع بين مكة وبدر . معجم البلدان .

أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحّد قال : أخبرنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن نصر النسفي قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن ودعان الفقيه بالموصل قال : حدثنا الخضر بن عبد الوهاب بن يحيى الحراني قال : حدثنا خيثمة بن سليمان قال : حدثنا محمد بن عوف الطائي بحمص قال : حدثنا عثمان بن سعد قال : حدثنا محمد بن مهاجر الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : رحم الله ليبدأ اذ يقول :

ذهب الذين يعاش في أكناهم وبقيت في خلف كجلد الأجر (١)
فقلت عائشة : كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال عروة : رحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا ؟ قال الزهري : رحم الله عروة ، كيف لو أدرك زماننا هذا ، قال الزبيدي : رحم الله الزهري كيف لو أدرك زماننا هذا ، قال ابن (٢٠٠ - ط) مهاجر : رحم الله الزبيدي : كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال خيثمة : رحم الله ابن عوف ، كيف لو أدرك زماننا هذا ، قال الخضر : رحم الله خيثمة كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال ابن ودعان : رحم الله الخضر كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال هناد : رحم الله ابن ودعان كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال الحافظ أبو القاسم : رحم الله أبا الحسن كيف لو أدرك زماننا هذا •

وقال الحافظ : كذا وقع في هذه الرواية وقد سقط قول عثمان بن سعدة (٢) •

— الخضر بن علي بن الخضر بن أبي هشام :

أبو القاسم السمسار ، وقيل اسمه الحسين ، ذكر أنه شهد الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي ، وأبا القاسم بن أبي العلاء ، وأبا البركات بن طاوس ، وأبا محمد بن الحسن البعلبكي ، روى عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي •

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم الخضر بن علي قال : أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حمزة العطار في شوال سنة خمس وثمانين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن ابن محمد بن ياسر — قراءة عليه وأنا حاضر أسمع — قال : أخبرنا أبو موسى هارون

١ — مختار الشعر الجاهلي ط . بيروت المكتبة الشعبية : ١٧/٢ •

٢ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣٠/٥ — و •

ابن محمد الموصلي قال : حدثنا أبو يحيى زكريا قال : حدثنا الربيع بن سليمان قال : أخبرنا الشافعي قال : حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة .

أبنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : الخضر بن علي ابن الخضر بن أبي هشام ، أبو القاسم السمسار ، ويسمى أيضا الحسين ، سمع الفقيه أبا الفتح نصر بن ابراهيم ، وأبا محمد عبد الله بن الحسين بن حمزة بن أبي محمد البعلبكي ، وأبا البركات بن طاوس ، وذكر لي أنه سمع أبا القاسم بن أبي العلاء ، ولم أظفر بسماعه منه ، وسمعت منه شيئا يسيرا .

قال : سألت أبا القاسم عن مولده فقال : سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، وشهدت حصار أنطاكية سنة تسعين وأنا بالغ ، مات ليلة الأحد الثامن من ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسائة ، ودفن في مقبرة الباب الصغير ، وكان يترفض ^(١) .

— الخضر بن علي بن محمد الانطاكي :

أبو القاسم البزاز الأموي مولاهم حدث عن أبي بكر محمد بن القاسم بن الأنباري ، روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الطيان الغساني .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي قال : أنبأنا الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن زهير التميمي قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان الطيان الغساني قال : حدثنا أبو القاسم الخضر بن علي بن محمد الانطاكي البزاز — قدم علينا دمشق — قال : حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري قال : حدثنا ابن ناجيه قال : حدثنا محمد بن المشي قال : حدثنا محمد بن خالد بن عثمة قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما أmeer حاج قط ^(٢) .

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣١/٥ — و .

٢ — انظره في كنز العمال : ١١٨٠٠/٥ .

قال ابن الانباري معناه ما افتقر قط ، وأصله من (٢٠١-و) قولهم : مكان معر اذا ذهب نباته •

— الخضر بن محمد بن ازهر :

أبو القاسم الجماهيري ، شاعر من أهل معرة النعمان ، أو من الطائرين عليها ، وقت له على أبيات في مرثي بني المهذب المعريين ، يرثي بها أبا عبد الله الحسين بن اسماعيل بن المهذب ، وقد توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة وهو صغير ، والأبيات :

قد غرّ أكثر هذا العالم الأمل
وإنما المرء طيفٌ والحياة له
فلا تغرّك الدنيا وزينتها
هل أنت فيها مقيمٌ لا تفارقها
أين النبي الذي القرآن آيته
أين الملوك الألى اغتروا بما فعلوا
لا شكّ أنهم في الأرض قد دفنوا
ونحن لا بد حتماً أن نموت كما
يا حسرتا إن هذي الأرض قد أكلت
مثل الحسين بن اسماعيل حين ثوى
ما كان إلا حساماً ماضياً فمضى
عمّ البرية هذا الخطب حين قضى
فكلّ قلب به محاز طاقته
يال المهذب صبراً إن أسرتكم
لا يطربون إذا ما نالهم فرح
لكنهم صبرٌ في كل فادحة
الفضل صفهم والحلم خلقهم
فاصبر على الحزن اسماعيل محتسباً
وكلهم بسواي روحه أجل
كالآل والموت وردٌ شربه غلّ
فإنها زخرفٌ يأيها الرجل
أم أنت فيها مع الأيام مرتحل
وأين من قبله الأبحار والرسل
وساكنوا الأرض قبل اليوم ما فعلوا
وأنهم قد عفت آثارهم وبَلّوا
ماتوا ونسّهل في الورد الذي نهلوا
هياكلًا كان فيها جوهر صقل
طفلاً يقصر عن عليائه زحل
فيه القضاء وأسباب الثدنا دؤل
على الحسين ومات السهل والجبل
(٢٠١ - ظ)

حزناً وقد دميت من دمعها المقل
من أسرة عرفوا الدنيا فما جهلوا
ولا إذا نابهم صرف الردى نكلوا
وكلّ أمرٍ عظيم خطبه جلّ
والفخر ما فخروا والثرفد ما بذلوا
والجأ الى الله إن ضاقت بك السبل
فكلّ قلب به محاز طاقته
يال المهذب صبراً إن أسرتكم
لا يطربون إذا ما نالهم فرح
لكنهم صبرٌ في كل فادحة
الفضل صفهم والحلم خلقهم
فاصبر على الحزن اسماعيل محتسباً

إِنَّ الْجَدِيدِينَ سَارَا بِالذِّينِ مَضَوْا قَصَدَ الْفَنَاءَ فَلَمْ يَدْرِكْهُمَا مَلَلٌ
وَنَحْنُ فِي إِثْرِهِمْ نَسْعَى كَسَعِيهِمْ إِلَى النَّوَى دَائِباً نَسْرِي وَنَرْتَحِلُ
فَاسْتَيْقِظُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ وَاعْتَبِرُوا بِالْغَابِرِينَ فِي آثَارِهِمْ كَمَثَلُ
جُودُوا إِلَى عَمَلٍ فِي الدَّارِ يَسْعِدُكُمْ فَلَيْسَ يَقْبَلُ فِي الْآخِرَى لَكُمْ عَمَلٌ
يَارَبُّهُ عَفْوُكَ إِنَّ النَّفْسَ تَأْمُلُهُ فَلَا يَخِينُ مِنْهَا عِنْدَكَ الْأَمَلُ

— الخضر بن محمد بن عبد الله المصيبي

ثم الحلبي المعروف بابن أبي الرماح ، أصله من المصيصة ، واستوطن حلب ،
وحدث بها عن أبي القاسم حسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي ، وأبي علي مُحَسَّنِ
ابن هبة الله بن عبيد الله الشافعي الرملي .

روى عنه ابنه إبراهيم بن الخضر الحلبي ، ووقع إليّ جزء من حديثه بخط
ابنه إبراهيم المذكور ، وهو مترجم بما صورته : جزء فيه أخبار منتخبة حسان عن
الشيوخ الثقات العوالي رضي الله عنهم ، سماع لإبراهيم بن الخضر بن محمد بن
عبد الله الحلبي (٢٠٢-و) من أبيه الخضر بن محمد بن عبد الله المصيبي ، فنقلت
منه : حدثنا أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي أسامة قال : حدثنا أبو محمد عبيد
الله بن الحسين الصابوني قال : حدثنا أحمد بن عبد المؤمن قال : حدثنا سعيد بن
هيرة قال : حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثنان يوم القيامة على منبرين : أنا على منبر من
نور ، وعلى رأسي تاج من نور ، في يدي قضيب من نور ، في رجلي نعل من نور ،
وأمتي بين يديّ غر محجلون ، وأنا أخطب على منبري وأقول : الحمد لله الذي
صير مصيري ومصير أمتي إلى الجنة لا موت فيها أبداً وابليس لعنه الله على منبر
من نار عليه ثياب من نار ، في رجله نعل من نار ، على رأسه تاج من نار ، في يده
قضيب من نار ، بين يديه اليهود والنصارى والمجوس وأتباعه ، وهو يقول في خطبته:
الويل لي ولكم إذ صير مصيري ومصيركم إلى النار لا موت فيها أبداً (١) .

١- لم أجده بهذا اللفظ .

— الخضر بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان —

أبو الدوام ، وقيل أبو العباس بن أبي المظفر الملقب بالملك الظافر بن الملك
الناصر .

سمع بالاسكندرية الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي ، وحدث عنه
بحران ، والفيق أبا الطاهر اسماعيل بن مكّي بن اسماعيل بن عوف ، وحدث عنه
بدمشق ، وسمع بمصر أبا القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري ، وأبا سعيد
محمد بن عبد الرحمن البنجدي ، وأبا الفتح محمود بن أحمد الصاعدي ، وأبا
القبائل عثير بن أحمد المزارع وأبا محمد عبد الله بن بري النحوي .

سمع منه بعض (٢٠٢-ظ) أصحابنا شيئاً يسيراً ، خرج عنه صاحبنا أبو عبد
الله محمد بن يوسف البرزالي حديثاً في معجم شيوخه ، وروى لنا عنه أبو المحامد
اسماعيل بن حامد القوسي انشاداً أخرجه عنه في معجم شيوخه ، وكان يزور عمي
أبا غانم ، وكنت أجتمع به عنده في المسجد المعروف بنا ، فلم أتحقق ما سمعته منه ،
فإنه كان يورد أشياء حسنة ، لم أتحقق منها إلاّ مناماً ذكره له ، وكان حضر لوداعه
وهو يريد الحج وذكر لعمي : وأنا أسمع ، قال : رأيت كأن امرأة وابنتها حضرتا ، وقد
وطئت البنت وعزمت على وطء الأم ، وذكر ذلك لعمي على وجه أن المنام قد تحقق
لشروعه في التوجه الى الحج .

فمضى الى الحج ودخل المدينة ، فسير الملك العادل أبو بكر أيوب ورده من
الطريق من بدر خوفاً أن يدخل اليمن ويملكها ، فتوسل الى من حضر لرده أن يؤخذ
تحت الحوطة والتضييق حتى يقضي حجه ، فلم يجيبوه الى ذلك ، وعاد الى حلب
 واجتمع بعمي ووالدي وأنا معهما ، وذكرهما بالنام الذي قصه علينا لما ودع عمي :
وقال : الأم هي مكة أم القرى ، والبنت هي المدينة ، ووطئت المدينة وهي البنت ،
ولم يتها لي وطء الأم وهي مكة ، وكان هذا من أعجب المنامات التي تحقق تأويلها .

وكان جواداً سخياً شجاعاً عارفاً بالتواريخ وأيام الناس ، وكان من جلة بني
الملك الناصر يوسف بن أيوب وكان يُسَبَّرُ بالملك المشمر ، بحيث أنه غلب على لقبه
الملك الظافر ، وبلغني أنه إنما غلب عليه هذا اللقب لأن أباه قسم البلاد على أكابر

أخوته ، فقال : أنا مشمر ، فغلب عليه المشمر ، وهجر ما سواه ، وأقام بحلب عند أخيه الملك الظاهر غازي (٢٠٣ - و) سنين عديدة ، وسكن بالياروقية ظاهر حلب ، وابتنى بها منازل وحماماً ، فلما مرض الملك الظاهر مرضته التي توفي فيها خاف منه على ابنه الملك العزيز محمد ، فأمر برحيله من حلب ، وأقطعه اقطاعاً حسناً مضافاً الى ما كان له عليه ، فتوجه الى منبج ومات الملك الظاهر ، فلم يتم له أمر الاقطاع ، فتوجه الى أخيه وشقيقه الملك الأفضل علي الى سبسط وأقام بها الى أن مات الملك الأفضل ، فانتقل الى حران وأقام بها عند ابن عمه الملك الأشرف موسى بها الى أن توفي بها رحمه الله •

وكانت أمه أم ولد ، وهي أم الملك الأفضل علي ، وأخبرني أخوه الملك المحسن أحمد أن مولد أخيه الملك الظاهر خضر بمصر سنة ثمان وستين وخمسمائة •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي - إجازة - قال : أخبرنا الأمير أبو الدوام الخضر بن السلطان الملك الناصر أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شاذي - بقرائتي عليه بجبل قاسيون ، بظاهر دمشق ، في يوم الأحد العشرين من شهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة - قال : أخبرنا الفقيه أبو الطاهر اسماعيل بن مكّي بن اسماعيل بن عوف قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الرازي - نزيل الاسكندرية - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عيسى الفسوي الفارسي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع المفسر الدمشقي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم (٢٠٣ - ظ) القاضي المروزي في زقاق عطاف^(١) قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا أبي عن اسحاق قال : حدثني يحيى بن الأشعث عن اسماعيل ابن اياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده قال : كنت امرأة تاجراً فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب أبتاع منه بعض التجارة ، وكان امرأة تاجراً ، قال : فوالله إني لعهده إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر الى الشمس ، فلما رآها مالت قام يصلي ، قال : ثم خرج امرأة من ذلك الخباء الذي قد خرج منه ذلك

١ - على مقربة من سوق البرورية في دمشق .

الرجل ، فقامت خلفه ، ثم خرج غلام حين راهق الحُلُم من ذلك الخباء فقام يصلي ، فقلت للعباس : ما هذا يا عباس ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي ، قال : فقلت من هذه المرأة ؟ قال : هذه امرأته خديجة ابنة خويلد قال : فقلت من هذا ؟ قال : هذا علي بن أبي طالب ابن عمه ، قال : فقلت : ما هذا الذي يصنع ؟ قال : يصلي وهو يزعم أنه نبي ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه ، وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى وقيصر ، قال : وكان غفيف وهو ابن عم الأشعث بن قيس يقول — وأسلم بعد ذلك فحسن اسلامه — لو كان الله رزقي الاسلام يومئذ فأكون ثانياً مع علي بن أبي طالب .

أنشدني أبو الفداء اسماعيل بن حامد القوصي قال : أنشدني الملك الظاهر مظفر الدين أبو العباس الخضر بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين أبي (٢٠٤ — و) المظفر يوسف بن أيوب رحمه الله في طريق مكة شرفها الله تعالى ، وكان أمير الحاج يومئذ سنة عشر وستمائة لرضي الدين يحيى بن سالم بن أبي حصينة المعري يمدح والده الملك الناصر :

قالوا نَرَى ناصر الاسلام منذ وَلَى	لم يدَّخر ذهباً عن أهل دولته
وكل من قد مضى من قبل من ملك	بالجمع للمال أفنى طول مدته
أما ترى النحل يَحْوي قُوتَه سنة	والليث لا يقتني قوتاً ليلته
فقلت للضعف أضحي ذاك مُدَّخِراً	وترك ذا الذخر من إفراط شِدَّتِه

قال لنا القوصي : وأنشدني رحمه الله لرجل من أدباء أهل الأندلس ، ورد على والده السلطان الملك الناصر رحمه الله ، وأنشده هذه الأبيات الثلاثة ، وأجازه عليها جائزة :

يا مَلِك مصرَ ومَلِك الشام واليمن	ومن عساكره في البر والسفن
ومن تَمَكَّك ما لم يحوم ملك	ما يلحق المرء من هذا سوى الكفن
فاستغنم الخير فالدينا على أحد	ليست تدوم وهذي عادة الزمن

أخبرنا أبو الفداء القوسي قال : هذا الملك الظافر مظفر الدين الخضر بن يوسف رحمه الله ، كان كريماً لطالبا جاهه ومستترفا رفته ، وجمع لي في طريق مكة تلك السنة بين تطلقه وحسن وده الى أن وصل عسكر من الديار المصرية برجوعه عن وجهته ، وردده ، فصدّ ونحن ببدرٍ عن (٢٠٤ - ظ) تميم قصده وكان يخشى من دخوله الى اليمن ، وقلّ ما تسلم الملوك أو الرعايا من حوادث الزمن ، وكان شقيق أخيه الملك الأفضل نور الدين أبي الحسن ، وكان مولده بالقاهرة في خامس من شعبان سنة ثمان وستين وخمسائة ، أخبرني بذلك شيخنا الامام عماد الدين ذو البلاغتين الأصبهاني الكاتب •

بلغني خبر وفاة الظافر خضر أنه توفي بحران في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمائة (٢٠٥ - و) •



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

- خضر -

رجل كان بطرسوس روى عن اسحق بن راهويه ، روى عنه أبو بكر المزودي
وسمع منه بطرسوس •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن
ابن محمد القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : حدثني أبو القاسم الأزهرى
قال : حدثنا علي بن عمر الحافظ قال : حدثنا محمد بن مخلد قال : أخبرنا أبو
بكر المزودي قال : سمعت خضراً بطرسوس يقول : سمعت اسحاق بن راهويه
يقول : سمعت يحيى بن آدم يقول : أحمد بن حنبل امامنا •

* * *

ذكر من اسمه خطاب

— الخطاب بن سعد بن عثمان

أبو القاسم الخير الأزدي ، وقيل هو الخطاب بن سعد الخير بن عثمان بن يحيى ابن مسلمة بن عبد الله بن قرط الحمصي الدمشقي •

سمع بحلب أبا نعيم عبيد بن هشام الحلبي ، وحدث عنه وعن المؤمل بن إهاب وهشام بن عمار ، والربيع بن سليمان ، وهاشم بن القاسم الحراني ومحمد بن رجاء السجستاني ومحمد بن سماعة الرملي ، وعمرو بن عثمان الحمصي ، ونصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة ، وأبي عمرو عبد الرحمن بن أيوب بن سعيد الحمصي ، وأبي جعفر محمد بن عبيد الهاشمي ، والفتح بن نصر بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن عبد الوهاب ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم •

روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أيوب بن شنبوذ ، وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث الزجاج ، وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري وأبو عمرو سعيد (٢٠٦ - و) بن عثمان ابن نصر الهمداني وابن أخيه أحمد بن إبراهيم بن سعد بن عثمان •

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : الخطاب بن سعد الخير بن عثمان بن يحيى بن مسلمة بن عبد الله بن قرط ، أبو القاسم الأزدي أصله من حمص ، وسكن دمشق ، وحدث عن هشام بن عمار وهاشم ابن القاسم الحراني ، ونصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة ، والمؤمل بن إهاب ومحمد بن رجاء السجستاني ، وأبي عمرو عبد الرحمن بن أيوب بن سعيد الحمصي ، وعبد الله بن عبد الوهاب ، وأبي نعيم الحلبي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم ، والربيع ابن سليمان ، ومحمد بن سماعة الرملي وأبي جعفر محمد بن عبيد الهاشمي ، وعمرو ابن عثمان الحمصي والفتح بن نصر بن عبد الرحمن •

وروى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أيوب بن شنبوذ ، وأبو علي بن شعيب الأنصاري ، وسليمان (٢٠٦ - ظ) بن أحمد الطبراني ، وابن أخيه أبو عمر أحمد بن إبراهيم بن سعد الخير وأبو عمرو سعيد بن عثمان بن نصر الهمداني ، وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث الزجاج^(١) .

— خطاب بن سنان الحراني :

أخو حسين بن سنان ، نزل أنطاكية وحدث عن بقية بن الوليد وروى عنه صالح ابن زيادة بن شعيب السوسي .

— الخطاب صاحب عروة بن مروان :

غزا الصائفة الى بلاد الروم مع عبد الملك بن صالح بن علي بن العباس ، حكى عن عبد الله بن المبارك ، روى عنه عروة بن مروان .

أخبرنا محمد بن هبة الله بن محمد القاضي — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : كتب إليّ أبو نصر القشيري قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني محمد بن عمر قال : حدثنا محمد بن المنذر قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الحديثي قال : حدثنا عروة بن مروان قال : أخبرني الخطاب — صاحب لنا — قال : رأيت الجفان بأرض الروم على رؤوس الشرط فيها الكعك والسويق والتمر فقلت : لأتبعنّها حتى أنظر الى من يذهب بها ، قال : فجيء بها الى رحل ابن المبارك ، فقالوا : بعث بها عبد الملك ، فسمعتة يقول للشرط : انطلقوا لا حاجة لي فيها فردّها .

خطاب بن عبد الله :

مسلوك السلطان محمود ، ملك حلب ، ويقال له : ختلغ أبه أيضا ويعرب فيقال خَطَلْبَا وقد ذكرناه فيما تقدم (٢٠٧ - و) .

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣٣/٥ — ظ .

— خفاف بن منصور التميمي المروزي :

كان من أهل خراسان ، وصحب عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس حين ورد حلب ، وشهد معه حصار دمشق وله ذكر في التاريخ •

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : خفاف بن منصور التميمي المروزي ، شهد حصار دمشق مع عبد الله بن علي ، تقدم ذكر ذلك في ترجمة جبريل بن يحيى^(١) •

— خفيف بن عبد الله :

أبو علي الغازي الدينوري ، غزا بلاد الروم فعرف بذلك ، روى عن هشام بن عمار وإبراهيم بن موسى النجار الطرسوسي ، وحماد بن يحيى البلخي ، روى عنه أبو أحمد القاسم بن الحسن بن القاسم الهمداني وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الدينوري •

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي قال : حدثنا علي بن أحمد بن زهير قال : حدثنا علي بن محمد بن شجاع قال : أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن الهيثم البهراني الخطيب ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الخزرجي الأنصاري البخاري قال : حدثنا الحسين بن عبد الله بن الحسين ابن الحارث بهمدان قال : حدثنا أبو أحمد القاسم بن الحسن قال : حدثنا أبو علي خفيف بن عبد الله الغازي قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا صالح بن رستم أبو عبد السلام مولى

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣٤/٥ — ظ .

(٢٠٧ - ظ) بني هاشم عن عبد الله بن حواله أنه قال : يا رسول الله اكتب لي بلداً أكون فيه فلو أعلم أنك تبقى لم أختَر على قربك ، قال : عليك بالشام ثلاثاً ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم كراهيته الشام قال : هل تدرون ما يقول الله عز وجل ، يقول : يا شام يا شام أنت صفوتي من بلادي ، أَدْخِلْ فِيكَ خَيْرَتِي مِنْ عِبَادِي ، أنت سيف قمتي وسوط عذابي ، أنت الأندر وإليك المحشر ، ورأيت ليلة أُسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤ تحمله الملائكة ، قلت : ما تحملون ؟ قالوا : عمود الاسلام أُمَرْنَا أَنْ نَضْعَهُ بِالشَّامِ ، وبينَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ كِتَاباً أُخْتُلَسُ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي فَظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ تَخَلَّى عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَاتَّبَعْتُ بِصُرِي فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى وَضَعَ بِالشَّامِ فَمِنْ أَبِي أَنْ يَلْحَقَ بِالشَّامِ فَيَلْحَقَ بِيَمَنِي وَلِيُسْتَقَ مِنْ غُدْرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكْفَلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ .

قال الحافظ : روى عنه علي بن محمد بن شعاع حديثاً آخر فقال : خفيف الرازي - بالراء - .

قال الحافظ : خفيف بن عبد الله أبو علي الدينوري الغازي ، سمع بدمشق هشام بن عمار ، وحماد بن يحيى البلخي وإبراهيم بن موسى النجار الطرسوسي . روى عنه أبو أحمد القاسم بن الحسن بن القاسم الهمداني ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الدينوري نزيل قينة^(١) .

* * *

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣٤/٥ - ظ . وقينيه قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق . معجم البلدان .

ذكر من اسمه خلف

— خلف بن تميم بن أبي عتاب مالك التميمي :

أبو عبد الرحمن الجعدي الدارمي (٢٠٨ - و) وقيل البجلي وقيل المخزومي المصيصي مولى آل جعدة بن هيرة كوفي نزل المصيصة وأنطاكية ، وكان من العباد الخشن في العبادة ، وطاف بلاد الشام ، وحدث عن أبيه تميم بن مالك وعبد الله بن السري الأنطاكي الزاهد ، وإبراهيم بن أدهم ، وإسماعيل بن مهاجر الكوفي ، وسفيان ابن سعيد الثوري وأبي الأحوص سلام بن سُلَيْم ، وعبد الله بن محمد بن سعد الأنصاري ، وعاصم بن محمد بن زيد العمري ، والمفضل بن يونس وزائدة بن قدامة الثقفي ، ومحمد بن عبد العزيز التميمي ، وعُمارة بن شبيب وعبد الجبار بن عمر الأيلي ، وعبد الله بن المبارك .

روى عنه أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري وعلي بن محمد بن علي بن أبي المضاء وعبد الله بن خُثَيْق ، ومحمد بن غالب بن غصن ، والفصل بن سهل الأعرج الأنطاكيون ، وأبو حميد عبد الله بن محمد بن تميم ، وأبو الحسن محمد بن أحمد ابن عبد الله بن صفوة ، ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصيون ، وأبو سعيد أحمد ابن بكر البالسي ، ومحمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري ، ومحمد بن اسحاق الصغاني ، ويعقوب بن شيبه ، والحسن بن الصباح ، ومحمد بن يزيد المستملي ، وعبد العزيز بن المبارك الدينوري ، وإسماعيل بن أبي الحارث ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، وعباس بن محمد الدوري ، وهارون بن الحسن ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، ومحمد بن الحسين بن اشكاب ومحمد بن الفرج الأزرق ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وأحمد بن الخليل البغدادي ، ومحمد علي السرخسي ومحمد ابن الحسين البرجلاني ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة (٢٠٨ - ظ) والعلاء بن سلمه ، وسريج بن يونس ، وأبو جعفر محمد بن جعفر السمناني ، واسحق بن بهلول

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى الدمشقي بها قال : أخبرنا أبو يعلى بن كروس السلمي قال : حدثنا الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي قال : أخبرنا

أبو المعمر الملوكي ، قال : حدثنا أبو حفص العتكي قال : أخبرنا أبو عمير عدي ابن أحمد الأذني قال : حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال : حدثنا خلف بن تميم قال : حدثنا اسماعيل بن المهاجر قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل يعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق ، وإذا أحب الله عبدا أعطاه الرفق . وما من أهل بيت يحرمون الرفق إلا وقد حرموا (١) .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن (٢٠٩-٢١٠) بن هبة الله ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي عن أبي المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف المعدل قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا أبي قال : سمعت خلف بن تميم يقول : رأيت إبراهيم بن أدهم بجبيل وسألته : منذ كم قدمت الشام ؟ قال : منذ أربع وعشرين سنة ، فقلت هنيئا لك مرابط ومجاهد ، فقال : والله ما قدمت مرابطا ولا مجاهدا وإنما قدمت الشام لأشبع من خبز الحلال ، تراني أحمل هذا الحطب من الجبل فأبيعه فلا يراني أحد إلا قال فلاح أو حمال (٢) .

أبنا أبو القاسم بن صصري قال : أخبرنا أبو الكرم بن الشهر زوري - أذا عن أبي القاسم بن مسعدة - قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : حدثنا يحيى بن صاعد قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاحب السابري ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ومحمد بن اشكيب (٣) ومحمد بن اسحق وعباس بن محمد وغيرهم قالوا : حدثنا خلف بن تميم قال : حدثنا عبد الله بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله

١ - انظره في كنز العمال : ٤٥٦٠/٣ .

٢ - تاريخ دمشق : ٣٣٥/٥ - ظ .

٣ هو « اشكاب » في نص مضى .

عليه وسلم : اذا لعنت آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم يومئذ فليظهره ، فان كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم .

قال ابن عدي : قال لنا ابن صاعد : وقد رواه سريج بن يونس وقدماء شيوخنا عن خلف بن تميم هكذا وكانوا (٢٠٩-ظ) يرون ان عبد الله بن السري هذا شيخ قديم ، ممن لقي ابن المنكدر ، وسمع منه ، وممن صنف المسند ، فقد رسمه باسمه في الشيوخ الذين روائع ابن المنكدر ، فحدثنا به عن شيخ خلف بن تميم ، فاذا هو أصغر منه واذا خلف قد أسقط من الاسناد ثلاثة نفر .

قال ابن عدي : حدثناه ابن صاعد ، قال : حدثنا موسى بن النعمان أبو هارون بمصر قال : حدثنا عبد الله بن السري بأنطاكية قال حدثنا سعيد بن زكريا عن عنبسة ابن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا لعنت آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فليظهره فان كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم .

قال ابن عدي : قال لنا ابن صاعد : وقد حدثونا عن الشيخ الذي حدث به عنه شيخ خلف بن تميم ، قال : حدثنا ابن صاعد قال : حدثنا محمد بن معاوية الأنطاقي قال : حدثنا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا لعنت آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فليظهره فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم .

قال ابن عدي : حدثناه الحسين بن الحسن بن سفيان ببخارى قال : أخبرنا أحمد ابن نصر قال : حدثنا عبد الله بن السري الأنطاكي قال : حدثنا سعيد (٢١٠-و) بن زكريا المدائني عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا لعن

آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فليظهره فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم . (١) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز - في كتابه - قال : أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال : حدثنا عبد الوهاب بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : حدثنا الحسن بن الصباح قال : حدثنا خلف بن تميم أبو عبد الرحمن الكوفي قال : حدثنا عبد الله بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا لعن آخر هذه الأمة أولها ، قال أبو عبد الله : لا أعرف عبد الله ولا له سماعا من ابن المنكدر (٢) .

قلت عبد الله بن السري الأنطاكي معروف وكان من الصالحين ، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب ، وإنما أنكره البخاري بروايته عن محمد بن المنكدر ، وعصره لا يقتضي ذلك ، وقد بين ابن عدي في ذلك ما فيه كفاية .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي قال : أخبرنا أبو صالح المؤذن قال : حدثنا أبو الحسن بن السقاء قال : حدثنا أبو العباس الأصم قال : حدثنا عباس بن محمد قال : حدثنا خلف بن تميم قال : حدثنا عبد الله ابن المبارك قال : سمعته (٢١٠-ظ) يقول : من أراد الشهادة فليدخل دار البطيخ بالكوفة ويترحم على عثمان ، قال خلف بن تميم : فدخلت دار البطيخ بالكوفة فرأيت الأبطال والكيالج ، فكرهت أن أقول شيئا .

قال يحيى بن معين : وكان الفزاري يحدث عن خلف بن تميم يقول : خلف مولى جمعة بن هبيرة .

وأنبأنا أبو اليمن قال : أخبرنا أبو البركات الأنطاكي - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب قال :

١ - الكامل لابن عدي : ١٥٢٨/٤ .

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ١٩٧/٣ .

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد البابسيري قال : أخبرنا أبو أمية الاحوص بن
المفضل بن غسان الغلابي قال : أخبرنا أبي قال : قال أبو زكريا يحيى بن معين :
خلف بن تميم مولى جعدة بن هيرة •

أنبأنا الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا
أبو الغنائم بن الترسي قال : أخبرنا عبد الوهاب قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال :
أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل قال : خلف بن
تميم أبو عبد الرحمن ، سمع اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر يقال مولى جعدة بن
هيرة •

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد
قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن الهذاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن
محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال : أخبرنا أبو أحمد
محمد بن محمد الحاكم قال : أبو عبد الرحمن خلف بن تميم التميمي الدارمي من
أنفسهم ، ويقال : مولى جعدة بن هيرة المصيبي ، سمع اسماعيل بن ابراهيم
وزائدة ، روى عنه ابراهيم بن محمد أبو اسحاق • (٢١١-و) •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو الحسن بن
قيس الغساني قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر
قال : أخبرنا أبو بكر الخرائطي قال : حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي قال : حدثنا
خلف بن تميم البجلي أبو عبد الرحمن قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن المهاجر
فأسند حديثا •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن
الحافظ قال : خلف بن تميم بن مالك أبي عتاب ، أبو عبد الرحمن التميمي الدارمي ،
ويقال البجلي ، ويقال المخزومي مولى آل جعدة بن هيرة ، كوفي نزل المصيصة ،
وطاف بالشام ، سمع ابراهيم بن أدهم بجبل من ساحل دمشق ، وحدث عنه وعن
اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر الكوفي ، وعبيد الله بن محمد بن سعد الأنصاري ،
وعبد الله بن السري الزاهد الأنطاكي ، وزائدة بن قدامة الثقفي وأبي الأحوص

سلام بن سليم ، ومحمد بن عبد العزيز التيمي ، والفضل بن يونس وعمارة بن شبيب
وسفيان الثوري ، وعاصم بن محمد بن زيد العمري ، وأبيه تميم بن مالك .

روى عنه أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري ، والحسن بن الصباح ، وعبد
العزيز بن المبارك الدينوري ، وعلي بن محمد بن علي بن أبي المضاء ، ومحمد بن
سعد كاتب الواقدي ، وعبد الله بن خُبَيْق الأنطاكي وهارون بن الحسن ، والفضل
ابن سهل الأعرج ، وأحمد بن ابراهيم الدورقي ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، وأحمد
ابن الخليل البغدادي نزيل نيسابور ، وأبو حميد عبد الله (٢١١ - ظ) بن محمد
ابن تميم المصيبي ، ومحمد بن الحسين البرجلاني ، ومحمد بن علي السرخسي ،
وشريح بن يونس ، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه
ومحمد بن الحسين بن بشران ، ومحمد بن غالب بن حصن الأنطاكي ، ومحمد بن
اسحاق الصغاني ، وعباس بن محمد الدوري ، وأحمد بن بكر البالي ، واسماعيل
ابن أبي الحارث ، ومحمد بن يزيد المستملي ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد
الله بن صفوة المصيبي ويعقوب بن شيبة وغيرهم .

وقال الحافظ : أخبرنا أبو بكر الشفاني قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور
قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم
ابن الحجاج يقول : أبو عبد الرحمن خلف بن تميم المصيبي سمع اسماعيل بن
ابراهيم بن مهاجر وعمار بن محمد . (١) .

أنبأنا أبو الحسن بن المقير عن أبي الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو الفضل
جعفر بن يحيى بن ابراهيم التميمي - قراءة - قال : أخبرنا أبو نصر عبيد الله بن
سعيد بن حاتم قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله ، قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي
عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أبو عبد الرحمن خلف بن تميم (٢) .

قال ابن ناصر : أنبأنا أبو طاهر بن الأنباري قال : أخبرنا هبة الله بن ابراهيم

١ - الكنى والاسماء للامام مسلم : ١٤٥ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣٤/٥ - ظ
و ، ٣٣٦ - و .

٢ - الجرح والتعديل : ٣/٣٧٠ .

قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن المهدي قال : أخبرنا أبو بشر الدولابي قال :
أبو عبد الرحمن خلف بن تميم^(١) .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين بن رواحة - فيما أذن لنا فيه - قال : أنبأنا
الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد عن المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري قال :
أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن حنبل قال : أخبرنا أبو بكر محمد
ابن أحمد (٢١٢-و) بن يعقوب بن شيبة قال : حدثني جدي قال : وخلف بن تميم
أبو عبد الرحمن ثقة صدوق ، أحد النساك والمجاهدين ، صحب إبراهيم بن أدهم .

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم الخطيب عن مسعود بن الحسن الثقفي قال :
أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن منده قال : أخبرنا حمد بن
عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : خلف بن تميم بن
أبي عتاب أبو عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنه فقال : ثقة صالح
الحديث^(٢) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - فيما أذن لي في روايته
عنه - قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي - اجازة ان
لم يكن سماعا - عن أبي القاسم بن مسعدة قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال :
أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا
عثمان بن سعيد قال : سألت يحيى بن تميم^{ميم} عن خلف بن تميم أي شيء حاله ؟ فقال :
هو المسكين شيخ صدوق^(٣) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي بها قال :
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأشيري الحافظ قال : أخبرنا القاضي عياض بن
موسى - اذا - قال : أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن سلفة الحافظ ، ح .
وأنبأنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي قال : أخبرنا الحافظ أبو
طاهر السلفي قال : حدثنا المبارك بن عبد الجبار قال : حدثنا أبو الحسن الفالي قال :
حدثنا القاضي ابن جلاذ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي قال : حدثنا يوسف

١ - الكنى والاسماء للدولابي : ٦٥/٢ - ٦٦ .

٢ - الجرح والتعديل - المصدر نفسه .

٣ - ابن عدي - المصدر نفسه .

ابن مسلم (٢١٢-ظ) قال : حدثنا خلف بن تميم قال : كتبت عن سفيان عشرة آلاف حديث أو نحوها فكنت أستفهم جليسي فقلت لزائدة : يا أبا الصلت اني كتبت عن سفيان عشرة آلاف حديث أو نحوها فقال لي : لا تحدث إلا بما تحفظ بقلبك وتسمع بأذنك ، قال : فألقيتها •

قال أبو الحسن المقدسي : أخبرنا الحافظ أبو طاهر قال : حدثنا المبارك بن عبد الجبار قال : حدثنا أبو الحسن الفالي قال : حدثنا أحمد بن اسحق النهاوندي قال : حدثنا الحسن بن عبد الرحمن قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان قال : حدثنا يوسف بن مسلم قال : حدثنا خلف بن تميم قال : أتيت حيوة بن شريح فسألته ، فأخرج إليّ كتابا ، فقال : اذهب فانسخ هذا واروه عني ، قلت : لا قبله إلا سماعاً ، قال : كذا أفعل بغيرك فإن أردته وإلا فذرهُ ، قال : فتركته •

أبنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان عن أبي القاسم نصر بن أحمد ابن مقاتل قال : أخبرنا جدي أبو محمد قال : حدثنا أبو علي الأهوازي قال : أخبرنا عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف قال : حدثنا عبد الله بن ضوء الرقي قال : حدثنا إبراهيم بن محمد قال : حدثنا محمد بن العباس قال : كنت (عند) يوسف ابن أسباط وعنده خلف بن تميم فقال له خلف : أوصني ، قال أوصيتك يا عم بترك الحديث ، فقال له خلف : يا أبا محمد فلم كتبناه وأدلجنا فيه بالاسحار ، ولم رحلنا فيه ؟ فقال له يوسف : يا أبا عبد الرحمن أليس قد أكل به الألباء العقلاء واستزاروا به الولاة (٢١٣ - و) واستطالوا به على أهل بلادهم ، أينما جلس مجلسا فأحب أن يقوم منه حتى يعرف مكانه ، فمن سلم من هذا فما أخشى ما هذا ، أو كلام هذا معناه •

أبنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : أبنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب قال : أخبرنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر الزيادي بتيس قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن نصير قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي قال : حدثنا أبو أمية محمد ابن ابراهيم الطرسوسي قال : حدثنا أبو مسلم المستملي قال : ومات حجاج الأعور

سنة ست ومائتين وفيها مات الهيثم بن عدي ، ويزيد بن هارون ، وشبابه بن سوار ، ومحاضر ، وعمر بن حبيب ، وخلف بن تميم ، ومحمد بن جعفر المدائني •

قال أبو القاسم : وذكر أبو عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي — فيما سقط من رواية أحمد بن معروف ، عن الحسين بن الفهم عنه • قال : خلف بن تميم الكوفي كان عالماً توفي بالمصيصة سنة ثلاث عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون •

قال أبو القاسم : وذكر أبو عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي — فيما سقط بباب الصغير ، وأن قبره الى جانب مقبرة ابن المصيصي وهي مقبرة البهجة ابن أبي عقيل (١) •

أخبرنا أبو علي الأوقى — إذناً — قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار (٢١٣ـظ) قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع قال : سنة ثلاث عشرة ومائتين : خلف بن تميم ، قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى — يعني — مات فيها •

— خلف بن سالم أبو محمد المخرمي السندي مولى المهالبة :

دخل حلب صحبة أحمد بن حنبل وسمعا بها من مبشر بن اسماعيل الحلبي ، ثم خرج معه إلى طرسوس ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أحمد بن حنبل •

روى عن مبشر بن اسماعيل ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ويحيى بن آدم ، وأبي بكر بن عياش ، وهشيم بن بشير ومعن بن عيسى ، ويحيى بن سعيد القطان ، وسعد ويعقوب ابني ابراهيم بن سعد ، وعبد الرزاق بن همام ، واسماعيل بن عليّه ، ومعن بن عيسى ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن جعفر غندر ، ووهب بن جرير •

روى عنه أبو علي صالح بن محمد البغدادي وأبو بكر يعقوب بن يوسف

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣٦/٥ — ظ •

المطوعي ، وأبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي واسماعيل بن أبي الحارث ، والحسن بن علي المعمرى ، ويعقوب بن شيبه وعباس الدوري ، وأحمد بن أبي خثيمه ، وحاتم بن الليث وجعفر الطيالسي ، وعبد الله بن محمد البَعَوِي .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب العباسي ، قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الخلمي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن الحسين بن خدام البخاري قال : حدثنا الفقيه الصالح أبو اسحاق ابراهيم بن مسلم الشكاني قال : أخبرنا أبو حفص أحمد بن أَحْيَد بن حمران قال : حدثنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي (٢١٤-و) قال : حدثنا خلف بن سالم قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنا محمد بن ثابت قال : حدثني أبي ثابت البُتَّانِي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا يا رسول الله : وما رياض الجنة ؟ قال : حلق الذكر^(١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المكتب - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا محمد بن عدي بن زحر البصري - في كتابه - قال : حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال : قال أبو داود سليمان بن الأشعث : سمعت من خلف بن سالم خمسة أحاديث سمعتها من أحمد بن حنبل ، وكان أبو داود لا يحدث عن خلف بن سالم .

وقال أحمد بن علي : حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات قال : أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي قال : أخبرنا أبو بكر الخلال قال : أخبرنا علي بن سهل بن المغيرة البزاز قال : سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن خلف بن سالم : قال : لا يشك في صدقه .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو

١ - انظر كنز العمال : ٢٠٧٣٩/٧ ، ٢٨٦٩٥/١٠ .

بكر الحافظ قال : حدثنا البرقاني قال : أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي قال : حدثنا أبو عوانه يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني قال : حدثنا أبو بكر المروذي قال : سألته - يعني - أحمد بن حنبل عن خلف المَخْرَمي فقال : تقموا عليه تتبعه هذه الأحاديث ، قلت : هو صادق ؟ قال : ما أعرفه يكذب مع أنه قد دخل مع الأنصاري في شيء يحكي عنه أمر بغيض كان إذا أمر لإِنسان (٢١٤-ظ) بشيء اشتراه قالت : كان يُعَيَّن ؟ قال : العينة أحسن من ذا ، ثم قال : كنت أعرفه غفيف البطن والفرج •

وقال الحافظ أبو بكر : أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال : حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي قال : حدثنا بكر بن سهيل قال : حدثنا عبد الخالق بن منصور قال : سألت يحيى بن معين عن خلف المخرمي فقال : صدوق ، فقلت له : يا أبا زكريا انه يحدث بمساوئ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : قد كان يجمعها وأما أن يحدث بها فلا (١) •

أنبأنا عمر بن محمد الدارقزي قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن أبي أحمد قال : أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال : حدثنا علي بن الحسن الرازي قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثنا أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ليس بخلف بن سالم المسكين بأس لولا أنه سفيه • وقال أحمد بن زهير : أخبرني من سمع أبا المُحَكَّم يقول : إن أخا خلف بن سالم ليس عليه أحد بسالم •

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني الأزهري قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال : حدثنا جدي قال : حدثنا خلف بن سالم - وكان ثقة ثباً - قال : وذكر جدي مسدداً والحميدي فقال : كان خلف بن سالم أثبت منهما (٢) •

١ - تاريخ بغداد : ٣٢٨/٨ - ٣٢٩ •

٢ - تاريخ بغداد : ٣٢٩/٨ •

أبناً أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقيّر عن أبي الفضل محمد بن ناصر
قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن إبراهيم التميمي قال : أخبرنا أبو نصر
(٢١٥-و) عبيد الله بن سعيد بن حاتم قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال :
أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال : أخبرني أبي قال : أبو محمد
خلف بن سالم بغدادى مخرمى ثقّه •

أخبرنا أبو حفص بن طبرزد - إذناً - قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال :
أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : خلف بن سالم أبو محمد المخرمى مولى
المهالبة ، وكان سندياً ، سمع أبا بكر بن عياش وهشيم بن بشير ويحيى بن سعيد
القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي وإسماعيل بن علفئه ، وسعد بن إبراهيم بن سعد
وأخاه يعقوب بن إبراهيم ومعن بن عيسى وأبا نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن جعفر
مُغْثِدرأ ، ويزيد بن هارون ، ووهب بن جرير ، وعبد الرزاق بن همام •

روى عنه إسماعيل بن أبي الحارث وحاتم بن الليث ويعقوب بن شيبة ، وأحمد
ابن أبي خيثمة وجعفر الطيالسي ، وعباس الدوري ، ويعقوب بن يوسف المطوعي ،
والحسن بن علي المعمرى ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى (١) •

أخبرنا أبو الفرج حمزة القبيطى الخزانى فى كتابه قال : أخبرنا أبو الحسن
ابن الأبنوسى قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلى قال : أخبرنا أبو القاسم السهمى
قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم بن يزيد
يقول : سمعت عباس بن محمد الدورى يقول : سمعت خلف بن سالم يقول :
سماع الحديث هين والخروج منه شديد (٢) •

أبناً أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا
أحمد بن أبي أحمد (٢١٥-ظ) قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : كتب إلي محمد
ابن إبراهيم الجوزى من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال :

١ - تاريخ بغداد : ٣٢٨/٨ •

٢ - لا ترجمة لخلف بن سالم فى الكامل لابن عدي •

حدثنا أحمد بن يونس الضبي قال : حدثني أبو حسان الزياتي قال : كان موت خلف بن سالم ببغداد وهو ابن سبعين سنة .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا ابن الفضل قال : أخبرنا دعلج بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال : ح .

قال الخطيب أبو بكر : وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا محمد بن المظفر قال : قال عبد الله بن محمد البغوي : مات خلف بن سالم سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، زاد البغوي في آخر شهر رمضان ، قال : وقد رأيته وسمعت منه .

وقال الخطيب : أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الميانجي قال : قال لنا الصوفي — وهو — أحمد بن الحسن بن عبد الجبار : مات خلف بن سالم يوم الأحد لسبع بقين من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وهو ابن تسع وستين سنة .

وقال الخطيب أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا أحمد بن اسحاق بن وهب البندار قال : حدثنا أبو غالب علي ابن أحمد بن النضر قال : ومات خلف بن سالم سنة ثنتين وثلاثين ، قال الخطيب : والقول الأول الصواب والله أعلم ^(١) .

— خلف بن القاسم بن سهل —

وقيل ابن سهلون بن محمد بن يونس بن (٢١٦هـ) الأسود أبو القاسم الأزدي القرطبي الحافظ المعروف بابن الدباغ ، سمع بالأندلس أحمد بن يحيى بن زكريا بن الشامة ، ثم رحل إلى المشرق ، وحج وسع بمصر أبا الحسن محمد بن عثمان بن أبي التمام إمام الجامع ، وأحمد بن محمد بن موسى الحضرمي والحسن ابن الخضر الأسيوطي ، وأبا أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن المفسر ، وحمزة ابن محمد الكتاني ، والحسن بن رشيقي ، وأبا بكر محمد بن الحارث الأطروش ،

١ — تاريخ بغداد : ٨/٣٢٩-٣٣٠ .

وأبا بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ البغدادي ، وأبا الفضل يحيى بن الربيع
ابن محمد العبدي ، وأبا علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ .

وحج إلى بيت الله الحرام ، فسمع بمكة أبا بكر أحمد بن محمد بن سهل
الحداد ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت ، وسمع بدمشق أبا القاسم
علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب ، وأبا الميمون عبد الرحمن بن عمر بن
راشد البجلي ، وبحرّان أبا عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني ، وأبا الحسن علي
ابن الحسن بن علاّ ، وجماعة يطول ذكرهم .

ففي طريقه ما بين دمشق وحران اجتاز بحلب أو ببعض أعمالها .

روى عنه أبو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر الحافظ ، وأبو عمرو عثمان
ابن سعيد بن عثمان الداني ، وأبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن القرظي ،
وأبو الفتح بن مسرور البلخي .

كتب إلينا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي قال : أخبرنا أبو القاسم
خلف بن عبد الملك بن بشكوال في كتابه قال : أخبرني أبو محمد بن عتاب وأبو
عمران (٢١٦-ظ) بن أبي تليد - إجازة - قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال :
أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن
قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن مروان الحراني وبشر بن سعيد أبو
الطيب الرافقي ، وسلم بن معاذ الدمشقي .

قال : وحدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن نصر ومحمد بن إبراهيم الأنطاقي
ومحمد بن سعيد الحراني قالوا كلهم : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل
الحراني قال : حدثنا مسكين بن بكير قال : حدثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير
عن أيمن بن خريم بن فاتك عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم الفتى
خريم بن فاتك لو قصر من شعره ورفع من إزاره ، قال خريم : لا يفارق شعري أذني
ولا إزارى كعبي^(١) .

١ - انظر ما تقدم في ترجمة خريم بن فاتك ص ٢١٠ .

قال ابن السكن وليس يروى عن خريم هذا الحديث باسناد متصل إلا من هذا الوجه . أخبرنا الشيخ أبو الحسن (١) (٢١٧ - و) .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم صدقه بن محمد قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي - قراءة - قال : قرأ لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ بلفظه من كتابه بدمشق قال : قرأت في كتاب أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي بخطه : قال : حدثنا أبو القاسم خلف بن القاسم بن سهلون الأندلسي قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا بن الشامة قال : حدثني أبي قال : حدثني خالي ابراهيم بن قاسم بن هلال قال : حدثني فطيس السبائي قال : سمعت مالكا يقول في قول الله عز وجل : « ما يلفظ من قول إلا » لديه رقيب عتيد » (٢) ، قال : يكتب عليه حتى الآن في مرضه (٣) .

قال : وأخبرنا أبو القاسم صدقه بن محمد قال : قال لنا أبو عبد الله الحميدي في « كتاب تاريخ الأندلس » تصنيفه : خلف بن قاسم بن سهل ، ويقال له أيضا ابن سهلون بن أسود ، أبو القاسم ، المعروف بابن الدباغ ، كان محدثا مكثرا حافظا ، سمع بالأندلس من يحيى بن زكريا بن الشامة وغيره ، ورحل قبل الخمسين وثلاثمائة الى مصر ومكة (٢١٧ - ظ) والشام وسمع جماعة منهم أبو الحسن محمد بن عثمان ابن أبي التمام إمام جامع مصر ، صاحب أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وأبو قتيبة سلم بن الفضل البغدادي ، وأبو بكر محمد بن الحارث الأبيض القرشي الأطروش وأحمد بن محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي صاحب أحمد بن شعيب النسائي ، والحسن بن الخضر الأسيوطي وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر بمصر ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي صاحب علي بن عبد العزيز وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد ابن زنجويه البغدادي وعلي بن يعقوب بن ابراهيم بن أبي العقب الدمشقي ، وأبو

١ - فراغ بالاصل شمل قرابة الصفحة .

٢ - سورة ق - الآية : ١٨ .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣٧/٥ - ظ .

محمد الحسن بن رشيق المصري المعدل ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن المسور المعروف بأبي طنه ، وأبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد البجلي صاحب أبي زرعة الدمشقي ، وأبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكتاني ، وأبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الخالق الخطاب - بالحاء المهملة - وأبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني ، وأحمد بن محبوب بن سليمان الفقيه وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علان صاحب تاريخ الجزيرة ، وأحمد بن محمد الأصبهاني المعروف بابن أشنه صاحب كتاب المحبر في القراءات ، والحسن بن أبي هلال صاحب النسائي ، وأبو بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ البغدادي صاحب ابن مجاهد ، لقيه بمصر ، وأبو حفص عمر ابن محمد بن (٢١٨ - و) القاسم التنيسي صاحب بكر بن سهل الديماطي ، وأبو الفضل يحيى بن الربيع بن محمد العبدي لقيه بمصر ، وأبو الحسن علي بن العباس ابن محمد بن عبد الغفار ، المعروف بابن الوز ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن كامل ابن الوليد بن صالح بن خروف ، وأبو علي عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أبي الخصب ، وأبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم المعلم الحلاب ، وأبو عمر محمد ابن يوسف بن يعقوب ، وعبد الله بن محمد بن اسحق بن معمر الجوهري والحسين ابن جعفر الزيات ، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحداد ، والسليل بن أحمد بن السليل صاحب محمد بن جرير الطبري ، وأبو علي سعيد بن السكن الحافظ .

وذكر غيرهم ثم قال : وجمع مسند حديث مالك بن أنس ، ومسند حديث شعبة ابن الحجاج ، وأسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين ، وكتاب الخائفين وأقضية شريح ، وزهد بشر بن الحارث وغير ذلك .

روى عنه شيخنا أبو عمر بن عبد البر الحافظ فأكثر ، وكان لا يقدم عليه من شيوخه أحدا ، وذكره لنا فقال : أما خلف بن القاسم بن سهل الحافظ ، فشيخ لنا وشيخ لشيخنا أبي الوليد بن الفرضي وغيره ، كتب بالمشرق عن نحو الثلاثمائة رجل وكان من أعلم الناس برجال الحديث ، وأكتبهم له وأجمعهم لذلك وللتواريخ

والتفاسير ، ولم يكن له بصر بالرأي ، يعرف بابن الدباغ وهو محدث الأندلس في وقته .

قال الحميدي : وقد كتب عنه أبو الفتح عبد الواحد (٢١٨ - ظ) بن محمد ابن مسرور^(١) .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي - فيما اذن لنا أن نرويه عنه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : خلف بن القاسم بن سهل بن محمد بن يونس بن الاسود أبو القاسم المعروف بابن الدباغ الأزدي القرطبي الحافظ ، سمع بدمشق أبا الميمون بن راشد ، وأبا القاسم بن أبي العقب ، وبمكة أبا بكر أحمد بن محمد بن سهل بن رزق الله المعروف ببيكر الحداد وأبا بكر بن أبي الموت ، وبمصر عبد الله بن محمد بن المنصور الدمشقي ، وحمزة بن محمد الكتاني الحافظ ، والحسن بن رشيق وغيرهم .

روى عنه أبو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر الحافظ ، وأبو الفتح بن مسرور البلخي ، وأبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي ، وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني .

قال الحافظ : ذكر أبو الوليد عبد الله بن محمد الفرضي أنه قرأ القرآن على جماعة من أهل القراءة ، وكان حافظاً للحديث عالماً بطرقه ، ألف كتباً حسناً في الزهد ، ومولده سنة خمس وعشرين ، وتوفي ليلة السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ودفن يوم الاحد^(٢) .

خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي أبو محمد الحافظ :

حدث بمعة النعمان وغيرها عن أبي بكر أحمد بن ابراهيم بن العباس الإسماعيلي ، وأبي الحسن أحمد بن ابراهيم البدوي النيسابوري ، وعبد الله بن محمد بن عثمان المزني وأبي بكر (٢١٩ - و) أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ،

١ - جذوة المقتبس للحميدي - ط . القاهرة ١٣٧١ هـ ص ١٩٥ - ١٩٨ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣٧/٥ - ط - ٣٣٨ - و .

وأبي الفضل محمد بن عبد الله خيرويه ، والحسين بن أحمد الديني ، وأبي العباس أحمد بن سعيد بن معدان المروزي الفقيه ، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عيسى بن بشر بن شيرويه القشيري ، وأبي محمد عبد الله بن ماسي ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد ، وأبي سليمان محمد بن عبد الله ابن أحمد بن زبر الدمشقي •

روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، والحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني ، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى ، وعبد الرحمن بن علي بن محمد بن رجاء الطرابلسي ، وأبو صالح محمد بن المهذب المعري التنوخي ، وأبو الحسن علي بن محمد الحنائي الدمشقي وأبو علي الحسن بن علي الأهوازي، وأبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري ، وأبو عبد الرحمن محمد ابن علي الصوري •

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي — فيما أذن لي فيه غير مرة — قال : أخبرنا محمد بن كامل بن ديسم في كتابه عن أبي صالح محمد بن المهذب بن علي المعري قال : حدثنا أبو محمد خلف بن علي الحافظ الواسطي رحمه الله في المسجد الجامع بمعة النعمان في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن العباس قال : حدثنا عبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري الحافظ قال : حدثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد المقدسي قال : كنت بمكة (٢١٩ — ظ) فسمعت أبا عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه يقول : سلوني أخبركم من كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام إليه رجل فقال : يا أبا عبد الله ما تقول في المحرم يقتل الزنبور ؟ فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، قال الله تبارك وتعالى : « ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » (١) •

وحدثنا سفيان بن عيينه عن مالك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال :

١ — سورة الحش — الآية : ٧ •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر (١) .
وحدثنا سفيان بن عثينة عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن المحرم يقتل الزنور .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر القرشي وعبد الرحمن بن عمر الغزالي في
كتابيهما قالا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر أن أبوي بكر
البيهقي والحيري ، وأبوي عثمان الصابوني والبحيري كتبوا إليه قالوا : أخبرنا أبو
عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : خلف بن محمد الواسطي أبو محمد ، وكان
من الحفاظ ، قدم نيسابور سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة فسمع من مشايخه ثم دخل
مرو وهرأة ، وانصرف إلينا مدة ولنا به انس ، ثم انصرف إلى العراق وثبت على طلب
الحديث ، ودخل الشام ومصر وورد علي كتابه وقد أخذ لي جملة من الإجازات
بأحاديث استفدتها ، وكان حافظا لحديث شعبة وغيره (٢٢٠ - و) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل — فيما أجازته لنا ، وقرأت عليه إسناده —
قال : أخبرنا (٢) قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال :
أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : خلف بن محمد بن علي بن حمدون
الواسطي ، قدم علينا قدمتين وصحبناه بنيسابور وأصبهان من الكتب ، آخر قدمته
علينا سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة (٣) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد — فيما أذن لنا أن نرويه
عنه — قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : خلف بن محمد بن علي بن حمدون ، أبو محمد
الواسطي سمع عبد الله بن محمد بن عثمان المزني ، وورد بغداد فسمع من ابن مالك
القطيعي ، وأبي محمد بن ماسي ، ووافق أبا الفتح بن أبي الفوارس في رحلته فكتب
الكثير ، وسمع من أبي بكر الاسماعيلي بجرجان ، ودخل بلاد خراسان ، فكتب عن

١ — انظره في كنز العمال : ٣٢٦٤٦/١١ ، ٣٢٦٥٦ — ٣٢٦٦٧ .

٢ — فراغ بالاصل قرابة نصف سطر .

٣ — أخبار أصبهان لأبي نعيم : ٣١٠/١ .

شيوخها وعاد الى بغداد فأقام بها مدة ، ثم خرج الى الشام فسمع ممن أدرك بها ودخل مصر فالتقى على شيوخها ، وكتب الناس بانتخابه ، وخرج أطراف الصحيحين وكان له حفظ ومعرفة ، ونزل بعد ذلك ناحية الرملة واشتغل بالتجارة ، وترك النظر في العلم الى ان مات هناك ، وقد كان حدث ببغداد شيئا يسيرا ، حدثني عنه الأزهري (١) .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : خلف بن محمد بن علي بن حمدون ، أبو محمد الواسطي الحافظ صاحب كتاب أطراف أحاديث (٢٢٠ - ظ) صحيح البخاري (٢) ومسلم ، حدث عن أحمد بن جعفر القطيعي والحسين بن أحمد المديني ، وأبي بكر الاسماعيل ، وأبي العباس أحمد بن سعيد بن معدان المروزي الفقيه ، وأبي الحسن أحمد بن ابراهيم العدوي النيسابوري ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد وأبي محمد الحسن ابن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عيسى بن بشر بن شيرويه القشيري .

روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو الحسن علي بن محمد الحنائي الدمشقي ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وأبو علي الأهوازي ، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري ، وعبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن رجاء بن أبي العيش الأتربلسي (٣) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا أحمد ابن علي قال : سمعت الأزهري يقول : كان خلف بن محمد الواسطي حافظها ، وكان محمد بن الفوارس أستاذه . قال أحمد بن علي : وقال لي محمد بن علي السوري : مات خلف الواسطي بعد سنة أربعمائة .

١ - تاريخ بغداد : ٣٣٤/٨ .

٢ - لم أستطع التعرف الى هذا الكتاب .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣٨/٥ - و .

خلف بن ملاعب الاشهمي الملقب سيف الدولة (١)

كان كريما شجاعا جبارا ظالما ، يقطع الطريق ، ويخيف السبيل ، وإليه تنسب قبة ابن ملاعب ، وهي حصن دثر في طرف بلد حلب ، بينها وبين سلمية ، وكان في يده حمص وأفامية ، فكتب الولاة بالشام الى السلطان ملك شاه وشكوا إليه خلف ابن ملاعب ، فكتب الى أخيه تاج الدولة تنش صاحب دمشق ، والى قسيم الدولة آق سنقر صاحب حلب ، والى (٢٢١ - و) بزان صاحب الرها والى يني سغان صاحب انطاكية يأمرهم بحاصرته وانتزاع معاقله من يده وحمله إليه ، فاجتمعوا عليه وهو بحمص وسبقهم بزان فلم يمكنه من الخروج من حمص ، فافتتحوا حمص وسيروا خلف بن ملاعب في قفص حديد الى السلطان ملك شاه فأطلق حمص لأخيه تنش ، وحبس ابن ملاعب ، وبقي في حبسه الى أن أطلقته خاتون امرأة السلطان ملك شاه (٣) ، فمضى الى مصر الى الأفضل امير الجيوش جماعة من أهل أفامية في سنة تسع وثمانين ، وقيل سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وكان ولائهم فيها ، والتمسوا منه واليا يكون عليهم ، ووقع اقتراحهم على ابن ملاعب ، فوصل في ذي القعدة من إحدى السنتين ، ودخل أفامية وملكها وتجددت وحشة بينه وبين ابن منقذ ، أظنه أبا المرفف نصر بن علي بن منقذ (٢) ، وكان قسيم الدولة آق سنقر حين فتح أفامية جعله بها واتصلت غارات ابن ملاعب على شيزر وكفر طاب والجسر (٤) وزحف ابن منقذ إليه ومعه خلق من رجاله فظفر بهم ابن ملاعب وكان في نفر يسير ، فقتل جماعة ، وأسر جماعة وباعهم أنفسهم ، واستقرت الحال بينهم بعد ذلك ثم عمل الباطنية (٥) حيلة على القلعة وعليه حتى قتلوه في سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

١ - سبق لي نشر هذه الترجمة في ملاحق كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٢٨٠ - ٣٨٥ .

٢ - حدث هذا بعد وفاة ملكشاه ونشوب الصراعات على خلافته .

٣ - صاحب شيزر القرية جدا من أفامية .

٤ - قلعة الجسر قرب شيزر .

٥ - يريد بهم الحشيشية الاسماعيلية الذين لم يدينوا بالطاعة لائمة الفاطميين في القاهرة بعد المستنصر .

قرأت في تاريخ أبي المغيث منقذ بن مرشد بن علي بن منقذ الذي ذيل به تاريخ أبي غالب همام ^(١) بن المهذب المعري قال : سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة فيها كتب ولاية الشام الى السلطان ملك شاه يشكون فيها ما يلقونه من خلف بن ملاعب (٢٢١ - ظ) بحمص من قطع الطريق وإخافة السبيل ، فأمر السلطان أن يسير إليه بوزان ^(٢) وقسيم الدولة وتاج الدولة ويغي سغان ، فسبق إليه بـزوان ، فنزل قريباً من حمص فكتمه ما يريد حتى بلغ منه غرضاً ، ودخل إليه رسوله فقال : عاش لك ملاعب ، ثم حصر بزآن المدينة واجتمع عليها كل من في الشام ^(٣) فافتتحت ، وكل من الأمراء المذكورين طلبها ، فكتبوا جميعاً الى السلطان فأنعم بها على أخيه تاج الدولة ، وأمر السلطان بحمل خلف بن ملاعب في ققص من حديد الى قلعة أصبهان ، فحبل وحبس بها حتى مات السلطان .

وقال سنة أربع وثمانين وأربعمائة وفيها نزل قسيم الدولة آق سنقر على أفامية ، وملكها وسلمها الى عمي عز الدولة أبي المرهف نصر بن سيده الملك ، وذلك في شعبان .

أنبأنا أبو محمد بن عبد الله الأسدي قال : كتب إلينا أبو المظفر أسامة بن مرشد ابن علي بن منقذ قال : كانت حمص في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة لسيف الدولة خلف بن ملاعب الأشهبي فنزل على سلمية وأخذ الشريف ابراهيم الهاشمي فرماه في المنجنيق الى برج سلمية ، وأخذ قوماً من بني عمه مأسورين فمضى من بقي منهم واستغاثوا عليه بالخليفة والسلطان ملك شاه ، فخرج أمر السلطان الى أمراء الشام : تاج الدولة تنش صاحب دمشق ، وقسيم الدولة صاحب حلب ، وبزآن بن ألب صاحب الرها ويغي سغان صاحب أنطاكية بالنزول على حمص والقبض على سيف الدولة خلف بن ملاعب (٢٢٢ - و) وتسييره إليها فنزلوا على حمص وحاصروه وأخذوه وسيروه الى السلطان ، فأقام في الحبس الى ان توفي ملك شاه في شوال

١ - لم يصلنا تاريخ ابن المهذب ولا ذيله .

٢ - الاصل في رسم هذا الاسم « بزآن » بضم الباء ، ففي العربية تستخدم الحركات للضبط وليس الاحرف ، لكن بعضهم تساهل في ذلك بالنسبة للاسماء العربية .

٣ - من أمراء السلاجقة .

سنة خمس وثمانين وأربعمائة فأطلقته خاتون امرأة السلطان وتسلم قسيم الدواة
آق سنقر مدينة حمص وقلعتها، فلما قتل قسيم الدولة، قتله تاج الدولة، وتسلم البلاد
وسلم حمص الى جناح الدولة حسين .

أبنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : كتب إلينا أبو عبد الله محمد بن علي
العظيمي وقال : سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة : وفيها سار الأمير قسيم الدولة وبُزْان
وغُسيان ^(١) وتاج الدولة ، ونزلوا حمص وفتحوها من يد ابن ملاعب ، وحملوا
ابن ملاعب في ققص حديد الى عند السلطان ، فلما هلك السلطان خلص ابن ملاعب
وصعد الى مصر ، وعاد منها تسلم قلعة أفامية ، وأقام بها سبعة عشر ^(٢) سنة وقتل .

وقال : سنة أربع وثمانين وأربعمائة فيها تسلم الأمير قسيم الدولة قلعة أفامية
من يد ابن ملاعب، وترك فيها بعض بني منقذ، وعاد الى حلب في العاشر من رجب ^(٣) .

قلت هكذا ذكر العظيمي ، ونقلته من خطه من كتاب في التاريخ جمعه وسماه
المؤصل على الأصل الموصّل ، وقال : وعاد منها يعني من مصر تسلم قلعة أفامية
وأقام بها سبعة عشر سنة ، وهذا وهم فإن قتل ابن ملاعب سنة تسع وتسعين وعوده
من مصر فيها ، وإن كان أراد ولايته الأولى فالكلام غير مستقر لأنه أخبر (٢٢٢ - ظ)
أنه تسلم قلعة أفامية وأقام بها سبعة عشر سنة ، وقتل ، وقد خرجت عن يده في سنة
أربع وثمانين وأربعمائة ، وقتل سنة تسع وتسعين فبقيت خارجة عن يده قبل قتله
أربع سنين وثلاثة أشهر ، وكانت أفامية في يد ابن ملاعب مع حمص في أيام أبي
المكارم مسلم بن قريش ، فإني قرأت في كتاب العظيمي بخطه قال : سنة خمس
وسبعين وأربعمائة وفيها في صفر حاصر شرف الدولة ابن ملاعب بقلعة حمص ، وفيها
عاد شرف الدولة الى حلب وقد صالح ابن ملاعب ^(٤) .

١ - يرسم اسم هذا الأمير السلجوقي في مصادرها : يغي سفان ويغسيان ،
وغُسيان .

٢ - كذا بالأصل وهو خطأ صوابه : سبع عشرة سنة .

٣ - انظر تاريخ العظيمي : ٣٥٥ .

٤ - تاريخ العظيمي : ٣٥٢ . ولزيد من التفاصيل انظر كتابي مدخل الى تاريخ
الحروب الصليبية ١٨٥ - ١٨٨ . هذا وكان من المفترض أن يقول : « سبع عشرة
سنة » .

قرأت في تاريخ أبي المغيث منقذ بن مرشد الذي ذيل به تاريخ ابن المذهب قال :
في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وفيها طلع قوم من أهل أفامية الى الأفضل يسألونه
أن يولي عليهم سيف الدولة خلف بن ملاعب فنهاهم ، وقال : لا تفعلوا وحذرهم من
فسقه ، فقالوا : نحن نجعل عيالنا لنا ليلة وله ليلة ، فسيره معهم ، ووصل أفامية
ليلة الاربعاء الثاني والعشرين من ذي القعدة .

قلت : هؤلاء أهل تلك الجبال أكثرهم دهرية درزية يستبيحون ذوات الأرحام
ولا يعتقدون تحريم الحرام^(١) .

قرأت بخط عمر بن محمد العليمي المعروف بابن حوائج كش الحافظ ، وأخبرنا
به ، إجازة عنه ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن النسابة ، وذكر
العليمي أنه قفله من خط ابن زريق يعني أبا الحسن يحيى بن علي بن محمد بن عبد
اللطيف بن زريق ، وكان عالما بالتاريخ ، قال : وقدم الى أفامية يعني خلف بن ملاعب
من مصر سنة تسع وثمانين وأربعمائة لأن أهل أفامية مضوا الى مصر (٢٢٣ - و)
يلتمسون واليا يكون عليهم ، ووقع اقتراحهم عليه ، فوصل في يوم الأربعاء الثامن
من ذي القعدة ، ودخلها وملكها .

قال : ثم قتل في السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين ،
قتله جماعة وصلوا من حلب من أصحاب أبي طاهر الصائغ القائم بمذهب الباطنية
بعد موت المنجم المعروف بالحكيم بحلب ، وكانوا من أهل سرمين ، وقاموا فيها
بموافقة رجل داع كان بأفامية يقال له ابن القنّج ، أصله من سرمين وأقام بأفامية
يحكم بين أهلها وقرر ذلك مع أهلها ، وأحضر هؤلاء ونقب أهلها نقبا في سورها حتى
قارب الوصول ، فلما وصل هؤلاء لقيهم ابن ملاعب فأهدوا إليه فرسا وبغلة كانوا
أخذوها من أفرنج لقوهم في الطريق ، فأعلموه أنهم جاؤوا بنية الغزو الى بلاد الروم
وباتوا بظاهر الحصن الى الليل ، ودخلوه من ذلك النقب ، وورثوا بعضهم على دور
أولاده لئلا يخرجوا ينجدونه ، وصعدوا إليه ، فخرج إليهم فطعن في بطنه ، فرمى

١ - في هذا دليل على الجهل والتعصب الشديد .

بنفسه ممن القلة^(١) يريد دار بعض أولاده فطعن أخرى ومات بعد ساعة، وحين صاح الصائح على القلة، ونادى بشعار رضوان بن تاج الدولة ترامى أولاده وخاصته من السور، فبعضهم قتل وأخذ أكثرهم فيما بين أفامية وشيرز، وقتلوا وسلم الله مصبح ووصل الى شيرز، وأقام عند ابن منقذ مدة وأطلقه، ودخل طنكلي^(٢) الى أفامية عقيب هذا الحادث طمعا في الحصن ومعه أخ لهذا ابن القننج من سمرين (٢٢٣-ظ) كان مأسورا فقرروا له شيئا وعاد عنها فوصل بعض أولاد ابن ملاعب الذين كانوا بدمشق والذي كان بشيرز فذكروا لطنكلي قلة القوات بها، فعاد في رمضان نزل عليها فأقام الى آخر السنة وفتحها في الثالث عشر من محرم سنة خمسماية وأسر ابن القننج والصائح وعاقب ابن القننج وقتله وأطلق بعض أهل أفامية •

أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الفنكي قال : أخبرنا مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة بن مرشد بن منقذ الكناني في كتابه أن قوما من أهل أفامية من الاسماعيلية عملوا على مالكاها، وتحيلوا عليه بأن جاء منهم ستة نفر وقد حصلوا حصانا وبغلة وعددا أفرنجية وتراسا وزردية، وخرجوا من بلد حلب الى أفامية بتلك العدة والدواب، وقالوا لسيف الدولة خلف بن ملاعب، وكان رجلا كريما شجاعا: جئنا قاصدين خدمتك فلقينا فارس من الافرنج فقتلناه، وجئنا إليك بحصانه وبغلته وعدته، فأكرمهم وأنزلهم في حصن أفامية في دار بمجاورة السور فنقبوا السور وواعدوا الفاميين الى ليلة الاحد الرابع والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وتسعين وأربعمائة، فطلع الفاميون من ذلك النقب فقتلوا خلف بن ملاعب وملكوا حصن أفامية •

قرأت بخط العضد أبي الفوارس مرهف بن أسامة بن مرشد بن منقذ سنة

١ - أعلى مكان بالقلعة •

٢ - تانكرد من رجال الحملة الصليبية الاولى حكم أنطاكية في فترة غياب أميرها بوهيموند، الذي كان خاله •

تسع وتسعين وأربعمائة (٢٢٤ - و) فيها قفز أهل أفامية مع القاضي ابن القبيج^(١)

على سيف الدولة خلف بن ملاعب وقتلوه وقتلوا أولاده في الرابع والعشرين من
جمادى الاولى .

نقلت من خط أبي عبد الله محمد بن علي بن العظيمي في تاريخه وأنبأنا به أبو
اليمان زيد بن الحسن الكندي ، والمؤيد بن محمد الطوسي وغيرهما عنه قال : سنة
تسع وتسعين وأربعمائة وفيها عمل الباطنية على قلعة أفامية وقتلوا ابن ملاعب فيها
غيلة وملكوا القلعة ، فعاجلهم الفرنج ونزلوا عليهم وحصروهم بها الى أن أخذوها^(٢)
(٢٢٤ - ظ) .



١ - ضبطه من قبل « القنج » .

٢ - انظر تاريخ العظيمي : ٣٦٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

خلف بن هشام بن عبد الملك بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي ، كان برصافة هشام مع أبيه ، له ذكر .

خلف بن يزيد الأفقم

ابن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ، ابن أخي المتقدم ، كان برصافة هشام وله ذكر .

خليد بن دعلج السدوسي

أبو عبيد وقيل أبو حلبس ، وقيل أبو عمر ، وقيل أبو عمرو البصري ثم الجزري ، نزل الموصل ثم توجه الى الشام ، وسكن بيت المقدس واجتاز في طريقه بحلب أو ببعض عملها .

روى عن مالك بن دينار وعطاء بن أبي رباح ، وثابت البناني ، والحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وقتادة ، ومعاوية بن قره ، وكلاب بن أمية ، وسعيد بن عبد الرحمن وسعد بن المرزبان البقال ، ومطر الوراق .

روى عنه أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ، وأظنه سمع منه بحلب ، وموسى ابن داود ، والوليد بن مسلم ، وأبو توبة جرول بن جيفل النميري ، ورواد بن الجراح ، وعلي بن معمر القرشي ، ويحيى بن يمان ، وعمر بن حفص العسقلاني ، وزيد بن يحيى بن عبيد الله بن الوليد ، وإسحاق بن سعيد بن الأركون ، وأبو جعفر النفيلي ، وروح بن عبد الواحد الحراني ، وسلمة بن سليمان بن الموصلي ،

ومنه بن عثمان اللخمي ، وعلي بن الحسن القرشي ، وأبو الجماهر ، ومروان الموصلي .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو مسلم بن الأخوة (٢٢٦ - و) وزوجته نور الشمس قالا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي - قالت إجازة - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، وأبو الفتح منصور بن الحسين قالا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو علي الحسن بن القاسم بن دحيم الدمشقي بمصر قال : حدثنا أبو حفص عمر بن مضر قال : حدثنا منه بن عثمان قال : أخبرنا خليل بن دعلج عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال : يا حسن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تسأل الإمارة فإنه من سألها وكل إليها ، ومن ابتلي بها ، ولم يسألها أعين عليها^(١) . قال ابن دعلج : وقال عمر بن عبد العزيز : إن هذا شيء ما سألت الله عز وجل .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد الدار قزي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل ابن أحمد بن عمر بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا اسماعيل ابن مسعدة قال : أخبرنا حمزة بن يوسف قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر الحراني قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد الفردواني قال : حدثنا أبي قال : حدثنا خليل بن دعلج أبو عمر البصري ، قال : وأخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا محمد بن منير قال : حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال : حدثنا اسحق بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا خليل بن دعلج أبو عمر السدوسي قال : وأخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : خليل بن دعلج يكنى أبا عمر ، ويقال أبو عمرو السدوسي جزري ويقال أصله بصري ، قال البخاري : حدث عن قتادة . روى عنه يحيى بن يمان^(٢) . (٢٢٦ - ظ) .

كتب إلينا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن

١ - انظره في كنز العمال : ١٤٧٥٤/٦ .

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ١٩٩/٣ . الكامل لابن عدي : ٩١٧/٣ - ٩١٩ .

عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن الترسي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب ابن محمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : خلد بن دعلج ، سمع الحسن وعن ابن سيرين ، وسمع عطاء ، وقتاده روى عنه يحيى بن اليمان والنقيلي (١) .

أنبأنا أبو القاسم بن محمد القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال : أنبأنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : أخبرني أبي قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام قال : حدثنا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال قال : حدثني أبو سلمة اسحاق بن سعيد بن الأركون أن خلد بن دعلج كان يكنى أبا عمرو ، وكان سدوسياً .

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا هبة الله بن ابراهيم ابن عمر الصواف قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا أبو بشر محمد بن حماد الدولابي قال : أبو حلبس خلد بن دعلج (٢) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام قال : أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني — في كتابه — قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحاق الحافظ قال : أبو عمرو خلد بن دعلج السدوسي بصري الأصل نزل الموصل ، وسمع الحسن بن أبي الحسن (٢٢٧ — و) .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن البائسي — في كتابه — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : خلد بن دعلج أبو حلبس ، ويقال أبو عبيد ، ويقال أبو عمرو ، ويقال أبو عمر السدوسي البصري سكن الموصل ، ثم قدم

١ — البخاري — المصدر السابق .

٢ — الكنى للدولابي : ١٥٦/١ .

الشام فسكن بيت المقدس ، حدث بدمشق عن عطاء بن أبي رباح ، والحسن ، وقتادة ، وابن سيرين وسعيد بن عبد الرحمن أخي أبي حُرّة ، ومعاوية بن قرة وأبي سعد سعيد بن المرزبان البقال ، وكلاب بن أمية ، ومالك بن دينار ، وثابت البناني .

روى عنه الوليد بن مسلم ، وأبو الجماهر ، وزيد بن يحيى بن عبد الله بن الوليد ، وموسى بن داود ، ورواد بن الجراح ، واسحاق بن سعيد بن الأركون ، وأبو توبة الربيع بن نافع ، وسلمة بن سليمان الموصلي ، وروح بن عبد الواحد الحراني ، ومنبه بن عثمان اللخمي ، ويحيى بن اليمان وأبو جعفر النفيلي ، وعلي بن الحسن القرشي ، وجروول بن جيفل أبو توبة النميري ، وعمر بن حفص العسقلاني ، وعلي بن معمر القرشي .

وقال : أخبرنا أبو الحسن الربيعي قال : أخبرنا الحسن بن عبد الله الكندي قال : قرأت على علي بن جعفر المالكي قلت : حدثكم أبو اسحاق محمد بن القاسم ابن شعبان أن خليد بن دعلج دمشقي .

وقال الكتاني : أخبرنا تمام بن محمد قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد قال حدثنا أبو زرعه الدمشقي قال في تسمية نفر قدموا الشام : خليد بن دعلج^(١) .
أنبأنا أبو الحسن بن المقيّر عن محمد بن (٢٢٧ - ظ) ناصر عن جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : أبو حلبس خليد بن دعلج ليس بثقة .

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر - إذناً وقرأت عليه اسناده - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني قال : أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى المدني قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد ابن شعيب بن علي النسوي قال : خليد بن دعلج ليس بثقة .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣٩/٥ - ظ .

أُنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء
— إجازة عن أبي الفتح بن المحاملي — قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال :
خليد بن دعلج ، سمع الحسن وابن سيرين ، وعطاء ، وقتادة ، ومطر الوراق . روى
عنه يحيى بن اليمان ، وأبو الجماهر ، ومنبه بن عثمان وسلمة بن سليمان وأبو جعفر
النفيلي وغيرهم .

قال ابن طبرزد : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة أو سماعاً — قال :
أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا
عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : وخليد بن دعلج بصري
الأصل تحول إلى الشام ، وهو أمثل من سعيد بن بشير^(١) .

وقال أبو القاسم بن السمرقندي : أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة قال : أخبرنا
أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا ابن حماد قال :
حدثني عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن خلود بن دعلج فقال ضعيف^(٢) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي — إذناً — قال : أخبرنا أبو
(٢٢٨ — و) البركات الأنطاقي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو
بكر محمد بن المظفر قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا يوسف
ابن أحمد بن يوسف قال : حدثنا محمد بن عمرو بن موسى قال : حدثنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل قال : سئل أبي عن خلود بن دعلج فقال : ضعيف الحديث .
قال العقيلي خلود بن دعلج شامي .

وقال : أخبرنا الأنطاقي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو
الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال : أخبرنا
أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري قال : أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن
غسان الغلابي قال : حدثنا أبي أبو عبد الرحمن قال : وضعف يحيى بن معين : سعيد
ابن بشير وخلود بن دعلج جميعاً ، وقال في موضع آخر : سعيد بن بشير وخلود بن
دعلج ضعيفان .

١ — لم يرد هذا الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع .

٢ — الكامل لابن عدي ٩١٧/٣١ .

قال الأنماطي : وأخبرنا ثابت قال : أخبرنا أبو العلاء قال : أخبرنا الأحوص قال : أخبرنا أبي قال : قال يحيى بن معين : خلود بن دعلج ، وسعيد بن بشير ، وعثمان بن عطاء يضعفون .

أنبأنا الكندي عن وحيه بن طاهر قال : أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن السقاء قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول خلود بن دعلج ليس بشيء .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان — فيما أذن لنا فيه — قال : كتب إلينا مسعود بن الحسن الثقفي أن أبا بكر الخطيب أنبأهم في كتابه قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال : سمعت (٢٢٨ — ظ) أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : فخليد بن دعلج ؟ قال : ضعيف .

أنبأنا أبو البركات سعيد بن أبي طاهر الأسدي عن مسعود بن الحسن قال : أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أحمد بن اسحاق قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم الرازي قال : سمعت أبي يقول : سألت يحيى ابن معين عن خلود بن دعلج فقال : ضعيف الحديث ، قلت لأبي : فما تقوله أنت في خلود : فقال : صالح ليس بالمتين في الحديث ، حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكروة (١) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن الحافظ قال : وحكى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الكتاني الأصبهاني أنه قال لأبي حاتم : ماتقول في خلود بن دعلج ؟ قال : كان بصري الأصل سكن بيت المقدس ليس بمشهور بالبصرة ، وليس هو عندي بالمتين .

وفال الحافظ : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق قال : أخبرنا محمد بن علي ، وعلي بن محمد بن الحسن في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني ، ح .

قال الحافظ : وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد قال : أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب — إجازة — قال : هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني ، من المتروكين : خلود بن دعلج ، شامي عن قتادة والحسن •

قال الحافظ : أخبرنا أبو عبد الله أيضاً قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال سمعت أبا الحسن (٢٢٩ - و) الدارقطني وقلت له : خلود بن دعلج ثقة ؟ قال : لا •

أبناً ابن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا حمزة السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال : وعامة حديثه — يعني خلوداً — تابعه عليه غيره ، وفي بعض حديثه إنكار ، وليس بالمنكر الحديث جداً^(١) •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي — قراءة عليه بنابلس — قال : أخبرتنا تجني بنت عبد الله الوهبانية قالت : أخبرنا أبو عبد الله بن أحمد ابن محمد النعالي قال : أخبرنا أبو القاسم بن علي بن الحسن بن المنذر قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي قال : حدثنا علي ابن أبي مريم عن خالد بن يزيد قال : حدثنا مروان الموصلي قال : قال لي خلود ابن دعلج : دع من الكلام مالك منه بثدّ فعسى إن فعلت ذلك تسلم ولا أراك •

أخبرنا المبارك بن مزيد الخواص البغدادي — بها — قال : أخبرنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن القزار قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا علي بن عمر بن محمد قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأبهري قال : أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني قال : خلود بن دعلج بصري نزل الموصل وحدث عنه أهل حران وأهل الشام يحدث عن قتادة •

وحدثني محمد بن عبيد الله قال : حدثني أبي قال : حدثنا خلود بن دعلج أبو

١ - ابن عدي - المصدر نفسه •

عمرو السدوسي من أهل البصرة قال : وحدثنا اسحاق بن زيد ومحمد بن يحيى بن كثير قالوا : سمعنا أبا جعفر بن ثقیل يقول : مات خلیل بن (٢٢٩ - ظ) دعلج سنة ست وستين ومائة .

ذكر من اسمه خليفة

- خليفة بن أحمد بن صدقة :

أبو الماضي الشيزري التاجر من أهل شيزر ، تاجر كتب عنه القاضي عبد القاهر ابن علوي المعري المعروف بابن خصا البغل .

قرأت في كتاب نزهة الناظر تأليف الكمال عبد القاهر بن علوي قاضي معرة مصرين قال : وأنشدني الشيخ أبو الماضي خليفة بن أحمد بن صدقة الشيزري التاجر قال : رأى هذه الأبيات على فصّ خاتم :

جَعَلْتُ تَأْمَلُ زُرْقَةً فِي خَاتَمِي وَقَوْلُ	فَصَّكَ ذَا لِبَاسٍ الْمَأْتَمِ
فَأَجَبْتُهَا مَذْ غَابَ وَصْلُكَ وَانْقَضَى	بَكَيْتُهُ بَدْمٍ وَدَمْعٍ سَاجِمِ
وَرَغَبْتُ فِي لِبَسِ الْحَدَادِ لِأَنَّهُ	لِبْسُ الْحَزِينَةِ وَالْحَزِينِ الْهَائِمِ
وَخَشِيتُ إِنْ أَنَا فِي الثِّيَابِ لِبْسُهُ	أَنْ يَفْطَنُوا فِلْبَسْتَهُ فِي الْخَاتَمِ

- خليفة بن بركة بن خليفة أبو الماضي التادفي :

شاعر حسن أديب من أهل تادف ، قرية في وادي بطنان بناحية بزاعا ، كثيرة الماء والأشجار وهي التي ذكرها امرؤ القيس بقوله :

أَلَا رَبِّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ بتادف ذات التل من فوق طرطرا^(١)

روى خليفة هذا عن صاعد بن صاعد الرحبي شيئاً من شعره . روى عن الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي ، وخرج عنه انشاداً في معجم السفر وأثنى عليه (٢٣٠ - و) .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي بالقاهرة قال : أنبأنا

١ - انظر ما تقدم في الجزء الاول ص ٢٧١ .

الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي قال : أنشدني أبو الماضي خليفة بن بركة ابن خليفة التميمي التادفي ، وهي من قرى حلب بالرحبة قال : أنشدني صاعد بن صاعد الرحي لنفسه من قصيدة :

من القاصرات الطرفِ شاكك نعتها بما افتنَّ فيه الحُسنُ وهو أفانينُ
فبالخذِّ يا قوتُ وبالغفر لؤلؤُ بمعدن مرجان حقيق وموضونُ
وتجلو رضا بال لم تشره مُعسِّلُ وتأرَّجُ^(١) طيباً حيث لا الطيب مظنون
منعمة لم تدر ما أرض بابلُ وحاجبها المقرون بالسحر مقرون
كأن خطَّ فيها الله عنوانَ حُسْنِهَا فسِيمَاهُ شَطْرَ الحاءِ والسين والنون
وأول القصيدة :

أَعَيْنُ المِها بالسجف أم حورها العين أم الدر والياقوت فيهن مكنون
قرأت بخط رجل أديب يقال له ذو النون بن سعيد بن بديل بن موسى الموقاني قال الشيخ أبو الماضي خليفة بن بركة النسيمي التادفي أدام الله توفيقه - وقد كتبها خليفة إليه :

قل للسحاب إذا وافى خراسانا مشعجراً^(٢) لَجَبُ الأرجاء ملانا
دعج الرعود هزيم الودق منسكباً مستصحباً من قرار البحر حيتانا
يحط أثقاله في خير منزلة ويستخص من البلدان موقانا^(٣)
(٢٣٠ - ظ)
يهمي على ربعها المأنوس هيدبه حتى يصير يفاع الأرض غدرانا
وتكتسي جنزة^(٤) البيضاء من حلل الديباج والوشي ألوانا وألوانا
من كان ذو النون منها فهي أجدر أن يصوبها الغيث أحياناً وأحياناً

١ - أي توهجت منه ريح الطيب . القاموس . هذا ولم يذكر خليفة بن بركة بالمطبوع من معجم السفر .
٢ - غزيراً . القاموس .
٣ - موقان ولاية بأذربيجان فيها قرى ومروج كثيرة . معجم البلدان .
٤ - اسم أعظم مدينة بأران بين شروان وأذربيجان . معجم البلدان .

عَفَّ الضَّمائر محمود طريقتَه يرضيك سرّاً كما يرضيك إعلاناً
صَفّاً فأَصْنَفَيْتَهُ ودِّي وخوَلّني ودأ فكنّا على المعروف إخواناً
لو سامحتني الليالي ما سمحت به حتى يصيرَ بطن الأرض مَثَوَاناً
لا كان يوم يفاجئني بفرقته لا كان من عدد الأيام لا كاناً

أخبرنا أبو يعقوب الساوي عن الحافظ أبي طاهر السِّلَفي ، وثقلته من خط السِّلَفي ، قال : خليفة هذا من أهل الأدب وكان ظاهر الصلاح محموداً ببلده ومدوحاً من أهله .

— خليفة بن سليمان بن خليفة بن محمد القرشي :

أبو السرايا الحنفي الحوراني الأصل الحلبي المواد والدار الفقيه المعدل : فقيه حسن ، قرأ الفقه بحلب على علاء الدين بن أبي بكر بن مسعود الكاساني ورحل إلى بلاد العجم وتفقّه بها على جماعة منهم الصفي الأصبهاني صاحب الطريقة وسمع الحديث بدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحراني ، وحدث عنه بعوالي الفراوي بحلب ، وسمعت منه أحاديث منها ، وكان أبوه من أهل بصرى ، قدم منها مع الامام برهان الدين أبي الحسن علي بن الحسن البلخي ، وولد له ابنه خليفة بحلب واشتغل (٢٣١ - و) بالعلم ومهر في الشروط واستكتبه والدي رحمه الله حين ولي القضاء كاتباً بين يديه ، وكتب بعد ذلك بين يدي شيخنا قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، وجعله من المعدلين بحلب ، وتولى التدريس بالمدرسة الحنفية المعروفة بالجاولي ^(١) ، ثم ولّاه الأتابك طغرل بن عبد الله مدرسته التي وقفها على أصحاب أبي حنيفة ^(٢) رضي الله عنه المجاورة لدار صاحب شيزر مضافة إلى الجاولية ، وأضيفت كتابة الحكم إلى غيره ودام يدرس بالمدرستين إلى أن مات .

أخبرنا أبو السرايا خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي الحنفي — قراءة عليه وأنا أسمع بحلب — قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحراني

١ — انظر حولها الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب : ٢٢٥ .

٢ — تعرف بالمدرسة الاتابكية أو جامع الكتلاوية . الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب : ٧٧ - ٧٨ .

بدمشق قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأديب رحمه الله قال : أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي قال : أخبرنا أبو القاسم البغوي قال : حدثنا هذبة بن خالد قال : حدثنا حماد بن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كانت شجرة تضر بالطريق فقطعها رجل فنحاهها عن الطريق فغفر له^(١) .

قال الفراوي: رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن حماد بن سلمة، فصار كأن شيخي سمعه من مسلم رحمه الله .

أخبرني خليفة بن سليمان الحنفي أن مولده بحلب في سنة ست وستين أو سبع وستين وخمسمائة .

وأخبر غيري أنه ولد سنة خمس وخمسين تقريباً على ما ذكره له والده (٢٣١-ظ) وكتب بخطه في إجازة أن مولده سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وتوفي خليفة بن سليمان سحرة يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة بحلب ، ودفن يوم الاثنين بترتبه بجبانة مقام إبراهيم عليه السلام خارج باب العراق رحمه الله .

— خليفة بن المبارك أبو الأغر السلمي (٢) :

قائد مذكور مشهور وُلِّيَّ حلب في سنة تسع وثمانين ومائتين ولَّاه إِيَّاهَا المكتفي حين تولى الخلافة ، وتوجه إليها لمحاربة القرمطي صاحب الخال ، وقدمها في عشرة آلاف فارس فأنفذ القرمطي سرية إليه إلى حلب في سنة تسعين ومائتين فخرج أبو الأغر فنزل وادي بطنان ، فلما استقر وافاهم جيش يقدمه المطوق غلامه فكبسهم ، وقتل منهم خلقاً عظيماً فاتتهب العسكر ، وأفلت أبو الأغر ، فدخل حلب ومعه ألف رجل لا غير ، وصار القرمطي إلى باب حلب ، فحاربهم أبو الأغر فيمن بقي معه من أصحابه وأهل البلاد فذهبوا وانصرفوا عنه ، ثم عزل عن ولاية حلب بعد ذلك .

١ — انظر الجامع الصغير للسيوطي : ٢٦٨/٢ (٦٢١٢) .

٢ — سبق لي نشر هذه الترجمة في كتابي الجامع في أخبار القرامطة : ٤٢٣/٢ — ٤٢٥ .

ذكر أبو عبد الله محمد بن يوسف في رسالته الى أخيه بخبر القرمطي أن القرمطي وجه بخيل كثيرة ورجاله كثيفة مع المعروف بَعْمِيطَر ، وهو أحد دعائه وثقاته ، الى ناحية حلب ، فلما كان يوم الأربعاء لعشر ليال بقين من شهر رمضان - يعني - سنة تسعين أوقعوا بخليفة بن المبارك المعروف (٢٣٢ - و) بأبي الأغر وهو في عسكره على غاية الطمأنينة ، وما يقدر أن خيل المارقة تبلغ إليه ، لأنه لم يكن وصل الى حلب ، وكان ابنه بها فقتل القرامطة عامة من كان في عسكره من الأولياء والتباع والتجار ، فأُيِّد خلق من الناس وسلم أبو الأغر ، فصار الى قرية من قرى حلب وخرج إليه ابنه من المدينة في جماعة من الأولياء والرجالة ، فأقاموا على مدينة حلب على سبيل المحاصرة لأهلها ، فلما كان يوم الجمعة سلخ شهر رمضان أسرع أهل مدينة حلب الى الخروج للقاء عدوهم ، فمنعوا من ذلك ، فكسروا قفل الباب ، وخرجوا الى الفسقة ، فدامت الحرب بين الفريقين ، ورزق الله الرعية النصر عليهم ، وخرج السلطان فأعانهم فقتل من القرامطة جماعة كثيرة .

ولما كان يوم السبت يوم العيد خرج أبو الأغر خليفة بن المبارك الى المصلّى وعيّد المسلمون وخطب الخاطب ثم عادت الرعية على حال سلامة . وأشرف خليفة ابن المبارك على عسكر الفسقة فما خرج اليه منهم أحد وانصرف فلما آيسوا رحلوا في النصف من ليلة الأحد عن معسكرهم وصاروا الى صاحبهم الخائن .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : كتب إلينا أبو عبد الله محمد بن علي العظيمي قال : سنة تسعين ومائتين خلع على أبي الأغر ووجه لحرب القرمطي بناحية الشام ، فمضى الى حلب في عشرة آلاف .

قال : وللنصف من شهر (٢٣٢ - ظ) رمضان مضى أبو الأغر الى حلب ، ونزل وادي بطنان قريباً من حلب ، ونزل معه جميع أصحابه ، فنزع فيما ذكر جماعة من أصحابه ثيابهم ودخلوا الوادي يتبردون بمائه وكان يوماً شديداً الحر ، فبينما هم كذلك إذ وافاهم جيش القرمطي المعروف بصاحب الشامة مقدمهم المعروف بالمطوق ، فكبسهم على الحال ، فقتل منهم خلقاً كثيراً ، وانتهب العسكر ، وأفلت أبو الأغر وجماعة من أصحابه ، فدخل حلب ، وأفلت معه مقدار ألف رجل وكان في عشرة آلاف رجل ما بين فارس وراجل ، وقد كان ضم اليه جماعة ممن كان على باب

السلطان من قواد الفراغة ورجالهم ، فلم يفلت منهم إلا اليسير ، ثم صار أصحاب القرمطي الى باب حلب فحاربهم أبو الأغر ومن بقي معه من أصحابه وأهل البلاد فانصرفوا عنه (١) .

قرأت في حوادث سنة سبع وتسعين ومائتين من تاريخ ثابت بن سنان بن ثابت بن قرّة قال : في أيام المقتدر ، وفيها قدم أبو الأغر خليفة بن المبارك السلمي من الرقة بغير إذن فقبض عليه وعلى جماعة من أهله ، وكسر سيفه وخرق سواده وحبس .

وقال في حوادث اثنتين وثلاثمائة : وفي يوم الأربعاء لليتين بقيتا من رجب أطلق أبو الأغر خليفة بن المبارك السلمي من الاعتقال في دار السلطان ، وخلع عليه خلع الرضا في يوم الخميس مستهل شعبان .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي — إذنا — قال : أخبرنا (٢٣٣ — و) أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : خليفة بن المبارك أبو الأغر ، ولاه المعتضد قتال الأعراب بطريق مكة ، فقتل منهم جماعة وأسر رأسهم صالح بن مدرك بالحيلة ، وقدم بغداد في المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين فخلع عليه وطوق بطوق ذهب ، ثم ولي حلب ، وقدم دمشق مع محمد بن سليمان وغيره من الأمراء الذين وجههم المكتفي لحرب الطولونية بمصر ، وغزا بلاد الروم مع مؤنس الخادم في ذي القعدة سنة ست وتسعين ومائتين ثم خالف على السلطان فأخذ وأدخل بغداد هو وأولاده فقيدوا يوم الاثنين لأربع بقين من شوال سنة سبع وتسعين ومائتين ثم أطلق يوم الخميس ، وخلع عليه يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة فمات فجأة يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثمائة (٢) .

قرأت بخط ثابت بن سنان بن ثابت الصابئ ، في كتاب وقع إليّ يتضمن وفاءات من توفي في كل سنة من سنة ثلاثمائة إلى السنة التي مات (٣) فيها ، قال سنة اثنتين وثلاثمائة ، أبو الأغر خليفة بن المبارك السلمي مات لسبع خلون من ذي الحجة فجأة .

١ — انظر تاريخ العظمي : ٢٧٤ .

٢ — لا ترجمة له في تاريخ دمشق لابن عساكر .

٣ — سنة ٣٦٥ هـ . انظر كتابي الجامع في أخبار القرامطة : ١٦٠/١ .

ذكر من اسمه خليل

— الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل :

ابن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جَنَك السجزي أبو سعيد ، القاضي الحنفي ، وقيل إن اسمه محمد ، والخليل لقب له ، ويعرف بشيخ الاسلام (٢٣٣ - ظ) وإليه ينسب أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي الزياتي ، رحل الى بلاد العراق والشام والجزيرة والحجاز وخراسان وفي طريقه من حران الى الشام دخل حلب أو بعض عملها ، وكان فقيهاً على رأي أبي حنيفة رضي الله عنه .

روى عن أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ، وأبي العباس السراج وأبي بكر عبد الله بن أبي داود ، وأحمد بن منيع ، وأبي العباس أحمد بن جعفر بن نصر ، وأبي محمد يحيى بن صاعد وأبي سعيد الحسن بن علي العدوي ، وأبي الحسن محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي ، وأبي بكر محمد بن حمدون بن خالد النيلي وأبي جعفر محمد بن ابراهيم عبد الله الديلمي ، وأبي الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء وأبي العباس الأصم .

روى عنه أبو مضر محلم بن اسماعيل بن مضر بن اسماعيل الضبي ، وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفري ، وأبو منصور أحمد بن محمد بن ابراهيم البلخي ، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ ، وأبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن فضالة الحافظ ، وأبو الحسن محمد بن علي ابن جعفر ، وأبو الحسن علي بن بشرى ، وأبو سهل عبد الرحمن بن يوسف بن داود السجزي ، وأبو عمر النوقاني ، وعبد الوهاب الخطابي ، واسحاق بن ابراهيم الحافظ وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدي ، وأبو بكر عقيل بن محمد الخطيب ، وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن علي الخطابي وابنه أبو سعد عبد الله بن الخليل بن أحمد ، واسماعيل بن محمد المفسر ، وكان شاعراً واعظاً (٢٣٤ - و) .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، وعبد الرحمن بن عمر — في كتابيهما — قالوا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى أن أبوي بكر البيهقي والحيري ، وأبوي عثمان الصابوني والبحيري كتبوا اليه : أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال : الخليل بن أحمد القاضي ، شيخ أهل الرأي في عصره وكان من

أحسن الناس كلاما في الوعظ والفكر ، مع تقدمه في الفقه ، وكان ورد نيسابور قديما .

سمع من محمد بن اسحاق بن خزيمة وأقرانه ، وسمع بالري أبا العباس أحمد ابن جعفر بن نصر وأقرانه ، وسمع بالعراق أبا القاسم بن منيع ، وأبا محمد بن صاعد وأقرانهما ، وسمع بالحجاز محمد بن ابراهيم الديلمي وأقرانه ، ورد نيسابور محدثا ومفيدا سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وأنا ببخارى، ثم جاء الى بخارى فكتبت بهاعنه .

أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أنا أبو محمد عبد الكريم ابن حمزة السلمي عن الامير أبي نصر علي بن هبة الله بن مأكولا قال : أما جَنكُ أوله جيم مفتوحة وبعدها نون ساكنة فهو أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ابن موسى (٢٣٤ - ظ) بن عبد الله بن عاصم بن جنك السجستاني حدث عن ابن صاعد ومحمد بن حمدان بن خالد وغيرهما ، جليل مكثرا (١) .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان - كتابة - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الاشرف الحسيني المروزي بدمشق قال : قال لنا أبو نصر هبة الله بن عبد الجبار بن فاخر بن معاذ بن أحمد السجزي بها : القاضي الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى ابن عبد الله كنيته أبو سعيد ، سكن سجستان ، ثم انتقل الى بلخ وسكنها ، وسمع الكبار في البلدان .

روى عن الأصم والثقي ، وابن خزيمة ، والبغوي وغيرهم . روى عنه ابنه القاضي أبو سعد وأبو عمر النوقاني ، وعبد الرحمن الطبري الحافظ ، وأبو الحسن علي بن بشرى ، وعبد الرحمن بن يوسف وغيرهم (٢) .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد (٣) (٢٣٥ - و) .

١ - الاكمال لابن مأكولا : ٥٦٧/٢ مع فوارق .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٤٢/٥ - ظ .

٣ - فراغ بالاصل مقدار سبعة اسطر .

أخبرنا أبو نصر محمد هبة الله الشيرازي — فيما أجاز لي روايته عنه — قال :
 أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : الخليل بن أحمد بن محمد
 ابن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك أبو سعيد السجزي القاضي
 الحنفي ، سمع بدمشق أبا الحسن بن جوصاء ، وبنيسابور أبا العباس السراج ، وأبا
 بكر بن خزيمة ، وأبا العباس أحمد بن جعفر بن نصر بالري ، وأبا القاسم البغوي ،
 وأبا محمد بن صاعد ، وأبا بكر بن أبي داود ، وأبا سعيد الحسن بن علي العدوي ،
 وأبا جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي وأبا بكر محمد بن حمدون بن خالد
 النيلي ، وأبا الحسن محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي بطبرستان .

روى عنه أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم البلخي ، وأبو مضر محلم بن
 اسماعيل بن مضر الضبي ، والحاكم أبو عبد الله وأبو العباس جعفر بن محمد بن
 المعتز المستغفري ، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ ، وأبو الفضل أحمد بن
 محمد بن عبد الله الرشيدي اللوكري ، وابنه أبو سعيد عبد الله بن الخليل ، وأبو
 الحسن علي بن بشرى ، وأبو عمر النوقاني ، وأبو سهل عبد الرحمن بن يوسف بن
 داود بن سليمان السجزيون ، وأبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن فضالة
 النيسابوري الحافظ ، وقيل ان اسمه محمد و خليل لقب .

وقال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو الفضل محمد بن حمزة بن إبراهيم
 الزنجاني — بزنجان — قال : أنشدنا القاضي أبو حفص عمر بن أبي بكر البخاري قال :
 أنشدنا أبو إبراهيم اسماعيل بن محمد المفسّر (٢٣٥ — ظ) ، قال : أنشدنا القاضي
 الامام أبو سعيد الخليل بن أحمد لنفسه :

قال : أنشدنا القاضي الامام أبو سعيد الخليل بن أحمد لنفسه :

سأجعل لي النعمان في الفقه قدوة	وسفيان في نقل الاحاديث سيّدا
وفي ترك ما لم يعني عن عقيدتي	سأتبع يعقوب العلّاء ومحمدا
وأجعل درسي من قراءة عاصم	وحزمة بالتحقيق درسا مؤكدا
وأجعل في النحو الكسائي قدوة	ومن بعده القراء ما عشت سرمدًا
وان عدت للحج المبارك مرة	جعلت لنفسي كوفة الخير مشهدًا
فهذا اعتقادي وهو ديني ومذهبي	فمن شاء فليبرز ليلقى موحدًا

ويلقى لسانا مثل سيف مهند يقلُّ إذا لاقى الحسام المهندا

أخبرنا أبو الخير بدّل بن أبي المعمر التبريزي مشافهة قال : أخبرنا أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار النيسابوري قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الغافر ابن اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي قال : أنشدنا والذي قال : أنشدنا أبو القوارس عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : أنشدنا عمر بن أحمد بن اسحاق أبو القاسم العمري قال : أنشدنا أبو الحسن محمد بن علي بن جعفر قال : أنشدني أبو سعيد الخليل بن أحمد القاضي السجزي لنفسه :

رضيت من الدنيا بقوت يميني ولا أبتغي من بعده أبدا فضلا
ولست أروم القوت إلاّ لأنه يعين على علم أرد به جهلا
فما هذه الدنيا بطيب نعيمها لأيسر ما في العلم من لذة عدلا^(١)
(٢٣٦ - و)

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر القرشي قال : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو بكر : البيهقي والحيري وأبوا عثمان الصابوني والبحيري قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : توفي الخليل بن أحمد بسرخس وهو قاض بها في جمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، ورد بذلك عليّ كتاب أبي محمد الترمذي بخطه ، وقال غيره : مات بفرغانة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .
أنبأنا محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو محمد بن صابر قال : أخبرنا سهل بن بشر قال : أخبرنا أبو رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي - اجازة - قال : أنشدني أحمد بن أصرم أبو حامد السجزي - بالبصرة ، وكان يكتب معنا الحديث - قال : أنشدني أبو بكر عبد العزيز ابن محمد الطبرسي قال : أنشدنا أبو الحسن الضرير قال : أنشدنا أبو بكر الخوارزمي في الخليل بن أحمد في المراثي :

ولما رأينا الناس حيرى لِهْدَّةٍ بدتْ ياسينَ تدين بعد تأطش^(١)
أفضنا دموعنا بالدماء مشوبة وقلنا عسى مات الخليل بن أحمد

خليل بن الياس بن خليل بن عبد الله :

أبو بكر الدمشقي ، حدث بحلب عن أبي طاهر الخشوعي ، وكان مولده سنة
تسعين وخمسائة بدمشق وتوفي في يوم الاربعاء خامس وعشرين من شهر رمضان
سنة أربعين وستمائة بحلب في آخر النهار (٢٣٦ - ظ) .

خليل بن خمرتكين الحلبي :

كان فقيها من فقهاء الشيعة ، وصل الى خراسان وقرأ على القطب الراوندي
وصنف كتابا في الاصول ، وروى عن عبد العزيز بن سهل الخوارزمي ، وأبي الفوارس
سعد بن محمد بن الصيفي المعروف بالحيص بيص .

روى عنه يحيى بن أبي طي النجار ، وقرأت بخط يحيى المذكور في تعليق له :
خليل بن خمرتكين من أهل حلب وهو فقيه من فقهاء الامامية ، وصل الى خراسان
ودخل الى الري وتفقه وأجاد في علم الاصول ، وعاد الى حلب وكان مقدما عند الملوك
ورحل الى مصر الى طلائع بن رزّيك وزير مصر فأعطاه ألف دينار ، فعاش بها الى
أن مات ، ولقي القطب الراوندي ، وروى عنه جميع مؤلفاته ورواياته ، وروى عن
الملك الصالح طلائع بن رزّيك كتابه الذي ألفه ، ولم يخرج عنه شيء من التصنيف غير
مقدمة في الاصول ، ولقيته وقرأت عليه وأذن لي في الرواية عنه ، وكان يروي ديوان
الطغرائي عن عبد العزيز بن سهل الخوارزمي عن الطغرائي ، وقد روى شعر الحيص
بيص سماعا منه ، وروى الكتاب الذي ألفه الوزير ابن هبيرة عنه ، وأتشدني بها
- يعني - بحلب أحيانا فسألته أهى لك ؟ فسكت ، فلما مات وجدت بها بخطه وقد عزاها
لنفسه وهي :

حب عليّ أخيه خير الانام
حب صنوي المذهب القمقام

منا أحبّ النبي من مال عن
كيف ولا والنبي قد قال : حبي

١ - أي بعد تثبيت . القاموس .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٤٣/٥ - و - ظ .

- ٣٢٧٧ - بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٧/م ٧ (٢١٢)

وقيح تهوى من الناس شخصا ثم ترمي محبوبه بانصرام
(٢٣٧ - و)

قال ابن أبي طي : وتوفي في - ويض وكتب بعده - وتسعين وخمسائة ،
ودفن بالتربة المستجدة بمشهد الحسين عليه السلام - يعني - بحلب .

الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله :

ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد بن يزيد بن
عبد الله أبو ابراهيم التميمي القرائي ، سمع بمعرة النعمان أبا العلاء أحمد بن عبد الله
ابن سليمان المعري ، وبصور سُلَيْم بن أيوب الرازي ، وبمصر القاضي أبا الحسن
الهمداني ، وأبا القاسم بن الحسين بن الاقصابي ، ومحمد بن الحسين بن الطفال ، وأبا
القاسم عبد الرحمن بن مظفر الكحال وغيرهم ، وبتنيس أبا الحسن علي بن الحسين
ابن عثمان بن جابر ، وبقروين أبا يعلى الخليلي وغيره .

روى عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، وخرّج عنه
حديثا في معجم السفر ، وأبو علي أحمد بن محمد بن البرداني ، وأبو البركات بن
السلطاني .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن راحة بحلب ، وأبو يعقوب يوسف
ابن محمود الصوفي بالقاهرة قالوا : أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو
ابراهيم الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله التميمي القرائي بقروين قال : أخبرنا أبو
الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن جابر القاضي بتنيس قال : حدثنا أبو بكر محمد
ابن علي بن الحسن النقاش قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي
النسوي قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدّخر شيئا (٢٣٧ - ط) لغد^(١) .

وقال أبو طاهر بعد ذكر هذا الحديث الخليل بيت الحديث ، وله رحلة
الى العراق والشام ومصر والحجاز وخراسان وغيرها ، وكان ثقة ، وروى عن قوم لم

١ - انظره في جامع الاصول : ٩/٥ (٢٩٨٥) . معجم السفر للسلفي - ط .
بغداد ١٩٧٨ ص ١٧٢ - ١٧٤ .

يروا لنا عنهم سواء ، وهو الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد التميمي محدث بن محدث بن محدث بن محدث بن محدث ، وبيتهم بيت قديم في العلم ، والخليل هذا فقد سمع أبا يعلى الخليلي وآخرين بقزوين ، وبمصر ابن الطفال والكحال وابن الاقصابي والقاضي أبا الحسن الهمداني ونظرائهم ، وبالشام سليم بن أيوب الرازي وأبا العلاء المعري ، وبالبصرة وأذريجان وغيرها من المواضع ، وكان ثقة وأمانة الصدق على أجزائه حين تأملتها واتتخت منها واضحة .

أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن النجار قال : الخليل ابن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير ابن أسد بن يزيد بن عبيد الله التميمي ابو ابراهيم القرائي من أهل قزوين من بيت الحديث والرواية . رحل الى خراسان والشام وديار مصر في طلب الحديث ولقي المشايخ . سمع بقزوين عمه علي بن عبد الله وأبا يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي ، وبالشام سليم بن أيوب الرازي وأبا العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري وبمصر أبا الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال وأبا الحسن عبد الملك بن عبد الله ابن محمود بن مسكين وأبا الحسن علي بن عبيد الله الكناني الهمداني وأبا القاسم يحيى بن الحسين بن موسى الاقصابي وأبا القاسم عبد الرحمن بن المظفر الكحال والقاضي أبا عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ، وبتنيس القاضي أبا الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن جابر ، ودخل بغداد وسمع بها القاضي أبا الحسين محمد ابن علي بن المهتدي بالله وأبا الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون وغيرهما وحدث باليسير .

روى عنه أبو علي البرداني وأبو البركات بن السقطي .

خليل بن علي بن الحسين بن علي :

أبو علي الحموي الحنفي القاضي ، تولى قضاء عسكر الملك العادل أبي بكر بن أيوب بعد الستائة ، وكان عارفا بالفقه وله حظ من الادب وينظم شعرا حسنا ، وكان يدرس بدمشق الفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه بالمدرسة الخاتونية بقرب

باب البريد وبالمدرسة الريحانية^(١) ، قدم علينا حلب مرارا متعددة في رسائل من الملك العادل ومن بعده ، واجتمعت به بحلب ودمشق ، ولم يتفق لي سماع شيء منه ، وروى لنا عنه شيئا من شعره رفيقنا أبو الفتح (٢٣٨ - و) نصر الله بن الصفار المعروف بالنجيب .

أنشدنا نجيب الدين أبو الفتح بن الصفار قال : أنشدنا القاضي نجم الدين أبو علي خليل بن علي قاضي العسكر لنفسه :

إذا قاب خطب فاستشر فيه صاحباً وإن كنت ذا رأيٍ تُشير على الصَّحب
فاني رأيت العين تجهل نفسها وتذكر ما قد حل في موضع الشهب
وأنشدني ابن الصفار قال : أنشدني خليل بن علي لنفسه :

كأن عذاره لام وفاء من الخط البديع الحسن صاد
وطرة شعره ليل بهيم فلا عجب إذا سلب الرقاد
يعني نص في الليل .

وأنشدني ابن الصفار قال : أنشدني النجم خليل لنفسه :

ضاهى ابن فيروز مدينة جلق وكلاهما يوم الفخار فريد
ألفاظه بردى وصورة خلقه تورى ونقص العقل منه يزيد^(٢)

توفي القاضي نجم الدين أبو علي خليل قاضي العسكر فجأة يوم الثلاثاء بعد العصر سلخ صفر من سنة إحدى وأربعين وستمائة ، ودفن ضحوة يوم الأربعاء ، ووصلت الى عذرا^(٣) ليلة السبت الرابع من شهر ربيع الاول متوجها الى الديار المصرية في رسالة فخرج إليّ من دمشق من أخبرني بوفاته على الوجه المذكور وأخبرت بدمشق أنه في اليوم الذي توفي فيه كان يحدث بموت جماعة ممن مات فجأة ، فاتفق انه مات فجأة في ذلك اليوم رحمه الله (٢٣٨ - ظ) .

١ - انظر حولها مناداة الاطلاع : ١٦٧ - ١٦٩ ، ١٧٢ .

٢ - من فروع نهر بردى بدمشق .

٣ - خارج مدينة دمشق ما تزال تحمل هذا الاسم نفسه .

الخليل بن محمد بن سعيد أبو الحسن الصيمري :

حدث بحلب عن (١) .

سمع منه بها أبو الحسن اسماعيل بن أحمد بن أيوب الباسي الخيزراني .

الخليل بن محمد بن فيروز الحلبي :

سمع محمد بن سليمان لثوينا ، والمسيب بن واضح التلمنسي ، وأبا سعيد

الاشج ، وهشام بن عمار ، وعمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي .

روى عنه أبو الحسين علي بن الحسين الفرغاني .

خمار تاش بن عبد الله البجني التركي :

كان بحلب وذكر أنه رأى بها مناما ، كان سببا لبناء المشهد الجديد بدمشق

بالقرب من مشهد صهيب (٢) ، روى عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي وأخبرنا به عنه إجازة أبو القاسم عبد الله بن

الحسين بن رواحة قال : سمعت خمار تاش بن عبد الله البجني التركي في المشهد

الجديد على باب دمشق . وسألته عن سبب بنائه فقال : كنت من شرار الأجناد

وأوغادهم ، فرأيت ليلة وأنا بحلب فيما يرى النائم كأن الخضر عليه السلام أتاني

وأراني هذا الموضع ، وكان على الجادة بين طريقين ، فقال : هذا موضع شريف ،

فاقصد فلانا سماه خمار تاش وقل له حتى يبنى هذا مشهدا ، وانظر وتنبه فمن هاهنا

الى مشهد القدم مثل ما من هاهنا الى البلد ، وعلى أحد جانبيك مغارة ، وعلى الآخر

ثلاث شجرات حتى لا تنسى وغاب (٢٣٩ - و) عني فاتبعت وأنا مذعور ، فقلت

ومن أنا حتى أرى مثل هذا المنام ، وسكت ولم أظهر شيئا ، فمضى على هذا زمان ثم

رأيت في المنام فعاتبني وقال : لم لم تبلغ رسالتنا ؟ فلما أصبحت تأهبت للسفر وجئت

الى دمشق وذكرت للرجل ماقاله ، فتوانى في ذلك وسكت أنا ولم أراجع ، فرأيت في

المنام ثالثا وقال : بلغ الرسالة ولا بأس عليك وقل لهم : ههنا آبار ثلاث قد طمت .

وقبور من قبور الصالحين قد انطمست ، وأراني علامات ، فنحن في الحديث وإذا قد

١ - فراغ بالاصل .

٢ - في ميدان الحصى قبلي دمشق . الزيارات للهروي : ١٣ .

ظهر رجل على فرس اشهب وعليه ثياب بيض وخلفه رجлан على زيه ، فقصده الخضر عليه السلام وسلم عليه وعليهما ، واستقى من احدى الآبار وشرب وشربوا ، فلما ولي الرجل واللذان معه قال : تعلم من هذا ؟ هذا خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم ومعه صاحبان له ، فلما أصبحت قمت وقلت : ليس بعد هذا شك ، وقصدت صاحب البلد وذكرت له القصة ، فركب في عسكره وجاء فدلته على البئر الاولى فضحك أمير من أمراء الدولة ، فصاح عليه وزبره وأمر بحفر الموضعين فلم يحفروا كثيرا حتى ظهر حجر عظيم فنحوه وإذا البئر كما قيل لي فكبروا واستقوا وشربوا منها وبنوا هذا المشهد ، وقد تبت أنا وقعدت في هذا الموضع ولعل الله يغفر لي ذنوبي ، وكان هناك نفر فشهدوا له بأن الامر كما ذكر ، وأن الموضع به ظهر وقالوا : تعجب من ذلك أهل دمشق كلهم والاجناد . (٢٣٩ - ظ) .

خمار بن أحمد بن طولون :

أبو الجيش ، الأمير المعروف بخمارويه بن الأمير أبي العباس ، ولي امرة حلب والشغور ، وقنسرين والعواصم ودمشق ومصر بعد أبيه أحمد في سنة سبعين ومائتين ، ونزل بمساكره حتى هزم الخزري واتبعه الى بالس ، فهرب الخزري الى برية سنجار ، فعاد خمارويه الى حلب ، وكاتب الموفق بأن يولى على سائر أعمال جند قنسرين والعواصم وديار مصر ، والشغور الشامية والجزيرة وعمل الفرات ، وديار ربيعة والموصل وأرمينية ، وقاليقلا ، فإنها كلها كانت قد صارت في يده ، ويدعى له على منابرها ، فلم يجبه الى ذلك ، وتجدد بينه وبين الأفشين محمد بن ديوداد مواحشة آلت الى أن استوحش من الموفق أبي أحمد ، فسير الموفق ابنه أبا العباس الملقب بالمعتضد بعد ذلك في أيام أخيه المعتمد على الله في سنة احدى وسبعين ومائتين ، ورجع خمارويه ، ووصل أبو العباس بن الموفق الى الرملة ، فلقى خمارويه بن أحمد ابن طولون وجرت بينه وبينه وقعة الطواحين من أرض الرملة ، فهزم أبو العباس خمارويه في شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، واحتوى على عسكره ، ونزل في مضره ، واشتغل أصحاب أبي العباس بالنهب ، فكرّ عليهم عسكر خمارويه ، فانهزموا ونهب جميع ما في العسكرين ، وانحاز أبو العباس الى صور بعد أن قتل من أصحابه وفقد خلق ، ثم مضى الى طرسوس ، ثم الى بغداد .

وأما خمارويه فإنه لما كسر عسكره انهزم الى مصر ، فلحقه من رده وأخبره بما تجدد لعسكره (٢٤٠ - و) من الظفر والغلبة ، وعاد ونزل الى دمشق ، وقدمها سنة ثلاث وسبعين ، ثم وصل خمارويه الى حلب ، وكاتب ابن أبي الساج ، فخطب له ابن أبي الساج في جميع عمله ، وقيل ان خمارويه وجه لابن أبي الساج ولكتابه ستمائة ألف دينار وفستد الحال فيما بين ابن أبي الساج وبين اسحق بن كندا جيق ، وسير ابن أبي الساج ابنه ديوداد الى ابن طولون رهينة ، وقدم ابن طولون عبد الله ابن الفتح الى ابن أبي الساج ، ثم صار هو اليه بنفسه ، فاجتمعوا على محاربة اسحق ابن كندا جيق وواقعوه في موضع يعرف بقطيعة سليم على ثلاثة فراسخ من الرقة ، فانهمز اسحق ، ودخل خمارويه بن طولون وابن أبي الساج الرافقة ، فدعوا بها للأمير الناصر أبي أحمد الموفق ، وكتبوا إليه بذلك ، فلما وردت كتب ابن طولون وابن أبي الساج الى الموفق أنفذ الموفق الحسين بن عطاف الى خمارويه برسائل وكتب معه من الموفق ومن المعتمد بتجديد العقد له على جميع أعمال المعاوين والخراج والضيايع والبريد : بيرة ، ومصر والاسكندرية ، وأسوان ، والمعادن ، وطريق الحجاز ، وفلسطين والأردن وصور ودمشق وحمص والثغور وقنشرين ، والعواصم ، وديار مصر وما يتصل بها ، وتكنيته في كتب أمير المؤمنين وولي عهده ، وحمل الحسين بن عطاف معه الخلع والتاج والوشاح والبدنة من الجوهر ، واستقامت ولاية ابن طولون على حلب ورتب فيها نوابه ، وعاد الى مصر .

وأما ابن أبي الساج فإنه فسد الحال فيما بينه وبين خمارويه بعد اجتماعهما (٢٤٠ - ظ) على محاربة اسحق وذلك لأنه كان لابن أبي الساج خادم يقال له نقيطا ، فطلبه ابن طولون منه وأخذ شبيها بالقهر فأوحش ذلك ابن أبي الساج ، واعتقد عداوته واحتال في مفارقه بأن قال له : ينبغي أن تتوجه في طلب اسحق ائلا يثبت ، فعقد له على ديار مصر وكل ما افتتحه من البلدان وأنفذه في طلب اسحق ، وقد حصل في نفسه منه ما حصل فأنفذ ابن أبي الساج كثيرين سلمة الكلابي أحد قواده فسرقت نقيطا الخادم من ابن طولون ببالس ورده إليه ، فصارت عداوته لابن طولون مستحكمة ، وقصده خمارويه بعد ذلك ، وجرت بينه وبينه وقعات كثيرة ضعف ابن أبي الساج في آخرها عن مقاومته ، لقلة من كان معه ، وكثرة من مع ابن طولون ،

فهرب ابن أبي الساج ولحق بأبي أحمد الموفق في سنة ست وسبعين ومائتين • ولما آل أمر الخلافة إلى المعتضد صالح المعتضد على أن يقتصر خمارويه على أعمال حمص ودمشق والأردن وفلسطين ومصر وبرقة وما والاها ما كان في يده ، ويخلي عن ديار مضر قنسرين والعواصم ، وطريق الفرات والشعور ، واتفقا على ذلك ، وتزوج المعتضد ابنته قطر الندى ، وأفنى خمارويه خزائنه في جهازها ، وأظهر من التجميل ما لا يحد ولا يحصى ، وقيل إنه دخل معها مائة هاون ذهب في جهازها ، فإن المعتضد دخل خزائنها وفيها من المنائر والأباريق والطاسات وغير ذلك من الآنية (٢٤١ - و) الذهب فقال : يا أهل مصر ما أكثر صفركم ، فقال له بعض القوم : يا أمير المؤمنين إنما هو ذهب • وقد ذكرنا في ترجمة المعتضد وترجمة قطر الندى ما فيه كفايه •

قرأت في كتاب الغرباء ممن دخل مصر تأليف أبي القاسم يحيى بن علي الحضرمي المعروف بابن الطحان^(١) قال : خمارويه بن أحمد بن طولون أبو الجيش أمير مصر ، قتل وهو ابن ثلاثين أو إحدى وثلاثين سنة أخبرني بذلك ابن رشيق عن عدنان بن أحمد بن طولون قال : حدثني عبد الرحمن بن اسماعيل العروضي قال : حدثني سعيد بن قيس قال : تنزهنا إلى دير القصير^(٢) في عقب نزهة الأمير خمارويه ابن أحمد إليه ، قال : فقرأت في الحائط بخط حسن مارأيت أحسن منه ولا أتم حروفا :

أيها العاشق المعذب أبشر فخطايا ذوي الهوى مغفورة
زفرة في الهوى أحط لذنب من غزاة وحجة مبرورة

وتحت ذلك وكتب خمارويه بن أحمد بخطه • قال : وكان أبو الجيش من أحسن الخط كاتب اليد •

أخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي قال : حكى أنه مرض خمارويه بن أحمد بن طولون فدخل إليه السلمي الشاعر ويعرف بالصيرفي فأنشده : (٢٤١ - ظ) •

١ - هو بحكم المفقود •

٢ - خارج دمشق ما تزال القرية تحمل الاسم نفسه •

كيف، أصبحت قد عدمننا العقولا عميت مقلة تراك عليلا
جعل الله صحتي لك والأجر ولا زال بي ضناك نزيلا أو بديلا

قال : وكان بين يديه سفظ جوهر فرمى إليه بجوهرة لها قيمة •

نقلت من خط محمد بن الحسن بن محمد الصيرفي من جزء سمعه من أبي محمد علي بن أحمد المادرائي فيه أخبار ونوادر عن شيوخه قال المادرائي : وحدثني جدي أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن الأطروش المادرائي قال : حدثني أبو علي زكريا بن يحيى بن زيوبه الكاتب قال : دعاني الأمير أبو الجيش خمارويه ابن أحمد بن طولون في يوم من الأيام لشيء أراد أن يأمر به ، فدخلت إليه وبين يديه أسد غير مشدود ، فحين رأيته أفزعني ووثبت فصرت مع الأمير فوق السرير ، فقال لي : ويلك ماهذا ؟ فقلت ليس مع الموت لعب ، وكان الأسد يدور حوله وينام بحضرته ، وكانت معه لبوة تفعل مثل فعله • فصاح على الأسد فلم يبرح ، فقبض يده ثم ضرب بها جبهة الأسد ضربة شديدة ، فولى الأسد هاربا ، ثم أتى الى باب المجلس الذي كان الأمير فيه فقبض على مسمار كبير مقبب كان فيه وعضه فاقتلعه وطرحه ومضى وقد أخرج غيظه عليه ، فخاطبني الأمير حينئذ بما أراد وخرجت •

وذكر علي بن أحمد المتطبب في كتاب الآراء والمشاورات^(١) قال : حدثني أبو عيسى الداعيه قال : حدثني معلم (٢٤٢ - و) لأبي الجيش خمارويه بن أحمد قال : حدثني خادم لأبي الجيش قال : دخلت في يوم صائف على غفله فوجدت مولاي أبا الجيش وهو يقبل رجل ويد جاريته وهو يقول لها : ويلك لو علم الناس بموضعك مني لما حلفوني إلا بك ، وأحب إلي منك أسود بعشرة دنانير يقاتل عني وعنك ، قال الخادم : ولو التفت حتى يراني لذهبت نفسي ، فرجعت القهقري حتى غبت عن عينهما •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي - إذا - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم^(٢) (٢٤٢ - ظ) •

١ - لم أقف على ذكر بوجوده .

٢ - لم يكمل الرواية عن ابن عساكر وترك بقية الصفحة فارغة ، انظر تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٣٤٥ - ظ - ٣٤٧ ظ . وأرجع أن الرواية التي لم يكملها ابن العديم تتعلق باقتراف خمارويه اللواطة .

قلت من خط أبي الحسين بن المهذب في تعليق له في التاريخ قال : وفيها يعني سنة ثمانين وثمانين ومائتين قتل أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون ، قتله خدمه على فراشه بدمشق بحضرة دير مران (١) .

— خنصرة بن عمرو بن الحارث :

ابن كعب بن الوعاء بن عمرو ، وقيل خنصر بن الحارث بن كعب الوكعاء بن عمرو ابن عبد ود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيده بن زيد بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان كان ملكا مذكورا بالشام ، وبه سميت خنصرة في ناحية الأحص من عمل حلب ، وهي التي نزلها عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه ، وقيل بناها خنصرة بن عمرو خليفة الأثرم ابراهيم صاحب الفيل ، خلفه بالثمن بصنعاء إذ سار الى كسرى أنوشروان .

— الخندق :

رجل من أصحاب علي رضي الله عنه ، وكان شديدا شهد معه صفين ، وقيل إنه قاتل ذي الكلاع الحميري ، وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة ذي الكلاع إن شاء الله تعالى .

— خويد بن خالد :

ابن محارب بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، أبو ذؤيب الهذلي أحد الشعراء الهذليين ، وكان شاعرا مجيدا أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم (٢٤٣ - و) ولم يلقه ، وتوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم على يده ، فقدم المدينة يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو في سقيفة بني ساعدة ، وغزا بلاد الروم ، ومات عند قفوله معهم ، واجتاز بحلب عند دخوله الى الغزاة (٢٤٣ - ظ) .

١ - في موضع الدكة على نهر يزيد عند خانق الربوة حيث وجد قصر سكنه عدد من الحكام الذين تقبلوا على دمشق ، هذا واتهم طنج بن جف في تدبير قتل خمارويه .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح •

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن المثلث قال : أخبرنا هبة الله بن علي ابن سعود البوصيري وأبو عبد الله محمد بن حميد الارتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن بن الفراء • قال الارتاحي : إجازة ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الغساني قال : حدثنا أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا إبراهيم الحربي قال : حدثنا الرياشي عن الأصمعي قال : ابرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب :

النفس راغبة إذا رغبتها وإذا نرد الى قليل تقنع (٢٤٤ - ظ)

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

قرأت بخط توفيق بن محمد بن الحسن في مجموع : روت الرواة أن أبا ذؤيب غزا أرض الروم مع المسلمين ، فلما قتلوا أخذه الموت فأراد ابنه وابن أخيه أن يتخلفا عليه جميعا فمنعهما صاحب الساقه ، وقال ليخلف عليه أحكما وليعلم أنه مقتول ، فاقترعا فطارت القرعة لأبي عبيد ، فتخلف عليه ومضى ابنه مع الناس ، فكان ابن أخيه يحدث قال : قال لي : احفر ذلك الجرف برمحك ، ثم اعضد^(١) من الشجرة بسيفك واجررني الى هذا النهر فإنك لاتفرغ حتى أفرغ ، فاغسلني وكفني بكفني ، واجعلني في حفرتك وأهل علي الجرف برمحك ، والقي علي الفصون والحجارة ، ثم اتبع الناس فإن لهم رهجة تراها في الأفق إذا أمسيت كأنها جهامة^(٢) .

قال : فما أخطأ مما قال شيئا ، ولولا نعته لم أهتد لأمر الجيش .

ذكر من اسمه خلاد

— خلاد بن رافع :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وله ذكر .

— خلاد بن محمد بن هاني بن واقد :

أبو زيد الأسدي الخنصاري من أهل خناصره من اقليم الأحص ، وكان امام مسجدها .

حدث بحلب (٢٤٦ — و) وبدمشق عن أبيه محمد بن هانيء الأسدي ،

١ — أي اقطع ، القاموس .

٢ — أي سحابة . القاموس .

وأنسب بن واضح التلمنسي ، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي ، وأبي رسوان يمان بن سعيد المصيبي وعثمان بن سمالك الحمصي . روى عنه أبناء بكر : محمد بن الحسين السبيعي ، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي وأحمد بن اسحق الملحمي ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ، وأبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي الرفاء .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي قال : حدثني محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ، وابنه القاضي أبو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسي قالوا : أخبرنا أبو سالم أحمد بن عبد القاهر بن الموصول الحلبي قال : أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة والحافظ أبو الشيخ أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن أحمد بن الجلي الحلبي قال : أخبرنا الشيخ الزاهد أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي نير الأسدي الحلبي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي الحلبي قال : حدثنا أبو يزيد خلاد بن محمد بن هانيء بن واقد الأسدي الخناصري بحلب قال : حدثنا المسيب بن واضح قال : حدثنا بقية بن الوليد عن ورقاء عن عبد الله بن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صلى الرجل في العلانية فأحسن (٢٤٦ - ظ) وصلى في السر فأحسن قال الله تبارك وتعالى : أنت عبدي حقاً (١) .

خيشمة بن سليمان بن الحر

ويلقب حيدرة بن سليمان وقيل خيشمة بن سليمان بن الحر بن حيدرة بن سليمان بن هزان بن سليمان بن حيان بن وبرة المري القرشي ، أبو الحسن الاطرابلسي ، وقيل خيشمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان بن داوود بن خيشمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان بن هزان بن حيان أبي النضر وقيل ابن النضر ، والصحيح هو الأول ، وأبو النضر حيان بن وبرة المري صاحب أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

١ - انظر كنز العمال : ٣ / ٥٢٨٢ .

وقرأت بخط بعض أحفاد حيدرة في نسبه : حيدرة الحسن بن سليمان •

رحل خيثة الى البلاد في طلب الحديث والإسناد ، وسمع بحلب من صالح بن عني النوفلي ، وأبي عمرو محمد بن عبد الله السوسي ، وبأنطاكية من أبي عمرو عثمان ابن خرزاد ، وأبي الحسن أحمد بن ابراهيم بن فيل ، وأبي سليمان وأبي داود بن أحمد البوقي وأبي الوليد بن برد الأنطاكيين ، وبدمشق من أبي محمد عبد الرحمن ابن عبد الحميد بن فضالة ، وبحمص من محمد بن عوف الحمصي ، وببيروت من العباس بن الوليد البروتي ، وبجبله من يوسف بن بحر ، وبصور من محمد بن علي الطبري ، وبالرقه من أبي علي الحسين بن منصور البغدادي ، وبغداد من عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، وعبد العزيز بن معاوية ، وبواسط من أبي الحسن علي بن عبد الله بن علان الواسطي ، ومحمد بن مسلمة الواسطي ، وبالكوفة من أبي عبيدة السري بن يحيى الكوفي ، وباليمن من اسحاق بن ابراهيم الدبري وجماعة يطول ذكرهم •

روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الفسائي وتما من محمد الرازي (٢٤٧ - و) وأبو علي محمد بن القاسم بن أبي نصر وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف ، وأبو الحسين محمد بن أحمد الكرخي ، وأبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني ، وأبو الحسن علي بن محمد بن اسحاق بن يزيد الحلبي ، وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار البعلبكي ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو الحسن أحمد بن محمد ابن سلامة الستيني ، ومحمد بن يوسف الإخباري ، وجماعة آخرون يطول ذكرهم •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء الصوفي بدمشق وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء بحلب ، قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف - قراءة عليه في منزله بدمشق - قال : أخبرنا أبو الحسن خيثة بن سليمان بن حيدرة قال : حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أبي مسرة المكي قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن

الزبير الحميدي قال : حدثنا سفيان بن عيينة قال : حدثنا داود بن شابور عن ابي قزعة عن ابي الخليل عن ابي حرملة عن ابي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صيام يوم عرفة يكفر هذه السنة والسنة التي تليها ، وصيام يوم عاشوراء يكفر سنة (١) .

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري بدمشق - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفرائيني قال : أخبرنا (٢٤٧ - ظ) أبو الحسين محمد بن مكّي بن عثمان بن عبد الله الأزدي المصري قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن اسحاق بن يزيد الحلبي قال : حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي قال : حدثنا الحسين بن منصور أبو علي البغدادي بالرقّة قال : حدثنا أبو الجواب قال : حدثنا عمار بن زريق عن منصور عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة ، عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله ينهاكم عن قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال (٢) .

قال أبو الحسن الحلبي : تفرد به عمار بن زريق .

أخبرنا زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي الدمشقي بها قال : أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال : حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة قال : حدثنا صالح بن علي النوفلي بحلب قال : سألت النخيلي عن تفضيل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجرى بينه وبينه كلام فقلت : يا أبا جعفر فإنما أريد أجعلك حجة بيني وبين الله عز وجل ، قال : ومن أنا ؟ قلت : لم أر مثلك قال : يا ابن أخي فإننا نقول خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم علي ، قلت : يا أبا جعفر إن أحمد بن حنبل ويعقوب بن كعب يقولان

١ - انظر كنز العمال : ١٢٠٨٣/٥ - ١٢٠٨٤ ، ١٢١١٦ ، ١٢١١٩ .

٢ - انظر كنز العمال : ٤٣٨٧٤/١٦ .

عثمان ويقفان عن علي ، قال : أخطيا جميعا ، أدركت الناس وأهل السنة (٢٤٨ - و)
والجماعة على هذا (١) .

أخبرنا عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة قال : أخبرنا الجافظ أبو طاهر
أحمد بن محمد السلفي - إجازة إن لم يكن سمعا - قال : أخبرنا أبو الحسين
المبارك بن عبد الجبار الصيرفي - باتتخابي عليه من أصول كتبه - قال : حدثنا
أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد
الله الحسين بن عبد الله بن محمد القيسي قال : أخبرنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة
ابن سليمان بن هزان بن سليمان بن حيان أبي النضر وسمعتة يقول : ولدت
سنة خمسين ومائتين ، وسمعتة يقول : مازح عباس بن الوليد جارية له فدفعته
فأنكسرت رجله ، فلم يحدثنا عشرين يوما ، فكنا نلقى الجارية ونقول : حسيك الله
كما كسرت رجل الشيخ وأحرمتنا الحديث .

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، ويقال
خيثمة بن سليمان بن الحر بن حيدرة بن سليمان بن هزان بن سليمان بن حيان أبو
الحسن القرشي الأطرابلسي أحد الثقات الكثيرين الرحالين في طلب الحديث .

سمع بالشام واليمن وبغداد والكوفة وواسط . حدث عن العباس بن الوليد
ابن مزهد البيروتي ، ويحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبرقان ، وأبي عتبة الحجازي
وأبي بكر الحسين بن محمد بن أبي معشر ، وإبراهيم بن عبد الله بن عمر القصار ،
ومحمد بن عبد الحكم القنطري (٢٤٨ - ظ) الرملي ، والحسن بن مكرم وأبي
عبدة السري بن يحيى الكوفي ، ومحمد بن عوف الطائي ومحمد بن عيسى بن حيان
المدائني ، وإسحاق بن سيار النصيبي ، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الترمذي ،
وعثمان بن خرزاد ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد العزيز بن معاوية البغدادي ،
وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن غالب ، وأبي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل ،
وأبي الحسين خلف بن محمد بن عيسى كردوس ، وأبي يحيى بن أبي مسرة ، ومحمد

ابن مسلمة الواسطي ، وأبي قلابة الرقاشي ويعقوب بن يوسف القزويني ، ومحمد ابن غالب بن حرب تمتام ، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي ، وعبد الكريم ابن الهيثم ، ومحمد بن سعد العوفي ، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة ، وأبي عوف عبد الرحمن بن مرزوق البزوزي ، وعبيد بن محمد الكشوري ، وأبي محمد عبد الرحمن بن عبد الحميد بن فضالة ، سمع منه بدمشق ، وأبي الوليد بن برد الأنطاكي وأحمد بن أبي الخثاجر ، ومحمد بن علي بن زيد الصايغ ، وأحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة ، وسليمان بن عبد الحميد البهراني وأحمد بن المعلى بن يزيد ، والحسين ابن الحكم الحيري ، واسحاق بن ابراهيم الدبري ، وأبي قرصافة محمد بن عبد الوهاب العسقلاني ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن موسى القرايطسي علاّن الواسطي ، ومحمد بن علي الطبري بصور ، وأبي علي بن قيراط ، ونجيج بن ابراهيم النخعي ، وموسى بن عيسى بن المنذر .

روى عنه أبو علي محمد بن القاسم بن أبي نصر وأبو الحسن بن داود (٢٤٩ - و) المقرئ الداراني ، وعبد الوهاب الكلّابي ، وأبو بكر بن أبي الحديد ، وأبو الحسين بن جُميع وتمام بن محمد ، وأبو محمد بن أبي نصر ، والحسن بن جُبارة الضراب ، وأبو عبد الله بن أبي كامل وأبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة السستيني ، وعلي بن محمد بن أحمد بن ادريس الأنماطي ، وأبو الحسن محمد بن يوسف الإخباري البغدادي الأديب ، وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي ، وأحمد بن عبد الله بن حميد بن زريق ، والقاضي أبو الحسن علي بن محمد بن اسحاق بن يزيد الحلبي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الصمد بن محمد بن لاو الزرّافي ، وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن عبيد الله الكلّاعي ، وأبو نصر عبد الله ابن محمد بن بندار الهمداني ، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو بكر أحمد بن ابراهيم بن تمام بن حبان السكسكي المقرئ .

قال : وذكر أبو عبد الله بن أبي كامل أن مولده سنة خمسين ومائتين .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين بالقاهرة قال : أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : سمعت الناهض أبا الحسن علي بن يحيى بن هبة الله

الكتامي بالإسكندرية يقول : حكى - يعني - أبا حامد المفضل بن عبيد الله بن المرطل الطرابلسي بها أن خيشمة كان يشهد بطرابلس ، قال : ولما علا سِنُّه امتنع من حضور مجلس القاضي ، فورد أمر السلطان بأن يحضر القاضي الجامع ، ويحضر خيشمة عنده هناك فيؤدي شهادته ، قال : (٢٤٩ - ظ) وكان خيشمة يقول : إذا رأيت أصحاب الخلقان الغرباء هبّتهم فالعلم عندهم وتحت خلقانهم •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله الشافعي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي : سألت أبا بكر الخطيب عن خيشمة ابن سليمان الاطرابلسي فقال : ثقة ثقة ، قلت : يقال إنه كان يتشيع ، قال : ما أدري غير أنه جمع فضائل الصحابة ، لم يخص واحدا عن الآخر (١) •

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو نصر الحسن ابن محمد بن ابراهيم الأصبهاني إجازة • وأخبرنا أبي عنه قال : أخبرنا أبو الفضل المقدسي ، ح •

وأخبرنا به عاليا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي في كتابه إلينا غير مرة قال : أخبرنا أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء بن أبي طالب الحاجي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الشيزري بحلب قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد ابن اسحاق بن أبي كامل باطرابلس الشام قال : سمعت خيشمة بن سليمان بن حيدرة يقول : ركبت في البحر وقصدت جبلة أسمع من يوسف بن بحر ، وخرجت منها أريد أنطاكية لأسمع من يوسف بن سعد بن المسلم فلقينا مركب من مراكب (٢٥٠ - و) العدو فقاتلناهم وكنت ممن قاتل فسلموا المركب قوم من مثقديهم ، فأخذوني ف ضربوني ضربا وجيعا وكتبوا أسماء الأسرى ، فقالوا لي : اسمك ؟ قلت خيشمة • قالوا ابن من ؟ قلت ابن حيدرة ، فقال : اكتب حمار بن حمار • قال : فلما ضربوني سكرت ونمت فرأيت في النوم كأنني في الآخرة ، وكأني أنظر الى الجنة وعلى بابها الحور

العين جماعة يتلاعبن ، فقالت إحداهن لي : يا شقي ايش فاتك ، فقالت الأخرى : أي شيء فاتك ؟ • قالت : لو كان قتل مع أصحابه كان في الجنة مع حور العين ، قالت لها الأخرى : يا فلانة لئن يرزقه الله الشهادة في عز من الاسلام وذل من الشرك خير من أن يرزقه في ذل من الاسلام وعز من الشرك ، ثم انتبهت وجعلت في الأسر فرأيت في بعض الليالي في منامي كأن قائلًا يقول لي : اقرأ براءة من الله ورسوله ، فقرأتها الى أن بلغت : « فسيحوا في الأرض أربعة أشهر » ^(١) ، قال : فانتبهت فعددت من ليلة الرؤيا أربعة أشهر ، ففك الله تعالى أسري • (٢٥٠ - ظ)

* * *

ذكر من اسمه خير

خير بن علي أبو الفرج الطرسوسي

المعروف بالرسول ، وعرف بالرسول لأنه أرسل من طرسوس الى خراسان

• مستنفرا •

روى عن محمد بن هارون الطزري ، روى عنه أبو سعد عبد الرحمن بن محمد ابن محمد بن عبد الله بن ادريس الحافظ الاسترابادي ، وذكره في تاريخ^(١) سمرقند ، فقال : خير بن علي ، أبو الفرج الطرسوسي يعرف بالرسول ، قدم علينا بسمرقند

• مستنفرا •

كان أمياً ساذجاً ، حدثنا بحديث وحكاية عن محمد بن هارون بن القاسم الطزري ، شيخ كتب عنه بطرسوس ، ومات خير هذا بسمرقند سنة تسعين وثلاثمائة • وثلاثمائة •

خير بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحواري

أبو بشر العميد المعري ، شاعر من أهل معرة النعمان وقد ذكرناه في الكنى أيضا لأنه مشهور بالكنية •

قرأت في كتاب نزهة الناظر تأليف الكمال عبد القاهر بن علوي بن المهنا المعري قال : أثنى علي الشيخ الأجل أبو منصور المؤيد بن أحمد بن الحواري لعمه أبي بشر خير بن محمد بن الحواري المعري ، وقد وقف على داره بعد خراب المعرة فنفر منها ثعلب :

١ - هو بحكم المفقود .

آهذه بين إنكاري وعرفاني

مسارب انوحش أم داري وأوطاني
(٢٥٧ - ظ)

جهلتها ولقد أبدت ملاعبها
فعبجت أسألها والدمع منسكب
يا دار مالي وللأيام قد حكمت
فلو أجابت لقالت هكذا فعلت
وفي مدائن نوشروان معتبر
فاذهب لشأنك فالدينا لها دُول

عهد الصبا بين اخواني وخلاني
والقلب من لوعة وجداً بها عان
فينا وفيك بحكم الجائر الجاني
قديماً بحيرة^(١) ثعمان وثعمان
للسائلين وفي سيف وغمدان
تمضي وتأتي وكل بينها فاز



٢ - كذا بالاصل ويفترض « بحيرة » .

حرف الدال

ذكر من اسمه داوود

داوود بن إيشاي

ابن عوبد بن باعز بن سلمون بن نحشون بن عوينادب بن أرم بن حصرون بن فارض بن يهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم ، وقيل هو داوود بن زكريا بن بشوي ، وقرأت بخط بعض العلماء بالنسب أنه داوود بن أشي ابن عوبد بن باعز بن سلمون بن نحشون بن عمي نادب بن رام بن حصرون بن فارض ابن يهوذا بن يعقوب النبي صلى الله عليه وسلم ، ودفع إلي شيخنا أبو الحسن علي ابن محمد بن عبد الكريم الجزري الموصلي جزءاً بخط شيخه عثمان بن جلدك الموصلي ، ذكر فيه تعاليق كتبها من أبي محمد الفارس ، وقال : كان قسيساً وأسلم على يد الملك الناصر يوسف بن أيوب (٢٥٢ - و) •

قال لي شيخنا أبو الحسن : وقال لي عثمان بن جلدك : كان أبو محمد الفارس عالماً بالكتب المتقدمة وأخبار الأوائل فقرأت بخط عثمان بن جلدك قال : سمعت الشيخ الجليل أبا محمد عبد الرحمن بن عبد الله الناصري المعروف بالفارس الذي كان قسيساً للفرنج - بقراءتي عليه بدمشق - يقول وذكر فيما ذكر هذا النسب لداود بهذا الضبط : داود بن إيشاي بن غوبيد - وضبطه أيضاً غويذ - بن بوغز بن سلمون بن عمينا داب بن أرم بن حصرون بن فارض بن يهوذا بن يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام •

وذكر أبو الحسين محمد بن القاسم التميمي النسابة في كتاب « القزع والشجر » وقد عدّه ملوك حمير والسواد أنه داوود بن أشي بن عميناب بن حصرون وكان داوود نبي الله وخليفته في أرضه ، ورثه الله نبوة شموئيل وملك طالوت •

وقرأت في تاريخ وقع إليّ لبعض الأوائل أن داوود صلى الله عليه وسلم قدم مع طالوت في جيشه ، وأنهم حاصروا مدينة حلب حتى نزل إليهم الملك الذي كان بها وأطاع طالوت (١) .

وقيل إن مشهد برصايا بأرض كفرشيغال من ناحية عزاز ، في الجبل المطل على عزاز ، هو موضع مقام داوود عليه السلام ومتعبده .

أخبرنا أبو جعفر الدامغاني قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو طاهر بن سوار قال : أخبرنا أبو الحسين بن رزمة قال : أخبرنا أبو سعيد السيرافي قال : حدثني محمد بن منصور قال : حدثنا الزبير — يعني — ابن بكار قال : (٢٥٢ — ظ) حدثني أبو الحسن بن علي بن المغيرة عن هشام بن محمد بن السائب عن أبيه قال : أول نبي بعثه الله تبارك وتعالى في الأرض إدريس ، ثم ذكر الأنبياء إلى أيوب قال : ثم الخضر وهو خضرون ثم داود بن ايشايم .

واقص بقية الأنبياء على ما ذكرناه بهذا الاسناد في ترجمة ابراهيم صلى الله عليه .

أخبرنا أبو يعقوب بن محمد السناوي قال : أنبأنا أبو الطاهر السلفي قال : أخبرنا أبو عمرو العلاء بن عبد الملك بن منصور بن أحمد بن قيس بن نصران البزاز بنهاوند قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خرجه القاضي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد بجرجان قال : حدثنا أبو سعيد علي بن الحسين بن محمد الخلنجي قال : حدثنا أحمد بن صالح التميمي قال : حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني قال : حدثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال أنزل الله تعالى على داوود عليه السلام الزبور مئة مزمو .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله العطار قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى قال : أخبرنا أبو الحسن الداودي قال : أخبرنا أبو محمد الحموي قال : أخبرنا أبو عمران السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد الدارمي قال : أخبرنا عثمان

١ — هذه مجرد أسطورة بلا أساس تاريخي موثق .

ابن محمد - قال : حدثنا سفيان بن عيينه عن عمرو - يعني - ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو - يرفعه قال : أحب الصيام الى الله صيام داود ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، وأحب الصلاة الى الله صلاة داود كان يصلي نصفاً ، وتمام ثلثاً ، ويسبح سداً (١) .

قال أبو محمد هذا اللفظ الأخير غلطاً وخطأ وإنما هو أنه كان ينام نصف الليل ، ويصلي ثلثه ويسبح تسبيحه . (٢٥٣ - و) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي املاء قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن اسحاق قال : حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال : حدثنا حماد بن يحيى الأبح قال : حدثنا سعيد بن مينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قلت : يارسول الله إني رجل أسرد الصوم أفأصوم الدهر ؟ قال لا ، قلت : فأصوم يومين وأفطر يوماً ؟ قال : لا ، قال : فجعلت أناقصه حتى قال لي : صم صوم داود ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً (٢) .

أخبرنا أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح بدمشق قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رفاعه بن غدير قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز قال : حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصديقي قال : حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحب الصلاة إليّ صلاة داود وأحب الصيام إليّ صيام داود ، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه ، وينام سُدسه ، قال : وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد ابن سعيد بن سعدان الفناكتي قال : أخبرنا أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي

١ - انظره في كنز العمال : ٨ / ٢٤١٤٤ .

٢ - انظر كنز العمال : ٨ / ٢٤٢١٤ ، ٢٤٥٨٨ .

قال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي قال : أخبرنا أبو منصور (٢٥٣ - ظ) محمد بن محمد بن سمعان قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني قال : حدثنا حميد بن زنجويه قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أحب الصيام إلى الله صيام داوود وأحب الصلاة إلى الله صلاة داوود ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه ، وينام سدسه .

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء قال : أخبرنا مسعود بن عبد الواحد بن الحصين قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن البصري قال : أخبرنا أبو محمد بن يحيى السكري قال : أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قال : حدثنا عباس بن عبد الله الترققي قال : حدثنا بسر بن صفوان قال : حدثنا محمد بن مسلم بن دينار قال : سمعت عمرو بن أوس قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن خير الصيام صيام داوود ، وكان يصوم نصف الدهر وخير الصلاة صلاة داوود ، كان يرقد نصف الليل ، ويصلي آخر الليل حتى إذا بقي سدس الليل رقد .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل العباسي قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد ابن محمد بن جعفر الخلمي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن خدام البخاري قال : حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن الحسين المراجلي قال : حدثنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن غالب القطان قال : حدثنا سعيد (٢٥٤ - و) بن عبد الرحمن المخزومي قال : حدثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحب الصلاة إلى الله صلاة داوود ، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه . وأحب الصيام إلى الله صيام داوود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

أخبرنا أبو الصادق الحسن بن يحيى بن صباح قال : أخبرنا أبو محمد بن رفاعة

قال : أخبرنا أبو الحسن الخلعي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : حدثنا أبو الطاهر أحمد بن ابن محمد بن عمرو المدني قال : حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال : حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن حدثاه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني أقول : لأصومن الدهر ، ولأقومن الليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت الذي يقول لأصومن الدهر ولأقومن الليل ؟ فقال : قد قلت ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك لن تستطيع ذلك ، فأفطر ، وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشرة أمثالها ذلك مثل صيام الدهر ، قال : قلت إني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صم يوماً وأفطر يوماً ، ذلك صيام داوود وهو أعدل الصيام ، قلت إني أطيق أفضل من ذلك (٢٥٤ - ظ) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أفضل من ذلك .

قال محمد بن طاهر المقدسي في هذا الحديث : الصواب الليث عن عقيل عن الزهري .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقى في المسجد الأقصى قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السّلفي الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمّامي قال : أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران القريسي قال : حدثنا الحسن بن سهل قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم عن علقمة عن أبي علقمة عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل الصيام صيام داوود ، ومن صام الدهر كله فقد وهب نفسه لله .

أخبرنا أبو صادق بن صباح قال : أخبرنا أبو محمد بن رفاعة قال : أخبرنا أبو الحسن الخلعي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي البزاز قال : حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني قال : حدثنا

يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني عبد الله بن عباس القتباني عن يزيد بن قزذر عن كعب قال : كان داوود النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يوماً ويفطر يوماً فإذا وافق صومه يوم الجمعة أعظم فيه الصدقة ، ويقول إن صيامه يعدل صيام خمسين ألف سنة كطول يوم القيامة ، قال : وكذلك سائر الأعمال تضاعف فيه .

أخبرنا محمد عبد الرحمن ، وأبو العباس أحمد ابنا عبد الله بن عثمان الأسديان الحلبيان قالا : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد (٢٥٥ - و) بن أبي الحسن المسعودي قال : أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر المقدّر الأصبهاني قال : أخبرنا ! أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن مندة قال : أخبرنا والدي أبو عبد الله محمد بن اسحاق ، ح .

قال المسعودي : وأخبرنا أبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمي بهراة وأبو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسين المرو الروذي ، وأبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الموسياذني بقراءتي عليهم بهمدان ، وأبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي - بقراءتي عليه بخير - قالوا جميعاً : أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي - في كتابه - قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيايدي قالا : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السثلي قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري عن معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث وقال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خُفِّفَ عَلَى داوود القرآن ، فكان يأمر بدوابه تسرج فكان يقرأ القرآن من قبل أن تسرج دابته وكان لا يأكل إلا من عمل يده (١) .

أخبرنا أبو الفضل مكرم بن محمد بن حمزة التاجر بداريا وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وأم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشي بدمشق قالوا : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن الحسن : قال : أخبرنا أبو

القاسم علي بن محمد (٢٥٥ - ظ) المصيصي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم قال : أخبرنا أبو اسحاق محمد بن أبي ثابت قال : حدثنا محمد ابن حماد قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : خفف على داوود القرآن ، فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج ، وكان لا يأكل إلا من عمل يده •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي قال : أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الحنائي قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا اسحاق بن إبراهيم بن سنان قال : حدثنا محمد بن أبي بشر قال : حدثنا محمد بن صالح قال : حدثنا الحسين بن جعفر قال : سمعت أبي قال قال وهب بن منبه : كان داوود إذا قرأ القرآن لم يسمعه شيء إلا حجل كهيئة الرقص •

وقال : حدثنا اسحاق بن إبراهيم بن سنان قال : حدثنا محمود بن أبي بشر قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : كان داوود النبي عليه السلام يعمل القفة من الخوص ثم يبعث بها فيبيعها وهو على المنبر ويأكل منها •

وقال : حدثنا اسحاق قال : وحدثنا محمد قال : وحدثنا أبو الأحوص قال : حدثنا حماد بن خالد الخياط قال : حدثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال : كان داوود يعمل القفاف ، ثم يبيعها ويأكل ثمنها وهو موسع عليه • (٢٥٦ - و) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر ابن أبي الحسن البسطامي قال : أخبرنا أبو بكر الشيروي قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد القايني قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي قال : أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل الجلودي قال : حدثنا محمد ابن عبد الرحمن قال : حدثنا الأشجعي عن سفيان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان الناس يعودون داوود يظنون أن به مرضاً وما به إلا شدة الخوف من الله عز وجل •

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي الحلبي قال : أخبرنا عبد الكريم بن محمد المروزي قال : أخبرنا منصور بن محمد المسعودي قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي بمرو قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشيرنخشيري — إماماً — قال : أخبرنا أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد الشعراني قال : حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب قال : حدثنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا ابن المبارك قال : حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن داوود النبي عليه السلام كان يعود الناس ما يظنون إلا أنه مريض وما به إلا شدة الفرق من الله تعالى •

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى قال : أخبرنا أبو يعلى بن كردوس السلمي قال : حدثنا الفقيه نصر بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو المعمر مسدد ابن علي الأملوكي قال : حدثنا أبو حفص (٢٥٦ — ظ) عمر بن علي العتكي قال : حدثنا محمد بن الحسن بن فيل قال : حدثنا أبو الجارود مسعود بن محمد الرملي قال : حدثنا عمران بن هارون قال : حدثنا عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما بنى داوود عليه السلام بيت المقدس بنى المحراب أعلى من المسجد ، وأوحى الله عز وجل إليه : يا داوود بنيت لك بيتاً ، ولي بيتاً فجعلت بيتك فوق بيتي ولكن من ملك استأثر يا داوود •

قلت زرت برج المحراب الذي من بناء داوود ، وكان برجاً عظيماً بحجارة عظيمة هائلة وكان ثلاث طبقات والمحراب في الطبقة الوسطى وكان شاهقاً ، وكان عالياً على المسجد وعلى جميع أبنية البيت المقدس ، وهدمه الملك الناصر داوود بن الملك المعظم في سنة سبع وثلاثين وستمائة وحضرت في البيت المقدس وقت هدمه وكنت متوجهاً الى الديار المصرية في رسالة •

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير بالقاهرة قال : أخبرنا أبو الفضل

محمد بن ناصر بن علي - اجازة - قال : أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد الجبال قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق قال : حدثنا محمد بن أحمد بن علي أبو يعقوب النحوي املاء قال : حدثنا الحسن بن علي القطان قال : حدثنا اسماعيل - هو - ابن عيسى العطار قال : أخبرنا اسحاق - ويعني - ابن بشر قال : وأخبرنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن قال : قال داوود لبني اسرائيل حين ملك : والله لأعدلن عليكم (٢٥٧ - و) فلم يُسْتَنْ فابتلي •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم قال : أخبرنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرّج بن الآبري قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن بشير الكندي قال : حدثنا عبد المجيد المكي عن أبيه عن صدقة بن يسار قال : بينا داوود عليه السلام في محرابه إذ مرت به درّة فنظر إليها وفكر في خلقها وعجب منها وقال : ما يعبأ الله بهذه ، قال : فأنطقها الله عز وجل فقالت : يا داوود أتعجبك نفسك فوالذي نفسي بيده لأنا على ما آتاني الله من فضله أشكر منك على ما آتاك الله من فضله •

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الاخضر - اجازة - وأخبرنا عنه سماعاً أبو المظفر يوسف بن زغلي بن عبد الله الواعظ قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن أحمد بن علي الخزاز قال : حدثنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا أبو هشام قال : حدثنا أبو الحسين وهو زيد بن الحباب العكلي قال : حدثني أبو كعب عن بكر بن عبد الله المزني قال : قال داوود : يارب اغفر لي ومن أكثر ذكر الله مني ، وقام على صخرة الى جنب نهر حتى أصبح فناداه ضفدع : يا داوود أتمن على الله وأنا ضفدع (٢٥٧ - ظ) أصبح الله الليل والنهار من خشيته • فنظر فإذا هي قائمة على الماء قال : رب اغفر لي فإن نعمتك علي أكثر من ذكري لك •

أخبرنا أبو عبد الله بن ابراهيم الأربلي قال أخبرتنا شهدة بنت الآبري قالت :

أخبرنا أبو الحسين بن عبد الله قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي الدنيا قال : حدثنا محمود بن غيلان قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثني خالد بن محدوج أبو روح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : إن داود نبي الله عليه السلام ظن في نفسه أن أحداً لم يمدح خالقه أفضل مما مدحه ، وأن ملكاً نزل وهو قاعد في المحراب والبركة الى جنبه فقال : يا داوود أفهم الى ماتصوت به الضفدع فأنتصت داوود فإذا الضفدع تمدحه بمدحة لم يمدحه بها داوود ، فقال له الملك : كيف ترى يا داوود أفهمت ما قالت ؟ قال : نعم . قل : ماذا ؟ قال : قالت سبحانك وبحمدك منتهى علمك يارب ، قال داوود : لا والذي جعلني نبياً إنني لم أمدحه بهذا .

أخبرنا قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجباني قال : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد ابن أحمد الفقيه قال : قال لنا علي بن أحمد الواحدي المفسر في تأويل قوله تعالى : « وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير »^(١) قال : وتقدير الكلام : وسخرنا الجبال يسبحن مع داوود وهو أنه كان إذا وجد فترة أمر الجبال فسبحت حتى يشتاق هو فيسبح ، وقال وهب : كانت الجبال تجاوبه بالتسبيح وكذلك الطير .

وقال الواحدي في تأويل قوله تعالى : « ولقد آتينا داوود منا (٢٥٨ - و) فضلاً يا جبال أو بي معه والطير »^(٢) . قال : فضلاً يعني النبوة والكتاب ، وما أعطي من الملك في الدنيا . « يا جبال أو بي معه » معناه وقلنا : يا جبال أو بي معه ، فكان إذا سبح داوود سبحت الجبال معه والطير .

قال ابن عباس : وكانت الطير تسبح معه إذا سبح ، وقال في تأويل قوله تعالى : « وعلمناه صنعة لبوس لكم »^(٣) : اللبوس الدرع لأنها تلبس ، قال قتادة : أول

١ - سورة الأنبياء - الآية : ٧٩ .

٢ - سورة سبأ - الآية : ١٠ .

٣ - سورة الأنبياء - الآية : ٨٠ .

من صنع الدرع داوود ، وإنما كانت صفائح ، فهو أول من سردها وحلقها فجمعت الخفة والتحصين . وفي قوله تعالى : « وألنا له الحديد ^(١) » ، حتى صار عنده مثل الشمع ، فكان يأخذه بيده فيصير كأنه عجين ، فكان يعمل به شيئاً من غير نار ولا قرع « أن اعمل سابغات ^(٢) » دروعاً كوامل يجرها لابسها على الأرض وقال قتادة : « وقدر في السرد » نسيج الدرع والمعنى لا تجعل المسامير دقاً فتقلق ولا غلاظاً فتكسر الحلق ، وهذا قول جميع أهل التأويل .

أخبرنا أبو المحاسن قال : أخبرنا الجياني قال : أخبرنا عبد الجبار قال : أخبرنا الواحدي قال : أخبرنا سعيد بن العاص القرشي — فيما أجاز لي — قال : حدثنا العباس بن الفضل بن زكريا قال : أخبرنا أحمد بن أبي نجدة القرشي قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرني عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : « وقدر في السرد » قال لا تدقق المسامير وتوسع الحلقة ، فتسلس ولا تغلظ المسامير وتضيق الحلقة فتتقصم ، اجعله قدراً ، قال مقاتل ثم قال الله تعالى لآل داوود « اعملوا صالحاً ^(٣) » (٢٥٨ - ظ) . قال ابن عباس : اشكروا الله بما هو أهله . وقال الواحدي في تأويل قوله تعالى : « واذكر عبدنا داوود ^(٤) ذا الأيد » لكي يتقوى على الصبر يذكر قوته على العبادة وهو قوله « ذا الأيد » ذا القوة على العبادة وفي طاعة الله .

قال الزجاج : وكانت قوة داوود على العبادة أتم قوة ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، وذلك أشد الصوم ، وكان يصلي نصف الليل « إنه أواب » راجع عما يكره الله الى ما يجب .

وقوله تعالى « وشددنا ^(٥) ملكه » قوينا ملكه بالحرس والجنود ، قال سعيد ابن جبير عن ابن عباس : كان يحرسه كل ليلة ستة وثلاثون ألف رجل ، فاذا أصبح قيل ارجعوا فقد رضي عنكم نبي الله وهذا قول جماعة المفسرين .

١ - سورة سبأ - الآية : ١٠ .

٢ - سورة المؤمنون - الآية : ٥١ .

٣ - سورة ص - الآية : ١٧ .

٤ - سورة ص - الآية : ٢٠ .

قال : وقوله : « وآتيناه الحكمة »^(١) قال ابن عباس النبوة والمعرفة بكل ما حكم ، وقال مقاتل : الفهم والعلم « وفصل الخطاب »^(٢) ، يعني الشهود والأيمان البينة على المدعي واليمين على من أنكر ، لأن خطاب الخصوم إنما ينقطع ويفصل بهذا ، هذا قول الأكثرين ، وقال ابن مسعود ومقاتل : وقتادة هو العلم بالقضاء والفهم .

أخبرنا قاضي القضاة أبو المحاسن قال : أخبرنا أبو بكر الجبائي قال : أخبرنا عبد الجبار الفقيه قال : أخبرنا علي بن أحمد قال : أخبرني أبو عمرو محمد بن عبد العزيز - فيما أجاز لي - أن أبا الفضل الحدادي أخبرهم عن أبي يزيد الخالدي قال : أخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال : أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال : حدثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس (٢٩٥-٣٠٠) أن رجلاً من بني اسرائيل استعدى على رجل من عظمائهم عند داود فقال : إن هذا غصبي بقرأ لي فسأل داود الرجل عن ذلك فجحده ، فسأل الآخر البينة فلم تكن له بينة ، فقال لهما داود : قوما حتى أنظر في أمركما فقاما من عنده فأوحى الله الى داود في منامه أن يقتل الرجل الذي استعدى عليه ، فقال : هذه رؤيا ولست أعجل حتى أثبت فأوحى الله إليه في منامه أن يقتله ، فلم يفعل فأوحى الله إليه الثالثة أن يفعل أو تأتيه العقوبة ، فأرسل داود اليه فقال له : إن الله أوحى إليّ أن اقتلك ، فقال الرجل تقتلني بغير بينة ؟ قال داود : نعم والله لأفذن أمر الله فيك ، فلما عرف الرجل أنه قاتله قال : لا تعجل علي حتى أخبرك إني والله ما أخذت بهذا الذنب ، ولكني كنت اغتلت أبا هذا فقتلته فبذلك أخذت ، فأمر به داود فقتل فاشتدت هبة بني اسرائيل لداود عند ذلك وشدد به ملكه وهو قوله تعالى « وشددنا^(١) ملكه » .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقرئ بالقاهرة قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن عني السلامي - إجازة - قال : أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن السورد قال : حدثنا يحيى بن أيوب قال : حدثنا يحيى - هو - ابن عبد الله بن بكير قال :

حدثني الليث عن (٢٥٩ - ظ) أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد أنه قال : إن داوود دعا الله فقال : يارب أرني الحق كما تراه ، فأوحى الله إليه : إنك لن تطيق ذلك ، فاقض بينهم بالبينات ، قال : يارب أرني الحق كما تراه ، قال : اقض . فجاءه رجل فقال يارسول الله : إن فلانا جاء ببقرة فأكل حرثي ، فقال لصاحب البقر : اذهب فقتله وخذ ماله ، فلما خرج به ليقبله قال : يحلّ لك أن تقتلني عوض بقرتك ، أكلت حرثي وتقتلني وتأخذ مالي ؟ فجاءه : فقال يا رسول الله بقري أكلت حرثه ، قال : فاذهب فاقتله وخذ ماله حتى اذا فعل ذلك ثلاث مرات ، فلما جلس ليقبله قال : انه قضى بالحق إني قتلتُ أباه وأخذت ماله فهو يقتلني كما قتلته ، ويأخذ مالي ، فأوحى الله عز وجل الى داوود إنك لن تطيق ذلك فاقض بينهم بالبينات .

أخبرنا أبو الحسن عن ابن ناصر قال : أنبأنا أبو اسحاق الجبال قال : أخبرنا أبو الحسن قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد قال : حدثنا يحيى ابن أيوب قال : حدثنا يحيى - هو - ابن عبد الله بن بكير قال : حدثني الليث عن أبي معشر عن محمد بن قيس عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : ما كان الناس قط أحوج الى السلسلة منهم اليوم في زمانهم هذا فقالوا : وما السلسلة ؟ قال : السلسلة أعطيتها داوود في فصل الخطاب ، قال : لا يختصم إليه إلا كان أولاهما بالعدل ينالها وإن كان قصيراً ، قال : فاستخبأ رجل رجلاً لؤلؤاً فابتغاه منه فجحده وقال : قد دفعته اليك (٢٦٠ - و) قال : فجاء إلى داوود فقال : إن هذا استخبأته لؤلؤاً فجحدنيه قال : فاذهبا الى السلسلة قال : فأخذ الرجل عصا فنقبها فجعل فيها اللؤلؤ قال : فجاء صاحب اللؤلؤ فقال : اللهم إن كنت تعلم أنني استخبأته اللؤلؤ ولم يرد إليّ فأسألك أن أنالها ، قال : فقال السلسلة وقال : الآخر كما أنت أدعو أنا زيادة قال : أمسك هذه العصا فأخذها ، ثم قال : اللهم إن كنت تعلم أنني قد دفعت إليه اللؤلؤ فأسألك أن أنالها ، قال : فأنالها زيادة ، قال داوود : ما هذا ينالها الظالم والمظلوم فأوحى الله إليه إن اللؤلؤ في العصا ورفعت السلسلة .

أخبرنا أبو المحاسن القاضي قال : أخبرنا محمد بن علي بن ياسر قال : أخبرنا الفقيه عبد الجبار الخواري قال : أخبرنا علي بن أحمد الواحدي المفسر قال :

قوله : « وهل أذاك نبؤ الخضم » قال مقاتل : بعث الله إلى داوود ملكين جبريل لينبئه على التوبة فأتياه في المحراب وهو قوله : « إذ تسوروا المحراب » قال محمد بن اسحاق : بعث الله إليه ملكين يختصمان إليه مثلاً ضربه الله له ولصاحبه ، فلم يرع داوود إلا بهما واقفين على رأسه في مجراه فقال لهما داوود : ما أدخلكما عليّ فقالا : لا تخف وهو قوله : « إذ دخلوا على داوود ففرع منهم قالوا لا تخف خصمان » أي نحن خصمان بغى بعضنا على بعض فجئناك لتقضي بيننا وهو قوله : « فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط » يقال شطّ الرجل وأشطّ شططاً واشططاً إذا جار في (٢٦٠ - ظ) حكمه وقضيته .

قال المفسرون : لا تجر علينا « واهدنا إلى سواء الصراط » احملنا على الحق لا تخالف بنا إلى غيره فقال داوود : تكلمنا فقال أحد الملكين : « إن هذا أخي » أي على ديني « له تسع وتسعون نعجة » يعني امرأة والنعجة البقرة الوحشية والنعجة يكنى بها عن المرأة ، وتشبه النساء بالنعاج من البقر وإنما عنى بهذا داوود لأنه كانت له تسعة وتسعون امرأة « ولي نعجة واحدة » امرأة واحدة « فقال اكفليها » نسما إلى « واجعلي كافلها وهو الذي يعولها وينفق عليها والمعنى طلقها لأتزوجها » وعزني في الخطاب (١) . « قال عطاء عن ابن عباس كان أعز مني وأقوى على مخاطبتي لأنه كان الملك ، والمعنى أنه كان أقدر على الخطاب لعزة ملكه ، وهذه القصة تتمثل لأمر داوود مع أوريا زوج المرأة التي أراد أن يتزوج بها ، فقال داوود :

« لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه » أي بسؤاله نعجتك ليضمها إلى نعاجه ، أي إن كان الأمر على ما تقول ، فقد ظلمك أخوك بما كلفك من تحولك عن امرأتك ليتزوجها هو ، « وإن كثيراً من الخطاء » هم الشركاء يريد أن الشركاء كثير منهم يظلم بعضهم بعضاً وهو قوله : « ليبغي بعضهم على بعض » وظن داوود أنهما شريكان ، فلذلك قال : « وإن كثيراً من الخطاء » قال المفسرون : فلما قضى بينهما داوود نظر أحدهما إلى صاحبه فضحك وصعد إلى السماء فعلم داوود (٢٦١-و) أن الله ابتلاه وإن ما ذكرنا من القصة تمثيل لقصته ، هو قوله : « وظن داوود أنما فتناه » أي أيقن وعلم أننا ابتليناه بما وقع له من القصة ونظره إلى المرأة واقتنائه

بها وكان قد أعجب بعبادته فلما ابتنى بها هويها وقال لزوجها : تحول لي عنها فعوتب على محبته امرأة من له امرأة واحدة وله تسع وتسعون امرأة ، فكان ذلك ذنباً من ذنوب الأنبياء التي يعتبون عليها وذلك قوله : « فاستغفر ربه » وسأل ربه غفران ذلك الذنب « وخر راکعاً وأُتاب »^(١) ، قال ابن عباس : ساجداً ، وعبر عن السجود بالركوع لأن كلاهما بمعنى الانحناء • وأُتاب : راجع ما يجب الله من التوبة والاستغفار •

وقال في قوله تعالى : « فغفرنا له ذلك »^(٢) قال ابن عباس : غفر له ذلك الذنب « وإن له عندنا لزلفى »^(٣) ، لقربة ومكانة ومنزلة حسنة ، وقال الواحدى : أخبرنا سعيد بن محمد الزاهد قال : أخبرنا أبو علي الفقيه قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله العسكري قال : حدثنا محمد بن صالح قال : حدثني محمد بن منصور البرواني عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار في قوله : « وإن له عندنا لزلفى » ، قال : يقول الله لداوود وهو قائم عند ساق العرش : يا داوود مجدني بذلك الرخيم فيقول : كيف وقد سلبته في الدنيا ؟ فيقول : إني أردته إليك قال : فيرفع داوود صوته بالزبور فيستفرغ نعيم أهل الجنة •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي قال : أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرخ البغدادية قالت : (٢٦١-ظ) أخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن أحمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد ابن يوسف الحنائي قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا أبو القاسم اسحاق بن إبراهيم بن سنين قال : حدثنا علي بن مسلم قال : حدثنا سيار قال : حدثنا جعفر قال : حدثنا مالك بن دينار في قوله : « وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب »^(٢) قال : يقيم الله داوود عند ساق العرش فيقول : يا داوود مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم • فيقول : الهي وكيف أمجدك به وقد سلبتني في دار الدنيا ؟ فيقول : فإني راده عليك اليوم فيُرَدُّ عليه ، فيرفع داوود صوته فيستنزع صوت داوود نعيم أهل الجنة •

١ - سورة ص - الآية : ٢٤ •

٢ - سورة ص - الآية : ٢٥ •

أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري المعروف بوالده بأزرق وأبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب • قال أبو اسحاق : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النصور البزاز • وقال أبو الحجاج : أخبرنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف ، وأبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قالوا : أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مزدك البرذعي قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حاتم قال : حدثنا محمد - يعني - ابن يحيى بن عمر الواسطي قال : حدثنا محمد - يعني - ابن الحسين البرجلاني قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال : حدثنا عباد بن كلثوم اليماني عن أبيه عن وهب بن منبه قال : كان لداوود صلى الله عليه وسلم (٢٦٢-و) حشية محشوة بالرماد ويصلي عليها وكان يسجد فيكي حتى ييل موضع سجوده ، ثم يحول طرفها الآخر فيصلّي عليه فيسجد فيكي حتى ييل موضع سجوده ثم تغلبه الدموع فتجري حتى يتل الحشيش تحته ^(١) • قال : وكان ينادي في سجوده : قرح الجبين وجفت الدمعه وخطيئتي لم تغفر ، فقيل له ياداود أطمأن فتسقى ؟ أجائع فتطعم ؟ أعار فتكسى ؟ • قال : فازداد بكاء على بكائه وأخذ في الأئين عند منقطع النحيب قال : فعند ذلك رُحم فغفر له •

وقال : حدثنا عبد الرحمن - يعني - ابن أبي حاتم قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد قال : حدثنا الصلت بن حكيم أبو مريم الواعظ وغيره عن سعد ^(٢) ابن إبراهيم الأموي عن محمد بن خوات أن داوود صلى الله عليه وسلم لما أطال البكاء على نفسه قيل له : اذهب إلى قبر زوج المرأة ، فاستوهبه ما صنعت ، قال : فأتى القبر فأذن الله لصاحب القبر أن يتكلم فناداه : يا أوريا أنا داوود ولك عندي مظلمه ، قال : قد غفرتها ، فانصرف وقد طابح نفسه فأوحى الله إليه ، إرجع فبين له ما صنعت ، فرجع فأخبره فناداه جبريل : يا داوود هكذا يفعل الأنبياء •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قال : أخبرنا :

١ - كتب ابن العديم في الهامش : صوابه « الحشية » .

٢ - كتب ابن العديم في الهامش : نسخة « سعد »

الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن الآبري قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف الحنائي قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا أبو القاسم (٢٦٢-ط) اسحاق بن ابراهيم بن سُنَيْن قال : حدثني محمود بن أبي بشر الخراساني قال : حدثنا محمد بن صالح قال : حدثنا الحسين بن جعفر قال : سمعت أبي قال : قال سليمان التيمي ومالك بن دينار : لما أصاب داوود الخطيئة أكثر في الداء فلم يستجب فلما رأى أنه لا يستجاب له أخذ في نحوٍ من النياحة ، فرحم فغفر له •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف بالبيت المقدس قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السُّلَفي قال : أخبرنا أبو التقى صالح ابن بنت أبي جدار قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عمر الصيرفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن موسى النقاش قال : أخبرنا محمد بن صالح الخولاني قال : حدثنا محمد بن ابراهيم الخولاني قال : حدثنا سعيد بن نصر قال : حدثنا مجالد بن عبيد الله قال : حدثنا مسمع بن عاصم بن عبد العزيز الراسبي قال : كان داوود عليه السلام يبكي حتى يملأ حجره ثم يأخذ دموعه بيديه فيملأ كفيه ثم يقول : ارحم دموعي ، فأوحى الله عز وجل إليه تذكر دموعك وتنسى ذنوبك ؟ •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد — اجازة إن لم يكن سماعاً — قال : حدثنا اسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحي — املاء — قال : حدثنا عبد الله بن علي بن زكري الدقاق قال : حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران المعدل قال : أخبرنا دعلج بن أحمد قال : حدثنا المحول بن عمر قال : حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال : حدثنا عبد الصمد بن معقل (٢٦٣-و) عن وهب قال : أوحى الله تعالى إلى داوود عليه السلام : ياداوود ارفع رأسك فقد غفرت لك نير أنه ليس عندك ذاك الود الذي كان •

— أخبرنا حسن بن ابراهيم بن هبة الله بن دينار بالقاهرة الميعرية قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد

الله بن بشران قال : أخبرنا دعينج بن أحمد قال : حدثنا محول بن محمد قال : حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال : حدثنا نبيد الصمد بن معقل عن وهب قال : أوحى الله تعالى إلى داوود ارفع رأسك فقد غفرت لك غير أنه ليس لك عندي ذلك الود الذي كان .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الإربلي قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن عساكر بن المرحب البطائحي قال : أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الوراق المعروف بابن العسكري . قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الدقاق ، قال : حدثنا القاسم بن بشر قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، ح .

وقال شيخنا أبو عبد الله الإربلي : أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت الآبري قالت : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف الحنائي قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا أبو القاسم اسحاق بن ابراهيم بن سَنَيْن (٢٦٣-ظ) قال : حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : حدثني عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر عن عطاء الخراساني . وقال القاسم بن بشر : حدثني عطاء الخراساني أن داوود النبي عليه السلام نقش خفيته في كهف لكي لا ينساها فكان إذا رآها اضطربت يده ، أو قال : اضطرب ، وقال الهروي : كي لا ينساها ، فكان إذا رآها اضطرب أو اضطربت يده .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، ح . وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري وأبو عبد الله بن حميد قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء . قال ابن حميد : اجازة قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب

قال : حدثنا أحمد بن مروان حدثنا أحمد بن محرز الهروي قال : حدثنا الحسن بن عيسى قال : حدثنا ابن المبارك عن شبل بن عباد عن ابن أبي نجیح عن مجاهد أن داوود عليه السلام جعل خطيئته في كفه فكان لا يتناول طعاما ولا شرابا ولا يمد يده إلى شيء إلا أبصر خطيئته فأبكاها .

وقال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن عطاء الخراساني أن داوود عليه السلام نقش خطيئته في كفه لكي لا ينساها فكار إذا رآها اضطربت يده .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا السيد أبو طالب علي بن الحسين عبد الواحد الصالحاني بأصبهان قال : أخبرنا السيد أبو طالب علي بن الحسين الحسني الهمداني - إماما - قال : حدثنا عبد الله بن عيسى بن إبراهيم قال : حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس الكندي قال : حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن عباد قال : حدثنا أبو صالح السواق قال : حدثنا بشر بن محمد بن أبان الشكري قال : حدثنا الحسن بن عبيد الله عن رجل من الأنصار أن داوود عليه السلام لما أصاب الخطيئة عمد إلى غار ينتابه العباد قال : فصرخ لصاحبه فلم يجبه ، فلما أطال عليه أجابه وقال : من هذا الذي يدعوني بصوت عالٍ لم تغيّرهُ العبادة ، فقال : داوود عليه السلام : أنا داوود ، قال : داوود صاحب المدائن الحصينة والخيول المسومة والنساء والشهوات لئن نلت بهذا الجنة لأنت أنت ، فقال له داوود عليه السلام : فمن أنت قال : راغب وراهب مترقب ، قال له داوود : فمن أنيسك ومن جليسك ؟ قال (٢٦٤-و) الرجل : هاهناك تراه إن أردت ذلك ، قال فتخلل داوود الجبل فإذا غار قد حاذى رأس الجبل فإذا رجل مسجى ، فقال : هذا أنيسك وهذا جليسك ؟ قال : نعم ، قال : فمن هذا ؟ قال : هاتلك قصته مكتوبة عند رأسه في لوح من نحاس ، قال : فأخذهُ داوود فإذا فيه أنا ملك الأملاك عشت ألف عام وهزمت ألف جيش ، وفتحت ألف مدينة واقتضضت ألف عذراء ، وأحصنت ألف امرأة ، قال : فينا أنا في ملكي إذ أتاني ملك الموت فأخرجني مما أنا فيه فها أنذا التراب فراشي والدود جيرانى والنار أمامي ، قال : فخر داوود عليه السلام مغشياً .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ، ح •
 وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال :
 أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن بن نظيف ، ح •
 وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري
 وأبو عبد الله الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء • قال الأرتاحي - إجازة -
 قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل
 الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان ، قال : حدثنا محمد بن غالب قال : حدثنا
 هذبة بن خالد قال : حدثنا حماد بن مسلمة عن ثابت البناني عن صفوان بن محرز
 قال : كان داوود عليه السلام ينادي في جوف الليل أوّء من عذاب الله أوّءه من قبل
 أن لا ينفع أوّءه • (٢٦٤-ظ) •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي قال : أخبرتنا الكاتبة
 شهدة بنت أحمد بن الفرّج قالت : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد النعالي قال :
 أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحنائي قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد
 ابن السماك قال : حدثنا اسحاق بن إبراهيم بن سنان قال : حدثني علي بن مسلم
 قال : حدثنا سير قال : حدثنا جعفر قال : حدثنا ثابت البناني قال : لم يشرب داوود
 شراً من بعد المغفرة إلاّ ونصفه ممزوج بدموع عينيه • (٢٦٥-و) •

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي

أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان البغدادي وأبو الحجاج يوسف بن خليل ابن عبد الله الدمشقي • قال ابراهيم : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ، وقال يوسف : أخبرنا ذاكر بن كامل الخفاف ويحيى بن أسعد بن بوش قالوا : أخبرنا عبد القادر بن محمد قال : أخبرنا أبو اسحاق البرمكي قال : أخبرنا أبو الحسن البرذعي قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن - يعني - ابن أبي حاتم قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثني محمد بن أبي زكريا قال : حدثنا سعيد بن يونس عن عمران بن أبي الهذيل عن وهب بن منبه قال : لما أصاب داوود الخطيئة قال : يارب اغفر لي قال : قد غفرت لك وألزمت عارها بني اسرائيل ، قال : كيف يارب وأنت الحكم العدل لا تظلم أحداً أعمل أنا بالخطيئة وتلزم عارها غيبي ؟ فأوحى الله إليه إنك لما اجترأت عليّ بالمعصية لم يجعلوا عليك بالنكرة •

أخبرني أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماي قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله ابن عبد الرحمن بن صابر قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني قال : أخبرنا رشاء بن نضيف ، ح •

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن المثلث قال : أخبرنا هبة الله بن علي بن سعود وأبو عبد الله محمد بن حمد الارتاحي قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن عمر الموصلي • قال ابن حمد : اجازة قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن ابن اسماعيل الضراب قالوا : (٢٦٦-و) حدثنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب

قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال :
حدثنا أبي عن الوليد عن عثمان بن أبي العاتكة قال : كان داوود صلى الله عليه وسلم
يقول في مناجاته : إلهي إذا ذكرت خطيئتي ضاقت علي الأرض برحبها ، وإذا ذكرت
رحمتك ارتد إليّ روحي سبحانه إلهي أتيت أطباء عبادك ليداووا خطيئتي فكلهم
عليك يدلني •

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيр بالقاهرة قال : أخبرنا أبو الفضل
محمد بن ناصر - اجازة - قال : أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله
الجبّال قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق قال : أخبرنا
علي بن جعفر بن احمد الفريابي قال : حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا محمد
ابن صالح قال : حدثني الحسين بن جعفر عن أبيه عن يزيد الرقاشي قال : كان في
بني اسرائيل أربعمائة جارية عذاري متبتلات قال : قال فلما كان في يوم نوح
داوود عليه السلام قُتِنَ حيث يسمعن الصوت ، ولم يرون الشخص ، وفتح داوود
عليه السلام الزبور وأخذ في ضرب من النياحة فصعقن فمتن فلم ير يوماً كان أكثر
سيتاً ولا باكياً من يومئذ •

أخبرنا أبو نصر الزبيدي ببغداد قال : أخبرنا أبو نصر بن السدّك قال : أخبرنا
أبو العز بن المختار قال : أخبرنا أبو اسحاق البرمكي قال : حدثنا أبو الفضل عبيد
الله بن عبد الرحمن الزهري قال : حدثنا ابن السناك قال : حدثنا الحسن قال :
سمعت بشر بن الحارث يقول : أوصى الله تعالى إلى داوود : يا داوود إني لم اخلق
الشهوات (٢٦٦-ظ) إلاّ للضعفاء من عبادي فأما الأبطال فمالهم وللشهوآت •

أخبرنا حسن بن ابراهيم بن هبة الله بن دينار بالقاهرة قال : أخبرنا أبو طاهر
أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ : أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد
ابن محمود الثقفى قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال :
أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشر بن الحارث
يقول : أوحى الله تعالى إلى داوود عليه السلام : يا داوود إني لم أخلق الشهوات
إلاّ للضعفاء من عبادي فأما الأبطال فمالهم ولها •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله المقرئ بمرو قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين الربيعي ببغداد قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مغلد قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن شبيب قال : حدثنا أحمد بن أبي الخواري قال : قال لي أبو سليمان شهدت مع أبي الأشهب جنازة بعبادان فسمعتة يقول : أوحى الله عز وجل الى داوود عليه السلام حذر وأندر أصحابك أكمل الشهوات ، فإن القلوب المعلقة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة عني •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح • وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن المثلث قال : أخبرنا هبة الله بن (٢٦٧ — و) علي بن سعود وأبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي • قال ابن حمد : اجازة ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا بشر بن موسى قال : حدثنا عبد المتعال قال : حدثنا حمزة بن معاوية عن بجير قال : أوحى الله تبارك وتعالى الى داوود عليه السلام : يا داوود اتخذ نعلين من حديد ، وعصا من حديد ، واطلب العلم حتى يتخرق نعلاك وتنكسر عصاك •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف بالبیت المقدس قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم الرازي عن أبيه عن أبي العباس الفقيه أن أبا الحسن محمد بن المغلس ابن جعفر البزاز أخبرهم بمصر قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق المعدل قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن جعفر بن سهل السكري قال : حدثنا عبد الرحمن بن

معاوية قال : حدثنا مهدي بن جعفر قال : حدثنا حمزة عن أبي مطيع معاوية بن يحيى قال : أوحى الله تعالى الى داوود : اتخذ نعلين من حديد وعصا من حديد واطلب العلم حتى يتخرق النعلان وتنكسر العصا .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو الوقت السجزي قال : أخبرنا الداودي قال : أخبرنا الحموي قال : أخبرنا أبو عمران قال : أخبرنا أبو محمد الدارمي قال : أخبرنا نعيم بن حصاد قال : حدثنا بقية عن عبد الله بن عبد الرحمن التستري قال : قال داود النبي صلى الله عليه وسلم : قل لصاحب العلم يتخذ عصا من حديد ونعلين من حديد ويطلب العلم حتى تنكسر العصا ويتخرق النعلان .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو الفوارس الأنباري بها — يعني — خليفة بن محفوظ بن محمد قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي الصقر قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن المغلس بن (٢٦٧ — ظ) جعفر بن المغلس البزاز بالفسطاط في الجامع العتيق قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري بالرملة قال : حدثنا عبد الرحمن بن معاوية قال : حدثنا مهدي بن جعفر قال : حدثنا ضمرة عن أبي مطيع معاوية بن يحيى قال : أوحى الله تعالى الى داوود عليه السلام : اتخذ نعلين من حديد وعصا من حديد واطلب العلم حتى يتخرق النعلان وتنكسر العصا .

أخبرنا أبو بكر السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، ح .

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر عن أبي المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن المعري ، ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله بن حمد قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء — إجازة — قال : أخبرنا أبو القاسم بن الضراب قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن الحسين عن صالح المري قال : أوحى الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلام : يا داوود اسمع مني الحق أقول لك : انه من ذكر ذنوبه في الخلاء فاستحيا عند ذكرها سترتها عن الحفظه وغفرتها له ، يا داود اسمع مني الحق أقول لك : إنه من عمل من الذنوب حشو الارض من شرقها الى غربها ثم ندم عليها

خُذْنَانَا سِتْرَتَهَا عَنْ الْحِفْظِ وَغَفَرْتَهَا لَهُ ، يَا دَاوُدَ اسْمَعْ مِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ : إِنَّهُ مِنْ عَمَلٍ حَسَنٍ وَاحِدَةٍ أَدْخَلْتَهُ جَنَّتِي • قَالَ دَاوُدَ : يَا إِلَهِي فَمَا تِلْكَ الْحَسَنَةُ ؟ قَالَ تَكْشِفُ عَنْ مَكْرُوبٍ كَرْبًا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ •

وَقَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْوَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ صَالِحِ الْمُرِّي قَالَ : قَالَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَبِّ دَلْنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ ، قَالَ : آثَرُ هَوَايَ عَلَى هَوَاكَ •

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ جَهْلٍ الْحَلَبِيُّ بِهَا قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبُرْمَكِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ كُذْرِيحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْصَةُ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ دَاوُدُ : يَا رَبِّ طَالَ عَمْرِي وَكَبُرَتْ سِنِّي وَضَعَفَ رُكْنِي ، قَالَ : فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا دَاوُدَ طُوبَى لِمَنْ طَالَ عَمْرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ •

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُرْجَانُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ التَّاجِرُ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَدْلُ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْكَتَّانِيِّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَمِيُّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مَخْلَدٍ الْبَزَازِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الصَّلْحِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمْعَانَ الْحَافِظُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ ابْنُ أَسْلَمٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ (٢٦٨ - و) بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا فَضَالَةُ بْنُ حُسَيْنَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ : يَا دَاوُدَ مِنْ لَقِينِي بِحَسَنَةٍ وَاحِدَةٍ أَدْخَلْتَهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ دَاوُدَ : إِلَهِي وَمَا تِلْكَ الْحَسَنَةُ ؟ قَالَ : تَفْرَجُ عَنْ مَكْرُوبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ دَاوُدَ : إِلَهِي فَمَنْ ثُمَّ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْطَعَ رَجَاءَهُ مِنْكَ •

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الطَّفِيلِ الدِّمَشْقِيُّ بِالْقَاهِرَةِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ السِّلْفِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَشْثَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ عَمْرِو النَّقَاشُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِيرَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

محمد مطار الأبلبي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا عفان قال : حدثنا جعفر بن سليمان قال : بلغني أن داوود عليه السلام قال : اللهم ماجزاً من فاضت عيناه من خشيتك ؟ قال جزاؤه أن يؤمنه يوم الفزع الأكبر .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ، ح .
وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح .
وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن المثلثم قال : أخبرنا هبة الله بن علي بن سعود وأبو عبد الله محمد بن حمد قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي . قال ابن حمد : اجازة قال : أخبرنا أبو القاسم (٢٦٨ - ظ) عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قالا : حدثنا أبو محمد الحسن ابن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أبو بكر أخو خطاب قال : حدثنا خالد بن خدّاش عن صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلود قال : فرأت في مناجاة داوود صلى الله عليه وسلم : إلهي ماجزاً من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه ؟ قال : جزاؤه أن أحرم وجهه عن النار ، وأؤمنه يوم الفزع الأكبر .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الإربلي قال : أخبرتنا شاهدة بنت أحمد بن الآبري قالت : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن عبد القادر قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا اسماعيل بن إبراهيم بن بسام قال : حدثني صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلود قال : قرأت في مسألة داوود أنه قال : أي رب كيف لي أن أشكرك وأنا لا أصل إلى شكرك إلاّ بنعمتك ؟ قال : فأثابه الوحي أن يا داوود أليس تعلم أن الذي بك من النعم مني ؟ قال : بلى يارب ، قال : فإني أَرْضَى بذلك منك شكراً .

وقال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني أبو أيوب القرشي مولى بني هاشم قال : قال داوود : يارب أخبرني بأدنى نعمك عليّ ، فأوحى الله إليه : يا داوود تنفس فتنفس ، فقال : هذا أدنى نعمي عليك .

أخبرنا أبو طالب عبد الرحمن بن فضل الله بن جَهْبَل الحلبي بها قال : أخبرنا

أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن أبي طالب الحلبي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسين بن قريش قال : أخبرنا أبو اسحاق (٢٦٩ - و) إبراهيم ابن عمر بن أحمد بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح قال : حدثنا هناد بن السري قال : حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عمرو بن مرة قال : كان داوود عليه السلام يقول : يارب كيف أحصي نعمك وأنا نعمة كلي .

أخبرنا محمد بن إبراهيم قال : أخبرتنا الكتابة شهدة بنت ابن الآبري قالت : أخبرنا أبو الحسين بن عبد الله قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو بكر النجاد قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا عبيد الله بن عمر الحشمي قال : حدثنا معاوية بن عبد الكريم قال : حدثنا الحسن قال : قال داوود : إلهي لو أن كل شعرة مني لسانين يسبحان الليل والنهار ما قضت نعمة من نعمك .

أخبرنا أبو اسحاق بن أبي عمرو الزركشي قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا أحمد بن الحسن المعدل قال : أخبرنا ابن شاذان قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك - إجازة - قال : حدثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال : سمعت بشراً يقول : أوحى الله إلى داوود : لا تتخذ بيني وبينك عالماً مفتوناً يعدل بشكره عن طريق محبتي أولئك قطاع طريق عبادي .

أخبرنا أبو نصر الزبيدي قال : أخبرنا أبو نصر بن السدنك قال : أخبرنا أبو العز بن المختار قال : أخبرنا أبو اسحاق البرمكي قال : حدثنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن قال : حدثنا ابن السماك قال : حدثنا الحسن قال : سمعت بشراً قال : أوحى الله تعالى إلى داوود : يا داوود لا تتخذ بيني وبينك عالماً مقترناً فيصدك بشكره (٢٦٩ - ظ) عن طريق محبتي أولئك قطاع طريق عبادي .

وقال : سمعت بشراً يقول : أوحى الله تعالى إلى داوود : اغضب لي أشد مما تغضب لنفسك .

أخبرنا أبو الفضل مرجا بن أبي الحسن بن هبة الله التاجر قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله العجمي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الصليحي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان

قال : حدثنا أسلم بن سهل بن أسلم قال : حدثنا محمد بن عبد الملك قال : حدثنا فضيل بن عبد الله التمار أبو معاذ قال : حدثنا أبو الربيع الأعرج عمرو بن سليمان قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن الحسن قال : أوحى الله إلى داوود : يا داوود مالي أراك وحدانياً ؟ قال : الهي فارقت الناس فيك ، قال : يا داوود خالط الناس ، واصبر على أذاهم لعلك تردّ حيراناً عن حيرته ، أو سكراناً عن سكرته ، فاكتبك عندي جهبذاً ، ومن كتبتك عندي جهبذاً ضمنت السحاب رزقه لا يخاف إذا خاف الناس .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن شاه ابن أحمد الشاذياخي ، ح .

وأخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن الشعري في كتابها إلينا من نيسابور قالت : أخبرنا أبو الفتح الشاذياخي ، ح .

وأخبرنا أبو النجيب اسماعيل بن عثمان بن اسماعيل في كتابه إلينا من هراة قال : أخبرنا أبو الاسعد (٢٧٠ - و) هبة الرحمن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : سمعت الاستاذ أبا علي الدقاق رحمه الله يقول : خرج داوود عليه السلام يوماً إلى بعض الصحاري منفرداً فأوحى الله تعالى إليه : مالي أراك يا داود وحدانياً ؟ فقال : الهي استأثر الشوق إلى لقاءك على قلبي فحال بيني وبين صحبة الخلق ، فأوحى الله إليه : ارجع إليهم فإنك إن أتيتني بعد ابق أثبتك في اللوح المحفوظ شهيداً .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بنابلس قال : أخبرتنا تجني الوهبانية قالت : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد النعالي قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسن بن المنذر قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني حمزة بن العباس قال : أخبرنا عبدان بن عثمان قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال : سمعت وهب الرمادي يحدث عن فضالة بن عبيد أن داوود النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربه أن يخبره بأحب الأعمال إليه ، فقال : عشر إذا

فعلتهن ياداوود لا تذكرن أحداً من خلفي إلا بخير ، ولا تغتابن أحداً من خلقي ، ولا تحسدن أحداً من خلقي ، قال : يارب هؤلاء ثلاث لا أستطيع أن أعملهن •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأربلي قال : أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج قالت : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن عبد القادر قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد قال : (٢٧٠ - ظ) أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا علي بن الجعد قال : سمعت سفيان بن سعيد وذكر داوود النبي عليه السلام فقال : قال : الحمد لله حمداً كما ينبغي لكرم وجه ربي تعالى وعز جلاله ، فأوحى الله إليه : ياداوود أتعبت الملائكة •

أخبرنا أبو صادق الحسن بن صباح بدمشق قال : أخبرنا أبو محمد بن غدير قال : أخبرنا أبو الحسن الخلعي قال : أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس الغسال - قراءة عليه وأنا اسمع - قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ - املاء - قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله الوكيل قال : حدثنا أحمد بن بديئل قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا عبد الله ابن لاحق عن ابن شهاب قال : قال داوود عليه السلام : الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه : يا داوود قد اتعبت الكتبة •

أخبرنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن الحسن التميمي اندمشقي بها قال : أخبرنا أبو سعد عبد الواحد بن علي بن حمويه الجويني الصوفي قال : أخبرنا أبو بكر وجه ابن طاهر الشحامي قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين علي بن محمد الدينوري قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران الشاهد ببغداد قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا بكتابه - في ذكر الراضين بقضاء الله - قراءة على الشيخ الحافظ أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فيره الأنصاري الأندلسي من أصل الشيخ أبي منصور علي بن محمد الطريشي بتاريخ السادس من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة في أثناء هذا الكتاب (٢٧١ - و) يقول الله عز وجل لداود عليه السلام : بشر الراضى بالمقدور بالسرور والحبور •

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس الغساني قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد السلمي قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي قال: حدثنا الدوري قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبيزي قال: كان داود عليه السلام يقول: كن لليتيم كالأب الرحيم •

أخبرنا أبو بكر بن أبي المحاسن القرشي قال: أخبرنا أبو السعادات بن عبد الرحمن بن محمد وشهادة بنت أحمد الكاتبه ، ح •

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش قال: أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن أحمد الموصلي قالوا: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي قال: حدثنا إبراهيم ابن الجنيد قال: حدثنا محفوظ بن الفضل قال: حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني قال: حدثني عمر بن عبد الرحمن قال: سمعت وهب بن منبه يقول: قال داود عليه السلام: أي رب أي عبادك أحب إليك؟ قال: مؤمن حسن الصورة، قال: فأني عبادك أبغض إليك؟ قال كافر حسن الصورة، شكر هذا وكفر هذا •

أخبرنا أبو طالب عبد الرحمن بن فضل الله بن جهبّل الحلبي قال: أخبرنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن أبي طاهر الحلبي (٢٧١ - ظ) قال: أخبرنا أبو العباس بن قريش قال: أخبرنا أبو إسحاق البرمكي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح قال: حدثنا هناد بن السري قال: حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى داود النبي صلى الله عليه وسلم: قل للظلمة ألا يذكروني فإني أذكر من ذكرني، وإن ذكرني إياهم أن الغنم •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل القاضي قال: أخبرنا

علي بن أحمد بن قبيس قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ابن أحمد قال : أخبرنا جدي محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر السامري قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن أبي زي قال : كان داوود صلى الله عليه يقول : نعوذ بالله من صاحب إن أنت ذكرت الله جل وعز لم يعنك وإن أنت نسيت لم يذكرك .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي بنابلس قال : أخبرتنا تجني بنت عبد الوهاب الوهبانية قالت : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد النعالي قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسن بن المنذر قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثني أبو حاتم الرازي قال : حدثنا أصبغ قال : حدثني ابن وهب قال : أخبرني عبد الحميد بن سالم المهري عن عبد الله بن حبيب أن داوود النبي صلى الله عليه وسلم قال : رب كلام قد ندمت عليه ولم أندم على صمت قط .

أخبرنا أبو بكر عبد الله (٢٧٢ - و) بن عمر بن علي القرشي قال : أخبرنا أبو السعادات بن عبد الرحمن بن محمد وشهادة بنت أحمد بن الآبري الكاتبة ، ح . وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش النحوي العدل قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن أحمد الموصلي قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي قال : حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق قال : حدثنا شيبان بن حاتم العنزي قال : حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال : قال مالك بن دينار قال داوود عليه السلام : يا معشر الأنبياء تعالوا حتى أعلمكم خشية الله عز وجل أيثما عبد منكم أحب أن يحيى ويرى الأيام الصالحة فليحفظ عينه أن تنظر سوءاً ولسانه أن ينطق بالإفك .

أخبرنا أبو عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا علي بن الحسن الحافظ ، ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن أبي بكر قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح •

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري وأبو عبد الله محمد بن حمد قالا : أخبرنا أبو الحسن القراء • قال ابن حمد : أجازة قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن قالا : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد البغدادي قال : حدثنا معاوية بن عمرو عن طلحة بن زيد عن الأحوص بن حكيم قال : كان من دعاء داود النبي صلى الله عليه وسلم يارب يارازق^(١) النعاب في عشه، وذلك أن الغراب إذا فقس عن فرخه خرجت بيضا ، فإذا رآها كذلك نفر عنها فتفتح أفواهها ويرسل الله تعالى لها ذبابا فتدخل في أفواهها فيكون ذلك غذاءها حتى تسود^(٢)، فإذا اسودت عاد الغراب فغذاها ويرجع الله الذباب عنها •

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن هبة الله التاجر قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد قال : أخبرنا أبو الفضل بن أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال : أخبرنا أبو الحسن الصلحي قال : أخبرنا أبو بكر بن سميان الحافظ قال : حدثنا أبو الحسن الواسطي بحشل قال : حدثنا الحسن بن زياد بن زباله المدني قال : حدثنا محمد بن يزيد عن هشام الجذاب عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان من دعاء داود عليه السلام : اللهم إني أعوذ بك من مال يكون علي فتنة ومن ولد يكون علي رياء ومن حيلة تقرب (٢٧٢ - ظ) الشيب قبل المشيب •

وقال : أخبرنا أبو بكر بن سميان الحافظ قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان قال : حدثنا أبو سعيد الأشج قال : حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري قال : كان داود النبي صلى الله عليه يدعو : اللهم إني أعوذ بك من مال يكون علي وبالا^(٣) ، ومن ولد يكون علي رياء ، وزوجة تشينني قبل المشيب ، وجار سوء يراني وقلبه يرعاني إن رأى حسنة كتبتها وإن رأى سيئة أذاعها •

١ - كتب فوقها ابن العديم ما يفيد أنه ورد في نسخة أخرى : يارازق •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال: أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن بن نصر البسطامي قال: أنبأنا أبو العباس النيسابوري أن محمد بن موسى بن الفضل أخبرهم قال: أخبرنا محمد بن عبد الله ، ح •

وأخبرنا المؤتمن بن أبي السعود بن قُمَيْرَة البغدادي - بقراءتي عليه بحلب - قال: أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج عن طراد بن محمد الزينبي قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أخبرنا أبو علي بن صفوان قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: قال أبو نصر التمار: حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: قال داوود: سبحان مستخرج الدعاء بالبلاء ، سبحان مستخرج الشكر بالرخاء •

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل قال: أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، ح •

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر عن أبي المعالي بن صابر قال: أخبرنا أبو القاسم النسيب قال: أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح •

وأخبرنا عبد الغني بن بنين قال: أخبرنا أبو القاسم البوصيري وأبو عبد الله الأرتاحي قال: أخبرنا أبو الحسن الفراء • قال الارتاحي - إجازة - قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحسن • قال: حدثنا الحسن بن اسماعيل قال: أخبرنا أبو بكر المالكي قال: حدثنا محمد بن موسى قال: حدثنا ابن خبيق قال: سمعت يوسف ابن أسباط يقول: إن داوود عليه السلام أتاه ملك الموت وهو يرقى في درجة، فقال: ما جاء بك؟ قال: جئت لأقبض روحك، قال: فدعني أرقى، قال: لا والله، قال: فدعني أنزل أوصي، قال: لا والله، ثم قال له: يا داوود ما فعل فلان؟ قال: مات، قال: فما فعل فلان؟ قال: مات، فقال له: يا داوود فما كان لك فيهم عبرة، وقال عبد الغني: أفما كان •

— داوود بن ابراهيم بن تميم :

ابن جابر بن هانيء بن زيد بن عبيد بن مالك بن مربي بن عمرو بن الحارث ابن عمرو بن فهم بن تميم الله بن أسد بن وبرة بن مضر بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة أبو الفهم التنوخي الانطاكي •

حدث بأنطاكية • روى عنه ولده القاضي أبو القاسم علي بن داوود •
(٢٧٣ - و) •

ذكر من اسم أبيه أحمد ممن اسمه داوود

— داوود بن أحمد بن حيان الأنطاكي :

حدث عن تميم بن تميم البصري • روى عنه الحسن بن صاحب بن حميد الشاشي •

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر وعبد الرحمن بن عمر ابن أبي نصر الغزال — في كتابيهما — قالوا : أخبرنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل ابن يوسف قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أن أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبا بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحيري ، وأبا بكر محمد بن عبد العزيز الحيري كتبوا إليه قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا علي بن بندار الزاهد قال : حدثنا الحسن بن صاحب قال : حدثنا داوود بن أحمد بن حيان الأنطاكي قال : حدثنا تميم ابن تميم البصري قال : حدثنا زكريا (٢٧٣—ظ) بن يحيى عن ابن عون عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال : قال له أصحابه : إنا نراك إذا صليت الفريضة لم تطوع بعدها ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي : يا أبا ذر لئن تعلّم بابا من العلم خير لك من ألف ركعة تطوعا ، وإذا علمت الناس بابا من العلم يعمل بها أو لم يعمل بها خير لك من ألف ركعة تطوعاً^(١)

— داوود بن أحمد بن سعيد :

ابن خلف بن داوود بن عثمان بن عزيزي الطيبي الواسطي الناجر من أهل الطيب مدينة بين واسط وخوزستان ، من أعيان التجار الأخيار والنبلاء الكبار الجوالين في الآفاق ، المعروفين بكرم الشمائل والاخلاق ، كان شيخا حسنا بهي الخلقة حلو النطق ، كثير البشر حسن المحاضرة له معرفة تامة بالتواريخ وأخبار الملوك والوزراء •

سمع ببخارى أبا المظفر أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد البغدادي
الصفار وصدر جهان عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مازة ، وبسمرقند محمد
ابن أحمد بن أبي سعد بن أبي الخطاب ، وبواسط أبا الغنائم محمد بن علي بن
المعلم الهَرثي الشاعر وجماعة سواهم •

كتب عنه الحافظ حماد بن هبة الله الحراني ، وكتبت عنه بحلب شيئاً
يسيراً من الحديث ، وعلقت عنه مقطعات من الشعر ، وسألته عن مولده فقال :
ولدت في الطيب في الثاني عشر من رجب من سنة سبع وأربعين وخمسائة ،
وقدم حلب مراراً (٢٧٤ - و) •

أخبرنا داوود بن أحمد بن سعيد الطيبي بحلب قال : أخبرنا برهان الله والدين
صدر جهان عبد العزيز بن محمد بن عمر - املاء - قال : أخبرنا أبو العباس أحمد
ابن نصر قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي - املاء -
قال : حدثنا الاستاذ شمس الأئمة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني قال :
حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد
ابن أحمد بن حمدان قال : حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن بجير قال : حدثنا
العباس بن عبد العظيم العنبري ، ح •

قال عبد العزيز بن محمد : وأخبرنا تاج الاسلام أبو سعد السمعاني قال :
أخبرنا الرئيس أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد العقيلي قال : أخبرنا
أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن أحمد الحلبي بحلب قال : أخبرنا أبو عبد الله
عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي ثمير الأسدي قال : أخبرنا أبو بكر محمد
ابن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدثنا أبو بكر الخضر بن داوود بن عبد الله
البزاز بمكة قال : حدثنا زيد بن أكرم قال : حدثنا حماد بن مسعدة - واللفظ
للاسناد الأول - عن عمران القمي عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما زلت أشفع إلى ربي ويشفعني
وأشفع ويشفعني حتى أقول : أي ربي شفّعي فيمن قال لا إله إلا الله ، فيقول

عز وجل : هذه ليست لك يا محمد إن هذه لي ، فوعزتي وحلمي ورحمتي لا أزع
في النار أحداً قال لا إله إلا الله .^(١)

أخبرنا بهذا الحديث أعلى درجة الى أبي الحسن العقيلي عمي أبو غانم محمد
ابن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، والشيخ أبو محمد عبد الرحمن
ابن عبد الله بن علوان وولده القاضي أبو عبد الله (٢٧٤ - ظ) محمد بن عبد
الرحمن وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن الطرسوسي قالوا : أخبرنا أبو سالم أحمد
ابن عبد القاهر بن الموصول الحلبي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن
محمد أبي جرادة العقيلي قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن أحمد
الحلبي قال : أخبرنا أبو عبد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي نمير
الأسدي فذكره .

أنشدنا نجيب الدين داوود بن أحمد بن سعيد الطيبي التاجر - وكتبه إليّ
بخطه - قال : أنشدنا أبو الغنائم محمد بن علي بن المعلم بواسط لنفسه :

يا صاحبيّ الهوى شديد	ووعد سلطانه وعيد
فعللاً بالمنى فؤادا	قريباً أطماعه بعيد
وخلياني فرداً وحيداً	أبكي عسى يثرّحم الوحيد
هوّن قتلي عليّ علمي	أنّ قتيل الهوى شهيد
خذا دمي من ظباء نجد	فلي علّها به شهود
إن جددت سفكه عيون	فقد أقرت به خدود
غويت في الحب دون صحي	ويلي منّ منهم الرشيد
أهل الهوى لا الشقي منهم	يعرف أمنأ ولا السعيد
يا قاسياً ما وعى اشتكائي	أصخرة أنت أم حديد
لأن لك الصعب من قيادي	وفي الهوى يخضع الجليد
يا من له عزة الموالي	صبرا فقد ذلت العبيد
	(٢٧٥ - و)

وَحَقَّ دِينَ الْهَوَى يَمِيناً آلى بها المدنف العييد
 مَا غَيَّرَتْ عَهْدِي اللَّيَالِي فَيْكَ وَلَا حَالَتِ الْعُهُودُ
 قَالُوا أَتَى الْعِيدَ قَلْتُ أَهْلًا إِنْ جَاءَ بِالْوَصْلِ فَهُوَ عِيدُ
 مِنْ طَفَرْتُ بِالْمُنَى يَدَاهُ فَكُلْ أَيَّامَهُ سَعُودُ

وَأَنشَدَنَا دَاوُودُ الطَّيِّبِيُّ أَيْضًا وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ قَالَ : أَنَشَدَنَا ابْنُ الْمَعْلِيِّ
 لِنَفْسِهِ :

كَيْفَ تَوْدِي التَّحِيَّةَ الرِّسْلَ وَدُونَ لَيْلَى الْعَسَّالَةَ الذُّبْلَ^(١)
 أَمْ كَيْفَ يُلَحِّحُنِي مِنَ الْغَرَامِ لَهُ دَمْعٌ وَسَمْعٌ جَارٌ وَمَعْتَقِلُ
 هَازِنٌ عَلَيَّ الْعَاشِقِ الْغَرَامِ فَمَا يَزِيدُ مِنْهُ الْمَلَامُ وَالْعَذْلُ
 نَعَمْ هِيَ الْعَيْشُ لِلْمَحَبِّ وَمَا فِي ذَلِكَ لَامِرِيَّةٌ وَلَا عَدْلُ
 إِنْ قَرُبْتُ فَالْسَيْوْفُ مُصَلِّتَةٌ تَبْطُلُ عَنْهَا مَا يَدَّعِي الْبَطْلُ
 أَوْ سَمَحْتُ ضَنْتُ الرِّمَاحِ بِهَا فَجُودُهَا لَا مَتْنَاعَهَا بَخْلُ
 عَزَّتْ فَلَوْ جَاءَتِ الصَّبَا سَحَرًا تَسْأَلُ عَنْهَا أَجَابَهَا الْأَسْلُ^(٢)
 تَعَاظَهَا الْأُسْدُ وَهِيَ آمَنَةٌ خَوْفًا فَكَيْفَ الْمُرُوءُوعُ الْوَجْلُ

بَلَّغْنِي فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَسِتْمِائَةٍ أَنَّ النَّجِيبَ دَاوُودَ الطَّيِّبِيَّ قَتَلَ بِبُخَارَى شَهِيدًا
 بِأَيْدِي التَّتَارِ حِينَ هَجَمُوهَا .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْمَرْجَانِيُّ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ بْنُ غَزَالٍ التَّنَجْرِي الْوَاسِطِي
 أَنَّ دَاوُودَ الطَّيِّبِيَّ هَلَكَ فِي فِتْنَةِ التَّتَارِ بِنِيْسَابُورَ هُوَ وَأَوْلَادُهُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ (٢٧٥-ظ) .

دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَشَائِرَ :

أَبُو سَالِمٍ الْحَلْبِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ لِأَمِّهِ أَبِي طَالِبِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ
 ابْنِ الطَّرْسُوسِيِّ بِحَلَبَ ، رَوَى لَنَا عَنْهُ أَبُو طَالِبِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ الْحَنْفِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
 الطَّرْسُوسِيِّ .

١ - أي الرماح . القاموس .

٢ - الرماح والنبيل . القاموس .

أخبرنا أبو طالب عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد المنعم ابن الطرسوسي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسي الحلبيان قالوا : أخبرنا أبو سالم داوود بن أحمد بن علي بن عشائر الحلبي في ذي القعدة من سنة تسع وسبعين وخمسائة قال : أخبرنا جدي لأمي أبو طالب عبد الكريم بن عبد المنعم بن هبة الله قال : أخبرنا أبي عبد المنعم قال : أخبرنا أبو صالح محمد بن المهذب بن علي بن المهذب قال : حدثنا جدي أبو الحسين علي بن المهذب قال : حدثنا أبو بكر محمد بن هرون الدينوري قال : حدثنا عبد الله بن محمد السعدي قال : حدثنا عثمان بن الهيثم بن الجهم المؤذن قال : حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبعة في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله : رجل ذكر الله عز وجل ففاضت دموعه ، ورجل يحب عبداً لا يحبه إلا له ، ورجل قلبه في المساجد من شدة حبه إياها ، ورجل يعطي الصدقة يمينه يكاد أن يخفيها عن شماله ، ورجل عرضت عليه نفسها ذات جمال وحسب فقال : إني أخاف الله رب العالمين ، فتركها لجلال الله عز وجل ، ورجل (٢٧٦ - و) كان في سرية مع قوم فانكشفوا فحمى أدبارهم حتى نجا ونجوا أو استشهد^(١) .

توفي داود بن أحمد بن عشائر في حد من الثمانين وخمسائة بحلب .
داوود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن الحارث بن ملاعب :
أبو البركات بن أبي عبد الله البغدادي الأزجي الوكيل ، ويعرف بالريب .
سمع ببغداد من أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ، وأبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، والحاجب أبي منصور نوشتكين بن عبد الله الرضواني ، وأبي العباس أحمد بن محمد العباسي ، وأبي الفضل محمد بن ناصر السلامي ، وأبي القاسم نصر بن نصر العكبري ، وأبي الكرم المبارك بن أبي الحسن بن الشهرزوري ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي ، وأبي العباس

١ - انظره في كنز العمال ١٥/٤٣٥٦٢ .

ابن المندائي وغيرهم ، قدم حلب وأقام بها مدة يورق بباب المسجد الجامع ، ثم سافر عن حلب الى دمشق ، وأقام بها ، وصار فيها وكيلا بمجلس الحكم ، واجتمعت به بدمشق ، وسمعت منه أجزاء من الحديث ، وكان شيخا حسنا صحيح السماع من بيت الحديث والرواية ، وسمع الكثير بإفادة أبيه وأخبرني أن مولده في النصف من المحرم سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وكتبه لي بخطه •

أخبرنا ربيب الدين أبو البركات داوود بن أحمد بن ملاعب — قراءة مني عليه بدمشق — قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قال : أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الله (٢٧٦ — ظ) ابن عبد الرحمن الزهري قال : أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد ابن الحسن الفريابي •

أخبرنا أبو البركات بن ملاعب قال : أخبرنا الحاجب الأجل خطير الملك أبو منصور نوشتكين بن عبد الله الرضواني — قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد ابن البصري — قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة — قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص — قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ح •

قال شيخنا أبو البركات بن ملاعب : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن عبيد الله بن سهل الزاغوني — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا الشيخان الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي — قراءة عليه وأنا أسمع — وأبو القاسم علي بن البصري — إجازة — قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا عبد الله — هو — ابن محمد بن عبد العزيز البغوي قال : حدثنا أبو عمران محمد بن جعفر الوركاني قال : (٢٧٧ — و) حدثنا سعيد بن ميسرة البكري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمزة رضي الله عنه سبعين صلاة^(١) •

أنبأنا الحافظ عبد العظيم المنذري في كتاب التكملة لوفيات النقلة قال : وفي

١ — انظر كنز العمال : ١١٧٣٩/٤ •

رجب يعني من سنة ست عشرة وستمائة توفي الشيخ أبو البركات داوود بن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن الحارث بن ملاعب البغدادي الأزجي الوكيل المعروف بالريب بدمشق .

سمع ببغداد بإفادة ابنه من أبوي الفضل محمد بن عثمان الفقيه ، ومحمد ابن ناصر الحافظ ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبي القاسم نصر ابن نصر العكبري وأبي العباس أحمد بن بختيار المندائي وأبي الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهم ، وحدث ببغداد ودمشق ، ولقيته بدمشق وسمعت منه وسألته عن مولده فقال : في نصف المحرم سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

هكذا قال عبد العظيم إنه توفي في رجب ، ووجدت فيما علقته من الفوائد : توفي داوود بن أحمد بن ملاعب بدمشق يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة^(١) .

— داوود بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين :

ابن القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن ابن الحسن بن علي (٢٧٧ — ظ) بن أبي طالب ، أبو الحمد بن أبي الحسن الحسنى ، له ذكر .

قدم حلب وافدا على الأمير سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان فأكرمه وجاء .

قرأت في كتاب « نزهة عيون المشتاقين »^(١) تأليف أبي الغنائم الزيدي النسابة قال وحدثني بعض بني عمي أن داوود بن الناصر وفد إلى الأمير سيف الدولة علي ابن حمدان بحلب وهو متقلد بسيف ومصحف ، فقال له الأمير سيف الدولة : ما هذا يا شريف أراك متقلدا بمصحف وسيف؟ فقال: أيها الأمير من خالفني عما

١ — التكملة لوفيات النقلة : ٣٩٨/٤ — ٣٩٩ .

٢ — أم أستطع الوقوف عليه .

في هذا ضربت رأسه بهذا ، فأعجبه وأكرمه وانتقل الرشيد وأبو القاسم الى حلب
— يعني — أخويه : أبا الفضل الرشيد وأبا القاسم محمد ابني الناصر •

— داوود بن أحمد أبو سليمان البوقي الأنطاكي :

وبثوقه ويقال بوقا هي قرية من قرى أنطاكية • روى عن عبد الله بن جعفر
الرقبي ومعمار بن مخلد السروجي وسليمان بن سلمة الخبائري • روى عنه خيثة
ابن سليمان الأطرابلسي وأبو بكر محمد بن حمدون بن خالد •

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي قال : أخبرنا أبو
العشائر محمد بن فارس القيسي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي
العلاء المصيبي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال :
أخبرنا أبو الحسن خيثة (٢٧٨ — و) بن سليمان بن حيدرة قال : حدثنا أبو
سليمان داوود بن أحمد البوقي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا
اسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر قال : كنا
نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله
عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان •

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن البغدادي في كتابه عن
الحافظ أبي العلاء الحسين بن أحمد الهمداني قال : أخبرنا أبو جعفر الهمداني قال :
أخبرنا أبو علي الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو
أحمد محمد بن محمد بن اسحاق الحافظ قال : داوود بن أحمد البوقي أبو سليمان
سكن أنطاكية ، سمع أبا عبد الرحمن معمر بن مخلد السروجي كناه لنا أبو بكر
محمد بن حمدون بن خالد •

— داوود بن بلال بن مالك :

ابن أحيحة بن الجلاح بن خريش بن جَحْجَبَا بن كَثْفَه بن عوف بن عمرو بن
عوف بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة الأنصاري الأوسي أبو ليلى ، وقيل
اسمه يسار بن عبوة بن بليل بن بلال بن أحيحة ، وقيل بلال أخوه ، وقيل لا اسم له
غير كنيته ، وهو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى • صحب النبي صلى الله عليه وسلم ،

وروى عنه ، وكان خصيصا بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وشهد معه صفين ، وكان يسمر معه وينقطع إليه .

وسنذكره إن شاء الله تعالى في حرف الياء فيمن اسمه يسار (٢٧٨ - ظ) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا أبو حازم العبدوي — املأ بنيسابور — قال : سمعت أحمد بن الحسن بن علي القاضي الهمداني يقول : حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد — بأصبهان — قال : حدثنا جعفر بن محمد بن شاعر قال : سمعت محمد بن عمران بن أبي ليلى يقول : اسم أبي ليلى داود بن بلال ، ولقبه أيسر .

قال أبو بكر الخطيب : وزعم عبد الله بن عمارة بن القداح أن اسم أبي ليلى يسار بن عبوة بن بليل بن بلال بن أحيجة .

وقال الخطيب : أبو ليلى الأنصاري والد عبد الرحمن بن أبي ليلى اسمه يسار ويقال داود (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال : أخبرنا أحمد بن أبي أحمد قال : أخبرنا أبو سعد ابن حسويه قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : وأبو ليلى اسمه يسار بن بلال بن مالك ابن أحيجة بن الجلاح بن حريش بن جحجا بن كلفه بن عوف بن عمرو بن مالك ابن أوس بن حارثة .

وقال خليفة في موضع آخر : اسم أبي ليلى بلال بن أحيجة وساق نسبه الى ان قال : ابن كلفه بن عوف بن عمرو بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس قال : ويقال ليس لأبي ليلى اسم . ويقال بلال هو أخو أبي ليلى (٢) (٢٧٩ - و) .

١ - انظر تاريخ بغداد : ١٠ / ١٩٩ .

٢ - طبقات خليفة : ١ / ١٩٥ (٥٤٤) ، ٣٠٣ ، ٤ (٩٢٤) .

— داوود بن رسلان بن غازي دمشقي :

الملقب بالشرف الحنفي ، كان فقيها فاضلا متميزاً صالحاً ، ينظم الشعر ، اشتغل بالفقه على برهان الدين مسعود بن شجاع الحنفي ، ولزمه بالمدرسة النورية الى أن مات وأعاد عليه ، وتولى نيابة القضاء بدمشق ، وقدم علينا حلب مراراً وكان يقدم اليها لقبض مغل وقف المدرسة الخاتونية من الحصة الموقوفة على المدرسة بالقرية المعروفة بمعرستان من الأرتيق على مقربة من حلب ، واجتمعت به مراراً ، وكان يحضر عند عمي أبي غانم ويكايره^(١) ، وكان قد خرج مع عمي أبي غانم الى صُمع الفوقا في أيام البطيخ ، كما جرت عادة الحلبيين ، وكنت معهم فشاهدته وقد كتب أبياتا على حائط قبلة مسجد صُمع وهي :

يا أهل صُمع إني حاسد لكم	بقربكم من جمال الدين ذي الورع
مولي عبادته لله منذ نشأ	لم يطرَحْها ولم يُهمل ولم يَدَع
هَتَّاكُمُ بل أهني الناس كلهم	به وأفديه من بؤس ومن وجع

وكان لعمي ملك بهذه القرية وكان يخرج بأهله وأولاده في كل سنة إليها ، واتفق في هذه السنة أننا توجهنا مع عمي الى زيارة مشهد روحين ، والشرف داوود معنا ، فكتب أبياتا حسنة من نظمه على حائط المشهد عند القبور الثلاثة وأنشدناها وأنسيتها ، وكان رحمه الله قد انقطع في آخر عمره في مدرسة عز الدين أيك المعظمي^(٢) يدرس الفقه وهو منجذب (٢٧٩-ظ) عن الناس قليل المخالطة لأرباب الدنيا وكان قد تولى تربية أولاد شيخه برهان الدين مسعود بعد موته وأشغلهم بالفقه وكان يذكر الدرس عنهم بمدرسة نور الدين بدمشق الى أن استقل أحدهم بها ، وبلغني أنه توفي بدمشق في أحد الجمادين من سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

وأنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في كتاب التكملة لوفيات النقلة في ذكر من توفي في سنة تسع وثلاثين وستمائة : وفي الثامن والعشرين من جمادى الاولى توفي الشيخ الفقيه الصالح داوود الحنفي ، مدرس الحنفية بدمشق .

١ — اي يتعامل معه بالكراء .

٢ — درست معالمها انظر حولها منادمة الاطلاع : ١٨٣ — ١٨٥ .

داوود بن رشيد :

أبو الفضل الخوارزمي الاصل البغدادي الدار مولى بني هاشم ، كان أبوه رشيد مولى المنصور ، وحدث عن المهدي ، وكان من خوارزميا ، وسمع داوود ابنه بحلب أبا سعيد عمر بن حفص ، وروى عنه وعن مجاعه بن الزبير وأبيه رشيد ، وزكريا بن منظور ومعر بن سليمان ، واسماعيل بن عثية ، واسماعيل بن جعفر المدني ، وهشيم بن بشير ، وأبي حفص الابار ، وصالح بن عمر الواسطي ، وأبي المليح الرقي ، وشعيب بن اسحاق والوليد بن مسلم والوليد بن صالح ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن ربيعة ، وحفص بن غياث ، ومروان بن معاوية ، وعباد بن العوام وعمر بن أيوب ، وزكيع بن الجراح ، وسويد بن عبد العزيز ، واسماعيل بن عياش ، وجماعة سوى هؤلاء .

روى عنه أبو بكر (٢٨٠-٣٠٠) محمد بن خلف المعروف بوكيع ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، وأبو يحيى صاعقه ، وعمر بن أيوب السقطي ، وأبو جعفر محمد بن المنادي ، وعبد العزيز بن محمد بن ناجيه ، وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وابراهيم بن هانيء النيسابوري ، وعياش بن محمد بن عيسى الجوهري ، وأبو عيسى موسى بن علي بن موسى الخثلي ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله البغوي ، وأبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم المنجنيقي ، وأبو محمد بunan بن أحمد الدقاق ، وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن الخصيب الابزازي ، وأحمد ابن سعيد المرثدي ، وأبو علي حسن بن الهيثم الدويري ، وأبو الحسن علي بن ابراهيم بن مطر السكري وغيرهم .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي المقرئ قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقر قال : : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن عبد الله بن هارون الدقاق قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : حدثنا داوود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمي قال : حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي فإني أبو القاسم أقسم بينكم (١) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن وعمر بن محمد بن طبرزد — إجازة منهما — وأخبرنا عنهما (٢٨٠ — ظ) سماعاً أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قالا : أخبرنا علي بن هبة الله بن عبد السلام قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز قال : أخبرنا عمر بن إبراهيم بن أحمد قال : حدثنا عبد الله — هو — ابن محمد قال : حدثنا داوود — هو — ابن رشيد قال : حدثنا : أبو سعيد عمر بن حفص — لقيته بحلب — عن أبي محمد الأنصاري الساعدي عن يزيد بن زيد عن أبي حميد الساعدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكبر المودة لمن واددت فإنها أثبت .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين الشافعي بالقاهرة قال : أبنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السبيي قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله ابن الحسن التنيسي — إجازة — قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر بن أبي الحديد قال : حدثنا أبو عبد الله — يعني — محمد بن يوسف بن بشير بن النضر بن النضر بن مرداس الهروي بدمشق قال : سمعت أحمد بن سعيد المرثدي ببغداد يقول : سمعت داوود بن رشيد يقول : كنت أستملي لاسماعيل بن إبراهيم بن عليّة فأكثر الناس الرد فعضبت وتكلمت فقال لي اسماعيل : احتملهم فإن أولى الناس بالاحتمال أنا وأنت ، الرئاسة لها مؤونة (٢) .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم النسيب علي بن إبراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح .
وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سلمان بن بنين الشافعي بالقاهرة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء — إجازة — قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل قالا : حدثنا أبو محمد الحسن بن

١ — انظره في كنز العمال : ٤٥٢٠٧/١٦ ، ٤٥٢٦٣ .

٢ — ترجم له ابن عساكر ، لكن لا يوجد هذا الخبر في ترجمته : ٨/٦ و — ٩ ظ .

اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان قال اسماعيل بن اسحاق السراج قال : حدثنا داود بن رشيد قال : كانوا يكرهون أن يزيد منطق الرجل على عقله .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال : أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال : أخبرني علي بن محمد المروزي قال : وسألته — يعني — صالح بن محمد جزرة (٢٨١ — و) عن داود بن رشيد فقال : كان يحيى بن معين يوثقه .

أنبأنا أبو اليمان زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : داود بن رشيد ، أبو الفضل مولى بني هاشم خوارزمي الأصل ، بغدادى الدار ، سمع أبا المليح الرقي واسماعيل بن جعفر المدنى ، والوليد بن مسلم وشعيب بن اسحاق الدمشقيين وهشيم بن بشير واسماعيل بن عثية وأبا حفص الأبار ومروان بن معاوية ، ومحمد بن ربيعة ، وعباد ابن العوام ، وصالح بن عمر الواسطي ، روى عنه أبو يحيى صاعقة ، وأبو جعفر ابن المنادي ، وإبراهيم بن هانئ انيسابوري وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وعمر بن أيوب السقطي ، وأبو القاسم البغوي وغيرهم^(١) .

أنبأنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد السلفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة تسع وثلاثين ومائتين داود بن رشيد ببغداد — يعني — مات .

أخبرنا أبو حفص المكتب — إذناً — قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن أبي أحمد قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا محمد بن المظفر قال : قال عبد الله بن محمد البغوي : مات داود بن رشيد سنة تسع وثلاثين .

ذكر من اسم ابيه سليمان ممن اسمه داوود (٢٨١ - ظ)

— داوود بن سليمان بن حفص بن أبي داوود :

أبو بشر الكوفي ثم الطرسوسي ، حدث عن زكريا بن منظور بن ثعلبة القرظي الغافقي • روى عنه أبو الطيب أحمد بن عبد الله الدارمي •

أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقيّر البغدادي قال : أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي بن محمد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه قل : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ قال : أبو بشر داوود ابن سليمان بن حفص بن أبي داوود الكوفي كتب عنه بطرسوس عن زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، كناه وسماه لنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمي بأنطاكية ، وأخبرنا عنه •

— داوود بن سليمان بن حميد :

أبو سليمان الصوفي البليسي الفقيه المعروف بابن كساء ، فقيه صوفي فاضل أديب شاعر قدم حلب وأقام بها سنين في مدرسة شيخنا قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم واجتمعت به مرارا وسمعت منه شيئا من شعره لا أتتبعه الآن ، وأنشدنا عنه شيئا من شعره الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي العطار القرشي ، وكان سمع بحلب من شيخنا قاضي القضاة أبو المحاسن ، وأبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن (٢٨٢ - و) علوان وغيرهم ، وسمع معنا بدمشق من أبي الفتوح البكري وغيره ، وهو الذي جدد بناء جامع بلدته بليس ، وكان راغبا في فعل الخير •

أنشدنا رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي القرشي قال : أنشدني الشيخ أبو سليمان داوود بن سليمان بن حميد الصوفي البليسي لنفسه :

سلا هكّ سلا عن بائةِ العكّم الفرد فتى پوها لا يّعيدُ ولا يّبدي
وإلا فكفّا قد كفاه غرامه غريماً وحسب المستهام الهوى النجدي
سألتكما بالله قِلا ففكّلما أقال الملام العاشقين من الوجد

ولا تحسبا أني وإن كنت سامعاً كلامكما في حق قاتلتي يُجدي
 خليلي خافاً الله في حقاً فما بكما من لاعج الشوق ما عندي
 ألم ترياني كلما هبت الصبّا صبوت وأعداني الغرام إلى هند

قال رشيد الدين أبو الحسين : هذا من أهل بليس صوفي فاضل حسن الأخلاق
 صاحب جماعة من المشايخ ، وتأدب بآدابهم ورجل إلى بغداد ، ولقي بها جماعة من
 شيوخ التصوف منهم عمر البزاز والخفاف ، والشهاب السهروردي ، وكان مجتهداً
 في عمارة بيوت الله تعالى ، وما فيه تقع للمسلمين ، وله شعر جيد كتبت عنه
 مقطعات من نظمه ، ويعرف بابن كساء بلغني أنه توفي في جمادى الآخرة سنة
 تسع وثلاثين وستمائة ببليس غفر الله لنا وله . (٢٨٢ - ظ) .

— داوود بن سليمان بن عبد الملك بن مروان :

ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي ، وأمه أم ولد غزا
 الصائفة في سنة ثمان وتسعين ، وكان في الجيش الذي سيره أبوه سليمان بن عبد الملك
 من دابق لغزو القسطنطينية ، وتوفي أبوه وهو بقسطنطينية ، وعزم على أن يمهد إليه
 في مرض موته فصدفه عن ذلك رجاء بن حيوة ، فعهد إلى عمر بن عبد العزيز وقيل
 إن رجاء أشار به أولاً فامتنع سليمان لكونه ابن أمة ، وكانت بنو أمية يتجنبون
 ولاية الخلافة لأولاد الإماء ، ويقولون إنها تخرج عنهم من يد ابن أمة فخرجت من
 يد مروان بن محمد وهو آخرهم وكان ابن أمة .

وذكر أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتاب الوصايا قال : وحدثنا عن
 عياش قال : أخبرني حصن قال : كان ابن سليمان غزا معنا الصائفة قال : فما رأينا
 رجلاً كان أروع ولا أحسن صلاة ولا أكثر صدقة منه ، قال : فواله إني لقائم على
 رأس سليمان أذب عنه إذ تشجّم فذكر حديث مرض سليمان ووصيته ، وطلبه رجاء
 ابن حيوة إلى أن قال له : من ترى لهذا الأمر يا رجاء ؟ قال : ابنك داوود ، قال : كيف
 وهو ابن أم ولد وأهل بيتي لا يرون ذلك ، وذكر تمام الحكاية (١) .

١ — انظر ما تقدم في الجزء السادس ص ٢٨٠٨ - ٢٨٠٩ .

— داوود بن سليمان :

إمام طرسوس • روى عنه حفص بن (٢٨٣ — و) عمر الحوضي ، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد •

— داوود بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي :

له ذكر وأمه أم ولد ، يقال لها جوهر ، ولا عقب له الآن من بني صالح بن علي •
وكان من أكابر ولد صالح بالرصافة ، ومات بحلب •
نقلت ذلك من خط القاضي أبي طاهر صالح بن جعفر الهاشمي قاضي حلب في نسب بني صالح بن علي بن عبد الله بن العباس •

— داوود بن عبد الله الحلبي :

وجدت ذكره في تعليق بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي ، وأخبرنا به إجازة — عنه جماعة منهم أبو علي حسن بن أحمد الأوقعي • قال السِّلَفي — ونقلته من خطه : داوود بن عبد الله الحلبي تتلمذ على أبي الحسن الذماري بسروج^(١) وأبي أحمد بن الدثقم الرقي وغيرهما من الصالحين وأرباب الكرامات وحكى عنهم حكايات ، وابن الدثقم هذا صحب أبا الحسين بن سمعون البغدادي ومن قبله •

ذكر من اسم أبيه علي ممن اسمه داوود

— داوود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي :

أبو سليمان ، عم السفاح والمنصور ، حدث عن أبيه علي بن عبد الله •

روى عنه ابنه محمد ومحمد بن أبي ليلى ، والأوزاعي ، وعبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان والحسن بن عمارة ومحمد بن شعيب وسعيد بن عبد العزيز وابن حي ، ومحمد بن (٢٨٣ — ظ) أبي رزين الخزاعي ، وولاه السفاح الحجاز كلها ، وهو أول من حج بالناس حين ولي بني العباس ، وقدم الرصافة على هشام بن عبد الملك حين كتب يوسف بن عمر الى هشام يذكر أن خالد القسري ادعى عليه وعلى زيد بن علي ابن الحسين وسعد بن إبراهيم الزهري أنه أودعهم مالا •

١ — بلدة قريبة من حران من ديار مضر • معجم البلدان •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرساني - بقراءتي عليه - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس قال : أخبرنا أبو الحسن ابن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو بكر جدي قال : أخبرنا أبو محمد بن جعفر الخرائطي قال : حدثنا عمران بن موسى المؤدب قال : حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن أبي ليلى عن داوود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تجلسوا في المجالس فإن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وغضوا الأبصار واهدوا السبيل وأعينوا على الحموله (١) .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء البغدادي بدمشق وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البغدادي بحلب قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري قال : أخبرنا شاذان بن الحسن بن أحمد القاساني بالنسقاط قال : حدثنا أحمد بن حميد بن بدر القاضي قال : حدثنا مسدد بن يعقوب (٢٨٤هـ) قال حدثنا موسى ابن سفيان قال : حدثنا عبد الله بن الجهم قال : حدثنا عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى عن داوود بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموا عاشوراء وخالفوا فيه اليهود ، صوموا يوماً قبله وصوموا بعده يوماً (٢) .

أبنا أبو محمد عبد البر بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : سألت يحيى بن معين عن داوود بن علي بن عبد الله بن عباس فقال شيخ هاشم : فقلت : كيف حديثه ؟ قال : أرجو أنه ليس يكذب إنما يحدث بحديث واحد .

وذكر ابن عدي الحديث الذي سقناه في صوم عاشوراء من طرق مختلفة ، وقال : وهذا الحديث ذكر ابن معين إنما يحدث بحديث واحد أظنه يعني هذا الحديث ، حديث عاشوراء ، وداوود عن أبيه عن جده قد روى غير هذا الحديث بضعة عشر

١ - انظر في كنز العمال : ٢٥٤٤٥/٩ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٢٤٢٢١/٨ .

حديثاً ، وذكرها ابن عدي بأسانيدھا وقال : إنه لا بأس برواياته عن أبيه عن جده ،
فإن عامة ما يرويه عن أبيه عن جده^(١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي - إذناً عن أبي الفتح نصر الله
ابن محمد - قال : أنبأنا نصر بن ابراهيم المقدسي عن أبي خازم محمد بن الحسين بن
محمد بن الفراء قال : أخبرنا منير بن أحمد بن الحسن قال : أخبرنا علي بن أحمد بن
اسحاق قال : حدثنا أبو مسهر أحمد بن مروان الرملي قال : حدثنا الوليد بن طلحة
قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة (٢٨٤ - ظ) قال : إنما كان سبب زيد بالعراق انه
- يعني - يوسف بن عمر سأل القسري وابنه عن ودائعهم ، فقالوا : لنا عند داوود
ابن علي وديعة وعند زيد بن علي وديعة ، فكتب بذلك انى هشام بن عبد الملك ،
فكتب هشام الى صاحب المدينة في إشخاص زيد بن علي ، وكتب الى صاحب البلقاء
في إشخاص داوود بن علي فقدموا على هشام ، فأما داوود بن علي فحلف لهشام أنه
لا وديعة لهم عندي ، فصادقه وأذن له بالرجوع الى أهله ، وأما زيد بن علي فأبى أن
يقبل منه وأكر أن يكون لهما عنده شيء وذكر القصة .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني في كتابه قال : أخبرنا القاضي الشريف أبو محمد عبد الله بن القاضي أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل العثماني الدياجي قال : قرأت على أبي بكر يحيى بن عمر بن شبل فأقر به ، ح •

قال : وأخبرني السِّلَفي أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ - فيما أجاز له - قال : أخبرنا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني في كتابه إليّ من خراسان ، وأخبرني عنه ابن شبل المذكور أيضاً - بقراءتي عليه - قال : حدثنا أبو حفص عمر بن الحسن الدهستاني قال : سمعته - يعني أبا نصر عبد الكريم ابن محمد الداوودي - يقول : سمعت أبا مكتوم الداوودي الشيرازي بها لفظاً يقول : سمعت أبا عبد الله بن خفيف الشيرازي يقول : سمعت رويم بن أحمد الصوفي يقول : سئل أبو سليمان داوود بن علي في جامع بغداد عن العقل فقال : ما صحت الربوبية إلاّ بابطال العقول إياها عز وجل •

قرأت في « كتاب نسب بني العباس »^(١) تأليف أبي موسى هارون بن محمد ابن اسحاق بن موسى بن غيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس : كان مولد داوود بن علي بالشرقة سنة اثنين وثمانين ، وكان يكنى بسليمان ، وتوفي بالمدينة وهو وال عليها سنة ثلاث وثلاثين ومائة وله احدى وخمسون سنة ، وحج بالناس سنة اثنين وثلاثين ومائة وهو عامل الحجاز كلها (٢٨٦-و) •

وقال أبو موسى : أخبرنا أبو مسلم المؤدب عن المدائني قال : قدم داوود بن علي واسط على خالد بن عبد الله القسري وكان جميلاً جهيراً طويلاً الصلاة ، فكان

١ - هو بحكم المفقود .

الناس اذا رأوه قالوا : هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فشهره فوصله خالد بمائة ألف ، ورجع الى الشام .

وقال : حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال : حدثني جارود بن الجارود قال : حدثنا محمد بن أبي رزین الخزاعي قال : سمعت داوود بن علي يخطب وهو مسند ظهره الى الكعبة حين بويع لبني العباس وهو يقول : شكرا شكرا إنا والله ما خرجنا لنحضر فيكم نهرا ولا لبنين قصرا ، ظن عدو الله أن لن نقدر عليه ، أمهل له في طغيانه ، وأرخي له من زمانه حتى عثر في فضل خطامه ، الآن أخذ القوس باريها ، وعادت النبال الى النزعة ، وعاد الملك في نصابه في أهل بيت نبيكم أهل بيت الرأفة والرحمة ، والله ان كنا لنسهر لكم ونحن على فرشنا ، أمّن الاسود والابيض لكم ذمة الله وذمة رسوله وذمة العباس ، لا ورب هذه البنية لانهيج أحدا . ثم نزل .

وقال الزبير : وداوود بن علي أول من ولي المدينة من بني العباس صلوات الله عليهم ، وأقام الحج سنة اثنتين وثلاثين ومائة وتوفي بالمدينة واستخلف عليها ابنه موسى بن داوود وهو أول من أقام الحج للناس حين ولي^(١) (٢٨٦ - ظ) بنو العباس .

أنبأنا عبد البر بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زياد النيسابوري قال : حدثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابه عن جارود بن أبي السلم^(٢)

١ - ليس بالمطبوع من كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .
٢ - كذا بالأصل ، ويبدو أن النسخة التي اعتمدها ابن العديم من كتاب الكامل لابن عدي لحقها التصحيف هنا كما صرح ، وجاء في كتاب الكامل : ٩٥٦/٣ : « عن جارود بن أبي جارود السلمي ، حدثني محمد بن أبي رزین الخزاعي سمعت داود بن علي حين بويع لبني العباس وهو مسند ظهره الى الكعبة فقال : شكرا شكرا ، انا والله ما خرجنا فيكم لنحتفر نهرا ولا لبنين قصرا ، ظن عدو الله ان لن نقدر عليه ، أمهل له في طغيانه ، وأرخي له من زمانه حتى عثر في فضل خطامه ، فالآن أخذ القوس باريها ، وعاد النبال الى النزعة ، وعاد الملك في نصابه في أهل بيت نبيكم ، أهل بيت الرأفة والرحمة ، والله ان كنا لنسهر لكم ونحن على فرشنا أمر الاسود والابيض ، لكم ذمة الله وذمة رسوله ، وذمة العباس ، ها ورب هذه البنية لانهيج أحدا ، ثم نزل » .

قال : حدثني محمد بن رزين الخزاعي قال : سمعت داوود بن علي حين بويع لبني العباس وهو مسند ظهره الى الكعبة فقال : شكرا شكرا ، انا والله ما خرجنا لنحتقر فيكم نهرا ولا لبني قصرا ، فذكر حكاية تركتها لانه صحف فيها •

أبنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل عن زاهر بن طاهر عن أبي القاسم البندار قال : أخبرنا أبو أحمد القاريء - كتابة - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي - اجازة - قال : حدثنا محمد بن زكريا بن دينار قال : حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان قال : حدثني منهال الطويل مولى داوود بن علي قال : لما ظهر أبو العباس بالكوفة صار الى المسجد الجامع فصعد المنبر وصعد عنه داوود بن علي ، فصار دونه بمرقاة وابتدأ فحمد الله وصلى على نبيه عليه السلام ، ثم أراد الكلام فلم يواته ، فقال لداوود بن علي : تكلم فقال داوود : شكرا شكرا انا والله ما خرجنا لنحتقر منكم نهرا ، ولا لبني فيكم قصرا ولا لنسير سير الجبابرة الذين ساموكم الخسف ومنعوكم النصف ، أظن عدو الله مروان لن يقدر عليه أرخي له في زمانه حتى عثر بفضل خطامه ، فالآن (٢٨٧-و) عاد الامر الى نصابه وطلعت الشمس من مطلعها وأخذ القوس باربها ، وصار السهم الى النزعة ، ورجع الحق الى مستقره الى أهل بيت نبيكم وورثته ، أهل الرأفة والرحمة ، والله لقد كنا نتوجع لكم وتئلم لاستمرار الظلم عليكم ونحن على فرشنا ، وفي مستحقنا أمن الابيض والاسود ، لكم أمان الله وذمته وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وذمة العباس ، وتكلم بعد ذلك بما لا يذكر •

قال : وحدثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد قال : حدثني الجارود بن أبي الجارود السلمي قال : حدثني محمد بن أبي رزين الخزاعي قال : شهدت داوود بن علي وذكر نحوه •

نقلت من خط أبي بكر محمد بن يحيى الصولي : وتوفي داوود بن علي عم السفاح وعامله على الحجاز والطائف مستهل ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ودفن بالبقيع • (٢٨٧-ظ) •

داوود بن علي بن محمد بن عبد الله بن هبة الله :

أبو أحمد بن أبي نصر بن أبي الفرج بن أبي الفتوح البغدادي ولد ببغداد في يوم الثلاثاء خامس عشرين من صفر سنة خمس وستين وخسمائة ، وذكر لي عنه أنه قال : دخلت حلب عند مسيري الى دمشق سنة احدى وثمانين وخسمائة •

داوود بن علي الحلبي :

كتب عنه أبو بكر الخرائطي انشادا •

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر التاجر — قراءة عليه بحلب ، فأقر به — قال : أخبرنا أبو السعادات المبارك نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، وشهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري ، ح •

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الحلبي بها قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي قالوا : أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد ابن علي بن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن علي الكندي قال : أنشدنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال : أنشدني داوود بن علي الحلبي :

وإني لأهواها وإن طال هجرها وأمنحها ودي وإن صرمت حلي
(٢٨٨ -)

إذا كنت أجزيها بسوء صنيعها إليّ فقد صارت إذا في الهوى مثلي

داوود بن علي أبو أيوب الكاتب :

كاتب وصيف البكتري • كان كاتباً له بحلب في أيام ولايته^(١) ، وله ذكر ، ومدحه أبو بكر الصنوبري •

داود بن عمر بن حفص :

سمع بطرسوس أبا سهل أحمد بن عمر الهمداني • وأحمد بن محمد الزنجاني نزيلي طرسوس ، وروى عنهما وعن عمر بن عثمان الحمصي ، ومحمد بن الحسين القاضي بحلوان •

١ - ولي حلب سنة ٢٩٢ هـ . انظر زبدة الحلب : ٩١/١ .

روى عنه أبو بكر أحمد بن علي الجبال الحلبي الصوفي .

داوود بن عيسى :

ابن أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذي بن يعقوب بن مروان ، الملقب بالملك الناصر بن الملك المعظم بن الملك العادل اشتغل بالفقه والأدب وحصل منهما طرفا صالحا ، وقرأ المنطق على شمس الدين الخسر وشاهي (★) ، ولازمه مدة دولته ، وملك دمشق حين توفي أبوه الملك المعظم عيسى في سنة أربع وعشرين وستمائة فقصده عمه الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب فسير الى عمه الملك الأشرف موسى يعتضد به الى سنجار ، وكنت رسولا عند الملك الأشرف بسنجار ، فتوجه إليه الى دمشق وأقام عنده بها والملك الكامل على تل العجول ، فصالح الفرنج وتوجه الملك الأشرف الى أخيه الملك الكامل ليصلح أمر ابن أخيه داوود ، فاستماله الملك الكامل وجعل له دمشق ، وكان الملك الأشرف يحب دمشق حبا مفرطاً فاتفقا جميعا على قصد دمشق وإخراجها من يد داوود فقصداه وحصراه في دمشق الى أن سلمهما إليهما ، وما كتبها الملك الأشرف (٢٨٨ - ظ) في سنة ست وعشرين وستمائة وكنت نازلا بظاهرها بالمزة حينئذ وأبقي في يده من البلاد : البيت المقدس سوى ما صولح الفرنج عليه منه ، ومدينة نابلس والكرك والصلت ، وأخذ الملك الكامل من الملك الأشرف حران والرها وسروج والرقه ورأس عين ، ودامت البلاد التي أقرت في يد الملك الناصر داوود في يده الى أن مات الملك الأشرف ، واستولى الملك الصالح اسماعيل بن أبي بكر بن أيوب على دمشق وانتزعها الملك الكامل ، ثم مات الملك الكامل ، واستولى الملك الصالح أيوب على البلاد الشرقية ، وأخوه الملك العادل أبو بكر على الديار المصرية ، وحصلت دمشق في يد الملك الجواد بن ممدود ، فراسله الملك الصالح أيوب وعرضه عن دمشق بسنجار وعانة والركة ، وحصل الملك الصالح أيوب بدمشق ونعمه اسماعيل ببعلبك ، فقطع أيوب بالديار المصرية ، وسار إلى نابلس فنزلها ، وكاتب أمراء بمصر ، وعمل عمه الملك الصالح اسماعيل والملك المجاهد شيركوه على دمشق ، واستوليا عليها فقبض الملك الناصر داوود على ابن عمه الملك الصالح أيوب وسجنه بالكرك وترددت

★ كتب ابن العديم في الهامش : « هو أبو الفضل عبد الحميد بن عيسى بن حمويه بن يونس بن خليل بن عبد الله » .

رسله إلى الملك العادل أبي بكر بن الملك الكامل إلى مصر في أهـور اقترحها عليه منها مساعدته على أخذ دمشق من عمه اسماعيل ، فلم يجبه إلى ذلك ، فكاتب أمراء مصر في اخراج الملك الصالح أيوب من سجن الكرك وتمليكه الديار المصرية ، فأجابوا إلى ذلك ، وأخرجه من السجن وسار به إلى الديار المصرية وقبض الامراء على الملك العادل ببلييس ، ودخل الملك الناصر داوود والملك الصالح أيوب إلى الديار المصرية وملكها (٢٨٩ - و) وأقام الملك الناصر معه بها مدة ، وكان قد عاهده على أمور لم يف الملك الصالح له بها ، فنزل من الديار المصرية إلى بلاده ، ثم حصل بينهما وحشة اقتضت أن أخذ منه نابلس ، وبقي في يده الكرك والصلت وعجلون ، وفيها علي بن قلعج من جهة الملك الناصر ، ثم نزل الملك الصالح إلى الشام ، وتسلم من الملك الناصر الصلت ، ولم يبق بيده غير الكرك ، ثم أرسل إلى الكرك عسكرياً يحصرها ، فنزل الملك الناصر داوود منها ، وقصد حلب وأبقى أولاده بها ، وقدم حلب وافداً على الملك الناصر يوسف بن محمد بن غازي في يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعين وستمائة ، وخرج الملك الناصر يوسف وتلقاه إلى قرنبيا^(١) ، وكنت معه وأنزله في دار قيصر الطاهري بالحاضر ، وأقام له الضيافة والراتب ، ووصل إليه الخبر بحلب باستيلاء عسكر الملك الصالح أيوب على الكرك بتسليم أولاده إليهم ، وبقي بحلب مقيماً في ضيافة الملك الناصر إلى أن توجه الملك الناصر يوسف إلى دمشق بعد قتل الملك المعظم توران شاه بن أيوب^(٢) . وفتح دمشق وهو معه وبدت منه أحوال أنكرت عليه ، وطلب من الملك الناصر الأذن في التوجه إلى بغداد فأذن له وزوده فأبلغ عنه أنه ربما خبط عليه فاعتقله وسيره إلى حمص وسجنه في قلعتها وشفع فيه الخليفة المستعصم ، فأطلق من الاعتقال ، وعاد إلى دمشق في شهر شوال من سنة إحدى وخمسين وستمائة ، ثم توجه إلى بغداد وشفع المعتمد^(٣) في أن يرتب له ولأولاده ما يقوم بهم ، فأجابه (٢٨٩ - ظ) الملك الناصر إلى ذلك وعاد إلى دمشق وأقام بها ، وأطعمه جماعة من

١ - مشهد قرنبيا في شرقي مدينة حلب . الاعلاق الخطيرة - قسم حلب : ٤٦ .

٢ - قتله بيبرس ورفاقه من قادة المماليك أيام شجر الدر ، بعد وفاة الصالح أيوب واستدعائه إلى مصر من حصن كيفا .

٣ - كذا بالأصل وهو تصحيف صوابه : المستعصم .

الأمراء^(١) البحرية بملك دمشق وتحدث معهم في ذلك وبلغ الملك الناصر ذلك فاستشعر منه وذاب الاذن في المسير إلى بغداد وسار إليها فلم يؤذن له بالدخول إليها فمضى إلى الحلة ، وكان له بها جوهر نفيس أودعه في الديوان فلم يسمحوا له به وصالحوه على أن اطلقوا له ذهباً وطلب العود إلى الشام ، وسمح الملك الناصر له في ذلك فعاد إلى جهة الكرك واتصل بالعربان في تلك الناحية وتوهم منه الملك المغيث صاحب الكرك فعمل عليه حتى قبضه وسجنه ، واتفق وصول التتار إلى بغداد ، فسير المستعصم رسولا في طلبه ليقدمه على العساكر ويلتقي التتار ، فوصل الرسول وأخرجه من السجن وقدم به إلى دمشق وأنزل بالبويعضا من الغوطة ، ووصل الخبر باستيلاء التتار على بغداد فأقام بالبويعضا^(٢) ، ووكل الملك الناصر به بعض الأمراء وهو نازل في دار بالبويعضا كانت لعمه مجير الدين يعقوب بن الملك العادل واجتمعت به فيها غير مرة ، ولم يزل بها إلى أن مات رحمه الله ، وكان فاضلا أديبا شاعرا مجيدا فقيها متكلم شجاعا حسن المحاضرة دمث الأخلاق ، فصيح اللسان جميل الصورة •

أنشدني مقاطيع وقصائد من شعره بنابلس وبحلب وبدمشق وكان قبل ذلك قد اجتاز بناحية بزاعا وبمنبج (٢٩٠ - و) متوجها إلى البلاد الشرقية إلى خدمة عمه الملك الكامل في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة •

أنشدني الملك الناصر داوود بن عيسى بنابلس في أرض بلاطه ، وقد خرج إلى لقائي وقد توجهت رسولا إلى مصر ، لنفسه يخاطب الله سبحانه وتعالى :

يا من تردى بالجلال جماله	وله من الأنوار حجب تبهر
مالي اليك وسيلة أنجو بها	يوم المعاد إذا أزم المحشر
إني لمعتذر بذنبي غافل	فيما يقربني إليك مقصر
لكنني أرجو لكل كبيرة	ثقتي بعفوك إن عفوك أكبر
وإذا الملوك تكثرت بعد يدها	ألفيتني بسواك لا أتكشر
وإذا طغت وبغت بما خولتها	أقبلت نحوك خاضعا استغفر

١ - من المماليك الذين خرجوا من مصر أيام أيبك ، وكان من بينهم بيبرس ، وعرفوا بالبحرية لان معسكرهم أقامه الصالح أيوب في جزيرة الروضة على بحر النيل .
٢ - انظر حولها غوطة دمشق : ٨٩ .

يا مالكا رقي وقلبي ذائب
إن النهار بغير وجهك مظلم
أشتاق وجهك لاسواه إذا غدا
ويروق لي من ماء وجهك شربة
مالي رجاء في جنان زخرفت
لكن رجائي أن أراك وخشيتي
يا من تفرد بالبقاء فماله
أنت الجواد فما يقلل جوده
كن لي إذا الرسل الكرام تعاظمت
فلأنت أولى بالتجاوز محسنا

في حبه بين الأنعام مشهر
عندي وليلي من بهائك نير
قوم تشوقهم الجنان النضر
تروى الصدى إن راق غيري الكوثر
كلا ولا أخشى حسيما تسعرا
من أن تهيجني الذنوب فأهجر
ندى يضاهي أو شريك يذكر (٢٩٠-ظ)
ذنب ولا الحسنات فيه تكثر
ذنبني فظنت أنه لا يغفر
والعفو عن أهل القنوط وأجدر

وأشدني الملك الناصر داوود بن عيسى لنفسه بحلب يمدح الامام المستنصر بالله أمير المؤمنين :

ودان ألت بالكثيب ذوائبه
تقهقه في تلك الربوع رعودة
أرقت له لما توالى بروقه
الى أن بدا من أشقر الصبح قادم
وأصبح ثغر الأقحوانة ضاحكا
تمر على بنت الرياض بليلة
وأقبل وجه الارض طلقا وطالما
كساه الحيا وشيا من الارض فاخرا
كما عاد بالمستنصر بن محمد
إمام تحلى الدين منه بماجد
هو العارض الهتان لا البرق مخلف
إذا السنة الشهباء شحّت بطلّها (٢)

وجنح الدجى وخف (١) تجول غياهبه
وتبكي على تلك الطلول سحائبه
وحلّت عز اليه وأسبل ساكبه
يراع له من أدهم الليل هاربه
تدغدغه ريح الصبا وتداعبه
تجشّمه طورا وطورا تلاعبه
غدا مكفهرًا موحشات جوانبه
فعاد قشيبا غوره وغواربه
نظام المعالي حين فلتت كتابه
تحلت بآثار النبي مناكبه
لديه ولا أنواره وكواكبه
سخي وابل منه وسحت سواكبه
(٢٩١ - و)

١ - الوحف : الشعر الكثير الاسود ، والجناح الكثير الريش . القاموس .
٢ - الطل : الندى .

فأحيا غياء البرق ضوء جبينه
له العزمات اللاء لولا نصاله
بصير" بأحوال الزمان وأهله
بديته تغنيه في كل مشكل
حوى قصبات السبق مذ كان يافعا
تزينت الدنيا به وتشرفت
لئن نوهت^١ باسم الإمام خلافة
فأنت الإمام العدل والمعزف الذي
جمعت شتيت المجد بعد افتراقه
وأغنيت حتى ليس في الارض معدم
ألا يا أمير المؤمنين ومن غدت
ومن جده عم النبي وخذنه
أيحسن في شرع المعالي ودينها
وأنت الذي يغني حبيب بقوله
بأنني أخوض الدو^٢ والدو مقفر
وأرتكب الهول المخوف^٣ مخاطرا
وقد رصد الأعداء لي كل مرصد

وآتيك والعضب^٤ المهند^٥ مصلت
وأ^٦زل آمالي يابك راجيا
فتقبل مني بدرق فيغتدي
ومتنعم في حقي بما أنت أهله
وتلبسني من نسج ظلك ملبسا
وتركيني نعمى أياديك مركبا
وتسمح لي بالمال والجاه بغيتي

كما تجلت جود الغوادي مواهبه
لز^٧زع^٨ ركن الدين وانهد^٩ جانبه
حد^{١٠}ور^{١١} فما تخشى عليه نوائيه
وان خنكته في الامور تجاربه
وأر^{١٢}بت^{١٣} على زهر النجوم مناقبه
بنوها فأضحى خافض العيش ناصبه
ورفعت^{١٤} الزاكي النجار مناسبه
به شرفت أنسابه ومناقبه
وفرت جمع المال فانها^{١٥}ل كائبه
يجود عليه دهره أو يحاربه
على كاهل الجوزاء تعلو مراتبه
إذا صار^{١٦}مته أهله وأقاربه
وأنت الذي تغزي اليه مذاهبه
ألا هكذا فليكسب الحمد كاسبه
سباريته^(١) مغيرة^(٢) وسباسبه
بنفسي ولا أعيأ بما أنا راكبه
فكلهم نحوي تدب^(٣) عقاربه
(٢٩١ - ظ)

طري^(٤)ر^(٥) شباه^(٦) قانيات ذوائبه
فواضل جاه ييهر النجم ثاقبه
له الدهر عبدا طائعا لا يغالبه
وتعلي محلي فالسها لا يقاربه
تشرف قدر النيرين جلائبه
على الفلك الاعلى تسير مواكبه
وما الجاه إلا بعض ما أنت واهبه

ويأتيك غيري من بلاد قريبة
وما اغبر من جوب الفلاح وجهه
فيلقي دنوا منك لم ألق مثله
وينظر من لألاء قدسك نظرة
له الأمن فيها صاحب لا يجانبه
ولا أنضيت بالسير فيها ركائبه
ويحظى وما أحظى بما هو طالبه
فيرجع والنور الإمامي صاحبه

يشير بذلك الى مظفر الدين كوكبوري بن زين الدين بن علي صاحب اربل وكان قد قدم بغداد على المستنصر فأحضره اليه ، واجتمع به وسأل الملك الناصر داوود لما قدم بغداد أن يعامل بذلك ، وان يجتمع بالخليفة المستنصر كما فعل في اكرام مظفر الدين فما أجيب الى ذلك :

ولو كان يعلوني بنفس ورتبة
لكنت أسلي النفس عما ترومه
ولكنه مثلي ولو قلت أنني
ولا أنا ممن يملأ المال عينه
ولا بالذي يرضيه دون نظيره
وبي ظمأ رؤياك منهل ريّـه
ومن عجب أني لدى البحر واقف
وغير ملوم من يؤمك قاصدا
وقد رُضتُ مقصودي فتت صدوره
وصدق ولاء لست فيه أصاقبه
وكنت أذود العين عما تراقبه
(٢٩٢ - و)
أزيد عليه لم يعب ذاك عائبه
ولا بسوى التقريب تقضى مآربه
ولو أنعلت بالنيرات مراكبه
ولا غرو أن تصفو لوردي مشاربه
وأشكو الظما والبحر جم عجائبه
إذا عظمت أغراضه ومطالبه
ومنك أُرَجِّي أن تتم عواقبه

وأشددني لنفسه يرثي الامام المستنصر رحمه الله :

أيا رنةً الناعي عبثت بسمعي
وأخرست مني مقولا ذاك براعة
نعت إليّ الجود والبأس والندی
رويداً فقد فاجأتني بقطيعة
أبا جعفر ياباني المجد بعدها
ويا كافل الاسلام في كل موطن
فأججّت نار الحزن ما بين أضلعي
يصوغ أفانين القريض الموشع
فأوقفت آمالي وأجريت أدمعي
يضيق بها صدر القضاء الموسع
تهتّم ركن المجد في كل موضع
وراعي رعاة الدين في كل مجمع

ومن كنت أرجو أنني في زمانه
فأستدرك الماضي بفضل تضرع
أحقاً طوتك الحادثات كما طوت

وغالك ريب الدهر والدهر جائر
فأياً سَ أَمَلاً لا تداني لها الغنى
دعا باسمك الناعي على حين غفلة
فقلت وإني في الفصاحة قسيتها
أيها دهر قد أمتني كل خيفة
ففعل كل مأمور وكل مؤمر
ولو كان خطب الموت يقبل فدية
فديتك بالنفس النفيسة طائعاً
بحرب طليق الكف حرّان ثائر
ببيض تقدر البيض من حرّ وقعها
وكل فتى يلتقى المنايا بصدرة
يفضون ببيان المقاب في الوغى
ولكنه من لا يتأقّى ويلتقى
لقد كنت لي حصناً حصيناً من العدى
وعارض جود منه أستنزل الندى
فأضحى ومن بحر المكارم مشربي
سأبكيه أيام الحياة وإن أمت

وأشكره شكر الثرى لسائمه
وما كلف بالشيء مثل مكلف
ولا كل من يولى جيلاً بشاكراً
هو المرء أدناني فأبعد غايتي

أبادر أيام الزمان المضيع
واستقبل الآتي بدرع تورع
قرونا مضت من عهد كسرى وتبع
(٢٩٢ - ط)

إذا صال لا يثقي وإن جال لا يعي
فراحت بفقر من رجائك مدقع
فأصمى سويداء الفؤاد المصدع
مقالة مسلوب الروية الكمع
فلمست لمت بعده بمفجع
وخذ بعده يادهر من شئت أو دعر
ويدفعه سعي الكمي المدرع
ودافعت بالجيش اللهام المنع
وطعن ربط الجأش في الروع أروع
وسمر ترد القرن قاني المقنع
بقلب ثبوت لا بقلب مززع
بكبات آساد مشايل جوع
بيذل فداء أو بأطراف شرع
إليه التفاتي في الخطوب ومفزع
فأستقى بغيث من عطاياه مفرع
وأسمي وفي روض المواهب مربعي
بكته عظامي في قرارة مضجعي
(٢٩٣ - و)

بدّر من اللفظ البليغ المرصع
ولا داعيات الطبع مثل التطبع
ولا كل من يدعى خطيباً بمصقع
ووسع في ذرعي وطول أذرعي

فتى بدأ الاحسان حيا وميتاً
 بإسداء معروف وإلغاء منكر
 وتسليمه تاج الخلافة بعده
 هوى قسراً العلياء من برج سعدة
 بفرع نما من دوحة طاهرية
 بمستعصم بالله منتصر له
 أقام منار الملك بعد اعوجاجه
 بإقدام منصور وعزيمة قادر
 به رجعت شمس المكارم والعلی
 ففرق شمل المال بعد اجتماعه
 سأشكر للأيام حيلة برئها
 بإقبالها تزهى بأكرم مودع
 ولأني لكم يا آل أحمد صادق
 وإنني لشيعي المحبة فيكم
 فلي من نداكم خفض عيش مرفقه

بفرط اصطناع لا بفرط تصنع
 يسكن مسلوب الجنان المودع
 الى خير مدعو وأوثق مودع
 فأطلع شمس المجد من خير مطلع
 نما عرفها عن طيبتها المتضوع
 بحزم التأني لا بحزم التسرع
 وشيد واهي الدين بعد التضعع
 وسيرة مهدي وإخبات (١) طيع
 كما رجعت شمس النهار ليوشع
 وجمع أشتات العلاء الموزع
 لإبلال قلب بالرزية موجه
 وإن تك قد وثقت بخير مودع
 وإن مان (٢) مذاق وتثق مدع
 وإن لم يشن ديني غلو التشيع
 ولي في ذراكم عز قدر مرفع

أخبرني الملك الأمجد أبو علي الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب
 قال : سير الخليفة المستعصم الى أبي رسولا عندما قصد التتار بغداد يستصرخه
 ويحثه على سرعة الوصول اليه ولو على الهجن ، ويأمره أن يترك أولاده ويأمرهم
 أن يستصحبوا معهم من يرى استصحابه من أولاد الملوك والأمراء والأجناد وكان أبي
 اذ ذاك مع العرب في أطراف تيه بني اسرائيل فوافاه الرسول وقد سير اليه الملك
 المغيث بن العادل بن الكامل عسكرياً فقبضه ، ثم سيره الى طور هارون صلى الله على
 نبينا وعليه وسلم ، وتركه هنالك فقصد الرسول الملك المغيث وقال له : الخليفة قد
 طلب هذا الرجل لهذا المهم العظيم ، فسير اليه وأحضره وجاء هو والرسول حتى نزلا
 بالبويضا خارج دمشق على عزم التوجه الى الخليفة فقال لي أبي : والله يا ولدي ما أنا

١ - الاخبات هنا الخشوع والتواضع . القاموس .

٢ - مان : كذب . القاموس .

متوجه الى بغداد أرجو دنيا ولا تقدماً على العساكر ، وإنما أريد أن أبذل نفسي في سبيل الله تعالى وأرجو أن أنفع المسلمين وأموت شهيداً ففعل الله أن يكفر عني ما اقترفته فيما مضى من عمري وأقام على هذه النية يقصر الصلاة اعتقاداً منه أنه يقيم أياماً يسيرة يتجهز فيها ، ثم يتوجه الى وجهته ، فلما وردت الأخبار بأن التتار قد ضايقوا بغداد أشار عليه جماعة من أصحابه أن يتشبث ريثما يتحقق أمرها فقال : أنا قد بعث (٢٩٤ - و) الله نفسي فما أرجع فيما بيني وبين الله تعالى ، فلما وصلت الأخبار بأن التتار قد أخذوا بغداد وتواتر ذلك ، أظهر بعض الناس أن الخليفة قد نجا بنفسه والتحق بالعرب ، فقال لا بد لي من اللحاق به فإن له بيعة في عنقي وقد أمرني بأمر وما يمكنني مخالفته ، والذي يخشاه الناس في ذلك هو القتل ، وأنا أتمناه فإن الموت لا بد منه وقد حان حينه ، فإن هذا الشيب كما تروه فأحسن ما كان الموت بأيدي المشركين في سبيل الله تعالى ، فلما تحقق أن الخليفة أخذ فيمن أخذ توجع لفوات ما أمله ، وقال : ما كنت أرجو إلا أن أكون بين قتلى المعركة ولكن ما يريد الله هو الكائن .

قال لي ولده الحسن : فجزاه الله بنيته وآتاه الشهادة فانه مات بالطاعون . وذهب صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اتفق عليه الامامان عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الطاعون شهادة لكل مسلم^(١) .

قال لي ولده : وحدثت أنه سأل الله عز وجل ذلك قبل مرضه بيوم أو يومين ، فإنه حدثني الحاجي عبد الله بن فضل بن رداد وفارس بن آق سنقر بن عبد الله الأمجدي قالوا : كنا جالسين عند والدك رحمه الله أيام اشتداد الوباء عقب كائنة بغداد ، فتسخطنا بالوباء ، وقلنا : هذا سخطة أرسلها الله على الناس ، فقال : لا تقولوا هذا فإن الطاعون لما وقع بعمواس^(٢) قال بعض الناس هذا رجز ، هذا الطوفان الذي بعث على بني اسرائيل ، وبلغ ذلك معاذاً فقال : يا أيها الناس لم تجعلون دعوة

١ - انظره في جامع الاصول : ٥٨١/٧ (٥٧٣٤) .

٢ - سنة ١٨ هـ ، في فلسطين قرب القدس وفيه مات ابو عبيدة بن الجراح وغيره .

نبيكم ، ورحمة ربكم عذابا وتزعمون أن الطاعون هو الطوفان الذي بعث على بني اسرائيل (٢٩٤ - ظ) وإن الطاعون لرحمة من ربكم رحمكم بها ، ودعوة من نبيكم لكم وكفت الصالحين قبلكم ، اللهم أدخل على آل معاذ منه نصيبهم الأوفى فظعن عبد الرحمن بن معاذ وامرأته ، ودخل عليه معاذ يعودده فقال : أبني كيف تجدك ؟ قال يا أبة « الحق من ربك فلا تكونن من الممترين » ^(١) ، فقال : يا بني « ستجدني إن شاء الله من الصابرين » ^(٢) ، فمات الفتى وامرأته ، وطعنت امرأتان لمعاذ فماتتا في يوم واحد ، فأقرع بينهما فقدم احدهما قبل صاحبتهما في القبر وطعنت خادمه وأم ولده فتوفيتا فدفنهما ، حتى إذا لم يبق غيره طعن في كفه بشرة صغيرة كأنها عدسة ، فجعل ينظر إليها ويقول : إنك لصغيرة ، وإن الله ليجعل في الصغير الخير الكبير ، ثم يقبلها ويقول : ما أحب أن لي بك حمر النعم ، فلما نزل به الموت فجعل يُعَتُّ به ثم يغنى عليه ، ثم يتنفس عنه فيقول غم غمك ، فوعزتك إنك لتعلم أنني أحبك ، ثم يقول : جرعني ما أردت •

قال الحسن بن داود : قال لي : فلما فرغ والدك من هذه القصة رفع يديه مبتهلاً وقال : اللهم اجعلنا منهم وارزقنا ما رزقتهم ، فأصبح من الغد أو من بعد الغد مريضاً ، وكنت أنا غائباً عنه فلما بلغني مرضه جئت إليه فإذا هو يشكو ألماً شديداً بجنبه الأيسر بحيث لا يستطيع الاضطجاع ، وكان يقول أحس في جنبي مثل الطعن بالسيف ، ولم يزل كذلك أربعة أيام وليلة الخامس الى السحر لم يذق النوم إلا إغفاءً نسند رأسه بأيدينا ، ثم وجدنا خيفاً واضطجع ونام وأصبح بارئاً ، وبقي على ذلك يومه وليلته ، فلما أصبح في اليوم السادس شكاً ألماً خفيفاً بجنبه الأيمن ، وأخذ في التزايد يومه وليلته فتحقق في (٢٩٥ - و) اليوم السابع أنه طاعون ، واشتد الألم وعاد كما في المرة الأولى ، وانحطت قواه فلما كان بين الصلاتين كنت جالساً عنده وقد أغفى فاتبته ترعد فرائصه وأشار إليّ أن أقرب منه ، فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والخضر عليه السلام وقد جاءا إليّ يعوداني فجلسا عندي ثم انصرفا ، فلما كان أواخر النهار قال لي : ما بقي في رجاء فتهياً في تجهيزي ، فبكيت

١ - سورة البقرة - الآية : ١٤٧ .

٢ - سورة الصافات - الآية : ١٠٢ .

وبكى الحاضرون من أولاده وغيرهم ، فقال لي : لا تكن إلا رجلاً ، ولا تعمل عمل النساء ولا تغير هيئتك ، وكن على مقتضى طريقتك ، فلما كان الليل اشتد به الضعف ، وانصرفت في حاجة فحدثني بعض من كان جالساً عنده من أهله أنه أفاق فزعاً مرتعباً ، فقال : بالله تقدموا إليّ فإنني أجد وحشة ، فسئل مم ذلك ، فقال : أرى صفاء عن يميني فيهم أبو بكر وسعد صورهم جميلة ، وعليهم ثياب بيض ، وصفاء عن يساري صورهم قبيحة فيهم أبدان بلا رؤوس وهؤلاء يقولون : تعال إلينا ، وهؤلاء يقولون : تعال إلينا وأنا أريد أن أروح الى أهل اليمين ، وكلما قال لي أهل الشمال مقاتلهم قلت : والله ما أجيء إليكم خلوني من أيديكم ، وقد ارنعت منهم ثم أغفى اغفاءة ، ثم قال : الحمد لله خلصت منهم ، وقال : رأيت امرأة جميلة لم أر أحسن منها قد جاءت إليّ فأعرضت عنها فكلستني كالتي تستميلني فقلت : والله ما لي بك من حاجة هذه زوجتي عندي وأنا عنها مشغول ، فروحي عني فإن نومة أحب إليّ فقلت : زوجتك ما تدوم لك وما يدوم لك إلا نحن .

قال الحسن : وتوفي رحمه الله صبيحة هذه (٢٩٥ - ظ) الليلة حين تنفس الصبح من يوم السبت السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وستمائة بالبويعضا .

كذا قال لي ولده ، ووجدت تاريخ وفاته بخطي أنه توفي أول طلوع الفجر من يوم السبت الثامن والعشرين من جمادى الأولى من سنة ست وخمسين وستمائة وحضر الملك الناصر يوسف بن محمد الصلاة عليه ، واستصحبني معه الى البويعضا ، وقدمني للصلاة عليه ، فصليت عليه بإذن من أولاده ، وكان قد أوصى أن يغسله القاضي شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي قاضي دمشق ، قال لي ونده الحسن فغمضت عينيه وشدت لحيته وقلبت الماء عليه ، فرأيته كأحسن نائم فقلت للقاضي شمس الدين عبد الله : ما ترى وجهه ؟ فقال : هو الآن أحسن منه حياً .

وحملت جنازته الى جبل الصالحين ، فدفن في تربة أبيه الملك المعظم رحمه الله الى جانبه من الشمال ، ودخل الملك الناصر به الى والدته بعد الصلاة عليه وعزاها وسلاها ، ووعداها في مخلفيه خيراً رحمه الله رحمة واسعة .

ذكر من اسم ابيه محمد ممن اسمه داوود

— داوود بن محمد بن الجراح :

الكاتب كاتب مذكور مشهور ، كان على مظالم المتوكل ، وقدم معه حلب اجتاز بها الى دمشق في سنة ثلاث وأربعين وولي ديوان الزمام في أيام المتوكل وفي أيام المستعين . (٢٩٦ - و) .

— داوود بن محمد بن الحسن بن خالد :

وقيل ابن أبي خالد ، أبو سليمان الخالدي القاضي الإربلي ، ثم الموصلية ، ثم الحصفية الشافعية ، أصله من إربل ، وولد بالموصل ، ثم تولى القضاء بحمص كيفاً ، وقدم حلب رسولاً مجتازاً الى دمشق ، وحدث بها عن أبي منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي وعن ابن بيان وأبي طاهر الفضل بن عمر النسائي . كتب عنه الحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى ، وأخوه شيخنا أبو القاسم الحسين ، وعبد الله بن عيسى المرادي نزيل حماة ، وروى لنا عنه زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا القاضي مجد الدين أبو سليمان داوود بن محمد بن الحسن بن أبي خالد الموصلية الإربلي قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي المروزي — قراءة عليه بمرو — قال : أخبرنا جدي أبو غانم أحمد بن علي بن الحسن الكراعي قال : أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن النضري القاضي قال : أخبرنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن درعه لمهونة بثلاثين صاعاً من شعير .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم — إجازة — قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن فيما ألحقه في تاريخ والده قال : (٢٩٦ - ظ) داوود بن محمد بن الحسن بن أبي خالد ، أبو سليمان الإربلي ثم الموصلية الفقيه الشافعية قدم دمشق غير مرة ، وحكى لي بعض أصحابنا

أنه ولد بالموصل في سنة ثلاث وتسعين ، وتفقه بالعراق ، وسمع الحديث من جماعة منهم أبو القاسم بن بيان الرزاز ، ودخل خراسان وأقام بمرور مدة ، وسمع بها من أبي منصور الكراعي ، وأبي طاهر الفضل بن عمر بن أحمد النسائي المعروف بليلى الصوفي ، وحدث بدمشق ، والموصل وغيرهما من البلاد ، وولي القضاء بحصن كيفا ، وذكر لي بعض أصحابنا أنه ذكره يوماً فيما عنده من مسموعات الكتب الكبار ، فأخبر أنه سمع منها قطعة صالحة ، منها : الجامع الصحيح للبخاري ، وذكر أن بينه وبين البخاري فيه ثلاثة أنفس ، وسمعت والذي يستبعد ذلك ، ويقول : الآفة في ذلك من شيوخ القاضي فإن القاضي أبا سليمان لم يعتمد ذلك وإنما دخل الوهم فيه على شيخه أو شيخ شيخه ، ولا شك أنه سقط من الاسناد رجل . توفي رحمه الله بالموصل يوم عيد الأضحى سنة ثلاث وسبعين وخمسائة (١) .

وقفت على معجم شيوخ الحافظ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن صصري بخطه وخرج فيه حديثاً عن داوود بن محمد الخالدي وقال : بعده توفي هذا الشيخ رحمه الله في يوم عيد الأضحى سنة ثلاث وسبعين وخمسائة بالموصل فيما حكاه لي أخي عن بعض أصحاب هذا الشيخ ولم يسمه ، وكان قد حدثنا أيضاً (٢٩٧ - و) عن ابن بيان والكراعي في تلك المرة ، وقدم دمشق قدمة أخرى وأنا بالعراق فسمع منه بعض أصحابنا وعاد الى الموصل فاستوطنها ، وروى لهم هناك أشياء منها جامع الصحيح للبخاري رحمه الله إلا أنه أسقط عن عدة الشيوخ إليه رجلاً فإما أن يكون الوهم مضى عليه أو على شيخه وهو معذور ، إذ لم يكن هذا الشأن من صناعته . أخبرنا بذلك أبو الغنائم سالم بن أبي المواهب - إجازة - قال : أخبرني أبي .

— داوود بن محمد بن محمود بن أحمد القرشي :

الأصبهاني أبو سعيد الحلبي كان أبوه صوفياً من أصبهان ، وكان شيخ خانكاه مجد الدين أبي بكر بن الداية التي هي داخل مدينة حلب بالقرب من باب العراق ، وولد له داوود هذا بحلب وسمّاه والده من أبي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حموية الجويني شيئاً من الحديث بحلب وقرأته عليه بها ، وكان رجلاً صالحاً كثير

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٢/٦ - ظ .

العبادة خشن العيش متنزها عن الدنيا شديد الحرص على طلب الحلال ، وكان يقتات مما يعمل بيده ولا يخالط أحداً من أرباب الدنيا .

أخبرنا شهاب الدين داوود بن محمد بن محمود القرشي قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حموية قال : حدثنا عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر الصيرفي قال : أخبرنا ابراهيم بن محمد بن مكّي الساوي قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن مسرور الزاهد قال : أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن حمديه بن موسى قال : حدثنا أحمد بن زيد قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال (٢٩٧ - ظ) حدثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبد الله بن سعيد عن جده أبي سعيد أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : ما حدثني أحد حديثاً لم أسمعه أنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أمرته بأن يقسم بالله أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلا أبو بكر فإنه لا يكذب فحدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما ذكر عبد ذنباً فقام حين ذكره فتوضأ وأحسن وضوءه ، ثم تقدم فصلی ركعتين ثم استغفر لذنبه ذلك إلا غفر له (١) .

توفي شيخنا أبو سعيد داوود بن محمد بحلب سنة سبع عشر وستمائة ودفن خارج باب العراق بالقرب من مقام ابراهيم عليه السلام .

— داوود بن محمد :

الامام الطرسوسي ، إمام مسجد طرسوس ، حدث بها عن محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري ، ومحمد بن دينار ، ومحمد بن خالد وأبي الربيع والقواريري .

روى عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو عوانه يعقوب بن اسحاق الإسفرائيني وكان ثقة .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو القاسم بن البصري قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، ح .

١ — لم أجده بهذا اللفظ .

وأنبأنا أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن عمران قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي قال : أخبرنا أبو محمد (٢٩٨ - و) عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح قال : أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا داوود بن محمد الإمام بطرسوس ، ومحمد بن بشر بن مطر الوراق وجعفر بن عثمان صاحب الطيالة قالوا : حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري قال : حدثنا ابن سواء قال : حدثنا ابن عون وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يوم نقول لجهنم هل امتلأت » ، وقال المخلص قال : « نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد » ^(١) فيضع فيها قدمه تبارك وتعالى حتى تقول قط قط ^(٢) بكرمك وعظمتك .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني - في كتابه إلينا من مرو - قال : أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي ، ح .

أخبرنا أبو بكر القاسم بن أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار - في كتابه إلينا من نيسابور - قال : أخبرنا الشيخان أبو الأسعد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري - قراءة عليه وأنا أسمع - وأبو البركات الفراوي . قال أبو الأسعد : أخبرنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري - قراءة عليه - وقال أبو البركات : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المحمى قال : أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني قال : أخبرنا خالي الإمام الحافظ أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني قال : حدثنا داوود بن محمد الطرسوسي قال : حدثنا أبو الربيع قال : حدثنا منصور بن أبي الأسود عن عبد الملك بن أبي سليمان (٢٩٨ - ظ) عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تسحروا فإن في السحور بركة ^(٣) .

وقال أبو عوانة : حدثنا داوود بن محمد الإمام مسجد طرسوس قال : حدثنا

١ - سورة ق - الآية : ٣٠ .

٢ - أي حسبي حسبي . النهاية لابن الاثير .

٣ - انظره في كنز العمال : ٢٣٩٦٦/٨ .

القواريري قال : حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ع عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله •

— داوود بن محمد أبو صالح الكرجي :

روى بطرسوس عن عبد الله بن علي المقرئ وأبي صالح الفراء • روى عنه ابنه أبو أحمد عبد الله بن داوود الحافظ الكرجي •

قرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي : حدثنا عبد الله بن داوود أبو أحمد بن أبي صالح الحنات قال : حدثنا أبي وعموتي عن أبي صالح الفراء عن أشعث قال : كان إبراهيم بن أدهم يقول للرجل : اكتسب فإن لم تفعل احتجت فداهنت الناس للطمع والحاجة فتخالف حينئذ الحق وأهله ، وكان داوود وأخوته من الغزاة المرابطين بطرسوس من الكرجيين •

— داوود بن معاذ البصري :

أبو سليمان العتكي المصيبي ابن أخت مغلد بن الحسين ، أصله من البصرة ونزل المصيصة وسكنها • روى عن عبد الوارث بن سعيد وسوار بن مجشّر ومسمع بن عاصم ، وحماد بن زيد ، وأبي عوانه ، وخاله مغلد بن الحسين والحسن الحفري •

— وعنه جعفر بن محمد القريابي ، ومحمد بن مشكان الانطاكي ، ويوسف ابن سعيد بن مسكّم وأبو عطاء محمد بن إبراهيم بن الصلت المصيبيين • وأبو الهيثم خالد بن يزيد المعروف بابن مخبط ، وهارون بن محمد بن اسحاق أبو موسى صاحب كتاب النسب ، وأبو حاتم محمد بن ادريس الرازي •

أخبرنا زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن — قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق — قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الله المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي البغدادي قال : أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي النرسي المعروف بأبي قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز

(٢٩٩ - و) قال : أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض النريابي قال : حدثنا داوود بن معاذ المصيبي قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن شعيب بن الجحاب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر - في كتابه - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا الحاجب الاشرف قراتكين ابن الأسعد قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري قال : حدثنا أبو الهيثم خالد بن يزيد ويعرف بابن مخبط قال : حدثنا أبو سليمان داوود بن معاذ ابن اخت مخلد بن الحسين منذ خمس وثمانين سنة قال : حدثنا مسمع بن عاصم المسمعي عن سعيد بن أبي عروبة عن الأشعث عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه (٢) .

أنبأنا عبد البر بن أبي العلاء الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا جعفر النريابي قال : حدثنا داوود بن معاذ المصيبي بالمصيصة في سنة ثلاث وثلاثين قال حدثنا الحسن الحفري عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفتخروا بأبائكم الذين ماتوا في الجاهلية (٢٩٩ - ظ) فوالذي نفسي بيده لَمَا يَدْهَدْهُ الْجَمَلُ بِأَنْفِهَا خَيْرٌ مِنْ أَبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ (٣) .

توفي داوود بن معاذ في حدود سنة خمس وأربعين ومائتين .

أنبأنا أحمد بن عبد الله بن علوان قال : قال أخبرنا مسعود بن الحسن - في كتابه - قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة - إجازة أو سماعا - قال : أخبرنا

١ - انظره في كنز العمال : ٣١٤٠٢/١١ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٢٣٠١/١ .

٣ - الكامل في الضعفاء : ٧١٩/٢ .

أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : داوود بن معاذ العتكي ابن ابنة مخلد بن الحسين البصري ، سكن المصيصة ، روى عن عبد الوارث والحسن بن أبي جعفر ، روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن أخي حسين الجعفي وسمع منه أبي ، سمعت أبي يقول ذلك (١) .

— داوود بن منصور بن أبي سليمان البغدادي :

أبو سليمان قاضي المصيصة ، أصله من نسا ، وسكن بغداد ، ثم تحول الى الثغر وولي قضاء المصيصة ، وحدث بها عن مالك بن أنس ، وجريز بن حازم والياس ابن مطرف وقيس بن الربيع ، وعمر بن موسى الوجيهي ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومحمد بن راشد المكحولي ، والليث بن سعد ، وإبراهيم بن طهمان ، وأيوب ابن حوط ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، ووهب بن خالد ، وأبي معشر المدني ، وأبي السري منصور بن عمار وهمام .

روى عنه أبو حاتم الرازي ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، ويوسف بن سعيد ابن مسلم ، والهيثم بن خالد وجعفر بن هارون المصيصيون ، وأحمد بن هاشم الأنطاكي .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي ببلخ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير قال : حدثنا القاسم ابن يحيى بن نصر بن أخي سعدان بن نصر قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثنا داوود بن منصور قاضي المصيصة قال : حدثنا عمر الوجيهي عن أبي الزبير بن جابر عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بقيام الليل فان فيه قرابة الى الله عز وجل وتكفيراً (٣٠٠-و) للسيئات ومطرودة للداء عن الجسد (٢) .

١ — الجرح والتعديل : ٤٢٥/٣ .

٢ — انظر كنز العمال : ٢١٤٠٩/٧ ، ٢١٤٢٩ — ٢١٤٣٠ .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال .
أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : داوود بن منصور أبو سليمان ، نسائي الاصل ،
بغدادى الدار ، ولي قضاء المصيصة ، وانتقل عن بغداد إليها فسكنها ، وحصل حديثه
عند أهلها ، فروى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وأبو حاتم الرازي ، والهيثم
ابن خالد المصيصى ، وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال صدوق^(١) (٣٠٠-ظ) .

وقال الخطيب : حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال : أخبرني الحسن بن
يوسف الصيرفي ، قال : أخبرنا أبو بكر الخلال قال : أخبرني محمد بن علي قال :
حدثنا مهنا قال : سألت أحمد عن داوود بن منصور بن أبي سليمان النسائي فقال :
جار أبي نصر التمار ؟ قلت : نعم ، كان قاضي المصيصة ، قال : أعرفه ، قلت كيف
هو ؟ قال لا أدري وكرهه^(٢) .

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن مسعود بن الحسن
الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة — إجازة إن لم يكن
سماعا — قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن
أبي حاتم قال : داوود بن منصور قاضي المصيصة بغدادى سكن المصيصة .

روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وحمد بن راشد وإبراهيم بن طهمان
وعامر بن كيسان ، وأبي معشر ، وجريز بن حازم ووهيب ، سمع منه أبي في سنة
عشرين ومائتين ، سئل أبي عنه فقال : صدوق^(٣) .

— داوود بن الوسيم بن أيوب بن سليمان :

أبو سليمان البوشنجي سمع بطرسوس أبا بكر بن يزيد ، وروى عنه وعن عبد
الرحمن بن أخي الأصمعي وكثير بن عبيد وموسى بن عبد الله ، وإبراهيم بن هانئ
ومحمد بن الوليد ، وعلي . وموسى ابني سهل الرمليين ويحيى الحمصي ، والحسن

١ — الجرح والتعديل : ٤٢٦/٣ .

٢ — تاريخ بغداد : ٣٦٢/٨ .

٣ — الجرح والتعديل — المصدر نفسه .

ابن عرفة ، وإبراهيم بن يعقوب ومحمد بن عوف وأبي التقى هشام بن عبد الملك
ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وأبي سعيد الأشج ، ومحمد بن اسماعيل
الأحمسي ، ومحمد بن خلف ، وعمر بن شبة ، وأحمد بن سنان ، ومحمد بن حسان
الأزرق وعمرو بن عبد الله الأودي ، والحسن بن محمد بن الصباح ، والعباس بن
الوليد البيروتي ، وجميل بن الحسن العتكي وغيرهم .

روى عنه أبو محمد بن زياد النقاش ، وأبو عبد الله محمد بن الحسن
النيرجاني ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد البوشنجي ، وأبو القاسم
منصور بن العباس الفقيه .

أخبرنا مرّجا بن أبي الحسن بن هبة الله التاجر قال : أخبرنا القاضي أبو
طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا أبو منصور عبد المحسن بن
محمد بن علي بن أحمد - فيما أذن لنا في الرواية عنه - قال : أخبرنا أبو الحسين محمد
ابن محمد بن علي الوراق قال : حدثنا القاضي المعافى بن زكريا قال : حدثنا محمد
ابن الحسن بن زياد النقاش قال : حدثنا داوود بن وسيم قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن أخي الأصمعي عن عمه قال : قال لي أبو عمرو بن العلاء ، يا عبد الملك كن من
الكريم على حذر إذا أهنته ، ومن اللئيم على حذر إذا أكرمته ، ومن العاقل إذا أخرجته
ومن الاحمق إذا (٣٠١-و) مازحته ، ومن الفاجر إذا عاشرته ، وليس من الأدب أن
تجيب من لا يسألك ، أو تحدث من لا ينصت لك (١) .

— داوود بن يوسف بن أيوب بن شاذي :

ابن يعقوب بن مروان ، أبو سليمان مجير الدين الملك الزاهر بن الملك الناصر
صاحب البيرة ، وكان شقيق الملك الظاهر غازي ، وكان مقيماً عنده بحلب ، وعهد
إليه بالملك قبل أن يولد له ولد ، ثم إنه أعطاه البيرة (٢) والبرسمان اقطاعاً ونيابة عنه ،
وأقام بالبيرة إلى أن توفي الملك الظاهر ، فاستقل بها مع عدة مواضع غيرها .

وأخبرني أخوه الملك المحسن أبو العباس أحمد أن مولد الملك الزاهر داوود

١ — ليس في المطبوع من كتاب الجليس الصالح .

٢ — هي بروجك حالياً في الجنوب من تركيا .

بصر لسبع بقين من ذي الحجة من سنة ثلاث وسبعين وخمسائة ، وكان قد سمع الحديث من الفضل بن سليمان بن البنايسي بدمشق ، وأجاز له جماعة من الشيوخ: أبو محمد بن بري ، وأبو القاسم البوصيري وأبو عبد الله محمد بن علي الحراني ، وأبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمي ولا أعلم أنه حدث بشيء ، وتوفي بقلعة البيرة في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، واستولى ابن أخيه الملك العزيز محمد ابن غازي صاحب حلب على ما كان بيده من المعقل والحصون ، وخرج إلى البيرة بنفسه ورتب فيها الولاية من قبله .

— داوود بن المغربي القرشي :

الملقب بالصفي ، شاعر مجيد ، دخل حلب وامتدح بها الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ، وسمعت بعض من لقيه يثني عليه كثيراً ، ويصفه بالخير والصلاح وحسن العبادة ، وخرج عن حلب وأقام بحماة .

وروى لنا عنه شيئاً من شعره أبو القاسم عبد الله (٣٠١-ظ) بن رواحة وأبو حامد أحمد بن المفضل بن رواحة الأنصاريان الحمويان ، وقرأت بخط يحيى بن أبي طي الحلبي أنه ورد حلب سنة خمس وتسعين وخمسائة واتصل بخدمة أبي الفتح بن الملك الناصر صلاح الدين وامتدحه بقصيدة أولها :

أَلْحَظُّكَ أُمَ مَا تَطْبَعُ الْهِنْدِيَا هِنْدَ ٠٠٠٠

أُنشدنا هذه الأبيات شيخنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة قال :

أُنشدني داوود بن المغربي القرشي لنفسه :

وَقَدْكَ أُمَ غَصْنِ مِنَ الْبَانِ أُمَ رَنْدِ	أَلْحَظُّكَ أُمَ مَا تَطْبَعُ الْهِنْدِيَا هِنْدِ
وَشَعْرُكَ أُمَ قَطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ مَمْتَدِ	وَوَجْهُكَ أُمَ بَدْرِ مِنَ النَّقْصِ آمَنْ
وَحَدِّكَ أُمَ وَرْدٍ وَثَغْرِكَ أُمَ عَقْدِ	وَرِيْقُكَ أُمَ صَرْفٍ مِنَ الرَّاحِ قَرْقَفِ ^(١)
وَلَفْظُكَ أُمَ سَحَرٍ وَقَلْبُكَ أُمَ صَلْدِ	وَجِسْمُكَ أُمَ مَاءٍ مِنَ الْمَزْنِ جَامِدِ
تَكْسِبُ مِنْهُ الْمُنْدَلُ الطَّيِّبُ وَالْكَشْدِ	وَرِيَاكَ أُمَ نَشْرِ مِنَ الْمَسْكِ عَابِقِ

١ — القرقف : الخمر يرعد عنها صاحبها . القاموس .

صفاتك يامن ما يدوم لها عهد
بوصل الى كم ذا التهاجر والصد
وَجرتِ فَمُنِّي بالوصال ولو وعد

أبيني لتايا هند كيف تجمعت°
وَمُنِّي على من شَفَه الوجد والظنى
تجاوزتِ حدَّ الظلم يا ابنة مالكٍ
يقول في مدحها :

صقيلاً فأعناق الملوك له غمد
غداة هياج فالكمة به عقد
(٣٠٢-٣٠٣)

إذا ما امتطى طرفاً وجرد صارماً
أو اعتقل الرمح الرديني كفه

أنشدني شهاب الدين أبو حامد أحمد بن المفضل بن رواحة الحموي - وأملاها
علي من لفظه بظاهر حمص - قال : أنشدني الصفي داوود بن المغربي القرشي لنفسه
في هوى له ، ومدح بها الملك المنصور محمد بن تقي الدين بن عمر صاحب حماة •

وتغنيا قول الغريض ومعبد (١)
صفراء صرفاً كالسنا المتوقد
كالصعدة السمرء أسمر أمد
عطر ذكي النشر ريان ند
يبدو لنا في أخضر ومورد
كحلاء ما كحلت بكحل الأثمد
كالدُر في الياقوت تحت زبرجد
فهو الشفاء لغلة الدنف الصدي
يخشى كبأس محمدٍ ومحمدٍ

هاتاً الحديث عن الغزال الأغيد
ثم اسقياني قهوة (٢) ذهبية
من كف مشوق القوام مهفّف
في خده ورد وآس ناظر
فكأنما قوس السحاب بخده
ذي مقلة سحارة سحارة
آه على بردٍ بفيه منضد
والهفتا من لي برشف رضابه
جان على العشاق فتكة لحظه

- داوود الحراني :

له ذكر وجهة المعتصم رسولاً إلى الروم فاجتاز بحلب أو ببعض عملها ،
وحكى عن ملك الروم روى عنه أحمد بن عبد الصمد •

١ - انظر ترجمتهما في جمهرة المغنين لخليل مردم بك - ط . دمشق ١٩٦٤ :

٢ - القهوة هنا الخمرة .

قرأت بخط علي بن أبي موسى عن إسحاق الرزاز في نوادر أبي بكر محمد ابن المزربان سماع الرزاز منه : حدثني محمد بن زكريا قال : حدثني أبو نصر أحمد ابن عبد الصمد قال : أخبرني داوود الحراني قال : وجهني المعتصم بالله الى ملك (٣٠٢-ظ) الروم فتغديت معه فأتوه من الأطعمة بما لم أر أكثر منها ، ثم دعا بشيء أو ماء إليهم ، فأتي برنية صفراء ملمعة بشقائق النعمان مختومة ، ففك الخاتم ثم استخرج من جوفها برنية أخرى ، فأخرج بيده منها قضيبين من كبر (١) فأكله ، ودفع إليّ مثل ذلك ثم ختمها بيده وقال : عندكم من هذا شيء ؟ قلت : عندنا يأكله الدواب كثرة ، فقال لي : فبلادكم اذا أخرج بلاد الله لأن هذا لا ينبت إلا في الخراب ، وبلادنا ليس فيها منه شيء إلا العود بعد العود .

— داران بن كشير داد بن شمر بن قيومرت بن كيكاس :

ابن صما بخت بن كيار دشير بن كيوسا بن يزدجرد بن سابور كرمانشان بن هرمز بن نرسي بن بهرام بن هرمزان بن سابور بن أردشير بن بابك بن ساسان بن بابه بن ساسان بن بلس بن شهر آباد ، ابن أولاد ملوك الفرس أسلم على يد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وشهد معه صفين وقتل بها رحمه الله .

— دارا بن منصور بن دارا بن العلاء :

ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن عيسى بن يزدجرد بن شهريار الشيرازي أبو الفتح الفارسي الكاتب .

روى عن جده دارا انشادا ، رواه عنه القاضي أبو اليسر شاعر بن عبد الله ابن سليمان الكاتب ، وكان بحلب في صحبة نور الدين محمود بن زنكي بن آق سنقر يكتب له بالعربي والعجمي ، وتولى ديوان الأشراف بحماه وأقام بحمص مدة رابطا (٣٠٣-و) لحصن الأكراد (٢) وكان جده أبو الفتح دارا كاتباً للسلطان أبي الفتح ملك شاه ، وكان من رؤساء فارس وفرسانهم في الأدب ، وكان يروي عن

١ — نبات له شوك واسمه أيضا الأصف وتسميه العامة كبار كرمان ، معجم أسماء النباتات .

٢ — قلعة على مقربة من حمص كانت بحوذة الصليبيين وظلت تهدد حمص وسواها حتى حررها السلطان الملك الظاهر بيبرس ، وتدل آثارها على عظمتها وحصانتها .

شيوخ خراسان وأبي محمد الأسود والغندجاني ، ثم ترك الكتابة وانقطع في منزله وقال يصف حاله أبياتا رواها ابن ابنه أبو الفتح هذا عنه •

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان الأسدي عن القاضي أبي اليسر شاعر بن عبد الله بن سليمان قال : أنشدنا أبو الفتح دارا قال : أنشدنا جدي لنفسه :

قالت أميمة إذ رأت من عطلي	ما استنكرته وحق ذا من شاني
أنبا بك الديوان أم بك نبوة	عنه فتعقد خارج الديوان
إذ أنت من شهد اليراعة أنه	في خليقتها فارس الفرسان
أو كنت من أفنى ثيله عمره	وشبابه في خدمة السلطان
ولكم مقام قمت فيه ومجلس	رفعت فيه إلى أعز مكان
وكتابة سيرت من أبرادها	ما سيرته البرد في البلدان
فلم اطرح ولم جفتك عصابة	لهم بحقك أصدق العرفان
فأجبتها إن الأحاطي لم تزل	مقدورة لرجال كل زمان
إن لم أنبل فيها كفاء فضيلتي	فأفضل ينطق لي بكل لسان
ولو أن نفسي طاوعتني لم أكن	في نيل أسباب الغني بالواني
ولربما لحق الجواهر بذلة	من بعدما رصن في التيجان

(٣٠٣-ظ)

دامس أبو الهول :

من موالي طريف من ملوك كندة ، كان مع الجيش الذي أمدّ به عمر رضي الله عنه أبا عبيدة رضي الله عنه وهو على حلب ، وتسور قلعة حلب مع جماعة وفتحوها على ما نقله بعض الرواة •

وحكي عن الواقدي أنه قال : كان أبو الهول دامس شديد السواد بصاصا ، وكان إذا ركب البعير أو الفرس العالي من الخيل تخط رجلاه الأرض وإذا ركب البعير العالي البازل من الإبل تقارب رجلاه ركبتي البعير ، وكان فارسا شجاعا قد شاع ذكره ونما أمره ، وعلا قدرته في بلاد كندة ، وأودية حضرموت وجبال مهرة وأرض الشجرة ، وقد أخاف البادية ، وانتهب أموال الحاضرة ، وكان مع ذلك

لا تدركه الخيل العتاق حصوتها ، ولا ججورتها ، وكان اذا ذكرته العرب في أنديتها
تعجب من صولته وشجاعته وجراته •

— داوداد ابو الساج :

قائد مذكور مشهور من قواد بني العباس ولي ديار مضر وقنسرين والعواصم
في أيام المعتز وكانت قنسرين أيضا في ولايته أيام المعتمد •

قرأت في تاريخ^(١) في شهر ربيع الاول سنة أربع وخمسين ومائتين عقد صالح
ابن وصيف لداوداد على ديار مضر وقنسرين والعواصم •

ونقلت من كتاب بخط أبي الفوارس بن الخازن جمع فيه أخبار الخلفاء من بني
العباس (٣٠٤هـ) وأمرائهم قال : وقال الموفق لصاعد — يماني — ابن مخلد ، ذي
الرياستين هذه السنة — يعني — سنة اثنتين وسبعين ومائتين سنة الانغلاق لا سنة
الافتتاح : مصر وسائر الشامات في يد خثمار بن طولون ، والجزيرة مع اسحاق
لافضل فيها عنه ، وقنسرين والعواصم مع أبي الساج وخراسان وما وراء النهر في
يد نصر بن أحمد^(٢) وطخارستان وبلخ وسمرقند في يد داوود بن هاشم بن كنجور
ونيسابور في يد رافع سجستان ، وكرمان والسند وفارس وأصفهان في يد عمرو بن
الليث^(٣) وذكر البلاد بأسرها وأسماء من هي في يده ، وقال : ليس في الدنيا غير
سقي الفرات •

أنبأنا أبو روح عبد المعز محمد بن أبي الفضل عن أبي القاسم زاهر بن طاهر ،
عن أبي القاسم البندار قال : أخبرنا أبو أحمد القاري — اذنا — قال : أخبرنا أبو
بكر محمد بن يحيى الصولي — إجازة — قال في كتاب الأوراق : وانصرف أبو الساج
عن عسكر عمرو بن الليث يريد بغداد فمات بجند يسابور في شهر ربيع الآخر — يعني —
من سنة ست وستين ومائتين^(٤) • (٣٠٤هـ — ظ) •

١ — يبدو أن ابن العديم كان على نية ذكر اسم التاريخ الذي نقل عنه .

٢ — أمير الدولة السامانية (٢٥٠ — ٢٧٩هـ / ٨٦٤ — ٨٩٢م) •

٣ — الصفار (٢٦٥ — ٢٨٨هـ / ٨٧٩ — ٩٠١م) •

٤ — ليس في المطبوع من كتاب الأوراق •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

دييس بن صدقة :

ابن منصور بن دئيس بن علي بن مزيد بن مرثد بن زنجي بن ريان بن عدني
ابن عذور وقيل ريان بن عذور بن عدي بن جلد بن حيّ بن عمرو بن أبي المظفار
مالك بن عوف بن معاوية بن كسر بن ناشرة بن سعد بن سواء بن مالك بن سعد
ابن ثعلبة بن ذودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان ، الأمير أبو الأغر بن الأمير سيف الدولة صدقة بن الأمير بهاء الدولة
منصور بن الأمير أبي الأغر ديس بن الأمير سند الدولة علي الأسدي صاحب الحلة
المزيدية ، هكذا ذكر نسبه أبو السعادات محمد بن عبد الرحمن فيما أخبرنا به أبو
العباس أحمد بن عبد الله بن علوان الأسدي — اجازة عنه — ذكره في شرح المقامات .

وذكر الأبيوردي أنه أبو الأغر ديس ملك العرب بن سيف الدولة صدقه بن
منصور بهاء الدولة بن ديس نور الدولة بن علي الأمير بن مزيد الأمير بن مرشد
الأمير بن الريان بن عدني بن خالد بن مالك بن حيّ بن عبادة بن مالك بن عوف
ابن معاوية بن كسر بن ناشرة بن نصر بن سواء بن مالك بن ثعلبة بن ذودان بن
أسد بن خزيمه ، قدم حلب ونزل على ظاهرها في نصف شعبان سنة ثمان عشرة
 وخمسائة وحاصرها مع ابراهيم بن الملك رضوان ومع الملك بغدوين الرويس
الفرنجي فطال حصارهم لها ، واجتمع عليها ثلاث رايات لهؤلاء الملوك الثلاثة الى أن
تداركها الله (٣٠٦هـ) بأق سنقر البرسقي فوصل الى حلب ورحلوا (١) عنها
وقدم ديس مرة ثانية الى حلب حين أسر بنواحي صرخد أسره ابن طفتكين فباعه
على زنكي بن آق سنقر صاحب حلب بخمسين ألف دينار ، (٢) وخاف من زنكي

١ — مر بنا المزيد من التفاصيل في ترجمة البرسقي .

٢ — لمزيد من التفاصيل انظر تاريخ دمشق لابن القلانسي بتحقيقي ط . دمشق

٣٦٧-٣٦٦:١٤٠٣ .

فلما وصل الى حلب أطلقه وأكرمه واحترمه وأنزله في دار لاجين بحلب وأعطاه مائة ألف دينار وخلع عليه خلعا سنية .

فأما منازلة ديبس حلب فكان سببها أن ديبسا نهب بلد بغداد في سنة أربع عشرة وخمسمائة وسار بنفسه الى بغداد وضرب خيمته بأزاء دار الخليفة المسترشد ، وأظهر ما في نفسه منه وتهدد المسترشد ، وذكر له أنه طيف برأس أبيه صدقه ، فأفخذ المسترشد اليه شيخ الشيوخ اسماعيل برسالة ضمن فيها أن يصلح بينه وبين السلطان محمود فكف عن الأذى ، وسار الى الحلة في رجب ووصل السلطان محمود الى بغداد ، فأفخذ ديبس زوجته بنت عميد الدولة بن جهر ومعها أموال عظيمة وهدايا سنية ، وسأل العفو فأجابه السلطان الى ذلك على قاعدة لم يرض بها ، ولم يجب اليها ، ثم انه نهب جشير ^(١) السلطان ، فسار السلطان الى الحلة لمحاربتة فأرسل ديبس نساءه وأمواله على البطائح ، وسار الى ايلغازي ابن أرتق والتجأ اليه وأقام الى سنة خمس عشرة وخمسمائة ووصل السلطان الى الحلة ولم ير بها أحدا ، فعاد وعاد ديبس من مستقره عند ايلغازي الى الحلة ودخلها وملكها . وسير ديبس الى المسترشد والسلطان يعتذر اليهما فلم يقبلا عذره ، وسيرا عسكرا عظيما اليه ، فقارق الحلة وقصد الأريز ^(٢) ، فوصل العسكر الحلة ، وحفظوا الطريق على ديبس فسير الى مقدم العسكر ، برقش يستعطفه وشرط أن ينفذ أخاه منصورا على سبيل الرهن ويدخل في الطاعة (٣٠٦-ظ) فأجابه ، وعاد بالعسكر في سنة ست عشرة ، وكان ديبس قد تزوج بنت ايلغازي بباردين حين كان بها ، وحملها الى الحلة فسير المسترشد الى ايلغازي بأمره بفسخ نكاح ابنته من ديبس ، وذكر أنه كان لها زوج من السلجوقية ، وقد دخل بها فقبض عليه السلطان واعتقله ، وكان الرسول الى ايلغازي القاضي الهيتي فعرفه أن النكاح فاسد فأجاب بجواب أرضاه ، وأما ديبس فكتب المسترشد يستميله ، فعلم أن ذلك خديعة وكان السلطان ببغداد فحثة المسترشد على قتال ديبس فسير اليه جيشا فأحرق دار أبيه بالحلة ، وخرج منها الى النيل فأخذ ما فيها من الميرة ، ودخل الأريز فدخل العسكر الحلة ، فأوها خالية فقصده

١ - مواشي ودواب وقطعان السلطان .

٢ - لم أقف على تعريف لهذا الموضع .

الى الأزيز وحصلوه . فسير أخاه منصور الى خدمة السلطان ، وخرج بعسكره ووقف بأزاء العسكر وتحالف العسكران ، وعاد عسكر بغداد ومعهم منصور ، ثم ان ديس واقع آق سنقر البرسقي على الفرات فهزم البرسقي وتبعه الى بغداد ، وسأل المسترشد الأمان وأن يكون على الطاعة بشرط القبض على الوزير أبي علي بن صدقة ، فقبض عليه ، وسع السلطان محمود بالوقعة مع البرسقي فقبض على منصور وولده وحبسهما ببعض القلاع فجز ديس شعره ولبس السواد ، وآذى الرعية ، ونهب البلاد وأغار على كل ما كان للمسترشد فأمر المسترشد العسكر بالخروج ، وخرج بنفسه وعبأ البرسقي عسكر بغداد ، ووقف المسترشد وراءه وبين يديه الدعاة والمقرئون وبين يدي ديس الاماء والمخائث بالدفوف والملاهي (٣٠٧-و) فحمل العسكر الديسي على عسكر الخليفة فكشفه مرتين ، فحمل زنكي بن آق سنقر فهزم عسكر ديس وأسرا أميرين من عسكره ، وانهزم ديس بعسكره وألقوا أنفسهم في الماء ، وكان ما نذكره ، ودخل المسترشد ظافرا يوم عاشوراء ، وطلب ديس غزيه والمنفق (١) واتفق معهم ، وتوجه الى البصرة فدخلها وقتل أميرها ، ثم خاف فخرج عنها وسار على البرية وحمل ما قدر عليه من أمواله ، ووفد على مالك بن سالم بن مالك بقلعة جعبر فاستجار به فأجاره وقبله ، وأغضب المسترشد والسلطان ، ثم ان ديسا صادق جوسلين وبغدوين الفرنجيين وصافاهما بوساطة مالك له معهما ، واتفق مع الفرنج على حصار حلب ، وكاتب قوما من أهل حلب وأنفذ لهم جملة دنائير ، وسامهم تسليمها اليه فكشف ذلك رئيسها أبو الفضائل بن بديع ، فأطلع عليه تمرناش بن ايلغازي صاحب حلب ، فأخذهم وعذبهم كل عذاب أمكنه ، وشنق بعضهم وصادر بعضا وأحرق بعضا ، وطمع ديس بحلب لغيبة تمرناش بماردين واشتغاله بمملكته بعد أن خرج تمرناش من حلب في الخامس والعشرين من رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة وأخرج بغدوين من السجن وقرر عليه ثمانين ألف دينار وأن يسلم قلعة عزار اليه وحلفه على ذلك ، ورهن جماعة من الفرنج اثني عشر نفسا أحدهم ابن الجوسلين ، وعجل من المال عشرين ألف دينار ، فلما أن خرج غدر ونكث وعزم على قصد حلب وحصارها ورحل الى نهر قويق وأفسد كلما عليه ،

١ - في جنوب العراق من قبائل عقيل بالاصل .

وضايق حلب ، وكان ديبس قد مضى الى تل باشر الى الجوسلين ، فبرزوا من تل باشر وقصدا ناحية الوادي وأفسدا ما فيه بما قيمته (٣٠٧-ظ) مائة ألف دينار .

وأخبرني والدي رحمه الله عن أبيه أن ديبس بن صدقة عاهد الفرنج على أنهم يحاصرون حلب وتكون الأتس والأموال للفرنج والبلاد لديس .

قال لي والدي عن أبيه : ولما طال الحصار بهم وقلت أزوادهم وقع فيهم المرض فكان يمر المار في الاسواق فيجد المرضى على الدكاكين ، فاذا قارب الفرنج والعسكر البلد للقتال ووقع الصائح قام المرضى مع شدة مرضهم وقتلوا أشد قتال وردوا العدو .

قال لي والدي : وبلغني أن عوام حلب كانوا يصعدون أسوار المدينة عند حصار ديبس ويضربون بطبل صغير ويصيحون : يا ديبس يا نحيس .

وتوجه جد أبي القاضي أبو غانم والشريف النقيب وابن الجلي يستغيثون الى تمر تاش فما أغاثهم ، فهربوا الى الموصل من ماردين وحضروا عند البرسقي وطلبوا معونتهم فأجابهم ووصل الى حلب ورحلهم عنها وقد ذكرنا ذلك في ترجمة البرسقي ، ثم ان ديبسا مضى الى سنجر السلطان فسلمه سنجر الى السلطان محمود في سنة ثلاث وعشرين ، وأوصاه فأخذه صحبته فأخذ ديبس ولده في السنة المذكورة حين مرض السلطان محمود وسار الى العراق ، وكان مجاهد الدين قد أقطع الحلة مضافة الى شحنكية بغداد ، فلما سمع بهروز نائبه بحركة ديبس هرب عن الحلة ، فدخلها ديبس في شهر رمضان وقصد عسكر المسترشد ، وسار محمود الى العراق وقد عوفي لأجل قتال ديبس ففارق ديبس العراق وقصد البصرة ومعه جمع كثير فاستولى على البصرة فأنفذ (٣٠٨-و) السلطان محمود اليه عسكرا ففارق البصرة ، وطلب البرية ووصل بعد ذلك الى الشام خوفا من أن يسلموه الى المسترشد فوصل الى أرض سمرين هاربا على نجائب في نفريسير ، فالتجأ الى الفرنج فأكرموه واقلب الى عزاز ، واجتمع بجوسلين وكان صديقه فأكرمه ودفعه عند هربه الى قلعة ابن مالك ، وسيرت صاحبة قلعة صلخد بعد فقد زوجها الى الأمير ديبس تطلبه لتتزوج فسار نحو حلة مري بن ربيعة ، ثم انها تزوجت أمين الدولة صاحب بصرى ، وسار

دييس الامر الذي طلبته ، فوجد الأمر بخلاف ذلك فنزل بحلة أخي مري ، وكان بدمشق عند تاج الملوك فوصل اليه رسول نائبه بالحلة يخبره بدييس ، وكانت الحلة نازلة بموضع اسمه قصم ، فسأله تاج الملوك فأعلمه ، فقال : تخرج اليه الساعة وتشغله عن المسير بحجة الضيافة ، فخرج اليه وشغله بالضيافة ، ووصل عسكر دمشق فقبضوه وكل من معه ، فسير زنكي وطلبه ، فسير اليه الى حلب •

وقرأت بخط الوزير جمال الدين عبد الواحد بن مسعود بن الحصين وأنبأنا به — اجازة عنه أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار — قال: في سنة أربع وعشرين وخمسائة وجد ديبس بن صدقة ضالا بحلة حسان بن مكتوم بأعمال صرخد ، فأسره ابن طغتكين صاحب دمشق وباعه على زنكي بن آق سنقر صاحب حلب بخمسين ألف دينار ، وكان زنكي عدوه فما شك ديبس أنه ابتاعه لهلاكه فلما حصل ديبس في قبضة زنكي أكرمه (٣٠٨-ظ) وخوله وأطلقه وروسل زنكي من دار الخلافة بتسليم ديبس فقبض على الرسول وهو سديد الدولة محمد بن عبد الكريم الانباري كاتب الانشاء •

وقيل بأن زنكي اشتراه بمائة ألف دينار ، على ما سنذكره ان شاء الله تعالى • أخبرنا أبو اليمن الكندي — اجازة — عن الاستاذ محمد بن علي العظيمي ونقلته من خط العظيمي قال : وفي هذه السنة يعني سنة أربع وخمسائة أظهر العصيان ديبس ابن صدقة الاسدي ملك العرب على الخليفة المسترشد بالله ببغداد ، وعلى السلطان محمود ، فسار اليه محمود وكسره ونهب الحلة ، وهرب ديبس الى الشام فأجاره شهاب الدين بن مالك بالدوسرية^(١) وأكرمه وسيره الى نجم الدين بن أرتق الى ماردين ، فأكرمه وصارت بينهما زيجة وأعادته الى الحلة •

وقال : وفي جمادى الأولى — يعني — من سنة خمس عشرة كانت كسرة المسلمين ببلاد الكرج ، وذلك أن داود ملك الكرج كان قد ظهر على الملك طغرل من الدروب فاستجده بنجم الدين بن أرتق وجموع التركمان وصحبته ديبس بن صدقة

١ — كان اسم قلعة جعبر قديما «دوسر» وذلك قبل أن يستولي عليها في القرن الخامس هـ جعبر بن سابق القشيري الذي منحها اسمه •

ابن مزيد فانكفت الكرج في الدروب الضيقة وتبعهم خلق من المسلمين فأخذ الكرج عليهم الدروب ورضخوهم بالصخر فانكسروا •

وقال العظيبي : وفي يوم الاربعاء سادس عشر من جمادى الآخرة - يعني - من سنة ثمانى عشرة وخمسائة عبر الامير ديبس بن صدقة بن مزيد من قلعة منبج ونزل بظاهر منبج وكان له عمل في حلب ومكاتبه فانكشفت على يد فضائل (٣٠٩ - و) ابن صاعد بن بديع ، وقتل بعض القوم ، ونفى بعضا وكان بها التمر تاش حسام الدين ابن نجم الدين ايلغازي بن أرتق •

قال : وفي يوم الجمعة سابع عشر رجب كان خلاص البغدوين - يعني - ملك الفرنج من شيزر ، وكان استقر عليه ثمانون ألف دينار وقلعة عزاز ، وحلف على ذلك ، ورهن جماعة من الفرنج اثنى عشر نفسا أحدهم ابن الجوسلين ، وعجل من المال عشرين ألف دينار فما هو الا أن خرج حتى غدر ونكث ونفذ يعتذر الى الامير حسام الدين بن نجم الدين بأن البطيرك لم يرافقه على تسليم عزاز ، وان خطيئة اليمين تلزمه وترددت الرسل بينهم الى يوم الاحد ثامن عشر شعبان ، وعادت بنقض الهدنة ، وخرج الملك الى أرتاح وعزمه على حلب ، فخرج التمر تاش من حلب بتاريخ الخامس والعشرين من رجب نحو ماردين ووعد بجمع العساكر ، ورحل بغدوين من أرتاح الى نهر قويق وأفسد كلما عليه ، وضايق حلب واجتمع على باب حلب ثلاثة ألوية : لواء الملك ابراهيم بن رضوان ، ولواء الامير ديبس بن صدقه ، ولواء الملك بغدوين ، وكان الجوسلين وديبس قد برزا من تل باشر ، وقصدوا ناحية الوادي ، وأفسدا كلما فيه ما قيمته مائة ألف دينار ، ثم نزلا على باب حلب ، وكان نزولهم على حلب على مضي ساعة وكسر من نهار يوم الاثنين سادس عشر من شعبان ، والطلع من العقرب عشر درج والمريخ في الطالع في درجة واحدة ، وقبل نزولهم بساعتين عند اتساع الفجر انفتح من السماء من نحو المشرق باب من نور (٣٠٩ - ظ) ودام حتى هال الناس

ولما كان في اليوم الثاني في ذلك الوقت عاد انفتح ذلك الباب ، ولكن كان أضيق من الاول ، وخرج من شيء كاللسان ، ينعطف ويتطوق ، ونزل الفرنج غربي البلد ، وغربي قويق ومعهم علي بن سالم بن مالك ، وصاحب بالس أخو بدر الدولة فقطعوا الشجر ، وأخربوا المشاهد الظاهرة ، وكان عدد الخيم ثلاثمائة خيمة مائة للمسلمين ، ونش الفرنج القبور وأخربوا الموتى بأكفانهم ، وعمدوا الى من كان طريا فشدوا الجبال في أرجلهم وسحبوهم مقابل المسلمين (١) .

أخبرني القاضي عز الدين أبو علي حسن بن محمد بن اسماعيل القيلوي قال : حدثني والدي قال : أخبرني الشيخ أبو سعد بن النعماني قال : كان المسترشد قد جمع أرباب دولته وسيرهم في الصلح بينه وبين ديبس ، واتفق ان ابن ابي العودي الشاعر دخل على ديبس في ذلك اليوم وكنت حاضرا المجلس فأنشده قصيدة أولها :

« جدك يا تاج الملوك قد علا » حتى بلغ الى قوله :

دونك صفين فهذي قد أتت آل زياد والحقوق تقتضى

قال : فتغيرت وجوه الجماعة أصحاب المسترشد ، وتغير وجه ديبس وأمر بصفعه فصنع وأخرج من بين يديه وحبس وأمر بالجماعة فأثزلوا في الدور ، وأكرموا غاية الأكرام ، وحمل اليهم كلما يحتاجون اليه ، فلما أتى الليل أخرجه من الحبس خلوة وقال له : ويحك أنا قد اجتهدت حتى ينتظم الصلح بيني وبين (٣١٠-و) الخليفة وقد أرسل أرباب دولته لاتمام هذا الامر فجئت أنت وقلت ما قلت لتفسد الحال فأنشده :

هم زرعوا العداوة لا لجرم فدونك واصطلمهم بالحصار
ولا ترهب قعاقعهم فليست قعاقعهم سوى لبس السواد
إذا لي تشف في الدنيا غليلاً فتدخره إلى يوم المعاد

١ - انظر تاريخ العظمي : ٣٧٠-٣٧٤ . ولزيد من التفاصيل انظر تاريخ وليم الصوري بترجمتي ط٠ بيروت ١٩٨٩ ج ٢ ص ٦٢٧-٦٣١ .

فقال : أنشدني بقية القصيدة فأشده :

ينزعها الله إلى حيث يشا	فهذه ياذا الفخار دول
وناد بالثار فقد آن النداء	فاتتهز العزيمة قبل فوتها
ولا جباناً ذرعاً يخشى الوغى	ولا تكن في النائبات هلعاً
ما مثله أو خانه صرف الردى	إمّا يقال أدرك العز الذي
إذا بدا أغناء عن شرب الدوا	فالداء لو يحسمه صاحبه
يدركه الموت ويرديه البلا	فهل ترى السلطان إلا رجلاً
في صورة كبعض أبناء الوري	لحم وعظم ودم مركب
في قرصها البقة شاء أو أبى	تنته العرقة ^(١) أو تؤله
دفع الأذى عنه إذا همّ القضاء	لا يستطيع مع حمى سلطانه
يخشى المنايا في الصباح والمساء	فهو وإن عز حمى سلطانه

قال : فأمر له بمائة دينار وصرفه في تلك الليلة إلى بلدة النيل وجرت بين
(٣١٠ - ظ) ديس والرسل أرباب دولة المسترشد مقاولات واحتجوا براجعة
ال خليفة في ذلك ومضوا ولم تقض لهم حاجة .

وخرج المسترشد بعد ذلك لقتال ديس في سنة ست عشرة ، ولم ينتظم بينه
وبين ديس صلح ، وخرج ديس بأصحابه إلى لقائه ، فنزل على شط النيل تحت
مطير أباد ، وأتاه الخليفة من جانب البرية وأقام المصاف ، فكانت الكسرة على
أصحاب ديس ، وما نجامنهم إلا القليل ، وقتل البعض وغرق الباكون في الماء ،
ونجا بحشاشة نفسه ، ووصل إلى فوق مطير اباد الى قرية يقال لها قرية أم الأمين ،
وكانت أم الأمين المذكورة فوق سطح من أسطح القرية ، فقالت له حين رآته :
دُبِيرَ جئت ؟ فقال لها : ويلك دبير من لم يجيء ، أين المخاض ؟ فقالت : هاهنا

١ - أي يخيفه تعرضه للتعرق .

فخاض وعبر ووقف يشق خفه حتى نزل منه الماء ، وقد تبعه مناليك المسترشد إلى ذلك الموضع ، فسألوا العجوز فضيعتهم عنه إلى موضع آخر فلم يقدروا عليه ، وانحدر إلى أن لحق بالعرب والتف بهم ، وظهر بالبصرة بعد سنة فدخلها وهرب أمير البصرة ، ودخل دار الإمارة وحكم وقال : أتدرون من نصحني والله ما نصحني غير ابن العودي الشاعر فإني لو قبلت منه ذلك اليوم وقتلت الذين سيرهم المسترشد للصلح لبقى المسترشد مدة حتى يحصل رجالاً مثل أولئك يعتضد بهم ، ولما رجع ديس إلى العراق ملك العجوز أم الأمين القرية وهي تعرف (٣١١ - و) الآن بهاء .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الشريف الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : ديس بن صدقة بن منصور ابن ديس بن علي بن يزيد الأسدي أبو الأغر من ملوك العرب ، وكان فاضلاً مهيباً كريم الأخلاق ، ولعل ما أنجبت عرب البادية بعده بمثله ، وقد ترامت به الأسفار إلى أكناف الأمصار ، وتقلب به الأحوال إلى ارتكاب الأهوال ، ورد بلاد خراسان ، وجال في أطرافها مدة في ظل السلطان سنجر بن ملكشاه ، وكانت خاتمة أمره أن فتك به في قصر السلطان ، وختم به شرف بيته .

قلت : هذا قول أبي سعد السمعاني ، ولعله رحمه الله لم يبلغه خبر ديس واتفاقه مع الفرنج على حصار حلب ، وبذله أموال المسلمين وأنفسهم لأعداء الدين على مذكرائه وبيناه ، ولو بلغه هذا الفعل المستهجن القبيح الذي لا يصدر عن من خلص إيمانه ، وإن جرى بلفظ الشهادة لسانه ، ولا يقع إلا من سخييف الرأي سيء التدبير ، لما قال : ولعل ما أنجبت عرب البادية بعده بمثله ، وقال : وختم به شرف بيته ، هذا مع علم ديس أن البغدوين ملك الفرنج كان مأسوراً في حبس بلك بن أرتق ، وأن تمرتاش أطلقه من الأسر وهادنه على أن لا يخرج عليه فغدر بالهدنة مع تمرتاش والمسلمين ، ولم يف له بما استقر معه في اليمين ، ولعل البغدوين لو تسلط على حلب لما وفي لديس بما كان قرره معه من ملك المدينة ، ولعمري لقد محا ديس شرف أبيه صدقه ، ومكارمه المحققة ومآثر آبائه^(١) (٣١١ - ظ) وأجداده

١ - هذا موقف رائع قلما نجده عند مؤرخ آخر .

المذكورون ومناقبهم المشهورة المسطورة بهذه الفعلة الدنيئة التي فعلها والقصة الشنعاء التي سطرها المؤرخ ، ونقلها ، ومن قبيح فعله خروجه على الإمام المسترشد وجمع العرب لمحاربتة ومطاولته مع قيامه بأعباء الخلافة ومساجلته .

ومن قبيح أفعاله وعدم وفائه ما أخبرنا به شيخنا افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد المروزي قال : كتبت من « كتاب سر السرور » ^(١) لأبي العلاء محمد بن محمود النسابوري قاضي غزنه قال : لما قام المسترشد بأعباء الخلافة واستتب أمره خالفه أبو الحسن علي بن أحمد الملقب بالذخيرة ، أخو المسترشد بالله وانحدر الى واسط ثم اتصل بدريس بن صدقة ، ولم تطل الأيام حتى خاس بعهدده وأخفر ذمته على ما قيل ، ومكن أخاه من ربقته فعند ذلك كتب إليه :

أأشئت أعدائي وأذهبت قوتي وهضمت ^(٢) جناحا أنبتته يد الفخر
وما أنت عندي بالماوم وإنما لي الذنب هذا سوء حظي من الدهر

فأين فعله هذا من فعل الأمير أبي العز مالك بن سالم بن مالك العقيلي صاحب قلعة جعبر معه وقد وفد عليه ديس هذا منزهماً من المسترشد الى قلعة جعبر ، فأجاره منه ، فكاتبه المسترشد في معناه ليسلمه اليه فمنعه منه ولم يخفر ذمته .

وسمعت الأمير شرف الدولة بدران بن حسين بن مالك (٣١٢-و) يقول : سمعت أبي يقول نقل الى ديس وهو عند أبي بقلعة جعبر أن أبي يريد أن يسلمه الى المسترشد وأنه قد كاتبه في معناه لتسليمه اليه ، قال فجلسا يوماً ، فبكى ديس ، فقال له أبي : أيها الأخ ما ييكيك ؟ فقال : بلغني كذا وكذا ، قال : فأمر غلامه فأحضر له خريطة فيها كتب المسترشد اليه وأحضر اليه نسخ الكتب التي كتبها في جوابه ، وهو يتول : أنا والله لا أسلمه أبدا ، فطاب قلب ديس عند ذلك واطمأن .

وقد ذكر الفقيه معدان بن كثير البالي فعل مالك بن سالم في قصيدة مدحه بها قرأتها بخط الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة . أخبرنا بها شيخنا

١ - لم استطع الوقوف عليه .

٢ - كتب ابن العديم في الهامش : اظنه وأوهنت .

أبو الحسن زيد بن الحسن الكندي اجازة عن أبي الحسن المذكور قال : أنشدني
 الفقيه الأديب أبو المجد معدان بن كثير في الأمير أبي العزّ مالك بن سالم بن مالك
 يذكر وفود الامير ملك العرب ديس بن صدقة بن مزيد عليه أولها :

ساخت بالغيل آجال ليلوث الغيل تغتال

قال فيها :

وديس حين مال به	دهره والدهر ميال
واشماز الناس قاطبة	منه أجواد ويخال
غير قَيْلٍ أروع نَدْسٍ ^(١)	لم يرْعه القيل والقال
بل تفداه وقال له :	ادن ولينعم لك البال (٣١٢-ظ)
ثم لما أن تكنفه	واسع الأرجاء محلال
أهل بالعزفاء له	منه اكرام واجلال
وجباه بالصفاء أخ	حافظ للود وصّال
فلأدنى ماتكنفه	رغبة في وده المال
وإذا نفس الفتى بذلت	سهلت خيل وآبال
فترى عوف وأخوتها	بالذي أوليت جهال
ولقد نبئت أنهم	شكروا والقوم قَمَّال
وتألى ^(٢) من بني أسد	أُسْدٌ غلب وأشبال
إنه ما أن يزال لهم	أبدا بالشكر إهلال
ولنعم الفاعلون هم	ما علمناهم لما قالوا

وأخبرني الأمير بدران بن جناح الدولة حسين بن مالك قال : حكى لي
 والدي قال : لما قدم دُبَيْس على والدي الى قلعة جعبر منهزما من المسترشد
 أجازة وأقام عنده فكتبه المسترشد في تسييره اليه فمنعه منه . قال : وقدم مع
 ديس أربعمائة ألف دينار عينا ومثلها جواهر ، ومثلها عروض وأتفق في حاشية

١ - الرجل السريع الاستماع للصوت الخفي ، والفهم . القاموس .

٢ - الإل : العهد والحلف والجار والقرابة . القاموس .

والدي حتى بيع الديمار بثلاثين قرطيساً^(١) • قال : فقال له والدي : يا أيها الملك
أرخصت علينا الذهب •

قلت : وقد كان ديبس مع ماذكر من أفعاله المستقبجة على غاية من الجود ،
وله خلال محمودة مستملحة فمن ذلك ما أخبرني (٣١٣ - و) به بدران بن حسين
ابن مالك قال : لما قبض على ديبس بنواحي دمشق وقيد وسير الى أتابك زنكي الى حلب ،
وكان اشتراه بمائة ألف دينار جاءه بعض الشعراء وامتدحه في طريقه وهو مقبوض
عليه مكبل ، ولم يكن معه شيء فكتب له في رقعة هذين البيتين ودفعهما اليه وهما :

الجود فعلي ولكن ليس لي مال كيف يفعل من بالفرض يحْتال
خذ هاك خطي الى أيام ميسرتي دينا عليّ فلي في الغيب آمال

قال : فلما قدم حلب على أتابك زنكي أكرمه واحترمه وأنزله دار لاجين بحلب
وأعطاه مائة ألف دينار وخلع عليه خلعاً سنياً فخرج ديبس ذات يوم الى
ميدان الحصا يسير فعرض له ذلك الشاعر وقال له : يا أمير لي عليك دين ،
فقال : والله ما أعرف لأحد علي دينا فقال : بلى وشاهده منك وأخرج له خطه ،
فلما وقف عليه قال : أي والله دين وأي دين ، وأمره أن يأتي اليه اذا نزل فجاءه
فأعطاه ألف دينار والخلعة التي خلعها عليه أتابك زنكي وكانت جبة أطلس
• بعمامة شرب •

أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل النيلي قال : أسر ديبس بناحية
الشام فافتداه أتابك الشهيد بمال جزيل ، ولما حصل ديبس عند السلطان مسعود
كتب السلطان يستدعي أتابك الشهيد ليفتك به ، واطلع ديبس على شيء من
ذلك فكتب كتابا الى أتابك يحذره فيه من المجيء اليه فامتنع من ذلك فعلم به
السلطان مسعود فكان ذلك سبب قتل ديبس • (٣١٣ - ظ) •

قال لي أبو علي النيلي : وأخبرني بعض أحفاد أتابك الشهيد قال : كان جدي
يقول : فديناه بالمال وفدانا بالروح •

١ - لعله ضرب من الفلوس •

أخبرنا الشريف افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعيد السمعاني قال : ذكر صديقنا أبو العلاء محمد بن محمود النيسابوري قاضي غزنة في « كتاب سر السرور » قال : حدثني من صحب ملك العرب أبا الأغر ديس بن صدقة بن منصور بن ديس الأسدي أن هجيره كان إنشاء هذين البيتين :

ان الليالي للأنام مناهل تطوى وتبسط بينها الاعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة وطوالهن مع السرور قصار

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن وأبو العباس أحمد ابنا عبد الله بن علوان الأسديان قالوا : أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفنجديهي : في كتابه قال : سمعت بعض الفضلاء ببغداد يقول : لما سمع الأمير ديس أن الرئيس أبا محمد الحريري ذكره في مقاماته وأورد فيها بعض صفاته يعني قوله : « خيّل لي أن القرنى أويس أو الأمير ديس »^(١) ، فقد إليه من الخلع السنية والجوائز الهنية بما عجز عنه الوصف وكلّ عنه الطرف واقتضاه علو همته وسمو قدرته •

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي الحلبي قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي بكر المروزي قال : قرأت ببلخ في « كتاب وشاح دمية القصر » كتب الملك بدران بن صدقة الى اخوانه منهم الملك ديس : (٣١٤ - و) •

ألا قل لمنصور وقل لمسيّب وقل لديس انني لغريب
هنيئاً لكم ماء الفرات وطيبه اذا لم يكن لي في الفرات نصيب
فأجابه ديس :

ألا قل لبدران الذي حن فازعاً الى أرضه والحر ليس يخب
تمتع بأيام السرور فإنما عذار الأمانى بالهموم يشيب
ولله في تلك الحوادث حكمة وللأرض من كأس الكرام نصيب

١ - مقامات الحريري - ط . القاهرة - محمد علي صبيح وأولاده - المقامة التاسعة والثلاثون - العمانية ص ٤٣٥ .

ومما وقع إليّ من شعر ديبس بن صدقة ما قرأته بخط عمر بن الريب في
مجموع :

ألا إن أخواني الذين عهدتهم أقاعي رمال لا تقصر في لسعي
ظننت بهم خيراً فلما بلوتهم حلت بواد منهم غير ذي ذرع
سمعت بعض الأدباء من أهل الموصل يحكى أن أبا الفوارس الحيص بيص
خرج من بغداد سراً إلى الحلة ، وامتدح ديبس بن صدقة وعاد وقد أجازته بألف دينار
فبلغ المسترشد ذلك ، وعلم الحيص بيص فخاف على نفسه فابتدى وعمل هذين
البيتين :

وما ديبس إلا كجيفة ميت والضرورات ألجأتني إليه
ومن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم في الكتاب عليه
فبلغت المسترشد فسير له خمسين ديناراً وزاد في معلومه وقبل عذره .

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان عن أبي سعيد محمد بن عبد
الرحمن (٣١٤ - ظ) بن محمد البندهي قال : قتل الأمير ديبس بن صدقه بن مزيد
في سنة ثلاثين أو في سنة تسع وعشرين وخمسائة قتله السلطان مسعود بن محمد
ابن ملكشاه لأمر أنكرها وأسباب امتعض لها نسبت إليه . وكان ديبس قد عصى
على الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين أبي منصور الفضل بن المستظهر بالله ، وسعى
في إراقة دمه ، وجمع العسكر وحشد وقصد بغداد في عسكر عظيم ، وعاث في
أطرافها وأفسد في أكنافها فخرج الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين من دار الخلافة ،
 واجتمعت إليه الأخبار وظهر إليه وحمل عليه فهزم ديبساً وعسكره وتم إلى الحلة
المزيدية وذلك في المحرم سنة سبع عشرة وخمسائة ، وانهمز ديبس من العراق في
خواص أصحابه وغلما نه خوفاً من الخليفة وهرب نحو الشام .

قرأت في تاريخ أبي عبد الله محمد بن علي العظمي بخطه في حوادث سنة
تسع وعشرين وخمسائة .

وأنبأنا به عنه المؤيد بن محمد النيسابوري وغيره قال : تواقع على مراغة

السلطان مسعود والمسترشد بالله ، فانكسر المسترشد وأسر فوثب عليه قوم بالسكاكين فقتلوه واضطرب العسكر فأوجب التدبير أن قتل ديس بن صدقه بحضرة السلطان مسعود (١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : قرأت بخط الامام أبي نصر محمد بن محمد السره مرد الشجاعي على جلد كتاب السنن (٣١٥ - و) لأبي داود : قتل ديس بالمرافة (٢) يوم الاربعاء الرابع عشر من ذي الحجة سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

نقلت من تاريخ جمعه الرئيس أبو علي الحسن بن علي بن الفضل الداري ، وقع إلي بماردين ، قال في حوادث سنة تسع وعشرين وخمسمائة : وفيها قتل ديس ابن صدقه في ذي الحجة حدثني فراش كان يقال له حسن التمري ، قال : كان الأمير المذكور قد استشعر الأمر الرديء من قبل السلطان وكان في تلك الليلة تقدم إلى خواصه أن ارحلوا فرحلوا وتركوا الخيام بالآلتها ، وسار (٣) مقدّر ثلاث فراسخ ، فردّه القدر الذي لا بد منه ، وقال الصعبة : قد ضجرت من الشّتات في أقطار الجهات وما قضاء الله فقد أمضاه ، وعاد ولم يشعر به غير من كان معه ، فلما أصبح ركب مع السلطان على عادته ، ونزل السلطان في النوبتية والأمراء معه على العادة المألوفة وحضر الطعام فاكلوا وأخذ الناس في الانصراف ، وكان السلطان قد دخل إلى خركاه في جانب النوبتية فأراد الأمير ديس الانصراف ، فتقدم إليه رجل معمم بزي الكتاب وقال له : السلطان يقول لك قد ورد علينا كتب ونشتهي تسمعها ، فجلس واستدعى مني خللاً ، وجعل يتخلل والكتاب بين يديه فرأيت تركيا قد خرج من الخركاه ويده صمصامة مجردة فمشى حتى صار على رأس الأمير فلم يلتفت إليه ، وعاد دخل الخركاه وليس في النوبتية جالس غيره والكتاب بن يديه (٣١٥ - ظ) ثم عاد الغلام التركي خرج حتى حاذى الأمير وضربه على رقبتة

١ - تاريخ العظمي : ٣٨٧ .

٢ - أعظم وأشهر بلاد أذربيجان . معجم البلدان .

٣ - أي مقدار .

فرأيت رأسه معلقاً بجلدة رقبتة ، فهربت من ساعتى وكان بباب خَوَيْ^(١) ، وحمل بعد ذلك ودفن بالمشهد بماردين قلت : شاهدت المشهد المدفون به ديس ، وهو من غربي مدينة ماردين وقبلها داخل البلد بنته بنت ايلغازي بن أرتق زوج ديس ونقلته من خوي فدفنته به .

دُبَيْة بن عدي :

ابن زيد بن عامر بن لوزان بن خَطْمة بن الأوس الأنصاري الأوسي شهيد صفين مع علي عليه السلام ، وله ذكر . .

أبناء أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري عن أبي محمد عبد الكريم ابن حمزة قال : أخبرنا الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن مأكولا قال : دُبَيْة بن عدي ابن زيد بن عامر بن لوزان بن خطمة بن مالك بن الأوس الأنصاري ، قتل مع علي بصفين^(٢) .

دَخِين بن عامر :

أبو ليلى الحجري ، غزا بلاد الروم واجتاز في طريقه بحلب أو ببعض عملها ، روى عن عقبة بن عامر .

روى عنه كعب بن علقمة ويزيد بن أبي منصور ، وبكير بن سودة .

أبناء أبو القاسم عبد الصمد بن الحرساني عن أبي محمد بن حمزة السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : وأما دخين بخاء معجمة فهو دخين بن عامر الحجري ، يكنى أبا ليلى كاتباً لعقبة بن عامر ، يروى عن عقبة بن عامر .

روى عنه يزيد بن أبي منصور ، وبكر بن سودة ، وكعب بن عامر وغيرهم يقال قتلته الروم سنة (٣١٦ - و) مائة (٣) .

١ - بلد مشهور من أعمال أذربيجان حصن كثير الخير والفواكه . معجم البلدان .

٢ - الاكمال لابن مأكولا : ٣١١/٣ .

٣ - الاكمال لابن مأكولا : ٣١٣/٣ .

— دحمان بن الجمال :

واسمه عبد الرحمن بن عمر ، أبو عمر مولى بني ليث بن كنانة ، ودحمان لقب

اشتهر به ، وسنذكره إن شاء الله تعالى فيمن اسمه عبد الرحمن •

— درباس بن محمد :

الكردي المؤذن كان شيخاً صالحاً ، كبير السن ، كثير التسبيح والذكر ،
صحب عمي أبا غانم ولازم المسجد المعروف بنا ، وكان يؤذن به ، وكان عمي يعتقد
فيه ، ويشني عليه ، وتأهل بحلب • وكان يسكن في جوارنا مع أن أعظم أوقاته كان
بالمسجد ، وأخبرني والدي رحمه الله قال : لم يكن لي ولد ذكر ، وكان لي ولد
صغير من والدتك فمات ، وحزنت أنا ووالدتك عليه حزناً عظيماً ، وكنت أتنسى
ولداً ذكراً ، وبقيت والدتك سنين لاتحمل ، ثم إنها حملت بك ، فجاءني الشيخ
درباس وقال لي : رأيت في النوم قائلاً يقول لي : قل لنجم الدين — يعني — والدي
يولد لك ولد ذكر ، فإذا ولد فسمه عمر ، فلما ولدت لي سميتك عمر •

وكان سمع الحديث معنا من شيوخنا بحلب من : يحيى بن عقيل السعدي ،
وعمي أبي غانم ، وشيوخنا عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ، وغيرهم ،
وتوفي بحلب بعد الستمئة وصلى عليه عمي أبو غانم ، وحضرت دفنه والصلاة عليه
رحمه الله •

— دريع بن كامل بن عبد الرحمن :

الجمال البابي الحلبي ، أظنه من أهل باب بزاعا ، أو من أهل بابلا ، والعامّة
تسميها باب الله ، روى عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السكّلي وذكره في
شيوخه في معجم السفر (٣١٦ — ظ) •

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي الصوفي — بالقاهرة قال:
أبنا أبو طاهر أحمد بن محمد السكّلي قال : سمعت دريع بن كامل بن عبد الرحمن
الجمال البابي ، من ضيعة على باب حلب يقال لها باب الرحمة وهو يحدو في طريق
دمشق خلف الجمال ، بصوت شجي وهي تسير سيراً عفيفاً :

ما للمطايا يا خليلي ما لها تشكو إلى جمالها ملالها
وشدة السير وما قد نالها ولو درى بحالها رثى لها
ويكرر : رثى لها رثى لها (١) .

— دزبر بن أونيم الديلمي :

كان قائدا كبيرا مشهورا ، وكان من جملة الديلم الذين ينسب إليهم درب الديلم بحلب ، وكان سيف الدولة بن حمدان قد توجه إلى ديار بكر واشتغل بالفتاء مع الروم ، واستناب بحلب الحاجب قرغويه ، فاستأمن دزبر بن أونيم وجماعة من الديلم واطمعوا رشيقاً النسيمي في حلب ، وتأمره عليهم ، وكان قد ضعف أمر سيف الدولة ، وكان رشيق بأنطاكية ، وطمع بحلب فسير قرغويه غلامه يثمن في عسكر ، فخرج إليه رشيق من أنطاكية ، فالتقوا بناحية أرتاح ، فاستأمن يثمن إلى رشيق ، فسار رشيق إلى حلب وهاجمها ، فنزل غلمان الحاجب بعد استيلاء رشيق على البلد وقتلوا رشيق على ما سذكروه إن شاء الله تعالى في ترجمة رشيق ، وملك دزبر بن أونيم أنطاكية بعد رشيق ، واستقر قرغويه في حلب ، ثم إن قرغويه خرج إلى (٣١٧ - و) دزبر إلى أنطاكية ، فخرج إليه دزبر فكسره وتبعه إلى حلب فملك حلب في جمادى الأولى من سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وسار سيف الدولة وخرج دزبر إليه ، فالتقيا بالضيعة المعروفة بسبعين ، فأوقع به سيف الدولة وأسره في ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وقتله .

أبنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن الأستاذ أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي — ونقلته من خط العظيمي — قال : وفي هذه السنة يعني سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ملك مدينة حلب دون القلعة رشيق النسيمي والي أنطاكية ، وكسر عسكر قرغويه الحاجب ، وحاصر القلعة فقتل محاصرا القلعة ، وعاد قرغويه ملك حلب ، وملك أنطاكية دزبر الديلمي عند قتل رشيق ، فسار إليه قرغويه ، فخرج دزبر فكسر قرغويه ، وانهزم إلى حلب وتبعه دزبر فملك البلد وحصره بالقلعة وملكها وتسلمها منه ، وسار إليه سيف الدولة ، وخرج إليه دزبر فالتقيا على نهر سبعين

فانكسر دزبر وأسره سيف الدولة ووزيره أبا علي الأهوازي ، وملك حلب في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة^(١) .

قرأت بخط ثابت بن سنان الصابئ ، في جزء ذكر فيه من مات من الأعيان من سنة ثلاثمائة إلى أن مات^(٢) ، قال : دزبر الديلمي المتغلب على حلب قتل في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة . (٣١٧ — ظ) .

— دَعْبِل بن علي بن دزين بن عثمان بن عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء :

وقيل دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن بهز بن جواس بن خلف ابن عبد بن دعبل بن أنس بن مالك بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن عامر بن قمعة بن الياس بن مضر، ويقال في جَدَّ جدّه : تميم بن نهشل ، وقيل بهنس بن خراش بن خالد بن عبد بن دعبل بن أنس بن خزيمة ابن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن مزيقيا ، أبو علي الخزاعي الشاعر المشهور ، وقيل ان اسمه الحسن وكنيته أبو علي ، وقيل ان اسمه محمد وكنيته أبو جعفر وقيل اسمه عبد الرحمن ، ودعبل لقب له ، والدعبل البعير المسن ، وقيل إن دايته لقبته دعبلاً لذعابة كانت فيه ، فأقربت الذال المعجمة بالذال ، وكان به طرش ، وقدم الثغر ، وحضر الجهاد ، وقدم حلب أو بعض عملها ، وقيل هو واسطي وقيل إن أصله من قرقيسيا ، وقيل من الكوفة وله شعر مجموع ومصنف في طبقات الشعراء .

روى عن مالك بن أنس ، وسفيان الثوري وشعبه بن الحجاج وهارون بن محمد الرشيد وعبد الله بن هارون المأمون ، ويحيى بن سعيد الأنصاري وسالم ابن نوح الطائي ، والحكم بن عبد الله البصري ، وجريز بن عبد الحميد ، وشريك ابن عبد الله النخعي ، وموسى بن جعفر بن علي بن الحسين ، وعبد الله بن كلثوم البصري الخزاعي ، وشعبة بن الورد الواسطي وأبي سفيان بن العلاء أخي أبي عمرو ابن العلاء ، وخالد بن شعبة ، ومجمع بن يحيى وعبد الله بن عبد الله بن حسن بن علي

١ — تاريخ العظمي : ٢٠٣ .

٢ — سنة ٣٦٥ هـ انظر كتابي الجامع في أخبار القرامطة : ١٦٠/١ .

(٣١٨ - و) ومحمد بن عمر الواقدي وخزيمة بن خازم الأسدي والحسن بن قتيبة الخزازي ، وأبي نواس الحسن بن هانئ ، ونصر بن مزاحم ، وحفص بن غياث ، وموسى بن سهل الراسبي ، وسليمان بن سفيان السعدي وأبي خالد القرشي •

روى عنه أخوه علي بن علي بن رزين الواسطي ، والقاضي أحمد بن أبي داود ، ومحمد بن موسى بن حماد البربري ، وعبد السلام بن رغبان الحمصي ديك الجن ، وأبو عبد الله بن أسباط ، ومحمد بن ميمون المصيبي ، وأبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد النيسابوري أخو أبي الليث الفرائضي ، والحسن ابن عبد السلام الخطيب ، وعون بن محمد وأبو هفان ، وأبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وأبو العباس المبرد ، ومحمد بن يحيى بن أبي المغيرة ، وهارون بن عبد الله المهلب ، وأبو محمد عبد الله بن محمد الأنصاري ، وأبو القاسم بن مهرويه ، وابنه الحسن بن دعلج •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد الله الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله الخطيب - بمرور ، بقراءتي عليه - قال : أخبرنا الفرج بن إبراهيم المرجيء - بفيد قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن الحسين الحنائي - بمصر - قال : أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الدمشقي قال : حدثنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر قال : حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله ابن زبر الربيعي الحافظ قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن البزاز ببغداد قال : حدثنا علي بن إبراهيم الشاعر قال : حدثنا محمد بن حفص الصفار الشاعر قال : حدثنا عبد السلام بن رغبان ديك الجن الشاعر قال : حدثنا دعلج بن علي الشاعر قال : حدثنا أبو نواس الحسن بن هانئ قال : (٣١٨ - ظ) حدثنا والبة بن الحباب الشاعر قال : حدثنا الكميث بن زيد الشاعر قال : حدثني خالي همام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر ، قال : حدثنا الطرماح بن عدي الشاعر قال : لقيت نابعة بني جعدة الشاعر فقلت : لقيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : نعم وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها :

بلغنا السماء مجدداً وجدودنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرها (١)

فقال : الى أين يا أبا ليلى ؟ قلت : الى الجنة يارسول الله ، قال : الى الجنة
إن شاء الله •

أخبرنا عمر بن محمد المكتب - كتابة - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد
الله بن الزاغوني قال : أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي
قال : أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن بدر بن عبد
الله السلامي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن سليمان البزاز قال : حدثنا اسماعيل
ابن علي بن رزين الخزاعي قال : حدثني أبي قال : حدثني أخي دعبل بن علي الخزاعي
قال : حدثنا هارون الرشيد قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن
عطاء عن يعلى بن منبه أن رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم متلطخ بزعفران
فقال : إني أهللت بعمرة فكيف أصنع فيها ؟ فأوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رؤي البشر في وجهه ثم قال : أين السائل ، اطرح عنك هذه الجبة واغسل عنك
هذا الزعفران ، واصنع فيها كما تصنع في الحج (٢) •

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل - بالقاهرة - قال : أخبرنا
أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال سمعت : القاضي أبا الفتح اسماعيل بن
عبد الجبار بن (٣١٩ - و) محمد الماكي يقول : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله
ابن أحمد الخليلي الحافظ يقول : صدقة بن يسار الجزري يكنى أبا محمد ، روى
عنه مالك عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه (٣) ،
وكذا في العطاء ، يعني مرسل ، وقد رواه غير معتمد وهو دعبل بن علي الشاعر عن
مالك موصولاً عن أبي هريرة •

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن - كتابة - قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق
قال : أخبرنا أبو بكر بن علي قال : أخبرني الأزهري قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم

١ - ديوان النابغة الجعدي - ط . دمشق ١٩٦٤ ص ٥١ .

٢ - انظر كنز العمال : ١٢٣٠٦/٥ .

٣ - انظره في كنز العمال : ١٧٤٠٠/٦ .

ابن الحسن قال : سمعت أبا بكر أحمد بن القاسم أخا أبي الليث ، يقول كان دعبل ابن علي أطروش ، وكان في قفاه سلعة^(١) ، وكان يجيء الى علوي كان بالقرب منا - قد سماه - وعنده كان ينشدنا وأسمع منه •

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي القرشي التاجر قال : أخبرنا نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن زريق ، والكاتبه شهدة بنت أحمد بن الفرخ بن الآبري ، ح • وأخبرنا أبو البقاء يعيـش بن علي بن يعيـش النحوي قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قالوا : أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي ابن محمد بن علي بن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن علي الكندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي قال : حدثنا الحسين بن أيوب العكبرائي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن أسباط قال : حدثني دعبل قال : كنت بالشعر فنودي بالنفير فخرجت (٣١٩ - ظ) مع الناس فإذا أنا بفتى يجز رحله بين يدي ، فالتفت فنظر إلي فقال لي : أنت دعبل ؟ قلت : نعم ، قال : اسمع مني يـتين فأشـدني :

أنا في أمرٍ رشاد بين غزو وجهـاد
بدني يغزو عدوي والهوى يغزو فؤادي
ثم قال : كيف ترى ؟ قلت : جيد قال : والله ما خرجت إلا هارباً من الحب ، ثم التقينا فكان أول قتيل •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب - إذاً - قال : أخبرنا أبو منصور بن عبد الملك قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال : حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان المحولي قال : حدثني اسحاق بن محمد بن ابان قال : كنت قاعداً مع دعبل بن علي بالبصرة ، وعلى رأسه غلام يقال له تنف ، فمر به أعرابي يرفل في ثياب خز ، فقال لغلامه : ادع هذا الاعرابي إلينا فأومأ الغلام إليه فجاء ، فقال له دعبل : ممن الرجل ؟ قال : رجل

١ - أي شجة أو خراج • القاموس •

من بني كلاب ، قال : من أي بني كلاب ؟ قال : من ولد أبي بكر ، قال : أتعرف الذي يقول :

ونبتت كلباً من كلاب تسبني ومحض كلاب يقطع الصلوات
فإن أنا لم أتعلم كلاباً بأنها كلاب وأني بأسل النقمات
فكان إذا من قيس عيلان والذي وكانت إذا أُمي من الحبطات^(١)

يعني بني تميم هم أعدى الناس لليمن ، قال أبو يعقوب : وهذا الشعر لدعبل (٣٢٠ - و) في بني عمرو بن عاصم الكلابي ، فقال له الأعرابي : ممن أنت ؟ فكره أن يقول له من خزاعة فيهجوه ، فقال : أنا أُنتمي الى القوم الذين يقول فيهم الشاعر :

أناس عليّ الخير منهم وجعفر وحمزة والسجاد ذو الثقات
إذا افتخروا يوماً أتوا بمحمد وجبريل والقرآن والسورات^(٢)

وهذا الشعر أيضاً له .

قال : فوثب الأعرابي وهو يقول : محمد وجبريل والقرآن والسورات ما الى هؤلاء مرتقى ، ما الى هؤلاء مرتقى .

أخبرنا أبو الفضل المرّجاء بن أبي الحسن محمد بن هبة الله بن شقيقه الواسطي - قراءة مني عليه بحلب - قال : أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي الكتاني الواسطي عن أبي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي قال : أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال : أنشدنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن ابن محمد بن شاذان - من لفظه - قال : أنشدنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد النيسابوري أخو أبي الليث الفرائضي قال : أنشدنا أبو علي الحسن بن علي الخزاعي دعبل لنفسه :

مدارس آيات خلت من تلاوةٍ ومنزل وحي مقفر العرصات
لآل رسول الله بالخيف من منى وبالبيت والتعريف والجمرات

١ - شعر دعبل بن علي الخزاعي - ط . دمشق ١٩٦٤ ص ٨٢ .

٢ - ليسا في ديوانه المطبوع .

ديار عليّ والحسين وجعفر
ققا نسأل الدار التي خف أهلها

وحمزة والسجاد ذي الثغفات
متى عهدها بالصوم والصلوات
(٣٢٠ - ظ)

وأين الألى شطت بهم غربة النوى
هم أهل ميراث النبي إذا اعتزوا
وما الناس إلا غاصب ومكذب
إذا ذكروا قتلى ييدر وخير
وكيف يجبون النبي ورهطه
لقد لا ينوه في المقال وأضمروا
قبور بكوفان وأخرى بطيبة
وأخرى بأرض الجوزجان محلها
وقبر ينفداد لنفس زكية
فأما المصيبات التي لست بالغا
قبور لدى النهرين من بطن كربلا
أخاف بأن أزدارهم ويشوقني
تقسمهم ريب المنون فما ترى
خلا أن منهم بالمدينة عصة
قليلة زوارم خلا أن زوارا
لها كل حين نوبة بمضاجع
وقد كان منهم بالحجاز وأرضها

تكتب لأواء السنين جوارهم
حمى لم تطره المنديات وأوجه

أقائين في الأطراف مختلفات
وهم خير سادات وخير حماة
ومضطغن ذو أحنة وترات
ويوم حنين أسبلوا العبرات
وقد تركوا أحشاءهم وغرات^(١)
قلوباً على الأحقاد مشتملات
وأخرى بفخ نالها صلواتي
وأخرى بياخمرى لدى الفربات
تضمنها الرحمن في الغرفات
مبالغها مني بكنه صفاتي
معرّسهم منها بشط فرات
معرسهم بالجزع ذي النخلات
لهم عقوة^(٢) مغشية الحجرات
مذودون أنضاء^(٣) من الأزومات
من الضبع والعقبان والرخمات
لها في نواحي الأرض مختلفات
مغاوير نحارون في الشتوات
(٣٢١ - و)

فما تصطليهم جمرة الجمرات
تضيء من الأستار في الظلمات

١ - الوغر : الحقد والغيظ الشديد .

٢ - عقوة : ساحة .

٣ - النضو : المهزول .

إذا أوردوا خيلاً تمطر بالقنا
وإن فخرُوا يوماً أتوا بمحمد
أولئك لا منتوج هند وخذنها
ملائك في أهل النبي فانهم
تخيرتهم رشداً لأمرى لأنهم
نبذت إليهم بالمودة طائعاً
فيارب زدني في يقيني بصيرة
بنفسي أتم من كهول وفتية
وللخيل لما قيد الموت خطوها
أحب قصي الرحم من أجل حكم
وأكرم حكم مخافة كاشح
وكيف أداوي من جوى وبى الجوى
وآل زياد في الحرير مصونة
وآل رسول الله نحف جسومها
أولم تراني مذ ثلاثون حجة

شارع موت أفرجوا الغمرات
وجبريل والقرآن والسورات
سُميَّة من نوكى ومن قذرات
أجباي مازالوا^(١) وأهل ثقاتي
على كل حال خيرة الخيرات
وسلمت نفسي طائعاً لولاتي
وزد جهنم يارب في حسناتي
لفك عناة أو لحمل ديات
فأطلقتهم منهن بالذربات
وأهجر فيكم زوجتي وبناتي
عنيف بأهل الحق غير موات
أمية أهل الكفر واللعنات
وآل رسول الله في الفلوات
وآل زياد غلظ الرقبات
أروح وأغدو دائماً الحشرات
(٣٢١-ظ)

أرى فيهم في غيرهم متقسماً
إذا وُتروا مدوا إلى وائريهم
فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غدٍ
خروج إمام لا محالة خارج
يبين فينا كل حق وباطل
فيا نفس طيبي ثم يا نفس أبشري
ولا تجزعي عن مدة الجور إني

وأيديهم من فيهم صفرات
أكفأ عن الأوتار منقبضات
تقطع نفسي دونهم قطعات^(٢)
يقوم على اسم الله والبركات
ويجزى على الاحسان والنقمات
فغير بعيد كل ما هو آت
كأنى بها قد آذنت بيتات

١ - أثبت ابن العديم في النهاية الهامش أنه في رواية ثانية : عاشوا .

٢ - أثبت ابن العديم في الهامش أنه في رواية ثانية : حشرات .

ويروي : ولا تستطيلي مدة الجور

فإن قرَّب الرحمن من تلك موتي
شفيت ولم أترك لنفسي ريبة
عسى الله أن يرتاح للخلق إنه
سأقصر نفسي جاهداً عن جدالهم
أحاول نقل الشم عن مستقرها
فمن عارف لم ينتفع أو معاند
فإن قلت عرفاً أنكره بباطل
ويروى : بمثله
فقصري^(٣) منهم أن أموت بغصة
وأخيراً من عمري ووقت وفاتي
ورويت منهم مقصلي^(١) وقتاتي
إلى كل نفس دائم اللحظات
كفاني ما ألقى من العبرات^(٢)
واسماع أحجار من الصلوات
تميل به الأهواء في الشهوات
وغطوا على التحقيق بالشبهات
تردد بين الصدر واللاهوت
(٣٢٢ - و)

كأنك بالأضلاع قد ضاق رحبها
لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها
لما ضمنت من شدة الحسرات
وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي^(٤)

أخبرنا أبو الفضل المرجي بن أبي الحسن بن هبة الله بن غزال - قراءة عليه -
قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني - في كتابه - قال : أنبأنا
أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري قال : أخبرنا
القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قال : حدثني أبي أبو علي
المحسن بن علي بن محمد التنوخي قال : حدثني علي بن شيزان بن سهل القاضي
بعسكر مكرم^(٥) قال : حدثني أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبي - ابن
بنت المدبر ببغداد - قال : حدثني محمد بن علي قوس قال : حدثني الحسين بن
دعبل بن علي الخزاعي الشاعر قال : حدثني أبي قال : لما قلت : « مدارس آيات خلت

- ١ - في الهامش أنه في رواية ثانية : منصلي .
- ٢ - في الهامش أنه في رواية أخرى : الفمرات .
- ٣ - في الهامش أنه في رواية أخرى : فحسبي .
- ٤ - شعر دعبل : ١ - ٧٧ مع فوارق .
- ٥ - بلد مشهور من نواحي خوزستان . معجم البلدان .

من تلاوة « قصدت بها أبا الحسن علي بن موسى الرضا سلام الله عليهما وهو بخراسان ولي عهد المأمون ، فوصلت إليه فأنشدته إياها فاستحسنها ، وقال لي لا تنسدها أحداً حتى أمرك ، واتصل خبري بالمأمون فأحضرني وسألني عن خبري ثم قال لي : يادعبل أنشدني مدارس آيات ، فقلت : لأعرفها يا أمير المؤمنين ، فقال : يا غلام أحضر أبا الحسن علي بن موسى ، قال : فلم يكن بأسرع من أن أحضر ، فقال : يا أبا الحسن سألت دعبلاً عن مدارس آيات فذكر أنه لا يعرفها ، قال : فالتفت إليّ أبو الحسن وقال : أنشدنا (٣٢٢ - ظ) دعبل فأنشدت القصيدة ولم ينكر ذلك المأمون الى أن بلغت الى بيت منها :

فآل رسول الله هلب رقابهم وآل زياد غلظ القصرات

فقال : والله لأهيننّها ، ثم تمتتها الى آخرها فاستحسنها ، وأمر لي بخمسين ألف درهم ، وأمر لي علي بن موسى بقريب منها فقلت له : يا سيدي أريد أن تهب لي ثوباً يلي بدنك أترك به وأجعله كفناً ، فوهب لي ثوباً قد ابتذله ومنشفة ، وأظنه قال : وسراويل قال : ووصلني ذو الرئاستين وحملني على بردون أصفر خراساني عجيب ، وكنت أسايره في يوم مطير وعليه ممطر خز وبرنس منه ، فأمر لي به ودعا بغيره جديد فلبسه ، وقال : إنما آثرتك باللبس لأنه خير الممطرين ، قال : فأعطيت به ثمانين ديناراً فلم تطب نفسي ببيعه ، وقضيت حاجاتي وكررت راجعاً الى العراق ، فلما صرت ببعض الطريق خرج علينا أكراد يعرفون بالهاونخان فسلبوني وسلبوا القافلة ، وكان ذلك في يوم مطير فاعتزلت في قميص خلق قد بقي عليّ وأنا متأسف من جميع ما كان معي على القميص والمنشفة اللذين وهبهما لي علي بن موسى الرضا إذ مرّ بي واحد من الأكراد تحته الأصفر الذي حملني عليه ذو الرئاستين وعليه الممطر الخز ، ثم وقف بالقرب مني وابتدأ ينشد « مدارس آيات » ويكي ، فلما رأيت ذلك عجت من لص يتشيع ، ثم طمعت في القميص والمنشفة ، فقلت : يا سيدي لمن هذه القصيدة ؟ فقال : ما أنت وذاك ويلك ، فقلت لي فيه سبب أخبرك به (٣٢٣ - و) فقال : هي أشهر بصاحبها من أن يجهل فقلت : من هو ؟ قال : دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل محمد جزاه الله خيراً ، فقلت له : يا سيدي فأنا والله دعبل

وهذه قصيدتي ، فقال : ويلك ما تقول ؟ قلت : الامر أشهر من ذلك فاسأل أهل القافلة تخبر بصحة ما أخبرتك به ، قال : لا جرم والله لا يذهب لأحد من أهل القافلة خلافة فما فوقها ، ثم نادى في الناس : من أخذ شيئاً فليرده على صاحبه فرد على الناس أمتعتهم وعلى جميع من كان معي حتى ما فقد أحد عقلاً ، ثم بذرق^(١) بنا الى مأمنا . فقال لي قوس : فحدثت بهذا الحديث علي بن بهرام الكردي فقال : ذاك والله أبي الذي فعل هذا .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقير — فيما أذن لي في روايته عنه — قال : أنبأنا الاثير أبو المعالي الفضل بن سهل عن الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ العطار قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي المعروف بابن النجار قال : أخبرنا أبو بكر بن الانباري — قراءة — قال : حدثنا أبي قال : قرأت على أبي جعفر أحمد ابن عبيد قال : قال صيني — وهو أحمد بن عبد الله ، راوية كلثوم بن عمرو العتابي ، وكان سميراً لعبد الله بن طاهر — ان عبد الله بن طاهر بينا هو معه ذات ليلة اذ تذاكرا الادب وأهله وشعراء الجاهلية والاسلام الى أن صار الى المحدثين فذكرا دعبل ابن علي الخزاعي فقال له عبد الله بن طاهر : ويحك (٣٣٣ — ظ) يا صيني اني أريد أن أوعز اليك بشيء تستره علي أيام حياتي ، قال : قلت : أصلح الله الامير أنا عبدك وأنا عندك في موضع تهمة ؟ فقال : لا ولكن أطيب لنفسي أن توثق لي بالايمان لأركن إليها ويسكن قلبي عندها فأخبرك قال : قلت : أصلح الله الامير إن كنت عندك في هذه الحال فلا حاجة بك الى افشاء شرك إلي واستغفيت مرارا فلم يعفني فاستحييت من مراجعته ، فقلت : ليرى الامير رأيه ، فقال : يا صيني قل والله ، فقلت : والله فأمرها علي غموسا ووكدها بالبيعة والطلاق وكلما يحلف به مسلم ، ثم قال : ويلك يا صيني أشعرت أني أظن أن دعبلا مدخول النسب وأمسك ، قال : قلت : أصلح الله الامير أفني هذا أخذت علي الايمان والعهود والمواثيق ؟ قال : أي والله ، قلت : ولم ذاك ؟ قال : لاني رجل لي في نفسي حاجة ، ودعبل رجل قد حمل جذعه على عنقه ولا يجد

من يصلبه عليه فأتخوف ان بلغه أن يلقي علي من الخزي ما يبقى علي الدهر وقصاراي
ان أنا ظفرت به وامكنني ذلك وأسلمه اليمن ، وما أراها تسلمه لانه لسانها وشاعرها
والذباب عنها والمحامي دونها ، أن أضربه مائة سوط وأثقله حديدا وأصيره في مطبق
باب الشام ، وليس في ذلك عوضا مما سار من الهجاء ، وفي عقبي من بعدي ، قلت :
أترأه كان يفعل ويقدم على ذلك ؟ قال : يا عاجز أهون عليه مما (٣٢٤ - و) لم يكن
أترأه أقدم على سيدي هارون ومولاي المأمون وعلى أبي نصر الله وجهه ولم يكن
يقدم علي ؟ قال : قلت : اذا كان الامر على ما وصف الامير فقد وفق فيما أخذ علي ،
قال : وكان دعبل لي صديقا فقلت : هذا قد عرفته ولكن من أين ؟ قال الامير : انه
مدخول النسب فوالله لعلمته في البيت الرفيع من خزاعه وما أعلم فيها بيتا أكرم منه
إلا بيت أهبان مكلم الذئب وهم بنو عمه دنيه .

آخر الجزء الثامن والتسعين والمائة من كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب
ويتلوه في أول الجزء التاسع والتسعين والمائة تمام الحكاية قال : ويحك كان دعبل
غلاما خاملا ترعرع لا يؤبه له .

الحمد لله رب العالمين كثيرا وصلى الله على سيدنا محمد نبيه المصطفى وعلى
آله الطاهرين وصحبه أجمعين وسلم تسليما دائما الى يوم الدين . (٣٢٤ - ظ) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

قال : ويحك كان دعبل غلاما خاملا أيام ترعرع لا يؤبه له ، وكان خله لا يدرك بقله ، وكان بينه وبين مسلم بن الوليد ازار لا يسلكان غيره شيئا ، فاذا أراد دعبل الخروج جلس مسلم بن الوليد في البيت عاريا ، واذا أراد الخروج فعل دعبل مثل ذلك ، وكانا اذا اجتمعا لدعوة يتلاصقان يطرح هذا شيئا منه عليه والآخر الباقي ، وكانا يعبثان بالشعر الى أن قال دعبل بن علي هذا الشعر :

أين الشباب وأية سلكا	لا أين يطلب فعل من هلكا
لا تعجبي يا سلم من رجل	ضحك المشيب برأسه فبكى
قصر الغواية عن هوى قمر	وجد السبيل اليه مشتركا
وغدا بأخرى عز مطلبها	صبا يطامن دونها الحسكا
يا ليت شعري كيف يومكما	يا صاحبي إذا دمي سقكا
لا تأخذا بظلامتي أحدا	قلبي وطرفي في دمي اشتركا ^(١)

الى آخرها قال : فثقف أوله بعض المغنيين فغنى به هارون الرشيد فاستحسنه جدا واستجاد قوله : « ضحك الشيب برأسه فبكى » فقال للمغني : لمن هذا الشعر ويحك ؟ قال : لبعض أحداث خزاعه ممن لا يؤبه له يا أمير المؤمنين ، قال : ومن هو ؟ قال : دعبل بن علي الخزاعي قال : يا غلام أحضرنى (٣٢٦ - و) عشرة آلاف درهم وحلة من حللي ومركبا من مراكبي خاصة يشبه هذا ، فأحضر ما أمره قال : ادع لي فلانا فدعاه له ، فقال له : اذهب بهذا حتى توصله الى دعبل ، وأجاز المغني بجائزة عظيمة ، وتقدم الى الرجل الذي بعثه الى دعبل ان يعرض عليه المصير الى هارون ،

١ - شعر دعبل : ١٦٠ - ١٦١ .

فان صار وإلا أعفاه من ذلك ، فانطلق الرسول حتى أتى دعبلا في منزله ، وخبره كيف كان السبب في ذكره ، وأشار عليه بالمصير اليه ، فانطلق دعبل معه ، فلما مثل بين يديه سلم فرد عليه هارون السلام وقربه ورحب به حتى سكن رعبه ، واستنشده الشعر فأنشده ، وأعجب به وأقام عنده يمتدحه ، وأجرى عليه الرشيد أجزل جراية وأسناها ، وكان الرشيد أول من ضراه على قول الشعر وبعثه عليه ، فوالله ما كان إلا بعد ما غيب هارون في حفرته اذ أنشأ يمتدح آل الرسول صلى الله عليه وسلم ويهجو الرشيد فمن ذلك قوله :

وليس حي من الاحياء تعرفه	من ذي كان ولا بكر ولا مضر
إلا وهم شركاء في دنائهم	كما يشارك أيسار على جزر
قتل وأسر وتحريق ومنهبة	فعل الغزاة بأهل الروم والخزر
أرى أمية معذورين ان قتلوا	ولا أرى لبني العباس من عذر
أبناء حرب ومروان وأسرته	بنو معيط ولأه الحقد والوغر
قوم قتلتم على الاسلام أولهم	(٣٢٦ - ظ)
أربع بطوس على القبر الزكي به	حتى اذا استمسكوا حازوا على الكفر
قبران في طوس خير الناس كلهم	ان كنت تربع من دين على وطر
ما ينفع النحس من قرب الزكي ولا	وقبر شرهم هذا من العبر ^(١)
هيهات كل امرئ رهن بما كسبت	على الزكي بقرب النحس من ضرر
	يداه حقا فخذ ما شئت أو فذر ^(٢)

قال العباس : والقبران اللذان ذكرهما بطرس : قبر هارون ، والآخر قبر الرضا علي بن موسى^(٣) ، فوالله ما كافأه وكان سبب نعمته بعد الله عز وجل ، فهذه واحدة يا صيني وأما الثانية فإنه لما استخلته المأمون جعل يطلب دعبلا الى أن كان من أمره

-
- ١ - القبر الاول قبر علي الرضا والقبر الثاني قبر الرشيد .
 - ٢ - شعر دعبل : ١١١ - ١١٣ .
 - ٣ - توفي الرضا بعد الرشيد بفترة طويلة ، وكان ولي عهد المأمون ، لذلك اتهم بدس السم له .

مع ابراهيم بن شكله (١) وخروجه مع أهل العراق لطلب الخلافة فأرسل اليه دعبلا شعرا يقول فيه :

علم وتحليم (٢) وشيب مفارق	طلّسن ريعان الشباب الرائق
وإمارة من دولة ميسونة	كانت على اللذات أشغب عائق
فالآن لا أغدو ولست برائح	في كبر معشوق وذلة عاشق
أنى يكون وذاك ليس بكائن	يرث الخلافة فاسق عن فاسق
نقر ابن شكله بالعراق وأهلها	فهنا اليه كل أطلس مائق
ان كان ابراهيم مضطلعا بها	فلتصلحن من بعده لمخارق (٣)

فضحك المأمون وقال : قد غفرنا لدعبل ما كان هجانا بهذا البيت :

ان كان ابراهيم مضطلعا بها فلتصلحن من بعده لمخارق (٣٢٧ - و)

قال : فكتب الى أبي طاهر أن يطلب له دعبلا حيث كان ويعطيه الامان ، قال : فكتب أبي اليه وكان واثقا بناحيته ، فأقرأه كتاب أمير المؤمنين ، وحمله وخلع عليه وأجازه بالكثير ، وأشار عليه بالمصير الى المأمون ، قال : فتجمل دعبل الى المأمون قال : وثبت في الخلافة المأمون وضرب الدنانير باسه ، وأقبل يجمع الآثار في فضائل آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فتناهى اليه فيما تناهى من فضائلهم قول دعبل :

مدارس آيات خلت من تلاوة	ومنزل وحي مقفر العرصات
لآل رسول الله بالخيف من مني	وبالركن والتعريف والجمرات

قال : فما زالت تردد في صدر المأمون ، حتى قدم عليه دعبل فقال : أنشدني ولا بأس عليك ولك الامان من كل شيء فيها فاني أعرفها وقد رويتها إلا اني أحب أن أسمعها من فيك قال : فأشده حتى اذا صار الى هذا الموضع :

١ - ابراهيم بن المهدي ، وبويع بالخلافة في بغداد اثناء تمسك المأمون بالاقامة في مرو .

٢ - في شعر دعبل « وتحكيم » .

٣ - شعر دعبل : ١٥٥ - ١٥٦ ، وكان ابراهيم بن المهدي ماهرا بالفناء مشهوا .

أروح وأعدو دائم الحشرات
وأيديهم من فيئهم صفرات
وآل زياد غلظ القصرات
وبنت رسول الله في الفلوات
أكفا عن الاوتار منقبضات
تقطع قلبي إثرهم حشرات
(٣٧٢ - ظ)

ألم تر أني مذ ثلاثون ججة
أرى فيئهم في غيرهم متقسما
وآل رسول الله نحف جسومها
بنات زياد في الخدور مصونة
إذا وتروا مدوا الى واتريهم
فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غدا

قال : فبكى المأمون حتى أخضلت لحيته وجرت دموعه على نجره ، وكان دعبل
أول داخل اليه وآخر خارج من عنده ، فوالله ان شعرنا بشيء الا وقد عتب على
المأمون وأرسل اليه بشعر يقول فيه :

أو ما رأى بالامس رأس محمد
توفى الجبال على رؤوس القردد^(١)
حلم المشايخ مثل جهل الامرد
قتلت أخاك وشرفتك بمقعد
واستنقذك من الحضيض الابعد^(٢)

ويسومني المأمون خطة ظالم
يوفى على هام الخلائق مثل ما
لا تحسبن جهلي كحلم أبي (فما)^(٣)
اني من القوم الذين سيوفهم
شادوا بذكرك بعد طول خموله

فلما سمع بهذا المأمون قال : كذب علي متى كنت خاملا واني لخليفة وابن خليفة
وأخو خليفة ، متى كنت خاملا فرفعني دعبل فوالله ما كافأه ولا كافأ أبي ما أسدى
اليه وذلك أنه لما توفي أنشأ يقول :

عجائب تستخف لها العلوم
تمايز عن ثلاثهم أروم
ويدفعه الموالي والصميم

وأبقى طاهر فينا خللا
ثلاثية أخوة لأب وأم
فبعضهم يقول قريش قومي

١ - القردد : ما ارتفع من الارض .

٢ - زيد ما بين الحاصرتين من شعر دعبل حتى يستقيم الوزن .

٣ - شعر دعبل : ٩٨ - مع فوارق ، والاشارة هنا الى طاهر بن الحسين الذي
قاد جيوش المأمون وهزم قوات الامين واستولى على بغداد وقتل الامين ، وكان ولاء
طاهر لخزاعة .

وبعض في خراعة متناه
وبعضهم يهش لآل كسرى
ولقد كثرت مناسبتهم علينا
ولاه غير مجهول قديم
ويزعم أنه علج لئيم
فكلهم على حال زليم^(١)
(٣٢٨ - و)

فهذه الثالثة يا صيني ، وأما الرابعة فانه لما استخلف المعتصم بالله دخل عليه
دعبل ذات يوم ، فأثدده قصيدة ، فقال : أحسنت والله يا دعبل فاسألني ما أحببت ،
قال : مائة بدرة قال : نعم على أن تمهلي مائة سنة وتضمن لي أجلي معها ، قال :
قد أمهلتك ما شئت ، وخرج مغضبا من عنده ، فلقني خصيا كان عوده أن يدخل
مدائحها الى أمير المؤمنين ويجعل له سهما من الخلوة اذا قبضها ، فقال : ويحك اني
كنت عند أمير المؤمنين وأغفلت حاجة لي أن أذكرها له ، فاذكرها في أبيات وتدخلها
اليه ، قال : نعم ولي نصف الجائزة ، فماكسه ساعة ثم أجابه الى ان يجعل له نصف
الجائزة فأخذ الرقعة فكتب فيها :

بغداد دار الملوك كانت
ما غاب عنها سرور ملك
وما سرى مرى بسر مرى
عجل ربي لها خرابا
حتى دهاها الذي دهاها
أعاره بلدة سواها
بل هي بؤس لمن يراها
برغم أنف الذي بناها^(٢)

وختمها ودفعها الى الخصي فأدخلها الى المعتصم فلما نظر اليها ، قال للخصي :
من صاحب هذه الرقعة ؟ قال : دعبل يا أمير المؤمنين وقد جعل لي يا أمير المؤمنين
نصف الجائزة ، فطلب فكأن الارض انطوت عليه فلم يعرف له خبر ، قال : فقال
المعتصم : أخرجوا الخصي فأجيزوه بألف سوط فانه زعم ان له نصف الجائزة ، فقد
أردنا أن نجيز دعبلا بألفي سوط ، قال : ثم لم يلبث أن كتب اليه (٣٢٨ - ظ) من
قم أبياتا وهي هذه :

ملوك بني العباس في الكتب سبعة ولم تأتني في ثامن^(٣) منهم الكتب

١ - شعر دعبل : ١٧٩ - ١٨٠ مع فوارق واضحة .

٢ - شعر دعبل : ٢٠٥ .

٣ - كان المعتصم ثامن خلفاء بني العباس .

كذلك أهل الكهف في الكتب سبعة
وإني لأزهي كلهم عنك رغبة
كأنك إذ ملكتنا لشقائنا
فقد ضاع أمر الناس حين يسوسهم
وإني لأرجو أن يرى من مغيها
وهك تركي عليه مهانة

غداة ثوروا فيه وثامنهم كلب
لأنك ذو ذنبٍ وليس له ذنبٌ
عجوز عليها التناج والعقد والإتب
وصيف وأشناس وقد عظم الخطيب
مطالع شمس قد يغصّ بها السرب
فأنت له أم وأنت له أب^(١)

وأما الخامسة فإن ابن أبي دؤاد^(٢) كان يعطيه الجزيل من ماله ويقسم له على
أهل عمله فعتب عليه فقال فيه :

أبا عبد الاله أصخ لقولي
ترى طسما تعود بها الليالي
قبائل جذّ أصلهم فبادوا
وكانوا أغرزوا في الرمل بيضا
فلما ان سقوا درجوا ودبوا
هم بيض الرماد يشق عنهم
غداً تأتيك أخوتهم جديس

وبعض القول يصحبه السداد
إلى الدنيا كما رجعت اباد
وأودى ذكرهم زمنا فبادوا
فأمسكه كما غرز الجراد
وزادوا حين جادهم العهد
وبعض البيض يشبه الرماد
وجرهم قصراً وتعود عاد
(٣٢٧ - و)

فتعجز عنهم الأمصار ضيقا
فلم أر مثلهم بادوا فعادوا
توغل فيهم سفن وخُور
وأنباط السواد قد استحالوا
فلو شاء الامام أقام سوقاً

وتستلّى المنازل والبلاد
ولم أر مثلهم قلوا فزادوا
وأوباش فهم لهم مداد
بها عربا فقد خرب السواد
فباعهم كما بيع السماد^(٣)

وقال فيه وقد تزوج في بني عجل :

١ - شعر دعبل : ٥١ - ٥٣ .

٢ - أحمد بن أبي دؤاد ، تولى القضاء للمعتصم ثم للوائق من بعده توفي
سنة ٢٤٠ هـ

٣ - شعر دعبل : ٩١ - ٩٢ .

تفرد ذكره في الخافقين
ولم يتأثموا فيه ابتين
رخيصة عاجلاً نقداً بدين
فباعك بالنواة التشرين
يكون الوهم بين العاقلين
يدل على فساد المنصبين
ولو زوجها من ذي رعين
واصبح رافلاً في الحلتين
وقد كان اسمه ابن الفاعلين
وزرياب فأولاًم والديين

أيا للناس من خبرٍ طريف
أعجل أنكحوا ابن أبي دؤاد
أرادوا نقد عاجلة فباعوا
بضاعة خاسر بارت عليه
ولو غاطوا بواحدة لقننا
ولكن شفع واحدة بأخرى
لحى الله المعاش بفرج اثني
ولما أن أفاد طريف مال
تكنى واتسمى لأبي دؤاد
فردوه إلى فرج أبيه

وهجاه بغير قصيدة ، وقال في الحسن بن وهب ، وكان على برد الآفاق
(٣٢٧ - ظ)

رسالة فاه عن جتاييه شاحط
يمر على القرطاس أقلام غالط
دعاه إلى غشيانها في المرباط
نعول بغال البرد حشو الخرائط (٢)

ألا أبلغا غني الامام رسالة
بأن ابن وهب حين يسجج شاحج (١)
أحب بغال البرد جأ مداخل
ولولا أمير المؤمنين لأصبحت
وقال فيه أيضاً :

قافيه للستر هتاك
قد قصه تولى الحاكة
إلى ابن وهب تحمل الناك (٣)

من مبلغ غني امام الهدى
هذا جناح المسلمين الذي
أضحت بغال البرد منظومة

وهؤلاء أهل قم يعطونه الكثير من أموالهم ويسعون الخلفاء منه ، فكافأهم
بأن قال فيهم :

- ١ - في شعر دعل « يشحج شاحج ، وسجج : سهل ولان ، وسججت الحمامة : سجت ، وله بكلام عرض » . القاموس .
- ٢ - شعر دعل : ١٢٨ - ١٣٩ مع فوارق .
- ٣ - شعر دعل : ١٦٣ مع فوارق .

تلاشى أهل قم فاضمحلوا
وكانوا شيدوا في الفقر مجدا
وقال فيهم أيضاً :

تحل المخزيات بحيث حلوا
فلما جاءت الأموال ملوا^(١)

ظالت بقم مطيتي يعتادها
مايين علج قد تعرب فانتسى

هـان غربتها وبعد المدلج
أو بين آخر معرب مستعلج^(٢)

وقال وهجاهم بغير قصيدة ، وقال في الحسن بن رجاء بعدما ولي المال يهجوهم :

مازلت تركب كل شيء قائم

حتى اجترأت على ركوب المنبر
(٣٣٠ - و)

فلا نظرن الى الجبال وأهلها
مازال منبرك الذي خلقته

وإلى المنابر باحتقار المنظر
بالأمس منك كحائض لم تطهر^(٣)

وقال فيه أيضاً :

يا من يقلب طوماراً ويلشيه
شبهت شيئاً بشيء أنت وامقه
لو كنت تجمع مالا مثل جمعكها

ماذا بقلبك من حب الطوامير
طولاً بطول وتدويراً بتدوير
إذا جمعت ييوتاً من دنانير^(٤)

قال : وهذا علي بن عيسى الأشعري قد دل بعض شعره على انه قد اخذ منه
ألوفاً وذلك في قوله لعلني بن عيسى :

فلا تفسدن خمسين ألفاً وهبتها
وشكراً تهاداه الرجال تهادياً
بلا زلة كانت وإن تك زلة

وعشرة أحوال وحق تناسب
إلى كل مصرٍ بين جاء وذهب
فان عليك العفو ضربة لازب^(٥)

١ - شعر دعبل : ١٦٧ .

٢ - شعر دعبل : ٨٥ .

٣ - شعر دعبل : ٣٠٤ .

٤ - شعر دعبل : ١٢٠ - ١٢١ مع فوارق واضحة .

٥ - شعر دعبل : ٦١ - ٦٢ .

فما كان بين هذا القول وبين أن هجاه إلا أياماً قلائل حتى قال فيه هذه الأبيات :

كنت من أرفض خلق الله إذ كنت صبياً
فتواليت أبا بكر وأرجأت الولياء
وتجنبت علياً إذ تسميت علياً (١)

قال : وهذه خزاعه هجاهم وهي قبيلته فقال فيهم :

أخزاع غيركم الكرام فاقصروا وضعوا أكفكم على الأفواه
والراقيق ولات حين مরّاتق والفاقيق شرائع الأستاه
فدعوا الفخار فلستم من أهله يوم الفخار ففخركم نسياء (٢)

قال : وهذا المطلب بن عبد الله الخزاعي قال فيه يستدحه وكان يعطيه الجزيل فقال :

إن كاثرونا جننا بأسرتهم وواحدونا جننا بسطلب
أبعد مضر وبعد مطلب ترجو الغنى إن ذا من العجب (٣)

وقال فيه يهجوهم :

شعارك في الحرب يوم الوغى بفرسانك الأول الأول
فأنت إذا أقبلوا آخر وأنت إذا أدبروا أول
فمنك الرؤوس غداة الوغى ومن يحاربك المقصل
فذلك دأبكما أو يموت من القول بينكما الأعجل (٤)

قال وهذا الحسن بن رجاء وابنا هشام ودينار بن عبد الله ويحيى بن أكثم وكانوا ينزلون المخرم ببغداد فقال فيهم يهجوهم كلهم :

- ١ - شعر دعبل : ٢٠٨ .
- ٢ - شعر دعبل : ٣٣٢ مع فوارق .
- ٣ - شعر دعبل : ٦١ - مع فوارق بالتسلسل .
- ٤ - شعر دعبل : ١٦٤ - ١٦٦ مع فوارق شديدة .

ألا فاشترؤا مني ، أو ك المخرم
وأعطي رجاء بعد ذاك زيادة
فإن رُدَّ من عيب علي جميعهم

وقال ايضا في يحيى بن اكرم يهجوهُ :

رُفِعَ الكلب فا تَضَع

أبع حسناً وابني هشام بدرهم
واغلط بدينار بغير تقدم
فليس برد العيب يحيى بن أكرم^(١)

ليس في الكلب مصطنع
(٣٣١ - و)

دونها كل مرتفع
سء إذا طار أن يقع
إن ماخفت قد وقع
كان من بعدها ضرع^(٢)

بلغ الغاية التي
إنما قصر كل شئ —
قل ليحيى بن أكرم
لعن الله نخوة

قال : وهؤلاء بنو أهبان مكلم الذئب ، وهم بنو عمه دنية هجاهم فقال فيهم :

تَهْتَمُّ علينا بأن الذئب كلمكم
فكيف لو كلم الليث الهصور إذا
هذا السنيدي لا يسوى أتاوته
فأذهب إليك فإني لا أرى أبداً
فقد لعمرى أبوكم كلم الذئب
جعلتم الناس مأكولاً ومشروباً
يكلم الفيل تصعيداً وتصويلاً
ياب دارك طلاباً ومطلوباً^(٣)

قال : وهذا الهيثم بن عثمان الغنوي قد دل شعره على أنه قد كان إليه محسناً

إذ يقول فيه :

يا هيثم يا بن عثمان الذي افتخرت
أضحت ربعة والأحياء من ين
وقال فيه يهجوهُ :

به المكارم والأيام تفتخر
تيتها بنجدية لا وحدها مضر^(٤)

١ - شعر دعبل : ٣٢٤ مع فوارق واضحة .

٢ - شعر دعبل : ١٤٨ .

٣ - شعر دعبل : ٣٣٨ - ٣٣٩ مع فوارق واضحة .

٤ - شعر دعبل : ١٠٦ - ١٠٧ .

سألت أبي وكان أبي عليماً ساكنة الجزيرة والسواء
فقلت أهيشم من حي قيس ؟ فقال : نعم كأحمد من دؤاد
فإن يك هيشم من حي قيس فأحمد غير شك من إباد^(١)
(٣٣١ - ظ)

وقال في أخيه رزين بن عاي الخزاعي يهجوهُ :

مهدت له ودي صغيراً ونصرتي وقاسمته مالي وبوأته حجري
وقد كان يكفيه من العين كله رجاء وبأس يرجعان إلى فقر
وفيه عيوب ليس يحصى عداها فأصغرها عيباً يجلب عن الفكر
ولو أنني أبديت للناس بعضها لأصبح من بصق الأحبة في بحر
فدونك عرضي فاهج حياً وإن أمت فأقسم إلا ماخريت على قبري^(٢)
وقال في امرأته يهجوها

ياركبتني جزر وساق نعامة وتثيل^(٣) كناسٍ ورأس بعير
يامن أشبهها بحمي نافض قطاعة لظهر ذات زئير
صدغاك قد شمطا ونخرك يابس والصدر منك كجؤجؤ الطنبور
يامن معاقها يبيت كأنه في محبس قمل وفي ساجور^(٤)
قبلتها فوجدت طعم لثاتها فوق اللثام كلسعة الزنبور^(٥)

وله هجاء قبيح في امرأته عليه . واه في جارتيه غزل يهجوها :

رأيت غزالاً وقد أقبلت فأبدت لعيني عن مبصرة
قصيرة الخلق دحاحة تدحرج في المشي كالبنقرة
كأن ذراعاً على كفها إذا حسرت ذنب الملعقة

١ - شعر دعبل : ٢٩٣ - ٢٩٤ مع فوارق شديدة .

٢ - شعر دعبل : ١١٥ .

٣ - التثيل : الروث ، وفي شعر دعبل : زبيل .

٤ - الساجور : خشبة تعاق في عنق الكلب .

٥ - شعر دعبل : ١١٦ - ١١٧ مع فوارق كبيرة .

تخطط حاجبها بالمداد
وأنف على وجهها ملصق
وثديان ثدي كبلوطة
وصدر نحيف كثير العظام
وثغر اذا كشفت خلتها
وقال في جارتيه برهان يهجوها :

برهان باردة المطبخ
وانك لولتتها نيلة
ولو كشفت لك عن فعلها
وقال فيها أيضا :

برهان لا تطرب جلاسها
شبهتها لما تغنت لهم
حتى تريك الصدر مكشوفاً
بنعجة قد مضغت صوفاً (٢)

ثم قال عبد الله بن طاهر لصيني : فعلى من بقي هذا ويحك يا صيني لا أحسبه
إلا كما قلت ثم حُثت علينا الكاسات ، وبقيت من حفظه لهذه الاشياء متعجبا .

قال فلقيت دعبلا بعد ذلك فخفت أن أذكر له شيئا فضحكت فقال لي : ويلبي
عليك قد تحاماني الناس ضرطت الخلفاء وأنا عندك عندك موضع مظنه وسخرية ،
قلت : لا ولكني انما ضحكت استبشارا بالنظر اليك ، قال : ثم لقيته من بعد فضحكت
فقال : ويلك أنت على ذاك الذي عهدت فالتفت الى (٣٣٢-ظ) غلامه تصنف فقال :
خذ برجله ابن كذا وكذا ، قال : قلت : يا أبا علي ان هجرتني وصلتني وان وصلتني
وددتك وان جفوتني زرتك ولا سبيل الى اخبارك بهذا الذي أنا فيه ، فلم يزل كذلك
حينا حتى توفي عبد الله بن طاهر .

١ - شعر دعبل : ١٥٨ - ١٥٩ مع فوارق واضحة .

٢ - شعر دعبل : ٩٠ - ٩١ . والبربخ : مجرى البول .

٣ - شعر دعبل : ١٥١ .

قال فلقيت دعبلا يوما بكرخ بغداد فضحكت فقال : ليس لضحكك هذا آخر
يا بن الفاعلة ، قال : فقلت له امض بنا فقد فرج الله غني وعنك ، فذهبت به الى
منزلي فطعمنا وأخذنا في الشرب وأخبرته الخبر على جهته . فقال : ويلى على ابن
العوراء الفاعلة والله لو أعلمتني قبل وفاته لأعلمتك كيف كانت تكون حاله ، قال :
قلت : هو والله كان أبصر منك ، وأعرف بك اذ أخذ عليّ في أمرك ما أخذ ، ثم أخذنا
في لهونا وأمسك متعجبا .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلماني بدمشق قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم
علي بن الحسن ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي - قراءة علينا من لفظه - قال :
أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قالأ : أخبرنا أبو القاسم علي
ابن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل
الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان المالكلي قال : سمعت ابن قتيبة يقول : (١) أدخلت
على المعتصم فقال لي : ياعدو الله أنت الذي تقول في بني العباس انكم في الكتب
سبعة وأمر بضرب عتقي ، وما كان في المجلس إلا من كان عدوا لي وأشدهم علي
ابن شكلة فقام قائما وقال : يا أمير المؤمنين أنا الذي قلت (٣٣٣-و) هذا ونميته الى دعبل
فقال له : وما أردت بهذا ؟ قال : لما تعلم بيني وبينه من العداوة فأردت أن أسيط
بدمه ، قال : فقال : أطلقوه ، فلما كان بعد مدة قال لابن شكلة : سألتك بالله أنت
الذي قلت ؟ فقال : لا والله يا أمير المؤمنين وما نظرة أنظر أبغض إليّ من دعبل
فقال له : فما الذي أردت بهذا ؟ قال : علم أن ماله في المجلس عدو أعدى مني فنظر
إليّ بعين العداوة ونظرت اليه بعين الرحمة ، قال : فجزاه خيرا أو نحو ذلك . (٢) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى
ابن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله ابن كادش العكبري قال :
أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري

١ - كذا بالاصل ولحق الخبر بالاصل سقط هو « سمعت دعبلا يقول » .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٨/٦ . ظ - ٣٩ . و .

قال : حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا عون بن محمد قال : قال دعبل
لابراهيم بن العباس : أريد أن أصحبك الى خراسان فقال له ابراهيم : جذا أنت
صاحباً ومصحوباً ، ان كنا على شريطة بشار قال وما شريطة بشار قال قوله :

أخ خير من أحببت أحمل ثقله ويحمل عني حين يفدحني ثقلي
أخ إن نبا دهر^١ به كنت دونه وإن كن كون كان لي ثقة مثلي
أخ ماله لي لست أرهب بخله وما لي له لا يرهب الدهر من بخلي^(١)
قال : ذلك لك ومزية فاصطحبا .

أنبأنا أبو حنص عمر بن طبرزد قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا
أبو بكر بن علي قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : أخبرنا جعفر أحمد بن يعقوب
ابن يوسف الأصهباني قال : أنشدنا أبو طالب الدعبل قال : أنشدنا (٣٣ - ظ)
علي بن الجهم وليست له وجعله يعيدها ويستحسنها :

لما رأت شيباً يلوح بفرقي صدت صدود مفارق متجمل
فظلت أطلب وصلها بتذل والشيب يفزها بألا تفعل

قال أبو طالب : ومن حسن ما قيل في هذا المعنى قول جدي :

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
أين الشباب وأية سلكا لا أيمن يطلب ضل من هلكا
لا تأخذي بظلامتي أحدا طرفي وقلبي في دمي اشتركا^(٢)

أخبرنا زيد بن الحسن - كتابة - قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا
أحمد بن علي قال : قرأت على الحسن بن علي الجوهري عن أبي عبيد الله المزرباني
قال : أخبرني محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن يزيد النحوي اقل : حدثني من
سمع دعبلا يقول : أنشدت أبا نواس شعري :

١ - الجليس الصالح : ٢ / ٣٦٥ .

٢ - شعر دعبل : ١٦٠ - ١٦١ مع فوارق واضحة .

أَيْنَ الشَّبَابِ وَأَيُّنَ سَلَكَا لَا أَنْ يُطْلَبَ ضَلَّ مِنْ هَلَكَا
 لَا تَعْجِبِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ ضَحَكَ الْمَشِيبَ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
 فَقَالَ : أَحْسَنْتَ مَلَأَ فَيْكَ وَأَسْمَعْنَا قَالَ : وَكَانَ وَاللَّهِ فَصِيحًا •

كتب إلينا أحمد بن الأزهر بن عبد الوهّاب السبّاك من بغداد قال : أجاز لي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا أبو غالب بن بشران - إجازة قال : أخبرنا أبو الحسين المراءيشي وأبو العلاء الواسطي قالا : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة (٣٣٤-٣٣٥) قال : حكى لي عن عمرو بن مسعدة قال : كنت عند أمير المؤمنين فدخل عليه أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي فقال له المأمون : فهل استحسنْتَ من شعر أخي خزاعة شيئاً ؟ قال : يا أمير المؤمنين أي أخو خزاعة المحسنون كثير فأيهم هو من المحسنين ؟ قال : ومن عندك محسنوهم سمهم لي حتى أنبئك به منهم ، قال : يا أمير المؤمنين طاهر بن الحسين ، عبد الله بن طاهر ، دعلج بن علي ، ومحمد بن عبد الله بن زريق خال دعلج - يعني - أبا الشيص ، قال : دعلج بن علي ، قال : قابل يا أمير المؤمنين احساناً بإساءة وبخل من منعه وجود من أعطاه فعدل بالصحيح المعوج وبالضيق المنفرج ، قال : حيث يقول ماذا ؟ قال : حيث يقول في المطلب بن عبد الله بن مالك ، وقد وفد إليه إلى مصر ومدحه على أنه من رهطة وقومه فألصق ذمّه بإحسان طلحة الطلحات من قومه ، فقوّم ذلك فاعتدل الحمل ولم يجعل بينهما علاوة وهو قوله :

أضرب ندى طلحة الطلحات مبتدياً بيخل مطّلب فينا وكن حكماً
 تسلم خزاعة من لؤم ومن كرم فلا نعدّ لها لؤماً ولا كرمًا (١)

فقال المأمون : لله دره ما أغوصه وأنصفه وأوصله ثم قال المأمون لعبد الله بن طاهر : ما تحفظ لدعلج ؟ قال : يا أمير المؤمنين أبياته في أهل بيت أمير المؤمنين ، قال : هاتها فأنشده :

سقياً ورعيّاً لأيام الصبايات أيام أرفل في أثواب لذاتي (٣٣٤-٣٣٥)
 أيام غصني رطيب من لدوته أصبو إلى غير كناتي وجاراتي

١ - شعر دعلج : ١٨٣ •

دع عنك ذكر زمان فات مطلبه وأقذف برجلك عن متن الجهالات
واقصد بكل مديح أنت قائله نحو الهداة بني بيت الكرامات (١)

فقال المأمون : انه وجد والله مقالا ، فقال : ونال من بعيد ذكرهم ما من غيرهم
لا ينال ، قال : ثم أنشد له المأمون في بعض غنياته :

وقائلة لما استمرت بي النوى ومحجها فيه دم ودموع
ثرى بعد هذا اللذين تحملوا إلى بلد فيه الشجي رجوع
فقلت : ولم أملك سوابق عبرة نطقن بما ضمت لهن ضلوع
(٢) قال فكم دار تفرق شملها وشمل شتيت عاد وهو جميع
كذاك الليالي صفوهن كما ترى لكل أناس جذبة وريع (٣)

يا قاسم ما عرضت على سفر إلا هيات هذه الأبيات مخاطبة لي ، ونصبا بين عيني
ومحدثه لي في أوتبي ومسلية عن فرقتي ، ان الفهم اذا فهم المعنى استحسن وان
المستغلق اذا لم يفهمه استبرمه .

أخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا عبد
الكريم بن محمد المروزي - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا المبارك بن
علي الشمري - بقراءتي عليه - قال : حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن
البري البندار - إملاء بجامع المنصور - قال : أخبرنا أبو محمد عبيد
الله بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ قال : حدثنا (٣٣٥-و) أبو طاهر بن أبي
هاشم قال : حدثنا اسماعيل بن يونس قال : حدثنا أبي يونس بن ياسين قال : سمعت
المعتصم يقول لابن أبي دؤاد : مالي أراك منحرفا عن دعبل ، هو ابن علي الخزاعي
الشاعر ، اني ليعجبني من شعره أشياء حسنة من ذلك قوله :

إن القليل الذي يأتيك في دعة هو الكثير فاعف النفس من تعب

١ - شعر دعبل : ٨١ .

٢ - في شعر دعبل : تبين .

٣ - شعر دعبل : ١٤٢ مع فوارق كبيرة .

لا قسم أوفر من قسم تنال به وقاية الدين والاعراض والحسب (١)

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الطبري قال : حدثني محمد ابن يحيى الحنفي قال : حدثني أبو كعب الخزاعي قال : وفد دعبل بن علي الخزاعي الى عبد الله بن طاهر فلما وصل اليه قام تلقاء وجهه ثم أنشأ يقول :

أتيت مستشفعا بلا سبب إليك إلا بحرمه الأدب
فاقض ذمامي فأنسي رجل غير ملح عليك في الطلب (٢)

فاتعل عبد الله ودخل ووجه اليه برقعة معها ستون ألف درهم ، وفي الرقعة بيتان فكافا :

أعجلتنا فأتاك أول برنا قلاء ولو أخرته لم يَقتلـ
فخذ القليل وكن كمن لم يقبل ونكون نحن كأنتالم تفعل

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو القاسم بن بوش قال : أخبرنا (٣٣٥-ظ) أبو العز أحمد بن عبد الله بن كادش قال : أخبرنا محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي الجريري قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثني عون بن محمد قال : لما هجا دعبل المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي فقال :

اضرب ندى طلحة الطلحات متئداً بيخل مطلب فينا وكن حكماً
تخرج خزاعة من لوم ومنه كرم فلا تعدلها لؤماً : لاكرما (٣)

ويروى « تسلم خزاعة » ، فدعاه بعد ذلك المطلب ، فلما دخل عليه قال : والله لأقتلتك لهجاءك لي ، فقال له : فاشبعني اذا ولا تقتلني جائعاً فقال : قبحك الله هذا أهجى من الأول ، فوصله فحلف أنه يمدحه ما عاش فقال فيه :

١ - شعر دعبل : ٦٤ .

٢ - شعر دعبل : ٦٣ .

٣ - شعر دعبل : ١٨٣ مع فوارق .

سألت الندى لا عدمت الندى وقد كان منا زمانا عزب
فقلت له طال عهد اللق فهل غبت بالله أم لم تغب
فقال بلى لم أزل غائبا ولكن قدمت مع المطلب^(١)

قال القاضي أبو الفرج : وفي هذا الخبر ما دل على دهاء دعبل ولطف حيلته ،
وأنبا عن ذكاء المطلب ودقة فطنته ، وقد روي مثل هذا عن معن بن زائدة وأبي بجاعة
قد عاثوا في عمله فأمر بقتلهم ، فقال له أحدهم : أعيذك بالله أن تقتلنا عطاشاً ، فأمر
باحضار ماء يسقونهم فأحضر (٣٣٦ - و) فلما شربوا قال : أيها الأمير لا تقتل
أضيافك فقال : أولى لك وأمر بتخليتهم .

قال : وأخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى قال : حدثنا محمد بن يحيى الصولي
قال : حدثنا عون قال : أنشدني دعبل لنفسه يرثي المطلب :

مات الثلاثة لما مات مطلب مات الحياة ومات الرعب والرهب
لله أربعة قد ضمها كفن أضحي يُعزّي بها الاسلام والعرب
يا يوم مطلب أصبحت أعيننا معاً يدوم لها ما دامت الحقب
هذي حدود بني قحطان قد لصقت بالترب منذ استوى من فوقك الترب^(٢)

قال القاضي : قول دعبل في شعره الأول في الخبر المتقدم « اضرب ندى طلحة
الطلحات » أسكن اللام في قوله الطلحات للضرورة وحقه التحريك ، والعرب تقول
طلحة الطلحات وحمزة وحمزات ، وتمرّة وتمرّات وجمرة وجمرات ، ومثله ومثله
الرّكعات والسجّادات ، بفتح عين الفعل من فعّلات في الأسماء من هذا الباب ،
ما لم تكن العين واواً ، أو ياءً ، أو ألفاً وقد أسكن الراجز العين من الاسم في الباب
الذي وصفت فقال :

على صروف الدهر أودلالتها تدبنا اللمة من لماتها

فتستريح النفس من زفرتها^(٣)

١ - شعر دعبل : ٦٦ .

٢ - شعر دعبل : ٢٨١ - ٢٨٢ .

٣ - ليس في المطبوع من الجليس الصالح .

أنبأنا أبو حفص بن محمد بن المكتب قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال :
أخبرنا أبو بكر البغدادي قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال :
أخبرنا محمد بن العباس (٣٣٦ - ظ) قال : أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان
قال : أهدى بعض العمال الى دعبل بن علي برذوناً فوجده زمناً فرده وكتب إليه :

وأهديته زمناً فانياً فلا للركوب ولا للثمن
حملت على زمن شاعرا فسوف تكافأ بشعر زامن
وقال محمد بن خلف : أخبرني عبد الرحمن بن حبيب قال : قدم صديق لدعبل
من الحج فوعده أن يهدي له (١) فأبطأ عليه فكتب إليه :

وعدت النعل ثم صدفت عنها كأنك تبتغي شتماً وقذفاً
فإن لم تهد لي نعلاً فكنها إذا أعجمت بعد النون حرفاً (٢)
أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن البناياسي - في كتابه - قال : أخبرنا
الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى
القاضي قال : أخبرنا سهل بن بشر قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد بن
السري قال : أخبرنا الحسن بن رشيق قال : حدثنا يموت بن المزرع قال : حدثنا
أبو هفان قال : أنشدنا دعبل لنفسه :

وداعك مثل وداع الحياة وفقدك مثل افتقاد الديم
عليك السلام فكم من وفاء أفارق منك وكم من كرم (٣)
فقلت له : قد أحسنت غير أنك سرقت البيت الأول من الربعين النصف الأول
من القطامي (٣٣٧ - و) .

ما للكواعب ودعن الحياة بأن ودعني واتخذن الشيب ميعادي
والنصف الثاني من ابن بجرة حيث يقول :

-
- ١ - يهدي له نعلاً ، وقد لحق الرواية بعض السقط .
٢ - يريد : نعلاً أي فاسد النسب ، شعر دعبل : ١٥١ - ١٥٢ .
٣ - شعر دعبل : ١٨٩ .

عليك سلام الله وقفاً فإنني أرى الموت وقاعاً بكل شريف
 فقال لي : بل الطائي والله سرق هذا البيت بأسره من ابن بجرة في قصيدته التي
 تعرف بالمسروقة رثى بها محمد بن حميد الطوسي وأولها :
 كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر وليس نعين لم يفض مأوها عذر
 إلى قوله :

عليك سلام الله وقفاً فإنني رأيت الكريم الحر ليس له عمر^(١)
 أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن مَمِيل الشيرازي قال : أخبرنا علي
 ابن محمد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن
 محمد بن أحمد بن الحسين العكبري قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد
 ابن الصلت قال : أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني قال :
 أخبرني محمد بن يزيد قال : حدثني الحسين بن دعلج بن علي الخزاعي قال : حدثني
 أبي قال : بينا أنا جالس على باب دار كنت أنزلها في الكرخ إذ مرت بي غصن جارية
 ابن الأحذب وكانت شاعرة مغنية بلغني خبرها ولم أكن شاهدها ، فرأيت وجهاً
 جميلاً ، وقد أحسن وقواماً وشكلاً ، وهي تخطر في مشيتها وتنظر في أعطافها فقلت
 لها :

دموع عيني بها انبساط ونوم عيني به انقباض
 (٣٣٧ - ظ)

فقلت بسرعة :

ذاك قليل لمن دهنه بحسنها الأعين المراض
 فقلت :

فهل لمولاتي عطف قلب أم للذي في الحشاء انقراض
 فقلت :

١ - لم ترد هذه الرواية في تاريخ دمشق لابن عساكر .

إن كنت تهوى الوداد منا فالود في ديننا قراض
فما دخل أذني كلام أحلى من كلامها ولا رأت عيني أنضر وجهاً منها فعدلت بها
عن ذلك الروي فقلت :

أترى الزمان يسرنا بتلاقٍ ويضم مشتاقاً الى مشتاق
فقلت :

ما للزمان يقال فيه وإنما أنت الزمان فسرّتنا بتلاق^(١)
أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو محمد
عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الأنباري قال : أخبرنا أبو العز
أحمد بن عبيد الله بن كادش ، ح .

قال أبو الحجاج وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش قال :
أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قال : أخبرنا أبو محمد
الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن
محمد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان - إجازة ، وقد سمعته
منه وضاع أصل السماع - قال : (٣٣٨ - و) وأنشد لدعبل بن علي الخزاعي :

عدو راح في ثوب الصديق شريك في الصبوح وفي الغبوق
له وجهان ظاهره ابن عم وباطنه ابن زانية عتيق
يسرك مقبلاً ويسؤك غيباً كذاك يكون أبناء الطريق^(٢)

أنبأنا أبو المحاسن بن البائسي قال : أخبرنا علي بن الحسن الشافعي قال : قرأت
على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري قال : كان أبو عمرو علي بن القاسم
الخوافي مدح أبا عمرو أحمد بن نصر ، وتردد اليه بعد أن مدحه ولم يخرج الجواب
كما أحبه فكتب اليه رقعة يقول فيها قال : علي بن الجهم في مثل ما نحن فيه :

١ - شعر دعبل : ٢١٥ - ٢١٧ : الاغاني : ١٠ / ٤٨ - ٤٩ .

٢ - شعر دعبل : ٣١٥ .

يا من يوقع لا في قصتي أبداً
ووقع نعم ثم تتوي الوفاء بها
ماذا يضرّك لو وقعت لي نعمة
إن كنت من قوله باللفظ محتشماً
فإن قولك لا ييكى العيون دماً (١)

قال : وكتب في رقعة ومن أحسن ما يذكر لعبد الله بن طاهر :

افعل الخير ما استطعت وإن
ومتى تفعل الكثير من الخير
كان قليلاً فليست مدرك كله
وإذا كنت تاركاً لأقلّه

قال : وكتب في رقعة أن دعبل بن علي كتب في رقعة الى عبد الله بن طاهر :

ماذا أقول إذا انصرفت وقيل لي
ماذا أخذت من الجواد المفضل
(٣٣٨ - ظ)

إن قلت أعطاني كذبت وإن أقل
فاحتل لنفسك كيف شئت فإنتي
ضن الجواد بماله لم يجمل
لا بدّ أخبرهم وإن لم أسأل (٢)

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله في كتابه قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال :
كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ، وحدثني أبو بكر اللفتواني
عنه قال : أخبرنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال : قال أبو سعيد بن يونس :
دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، من أهل
قرقيسيا قدم مصر هارباً من المعتصم لهجو هجاه به ، وخرج منها الى المغرب الى
الأغلب ، وكان يجالس بمصر جماعة من أهل الأدب ، منهم محمد بن يحيى بن أبي
المنيرة يحكي عنه حكايات وانشادات (٣) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري قال : أخبرنا
أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله بن مأكولا
الحافظ قال : دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن نهشل ، وقيل بهنس بن خراش
ابن خالد بن عبد بن خزعل بن أنس بن خزيمة بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن

- ١ - ليست في ديوان علي بن الجهم المطبوع .
- ٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦ / ٣٨ و . ظ .
- ٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦ / ٣٦ - ظ .

حارثة بن عمرو بن عامر بن مزيقيا ، شاعر محسن ، واسمه محمد وكنيته أبو جعفر ، ودعبل لقب وهو البعير المسن .

ثم قال في موضع آخر : وأما دعبل — أوله دال مهملة ، ثم عين ساكنة وياء معجمة بواحدة مكسورة — فهو دعبل بن علي الخزاعي الشاعر المشهور ، روى عن مالك ابن أنس وغيره روى عنه (٣٣٩ — و) أخوه علي بن علي ، وله كتاب في الشعراء تقدم نسبه في حرف الباء (١) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي — فيما أجاز لي روايته عنه — قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء ، أبو علي الخزاعي الشاعر أصله من الكوفة ، ويقال من قرقيسيا ، وكان يتنقل في البلاد ، وأقام ببغداد مدة ثم خرج منها هارباً من المعتصم لما هجاء وعاد إليها بعد ذلك ، وكان خبيث اللسان قبيح الهجاء ، وقد روى عنه أحاديث مسندة عن مالك بن أنس وعن غيره ، وكلها باطلة تراها من وضع ابن أخيه اسماعيل بن علي الدعبلي فإنها لا تعرف إلا من جهته ، وقد روى عنه قصيدته التي أولها (مدارس آيات) وغيرها من شعره أحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي ، وزعم أحمد بن القاسم أن دعبل لقب ، واسمه الحسن وقال ابن أخيه : اسمه عبد الرحمن ، وقال غيرهما اسمه محمد وكنيته أبو جعفر والله أعلم (٢) .

قلت : هكذا قال الخطيب فإنها لا تعرف إلا من جهته ، وقد ذكرنا في أول الترجمة حديثاً رواه عنه ديك الجن عبد السلام بن رعبان ، وليس من جهة ابن أخيه .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء ، ويقال دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن بهز (٣٣٩ — ظ) بن جواش بن خلف بن عبد بن خزعل بن أنس بن مالك

١ — الاكمال لابن مأكولا : ١ / ٣٧٧ ، ٤ / ٨٠ .

٢ — تاريخ بغداد : ٨ / ٣٨٢ — ٣٨٣ ،

ابن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة بن الياس بن معن ويقال ابن تميم بن نهشل بن خراش بن خالد بن خرعل بن أنس ابن خزيمة بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن مزيقياء ، أبو علي الخزاعي الشاعر المشهور ، له شعر رائع ، وديوان مجموع ، وصنف كتاباً في طبقات الشعراء ، يقال إن أصله من الكوفة ، ويقال من قرقيسياء ، وكان أكثر مقامه ببغداد ، وسافر الى غيرها من البلاد ، قدم دمشق ومدح بها نوح بن عمرو ابن حوي السكسكي بعدة قصائد ، وذكر في بعضها قصده إليه ورحلته نحوه ، وخرج منها الى مصر ومدح بها ، ويقال إن اسمه محمد وكنيته أبو جعفر ، ودعبل لقب ، ويقال الدعبل البعير المسنة ويقال الشيء القديم .

حدث عن المأمون ، ومالك بن أنس ، ويقال إنه حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وسالم بن نوح الطائي ، وخزيمة ابن خازم الأزدي ، والحكم بن عبد الملك البصري ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وموسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، وعبيد الله بن كلثوم الخزاعي البصري ، وأبي سفيان بن العلاء أخي أبي عمرو المقرئ ، وشريك بن عبد الله النخعي .

روى عنه أحمد بن أبي دؤاد ، ومحمد بن موسى بن حماد البربري وأخوه علي بن علي بن رزين .

قال الحافظ : وبلغني أن سبب وفاته أن هجا مالك بن طوق التغلبي فبعث اليه رجلاً ضمن له (٣٤٠ - و) عشرة آلاف درهم وأعطاه سماً ، فلم يزل يطلبه حتى وجده قد نزل في قرية بنواحي السوس^(١) ، فاغتاله في وقت من الأوقات بعد صلاة العتمة ف ضرب ظهر قدمه بعكاز لها زج مسموم فمات من غد ، ودفن في تلك القرية ، وقيل بل حمل الى السوس فدفن بها .^(٢)

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طرزد قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن

١ - السوس بلدة بخوزستان . معجم البلدان .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٥/٦ . ظ - ٣٦ . و .

عبد الملك بن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي قال : حدثنا عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل قال : حدثني محمد بن القاسم المعروف بابن أخي السوس قال : قال أبو القاسم اسماعيل بن علي الخزاعي : ولد دعبل سنة ثمان وأربعين ومائة ومات سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب فعاش سبعا وتسعين سنة وشهورا من سنة ثمان ، ويكنى بأبي علي واسمه عبد الرحمن بن علي وإنما لقبته دايته لدعابة كانت فيه ، فأرادت دعبلا فأقبلت الذال دالا^(١) .

قرأت في تاريخ جمعه أبو غالب همام بن الفضل بن جعفر بن علي بن المهذب التنوخي المعري ، مما نقله من خط جد أبيه علي بن المهذب ، ومن غيره قال فيه : سنة عشرين ومائتين فيها قتل المعتصم دعبل بن علي الخزاعي لهجائه له ، وكان قد استجار بقبر الرشيد بطوس فلم يجره ، هكذا ذكر والصحيح ما نقل عن ابن أخيه اسماعيل بن علي . (٣٤٠ - ظ) .

— دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن :

أبو محمد السجستاني ، دخل الشام ، ومر بالثغور الشامية ، ووقف بطرسوس داراً على المجاهدين في سبيل الله تعالى ، ووقف عليها وقفاً ، وكان كثير المعروف والصدقات من ألي اليسار والمال الكثير ، موصوفاً بالعدالة والأمانة .

روى عن محمد بن اسحاق بن راهويه ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وآباء بكر ابن خزيمة ، وابن أبي داود^(٢) ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، وأبي الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء والحسن بن سفيان ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، وأبي القاسم البغوي ، والعباس بن الفضل الاسفاطي ، وأحمد بن علي الآبار ، ومحمد ابن غالب التتام وجعفر بن محمد بن الحسن التركي ، وعبد الله بن محمد بن شيرويه ، وأحمد بن خالد الدامغاني ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وأحمد بن محمد بن مهدي الهروي ، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان ، وموسى بن هارون الجمال وجعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، وعبد الله بن أحمد بن الحسن الحراني ،

١ — تاريخ بغداد : ٨ / ٣٨٥ .

٢ — كذا بالأصل ، والصواب « داود » .

وأبي مسلم الكجي ، وبشر بن موسى ومحمد بن سليمان الباغندي وابنه محمد بن محمد ، وأبي المثني معاذ بن المثني بن معاذ العنزي ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وعبد العزيز بن معاوية ومحمد بن ابراهيم البوشنجي ، وهشام بن علي السدوسي ومحمد بن عمرو الجرشي ، وعلي بن الحسين بن الجنيد ، ومحمد بن النضر الجارودي ، ومحمد بن أيوب الرازي ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، وعلي بن محمد ابن عيسى الهروي ، وابراهيم بن زهير الحلواني ، ومحمد بن شاذان الجوهري ، وعلي بن الحسن بن بيان الباولاني ، وعبد الله بن موسى الاصطخري (٣٤١ - و) واسحاق بن الحسن الحربي ، ومحمد بن رخ البزاز ، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز ، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي وجماعة غيرهم .

روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني الحافظ ، والحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني ، وأبو عمر بن حيويه الخزاز ، وأبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي ، وأحمد ابن علي البادا ، وأبو علي بن شاذان وأحمد بن عبد الله بن المحاملي ، وأبو الحسين ابن الفضل القطان ، وأبو الحسن بن زرقويه ، وأبو الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي ، وأبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب ، وعلي وعبد الملك ابنا بشران ، وأبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد الحيري ، وعلي بن أحمد الرزاز ، ومحمد بن أحمد بن رزق البزاز ، وعلي بن عبد الملك بن بشران ، وغيلان بن محمد السمسار وغيرهم .

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري - قراءة عليه - قال أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم قال : أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن جميع قال : حدثنا دعلج بن محمد بن دعلج أبو محمد السجستاني - بمكة في المسجد الحرام - قال : حدثنا أبو علي محمد بن عمرو بن النضر قشمردي النيسابوري قال : حدثنا حفص - يعني - ابن عبد الله قال : أنه سمع رجلا من أهل الشام وهو يسأل عبد الله بن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج ، فقال عبد الله فهي الحلال ، فقال الشامي : إن أباك قد نهى عنها ، فقال عبد الله : أرايت إن كان أبي نهى عنها وقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم أتتبع أمر أبي أم أمر رسول

الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال الرجل : بل أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٤١ - ظ) •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : كتب إليّ أبو نصر بن القشيري ، أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت علي بن عمر الحافظ يقول : صنف لدعلج المسند الكبير ، فكان إذا شك في حديث ضرب عليه ولم أر في مشايخنا أثبت منه •

قال : وسمعت عمر بن بن جعفر البصري يقول : مارأت ببغداد فيمن انتخبتم عليهم أصح كتباً ولا أحسن سماعاً من دعلج بن أحمد • (١) •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن طراد الزينبي - قراءة عليه وأنا أسمع - وأبو القاسم اسماعيل بن السمرقندي ، وابن المجلى وغيرهما - إجازة ان لم يكن سماعاً منهم أو من أحدهم - قالوا : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال : سئل أبو الحسن الدارقطني عن دعلج بن أحمد فقال : كان ثقة مأموناً ، وذكر له قصة في أماته وفضله ونبله •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن حمد القاضي قال : أخبرنا أبو المظفر بن القشيري في كتابه عن محمد بن علي بن محمد قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : وسألته يعني الدارقطني عن دعلج بن أحمد فقال : الثقة المأمون ملازماً لأصوله وكتبه •

أنبأنا سليمان بن الفضل البنايسي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال قرأت على أبي محمد السلمي ، وأنبأنا أبو القاسم القاضي عن أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي قال : كتب إليّ أبو ذر عبد بن أحمد وحدثني عبد الغفار (٣٤٢ - و) بن عبد الواحد عنه قال : سمعت علي بن عمر ، وذكر حكاية عن دعلج ثم قال : كان أبو محمد قليل الهزو سمعت أن معز (٢) الدولة إسترجع من غلامه جاشتكين ، وأشهد عليه العدول وهو من وراء الستر فشهدوا ، فلما شهد الناس قالوا لدعلج : اشهد : قال : أين المشهود عليه ، لعله مقيد لعله مكره أبرزوه لي

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٤٤/٦ - ظ .

٢ - معز الدولة البويهى (٣٣٤ - ٣٥٦ هـ / ٩٤٥ - ٩٦٧ م) •

حتى أراه وأشهد عليه ، وكان خلف الستر ، فقال معز الدولة : ما كان فيهم مسلم غيره .

قال أبو : ذر وسمعت أن أول ما أخذه معز الدولة من المواريث مال دعلج ، خلف ثلاثمائة ألف مثقال ذهب فقال معز الدولة : دغرا ^(١) ماأريده فقالوا : إنه كثير فأخذه ^(٢) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن - إذا - قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أحمد بن علي الخطيب قال : حدثني أبو القاسم الأزهري عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه قال : أدخلني دعلج الى داره وأراني بدرأ من المال معبأة في منزله ، وقال لي : ياأبا عمر خذ من هذه ماشئته فشكرت له وقلت : أنا في كفاية وغناء عنها ولا حاجة لي فيها .

قال الخطيب : وحدثني أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري قال : حدثني أبو الحسين أحمد بن الحسين الواعظ قال : أودع أبو عبد الله بن أبي موسى الهاشمي عشرة آلاف دينار ليتيم فضاقت يده وامتدت إليها ، فأنفقها ، فلما بلغ الغلام مبلغ الرجال أمر السلطان بفك الحجر عنه وتسليم ماله إليه ، وتقدم الى ابن أبي موسى بحمل المال ليسلم إلى الغلام . قال ابن أبي موسى : فلما تقدم إليّ بذلك ضاقت عليّ الارض بما (٣٤٢ - ظ) رحبت وتحيرت في أمري ، لا أعلم من أي وجه أغرم المال ، فبكرت من داري وقصدت الكرخ لا أعلم أين أتوجه ، فانتهت بي البغلة الى درب السلولي ، ووقفت بي على باب مسجد دعلج بن أحمد فثنت رجلي ودخلت المسجد ، وصليت خلفه صلاة الفجر ، فلما سلم انقتل إليّ ورحب بي وقام وقمت معه ، ودخل إليّ داره ، فلما جلسنا جاءته الجارية بمائدة لطيفة وعليها هريسة ، فقال : يأكل الشريف ، فأكلت وأنا لا أحصل أمري ، فلما رأى تقصيري قال : أراك منقبضاً فما الخبر ؟ فقصصت عليه القصة وأتني أفقت المال ، فقال : كل فإن حاجتك تقضى ، ثم أحضر حلواً فأكلنا ، فلما رفع الطعام وغسلنا أيدينا قال : يا تجارية افتحي ذلك الباب ، فإذا خزانة مملوءة زبلاً ^(٣) مجلدة ، فأخرج إليّ بعضها وفتحها إليّ أن أخرج النقد الذي كانت الدنانير منه ، واستدعى الغلام والتخت

١ - الدغر الاقتحام من غير تثبت . القاموس .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦ / ٤٥ و .

٣ - أي أوعية تشبه الزنبيل .

والطيار فوزن عشرة آلاف دينار وبدّرها ، وقال : يأخذ الشريف هذه ، فقلت : يشتها الشيخ عليّ ، فقال : أفعل وقمت وقد كاد عقلي يطير فرحاً ، فركبت بغلتي وتركت الكيس على القربوس وغطيته بطيلساني وعدت الى داري وانجذرت الى دار السلطان بقلب قوي ، وجنان ثابت فقلت : ماأظن إلا أنه قد استشعر في أني قد أكلت مال اليتيم واستبددت به ، والمال فقد أخرجه ، فأحضر قاضي القضاة والشهود والنقباء وولاة العهود ، وأحضر الغلام ففك حجره ، وسلم المال إليه ، وعظم الشكر لي والثناء (٣٤٣ - و) عليّ ، فلما عدت إلى منزلي استدعاني أحد الأمراء من أولاد الخليفة ، وكان عظيم الحال فقال : رغبت في معاملتك وتضمينك أملاكك بيادورا ونهر الملك ، فضمنت ذلك بما تقرر بيني وبينه من المال ، وجاءت السنة ووفيته وحصل في يدي من الربح ماله قدر كثير ، وكان ضماني لهذه الضياع ثلاث سنين ، فلما مضت حسبت حسابي وقد تحصل في يدي ثلاثون ألف دينار ، فعزلت عوض العشرة آلاف دينار التي أخذتها من دعلج وحملتها إليه وصليت معه الغداة ، فلما اقتتل من صلاته ورآني نهض معي إلى داره وقدم المائدة والهريسة ، فأكلت بجأش ثابت وقلب طيب ، فلما قضى الأكل قال : خبرك وحالك ، فقلت : بفضل الله وبفضلك قد أفدت بما فعلته ، معي ثلاثين ألف دينار وهذه منها عشرة آلاف عوض الدنانير التي أخذتها منك ، فقال : ياسبحان الله ، والله ماخرجت الدنانير عن يدي ونويت أخذ عوضها ، حلّ بها الصبيان ، فقلت له : أيها الشيخ ايش أصل هذا المال حتى تهب لي عشرة آلاف دينار ، فقال : نشأت وحفظت القرآن وسمعت الحديث وكنت أتميز فوافاني رجل من تجار البحر ، فقال لي : أنت دعلج بن أحمد ؟ فقلت : نعم ، فقال : قد رغبت في تسليم مالي إليك للتجارة لتتجر به ، فما سهل الله من فائدة كانت بيننا ، وما كان من جائحه كانت في أصل مالي ، وسلم إلي بار ثامجات^(١) بألف ألف درهم وقال لي : ابسط يدك ، ولا تعلم موضعاً ينفق فيه هذا المتاع إلا حملته إليه واستنبت فيه الكفاة ، ولم يزل يتردد إليّ سنة بعد سنة يحمل إليّ مثل هذا والبضاعة (٣٤٣ - ظ) تنمي ، فلما كان في آخر سنة اجتمعنا فيها قال لي : أذا كثير الاسفار في البحر فإن قضى الله علي بما قضاه على خلقه فهذا المال لك على أن تصدق منه ، وتبني المساجد وتفعل الخير ، فأنا أفعل مثل هذا وقد ثمر-

١ - اي احمال او ايصالات استلام .

الله المال في يدي فأسألك ان تطوي هذا الحديث أيام حياتي •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : وحدثني أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله الحداد ، وكان من أهل الدين والقرآن والصلاح عن شيخ سماه فذهب عني حفظ اسمه قال : حضرت يوم الجمعة مسجد الجامع بمدينة المنصور فرأيت رجلاً بين يدي في الصف حسن الوفاة ظاهر الخشوع دائم الصلاة ، لم يزل يتنفل مذ دخل المسجد الى قرب قيام الصلاة ، قال : ثم جلس قال : فعلتني هيئته ودخل قلبي محبته ، ثم أقيمت الصلاة فلم يصل مع الناس الجمعة فكبر ذلك علي من أمره وتعجبت من حاله وغازني فعله ، فلما قضت الصلاة تقدمت اليه وقلت له : أيها الرجل مارأيت أعجب من أمرك أطلت النافلة وأحسنتها وتركت الفريضة وضيعتها ؟ فقال : يا هذا إن لي عذرا وبني علة منعني من الصلاة ، قلت : وماهي ؟ قال : أنا رجل علي دين اختفيت في منزلي مدة بسببه ، ثم حضرت اليوم الجامع للصلاة فقبل أن تقام التفت فرأيت صاحبي الذي له علي الدين ، ورآني فمن خوفه أحدثت في ثيابي فهذا خبري فأسألك إلا سترت علي وكتمت أمري ، قال : ومن الذي (٣٤٤ - و) له عليك الدين ؟ قال : دعلج بن أحمد قال : وكان إلى جانبه صاحب لدعلج قد صلى وهو لا يعرفه ، فسمع هذا القول فمضى في الوقت الى دعلج فذكر له القصة : فقال له دعلج : امض الى الرجل واحمله الى الحمام واطرح عليه خلة من ثيابي وأجلسه في منزلي حتى انصرف من الجامع ففعل الرجل ذلك ، فلما انصرف دعلج إلى منزله أمر بالطعام فأحضر وأكل هو والرجل ثم أخرج حسابه فنظر فيه وإذا له عليه خمسة آلاف درهم ، فقال : له انظر لا يكون عليك في الحساب غلط أو نسي لك نقدة ؟ فقال الرجل : لا ف ضرب دعلج على حسابه وكتب عنه علامة الوفاء ، ثم أحضر الميزان ووزن خمسة آلاف درهم ، وقال له : أما الحساب الأول فقد حللناك فيما بيننا وبينك فيه واسألك أن تقبل هذه الخمسة آلاف درهم وتجعلنا في حل من الروعة التي دخلت قلبك برويتك إيانا في مسجد الجامع أو كما قال (٣٤٤ - ظ) (١) •

بُعَيْتُ الْإِطْلَبَ فِي تَارِيخِ حَلَبَ

صنفه
ابن العديم

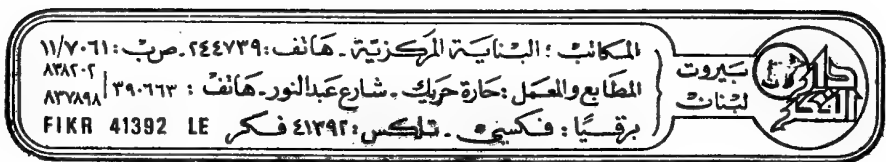
الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ

المجلد الثامن

محققة وقسم له
الدكتور سهيل زكار

دار الفكر

طباعة والنشر والتوزيع



المكانب : البناية المركزية - هانف : ٢٤٤٧٣٩ ص ب : ١١/٧٠٦١
٨٣٨٢٠٢
٨٣٧٨٩٨ | ٣٩٠٦٦٣ : هانف : شارع عبد النور - هانف :
برقيا : فكسيف - تلاكس : ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

بسم الله الرحمن الرحيم

راجح بن اسماعيل الحلبي : (١)

وبه توفيقى

سمعت راجح بن اسماعيل الحلبي ينشد الملك الظاهر قصيدة يرثي بها الأمير
أبا الحسن علي بن الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ، وقد ورد الخبر الى حلب
بوفاته ، وجلس السلطان الملك الظاهر للعزاء فأنشدهم :

أكذا يهد الدهر أطواد الهدى	ويمرد بالنكبات شاردة الردى
أكذا تغيب انيرات وينظفي	ما كان من أنوارها متوقدا
يا للرجال لنكة نبوية طوت	العلى قلباً عليها مكدا
ولحظة شنعاء لاحظها الهدى	دامي الجفون فغض جفنا أرمدنا
لو كنت بالشهباء يوم تواترت	أنباؤها لرأيت يوماً أسودنا
يوم تزاحمت الملائكة العلى	فيه فعزت عن علي أحمدنا
قصدت أمير المؤمنين رزية	عادات وقع سهامها أن تقصدا
هي ضععت شم الجبال وأخضعت	من لم يكن لمذلة متعودنا
شنت على حرم الخلافة غارة	شعواء غادرت الفخار مطردنا
فسقت أبا حسن ثراك صنائع	لك ليس تبرح غاديات عودنا
يا طود زلت فزلزلت أرض أن تتمهدا (٢)
ياليث من يغني غناءك والظبي	تبكي دما يا غيث من يروي الصدا

١ - بداية هذه الترجمة مفقودة وجاءت الصفحة الحاوية للقصيدة مطموسة
شبه كلياً وأمكن تدارك بعض القصيدة من كتاب مفرج الكرب لابن واصل الحموي
الجزء الثالث ط . القاهرة - دار القلم : ٢٣٠٠ - ٢٣٢ (حوادث سنة ٦١٢ هـ) .

٢ - مطموس بالاصل ولم أجده في مصدر آخر .

يا وحشة المحراب منك اذا دجى
 هذا كتاب الله لم غادرته
 أسفي لمنتجع وعاف مئيل
 ثا لله ما ظفر الحمام بمثلها
 يا دهر لست وإن عرفت بعده
 أحيا بنيك وما عداك تعطف
 تعساً لجذك إذ كفت أنا ملاء
 قال فيها :

ما للامامة أصبحت مفجوعة
 ورث الخلائف علم يوم مصابه
 منها :

يا خابط البيداء يحمي يومه
 لاتحدونَّ اليعملات ^(٣) وخلها
 ميعاد طرفك بالبكاء متى بدا
 فهناك صبح يا آل هاشم دعوة
 واقرأ السلام على المشاعر والصفاء
 واكتم عن الوفد الحلول مصابه
 ووصل السرى حتى تحل يثرب

وقل ابن عمك يومه أدناه من
 واعدل إلى العباس عم المصطفى
 وصف المصاب وقل فجعت بدوحة

غسق الظلام ولم يجد متعبدا (٢-و)
 من بعد احكام الذي فيه سدى
 عدما سحاباً منك يمطر عسجدا
 يوماً ولم يمدد إلى أحد يدا
 في البغي أول من طغى وتمردا
 منه فقيم عليه صرفك قد عدا
 ياطالما وكفت ^(١) ندأ وكفت ردا

بأعزها حسباً وأزكى محتدا
 فلأجله اتخذوا الشعار الأسودا

أرق فيرمي بالمطي الفدفا (٢)
 تسري سيغنيها الزفير عن الحدا
 علم الحجاز ولاح معتلياً كدا ^(١)
 تذكي غيلاً وتبكي جليدا
 واحبس هنالك النعي مكردا
 فالقوم صرعى السير من بعد المدا
 ليلاً فعز به النبي محمدا
 (٢-ظ)

أجل فكن جار الجنان له غدا
 إن أنت عاينت البقيع الفرقدا
 نبوية كادت تطول الفرقدا

١ - وكف ربط واغلق .

٢ - الفدفا : الفلاة . القاموس .

٣ - النوق . القاموس .

٤ - موضع قرب مكة . معجم البلدان .

كان النعيم عليهم قد خُلدا
ملئت مع الحلم الشجاعة والندا
في كل حادثة بصبرك يقتدى
تهوي وعقد الشهب أن يتبددا
أرشدته يوماً إليه لا هدى
بكم وما زال القوي تجلدا
أبدأ إليك بما يسر به العدا

وتركت بالزوراء (١) أهل قيامة
صلى الإله على قبور أئمة
صبراً أمير المؤمنين فلم تزل
إن السماء تكاد عند مصابكم
وامنح غياث الدين صبراً منك لو
فهو الضعيف إذا تلمس ملمة
واسلم فلا سعت الليالي بعدها

أشدني الأمير شرف الدين راجح بن اسماعيل بن أبي القاسم الحلبي لنفسه
بحراً في الملك الأشرف موسى بن أبي بكر بن أيوب ، وذكر لي أنه كان مريض
مرضة عظيمة ، وكان هو أيضاً مريضاً ، فلما أبل الملك الأشرف من مرضه عوفي
الحلبي أيضاً فأشده مهنتاً :

ناهيك من شجر أمرن بالشجن
والفها عن فروع البان لم يين
جهلاً فماذا قلبي هجتم يا أذني
(٣ - و)

من سجعها أنة النائي عن الوطن
فاستيقظ الركب لم يُدر الجوى بمن
على الديار ولا بالحزن ذا حزن
لقتل عشاقه خفف عن البدن
فأين من لدنه فعل القنا اللدن
فاهتز مثل اهتزاز الذابل اليزني
هذا التثني الذي يدعو إلى الوثن
أن سوف تظهر فيهم دولة الفتن
شعاره فهو خوف الثأر في جثن

هاجت فنون الهوى ورقاء في فنن
ناحت وأفياؤها خضر مراتعها
شدت فأصغيت ملتذاً بنعمتها

وقفت ما بين ملتف الأراك وبني
أبكي وتبكي فلولا أن علا نفسي
فبعدها لا أرى بالجزع ذا جزع
وأنت يا حامل الخطى معترضاً
صل بالقوام ودع ما أنت حامله
يا من ثنته شمول من شمائله
في فترة الطرف أرسلت العذار فما
علمت إذ قمت للعشاق منتصباً
سل خدك الأحمر القاني أشعر ما

من صرف الخمر في عنقود عارضه
واستبق أسراك من أهل الغرام فقد
وهات قل لي أزيّد الخيل في دمهم
فمل إلى السّلم فالأيام خالية
واشرب على بئر موسى من
واطرب على الدولة الغراء مقبلة
حسب الهدى براء فياض الندى كلف
لاحت بوارق بشراه فأطربني

بشرى عرفت شذاها الشاذوي^(١) وقد
جاءت وروحي قد راحت تقسمها

منها

ما بعدكم يا بني أيوب منتجع
وكلتم بالرعايا عين عدلكم فما
تلاعب بصروف الدهر سطوتكم
فالملك بالشرق تمتد الرواق إلى
وقل لمفتخر بالباس من مضر
دعوا العلى أوفعدوا مثل سؤددهم
ما كل روتق وجه تحته كرم
ما يستوي العود مشتداً عريكته
يامن يطوف به وفد العفاة كما
أجرتني حين جار الدهر معتمداً
وجدت لي بالذي صرت الغني به

واطلع البدر تحت الليل في غصن
طاحت نفوسهم نهياً بلا ثمن
أفتاك بالفتك أم سيف بن ذي يزن
بصنو ملك بني أيوب من إحن
مشعشة مشمولة عتقت في الدن من زمن
تجر ثوب التهاني معلم الردن
بالمكرمات نقي العرض من دركن
ما خلفها من عموم العارض الهتن
(٣ - ظ)

خفيت عن عين عُثّوادي فلم ترني
أيدي الردى فأعادتها إلى بدني

لطالب الرزق يستعدى على الزمن
درت بعدكم مالذة الوسن
تلاعب الريح في الآذي^(٢) بالسفن
فسطاط مصر فأقصى الهند فاليمن
وبالسماحة من قيس ومن يمن
هذي المناقب لاقعبان من لبن
هيهات قد ينبت المرعى على الدمن
وابن اللبون إذا مالذ في قرن
طاف الحجيج بيت الله والركن
جبري فكم منح عوضت من محن
وكنت أجوج من ميت إلى كفن

١ - أي أيوبي ، فأيوب والد صلاح الدين هو « أيوب بن شاذي » .

٢ - الآذي : الموج . القاموس .

أنشدني راجح بن اسماعيل الحلبي لنفسه بحرّان يمدح الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل ، وأنشده إياها بحضرة أخيه الملك الأشرف موسى ، وكان قد جرت بينهما وحشة أو جبت أن الملك المعظم أغرى خوارزم شاه جلال الدين^(١) (٤-و) ببلاد أخلاط ، وهي بلاد أخيه الملك الأشرف وأوجب ذلك أن سار الملك الأشرف من الجزيرة إلى دمشق واجتمع بأخيه طمعاً في أن تزول الوحشة بينهما ، فاتفق أن ورد الخبر إلى دمشق بنزول خوارزم شاه على أخلاط محاصراً لها ، فأنشده هذه القصيدة يعرض فيها بتقريعه على مافعل ، ويحذره عاقبة الخلاف وذلك في سنة أربع وعشرين وستمائه :

وإلاّ فقيم الهجر لي وإلي كم
تري بخديك من أثاره لون عديم^(٢)
أقرب به خط العزار المتمم
وتمنع من ماعونه فقر معدم
نقشت به أفراد در منظم
احلت على تمويه طيف مسلم
فمن لي إذ تجفّو بجفن مهُوم
خلت منك عيدان الأراك بِمِيسَم
فيا طيب ماأداه عن ذلك القم
تثنى وباتت ورقها في ترنم
وريق حماه اللحظ عن ورد حوم
أطلت شقائي بالغزال المنعم
(٤ - ظ)

الى غرض الآمال منا بأسهم
فتقتص أيديهن من أئف مخرم

ملكتم كما شاء الهوى فتحكم
أخذت ثوريّ عن دمي أو ما
ولو جددت عينك قتلي وأنكرت
ايحسن أن تشي من الحسن مثيرا
وفوق يواقيت الشفاه زبرجد
فما لي إذا حاولت منك التفاتة
وهبني أرضى بالخيال وزوره
وبي حرق بين الجوانح كلما
تحدث عن برد الثنايا نسيها
فظلت نشاوي مورقات غصونها
لي الله من غصن وريق ومبسم
فيا شغلي بالفارغ القلب والحشا

وعيس رحلناها قسيا فأرقلت
تظل الثنايا مدميات نحورها

١ - جلال الدين منكبرتي خلف إياه في حكم واحة خوارزم والتصدي للمغول، واضطر إلى القدوم إلى منطقة خلاط وأعلى الجزيرة ، وخلاط ما تزال تحمل الاسم نفسه في تركية على مقربة من بحيرة وان .

٢ - العندم : دم الاخوين او البقم . القاموس .

وزنجي ليل بات رومي ثلجه
تدرعته لما دجا وضريه
وفي شعب الأكوار أبناء مطلب
هداهم غلام من خزيمة عالم
جنبنا المذاكي وامتنينا الى العلى
فكم من هلال فوق بدر تريكه
تيممن أرض الغوطتين فلم تمل
الى شرف الدين انبرت في برّنيها
الى ملك من دوحة شاذويه
الى طود حلم ثابت الهضب شامخ
الى من كأن اللائذين بظلمه
الى مخبت^(٢) يغضي حياء ودمعه
الى كعبة تدعو بحبي على الهدى
تريه وجوه الغيب مرآة فكره
ويغشى غمار الموت في كل معرك

أغرّيريني منه تحجيل أدهم
إذا ضربته الريح لم أثلثم
شعارهم توشيع شعر مننم
ملىء بأعمال المطي المخزّم
نجائب من نسل الجدیل وشدقم
إذا هي ألفت حافرا فوق منسم
بنا العيس عن أبواب عيسى المعظم
حراجيج^(١) قد أدمين كل مخدّم
تقيء على ورد من الجود مفعم
الى بحر علم زاخر اللج خضرم
من الأمن ما بين الحطيم وزمزم
يصيخ فيرضى دعوة المتظلم
وتلبس أثواب الندى كل محرم
فتؤمنه من كل ظن مرجّم
يراع له قلب الخميس العرمم
(٥ - ٥)

ويطر به خلع النفوس على القنا
له نشوة في الجود ليست لحاتم
فيا من له يوم النوال أنامل
سحين الندى في كل قطر كأنما

إذا رنحت أعطافها حمرة الدم
وشنشنة في المجد ليست لأخزم^(٣)
إليها الغيوث المستهلة تنتمي
أغرّن على نؤي سماك ومرزم^(٤)

١ - أي في حملها نوق ضامرة . القاموس .

٢ - أخبت : خشع . القاموس .

٣ - الشنشنة : السجية والطبيعة ، وقال عمر رضي الله عنه لابن عباس رضي الله عنهما : شنشنة أعرها من أخزم أي فيه شبه من أبيه في الرأي والحزم والذكاء . النهاية لابن الاثير .

٤ - نوء السماك أربعة أيام في نيسان بمطره يزكو الزرع ، ويطول الكلا ، أرزم الرعد اشتد صوته ، والشتاء رزمة : برد وبه سمي نوء الرزم . انظر الازمنة والانواء لابن الجدابي - ط . دمشق ١٩٦٤ : ١٥٥ . القاموس .

حمى وبكم غرّ المالك تحتمي
تقلّد طوق العار جيد المقطّم
فباع بعرّ الكفر ذلة مسلم
مغار دريد بعد طعنة زهدم
بأشام يوم عابسٍ حيّ أشام
وأبقى جميل الذكر كائن مكّدّم
تخيل ضغن يقتضي نقض مبرم
فما رده ترصيع شعريشام
تقابل به بالنجح أوجه أنعم
وان كان أصل الوضع غير مرخم

أعيذ علاكم أن يباح للملككم
فسفح خلاطٍ قاسيون وتركها
فقد أنف الجفني من عار لطفة
وجرّ على عبسٍ وأشجع حتفها
وصبّح في جوّ اليمامة حاجب
وما مات من نجى الضغائن هلكة
أبت لكم آباء صدق نمتكم
فقد جر قبح الغدر مصرع مالك
نصيحة عبد عاش في ظل ملككم
نداك به نادى فجاء مرخما

يعني أن راجح إذا رخمته حذف الحاء فصار راجح .

وأطيب من شوق إلي قلب مغرم
غدت أم أوفى دمية لم تكلم
(٥ - ظ)

فدونكها أحلى من الامن موقعا
إذا حدثت أبياتها عن علاكم

قال راجح : فسر الملك الاشرف بهذه ، وحنق عليّ الملك المعظم بسببها ، فلما
خرجنا من المجلس استدعاني الملك الاشرف وقال لي : والله شفيت قلبي في هذا
اليوم ، وأما الملك المعظم فإنه أسرّ ذلك في نفسه حتى خرج الملك الاشرف من دمشق
وخرجت عقب خروجه ، وقبض على أخي وجعل له حجة وجبسه فبقى في السجن
سنة .

أخبرني بعض الاصدقاء أن راجح الحلبي توفي بدمشق في يوم الخميس الخامس
والعشرين من شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة .

وأنبأنا الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال : وفي ليلة السابع
والعشرين من شعبان - يعني - من سنة سبع وعشرين وستمائة توفي الشيخ الاديب
أبو الوفاء راجح بن اسماعيل بن أبي القاسم الاسدي الحلبي الشاعر المنعوت بالشرف

بدمشق ، مدح جماعة من الملوك وغيرهم بمصر والشام والجزيرة وحدث بشيء من شعره بحلب وحران وغيرهما^(١) .

راجح بن الحسين :

— وقيل الحسن — بن عتاب بن عتاب أبو الحسن النشائي منسوب الى النشاء المعمول من الحنطة ، حدث بحلب عن محمد بن خلف بن صالح التيمي وهـ محمد بن كثير البصري . روى عنه الحافظ أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي وأبو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل الطوسي .

أخبرنا عمي أبو غانم بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة والشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الاسدي ، وابنه القاضي أبو عبد الله محمد (٦ — و) ابن عبد الرحمن وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الطرطوسي الحلبيون بها قالوا : أخبرنا أبو سالم أحمد بن عبد القاهر بن الموصول الحلبي بها قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي — بها — قال : حدثني أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الجلي الحلبي بها قال : أخبرنا الشيخ الزاهد أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي نمير العابد الحلبي بها قال : حدثنا أبو الحسن الراجح بن الحسين بن عتاب بن عتاب النشائي بحلب قال : حدثني محمد بن خلف بن صالح التيمي بكناسة الكوفة قال : حدثني سليمان الاعمش قال : بعث إليّ أبو جعفر المنصور في الليل ، فقلت في نفسي ما وجه إليّ في هذا الوقت إلا وهو يريد أن يسألني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، وذكر الحديث وقال فيه عن المنصور قال : حدثني أبي عن جدي قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت فاطمة باكية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك يا بنية ؟ قالت : يا رسول الله عيرني نساء قريش وزعنن أنك زوجتني مُعَدَمًا لا مال له ، فقال لها رسول الله : والذي بعثني بالحق نبيا يا بنية ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه وأشهد على ذلك جبريل وميكائيل^(٢) .

١ — ليس بالمطبوع من كتاب التكملة لوفيات النقلة .

٢ — انظر كنز العمال : ٣٢٩٢٨/١١ .

راجح بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد :

أبو الوفاء العبدري القرشي الميورقي ، شيخ حسن صالح من أهل ميورقة^(١) قدم الشام ونزل حماة فاتفق يوماً أن (٦ - و) رأى صاحبها الملك المظفر محمود ابن محمد بن عمر بن شاهانشاه بن أيوب^(٢) وهو يشرب في مركب في العاصي ، فباداه : أما تخاف من الله ؟ فنزل إليه وضربه وهو سكران ضرباً مبرحاً ، فلما أفاق ندم على ذلك واعتذر وخرج راجح من حماة ، وقدم علينا حلب وأقام بها مدة وتأهل بها ، وصار له بها حرمة وافرة ورتب شيخاً في الخاتقة التي وقها قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، ثم إنه رتب بعد ذلك شيخاً في خانقاه ابن المقدم^(٣) بحلب ، ثم عزل عنها ورتب له معلوم على مصالح المسلمين إلى أن كسر التتار ملك الروم غياث^(٤) الدين فخاف من التتار ، وخرج من حلب في سنة إحدى وأربعين وستمائة وتوجه إلى الديار المصرية ورافقته من دمشق إلى مصر وكنت إذ ذاك قد سيرت رسولا إلى مصر فحدثني ببيسان بشيء من الحديث عن أبي زكريا يحيى بن علي بن موسى الغيلي بعد مشاهدة سماعه عليه بموطأ يحيى بن يحيى ، وأخبرني أنه سمع من محمد بن أحمد بن خير ، وسألته عن مولده فقال : بميورقة في سنة ثمان وسبعين في آخرها أو أوائل سنة تسع وسبعين وخمسمائة ولم يبق صاحب حماة الملك المظفر بعد ضربه إلا مدة يسيرة وفلج وبطلت حركته ودام مفلوجاً إلى أن مات .

أخبرنا مخلص الدين أبو الوفاء راجح بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد العبدري القرشي المتوفي ببيسان قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن علي بن موسى

١ - من جزر الاندلس .

٢ - ٦٢٧ - ٦٤٢ هـ / ١٢٢٩ - ١٢٤٤ م .

٣ - انشأها عبد الملك المقدم بدرب الخطابين سنة أربع وأربعين وخمسمائة .
الاعلاق الخطيرة - قسم حلب ص ٩٤ .

٤ - من سلاجقة الروم ، غياث الدين كيخسرو الثاني ٦٣٤ - ٦٤٤ هـ /

١٢٣٧ - ١٢٤٦ م .

المغيلي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي القيسي عرف بابن الرّمامة قال : حدثنا أبو بحر سفيان (٧ - و) بن العاصي الأسدي قال : حدثنا أبو عمر يوسف بن عبد البرقال : حدثني أبو عثمان سعد بن نصر قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا ابن وضاح قال : حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك ، قال أبو عمر ابن عبد البر : وحدثني أبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي البزاز قال : أخبرنا أبو عبد الملك محمد بن عبد الله بن أبي دليم عن أبي الحرم وهب ابن ميسرة قال : حدثنا ابن وضاح قال : حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت : إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن مايعرفن من الغلس^(١) .

توفي الشيخ راجح بن أبي بكر الميورقي في شوال سنة ثلاث، وأربعين وستمائة بمكة شرفها الله ودفن بالمعلا^(٢) ، أخبرني بذلك عبد المؤمن بن خلف الدمياطي .



١ - الموطأ ص ١٤ (٣) .

٢ - موضع بالحجاز . معجم البلدان .

ذكر من اسمه راشد

راشد بن سعد المقراني :

ويقال الجبراني الحمصي شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان ، وحدث عنه وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي أمامة الباهلي وعمرو بن العاص ، وأبي الدرداء ويعلي بن مرة ، وعبد الله بن بشر المازني ، والمقدام بن معد يكرب وعبد الله بن نجي الهمداني ، وعتبة بن عبد السلمي ، وعبد الرحمن بن عائذ الشمالي وجبله بن الأزرق وعبد الرحمن بن قتاده وحمزه بن عبد كلال . (٧ - ظ) .

روى عنه حرّيز بن عثمان الرحبي وثور بن يزيد الكلاعي ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، ومعاوية بن صالح الحضرمي ، وأبو ضمرة محمد بن سليمان بن أبي ضمرة السلمي ، وبكير بن عبد الله بن أبي مريم ، والمقراني منسوب إلى بطن بن حمير وكذلك الجبراني أيضاً .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الصوفي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السّلفي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثي ، وأبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن خشيش ، ح .

وأخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري البغدادي قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغدي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين ، ح .

قال أبو اسحق الكاشغري : وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البطي قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون قالوا :

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال : حدثنا أبو روح الربيع الحمصي محمد بن حرب قال : حدثنا الزبيدي عن راشد بن سعد المقراني عن أبي عامر الهوزني عن أبي كبشه الأنماري أنه أتى رجلاً فقال له : أطرقني من فرسك وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أطرق مسلماً فعقب له الفرس كان له كأجر ستين فرساً يحمل عليها في سبيل الله عز وجل فإن لم تعقب كان له كأجر فرس في سبيل الله عز وجل^(١) . (٨٠) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الأنصاري - إذهناً - عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : حدثنا علي بن أحمد الهاشمي قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال : حدثني أبي قال : راشد بن سعد شامي ثقة^(٢) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر السلمي - اجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد الفقيه البرمكي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الدقاق قال : أخبرنا أبو حفص عمر ابن محمد بن عيسى الجوهري قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن هاني الطائي الأثرم قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : راشد بن سعد لا بأس به .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان - اذناً - قال : أنبأنا مسعود بن الحسن الثقفي عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن منده قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : راشد بن سعد المقراني روى عن ثوبان وأبي أمامة ويعلى بن مرة وجبلية بن الأزرق ومعاوية .

١ - ليس في كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي ، انظره في كنز العمال :

٤٣١٣٠/١٥ .

٢ - الثقات للعجلي : ١٥١ .

روى عنه ثور بن يزيد وحريز بن عثمان ومعاوية بن صالح ومحمد بن سليمان أبو
ضمرة ، سمعت أبي يقول ذلك • سئل أبي عنه فقال : ثقة •

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا صالح بن أحمد (٨ - ظ) قال : حدثنا علي بن
المديني قال : قلت ليحيى القطان : تروي عن راشد بن سعد ؟ قال : ماشأنه هو
أحب إليّ من مكحول •

وقال ابن أبي حاتم : أخبرنا يعقوب بن اسحق الهروي في كتابه إليّ قال :
حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال : سألت يحيى بن معين عن راشد بن سعد
فقال : ثقة (١) •

ذكر الحافظ أبو بكر محمد بن عمر الجعابي في كتاب الأخوة الذين روي
عنهم الحديث راشد بن سعد الحمصي ، وأخوه هو خالد بن سعد وقال : حدثني
اسحق بن موسى قال : حدثنا سليمان بن عبد الحميد قال : حدثنا أحمد بن يعقوب
الكندي قال : حدثنا خالد بن عمرو قال : حدثنا بقية قال : حدثني صفوان عن
راشد بن سعد قال : سألت طاووس : من أين أنت ؟ فأخبرته فبسط إليّ يده وقال :
راشد الحمصي ؟ قلت : نعم قال : إن هذا لوجه كنت أتمنى - أو قال
أشتهي - أراه •

وقال أبو بكر الجعابي : حدثني أحمد بن موسى بن عمران الدوري قال :
حدثنا الفياري قال : حدثنا ابن أبي السرى قال حدثنا السري قال : حدثنا حريز بن
عثمان عن راشد بن سعد أنه حضر يوم صفين مع معاوية وكان يُجيز على الجرحى •
وقال حدثني اسحق بن موسى قال : حدثنا سليمان بن عبد الحميد قال :
حدثنا ابن مصفى قال : حدثنا بقية عن صفوان قال : شهد راشد بن سعد صفين
وذهبت عينه فيها (٩-و) •

أبناء أبو علي حسن بن أحمد الأوقى قال : أخبرنا أبو طاهر السلفى قال :
أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو

١ - الجرح والتعديل : ٤٨٣/٣ •

محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة ثلاث عشرة ومائة راشد
ابن سعد المقراني بطن من حمير ، يعني مات •

راشد :

غير منسوب غلام كان لعمار بن ياسر ، له ذكر ، وشهد صفين مع عمار رضي
الله عنه •

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمود الحمودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله
ابن أحمد بن أحمد بن الخشاب — إذا — قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء
قال : أخبرنا أبو غالب الباقلائي قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو
(٩ — ظ) الحسن بن نتجاف قال حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى
ابن سليمان قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمرو بن شمر عن السدي عن
ابن حريث قال : أقبل غلام لعمار بن ياسر يومئذ اسمه راشد وهو يحمل شربة من
لبن ليسقي عماراً ، فقال عمار أما إني سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : إن آخر زادك من الدنيا شربة من لبن ثم شرب^(١) •

* * *

راغب الخادم :

مولى الموفق أبي أحمد بن جعفر المتوكل كان قائداً معروفاً جليلاً ، وكان فاضلاً فصيحاً حسن المجالسة وله مال وافر وغللمان متوافرون ، ولما مات مولاه انتقل إلى ثغر طرسوس وأقام بها ، وابتنى بها دوراً ومساکن له ولمواليه ، وكان حين وصل إلى حلب سير ماله وثقله إلى طرسوس ، وتوجه إلى خمارويه بن أحمد ابن طولون فأقام عنده مدة ، وفرح أهل الثغر بكثرة غلماؤه ومقامه بهم عنده ، وتوهم أهل طرسوس أن خمارويه قبض عليه فعمدوا إلى والي طرسوس ، وهو ابن عم خمارويه فقبضوا عليه ونهبوه وسجنوه إلى أن أطلق لهم راغب وهم خمارويه بعد ذلك بالقبض عليه فعصمه الله منه ، وكان له ولمواليه نكاية في العدو ، وآثار حسنة في الجهاد ، وقيل إنه لما وصل حلب اجتمع بطعج بن جفّ لما لقيه بحلب ، ووعدته بأشياء عن خمارويه ، فصعد إلى مصر في سنة تسع وستين ومائتين ، ورد راغب خادمه مكنون مع سائر أمواله وسلاحه إلى طرسوس ، ومضى إلى خمارويه إلى مصر في خمس غلمان ، وكتب طعج إلى محمد (٩-هـ) ابن موسى الأعرج بالقبض على مكنون وما معه ، ففعل ، ووثب عليه أهل طرسوس ومنعوه من ذلك ، وكتبوا إلى خمارويه وقالوا : أطلق لنا راغباً حتى نطلق الأعرج ، وأنفذ معه أحمد ابن طغان والياً على الثغور ، وعزل عنهم الأعرج . ذكر ذلك ابن أبي الأزر والقطريلي في تاريخهما الذي اجتماعاً على تأليفه (١) .

وذكر أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق فيما قرأته في سيرة أبي الجيش خمارويه بن أحمد ابن طولون قال : وفي هذه السنة في صفر منها - يعني سنة ثمان وسبعين ومائتين - مات أبو أحمد الموفق وعقد العهد لابنه أبي العباس ، وكان للموفق غلام خادم من جلة غلماؤه يعرف براغب ، فلما مات مولاه أحزنه موته ،

١ - لم يصلنا انظر حوله كتابي الجامع في أخبار القرامطة : ١٧٣/١ - ١٧٤ .

فأحب أن يسكن طرسوس ، فاستأذن في ذلك ، فأذن له ، فخرج قاصداً يريد الثغر ، وكان خمارويه يومئذٍ بدمشق فلما بلغ راغب إلى حلب وهم بالدخول إلى طرسوس قيل له : طرسوس من عمل أبي الجيش ، وهو بالقرب منك ، فلو صرت إليه زائراً وقضيت حقه ، وعرفته ما عزمت عليه من المقام بالثغر ماضرك ذلك ، وكان أجلّ لمهلك وأقوى لك على ما تريده ، فبعث بثقله وجميع ما كان معه مع غلام له يعرف بمكنون وأمره أن يتقدمه إلى طرسوس ، ورحل هو مخفياً إلى دمشق ، فلقى أبا الجيش فأحسن أبو الجيش تلقيه وسر بنظره ووصله وأحسن إليه وكان يكثر عنده ويحادثه ، وكانت لراغب عارضة وبيان وحسن عبارة (١١-ظ) وكان قد رأى الخلفاء وعرف كثيرا من أخبارهم ، فكان يصل مجلسه بشي من أخبارهم وسيرهم ، فأنس به خمارويه ، وكان يستريح إلى حديثه ومذاكرته ، فلما رأى راغب ما يخصه به خمارويه من التكرمة والأنس به والاستدعاء إذا تأخر استحيانا أن يذكر له الخروج إلى طرسوس ، فلما طال مقامه بدمشق ظن مكنون غلامه أن أبا الجيش قد قبض عليه ومنعه من الخروج إلى الثغر ، فأذاع ماظنه عند المطوعة وشكاه إليهم ، وأكثر هؤلاء المطوعة من أهل الجبل وخراسان ، معهم غلظ الأعجمية وسوء أدب الصوفية فأحفظهم هذا القول وظنوه حقاً ، فقالوا : تعمد إلى رجل قد خرج إلى سبيل الله محتسباً نفسه لله عز وجل . وفي مقام مثله في الثغر قوة للمسلمين وكبت لأعدائهم من الكافرين ، فتقبض عليه وتمنعه من ذلك جرأة على الله فتلففوا وتجمعوا ومشى بعضهم إلى بعض وأقبلوا إلى واليهم وهو ابن عم خمارويه ، فشنعوا عليه ، فأدخلهم إليه ليسكن منهم ويعدهم بما يحبون ، فقبضوا عليه وقالوا : لا تزال في اعتقالنا أو يطلق صاحبك صاحبنا ، فإن قتله قتلناك به ، وتسرع سفاهم إلى داره فنبهت وهتكت حريمه ولحقه كل مايكره ، وجاءت الكتب إلى أبي الجيش بذلك فأحضر راغباً وأقرأه الكتب : وقال له : والله مامنعاك ولا جظرنا عليك الخروج ولقد سررنا بقربك وما أوليت وأولينك (١٢-و) إلا جيلاً ، وقد جنى علينا سوء ظن غلامك مالم نجته فإذا شئت فارحل مصاحباً ، وقل لأهل طرسوس : يا جهلة ما يومنا فيكم بواحد تتسرعون إلى ما نكره مرة بعد أخرى ونغضي عنكم ، ويحلم الله عز وجل ، ولولا المحافظة على ثغر المسلمين وعز الاسلام لاختشى منكم

ولا من كثرتمكم ، وإلى الله الشكوى ، ولولا الخوف من غضبه عز وجل لجازيناكم على أفعالكم ، فودعه راغب ورحل الى طرسوس ، فلما صبح عند أهل طرسوس خبر راغب أطلقوا عن محمد بن موسى بن طولون ، فلما أطلق قال : أصلح الله بلدكم ، ورحل عنهم فسكن بيت المقدس ، وكان له دين وفيه خير كثير .

وقرأت في سيرة الاخشيذ : تأليف أبي محمد بن زولاق قل : وحدثني احمد ابن عبيد الله عن أبيه قال : قال : طعج كنت بدمشق أخلف أبا الجيش فجاءني كتابه يأمرني بالمسير الى طرسوس ، وأقبض على راغب وأقتله فسرت الى طرسوس ، وكان شتاء عظيماً فما أمكن أحد أن يتلقاني ، فلقيني راغب وحده في غلمانه ، وكان له مائتا غلام قد أشجوا العدو ، فأنزّلني وخدمني وقضى حقي فأمسكت عنه ، وحضرت معه غزاة أشجى فيها العدو فقال لي جماعة من أهل طرسوس : بالله إلاّ صنت هذا الرجل وأحسنّت إليه ، ففعلت وآثرت رضا الله عز وجل فانصرفت الى دمشق وكتب الى أبي الجيش أعذر وذكرت أشياء منعتني من القبض على راغب .

قال طعج : فما شعرت وأنا بدمشق (١٢ - ظ) حتى وافى أبو الجيش فلقيته وخدمته وجلست معه ليلة للشرب فلما تمكن منه الشراب قال لي : ياطعج شعرت بأنه ما جاء بي الى دمشق سواك ، فاضطربت فلما رأيته قد تغيرت اقلب الحديث ، وانصرفت وأنا خائف منه وعلمت أنه يقتلني كما قتل صافي غلام أبيه بدمشق لأنه سار إليه من مصر وقتله فقتل أبو الجيش تلك الليلة وكفاني الله أمره لأنني عملت مع راغب لله فكفيت (١) .

قرأت بخط القاضي أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي في كتاب سير الثغور الذي وضعه للوزير أبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات قال في ذكر طرسوس ومنازلها : ويلاصق شارع البرامكة الى جهة الغرب دار راغب مولى الموفق بالله ، وهي الدار الصغيرة فيها مواليه وموالياته وأولادهم في حجر مفروزة ، وكانت الرئاسة فيهم الى بشرى الراغبى ثم انتقلت الى أحمد بن بشرى ، ووقوفهم

١ - تتهم معظم الروايات التاريخية طعجاً بتدبير مؤامرة قتل خمارويه .

بنقابلس وغيرها وضياع في أعمال طرسوس بنواحي باب قلمية ، منها ما يضمن ، ومنها ما يقوم به الموالي ، وذكر من الموالي جماعة من أهل العلم ومن أهل النجدة والشجاعة قد ذكرنا بعضهم في كتابنا هذا ، ثم قال بعد ذلك : ثم تسير فتجد عجالين وبيادر حتى تصل بها يسارك الى دار راغب الكبرى وهي على مثال دار السيدة ، غير أن تلك أعلى فناء ، وفي هذه الدار خدم وشيوخ من الفرسان المتقدمين ، منهم أبو هلال الراغب ، وذكر حاله ، وقد ذكرناه أيضاً (١٠ - و) في هذا الكتاب •

قال : وما زال الجهاد بأهل هذه الدار حتى قل عددهم ونفذ مددهم ، وتفاؤوا موتاً وقتلاً وأسراً ، واختلت جوانبها ، حتى رأيت عبد الله بن اشكام الخراساني قد نزلها ، ثم رأيت علي بن عسكر بعد نزلها ، وخرجنا عن طرسوس وهي معمورة • وقرأت بخطه في هذا الكتاب : وحدثني أبو بكر أحمد بن أفلح الراغب قال : سمعت أبي يحدث عن أبيه راغب مولى الرازي بالله أن قبر المأمون هو هذا الذي يظهر في داره المقبية صحيح يعلمه حقاً يقيناً •

قلت : إنما قال مولى الرازي لأن ولاءه في بني العباس وقد ذكر أولاً أن راغب مولى الموفق ، وذكر أن أحمد بن أفلح من موالي راغب^(١) •



١ - جاءت هذه الترجمة بالأصل مضطربة الترتيب قد طمست كلمات كثيرة منها لذلك صعبت قراءتها بشكل يقيني ، والمروى هو أن المأمون دفن في محراب جامع طرسوس ، وكما جاء بالقاموس : دقة الخضر وضمور البطن •

ذكر من اسمه رافع

رافع بن خديج :

ابن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس ، أبو عبد الله الحارثي الأوسي الأنصاري ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ، وشهد معه أحداً والخندق وأكثر مشاهده .

روى عنه عبد الله بن عمر وابن عمه أسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري والسائب بن يزيد ومحمود بن لبيد من الصحابة ، ومن التابعين ابن ابنه عبيد الله بن رفاعة بن رافع ، وعامر الشعبي ومجاهد بن جبر ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبو النجاشي وعمرة بنت عبد الرحمن ، وقيل ابن ابنه عيسى بن سهل بن رافع بن خديج .

وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وروى زيد بن حسن أنه شهد بصفين على كتاب الحكمين بين علي ومعاوية . (١٠ - ظ) .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد البغدادي قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن ابن محمد الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه قال : أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي قال : أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج أن بعيراً ندّ وليس في القوم إلاّ خيل يسيرة فرماه رجل بسهم فحبسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا (١) .

أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي الكاغدي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الطريشي ، ح •

قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن خيرون قالوا : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن طلحة عن بنين ابن ثابت بن أنس بن ظهير وأخته سعدى بنت ثابت عن أبيهما عن جدهما قال : لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأن (١١ - و) رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغره فقال : هذا غلام صغير وهمّ برده فقال عم رافع بن خديج ظهير : رافع يا رسول الله ابن أخي رجل رام فأجازه فأصيت يوم أحد بسهم في لبته (١) أو في صدره شك محمد بن طلحة ، قال فانتضل النصل فجاء به عمه ظهير بن رافع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ابن أخي أصيب بسهم ، قال ماشئته إن شئت أن تخرجه أخرجه وإن أحب أن ندعه فإن مات وهو فيه مات شهيداً ، قال : أدعه يا رسول الله ، قال إبراهيم قال لي محمد بن طلحة : فكان الحسين والمرأة يحدثان عن أبيهما عن جدهما أنه كان يقول كان رافع إذا سعل شخض النصل من وراء اللحم حتى ينظر إليه •

قال لي محمد بن طلحة : هلك رافع بن خديج في زمن معاوية بن أبي سفيان • (١٣ - ظ)

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي قال أخبرنا أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال في كتابه إليّ قال : أخبرنا أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد - إجازة - قالوا : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم خلف ابن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : ومن الصحابة من اسمه رافع جماعة منهم : رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم

١ - اللب : المنحر - القاموس •

ابن خارثة بن الحارث بن الخزرج أبو عبد الله الأنصاري الحارثي مديني مات قبل ابن عمر في سنة أربع وسبعين ومات وهو ابن ست وثمانين ، أجازته النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، ويقال إنه رمي يوم أحد بسهم فانتقضت في زمن معاوية وأمه خطمة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن الخزرج ، وروى رافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث يسيرة وهو ابن أخي ظهير ومظهر بن رافع ابن عدي .

وشهد رافع أحداً والخندق والمشاهد كلها ، وكان أصابه يوم أحد سهم في ترقوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن شئت نزعنا السهم وتركنا القطبة وشهدت يوم القيامة أنك شهيد فتركها ، وكان إذا ضحك واستغرب بدا ذلك السهم (١) .

أسقط ابن السكن في نسبه بين زيد وجشم « عمرو بن يزيد » والله أعلم .

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الأسدي عن مسعود بن الحسن الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة - إذنا - قال : أخبرنا (١٤ - ط) محمد بن عبد الله قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : رافع بن خديج الحارثي الأوسي البصري المديني أبو عبد الله الأنصاري ، له صحبه ، روى عنه السائب بن يزيد ومجاهد وعطاء والشعبي وابن ابنه عباية بن رفاع ، سمعت أبي يقول ذلك ، وروى عنه ابن عمر ، ومحمود بن لبيد وعمرة بنت عبد الرحمن (٢) .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري - فيما كتب به إلينا من مكة - قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن عبد البر قال : رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن عمر بن يزيد بن

١ - الاستيعاب على هامش الإصابة : ٤٨٣/١٢ .

٢ - الجرح والتعديل : ٤٧٩/٣ .

جشم الأنصاري الحارثي الخزرجي ، يكنى أبا عبد الله وقيل أبا خديج روي عن ابن عمر أنه قال له : يا أبا خديج ، وأمه حليلة بنت مسعود بن ستان بن عامر ابن عدي بن أمية بن بياضة الأنصاري هو ابن أخي ظهير ومظهر ابني رافع بن عدي ، رده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لأنه استصغره ، وأجازه يوم أحد ، شهد أحداً والخندق ، وأكثر المشاهد ، وأصابه يوم أحد سهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أشهد لك يوم القيامة ، وانتقضت جراحته في زمن عبد الملك بن مروان فمات قبل ابن عمر بيسير سنة أربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين .

قال الواقدي : (١٥ - و) مات في أول سنة أربع وسبعين وهو بالمدينة .

قال أبو عمر رحمه الله : روى عنه ابن عمر ، ومحمود بن لييد والسائب بن يزيد وأسيد بن ظهير . وروى عنه من التابعين من دون هؤلاء : مجاهد وعطاء والشعبي وابن ابنه عباية بن رفاع بن رافع وعمرة بنت عبد الرحمن .

شهد صفين مع علي رضي الله عنه (١) .

قلت : وهكذا نسب ابن عمه أسيد بن ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن يزيد بن جشم وكان ابن عمه لَحْجًا ، وزاد بعد جشم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصاري الحارثي .

وقال في ترجمة عمه ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت بن مالك بن الأوس ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد (٢) ، هو وأخوه مظهر بن رافع ، وهو عم رافع بن خديج ووالد أسيد بن ظهير ، فذكر نسب أسيد بن ظهير موافقاً لنسب رافع بن خديج ، وأدخل في نسبته ظهيراً : عمراً ويزيد فيما بين زيد وجشم كما فعل ابن السائب ، وقال في ذكر رافع بن خديج : الحارثي الخزرجي ، وليس بخزرجي بل هو أوسي من ولد أوس أخي الخزرج الأكبر الذي هو أصل الخزرج ووقع في

١ - الاستيعاب لابن عبد البر ، على هامش الإصابة : ١ / ٤٨٣ .

٢ - المصدر نفسه : ٢ / ٢٣٢ - ٢٣٣ .

نسب رافع الخزرج ، وهو الخزرج الأصغر بن عمرو بن مالك بن الأوس لا ينسب إليه الخزرجي وربما توهم أنه من أولاد الخزرج الأكبر أصل الفخذ الثاني ، وليس به (١) .

أنبأنا أبو الحسن علي بن الفضل قال : (١٥ - ظ) أخبرنا أبو القاسم بن بشكوال قال : أخبرنا أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد - إجازة - قالوا : أخبرنا أبو عمر النمرى قال : أخبرنا أبو القاسم بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : أخبرنا محمد بن معاوية قال : سمعت محمد ابن اسماعيل البخاري يقول : مات رافع بن خديج في زمن معاوية (٢) . روى عنه عبد الله بن عمر ، وقال ابن نمير : مات سنة أربع وسبعين بالمدينة (١٦ - و) .

أنبأنا أبو الحسن المقدسي عن ابن بشكوال قال أخبرنا ابن عتاب وابن أبي تليد - إجازة - قالوا : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : أخبرنا خلف بن القاسم قال : أخبرنا سعيد بن السكن قال : حدثني محمد بن زهير قال : حدثنا نصر بن علي قال : أخبرنا غسان بن مضر عن أبي مسلمة عن أبي نضرة قال : لما مات رافع ابن خديج جعلن النساء يصرخن ، أو يكيبن ، فقال ابن عمر : ويحك أنه شيخ لا طاقة له بعذاب الله .

رافع بن عبد الله بن نصر بن سليمان القاضي :

أبو المعالي الفاياني ، من الفاياء قرية كبيرة من أعمال منبج ، ولي القضاء بمنبج : وكان فقيهاً حنفياً ورعاً ، درس الفقه بمنبج ، وكان تفقه على الامام برهان الدين أبي الحسن علي بن الحسن البلخي ، وحدث عنه بأماليه التي أملاها بحلب . روى عنه الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي ، وحدثنا عنه الفقيهان : إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم وأبو بكر بن عثمان بن محمد المنبجيان .

١ - طمست أطراف هذه الورقة بالكامل وقد رمتها على ما ورد في الاستيعاب وقد درست بعض كلمات المصنف تقديراً .

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ٢٩٩/٣ - ٣٠٢ .

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي - في كتابه إلينا
من حران - وأخبرناه عنه - سماعاً - أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن الأزهر
الصريفيني ، ح •

وأخبرنا الفقيه بدر الدين أبو بكر بن عثمان بن قجَمَك السلوري الحنفي
المنبجي بحلب قالاً : حدثنا القاضي أبو المعالي رافع بن عبد الله بن نصر بن سليمان
الفاياني • قال عبد القادر إملاءً في مدرسته بمنبج قال : حدثنا أبو الحسن علي بن
الحسن بن محمد بن أبي جعفر البلخي الفقيه بحلب قال : حدثنا القاضي (١٦ - ظ)
أبو بكر محمد بن الحسن بن منصور قال : أخبرنا الاستاذ أبو محمد عبد العزيز
ابن أحمد الحلواني قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن اسماعيل
القفال قال : حدثنا علي بن اسماعيل قال : حدثنا يحيى بن حكيم قال : حدثنا محمد
ابن محمد بن حفص قال : حدثنا عوف عن زراره بن أوفى عن عبد الله بن سلام
قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل إليه الناس وقيل قدم
رسول الله ، وكنت فيمن جاء فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ،
قال : فكان أول ما قال أن قال : أيها الناس أفشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا
الأرحام بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام (١) •

أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المنبجي الحنفي - قراءة عليه
بباب بزازا - قال : أخبرنا القاضي أبو المعالي رافع بن عبد الله بن نصر بن سليمان
بمنبج قال : حدثنا الشيخ الامام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسن البلخي ،
إملاءً بحلب ، قال : حدثنا أبو المعين ميمون بن محمد بن معتمد المكحولي قال :
أخبرنا الحسن بن أبي الحسن الفضلي قال : أخبرنا محمد بن علي الصوري قال :
أخبرنا أحمد بن علي قال : حدثنا عمر بن محمد عن إبراهيم بن عبد الله المخرمي عن
أبي الفضل عاصم عن مالك بن أنس رحمه الله عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه
عن جده عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه
(١٧ - و) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال في كل يوم مائة

مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين كان له أمانا من الفقر ، وأمن من وحشة القبر واستجلب به الغنى واستقرع به باب الجنة (١) .

توفي القاضي رافع بن عبد الله بمنبج في سنة اثنتين وستمائة ، أخبرني بذلك إبراهيم بن محمد الأزهر الصريفي عن بعض أهل منبج .
رافع بن عميرة الطائي :

كان دليلاً بصيراً بالطريق حاذقاً ، دل بخالد بن الوليد على طريق السماوة حين سيره الى الشام ، وسلك به المفازة حتى وصل به الى البشر جبل بالقرب من بالس من أعمال حلب وله ذكر .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو المعالي عبد الله ابن عبد الرحمن بن صابر - اجازة - قالوا : أخبرنا الشريف (١٧ - ط) النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني قال : أخبرنا رشاء بن نظيف المقرئ قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا محمد بن موسى بن عماد قال : حدثنا محمد بن الحارث عن المدائني والهيثم بن عدي قال : لما مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه أمر عمر بن الخطاب خالداً بالمسير الى الشام والياً من ساعته (٢) فأخذ على السماوة حتى انتهى الى قراقر (٣) ، وبين قراقر وبين سوى (٤) خمس ليال في مفازة ، فلم يعرف الطريق فدل على رافع بن عميرة الطائي ، وكان دليلاً بصيراً فقال لخالد : خلف الأتقال واسلك هذه المفازة وحدك إن كنت فاعلاً ، فكره خالداً أن يخلف أحداً ، فقال له رافع والله إن الراكب المنفرد يخشى فيها على نفسه وما يسلكها إلا مغرر فكيف أنت بمن معك ؟ فقال : لا بد وأحب خالد أن يوافي المفازة ويأتي

١ - انظره في كنز العمال : ٣٨٩٦/٢ .

٢ - المعروف أن الذي وجه الامر الى خالد هو الخليفة الصديق قبل وفاته .

٣ - قراقر ماء لكلب بالسماوة . معجم البلدان .

٤ - سوى : ماء لبهاء من ناحية السماوة . معجم البلدان .

القوم^(١) بغتة ، فقال له الطائي : إن كان لا بد من ذلك فابتغ لي عشرين جزورا سمنا عظاما ، ففعل فظمأهن ثم سقاهن حتى روين ، ثم قطع مشافرهن ، وشرط شيئا من ألسنتهن وكمعهن لئلا تجتر لأن الإبل إذا اجترت تغير الماء في أجوافهن وإذا لم تجتر بقي الماء صافيا في بطونهن ، ففعل خالد ذلك وتزودوا من الماء مايكفي الركب ، وسار خالد (١٧ - و) فكلما نزل منزلا نحر من تلك الجزر أربعة ، ثم أخذ مافي بطونها من الماء فسقيته الخيل ، وشرب الناس مامعهم ، فلما سار إلى آخر المفازة انقطع ذلك عنهم ، وجهد الناس وعطشت دوابهم ، فقال خالد للطائي : ويحك ما عندك ؟ فقال : أدركت الري إن شاء الله ، انظروا هل تجدون عوسجة على الطريق ، فوجدوها فقال : احضروا في أسفلها ، فاحتفروا فوجدوا عينا غزيرة فشربوا منها وتزودوا ، فقال رافع : ماوردت هذا الماء قط إلا مرة واحدة ، وأنا غلام فقال راجز المسلمين .

لله در رافع أني اهتدى فوز من قراقر إلى سوى
أرض إذا سار بها الجيش^(٢) بكى ما سار قبلك من أنس أرى^(٣)
قال : فخرج خالد من المفازة في بعض الليل فأشرف على البشر وذكر تمام
الحكاية^(٣) وقد ذكرناها في آخر الكتاب في المجهولة أسماؤهم .



١ - يأتي قبائل البادية فينزل بها ضربات مباغتة فيمنعها من نجدة الروم ثم يباغت الجيش البيزنطي الذي أرسله هرقل بقيادة أخيه تيودور لطرده العرب من الشام .

٢ - كتب ابن العديم في الهامش : الجيش هو الصحيح ، والجيش : الركب المخلوق ، القاموس .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٩٤/٦ ظ - ٩٥ ظ .

ذكر من اسمه الربيع

الربيع بن خثيم :

أبو عبد الله ، وقيل أبو يزيد الكوفي الثوري ، من ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . روى عن عمرو بن ميمون ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي .

روى عنه هلال بن يساف ، وأبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ، وأبو عمران إبراهيم (١٧-ط) بن زيد النخعي والمندر الثوري أبو يعلى وكثير بن مره وبكر بن معاذ ، وسعيد بن مسروق ، وهلال بن مينا ، وإبراهيم النخعي ونسير بن ذعلوق ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري قال : أخبرنا أبو الحسن بن قيس قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدى أبو بكر قال : أخبرنا أبو بكر الخرائطي قال : حدثنا سعدان بن يزيد البزاز قال : حدثنا علي بن عاصم عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن الربيع بن خثيم عن أبي أيوب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال في أول النهار لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان معدال أربع رقاب من ولد إسماعيل (١) .

قال عامر : قلت للربيع بن خثيم : من حدثك هذا عن أبي أيوب ؟ قال : عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال عامر : فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني به .
أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو المكارم أحمد

ابن محمد بن محمد اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا عبد الرحيم بن راقد قال : حدثنا مسعدة بن صدقة أبو الحسن قال : حدثنا سفيان الثوري عن أبيه عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيأتي على الناس زمان تحل فيه العزلة ولا يسلم لذي دين دينه إلا من فر بدينه من شاهق إلى شاهق ومن حجر إلى حجر كالطير بفراخه وكالثعلب بأشباله ، ثم قال : ما أبقاء ما اتقاء في ذلك الزمان راعي غنم أقام الصلاة بعلم ويؤتي الزكاة ويعتزل الناس إلا من خير ، ولشاة غفراء أرهاها بسلع^(١) أحب إلي من ملك بني النضير وذلك إذا كان كذا وكذا^(٢) .

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث الربيع ومن حديث الثوري لم يروه إلا سعدة بن صدقة وعبد الرحيم بن واقد .

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغدادي بحلب قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن حمويه قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن خزيم الشاشي قال : أخبرنا أبو محمد عبد بن حميد الكشي قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الانصار قالت : قال أبو أيوب قال رسول الله صلى الله (١٨ - و) عليه وسلم : أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن فإنه من قرأ في ليلة : الله الواحد الصمد فقد قرأ الثلث أو قرأ ثلث القرآن^(٣) .

قرأت بخط أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ : حدثنا أحمد بن محمد قال : حدثنا محمد بن علي بن خلف قال : حدثنا فضل بن عبد الوهاب قال : حدثنا

١ - سلع جبل بسوق المدينة وقيل قرب المدينة . معجم البلدان .

٢ - انظر كنز العمال : ٢٠٩٤١/٧ ، ٣١١٣٥/١١ ، ٣٨٤٥٢/١٤ .

٣ - انظر كنز العمال : ٢٦٦٨/١ - ٢٦٦٩ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ .

يونس بن أرقم عن هارون بن سعد قال : قلت لمنذر الثوري : أشهد الربيع بن خثيم مع على شيئاً من مشاهدته ؟ قال : أما صفين فقد شهدها •

أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري وأبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي — قراءة عليهما بحلب في منزلي — قال أبو اسحق : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النصور البزاز ، وقال أبو الحجاج : أخبرنا الشيخ ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأبو القاسم يحيى ابن أسعد بن بوش الآزجي قالوا : أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عمر البرمكي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك بن أحمد البردعي قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : حدثنا أبو حميد أحمد بن سنان الحمصي قال : حدثنا يحيى بن سعيد العطار قال : حدثنا يزيد بن عطاء عن علقمه بن مرشد قال : انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين : عامر بن عبد الله وأويس القرني وهرم بن حيان ، والربيع بن خثيم وأبو مسلم الخولاني والأسود بن يزيد ومسروق (١٨-ظ) بن الأجدع ، والحسن بن أبي الحسن ، فذكرهم •

وقال : وأما الربيع بن خثيم فقليل له حين أصابه الفالج : لو تداويت ؟ فقال : قد عرفت أن الدواء حق ، ولكن ذكرت « عاداً وثموداً وقروناً بين ذلك كثيراً » كانت فيهم الأوجاع وكانت لهم الأطباء فما بقي المداوي ولا المداوى • وقال غيره : ولا الناعت بقي ولا المنعوت له ، قال : وقيل له : لا تذكر الناس ، قال : ما أنا عن نفسي راض فأتفرغ من ذمها إلى ذم الناس ، إن الناس خافوا الله في ذنوب الناس وأمنوا على ذنوبهم •

قال : وقيل له : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا ، وننتظر آجالنا •

قال : وكان عبد الله بن مسعود إذا رآه قال : « وبشر المخبتين »^(١) ، أما إن محمداً لو رآك لأحبك •

١ — سورة الحج — الآية : ٢٤ • والمخبتون الخاشعون المطمئنون •

قال : وكان الربيع بن خثيم يقول : أما بعد فأعدّ زادك ، وخذني جهازك ،
وكن وصي نفسك^(١) .

وقال يوسف بن خليل : أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد قال أخبرنا أبو
علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبي رحمه الله قال : حدثنا
إبراهيم بن محمد بن الحسن قال : حدثنا أبو حميد أحمد بن محمد الحمصي قال :
حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا يزيد بن عطاء عن علقمة بن مرثد قال : انتهى
الزهد إلى ثمانية من التابعين ، وأما الربيع بن خثيم فقليل له حين أصابه الفالج :
وذكر جميع ما ذكرناه^(٢) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل (١٩ - و) بن عبد المطلب الهاشمي
قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن بن نصر البسطامي قال : كتب إلينا
أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المطرز أن أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرهم قال :
حدثنا أبي قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال : حدثنا يزيد بن عطاء
عن علقمة بن مرثد قال : انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين : فأما الربيع بن خثيم
فقليل له حين أصابه الفالج : لو تداويت ؟ فقال : لقد علمت أن الدواء حق ، ولكن
ذكرت « عاداً وثموداً وأصحاب الرس وقرناً بين ذلك كثيراً^(٣) » كانت فيهم
الأوجاع وكانت لهم الأطباء فما بقي المداوي ولا المداوى .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو المكارم
أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد
ابن الحسن الحداد المقرئ قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ
قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا عبدان بن أحمد قال : حدثنا أزهر بن
مروان قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا عبد الله بن الربيع بن خثيم
قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا عبدان بن أحمد قال : حدثنا أزهر بن

١ - لم يرد هذا كله في ترجمة الربيع في الجرح والتعديل : ٤٥٩/٣ .

٢ - حلية الأولياء : ١٠٦/٢ - ١٠٨ .

٣ - سورة الفرقان - الآية : ٣٨ .

مروان قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا عبد الله بن الربيع بن خثيم قال : حدثنا أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال : كان الربيع بن خثيم إذا دخل على عبد الله بن مسعود : لم يكن عليه اذن لأحد حتى يفرغ كل واحد من صاحبه ، قال : فقال عبد الله : يا أبا يزيد لو رأك رسول الله صلى الله عليه (١٩ - ظ) وسلم لأحبك ومارأتك إلا ذكرت المخبتين .

وقال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال : حدثنا محمد بن اسحق قال : حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا جرير عن اسماعيل عن حماد بن أبي سليمان قال : كان ابن مسعود إذا رأى ربيع بن خثيم قال : مرحباً يا أبا يزيد ويجلسه إلى جنبه ، ويقول : لو رأك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك .

أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة وعبد الرحيم بن يوسف ابن الطفيل قالا : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السائي - كتابة - قال : أخبرنا ثابت بن بشار قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي قال : حدثنا علي بن أحمد الهاشمي قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال : حدثني أبي قال : الربيع بن خثيم يكنى أبا يزيد ، كوفي تابعي ثقة ، من أصحاب عبد الله ، وكان خياراً ، وكان ابن مسعود إذا نظر إليه قال : « وبشر المخبتين » أما لو رأك نبيك لأحبك ، وكان الربيع إذا جاء باب ابن مسعود يستأذن قالت له الجارية : ذاك الأعمى بالبواب فيقول ابن مسعود : ليس هذا أعمى ، ذاك الربيع بن خثيم^(١) . (٢٠ - و) .

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه توفيقي

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَسَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَةَ - إِذْنًا - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : الرَّبِيعُ بْنُ خَثِيمٍ أَبُو يَزِيدَ الثَّوْرِيُّ ، رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ النَّخْعِيُّ وَالشَّعْبِيُّ وَمَنْذَرُ أَبُو يَعْلَى وَبَكْرُ بْنُ مَاعِزٍ وَسَرِيتُهُ ^(١) ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ •

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي خَثِيمَةَ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي النَّضْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مَسْعَرِ بْنِ كَدَامٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ خَثِيمٍ وَكَانَ مِنْ مَعَادِنِ الصَّدَقِ •

ذَكَرَهُ أَبِي عَنْ اسْحَقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ : الرَّبِيعُ بْنُ خَثِيمٍ ثِقَةٌ لَا يَسْأَلُ عَنْهُ ^(٢) •

أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلٍ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّبَّانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ قَالَ : فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ التَّابِعِينَ وَمِنْهُمْ الْمُخَبَّتُ الْوَرَعُ الْقَنْعُ الْحَافِظُ لِسِرِّهِ ، الضَّابِطُ لَجَهْرِهِ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ، الْمُفْتَخِرُ إِلَى رَبِّهِ أَبُو يَزِيدَ الرَّبِيعُ بْنُ خَثِيمٍ أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ مِنَ الزَّهَادِ ، وَقِيلَ إِنَّ التَّصَوُّفَ مِثْلَ السَّرَائِرِ وَمِثْلَ الْمَصَارِفَةِ الظَّوَاهِرِ •

١ - السرية : الجارية المتسرى بها •

٢ - الجرح والتعديل : ٤٥٩/٣ (٢٠٦٨) •

قال أبو نعيم : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال : (٢١ - و) حدثني أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا خلاد بن يحيى قال : حدثنا سفيان قال : أخبرني سريه الربيع بن خثيم قالت : كان عمل الربيع كله سراً ، إن كان ليحيى الرجل وقد نشر المصحف فيغطيه بثوبه .

قال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن أبي سهل قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن الربيع بن خثيم أنه كان يجهر بالقراءة فإذا سمع وقعاً خافت .

وقال : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبو معمر قال : حدثنا مبارك بن سعيد عن أبيه قال : قيل لأبي وائل : أنت أكبر أم الربيع بن خثيم ؟ قال : أنا أكبر منه سنأ ، وهو أكبر مني عقلاً^(١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالقاهرة قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال : سمعت أبا الفتح اسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي يقول : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي يقول : حدثنا جدي قال : حدثنا علي بن محمد بن مهرويه قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : حدثنا أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن سفيان عن أبيه عن أبي وائل وقيل له : أيكما أكبر أنت أو الربيع بن خثيم ؟ قال : أنا أكبر منه سنأ وهو أكبر مني عقلاً .

أخبرنا أبو الحجاج الآدمي قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا عبد الله بن (٢١ - ظ) محمد قال : حدثنا محمد بن شبل قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا مالك بن مغول عن الشعبي قال : ما جلس الربيع في مجلس منذ تآزر وقال : أخاف أن نظلم رجل فلا أنصره أو يفترى رجل على رجل فأكلف عليه الشهادة ولا أغض البصر ولا أهدي السبيل أو يقع لحامل فلا أحمل عليه .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم ، ح •

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال :

أخبرنا أبو القاسم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح •

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري

وأبو عبد الله بن حمد قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء • قال ابن حمد : إجازة قال :

أخبرنا عبد العزيز بن الحسن ، قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أبو

بكر بن مروان قال : حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا موسى بن مسعود قال : سمعت

سفيان الثوري يقول : قيل للربيع بن خثيم : لو أرحت نفسك ؟ قال :

راحتها أريد •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي قال : أخبرنا أبو طاهر

السلفي عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال : أخبرنا أبو عبد الله

أحمد بن محمد بن يوسف قال : حدثنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر

عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثني الحسن بن الصباح قال : حدثنا شعيب

ابن حرب عن مالك بن مغول عن الشعبي قال : لم يجلس الربيع بن خثيم في طريق

منذ تأزر ، قال : أخاف أن يفترى رجل على رجل فاتكلف الشهادة ، أو تقع حمولة

وغضّ البصر •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب قال : أخبرنا أبو سعد

عبد الكريم بن محمد المروزي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري

— بقراءتي عليه — قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال

قال : حدثنا محمد بن علي الوراق قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا جعفر قال :

سمعت مالكا يقول : قالت ابنة الربيع لأبيها : مالي أرى الناس ينامون وأنت لاتنام ؟

قال : جهنم لاتدعني (٢٢—ظ) أنام •

أخبرنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم اللبان قال : أخبرنا أبو علي

الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو محمد بن حيّان قال : حدثنا

محمد بن عبد الله بن رسته قال : حدثنا أبو أيوب قال : حدثنا جعفر بن سليمان

قال : سمعت مالك بن دينار يقول : قالت ابنة الربيع للربيع : يا أبة مالك لاتنام والناس ينامون ؟ فقال : إن النار لاتدع أباك ينام •

قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن سفيان قال : بلغنا أن أم الربيع بن خثيم كانت تنادي ابنها الربيع فتقول : يا بني ياربيع ألا تنام؟ فيقول : يا أمة من جن عليه الليل وهو يخاف البيات حق له أن لا ينام ! قال : فلما بلغ ورأت ما يلقي من البكاء والسهر نادته فقالت : يا بني لعلك قتلت قتيلًا ؟ فقال : نعم يا والدة قد قتلت قتيلًا ، فقالت : ومن هذا القتل يا بني حتى تتحمل على أهله فيعفوك ، والله لو يعلمون ماتلقى من البكاء والسهر بعد لقد رحموك ، فيقول : يا والدة هي نفسي •

قال أبو نعيم : حدثنا أبو محمد بن حيان قال : حدثنا أحمد بن مساور قال : حدثنا سهل بن عثمان قال : حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع عن نسيّر بن ذغلق عن بكر بن ماعز قال : انطلق الربيع بن خثيم وابن مسعود الى شاطئ الفرات فمر بتلك الحدادين ، فلما رأى تلك النيران خر مغشياً عليه فجاء به ابن مسعود يحمله (٢٢ - ظ) إلى داره ، فانطلق فصلى بالناس الظهر فرجع إليه : ياربيع ياربيع ، فلم يجبه ، فرجع وصلى بالناس العصر ، ثم رجع إليه : ياربيع ياربيع فلم يجبه فانطلق فصلى بالناس المغرب ، ثم رجع : ياربيع ياربيع فلم يجبه ، ثم رجع فصلى بالناس العشاء الآخرة ، ثم رجع إليه : ياربيع فلم يجبه حتى ضربه برد السحر •

قال أبو نعيم : رواه أبو وائل عن عبد الله حدثناه أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنا عيسى بن سلم عن أبي وائل قال : خرجنا مع عبد الله بن مسعود ومعنا الربيع بن خثيم فمررنا على حداد فقام عبد الله ينظر حديدة في النار فنظر ربيع إليها فتمايل يسقط ، فمضى عبد الله حتى أتينا على أتون على شاطئ الفرات فلما رآه عبد الله والنار تلتهب في جوفه قرأ هذه الآية : « إذا رأيتم من

مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً» إلى قوله : « ثوراً^(١) » فصعق الربيع فاحتملناه فجئنا به إلى أهله قال : ثم رابطته عبد الله إلى الظهر فلم يبق ، ثم رابطته إلى العصر فلم يبق ، ثم رابطته إلى المغرب فلم يبق ، ثم إنه آفاق فرجع عبد الله إلى أهله . قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثنا حسين بن علي عن محمد عن رجل من أسلم من المبكرين إلى المسجد قال : كان الربيع بن خثيم إذا سجد فكأنه ثوب مطروح فتجىء العصافير فتقع عليه .

وقال : حدثنا أبو حامد بن جبلة (٢٣ - و) قال : حدثنا محمد بن اسحق قال : حدثنا هناد قال : حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن سعيد بن مسروق عن الربيع ابن خثيم أنه لبس قميصاً سنبلانيا^(٢) أراه ثمن ثلاثة دراهم أو أربعة فإذا مدّ كفه بلغ أظفاره وإذا أرسله بلغ ساعده ، فإذا رأى بياض القميص قال : أي عبيد تواضع لربك ثم يقول : أي لحَيِّمة ، أي دُمَيَّة كيف تصنعان إذا سيرت الجبال و « دكت الأرض دكاً دكاً » وجاء ربك والملك صفاً . وحيء يومئذٍ بجهم^(٣) » .

وقال : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا أبو حيان قال : حدثني أبي قال : كان ربيع بعدما سقط شقه يهادى بين رجلين إلى مسجد قومه فكان أصحاب عبد الله يقولون : يا أبا يزيد لقد رخص الله لك ، لو صليت في بيتك؟ فيقول : إنه كما تقولون ولكنني سمعته ينادي حي على الفلاح فمن سمع منكم ينادي حي على الفلاح فليجبه ولو زحفاً ولو حبواً .

قال : رواه جرير عن أبي حيان نحوه حدثناه أحمد بن محمد بن سنان قال : حدثنا أبو العباس الثقفى قال : حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا جرير عن أبي حيان التميمي عن أبيه قال : أصاب الربيع الفالج فكان يحمل إلى الصلاة فقيل له : إنه قد رخص لك ؟ فقال : لقد علمت ، ولكنني أسمع النداء بالفلاح^(٤) .

١ - سورة الفرقان - الآيتان : ١٢ - ١٣ .

٢ - منسوب إلى سنبلان وهي محلة بأصبهان . معجم البلدان .

٣ - سورة الفجر الآيات ٢١ - ٢٣ .

٤ - لقد نقل ابن العديم جل ماورده صاحب حلية الاولياء في ترجمته للربيع

قلت : وقد رواه عبد الله بن المبارك (٢٣ - و) عن سفیان عن أبي حيان مثله •

أخبرناه الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن أبي المعالي الصالحي قال: أخبرنا عمر بن أبي الحسن قال : قرأت على محمد بن الحسين الامام : أخبركم محمد ابن عبد العزيز قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا حماد بن أحمد وعبد الله بن محمود قالوا : أخبرنا ابراهيم الخلال قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفیان عن أبي حيان عن أبيه قال : عرض لربيع بن خثيم الفالج فكان يهادي بين رجلين ، ف قيل له : يا أبا يزيد لو جلست فإن لك رخصة فقال : إني أسمع حي على الفلاح فإذا سمع أحدكم حي على الفلاح فليجب ولو حبوا •

أخبرنا أبو الحجاج قال : أخبرنا أبو المكارم قال : أخبرنا أبو علي قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني زياد بن أيوب قال : حدثنا علي بن يزيد الصدائي قال : حدثنا عبد الرحمن بن عجلان عن نسير قال : بتُّ بالربيع بن خثيم ذات ليلة فقام يصلي فمر بهذه الآية : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » الآية^(١) فمكث ليلته حتى أصبح مايجوز هذه الآية إلى غيرها بكاء شديد •

قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال : حدثنا زياد ابن أيوب قال : حدثنا علي بن يزيد قال : حدثنا حماد الأصم الحمانى عن حدثه - بعض أصحاب الربيع - قال : ربنا علمنا شعره عند المساء وكان ذا وفرة ثم يصبح والعلامة كما هي فنعرف أن الربيع لم يضع جنبه ليله على (٢٤ - و) فراشه •

وقال : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا محمد بن اسحاق قال : حدثنا أبو النضر العجلي قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا سفیان عن نسير بن

١ - سورة الجاثية - الآية : ٢١ •

ذعلوق قال : كان الربيع بن خثيم يبكي حتى تبل لحيته دموعه فيقول : أدركنا أقواماً كنا في جنبهم لصوصاً •

وقال : حدثنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا يوسف الصفار قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم قال : قيل للربيع بن خثيم ألا تمثل بيت شعر فقد كان أصحابك يتشاورون ؟ قال ما من شيء يتكلم به إلا كتب وأنا أكره أن أقرأ في إمامي^(١) بيت شعر يوم القيامة •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الحنبلي - بنابلس - قال : أخبرتنا تجنى بنت عبد الله • قال : أخبرنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني العباس بن جعفر قال : حدثنا محمد بن سعيد عن أبي بكر بن عياش عن عاصم قال : قال رجل للربيع ابن خثيم ما يمنعك أن تمثل بيتاً من شعر أصحابك كانوا يفعلون ذلك ؟ قال : إنه ليس أحد يتكلم بكلام إلا كتب ثم يعرض عليه يوم القيامة واني والله أكره أن أقرأ في إمامي يوم القيامة بيت شعر •

أخبرنا أبو الحجاج بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو علي (٢٤ - ظ) الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو محمد بن حيان قال : حدثنا البغوي قال : حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا غسان ابن الفضل الغلابي قال : سمعت من يذكر أن الربيع بن خثيم كان بالأهواز ومعه صاحب له فنظرت إليه امرأة فتعرضت له ودعته الى نفسها ، فبكى الشيخ ، فقال له صاحبه : ما يبكيك ؟ قال : إنها لم تطمع في شيخين إلا ورأت شيوخاً مثلنا •

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن أبي المحاسن القرشي التاجر قال : أخبرنا أبو السعادات بن زريق وشهادة بنت الآبري الكاتبة ، خ •

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي النحوي قال : أخبرنا أبو الفضل بن أحمد بن

١ - انظر قوله تعالى في يس - الآية ١٢ : « وكل شيء أحضيناه في امام مبين » •

محمد قالوا : أخبرنا الحاجب أبو الحسن بن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس الكندي قال : حدثنا أبو بكر الخرائطي قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال : حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال : جاء الربيع بن خثيم الى علقمة فدخل المسجد وكان في جانب المسجد جماعة من النساء فجعلن يمررن عليه في المسجد فغضّ بصره فلا يلتفت يسيراً ولا شمالاً .

أخبرنا يوسف بن خايل قال : أخبرنا أبو المكارم قال : أخبرنا أبو علي قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا أبو العباس السراج قال : حدثنا أبو همام قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : قال فلان : ما أرى ربيعاً تكلم كلاماً منذ عشرين عاماً إلا بكلمة نصعد .

وقال أبو نعيم (٢٥ - و) حدثنا أحمد بن سنان قال : حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : قال رجل : صحبتنا ربيع بن خثيم عشرين سنة فما تكلم إلا بكلمة نصعد ، وقال آخر : صحبتته ستين فما كلمني إلا كلمتين .

وقال أبو نعيم : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثنا شجاع بن الوليد عن سفيان الثوري عن رجل من بني تيم الله قال : جالست الربيع عشرين سنة فما سمعته يسأل عن شيء من أمر الدنيا إلا مرتين قال مرة : "حيّة" والدتك ؟ وقال مرة : كم لكم مسجد ؟ .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي - قراءة عليه - قال : أخبرنا الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن المكي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العباسي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي قال : حدثنا أبو صالح محمد بن الأزهر المعروف بابن زنبور قال : حدثنا عيسى بن يونس قال : حدثنا الأعمش عن منذر الثوري قال : كان الربيع يكس الحش^(١) مراراً فيقال له ، فيقول : إني أريد أن آخذ نصيبي منه .

١ - الحش هنا المكان الذي كانوا يتغوطون فيه . النهاية لابن الاثير .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد المقدسي بنابلس قال :
أخبرتنا تجني بنت عبد الله الوهبانية قالت : أخبرنا الحسين بن محمد بن طلحة النعالي
قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر قال : أخبرنا أبو علي الحسين
ابن صفوان البرذعي قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثنا
داود بن عمرو الضبي قال : حدثنا محمد بن الحسن الأسدي عن مفضل عن رجل
عن ابراهيم — يعني — التيمي قال : أخبرني من سمع الربيع بن خثيم عشرين سنة
لم يتكلم بكلام لا نصعد *

وقال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا
محمد بن فضيل قال : حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه قال : ما سمعت الربيع بن
خثيم يذكر شيئاً من أمر الدنيا قط *

أخبرنا الحجاج بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم اللبان قال : أخبرنا أبو علي
الخدّاد قال : أخبرنا (٢٥ - ظ) أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا عبد الله بن محمد
قال : حدثنا محمد بن شبل قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا وكيع عن
الأعمش عن منذر عن الربيع بن خثيم أنه كان يكنس الحش بنفسه ف قيل له : إنك
تكفى هذا ، قال : إني أحب أن آخذ بنصيب من المهنة *

وقال أبو نعيم : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا محمد بن اسحاق قال :
حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال : حدثني أبي عن مالك بن مغول عن الحسن قال :
قيل للربيع بن خثيم يا أبا عبد الله لو جالستنا فقال : لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة
فسد عليّ *

وقال : حدثنا أبو أحمد العطري قال : حدثنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا
غالب بن الوزير العزّي قال : حدثنا حفص بن عمر قال : كان الربيع بن خثيم
لا يعطي السائل أقل من رغيف ويقول : إني لأستحي من ربي أن أرى غدا في الميزان
نصف رغيف *

وقال : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا محمد بن اسحاق قال : حدثنا
هناد بن السري قال : حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن عجلان عن ثسير

ابن ذعلوق قال : كان الربيع بن خثيم إذا جاءه سائل قال : أطعموه سكرأ فإن الربيع يحب السكر .

وقال : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا محمد بن اسحق قال : حدثنا هناد قال : حدثنا وكيع عن الأعمش عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم أنه قال لأهله : اصنعوا لنا خبيصاً فصنعوه له فدعا رجلاً به خبل " فجعل يلقمه ولعابه يسيل ، فلما ذهب قال أهله : يكلفنا وصنعنا ما يدري هذا ما أكل ! قال الربيع : لكن الله يدري (٢٦ - و) .

وقال : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا محمد بن اسحق قال : حدثنا هناد قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن بكر بن مازع قال : كان الربيع بن خثيم خبَل من الفالج فكان يسيل من فيه لعاب ، قال : فمسخته يوماً فرآني كرهت ذلك ، قال : والله ما أحب أنه بأعنى الديلم على الله عز وجل .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن الحافظ ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله ابن عبد الرحمن بن صابر قال : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن ابراهيم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف بن ماشاء الله ، ح .

وأخبرنا محمد بن محمود بن المثلث قال : أخبرنا أبو عبد الله الارتاحي عن أبي الحسن بن الفراء قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثنا هاشم بن الوليد قال : حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنا عاصم قال : كان الربيع بن خثيم يصلي فسرقت فرسه فقال له غلامه : يسرق فرسك وأنت تنظر إليه ، هذا عمل الناس ؟ قال : كنت بين يدي الله عز وجل ولم أكن أصرف وجهي عن الله تعالى (١) .

أخبرنا يوسف الدمشقي قال : أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو علي

١ - ليس للربيع بن خثيم ذكر في تاريخ ابن عساكر .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا الوليد بن شجاع قال : حدثنا عطاء بن (٢٦ - ظ) مسنم قال : سمعت العلاء بن المسيب يقول : سرق للربيع بن خثيم فرس فقال أهل مجلسه : ادع الله عليه ، قال : بل أدع الله له : اللهم إن كان غنياً فأقبل بقلبه ، وإن كان فقيراً فأغنه •

وقال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثني أبي وعبي أبو بكر قال : حدثنا عبد الله بن إدريس عن عمه عن الشعبي - وذكر أصحاب عبد الله - فقال : أما الربيع فأورعهم ورعاً •

وقال : أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عثمان قال : حدثنا عبيد بن يعيش قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا مالك بن مغول قال : قال الشعبي : أصفهم لك - يعني أصحاب عبد الله كأنك شهادتهم - كان الربيع ابن خثيم أشدهم ورعاً •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ، وأبو عبد الله محمد بن أبي سعد بن الحسين الحلبيان بحلب والقاضي حسن بن عامر العباسي الكلابي البابي بباب بزاعا قالوا : أخبرنا أبو الفرج الثقفى قال : حدثنا أبو علي بن أحمد الحداد - قراءة عليه وأنا حاضر - قال : حدثنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن علي المعروف بابن أبي الغرائم قال : حدثنا أبو عمرو أحمد ابن حازم بن أبي غرزة قال : حدثنا عبد الله - يعني - بن موسى قال : حدثنا الربيع بن منذر عن أبيه عن الربيع بن خثيم في قوله : « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ^(١) » قال : من كل أمر ضاق على الناس • (٢٧ - و) •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي بتابلس قال : أخبرتنا تجنى بنت عبد الله الوهبانية قالت : أخبرنا الحسين بن محمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن

صفوان البردعي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني عبد الرحمن بن صالح قال : حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير بن ذعلوق عن بكر ابن ماعز عن الربيع بن خثيم قال : يا بكر بن ماعز اخزن لسانك إلا فيما لك ولا عليك .

وقال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثني شريح بن يونس قال : حدثنا المبارك بن سعيد عن رجل عن بكر بن ماعز قال : كان الربيع بن خثيم يقول : يا بكر ابن ماعز اخزن لسانك إلا فيما لك فإني اتهمت الناس على ديني .

أخبرنا أبو الحجاج قال : أخبرنا أبو المكارم قال : أخبرنا أبو عاي قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا محمد بن شبل قال : حدثنا عبد الله بن محمد العبسي قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا سفيان عن أبيه عن بكر بن ماعز قال : قال لي الربيع بن خثيم : يا بكر بن ماعز اخزن عايك لسانك إلا ممّا لك ولا عليك فإني اتهمت الناس على ديني أطع الله فيما علمت ، وما استؤثر به عليك فكله الى عالمه لأنا عليكم في العمد أخوف مني عليكم في الخطأ .

وقال أبو نعيم : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا أبو العباس السراج قال : حدثنا هناد بن السري قال : حدثنا (٢٧ - ظ) أبو الأحوص عن سعيد - يعني - ابن مسروق عن منذر الثوري قال : كان الربيع إذا أتاه الرجل يسأله قال : إتي الله فيما علمت ، وما استؤثر به عليك فكله الى عالمه لأنا عليكم في العمد أخوف مني عليكم في الخطأ ، وما خيرتكم اليوم بخير ولكنه خير من آخر شر منه وما تتبعون الخير حق اتباعه وما تفرون من الشر حق فراره ، ولا كل ما تقرأون تدرون ما هو ، ثم يقول : السرائر السرائر اللاتي يخفين من الناس وهن لله تعالى بكوادٍ ، والتمسوا دواءهن ، ثم يقول : ومادواءهن إلا أن تتوب ثم لا تعود .

وقال : حدثنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثنا النضر بن اسماعيل قال : حدثنا عبد الملك بن الأصبهاني عن حدثه عن الربيع بن خثيم أنه قال لأصحابه : تدرون ما الداء والدواء

والشفاء ؟ قالوا : لا ، قال : الداء الذنوب والدواء الاستغفار والشفاء أن تتوب
ثم لا تعود .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل قال : أنبأنا الحافظ أبو القاسم
علي بن الحسن ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر ، قال :
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله
ابن حمد قال : أخبرنا أبو الحسن القراء — اجازة — قال : أخبرنا عبد العزيز بن
الحسن قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال :
حدثنا إبراهيم بن نصر قال : حدثنا قبيصة عن سفيان الثوري قال : قال الربيع بن
خثيم : داء البدن الذنوب ودواؤها الاستغفار وشفائها ألا تذب في الدنيا .

قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الله بن
محمد بن جعفر قال : حدثنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا عبد الصمد بن
يزيد قال : سمعت فضيل بن عياض يقول : كان الربيع بن خثيم يقول في دعائه :
اشكو اليك حاجة لا يحسن بثها إلا اليك فاستغفرك منها وأتوب اليك .

وقال حدثنا (٢٨ — و) أبو محمد بن حيان قال : حدثنا محمد بن أحمد بن
سليمان الهروي قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري قال : حدثنا عثمان
ابن زفر قال : حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه قال : قال الربيع بن خثيم : من استغفر
الله كتب في راحته آمن من العذاب .

وقال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن أبي سهل قال : حدثنا
عبد الله بن محمد العبسي قال : حدثنا حفص بن عتاب عن أشعث عن ابن سيرين
عن الربيع بن خثيم قال : أقلوا الكلام إلا بتسع : تسبيح ، وتكبير ، وتهليل ،
وتحميد ، وسؤالك الخير ، وتعوذك من الشر ، وأمرك بالمعروف ، ونهيك عن
المنكر ، وقراءة القرآن .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي قال : أخبرتنا تجني بنت عبد
الله قالت : أخبرنا أبو عبد الله النعالي قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال : أخبرنا

أبو علي بن صفوان قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال : حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز قال : كان الربيع بن خثيم يقول : لا خير في الكلام إلا في تسع : تهليل الله ، وتكبير ، وتسبيح ، وتحميد وسؤالك من الخير ، وتعوذك من الشر ، وأمرك بالمعروف ، ونهيك عن المنكر ، وقراءتك القرآن .

أخبرنا الشريف أبو هاشم الهاشمي (٢٨ - ظ) قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس الشامي ، إمام جامع دمشق بها ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب بالأندلس قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد العلاف قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال : حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم أنه كان إذا قيل له : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا .

أخبرنا أبو الحجاج بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم بن محمد اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال : حدثنا أبو العباس السراج قال : حدثنا سفيان بن وكيع قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر قال : قيل للربيع بن خثيم : كيف أصبحت يا أبا يزيد ؟ قال : أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا .

وقال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن أبي شبل قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان الثوري عن أبيه عن أبي يعلى قال : كان الربيع إذا قيل له كيف أصبحت ؟ يقول : (٢٩ - و) أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا .

قال أبو نعيم : حدثنا أحمد بن جعفر قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا شريح بن يونس قال : حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حبيب بن حسان عن مسلم

البطين أن الربيع بن خثيم جاءته ابنته فقالت : يا أبتاه أذهب ألب ؟ قال : اذهبي
فقولي خيراً •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي قال : أخبرتنا تجني بنت عبد
الله الوهبانية قالت : أخبرنا الحسين بن محمد بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو
القاسم بن الحسن بن المنذر قال : أخبرنا الحسين بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن
أبي الدنيا قال : حدثنا أحمد بن عمر بن الأحنسي قال : محمد بن فضيل حدثنا أبو
حيان التيمي عن أبيه قال : رأيت لبنت الربيع بن خثيم ابنة فقالت : يا أبتاه أذهب
ألب ؟ فقال : يا بنية اذهبي قولي خيراً •

وقال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم قال : حدثني محمد
ابن عبد الله الأسدي قال : حدثنا قيس بن سليم العبدي عن خوات التيمي قال :
جاءت أخت الربيع بن خثيم عائدة الى بني له فأنكبت عليه فقالت : كيف أنت يا بني ؟
فجلس ربيع فقال : أرضعته ؟ قالت : لا ، قال : ما عليك لو قلت يا بن أخي فصدقت •

أخبرنا أبو الحجاج قال : أخبرنا أبو المكارم قال : أخبرنا أبو علي قال : أخبرنا
أبو نعيم قال : حدثنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا (٢٩ - ظ) عبد الله بن أحمد
ابن حنبل قال : حدثني أحمد بن ابراهيم قال : حدثنا سهل بن محمود قال : حدثنا
مبارك بن سعد عن ياسين الزيات قال : جاء ابن الكواء^(١) الى الربيع بن خثيم قال :
دلني على من هو خير منك ، قال : نعم من كان منطقه ذكراً وصمته تفكراً ، ومسيره
تدبراً فهو خير مني •

قال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثنا أحمد بن المساور
قال : حدثنا سهل بن عثمان قال : حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير بن ذعلوق عن
بكر بن ماعز قال : قال ابن الكواء للربيع بن خثيم : ما نراك تعيب أحداً ولا تذمه ؟
فقال : ويلك يا بن الكواء ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ من ذنبي الى حديث الناس
إن الناس خافوا الله على ذنوب الناس وأمنوه على نفوسهم •

وقال : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا أبو العباس السراج قال : حدثنا

١ - هو عبد الله بن أبي أوفى اليشكري من زعماء الخوارج الاوائل . انظر
تاريخ الطبري : ٦٣/٥ - ٦٥ .

أبو همام قال : حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع عن أبي طعمة نسير بن ذعلوق عن بكر بن معز قال : قال الربيع بن خثيم : الناس رجلان مؤمن وجاهل ، فأما المؤمن فلا توده وأما الجاهل فلا تجاهله .

وقال : حدثنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا الوليد بن شجاع قال : حدثنا خلف بن خليفة عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل قال : أتينا الربيع بن خثيم فقال ما جاء بكم ؟ قلنا : جئنا لنحمد الله ونحمده معك ونذكر (٣٠ - و) الله ونذكره معك ، قال : الحمد لله الذي لم تأتونني تقولون : جئنا تشرب فنشرب معك وتزني فنزني معك !

أخبرنا عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي قال : أخبرتنا تجنى بنت عبد الله قالت : أخبرنا أبو عبد الله النعالي قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال : أخبرنا الحسين ابن صفوان قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثني علي بن الحسن عن زيد بن الجباب عن صالح بن موسى عن أبيه قال : سمع الربيع بن خثيم رجلاً يلاحى رجلاً ، فقال له : لا تلفظ إلا بخير ولا تقل لأخيك إلا ما تحب أن تسمعه من غيرك فإن العبد مسؤول عن لفظه محصى عليه ذلك ، أحصاه الله ونسوه .

أخبرنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال : حدثنا أبو العباس السراج قال : حدثنا أبو قدامة عبد الله بن سعيد قال : حدثنا سفيان عن سالم ابن أبي حفصة عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم قال : حرف وأيبا حرف : « من يطع الرسول فقد أطاع الله » (١) .

وقال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا هناد بن السري قال : حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري قال : قال الربيع بن خثيم سورة يراها الناس قصيرة ، وأنا أراها طويلة عظيمة لله تعالى بحثاً ليس لها خلط فأياكم قرأها فلا يجمعن إليها شيئاً استقلالاً لها وليعلم (٣٠ - ظ) أنها مجزية ، يعني سورة الاخلاص .

وقال : حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال : حدثنا ابراهيم الحربي قال : حدثنا محمد بن مقاتل قال : حدثنا ابن المبارك عن سفيان ، ح •

قال : وحدثنا أبو محمد بن حيان قال : حدثنا جعفر بن الصباح قال : حدثنا يعقوب الدورقي قال : حدثنا الأشجعي قال : ما سمعت سفيان يقول : قال الربيع ابن خثيم : أريدوا هذا الخير بالله تنالوه لا بغيره ، وأكثروا ذكر هذا الموت الذي لم تذوقوا قبله مثله ، فإن الغائب إذا طالت غيبته رجيت جيئته وانتظره أهله وأوشك أن يقدم عليهم •

وقال : حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال : حدثنا ابراهيم الحربي قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر بن ماعز قال : كان الربيع يقول : أكثروا ذكر هذا الموت الذي لم تذوقوا قبله مثله •

وقال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن شبل قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن الربيع بن خثيم قال : ما غائب ينتظره المؤمن خير من الموت •

وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال : حدثنا أبو العباس قال : حدثنا هناد قال : حدثنا أبو زبيد عن حصين قال : قال الربيع بن خثيم : عجت لملك الموت ولثلاثة : لملك ممنع في حصونه يأتيه ملك الموت فينتزع نفسه ويدع ملكه خلفه ، ومسكين مבוذ بالطريق يقدره الناس أن يدنوا منه لا يقدره ملك الموت أن يأتيه فينتزع نفسه ، ولطبيب (٣١ - و) نحرير يأتيه ملك الموت فينتزع نفسه ، ويدع طبه خلفه •

وقال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن مصعب قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه قال : قال الربيع : يا منذر ، قلت : لبيك ، قال : لا يفرنك كثرة اليأس من نفسك فإنه خالص إليك عملك •

وقال : حدثنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :

حدثني أحمد بن إبراهيم قال : حدثني عثمان بن زفر قال : حدثنا ربيع بن منذر عن أبيه الربيع بن خثيم قال : كل ما لا تبغى به وجه الله يضمنل .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : سمعت محمد بن النضر الحارثي قال : كان الربيع بن خثيم يقول تفقه ثم اعتزل .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن بن نصر البسطامي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحد قال : أخبرنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي القاضي قال : سمعت علي بن عمر ابن بلال قال : سمعت علي بن أحمد بن علي الوراق قال : سمعت محمد بن الحسن الزاهد يقول : أصاب ابن خثيم فالج ففيل له : لو تداويت ؟ فقال : قد همت ثم ذكرت « عاداً وشموداً وقروناً بين ذلك كثيراً » كانت (٣١ - ظ) فيهم الأوجاع وكان فيهم الأطباء فهلك المداوى والمداوي ولم يغن الدواء شيئاً .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا الخطيب أبو عبد الرحمن الكشميهني قال : حدثنا أبو بكر محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين القاري قال : أخبرنا أبو علي الحسن ابن شاذان قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي قال : حدثني أبي قال : أخبرنا علي بن شقيق عن عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري قال : كتب الربيع خثيم الى بعض أخوانه أن زُمَّ جهازك وكن وصي نفسك ولا تجعل أوصياءك الرجال .

أخبرنا أبو الحجاج قال : أخبرنا أبو المكارم قال : أخبرنا أبو علي قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن سلم قال : حدثنا هناد بن السري قال : حدثنا المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال : قيل للربيع بن خثيم : ألا ندعو لك طبيباً ؟ قال : أنظروني ، قال : فتفكر ، ثم قال : « عاداً وشموداً وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً » قال : فذكر من حرصهم

على الدنيا ورغبتهم كانت فيها ، وقال : قد كانت فيهم أطباء وكان فيهم مرضى ولا أرى المداوي بقي ولا المداوى ، وأهلك الناعت والمنعوت ، لا حاجة لي فيه •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر قال : أنبأنا (٣٢ - و) أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب قال : أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف ، ح •

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن المثلثم - بالقاهرة - قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري وأبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين • قال ابن حمد : إجازة قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن محمد الضراب قال : حدثنا أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا أحمد بن علي الوراق قال : حدثنا الحماني عن المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال : قيل للربيع بن خثيم في مرضه الذئب مات فيه : ألا ندعو لك طبيباً ؟ قال : أنظروني أفكر ، فقال : « إن عاداً وثموداً وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً » قد كانت فيهم أطباء فما أرى المداوي بقي ولا المداوى •

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى قال : أخبرنا أبو الحسن الداودي قال : أخبرنا أبو محمد الحموي قال : أخبرنا أبو عمران السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد الدارمي قال : حدثنا جعفر بن عون قال : حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه قال : كتب الربيع بن خثيم وصيته :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به الربيع بن خثيم وأشهد الله عليه « وكفى به شهيداً »^(١) وجزاياً لعباده الصالحين ومثيلاً بأن رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ، وأن

١ - سورة الاحقاف - الآية : ٨ •

أمر نفسي ومن أطاعني أن نعبد الله في العابدين ونحمده في الحامدين وأن ننصح
لجماعة المسلمين •

أخبرنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم قال : أخبرنا أبو علي قال :
أخبرنا أبو نعيم الحافظ : قال حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال : حدثنا أحمد
ابن موسى بن العباس قال : حدثنا اسماعيل بن سعيد قال : حدثنا جرير عن أبي
حيان التيمي عن أبيه قال : كانت وصية الربيع : هذا ما أوصى به الربيع ، ح •

قال وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن الربيع أنه أوصى
عند موته فقال : هذا ما أوصى به الربيع على نفسه (٣٢ - ظ) وأشهد الله عليه
« وكفى به شهيداً » وجازياً لعباده الصالحين ومثيباً بأني رضيت بالله رباً ، وبمحمد
نبياً ، وبالإسلام ديناً ، ورضيت لنفسي ومن أطاعني بأن أعبد في العابدين ، وأحمده
في الحامدين وأنصح لجماعة المسلمين •

قال أبو نعيم رواه شعبة عن سعيد بن مسروق عن الربيع • قال شعبة : فقلت
لسعيد : من حدثك بهذا ؟ قال : حدثني الحسن عن الربيع مثله •

قال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن أبي سهل قال :
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سرية الربيع قال :
لما حضر الربيع بكت ابنته ، فقال : يا بنية لم تبكين ، قولي : يا بشرائي لقي أبي الخير •
أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن حمد بن حماد قال : أخبرنا أبو الحسن بن الحسين بن عمر الفراء في كتابه عن
أبي اسحق الحبال وخديجة المرابطة • قال الحبال : أخبرنا أبو القاسم الطرسوسي
قال : أخبرنا أبو بكر الحسين ، وقالت خديجة : أخبرنا أبو القاسم الأذني قال :
حدثني أبو الحسن بن الحسين قال : حدثنا محمود بن محمد قال : حدثني محمد بن
علي قال : حدثنا الفريابي قال : حدثنا سفيان عن أبي حيان أن الربيع بن خثيم قال
عند موته : لا تعلموا بي أحداً وسلوني الى ربي سلاً •

أنبأنا أبو علي حسن بن أحمد الصوفي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السكّفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي (٣٣ - و) قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي ابن قانع قال : سنة احدى وستين : الربيع بن خثيم ، يعني مات فيها •

الربيع بن زياد بن سابور :

ويقال ابن سليم بن سابور الحرشي مولاهم الكاتب ، كان بالرصافة كاتباً لهشام ابن عبد الملك على الرسائل ، وولي خاتمه وحجابه وحرسه ، وحكى عن هشام بن عبد الملك ، وحكى عنه علي بن محمد المداري •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال في تسمية عمال هشام : الخاتم : الربيع بن زياد بن سابور مولى بني الحريش الحرشي (الحرس)^(١) نصير مولاة ، ثم عزله وولى الربيع بن زياد مع الخاتم الصغير والخاصة^(٢) •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : الربيع بن زياد بن سابور ، ويقال ابن سليم بن سابور الحرشي مولاهم الكاتب كان (٣٣ - ظ) حاجباً لهشام بن عبد الملك وكان على خاتمه وحرسه وحكى عن هشام ، حكى عنه علي بن محمد المداري وأظنه لم يلقه •

وذكر أبو الحسين الرازي أن الربيع بن زياد كان كاتباً لهشام بن عبد الملك على الرسائل والخاتم •

ربيع بن عبد الله الحموي الشامي :

كان من أهل حماة ، روى عنه الشريف النسابة أبو عبد الله محمد بن أسعد

١ - فراغ بالأصل استدرك من تاريخ خليفة : ٥٤٥/٢ •

٢ - سقطت ترجمة الربيع بن زياد من تاريخ ابن عساكر •

ابن علي الجواني ونقلت من خطه في كتابه المسمى «بالجواهر المكنون في النسب»^(١) . قال مؤلف هذا الكتاب الشريف النسابة ، وكان أحد شيوخه في الحديث ، ويسمى ربيع بن عبد الله الحموي الشافعي ، يرقى العقب ويأخذها بعد أن يتفل عليها قدامي ، ويقول شيئاً لا أفهمه ، فسألته : ما تقول عليها ؟ فقال : لي رقية من بعض شيوخه يسندها عن بعض من هاجر الى الحبشة أنه سمعها من الحبشة يقولونها ويأخذون العقب بها وهي : « هلسا بلسا بكفى فينا ، برزاثا بد هدو ، هدو ، دار يكر بالشيئرز بكر مما ركز مؤنسه سمنكرة كر نكر ، أره » ثم قالها عليها قدامي بعد أن تفل عليها من ريقه ، وأخذها ، وقال لي : خذها أنت أيضا فقلت : يا شيخ غر غيري ، والله لا مسستها أبداً ولا دنوت منها إلا أن تكون ميتة ، وإذا كانت ميتة ما أمسكها استقذاراً لها .

ربيع بن محمود بن هبة الله :

أبو الفضل المارديني أحد الأولياء (٣٤ - و) المعروفين بالكرامات ، ورد حلب مراراً ، وكان له مع عمي أبي غانم والدي صفة ، وكان اذا قدم حلب نزل بالمسجد المعروف بنا ، الذي أنشأه جد أبي أبو غانم محمد ، وعمر له والدي زاوية الى جانب هذا المسجد كان ينزلها اذا قدم حلب ، وآخر قدمه قدم حلب قبل الستائة أو فيها ، وخرج والدي وعمي الى لقائه وأنا معهما ، فالتقيناه خارج باب الأربعين بالقرب من خان مجد الدين ، وكنت إذ ذاك صبياً لم أبلغ الحلم ، وسمع المالك الظاهر غازي بقدمه فخرج الى لقائه ، فوصل طارداً فرسه إلينا ونحن معه شرقي مسجد السبرير^(٢) فترجل له عن فرسه ، ومشى اليه وتبرك به ، ودخل ونحن معه الى الشيخ علي بن الصكالك أبي الحسن الفاسي وأحضرني والدي بين يديه بحضرة الشيخ أبي الحسن واستقرأني شيئاً من القرآن العظيم فقرأته ، ودعالي رحمه الله ، وسمعته في ذلك اليوم يقول للشيخ أبي الحسن : يا شيخ مت حتى نموت فاتفق أن الشيخ أبا الحسن توفي سنة إحدى وستائة ثم توفي ربيع في أوائل سنة

١ - نقل ابن العديم عنه من قبل ، ولم أقف لهذا الكتاب على ذكر .

٢ - لم أقف على تعريف أو ذكر لهذا المسجد في مصدر حلبى آخر .

اثنين وستمائة ثم إن الشيخ ربيع انفصل من زاوية الشيخ علي الفاسي ودخل معاً الى المسجد ، فأقام به عندنا مدة ، ثم سافر •

وكان الشيخ ربيع حنفي المذهب، وسمع الحديث من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي ابن الحسن، وروى عنه وعن ابن أبي الضيف المكي، روى لنا عنه أبو الفضل محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص ، وعمى أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، وحكى لي عنه أبو موسى (٣٤ - ظ) عيسى بن سلامة الحضرمي وأبو الحجاج يوسف بن أبي طاهر الجزري الكردي ، والأمير علي بن سليمان بن أيداش أمير الحاج الشامي، والقاضي أبو عبد الله محمد بن شيخنا أبي محمد عبد الرحمن بن الاستاذ ، وعمى أبو المعالي عبد الصمد بن هبة الله والشيخ أبو القاسم الأسعدي نزيل البيت المقدس وأبو عبد الله محمد بن أبي سعد •

أخبرنا أبو الفضل محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص بحلب قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو الفضل ربيع بن محمود بن هبة الله المارديني بحماة ، وقد قدم علينا سنة إحدى وتسعين وخسمائة •

قال أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن الامام أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي الدمشقي قال : أخبرنا الامام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد ابن أحمد بن طلاب الخطيب - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع الغساني بصيدا - قراءة منه علينا في داره - قال : حدثنا أبو سعيد الأذني قال : مكتوب على حاشية التوراة : اثنين وعشرين حرفاً يجتمعون إليها علماء بني اسرائيل يقرؤونها كل يوم ، أولها : لا كنز أنفع من العلم ، ولا مال أربح من الحلم ، ولا حسب أربح من الأدب ، ولا نسب أوضع من الغضب ، ولا قدر أزين من العقل ، ولا قرين أشين من الجهل ، ولا شرف أكبر من التقوى ، ولا كرم أجود من ترك الشهوات ، ولا عقل أفضل من التقى ، ولا حسنة أعلى من الصبر ، ولا سيئة أسوأ من الفقر ، ولا دواء ألين من (٣٥ - و) الرفق ، ولا داء أوجع من الحزن ، ولا دليل أوضح من الصدق ، ولا غناء أسقى من الحق ،

ولا فقر أذل من الطمع ، ولا عبادة أحسن من الخشوع ، ولا زهد خير من القنوع ،
ولا حياة أطيب من الصحة ، ولا حارس أحرص من الصمت ، ولا معيشة أهنأ من
العافية ، ولا غائب أقرب من الموت .

حدثني عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة وكتبه لي بخطه قال:
قال لي الشيخ ربيع بن محمود : كنت مع فقراء في البرية في طريق مكة فتمشيت
معهم وأبعدنا أمام الحاج ، فقال بعضنا : والله كنا نشتهي في هذا الموضع رطباً ،
فقال فقير من الجماعة : وتريدون ذلك ؟ فقلنا : نعم ، فمضى وتوارى عنا فجاءنا
برطب رطب وما على الأرض رطوبة واحدة فأكلنا (٣٥-ط) .

أنشدني أبو الحجاج يوسف بن أبي طاهر بن علي الجزري قال : سمعت
الشيخ ربيع ينشد هذين البيتين ، ونحن سائرون من مكة الى المدينة ولم نسمعه
ينشد غيرهما ، وكان لا يرى إنشاد الشعر ولا سماعه وإذا سمع أحدنا ينشد بيتاً
ينكر عليه والبيتان .

ليال وأيام تسرحوا ليليا من الوصل ما فيها لقاء ولا وعد
إذا قلت هذي مدة قد تبصرمت أتت مدة أخرى تطول وتمتد

أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي سعد الحلبي قال : كان الشيخ
ربيع من أهل ماردين وحكى لي أنه مضى الى البيت المقدس ليزوره وهو اذ ذاك في
يد الفرنج ، قال : وكنت أعيش من عمل الفاعل ، وكنت أعرف بماردين جماعة
من النصاري ، فنزلت عندهم في القدس وكنت أعمل عند الرهبان لأنهم لا يمنعوني
من الصلاة وكنت أقتات مما يحصل لي من الأجرة ، وأخذ ما يفضل لي من الأجرة
وأزور به الصخرة ، وأذن للذي (٣٦-و) على باب الصخرة لأخذ الجعل من المسلمين
قرطسياً في كل مرة ، وكلما فضل لي شيء فعلت به هكذا ، ودخلت الى الصخرة
وزرت وصليت ، فكنت في بعض الأوقات لا أجد شيئاً فجئت إليه يوماً وليس معي
شيء فقال : هات فقلت : ما معي شيء ، فقال : ادخل ، فأنكر عليه النصاري وقالوا
له : كيف تترك هذا الرجل يدخل ولا تأخذ منه شيئاً ؟ قال : انه كان يؤدي الذي
يؤديه من وسط قلبه ، فلو كان معه شيء لأداه فلماذا تركته .

أخبرني أبو موسى عيسى بن سلامة بن سليم بن عبد الوارث الحضرمي الحميري قال : كنت سمعت أن الشيخ ربيع بن محمود أمي لا يعرف الخط ، وأنه يقرأ القرآن في المصحف فجئت يوماً الى موضعه الذي يقرأ فيه القرآن فتواريت عنه فسمعته يقرأ سورة الفتح ويُردي أداء حسناً كأنه مارس القراءة ومهر فيها ، فسلمت عليه ، وقلت : على من قرأت ؟ فقال لي : على الذي أنزله ، فقلت : هذا أجدر أن تخبرني به ، فأطبق المصحف وقال لي : كنت بالمدينة على ساكنها السلام أعمل بالفاعل ، وأسقي بالقرية ، وما يحصل لي في النهار أعمل به جفنة للفقراء مدة اثنتي عشرة سنة ولما كان بعد ذلك جعلت أرى كل من ألقاه يكلمني بكلام حكمة من الطير والدواب والجماد والحيطان وغيرها فشق علي ذلك وقلت لا أطيق حمل هذا لأتني لا أحسن الكتابة ، فوقع لي أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم وأشكو اليه ما نزل بي فجئته (٣٦-ظ) وشكوت اليه ونمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي : يا ربيع ادع الله تعالى أن يسهل عليك قراءة القرآن في المصحف فهي أفضل العبادة ، فقم وتوضأت وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وصليت ركعتين عنده ودعوت الله بما أمرني به الرسول صلى الله عليه وسلم ونمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي ياربيع افتح المصحف واقراً ، فأخذت مصحفاً كان عندي ففتحته وجعلت أتبع سوره ويقع لي أن هذه الكلمة الحمد والأخرى لله ، وما بعدها كذلك الى أن ختمت القرآن جميعه • قال : وصارت عبادته بعد ذلك الى أن مات رحمه الله •

حدثني الشيخ أبو الحجاج يوسف بن أبي طاهر بن علي الجزري المعروف بالملقن قال : كان الشيخ ربيع بن محمود الماردي قدس الله روحه لا يدخر لغداء من عشاء ، ولا لعشاء من غداء ، وكان لا يفطر في كل شهر غير يوم أو يومين ، ويؤثر أصحابه على نفسه ولا يأكل من مال سلطان ولا جندي ولا من له قطيعة على وقف وصحباه مدة طويلة في البلاد مثل مكة والمدينة ، ودمشق ، وغيرها •

قال : وصليت معه ليلة العشاء الآخرة في الحرم الشريف بمكة ، فلما فرغ من الصلاة قال لنا : قوموا بنا الى العمرة ، وكنا معه أربعة نفر ، وهو ، فلما وصلنا الى التنعيم وأحر منا بالعمرة وأقبلنا الى مكة ووصلنا الى متكأ النبي صلى الله عليه وسلم (٣٧-و) وسلم وجلسنا ساعة تترك بأثر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قمنا

متوجهين الى مكة فلما قربنا من موضع يقال له الشَّبَيْكَة قال لنا الشيخ ربيع : قفوا مكانكم فوقفنا ، ثم أخذ على يسار الطريق ومشى متياسراً الى أننا مابقينا نرى منه في ظلام الليل إلاَّ شبحه ، فسمعناه يقول : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فتأملنا وإذا بانسان واقف معه ، فصافحه ووقف معه ساعة ثم عاد الينا فقال لنا : امضوا فصافحوه ، فجئنا فسلمنا عليه وصافحناه فوجدنا يده على غاية من اللين والترف ، وقلنا له : ادع لنا ، فقال لنا : غفر الله لكم ، ثم جذب يده منا ومشى على حاله متوجها الى العمرة ، فلما جئنا الى الشيخ ربيع سألناه عنه فقال : هذا اسمه عبد المجيد اليمني من أهل اليمن يصلي الخمس الصلوات في الحرم ولا يراه أحد .

قال لي يوسف الملقن : ومضيت مع الشيخ ربيع ليلة الى عمرة الحديبية وصلينا بها المغرب فلما أفطرنا أحرمنا وتوجهنا الى مكة وكان الطريق وعراً فتهنا عن الطريق فقال لنا الشيخ ربيع : قفوا فإن الطريق قد اشتبه علينا في ظلام الليل فوقفنا على على عزيز أن نقف مكاننا الى الصباح ، ثم نمضي ثم بدا للشيخ رأي فقال : سيروا بنا ، فما أحسننا بأنفسنا إلاَّ في مكة حرسها الله ، فسألناه بعد أن طفنا بالبيت وسعيناب عن ذلك وقلنا : ان هذا لعجب قلت لنا : يبتوا فقد (٣٧-ظ) تهنا ، ثم بدا لك فسرت بنا فجئنا على العادة ولم ته عن الطريق ؟ فقال : لما قلت لكم قفوا اشتبه علي الطريق ، فقلت لكم ذلك ، فبعد ساعة رفع الله البيت لي حتى علا على جميع الجبال فوقع نظري عليه فقصدته ولم أزل أوؤمه حتى وصلنا .

أخبرني عني أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة والأمير علي بن سليمان ابن ايداش ابن السلار قالا : قال لنا الشيخ ربيع : كنت بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم قاعداً وجاء رجل تركي من أتراك المدينة الى فقير في المسجد يستفتيه فقال له ذلك الفقير : امض الى الشيخ ربيع فهو على مذهبك ، يريد أنه حنفي المذهب فجاء إليَّ فقال ان رجلاً من الزيدية له بنت ، وقد سافر عنها زوجها أو غاب وهم يريدون يفسخون النكاح ويزوجوني بها فهل يجوز ذلك لي ؟ فقال له الشيخ ربيع : قد ذكر أبو الحسين القدوري في مختصره أنه لا يحل ذلك حتى يبلغ مائة وعشرين سنة من يوم ولد وبعد ذلك تزوج فقال : فأنا أفعل ذلك ، قال الشيخ ربيع : فلما انفصل عني أخذني حياء وخجل من النبي صلى الله عليه وسلم وقلت : من أنا حتى

أفتني بمحضر من رسول الله صلى الله عليه وسلم أمن الفقهاء أنا أم من المفتين ، والله ما هذا إلا جراحة عظيمة وأخذني حياء عظيم وخجل فمت وأنا قاعد فرأيت صلي الله عليه وسلم وهو يقول لي : أفلحت (٣٨ - و) دنيا وآخرة ، لو لم تعرف من العلم إلا هذه المسألة لكفتك ، قال : فاستيقظت فسمعته يقول لي وأنا مستيقظ : أفلحت دنيا وآخرة لو لم تعرف من العلم إلا هذه المسألة لكفتك ، قال : فطاب قلبي وزال غني ما كنت أجده .

قال لي عمي أبو غانم : قال لي الشيخ ربيع : كنت في طريق مكة ولحق الناس عطش شديد ، وكان معي أداة ملأى من الماء فرأيت اثنين من الصوفية وهما ماشيان وقد اسودت وجوههما من شدة العطش فقلت لهنما : تريدان الماء ؟ فقالا : نعم فناولتهما الأداة وقلت : اشربا منها وخليا لي منها فأخذاها فشربا ما كان فيها جميعه ثم دفعاها إلي فأخذتها وربطتها على الجبل فلما نزل الحاج أخذتها وحملتها فاذا هي ملأى من الماء .

أخبرني أبو موسى عيسى بن سلامة الحضرمي قال : سافرت سنة سبع وتسعين وخمس مائة الى بلاد المغرب فأقمت بها سنة ، ثم خرجت الى الاسكندرية فلما قربت من الاسكندرية رأيت في المنام كأن الشيخ ربيع في الاسكندرية ، وقد فتح طاقا على البحر فدعا وقال في أثناء دعائه : كتب الله سلامتك عيسى فبعد يومين أو ثلاثة وصلت الى الاسكندرية وسمعت أن الشيخ ربيع فيها ، فخرجت اليه ، وسلمت عليه ، وقلت له : رأيتك في المنام البارحة الاولى وقد فتحت (٣٨ - ظ) الطاق ودعوت بكذا وكذا ؟ فقال لي : نعم كذا جرى ، ثم قدم لنا طعاما فيه سمك ، ولم يكن له عادة بأكل السمك ، فقلت له : أراك تأكل السمك ولم يكن لك بذلك عادة ؟ فقال لي : كنت في هذا العام بالبيت المقدس فخرج على قلبي طلوع ، ولم يزل يكبر الى أن صار قدر الأترجة الصغيرة فضيق علي فمت فرأيت قائلاً يقول لي : ان أردت أن يزول هذا عن قلبك فكل السمك ، رأيت ذلك مرتين أو ثلاثة ، فعزمت على أكل السمك ، وقلت : لا أسأل أحدا فيه ، ان قدم بين يدي أكلته والا فلا أسأله فأقمت شهرين بالبيت المقدس الى أن وصل رجل صالح فعزم علي بالتوجه الى الديار المصرية فرحلت معه الى الديار المصرية ، ونزلت عند ابن السكري ومن عادتهم أن

يعملوا لي طعاماً ليس فيه سمك ولا لحم فصنعوا لي أرزاً بابن ، فلما جاء صاحب المنزل بعد العشاء الآخرة طلب الأرز ، وكان قد جاء الى المرأة هدية زبدية فيها سمك مطبوخ فوضعتها الى جانب زبدية الشيخ التي فيها الأرز فطفىء السراج فأرادت أن تدفع اليه الأرز فدفعت اليه زبدية السمك ، فلما دخل الى الشيخ وضعها بين يديه ، فكشفها فاذا فيها السمك فخجل صاحب البيت وقال : والله ما تعمدت ذلك ولا علمت أن في الدار سمكا وأراد أن يأخذ زبدية السمك ويرفعها (٣٩-و) فقال له الشيخ : دعها وامض وارفع الخبز ووجد فيها السمك فأكله وشرب مرفقه ونام . قال الشيخ : فرأيت ذلك الشخص الذي رأيته في بيت المقدس في النوم وقال : يا شيخ ربيع ألم أقل لك انك اذا أكلت السمك برىء هذا الداء فاتتبهت فأمرت يدي على صدري فلم أجد شيئا .

قال لي أبو موسى الحضرمي : ثم سألت الشيخ ربيع : ما رأيت في خلوتك هذه وكان في الخلوة خارج الاسكندرية أربعين يوماً ؟ فقال لي : كنت يوماً جالداً أقرأ القرآن في المصحف وإذا بعلام صاحب الموضع قد دخل عليّ بطبق فيه مشوم نارنج وليمون وريحان فنظرت اليه ، وتركت النظر في المصحف فعميت ولم أر شيئاً ، وكان زمن الصيف فبقيت كذلك من بكرة ذلك اليوم الى الزوال ، وما علمت من أين أتيت فلما كان عند الزوال وقع لي أن ذلك عقوبة ترك النظر الى المصحف والنظر الى ذلك الطبق وكشفت رأسي وسجدت وجعلت أتضرع الى الله تعالى فأبصرت ورفعت رأسي فرأيت الشمس زالت فتوضأت وصليت (٣٩-ظ) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

سمعت القاضي جمال الدين أبنا عبد الله محمد بن شيخنا الامام عبد الرحمن ابن عبد الله بن علوان يقول : سمعت الشيخ ربيع يقول لي : لا شك أن طبع البشرية يغلب الانسان في كثير من الأحوال، فأنني أحكي لك أنني كنت نائما بمكة فرأيت كأني راكب في البحر على ساحل الشام أقصد زيارة بعض الاماكن وكأن المركب الذي كنا به قد انكسرت رجله ، ولم يكن معنا رجل فخفنا وكدنا نفرق ودعونا الله تعالى ، وغلب الناس علينا ، واذا بمركب قد لاح لنا وأقبل وجاء نحونا يمشي مسرعا حتى وصل الينا فأخرجوا لنا رجلا فعملناها لمركبنا فسلمنا ، قال : واتبته وقلت : لأركبن البحر حتى أنظر ما يكون من هذه الرؤيا قال : فجئت الى ساحل جدة وطلبت الركوب في بعض المراكب فجعل أصحاب المراكب يطلبوني ، وكل منهم يطلب أن أركب معهم لحسن عقيدتهم فيّ ، فركبت في بعض المراكب واذا به ذلك المركب الذي عاينته في المنام بعينه قال : فسرنا في البحر فانكسرت رجل المركب على ما رأيته في النوم ودخل الماء في المركب وخفنا من الغرق واستولى اليأس علينا ، وكنت كأحدهم ، ولحقني من الجبن والخوف كما لحق الباقيين ، مع ما ظهر لي من أوائل الامر الذي شاهدته في المنام قال : وجعلت أصيح لصاحب المركب وهو على الصاري انظر الى هذه الجهة وأنا أنتظر الفرج كما شاهدت في النوم قال : فجعل ينظر الى تلك الجهة ثم صاح بعد ساعة جاء (٤١-و) الفرج قد لاح لنا مركب ، قال : فجاء المركب الذي شاهدته في النوم على الصفة التي شاهدتها وساق نحونا حتى وصل الينا ، وقد كدنا نهلك وكان معهم رجل دفعوها الينا فأصلحنا بها مركبنا وسلمنا والله الحمد .

أخبرني يوسف بن أبي طاهر المنبجي قال : ورد الشيخ ربيع بن محمود من مكة

الى حلب وأقام بمسجد جمال الدين عمك أياماً ثم خطر للشيخ أبي الحسن علي الفاسي والشيخ ربيع وعسك أبي غانم أن يمضوا لزيارة الشيخ أبي زكريا الى دير النقيرة فقاموا وخرجوا وخرجت معهم ونحن أربعة نمشي حتى بتنا بأقذار قرية والدك ، ثم قمنا منها وصلينا الظهر بحاضر طيء وأقمنا بها الى العصر ثم جئنا الى تل باجر وقت المغرب وكنت أنا والشيخ ربيع صائمين لاني قد آليت على نفسي أن لا أفطر حتى أختم القرآن ، ولم أكن ختمته بعد فأنا الفلاحون بطعام وجاءوا في جملة بصحن كبير فيه بطة وهم فرحون كيف قدموا لنا بطة حتى نأكلها فقال الشيخ ربيع: كلوا ولا تأكلوا من هذه البطة شيئاً فامثلنا أمره ولم نأكل منها وأنفسنا تشتهيها فقال الفلاحون : يامشا يخ كلوا فما هو لمن جني بل هو لمن رزق ، والتفت الفلاح الذي جاء بها الى رفيقه وقال : يا فلان انظر الى فعل ذلك الظالم كيف ألزمننا وكلفنا عمل هذه البطة وأحوجنا الى أن نحتال في ثمنها فلم يجعلها الله في رزقه وكانت في رزق هؤلاء السادة ، فلما سعنا منه نظر كل منا الى صاحبه وسكت وحمدنا الله تعالى على (١٤ - ظ) ذلك وعلمنا أن الشيخ ربيع كوشف بذلك .

قال لي يوسف المنبجي : وحججت في بعض السنين قبل أن يفتح البيت المقدس بسنة وكنت قد حججت ماشياً في ذلك العام واجتمعت بالشيخ ربيع بمكة ، ولم يشعر بي إلا وأنا نائم على باب قبة الشراب وكنت قد قيل لي إنه ساكن بها ، فرحب بي وقال لي : أنت رفيقي الى الشام بعد الوقفة في هذه السنة فإن في هذه السنة الآتية يفتح الله البيت المقدس وبلاد الفرنج ولا تعلم بذلك أحداً ، فخرجت بعد قضاء الحج في صحبته فلما أشرفنا على دمشق نزلنا من المحارة وقال للجمال : أنت في حل مما فيها وكان فيها له أشياء مما يحتاج اليه وأقمنا في دمشق أياماً ثم سعدنا الى طبرية وقدر الله أن فتحت القدس والساحل في تلك السنة ، وحضرت معه فتوح البلاد كلها .

قال لي يوسف المنبجي : وكنت مجاوراً مع الشيخ ربيع في بعض السنين وأنا إذ ذاك صبي فاشتقت الى أهلي وقلت : هذه السنة أخرج الى أهلي إن جاءني من أعرف منهم ، فلما قضى الحج ولم أر أحداً من أهلي ولا ممن أعرف من البلاد جئت

في بعض الايام وطفت بالبيت ، وتقدمت الى الركن اليماني وأنا آيس من العود الى البلاد في تلك السنة ففتح الله عليّ أن قلت : يا رب ان رزقتني جملاً أركب ، وخبزاً آكل وماء أشرب عدت الى أهلي في هذه (٤٢ - و) السنة وإلا أقمت بمكة ، وكان ذلك ضحوة ذلك النهار ، وصليت الظهر في ذلك النهار عند الشيخ ربيع ، فالتفت إليّ وقال لي : يا يوسف قد حصلت لك جملاً تركب ، وخبزاً تأكل وماء تشرب ، ولم أعلمه بقولي ، والتفت الى بعض الجمالين وقال له : هذا الصبي الذي قلت لك في معناه ، واكثر لي معه بأربعة دنانير مكفّاً والخبز والماء عليه .

أخبرني عمي أبو غانم محمد بن هبة الله قال : قال لي الشيخ ربيع حججت في بعض السنين ورجعت الى البلاد فلما كنت في بعض الطريق فقد ما كان معي ولم يبق إلا الناقة فقلت لبعض الجمالين : احملني الى الكوفة وخذا الناقة ، ففعل فلما وصلت الى الكوفة قلت لصاحب لي : إيش قعودنا نمضي الى بغداد فمضيت أنا وصاحبي الى بغداد وما أقمنا بها ومضينا منها على البوازيج^(١) ووصلنا الى الموصل وما وصل خبر الحاج الى الموصل فوجدنا قضيب البان على باب الموصل فقلنا له : ادع لنا ، فقال : أتم دعائكم مستجاب الى أربعين يوماً ، وكنا إذا قلنا إتنا جئنا من الحج لم نصدق .

قال لي عمي : قال لي الشيخ ربيع : كنت مرة مع الحاج من الموصل الى بغداد فنزلت وتمشيت أمام القافلة فرأيت رجلاً ، فمشيت معه قليلاً ، فقال لي : امش معي فمشيت معه ساعة ، فقال لي : تدري أين أنت ؟ (٤٢ - ظ) قلت : نعم فودعني ومضى فبقيت في ذلك الموضع تلك الليلة وذلك اليوم الى العشاء الآخرة من الغد حتى وصلت الى قافلة الحاج .

أخبرني أبو موسى عيسى بن سلامة صاحب الشيخ ربيع قال : كنت مجاوراً بمكة في سنة احدى وستمئة في صحبة الشيخ ربيع فقال لي : أريد أن أشرّد في هذه الأشهر يعني شهر رجب وشعبان ، وشهر رمضان ، بنفسي ولا يقربني أحد ففعل

١ - البوازيج بلد قرب تكريت . معجم البلدان .

ذلك ، فلما كان يوم العيد جئت الى بابه فأردت الدخول اليه للسلام عليه ، فضربت الباب فخرج إليّ وسلم عليّ وسلمت عليه ، وجاء الناس يسلمون عليه ، فقال : مات الشيخ أبو الحسن الفاسي ؟ فقلت له : نعم من أخبرك بهذا ، وكنت قد سمعت بسوته من مراكب جاءت في البحر ، فقال لي : رأيت في المنام كأن ثنيتي العليا قد سقطت ، فقلت له : يؤوّل هذا بالأخوة والآباء ؟ فقال : أي أب وأخ أعظم من الشيخ أبي الحسن ، ثم قال لي : قد قرب الموت يا أصحابنا ما بقينا نجتمع بعد هذه الوقفة إلا في الدار الآخرة إن شاء الله ، ثم قال لي : كنت قد عزمت على أني لا أخرج وأن أصوم الستة أيام أتبع شهر رمضان ، وما كنت فعلت هذا قبل ذلك لأن مذهبي وهو مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه أنه يكره صومها متتابعاً ، فرأيت الشيخ أبا الحسن الفاسي في المنام وقال : لأي شيء رجعت عن مذهبك ، وعادتك ، قم فاخرج الى الناس فقمّت وخرجت لما سمعت ضربك الباب (٤٣ - و) .

قال لي عمي أبو غانم : سمعت الشيخ ربيع يقول : رأيت الشيخ أبازكريا رحمه الله في المنام فقال لي : يا ربيع أول من يموت منا أنا ، ثم الشيخ علي الفاسي ، ثم أنت ، فمضى لذلك قليل فمات الشيخ أبو زكريا ، ثم ان الشيخ ربيع قدم حلب فوجد الشيخ أبا الحسن مريضاً ، فكان يقول له : يا شيخ مت حتى أموت أنا ، فبقي الشيخ علي بعد ذلك مدة ثم مات بحلب ، ثم مات بعده الشيخ ربيع بعد مدة قريبة بالبيت المقدس رحمهم الله تعالى .

حدثني عمي أبو المعالي عبد الصمد بن هبة الله بن أبي جرادة - وكان قد حج سنة احدى وستمائة - قال : لما وصلت مكة حرسها الله وجدت الشيخ ربيع في أواخر مرض أشفى فيه على الموت أيس منه أصحابه فرآهم منزعين بسببه ، وبكوا حوله ، فقال لهم : لا تشغلوا قلوبكم فأني لا أموت إلا في البيت المقدس ، فلما قضينا حجتنا وكنت قد حججت على العراق ، عرضت على الشيخ ربيع أن أحمله الى الشام ، وعدت على طريق أيلة ، وكان أكثر رغبتني في العود على طريق أيلة صحبة الشيخ ربيع ، فصحبته وأصابه الذرب وقوي عليه في الطريق ، وجئت الى عقبة أيلة وهي عقبة مشقة لا يركب فيها أحد فلم يمكن الشيخ ربيع النزول وصعد راكباً على الجمل والنجل الذي تحته في العقبة يصعد به كأنه يشي في أرض سهلة ، قال : ووصلنا الى

قبر الخليل عليه السلام وزرناه ، ووصلنا الى البيت المقدس واشتد به المرض وفارقت
منه فلما (٤٣ - ظ) وصلت دمشق وصلني خبر وفاته ، أنه توفي بالبيت المقدس في
أواخر صفر أو أوائل شهر ربيع من سنة اثنتين وستمائة •

قال لي عمي أبو غانم : وبلغني أن الشيخ ربيع أوصى بأن يتولى غسله علي بن
السلار ، وكان ابن السلار بدمشق فتعجب أصحابه وقالوا : ابن السلار بدمشق ،
فكيف يغسله ؟ فبينما هم على ذلك وصل ابن السلار من دمشق قبيل موته ، قال :
ولما احتضر خرج أصحابه من عنده فسمعوه من داخل وهو يقول بانزعاج : المثلّي
يقال هذا ؟ ثم سكت ، ثم قال : « مثل هذا فليعمل العاملون » ^(١) فدخلوا اليه
فوجدوه قد قضى نجبه •

وقال لي الأمير علي بن سليمان بن ايداش بن السلار ، أمير الحاج الشامي :
أوصى الشيخ ربيع إليّ في غسله وتجهيزه ودفنه ، وكنت بدمشق ولم أعلم بذلك ،
فبلغني خبر وصوله الى البيت المقدس فعزمت على قصده وجذبتني اليه جاذب فركت
من دمشق الى البيت المقدس واجتهدت في السير ، وأظنه قال لي : وصلت في ثلاثة
أيام فلحقته قبل أن يموت فتوليت غسله وتجهيزه ودفنه رحمه الله •

أخبرني الشيخ أبو القاسم الأسعدي بالمنحني في طريق الحج ، وكان حج في
السنة التي حججت فيها على طريق تبوك في سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وكان رجلا
صالحا خيارا ، قد صحب المشايخ ، وتأدب بهم ، وجاور البيت المقدس مدة ، وكان
له زاوية بالحرم مما يلي باب الرحمة ، قال : دخل الشيخ ربيع البيت المقدس وهو
مريض ، وقوي مرضه فسألناه من يغسله (٤٤ - و) فقال لنا : الساعة يقدم من
دمشق من يتولى ذلك ، فقدم هذا شجاع الدين علي بن سليمان بن السلار أمير
الحاج ، وأشار اليه ، قال أبو القاسم : وسمعتة يقول وقت موته « مثل هذا فليعمل
العاملون » •

قلت : ودفن بمقبرة البيت المقدس الغربية المعروفة بماملّي ، وزرت قبره

عند مروري بالبيت المقدس ، وقبره ظاهر معروف في تربة فيها جماعة من الصالحين ،
رحمه الله .

الربيع بن نافع :

أبو توبة الحلبي نزيل طرسوس ، أحد الثقات الأثبات .

حدث عن عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي ، وأبي عثمان سعيد بن شبيب
الطرسوسي ، وعبد الله بن المبارك وسفيان وعيسى بن يونس وأيوب بن النجار
اليامي ، واسماعيل بن عياش ، وشريك بن عبد الله ، وأبي سليمان عبد الرحمن بن
سليمان بن أبي الجون العنسي ، وأبي كامل يزيد بن ربيعة الرحبي الصنعاني ، وعبد
الله بن عمرو الرقي ، ويحيى بن حمزة ، ومحمد بن القُراب الجرمي ، ومعاوية بن
سلام ، وسعد بن عبد العزيز ، والهيثم بن حميد ، وشهاب بن خراش ، وأبي
الأحوص ، ومحمد بن المهاجر الأنصاري ، وهشام بن يحيى بن يحيى ، وأبو الخطاب
مسلمة بن علي ، وعلي بن سليمان الكسائي ، والحكم بن ظهير ، والربيع بن بدر
عليلة ، ومصعب بن ماهان الخراساني ، وشعبة ، وعمر بن المغيرة مفتي المساكين ،
وسليمان بن حيان الكوفي ، والمعتز بن سليمان ، وأبي عمر الصنعاني والوليد بن
صالح .

روى عنه أبو الليث يزيد بن جهور وعبد الله بن أبي مسلم الطرسوسيان ،
وأحمد بن خليل الكندي الحلبي ، وأحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي ، وإبراهيم
ابن سعد الجوهري ، وأبو بكر بن محمد بن عبده المصيبي ، وأبو داود سليمان بن
الأشعث السجستاني ، وأبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد ، وأبو محمد عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارميان ، وفهد بن سليمان ، وموسى بن سعيد بن النعمان ،
والعباس بن أحمد بن الأزهر المستملي اليامي ، وأحمد بن إبراهيم المقرئ ، وعبد
الكريم بن الهيثم القطان ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، والحسن بن محمد بن الصباح ،
ومحمد بن عامر الأنطاكي ، وأبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، ورجاء
ابن عبد الرحيم ، ويحيى بن أكثم القاضي ، وأبو جعفر محمد بن بكر ، وإبراهيم بن
الحسين بن ديزيل ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث الدمشقي ، وعلي

ابن زيد الفرائضي ، وزهير بن محمد بن قмир ، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عكبرا^(١) ، وأبو القاسم عقيل بن الفضل التميمي ، وأحمد بن الحسين بن جندب الترمذي ، وأبو جعفر محمد بن جعفر السمناني ، وأبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي ، وروى أبو عبد الله البخاري عنه تعليقا ، وروى أبو عبد الله بن محمد بن اسماعيل البخاري ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج ، وأحمد بن شعيب النسائي ، وأبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني عن رجل عنه •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي (٤٥ - و) وأبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقي ، وأبو طائب بار سطان بن محمود بن أبي الفتوح القاضي قالوا : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد ابن أحمد السلفي قال : أخبرنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى ، قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي قال : أخبرنا حمزة بن العباس بن الفضل قال : حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال : حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي قال : حدثنا معاوية - يعني - بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبي بكره قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبيع الفضة بالفضة إلاّ عينا بعين ، سواء بسواء ، وأن لا نبيع الذهب بالذهب إلاّ عينا بعين ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تبايعوا الذهب بالفضة كيف شئتم والفضة بالذهب كيف شئتم •

حديث صحيح رواه مسلم عن اسحق بن منصور عن يحيى بن صالح عن معاوية^(٢) (٤٥ - ط) •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر عن أبي المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : حدثنا أبو محمد الحسن

١ - اسم بلدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ •

٢ - الجامع الصحيح للإمام مسلم - ط • مصورة دار فكر بيروت : ٤٥/٥ - ٤٦

ابن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا ابراهيم بن دازيل^(١) قال :
حدثنا الربيع بن نافع قال : قال بعض الحكماء : من أخطأته سهام المتايا قيدته الليالي
والسنون^(٢) (٤٦ - و) .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز - في كتابه الينا - قال : أخبرنا عبد
الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال : أخبرنا أبو
أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال :
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل قال : ربيع بن نافع أبو توبة سكن طرسوس ،
حليبي الاصل ، سمع معاوية بن سلام ، وعطاء بن مسلم^(٣) (٤٧ - ظ) .

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان عن مسعود بن الحسن بن
القاسم الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة - اذنا
ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي
حاتم قال : ربيع بن نافع أبو توبة ، روى عن معاوية بن سلام ، ومحمد بن المهاجر ،
وعطاء بن مسلم ، روى عنه أبي سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : أخبرنا علي بن أبي طاهر - في كتابه إلي - قال : حدثنا الأثرم
قال : سمعت أبا عبد الله ، وذكر أبا توبة فأتني عليه ، وقال : لا أعلم إلا خيرا .
سئل أبي عنه فقال : ثقة صدوق حجة^(٤) (٤٧ - ظ) .

ذكر أبو حاتم محمد بن حبان البستي في الطبقة الرابعة من تاريخ الثقات قال :
الربيع بن نافع ، أبو توبة الحلبي ، سكن طرسوس ، يروي عن معاوية بن سلام ،
وعطاء بن مسلم الحلبي ، روى عنه ابراهيم بن سعيد الجوهري ، مات بعد سنة
ثلاث وعشرين ومائتين^(٥) .

١ - أورده من قبل « ديزيل » .

٢ - ترجم ابن عساكر لابي توبة : ١١٢/٥ و - ١١٣ ظ ، غير ان هذه ليست بين
بواد هذه الترجمة .

٣ - التاريخ الكبير للبخاري : ٢٧٩/٣ (٩٥٦) .

٤ - الجرح والتعديل : ٤٧١/٣ .

٥ - تاريخ الثقة : ٢٣٩/٨ .

الربيع بن يونس بن محمد بن كيسان أبي فروة :

أبو الفضل الحاجب ، وقيل الربيع بن يونس بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولى الحارث الحفار، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقيل هو مولى عثمان بن عفان ، تولى الحجة لأبي جعفر المنصور ، وقدم معه حلب حين قدمها مجتازا لزيارة البيت المقدس في سنة أربع وخمسين ومائة ، ثم صار وزيرا له ، ثم تولى الحجة للمهدي ، وقدم معه حلب حين قدمها في سنة ثلاث وستين ومائة وأغزى ابنة هارون ، وجعل الربيع معه مدبر جيشه وقيل انه وزر بعد ذلك للهادي •

حدث الربيع عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه ، وعن أبي جعفر عبد الله بن محمد المنصور •

روى عنه ابنه الفضل بن الربيع ، وموسى بن سهيل ، وعبد الله بن عامر التميمي ، وسليمان بن بشير ، وخزيمة بن خازم ، ومحمد بن عائشة القرشي •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي ، وأخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قالا : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن (٤٨ - ظ) ثابت الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الحنائي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز قال : حدثنا محمد بن الحسن بن سهل قال : حدثنا عبد الله بن عامر التميمي قال : حدثنا الربيع الحاجب قال : حدثني أبو جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن أبي جده رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة وإذا جاء الصيف خرج ليلة الجمعة وإذا لبس ثوباً جديداً حمد الله وصلى ركعتين وكسا الخلق^(١) •

هكذا جاء في رواية أبي بكر الخطيب وقد سقط من الاسناد رجلان والله

أعلم •

وقد رواه أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي عن أبي الحسين عبد الله بن محمد بن شاذان عن محمد بن سهل بن الحسن عن عبد الله بن عامر الأنصاري عن أبي بلال الأشعري عن خزيمة بن خازم عن الربيع الحاجب ، وهو أقرب إلى الصواب والله أعلم .

أخبرنا بذلك الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد ابن منصور القطيعي بكرخ بغداد قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقوم البزاز قال : حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي قال : حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن شاذان قال : حدثنا محمد بن سهل بن الحسن قال : حدثنا عبد الله بن عامر بن سعد الأنصاري قال : حدثنا أبو بلال الأشعري قال : حدثنا خزيمة بن خازم التميمي قال : حدثنا الربيع الحاجب قال : حدثني أبو جعفر (٤٩ - و) المنصور عن أبيه عن جده عن أبي جده رضي الله عنهم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الشتاء دخل البيت يوم الجمعة وإذا جاء الصيف خرج ليلة الجمعة ، وإذا لبس ثوبا جديدا حمد الله تعالى وصلى ركعتين وكسا الخلق .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - اذنا - قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال : أخبرني الحسن بن أبي بكر قال : ذكر أحمد بن كامل القاضي أن الربيع حاجب المنصور ، هو الربيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة ، قال : واسم أبي فروة كيسان مولى الحارث الحفار مولى عثمان بن عفان قال : وكان ابن عباس المستوف يطعن في نسب الربيع طعنا قبيحا ويقول للربيع : فيك شبه من المسيح يخدعه بذلك ، فكان يكرمه لذلك حتى أخبر المنصور بما قال له ، فقال انه يقول : لا أب لك فتتكر له بعد ذلك ، وفي الربيع يقول الحارث بن الديلمي :

شهدت بإذن الله أن محمداً رسول من الرحمن غير مكذب وأن ولاء كيسان للحارث الذي ولي زمنا حفر القبور يثرب (١)

قرأت بخط بعض علماء النسب أن الربيع الحاجب هو الربيع بن يونس بن عبد الله بن أبي فروة ، واسم أبي فروة فريزون بن نرسي بن بهرام بن توزل بن ماهشرد ، وكان من أنباء مرازمة عُمان وأم أبي فروة من بلي قضاة ، فهلك أبوه فباعه أخواله في أزمة ، فسقط إلى عثمان بن عفان في أيامه فأعتقه حين (٤٩-ظ) عرف شرفه ، وولي عبد الله بن أبي فروة خراج العراق لابن الزبير ، وإلى الربيع تنسب قطعة الربيع (٢) ، وعم الربيع اسحق بن عبد الله بن أبي فروة أحد فقهاء المدينة .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : الربيع بن يونس أبو الفضل حاجب أبي جعفر المنصور ومولاه . (٣)

قرأت في كتاب الوزراء والكتاب صنفه أبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري قال : وقلد المنصور الربيع مولاه تفقاته والعرض عليه ، وهو الربيع ابن يونس بن أبي فروة ، واسم أبي فروة كيسان ، مولى الحارث الحفار مولى عثمان ابن عفان ، وكان عبد الله بن أبي فروة كاتب مصعب بن الزبير على العراق ، وكان يونس بن محمد شارياً شاطراً بالمدينة ، فعلق أمة لقوم بالمدينة غلبها على نفسها فجاءت بالربيع فاستعبد ولم يكن ليونس حال أيام أبي العباس وأهداه إليه فخدمه ، وخف على قلبه ثم خدم أبا جعفر بعده فخص به ، واستولى على أمره قال : ولما عزم على تقليد الربيع العرض عليه قال له : اجلس في بيتك حتى يأتيك رسولي ، فاعتم لذلك ، فصار إليه الرسول بدراسة وطيلسان وشاشة ، فقال له البس هذا واركب بهذا الزي ، فركب وأمر الفراش أن يطرح له مرفقه تحت البساط تقصيراً به عن منزلة المهدي وعيسى بن علي . لأنه كان يطرح لهما مرفقتين ظاهرتين ، فلما وصل إليه قال له : قد وليتك (٥٠ - و) الوزارة والعرض علي ، ووليت ابنك الفضل الحجابة

١ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

٢ - بكرخ بغداد . معجم البلدان .

٣ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

فدخل عليه الربيع يوماً والفضل يشي خلفه ، فأخذ الربيع بيده وقال : إن الحاجب لا يشي خلف إنسان ، فقال له المنصور : بلى ياربيع هذا معك أنت وحدك .

قال : ولما قلد أبو جعفر الربيع العرض عليه حسن مذهبه ، وأثر الخيرية حتى عرف بذلك ، فكان أبو جعفر إذا أراد لإنسان حيزاً أمر بتسليمه إلى الربيع ، وإذا أراد شراً أمر بتسليمه إلى المسيب فكتب العامل بفلسطين يذكر أن بعض أهلها وثب عليه ، واستغوى جماعة منهم فعاث في العمل فكتب إليه أبو جعفر : دمك مرّ تهن إن لم توجه به فصمد له العامل فأخذه ووجه به فلما مثل بين يدي أبي جعفر قال : أنت المتوثب على عامل أمير المؤمنين لأثرن من لحمتك أكثر مما تبقى على عظمك ، فقال وكان شيخاً كبيراً بصوت ضئيل :

أتروض عِرْ سَك بعدما كبرتُ ومن العناء رياضة الهرم

فقال ياربيع : ما يقول ؟ قال : يقول :

العبد عبدكم والمال مالكم فهل عذابك عني اليوم مصروف

فقال أبو جعفر : ياربيع قد عفوت عنه فخل سبيله واحتفظ به وأحسن إليه .
قال : وهذا الشعر لعبد بني الحسحاس ، كان مولاه اتهمه بآبنته فعزم على قتله فقال هذا الشعر وأوله : (٥٠-ظ) .

لو أن دامنك قبل اليوم معروف	أمن سمية دمع العين مذروف
ظلي بعلباء ساجي ^(١) الطرف مطروف	كأنها حين تبكى ما تكلمني
فيه يفرق ذو ألف ومألف	لاتبك عينك إن الدهر ذو غير
عذابك عني اليوم مصروف ^(٢)	العبد عبدكم والمال مالكم فهل

قال : ولما استوزر المنصور الربيع ترك أن يسأله حاجة تخفيفاً فقال له المنصور يوماً : قد انقبضت عن مساءلتي حوائجك حتى أو حشيتي ، فقال : ما تركت ذاك أنني وجدت لها غير أمير المؤمنين ولكنني ملت إلى التخفيف ، قال : فاعرض عليّ

١ - في ديوان سحيم « بعسفان » والساجي : الساكن .

٢ - ديوان سحيم عبد بني الحسحاس - ط القاهرة : ١٩٥ : ٦٢-٦٣ مع فوارق كبيرة .

ما تحب من حوائجك قال : حاجتي يا أمير المؤمنين أن تحب الفضل ابني ، قال :
ويحك إن المحبة لا تقع ابتداء وإنما تقع بأسباب قال : قد أوجدك الله السبيل
إليها قال : وما ذلك؟ قال : تنعم عليه فإذا أنعمت عليه أحبك ، فإذا أحبك أحبته قال : فقد
والله حببته إليّ قبل أن يقع من هذا شيء ، ولكن كيف اخترت له المحبة من
بين سائر الأشياء ؟ قال : لأنك إذا أحبته كبر عندك صغير إحسانه وصغر عندك
كبير إساءته وكانت حاجاته عندك مقضية وذنوبه عندك مغفورة •

قال الجهشياري : وكانت وفاه المهدي والهادي مقيم بجرجان وهرون مع
المهدي في عسكره ، وقد كان الربيع قام بأمر البيعة ببغداد ، وشغب الجند عليه
وأحرقوا بابه ولقي منهم شراً إلى أن (٥١هـ) أعطاهم أرزاق ثمانية عشر شهراً وسكنهم
إلى أن ورد مولى الهادي ، وقد كان موسى عتب على الربيع من أجل ما أطلقه من
المال واستكثره ولأن الخيزران وجهت إليه وإلى يحيى بن خالد ، فأما الربيع فدخل
إليها ، وأما يحيى فامتنع من ذلك ، وقال : أعرف الهادي غيوراً وأكره الاقدام على
الدخول إلى والدته فعتب على الربيع في دخوله ، وأحمد من يحيى امتناعه ، فوجه
الربيع بابنه الفضل متلقياً له إلى همدان وحمل معه أظافاً وهدايا وأمره بالاعتذار
إليه مما أنكره وتعريفه السبب الداعي إليه فقبل هداياه ورجع له ، وتجاوز عن زلته
وقلده وزارته وتدير أموره ، وما كان عسر بن بزيع يتولاه من دواوين الأزمه •

قال : وحكي أن الربيع لما لقيه شرع في الاعتذار إليه مما أنكره فقال : لا حاجة
بك إلى الاعتذار قد كهك الصفح منا مؤوتته ، ثم صرف الربيع عن الوزارة وقلدها
إبراهيم بن ذكوان الحراني الأعور ، صاحب طاق الحراني وأقرّ الربيع على
دواوين الأزمه ، فلم يزل عليها إلى أن توفي في سنة تسع وستين ومائة ، وكانت
وفاته وسنه ثمانين وخمسون سنة ، وصلى عليه الرشيد وهو ولي عهد •

أنبأنا أبو اليمن الكندي وغيره قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي
إذنا عن أبي غالب بن بشران قال : أخبرنا أبو الحسين المرائشي وأبو العلاء الواسطي
قالا : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال : وكان المهدي يوم توفي ابن ثلاث

(١٥٨) وأربعين سنة ، وكان على رسائله الربيع مولاه وعلى حجابته الفضل بن الربيع ، وكان على حجابته قبل الفضل بن الربيع الربيع (١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المكتب - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا الحسين علي الصيمري قال : حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي قال : حدثنا محمد بن عمر ابن سالم الحافظ قال : ذكروا أنه لم يُر في الحجاب أعرق من ربيع وولده ، وكان ربيع حاجب أبي جعفر ومولاه ثم صار وزيره ، ثم حجب المهدي ، وهو الذي بايع المهدي وخلع عيسى (٢) بن موسى ، ومن ولده الفضل حجب هرون ومحمد المخلوع (٣) وابنه عباس بن الفضل حجب محمد الأمين ، فعباس حاجب بن حاجب بن حاجب ، وقيل إن الربيع بن يونس وزير للمنصور وللهادي ولم يزر للمهدي وأنه مات في أول سنة سبعين ومائة .



١ - الوزراء والكتاب لابن عبدوس : ٩٧-٩٩ ، ١٢٤-١٢٦ .

٢ - كان عيسى بن موسى ولي عهد السفاح بعد المنصور ، فأرغمه المنصور على التخلي عن ولاية العهد لصالح ابنه المهدي ، وفي أيام المهدي خلع من ولاية العهد نهائياً .

٣ - الأمين بن هارون الرشيد .

ذكر من اسمه ربيعة

ربيعه بن شرحبيل :

له ذكر في وقعة صفين ، وشهداها مع علي رضي الله عنه ، وقيل إنه شهد على كتاب
لحكيم بن علي ومعاوية •

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد بن الصابوني عن أبي محمد بن
الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال :
أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو الحسن بن نجاب قال : حدثنا إبراهيم
ابن الحسين (٥٢-و) بن ديزيل قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا عمرو بن
شمر عن جابر قال : سمعت زيد بن حسن يذكر كتاب الحكمين ، وزاد فيه شيئاً على
ما ذكر محمد بن علي والشعبي في كثرة الشهود وفي زيادة في الحروف ونقصان ،
أمله علي من كتاب عنده وذكره وقال : شهد على ما في هذا الكتاب من أصحاب
علي عليه السلام : الأشعث بن قيس ، وعبد الله بن العباس ، والاشتر مالك بن
الحارث ، وسعيد بن قيس الهمداني وحُصين والطفيل ابنا الحارث ، وأبو أسيد
ابن ربيعة الأنصاري ، ورفاعة بن رافع الأنصاري ، وعوف بن مالك بن المطلب
القرشي ، وبريده بن الحُصيب الأسلمي ، وعقبة بن عامر الجهني ، ورافع بن خديج
الأنصاري ، وحجر بن عدي الكندي ، ووفاء بن سمي البجلي ، وعبد الله بن الطفيل
العامري ، وعبد الله بن جحل العجلي وعقبة بن زياد الأنصاري ويزيد بن جحبة
الكندي ، ومالك بن كعب الهمداني ، وربيعه بن شرحبيل ، والحارث بن مالك ،
وحجر بن يزيد وعقبة بن حجيّة •

ربيعه بن عاصم العقيلي :

قدم مع زفر بن الحارث الكلابي وسيابة السلمي على معاوية بن أبي سفيان
وكان طريقهم على الجزيرة فاجتازوا بقنسرين ، أو ببعض عملها في طريقهم ما بين
الجزيرة ودمشق وله ذكر في الأخبار (٥٢-ظ) •

أُنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن الحافظ قال : أنبأنا أبو محمد بن صابر قال : أخبرنا سهل بن بشر — قراءة عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي — قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم قال : أخبرنا علي بن الحسين بن بندار قال : حدثنا محمود بن محمد قال : وأخبرني كحش بن موسى عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش أن قيساً أقبلت حين قتل عثمان من الكوفة والبصرة يريدون الشام ، قال ابن عياش : أخبرني أبي قال : أخبرني زُفَر بن الحارث الكلابي قال : أتبعنا عليّ خيلاً تبيتنا حتى وردنا غانات ، قال : فمررنا بالجزيرة فإذا بلاد خصبة ريفية ومزدرع ، وسعة ، وقلة أهل وإنما كان الفرض والجند بخص ، والجزيرة وقسرين يومئذ من حصص فقالوا : من لنا بالمقام بهذه البلاد ولكن مهاجرنا إلى غيرها ، فلما قدموا على معاوية ، قال : في الربح والسعة ، إنما هاجرتم إلى دينكم ، وقد سبقكم أخوانكم من أهل الشام إلى الريف والحدائق ، ولكن عليكم بالجزيرة ، فانزلوها ، فوافق قوله هواهم ، فرجعوا فنزلوا على أثناء الفرات والمدْيَبَر والمزحين ^(١) وفيهم ربيعة بن عاصم العقيلي وزفر بن الحارث وسيابة السلمي ^(٢) .

ربيعة بن عباد :

ويقال عَبَّاد ، وقال بعضهم : مُعبادة : الشدثلي الحجازي ، ويقال فيه الشدثولي والشدثلي ، رأى النبي صلى (٥٣-و) الله عليه وسلم وروى عنه ، وكان من شهد اليرموك في خلافة عمر رضي الله عنه وغزا الروم في خلافة عثمان رضي الله عنه ، واجتاز في طريقه بحلب أو ببعض عملها .

روى عنه محمد بن المنكدر ، وسعيد بن خالد القارظي ، وأبو الزناد ، وهشام ابن عروة ، وعبد الله بن يزيد ، وزيد بن أسلم ، وأَبَان بن صالح ، وبكير بن الأشج ، وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي — قراءة مني عليه — قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين الشيباني قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال :

١ — المدبر والمزحين من ديار مضر على مقربة من الرقة . معجم البلدان .

٢ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠٧/٦ — و .

حدثنا أبو بكر الشافعي - املاءً - قال : حدثنا اسحق بن الحسن بن ميمون الحربي قال : حدثنا عبد الله بن رجاء قال : أخبرنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام قال : حدثنا محمد بن المنكدر أنه سمع ربيعة بن عباد الدؤلي أو عباد الدؤلي يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على الناس في منازلهم قبل أن يهاجر إلى المدينة فيقول : أيها الناس إن الله يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، قال : ووراءه رجل يقول : يا أيها الناس إن هذا يأمركم أن تتركوا دين آبائكم ، فسألت : من هذا الرجل ؟ فقيل : أبو لهب •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ •
وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال :
أخبرنا أبو القاسم النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف ، ح •
وأخبرنا عبد الغني بن سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري ومحمد بن حمد قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء • قال ابن حمد : اجازة ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا عباس محمد الدوري قال : حدثنا سليمان بن داود قال : حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن ربيعة بن عباد رجل من بني الدئل قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز^(١) وهو يقول : يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتعبه برمية يقول : يا أيها الناس إنه صابئ ، إنه كذاب فقلت : من هذا فقالوا هذا عمه أبو لهب^(٢) •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي - اذناً ، وسمعت منه غيره بدمشق - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : أخبرنا أبو سعد ابن البغدادى قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله (٥٣-ظ) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء قال : حدثنا حجاج قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي

١ - من أشهر أسواق عرب ما قبل الاسلام بالحجاز •

٢ - سقطت ترجمة ربيعة بن عباد من تاريخ ابن عساكر •

الزناد عن هشام بن عروة قال : رأيت ربيعة بن عباد وهو يحدث وأبي يسأله ، فقال : إن ابن عفان كان أغزانا في مغزاة فمرونا فيها على معاوية ، وكان قد وجد علينا في شيء قد بلغه من أمرنا في غزاتنا تلك ، فدخلنا عليه فجعلنا نعتذر إليه ونكذب ما بلغه عنا وجعل يوقفنا على بعض ذلك ويؤنبنا فيه ، ثم قام رجل منا فقال : أصلح الله الأمير ! إنا مكذوب علينا ، فلينظر الأمير في أمرنا فإن كنا أثرتنا عرف ذلك لنا ، وإن كان لنا ذنب عفاننا فقال معاوية : فذاك إذا ، ثم قال الرجل :

لئن كنت لم أذنب فلا تظلمني وإن كنت ذا ذنب فسوف أتوب
قال : ثم التفت في وجوه القوم جلساء معاوية فقال :

ولا ينسى قربان الأمير شفاعتي لكل امرئ مما أفاد نصيب
قال : فقبل منا معاوية وصنع بنا معروفاً .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز - في كتابه - قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن الترسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله التجاري قال : ربيعة بن عباد الدؤلي حجازي ، ويقال عباد لا يضح عباد (١) (٤٥٥) .

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن معلوان الأسدي قال : كتب إلينا أبو طاهر الخضر بن الفضل بن عبد الواحد المعروف برجل قال : أنبأنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن منده قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : ربيعة بن عباد الدؤلي ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم بذئ المجاز يتبع الناس في رحالهم يدعوهم إلى الله .

روى عنه ابن المنكدر ، وأبو الزناد ، وبكير بن الأشج ، وسعيد بن خالد ، وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس سمعت أبي يقول ذلك (٢) .

١ - التاريخ الكبير : ٢٨٠/٣ .

٢ - الجرح والتعديل : ٤٧٢/٣ .

أخبرنا أبو الفتح نصر بن أبي الفرج الحصري في كتابه الينا من مكة قال :
 أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد
 يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز
 ابن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر قال : ربيعة بن عباد
 الدؤلي من بني الدؤل بن بكر بن كنانة ، مدني ، روى عنه ابن المنكدر وأبو
 الزناد ، وزيد بن أسلم وغيرهم ، يعد في أهل المدينة ، وعُمّر عمراً طويلاً لا أقف
 على وفاته وسنه ، ويقال ربيعة بن عباد والصواب عندهم بالكسر من حديث أبي
 الزناد عن ربيعة بن عباد وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بذئ المجاز وهو
 يقول : يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ووراءه رجل أحول (عـظ)
 ذو غدريت وهو يقول : انه صابئ انه صابئ ، انه كذاب ، فسألت عنه فقالوا :
 هذا عمه أبو لهب قال : ربيعة بن عباد وأنا يومئذ أزقر^(١) القرب لأهلي^(٢) .

قلت : وقع لي نسخة من كتاب الاستيعاب لأبي عمر وهي أصل يعتمد عليه
 مصحح ، وعليه حواش بخط بعض العلماء وأهل الدراية من المغاربة ، فقرأت في
 حاشية الكتاب بخطه عند هذه الترجمة ما صورته قال : عباس عن ابن معين : وفي
 حديث ابن أبي الزناد عن أبيه عن ربيعة بن عباد^(٣) وهو الصواب ، ومن قال
 عباد فقد أخطأ .

ربيعة بن عمرو الجرشي الشامي :

قيل ان له صحبة وسماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن سعد ،
 روى عنه خالد بن معدان ، وعلي بن رباح ، وأبو المتوكل التاجي .
 ويقال انه جد هشام بن الغاز ، وكان فقيهاً وشهد صفين مع معاوية رضي الله
 عنه ، وفقت عينه يومئذ (٥٥٥هـ) .

نقلت من « كتاب القضاة » تأليف الحافظ عبد الغني بن سعيد من نسخة منقولة
 من خطه : حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد املاء قال : حدثنا علي بن محمد بن

١ - أي أحمل قرب الماء لأهلي . القاموس .

٢ - الاستيعاب على هامش الاصابة : ٤٩٦/١ .

٣ - كذا بالأصل ويفترض أن يكون « عباد » .

هبون قال : حدثنا خرملة قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد قال : لما كان يوم صفين اجتمع أبو مسلم الخولاني وحابس - يعني - الطائي وربيعة الجرشي ، وكانوا مع معاوية ، فقالوا : ليدع كل انسان منكم بدعوة فقال حابس الطائي : اللهم اجمع بيننا وبينهم ، ثم احكم بيننا وبينهم ، وقال ربيعة الجرشي : اللهم اجمع بيننا وبينهم ثم ابلنا بهم وابلهم بنا ، وقال أبو مسلم الخولاني : اللهم اكفنا وعافنا ، فلما التقوا قتل حابس الطائي ، وفقت عين ربيعة الجرشي وعوفي أبو مسلم وقال في ذلك شاعر أهل العراق :

نحن قتلنا حابساً في عصابة كرام ولم تترك بصفين مغضباً

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي طاهر الخضر بن الفضل قال : أنبأنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال ربيعة الجرشي : قال بعض الناس : إن له صحته وليس له صحبة ، هو شامي ، جد هشام بن الغاز ، روى عنه خالد بن معدان سمعت أبي يقول ذلك ، حدثني أبي قال : حدثنا قرة بن حبيب قال : أخبرنا أبو عقيل الدورقي قال : حدثنا أبو المتوكل التاجي قال : سألت ربيعة الجرشي ، وكان ينفقه الناس في زمن معاوية (٢) .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري - في كتابه - قال : أخبرنا أبو محمد الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر (٥٥ - و) قال : ربيعة بن عمرو الجرشي يعدني أهل الشام ، روى عنه علي بن رباح وغيره يقال : إنه جد هشام بن الغازي قال الواقدي : قتل ربيعة بن عمرو الجرشي يوم مرج راهط (٣) وقد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر رحمه الله : له أحاديث منها أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : في أمتي خسف ومسح وقذف قالوا : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال :

١ - لم أقف له على ذكر أنه وصل إلينا .

٢ - الجرح والتعديل : ٤٧٢/٣ - ٤٧٣ .

٣ - قرب بلدة جوبر في أحواز دمشق بين القيسية واليمانية سنة ٦٣ هـ وهي التي أوصلت مروان بن الحكم إلى الخلافة . انظر تاريخ خليفة : ٣٢٦/١ - ٣٢٧ .

بغدة الطاب ج/ ٨ م (٢٢٧)

- ٣٦١٧ -

بأخذهم القينات وشربهم الخمر ، ومنها قوله عليه السلام : استقيموا وبالحراء
إن استقمتم ، الحديث •

قال أبو عمر : حدثنا خلف بن قاسم قال : حدثنا أبو الميمون قال : حدثنا أبو
زوجة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن الشيباني قال : لما
وقعت الفتنة قال الناس : اقتدوا بهؤلاء الثلاثة : ربيعة بن عمرو الجرشي ، ومروان
الأرجبي ويزيد بن نمران •

قال الشيباني : وقتل ربيعة بن عمرو الجرشي بمرج راهط^(١) • (٥٦ - و)
ربيعة بن كعب القصبر :

حكى عن سالم بن عبد الله بن عمر ، وعمر بن عبد العزيز ، وغزا معهما بلاد
الروم واجتاز بحلب أو ببعض عملها ، روى عنه أبو خالد يزيد بن يحيى القرشي
الدمشقي •

ربيعة بن لقيط بن حارثة بن عميرة التجيبي القردي المصري :

شهد صفين مع معاوية ، وحدث عنه ، وعن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن
حوالة الأزدي ، ومطعم بن عبيدة البلوي ، وعبد الله بن سندر ، ومالك بن زهدم •
روى عنه ابنه اسحاق بن ربيعة ، ويزيد أبي حبيب • (٥٦ - ظ)

أخبرنا أبو الحسن علي بن محسود بن أحمد الصابوني - فيما أذن لنا في روايته
عنه - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب - إذنا -
قال : أخبرنا أبو الحسين بن المراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا
أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن نينجاب^(٢) قال : حدثنا إبراهيم بن
الحسين قال : حدثني يحيى بن سليمان قال : حدثني ابن وهب قال : حدثني الليث
ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أنه أخبره من حضر صفين مع علي ومعاوية ، قال
ابن وهب : وأخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط أخبره

١ - الاستيعاب على هامش الإصابة : ٤٩٧/١ ، وأراد بالفتنة الفتنة الكبرى
التي أودت بحياة الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان •

٢ - اعتاد ابن العديم على رسم هذا أحيانا «ننجاب» وأحيانا أخرى «نينجاب» •

قال : شهدنا صفين مع علي ومعاوية ، قال : فمطرت السماء علينا دماً عيظاً • قال
الليث في حديثه : إن كانوا ليأخذونه بالصحاف والآنية ، وقال ابن لهيعة في حديثه :
حتى إن الصحاف والآنية لتمتلىء ونهريقها (٥٧ - و) •

أخبرنا سعيد بن هاشم الأسدي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أنبأنا
أبو طاهر الخضر بن الفضل بن عبد الواحد عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن
مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم
قال : ربيعة بن لقيط التجيبي روى عن عبد الله بن حوالة ومالك بن زهدم ، روى
عنه يزيد بن أبي حبيب ، سمعت أبي يقول ذلك ^(١) • (٥٧ - ظ) •
ربيعة بن نجوان :

وقيل اسمه النعمان بن نجواز بن معاوية المعروف بأعشى بني تغلب ، أحد بني
معاوية بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن
هنب بن أفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار التغلبي النصراني ،
شاعر مشهور من أهل الجزيرة ، قدم دابق وأفدا على عمر بن عبد العزيز حين ولي
الخلافة ومدحه فلم يعطه شيئاً ، وكان في غزوة الطوانة ^(٢) مع مسلمة بن عبد الملك •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن أبي القاسم اسماعيل
ابن أحمد بن عمر السمرقندي قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد بن سهل بن
بشران النحوي - إجازة - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن
ابن دينار اللغوي قال : أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني الكاتب قال :
أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال : حدثنا أبو سعيد الحسين بن الحسن السكري
قال : حدثنا محمد بن حبيب عن أبي عمرو الشيباني قال : كان الوليد بن عبد الملك
محسناً إلى أعشى تغلب ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وفد إليه ومدحه فلم
يعطه شيئاً ، وقال : ما أرى للشعراء في بيت المال حقاً ، ولو كان لهم فيه حق لما كان
لك لأنك امرؤ نصراني فانصرف الأعشى وهو يقول :

١ - الجرح والتعديل : ٤٧٥/٣ .

٢ - سنة خمس وثمانين للهجرة ، انظر تاريخ خليفة : ٣٩٩/١ .

لعمري لقد عاش الوليد حياته إمام هدى لا مستزاد ولا نزر
(٥٨ - و)

كأن بني مروان بعد وفاته جلا مبد ما تندى وإن بلها القطر^(١)

وذكر أبو محمد عبد الله بن سعيد القنطري عن الواقدي - يعني - في غزوة
الطوانة قال : قيل لمسلمة بن عبد الملك إن القعقاع بن خلود العبسي هو الذي منع
العباس بن الوليد بن عبد الملك من تعظيمه فقال لأعشى تغلب - وكان معه - : اهج
بني عبس بيتين لا تزد عليهما ، فقال :

تعلّم عبس مشية قرشية تلوي بها أستاذها ما تجيدها
فأخر عبس في الحديث نساؤها وأول عبس في القديم عبيدها
(٥٨ - ظ)

ربعة الشعوذي :

قدم خنصرة من الأحص من عمل حلب ، وافدا على عمر بن عبد العزيز ، وحكى
عنه سهل بن شعيب النخعي الكوفي (٥٩ - و) .



١ - لم أقف على هذا الخبر في كتاب الاغانى .

ذكر من اسمه رجاء

رجاء بن أيوب الحضاري :

قدم حلب صحبة المتوكل ، وكان على حرسه وولاه الواثق قتال أبي حرب المبرقع^(١) الذي خرج بفلسطين ، وولاه حرب قوم من ذعار أهل الغوطة والمرج ، وكان بالرقعة فنفذ منها ، الى دمشق . (٥٩ - ظ)

ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس أن رجاء بن أيوب الحضاري مات في آخر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين منصرفاً من دمشق .

رجاء بن حيوة بن حنزل :

— وقيل جرول ، وقيل جندل — بن الأخنف بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرثع بن معاوية بن كندة ، وهو ثور بن عثفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد ، أبو المقدام . وقيل أبو نصر بن أبي رجاء الكندي السكسكي الفقيه قيل إنه من أهل الأردن ، وقيل من فلسطين ، وقيل من حمص ، وقيل إن جده جرول بن الأخنف له صحبة ، وكان صحب سليمان بن عبد الملك بدابق الى أن توفي ، وكان كبير الصحبة لعمر بن عبد العزيز ، وهو الذي أشار على سليمان بتولية عمر بن عبد العزيز ، وتولى أمره وقت ولايته الخلافة بدابق ، ودام في صحبته بها وبخناصره .

روى عن أبيه حيوة ، وعن عمران بن حصين ، ومعاوية بن أبي سفيان ومعاذ بن جبل ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبي أمامة الباهلي ، ومحمود بن الربيع الأنصاري ، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري ، وعبادة بن الصامت ، وأبي سعيد

١ — أبو حرب اليماني ، ثائر من كبار الشجعان من أهل فلسطين قضي على ثورته سنة ٢٢٧ هـ . انظر تاريخ الطبري : ١١٨/٩ — ١٢٠ .

الخدري ، وجابر بن عبد الله الأنصاري ، وجادة بن أبي أمية الدوسي ، وأبي الدرداء ، وأم الدرداء ، والنواس بن سميان ويملى بن عقبة ، ووراد كاتب المغيرة وعبد الملك بن مروان ، وعمر بن عبد العزيز ، وخالد بن يزيد بن معاوية ، ونعيم بن سلامة والحارث بن حرملة بن تغلب بن ربيعة الحضرمي (٦٠ - و) الرهاوي ، وأبي صالح السمان وقبيصة بن ذؤيب .

روى عنه ابنه عاصم بن رجاء ومكحول ، وقتادة بن دعامة ، وعبد الملك بن عمير ، وحميد الطويل ، وأبو مجالد جرادة بن مجالد ، وعبد الله بن عون ، وعبد الكريم بن الحارث ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، وأبو سنان عيسى بن سنان ، وأشعث بن أبي الشعثاء ، وعبد الله بن أبي زكريا ، وعمر بن سعيد الفدكي ، وسليمان ابن أبي داود ، والوليد بن سليمان بن أبي السائب ، وأبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، وعدي بن عدي ، ومحمد بن جحادة ، وعروة بن رويم ومحمد بن عجلان ، ورجاء بن مهران بن أبي سلمة ، ومحمد بن الزبير ، وثور بن يزيد الكلاعي ، وإبراهيم ابن أبي عتبة ، وعبد الرحمن بن حسان الكناني ، ومطر الوراق .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد - قراءة عليه بحلب - قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا الحسين بن شاذان قال : حدثنا أحمد بن حفص قال : حدثني أبي عن إبراهيم عن مطر عن رجاء بن حيوة عن عمران بن حصين أنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلب والجنب ، ونهى عن النجش والمس في البيع ، ونهى أن يتنازع الرجل على بيع أخيه ويخطب على خطبة أخيه^(١) .

وقال : أخبرنا أبو بكر (٦٠ - ظ) الشافعي قال : حدثنا محمد بن علي بن الأعرج قال : حدثنا قطن - يعني - ابن إبراهيم قال : حدثنا حفص بن عبد الله قال :

١ - للجنب عدة معاني وأريد هنا منع المصدق من القدوم على أهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال . والجنب ترك الاغتسال من الجنابة . والمس لمس الشيء باليد ، والنجش الربا ، وقيل هو مدح السلعة للترويج . النهاية لابن الأثير وانظر كنز العمال : ٩٥٩٩/٤ .

حدثني ابراهيم عن مطر عن رجاء بن حيوة عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا جلب ولا جنب^(١) .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلسان الاربلي قال : أخبرنا أبو العز محمد بن محمد بن مواهب بن الخراساني قال : أخبرنا أبو العز محمد بن المختار بن محمد بن المؤيد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثني الحسن بن عبد العزيز قال : كتب إلينا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني قال : كان رجاء يرى تأخير العصر ، وكان بصلي ما بين الظهر والعصر .

أنبأنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بكران الرازي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار في ذكر الأسامي والكنى قال : رجاء بن حيوة يكنى بأبي المقدام ، حدثني بذلك أبو الحسن بن أبي قيس قال : حدثنا أبو الأصبع محمد بن سعادة قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : ودع رجل رجاء بن حيوة فقال : حفظك الله يا أبا المقدام . (٦١ - و) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الصمد العطار قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن شعيب السجزي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية قال : أخبرنا أبو عمران عيسى ابن عمر قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال : أخبرنا الوليد ابن شجاع قال : حدثني محمد بن شعيب بن شابور قال : أخبرنا الوليد بن سليمان ابن أبي السائب عن رجاء بن حيوة أنه حدثه قال : كتب هشام بن عبد الملك الى عامله أن يسألني عن حديث ، قال رجاء فكنت قد نسيت له لولا أنه كان عندي مكتوباً . (٦١ - ظ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي الدامغاني البغدادي قال: أخبرنا أبي أبو منصور جعفر قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن سوار قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي قال: حدثني محمد بن منصور بن مزيد قال: حدثنا الزبير قال: حدثني محمد بن سلام قال: قال ابن عون: أدركت ستة: ثلاثة يؤدون الحديث بلفظه، وثلاثة إذا حدثوا بالمعنى لم يبالوا كيف قالوا، فأما الثلاثة المؤدون فأبن سيرين والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ورجاء بن حيوة، وأما الثلاثة الذين يجيبون بالمعنى: فالحسن وإبراهيم والشعبي.

أنبأنا أبو القاسم بن رواحة عن أبي طاهر السلفي قال: أخبرنا ثابت بن بندار قال: أخبرنا الحسين بن جعفر قال: أخبرنا الوليد بن بكر قال: حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: رجاء بن حيوة السكسكي شامي ثقة (١).

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان عن أبي طاهر الخضر بن الفضل قال: أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة قال: أخبرنا حمد بن عبد الله قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حيوة بن شريح قال: حدثنا ضمرة عن ابن شاذب عن مطر قال: ما رأيت شاميا أفقه من رجاء بن حيوة (٦٣ - و).

أنبأنا أبو الفضل عبد الواحد بن هاشم الأسدي عن مسعود بن الحسن عن أبي

١ - تاريخ الثقات للعجلي: ١٦٠ (٤٣٩).

عمرو بن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : رجاء بن حيوة الشامي الكندي ، أبو المقدام روى عن عبد الله بن عمرو ، ومعاوية ، ومحمود بن الربيع ، روى عنه ابن عون وجراد بن مجالد ، سمعت أبي يقول (١) ذلك . (٦٤-و)

أخبرنا أبو علي الأوقبي - فيما أذن لي في روايته عنه - قال : أخبرنا أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة اثنتي عشرة ومائة رجاء بن حيوة مولى كندة ، نزل الشام ، يعني مات فيها .

رجاء بن سراج :

له ذكر في التاريخ ، وقدم مع عبد الملك بن مروان الى حلب سنة سبعين حين قدمها لقتال مصعب بن الزبير ، فلما رجع عمرو بن سعيد الأشدق خالعا لعبد الملك ومتوجها الى دمشق ، مضى معه حميد بن حريث بن بحدل ورجاء بن سراج وجماعة من أهل الشام الى دمشق ، وفتحوها وملكها عمرو ، ذكر ذلك محمد بن أحمد بن مهدي في تاريخه (٢) .

رجاء بن عبد الرحيم :

أبو المضاء القرشي الهروي ، رحل الى الشام وسمع بطرسوس أبا توبة الربيع ابن نافع الحلبي نزيل طرسوس وبحمص أبا اليمان الحكم بن نافع ، وبدمشق أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي ، وحدث عنهم وعن أبي نعيم الفضل بن دكين ، وعلي بن عياش وأبي الوليد الطيالسي وعبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، وبشار بن موسى الخفاف ، ومحمد بن المنهال الضير ، ويحيى بن عبد الله بن الضحاك ، وسعيد بن أبي مريم ، والقنبي .

روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر (٦٤ - ظ) ومحمد بن علي ابن عمر المذكر ، وإبراهيم بن محمد بن سفيان ، ومحمد بن سليمان بن فارس ،

١ - الجرح والتعديل : ٥٠١/٣ .

٢ - لم يصلنا هذا التاريخ .

وأبو يحيى زكريا بن داوود الخفاف ، وزنجويه بن محمد اللباد وأبو يحيى البزاز •
يحيى البزاز •

أخبرنا أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الزهاوي — في كتابه إلينا غير مرة —
قال : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر ، ح •

وأنبأنا أبو روح عبد المعز بن أبي الفضل عن زاهر قال : أخبرنا أبو عثمان
الصابوني والبحيري وأبو بكر البيهقي والحيري — إجازة — منهم — قالوا : أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا علي بن عيسى قال : حدثنا أبو يحيى زكريا بن
داوود قال : حدثنا رجاء بن عبد الرحيم الهروي قال : حدثنا أبو توبة قال : حدثنا
محمد بن الفرات قال : حدثنا أبو اسحق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله
صلّى الله عليه وسلم يامعشر المسلمين احذروا البغي فإنه ليس عقوبة هي أشد من
عقوبة البغي ، وصلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب هو أعجل من ثواب صلة الرحم
وإياكم واليمين الفاجرة فإنها تدع الديار بلاقع^(١) •

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : رجاء بن عبد الرحيم أبو المضاء القرشي
الهروي ، أكثر حديثه عن الشاميين : أبي اليمان ، وأبي توبة ، وعلي بن عياش ،
وأبي مسهر ، وهو كثير المناكير ، حدث بنيسابور بالكثير ، وسمع منه أبو يحيى
البزاز ، وإبراهيم بن محمد (٦٥ — و) بن سفيان ، وأبو يحيى زكريا بن داوود
الخفاف ، ومحمد بن سليمان بن فارس وغيرهم ، حدث بنيسابور بعد الخمسين
(٦٥ — ظ) •

رجاء بن معبد بن علوان :

ابن زياد بن غالب بن قيس بن المنذر بن حرب بن حسان بن هشام بن مغيث
ابن الحارث بن زيد مناة بن تميم التميمي ، كان مع مسلمة بن عبد الملك حين دخل
بلاد الروم غازياً ، واستولى على بلد من بلاد الروم يقال له بكتعم ، وهو من

١ — انظر كنز العمال : ٨٨١١/٣ ، ٤٤٠٥٢/١٦ •

أجداد الوزير أبي الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله
ابن عيسى بن رجاء بن معبد (١) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو محمد عبد
الكريم بن حمزة السلمي - اجازة عن أبي نصر علي بن هبة الله بن مأكولا - قال :
وكان رجاء بن معبد استولى على بَلْعَم ، وهو بلد من ديار الروم حين دخلها
مسلمة بن عبد الملك ، وأقام بها ، وكثر نسله فيها فنسب ولده إليها (٢) .

رجاء بن مهران بن أبي سلمة :

أبو المقدم الفلسطيني الرملي ، وكان أصله من البصرة وتحول الى الشام ،
وسكن الرملة ، وكان بدابق ورأى بها الوضين بن عطاء ، وروى عن رجاء بن حيوة
وعبد بن أبي لبابة ، واسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وسليمان بن موسى ،
ويونس بن عبيد وعقبه بن أبي زينب والزهرى ، ونعيم بن سلامة ، وإبراهيم بن
يزيد البصري ، وعادة بن نسي ، وعمرو بن شعيب ، ويزيد بن عبد الله بن موهب ،
ومقبل بن عبد الله الفلسطيني .

روى عنه زيد بن الحباب والحمادان : ابن سلمه وابن زيد ، ويحيى بن العلاء ،
وعبد الله بن عون ومحمد بن يوسف وضمرة بن ربيعة وبشر بن المفضل وضمرة بن
ربيعة (٦٦ - و) .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد العطار البغدادي قال :
أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن
ابن محمد الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي
قال : أخبرنا أبو عمران موسى بن عمر بن العباس قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي قال : أخبرني العباس بن سفيان عن زيد بن حباب قال :
أخبرني رجاء بن أبي سلمة قال : سمعت عبدة بن أبي لبابة يقول : قد رضيت من
أهل زمانى هؤلاء أن لا يسألونى ولا أسألهم ، إنما يقول أحدهم : أرأيت ، أرأيت .

أخبرنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد البكري - فيما أذن لي

١ - انظر مادة بلعم في معجم البلدان .

٢ - لم أقف على هذا الخبر في الاكمال لابن مأكولا .

روايته - قال : أخبرنا أبو القاسم (٦٦ - ظ) علي بن الحسن الحافظ قال : قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السلمي : وجدت بخط أبي الحسين محمد ابن عبد الله بن جعفر الرازي الحافظ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي قال : حدثني سباعة بن محمد بن سباعة الرملي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا ضمره - يعني - ابن ربيعة عن رجاء - يعني - ابن أبي سلمة قال : رأيت الوضين بن عطاء بدابق وعليه هيئة رثة ، ثم رأيته بدمشق عليه هيئة حسنة فقلت له : قد رأيته بغير هذه الهيئة ؟ قال : رأيته وأنا مسافر (١) .

أنبأنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ قال : أخبرنا رجاء بن حامد المعداني عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري قال : أخبرنا أبو يعقوب القراب قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن حمزة قال : حدثنا ش بكر قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثت عن ضمرة بن ربيعة قال : ولد رجاء بن أبي سلمة سنة إحدى وتسعين ومات سنة إحدى وستين .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز - في كتابه - قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : رجاء بن أبي سلمة أبو المقدام الفلسطيني عن رجاء بن حيوة ، روى عنه ابن عون ، وحماد ابن زيد ، ومحمد بن يوسف ، وزيد بن حباب ، وقال الحسن : عن ضمرة ، مات سنة إحدى وستين ومائة (٢) (٦٧ - و) .

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن أبي طاهر الخضر بن الفضل المعروف برجل قال : أنبأنا عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : رجاء بن أبي سلمة أبو المقدام الفلسطيني الرملي كان ينزل البصرة ، ثم تحول الى الشام .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦ / ١٢٢٢ - ظ .

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ٣ / ٣١٣ (١٠٦٦) .

روى عن رجاء بن حيوة ، ونعيم بن سلامة ، ويزيد بن عبد الله بن موهب ،
واسماعيل بن عبيد الله وعبادة بن نسي .

روى عنه ابن عون ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وبشر بن المفضل ،
ويحيى بن العلاء ، ومحمد بن يوسف ، وضمرة ، وزيد بن الحباب ، سمعت أبي
يقول ذلك .

وقال : أخبرنا عبد الله بن أحمد في كتابه إلي قال : سألت أبي عن رجاء بن أبي
سلمة فقال : ثقة .

وقال : ذكره أبي عن اسحق بن منصور عن يحيى بن معين قال : رجاء أبو المقدام
ثقة ^(١) (٦٨ - ظ) .

أخبرنا أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الحافظ في كتابه قال : أخبرنا رجاء بن
حامد بن رجاء المعداني عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد العسيري قال :
أخبرنا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم القراب قال : أخبرنا أحمد بن اسماعيل قال :
حدثنا البخاري قال حدثنا الحسن بن رافع قال : حدثنا ضمرة قال مات رجاء بن أبي
سلمة سنة إحدى وستين ومائة وكنيته أبو المقدام الفلسطيني روى عنه ابن عون
وحماد بن زيد وحماد بن سلمة ومحمد بن يوسف وزيد بن حباب .

أنبأنا أبو علي الأوقعي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا المبارك بن
عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحرابي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال :
أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة إحدى وستين ومائة رجاء بن أبي سلمة أبو
المقدام - يعني مات فيها .

* * *

رجب بن إبراهيم بن محمد الحنفي :

الفقيه ثقة بحلب ، وسمع أبا عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن

الحراني •

قال لي الفقيه خليفة بن سليمان بن خليفة الحنفي : كان رجب هذا من الفقهاء

الحنفية بحلب ، ثم أنه انتقل الى دمشق ، درس بها في مسجد من مساجدها ، وأثنى

عليه خيرا •



رزام المجنون :

كان مقيما بطرسوس مجاهدا ، يعد في عقلاء المجانين ،

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ، وأبو العباس أحمد ابنا عبد الله بن علوان
الأسديان - فيما أذنا لي في روايته عنهما - قالا : أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن
- في كتابه - قال : (٦٩ - ظ) أخبرني علي بن المؤمل قال : أخبرنا أبو عبد الله بن
سعيد قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن اسماعيل الفارسي قال : أخبرنا أبو القاسم
الحسن بن محمد بن حبيب قال : سمعت علي بن عبد الملك بن دهم القاضي يقول :
كان بطرسوس مجنون يقال له رزام ، وكان مدهوشا يهذي ويسمع ويؤذي ، فإذا
خرج العسكر الى أرض العدو خرج لخروجهم ، وحمل درقة وسيفا فكلما لقي
العدو أفاق كأن لم يكن به جنون ، وكان من أجسر الناس عليهم ، وربما قتل
في اليوم جملة من العدو فإذا عاد الى أرض الاسلام عاد الى جنونه .

* * *

ذكر من اسمه رزق الله

رزق الله بن عبد الوهاب :

ابن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان ابن يزيد بن أكنة بن الهيثم بن عبد الله أبو محمد بن أبي الفرج بن أبي الفضل التميمي الحنبلي قيل إن جده الأعلى عبد الله له صحبه ، وكان اسمه عبد اللات فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وعلمه الوحي ، وأرسله الى اليمامة والبحرين ليعلمهم أمر دينهم ، ومسح بيده على صدره وقال : نزع الله من صدر ولدك الغل والغش الى يوم القيامة ، وابنه الهيثم روى عن علي رضي الله عنه وما بين الهيثم ، وبين رزق الله كلهم رواية ، روى كل واحد منهم عن أبيه وكان رزق الله إمام الحنابلة في وقته في الفقه وكان عارفا بالقراءات تصدر لإفادة القرآن وعلومه والفقه والحديث (٧٠ - و) قرأ القرآن العظيم على أبي الحسن علي بن عمر الحمامي وتفقه على أبيه أبي الفرج عبد الوهاب وعمه أبي الفضل عبد الواحد والقاضي أبي علي بن أبي موسى الهاشمي ، وسمع الحديث من أبيه وعمه المذكور ، وأبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي ، وأبي علي أحمد بن محمد البرداني ، وأبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن المتيم الواعظ ، وأبي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، وأبي الحسن علي بن أحمد الحمامي ، وأبي الحسن أحمد بن علي بن البادا ، وأبي علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز ، وأبي الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ، وأبي الفضل عمر بن ابراهيم بن اسماعيل الهروي ، وأبي الفرج محمد بن عمر بن محمد بن الجصاص وأبي القاسم عبد الملك ، وأبي الحسين علي ابني محمد بن عبد الله بن بشران ، وأبي عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي ، وأبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد

البراز ، وأبي عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن حمدويه ، وأبي القاسم الفضل بن محمد بن الفضل ، وأبي الحسن علي بن المظفر الأصبهاني المقرئ ، وأبي بكر محمد بن عمر العنبري .

روى عنه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان بن البطي وأبو الفضل محمد بن ناصر وأبو الحسن علي وأبو بكر محمد ابنا عبد الله بن نصر بن الزاغوني ، والحافظ اسماعيل بن محمد (٧٠ - ظ) الفضل وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد ابن الحسن البغدادي ، وأبو الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري وأبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي ، المعروف بشيخ الاسلام ، وأبو عبد الله عثمان بن أبي نصر الصالح ، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، وأبو الفضل عبد الملك ابن علي بن يوسف وأحمد بن محمد بن الأخوة ، وثابت بن منصور الكيلي ، وأبو علي أحمد بن محمد بن البرداني ، وأبو منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحصين وصدقه بن الحسين بن محمد بن السيف ، وأبو الحسين وأبو خازم ابنا أبي يعلى بن الفراء ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن بادويه السهلبي ، وأبو مسعود بن كوتاه ، والبديع أحمد بن سعد العجلي ، وأبو غالب المبارك بن عبد الوهاب الفراء ، وأبو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الصوفي ، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد المغازلي ، وآمنة بنت اسماعيل بن أحمد الصوفي وجماعة غيرهم يملول ذكرهم ، وسيأتى في ذكر الحديث عنه أسماء جماعة من الرواة عنه ، لم نذكرهم هنا عدولا عن التظويل ، وكان قدم الى حلب رسولا من بغداد ولا أعلم أنه حدث بها .

أخبرنا أبو الفضائل عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه بظاهر مدينة حلب ، قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان - المعروف بابن البطي قراءة عليه وأنا حاضر - قال : أخبرنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن (٧١ - و) بشران قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قال : حدثنا سعدان بن نصر قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة وعاصم عن زر بن حبیش قال : سألت أبا بن كعب عن ليلة القدر فحلف

لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين ، قلت : بم تقول ذلك أبا المنذر ؟ فقال : بالآية — أو بالعلامة — التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها تصبح في ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع (١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد ابن الفضل الحافظ وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ، وأبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازي ، وأبو بكر محمد بن شجاع بن محمد اللثموني وأبو الخير شعبة بن أبي شكر الصباغ وأبو أحمد محمد بن أبي علي الموري وأبو العز الخليل بن تميم القصار وأبو الوفاء محمود بن عبد الواحد القرشي ، وأبو الفتوح محمود بن غانم الحداد ، وأبو الفضل عبيد الله بن ابراهيم السعدوي ، وأبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفضل الحداد ، وأبو الحسين جابر بن محمد اللاذاني وأبو بكر جابر بن محمد بن أحمد الرثاني وأبو الوفاء عمر بن الفضل المميز ، وآمنة بنت عباد بن طباطبا العلوية ، وأبو الروح محمد بن معمر بن أحمد العبدوي ، وأبو اسماعيل محمد بن محمد بن عبد الله الاكاف ، وأبو الفضل (٧١ — ظ) ظفر بن محمد بن أحمد الحاجي المعلم ، وأبو محمد محمود بن أحمد ابن عبد الله الخانيان ، وأبو الوفاء محمد بن الفضل بن جله القاضي ، وأبو محمد سفيان بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن منده التكني ، وأبو الفتح محمود بن الحسين ابن محمد الصافي ، وأبو علي الحسن بن الفضل بن الحسن الآدمي ، وأبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد البيع ، وأبو الفضائل موسى بن المفضل الكاتب وأبو الفتح خالد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازي ، وأبو حامد محمد بن ظفر الخطيب ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الحداد ، وأبو منصور عبد الملك بن محمد بن عبد الملك السري وأبو الفضائل داوود بن محمد بن حمد الخباز وأبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشرايبي ، وأبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه الحافظ ، وأبو الفضل

١ — الحديث : تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع . كنز العمال : ٢٤٤٩٦ / ٨ .

عبد الرحيم بن غانم العدل ، وأبو الموجا الحسين بن محمد بن الفضل العسال ، وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح القطان ، وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد الدلال ، وأبو الوفاء أحمد بن ظفر الشاهد ، وأبو الفتوح مبشر بن أبي سعد الزاهد ، وأبو نصر اسماعيل بن عبد الرزاق الطريقي ، وأبو سعيد عبد الجبار بن محمد الهراس ، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد المغازلي ، وأبو رشيد محمد بن الفضل الصيدلاني ، وعبد الله بن أحمد بن القاسم الخابوطي ، وأبو العباس أحمد بن محمد الكسائي ، وأبو الرضا حيدر بن أبي طالب العلوي (٧٢-٧٠) وأبو الخير محمود بن حمد بن ابن أحمد الجيراني ، وأبو تراب طاهر بن أبي طالب العلوي ، وأبو المعالي طاهر بن أبي الحسين بن أبي غالب بن سلة الأصبهاني ، وأبو سعيد شيبان بن عبد الله المجتنب وأبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر المهراني وأبو القاسم ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الدواتي ، وأم البهاء شهرار رمية بنت عبد الواحد بن الفاخر العبشمي ، وأبو الرضا محمود بن عبد الرزاق الخابوطي ، وأبو المكارم حامد بن عبد الرزاق البيع ، وأبو سعد محمد بن هبة الله الهاروني ، وأبو علي سهل بن محمد ابن أحمد الحاجي وأبو الفتوح عبد الرزاق بن محمد القصري ، وأبو المعالي طاهر بن المفضل الكاتب ، وأبو المعالي الليث بن أبي الفارس الرازي ، وأبو شكر حمد بن طاهر بن حمد الشيباني بأصبهان ، وأبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي بهمدان ، وأبو الجوائز سعد بن عبد الكريم بن الحسن الغندجاني بواسط ، وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيبي ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس الإمام بدمشق ، وأبو غالب المبارك بن عبد الوهاب القزاز بعكبرا ، وأبو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن القوشنجي باشكيزبان ، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي ، وأبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السرقيدي ، وأبو البركات اسماعيل بن أحمد بن محمد النيسابوري ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب (٧٢ - ظ) وابنه أبو الفتح محمد بن علي ابن هبة الله الكاتب وأبو العباس احمد بن محمد بن محمد بن الاخوة العطار وأبو القاسم طاهر بن أبي غالب المساميري ، وأبو الوفاء محمد بن هبة الله الكاتب وأبو القاسم علي بن طراد بن محمد الوزير الزينبي ببغداد وجماعة سواهم قالوا : أخبرنا

أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي - قراءة عليه ، وبعضهم قال : املاء من لفظه - قال : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال : حدثنا محمد ابن عثمان بن كرامة قال : حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تعالى قال : من عادى لي وليا فقد آذنتي بالحرب ، ما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به : ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي عليها ولئن سألني عبدي لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن بكره الموت ، وأكره مساءته ولا بد له منه (١) .

قال السمعاني : حديث صحيح أخرجه الإمام محمد بن اسماعيل البخاري في جامعة الصحيح عن محمد بن عثمان بن (٧٣ - و) كرامة ، هو العجلي الكوفي عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال أبي أيوب مولى عبد الله بن عتيق القرشي المدني عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبي عبد الله القرشي الليثي المدني عن عطاء - هو - ابن يسار أبو محمد عن أبي هريرة .

كما أخرجه ووقع إلينا عاليا وموافقه ولم يخرج البخاري إلا عن ابن كرامة حسب من هذا الطريق ، وخالد بن مخلد هو أبو القاسم القطواني كوفي روى عنه البخاري في صحيحة ، وأخرج هذا الحديث عن ابن كرامه عنه ومن جلالة الرجل عنده يحدث عنه ثم يحدث عن رجل عنه .

قال السمعاني : سمعت أحمد بن سعد بن علي العجلي بهذان يقول : كان شيخنا أبو محمد التميمي إذا روى هذا الحديث أو قرأ عليه قال : «أفسح هذا أم أنتم لا تبصرون (٢)» .

١ - الجامع الصغير للسيوطي عن البخاري : ١ / ٢٦٨ مع خلافاً لفظية .

٢ - سورة الطور - الآية : ١٥ .

وسمعت شيخ الشيوخ اسماعيل بن أبي سعد مذاكرة يقول : كان أبو محمد التميمي شيخنا إذا قرأ عليه أبو بكر بن الخاضبة هذا الحديث — يعني حديث عطاء عن أبي هريرة أخذ خده وقرصه وقال : أبا بكر يَنْبُتُ تحت حُجُكُم من ذا شيء ؟

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن وأبو العباس أحمد ابنا عبد الله بن علوان الأسديان عن أبي الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي قال : أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود (٧٣-و) ابن سفيان بن يزيد بن أئينة بن الهيثم التميمي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : هتف العلم بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال أخبرنا عبد الكريم بن محمد المروزي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن اليعقوبي مولا هم بقراءتي عليه بجامع اشكيزبان (١) قال : أخبرنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ببغداد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان الدورقي قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك الدقاق قال : حدثنا عمرو بن عبد الغفار قال : حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال : تعلموا العلم فإن أحدكم لا يدري متى يحتاج إليه .

أخبرنا أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد قال : أنشدنا اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي — إملاء — قال : أنشدنا أبو محمد التميمي قال : أنشدني أبو بكر محمد بن عمر العنبري لنفسه :

خبروها بأنني أرقد الد ٠٠٠٠ فقلت ماذا من العشاق (٧٤ - و) .

قلت إني رقدت أرتقب الطي . . . ف ، فإني إليه بالأشواق

فاعذريني فلست أرقد ما عشت ولو كان في الرقاد التلاقي

١ - قرية بين هراة وبوشنج ، معجم البلدان .

أخبرنا الشريف عبد المطلب قال : أخبرنا عبد الكريم بن محمد قال : أنشدنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس الامام المقرأء - إملاء من حفظه بدمشق في منزله بباب جيرون - قال : أنشدنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي لنفسه ببغداد :

وما شأن الشيب من أجل لونه	ولكنه حادٍ إلى البين مسرع
إذا ما بدت منه الطليعة آذنت	بأن المنايا خلفها تتطلع
فإن قصها المقرض صاحت بأختها	فتظهر يتلوها ثلاث وأربع
وإن خضبت حال الخضاب لأنه	يفالب صنع الله والله أصنع
فيضحي كريش الديك فيه تلمع	وأفطع ما تكساه ثوب ملمع
إذا ما بلغت الأربعين فقل لمن	يؤشرك فيما تشتهيه ويسرع
هلموا لنبكي قبل فرقه بيننا	فما بعدها عيش لذيذ ومجمع
دخل التصابي والخلاعة والهوى	وأمر طريق الحق فالحق أنقع
وخذ جنة تنجي وزاداً من التقى	وصحبة مأموم فقصدك مفزع

وقال عبد الكريم : أنشدنا اسماعيل بن أبي بكر الخافظ الدمشقي إملاءً قال : أنشدي أبو محمد التميمي لنفسه : (٧٤ - ظ)

مررنا على رسم الديار فسلمنا	وقلنا له ياربع أين نأوا عنا
ووجدونا بدمع كالرذاذ على الثرى	فصم المنادى فأنصرفنا كما كنا
وما ذاك إلا أن رسم ديارهم	به كالذي تلقى فقد زادنا حزناً
فلما أيسنا من جواب رسومهم	نزلنا فقبلنا الثرى قبل أن رحنا

قرأت بخط عماد الدين أبي عبد الله محمد بن محمد الكاتب الأصبهاني لأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي •

وقفت للسلام يوم التقينا	ثم قالت بطرفهما الفتان
تدعي جنبا وتصبر عنا	ليس هذا من عادة الفتان
مدعي جنبا يموت قتيلاً	ولصعب الأمور فينا يعاني ^(١)

١ - ليست في قسم العراق من خريدة القصر وجريدة العصر - ط بيروت ١٩٧٦.

أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال : أنشدنا أبو سعد السمعاني قال : أنشدني أبو القاسم بن السمرقندي - املاء من كتابه - قال : أنشدنا أبو محمد التميمي لنفسه :
أبو القاسم بن السمرقندي - املاء من كتابه - قال : أنشدنا أبو محمد التميمي لنفسه :

ولما رأت فصي^(١) يلوح سواده بكت ثم قالت كل يوم إلى نقص
شكوت هوى^١ ياليت له لم يكن قضي وأبدت هجرانا وأقسمت أن نعصي
ولكنني وقت الصدود كطائر غريب ينوح الدهر من ألم القص
لبست سوادي ثم خفت فضيحتي فصار حدادي ما تسود من فصي
أخبرنا أبو هاشم قال : أنشدنا أبو سعد قال : أنشدنا أبو الحسن علي بن هبة
الله بن عبد السلام الكاتب قال : أنشدني أبو محمد التميمي ولم يسم قائلًا ، وأظنه
(٧٥ - و) من قبله .

وما وطني إلا الذي تسكنينه ولا منزلي إلا الذي فيه أحبابي
بذكراك أدعو في صلاتي لأنني أراك إذا صليت في صدر محرابي

أخبرنا أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ في كتابه إلي قال : سمعت أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب الحنبلي بأصبهان يقول : أدركت من أصحاب أبي بكر بن مجاهد واحداً يقال له أبو القاسم عبيد الله بن محمد النقيب الخفاف ، وقرأت عليه سورة البقرة ، وقرأها علي أبي بكر ابن مجاهد ، وقال أيضاً : وأدركت من أصحاب الشبلي أيضاً واحداً وهو أبو القاسم عمر بن تعويد وسمعت أبا القاسم يقول : رأيت أبا بكر الشبلي في درب سليمان بن علي ببغداد في شهر رمضان في عشية يوم ، وقد اجتاز علي البقلي ينادي علي البقل : يا صائماً من كل الألوان فلم يزل يكرر هذا اللفظ ويبكي ثم أنشأ يقول :

خليلي إن دام هم^١ النفوس على ما أراه سريعاً قتل
فيا ساقى القوم لا تنسني وياربة الخدر غني رمل
لقد كان شيء يسمى السرور قديماً سمعنا به ما فعل

قرأت في مشيخة أبي علي الحسين بن محمد الصديقي الأندلسي قال : قدمت مدينة

١ - الفص هنا : حدقة العين . القاموس .

السلام فلقيت فيها جماعة منهم الشيخ الامام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، مالقيت في بغداد مثله ، قرأت عليه كثيراً ، وإنما لم أطل ذكره لعجزني عن وصفه لكما له وفضله •

أخبرنا الشريف أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثماني في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : سمعت أبا الحسن (٧٥ - ظ) علي بن محمد بن سلامة المقرئ الروحاني بصري يقول : سمعت أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ببغداد يقول : مولدي سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، وقرأت القرآن على أبي الحسن الحمادي سنة سبع عشرة • وفيها توفي الحمادي •

قال الحافظ أبو طاهر السلفي : وقد أجاز لي رزق الله •

قرأت بخط الامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، وأخبرنا به الشريف أبو هاشم الصالحي قال : أخبرنا أبو سعد قال : قرأت بخط أبي الحسين محمد بن محمد الحسين بن الفراء قال : مولد أبي محمد بن أبي الفرج التميمي سنة أربعمائة وقيل سنة احدى وأربعمائة •

قال السمعاني : وسمعت أبا البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ يقول : مولد أبي محمد التميمي سنة أربعمائة •

وقال السمعاني : قرأت بخط أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطف الموصلي في جزء خرجّه عن شيوخه وروى فيه أحاديث عن الامام أبي محمد بن أبي الفرج التميمي الواعظ ثم قال عقيبها : كان شيخنا هذا رحمه الله من أحسن من لقيناه ببغداد لساناً ، وأوضحهم بياناً ، عالم بالكلام والأصول ، لم أعرف منه غير الخير والصدق •

وقال السمعاني : سمعت أبا البركات اسماعيل بن أبي سعد الصوفي يقول : كان أبو محمد التميمي يجلس في الوعظ كل سنة أربع مرات نوبة منها في رجب عند قبر أحمد ، وكان يحضر عنده عالم لا يعلم (٧٦ - و) عددهم إلا الله كثرة •

وقال أبو سعد السمعاني : سمعت أبا زبر محمد بن الفضل القزازي بآمل^(١) يقول : أنشدني المقرئ أبو العز المبارك بن أبي شيبة البغدادي في وسط الفرات عند ققولنا من الحجج في السفينة بقرب قرية يقال لها قزاقند على شط النهر ، قال : كان الشيخ أبو محمد التميمي إذا طاب المجلس يذكر هذه الأبيات :

لو كنت أعلم أن يوم فراقكم يَفْضِي عليّ لما ذكرت فراقاً
حتى متى تلقى الردى لفراقكم وتمر أيامي ولا تتلاقى
والله إن وعد الزمان لقاءكم يوم التلاق لقيتكم مشتاقاً

أخبرنا جعفر بن علي - في كتابه - قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : سألت أبا غالب شجاع بن فارس الذهلي عن أبي محمد التميمي رزق الله بن عبد الوهاب فقال : كان له لسان وعارضة وحلاوة منطق ، وهو أحد الوعاظ المذكورين والشيوخ المتقدمين ، حدث عن جماعة من الشيوخ وقد سمعت منه •

أنبأنا أبو القاسم بن رواحة عن أبي طاهر السلفي قال : سألت أبا نصر المؤتمن ابن أحمد الساجي عن أبي محمد التميمي فقال : هو الإمام علماً ونفساً وأبوة وما يذكر عنه فتعامل من أعدائه •

أنبأنا أبو الحسن بن المقيّر عن أبي الفضل بن ناصر قال : أخبرنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي وما رأيت شيخاً ابن سبع وثمانين سنة أحسن سمناً وهدياً واستقامة قامته منه ، ولا أحسن كلاماً وأظرف وعظماً وأسرع جواباً منه ، فلقد كان جمالاً للاسلام كما لقب ، وفخراً لأهل العراق خاصة ولجميع بلاد الاسلام عامة ، وما رأينا مثله ، وكان مقدماً على الشيوخ الفقهاء ، وشهود الحضرة ، وهو شاب ابن عشرين سنة ، فكيف به وقد ناهز التسعين سنة ، وكان مكرماً ، وذا قدر رفيع عند الخلفاء منذ زمن القادر ومن بعده من الخلفاء إلى خلافة المستظهر^(٢) •

١ - أكبر مدينة بطبرستان . معجم البلدان .

٢ - (٤٨٧ - ٥١٢ هـ / ١٠٩٤ - ١١١٨ م) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ابن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن الهيثم بن عبد الله التميمي أبو محمد بن أبي الفرج بن أبي الفضل كان يسكن باب المراتب ، فقيه الحنابلة وإمامهم في عصره ، قرأ القرآن والحديث والفقه والأصول والتفسير والفرائض واللغة والعربية ، وعمر حتى صار يقصد من كل جانب ، وكان حسن الأخلاق ، مليح المحاورة كثير المحفوظ ، مجلسه كان جمّ الفوائد وكان ينشد الأشعار الرائقة لغيره ولنفسه ، حمل عنه ونقل عنه الكثير ، وانتفع الناس به ، وكان يجلس في حلقة (٧٦ - ظ) أيّه بجامع المنصور للوعظ والفتوى ، وكان حسن العبارة مليح الإشارة فصيح اللسان إلى سنة خمسين وأربعمائة ، ثم انقطع عن المضي إلى جامع المنصور ، وانتقل إلى دار الخلافة بباب المراتب ، وكان يمضي في السنة أربع دفعات : في رجب وشعبان إلى مقبرة أحمد بن حنبل رحمه الله ، ويعقد مجلس الوعظ ثم يجتمع عليه الخلق الكثير والجم الغفير لاستماع كلامه .

قرأ القرآن على أبي الحسن بن الحمّامي ، وسمع الحديث من أبيه أبي الفرج عبد الوهاب ، وأبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي ، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن المتيمّ الواعظ ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمّامي ، وأبي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، وأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الثحرفي ، وأبي الفرج محمد بن عمر بن محمد بن الجصاص ، وأبي عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي ، وأبي الفضل عمر بن إبراهيم بن اسماعيل الهروي ، وأبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مغلد البزاز ، وأبي الحسين علي بن عبد الله بن بشران البكري ، وأخيه أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله القندي وجماعة سواهم .

روى لنا عنه بأصبهان جماعة كثيرة أكثر من ستين نفساً فإنه وردها رسولاً في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، وأكثر عنه أهل أصبهان ، روى لنا عنه بأصبهان الحفاظ : اسماعيل بن محمد بن الفضل ، وأبو نصر (٧٧ - و) أحمد بن عمر الغازي ، ومحمد ابن أبي نصر اللفتواني ، وأبو سعد بن أبي الفضل بن البغدادی ، وأبو مسعود بن

مكوتاه ، وبهذان أحمد بن سعد العجلي البديع ، وبسطام أبو الحسين محمد بن محمد بن بادوية السهلبي وبغداد أبو القاسم بن السمرقندي ، وعبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، واسماعيل بن أبي سعد النيسابوري ، وأبو القاسم علي بن طراد الوزير الزينبي ، وبدمشق أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيبي ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس إمام جامع دمشق ، وبمكة آمنة بنت اسماعيل بن أحمد الصوفي ، وبكبر' أبو غالب المبارك بن عبد الوهاب القراء ، وبواسط أبو الجوائز سعد بن عبد الكريم الغندجاني وبأشكيزبان أبو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الصوفي ، وبمرو أبو الفضل محمد بن عبد الواحد المغازلي وجماعة كثيرة .

أنباء أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال : رزق الله بن عبد الوهاب ابن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان ابن أكيته بن الهيثم بن عبد الله التميمي أبو محمد بن أبي الفرج بن أبي الحسن من ساكني باب المراتب ، فقيه الحنابلة وشيخهم في وقته ، قرأ القرآن بالروايات علي أبي الحسن علي بن عمر الحمامي ، وقرأ عليه جماعة من القراء ، وأقرؤوا عنه ، وتفقه على أبيه وعلى عنه أبي الفضل عبد الواحد ، ثم على القاضي أبي علي بن أبي موسى الهاشمي ، وسمع الحديث من أبيه وعنه وأبي عمر (٧٧ - ظ) عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن المتيم الواعظ ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي ، وأبي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، وأبي الحسين علي وأبي القاسم عبد الملك ابني محمد بن عبد الله بن بشران ، وأبي الحسن أحمد بن علي بن البادا ، وأبي عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي ، وأبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرثي ، وأبي علي الحسن بن إبراهيم ابن شاذان ، وأبي الفرج محمد بن عمر بن محمد بن الجصاص ، وأبي الفضل عمر ابن إبراهيم بن اسماعيل الهروي وأبي الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة وغيرهم .

روى عنه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ الأصبهاني في معجم شيوخه ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي الهكاري وأبو علي أحمد بن محمد بن البرداني ، وأبو الحسين وأبو حازم ابنا أبي يعلى بن الفراء ، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبو القاسم بن السمرقندي ، وعبد الوهاب بن المبارك الأنساطي ، وأبو الحسن علي ، وأبو بكر محمد ابنا عبيد الله بن نصر الزاغوني ، وأبو الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف ، وثابت بن منصور الكيلي ، وأبو منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحصين ، ومحمد بن ناصر الحافظ ، وأبو الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري ، وأحمد ابن محمد بن الأخوة ، وصدقة بن الحسين بن محمد بن السيف ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي ، وسلامة بن أحمد (٧٨ - و) ابن الصدر ، وعلي ابن محمد بن أبي عمر البراز ، وشاذي فتى الأنصاري وجماعة غيرهم .

وكان فقيهاً فاضلاً في المذهب والخلاف والأصول ، وله في ذلك مصنفات حسنة ، وكان واعظاً مليح العبارة ، لطيف الإشارة فصيح اللسان ، طريف المعاني يجلس في حلقة أبيه بجامع المنصور للوعظ والفتيا إلى سنة خمسين وأربعمائة ، ثم انقطع عن المضي إلى جامع المنصور ، وكان يمضي في السنة أربع دفعات في: رجب وشعبان إلى مقبرة أبي عبد الله أحمد بن حنبل ويعقد مجلس الوعظ، ويجتمع عليه الخلق الكثير ، وكان جميل الصورة له القبول العام والحرمة الكاملة عند الخلفاء والملوك والأعيان وخوادم الناس وعوامهم ، وقد روى عنه خلق كثير من أهل ملوك العراق وخراسان وماوراء النهر وحدث هناك وروى عنه خلق كثير من أهل أصفهان يجوزون المائة ، وكان له شعر أرق من النسيم وأعذب من النعيم وشهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله الحسين بن علي بن مأكولا في النصف من شعبان سنة ثلاثين وأربعمائة فقبل شهادته ، ولم يزل يشهد إلى أن ولي أبو عبد الله الدامغانى قضاء القضاة ، فلم يشهد عنده وترك الشهادة .

قال ابن النجار : أنبأنا أحمد بن طارق ، ونقلته من خطه ، قال : سمعت أبا الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فنجان العجلي يقول : سمعت أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي يقول : سافرت من بغداد

ودخلت سمرقند وكان السلطان (٧٨ - ظ) أبو الفتح ملك^(١) شاه يومئذ بها وأتيت برسالة الامام المقتدي بأمر الله^(٢) أمير المؤمنين إلى السلطان ملك شاه إلا أنني رأيت أهل البلد هو ذا يروون الناسخ والمنسوخ لهبة الله المفسر عن خمس رجال إليه ، فقلت لهم : الكتاب معي وهذا المصنف جدي لأمي ومنه سمعته ، ولكن ما اسمكم كل واحد منكم إلا بمائة دينار ، فما كان الظهر حتى جاءني كيس فيه خمسمائة دينار والجماعة ، فسمعوه علي وسلموا إلي الذهب .

قال : فلما عدنا من سمرقند دخلنا أصبهان ، وأملت فيها الحديث في يوم الجمعة فقاموا إلى الجماعة ومدحوني على ما ذكرت ، وقالوا : ماسمعنا أحسن من هذا فقلت لهم : أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي المقرئ قال : أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ قال : أنشدنا أبو العباس أحمد ابن يحيى ثعلب :

وما تنفع الآداب والعلم والنهي وصاحبها عند الكمال يموت
كما مات لقمان الحكيم وغيره وكلهم تحت التراب صوت

فقالوا : ما أحسن هذا لساننا أعجمي وما تقدر نعبّر الدعاء كما يجب ، فقلت لهم : أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي قال : أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ قال : أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب :

سييلي لسان كان يعرب لفظه فيأليته من وقفة الغرض يسلم
وما تنفع الآداب إذ لم يكن تقي وما ضر ذا تقوى لسان معجم (٧٩ - و)

قال : فحضر جماعة وقد فاتهم المجلس ، فتحسروا وندموا على فواتهم فقلت لهم : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي قال : أخبرنا محمد بن الحسن المقرئ قال : أخبرنا ادريس بن عبد الكريم المقرئ قال : من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب .

١ - (٤٦٥ - ٤٨٥ هـ / ١٠٧٢ - ١٠٩٢ م) .

٢ - (٤٦٧ هـ / ١٠٧٥ - ١٠٩٤ م) .

أنبأنا ابن النجار قال : كتب إليّ عبد السلام بن شعيب بن طاهر الهمداني قال : أخبرنا شهر دار بن شيرويه بن شهر دار قال : أخبرنا أبي قال : رزق الله بن عبد الوهاب أبو محمد التميمي شيخ الحنابلة ومقدمهم ، قدم علينا رسولاً سنة ثمان وخمسين ، سمعت منه ، وكان ثقة صدوقاً فاضلاً ، ذا حشمة .

أنبأنا ابن النجار قال : قرأت بخط الحافظ أبي عامر محمد بن سعدون العبدي ، وأنبأني عنه القاضي عبد الرحمن بن أحمد قال : رزق الله التميمي كان شيخاً تقياً ظريفاً لطيفاً كثير الحكايات والملح ، ما أعلم منه إلاّ خيراً مولده سنة أربعمائة^(١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : سمعت أبا الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي يقول : توفي شيخنا أبو محمد التميمي في الليلة التي صبيحتها يوم الثلاثاء النصف من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ودفن بكرة يوم الأربعاء سادس عشر جمادى الأولى في داره بباب المراتب وصلى عليه ابنه الأكبر عبد الوهاب ، ثم نقل بعد ذلك في يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة احدى (٧٩-ظ) وتسعين وأربعمائة الى مقبرة باب حرب ، ودفن الى جنب قبر أحمد بن حنبل ، وهو اليوم الذي توفي فيه ابنه عبد الوهاب رحمه الله .

رزق الله بن عبيد الجزري السنجاري :

كان رجلاً صالحاً فقيراً حسناً ، وكان قد صحب عمي أبا غانم مدة طويلة بسنجار ، وقدم علينا حلب ونزل عند عمي بالمسجد المعروف بنا ، وبقي فيه مدة وكان له صوت حسن ، وكان يغلب عليه الوجد والحال في بعض الأوقات فينشد البيتين والثلاثة انشاداً طيباً ويترنم بصوت حسن من قلب مشتاق وعلقت عنه أبياتاً من الشعر لا يحضرني ذكرها ، وأملئ عليّ يوماً من الأيام قال : روي أن بعضهم

١ - انظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : ٢٣١ - ٢٣٤ .

عزل عن ولاية فكتب إليه صديق له يتغمم لذلك ، فأجابه بأن قال أوزار خفت وأقلام بالسيئات جفت ، والجنة بالمكاره حُفَّت •

قال ني يوسف بن أبي طاهر الكردي المنبجي الملقن كان رزق الله من الأولياء •
وحكى لي الشيخ عبد الله الكردي المحدث نزيل حلب قال : كان رزق الله ابن عبيد رجلاً صالحاً من الأسخياء الأجواد ، وكان ذا مال وثروة ، وكان أبوه عبيد من أهل الجزيرة ومات عن مال جزيل مقداره مائة ألف درهم ، وكان لرزق الله أخ فدفع إليه رزق الله ما يخص أخاه من التركة ، وأتفق رزق الله قسّمه على الفقراء وتجرد عن الدنيا •

قال عبد الله : وكان من سيرة رزق الله أنه يكون له دين على (٨٠ - ٩٠) انسان فإذا لقيه في الطريق رجع واختفى عن المدين ولا يلقاه ، ويسير إليه الحجة التي له عليه ويقول والله تعمدت أن لألقاك لكي لاتخجل من ديني عليك ، وأنت في حل من المال الذي لي عليك ، وهذه الحجة التي لي عليك فخرّقها •

خرج رزق الله بن عبيد من عندنا من حلب في سنة ثمان وتسعين وخمسائة ، وتوجه إلى سنجار وكان له بها زاوية فأقام بها إلى أن مات في حدود الستمائة رحمه الله •

رزق الله بن يحيى بن رزق الله :

ابن يحيى بن خليفة بن سلطان بن رزق الله بن غنائم بن غنّام ، أبو الطيب الباجباري ثم الديسري ، سافر في طلب الحديث ، واجتهد في سماعه وتحصيله ، وقدم علينا حلب وسمع معنا من جماعة من شيوخنا بها ، سمع : قاضي القضاة أبا المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، والشريف أبا هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي ، وعمي أبا غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، وأبا محمد عبد الرحمن ابن عبد الله بن علوان الأسدي ، والخطيب أبا البركات سعيد بن هاشم ، وأبا حامد عبد الله وعبد الرحمن بن العجمي ، وغيرهم ، ثم توجه من حلب إلى دمشق واجتمعت به بها ، وسمع بها معنا شيخنا قاضيها أبي القاسم عبد الصمد بن محمد

ابن أبي الفضل الحرستاني ، وأبي البركات الحسن ، وأبي منصور عبد الرحمن
ابني محمد بن الحسن بن عساكر ، وأبي الفتوح محمد بن محمد البكري ، وأبي
نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي وغيرهم ثم عاد إلى العراق ، وسمع في طريقه
(٨٠ - ظ) بحران والموصل وإربل وغيرها من البلاد ، كتب عنه أبو البركات
ابن المستوفي وذكره في تاريخ ، وكان ينظم شغراً لا بأس به فمن شعره يهجو رجلاً
يدعى بالعفيف وأظني سمعتها منه :

يا غفيفاً أخف من ريشه الطير عَقْلُهُ وثقيلاً على النفوس كِثْلَانُ^(١) ثَقْلُهُ
وفقيهاً شرب المثلث^(٢) مما يحله فلقد خاب منزل أنت فيه تحله

ومن شعره ما ذكره أبو البركات بن المستوفي في ترجمته من تاريخ إربل
وشاهدته بخيله وقال : أنشدني نفسه :

توهمت أن العلم آفة حفظه لقلّة تكرار وكثرة بلغم
وما ذاك وهم صادق غير أن من يخاف المعاصي واتقى الله يعلم
توجه رزق الله الباجاري في رحلته إلى هراة ، وبلغني أنه توفي بها في شهر
ربيع الآخر من سنة خمس عشرة وستمائة •

دقيق بن حيان :

وقيل زريق بتقديم الزاي ، أبو المقدام الفزاري ، مولى لهم ، روى عن عمر
ابن عبد العزيز ومسلم بن قرظة ، روى عنه عبد الرحمن ويزيد ابنا يزيد بن جابر ،
ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ودخل بلاد الروم غازياً في إمارة يزيد بن عبد الملك
فاجتاز في طريقه بحلب أو ببعض عملها (٨١ - و) وكان أحد الكتاب من أهل دمشق ،
وولاه عمر بن عبد العزيز والوليد وسليمان ابنا عبد الملك جواز مصر وأخذ عشر
أموال التجارة بها •

١ - جبل ضخّم من جبال نجد . معجم البلدان .

٢ - المثلث شراب طبخ حتى ذهب ثلثاه . القاموس .

وقيل إن اسمه سعيد بن حيان ورزيق لقب .

أنبأنا أبو محمد بن عبد الله بن علوان عن الخضر بن الفضل عن أبي عمرو ابن منده قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : رزيق بن حيان أبو المقدام مولى بني فزارة ، كان على جواز مصر زمن الوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز .

روى عن مسلم بن قرظة وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ويزيد بن يزيد بن جابر ، سمعت أبي يقول ذلك ويقال رزيق بن حيان ، وسمعت أبا زرعة يقول : رزيق بن حيان أصح^(١) . (٨١ - ظ) .



١ - الجرح والتعديل : ٥٠٥/٣ (٢٢٨٦) .

رستم بن ترذوا الفرغاني :

كان قائداً جليلاً ، من كبار القواد في أيام المكتفي ، ولي طرسوس والثغور الشامية سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، فكان له نكاية وغناء في حرب الروم وغزا الصائفة في سنة أربع وستين ، وغزا أيضاً في سنة تسع وتسعين ومائتين وأحرق ربض ذي ^(١) الكلاع ، وأظنه عزل عن ولاية الثغور أو مات سنة اثنتين وثلاثمائة •

وذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي - فيما قرأته بخطه - أن رستم كان قد قدم حلب مع محمد بن سليمان حين تجهز إلى حرب الطولونية، وعاد معه إلى حلب، وقد أمر بالعودة إلى طرسوس للغزو ، فورد مبارك القمي إلى محمد - يعني - ابن سليمان يأمره أن يقلد رستم بن ترذوا طرسوس ، ففعل ذلك وضم إليه ألف رجل وذلك في سنة اثنتين وتسعين ومائتين •

وقرأت بخط أبي بكر الصولي أيضاً ، وكان الفداء بين المسلمين والروم في شوال من سنة خمس وتسعين ، فبلغت عدة من خرج من بلاد الروم ألفين وثمانمائة انسان ، منهم ستمائة امرأة على يدي رستم بن ترذوا الفرغاني ^(٢) •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي عبد الله محمد بن علي العظمي، - ونقلته من خط العظمي قال : سنة اثنتين وتسعين ومائتين وفي النصف من شوال دخل مدينة طرسوس رستم بن ترذوا والياً عليها وعلى الثغور الشامية وكان الفداء بين المسلمين والروم لست بقين من ذي القعدة ، فكان الفداء ألف ومائتين (٨٢-و)، ثم غدر الروم فأنصرفوا ، ورجع المسلمون بمن بقي معهم من الأسرى من الروم، وكان عقد الفداء والهدية مع أبي العشائر والقاضي ابن مكرم ، فلما أغار أنذر بقش على مرعش وقتل أبا الرجال عزل أبو العشائر وولي رستم وكان الفداء وتمامه على يديه ، وكان المتولي لفداء الروم مقدم اسمه أشكانه •

١ - ذكر ابن العديم هذا في الجزء الاول ص ٢٢٦ •

٢ - لم يرد هذا الخبر في المطبوع من كتاب الاوراق للصولي •

وقال : سنة أربع وتسعين فيها دخل ابن كيغلع طرسوس غازياً في أول المحرم ، وخرج معه رستم ، وهي غزاة رستم الثانية فباغوا اسلندو ففتح الله عليهم ، وصاروا الى السبي في أيديهم نحو من خمسة آلاف رأس وقتلوا من الروم مقتلة عظيمة وانصرفوا سالمين •

قال : وفيها كاتب أنذرو بقش السلطان يطلب الأمان ، وكان على حرب أهل الثغور من قبل الروم فأمنوه وخلص معه أسرى من المسلمين ، وكان ملك الروم بعث اليه من يقبضه فرجع الى ذلك البطريق الموجه اليه فأوقع به وبمن معه وكان رستم قد خف اليه في جمادى الأولى ليخلصه فوجده قد ظفر فتسلم الحصن منه ، وانهزم بقية الروم ، وحمل أنذرو بقش كل ماله الى بلاد المسلمين وخلي سلاحه •

وقال سنة تسع وتسعين ومائتين فيها غزاه رستم بن ترذوا الصائقة من طرسوس وهو والي الثغور ، حصر حصن مليح وأحرق ديبض ذي الكلاع ^(١) •



١ - انظر تاريخ الطبري : ١٠/١٣٨ - ١٤٥ ، تاريخ العنبري : ٢٧٦ - ٢٧٨ •

رشاء بن نظيف بن ماشاء الله :

أبو الحسن المقرئ المعري ، من أهل معرة النعمان (٨٢ - ظ) وسكن دمشق وحدث بها عن محمد بن ابراهيم الطرسوسي وأبي محمد الحسن بن اسماعيل ابن محمد الغساني ، المعروف بالضراب ، وسمعه بمصر وعن أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري ولقيه بمعرة النعمان •

روى عنه الشريف النسيب أبو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني ، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الحافظ •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي قال : أخبرنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني قال : حدثنا الشيخ أبو الحسن رشاء بن نظيف ابن ماشاء الله في شهور سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو محمد الحسن ابن اسماعيل بن محمد الغساني الضراب قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري قال : حدثنا الحارث بن أسامة التميمي قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال : حدثنا محمد بن أبان عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « وذكرهم بأيام الله »^(١) ، قال : بنعم الله عز وجل^(٢) • (٨٣ - و) •



١ - سورة ابراهيم - الآية : ١٤ •

٢ - ترجم ابن عساكر لرشاء بن نظيف : ١٩٢/٦ - و. ظ • ولم أقف على هذه الرواية فيها •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

الرشيـد بن علي بن المهنا بن صدقة :

أبو اليمـن المعري من أهل معرة النعمان ، شاعر مجيد ، روى عنه شيئاً من شعره
ابن أخيه علوي بن عبد القاهر بن المهنا •

وهذا الرشيد هو أخو الناظر المعري •

قرأت في كتاب نزهة الناظر تأليف الكمال عبد القاهر بن علوي بن عبد القاهر
ابن المهنا للشيخ أبي اليمـن الرشيد بن علي بن المهنا بن صدقة يهجو أبا جعفر بن
الشَّوَيْهَة :

رأيت في النوم أبي آدم	فقلْتُ والقلبُ به وامقُ
أتعرف الشيخ أبا جعفر	صلى عليك الملك الخالق
فقال إن كان أبو جعفر	مني فحواء أممكم طالق

وقرأت في هذا الكتاب : حدثني والدي - يعني - علوي بن عبد القاهر بن علي
قال : حدثني عمي أبو اليمـن الرشيد بن علي بن المهنا بن صدقة ، فذكر حكاية
سندكرها في موضعها إن شاء الله تعالى •

أنبأنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله الهاشمي قال : أنشدني عبد القاهر
ابن علوي المعري لأبي اليمـن الرشيد بن علي بن المهنا في القطايف :

شفاء نفسي لو به أسعفت	قطايف تعذب في اللقم
يشهد بالشهد لنا ظاهر	وباطن في اللون والطعم (٨٥ - و)

كأنها الاسفنج في مائه غريقة في دهنها الجمّ
قرأت في مجموع لبعض الشاميين لأبي اليمن الرشيد المعري :

ونائم عن سَهري قال لي وقد طواني حُبّه طَيّاً
أأنت حيّ بعد قلت اتبّه فالميت في النوم يرى حياً
رشيد الخادم :

من خواص الرشيد ، وكان له ذكر ، وكان مع الرشيد في غزاته ، ودخل معه الدرب
حين غزا الروم ، وحكى عنه •

* * *

ذكر من اسمه رشيق

رشيق بن عبد الله :

أبو الحسن الرقي المصيصي مولى رزق الله بن الحسن ، أظن أن مولاه من الرقة ، ونزل رشيق المصيصة فنسب إليها .

وحدث بها وبيغداد وغيرهما عن أبي الحسن محمد بن عون الدمشقي وأبي بكر أحمد بن سعد الوراق ، وعبد الله بن إبراهيم بن أيوب المخرمي ، ومحمود بن محمد الواسطي ، وأبي يعلى الموصلي ، وأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، وجماهر بن محمد الزمكاني وأبي الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء ، ومحمد بن الربيع بن سليمان الحيري ، ومحمد بن الحسن العسقلاني ، وأبي القاسم عبد الله ابن محمد البغوي ، وأبي حفص عمر بن عبد الرحمن ، وأبي يزيد خالد بن النضر القرشي البصري ، وأبي بكر محمد بن سعيد بن محمد القطان ، قاضي عسقلان ، وأبي محمد عبد الله بن قحطبة وأبي يعقوب اسحق بن أحمد الامام .

روى عنه تمام بن محمد الرازي ، ومحمد بن عيسى بن عبد العزيز ، وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن عبيد الله (٨٥ - ظ) المكتب وسمع منه بالمصيصة .

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني - فيما أذن لي في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : حدثني أبو الحسن رشيق بن عبد الله المصيصي قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ببغداد قال : حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال : حدثنا أبو ثُمَيْلَةَ عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن يبعد الرجل مكان أخيه أو يقيمه وقال : تفسحوا (١) .

١ - كذا بالأصل وواضح أن النص لحقه بعض السقط يفيد معنى النهي من قبله صلى الله عليه وسلم ، انظر كنز العمال : ٢٥٧٦٤/٩ .

وذكر تمام بن محمد هذا الحديث في جزء آخر فقال فيه : أخبرني بن رشيق
ابن عبد الله المصيبي مولى رزق الله بن الحسن .

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف البغدادى بحلب قال : أخبرنا الشريف
أبو الفضل محمد بن عبد السلام الأنصارى قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي
الصوري قال : قرأت على أبي عبد الله محمد بن جعفر بن عبد الله بن صالح بن إبراهيم
ابن عبد الله المكتب بطرابلس في مكتبه قلت : حدثكم أبو الحسن رشيق بن عبد الله
المصيبي بالمصيصة في شعبان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو الحسن
محمد بن عون الدمشقي قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا الوليد
عن جابر عن ابن أبي عائشة (٨٦ - و) قال : اذا أراد المتكلم بكلامه غير الله عز
وجل زلّ عن قلوب جلسائه كما يزل الماء عن الصفا (٨٦ - ط) .

رشيق بن عبد الله :

أبو الحسن النسيبي ، مولى نسيم الشرايى ، مولى المقتدر ، كان قد حصل
في الثغر الشامي مع محمد بن الزيات والي الثغور ، وكان له أثر صالح في الجهاد ،
ولما جرى من ابن الزيات ماجرى وعزم على تغريق نفسه على ما ذكره في ترجمته
كتب وصيته وتقدم الى أخيه وإلى أبي الحسن رشيق النسيبي أن يطوفوا ليلتهم
في طرسوس ويحفظوا البلد ، ثم غرق محمد بن الزيات نفسه فوقع الاتفاق من بعده
على أبي الحسن رشيق النسيبي لأنه كان يظهر الميل الى سيف الدولة فأهله أهل
طرسوس للإمرة بها وولاية الثغور الشامية ، فكان رشيق يغزو بأهل الثغور
وينكي في العدو نكايات يظهر أثرها ويتناقل خبرها فمنها غزاته في سنة اثنتين
 وخمسين وثلاثمائة التي سار فيها بأهل النجدة والبأس ودخل الى قرّة وقاونية
وسمندو ، فسبى أهلها ونهب وقتل وأحرق وغنم غنائم كثيرة ومنها غزاته في سنة
ثلاث وخمسين وثلاثمائة التي غزا من طرسوس بأهلها الى قيسارية وهرقلة فدوخ
تلك البلاد وغنم غنائم كثيرة ، فلما ضعف أمر الثغور ، وتراجع أمر سيف الدولة
وكرهه أهل الثغور واستولى الروم على المصيصة وعين زربة وطرسوس (١) ، والتجى

١ - انظر ماتقدم في الجزء الاول : ١٩٦/١ - ١٩٧ ، وقد تواءم هذا كله مع
سقوط حلب للبيزنطيين سنة ٣٥١ هـ . انظر زبدة الحلب : ١٣٢/١ - ١٥١ .

أكثر أهل الثغر الى أنطاكية حصل رشيق النسيبي في أنطاكية وقطع خطبة سيف الدولة وكان سيف الدولة قد توجه الى ديار بكر لإقامة الفداء في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة واستتاب (٨٧-و) الحاجب قرغويه في حلب فاستأمن أبو يزيد الشيباني ودزبر بن أونيم الديلمي وجماعة من الديلم الذين كانوا مع الحاجب بحلب الى رشيق وأطمعوا رشيقاً في حلب ، وحملهم على ذلك رجل ساقط يقال له ابن الأهوازي كان يتضمن الأرحاء بأنطاكية ، وأدخلوا معهم في الرأي رجلاً علوياً يعرف بالأفطسي كان منحرفاً عن سيف الدولة فجبى ابن الأهوازي الأموال فلما أظهر رشيق مباينة سيف الدولة وحصل عنده من حصل سيّر الحاجب قرغويه غلامه يثمن في عسكر الى رشيق ، فخرج اليه رشيق من أنطاكية والتقوا بناحية أرتاج فاستأمن يثمن الى رشيق ، وخلي عسكره فعادوا الى حلب ، وسار رشيق وحصل على باب حلب وحصل على باب اليهود وهو المعروف الآن باب النصر ، وزحف على باب اليهود فخرج إليه بشارة الخادم الاخشيدي^(١) خادم سيف الدولة في جماعة معه فقاتل الى وقت الظهر ، فانهزم بشارة ودخل من باب اليهود ، ودخلت خيل رشيق خلفه وحصلت في المدينة في اليوم الأول من ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وكان الحاجب قرغويه في القلعة فأقام رشيق يقاتل القلعة ثلاثة أشهر وعشرة أيام ، وفتح باب الفرج ، ونزل غلمان الحاجب من القلعة فحملوا على أصحاب رشيق فهزموهم وأخرجوهم من المدينة فركب رشيق ودخل من باب أنطاكية فوصل الى القلانسيين ، وخرج من باب قنشرين ومضى الى باب العراق فنزل غلمان الحاجب من القلعة (٨٧ - ظ) وخرجوا من باب الفرج ووقع القتال بينهم وبين أصحاب رشيق ، فطعن أبو يزيد الشيباني رشيقاً فرماه وأخذ رأسه ومضى به الى الحاجب قرغويه ، وكان أبو يزيد الشيباني ممن استأمن الى رشيق من عسكر سيف الدولة ، وقيل إن أبا يزيد طعن رشيقاً فوقع الى الأرض وضربه حسنش الديلمي واحتز رأسه عبد الله التغلبي .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي عبد الله محمد بن علي

سبق لي أن نشرت ترجمة بشارة الاخشيدي نقلاً عن كتاب المقفى للمقريزي ، وقد استقى المقريزي معلوماته من كتاب بغية الطلب . انظر مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٣٠٦ - ٣٠٨ .

العظيمي قال : وفي هذه السنة يعني سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ملك مدينة حلب دون القلعة رشيق النسيمي والي أنطاكية وكسر عسكر قرغويه الحاجب وحاصر القلعة فقتل وهو محاصر القلعة وعاد قرغويه ملك حلب وملك أنطاكية دزبر الديلمي^(١) عند قتل رشيق^(٢) .

وقرأت في تاريخ أبي غالب همّام بن الفضل بن جعفر بن علي بن المهذب المعري : سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال : وفيها خرج ابن الأهوازي بأنطاكية وكان يتضمن بها المستغلات لسيف الدولة وكان قد حصل في أنطاكية رجل من وجوه أهل الثغر اسمه رشيق يعرف بالنسيمي، فعمل له ابن الأهوازي كتاباً ذكر أنه من الخليفة ببغداد بتقليده أعمال سيف الدولة فقرئ على منبر أنطاكية ، وكان قد اجتمع لابن الأهوازي جملة من مال المستغل وطالب قوماً بودائع ذكر أنها عندهم، فعرض الرجال ، وقبضهم من أموال (٨٨٠) أنطاكية ، وفرض لجماعة فرسان ورّجالة أكثرهم من أهل الثغر وسار بهم الى حلب في عسكر كبير فحاصروا قرغويه الحاجب في القلعة بحلب ، وكان القتال يجري بينهم كل يوم مدة شهر ، وقتل رشيق النسيمي في الحرب ، وكان فيما قيل متوجعاً ، وعقد ابن الأهوازي الإمارة بعد رشيق النسيمي لرجل ديلمي كان من رجال سيف الدولة يقال له دزبر ، وعاد العسكر الى أنطاكية .

هكذا ذكر العظيمي وابن المهذب كما حكيتا عن كل واحد منهما والصحيح أن استيلاء رشيق على مدينة حلب دون القلعة في ذي القعدة من سنة أربع وخمسين، وقتل رشيق على باب حلب في صفر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

قرأت بخط ثابت بن سنان بن قرة^(٣) المؤرخ في جزء كتب فيه وفيات من توفي من الأعيان من سنة ثلاثمائة الى السنة التي توفي فيها ، قال ثابت : رشيق النسيمي المتغلب على حلب قتل في اليوم الرابع من صفر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

١ - ترجم ابن العديم لدزبر في المجلد السابقة انظره ص ٣٤٩٥ - ٣٤٩٦ .
٢ - انظر تاريخ العظيمي : ٣٠٠ - ٣٠٢ حيث بعض الاشارات العابرة لهذه الاحداث .

٣ - توفي ثابت سنة ٣٦٥ هـ ، انظر حوله ومؤلفاته كتابي الجامع في اخبار القرامطة : ١٦٠/١ - ١٦٢ .

ذكر من اسمه رضوان

رضوان بن اسحق القرشي :

أبو زفر السامي من بني سامة بن لؤي من أهل دمشق ، سكن أذنه بلدة من الثغور الشامية وحدث بها عن أبي يعقوب اسحق بن ابراهيم الحنيني ، وأبي عبد الله موسى بن داود الضبي القاضي بالثغر ، وعثمان بن سعيد الحمصي ، وأبي العلاء كثير بن الأسود الحبشي .

روى عنه أبو حاتم (٨٨ - ظ) محمد بن ادريس الرازي (٨٩ - و) .

أنبأنا سعيد بن هاشم بن أحمد الخطيب عن أبي طاهر الخضر بن الفضل قال : أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن مندة قال : أخبرنا حشد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : رضوان بن اسحق القرشي أبو زفر الدمشقي من بني سامة بن لؤي روى عن اسحق بن ابراهيم الحنيني وعثمان ابن سعيد بن كثير بن دينار ، وموسى بن داود كتب عنه أبي بأذنه عند ابن الطباع في رحلته الأولى ، سئل أبي عنه فقال : صدوق (١) .

رضوان بن تنش (٢) :

ابن ألب أرسلان بن جفري بك بن سلجوق بن دقاق ، أبو المظفر التركي السلجوقي ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، ونشأ في دمشق في حجر أبيه ، وكانت أمه أو ولد فزوجها أبوه من جناح الدولة حسين (٣) ، وجعله أتابكاً له ومرياً ، ولما توجه أبوه تنش لمحاربة بركيارق ووصل الى همدان كتب الى ولده رضوان الى دمشق (٤) ، وكان قد تركه بها ، يستدعيه اليه من دمشق ، وأمره أن يحضر معه

١ - الجرح والتعديل : ٥٢٤/٣ .

٢ - سبق لي نشر هذه الترجمة في ملاحق كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٣٨٧ - ٣٩٦ .

٣ - مرت بنا ترجمة جناح الدولة حسين .

٤ - اثناء الصراع على منصب السلطنة بعد وفاة ملكشاه ، انظر تفاصيل ذلك في كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٢٢١ - ٢٣١ .

من تخلف بالشام من المعسكر ، فامثل أمر أبيه وخرج من دمشق بالعسكر متوجهاً الى أبيه ، ووصل الى عانة وقيل الى الأنبار ، فبلغه قتل أبيه مُتَتَشٍّ ، فحط خيمه وسار مجدداً عائداً ، فوصل الى حلب وتسلمها من وزير أبيه أبي القاسم بن بديع في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وتولى حسين زوج أمه تدبير ملكه .

ووصل أخوه دُقاق الى حلب ، ومضى سراً من رضوان الى دمشق فملكها وقدم يعني سغان ، ويوسف بن آبق بعسكرهما من أنطاكية الى خدمة رضوان ، وسارا (٨٩ - ظ) معه الى الرها ليتسلمها من نواب والده ، فأرادا القبض على حسين لينفردا بتدبير رضوان ، فبلغ حسين ذلك ، فهرب الى حلب ، وتبعه رضوان اليها واستوحش رضوان منهما ، فرجعا الى أنطاكية .

وسار رضوان الى دمشق ليأخذهما من أخيه دُقاق ، ونزل جناح الدولة حسين بحلب ، وسار معه سُكَّمان بن أرتق ، فلما وصل رضوان الى دمشق اعتقل دُقاق نجم الدين ايلغازي بن أرتق ، ولم يستتب لرضوان أمر دمشق فرجع الى حلب ، وتوجه سُكَّمان الى البيت المقدس ، وتسلمه من نواب أخيه ايلغازي .

ووصل يوسف بن آبق الى رضوان الى حلب وسكنها فخاف منه رضوان وحسين فتقدما الى المَجَنِّ " الفوعى " (١) فهجم عليه فقتله .

وخرج رضوان وحسين فتسلما تل باشر ، وشيخ الدير من نواب يعني سغان ، وأغارا على بلد أنطاكية ، ثم توجها الى دمشق وسار يعني سغان إليهما منجداً دُقاق ، فضعفت نفس رضوان عن دمشق ، فنسار الى البيت المقدس فثبته دُقاق وطغتكين ويعني سغان ، وأشرف عسكر رضوان على التل فهرب حسين على البرية الى حلب ، ووصل دُقاق وطغتكين الى ناحية حلب ، واستجد رضوان بسليمان بن ايلغازي صاحب سُمَيْسَاط ، فوصل الى حلب بعسكر كبير واجتمع العسكران على نهر قويق ، وتحاربا ، فهرب دُقاق وطغتكين الى دمشق ويعني سغان الى أنطاكية .

١ - مقدم أحداث حلب ، انظر حوله كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية:

وتغيرت نية رضوان على حسين فهرب من حلب الى حمص ومعه زوجته
أم رضوان •

ثم تجدد بعد ذلك خروج الفرنج (٩٠ - و) الى أنطاكية ، ووصل يغي سغان
الى الملك رضوان الى حلب الى خدمة رضوان ، وتزوج رضوان بابنته خاتون
جيجك ، ونزل الفرنج على أنطاكية ، وشنوا الغارات على بلد حلب ، ووصل ابن يغي
سغان الى حلب مستنجداً على الفرنج ، فسير رضوان معه عسكر حلب وسكمان ،
فلقبهم من الفرنج دون عدتهم ، فانهزم المسلمون الى حارم ، وغلب أهل حارم من
الأرمن عليها ، وعاد سكمان بن أرثق مفارقاً رضوان ، وصار مع دقاق •

واستولى الفرنج على أنطاكية ، وضعف أمر رضوان ، واستمال الباطنية وظهر
مذهبهم بحلب ، وشايعهم رضوان ، واتخذوا دار دعوه بحلب ، وكتبه ملوك الاسلام
في أمرهم ، فلم يلتفتت ، ولم يرجع عنهم ، ودام على مشايعتهم •

وقوي الفرنج عليه فباع من أملاك بيت المال عدة مواضع للحلبيين ، وقصد بذلك
استمالتهم ، وأن يثقلوا بحلب بسبب أملاكهم فيها حتى أنه باع في ساعة واحدة
ستين خربة من مزارع حلب لجماعة من أهلها وكتب بها كتاب واحد ، يذكر حدود
كل خربة ومشتريها وثمنها • وكان الكتاب عندي في جملة الكتب التي كانت لوالدي
رحمه الله •

وكان الملك رضوان بخيلاً شحيحاً يحب المال ، ولا تسمح نفسه باخراجه ، حتى
أن أمراءه وكتابه كانوا ينزونه بأبي حبة ، وذلك هو الذي أضعف أمره ، وأفسد
حاله مع الفرنج والباطنية • وجدد في حلب مكوساً وضرائب لم تكن ، ومع هذا
كله كان فيه لطف ومحاسنة (٩٠ - ظ) للحلبيين حتى بلغني أنه مر يوماً راكباً
ليخرج من باب العراق ، فلما وصل الى المرمى ، وهو داخل السور بالقرب من باب
العراق ، سمع امرأة تنادي أخرى يازليخا تعالي أبصري الملك ، فأمسك رأس فرسه
ووقف ساعة ، ثم نظر فلم ير أحداً ، فقال : أين هي زليخا ؟ قولوا لها تأتي تبصرنا
أو نمشي ، وهذا من أبلغ اللطافة من ملك مثله •

وحدثني والدي قال : أخبرني أبي قال : وقع بين والدي أبي غانم وبين القاضي أبي الفضل بن الخشاب مشاجرة في التخم الذي بين قرية والدي أقدار وبين قرية ابن الخشاب عيطين ، وآل الأمر في ذلك الى مواشنة وغلظة ، فبلغ الملك رضوان فقال : أنا أخرج بنفسي وأقف معكما على التخم ، فخرجا مع الملك ووقف معهما وقال لأحدهما : الى أين تدعي ؟ فقال : الى ها هنا ، وقال ، للآخر : الى أين تدعي ؟ فقال : الى ها هنا ، فقال لكل واحد منهما : أريد أن تهب لي نصف ما تدعي على صاحبك ، فأجاباه جميعاً الى ذلك ، وأصلح بينهما على أن نزل كل واحد عن نصف المدعى به ، وجعل بينهما تخماً إتفقا عليه ، ورجع الى المدينة ، وهذا أيضاً من المآثر التي ينبغي أن تكتب وتسطر وتقل في التواريخ وتذكر .

قرأت بخط الشريف ادريس بن الحسن الإدريسي الاسكندراني قال الشيخ أبو الحسن بن الموصول ، وأملانيه بدار الشريف أمين الدين أبي طالب أحمد بن محمد النقيب الحسيني الاسحاقي من تعليق لبعض (٩١ - و) أسلافه قال : وفي شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسمائة وصل الى حلب رجل كبير فقيه تاجر يقال له أبو حرب عيسى بن زيد بن محمد الخجّندي ومعه خمسمائة جمل عليها أحمال أصناف التجارات ، وكان شديداً على الاسماعيلية مسعداً لم يقصدهم ، مبالغاً في بابهم ، أفتق في المجاهدين لهم بسببهم أموالاً جليلاً ، فقام في غلمان له يستعرض أحماله وحوله جماعة من مماليكه وخدمه ، وكان قد أصبح من خراسان باطنياً يقال له أحمد بن نصر الرازي ، وكان أخوه قتله رجال هذا الخجّندي ، فدخل الى حلب ، واستدل على أبي الفتح الصايغ رئيس الملاجدة بها ، وكان متمكناً من رضوان ، فصعد الى الملك رضوان ، وعرفه ما جرى بينهم وبين الفقيه أبي حرب ، وأطمعه في ماله ، وأراه أنه بريء من التهمة في بابه إذ كان معروفاً بعداوة الملاحدة ، فطمع رضوان واتهمز الفرصة فيه ، وطار فرحاً ، فبعث بغلمان له يتوكلون به ، فبرز الى أبي حرب عيسى الفقيه أحمد بن نصر الرازي وهجم عليه ، فقال لغلمانه وأصحابه : أليس هذا رفيقنا ؟ فقالوا : هو هو ، فوقعوا عليه فقتلوه ، وهجم جماعة من أصحاب أبي الفتح الباطني الحلبي على أبي حرب فقتلوا عن آخرهم ، ثم قال أبو حرب : الغياث بالله من هذا الباطني الغادر ، أمنا المخاوف وراءنا وجئنا الى (٩١ - ظ) الأمانة ، فبعث علينا من

يقتلنا ، فرجعوا الى رضوان ، فأخبروه بما قال ، فأبلس ، وصار السنة والشيعة الى هذا الرجل ، وأظهروا إنكار ما تم عليه ، وعبث أحداثهم بجماعة من أحداث الباطنية فقتلوهم ، وأنهى ذلك الى الملك رضوان فلم يتجاسر على انكاره ، وأقام الرجل بحلب ، وكاتب أتابك ظهير الدين^(١) وغيره من ملوك الشام فتوافت رسلهم عند رضوان بكتبهم ينكرون عليه ما جاءه في بابه ، فأنكر وحلف أنه لم يكن له في هذا الرجل نية ، وخرج الرجل عن حلب مع الرسل ، فخيروه في التوجه نحو الرقة ، وعاد الى بلده ، ومكث الناس يتحدثون بما جرى على الرجل ، ونقص في أعين الناس ، فتوثبوا على الباطنية من ذلك اليوم .

أنبأنا زيد بن الحسن عن أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي في حوادث سنة إحدى وخمسمائة قال : وفي هذه السنة بلغ فخر الملوك رضوان ما ذكر به عن مشايعة الباطنية واصطناعهم ، وحفظ جانبهم ، وأنه لئن بذلك في مجلس السلطان ، فلما بلغه الخبر أمر أبا الغنائم بن أخي أبي الفتح الباطني بالخروج عن حلب فيمن معه ، فانسل القوم بعد أن تخطف جانبهم ، وقتل منهم أفراد^(٢) .

قلت ولما ملك رضوان حلب قتل أخوين له كانا من أيه ، فلما مات رضوان وملك ابنه ألب أرسلان قتل أخوين له كانا من أحسن الناس صورة فانظر (٩٢-و) الى هذه المؤاخذة العجيبة .

أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي عن أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي قال : وفيها - يعني سنة تسعين وأربعمائة - عصى المجن الموفق على الملك رضوان ، وتعصب معه الحلبيون ثم تخاذلوا عنه ، واختفى ، فقبض عليه الملك رضوان ، وعلى ذويه وبنيه ، واستصفى أمواله في ذي القعدة وعذبهم بأنواع العذاب ، ثم قتله بعد ذلك ، وقتلهم حوله .

١ - طفتكين أتابك دمشق ، انظر ترجمته في ملاحق كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية : ٤٠٨ .

٢ - ليس في كتاب تاريخ العظيمي الموجود ، ولعله مما أورده العظيمي في تاريخه الكبير الذي يعتبر بحكم المفقود .

قال : وفيها وصل رسول مصر الى الملك رضوان، يعني من المستعلي ، بالتشريف والخلع ، وخطب للمصريين شهراً ، ثم عاد عن ذلك (١) .

وقال : سنة ثلاث وتسعين ، وفيها كسرت الافرنج للملك رضوان على موضع يقال له كلاً ، وكان المسلمون في خلق وكان الافرنج في مائة فارس ، فقتلوا خلقاً من الناس ، وأسروا خلقاً ، وكانت الكسرة يوم الجمعة خامس شعبان (٢) .

وقال : سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، فيها كسر الفرنج الملك رضوان على عين تسيلوا من أرض أرتاح . وكان سبب ذلك حصن أرتاح ، خرجوا اليه ليأخذوه ، وجمع رضوان الخلق العظيم ، وخرج لنجدة الحصن ، ومعه من الرجالة الخلق العظيم ، وكان المصاف يوم الخميس ، فانهزمت الخيل وأسلموا الرجالة ، فقتل منهم الخلق العظيم ، وقصد من الحلبيين جماعة كثيرة غزاة رحمهم الله ، وانهزم أكثر من به (٣) .

قلت : بلغني انه قتل من المسلمين مقدار ثلاثة آلاف ما بين فارس وراجل . وهرب (٩٢ - ظ) من بأرتاح من المسلمين ، وقصد الفرنج بلد حلب ، فأجفل أهله ، ونهب من نهب ، وسبي من سبي ، واضطربت أحوال بلد حلب من جبل ليلون الى شيزر ، وتبدل الخوف بعد الأمن والسكون وهرب أهل الجزر وليلون الى حلب ، فأدركتهم خيل الفرنج فسبوا أكثرهم وقتلوا جماعة ، وكانت هذه النكبة على أعمال حلب أعظم من النكبة الاولى على كلاً ، ونزل طنكريد (٤) الفرنجي على تل أعذى من عمل ليلون وأخذه ، وأخذ بقية الحصون التي في عمل حلب ، ولم يبق في يد الملك رضوان من الأعمال القبلية إلا حماء ، وليس في يده من الأعمال الغربية شيء ، وبقي في يده الاعمال الشرقية والشمالية وهي غير آمنة .

وضاق الأمر بأهل حلب ، ومضى بعضهم الى بغداد واستغاثوا في أيام الجمع ،

١ - انظر العظيمي : ٣٥٩ .

٢ - انظر العظيمي : ٣٦٠ .

٣ - انظر العظيمي : ٣٦٢ .

٤ - تانكرد ابن اخت بوهموند الاول ، من أبرز قادة الحملة الصليبية الاولى ، وقد حكم أنطاكية أثناء غياب خاله بالاسر ثم في أوربا .

ومنعوا الخطباء من الخطبة مستصرخين بالعساكر الاسلامية على الفرنج ، وكسروا بعض المنابر ، فجهز السلطان محمد بن ملكشاه مودود صاحب الموصل وأحمدل الكردى ، وسكمان القطبي في عساكر عظيمة ضخمة ، ومات سكمان قبل وصوله الى حلب ، ووصلت العساكر الى حلب ، فأغلق رضوان أبواب حلب في وجوههم ، وأخذ الى القلعة رهائن عنده من أهلها لئلا يسلموها ، ورتب قوماً من الجند والباطنية الذين في خدمته لحفظ السور ، ومنع الحلبيين من الصعود اليه ، وضرب^(١) انسان من السور (٩٣-٩٠) فأمر به فضربت عنقه ، ونزع رجل ثوبه ورماه الى آخره ، فأمر به فألقي من السور الى أسفل ، وبقيت أبواب حلب مغلقة سبع عشرة ليلة ، وأقام الناس ثلاث ليال لا يجدون ما يقتاتونه ، وكثرت اللصوص ، وخاف الأعيان على أنفسهم ، وساء تدبير الملك رضوان ، فأطلق العوام ألسنتهم بسبه وتعييبه وتحديثوا بذلك فيما بينهم ، فاشتد خوفه من الرعية أن يسلموا البلد ، وترك الركوب بينهم • وبث الحرامية تتخطف من ينفرد من العساكر فيأخذونه • وعاث العسكر فيما بقي سالماً ببلد حلب بعد نهب الفرنج له ، ورحل العسكر الى معرة النعمان بعد استيلاء الفرنج عليها في آخر صفر من سنة خمس وخمسمائة وأقاموا عليها أياماً ، وقدم عليهم أتابك طغتكين ، فراسل رضوان بعضهم حتى أفسد ما بينهم ، وظهر لأتابك طغتكين منهم الوحشة ، فصار في جملة ممدود^(٢) ، وثبت له ممدود ، ووفى له ، وحمل لهم أتابك هدايا وتحفاً ، وعرض عليهم المسير الى طرابلس والمعونة لهم بالأموال ، فلم يعرجوا ، وسار أحمدل وبرسئق بن برسئق ، وعسكر سكمان الى الفرات ، وبقي مودود مع أتابك ، فرحلا من المعرة الى العاصي ، فنزلا على الجاللي ، ونزل الفرنج أقامية : بغدوين ، وطنكريد ، وابن صنجيل ، وساروا لقصد المسلمين ، فخرج أبو العساكر سلطان بن منقذ من شيزر (٩٣ - ظ) بأهله وعسكره ، واجتمعوا بمودود وأتابك ، وساروا الى الفرنج ، ودارت خيول المسلمين حولهم ومنعواهم الماء ، والأتراك حول الشرائع بالقسي تمنعهم الورد ، فأصبحوا هارين سائرين يحمي بعضهم بعضاً •

١ - أي قفز ، هذا واودع ابن القلانسي في كتابه تاريخ دمشق أوسع التفاصيل عن حملة مودود هذه وعما آلت اليه باغتيال مودود في جامع دمشق : ٢٧٨-٢٩٩ .

٢ - كذا بالاصل والاسم الاكثر شيوعاً : مودود .

ونزل طنكر يد على قلعة عزاز وبذل له رضوان مقطعة عن حلب ، عشرين ألف دينار وخيلاً وغير ذلك ، فامتنع طنكر يد من ذلك ، ورأى رضوان أن يستميل طغتكين أتابك إليه ، فاستدعاه الى حلب ، فوصل إليه وتعاهدا على مساعدة كل منهما لصاحبه بالمال والرجال ، واستقر الأمر على أن أقام طغتكين الدعوة والسكة لرضوان بدمشق ، فلم يظهر من رضوان الوفاء بما تعاهدا عليه ، ووصل مودود الى الشام ، واتفق مع طغتكين على الجهاد ، وطلب نجدة من الملك رضوان ، فتأخرت الى أن اتفق للمسلمين وقعة استظهروا فيها على الفرنج ، ووصل عقيبها نجدة للمسلمين من رضوان دون المائة فارس ، وخالف فيما كان قرره ووعده به ، فأنكر أتابك ذلك وتقدم بإبطال الدعوة والسكة باسم رضوان من دمشق في أول شهر ربيع الأول من سنة سبع وخمسمائة •

أنبأنا سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : رضوان بن تئش بن ألب أرسلان بن جغري بك بن سلجوق بن تلقا التركي كان بدمشق (٩٣ - ظ) عند توجهه إليه الى ناحية الري ، فكتب إليه يستدعيه ، فخرج إليه ، فلما كان بالأنبار بلغه قتله ، فرجع الى حلب فتسلمها من الوزير أبي القاسم ، وكان المستولي على أمرها جناح الدولة حسين في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ثم قدم دمشق بعد موت أخيه دقاق ، فحاصرها وقرر له الخطبة والسكة ، فلم تستتب أموره وعاد الى حلب ، وأقام بها ، وجرت منه أمور غير محمودة في قتال الفرنج ، وظهر منه الميل الى الباطنية ، واستعان بهم بحلب ، ثم استدعى طغتكين أتابك الى حلب ولاطفه ، وأراد استصلاحه ، وقرر بينهما أموراً وأقام له طغتكين الدعوة والسكة بدمشق ، فلم يظهر منه الوفاء بما وعد ، فأبطلت دعوته •

وكان لما ملك حلب قد قتل أخويه أبا طالب وبهرام ابني تئش ، ومات في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة (١) •

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي ، ونقلته من خطه ، قال : سنة سبع وخمسمائة ، فيها مات الملك رضوان بن تاج الدولة صاحب

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٣٠/٦ - و .

حلب بحلب ، وجلس موضعه ولده تاج الدولة ألب أرسلان ، وفيها قتل تاج الدولة ابن الملك رضوان أخويه ملك شاه و ابراهيم صبيين أحسن الناس صورا (١) .

كذا وجدته ، و ابراهيم بقي زماناً ، ورأيت ولده بحلب . وأظنه مبارك والله أعلم .

وقرأت في كتاب تاريخ وقع (٩٤-ظ) إليّ بماردين جمعه الرئيس أبو علي الحسن ابن علي بن الفضل الداري ، وشاهدته بخطه . قال : وفيها ، يعني سنة ثمان وخمسمائة مات الملك رضوان بن تثنش بحلب ، وتولى ولده الأخرس .

وقرأت في بعض ما علقته من الفوائد : مرض رضوان بحلب مرضاً حاداً ، وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة ودفن بمشهد الملك ، فاضطرب أمر حلب لوفاته ، وتأسف أصحابه لفقده ، وقيل أنه خلف في خزائنه من العين ، والآلات ، والعروض ، والأواني ما يبلغ مقداره ستمائة ألف دينار .

قرأت في كتاب عنوان السير تأليف محمد بن عبد الملك الهمذاني قال : وملكها - يعني حلب بعده ، يعني بعد قتل أبيه تثنش - في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة أبو المظفر رضوان بن تثنش تسع عشرة سنة وشهوراً ، وتوفي في سحرة يوم الاربعاء آخر يوم من جمادى الأولى سنة سبع وخمسمائة ، وعمره اثنان وثلاثون سنة ، وخلف عيناً وعروضاً تقارب ألف ألف دينار .

رضوان بن سعيد المصيبي :

ذكر أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب في ترجمة أبي العباس محمد بن أحمد بن عبد الكريم البزاز المخرمي ، أنه روى عن رضوان بن سعيد المصيبي ، وأظنه والله أعلم ، وهما وقع في الرواية ، وأنه أبو رضوان بن سعيد المصيبي واسمه اليمان (٢) .

رضوان بن علي الرقي الطبيب :

من أهل الرقة ، سافر الى بلاد الروم وصار بها طبيباً في خدمة كيخسرو بن كيقيباد ، ولما دخل التتار بلاد الروم وكسروا كيخسرو . أسروا الحكيم رضوان ثم

١ - انظر العظيمي : ٣٦٦ .

٢ - تاريخ بغداد : ٣١٦/١ .

أطلقوه حين عرفوا أنه يعرف الطب ، وسيره التتار رسولا الى حلب الى الملك الناصر
يوسف بن محمد مرتين ، واجتمعت به بحلب وأنشدني لنفسه بحلب من أبيات :
(٩٥ - و)

من كل أروع يستلذ بطبعه طعم الشفار حديدتها من صالب
شكت القنا منه الصداع وحاولت منه العلاج فشدها بعصائب
بلغني أن رضوان الحكيم توفي بموغان^(١) ووصل إلينا خبر وفاته في جمادى
الآخرة من سنة خمس وأربعين وستمائة .



١ - ولاية بأذربيجان يمر بها القاصد من أردبيل الى تبريز . معجم البلدان مادة
« موقان » .

ذكر من اسمه رفاعه

رفاعة بن رافع بن مالك :

ابن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق أبو معاذ الأنصاري الزرقى وأمه أم مالك بنت أبي بن سلول ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه وشهد معه بدرًا وأُحُدًا وسائر المشاهد بعدهما ، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ، وقيل إنه شهد على كتاب التحكيم بين علي ومعاوية ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمته ربيعة بن شرحبيل •

وروى عن أنس بن مالك • روى عنه عبيد الله بن عمر وابن أخيه يحيى بن خلاد بن رافع ، وابنه معاذ بن رفاعه •

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمي قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي قال : أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال : حدثنا اسحق بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعه بن رافع ، وكان رفاعه ومالك بن رافع أخوين (٩٥-ظ) من أهل بدر ، قال : بينما نحن جلوس حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ونحن حوله - شك هنام - إذ دخل رجل فاستقبل القبلة فصلى ، فلما قضى الصلاة جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى وجعلنا نرقص صلاته لا ندرى

ما يعيب منها ، فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ارجع فصل فإنك لم تصل — قال همام : ولا أدري أمره بذلك مرتين أو ثلاثا — قال الرجل : ما ألوت فلا أدري ما عبت علي من صلاتي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ، ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ، ثم يكبر الله ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن الله له فيه ، ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ، ويقول : سمع الله لمن حمده فيستوي قائما حتى يقيم صلبه ، فيأخذ كل عظم مأخذه ، ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه — قال همام : وربما قال : جبهته من الأرض — حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعده ويقيم صلبه — فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات (٩٦ - و) حتى فرغ — لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك (١) .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء — بقراءتي عليه — قال : أخبرنا أبو بكر بن الزاغوني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الأنباري قال : أخبرنا عبد القاهر بن محمد بن محمد بن أحمد عترة قال : حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا اسماعيل — يعني — ابن اسحاق قال : حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن عمر عن رفاعة بن رافع الزرقني عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لي حوض بين صنعاء وأيلة وإن آنيته عدد نجوم السماء (٢) .

أخبرنا أبو عبد الله بن باز — في كتابه — قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا عبد الوهاب الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقني بن عفراء ، شهد بدرا نسبه قتيبة عن رفاعة بن يحيى ، مديني ثم قال البخاري : رفاعة بن رافع الزرقني الأنصاري المديني .

١ — انظره في كنز العمال : ١٩٦٢٨/٧ .

٢ — انظر كنز العمال : ٣٩١٤٣ — ٣٩١٨٠ .

قال اسماعيل : حدثني به أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن رفاعة بن رافع الزرقني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم : حوذي ما بين صنعاء وأيله^(١) .

قلت : هكذا فرق البخاري بينهما وجعلهما اثنين ، والذي يغلب على ظني أنهما واحد ، وأنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أنس بن مالك فظنهما اثنين ، وقد تابعه أبو محمد بن أبي حاتم ففرق بينهما ، وجعلهما اثنين أيضا .

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله عن مسعود الثقفي قال : أنبأنا أبو عمرو بن (٩٦ - ظ) مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد ابن أبي حاتم قال : رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقني البصري ، وهو ابن غفراء . روى علي بن يحيى بن خالد عن أبيه عن عمه ، وهو رفاعة بن رافع هذا ، سمعت أبي يقول ذلك .

ثم قال ابن أبي حاتم : رفاعة بن رافع الزرقني الأنصاري ، روى عن أنس بن مالك ، روى عنه عبيد الله بن عمر ، سمعت أبي يقول ذلك^(٢) ، فجعلهما اثنين أيضا كما ترى .

أنبأنا أبو الفتوح بن أبي الفرج قال : أخبرنا أبو محمد الأشيري قال : أخبرنا أبو محمد بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقني ، أمه أم مالك بنت أبي بن سلول ، يكنى أبا معاذ ، شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه بدرا أخواه خالد ومالك ابنا رافع ، شهدوا ثلاثهم بدرا ، واختلف في شهود أبيهم رافع بن مالك بدرا ، وشهد رفاعة بن رافع مولى علي الجمل وصفين وتوفي في أول إمارة معاوية .

وذكر عمر بن شبة عن المدائني عن أبي مخنف عن جابر عن الشعبي قال : لما خرج طلحة والزبير كتبت أم الفضل بنت الحارث الى علي بخروجهم فقال علي :

١ - التاريخ الكبير : ٣/٣١٩ - ٣٢١ ، ٣٢٣ .

٢ - الجرح والتعديل : ٣/٤٩٢ - ٤٩٣ .

العجب لطلحة والزيبر إن الله عز وجل لما قبض رسوله صلى الله عليه وسلم قلنا نحن أهله وأولياؤه لا ينازعنا سلطانه أحد فأبى علينا قومنا فولوا غيرنا وأيم الله لولا مخافة الفرقة وأن يعود الكفر ، ويور الدين لغيرنا فصبرنا على بعض الألم ، ثم لم نر بحمد الله إلا خيرا ، ثم وثب الناس على عثمان فقتلوه ، ثم بايعوني ولم استكره أحدا ، وبايعني طلحة والزيبر ولم (٩٧ - و) يصبرا شهرا كاملا حتى خرجا الى العراق ناكثين ، اللهم فخذهما بفتنتهما للمسلمين •

فقال رفاعه بن رافع الزرقى : إن الله لما قبض رسوله صلى الله عليه وسلم ظننا أننا أحق الناس بهذا الأمر لنصرتنا الرسول ، ومكاننا من الدين فقلتم نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله صلى الله عليه وسلم الأقربون ، وإننا نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس فخليناكم والأمر ، فأنتم أعلم وما كان بينكم ، غير أننا لما رأينا الحق معمولا به والكتاب متبعا والسنة قائمة رضيانا ، ولم يكن لنا إلا ذلك ، فلما رأينا الإثارة أنكرنا لرضي الله عز وجل ، ثم بايعناك ولم نأل ، وقد خالفك من أنت في أنفسنا خير منه وأرضى فمرنا بأمرك •

وقدم الحجاج بن غزية الأنصاري فقال يا أمير المؤمنين :

دراكها دراكها قبل الفوت لا وألت نفسي إن خفت الموت (١)

يا معشر الأنصار انصروا أمير المؤمنين ، أخرى كما نصرتم رسول الله أولى ، والله إن الآخرة لشبيهة بالأولى إلا أن الأولى أفضلهما (٩٧ - ظ) •

رفاعة بن شداد :

أبو عاصم ، وقيل رفاعه بن عامر القتباني البجلي ، وقتبان بطن من بجيلة شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وكان أميرا على بجيلة ، ونزل الموصل وكان رفيق عمرو بن الحمق ، وروى عنه ، روى عنه السدي وعبد الملك بن عمير •

أخبرنا أبو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن أبي السنان - إجازة - قال : أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب الموصلی قال : أخبرنا أبو

القاسم نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان قال : أخبرنا أبو الفضائل الحسن بن هبة الله الخطيب وأبو البركات سعد بن محمد بن ادريس قالوا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن ادريس (٩٥ - ظ) قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد بن الطوسي قال : أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي في كتاب « طبقات محدثي أهل الموصل » ^(١) وفقائهم قال : ومنهم - يعني - من الطبقة الأولى :

رفاعة بن شداد وكان رفيق عمرو بن الحمق ، أخبرني علي بن ابراهيم بن عيسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا محمد بن الحكم الشيباني قال : حدثنا أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد قال : وحدثني المجالد بن سعيد عن الشعبي وابن أبي زائدة عن أبي اسحق أن حجر بن عدي لما قُتِمَ به من عند زباد نادى بأعلى صوته : اللهم إني على بيعتي لا أقيها ولا أستقيها ، سماع الله والناس ، وكان عليه برنس في غداة باردة فحبس عشر ليال وزياد يطلب رؤوس أصحاب حجر ، فخرج عمرو بن الحمق ورفاعة بن شداد حتى نزلا المدائن ، ثم ارتحلا حتى أتيا أرض الموصل فأتيا جبلا فكمن فيهِ وبلغ عامل ذلك الرستاق أن رجلين قد كمن في جانب الجبل ، فاستنكر شأنهما ، وهو رجل من همدان يقال له عبد الله بن أبي تلعة ، فسار إليهما في الخيل ومعه أهل البلد فلما انتهى إليهما خرجا ، فأما عمرو بن الحمق فكان مريضا وكان بطنه قد استسقى ، فلم يكن عنده امتناع ، وأما رفاعة بن شداد فكان شابا قويا فوثب على فرسه فقال أقاتلُ عنك ، فقال : وما ينفعني أن تقتل ، انج بنفسك إن استطعت ، فحمل على القوم فأفرجوا له ، وخرج يتعدى به فرسه ، وخرجت الخيل في طلبه ، وكان راميا (٩٩ - هـ) فأخذ لا يلحق به فارس إلا رماه فجرحه أو عقره ، فانصرفوا عنه وأخذ عمرو بن الحمق فيسألوه : من أنت ؟ قال : إن تركتموه كان أسلم لكم ، وإن قتلتموه كان أضر عليكم ، فبعث به ابن أبي تلعة الى عامل الموصل وهو عبد الرحمن بن عثمان الثقفي ، وهو ابن أم الحكم ، فلما رأى عمرا عرفه فكتب الى معاوية يخبره ، فكتب إليه إنه زعم أنه طعن عثمان تسع طعنات وإننا لا نزيد عليه فاطعنه تسع طعنات ، فأخرج فطعن تسع طعنات فمات في الأولى أو في الثانية ، فبعث برأسه الى معاوية ، وكان أول رأس حمل في الاسلام .

١ - هو بحكم المفقود .

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان الأسدي عن أبي طاهر الخضر بن الفضل قال : أنبأنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : رفاعة بن شداد القتباني ، أبو عاصم ، ويقال رفاعة بن عامر ، وقتبان بطن من بجيلة ، روى عن عمرو بن الحمق ، روى عنه السدي وعبد الملك بن عمير سمعت أبي يقول ذلك^(١) .

رفاعة بن ظالم الحميري :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه وله ذكر في الوقعة ذكره المدائني .

رفق بن عبد الله الخادم :

أبو الفضل المستنصري ، كان من خدم المستنصر ، وكان علي المطالب بمصر وقدمه مولاه المستنصر وولاه دمشق ، ووجهه الى حلب في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة في الجيوش الكثيفة المصرية (٩٩ - ظ) وقيل في سنة اثنين وأربعين وجعله المستنصر أمير الأمراء وأخرجه في التجل العظيم وشيعه بنفسه عند خروجه ووصل رفق الى حلب ونزل عند مشهد الجف ، وثمال بن صالح في حلب وقد فسد ما بينه وبين المستنصر ، وعصى عليه ، وجرى بين الحلبيين وبينه قتال فانكسر رفق وخرج وقبض وهو مجروح فمات في قلعة حلب في الأسر ودفن في مسجد اتخذه لنفسه حين نزل على حلب الى جانب مشهد الجف من شرقيه ، وكان قبره ظاهرا في القبة الشرقية التي من قبلي الرواق الشرقي ، وخلط ذلك المسجد بمشهد الجف ، وكنت شاهدهت القبر وأنا صبي فعني أثره ، وقال الأمير أبو الفتح بن أبي حصينة حين جرى على رفق ما جرى :

يا رفق رفقا ربّ فحل غره	ذا المشرب الأهنى وهذا المطعم
حلب هي الدنيا تلذ وطعمها	طعمان شهد في المذاق وعلقم
قد رامها صيد الملوك فما	اثنوا إلا ونار في الحشا تنضم ^(٢)

ونهب من العسكر المصري شيء عظيم من المال والقماش والآلات .

١ - الجرح والتعديل : ٤٩٣/٣ .

٢ - ديوان ابن أبي حصينة : ٢٤٧/١ .

قرأت بخط بعض الحلبيين في قصيدة كتبها أبو نصر منصور بن تميم بن زنكل السرميني عن أبي زائدة محمد بن زائدة الكلابي الى أبي الفضائل سابق بن محمود ابن نصر بن صالح صاحب حلب يذكره فيها ويعرفه ما لبني كلاب من الوقائع والأيام المعروفة في نصرة صالح بن مرداس (١٠٠ - و) وبنيه قال فيها :

أليس همُ أحيوا بذأ ليوم ميتاً من الفخر وارتدوا من الملك ذاهباً
ومن قبله لما أتى الخادم التقوا عساكره كالأسد لاقت ثعالباً
فكانوا لنا مثل الهشيم لموقد فأيسر زاد ليس يشبع ساغباً

ثم كتب كاتب القصيدة تحت هذه الايات شرحها وقال : هذا الخادم هو أمير الامراء رفق أجمل أمراء مصر وصل في عساكر عظيمة بعد انهزام الشيخ ناصر الدولة ابن حمدان عن حلب وكان وصوله في سنة اثنين وأربعين وأربعمائة ، ونزل على حلب وعمل عليه أصحابه ، فظفر به معز الدولة ثمال بن صالح وأسرهم مجروحاً وانهزمت عساكره وقعد ثلاثة أيام ومات .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن مرشد بن مقلد بن منقذ في تاريخه : سنة احدى وأربعين وأربعمائة فيها وصل أمير الامراء أبو الفضل رفق خادم كان على المطالب بمصر في عسكر عظيم ومضى الى حلب ونزل مسجد الجحف فقيل ان الكلبيين داهنوا عليه فأشير عليه أن يرحل عنها الى صلدع فلم يفعل فأشير عليه أن يقبض على أمراء طيء فلم يفعل فأشير عليه ان ينشئ سجلاً عن السلطان باقطاع معز الدولة الشام فما فعل فلما رآه أمراء العسكر لا يقبل منهم^(١) (١٠٠ - ظ) انهزموا مع العسكر ، وانهزم العسكر لما رأى رحيل أكثره ، وأتوه أهل حلب وبنو كلاب فأخذوه وضرب على رأسه فشججه فمات بعد مدة في القلعة .

قال : وحدثني أبي قال : سمعت أن هذا الخادم لما أُطلع الى قلعة حلب استعظموا خلقته وطوله ، فكان بعض الفراشين يخدمه ويكرمه ، فوهب له يوماً سراويلًا من سراويلاته دقيقيته ، ففصلها الفراش له ثوبين وسراويل ، أو سراويلين وثوب كما قال ،

١ - لمزيد من التفاصيل انظر كتابي امارة حلب : ١١٥ - ١١٩ .

ومات فدفن في مسجد الجثف وأخذ من العسكر شيء عظيم من الاموال والآلات والدواب وغير ذلك .

قال : ومضيت أنا الى حلب في سنة سبع وعشرين وخمسماية فرأيت مسجدا غير مسجد الجف ، فشربنا منه فقلنا : ما هذا ؟ فقالوا : هذا مسجد الخادم رفق .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي العظيبي في كتابه ، ونقلته أنا من خط العظيبي قال : سنة احدى واربعين وأربعمائة ، فيها كان السيل الذي أهلك عسكر المصريين على السعدى وصلدى قبلي حلب ، وفيها كان قتل جعفر بن كلاب ، وفيها انهزم ناصر الدولة ، وسيّرت العساكر مع رفق الخادم وهو كاره لذلك ، ولقبوه أمير الامراء المظفر عدة الدولة وعمادها ، وكان عمره فوق الثمانين (١٠١ - و) ، ثامن عشر ذي القعدة من السنة ، وشيعه المستنصر وسيّر معه التجل العظيم ، والعدد الكثير من المشاركة والمغاربة والعرب ، وكاتب كل من يلقاه من المقدمين بأن يترجلوا له اذا لقوه ، وتوصل لثمال ابن صالح الى الملك قسطنطين أن ينجده ، فكتب قسطنطين الى المستنصر في الصنح عن ابن صالح وقال : ان لم تقبل فيه الشفاعة اضطر الى نجدته عليك ، فوصل رسول الملك الى الرملة ، يوم وصول رفق الخادم اليها فأوصله رفق الى مصر ، وأعاد الرسالة وتوقف الوزير عن الجواب طمعا أن يسلكوا حلب ، ويستأنف الجواب وتحقق الملك قسطنطين توجه العساكر المصرية ، فبعث الى أنطاكية عسكرا لحفظ الاطراف من نحو حلب ، وبعث لثمال بن صالح مالا عينا وخلعا ، وسار مقلد بن كامل بن مرداس الى حمص واعتصم عليه واليها حصن الدولة حيدر بن منزو الكتامي ، فحاصره ثم طلب الامان فأمنه وأنزله من القلعة ، وخربها وخرب السور ، وعاد الى حماة ففتحها وأخرب حصنها ، وانتقل الى معرة النعمان ، وأخرب سورها أيضا وظهر من فشل رفق الخادم ما أطمع الجند والكافة فيه ، فعاشت السنايسة^(١) وهو بالرملة في طرف العسكر ، وهربوا الى البرية ، فاتبعهم رفق بشرية من العساكر (١٠١ - ظ) فعادت العرب عليهم وهزموهم ، وأسروا الامير مراد ، ونهبوهم فسير اليهم رفق ، جعفر بن

١ - بنو سنهس من طيء سكان الرملة انذاك بزعامة آل الجراح .

حسان بن جراح فاسترجع منهم بعض ما نهبوه ، وردهم الى الديوان ^(١) ، فعرضهم وعليهم أكثر عدد العسكرية ، ورحل رفق الى دمشق ، وأثبت خلقا من قبائل العرب الكلبيين والطائيين ، وانصرف من العسكر فرقة من العبيد والمشاركة ومن البحارة فرقة والفزارين ، وتحاربوا لأربع بقين من المحرم من السنة ، وذلك يوم الجمعة ، فقتل من الكتامين نحو من مائة رجل ، ونهبوا بعض الخيم ، ثم تميزوا من ذلك المكان ونزلوا على باب توما ، وبقوا ثلاثة أيام متصافين ولم يجر بينهم قتال ، وخاف رفق ودخل بالخيام القصر ، وترك مضاربه الخاصة على حالها ، وأصلح بين الطوائف ، فتوقف الكتاميون حتى وصلهم من ماله بألوف دنانير دية القتلى وعوض الخيام ، ونهبت العرب أكثر غوطة دمشق ، وهرب أهل القرى الى دمشق ، ثم سار رفق الى حمص ، وعرض العساكر بها وأثبت من العرب الكلبيين ألف فارس أخرى ، وبلغه ان راشد بن سنان بن عليان ^(٢) هرب من الاعتقال بصور ، وحصل بظاهر دمشق واحتوى على أكثر أعمالها ، وتسرعت العسكرية عند حصول رفق بحماة الى نهب أعمال شيزر اذ هي على أعمال (١٠٢ - و) حلب ، ووصل الى صلدى يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الاول ، وخيم على جبل جوشن يوم الاربعاء الثاني والعشرين منه ، ووقع الطراد واستأن من سلطان القرمطي ^(٣) في خمسمائة فارس من الكلبيين ، وكان أخوه نهبان معتقلا في قلعة حلب ، منذ أسر من كفر طاب ، واقتتلوا يوم الجمعة واستراحوا السبت والاحد ورد رفق الخزانة السلطانية الى ورائه ، ليلة الاثنين سابع عشرين ربيع ، وأمر العسكر أن يدفعوا أثقالهم الى معرة مصرين ، فاستشعروا الهزيمة ، وأخذ العسكر من نصف الليل يرحلون ، وانتهى ذلك الى رفق ، فأتبعهم برسله يرسم لهم العودة فلم يرجع أحد ، وانهزموا وأسفر الصبح وخرج من حلب خيل ، وظنوا انها مكيدة فلما تحققوا هزيمة العسكر ، نهبوا وأسروا ، ونهب العرب بعضهم بعضا والعسكر ، وخرج الحلييون نهبوا آثار العسكر ، من غلات وغيرها ، ولحقوا رفق الخادم وجرحوه ثلاث جراح وداخلوه الى حلب أسيرا مكشوف الرأس ، واختلط عقل رفق لاجل الجراح التي في رأسه ، ومات في القلعة بعد ثلاثة

١ - أي جندهم في عداد الجيش الفاطمي .

٢ - من زعماء قبيلة كلب المعادين للخلافة الفاطمية .

٣ - كان آل القرمطي من زعماء قبيلة كلب .

أيام ، ودفن في مسجد بظاهر حلب ، وأسرت الروم أصحاب الأطراف من العسكر جماعة ، فأنكر قسطنطين ذلك عليهم وردهم الى بلد الاسلام وكساهم .

قرأت في تاريخ جمعه أبو غالب (١٠٢ - ظ) همام بن الفضل بن جعفر بن علي ابن المهذب المعري سيره إليّ بعض الشرّاف الهاشميين بحلب ، قال : سنة احدى وأربعين وأربعمائة فيها وصل الامير أبو الفضل رفق ، خادم كان على المطالب بمصر في عسكر عظيم ، فانهزمت منه بنو كلاب عن حمص ، وتبعها منزلا منزلا ، حتى نزل على معرة النعمان ، فلما رأى خراب السور ، سأل : كم يحتاج الى أن يعود الى ما كان ، فقدّر له فكان ألفي دينار ، فقال : أنا أعمره من عندي بمالي ولا أحوجكم الى غيري ، ثم انه مضى الى حلب ، ونزل على مسجد الجف ، ف قيل ان الكلبيين داهنوا عليه ، فأشير عليه أن يرحل عنها الى صلدة ، فلم يفعل فأشير عليه أن يقبض على أمراء طيء و كلب فلم يفعل ، ف قيل له أن ينشئ سجلا عن السلطان بأنه قد أقطع الشام لمعز الدولة ويعود بهيته ، فلم يفعل ، فلما رآه أمراء العسكر لا يلتفت اليهم ، ولا يقبل مشورتهم ، انهزموا مع العرب وانهزم العسكر لما رأى العرب قد انهزمت ، فأخذ وضرب رأسه فمات في التلعة ، ودفن في مسجد الجف ، ونهب من العسكر شيء عظيم من الاموال والقماش والدواب وغير ذلك .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي ، فيما أجاز لي روايته عنه قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن (١٠٣ - و) الدمشقي قال : قرأت بخط أبي محمد بن الاكفاني في تسمية أمراء دمشق الامير أمير الامراء عدة الدولة رفق ، وصل الى دمشق آخر نهار يوم الخميس الثاني عشر من المحرم من سنة احدى وأربعين وأربعمائة في حال عظيمة ، وعدد وأموال وأثقال ، وسار من دمشق متوجها الى حلب غداة يوم الخميس السادس من صفر من السنة المذكورة (١) .

* * *

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٣١/٦ و - ظ . وقد بحث هذا الموضوع في

كتابي امارة حلب : ١١٤ - ١١٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

رفيع أبو العالية الرياحي البصري :

مولى امرأة من بني يربوع ، أدرك الجاهلية وأُعتق سائبة .

روى عن أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي ابن كعب ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي موسى الأشعري ، وسهل بن الحنظلية .

روى عنه داوود بن أبي هند ، وقتادة وأبو خلدة ، وعنبسة بن سعيد بن عثمان الطويل ، وعاصم الاحول ، وزباد بن حصين ، والربيع بن أنس ، وخالد بن دينار ، وجعفر بن ميمون ، وأبو المنهال ، وحفصة بنت سيرين وحضر صفين ، ورأى الصّفيّين وعاد ولم يقاتل .

أخبرنا أبو الحسن المبارك بن أبي بكر بن مزيد الخواص الحنفي ، وأبو عبد الله محمد بن نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري البغداديان ببغداد قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الغني بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني بيت الله وأنا حاضر قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ قال : أخبرنا أبو محمد اسحق بن أحمد بن نافع الخزاعي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يحيى العدني قال : وحدثنا وكيع عن سفيان عن عوف الاعرابي عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى جمرة

العقبة قال : (١٠٥ - و) القطة لي ، قال : فتأولته مثل حصا الخذف فقال : مثل هذا فارموا وإياكم والغلو في الدين^(١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد ابن محمد بن عبد الله السنجي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حميد الدوني قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السني قال : أخبرنا أبو عروبة قال : حدثنا سلمة بن شبيب قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الاعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم يرمون فقال : رميا بني اسماعيل فان أباكم كان راميا^(٢) .

أخبرنا أبو القاسم محمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو الوقت قال : أخبرنا الداودي قال : أخبرنا الحموي قال : أخبرنا أبو عمران السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد الدارمي قال : أخبرنا محمد بن عيسى قال : حدثنا عباد بن العوام عن عوف عن أبي العالية قال : سألت ابن عباس عن شيء فقال : يا أبا العالية أتريد أن تكون مفتيا ؟ فقلت : لا ولكن لا آمن أن تذهبوا ونبقى ، فقال : صدق أبو العالية .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد ابن عبد الله اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا محمد بن اسحق قال : حدثنا سوار بن عبد الله العنبري قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : حدثنا أبو خلدة عن أبي العالية قال : لما كان قتال علي ومعاوية رضي الله عنهما ، كنت رجلا شابا ، فتهيأت ولبست سلاحي ، ثم أتيت القوم فإذا صفان لا يرى طرفاهما ، قال : فتلوت هذه الآية : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم »^(٣) قال : فرجعت وتركتهم .

١ - انظر كنز العمال : ١٢١٣٢/٥ ، ١٢٦٦١ .

٢ - انظره في كنز العمال : ١٠٨٣٨/٤ .

٣ - سورة النساء - الآية : ٩٣ .

وقال : أخبرنا أبو نعيم قال : ومنهم ، يعني من العبّاد والصوفية ، ذو الاحوال السامية والاعمال الخفية ، رفيع أبو العالية ، كان وصاياهم في لزوم الاتباع وعهوده في مجانبة الاحداث والابتداع ، روى أبو العالية عن أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي موسى الاشعري ، وسهل بن الحنظلية وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم^(١) .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان - فيما أذن لنا فيه - قال : أنبأنا أبو طاهر الخضر بن الفضل المعروف برجل قال : أنبأنا أبو عمرو بن محمد قال : (١٠٥ - ظ) أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : رفيع أبو العالية الرياحي من بني تميم بصري أدرك الجاهلية ، وكان أعتق سائبة مولى امرأة ، روى عن أبي بكر وهو غير محفوظ ، ويثبت له عن عمر وعلي وابن مسعود وأبي أيوب وابن عباس .

روى عنه قتادة ، وعاصم الاحول ، والربيع بن أنس ، وداوود بن أبي هند ، وأبو خلدة ، وحفصة بنت سيرين ، سمعت أبي يقول ذلك ، روى عنه زياد بن حصين ذكر أبي عن اسحق بن منصور عن يحيى بن معين قال : رفيع أبو العالية ثقة^(٢) .

قال عبد الرحمن : سئل أبو زرعة عن أبي العالية رفيع ، فقال : بصري ثقة . أخبرنا أبو عبد الله بن باز في كتابه قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا البخاري قال : رفيع أبو العالية الرياحي بصري مولى امرأة أعتق سائبة .

وقال الانصاري وزائدة عن هشام عن حفصة عن أبي العالية سمع عليا . وقال معاذ بن أسد : حدثنا الفضيل بن موسى قال : أخبرنا الحسين بن واقد عن ربيع بن أنس عن أبي العالية قال : دخلت على أبي بكر فأكل لحما ولم يتوضأ . وقال محمد : حدثنا سلم بن قتيبة عن أبي خلدة قال : سألت أبا العالية : هل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أسلمت في عامين من بعد موته .

١ - حلية الاولياء : ٢/٢١٧ - ٢٢٤ .

٢ - الجرح والتعديل : ٣/٥١٠ .

وقال النضر : اعتقته امرأة من بني يربوع •

وقال آدم : حدثنا شعبة عن قتادة قال : لحقت أبا العالية ، وكان أدرك عليا

قال : قال علي : القضاة ثلاثة (١٠٦ - و) •

أخبرنا أبو الحجاج بن خليل قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا أبو العباس السراج قال : حدثنا علي بن أنس العسكري قال : حدثنا أبو عبيدة الحداد عن سعيد بن زيد أخي حماد قال : قال مهاجر أبو خالد مولى ثقيف : كان أبو العالية جاري وكان يقول لي : سلني واكتب عني قبل أن تلتبس العلم عند غيري فلا تجده •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني • وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بدمشق ، قال أبو بكر : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله • وقال أبو الحسن : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قالا : أخبرنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني قال : أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف ، ح •

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن المثلث قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن علي بن سعود البوصيري وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء • قال الأرتاحي : إجازة ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل قالا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل ابن محمد الغساني الضراب قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا عبد الرحمن بن خراش قال : حدثنا محمد بن الحارث المروزي قال : حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي قال : حدثنا ابن أبي زائدة عن أبي خلدة عن أبي العالية (١٠٦ - ظ) قال : كنت آتي ابن عباس وقریش حوله فيأخذ بيدي فيجلسني معه على السرير ، فتغامزت قریش ففطن بهم ابن عباس فقال : هكذا هذا العلم يزيد الشريف شرفاً ، ويجلس المملوك على الأسرة ، قال : ثم أنشد محمد بن الحارث في أثره :

رأيت رفيع الناس من كان عالماً وإن لم يكن في قومه بنجيب
إذا حل أرضاً عاش فيها بعلمه وما عالم في بلدةٍ بغريب^(١)

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال :
حدثنا أبو بكر محمد بن شجاع بن محمد الحافظ - إملاء من لفظه بأصبهان - قال :
أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن عمر التاجر قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن
الفضل الصيرفي بنيسابور قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال :
حدثنا محمد بن اسحق - هو - الصنعاني قال : أخبرنا أبو نوح قراد قال أخبرنا أبو
جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال : كنت أرحل إلى الرجل مسيرة
أيام لأسمع منه ، فأول ما أتفقده منه صلاته ، فإن أجده يقيمها أقمت وسمعت منه ،
وإن أجده يضيعها رجعت ولم أسمع منه ، وقلت : هو لغير الصلاة أضيع .

أخبرنا أبو القاسم العطار قال أخبرنا أبو الوقت السجزي قال أخبرنا الداوودي
قال أخبرنا الحموي قال أخبرنا أبو عمران بن عمر قال : أخبرنا أبو محمد الدارمي
قال : أخبرنا أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم قال أخبرنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي
عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية قال : كنا نأتي الرجل لنأخذ عنه ، فننظر إذا صلى
فإن أحسنها جلسنا إليه ، وقلنا : هو لغيرها أحسن ، وإن أساءها قمنا عنه وقلنا : هو
لغيرها أسوأ ، قال أبو معمر : لفظه نحو هذا .

أخبرنا أبو الحجاج بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم اللبان قال : أخبرنا أبو
علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد
الجرجاني قال : حدثنا أحمد بن موسى بن العباس قال : حدثنا اسماعيل بن سعيد
قال : حدثنا قراد أبو نوح عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية
قال : كنت أرحل إلى الرجل مسيرة أيام ، فأول ما اتفقده من أمره صلاته ، فإن أجده
يقيمها ويتمها ، أقمت وسمعت منه ، وإن وجدته يضيعها رجعت ولم أسمع منه وقلت :
لغير الصلاة أضيع .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٣٦/٦ و - .

وقال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حاجب بن أركين قال حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي قال : حدثنا زيد بن الحجاب قال : حدثني خالد بن دينار عن أبي العالية قال : تعلمت الكتاب والقرآن فما شعر بي أهلي ولا رؤي في ثوبي مداد قط .

وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن قال : حدثنا أبو عبد الله القاضي قال : حدثنا يوسف بن موسى قال : حدثنا جرير قال : أخبرني من سمع (١٠٧ - و) أبا العالية يقول : لا يتعلم مستحي ولا مستكبر .

وقال أبو نعيم : حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال : حدثنا يحيى بن مطرف قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا أبو خلدة قال : سمعت أبا العالية يقول : تعلموا القرآن خمس آياتٍ ، خمس آياتٍ ، فإنه أحفظ لكم ، فإن جبريل عليه السلام كان ينزل به خمس آياتٍ ، خمس آياتٍ (٢) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السنجي قال : أخبرنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن حمد الدوني قال : أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن بوان الكسار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق الحافظ قال : حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال حدثنا علي بن بكار عن أبي خلدة عن أبي العالية . قال يوسف : ثم جعله عن عمر بن الخطاب ، وهكذا حدثناه قديما قال : تعلموا القرآن خمسا خمسا كذلك نزل به جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم .

١ - كتب ابن العديم فوقها : تقدم ، وهذا ما حدث فعلا لكنه لم يطلب الغاء هذه الرواية ولم يشطبها .

٢ - حلية الاولياء : ٢/٢١٩-٢٢٠ .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو الوقت قال : أخبرنا الداودي قال أخبرنا الحموي قال أخبرنا أبو عمران قال : أخبرنا أبو محمد الدارمي قال أخبرنا عمرو بن زائدة قال : حدثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم عن أبي خلدة عن أبي العالية قال : كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم نرض حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواههم •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف الأدمي قال : أخبرنا أبو المكارم الأصبهاني قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا اسحق بن ابراهيم قال : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر ، ح •

قال : وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا محمد بن اسحق قال : حدثنا أبو همام قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : عن عاصم الأحول عن أبي العالية قال : تعلموا الاسلام فإذا علمتوه فلا ترغبوا عنه ، وعيلكم بالصراط المستقيم فإنه الاسلام ولا تحرفوا الصراط يميناً وشمالاً وعليكم (١٠٧ - ظ) بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وأصحابه قبل أن يقتلوا صاحبهم وقبل أن يفعلوا الذي فعلوا فإني قرأت القرآن قبل أن يقتلوا صاحبهم ، وقبل أن يفعلوا الذي فعلوا بخمس عشرة سنة ، وإياكم وهذه الأهواء المتفرقة فإنها تورث بينكم العداوة والبغضاء • زاد ابن المبارك في حديثه قال : فحدثت به الحسن فقال : صدق أبو العالية ونصح قال ابن المبارك فذكرته للربيع بن أنس قال : أخبرني أبو العالية أنه قرأه بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين •

قال أبو نعيم الحافظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : حدثنا بشر بن موسى قال : حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان بن عيينة قال : سمعت عاصم الأحول يحدث عن أبي العالية قال : تعلموا القرآن فإذا تعلمتوه فلا ترغبون عنه ، وإياكم وهذه الأهواء فإنها توقع بينكم العداوة والبغضاء ، وعليكم بالأمر الأول الذي كانوا عليه قبل أن يتفرقوا ، فإننا قد قرأنا القرآن قبل أن يقتل صاحبهم - يعني عثمان - بخمسة عشر سنة • قال عاصم : فحدثت به الحسن فقال : قد نصحك والله وصدقك •

وقال أبو نعيم : أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم — فينا أذن لي — قال :
حدثنا محمد بن أيوب قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا أبو خلدة قال :
سمعت أبا العالية يقول : إن خير الصدقة أن تعطى يمينك وتخفيها من شمالك •
(١٠٨ — و) •

قال : وسمعت أبا العالية يقول : زارني عبد الكريم أبو أمية وعليه ثياب صوف ،
فقلت : هذا زي الرهبان إن المسلمين إذا تزاوروا تجملوا •

وقال : حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال : حدثنا أبو بكر بن النعمان قال :
حدثنا محمد بن سعيد بن سابق قال : حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس
عن أبي العالية قال : اعمل بالطاعة وأحب عليها من عمل بها ، واجتنب المعصية وعاد
عليها من عمل بها فإن شاء الله عذب أهل معصيته وإن شاء غفر لهم •

وقال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن
سوار قال : حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي قال : حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن
أبي العالية قال : ما أدري أي النعمتين أفضل أن هداني للإسلام ، أو عافاني من
هذه الأهواء •

وقال : حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثنا أحمد بن علي الخزاعي قال حدثنا
محمد بن كثير قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا العالية قال : إني لأرجو أن
لا يهلك عبد بين نعمتين ، نعمة يحمد الله عليها ، وذنب يستغفر الله منه •

وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال : حدثنا أبو العباس السراج
قال : حدثنا الجوهري قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو خلدة عن أبي العالية قال :
ما مسست ذكرى يميني منذ ستين سنة أو سبعين سنة •

وقال : حدثنا أبي قال : حدثنا إبراهيم (١٠٨ — ظ) بن محمد بن الحسن
قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال : حدثنا سفيان بن عيينة قال : حدثني نعيم عن
عاصم قال : كان أبو العالية إذا جلس إليه أكثر من أربعة قام •

وقال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن اسحق قال : حدثنا قتيبة

ابن سعيد قال : حدثنا جرير عن مغيرة قال : أول من أذن وراء النهر (١) أبو العالية الرياحي .

وقال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن شبل قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن رجل عن أبي العالية : أنه كان إذا أراد أن يختم القرآن من آخر النهار أخره إلى أن يسي ، وإذا أراد أن يختمه من آخر الليل أخره إلى أن يصبح (٢) .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن (٣) قال أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف ، ح .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو القاسم البوصيري وأبو عبد الله الأرقاحي قالا : أخبرنا أبو الحسن القراء . قال الأرقاحي : إجازة . قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن قالا : حدثنا أبو محمد الحسن ابن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا اسماعيل بن اسحق قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال : حدثنا المحاربي وأبو خالد عن داود قال : سألت أبا العالية « قول وجهك شطر المسجد (٤) الحرام » قال الشطر النصف وهي بلغة تغلب ، ولكنه قول وجهك تلقاء المسجد الحرام (٥) . (١٠٩ - و) .

أخبرنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم قال : أخبرنا أبو علي قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسحق الموصلي قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن المثني قال : حدثنا جعفر بن عون قال : حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله تعالى : « فله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين (٦) » قال : الجن عالم ، والأنس عالم وسوى ذلك ثمانية عشر

١ - بلاد ماوراء نهر جيحون .

٢ - أبو نعيم - المصدر نفسه .

٣ - كذا بالأصل كرر « علي بن الحسن » بدون انتباه .

٤ - سورة البقرة - الآية : ١٤٤ .

٥ - لم ترد هذه الرواية في ترجمة أبي العالية في تاريخ دمشق لابن عساكر .

٦ - سورة الجاثية - الآية : ٣٦ .

ألف عالم من الملائكة على الارض ، والأرض لها أربعة زوايا ، كل زاوية أربعة
آلاف عالم وخمسمائة عالم خلقهم الله لعبادته •

وقال أبو نعيم حدثنا محمد بن علي وجماعة قالوا : حدثنا عبد الله بن محمد
قال : حدثنا علي بن الجعد قال : حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس ، ح •

قال : وأخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم في كتابه قال : حدثنا محمد بن أيوب
قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي قال : حدثنا أبي عن أبيه عن
الربيع بن أنس عن أبي العالقة في قوله ولا تشترُوا : «بآيات الله ثمناً قليلاً» (١) قال :
لا تأخذ على ما علمت أجراً ، فإنما أجر العلماء والحكماء والحنفاء على الله عز وجل
وهم يجدونه مكتوباً عندهم في النوراة : يا بن آدم علم مجاناً كما علمت مجاناً •

قال : لفظ محمد بن أيوب •

ولفظ علي بن الجعد قال : مكتوب في الكتاب الأول : ابن آدم علم مجاناً كما
علمت مجاناً (٢) •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر عن أبي المعالي بن صابر قال : (١٠٩ - ظ)
أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا
الحسن بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن مروان قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة
قال : حدثنا روح بن عبادة عن هشام بن أبي عبد الله عن جعفر بن ميمون عن أبي
العالقة قال : سيأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن وتبلى كما تبلى
ثيابهم ثم لا يجدون له حلاوة ولا لذادة ، إن قصرُوا عما أمرُوا به قالوا : إن الله غفور
رحيم لنا ، وإن عملوا ما نهوا عنه قالوا : إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك ، أمرهم كله طمع ليس معه خوف ، لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب ،
أفضلهم في أنفسهم المداهن (٣) •

١ - سورة البقرة - الآية : ١٩٩ •

٢ - أبو نعيم - المصدر نفسه •

٣ - تاريخ دمشق لابن عساکر : ١٣٧/٦ و •

أخبرنا أبو الحجاج قال : أخبرنا أبو المكارم قال : أخبرنا أبو علي قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن شبل قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو معاوية عن ليث عن عثمان عن أبي العالية قال : قال لي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم : لا تعمل لغير الله فيكلك الله إلى من عملت له .

وقال أبو نعيم : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال : حدثنا علي بن مسلم قال : حدثنا روح قال : حدثنا أبو خلدة قال : كان أبو العالية إذا دخل عليه أصحابه يرحب بهم ثم يقرأ (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فعل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة)^(١) الآية .

وقال : حدثنا عبد الله بن (١١٠ - و) محمد بن جعفر قال : حدثنا عبد الله ابن سعيد بن الوليد قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : حدثنا محمد ابن مصعب عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال : إن الله تعالى قضى على نفسه أنه من آمن به هداة وتصديق ذلك في كتاب الله (ومن يؤمن بالله يهد قلبه)^(٢) ومن توكل على الله كفاه وتصديق ذلك من كتاب الله (ومن يتوكل على الله فهو حسبه)^(٣) ومن أقرضه جازاه وتصديق ذلك في كتاب الله (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له)^(٤) ومن استجاره من عذابه أجاره وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل (واعتصموا بحبل الله جميعاً)^(٥) والاعتصام الثقة بالله ، ومن دعاه أجابه وتصديق ذلك في كتاب الله (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعاني)^(٦) .

وقال : حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن اسحق قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الربيع بن زيد عن سيار عن أبي المنهال قال : رأيت أبا

١ - سورة الانعام - الآية : ٥٤ .

٢ - سورة التغابن - الآية : ١١ .

٣ - سورة الطلاق - الآية : ٣ .

٤ - سورة البقرة - الآية : ٢٤٥ .

٥ - سورة آل عمران - الآية : ٣ .

٦ - سورة البقرة - الآية : ١٨٦ .

العالية يتوضاً فقلت : (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) (١) قال : ليس المتطهرين من الماء ولكن المتطهرين من الذنوب (٢) • (١١١-ظ) •

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز في كتابه قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : قال أحمد بن منيع : حدثنا أبو قطن قال : حدثنا أبو خلدة عن أبي العالية أنه مات في شوال يوم الاثنين سنة ثلاث وتسعين (٣) • (١١١-و) •

رمضان بن صاعد بن أحمد بن علي :

أبو الفضل بن أبي الفتح بن أبي الفضل الضرير القرشي الآمدي ، ويلقب بالضياء ، شاعر محسن عالم بالطب والعربية واللغة والحساب والمنطق ، قدم حلب مراراً مستدحاً لملوك بني أيوب ، وكان مولده بماردين ، روى شيئاً من شعر أبيه عنه •

روى عنه الحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى وخرج عنه أبياتاً من شعره في معجم شيوخه ، وروى عنه أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني الكاتب ، وذكره في كتاب « السيل والذيل » الذي ذيل به كتاب الخريدة ، ومما وقع إليّ من شعره المختار :

لولا اعتراض الهوى كرها لما وقذا (٤)	ومنه في الطرف دمع طارف وقذا
يا للرجال ألدّ الحبّ أقتله إذا	ومن عجب أن يستلدّ إذا
فيا عذولي كثفًا إن أمر كما	للعاشقين بما لا استطاع بذا
وانما الحبّ داء لا دواء له	يعطى الجنون متى عقل الفتى أخذ
وأسعد الناس جداً من تجنبه	ومن علاقه عن قلبه نبذا

قرأت في معجم أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى (٥) الحافظ ،

١ - سورة البقرة - الآية : ٢٢٢ •

٢ - أبو نعيم - المصدر نفسه •

٣ - التاريخ الصغير للامام البخاري : ٢٥٩/١ •

٤ - وقده صرعه ، وسكنه ، وغلبه وتركه عليلاً •

٥ - لم استطع الوقوف عليه •

وشاهدته بخطه ، وأجازه لنا ولده أبو الغنائم سالم عنه ، قال : رمضان بن أبي
أبي المعالي صاعد بن أبي الفضل الديار بكري الأديب : أنشدنا الشيخ الفاضل أبو
الفضل لنفسه من مرثية :

قلوب الورى من خيفة البين تُخفق وآمالهم أن يُحيوا الدهر تُخفق
(١١١ - ظ)

وإن اغترار المرء بالعيش بعدما تيقن أن الموت لاقيه موبق
وما العمر إلا ساعة ثم تنقضي فكل جديد بالجديدين يخاق
وعيش الفتى كالطريف يطرف مرة ومرآه في دنياه كالطيف يطرف
وشيمة هذا الدهر اشمات حاسد وتشتت ملموم ونأي ممزق
أجل كل حي ما خلا الله حائن له أجل عادائه ليس تخرق
وكل أليف سوف يحزن فقده وكل اجتماع يعتريه التفرق

قال ابن صصرى : والقصيدة أطول من هذا أنشدناها بتمامها .

قرأت بخط عماد الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب
الاصبهاني في كتاب « سيل الجريدة وذيل الخريدة » . وأخبرنا به اجازة عنه أبو
الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي وغيره قال : رمضان بن صاعد بن أحمد القرشي ،
ذكر أن مولده بماردين ، وينعت بضياء الدين الضير ، الآمدي الدار والمنشأ ، شاب
من أهل الادب مكفوف البصر ، كافي البصيرة عديم النظير والنظر ، ان غاض قلبه^(١)
عينه فقد فاضت عين قلبه ، أو كبا طرف طرفه ، فقد جرى قارح قريحته بطرائف
تفوق في الافق لمائع شبهه .

وفد الى دمشق في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وحضرت انشاده قصيدتين
للملك الناصر في دفعتين ، وأثبت منها ما فيه روح وروح ، وضوعت عرصة كتابي
الفيحاء من عطره مما له فوح ، فالقصيدة الاولى من نظمه قصد بها (١١٢ - و)
أسلوب أبي نواس في كلمته :

١ - القلب : البئر .

أجارة بيتينا أبوك غيور (١) .

وما تعرض لمعارضة الفحول إلا من عرض نفسه لمحاولة الوحول ، وعارض
السن بالنحول ، والمخصب بالمحول (٢) ، ومطلعها :

تذكر نجدا والمحب ذكور
غريم غرام منجد القلب متهم
إذا ما رجا برد الصبا بالصبا
كئيب كأن العشق يعشق
أبي سمعه لوم اللوائم في الهوى
ومنها :

وقائلة والعيس ترحل للسرى
قللت لها والعين يسبق دمعها
الى ملك لم ينتج الدهر مثله
أغير صلاح الدين في الارض يرتجى
الى الناصر الملك المكارم تعتزى
فتى ماله للمعتفين وماله
ومنها ويذكر البلاد التي في طريقه :

اليك قطعنا كل أرض كأنها
أخذه من قول ابن صردر (٣) .

صحائف ملقاة ونحن سطورها (١١٢-ظ)

١ - ديوان أبي نواس ط . دار صادر بيروت : ٣٢٧ .

٢ - يقال أرض محل ، ومحل ، ومحول ، ومحلة إذا لحقها الجذب وانقطاع
المطر - القاموس .

٣ - هو علي بن الحسن بن علي البغدادي ، شاعر مجيد ، توفي سنة ٤٦٥ هـ /
١٠٧٣ م . الاعلام للزركلي .

على ضمير قود كأن رؤوسها
رحلن بتا من ماردين وقد بدا
فما واجهتنا الشمس حتى أحلنا
ولما أتت رعبان أفرخ رعبنا
إلى حلب أو رثت كرسي ملكها
فلم نسقها نشجا^(١) إلى أن رعت حمى

يعني شهاب الدين الحارمي (٢) .

علوا على هام الرجال قصور
من الصبح مثل الوجه منك منير
سميساط من شط الفرات عبور
وهن بنا عن تل باشر زور
وقد أصبحت شوقاً إليك تمور
حماة ونيران الشهاب تنير

فأصبحن بالعاصي يردن زلاله
تيممن بالركبان جنة جلق
إليك صلاح الدين سارت ركائبي
فدونك بنت الفكر عذراء دونها
وان ابن هانيء دون ناظم درها

وأمسين في حمص لهن قهور
ونحن إلى الملك المعظم صور
ولولاك لم يعل الركائب كور
أجارة بيتينا أبوك غيور
بصير بنظم الدر وهو ضرير

قال : ومطلع القصيدة الأخرى من نظمه :

أهدت إلى الصب أنفاس الصبا وصبا
وعاده في نسيم الريح رائحة
ففاض من صبره مافاض تسلية
وكاد يقضي لذكر الجزع من جزع
إذ شام برقاً ذكا بالشام حين خبا

فحن شوقاً إلى عصر الصبا وصبا
للغور رائحة هاجت له طربا
وفاض من دمه ما غاض وانسكبا
أيام لم يقض من أحبابه أربا
أبدي من الوجد ما كان الضمير خبا

(١١٣ - و)

وفي كتيب الحمى لو أنه كتب
سقى الحيا عهد ذاك الحي إن له
أيام أشرب كأس الحب ثملني

لعاشق شعب شمل بات منشعبا
عندي عهد هوى لم أنسها جعبا
عشقا أثلث من كأس اللها الحبا^(٣)

١ - النشج مجرى الماء .

٢ - خال صلاح الدين وواليه علي حماة .

٣ - الفقايع التي تطفو .

وأجتني ثمرات الوصل يانعة
وللطبّا بذاك الربع مرتب
حيث البدور به تلقاك بادرة
من كل بيضاء كالبيضاء تشرق أو
هيف القدود لها يهفو الحليم إذا
ومنها في المخلص :

فدع هوى دعد المهوي فلست ترى
وحاول الشرف الأعلى فشرفتي
إن العلي في العوالي السمر مشرعة
صيرن للنصر أسبابا وصير للأ
لاؤمك في الأرض إلاّ مثلك مصرولا
الناصر الحق لما قل ناصره
هو الذي ظهرت بالعدل آيته
ذو الزهد في الذهب المرغوب فيه وفي
إذهابه لاقتناء المجد شيمته

ومنها :

ملك يرى أن جمع المال يفقره
كأن سائله يوم العطاء وقد
محض الضريبة ميمون النقية منص
ماضي العزيمة فرّاج العظيمة وها
صافي السريرة مصقول البصير
يامخجل البدر حسناً والحيّا كرماً

ولا أراقب إذا أخني على الرّقبا
وللهوى من فنون اللهو ما طلبا
إليك ساجدة من خمرها سحبا
سمراء كالصعدة السمراء منتصبا
أبدت نقائب يُخفي نورها النقبأ

منه نصيبك إلاّ الذل والنصبا
راض بدون علاء نيله صعبا
والعز في البيض تقري البيض واليلبا^(١)
رزاق كف المليك الناصر السببا
سلطان إلاّ صلاح الدين مُنتدبا
والضابط الأمر لما مج واضطربا
فاختاره الله للاسلام واتخبا
غير الذي يرتضي الرحمن مارغبأ
(١١٣ - ظ)

لايقتني المجد من لا يذهب الذهبأ

وأن تفريقه يغنيه لا النشبا
أغنائه واهبه المال الذي وهبا
سور الكتيبة يرضي الله إن غضبا
ب الغنية جوداً يفضح الثُشبا
رمة ممدوح العشيرة بادي الفخر إن ثُشبا
والطود حلماً وليث الغاب إن قطبا

١ - الترسة أو الدروع من الجلود ، أو جلود يخرز بعضها الى بعض تلبس على الرؤوس . القاموس .

مذ غبت زلزلت الأمصار واضطربت
فمذ قد مت ملأت الأرض من كرم
كم حملة لك في أهل الصليب بها
لن يكمل الملك أو تجتث دابرهم
وتفتح المسجد الأقصى بمعشرك الأد
فاجعل مفاتيحه البيض الصوارم
وناجه بمجانيق مخاطبة
لاتعز من بغير السيف خطبته
فجرد البيض واجعل أهله جزراً

خلفاً وقد ملئت أقطارها رعباً
وهيبة كسفا عن أهلها الكربا
صارت رماحك فيهم تشبه الصلبا (١)
وباذن الله أن تستأنف القلب
ننى ونصر وفتح منه قد قربا
والزرق اللهازم والخطية السابا
تتلو غاي سيوره من فتحه خطبا
فالملك بالسيف والدنيا لمن غلبا
وأوقد النار واجعلهم لها خطبا
(١١٤ - و)

واسمع غريب مديح غير منتحل
صفات مجدك لاتفنى فإن تك قد

من مشرب غير معدود من الغربا
أعيت على خاطري حصراً فلا عجباً

قال العماد الكاتب : وذكر والده أبا المعالي صاعد بن علي الكاتب : أنشدني
رمضان - ولده - قال : كتب إلي وأنا بحلب :

يا أيها الولد المهدب دعوة
أفديك من ولد لنا متطلب
قال : فكتبت إليه في جوابه :

أفدي الذي أهدى إلي كتابه
فكأن بهجة خطه صفحاته
وكأنتي لما فضضت لطيمتي
يعقوب حين أتته حلّة يوسف
موصوفة في ضمنه أشواقه
وكأن رقة لفظه أخلاقه
نظم وشر شابهها إشفاقه
أو كالسليم أبله ترياقه

قرأت في بعض تعاليقي من الفوائد أن رضوان بن صاعد قيل إنه توفي سنة
إحدى وستمائة بآمد .

١ - الصلبا هنا الشديد الصلب . القاموس .

٢ - علو أو ارتفاع أمر . القاموس .

رؤية بن العجاج :

واسم العجاج عبد الله — بن رؤية بن صخر بن كنيف بن عميرة بن حثي بن ربيعة بن سعد بن مالك بن زيد مناة بن تميم أبو الجحاف وقيل أبو العجاج — بن أبي الشعثاء التميمي الراجز بن الراجز ، وكان رؤية من أعراب البصرة من المخضرمين وكان بليغا فصيحاً ، سمع أبا هريرة رضي الله عنه (١١٤ - ظ) وأباه العجاج ودغفل ابن حنظلة النسابة البكري .

روى عنه ابنه عبد الله والنضر بن شميل ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى ، وأبو زيد الانصاري ، وأبو عمرو بن العلاء ، وأبو زيد الانصاري ، وعثمان بن الهيثم ، وخلف الأحمر ، ويونس بن حبيب ، والعلاء بن أسلم بن أخي العلاء بن زياد ، والكميت بن زيد ، والطرماح بن حكيم ، وأبو عبيدة الحداد ، وأبو الضحاك العُقيلي ويحيى بن سعيد القطان ، وكان في عسكر سليمان بن عبد الملك في بعض غزواته الروم .

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام — فيما أذن لنا أن نرويه عنه ، عن الحافظ أبي العلاء المحسن بن أحمد بن الحسن العطار — قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحاق الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رُمَيْس القصري قال : حدثنا يحيى بن محمد بن أعين المروزي قال : حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال : حدثنا رؤية بن العجاج أن أباه لقي أبا هريرة — قال أبو عبيدة : وأظنه كان شهد لذلك ، يعني رؤية أنه كان شهدهما — فقال له : هل ترى بهذا بأسا :

خيال تكنى وخيال تكتما

طاف الخيالان فهاجا سقما

ساق بخنداة وكعبا أدرما^(١)

قامت تريك رهبة أن تصرما

١ — بخنداة وخنداة ضخمة ، وادرم لا حجم . انظر ديوان العجاج بشرح

الاصمعي — ط . دار الشروق : ٢٦١ .

فقال أبو هريرة : كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فَتَحْدِثُ
بمثل هذا •

هكذا رواه يحيى بن أعين عن أبي عبيدة •

وقد رواه أبو حاتم (١١٥ - و) السجستاني ، ومحمد بن سلام الجمحي
عن أبي عبيدة معمر بن المثنى عن رؤبه عن أبيه عن أبي هريرة ، ولم يذكر أبو عبيدة
في هاتين الروایتين أن رؤبة شهد أبا هريرة •

فأما رواية أبي حاتم السجستاني عن أبي عبيدة فأخبرنا بها أبو الفضل ذاك بن
اسحاق بن المؤيد الهمداني قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة المعزية قال : أخبرنا أبو
سهل عبد السلام بن أبي الفرج بن مكي الهمداني بأبرقوه^(١) ، قال : أخبرنا أبو
منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر
البيّس قال : أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون قال : أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن أبو
بكر الشيرازي قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحاق النيسابوري قال :
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق قال : حدثنا أبو حاتم المقرئ سهل
ابن محمد قال : حدثنا ابن المثنى أبو عبيدة وهو معمر قال : حدثني رؤبة بن العجاج
عن أبيه قال : أنشدتُ أبا هريرة :

طاف الخيلان فهاجا سقما	خيال تكني وخیال تکتما
باتا يجوسان ^(٢) أناسا ثوما	ساقا بخنداة وكعبا أدما

قال : فقال أبو هريرة : كنا ننشد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل هذا ولا ينكر علينا •

وأخبرناه غالبا أبو محمد عبد البر بن أبي العلاء في كتابه قال : أخبرنا أبو
المحسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة
ابن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ (١١٥ - ظ)
قال : حدثنا ابن صاعد وابن حماد قالا : حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد بن محمد

١ - بلد مشهور بأرض من كورة أصرخر قرب يزد . معجم البلدان .

٢ - يجوسان : يتخللان ويتخطيان الرفاق . ديوان العجاج : ٢٥٩ .

السجستاني قال : حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال : حدثنا رؤبة بن العجاج عن أبيه قال : أنشدت أبا هريرة :

طاف الخيالان فهاجا سقما خيال تكنى وخيال تكتما
قامت تريك رهبة أن تُصرما ساقا خفنداة وكعبا أدرما

فقال أبو هريرة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينشد بين يديه مثل هذا فلا يُنكره^(١) .

وأما رواية محمد بن سلام الجمحي عن أبي عبيدة فأخبرنا بها الشريف افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - اجازة ان لم يكن سمعا - قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم بن مجاهد المقدسي الامين - بقراءتي عليه بدمشق - قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق الحافظ بأصبهان قال : حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال : حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال : حدثني رؤبة بن العجاج عن أبيه قال : أنشدت أبا هريرة رضي الله عنه :

طافا الخيالان فهاجا سقما خيال تكنى وخيال تكتما
قامت تريك خشية أن تصرما ساقا بخنداة وكعبا أدرما
(١١٦ - و)

فقال - يعني - أبا هريرة : كنا ننشد مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يُعاب علينا .

وتابع عثمان بن الهيثم أبا عبيدة فرواه عن رؤبة عن أبيه عن أبي هريرة مثله .

١ - الكامل لابن عدي : ٣ / ١٠٤٠ - ١٠٤٢ .

٢ - لم ترد هذه الرواية في المعجم الصغير للطبراني .

أخبرناه أبو هاشم الهاشمي قال : أخبرنا السمعاني — اجازة ان لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو سعد ظفر بن علي بن حمد بن العباس الهمداني بها ، قال : أخبرنا فريد بن عبد الرحمن بن شاذي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن شعيب بن علي قال : أخبرنا أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي قال : حدثنا أبو عبد الله بن مخلد قال : حدثنا أبو بكر حفص بن عمر بن يزيد الحبطي قال : حدثنا عثمان بن الهيثم قال : حدثنا ربيعة بن العجاج قال : حدثني أبي قال : دخلت مسجد الحديقة فإذا أبو هريرة عليه قيام من الناس فقلت هكذا أفرجوا عن وجهه ، قلت : أصلحك الله اني أقول مثل هذا « طاف الخيلان » وذكر مثله •

وقد تابعهما يونس بن حبيب فرواه ربيعة عن أبيه عن أبي هريرة إلا أنه خالفهما في أن حاديا حدا بهذا الشعر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم •

أخبرنا بذلك عبد البر بن أبي العلاء في كتابه قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا الاسماعيلي قال : أخبرنا السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن علي بن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب الموصلي قال : حدثنا عمر بن شبثة أبو زيد قال : حدثني أبو حرب البناني — رجل من حمير من آل حجاج بن باب — قال : حدثنا يونس بن حبيب عن ربيعة بن العجاج عن أبيه أبي الشعثاء عن أبي هريرة قال : كنا مع رسول الله صلى (١١٦ — ظ) الله عليه وسلم في سفرٍ وحادٍ يحدو :

طاف الخيلان فهاجا سقما	خيال تكنى وخيال تكتما
قامت تريك خشية أن تصرما	ساقا بخنداة وكعبا أدرما

والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينكر ذلك •

قال ابن عدي : قال أبو زيد : وهذا خطأ لأن الشعر للعجاج ، والعجاج انما قال الشعر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بدهرٍ طويل ، إلا أن أبا عبيدة قال : قد قال : العجاج من رجزه في الجاهلية •

وقال ابن عدي : حدثنا ابن حمادٍ قال : حدثني صالح بن أحمد ، قال : حدثني

علي قال : قال يحيى بن سعيد : دع رؤية بن العجاج ، قلت : كيف كان ؟ قال : أما انه لم يكذب ، انما أراد به روايته عن أبيه قال : أنشدت أبا هريرة :

طاف الخيلان فهاجا سقما ••

لأنه لا يرويه عن رؤية إلا أبو عبيدة معمر بن المثنى تفرد بهذا الحديث ولا يعرف هذا من غير رؤية^(١) •

وقد بينا رواية عثمان بن الهيثم ويونس بن حبيب لهذا عن رؤية ، والعجب من ابن عدي أن يقول ذلك ، ثم يورد حديث يونس بعده •

أنبأنا عبد البر قال : أخبرنا البرمكي قال : أخبرنا الاسماعيلي قال : أخبرنا السهمي قال : أخبرنا ابن عدي قال : حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثنا محمد بن اسحاق السهمي قال : حدثنا أبو عبيدة الحداد قال : حدثنا رؤية بن العجاج عن أبيه عن أبي هريرة قال : السواك بعد الطعام يذهب وضر الأسنان^(٢) •

قال ابن عدي : كذا قال في الاسناد أبو عبيدة الحداد • وعندي أنه معمر بن المثنى (١١٧ - و) كما روى حديث « طاف الخيلان » أبو عبيدة معمر ، وأبو عبيدة الحداد اسمه : عبد الواحد بن واصل •

قال ابن عدي : ولا يعلم لرؤية مسندا إلا ما ذكرت ، والذي أشار يحيى القطان فقال : أما إنه لم يكذب ، يعني ، في هذا الحديث ، وإذا لم يكن له إلا حديث واحد والحديث محتمل فيما كان يحدث بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشعر ، لم يكن بروايته بأس •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن ، ح •

١ - ابن عدي - المصدر نفسه •

٢ - انظر كنز العمال : ٢٦١٥٦/٩ - ٢٦٢٦٤ • والوضر : وسخ الدسم واللبن وماتشمه من ريح تجدها من طعام فاسد • القاموس • وانظر أيضا الكامل لابن عدي : ١٠٤٢/٣ •

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر القرطبي عن أبي المعالي بن صابر قالاً : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن اسحاق الحربي قال : حدثنا الرياشي قال : الاصمعي : أن أعرابيا لقي رؤبة بن العجاج فقال : ما اسمك ؟ قال : رؤبة مهموزة ، فقال له الأعرابي : والله لولا أنك همزت نفسك لبخستك .

قال الحربي : وسمعت الرياشي يقول : الروبة غير مهموزة : المناسب .
 أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري إجازة عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : حدثني أبو الحسين العباس بن العباس الجوهري قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد الوراق قال : حدثني يحيى بن محمد بن أعين المرزوي (١١٧ - ظ) قال : حدثنا أبو عبيدة قال : شهدت شبيل بن عزرة الضبعي أتى أبا عمرو بن العلاء وعنده يونس ، فقال : إني سألت رؤبة عن اسمه فلم يدر من أين أخذ ، فغضب يونس وقال : والله إني لأظنه أعلم بذلك من معد بن عدنان ، فأنا أخبرك فيه بسبع لغات : أولهن مهموزة وهي من رأبت من القطعة التي يرأب بها القدح ، والبقية غير مهموزة فمنهن رؤبة خميرة اللبن وروبة من النوم قال الشاعر :

فألفاهم القوم روبي نياما .

وأعطني روبة فرسك وهو جمامه ^(١) ، فإنه كان يضربه قبل ذلك ، وتقول : بقيت علينا روبة من الليل ، وفلان لا يقوم بروبته ، أي بما هو فيه ، كل ذلك غير مهموز الأول ، قال : فغضب شبيل وقام فقال أبو عمرو ليونس : ما أردت إليه ؟ .

قال المرزباني : وأخبرني عبد الله بن يحيى العسكري عن أبي اسحاق الطلحي قال : أخبرنا أبو سهيل عبد الله بن ياسين قال : أخبرنا أبو عبيدة أن شبيل بن عزرة أتى أبا عمرو بن العلاء وهو جالس في داره ، وعنده يونس فقال : سألت رؤبتكم هذا عن اسمه فلم يدر ما معناه ، فقال له يونس : أأنت سألت رؤبة عن اسمه فلم يدر

١ - رؤبة الفرس ماء جمامه ، والجمام : ماء الفحل . اللسان .

ما هو ، والله ما كان معد بن عدنان بأفصح من روبة ، وإني لست كروبة ، أفتدري ما روبة وروبة حتى عد سبعا ، فقام شبيل فانصرف ، فقلنا : يا أبا عبد الرحمن فسر لنا ، قال : أما روبة مهموز فقطعة الخشب يرأب القدح إذا انصدع ، قال : أعطني (١١٨ - و) روبة أشعب بها قدحي ، وبهذه سمي روبة بن العجاج ، وكان إذا لم يهز اسمه غضب ، ويقال : مضت روبة من الليل - غير مهموز - وهي ساعات الليل ومنه قول بشر بن أبي خازم : « وأما تميم تميم بن مر » البيت •

ويقال : طرقي روبة فرسك - غير مهموز - وهي جمامه ، وروبة اللبن - غير مهموز - خميرته التي تطرح فيه ، ويقال : إن فلانا لا يقوم بروبته إذا لم يقم برباعته (١) ورئاسته ، ويقال ما زال على روبة واحدة غير مهموز •

قال المرزباني : وحدثني عبد الله بن جعفر النحوي قال : روي عن يونس أنه قال : قلت لروبة : لم سماك أبوك روبة أروبة الليل ، أم روبة الفرس ، أم روبة القدح ، أم روبة اللبن ؟ قال : وهذا يدل على صحة قول شبيل بن عزرة في روبة • قال : وقد حكى أن روبة قال لشبيل : والله ما أدري لأيهما سماني فهذا الذي عناه شبيل في قوله : لم يدر ما اسمه •

وقال المرزباني : أخبرني محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن العباس الرياشي عن أبيه عن الأصمعي قال : أقام روبة بالبصرة أربعين سنة لم يتغير لسانه ، فلما ظهر إبراهيم (٢) بالبصرة خرج الى البادية هربا من الفتنة وقد كان تأله فلم يلبث أن جاء نعيه ، قال : وكان آدم ضخما أسلع ليس في رأسه شعر إلا حفاف ، وليس في فمه إلا ناب واحد تقلقل ، وكان أبو مسلم حمله على بردون أشهب ، فلم يزل يهتؤه بالهناء حتى صار أدهم (٣) •

أخبرنا أبو محمد (١١٨ - ظ) عبد الوهاب بن ظافر بن علي المعروف بابن

-
- ١ - كان الرئيس والمقدم في الجاهلية يأخذ المربع ، أي ربع الفنائم •
 - ٢ - ثار ضد المنصور بعد أخية النفس الزكية . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٢٦٢ - ٢٦٤ •
 - ٣ - ليس لروبة ترجمة في معجم المرزباني المطبوع •

رواج قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو صادق المديني قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن منير الخلال قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسوي قال : رؤبة بن العجاج ليس بالقوي •

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقيّر — اذنا — قال : أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار — في كتابه — قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ قال : أبو الجحاف رؤبة بن العجاج بن رؤبه التميمي ، واسم العجاج عبد الله ، عن أبيه العجاج التميمي ، حديثه في البصريين ، ويقال : شهد رؤبه بن العجاج أبا هريرة مع أبيه العجاج ، روى عنه أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان البصري ، وأبو الحسن النضر بن شميل المازني ، كناه لنا محمد بن سليمان •

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم الخطيب قال : أخبرنا أبو الفتح مسعود بن الحسن بن القاسم — اذنا — قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد ابن أبي حاتم قال : رؤبة بن العجاج روى عن أبي هريرة ، واسم العجاج عبد الله أبو الجحاف ، روى عنه ابنه عبد الله بن رؤبه ، ويحيى بن سعيد القطان ، والنضر بن شميل ومعر بن (١١٩ — ظ) المثنى سمعت أبي يقول ذلك •

قال ابن أبي حاتم : حدثنا صالح بن أحمد قال : حدثنا علي بن المديني قال : قال لي يحيى القطان : دع رؤبه بن العجاج قلت : كيف كان ؟ قال : أما إنه لم يكذب ^(١) •

أنبأنا أحمد بن الأزهر بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : حدثني إبراهيم بن شهاب قال : حدثنا الفضل بن الحباب عن محمد بن سلام قال : رؤبة بن

العجاج يكنى أبا الحجاج ، وهو أول من قال في تقصير الاسم وتخفيف عدد النسب فقال :

قد رفع العجاج ذكرا فادعني باسمي إذا الأنساب طالت يكفني
(١١٩ - ظ)

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - إذا - قال : أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبد الباقي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : أخبرني عبد الله بن يحيى العسكري قال : حدثني أحمد بن بشر عن المازني قال : حدثني الأصمعي عن خلف قال : سمعت رؤية بن العجاج يقول : لقيني الكميت والطرماح فسألاني عن الغريب ثم سمعته في شعرهما •

أنبأنا عبد البر بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا أحمد بن علي المدائني قال : حدثنا علي بن عمر بن خالد قال : حدثني يحيى أبو زكريا عن الأصفر قال : سمعت الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : مدح رؤية بن العجاج رجلا كان واليا على كرمان من أشرف العرب بهذه الكلمة :

دعوتُ ربَّ العزَّة القُدُّوسا

دُعَاء من لا يقرع الناقوسا

حتى أرانا وجهك المرغوسا^(١)

قال : فإذا الكميت عن يمينه والطرماح عن يساره قال : فجعل أحدهما يقول لصاحبه : ويل أمك أفسح أفسح ، قال : فلما فرغ جعل يسأله عن الغريب فجعل يخبرهما •

وقال أبو أحمد بن عدي : حدثني محمد بن سالم الكوفي قال : حدثنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي قال : أخبرنا عمي عن أبي عمرو بن العلاء قال : لم أرَ

١ - الرغس : النعمة والخير والبركة . انظر ديوان رؤية ط . برلين ١٩٠٣ : ٦٨

بدويًا أقام بالحضر إلاّ أفسد لسانه غير رؤية بن العجاج والفرزدق (١٢٠ - ظ)
فانهما زادا على طول الإقامة حدّة وحدّة .

أنبأنا أبو حفص المكتب عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال :
أخبرنا عبيد الله المرزباني - إجازة - قال : وحدثني علي بن عبد الرحمن قال :
أخبرني يحيى بن علي بن يحيى عن أبيه قال : الأصمعي : كان كلام رؤية يشبهه
بسيل في صخر ، وكان كلام الحسن البصري يشبّه بكلام رؤية .

وقال المرزباني : وأخبرني محمد بن العباس قال : حدثني أبو الحسن الأسدي
قال : أخبرنا محمد بن صالح بن النطاح عن أبي عبيدة قال : سمعت أبا عمرو بن
العلاء يقول : ختم الشعر بذي الرمة ^(١) والرجز برؤية فليل له : إن رؤية حي ؟ قال :
هو حي " كميّت قد ذهب شعره كما ذهب مطعمه ومشربه ونكاحه . فليل : فهؤلاء
الآخرون الذي يقولون اليوم ؟ قال : مرقعون ومهندمون إنما هم كلّ على غيرهم إن
قالوا حسنا سبقوا إليه وإن قالوا سيئا فمن عندهم .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي القاسم زاهر بن طاهر
الشحامي عن أبي القاسم بن بدار عن أبي أحمد القاريّ قال : أخبرنا أبو بكر محمد
ابن يحيى الصولي - إجازة - قال : حدثنا محمد بن العباس الرياشي عن أبيه أن
الأصمعي قال : كان يشبه لسان رؤية بسيل في صخر ، وأقام بالبصرة أربعين سنة لم
يتغير لسانه .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي بكر الفرضي قال : أنبأنا أبو محمد الجوهري
عن أبي عبيد الله المرزباني قال : اختلفوا في الثلاثة من الرجاز (١٢١ - و) فقال
بنو تميم : العجاج أولهم ثم حميد بن مالك الارقط ، ثم رؤية بن العجاج .

وقال المرزباني : حدثني علي بن عبد الرحمن قال : أخبرني يحيى بن علي بن
يحيى عن أبيه قال : ذكر عبد الله بن رؤية أن العجاج قال لرؤية : من أين جئت أرجز

١ - هو غيلان بن عقبة بن نهيس ، شاعر من فحول الشعراء توفي سنة ١١٧ هـ
/ ٧٣٥ . الاعلام للزركلي .

مني لا أبا لك ؟ قال : قد والله علمت ذاك يا أبتاه من أن أني أرجز من أبيك ، قال :
أساب أنت أبي ؟ قال : لا والله لا أسب أباك ولا أبوك للسب بأهل •

وقال المرزباني : أخبرني الحسين بن علي قال حدثنا أحمد بن سعيد قال :
حدثنا الزبير بن بكار قال : قال أبو العباس — يعني — السفاح لرؤبة كيف باهك ؟
قال : يمتدّ ولا يشتدّ ، فإذا أكرهته ارتد •

قال : وحدثني علي بن عبد الرحمن قال : أخبرني يحيى بن علي بن يحيى عن
أبيه قال : حدثني النهشلي قال : قال عبد الله بن رؤبة : دخل أبي على سليمان بن
علي فشكا الباءة قال : يمتدّ ولا يشتدّ وأُطيلُ الظأ ثم أورد فلا أروى •

قال علي بن يحيى : وقال أبو عبيدة : سمعت رؤبة يحدث يونس قال : سألتني
الأمير سليمان بن علي : ما بقي من باهك ؟ فقلت يمتد ولا يشتد وإذا أكرهته ارتد •

قال : وحدثني أبو عبد الله الحكيمي قال : حدثني يموت بن المزرع قال :
حدثنا عيسى بن اسماعيل قال : حدثنا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال : كان ذو الرمة
الشاعر يذهب الى القدر ، وكان رؤبة بن العجاج يذهب الى الاثبات والسنة ،
فاجتمعا في يوم من أيامهما عند بلال بن أبي بردة وهو والي (١٢١ — ظ) البصرة
وعرف بلال الخلاف بينهما فحصهما على المناظرة ، فقال رؤبة : والله ما تفحص طائر
أفحصوصا ولا تقربص سبع قربوصا إلاّ كان ذلك بقضاء من الله وقدره ، فقال ذو
الرمة : والله ما أذن الله للذئب أن يأخذ حلوبة غالة غلائل ضراً بك ، فقال له : رؤبة
أفبمشيئته أخذها أم بمشيئة الله ؟ فقال ذو الرمة بل بمشيئته وإرادته ، فقال رؤبة :
هذا والله الكذب على الذئب ، فقال ذو الرمة : الكذب على الذئب خير من الكذب
على ربّ الذئب •

وقال المرزباني : حدثنا أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوي قال : من
كلام رؤبة : من ساء خلقه عذب نفسه ، ومن كثرت فكرته سقم جسمه ، ومن لاحى
الرجال سقطت مروءته وذهب كرمه •

وقال : حدثني أبو عبد الله الحكيمي قال : حدثني محمد بن عبد : كان الصيمري
باسناد له قال : قيل للرؤبة — وكان أفصح العرب : ما للبلاغة ؟ قال لمحة دالة •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني - قراءة عليه وأنا اسمع -
قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر - قراءة علينا من لفظه - قال : أنبأنا
أبو المعالي بن صابر قالأ : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال : أخبرنا
رشاء بن نظيف قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن
مروان قال : حدثنا يوسف بن عبد الله قال : حدثنا مسلم (١٢٣ - و) قال : قيل
لذي الرمة : مالك خصصت فلانا بمدحك ؟ قال : لأنه وطأ مضجعي ، وأكرم مجلسي ،
فحق عليّ أن يستولي على شكري •

أنبأنا أبو حفص المؤدب عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال :
أخبرنا أبو عبد الله المرزباني - إجازة - قال : حدثنا محمد بن الحسن بن دريد قال :
أخبرنا خلف بن أحمد ، أبو معاذ الضير عن دماذ عن أبي عبيدة عن يونس قال : كان
رؤبة بن العجاج يرعى إبل أبيه ويقوم عليها حتى صار كاملاً وهو لا يرجز ولا يشعر ،
وتزوج العجاج امرأة شابة يقال لها عقرب ، فولدت له أولاداً وغلبت عليه فكان
يقسم ابله على أولاده فيقول : الفلانة لفلان ، والفلانة لفلان ، ف قيل ذلك لرؤبة
فقال : ما العجاج بأحق بها مني لئن كان أفادها ، إني لأقاتل عنها السنين وأنتجع بها
الغيث وأفعل وأفعل ، فقالت عقرب للعجاج : اسمع هذا وأنت حي فكيف بنا بعدك ؟
فخرج إليه العجاج فزجره وصاح به وقال : اتبع إبلك ورجزه وقال :

اطال ما أجرى أبو الحجاج

في فرقة طويلة التجافي

لما رأيي أرعشت أطرافي

استعجل الدهر وفيه كاف

يخترم الألف من الألاف

سرهفته ماشئت من سر هاف (١)

١ - أي أحسنت غذاءه •

حتى إذا ما آض ذا أعراف^(١)
كالكوذن^(٢) المشدود بالاكاف
قال الذي عندك لي صوافي^(٣)
من غير لا عصف ولا اصطراف^(٤)
ليس كذاك ولد الأشراف^(٥) (١٢٢ - ظ)

فخرج روبة يجر رجليه فقال للرءاء : موعدكم مكان كذا وكذا ، ورمى بنفسه
وبات يهمهم ليلته فلما كان بأعلى سحرين جاء إلى أشياخ من قومه فقال : قد كان هذا
الشيخ ماقد علمتم ، وأنتم وإن لم تكونوا شعراء فقد تروون الشعر وتعرفونه ، وقد
جاش صدري بشيء ، لو كان شعراً فعندي منه بحر لا يغضض^(٦) وإلا يكن شعراً
رجعت إلى إبلي فاصدقوني عن نفسي فقالوا : هات فأنشدهم :

إن أنت لم تنصف أبا الجحاف
وكان يرضى منك بالانصاف
وهو عليك دائم التعطف^(٧)

فمرّ في أرجوزة فقالوا : والله لقد أخذت غربه^(٨) وسلكت منهجه ووردت
بحره ، ولأنت أشعر منه ، قال : فو الله لا أتبع ذنبَ بعير أبداً ، وسمع العجاجُ
بأنشاده فخرج إليه فقال : ألعبت بك جن بوى الليلة ، يعني مرعى لهم فليتك تقول

١ - أي حتى إذا صار كالبرذون .

٢ - الكودن : البرذون الهجين .

٣ - أي خوالص دون ولدك .

٤ - العصف : الكسب ، والاصطراف : التقلب بالأمور .

٥ - ديوان العجاج : ١٠٢ - ١١٣ مع فوارق والشرح منه .

٦ - غضض : نقص . القاموس .

٧ - ديوانه : ٩٩ .

٨ - الغرب : المنحى . القاموس .

شعراً ، ولكنك أو غد من ذاك فأنشده ، فقال : اشهدوا أن أمر عقرب بيده ، فقال :
اشهدوا أنها طالق سبعين .

قال : وأخبرني عبد الله بن يحيى العسكري قال : حدثنا أحمد بن محمد الأسدي
قال : حدثنا أبو حاتم السجستاني قال : حدثنا أبو عبيدة قال : حدثنا عبد الله بن
رؤبة قال : أول ما هاجني على قول الشعر أن أمي ماتت فخلفت لي قلائص أربع
فجئت فدخلت حجر نباذة رويه^(١) فدخلت بيتها فجلست (١٢٣-و) فيه قال : وجعل
أبي يطلبني حتى دل عليّ ، فدخل وقد أحترم لي بعقال فكتفني ، ومضى بي فأدخلني
بيتاً له ، وأغلق عليّ الباب وجعل يصلح قتباً له وهو يقول :

سرهفته ما شئت من سرفاف

حتى إذا ما آض ذا اعراف

كالكون المشدود بالاكاف

يقول ما خلفته صواف

ليس كذاك ولد الأشراف

فأخرجت رأسي من خلف الباب وقلت :

إنك لم تُنصف أبا الحجاف

وكان يرضى منك بالانصاف

تالله لو كنت مع الألاف

يُنغدى عليّ بنبيذ صاف

قال : فوثب بالقتب فضرب به رأسي فشجه ، ثم أدركته رقة الآباء فاشتري لي
لحماً وشواءً ، وأطعمني وقال لي : يا بني إن مالي لا يقوى على سرفك فهل لك
في أن تخرج فتمتدح هؤلاء الملوك وعليك صدور القوافي ، وعالي أعجازها أو عليك
أعجازها وعليّ صدورها ؟ قال : فقلت : استخر الله فأنشأ في قصيدته :

كم قد رحلنا من علاة عنس^(٢)

١ - أي ساقية نبذ .

٢ - ديوان العجاج وفيه « كم قد حسرنا » والعلا : الناقة الجسيمة المشرفة ،
والعنس الشديدة الصلبة .

فاشتركتنا فيها ومدح بها سليمان بن عبد الملك ، فأمر له بعشرة آلاف فقلت :
النصف والنصف يا أبة قال : تعدو عليّ وأنت بولي ! قال : قلت : امدح أنت وحدك
وأنا وحدي وفارقتة •

قال : وحدثني أحمد بن إبراهيم البزاز وأحمد بن محمد الجوهري قالا : حدثنا
العنزي قال : حدثنا قَعْنَب (١٢٣ - ظ) بن المحرر أبو عمرو الباهلي قال : حدثنا
أبو زيد الأنصاري عن رؤبة بن العجاج قال : أول رجز قلته أني خرجت مع أبي نريد
سليمان بن عبد الملك حين قام فجعل يهمهم يقول الرجز ، فهممت ثم قلت : يا أبة
قد قلت رجزاً ، قال : هاته فأشدته :

كم قد رحلنا من علاءٍ عنس

كبداء (١) كالقوس وأخرى حَلَس (٢)

الى ابن مروان قريع الأنس

ولا بن عباس قريع حبس (٣)

أكرم عرس مجبلاً وعرس (٤)

قال : حتى أتيت على آخرها فقال : أعد فأعدتها عليه فحفظها ثم قال : اخس
لا يسمعن هذا منك أحد فنفضح ، قال : ثم قدمنا بيت المقدس وجلس سليمان بن
عبد الملك للناس ، وأذن لأبي ومقدم على الشعراء فابتدأ في قصيدتي يُنشدُها سليمان
وأردت أن أقوم فأقول الشعر لي ، فكرهت أن أفضح أبي على رؤوس الناس فلما فرغ
وأخذ الجائزة وخرجنا قلت : يا ابه المقاسمة قال : لا والله ولا فلس ، أي بني أنت
أشعر الناس اذهب فاطلب لنفسك ، وأخرجني من عياله •

قال : وحدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد النحوي قال : أخبرنا عبد الله بن
محمد عن المدائني قال : قال رؤبة بن العجاج : اشتركت أنا وأبي في أرجوزه

١ - كبداء : عظيمة الوسط ، كالقوس : يريد انحنت •

٢ - في ديوان العجاج : جلس (بالجيـم المعجمة) •

٣ - في ديوان العجاج « وابنه عباس » •

٤ - ديوان العجاج : ٤٧٢ - ٤٨٧ مع فوراق كبيرة •

إلى ابن مروان قريع الأنس
بين أبي العاصي وآل عبس (١٢٤ - و)

فأنشدتها رجلاً حتى انتهتُ الى الكلام الآخر ، قال : ليس هذا من الكلام
الاول ، وجعل يُميز كلامي وكلام أبي •

قال المرزباني : وحكي أن رؤبة أنشد سليمان بن عبد الملك هذه الأرجوزة وعمر
ابن عبد العزيز حاضر حتى بلغ إلى قوله :

خرجت من بين قمرٍ وشمس
من بين مروان وبين عبس
يا خير نفسٍ خرجت من نفس^(١)

فقال عمر : كذبت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسكت سليمان فلم يرد
عليه شيئاً •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي عن اسماعيل بن أحمد بن عمر قال :
أخبرنا أحمد بن محمد بن النقر قال : حدثنا الحسين بن هارون الضبي — إملأء —
قال : وجدت في كتاب والدي : حدثني محمد بن الحسن بن دريد قال : حدثني
أبو مسلم قتيبة بن عمر الحنفي عن أبيه قال : كنت في دار بني عمير إذ أقبل رجل على
حجر^(٢) دهماء معه عبد أسود ، فوسع القوم له فسألت عنه فقالوا : هذا رؤبة ، فقال
لهم : أنشدكم شعراً قلت ، ما قلت غيره ثم أنشد :

أشها الشامت المعير بالشيب أقلن بالشباب افتخارا
قد لبست الشباب غصاً طرياً فوجدت الشباب ثوباً معاراً^(٣)

(١٢٤ - ظ)

١ - لم ترد هذه الأبيات في ديوان رؤبة المطبوع .

٢ - أي فرس .

٣ - لم يردا في ديوانه المطبوع .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي •

أنبأنا أحمد بن أزهر بن السبائك عن أبي بكر الفرضي قال : أنبأنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عبيد الله المزرباني - إجازة - قال : حدثنا ابن دريد قال : أخبرنا أبو مسلم قتيبة بن عمر الحنفي عن أبيه قال : كنت يوماً في مجلس بني عمير باليمن ، إذ أقبل أعرابي على حجرٍ دهماً إلى جانبه عبدٌ أسود قد حاذى رأسه ، فترحزح القوم وقالوا : أبو الجحاف ، وإذا هو رؤبة بن العجاج فقال له بعض القوم : يا أبا الجحاف هل قلت شعراً قط غير الرجز ؟ قال : نعم ثم أنشدنا :

أقلن بالشباب افتخارا	أيها الشامتُ المعير بالشيب
أقلن بالشباب افتخارا	قد لبست الشباب غضاً جديداً

قال المزرباني : كتب إليّ أحمد بن عبد العزيز : أخبرنا عمر بن شبه قال : حدثني الأصمعي ، قال : حدثنا عبد الله بن سالم قال : أتاني رؤبة فجلس في قبة لي مجلساً لا يراه من يدخل ، ودخل أبو نخيلة ^(١) فجلس خارجاً ، فقيل له : أنشدنا أبا نخيلة : فافتتح قصيدة لرؤبة فجعل ينشدها ورؤبة يئط ^(٢) كأن السياط في ظهره فلما بلغ نصفها قال رؤبة : كيف أنت يا أبا نخيلة ؟ فقال أبو نخيلة : واسوأ تأه ولا أشعر أنك ها هنا

١ - هو اسمه وكنيته أبو الجنيد ، شاعر راجز ، اتصل بالأمويين ثم بالعباسيين
قتل سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م . الاعلام للزركلي .

٢ - يصوت انينا أو تعباً أو حنيناً . القاموس .

ان هذا كبيرنا وشاعرنا الذي يعول عليه ، فقال رؤبة : إياك وإياه ما كنت بالعراق
فإن أتيت الشام فخذ ما شئت •

وقال : حدثنا علي بن يحيى قال : حدثنا محمد بن العباس قال : حدثنا البغوي
قال : حدثنا (١٢٦ - و) أبو الحسن الأثرم قال : حدثني أبو عبيدة قال : قلت لرؤبة :
أي القرآن أفصح ؟ قال : كل القرآن فصيح إلا أني لم أقف على آية أفصح من
قوله عز وجل : « فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ^(١) » •

كتب إلينا عبد البر بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا
أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا عبد الله بن
عدي قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة قال : حدثنا الرياشي
قال : قال عبد الله بن رؤبة : كانت لنا حاجة إلى بعض السلاطين فعسرت علينا فرشوت
دراهم فسهلت الحاجة ، فقال رؤبة بن العجاج :

لما رأيت الشفعاء بلدوا
وسألوا أميرهم فأنكدوا
أتيتهم برشوة فأقردوا ^(٢)
وسهل الله بها ما شددوا

ذكر أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في كتاب الشعراء قال : حدثني الرياشي
عن محمد بن سلام عن يونس قال : أتيت رؤبة ومعي ابن نوح ، وكنا نفلس ابنه
عبد الله ، أي نعطيه الفلوس ، فيخرجه إلينا فقال ابن نوح : أصبحت كما قلت :

كالكرز ^(٣) المربوط بين الأوتاد

ساقط عنه الريش قبل الايراد

١ - سورة الحجر - الآية : ٩٤ .

٢ - أي ذلوا وخضعوا : القاموس ، ولم ترد هذه الأبيات في ديوان رؤبة المطبوع .

٣ - الكرز : الفحل ، القاموس ، وانظر ديوان رؤبة : ٣٨ .

فقال : ما زلت لك ماقنّاً فقال يونس : فقلتُ : بل أصبحت كما قال ابن أبي سلمي :
فأبقين مني وأبقى الطراد
فقال : سل عما شئت •

وقال ابن قتيبة : حدثني سهل قال : حدثني أبو عبيدة قال : دخلت على رؤية
وهو يَمْلُ (٢) جرداناً في النار ، فقلنا له : أأكلها ؟ فقال : (١٢٦ - ظ) نعم
إنها خير من دجاجكم ، إنها تأكل البرّ والتمر (٣) •

نقلت من خط أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحنبي :
وزعم أبو زيد أنه دخل على رؤية وإذا مُقدامه كانون وهو يسلّ في حجره جرداناً من
جرذان البيت يخرج الواحد بعد الواحد فيأكله ويقول : هذا أطيب من اليربوع هذا
يأكل التمر والجبن ويحسو الزيت والسمن •

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي بكر الفرضي عن أبي محمد الجوهري قال :
أخبرنا محمد بن عمران المرزباني - إجازة - قال : وحدثني عبد الله بن جعفر قال :
حدثنا المبرد عن المازني قال : سمعت أبا زيد يقول : دخلت على رؤية وهو يصيد الفأر
ويشويهن ويأكلهن فقال لي : هلم يا أبا زيد ، فقلت له : سبحان الله آكل الفار ! فقال :
إنما هي يرايع البيت •

قال المازني : وسمعت أبا زيد يقول : قلت لرؤية : أتهمز الفارة فقال : الهرة
تهمزها (٤) •

وقال المرزباني : حدثني محمد بن أحمد الكاتب قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة
قال : حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : قال رجل : دخلت على رؤية بن العجاج
فإذا معه قوس وهو ينبض بها ويرمي انفار بالشام ، فقلت له : ما هذا ؟ فقال آكلها ،
والله لهي أطيب من اليربوع وما تأكل إلاّ أطيب الطعام •

١ - ليس في ديوان زهير المطبوع .

٢ - أي يعالج بالنار . القاموس •

٣ - الشعر والشعراء : ٣٧٦ - ٣٧٧ •

٤ - الهمز : الضفط والدفع والضرب . القاموس • ولم يرد هذا الخبر في
الكامل للمبرد •

وقال المرزباني : كتب إليّ أحمد بن عبد العزيز قال : أخبرنا عمر بن شبة عن أبي عبيدة قال : مات رؤبة سنة خمسٍ وأربعين ومائة •

قال : وحدثني علي بن عبد الرحمن قال : أخبرني يحيى بن علي بن يحيى عن أبيه (١٢٧ - و) قال : ذكر أبو عبيدة أن رؤبة مات سنة خمسٍ وأربعين ومائة بعد مخرج ابراهيم بأيام^(١) •

قال : وروى محمد بن عبد الله اليعقوبي عن أبيه عن جده يعقوب بن داود قال : لقيت الخليل بن أحمد يوماً بالبصرة ، فقال لي : يا أبا عبد الله دفنا الشعر اليوم ، جئنا من جنازة رؤبة •



١ - خرج في أول ليلة من شهر رمضان . تاريخ خليفة : ٦٤٩/٢ •

ذكر من اسمه رَوح

روح بن ابراهيم :

أبو سعدة الأنصاري ، حدثت بالمصيصة عن عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي حديثاً في معجم شيوخه ، سمعه منه بالمصيصة .

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الدمشقي بها ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسكّم السّلمّي قال : أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال : حدثنا أبو الحسين بن جُمَيْع قال : حدثنا رَوح بن إبراهيم بالمصيصة قال : حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر قال : حدثنا الحسين بن محمد المروزي قال : حدثنا سليمان بن قرم عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يُودَى غني إلاّ أنا أو علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١) .

روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة :

أبو حاتم ، وقيل أبو خلف الأزدي ، كان خصيصاً بالمنصور أثيراً عنده ، وقدم معه حَكَبَ حين مرّ بها لزيارة البيت المقدس ، وولاه إفريقية ثم ولاه المهدي البصرة ثم الكوفة (١٢٧ - ظ) وكان شجاعاً كريماً (١٢٨ - و) .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا علي بن الحسين الحافظ ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن ابن نظيف ، ح .

١ - لم أجده بهذا اللفظ .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء - إجازة - قال : أخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا أبو خيثمة قال : سمعت أبي يقول : بعث روح بن حاتم إلى كاتب له بثلاثين ألف درهم ، وكتب إليه : قد بعثت بها إليك ولا أقلها تكثرا ولا أكثرها تمنا ، ولا أطاب عليها ثناء ، ولا أقطع بها عنك رجاء .

روح بن زنباع الجذامي

شهد صفين مع معاوية ، وجعله أميراً على جذام فلسطين .

روح بن معمر

أبو وائل الملطي شاعر من أهل ملطية ، مدح يحيى بن خالد البرمكي وكان خصيصاً به .

قرأت في كتاب الوزراء والكتاب للجهمياري قال : وكان يحيى أحسن إلى روح ابن معمر الملطي ، ويكنى أبا وائل حتى خص به فقال روح :

قرء بني يحيى إلى نفسه	وليس لي منه مكان قريب
فقلت للنفس صلي شكره	بالشكر لله فنعم المٌجيب
وقربي حالك من حفظه	بالصبر في الدهر على ماينوب
	(١٢٨ - ظ)

وان من يحفظ أسبابه عند الذي قربه لا يخيب^(١)



رود بن الحارث الكلاعي

وقيل ورقاء بن الحارث ، فارس له ذكر ، شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان .
وبارز علي بن أبي طالب رضي الله عنه في بعض أيام صفين فقتله علي .

أخبرنا أبو العلاء أحمد بن أبي اليسر بن سليمان — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أنبأنا أبو محمد بن أحمد الأديب قال : أخبرنا أبو الحسين بن القراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو الحسن الطيبي قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن صعصعة بن صوحان العبدي أن علياً عليه السلام كان مصاف أهل الشام يوماً بصفين حتى بدر علياً رجل من حسير من آل ذي يزن اسمه كريب بن الصباح ليس في أهل الشام يومئذ أشهر بشدة البأس منه ، فبدر بين الصفين ، ثم نادى من يبارز فبرز إليه شرحبيل ، فذكر في الحديث أنه قتله ، وقتل اثنين بعده ، ثم قال : هل بقي لي من مبارز ؟ فخرج إليه علي بن أبي طالب ، وذكر أنه قتله علي ثم قتل بعده الحارث بن وداعة الحميري فقتله علي ، ثم نادى على من يبارز ، فبرز إليه رود بن الحارث الكلاعي فقتله علي بن أبي طالب أيضاً ، وذكر تمام الحديث وقد استقصينا خبره في ترجمة الحارث بن الجلاح الحكمي^(١) .

هذا في رواية ابن ديزيل ، وذكر غيره أنه ورقاء بن الحارث الكلاعي والله أعلم .



ذكر من اسمه روزبهان

(١٢٩ - و)

روزبهان بن جيهون الصوفي :

سمع الحافظ أبا طاهر السلفي وحدث عنه بالديار المصرية بالأربعين البلدانية ،
سمع منه رفيقنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري وأخبرني أنه دخل
حلب ونزل بخانقاه القصر النورية^(١) ، فإنه سمع منه سنة ثلاث وستمائة بالديار
المصرية .

روزبهان :

وقيل روزبهار بن أبي بكر بن محمد بن أبي القاسم الفارسي الكازروني
الديلمي ، شيخ صالح من أصحاب الوجد والشوق صحب أبا زيد الصوفي ، وكان
مقيما بالموصل ثم خرج عنها الى حلب ونزل بمشهد علي خارج باب الجنان ، وسار
الى دمشق ، وأقام بها مدة ، ثم خرج منها الى مصر ، فأقام بها الى أن مات ، وكان
له كرامات ظاهرة .

وصحبه بحلب الشيخ يحيى بن عبد الله الصيَّاح شيخ الرباط الذي فيه تربة
الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين^(٢) ، وسلك طريقه في الصياح .

سمعت الصاحب قاضي القضاة أبا المحاسن يوسف بن رافع بن تميم يقول :
قدم علينا الموصل روزبهار ، وكان يدعي أنه من المشتاقين ، ويقرأ عليه حال مذهلة .
ويصيح صياحا عظيما ، وربما عرض له ذلك وهو في الصلاة ، فيصيح في الصلاة

١ - تحت القلعة ، أنشأها الملك العادل نور الدين ، وسميت بهذا لأنه كان في
مكانها قصر من بناء شجاع الدين فاتك . الاعلاق الخطيرة - قسم حلب : ٩٣ .

٢ - انظر حولها الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب : ٣٢١ .

فينكر عليه الفقهاء ذلك لما فيه من منافاة مذاهبهم ومخالفة الشرع ، وكان قد نزل مسجدا ظاهرا الموصل ، وكان القاضي فخر الدين أبو الرضا بن الشهرزوري يزور روزبهار (١٢٩ - ظ) كثيرا ، وكان إمام أهل الموصل في الفقه ، قال : فأنكروا عليه ذلك ، وقلنا له : أنت سيد الفقهاء وقُدوة العلماء ، وتزور هذا الرجل مع ما هو عليه من الأمور المضادة لقاعدة الشريعة ، وانتمائه إلى ما ليس له قاعدة ؟ فقال لنا : إعلموا أنني كنت ليلة النصف من شعبان - أو قال ليلة القدر الشك مني - مستقبل القبلة وأنا قاعدٌ أحبي الليلة ، فأغفيت وأنا جالس ، فرأيت الملائكة في النوم قد نزلوا من السماء ومعهم أنوار عظيمة ومعهم علم ، فسألتهم : إلى أين ؟ فقالوا : إلى زيارة روزبهار ، فقلت : وأنا أصحبهم ، ومشيت صحبتهم فجاءوا إلى المسجد ، وسطعت الأنوار ، فدخلنا فوجدنا روزبهار مستقبل القبلة وهو يصيح على جاري عادته ، فسلم عليه الملائكة ، وصافحوه وانصرفوا واستيقظت ، وقلت في نفسي ، لا بد من زيارة هذا الرجل ، فلما أصبحت وفتحت أبواب الموصل ، خرجت إلى المسجد الذي هو نازل به ، ودخلت المسجد فوجدت روزبهار مستقبل القبلة على الحال التي رأيته عليها في النوم ، وهو يصيح ، فجلست في جانب المسجد إلى أن سكن صياحه ، ثم التفت إليّ وقال : تزورنا في الليل وفي النهار فقلت ما بقي بعد هذا شيء فأنا أزوره لذلك .

سمعتُ أبا بكر محمد بن الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري يقول لي : أخبرني أبي - ولي من أبيه إجازة - قال : (١٣٠ - و) قال : أخبرني جُشدك لأُمّك عبد الكافي بن بدر بن حسان الأنصاري قال : كان الشيخ روزبهان - يعني - ابن أبي بكر الفارسي رضي الله عنه إذا حضر يوم الجمعة إلى الجامع يذكر بصوت عالٍ جهوري ، فكنت في بعض أيام الجوع في جامع عسرو بن العاص بمصر والخطيب يخطب على المنبر إذ صاح الشيخ روزبهان صياحاً كبيراً على عادته ، فقال بعض الحاضرين : لقد آذانا هذا الشيخ بصياحه وشوش علينا في مثل هذا الوقت ، وقام مبادراً ، ورفع يده ليضربه ، فبقيت يده معلقة في الهواء ، ولم يستطع أن يصل بها إليه .

كتب لي رفيقنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري بخطه وسيره
إليّ - ويغلب على ظني أنني سمعته من لفظه - قال : سمعت أبا الحسن غلام الشيخ
روزبهان الزاهد يقول : دخلنا حلب عند عودنا من الموصل ونزلنا بمشهد على ظاهر
حلب ورأينا من أهلها إكراماً عظيماً ، وانتقلنا منها الى دمشق ثم إلى مصر وتوفي
الشيخ بها .

قرأت بخط أبي البركات المبارك بن أحمد بن المستوفي في تاريخ - وأجاز لنا
الرواية عنه في كتابه إلينا من إربل - قال : روزبهان الديلمي - ورأيت في موضع
روزبهار بالراء - وهو صاحب أبي زيد الصوفي ، سمعت الفقير الى الله أبا سعيد
كوكبوري بن علي بن بكتكين سامحه الله يقول : ورد إربل من نحو خمسين سنة
أو أكثر ، ونزل بمشهد الكف فزاره مجاهد الدين (١٣٠ - ظ) قايساز وكان
روزبهان يريد السفر الى مصر فقال : لو أقمت بهذا المشهد ، مشهد الكف فهو
مشهد حسن ، فقال : أنا أريد مشهد القلب لا مشهد الكف .

قال أبو البركات : وحدث بعض الاربليين أن روزبهان كان بالموصل في يده
سُبيخة خضراء وشعره منشور كالديلم ، وفي يده طبرزين^(١) يصيح دائماً بصوت
عالٍ ثبج^(٢) تخشع له القلوب إلا في الأسواق ، لا يأكل إلا من الدروزة^(٣) ، هو
وأصحابه ، ومعه القوالب والشبابات ، وفي أصحابه حاجب ، ومدرّوز ، وخادم
فإذا أراد المدرّوز الخروج سأل الحاجب أن يستأذن له ، فكان الحاجب يقف بين
يده أكثر النهار أو أكثر الليل قياماً واحداً .

قال ابن المستوفي : وحدثني أبو المعالي صاعد الواعظ قال : كان روزبهان
يصفق ويدخل في السماع من غير دف ولا شابة ، ويرقص هو وأصحابه .

زرت قبر روزبهان بن أبي بكر بن محمد أبي القاسم الفارسي بالقرافة بسفح

١ - الطبرزين من أنواع الفؤوس ، ولعل السبيخة من أنواع ماعرف فيما بعد
باسم « الشيش » .

٢ - مضطرب . القاموس .

٣ - المساعدات وواردات الأوقاف .

جبل المقطم بمصر ، في بعض قدماتي الى مصر ، فقرأت على غمود قبره مكتوباً أنه توفي صباح يوم الأربعاء خامس ذي القعدة من سنة ثمان وسبعين وخمسائة ، ورأيت قبراً صغيراً عند باب التربة ، ومعني بعض صلحاء مصر فقال لي : هذا قبر قط كان لروزبهار ، كان لا يأكل في شهر رمضان شيئاً إلا وقت الإفطار ، وكان يأنس به ويبست عند رجله ولما مات الشيخ (١٣١ - و) مات القط يوم موته فدفن عنده في التربة ، والقبر ظاهر يراه كل من يزوره .

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال : (١) روزبهان هو الشيخ الصالح روزبهان بن أبي بكر بن محمد بن أبي القاسم الفارسي الكازروني الصوفي ، توفي في يوم الأربعاء الخامس من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسائة وقبره ظاهر يزار ويتبرك به بجانب بئر الحاجب لولو .
رويم الشيباني :

وقيل يزيد بن رويم أحد وجوه أصحاب علي رضي الله عنه ، وشهد معه صفين وكان على رجاله الذهلين يومئذٍ وقيل على ذهل الكوفة .

رئاب بن حنيف :

قيل إن له صحبة ، وأنه شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقتل يومئذٍ :
(١٣١ - ظ) .



ذكر من اسمه رياح

رياح بن الحارث النخعي :

شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وروى عن علي وسعيد بن زيد وعمار ، وأبي أيوب الأنصاري ، وروى عن عمار بن ياسر قوله •

روى عنه ابنه عبد الله بن رياح ، وحنش بن الحارث بن لقيط ، وأبو الحكم الحسن بن الحكم النخعي ، وابن ابنه صدقة عن المثني بن رياح •

أبناؤنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل ابن أحمد بن عمر بن السمرقندي - إجازةً - إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان ، وأبو القاسم بن البصري ، وأبو طاهر القصاري ، وأبو الحسن الأنباري قالوا : أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال : حدثنا جدي يعقوب قال : حدثنا يزيد ابن هارون قال : أخبرنا الحسن بن الحكم أبو الحكم عن رياح بن الحارث قال : كنت إلى جنب عمار بن ياسر بصفين وركبتي تمسش ركبته فقال رجل : كفر أهل الشام ، فقال عمار : لا تقل ذلك نبيثنا ونبيثهم واحد ، وقبلتنا وقبلتهم واحدة ، ولكنهم قوم . مفتونون جاروا عن الحق فحق علينا أن نقاتلهم حتى يرجعوا إليه •

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز في كتابه قال : أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النوسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : رياح بن الحارث سمع سعيد بن زيد وعلي ، يعد في الكوفين ، قال عبد الرحمن بن مغراء حدثنا صدقة بن المثني سمع جده رياح أنه حج مع عمر حجتين (١) •

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله قال : أخبرنا الرئيس أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي في كتابه قال : أنبأنا عبد الوهاب بن محمد قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : رياح بن الحارث روى عن علي وسعيد بن زيد ، وعمار بن ياسر ، وأبي أيوب . روى عنه الحسن بن الحكم وحش بن الحارث وابنه حدير بن رياح وابن (١٣٢ - و) ابنه صدقة بن المثني ابن رياح سمعت أبي يقول ذلك ^(١) .

رياح بن عتيك الفسائي :

كان فارساً مذكوراً شاعراً معروفاً له رجز ، شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان وقتله الأشتر بصفين يوم الماء ^(٢) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد الأمين عن أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أحمد بن الحسن الباقلاني قال أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن اسحاق قال : أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الشعبي عن الحارث بن أدهم وصعصة بن صوخان ، وأحدهما يزيد على الآخر قالوا : فقتل الأشتر في تلك العركة بيده سبعة مبارزة منهم صالح بن فيروز العكبي ، ومالك ابن أدهم السلامي ، ورياح بن عتيك الفسائي ، والأجلح بن منصور الكندي وابراهيم بن الوضاح الجمحي ، وزامل بن عتيك الجذامي ومحمد بن روضة الجمحي قال : وقتل الأشعث فيها خمسة ، وذكرنا قتل جماعة .

قال في الخبر : فخرج إليه رياح بن عتيك وهو يقول :

إني زعيم لكم بضرب
بذي غراين جميع القلب
عبل الذراعين شديد الصلب

١ - الجرح والتعديل : ٥١١/٣ .

٢ - أول أيام معركة صفين . انظر صفين لنصر بن مزاحم : ١٨٥ - ١٨٨ .

فشده عليه الأشر وهو يقول :

رويد لا تجزع من جلادي

جلاد قرن جامع القواد

يجيب في الروع مدعا المنادي (١٣٢-ظ)

قال : فاضطر بأهولياً ، ثم قتله الأشر .

وروي في غير هذه الرواية :

رياح لاتجزع من جلادي .

* * *

ذكر من اسمه ريان

ريان بن صبره بن هوذة الحنفي :

روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقيل إنه شهد معه صفين ، روى عنه عيسى بن حطّان ، واسماعيل بن زربي .

أخبرنا الحسين بن عمر بن باز - في كتابه - قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن الترسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا البخاري قال : ريان بن صبرة الحنفي ، سمع علياً ، روى عنه عيسى بن (١) حطّان .

أخبرنا الخطيب أبو البركات سعيد بن هاشم - فيما أجاز لنا روايته عنه - قال : أنبأنا أبو طاهر الخضر بن الفضل المعروف برجل قال : أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن منده قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : ريان (١٣٣ - و) بن صبرة الحنفي روى عن علي ، روى عنه عيسى ابن حطّان سمعت أبي يقول ذلك ، وروى أبو أسامة عن اسماعيل ابن زربي عنه (٢) :

قرأت بخط أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراد في حاشية كتبها في بعض الأجزاء : ريان بن صبره الحنفي له ذكر في الفارات على أهل الشام .

الريان المعروف بالمدلل :

حكى عن محمد بن كثير العبدي ، حكى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن الفرح

الجلي . (١٣٣ - ظ) .

١ - التاريخ الكبير : ٣٣٢/٣ .

٢ - الجرح والتعديل : ٥١٤/٣ .

رئيس بن عبد الله النميري :

أبو شهاب كان بمنج ، وأنشد بها أبياتاً كتبها عنه ساعد بن فضائل بن ساعد
أبو محمد المنجي ، ورواها عنه .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا
أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أنشدني ساعد بن
فضائل المنجي - املاءً من حفظه - بسرقة قال : أنشدني أبو شهاب رئيس بن
عبد الله النميري بمنج لبعضهم :

قد لزم العالم ضد الصواب	واتدبوا للظلم من كل باب
فأنت إن أحسنت ظناً بهم	أصبحت كالنحلة بين الذئاب
وإن ظننت الخير منهم فقد	طلبت ماءً من ليع السراب

* ★ *

حرف الزاي

زاكي بن كامل بن المسلم القطيعي :

أبو الفضل الهيتي ، ويعرف بأسير الهوى قتيل الريم ، ويلقب بالمهذب شاعر أديب حسن الشعر من أهل هيت ، وصل إلى الموصل ، وقدم منها إلى الشام واجتاز في طريقه بحلب أو ببعض عملها ، كتب عنه أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العليمي المعروف بابن حوائج كش بالموصل ، وأبو عبد الله محمد بن حمزه بن أبي الصقر القرشي الدمشقي ، وخرج عنه (١٣٤ - و) بيتين من شعره في معجم شيوخه •

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بدمشق قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن أبي الصقر الدمشقي - اجازة - قال : أنشدني زاكي بن كامل بن المسلم القطيعي الهيتي ، أبو الفضل ، ويعرف بأسير الهوى قتيل الريم لنفسه ، ونقلته من خط ابن أبي الصقر في معجم شيوخه :

لي بهجة كادت بحرّ كلومها للناس من فرط الجوى تتكلم
لم يبق منها غير أرسم أعظم متجردات في الهوى بتظلم

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد النسابة قال : أخبرنا أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العليمي - اجازة - قال : أنشدني الأديب أبو الفضل زاكي بن كامل الهيتي - إملاءً من حفظه لنفسه - بالموصل :

نار الجوى بين الحشا والأضلع أمطرت جذوتها سحاب أدمعى
ياناكت الداء القديم بحبّه ومجرعي غصصى بكأسٍ مُشرّع
مهلاً على معذبي حسب الأسى ما بي عليك وبعض ما بي مقنعي

قال العليمي : وأنشدني أيضا لنفسه :

سيدي ما عنك لي عَوْضٌ طال بي في حُبِّكَ المَرَضُ
كم بلا ذنبٍ تُهددني فحُفُونِي لَيْسَ تَغْتَمِضُ
أبْغِيرِ الهَجْرَ تَقْتُلْنِي لا أبا لي هَجْرُكَ العَرَضُ (١٣٤-ظ)
ورضاي في رضاي فقل ما تَشَاءُ لَسْتُ أَعْتَرِضُ
أنت لي داءٌ أموت به كم أَدَاوِيهِ وَيَتَقَضُّ

توفي زاكي بعد سنة ست وأربعين وخمسمائة ، فإن أبا الخطاب العليمي سمع

منه في شهر ربيع الأول من هذه السنة .

* * *

ذكر من اسمه زامل

زامل بن عتيك الجذامي :

فارس شاعر شهد صفين مع معاوية ، وقتل في الوقعة قتلة الأشتر النخعي •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن قال : أخبرنا أبو عبد الله البلخي قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ابن أحمد الباقلائي قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن اسحاق ننجاب الطيبي قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمرو بن شمر قال : قال جابر الجعفي : خرج إليه — يعني الأشتر — زامل بن عتيك الجذامي فشد عليه وهو يقول :

يا صاحب السيف الخضيب المضرب
وصاحب الجوشن ذاك المذهب
هل لك في طعن غلام مجرب
يحمل رمحاً مستقيم الثعلب

قال : وشدّ على الأشتر قطعنه على الجوشن ، فصرعه ، وشد الأشتر بسيفه (١٣٥-و) فنسف قوائم الفرس ، ثم ضربه بالسيف فقتله وهو يقول :

لا بدّ من قتلي أو من قتلكا
قتلت منهم خمسة من قبلكا
كلهم كانوا حماة مثلكا^(١)

١ - صفين لنصر بن مزاحم : ١٩ - ١٩٨ . مع فوارق ، وثعلب الرمح : طرفه الداخل في جبة السنان . القاموس .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْعَلَاءِ أَحْمَدُ بْنُ شَاكِرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْأُدَيْبِ إِجَازَةً - قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَزَاحِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَدْهَمٍ وَصَعَصَعَةُ ابْنُ صُوحَانَ ، وَأَحَدُهُمَا يُزِيدُ عَلَى الْآخَرِ ، قَالَا : فَقُتِلَ الْأَشْتَرُ فِي تِلْكَ الْمَعْرَكَةِ بِيَدِهِ سَبْعَةَ مَبَارِزَةٍ مِنْهُمْ : صَالِحُ بْنُ فَيْرُوزَ الْعُكِيِّ ، وَمَالِكُ بْنُ أَدْهَمَ السَّلَامَانِيِّ ، وَرِيَّاحُ ابْنُ عَتِيلِ الْغَسَّانِيِّ ، وَالْأَجْلَحُ بْنُ مَنْصُورِ الْكَنْدِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَضَّاحِ الْجَمْحِيِّ ، وَزَامِلُ بْنُ عَتِيلِ الْجَذَامِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَوْضَةَ الْجَمْحِيِّ .

قَالَا : وَقُتِلَ الْأَشْعَثُ فِيهَا خَمْسَةً .

قَالَ عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ : قَالَ جَابِرٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِ زَامِلُ بْنُ عَتِيكَ الْجَذَامِيُّ فَشَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ فَذَكَرَ كَمَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ سِوَاءً .

زَامِلُ بْنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ الْخَبْرَانِيُّ الْحَمِيرِيُّ الْحَمَصِيُّ :

كَانَ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بَحْرَانًا ، وَوَلَاهُ مَرْوَانَ حِينَ أَفْضَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةُ دِمَشْقَ وَحَمَصَ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ ذِي الْكَلَّاعِ الْحَمِيرِيِّ وَعَرِيبِ الْخَبْرَانِيِّ وَشَهَابِ (١٣٥-ظ) ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ . رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ ، وَصَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ وَعَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صُهَبَانَ وَالزَّيْيَدِيُّ .

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ - فِيمَا أَدْنَى لَنَا فِي رَوَايَتِهِ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ السُّلَامِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكُتَّانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ قَاضِي حَلَبَ بِدِمَشْقَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ الْمُرُوزِيُّ بِحَلَبَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ صَعَصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ قَالَ : سَمِعْتُ زَامِلَ بْنَ عَمْرٍو الْجَذَامِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ ذِي الْكَلَّاعِ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم يقول إِنْكُمْ يبعث المسلمون على النِّيَّاتِ (١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسن الربيعي قال : أخبرنا عبد الوهَّاب الكلابي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عُمير بن جوصاء قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة : زامل بن عمرو من اليمن حمصي ، ولأه مروان بن محمد دمشق بعد قتل الوليد - يعني - بن يزيد .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز - في كتابه - قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النوسي قال : أخبرنا أبو أحمد (١٣٦ - و) الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال زامل بن عمرو السكسكي يُعَدُّ في الشاميين عن عريب الجبراني ، روى عنه سعيد بن أبي هلال والزبيدي (٢) .

أَبْنَأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان عن مسعود بن الحسن الثقفى قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن منده - اجازةً إِنْ لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زامل بن عمرو السكسكي روى عن عريب الجبراني روى عنه سعيد بن أبي هلال والزبيدي سمعتُ أبي يقول (٣) ذلك .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل - إِذْناً - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : زامل بن عمرو السكسكي الجبراني الحُميري الحمصي أمير دمشق وحمص من قبل مروان بن محمد ، روى عن أبيه عن جده نوله صحبة ، وعن عريب الجبراني وشهاب بن عبد الله الخولاني . روى عنه سعيد بن أبي هلال والزبيدي وعمر بن محمد بن صهبان (٤) .

١ - انظر كنز العمال : ٧٢٤٣/٣ .

٢ - التاريخ الكبير : ٤٤٣/٣ .

٣ - الجرح والتعديل : ٦١٧/٣ .

٤ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٦٣/٦ - و .

ذكر من اسمه زائدة

زائدة بن قدامة الكوفي:

أبو الصلت الثقفي ، سكن الكوفة ، وقدم حلب غازياً فمات بها .

روى عن عبد الله بن عمر عن نافع ، وعن سليمان بن مهران الأعمش ، ومحمد ابن عمرو ، وأبي اسحاق ومنصور وعمران بن مسلم ، وعمر بن قيس ، وسماك بن حرب .

روى عنه أبو اسماعيل ثابت بن محمد الزاهد ، (١٣٦-ظ) والهيثم بن جميل الأنطاكي ، ومعاوية بن عمرو ، والحسين بن الوليد وأبو أسامة وعبد الرحمن ابن مهدي ومصعب بن المقدم ، والحسين بن الوليد القرشي ، وخلف بن تميم وسفيان الثوري وعبثر بن القاسم ، وحسين الجعفي .

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي قال : أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر قال : أخبرنا علي بن ابراهيم بن سلمة قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه قال : حدثنا عمرو بن عبد الله الاودي ومحمد بن اسماعيل قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا زائدة بن قدامة قال : حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أبصرت الهلال الليلة فقال : أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : قم يا فلان فأذن في الناس أن يصوموا غداً . (١)

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي وعبد الرحمن بن عمر بن الغزال — في كتابيهما — قال : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أن أبوي عبد الرحمن الصابوني والبحيري ، وأبوي بكر البيهقي والبحري كتبوا

١ — انظره في جامع الاصول لابن الاثير : ٦/ ٢٧١ .

إليه وقالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن داوود بن سليمان ، قال : حدثنا علي بن محمد القباني قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا زائدة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق على قريظة والنضير خلا لهم ، فقال حسان بن ثابت •

وهان على سراة بنى لؤي حريق بالبويرة مستطير (١)

قال الهيثم : كنت مع زائدة بأرض الروم فحدثني بهذا الحديث وأمرني بالحريق •

قال أبو بكر : فسمعت علي بن محمد بن العلاء يقول : سمعت عبد الرحمن ابن خراش على باب محمد بن يحيى يقول : ما دخلت الى نيسابور إلا لهذا الحديث • أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي بحلب قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن علي الأشيري قال : أخبرنا القاضي عياض بن موسى — إذنا — قال : أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن سلفة الحافظ مكاتبه ، ح • (١٣٧ — ظ) •

قال شيخنا أبو محمد الأسدي : وأجازه لنا أبو طاهر ، قال : حدثنا المبارك بن عبد الجبار قال : حدثنا أبو الحسن الفالى قال : حدثنا القاضي ابن خربان قال : حدثنا عبد الله بن أحمد الغزء قال : أخبرنا يوسف بن مسلم قال : حدثنا خلف ابن تميم قال : كتبت عن سفيان عشرة آلاف حديث أو نحوها فكنت أستفهم جليسي فقلت لزائدة : يا أبا الصلت إني كتبت عن سفيان عشرة آلاف حديث أو نحوها فقال لي : لا تحدث إلا بما يحفظ قلبك وتسمع بأذنك ، قال : فألقيتها •

أبنا أبو الحسن علي بن المفضل قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا أبو عبد الله السلمي قال : أخبرنا الوليد ابن بكر قال : حدثنا أبو الحسن الهاشمي قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد

١ — ديوان حسان : ٢١٠/١ مع فوارق ، والبويرة موضع منازل بني النضير • معجم البلدان •

ابن عبد الله قال : حدثني أبي أحمد قال : زائدة بن قدامة ثقة يكنى أبا الصلت ، لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه ، فإن كان صاحب سنة حديثه وإلا لم يحدثه .

وقال : حدثني أبي قال : وزائدة بن قدامة الثقفي يكنى أبا الصلت ، كان ثقة صاحب سنة لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه ، وإن كان صاحب سنة حديثه وإلا لم يحدث ، وكان قد عرض حديثه على سفيان الثوري وروى عنه الثوري . (١)

أخبرنا الحسين بن عمر بن باز الموصلي — في كتابه — قال : أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا (١٣٧ — ظ) محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : زائدة بن قدامة أبو الصلت الكوفي ، سمع عمر بن قيس وأبا اسحاق ، ومنصور ، وروى عنه أبو أسامة .

قال ابن أبي الأسود : حدثني موسى بن داود قال : حدثني عثمان بن زائدة الرازي قال : قلت لسفيان : أريد آتي الكوفة ممن أسمع ؟ قال : عليك بزائدة وابن عيينة ، قال : قلت : أبو بكر بن عياش ؟ قال : إن أردت التفسير فعنده (٢) .

أنبأنا أحمد بن عبد الله الأسدي عن مسعود بن الحسن قال : أخبرنا أبو عمرو ابن مندة — إجازة ان لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي الكوفي ، روى عن أبي اسحاق وسماك ومنصور ، روى عنه عبثر بن القاسم ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وحسين الجعفي ، سمعت أبي يقول ذلك .

وقال : ابن أبي حاتم حدثنا أحمد بن سنان قال : حدثنا موسى بن داود قال : سمعت عمار بن زائدة الرازي قال : قدمت الكوفة قدمةً فقلت لسفيان الثوري : من ترى أن أسمع منه ؟ قال : عليك بزائدة وسفيان بن عيينة .

١ — الثقات للعجلي : ١٦٣ .

٢ — التاريخ الكبير للبخاري : ٤٣٢/٣ .

وقال : حدثنا سليمان بن داود القزاز قال : سمعت أبا داود الطيالسي قال :
حدثنا زهير قال : ولم يكن زائدة بالاستاذ في حديث أبي اسحق .

وقال : سمعت أبي يقول : زائدة بن قدامة ثقة صاحب سنة ، أحب إليّ من
أبي عوانه وأحفظ من شريك (١٣٨ - و) ومن أبي بكر بن عياش ، وكان يعرض
حديثه على سفيان الثوري .

وقال : سمعت أبا زرعة يقول : زائدة صدوق من أهل العلم^(١) .

قرأتُ بخطّ مظفر الفارقي مما ذكر أنه نقله من خط أبي إسحاق النديم في
كتابه الفهرست : زائدة بن قدامة الثقفي ، من أنفسهم ويكنى أبا الصلت ، مات بالروم
في غزاة الحسن بن قحطبة سنة إحدى وستين^(٢) ، وله من الكتب كتاب السنن
يحتوي على ما مثل ما تحتوي عليه كتب السنن ، كتاب القراءات ، كتاب التفسير ،
كتاب الزهد ، كتاب المناقب^(٣) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي قال : أخبرنا ناصر بن محمد
قال : أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن
أحمد بن عبد الرحمن الخطيب قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر
ابن حيان قال : حدثنا ابن رُسْتَنَة قال : حدثنا ابن حَمَيْد قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن مصعب قال : مات زائدة سنة اثنتين وستين ومائة ، قال شَبَاب : مات زائدة سنة
إحدى وستين ومائة ، يكنى أبا الصلت^(٤) .

قال أحمد بن يونس : سمعت سفيان الثوري يقول : زائدة ثقة — يمازحه —
هذا زائدة بن قدامة أبو الصلت ، سلوه^(٥) ، قالوا : مات بحلب ، وقال غيره :
مات بأرض الروم غازياً .

١ - الجرح والتعديل ٦١٣/٣١ .

٢ - ومائة .

٣ - الفهرس للنديم - ط . طهران : ٢٨٢ .

٤ - تاريخ خليفة : ٦٨٥/٢ .

٥ - كذا بالأصل ، وهناك سقط لحق بالرواية .

أخبرنا أبو الحجاج قال : أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجمل
قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال :
أخبرنا أبو نعيم أحمد بن (١٣٨ - ظ) عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو بكر
عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال :
مات أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي بأرض الروم عام غزا الحسن بن قحطبة
بالصائفة سنة ستين أو إحدى وستين ومائة .

أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أخبرنا
أبو البركات الفراوي قال : أخبرنا أحمد بن علي بن خلف قال : أخبرنا أبو عبد الله
الحاكم قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي - بالكوفة -
قال قال : حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع قال : حدثني أبي قال : مات زائدة بن
قدامة سنة إحدى وستين ومائة .

أنبأنا الحافظ عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال : أخبرنا رجاء بن حامد بن رجاء المعدائي
عن محمد بن علي بن محمد العميري قال : أخبرنا اسحاق بن أبي اسحاق أبو يعقوب
القرب - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال أخبرنا أحمد بن محمد الماليني قال :
أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني قال : حدثني أحمد بن سعيد بن موضح قال :
حدثنا موسى بن الحسن قال : قال لنا علي بن الجعد : مات زائدة بأنطاكية في السنة
التي مات فيها الحسن بن قحطبة وهو والي الثغر ، وأظنه كان في سنة ثلاث
وستين (١) .

وقال القرب : وجدت في كتاب أبي معشر الخياط بخطه أنه سمع القيسي يقول :
سمعت محمد بن سعد يقول : سمعت الواقدي يقول : وزائدة بن قدامة الثقفي ،
من أنفسهم (١٣٩ - و) ، ويكنى أبا الصلت ، مات بالروم عام غزا الحسن بن قحطبة
الصائفة سنة ستين ومائة (٢) .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقي - إذناً - قال : أخبرنا أبو طاهر

١ - لا ترجمة لزائدة في المطبوع من كتاب الكامل لابن عدي .

٢ - طبقات ابن سعد : ٣٧٨/٦ .

السَّلَفِي الحافظ قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن
الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفَّار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة
إحدى وستين ومائة زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصَّلْت سكن الكوفة ، ومات
غازياً بالشعر .

زائدة بن مزينة بن زائدة العرضي :

شاعر من أهل عُرْض ^(١) كتب عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن شيئاً
من شعره بالسُّخنة ^(٢) ، وخرج عنه في معجم شيوخه ، وعُرْض والسُّخنة من من
أعمال حلب من المناظر .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة عن الحافظ أبي
القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : أنشدني زائد بن مزينة بن زائدة العرضي
لنفسه بالسُّخنة من أبيات :

ولم قضى بالبين ما بيننا لا درء درء الدهر من حاكم
ما اقتل البين لأهل الهوى وأصعب الحب على الكاتم ^(٣)

زائدة بن نعمة بن تميم بن نجيح :

أبو نعمة القشيري المعروف بالْمُجَفَّجَف ، شاعر بني مالك ، بدوي حسن
الشعر ، قدم حلب ومدح بها الملك رضوان بن تَنْشُ وغیره ، وكان يتردد إليها
كثيراً . روى عنه شيئاً من شعره (١٣٩ - ظ) الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن
الدمشقي ، وأبو عبد الله محمد بن المحسن بن الملقح وأبو البدر محمد بن علي بن
أبي البدر .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي - إذناً - قال : أخبرنا
أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن
أحمد السلمي - من لفظه ، وكتبه لي بخطه - قال : الْمُجَفَّجَف ، شاعر بدوي
كثير الشعر ، بقي الألفاظ مختارها ، مستطرف المعاني ، قليل اللحن ، حسن الفن

١ - بلدة صغيرة كانت بين تدمر ورسافة هشام . معجم البلدان .

٢ - ما تزال تحمل هذا الاسم نفسه على مقربة من تدمر .

٣ - الذي وقفت عليه في مشيخة ابن عساکر : ١٣٣ ترجمة زائدة بن نعمة التالي
وليس زائدة بن مزينة هذا .

يمدح من العرب السادات وأهل البيوتات ، وله في صدقة بن مزيد ما شئت من القصائد الناصعة والمعاني الرائعة ، وصل الى دمشق وأنشد أتابك قصيدة نونية ، وخاع عليه خلعة تامة ، وحمله على فرس عتيق ، ورأيته بحلب بمجلس الملك رضوان ، وهو ينشده قصيدة منها قوله لناقته :

لا راحة لك يا زيد ولا سنة
أبا المظفر رضوان الذي أمنت
الواهب النعم الخضر الذي عظمت
سحابة تذهب العدم الضرر بنا
وتوقد الحرب في أعدائه فترى
فالدهر يخدمه والنصر يقدمه
يا بن الألى ملكوا الدنيا وعم
قوم مناقبهم لكما مضوا بقيت
ولا لنا أو نرى السلطان في حلبا
به البريئة لما خافت العطب
والجرد والمرد والهنديّة القضب
وتمطر الفضة البيضاء والذهب
عظامهم لا تنبي في قعرها حطب
والله يولى عداه الويل والحرب
جميع ماخولوه العجم والعرب
تخالها في سماء السؤدد الشهاب
(١٤٠ - و)

لهم من الله نصر لا يغيبهم
إني أتيتك لا أبغي سواك حيا
ومن أتك طليحا^(١) طالبا جده
ومدحهم جمّل الأشعار والخطبا
ولا أرى في بلاد الله مضطربا
فإنه بالغ مما بغى الأربا

فأعطاه وخوّه وأجزل صلته وجمّله •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان البانياسي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : زائدة بن نعمة بن نعيم بن نجيح أبو نعمة القشيري ، المعروف بالمجفف ، شاعر قدم دمشق ومدح بها أتابك^(٢) ، ولقيته بالرافقة وأنشدني شيئا من شعره •

أنبأنا سليمان قال : أخبرنا أبو القاسم قال : أنشدني أبو نعمة زائدة بن نعمة ابن نعيم بن نجيح القشيري المعروف بالمجفف لنفسه بالرافقة :

١ - الطليح : المهزول المتعب . القاموس .
٢ - طفتكين صاحب دمشق ، سبقت الإشارة اليه .

أهتد عنى ما كنت تعهدا هند
بلى غير شك إنها قد تبدلت
كما لم يكد عصر الشباب ولا الصبا
وعندي من الآراء والعزم صارم
أتيتك يا بن الفضل من آل مزيد
وقد حكمت كل الملاحم أنه
وقلنا بأرض الجامعين وبابل
ألا فتنحوا عن ديس وداره

ويجعله يوما عبوسا عصبصا
فلم يقبلوا منا وكانت ضلالة

قال الحافظ أبو القاسم : وأنشدني أبو نعمة لنفسه أيضاً :

أصبح الربع من سمية خالي
وثلاث كأنهن حمام في
هلته الرياح فما توالي
بُرح^(٤) غربلت حصاه فأمسى
من قبول ومن دبور نوج^(٥)
تجلب الغيث غير ريث حناه
كل نبت من الزبيع وزهر
أو كزي الذي عهدن لديه
كل براقة الثنايا ترايا

أم استبدلت بعدي وغيرها البعد
لأن الغواني لا يدوم لها عهد
ولا ماكث في غير أيامه الورد
متى أتضيه ليس ينبوله حد
ويا بن الألي ما فوق مجدهم مجد
على الجانب السعدي طالعك السعد
وقد أفسدت فينا الأعارب والكرد
فلا بد من أن يظهر الملك الجعد^(١)
(١٤٠ - ظ)

بقتل العدا حتى تشيب له المرد
ومن ضل في الدنيا فليس له رشد

غير هيق وناشط^(٢) وغزال
رماد وأشعث الرأس بال
نسجها^(٣) بالغدو والآصال
خالصاً وحدّه بلا غربال
وجنوب ومن صبا وشمال
لرسوم الديار والأطلال
مثل جيد من العرائس حالي
في ظلال الخيام أو في الحجال
برقيق الغروب عذب زلال

١ - الكريم ، ومرت بنا من قبل ترجمة دبيس بن صدقة ص : ٣٤٧٨-٣٤٩٣ .

٢ - الناشط : الثور الوحشي ، وهيق صوت ضاربك الشيء اليابس على اليابس ، ولعله أراد صوت الحمار .

٣ - نسج الرياح الربع : أن يتعاوره ريحان طولاً وعرضاً . القاموس .

٤ - البارح الرياح الحارة في الصيف . القاموس .

٥ - النوجه الزوبعة من الرياح ، والاشارة هنا الى أنواع الرياح .

مازحته بقرقف^(١) جريال
والكريم الحليم بعد اكتهال
صرت في عينها كشوك السَّيَال^(٢)
وتبدلت أرذل الإبدال
صافنات وأنفقي وجمالي
(١٤١ - و)

احتمي^(٣) جانبي وجاهي ومالي
لم تكن تخطر الهموم بيالي
ونمير بن عامر كيف حالي
ورجال بريقة من هلال
ما عدت مالكا^(٤) صروف الليالي^(٥)

وكان الغمام من بعد وهن
تطَّيَّب الشيب بعد طول مشيب
كنت في عينها كمروء^(٢) كحل
حيث صار السواد مني بياضاً
فإذا الخيل أصبحت بي قياماً
بجناب ابن سالم وحماء
مثل ما كنت في عراق ديسر
فإذا سائلت قشير بمصر
وكلاب وفتية من عثيل
كان رد الجواب إني بخير

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال : كتب إليّ أبو عبد الله محمد
ابن محمد بن حامد الكاتب ، ونقلته من خطه قال : أنشدني أبو البدر محمد بن علي
ابن أبي البدر الكاتب الواسطي بها قال : أنشدني المَجْفَف البدوي لنفسه في
بعض أصحاب سيف الدولة صدقه :

تريد الثنا ما للثنا عند معزل تريد مزيداً ما عليك مزيد
تمزّق ثوب المجد عن كل لابس وثوب سعيد الأريحي جديد

قال ابن النجار : زائدة بن نعمة بن نعيم بن نجيح ، أبو نعمة القشيري ،
المعروف بالمجفف ، الشاعر ، بدوي كثير الشعر ، جيد الألفاظ ، حسن المعاني ،

١ - قرقف : أرعد . القاموس .

٢ - المروء : الميل . القاموس .

٣ - نبات له شوك أبيض طويل . معجم أسماء النباتات .

٤ - كتب ابن العديم فوقها : يحتمي ، أجود ، وابن سالم صاحب قلعة جعبر .

٥ - مالك بن سالم العقيلي صاحب قلعة جعبر لابيه ترجمة مقبلة .

٦ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٦٤/٦ . و - ١٦٥ . و .

يمدح سادات العرب وأهل البيوت والتقدم ، وله في سيف الدولة صدقة وابنه ديبس عدة قصائد ، وقد دخل الشام ، ومدح ملوكها (١) .

أخبرني الأمير بدران بن جناح الدولة حسين بن مالك بن سالم بن مالك العقيلي قال : كان المجنف شاعر جدي مالك صاحب قلعة جعبر فقصد تاج الدولة ابن منقذ بشيزر ، ممتدحاً له ونزل بمسجد بشيزر ، فلم ير عند بني منقذ احتفالاً بأمره ، فأمر غلامه أن يأتيه بدابته فركبها وفارقهم ، وسار عن شيزر وكتب على حائط المسجد الذي كان نازلاً به :

بت ضيفاً ببني منقذ كهف الفقراء
غير أنني بت في المسجد والماء غذائي
أشتكي الجوع الى الفجر وأجتر خرائي

قال : فطلبه تاج الدولة بن منقذ بعد يومين فلم يجده فأسقط في يده ، وقال : الساعة يمضي المجنف الى قلعة جعفر (٢) ويشتم أعراضنا ، قال : فأرسل في الحال الى جدك القاضي ابن العديم قاضي حلب مائة دينار وعشرة ثياب خز وقال له : ما أعرف خلاص أعراض نساتنا إلا منك فتستدعي المجنف وتستطلقنا (١٤١-ظ) منه وتدفع إليه بهذه الدنانير وهذه الثياب .

قال : فسير جدك وأحضر المجنف وقال : أسألك في شيء وهو أنك لا تتعرض بذكر بني منقذ بقبيح ، وتأخذ هذه الدنانير وهذه الثياب وتطلقهم لي ، قال : فقال : أذكركم الله والله إني كنت راضياً منهم بثوب واحد من هذه الثياب وعشرة دنانير ، وأخذها ومضى وأجاب جدك الى ما سأل .

قرأت في تاريخ أبي علي الحسن بن علي بن الفضل الداري ، ورأيت بخطه بماردين ، وذكر فيه قتل سيف الدولة صدقة بن ديبس بن مزهد ، وقال : فرثاه

١ - لا ترجمة له في تاريخ ابن النجار .

٢ - كذا بالأصل ، وهو سبق قلم صوابه « جعبر » حيث بقاياها ما تزال تحمل هذا الاسم نفسه وسط بحيرة سد الفرات في سورية .

جماعة من جملتهم رجل يقال له : المجفف من العرب ، وكان يسكن قلعة جعبر من جملة قصيده :

لم يدر قتاله شك أنامله ما خولته يد الأيام من ظفر
كأنما كانت الأعراب قاطبة أرواحها بين ذاك القوس والوتر
زائدة البزاز :

حكى حكاية شاهدها بحلب رواها عنه الأصمعي •

أنبأنا أبو حفص المكتب عن عمر بن ظفر قال : أخبرنا أبو الوفاء محمد بن تركاشاه قال : أخبرنا السمسار قال : أخبرنا الأبهري قال : أخبرنا أبو عمرو بن حكيم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا نصر بن علي قال : حدثنا الأصمعي عن زائدة البزاز قال : رأيت بحاضر حلب شيخاً يقود شيخاً ويعنف به فقلت له : ارفق به فطالما رفق بك ، قال : ومن تراه ؟ قلت أبوك أو جدك قال : فإنه ابن ابني ، قال : قلت : وما بلغ به ما أرى ؟ قال : كانت له امرأة سيئة الخلق ، وكان منزله على درجة ^(١) .



١ - كذا بالأصل، ويلاحظ أن ابن العديم أضاف هذه الترجمة بأن كتبها بالهامش.

زبرج الثملي الأسود :

من موالي ثمل الخادم أمير طرسوس ، وكان زبرج من الصالحين المرابطين بطرسوس ، المقيمين بجامعة المشتغلين بالعبادة آناء الليل وأطراف النهار ، لا يشغله عن ذلك إلاّ الجهاد أو تشييع جنازة أو عيادة مريض .

قرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي في كتابه الذي وسمه بسير الثغور ، وذكر فيه جامع طرسوس وقال : وفي هذا المسجد زبرج الثملي الأسود ، ترك اللذة وزينة الدنيا في أيام ثمل رحمه الله ، وحفظ القرآن وبرع فيه وتنسك وجعل قوته من الملح وقوام (١٤٢ - و) عيشه مما يجمعه منه من سنة الى سنة ، وكان يأوي الى دويرة له بباب الصاف ، طريقه اليها على رجل يعرف بأبي الحسن بن العلاء الأذني وكان ابن العلاء هذا من تناء ^(١) مدينة أذنة ، وأحد وجوهها ، ويظهر حب الصالحين ، ويدخل أهل حصن أولاس ومن يجري مجراهم ، فوشى به الى بني عبد الباقي من أفسد حاله معهم واقتضت الصورة أن ينحاز عن أذنة الى طرسوس لأنها كانت ملجأ كل طريد وعصمة كل شريد ، وكان ذا لسان وحال فحدث زبرج الثملي من تأنس به أن ابن العلاء هذا سأله مراراً ، ورغب إليه أن يجعل إفطاره عنده ، وأنه لما أكثر عليه استحيى منه ، فأجابه فقدهم له طعاماً عهد زبرج بمأكل مثله بعيد ، فنال منه زيادة على العادة من قوته وما وظفقه على نفسه ، وجاء الى منزله فقام الى ورده فلم يطق القيام لغلبة النوم عليه فنام فرأى في منامه رجلاً أسود قد تناول عصاً أطول ما يكون يضرب بها زبرجاً ولا يتقلم عنه ، ويكرّر عليه ، قال زبرج : فقلت له : يا هذا لم تضربني ولأني ذنب تضربني ؟ قال : الساعة أقول لك فما زال ينتبه من منامه وتغلبه عينه ويعود الأسود لضربه ، ويسأله زبرج عن ذنبه ليتصل منه أو يعتذر إليه ، فلما بلغ فيه غاية ما يكره وكذّه وتعسفه

١ - الملاك ، ولا سيما للاراضي .

بالضرب المبرح قال له : يا زبرج أتناكل طعام ابن العلاء ، هذا الضرب لذلك قال :
فقلت فإني لا أعود ، قال : إن عثدت عثدا ، فأصبح كئيباً مهموماً واجتاز بابن أبي
العلاء لأنه على مدرجة طريقه وقد (١٤٢ - ظ) استحكم طمعه فيه فعاوده يسأل أن
يفطر عنده ، فأبى وعأوده وسأله ورغب إليه وقبّل بين عينيه ويديه ورجليه ، فقال :
يا هذا ما يمكن بعدها أن أذوق لك طعاماً ، فضيّق عليه موضع الاعتذار فحدّثه بما
رأى في منامه فقارقه ولم يعد لمثلها .

وخرج زبرج عن طرسوس ، وخواصّ الناس ينظرون إليه نظره إلى أبي الخير
صاحب التّينات أو أفضل لأن زبرجاً من القُرّاء المجاهدين ، وحصل بيت المقدس
يشار إليه ، ومات بها رحمة الله عليه .

قلت أظن أن زبرجاً خرج من طرسوس إلى بيت المقدس لما استولى نقفور على
طرسوس في شعبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، والله أعلم .



زبيد بن عبد الخولاني المصري :

شهد صفين مع معاوية وكان معه راية خولان ، فلما قتل عمار بن ياسر لحق بعلي
ابن أبي طالب .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن
قال : كتب إليّ أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ، ثم حدثني أبو بكر
اللفتواني عنه قال : أخبرنا أبو بكر الباطرقاني قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال :
قال لنا أبو سعيد بن يونس : زبيد بن عبد الخولاني ، من بني يعلى شهد الفتح
بمصر ، وكانت معه راية خولان بصفين ، فلما قتل عمار بن ياسر انكفأ الى علي بن
أبي طالب .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد — اذنأ — عن أبي محمد عبد الكريم بن
حمزة قال : أنبأنا أبو نصر علي بن هبة الله بن مأكولا قال : أما زبيد (١٤٣ — و)
بضم الزاي وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء التي تليها ، فهو زبيد بن عبد
الخولاني كانت معه راية خولان بصفين مع معاوية بن أبي سفيان — يعني — فلما قتل
عمار بن ياسر انكفأ الى علي بن أبي طالب ، قاله ابن (١) يونس .

أنبأنا أبو المحاسن بن الفضل بن الباناسي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن
الحسن الحافظ قال : زبيد بن عبد الخولاني المصري له ذكر في كتب المصريين ،
ووفد على معاوية وشهد معه صفين ثم لحق بعلي بن أبي طالب (٢) .

١ — الاكمال لابن مأكولا : ١٦٩/٤ — ١٧٠ .

٢ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٦٦/٦ — و .

ذكر من اسمه الزبير

الزبير بن بكار :

ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي الزبيري ، أبو عبد الله بن أبي بكر ، قاضي مكة ، قدم طرسوس ، وحكى عن بعض الغزاة بها .

روى عن أبيه أبي بكر وعنه مصعب ابني عبد الله بن مصعب ، وسفيان بن عيينة ، واسماعيل بن أبي أويس ، ومحمد بن ثابت الأنصاري ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، والنضر بن شميل ، وعبد الله بن عمر ، وعبيد الله بن خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن تافع الصائغ ، وأبي غزوة محمد بن موسى ، وعلي بن محمد ، وإبراهيم بن عبد الله بن سعد ، وإبراهيم بن عبد الرحمن ، وعبد الجبار بن سعيد المساحقي ، ومحمد بن يحيى ومحمد بن اسماعيل الجعفري ، ومحمد بن محمد العمري ، وعتيق بن يعقوب ، وخالد بن وضاح (١٤٣-ظ) وساعدة بن عبيد الله المزني ، ومحمد بن الحسين ، ويونس بن يحيى بن نباته ، وحمزة بن عتبة ، ويحيى بن المقداد بن يعقوب ، ويحيى ابن محمد ، ويحيى بن الحارث بن عبد الله الأصغر ، وعمرو بن أبي سليمان ، وإبراهيم بن حمزة وذؤيب بن عمارة ، واسحاق بن جعفر ، وعلي بن صالح ، وهب ابن زمعة ، وأحمد بن عبد الله بن المنذر ، وأحمد بن أبي بكر الزهري ، وهارون ابن عبد الله الزهري ، وعمر بن أبي بكر المؤملي ، وطريف بن مورك وإبراهيم بن ابن المنذر ، وعبد الله بن عمر بن القاسم ، وبكار بن رباح المكي ، ومحمد بن عبد العزيز الدراوردي ، وعمر بن عثمان بن عمر اليمني ، ومحمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي وعبد الله بن عنبسة بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان ، وأحمد ابن سلمان ، ومحمد بن سلام ، وعبد الله بن كثير بن جعفر ، وموسى بن جعفر

ابن أبي كثير ، وعلى بن المغيرة ، وحמיד بن محمد بن عبد العزيز ،
وعثمان بن عبد الله بن عبد العزيز ، وسليمان بن داود الجمعي ، وجماعة غير
هؤلاء يطول ذكرهم ، ويكثر تعدادهم •

روى عنه أبو حاتم محمد ادريس الرازي، وجعفر بن أحمد الدمشقي ، وإبراهيم
ابن عبد الصمد الهاشمي ، وأبو الحسن علي بن عبد العزيز بن يحيى الوراق ، وأبو
عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي وعلي بن سعيد البصري ، وأبو العباس
أحمد بن يحيى ثعلب ، وأبو الحسن أحمد بن محمد المخرمي ، وأبو عبد الله
محمد بن يزيد بن ماجة (١٤٤-١٥٠) •

أخبرنا الامام أبو نصر عمر بن محمد السهروردي ، وأبو محمد عبد اللطيف بن
يوسف بن محمد البغدادي وأبو اسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب
الكاشغري ، كلهم بحلب ، وأبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر القرشي
بحلب ودمشق ، وموسى بن عبد القادر الجيلاني بدمشق ، وأبو عبد الله محمد بن
أبي القاسم بن تيمية الحراني بحران ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي
ابن سليمان البطي ، ح •

وأخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغدادي ، بحلب ، قال :
أخبرنا أبو الفتح بن البطي وأبو بكر يحيى بن عبد الباقي الغزال ، ح •

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الاربلي بحلب ، قال :
أخبرنا ابن البطي وأبو الحسن بن تاج القراء قالوا : أخبرنا أبو عبد الله مالك بن
أحمد بن علي بن إبراهيم البائاسي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن
موسى بن القاسم بن الصلت قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال :
حدثنا الزبير بن بكار - قاضي مكة - قال : حدثنا ساعدة بن عبد الله المزني عن
داود بن عطاء المزني عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : استسقى عمر بن الخطاب
عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال : اللهم ان هذا عم نبيك صلى الله عليه
وسلم فتوجه إليك به ، فاسقنا ، قال : فما برحوا حتى سقاهاهم الله ، قال : فخطب
عمر الناس فقال : أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى للعباس

ما يرى الولد لو والده (١٤٤-ظ) يعظمه ويفخمه ويبر قسمه ، فاقتدوا أيها الناس
برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمته العباس واتخذوه وسيلة الى الله فيما
نزل بكم . (١) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن
أحمد بن عمر الحريري قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحريري
العشاري قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسماعيل المعروف بابن سمعون
قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن سلم المخرمي قال : حدثنا
الزبير بن بكار قال : حدثني ساعدة بن عبيد الله قال : حدثني داوود بن عطاء مولى
الزبير عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر قال : دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعبدالله بن العباس رضي الله عنه فقال : اللهم بارك فيه وانشتر منه (٢)
(١٤٥-و) .

* * *

١ - انظره في كنز العمال : ٣٧٢٩٧/١٣ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٣٣٥٨٥/١١ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيفي

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي — بقراءتي عليه — قال :
أخبرنا يحيى بن ثابت بن بNDAR قال : أخبرنا أبي ثابت بن بNDAR بن ابراهيم البقال قال :
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور
النوشري قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داوود الطوسي قال : قال
حدثنا أبو عبد الله الزبير بن بكار قال : حدثني محمد بن محمد العمري قال : رأى
إنسان فيما يرى النائم قبيل ظهور بني العباس على بني أمية كان عاتكة بنت عبد الله
ابن يزيد بن معاوية عريانة ناشرة شعرها وهي تقول :

إِن الشَّيْبَابَ وَعَيْشَنَا اللِّذَاءَ الَّذِي كُنَّا بِهِ زَمَنًا نُسَّشِرُ وَنَجْذِلُ
ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ ذَكَرُهُ حَزَنًا يُعَلِّلُ بِهِ الْفُؤَادَ وَيَنْهَلُ

فتأوَّل ذلك الناس زوال دنيا بني أمية ، فكان كما أولوه ، وهذان البيتان
للأحوص ^(١) في قصيدته التي يقول فيها :

يا بيت عاتكة الذي أتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكَّل

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي — قراءة مني عليه —
قلت له : أخبركم أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال فأقرَّ به قال : أخبرنا
أبو منصور محمود بن اسماعيل الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد
ابن الحسين بن فاذ شياه قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن (١٤٦ — و)

١ — هو عبد الله بن محمد بن عبد الله ، شاعر هجاء ، صافي الديباجة ، توفي
سنة ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م الاعلام للزركلي .

أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن يحيى قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني مسلم بن عبد الله بن جندب الهذلي قال : خرجت أنا وزبكان السواق الى العقيق فلقينا نسوةً نازلات من العقيق ذوات جمالٍ وفيهن جارية حسناء العينين ، فأنشد زبان قول أبي :

ألا يا عباد الله هذا أخوكم قتيل فهل منكم به اليوم ثائرٌ
خذوا بدمي إن مت كلَّ خريدة مريضة جفن العين والطرف فاتسرُّ

قال : وأقبل عليّ وأشار إليها فقال : يا بن الكرام دم أهلك والله في أثوابها ، فلا تطلب أثراً بعد عين ، قال : وأقبلت عليّ امرأة معها جميلة وهي أجمل من تيك فقالت : ابن جندب ؟ قلت : نعم فقالت : إن أسيرنا لا يَفُكُّه وقيلنا لا يؤدى فاحتسب أباك واغنم نفسك ومضين .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي وأخبرنا به أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف - اجازة وغيره عنه - قال : أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن المسدد بن المظفر الجزري - من أصل كتبه بشعر جزرة (١) - قال : سمعت علياً - يعني - أبا القاسم بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري يقول : سمعت أبا عبد الله - يعني - محمد بن عبد الله بن حمدويه الحافظ يقول : سمعت أبا العباس أحمد بن محمد الفارسي يقول : سمعت أحمد بن محمود قاضي الأهواز يقول : سمعت جعفر بن أحمد الدمشقي يقول : سمعت الزبير بن بكار يقول : رأيت بطرسوس شاباً دائماً التنفس وشمائل الحُب لا تخفى (١٤٦-ظ) بخفي وإن أخفيتها فاستنطقته فأنشأ يقول :

أنافي أمري رشاد بين غزو وجهاد
بدني يغزو عدوِّي والهوى يغزو فؤادي

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي - اجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - إذناً أو سماعاً -

١ - اسم أعظم مدينة بأران . معجم البلدان .

قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الأديب بأصبهان قال : حدثنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد الليثي الحافظ — إملأء — قال : أخبرنا أبو الفضل الطرواحي وعلي بن سبأشي قالأ : أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال : سمعت عبد الله ابن موسى يقول : سمعت هارون بن عيسى الحنفي يقول : سمعت علي بن سعيد البصري بمكة يقول : أقمت مع الزبير بن بكار قاضي مكة ، وطال بنا الاجتماع والمؤانسة ، ثم عزمت على الخروج فودعته فقلت : ان كان للقاضي حاجة " بالبصرة ، أو أمر فليأمرني أفعل أمره ، فقال : يا أبا الحسن لقد بلغ أنسي بك أنس الروح بالبدن وبلغت مفارقتي لك مفارقة الروح للبدن وحاجتي أن يقيض الله الاجتماع ثم دمت عيناه وأنشأ يقول :

وراق فهل بكيت كما بكيت
بدأ وخمشته حتى اشتقت

ولقد بكيت من الف
ولطمت وجهي جاهـ

ثم عانقني وخرجت من عنده •

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن منده — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله ، روى عن عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ، ومحمد بن الضحاك وعمه مصعب بن عبد الله كتب عنه أبي بمكة ورأيت ولم أكتب عنه (١) •

أخبرنا أبو القاسم بن الطفيل — اذنا — عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو علي البرداني — اجازة ان لم يكن سماعا — قل : أخبرنا أبو الفضل ابن خيرون قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ قال : قال أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي : وفيها مات الزبير بن بكار — يعني — ست وخمسين ومائتين •

أنبأنا حسن بن أحمد بن يوسف الأوقى قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي

قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الضفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة ست وخمسين ومائتين الزبير بن بكار ، قاضي مكة ، مات بها وقع من فوق بيته في جمادي .

الزبير بن جعفر :

ابن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم : أبو عبد الله بن أبي الفضل بن أبي اسحاق بن أبي جعفر بن أبي عبد الله بن أبي جعفر ، المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ابن المهدي بن المنصور الهاشمي ، وقيل ان اسمه محمد ، وقيل أحمد ، وأمه قبيصة أم ولد ، قدم حلب مع أبيه حين قدمها في سنة أربع وأربعين ومائة^(١) ، وكان المتوكل استنصبه معه مع أمه قبيصة لحبه لهما ، وضنه بهما ، وقيل انه لم يثر في زمانه أصبح وجها منه ولا من أمه قبيصة ، وولي الخلافة وهو أمرد وعمره تسعة عشر سنة^(٢) وشهر ، بويغ له بالخلافة بسر من رأى بعد المستعين في آخر سنة احدى وخمسين ومائتين ، وقيل في المحرم منها ، ثم جدت له البيعة في محرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

قرأ القرآن على محمد بن عمران ، مؤدبة ، وتأدب على يعقوب بن السكيت ، وسمع الحديث من علي بن حرب الطائي ، وأحمد بن بديل الكوفي القاضي ولا أعلم أنه حدث بشيء (١٤٧-ظ) .

وحكى عن أبيه المتوكل ، حكى عنه ابنه عبد الله بن المعتز ، وي زيد بن أحمد المهلبى ، وعبد السميع الهاشمي والفضل بن العباس بن المأمون ، والزبير بن بكار ، وحمدون بن اسماعيل ، وأحمد بن رزين القاضي وكان له شعر حسن .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي ببغداد قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال : كتب إلي أبو الفرج محمد بن

١ - كذا بالأصل والصواب : ومائتين .

٢ - كذا بالأصل ، وكان عليه أن يقول : « تسع عشرة » هذا وهناك روايات تقول - سبع عشرة .

ادريس بن محمد الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال: وفد علي بن حرب الطائي على المعتز بسر من رأى، فكتب عنه المعتز بخطه ودقق الكتاب، فقال علي: أخذت يا أمير المؤمنين في شؤون أصحاب الحديث. فضحك المعتز أو نحو هذا.

أنبأنا أبو محمد المعافى بن اسماعيل قال: أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد قال: أخبرنا أبو الفضائل الحسن بن هبة الله، وأبو البركات سعد بن محمد بن ادريس قال: أخبرنا أبو منصور المظفر ابن محمد بن الطوسي قال: أخبرنا أبو زكريا يزيد بن إياس قال: ووفد على المعتز يعني - علي بن حرب في سنة أربع وخمسين ومائتين، فذكر مثله، وقال: أخبرني بهذا غير واحد من شيوخنا وأحضره المعتز للطعام فأكل بحضرته، وأوعز له بضياح حرب كلها، فلم يزل ذلك جارياً له إلى أيام (١٤٨-٩) المعتضد.

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال: أخبرنا أبو منصور القزاز قال: أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال: أخبرنا محمد بن عيسى الهمداني قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ قال: حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن عمرو - أملأ - قال: سمعت أحمد بن بديل الكوفي قاضينا قال: بعث إليّ المعتز رسولا بعد رسول فلبست كتمتي، ولبست نعل طاق فأتيت بابه، فقال الحاجب: يا شيخ نعليك، فلم ألتفت إليه، ودخلت الباب الثاني فقال الحاجب: نعليك، فلم ألتفت إليه، فدخلت إلى الثالث فقال: يا شيخ نعليك، فقلت: أبا الواد المقدس أنا فأخلع نعلي! فدخلت بنعلي، فرفع مجلسي وجلست على مصلاه، فقال: أتعبناك أبا جعفر فقلت: أتعبتني وأذعرتني، فكيف بك إذا سئلت عني؟ فقال: ما أردنا إلا الخير، أردنا نسمع العلم فقلت: وتسمع العلم أيضا، ألا جئتني فإن العلم يؤتى ولا يأتي فقال: تعبت أبا جعفر، فقلت له: خلبتني بحسن أدبك، أكتب قال: فأخذ الكاتب القرطاس والدواة، فقلت له: أكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرطاس بمداد، قال: فيما يكتب؟ قلت: في رق بحبر، فجاءوا برق وحبر، فأخذ الكاتب يريد أن يكتب، فقلت: أكتب بخطك فأوماً إلى أنه لا يكتب، فأمليت عليه حديثين أسخن الله بهما عينيه، فسأله ابن البناء أو ابن النعمان: أي حديثين؟

فقال : قلت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استرعى رعية (١٤٨-ظ) فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة (١) ، والثاني : ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً . (٢) .

أخبرنا أبو الفضل ذاكر بن اسحاق بن محمد بن المؤيد - القاهره - قال : أخبرنا أبو سهل عبد السلام بن أبي الفرج بن مكى الهمداني قال : أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر البيع قال : أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون قال : أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الشيرازي في كتاب الألقاب قال : المعتز بالله أبو عبد الله ، واختلفوا في اسمه فقالوا : محمد ، وقالوا : الزبير بن جعفر بن محمد بن المتوكل ، ولي في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، كان المستعين خلع نفسه وسلم الأمر الى المعتز ، ثم خلع المعتز في رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقتل بعد الخلع بخمسة أيام أدخل الحمام فَعُطِّشَ فيه حتى غشي عليه ، وهو يطلب الماء ويمنعونه ، ثم أخرج وهو يلهث عطشاً ، فدفع إليه كوز " مملوء " بالماء والتلج فشربه ، ثم سقط ميتاً ، وهو يقول : احتلتم على قتلي الله حسيبكم .

سمعت عبد الله بن موسى الجوهري يقول : حدثنا محمد بن الطيب الكاتب قال : سمعت إبراهيم بن اسحق الغسيل يقول : سمعت الحسين بن عيسى الدمشقي يقول : سمعت الفضل بن العباس بن سليمان يحكي ذلك عن أبيه .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد (١٤٩ - و) بن محمد القاضي قال : أخبرنا علي ابن أحمد الدمشقي قال : أخبرنا أحمد بن علي البغدادي قال : أخبرنا عبد العزيز ابن علي قال : أخبرنا أحمد بن محمد المفيد قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : أخبرني جعفر بن علي بن ابراهيم قال : كانت الجماعة علي أبي عبد الله المعتز بالله ، واسمه الزبير بن جعفر بن محمد ، وأمه قبيحه ، أم ولد رومية في المحرم ، سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وإنما تحسب أيام ملكه منذ يوم خلع المستعين .

١ - انظر كنز العمال : ١٤٧٣٦/٦ - ١٤٧٣٧ .

٢ - انظره في كنز العمال : ١٤٦٨٠/٦ ، ١٤٧٢٣ . تاريخ بغداد : ٥١/٤ - ٥٢ .

وقال أبو بشر : سمعت أبا الجعد يقول : اسم المعتز بالله الزبير ، ويقال : محمد

وقال : أخبرني جعفر بن علي الهاشمي قال : كان المعتز بالله رجلاً طويلاً جسيماً وسيماً ، أبيض مشرباً حمرةً ، أدعج العينين حسنها ، أقنى الأنف ، حسن الوجه مليحاً ، جعد الشعر ، كث اللحية ، مدور الوجه ، حسن المضحك ، شديد سواد الشعر ، أكحل العينين ، مات وهو ابن أربع وعشرين سنة ، وكان قاضيه الحسن بن أبي الشوارب ، ونقش خاتمه محمد رسول الله ، وله خاتم آخر نقشه المعتز بالله .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : محمد أمير المؤمنين المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله يكنى أبا عبد الله ، وقيل إن اسمه الزبير ، وكان مولده بسر من رأى ، فأنبأني إبراهيم بن مخلد قال : أخبرنا إسماعيل بن علي أن المعتز بالله ولد في شهر ربيع الآخر (١٤٩هـ) سنة ثنتين وثلاثين ومائتين .

قال : وأخبرنا الحسين بن علي الحنفي قال : أخبرنا الحسين بن هارون الضبي قال : أخبرنا محمد بن عمر الحافظ أن مولد المعتز يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

قال : وكان منزله بسر من رأى والقول الأول عندنا أصح : بويج المعتز بسر من رأى عند خلع المستعين (١) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن قال : الزبير بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو عبد الله المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور ، قدم دمشق مع أبيه المتوكل ، وبويج له بالخلافة بعد المستعين ، حكى عن أبيه المتوكل ، حكى عنه ابنه عبد الله بن المعتز ، واختلف في اسمه فقيل محمد ، وقيل أحمد ، وقيل الزبير . ذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي أن اسمه أحمد .

وقال : أخبرني باسمه محمد بن عمران مؤدبه ، وبعض الناس يقول اسمه الزبير وهو خطأ ، محمد بن عمران أعلم به (١) .

أخبرنا أبو الفضل بن اسحاق قال : أخبرنا عبد السلام بن أبي الفرج قال : أخبرنا شهر دار بن شيرويه قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا حميد بن المأمون قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الرحمن قال : أنشدنا عبد الله بن أحمد (١٥٠-و) الفارسي قال : أنشدنا أبو محمد علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين ابن عيسى بن رستم الماذرائي الوزير بمصر قال : أنشدني الأمير أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله ، واسم المعتز الزبير بن جعفر بن المتوكل على الله بن المعتصم .

قلت : وقد حكى عن المتوكل أنه قال : كل من غلبت كنية على اسمه من ولدي فاسمه محمد .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن - إجازة - إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الأنوسي قال : أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق قال : أخبرنا اسماعيل بن علي بن اسماعيل الخطنبي قال : وقد كان المتوكل على الله بايع لابنه المعتز بالله بالعهد والخلافة بعد محمد المنتصر بالله ، وللمؤيد بالله إبراهيم بن المتوكل على الله بالعهد بعد المعتز بالله ، وكان المؤيد محبوساً مع المعتز فأخرج بخروجه ، فلما بويع المعتز بالله بالخلافة وانتصب للأمر والنهي والتدبير وجه أخاه أبا أحمد بن المتوكل على الله إلى بغداد لحرب المستعين بالله ، وأوعز معه بالجيوش والكرام والسلاح والعدة والآلة ، فصار أبو أحمد بالجيش إلى أكناف بغداد ، وأخذ محمد بن عبد الله بن طاهر في الاستعداد للحرب ببغداد ، وبنى سور بغداد وأحكمه ، وحفر خندقها وحصنها ، ونزل أبو أحمد بن المتوكل على الله على بغداد ، وحضر المستعين بالله ومن (١٥٠-ظ) معه من الناس ونصب لهم الحرب ، وتجرد من ببغداد للقتال ، فعدوا وراخوا على الحرب ، ونصبت المناجيق والعرادات حول سور بغداد ، فلم يزل القتال بينهم سنة اثنا عشر شهراً ، وعظمت الفتنة ، وكثر القتل ، وغلت الأسعار ببغداد لشدة

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٦٦/٦ - ظ .

الحصار وأضرّ ذلك بالناس ، وجهدوا ، وداهن محمد بن عبد الله بن طاهر في نصرة المستعين ، ومال الى المعتز وكتب سراً ، فضعف أمر المستعين ، ووقف أهل بغداد على مداينة ابن طاهر فصيحوا به وكاشفوه ، فانتقل المستعين بالله من دار محمد ابن عبد الله إلى الرصافة فنزلها ، وسعى في الصلح على خلع المستعين وتسليم الأمر للمعتز حتى تقرر الأمر على ذلك ، وسعى فيه رجال من الوجوه منهم : اسماعيل بن اسحاق القاضي وغيره ، ووقعت فيه شرائط مؤكدة فخلع المستعين بالله نفسه ببغداد في الرصافة يوم الجمعة لاربع خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين وسلم الأمر للمعتز بالله وبايع له وأشهد على نفسه بذلك من حضره من الهاشميين والقضاة وغيرهم ، فكانت خلافة المستعين بالله منذ يوم بويج له بسر من رأى بعد وفاة المستنصر بالله إلى يوم خلع ببغداد ثلاث سنين وتسعة أشهر وأحدر المستعين بعد خلعه الى واسط موكلاً به فخرج من مدينة السلام ليلة الجمعة لآحدى عشرة خلت من المحرم بعد خلعه بشمانية أيام ، فوصل واسط وأقام بها تسعة أشهر في التوكيل ، ثم حمل إلى سرّ من رأى فقتل بقادسية سرّ من رأى لثلاث (١٥١-و) خلون من شوال ، وقيل ليومين بقيا من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، فتوفي وله من السن احد^(١) وثلاثون سنة وشهران ونيف وعشرون يوماً ، وكان المستعين مربوعاً أحمر الوجه خفيف العارضين بمقدم رأسه طول ، حسن الجسم بوجه أثر جذري في لسانه لثغة على السين يميل بها الى الثاء .

أبنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن الآبوسني قال : أخبرنا أحمد بن عبيد - إجازة - قالوا : وأخبرنا أبو تمام علي بن محمد - في كتابه - قال : أخبرنا أبو بكر بن بيري - قراءة علينا - قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني قال : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : بويج المعتز بالله - واسمه - الزبير بن جعفر ، ويكنى أبا عبد الله في آخر سنة إحدى وخمسين ومائتين ، وجددت له البيعة سنة اثنتين وخمسين ومائتين في المحرم ، وفي هذه السنة قتل المستعين ، وقتل المعتز في رجب سنة خمس وخمسين ومائتين .

١ - كذا بالأصل والصواب « احدى » ومرد هذا الى مصدر ابن العديم الذي اعتاد النقل بأمانة دونما أدنى تعديل .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد أبي الفضل عن زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو القاسم بن البندار - اذنا - عن أبي أحمد القاري قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن يحيى الصولي - اجازة - قال في أخبار المستعين^(١) حين انحدر الى بغداد حين قتل باغر وشغب الأتراك عليه بسر من رأى قال : وبقي الأتراك بسر من رأى متحيرين فاجمع رأيهم على أن يبايعوا المعتز ، فبايعوه ومنعوا القواد من الانحدار بعد أن خرجوا (١٥١-ظ) يطلبون رضا المستعين ورجوعه ، وأقاموا على فرسخ من بغداد ، فلم يجبههم بما يحبون فرجعوا ، وكان بسر من رأى ممن لم يرح جعفر الخياط ، وسليمان بن يحيى بن معاذ فكان اخراجهم للمعتز ومبايعته بالخلافة لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة إحدى وخمسين ، وبايعوا أخاه ابراهيم المؤيد بالعهد بعده ، وأعطوا الناس رزق شهرين فقنعوا بذلك لعوز المال ، وذكر خلع المستعين نفسه على نحو ما ذكرناه في ترجمة محمد بن عبد الله بن طاهر .

وقال أبو بكر الصولي : بويع المعتز بالله ، وهو محمد بن جعفر المتوكل على الله ويكنى أبا عبد الله ، وأمه أم ولد رومية تسمى قيحة البيعة الثانية في الوقت الذي خلع المستعين نفسه فيه ، ومن هذا الوقت تحسب خلافته ، وذلك يوم السبت لست خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، ووصل اليه القضيب والبرد وجوهر الخلافة مع عبد الله بن عبد الله وشاهك الخادم .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - فيما أذن لي فيه - قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا عبد العزيز ابن علي قال : أخبرنا محمد بن أحمد المفيد قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : أخبرني جعفر بن علي الهاشمي قال : خرج أحمد الامام المستعين بالله أمير المؤمنين من سر من رأى يوم الاحد لخمس خلون من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين الى بغداد فوثب أهل (١٥٢-و) سر من رأى فبايعوا لأبي عبد الله المعتز بالله .

قال أبو بشر : وأخبرني أبو موسى العباسي قال : لما أنزل المعتز بالله من أولادة ، وبويع له وركب الى أمه وهي في القصر المعروف بالهاروني ، فلما دخل عليها وسألتها عن

١ - لم يصلنا هذا الجزء من كتاب الاوراق للصولي .

خبره قال لها : قد كنت كالمریض المدنف ، وأنا الآن كالذي وقع في النزاع ، یعنی أنه بویع له بسر من رأى والمستعین خليفة مجتمع علیه في الشرق والغرب .

وقال أبو بشر : أخبرني علي بن الحسن بن علي قال : لما سأل الأتراك المستعین بالله الرجوع إلى سرّ من رأى ، فأبى عليهم قدموا سرّ من رأى يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم ، فاجتمع الموالي وكسروا باب لؤلؤة ، وأنزلوا المعتز بالله فبايعوه ، وخلعوا المستعین ، فركب المعتز بالله إلى دار العامة يوم الخميس في المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين ، فبايعه الناس وعقد لنفسه لواءً أسود ، وخلع على إبراهيم المؤید بالله وعلى أحمد المعتد على الله وعلى أبي الموفق وأنهضه إلى بغداد مطالباً ببيعته التي أكدها له المتوكل على الله في أعناقهم ، ومعه جماعة من الفقهاء ، فشخص أبو أحمد يوم السبت لسبع بقين من المحرم .

وحصّن محمد بن عبد الله بن طاهر بغداد ، ورمّ سورها ، وأصلح أبوابها ، وعسكر أبو أحمد بالشماسية ، ووقع الحرب يوم السبت للنصف من صفر واتصلت الوقائع (١٥٢-ظ) .

قال أبو بشر : وسمعت جعفر بن علي الهاشمي يقول : بویع المعتز يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم ، وتوجه أبو أحمد بن المتوكل على الله إلى بغداد في عشرة آلاف من سرّ من رأى فواقع أهل بغداد فقتل من الفريقين خلق عظيم وكانت هذه السنة فتنه المعتز والمستعین .

قال : وأخبرني أبو موسى العباسي قال : لما وجه المعتز بالله أخاه أبا أحمد الموفق فحصرهم وأقام المستعین بالله ببغداد إلى أن خلع سنة واشتد الحصار على أهل بغداد ، وقد كان أهل بغداد لما رحل إليهم المستعین أحبوه ، ومالوا نحوه غاية الميل حتى نزل بهم من الحصار ما نزل فنسبوا محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المداينة في أمر المستعین بالله ، وهجموا منزله يريدون نفسه .

قال : وأخبرني أبو موسى العباسي قال : فدرس محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المستعین بالله من يعرض له بالخلع على أنه يتوثق له من المعتز بالله ، ويسلم إليه الأمر ، وكان المستعین بالله رجلاً صالحاً ضعيفاً فأجاب المستعین بالله إلى ذلك ، وكره الدماء بعد أن لم يجد ناصراً .

قال : وأخبرني جعفر بن علي قال : خلع المستعين بالله نفسه من الخلافة في المحرم أول سنة اثنتين وخمسين ومائتين •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن أحمد الفساني قال : أخبرنا أحمد بن أبي أحمد قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر (١٥٣ - و) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال : أخبرنا عمر بن حفص قال : ودعي للمعتز ببغداد يوم الجمعة لثلاث خلت من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين •

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد عن احمد بن الحسن بن البناء قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران - اجازة - قال : أخبرنا أبو الحسين المراءيشي ، وأبو العلاء علي بن عبد الرحيم الواسطي قال : أخبرنا أبو عبد الله ابراهيم بن محمد ابن عرفة قال : ولم تزل الحرب دائمة بمدينة السلام الى يوم الاثنين لثمان بقين من ذي الحجة ثم تبدى محمد بن عبد الله بن طاهر في الصلح على أن يبايع المعتز ويخلع المستعين يوم الخميس لثلاث من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين ودعي للمعتز بمدينة السلام يوم الجمعة لاربع خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين ودعي له بالمسجدين وبايع القواد وسائر الناس وأمر للجند برزق شهرين •

قال أحمد بن البناء : أخبرنا محمد بن أحمد بن الآبوسي قال : أخبرنا عبد الله ابن عثمان بن يحيى قال : أخبرنا اسماعيل بن علي قال : خلافة أبي عبد الله المعتز بالله ، واسمه محمد بن جعفر المتوكل على الله ، وأمه أم ولد يقال لها : قبيصة أدركت خلافته ، ومولده في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، واجتمع الناس على بيعه أبي عبد الله المعتز بالله بعد خلع المستعين ، وبويع له ببغداد يوم الجمعة لاربع خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين فكانت خلافته (١٥٣ - ظ) منذ يوم بويع له ببغداد ، واجتمع الناس عليه الى يوم خلع بسر من رأى ، وقبض عليه صالح ابن وصيف فحبسه وذلك يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، ثلاث سنين وستة أشهر وثلاثة وعشرين يوما ، وحبس خمسة أيام ، ثم قتل يوم الجمعة وقت العصر مستهل شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وهو ابن ثلاث

وعشرين سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً ، ومبدأ الوقت الذي بويع له فيه بسر من رأى بالخلافة الى وقت قتل أربع سنين وخمسة عشر يوماً ، وكان أبيض شديد البياض ، معتدل الخلق جميل الوجه ربعة ، حسن الجسم ، على خده الأيسر خال أسود وشعره أسود خشن .

كتب إلينا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي منها : أن أبا القاسم الشحامى أخبرهم - إجازة - عن أبي القاسم البندار عن أبي أحمد القارىء قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي - إجازة - قال : وكانت البيعة لولد المتوكل بالعهد يوم الاثنين غرة المحرم سنة ست وثلاثين ومائتين : بويع لمحمد وسمي المنتصر ، ولأبي عبد الله وسمي المعتز ، واسمه محمد وقيل الزبير ، وبايعوا لإبراهيم وسموه المؤيد ، وأعطى الجند لأربعة أشهر ، وأمر للهاشمين بخمسة آلاف درهم لكل رجل منهم ، وأخرج الشيعة إلى الآفاق ليأخذوا البيعة ، وقسمت أعال الدنيا بين ولاية العهود ، فكان إلى المنتصر الغرب كله إلا القليل إلى السواد (١٥٤-١٥٥) والحرمين واليمن واليمامة والبحرين والسند والهند وكور الأهواز والمستغلات بسر من رأى ومائة الكوفة ومائة البصرة وما سبذان ومهرجانيه وأصبهان ، وشهر زور ، وقسم وقاشان ، وقزوين ، وإلى المعتز كور خراسان وكور فارس وأرمينية وأذربيجان ، وولي بعد ذلك في سنة أربعين حوز الأموال في جميع البلدان ، ودور الضرب ، ف ضرب اسمه على الدراهم ، وإلى المؤيد جند حمص وجند دمشق ، وجند الأردن ، وجند فلسطين .

قال أبو بكر الصولي : : حدثنا الحسين بن علي أبو علي الرازي قال : حدثني ابن أبي فنن قال : لما بنى المتوكل للمعتز داره بركوارا^(١) وطهره فيها ، دخل الشعراء فأطالوا وذهبوا كل مذهب وعرفت طبع المتوكل فدخلت وأنشدت :

قل لأمين الله في خلقه	عشت سلماً عالي الجد
بنيت للمعتز أعجوبة	ينزلها بالطائر السعد
داراً ترى العز محيطاً بها	مختارة باليمن والرشد

١ - من المرجح أن ذلك كان في سامراء ، وهذا الخبر ليس بالاجزاء المطبوعة من كتاب الاوراق للصولي ، هذا ولم أستطع الوقوف على ترجمة لابن أبي فنن .

لما رأينا جنّة الخلد
المعتزّ جداً وأبا جد
تسعون من شيب ومن مُرد
آبأوه الزهر من المجد
(١٥٤ - ظ)

إذا رأيناها ذكرنا بها
أبقاك رب الناس حتى ترى
حولك من أبناء أبنائه
كلهم قد نال ما ناله

قال : فما بلغ أحد ممن أطال ما بلغت .

قال الصولي ودعوة المتوكل هذه بركورا لما أعذر المعتز دعوة مشهورة ، يقال إنها دعوة الاسلام لم يكن قبلها ولا بعدها مثلها إلا ما يحكى في وقت بناء المأمون بيوران بنت الحسن بن سهل .

حدثني بها جماعة قد شاهدوها وجماعة من أولاد الخلفاء ، والجلساء عن آبائهم : أن المتوكل جلس ومدت بين يديه مرافع ذهب مرصعة بالجواهر وعليها من العنبر والند والمسك المعجون أمثلة على جميع الصور ، ومنها ما قد رصع بالجواهر مفرداً ومنها ما عليه ذهب وجوهر ، وجعل بساطاً ممدوداً فأحضر الجلساء وسائر الناس ، فوضعت بين أيديهم صواني الذهب مرصعة بأنواع الجواهر ، وجعل بين صوانيهم من الجانبين وبين طرفي هذا المعبى فرجة ، وجاء الفراشون بزلبل^(١) قد غشيت بالأدم مملوءة دنانير ودراهم نصفين فصبت في الفرجتين حتى ارتفعت على الصواني ، وأمر الناس أن يشربوا ويتنقل من يشرب من تلك الدنانير ثلاث حفنات بكفه كأنها ما كانت ، وكلما خف موضع جيء بالزلبل فرد إلى حاله ، ووقف غلمان في آخر المجلس فصاحوا : إن أمير المؤمنين يقول لكم : ليأخذ من شاء ما شاء ، فمد الناس أيديهم إلى المال فأخذوه وكان الرجل منهم يثقله ما معه فيخرج فيسلّمه إلى من معه ويرجع ، وخلع على سائر الناس بعد أن صليت الظهر خلعاً حسناً ، على مراتبهم ، وكذلك بعد العصر والمغرب ، وأعتق (١٥٥ - و) ستة آلاف نسمة ولم يتخلف عن هذا الأمر أحد وكان فيه جلساء المتوكل كلهم .

قال : وكانت دعوة المأمون حين بنى على بوران ابنه الحسن بن سهل تسمى دعوة الإسلام حتى جاءت دعوة بركوارا^(٢) ، فقليل هي مثلها ، وقيل أقل وأكثر .

١ - جمع زبيل وهي القفة .

٢ - كذا رسمها بالاصل وأحياناً : بركورا .

قال الصولي : وحدثني ابن المعتز قال : حدثني العنبري قال : حدثني حماد بن محمد عن ابن السمط قال : لما نثر على المعتز يوم بركوارا لم ألتقط ، فقال لي المتوكل : لم لا تلتقط وأذكر ذلك فقلت : خفت أو أوليك ظهري ، قال : أما ترى الفتح ^(١) يلتقط فالتقطت وقلت :

هذي سماء تمطر الدراهما
عند إمام يعمر المكاربا
خليفة قد ولد الضراغما
جاء بهم خلائفاً أكارما
لازال ملك الأرض فيهم دائما

فستمني ابن الجهم ^(٢) ، فقال لي المتوكل : إنما شتمك غيظاً لأنه لا يحسن أن يقول بديهاً كما تقول .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى ابن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : حدثني أبو يوسف يعقوب بن بيان الكاتب قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات قال : حدثنا أبي وجماعة من شيوخنا قال : لما حذق ^(٣) المعتز القرآن دعا المتوكل شفيع (١٥٥-ظ) الخادم بحضرة الفتح بن خاقان فقال : إني قد عزمت على تحديق أبي عبد الله في يوم كذا ، وتكون خطبته على حذاقته بركوارا ، فأخرج من خزانه الجوهر جوهرًا بقيمة مائة ألف دينار في عشر صواني فضة للنثار على من يقرب من القواد مثل : محمد بن عبد الله ووصيف وبغا وجعفر الخياط ورجاء الحضاري ، ونحو هؤلاء من قادة العسكر ، وأخرج مائة ألف دينار عددا للنثار على القواد الذين دون هؤلاء في الرواق

١ - الفتح بن خاقان ، قتل مع المتوكل .

٢ - علي بن الجهم الشاعر العباسي المشهور .

٣ - أي تعلم القرآن كله ومهر فيه - القاموس .

الذي بين يدي الابواب ، وأخرج ألف ألف درهم بيضا صحاحا للنشار على من في الصحن من خلفاء القواد والنقباء •

قال شفيع : فوجهت الى أحمد بن جناب الجوهرى فأقام معنا حتى صنفنا في عشر صواني من الجوهر الابيض والاحمر والاخضر والازرق بقيمة مائة ألف دينار ، ووزن كل صينية ثلاثة آلاف درهم ، وقال شفيع لابن جناب : اجعل في صينية من هذه الصواني جوهرًا يكون قيمته خمسة آلاف دينار وانتقصه من باقي الصواني حتى يكون في كل واحدة تسعة آلاف وخمسمائة دينار ، فإن أمير المؤمنين أمرني أن أدفع هذه الصينية الى محمد بن عمران مؤدب الأمير أبي عبد الله إذا فرغ من خطبته ، ففعل ذلك وشدوا كل صينية في منديل وختمت بخاتم شفيع ، وتقدم شفيع الى كل من كان معه من الخدم أن ينشروا العين في الرواق ، والورق في الصحن ، ووعز الى الناس من الاكابر ووجوه الموالي (١٥٦-و) والشاكرية (١) بحضور بركوارا في يوم سمي لهم ليشهدوا خطبة الأمير المعتز ، وكتب الى محمد بن عبد الله وهو بمدينة السلام بالقدوم الى سرّ من رأى لحضور الحذاق •

قال : فتوافى الناس الى بركوارا قبل ذلك بثلاثة أيام وضربت المضارب ، وانحدر المتوكل غداة ذلك اليوم ومعه قبيحة ومن اختصت من حرم المتوكل وحشمها الى بركوارا ، وجلس المتوكل في الإيوان على منصته ، وأخرج منبر آبنوس مضرب (٢) بالذهب ، مرصع بالجواهر مقانعه (٣) عاج ، وقال بعضهم : عود هندي ، فنصب تجاه المنصة وسط الإيوان ، ثم أمر بادخال محمد بن عمران المؤدب فدخل فسلم على أمير المؤمنين بالخلافة ودعا له ، فجعل أمير المؤمنين يستدنيه حتى جلس بين يدي المنبر ، وخرج المعتز من باب في حنية الإيوان حتى صعد المنبر ، فسلم على أمير المؤمنين ، وعلى من حضر ، ثم خطب فلما فرغ من خطبته دفعت الصينية الى محمد بن عمران ، ونثر شفيع صواني الجوهر على من في الإيوان ، ونثر الخدم الذين كانوا في الرواق والصحن ما كان معهم من العين والورق وأقام المتوكل ببركوارا أياما في يوم

١ - أي الاتباع .

٢ - مغطى : محاط - القاموس .

٣ - المقنع والمقنعة ما تقنع به المرأة رأسها - القاموس .

منهادعته قبيحة فيقال: انه لم ير يوم مثله سرورا وحسنا وكثرة ثقة وان الشمع كله كان
عنبرا ، إلا الشمعة التي في الصحن فانه كان وزنها ألف منا ، فكادت تحرق القصر ،
ووجد حرّها من كان في الجانب الغربي من دجلة .

وقد كان أمر (١٥٦ - ظ) المتوكل أن يصاغ له سريران أحدهما ذهب والآخر
فضة ، ويفرش السرير الفضة ببساط حب وبرذعة حب ووسادى حب ومخدتي حب
ومسند حب منظوم على ديباج أسود ، وكان طول السرير تسعة أذرع .

قال : فأخرج من خزانة الجوهر حب عمل منه ذلك ، فكان أرفع قيمة الحبة
دينارا ، وأقل القيمة درهما ، فاتخذ له ذلك ، وأمر بفرش السرير الذهب بمثل فرش
السرير الفضة منقوشا بأنواع الجوهر الاحمر والاخضر والاصفر والانواع فقرشا
فقعد عليهما هو وقبيحة ثم وهبهما لها ^(١) .

أنبأنا أبو روح الهروي عن زاهر بن طاهر عن أبي القاسم البندار قال : أنبأنا
أبو أحمد القاري قال : أخبرنا محمد بن يحيى - اجازة - قال : حدثني عون بن
محمد بن علي قال : لما بلغ المعتز مبلغ الرجال جلس المتوكل للتهنئة فجاء الناس على
طبقاتهم ، ودخل البحري فأنشده :

ردي على المشتاق بعض رقاده أو فاشركيه في اتصال سهاده
حتى بلغ قوله :

يهنيك في المعتز بشرى بيئت
قد أدرك الحلم الذي أبدى لنا
ومبارك ميلاد ملك مخبر
تمت لك النعماء فيه ممتعا
فينا فضيلة هدية ورشاده
عن حلمه ووقاره وسداده
بقريب عهد كان من ميلاده
بعلو همته ووري زناده
(١٥٧ - و)

وبقيت حتى تستضيء برأيه وترى الكهول الشيب من أولاده ^(٢)

١ - ليس بالمطبوع من كتاب الجليس الصالح .

٢ - ديوان البحري : ١/٥٢-٥٣ .

فأمر بإعادة هذا فأعاده ، فقال : آمين : وأمر للبحثري بألف دينار •

قال الصولي : وعزل أحمد بن وزير البصري عن قضاء سر من رأى إلا أنه لم يكن إليه قضاء القضاة • فحدثني يحيى بن أحمد بن وزير عن أبيه قال : ما رأيت أحسن وجها من المعتز ولا أبلغ خطابا قال لي لما ولاني القضاء : يا أحمد قد وليتك القضاء ، وانما هي الدماء والفروج والاموال ينفذ فيها حكمك ، ولا يرد أمرك ، فاتق الله وانظر ما أنت صانع قال : فما قرع قلبي كلام قط مثله •

قال — يعني — أحمد بن وزير : وحضرت عنده وقد عرض عليه أسارى من عامة أهل بغداد أخذوا في الحرب فأمر بقتلهم فقلت : يا أمير المؤمنين قصّاب وهرأس استفزهم الجهل وأرداهم الطمع ، فان قتلتهم فليسوا بئار وفي اطلاقهم نجاة لك من النار ، فأمر باطلاقهم وان يدفع الى كل واحد منهم ثوب ودينار •

وقال الصولي : حدثني أحمد بن محمد بن اسحاق قال : سمعت الفضل بن العباس يقول : كان المعتز حسن الاخلاق جميل المذهب ، لولا أنه حُمل على قتل أخيه المؤيد وخوف ما جسّر على ما فعله به وما زال نادما على ذلك ، وكانت له فعلة أخرى أطعم المضحكين حيّات على أنها سمك مرماهي^(١) فماتوا كلهم ، وأعطى ورثتهم الديات ، وتاب الى الله عز وجل من ذلك وتصدق بمائة ألف (١٥٧ — ظ) درهم •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الغساني قال : أخبرنا أبو بكر البغدادي قال : أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمّان — لفظا بالري — قال : حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى الشافعي بسامراء قال : أخبرنا أحمد بن علي بن يحيى بن حسان قال : حدثنا علي بن حرب الطائي قال : دخلت على المعتز بالله فما رأيت خليفة كان أحسن وجها منه ، فلما رأيته سجدت فقال : يا شيخ تسجد لأحد من دون الله ؟ قلت : حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل قال : حدثنا يكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى ما يفرح أو بشر بما يسره سجد شكرا لله عز وجل • أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر

١ — المرماهي هو سمك الانكليس . المغرب للجواليقي : ٣٣٨ .

الخطيب قال : أخبرني أبو القاسم الأزهري قال : قال حدثنا عبد الله بن محمد المقرئ قال : حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال : حدثني أبو الغوث بن البحري قال : حدثني أبي قال : نظر إلي المعتز وأنا أنظر الى وجهه فقال : الى أي شيء تنظر ؟ فقلت : الى كمال أمير المؤمنين في جمال وجهه وجميل أفعاله (١) .

أخبرنا أبو جعفر المؤدب في كتابه قال : أنبأنا أبو غالب بن البناء عن أبي غالب ابن بشران قال : أخبرنا أبو الحسين المراءشي وأبو العلاء الواسطي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله تقيويه قال : ولم يتول الخلافة قبله أحد أصغر منه سناً - يعني المعتز - وكان جميلاً أبيض مشرباً حمرة حسن الجسم ، ولا أعرف له شعراً ولا تمثلاً غير (١٥٨-و) أنه حكى لي عن الزبير بن بكار أنه قال : أجلسني المتوكل أملي على بنيه فأقبل المعتز فعشر فجذعت لعشرته فقال : يا زبير أقبل على املائك ثم تمثل :

يموت الفتى من عشرة بلسانه وليس يموت المرء من عشرة الرّجل

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي - فيما أذن لنا فيه - قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : حدثني الحسن بن أبي طالب قال : حدثنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال : حدثنا يزداد بن عبد الرحمن قال : قال لي الزبير بن بكار : صرت الى أبي عبد الله المعتز بالله وهو أمير فلما علم بمكاني خرج مستعجلاً فعشر فأنشأ يقول :

يموت الفتى من عشرة بلسانه وليس يموت المرء من عشرة الرّجل (٢)

وقد روي عن الزبير أنه حكى عن الرشيد أنه قدم إليه ليحدثه بالأخبار التي صنفها فأعجل المعتصم فعشر فقام وتمثل بهذا البيت رواه ثعلب عن الزبير ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة المعتصم .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : قرأت بخط أبي الحسن رشاء بن نظيف وأنبأني أبو القاسم العلوي ،

١ - تاريخ بغداد : ٢/١٢٤-١٢٥ .

٢ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه : ٢/١٢٥ .

وأبو الوحش المقرئ عنه قال : أخبرنا أبو الفتح ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن محمد قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا أبو العيناء قال : دخل ابن السكيت على المعتز وكان يؤدبه وله عشر سنين فقال : بأي شيء يجب أن أبتدىء الأمير من العلوم قال : بالانصراف قال : أنا أخف نهوضا منك ، فوثب فعثر بسراويله فالتفت فقال : (١٥٨ - ظ)

يسوت الفتى من عشرة بلسانه وليس يموت المرء من عشرة الرّجل
فخبّر بها المتوكل فأمر لابن السكيت بخمسين ألف درهم • قال أبو العيناء :
وإنما فعل ذلك المتوكل ليستر عوار ابنه في سوء أدبه على معلمه (١) •

قلت : قال أبو عبد الله قطويه : ولا أعرف له شعرا ، وقد روي له مقاطيع عدة
فمن ذلك ما ذكره أبو بكر الصولي في كتاب الأوراق قال : حدثني أحمد بن يزيد
المهلبى قال : حدثني أبي قال : كان المعتز يشرب على بستان مملوء بالنمام (٢) وبين
النمام شقائق النعمان فدخل يونس بن بغا وعليه قباء أخضر وقد شرب فاشتدت
حمرة وجناته فقال المعتز :

شبّهت حمرة خدّه في ثوبه بشقائق النعمان في المنام
ثم قال : أجزوا ، فبدر بستان المغني ، فقال : وكان ربما عبث بالبيت والبيتين :
والقد منه إذا بدا في قرطق (٣) كالفضن في لينٍ وحسن قوام
فقال له المعتز : غنّ الآن فيه ، فعبل لحنا وتغنّى فيه •

قال الصولي : حدثني محمد بن عبد السميع قال : حدثني أبي قال : لما قُتل بُغَا (٤)
دخلنا فهنأنا المعتز بالظفر ، فاصطبج ومعه يونس بن بغا وما رأينا وجهين قط اجتمعا

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٦٩/٦ - و .
٢ - نبت طيب الريح ، سمى بذلك لسطوع رائحته فينم على حامله - معجم
اسماء النباتات .
٣ - القرطق : لبس - القاموس .
٤ - كان ذلك سنة ٢٥٤ هـ • انظر تفاصيله لدى الطبري : ٣٧٩/٩ - ٣٨١ .

أحسن من وجهيهما فما مضت ثلاث ساعات حتى سكرنا ثم خرج علينا المعتز فقال :
(١٥٩ - و)

ما أن ترى منظرا إن شئتة حسنا إلا صريحا تهادى بين سكرين
سكر الشباب وسكر من هوى رشأ تخاله والذي يهواه غصنين
ثم أمر بعض المغنين فغنى فيهما •

قال أبو بكر الصولي : ومن شعر المعتز قوله في يونس بن بٹعا ، وفيه ألحان
عملها المعتز في طريقه الرمل الثاني (١) •

علموني كيف أجفوك على رغم من أنفي
وجفائي لك يا يونس مقرون بختفي
غير أن الله قد يعلم ما أبدي وأخفي
فوقاني فيك ريب الدهر أن يأتي بصرف (٢)

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى
ابن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري قال :
أخبرنا محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال :
حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عباد قال : حدثني
عمر بن محمد بن عبد الملك قال : قعد المعتز ويونس بن بٹعا بين يديه والجلساء
والمغنون حضور ، وقد أعد الخلع والجوائز ، إذ دخل بٹعا فقال : يا سيدي والدة
عبدك يونس في الموت ، وهي تحب أن تراه ، فأذن له فخرج ففتر المعتز بعده ونفس ،
وقام الجلساء الى أن صليت المغرب ، وعاد المعتز الى مجلسه ودخل يونس بين
(١٥٩ - ظ) يديه الشموع ، فلما رآه المعتز دعا برطل فشربه ، وسقى يونس رطلا
وغنى المغنون ، وعاد المجلس أحسن ما كان فقال المعتز :

١ - الرمل من أجناس غناء المقامات . انظر معجم الموسيقى العربية لحسين
محفوظ . ط . بغداد : ١٩٦٤ .

٢ - لم ترد هذه الاخبار في المطبوع من كتاب الاوراق .

تغيبُ فلا أفرح فليتك لا تبرح وإن جئت عذبتني بأنك لا تسمح
فأصبحت ما بين دين لي كبد تجرح على ذاك يا سيدي دنوك لي أصلح

ثم قال : غنوا فيه ، فغنوا فيه فجعلوا يفكرون ، فقال المعتز لابن الفضل
الطنبوري : ويليكَ ألحان الطنبور أملح وأخف فغن لنا ، فغنى فيه لحنا فقال :
دنانير الخريطة^(١) ، وهي مائة دينار فيها مائتان ، مكتوب على كل دينار ضرب هذا
الدينار بالحسني لخريطة أمير المؤمنين ، ثم دُعي بالخلع والجوائز لسائر الناس ،
فكان ذلك المجلس من أحسن المجالس^(٢) .

قلت : وهذا يونس بن بغا الكبير ، لا يونس الصغير المعروف بالشرابي^(٣) .

أخبرنا أبو الفضل ذاكر بن اسحاق الهمداني بالقاهرة قال : أخبرنا أبو سهل
عبد السلام بن أبي الفرج قال : أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي قال :
أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر البيهقي قال : أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون قال :
أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن
محمد بن اسحاق الحربي قال : أخبرنا أبو بكر الصولي ، محمد بن يحيى قال :
حدثنا أحمد (١٦٠ - و) بن محمد بن اسحاق قال : حدثنا الفضل بن العباس بن
المأمون قال : كنت مع المعتز في الصيد فانقطعنا عن الموكب هو وأنا ويونس بن بغا ،
ونظرنا الى دير فيه ديرياني يعرفني وأعرفه ، ظريف مليح ، فشكا المعتز العطش ،
فقلت : ها هنا ديرياني ظريف مليح فقال : مر بنا ، فجئنا ، فخرج إلينا وأخرج لنا ماءً
بارداً ، وسألني عن المعتز ويونس فقلت فتيان من أبناء الجند فقال لي : تأكلون
شيئاً ؟ قلنا : نعم فأخرج لنا أظلف^(٤) شيء في الدنيا فأكلنا أظلف أكل وجاءنا بأطيب
اشنان وأحسن آلة ، فاستظرفه المعتز ، وقال لي : قل له بينك وبينه : من تحب أن
يكون معك من هذين لا يفارقك ، فقلت له : فقال : كلاهما وتمراً ، فضحك المعتز
حتى مال على الحائط ، فقلت للديراني : لا بد من أن تختار فقال : الاختيار والله

١ - الخريطة : وعاء من آدم وغيره - القاموس .

٢ - ليس في المطبوع من كتاب المجلس الصالح ، والحسني دار الخلافة في بغداد .

٣ - بغا الشرابي هو الذي وردت الإشارة الى قتله قبل قليل .

٤ - كذا بالأصل صوابه «الظف» .

في هذا دمار ، ما خلق الله عقلا يميز بين هذين ، ولحقنا الموكب فارتاع الديراني فقال له المعتز : بحياتي لا تنقطع عما كنا فيه ففرحنا ساعة ، ثم أمر له بخمسمائة ألف درهم ، فقال : والله لا قبلتها إلا على شريطة قال : وما هي ؟ قال : يجب أمير المؤمنين دعوتي مع من أراد ، فوعدها اليوم فجئناه فأتفق علينا المال كله ، فوصله المعتز بمثله وانصرفنا •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي — فيما أذن لنا أن نروي عنه — قال : أخبرنا الحافظ (١٦٠ — ظ) أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قال : أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمداني — إجازة — قال : أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن خيران قال : أخبرنا ابن الأنباري قال : دخل الزبير بن أبي بكر على المعتز بالله وهو محموم فقال له : يا أبا عبد الله إني قد قلت في ليلتي هذه أبياتا وقد أعبى علي إجازة بعضها فأنشدني :

و ما عرفت علاج الحب والجزع	إني عرفت علاج القلب من وجع
إني لأعجب من صبري ومن جزعي	جزعت للحب والحمى صبرت
فليس يشغلني عن حبكم وجعي	من كان يشغله عن حبه وجع

وقال أبو عبد الله :

و ما أمل حبيبي ليتني أبدا مع الحبيب ويا ليت الحبيب معي

فأمر لي على البيت بألف دينار (١) •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل — فيما أذن لنا فيه — قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الغساني قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال : أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان قال : أنشدت للمعتز بالله :

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٦٩/٦ — ظ •

الله يعلم يا حبيبي أنني مذ غبت عنك مدله مكروب
(١٦١ - و)

يدنو السرور إذا دنا بك منزل ويغيب صفو العيش حين تغيب

أبناؤنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : كتب إلينا أبو القاسم الشحامى أن أبا القاسم بن البندار أجاز لهم عن أبي أحمد القارىء قال : أخبرنا أبو بكر الصولي - إجازة - قال : حدثني عمار بن محمد قال : حدثني حمدون بن اسماعيل قال : اصطحب المعتز في يوم ثلاثاء ونحن بين يديه ثم وثب فدخل فاعترضته جارية كان يحبها وما كان ذلك اليوم من أيامها فقبلها وخرج فحدثني بما كان وأنشدني :

إني قَمَرْتُكَ يا همسي ويا أُملي
حتى متى يا حبيب النفس تطلني
يوم الثلاثاء يوم سوف أشكره
فلم أنل منه شيئاً غير قِيَاتِهِ
أمرأ مطاعاً بلا مطل ولا غل
وقد قمرتك مرات فلم تف لي
إذ زارني فيه من أهوى على عجل
وكان ذلك عندي أعظم النفل

قال : فأمر أن يعمل فيه لحن خفيف ، فشربنا عليه سائر يومنا .

قال الصولي : وأنشدني عبد الله بن المعتز لأبيه :

يضاءُ رُود الشباب قد غمست
مجدولة هزّها الصبي وغدت
الله جار لها فما امتلأت
في خجلٍ دائبٍ يعصفرها
يشغل لحظ العيون منظرها
عيني إلا من حيث أبصرها

وعملت عريب^(١) فيه لحناً .

قال : وحدثني عبد الله بن المعتز قال : أنشدنا أحمد بن حمدون للمعتز في

يونس بن بغا وقد خرج من عنده ثم عاد (١٦١ - ط) .

الله يعلم يا حبيبي أنني مذ غبت عني هائم مكروب

١ - مغنية محسنه ، وشاعرة صالحة ، كانت مليحة الخط والمذهب في الكلام ، ونهاية في الحسن والجمال والظرف وحسن الصوت ، وجودة الضرب وانقان الصنعة .
جمهرة المغنين لخليل مردم بك - ط . دمشق ١٩٦٤ : ١٧٥ .

يدنو السرور إذا دنا بك منزل ويغيب صفو العيش حين تغيب
وقال الصولي : حدثني عبد الله بن المعتز قال : بويع المعتز بالخلافة وله سبع
عشرة سنة كاملة وشهر ، فلما انقضت بيعه قال :

تفرد لي الرحمن بالعز والعلی فأصبحت فوق العالمين أميرا

وقال الصولي : حدثني عبد الله بن المعتز قال : حدثني امرأة من موالياتنا قال :
خرجت قبيحة أم المعتز على الأتراك ، وأخرجت إليه قميص المتوكل مخضبا بدمائه ،
وقالت : أقتلهم في كل مكان فقال لها : ارفعيه وإلا صار القميص قميصين .

قال الصولي : وفيها يعني سنة خمس وخمسين ومائتين خلع المعتز ، وقتل بعد
خلعه بأيام ، حدثني الحسين بن عبد الله بن عمر قال : حدثني علي بن الحسين بن عبد
الأعلى قال : لما قبض صالح بن وصيف على الكتاب شغب الأتراك على المعتز يوم
الاثنين لثلاث بقين من رجب فركب صالح وباكبك ومحمد بن بُغا المعروف بأبي
نصر حتى وافوا باب المعتز فقالوا : أخرج إلينا ، فوجه إليهم اني أخذت دواء فعادوه
مرات فوجه إليهم : إن كان مالا بد منه فادخلوا وهو يرى أن أمره واقف بعد فدخلوا ،
فجروا برجله وضربوه ، وأقاموه في الشمس ، ثم قالوا له : اخلع نفسك ، قال : نعم
فأدخل حجرة ووجه إلى ابن أبي الشوارب^(١) (١٦٢ - و) والفقهاء ، فكتب كتاب
الخلع وشهدوا عليه على أن له الأمان ولأخيه وابنه ولأمه ، وكان لقبيحة سرب في
الدار فنجت منه ، وفرنّت أخت المعتز ، وكان المعتز طلب منها مالا وقت شغبهم عليه ،
فقال : ليس عندي ، فقال : اني مقتول ، قالت : لا يجسرون عليه ووجهوا بخليفة
بيناتكين إلى بغداد فهجم على محمد بن الواثق ، وكان ينزل في الجانب الشرقي فأخذه
وحمله ، فوافى به سر من رأى ليلة الاربعاء ليلة بقيت من رجب فبويع من ساعته
وسمي المهتدي بالله وأدخل المعتز إلى المهتدي يوم السبت لثلاث خلون من شعبان
فقال له المهتدي أَخْلَعْتَ أم خُلِعْتَ ؟ قال : خُلِعْتُ فوجى في عنقه حتى سقط ثم
أقيم ، فقال : خُلِعْتُ وَسَلِمْتُ ورضيت وسلم على المهتدي بالخلافة وأخرج
فسلمه صالح إلى نوشري بن طاجنك فمُشِّي في الحر ، فطلب نعلا فلم يعط ، فأرخی

سراويله فمضى عليه ، وأخذ من مال أخته ثلاثمائة ألف دينار ونادى المهتدي : من دلّ على مال من مالهم فله نصف العشر ، فدل الناس على أموال كثيرة نحو ألف ألف دينار ، فوفى لهم المهتدي بنصف العشر ، وعذب المعتز بالوان العذاب فلم يكن عنده مال ، فأدخل حماماً ومنعوه الماء حتى اشتد في الحمام عطشه وقارب التلف ، ثم أخرج فأعطي ماءً فيه ثلج كثير ، فحين جرع منه جرّعا مات وذلك يوم السبت لعشر خلون من شعبان ، فكانت خلافته مذبايعوه قبل خلع المستعين (١٦٢ - ظ) وذلك يوم الجمعة لأربع خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين : ثلاث سنين وستة أشهر وثلاثة وعشرون يوماً ، وقتل بعد الخلع بأيام ، وكان مولده في شهر رمضان سنة اثنتين ومائتين قبل خلافة أبيه ، وكان المهتدي يقول قبل قتل المعتز لا يجتمع سيفان في غمدٍ ، ولا فحلان في شولٍ (١)

أنبأنا أبو حفص بن طبرزد عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أجاز لنا أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران قال : أخبرنا أبو الحسين المراءشي وأبو العلاء علي بن عبد الرحيم الواسطي قالا : أخبرنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي قال : وفي هذه السنة يعني سنة خمس وخمسين ومائتين هاج الموالي فخلعوا المعتز بحضرة القضاة والفقهاء بعد أن قرّعوه ووبخوه ، فكانت خلافته أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوماً منها بعد خلع المستعين ثلاث وستة أشهر وثلاثة وعشرون يوماً ، ومات عن أربع وعشرين سنة .

ووافى محمد بن الواثق يوم الأربعاء ليلة بقيت من رجب ، وهو أبو عبد الله ، وسمي المهتدي وتتبع أموال المعتز وأخذ له مالا وجوهاً ، وطيباً ومتاعاً كثيراً .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال : أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس قال حدثنا ابن أبي الدنيا قال : بويح المعتز بالله في المحرم سنة ثنتين (١٦٣-و) وخمسين ومائتين عند خلع المستعين بالله ، ومات يوم الثاني من شهر رمضان ، بسر من رأى ، ودفن بموضع يقال له باب السميدع سنة خمس وخمسين ومائتين ، وله ثلاث وعشرون

١ - شالت الناقة بذنبها شولا : رفعته للقاح . القاموس .

سنة ، وكانت خلافة المعتز بالله من يوم دعي له بالخلافة ببغداد الى يوم دفن ثلاث سنين وسبعة أشهر إلا ثلاثة أيام .

قال أبو بكر الخطيب : هكذا ذكر ابن أبي الدنيا أن وفاة المعتز كانت في شهر رمضان .

وأخبرنا الحسين بن أبي بكر قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا عمر بن حفص أن المعتز قتل يوم السبت ليومين من شعبان ، وأخبرنا عبد العزيز بن علي قال : أخبرنا المفيد قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : أخبرني جعفر بن علي الهاشمي أن المعتز بالله صلى عليه محمد بن الواثق المهدي ، ودفن عند قبر المنتصر بالله يوم السبت ثلاث خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين .

وقال الخطيب : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : قال ابن البراء : كانت خلافة المعتز الى أن خلع يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين : أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوماً ، وعمره ثلاثاً وعشرين سنة ، وأظهر قبره ، وبقي الأمر يومين يعني بعد قتله حتى استخلف المهدي^(١) .

أخبرنا أبو المحاسن بن الفضل - في كتابه - قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي ، ح .

وأنبأنا به أبو القاسم بن الحرستاني عن السلمي عن التميمي قال : أخبرنا مكِّي ابن محمد قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : وفيها - يعني - سنة (١٦٣ - ظ) اثنتين وخمسين ومائتين بويع أبو عبد الله الزبير بن جعفر وهو المعتز بالله ثلاث خلون من المحرم .

قال : وفيها - يعني - سنة خمس وخمسين خلع المعتز بالله ، وتوفي المعتز يوم السبت لليلتين خلتا من شعبان^(٢) .

الزبير بن عبد الواحد بن محمد

وقيل أحمد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم ، أبو عبد الله الهمداني الأسد أباذي

١ - تاريخ بغداد : ١٢٥/٢ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٧٠/٦ - ظ .

الحافظ ، رحل وطوف البلاد ، ودخل الشام ، وكان في الرحلة مع أبي الحسن
الآبَرى ، ودخل معه حلب وغيرها من بلاد الشام .

حدث عن محمد بن عبد الله القزويني قاضي مصر ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة
العسلائي ، ومحمد بن عمر الديماسي ومحمد بن نصير بن أبان ، ومحمد بن اسحاق
السراج ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، وأبي الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء ،
وأبي بكر أحمد بن مروان المالكي ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان
والحسن بن سفيان النسوي ، وأبي خليفه الفضل بن الثجباب البصري ، وسعيد
ابن عبد الله بن سهل بن يزيد بن مروان ، وعبد الله بن محمد بن ناجيه البغداديين ،
وأبي الدحداح ، وزكريا بن أحمد بن يحيى البلخي ، وأبي الحسن يعقوب بن اسحاق
ابن إبراهيم بن حجر ، ويوسف بن عبد الواحد القمي ، وأبي عثمان عبد الحكم بن
أحمد بن محمد بن سلام ، وعبد الله بن أحمد بن موسى بن عبدان ، والعباس بن
الفضل الأرسوفي ، وعلان المصري وأبي يعلى الموصلي ، وعبد الله بن شيرويه
النيسابوري ، وأبي عمرو عثمان بن أحمد السرخسي ، وعبدان الأهوازي ، وعمران
ابن موسى السخيتاني ، وعبد الرحمن بن محمد بن المغيرة البزاز ، وعلي بن أحمد
ابن سليمان المصري وأبي بكر بن خريم .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري ، ومحمد بن مخلد الدوري

العطار ، وأبو الحسن الآبَرى ، وصالح بن أحمد الحافظ ، وأبو حفص بن (١٦٤ —
و) شاهين ، وقاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد الهمداني ، وأبو عبد الله محمد بن
اسحاق بن مندة ، وأبو علي الحسن بن الحسين بن حمکان الفقيه ، وأبو العباس
أحمد بن إبراهيم بن ترکان الهمداني ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي
وأبو الحسين الرازي ، وأبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي ، وأبو زكريا
يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وعلي بن الحسن بن حيويه ، وأبو العباس
أحمد بن إبراهيم بن ترکان الهمداني (١٦٤ — ظ) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا محمد بن عيسى الهمداني قال : حدثنا صالح بن أحمد الحافظ قال : الزبير بن عبد الواحد الأسدي عني بهذا الشأن ، وجمع وعاجله الموت ، كتبت عنه وهو صدوق (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري — فيما أذن لي في روايته عنه — عن أبي الحسن علي بن المسلم السلمي قال : أخبرنا سهل بن بشر قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله محمد الهمداني بمصر قال : سمعت أبا نصر عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الأنطاقي يقول : الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا أبو عبد الله الأسد أباذي .

روى عن الحسن بن سفيان النسوي ، وعمران بن موسى السخيتاني ، وعبد الله بن شيرويه ، ومحمد بن اسحاق السراج ، وابن خزيمة ، وأبي خليفة ، وعبدان ، وأبي يعلى الموصلي ، وعامة مشايخ الشام ومصر ، وعاجله الموت ، وكان ورعاً حافظاً وهو صدوق .

أنبأنا عبد الله بن عمر بن علي القرشي قال : أخبرنا الامام أبو الخير القزويني قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال : أنبأنا أبو بكر البيهقي والحيري ، وأبو عثمان : الصابوني والحيري ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الحاكم قال : زبير بن عبد الواحد بن أحمد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم الحافظ أبو عبد الله (١٦٦ — و) الأسد أباذي قدم نيسابور بعد منصرفه

من الحسن بن سفيان سنة ثلاث وثلاثمائة ، فسمع المسند من عبد الله بن شيرويه ،
وكتب عن جعفر الحافظ وأقرانهما ، وكان أقام بنيسابور سنتين ، فأما رحلته إلى
آفاق الدنيا فمشهورة .

سمع أبا خليفة وعبدان وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعلي بن أحمد بن
سليمان بمصر ومشايخ الشام ، وكان الزبير من الصالحين المذكورين المشهورين
الثقات من الحفاظ ، صف الشيوخ والأبواب ، كتبت عنه بأسد أباد في سنة إحدى
واثنتين وأربعين وثلاثمائة ، ثم دخلت أسد أباد سنة سبع وستين وثلاثمائة ،
فحضرني أخوه أبو عمرو عثمان بن عبد الواحد ، كتبت عنه وسألته عن وفاة الزبير
فذكر أنه توفي بأسد أباد غرة ذي الحجة من سنة سبع وأربعين رحمه الله ، فإنه
كان أحد أركان الحديث ، وكان الزبير رحمه الله من عمال الدنيا ، ومن أصحاب
الحقائق ، كتب معي كتاباً إلى أبي علي الحافظ يعظه فيه ، فأوصلت الكتاب
واسترجعته ، وهو عندي بخطه من نظر فيه عرف محل الزبير من الدين .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال :
أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، قال : الزبير بن عبد الواحد بن
محمد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم أبو عبد الله الأسد أبادي ، أحد من رحل في
الحديث ، وطوّف في البلاد شرقاً وغرباً فسمع أبا خليفة الفضل بن الحباب البصري
والحسين بن سفيان النسوي (١٦٩ - ظ) وعمران بن موسى السخيتاني ، ومحمد
ابن اسحق بن خزيمة ومحمد بن اسحاق السراج ، وعبد الله بن شيرويه النيسابوري ،
وعبدان الأهوازي ، وأبا يعلى الموصلي ، وعبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي ،
وعلائن المصري وغيرهم من أهل هذه الطبقة بالشام ومصر وكان حافظاً
متقناً كثيراً .

سمع منه ببغداد محمد بن مخلد الدوري ، وكان الزبير إذ ذاك حدثاً^(١) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي - إذناً - قال : أخبرنا الحافظ أبو
القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : الزبير بن عبد الواحد بن أحمد ، ويقال ابن

محمد - بن زكريا بن صالح بن ابراهيم الأسد أباضي الحافظ ، سمع بدمشق
أبا الحسن بن جوصاء ، وأبا بكر بن خريم ، وزكريا بن أحمد بن يحيى البلخي ،
وأبا الدحداح ، و ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ، والحسن بن
حبيب ، وبغسلان محمد بن الحسن بن قتيبة ، وأبا الحسن يعقوب بن اسحاق بن
إبراهيم بن حجر ، ومحمد بن عمر الديماسي ، وبمصر يوسف بن عبد الأحد القمي ،
وأبا عمار عبد الحكم بن أحمد بن محمد بن سلام الصدفي ، ومحمد بن نصير
ابن أبان .

وحدث عن عبد الله بن أحمد بن موسى بن عبدان ، وعبد الرحمن بن محمد
ابن المغيرة البزاز .

روى عنه محمد بن مخلد الدوري ، وهو أكبر منه ، وأبو حفص بن شاهين
والحاكم أبو عبد الله ، وقاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد
الجبار الهمداني ، وأبو علي الحسن بن الحسين بن حمکان الفقيه الشافعي ، وأبو
بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، وأبو الحسن محمد بن علي بن سهل
الماسرجسي النيسابوريان ، وعلي بن الحسن (١٦٧ - و) ابن حيويه الدامغاني
وأبو عبد الله بن مندة ، وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وأبو
الحسين الرازي ، وسمع منه بجمص ، وأبو العباس أحمد بن ابراهيم بن ترکان
الهمداني (١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - كتابة - قال : أخبرنا أبو منصور
ابن خيرون قال : أخبرنا علي بن أحمد الحافظ قال : أخبرني محمد بن علي المقرئ
قال : أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال : زبير بن عبد الواحد الأسد
أباضي كان من الصالحين المستورين الثقات الحفاظ ، صنف الشيوخ والأبواب ،
كتبت عنه في سنة إحدى واثنتين وأربعين وثلاثمائة ، ثم دخلت أسد أباز (٢) في سنة

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٧١/٦ - و . ظ .

٢ - مدينة بينها وبين همدان مرحلة واحدة نحو العراق . معجم البلدان .

سبع وستين وثلاثمائة فحضرني أخوه عثمان بن عبد الواحد ، فسألته عن وفاة الزبير فذكر أنه توفي بأسد أباد في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة (١) .

الزبير بن المنذر بن عمر :

وقيل فيه أبو الزبير بن المنذر ، وكان كاتباً للوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وكان في صحبته حين أتته الخلافة عند موت هشام ، ووصل معه إلى رصافة هشام . حكى عن الوليد روى عنه المنهال بن عبد الملك ، واسحاق بن أيوب وجويريه ابن أسماء .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري - إذناً - عن أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر عن أبي غالب أحمد بن محمد بن سهل بن بشران النحوي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار اللغوي قال : أخبرنا أبو الفرج علي بن (١٦٧ - ظ) الحسين الكاتب الأصبهاني قال : أخبرني الحسين بن علي قال : حدثنا أحمد بن الحارث الخزاز قال : وأخبرني أحمد بن عبد العزيز قال : حدثنا عمر بن شبة عن المدائني عن جويريه بن أسماء ، وعن المنهال ابن عبد الملك ، وعن اسحاق بن أيوب كلهم عن الزبير بن المنذر بن عمر - قال : وكان كاتباً للوليد بن يزيد - قال : أرسل إليّ الوليد صبيحة اليوم الذي أتته فيه الخلافة فأتيته فقال لي : يا أبا الزبير ما أتت عليّ ليلة أطول من هذه ، عرضت لي أمور وحدثت نفسي فيها بأمور ، وهذا الرجل قد أولع بي ، فاركب بنا تنفس ، فركب وسرت معه ، فسار ميلين ووقف على تل فجعل يشكو هشاماً ، إذ نظر إلى وهج قد أقبل .

قال عمر بن شبة في حديثه وسمع قعقعة البريد ، فتعوذ بالله من شر هشام ، وقال : هذا البريد قد أقبل بموت وحيّ أو بملك عاجل ، فقلت لايسوءك الله أيها الأمير بل يسرك ويبيحك ، إذ بدا رجلان على البريد مقلان أحدهما مولى لأبي سفيان بن حرب ، فلما قربا أتيا الوليد فنزلا يعدوان حتى دنوا فسلما عليه بالخلافة ، فوجم فجعل يكرران عليه التسليم بالخلافة ، فقال : ويحكمما ما الخبر أمات هشام ؟

٢ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

قالا : نعم قال : مرحباً بكم ما معكما ؟ قالا : كتاب مولانا سالم بن عبد الرحمن
 فقرأ الكتاب وانصرفا ، وسأل عن عياض بن مسلم كاتبه الذي كان هشام ضربه
 وحبسه (١٦٩ - و) فقالا : يا أمير المؤمنين لم يزل محبوباً حتى نزل بهشام أمر الله
 عز وجل ، فلما صار إلى حال لا ترجى الحياة لمثله معها أرسل عياض إلى الخزان :
 احتفظوا بها في أيديكم ، ولا يصلن أحد إلى شيء ، وأفاق هشام إفاقةً ، فطلب شيئاً
 فمَنَعَهُ فقال : أرانا كنا خُزنا للوليد ، وقضى من ساعته ، فخرج عياض من
 السجن ساعة قضى هشام ، فحتم الأبواب والخزائن ، وأمر بهشام فأُزيل عن فراشه ،
 ومنعهم أن يكفوه من الخزائن ، فكفنه غالب مولى هشام بن اسماعيل ، ولم يجدوا
 قممته حتى استعاروه ، وأمر الوليد بأخذ ابني هشام بن اسماعيل فأخذاه بعد أن
 عاذ إبراهيم بن هشام بقبر يزيد بن عبد الملك ، فقال الوليد : ما أراه إلا قد نجا ،
 فقال يحيى بن عروة بن الزبير وأخوه عبد الله : إن الله لم يجعل قبر أبيك معاذاً
 للظالمين ، فحذه برداً مافي يده من مال الله ، فقال : صدقت وأخذهما ، فبعث بهما
 إلى يوسف بن عمر ، وكتب إليه أن ييسط عليهما العذاب حتى يتلفا ، ففعل ذلك
 بهما ، وماتا جميعاً في العذاب بعد أن أقيم إبراهيم بن هشام للناس حتى اقتصوا
 منه المظالم .

وقال عمر بن شبّه في خبره : إنه لما نعي له هشام قال : والله لأتلقين هذه النعمة
 بسكره قبل الظهر ثم انشأ يقول : (١٤٨ - ظ) .

طاب نومي ولذّ شرب السلافة إذ أتانا نعي من بالرصافة
 وأتانا البريد نعي هشاماً وأتانا بخاتم للخلافة
 فأصبحنا من خمر عانة صرفا ولهونا بقينة عزّافة

قال : ثم حلف أن لا يبرح موضعه حتى يغنى في هذا الشعر ويشرب عليه ، ففني
 له ، وشرب حتى سكر ، ثم دخل فبوع له .



زحر بن قيس الجعفي البدائي الكوفي :

من بني بداء الجعفين ، كان فارسا شريفا خطيبا بليغا ، شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صفين وحكى عنه ، وعن الحسن بن علي رضي الله عنه روى عنه عامر الشعبي ، وهو الذي سيّره علي من صفين إلى الققطانة^(١) ، ليقطع الميرة عن معاوية ، فبلغ معاوية ، فسير معاوية الضحاك بن قيس إليه فهزمه زحر ، فلامه معاوية ، فلحق الضحاك بعلي رضي الله عنه •

ويقال إنه هو الذي قدم برأس الحسين رضي الله عنه إلى يزيد بن معاوية وليس به •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني محمد بن عبد الواحد الصغير قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس قال : حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال : حدثني عبد الله — يعني — بن سعيد عمه عن زياد وهو البكتائي قال : حدثنا المجالد بن سعيد قال : حدثني الشعبي قال : أخبرني زحر بن قيس الجعفي قال : بعثني علي على أربعمائة من أهل العراق ، وأمرنا أن ننزل المدائن رابطة ، قال : فوالله إنا لجالوس عند غروب الشمس على الطريق ، إذ جاءنا رجل قد أعرق دابته قال : فقلنا من أين أقبلت ؟ قال : من الكوفة فقلنا : متى (١٦٩ — و) خرجت ؟ قال اليوم قلنا : فما الخبر ؟ قال : خرج أمير المؤمنين إلى الصلاة صلاة الفجر ، فابتدره ابن بجرّة وابن ملجم فضربه أحدهما ضربة إن الرجل ليعيش مما هو أشد منها ، ويموت مما هو أهون منها ، قال : ثم

١ - موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف . معجم البلدان .

ذهب ، فقال عبد الله بن وهب السبائي^(١) ورفع يده الى السما : الله أكبر الله أكبر قال : قلت له : ما شأنك ؟ قال : لو أخبرنا هذا أنه نظر إلى دماغه قد خرج ، عرفت أن أمير المؤمنين لا يموت حتى يسوق العرب بعصا ، قال : فوالله مامكث إلا تلك الليلة حتى جاءنا كتاب من الحسن بن علي : من عبد الله حسن أمير المؤمنين إلى زحر ابن قيس أما بعد : فخذ البيعة ممن قبلك ، قال فقلنا : أين ماقلت ؟ قال : ما كنت أراه يموت^(١) .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن البنايسي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني عن عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر قال : أخبرنا محمد بن جرير الطبري قال : قال هشام بن محمد : قال أبو مخنف : ثم إن عبيد الله بن زياد نصب رأس الحسين في الكوفة فجعل يدار به ، ثم دعا زحر بن قيس ، فسرّح معه برأس الحسين ورؤوس أصحابه إلى يزيد بن معاوية ، وكان مع زحر أبو بردة بن عوف الأزدي ، وطارق بن أبي ظبيان الأزدي ، فخرجوا حتى قدموا بها الشام على يزيد .

قال هشام : فحدثني عبد الله (١٦٩ - ظ) بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي عن أبيه عن الغاز بن ربيعة الجرشي من حمير قال : والله إنا لعند يزيد بن معاوية بدمشق ، إذ أقبل زحر بن قيس حتى دخل على يزيد بن معاوية فقال له يزيد : ويلك ما وراءك وما عندك ؟ فقال : أبشر يا أمير المؤمنين بفتح الله وبنصره ، ورد علينا الحسين بن علي بن أبي طالب ، في ثمانية عشر من أهل بيته ، وستين من شيعته قال : فسرنا إليهم فسألناهم أن يستسلموا وينزلوا على حكم الأمير عبيد الله بن زياد أو القتال ، فاختاروا القتال على الاستسلام ، فعدونا عليهم مع شروق الشمس ، فأحطنا بهم من كل ناحية ، حتى إذا أخذت السيوف مأخذها من هام القوم ، جعلوا يهربون إلى غير وزر ، ويلوذون منا بالآكام والحفر ، لوإذا كما لاذ

١ - نسبت إليه المصادر أدوارا كبيرة في حوادث الفتن الكبرى وقيام الفرق الإسلامية ، وتشكك معظم الأبحاث الحديثة بوجوده تاريخيا .

٢ - تاريخ بغداد : ٤٨٧/٨ - ٤٨٨ .

الحمائم من صقر ، فوالله يا أمير المؤمنين ماهو إلا جزر^(١) ، أو نومة قائل حتى أتينا على آخرهم ، فهاتيك أجسادهم مجزرة^(٢) ، وثيابهم مزملة وخدودهم مغفرة ، تصهرهم الشمس وتسفي عليهم الريح ، زوارهم العقبان والرخم بقيء سبب ، قال : فدمعت عين يزيد وقال : كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين ، لعن الله ابن سميئه ، أما والله لو أني صاحبه لعفوت عنه ورحم الله الحسين ، ولم يصله بشيء^(٣) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز — في كتابه — قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي قال : حدثنا عبد الوهاب ابن محمد الفندجاني (١٧٠—و) قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال زحر بن قيس : خرجت حين أصيب علي إلى المدائن ، وكان أهله بها ، قاله محمد بن أبي بكر عن أبي محصن عن حصين عن الشعبي^(٤) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو الحسين الطيوري قال : أخبرنا أبو الحسن العتيقي ، ح .

قال الحافظ وأخبرنا أبو عبد الله البلخي قال : أخبرنا ثابت بن بNDAR قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا قال : أخبرنا صالح بن أحمد قال : حدثني أبي قال : زحر بن قيس الجعفي كوفي تابعي ثقة من كبار التابعين^(٥) .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن علوان — إذا — عن مسعود بن الحسن قال

-
- ١ — كهذا بالأصل وفي تاريخ الطبري : جزر جزور ، وهو الاقوم .
 - ٢ — في الطبري « مجرده » وهو تصحيف .
 - ٣ — تاريخ الطبري : ٤٥٩/٥ — ٤٦٠ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٠٣/٦ و .
 - ٤ — التاريخ الكبير للبخاري : ٤٤٥/٣ (١٤٨٤) .
 - ٥ — الثقب للعجلي : ١٦٥ (٥٧٠) تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٠٣/٦ و .

أخبرنا أبو عمرو بن منده - إذاً أو سماعاً - قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال زحر بن قيس قال : خرجت حين أصيب علي السى المدائن ، روى عنه الشعبي سمعت أبي يقول ذلك (١) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن - فيما أذن لنا فيه - قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : زحر بن قيس الجعفي الكوفي تابعي ثقة ، أحد أصحاب علي بن أبي طالب ، أنزله علي المدائن في جماعة جعلهم هناك رابطة ، روى عنه عامر الشعبي وحسين بن عبد الرحمن (٢) .

هكذا قال الخطيب وقد قال البخاري عن حسين عن الشعبي .

أنبأنا أبو الفتوح محمد بن محمد البكري قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : زحر بن قيس الجعفي الكوفي ، أدرك علياً وشهد معه صفين ، وكان شريفاً فارساً ، وله ولد أشراف .

حكى عن علي بن أبي طالب ، والحسن بن علي روى عنه الشعبي (١٧٠-و) وكان خطيباً بليغاً ، ووفد علي يزيد بن معاوية (٣) .

هكذا قال الحافظ أبو القاسم ، والذي يقع لي أن الذي قدم برأس الحسين علي يزيد هو غير زحر بن قيس الجعفي ، فإن الجعفي شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقدّمه علي أربعمائة من أهل العراق ، وبقي بعده مؤمراً ، وأمره الحسن رضي الله عنه بأخذ البيعة له ، وقال فيه أحمد بن عبد الله العجلي تابعي ثقة من كبار التابعين ، وكان شريفاً في قومه ، فيبعد عندي أن يقاتل الحسين ويخرج برأسه ويحضر بين يدي يزيد ، ويقول ما قال ، قول متشف ، وقد وافق الجعفي في اسمه واسم أبيه وفي كونه من الكوفة ، فظن الحافظ أبو القاسم أنه الجعفي وليس به ، والله أعلم .

١ - الجرح والتعديل : ٦١٩/٣ (٢٨٠١) .

٢ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

٣ - ابن عساكر - المصدر نفسه .

زَحْوَل :

من ساكني حلب وثبتناها^(١) وعمال السلطان ، وكان له محل ومقدار ، وفيه ظرف ومجون حكى عنه يحيى بن أبي عبادة البحتري^(٢) .

قرأت في أخبار أبي عبادة الوليد بن يحيى البحتري تأليف أحمد بن فارس الأديب المنبجي^(٣) قال : وحدثني أبو أحمد - يعني - عبيد الله بن يحيى بن الوليد البحتري قال : حدثني أبي قال : خرجنا الى حلب في وقت من الأوقات ، وكنا جماعة من أهل منبج ، للقاء بعض السلاطين ، فقبل لنا إن هاهنا رجلاً من التناء والعمال ، له محل ومقدار ، يقال له زَحْوَل ، والضواب أن تلقوه فلقينا منه رجلاً ماجناً خليعاً ، جعل يسأل كل واحد منا عن خبره ، وبمن يعرف سؤلاً خفياً ، وكان أخى أبو سعيد في الجماعة ، فسألنا كما سأل الجماعة فقلنا له (١٧١ - و) : نحن بنو البحتري فقال : أنا ما أحسن أقول الشعر ، ولكن يا بني الفاعلة الصانعة ، وجعل يشتتنا بأقبح الشتم ، فقلنا له : وما يحدوك على هذا ؟ قال : يحدوني عليه قول أبيكما فيء على إكرامي له :

قد مررنا بزحول يوم دَجْن^(٤) فأتانا بعدل فحم يعني

يعني امرأة سوداء .

خنفساء أعمت من القبح عيني وأصممت من سيء القول أذني
لست تدري إذا أشارت بلحن أتغني جليسهام أم تزني

فقال : من أهجا أنا أو أبو كما ؟ قلنا له : أنت أهجا منه ومن جرير .

زرافة حاجب المتوكل :

قدم مع المتوكل حلب سنة أربع وأربعين ومائتين ، حين قدمها وتوجه منها

١ - أي من ملاك الاراضي .

٢ - كذا بالأصل وهناك سقط ويفترض قوله « الوليد بن يحيى » .

٣ - لم أقف على ذكر لهذا الكتاب .

٤ - أي في يوم ممطر . القاموس .

الى دمشق ، وحكى عن المتوكل وعن ذي النون المصري حكى عنه عيسى البغدادي .
وجاء في فتنة المعتز والمستعين الى ناحية حلب ومنبج ومعه الشارباميان^(١)
ومظفر بن كندر وأقاموا على بيعة المستعين وجرت لهم أحوال بتلك الناحية .

أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم اللبان قال : أخبرنا
أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا عثمان بن محمد — هو —
العثماني قال : قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدثني محمد بن أحمد
الحذاء قال : سمعت هارون بن عيسى البغدادي يقول : حدثني أبي عن زرارة
صاحب المتوكل قال : لما انصرف ذو النون من عند أمير المؤمنين ، دخل عليّ ليودعني
فقلت له : اكتب لي دعوة ففعل ، ففقت له : كل من هذا
فإنه يَرَزَنُ الدماغ^(٢) ، وينفع العقل ، فقال : العقل ينفعه غير هذا ، قلت :
وما ينفعه ؟ قال : اتباع أمر (١٧١ — ظ) الله والالتقاء عن نهيه ، أما علمت أن
النبى صلى الله عليه وسلم قال : إنما العاقل من عقل عن الله أمره ونهيه ، فقلت له :
أكرمني بأكلة ، فقال : أريد ألد من هذا ، فقلت له : وأي شيء ألد من هذا ؟
فقال : هذا لمن لا يعرف الحلو ولا يعرف أكله ، وإن أهل معرفة الله يتخذون خلاف
هذا اللوزينج ، قلت : لا أظن أحداً في الدنيا يحسن أن يتخذ أجود من هذا ، وإن هذا
من مطبخ أمير المؤمنين المتوكل على الله ، فقال : أنا أصف لك لوزينج المتوكل على
الله ، فقلت : هات لله أبوك ، فقال : خذ لباب مكنون محض طعام المعرفة ،
واعجنه بماء الاجتهاد ، وانصب أثيقه الانكماش ، وطابق صفو الوداد ، ثم اخبز
خبز لوزينج العباد ، بحر نيران نفس الزهاد ، وأوقده بحطب الأسى حتى ترمي
نيران وقودها بشرر الضنا ، ثم احش ذلك بقند^(٣) الرضى ، ولوز الشجا مرضوضان
بمهراس الوفا ، مطيان بطيبة رقة عشق الهوا ، ثم اطوهِ طي الأكياس للأيام
بالعزا ، وقطعه بسكاكين السهر جوف الدجى ، ورفض لذيد الكرى ، ونضّده على
جامات القلق والشهق ، واتثر عليه سكرأ يعمل من زفرات الحرق ، ثم كل

١ — هرثمة شارباميان ، كان من كبار القادة . انظر الطبري : ١٥٨/٩ .

٢ — يقوي . القاموس .

٣ — القند : السكر .

بأنامل التفويض في ولائم المناجاة ، بوجدان خواطر القلوب ، فعند ذلك تفريج كرب
القلوب ، ومحل سرور المحب بالملك المحبوب ، ثم ودعني وخرج رحمه الله (١) .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد في كتابه إلينا من هراة عن زاهر بن طاهر
قال : أنبأنا أبو القاسم بن البندار عن أبي أحمد القاريء قال : أخبرنا أبو بكر
الصولي — إجازة — قال : (١٧٣ — و) وفيها — يعني — سنة اثنتين وخمسين
ومائتين مات زرافة بمصر .



١ — ذو النون المصري هو ثوبان بن ابراهيم الاخيمي أحد الزهاد والعباد
المشهورين ، توفي سنة ٢٤٥هـ / ٨٥٩م ، والخبر منقول عن ترجمته في حلية الاولياء :
٣٣١/٩ حتى ٤/١٠ .

ذكر من اسمه زرعة

زرعة بن موسى :

أبو العلاء الكاتب الطبراني النصراني شاعر مجيد ، وكاتب بليغ له شعر حسن وحظ وافر من الأدب ، وكان كاتباً للامير مكين الدولة أبي علي الحسن بن علي بن ملهم ، وقدم معه من طبرية الى حلب ، وكتب له أيام ولايته ، فلما انقضى أمر ابن ملهم ، وتسلم حلب الامير أبو سلامة محمود بن نصر بن صالح بن مرداس ، قصد محمود واتصل بخدمته ، وكتب له وحظي عنده ، وصار عنده في محل الوزارة ، فلما نزل السلطان ألب أرسلان على حلب ورحل عنها ، وتنكر محمود على أصحابه ، قبض على أبي العلاء وتغير له عما كان عليه .

وذكر أبو غالب همام بن الفضل المعري أنه كان وزيراً لمحمود وقبض عليه في سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، حين عاد الى حلب بعد رحيل السلطان عنها وتوجه مع السليمانى الى ناحية دمشق^(١) .

أخبرنا الخطيب أبو عبد الرحمن محمد بن هاشم بن أحمد بن عبد الواحد ابن هاشم قال : أخبرني أبي هاشم قال : أخبرني أبي أحمد قال : أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد سعيد بن سنان قال : ح .

وأبنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الشاعر : كتب إليّ الشيخ أبو العلاء زرعة بن موسى الكاتب : (١٧٢ - ظ)

وكننت على الأيام دوني طليعة وردء إذا كرت عليّ جيوشها
فما أنا إلا كالطريدة غرّها الفرار فأضحت كلّ كف تنوشها

١ - انظر تفاصيل أخبار هذه الاحداث في كتابي امارة حلب : ١٢٢ - ١٤٣ .

فكتبت إليه :

كتبت فهجئت الذين تقدموا
وأغضيت عن نظم القريض سماحة

وقال الحافظ : بالحق

فإن عدت تهدي منه كل عجيبة

وقال الحافظ : من آية

ومن لي بأن ألقى بعيني كلما
ووالله لو شاطرتك العمر ماوفت

قال الحافظ أبو القاسم : وذكر أبو الحسن الكفرطابي أن زُرعة كتب بيتية
هذين إلى الأمير أبي الحسن بن منقذ ، والله أعلم ^(١) .

أبناء أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي قال : أخبرنا أبو المظفر أسامة
ابن مرشد بن علي بن منقذ قال : ومن شعراء الشام الشيخ أبو العلاء صاعد بن
سُمان ومن شعره يرثي أبا المتوجج مقلد رحمة الله فذكر البيتين .

وقرأت في بعض مجموعات أسامة أن أبا العلاء صاعد بن عيسى بن سمان
الكاتب كتبهما إلى جدّه أبي الحسن علي بن منقذ ، فأما نسبة أسامة البيتين إلى
أبي العلاء صاعد بن عيسى بن سمان الكاتب فوهم وقع من أسامة ، وأظنه والله
أعلم وقف على رقعة مترجمة باسم أبي العلاء ، أو وقف على كتاب ذكر فيه البيتين
أو أنشدهما : (١٧٣ - و)

والحاضرون بمنزج السوس إذ لأمت
والقائمون بأمر الحرب في حلب
وسايل هي في حكم العلى ذمم
فارجع لعادتك الحسنى التي سلفت

فيك الكرام وذلت حولك النجيب
أمام طرفك والأرواح تستلب
مرعية وهي فيما ينسب
عود الكرام فقد زادت بنا الريب

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٠٦/٦ - ظ .

ما يحمل القلب يوماً أن يثروّعَ من أحبابه وهو من أعدائه يجبُ
لعلها عطفةٌ تقضي عواقبها إلى عواطٍ من جدواك تثرّ تقبُ
فربما كان مكروه النفوس إلى محبوبها سبباً ما مثله سببُ

نقلت من مجموع وقع إليّ بخط بعض أهل شيزر ، في غالب ظني ذكر أنه
قله من خط أبي عبد الله الحسن بن علي بن عبد الله بن أبي جرادة : من كلام زُرعة
ابن موسى الكاتب ، عن الأمير محمود بن صالح الى ملك الروم وقد بلغه سؤاله
عنه ، بعد أن ملك حلب :

أمّا خادم الحضرة العالمة الملكية أدام الله بسطها ، فحقيق عليه المثابة على
عبوديتها بجميع جوارحه ، وأن يكون التذكر لقربها والحنين الى عواطفها ملء
جوانحه ، وأمّا هي فإذا أهمها أمره وخطر ببالها ذكره ، فقد تكلفت غير
لازب^(١) ، وأوجبت على مكارمها ما ليس بواجب ، نولاً ما تتقاضاه الحميّة من
الرب والحرمة من المحاماة والذب^(٢) ، ولما كان^(٣) الله عز وجل قد خصها بمكارم
الاخلاق وبث محامدها في الافاق ، فهي لا تستبعد مسرى النّمة الى مستحق ،
ولا ترى في الحفاظ بين بعيد الدار (١٧٣ - ظ) وقريبها من فرق ، ولا جرم أنها
سألت عن خادمها سؤالاً جدد لميته رمقا ، وكسا عود مسرته ورقا ، وأكسبه على
مقارعة الخطوب ثباتا ، والى عصمة الجنب الأجليّ تطلعا والتفاتا ، والسلام .

ونقلت من هذا المجموع مما قلّه من الروزنامج الذي بخط أبي عبد الله
الحسن بن علي بن أبي جرادة وقال زرعة :

وإن امرأ أمسى ودون حبيبه عريض فوادي الرّسّ فالسبعان^(٣)
لمعترف بالنأي ممن يحبه ومعدورة عيناه في الهملان

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال:

١ - اللزوب : اللصوق والثبوت . القاموس .

٢ - كثر بالاصل : ولما كان .

٣ - الرس قرب المدينة والسبعان واد قرب سلم ليس بعيدا عن المدينة . معجم
البلدان .

زرعة بن موسى أبو العلاء الطبراني النصراني ، كاتب الأمراء بني ملهم ، له شعر
حسن ذكره أبو الحسن محمد بن الحسن بن الكفري الدمشقي الشاعر^(١) .

زرعة أبو عبد الرحمن :

روى عن ابن عباس وعن أبي أيوب الأنصاري ، وكان معه في الغزاة التي
غزاها ، روى عنه يزيد بن حمير ومالك بن مغول .

أخبرنا أبو الخير بدل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي - مشافهة - قال
أخبرنا أبو الفرج يحيى بن أبي الرجاء ، محمود بن سعيد الثقفي الأصبهاني قال :
أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد - قراءة عليه ، وأنا حاضر - قال : أخبرنا
أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد
ابن فارس قال : حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات قال أخبرني أبو داود - يعني -
الحفري قال : حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال : سمعت زرعة أبا عبد الرحمن
قال : كنا مع أبي أيوب في غزاة فرأى إنساناً مريضاً قد وطئ له على دابة فقال :
ابشر فما من مسلم يمرض في سبيل الله إلا حطت خطاياهُ ولو بلغت قنطرة
رأسه^(٢) . (١٧٤ - و) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز - في كتابه - قال : أخبرنا عبد
الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال حدثنا عبد الوهاب بن
محمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال :
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : زرعة أبو عبد الرحمن عن
ابن عباس : من المزي والودي الوضوء ، قاله محمد بن يوسف عن مالك بن
مغول^(٣) .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٠٦/٦ - ظ .

٢ - لم يرد هذا الخبر في ترجمة أبي أيوب في حلية الأولياء .

٣ - التاريخ الكبير للبخاري : ٤٤٠/٣ .

أنبأنا سعيد بن هاشم بن أحمد قال : أخبرنا مسعود بن الحسن الثقفي قال :
أخبرنا أبو عمرو بن أبي عبد الله — اجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا حمد بن
عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زرعة أبو عبد الرحمن كوفي ، روى
عن ابن عباس في المزي والودي ، روى عنه مالك بن مغول ، سمعت أبي يقول
ذلك (١) .

* * *

زرقان :

رجل كان بطرسوس وسمع بها عبد الله بن المبارك وروى عنه ، روى عنه ابن بسام - أو ابن سام - .

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف البتاء بحلب قال : أخبرنا أبو الفتح محمد ابن عبد الباقي البطي ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ، ح .

وأخبرنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن الخضر بن تميمية الحراني بهاء قال : أخبرنا أبو الفتح بن البطي قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد الخطيب الأنباري ، قال ابن الزاغوني : وأخبرنا ابن البصري إجازة ، ح .

وأخبرنا أبو يعقوب (١٧٤ - ظ) يوسف بن محمود بن الحسين الساوي بالقاهرة ، قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحنوي - بالمدينة - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ببغداد . قالا : أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الفارسي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مغلدة العطار قال : حدثني ابن بسام - وقال أبو صالح : ابن سام - وقالوا كلهم أبو الذي تقلد القضاء ، قال : سمعت زرقان يقول : سمعت ابن المبارك يقول على سور طرسوس :

ومن البلاء وللبلاء علامة أن لا يرى لك عن هواك نزوع
العبد عبد النفس في شهواتها والحرّ يشبع تارة ويجوع



ذكر من اسمه زريق

زريق بن أبان :

أبو عمرو الحلبي ، حدث عن محمد بن سلمة الحراني ، روى عنه يعقوب بن سفيان •

زريق بن حيان :

أبو المقدم الفزاري ، وقيل فيه زريق - بتقديم الراء - وقد ذكرناه فيما تقدم ، وقيل ان اسمه سعيد بن حيان ، وزريق لقب •

وقال أبو زرعة الرازي : زريق بن بن حيان أصح •

أنبأنا عبد الجليل بن أبي غالب قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو عمرو بن منده قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله محمد بن اسحق بن منده قال : زريق ^(١) (١٧٥ - و) •

زفر بن الحارث الكلابي :

..... ومعاوية رضي الله عنهما ، وكان رسول معاوية الى عائشة بوقعة صفين ، روى عنه ثابت بن الحجاج وجحشة بن العلاء •

أخبرنا بذلك أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالقاهرة المعزية - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا أبو عبد الله بن جعفر قال : أخبرنا أبو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان قال : حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم القشيري الحافظ قال : حدثنا هلال بن العلاء

١ - ألم بالاصل اثر هذا سقط بدايته نهاية ترجمة زريق بن حيان ونهايته بداية ترجمة زفر بن الحارث الكلابي •

قال : حدثنا الحسن بن عياش قال : حدثنا جعفر قال : حدثنا ثابت بن الحجاج عن زفر بن الحارث قال : كنت رسول معاوية بن أبي سفيان الى عائشة أم المؤمنين بوقعة صفيين .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات المبارك بن عبد الوهاب الأنماطي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن الصواف قال : أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا خالد بن حيان بن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن زفر بن الحارث قال : كنت رسول معاوية الى عائشة بوقعة صفيين ، فلما قدمت عليها قالت : من قُتل من الناس ؟ قلت : عمار بن ياسر ، قالت : ذاك رجل يتبعه الناس في دينه ، قالت : ومن ؟ قلت : هاشم^(١) الأعور ، قالت : ذاك رجل ما كادت (١٧٥ — ظ) أن ترد رأيته ، قال : ثم نمت عن صلاة العشاء ، فأراد بعض أهلها أن يوقظني فقالت : دعوه فإنه رجل قد أدأب السير ولا يضره أن يؤخر هذه الصلاة الى ثلث الليل أو نصف الليل ، خالد يشك .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز — في كتابه اليينا من الموصل — قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : قال لي محمد ابن مقاتل عن ابن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن عمر سمع جحشنة بن العلاء عن زفر بن الحارث قال : بعثني معاوية الى عائشة فقالت : لا فوت عليك الى نصف الليل في العشاء .

قال البخاري : زفر بن الحارث الكلابي الشامي الجعفري ، سمع عائشة ومعاوية روى عنه ثابت بن الحجاج وجحشنة ، قال قتيبة : وهو والد مزاحم بن زفر العامري^(٢) .

١ — هاشم بن عتبة بن أبي وقاص .
٢ — التاريخ الكبير : ٤٣٠/٣ (١٤٢٨) .

قلت : هكذا قال البخاري الجعفري ، وليس زفر من بني جعفر بن كلاب ، وإنما هو من بني عمرو بن كلاب .

أنبأنا سعيد بن هاشم بن أحمد قال : أخبرنا أبو طاهر الخضر بن الفضل - في كتابه - قال : أنبأنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زفر بن الحارث الكلابي الشامي ، روى عن عائشة ومعاوية ، روى عنه ثابت بن الحجاج وجحشة ، سمعت أبي يقول ذلك ^(١) (١٧٦-و)

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام قال : أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن ابن أحمد الهمداني - في كتابه - قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ قال : أبو عبد الله زفر بن الحارث الكلابي العامري الشامي ، والد مزاحم بن زفر ، سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان القرشي ، روى عنه ثابت بن الحجاج الكلابي وجحشة بن العلاء .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو السعود بن المجلى - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : حدثنا أبو الحسين بن المهدي قال : أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال : أخبرنا محمد بن مخلد قال : قرأت على علي بن عمر حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش : زفر بن الحارث يكنى أبا عبد الله .

وأنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي غانم محمد بن أحمد بن بشران قال : أخبرنا أبو الحسين بن دينار قال : أخبرنا أبو القاسم الأمدي قال : زفر بن الحارث بن معاذ الكلابي ، سيد قيس في زمانه يكنى أبا الهذيل ، وكان على قيس يوم مرج راهط ^(٢) وهو القائل :

١ - الجرح والتعديل : ٦٠٧/٣ (٢٧٤٨) .

٢ - وقعت سنة ٦٤ هـ بين قيسية الشام ويمانيتهما ، وتحقق النصر فيها لليمانية مما أدى الى تثبيت اختيار مروان بن الحكم للخلافة ، وموقع مرج راهط قرب بلدة جوبر في احواز دمشق . انظر تاريخ خليفة : ٣٢٦/١ - ٣٢٧ .

وقد يثبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا
أتبني^(١) سلاحي لا أبا لك إني أرى الحرب لا تزداد إلا تاديا

أيذهب يوم واحد إن أسأته بصالح أعماله وحسن بلائها

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري عن أبي محمد عبد الكريم ابن حمزة السلمي قال : أخبرنا أبو نصر علي بن هبة الله بن مأكولا قال : وأما معاز - آخره زاي - فهو زفر بن الحارث بن معاز الكلابي أبو الهذيل سيد قيس في زمانه ، وكان على قيس يوم مرج راهط ، له أخبار كثيرة وله شعر^(٢) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالقاهرة قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا أبو عبد الله بن جعفر قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد الدهان قال : أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد القشيري قال : ومن التابعين زفر بن الحارث الكلابي قال : سمعت هلالاً يقول : إنما سمي تل^(٣) زفر لأن زفر بن الحارث نزل عليه .

أخبرنا أبو الحسن المبارك بن محمد بن مزيد بن هلال الخواص قال : أخبرنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القزاز قال : أخبرنا أبو الحسين ابن الطيوري قال : أخبرنا علي بن عمر بن محمد قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأبهري قال : أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود قال : في الطبقة الأولى من التابعين من أهل الجزيرة : زفر بن الحارث الكلابي حدث عن عائشة ، وكان رسول معاوية إليها بوقعة صفين ، وكان نزل البصرة ، ثم خرج عنها بعد وقعة (١٧٧ - و) الجمل فشهد وقعة المرج مع الضحاك بن قيس ، وذكر أنه مات في أيام عبد الملك بن مروان .

١ - كتب ابن العديم في الهامش : الصواب : « أريني » وهذا ما ورد في رواية تاريخ خليفة : ٣٢٧/١ .

٢ - الاكمال لابن مأكولا : ٢٧٣/٧ .

٣ - لم أهتم الى تحديد موقع هذا التل .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل في كتابه قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن الحافظ قال : زفر بن الحارث بن عمرو بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق ، واسمه خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن أبو الهذيل ، ويقال أبو عبد الله الكلابي .

سمع عائشة ، ومعاوية ، روى عنه ثابت بن الحجاج ، وجحشة بن العلاء ، سكن البصرة ، ثم انتقل الى الشام ، وكان في جيش البصرة الذي خرج لإغاثة عثمان بن عفان في الحصر وشهد وقعة صفين ، وكان فيها أميراً على أهل قسرين ، وهم في الميمنة ، وشهد وقعة مرج راهط زبيرياً مع الضحاك بن قيس ، ثم هرب ولحق بقر قيساء^(١) من أرض الجزيرة ، فتحصن بها^(٢) .

وقال : : ذكر أبو محمد بن زيد في « كتاب الدولتين »^(٣) فيما نقلته من كتاب ابنه أبي سليمان الحافظ عنه ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله عن أبي زيد قال : حدثنا أبو سلمة الغفاري أيوب بن عمر قال : حدثني عبد الله بن مصعب قال : قال زفر بن الحارث : إني لعند عبد الملك يوماً إذ أخلاني ، فأنا الى جانبه قد مكدّ رجليه ، إذ دخل الأخل فقال : يا أمير المؤمنين أتدني هذا منك وهو أعدي الناس لك ، وأوثبهم عليك وهو (١٧٧ - ظ) الذي يقول :

فإني زيري الحياة فإن أمت فإنني لموصٍ هامتي بالتزبثر

قال : فجلس عبد الملك وأحمرت عيناه فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن هذا ابن النصرانية إنما ربى لحمه على شرب الخمر ، ولحم الخنزير ، وأنا أطوع الناس لك ، وأسعاهم في مرضاتك ، قال : فما زلت به حتى هدأ ، ولقد خفته .

وقال الحافظ : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق النهاوندي قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا

١ - هي البصرة في سورية حيث يلتقي الخابور بالفرات .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢١١/٦ - ظ .

٣ - هو بحكم المفقود .

موسى بن زكريا التستري قال : حدثت خليفة العصفري قال : وقال أبو عبيدة : كان على أهل قنسرين الميمنة زفر بن الحارث ، يعني ، يوم صفين مع معاوية .

قال : وكان عليها ، يعني الجزيرة ، في أيام يزيد بن معاوية سعيد بن مالك بن بحدل فأخرجه زفر بن الحارث الكلابي حين وقعت الفتنة .

وقال : حدثنا خليفة بن خياط : وأصيب يومئذ - يعني يوم المرج - ثلاثة بنين لزفر بن الحارث الكلابي وفيه يقول زفر :

لعمري لقد أبقت وقعة راهط	لمروان صدعاً بيننا متنائيا
أريني سلاحي لا أبالك إني	أرى الحرب لا تزدد إلا تماديا
أبعد ابن عمرو وابن معنٍ تتابعا	ومقتل همام أمني الأمانيا (١٧٨ و)
أتذهب كلب لم تنلها رماحنا	وتترك قتلى راهطٍ هي ما هيا
فلم تر مني نبوة قبل هذه	فراري وتركي صاحبي ورائيا
عشية أخزى بالقرتين	لا أرى من الناس إلا من علي ولاليا
أيذهب يوم واحد إن أسأته	بصالح أيامي وحسن بلائيا
فلا صلح حتى تنحط الخيل بالقنا	وتشأ من نسوان كلب نسائيا
فقد يبت المرعى على دمن الثرى	وتبقى حزازات النفوس كما هيا ^(١)

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال : حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال : حدثنا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : فرّ زفر بن الحارث الكلابي عن ابنه ومولى له فقتلا ، فأنشأ يقول :

ولم تر مني نبوة غير هذه	فراري وتركي صاحبي ورائيا
عشية أخزى بالفرار ولا أرى	من الناس إلا من علي ولاليا

١ - تاريخ خليفة : ١ / ٢٢٢ ، ٣٢٦ - ٣٢٧ ، ولم يرد بالمطبوع رواية أخرج سعيد بن مالك بن بحدل من الجزيرة .

أيذهب يوم واحد إن أسأته بصالح أيامي وحسن بلائيا
فقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا
فلا صلح حتى تحط الخيل بالقنا وتثار من نسوان كلب نسائيا
(١٧٨ - ظ)
أرينسي سلاحي لا أبالك إنسي أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا

ذكر أبو بكر أحمد بن جابر البلاذري في كتاب أنساب الأشراف قال : وهرب زفر بن الحارث الكلابي - يعني يوم المرج - الى قرقيسياء ، وبها عياض ، فمنعه من دخولها ، فقال له زفر بن الحارث : أوثق لك بالطلاق والعناق إذا أنا دخلت الحمام بها أن أخرج منها ، فأذن فدخلها ، فلم يدخل الحمام وأقام بها وأخرج عياضاً عنها ، وتحصن بها ، وثابت إليه قيس ^(١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - إذناً - عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء قال : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : وفي ذلك يقول زفر بن الحارث الكلابي :

أفي الله اما بحدل وابن بحدل فيحيى واما ابن الزبير فيقتل
كذبتهم وبيت الله لا تقتلونهم ولما يكن يوم أغر محجل
ولما يكن للمشرقية بيننا وميض كضوء الشمس حين ترحل
قال الزبير : يريد بحدل وابن بحدل يزيد بن معاوية .

يعني الزبير أن يزيد ابن بنت بحدل ، لأن أمه ميسون بنت بحدل الكليلة .
أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقير - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر البغدادي - إجازة - قال : أنبأنا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد الحبال قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم

١ - أنساب الأشراف - ط . القدس ١٩٣٦ : ١٤٠/٥ .

ابن مرزوق قال : أخبرنا الحسن بن رشيق قال : حدثنا يموت بن المزرع قال : حدثني محمد بن حميد عن عمه قال : لما أنشد القطامي زفر الحارث :

فإن قدرت على يوم حزنت به والله يجعل أقواماً بمرصاد •

فقال له زفر : لا أقدرك الله على ذلك •

زفر بن عاصم :

ابن عبد الله بن بُرَيْد بن عبد الله بن الأصرم بن شَعَيْثَة بن التَّهَزَم بن رُوَيْب ابن عبد الله بن هلال أبو عبد الله (١٧٩ - و) الهلالي ، كان ينزل ناحية حلب ولما أفضى الأمر الى أبي العباس السفاح ولاء عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس حلب ، فأقام فيها من قبله الى أن استولى أبو مسلم الخراساني على الشام ، وفي أيام أبي جعفر المنصور ، وأقام فيها ولاء من قبله ، وكان إذ ذاك زفر والياً بحلب في سنة سبع وثلاثين ومائة ، فعزله أبو مسلم ، وكان لزفر آثار محمودة ، وجهاد في الروم ، وغزا الصائفة غير مرة •

وحدث عن عروة بن رُوَيْم ، وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه مالك بن أنس ويحيى بن حمزة الحضرمي •

أبنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن الدمشقي قال : قرأت بخط أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر ، فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسن محمد بن عبد الله الرازي ، قال : أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي الدمشقي ، قال : حدثنا جدي أحمد قال : حدثنا أبي عن أبيه قال : حدثني زفر بن عاصم بن بُرَيْد الهلالي عن عروة بن رويم قال : حدثني حبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وسألني عن دمشق وما حولها فأخبرته فقال : حرّ لأن مهاجر ابراهيم عليه السلام ثم أمر بالتحويل عنها •

قال أبو الحسين الرازي : حرّ لأن هذه قرية في غوطة دمشق بينها وبين دمشق اثنا عشر ميلا ، وهي حرّ لأن بلاد ألف من أرض دمشق ، وليس (١٧٩ - ظ) هي

حران بألف ، التي في أرض الجزيرة ، كذا قال : وانما هاجر ابراهيم من أرض بابل الى حران التي بأرض الجزيرة ، والله أعلم •

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي الترسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : زفر بن عاصم عن عمر بن عبد العزيز منقطع ، سنع منه مالك بن أنس^(١) •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : كتب إلينا أبو الفرج بن الحسن الثقفي عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زفر بن عاصم ، روى عن عمر بن عبد العزيز منقطع ، روى عنه مالك بن أنس سمعت أبي يقول ذلك^(٢) •

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل - بالقاهرة المعزية - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال : سمعت القاضي أبا الفتح اسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي يقول : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ يقول : زفر بن عاصم يروي عنه مالك أحاديث •

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : زفر بن عاصم بن عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الله الهلالي ، حدث عن عروة بن رويم ، وعمر بن عبد العزيز روى عنه (١٨٠ - و) يحيى بن حمزة ومالك ابن أنس •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي - اذنا - قال : أخبرنا علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٤٣١/٣ (١٤٣٥) •

٢ - الجرح والتعديل : ٦٠٨/٣ (٢٧٥٣) •

زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : وولى أبو جعفر انصافته يعني سنة أربع وخمسين زفر بن عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي ، فدخل من المصيصة حتى أتى أنقرة ، فبث السرايا ، فغنم وسلم ، وخرج من درب مرعش ، وغزا - يعني - سنة ست وخمسين زفر بن عاصم الهلالي بلاد الروم فأغار على قينة وقونية^(١) .

قلت هذا كان في سنة أربع وخمسين ومائة وست وخمسين ومائة .

أنبأنا زيد بن الحسن الكندي عن الاستاذ أبي عبد الله محمد بن علي العظمي قال : سنة أربع وخمسين ومائة : وغزا الصائفة زفر بن عاصم الهلالي من أهل قنسرين فدخل أرض الروم من ناحية المصيصة حتى بلغ أنقرة ، فأصابهم برد ، وأصاب ظهرهم القرحة ، وجهد الناس ، وتقطع عامتهم ولقوا الجهد^(٢) .

أنبأنا أبو المحاسن بن البنايسي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وغيره قالوا : أخبرنا أبو محمد بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال : أخبرنا أبو عبد الملك قال : حدثنا ابن عائد قال : أخبرني عبد الأعلى بن مسهر قال : كان على الصائفة سنة أربع وخمسين (١٨٠ - ظ) زفر بن عاصم ، وفي سنة ست وخمسين ومائة : زفر بن عاصم .

زفر بن عبد الله :

أبو منصور الضرير البصري ، نزل أذنة إحدى بلاد الشجر الشامي ، وحدث بأذنة عن جعفر بن سليمان ، ومعاوية بن عبد الكريم ، وحماد بن زيد ، وأبي أمية بن يعلى ، روى عنه أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي .

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم الخطيب عن أبي طاهر الخضر بن الفضل

١ - تاريخ خليفة : ٦٦٣/٢ ، ٦٦٥ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦/٢١٣ - ظ .

٢ - تاريخ العظمي : ٢٢٦ - ٢٢٧ .

رَجُلٌ قَالَ : أَنبَأْنَا أَبُو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة قَالَ : أَخْبَرْنَا حمد بن عبد الله قَالَ : أَخْبَرْنَا أَبُو محمد بن أبي حاتم الرازي قَالَ : زفر بن عبد الله البصري الضرير ، نزيل أذنة ، أَبُو منصور ، روى عن حماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان ، وأبي أمية بن يعلى ، ومعاوية بن عبد الكريم ، سمع منه أبي بَكْدَنَة سنة عشرين ومائتين وروى عنه^(١) .

زفر مولى مَسْلَمَة بن عبد الملك بن مروان :

كان مع مولاه مَسْلَمَة بنواحي حلب ، وهو أخو فاطمة بنت عبد الملك من الرضاعة ، وحكى عنها ، روى عنه ابنه راشد بن زفر .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد بن طاووس قال : أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال : أخبرنا أبو الحسين (١٨١ - و) بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : سمعت محمد بن الحسين يحدث بهذا الحديث ، فلم أحفظه ، فحدثني علي بن أبي مريم عنه قال : حدثني يوسف بن الحكم قال : حدثني راشد بن زفر مولى مسلمة بن عبد الملك عن أبيه قال : تناول الوليد بن عبد الملك يوماً عمر بن عبد العزيز ، فرد عليه عمر ، فغضب الوليد من ذلك غضباً شديداً ، وأمر بعمر فعدل به الى بيت فحبس فيه .

قال راشد : فحدثني أبي زفر ، مولى مسلمة ، وكانت فاطمة أرضعتها أم زفر ، قال : قالت لي فاطمة : يا زفر فمكث ثلاثاً لا يدخل عليه أحد ، ثم أمر باخراجه ، ان وجد حياً ، قال : فأدركناه وقد زالت رقبتة شيئاً ، فلم نزل نعالجه حتى صار الى العافية .

قالت : فقلت له يوماً : انك قد عرفت الوليد وعجلته وخلقه ، فلو داريته بعض

١ - الجرح والتعديل : ٦٠٩/٣ (٢٧٥٩) .

المداراة ! قالت : فقال لي : أحدثك يا فاطمة حديثاً فاكتفيه مادمت حياً ، قلت : نعم
قال : لما حبسني أتانبي تلك الليلة آتٍ في منامي فقال لي :

ليس للعلم في الجهالة حظ إنما العلم طرفة الاعضاء

فرفعت الى القائل رأسي ، فإذا هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : فسلمت
عليه في منامي فقال : ان الوليد جاهل بأمر الله ، قليل الرعاية لحرمان الله ، ولا يجمع
بين ما وهب الله لك من العلم بأمر الله ، مع ما حرمه من ذلك ليبين فضل نعمة الله
عليك في العلم بأمر الله على كثير من جهله بأمر (١٨١ - ظ) الله أخرى وأجدر أن
لا يتركها جميعاً ، قال عمر : يا فاطمة ما أكاد أغضب إلا كأنني أنظر الى عبيد الله بن
عبد الله قائماً يخاطبني تلك المخاطبة^(١) .



١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢١٤/٦ - ظ .

ذكر من اسمه زكرياء

زكريا بن يشوى :

ابن جزائل بن شلموث بن ارحيبا بن شمويل بن اليعازر بن موسى بن عمران
ابن بصير بن قاهث بن لاوي بن يعقوب •

وقيل زكريا بن حيا ، وقيل زكريا بن دان ، وقيل زكريا بن لدن بن مسلم بن
صدوق بن بخشان بن داوود بن سلمان بن مسلم بن صديقة بن برحمة بن ملقاطيه
ابن أحور بن سلوم بن بهقانيا بن حاش بن أنيا بن خثعم بن سليمان بن داوود أبو
يحيى النبي صلى الله عليه وسلم •

قيل إنه كان بحلب وأنه لما ألقى قلمه مع حملة الأقلام التي كانوا يكتبون
بها التوراة حين تنافسوا في كفالة مريم ، كان ذلك على نهر قويق بحلب ، وقد ذكرنا
ذلك في مقدمة الكتاب في ذكر نهر قويق بالاسناد إلى عبد الملك بن دليل الفزاري ،
إمام مسجد حلب ، عن عباس الحذاء عن سعيد بن اسحق الدمشقي في قول الله
عز وجل : (إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ^(١)) قال : على نهر بحلب يقال له
قويق ،

وقيل في القصة إن زكريا صلى الله عليه وسلم لما وُلدت مريم ولقتها أمها في
خرقة ، تلقاها أحبار بني اسرائيل أيهم يكفل مريم ، فتنافسوا في كفالتها ، فقال
(١٨٢-و) زكريا : أنا أحق بها لأن أختها عندي ، وقيل خالتها ، فلما تنافسوا في ذلك
قالوا حتى نلقي أقلامنا على الماء وهي الأقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة في بيت
مدارسهم ، وكانوا نيف وعشرين رجلاً ، فذهبوا إلى نهر لهم ، فألقوا أقلامهم فجري

١ - سورة آل عمران - الآية : ٤٤ •

الماء بأقلامهم واستقر قلم زكريا عليه السلام على قبة كأنه رَسب في الطين ، فقرعهم بذلك ، وأخذ مريم وكفلها •

أُنْبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه قال : أخبرنا أحمد بن سندي بن الحسن قال : حدثنا الحسن بن علي القطاني قال : حدثنا اسماعيل بن عيسى قال : حدثنا اسحق بن بشر قال : أخبرنا سعيد عن قتادة عن الحسن ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس وعبد الله بن اسماعيل عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس ، وقریش المکتب عن سعيد ابن جبیر عن ابن عباس ، وادريس عن جده وهب بن منه • قال اسحق : قالوا : إن زكريا بن دان ، أبا يحيى كان من أبناء الأنبياء الذين كانوا يكتبون الوحي بيت المقدس ، وكان عمران بن قاتار أبو مريم من أبناء ملوك بني إسرائيل من ولد سليمان قال ابن عباس : ولم يكن أحد من أبناء الأنبياء إلا ومن نسله أو جنسه محرر لبيت المقدس ، والمحرر الذي يكون حبيساً لبيت المقدس •

قال : وأخبرنا اسحق عن ابن سمعان عن بعض من أسلم من (١٨٢-ظ) أهل الكتاب أن مريم بنت عمران كانت من آل داوود : من سبط يهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام ، وكان زكريا بن دان تزوج أخت مريم بنت عمران ، فهي أم يحيى •

قال : وأخبرنا اسحق قال : أخبرنا جوير عن أبي سهل وابن سمعان عن مكحول قال : كان زكريا وعمران تزوجا أختين ، فكانت أم يحيى عند زكريا : وكانت أم مريم عند عمران ، وكان الله تعالى أمسك عنها الولد حتى آيست ، وكانوا أهل بيت من الله بمكان (١٨٣-و) •

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الحموي بها ، قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السثلي قال : أخبرنا أبو سهل غانم بن أحمد بن محمد بن سعيد الحداد قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال : حدثنا هُدَيه بن خالد قال : حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان زكريا عليه السلام نجاراً (١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - قراءة عليه - قال أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي قال : حدثنا اسحق بن الحسن الحربي قال : حدثنا أبو حذيفة قال : حدثنا سفيان عن سلمة بن نُبَيْط عن الضحاك : « ثلاثة أيام إلا رمزاً » قال : الرمز : الإشارة .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو المكارم اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال : حدثنا محمد بن الفضل بن موسى قال : حدثنا محمد بن بكار قال : حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي قال : لو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص لزكرياء قال الله تعالى : « آيتك (١٥٤-و) ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً واذكر ربك كثيراً وسبح بالعشي

١ - انظره في كنز العمال : ١١ / ٣٢٣٢٩ .

والابكار^(١)» ولو رخص لأحد في ترك الذكر ، لرخص للذين يقاتلون في سبيل الله ، قال الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فثبتوا واذكروا الله كثيراً »^(٢) .

أخبرنا أبو القاسم بن محمد القاضي إذناً عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسن بن زرقيوة قال : أخبرنا أحمد بن سندی الحداد قال : حدثنا الحسن بن علي القطان قال : حدثنا اسماعيل بن عيسى قال : حدثنا اسحق بن بشر قال : أخبرنا مقاتل وجوير عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى : « ذكر رحمة ربك » قال : ذكره الله منه برحمة عبده زكريا حيث دعاه فذلك قوله : (ذكر رحمة ربك عبده زكريا • إذ نادى ربه نداءً خفياً) يعني دعا ربه دعاءً خفياً في الليل لا يسمعه أحد وتسمع أذنيه فقال : (رب إني وهن) أي ضعف (العظم مني واشتعل الرأس شيباً) يعني غلب البياض السواد (ولم أكن بدعائك رب شقياً) أي رب إني لم أدعك قط فخيبتني فيما مضى فتخيبتني فيما بقي ، فكما لم أشق بدعائي فيما مضى ، فكذلك لا أشقى بدعائي فيما بقي ، عودتني الاجابة من نفسك (وإني خفت الموالي عن ورائي) فلم يبق لي وارث وخفت العصبة أن ترثني (فهب لي من لدنك ولياً) يعني من عندك ولداً يرثني ، يعني يرث محرابي وعصاي وبرنس القربان وقلمي الذي أكتب به الوحي ، « ويرث (١٨٤ - ط) من آل يعقوب » النبوة « واجعله رب رضيعاً » يعني مرضياً عندك ، قوله : (وكانت امرأتي عاقراً) قال ابن عباس : خاف أنها لا تلد فقال : وامرأتي عاقر وأنت تفعل ما تشاء ، فهب لي ولداً ، فإذا وهبته فاجعله رضيعاً زاكياً بالعمل ، فاستجاب الله له ، وكانا قد دخلا في السن هو وامرأته فبينما هو قائم يصلي في المحراب ، حيث يذبح القربان ، إذا هو برجل عليه البياض حياله وهو جبريل ، فقال : يا زكريا إن الله ييشرك وهو قوله (ييشرك بغلام اسمه يحيى) واسم يحيى هو اسم من اسماء الله ، اشتق من يحيى ، سماه الله فوق عرشه (لم نجعل له من قبل سمياً ^(٣)) قال ابن عباس : لم يجعل لزكريا من قبل يحيى ولداً نظيرها • هل تعلم له سمياً ، يعني هل تعلم له ولداً ، ولم يكن لزكريا قبله ولد ، ولم يكن قبل

١ - سورة آل عمران الآية ٤١ .

٢ - سورة الانفعال الآية : ٤٥ .

٣ - سورة مريم - الآيات : ٢ - ٨ .

يحيى أحد يسمي يحيى قال : وكان اسمه حي ، فلما وهب الله لسارة اسحق ، فكان اسمها يسارة ، ويسارة من النساء التي لا تلد ، وسارة من النساء الطالقة الرحم التي تلد ، فسمها الله سارة ، وحول الياء من يساره إلى حي ، فسماه يحيى ثم قال : (مصدقاً بكلمة) يعني عيسى (من الله) وكان يحيى أول من صدق بعيسى وهو ابن ثلاث سنين ، وبين يحيى وعيسى ثلاث سنين ، وهما ابنا خالة ، ثم قال تعالى (وسيداً) يعني حليماً (وحصوراً)^(١) يعني لا ماء له ولا يحتاج إلى النساء .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم الفقيه المقدسي - قراءة عليه بنا بلس - قال : أخبرنا تجني بنت عبد الله الوهبانية (١٨٥-و) قالت : أخبرنا أبو عبد الله النعالي قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني الفضل بن يعقوب قال : حدثنا أبو عصام العسقلاني قال : حدثنا سفيان عن طلحة عن عطاء (وأصلحنا له زوجة)^(٢) قال : كان في لسانها طول . (١٨٥-ط) .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني بدمشق قال : أخبرنا علي بن الحسن بن هبة الله ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي - قراءة علينا من لفظه بدمشق - قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي النسيب قال : أخبرنا رشاء بن نظيف بن ما شاء الله ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله بن المثلث بالقاهرة قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري ، وأبو عبد الله محمد بن حميد بن حامد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي . قال ابن حمد : اجازة ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن أسعناغيل قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن محمد الغساني قال : حدثنا أحمد ابن مروان المالكي قال : حدثنا أحمد بن محمد البغدادي قال : حدثنا عبد المنعم عن

١ - سورة آل عمران - الآية : ٣٩ .

٢ - سورة الانبياء - الآية : ٩٠ .

أبيه عن وهب بن منبه أن زكريا عليه السلام هرب ودخل جوف شجرة ، فوضع على الشجرة المنشار وقطع بنصفين ، فلما وقع المنشار على ظهره أن ، فأوحى الله اليه : يا زكريا إنما أن تكف عن أينك ، أو أقلب الأرض ومن عليها ، قال : فسكت حتى قطع صلى الله عليه وسلم بنصفين (١) .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقفي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني الحافظ قال : أخبرنا أبو الثقي صالح بن حميد ابن ملهم اللباني المالكي بمصر قال : (١٨٦-ظ) أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله ابن عبيد الله بن محمد المخاملي بن بنت أبي جدار قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن الحسن بن عمر الصيرفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن موسى النقاش قال : أخبرنا محمد بن صالح الخولاني قال : حدثنا محمد بن ابراهيم الخولاني قال : حدثنا سعيد بن نصير قال : حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم قال : حدثنا الهيثم بن وكان من خيار عباد الله - قال : لما قتل يحيى بن زكريا قالوا : اطلبوا زكريا وإلا دعا عليكم فتهلكوا ، فهرب منهم زكريا ، وتبعوه ، فنادته شجرة : تعال الى هاهنا ، فانرجت له ، فدخل فيها ، ثم انضمت عليه ، فلم يقدروا عليه ، فقال لهم الملعون ابليس : من تريدون ؟ قالوا : نريد زكريا قال : هو في هذه الشجرة ، قالوا : كيف علمت ، قال : هذا طرف ثوبه قالوا : كيف تقدر عليه : قال : هاتوا المنشار ، فجاءوا به ، فنشروا الشجرة ، فلما بلغ أضلاعه أوجعه فصاح ، فأوحى الله عز وجل اليه : إنما أن تكف صوتك ، واما أن أخرّب الأرض فلا تعمّر الى يوم القيامة ، قال : فصبر .

أخبرنا أبو القاسم بن الحرستاني - اذنا - قال : أخبرنا عبد الكريم بن حمزة السكلي - أجازة أو سماعاً - قال : حدثنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسن ابن زرقويه قال : أخبرنا أحمد بن سندي الحداد قال : أخبرنا الحسن بن علي قال : أخبرنا اسماعيل بن عيسى قال : حدثنا اسحق بن بشر قال : أخبرنا أبو يعقوب الكوفي (١٨٧-و) عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن ابن عباس قال : ان رسول الله

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦/٢١٦ - ظ .

الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأى زكريا عليه السلام في السماء فسلم عليه ، فقال له : يا أبا يحيى خبرني عن قتلِكَ كيف كان ، ولم قتلِكَ بنو اسرائيل ؟ قال : يا محمد أخبرك أن يحيى كان خير أهل زمانه ، وكان أجملهم وأصحبهم وجهاً وكان كما قال الله : « سيداً وحسوراً » وكان لا يحتاج الى النساء فهو به امرأة ملك بني اسرائيل ، وكانت بغيته ، فأرسلت اليه وعصمه الله ، وامتنع يحيى ، وأبى عليها ، وأجمعت على قتل يحيى ولهم عيد يجتمعون في كل عام ، وكانت سنّة الملك أن يوعد ولا يخلف ولا يكذب ، قال : فخرج الملك الى العيد ، فقامت امرأته تشيعه ، وكان بها معجباً ، ولم تكن تفعله فيما مضى ، فلما أن شيعته قال الملك : سِليني فما سألتني شيئاً إلا أعطيتك ، قالت : أريد دم يحيى بن زكريا قال : سِليني غيره ، قالت : هو ذاك ، قال : هو لك ، قال : فبعثت جلاً وزتها الى يحيى وهو في محرابه يصلي ، وأنا الى جانبه أصلي ، قال : فذبح في طست وحمل رأسه ودمه اليها ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فما بلغ من صبرك ؟ قال : ما انقُلت من صلاتي ، قال : فلما حمل برأسه اليها ، فوضع بين يديها ، فلما أمسوا خسف الله بالملك وبأهل بيته ، وحشمه ، فلما أصبحوا قالت بنو اسرائيل : قد غضب إله (١٨٧-ظ) زكريا لزكريا فتعالوا حتى نغضب للمكنا ، فنقتل زكريا ، قال : فخرجوا في طلبي ليقتلوني ، فجاءني النذير فهربت منهم ، وابليس أمهم يدلهم عليّ ، فلما تخوفت أن أعجزهم ، عرضت لي شجرة فنادتني فقالت : إليّ ، وانصدت لي ، فدخلت فيها ، قال : وجاء ابليس حتى أخذ بطرف ردائي ، والتأمت الشجرة ، وبقي طرف ردائي خارجاً من الشجرة ، وجاءت بنو اسرائيل ، فقال ابليس : أما رأيتموه دخل هذه الشجرة وهذا طرف ردائه ، دخلها بسحره ، فقالوا : نحرق هذه الشجرة ، فقال ابليس : شقوه بالمنشار شقاً ، قال فشُققت مع الشجرة بالمنشار ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا زكريا هل وجدت له مسكاً أو وجعاً ؟ قال : لا انما وجدت ذلك الشجرة ، جعل الله روجي فيها •

قال : وحدثنا اسحق قال : حدثنا ادريس عن وهب قال : ان الذي انصدت له الشجرة ودخل فيها كان أشعياً قبل عيسى ، وان زكريا مات موتاً ، فالله أعلم •

زكريا بن ادريس الأنطاكي :

حدث عن الهيثم بن جميل الأنطاكي ، روى عنه أحمد بن جعفر بن سهل أبو العباس السامري •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقعي بالمسجد الأقصى قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن (١٨٨-و) أحمد بن إبراهيم عن أبيه أبي العباس الفقيه أن أبا الحسن محمد بن المغلس ابن جعفر البزاز أخبرهم بمصر قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن جعفر بن سهل السامري بالرملة قال : حدثنا زكريا بن ادريس الأنطاكي قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : قال : حدثنا خالد بن خالد عن عكرمة : « وفوق كل ذي علم عليم »^(١) قال : ذاك الله عز وجل •

زكريا بن أيوب :

أبو يحيى الأنطاكي حدث عن الهيثم بن جميل الأنطاكي ، روى عنه أحمد بن مسعود بن عمرو بن يحيى الزنبري ، وأبو عمران موسى بن العباس الجويني ، وأبو جعفر محمد بن الحسين بن زيد •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي قال : أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم قال : أخبرنا أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدليلي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ قال : حدثنا أحمد بن مسعود ابن عمرو بن يحيى بن ادريس الزنبري المصري بمصر قال : حدثنا أبو يحيى زكريا ابن أيوب الأنطاكي قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا مالك بن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أطول الناس أعتاقا يوم القيامة المؤذنون •^(٢) •

ذكر أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر قال : زكريا بن أيوب ، يكنى أبا يحيى ،

١ - سورة يوسف - الآية : ٧٦ •

٢ - انظره في كنز العمال : ٢٠٨٩٤/٧ •

من أهل أنطاكية ، قدم الى مصر وحدث (١٨٨-ظ) بها ، وكان ثقة ، فتوفي فيما حدثني به حمزة بن زكريا أبو يعلى يوم الخميس من أول يوم من شهر رمضان سنة ثمانين ومائة .

زكريا بن عبد الرحمن الملطي :

أبو يحيى ، روى عنه ابراهيم بن صدقة المدائني .

أخبرنا أبو اليمان زيد بن الحسن — اذنا — قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا عثمان ابن أحمد الدقاق قال : حدثنا محمد بن أحمد البراء قال : حدثنا ابراهيم بن صدقة صديق شعيب بن حرب قال : حدثنا زكريا بن عبد الرحمن أبو يحيى الملطي قال : لما فتحت الشام على عهد عمر بن الخطاب أصيب جبل فيه غار ، فاذا على الغار قفل فكسر القفل فوجد في الغار لوح من حديد فيه مكتوب بماء الذهب .

ألا تنقل النعيم من ملك قد انقضى ملكه الى ملك
ما اختلف الليل والنهار ولا دارت نجوم السماء في الفلك
وملك ذي العرش دائم أبداً ليس بفانٍ ولا بمشترك

قال : فبعث باللوح الى عمر فقراه ، ثم بكى ، وقال : رحم الله كاتب هذا ، هذا مؤمن لم يجد لإيمانه موضعاً يستتره فيه إلا هذا الغار .

زكريا بن منظور بن ثعلبة :

وقيل بن عقبة بن ثعلبة بن أبي مالك ، وقيل زكريا بن يحيى بن منظور بن ثعلبة ابن أبي مالك ، أبو يحيى القرظي المدني (١٨٩-و) القاضي حليف الأنصار ، قدم حلب غازياً ، وحدث بها وبغيرها عن أبيه منظور ، وأبي حازم سلمة بن دينار الأعرج وجدّه لأمه محمد بن عقبة بن أبي مالك الانصاري ، وعطاف بن خالد القرشي ، وعمر مولى غثرة ، وهشام بن عروة ، وزيد بن أسلم ، وثابت بن يزيد الحجازي ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع مولى عبد الله بن عمر .

روى عنه هشام بن عمار ، وداوود بن سليمان بن حفص بن أبي داوود الطرسوسي ، ومحمد بن الحسن بن زباله ، وهارون بن معروف البغدادي ، وعبد

الله بن عبد الوهاب الجعفي ، وعتيق بن يعقوب الزيري ، وأبو ثابت محمد بن عبيد الله ، وأبو اسحق ابراهيم بن المنذر الحزامي المديون ، وعبد الله بن الزبير الحميدي المكسي ، وأبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم الترجماني ، وداوود بن رشيد الخوارزمي ، وعباد بن موسى الختلي ، واسحق بن أبي اسرائيل ويعقوب ابن حميد بن كاسب ، وشريح بن يونس ، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسسي ، ومحمد بن الصباح الدولابي ، وابراهيم بن عبد الله الهروي ، وموسى بن مروان الرقي ، ويعقوب بن كعب الحلبي ، وسمعا منه بحلب .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي — قراءة عليه بمنزله بدمشق ، وأنا أسمع — قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي المقرئ قال : أخبرنا أبو الحسين ابن النقور قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن أخي ميمي : قال : حدثنا أبو القاسم (١٨٩—ظ) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا داوود بن رشيد قال : حدثنا زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : القدريّة مجوس هذه الأمة ، فإن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد البر بن الحسن قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا القاسم بن الليث قال : حدثنا موسى بن مروان قال : حدثنا زكريا بن منظور ، وكنت لقيته بحلب ، وكان غازيا .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي — فيما أذن لنا فيه — عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم قال : أخبرنا الحارث ابن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة السابعة من أهل المدينة زكريا بن منظور القرظي ، ويكنى أبا يحيى ، وكان أعور قد لقي أبا حازم وعمر مولى غفرة (٢) .

١ — انظره في كنز العمال : ٥٦٦/١ .

٢ — الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤٣٧/٥ .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الثامنة من أهل المدينة زكريا بن منظور القرظي (١٩٠هـ) ويكنى أبا يحيى . (١) .

أنبأنا عمر بن محمد المكتب قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي البغدادي قال : أخبرنا عبد الله بن عمر الواعظ قال : أخبرنا أبي قال : وفي كتاب جدي حدثنا ابن رشد بن قال : سألت أحمد بن صالح عن زكريا بن منظور شيخ روى عنه الحزامي والرجماني فقال : ليس به بأس ، قلت لأحمد : هو من ولد ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، فلم يحفظ ذاك ، قال أبو جعفر بن رشد بن : هو زكريا بن منظور بن عقبة بن ثعلبة بن أبي مالك .

وقال أبو بكر : أخبرنا البرقاني قال : حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدهمي قال : حدثنا محمد بن علي الإيادي قال : حدثنا زكرياء الساجي قال زكريا بن منظور ابن أبي ثعلبة الأنصاري فيه ضعف (٢) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز الموصلي في كتابه قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القرظي أبو مالك (٣) .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل — في كتابه — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد قال : أخبرنا أحمد

١ — هذا النص منقول عن كتاب الطبقات الصغرى لابن سعد . انظر تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦ / ٢١٨ — ظ .

٢ — تاريخ بغداد : ٨ / ٤٥٣ — ٤٥٤ .

٣ — التاريخ الكبير للبخاري : ٣ / ٤٢٤ (١٤٠٨) وفيه : « القرظي المدني ليس بذلك » .

ابن منصور بن خلف قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال : أخبرنا مكي
ابن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو يحيى زكريا بن منظور بن
ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني ، عن أبي حازم ، روى عنه إبراهيم بن المنذر ^(١)
(١٩٠ - ظ) •

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن
ناصر الحافظ عن جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخطيب
ابن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال : أخبرني
أبي قال : أبو يحيى زكريا بن منظور بن أبي مالك •

أنبأنا عبد الصمد بن محمد الأنصاري عن أبي الفتح نصر الله بن محمد اللاذقي
قال : أخبرنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي قال : أخبرنا سليم بن أيوب قال :
أخبرنا طاهر بن محمد بن سليمان قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد قال : حدثنا
يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد بن محمد المقدمي يقول : زكريا
ابن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي من أهل المدينة ، يكنى أبا يحيى •

أخبرنا ابن طبرزد - فيما اذن لنا أن نرويه عنه - قال : أخبرنا أبو القاسم
اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي - إجازة إن لم يكن سمعا - قال : أخبرنا
أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا هبة الله بن إبراهيم
ابن عمر قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا محمد بن
أحمد بن حماد قال : أبو يحيى زكريا بن منظور القرظي مدني ليس بثقة •

أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو المحاسن
البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال :
أخبرنا عبد الله بن عدي قال : زكريا بن يحيى بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك
القرظي الأنصاري ، مدني ، يكنى أبا يحيى ، وذكر له أحاديث ، ثم قال : وزكريا بن

٥ - الكنى والاسماء للإمام مسلم : ١٩٥ . ابن عساكر : المصدر نفسه .

منظور (١٩١ - و) ليس له أحاديث أنكر مما ذكرته ، وله غير ما ذكرت من أحاديث غرائب ، وهو ضعيف كما ذكر إلا أنه يكتب حديثه (١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام - فيما أجازہ لنا - قال : أنبأنا الجافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني قال : أخبرنا أبو علي الصفار قال : أخبرنا أحمد بن علي الجافظ قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال : أبو يحيى زكرياء بن منظور بن ثعلبة ابن أبي مالك ، القرظي ، المديني ، الأنصاري ، وكان قد ولي القضاء ، فجمله هارون إلى الرقة في قضية قضاها ، روى عن أبي جازم سلسة بن دينار ، ليس بالقوي عندهم . روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو بكر اللقواني قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن زنجويه قال : أخبرنا أبو أحمد العسكري قال : ومنظور بن ثعلبة - بالطاء فوقها نقطة - روى عن أبيه ثعلبة ، روى عنه محمد بن اسحق وابنه زكريا بن منظور ، وزكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك الأنصاري ، روى عن أبي سلمة ونافع تكلموا فيه .

أخبرنا أبو علي الأوقي - مشافهة - قال : أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ قال : أخبرني أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بكران بن عمران الرازي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار (١٩١ - ظ) قال : زكريا ابن منظور أبو يحيى القرظي ، حدثنا بذلك أحمد بن إبراهيم القهستاني قال : حدثنا عيسى بن يعقوب قال : حدثني أبو يحيى القرظي زكريا بن منظور ، ذكره ابن مخلد في كتاب الأسامي والكنى .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد - فيما أذن لنا فيه - قال : أخبرنا أبو منصور ابن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : زكريا بن

منظور بن عقبة بن ثعلبة بن أبي مالك ، أبو يحيى القرظي المدني حدث عن أبي حازم سلمة بن دينار ، وعن هشام بن عروة ، وعطاف بن خالد ، وثابت بن يزيد الحجازي .

روى عنه محمد بن الحسن بن زبالة ، وعيسى بن يعقوب الزبيري ، وإبراهيم ابن المنذر المديون ، وعبد الله بن الزبير الحميدي المكي ، وأبو إبراهيم الترجماني ، واسحق بن أبي إسرائيل وعباد بن موسى الختلي ، وغيرهم ، وذكر يحيى بن معين أنه كان يسكن بغداد (١) .

أخبرنا محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك ، أبو يحيى القرظي المدني ، القاضي حليف الأنصار ، حدث عن أبيه وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع وأبي حازم الأعرج ، وزيد بن أسلم ، وجده لأمه محمد بن عقبة بن أبي مالك الأنصاري ، وهشام بن عروة ، وعمر مولى غفرة ، وعطاف بن خالد القرشي .

روى عنه هارون بن معروف البغدادي ، وعبد العزيز بن عبد الله الأوسي ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأبو ثابت محمد بن عبيد الله ، وعتيق بن يعقوب الزبيري المديون ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، وموسى بن مروان (١٩٢ - ١٩٣) الرقي ، وهشام بن عمار ، وأظن هشاما سمع منه بدمشق لأنه اجتاز بها حين توجه إلى الغزو ، وقد حدث بحلب ، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد ، وإسماعيل ابن إبراهيم بن إسماعيل الترجماني ويعقوب بن كعب الحلبي ، ويعقوب بن حميد ابن كاسب ، وداوود بن سليمان بن حفص بن أبي داوود الطرسوسي ، وعباد بن موسى الختلي ، ومحمد بن الصباح الدولابي ، وشريح بن يونس ، واسحق بن أبي إسرائيل ، وداوود بن رشيد .

قلت : ذكر الحافظ أبو القاسم زكريا بن منظور فيمن دخل دمشق بناء على الظن ، وقال لأنه اجتاز بها حين توجه إلى الغزو ، وقد حدث بحلب ، بل غلبه الظن تشهد بخلاف ما زعم ، لأن زكريا كان ساكنا ببغداد ، والظاهر من حال من يغزو من

١ - تاريخ بغداد : ٨ - ٤٥٣ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦ / ٢١٨ - و .

بغداد أن يتوجه الى الثغور لاعلى دمشق ، وقد حمله هارون الى الرقة لأنه قضى على حماد البربري ، فأحضره الى الرقة من بغداد ، فيحتمل أنه توجه من الرقة الى الغزو ، وطريقه على حلب ، فحدث بها .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين — إذا — قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد ابن محمد السلفي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن الطفال قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيح العسكري قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد ابن حماد الدولابي قال : حدثنا أبو عبد الله معاوية بن صالح في تسمية من سأل عنه يحيى بن معين قال : سمعت يحيى يقول : زكريا بن منظور ليس بثقة ^(١) .

أبناؤنا أبو اليبس (١٩٢-ظ) زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو سعيد الصيرفي قال : سمعت محمد بن يعقوب الأصم يقول : سمعت العباس الدوري يقول : سمعت يحيى يقول : زكريا بن منظور ليس بشي ، فراجعته فيه مراراً ، فزعم أنه ليس بشيء ، قال : وكان طفليلاً .

وقال الخطيب : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — قال : حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال : سئل أبو داود عن زكريا بن منظور قال : سمعت يحيى بن معين يضعفه .

وقال : أخبرنا يوسف بن رباح البصري قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس — بمصر — قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال : زكريا بن منظور القرظي ليس بثقة ^(٢) .

كتب إلينا عبد البر بن الحسن الهمداني قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد

١ — انظر كتاب معرفة الرجال للامام يحيى بن معين : ١ / ٧٣ (١٨٤) .

٢ — الخطيب البغدادي — المصدر نفسه .

ابن عدي قال : حدثنا ابن أبي عصمة قال : حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال : سئل يحيى بن معين عن زكريا بن منظور فقال : ليس بشيء . (١) .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي أحمد قال : أخبرنا البرقاني قال : أخبرنا الحسين بن علي التميمي قال : حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحق الاستقرائني قال : حدثنا أبو بكر المروذي قال : قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : زكريا بن منظور ضعيف .

قال أبو بكر بن أبي أحمد : أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال : (١٩٣ - و) حدثنا سهل بن أحمد الواسطي قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال : وزكريا بن منظور فيه ضعف .

وقال : أخبرنا البرقاني قال : حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي قال : حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم قال : حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال : قلت لأبي زرعة : زكريا بن منظور ؟ قال : وأهي الحديث ، منكر الحديث .

وقال (٢) أخبرنا البرقاني : قال حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي قال : حدثنا محمد بن علي الأيادي قال : حدثنا زكريا الساجي قال : زكريا بن منظور بن أبي ثعلبة الأنصاري فيه ضعف .

أنبأنا أبو محمد بن أبي العلاء الهذلي قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الأسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا الجنيدي قال : حدثنا البخاري قال : زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القرظي المدني منكر الحديث .

قال ابن عدي : وسمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي روى عنه الليث منكر الحديث (٣) .

١ - ابن عدي - المصدر نفسه .

٢ - كتب ابن العديم في الهامش : مكرر .

٣ - ابن عدي - المصدر نفسه .

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر الاسكندراني المعروف برواج — قراءة عليه بمصر — قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني قال : أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى المدني قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن الخلال قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيقي العسكري قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسوي قال : زكريا بن منظور ضعيف (١٩٣ — ظ) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس الخزاز قال : حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال : حدثنا جعفر بن درستويه قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن محرز قال : سألت يحيى بن معين عن زكريا بن منظور فقال : شيخ ضعيف كان هاهنا ببغداد .

وقال الخطيب : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشثاني قال : سمعت أحمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : فزكريا بن منظور كيف حديثه ؟ قال : ليس به بأس .

قال أبو بكر الخطيب : قد اختلف قول يحيى فيه ، وقال أحمد بن صالح في زكريا مثل ما حكى الدارمي عن يحيى .

وقال الخطيب : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : كان زكريا بن منظور قد ولي القضاء ، فقضى على حماد البربري ، فلذلك حمله هارون إلى الرقة بذلك السبب ، وليس بثقة .

وقال في موضع آخر : سئل يحيى عن زكريا بن منظور ، فقال : ليس به بأس ، فقلت له : قد سألتك مرة فلم أرك تجيد الرأي أو نحو هذا من الكلام ؟ فقال : ليس به بأس ، وإنما كان فيه شيء زعموا أنه كان طفيليا (١) .

١ — الخطيب البغدادي — المصدر نفسه .

أخبرنا أبو محمد بن أبي العلاء - في كتابه إليا من همدان - قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد (١٩٤ - و) بن عدي قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر قال : حدثنا عباس قال : سئل يحيى عن زكريا بن منظور ، فقال ليس به بأس ، فقلت : قد سألتك عنه مرة فلم أرك تجيد الرأي فيه ، فذكر نحو هذا الكلام فقال : ليس به بأس .

وقال ابن عدي حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا عثمان بن سعيد قلت : ليحيى ابن معين : فزكريا بن منظور كيف حديثه ؟ قال : ليس به بأس .

وقال ابن عدي : حدثنا عبد الرحمن ، وابن حماد قالا : حدثنا عباس قال : سمعت يحيى يقول : زكريا بن منظور ليس بشيء ، فراجعته فيه مرارا ، فزعم أنه ليس بشيء وأنه طفيلي ، زاد ابن حماد وقال مرة أخرى : ليس به بأس ، وإنما كان فيه شيء زعموا أنه طفيلي^(١) .

أبنا أحمد بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا مسعود بن الحسن الثقفي عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك ، أبو يحيى القرظي الأنصاري ، روى عن أبي حازم ، وزيد بن أسلم وجده محمد بن عقبة ، روى عنه عبد العزيز الأويسى ، وهارون بن معروف ، وأبو ثابت المديني والحجبي ، وهشام ابن عمار وإبراهيم بن المنذر ، وعتيق بن يعقوب ، سمعت أبي يقول ذلك ، وقال : قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال : زكريا بن منظور ليس بشيء ولي القضاء ، فقضى على حماد البربري ، فلذلك حمله هارون إلى الرقة بذلك السبب ، وليس بثقة . فراجعته مرارا ، فزعم أنه ليس بشيء ، كان طفيليا .

سألت (١٩٤ - ظ) أبي عن زكريا بن منظور فقال : ليس بالقوي ، ضعيف الحديث منكر الحديث ، يكتب حديثه .

١ - ابن عدي - المصدر نفسه .

وقال : سألت أبا زرعة عن زكريا بن منظور فقال : ليس بالقوي ^(١) .

أخبرنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال : سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : زكريا بن منظور أبو يحيى القرظي مدني متروك .

أنبأنا أبو القاسم بن محمد القاضي عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : في باب من يرغب عن الرواية عنهم ، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم منهم : زكريا بن منظور مدني .

زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة بن حنظلة بن قرة :

أبو عبد الرحمن السجزي ويعرف بخياط السنة ، دخل الشام وسمع بحلب أبا نعيم عبيد بن هشام الحلبي ، وحدث عنه وعن نصر بن أبي علية الدقاق البالبي ، واسحق بن راهويه ، وأحمد بن السكن الأيلي المكتب ، وإبراهيم بن المستمر ، وأبي مسعود اسماعيل بن مسعود الجحدري ، وإبراهيم بن اسحق بن أبي الجحيم ، والجراح بن مخلد ، وحسين بن الحسن المروزي ، وبكر بن خلف ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وإبراهيم بن يوسف البلخي وجعفر بن محمد بن الفضل الرسعني ، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، وأزهر بن جميل ، وأحمد بن علي بن يوسف (١٩٥ - و) الخزاز ، وسلمة بن شبيب والسري بن يحيى بن السري وبشر ابن الوليد القاضي وسعيد بن يحيى الأموي وسويد بن سعيد ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، وداوود بن رشيد الخوارزمي ، ودحيم ومحمد بن المصنف الحمصي ، ومحمد بن موسى الجرجسي ، ومحمد بن بشار ، ومحمد بن حميد الرازي ، وعباد بن الوليد ، وأبي بكر عبد السلام بن عمر الجنبني ، وعبد الله بن مطيع ، وعمرو بن علي ، وقتيبة بن سعيد وشيبان بن فروخ ، وعثمان بن أبي شيبة ، والفتح بن نصير بن عبد الرحمن الفارسي ، وعباس بن عثمان المعلم ، وصفوان بن

١ - الجرح والتعديل : ٣/ ٥٩٧ (٢٧٠١) .

صالح ، وشعيب بن شعيب بن اسحق ، وعمرو بن عثمان ، وعبد الوهاب بن الضحالك ،
ومحمد بن عبد الله بن عمار ، وأبي أمية عمرو بن هشام الجرائي ، ومحمد بن عمر بن
هياج ، وعبد الأعلى بن حماد النرسي ، ووهب بن بقية ، وهناد بن السري ، ومجاهد
ابن موسى ، وهشام بن عمار ، ونصر بن علي الجهضمي ، ويوسف بن سلمان
الباهلي ، وأبي قدامة عبيد الله بن سعيد •

روى عنه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم
ابن أحمد بن محمد بن عطية بن الحداد ، واسحق بن إبراهيم المنجنيقي ، وأبو الحسن
أحمد بن عمير بن جوصاء ، وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة ، وأبو الطيب
أحمد بن إبراهيم بن عبادل ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن زوزان الأنطاكي ، وأبو
القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ومحمد بن المنذر المعروف بشكر (١٩٥ - ظ)
وأبو القاسم بن أبي العقب ، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، ويحيى بن عبد
الله بن الحارث ، وأبو طاهر محمد بن سليمان بن ذكوان ، ومحمد إبراهيم بن مروان ،
وأبو علي بن شعيب ، وأبو الميمون بن راشد وأبو علي الحضائري ، وأبو بكر محمد
ابن سهل القطان ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت ، وأبو اسحق
ابن سنان •

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الأسدي بدمشق قال : أخبرنا أبو
القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد
المصيبي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن يحيى قال : أخبرنا أبو القاسم علي
ابن يعقوب بن أبي العقب قال : حدثنا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجزي
قال : حدثنا ابن أبي خلف ، وابن أبي عمرو عثمان ، قالوا : حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن صفيّة ابنة حيي حاضت ، فذكرت ذلك عائشة للنبي
صلّى الله عليه وسلم فقال : أحابستنا هي ؟ قالت : إنها قد أفاضت ثم حاضت بعد
ذلك ، قال : تنفر ، وقال ابن أبي عمر : تنفر إذا • (١٩٦ - و) •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن أبي محمد عبد
الكريم بن حمزة السلمي قال : أنبأنا أبو زكريا البخاري : قال أخبرنا الحافظ أبو

محمد عبد الغني بن سعيد قال : زكريا بن يحيى السجزي خياط السنة ، به يلقب .
وقال أبو محمد السلمي : أنبأنا أبو نصر بن ماکولا قال : زكريا بن يحيى
السجزي خياط السنة (١) .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد
ابن أبي الحسين قال : قرأت بخط عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري ، وأنبأني
أبو طاهر الحنائي ، ح .

قال أبو القاسم : وأخبرني أبو التمام كامل بن أحمد بن أبي جميل عنه قال :
أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى قال : أخبرنا عبد الغني بن سعيد قال :
زكريا بن يحيى بن إياس السجزي ، أبو عبد الرحمن ، كان بدمشق ، حافظ ثقة
حدث عنه أبو عبد الرحمن النسوي ، وأبو يعقوب المنجنيقي ، ويحيى بن محمد بن
صاعد ، حدثنا عنه أحمد ، واسحق ابنا إبراهيم بن الحداد ، ذكر لي عبد الله بن
محمد بن حكيم أن أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب أخرج إليهم كتاب شيوخه فيه
زكريا بن يحيى أبو عبد الرحمن السجستاني ثقة .

وقال أبو القاسم : كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني
أبو بكر محمد بن شجاع عنه قال : أخبرنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله
قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس : زكريا بن يحيى بن إياس ، يكنى أبا عبد الرحمن ،
يعرف بخياط السنة ، من أهل سجستان (١٩٦-ظ) يقال إنه حنظلي ، قدم مصر
وكتب عنه وخروج ، وتوفي بدمشق بعد الثمانين ومائتين .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن مكيّل الشيرازي — فيما أذن
لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال :
زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة بن حنظلة بن قرّة ، أبو عبد الرحمن السجزي ،
المعروف بخياط السنة ، سكن دمشق ، وحدث بها عن دحيم واسحق ابن راهوية ،
ونصر بن علي الجهضمي ، وعبداد بن الوليد ، ومحمد بن حميد الرازي ، وأحمد

ابن السكن الأيلي المكنب وأبي بكر عبد السلام بن عمر الحيني ، وقتيبة بن سعيد ،
وعبد الله بن مطيع ، وحسين بن حسن المروزي ، ومحمد بن يسار ، وعمرو بن علي :
والجراح بن مخلد ، وإبراهيم بن المستمر ، وأبي مسعود اسماعيل بن مسعود
الجحدري ، وشيبان بن فروخ ، ومحمد بن موسى الجرشي ، وعثمان بن أبي شيبة ،
ونصر بن أبي عليّة البالي الدقاق ، والفتح بن نصر بن عبد الرحمن الفارسي نزيل
مصر ، وإبراهيم بن اسحق بن أبي الجحيم ، وبكر بن خلف ، وعباس بن عثمان
المعلم ، وهشام بن عمار ، ومحمد بن مصطفى ، وصفوان بن صالح ، وإبراهيم بن
يوسف البلخي ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وشعيب بن شعيب بن اسحق ،
ومجاهد بن موسى وجعفر بن محمد بن الفضل الرسعني ، وعمرو بن عثمان ،
وداوود بن رُشيد ، وعبد الوهاب بن الضحاك ، وأبي أمية عمرو بن (١٩٧-و)
هشام الحراني ، وأحمد بن يوسف الخزاز ، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني ،
ومحمد بن عبد الله بن عمار ، وسويد بن سعيد ، ومحمد بن عمر بن هياج ، وسعيد
ابن يحيى الأموي ، وعبد الأعلى بن حماد النرسي ، وهناد بن السري ، وبشر بن
الوليد القاضي ووهب بن بقة ، والسري بن يحيى بن السري ، وأزهر بن جميل ،
وسلمة بن شبيب ، ومحمد بن المثني •

روى عنه أبو عبد الرحمن في سننه ، واسحق بن إبراهيم المنجنيقي ، ويحيى
ابن محمد بن صاعد ، ومحمد بن إبراهيم بن مروان ، ويحيى بن عبد الله بن الحارث
وأبو بكر محمد بن سهل القطان ، وأبو القاسم بن أبي العقب ، وأبو علي بن شعيب
وهوبسنة ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت ، وأبو اسحق
ابن سنان ، وأبو علي الحضائري ، وأبو الحسن بن جوصاء ، وأبو الحارث أحمد
ابن محمد بن عمارة ، وأبو الميمون بن راشد ، وأبو طاهر محمد بن سليمان بن
ذكوان ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية الحداد ، وأبو
الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل ، وأبو القاسم الطبراني ، ومحمد بن المنذر شكر ،
وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن رَوَازان الأنطاكي وغيرهم •

وقال : ذكر أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، قال : أخبرني أبو الميمون
أحمد بن محمد بن بشر القرشي قال : أخبرني أبي قال : سمعت بشر بن محمد بن

بشر بن نهيك الطائي صاحب ماحونة الشقراء يقول : (١٩٧ - ظ) كان عثمان بن أبي شيبة يسمى أبا عبد الرحمن السجزي : السفيناني •

قال أبي : وسمعت أبا طالب الخياط يقول لأبي عبد الرحمن السجزي : أنت من لدن خراسان إلى الشام تعرف بخياط السنّة ، صرت اليوم تشيع •

قال الحافظ أبو القاسم : قرأت بخط أبي القاسم بن صابر ، وذكر أنه نقله من خط عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : قال عبيد بن أحمد بن فطيس : حدثني أبو علي الأنصاري قال : حدثني زكريا السجزي ، وكان مولده سنة خمس وتسعين ومائة ، وكانت وفاته سنة سبع وثمانين ومائتين ، وكان عمره خمسا وتسعين سنة (١) •

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني قال : أخبرنا عبد الكريم بن حمزة إجازة إن لم يكن سماعاً - عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا مكي ابن محمد بن الغمر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : قال لنا الهروي : فيها - يعني - سنة تسع وثمانين ومائتين مات زكريا بن يحيى السجزي •

زكريا بن يحيى الحميري :

الكندي الكوفي الأعمى ، قدم خنصرة على عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه ، وعن عامر الشعبي ، وعكرمة مولى بن عباس ، وعبد الله بن يزيد ، وجيب بن يسار ، وأئيسة بنت زيد بن أرقم •

روى عنه حماد بن أسامة ، وجعفر بن عون العمري وحاتم بن اسماعيل المدني ، وعبد الحميد ومحمد بن بشير العبدي •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري - إذنا - قال : أنبأنا أبو الفتح (١٩٨ - و) نصر الله بن محمد المصيصي قال أخبرنا نصر بن إبراهيم المقدسي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد - فيما كتب إليّ - قال : أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن

علي اللخمي الباجي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يونس قال : أخبرنا بقي بن مخلد قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : حدثني سهل بن محمود - وهو - أبو السري قال : حدثنا محمد بن بشر العبدي قال : حدثنا زكريا بن يحيى قال : أقمنا عند عمر بن عبد العزيز بخصاصة أربعين يوماً ، قال : فأتى برجل قد نقش على خاتم الخلافة ، فقال : ويحك ما حملك على هذا ؟ قال : الطمع والشيطان فقال لجلسائه من قریش وأهل الشام : ماترون في هذا ؟ قالوا : الرأي فيه مستقيم تقطع يده ، قال : لكني أرى غير ذلك ، هذا رجل هم بسرقة ، ولم يسرق قال : فاستحلفه أن لا يعود ، وأمر بعض من عنده فعزّره سوطين أو ثلاثة ، وخلق سبيله .

أخبرنا سليمان بن الفضل في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم الواسطي قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن إبراهيم قال : سعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال : سمعت عثمان ابن سعيد الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : زكريا بن يحيى الكوفي عن الشعبي من زكريا هذا ؟ قال : ليس بشيء قلت : ابن من (١٩٨ - ظ) هو ؟ قال : ابن يحيى (١) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز في كتابه قال : أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : زكريا بن يحيى الكندي الحميري الأعمى ، سمع حبيب بن يسار وأنيسه ، والشعبي ، وعكرمة ، روى عنه أبو أسامة وجعفر ابن عون (٢) .

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : كتب إلينا الرئيس مسعود بن الحسن الثقي قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

١ - ليس لزكريا بن يحيى الكوفي ترجمة في تاريخ دمشق لابن عساكر ، كما لم يترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه .

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ٤١٨/٣ - ٤١٩ (١٣٩١) .

زكريا بن يحيى الكندي الحميري الأعمى ، روى عن الشعبي وأنيسه ، وحبيب ابن يسار ، وعبد الله بن يزيد ، وعكرمة ، روى عنه عبد الحميد ، وحاتم بن اسماعيل ، وأبو أسامة ، وجعفر بن عون ، سمعت أبي يقول ذلك (١) .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال : زكريا بن يحيى الحميري الكندي الكوفي ، حدث عن الشعبي ، وحبيب بن يسار ، وعبد الله بن يزيد ، وعكرمة ، وعمر بن عبد العزيز ، وأنيسه بنت زيد ابن أرقم .

روى عنه عبد الحميد ، وحاتم بن اسماعيل المدني ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، ومحمد بن (١٩٩ — و) بشر العبدي ، وجعفر بن عون العمري الكوفيون ، ووفد على عمر بن عبد العزيز .

زكريا بن يحيى أبو يحيى الأنطاكي :

صاحب الأكسية ، حدث عن الهيثم بن جميل الأنطاكي والحارث بن عمران الجعفي ، روى عنه أبو عمرو عثمان بن خرزاد الأنطاكي .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري قال : أخبرنا علي بن المسكّن قال : أخبرنا أبو نصر بن طلائب قال : أخبرنا أبو الحسين ابن جميع قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بأنطاكية قال : حدثنا عثمان بن خرزاد قال : حدثنا زكريا بن يحيى صاحب الأكسية قال : أخبرنا الحارث بن عمران الجعفري عن محمد بن سوقيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع رجلاً يقول : اللهم اغفر لفلان بن فلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا ؟ فقال : حملّني رجل أن أدعو له بين الباب والمقام ، أو بين الركن والمقام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غفر لصاحبك .

١ - الجرح والتعديل : ٢ / ٦ - ٦٠١ (٢٧١٣) .

أخبرنا عبد الجليل بن أبي غالب — فيما أذن لنا في روايته عنه ، وقد سعت منه غيره — قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب ابن محمد بن اسحق بن منده قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله قال : زكريا بن يحيى الأنطاكي حدث عن الهيثم بن جميل ، توفي سنة نيف وثمانين ومائتين .

قرأت في تاريخ مختار الملك المسيحي قال : سنة ثمانين ومائتين فيها مات أبو يحيى زكريا بن يحيى الأنطاكي . (١٩٩-ظ) .

زكري المديني :

من أهل المعدن ، رجل صالح من أولياء الله تعالى ، كان عندنا بحلب ، وكان كثير الصحبة لعمي ووالدي ، وكان يأنس بي ، وتظهر له كرامات كثيرة ويخرجها مخرج التباله ، واتخذ له كعاب غزلان مصبغة ، وجعلها في كيس ، وكان إذا أخبر بوقوع شيء يقول : أخبرتي الكعبيات ، وكان لازماً للوقار ، ولا يخرج إلى ما يخالف به الشرع ، وإذا قرئ بحضرته شيء من أخبار الصالحين أو الرقائق ، غلب عليه الحال ، وتسبقه الدموع ، فيقوم من المجلس أو يشير إلى القارئ بالسكوت ، وكان يخبرنا بأمور أنها تقع ، فتقع على ما أخبر به ، وكان رحمه الله محبوباً إلى الناس ، قريباً إلى القلوب ، خفيف الروح ، وكان عمي أبو غانم يميل إليه ، ويعتقد فيه ، وكان له عادة في أن يخرج بأهله وأولاده ومن يعز عليه إلى صمغ الفوقا ، قرية من قرى حلب ، كان له فيها حصة في أيام البطيخ ، فطلبه عمي أن يخرج معه ، وسبقت الجماعة وخرجت والشيخ زكري معي راكب على حمار ، فكنت معه في بعض الطريق فأنشد :

قلبي بحرٌ سهام الدبس مجروح بين العصائد والاسمان مطروح
قد قدموا السن والأعسال في قدح القلب في قلقٍ والدمع مسفوح

ثم جعل يبكي بكاءً شديداً ، حتى رق قلبي لكثرة بكائه ، ووصلنا إلى القرية وعمي بها وكان ولد عمي الأكبر أبو الفضل هبة الله قد تركناه ليخرج بعدنا بزوجه ، وهي أختي الكبرى ، فصلينا المغرب مع عمي ، وقام عمي لورده بين المغرب والعشاء (٢٠٠-و) ، وجلست أنا وزكري فأبطأ وصول النساء عنا ، فسلم عمي

من بعض أوراده ، وقال : قد أبطأ الجماعة ، فالتفت الشيخ زكري إلى وقال : قد تاهوا عن الطريق ، ثم أبطأوا ساعة ، فقال لي زكري : قد سقطت أختك عن الدابة ولكنها سلت ، ثم قال لي : الساعة يصلون ، وكنا ننتظر وصولهم من جهة القبلة ، من جهة حلب ، فوصلوا بعد ساعة من جهة الشمال من جهة عزاز ، فقت إليهم فأخبروني أنهم تاهوا عن الطريق وتعدوا الموضع الذي يسامت صمع ، وأخبروني أن أختي سقطت عن الدابة واشتغلوا بها ساعة ، وكان يتفق له معنا وقائع كثيرة من هذا النوع .

ومما أعرفه من كراماته ، أن عمي أبا غانم عزم على زيارة البيت المقدس في سنة سبع وستمائة أو سنة ثمان ، فتوجه وأهله معه ، وبرز إلى تربة مجد الدين ابن الداية ، بالقرب من مقام إبراهيم عليه السلام وبات بها ، وبتنا معه لنودعه ، وخرج معنا الشيخ زكري فيمن خرج ، فلما ودعناه أخذني الشيخ زكري منزلاً عن الجماعة وقال لي : ما أعود ألتقي عمك بعد اليوم إلا في القيامة ، فحكيت ذلك لوالدي فتألم لذلك ، وخاف علي عمي لعلمه أن الشيخ زكري لا يخبر بشيء إلا ويقع ، وأقام عمي بالبيت المقدس ، واشتاق إلى أخيه ، وتوجه إليه وإلى الزيارة وأنا معه ووصلنا إلى البيت المقدس وأقمنا به مدة ، وعدنا جميعاً مع عمي إلى حلب ، وأنسينا قول الشيخ زكري الذي قال لي وقت وداع عمي ، فلما وصلنا إلى حمص لقينا رجلاً قد خرج من حلب وكان من (٢٠٠ - ظ) أصحاب الشيخ أبي الحسن الفاسي فأخبرنا أن الشيخ زكري توفي بحلب من أربعة أيام أو خمسة وكانت وفاته في سنة تسع وستمائة ، ودفن بالجيل خارج باب الأربعين في تربة الشيخ علي الفاسي عند رجليه رحمهما الله .

زكي بن عبد الله :

أبو الفهم الحلبي ، كتب عنه شيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الفهم بن عبد الرحمن اليلداني ، وخرج عنه إنشاداً .
كتب إلينا أبو محمد عبد الرحمن اليلداني ، ونقلته من خطه ، قال : أنشدنا أبو الفهم زكي بن عبد الله الحلبي .

وطائرة أبدا تتبع فطورا تطير وطورا تقع
تموت إذا تركها الكماة وتحين إذا ضرب فيها وقع

قلت : وهي في الكرة •

زماخ بن يحيى بن صافي :

الأعسر الشيزري ، شاعر متوسط الشعر ، من أهل شيزر وكان أبوه يحيى فارساً
مذكوراً بها ، موصوفاً بالشجاعة ، وجدّه صافي من أتباع بني منقذ بها • وانقطع
زماخ إلى سابق الدين عثمان الداية صاحب شيزر •

أنشدني أبو السعادات المبارك بن أبي بكر بن حمدان الموصلي لزماخ بن
يحيى بن صافي الشيزري ذكر لي أنها من جملة قصيدة مدح بها ناصر الدين أبا
سعيد محمد بن شيركوه المعروف بالملك القاهر ، وأنه شاهدها في مدائحه :

يروى نداه الصدى مع عظم صولته كصفحة السيف من ماءٍ ومن نار
الطيب الخيم والأصل القديم له المجد الموثّل والعارى من العار
ولو جرى في نداه الناس أغرقهم ما كل ماءٍ على شاطرٍ بزخّار
فاق الورى بأياديه التي هطلت من الندى سحباً من بحره الجاري

اجتزت في بعض السنين بشيزر ، فسألت بعض من حضر عندي من أمثالها ،
عن شعراء شيزر فذكر لي زماخ بن صافي الأعسر ، ومضى الى منزله وسيّر لي
رقعة فيها أبيات كتبها زماخ المذكور عن سابق الدين عثمان بن الداية الى سنان
صاحب الدعوة النزارية ، جواباً عن أبيات كتبها سنان الى سابق الدين عثمان
يتهدده وهي :

يا ذا الذي بقراع السيف هددني لا قام مصرع جنبى حين تصرعه
قام الغراب الى البازي يهدده واستأسدت للقاء الأسد أضبعه
(٢٠١- و)
يا من يفك فم الأفعى بأصبعه يكفيه مما تلاقي منه أصبعه

قال : فأجابه زماخ الأعسر عن سابق الدين عثمان بهذه الأبيات :

يا من يقول مقالاً ليس تسمعه
وظني بقراع السيف أوعده
وما درى أنني البازي ترهبه
وأنتي أسد والأسد ترهني
والضبع أنت ورجلاك العراج بها
ما يستحي ثعلب مع ضعف أسرته
وقد فككت فم الأفعى فما قدرت
والسم ليس يضر الآن جسم فتى
فالعير لا يهرب الأفعى ويأكلها
فكم تغطي الهدى جهلاً وتستتره
هدد بذلك غيري كي تخوفه

أذني ولا هو ذو قدرٍ فيرفعه
والرعب في قلبه والخوف يقطعه
نفس الغراب الذي في الكهف موضعه^(١)
هذا وكم أسد بي حان مصرعه
والضبع أعرج والميتات مرثعه
يمر بالأسد الضاري يفزع عنه
يوماً على إصبع مني فتلسعه
الله يحفظه مما يروعيه
قراً ومن خالص الدرياق مدمعه
بأسود الكفر والإيمان يقشعه
ما يجزع الطود من شن يقعه

توفي زماخ الأسر هذا في سنة عشر أو إحدى عشرة وستمائة ، فإنني سألت
ابن أخيه عن وفاة عمه ، فقال : مات قبل موت السلطان الظاهر بسنتين^(٢) .



١ - الكهف إحدى قلاع الدعوة الاسماعيلية الجديدة .

٢ - توفي الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين سنة ٦١٣ هـ ، زبدة الجلب :

١٧٠/٣ - ١٧١ .

زَمِّلَ بن عمرو بن العِتر :

ابن خَشَّاف - وقيل خُشَّاف ، وقيل حَشَّاف بن خديج - بن وائلة بن حارثة بن هند بن حزام بن ضِنَّة بن عبد بن كثير بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة العذري الحزامي الضنِّي ، وقيل هو : زمل بن ربيعة ، وقيل : زميل بن عمرو ، وقيل : زامل بن عمرو العذري من بني هند بن حزام •

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً ، وعقد له لواءً ، فشهد بلوائه ذلك صفين مع معاوية بن أبي سفيان ، وسكن الشام ، واستعمله معاوية على شرطته ، وهو أحد شهود معاوية في أمر الحكمين ، روى عنه ابنه المقداد بن زمل وصعصة بن صوحان •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيَّويه قال أخبرنا أحمد بن معروف بن بشر قال : أخبرنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب قال : حدثنا شرقي بن القطامي عن مَدْلَج بن المقداد بن زمل العذري ، قال : وحدثني ببعضه أبو زفر الكلبي قالاً : وفد زمل بن عمرو العذري على النبي صلى الله عليه وسلم (٢٠١ - و) فأخبره بما سمع من صنهم فقال : ذلك مؤمن الجن فأسلم ، وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواءً على قومه ، فشهد به بعد ذلك صفين مع معاوية ، ثم شهد به المرج^(١) فقتل ، وأنشأ يقول حين وفد على النبي صلى الله عليه وسلم :

إليك رسول الله أعملت نصَّها أكلفها جزئاً وقوراً من الرمل

لأنصر خير الناس نصراً مؤزراً وأعقد جبلاً من جبالك في جبلي
وأشهد أن الله لا شيء غيره أدين له ما أثقلت قدمي نعلي

أبناؤنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن اسحق قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا سهل بن السري قال : أخبرنا سهل بن شاذويه عن عبد الله بن محمد بن أبي بلج عن محمد بن خاقان عن هشام بن الكلبي عن شرقي بن القطامي عن مذلج بن المقداد العذري عن أبيه ، قال : وحدثني ببعضه الحارث بن عمرو بن جزي عن عمه عمارة بن جزي ، قال : قال زمل بن عمرو : سمعت صوتاً من صنم ثم ذكر الحديث .

قال : وأخبرنا أبي قال : وأخبرنا محمد بن عبد الله بن دينار قال : حدثنا جعفر ابن محمد بن سوار قال : حدثنا علي بن حرب قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى العذري عن أبي المنذر - وهو - هشام بن السائب عن الشرقي عن مذلج العذري عن أبيه ، ثم ذكر الحديث بطوله (١) .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبسمة توفيقى

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البناء - إذناً عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري - قال : أخبرنا أبو عمر ابن خيويه قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن فهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الرابعة من بني غزرة بن سعد بن زيد بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة زمل بن عمرو بن العتر بن خشاف بن خديج بن وائل ابن حارثة بن هند بن حزام بن ضنّة بن عبد بن كثير بن غزرة ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب له كتاباً ، وعقد له لواءً ، وشهد بلوائه ذلك يوم صفين مع معاوية ، من ولده مذلج بن المقداد بن زمل ، كان شريفاً بالشام ، وكانت عنده آمنة أخت خالد بن عبد الله القسري (١) .

أخبرنا ابن طبرزد إذناً عن أبي غالب بن البناء عن عبد الكريم بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا علي بن عمر الدارقطني قال : زمل بن عمرو بن العتر بن خشاف ابن خديج بن وائلة بن حارثة بن هند بن حزام بن ضنّة العذري ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً ، وعقد له لواءً ، فشهد بلوائه ذلك صفين مع معاوية ، قال ذلك ابن الكلبي (٢) .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرنا أبي قال : زمل بن عمرو العذري (٢٠٤ - و) وقيل : ابن ربيعة ويقال : زميل بن عمرو

١ - لا ترجمة لزمل في المطبوع من كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد .

٢ - المؤلف والمختلف للدارقطني ٦١٩/٢١ .

من بني هند بن حزام أنى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره بصوتٍ سمع من صنم^(١) .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري — فيما كتب به إلينا من مكة — قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري قال : زميل . ويقال زميل بن ربيعة الضنّي ، ثم العذري له خبر في أعلام النبوة ، من رواية أهل الاخبار ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآمن به ، وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواءً على قومه ، وكتب له كتاباً ، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية ، وقتل يوم مرج راهط .

وقال ابن الكلبي هو زميل بن عمرو بن العتر بن خشاف بن خديج بن وائلة بن حارثة بن عبد بن حزم بن ضئمة العذري .

وذكر خبره كما ذكرنا سواء ، وكذلك ذكره الطبري ومن كتابه أخذه ، والله أعلم^(٢) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السكلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : ومن ولد حارثة بن هند بن ضئمة زميل بن عمرو بن العتر بن خشاف بن خديج بن (٢٤٦ — ظ) وائلة بن حارثة ابن هند ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً ، وعقد له لواءً ، وشهد بلوائه صفين مع معاوية .

وقال : وأما خشاف بفتح الخاء المعجمة زميل بن عمرو ، وساق نسبه كما تقدم ، وشهوده صفين ، ثم قال : قال ذلك ابن الكلبي ، والطبري ، ثم قال : وأما عتر بكسر العين المهملة وسكون التاء المعجمة باثنتين من فوقها : زميل بن عمرو بن العتر^(٣) .

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٢١/٦ — و .

٢ — تاريخ الطبري : ٥٤/٥ . الاستيعاب على هامش الإصابة : ٥٧٠/١ .

٣ — الاكمال لابن مأكولا : ١٥٨/١ ، ٢١٥/٥ ، ٢٩٣/٦ .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي - فيما اذن لنا فيه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : زمل بن عمرو بن العتر بن خشاف بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حزام بن ضنثة بن عبد بن كثير بن عذرة ، وقيل : زمل بن ربيعة ، وقيل : زميل بن عمرو العذري ، من بني هند بن حزام ، له وفادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن الشام ، روى عنه ابنه المقدم بن زمل وكان عند معاوية بدمشق ، واستعمله على شرطته ، وهو أحد شهوده في التحكيم ، وسنذكر ذلك في ترجمة ناتل بن قيس الجذامي . وأقطعه معاوية داراً عند باب توما ، وشهد بيعة مروان بن الحكم بالجابية فيما ذكره البلاذري (١) .

وقال : أخبرنا الحافظ قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن علي بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن اسحق قال حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : في تسمية عمال يزيد بن معاوية ، وعلى خاتمه زمل بن عمرو ، وقال : وفي سنة أربع وستين وقعة مرج راهط بالشام ، قال أبو الحسن - يعني - المدائني : وقتل يومئذ ربيعة بن عمرو الجرشي ، وزمل بن عمرو العذري (٢) .

* * *

١ - أنساب الأشراف : ١٢٨/٥ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٢١/٦ . و - ٢٢٢ .

٢ - لا ذكر لزمل في تاريخ خليفة المطبوع .

زنكل بن علي العقيلي الرقي :

مولى لبني عقيل من أهل الرقة ، صحب عمر بن عبد العزيز ووزر له ، وكان في صحبته بخاصرة ، حدث عن محمد بن المنكدر وأيوب السخيتاني وأم الدرداء ، روى عنه جعفر بن برقان ، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي ، واسحق بن نجيح .
أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالقاهرة - بدار الوزارة - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : حدثنا أبو عبد الله السلماسي قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان قال : حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحافظ قال : حدثني جعفر ابن محمد الخراساني قال : حدثنا أبو علي حسن بن أبي منصور الحمصي قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الحميد بن محمد بن عمر قال : حدثنا أبي قال : حدثني سلمة بن كلثوم عن جعفر عن زنكل عن أيوب السخيتاني عن شعيب بن عبد الله ابن عمرو بن العاص عن أبيه عن جدّه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلف ، وعن (٢٥ - ظ) شرطين في بيع ، وعن بيع مالم نملك ، وعن ربح مالم يضمن^(١) .

وقال : حدثنا أبو علي القشيري الحافظ قال : حدثنا محمد بن الخضر بن علي قال : حدثنا ابن أبي أسامة قال : حدثنا أبي عن جعفر بن محمد عن زنكل بن علي قال : سألت أيوب السخيتاني فقلت : ماترى فيمن يبيع ويقرض قال : سمعت عمرو بن شعيب يذكر حديثاً يرفعه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلف ويبيع ، وعن شرطين في بيع ، وعن بيع مالا يملك ، وعن ربح مالا يضمن .

١ - لم أجده بهذا اللفظ ، انظر كنز العمال : ٩٩٣٤/٤ - ٩٩٤٢ ، ٩٥٦١ -

وقال : حدثنا أبو علي قال : حدثنا هلال بن العلاء قال : حدثنا محمد قال :
حدثنا جعفر بن برقان عن زنكل بن علي عن محمد بن المنكدر قال : ما أسكر كثيره
فقليله حرام^(١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو
بكر الخطيب قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : حدثنا عبد الله بن أحمد
ابن جعفر النيسابوري قال : حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن رزين
الهروي قال : حدثنا عبد الرحيم بن حبيب البغدادي قال : حدثنا اسحق بن نجيح
الملطي عن زنكل بن علي السلمي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال النبي
صلى الله عليه وسلم : ثلاث لا يتركهن العرب وهي بهم كفر : الاستسقاء بالأنواء
والطعن في النسب والنوح^(٢) .

وبأسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كَبُرَ العبد سرّ
تكبيرته ما بين السماء والأرض من شيء^(٢) . (٢٠٦ - و) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - إذناً - قال : أخبرنا أبو القاسم
ابن السمرقندي - إذناً أو سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقوز قال : أخبرنا
عيسى بن علي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو سعيد بن سالم
الشاشي قال : حدثنا أبو المايح عن زنكل بن عاي . قال أبو سعيد : زنكل بن عاي
وزير لعمر بن عبد العزيز ، قال : قال حذيفة بن اليمان : يا طاعون خذني إليك
- ثلاث مرات - قبل سفك دم حرام ، وقبل جور في الحكم ، وإمارة الصبيان ،
وكثرة الرئاسة .

أخبرنا أبو القاسم بن الطفيل قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو

١ - انظره في كنز العمال : ١٣١٥٤/٥ .

٢ - تاريخ بغداد : ٨٦/١١ .

الحسين بن الطيوري قال : حدثنا أبو عبد الله بن السلمي قال : أخبرنا أبو أحمد ابن عبد الله قال : حدثنا محمد بن سعيد القشيري الحافظ قال : الأعشى الشاعر الرقي ذكروا أنه من ولد زنكل بن علي ، زنكل بن علي يتولى بني عتقيل •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : زنكل بن علي العتقيلي الرقي ، كان من صحابة عمر بن عبد العزيز حدث عن محمد بن المنكدر ، وأيوب السختياني ، وأم الدرداء ، روى عنه : أبو المليح الحسن بن عمر الرقي ، وجعفر بن برقان^(١) •



١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦/ ٢٢٢ . ظ - ٢٢٢٣ . و .

ذكر من اسمه زنكي

زنكي بن آق سنقر (١) :

أبو المظفر التركي ، وقيل آق سنقر بن أترغال من قبيلة ساب يو ، وقيل إن آق سنقر كان مملوكاً للسلطان ملك شاه وقد ذكرنا (٢٠٦ - و) ذلك في ترجمته ، ويعرف زنكي بأتابك بن قسيم الدولة ، لأنه كان عنده ولدان للسلطان محمود بالموصل يريهما ، وكان مولده بحلب في أيام ولاية أبيه في سنة ثمانين وأربعمائة ، ورُبي بها ، وكان في أول أمره مضافاً إلى آق سنقر البرسقي^(٢) ، والبرسقي شحنة بغداد ، وولاه البصرة ، فلما عزل البرسقي عن شحنة بغداد فارق البصرة وقصد السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه ، فأكرمه وأقطعه البصرة وأعاده إليها في سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ثم ترقى به الحال إلى أن ملك الموصل في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، وكان ختلف آبه بحلب وأساء السيرة مع أهلها ، فحصروره ، وبالمدينة بدر الدولة سليمان بن عبد الجبار بن أرتق ، فأجمع رأي ختلف آبه وسليمان على أن سارا إلى أتابك زنكي ويحكماه فيما يفعل ، فلم يوقع لواحد منهما بحلب ، وتوجه إليها فقدمها ، وكان له أتراب^(٣) بحلب من الحلبيين ، قد تربى بينهم ، فكانوا يسيلون إليه لذلك فسلموا إلى نائبه حلب في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وتوجه إليها فتسلمها في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة في جمادى الآخرة وتوجه بعد ذلك إلى السلطان محمود ، وعاد في سنة ثلاث وعشرين ومعه توقيع مجدد بولاية الجزيرتين والشام وحلب والشط ، وملك : حمص ، وحماة ، وبعبك ، والرقعة ودارا ، وحران ، ورأس عين ، واشتغل بمحاربة الفرنج ، ففتح من أيديهم معرة النعمان ، وكفر طاب وبارين

١ - سبق لي نشر هذه الترجمة في كتابي الحروب الصليبية : ٧٢٥ - ١٣٨ .

٢ - تقدمت ترجمته .

٣ - الترب من ولد معك أو كان من سنك . القاموس .

والأثارب وزردنا وتل أعذى ، وبزاعا ، وسروج والرها ، وكان له أثر عظيم (٢٠٧ - و) في نصرته الإسلام ، وكف عادية الفرنج ومهد لمن بعده فتح البلاد ، بعد أن كان الفرنج قد ضايقوا مدينة حلب واستولوا على حصونها ، وأخذوا المناصفة من المسامين الى بابها ، فأغاثهم الله بزكري وبولده من بعده .
وكان زكري ملكاً عظيماً وشجاعاً جباراً ، كثير العظمة والتجبر ، وهو مع ذلك يراعي أحوال الشرع وينقاد إليه ، ويكرم أهل العلم ، وبلغني أنه كان إذا قيل له : أما تخاف الله خاف من ذلك ، وتصاغر في نفسه فأظهر الله تعالى سره المحمود في ولده محمود .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن الأستاذ أبي عبد الله محمد بن علي العظمي - ونقلته من خط العظمي - قال في حوادث سنة إحدى وعشرين وخمسائة قال ، بعد ذكر حصار الحلبيين وبدر الدولة بن أرتق وإبراهيم بن الملك رضوان ختلغ آبه غلام السلطان محمود : وطال الأمر على ختلغ آبه وحفروا خندقاً حول القلعة ، فكلما خرج منها رجل أو دخل إليها أخذ ، الى نصف ذي الحجة وصل الأمير سنقر دراز ، والأمير حسن قراقش ، وجماعة أمراء في عسكر قوي الى باب حلب ، واتفق الأمر على أن يسير بدر الدولة وختلغ آبه الى باب الموصل الى عماد الدين قسيم الدولة بن قسيم الدولة زكري بن آق سنقر ، الى الموصل ، فلمن ولي عاد الى منصبه ، وأقام بحلب الأمير حسن قراقش والرئيس ابن بديع ، فأصلح عماد الدين بينهما ، ولم يوقع لأحد منهما ، وطمع (٢٠٧ - ظ) بملك البلد ، وسير سرية الى حلب مع الأمير الحاجب صلاح الدين العمادي ، فوصل الى حلب ، وأطلع السى القلعة والياً من قبله ، ورتب الأمور وجرت على يده على السداد ، وهو الذي تولى إنزاله وإليه إطمأن .

وقال العظمي : سنة اثنتين وعشرين وخمسائة ، في جمادى الآخرة منها وصل الأمير عماد الدين قسيم الدولة أبو سعيد زكري بن آق سنقر قسيم الدولة الى حلب وملكها ، وصعد القلعة ، وبات بها وعاد الى تقرة بني أسد ، وقبض على ختلغ آبه ، وحمله الى حلب وسلمه الى عدوه ابن بديع ، فكلوه بداره في النصف من رجب .

وقال العظيمي : وفي جمادى الآخرة - يعني - من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة عاد الأمير عماد الدين قسيم الدولة زنكي من عند السلطان الى الموصل ومعه طغراء^(١) بتجديد الجزيرتين والشام وحلب والشط ، وما اتصل بذلك ، بعدما خرج عن يده بالدركاه مائة وعشرون ألف دينار .

قال : وفي مستهل رجب - يعني - من سنة أربع وعشرين ، وصل عماد الدين زنكي بن آق سنقر الى أكناف القزات وفتح قلعة السن^(٢) ، وسير سرية تقدمت مع الثقل الى باب حلب ، ونهضت الخيل أغارت على بلد عزاز ، وعاثوا في بلد جوسلين مقابلة له على قديم قبيجه في غيبة الأمير قسيم الدولة ، ثم عبر الأمير قسيم الدولة بتاريخ الأحد ثامن عشرين رجب ، فخيم بظاهر حلب ، وتكررت الرسل في الصلح ، فاصطلحوا مدة سنة ، وكان الأمير قد رعى زرع الرها في طريقه (٢٠٨ - و) وظفر بالتركان أيضاً وكسرهم .

قال : وفي هذه المدة تزوج أتابك قسيم الدولة بخاتون بنت الملك رضوان ، ودخل بها ليلة الاثنين في عشرين من شعبان .

قال : وفي يوم الاثنين عاشر شوال تسلم أتابك عماد الدين حماه ، وقبض على خير خان صاحب حمص ، وأنهب عسكره وخف الى حمص ، فنزل ربضها ، وطلب من أولاد خير خان التسليم ، فامتنعوا وشبت الحرب بينهم وشنَّع على الأمير أطسيس ابن ترك فقتلوه ، ورمي برأسه ، ونقبوا القلعة فبطل النقب ونصبت المجانيق فبطلت ، وطال الشرح ، فهجم الشتاء ، فعاد العسكر الى حلب ثاني ذي الحجة .

وقال فيها : يعني - سنة خمس وعشرين وخمسمائة في المحرم ، سار أتابك عماد الدين مشرقاً يوم الخميس غرته ، وكان السلطان محمود شتى ببغداد ، فلما كان في ثالث عشر ربيع الآخر شرق نحو أصفهان وبلغه أن أخاه باين بالعداوة ، فرد أمر العراق الى عماد الدين قسيم الدولة زنكي مضافاً الى ما كان في يده من الجزيرة

١ - مرسوم عليه توقيع (طغراء) السلطان .

٢ - السن مدينة على دجلة فوق تكريت عند مصب الزاب الاسفل . معجم البلدان .

والشام ، هذا كله ودييس^(١) مقيم بفم البرية يتواعد بغداد بالخراب ، وبلغ أتابك عماد الدين وفاة السلطان محمود بن تبر ، وهو على القريتين ، فسار نحو الموصل ليلة الخميس سادس عشر شوال ومعه ديبس .

وكان لهذا السلطان عند الأمير ولدان أحدهما الذي كانت أمه عند سنقر البرسقي وماتت ، اسمه ألب أرسلان أبو طالب ، والآخر الذي كان عند ديبس ، فبعث عماد الدين يسوم المسترشد أن يخطب لأبي طالب (٢٠٨ - ظ) ولد السلطان ، فاعتذر المسترشد إليه بأنه صبي ، وأن المنقول رسم لولده داوود وهو بأصبهان ، وقد وصلت رسل البلاد كلها تقول : اخطب لداوود فنحن له طائعون ، وأنا منتظر جواب كتاب سنجر عم القوم ، وكان أتابك عماد الدين قد أخذ خبر عودة ابن الأنباري رسول الخليفة من دمشق ، كان المسترشد تفذه في معنى ديبس الى تاج الملوك ، فوجده قد صار الى عماد الدين ، فعاد وكانت في صحبته قافلة عظيمة فيها أموال ، فبعث عماد الدين إليه سرية للقبض عليه ، فقبضوا عليه ونهبوا القافلة في كباد الخليفة وفك القيود عن ديبس وخلع عليه ، وحمل له من المال والجوهر والخيل والعُدَد ما لا حدّ عليه ، وخرج من الدار التي كان يشرب فيها وسلمها إليه بالآلاتها وكل ما فيها^(٢) .

قلت : وبعد ذلك وصل داوود بن محمود بن محمد بن ملكشاه الى زنكي ، فأخذه وسار به الى بغداد وأنزله في دار السلطنة ببغداد ، وزنكي في الجانب الغربي والخليفة إذ ذاك الراشد بعد قتل المسترشد ، فوصل السلطان مسعود الى بغدا فحصرهم بها ، فوقع الوباء في عسكره ، فسار الى أرض واسط ليعبر الى الجانب الغربي ، فاعتنم زنكي غيبته ، وسار الى الموصل وسار داوود الى مراغة^(٣) ، وبلغ الخبر الى السلطان مسعود ، فعاد فهرب الراشد ولحق أتابك زنكي بالموصل ، ودخل مسعود بغداد ، فبايع محمداً (٢٠٩ - و) المقتني ، وخطب له ببغداد وأعمال

١ - انظر ترجمة ديبس التي تقدمت في مجلدنا هذا نفسه .

٢ - لمزيد من التفاصيل انظر تاريخ دمشق لابن القلانسي : ٣٦٦ - ٣٦٨ . وانظر ايضا تاريخ العظمي : ٣٨١ - ٣٨٤ .

٣ - مراغه بلدة مشهورة عظيمة ، اعظم واشهر بلاد اذربيجان . معجم البلدان .

السلطان وبقيت الخطبة بالشام والموصل على حالها الى أن اتفق زنكي والسلطان مسعود واصطالحا ، وخطب بالشام والموصل للمقتفي ولمسعود ، وفارق الراشد إذ ذاك زنكي ، وسار عن الموصل الى خراسان ، وذلك في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة •

قرأت بخط القاضي علاء الدين أبي محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب في تاريخ^(١) مختصر عمله أبو شجاع محمد بن علي بن شعيب الفرضي البغدادي المعروف بابن الدهان، وذكر : أنه نقله من خطه ، قال في حوادث سنة إحدى وعشرين : واتفق الأمر على أن يسير بدر الدولة وخطبها الى باب الموصل الى عماد الدين زنكي ، فلمن ولي عاد الى منصبه وأقام بحلب الأمير قراقش والرئيس فضائل بن بديع ، فأصلح عماد الدين بينهما ، ولم يوقع لأحد منهما ، وسيّر سرية الى حلب صحبة الحاجب صلاح الدين العمادي ، فوصل الى حلب وطلع الى القلعة ، وأقام فيها والياً من جانبه •

وقال : وفي هذه السنة — يعني — سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة دخل عماد الدين زنكي بن آق سنقر الى حلب في يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة والطارح السنبلة أربع عشرة درجة ، وطالعه الأصلي الميزان ، كذا حكى لي البرهان ، وقبض على خطبها وسلمه الى ابن بديع فكحله في منتصف رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، قال : وانحاز قاضي القضاة الزينبي الى الموصل في ولاية الراشد والآن (٢٠٩ — ظ) عاد وسمع البيعة في خلع الراشد وانضاف الى الراشد لما أصعد الى الموصل أبو الفتوح البواعظ الإسفرائيني وجلال الدين بن صدقة الذي كان وزيره ، وقوام الدين بن صدقة وأكابر بيت صدقة ، وحصل الجماعة عند زنكي بالموصل ، ولما اتفقت الكلية على المقتفي لأمر الله وعلى السلطان مسعود استشعر الراشد من زنكي ، وطلب منه أن يعبر الى الجانب الغربي ليمضي الى همدان ، فمشى بين يديه الى أن حصل في الشبارة وعبر وتخلف عند زنكي جلال الدولة صدقة وجماعة من بيته ، وسمعت قوام الدين صدقة يحكي أن الراشد لما حصل على شاطئ دجلة

١ — لم أقف على ذكر وجوده •

بالموصل يريد العبور وزنكي بين يديه ، قال لأبي الرضا بن صدقة : أريد أقتل
زنكي ، فقال أبو الرضا لابن عمه قوام الدين : قل لزنكي يسرع خطوه بحيث يبعد
عن الراشد ، ففعل ، وعرف زنكي ذلك لأبي الرضا ، فاستوزره ، ومضى الراشد
الى أصفهان وصحبته أبو الفتوح الإسفرائيني وأقام عليها الى أن قتل .

وقال : في خامس عشر جمادى الآخرة - يعني - سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ،
فتح زنكي الرضا ، كان نازلاً على آمد فكتب إليه رئيس حران يخبره أن صاحب
الرها قد توجه الى الشام ، فأغذ زنكي السير حتى نزل على الرضا ، وحال بينها
وبين صاحبها ، وحاصرها أشد الحصار ، وفتحها بالسيف فغنم المسلمون منها .

قرأت في تاريخ أبي المحاسن (٢١٠ - و) بن سلامة بن الحراني لحران ، دفعه
إلى الخطيب سيف الدين أبو محمد عبد الغني بن شيخنا فخر الدين أبي عبد الله
محمد بن الخضر بن تيمية ، وذكر لي أنه نقله من خط شيخه المؤلف أبي المحاسن ،
قال : وفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة نزل - يعني - أتابك زنكي على الرضا وفيها
الافرنج ، فحصرها وأخذها بالسيف يوم السبت السادس عشر من جمادى الآخرة ،
وكانت أيام الشتاء والبرد قال الشاعر :

إذا كانت جمادى في جمادى فذاك القر والبرد الشديد
ولما فتحها أوصى بأهلها خيراً ، ولم يسب أهلها ، ونوى عمارتها ووجدوا على
عضادة المحراب مكتوباً :

أصبحتُ صفراً من بني الأصفر أختال بالأعلام والمنبر
دانٍ من المعروف حال به ناءٍ عن الفحشاء والمنكر
مظهر الرحب على أنسى لولا جمال الدين لم أظهر
فبلغ ذلك رئيس حران جمال الدين فضل الله أبا المعالي فقال : أمحوا جمال
الدين واكتبوا عماد الدين ، فبلغ ذلك أتابك عماد الدين فقال : صدق الشاعر لولاك

١ - كانت الرها أول إمارة تأسست للصليبيين بالشرق ، وادى تحريرها الى
اثارة الحملة الصليبية .

ما طمعنا فيها ، وأمر عماله إذا جاءت جائحة في الغلة أن يأخذوا الخراج على قدرها ، فكانوا يأخذون خراجاً ، وتارة نصف خراج ، وتارة ثلث خراج ، وتارة ربع خراج ، وتارة لا يأخذون شيئاً إذ أمحلت البلاد ، وقسم الماء الذي لحران ثلاثة أقسام : قسماً للسلطان ، وقسماً للشتايات وقسماً (٢١٠ - ظ) لآبار حران ولخندق القلعة ، فلما أخذ الرها نزل على البيرة ، وفيها الأفرنج وذلك في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وجاء الخبر من الموصل أن نصير الدين نائبه بالموصل قتل ، فخاف عليها وسار حتى دخل الموصل وأخذ فرخان شاه ابن السلطان الذي قتل نصير الدين جقر بن يعقوب فقتله بدم نصير الدين •

سمعت شيخنا قاضي القضاة أبا المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قاضي حلب رحمه الله يقول : كان عندنا بالموصل رجل يقال له موسى يؤذن بالمدرسة ، وكان أشقر شكله شكل الأرمن ، وكان جهوري الصوت ، وكان له قرية مذكورة أتابك زنكي ، فسأله عن السبب في تملكه القرية ، فقال : إني كنت مع أتابك لما نزل محاصراً للرها ، فنزلت إلى السوق واشترت لباساً من لباس الأرمن ، وتزيت في زيهم ، ووصلت إلى البلد لأنظره وأكشف حاله ، فجئت إلى الجامع فدخلته ورأيت المنارة ، فقلت في نفسي أضعد إلى المنارة وأؤذن وحتى يجري ما جرى ، فصعدت وناديت : الله أكبر الله أكبر ، وأذنت والكفار على الأسوار ، فوقع الصياح في البلد إن المسلمين قد هجموا البلد من الجهة الأخرى ، فترك الكفار القتال ونزلوا عن السور فصعد المسلمون وهجموا المدينة ، فأعطاني أتابك هذه القرية لذلك •

قرأت في تاريخ حران جمع أبي المحاسن بن سلامة الحراني ، قال : حدثني أبي رحمه الله قال : كان (٢١١ - و) أتابك زنكي بن قسيم الدولة آق سنقر رحمه الله إذا ركب مشى العسكر خلفه كأنهم بين حيطين مخافة أن يدوس العسكر شيئاً من الزرع ، ولا يجسر أحد من هيئته يدوس عرقاً من الزرع ولا يمشی فرسه فيه ، ولا يقدر أحد من الأجناد يأخذ لفلاح علاقة تبني إلا بئمنها أو بخط من الديوان إلى رئيس القرية ، وإن تعدى أحد عليه صلبه عليها ، وكان إذا بلغه عن جندي أنه تعدى على فلاح قطع خبزه^(١) وطرده ، حتى عمر البلاد بعد خرابها وأحسن إلى أهل

١ - الخبز هنا المرتب أو العطاء .

مملكته ، وكان لا ييقي على مفسد ، وأوصى ولاته بأهل حرا ن وعماله ، ونهى عن الكلف والمغارم والسخر والتثقيل على الرعية ، وأقام الحدود في بلاده رضي الله عنه ، هذا ما حكاه أبو المحاسن عنه •

وسمعت من جماعة من فلاحي حلب أنه كان عليهم منه جور وظلم في أيام ولايته ، وأكثر ما كان يذكر عنه من الظلم ما يلزم الناس به من جمع الرجال للقتال والحصار ، فإن كان ذلك في جهاد الكفار ، فقد كان يجب عليهم ذلك ، وله إلزامهم به ، وبلغني أنه كان لا يتجاسر أحد من رعيته كائناً من كان أن يظلم أحداً من خلق الله ، ويقول : لا يتفق ظالمان يعني نفسه وغيره •

وبلغني أن أتابك زنكي تزوج خاتون بنت الملك رضوان وبنى بهافي دير الزبيب خارج مدينة حلب ، وكان إذ ذاك فيه بقايا عمارة ودامت معه بحلب (٢١١ - ظ) الى أن دخل يوماً الى الخزانة بحلب ليعتبر ما فيها ، فرأى الكبر الذي كان على أبيه آق سنقر حين أسره تاج الدولة تتش وقتله بين يديه صبراً ، وهو ملوث بالدم ، فقل له : هذا كبر أبيك الذي قتل فيه ، فانزعج لذلك وأخذه بيده ، ودخل على زوجته بنت الملك رضوان ، وألقى الكبر بين يديها وهو مضخ بالدم وقال لها : أما هذا فعل من لا رحمه الله ، يعني جدها تاج الدولة تتش ؟ ثم هجرها من ذلك اليوم ، وانقطع عن الدخول اليها ، ودام على ذلك •

فحدثني عسي أبو غانم عن أبيه أبي الفضل قال : كان أتابك زنكي متزوجاً بنت الملك رضوان فهجرها ، وبقي مهاجراً لها مدة من الزمان ، فجاءت الى والدي القاضي أبي غانم وهو قاضي حلب إذ ذاك وقالت له : أيها القاضي قد جئتكم متمسكة بذيلك ، ومستجيبة بالشريعة المطهرة ، فأني مع أتابك لا أعلم حالي معه ، أم مطلقة أم معلقة ، وأنا مهجورة من مدة طويلة ، فوعدها الاجتماع به في ذلك ، ثم صعد إليه الى القلعة ولقيه ، وهو راكب على الباب فقال له : يا مولاي ، قد جاءت إليّ خاتون وذكرت لي كذا وكذا ، قال : فساق أتابك فرسه ولم يجبه بشيء ، قال : فأمسك والدي بلجام البداية ومنعه من المسير ، وقال : يا مولاي هذه الشريعة المطهرة لا ينبغي الخروج

٢ - قباء محشو يتخذ للحرب ، العرب للخوالقي : ٢٥٢ - الحاشية (٢) .

عنها ، فقال أتابك : (٢١٢ - و) اشهد على أنها طالق ، قال : فأرسل والدي حينئذ لجام الدابة من يده ، وقال : أما الساعة فنعم .

وسمعت عمي أبا غانم يقول : قال لي والدي أبو الفضل : لما مات أبي القاضي أبو غانم ولاني أتابك زنكي القضاء بعده على أهل حلب وأعمالها وأحضرتني مجلسه ، وقال لي : يا قاضي هذا أمر قد نزعته من عنقي وفادتك إياه فانظر كيف تكون واثق الله ساو بين الخصمين هكذا ، وجمع بين سبائته ووسطاه ، ولا تمل على أحد الخصمين ولا تحاب أحدا ومن امتنع عليك فيها إننا من وراءك .

أخبرني أبو محمد عبد اللطيف بن محمد بن أبي الكرم بن المعلى السنجاري قال : أخبرني أبي قال : كان بالموصل رجل من أهل الصلاح ينكر المتكرأين رآه ، فإن رأى خمرأ أراقه أو رأى جنكاً^(١) أو عوداً كسره ، فيضرب على ذلك ، فيجلس في بيته ويداوي أثر الضرب ، ثم يخرج ، فإن رأى منكراً أنكره على عادته ، فيضرب ضرباً عنيفاً ، فيجلس في البيت على العادة ويداوي نفسه الى أن يبرئ ويخرج وينكر على عادته ، فاتفق يوماً من الأيام أن خرج فنظر الى دجلة ، وزنكي بن أرق سنقر راكب في شبارة^(٢) . وعنده مغنية تغني ، وهو يشرب ، وعنده جماعة ، فنزع ذلك الرجل ثيابه وسبح وجاء الى الشبارة التي فيها زنكي ، فعلق (٢١٢ - ظ) يده فيها ليصعد ، فقال بعض من مع زنكي : أضرب يده بالسيف ؟ فقال : لا اتركه ، فعلق وصعد فجلس فأشار ذلك الشخص الى زنكي أضربه ؟ فقال : لا اتركه ، فقعده في الشبارة وأخذ الجنك وقطع أوتاره ، ثم أخذ الأقداح وصبها في دجلة وغسلها بالماء وتركها في الشبارة ، وألقى جميع ما ثم من الخمر في الماء ، وغسل الآنية وتركها ، ثم مد يده الى إزار المغنية فأخذه وسترها به ، ثم ألقى بنفسه في دجلة وسبح وعبر ، ولم يكلمه زنكي كلمة ، وأما زنكي فإنه لما سبح ذلك الرجل وعبر قال : نرجع وندخل الى دورنا فليس لنا في هذا اليوم اشتغال بما اكنا فيه ، وأمر الملاحين فأتوا بالشبارة الى داره فنزل فيها .

١ - آلة موسيقية هي الـ Persian Harp . معجم الموسيقى العربية .

٢ - من أنواع القوارب .

قال : وأما الرجل الذي كان ينكر ، فكان بعد ذلك إذا أنكر المنكر لا يتجاسر أحد على ضربه ، وإذا رأوه مقبلاً لينكر عليهم انهزموا منه ، واختفوا من طريقه ، ولما مات غلفت أسواق الموصل لحضور جنازته رحمه الله .

أبنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : زنكي بن آق سنقر أبو المظفر التركي المعروف بابن قسيم الدولة . دخل دمشق في صحبة الأمير ممدود صاحب الموصل ، الذي قتل بدمشق ، وكان من خواصه ، ثم ترقى به الحال إلى أن ملك الموصل وحلب وحماة وحمص ، وحصر دمشق ثم استقرت الحال على (٢١٣ - و) أن يخطب له على منبرها ، وملك بعلبك وغيرها من بلاد الشام والجزيرة ، واسترجع عدة من حصون الفرنج وبلادهم ، مثل : المعرة وكفر طاب وتل بارين وفتح مدينة الرها ، وكان له أثر حسن في مقاومة متملك الروم لما حصر شيزر^(١) ، وأسبر عدة من أبطال العدو ، وكان شهيداً صارماً قتل وهو محاصر لقلعة ابن مالك^(٢) في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بالركة رحمه الله^(٣) .

قرأت في تاريخ أبي شجاع محمد بن علي بن الدهان الفرضي في حوادث سنة إحدى وأربعين وخمسمائة قال : وفي هذه السنة قتل عماد الدين زنكي ليلة الأحد سادس شهر ربيع الآخر على قلعة جعبر قتله خادم له اسمه يرتقش ، وانهزم إلى قلعة جعبر .

قلت : وفي تعليقي من الفوائد أن أتابك زنكي سار من الرها ، ونزل على قلعة جعبر بالمرج الشرقي تحت القلعة يوم الثلاثاء ثالث ذي الحجة من سنة أربعين وخمسمائة فأقام عليها إلى ليلة الأحد سادس شهر ربيع الآخر نصف الليل من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، فقتله يرتقش الخادم ، كان تهدده في النهار فخاف منه فقتله في الليل في فراشه ، وقيل إنه شرب ونام فاتتبه فوجد يرتقش الخادم وجماعة

١ - انظر تفاصيل ذلك في تاريخ دمشق لابن القلانسي : ٤١٥-٤١٨ .

٢ - أي قلعة جعبر .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٢٣/٦ - و .

من غلمانہ يشربون فضل شرابه ، فتوعدهم ، وفام فأجمعوا على قتله ، فقتله يرتقش
المذكور .

سمعت والدي رحمه الله يقول : (٢١٣ - ظ) أن حارس أتابك كان يخرسه في
الليلة التي قتل فيها بهذين البيتين :

يا راقد الليل مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرقن أسحارا
لا تأمنن بليل طاب أوله فرب آخر ليل أجاج النارا

قرأت في تاريخ حران تأليف أبي المحاسن بن سلامة الحراني قال : فلما كان في
سنة أربعين وخمسائة نزل - يعني - أتابك زنكي على قلعة جعبر بالمرج الشرقي
تحت القلعة يوم الثلاثاء ثالث ذي الحجة ، فأقام عليها الى ليلة الأحد سادس ربيع
الآخر نصف الليل من سنة إحدى وأربعين وخمسائة ، فقتله يرتقش الخادم كان
تهده في النهار فخاف منه فقتله في الليل في فراشه ، وجاء الى تحت القلعة فنادى أهل
القلعة شيلوني ، فقد قتلت السلطان ، فقالوا له : إذهب الى لعنة الله قد قتلت المسلمين
كلهم بقتله (١) ، وافرقت العساكر فأخذ أولاد الداية نور الدين محمود الملك العادل
ابن عماد الدين زنكي وطلبوا حاب والشام فملكها ، وسار أجناد الموصل بسيف
الدين غازي الى الموصل وأعمالها فملكها وملك الجزيرة ، وبقي عماد الدين أتابك
زنكي وحده فخرج اليه أهل الرافقة فغسلوه بقحف جرّة ودفنوه على باب مشهد
الإمام علي عليه السلام في جوار الشهداء من الصحابة ، وبني بنوه عليه قبة فهي
باقية الى الآن .

كذا قال أبو المحاسن ، وإنما دفن أولاً داخل مشهد علي رضي الله عنه قريباً
من الباب (٢١٤ - و) ثم نقل من ذلك الموضع الى جوار الشهداء لما ذكره بعد هذا ،
وبني عليه ولده نور الدين محمود حائطاً يقصر عن القامة ولم يبن عليه قبة .

أخبرني الأمير بدران بن جناح الدولة حسين بن مالك بن سالم بن مالك العقيلي
قال : لما طال حصار أتابك زنكي لعلي بن مالك على قلعة جعبر تقدم حسان

١ - يعزو المؤرخ الفرنجي وليم الصوري ، وقد اعتمد على روايات معاصرة ، مقتل
زنكي الى مؤامرة دبرها صاحب قلعة جعبر .

البعليكي صاحب منبج الى عمي ، وقال له : من تحت القلعة يا أمير علي ايش بقى يخلصك من أتابك ؟ فقال له : «عاقل يخلصني الذي خلصك من جب خربت (١)» ، فذبح أتابك في تلك الليلة ، وكان حسان قد قبض عليه بلك بن بهرام بن أرتق ، وطلب منه أن يسلم إليه منبج فلم يفعل ، فسيره الى خربت وجبسه في جب بها وحاصر منبج ، فجاءه سهم فقتله عليها وخلص حسان وعاد الى منبج .

وقال لي بدران : ومن عجب ما اتفق في حصار القلعة ما حكاه لي جماعة من عبيدنا وشيوخ أصحابنا أن أتابك زنكي لما قصد القلعة وحاصرها ، وبها عمي علي أقام مضايقاً لها حتى عدموا الماء فبذل عمي ثلاثين ألف دينار ليرحل عنها فأجابته الى ذلك ، ونزل رسول عمي اليه وقد جمع الذهب حتى قلع الحلق من آذان عماتي أخواته على ما حكى لي المشايخ .

قال : فلما نزل الرسول إليه قال لبعض خواصه : امض بفرسه وقدّمه الى قدر اليخني فإن شرب منه فأعلمني ، قال : فمضى به (٢١٤-ظ) الى قدر اليخني وجعل مرقّة اليخني بين يديه فشربها الفرس فأخبره بذلك ، فقال ان الماء عندهم قليل جداً ، فقال للرسول : ارجع اليهم فلا سبيل الى الصلح إلا على القلعة ، فقال له الرسول : لا تفعل ، فقال : قد فعلت وأبتم فما بقي عندكم ماء يكفيكم ، قال : فصعد الرسول الى القلعة وأخبر عمي بذلك فأسقط في يده ، قال : وكان في القلعة بقرة وجش ، وقد أجهدها العطش فصعدت في درجة المئذنة حتى علت عليها ورفعت رأسها الى السماء وصاحت صيحة عظيمة ملأت الوادي ، قال : فأرسل الله سبحانه سحابة ظلمت القلعة وأمطروا حتى رووا ، ولما كان عشية ذلك اليوم باتوا تلك الليلة فقتل أتابك في جوف الليل ، وفرّج الله عنهم .

قلت : وكان القاضي أبو مسلم قاضي الرقة هو الذي خرج من الرقة مع جماعة من أهلها ، وتولى تجهيز زنكي ونقله الى الرقة ودفنه ، فكان ثوابه من نور الدين محمود بن زنكي أن وقف عليه وعلى ذريته من بعده قرية عامرة ببلد حلب .

١ - يعرف أيضاً باسم حصن زياد في أقصى ديار بكر بينه وبين ملطية مسيرة يومين وبينهما الفرات . معجم البلدان .

أخبرني شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي مسلم قاضي الرقة ، بالركة ، قال : كان أتابك زنكي حين قتل وحمل الى الرقة قد دفن في مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام داخل الباب على يمين الداخل والمكان معروف ، فأرانيه حين حكى لي هذه الحكاية ، قال : وكان بالمشهد قيم أعجمي (٢١٥ - و) يقال له بينار ، وكان صالحا فاتفق ليلة النصف من شعبان أن رأى في المنام كأنه خرج من البلد وجاء الى المشهد فرأى على بابه ثلاثة أفراس يسكها عبد أسود ، قال : فدخلت المشهد فرأيت ثلاثة رجال ، فقلت : من أنتم ؟ فقال أحدهم : أنا علي بن أبي طالب وهذان الحسن والحسين ، ثم سألتني عن القبر فقلت هذا قبر سلطان عظيم ، فقال لي : مه السلطان العظيم هو الله ، فقلت هذا قبر أتابك زنكي الشهيد ، فقال لي : تمضي إلى ولده محمود وتقول له : نحن جعلنا هذا المكان معبدا لم نجعله مدفنا ، فقل له : ينقله من هاهنا ، قال : ثم مشوا الى المكان الذي يقال فيه الكف ، ودعوا ثم قال لي : يا بينار أنت ما تقول له ، نحن نقول له ، قال : فأصبح بينار ودخل الى جدي القاضي موفق الدين أبي مسلم فحكى له ما رأى وعنده جماعة ، فأخذ جدي وكتب كتابا الى نور الدين محمود يخبره فيه بصورة المنام قال : فلم يصل إليه الكتاب حتى سير نور الدين محمود كتابا الى القاضي أبي مسلم يقول له : اني رأيت ليلة نصف شعبان علي بن أبي طالب وولديه الحسن والحسين عليهم السلام ، وقالوا لي : تنقل أباك من المشهد فنحن جعلناه معبدا لم نجعله مدفنا وقد سرت اليك أربعة آلاف قرطيس تبني له تربة مثل تربة الفقراء والمساكين ، لا مثل تربة الملوك والسلطين ، وتنقله اليها ، قال : فبني له حظيرة مختصرة (٢١٦ - ظ) بالقرب من باب المشهد ، ونقله اليها ، ورأيتها بالركة وهي قصيرة البنيان .

سمعت قاضي القضاة أبا المحاسن يوسف بن رافع بن تميم يقول : قد رؤي أتابك زنكي بعد موته في المنام ، فقليل له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بفتحي الرضا .

زنكي بن مودود بن آق سنقر

أبو سعيد الملقب عماد الدين صاحب سنجار وهو حفيد المقدم ذكره .

ويلقب الملك العادل .

وكان عادلاً يميل إلى الدين وأهله ، وكان أخوه عز الدين مسعود بن مودود بعد موت الملك الصالح ابن عمه قد ملك حلب فسير إليه عماد الدين زنكي وقال : كيف تختص أنت ببلاد عمي وابنه وأمواله ، وأنا لا أصبر على ذلك وطلب منه حلب ، ويدفع إليه سنجار عوضاً عنها ، فأجابه إلى ذلك ، وأخذ جميع ما كان بحلب من الأموال والذخائر ، واتفقا على تسليم حلب إلى زنكي وتسليم سنجار إلى عز الدين ، فسير عماد الدين زنكي ولده قطب الدين إلى حلب فتسلمها ، ثم ورد بعده بأهله وأمواله وزوجته بنت عمه نور الدين وأجناده ، ووصل إلى حلب على البزبة من جهة الأحصّ والتقاء أكابر الحلبيين ، وصعد إلى قلعة حلب في ثالث عشر المحرم من سنة ثمان وسبعين وخمسائة ، وقيل في مستهله ، ووصل الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب إلى حلب ونزل عليها ثلاثة أيام ، فقال له زنكي : من إلى سنجار وافتحها وادفعها إليّ وأنا أدفع إليك حلب فرحل الملك الناصر عن حلب ومضى إلى الموصل ، ثم رحل (٢١٦-و) عنها إلى سنجار وفتحها في ثاني عشر شعبان من السنة وعاد عنها وعزم على منازلة حلب ، وبلغ عماد الدين زنكي ذلك فغضب عزاز وحصن بزاعا وحصن بالس ، وحصن كفر لا ثا بعد أخذه من بكرمش ، وأخذ رهائن الحلبيين خوفاً من تسلیم البلد ، ونزل الملك الناصر على حلب وقت الضحى من يوم السبت لأربع بقين من المحرم من سنة تسع وسبعين وخمسائة وأقام عليها شهراً يجد في القتال ، فرأى عماد الدين زنكي أنه لا طاقة له به وأن أخاه عز الدين قد جعلها خالية من الأموال والذخائر ، فأحضر إليه الأمير طمان واتفق معه على أن يخرج في السر ليلاً ، ويتحدث في تقرير الأمر بينهما على تسليم حلب وأعمالها إلى الملك الناصر وأن يعوضه عنها بسنجار ونصيبين والخابور والرفقة ونسروج ، وأن تكون بصرى لطمان ، ويكون في خدمة زنكي ، وكنتم ذلك عن الحلبيين والأجناد ، وكان يخرج إلى اصطبله وداره بالحاضر ويظهر أنه يخرج لحفظ أخشابه بهما ، ويجتمع بالسلطان إلى أن قرر ماقرره ، ولم يشعر أحد من العانيين إلا وأعلامه قد رفعت على قلعة حلب ، واستقر الأمر على إجراء الأمراء وأعيان المدينة على عادتهم في معاشهم وأملأهم ، وكان الحلبيون يجدون في قتال عسكر الملك ويخرج منهم في كل يوم عشرة آلاف مقاتل أو أكثر يجدون في القتال ، فخافوا على أنفسهم لما تكرر

منهم في قتال الملك الناصر مرة بعد أخرى في أيام الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين وفي أيام عماد الدين (٢١٦هـ) زنكي وصرخ العوام بسبه، ونزل عماد الدين زنكي من قلعة حلب يوم الخميس ثالث وعشرين من صفر من سنة تسع وسبعين وخمسائة ورتب فيها طمان إلى أن يتسلم نواب عماد الدين ما اعتاض به عن حلب واستنابه في بيع جميع ما كان في قلعة حلب حتى باع الأغلاق والخوابي، واشترى الملك الناصر منها شيئاً كثيراً، ونزل عماد الدين في ذلك اليوم إلى السلطان الملك الناصر، وعمل الملك له وليمة واحتفل، وقدم لعماد الدين أشياء فاخرة من الخيل والعدد والمتاع الفاخر، وسار عماد الدين نحو بلاده حتى نزل مرج قراحصار، وسار الملك الناصر وشيئعه ورجع •

سمعت عمي أبا المغالي عبد الصمد بن هبة الله بن أبي جرادة قال: نقل عز الدين صاحب الموصل من حلب حين ملكها جميع ما في قلعة حلب من الذخائر والسلاح والأموال إلى الرقة، وصانع عماد الدين على أن يأخذ منه سنجار وأعطاه حلب، فقدم عماد الدين إلى حلب مجدداً في السير على البرية •

قال لي عمي: فخرجت أنا ووالدك والتقينا وقدم من ناحية الأحص، ودخل حلب وأقام بها فلم يجد في قلعتها من الذخائر والأموال إلا القليل، فبلغ الملك الناصر فقال: أخذنا والله حلب، وكان لما بلغه تسلم عز الدين حلب قال: خرجت حلب من أيدينا، فليل له: كيف؟ قلت في عز الدين لما أخذها خرجت حلب عن أيدينا، وقلت في عماد الدين أخذنا حلب، فقال: لأن عز الدين ملك صاحب رجال ومال (٢١٧هـ) وعماد الدين لارجال ولا مال، وجاء الملك الناصر ونازل حلب فقال له عماد الدين امض إلى سنجار وخذها وأنا أدفع إليك حلب وتعطيني سنجار، فرحل عنها الملك الناصر بعساكره ونازل سنجار وفتحها، وعاد الملك الناصر ونزل على حلب وبها الأمراء اليازوقية في قوتهم وعدتهم، فسعى الأمير طمان بين عماد الدين والملك الناصر وصالحه على أن يعطيه سنجار ويأخذ حلب، ولم يعلم أحد من الأمراء وأهل البلد إلا وأعلام الملك الناصر على قلعة حلب، فشق عليهم ذلك، وجرى على اليازوقية أمر عظيم وخافوا على أخبارهم، وكذلك على أهل البلاد لأن الملك الناصر كان قد حاصرها في أيام الملك الصالح ورأى من قتالهم ونصحهم ما لم

يشاهده من غيرهم ، وصعد الرئيس (١) بحلب مقدم الأحداث إلى عماد الدين ووبّخه على ذلك ، فقال له وهو في القلعة : لم نخرج منها بعد فمافات شيء فاستهزأ به الرئيس وجمع له الحلبيون والأجناد إجاناة الفساليين إلى تحت القلعة يشيرون بذلك الى أنه يغسل فيها كالمخانيث ، وعمل عوام حلب فيه شعراً ملحوناً من نظم العامة الجهاد ، وكانوا يغنون بها ويدقون على طبل لهم منها :

يا حباب قلبي لاتلوموني هذا عماد الدين مجنون
قايض بسنجار لقلعة حاكب وزاده المولى نصيين
(٢١٧-ظ)

قال : وضرب آخر من العوام السفلة على طبله وقال مشيراً الى عماد الدين :

وبعت بسنجار قلعة حاكب عذمتك من بايع مشتري
خرت على حلب خرية نسخت بها خرية الأشعري

وقرأت بخط أبي غالب عبد الواحد بن الحصين - فيما كتبه بخطه - عن القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي في دستوره الذي جعله تاريخاً للماجريات في كل يوم بعضه بخط الفاضل وبعضه بخط الحصين ، قال : يوم الجمعة سابع عشر صفر - يعني - من سنة تسع وسبعين وخمسمائة في ليلة خرج الحسام طمان ، واجتمع بالسلطان وتقرر الأمر في تسليم حلب إلى السلطان وقلعتها ، وأخذ العوض عنها سنجار ، ونصيبين ، والخابور والرقّة ، وسروج وعقد المصافاة مع العماد على المساعدة في الغزو بعسكر سروج والرقّة متى استدعوا للجهاد ، وأن يساعد بنفسه وباقي رجاله متى خفّ ركابه لذلك ، وأن يتابع السلطان في حالتي سلمه وحربه ، ويخلص في طاعته في بعده وقربه ، وحررت من الجانبين نسخة يمين يستحلف بأحديهما العماد ويحلف هو بالأخرى .

وقال : خرج في آخر نهار هذا اليوم حسام الدين طمان وجورديك وجماعة

١ - عرفت حلب وغيرها من مدن الشام ولاسيما دمشق منصب رئيس المدينة منذ القرن الخامس أو قبيل ذلك ، وغالبا ماكان مقدم الاحداث هو الشاغل لهذا المنصب ، وهذا ما مكنه من شغل دور فعال ومؤثر .

من أمراء الياروقية ، وحضروا خدمة السلطان الملك الناصر ، ولخصوا من نسخة
اليمن فصولاً مختصرة^١ استوفوا أقسام الحلف بها على السلطان ، وباتوا تلك
الليلة بالمعسكر التقوي^(١) خوفاً من تشغيب (٢١٨-و) العوام .

وقال : يوم السبت ثامن عشر صفر خرج الأمراء الحلييون من الياروقية
والمماليك النورية وحضروا خدمة السلطان ، وجاء أعيان المدينة وبياضها ، وشملهم
انعام السلطان في رد الأملاك على أربابها وقرار الأجناد على معائشهم واقطاعاتهم
وأجراء الرعايا على عوائدهم .

وقال - يعني في هذا اليوم - أعلن أهل حلب بسبب عماد الدين زنكي بن
مودود ، وذمه وتسخيف رأيه ، ووصف ذله وجبنه فيما اعتمده من السلم والتسليم
حتى حملوا الى باب القلعة مغزلاً وقطناً وأجثانة ، يعنون انك شأنك شأن النساء من
الغزل والغسل .

وقال : يوم الاحد تاسع عشر صفر خرج في أوله الأمراء الحلييون الى الخدمة
بأسرهم ، وساروا في الخدمة الى الميدان الأخضر وفتحت أبواب حلب بأسرها وجلس
أهلها في معائشهم .

وقال : - يعني في هذا اليوم - أنعم السلطان على ابنة نور الدين محمود بن
زنكي زوجة عماد الدين زنكي بن مودود باقطاع من أعمال حلب وعبرته في كل سنة
عشرون ألف دينار .

وقال : يوم الخميس ثالث عشرين صفر خرج عماد الدين زنكي بن مودود من
قلعة حلب وركب السلطان قتلغاه واعتنقا راكبين ، وتسايرا ، فلما قارباً مخيم السلطان
تقدم عماد الدين أمامه فترجل عن فرسه قريب أطناب الدهليز حيث ينزل الأمراء في
خدمة السلطان ، فأمسك السلطان رأس فرسه حتى دخل عماد الدين الى دهليز
سرادقه (٢١٨ - ظ) ثم سار السلطان فنزل حيث جرت عادته ، ودخل وفرش تحت
قدمي عماد الدين عدة ثياب أطلس ، ودخل السلطان فجلسا معاً ، وجلس الأمراء

١ - نسبة الى تقي الدين عمر الذي سيكون صاحب حماه ومؤسس حكم الاسرة
الايوبية فيها .

الحلبيون كلهم على مراتبهم ومثدّ الخوان ، ولم يزل السلطان ييسط العمداد ويؤانسه ويشغل الوقت بالأخبار المصرية والغزوات وغيرها ، والعمداد ملازم للصمت والتشاغل حتى حضر سليمان بن جندر بحكم التحجب عن الملطان ، وخدم عماد الدين وقدم بين يديه ما حمل من الخزانة الناصرية في عشرين بوقجة : مائة ثوب وسكين بنصاب ناب ، وأصناف الثياب أطلس ورومي ، وخوارزمي وأنطالي وخطاي ، وسقلاطون وعتابي ، وغير ذلك ، وقدم له الملك العزيز عثمان تسعة أثواب خونجي ومشجر وآمدى وسكين ومنديل ، وقدم له الملك الظاهر غازي مثل ذلك ، وقدم له من اصطبل السلطان عشرة أرس^(١) خيلا عرابا ، وخمس حجور ، وخمسة أحصنة ، وقدم له الملك العزيز عثمان ثلاثة أحصنة ، والملك الظاهر مثل ذلك ، ونهض عماد الدين وخدم وانفصل ، وسار على حاله الى منزل يعرف بقراحصار وهو على نحو فرسخين من حلب في جهة المشرق ، ويقال قراحصا .

أخبرنا القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال : رحل عز الدين - يعني - مسعود بن مودود من قلعة حلب في سادس عشر شوال - يعني - من سنة سبع وسبعين وخمسائة طالبا للركة وسار حتى أتى الرقة (٢١٩ - و) ولقيه أخوه عماد الدين عن قرار بينهما واستقر مقايضه حلب بسنجار ، وحلف عز الدين لأخيه عماد الدين على ذلك في حادي عشرين شوال ، وسار من جانب عماد الدين من تسلم حلب ، ومن جانب عز الدين من تسلم سنجار .

وفي ثالث عشر المحرم سنة ثمان وسبعين صعد عماد الدين الى قلعة حلب .

وقال : وسار - يعني - السلطان الملك الناصر طالبا حلب ، فنزل عليها في سادس عشرين محرم سنة تسع وسبعين وخمسائة . وكان أول نزوله بالميدان الأخضر ، وسيّر المقاتلة يقاتلون ويأسطون عسكر حلب بيانقوسا ، وباب الجبان غدوة وعشية ، ولما نزل على حلب استدعى العساكر من الجوانب ، واجتمع خلق عظيم ، وقاتلها قتالا شديدا ، وتحقق عماد الدين أنه ليس له به قبل ، وكان قد خسر

١ - كذا بالأصل ، بدلا من رؤوس ، ونسبت الاقمشة الهداة الى مصدر صنعها .

من أفراخ^(١) الأمراء عليه وجيهمهم ، فأشار الى حسام الدين طمان رحمه الله أن يسفر له مع السلطان قدس الله روحه في إعادة بلاده وتسليم حلب اليه .

واستقرت القاعدة ، ولم يشعر أحد من الرعية ولا من العسكر حتى تم الأمر ، وانحكمت القاعدة واستفاض ذلك ، واستعلم العسكر منه ذلك فأعلمهم ، وأذن لهم في تدبير أنفسهم ، فأخذوا عنهم وعن الرعية جورديك النوري وبيكك الياروقي ففعدوا عنه الى الليل ، واستحلفوه على العسكر وعلى أهل البلد ، وذلك في سابع عشر صفر سنة تسع وسبعين ، وخرجت العساكر الى خدمته الى الميدان (٢١٩ - ظ) الأخضر ومقدموا حلب ، وخلع عليهم ، وطيب قلوبهم ، وأقام عماد الدين بالقلعة يقضي أشغاله وينقل أقمشته وخزائنه ، والسلطان مقيم بالميدان الأخضر الى يوم الخميس ثالث عشر صفر ، وفي ذلك اليوم نزل عماد الدين الى خدمته وسيّر معه بالميدان الأخضر وتقرر بينهما قواعد ، وأنزله عنده في الخيمة وقدّم له مقدمةً سنيّةً وخيلاً جميلاً ، وخلع على جماعة من أصحابه ، وسار عماد الدين من يومه الى قراحصار سائراً الى سنجار ، فأقام السلطان بالمخيم بعد مسير عماد الدين الى يوم الاثنين سابع وعشرين صفر ، ثم في ذلك اليوم صعد قدس الله روحه قلعة حلب مسروراً منصوراً^(٢) .

أنشدت لزنكي بن مودود صاحب سنجار دوييت :

السكر صار كابداً من شفتيه والبدر تراه ساجداً بين يديه
والحسن عليه كل شيء وافير إلاّ فمه فانه ضاق عليه

توفي عماد الدين زنكي بن مودود بسنجار ، ودفن بالمدرسة التي أنشأها ظاهر مدينة سنجار رحمه الله .

١ - الاضراس : اشتداد الزمان ، والافراخ : الافزاع - القاموس .

٢ - انظر سيرة صلاح الدين لابن شداد - ط . القاهرة ١٩٠٣ ص ٣٩ .

سمعت تاج الدين محمد بن خير الله النفيعي الفقيه الحنفي بسنجار يقول لي :
رأيت عماد الدين زنكي بن مودود بن زنكي صاحب سنجار في النوم وهو في هيئة
حسنة و ثياب جميلة وهو راكب خارج سنجار نحو القبلة فقلت له الى أين ؟ فقال :
الى الغزاة •

قال لي ابن خير الله : وكان له غزوات متعددة (٢٢٠ - و) رحمه الله ، وكان
قد جمع الغبار الذي صار على درعه في غزواته وادخلها لتجعل في أكفانه ، فجعلت
في أكفانه حين مات رحمه الله •

قال : وكان كثير الخير والمعروف ، وبني بسنجار مدرسة ، هو مدفون بها
وبيمارستانا ، وبني بنصيين مدرسة لأصحاب أبي حنيفة ، ووقف على ذلك وقوفا
كثيرة (٢٢٠ - ظ) •



بُعَيْتُ الْإِطْلَبَ فِي تَارِيخِ حَلَبَ

صنفه
ابن العديم

الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جَرادة

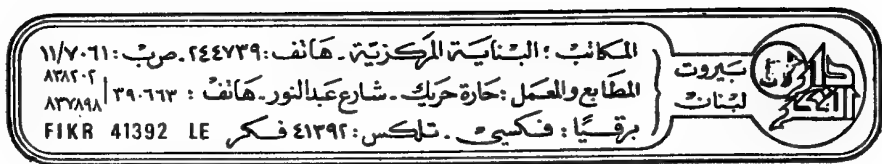
الجزء التاسع

محققه وقدم له

الدكتور سهيل زكار

دار الفكر

الطباعة والنشر والتوزيع



المكانب : البناية المركزية - هاتف : ٢٤٤٧٣٩ - صرٲ : ١١/٧٠٦١
٨٣٨٢٠٢ | ٣٩٠٦٦٣ : هاتف : شارع عبد النور - هاتف : ٨٣٧٨٩٨
برقيا : فكيو . تلکس : ٤١٣٩٢ فک FIKR 41392 LE

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني

زهد بن الحارث :

كان بدابق حين ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة ، وسمع خطبته ، ورواها عنه ،
روى عنه محمد بن عثمان .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي — اذنا — قال : أخبرنا أبو
القاسم علي بن الحسن قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أخبرنا أبو
ظاهر بن محمود قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا أبو الطيب محمد بن
جعفر الزراد المنبجي بمنبج ، قال : حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن سعد الزهري قال
حدثنا عبيد الله بن عمر قال : حدثنا محمد بن عثمان قال : حدثنا زهد بن الحارث
قال : سمعت عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافة خطبنا فقال : اللهم إن كنت تعلم
أنني لم أسألكها في سر ولا علانية فسلمني منها .

قال الحافظ أبو القاسم : زهد بن الحارث شهد خطبة عمر بن عبد العزيز
حين استخلف روى عنه محمد بن عثمان (١) .

زهرون بن حسون الحمالي :

المتعبد الإفريقي الاطرابلسي ، كان من العباد المجتهدين في العبادة ، ودخل الى
الشام ، وساح في جبل اللكام ، وقدم إلى التينات على أبي الخير التيناتي ، ذكره
أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي في كتابه رياض النفوس في طبقات عباد إفريقيا ،
فقال — ونقلت ذلك من نسخة نقلت من خط علي بن عبد الله بن إبراهيم بن محبوب
الطرابلسي نقلها (٢ — و) من خط أبي بكر المالكي من مسودة الكتاب ، فقال في

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٢٣/٦ — و .

ذكره - كان شيخاً صالحاً فاضلاً ، متعبداً مجتهداً ، ناسكاً كثير التقفر والسياسة والافتراء ظهرت له براهين وكرامات ، وكان أصله رحمه الله من أهل القيروان ، وكان مسكنه بالجلود^(٢) جرت له في شببته صبوة وفتوة واتباع للشهوات ، ثم رجع عن ذلك قتاب وأناب وسبب رجوعه ماحدثني أبو عبد الله محمد بن هيبون الجزيري قال : حدثني بعض شيوخه قال : كان سبب توبة زهرون الطرابلسي أنه شق سوق العطارين بالقيروان فرأى فيه حدثاً جميلاً ، فوقع في نفسه منه شيء ، فدخل السوق فباع بدراهم كثيرة ، وكان رباعاً بباب الغنم ، يجلب الغنم الى الداران ، فأتى بالدراهم نصف النهار ، وقت خلاء الأسواق فالتمس هو تلك الخلوة فأتى فوجد الحدث جالساً وحده في الدكان فصب الدراهم في حجره ، قال : فنفضها الحدث من حجره الى الزقاق ، قال : فأقبل زهرون يجمعها من الأرض ، وهو يقول هذه حيرة الذنوب ، قال : فأحدث توبة في الوقت ، وترك الدنيا وأقبل على العبادة والتبتل ، وحج حججاً كثيرة ، ذكر عن أبي بكر بن سعدوس المتعبد ، وكان من أصحابه ، أنه حج سبعاً وعشرين حجة ، وكان يأخذ طريق تبوك بلا زاد ولا راحلة على طريق الفقر والبوادي ، وهي طريقة (٢ - ظ) معروفة عند أهل الفقر يأخذها منهم أهل الصحة والأكابر من الفقراء ، كان بنو أمية يأخذونها من دمشق إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، غفت آثارها ، وخربت ديارها وغارت مياهها •

قال : وقال أبو بكر بن سعدوس ، قلت لزهرون : أخبرني ما أعجب شيء رأيته بجبل اللكام ؟ قال : بينا أنا أمشي فيه إذ أصابني العطش فاذا حجرية ، فرأيت شيئاً هائلي فقصت في عرضه ستة أشبار فقلت هذه حية واردة الماء فتبعته الأثر إلى هبط من الأرض ، فإذا بماء في فواره عليه تلك الحية برأس كراس البقرة وقرنان كقرنيها وعينان كعينيها فأفزعني ذلك فقلت لنفسي : أين ما تدعين من حال التسليم فقلت : لا بد من التمسح بها ، فقالت لي نفسي : من جهة ذنبها ، فقلت : لا من جهة رأسها ، فأقبلت فوضعت مرفقي عليها ، وألصقت خدي بخدها ، فاذا هي

٢ - قرية قرب القيروان . معجم البلدان ، وجاءت هذه الرواية مطموسة بالأصل ، ولم ترد في المطبوع في كتاب رياض النفوس .

كالترس ، وهي تقلب عينيها وتنظر إلي ، ثم ملت الى الماء فتوضأت وشربت وقمت .

قال : وحدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى القرشي المتعبد قال : حدثني أبو الحسن علي بن ميمون المؤدب الفقير وكان طالباً لإخائي^(١) قال : قال أبو بكر ابن سعدوس : قلت لزهرون حدثني كيف قصتك مع الأسد ؟ قال : انحدرت مرة من الثغر لمقابلة أبي الخير الأقطع فأخذتني السماء بمطر وابل حتى (٣-و) كدت أهلك ، وأنا في الصحراء فأويت الى كهف في سند جبل فلم ألبث إلا قليلاً ، فإذا بأسد عظيم يزأر ، قد سدّ عليّ باب المغارة ، ودخل فمدّ يده ، وجعل يحرك أذنيه ويَبْصَبْصُ إليّ ويلعقني بلسانه ، فكان في ناحية من المغارة وأنا في ناحية حتى أتيت على جزئي من الليل وتهجدي ، ولا والله ما عدا علي بمكروه وانه معي في المغارة كالخروف .

فلما كان في اليوم الثاني مررت ببعض القرى فإذا بامرأة مارأت قط أجمل منها ، ولا أبهى ، وقد خرجت من دار فجعلت أنظر إلى شكلها ومشيتها ، حتى حاذيت كلباً فهر نحوي ونبح علي ، وقام كالأسد العظيم وكبس علي ، فخرق لحمي ومزقه ، فرجعت على نفسي باللوم والعتاب ، وقلت في نفسي: البارحة مع الأسد ولم يعد عليّ ، وقد أنس بي ، فلما عصيت الله عز وجل في يومي هذا ورميت بصري إلى ما نهاني عنه ، سلط علي هذا الكلب اللهم إني تبت إليك وبكيت على نظري إليها زماناً .

ذكر أبو بكر المالكي أنه توفي سنة خمسين وثلاثمائة^(٢) .

زهرة بن حوية السعدي :

شهد صفين مع علي رضي الله ، وقيل إنه قتل حابس بن سعد الطائي ، وكان قد شهد انقادسية ، وقتل رستم يومئذ ، وأدرك صفين شيخاً كبيراً ، فشاهدها مع علي ، له ذكر .

١ - وردت هذه العبارة مطموسة بالأصل ، ولعل هذا وجه الصواب .

٢ - انظر رياض النفوس . ط . بيروت ١٩٨١ ج ٢ ص ٣٨٣ - ٣٨٨ ، حيث النص مبتور فيه تصحيفات كثيرة .

ذكر من اسمه زهير

زهير بن أحمد البغدادي :

صحاب أحمد بن حنبل ، وروى عن عبد الرزاق بن همام ، والحسين بن محمد المروزي ، وتوجه من بغداد إلى طرسوس •

أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن مسعود بن الحسن عن أبي عمرو بن منده قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زهير بن أحمد البغدادي صاحب أحمد بن حنبل ، روى عن عبد الرزاق والحسين بن محمد المروزي ، أدركته ولم أكتب عنه ، وكان صدوقاً ، قدمنا بغداد سنة خمس وخمسين ومائتين ، وكان قد خرج إلى طرسوس (١) •

زهير بن الحارث :

كان بشعر طرسوس ، وله ، ذكر ، وإليه تنسب دار السبيل بطرسوس وتعرف بماء زهير بن الحارث ، وكان ينزلها الغزاة بشعر طرسوس ، وأظنه جد زهير بن هرون (٣ - ظ) ابن موسى بن أبي جرادة جد جد أبي ، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى ، لأن أمه فاطمة بنت عبد الله بن زهير •

ووقف زهير بن أبي جرادة شيئاً من ملكه بحلب على فارس وفرسه يكون مقيماً بطرسوس في دار السبيل المعروفة بزهير بن الحارث يجاهد عن زهير ابن هرون •

زهير بن حرب بن شداد :

أبو خيثمة النسائي ، حدث عن الوليد بن مسلم ، وسفيان بن عيينه ووكيع ابن الجراح ، وخميد بن تيرويه ، وأبي النضر هاشم بن القاسم وبشر بن السري ،

١ - الجرح والتعديل : ٥٩١/٣ وفيه « زهير بن مجد » .

وأبي معاوية الضرير ، وغندر ، وهشيم بن بشير ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبي محمد بن عبد الله بن إدريس الأودي ، واسماعيل بن علية ، ويحيى بن سعيد القطان ، وجريز بن عبد الحميد ، ووهب بن جرير ومحمد بن فضيل ، ويعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، وعلي بن الحسين بن شقيق ، ويزيد بن هارون .

روى عنه ابنه أحمد بن زهير ، وأبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، وأبو إبراهيم أحمد بن سعد الزهري ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، وجعفر بن عمر بن عبيد ، وعباس الدوري ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، وإبراهيم الحربي ، وموسى بن هرون ، وجعفر الطيالسي وأبو سعيد عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني ، وغيرهم ، وكان أشخصه اسحاق بن إبراهيم بن مصعب سابع سبعة إلى الرقة ليمتحنهم المأمون في القول بخلق القرآن ، فأجابوه إلى ذلك ، وأذن لهم في العودة إلى بغداد ثم استدعاهم بعد مآرل من الرقة إلى (٤ - و) الشام ، فلحقوه في الشام في نواحي حلب وساروا معه إلى أن ردهم إلى بغداد .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن محمد البسطامي وأبو حفص عمر بن علي ، المعروف بشيخ ، وأبو علي بن بشير النقاش ، وعبد الرشيد بن النعمان الولوالجي قالوا : أخبرنا أبو القاسم الخليلي قال : أخبرنا أبو القاسم الخزاعي قال : أخبرنا الهيثم بن كليب قال : حدثنا أبو عيسى الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان قال : أخبرنا جعفر بن عمر بن عبيد قال : أخبرنا زهير - أبو خيثمة - عن حميد عن أنس قال : كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة ، فسه منه (١) .

أخبرنا أبو سعيد ثابت بن مشرق بن أبي سعد البناء البغدادي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرَّب بن الحسين النسَّاج الكرخي قال : أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي ، ح .

١ - الشمائل النبوية للترمذي - نسخة خطية بمكتبتي - باب ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث الثالث .

قال أبو سعد : وأخبرتنا ست الأخوة بنت محمد بن أبي منصور قالت :
أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم قالوا : أخبرنا أبو الحسين علي بن
محمد بن بشران قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي قال : حدثنا
أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي قال : وحدثنا أبو خيثمة قال :
حدثنا جرير عن رقية بن مصقلة عن عبد الله الإفريقي عن القاسم الشامي عن أبي
أمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل بيع المغنيات ولا تعليمهن ولا
التجارة فيهن ، وقال : ثمنهن حرام^(١) . (٤-ط) .

أنبأنا أبو اليمين زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن
ابن زريق قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا يوسف بن رباح البصري قال :
أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس بمصر قال : حدثنا أبو بشر الدولابي
قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : قال يحيى بن معين : وزهير ثقة . يعني ،
أبا خيثمة .

وقال : أخبرنا أحمد قال أخبرنا البرقاني قال : قرىء على أبي علي بن الصواف
وأنا أسمع : حدثكم جعفر بن محمد الفريابي قال : سألت محمد بن عبد الله بن
نمير قلت له : أيما أحب إليك أبو خيثمة أو أبو بكر بن أبي شيبة ؟ فقال : أبو خيثمة ،
وجعل يطري أبا خيثمة ، ويضع من أبي بكر .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد — مما أجازته لنا — قال : أخبرنا
أبو منصور محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو بكر بن علي بن ثابت البغدادي
قال : أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم
قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال : حدثنا جدي قال : زهير بن حرب
أثبت من عبد الله بن محمد — يعني — ابن أبي شيبة ، وكان في عبد الله تهاون بالحديث
لم يكن يفصل هذه الأشياء يعني بين الألفاظ^(٢) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن الطفيل — قراءة عليه وأنا أسمع

١ — انظره في كنز العمال : ٩٣٩٤/٤ .

٢ — تاريخ بغداد : ٤٨٢/٨ — ٤٨٣ .

بالقاهرة - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني
قال : سمعت أبو الفتح اسماعيل بن عبد الجبار الماكي يقول : حدثني جدي قال :
حدثنا علي بن مهرويه (هـ) قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : حدثنا يحيى بن
أيوب قال : سمعت معاذ بن معاذ العنبري يقول : إذا سمعت الحديث من زهير لم
أبال أن لا أسمعه من سفيان الثوري •

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن القزاز قال : أخبرنا أبو بكر
الخطيب قال : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال : حدثنا محمد بن العباس قال :
أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال : حدثني الحسين بن فهم قال : زهير بن حرب
ثقة ثبت (١) •

أنبأنا سعيد بن هاشم الخطيب عن أبي طاهر بن الفضل قال : أنبأنا عبد الوهاب
ابن أبي عبد الله قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال : حدثنا علي بن الحسين قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو خيثمة زهير بن
حرب يكفي قبيلة •

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز - في كتابه - قال : أخبرنا عبد
الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد
الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا
محمد بن اسماعيل البخاري قال : زهير بن حرب ، أبو خيثمة ، أصله من نسا ،
مات ببغداد في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين ، سمع ابن عيينة (٢) •

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أبو
بكر الحافظ قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا محمد بن عدي البصري -
في كتابه - قال : حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال : قلت لأبي داود
سليمان بن (هـ) الأشعث : أبو خيثمة حجة في الرجال ؟ قال : ما كان
أحسن علمه •

١ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه •

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ٤٢٩/٣ (١٤٢٧) •

وقال : أخبرنا أبو بكر الحافظ قال : حدثني السوري قال أخبرنا الخصيب ابن عبد الله القاضي قال : أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال : أخبرني أبي قال : أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد ثقة مأمون .

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي عن أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة — إجازة أو سماعاً — قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم الرازي قال : زهير بن حرب أبو خيثمة روى عن هشيم واسماعيل بن عليّة وجريّر ، ويحيى ابن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وبشر بن السري ، روى عنه أبي وأبو زرعة ، سئل أبي عن زهير بن حرب فقال صدوق (١) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : زهير بن حرب ابن شداد ، أبو خيثمة النسائي كان اسم جده أشتاك فَعُرِّبَ وجعل شداداً ، سكن أبو خيثمة بغداد وحدث بها عن سفيان بن عينية ، وهشيم بن بشير واسماعيل بن عليّة ، وجريّر بن عبد الحميد ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن ادريس ، وبشر بن السري والوليد بن مسلم ، وأبي معاوية الضرير ، ووکیع ، روى عنه ابنه أحمد ويعقوب بن شبيه ، وأبو ابراهيم أحمد بن سعيد الزهري (٦-٥) ومحمد بن اسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وعباس الدوري و ابراهيم الحربي ، وجعفر الطيالسي ، وموسى ابن هرون ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وخلق لم يتسع ذكرهم ، وكان أبو خيثمة ثقة ثبناً حافظاً متقناً .

أنبأنا أبو اليمن عن أبي البركات الأنطاقي قال : أخبرنا محمد بن طاهر قال : أخبرنا مسعود بن ناصر قال : أخبرنا عبد الملك بن الحسن الكازروني قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد الكلاباذي قال : زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة

١ — الجرح والتعديل : ٥٩١/٣ (٢٦٨٠) .

النسائي ، سكن بغداد ، سمع جرير بن عبد الحميد ، ومحمد بن فضيل ، ووهب ابن جرير ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد •

روى عنه البخاري في الحج والبيوع ، وغير موضع ، مات ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين ، قاله البخاري ، ويقال مات لثلاث مضي من شعبان ، وذكر أبو داود عن ابن عبيد أنه مات في شعبان من هذه السنة •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا أحمد بن اسحاق بن وهب البندار قال : حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قال : سنة ثنتين وثلاثين فيها مات أبو خيثمة •

قال الخطيب : هذا القول وهم ، والصواب ما أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار قال : حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزاز ، ح •

قال : وأخبرنا محمد بن الحسين (٦-ظ) بن الفضل القطان قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : مات أبو خيثمة في سنة أربع وثلاثين ومائتين •

قال الخطيب : وأخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال : حدثنا علي بن الحسن الرازي قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثنا أحمد بن زهير قال : ولد أبي زهير بن حرب سنة ستين ومائة ، ومات ليلة الخميس لسبع ليال خلون من شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين في خلافة جعفر المتوكل ، وهو ابن أربع وسبعين سنة (١) •

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن شهريار - في كتابه - قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت أبي الفضل البغدادي قال : أخبرنا أبو طاهر الثقفی قال :

أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : وأبو خيثمة — يعني — مات في شعبان يوم الخميس
لخمس بقين من سنة أربع وثلاثين ومائتين •

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال :
أخبرنا أبو علي البرداني قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو الحسن
العتيقي قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن مظفر الحافظ قال : قال أبو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي : مات أبو خيثمة زهير بن حرب يوم
الخميس لثمان مضت من شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين وكتبت عنه •

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي — في كتابه — قال :
أخبرنا رجاء بن حامد بن رجاء المعداني عن أبي عبد الله محمد بن محمد العميري
قال : أخبرنا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم (٧ — و) القراب — إجازة إن لم يكن
سماعاً — قال : أخبرنا محمد بن خميره قال : أخبرنا عبد الله بن عروة قال :
أبو خيثمة زهير بن حرب بن اشتاك مات سنة أربع وثلاثين ومائتين •

قال القراب : وأخبرنا أبو علي الشيباني قال : أخبرنا الزعفراني قال : حدثنا
ابن أبي خيثمة قال : مات محمد بن عبد الله بن نير مع أبي في شعبان سنة أربع
وثلاثين ومائتين •

أنبأنا أحمد بن ازهر بن السبائك قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي في
كتابه قال : أخبرنا أبو غالب بن بشران — إجازة — قال : أخبرنا أبو الحسين
المرايشي ، وأبو العلاء الواسطي قالوا : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال : ثم
دخلت سنة أربع وثلاثين ومائتين ، قال : وفي هذه السنة مات جماعة من الحفاظ
وحملة العلم ، منهم يحيى بن أيوب ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وسليمان
الشاذكوني ، ومحمد بن عبد الله بن نفيل الجرائي ، وعلي بن جعفر المدني ، وأبـو
الربيع الزهراني ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقي — أذاً — قال : أخبرنا الحافظ أبو
طاهر الأصبهاني قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو
الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال :

سنة أربع وثلاثين ومائتين أبو خيثمة زهير بن حرب في شعبان ببغداد ثقة ثبت ، يعني مات فيها •

زهير بن الحسن بن الفرات :

أبو الحسن البُطْناني ، من قرية بَطْنان حبيب ، وإليها ينسب الوادي وادي بَطْنان ، حدث بيزاغا سنة (٧ - ظ) تسع وأربعين وثلاثمائة عن عمر بن جعفر ابن محمد الطبري ، روى عنه أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن روزبة •

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأنبأنا به ، إجازة عنه ، أبو القاسم بن رواحة ، وابن الطفيل وغيرهما قال : أبو الحسن زهير بن الحسن بن الفرات البُطْناني ، روى عن عمر بن جعفر بن محمد الطبري ، وقال : حدثنا بمكة عن محمد ابن القاسم الصدي عن أحمد بن عبد الوهاب بن خالد الواسطي عن أبيه عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، حدث عنه أبو بكر عبد الله بن أحمد بن روزبة الهمداني بمصر وقد سمع عليه بيزاعة •

زهير بن عباد بن مليح بن زهير :

وقيل عباد بن زهير بن عباد بن فضالة بن حكيم بن الحارث بن قيس بن عامر بن عمرو بن عبيد بن رواح بن كلاب ، أبو محمد الرواسي الكلابي ، وقيل يكنى أبا نعيم ، وهو ابن عم وكيع بن الجراح ، كوفي الأصل سمع بحلب عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي •

وحدث بحلب وغيرها عنه وعن مالك بن أنس ، ووکیع بن الجراح وسفيان بن عثينة ، وعبد الله بن المبارك ، وفضيل بن عياض ، ومصعب بن ماهان ، ومحمد بن أيوب ، وحفص بن ميسرة ، عبد الله بن المغيرة ، والصلت بن حكيم ، وأبي عبد الرحمن المصيصي ، وأبي اسحاق ابراهيم بن المصيصي وأبي اسحق ابراهيم بن المصيصي ، ويحيى بن حسان ، وأبي بكر الداھري ، وداوود بن هلال النصيبی ، والمسيب بن شريك ، وادريس بن يحيى الخولاني ، وأبي عصام رواد بن الجراح ، وأبي حفص عمرو بن سلمة التنيسي ، وداوود بن أبي شعيب البصري ، وأبي عمرو الصنعاني ، ورشدين بن (٨ - و) سعد ، وعبد الله بن وهب ويزيد بن عطاء ، وأحمد

ابن محمد البصري ، وأسد بن حمدان ، والفضل بن عثمان وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وشهاب بن خراش ، ويوسف بن أسباط ، ومحمد بن فضيل ورديح ابن عطية ، وهارون بن هلال النصيبي ، وعيسى بن يونس ، وصدقة بن المغيرة ، وعتاب بن بشير .

روى عنه طاهر بن عيسى التميمي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد العُرَني ، ويحيى بن علقمة ، والحسين بن حميد العكي ، وأحمد بن عبد الأعلى البغدادي ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلية ، ومحمد ابن يعقوب بن حبيب ، ومحمد بن خلف الحدادي ، وأحمد بن يحيى بن خالد الرقي ، وأحمد بن أبي الحواري ، وأبو قصي العذري ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو عبد الملك البصري ، وخالد بن روح بن أبي حجر ، والحسن بن الفرج العرني ، وحرب ابن بيان المقدسي ، ويزيد بن أحمد السلمي ، وأبو بكر عبد الرحمن بن القاسم ابن الرواس .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر بن المبارك الزبيدي — بمكة — وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد بحلب قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي قال : أخبرنا أبو الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلى قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح قال : حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد الهاشمي قال ، حدثنا طاهر بن عيسى (٨ - ظ) التميمي قال : حدثنا زهير ابن عباد قال : حدثنا مصعب — يعني — بن ماهان عن سفيان الثوري عن منصور ، والأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن . قال : وقال أحدهما : من خير دينكم (١) .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيّر — اذناً — عن الفضل بن سهل عن أبي بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب

البرقاني قال : أخبرنا أبو الفضل بن محمد بن عبد الله الكرايسي قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن ادريس بن (٩ - و) المبارك الأنصاري قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال : حدثنا زهير بن عباد الرواسي ابن عم كان لو كيع .

قال ابن عمار : وكان ثقة ، قال : سمعت شهاب بن خراش قال : سمعت قتادة يقول في قوله : « واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب » ^(١) قال من صخرة بيت المقدس .

أبنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن قال : قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا علي بن محمد الحيني قال : سأله - يعني صالح بن محمد جزرة - عن زهير بن عباد ابن أخت وكيع فقال : صدوق ^(٢) .

أبنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الأسدي عن مسعود بن الحسن الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زهير بن عباد الرواسي ، ابن عم وكيع بن الجراح ، روى عن عبد العزيز الدراوردي ، وعتاب بن بشير ، ويزيد بن عطاء الشكري ، وفضيل بن عياض ، وابن عيينة وابن وهب ، كتب أبي عنه بدمشق وبمصر في الرحلة الأولى ، وروى عنه ، سئل أبي عنه فقال : أصله كوفي ، ثقة ^(٣) .

أخبرنا الفقيه أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن قشام - إذناً - قال : أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد الحافظ - في كتابه - قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن الهمداني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ

١ - سورة ق - الآية : ٤١ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٢٩/٦ - و .

٣ - الجرح والتعديل : ٩٥١/٣ (٢٦٧٩) .

قال : أبو محمد زهير بن عباد (٩ - ظ) الرواسي ، سكن مصر ، سمع أبا عمر حفص ابن ميسرة الصنعاني ، ويزيد بن عطاء الواسطي •

حدثني علي بن محمد بن سخته قال : حدثنا محمد - يعني - أحمد ^(١) بن نصر الترمذي قال : حدثنا زهير بن عباد الرواسي بمصر أبو محمد •

أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن مأكولا قال : أما الرواسي فجماعة ينسبون الى رواس بن كلاب ابن ربيعة ، واسم رواس الحارث ، منهم : زهير بن عباد الرواس ^(٢)

أنا أبو المحاسن بن الفضل الدمشقي قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : زهير بن عباد بن مليح بن زهير ، أبو محمد الرواسي ، ابن عم وكيع بن الجراح ، أصله من الكوفة ، وحدث بدمشق ومصر عن مالك بن أنس ، وسفيان بن عثينة ، ووكيعة بن الجراح ، وابن المبارك ، ورشدين بن سعد ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعتاب بن بشير وفصيل بن عياض ، ويزيد بن عطاء ، وعطاء بن مسلم ، وابن وهب ، وعبد الله بن المغيرة ، وأسد بن حمدان ، وصدقة بن المغيرة ، ويوسف بن أسباط ، وعيسى بن يونس ، وحفص بن ميسرة ، وهارون بن هلال النصيبي ، ورديح بن عطية ، والصلت بن حكيم ، ومحمد بن فضيل ، وإدريس بن يحيى الخولاني ، وأبي بكر عبد الله بن حكيم الداهري ، وشهاب بن خراش الحوشبي ، ويحيى بن حسان ، والمسيب بن شريك ، ومصعب بن ماهان ، ورواد بن الجراح ، وعمرو بن أبي سلمة •

روى عنه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، وأبو عبد الملك البصري وأبو حاتم (١٠ - و) الرازي ، وأبو علي الحسين بن حميد العكي ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو قصي العذري ، وأحمد بن أبي الحواري ، وخالد بن روح بن أبي حجر ، وأبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد العريني ، والحسن بن الفرج العرنبي ، ومحمد بن يعقوب بن حبيب ، ويزيد بن

١ - كذا بالأصل .

٢ - انظر الاكمال لابن مأكولا : ١٠٨/٤ - ١٠٩ مع فوارق كبيرة .

أحمد السلي ، وأحمد بن يحيى الرقي ، وحرب بن بيان المقدسي ، وأبو الزنباع روح بن الفرج المصري ، وقاسم بن عثمان الجوعي ، ومحمد بن خلف الحدادي •

قال الحافظ أبو القاسم : كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ، ثم حدثني أبو بكر اللقتواني عنه ، قال : أخبرنا عمي عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق عن أبيه قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس : زهير بن عباد بن زهير بن عباد بن فضالة بن حكيم بن الحارث بن قيس بن عامر بن عمرو بن عبيد بن رواح بن كلاب الرواسي ، يكنى أبو محمد الكوفي ، قدم مصر وقطنها وحدث بها توفي بمصر في شوال سنة ثمان وثلاثين ومائتين (١) •

أنبأنا القاضي أبو القاسم بن محمد الأنصاري عن أبي محمد بن حمزة السلمي عن أبي محمد بن عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : قال الحسن بن علي : فيها - يعني سنة ست وثلاثين ومائتين - مات زهير بن عباد •

زهير بن عبد الرزاق بن بقاء بن عثمان بن الأزهر :

أبو الأزهر الحربي ، سمع عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي ، وحدث عنه ، وسافر إلى حلب ، ذكره لي عمر بن علي بن دهجان البصري - فيمن أفادنيه ممن دخل خاب (١ - ظ) من أهل الحديث ، وكتبه لي بخطه - وقال لي : زهير بن عبد الرزاق بن بقاء بن عثمان بن الأزهر الحربي أبو الأزهر ، سمع المجلة الأولى من مسند العشرة رضي الله عنهم من مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل من عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي ، وسمع غير ذلك ، وحدث وسافر إلى البلاد ، ودخل حلب وهو شيخ حسن خير لا بأس به •

زهير بن عوف الكندي :

هو الشاهد على الوليد بن عقبة بن أبي معيط أنه رآه يقيء الخمر ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقتل بها •

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٢٨ ، ظ - ٢٢٩ ، و •

زهير بن محمد بن علي (١) :

ابن يحيى بن حسن بن جعفر بن عاصم أبو الفضل الأزدي الكاتب المهلبى المكي، ولد بمكة ، ونشأ بالصعيد ، الصعيدي ، رجل فاضل فقيه مقرأ ، شاعر مجيد ، تولى كتابة الملك الصالح أيوب بن الملك الكامل محمد بن أيوب ، وحظي عنده وتقدم ، وقدم حلب مجتازاً إلى البلاد الشرقية متوجهاً الى مخدمه الملك الصالح (١٣ و) أيوب المذكور ، ثم قدم حلب رسولاً من الملك الصالح الى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد من مصر ، فأكرمه واحترمه وأوسع له في العطاء ، وأقام بها مدة تزيد على ثلاثة أشهر ، ثم قدم في ذي القعدة من سنة سبع وأربعين وستمئة رسولاً عن الملك المعظم توران شاه بن أيوب الى الملك الناصر يوسف معزياً في الملك الصالح أيوب ، ومقررراً لأمور مرسله ، وكنت اجتمعت به بنابلس في سنة سبع وثلاثين وستمئة ، بعد أن قبض الملك الناصر داوود صاحب الكرك على مخدمه وسجنه في الكرك ، وأنشدني مقاطع من شعره ، وشعر غيره وكان كيساً قاضياً لحوائج الناس ، ولما ملك الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز محمد دمشق ، وكان زهير بن محمد بها فأجرى له معلوماً حسناً ، فأقام مدة سنتين ، وكتب إليّ عدة أبيات في أمور عرضت له ، وصار بيني وبينه مودة ، ثم توجه الى مصر وأقام بها الى أن مات .

وكان يكتب خطأ حسناً وسألته عن مولده فقال لي : في سنة اثنتين وثمانين — يعني — وخمسماية بمكة .

أنشدني بهاء الدين أبو الفضل زهير بن محمد لابن الذبروي في ابن بدر الكاتب قال لي زهير وعليه حررت الخط :

يا بن بدر علوت في الخط قدراً عندما قايسوك بآبن هلال
راح يحكي أباه في النقص لما جئت تحكي أباك عند الكمال

أنشدنا أبو الفضل زهير بن محمد بن علي الكاتب بنابلس لنفسه من لفظه :

(١٣ - ظ) .

١ - كتب ابن العديم في الهامش : تقدم قبل ترجمة ابن قмир ، فقدمتها .

وَحَقِّكُمْ مَا غَيَّرَ الْبَعْدُ عَهْدَكُمْ
فَلَا تَسْمَعُوا فِينَا بِحَقِّكُمْ الَّذِي
لَدِيَّ لَكُمْ ذَاكَ الْوَفَاءَ بِحَالِهِ
وَمَا حَلَّ عِنْدِي غَيْرَكُمْ فِي مُحَلِّكُمْ
هَبُوا لِي أَمَانًا مِنْ عِتَابِكُمْ عَسَى
وَمِنْ شَغْفِي فِيكُمْ وَوَجْدِي أَنِّي
وَيَحْسُنُ قَبْحَ الْفِعْلِ إِنْ جَاءَ مِنْكُمْ
رَعَى اللَّهُ قَوْمًا شَطَطًا عَنِي مَزَارَهُمْ
وَكَمْ عِزَّةٌ لِي عَاقِبَهَا الدَّهْرُ عَنْهُمْ
عَلَى أَنَّنِي أَنُوي وَلِلْمَرْءِ مَا نُوي

وَأُنْشِدُنِي زَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ الْمُهَلَّبِيُّ لِنَفْسِهِ :

يَا مُلِحًا لِي مِنْهُ شَهْرَةٌ بَيْنَ الْبَرَايَا
سَوْفَ تَلْقَى لَكَ فِي قَلْبِي إِذَا جِئْتَ خَبَايَا
غَبَّتْ عَنِّي وَجَرَّتْ بَعْدَكَ وَاللَّهُ قَضَايَا
فَلَقَدْ جَرَعْتَ مِنْ بَعْدِكَ كَاسَاتِ الْمُنَايَا
وَلَنْ مِتَّ سَيِّقَى لَكَ فِي قَلْبِي بَقَايَا
وَأُنْشِدُنِي زَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ عَلِيٍّ لِنَفْسِهِ : (١٤-و) .

أَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهُ مَقِيلًا نَعْتَدِلُ الْقَامَةَ وَالشَّكْلَ
يَا أَلْفًا مِنْ قَدِهِ أَقْبَلْتُ بِاللَّهِ كَوْنِي أَلْفَ الْوَصْلِ

وَأُنْشِدُنِي زَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِنَفْسِهِ :

يَا مَنْ لَعِبْتَ بِهِ شُمُولَ مَا أَلْطَفَ هَذِهِ الشَّمَائِلَ
نَشْوَانَ يَهْزُهُ دَلَالُ كَالْفُضِّ مَعَ النَّسِيمِ مَائِلُ
لَا يُمْكِنُهُ الْكَلَامُ لَكِنْ قَدْ حَمَلَ طَرَفَهُ رَسَائِلُ

ما أطيب وقتاً وأهنأ
عشق ومسرة وسكر
والبدر يلوح في قناع
والورد على الخدود غصن
والعيش كما أحب صاف
مولاي يحق لي بأنني
لي فيك وقد علمت عشق
في حبك قد بذلت روحي
لي عندك حاجة فقل لي
في وجهك للرضا دليل
لا أطلب في الهوى شفيعاً
ذا العام مضى وليت شعري
ها عبدك واقفاً ذليلاً
من وصلك بالقليل يرضى
وأشدني لنفسه على الوزن والقافية :

والعاذل غائب وغافل
العقل ببعض ذلك زائل
والغصن يميل في غلائل
والترجس في الجفون ذابل
والأنس بمن أحب كامل
عن مثلك في الهوى أقاتل
لا يفهم سره العواذل
إن كنت لما بذلت قابل
هل أنت إذا سألت باذل
ما تكذب هذه المخائل
لي فيك غنى عن الوسائل (١٤-ظ)
هل يحصل لي رضاك قابل
بالباب يمدّ كف سائل
الطلّ من الحبيب وابل

مالي وإلى متى التماذي
ما أعظم حسرتي لعمر
قد عزّ عليّ سوء حالي
ما أعلم ما يكون مني
يارب وأنت بي رحيم
حاشاك بأن ترد ضيفاً
يا أكرم من رجاء راج

قد آن بأن يفيق غافل
قد ضاع ولم أفر بطائل
ما يفعل ما فعلت عاقل
والأمر كما علمت هائل
قد جئتكم راجياً وآمل
قد أصبح في ذراك نازل
عن بابك لا يثرد سائل

أخبرني أبو الفضل زهير بن محمد قال : كتب إليّ جمال الدين يحيى بن مطروح
يطلب مني درج ورق ومداداً ، قلت : وأنشدنيها ابن مطروح لنفسه بدمشق :

فا بعث بدرج كعرضك اليقق (١)
فمرحبا بالخيدود والحدق

أفلس ت ياسيدي من الورق
وإن أتى بالمداد مقترناً

قال لي زهير : ومن طرفه أنه في البيت الأول فتح الرءاء من الورق (٢) وكسرها ،
وكتب عليها معا ، قال : فسيرت اليه درجاً ويسير مداد كان عندي (١٥-و) وكتبت
اليه :

وهو يسير المداد والورق
شبهته بالخدود والحدق

مولاي سيرت ما أمرت به
وعز عندي تسير ذاك وقد

وأشدني أبو الفضل زهير لنفسه :

أي أرض هي قبيري
ليتني لو كنت أدري
ورجيل مستقر
جئتها من مستقر
عرف ما آخر أمري
أنا فيه لست شعيري
فما لي طال سكري
في تضييع عمري

لت شعري لست شعيري
ومتى يسوم وفاتي
ضاع عمري في اغتراب
ليس لي في كل أرض
بعد هذا ليتني أعـ
ومتى أخلص مما
فلقد آن بأن أصحو
أتري تستدرك الفات

أخبرني الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي العطار قال : توفي زهير بن محمد
في اليوم الرابع أو الخامس من ذي القعدة من سنة ست وخمسين وستمائة بالقاهرة .

وأخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سراقبة بالكش بين مصر والقاهرة
قال : توفي بهاء الدين زهير بن محمد بن علي الكاتب بعد صلاة المغرب من ليلة الاثنين
ودفن صبيحتها يوم الاثنين السادس (١٥-ظ) من شهر ذي قعدة سنة ست وخمسين ،
ودفن بمقربة من تربة الامام الشافعي رحمه الله ، ومولده بالحجاز سنة احدى

١ - اليقق : شديد البياض . القاموس .

٢ - أي من الفضة والورق .

وثمانين وخمسمائة في الخامس من ذي الحجة بمكة هكذا ذكر لي ابن سراقه .

زهير بن محمد بن قميير بن شعبة (١) :

أبو محمد المروزي ثم البغدادي ، أصله من مرو ، وسكن بغداد ، ثم انتقل عنها الى طرسوس ، وأقام بها مرابطاً الى أن مات .

حدث عن زكريا بن عدي ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، وعبيد بن عبيدة ، والحسن بن موسى الأشيب ، والحسين بن موسى العبسي وأبي صالح محبوب بن موسى الأنطاكي الفراء ، وعبد الله بن مسلمة ، ويعلى بن عبيد ، وأبي الجواب أحوص بن جواب ، والحسين بن محمد المروزي والضحاك بن مخاد ، وصدقة بن سابق ، وأبي توبة الربيع بن نافع الحلبي .

روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، وأبو اسحاق ابراهيم بن حفص بن عمر العسكري وأبو محمد عبد الله ابن جابر بن عبد الله الطرسوسي وجعفر بن محمد بن مغلس وأبو عبد الله الحسين ابن يحيى بن (١١-و) عياش الأعور وأحمد بن عبد الله النيري ، وأبو الحسن علي ابن أحمد الرافي ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، وأحمد بن اسحاق بن البهلول ، وأحمد بن محمد ابن اسماعيل الأدمي ، وأبو بكر محمد بن نيروز الأنماطي ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، واسحاق بن بيان الأنماطي ، وجعفر بن محمد الصندلي ، وابنه محمد بن ابن زهير بن محمد بن قميير بن شعبة ، وآخرون غيرهم .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد ابن عبد الرحيم بن الأخوة ، وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو الفرج سعد بن أبي الرجاء الصيرفي . قالت : اجازة ، قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي ، وأبو الفتح منصور بن الحسين قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ قال : حدثنا أبو عبد الله حسين بن يحيى بن عياش القطان قال : حدثنا زهير بن محمد بن محمد بن قميير قال : حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن

١ - كتب ابن العديم في الهامش : تؤخر هذه الترجمة بعد التي تأتي بعدها .

سمالك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إذا كان بين يديك مثل مؤخرة الرحل لم يقطع عليك ما مر بين يديك (١) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد البغدادي قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال :
أخبرنا أبو بكر بن علي قال : أخبرنا علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال : أخبرنا
أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال : سمعت أبو القاسم بن منيع يقول : ما رأيت بعد
أبي عبد الله أحمد (١١-ظ) بن محمد بن حنبل أزهد من زهير بن قمير .

وقال أبو بكر : حدثني الأزهري قال : حدثنا محمد بن الحسن الصيرفي قال :
حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل من زهير
سمعته يقول : أشتهي لحما من أربعين سنة ولا آكله حتى أدخل الروم فأكله من
من مغائم الروم .

أنبأنا زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز
قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرني الحسن بن علي التميمي قال : حدثنا عمر
ابن أحمد الواعظ قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثني محمد بن زهير بن
محمد قال : كان أبي يجمعنا في وقت ختمة القرآن في شهر رمضان ، في كل يوم
وليلة ثلاث مرات تسعين ختمة في شهر رمضان .

وقال أحمد بن علي : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن
يحيى المزكي قال : أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال : زهير بن محمد بن قمير بن
شعبة مأمون ثقة .

أخبرنا أبو حفص المكتب - أذا - قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال :
أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : زهير بن محمد بن قمير بن شعبة أبو محمد المروزي
الأصل ، سمع الحسين بن موسى العبسي ، والحسن بن موسى الأشيب ، ويعلى
ابن عبيد ، وأبا صالح الفراء وأبا الجواب أحوص بن جواب ، وعبد الله بن مسلمة
القعنبي وعبد الرزاق بن همام .

١ - في كنز العمال : ١٩٢٢٨/٧ (. . . لم يقطع صلاتك ما مر بين يديك) .

روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن هارون ، وأبو القاسم البغوي وأحمد بن اسحاق بن البهلول ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأحمد بن محمد بن اسماعيل الآدمي ، وجعفر بن محمد الصندلي ، وابن عياش القطان وكان (١٢-و) ثقة صدوقاً ورعاً زاهداً ، وانتقل في آخر عمره عن بغداد الى طرسوس ، فربط بها الى أن مات (١) .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي : زهير بن محمد بن قмир ابن شعبة المروزي ، روى عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، والضحاك بن مخلد البصري أبي عاصم ، وأبي صالح الفراء وصدقة بن سابق وآخرين .

حدث عنه أبو القاسم البغوي ، وابن صاعد وابن سرور الأنطاقي ، وابن بهلول القاضي ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي وأحمد بن عبد الله النيري ، وابن عياش المتوثي ، وإبراهيم بن حفص بن عمر الحلبي وآخرون .

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا الجوهري قال : أخبرنا محمد بن العباس قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي قال : وزهير بن محمد بن قмир المروزي من أفاضل الناس ، وقد كتب الناس عنه حديثاً كثيراً ، ودفن حين مات في مقابر باب حرب .

قال أبو بكر الخطيب : وهذا القول في مدفنه وهم ، والصحيح أنه مات بطرسوس ودفن بها .

قال الخطيب : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا محمد بن المظفر قال : قال عبد الله بن محمد البغوي : مات زهير بن محمد بطرسوس في سنة سبع وخمسين في آخرها (٢) .

أنبأنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف قال : أخبرنا أبو طاهر الحافظ قال :

١ - تاريخ بغداد : ٨ / ٤٨٤ - ٤٨٦ .

٢ - تاريخ بغداد : ٨ / ٤٨٥ - ٤٨٦ .

أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن خشيش قال (١٢-ظ) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عثمان بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع قال : سنة سبع وخمسين ومائتين زهير بن محمد في ذي الحجة ، بطرسوس ، وقيل سنة ست ، يعني مات •

كتب إلينا الحافظ عبد القادر بن عبد الله الرهاوي — من حران — قال : أخبرنا رجاء بن حامد بن رجاء المعداني عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري قال : أخبرنا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم القراب — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : حدثني الحسين بن الفضل قال : أخبرنا الفضيل بن محمد الفقيه قال : حدثنا أبي قال : سمعت موسى بن هارون يقول : مات زهير بن محمد بن قمير في ذي الحجة سنة سبع وخمسين ومائتين •

أنبأنا أبو جفص عمر بن محمد المؤدب قال : أخبرنا أبو منصور بن عبد الملك قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرني الحسين بن علي الطناجيري قال : حدثنا عمر ابن أحمد الواعظ قال : سمعت أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني يقول : ومات زهير بن محمد بن قمير في سنة ثمان وخمسين ومائتين ، كذا بلغنا عنه ، مات في الثغر •
زهير بن محمد بن يعقوب :

أبو الخير الموصلي ، سمع بسلطية أبا يعلى محمد بن أحمد بن عبيد الاقطع السلمي الملقب ، وروى عنه وعن أبي عبد الرحمن : أحمد بن شعيب النسائي ، وأبي الطيب محمد بن أحمد المروزي ، وأبي عبد الله الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ، روى عنه تمام بن محمد الرازي •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : حدثنا تمام بن محمد الرازي قال : حدثني أبو الخير زهير بن محمد بن يعقوب الموصلي قال : حدثنا أبو يعلى محمد بن أحمد بن عبيد الاقطع السلمي بسلطية قال : حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس العبدي قال : حدثنا يعقوب بن موسى قال : حدثنا

مسلمة عن راشد أبي محمد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من صام في شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة سبعمئة سنة (١) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي
(١٦ - و) قال : زهير بن محمد بن يعقوب أبو الخير الموصللي ، حدث بدمشق عن
أبي عبد الله الحسين بن عمر بن أبي الاحوص ، وأبي يعلى محمد بن أحمد بن عبيد
الاقطع الملطي ، وأبي عبد الرحمن النسائي ، وأبي الطيب محمد بن أحمد المروزي ،
روى عنه تمام بن محمد (٢) .

زهير بن محمد أبو المنذر التميمي :

ثم العنبري الخراساني المروزي الخرقى ، من خرق قرية من قرى مرو ، وقيل
انه نيسابوري ، وقيل انه هروي ، ويقال فيه المكى لانه سكن مكة ، ويقال فيه
المديني أيضا لانه سكنها .

حدث عن موسى بن وردان ، ومحمد بن المنكدر ، وجعفر بن محمد ، وأبي
اسحاق السبيعي ، وزيد بن اسلم ، والوضين بن عطاء ، وحמיד الطويل ، واسماعيل
ابن وردان ، وأبان بن (٣) وشرحيل بن سعد ، ويحيى بن سعيد الانصاري ،
وهشام بن عروة ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وصالح بن كيسان ، وسهيل بن أبي
صالح ، وعبد الرحمن بن القاسم ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب ، وابن جريج ،
وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وعبد الرحمن
ابن حرملة ، وصالح مولى التوأمة ، وأبي محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم ، وصفوان بن سالم ، وأبي حازم سلمة بن دينار الاعرج ، ومحمد بن
عمرو بن حلحلة .

روى عنه يحيى بن حمزة ، والوليد بن مسلم ، وعبد الرحمن بن مهدي ،

١ - انظره في كنز العمال : ٢٤١٧٣/٨ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٠/٦ . ظ - ٢٣١ . و .

٣ - فراغ بالاصل ، وهو « أبان أبي عياش » . انهر تهذيب الكمال للمزي :
٤١٥/٩ .

والييمان بن عدي الحمصي ، وسويد بن عبد العزيز ، وعثمان بن الحكم الجذامي ،
وعبد الملك بن أبي محمد الصنعاني ، وعلي بن أبي حماسة ، وعمر بن أبي سلمة ،
ومحمد بن سليمان الحراني بومه (١٦ - ظ) وعبد الملك بن عبد الرحمن الذماري
ومعاذ بن خالد المروزي ، وأبو داود الطيالسي ، وعبد الملك بن عمرو العقدي ،
ومعن بن عيسى القزاز ، وأبو حذيفة موسى بن مسعود ، وصدقة بن عبد الله
السمين •

وقدم الثغور الشامية غازيا •

أخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي
— بقرأتي عليه بحلب — قال : أخبرنا الخطيب الامام أبو طاهر محمد بن محمد
ابن عبد الله السنجي ببلخ قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن
الحسن الدوني قال : أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن بوان
الكسار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ قال : أخبرنا
أبو يعلى — يعني — الموصلي قال : أخبرنا أبو خيثمة قال : حدثنا أبو عامر العقدي
قال : حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أي البلدان
شر ؟ قال : لا أدري ، فلما جاءه جبريل عليه السلام قال : يا جبريل أي البلدان شر ؟
قال : لا أدري حتى أسأل ربي عز وجل ، فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله ثم جاء
فقال : يا محمد انك سألتني أي البلدان شر فقلت لا أدري ، واني سألت ربي عز
وجل أي البلدان شر ، فقال : أسواقها •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي — فيما أذن لنا في روايته عنه —
قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو نصر القشيري قال :
أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو نصر القشيري قال : أخبرنا أبو
بكر أحمد بن الحسين قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم قال : سمعت أحمد بن
محمد بن سعيد (١٧ - و) يقول : سمعت صالح بن محمد الحافظ يقول : زهير

ابن محمد نيسابوري كان يكون بمكة ، وكان يكون في الثغور غازيا ، قلت : ويقال له هروي ، قال : يقال وهو ثقة صدوق^(١) .

أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن بن أحمد الهذلي قال : أخبرنا أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : سمعت أحمد بن جعفر السعدي يقول : قيل لأحمد بن حنبل وهو حاضر : حديث أبي هريرة : إذا كان النصف من شعبان فلا يصوم أحد حتى يصوم رمضان ؟ قال : ذلك خير ضعيف ، ثم قال : حديث العلاء كان يرويه وكيع عن أبي العيس عن العلاء وابن مهدي ، وكان يرويه ، ثم تركه . قيل : عن من كان يرويه ؟ قال : عن زهير ، ثم قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان يصله برمضان^(٢) .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال : سألت محمدا - يعني - البخاري عن حديث زهير فقال : أنا أتقي هذا الشيخ ، كأن حديثه موضوع ، وليس هذا عندي بزهير بن محمد ، وكان أحمد بن حنبل يضعف هذا الشيخ ، يقول : هذا شيخ ينبغي أن يكون قلبوا اسمه .

وقال أبو القاسم الحافظ : أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الزرقى (١٧ - ظ) عن أبي جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ابن حميد الخلال - اجازة - قال : أخبرنا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي قال : حدثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل قال : سمعت أبا عبد الله يقول : زهير بن محمد خراساني ثقة^(٣) .

أنبأنا عبد البر بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٢/٦ - ظ .

٢ - الكامل لابن عدي : ١٠٧٣/٣ .

٣ - ابن عساكر - المصدر نفسه .

أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهسي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : زهير بن محمد الخراساني مستقيم الحديث •

أخبرنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الانماطي — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا يعقوب بن يوسف بن أحمد بن يوسف قال : أخبرنا محمد بن عمرو بن موسى قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن البغدادى قال : حدثنا عبد الملك الميموني قال : سمعت أحمد بن حنبل قال : زهير بن محمد مقارب الحديث •

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير عن أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف بن ثجيب الدقاق قال : حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال : حدثنا أحمد بن محمد بن هانيء قال : سمعت أبا عبد الله ذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد قال : يروون عن زهير ابن محمد أحاديث مناكير هؤلاء ، ثم (١٨ — و) قال لي : ترى هذا زهير بن محمد ذاك الذي يروي عنه أصحابنا ؟ ثم قال : أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة : عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو عامر أحاديث مستقيمة صحاح ، قال أبو عبد الله : وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا ، فأما « بواطيل » فقد قاله •

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي : سألت أحمد بن حنبل عن زهير بن محمد الخراساني قال : ليس به بأس •
فهذا قول أحمد بن حنبل قد اضطرب في زهير بن محمد كما تراه ، وكذلك اضطرب فيه قول يحيى بن معين أيضا •

أنبأنا عبد البر بن الحسن قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو

القاسم الاسماعيلى قال : أخبرنا أبو القاسم السهري قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا ابن حماد قال : حدثنا معاوية عن يحيى قال : زهير بن محمد خراساني ضعيف^(١) .

أنبأنا عمر بن محمد المؤدب عن أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصب بن عبد الله قال : أخبرني عبد العزيز ابن عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أخبرنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال : زهير بن معاوية خراساني ضعيف .

أنبأنا أبو اليمان الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الانساطي قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا عبد الله بن علي بن يعقوب قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا الاحوص بن المفضل قال : حدثنا أبي قال : قال أبو زكريا زهير (١٨ - ظ) بن محمد الخراساني التميمي ليس له بأس وليس بالقوي .

قال : وأخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا أبو العلاء قال : أخبرنا محمد قال : أخبرنا الاحوص قال : حدثنا أبي قال : قال يحيى : زهير بن محمد المكي ، نزل مكة ثقة .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو عبد الله بن البناء - اجازة - عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمر بن حيويه قال : أخبرنا محمد بن القاسم ابن جعفر قال : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : زهير بن محمد الخراساني ثقة ، وسئل يحيى بن معين : الخراساني مرة أخرى ؟ فقال : صالح .

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه قال : أخبرنا محمد بن القاسم بن جعفر قال : حدثنا ابراهيم بن الجنيد

١ - الكامل لابن عدي : ١٠٧٣/٣ .

قال : سمعت يحيى بن معين يسأل عن زهير بن محمد فقال : ليس به بأس ، فقلت ليحيى : مكى ؟ قال : كان خراسانيا ، وكان بمكة •

أنبأنا أبو المحاسن بن البائسي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر الشحامي قال : أخبرنا أبو صالح المؤذن قال : أخبرنا أبو الحسن ابن السقاء قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : زهير بن محمد الخراساني ثقة^(١) •

حدثنا يحيى قال : حدثنا عيسى بن يونس قال : حدثنا زهير بن محمد أبو المنذر (١٩ - و) الخراساني •

وقال الحافظ أبو القاسم : أنبأنا أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قال : أخبرنا عبد الباقي بن عبد الكريم ابن عمر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن نسيبة قال : حدثني جدي قال : حدثني عبد الله بن شعيب قال : قرأ عليّ يحيى بن معين : زهير بن محمد الخراساني صالح لا بأس به • وقال الحافظ أبو القاسم : أنبأنا أبو نصر القشيري قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني محمد بن إبراهيم المروزي قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : زهير بن محمد الخراساني صالح^(٢) •

أخبرنا أبو محمد بن أبي العلاء - في كتابه - قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : قلت ليحيى : فزهير أبو المنذر ؟ قال : ليس به بأس ، فقلت : فزهير بن محمد ما حاله ؟ قال : ثقة^(٣) •

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٢/٦ - و •

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٢/٦ - و •

٣ - الكامل لابن عدي : ١٠٧٤/٣ •

قلت : هذا الكلام يشعر بأن المسؤول عنه أولاً غير المسؤول عنه ثانياً ،
والظاهر أنه هو وقد سأله عنه مرتين ، ويحتمل أن المسؤول عنه ثانياً هو زهير بن
محمد بن قيس الذي قدمنا ذكره ، وقد كان في زمن يحيى وبين موتها نيف وعشرون
سنة والله أعلم .

أنبأنا أبو محمد قال : أخبرنا البرمكي قال : أخبرنا الاسماعيلي قال : أخبرنا
السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا الجنيدي قال : حدثنا البخاري
قال : زهير بن محمد أبو المنذر التميمي الخراساني كناه آدم ، سمع عبد الله بن أبي
بكر بن حزم ، وابن عقيل ، وزيد بن أسلم ، وموسى بن وردان .

روى عنه ابن مهدي والعقدي وموسى (١٩ - ظ) بن مسعود ، وروى عنه
أهل الشام أحاديث منكير .

قال أحمد : كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر ، وزاد الجنيدي : روى
عنه الوليد وعمر بن أبي سلمة منكير عن ابن المنكر ، وهشام بن عروة ، وأبو
خازم .

قال أحمد : كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر فقلّب اسمه .

قال ابن عدي : وسمعت ابن حماد يقول : قال البخاري ، فذكر هذا
الكلام^(١) .

قلت : قوله : وزاد الجنيدي يعني من قوله : روى عنه الوليد الى قوله : فقلّب
اسمه ، يريد أنها من قول الجنيدي ، لا من قول البخاري ، وقوله : قال البخاري :
فذكر هذا الكلام يعني كلام البخاري وقع له باسناد آخر عن ابن حماد ، والله
أعلم .

أنبأنا سليمان بن الفضل البانياسي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن
قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور قال :

١ - ابن عدي - المصدر نفسه : ١٠٧٣/٣ .

أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو المنذر زهير بن محمد العنبري عن عبد الله بن أبي بكر وابن عقيل ، وزيد بن أسلم ، روى عنه ابن مهدي والعقدي (١) .

أخبرنا ابن المقير اذنا عن أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أبو المنذر زهير بن محمد الخراساني وليس بالقوي (٢٠ - و) .

أنبأنا أبو اليمس الكندي عن أبي البركات الانماطي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال : أخبرنا مسعود بن ناصر قال : أخبرنا عبد الملك بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين قال : زهير بن محمد ، أبو المنذر التميمي العنبري الخراساني سكن مكة ، سمع زيد بن أسلم ومحمد بن عمرو بن حنحلة : روى عنه أبو عامر العقدي في كتابه المرض والاستئذان ، قال البخاري في التاريخ الصغير : ما روى زهير عن أهل الشام فانه مناكير ، وما روى عنه أهل البصرة فانه صحيح الحديث (٢) .

أنبأنا ابن المقير عن محمد بن ناصر قال : أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الانباري - اجازة - قال : أخبرنا أبو القاسم ابراهيم بن عمر قال : حدثنا أبو بكر المهندس قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : أبو المنذر زهير بن محمد (٣) .

أنبأنا أبو اليمس الكندي عن أبي البركات الانماطي قال : أخبرنا أبو الحسين ابن الطيوري قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا أبو العباس الوليد بن مزيد قال : أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا قال : أخبرنا صالح بن أحمد قال : حدثني أبي قال : زهير بن محمد جائز الحديث (٤) .

-
- ١ - الكنى والاسماء للامام مسلم : ١٧٩ .
 - ٢ - لم ترد هذه الرواية في التاريخ للبخاري : ١٣٧/٢ - ١٣٨ ، وجاء في التاريخ الكبير : ٤٢٧/٣ : « روى عنه أهل الشام احاديث مناكير » .
 - ٣ - الكنى والاسماء للدولابي : ١٣١/٢ .
 - ٤ - تاريخ الثقات للعجلي : ١٦٦ (٤٦٤) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني

أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن الهمداني قال : أخبرنا أبو المحاسن نسير ابن المظفر البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا عبد الله بن عدي قال : حدثنا عمر بن سنان قال : حدثنا يعقوب بن كاسب قال : حدثنا معن بن عيسى عن زهير بن محمد أبو المنذر التميمي •

قال ابن عدي : سمعت الحسين بن أبي معشر يقول : زهير بن محمد خراساني الاصل ، سكن مكة ، وكان حديثه فوائد •

وقال ابن عدي : حدثنا محمد بن الحسين المروزي - إجازة مشافهة - قال : حدثنا أبي قال : حدثنا العباس بن مصعب قال : حدثنا زهير بن محمد أبو المنذر العنبري من أهل مرو أصله من خرق سكن مكة لم يرو عنه ابن المبارك ولا ذكر عنه شيء •

قال يحيى بن معين : زهير بن محمد المكي الخراساني ثقة ، وقال اسحاق بن محمد راهويه : زهير بن محمد العنبري ، من أهل مرو ، من أهل خرق •

قال ابن عدي : وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه قال : زهير بن محمد ليس بالقوي (١) •

أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن رواج قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى المدني قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن منير بن

١ - الضعفاء والمتروكين للنسائي - ط . بيروت ١٩٨٧ : ١١٢ . الكامل لابن عدي : ١٠٧٣/٢

أحمد الخلال قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيقي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن عايي سنان (٢٢-و) النسوي قال : زهير بن محمد أبو المنذر الخراساني ليس بالقوي .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان - فيما أجاز له - قال : أنبأنا الرئيس مسعود بن الحسن الثقفي عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زهير بن محمد المروزي التميمي العنبري أبو المنذر ، كان يكون بمكة والمدينة ، روى عن محمد ابن المنكدر وصفوان بن سليم وزيد بن أسلم والعلاء بن عبد الرحمن ، وابن عقيل . روى عنه ابن مهدي ، وعامر العقدي ، والوليد بن مسلم ، وعمر بن أبي سلمة ، وأبو حذيفة ، سمعت أبي يقول ذلك .

سألت أبي عن زهير بن محمد فقال : محله الصدق ، وفي حفظه سوء . كان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، وكان من أهل خراسان سكن المدينة ، وقدم الشام فما حدث من كتبه فهو صالح ، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الحموي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السكفي قال : أخبرنا أبو القاسم محمود بن سعادة بن أحمد ابن يوسف قال : حدثنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله القزويني قال : حدثنا أبي قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان قال : حدثنا علي بن أحمد بن الصباح قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الأثرم قال : حدثنا أبو عبد الله (٢٢-ظ) بحديث زهير بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم : البذاذة من الإيمان (٢) ، فقال : هذا ليس هو أبو أمامة الباهلي ، هذا يقولون أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري ، وقال : حدثنا عباد عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن أبي أمامة الأنصاري لم يقل عن أبيه .

١ - الجرح والتعديل : ٥٨٩/٣ - ٥٩٠ (٢٦٧٥) .

٢ - انظره في كنز العمال : ٥٦١٩/٣ ، ٥٦٢٢ .

أُنبأنا أبو محمد بن أبي العلاء الهمداني قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : زهير بن محمد العنبري الخراساني ، مروزي سكن مكة ، يكنى أبا المنذر وهذه الأحاديث لزهير بن محمد - يعني أحاديث ذكرها في كتابه - فيه بعض النكرة ، ورواية الشاميين عنه أصح من رواية غيرهم ، وله غير هذه الأحاديث ، ولعل الشاميين حيث رووا عنه خلطوا عليه ، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيم ، وأرجو أنه لا بأس به (١) .

قلت : كذا وقع في النسخ « ورواية الشاميين » وهو طغيان من القلم والصواب « ورواية العراقيين » .

أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي - فيما أجاز لي روايته عنه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم : قال : أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني : قال : أخبرنا أبو نصر بن الجبّان - إجازة - قال : أخبرنا أحمد بن القاسم الميانجي - إجازة - قال : حدثني أحمد بن طاهر بن النجم قال : أخبرنا سعيد بن عمرو البرذعي (٢٣٠ و) فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي بخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين : زهير بن محمد أبو المنذر التميمي ، كناه آدم .

قال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو نصر القشيري قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن الحسين قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم قال : وسمعت أبا عبد الله الضبي يقول : سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول : سمعت موسى بن هارون يقول : زهير ابن محمد أبو المنذر الخراساني قالوا : إنه من أهل نيسابور ، وقالوا من غيره ، أرجو أنه صدوق كثير الخطأ .

وقال الحافظ : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن علي قال : حدثنا نصر بن إبراهيم قال : أخبرنا سليم بن أيوب قال : أخبرنا أبو نصر طاهر بن محمد قال : أخبرنا أبو

القاسم علي بن ابراهيم قال : حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس قال : سمعت أحمد بن محمد المقدمي يقول : زهير بن محمد المديني أبو المنذر •

قال الحافظ أبو القاسم : كذا قال : وهو مروزي (١) •

قلت : انما نسبه الى المدينة لأنه سكنها كما نسبه غيره الى مكة لأنه يسكنها ، فقد ذكر أبو محمد بن أبي حاتم أنه سكن المدينة •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي المحامي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : حدثنا أبو الحسين بن المهدي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب قال : قال جدي يعقوب : زهير بن محمد الخراساني ، صدوق صالح الحديث •

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن قشام — إذناً — عن الحافظ (٢٣-ظ) أبي العلاء الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ قال : أبو المنذر زهير ابن محمد التميمي العنبري الخراساني المروزي ، روى عن أبي محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، وأبي أسامة زيد بن أسلم العدوي ، في حديثه بعض المناكير ، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو يحيى معن بن عيسى القزاز الأشجعي ، وأبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي •

أخبرنا أبو الفتوح محمد بن أبي سعد البكري — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : زهير بن محمد ، أبو المنذر التميمي ثم العنبري الخراساني المروزي الخرقى ، من أهل قرية من قرى مرو تسمى خرق ، سمعت بها الحديث ، ويقال إنه هروي ، ويقال نيسابوري ، سكن بمكة ، وسكن الشام •

وحدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبي محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وزيد بن أسلم ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وموسى

٢ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣١/٦ — ظ •

ابن وردان ، وصفوان بن سليم ، وهشام بن عروة ، وأبي حازم الأعرج ، ومحمد ابن المنكدر ، وعبد الرحمن بن حرملة وعبد الرحمن بن القاسم ، وسهيل بن أبي صالح ، والغلاء بن عبد الرحمن ، وصالح مولى التوأمة ، وجعفر بن محمد الصادق وأبي اسحاق السبيعي وحמיד (٢٤-و) الطويل والوضين بن عطاء ، واسماعيل بن وردان ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب .

روى عنه ابن مهدي وعبد الملك بن عمرو العقدي ، وأبو حذيفة موسى بن مسعود ، ومعن بن عيسى القزاز ، وأبو داود الطيالسي ، ومعاذ بن خالد المروزي ، وعبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ، ومحمد بن سليمان الحراني بومه ، وعثمان ابن الحكم الجذامي المصري ، واليمان بن عدي الحمصي ، واجتاز بدمشق ، فروى عنه من أهلها : الوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة ، وعمرو بن أبي سلمة وأبو الزرقاء عبد الملك بن أبي محمد الصنعائي ، وسويد بن عبد العزيز ، وعلي بن أبي حملة وصدقة بن عبد الله السمين (١) .

زهير بن مضر

ابن منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار الفزاري شهد وفاة مسلمة بن عبد الملك ، وحكى عن هشام والوليد ابن يزيد ، وتوفي مسلمة في قرية يقال لها الحانوت من أعمال حلب ، وتعرف الآن بالحائثية روى عنه ابنه موسى بن زهير .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري بالقاهرة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء في كتابه عن أبي اسحاق الجبال ، وخديجة المرابطة . قال الجبال : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار ابن أحمد بن عمر المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار . (٢٤-ظ) وقالت خديجة : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار قال : حدثني جدي علي . قالوا : حدثنا محمود بن محمد قال : حدثني أحمد

ابن أبي طاهر قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني موسى بن زهير بن مضر ابن منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر عن أبيه قال : رأيت هشاماً في معسكره يوم مات مسلمة وقد وقف عليه الوليد بن يزيد فقال : يا أمير المؤمنين إن عقبى من بقي لحوق من مضى ، وقد أقصر بعد مسلمة الصيد لمن رمى ، واختل الشجر فوهى وعلى أثر من سلف ينضي من خلف ، ثم مضى •

زهير بن هارون

ابن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر أبي جرادة العقيلي الحلبى جدجد جد أبي ، وبنوا العديم كلهم من نسله ، وأكثر الأملاك التي كانت لسلفنا بحلب : أورم الكبرى ويحمول ، وأقذار ولؤلؤه والسبن هو الذي اشتراها ، وكان حافظاً لكتاب الله تعالى ، عنده فضل وأدب وورع وديانة •

ووقفت على كتاب في رق يتضمن وقفه زهير بن هارون بن موسى : إنه وقف أربع حقال بأورم الكبرى من قرى حلب تصدق بها على أن تستغل بوجوه غلاتها في كل سنة وحين وزمان ، فما فضل بعد النفقة على هذه الصدقة في مصلحتها وعمارتها وما فيه صلاحها أشتري منه فرس بعشرين ديناراً ، وأقيم بغير طرسوس في دار السبيل المعروفة بزهير بن الحارث ، ودفع إلى رجل من المجاهدين يغزو عليه عن زهير بن هارون ، وأجري عليه في (٢٥-٣٥) كل سنة خمسة عشر ديناراً ، وما فضل بعد ذلك في كل سنة كان مدخراً لنائبه إن لحقت هذا الفرس من هرم أو عطب أو زمانه فيقام مكان الفرس العاطب أو النافق أو الزمن ، ويجري عليه هذا الرزق المذكور في هذا الكتاب في كل سنة من السنين في المستأنف أبداً حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ومن ضعف ممن يكون في يديه هذا الفرس عن الغزو أو النفير ، دفع هذا الفرس إلى غيره من أهل الجهاد والرد والغناء - من أهل الجهاد والرد والغناء^(١) - من أهل ثغر طرسوس ، ودفع إليه رزق هذا الفرس في كل سنة أبداً حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ، وجعل ولاية هذه الصدقة بعد موته إلى ابن عمه عبد الله بن محمد بن موسى بن أبي جرادة ،

١ - كذا بالأصل وقع هذا التكرار .

وإلى أخيه أحمد بن هارون بن موسى بن أبي جرادة ، وإلى أمه فاطمة ابنة عبد الله ابن زهير ، والكتاب مؤرخ بشهر ربيع الأول من سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، ويغلب على ظني أن زهير بن الحارث المنسوب إليه دار السبيل بطرسوس جده لأمه ، وقد ذكرناه ، وتوفي زهير بن هارون بحلب في حدود سنة أربعين وثلاثمائة .

زهير المجنون الأنطاكي

مذكور من عقلاء المجانين ، حكى عنه الحسن بن يزيد الأنطاكي حكاية وشعراً .
قرأت في كتاب وقع إليّ من عقلاء المجانين لم يذكر اسم مصنفه قال فيه :
وحدث الحسن (٢٥-ظ) بن يزيد الأنطاكي قال : كان عندنا مجنون يقال له زهير ، وكان من أحسن الناس وجهاً وأجودهم شعراً ، وكان يألف جارية من بعض بنات القاسم بن الحسن ، فعبرت يوماً وهو جالس ومعه جوزة يُدَوِّم بها في الأرض فسلمت فرد السلام وقال لي : يا حسن أتلعب معي ؟ قلت : نعم إن أنشدتني شيئاً ، فقال : اسمع فقلت : هات فأنشدني هذه الأبيات :

طلع البدر ليلة فرأها	ولقد كان لا يراها حجاباً
فبقي مطرقاً وقال حياء	لم يكن مطلعني عليك صوايا
أنت بدر السماء لا شك فيه	فا علمي ذاك واعذريني وغابا

فلما هممت بالقيام قال لي : يا حسن سألت ما لا ينفعك ، فاسمع ما ينفعك ، قلت :
هات فأنشد هذه الأبيات :

ما أعجل الأيام في الشهر	وأعجل الأشهر في العُمُر
ليس لمن ليست له حيلة	موجودة خير من الصبر
فا خطّ مع الدهر إذا ما خطا	واجر مع الدهر كما يجري

ثم زعق ، ونزع جبته ورمى بها ، وهروا وتركني .

زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم

ابن أحمد بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عقّال بن حذافة بن عباد بن عبد الله بن محارب بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد

ابن زيد مناة بن تميم التميمي ثم السعدي ، أبو مضر بن أبي العباس بن أبي اسحاق ابن أبي ابراهيم بن أبي عبدالله بن أبي عقاب ، ملك " بن ملك بن ملك بن ملك (٢٦- و) بن ملك بن ملك بن ملك بن ملك ، ملكوا إفريقية والقيروان ، وكان أبو مضر هذا آخرهم ملكاً ، وظهر في أيامه أبو عبد الله الشيعي ، فهزم الشيعي جيوشه ، وأخذ بلاده فأسلم إفريقية حين عجز عنها ، وفرّ بما خف معه من الأموال والذخائر واجتاز بطرابلس المغرب فأقام بها تسعة عشر يوماً ، وأطلق أبا العباس أخا أبي عبد الله الشيعي من الحبس لأظهاره البراءة من أبي عبد الله ، وأنه ليس بأخ له ، ثم ندم على إطلاقه ، ولما خرج أبو مضر ورقا خطيب القيروان المنبر وخطب ودعا للمهدي فقال : أبو محمد عبيد الله المهدي بالله أمير المؤمنين ، قام جبلة بن حمود الصدي قائماً وكشف رأسه حتى رآه الناس ، ومشى من عند المنبر إلى آخر الجامع ، وهو يقول : قطعوها قطعهم الله^(١) ، وقام الفقهاء ووجوه البلد معه ، فما حضر الجامع أحد من الأمثال بعد ذلك اليوم ، وأخذوا الناس بالعنف فمن أجاب أكرم ، ومن أبي أهين وحبس .

وأما أبو مضر فإنه رحل من طرابلس ووصل إلى مصر وعليها النوشري^(٢) فوقع بينه وبينه خلاف ووحشة ، ثم أصلح بينهما ابن بسطام ، ثم رحل أبو مضر من مصر وتوجه إلى الشام ، ونفذ منها إلى الرقة ، وكتب إلى الوزير ابن الفرات^(٣) يستأذنه في القدوم على الخليفة المقتدر فلم يؤذن له في الوصول إلى بغداد ، وأمره ابن الفرات بالمتام بالرقة ، فأقام بها سنة منعكفاً على شرب الخمر والفسق ، وسعى به قوم إلى المقتدر وأشاروا برده إلى المغرب ، وكان قد تفرق عنه أصحابه عند مقامه بالرقة (٢٦ - ظ) واشتغاله باللهو ، فكتب المقتدر إلى النوشري كتاباً ، وإلى ابن بسطام كتاباً إلى مصر يأمرهما بمعونة أبي مضر بالرجال والعُدَد ، وأن يعطى من خراج مصر ما يقيم به عسكره ، وكتب إليه من بغداد بالعودة إلى المغرب ليدرك

١ - أي قطعوا الخطبة للعباسيين ، ولجبلة بن حمود ترجمة مطولة في رياض النفوس للمالكى : ٢٧/٢ - ٤٥ ، وقد توفي سنة ٢٩٧ هـ . هذا واسم المهدي «عبد الله» لا «عبيد الله» انظر كتابي الجامع في أخبار القرامطة : ١٩٧٨/١ .

٢ - عيسى النوشري والي مصر آنذاك . انظر حوله كتاب الولاة للكندي : ٢٦٧ .

٣ - هو علي بن محمد بن موسى من أشهر وزراء الدولة العباسية قتل سنة ٣١٢ هـ / ٩٢٤ م . الاعلام للزركلي .

ثأره ، فعاد زيادة الله الى مصر ومشى بها متقلداً بسيفين فأخرجه النوشري الى ذات الحمام^(١) وهو موضع ، وقال له تكون هناك حتى تأتيك الرجال والمال ومملكته بذلك حتى أنفق جميع ما كان معه ، وباع السلاح والعَدَد وكثرت به العلل ، وقيل إن بعض خدمه سمته في طعامه فوقع شعر لحيته ، ثم رجع الى مصر وخرج منها الى بيت المقدس فمات هناك ، فدفن بها ، وقيل مات بالرملة ودفن بها .

وفي تفوذه من الشام الى الرقة وعوده مرّ بحلب أو ببعض عملها .

وكان له شعر جيد وعنده أدب وفضل ، وكان أباًؤه يذهبون الى مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه ، فرجع هو عنه واستهتر بشرب الخمر واللهو والانهماك في المعاصي ، وآل به الأمر الى ما آل .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت بخط أبي الحسن رشاء بن نظيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه قال : أخبرنا أبو الفتح ابراهيم بن علي ابن ابراهيم البغدادي قال : حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن جعفر الكاتب قال : حدثني أبي قال : كان لزيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم ابن أحمد ، وهو زيادة الله الأصغر ، وكان أميراً بإفريقية غلام فحل (٢٧ - و) صيني يدعى خطاب ، وهو الذي اسمه في السكك فسخط عليه وقيده بقيد من ذهب ، فدخل يوماً من الأيام صاحبه على البريد وهو عبد الله بن الصائغ ، فلما رأى الغلام مقيداً تأخر قليلاً وعمل ييتين ، وكتب بهما الى زيادة الله ، وهما :

يا أيها الملك المأمون طأثره رفقا فإن يد المعشوق فوق يدك
كم ذا التجلد والأحشاء راجفة أعيد قلبك أن يسطو على كبدك

فأطلق الغلام ورضي عنه ، وصل عبد الله بن الصائغ بالقيد الذهب^(٢) .

١ - ذات الحمام موضع بين مكة والمدينة . معجم البلدان ، ولا أظن انه المقصود .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٣/٦ - ظ .

كتب إلينا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي منها قال : أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامى عن أبي القاسم بن البندار عن أبي أحمد القاري قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي - اجازة - قال : كان العباس بن الحسن يحب أن يري المكتفي أنه فوق القاسم بن عبيد الله تديراً ، فقال للمكتفي إن ابن الأغلب في دنيا عظيمة ، ونعم خطيرة وأريد أن أكاتبه وأرغبه في الطاعة ، وأخوفه المعصية ، ففعل فأنجح الكتاب ووجه ابن الأغلب برسول له شيخ ، ومعه هدايا ، ومائتا خادم وخيل وبز كثير ، وطيب ، ومن اللبود المغربية ، ومائتان وعشرة آلاف درهم في كل درهم عشرة دراهم ، وألف دينار في كل دينار عشرة دنانير وكتب على الدراهم من وجهين على كل وجه منها :

ياسائراً نحو الخليفة قل له أن قد كفأك الله أمرك كله
بزيادة الله بن عبد الله سي ف الله من دون الخليفة سلكه (٢٧-ف)
وفي الجانب الآخر :

ما ينبري لك بالشقاق منافق إلا استباح حريمه وأذله
من لا يرى لك طاعة ف الله قد أعماه عن سبل الهدى وأضله

ووجه إلى العباس بهدايا جليلة كثيرة ، وعرفه أنه لم يزل وآبأوه قبله في طاعة الخلفاء .

قال الصولي : وقد رأيت الشيخ القادم بالهدايا من قبله ، وكان عظيم اللحية ، وكان معه مال عظيم فاشتري مغنيات بنحو ثلاثين ألف دينار لابن الأغلب تساوي عشرة آلاف دينار ، ولعب الناس عليه فيهن وغبنوه ، وكان قليل العلم بالغناء ، ثم اعتل فمات فأخذ العباس بن الحسن جميع ما كان معه ، وورد الخبر بعقب ذلك بمجيء ابن الأغلب منهزماً الى مصر ، فكتب العباس يتعرف مقدار ابن الأغلب وجيشه وما ورد به مصر معه ، فوردت كتب أصحابه بأنه في غاية الترفه والتشاغل بلذته ، وأنه لا رأي له ولا حزم عنده ، فكتب الى النوشري في إخراجه من مصر الى الحضرة ، فلما صار بديار مصر أشار على المكتفي أن لا يقدمه الحضرة إذ كان

مؤونة لا معونة ، وكتب الى ابن بسطام وهو يلي ديار مصر أن يقيمه عنده ويقيم له
أنزالاً بألف دينار كل شهر ، فأقام شهوراً ثم توفي •

وابن الأغلب هذا من ولد الأغلب بن عمرو المازني ، وكان عمرو من أهل
البصرة ، وولاه الرشيد المغرب بعد أن مات ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن ،
فما زال بالمغرب الى أن توفي (٢٨ - و) وخلفه ابنه الأغلب بن عمرو ، ثم أولاده
الى أن صار الأمر الى زيادة الله هذا • (٢٨ - ظ) •

أخبرنا سليمان بن الفضل بن سليمان - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال :
أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : زيادة الله بن عبد الله
ابن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب بن ابراهيم بن سالم بن عقال بن حذافة
ابن عباد بن عبد الله بن محمد بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد
مناة بن تميم أبو مضر بن أبي العباس التميمي ، صاحب القيروان ، قدم دمشق في
سنة اثنتين وثلاثمائة مجتازاً الى بغداد حين غلب على ملكه إفريقية ، وكان أبوه
وجده ، ومحمد أخو جد جده وجد أبيه وأخو جد أبيه واسمه زيادة الله كلهم قد
ولي إفريقية •

وقال الحافظ أبو القاسم : بلغني أن زيادة الله توفي بالرملة في جمادى الأولى
سنة أربع وثلاثمائة ، ودفن بالرملة فساخ به قبره ، فسقف عليه ، وترك مكانه (١) •

* * *

ذكر من اسمه زياد

زياد بن الأشهب :

ابن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الجعدي ، قدم صفين ليصلح بين علي ومعاوية ، وله ذكر •

قال ابن الكلبي : وكان زياد بن الأشهب قد أتى علي بن أبي طالب يصلح بينه وبين معاوية ، فقال النابغة الجعدي يعتد ذلك على بني أمية •

مقام زياد عند باب ابن هاشم يريد الصلاح بينكم ويقترب^(١)

زياد بن أيوب :

أبو هاشم وقيل أبو هشيم المصيبي البغدادي ، ويعرف بدلوليه حدث (٢٩ - ظ) عن مبشر بن اسماعيل الحلبي وهشيم بن بشير الواسطي ، وأبي بكر بن عياش ، وعباد بن العوام ، ويحيى بن يمان وزياد البكائي ، واسماعيل بن عليقة ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، روى عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، وأبو حاتم الرازي وأبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الصيداوي وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ، وأبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، ومحمد بن إبراهيم بن فضال •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو بكر الطريثي وأبو سعد ابن خشيش ، ح •

وأخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن عثمان الزركشي قال : أخبرنا أبو الفتح

ابن النبطي وأبو المظفر الكاغدي • قال ابن البطي : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون •
وقال الكاغدي : أخبرنا الطريشي قالوا : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا ابن
درستويه قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب
قال : حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مامن حافظين رفعا إلى الله عز وجل محافظا من
ليل أو نهار فيجد الله في أول الصحيفة خيراً وفي الآخرة خيراً إلا قال الله للملائكة :
أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة (١) •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان — فيما أذن لنا فيه —
قال : أنبأنا مسعود بن الحسن قال : أخبرنا أبو عمرو بن منده — إجازة إن لم
يكن سماعاً — قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي
حاتم قال : حدثنا أبو بكر الأسدي عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الصيداوي
وكان من أجله أصحاب أحمد بن حنبل (٣٠ — و) ممن كتب عنه أبي وأبو زرعه
قال : سمعت زياد بن أيوب وكان ثقة ، قال عبد الرحمن : سئل أبي عن زياد بن
أيوب فقال : صدوق •

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم قال : أخبرنا أبو طاهر الخضر بن الفضل
رجل في كتابه قال : أنبأنا عبد الوهاب بن محمد قال : أخبرنا محمد بن عبد الله قال :
أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زياد بن أيوب دلثويه ، أبو هاشم بغدادي ،
روى عن هُشَيْم ، وأبي بكر بن عياش ، واسماعيل بن علي ، وعباد بن العوام ،
وزياد البكائي ومحمد بن يزيد الواسطي ، ومبشر بن اسماعيل ، ويحيى بن بيان ،
روى عنه أبي وكتب عنه بطرسوس (٢) •

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا
أبو بكر الخطيب قال (٣) (٣٠—ظ) •

١ — انظره في كنز العمال : ١٨٩٢٧/٧ •

٢ — الجرح والتعديل : ٥٢٥/٣ (٢٣٧٣) •

٣ — لم يكمل ابن العديم روايته عن الخطيب البغدادي ، انظر تاريخ بغداد :
٤٧٩/٨ — ٤٨١ •

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن بزؤ - في كتابه - قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن الترسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : زياد بن أيوب أبو هاشم الطوسي ، سكن بغداد ، سمع هشيم ومبشر بن اسماعيل ، مات ببغداد سنة اثنتين وخمسين ومائتين . يقال له كدثوية (٤) .

زياد بن حبيب الجهني :

روى عن عمر بن عبد العزيز ، ورجاء بن حيوة ، روى عنه عبد الحميد بن عدي الجهني الرملي أبو سنان ، وكان على حرس عمر بن عبد العزيز بخاصة .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الكافي عن أبي الحسن علي بن المسلم السلمي قال : حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الصوفي قال : أخبرنا محمد بن عوف قال : أخبرنا محمد بن موسى قال : أخبرنا محمد بن خريم قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا عبد الحميد بن عدي قال : حدثنا زياد بن حبيب قال : أمرنا عمر بن عبد العزيز من كان من الحرس إذا دخل عليه رجل من العجم أن يتحفظ منه الحرس الذين معه أن لا يسجد لعمر بن عبد العزيز ، فإن غفل الحرس حتى سجد نحاه من الحرس ، ويقول : إنما السجود لله عز وجل .

قال : وحدثنا عبد الحميد بن عدي قال : حدثنا زياد بن حبيب قال : (٣١-و) جاءت جارية لعمر بن عبد العزيز إلى قصاب وعليه جماعة فقالت : ويحك روحني فإن أمير المؤمنين صائم ، ومعها درهم تشتري به لحماً .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي قال : أخبرنا معاوية بن صالح قال : حدثنا عبد الحميد بن عدي أبو سنان الجهني عن زياد الجهني وكان من حرس عمر

ابن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز كان يأمر حرسه إذا دخل رجل من أهل الذمة أن يتحفظ منه الحرس الذين معه أن لا يسجد لعمر بن عبد العزيز ، فإن غفل حرسه فسجد ، فنجاه من الحرس وألحقه بأهله وقال : إنما السجدة لله عز وجل •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : زياد بن حبيب الجهني كان من حرس عمر بن عبد العزيز روى عن عمر ورجاء بن حيوة قولهما ، روى عنه عبد الحميد بن عدي الجهني الرملي أبو سنان •

زياد بن حفص التيمي :

شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقتل بها ، وكان له ذكر •
أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير عن أبي محمد عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو غالب الباقلائي قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن نجاب الطيبي قال : حدثنا إبراهيم ابن (٣١ — ظ) الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمر بن سعد قال : حدثني أبو الصلت التيمي أن زياد بن حفص التيمي قتل مبارزة — يعني — يوم صفين •

زياد بن حنظلة التيمي :

حليف بني عبد بن قصي ، له من رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبة ، ولا يعلم له رواية •

روى عنه ابنه حنظلة بن زياد والعاص بن تمام ، وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى قيس بن عاصم المنقري والزبرقان بن بدر ليتعاونوا على مسيلمة وطليحة والأسود ، وعمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح قنسرين ، وذكر ذلك في شعره ، وشهد مع علي رضي الله عنه صفين وغيرها وله أشعار مروية •

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٥/٦ — ظ .

٢ — هو في صفين : ٢٩٥ « زياد بن خصفة » .

أخبرنا (١٦) - قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السميرقندي قال : أخبرنا أبو الحسن بن النعمان قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سعيد قال : حدثنا السري بن يحيى قال : حدثنا شعيب بن إبراهيم قال : حدثنا سيف بن عمر عن محمد بن عبد الله عن حنظلة بن زياد بن حنظلة عن أبيه قال : مرض أبو بكر فخرج خالد من العراق الى بلاد الشام ، وهو في ذلك متمسك أشهراً ، ثم ثقل ، وجعل يزداد ثقلاً .

قال : وحدثنا سيف عن أبي الزهراء القشيري عن رجال من بني قشير قالوا : لما خرج هرقل من الرها واستتبّع أهلها قالوا : نحن لك ها هنا خير منا معك ، وأبوا (٣٢ - و) أن يتبعوه وتفرقوا عنه وعن المسلمين ، وكان أول من أنبج كلابها ، وأنفر دجاجها زياد بن حنظلة ، وكان من الصحابة ، وكان مع عمر بن مالك مساندة ، وكان حليفاً لبني عبد بن قصي ، وقبل ذلك ما قد خرج هرقل حين ينزل بشمشاط ، فلما نزل الفوم الرها أدرب فأنفذ نحو قسطنطينية ، ولحقه رجل من الروم قد كان أسيراً في أيدي المسلمين ، فأفلت فقال له : أخبرني عن هؤلاء القوم قال : أحدثك كأنك تنظر إليهم : فرسان بالنهار ، رهبان بالليل ما يأكلون في ذمتهم إلاّ بطن ولا يدخلون إلاّ بسلام يتقون على من حاربهم حتى يأتوا عليهم ، فقال : لئن كنت صدقتي لترثن ما تحت قدمي هاتين .

قال : وحدثنا سيف قال : وقال زياد بن حنظلة :

سائل هرقل حيث شئت وقوده	شبيناً له حرباً تهز القنابلا
ثيناً له من صدر جيش عرمرم	يهزون في المشتى الرماح التواهلا
وكنال لجاش وروم وسقلب	نكالاً وأفراساً تسل القبائل
قتلناهم في كل دار وقبعة	وأبنا بأسراهم تعاني السلاسل

قال : وقال زياد بن حنظلة :

نحن بقنسرين كنا ولا تهبا	عشية ميناك نكوس ويعتبا
ينوء وتثنيه جوارح جمّة	وحالفه منا سنان وثعلبا

١ - فراغ بالاصل قرابة السطر .

وقد هربت من تنوخ وخاطرت بحاضرها^(١) وأسمهريه تضرب

(٣٢ - ظ)

فلما اتقونا بالجزاء وهدموا مدينتهم عدنا هنالك نعجب

قال : وقال أيضاً :

وميناس قتلا يوم جاء بجمعه فولت فلولا بالفضاء جموعه تضمه لما تراخت خيوله وغودر ذاك الجمع تعلو وجوههم فصادفه منا قراع مؤزر ونازعه منا سنان مذكر مناخ لديه عسكر ثم عسكر دقاق الحسا والسافيا المغبر

قلت : هذا ميناس الذي ذكره في هاتين المقطوعتين هو ملك الروم ، وكان رأس الروم وأعظمهم فيهم بعد هرقل ، فالتقى الروم والمسلمون وعليهم ميناس ، فقتل ميناس ومن معه مقتله لم يقتلوا مثلها ، ومات الروم على دمه حتى لم يبق منهم أحد وذلك حين نزل المسلمون بفسرين .

وقال : أخبرنا ابن السمرقندي قال : أخبرنا أبو الحسين بن النور قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سعد قال : حدثنا السري بن يحيى قال : حدثنا شعيب بن إبراهيم قال : حدثنا سيف بن عمر قال : وقال زياد بن حنظلة في أجنادين^(٢) ويومها :

ونحن تركنا أربطون مطرداً الى المسجد الأقصى وفيه حصور عشية أجنادين لما تتابعوا وقامت عليهم بالعزاء ستور عطفنا له تحت الغبار بطعنة لها نشج نائي الشهيق غزير (٣٣ - و)

فطمنا به الروم العريضة بعده عن الشام ما أرسى هناك سنير^(٣)

١ - حاضر ففسرين وكان أشبه بمدينة مستقلة سكنتها تنوخ وطىء وغيرهما من قبائل العرب .

٢ - وقعت أجنادين ظاهر قرية عجور الشرقي في منطقة الخليل ، وكانت معركة أجنادين سنة ١٣ هـ . معجم بلدان فلسطين .

٣ - جبل بين حمص وبلبك . معجم البلدان .

تكاد من الذعر الشديد تطير
وآب إليه الفل وهو حسير

فولت جموع الروم تتبع إثره
وغودر صرعى في المكر كثيره
وقال أيضا :

شد الخيول على جموع الروم
وفتكن فلثمهم الى أدروم^(١)
ولحقن الناعل شؤون القوم
ونكحت فيهم كل ذات أروم

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها
يضر بن سيدهم ولم يمهله
وحوين أجنادين في ريعانها
فحصرت جمعهم ولم يحفله
وقال زياد بن حنظلة :

وإذ نحن في عام كثير تزايله
مسيرة شهر ينهن بَلابله^(٢)
يجاوله قرن هناك يساجله
سما بجنود الله كيما يصاوله
أتوه وقالوا أنت ممن يثاوصله
وعيشاً خصباً ما تعد ما كله
مواريث أعقاب ييتها قذامله^(٣)
تحمل عنا حين شالت^(٤) شوائله
(٣٣ - ظ)

تذكرت حرب الشام لما تناولت
وإذ نحن في أرض الحجاز وبيننا
وإذا أرطبون الروم بحمي بلاده
فلما رأى الفاروق أزمان فتحها
فلما أحسوه وخافوا صواله
وألقت إليه الشام أفلاذ كبدها
أباح لنا ما بين شرق ومغرب
وكم مثل لم نضطلع باحتماله

وقال أيضاً :

سما عمر لما أتته رسائل
كأصيد يحمي صرعة^(٥) الحي أغيدا

١ - أرجح أنها الداروم فيما بعد والتي تعرف الآن باسم دير البلح في فلسطين .
معجم بلدان فلسطين .

٢ - البلابل - تفرق الآراء وشدة الهم والوساوس . القاموس .

٣ - غير واضحة بالأصل ضبطتها على رواية ابن عساكر في تاريخه : ٦ / ٢٣٨ - و ،
والقذامل الواسع . القاموس .

٤ - شالت الناقة بذنبها : رفعتها ، والشائلة من الابل ما أتى عليها من حملها أو
وضعها سبعة أشهر . القاموس .

٥ - الصرعة المبالغ في الصراع الذي لا يغلب .

وقد عضلت بالشام أرض بأهلها
فلما أتاه ما أتاه أجابههم
وأقبلت الشام العريضة بالذي
فقسط فيما بينهم كل جزيه
يريد من الأقوام من كان أنجدا
بجيش ترى منه النيازك سجدا
أراد أبو حفص وأزكى وأزيذا
وكل رقاد كان أهنا وأحمدا

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري - في كتابه إلينا من مكة - قال:
أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد
يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز
ابن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر قال : زياد بن حنظلة
التيمي له صحبة ولا أعلم له رواية ، وهو الذي بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم
الى قيس بن عاصم والزرقان بن بدر ليتعاونوا على مسيلمة وطليحة والأسود ، وقد
عمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان منقطعاً الى علي رحمه الله ، وشهد
معه مشاهدته كلها (١) .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : زياد بن
حنظلة حليف بني عبد بن قصي ، له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد
اليرموك ، وكان أميراً على كردوس ، (٣٤ - و) روى عنه ابنه حنظلة بن زياد ،
والعاص بن تمام (٢) .

زياد بن خصفة التيمي البكري :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وكان على ربيعة الكوفة ووجهه علي الى
معاوية مع عدي بن حاتم ، وشبث بن ربعي ، ويزيد بن قيس يدعونه الى الجماعة .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد الأمين - كتابة - عن أبي محمد عبد الله
ابن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال :
أخبرنا أبو غالب الباقلائي قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو اسحاق
ابن نجات قال : حدثنا ابراهيم بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا

١ - الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الاستيعاب : ٥٤٧/١ - ٥٤٨ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٧/٦ - و .

نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمر بن سعد قال : حدثني رجل عن سعد أبي المجاهد الطائي عن المثلج بن خليفة قال : فتوادع علي ومعاوية - يعني في الحرم - بصفين ، فاختلف الرسل بينهم رجاء الصلح ، فأرسل علي عدي بن حاتم ، ويزيد بن قيس وشبث بن ربعي وزباد بن خصفة البكري ، فدخلوا على معاوية فبدأهم عدي فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أما بعد فإننا أتيناك ندعوا الى أمر يجمع الله به كلمتنا ، ويحقق به دماء المسلمين الى أفضلها سابقة ، وأحسنها في الاسلام أثراً ، وقد اجتمع له الناس وأرشدهم - يعني - الله بالدين ، ولو أتيت يا معاوية قبل أن يصيبك الله بمثل يرمي الجمل ، فقال له معاوية : كأنك إنما جئت متهدداً ولم تأت مصلحاً ، هيهات يا عدي (٣٤ - ظ) والله إني لابن الحرب ما يقع لي بالشنان ، أما والله إنك لمن المجلبين على ابن عفان ، وإنك لمن قتلت ، واني لأرجو أن تكون ممن يقتله الله ، هيهات يا عدي ، فقال شبث بن ربعي وزباد بن خصفة : أتيناك لما يصلحنا وأقبلت تضرب لنا الأمثال ، دع عنك ما لا ينتفع به ، وأجبنا بما يغنيا وإياك نفعه ، وتكلم يزيد بن قيس ، وذكر تمام الحكاية الى أن قال : وخرج القوم عنه لينصرفوا الى علي فبعث الى زياد بن خصفة التيمي فردده فدخل عليه ، فقال له معاوية : يا أخا ربيعة إن علياً قطع أرحامنا ، وقتل إمامنا ، وآوى قتلة صاحبنا ، وإني أسألك النصرة عليه بأسرتك وعشيرتك ، ثم إن لك عهد الله أني أوليك إذا ظهرت أحب المصيرين أحببت : الكوفة أو البصرة .

قال أبو المجاهد الطائي : فسمعت زياد بن خصفة يحدث بهذا الحديث ، قال : قال زياد : فلما قضى معاوية كلامه ، حمدت الله وأثنت عليه ، ثم قلت : أما بعد فإني على بينة من ربي بما أنعم علي ، فلم أكون ظهيراً للمجرمين ؟ ثم قمت من عنده ، فقال معاوية لعمره الى جنبه : ما لهم غضبهم ^(١) الله ما في قلوبهم إلا قلب رجل واحد ^(٢) .

زياد بن النضر بن زياد بن المفيرة بن زياد البجلي الموصلي :

سمع بالمصيصة محمد بن كثير المصيصي ، وحجاج بن محمد الأعور ، وروى

١ - غضب : قطع .

٢ - صفين لنصر بن مزاحم : ٢٢١ - ٢٢٥ مع بعض الفوارق .

عنهما وعن آدم بن أبي إياس ، وهوذة بن خليفة ، وعبد الله بن يوسف التنيسي وأبي
اليمان (٣٥ - و) الحكم بن نافع الحمصي ، وسلم بن إبراهيم .

روى عنه أخوه مغيرة بن الخضر بن زياد .

أخبرنا أبو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن أبي السنان - فيما أذن
لنا أن نرويه عنه - قال : أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب قال : أخبرنا
أبو القاسم نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان قال : أخبرنا أبو الفضائل الحسن بن
هبة الله الخطيب ، وأبو البركات سعد بن محمد بن إدريس قال : أخبرنا أبو الفرج
محمد بن إدريس قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد بن الطوسي قال : أخبرنا
أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال : حدثني مغيرة بن الخضر بن زياد
قال : حدثني أخي زياد بن الخضر قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة عن سماك قال :
سمعت مري بن قطن يحدث عن عدي بن حاتم قال : قلت : يا رسول الله إن أبي كان
يصل الرحم ويقرى الضيف ويفعل كذا فهل ذلك نافعه ؟ قال : إن أبالك أراد أمراً
فأدركه ، يعني الذكر قلت : إني سائلك عن طعام لا أدعه إلاّ تخرجاً ، قال : لا تدع
شيئاً ضارعت فيه النصرانية^(١) .

وقال : أخبرنا أبو زكريا الأزدي قال : ومنهم - يعني من الطبقة الثامنة من
محدثي الموصل - زياد بن الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد البجلي ، روى عنه آدم
ابن إياس وأبي اليمان الحكم بن نافع ، وعبد الله بن يوسف التنيسي ، ومحمد بن
كثير المصيبي ، وغيرهم من الشاميين : الججاج بن محمد الأعور ، وعن هوذة بن
خليفة ، وسلم بن إبراهيم ونظرانهم من البصريين ، وتوفي قديماً سنة (٣٥ - ظ)
سبع وأربعين ومائتين^(٢) .

زياد بن سليمان :

وقيل ابن سليم ، وقيل ابن سلمى ، وقيل زياد بن جابر بن عمرو ، أبو أمامة
المعروف بزياد الأعجم العبدي ، مولى عبد القيس ، أحد بني عامر بن الحارث ، ثم

١ - انظره في كنز العمال : ٦ / ١٦٤٩٥ .

٢ - لم يرد ذكره في الجزء المطبوع من تاريخ الموصل للازدي .

أحد بني مالك بن عامر ، وإنما عرف بزياد الأعجم لأنه كان في لسانه عجمة وكان ينزل اصطخر ، فغلبت العجمة على لسانه وقيل ان مولده بأصبهان وانتقل الى خراسان وذكر أبو جعفر محمد بن عثمان في تاريخه^(١) أن أبا أباتمة زياد الأعلم لا الأعجم ، والصحيح أن أبا أباتمة كنية زياد الأعجم ، ويحتمل أن يكون كنية لهما جميعاً .

حكى زياد الأعجم عن أبي موسى الأشعري ، وعثمان بن أبي العاص ، وعبد الله بن عبد الأعلى ، حكى عنه هشام ومجير ابنا قحذم بن سليمان بن ذكوان البصريان وقدم الرصافة على هشام بن عبد الملك ، وشهد وفاته بها ، وكان شاعراً مجيداً فصيحاً في الشعر مع لكتته .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال : أخبرنا أحمد بن اسحاق قال حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : حدثنا الوليد بن هشام القحذمي قال : حدثني أبي وعمي قال : حدثنا زياد الأعجم قال : قدم علينا - يعني - باسطخر (٣٦ - و) أبو موسى بكتاب عمر فقرئ علينا :

من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى عثمان بن أبي العاص :
سلام عليك ، أما بعد : فقد أمددتك بعبد الله بن قيس ، فإذا التقيتما فعثمان الأمير ، وتطاوعا ، والسلام .

قال زياد : فلما طال حصار اصطخر قال عثمان لأبي موسى : إني أريد أن أبعث أمراء إلى هذه الرساتيق حولنا يغيرون عليها ، فما ظفروا به من شيء قاسموه أهل العسكر المقيمين على المدينة ، فقال أبو موسى : لا أرى ذلك أن يقاسموهم ، ولكن يكون لهم ، فقال عثمان : إن فعلت هذا لم يبق على المدينة أحد خفوا كلهم ورجوا الغنيمة ، فاجتمع المسلمون على رأي عثمان ، قال : فكان يسمى لنا نيف وثلاثين عاملاً الى نيف وثلاثين رستاقاً^(٢) .

١ - لم يصلنا هذا التاريخ .

٢ - لم يرد هذا الخبر في تاريخ خليفة المطبوع ، وكانت غزوة اصطخر سنة ثلاث وعشرين . انظر تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٨/٦ - و .

أُنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو السعود بن المجلي -
اجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين بن المهدي قال : أخبرنا عبد
الله بن أحمد الصيدلاني قال : أخبرنا محمد بن مخلد بن حفص قال : قرأت على
عبد الله بن عمرو الأنصاري : حدثكم الهيثم بن عدي قال : زياد الأعجم ، يكنى أبا
أمانة . وقال ابن طبرزد : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي -
إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب
السكري - قراءة - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قال :
قرئ على أبي بكر أحمد جعفر بن محمد بن سالم الختلي قال : أخبرنا أبو خليفة
الفضل بن الحباب الجمحي قال : في الطبقة السابعة من شعراء الاسلام زياد الأعجم ،
وهو (٣٦ - ظ) زياد بن سليم العبدي (١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم
يحيى بن بوش الأزجي قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال :
أخبرنا محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال :
حدثنا أحمد بن العباس بن اسحاق العسكري قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد
قال : حدثني أحمد بن عمر الزهري قال : حدثني أبو بركة الأشجعي قال : حضرت
امراً من بني نمير الوفاة ف قيل لها : أوصي ، فقالت : نعم ، خبروني من القائل .

لعمر كمارماح بني نمير بطائفة الصدور ولا قصار (٢)

قال : ف قيل لها زياد الأعجم ، فقالت : أشهدكم أن له ثلث مالي ، قال : فحمل
له من ثلثها أربعة آلاف درهم (٣) .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الصوفي بالمسجد الأقصى قال :
أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد
ابن ابراهيم الرازي - بالاسكندرية - قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن
عبد الله بن الحسين بن محمد بن الشويخ الأرموي قال : أخبرنا القاضي

١ - طبقات الشعراء للجمي : ٢٠٩ .

٢ - ديوان زياد بن الاعجم : ١١٩ .

٣ - ليس في المطبوع من كتاب الجليس الصالح .

أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن سَنَبَك ببغداد قال : حدثنا أبو علي الحسن ابن محمد بن دوسي الأنصاري قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال : دخل زياد الأعجم على عبد الله بن عامر ابن كريز فأنشده :

أخ لك لاتراه الدهر إلا	على العلات بساماً جواداً
أخ لك مامودته بمذق	(٣٧-و)
سألناه الجليل فما تلكا	إذا ما عاد فقصر أخيه عادا
وأحسن ثم أحسن ثم عدنا	وأعطى فوق منيتنا وزادا
مراراً لا أعود إليه إلا	فأحسن ثم عدت له فعادا
	تبسم ضاحكاً وثنى الوسادا ^(١)

وقد روي أن زياداً لأعجم قال هذه الأبيات في عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .
 أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل قال : أخبرنا جدي أبو محمد المقرئ قال : حدثنا أبو علي الأهوازي قال : أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد ابن عبد الله بن جعفر الحافظ قال : أخبرنا مزاحم بن عبد الوهاب قال : حدثنا محمد ابن زكريا الغلابي قال : حدثنا ابن عائشة قال : دخل زياد الأعجم على عبد الله بن جعفر فسأله في خمس ديات فأعطاه ، ثم عاد فسأله في خمس ديات أخر فأعطاه ، ثم عاد فسأله في عشر ديات فأعطاه فأنشأ يقول :

سألناه الجزيل فما تلكا	وأعطى فوق منيتنا وزادا
وأحسن ثم أحسن ثم عدنا	فأحسن ثم عدت له فعادا
مراراً لا أعود إليه إلا	تبسم ضاحكاً ورمى الوسادا

قال أبو القاسم الحافظ : كذا قال والصواب مزاحم بن عبد الوارث بن اسماعيل ، بصري^(٢) .

١ - ديوانه : ١٠٤ - ١٠٥ مع فوارق .

٢ - تاريخ تاريخ دمشق : ٢٣٨/٦ - ظ .

قرأت بخط بعض الفضلاء في مجموع وقع إلىّ فيه : وقال زياد بن سليمان الأعجم ، ويكنى أبا أمامة ، وهو رجل من عبد القيس أحد بني عامر بن الحارث (٣٧-ظ) ثم أحد بني الخارجة يرثي المغيرة بن المهلب :

قل للقوافل والغزّي إذا غزوا والباكرين وللمجيد الرائح
إن الساحة والشجاعة (١) ضمنا قبراً بمرّو على الطريق الواضح
فإذا مررت بقبره فاعقر به (٢) كئوم الهجان وكل طرف سابح (٣)

قال : فلما أنشد زياد الأعجم المهلب هذا الموضع من القصيدة قال : أعقرت يا أبا أمامة ؟ قال : لا والله أصلحك الله ، قال : ولم ؟ قال : لأنني كنت على ابنة الأتان ، قال : أما إنك لو عقرت ما بقي بالبصرة طُرف عتيق ، ولا جمل نجيب إلاّ شد بمربطك أو أنيخ بفنائك •

وانضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون أخادم وذبائح
واظهر بيزته وعقد لوائه واهتف بدعوة مُصلتين شرامح
شرامح : طوال •

آب الجنود معقلاً أو قافلاً وأرى المكارم حين زيل بنعشه
كذا وجدته ، وأظنه : بفضل قصائد

وخلت منابره ومُحطّ سروجه عن كل سلهبة وطرف طامح
وكفى لنا حزناً بيت حله أخرى المنون فليس عنه بيارح
رجفت لمصرعه البلاد فأصبحت منا القلوب لذاك غير صحائح
فاذا يناح على امرئٍ فتعلما أن المغيرة فوق نوح النائح
(٣٨-و)

- ١ - كتب ابن العديم في الهامش ما يفيد أنه في رواية أخرى : والمروءة .
- ٢ - كتب ابن العديم في الهامش ما يفيد أنه في رواية أخرى : وأدّم .
- ٣ - الطرف : الفرس الكريم من طرفي أبيه وأمه .

والمعولات برنة وتصايح
ما بين مسقط قرنهما المتنازع
للقتل بين أسنة وصفائح

يكبي المغيرة ديننا وزماننا
يا من بمغدى الشمس من حي إلى
مات المغيرة بعد طول تعرض

وهي طويلة قال فيها :

بمدامع سكب تجيء سوافح
ولكل أرملة ورهب رازح
كالبدر أزهر ذا جذاً ونوافح
وملاذنا في كل خطب فادح
ولكل أمر ذي زلازل جامح
بل قد يقصر عنك مدح المادح^(١)

يا عين فابكي ذا الفعال وذا الندي
وابكيه في الزمن العثور لكلنا
فلقد فقدت مسوداً ذا نجدة
كان الملاك لديننا ورجائنا
فمضى وخلفنا لكل عظمة
ماقلت فيك فأنت أهل مقاتلي

كذا وجدته فيما نقلته من المجموع أنه لما أنشدتها المهلب قال له ماقال ، وروي
أن ذلك كان بين زياد الأعجم ويزيد من المهلب ، أخي المغيرة ، وهو الصحيح •

أخبرنا بذلك أبو اليمن زيد بن الحسن - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال :
أنبأنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد
ابن المسلمة - في كتابه - قال : أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى
المرزباني - إجازة - قال : حدثنا أحمد بن محمد الجوهري ومحمد بن أحمد البزاز
قالا : حدثنا العنزي قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذارع قال : حدثنا ابن
عائشة قال : كان المغيرة بن المهلب أبرع ولده وأوفاهم (٣٨-ظ) وأعفهم لوأسخاهم
فلما مات رثاه زياد الأعجم بقصيدته تلك •

مات المغيرة بعد طول تعرض للموت بين أسنة وصفائح
قال ابن عائشة : فسمعت أبي يقول : فأنشدتها يزيد بن المهلب فلما انتهى إلى
قوله :

١ - ديوان زياد الأعجم : ٨٤ - ١٠٠ مع فوارق •

وإذا مررت بقبره فاعقر به أدم الهجان وكل طرف سابع
وانضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون أخا دمٍ وذباح
فقال له يزيد : هل عقرت ؟ قال : لا ، قال : وما منعك ؟ قلت : كنت على بنت
الهمارة - يريد الهمارة - فقال : أما والله لو فعلت ما أصبح في آل المهلب صاهل
إلا على مزودك •

قال المرزباني : وحدثني أحمد بن محمد الجوهري قال : حدثنا الحسن بن
عليل العنزي وأحمد بن محمد بن أبي الذيال قالا : حدثنا القاسم بن محمد بن عباد
المهلب قال : حدثنا أبي قال : قال المأمون : أي قصيدة أرثى ؟ قلت : أمير المؤمنين
أعلم ، قل لي : القصيدة التي قالها زياد الأعجم في المغيرة بن المهلب ، ثم قال :
أتحفظها ؟ قلت : نعم ، قال : فخذها عليّ فأنشدنيها حتى أتى على آخرها ، وترك
منها بيتاً ، قلت : يا أمير المؤمنين تركت منها بيتاً ، قال : وما هو ؟ قلت :

هلا ليالي فوقه بزّاته ^(١) يغشى الأسنة فوق نهد قارح ^(٢)

قال : هاه هاه يتهدد المنية ، إلا أتتك ذلك الوقت ، هذا أجود بيت فيها ،
ثم استعادنيه حتى حفظته ^(٣) •

أنبأنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أنبأنا خالي
أبو المعالي القاضي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن (٣٩و) عبد الرزاق بن عبد
الله الكلاعي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا محمد بن
مفلس قال : أخبرنا الحسن بن رشيق قال : حدثنا يموت بن المزرع قال : حدثنا
إبراهيم بن سفيان الزياتي قال : سمعت الأصمعي يقول : لقد بلي هؤلاء القوم من
زياد الأعجم بثلاثة لم يمتحن بها أحد من نظرائهم - يعني الأشاقر ، بطن من الأزد -
فمن ذلك قوله فيهم :

١ - السلاح •

٢ - النهد من الخيل الجسيم المشرف والقارح ما استتم الخامسة ودخل في
السادسة •

٣ - ليس في المطبوع من كتاب بالمرزباني •

قالوا الأشاقر تهجوهم فقلت لهم ما كنت أحسبهم كانوا ولا خلقوا
قوم من الحسب الزاكي بمنزلة كالوَد^(١) باللقاع لا أصل ولا ورق
لايكثرون وإن طال الزمان بهم ولو يسول عليهم ثعلب غرقوا^(٢)

قال الحافظ أبو القاسم : قرأت بخط أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني
قال : حدثني أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز قال : حدثني أبو عبد
الله محمد بن القاسم بن خلاّد اليمامي قال : حدثنا جناب بن الخشخاش عن أبيه
قال سمعت زياد الأعجم يقول :

ألم تر أنني وترت كوسى لأنقع من كلاب بني قيس^(٣)
يريد القاف في قوسي وأنقع^(٤) .

قال محمد : حدثنا القحذمي عن بعض أشياخه قال : قال جرير لزياد الأعجم :
يا أبا أمامة إنه عسى أن تبْلَغَ عني ، فلا تعجل حتى تبَيِّنَ قال : ما شئت إذا كنت
كلنا .

قال : وحكى المدائني أن زياداً دعا غلاماً له أرسله في حاجة ، فأبطأ عليه ،
فلما جاء قال له : ما لدن دعائك الي أن (٣٩-ظ) قلت : لبيّ ما كنت تسنا ، يريد من
لدن دعوتك إلى أن قلت : لييك ، ما كنت تصنع .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل عن زاهر بن طاهر عن أبي
القاسم البندار قال : أخبرنا أبو أحمد القاريء - اذناً - قال : أخبرنا أبو بكر
الصولي - اجازة - قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحَزَنِيّ عن ابن الاعرابي
قال : قال زياد الأعجم : حضرت جنازة هشام فسمعت أبا عبد الأعلى ينشد :

١ - الوَد : الودد .

٢ - ديوان زياد الأعجم : ١٤٧ مع فوارق . تاريخ دمشق لابن عساكر :
٢٣٩/٦ - ظ .

٣ - ديوانه : ١٧٤ مع فوارق . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٩/٦ - و .

٤ - قال هذا ابن العديم وهو لا يشعر أنه كتب لانقع ولم يكتب « لانقع » بسبب
عجبه الشاعر .

وما سالم عما قليل بسالم وإن كان ذا بابٍ شديدٍ وحاجبٍ
وإن كثرَ أحراسه وموَأكبه ويصبح بعد الحجب للناس مفرداً
فعلما قليل يهجرُ البابَ حاجبُهُ فنفسك أكسبها السعادة جاهداً
رهينة بيت لم تسترَ جوانبه فكل امرئ رهن بما هو كاسبه (١)

قلت : وهذه الأبيات تمثّل بها ابن عبد الأعلى عند موت هشام ، قد رويت عن زياد الأعجم عنه كما ترى ، ورويت عن زيد العمي عنه ، ورويت عن أبي زيد الأعمى عنه ، وسيأتي ذكر ذلك في كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

أنبأنا أبو المحاسن بن الفضل بن البانياسي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : زياد بن سُلَيْمٍ ، ويقال ابن سليمان ، ويقال ابن سلمى ، أبو أمانة العبدي المعروف بزياد الأعجم مولى عبد القيس ، ولقب بالأعجم لعجمة كانت في لسانه ، أدرك أبا موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص ، وشهد معهما فتح اضطخر ، وحكى عنهما ، حكى عنه هشام ومجير ابنا قحذم بن سليمان بن ذكوان البصريان ووفد (٤٠-٤١) على هشام بن عبد الملك ، وشهد وفاته بالرصافة (٢) .

قرأت بخط علي بن موسى بن اسحاق الرزاز في نوادر أبي بكر الصولي ، سماع الرزاز منه ، وأنبأنا به أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي وغيره عن زاهر بن طاهر عن أبي القاسم البندار عن أبي أحمد القاري قال : أخبرنا أبو بكر الصولي - إجازة - قال : وجدت بخط مصعب الزبيري قالت : ابنة زياد الأعجم ترضيه ويقال قديم :

قد كنت لي جبلاً ألود بظله فتركتني أمشي بأدرد ضاحي (٣)
قد كنت ذات حميئة أمشي بها مادمت لي حياً وكنت جناحي
فاليوم أخضع للذليل وأتقي منه وأدفع ظالمي بالراح
وإذا دعت قمرية شجناً لها صباحاً على فننٍ دعوت مناجي
وأغض من بصري وأعلم أنه قد بان حدّ فوارسي وسلاحي
(٤٠ - ظ)

١ - لم ترد هذه الابيات في ديوان زياد الاعجم المطبوع .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٨/٦ - و .

٣ - ناقة مسنة . القاموس .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه تفيقي

زياد بن عبد الله الاسوار :

ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أبو محمد الأموي ، وكان يقال له البيطار ، لأنه كان صاحب صيد ، وقيل هو زياد ابن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية من فرسان بني أمية ومقدميها ، وكان مقيما في قرية من قرى قنسرين ، وخرج في أيام أبي العباس السفاح بقنسرين وحلب ، ودعا الى نفسه فبايعه ألوفا من الناس ، وصار معه أبو الورد مجزأة الكلابي ، وصار مدير جيشه ، فبلغ ذلك عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس ، وهو بدمشق فوجه اليه أخاه عبد الصمد بن علي في زهاء عشرة آلاف فارس ، ومعه ذؤيب بن الأشعث على حرسه ، والمخارق بن عفان على شرطه ، فسار أبو محمد وأبو الورد ، والتقوا فكسر عبد الصمد ومن معه ، فتوجه عبد الله بن علي الى أبي محمد فاقتتلوا بمرج الأخرم من ناحية قنسرين وكان مع عبد الله بن علي حميد بن قحطبة ، فثبت عبد الله وحميد فهزم زياد ، وقتل أبو الورد ، وهرب زياد ومن معه من الكلبية الى تدمر ، ثم خرج الى الحجاز وظفر به هناك ، وقتل بالمدينة .

ذكر البلخي في كتاب البدء في خروج السفيناني قال: وقد قال بعض الناس ان هذا قد مضى يعني أمر السفيناني ، وذلك خروج زياد بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان (٤٢-و) بحلب ، ونصبوا ثيابهم وأعلامهم ، وادعوا الخلافة ، فبعث أبو العباس عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس أبا جعفر اليهم فاصطلموهم عن آخرهم^(١) .

١ - البدء والتاريخ : ١٧٧/١ .

وذكر أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في كتاب جمل أنساب
الأشراف أن اسم أبي محمد زياد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية^(١) ، وذكر غيره
أنه كان يقال له البيطار ، لأنه كان صاحب صيد •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد
الله يحيى ابنا الحسن بن البناء قالا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا
أبو طاهر المخلص قال : حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي قال : حدثنا الزبير بن بكار
قال : فولد عبد الله الذي يقال له الأسوار بن يزيد بن معاوية أبا محمد قتل بالمدينة
في خلافة أمير المؤمنين المنصور ، وكان مختفيا بقناة ناحية أحد ، فدل عليه زياد بن
عبد الله الحارثي وهو يومئذ أمير المدينة ، فخرج اليه الناس فخرج عليهم أبو محمد ،
فقاتلهم ، وكان من أرمى الناس ، فكثروه فقتلوه ، وأمه وأم أخيه أبي معاوية ،
وأم أخته أم يزيد بنت عبد الله ، تزوجها سليمان بن عبد الملك بن مروان ،
فولدت له ، وأختهم أم خالد بنت عبد الله بن يزيد ، تزوجها محمد بن الوليد بن
عتبة بن أبي سفيان ، فولدت له عبد الرحمن وهند ابني محمد بن الوليد ، وأمه
جميعا عائشة بنت زياد بن (٤٢-٤٣) أنيف بن عتبة بن مصاد بن كعب بن عليم من
كلب (٢) •

قرأت في كتاب الدولة العباسية^(٣) عن الهيثم بن عدي قال : وكان عبد الله بن
علي قد ولي على بلس رجلاً من أهل خراسان عجبياً ، وكانت ببلس امرأة من ولد أبي
سفيان ، ذات جمال ويسار ، فوجه الخراساني يخطبها إلى نفسها ، فعظم ذلك عليها
فوجهت إلى ابني أخيها فأخبرتهما بما كان وقالت : أنا ان منعته فهو القتل ، وان أجبت
فهو الفضيحة ، فما الذي تريان ؟ فقال لها أحدهما : قد رأيت رأياً أعرضه عليك ،
قالت : قل ، قال لها : ان بالقرب منا أبو الورد وبشر ابنا الهذيل بن زفر بن الحارث
وهما في عدة من بني كلاب ، ولن يتأخر عنهما أحد من قيس لو قد احتاجا إليهم ،
فأصير إليهما وأستغيث بهما فلعل الله أن يجعل عندهما بعض ما نحب ، فقالت له :

١ - أنساب الأشراف : ٧٢/٢/٤ •

٢ - ليس في المطبوع من جمهرة نسب قريس للزبير بن بكار •

٣ - لم أهتم إلى معرفة هذا الكتاب •

افعل وعجل علي ، قال : فخرج القتي حتى آتاهما فشكا اليهما ما كان من أمر الخراساني ، وسألتهما النصر والمعونة ، فقال أحدهما : وما نحن وهذا والله لقد كنت آتي قومها في الحاجة فأقوم حتى تشتكي رجلي ، وإن كلباً ليمرغ على فرشهم ، فقال له أخوه : دع هذا عنك فوالله لئن تحدثت العرب بأن هذه المرأة استغاثت بنا فلم نغثها انه للعار الذي لا نسل رؤوسنا منه ، قال : فانطلق إذا أنت الى بالس واخف أمرك ، فاني مصبّحكم بسن تسرع معي من بني كلاب وغيرهم ، قال : ووجه الى من يليه من قومه ، فما أصبح إلا^٣ في (٤٣-٤٥) أربعمئة فارس ، فركبوا حتى أتوا بالس فدخلوها ضحوة النهار ، فأتوا دار الخراساني ، ف قيل لهم انه في الحمام ، فدخلوا عليه الحمام وقتلوه وقتلوا كل من وجدوا من أصحابه ، وضبطوا بالس ، ووجهوا الى من كان حولهم من وجوه قيس فوجدوهم سراعاً ، فما أقاموا إلا^٣ ثلاث حتى صاروا في نحو من أربعة آلاف .

قال : وكان زياد بن عبد الله السفيناني من ولد أبي سفيان ، وهو أبو محمد زياد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان مقيم في قرية من عمل قنسرين فكتبوا اليه ان يكن لك بهذا حاجة فأقبل اليها ، فلما أتاه كتابهم دعا كل من كان يليه فاتبه ناس كثير ، وكان ذا بأس وذكر فيهم ، فأتى بالس ، فخرجوا فلقوه وبايعوه وانتشر الخبر في ديار مضر وجندي حمص وقنسرين ، فجعلت قيس وغيرها تقصدهم من كل ناحية حتى صاروا في قريب من عشرة آلاف ، وكان عبد الله بن علي قد بلغ الى نهر أبي فطرس^(١) ، فلما أتاه خبر السفيناني وما كان من خلاف أهل حمص وقنسرين أمر حينئذ بقتل كل من كان معه من بني أمية .

وكتب أبو العباس الى عبد الله بن علي يأمره أن يرجع الى حمص وقنسرين لحرب السفيناني وأصحابه ، وكتب الى صالح بن علي يأمره أن يتولى طلب مروان ففعل ، وجعل على مقدمته أبا عون .

قال : ورحل عبد الله بن علي راجعاً وقد بيض^(٢) أهل حمص وأهل قنسرين ،

١ - على مقربة من الرملة من أرض فلسطين . معجم البلدان .

٢ - كان شعار بني أمية البياض .

ودعوا الى السفيناني ، فأنفذ اليهم أخاه عبد الصمد بن علي في ستة آلاف (٣٤٣) فلقوه فحاربهم فهزم عبد الصمد بن علي ، ورجع ذلك الجيش مفلولاً بعد أن قتل منهم خلق كثير ، فسار عبد الله بن علي في جميع عسكره من أهل خراسان ومن تبعه من قبائل اليسن حتى لقيهم بين حمص وقنسرين ، فثبتوا واشتد القتال وكثر القتل بين الفريقين وانحاز عبد الله بن علي وأصحابه الى سفح جبل كان قريباً منهم ، فجعلوه وراء ظهورهم ، فكانوا يحملون فيقاتلون ثم يرجعون الى ذلك السفح ، فما زالت الحرب بينهم الى غروب الشمس ، ثم حبل عليهم عبد الله بن علي بنفسه في خاصة أصحابه ، فولوا منهزمين وأخذهم السيف ، فقتل منهم من لا يحصى ، وانقض من أفلت الى كل ناحية ، وقتل السفيناني •

قلت : قوله قتل السفيناني يوهم أنه قتل في هذه الواقعة ، ولم يقتل فيها بل هرب الى المدينة ، فقبض عليه وقتل على ما نبينه •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر قال : أخبرنا محمد بن جرير قال : حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا علي بن محمد عن عمر بن مرزوق الكلبي قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم ابن الوليد أن مولى للوليد لما خرج يزيد بن الوليد خرج على فرس له فأتى الوليد من يومه ، فنفق فرسه حين بلغه ، فأخبر الوليد فضربه مائة سوط ثم حبسه ، ثم دعا أبا محمد بن عبد الله بن يزيد (٤٤٥) بن معاوية فأجازه ووجهه الى دمشق فخرج أبو محمد ، فلما أتى الى ذكبة^(١) أقام فوجه يزيد بن الوليد الى عبد الرحمن بن مصاد فساله أبو محمد وبايع ليزيد بن الوليد ، وأتى الوليد الخبر وهو بالاغدف^(٢)

قال ابن جرير : وحدثني أحمد بن ثابت عن علي بن محمد عن عمر بن مروان الكلبي قال : حدثنا يزيد بن معاذ عن عبد الرحمن بن مصاد قال : بعثني يزيد بن الوليد الى أبي محمد السفيناني ، وكان الوليد وجهه حين بلغه خبر يزيد بن الوليد

١ - موضع من أعمال دمشق . معجم البلدان .

٢ - زاد بالطبري : ٢٤٣/٧ والاغدف من عمان .

واليا على دمشق فأتى ذنبه ، فبلغ يزيد خبره ، فوجهني اليه فأتيته فسلمني وبايع ليزيد .

قال : فلم نرم حتى رفع لنا شخص مقبل من ناحية البرية فبعثت اليه فأتيت به فإذا هو العزيز أبو كامل المغني على بغلةٍ للوليد تدعى مريم ، فأخبرنا أن الوليد قد قتل فانصرفت الى يزيد فوجدت الخبر قد أتاه قبل أن آتية^(١) .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الفقيه — فيما أذن لنا في روايته عنه ، وسمعت منه بعض الكتاب — قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر قال : أخبرنا محمد بن جرير قال : حدثني أحمد بن زهير قال : حدثني عبد الوهاب بن ابراهيم قال : حدثني أبو هاشم مخلد بن محمد بن صالح قال : كان أبو الورد وذكر مبايعته عبد الله بن علي وتبييضه بعد ذلك على ما سنورده في ترجمته ان شاء الله (٤٤—ظ) تعالى .

قال : فلما بلغ عبد الله بن علي تبييض أهل قنسرين خرج متوجها للقاء أبي الورد ، وقد كان تجمع مع أبي الورد جماعة من أهل قنسرين ، وكاتبوا من يليهم من أهل حمص وتدمر ، فقدم منهم ألوف وعليهم أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، فرأسوا عليهم أبا محمد ودعوا اليه وقالوا : هو السفيفي الذي كان يذكروهم في نحو من أربعين ألفا ، فلما دنا منهم عبد الله بن علي ، وأبو محمد معسكر في جماعتهم بمرج يقال له مرج الأخرم ، وأبو الورد المتولى لأمر العسكر والمدير له وهو صاحب القتال والوقائع ، ووجه عبد الله بن علي أخاه عبد الصمد بن علي في عشرة آلاف من فرسان من معه فناهضهم أبو الورد ولقيهم فيما بين العسكرين واستحر القتل في الفريقين ، وثبت القوم وانكشف عبد الصمد ، ومن معه وقتل منهم يومئذ ألوف وأقبل عبد الله حيث أتاه عبد الصمد ومعه حميد ابن قحطبة ، وجماعة من معه من القواد فالتقوا ثانية بمرج الأخرم ، فاقتتلوا قتالا

١ — تاريخ الطبري : ٢٤٣/٧ ، ٢٥١ . تاريخ دمشق : ٢٤٠/٦ — و .

شديداً ، فانكشف جماعة ممن كان مع عبد الله ، ثم ثابوا وثبت لهم عبد الله وحמיד ابن قحطبة فهزموهم ، وهرب أبو محمد ومن معه من الكلية حتى لحقوا بتدمر ، وآمن عبد الله أهل قنسرين وسودوا وبأيموه ودخلوا في طاعته ثم انصرف راجعاً الى أهل دمشق .

قال : ولم يزل أبو محمد متغيباً هارباً ، ولحق (٤٥-و) بأرض الحجاز وبلغ زياد بن عبيد الله الحارثي عامل أبي جعفر على المدينة مكانه الذي تغيب فيه ، فوجه إليه خيلاً فقاتلوه حتى قتل وأخذوا ابنين له أسيرين ، فبعث زياد برأس أبي محمد وبأبنيه الى أبي جعفر ، فأمر بتخليه سبيلها وأمنها (١) .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : زياد بن عبد الله الأسوار بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبد شمس ، أبو محمد القرشي الأموي ، كان من وجوه بني حرب ، وكانت له دار بدمشق في ربض باب الجابية ، ووجهه الوليد بن يزيد الى دمشق حين بلغه خروج يزيد بن الوليد ، فأقام بذئبة ، ولم يصنع شيئاً ، ثم مضى الى حمص ، وخرج منها في الجيش الى دمشق للطلب بدم الوليد فأخذ وحبس في الخضراء (٢) الى أن بويع مروان بن محمد ، فأطلقه ثم حبسه بحران بعد ذلك ، ثم أطلقه ، ثم خرج بقنسرين ، ودعا الى نفسه فبايعه ألوف ، وزعموا أنه السفیان ، ثم لقيه عبد الله بن علي فكسره وهرب ولم يزل مستخفياً حتى قتل بالمدينة .

هرب أبو محمد في أول سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، فقد قتل في هذه السنة أو في التي بعدها . (٣) .

زياد بن عثمان بن زياد :

ويعرف بابن أبي سفيان النصري ، روى عن عباد بن زياد ، وعبد الرحمن بن أبي بكره ، روى عنه حجاج بن حجاج الباهلي ، وأبو عمر بن المبارك ، وكان بدابق مع سليمان بن عبد الملك ، وعزاه بابنه أيوب حين مات .

١ - تاريخ الطبري : ٤٤٣/٧ - ٤٤٥ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٤٠/٦ - و - ظ

٢ - قصر الخلافة في دمشق ، ويعتقد أنه كان مقاما حيث قصر العظم الان .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٩/٦ - ظ .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - فيما أجازته لنا - قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو القاسم البصري قال : أخبرنا محمود بن عمر العكبري قال : أخبرنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن شهاب قال : أخبرنا الحسن بن علي بن المتوكل قال : أخبرنا علي بن محمد المدائني قال : قال أبو عمر بن المبارك : دخل زياد بن عثمان بن زياد على سليمان بن عبد الملك ، وقد توفي ابنه أيوب ، فقال : يا أمير المؤمنين إن عبد الرحمن بن أبي بكر يقول : من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : زياد بن عثمان عن عباد بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، روى عنه حجاج بن الحجاج^(١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان - إذناً - قال : أنبأنا أبو الفرج مسعود بن الحسن قال : أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة - إن لم يكن سمعته منه - قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : زياد بن عثمان ، روى عن عباد بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، روى عنه (٤٦ - ظ) حجاج ابن حجاج سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : هو مجهول^(٢) .

أخبرنا القاضي أبو نصر الشيرازي - إذناً - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين قال : زياد بن عثمان المعروف بابن أبي سفيان النصري ، حدث عن عمه عباد بن زياد . وعبد الرحمن بن أبي بكر ، ابن عم أبيه لأمه ، روى عنه الحجاج ابن الحجاج الباهلي البصري ، وأبو عمر بن المبارك^(٣) .

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٣/ ٣٦٥ (١٢٣٧) .

٢ - الجرح والتعديل : ٣/ ٥٣٩ (٢٤٣٣) .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦/ ٢٥٦ - و .

زياد بن كعب بن مرحب البجلي :

وقيل الهمداني ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، ذكره المدائني في خبر صفين ، وذكر أبو مخنف أنه كان على رجالة همدان^(١) . (٤٥ - ظ) .

زياد بن ميسرة :

ويكنى ميسرة أبا زياد المدني ، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي .

حدث عن عبد الله موله ، وأنس بن مالك ، وعراك بن مالك ، وعمر بن عبد العزيز وأبي بحرية .

روى عنه محمد بن اسحاق ، ومالك بن أنس ، وعبد الرحمن محمد بن عبد القاري ، وعمر بن يحيى ، وعمر بن محمد العمري المدني ، ومعاوية بن أبي مزرعة ، وأبو النضر سالم مولى عبيد الله ، وبكر بن أبي الفرات ، ويقال داوود بن بكر بن أبي الفرات ، وأسامة بن زيد واسماعيل بن أبي خالد ، ويزيد بن أسامة ابن الهاد .

وقدم دابق أو خنصرة على عمر بن عبد العزيز بعدما تولى الخلافة ، وكان عمر يحترمه وله عنده مكانة ومنزلة ، وإيثاره عنى الفرزدق بقوله حين حجب عمر الشعراء وغيرهم ، ورأى زياداً داخلاً إليه :

يا أيها القاري المرخي عمايته هذا زمانك إني قد خلا زماني^(٢)

وإنما وقع الشك في الراوي عنه بكر بن أبي الفرات ، أو داوود بن بكر بن أبي الفرات ، لأن أبا عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ذكره في التاريخ الكبير ، وقال في ذكره : (٤٧ - و) وقال إبراهيم بن المنذر : حدثنا نافع عن عمر بن ذكوان عن داوود بن أبي بكر عن زياد بن أبي زياد عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم : تكون فسقة يصلونها لغير وقتها .

١ - آخرت ترتيب هذه الترجمة بناء على طلب المصنف .

٢ - ليس في ديوان الفرزدق المطبوع .

قال : وقال أحمد : حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا معن قال : حدثنا
الذكواني عمر عن بكر بن أبي الفرات عن زياد بن أبي زياد عن أنس بن مالك قال :
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله^(١) . (٤٧ - ظ) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال :
أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً -
قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا
عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني عبد العزيز - وهو -
ابن عمران قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني يعقوب قال : أراه عن أبيه قال : أذن
عمر بن عبد العزيز لزياد بن أبي زياد ، والأمويون هناك ينتظرون الدخول عليه ، فقال
هشام : أما رضي ابن عبد العزيز أن يصنع ما يصنع حتى أذن لعبد ابن عياش
يتخطى رقابنا ، فقال الفرزدق : من هذا ؟ قالوا : رجل من أهل المدينة من القراء عبد
ملوك ، فقال الفرزدق :

أنه القارئ المقضي حاجته هذا زمانك إني قد خلا زمني

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز - في كتابه - قال : أخبرنا عبد
الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال : أخبرنا
أبو أحمد الفندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل
قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال الأويسي عن مالك : كان عمر بن عبد
العزيز يكرم زياداً ، وكان عبداً فدخل يوماً وذلك حين يقول الشاعر :

يا أيها القارئ المرخي عما مته هذا زمانك إني قد خلا زمني (٢)

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن
لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال :
أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا (٤٨ - و) يعقوب بن سفيان قال : حدثني
محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك أن زياداً مولى ابن

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٣ / ٣٥٤ - ٣٥٥ .

٢ - البخاري - المصدر نفسه .

عياش قدم على عمر بن عبد العزيز ، وهو خليفة ، فقلت لمالك : وزياد يومئذ عبد ؟ فقال : نعم فعرض عليه عمر بن عبد العزيز أن يشتريه من الفيء فيعتقه ، فأبى ذلك زياد ، قال مالك : فلا أدري لأي شيء ترك ذلك زياد ، مولى ابن عياش •

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد في كتابه عن زاهر بن طاهر قال : أنبأنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : أخبرني أحمد بن سهل قال : حدثني إبراهيم بن معقل قال : حدثنا حرملة قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنا مالك قال : كان زياد مولى ابن عياش قد أعانه الناس في فكاك رقبتة ، وأسرع الناس في ذلك ، ففضل بعد الذي قوطع عليه مال كثير ، فردّه زياد الى من كان قد أعانه بالحصص ، وكتبهم عنده ، فلم يزل يدعو لهم حتى مات •

قال : وكان زياد معتزلاً ، لا يكاد يجلس مع كل أحد ، إنما هو أبداً يخلو وحده بعد العصر وبعد الصبح •

أخبرنا أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي في كتابه قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا الرئيس أبو عبد الله بن الفضل قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا جرير بن عارم قال : أخبرنا زياد بن أبي زياد المدني ، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ريبعة أنه بعثه الى عمر بن عبد العزيز في حوائج له ، قال : فدخل عليه وعنده كاتب يكتب (٤٨ - ظ) فقال : السلام عليكم ، فقال : وعليكم السلام ، ثم انتبهت فقلت : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله ، قال : يا بن زياد إنا لسنا ننكر الأولى التي قلت ، والكاتب يقرأ عليه مظالم جاءت من البصرة ، فقال لي : اجلس ، فجلست على اسكفة الباب وهو يقرأ عليه ، وعمر يتنفس الصعداء ، فلما فرغ أخرج من كان في البيت حتى وصيفاً كان فيه ، ثم قام يمشي إليّ حتى جلس بين يدي ، ووضع يده على ركبتي ثم قال : يا بن أبي زياد استدفأت في مدرعتك هذه - قال : وعلي مدرعة - واسترحت مما نحن فيه ، ثم سألتني عن صلحاء أهل المدينة : رجالهم ونسائهم ، فما ترك منهم أحداً إلاّ سألتني عنه ، وسألتني عن أمور كان أمر بها

بالمدينة ، فأخبرته ، ثم قال لي : يا بني زياد ألا ترى ما وقعت فيه ؟ قال : قال : أبشر يا أمير المؤمنين إني لأرجو لك خيراً ، قال : هيهات هيهات ، قال : ثم بكى حتى جعلت أرثي له ، قال : قالت : يا أمير المؤمنين بعض ما تصنع فإني أرجو لك خيراً قال : هيهات هيهات ، أشتّم ولا أشتّم وأضرب ولا أضرب وأوذّي ولا أوذّي ، قال : ثم بكى حتى جعلت أرثي له ، قال : فما قمت حتى قضى حوائجي ، وكتب الى مولاي يسأله أن يبيعي منه ، ثم أخرج من تحت فراشه عشرين ديناراً فقال : استعن بهذه فإنه لو كان لك في الفيء حق أعطيناك حقك ، إنما أنت عبد ، فأبيت أن أخذها فقال : إنما هي نفقتي ، فلم يزل بي حتى أخذتها وكتب الى مولاي يسأله أن يبيعي منه ، فأبى وأعتقني .

أنبأنا أبو حفص ابن طبرزد عن أبي غالب (٤٩ - و) بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوة - إجازة - قال : أخبرنا سليمان بن اسحاق ابن ابراهيم قال : حدثنا حارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الثانية من أهل المدينة زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ابن المغيرة المخزومي ، ولزياد عقب وبقيّة بدمشق ، وروى عنه اسماعيل بن أبي خالد وغيره (١) .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز الموصلي قال : أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : زياد بن أبي زياد ، واسم أبي زياد ميسرة ، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة القرشي المدني .

وقال محمد بن عبيد الله : حدثنا ابن وهب ، سمع مالكا : قال : لي زياد وكان عابداً ، وأنا يومئذ حديث السن : إني أراك تجلس مع ربيعة (٢) عليك بالحدز .

١ - طبقات ابن سعد : ٣٠٥/٥ - ٣٠٦ .

٢ - ربيعة الرأي من شيوخ الامام مالك .

وقال ابن أويس : حدثني مالك : كان زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش يلبس الصوف ، ويكون وحده ولا يجالس أحداً وفيه لكنة^(١) .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب أحمد بن الحسن عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه قال : أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب قال : حدثنا حارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال : قال مالك بن أنس : كان زياد مولى ابن عياش رجلاً عابداً معتزلاً لا يزال يكون وحده يدعو الله ، وكانت فيه لكنة ، وكان يلبس (٤٩ - ظ) الصوف ، ولا يأكل اللحم ، وكانت له دربهات يعالج له فيها ، وقال غير اسماعيل : وكان صديقاً لعمر ابن عبد العزيز ، وقدم عليه وهو خليفة فوعظه وقرّبه عمر وخلا به وكان بينهما كلام كثير^(٢) .

وأنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا يعقوب بن أبي سفيان قال : حدثني محمد ابن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثنا مالك قال : كان زياد مولى ابن عياش يمر بي وأنا جالس ، فربما أفرعني حسه من خلفي ، فيضع يده بين كتفي فيقول لي : عليك بالجد فإن كان ما يقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقاً لم يضرك ، وإن كان الأمر غير ذلك كنت قد أفدت بالحدّر ، يريد ما يقول ربيعة وزيد ابن أسلم .

قال مالك : وكان زياد قد أعانته الناس على فكاك رقبتة وأسرع إليه في ذلك ففضل بعد الذي قوطع عليه مال كثير ، فردّه زياد الى من كان أعانته بالحصص ، وكتبهم زياد عنده ، فلم يزل يدعو لهم حتى مات ، قال وكان زياد رجلاً معتزلاً لا يكاد يجلس معه أحد إنما هو أبداً يخلو وحده بعد العصر وبعد الصبح .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن ميميل - فيما أجازّه لنا - قال : أخبرنا

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٣ / ٣٥٤ .

٢ - ابن سعد - المصدر نفسه .

الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : زياد بن ميسرة ، وهو زياد بن أبي زياد المديني ، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، روى عن مولاته ابن عياش ، وأنس (٥٠ - و) بن مالك ، وعمر بن عبد العزيز ، وأبي بحرية ، وعراك ابن مالك .

روى عنه مالك بن أنس ، وعمر بن يحيى ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري ، ومحمد بن اسحاق ، وعمر بن محمد العمري المدني ، وبكر بن أبي الفرات ، ويقال داوود بن أبي الفرات ، ومعاوية بن أبي مزرد ، وأسامة بن زيد ، وي زيد بن أسامة بن الهاد ، وأبو النضر سالم مولى عمر بن عبد الله ، واسماعيل بن أبي خالد ، وقدم على عمر بن عبد العزيز ، وكانت له منه منزلة ، وكانت له بدمشق دار بناحية القلانسين .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ، ح .

وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر قال : أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الغساني قال : حدثنا أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا أحمد بن علي التميمي قال : حدثنا محمد بن الحارث قال : سمعت المدائني يقول : قال عمر بن عبد العزيز لعبد بني مخزوم : إني أخاف الله فيما دخلت فيه ، فقال له : لست أخاف عليك أن تخاف ، ولكن أخاف عليك أن لا تخاف (١) .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بحلب قال : أخبرنا أبو السعادات المبارك بن عبد الرحمن بن زريق ، والكتابة شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري ، ح . وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بحلب قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي قال : أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد (٥٠ - ظ) بن العلاف قال : أخبرنا عبد الملك بن محمد بن بشران قال : حدثنا أحمد ابن إبراهيم قال : أخبرنا محمد بن جعفر الخرائطي قال : حدثنا علي بن داوود قال :

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٦٢/٦ ، ط - ٢٦٣ . و .

حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني يعقوب بن ابراهيم الزهري عن أبيه قال : جلس إليّ يوماً زياد مولى ابن عياش قال : يا عبد الله ، قال : ما تشاء ؟ قال : ما هي إلاّ الجنة والنار ، قلت : والله ما هي إلاّ الجنة والنار ، قال : وما بينهما منزل ينزله العباد ، قال : فوالله إن نفسي لنفس أضن بها عن النار والصبر اليوم عن معاصي الله خير من الصبر على الأغلال •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي - قراءة عليه - قال : أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرّج الآبري قالت : أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي بن الحسن الزينبي قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح قال : حدثني يعقوب بن عبد الرحمن القاري قال : قال محمد بن المنكدر : إني خلفت زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش وهو يخاصم نفسه في المسجد يقول : اجلسي أين تريدن أن تذهبين^(١) ، أخرجين إلى أحسن من هذا المسجد ، إنظري ما فيه تريدن أن تبصري دار فلان ودار فلان •

قال : وكان يقول لنفسه : ما لك من الطعام يا نفس إلاّ هذا الخبز وهذا الزيت ، وما لك من الثياب إلاّ هذين الثوبين ، وما لك من النساء إلاّ هذه العجوز ، أفتحين أن تموتي ؟ فقالت : (٥١ - و) أنا أصبر على هذا العيش •

أخبرنا أبو المحاسن بن الفضل - إذناً - قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن مرزوق قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر قال : حدثنا ابراهيم بن الأشعث قال : سمعت فضيل بن عياض قال : قال زياد بن أبي زياد : إنما قوتي في الدنيا نصف مدّ في اليوم ، وإنما لباسي ما ستر عورتني ، وإنما بيتي ما أكنّ رأسي ، والله لوددت أنه حماني من الآخرة ولا أعذب بالنار •

وقال الحافظ : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا أبو بكر الخطيب ، ح •

١ - كذا بالأصل •

قال : وأخبرنا أبو محمد بن طاووس قال : أخبرنا علي بن محمد بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا الحسين بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا قال : حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال زياد مولى ابن عياش لمحمد بن المنكدر ، وصفوان بن سليم : الجادّ الجدّ والحذر الحذر ، فإن يكن الأمر على ما نرجوه كان ما عملتما فضلاً ، وإلا لم تلوما أنفسكما •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني قال : أخبرنا علي بن الحسن ، ح • وحدثننا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله ابن عبد الرحمن بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل (٥١-ظ) الضراب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان قال : حدثنا إبراهيم بن حبيب قال : حدثنا أبو غسان قال : قال زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : أنا من أن أُمْنَع الدعاء أخوف من أن أُمْنَع الإجابة (١) •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد - إذناً أو سماعاً - قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني عبد العزيز قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه عن زياد مولى ابن عياش قال : لو رأيته ودخلت على عمر بن عبد العزيز في ليلة شاتية وفي بيته كانون ، وعمر على كتابه فجعلت أصطلي على الكانون ، فلما فرغ من كتابه مشى إليّ عمر حتى جلس معي على الكانون ، وهو خليفة ، فقال زياد بن أبي زياد ؟ فقلت : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : قص عليّ قلت : يا أمير المؤمنين ما أنا بقاص ، قال : فتكلم ، قلت : زياد ، قال : وما له ، قال : لا ينفعه من دخل الجنة غداً إذا دخل النار ، ولا يضره من دخل النار غداً إذا دخل الجنة ، قال : صدقت والله ما ينفعك من دخل الجنة إذا دخلت النار

ولا يضرک من دخل النار اذا أنت دخلت الجنة ، قال : فلقد رأيت عمر يبكي حتى طفىء بعض ذلك الجمر الذي على الكافون •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى قال أخبرنا (٥٢-) أبو القاسم نصر بن أحمد بن أبي الفتح الهمداني قال أخبرنا أبو بكر الخليل ابن هبة الله بن الخليل قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه قال : حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل أبو الدحداح قال : حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوز جاني قال : حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا النضر بن عربي قال : بينا عمر بن عبد العزيز يتغذى اذ بصر بزياد مولى ابن عياش فأمر حرسيا أن يكون معه ، فلما خرج الناس وبقي زياد قام اليه عمر فجلس اليه ، ثم قال : يا فاطمة (١) هذا زياد مولى ابن عياش فخرجني فسلمي عليه ، ثم قال : يا فاطمة هذا زياد مولى ابن عياش عليه جبة صوف ، وعمر قد ولي أمر الأمة ، فحاسب نفسه حتى قام الى البيت ففضى عبرته ، ثم خرج ففعل ذلك ثلاث مرات ، فقالت فاطمة : يا زياد هذا أمرنا وأمره ما فرحنا به ولا قررت أعيننا منذولي •

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس بن محمد قال : حدثنا ابن أبي داوود قال : قرىء على الحارث بن مسكين وأنا أسمع عن بعض أصحابه عن مالك قال مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز : اشتريت لعمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة للوليد كساء خز بستمائة دينار أو بسبعمائة دينار ، فجعل بجنبه ويقول : انه لخشن ، فلما ولي الخلافة قال : اني لأجد البرد بالليل فاشتريت له كساء" بعشرة دراهم ، فلما أتيته به جعل بجنبه ويقول : انه للين ، فضحكت فقال : مم تضحك ؟ فقلت : (٥٢-ظ) أما تذكر حين اشتريت لك كساءً بستمائة دينار أو بسبعمائة ، فجعلت تقول : انه لخشن ، وتقول لهذا إنه للين ! فقال : يا مزاحم والله لئن كان عيش سليمان بن عبد المالك وعيش زياد مولى بن عياش واحداً ، لأن أعيش في الدنيا بعيش سليمان أحب الي ، ولئن كان زياداً مولى ابن عياش صبر في الدنيا على العيش الذي يعيشه ليطيب له العيش في الآخرة ، فوالله لأن أصبر على مثل عيش زياد هذه الايام القلائل ليطيب لي العيش في الآخرة في تلك الايام الكثيرة أحب إليّ ، أو كما قال الحارث •

ذكر من اسم أبيه النضر ممن اسمه زياد

زياد بن النضر :

أبو عمرو ويقال أبو الأوبر ، ويقال أبو عائشة الحارثي الكوفي • روى عن أبي هريرة • روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير ، وهو أحد من حصر عثمان بن عفان رضي الله عنه وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأمره على مذبح والأشعريين ، وسيره على مقدمته عند توجهه الى صفين •

أخبرنا أبو الحسن المبارك بن محمد بن مزيد بن هلال الأنصاري الخواص ، وأبو عبد الله محمد بن نصر بن أبي الفرج الحصري - قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الغني بن الحسن بن أحمد الهمداني قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال : أخبرنا أبو العباس (٥٣-هـ) أحمد بن النعمان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقري قال : حدثنا أبو محمد اسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قال : حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قائماً وقاعداً وحافياً ومنتعلاً ويتفل عن يسنه وعن شماله •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد فيما أذن لنا في روايته عنه - قال أخبرنا : أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قبيس - اجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر قال : أخبرنا أبو محمد بن زبر قال : حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح قال : حدثنا الأصمعي عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير قال : حدثني الشعبي أن زياد بن النضر الحارثي حدثه قال : كنا عند غدير لنا في الجاهلية ومعنا رجل من الحي يقال له عسرو ابن مالك معه بنية له شابة على ظهرها ذؤابة ، فقال لها أبوها : خذي هذه الصحيفة وأتي الغدير فجيئنا بشيء من مائه فانطلقت فوافقها عليه جان فاخطفها ، فذهب بها ، فلما فقدناها نادى أبوها في الحي فخرجنا على كل صعب وذلول وقصدنا كل شعب ونقب ، فلم نجد لها أثراً ، ومضت على ذلك السنون حتى كان زمن عمر بن الخطاب فاذا هي قد جاءت وقد عفا شعرها وأظفارها وتغيرت حالها ، فقال لها (٥٣-هـ) (أبوها :

أي بنية أين كنت ؟ وقام اليها يقبلها ويشم ريحها ، فقالت : يا أبة أتذكر ليلة الغدير؟ قال : نعم قالت فانه : واقفني عليه جان فاخطفني فذهب بي ، فلم أزل فيهم حتى اذا كان الآن غزا هو وأهله قوماً مشركين ، أو غزاهم قوم مشركون ، فجعل عليه نذراً إن هم ظفروا بعدوهم أن يعتقني ويردني الى أهلي ، فظفروا فحملني فأصبحت عندكم ، وقد جعل بيني وبينه أمارة ان احتجت اليه أن أولول بصوتي ، فانه يحضرني ، قال : فأخذ أبوها من شعرها وأظفارها وأصلح من شأنها وزوجها رجلاً من أهله ، فوقع بينها وبينه ذات يوم ما يقع بين المرأة وبعليها فغيرها وقال : يامجنونة ان نشأت إلا في الجن ، فصاحت وولوت بأعلى صوتها ، فاذا هاتف يهتف : يامعشر بني الحارث اجتمعوا وكونوا حياً كراماً ، فاجتمعنا فقلنا : ما أنت رحبك الله فإننا نسمع صوتاً ولا نرى شخصاً ؟ فقال : أنا رأيت فلانة ؟ رعيتهما في الجاهلية بحسبي ، وصنيتها في الاسلام بديني والله ما نلت منها محرماً قط ، واستغاثت في هذا الوقت فحضرتهما ، فسألتهما عن أمهما ، فزعمت أن زوجها غيرها بأن كانت فينا ، والله لو كنت تقدمت اليه لفقات عينه ، قال : فقلنا يا عبد الله لك الحياء والجزاء والمكافأة ، فقال : ذلك اليه ، يعني الزوج •

قال : فقامت اليه عجوز من الحي ، فقالت : أسألك عن شيء ؟ قال : سلي ، قالت : ان لي بنية عروساً أصابها حصبة فتسرق (٥٤-و) رأسها وقد أخذتها حمى الربع فهل لها من دواء ؟ قال : نعم اعدي الى ذبان الماء الطويل القوائم ، الذي يكون على أفواه الأنهار ، فخذني منها واحدة فاجعليه في سبعة ألوان عهن^(١) أصفرها وأحمرها وأخضرها وأسودها وأحمرها (٢) وأبيضها وأكحلها وأزرقها ، ثم افتلبي ذلك الصوف بأطراف أصابعك ، ثم اعقديه على عضدها اليسرى ، ففعلت أمها ذلك ، فكأنما نشطت من عقال •

أبنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت بخط أبي الحسين الرازي : أخبرنا أحمد بن عمير قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : حدثني عبد الغفار بن اسماعيل بن معاوية عن أبيه عن أبي

١ - المهن : الصوف الملون ، الواحدة عهنة . النهاية لابن الاثير .

٢ - كذا بالاصل كرر « أحمرها » .

يعفور الشقي عن عبد الملك بن عبيد قال : حدثني زياد بن النضر الحارثي قال : كنت صديقاً ليزيد بن معاوية قبل أن تفضي الخلافة اليه فلما أفضت اليه أتيته فأكرمني وأنزلني في الدار معه ، فلما كان ذات يوم استحم ثم جاء يخطر في مشيته عليه سبينة^(١) مضلعة كأن جلده يقطر دماً ، فما رأيت منظراً أحسن منه ، فألقي له كرسي فجلس عليه ، ثم قال : يا أبا عمر قم فاستحم ، ففكرت في نفسي وفي غضون^(٢) جلدي فقلت ، لا براها مني أبداً ، فقلت : يا أمير المؤمنين إذا أفضت عليّ الماء أخذتني قشعريرة ، قال : فقال : لا عليك ، يا جارية اسقيني ، قال : فأتته جارية حسناء في يدها إناء فيه شراب ، ما رأيت شراباً أحسن منه (٤٥٥-ظ) قال : فشرب حتى أتى عليه ، فقال : يا جارية اسقي أبا عمر ، قال : فقلت في نفسي إنا لله وإنا اليه راجعون الخمر ورب الكعبة ، قال : فقلت في نفسي أشربه وأتوب ، قال : فجاءتني بالقدح ، فشربت فوالله ما سلسلت شراباً قط مثله ، قال : فلما فرغت قال : أبا عمر ، قلت : لبيك يا أمير المؤمنين قال : أتدري ما هذا الشراب ؟ قال : قلت : لا والله يا أمير المؤمنين إلا أني لم أسلسل شراباً مثله ، قال : هذا رمان حلوان بعسل أصبهان ، بزبيب الطائف ، بسكر الأهواز بماء بردى .

أبنا أبو الفتوح محمد بن محمد البكري قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر قال : أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو الحسن بن السقاء قال : حدثنا أبو العباس الأصم قال : حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الأوبر اسمه زياد الحارثي . وقال : أخبرنا الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر الشقاني قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن منصور قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو الأوبر زياد الحارثي ، عن أبي هريرة ، روى عنه عبد الملك بن عبيد^(٣) .

١ - السبينة : أزرسود للنساء وقيل : ثياب من كتان أبيض ، وقيل هي من حرير فيها أمثال الأترج . القاموس .

٢ - الغضن : كل تشن في ثوب أو جلد أو درع . القاموس .

٣ - الكنى والاسماء للامام مسلم : ٨٦ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٦٥/٦ . و- ٢٦٦ . ظ .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي — اذناً — قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، وأبو القاسم بن أحمد بن السمرقندي — إجازة ان لم يكن سماعاً منهما أو من أحدهما — قال ابن ناصر : أنبأنا جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب قال : أخبرني (٥٥٥) عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال أخبرني أبي أحمد ، ح •

وقال ابن السمرقندي أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري قال : أخبرنا هبة الله بن ابراهيم قال : أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو بشر الدولابي قال : أبو الأوبر زياد الحارثي (١) •

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن قشام — اذناً — قال : أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني — في كتابه — قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه الحافظ قال : أخبرنا الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال : أبو الأوبر زياد الحارثي الكوفي عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، يروي عنه عبد الملك بن عمير أبو عمر القرشي •

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي — إجازة ان لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا الشريف أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله قال : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار قال : قرأت على أبي الحسن علي بن عمرو الأنصاري : قلت له : حدثكم الهيثم بن عدي قال : زياد بن النضر الحارثي ، يكنى أبا عائشة •

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : زياد بن النضر أبو الأوبر ، ويقال أبو عائشة ، ويقال أبو عمر الحارثي ، من أهل الكوفة

(٥٥٥) حدث عن أبي هريرة روى عنه عامر بن شراحيل الشعبي ، وعبد الملك ابن عمير ، ووفد على يزيد بن معاوية^(١) .

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - اجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقوم قال : أخبرنا أبو طاهر قال : أخبرنا أبو بكر بن سيف قال : أخبرنا السري بن يحيى قال : أخبرنا شعيب بن ابراهيم قال : أخبرنا سيف بن عمر عن محمد وطلحة وأبي عثمان وأبي حارثة قالوا : خرج أهل الكوفة في أربع رفاق ، وعلى الرفاق زيد بن صوحان العبدي ، والأشتر النخعي ، وزيد بن النضر الحارثي ، وعبد الله بن الأصم أحد بني عامر بن صعصعة ، فذكر الحديث ، وذكر خروجهم الى عثمان وحصره .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبيد الله بن المقير عن أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن تنجاب قال : حدثنا أبو اسحاق ابن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : أخبرنا عمر بن سعد عن خالد بن قطن قال : لما قطع عليّ الفرات دعا زيد بن النضر الحارثي وشريح بن هانيء فسرهما أمامه نحو معاوية على حالهما التي كانا عليه حين خرجا من الكوفة ، في اثني عشر ألفا وقد كانا حيث سرحهما علي من الكوفة أخذاً على شاطئ الفرات من قبل البر مما يلي الكوفة حتى بلغا عانات ، فبلغهما أنه أخذ عليّ على طريق الجزيرة (٥٦-٥) وبلغهما أن معاوية قد أقبل في جنود من الشام لا استقبال علي ، فقال : والله ما هذا لنا برأي أن نسير وبيننا وبين أمير المؤمنين هذا البحر وما لنا خير في أن نلقى جموع الشام بقلة من معنا ، وذهبوا ليعبروا من عانات فمنعهم أهل عانات وجسوا عنهم السفن ، فأقبلوا راجعين حتى عبروا من هيت ثم لحقوا علياً دون قرقيسيا ، وأرادوا أهل عانات ، فلما لحقت علياً مقدمته ، قال : مقدمتي تأتي من ورائي ؟ فأخبروه بالذي رأيا ، فقال : أصبتما ، فلما عبر الفرات قدمها أمامه نحو معاوية .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦/٢٦٥ - و .

أَبَانَا عَلِي بن محمود بن أحمد الصابوني عن أَبِي محمد الأديب قال : أخبرنا محمد بن محمد بن الحسين قال : أخبرنا أحمد بن الحسن قال : أخبرنا الحسين ابن أحمد قال : حدثنا أحمد بن اسحاق قال : حدثنا ابراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني نصر قال : حدثنا عمر بن سعد عن خالد بن قطن أن علياً قدم زياد بن النضر وشريح بن هاني أمامه نحو معاوية في اثني عشر ألفاً ، فلما انتهوا إلى معاوية وهو بصفين لقيهم أبو الأعور السلمي في جند من أهل الشام فدعاهم إلى الدخول في طاعة علي فأبوا ، فبعثوا إلى علي عليه السلام : إِنَّا قد لقينا أبا الأعور السلمي في جند من أهل الشام فدعونا وأصحابه إلى الدخول في طاعتك فأبوا علينا ، فمرنا بأمرك ، فأرسل علي إلى الأشتر فقال له : يا مالك إن زياد بن النضر وشريحاً أرسلا إلي بكذا وكذا ، ونبأني الرسول أنه تركهم متواقفين فالنجاء النجاء إلى أصحابك ، فإذا (٥٦-ظ) أتيتهم فأنت عليهم وإياك أن تبدأ القوم بقتال حتى يبدؤوك حتى تلقاهم فتدعوههم ، فتسمع منهم ، ولا يجر منكم شأنهم على قتالهم قبل دعائهم والاعذار إليهم مرة بعد مرة ، واجعل على ميمنتك زياد بن النضر ، وعلى ميسرتك شريح بن هاني ، وقدم أصحابك وسطاً ، ولا تدنو منهم دنو من يريد أن ينشب الحرب ، ولا تباعد عنهم بعد من يهاب البأس حتى أقدم عليك فاني حيث السير إليك إن شاء الله (١) .

زياد بن النضر الطرسوسي :

حدث بطرسوس عن يزيد بن أبي حكيم العدني . سمع منه أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي .

أَبَانَا أَبُو العباس أحمد بن عبد الله الأسدي قال : أخبرنا مسعود بن الحسن الثقفي - في كتابه - قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة - اجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زياد بن النضر الطرسوسي ، روى عن يزيد بن أبي حكيم العدني ، كتب عنه أبي بطرسوس (٢) .

١ - صفين لنصر بن مزاحم : ١٧٠-١٧١ .

٢ - الجرح والتعديل : ٥٤٨/٣ (٢٤٧٣) .

زياد بن أبي حسان النبطي :

أبو عمار البصري ، روى عن أنس بن مالك ، وأبي عثمان النهدي ، وعمر بن عبد العزيز •

روى عنه اسماعيل بن علية ، ومسلمة بن الصلت ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ومعد بن الفضل الأزدي ، وقرة بن حبيب ، وعبد الحكم بن منصور الواسطي ، وعون بن عمارة ، وأبو عبيدة عبد المؤمن بن عبد الله السدوسي ، وقدم خنصرة على عمر بن عبد العزيز ، وشهد دفن ابنه عبد الملك • (٥٧-و) •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله — اذنا — قال : أخبرنا أبو المكارم اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أحمد — يعني — بن جعفر بن حمدان قال : حدثنا عبد الله — يعني — بن أحمد ابن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثني زياد بن أبي حسان أنه شهد عمر بن عبد العزيز حيث دفن ابنه عبد الملك قال : لما دفنه وسوى عليه ، وقبره بالأرض ، وضعوا عنده خشبتين من زيتون احدهما عند رأسه والأخرى عند رجليه ، ثم جعل قبره بينه وبين القبلة ، واستوى قائما وأحاط به الناس فقال : رحمك الله يا بني لقد كنت باراً بأبيك ، والله ما زلت منذ وهبك الله لي مسروراً بك ، ولا والله ما كنت قط أشد بك سروراً ، أو لأرجى لحظي من الله فيك منذ وضعتك في (٥٧-ظ) هذا المنزل الذي صيرك الله إليه ، فرحمك الله وغفر لك ذنبك ، وجزاك بأحسن عملك ، ورحم الله كل شافع يشفع لك بخير من شاهد أو غائب ، رضينا بقضاء الله ، وسلمنا لأمره والحمد لله رب العالمين ، ثم انصرف •

أنبأنا أبو الين زيد بن الحسن عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري بواسط قال : حدثنا الأحوص بن الفضل بن عيان قال : أخبرنا أبي قال : قال يحيى بن معين : ويذكر عن شعبه أنه قال : كان زياد بن أبي حسان النبطي نصرانياً في حياة أنس بن مالك •

أَبَانَا أَبُو الْفَتْوح مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ التَّيْمِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ هُبَّةٍ اللَّهُ قَالَ : أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتْنَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَبَانِ - أَجَازَةٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يَوْسُفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ النَّجْمِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَرْذَعِيُّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو زُرْعَةَ : ذَكَرْتُ الْيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ حَدِيثَ زِيَادٍ - يَعْنِي - بَنَ أَبِي حَسَّانَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ : مَنْ رَوَاهُ ؟ قُلْتُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّرِّي ، قَالَ : مَا حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي حَسَّانٍ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثُمَّ قَالَ لَهُ الزَّرِّي لَا نَدْرِي هُوَ بِالْثَلَاثِ أَوْ بِالْكَوْفَةِ ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : قُلْتُ يَقَالُ أَنَّ مَنْصُورَ ابْنِ أَبِي مَزَاحِمٍ رَوَاهُ ؟ فَقَالَ : لَوْ ثُبِتَ •

قَالَ : (٥٨-و) وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ الْبَرْذَعِيُّ قَالَ : وَقَالَ لِي أَبُو حَازِمٍ - وَكَانَ حَاضِرًا هَذَا زِيَادُ الْجَصَّاصِ : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ عَنْ زِيَادِ الْجَصَّاصِ •

قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ - أَجَازَةٌ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيَّ أَبُو زُرْعَةَ كِتَابَهُ بِخَطِّهِ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ مِنْ يَدِهِ فِيهِ أَسَامِيُّ الضَّعَفَاءِ وَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِمْ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فَنَسَخْتُ هَذِهِ الْأَسَامِيَّ مِنْ كِتَابِهِ الَّذِي نَاولَنِي مِنْ يَدِهِ بِخَطِّهِ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ ، فَكَانَ مِنْهُمْ زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ •

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَازٍ - فِي كِتَابِهِ - قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّرْسِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَنْدَجَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَّارِيُّ قَالَ : زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ ، سَمِعْتُ أَنَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوْفًا غَفَرَ لَهُ سَبْعِينَ مَغْفِرَةً ، لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ •

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ عَنْ أَنَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

وقال محمد بن عقبة : حدثنا مسلمة بن الصلت قال : حدثنا زياد بن أبي زياد ،
سمع أنسا بالمدينة عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أغاث ملهوفاً (١) .

هكذا وقع في غير (٥٨ - ظ) نسخة من كتاب البخاري زياد بن أبي زياد ،
وكأنه ابن أبي حسان والله أعلم .

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم عن أبي طاهر الخضر بن الفضل قال : أنبأنا
أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي
حاتم قال : زياد بن أبي حسان النبطي روى عن أنس ، وأبي عثمان النهدي ، وعمر بن
عبد العزيز .

روى عنه ابن علي ، وعبد العزيز العمي ، وقرة بن حبيب ، سمعت أبي يقول
ذلك ، وسمعته يقول كان شعبة يتكلم فيه ، فقلت لأبي : ما تقول فيه ؟ فقال : شيخ
منكر الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به (٢) .

أخبرنا محمد بن محمد البكري - من كتابه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم
علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى قال : أخبرنا علي
ابن محمد بن الحسن الواسطي ، ومحمد بن علي بن علي الدجاني في كتابيهما عن
أبي الحسن الدارقطني ، ح .

قال الحافظ : وأخبرنا أبو عبد الله البلخي قال : أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد
العزيز بن عبد الله الخياط قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني - اجازة - قال : هذا ما
وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني : زياد بن أبي حسان ، أبو عمار بصري عن أنس ،
زاد ابن بطريق : وعن عمر بن عبد العزيز متروك .

وقال الحافظ أبو القاسم : أنبأنا أبو سعد المطرز ، وأبو علي الحداد قالا :
أخبرنا أبو نعيم قال : زياد بن أبي حسان ، روى عن أنس وغيره بالمناكير ، حدث عنه
ابن علي ، وعبد العزيز العمي ، لا شيء (٣) .

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٣٥٠/٣ (١١٨٤) .

٢ - الجرح والتعديل : ٣٥٠/٣ (٢٣٩٣) .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٦/٦ و - ٢٣٧ . و .

أخبأنا أبو محمد (٥٩-هـ) بن أبي العلاء الهذلي قال : أخبرنا أبو الحسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : زياد بن أبي حسان النبطي سمع عمر بن عبد العزيز قوله .

روى عنه ابن علي ، كان شعبة يتكلم فيه ، سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري .

قال ابن عدي : وحدثننا الجنيدي قال : حدثنا البخاري قال : زياد بن أبي حسان النبطي ، كان شعبة يتكلم فيه لا يتابع في حديثه .

قال أبو أحمد بن عدي : زياد بن أبي حسان هذا قليل الحديث ، ولم أر له عن أنس إلا ما ذكره ، وما لم أذكره لعل إلى تمام خمسة أحاديث ، والبخاري إنما أنكر عليه سمع عمر بن عبد العزيز قوله ، قال : روى عنه ابن علي ، وكان البخاري لم يعرف له حديثاً مسنداً^(١) .

قلت : ليس الأمر كما ظنه ابن عدي ، فإن البخاري قد حكى عن عون ابن عمارة ، وعبد العزيز بن عبد الصمد ومسلمة بن الصلت أنهم روى عن زياد بن أبي حسان أنه سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أغاث ملهوفاً وقال : لا يتابع عليه ، فكيف يجعله ابن عدي فيسا رواه عن عمر بن عبد العزيز من قوله خاصة ، ويقول : كان البخاري لم يعرف له حديثاً مسنداً .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن ميميل الشيرازي — فيما أذن لي في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : زياد بن أبي حسان أبو عمار النبطي من أهل (٥٩ — ظ) البصرة روى عن أنس بن مالك ، وأبو عثمان النهدي ، وعمر بن عبد العزيز ، وقدم عليه وشهد دفن ابنه عبد الملك بن عمر ابن عبد العزيز .

روى عنه ابن عليّة ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، وقرّة بن حبيب ،

١ — الكامل لابن عدي : ٣ / ١٠٥١ — ١٠٥٢ .

وعون بن عمارة ، ومسلمة بن الصلت ، وعبد الحكيم بن منصور الواسطي . وأبو
عبدة عبد المؤمن بن عبد الله السدوسي ، ومعد بن الفضل الأزدي (١) .

زياد بن أبي الورد الكاتب المشجعي :

له ذكر ، وولاه مروان بن محمد بن مروان بنيان مرعش بعد أن خربها الروم .
أنبأنا أبو الفتوح محمد بن محمد البكري قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال :
أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا أبو محمد
ابن أبي نصر قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم
القرشي قال : حدثنا محمد بن عائد قال : قال الوليد بن مسلم قال : اختلف الناس
على مروان بن محمد وبلغ طاغية الروم ، فنزل على مرعش ، وبلغ مروان وهو نازل
على حمص ، فكتب إلى أهل مرعش يعلمهم ما بلغه من نزوله عليهم ، ويأمرهم بالصبر
وأنه قد وجه إليهم فلانا في كذا ، وفلانا في كذا ، وأن قد أتوكم وبعث بكتابه رجلا
من الطلائع ، وأمره أن يتصد لأهل مرعش حيث يراه الروم ، وتطمع فيه ، فإذا رآها
خارجة إليه ، ولى عنها وألقى الكتاب ، ففعل وأخذته الروم ، وأتت به (٦٠-٦١) طاغيتها
فكان سببا لإجابتة أهل مرعش على أمانه على دمائهم وأموالهم وأهليهم ، فكتبوه
على ذلك ، وفتحوا مدينتهم وقد استووا على دوابهم وحملوا أهليهم ، وقد أوقف
طاغية الروم صفيين قد سلوا سيوفهم ، وقربوا بعضها إلى بعض ومرّ المسلمون تحتها
حتى تفدوا ، يقول : إنا قدرنا ووفينا ، ثم خلوا عن المسلمين وخربوا حصن مرعش ،
وققلوا إلى بلادهم ، ولما فرغ مروان من أهل حمص قطع بعثا على أهل الشام إلى
بنيان مرعش ، وولى عليهم الوليد بن هشام المعيطي ، وولى بناءها زياد بن أبي الورد
الدمشقي .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن
الحسن الحافظ قال : زياد بن أبي الورد المشجعي الكاتب ، ذكره أبو الحسين الرازي
في تسمية كتاب أمراء دمشق ، وذكر أنه عمل لمروان بن محمد ، ولأبي جعفر
المنصور (٢) .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٦/٦ - و .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٦٦/٦ - و .

زياد أبو عبد الله :

من حرس عمر بن عبد العزيز ، ويحتمل أن يكون زياد بن حبيب الجهني الذي قدمنا ذكره ، وجهه عمر بن عبد العزيز الى الرقة بمال حمله الى سالم بن وابصة الرقي ليقسمه على الفقراء ، فقد كان معه بخنصرة أو بغيرها من أعمال حلب ، وان لم يكن ، فقد اجتاز بها أو ببعض عملها في طريقه الى الرقة .

حكى عن عمر بن عبد العزيز ، روى عنه عبيد الله بن عمرو الرقي (٦٠-ظ) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن أبي الفتح نصر الله ابن محمد بن عبد القوي الفقيه اللاذقي قال : أنبأنا الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي الزاهد قال : أخبرنا عبد الله بن الوليد الأندلسي قال : أخبرنا محمد بن أحمد - فيما كتب إلي - قال : أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي اللخمي قال : حدثنا عبد الله بن يونس قال : أخبرنا بقي بن مخلد قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي والوليد بن صالح قالوا : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، ح .

قال : وحدثني الهيثم بن جميل قال : حدثني عبيد الله بن عمرو - ويزيد بعضهم على بعض - قال : حدثني زياد أبو عبد الله - رجل من حرس عمر بن عبد العزيز - قال : بعث إليّ عمر بن عبد العزيز ذات ليلة ، فدخلت عليه وعنده شمعة وتحتها شاذكونة^(١) وسخة ، لا أدري أوسخها أغلظ أو ثوبها بساطها من عباءة من مشاقة^(٢) الصوف في ليلة قرة ، وعليه كساء أنبجاني^(٣) سمل ، وعليه قلنسوة بيضاء مضرّبة غسيل قد تنحى قطنها في ناحيتها ، فنظرت الى جسده فكأنني لم أر بين عظمه وجلده شيئاً من اللحم .

قال : ومال مبعأ ، وكتاب مختوم ، فقال لي : خذ هذا المال ، وهذا الكتاب فأطلق به الى سالم بن وابصة ، وكان على الرقة ، فمره فليقسمه على فقراء المسلمين

١ - الشاذكونة : ثياب غلاظ مضرّبة تعمل باليمن . القاموس .

٢ - المشاقة : ما سقط من الشعر أو الكتان عند المشط . القاموس .

٣ - نسبة الى منبج فقد قيل : منبجاني وقيل أحياناً أنبجاني . معجم البلدان - مادة منبج .

ومره أن لا يقسمه إلا على نهر جار ، أو سوق جامعة فإني (٦١-و) أخاف أن يعطشوا .

قال : وكتب الى ابن وابصة : تأمرك بأشراط تذب الناس بعضهم عن بعض ، لا يزدحموا فيصيبهم شيء .

قال : فأخذته ، ثم خرجت ورجعت ، فقلت لعلامه : استأذن لي ، فقال : قد دخل الى أهله وليس ها هنا أحد يستأذن لك .

قال : فقام على الباب ، ثم قال : الرجل الذي خرج من عند أمير المؤمنين آنفا يريد الدخول ، قال : فسمعته يقول : ادخل فإذا الشمعة قد رفعت وإذا عنده سراج ، قلت : قل من ولي هذا الأمر إلا حضرة المحق وغير المحق ، فترى أن نستقصي حتى نوصله الى أهله أو نعطيه من حضرنا ، وقد يحضر الغني والفقير ؟ قال : فنكت بشيء في يده مليا ، ثم رفع رأسه فقال : من مد يده اليك فأعطه .

فلما خرجت قلت لعلامه : ما بال تلك الساعة شمعة والساعة سراج ؟ فقال : تلك الساعة كان في شيء من أمر المسلمين فكانت عنده شمعة ، والساعة قد صار الى بيته فيكفيه سراج .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن مكيال قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : زياد أبو عبد الله من حرس عمر بن عبد العزيز ، إن لم يكن ابن حبيب فهو غيره ، حكى عن عمر ، حكى عنه عبيد الله بن عمرو الرقي^(١) .

زياد الصقلبي :

أحد الصقالبة الذين رتبهم مروان بن محمد بالثغور ، واليه ينسب حصن زياد من حصون الثغور ، له ذكر وجهاد . (٦١ - ظ) .

* * *

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٦٦/٦ - ظ .

ذكر من اسمه زيد

زيد بن ابراهيم بن عبد الملك بن زيد الخلقاني :

أبو الحسن الملقب من أهل ملطية ، وسكن حران ، حدث عن الحسن بن عرفة
والحسن بن محمد الزعفراني ، وسليمان بن سيف ، ومحمد بن يزيد أخيه كرخويه •
روى عنه الحفاظ : أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي الحلبي ، وأبو الحسين
محمد بن المظفر ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي ، وأبو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ
وغيرهم •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، وأبو محمد عبد الرحمن
ابن عبد الله بن علوان الأسدي ، وابنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ، وأبو
عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الطرسوسي ، قالوا : أخبرنا أبو سالم أحمد بن
عبد القاهر بن الموصول قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي
جرادة الحلبي قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الجلي الحلبي قال :
أخبرنا أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي نمير القطبي الحلبي قال :
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي الحلبي قال : حدثنا أبو الحسن زيد بن
عبد الملك بن زيد الملقب الخلقاني بجران قال : حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال :
حدثنا يحيى بن اليمان العجلي عن سفيان الثوري عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
عن أبيه عن مسروق عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من قال لا إله إلا الله لم تضره معها خطيئة كما لو أشرك بالله لم تنفعه (٦٢ - و)
معه حسنة (١) •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد
ابن عبد الرحيم بن الأخوة وصاحبه عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن قال :

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي — قالت : اجازة — قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي وأبو الفتح منصور بن الحسين قالا : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ قال : حدثنا أبو الحسن زيد بن عبد الملك بن زيد الملقب بالملطي الخلقي ، جليس أبي عروبة ، بجران قال : حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه قال : لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني أعوذ بك من الفقر والكسل والجبن والبخل والهرم ، وعذاب القبر ، اللهم آت نفسي تقواها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها ، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا تستجاب^(١) .

أسقط ابن المقرئ ذكر أبيه إبراهيم ، ونسبه إلى جده .

وقال : حدثنا زيد قال : حدثنا ابن عرفة قال : قال ابن المبارك : نظر الثوري بمكة إلى السودان فقال : إن ذنوبا سلط علينا بها هؤلاء لذنوب عظام^(٢) . (٦٢—ظ)



١ — انظر كنز العمال : ٣٧٤٦/٢ — ٣٧٤٨ .

٢ — نظرا لما كان — وما زال — يصدر عنهم من عنف ولعدم تقييد نسايتهم بما يستتر العورة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني

زيد بن أحمد بن عبيد الله بن فضال الحلبي :

أبو القاسم بن أبي الفتح الماهر ، من أهل حلب ، وسكن مع أبيه دمشق ، فعرف بالدمشقي ثم انتقل الى طرابلس ، وأقام بها .

وهو شاعر في شعره تكلف ويعتمد فيه التجنيس . روى عن أبيه شيئاً من شعره روى عنه الشريف النسيب أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي ، وأبو الحسن علي بن يحيى بن هبة الله الكتامي .

أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن الحافظ — اجازة ان لم يكن سماعاً — قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال : أنشدنا أبو القاسم زيد بن أحمد بن الماهر قال : أنشدنا أبي أبو الفتح لنفسه :

له موضع في القلب ليس بمشترك	وإن كان منه آخذاً فوق ما ترك
غريب يصيد القلب قبل يصيدة	من اللحظ منصوب الجبائل والشرك
أقول لطرفي فيه عرّضتني	لمن أذاب فؤادي في هواه وأسهرك
وقلت ليل مؤنس من صباحه	أطالك من لو شاء عندي لقصرك
وحتى من أرعى نجومك لا بسا	دجاك إذا ما صرع النوم سمرّك
وما ذاك من حالي عن النجم خافيا	ولو قد سألت النجم عني لأخبرك
وللدمع في جفني مجال وللجوى	وللصبر ما بين الجوانح معترك ^(١)

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦/٢٦٧ — و .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي - وأجاز لنا جماعة من شيوخنا عنه - قال : أنشدني الناهض أبو الحسن علي بن يحيى بن هبة الله الكتامي بالاسكندرية قال : أنشدني أبو القاسم زيد بن أحمد بن عبد الله الدمشقي بطرابلس الشام قال : أنشدني أبي الفتح أحمد بن عبيد الله الملقب بالماهر بدمشق في علي بن أحمد الجرجرائي وزير مصر^(١) .

يا جرجرائي استمع وأفق ودع عنك المخارق
قدمت نفسك في الثقا ت وهبك فيما قلت صادق
أعلى الأمانة والتقى قطعت يديك من المرافق

قال : وأنشدني زيد قال : أنشدني أبي لنفسه بدمشق في علي بن أحمد الجرجرائي وزير مصر بعد أن قطعت يده :

لعن الله جرجرايا ومن قد ضررا طَوَّحَتْ به في البلاد
تربة تَنْبِتُ الخبيث بأيد ربما قطعت من الأزداد

أخبرنا أبو اليمس زيد بن الحسن الكندي - فيما أذن لي في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني في كتابه قال : وقال لي أبو عبد الله - يعني - ابن الخياط : رأيت ابن الماهر بطرابلس وهو يعمل اشعاراً ضعيفة ركيكة ، وكان يعتمد الجناس المركب فلا يأتي بشيء ، فعل أحياناً يهنئ بها انساناً تولى الخطابة ، فقال بعد ذكر المنبر (٦٤ - ظ) :

أترى ضم خطيبا منك أم ضمخ طيبا

فأحسن والله وأتى بالعجب ، قال أبو عبد الله - يعني - ابن الخياط : فلما لقيت أبا الفتيان بحلب حكيت له الحكاية وأنشدته هذا البيت ، فقال لي : والله ان عمري أسلك هذه الطريقة ما وقع لي مثله .

١ - وزر للخلفاء الفاطميين من سنة ٤١٨ هـ وحتى وفاته سنة ٤٣٦ هـ . انظر حوله الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي لمحمد حمدي المناوي ط . دارالمعارف : ٢٥٣ .
٢ - أبو الفتيان هو الشاعر ابن حيوس أعظم شعراء الشام مكانة في القرن الخامس للهجرة .

قلت : البيت الذي فيه ذكر المنبر :

قد زها المنبر عجباً إذ ترقيت خطيباً

أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن الخطيب هاشم بن أحمد بن عبد الواحد
الخطيب قال : أخبرني والدي الخطيب هاشم قال : لما وليت الخطابة بجامع حلب
ونعلت ونزلت أنشدني أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراني :

قد زها المنبر عجباً إذ ترقيت خطيباً
أترى ضم خطيباً منك أم ضمخ طيباً

وقع إليّ كراسة بخط أبي النجم بن بديع ، الوزير الأصبهاني ، وزير رضوان بن
تتّش ، من كتاب جمعه في الشعراء ، فذكر في الشعراء الحلبيين فيه زيد بن أحمد
ابن الماهر وقال انه توفي بطرابلس وشعره من جملة السفساف ومات وقد نيف على
السبعين وأورد له :

بنيّ أتى من كفر طاب تخبثاً به العيش ليت العيش كن ترّبثاً
فيا ليت في فء فاجيء فاجع به طرابلسا بئلسا وكلسا وكثكثا

البلس : غرائر من مسوح يجعل فيها التبن ، والكثكث : فتات الحجارة
والتراب •

قال أبو النجم : وشعره من هذا النمط وله (٦٥ - و) :

شريف طرا طرابلسا وطربل إذ طرابلسا
وطربل : اسم جبل •

قال : ومن جيد شعره قوله وضمّن البيت الأخير :

فارقتهم فأرقت هما ورمى الهوى قلبي فأصسى
وذكرت أنسهم ولما أن سهم وشدوت نظما
أتراك تحسب أنني يا بين من حجر أصمّا

أَبْنَانَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمِّهِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ : زَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالٍ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْمَاهِرِ شَاعِرٌ وَابْنُ شَاعِرٍ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ (١) .

زَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَجَلٍ أَبُو الْغَنَائِمِ :

الْكَاتِبُ الْحَلَبِيُّ كَاتِبُ الْأَمِيرِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ بْنِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ ، كَانَ شَاعِرًا مُمَدِّحًا : ذَكَرَهُ الْبُزْجَرُ أَبُو النُّجُومِ بْنُ بَدِيعٍ فِي كِتَابِهِ الَّذِي جَمَعَهُ فِي الشُّعْرَاءِ ، وَقَرَأْتُ ذَكَرَهُ فِي الْكَرَاسَةِ الَّتِي وَقَعْتُ إِلَيْهَا بِخَطِّهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

قَالَ فِي ذِكْرِهِ : أَبُو الْغَنَائِمِ زَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَجَلٍ الْكَاتِبُ الْحَلَبِيُّ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ ، وَكَتَبَ لِلْأَمِيرِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ ، وَمَدَحَهُ ابْنُ حَيُوسَ بِتَقْصِيدَةٍ أَوَّلَهَا : دَعُو الْقَوْلَ فَيَمْنُ جَادَ مَنْ أَوْ مِنْ ضَنْئًا (٢)

وَقَالَ : قَدِمَ دِمَشْقَ مَعَ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ لَمَّا وَلِيَهَا ، وَلَهُ أَشْعَارٌ سَهْلَةٌ الْكَلَامِ مِنْ خَسِيسِ أَشْعَارِ الْكُتَّابِ ، وَلَهُ وَقَدْ وَلَدَ لَهُ ابْنُهُ أَبُو الْمَعَالِيِّ هَبَّةُ اللَّهِ :

أَبُو الْمَعَالِيِّ هَبَّةُ اللَّهِ قَدْ زَادَ لَمَّا جَاءَ فِي جَاهِي (٦٥ - ظ)
وَنَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الَّذِي قَدْ جَاءَنَا لَا هِي

قَالَ : وَكَانَتْ عِمَامَتُهُ عَظِيمَةً جَدًّا ، فَكَانَ يَتَنَادَرُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَنْشُدُ :

عِمَامَةُ الشَّيْخِ أَبِي الْفَضْلِ عِمَامَةُ تَصْلُحُ لِلْحَلِّ
مِنْ غَيْرِ مَا سَوَاءٍ وَلَكِنْ لَكِي تَخَفُّفَ الْحَمْلِ عَنْ الْبَغْلِ

ظَفَرْتُ لِأَبِي الْغَنَائِمِ الْكَاتِبِ هَذَا بِأَيَّاتٍ فِي مَجْمُوعٍ لِبَعْضِ الْحَلَبِيِّينَ وَهِيَ :

لَقِيتُ مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَوْ بَشَّرْتُهُ لَشَارَكَ فِيهِ كُلُّ خَلْقٍ عِزَّتُهُ
وَلَمْ أَشْكُ وَالشُّكْوَى تَذِلُ وَتَقْعُهَا قَلِيلٌ وَقَدْ جَرَّبْتُهُ وَعِلْمَتُهُ
وَلِلَّهِمْ وَقْتُ وَالْمَسْرَةُ مِثْلُهُ فَخَذَ مِنْهُمَا بِالشُّكْرِ مَا جَاءَ وَقْتُهِ
فِيَا لَائِمِّي فِي أَنْ صَبَرْتَ عَلَى أَذَى قَدَرْتُ عَلَى الْقَاءِ وَجِيسَتِهِ

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٦٧/٦ - و .

٢ - ديوان ابن حيوس : ٦٣٣/٢ .

ويا عاذلي في أن قعدت عن العلى ولو شئت منها ما أردت بلغته
دعاني ورأي في اليقين فإنه متى كان لي في الغيب شيء أخذته

نقلت من كتاب « جامع الفنون وسلوة المحزون »^(١) تأليف أبي الحسين بن الطحان ، وهو كتاب في ذكر الغناء والمغنين ذكر فيه في باب ما مدح به المغنون في زماننا هذا ، يعني زمانه قال : وكتب إليّ الشيخ أبو الغنائم زيد بن أحمد بن قطعة طويلة :

ذاك البنبان إذا كتبت كتب الغرائب أو ضرب
ما إن رأينا قبل رؤ تيه خطيباً من خشب (٦٦ - و)

ونقلت من هذا الكتاب المذكور قال : وكتب إليّ الشيخ أبو الغنائم زيد بن أحمد كاتب الأمير ناصر الدولة وسيفها •

يا أوحـد الفضلاء إن شفّعني فيمن تهذب به غدا بك أوّحدا
لجمعت بين فصاحة وملاحة فرأى الورى بى في زمانى معبدا

زيد بن أحمد أبو الحسين الحلبي :

روى عن الاستاذ الأديب هبة الله بن جعفر المؤدب الحلبي بعض شعره ، روى عنه الاستاذ أبو عبد الله محمد بن علي العظيمي •

قرأت بخط أبي عبد الله العظيمي ، وأنبأنا به أبو اليمان الكندي ، والمؤيد بن علي ابن محمد الطوسي ، قالوا : أجاز لنا العظيمي وقال : حدثني الشيخ أبو الحسين زيد ابن أحمد الحلبي قال : كنت صغيراً بمكتب الاستاذ الأديب هبة الله بن جعفر ، في هذه السنة ، يعني سنة ثمان وستين وأربعمائة قبل مقتل نصر بن محمود^(٢) وكاز ، هذا الاستاذ شاعراً مليحاً فمدح نصر بن محمود قبل قتله بقصيدة أولها :

أما الأنـام فمرزوق ومحروم كذا المحبـوثن موصول ومحروم

١ - لم استطع التعرف اليه .

٢ - قتله الفز الذين وفدوا الى حلب صباح ثاني أيام عيد الفطر الموافق ٩ أيار ١٠٧٦ . انظر تفاصيل ذلك في كتابي امارة حلب : ١٥٠ - ١٥١ .

وأنبأنا الكندي والطوسي عن العظمي ، ونقلته من خطه قال . أنشدني أبو الحسين زيد بن أحمد الحلبي لابن مقلة^(١) - يعني - لما قطعت يده :

قد تخرجت ما استطعت بجهدي حفظ أموالهم فما حفظوني
ليس بعد البمين لذة عيش يا حياتي بأت يميني فيني (٦٦-ظ)
زيد بن أرقم :

ابن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري ، أبو كعب ، وقيل أبو عامر ، وقيل أبو برزة ، وقيل أبو سعد ، وقيل أبو سعيد ، وقيل أبو أنيسة ، الخزرجي .

صحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه وعن أبي بكر الصديق . روى عنه أبو اسحاق السبيعي وأبو عمرو الشيباني ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، والنضر ابن أنس بن مالك ، وثمامة بن عتبة ، ويزيد بن حيان التيمي ، وأبو سعيد الأزدي ، وأبو مسلم البجلي ، وأبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم وحبيب بن يسار ، وأبو وقاص وأبو الخليل وأبو سليمان ، وطاووس وأبو حمزة طلحة بن يزيد ، ومحمد بن كعب وابنته أنيسة بنت زيد .

وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وغيرها .

أخبرنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن سعيد البكري بدمشق قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خميس ، ح .

وأخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي بالمسجد الأقصى ، وأبو عبد الله محمد بن داوود الدربندي بمسجد الخليل صلى الله عليه وسلم ، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحه بحلب قالوا : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قالوا : أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن البيهقي قال : حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي قال : حدثنا يعقوب الدورقي قال : حدثنا مروان الفزاري قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن أبي شبيب عن أبي عمرو الشيباني

١ - من أشهر وزراء الدولة العباسية ، شهر بجودة خطه وأدبه وشعره مات سنة ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م . انظره في أعلام الزركلي - مادة محمد بن علي - .

عن زيد بن أرقم قال : كنا نتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه في الحاجة فيما بينه وبينه فلما نزلت (٦٧ - و) : « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى » (١) أمرونا بالسكوت .

هكذا قال في هذه الرواية عن الحارث بن أبي شبيب ، وقد رواه محمد بن عبيد عن اسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيب عن أبي عمرو الشيباني عن زيد . أخبرنا بذلك أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري وأبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش النحوي جميعاً بحلب قالوا : أخبرنا أبو الفضل الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد المطوسي قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : أخبرنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا يحيى بن جعفر قال : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيب عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال : كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا في الصلاة فأراد أحدنا حاجة إلى أحد منا ساره فنزلت هذه الآية : « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين » فأمرنا بالسكوت .

قال أبو محمد جعفر بن أحمد السراج - فيما أخرجه له الخطيب ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت - هذا حديث صحيح من حديث أبي عمرو الشيباني واسمه سعد بن إياس عن أبي عمرو زيد بن أرقم الأنصاري ، ومن رواية الحارث بن شبيب عن أبي عمرو .

ورواه البخاري عن إبراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس وعن مسدد عن يحيى ، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم ، وعن أبي بكر عن ابن نمير ووكيع وعن اسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس خمستهم عن اسماعيل ، فكان شيخنا سمعه من البخاري (٦٧ - ظ) ومسلم .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا الشيخ الخطيب أبو بكر محمد بن نصر بن منصور بن علي بن محمد بن محمد العامري قال : أخبرنا السيد الإمام أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني - أملاء -

١ - سورة البقرة - الآية : ٢٣٨ . وانظر جامع الأصول لابن الأثير : ٤٨٥/٥ .

بسمرفند — قال : أخبرنا عبد الملك بن محمد العدل قال : أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان قال : حدثنا محمد بن الحسين الحنيني قال : حدثنا عبد الله بن رجاء قال : حدثنا إسرائيل عن أبيه عن أبي اسحاق عن زيد بن أرقم قال : أصابني رمد فعداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أرأيت لو أن عينك لما بهما ما كنت صانعاً ؟ قال : كنت أصبر وأحتسب قال : أما والله لو كانت عينك لما بهما ثم صبرت واحتسبت ثم مت لقيت الله ولا ذنب لك •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي — بقراءتي عليه بحاب — قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قال : قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا أبو إسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم أن علياً أنشد الناس : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم والي من والاه ، وعاد من عاداه ، فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم • (٦٨ — و) •

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري ، وأبو البقاء يعيش ابن علي بن يعيش الحلبي — بحاب ، قراءة عليهما — قالوا : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنيك قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن عمر القواريري قال : حدثنا يحيى بن سعيد — يعني — القطان ويوسف بن سعيد قالوا : حدثنا يحيى بن سعيد — يعني — أبا حيان التيمي عن زيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال : بعث إليّ عبيد الله بن زياد فقال : ما أحاديث تحدث بها لا نجدوها في كتاب الله ؟ قال : يوسف تحدث بها • قال يحيى : تزعم أن له حوضاً في الجنة ، قال : قد حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدناه ، قال : كذبت ولكنك شيخ قد خرفت ، قال : أما إنه سمعته أذناي ووعاه قلبي يقول : من كذب

عليّ متعمداً — قال يوسف : فليتوبوا مقعده من جهنم • وقال يحيى : من النار^(١) وما كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم •

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن علي البغدادى بحلب قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى الصوفى قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومى قال : أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر الدقاق قال : حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يزيد بن ماجه قال : حدثنا (٦٨ — ظ) أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا غندر عن شعبه ، ح •

قال ابن ماجه : وحدثنا محمد بن يسار قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قلنا لزيد بن أرقم : حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد •

أخبرنا أبو الفتوح محمد بن محمد البكري — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب قال : أخبرنا أحمد بن جعفر قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن الحكم عن محمد بن كعب القرظي عن زيد بن أرقم قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فقال عبد الله بن أبيّ : لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، قال : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، قال : فحلف عبد الله بن أبيّ أنه لم يكن شيء من ذلك ، قال : فلأمني قومي وقالوا : ما أردت الى هذا ؟ فانطلقت قمت كثيراً أو حزينا قال : فأرسل إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله قد أنزل عذرك وصدقك ، قال : فنزلت هذه الآية : « هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا » حتى بلغ « لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل »^(٢) •

١ — انظر كنز العمال : ٢٩٢٢٩/١٠ — ٢٩٢٣٦ •

٢ — سورة المنافقون — الآيتان : ٧ — ٨ •

قال الحافظ أبو القاسم : ورواه أبو سعيد الأزدي عن زيد بمعناه (٦٩ - و) .
 أخبرناه أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا إسرائيل عن السدي عن أبي سعيد الأزدي قال : حدثنا زيد بن أرقم قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعنا ناس من العرب ، وكنا نبتدر الماء ، وكان الأعراب يسبقوننا ، ويسبق الأعرابي أصحابه فيسأل الحوض ، ويجعل حوله حجارة ويجعل عليه نطعاً ، قال : فجاء رجل من الأنصار فأرخی زمام ناقته لتشرب فأبى أن يدعه فانتزع حجراً ، ففاض الماء ، ورفع الأعرابي خشبة فضرب بها رأس الأنصاري ، فشججه ، فأتى عبد الله بن أبي رأس المنافقين ، وكان من أصحابه ، فغضب عبد الله بن أبي ، وقال : « لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا » ، يقول : من حوله من الأعراب ، وكانوا يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام ، فقال عبد الله لأصحابه : إذا انفضوا من عند محمد فائتوا محمداً بالطعام فليأكل هو ومن عنده ، ثم قال لأصحابه : « إذا رجعتم إلى المدينة فليخرج الأعراب منها الأذل » .

قال زيد : وأنا رديف عمي قال : فسمعت عبد الله ، وكنا أخواله ، فاخترت عمي ، فانطلق فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه فحلف وجحد قال : فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبتني ، قال فجاء عمي (٦٩ - ظ) فقال : ما أردت إلى أن مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذبتك وكذبتك المسلمون ؟ فوقع عليّ من الهمّ ما لم يقع على أحد قط .

قال : فبينما أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر إذ خفقت برأسي من الهم ، إذ أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرك أذني وضحك في وجهي ، فما كان يسرني أن لي به الخلد أقيم في الدنيا ، ثم إن أبا بكر لحقني فقال : ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : قلت : ما قال لي شيئاً إلا أنه عرك أذني وضحك في وجهي ، قال : أبشر ، قال : ولحقني عمر ، فقلت له قولي لأبي بكر ، فلما أصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين (١) . (٧٠ - و) .

أبنا أبو حفص عمر بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة
 إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين بن النور قال : أخبرنا عيسى بن علي
 قال : أخبرنا أبو القاسم البغوي قال : حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : حدثني
 أبي عن ابن اسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر عن بعض قومه عن زيد بن أرقم
 قال : كنت يتيماً لعبد الله بن رواحة فخرج بي معه - يعني - الى مؤتة مردفي على
 حديبة رحلة فقال ليلة :

إذا أذيتني وحملت رحلي	مسيرة أربع بعد الحساء
وجاء المؤمنون وغادروني	بأرض الروم مشهور الثواء
وردك كل ذي نسب قريب	الى الرحمن وانقطع الإخاء
	(صوابه : منقطع)
هناك لا أبالي سقي بعل	ولا نخل بساقية رواء
فشانك أنعم وخلاك ذم	ولا أرجع الى أهلي ورائي

فلما سمعته يتمثل بهذه الأبيات بكيت فخنقني بالدرة ، فقال : ما يضرك أن
 يرزقني الله الشهادة فأستريح من الدنيا وأهلها وترجع بين شعبتي رحلي !

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن - اذنا - قال : أخبرنا
 عمي أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر اللبتواني قال : أخبرنا أبو
 عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أحمد بن محمد
 ابن عمر قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال : زيد بن
 أرقم بن بكر ، أخذ بني الحارث بن الخزرج ، يكنى أباسعيد ، وقال الهيثم بن عدي :
 يكنى أبا أنيسة ، توفي زمن (٧٠ - ظ) المختار بالكوفة سنة ثمان وستين ، وله بقية
 وعقب وأول مشاهده المثر يسيع (١) .

أبنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي
 الأنصاري - إجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا الحسن بن علي قال : أخبرنا

١- هذا الخبر منقول عن الطبقات الصغرى لابن سعد ، انظر الطبقات الكبرى :
 ٣٤٩/٤ - ٤٥٠ . تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٦٩/٦ - و .

محمّد بن العباس قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن النهم قال :
حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الثالثة زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان
ابن مالك الأعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، ولم يسم لنا
أمه .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : كان زيد بن أرقم يكنى أبا سعد ، وقال غيره :
يكنى أبا أنيسة ، وتوفي بالكوفة زمن المختار بن أبي عبيد سنة ثمان وستين (١) .
أنبأنا أبو اليمن عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن
الحسن بن أحمد ، وأبو الفضل بن خيرون قالا : أخبرنا محمد بن الحسن قال :
أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق قال : حدثنا عمر بن أحمد الالهوازي
قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك
الأعز بن ثعلبة يكنى أبا عامر مات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين (٢) .

أنبأنا أبو الفتوح محمد بن محمد البكري قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم
علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله في كتابه ، ثم
أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو
الحسين بن المظفر قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن علي المدائني قال : حدثنا أحمد بن
عبد الله بن البرقي قال ومن بني الحارث بن الخزرج (٧١-٧٠) - يعني - ابن حارثة
ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر : زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك
ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، يكنى أبا عامر ، مات
بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين (٣) .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد
الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد
الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا

١ - طبقات ابن سعد : ١٨/٦ مع فوارق ويلاحظ أن ابن سعد قال في الرواية
المتقدمة : « يكنى أبا سعيد » وهنا « أبا سعد » .

٢ - طبقات خليفة : ٢١٢/١ .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٦٩/٦ - ظ .

محمد بن اسماعيل البخاري قال : زيد بن أرقم من بني الحارث بن الخزرج الأنصاري ، سكن الكوفة أبو عمرو ، نسبه ابن اسحاق .

قال : أبو نعيم : حدثنا زهير عن ابن اسحاق قال : سألت زيد بن أرقم : كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سبع عشرة غزوة ، وغزا النبي صلى صلى الله عليه وسلم تسع عشرة ، وقال : ابن أبي أويس عن اسماعيل بن ابراهيم ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال : حدثني عبد الله بن الفضل ، سمع أنس بن مالك سئل عن زيد فقال : هو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا الذي أوفى الله بأذنه .

وقال لي قيس بن حفص : حدثنا معتمر قال : سمعت ثابت بن زيد عن أزهر عن أنيسة أن زيدا دخل على المختار فقال له : يا أبا عامر ، قال : وسمعت ثابت بن زيد عن رجل عن أبي ليلى أن علياً قال لزيد : يا أبا عامر (١) .

أبانا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكِّي بن (٧١-ظ) عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عمرو زيد بن أرقم الخزرجي له صحبة (٢) .

وقال الحافظ : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد قال : أخبرنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم قال : أخبرنا سليمان بن أيوب قال : أخبرنا طاهر بن محمد بن سليمان قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن أحمد قال : حدثنا يزيد بن محمد بن اسحاق قال : سمعت محمد بن أحمد المقدسي يقول : زيد بن أرقم الأنصاري يكنى أبا عمرو (٣) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي — اجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو الحسين بن النفور قال : أخبرنا عيسى بن علي قال : أخبرنا عبد الله بن

١ — التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٨٥ (١٢٨٢) .

٢ — الكنى والاسماء للامام مسام ١٥١ .

٣ — تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٢٧٠ —

محمد قال : حدثني اسماعيل بن اسحاق قال حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قلنا أريد بن أرقم : يا أبا
عمرو .

قال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال : أخبرنا أبو الحسن
ابن الحمامي قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن الحسن قال : أخبرنا
ابراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول : زيد بن أرقم الأنصاري ،
يكنى أبا عامر .

وقال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو
الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا يعقوب
ابن سفيان قال : زيد بن أرقم أبو عمرو .

قال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو الحسين بن الثور قال : أخبرنا عيسى بن
علي قال : أخبرنا عبد الله (٧٣-٧٠) بن محمد قال : في كتاب عمي ، مما سمعنا منه
في المسند : زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن الخزرج ،
قال عبد الله بن محمد : زيد بن أرقم أبو عمرو الأنصاري ، سكن الكوفة ، وشهد
مع علي المشاهد .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله كتابة عن أبي الفضل محمد بن ناصر عن
جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصب بن عبد الله
قال عبد الله بن محمد : زيد بن أرقم أبو عمرو الأنصاري ، سكن الكوفة وشهد
قال : ... (١) .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان — اذنًا — قال : أخبرنا أبو
الفرج مسعود بن الحسن في كتابه قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد
— اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد
ابن أبي حاتم قال : زيد بن أرقم من بني الحارث بن الخزرج الأنصاري أبو عمرو ،
سكن الكوفة ومات بها ، روى عنه أبو اسحاق ومحمد بن كعب ، وأبو حنزة مولى
الأنصار سمعت أبي يقول ذلك (٢) .

١ — لم يكمل ابن العديم الرواية وترك فراغا مقداره سطر واحد ، انظر ابن
عساكر المصدر نفسه .

٢ — الجرح والتعديل : ٣/ ٥٥٤ (٢٥٠٨) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام عن أبي العلاء الحسن بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن الهمداني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم قال : أبو عمرو ، ويقال أبو عامر ، ويقال أبو سعيد (٧٢ - ظ) ويقال أبو أنيسة ، زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأعز بن ثعلبة الأنصاري أخو بني الحارث بن الخزرج ، له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ، وغزا معه سبع عشرة غزوة ، وسكن الكوفة ، ومات بها ، ويقال أول مشاهدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المريسيع ، ابتنى داراً بالكوفة في كندة .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال : أخبرنا مسعود بن ناصر قال : أخبرنا عبد الملك بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال : زيد بن أرقم ، أبو عمرو ، ويقال أبو عامر ، وقال الواقدي : يكنى أبا سعيد ، وقال الهيثم : يكنى أبا أنيسة الأنصاري الخزرجي الكوفي ، سكن الكوفة ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه إسحاق السبيعي ، وأبو عمرو الشيباني ، ومحمد بن كعب وأبو حمزة طلحة بن يزيد في المغازي وغير موضع ، قال الهيثم بن عدي : توفي سنة ثمان وستين زمن المختار بالكوفة .

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم بن الحسن : قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مندة قال : أخبرنا أبي أبو عبد الله قال : زيد بن أرقم بن قيس بن النعمان بن مالك الأعز من بني الحارث بن الخزرج الأنصاري ، سكن الكوفة ، يكنى أبا عمرو ، وقيل أبو عامر ، روى عنه ابن عباس ، وأنس بن مالك ، وأبو إسحاق السبيعي وابن أبي ليلى ، ويزيد بن بن حيان (٧٣ - و) .

... (١) قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : قال : حدثنا محمد بن

١ - فراغ بالأصل مقداره نصف سطر .

اسحاق قال : أخبرني أبو يونس المدني قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : زيد بن أرقم بن بلحارث بن الخزرج ، توفي سنة ثمان وستين بالكوفة •

وقال : وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال : حدثنا محمد بن اسحاق قال : حدثنا محمد بن عثمان قال : حدثنا أبو اسامة قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة قال : حدثني طلحة مولى آل قرظة بن كعب قال : قلت لزيد بن أرقم : يا أبا عمرو •

وقال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : حدثنا علي بن المنذر قال : حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعفر قال : قلت لزيد : يا أبا عامر •

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري — فيما كتب إليّ من مكة — قال أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدِّبَّاح قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر قال : زيد ابن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأعز بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج ، اختلف في كنيته اختلافا كثيرا ف قيل : أبو عمرو ، وقيل أبو سعد وقيل أبو سعيد ، وقيل أبو أنيسة ، قاله الواقدي والهيثم بن عدي ، وروينا عنه من وجوه (٧٣-ظ) أنه قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة غزوت منها معه سبع عشرة غزوة ، ويقال أن أول مشاهدة المُرَيْسِع ، يُعَدُّ في الكوفيين ، نزل الكوفة وسكنها ، وابتنى بها دارا في كندة ، وبالكوفة كانت وفاته في سنة ثمان وستين •

وزيد بن أرقم هو الذي رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن أبيّ بن سلول قوله : « لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل » فأكذبه عبد الله بن أبيّ وحلف ، فأنزل الله تصديق زيد بن أرقم ، فتبادر أبو بكر وعمر الى زيد ليشراه فسبق أبو بكر فأقسم عمر ألا يبادره بعدها الى شيء ، وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بأذن زيد وقال : وفّت أمّ ذُنُك يا غلام •

من تفسير ابن جريج ، ومن تفسير الحسن من رواية معمر وغيره ، قيل كان ذلك في غزوة بني المصطلق ، وقيل في تبوك ، وشهد زيد بن أرقم مع علي رحمه الله صفين ، وهو معدود في خاصة أصحابه .

ذكر ابن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : كان زيد بن أرقم يتيما في حجر عبد الله بن رواحة ، فخرج الى مؤته يحمله على حقيقته رحله ، فسمعه زيد بن أرقم من الليل وهو يتمثل أبياته التي يقول فيها :

إذا أديتني وحملت رحلي مسيرة أربع بعد الحساء
فشأنك فأنعمي وخلاك ذمي ولا أرجع إلى أهلي ورائي (٧٤-و)
وجاء المؤمنون وغادروني بأرض انشام مستلمى الثواء

فبكى زيد بن أرقم فخفقه بالدرة عبد الله بن رواحة ، وقال : ما عليك بالكع أن يرزقني الله الشهادة ، وترجع بين شعبي الرحل ، ولزيد بن أرقم يقول عبد الله ابن رواحة :

يزيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل هديت فانزل

وقيل : بل قال ذلك في غزوة مؤته لزيد بن حارثة .

روى عن زيد بن أرقم جماعة منهم أبو اسحاق السبيعي ومحمد بن كعب وأبو حمزة مولى الأنصار (١) .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي - أجازة - أن لم يكن سماعا - قال : أخبرنا الحسن بن علي قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن القهم قال : حدثنا محمد ابن سعد قال : أخبرنا محمد بن سماعة قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي عن عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية عن عمه عمر بن زيد بن جارية عن جارية قال : استصغر النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد سبعة فردهم : عبد الله

ابن عمر ، وزيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وأبا سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله ، وليس بالذي يروي عنه الحديث وزيد بن جارية وسعد بن حنبل (١) .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقوم قال : أخبرنا عيسى بن علي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد (٧٤-ظ) البغوي قال : حدثني جدي قال : حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال : حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال : سألت زيد بن أرقم : كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : تسع عشرة غزوة ، قلت : فما أول ما غزا ؟ قال : ذو العشر أو ذا العشر ، قلت كم غزوت معه ؟ قال : سبع عشرة غزوة .

أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم ابن أبي محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن اسحق قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا خيثمة بن سليمان قال : حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال : حدثنا بشر بن عمر قال : حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال : خرجت بين البراء وزيد بن أرقم ، فكنت بينهما فقلت لزيد بن أرقم : يا أبا عمرو كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة ؟ قال : تسع عشرة قلت : ما أولهن ؟ قال : ذات العشر أو العشر ، قلت : كم كنت معه ؟ قال : سبع عشرة غزوة .

قال الحافظ : أخبرناه عليا أبو عبد الله الخلال قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا مسروق بن المربان أبو سعيد قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي اسحاق عن زيد بن أرقم قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ، غزوت منها معه خمس عشرة غزوة .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنطاقي قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال : أخبرنا (٧٥-و) أبو بكر الباسيري قال : أخبرنا الأحوص بن المفضل قال : حدثنا أبي قال ، وقد أنكر هذا الخبر عبد الله

١ - لم ترد هذه الرواية في أخبار أحد في طبقات ابن سعد .

ابن جعفر المخزومي ، وقال : أول غزوة غزاها زيد بن أرقم المثر يسيع وهو غلام صغير ، ما غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ثلاث غزوات أو أربعاً ، وشهد مؤتة رديف عبد الله بن رواحة •

قلت من تاريخ محمد بن أحمد بن مهدي ، من نسخة كتبت للقادر أمير المؤمنين قال في حوادث سنة ثمان وستين : ومات أبو كعب زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر ^(١) بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج • وقد قيل ان وفاة زيد سنة ست وستين بالكوفة ، زمن المختار بن أبي عبيد ، وان عقبه بها ، ويقال ان كنيته أبو أنيس ، ويقال أبو عمرو ، ويقال أبو عامر •

وقال : روي عن أبي اسحاق قال : قلت لزيد بن أرقم يوم فطر وهو الى جنبي : كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال سبع عشرة غزوة ، قلت : كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : تسع عشرة غزوة •

أبناؤنا أبو الفتوح البكري قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن يري — اجازة — قال أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني قال : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : ذكر لي أن زيد بن أرقم مات بعد الحسن بن علي بقليل وقبل الحسين •

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : زيد بن أرقم بن قيس ابن النعمان بن مالك الأعز بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، أبو عمرو ، ويقال أبو عامر ، ويقال أبو سعد ، ويقال أبو سعيد ، ويقال أبو أنيسة الأنصاري ، له صحبة ، سكن الكوفة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبو اسحاق السبيعي ، ويزيد بن حيان التيمي ، وطاووس وأبو الخليل ، وحبيب بن يسار وأبو عمرو الشيباني ، وأبو سلمة ، وأبو وقاص

١ — هو الاعز في جميع الروايات المتقدمة •

وأبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم ، والنضر بن أنس بن مالك ، وأبو مسلم البجلي
وأبو سعيد الأزدي ، وثمامة بن عقبه ، وشهد غزوة مؤتة • (٧٥-ظ) •
قال الحافظ أبو القاسم : وهذا وهم •

وقال الحافظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد قال : أخبرنا عبد
الرحمن بن مندة قال : أخبرنا أبي محمد بن اسحق قال : أخبرنا أحمد بن الحسن
ابن عتبة قال : حدثنا عبد الله بن عيسى المديني قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال :
وزيد بن أرقم من بني الحارث بن الخزرج ، توفي سنة ثمان وستين بالكوفة •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي — بالبيت المقدس أذنا
مشافهة — قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين
المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن قشيش
قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عثمان بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو الحسين
عبد الباقي بن قانع قال : سنة ست وستين زيد بن أرقم أبو عامر الأنصاري ، ويقال
سنة ثمان وستين ، يعني مات •

أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرساني عن أبي محمد عبد
الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا مكِّي بن
محمد قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : قال المدائني : وفيها — يعني — سنة
ست وستين مات زيد بن أرقم ، وقال ابن زبر : قال الواقدي : وفي سنة ثمان وستين
مات زيد بن أرقم بن ثابت ، ويكنى أبا سعد قال الهيثم : يكنى أبا أنيسه ، وذكر ابن
زبر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني بذلك •

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن
الحسن قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي
(٧٦-و) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق قال : حدثنا أحمد بن عمران
قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : وفيها — يعني —

سنه ست وستين مات زيد بن أرقم الأنصاري من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) .

زيد بن اسلم الاسود :

أبو أسامة ، وقيل أبو عبد الله بن أبي خالد العدوي المدني ، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، روى عن عبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد السلامي ، وأنس ابن مالك ، وأبيه أسلم الاسود ، وعطاء بن يسار وأبي صالح السمان ، وعبد الرحمن ابن عطاء ، وعبيد بن جريح ، وعبد الله بن أبي قتادة ، وعلي بن الحسين بن علي ، وعبد الرحمن بن أبي سعيد ، ومالك بن أنس ، وزيد بن سهل ، وأبي النواس ، وأبي سنان يزيد بن أمية الدؤلي .

روى عنه مالك بن أنس ، وهو شيخه ، وسفيان الثوري ، والزهري وسفيان بن عيينة ، وأيوب السختياني ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن جعفر المديني ، وهشام ابن سعد ، ومحمد بن عجلان ، ومحمد بن اسحاق ، وسعيد بن أبي هلال ، وحفص ابن عمر ، وروح بن القاسم ، وسليمان بن بلال ، وداود بن عطاء مولى الزبير ، ومحمد بن مطرف وزيد بن أبي أنيسة ، والسري بن يحيى ، وفليح بن سليمان ، وحفص بن ميسرة ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وأبو خالد الدالاني ، وابن أبي الزناد وعيسى بن عبد الرحمن ، واسماعيل بن جعفر ، وداود بن قيس الفراء ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن يسار ، ومعمرو ومقاتل بن سليمان ، وزهير بن محمد ، ويعقوب بن زيد بن طلحة ، والقاسم بن عبد الله العمري ، وأولاده : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وأسامة بنو زيد بن أسلم .

وغزا الصائفة مع عبد الرحمن بن خالد — وليس بابن الوليد^(٢) — وكان معه في الغزاة أبو خازم سلمة بن دينار . (٧٦—ظ) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد — بقراءتي عليه بحلب —

١ — تاريخ خليفة : ٣٣٣/١ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٧٣/٦ — و .
٢ — كذا بالأصل ولم أقف على من ذكر غير عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، تولى أعمال الغزو في الأراضي البيزنطية ، وعلى الاخص في خلافة معاوية . انظر تاريخ خليفة : ٢٤٠/١ — ٢٤١ .

قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال : حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي قال : حدثنا علي بن عياش قال : حدثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : طهور كل أديم دباغه ^(١) .

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغدادي قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الراغوني قالوا : أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد البصري قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس البزاز قال : حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قال : حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل قال : حدثنا عبد الله بن جعفر المديني قال : أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينما رجل مستلقي ينظر في النجوم وإلى السماء ، فقال والله اني لأعلم لذلك خالقاً ورباً اللهم اغفر لي ، قال : فنظر الله تعالى إليه فغفر له ^(٢) . (٧٧-و) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد ابن اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا اسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن زياد بن أسلم أن رجلاً كان في الأمم المأصية يجتهد في العبادة ويشدد على نفسه ويقنط الناس من رحمة الله ، ثم مات ، فقال : أي رب مالي عندك ؟ قال : النار ، قال : يارب فأين عبادتي واجتهادي ؟ فقل له : انك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا ، وأنا أقنطك اليوم من رحمتي .

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن علي البغدادي قال : أخبرنا يحيى ابن ثابت بن بندار بن إبراهيم قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن أحمد العتيقي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور النوشري قال :

١ - انظره في كنز العمال : ١٦٧٦٥ .

٢ - لم أجده في مصدر آخر بهذا اللفظ .

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داوود الطوسي قال : حدثنا أبو عبد الله الزبير بن بكار قال : وحدثني محمد بن اسماعيل عن أبي زيد محمد بن زيد الأنصاري عن مجمع بن يعقوب قال : أدنى عمر بن عبد العزيز زيد بن أسلم دون الاحوص فقال الاحوص :

خليلي أبا حفص هل أنت مُخَبَّرِي أَفي الحق أن أقصى ويدني ابن أسلم ؟
فقال عمر : نعم ذلك الحق •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن (٧٧-ظ) علوان الأسدي قال : أخبرنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن النرسي قال : أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن محمد المرهبي قال : حدثنا علي بن الحسن المقرئ قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزدي قال : حدثنا عيسى بن عبد الله عن سليمان بن بلال قال : كان علي بن الحسين يدخل المسجد فلا تبقى حلقة من حلق قريش إلا أوسعت له ، فلا يجلس اليهم حتى يجلس الى زيد بن أسلم ، فيقال له : أي أبا الحسن مررت فأوسعنا لك ، فلم تجلس إلينا ، وجلست الى زيد بن أسلم الأسود ؟ فيقول لهم : اني وجدته أتفع لي في ديني •

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان بن البطي ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني ، ح •

وأخبرنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن تيمية الحراني بها قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن الخطيب الأنباري ، ح •

قال ابن الزاغوني : وأخبرنا ابن البصري — اجازة — قال : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن مخلد بن حفص العطار قال : حدثنا أبو ابراهيم الزهري — يعني — أحمد بن

سعد قال : ذكر علي بن بحر القطان قال : سمعت ابن أبي حازم يقول : رأيت زيد بن أسلم قائما على رأس مالك بن أنس يسأله • (٧٨-٧٩) •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك قال : سمعته وسئل : هل كنتم تقايسون في مجلس ربيعة ويحيى بن سعيد ، أو يكسر بعض على بعض ؟ قال : لا والله ، قال مالك : وأما مجلس زيد بن أسلم فلم يكن فيه شيء من هذا إلا أن يكون يتدي هو شيئا يذكره قال ابن وهب : حدثني مالك قال : كان ابن عجلان يقول : ما هبت أحدا هبتي زيد بن أسلم •

وقال أبو القاسم بن السمرقندي : أخبرنا أبو بكر الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرني ابن وهب قال : حدثني ابن زيد قال : قال لي أبو خازم : لقد رأيتنا في مجلس أبيك أربعين حبرا فقيها أدنى خصلة منا التواصي بما في أيدينا ، فما رأي فيها متمارين ولا متنازعين في حديث لا ينفعهما قط •

قال أبو خازم : كم بين قوم أكانوا يفتحوني وأنا مغلق وبين قوم يغلقوني وأنا منفتح •

قال : وحدثنا يعقوب قال : حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرني ابن وهب — يعني — حدثنا ابن زيد بن أسلم قال : كان أبو خازم يقول لهم : لا يريني الله يوم زيد ، وقدمني بين يدي زيد بن أسلم اللهم انه لم يبق أحد أرضى لنفسي وديني غير ذلك ، قال : فاتاه نعي زيد فعقر فما قام وما شهده فيمن شهد •

قال : وكان (٧٨-٧٩) أبو خازم يقول لنا : اللهم انك تعلم أنني أنظر الى زيد فأذكر بالنظر إليه القوة على عبادتك ، فكيف بملاقاته وبمحادثته •

قال : وحدثنا يعقوب قال : حدثنا زيد قال : أخبرني ابن وهب قال : حدثني ابن زيد قال : كان أبي له جلساء ، فربما أرسلني الى الرجل منهم ، قال : فيتقبل رأسي ويمسحه ، ويقول : والله لأبوك أحب إلي من ولدي وأهلي ، والله لو خيرني الله عز وجل أن يذهب به أو بهم لاخترت أن يذهب بهم ويبقى لي زيد .

أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عبي أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد بن طاووس قال : أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال : أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال : حدثنا جدي يعقوب قال : حدثنا الحارث بن مسكين قال : حدثنا ابن وهب قال : قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : قال يعقوب بن عبد الله بن الأشج : اللهم انك تعلم أنه ليس من الخلق أحد آمنٌ عليّ من زيد بن أسلم ، اللهم فزد في عمر زيد من أعمار الناس ، وابدأ بي وبأهل بيتي وأعمارنا ، فربما قال له زيد بن أسلم : أرايت الذي طلبت من حياتي لي أو لنفسك ؟ قال : لنفسي ، قل : فأني شيء تمن علي في شيء طلبته لنفسك ^(١) ! وقال : حدثنا جدي قال : حدثنا الحارث بن مسكين قال : حدثنا ابن وهب قال : وحدثنني عبد الرحمن بن زيد قال : قال لي جدي : قال لي عبد الله بن عمر : لما ولد زيد بن أسلم : ما سميت ابنك يا أبا خالد ؟ قال : قلت زيد ، قال : بأي الزيديين : زيد بن حارثة أم زيد بن ثابت ؟ قال قلت زيد بن حارثة وكنيته (٧٩ـ) بكنيته ، قال : أصبت ، وكانت كنيته أبو اسامة .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن . . . (٢) الأنماطي - اجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن رباح قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسميه تابعي أهل المدينة ومحدثيهم : زيد بن أسلم .

وقال أبو البركات الأنماطي : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن الصواف قال : أخبرنا أبو جعفر محمد

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٧٥/٦ ، ظ - ٢٧٦ . و .

٢ - فراغ بلاصل مقدار كلمة .

ابن عثمان قال : حدثنا هاشم بن محمد قال : حدثنا الهيثم بن عدي قال : حدثنا صالح بن حيّان وغيره في : الطبقة الثالثة زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ، وأهل بيته يزعمون أنه من الأشعرين •

أبنا الكندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي — إجازة — إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا سليمان بن اسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الرابعة من أهل المدينة زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ويكنى أبا أسامة •

أخبرنا محمد بن عمر قال : سمعت مالك بن أنس يقول : كانت لزيد بن أسلم حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى عن ابن عمر وعن أبيه وعطاء بن يسار ، وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، وكان ثقة كثير الحديث (٧٩-ظ) •

قال محمد بن عمر : مات زيد بن أسلم بالمدينة قبل خروج محمد بن عبد الله ابن حسن بسنتين ، وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومائة (١) •

أبنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أبنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى قال : أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك قال : أخبرنا علي بن محمد بن السقاء وعبد الرحمن بن محمد بن بالويه قالوا : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب قال : سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول : قد سمع زيد بن أسلم من ابن عمر ، ولم يسمع زيد بن أسلم من جابر بن عبد الله ، ولم يسمع من أبي هريرة •

قلت : يريد يحيى بن معين أنه لم يسمع من جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري ، وقد سمع من جابر بن عبد الله بن رثاب بن النعمان السامي حديثاً أخرجه النسائي في حديث مالك عن قتيبة وعن هارون الجمال عن معروف عن مالك عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله •

١ - سقطت هذه الرواية من المطبوع من طبقات ابن سعد .

أخبرنا به المؤيد بن محمد بن علي الطوسي النيسابوري ، في كتابه إلينا من نيسابور قال : أخبرنا أبو محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر السيدي قال : أخبرنا أبو عثمان البحيري قال : أخبرنا زاهر بن أحمد قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد قال : حدثنا أبو مصعب الزهري قال : حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله السلمي قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار .

قال جابر : فبينما أنا نازل تحت شجرة إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقلت : يارسول الله هلم إلي الظل ، قال : فنزل رسول الله (٨٠-و) صلى الله عليه وسلم ، قال جابر : فقممت إلى غرارة لنا فالتصمت فيها فوجدت جرو (١) قثاء ، فكسرتة ثم قربته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من أين لكم هذا ؟ فقلت : خرجنا به يارسول الله من المدينة .

قال جابر : وعندنا صاحب لنا نجهزه يذهب يرعى ظهرا ، قال فجهزته ثم أدبى يذهب إلى الظهر وعليه ثوبان قد خلقا ، قال : فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أماله ثوبان غير هذين ؟ قال : قلت : بلى يارسول الله ، له ثوبان في العيبة كسوته إياهما ، قال : فادعه فامر به بلبسهما .

قال : فدعوته فلبسهما ، ثم ولى يذهب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماله ضرب الله عنقه أليس هذا خير ؟ قال : فسمعه الرجل فقال : يارسول الله في سبيل الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في سبيل الله ، فقتل الرجل في سبيل الله .

أخبرنا أبو الفتوح محمد بن محمد البكري - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا علي بن الحسن بن علي الربيعي ، ورشاء ابن نظيف قالوا : أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن الطرسوسي قال : أخبرنا محمد بن محمد بن داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد (٨٠-ظ) بن خراش قال : زيد بن أسلم ثقة لم يسمع من سعد شيئاً .

١ - الجرو : صغير كل شيء حتى الحنظل والبطيخ ونحوه . القاموس .

وقال الحافظ أبو القاسم : أخبرنا أبو محمد بن طاوس قال : أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال : أخبرنا محمد بن أحمد ، ابن يعقوب بن شيبة قال : حدثنا جدي قال : حدثنا الحارث بن مسكين قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد قال : أدرك أبي تقرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال : حدثنا جدي يعقوب قال : وزيد بن أسلم ثقة من أهل الفقه والعلم ، وكان عالماً بتفسير القرآن له كتاب فيه تفسير القرآن (١) .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عسر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النوسي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عبد الوهاب ابن محمد قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : زيد بن أسلم أبو أسامة ، مولى عمر ابن الخطاب العدوي القرشي ، سمع ابن عمر ، وقال زكريا بن عدي : حدثنا هشيم عن محمد بن عبد الرحمن القرشي قال : كان علي بن الحسين يجلس الى زيد بن أسلم ويتخطى مجالس قومه ، فقال له نافع بن جبير بن مطعم : كَتَخَطَى مجالس قومك إلى عبد عمر بن الخطاب ؟ فقال : إنما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه (٢) .

أنبأنا أبو منصور بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس (٨١هـ) قال : أخبرنا أحمد بن منصور قال : أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال : أخبرنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم ابن الحجاج يقول : أبو أسامة زيد بن أسلم ، مولى عمر بن الخطاب ، سمع ابن عمر ، وأباه ، روى عنه الثوري ، وأيوب السختياني ومالك ، وابن عينة (٣) .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر في كتابه عن جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصب بن

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٧٥/٦ - و.ظ. وهذه من أقدم الاشارات الى تصنيف كتاب بالتفسير .

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ٣/٢٨٧ (١٢٨٧) .

٣ - كتاب الكنى والاسماء للإمام مسلم : ٨٥ .

عبد الله قال : أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسوي قال :
أخبرني أبي قال : أبو أسامة زيد بن أسلم مدني ثقة ، أخبرنا معاوية بن صالح عن
يحيى بن معين قال : زيد بن أسلم مدني ثقة •

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي الفتح نصر الله بن محمد قال :
أخبرنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم قال : أخبرنا سُكَيْمُ بن أيوب قال : أخبرنا طاهر
ابن محمد بن سليمان قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد قال : حدثنا يزيد بن
محمد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدمي يقول
زيد بن أسلم يكنى أبا أسامة •

أخبرنا أبو حفص المكتب مشافهة قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد
قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا هبة
الله بن إبراهيم بن عمر قال : حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس قال :
حدثنا أبو بشير محمد بن أحمد بن حماد قال : أبو أسامة زيد بن أسلم •

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم عن مسعود بن الحسن عن أبي عمرو بن
مندة (٨١-ظ) قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم
قال : زيد بن أسلم ، أبو أسامة مولى عمر بن الخطاب ، روى عن ابن عمر وأنس
وأبيه ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبيد الله بن عمر والثوري ، ومالك
ومعمر ، سمعت أبي يقول ذلك •

وقال : أخبرنا عبد الله بن أحمد — فيما كتب إليّ — قال : سئل أبي عن
زيد بن أسلم فقال : ثقة ، وقال : وسمعت أبي يقول : زيد بن أسلم ثقة ، وقال :
سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فقال : أبوه زيد بن أسلم ثقة (١) •

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن قشام — فيما أذن لي أن أرويه
عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد — في كتابه — قال : أخبرنا
أبو جعفر محمد بن الحسن الهمداني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد
الصفار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو

أحمد محمد بن محمد الحافظ قال : أبو أسامة زيد بن أسلم القرشي العدوي مولى
عمر بن الخطاب المدني ، سمع أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ،
وأبا حمزة أنس بن مالك الأنصاري ، وعن أبي عبد الله جابر بن عبد الله السكّلي
وربيعة بن عباد الدؤلي ، وسلمه بن الأكوع أبي إياس الأسلمي .

روى عنه أبو بكر أيوب بن أبي تيممة السخثياني ، وأبو عثمان عبيد الله بن
عمر بن حفص العدوي ، ومحمد بن عجلان القرشي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ،
ومالك بن أنس ، وأبو عبد الرحمن زياد بن أسد (٨٢-و) الخراساني ، وأبو
الوليد عبد المالك بن عبد العزيز بن جريج القرشي ، وأبو بكر محمد بن اسحاق بن
يسار المخزومي ، وأبو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، وأبو عتّاب روح بن
القاسم العنبري ، وأبو عبد العزيز موسى بن عبيدة الربذي ، وأبو بشر ورقاء بن
عمر اليشكري ، وأبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي وأبو
أيوب عبد الله بن علي الإفريقي ، وأبو الهيثم السري بن يحيى المحلي ، ويروى
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عنه إن كان محفوظاً .

قال : وأخبرنا أبو أحمد الحاكم قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن
الضبي قال : قرأت على أحمد - يعني - ابن محمد بن الحجاج قال : سمعت يحيى
ابن بكير يقول : كنية زيد بن أسلم أبو أسامة . (٨٢-ظ) .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا أبو حفص بن طبرزد - اذناً عن أبي غالب بن البناء - قال : أخبرنا أبو
النخائم بن المأمون قال : قال أبو الحسن الدارقطني : أبو اسامة ، ويقال أبو عبد الله
زيد بن أسلم •

أخبرنا أبو محمد عبد البر بن أبي العلاء بن أحمد في كتابه قال : أخبرنا أبو
المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم
السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : حدثنا عبد الملك بن محمد
قال : حدثنا أبو حاتم قال : حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال : حدثنا حماد بن
زيد قال : قدمت المدينة وأهل المدينة يتكلمون في زيد بن أسلم ، فقلت لعبيد الله :
ما تقول في هؤلاءكم هذا ؟ قال : ما نعلم به بأس إلا أنه يفسر القرآن برأيه •

قال ابن عدي : وزيد بن أسلم هذا من الثقة ، ولم يمتنع أحد من الأئمة من
أن يروى عنه •

وقال ابن عدي : حدثنا زكريا بن يحيى البستي ببیت المقدس قال : حدثنا أبو
عمرو بن هانئ قال حدثنا ضمرة قال : حدثنا عطف بن خالد قال : حدث زيد بن
أسلم بحديث فقال له رجل : يا أبا أسامة عن من هذا ؟ قال : يا ابن أخي ما كنا نجالس
السفهاء (١) •

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات الأنماطي - اذناً أو سماعاً -
قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر قال : أخبرنا مسعود بن ناصر قال : أخبرنا
عبد الملك بن الحسن (٨٤-و) قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي

١ - الكامل لابن عدي : ١٠٦٤/٤ •

قال : زيد بن أسلم أبو أسامة المدني مولى عمر بن الخطاب القرشي العدوي ،
سمع ابن عمر وأباه ، وعطاء بن يسار والأعرج •

روى عنه مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، والثوري ، وأبو غسان في
النكاح ، وغير موضع ، مات سنة استخلف أبو جعفر في العشر الأول من ذي الحجة
سنة ست وثلاثين ومائة ، وقال عمرو بن علي : مات سنة ست وثلاثين ومائة •

قال الواقدي : توفي في خلافة أبي جعفر قبل خروج محمد بن عبد الله بسنتين ،
وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومائة ، وقال أبو عيسى مثل عمرو •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله — قراءة عليه وأنا اسمع —
قال : أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد اللبّان قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن
أحمد الحداد قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني قال في
حلية الأولياء : ومنهم الحليم الأحلم والسلم الأسلم أبو أسامة زيد بن أسلم ،
كان بالعدل قائلاً ، وبالفضل عاملاً ، وعن الجهل عادلاً •

أدرك زيد بن أسلم جماعة من الصحابة ، وسمع من عبد الله بن عمر بن
الخطاب وأنس بن مالك ، وروى عنه من التابعين والأئمة والأعلام : الزهري ،
وأيوب السختياني ، وعبيد الله بن عمر ، ومحمد بن عجلان ، وروح بن القاسم ،
ومحمد بن اسحاق ، والثوري ومالك بن أنس ، وابن عيينه ، وسليمان بن بلال ،
وأولاده : عبد الله ، وعبد الرحمن (٨٤-ظ) وأسامة بنو زيد (١) •

أنبأنا أبو الفضل أحمد ، وأبو منصور عبد الرحمن ابنا محمد بن الحسن قالوا :
أخبرنا عمنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : زيد بن أسلم أبو
أسامة ، ويقال أبو عبد الله العدوي ، مولى عمر بن الخطاب المدني •

روى عن ابن عمر ، وأنس بن مالك ، وأبيه أسلم ، وأبي صالح ذكوان السمان ،
وعلي بن الحسين بن علي ، وعبيد بن جريج وعطاء بن يسار المدنيين •

روى عنه الزهري وخارجة بن مصعب ، وأيوب السختياني ، ويحيى بن سعيد

١ — حلية الأولياء : ٣/٢٢١ ، ٢٢٤ .

الأَنْصَارِي ، ومالك بن أنس ، وعبيد الله بن عمر وسفيان الثوري ، ومعمّر بن راشد وسليمان بن بلال وسفيان بن عيينه ، وبنوه : عبد الله ، وعبد الرحمن وأسامة ، وهشام بن سعد ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وأبو غسان محمد بن مطرف ، وعبيد الله بن أبي جعفر ، والحارث بن يعقوب ، ومحمد بن عجلان ، وروح بن القاسم .

وكان مع عمر بن عبد العزيز في خلافته ، واستقدمه الوليد بن يزيد في جماعة من فقهاء المدينة ، مستفتياً لهم في الطلاق قبل النكاح .

قال الحافظ أبو القاسم : قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن جعفر السناني المقرئ قال : أخبرنا سهل بن بشر قال : أخبرنا علي بن منير ابن إبراهيم الطرسوسي قال : أخبرنا محمد بن محمد بن داوود قال : حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال : زيد بن أسلم صدوق ثقة .

وقال الحافظ : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن (٨٥ - و) أحمد بن إبراهيم الرازي قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد ، ح .

قال : وأخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن أبي الحسن بن وهب ، وأبو عبد الله محمد بن جعفر السناني المقرئ قال : أخبرنا سهل بن بشر قال : أخبرنا علي بن منير ابن أحمد قال : أخبرنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي قال : حدثنا موسى بن هارون قال سمعت مصعباً يقول : حدثني رجل عن عبد الرحمن بن أسلم ، قال مصعب وقد جالست عبد الرحمن بن زيد قال : أصبحنا ذات يوم فقالت أمي لأبي : والله ما في بيتك شيء يأكله ذو كبد ، فقام فتوضأ ، ثم لبس ثيابه ثم صلى في بيته ، فأقبلت عليّ أمي فقلت : إن أباك ليس يزيد على ما ترى ، فلبست ثيابي وخرجت فخطر بيالي صديق لي أو لأبي تمار ، فجئت أتخطي حتى آتت حانوت الرجل فصاح بي انسان فإذا أنا بصاحبي ، فقال : تعال أعني هذا التمر ، فجعلتا نحمل ونفرغ ونعصبه قال : اذهب بنا الى المنزل ، فدخل فإذا مائدة عليها أقراص ولحم ، فأكلت حتى إذا فرغ ومسح يده ، فأخرج إليّ صرة فقال : أقر أباك السلام ، وقل له إنا جعلنا لك شركاً وهذا نصيبك ، فطرح لي صرة فإذا فيها ثلاثون

ديناراً ، ثم أخرج أخرى فقال : اذهب بها الى أبي حازم ، ثم أخرج أخرى فقال : اذهب بها الى محمد بن المنكدر فخرجت فأجد أبي في مصلاه ، فسلمت وجلست فأخبرته ، فأخرج عشرة فقال اذهب بها الى أبي حازم ، وأخرج عشرة فقال : اذهب بها الى محمد بن المنكدر فقلت : قد أتاهما مثل ما أتاك فقال إذا ادفعها الى أمك ، فذهبت (٨٥-ظ) الى أبي حازم فكأنه سمع قول أبي ، وذهبت الى ابن المنكدر فكأنه سمع قول أبي ، إنهما فعلا مثل ما فعل أبوه . (١) •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال : حدثنا سلمة بن شبيب قال : حدثنا سهل بن عاصم قال : حدثنا أبو توبة قال : حدثنا أبو عمر الصنعاني عن زيد بن أسلم قال : من يكرم الله بطاعته يكرمه الله عز وجل بجنته ، ومن يكرم الله بترك معصيته أكرمه الله بأن لا يدخله النار ، وقال استعن بالله يغفك عما سواه ، ولا يكونن أحد أغنى بالله منك ولا يكونن أحد أفقر الى الله منك (٢) •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي بالمسجد الأقصى قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الرحبي قال : أخبرنا أبو صادق المديني قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد قال : أخبرنا الحسن بن رشيق قال : حدثنا محمد بن أحمد الوكيعي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا الفضل بن دكين قال : حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال : لا بد لأهل هذا الدين من أربع : دخول في دعوة الإسلام ، ولا بد من الإيمان وتصديق بالله وبالمرسلين أولهم وآخرهم ، وبالجنة وبالنار ، وبالبعث بعد الموت ، ولا بد من أن تعمل عملاً تصدق به إيمانك ولا بد من أن تعلم علماً يحسن به عملك ، ثم قرأ : « وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » (٣) • (٨٦-و)

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٧٣/٦ ، و ٢٦٠ ، و .

٢ - حلية الأولياء : ٢٢١/٣ .

٣ - سورة طه : الآية : ٨٢ .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي النضل السلماني — قراءة عليه وأنا أسمع — ح •
وحدثنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي — من لفظه — قال : أنبأنا أبو
المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم
العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف ، ح •

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن أحمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن التراء — اجازة — قال : أخبرنا
أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن قالا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل
الضراب قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا عامر بن
عبد الله الزبيري قال : حدثنا أبي قال : كان زيد بن أسلم يقول : وكان من
الخشعين : يا بن آدم أمرك ربك أن تكون كريماً ، وتدخل الجنة ونهاك أن تكون
ليئماً وتدخل النار •

أخبرنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم بن اللبان قال : أخبرنا أبو
عبي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن محمد
قال : حدثنا الحسن بن محمد قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا زيد بن بشر
الحضرمي قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال :
كان أبي يقول : أي بني وكيف تعجبك نفسك وأنت لا تشاء أن ترى من عباد الله من
هو خير منك إلا رأيت ، يا بني لا ترى أنك خير من أحد يقول لا إله إلا الله حتى
تدخل الجنة ، ويدخل النار ، فإذا دخلت الجنة ، ودخل النار تبين لك أنك خير منه (١) •

وقال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا (٨٦ — ظ)
أبو العباس بن قتيبة ، ومحمد بن زباز قالا : حدثنا أبو الطاهر قال : حدثنا ابن وهب
قال : أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم قال : يقال : من اتقى الله أحبه الناس
وإن كرهوا (٢) •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني • وحدثنا أبو الحسن محمد بن
أحمد بن علي • قال أبو بكر : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ، وقال أبو الحسن :

١ — حلية الأولياء : ٢٢٢/٣ •

٢ — حلية الأولياء : ٢٢٢/٦ •

أنبأنا أبو المعالي بن صابر قالاً : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن خالد الآجري قال : حدثنا مصعب بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : سمعت زيد بن أسلم يقول : انظر من كان رضاه عنك في إحسانك إلى نفسك وكان سخطه عليك في إساءتك إلى نفسك فكيف تكون مكافأته (١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خايل قال : أخبرنا أبو المكارم اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن اسحق قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث بن سعد ، قال : حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال : يقال إن الله عبادة مفاتيح للخير مغاليق للشر ، والله عبادة مغاليق للخير مفاتيح للشر .

وقال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري قال : سألت زيد بن أسلم عن المستغفرين بالأسحار قال : هم الذين يحضرون للصبح . وقال : أخبرنا (٨٧ - و) أبو نعيم قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا سعيد بن عبد الجبار قال : حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم في قوله : « سواء علينا أجزعنا أم صبرنا » (٢) ، قال : جزعوا مائة سنة وصبروا مائة سنة .

وقال أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو محمد بن حمدان قال : حدثنا أحمد بن سهل الأشناني قال : حدثنا داود بن رشيد قال : حدثنا بقيه عن ميسر بن عبيد عن زيد بن أسلم في قوله : وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا (٣) ، قال : قالوا لقروجهم لم شهدتم علينا .

قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا موسى بن الحسن

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٧٧/٦ - وفيه « مكافأته إياه » .

٢ - سورة إبراهيم - الآية : ٢١ .

٣ - سورة فصلت - الآية : ٢١١ .

ابن موسى قال : حدثنا انحارث بن مسكين قال : حدثنا ابن القاسم عن مالك عن زيد
ابن أسلم قال : سكن رجل المقابر ، فعوتب في ذلك ، فقال : جيران صدق ولي فيهم
عبرة (١) .

أنيأنا أبو اليمى الكندي عن أبي البركات الأنطاقي قال : أخبرنا علي بن الحسين
ابن علي قال : أخبرنا محمد بن عمر بن محمد قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد
قال : قرأت على محمد بن أحمد بن هارون قلت له : أخبرك إبراهيم بن الجنيدي قال :
حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري قال : حدثنا حماد بن زيد قال : قلت لعبد الله
ابن عمر : زيد بن أسلم ؟ فأثنى عليه خيراً ، قال : وقال : غير أنه يفسر القرآن برأيه .

وقال أبو البركات الأنطاقي : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا
محمد بن علي بن يعقوب قال : أخبرنا (٨٧ — ظ) محمد بن محمد البايسيري قال :
أخبرنا الأحوص بن المفضل قال : حدثنا أبي قال : أخبرنا محمد بن سليمان عن أبي
قال : قال بكير بن الأشج في زيد بن أسلم : بينا هو معلم كتاب إذ صار يفسر
القرآن .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي — فيما أذن لنا في
روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو عبد
الله الخلال قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال :
أخبرنا المفضل بن محمد بن إبراهيم قال : حدثنا صامت بن معاذ قال : حدثنا عبد
المجيد عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال : ألا أحدثك حديثاً تسر به
ويسر به صديقك ؟ قال : قلت : بلى قال : غزوت الاسكندرية فأصابتنى فيها شكة
فأخذت قرطاساً ودواة لأن أكتب وصيتي ، فوجدت في يدي وصباً (٢) شديداً ، فقلت
لو أني استرحت قليلاً ، قال : فجعلت القرطاس تحت رأسي والدواة تحت رجلي ،
ثم نمت ، فرأيت في منامي كأن معي في البيت رجلاً مبيضاً ، فقلت له : من أنت يرحمك
الله ؟ قال : أنا ملك الموت قال : فذكرت الجنة والنار وما أعد الله فيها ، فأدركتني رقة

١ — حلية الأولياء : ٢٢٣/٣ .

٢ — الوصب : المرض . القاموس .

فبكيت ، فقال : ما يبكيك يا عبد الله ، إني لم أؤمر بقبض روحك ، فقلت : أي رحمتك الله ، إني ذكرت الجنة والنار ، وما أعد الله فيها فأدر كنتني رقة ، فبكيت ، فقال لي : انملا أكتب لك براءة من النار ؟ (٨٨ - و) فقلت : بلى ، قال : فدفعت إليه القرطاس من تحت رأسي والدواة من تحت رجالي ، واستمد وكتب حتى ملأ القرطاس . ثم دفعه إليّ فإذا فيه مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، أستغفر الله ، أستغفر الله ، حتى ملأ القرطاس ، فقلت : أي رحمتك الله أين تراني من النار ؟ قال : فقال لي : فأني براءة تريد أوثق من براءتك هذه ؟ ثم استيقظت من نومي فعمدت الى القرطاس الذي جعلته تحت رأسي في الميطة ، فنظرت فيه فإذا فيه كتاب ملك الموت عليه السلام ، الذي رأيته في المنام ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، أستغفر الله ، أستغفر الله حتى ملأ القرطاس .

قال الحافظ أبو القاسم : وقد رويت من وجه آخر عن زيد بن أسلم عن أبيه . وهي عن زيد أصح .

وقال : أخبرنا الحافظ قال : حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل — املاءً — قال : أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي علي قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا بكر بن سهل قال : حدثنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول : رأيت أبي في المنام وعليه قلنسوة طويلة فقلت : يا أبة من أنت (١) ، ما فعل الله بك ؟ قال : زيني بزينة العلم ، قلت : فأين مالك بن أنس ؟ فقال : مالك فوق فوق ، فلم يزل يقول فوق ، ويرفع رأسه حتى سقطت القلنسوة عن رأسه (٢) .

أبنا ابن طبرزد عن أبي القاسم اسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن هبة الله الطبري قال : (٨٨ - ط) أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني ابن زيد قال : قال رجل : رأيت الناس في أزقة ضيقة وغبار ، ورأيت قصرًا مرشوشًا حوله لا يقربه من الغبار قليل ولا كثير ، فقلت : ما منع الناس أن يمشوا في تلك الطريق ؟ فقلت : ليست لهم فقلت : لمن هي ؟ قالوا : لذلك

١ - كتب ابن العديم في الهامش : اظنه « من أين أتيت » .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٧٧/٦ . ط - ٢٧٨ . و .

الرجل الذي يصلي الى جانب القبر ، قلت : من ذاك؟ قال : زيد بن أسلم ، قالت : بأي شيء أعطي ذلك؟ قال : لأن الناس سلموا منه وسلم منهم •

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال : حدثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب ، ح •

وأخبرنا أبو محمد بن طاووس قال : أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا قال : حدثني الحسن بن عبد العزيز قال : حدثني الحارث بن مسكين قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد قال : جاء رجل من الأنصار الى أبي فقال : يا أبا أسامة إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر خرجوا من هذا الباب فأرى — وفي حديث الحارث : فإذا — النبي صلى الله عليه وسلم يقول : انطلقوا بنا الى زيد — زاد الحارث : ابن أسلم — فجالسه ونسمع من حديثه ، فجاء النبي صلى الله عليه وآله حتى جلس الى جنبك فأخذ بيدك (٨٩ — و) قال : فلم يكن بقاء أبي بعد هذا إلا قليلاً •

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة — وحدثني أبو بكر اللثواني عنه وقال : أخبرنا عمي أبو القاسم عن أبيه عن أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس : زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ، يكنى أبو أسامة ، قدم الاسكندرية ، روى عنه من أهل مصر عبيد الله بن أبي جعفر ، والحارث بن يعقوب ، توفي بالمدينة في ذي الحجة سنة ست ومائة •

قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي : وهذا وهم ، وقد اسقط منه : وثلاثين •

وقال الحافظ : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قال : حدثنا أبو بكر

الخطيب ، ح •

قال الحافظ : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا محمد بن هبة

الله قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : سمعت ابن بكير يقول : مات زيد بن أسلم سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين ومائة .

قال الحافظ : وهذا وهم (١) .

قلت : وقد ذكرنا عن محمد بن عمر الواقدي أنه مات قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن بسنتين ، وخرج محمد سنة خمس وأربعين ومائة فتكون وفاته على ما ذكر سنة ثلاث وأربعين ومائة وهذا وهم أيضاً .

وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنه توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

أخبرنا بذلك أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص — اجازة — قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرني عبد الرحمن بن محمد ابن المغيرة قال : أخبرني أبي قال : حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة ثلاث وثلاثين ومائة فيها توفي زيد بن أسلم .

والصحيح أنه توفي سنة ست وثلاثين ومائة .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز — في كتابه — قال : أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النوسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني (٨٩ — ظ) قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري قال : قال ابن المنذر عن زيد بن عبد الرحمن : توفي — يعني — زيد بن أسلم سنة استخلف أبو جعفر في ذي الحجة في العشر الأول سنة ست وثلاثين ومائة (٢) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن عن أبي البركات الأنطاقي قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٧٨/٦ — و . ن .

٢ — التاريخ الكبير للبخاري : ٣/٣٨٧ .

الصواف قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا هاشم بن محمد قال : حدثنا الهيثم بن عدي قال : مات زيد بن أسلم ، مولى عمر بن الخطاب ، في خلافة أبي جعفر في أولها •

وقال أبو البركات الأنطاقي : أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، وأبو الفضل ابن خيرون قالوا : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسحاق قال : أخبرنا عمر بن أحمد الأهوازي قال : حدثنا خليفة ابن خياط قال : وزيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب توفي سنة ست وثلاثين ومائة ، أو نحوها ، يكنى أبو أسامة^(١) •

أنبأنا أبو حفص بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر بن اللالكائي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا زيد ابن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أن جدّه زيد بن أسلم توفي سنة استخلف أبو جعفر في ذي الحجة في العشر الأول سنة (٩٠ - و) ست وثلاثين ومائة •

أنبأنا أبو الفتوح محمد بن محمد البكري قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن شهریار قال : حدثنا أبو حفص الفلاس قال : ومات زيد بن أسلم سنة ست وثلاثين ومائة ، يكنى أبو أسامة مولى لعمر بن الخطاب^(٢) •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقي - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة ست وثلاثين ومائة زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب - يعني - مات فيها •

١ - طبقات خليفة : ٦٥٧/٢ •

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٧٨/٦ ظ •

زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطف :

الأنصاري العمري الأوسي ، وقيل فيه زيد بن حارثة ، والصحيح بالجيم والياء ، له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه يوم أحد فاستصغره ورده ، وكان أبوه أحد المنافقين • روى عن زيد ابنه : عمر ، ومجمع ابنه زيد وأبو الطفيل ، وموسى بن طلحة بن عبيد الله ، وقيل إن موسى بن طلحة روى عن أبيه عنه ، وشهد زيد بن جارية صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه •

أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الخطيب قال : (٩٠ - ظ) أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد بن يونس قال : حدثنا أحمد بن الحسين النهاوندي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : حدثنا أحمد بن آدم قال : حدثنا منصور ابن سلمة الخزاعي قال : حدثنا عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية الأنصاري عن عمر بن زيد بن جارية قال : حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغر ناساً يوم أحد منهم زيد بن جارية - يعني نفسه - والبراء غازب وزيد بن أرقم وسعد ابن حَبَسَته ، وأبو سعيد الخدري ، وعبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله • قال منصور أخاف أن لا يكون حفظ جابراً (١) •

قلت : ظن منصور بن سلمة أن المراد جابر بن عبد الله الأنصاري ولم يرده وإنما هو جابر بن عبد الله السلمي •

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : زيد بن جارية العمري الأوسي •

قال عبيد : حدثنا يونس بن بكير قال : أخبرنا إبراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن

١ - سقطت ترجمة زيد بن جارية من مخطوط تاريخ ابن عساكر ، ووردت ترجمته مقتضبة في التاريخ الكبير ١٢٨٦/٣ (١٢٨٦) •

عمه يعقوب بن مئجم عن أبيه مئجم بن زيد عن جده زيد بن جارية : بعنا سهامنا من خير بحلة حلة (١) .

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان عن أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي قال : : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد (٩١ - و) بن مندة - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد ابن أبي حاتم قال : في باب الحاء في باب من اسمه زيد من كتاب الجرح والتعديل زيد بن حارثة العمري الأوسي له صحبة مديني ، روى عنه زيد ، سمعت أبي يقول ذلك وسمعتة يقول : لا أعرفه (٢) .

وهذا وهم وتصحيف وقع من أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم .

أخبرنا بركات بن ظافر بن عساكر بن عبد الله الأنصاري في كتابه قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حامد الأرتاجي قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الفراء قال : أخبرنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي الحافظ قال في باب جارية بالجيم ، وحارثة من كتاب المؤلف والمختلف : زيد بن جارية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري - فيما كتب إلينا من مكة - قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدبّاغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري قال : زيد بن جارية الأنصاري العمري ، وقد قيل فيه زيد بن حارثة ، كان ممن استصغر يوم أحد ، وهو من بني عمرو بن عوف .

كان زيد بن جارية ، وأبو سعيد الخدري ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم وسعد بن حبّسه ممن استصغر يوم أحد .

١ - الإمام البخاري . المصدر نفسه .

٢ - الجرح والتعديل : ٥٦٠ / ٣ (٢٥٣١) .

وروى أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي قال : حدثنا عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية الأنصاري عن عمر بن زيد (٩١ - ظ) بن جارية الأنصاري قال : حدثني زيد بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغره يوم أحد ، والبراء ابن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد بن حنبل ، وأبا سعيد الخدري •

قال أبو عمر : هو زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطف الأنصاري من الأوس ، وكان أبوه جارية من المنافقين أهل مسجد الضرار ، كان يقال له حمار الدار ، شهد زيد بن جارية هذا صفين مع علي رضي الله عنه ، وهو أخو مجمع بن جارية • روى عنه أبو الطفيل حديثه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه ، قال : فصفا صفين •

قال أبو عمر رحمه الله : وذكره أبو حاتم الرازي في باب من اسم أبيه على حاء من باب زيد ، وقال : زيد بن حارثة العمري الأوسي ، له صحبة ، وقال : سمعت أبي يقول ذلك ، وقال : لا أعرفه •

وذكر أبو يحيى الساجي قال : حدثني زياد بن عبيد الله المزني قال : حدثني مروان بن معاوية قال : حدثنا عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة القرشي عن موسى ابن طلحة بن عبيد الله قال حدثني زيد بن حارثة أخو بني الحارث بن الخزرج قال : قلت يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : صلوا عليّ وقولوا : اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد •

هكذا رواه خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة ، ورواه إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه ، وربما قال فيه : أراه عن أبيه ، قال : قلت يا رسول الله (٩٢ - و) قد علمنا السلام عليك ، فذكره (١) •

١ - الاستيعاب على هامش الإصابة : ١ / ٥٣٦ - ٥٣٧ •

زيد بن الحسن بن زيد :

ابن الحسن بن زيد بن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث ذي رُعَيْن الأصغر ، أبو اليمن الكندي ، اللغوي النحوي ، القاري ، البغدادي ، تلميذ أبي محمد عبد الله بن علي البغدادي وخريجه ، هذا^(١) رأيت نسبه في غير موضع ، وقد سقط من نسبه ذكر جماعة ، فإنه لا يتصور أن يكون بينه وبين حمير بن ذي رعين سبعة لا غير •

حملة والده الى الشيخ أبي محمد المقرئ سبط أبي منصور الخياط ، فلقنه القرآن ، وجوّده عليه ، وقرأ عليه بالروايات وله عشر سنين ، وكان سألني وأنا أقرأ عليه : كم كان عمرك حين ختمت القرآن ؟ فقلت له : تسع سنين فتعجب من ذلك وقال : كذلك أنا ختمته ولي تسع سنين ، وأخرج إليّ مفردات للشيخ أبي محمد وعليها خطه بقراءته عليها ، وأراني خط الشيخ أبي محمد له على بعضها أنه ختم القرآن عليه وهو ابن تسع ، وجمعه بالعرش وهو ابن عشر ، فذكرت له أني جمعته بالعرش ولي عشر سنين ، وشاهدت بخط الشيخ أبي محمد الدعاء له بطول العمر ، فاستجاب الله دعاءه له ، فعاش أربعاً وتسعين سنة •

وكان الشيخ أبو محمد اعتنى به فأقرأه القرآن على أبي القاسم هبة الله بن أحمد المعروف بابن الطبر ، وأبي بكر محمد بن الخضر خطيب الحوّل ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله بن المهتدي ، وأقرأه اللغة والنحو على الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد (٩٢ - ظ) الجواليقي ، والشريف أبي السعادات هبة الله بن علي الحسيني المعروف بابن الشجري ، فلازمهما حتى برع في علم النحو واللغة ، وقرأ عليهما وعلى أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب ، وعلى مجد الاسلام عبيد الله بن القاسم الحريري كتباً كثيرة من كتب الأدب ، وأسمعه الحديث فسمع بإفادته وب نفسه من هؤلاء ومن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي ، وأبي الحسن علي بن

١ - كذا بالأصل وكان من المفترض أن يقول : هكذا .

هبة الله بن عبد السلام وأبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ أخيه
أبي محمد ، وأبي منصور عبد الجبار بن أحمد بن محمد الأسدي ، وأبي الفضل
محمد بن ناصر السلامي ، وأبي الحسن محمد بن محمد بن عبد الجبار العكبري ،
وأبي الفتح عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي ، وأبي محمد يحيى بن علي بن
الطراح ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن توبة ، وشيخ الشيوخ أبي البركات
اسماعيل بن أبي سعد الصوفي ، وأبي محمد طلحة بن أبي طالب الرماني ، وأبي
السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي ، وأبي الحسن
محمد بن أحمد بن إبراهيم الصايغ ، وأبي القاسم علي بن أبي نصر عبد السيد بن
محمد بن عبد الواحد بن الصباغ ، وأبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ،
وأبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد الميهني ، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد
ابن سهل الأندلسي ، وأبي القاسم (٩٣ - و) عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن
محمد بن يوسف ، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد ، وأبي الحسن علي بن أبي
عمرو البزار ، وأبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان الرقي ، والحافظ أبي العلاء
الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني ، وأبي عبد الله عيسى بن هبة الله بن النقاش ،
وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ، وأبي المعمر المبارك بن أحمد بن عبد
العزیز الأنصاري ، وأبي منصور أنوشتكين بن عبد الله الرضواني ، وأبي بكر
عبد الله بن محمد بن النقور ، سمع من هؤلاء كلهم ببغداد ما خلا الحافظ أبا العلاء
فإنه سمعه بهمدان ، وكان رحل إليها وتفقه بها على مذهب الامام أبي حنيفة رضي
الله عنه على سعد الرازي رحمه الله .

وسمع بدمشق من الخطيب أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن
أبي الحديد ، وأبي العباس أحمد بن عبد الله بن مرزوق الأصبهاني واجتمع بمصر مع
أبي محمد عبد الله بن بري ، وتكلم معه ، وأعجبه كلام ابن بري ، واعترف بعلمه .
وكان شيخه أبو محمد قد رباه تربية الأولاد ، وكان يكرمه ونفعه الله ببركته ،
ووهب له كثيراً من كتبه التي قرأها عليه ، وتفرّد برواية كتب كثيرة .

ورحل إليه الناس من البلاد لقراءة القرآن واللغة والنحو والحديث والأشعار ،

وقرأ عليه الملك المعظم عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وانتفع به ، ومهر في النحو وكان ينزل ماشياً إليه من قلعة دمشق إلى داره ، وقرأ عليه جماعة من الشيوخ العلماء ، وكان قدم حلب وسكنها مدة واتصل بها بالأخير حسن ابن الداية ، ثم سافر عن حلب إلى دمشق وخدم بها عز الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي ، فنفق عليه (٩٣١ - ظ) واستوزره ، وكان يقارضه بالشعر ، ثم اتصل بأخيه تقي الدين عمر بن شاهنشاه بعد موته بالديار المصرية ، ثم عاد إلى دمشق ، فأقام بها واتخذ بها داراً وبستاناً وملكاً يعود عليه نفعه .

وكان حسن الأخلاق ، جميل الصورة ، تام الخلق والخلق ، وكان يكتب خطاً حسناً ، دخلت إليه داره بدمشق في سنة ثلاث وستمائة مع والدي ، وقرأت عليه المقامات الحريية وغيرها من كتب الأدب ، ولما شرعت في قراءة المقامات عليه أعجبته قراءتي وسألني : أتحفظها فقلت له : لا ، فمال إليّ واعتنى بأمري ، وكان يأذن لي كلما جئت إليه ، ولما عزمت على العود إلى حلب قال لي : اجعل نفسك أن تعود إلينا ، فأثر كلامه عندي ، وآثرت الرحلة إليه ، وكان والدي رحمه الله لا يسمح بمفارقتي ، إلى أن سمح بأن يزور البيت المقدس فاستصحبني معه ، ووصلت معه إلى دمشق ، ودخلت إلى الشيخ رحمه الله فقرأت عليه عدة من كتب الأدب والحديث في سنة ثمان وستمائة ، ثم عدت من البيت المقدس ، وكنت أتردد إليه وأسمع منه بقراءتي عليه وقراءة غيري في سنة تسع وستمائة ، وسألته عن مولده فقال - وكتبه لي بخطه - في سنة عشرين وخمسمائة في شعبانها .

وقال لي أبو الحسين يحيى العطار أنه قال له : في الخامس والعشرين منه . أخبرنا الإمام العلامة أبو اليمين زيد بن الحسن الكندي - بقراءتي عليه - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن (٩٤ - و) إبراهيم بن عيسى الباقلاني المقرئ قال : حدثنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبه عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت قيس بن أبي حازم يحدث عن جرير رضي الله عنه قال : كنا عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال : إنكم سترون ربكم عز وجل كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على هاتين الصلاتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ، ثم تلا هذه الآية « فسيح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ^(١) » قال شعبة : لا أدري قال : فإن استطعتم أو لم يفل •

أخبرنا أبو اليمن الكندي - بقراءتي عليه في منزله بدمشق - قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبر قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون قال : حدثنا محمد بن محمد بن أبي حذيفة قال : حدثنا أحمد بن أبي الخناجر قال : حدثنا العباس بن الوليد البصري قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن العبد لترفع له الدرجة فيقول : أي رب أنى لي هذه ؟ فيقول : باستغفار ولد ولدك من بعدك ^(٢) • (٩٤ - ظ)

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله ابن علي بن أحمد المقرئ قال : أخبرنا الشيخ أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد ابن الحسين بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو الطيب محمد بن خلف بن خاقان البيهقي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، ح •

قال : وقال أبو منصور محمد بن محمد : وحدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب الشافعي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح الخزاعي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد - واللفظ للقاضي - قال : أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : كان أبو بكر إذا مدح قال : اللهم أنت أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي منهم ، اللهم اجعلني خيراً مما يحسبون ، واغفر لي ، واجعلني خيراً مما يملكون ، ولا تؤاخذني بما يقولون ^(٣) •

وقالا : أخبرنا أبو بكر محمد قال : أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي عن العباس بن

١ - سورة ق - الآية : ٣٩ . وانظر كنز العمال : ٣٩٢٠٧/١٤ .

٢ - لم أجده بهذا اللفظ .

٣ - المجتني لابن دريد : ٣٦ .

بكار الضبي عن عقبة الأصم عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: سمعت أبا بكر يقول :

إذا أردت شريف الناس كلَّهم فانظر الى ملكٍ في زي مسكين
ذاك الذي حسنت في الناس سيرته وذاك يصلح للدنيا والدين (١)

ولشيخنا أبي اليمن رحمه الله أشعار لم أسمع منه شيئاً لاشتغالي عليه بما هو أهم (٢) بها ، وقد أجاز لنا روايتها عنه فمنها ما أنشده لنفسه في أرمد مليح .
(٩٥ - و) .

بكل صباح لي وكثل عشية وقوفٌ على أبوابكم وسلام
وقد قيل لي يشكو سقاماً بجفنة تغيض بي وجد وخفٌ غرام
فغير غريب في المناصل حمرة وغير بديع في الجفون سقام
وقدماً شكونا وضيئت قلوبنا فها أنت منها تشتكي وتضام

ومن ذلك ما أنشده لنفسه ، وكان قد شرب دواء فمرض منه .

تداويت لا من علّةٍ خوف علة فأصبح داء في حشاي دوائي
فيا عجب الأقدار من متحذلق يحاول بالتدبير رد قضاء

ومن ذلك ما قرأته بخطه قال : هذه قصيدة ألتبس وزنها ورويها المولى معز الدين فرخشاه رحمه الله ، ونحن إذ ذاك بمصر ، وأنشدنيها رفيقنا أبو الفتح نصر الله ابن أبي العزّ بن أبي طالب الشيباني الصفار ، من لفظه بدمشق ، قال : أنشدنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي لنفسه وأثبتها بكمالها وهي :

هل أنت راحم عبدةٍ وتولّيه ومجير صب عند مأمنه مُدهي
هيهات يرحم قاتل مقتوله وسنانه في القلب غير مُنْهيه
من بلّ من داء الغرام فإني مذحلّ بي مرض الهوى لم أنقه

١ - ابن دريد - المصدر نفسه : ٣٧ .

٢ - كذا بالأصل ولو قال : « منها » لكان أقوم .

إني بليت بحب أغيد ساحر
أبغى شفاء تَدَلَّهِي من دَلَّه

بمحافظه رخصى البنان زهيه
ومتى يرقّ مُدَلَّلٌ مُدَلَّه
(٩٥ - ظ)

كم آهة لي في هواء وأتة
ومآرب في وصله لو أنها
يا مفرداً بالحسن إنك متة
قدلام فيك معاشر أفأتته
أبكي لديه فإن أحس بلوعة
أنا من محاسنه وحالي عنده
ضدان قد جمعا بلفظ واحد
لأجردن من اصطباري ماء
أو لست رب فضائل لو حاز أد
شهدت لها الأعداء واستشف بها
أنا عبد من علم الزمان بعجزه
عبد لغز الدين ذي الشرف الذي
الموقد الحرب العوان بئاسه
المفحم الفصحاء فصل خطابه
فكان قرناً تبتلى بنزاله
وكذا البليغ ملجلج في نطقه
فلتنجح العلياء منه بحرب

لو كان ينفعني عليه تأوهي
تقضى لكنت عند مبسمه الشهي
فيه كما أنا في الصباة منتهى
باللوم عن حب الحياة وأنت هي
وتشوق أو ما بطرف مقهقه
حيران بين تفكشه وتفكشه
لي في هواء بمعنيين مؤجته
ريثاً في محفل بمسفته
ناها وما أزهى بها غيري زهي
عينا حشود بالغباوة أكمه
عن أن يجيء له بند مثبته
ذل الملوك لعزه فخرخشه
والأسد بين مغرّد وموهونه
من ذي الروية فيهم والمبده
يُرمي بطود فوقه متدهده
حصراً كألكن في الحوار منهنه
عند الجلال وفي الجدل بمدره
(٩٦ - و)

هر غرة الزمن البهيم وعصمة
الملك العقيم وغوث كل مؤيه

ملك همام حازم" يقظ" رضى
 فطن" لأخذ محامداً خفيت على
 متنبه" للمكرمات ولم يكن
 يُعدى على جور الزمان بدله
 وإذا استغاث إليه منه ماله
 وعلى شمائل مجده وروائه
 ما الليث أوغل في الترائب نابه
 يوماً بأسفك الدماء لدى الوغى
 تعبت أسنته على عليائه
 فغدا وراح به رعايا ملكه
 كم في غناء المتعين على العلا
 أنظر إذا ازدحم الوفود ببابه
 إن شط لم يشطط رضاه وإن جفا
 طابت موارده فغص فيناؤه
 كالماء عند وروده ما لم يكن
 يا خير بانٍ بالشجاعة والندى
 يفديك كشل مملك متنايه
 لا يفقه النجوى إذا حدثه

بحر غمام عالم ندس^(١) نيه
 قطن الألى^(٢) فلمشها لم يتوبه
 عنها ينام فيبتدى بتنبشه
 ويحيز بالنعاء كل مواله
 كانت إغاثته له : صنه أو مه
 للمجد أبهة بغير تأبشه
 سبأ يصول بأهت متككه^(٣)
 منه وأقتل للعداء وأعضه
 حتى تفرّد بالمحل الأثوه
 في راحة تهو بسؤد كده البهي
 من مترف بعنائهم مترفه
 من كل ذي أمل به متوجه
 فيما يحاول عنده لم ينجه
 وشدا الحدا بذكره في المهمة
 عذاباً نيراً سائفاً لم يشفه
 مجداً يهي عر الزمان ولا يهي^(٤)
 (٩٦ - ظ)
 أبداً بالسنة الرعاع ممدّه
 وإذا بدا بحدثه لم يفقه

١ - الندس : الطعن ، والرجل السريع الاستماع للصوت الخفي ، والفهم ،
 ونه : متناهي العقل . القاموس .

٢ - كتب ابن العديم بالهامش : بخطه : الاولى ، مقلوب الاول ، وبخطه :
 الورى .

٣ - الهرت : الطعن ، وكهكة الاسد : زئيره . اللسان .

٤ - أي اذا ضعف أو تخرق عمر الزمان لا يضعف أو يتخرق . اللسان .

إنيّ على شرف القريض لهاجر
أضحى وأهلوه كمهد وحيهم
أبدأ عرائس مدحه تجلى على
قلّ المميز سامعاً أو منشداً
آليت لا أوليت غيرك مدحة
أصبحت من نعماك صاحب أنعم
وبدا لديك صريح فضلي مثلما
حزت السعادة من إلهك ما سرت

للنظم هجرة آنفٍ مُتَنَزَّه
في جهل ذي الحجب والأور^(١)
كدنس الخبيثة باليوب مُشَوَّه
في الناس بين مُفَهِّه ومُفَوَّه^(٢)
شعراً وإن أفل فمدحة مُكْرَه
ترجى نوافلها وعيش أبله
لا يستر لديك نقص مسوه
في الأيل دعوة عابد مثاله

أنشدني أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله العطار بصر قال : أنشدنا
الشيخ أبو اليمن الكندي لنفسه :

أرى المرء يهوى أن تطول حياته
تمنيت في شرخ الشيبية أنني
فلما أتاني ماتمنيت ساءني
عرتني أعراض شديد مراسها
وها أنا في إحدى وتسعين حجة
يخيل لي فكري إذا كنت خاليا
ويذكرني بمد النسيم وروحه
يقولون درياق لمثلك نافع

وفي طولها ارهاق نفس وازهاق
أعمر والأعمار لا شك أرزاق
من العمر ماقد كنت أهوى وأشتاق
عاني وهم ليس لي منذ افراق
لها في أبعاد مخوف وإبراق
ركوبي على الأعناق والسير إغناق
حنائر يعلوها من الترب أطباق
ومالي إلا رحمة الله درياق

وكان لشيخنا أبي اليمن نوارد مستحسنه وملاح مستطرقة منها ما حكاها لي
الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة المعروف بابن الجُمَيْزِي قال :

١ - الأوره : الذي تعرف وتنكر وفيه حمق ولكلامه مخارج . وقيل : هو الذي لا يتمالك حمقا . اللسان .
٢ - المفهه : العي والمفوه عكسه .

كان تاج الامناء وزين الامناء أخوين من بني عساكر ، وكان تاج الامناء يلقب خرابدبس ، وكان أكبر من زين الامناء في السن ، فحضر جماعة عند الشيخ تاج الدين الكندي ، وتنازعوا في تاج الامناء وزين الامناء أيهما أسن من صاحبه ، وكان يظهر للرأي أن زين الامناء أسن ، فابتدر الكندي من غير روية وقال : تاج الامناء في سن زين الامناء ، وهذا من أحسن النوادر والتورية (٩٧ - و) .

وسمعت رفيقنا النجيب أبو الفتح ابن الصفار قال : كان الشيخ تاج الدين الكندي يجلس في اللبادين بدمشق على حانوت بالقرب من دارة يجلس فيها بعض الكحالين ، فاتفق يوماً أن جاءت امرأة الى الكحال والشيخ تاج الدين جالس عنده فذكرت للكحال مرضاً بعينها وأطالت الكلام معه الى أن أضجرتة فقال لها : والله قد أخذت مخي ، فقال له تاج الدين الكندي في الحال : نعم لتطعمه زوجها .

وحكي لي من نوادره أنه أهدي له جديان ، فدخل بهما عتيقه ياقوت ، الذي سمي بعد ذلك يعقوب ، وقد وضع أحدهما تحت ابطه الأيمن والآخر تحت ابطه الأيسر ، وعند الشيخ جماعة فقال له حين رآه : يعيشون لك .

وبلغني أنه دخل إليه طيبان : أحدهما كحال ، والآخر طبائعي ، فقال للكحال : كم فرقت اليوم عصاً ؟ فقال الطبائعي كثير ، فقال للطبائعي : أنت مستريح خصومك الموتى .

ومن مهاتراته المستلحة أنه حضر بدمشق في مجلس الوزير ابن شكر ، وفي المجلس أبو الخطاب بن دحية ، وهو ينتسب إلى كلب ، فأورد ابن دحية حديث الشفاعة وقال فيه : ولكني كنت من وراء وراء بالفتح ، فأنكره الكندي وقال : هو بالضم من وراء وراء لا غير فجرى بينهما كلام آل بهما أن سفه عليه ابن دحيه فقال له الشيخ الكندي : نسبت الى كلب فنبحت .

قرأت في التاريخ المجدد لمدينة السلام ، الذي ذيل به رفيقنا الحافظ أبو عبد الله تاريخ بغداد للخطيب وأجاز لنا روايته عنه (٩٧ - ظ) قال : زيد بن الحسن بن

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث ذي رُعَيْن الأصغر ، أبو اليمن الكندي ، من ساكني دار الخلافة أسلمه والده في صغره إلى الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي المقرئ سبط الشيخ أبي منصور الخياط ، فلقنه القرآن ، وجوّد عليه قراءته ، ثم حفظه القراءات فقرأ عليه بالروايات العشر وعشره عشر سنين ، ثم إنه أقرأه أيضاً على مشايخ أقدم اسناد منه كأبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريري ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله بن المهتدي وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وأبي بكر محمد بن الخضر خطيب المحوّل ، ثم إنه اشغله بالنحو واللغة وأمره ببلازمة الشريف أبي السعادات بن الشجري ، وأبي منصور الجو اليقي ، لقراءة الأدب ، فقرأ عليهما حتى برع في النحو ومعرفة العربية .

وأسمعه الحديث الكثير من الشيوخ الكبار كأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن محمد بن البيضاوي ، وأبي محمد يحيى بن علي بن الطراح ، وأبي الحسن محمد ابن أحمد بن توبه ، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الخياط ، ومن جماعة غيرهم .

وقرأ بنفسه على المشايخ كثيرا ، وكان الشيخ أبو محمد المقرئ يعزه ويقريه كثيرا ورباه أحسن تربية ، ووهب له كثيرا من الكتب والأصول التي قرأها عليه ، وكانت همته إليه مصروفة ، فعادت بركته عليه فعمر عهداً طويلاً وانتشرت عنه الرواية ، ورحل إليه طلاب العلم من الاقطار ، لقراءة القرآن عليه والحديث والأدب وتفرد بأكثر مروياته ، وكان يروي كثيرا من كتب الأدب ودواوين الشعر ، ويكتب خطاً مليحاً .

ولما مات شيخه أبو محمد قام مقامه في مسجده وأم الناس فيه أياماً ، وله نيف وعشرون سنة ، ثم انه سافر عن بغداد في سنة ثلاث وأربعين ، ودخل همدان ، وأقام بها سنين يتفقه على مذهب أبي حنيفة على سعد الرازي بمدرسة السلطان طغرل ،

ثم ان والده حج في سنة أربع وأربعين فمات في الطريق ، فلما بلغه خبره عاد الى بغداد وأقام بها مديدة •

ثم توجه الى الشام واتصل بالملك عز الدين فرخ شاه بن أيوب ، أخي صلاح الدين ملك الشام ومصر ، ونال منه منزلة رفيعة واستوزره ، فلما توفي فرخ شاه اتصل بأخيه تقي الدين عمر صاحب حماه ، واختص به ودخل ديار مصر ورأى من الجاه والتعظيم ما لم يره أحد ، وكثرت أمواله ، ثم انه سكن في آخر عمره بدمشق الى حين وفاته ، وكان الملك المعظم عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق يقرأ عليه الأدب ويقصده في منزله ، ويعظمه ويجله •

رحلت اليه قاصدا من مكة ، وكنت بها مجاورا ، وقرأت عليه كثيرا من الحديث والأدب ، وكان يواصلني بما أنفقته ، ويجلس لي خاليا للقراءة عليه (٩٨-ظ) وكانت هذه عادته في اكرام الغرباء ، ومارأيت شيخاً أكمل منه فضلا ، ولا أتم منه عقلاً ونبلاً ، وثقة وصدقا وتحقيقاً وتثبتاً ورزاقاً ، مع دماثة أخلاقه ، ولطف عشرته ، وكرم تواضعه ، وطيب مجالسته ، وحسن نشواره^(١) ، وكان مهيباً وقوراً أشبه بالوزراء من العلماء لجلالته وعلو منزلته عند الملوك والأعيان وسائر الناس ، وكان أعلم أهل زمانه بالنحو ، وأظنه كان يحفظ كتاب سيبويه ، لأنني مادخلت عليه قط إلا وهو في يده يطالعه ، وكانت له به نسخة في مجلدة واحدة بخط الدقاق النحوي دقيقة الخط ، فكان يراها بلا كلفة وقد بلغ التسعين ، وكان قد متعه الله بسمعه وبصره وقوته ، وكان مليح الصورة طريفاً اذا تكلم ازداد حلاوة ، وله النظم والنثر المليح والبلاغة الكاملة^(٢) •

توفي شيخنا أبو اليمن الكندي في ضحوة نهار الاثنين سادس شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة ، ووصل الينا الخبر بذلك في ذي القعدة من السنة الى حلب ، ثم أخبرني بوفاته جماعة على مذكرته •

ودفن بجبل قاسيون •

١ - حسن محاضرة وبديهة •

٢ لا ترجمة لابي اليمن الكندي في المستفاد من تاريخ بغداد لابن النجار •

سمعت أبا (١) الحسين بن إبراهيم الإربلي بدمشق يقول لي عشية ليلة الاثنين الرابعة من شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وأربعين وستمائة قال : رأيت ليلة الأحد الثالثة من الشهر المذكور الشيخ تاج الدين أبا اليمن الكندي وهو ذى أحسن هيئة ، وقد جاءه انسان يطلب منه الدعاء لولده (٩٩-و) فقال قائل : وأين بلدك ؟ فقال : في بلد الروم فاستدار الشيخ رحمه الله تعالى جهة الشمال ودعا لولد ذلك ذلك الانسان ، فقال قائل : أفلح جميع من في بلد الروم بدعاء الشيخ ، وكان هذا بعد أن طرق التتار بلاد الروم ، فوقع الصلح وسكنت البلاد بعد ذلك ببلاد الروم .

زيد بن حصن الطائي :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وله ذكر .

ذكر المدائني في كتاب صفين أنه شهدها مع علي ، وقيل إنّه أمّره على طيء .

زيد بن الحواري البصري :

أبو الحواري العمي القاضي ، ويقال انه مولى زياد بن سمية ، وقيل ان مولى زياد غيره .

روى عن أنس بن مالك ، وأبي الصديق الناجي ، والحسن البصري ، ومعاوية ابن قرة وأبي العالية الرياحي ويزيد بن أبان وسعيد بن المسيب ، وقتادة ، ونافع مولى عبد الله بن عمر ، وجعفر بن زيد العبدي وأبي وائل شقيق بن سلمة ، وعبد الله بن عبد الأعلى .

روى عنه سفيان الثوري وسليمان بن مهران الأعمش ، وشعبة ومسعر بن كدام ، ووکیع بن محرز بن وکیع النبال ، وأبو اسحاق السبيعي ، ومحمد بن الفضل بن عطية ، وسلام بن سئيم الطويل ، وأبو اسحق الفزاري ، وأيوب بن موسى المكي ، وعمارة بن أبي حفصة ، ومطرف بن طريف وعمران بن زيد ، وموسى بن عبد الله الجهني ، ويحيى بن العلاء الرازي ، وهشيم بن بن بشير ، ونوح بن أبي مريم وابناه عبد الرحيم وعبد الرحمن (٩٩ - ظ) ابنا زيد .

١ - فراغ بالاصل مقداره كلمة واحدة .

وولي القضاء بهراة ، ووفد على سليمان بن عبد الملك وشهد وفاته بمرج دابق
وقيل انه وفد على هشام بن عبد الملك بالرصافة وشهد وفاته أيضاً وعرف بالعمّي ،
لأنه كان اذا سئل عن شيء قال : حتى أسأل عمي ، فلقب بالعمي •

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو
القاسم هبة الله بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر
محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي
قال : حدثنا خالد بن يحيى عن مسعر عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي - أراه
عن أبي سعيد الخدري - أن رجلاً ضرب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
في شراب بنعلين •

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصري بدمشق
قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور المقدسي الخشاب قال : أخبرنا
أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد قال : أخبرنا أبو المعمر
الأملوكي قال : حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل الحلبي قال : حدثنا
علي بن عبد الحميد الغضائري قال : حدثنا عبد الله بن عمران قال : حدثنا عبد
الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى لأخيه المسلم في حاجة ، كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحا عنه بكل
خطوة سبعين سيئة منذ يتدّى في الحاج الى أن تقضى ، فان قضيت الحاجة خرج
من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، فان مات قبل ذلك (و••) دخل الجنة • (١) •

قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بحلب قلت له : أخبركم
أبو الفضل بن بنيمان - في كتابه - قال : أخبرنا جدي لأمي أبو العلاء حمد بن
نصر الحافظ قال : حدثنا علي بن أبي الفتح الحاجي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن
حامد قال : حدثنا خالد بن محمد قال : حدثنا سهل بن شاذويه قال : حدثنا نصر بن
الحسين قال : حدثنا عيسى بن موسى عن محمد عن زيد العمّي قال : وفدت الى

هشام بن عبد الملك فشهدت وفاته ودفنه قال : فسمعت عبد الله بن عبد الأعلى النوفلي يتمثل بهذه الأبيات وهي :

وما سالم عما قليل بسالم	ولو كثرت حراسه وكتائبه
ومن بك ذاباب شديد وصاحب	فعما قليل يهجر الباب صاحبه
ويصبح مسروراً به كل شامت	وأسلمه أحبابه وجائبه
فنفسك فاكسبها السعادة جاهداً	فكل امرئ رهن بما هو كاسبه

وقد روى ابن الأعرابي هذه القصة لزياد الأعجم ، وقد ذكرناها في ترجمته : (١) ورواها غيره عن أبي زيد الأعشى •

ويروى أن زيادا العمي سمع بأكية تشد هذه الأبيات عند دفن سليمان بن عبد الملك •

أخبرنا بذلك أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - عن أبي الفتح نصر الله بن محمد اللاذقي قال : حدثنا نصر بن ابراهيم - إملاءً - قال : قرأت على أبي سعيد عبد الكريم بن علي القزويني عن أبي اسامة محمد بن أحمد المنقري قال : حدثنا الحسن بن رشيق (١٠٠-ظ) قال : حدثنا علي بن سعيد بن بشران الرازي قال : حدثنا يزيد بن سنان قال : حدثني عمرو ابن الحصين قال : حدثني يحيى بن العلاء الرازي قال : حدثنا زيد العمي قال : شهدت سليمان بن عبد الملك فلما فرغوا من دفنه سمعت بأكية تقول :

وما سالم عما قليل بسالم	ولو كثرت أحراسه وكتائبه
ومن يك ذاباب شديد وحاجب	فعما قليل يهجر الباب صاحبه
ويصبح بعد الحجب للناس مقصيا	رهينة بيت لم تسد جوانبه
فما كان إلاّ الدفن حتى تفرقت	الى غيره أجناده ومواكبـه
وأصبح مسروراً به كل كاشح	وأسلمه أحبابه وأقاربـه
فنفسك فاكسبها السعادة جاهداً	فكل امرئ رهن بما هو كاسبه

١ - انظر ما تقدم في هذا الجزء ص : ٣٩٢٥ - ٣٩٢٦ .

أُنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال : أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - قال : أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الاسفرائيني قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد العزيز الجرجاني والقاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجرجاني قال : حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج المهري بمصر ومحمد بن عبيد الأزدي بعكا قالوا : حدثنا يزيد بن سنان قال : حدثنا عمرو بن الحصين قال : حدثنا يحيى بن العلاء الرازي قال : حدثنا زيد العمي قال : شهدت جنازة سليمان بن عبد الملك ، فسمعت كاتبة ^(١) (١٠١-و) تقول :

وما سالم عما قليل بسالم	ولو كثرت أحراسه وكتائبه
ومن يك ذا باب شديد وحاجب	فعمّا قليل يهجر الباب حاجبه
ويصبح بعد الحجب للباس موبقاً	رهينة بيت لم تُسَترَ جوانبه
فما كان إلاّ الدفن حتى تفرقت	الى غيره أجناده ومواكبه
وأصبح سرورا به كل كاشح	وأسلمه أحبابه وأقاربه
فنفسك فأكسبها السعادة جاهداً	فكل امرئ رهن بما هو كاسبه

أُنبأنا زيد الحسن عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي قال : أبو طاهر أحمد بن الحسن قال : أخبرنا يوسف بن رباح قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة : زيد العمي .

وقال أبو البركات الأنطاقي : أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار قال : أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو أمية الأحوص بن الفضل قال : حدثنا أبي قال : قال يحيى أبو الحواري زيد العمي ، وقال في موضع آخر : زيد العمي صالح عن ابن المبارك .

١ - كتب ابن العديم في الهامش : والصواب باكية ، وفي ابن عساكر : ٣٠٤/٦ - و

« كتابه يقول » .

أُنبأنا أبو محمد عبد البر بن أبي اعلاء الهمداني قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا عبد الله بن عدي قال : حدثنا ابن العراد قال : حدثنا يعقوب بن شيبه قال : حدثني محمد اسماعيل (١٠١-ظ) عن أبي داود قال : سمعت يحيى بن معين يقول : زيد العمي هو زيد بن الحواري ، أبو الحواري •

وقال : أخبرنا ابن عدي قال : سمعت أبا يعلى يقول سئل يحيى بن معين — وهو حاضر — عن زيد العمي ، فضغفه •

وقال : أخبرنا ابن عدي حدثنا ابن العراد قال : حدثنا يعقوب بن شيبه قال : حدثني عبد الله بن شعيب قال : قرأ على يحيى بن معين : زيد العمي ، فضغفه (١) •

أُنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو بكر وجيه ابن طاهر الشحامى قال : أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو الحسن بن السقاء قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : سمعت يحيى بن معين يقول : قد روى شعبة عن زيد بن الحواري ، وهو زيد العمي ، قيل ليحيى : زيد العمي هو زيد أبو الحواري ؟ فقال : ما أشبه أن تكون هذه كنيته ، ثم قال في موضع آخر : سمعت يحيى يقول : زيد بن الحواري ، هو زيد أبو الحواري ، وهو زيد العمي •

أُنبأنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري وأبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قالا : أخبرنا أبو الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر بن محمد قال : أخبرنا أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الحيري — إجازة منهم — قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو العباس (١٠٢-و) محمد بن يعقوب قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : قلت لأبي : زيد العمي ؟

قال : صالح روى عنه الثوري وشعبة ، وهو فوق يزيد الرقاشي ، وفضل بن عيسى ، وقد جرحه يحيى بن معين وغيره .

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو عبد الله البلخي قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا محمد بن عمر بن بكير أبو بكر البخاري المقرئ قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان ابن أحمد بن سمعان الرزاز قال : حدثنا الهيثم بن خلف بن محمد الدوري قال : حدثنا محمود بن غيلان قال : سمعت حسين الجعفي يقول : زيد العمي أبو الحواري .

أنبأنا أبو محمد عبد البر بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا الاسماعيلي قال : أخبرنا السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : حدثنا ابن أبي عصية قال : حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال : سمعت علي بن المديني يقول : زيد العمي ، زيد بن الحواري ، وهو أبو الحواري .

وقال : أخبرنا ابن عدي قال : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدي : زيد العمي متماسك . (١) .

أنبأنا عمر بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : في الطبقة الثالثة من أهل البصرة زيد الحواري العمي ، ويكنى أبا الحواري ، وكان ضعيفا في الحديث (٢) .



١ - الكامل لابن عدي : ٣ / ١٠٥٥ .

٢ - طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٤٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي القاسم بن السمر قندي قال :
أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا هبة الله بن ابراهيم بن
عمر قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد المهندس قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال :
حدثنا العباس — يعني — الدوري قال : سمعت يحيى يقول : أبو الحواري مولى
لولد زياد بن أبي سفيان (١) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز — في كتابه — قال : أخبرنا عبد
الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أحمد بن عبدان قال :
أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال :
زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري عن أنس ومعاوية بن قررة وأبي
الصديق ، روى عنه الثوري وشعبة (٢) .

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن — فيما أذن لي في روايته عنه —
قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال :
أخبرنا أحمد بن منصور قال : أخبرنا أبو سعد بن حمدون قال : أخبرنا مكي بن
ابن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو الحواري زيد بن الحواري
العمي عن أنس ، ومعاوية بن قررة ، روى عنه هشيم وشعبة (٣) .

١ — الكنى للدولابي : ١٦٠/١ .

٢ — التاريخ الكبير للبخاري : ٣/٣٩٢ (١٣٠٤) .

٣ — كتاب الكنى والاسماء للامام مسلم : ١٠٥ . تاريخ ابن عساكر : ٦/٣٠٤ — ظ

أنبأنا أبو حفص المكتب عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : وزيد بن الحواري وهو العمي ، روى عنه الأعمش (١٠٤-و) قال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر قال : حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال : أبو الحواري زيد بن الحواري عن أبي الصديق .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي الفتح نصر الله بن محمد قال : أخبرنا نصر بن إبراهيم قال : أخبرنا سليمان بن أيوب قال : حدثنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد قال : حدثنا يزيد بن محمد ابن إلياس قال : سمعت محمد بن أحمد المقدمي قال : زيد العمي هو ابن الحواري أبو الحواري •

أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقير قال : أخبرنا أبو الفضل محمد ابن ناصر السلامي - إجازة - عن جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسوي قال : أخبرني أبي قال : أبو الحواري زيد بن الحواري بصري •

قرأت على أبي محمد بن رواج الاسكندراني قلت له : أخبركم أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو صادق المديني قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق قال : حدثنا أبو عبد الرحمن النسوي قال : زيد العمي ضعيف (١) •

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم الخطيب عن مسعود بن الحسن الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة - إجازة أو سماعاً - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال (١٠٤-ظ) : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري ، قاضي هراة ، روى عن أنس مرسل ، وعن معاوية بن قرّة ، روى عنه الأعمش ومسرور والثوري وشعبة ، وموسى الجهني ، سمعت أبي يقول ذلك •

ذكره أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال : زيد العمي لاشيء .

وقال : سمعت أبي يقول : زيد العمي ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وكان شعبة لا يحمد حفظه .

وقال : سمعت أبا زرعة يقول : زيد العمي ليس بقوي ، واهي الحديث ضعيف .

وقال : حدثنا أبو الفضل الهروي محمد بن الحسين قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الهروي قال : سمعت أبي يقول : قال علي بن مصعب : سمي زيد العمي لأنه كلما سئل عن شيء ، قال : حتى أسأل عمي ^(١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام — اذنا — عن الحافظ أبي العلاء الحسن ابن أحمد قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه الحافظ قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال : أبو الحواري زيد بن الحواري العمي البصري عن أنس بن مالك ، روى عنه هشام بن حسان والثوري وشعبة .

أنبأنا أبو حفص المكنى عن أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح بن المحاملي قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : وزيد بن الحواري العمي يروي عن أنس بن مالك والحسن ومعاوية بن قررة وغيرهم (١٠٥ — و) .

روى عنه الأعشى وابناه : عبد الرحمن وعبد الرحيم ابنا زيد ، وأبو اسحاق السبيعي ومحمد بن الفضل بن عطية ، وسلام الطويل وغيرهم .

كتب لنا أبو محمد عبد البر بن أبي العلاء الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : زيد بن الحواري العمي ، بصري ثم ذكر له أحاديث لا يتابع عليها وقال : ولزيد العمي غير ما ذكرت أحاديث كثيرة فبعضها يرويها عنه قوم ضعفاء مثل سلام الطويل ، ومحمد بن الفضل ابن عطية ، وابنه عبد الرحيم وغيرهم فيكون البلاء منهم لا منه ، وهو في جملة

الضعفاء ، ويكتب حديثه على ضعفه ، وقد حدث عنه شعبة والثوري على أن ما يرويه عنه الضعفاء هو وهم ، على أن شعبة لم يرو عن أضعف منه (١) .

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد تاج الأمناء — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت علي ابن المظفر بن الحسن بن زعل البغدادية بنيسابور قالت : أخبرنا عبد القادر بن محمد ابن عبد الغافر الفارسي قال : أخبرنا أبو عمرو بن حمدان قال : قال أبو العباس الحسن بن سفيان : عبد الوهاب بن عطاء ثقة ، وزيد العمي ثقة ، وعبد الرحيم ابنه لين ، وقال أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الأصبهاني الكتاني : قلت : لأبي حاتم : ما تقول في (١٠٥ — ظ) زيد العمي ؟ قال : كان شعبة يحدث عنه ويخسه قليلا .

أنبأنا أبو حفص المكتب عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر قال : أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف قال : أخبرنا محمد بن عمرو بن موسى قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا زياد بن أيوب قال : حدثنا علي بن محمد قال : سمعت وكيع يقول : حديث زيد العمي عن أبي الصديق الناجي ليس بشيء .

قال : وأخبرنا محمد بن عمرو قال : حدثني جعفر بن أحمد قال : حدثنا محمد ابن ادريس عن كتاب أبي الوليد بن أبي الجارود عن يحيى بن معين قال : زيد العمي وأبو الصديق الناجي يكتب حديثهما ، وهما ضعيفان (٢) .

أنبأنا أبو الحسن بن المقير عن الفضل بن سهل قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي — اذا — قال : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه قال : حدثنا الحسين بن ادريس قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال : زيد العمي ضعيف إلا أنه قد روي عنه وهو ضعيف .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا

١ — الكامل لابن عدي : ١٠٥٥/٣ — ١٠٥٨ .

٢ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٠٥/٦ — ٣٠٥ .

أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى قال : أخبرنا محمد بن علي بن علي الدجاني ،
وعلي بن محمد بن الحسن في كتابيهما عن أبي الحسن الدار قطني ، ح •

قال الحافظ : وأخبرنا أبو عبد الله البلخي قال : أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد
العزیز قال : أحمد بن محمد بن غالب قال : هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدار
قطني من المتروكين (١٠٦ - و) عبد الرحيم بن زيد العمي بصري ، زاد ابن بطريق :
ضعيف ، وقالوا عن أبيه : وأبوه صالح ، زاد ابن بطريق : الحديث •

وقال الحافظ : أخبرنا أبو محمد الأنطاكي - شفاها - قال : حدثنا عبد العزيز
ابن أحمد قال : أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر قال : أخبرنا أبو هاشم عبد الجبار بن
عبد الصمد قال : أخبرنا أبو بكر القاسم بن عيسى القصار قال : حدثنا ابراهيم بن
يعقوب الجوزجاني السعدي قال : عبد الرحيم بن زيد العمي غير ثقة ، وأبوه زيد
العمي متمسك^(١) •

أنبأنا القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي محمد عبد
الكريم بن حمزة السلمي قال : أنبأنا أبو نصر علي بن هبة الله بن ماکولا قال : وأما
الحواري - بحاء مهملة فذكرهم - وقال : وزيد بن الحواري العمي ، يروى عن
أنس والحسن ومعاوية بن قرة وغيرهم •

روى عنه الأعمش والسبيعي ومحمد بن الفضل بن عطية ، وسلام الطويل
وغيرهم •

وقال ابن ماکولا : أبو الحواري مولى زياد بن أبي سفيان ، روى عن أنس بن
مالك ، روى عنه المنهال بن بحر^(٢) •

هكذا ذكر ابن ماکولا وفرق بينهما •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن مكيل الشيرازي - فيما أذن لنا في روايته

١ - أحوال الرجال للجوزجاني - ط . بيروت ١٩٨٥ : ١٩٧ . تاريخ دمشق
لابن عساكر : ٣٠٥/٦ - ظ .

٢ - الاكمال لابن ماکولا : ٢١٦/٣ - ٢١٧ •

عنه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : : زيد بن الحواري ، أبو الحواري العمي البصري ، يقال انه مولى زياد بن أبيه ، روى عن أنس بن مالك وأبي الصديق الناجي ، ومعاوية بن قررة ، ويزيد بن أبان الرقاشي ، والحسن البصري ، وقتادة ، وأبي العالية الرياحي ، وسعيد بن المسيب ، ونافع مولى ابن عمر ، وشقيق ابن سلمة ، وجعفر بن زيد العبدي .

روى (١٠٦ - ظ) عنه الأعمش ، ومسعر بن كدام ، وشعبة والثوري ، وأيوب ابن موسى المكي ، ووکیع بن محرز بن وکیع النبال ، وسلام بن سليم الطويل ، وأبو اسحاق الفزاري ، ومحمد بن الفضل بن عطية ، وعمارة بن أبي حفصة ، ومطرف بن طريف ، ويحيى بن العلاء الرازي ، وموسى بن عبد الله الجهني ، وهشيم بن بشير ، وعمران بن زيد ، وابنه عبد الرحيم بن زيد بن الحواري .

ووفد على سليمان بن عبد الملك ، وشهد وفاته بمرج دابق ، وكان قاضيا بهراة في ولاية قتيبة بن مسلم .

وقال الحافظ أبو القاسم : وفرق ابن ماکولا بينه وبين أبي الحواري مولى زياد ابن أبي سفيان ، وقال : روى عن أنس بن مالك ، روى عنه المنهال بن بحر ، وجمع بينهما أبو بشر - يعني - الدولابي ، وعندي انهما واحد ، والله أعلم .

زيد بن شجاع :

أبو أحمد الحموي القاضي ، حدث بشيء من حديثه ، وكان من أهل حماة ، روى عنه أبو القاسم الحسين بن ابراهيم بن هبة الله بن مسلمة التنوخي الدمشقي .

زيد بن عبد الواحد :

ابن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد ، أبو نصر بن أبي الهيثم ابن أبي محمد بن أبي الحسن بن أبي بكر بن أبي الحسن التنوخي المعري ، ابن أخي أبي العلاء ، وتمايم نسبه ذكرناه في ترجمة عمه أبي العلاء ، وكان أبوه شاعرا ، وابنه شاعر بن زيد شاعرا ، وله ذكر وفضيلة ، والظاهر أنه كان يقول الشعر ، فإن أباه أبا

الهيثم توفي فكفله عنه . وقرأ على عنه ، وتخرج به ، وجمع له عنه شعر أبيه أبي الهيثم ، وكان أبو العلاء ينشده شعر والده .

أنشدني أبو اسحاق ابراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان قال : أنشدني أبي شاكر قال : أنشدني جدي أبو المجد قال : سمعت الشيخ أبا العلاء ينشد (١٠٧ - و) زيد بن عبد الواحد بن عبد الله بن سليمان من شعر والده ، أخيه أبي الهيثم ، وكان جمع له شعر والده - أخيه - وكان أخوه مرّ على سيّات ، وهي قرية الى جانب معرة النعمان خراب ، فوجد بها رجلاً يهدم أبنية بها ويستخرج منها حجارة فكتب على حائط من حيطانها بمعول :

مررت بربع في سيّات فراغني	به زجل تحت المعاول
تناولها عبل الذراع كأنما	جنى الدهر فيما بينهم حرب وائل
أمتلفها شلت يمينك ظلها	لمعتبر أو زائر أو مسائل
منازل قوم حدثتنا حديثهم فلم	أرأحلى من حديث المنازل

قرأت بخط بعض المعريين على ظهر كتاب : ولد الشيخ أبو نصر زيد بن عبد الواحد بن عبد الله بن سليمان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وتوفي سنة اثنتين وأربعمائة ، فيكون عمره أربعاً وأربعين سنة .

زيد بن عتاهية الفقيمي :

شاعر كان مع علي رضي الله عنه بصفين ، فانهزم عنها .

قال ابن الكلبي : لما عظم البلاء بصفين انهزم زيد بن عتاهية الفقيمي ، وكان قد قدم على علي رضي الله عنه وأرضاه ، وسمع أنه يعطي أصحابه كل رجل خمسمائة درهم من بيت مال البصرة ، فلما قدم على أهله قالت له ابنته : أين خمس المائة ؟ قال :

ان أباك فرّ يوم صفين	لما رأى عكا والأشعريين
(١٠٧ - ظ)	

وقيس عيلان الهوازنيين	وذا الكلاع سيد اليمانيين
وحابساً يَسْتَنّ في الطائين	قال لنفس السوء : هل تقرين

لا خمس إلاّ جندل الآخرين والخمس قد جشمتك الأمرين

زيد بن عدي بن حاتم :

الجواد بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم ابن أبي أخزم بن ربيعة بن جروول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقيل انه أمره على طيء ، ثم انه تحول بعد ذلك الى معاوية ، له ذكر .

وذكره المدائني .

ويروى لزيد شعر قرأته في كتاب صفين ، من نسخة قديمة لم أظفر باسم جامعها ، قال في اليوم السادس من صفين : واختلط القوم فحمل رجل من بني حنظلة ، ثم أحد بني يربوع على حابس بن سعد فقتله ، وقال بعضهم : بل قتله زهرة بن حوية السعدي وهو الذي قتل رستم يوم القادسية ، وأدرك صفين شيخا كبيرا ، فمرّ زيد بن عدي ابن حاتم بحابس قتيلا مسلوبا ، فقال : من قتل هذا ، وهو ابن عمه لحا ، فقال من قتل هذا ، عدو الله ، قال الحنظلي : الله قتله ثم أنا ، فعلاه زيد بالسيف في العجاجة فقتله ، ولحق بمعاوية ، ففرح به وقربه ، ثم ندم على فعله فقال في ذلك :

وبيعي الهدى بالترهات البساس

وقتلي أخا مراً بمصرع حابس

(١٠٨ - و)

ييز فيا لهفا لسوء تاعس

أفصح فيها الله لست بآيس

والإقفي الاصرار احدى الدهارس^(١)

تطاول ليلى لاغتراك الوسوس

وتركي عديا في جماعة مذحج

أثمت له لما رأيت سلاحه

فيا ليت شعري هل لي اليوم توبة

فإن تظمعوني أرجع اليوم تائباً

قال : فأجابه أبوه عدي بهذه الأبيات ، وبعث بها اليه وهي :

وما كنت للشوب المدنس لابسا

أيا زيد قد عصبتني بعصابة

١ - الدهارس : الدواهي . القاموس .

فليتك لم تخلق وليتك لم تكن وليتك إذ قد كنت لم تلق حابسا
الآن إذ أحيى عدي بن حاتم أباه وأمسى بالعراقيين رائسا
وحامت عليه طيء ابنة مذحج وأصبحت الأعداء فينا فرائسا
نكست على العقين يا زيد ردة فأصبحت قد جدت منا المعاطسا
قتلت امرأ من خير حي بحابس وأصبحت مما كنت آمل آيسا^(١)

فلما انتهت هذه الأبيات الى زيد من أبيه قال : لا أرى لي مقاما مع معاوية ولا
طاقة لي فلحق بالجبليين من طيء •

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب :

أبو الحسين القرشي الهاشمي العلوي الحسيني المدني وإليه تنسب الزيدية
نسباً ومذهباً^(٢) •

روى عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين ، وأخيه محمد بن علي الباقر ،
وأبان بن عثمان بن عفان ، وعروة بن الزبير •

روى عنه ابن أخيه جعفر بن محمد الصادق ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ،
وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش ، وسعيد بن منصور المشرقي الكوفي ، وهاشم بن
البرند ، وبسام الصيرفي وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعبد الحميد بن الحارث ، وعبد
الله بن مروان (١٠٨ - ظ) وأبو خالد عمرو بن خالد الواسطي ، ومحمد بن سالم ،
وأبو بسطام شعبة بن الحجاج ، وآدم بن عبد الله الخثعمي ، وأبو سلمة راشد بن
سعد الصائغ الكوفي ، وأبو أسماعيل كثير النواء وسوار بن مصعب وعبيد بن
أصطفى ، وأبو الزناد مَوج بن علي ، والأجلح بن عبد الله والسثدي ، ومولاه
سالم مولى زيد بن علي •

١ - انظر الفتوح لابن الاثم الكوفي بتحقيقي : ١١٦٧-١١٦٩ مع فوارق ، والمعنى
بالجبليين : اجأ وسلمى قرب المدينة •

٢ - مذهباً نعم ، أما نسباً فالمسألة فيها نظر ، فائمة اليمن الزيود - مثلاً - من
أبناء الحسن بن علي ولم يكونوا حسينية •

وكان قدم الرصافة على هشام بن عبد الملك ، ومعه محمد بن عمر بن علي
يُخاصم الحسن بن الحسن بن علي في صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فوصلت كتب يوسف بن عمر الى هشام بأن يزيد بن خالد القسري ادعى مالا قبل
زيد بن علي ، ومحمد بن عمر ، وداود بن علي بن عبد الله بن العباس ، وابراهيم بن
سعد بن عبد الرحمن ، وقيل سعد بن ابراهيم والد ابراهيم بن سعد الزهري ،
وأيوب بن سلمة بن عبد الله بن المغيرة المخزومي ، وكان زيد بن علي بالرصافة
إذ ذاك .

وقيل إن هشاماً أحضره من المدينة بسبب كتاب يوسف بن عمر فجفا هشام
عليه وتجهمه ، فكان ذلك سبباً لخروج زيد بالكوفة ، وطلبه الخلافة ، فقتله يوسف
ابن عمر وصلبه وسير برأسه الى هشام بن عبد الملك ، وقد ذكرنا قصة دخوله
الرصافة في ترجمة ابراهيم بن سعد من هذا الكتاب^(١) . (١٠٩ - و)

أخبرنا ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء بحلب ، وأبو محمد الحسن بن
المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي البغدادي بمكة قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد
الأول بن عيسى السجزي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي
قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله
ابن محمد البغوي قال : حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى قال : حدثنا سوار بن
مضعب عن زيد بن علي عن آبائه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القلس
حدث^(٢) .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي ، أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر
الشحامبي - إذا إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن
قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد بن (١٠٩ - ظ)
القاسم قد علمنا قال : حدثنا علي بن محمد بن عامر النهاوندي - وأنا سألته -

١ - لم تصلنا هذه الترجمة بل ضاعت مع ما ضاع من كتاب بغية الطلب .
٢ - القلس : ما خرج من الحلق ملء الفم وليس بقيء . انظر مسند الإمام زيد

قال : حدثنا أحمد بن حيان الرقي بمصر قال : حدثنا عبد الرحمن بن القاسم قال :
حدثني نصر بن مزاحم عن شريك بن عبد الله النخعي قال : حدثنا مخارق عن طارق بن
شهاب عن حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوماً إلى زيد بن
حارثة وبكى وقال : المظلوم من أهل بيتي سميّ هذا ، والمقتول في الله والمصلوب
من أمّتي سميّ هذا ، وأشار إلى زيد بن حارثة ثم قال : أدن مني يا زيد زادك
الله حباً عندي ، فإنك سميّ الحبيب من ولدي زيد^(١) .

أنبأنا تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد قال : أخبرنا عمي أبو القاسم
الحافظ قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا أبو بكر
الخطيب قال : حدثنا محمد بن الحسين القطان قال : أخبرنا جعفر الخلدي قال :
حدثنا قاسم بن محمد الدلال قال : حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي قال : حدثنا
شعيب بن راشد عن محمد بن سالم عن جعفر أنه ذكر زيداً فقال : رحم الله عمي كان
والله سيّداً ، لا والله ما ترك فينا لدنيا ولا آخرة مثله .

وقال : أخبرنا عمي أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي
ابن ميمون — في كتابه — قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عبيد الله بن بره
قال : أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر بن النحاس السيملي قال : حدثنا
أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الخثعمي الاشناني قال : حدثنا أبو
سعيد عباد بن يعقوب الاسدي (١١٠ — و) قال : أخبرنا عمرو بن القاسم قال :
دخلت على جعفر بن محمد وعنده أناس من الرافضة فقلت : إن هؤلاء يبرؤون من
عمك زيد ، قال : يبرؤون من عمي زيد ؟ قلت : نعم ، قال : برى الله ممن تبرأ منه ،
كان والله أقرأنا لكتاب الله ، وأفقهنا في دين الله ، وأوصلنا للرحم والله ما ترك فينا
لدنيا ولا آخرة مثله^(٢) .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أنبأنا
أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن رشاء بن نظيف قال : أخبرنا أبو شعيب

١ — انظره في كنز العمال : ٣٧٠٦٨/١٣ .

٢ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٢٤/٦ — و .

عبد الرحمن بن محمد ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالوا : أخبرنا الحسن ابن رشيق قال : أخبرنا أبو بشر الدولابي قال : حدثني أبو داود وهو السجستاني قال : حدثنا اسماعيل بن بهرام قال : حدثني رجل أن زيد بن علي ولد سنة ثمان وسبعين •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيويه قال : أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب قال : حدثنا حارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد قال : فولد علي الأصغر بن حسين بن علي : عمر ، وزيد المقتول بالكوفة ، وقتله يوسف بن عمر الثقفي في خلافة هشام بن عبد الملك ، وصلبه ، وعلي بن علي وخديجة ، وأمه أم ولد^(١) •

قال : وأخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا سليمان قال : حدثنا حارث قال : حدثنا محمد قال في الطبقة الثالثة : زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب (١١٠ - ظ) ابن عبد المطلب ، وأمه أم ولد ، وقتل زيد بن علي يوم الاثنين ليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة ، ويقال اثنتين وعشرين ومائة ، وكان له يوم قتل اثنان وأربعون سنة ، وسمع زيد بن علي من أبيه ، وروى عن زيد عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وروى عنه بسام الصيرفي ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهما^(٢) •

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، عن أبيه عن جده ، روى عنه عبد الرحمن بن الحارث ، ويقال كنيته أبو الحسين ، أخو محمد بن علي ، وحسين بن علي ، قتل سنة ثنتين وعشرين ومائة^(٣) •

١ - طبقات ابن سعد : ٢١١/٥ •

٢ - طبقات ابن سعد : ٣٢٥/٥ - ٣٢٦ •

٣ - التاريخ الكبير للبخاري : ٤٠٣/٣ (١٣٤١) •

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور قال: أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال: أخبرنا أبو حاتم مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، روى عنه عبد الرحمن بن الحارث والأجلح (١) .

وقال أبو القاسم: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني — شفاهاً — قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال: أخبرنا علي بن الحسين الربيعي ورشاء بن نظيف (١١١—و) قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال: زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، وهو الذي صلب رحمة الله عليه .

وقال أبو القاسم: أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال: أخبرنا تمام بن محمد قال: أخبرنا أبو الميمون — إجازة — قال: حدثنا أبو زرعة قال في ذكر الأخوة من ولد علي بن الحسين قال: وزيد بن علي بن الحسين المقتول في خلافة هشام، يحدث عنه عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة (٢) .

أخبرنا أبو البركات سعيد بن هاشم — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال: أنبأنا مسعود بن الحسن قال: أخبرنا أبو عمرو بن مندة — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال: أخبرنا حمد بن عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، روى عنه أبيه، روى عنه عبد الرحمن بن الحارث سمعت أبي يقول ذلك .

قال ابن أبي حاتم: روى عنه جعفر بن محمد (٣) .

أنبأنا أبو حفص بن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال: أخبرنا أبو

-
- ١ — كتاب الكنى والاسماء للإمام مسلم: ١٠٤ .
 - ٢ — تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣٢٣/٦ — ظ .
 - ٣ — الجرح والتعديل: ٥٦٨/٣ — ٥٦٩ (٢٥٨٧) .

ظاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر قال : أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حماد قال : أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب •

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا (١١١ - ظ) الخصب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسوي قال : أخبرني أبي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب •

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن قشام قال : أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري قال : أبو الحسين زيد بن علي بن أبي طالب ، وأمه فتاة ، أخو محمد ، وعمر وعبد الله ، والحسين ، سمع أباه ، وعروة بن الزبير ، روى عنه عبد الرحمن بن الحارث أبو الحارث ، وأبو حجية الأجلح بن عبد الله الكندي •

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسين الهاشمي ، من أهل المدينة ، وفد على هشام بن عبد الملك ، فرأى منه جفوة ، فكان ذلك سبب خروجه وطلب الخلافة ، وخرج بالكوفة ، فكان من أمره ما سذكره •

روى عن أبيه وأخيه ، وأبان بن عثمان بن عفان ، روى عنه جعفر بن محمد الصادق ، وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، ومحمد بن مسلم الزهري ، وسعيد بن منصور الشرقي الكوفي ، وأبو خالد عمرو بن خالد الواسطي ، ومحمد بن سالم ، وأبو سلمة راشد بن (١١٢ - و) سعد الصائغ الكوفي ، وأبو الزناد موح بن علي ، وعبيد بن أصطفي ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، ويسام الصيرفي ، والأجلح بن عبد الله ، وشعبة بن الحجاج ، وسالم مولى زيد بن علي •

وقال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أحمد بن محمد الفايقيازي الطوسي بطبران قال : أخبرنا أبو تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي - إماماً - بنيسابور - قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك بن بشران ببغداد قال : أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ قال : حدثنا محمد بن جعفر الأشجعي قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال : حدثنا يونس بن أبي يعفور عن الزهري قال : كنت على باب هشام بن عبد الملك ، قال : فخرج من عنده زيد بن علي وهو يقول : والله ما كره قوم الجهاد في سبيل الله إلاّ ضربهم الله بالذل .

وقال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد ابن عمار عن عبد العزيز الكتاني قال : أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال : حدثني أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي السمسار في سنة ستين وثلاثمائة قال : حدثنا محمد بن عمر بن حفص الحافظ قال : حدثنا مسبّح بن حاتم العكلي قال : حدثنا عبد الجبار بن عبد الله عن عبد الأعلى بن عبد الله الشامي قال : لما قدم زيد ابن علي إلى الشام كان حسن الخلق ، حلو اللسان ، فبلغ ذلك هشام بن عبد الملك فاشتد عليه (١١٢ - ظ) فشكا ذلك إلى مولى له فقال له : إئذن للناس إذنا عاماً ، واحجب زيدا ، ثم إئذن له في آخر الناس ، فإذا دخل عليك فسلم فلا ترد عليه ، ولا تأمره بالجلوس ، فإذا رأى أهل الشام هذا سقط من أعينهم ، ففعل فأذن للناس إذناً عاماً ، وحجب زيدا وأذن له في آخر الناس فدخل فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فلم يرد عليه ، فقال : السلام عليك يا أحول إذ لم تر نفسك أهلاً لهذا الاسم ، فقال له هشام : أنت الطامع في الخلافة وأمك أمة ؟ فقال : إن لكلامك جواباً ، قال : وما جوابك ؟ قال : لو كان في أم الولد تقصير لما بعث الله إسماعيل نبياً وأمه هاجر ، فالخلافة أعظم أم النبوة ؟ فأفجم هشام ، فلما خرج قال لجلسائه : أتتم القائلون إن رجالاً هاشم هلك ، والله ما هلك قوم هذا منهم ، فردّه وقال : يا زيد ما كانت أمك تصنع بالزوج ولها ابن مثلك ؟ قال : أرادت آخر مثلي ، قال : ارفع إليّ حوائجك ، فقال : أما وأنت الناظر في أمور المسلمين فلا حاجة لي ، ثم قام فخرج ، فأتبعه رسولا وقال : اسمع ما يقول : فتبعه فسمعه يقول : من أحب الحياة ذل ، ثم أنشأ يقول :

مهلاً بني عَمَّنَا عن نحت أثلتنا سيروا رويداً كما كنتم تسيرونا
لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا
الله يعلم أنا لا نجبكم ولا نلومكم أن لا تحبونا (١١٣-و)
كل امرئ مولع في بغض صاحبه فنحن والله نقلوكم وتقلونا

ثم حلف أن لا يلقي هشاماً ولا يسأله صفراء ولا بيضاء فخرج في أربعة آلاف بالكوفة ، فاحتال عليه بعض من كان يهوى هشاماً ورحلوا^(١) عليه فقالوا : ما تقول في أبي بكر وعمر ؟ فقال : رحم الله أبا بكر وعمر صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أين كنتم قبل اليوم ؟ قالوا : ما نخرج معك أو تتبرأ منهما ، قال : لا أفعل هما إماما عدل ، فتفرقوا عنه ، ويعث هشام إليه فقتلوه ، فقال الموكل بخشبتة : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقد وقف على الخشبة وقال : هكذا يصنعون بولدي من بعدي ، يا بني يا زيد قتلوك قتلهم الله ، سلبوك سلبهم الله ، فخرج هذا في الناس ، وكتب يوسف بن عمر الى هشام أن عجل الى العراق فقد فتنهم ، فكتب إليه : أحرقه بالنار ، فأحرقه رحمة الله عليه .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب قال : حدثنا حارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : دخل زيد بن علي على هشام بن عبد الملك فرفع ديناً كثيراً وجوائج فلم يقض له هشام حاجة ، وتجهمه وأسمعه كلاماً شديداً .

قال عبد الله بن جعفر : فأخبرني سالم مولى هشام وحاجبه أن زيد بن علي خرج (١١٣ - ظ) من عند هشام وهو يأخذ شاربه ويقتله ويقول : ما أحب الحياة أحد قط إلا ذل ، ثم مضى فكان وجهه الى الكوفة ، فخرج بها ويوسف بن عمر الثقفي عامل لهشام بن عبد الملك على العراق فوجه الى زيد بن علي من يقاتله فاقتتلوا وتفرق عن زيد من خرج معه ، ثم قتل وصلب .

١ - كذا بالأصل وهو طفيان من القلم صوابه كما في ابن عساكر « فدخلوا »
٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٢٢٢/٦ . و ٣٢٧ ، و - ظ .

قال سالم : فأخبرت هشاماً بعد ذلك بما قال زيد يوم خرج من عنده فقال :
ثكلتك أمك ألا كنت أخبرني بذلك قبل اليوم وما كان يرضيه ، إنما كانت خمسمائة
ألف ، فكان ذلك أهون مما صار إليه (١) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو الفتح
نصر الله بن محمد الفقيه اللاذقي - إجازة إن لم يكن سماعاً - عن أبي الفتح نصر بن
ابراهيم الزاهد عن أبي الحسن السمسار قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن يوسف
البغدادي قال : حدثنا الحسن بن رشيق قال : حدثنا يموت بن المزرع قال : حدثنا
محمد بن حميد الشكري قال : أخبرنا عمي معاذ بن أسد قال : أقرّ ابن لخالد بن
عبد الله القسري على زيد بن علي ، وداوود بن علي بن عبد الله بن العباس ، وأيوب
ابن سلامة المخزومي ، ومحمد بن عمر بن علي ، وسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف أنهم قد أزمعوا على خلع هشام بن عبد الملك ، فقال هشام لزيد : قد بلغني كذا
وكذا ؟ قال : ليس كما بلغك يا أمير المؤمنين ، قال : بلى قد صح عندي ذلك ، قال :
أحلف لك ، فقال : وإن حلفت فأنت غير (١١٤ - و) مصدق فقال زيد : إن الله لم
يرفع من قدر أحدٍ أن يُحالف له بالله فلا يُصدّق ، ولا وضع من قدر أحد أن يحالف
بالله فلا يُصدّق ، فقال له هشام : أخرج عني ، قال إذا لا تراني إلا حيث تكره ،
فلما خرج من بين يدي هشام قال : من أحب الحياة ذلّ فقال له الحاجب : أبا الحسين
لا يسمعن هذا منك أحد فقال محمد بن عمر : إن أبا الحسين لما رأى الأرض قد
أطرقت جوراً قبله (١) الأعوان وتخاذل الناس كانت الشهادة أحب الميئات إليه ، فخرج
وهو يتمثل بهذين البيتين .

إنّ المحائم ما لم يرتقب حسداً أو يرهب السيف أو وخز القنا هتفاً
من عاذ بالسيف لاقى فرجة عجباً موتاً على عجل أو عاش فانتصفاً

أخبرنا ابن طبرزد - أذنأ - قال : أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا :
أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا أحمد بن

١ - طبقات ابن سعد : ٣٢٥/٥ - ٣٢٦ .

٢ - كذا بالاصل ولعل الاقوم « قلة » .

سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : قال عمي مصعب بن عبد الله : كان هشام بعث إليه فأخذ بمكة هو وداوود بن علي واتهمهما أن يكون عندهما مال لخالد بن عبد الله القسري حين عزل خالداً ، فقال كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي حين أخذ داوود بن علي وزيد بن علي بمكة :

يأمن الطبي والحمام ولا يأمن آل النبي عند المقام
(١١٤ - ظ)

طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاء أهل بيت النبي والإسلام
رحمة الله والسلام عليكم كلما قام قائم بسلام
حفظوا خاتماً وجروا رداء وأضاعوا قرابة الأرحام

قال : ويقال أن زيداً بينما هو على باب هشام في خصومة عبد الله بن حسن في الصدقة ، ورد كتاب يوسف بن عمر في زيد وداوود بن علي بن عبد الله بن العباس ، ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، وأيوب بن سلمة ، فحبس زيد وبعث إلى أولئك فقدم بهم ثم حملهم إلى يوسف بن عمر غير أيوب بن سلمة فإنه أطلقه لأنه من أخواله .

قال : وبعث يزيد إلى يوسف بن عمر بالكوفة فاستخلفه ما عنده لخالد وخلي سبيله ، حتى إذا كان بالقادسية لحقته الشيعة وسألوه الرجوع معهم والخروج ففعل ، ثم تفرقوا إلا نفر يسير فنسبوا إلى الزيدية ، ونسب من تفرق عنه إلى الرافضة .

قال : يزعمون أنهم سألوه عن أبي بكر وعمر فتولاهما فرفضه الرافضة ، وثبت معه قوم فسموا الزيدية ، فقتل زيد ، وانهزم أصحابه ، وفي ذلك يقول سلمة بن الحر ابن يوسف بن الحكم .

رامتنا^(١) ججاج من قریش فأمسى ذكرهم كحديث أمس
وكنّا أسّ ملكهم قديماً وما ملك يقوم بغير أسّ

١ - كذا بالأصل وفي كتاب نسب قریش للمصعب : وأمتنا ، وهو أقوم للوزن .

ضمننا منهم نكالا وحرباً ولكن لا محالة من تأس^(١)
(١١٥ - و)

• هكذا قال : في خصومة عبد الله بن حسن ، وقد ذكرنا في ترجمة ابراهيم بن سعد أن زيدا كان يخاصم الحسن بن الحسن في الصدقة (٢) .

أخبرنا أبو الفاسم عبد الصمد بن محمد - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد اللاذقي - إجازة إن لم يكن سماعاً - عن أبي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي عن أبي خازم محمد بن الحسين بن محمد بن القراء قال : أخبرنا منير بن أحمد بن الحسن قال : أخبرنا علي بن أحمد بن اسحاق قال : حدثنا أبو مسهر أحمد بن مروان الرملي قال : حدثنا الوليد بن طلحة قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة قال : إنما كان سبب زيد بالعراق أنه - يعني يوسف بن عمر - سأل القسري وابنه عن ودائعهم ، فقالوا لنا عند داوود بن علي وديعة ، وعند زيد بن علي وديعة ، فكتب بذلك إلى هشام بن عبد الملك ، فكتب هشام إلى صاحب المدينة في إشخاص زيد بن علي ، وكتب إلى صاحب البلقاء في إشخاص داوود بن علي ، فقدموا على هشام ، فأما داوود بن علي فحلف لهشام : أنه لا وديعة لهم عندي فصدة ، وأذن له بالرجوع إلى أهله ، وأما زيد بن علي فأبى أن يقبل منه وأنكر أن يكون لهما عنده شيء ، فقال أقدم على يوسف ، فقدم على يوسف فجمع بينه وبين يزيد وخالد فقال : إنما هو شيء تبردت به ، مالي عنده شيء ، فصدة وأجازه يوسف ، وخرج يريد المدينة ، فاحقه رجال من الشيعة فقالوا له : ارجع فإن لك عندنا الرجال والأموال . فرجع وبلغ ذلك يوسف .

قال ضمرة (١١٥ - ظ) فسمعت مهلباً يقول : أمر يوسف بالصلاة جامعة فسئلم يحضر المسجد فقد حلت عليه العقوبة ، قال : فاجتمع الناس وقالوا ننظر ما هذا الأمر ، ثم نرجع ، قال فاجتمع الناس فأمر بالأبواب فأخذ بها فبنى عليهم .

قال : وأمر الخيل فجالت في أزقة الكوفة ، قال : فمكث الناس ثلاثة أيام وثلاث ليال في المسجد يؤتى الناس من منازلهم بالطعام يتناولهم الشرط والحراس .

١ - كتاب نسب قریش للمصعب الزبيري : ٥٩ - ٦١ مع فوارق .

٢ - في المسؤولية عن صدقة علي بن أبي طالب .

قال : فخرج زيد على تلك الحال فلم يلبث أن ترتفع الشمس حتى نزل من يومه ، لم يخرج معه إلا جسيع ، فأخذه رجل في بستان له وصرف الماء عن الساقية ، وحفر له تحت الساقية ودفنه ، وأجرى عليه الماء قال : و غلام له سندي في بستان له ينظر ، فذهب الى يوسف فأخبره فبعث فاستخرجه ثم صلبه •

قال ضمرة : فمن يومئذ سميت الرافضة ، أتوا الى زيد فقالوا : سبّ أباً بكر وعمر نقوم معك وننصرك فأبى فرفضوا ذلك فسوا يومئذ روافض ، فالزيدية لا تستحل الصلاة خلف الشيعة •

قرأت على أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي قلت له : أخبركم أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ، فاقرب به قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون قال : حدثنا عمر بن علي بن مالك قال : أخبرني محمد بن سليمان بن الحارث قال : حدثنا عمرو بن حماد قال : حدثنا أسباط بن نصر عن السدي قال : قال زيد بن عبي : الرافضة حربي وحرب أبي في الدنيا والآخرة ، مرقت (١١٦ - و) الرافضة علينا كما مرقت الخوارج على علي عليه السلام •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقور قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت وأبو بكر محمد بن علي بن النضر الديباجي — فرقهما — قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال : حدثنا أسباط قال : حدثنا كثير النواء أبو اسماعيل قال : سألت زيد بن علي عن أبي بكر وعمر ، فقال : توليها قال : قلت : كيف نقول فيمن تبرأ منهما ؟ قال : أبرأ منه حتى يموت •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم النسائي قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم قال : أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد العتيقي قال : أخبرنا

أبو الحسن الدارقطني قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الوكيل قال : حدثنا عباد بن الوليد قال : حدثنا الحسن بن عيينه ، ح •

قال العتيقي : وأخبرنا أبو بشر عيسى بن إبراهيم التستري بالبصرة قال : حدثنا أبو يوسف القلوسي قال : حدثنا محمد بن سعيد الباهلي ، قال : حدثنا علي ابن هاشم عن أبيه قال : سمعت زيد بن علي يقول : البراءة من أبي بكر وعمر : البراءة من علي ، فإن شئت فتقدم ، وإن شئت فتأخر (١) •

أخبرنا أبو اليمن الكندي - إجازة - قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور (١١٦ - ظ) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني قال : حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني قال : حدثنا محمد بن بشر بن مروان - ببغداد - قال : حدثنا علي بن هاشم بن البرند عن أبيه عن زيد بن علي قال : البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان البراءة من علي ، والبراءة من علي البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان •

أنبأنا الكندي قال : أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء - إجازة - إن لم يكن سمعاً - عن أبي الحسين الأبنوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبيد بن الفضل عن محمد بن مخاض قال : أخبرنا علي بن محمد بن خزفة قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : حدثنا ابن أبي خثيمة قال : حدثنا الحسن بن حماد قال : حدثنا المطلب بن زياد عن السدي قال : أتيت زيد بن علي ، وهو في بارق ، حي من أحياء الكوفة ، فقلت : أتم سادتنا ، وأتم ولاية أمرنا ، ما تقول في أبي بكر وعمر ؟ قال : توليتهما •

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النسائي قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قال : أخبرنا الدارقطني قال : حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل السوطي قال : حدثنا أحمد بن ملاعب قال : حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة قال : حدثنا حسين بن عيسى بن زيد عن أبيه قال : قال زيد

ابن علي : إنطلقت الخوارج فبرئوا ممن دون أبي بكر وعمر ولم يستطيعوا أن يقولوا
فيهما شيئاً ، وانطلقتم أئمتهم فظفرتهم ^(١) فوق ذلك فبرئتم منهما فمن بقي ، فو الله
ما بقي أحدٌ إلا برئتم منه •

أخبرنا أبو منصور (١١٧ - و) عبد الرحمن بن محمد بن الحسن النقيبه بدمشق
قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن ابراهيم الداراني قال : أخبرنا
سهل بن بشر قال : أخبرنا علي بن محمد الفارسي قال : أخبرنا محمد بن أحمد
الذهلي قال : حدثنا أبو أحمد بن عبدوس قال : قال : حدثنا هارون بن حاتم البزاز
قال : حدثنا ابن فضيل عن عمار بن زريق عن هشام بن البرند عن زيد بن علي في
قوله : « وسيجزي الله الشاكرين ^(٢) » قال كان أبو بكر رضي الله عنه إمام
الشاكرين •

هكذا وقع ، وهو من طغيان القلم والصواب : هاشم بن البرند •

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو
غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا : أخبرنا أبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الله
ابن أبي علائه قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسحق
قال : حدثنا عمي اسماعيل بن اسحق ، ح •

قال الحافظ وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال :
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله الصفار قال : حدثنا
اسماعيل بن اسحاق ، ح •

قال : وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال :
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، قال :
حدثنا اسماعيل بن اسحق القاضي قال : حدثنا نصر بن علي قال : حدثنا ابن داود
عن فضيل بن مرزوق قال : قال زيد بن علي بن الحسين بن علي : أما أنا فلو كنت بسان

١ - طفر : قفز . القاموس .

٢ - سورة آل عمران - الآية : ١٤٤ .

أبي حكمت - وقال القراوي : لحكمت - بمثل ما حكم به أبو بكر في فذك (١) .
(١١٧ - ظ)

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقعي - بالبيت المقدس - قال :
أخبرنا أبو طاهر أحمد بن السَّني قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن محمد بن عمر بن
علكوية البقال قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر المزكي
قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثني محمد بن القاسم بن زكريا
قال : حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم قال : حدثنا أبي عن أبي خالد وهو عمر بن
خالد قال : كان في خاتم زيد بن علي : اصبر تؤجر : اصدق تنج .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن مسعود بن شداد قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد
ابن أحمد بن عبد العزيز بن القاص قال : حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن
بدران بن علي الحلواني قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الجوهري
رحمه الله قال : حدثنا أبو الحسن بن لولو الوراق قال : حدثنا حسين بن الحسن
الأشقر قال : حدثنا صباح بن يحيى قال : سمعت زيد بن علي يقول : « فلما جن عليه
الليل رأى كوكباً (٢) » قال : الزهرة .

أظنه سقط من الاسناد شيء .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا
أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال : أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد الربيعي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد
ابن عبد وس نيسابوري قال : حدثنا قطن بن إبراهيم قال : حدثنا عمرو بن عون
الواسطي قال : حدثنا خالد بن عبيد الله عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي قال :
قال زيد بن علي : إني لأستحي من عظمته أن أفضي إليه بشيء استخفيه من غيره .

١ - انطلق الصديق في حكمه من قاعدة : الأنبياء لا يورثون ما تركوه فهو صدقة ،
وكانت فذك مما أفاء الله على نبيه صلى الله عليه وسلم . انظر تاريخ دمشق لابن
عساكر : ٣٢٥/٦ - ظ .

٢ - سورة الأنعام - الآية : ٦ .

أخبرنا أحمد بن محمد — كتابة — قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو نصر بن رضوان قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيّويه قال : أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان قال : حدثني الحسين بن عمر المازني قال : حدثني سعيد بن مقاتل الكوفي قال : كان زيد بن علي يقول : المروءة إنصاف من دونك والسمع إلى من فوقك والجزاء بما أتيت إليك من خير أو شر •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني — قراءة — (١١٨ — و) عليه وأنا أسمع يدمشق — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي من لفظه بدمشق قال : أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : حدثنا أحمد بن محمد البرتي قال : سمعت الحمامي يقول : قال زيد بن علي بن الحسين لابنه يحيى : إن الله تعالى لم يرضك لي فأوصاك بي ورضيني لك فلم يوصني بك (١) •

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله — فيما أذن لنا في روايته عنه — قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشاء بن نظيف قال : أخبرنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سبيخت قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي قال : حدثني جعفر ابن علي العلوي قال : حدثني علي بن العباس الكوفي عن سعيد بن خثيم الهلالي قال : قال زيد بن علي بن الحسين :

لو يعلم الناس ما في العرف من شرف لشرفوا العرف في الدنيا على الشرف
وبادروا بالذي تحوي أكفهم من الخطير ولو أشفوا على التلّف

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري — بالقاهرة — قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء — في

كتابه - قال : أنبأنا أبو اسحاق الجبال وخديجة المراقبة . قال الجبال : أخبرنا
 أبو القاسم (١١٨ - ظ) الطرسوسي قال : أخبرنا أبو بكر بن الحسين بن بNDAR .
 وقالت خديجة : أخبرنا أبو القاسم الأذني قال : حدثني جدي علي بن الحسين بن
 بNDAR قالوا : حدثنا محمود بن محمد الأديب قال : حدثنا حبش قال : أخبرنا
 المدائني قال : لما رمي زيد بن عاي بن حسين قال لابنه عيسى بن زيد :

أَبْنِي إِمًّا أَهْلَكْنَ فَلَا تَكُن دَنَسَ الْفَعَالِ مِيْضُ الْأَثْوَابِ
 واحذر مصاحبة النمام فإنما يردي الكرام فسولة الأصحاب

أنبأنا تاج الأمناء أبو الفضل بن محمد قال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : أخبرنا
 أبو علي الحداد في كتابه عن أبي نعيم الحافظ قال : حدثنا علي بن محمد بن سعيد
 الموصلني قال : حدثنا الحسن بن علي المعمرني قال : حدثني زكريا بن يحيى بن زكريا
 ابن أبي زائدة قال : سمعت عمتي غزوة بنت زكريا بن أبي زائدة قالت : سمعت أبي
 يقول : لما حججت مررت بالمدينة ، فقلت لو دخلت على زيد بن علي بن الحسين
 فسلمت عليه فدخلت عليه فسمعته يتمثل بأبيات وهو يقول :

ومن يطلب المال الممنع بالقنأ يعيش ماجداً أو تخترمه المخارم
 متى تجمع القلب الذكي وصارماً وأتقاً حمياً تجتنبك المظالم
 وكنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذايال همدان ظالم (١)

فخرجت من عنده فمضيت فقضيت حجي ثم انصرفت الى الكوفة قبلغني قدومه ،
 فأتيته فسلمت عليه وسألته عما قدم له ، فأخبرني بكتب من كتب إليه (١١٩ - و)
 يسأله القدوم عليه ، فأشرت عليه بالانصراف فلحقه القوم فردوه (٢) .

أنبأنا أبو حفص بن طبرزد عن أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء قالوا : أخبرنا
 محمد بن أحمد بن المسلمة قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أحمد

١ - الابيات من قصيدة لعمر بن براقة الهمداني . انظر الاكلیل للهمداني

ط . القاهرة ١٣٦٨ هـ : ٢٤٨/١٠ - ٢٥١ .

٢ - ابن عساکر - المصدر نفسه : ٣٢٦/٦ ظ - ٣٢٧ و .

ابن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال : دخل زيد بن علي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف النهار في يوم حار من باب السوق فرأى سعد بن ابراهيم في جماعة من القرشيين قد حان قيامهم ، وقاموا فأشار إليهم ، فقال لهم سعد بن ابراهيم : هذا زيد يشير إليكم فقوموا له ، فقاموا فجاءهم قتال : أي قوم ، أنتم أضعف من أهل الحرة ؟ فقالوا : لا ، فقال : فأنا أشهد أن يزيداً ليس شراً من هشام بن عبد الملك فما لكم ؟ فقال سعد لأصحابه : مدة هذا قصيرة فلم يثبت أن خرج فقتل •

قال : وحدثنا الزبير قال : حدثني محمد بن يحيى عن عبد الكريم بن شعيب الحنظلي قال : أقبل زيد بن علي بن الحسين فدخل المسجد وفيه ثمر من قریش قد لحقته الشمس في مجلسهم ، فقاموا يريدون التحول فلما توسط زيد المسجد خاف أن يفوتوه فحصبهم فوققوا ، فقال لهم : أقتل يزيد بن معاوية حسين بن علي ؟ قالوا : نعم ، قال : ثم مات يزيد ؟ قالوا : نعم ، قال فكان حياة ما بينهما لم تكن ، قال : فعلم القوم أن يزيداً يريد أمراً •

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال (١١٩ - ظ) : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا ابن ادريس عن القاسم بن معن قال : خرج أبو حصين - وفي نسخة أخرى أبو كبير - وهو يضرب بغله وهو يقول : الحمد لله الذي سار بي تحت رايات الهدى •

قال : وحدثنا يعقوب قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا جرير عن مغيرة قال : كان سلمة بن كهيل من أشد الناس قولاً لزيد بن علي ينهاه عن الخروج •

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد قال : أخبرنا سهل بن بشر قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى السعدي قال : حدثنا موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار قال : حدثنا محمد يوسف بن يعقوب المقرئ الواسطي قال : حدثنا الكديمي قال :

حدثنا عبد الله بن داوود عن أم داوود الوالشية قالت : مرّ زيد بن علي بن الحسين على حمار قد خولف بوجهه على شيوخ كندة ، فقاموا إليه فيكون فقال : يا أخا بني خليقة الله أسلمتموني للقتل ثم تبكون علي^(١) .

أنبأنا ابن طبرزد عن ابن السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد الصريفيني قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داوود الطوسي قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني صدقة بن بشر قال : سمعت حسين بن زيد يمزح مع جعفر بن محمد فيقول له : خذلت شعيتك أبي حتى قتل ، فقال له جعفر : إن أباك اشتكى البطيخ بالسكر .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو جعفر ابن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : وكان مقتل زيد بن علي يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة وهو يومئذ ابن اثنتين وأربعين سنة وسمع زيد بن علي من أبيه ، وروى عنه (١٢٠ - ١٣٠) .

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا عبد الباقي بن عبد الكريم قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب قال : حدثنا جدي قال : واختلفوا أينما في مقتل زيد بن علي ، قال مصعب الزبيري : قبلغني عن الواقدي أنه قال : مثله كان مقتل زيد بن علي يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة وقتل وهو ابن اثنتين وأربعين سنة ، وقال غيرهما : قتل في سنة اثنتين وعشرين ومائة .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيّر عن أبي الفضل بن ناصر عن محمد ابن عبد السلام بن محمد قال : أخبرنا علي بن محمد بن خزيمة قال : حدثنا محمد ابن الحسين قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : أخبرنا مصعب قال : زيد بن علي قتل بالكوفة قتله يوسف بن عمر في زمن هشام بن عبد الملك ، وقتل يوم الاثنين لليلتين

خلنا من صفر من سنة عشرين ومائة ، وهو يوم قتل ابن ثنتين وأربعين سنة ، وقد سمع زيد بن علي من أبيه ، وروى عنه .

أخبرنا عمر بن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر ابن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب قال : وفي هذه السنة - يعني - سنة إحدى وعشرين ومائة قتل زيد ابن علي بن الحسين ، دخل على هشام بن عبد الملك فكلمه في دين عليه ومعوثة ، فأبى أن يفعل ذلك وغلظ في (١٢٠-ظ) الجواب فخرج زيد وهو يقول : لا يحب الحياة أحد إلا ذل ، فقدم الكوفة ، وخرج فقتل في صفر ، وهرب يحيى بن زيد فلاحق بخراسان ، وكانوا صلبوا زيدا بالكناسة (١) ثم أحرقوه وذلك في ولاية يوسف بن عمر .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قالوا : أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسحاق قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن اسحاق قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : زيد وعمر ابنا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أمهما فتاة ، زيد يكنى أبا الحسين قتل بالكوفة سنة إحدى وعشرين ومائة (٢) .

أنبأنا أبو القاسم بن محمد القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي محمد بن عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا مكّي بن محمد بن العمر قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : وفيها - يعني سنة إحدى وعشرين ومائة - قتل زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب بالكوفة في صفر رحمة الله عليه ، وهكذا قال الواقدي .

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسين قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن

١ - ساحة بالكوفة .

٢ - طبقات خليفة : ١/٦٤٥ .

الحسن قال : قرأت في كتاب أظنه من تصنيف الصولي : وفي سنة إحدى وعشرين ومائة : قتل زيد بن علي بن الحسين في صفر بالكوفة وصلب في الكناس ، وكان الذي ظفر به يرسف بن عمر ، ثم أحرقه بالنار ، وسمي زيد النار ، وإنما سميت الرافضة ذلك اليوم (١) .

أخبرنا أبو علي بن أحمد الصوفي (١٢١ - و) - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة إحدى وعشرين ومائة ، أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين ، قتل بالكوفة في صفر ، ويقال سنة اثنتين وعشرين في صفر ، ولزيد اثنتان وأربعون سنة ، أخبرني حسن عن أبيه عن جده عن الحسن بن يحيى بن الحسن ابن زيد بن مالك .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاكي - إجازة إن لم يكن سمعاً - قال : أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار قال : أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الباسيري قال : أخبرنا الأحموس بن المفضل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أحمد قال : وقتل زيد بن علي سنة اثنتين أو إحدى وعشرين ومائة .

أنبأنا أبو حفص المكتب عن أبي غالب أحمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسين ابن الآبنوسي قال : أخبرنا أبو القاسم بن حبيب قال : حدثنا اسماعيل بن علي الخطبي قال : وقد كان زيد بن علي بن الحسين بن علي ، وكنيته أبو الحسين ، وأمه أم ولد يقال لها جنداء ، ظهر الكوفة في خلافة هشام بن عبد الملك في سنة إحدى وعشرين ومائة ، وقتل ليومين خلوا من صفر من سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وهو ابن اثنتين وأربعين سنة ، وصلب بالكوفة ، وفي تاريخ قتله خلاف ولم يزل مصلوباً الى سنة ست وعشرين ثم أنزل بعد أربع سنين من صلبه .

قلت : والأكثر (١٢١ - ف) على أنه قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وقد

ذكر ذلك البخاري ، ونقل عن سفيان بن عيينة أنه قتل سنة ثلاث وعشرين •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك — إجازة إن لم يكن سماعاً — منهما أو من أحدهما — قال ابن السمرقندي : أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله ، ح •

وقال الأئمطي : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار قالوا : أخبرنا الحسين بن علي بن عبيد الله قالوا : أخبرنا محمد بن زيد بن علي قال : أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة قال : حدثنا هارون بن حاتم قال : حدثنا رباح — يعني — بن خالد قال : سألت سفيان بن عيينة : متى مات الزهري ؟ قال : سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وفيها قتل زيد بن علي •

أخبرنا أبو اليمن — اذناً — قال : أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابنا البناء — في كتابيهما — قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن المسامة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : وقال محمد ابن الحسن : قتل زيد بن علي بن الحسين بالكوفة في زمن هشام بن عبد الملك يوم الاثنين ليومين خلوا من صفر سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وهو ابن اثنتين وأربعين سنة •

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن بكير : قال الليث بن سعد : وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة قتل زيد بن علي الهاشمي •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : (١٢٢ — و) أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن قال : حدثنا محمد بن اسماعيل قال : قال يحيى بن بكير

عن الليث قال : في سنة اثنتين وعشرين ومائة ، قتل زيد بن علي الهاشمي وفيها قُتل عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس (١) .

وقال أخبرنا الحافظ : أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو علي قالوا : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا هاشم بن محمد قال : حدثنا الهيثم بن عدي قال : ومات سلمة بن كهيل الحضرمي سنة اثنتين وعشرين ومائة أيام قتل زيد بن علي .

وقال أخبرنا الحافظ قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن علي بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن اسحاق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : حدثني أبو اليقظان عن جويرية بن أسماء وغيره أن زيد بن علي قدم على يوسف بن عمر الحيرة ، فأجازه وأحسن إليه ، ثم شخص إلى المدينة فأتاه ناس من أهل الكوفة فقالوا له : ارجع فليس يوسف بشيء ، ونحن نأخذ لك الكوفة فرجع فباعه ناس كثير ، فخرج وخرج معه ناس كثير ، فاقتتلوا فقتل زيد فيها ، يعني ، سنة اثنتين وعشرين ومائة (٢) .

(١٢٢ - ظ)



١ - كذا ، وكان مقتل عبد الرحمن الغافقي سنة ١١٤ هـ . انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٤٤٠ .

٢ - تاريخ خليفة : ٥٢٦/٢ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٢٩/٦ و . ظ .

— ٤٠٤٩ — بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٩ م (٢٥٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن الحافظ أبي القاسم علي ابن الحسن قال : قرأت بخط أبي الحسن رشاء بن نظيف ، وأناؤه أبو القاسم العلوي ، وأبو الوحش المقرئ عنه قال : أخبرنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن بكران بن شاذان قال : حدثنا الحسين بن علي قال : حدثني محمد بن سلام قال : حدثنا اسماعيل عن الحسن بن محمد بن معاوية البجلي قال : كان زيد بن علي حيث صلب يوجه وجهه ناحية القرات فيصبح وقد دارت خشبته ناحية القبلة مرارا ، وغدت العنكبوت حتى نسج على عورته ، وقد كانوا صلبوه عريانا (١) .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي على بركة الفيل بين مصر والقاهرة قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد البرداني قال : أخبرنا يوسف — يعني — ابن محمد الصوفي قال : أخبرنا ابن بشران قال : حدثنا الحسين بن صفوان قال : حدثنا ابن عبيد — يعني — أبا بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني محمد بن إدريس قال : حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن الفضل العتكي قال : حدثنا جرير بن حازم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم متساندا إلى جذع زيد بن علي وهو مصلوب ، وهو يقول للناس : هكذا تفعلون بولدي ! •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل — اذنا — قال : أخبرنا أبو الفرج بن كليب قال : أخبرنا أبو علي بن نبهان قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو بكر

مجمد بن الحسن مقسم المقرئ قال : حدثنا أبو العباس (١٢٠-٩٠) أحمد بن يحيى ثعلب قال : وسمع هشام بن عبد الملك زيد بن علي يقول : ما أحب الحياة أحد قط إلا ذلّ ، قال : فخافه منذ سمع ذلك منه ، قال : وكان الحسين بن زيد بن علي يلقب ذا الدمعة ، وذلك لكثرة بكائه ، فقليل له في ذلك ، فقال : وهل تركت النار والسهمان في مضحكا ، يريد السهمين اللذين أصابا زيد بن علي ويحيى بن زيد ، وقتل بخراسان .

أنبأنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر قال : أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : حدثنا جرير عن مغيرة قال : كنت أكثر الضحك فما قطعه عني إلا قتل زيد بن علي .

زيد بن علي بن عبد الله الفارسي :

أبو القاسم الفسوي النحوي اللغوي ، كان فاضلا عالما عارفا بعلوم كثيرة ، وشرح ايضاح أبي علي الفارسي وحساسة أبي تمام الطائي وأقرأ النحوي بحلب ، وروى بها الايضاح عن أبي الحسين بن أخت أبي علي الفارسي عن خاله أبي علي ، قرأه عليه بحلب الشريف أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد الحسيني الزبيدي الكوفي في سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

وروى الحديث عن أبي الحسن بن أبي الحديد الدمشقي ، وأحمد بن أبي الفضل السلمي وأبي عبيد نعيم بن مسعود الهروي ، سمع منه القاضي أبو الفضل القرشي وعمر بن أبي الحسن الدهستاني ، وأبو الحسن علي بن طاهر النحوي بدمشق ، وأبو محمد (١٢٤-١٢٤) عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي بميا فارقين .

قرأت بخط عمر بن أبي الحسن الدهستاني الحافظ ، في جزء ذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم بدمشق على حروف المعجم ، وأنبأنا به أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن أبي عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي عن أبي الفتيان قال : أخبرنا زيد بن علي

ابن عبد الله الفسوي أبو القاسم الفارسي بدمشق قال: أخبرنا أحمد بن أبي الفضل السثلي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد قال: أخبرنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي الإمام بدمشق، قال: حدثنا النجاشي بمكة، وهو يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة النصف إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^(١).

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السثلي قال: ذكر غيث بن علي الارمنازي الصوري، ونقلته من كتابه، ح.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن المنضل المقدسي الحافظ قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي، ح.

قال أبو الحسن المقدسي: وأخبرنا أبو الحسين بن حمزة الموزيني - كتابة - قال: أجاز لنا غيث الارمنازي، ح.

وأخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن قال: (١٢٥-و) أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي قال: أنشدنا أبو الحسن علي بن طاهر الأديب - زاد الحافظ أبو القاسم: بمقرى من عمل دمشق - ثم اتفقوا وقالوا: قال: أنشدني زيد بن علي. وقال السلفي: أبو القاسم زيد بن علي الفارسي النحوي. وقالوا: لأبزون الفارسي:

إلزم جفائك في ولو فيه الضنا	وارفع حديث البين عما بيننا
فسموم هجرك في هواجره الأذى	ونسيم وصلك في أصايله المنى
مالي إذا مارمت عتبا رمت لي	ذنبا جديدا من هناك ومن هنا
مثن عليك وما استفاد رغبة	عجا ومعتذر إليك وما جنى
ليس التلون من أمارات الرضا	لكن إذا مل الحبيب تلونا
ما جر هذا الخطب غير تغريبي	لئن التغرّب ما أذل وأهونا

١ - انظر كنز العمال: ٢٣٦٧٨/٨ - ٢٣٦٧٩ ، ٢٣٧٣١ .

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت بخط أبي الحسن علي بن طاهر قال : سمعت من شيخنا في العربية أبي القاسم الفارسي النحوي غير مرة الإنكار لصحة أحكام المنجمين واستنخاف عقل المصدق بها ، وكان زيد اطلع على كل علم ومقالة ، رحمه الله •

وقال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : زيد بن علي بن عبد الله أبو القاسم النسوي الفارسي النحوي اللغوي ، سكن دمشق مدة ، وأقرأ بها النحو واللغة وأملى بها شرح إيضاح أبي علي الفارسي وشرح الحماسة وحدث عن أبي الحسن بن أبي الحديد الدمشقي ، وسمع منه جدي (١٢٥-ظ) القاضي أبو الفضل ، وعمر بن أبي الحسن الدهستاني ، وأبو الحسن بن طاهر النحوي (١) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال في ذكر أبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الحسيني : قرأ بحلب في سنة خمس وخمسين وأربعمائة على زيد بن علي الفارسي كتاب الايضاح لأبي علي ، وكان يرويه عن أبي الحسين ابن أخت أبي علي الفارسي عن خاله أبي علي •

أنبأنا أبو المحاسن بن البائاسي قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال : قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة سبع وستين وأربعمائة فيها : توفي أبو القاسم زيد بن علي الفارسي النحوي بطرابلس ، على ما بلغني في ذي الحجة ، وكان فهماً عالماً بعلم اللغة والنحو (٢) •

وقع لي كتاب بخط بعض العلماء على السنين فذكر في سنة سبع وستين وأربعمائة قال : وفي هذه السنة توفي أبو القاسم زيد بن علي الفارسي النحوي بطرابلس في ذي الحجة •

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي — وأخبرنا به الحافظ أبو الحسن

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦/٣٣٠ - •

٢ - ابن عساكر - المصدر نفسه .

المقدسي في كتابه - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر قال : ذكر غيث بن علي الأرمناري الصوري - ونقلته من كتابه - قال : حدثني أبو محمد السمسيسر أن أبا القاسم زيد بن علي الفارسي النحوي توفي بطرابلس في ذي القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة (١٢٦-و) •

زيد بن علي بن أبي خدّاش بن يزيد الأسدي الموصلي :

حدث عن المعافى بن عمران وعيسى بن يونس وغيرهما •

روى عنه ابن أخيه عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش ، وقدم ملطية وتوفي بها •

أخبرنا أبو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن أبي السنان قال : أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدّب الموصلي قال أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان قال : أخبرنا أبو الفضائل الحسن بن هبة الله الخطيب ، وأبو البركات سعد بن محمد بن ادريس قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن ادريس قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي قال : أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد اياس قال : حدثنا علي بن جابر الأزدي قال : حدثنا عبد الله بن عبد الصمد ابن أبي خدّاش قال : حدثنا عمي زيد قال : حدثنا المعافى عن أبي سعيد عن هاشم ابن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قد رمى امرأته فتنزلت آية اللعان فأرسل الى الرجل فقال : ان الله قد أنزل فيك آية من كتابه أن تشهد أربع شهادات بالله أنك لمن الصادقين ، فشهد وشهدت المرأة أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، ثم أمر بها فأخذ بنيتها وقال : ويحك إن كل شيء أهون من غضب الله تبارك وتعالى • (١) •

وقال : أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الأزدي قال : ومنهم - يعني من الطبقة الرابعة من أهل الموصل - زيد بن علي بن أبي خدّاش (١٢٦ - ظ) بن يزيد الأسدي ، روى عن المعافى بن عمران ، وعيسى بن يونس ، وأكثر عنهما ، وروى عن غيرهما ، وكان رجلا من أهل المعروف ، ومن ذوي الثبات ، وبلغني -

١ - انظر كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم للقرطبي ٩٠ - ٩٢ •

أن المعافى كان يقول : ليس باب خير إلا ولزيد فيه حظ ، وكان من أصحاب المعافى وتوفي بملطية سنة سبع ومائتين .

زيد بن عمرو بن نفيل :

ابن عبد العزى بن رباح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي ، كان قد طلب دين ابراهيم صلى الله عليه وسلم قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ، وترك عبادة الأوثان ، وأكل ما ذبح على النصب ، وترك الاستقسام بالأزلام (١) وخرج من مكة الى الشام ، ثم أتى الموصل والجزيرة كلها ، ثم عاد الى الشام وجال في بلادها جميعها ، يسأل الأحبار والرهبان عن دين ابراهيم عليه السلام ، ودخل حلب وعملها ، وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث ، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل نبوته ، ونها النبي صلى الله عليه وسلم عن الأصنام والذبح لها فامتنع عنها الى أن نبيء ، حكى عنه صلى الله عليه وسلم وقال فيه يبعث أمة وحده (٢) .

وحكى عنه عبد الله بن عمر ، وعامر بن ربيعة العنزي ، وزيد بن حارثة ، وحجير ابن أبي اهاب ، وأسماء بنت أبي بكر الصديق . (١٢٧-و) .

زيد بن محمد بن زيد بن محمد بن عبيد الله :

أبو عبد الله بن أبي منصور بن أبي طاهر الحسيني ، النقيب بالموصل ، ابن النقيب بها ، ورد حلب مجازاً رسولاً من الموصل وهو من أكابر أهل الموصل وأعيانها (١٢٨-ظ) .

زيد بن نصر بن تميم بن شجاع الحموي :

أبو أحمد القاضي الفقيه الأديب الشافعي ، من أهل حماة ، ولي الحسبة بدمشق وبمصر ، وحدث عن أبي محمد بن عبد الكريم بن حمزة السلمي ، وأبي الحسن بن أبي الفضل السلمي روى عنه الحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى ، وخرج عنه حديثين في معجمه قال في أحدهما : أخبرنا الشيخ أبو أحمد الناظر . وقال في

١ - قدح من خشب أو سهم لا ريش له كانوا يأتون بعده منها بإشارات أو بدون ذلك ويطعمونها تحت الرمل يستقسمون بها في الجاهلية . القاموس .

٢ - انظر تفاصيل لقائه بالنبي صلى الله عليه وسلم في سيرة ابن اسحق بتحقيقي . ١١٥-١٢٠ .

الآخر : وأخبرنا القاضي أبو أحمد ، وشاهدت الترجمة بخط أبي المواهب في معجمه ، وقال : توفي القاضي رحمه الله يوم الجمعة ، ودفن بعد الصلاة للنصف من شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة بمقبرة باب الفراديس شهدت دفنه والصلاة عليه ، ومات وقد جاوز السبعين ، وكانت لديه فنون من العلوم الدينية والرياضية ، وولي الحسبة بدمشق وبمصر بعدما افتتحها الترك ، وكان فيها حاذقاً حسن التدبير لها ، رحمه الله وإياها •

زيد بن وهب أبو سليمان الجهني :

أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوجه إليه فأدركته وفاته في الطريق ، وشهد مع علي رضي الله عنه صفين ، وروى عنه ، وعن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود ، وعن عبد الله بن بُدَيْل ، وعمار بن ياسر •

روى عنه حبيب بن أبي ثابت ، ومنصور بن المعتمر ، وسليمان الأعمش ، ومالك ابن أعين ، وأبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي المنصور ، ويحيى بن مسلم ، والحكم ابن عتيبة ، وعدي بن ثابت •

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز الموصلي — في كتابه — قال : أخبرنا عبد (١٢٩ — و) الحق بن عبد الخالق بن يوسف قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : زيد ابن وهب ، أبو سليمان الهمداني الجهني ، سمع عمر وعبد الله •

روى عنه منصور والأعمش ، وعدي بن ثابت ، والحكم بن عتيبة •

وقال أبو حفص بن علي : حدثنا عبد الله بن داوود عن يحيى بن مسلم عن زيد ابن وهب : رحلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقبض وأنا في الطريق ^(١) •

أبنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان عن مسعود بن الحسن الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة — إجازة أو سماعا — قال : أخبرنا حمد بن عبد الله

قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : زيد بن وهب أبو سليمان الهذلي ، ثم الجهني ، جاهلي ، قال : رحلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض وأنا في الطريق روى عن عمر وعلي وابن مسعود روى عنه حبيب بن أبي ثابت ، ومنصور والأعمش سمعت أبي يقول ذلك •

وقال : أخبرنا ابن أبي حاتم قال : حدثنا علي بن الحسن الهسجاني قال : حدثنا عمرو بن خالد - يعني - الحراني قال : حدثنا زهير قال : حدثنا الأعمش قال : كنت اذا حدثك زيد بن وهب عن أحد فكأنك سمعت من الذي يحدثك عنه •

ذكره أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال : زيد بن وهب ثقة (١) •

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري - في كتابه الينا من مكة - قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد (١٢٩-ظ) الأشيري قال أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز قال أخبرنا أبو عمر بن عبد البر النمري قال زيد بن وهب الجهني أدرك الجاهلية يكنى أبا سليمان وكان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحل إليه طائفة من قومه فتلقته وفاته في الطريق وهو معدود في كبار التابعين (٢) •

أنبأ أبو البركات الحسن بن محمد عن أبي محمد عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي ابن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن نجات قال : أخبرنا أبو اسحاق بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمر بن سعد قال : حدثني مالك بن أعين عن زيد بن وهب الجهني أن علياً عليه السلام خرج اليهم فلما استقبلهم قال : اللهم رب هذا السقف المحفوظ المكفوف الذي جعلته مغيضاً ليل والنهار ، وجعلت فيه مجرى الشمس والقمر ، ومنازل الكواكب والنجوم ، وجعلت سكانه سبطاً من الملائكة لا يسأمون من عبادتك ، ورب هذه الأرض التي جعلتها قراراً للأنام والهوام والأنعام وما لا يحصى مما يرى ومما لا يرى من خلقك العظيم

١ - الجرح والتعديل : ٥٧٤/٣ (٢٦٠٠) •

٢ - الاستيعاب على هامش الاصابة : ٥٤٤/١ •

ورب الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ، ورب السحاب المسخر بين السماء والأرض ، ورب البحر المسجور المحيط بالعالمين ، ورب الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض (١٣٠-و) أوتادا وللخلق منعاً ، ان أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي ، وسددنا للحق ، وان أظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة ، واعصم باقي أصحابي من الفتنة .

فلما رأوه أهل الشام قد أقبل خرجوا إليه بزخرفهم ، وجعل علي على ميمنته يومئذ عبد الله بن بديل بن ورقاء ، وعلى يسارته عبد الله بن عباس ، وجعل يقرأ أهل العراق مع ثلاثة نفر : عمار بن ياسر ، وقيس بن سعد بن عباد مع ابن بديل والناس على راياتهم ، وعلي في القلب في أهل المدينة ، وأهل الكوفة ، وأهل البصرة ، وكان عظم من معه من أهل المدينة الأنصار ، وكان معه من خزاعة عدد حسن ، ومن كنانة وغيرهم خلق كثير ، وكان علي رجلاً دحداً ربه .

قال : فزحف علي بالناس اليهم ، ورفع معاوية على قبة له عظيمة قد ألقى عليها الكرايس (١) .

فزحف عبد الله بن بديل في الميمنة نحو حبيب بن مسلمة ، فلم يزل نحوه ويكشف خيله من الميسرة حتى اضطرهم الى قبة معاوية عند الظهر .

وقال زيد بن وهب الجهني : ان عبد الله بن بديل قام يومئذ في أصحابه فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألا ان معاوية ادعى ماليس له ، ونازع الأمر أهله ومن ليس هو مثله ، وجادل بالباطل ليدحض به الحق ، ومال عليكم بالأعراب ، والأحزاب ووزين لهم الضلالة وزرع في قلوبهم حب الفتنة ، ولبس عليهم الأمر وزادهم رجسا الى رجسهم ، وأنتم والله على الحق ، وعلى نور من ربكم وبرهان مبين فقاتلوا الطغاة الجفاة ، قاتلوهم (١٣٠-ظ) ، ولا تخشوهم « فالله أحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين (٢) » وقد قاتلتهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما هم في هذه بأزكى ولا أبتر ، قوموا الى عدو الله وعدوكم (٣) .

١ - الكرايس : ثياب من القطن الأبيض . القاموس .

٢ - سورة التوبة - الآية : ١٣ .

٣ - صفين لنصر بن مزاحم : ٢٦١ - ٢٦٤ ، مع فوارق واضحة .

زيد بن يزيد بن أبي الزرقاء التغلبي الموصلي :

حدث عن سفيان الثوري وإبراهيم بن نافع ، ومسعر بن كدام وهشام بن سعد وشريك بن عبد الله وبحر السقاء وعبد الله بن لهيعة والليث بن سعد وفتح الموصلي وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، والأوزاعي ، وأبي المورع الموصلي ، روى عنه محمد بن عمار الموصلي ، وسعيد بن أسد ، وبشر بن الحارث ، وعلي بن حرب ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وأبو حفص عمر بن الحسن الحلبي ، ويحيى بن عثمان العابد ، وإبراهيم بن موسى وقاسم بن يزيد الجرمي ، وابنه هارون بن زيد ، وكان بينه وبين المعافى بن عمران أنس ومخالطة وود واتحاد ، رحل من الموصل إلى الشام في طلب العلم ، وخرج إلى الجهاد فأسرته الروم ، ومات في الأسر واجتاز بحلب أو ببعض أعمالها في طريقه إلى الشام وفي غزوه .

أخبرنا أبو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحسين - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد قال : أخبرنا الحسن بن هبة الله الخطيب ، وأبو البركات سعد بن محمد قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد بن الطوسي قال : أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال : حدثنا عمران بن أبي عمران (١٣١-و) قال : حدثنا يحيى بن عثمان - وكان من العبَّاد - قال : حدثنا زيد ابن أبي الزرقاء عن أبي ثابت بن ثوبان عن أبيه عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال : إن آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : يا رسول الله ماخير ما تقرب به العبد إلى الله عز وجل ؟ قال يموت ولسانه رطب من ذكر الله عز وجل (١) .

وقال : أخبرنا أبو زكريا الأزدي قال : أنبأني عبد الله بن أبي داوود الأصبهاني قال : سمعت علي بن حرب قال : كان زيد بن أبي الزرقاء ينتمي إلى بني تغلب ، كان جده نبطي وأضاف علي بن أبي طالب رحمة الله عليه مسيره إلى صفين .

وقال : أخبرنا أبو زكرياء قال : أخبرنا عبد الله بن أبان عن أحمد بن أبي نافع قال : كان زيد يلقي ما في الحديث من غلط وشك ويحدث بما لا شك فيه .

١ - لم أجده بهذا اللفظ .

وقال أبو زكريا قال : حدثني عبد الله بن المغيرة - مولى بني هاشم - عن بشر بن الحارث قال : سمعت زيد بن أبي الزرقاء يقول : ما سألت انسانا شيئا منذ خمسين سنة •

وقال : أخبرنا الأزدي قال : أخبرنا عبد الله بن المغيرة عن بشر قال : سمعت زيد ابن أبي الزرقاء يقول : اذا كان للرجل عيال فخاف على دينه فليهرب •

وقال : أخبرنا الأزدي قال : حدثنا عبد الله بن أبان قال : حدثنا ابن مشي قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : حدثني ابن زيد : قال : كان المعافى يأتي زيدا فيصلي معه المغرب بلا أن يدعو ، ثم يدخل داره فيتعشى عنده أنسا منه به وسرورا يدخله عليه ، ويحب أن يؤجر ، وكان زيد أيضا يفعل (١٣١-ظ) مثل ذلك •

وقال : أخبرنا أبو زكريا قال : أخبرنا عبد الله بن المغيرة ، مولى بني هاشم ، قال : حدثنا محمد قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : سألت زيد بن أبي الزرقاء قلت : المحراب يكون فيه الكتاب فأقرأه ؟ قال : اذا تست حرفاً فاستقبل الصلاة •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان - فيما أذن لي في روايته عنه - قال : أخبرنا مسعود بن الحسن - في كتابه - عن أبي عمرو بن مندة قال : أخبرنا محمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم الرازي قال : زيد ابن يزيد ، وهو زيد بن أبي الزرقاء الموصلي ، روى عن سفيان الثوري ، وإبراهيم ابن نافع ، وهشام بن سعد ، روى عنه سعيد بن أسد وإبراهيم بن موسى وابنه هارون بن زيد ، سمعت أبي يقول ذلك •

وقال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : حدثنا صالح بن أحمد بن محمد ابن حنبل قال : قال أبي : زيد بن أبي الزرقاء الموصلي صالح ليس به بأس •

وقال : أخبرنا أبو محمد قال : سمعت أبي يقول زيد بن أبي الزرقاء ثقة (١) •

أنبأنا أبو محمد بن الحدوس قال : أخبرنا أبو منصور المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم ابن محمد قال : أخبرنا الحسن بن هبة الله وسعد بن محمد قالا : أخبرنا محمد

ابن ادريس قال : أخبرنا أبو منصور بن محمد قال : أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد ابن اياس الأزدي قال : ومنهم - يعني من الطبقة الثالثة من أهل الموصل - زيد ابن يزيد بن أبي الزرقاء التغلبي من أهل الفضل والنسك ، خرج من الموصل الى الرملة مهاجرا لفتنة كانت فيها سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ومات هناك (١٣٢-و) ورحل في طلب العلم الى الأمصار ، وروى عن سفيان بن سعيد الثوري ، ومسعر بن كدام ، وشريك بن عبد الله ، ونظرائهم من الكوفيين ، وروى عن الشاميين : ابن لهيعة وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وغيرهم ، وروى عن البصريين وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة .

وقال أبو زكريا : أخبرني عبد الله بن أبان عن أحمد بن أبي نافع أو غيره ، قال : أخذ يزيد بن أبي الزرقاء أسيرا في الجهاد ، فمات في الأسر سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة .

زيد المصيبي :

حدث عن عبد الواحد بن زيد ، روى عنه عبد الرحمن بن يوسف . أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل - اذنا - قال أخبرنا أبو المحاسن بن الأصفهني قال : أخبرنا أبو الفضل الثقفي قال : أخبرنا أبو القاسم الذكواني قال : حدثنا أبو محمد بن حيان قال : سمعت أبا صالح الخطيب غير مرة يحكي عن محمد ابن ابراهيم الحافظ قال : حدثني حفص بن معدان قال : حدثني عبد الرحمن بن يوسف قال : حدثني زيد المصيبي عن عبد الواحد بن زيد في قوله تعالى : « وامتازوا اليوم أيها المجرمون » (١) قال : يابذ مردأمان ووناكاران أزميان أنيكان بايد .

زيد العابد :

رجل من أهل الدين والمكاشفات والزهد والعبادة ، كان بحاب بعد الخمسمائة ، وهو مقبور الى جانب أبي الحسين الزاهد المقدسي من جهة القبلة ، بمقابر مقام ابراهيم عليه السلام في بربه ابن الحداد (١٣٢-ظ) وبلغني أن زيد العابد لما قدم حلب نزل عند أبي الحسين الزاهد .

أخبرني أبو الطيب أحمد بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر
قال : سمعت أبي - ويغلب على ظني انني سمعت أباه رحمه الله - يقول : كان
زيد هذا من الزهاد وكان له تلميذ يخدمه ، فمرض الشيخ زيد فلما دنت وفاته رأى
تلميذه ذلك ، وهو يبكي فقال له : لا تجزع ولا تحزن فإنك تلحقني في الجمعة الآتية ،
ففرح تلميذه واستبشر وأظهر السرور ، فلما مات الشيخ زيد أخذ تلميذه المذكور في
تجهيزه ودفنه وهو مستبشر بما ذكره له ، فلم يمر عليه الا يومان أو ثلاثة حتى
مرض ومات في الجمعة الآتية ودفن إلى جانب الشيخ زيد ، وقبراهما إلى جانب
قبر الشيخ أبي الحسين يحلب في تربة الشيخ أبي محمد بن الحداد ، جعل عليهما
حجارة شبيهة بالحوض ، وزرتهما غير مرة •

زيد الحوراني :

الأسود المعتوه كان عندنا يحلب ، وكان رجلاً كهلاً ، وكان لا يؤذي أحداً ،
وكان أكثر مقامه في أتونات الحمامات ، وينام في بعض الأوقات على قارعة الطريق ،
وكان يلعب مع الصبيان ويميلون إليه ، وكنت ألعب معه وأنا صبي ، وكان يترنم
ويقول لنا ونحن صبيان يا زيد الدقيق ، بالقف المعقودة ، وكان حسن الأخلاق ،
وكان عمي أبو غانم يمتد فيه فسألته عن سبب اعتقاده فيه فقال : كنت يوماً عند
الشيخ علي الفاسي في زاويته خارج باب الأربعين ، فتحدثنا حديث الملائكة
والاختلاف في المفاضلة (١٣٣ - و) بينهم وبين بني آدم ، فقلت أنا : قد ذكر
الحكيم أبو عبد الله - يعني - محمد بن علي الترمذي أن بني آدم أفضل من
الملائكة وجعلت أرجح ذلك ، وانقض المجلس ، ودخلت المدينة بعد انفصالي عن
الشيخ ، فلما صرت تحت القلعة من غربيها ، وجدت زيداً الحوراني جالساً على
شفير الخندق ، فقام ومشى إليّ وتلقاني وقال لي : أتم خير منهم فأنا أعتقد فيه
من ذلك اليوم ، وتوفي زيد الحوراني في حدود الستمائة ، أو قبلها أو بعدها ،
وكان له جنازة مشهودة ، رحمه الله •

* * *

حرف السين

ذكر من اسمه سابق

سابق بن عبد الله :

أبو المهاجر ، وقيل أبو أمية ، وقيل أبو عبد الله وقيل أبو زكريا ، وقيل أبو سعيد البربري الرقي ، من أهل حران ، وسكن الرقة ويعرف بسابق البربري ، شاعر مجيد له أشعار حسنة في الزهد والمواعظ ، وله كلام في الحكم ، وكان قاضياً بالرقة ، وكان بدائق وقدم على عمر بن عبد العزيز ، وأنشده أشعاراً في الزهد وغزا الصائفة .

روى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، ومكحول وداوود بن أبي هند ، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت ، وشعبة بن الحجاج ، وعمرو بن أبي عمرو ، وأبي خلف حازم بن عطاء خادماً أنس بن مالك ، ومطرف (١٣٣ - ظ) بن طريف ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وعاصم بن كليب واسماعيل بن أمية ، وأبي يحيى عمرو بن عمارة المازني ، ويزيد بن خصفة واسماعيل بن أبي خالد ، وعلي بن بذيمة ، وسعيد بن سمعان ، وحصيف .

روى عنه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وأبو بدر شجاع بن الوليد السكثوني ، وعبيد الله بن يزيد القردواني ، ومحمد ابن سليمان بن أبي داوود القرشي ، وموسى بن أعين والمعافى بن عمران الموصلي ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائقي وفهد بن بشير الداماني ، وأبو كامل مولى الغاز ابن ربيعة ، وميمون بن مهران ، وأبو الوليد رباح بن الجراح الموصلي ومحمد ابن عيسى ، وأحمد بن شُبَّان الموصلي ، قيل هو مولى الوليد ، وقيل مولى عمر ابن عبد العزيز .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الجرجستاني قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه قال : أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي قال : أخبرنا إبراهيم بن أحمد الحربي قال : حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود القرشي قال : حدثنا سابق البربري عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ، ليس بالقصير ولا بالطويل البائن ، كان رجل الشعر ليس بالنسب ولا الجعد القلط كان أزهر ليس بالأحمر ولا بالأبيض الأمهق ، بعث على رأس أربعين فأقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً ، وتوفي وهو ابن (١٣٤-١٣٥) ستين سنة ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف الدمشقي بالقاهرة قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ الأصبهاني قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الدهان قال : أخبرنا الحافظ أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري قال : حدثنا هلال بن العلاء قال : حدثنا عمرو بن عثمان قال : حدثنا موسى بن أعين قال : حدثنا سابق أبو سعيد ، قال عمرو : وكان امام الرقة قبل ألاجح عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاث : إلا من الصدقة ، وعلم ينتفع به ، وولد صالح يدعو له (٢) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان ، وعاصم بن الحسن قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسين بن علي بن المنذر قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا

١ - انظر كتاب الشمائل للامام الترمذي حيث أورد روايات مماثلة في أول فصل من فصول كتابه ، ورجل الشعر : أي بين السبوطه والجمودة ، والامبق : الابيض لا يخالطه حمرة . القاموس .

٢ - تاريخ الرقة : ١٢٣-١٢٤ .

٣ - انظر كنز العمال : ٣/٧٩٦٤ .

رباح بن الجراح قال : حدثنا سابق بن عبد الله - وكان من البكّائين - عن أبي خفاف عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا مدح الفاسق غضب الله عز وجل (١٣٤ - ظ) •

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : سابق البربري روى عنه الأوزاعي مرسل ، يعد في الشاميين (١) •

أنبأنا عمر بن طبرزد عن أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى قال : أخبرنا أبو نصر الوائلي قال : أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسوي قال : أخبرني أبي قال أبو سعيد : سابق البربري ، وقال في موضع آخر : أبو عبد الله سابق البربري •

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل - بالقاهرة - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الدهان قال : أخبرنا الحافظ أبو علي القشيري قال : سمعت إبراهيم بن أحمد بن عبد الكريم الحراني بن أبي حميد يقول : سألت محمد بن سليمان عن سابق البربري فقال : هذا كان قاضياً بالرقّة •

وقال : أخبرنا الحافظ القشيري قال : سابق بن عبد الله الرقي يكنى أبا سعيد ، حدث عنه من أهل حران عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي قال : حدثنا سابق البربري ، وحدث عنه محمد بن سليمان بن أبي داود ، وحدث عنه عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم أبو ابن القرداواني ، وحدث عنه محمد بن يزيد (١٣٥ - و) بن يزيد بن سنان الزهاوي نسخه عن أبي خنيفة ، وحدث عنه شجاع بن الوليد فقال : حدثنا أبو سعيد الجزري (٢) •

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ٢٠١/٤ - ٢٠٢ •

٢ - تاريخ الرقة : ١٢٣ - ١٢٧ •

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو البركات بن المبارك — إجازة إن لم يكن سمعا — قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال : حدثنا الأحوص بن المفضل بن غسان قال : أبو زكريا ، سابق البربري ، مولى عمر بن عبد العزيز .

أنبأنا أبو الفضل عبد الواحد بن هاشم قال : أخبرنا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي — في كتابه — عن أبي عمرو بن مَنْدَةَ قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : سابق البربري ، روى عن مكحول ، روى عنه الأوزاعي ، سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد بن أبي حاتم بعده : سابق الرقي ، روى عن العلاء بن عبد الرحمن ، وخُصِيف وأبي خلف ، روى عنه موسى بن أعين والمعاذ بن عمران الموصلي ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، سمعت أبي يقول ذلك (١) .

هكذا فرق أبو محمد بينهما وهما واحد ، وقد صرح عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، فيما حكاه الحافظ أبو علي القشيري عنه فقال : حدثنا سابق البربري ، وأبو محمد جعل الذي يروي عنه الطرائفي غير البربري وهو وهم ، وقد تابعه أبو أحمد بن عدي فأشار إلى الفرق بينهما بطريق الظن .

أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن العطار قال (١٣٥ — ظ) أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال : أخبرنا أبو القاسم السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : سابق بن عبد الله الرقي يكنى أبا عبد الله ، ويقال أبو سعيد ، ويقال أبو المهاجر أخبرنا أبو يعلى ومحمد بن الحسن بن بديناء وجعفر بن محمد بن دُبَيْس ومحمد بن أحمد البوراني قالوا : حدثنا رباح ابن الجراح بن عباد أبو الوليد الموصلي قال : حدثنا أبو عبد الله سابق بن عبد الله عن أبي خلف خادم أنس عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا مدح الفاسق اهتز العرش وغضب منه الرب عز وجل .

وقال ابن عدي : حدثنا عبد العزيز بن سفيان الموصلي قال : حدثنا أحمد بن

ثميان الموصلي قال : حدثنا سابق عبد الله الحجام عن أبي خلف عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا مدح الفاسق اهتز العرش وغضب منه الرب .

وقال : أخبرناه ابن بدينا قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال : حدثنا معافى عن سابق عن أبي خلف عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .
وقال ابن عدي : وهذا يعرف بسابق ، هذا عن أبي خلف عن أنس .

وقال : حدثنا علي بن الحسن بن سليمان قال : حدثنا أبو حميد محمد بن يوسف قال : حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا سابق أبو سعيد عن ربيعة عن أنس وأبي سلمة أنهما سمعا أنسا^(١) يقول : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس أربعين الحديث .

قال : وحدثنا محمد بن سعيد الحراني عن محمد بن عبيد الله القردواني عن أبيه عن (١٣٦ - و) سابق بنسخه مقدار ثلاثين حديثاً .

وقال : حدثنا عبد الله بن محمد الحراني قال : حدثنا ابن القردواني قال : حدثني أبي قال : حدثنا سابق بن عبد الله الرقي وكنيته أبو المهاجر .

قال ابن عدي : أظن أن سابق صاحب حديث « إذا مدح الفاسق » ليس هو الرقي ، لأن للرقي أحاديث مستقيمة عن مطرف وأبي حنيفة ، وكان يروي عن غيرهما ، فلا أدري سابق هذا الذي ذكر في هذه النسخة هو الذي روى حديث إذا مدح الفاسق أو غيره ، والله أعلم ، وسابق الذي يذكر هو غير ما ذكرت ، وهو سابق البربري إنما له كلام في الحكمة والزهد وغيره .

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال بعد ذكر كلام ابن عدي هذا قلت : هما واحد^(٢) .

قلت : وقول ابن عدي : إنما له كلام في الحكمة والزهد ، يعني سابق البربري

١ - كذا بالأصل وفي الكامل لابن عدي : « انهما سمعا أنسانا أو أنسا » .

٢ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ١٣٠٧/٣ - ١٣٠٨ .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١/٦١ - و - ٢ . ف .

ليس كما زعم بل له رواية، فإن الحديث الذي افتتحنا به هذه الترجمة قال فيه الراوي عنه ، وهو محمد بن سليمان بن أبي داوود القرشي : حدثنا سابق البربري ، وقال الحافظ أبو علي القشيري - فيما حكاه عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي - قال : حدثنا سابق البربري ، وفيما أوردناه من كلامه وكلام غيره كفاية في الدلالة على أنهما واحد .

أنبأنا ابن طبرزد عن ابن السمرقندي قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد قال : أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر قال : حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال : حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال : أبو سعيد سابق (١٣٦ - ظ) البربري .

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد - في كتابه - قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني قال : أخبرنا أبو علي الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد الحافظ : أبو سعيد سابق بن عبد الله البربري ، إمام مسجد الرقة وقاضي أهلها .

سمع أبا عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي ، وأبا شبل العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقلي .

روى عنه أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأزاعي وأبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي داوود الحراني ، يثعد في الشاميين .

هكذا قال : يثعد في الشاميين ، وتابع في هذا القول أبا عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، وإنما قالوا ذلك لأنه أقام بالشام كثيرا ، وكان انقطع الى عمر بن عبد العزيز ، وله معه أخبار ، وغزافي أيام سليمان بن عبد الملك ، وكان يكون بدابق . قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : سابق بن عبد الله الرقي المعروف بالبربري يكنى أبا سعيد .

حدث عن عمرو بن أبي عمرو ، والعلاء بن عبد الرحمن ، ومطرف بن طريف ، وعاصم بن كليب ، ويزيد بن خصفه ، واسماعيل بن أمية ، واسماعيل بن أبي خالد ،

٣- سبق هذا سطر فراغ فيه اسناد ابن العديم هنا عن الخطيب البغدادي .

وعمر بن يحيى المازني ، وعلي بن بزيمة ، وخصيف بن عبد الرحمن ، وأبي حنيفة
الفتية •

روى عنه موسى بن أعين وأبو بدر شجاع بن الوليد وعثمان (١٣٧ - و) بن
عبد الرحمن الطرائفي وغيرهم •

وقال أبو بكر الخطيب : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال : أخبرنا محمد
ابن عبد الله بن محمد الشيباني قال : حدثنا عبد الله بن سعيد بن يحيى القاضي
الكريزي قال : حدثنا الفتح بن سلومة قال : حدثنا فخر بن بشر الداماني قال : حدثني
سابق أبو سعيد البربري ، إمامنا بالرقّة ، قال : حدثنا عمرو أبو يحيى بن عمارة
المازني^(١) ، بحديث ذكره • (١٣٧ - ظ)

* * *

١ - لا ترجمة لمن اسمه سابق في تاريخ بغداد المطبوع .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد - فيما أذن لنا في روايته عنه - عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر بن هبة الله بن مأكولا قال : سابق بن عبد الله ، أبو سعيد المعروف بالبربري حدث عن عمرو بن أبي عمرو ، والعلاء ابن عبد الرحمن ، ومطرف بن طريف ، وعاصم بن كليب ، ويزيد بن خصفة ، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت ، واسماعيل بن أمية ، واسماعيل بن أبي خالد . روى عنه موسى بن أعين ، وشجاع بن الوليد وعثمان بن عبد الرحمن الطرائقي وغيره (١) .

أخبرنا تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن - في كتابه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : سابق بن عبد الله ، أبو سعيد ، ويقال أبو أمية ، ويقال أبو المهاجر ، الرقي المعروف بالبربري ، الشاعر ، قدم على عمر بن عبد العزيز ، وأنشده أشعاراً في الزهد .

روى عنه ربيعة بن عبد الرحمن ، وداوود بن أبي هند ، ومكحول ، وشعبة ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، ومطرف بن طريف ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وعمرو ابن أبي عمرو وعاصم بن كليب ، ويزيد بن خصفة ، واسماعيل بن أمية ، واسماعيل ابن أبي خالد ، وعلي بن بزيمة ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند .

روى عنه الأوزاعي ، ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ، وعبيد الله بن يزيد القردواني ، ومحمد بن سليمان بن أبي داوود ، وأبو بدر شجاع بن الوليد السكوني ، وموسى بن أعين ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائقي ، وفهر بن بشر (١٣٩ - و) الداماني والمعاذ بن عمران ، ورباح بن الجراح الموصليان (٢) .

١ - الإكمال لابن مأكولا : ٣٩٨/١ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١/٧ - ظ .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن بن الحسن عن أبي محمد الجوهري قال : أجاز لنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال : سابق البربري ، مولى الوليد ، يكنى أبا عبد الله ، ويقال أبو أمية ، أحد الزهاد المشهورين ، وله مع عمر بن عبد العزيز أخبار وهو القائل :

وللموت تغذو الوالدات سخالها كما لخراب الدهر تبني المنازل

وله :

أموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها
والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت أن السلامة فيها ترك ما فيها

وله :

وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

وله :

يخادع ريب الدهر عن نفسه الفتى سفاهاً وريب الدهر عنها يخادعه
ويطمع في سوفٍ ويهلك دونها وكم من حريص أهلكته مطامعه^(١)

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد قال : حدثنا محمد بن سفيان قال : حدثنا سعيد بن رحمة قال : سمعت ابن المبارك عن الأوزاعي عن سابق البربري قال : كتب مكحول إلى حسن البصري فجاءنا كتابه ، ونحن بدائق : في الرُّجل يطلب (١٣٩ - ظ) عدوّه وهم منهزمون ، فحضرت الصلاة أيصلي على ظهر فرسه ؟ قال : بل ينزل فيستقبل القبلة ، وإن كان عدوهم يطلبهم فليصل على ظهر فرسه إيماءً .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني قال : أخبرنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن السلماسي قال :

١ - ليس لسابق ذكر في معجم الشعراء للمرزباني .

أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد الدهان قال : أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن قال : حدثنا علي بن عثمان النفيلي قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا أبو كامل مولى الغاز بن ربيعة قال : سمعت سابقاً البربري ينشد مكحولاً وهو في الغزو :

يا نَفْسَ كلِّ قَابِرٍ مَقْبُورٍ
ويهلك الزائر والمزور
ويقبض العارية المعير
ليس على صَرف الدَّوَا عُمُور
كَم من غنيٍّ مُكثِرٍ قَفيرٍ

حتى انتهى إلى قوله :

والصدقُ بِرٌّ والتقى نظير
والبرُّ معروف به المَبْرور
وذو الهوى يسوقه المقدور

فقال مكحول : لا .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي — قراءة عليه وأنا أسمع بحلب — قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب ، ح .

وأخبرنا علي بن عبد المنعم بن علي المنبجي ، ثم الحلبي بها ، قال : أخبرنا يوسف بن آدم المراغي قالاً : أنبأنا أبو بكر محمد بن منصور بن محمد (١٤٠ - و) السمعاني قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد جعفر بن أبي طالب قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو جعفر بن بُرَيْه قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا حماد بن الوليد الحنظلي قال : سمعت عمر بن ذر يذكر أنه بلغه عن ميمون بن مهران أنه قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز يوماً وعنده سابق البربري الشاعر وهو ينشده شعراً فأنتهى في شعره إلى هذه الأبيات :

وكم من صحيح بات للموت آمناً أته المنايا بغيته بعدما هجع
فلم يستطع إذ جاء الموت بغيته فراراً ولا منه بقوته امتنع
فأصبح تبكيه النساء مقتنعاً ولا يسمع الداعي وإن صوته رفع
وقرب من لحد فصار مقيله وفارق ما قد كان بالأمس قد جمع
فلا يترك الموت الغني لماله ولا معدماً في المال ذا حاجة يدع

فلم يزل يبكي ويضطرب حتى غشي عليه •

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني - قراءة عليه وأنا أسمع - قال :
أخبرنا أبو القاسم علي الحسن ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي - من لفظه - قال : أنبأنا أبو
المعالي عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي
قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل بن محمد ، ح •

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء - إجازة -
قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا
أبي قال (١٤٠ - ظ) أخبرنا أحمد بن مروان قال : أنشدنا اسماعيل بن اسحاق
السراج قال : أنشدني أبو زيد النميري لسابق :

وكم من صحيح بات للموت آمناً أته المنايا بغيته بعدما هجع
فلم يستطع إذ جاءه الموت بغيته فراراً ولا منه بقوته امتنع
وأصبح تبكيه النساء مقتنعاً ولا يسمع الداعي وإن صوته رفع
وقرب من لحد فصار مقيله وفارق ما قد كان بالأمس قد جمع
ولا يترك الموت الغني لماله ولا معدماً في المال ذا حاجة يدع

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي - قراءة عليه وأنا أسمع -
قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور قال : أخبرنا خليفة بن محفوظ
المؤدب بالأنبار ، في الرحلة الأولى إليها ، قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن
أبي الصقر العدل - إملاء من لفظه - قال : أخبرنا محمد بن المغلس البزاز ، ح •

وأخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقعي قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي عن أبيه أبي العباس الفقيه أن أبا الحسن محمد بن الغلس بن جعفر البزاز أخبرهم بمصر قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيقي المعتدل العسكري • وقال ابن أبي الصقر : الحسن بن رشيقي المصري قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد السامري بالرملة قال : حدثنا العباس بن محتاج قال : قال سابق البربري : (١٤١ - و)

العلم زين • وتشريف لصاحبه	فاطلب هديت فنون العلم والأدبا
يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه	لا تعدلن به دُرّاً ولا ذهباً
قد يجمع المرء مالاً ثم يتلفه	عما قليل فيلقى الذل والحربا
وجامع العلم مغبوط به بهج	ما إن يحاذر فوتاً لا ولا سلباً

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد - في كتابه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم عمي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوه قال : أخبرنا أبو الحسن اللبناني قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا اسحاق بن يحيى العبدي قال : حدثنا عثمان بن عبد الحميد قال : دخل سابق البربري على عمر ابن عبد العزيز فقال له عمر : عظمي وأسابق وأوجز ، قال : نعم يا أمير المؤمنين وأبلغ إن شاء الله ، قال : هات ، فقال : هات ، فأنشده :

إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى	ووافيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على أن لا تكون شركته	وأرصدت قبل الموت ما كان أرصد

فبكى عمر حتى سقط مغشياً عليه •

وقال : أخبرنا الحافظ عمي قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن أيوب قال : حدثني عبد الله بن حماد - وكان ثقة - أن عمر بن عبد العزيز كتب الي سابق البربري أن عظمي ، فكتب إليه بهذه : (١٤١ - ط)

بسم الذي أنزلت من عنده السور
إن كنت تعلم ما تأتي وما تذر
والحمد لله أما بعد يا عمر :
فكن على حذر قد ينفع الحذر
وإن أتاك بما لا يشتهي القدر
إلا سيبتع يوماً صفوه كدر^(١)
فما صفا لمرء عيش "يسر" به

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد
ابن محمد بن أحمد الخلمي قال : أنشدنا أبو المعين ميمون بن محمد بن محمد بن محمد بن
معتمد الكحولي النسفي - إملاء - قال : أنشدوا لسابق البربري :

ألم تر أن الحلم زين "مُسَوّد" لصاحبه والجهل للمرء شائن
ومن لا يزال يوماً مع الجهل مذكّناً يقدّه إلى حين وذو الجهل حائن

ومن هذه الأبيات ما أنبأنا به أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا
أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين
ابن النقور ، وأبو القاسم بن البصري وأبو محمد بن أبي عثمان قالوا : أخبرنا أحمد
ابن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبّر قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن
القاسم قال : حدثنا أحمد بن محمد الأسدي قال : أنشدنا الرياشي لسابق البربري
رحمه الله :

ألا ربما صار البغيض مُصافياً وحال عن العهد الصديق المتاقين
فلا تغترر ما عشت من متجمل بظاهر ودٍ قد تغطى البطائن

قال الرياشي : المتاقن المؤانس المعاصر ، وأنشد لابن مقبل : (١٤٢ - و)

يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله بأي الحشى أمسى الخليط المتاقين

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماياني قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم
علي بن الحسن الدمشقي ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي - من لفظه - قال : أنبأنا أبو المعالي

عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قالاً : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف ، ح .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين القراء - إجازة - قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن محمد الضراب قال : أخبرنا أحمد بن مروان قال : أنشدنا عمرو بن محمد البصري قال : أنشدنا أبو الفضل الرياشي قال : أنشدني بعض أصحابنا لسابق البربري :

فتنق وانتقد الخيلا
في الوّد فابغ به بديلا
واكسب لها عملاً جميلاً
زرعت له قالاً وقيلاً
سم عليك إلا مستطيلاً

ل وجدته يأتي الجميلاً
(١٤٢ - ظ)

لا يسوي قتيلاً
إليه يكره أن يثيلاً
إلى خير سبيلاً
مرع عنها الرحيلاً
فكن له عبداً ذليلاً
واحذر أن تكون لها قتيلاً
أورثت حزناً طويلاً^(١)

إن كنت متخذاً خليلاً
من لم يكن لك منصفاً
وعليك نفسك فارعها
ومن استخف بنفسه
وأقل ما تجد اللئيم
وقال ابن بنين : ولقل (معا) .

والمرء إن عرف الجميلاً

ولربما سئل البخل الشيء
فيقول لا أجد السيل
فكذا لا جعل الإله له
يا مبتني الدار الذي هو
إن لم تنل خيراً أخاك
وتجنب الشهوات
فلرب شهوة ساعة قد

١ - لم ترد هذه الابيات في تاريخ ابن عساكر .

سابق (١) بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس :

ابن ادريس بن نصر أبو الفضائل الكلابي ، وتمايم نسبه نذكره في ترجمة جد أبيه صالح بن مرداس إن شاء الله تعالى ، وأمه بنت الملك أبي طاهر بن فناخسرو بن بويه .
ملك حلب في الليلة الثانية من شوال سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وكان أخوه (٢) قد قتل يوم عيد الفطر بعد العصر على ما ذكرناه في ترجمته ، وكان قد فوض نصر أموره الى سيد الملك أبي الحسن علي بن منقذ بعد عوده من طرابلس ، ففوض إليه أموره ، وكان الوزير ابن النحاس بقلعة حلب ، وفي القاعة وال يقال له ورد ، وعندهما جماعة من الخواص ، فلما علموا بقتل نصر استدعوا أخاه سابق بن محمود ، وكان ساكناً في العقبة في الدار التي تنسب الى عزيز الدولة فاتك ، وكان قد شرب فيها وسكر ، فحمل من العقبة وهو سكران ، ورفع من السور (١٤٣ - و) بحبل الى القلعة وهو سكران ، ونادوا بشعاره وأطاعه الأجناد ، وأشاروا عليه باطلاق أحمد شاه من الاعتقال ، وكان نصر اعتقله ، فأطلقه ، وخلع عليه ، فنزل أحمد شاه الى العسكر بالحاضر فسكن الفتنة .

واستقرت قاعدة سابق ، ولقب عز الملك أبو الفضائل ، ودخل عليه أبو القتيان ابن حيوس ، فمدحه بقصيدته التي أولها :

عليّ لها أن أحفظ العهد والثود^١ وإن لم تنقذ إلا القطيعة والصد^٢

فأطلق له سابق ألف دينار ، وجعل له كل شهر ثلاثين ديناراً .

وكان سابق من متخلفي بني مرداس ، وكان ينظم الشعر ، فإني وقفت في ديوان شعر ابن النحاس على أبيات يخاطب بها سابق بن محمود ، وقد أنشده شعراً لنفسه فيه :

كنت أنشدتني من الشعر نظماً بحترياً يفوق لفظاً ومعنى

١ - سبق لي نشر هذه الترجمة في ملاحق كتابي مدخل الى تاريخ الحرب الصليبية : ٣٩٧ - ٤٠٤ .

٢ - أخوه نصر بن محمود بن نصر بن صالح ، انظر تفاصيل خبر قتله مع أحداث عصره في كتابي أماره حلب : ١٤٩ - ١٥٢ .

٣ - ديوانه : ١٤٤/١٠٠ .

ولما ملك سابق وعرف بنو كلاب تخلفه اجتمعوا الى أخيه وثاب ، وحسنوا له أخذ حلب ، وانضاف إليه أخوه شبيب بن محمود ، ومبارك بن شبل ابن خالهما ؛ فسير سابق واستدعى أحمد شاه أمير الأتراك ، وكان في ألف فارس ، واستعان به ، فأتقذ الى رجل من الأتراك يعرف بمحمد بن دملاج كان نازلاً في طريق بلد الروم في خمسمائة فارس ، وضمن له مالاً ، فوصل ابن دملاج في يوم الاربعاء مستهل ذي القعدة من سنة ثمان (١٤٣ - ظ) وستين وأربعمائة ، وتحالفوا ، وخرجوا الى وثاب وبني كلاب في يوم الخميس مستهل ذي الحجة ، وكان بنو كلاب في جمع يقارب سبعين ألف فارس وراجل ، وكانوا بقتلين فعندما عاينوا الأتراك ، انهزموا من غير قتال ، وظفروا حللهم ، وأموالهم ، ونسائهم وأموالهم ، فغنم أحمد شاه وابن دملاج وأصحابهما جميع ذلك ، فيقال إنهم أخذوا لهم مائة ألف جبل ، وأربعمائة ألف شاة ، وسبوا من حرمهم الحرائر ، وإمائهم وعبيدهم ما لا يحصى كثرة ، وعادوا بالأسرى الى حلب ، فأطلقهم سابق ، وأنزل لأخته زوجة مبارك بن شبل في دار وأكرمها .

فسار وثاب ومبارك بن شبل الى السلطان ملك شاه بن ألب أرسلان ، وشكوا حالهم ، وسألوا منه أن يعينهم على سابق ، فوعدهم وأقطعهم في الشام ، وأقطع الشام أخاه تمش ، فسار معه جموع الترك ووثاب ومبارك بن شبل ، وصل إليه بنو كلاب ، فنزل على حلب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، ووصل إليه أبو المكارم مسلم بن قريش ، ونزل معه عليها ، وكان هواه مع سابق ، فكان يُسير إليه بما يقوي نفسه ، وينكر على بني كلاب خلطنهم ، ودام الحصار ثلاثة أشهر . وأحس أبو المكارم بتغير النية فيه ، وتحقيق التهمة به من مراسلة سابق وأهل حلب ، فاستأذن تاج الدولة في الرحيل ، ورحل وجعل رحيله وعبوره بعسكره على باب حلب ، وباع (١٤٤ - و) أصحابه أهل حلب كلما كان في عسكره عصية وتقوية لهم ، وقوى نفوسهم ونفس سابق ، وسار بعد أن قوي أهل حلب بما ابتاعوه من عسكره بعد الضعف الشديد الى بلاده ، ورحل معظم بني كلاب ، وبقي مع تاج الدولة تمش من بني كلاب ووثاب وشبيب أخو سابق ومبارك بن شبل في عدد يسير ، فأشار عليهم أبو المكارم بن قريش بالاحتياط على أنفسهم أو الهرب الى حلب ، وكتبهم سابق ،

وتألفهم ، وقال لهم : إنما أذب وأحامي عن بلادكم وعزكم ، ولو صار هذا البلد الى
تتش ، أزال ملك العرب وذلوا ، واستوحشوا من الأتراك ، فهربوا الى حلب ،
وصاروا الى سابق ، وكتب سابق الى الأمير أبي زائدة محمد بن زائدة قصيدة من
شعر وزيره أبي نصر النحاس يعرفه ما هو فيه من الضيق ، ويسأله الاقبال عليه ،
والقيام بمعوته ، ويحذره من التخلف عنه فيكون ذلك سبباً لزوال ملك العرب ،
ويعيب عليه في التوقف عنه ، والقصيدة :

دعوت لكشف الخطب والخطب معضل
ووفيت بالعهد الذي كان بيننا
وما زلت فرائجاً لكل ملدة
فشمر لها وانهض نهوض مشيع
وقل للكلاب بدد الله شملكم
أستبدلون الذل بالعز ملبساً
وما زلتهم الآساد تقترس العدى
ثبوا وثبة تشفي الصدور من الصدا
ولا بد من يوم تحكم بيننا
أرى الثغر روحاً أتم جسد له
وقد ذدت عنه طالباً حفظ عزكم
وها أنا لا أشك أبذل في حمى
أأذخر مالي عنكم وذخائري
شكرت صنيع ابن المسيب إذ أتى
منها :

أيا راكباً يطوي القفلة بحسرة
ألا أبلغ أبا الريان غني ألوكه (٢)
هملة (١) لقيت رشذك راكباً
تريح من الإيلاف ما كان واجباً

١ - الهمع : السريع البكاء . القاموس .

٢ - الالوكه : الرسالة .

أخا شخصه لا يبرح الدهر حاضرا
متى تجمع الأيام بيني وبينه
وأهد الى شبل سلامي وقل له :
فتلك حقود لو تكلم صامت
وقد أمكنتكم فرصة فانهضوا لها
فإني رأيت الموت أجمل بالفتى

ثمثله عيني وإن كان غائبا
أشد عليه ما حيت الرواجبا^(١)
لك الخير دع ما قد تقدم جانبا
لجاء اليها الدهر منهن تأبنا
عجلا وإلا أعوز الدر جالبا (١٤٥-و)
وأهون أن يلقي المنايا مجابا

وكان قد بلغ سابقا أن أميرا من أمراء خراسان يقال له تركمان التركي ، قد توجه منجداً تاج الدولة تتشش ومعه عسكر ، فأخرج سابق منصور بن كامل الكلابي ، أحد أمراء بني كلاب ، من حلب ليلاً ، وأعطاه كتابه الى أبي زائدة ، وفيه هذه الأبيات ، ومعه بعض أصحاب سابق ، ومعهم مال ، فاتفق مع منصور ونائب سابق ، وجمعوا ما يزيد على ألف فارس وخمسمائة راجل من بني ثمير وقشير ، وكلاب ، وعقيل ، بتدبير أبي المكارم بن قريش ، والتقوا تركمان التركي في أرض الفاي^(٢) ، فكبسوا عسكره ، وقتلوه .

وبلغ ذلك تاج الدولة تتش فرحل عن حلب الى الفرات ، وشتى بديار بكر ، ثم عاد الى حلب ، وافتتح منبج في طريقه وبزاعا وعزاز ، وصبح حلب صباحا ، فخرج عسكر حلب ، فالتقوا على الخنابية ، وانهزم عسكر تتش بغير قتال .

وكان أبو زائدة وابن عمه شبل بن جامع بن زائدة في قدر خمسين فارسا مقابلهم فحملوا عليه ، واتفقت هزيمتهم فقتلوا من الغز جماعة وغنموا ، وتقدم محمد بن زائدة الى الشيخ أبي نصر منصور بن تميم السرميني المعروف بابن زنكل أن يجيب أبنا الفضائل سابق بن محمود عن القصيدة التي ألقاها اليه ، ويعرفه ما لبني كلاب من الأيام المعروفة ، ويذكر هذه الوقائع ، فعمل :

١ - الرواجب : مفاصل أصول الاصابع ، أو بواطن مفاصلها ، أو هي فصب الاصابع أو مفاصلها ، أو ظهور السلاميات . القاموس .

٢ - الفايكورة بين حلب ومنبج قرب وادي بطنان . معجم البلدان .

يرى ذاك فرضاً لا محالة واجبا
هـدائاً اذا خاض الكريهة هائبا

دعوت مجيباً ناصحاً لك مخلصاً
فليت لا مستنكفاً جزعاً ولا
قال فيها في ذكر هذه الوقائع :

شقت ولم أرهب اليه الكرايبا
الى تركمان الترك أزجي النجائبا
لافسهم والبعض للمال ناهبا
عن الثغر أضحي عسكر الضد هاربا
ويوم بزاعا رد ما ظن خائباً
بعثير ذلٍ ردّ ذا الشرخ شائباً
بفتيان كالعقبان شامت توالبا^(١)
معي أو فريق كنت للجمع ناكبا
مسابقة أرماحننا والقواضبا
يياشر ترب القلاع منه الترائبا
تولو وعن جبرين حثوا الركائبا
سلامتهم منا أجل مكاسبنا

ولما دعاني المدركي ابن صالح
أسابق صرف الدهر في نصر سابق
فلما التقيناهم غدا البعض سالباً
فيا لك من يوم سعيد يئمنه
وكان يرى في كفه الشام حاصله
وفي يوم خنأقيه قد خنقتهم
عطفت لهم اذ خام من خام منهم
فله قومي الصادرين لو اثنوا
فولوا وقضبان المخافة فيهم
فكم فارساً منهم تركنا مجدلاً
واذ ايقنوا أن ليس للكسر جابر
وخلوا بها كسبا حووه وأبصروا

ورحل تاج الدولة تثنش من جبرين ، وكان نازلاً بعسكره عليها الى دمشق •

ولما جرى هذا الحادث طمع شرف الدولة ، أبو المكارم ، مسلم بن قريش في الشام ، وكتبه سابق بن محمود يبذل له تسليم حلب اليه ، ووفدت (١٤٦هـ) عليه بنو كلاب بأسرها ، فتوجه الى حلب ، ونزل عليها في السادس عشر من ذي الحجة من سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، فعلقت أبوابها في وجهه ، وكان عند سابق أخواه شبيب ووثاب بحلب ، فلم يمكناه من التسليم ، فلم يقاتلها ، وأهلها يحرسون على التسليم اليه لما هم فيه من الجوع ، وعدم القوت ، وسلم البلد اليه ، ولد الشريف الحثيتي ، على ما ذكره في ترجمة أبي المكارم مسلم بن قريش فانحاز سابق الى القلعة • وأخواه شبيب ووثاب في القصر لضيق القلعة ، وحصر أبو المكارم القلعة

١ - التولب : الجحش . القاموس .

الى أن دبر شبيب ووثاب وهما في القصر على سابق ، وقفزا في القلعة وصاح الاجناد بها شبيب يامنصور ، وقبض سابق وحبس ، وتسلم شبيب ما كان بها من المال ، وسفر سديد الملك ابن منقذ بين مسلم بن قريش وبين شبيب الى أن تسلم القلعة في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، وانقضى أمر سابق بعد حصار للقلعة أربعة أشهر ، وانقضت دولة آل مرداس .

دفع إلى القاضي أبو محمد بن الخشاب جزءاً بخطه وذكر لي أنه نقله من خط أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراح في ذكر ملوك حلب . وكتب إلينا المؤيد ابن محمد بن علي الطوسي عن أبي الحسن قال بعد ذكر نصر بن محمود بقتله بظاهر حلب ثاني عيد الفطر من سنة ثمان وستين : بعده أخوه سابق بن محمود أقام أربع سنين ، وسلم البلد إلى شرف الدولة أبي المكارم مسلم (١٤٦-ظ) بن قريش العقيلي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة - يريد البلد دون القلعة .

قرأت بخط أبي عبد الله العظيمي ، وأنبأنا به أبو اليُمن الكِندي وغيره عنه ؛ سنة ثمان وستين وأربعمائة فيها : قتل نصر بن محمود صاحب حلب يوم الأحد ، يوم عيد الفطر . وجلس سابق بن محمود مكانه .

قال : وفي هذه السنة ، يعني سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة . وصل شرف الدولة إلى حلب وتسلمها من سابق بن محمود ، وامتنعت القلعة عليه ، وكان بالقلعة سابق وأخوه شبيب ، فقبض شبيب على سابق يوم السبت ثاني عشر صفر ، وتولى الأمر بنفسه يوماً واحداً ، ثم عاد سابق فقبض على أخيه شبيب وتولى الأمر كما كان أولاً ، وبقي الحصار أربعة أشهر ، ثم سلم القلعة سابق إلى شرف الدولة يوم الأحد عاشر ربيع الآخر ، وقيل جمادى الآخر ، وهو الأصح ، يعني من سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة (١) .

نقلت من خط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن منقذ في تاريخه قال : وأقام نصر مالكا إلى سنة ثمان وستين ، فلما كان يوم عيد الأضحى عيد وخرج العصر لنهب الأتراك ابن خان وأصحابه ، ويأخذ نساءهم فإنه قال : « نريد الوجوه

الملاح» فضربه واحد فقتله ، واختببت حلب ، وقفلت أبوابها ، وقفل باب القلعة ، فجاء الأمير أبو الحسن سيد الملك ، وكان قد نزل لما مات محمود ، وقال له نصر : « ما يثرب هذه الدولة غيرك » ؛ فلما قتل نصر لم يجسر أن يذكر للوزير ابن النحاس - وكان صديقه - ذلك ظاهراً ، فقال له وهو في القلعة من تحت السور : الأمير نصر (١٤٧-و) سالم كما تحب ، ولكن سألتني عن شيء قبل خروجي وهو : انقيّل فاد ، معناه : القيل الملك ، وفاد مات •

فاحتفظ ابن النحاس من القلعة ، وأجلسوا بعده أخاه سابقاً ، وكان سابق كما قيل لي من أحسن الناس محاضرة ، وأصبحهم وجهاً ، وأسوأهم فعلاً في نفسه وأفعاله •

حدثني مولاي رحمه الله قال : من طريف عمله أنه مدحه الشريف أبو المجد بثلاث قصائد ، فتأخرت الجائزة ، فكتب إليه ، وقد ضاع له دنائير ثم وجدها •

قل للأمير أبي الفضائل سابق قولاً يفوه به لسان الناطق
فبحق من رد الدنانير التي ضاعت بتقدير الإله الخالق
أردد علي مدائحاً أشدتها ذهبت لديك ذهاب خائبٍ بارق

قال : فأنفذ له قصيدة وكتب إليه على ظهرها : نحن نسأل عن الباقي وننفذه إليك •

وأقام بحلب مستضعفاً يغير بنو كلاب على باب حلب ، تأخذ منه الغسالات والقوافل ، ولا يخرج أحد إلا بخفارة ، ولا يدخل إلا كذلك •

والأمير سيد الملك مقيم بالجسر لعلمه أن الداء قد أعضل ؛ قال : فاشتغل عنهم بحصنه وبلده ككفر طاب ، يشتمو بالجسر ، ويصيف بكفر طاب ، إلى أن

غلب سابق ، واستحكم يأسه ، ألقذ إليه وقال : أشتهى أن تحضر ، تفصل بيثي وبين أخوتي ، وما قد دهمنا من شرف الدولة ، فمضى حينئذ وقد أمن غائلتهم •

وقال : سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ؛ فيها تسلم شرف الدولة (١٤٧-ظ) قلعة حلب ، شهر ربيع الآخر ولم يكن فيها ما يؤكل •

قلت انقطع ذكر سابق بعد أخذ حلب منه ، فلم تقع له على ذكر ولا خبر والظاهر أنه تطل مدته ، وأنه توفي بعد ذلك بقليل •

السابق بن ابي مهزول المعري :

واسمه محمد بن الخضر ، السابق لقب اشتهر به ، وربما يلتبس بأنه اسمه ، وسنذكره في المحمدين فيما يأتي إن شاء الله تعالى •



ذكر من اسمه سابور

سابور بن أزدشير :

بابكان الملك بن ساسان بن بابك بن ساسان بن بهمن الملك ، وهو سابور الجنود ، ملك بعد أبيه أزدشير ، ملك احدى وثلاثين سنة ونصف ، وثمانية عشر يوماً ، هكذا نقلت نسبه من خط عبد السلام بن الحسين البصري المعروف بالواجكا في كتاب ذكر فيه فضائل الفرس وملوكهم وأنسابهم وأخبارهم .

ونقلت من خط المذكور في هذا الكتاب ، قال سابور بن أزدشير الملك يوم ملك : لايتعقبن أحد أمرنا ونهينا ما لم يعرف أسابهما .

قال : وبني سابور الجنود الملك : جندي سابور ، وبني بفارس مدينة سابور ، وقد كان في موضع مدينة سابور مدينة بناها طهمورت الملك ، وبني سابور أيضاً بميسان مدينة سماها شاذ سابور وبالنبطية تسمى ويها .

قيل إن سابور بن أزدشير افتتح الرقة ، ودخل إلى بلاد الروم فقتل منهم وسبى وانتهى إلى القسطنطينية ، ففي دخوله من الرقة إلى بلاد الروم اجتاز بحلب أو عملها .

وكان له كلام حكمة .

قرأت في كتاب وقع إليّ يتضمن أخبار ملوك الفرس : ثم ملك من بعده (١٤٨ - و) يعني أزدشير بن سابور بن أزدشير فعقد التاج على رأسه وهو ابن عشرين سنة ، وقد كان الناس آنسوا منه في حياة أبيه فضلاً في إصابة رأييه وصحة عقله وعمورة حلمه وشدة بطشه ، وبلاغة منطقته مع حزمه ورأيه ويمن نقيته ، وعظم رأفته ورحمته وأمر بما في الخزائن من الأموال والجواهر والامتعة ، ففرق

أكثر ذلك فيمن قبله من الجنود والرعية ، ووصل إلى كل منهم بقدر ما هو أهله ومستحقه وقدر حاجته إليه ، حتى وصل ذلك إلى الخاص والعام ونالت منفعتهم القريب والبعيد ، والشريف والوضيع ، وساس ملكه بأحسن السياسة ، ووصل إلى رعيته من اللين والرأفة في ولايته ما اشتدت مودته لهم ورغبتهم فيه ، وحسن سماعه في الناس ، فلما مضى من ملكه إحدى عشرة سنة سار بجنوده إلى الجزيرة فنزل على نصيبين فافتتحها ، ثم افتتح الرقة وأوغل في بلاد الروم ، فقتل منهم مقتلة عظيمة وسبى سبايا كثيرة ، ثم انصرف إلى مملكته بغنائم كثيرة ، وقد كان انتهى في مسيره إلى القسطنطينية ، وبنى ثلاث مدائن منهن جندي سابور ، وسابور التي بفارس وتسمى بالأهواز ، واستقبل السيرة في مملكته ورعيته بأحسن ما كان عليه من الجود بالأموال ، والتخفيف عن الخراج والرحمة للضعفاء ، والرقة عليهم والشدة على أهل الريب والتحري للعدل (١٤٨هـ) وكان جميع ممالك ثلاثين سنة وشهراً إلا يومين •

سابور بن علي بن هلال بن حبيش بن عبد العزيز :

أبو طاهر بن أبي الحسين بن أبي البدر الحلبي المؤدب المعروف بابن الجبيري شاعر بن شاعر بن شاعر بن شاعر ، وقد ذكرنا لكل واحد منهم في ترجمته شعرا •

وأصلهم من جبرين قورسطايا من ناحية اعزاز ، وسكنوا حلب •

روي عنه شيئاً من شعره أبو عبد الله بن الملحي ، وأبو نصر أحمد بن محمد الطوسي •

أخبرنا أبو الفضل تاج الامناء أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عسي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : سابور بن الجبيري المعلم ، شاعر قدم دمشق ذكره لي أبو عبد الله بن الملحي فيمن لقيه بدمشق من أهل الأدب •

فحدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد بن الملحي من لفظه ، وكتبه لي بخطه قال : سابور بن الجبيري المعلم ، شاعر مجيد وأبوه كذلك ، مترسل له مقامات

ورسائل يشبه بعضها بعضاً في الجودة ، وهو القائل في مقلد بن فريشر ، وأسامة بن مبارك :

كنا نعدّ مقلداً في بخله ربّ الملامه
وإذا مقلد حين جا ء أسامة كعب بن مامه
رأيته في رواية أخرى :

وإذا به كعب بن مامه حين عاينا أسامة^(١)
أخبرنا أبو المظفر حامد بن أميري القزويني - فيما أجاز لنا روايته عنه - قال :
(١٤٩ - و) أجاز لنا خطيب الموصل أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي
قال : أخبرنا والدي قال : أنشدنا أبو طاهر سابور لنفسه في الكذب :

المين يجمع كل شيء طالح من خصلة مبغوضة لا تحسّن
فتوّقه إن كنت مرء صالحاً قد يتقيه على الصلاح المؤمن

وقال : أنشدنا أبو طاهر ، يعني لنفسه :

من كان يكذب ما يقول فلا تكن منه قريباً انه لك مفسد
هي خصلة لا تترتضى فتوفّقها إن كنت مرء في الديانة تحمد
وقال : أنشدنا أبو طاهر :

وقد كنت حرّاً غير أن مطامعي تركن إِبائي عند عزته عبدا
ومن تابع الاطماع ضلّ برأيه وحلّ مريراً كان أحكمه عقدا

نقلت من بعض تعاليقي مما نقلته من خط بعض الحلبيين لأبي طاهر الجبيري
الحلبي :

مدحناكم ظناً بأن مديحنا يقربنا منكم فنظفر بالبذل

١ - ليس لسابور ترجمة في تاريخ دمشق لابن عساكر ، ومقلد وأسامة كانا من
امراء بني عقيل في الموصل .

ولم ندر أن الجود لم يُلْقَ عندكم عصاه ولم تثبت لكم قدم الفضل
لنا من قاصدي غير أهله رواها لكم لما عكفتُم عن البخل

نقلت من خط محمد بن علي العظيبي في تاريخه — وأنبأنا عنه أبو اليمن زيد ابن الحسن الكندي ، والمؤيد بن محمد بن علي الطوسي — قال : سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، فيها مات سابور بن علي الجبري الشاعر وعمره ثمانون سنة ثم ذكر (١٤٩ — ظ) في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة مات سابور أول ربيع الأول في يوم مطير ، وقد ذكر في السنة الحالية موته وهذا هو الصحيح (١) .

سابور بن هرمز :

الملك بن نرسي الملك بن بهرام الملك ، ويقال له الملك شاهنشاه بن بهرام الملك بن هرمز البطل الملك بن سابور الجنود الملك بن أردشير بن بابك بن ساسان بن بابك ابن ساسان بن بابك بن ساسان بن بهمن الملك ، وهو سابور ذو الأكتاف ، هكذا نقلت نسبه من خط عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري في الكتاب المتضمن ذكر فضائل الفرس وذكر طبقات ملوكهم .

وذكر غيره أنه سابور بن هرمز بن نرسي بن بهرام بن سابور وأن بهرام شاهنشاه أخو نرسي بن بهرام ، قيل انه دخل الشام وقصد ملك الروم أبو الياس الى أنطاكية فقبض عليه وجبسه بأنطاكية .

قرأت بخط عبد السلام البصري : وكان سابور حلا يوم مات أبوه هرمز الملك ، فعقد التاج على بطن أمه ، وكان الملك يوم يملك يتكلم بكلام يرغب الناس ويرهبهم ، ويعدهم العدل وحسن السيرة ، فإذا قعد على سرير الملك ووضع التاج على رأسه ، يحمد الله ثم يتكلم بذلك ، فإن كان الملك صغيرا لا يحتمل أن يعلق التاج على رأسه ، وضع التاج على كرسيه ويتكلم عنه وزيره والموابذة والهرابذة (٢) فإذا كان صبيحة اليوم الذي يدرك فيه وضع التاج على رأسه ، وجلس مجلس الملوك ثم تكلم هو (١٥٠—و) وإنما سمي سابور ذو الأكتاف لأنه كان يخلع أكتاف العدو ، وهو الذي قتل ايدا ، وإنما كان جرم ايداعه ان شاة لرجل من أهل

١ — لم يرد هذا الخبر في المطبوع من تاريخ العظيبي .

٢ — أعلى رجال الدين الزرادشت مكانة .

السواد سرقت فاتهم بها رجلا من اباد ، كان دخل السواد في حاجة له فقتل سابور ابادا ، وهربت بقية منهم فدخلت بلاد الروم ، فخلع سابور أكتاف من بقي منهم •

ومن خط عبد السلام : وبلغنا أن معاوية بن أبي سفيان كتب الى بني تميم يأمرهم بالوثوب على علي بن أبي طالب عليه السلام ، فأجابه الى ذلك قوم منهم وعلي عليه السلام يومئذ بالبصرة فبلغه ذلك فصعد المنبر فخطب الناس ثم قال :

إن حياً يرى الصلاح فسادا ويرى الغي للشقاء رشادا
لقريب من الهلاك كما أهلك سابور بالسواد ابادا^(١)

قال : وبلغنا أن سابور ذا الأكتاف الملك أقام بجندي سابور ثلاثين سنة من ملكه ، ثم تحول الى المدائن وهي دار الملك في القديم فتحول عن جانب المدائن التي كانت الملوك تنزله وبنى الإيوان الذي بالمدائن اليوم والقصر في الجانب الآخر •

فلم تزل الملوك بعد سابور ذي الأكتاف الى أن خرج الملك من أيديهم ينزلون الإيوان الذي بالمدائن والقصر الذي الإيوان فيه ، وملك سابور اثنتين وسبعين سنة فحين حضرته الوفاة كان ابنه سابور بن سابور ذي الاكتاف صغيرا ، فأوصى بالملك لأخيه أزدشير بن هرمز الملك •

ومن خط عبد السلام : وبنى سابور ذو الأكتاف الإيوان الذي بالمدائن والقصر (١٥٠ - ظ) الذي فيه الإيوان ، وبنى بالأنبار وسماها فيروز سابور وبنى مدينة السوس بالأهواز ، وبنى مدائن بسجستان ، وبنى مدينة الكرج ، وبنى مدينة بآجر وسماها جندي سابور أسكن فيها سببا سباهم من الروم وبنى مدينة نيسابور بأرض خراسان وبنى مدائنا بالسند •

هذا ما نقلته من خط عبد السلام البصري المعروف بالواجكا •
وذكر في غير هذا الكتاب أن أبو الياس^(٢) ملك الروم ، وكان ينزل أنطاكية قصده

١ - لم يرد هذان البيتان في ديوان الامام علي المطبوع .

٢ - أرجح أنه يريد به الامبراطور جوليان (٣٦١ - ٣٦٣) ومن أجل حروب سابور انظر :

History of persia , by p . syKes , vol1 , pp 418 — 420 .

سابور ذو الأكتاف فظفر به أبو الياس إما في حربه ، واما لان سابور . - كما يقال . -
مضى الى أرض الروم ليقصص أمرها . فظن له وقبض عليه ، فكيف ما كان فقد دخل
أنطاكية .

وقيل ان أبو الياس سار الى أرض العجم حتى بلغ جندي سابور فحصرها
فاستصعب عليه فتحها ، وكان سابور محبوسا في قصر أبو الياس فعشقتة ابنة الملك ،
فخلصته فطوى البلد متخفيا الى أن وصل جند يسابور ، فدخلها وقويت نفوس من
بها من أصحابه وخرجوا من فورهم فأوقعوا بالروم تفاؤلا بخلاص سابور ، فأسروا
أبو الياس فقتله سابور ذو الاكتاف ، واختلفت الروم فيمن يولونه وضعفوا عن
مقاومته وكان لسابور عناية بقسطنطين فولاه على الروم ، ومن عليهم بسببه وجعل
لهم طريقا الى الخروج من بلاده ، بعد أن شرط على قسطنطين بأن يغرس إزاء كل
نخلة قطعت من أرض السواد وبلاده شجرة زيتون ، وأن ينفذ اليه من بلاد الروم
فوفى له (١٥١ - و) .

وقع إليّ كتاب يتضمن أخبار الفرس لم يذكر اسم مؤلفه ، فنقلت منه : فلما
بلغ سابور ست عشرة سنة واشتد عظمه ، وقوي على حمل السلاح ، جمع اليه عظماء
أهل مملكته ، ثم قام وخطبهم وحمد الله ووعظهم ، ثم أمرهم أن يختاروا نجدا لهم
وأهل البأس منهم ألف أسوار ، ففعلوا ، وعرضوا عليه بأسلحتهم وكراعهم ، فأقام
لهم ما يكفيهم وأولادهم من الارزاق والاطعمة ، ثم جمع الألف اليه وحشهم على
القيام بحفظ البلاد ، وكانت الاحوال بسبب صغر سنه قد اختلفت فأجابوه بما يؤثرونه ،
ثم سار الى النواحي التي كانت العرب فيها فقتل من قدر عليه منهم وهرب بقيةهم
حتى لحقوا ببلادهم فقطع البحر حتى أتى الخط^(١) ، ثم غزا بلاد البحرين فجعل لا
يبقي على شيء قتلا وإخرابا ، غير أنه لم يكن يأخذ لهم سلبا ولا مالا ، ثم مضى الى
هجر فأعظم المقتلة فيهم ، ثم أتى عبد القيس ففعل بهم مثل ذلك حتى أبادهم ، وفعل
ذلك باليمامة وما يليها ، وقتل بالمدينة وخيبر ثم هبط الى ما يلي الشام من بلادهم
ففعل مثل ذلك بهم وقال : هذا جزاؤكم بما كان من بغيكم علينا وافسادكم في بلادنا

١ - الخط هو خط عمان أي ساحل بحر عمان . معجم البلدان .

بعدما شرطتهم لدارا بن دارا الملك من الكف عن بلاده والتشبه بالنساء في اطالة الشعر واتخاذ الأزر ، وكان دارا بن دارا الملك ابن عم بابك بن ساسان والد أزدشير .

فلما بلغ سابور ما في نفسه ، وأدرك منهم ثأره ، قال لمن معه من الجنود : اني أريد دخول أرض الروم ومستخف فيها (١٥١ - ظ) حتى أبحث عن أسرارهم وأعرف عدة جنودهم ومسالك بلادهم حتى إذا بلغت نهوتي من ذلك ، وحاجتي انصرفت الى مملكتي ، فسرت إليهم بمن احتاج إليه من الجنود فحذره الجنود التغرير بنفسه فلم يقبل ، وانصرف متنكرا حتى دخل أرضهم فمكث فيها حينا يجول فيها ، فينما هو كذلك إذ بلغه ان ابن قيصر أعرس فأولم وليمة لسفلة الناس ومساكينهم ، وأمر أن يجمعوا له ويحضروا طعامه بعد فراغه من طعام الأشراف ، فانطلق سابور متهيئا بهيئة السؤوال حتى شهد ذلك الجمع ، لينظر الى قيصر ويعرف هيئته في مجلسه وطعامه فينما هو كذلك إذ أتى قيصر باناء يشرب فيه من آنية سابور منقوش فيه تشال سابور فجعلوا يسقون به قيصر ومن حوله ، حتى انتهى الاناء الى حكيم من حكمائهم الذين ينظرون في النجوم ، ويعرفون الفراسة فنظر في التشال الذي فيه ، وقبل ذلك ما قد كان أبصر وجه سابور وهو جالس في رفقة المساكين ، فأمسك الاناء وقال : اني لارى أمرا معجبا قال قيصر : وما ذلك ؟ قال الحكيم : أرى في الجلساء رجلا شبيه الصورة بهذا التشال ، فان لم يكن ذلك سابور فسا في الأرض أحد أشبه منه به ، فأمر قيصر فدعا سابور اليه فسأله عن أمره ، فقال : أنا رجل مسكين من أهل فارس ، وكان سابور جميل الوجه حسن الصورة ، معتدل القامة ، تام الخلق ، فازداد قيصر لما رأى من حاله في ذلك ارتيابا (١٥٢ - و) في أمره وأحس بأنه لم يصدقه عن نفسه ، فألح عليه في السؤال وقال ما صدقتنا عن خبرك ، فقال سابور : أما إذا أبيتم إلا التقصي عن أمري فاني لا أجد من صدقكم بدا ، أنا من أساورة فارس ، وكان والدي قد أجرم الى ملكنا جرما عظيما فقتله واستصنى ماله فتخوفته على نفسي ، فلحقت بكم وقد أصابني فقر ومسكنة ، فأبيت هذا الموضع لما بي من الجوع والجهد والفاقة ، فرقوا له وظنوا أن قد صدقهم عن نفسه ، فهموا بتخلية سبيله ، فأبى ذلك العانم عليهم أن يخلوه ، ونظر في حسابه فأثاه في ذلك ما وافق ظنه ، وقال : اعلسوا ان هذا سابور نفسه فاستوثقوا منه واشتدوا

عليه حتى يعلمكم أمره ، فاشتد عليه قيصر عند ذلك وتوعده بالقتل وجعل له الامان على أن يحقق له الخبر عن أمره ، فقال لهم سابور : عجا لكم ومن طمعكم بي أن يؤثر سابور الجهد والحاجة والجوع في بلادكم على المقام في ملكه ونعمته ، فلم يقبلوا ذلك منه ولم يخلوا عنه حتى اعترف لهم سابور ، فاشتد فرح قيصر وجنوده وقالوا : قد أعظم الله علينا النعمة فساق الينا عدونا وأمكنا منه فنحن منتقمون منه ومنزلون به وبأرضه ما أكرم الينا سابور الاول ، فأمر قيصر بسابور فجعل في نقرة جوفاء من جلود البقر ، ثم أطبق عليه وألزمه الرقباء والحفظة (١٥٢ - ظ) .

وسار بجنوده الى أرض فارس ، ثم أرسل اليهم : اني قد أخذت ملككم فاما أن تقتدوه واما ان أقتله ، وأمر سابور أن كتب الى أهل أرضه ، فيرسل أهل كل مدينة بما يسألهم ، فجعل لا ينزل بأرض الا أخبرها ، وجعلت الاعاجم تتقيه بكل ما قدرت عليه ، فكثر منه القتل والارهاب في مدائنهم وقراهم والعقر في نخلهم وشجرهم وسابور معه يسير به حيث ما توجه ، حتى انتهى الى جندي سابور ، وكان قد تحصن جنود فارس وعظماؤهم ، فنصب عليهم المجانيق حتى هدم نصفها ، ولم يستطع دخولها فبينما هو كذلك إذ غفل حراس سابور من الروم ذات ليلة فلم يغلّقوا الباب الذي كان يلقي اليه الطعام في النقرة ، وكانت ليلة مغمرة ، وكان حول النقرة ممن غنمت الروم من سبي الاهواز أناس كثير ، فرفع سابور رأسه وقبل ذلك ما سمع كلامهم وعرف لغتهم ، وكان عندهم زقاق زيت فدعا سابور بعضهم فقال : خذوا من هذه الزقاق فأفرغوه على رأسي ففعل ذلك فابتل القد ولان ، وكان قد نحل جسمه فلم يلبث أن أسبل يديه ورجليه من الوثاق وخرج من النقرة يدب على قوائمه شبه الدابة حتى اذا جاء من باب المدينة رآه الحراس فصاحوا به ، فأشار اليهم ان اصمتوا وأخبرهم باسمه ، فعرفوا صوته ففتحوا له باب المدينة ، فلما دخل (١٥٣ - و) على أهلها اشتد سرورهم به ورفعوا أصواتهم بحمد الله وتسيبته .

فاستنبه قيصر وأصحابه بأصواتهم ، وظنوا أنه أتاهم مدد من ورائهم ، ثم قال لهم سابور : استعدوا وتعبوا فإذا سمعتم صوت ناقوس الروم فاركبوا خيولكم ، فإذا ضرب به الثانية فواقفوههم فإني أرجو أن ينتح الله لكم عليهم ، ويفل حدهم ففعلوا ذلك بهم ، فقتلوا الروم أبرح القتل ، وأمرهم سابور أن يأخذوا قيصر أسيرا ولا

يقتلوه ، فأسروا قيصر واستباحوا ما كان معه من أمواله وأمتعته ونسائه ، فأمر بكل ما كان معه من السبي فرد إلى بلادهم وأرضهم ، وبما كانوا أصابوا أن يدفع إلى من كان له .

وأوثق قيصر حديداً وقال : إني مكافئك بما أوليتني كما أحببتي ، وأخذك باصلاح ما أفسدت وعمارة ما أخرجت من أرضي ، فلست بيارخ حتى تغرس مكان كل نخلة اقتلعتها أو شجرة عقرتها زيتونة ، وحتى تبني كل مدينة أخرجتها أو بناء هدمته بنفقتك وعمالك .

وكتب قيصر إلى الروم يسألهم أن يفدوه بذلك ، فحملوا التراب من أرض الشام حتى عمروا به المدائن ، فبنوا له المدينة العتيقة ، وبنوا ما هدموا من جنديسابور بالآجر والجص ، فصار سور تلك المدينة نصفاً آجر ونصفاً لبن ، وغرسوا الزيتون بأرض فارس والاهواز والسواد ، ولم يكن قبل ذلك بها زيتون ، فلما قضى سابور حاجته من قيصر سأل أن (١٥٣ - ظ) يخلي سبيله ، ورغب إليه في ذلك ، فقطع عقيبه وكفه ، وقال : هذا جزاؤك بما ابتدأت به من الظلم والعدوان والبغي ، ثم حملة على حمار وبعثه إلى الروم فلذلك ما تركت الروم اتخاذ العقاب للخفاف وركوب الدواب .

ثم أقام سابور في ملكه ، وأقبل على عمارة بلاده واصلاحه مملكته ومكث بذلك حيناً ، ثم سار إلى أرض الروم فقتل فيهم مقتلة عظيمة ، وسبى منهم سبايا كثيرة ، وبنى بالسوس مدينة وسمها أبر أبره سابور ، وعمد إلى السبي الذين جاء بهم من الروم فأسكنهم تلك المدينة ، ثم عفا عن العرب واستصلحهم وأسكن ما أصاب من سبايا العرب من بني تغلب براري وسماهيج^(١) والخط ، ومن سبى من عبد القيس وأفخاذ من تميم بهجر^(٢) ، ومن سبى من بكر بن وائل بكرمان ، ومن سبى من بني حنظلة وتنوخ بالاهواز ، وانما كان يسكن كل قوم ممن يسبي فيما يوافق بلادهم من الارضين ، وبنى مدينة أخرى بنيسابور ومدائن أخرى بالسند

١ - سماهيج اسم جزيرة في وسط البحر بين عمان والبحرين . معجم البلدان .

٢ - هجر حاضرة البحرين . معجم البلدان .

وسجستار وذلك سوى أنهار كثيرة احتقرها ، وقناطر وجسور عقدها وقرى أسسها
وعمرها •

قلت : انذي أفنه أن هذه الحكاية عن سابور مصنوعة والله أعلم ، والى
سابور هذا أو الى سابور الجنود جد جد جده الذي قدمنا ذكره أشار عدي بن زيد
العبادي بقوله : (١٥٤ - و) •

أين كسرى كسرى الملوك أنوشر وان أم أين قبله سابور^(١)

سارية بن محمد :

وقيل سارية بن عبد بن سارية أبو الحسن البغدادي ثم الطرسوسي الحافظ ،
بغدادى سكن طرسوس وحدث بها عن أبي سعيد الاشج ، والحسن بن الصباح
الواسطي ، وسلمان بن توبة النهرواني روى عنه سعيد بن الفتح وأبو حفص عمر
ابن جعفر الطبري ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن اسماعيل المصيصي •

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي : أبو الحسن سارية
ابن محمد بن سارية البغدادي الحافظ ، روى عن أبي علي الحسن بن الصباح البزاز
الواسطي ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الاشج الكوفي وغيرهما • روى عنه أبو
بكر محمد بن أحمد بن اسماعيل المعيطي المصيصي بمصر ، وأبو حفص عمر بن جعفر
ابن محمد الطبري بمكة ، في حرف السين المهملة من معجم شيوخه ، وذكر أنه كتب
عنه سنة خمس وتسعين ومائتين •

أخبرني أبو بكر محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري — من لفظه —
قال : نقلت من خط الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي بالاسكندرية ،
ونقله من خط الحافظ أبي طاهر السلفي رضي الله عنهما : أبو الحسن سارية بن عبد
ابن سارية الطرسوسي روى عن سلمان بن توبة بن زياد النهرواني سنة اثنتين وتسعين
ومائتين ، وعن غيره ، حدث عنه سعيد بن الفتح مولى محمد بن العلاء بأنطاكية ،
وكتب عن سعيد هذا محمد بن المحسن بن الحسين الاذني بأنطاكية ، وروى عنه
بمصر^(٢) • (١٥٤ - ظ) •

١ - شعراء النصرانية للويس شيخو : ٤٥٦ •

٢ - لا ذكر لسارية في التكملة لوفيات النقلة ،

ساطع بن عبد الباقي :

ابن المحسن بن عبد الباقي بن عبد الله بن المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن أحمد بن داوود أبو^(١) التنوخي المعري شاعر مجيد من بني أبي حصين ، بيت القضاء والفضل والعلم ، وكان ساطع هذا من أعيان أهل المعرفة ، وكان يتردد الى حلب ، واجتمعت به مرارا متعددة بمعرفة النعمان وبحلب ، وسمعت منه مقاطيع من شعره ، وقصائد مدح بها الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ، وكان قد تفق عليه ومال اليه ، فمما سمعته من لفظه قصيدة أنشدتها بقلعة حلب بين يديه ، وذلك في بعض ليالي شهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وستمائة ، وذكر فيها ولده الملك العزيز محمد بعد أن ولد ، فاستحسنها الملك الظاهر ، واستعاد منه أبياتا منها ، وذلك بحضور رسول الملك الاشرف موسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وهو المجد البهنسي ، وأثبتها هنا القصيدة بكمالها :

سمعت القاضي ساطع بن أبي حصين ينشد الملك الظاهر لنفسه :

ولا لرمي جمار الهجر أوقات	أما لحج تلاقي الحسي
وصلا لصب له بالخبت أخبات ^(٢)	لعل في عرفات من عوارفكم
سعيًا بمشعر تلك الدار ساعات	وليت يجمعنا جمع ويشعرنا
نوى وتشرح من حالي مقامات	كيما أقوم مقامًا لا أخاف به
ما سرت عنكم سرت غني المرات	فهمتي في أسار الهم موثقة
(١٥٥ - و)	
مبرح والى لبنى لبافات	ولي اليكم ومن ظمئكم ظمأ
صبا ويعتادني منكم صبايات	أحنوا اليكم حيننا كلما نسمت
تجدوه وان غفل العادون روعات	يا راحلين وقلبي في رحالهم
فللجميل وللإحسان عودات	عودوا والا عدوا حسنا بقرىكم
عليه أنماطكم ^(٣) للين بانطت	عسى يبين لعيني بعد ما بنيت

١ - فراغ بالاصل .

٢ - الخبت : سهل في حرة المدينة وقيل علم لصحراء بين مكة والمدينة ، والاخبات : الخشوع . القاموس . معجم البلدان .

٣ - النمط : جماعة أمرهم واحد ، وثوب صوف يطرح على الهودج . القاموس .

حفظتكم وأضعتم ما أمنتكم
 فيا عدولي أقل اللوم وابق فما
 عهدي بنا قبل وشل^(١) البين يجمعنا
 في سرحة سرحت أنهارها وزهت
 ساءواها الدوح تبدي الزهر من زهر
 تدبر فيها شمس الراح في فلك
 ياقوتة تجتلى من درة ولها
 رقت وقد سفك الراويق من دمها
 من حيث حلت عقل العقل قيدها
 دارت عليها رحا الادوار جاهلة
 كرميه كرم صونا متى فقدت
 لو أنها كنيت من حيث ما اعتصرت

هوى وماء ونار والاناء لها
 متى أغار عليها الماء غار لها
 تجللاً على الشرب في شرب تمزقه
 يحنى عليها فحنى من لذاذتها
 ونحن في جنة ما فات ساكنها
 قد أبدع الله فيها كل رائقة
 نمارق وزرابي مفوفة
 جأ يطيب وورد يانع شيم
 للعين من عينها مستوقف بهج
 ما أعربت قينة إلا شدا طرباً
 وللنفوس لما تختار أنفسه
 كأنها دولة الغازي التي كملت

له ومن مثلكم ترعى الامانات
 يفيد عدلي ولا تغني الملامات
 ظل ظليل وروضات أريضات
 أزهارها وبها للهول دلات
 وأرضها كيف سار الطرف روضات
 من الزجاجة أقمار منيرات
 لآلىء من حباب مستديرات
 الحرام ما حلت منه الاراقات
 التحريم وانطلقت عنها الاباحات
 منها بما عملت منها الديارات
 حشا الاباريق صاتها الحشاشات
 أم العناصر لم تخط الكنايات
 (١٥٥ - ظ)

من جوهر الترب فهي الاستقصات
 من سخطها زرد تحكيه ميمات
 الأفواه وهو بأعلى الجام جامات
 موتاً ونشراً فاحياء وأموات
 فيها نعيم ولا تعرفه آفات
 تناوحت فنواحيها بديعات
 نسج الريع لرأيها أنيقات
 وجنة أمنت فيها الجنائيات
 وللمسامع الحان وأصوات
 من أعجم الورق في الأوراق قينات
 من صالح لا تدانيه الدنيات
 وصفاً وعمت رعاياه الرعايات

١ - الوشل : الماء القليل ، والقليل من الدمع والكثير منه والهيبة والخوف .

الظاهر الملك المخلوق من ملك
تخافه الأسد في الأخياس^(١) مشبلة
تاht بدولته الدنيا وجَمَلَهَا
ينخو ويثبت أرزاق الورى بيد
عدل وحلم ورأي ثاقب ومسطاً
وهمة هامة الجوزاء تحسدها
مناقب لوحوتها الشهب ماخفيت
وطيب نشر به الأقطار في قَطْر
لا غرو يأسف عصر قد خلا أسفاً
اذ بدا الليل فقعا والرعود صهيل
والسمهرية كالأسطوان واردة
أبدأ مجيء بدرأ والملوك له
من أخوة يتوخى أن يعود لهم
هم الملوك وأبناء المليك واخو
يتلوهم أمراء كالليوث لها
أسد لها السرد لبد والطبي عوض
علام لا يعجز الوصاف وصفهم
ما يمت بلواء منك دار عدى
وما الشأم الذي جَمَلت بل لك من
يا أيها الملك السلطان لا برحت

ومن أياديه أنواء مطيرات
وتستحي من حياة المستهلات
اثاره ومسايعه الأييات
لا زال فينا لها محو واثبات
تغنى بتديرها في الروع رايات
(١٥٦-و)

وعزمة تتوقاها المنيات
وأظهرت ما أجتته الظهيرات
تراوح الريح طيبا منه فوحات
عصرأ بنوه الخلال اليوسفيات
الجرد والبرق يبض مشرفيات
خرصاتها^(٢) شرع والسحب هامات
أهلة تجتلى واللثم هالات
إشراق ملك له في الغرب عادات
ان المليك وحسبي والتحيات
في موقف الروع وقفات ووثبات
من البرائن والأرماع غابات
وهم بملكك في الدنيا علامات
إلا وسام لها التدبير شيمات
حسن المساعي بوجه الأرض شامات
تهدى اليك التهانى والمسرات

١ - الخيس : الشجر الملتف . القاموس .

٢ - الخرص : ما على الجبة من السنان او الحلقة تطيف بأسفله .

هنيئ بالناصر^(١) ودمت له
ملك أبى الله إلا أن يكون له
تاهت بمولده التيجان وابتهجت
ماذا يقول الذي يتلو مآثرها
جدوده أم أبوه أم عمومته

مادامت الأرض تسمو بالسموات
جد كجديه تتلوه البيادات (١٥٦-ظ)
أسرة الملك والجرد الصفيات
في مشهد الحمد ما تبسّى المقالات
أم الخؤولة إن لم تسّم حالات

استعادة الملك الظاهر هذا البيت تنبيها للبهني على ذكر جده لأمه الملك العادل ،
وذكر أخواله الذين الملك الأشرف أحدهم :

لا زلت في دولة بالسعد دائلة
ما أسفر الصبح عن لألاء داجية

جديد عمر تواليك السعادات
وأظلمت وتلت ضوءاً دجنات

وسمعت ساطع بن عبد الباقي ينشد الملك الظاهر لنفسه ، أول يوم من شهر
رمضان من سنة اثنتي عشرة وستمائة بدار العدل قصيدة منها :

تحية ممنوع لذيذ حياته
سليم أسى قد أسلمته أساتته
أسأتم به ظناً وأحسن ظننه
لئن حسرت أيدي الملاك قناعه
يواصل بالشكر الجزيل صلاتكم
وفي فيه من ذكراكم ما تعمرت
هو الدهر أصماه بسهم بعاده
فحيوه من انعامكم لا عدتم

مشوق إلى حي الحياة وحياته
فمن لعليل داؤه من أساتته
باحسانكم والعفو عن سيئاته
فقد نشر المطوي من حشرات
ويدعو لكم في صومه وصلاته
فيافي الفلا طيباً لطيب شذاته
وأخنى عليه عامداً بهناته
حياً منبت للحمد طول حياته
(١٥٧-و)

فقد فاء اذ كادت تقوت حياته الى ملك يحييه بعد وفاته

١ - كتب ابن العديم في الهامش : يريد ابنه الملك العزيز .

أنشدنا ساطع بن عبد الرزاق بن أبي حصين لنفسه في الحاضر السليمانى بظاهر
حلب :

دعاها فبرق الأبرقين دعاها	أيا حاديينها والغرام دعاها
ذراها تباري الريح نحو مرامها	فجذب البرا عما تروم براها
ولا تلويها أن تحاول بالكوى	ديوناً لها بعد المزار لواها
ألم تريها كالحنايا وفي الشرى	سهماً ورامٍ بالجنين رماها

مرض ساطع بن أبي حصين بحلب في بعض شهور سنة احدى وعشرين وستمائة
وحمل الى معرة النعمان فمات في الطريق بين معرة النعمان وحلب في السنة المذكورة
رحمه الله .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيتي

ساعد بن فضائل بن ساعد :

أبو محمد المنبجي من بيت معروف بمنبج ، روى عن أبي الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الحصكفي ، والقاضي أبي أحمد بن الشهرزوري ورئيس بن عبد الله النميري . وسمع من أبي عبد الله محمد بن الفضل القراوي وأبي المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني . روى عنه أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أنشدني ساعد بن فضائل التاجر - إملاءً - بسمرقند - قال : أنشدني القاضي أبو أحمد بن الشهرزوري بالموصل قال : أنشدني والدي لنفسه :

حسبي ذلي وعزكم يكفيكم ربي بيلائي قط لا يليككم
من يعرفكم ييسط عذري فيكم أتم ثمري فكيف لا أجنكم

أخبرنا الشريف أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : ساعد بن فضائل بن ساعد المنبجي أبو محمد من أهل منبج ، بلدة بالشام ، أحد التجار المعروفين ، كان يسافر إلى العراق وخراسان والبلاد البعيدة ، سمع بنيسابور أبا عبد الله محمد ابن الفضل القراوي ، وبسمرقند أبا المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني وغيرهما ، لقيته أولاً بنيسابور سنة ثلاثين ، ثم لقيته بسمرقند في سنة تسع وأربعين (١٥٩هـ) وكتبت عنه قطاعاً من الشعر بنيسابور وسمرقند ، وكانت ولادته تقديراً قبل سنة خمسمائة بمنبج وقال لي بنيسابور بيني وبين الامام أبي علي الحسن بن ساعد المنبجي قرابة قريبة .

نقلت ذلك من خط الامام أبي سعد السمعاني من المذيل .

ذكر من اسمه سالم

سالم بن اسحاق بن الحسين البزاز

أبو الغنائم المعري ثم الدمشقي ثم البغدادي ، من معرة النعمان ، وسكن دمشق وبغداد فنسب اليهما • روى عن أنوشتكين بن عبد الله الرضواني ، روى عنه أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى الحافظ وخرج عنه أنشادا في معجم شيوخه •

قرأت في معجم شيوخ أبي المواهب بن صصرى وشاهدته بخطه : سالم بن اسحاق بن الحسين المعري البزاز ، ثم الدمشقي ، ثم البغدادي ، أنشدنا أبو الغنائم رحمه الله - وكتبه لي بخطه - قال : أنشدنا أبو منصور أنوشتكين بن عبد الله الرضواني - وأذن لنا فيه الرضواني - قال : أنشدنا الامام أبو اسحاق ابراهيم ابن علي الشيرازي الفيرزبادي لنفسه •

سألت الناس عن خلد وفي فقالوا ما إلى هذا سليل
تمتع ما استطعت بود حرم فإن الحر في الدنيا قليل

قال أبو المواهب : توفي رحمه الله في شهور من سنة ست وسبعين وخمسائة (١٥٩ظ) بدمشق وقد جاز الخمسين وكان قد سمع قبل الخمسين وبعدها بالعراق

سالم بن تميم الحلبي

وهو سالم بن علي بن تميم اشتهر بالنسبة الى جده ، وسنذكره فيما يأتي فيمن اسم أبيه على حرف العين ان شاء الله تعالى •

سالم بن الحسن بن علي

أبو الرضا المعدل الحلبي ، وهو ابن أخت الوزير أبي نصر محمد بن الحسن بن النحاس الحلبي ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن المحسن بن الملحي وعلي بن أحمد

ابن علي الأسدي ، وكان أديباً فاضلاً من أعيان الحلبيين المعدلين بها ، وذكره أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان في مقدمة شرح خطبة أدب الكاتب ^(١) وله شعر جيد وقد ذكرناه في الكنى لشهرته بالكنية •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي بقراءتي عليه بجامع القصر قال : أخبرنا علي بن أحمد بن علي الأسدي - إجازة - قال : أنشدني أبو الرضا سالم بن الحسن بن علي الحلبي بها :

أيا مُقبلٍ والـدهر عني مُعرضٌ تَقَسَّمْ لحمي بين نابٍ وأظفار
ويا مرسل النعمى على كل حالةٍ إليَّ قريباً كنت أو نازح الدار
ويا من يراني حيثُ كنت بقلبه وكم من أناسٍ لا يروني بإبصار
(١٦٠ - و)

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي - اذناً - وسمعت منه اسناده قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن - إجازة إن لم يكن سماعاً - ح •

وأخبرنا أبو محمد القاسم في الإجازة العامة قال : حدثنا أبو عبد الله محمد ابن المُحَسِّن بن أحمد بن الملحى السلمى - بلفظه وكتبه لأبي بخطه وسمعت منه معه - قال : أبو الرضا بن النحاس شيخ حنبل هو ابن اخت أبي نصر الوزير العالم المفيد الكاتب الشاعر المجيد ، وكان أبو الرضا وصل الى دمشق عند القبض على خاله لأخذ ماله فاجتمعت به ، وتحدثت معه ، وأنشدني أبو الرضا لخاله :

يا قلب أنت أذنت لي في هجرة وزعمت أنك قاصر عن ذكره
وضمنت إنجازي عليه بسلوة لا أتقي فيها عواقب غدره
ورجعت تطلبه وأنت أضعته هيهات فان الحزم فارط أمره

فاستحسننت هذه الأبيات حتى غنى بها القيان ، وهام بها الشيوخ والشبان ، فعمل أبو الرضا :

يا طرف أنت طرحتني في حبه
 حتى إذا لفحتك نيران الجوى
 أنشأت تنكر ما جنيت وقلت خذ
 ذق مُرّ ما استحلّيته وجنيته
 واغرف بدمعك في البكاء فربما
 وزعمت قلبك في هواه كقلبه
 فحرم ما أمّلته من قربه
 قلبي المعنى في هواه بذنبه
 لا ينكر المغرور صرعة عجبه
 قتل المتيم نفسه من كربه (١٦٠-ظ)

وذكر ابن الملحي له أبياتاً آخر أثبتناها في الكنى فيمن كنيته أبا الرضا ، ولم يعرف ابن الملحي ولا الحافظ أبو القاسم ولا ابنه اسمه .

قرأت في مقدمة شرح خطبة أدب الكاتب لابن قتيبة تأليف أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري قال : ذكر لي بعض الشبان أنه تستعجم عليه مواضع في الكتاب المعروف بأدب الكاتب ، فلم ألتفت الى كلامه ، وبلغني أن مولاي الشيخ الجليل أبا الرضا سالم بن الحسن بن علي جمل الله الأدب ببقائه رسم لي إجابة تلك الطبقة ، وعلمت أنه غنيّ " بأدبه لا يرغب فيه لنفسه ، وإنما غرضه أن يتفجع به سواه ، فأجبتة الى ما سأل .

وتكفيه شهادة هذا الفاضل بما شهد له به .

سالم بن الحسن بن هبة الله

ابن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن صصرى التغلبي الدمشقي أبو المرّجا ، وأبو الغنائم بن الحافظ أبي المواهب بن أبي الغنائم من بيت الحديث والعدالة بدمشق ، شيخ حسن من المعدلين وأمناء القضاء بدمشق ، اجتمعت به بدمشق ، وسمعت منه شيئاً من الحديث وقال لي : دخلت حلب مع والدي في سنة ثمان وسبعين وخمسائة وسمعت بها من جماعة ، ورحلت معه إلى بغداد ، وكان مولده بدمشق في أواخر جمادى الآخرة من شهور سنة ثلاث وسبعين وخمسائة .

سمّعه أبوه بدمشق من أبي المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم البانياسي ، وأبي محمد عبد الرزاق بن نصر التجار وأبي الحسين أحمد بن حمزة بن (١٦١ -) على السلمي وأبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ومن نفسه - أعني أباه ، أبا المواهب - ورحل به الى حلب وبغداد ، فسمع بحلب من القاضي أبي الحسن أحمد بن محمد

ابن الطرسوسي والشريف أبي طالب النقيب أحمد بن محمد الحسيني ، وشيخنا أبي محمد عبد الرحمن ، وأخيه أبي بكر محمد ابني عبد الله بن علوان الأسدي ، وبغداد من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل وغيرهم ، وحدثت بدمشق عن جماعة من شيوخه ، سمعت منه في سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وأجاز لي رواية ما يجوز له روايته ، وكان حسن الأخلاق جميل المنظر رحمه الله •

أخبرنا أبو المرزبان سالم بن الحسن بن هبة الله صصري - قراءة عليه بدمشق بحانوت الأيتام بالسوق - قال : أخبرنا جدي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ابن أبي نصر قال : أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن فارس الميانجي قال : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن الميني الموصلي قال : حدثنا عبيد بن جناد الحلبي قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسه عن زيد بن ربيع عن حزام بن حكيم بن حزام عن حكيم بن حزام قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم النساء فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن وأن يتصدقن ، قال : وإن منكن من يدخل الجنة ، وجمع بين أصابعه فكلكن حطب جهنم وفرق بين أصابعه ، فقالت الماردة (١٦١ - ظ) - أو الماردية - شك أبو يعلى : وبم ذلك يا رسول الله ؟ قال : تكفرن العشير وتكثرن اللعن وتسوفن الخير •

أخبرنا سالم بن الحسن بن صصري قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الطرسوسي الحلبي - بحلب - قال : أخبرنا أبو طالب عبد الكريم بن عبد المنعم الفقيه قال : أخبرنا أبي عبد المنعم قال : حدثنا أبو صالح محمد بن المهذب بن علي ، ح •

وأخبرناه عاليًا أبو اسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن سليمان وغيره قالوا : أخبرنا أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ قال : أخبرني علي بن سالم بن الأغر ، ح •

وقال لنا أبو اسحاق : حدثنا أبي شاكر بن عبد الله قال : حدثني جدي أبو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان قالوا : أخبرنا أبو صالح محمد بن المهذب بن علي

قال : حدثني جدي أبو الحسين علي بن المهذب التنوخي قال : حدثنا جدي أبو حامد محمد بن همام قال : حدثنا محمد بن سليم القرشي قال : حدثنا إبراهيم بن هدهبه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أقواماً يزخرفون مساجدهم ويطولون منابرهم ويميتون أفئدتهم ، وأعجباه كيف ضيعوا دينهم (١) .

أخبرني أبو حامد محمد بن علي بن الصابوني قال : توفي سالم بن الحسن بن صصرى يوم السبت ثالث جمادى الآخرة من سنة سبع وثلاثين وستمائة ودفن من الغد بسفح قاسيون ظاهر دمشق ، ثم أخبرني ولده (٢) بن سالم أنه توفي يوم السبت ثالث جمادى الآخرة من السنة .

وأبناءنا الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في كتاب (١٦٢ - و) التكملة لوفيات النقلة : وفي الثالث من جمادى الآخرة - يعني - من سنة سبع وثلاثين وستمائة ، توفي الشيخ الأجل الأصيل أبو الغنائم سالم بن الشيخ الحافظ أبي المواهب الحسن بن محمد بن أبي الغنائم هبة الله بن الشيخ أبي البركات محفوظ ابن الحسن بن محمد بن الحسن بن صصرى التغلبي البلدي الأصل الدمشقي الدار ، المنعوت بالأمين بدمشق ، ودفن من الغد بترتبه بسفح قاسيون .

سمع ببغداد عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل وغيره ، وبدمشق من أبي محمد عبد الرزاق بن نصر النجار وأبي المجد الفضل بن الحسين ابن إبراهيم البائسي ، وأبي الفرج يحيى بن محمد الثقفي وغيرهم ، وحدث ، ولنا منه إجازة ، وهو من بيت الحديث (٣) .

سالم بن سعادة بن عبد الله بن أحمد بن علي الحمصي

وقيل في أبيه سعيد ، شاعر مجيد ، ويعرف بالمهذب ، وكان عارفاً بالأدب ، يكتب القصيدة من أولها إلى آخرها ويعربها فلا يوجد فيها لحنه ، فإذا أوردتها لا يأتي بحرف منها صحيحاً ، لأنه كان أقلف اللسان لا يستطيع تصحيح الكلام بلسانه ، وكان قد أوطن حلب ، وخدم الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ، وأجرى له معلوماً مع الشعراء الذين في خدمته ، وكان أمثل الشعراء عنده بعد راجح الحلبي .

١ - لم أجده بهذا اللفظ .

٢ - فراغ بالأصل .

٣ - ليس في المطبوع من كتاب التكملة .

روى لنا عن أبيه شيئاً من شعره ، وعن قاضي حمص أبي البيان محمد بن عبد الرزاق بن أبي حصين ، وعبد الله بن أسعد الموصلي ، نزيل حمص ، وأنشدنا من شعره (١٦٢ ب ظ) عدة مقاطيع وقصائد ، وكان وعدني أن يحمل مسودات شعره إليّ جميعها خوفاً أن يسوت وتصير في أيدي الناس فيدعيها غيره ، ومات ولم يحمل شيئاً ، وسألته عن مولده فقال : يكون لي إلى اليوم أربعة وخمسون أو خمسة وخمسون سنة وكان سؤالي إياه في شهر ربيع الآخر من سنة أربع عشرة وستمائة ، فيكون مولده تقديراً بحمص في سنة ستين أو سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

أنشدني سالم بن سعادة الحمصي لنفسه بحلب :

هل الطرف من فيض الدموع جريح	أم النوم ما بين الجفون ذبيح
وهل نار ليلي أم تألق بارق	دجى الليل يخو نارة ويلوح
فتاة بها علقت في كبدي أسي	تسرلت منه السقم وهو صحيح
وبان فؤادي يوم بان فريقها	ودمعي على سفح الكشب سفوح
فأنشدت قلبي والدموع لدى النوى	أفي كل يوم غربة ونزوح
وما أنا صاح من سلاف صبا	بها لي غبوق دائم وصبح
وكم هب ينشيء مزرقة من مدامعي	غرام له بين الجوانح لوح
على دارسات طال في عرصاتها	بكاء جفوني والحمام تنوح
وقفت بها إذ مالعاني رسومها	كجسمي من البين المشت وضوح
ومن جفن عيني لا تغب سحابة	ومن زفراتي ليس تركد ريح

(١٦٣ - و)

ولله برق فيه برؤ حشاشتي	وريح لقلبي من جواه تريخ
فهل لصبا نجد على ذي صبا	هبوب وهل برق الحجاز الكوَحُ
ويا حبذا الروض الذي تفتحاته	برسر شذاه المندي تبسوح
وقد دبجته للغيوث أنامل	فهل هو في الغازي الغياث مديح

وأنشدني سالم بن سعادة أيضاً لنفسه :

بشاح من الدمع بأسراري
وطار من جفني محمرة
وشادنٍ شيمة الحاظه
عزولي ذلّ" فهيئات أن
وكل ما عاينته خاطراً
فياله من حاكم في الهوى
خوّ فؤادي خده واكتسى
خد يرنا الصبح تحت الدجى
وجذا مسك العذار الذي
عذار من لولاه ما هتكت
لم أنس لما زارني والدجى
وقد سعى بالبدر من قدّه

ماء مرته^(١) نار أفكاري
شرار زند الكمد الواري
سفك دم القسورة الضاري
أدرك يوماً عنده ثاري
غرقت في لجّته أخطار
كم جار في الحب على جار
صبغته من دمه الجاري
عليه بين الماء والنار
فيه تمسكت بأعذاري
بستهل الدمع أستاري
قد حار فيه النجم يا حار
غصن على دعص نقأ هار^(٢)
(١٦٣ - ظ)

وطاف بالصبح الذي في الدجى
بقهوة أنجم كاساتها
في مونق ينثر در الحيا
أبدى من النور كنوزاً بها

أطلعته من غست القار
دائرة ما بين أقمار
عليه في أصداف أزهار
أغنى الثرى من بعد إقتار

سمعت المذهب سالم بن سعادة الحمصي ينشد الملك الظاهر غازي قصيدة في
مستهل شهر رجب من سنة اثنتي عشرة وستمائة وهو واقف بين يديه :

عسى ينطوي بالوصل نشر صدوده
ويأليت ينأى بالرضا قرب سخطه
ويصبح قلبي نافرأ من هوميه
وإني لعانٍ قيده صباة

وينضي إلي ريّ أوام^(٣) عميده
وتطفئ بماء الوعد نار وعيده
وقد بات جفني آنساً بهجوده
سيقضي ولا تقضي بفك قيوده

١ - مرت : ملس . القاموس .

٢ - الدعص : قطعة من الرمل مستديرة ، والنقا من الرمل : القطعة تنقاد
محدودة . القاموس .

٣ - الاوام : العطش . القاموس .

وعقد اصطباري حلقه بطلوعه
ومن ثغره المعسول نظما حشاشتي
تدير نبدأ بعد منرج اللوى
فكاد الى اجراع نجد يطير بي
ولما مضى أبقى له بجوانحي
وأجريت نفسي بالتنفس أدمعاً
ويا حبذا لو عاد عيشي كما بدا

هلال بدا في هالة من عقوده
الى سرد من لي برشف بروده
وبدّل من واديه سقط زروده
هبوب نسيم الشوق بعد ركوده
لهيب غرام شبّ بعد خموده
تحدرها يوم النوى بصعوده
رطيباً ولهُوي في نضارة عوده
(١٦٤ - ظ)

ولم يرد ضرغام العرين على النقا
بذي كحل يضحى السديد مجدلاً
وما طرف الخطى بالطعن في الطلا^(١)
وذي أمل أدمى مناسم عنسه^(٢)
ترامى بها شرقاً وغرباً وقد أبى
وصار من الغازي الى الملك الذي
فتى شام من دون الشام اعترامه
تدفق بحراً إذ علا أفق دسه
يقيسون بالبحر العظام^(٣) جوده
أبى له الجيد الذي حاز إرثه
نشا ولواء السمهي قنطه^(٤)
به آل أيوب حللن من العلى
وكل ملوك الخاقين صعودها
وما فخرها إلا بغازي بن يوسف

سوى رشاً ما بين أسراب غيده
إذا ما رمى ريم النقا بسديده
بأفتك من طرف الغزال وجيده
يجوب القلا من نصّه ووخيده^(٣)
ترجّله حطّاً لرفع قيوده
تخر الملوك الصيد دون وصيده
فأغناه عن تجريد ما في غموده
تألق بدرأ في سماء سعوده
وهيهات أين البحر من فيض جوده
عن الصيد من آبائه وجدوده
وليس ظهور الخيل غير مهوده
ذرى باذخ نائي المحل بعيده
الى الشرف السامي بلثم صعيده
إذا ما دعا أحرارها من عبيده

١ - الطلا : الاعناق - النهاية لابن الاثير .

٢ - العنس : الناقة الصلبة والعقاب .

٣ - الوخذ للبعير : الاسراع أو سعه الخطو ، ونص ناقته : استخرج أقصى ما عندها من السير . القاموس .

٤ - القطمطة : اضطراب موج البحر . القاموس .

٥ - قمت : شد يديه ورجليه كما يفعل بالصبي في المهد . القاموس .

وأقصى منها لو تكون أمامه
له الجيش مهما جاش في الروع بحره
ومهما سري في البر خلت رعاله^(١)

يَشْنُ به الفارات يقظان
وأين غدا قلنا لصدر خميسه
تري لطيور الجوف فوق لوائه
وفوق متون الفتخ^(٢) من مقرباته
خيول إذا ما النقع أبرق مزنه
هنالك يردي الليث بالحتف صادياً
وقد أصبح الإيمان للكفر صادعاً
فيا ملكاً عم الأنام سماحة
وزهد أبناء القريض بقصدها
سلمت فانت الأريحي الذي به
وهنت في الشهر الأصم بما ضفا
ودمت دوام المدح فيك فإنه

وسمعت سالم بن سعادة ينشد الملك الظاهر لنفسه :

غزانا بسيف المقتلين المهند
من الغيد لا يرعى الخزامى تنزها
نصبت جبال الكرى لاقتناصه
خليلي عقلي يوم برقة عاقل

قياماً على الهامات عند قعوده
تلاطم بالشجعان موج حديده
رعانا^(٣) على أنجاده ووهوده
(١٦٤ - ظ)

يصادم رضى^(٤) هد ركن مشيده
وقد نشرت بالنصر حمر بنوده
عليه ازدحام كازدحام وفوده
عرين قنا أساده من جنوده
سيوفاً غداً تصالها من رعوده
وقد ورد الهندي ماء وريده
كما صدع الصبح الدجى بعموده
بطارقه يوم الندى وتليده
الى كل منزور النوال زهيده
هلاك معاديه وكبت حسوده
عليك بأيدي ينه من بروده
سيبقى ويفنى الدهر طول خلوده

غزال ثقاً أعياء على المتصيد
وأين الخزامى من قلوب وأكبـد
فعاقب جفني بالسهاد المؤيد
عليه كدمعي يوم برقة ثمـد^(٥)
(١٦٥ - و)

-
- ١ - الرعال : العيال ، والقطعة من الخيل القليلة . القاموس .
 - ٢ - الرعن : أنف يتقدم الجبل ، والجبل الطويل . القاموس .
 - ٣ - رضى : جبل في منطقة المدينة قرب ينبع . معجم البلدان .
 - ٤ - الفتخ : استرخاء المفاصل ولينها . القاموس .
 - ٥ - الثمد : العظيمة السمينة . القاموس .

فهذا طليق من قيود شؤونه
 فيا فرقد الحي الذي مذ هويته
 تأن فلو أرسلت سهمك في الصفا
 وبادية بات سماء بيوتهم
 وأقمار تم في سماء ذوائب
 وقفن بنا في موقف البين حشراً
 ويسترن بالعناب ورداً يصونه
 ومومة ققر بت أجزع مرتها (٢)
 إذا نسمت عند الكلال وقد وفّت
 الى ملك نيظت حمائل سيفه
 قال فيها :

وفي حلب لما أفاض على الوري
 دعا لورود الجود كل مفوه
 فجبت إليه اليد فوق شملة
 وجئت كما جاء ابن حيوس مادحاً
 وسمعه ينشد أيضاً لنفسه :

عسى ظلية الوعاء (٦) تدنى مزارها
 مضى حيا تحت الدجنة ظاعناً

وهذا أسير في قيود التبلد
 تكفل طرفي رعي نسر وفرقد
 غدا مارقاً من كل صماء جلمد
 بكاظمة تبدي كواكب خرّدد
 تطالعنا من كل أفق بأسعد
 ينشّرن ريحان الأئيث (١) المجمعّد
 حيا لؤلؤ يرّقص من نرجس ند
 بلا جزع في متن وجناء جلمد (٣)
 نسيم غياث الدين قلت لها خدي (٤)
 تعاق سيف مصلت غير مغمّد

غيوث ندى تنهل من كهف الندي
 بتجبير ألفاظ القريض المجود
 مضبرة (٥) الضبعين مفتولة اليد
 لأعظم مدح وأكرم موفد

وتطوى بنشر الأنس عنا نفارها
 (١٦٥ - ظ)
 وأبقى لنفسه وجدها وادّكارها

-
- ١ - أثيث : كثير عظيم ملتف . القاموس .
 - ٢ - المومة : الفلاة . جزع الارض والوادي قطعه . المرت : المغارة بلا نبات أو الارض لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها . القاموس .
 - ٣ - الجلمد : الصلب ، الشديد . القاموس .
 - ٤ - خدي : أسرع ، أي انه قال لنأقته ، وقد نالها التعب الشديد ، أسرع ، وذلك عندما شمت رائحة غياث الدين .
 - ٥ - الشملة : الناقة ، والتضبير : الجمع وشدة تلزيز العظام واكتناز اللحم . القاموس .
 - ٦ - الوعاء : رابية من رمل لينة تنبت احرار البقول . القاموس .

ولما بها شط الفريق عن الحمى
ولم أر منها جَوْه وهو مشرق
أطلت وقوفي في الطلول ولو عسى
ديار على آثارها لي تشوق
عهدت بها الشمس التي لو جمالها
فتاة فتات المسك تهتك في الدجى
تشد على البدر المنير تقابها
ومن بعد أيام أطال وصالها
وجدت الليالي بالهموم طويلة
ومن لي بأن يعتاد طرفي رقادها
ويا حبذا بالرقمتين خملثا
وأضحى بها مرّ النسيم مريحاً
وخلنا بها دارين إذ بهبوبة
وضوع فيها ذلك الروح مندلاً

وأبعد عن اجراعه الميث (١) دارها
بشمس ضحى يحكى الهلال سوارها
يضم ماء الدمع في الصدر نارها
أجد صباباتي بها وأثارها
تغير به شمس الضحى لأغارها
إذ زارت الصب الكئيب استتارها
وترخي على الغصن النضير إزارها
إليّ بها روحاتها وابتكارها
على مهجتي لما عدت قصارها
عسى طيفها في النوم يدني مزارها
همي الغيث فيها ليلاً ونهارها
بدار الندى حوذاً (٢) وعرارها
من الزهر المطلول فتق فارها
فهل مدح الغازي الغياث استعارها

توفي سالم بن سعادة بخلب في سادس عشر جمادى الأولى من سنة (١٦٦-١٧٠)
ثمان عشرة وستمئة .

سالم بن سلمان بن عبد الله الحموي :

أبو المحاسن الشافعي روى عنه الحافظ أبو المواهب الحسن بن صصرى انشاداً
خرجه في معجم شيوخه الذي شاهده بخطه ، وقال : أنشدنا أبو المحاسن الشافعي
رحمه الله وغيره لبعضهم :

وأندب رباً للطلول وقد عفا	أمر على أبوابكم أرتجي الشفا
وأبكى عليها حسرة وتلفها	وأندب أياماً لنا وليالياً
فهبّت به ريح من بين فانطقا	وكان سراج الوصل يزهر بيننا

١ - يقال مث الشيء : إذ خلطته في الماء . النهاية لابن الاثير .

٢ - الحوذان نبت واحدتها حوذاة ، والحوذانة بقلة من بقول الرياض لها نور
اصفر طيب الرائحة . معجم اسماء النباتات .

قال أبو المواهب بن صصرى : توفى أبو المحاسن هذا رحمه الله بعد الستين وخمسمائة بدمشق ، وكان فقيراً صالحاً مقبلاً على شأنه وعياله ومات كهلاً •

سالم بن صالح :

شاعر من شعراء حلب ، أو معرة النعمان ، فإن الرشيد بن الزبير المصري ذكره في كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان بين شعراء حلب ومعرة النعمان وأورد له هذه الأبيات الحسان :

وما أنا إلا المسك ظل لديكم	يضيع وعند الأكرمين يضيع
وكالماء أما في السباخ فضائع	وفي المنبت الزاكي حياً وريع
وكالدّر في التيجان يعرف قدره	ويدفنه تحت التراب مضيع
	(١٦٦ - ظ)

وذكر لي أن البيت الأول يروى لمسكويه •

سالم بن ظافر بن إبراهيم بن رافع :

أبو الرجاء السروجي كان مقيماً بحلب ، وحكى بها حكاية عن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن المنذر الحلبي ، رواها عنه أبو الخطاب عمر بن محمد العليمي •

قرأت بخط أبي الخطاب عمر بن محمد العليمي ، وأخبرنا به عنه أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن محمد بن الحسن بدمشق قال : سمعت أبا الرجاء سالم بن ظافر بن إبراهيم بن رافع السروجي - املاء من حفظه في منزلي بحلب - يقول : عدنا أبا المعالي سليمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن المنذر في مرضه الذي مات فيه ، وقد اعتقل لسانه فأخذ طرساً وقلماً وكتب من قبله :

لهفي على غصن شباب ذوت	أوراقه من أول الفرس
ومنزل أملت بنيانه	فصار في جانبه رمسي
كل يسلي نفسه جهده	إلا أنا جهدي على نفسي

ثم فاطت نفسه :

قلت : وهذا سليمان كان أبوه بنى له دارا ليزوجه فيها فاخترم قبل ذلك ، فأوصى أن يدفن بها وقال هذه الآيات ، وسنذكر قصته في ترجمته ان شاء الله تعالى .

ذكر من اسمه سالم بن عبد الله (١٦٧-١٧٠)

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب :

ابن ثعلب بن عبد العزى بن قرظ بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب ، أبو عمر ، وقيل أبو عبد الله ، وقيل أبو عبيد الله القرشي العدوي المدني ، كان بدابق حين ولي عمر بن عبد العزيز ، وقيل ان عمر أرسل اليه وأحضره إليه من المدينة ، وغزا الروم مرات منها مع مسامة بن عبد الملك ومنها في خلافة عمر بن عبد العزيز ، ومنها غزاة غزاها هو وعمر بن عبد العزيز مع الوليد ابن هشام بن معاوية بن هشام بن عتبة .

روى عن أبيه عبد الله بن عمر ، وأبي أيوب الأنصاري وأبي هريرة وعائشة والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر .

روى عنه حميد بن تيرويه الطويل والفضل بن عطية ومحمد وعبد الله ابن مسلم بن شهاب الزهري ، ونافع مولى أبيه عبد الله بن عمر ، وعمر بن دينار ، وعبد الله بن اسحاق الزهري ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وعمر بن محمد بن زيد ، وعقبة بن أبي الصهباء الباهلي ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وعلي بن زيد ، وإبراهيم ابن أبي عتبة ومحمد بن أبي حرملة ، وخالد بن أبي عمران ، ويزيد بن أبي مريم ، ومحمد بن اسحاق ، وعبد الله بن عمران بن أبي فروة ، وموسى بن عقبة ، ومحمد ابن عجلان ، وأبو سلمة الدوسي ، والفضل بن عطية وحظلة بن أبي سفيان ، وصالح ابن محمد بن أبي زائدة الدراوردي ويحيى المدني ، والوضين بن عطاء ، ويزيد بن عبد الرحمن بن مالك ، ومروان بن جبر البزاز ، وأبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن (١٦٧-١٧٠) بن عبد الله بن عمر ، وأشعب الطمع .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال : حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك

القطيعي قال : حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي قال : حدثنا حماد بن عيسى الجهنني قال : حدثنا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا رفع يديه وإذا فرغ ردهما على وجهه (١) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - بقراءتي عليه - قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي قال : حدثنا محمد بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان يأكل بشماله . (٢) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو المكارم أحمد ابن محمد اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا الحسن ابن علي بن نصر قال : حدثنا محمد بن عبد الكريم قال : حدثنا الهيثم بن عدي قال : حدثنا يونس بن يزيد قال : حدثنا (١٦٨هـ) الحكم بن عبد الله الأيلي قال : قدم سليمان بن عبد الملك المدينة فدخل عليه القاسم وسالم بن عبد الله ، قال : وإذا سالم أحسنهما كدنة (٣) فقال : يا أبا عمر ؟ قال : الخبز والزيت ، قال : وتشتهيه ؟ قال : أدعه حتى أشتهي ، قال : ثم دعا لهما بغالية ، وجاءت جارية وضيئة الوجه مديدة القامة فذهبت تغليهما فقال : تنحي عنا ، ثم تناولوا المدهن فلعقا منه ثم أدهنا ، ثم قالوا : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أُمّي بالدهن الطيب لعق منه ، ثم أدهن (٤) .

أخبرنا أبو الحسن المبارك بن محمد بن مزيد الخواص ، وأبو الفتح بن أبي الفرج بن أبي الفرج الحصري البغداديان - قراءة على كل واحد منهما بأمراده وأنا

١ - انظره في كنز العمال : ٤٨٩٢/٢ .

٢ - انظره في كنز العمال : ٤٠٨٧٢/١٥ .

٣ - كتب ابن العديم في الهامش : الكدنة : الشحم واللحم .

٤ - انظره في كنز العمال : ١٨٢٨٩/٧ .

أسمع ببغداد - قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الغني بن أبي العلاء الحسن بن أحمد ابن العطار الهمداني وقال أبو الفرج : وأنا حاضر ، قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد ابن أبي الرجاء الصيرفي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن النعمان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ قال : أخبرنا أبو محمد اسحق بن أحمد بن نافع الخزاعي بمكة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة قال : كنت مع مسلمة بن عبد الملك في الغزو ، فوجد أنسانا قد غل ، فدعا سالم بن عبد الله فسأله عن أمره ، فقال سالم : حدثني أبي عن جدي عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وجدتموه قد غل فاضربوه واحرقوا متاعه ^(١) ، قال : فوجد في رحله مصحف قال : فسأل (١٦٨-ظ) سالما عنه ، فقال : بعه وتصدق بثمانه

أخبرنا أحمد بن شاكر بن عبد الله - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد بن طاووس قال : أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان : أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال : حدثنا جدي قال : حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق قال : أخبرني صالح بن محمد قال : لغزونا مع الوليد بن هشام ، ومعنا سالم ابن عبد الله ، وعمر بن عبد العزيز ، ومكحول فغل رجل منا متاعاً ، فأمر الوليد بمتاعه فحرق وضرب ولم يعط سهمه •

أخبرنا أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي - في كتابه - قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحسن البوسنجي قال : أخبرنا حنبل بن علي الصوفي قال : أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا أبو عبيد الله أحمد بن محمد ابن محمد الشروطي قال : أخبرنا أبو حاتم محمد بن حيان البستي قال : أخبرنا ابن جوصاء قال : حدثنا أبو عمير النحاس قال : حدثنا ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبله قال : رأيت سالم بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز يتسايران بأرض الروم ، فأبال أحدهما دابته فأمسك عليه الآخر حتى لحقه •

١ - انظره في كنز العمال : ٤/ ١١٠٠٥٢ .

أنبأنا أبو حفص بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري
قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن
الفهم ، ح •

قال : وقرئ على سليمان بن اسحاق بن الخليل قال : حدثنا الحارث بن أبي
اسامة قالوا : حدثنا محمد بن سعد (١٦٩هـ) قال : سالم بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب بن ثعلبة بن عبد العزيز بن رباح بن قرظ (١) بن عدي بن كعب بن لؤي
وأمه أم ولد ، ويكنى سالم أبا عمر •

قال محمد بن عمر : وروى سالم عن أبي أيوب الأنصاري ، وأبي هريرة ، وعن
أبيه ، وسمع عبد الله بن محمد بن أبي بكر يخبر أباه عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم في بناء الكعبة ، وكان ثقة كثير الحديث عالياً من الرجال ورعاً (٢) •

وقال ابن طبرزد : أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن
البناء - إذا ان لم يكن سمعاً ، قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال : أخبرنا
أحمد بن عبيد - إجازة - قال : حدثنا الزعفراني قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال :
سمعت أبي يقول : سالم بن عبد الله أبو عمر •

قال ابن طبرزد : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي -
إجازة - إن لم يكن سمعاً - قال : أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال : حدثنا أبو
الحسن الحمامي قال : حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران
قال : أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن أبي حبيب يقول :
وسالم بن عبد الله بن عمر يكنى أبا عمر •

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو
القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر قال : أخبرنا أبو صالح
أحمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالوا :
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى

١ - كتب ابن العديم في الهامش : سقط منه رزاح •

٢ - طبقات ابن سعد : ١٩٥/٥ •

ابن معين يقول : سالم بن عبد الله كنيته أبو عمر (١٦٩ - ظ) •

وقال : أخبرنا عمي الحافظ قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد قال :
أخبرنا نصر بن إبراهيم قال : أخبرنا سليم بن أيوب قال : أخبرنا طاهر بن محمد بن
سليمان قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد قال : حدثنا يزيد بن محمد بن إياس
قال : سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول : سالم بن عبد الملك بن عمر بن الخطاب
أبو عمر (١) •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك
الأنماطي - إجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن
ابن خيرون قال : أخبرنا عبد الملك بن محمد قال : أخبرنا محمد بن أحمد قال : أخبرنا
محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سالم بن عبد الله بن عمر أبو عمر •

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز - في كتابه - قال : أخبرنا عبد
الحق بن عبد الخالق بن يوسف قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي
قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
أبو عمر القرشي العدوي المدني •

قال الحسن بن واقع عن ضمرة بن ربيعة : مات سنة ست ومائة (٢) •

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال :
أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف
قال : أخبرنا أبو سعد بن حمدون قال : أخبرنا مكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم
ابن الحجاج يقول : أبو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، سمع أمّاه ،
روى عنه الزهري ونافع (٣) •

أنبأنا أبو البركات سعيد بن (١٧٠ - و) هاشم بن أحمد الخطيب قال :
أخبرنا أبو الفرج بن الحسن في كتابه قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة - إجازة إن
لم يكن سماعاً - قال أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن عبد الرحمن

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٣/٧ - لظ •

٢ - التاريخ الكبير للبخاري : ١١٥/٤ (٢١٥٥) •

٣ - الكنى والاسماء للإمام مسلم : ١٤٦ •

ابن أبي حاتم قال : سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عمر ، روى عن أبيه وأبي هريرة ، وعائشة ، روى عنه الزهري ، ونافع ، سمعت أبي يقول لذلك^(١) .

أنبأنا أبو اليمان الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال : أخبرنا مسعود بن ناصر قال : أخبرنا عبد الملك بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي : قال سالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب ، أبو عمر القرشي العدوي المدني ، سمع أباه وأبا هريرة ، روى عنه الزهري ، ونافع وموسى بن عقبة ، وحظلة بن أبي سفيان في الإيمان وغير موضع .

قال الواقدي : قال أبو نعيم : مات سنة ست ومائة . قال الذهلي — وفيما كتب إلي أبو نعيم — في آخرها ، وقال ابن أبي شيبة ، توفي سنة ست ومائة في آخرها — وقال عمرو بن علي : مات سنة ست ومائة ، بعقب ذي الحجة ، وقال الواقدي مثل عمرو بن علي ، قال صلى عليه هشام بعد انصرافه من الحج وقال الذهلي : حدثنا يحيى بن بكير قال : مات في ذي القعدة سنة ست ومائة ، وصلى عليه هشام بن عبد الملك ، وقال الهيثم : توفي سنة ثمان ومائة .

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن قشام قال : أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني — في كتابه — قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني قال أخبرنا (١٧٠—ظ) أبو علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار قال : أخبرنا أبو بكر بن منجويه ، الحافظ قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ قال : أبو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني ، وأمه أم سالم ، وهي أم ولد ، أخوته : عبيد الله ، وحمزة وزيد وواقد ، وبلال ، وعمر ، سمع أباه ، وأبا هريرة ، روى عنه نافع مولى ابن عمر ، وابن شهاب وعمر بن محمد بن زيد ، وعمرو بن دينار .

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو الفضل بن ناصر — اجازة ان لم يكن سماعاً — عن أبي الفضل المكي قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم قال : أخبرنا الخصيب

١ — الجرح والتعديل : ١٨٤/٤ (٧٩٧) .

ابن عبد الله قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال : أخبرني أبي قال : أبو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر ، وقيل أبو عمر •

وقال أبو الفضل بن ناصر : أنبأنا أبو الطاهر بن أبي الصقر قال : أخبرنا أبو القاسم الصواف قال : أخبرنا أبو بكر المهندس قال : حدثنا أبو بشر الدولابي قال : أبو عبد الله ، ويقال أبو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (١) •

أنبأنا أبو القاسم بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا حنبل بن اسحاق قال : قال علي بن المديني : سالم بن عبد الله أبو عبيد الله •

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن — في كتابه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال : سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن ثعلبة بن عبد الغزي (١٧١هـ) بن قرظ بن رياح بن عبد الله بن رزاح ابن عدي بن كعب بن لؤي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو عبيد الله ، ويقال أبو عمر ، العدوي المدني الفقيه •

روى عن أبيه وأبي هريرة ، وأبي أيوب الأنصاري ، وعائشة ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق •

روى عنه الزهري ، وحמיד الطويل ، ونافع مولى ابن عمر ، ومحمد بن أبي حرملة ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وخالد بن أبي عمران ، ويزيد بن أبي مريم الدمشقي ، وعقبة بن أبي الصهباء الباهلي ، ويحيى بن الحارث ، وعمرو بن الوليد الدمشقي ، والوضين بن عطاء ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، وقدم الشام على عبد الملك بن مروان ، بكتاب أبيه بالبيعة له ، وعلى الوليد بن عبد الملك ، وعلى عمر بن عبد العزيز (٢) •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله — قراءة عليه وأنا أسمع —

١ — الكنى للدولابي : ٢-٥٦ •

٢ — تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢/٧ — ظ •

قال : أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحداد قال : ومنهم - يعني - من الطبقة الاولى من التابعين الفقيه المتخشح الرهاب أبو عمر سالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب ، كان لله خاشعاً وفي نفسه خاضعاً ، وبما يدفع به وقته قانعاً ، وقد قيل ان التصوف لزوم الخضوع والقنوع ، والتبرؤ من الجزوع الهلوع ، أسند سالم ما لا يعد كثرة عن أبيه وعن جلة الصحابة (١) .

أبنا أبو حفص بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي - أجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : (١٧١-ظ) أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرني أشهب عن مالك قال : قال سعيد بن المسيب : كان عبد الله أشبه ولد عمر به ، وكان سالم أشبه ولد عبد الله ، وكان سالم بن عبد الله أشبه ولد عبد الله به .

قال مالك ، ولم يكن أحد في زمن سالم بن عبد الله أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصص والعيش منه ، كان يلبس الثوب بدرهمين ، ويشتري السماك يحملها ، وقال سليمان بن عبد الملك لسالم - وراه حسن السحنة : أي شيء تأكل ؟ قال : الخبز والزيت ، وإذا وجدت اللحم أكلته ، فقال عمر له : أوتشتهيه ؟ قال : اذا لم أشتهه تركته حتى أشتهيه .

هكذا قال هاهنا وفي الخبر الذي رواه الهيثم بن عدي ، وقد قيل ان الذي قال له ذلك الوليد بن عبد الملك .

أخبرنا بذلك أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، وأخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي قال : أبنا محمد بن محمد بن محمد الأصبهاني أن أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرهم قال : حدثنا أبو محمد قال : حدثنا أبو محمد بن حيان قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن

الحسن قال : حدثنا محمد بن أبي صفوان قال يحيى بن كثير قال : حدثنا عبد الله ابن اسحاق الزهري قال : سمعت سالم بن عبد الله يقول : دخلت على الوليد بن عبد الملك فقال : ما أحسن جسمك فما طعامك ؟ قلت : الكعك والزيت ، قال : وتشتهيه ؟ قلت : أدعه حتى أشتهيه فإذا اشتهيته أكلته .

قال أحمد بن عبد الله الحافظ : وروى مالك بن أنس أن هشام بن عبد الملك قال لسالم فذكر (١٧٢ - و) نحوه ^(١) .

أخبرنا أبو هاشم قال : أخبرنا أبو تنجاع قال : وقصته ما ذكر الصولي قال .
حدثنا الغلابي ، ح .

وأنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي عن أبي القاسم زاهر بن طاهر قال : أنبأنا أبو القاسم البندار عن أبي أحمد القاري قال : أخبرنا أبو بكر الصولي - إجازة - قال : حدثنا الغلابي قال : حدثنا العباس بن بكار قال : حدثنا عبد الله ابن عياش قال : لما حج هشام بن عبد الملك فمرّ بالمدينة قال لرجل من أصحابه : انظر من ترى في المسجد ، قال : أرى رجلاً طوالاً أدّكهم ^(٢) ، قال : هذا بقية الناس ، هذا سالم بن عبد الله بن عمر ، علي به ، فجاء في ثوبين ، فقال : اتدخل على أمير المؤمنين في هذا الزي ؟ فقال : ألا أدخل عليه في زي أقوم في مثله بين يدي رب العالمين ، فدخل فسلم فرفعه وقربه ، وقال : كم سنك يا أبا عمر ؟ قال : ستون سنة ، قال : ما رأيت ابن ستين أتم كدنه منك ما أكلك ؟ قال : الخبز والزيت ، قال : فإذا أجمّته ^(٣) ؟ قال : أدعه حتى أشتهيه ، قال : فخرج من بين يديه فحمّ ، فقال : لقعنى ^(٤) الأحول بعينه فاعتل ومات فصلى عليه ، وكان هشام يقول : ما أدري بأيهما شد فرحاً بحجتي أم بصلاتي على سالم .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلمي قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحسن بن أبي الحسن ، ح .

-
- ١ - أبو نعيم - المصدر نفسه : ١٩٣/٢ - ١٩٤ .
 - ٢ - الادلم : الشديد السواد . القاموس .
 - ٣ - أجم الطعام وغيره : كرهه ومله . القاموس .
 - ٤ - لقع بعينه : أصاب بها . القاموس .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن السلمي قال : أخبرنا الشريف (١٧٢ - ظ) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا أحمد بن داوود قال : حدثنا المازني عن الأصمعي عن أبي الزناد قال : كان أهل المدينة يكرهون اتخاذ أمهات الاولاد حتى نشأ فيهم الغرُّ السادة : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقهاء ، ففارقوا أهل المدينة علما وتقى وعبادة وورعا ، فرغب الناس حينئذ في السراي .

أخبرنا أبو محمد بن رواج - اجازة أو ساعا - قال : أخبرنا أبو الطاهر السلفي قال : أخبرنا أبو صادق المدني قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق قال : حدثنا أبو عبد الرحمن النسوي قال في تسمية فقهاء أهل المدينة من التابعين : سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وسليمان بن يسار ، وخارجة بن زيد ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعلي ابن الحسين ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وأبو جعفر محمد بن علي ، وعمر بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد العطار قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الاول (١٧٣ - و) بن عيسى بن شعيب السجزي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن حمثوية السرخسي قال : أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال : أخبرنا عفان قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال : حدثنا سفيان عن منصور قال : قلت لابراهيم : ان سالما أتم منك حديثا ؟ قال : ان سالما كان يكتب .

أنبأنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي — اجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا ثابت بن بندار البقال قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : حدثنا علي بن أحمد بن زكريا قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال : حدثنا أبي قال : سالم بن عبد الله بن عمر ، مدني ، تابعي ، ثقة (١) .

أنبأنا أبو نصر الشيرازي قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد ، وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الوليد الفقيه غير مرة يقول : سمعت سليمان بن محمد بن خلف الميداني يقول : سمعت اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول : أصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم عن أبيه .

أنبأنا أبو حفص المكتب قال : أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن — اجازة ان لم يكن سماعا منهما أو من أحدهما — قال : أخبرنا محمد بن أحمد (١٧٣ — ظ) بن المسلمة قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني عثمان بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال : جاء بدوي الى عبد الله ابن عبد الله ، وهو جالس في مجلسهم ، حوله ولده وأصحابه ، فاستفتاه في مسألة فقال : تريد أبا عمر ؟ وأقبل على بعض بنيه فقال : اذهب الى عمك فقل له : هذا مسترشد ، فدخل على سالم فوجده جالسا في دار عبد الله بن عمر بين رجله رجا ينقشها فقال له : يقول لك أخوك : هذا مسترشد فسأله عما يريد ، فذكر ذلك ، فأجابه فخرج البدوي وهو يرى شرف عبد الله فقال : لم أر كاليوم فقيها ولا مفقوها .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي القاسم بن السمر قندي قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أخبرنا عبد الله ابن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن بكير وقدم مقدم بن علي

١ — تاريخ الثقات للعجلي : ٧١٤ (٤٩٩) .

وجماعة من المصريين المدينة فأتوا باب سالم بن عبد الله ، فسمعوا رغاء بعير ، فينبأهم كذلك خرج عليهم رجل آدم شديد الأدمة مثتزر بكساء صوف السى ثندوته (١) فقالوا له : مولاك داخل ؟ فقال : من تريدون ؟ قالوا : سالم بن عبد الله ، قال : ابن بكير فلما كلمهم جاء شيء غير المنظر ، قال : من أردتم ؟ قالوا : سالم ، قال : ها أنذا فما جاء بكم ؟ قالوا : أردنا أن نسألك ، قال : سلوا عن ما (١٧٤ - و) شئتم وجلس ويده ملطخ بالدم والقيح الذي أصابه من البعير فسأله .

أخبرنا أبو يوسف بن خليل الآدي قال : أخبرنا أبو المكارم اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو محمد بن حيان قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال : حدثنا محمد بن أبي صفوان قال : حدثنا يحيى بن كثير قال : حدثنا عبد الله بن اسحاق قال : سمعت سالم بن عبد الله يقول : إياكم وإدامة اللحم ، فإن له ضراوة كضراوة الشراب .

وقال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبي قال : حدثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن قال : حدثنا أحمد بن سعيد قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني حفظة قال : رأيت سالم بن عبد الله بن عمر يخرج الى السوق فيشتري حوائج نفسه (٢) .

أخبرنا أبو الحجاج الدمشقي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال : أخبرنا المعافى بن زكريا النهرواني القاضي قال : حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : حدثنا أبو سعيد الحارثي قال : حدثنا العتبي عن أبيه قال : دخل سالم بن عبد الله بن عمر على سليمان بن عبد الملك وعلى سالم ثياب غليظة رثة ، فلم يزل سليمان يرحب به ويرفعه حتى أفعده معه على سريريه ، وعمر بن عبد العزيز في المجلس فقال له رجل من أخريات الناس : أما استطاع خالك أن يلبس ثيابا فاخرة (١٧٤ - ظ) أحسن من هذه فدخل فيها على أمير المؤمنين وعلى المتكلم ثياب سرية لها قيمة ؟ فقال له عمر : مارأيت هذه

١ - التندوة : لحم الثدي أو أصله .

٢ - حلية الاولياء : ١٩٤/٢ .

الثياب التي على خالي وضعت في مكانك هذه ، ولا رأيت ثيابك هذه رفعتك الى مكان خالي ذلك .

قال القاضي : لقد أحسن عمر في جوابه وأجاد في الذب عن خاله ، وقد أنشدنا ابن دريد في خبر قد ذكرته في غير هذا الموضع لبعض الاعراب :

يغايظونا بقمصان لهم جدد كأننا لا نرى في السوق قمصانا
ليس القميص وإن جددت رقعة يجاعلي رجلاً إلا كما كانا
وأنشدنا أيضاً لأعرابي قصد باب بعض الملوك فحجبه الآذن وجعل يستأذن لغيره ممن له بزة :

رأيت أذننا يستام بزتنا وليس للحسب الزاكي بستم
فلو دعينا على الاحساب قدمنا مجد تليد وجد راجح نامي
ولقد أحسن الذي قال :

قد يدرك الشرف الفتى وإزاره خلق " وجيب قميصه مرقوع (١)

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني قال : أخبرنا سهل بن بشر قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد الطفال قال : أخبرنا أبو الطاهر محمد ابن أحمد بن عبد الله القاضي قال : حدثنا موسى بن هارون قال : حدثنا شيان قال : حدثنا جرير بن حازم قال : أتني سالم (١٧٥ - و) بقدح مفضض فلما ذهب ليتناوله رأى الفضة التي فيه فتركه ، فقال رجل لنافع : ما منعه أن يشرب فيه ؟ فقال : ما سمع في آنية الفضة .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات بن المبارك قال : أخبرنا أبو الحسين ابن الطيوري قال : أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا قال : أخبرنا صالح بن أحمد قال : حدثني أبي أحمد

١ - لم يرد هذا الخبر في المطبوع من كتاب المجلس الصالح .

قال : حدثني أبي عبد الله قال : كان عبد الله بن عمر يقبل ابنه سالما ويقول : شيخ يقبل شيخا ، ويقول : إني أحبك حين : حب الاسلام وحب القرابة^(١) .

أنا أبو حفص المكتب عن أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء قالا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : ولعبد الله بن عمر سوى هؤلاء سالم وكان من خيار الناس ، ومن حملة العلم ، وفيه يقول عبد الله بن عمر :

يديروني عن سالم وأديرهم
وجلدة بين العين والائف سالم^(٢)

أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد بن طاووس قال : أخبرنا أبو الغنائم ابن أبي عثمان قال : أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن يعقوب بن شيبه قال : حدثنا جدي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال : أخبرنا الأصمعي قال : أوصى ابن عمر الى عبد الله بن عبد الله ، وترك سالما ، وكان (١٧٥ - ظ) أسن منه فليل له : أتدع سالما ؟ فقال : أو تعلمون بعبد الله بأسا ؟ قال : فلما وضع على سريريه قال عبد الله لسالم : تقدم قال : ما كنت لأتقدم وقد قدمك أبي .

قال يعقوب : وسمعت في حديث أن ابن عمر قيل له في ذلك ، فقال : إني أكره أن أدنس سالما بوصية ، وأشغله عما هو فيه ، يريد العبادة^(٣) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا محمد بن علي بن حشيش قال : حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير ابن معاوية قال : حدثنا موسى بن عقبة أنه رأى سالما بن عبد الله بن عمر لا يمر بقبر

١ - العجلي : المصدر نفسه .

٢ - ليس في المطبوع من جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٥/٧ - ظ ، ١٦ - و .

لا بليل ولا نهار إلا سلم عليه ، يقول : السلام عليكم ، فقلت له في ذلك ، فأخبرني عن أبيه أنه كان يفعل ذلك (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب ، ح .

وأخبرنا علي بن عبد المنعم المنبجي الحلبي قال : أخبرنا يوسف بن آدم المراغي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني - اجازة - قال : أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن الفضل التاجر ، وأبو عبد الله اسماعيل ابن عبد الله بن عبد الرحمن الخشاب قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن سئيين قال : حدثنا نصر بن حريش الصامت قال : حدثنا أبو سهل سلم الخراساني (١٧٦ - و) عن سفيان الثوري عن مجالد عن عامر الشعبي أنه قال : كان عبد الله بن عمر وابنه سالم بن عبد الله جلوسا عند الحجاج إذ جاؤوا برجل يريد أن يقتله الحجاج ، فقال لسالم : قم الى هذا الرجل فاقتله ، قال : فقام سالم فسل سيفه ، ودنا منه ، واين عمر ينظر اليه ويقول : أترأه فاعلا ، فلما دنا منه قال له : يا هذا صليت اليوم الغداة ؟ قال : نعم قد صليت الغداة ، فغمد سيفه ، ثم رجع الى الحجاج فقال له الحجاج : ما لك لم تقتله ؟ قال : سمعت أبي هذا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى الغداة فهو في ذمة الله حتى يمسي ، فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته (٢) ، قال : فسكت الحجاج ولم يرد عليه شيئا .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد المعروف بالملثم بالقاهرة قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء ، ح .

قال شيخنا أبو عبد الله : وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن حميد بن حامد الأرتاحي

١ - أبو نعيم : المصدر نفسه : ١٩٥/٢ .

٢ - انظر في كنز العمال : ١٩٠٣٠٦/٧ .

قال : أخبرنا أبو الحسن بن الفراء — اجازة — قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز ابن الحسن بن اسماعيل بن محمد الغساني ، ح •

وأخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلmani — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ ، ح •

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي — من لفظه بدمشق — قال : أنبأنا أبو المعالي بن عبد الرحمن بن صابر قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال : أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف بن ما شاء الله قالوا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الغساني قال : حدثنا (١٧٦ — ظ) أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا عمير بن مرداس قال : حدثنا الحميدي قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : دخل هشام بن عبد الملك الكعبة فإذا هو بسالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب ، فقال له : يا سالم سلني حاجة فقال : اني لاستحي من الله تبارك وتعالى أن أسأل في بيت الله غير الله ، فلما خرج ، خرج في إثره فقال له الآن قد خرجت فسلني حاجة ، فقال له سالم : من حوائج الدنيا أم من حوائج الآخرة ؟ فقال : من حوائج الدنيا ، فقال له سالم : أما والله ما سألت الدنيا من يملكها فكيف أسأل من لا يملكها (١) !

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد — بقراءتي عليه — قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال : حدثنا غيف قال : أخبرني ابراهيم بن أبي حنيفة اليمامي عن سالم بن عبد الله قال : بلغني أن الرجل يسأل يوم القيامة من فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله •

قلت : غيف هذا هو غيف بن سالم •

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٧/٧ — و •

أخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال : أخبرنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي قال : أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى (١٧٧ - و) الصيداوي قال : حدثنا الفضل - يعني - ابن غسان قال : أخبرني عبد الله بن صالح قال : قال سالم بن عبد الله لعمر بن عبد العزيز : اجعل الدنيا يوما واحدا صمته عن شهواتك ، كان آخر فطرك فيه الموت ، فكأن قد (١٧٧ ظ) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبسبه توفيقني

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثت عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا شريح بن يونس قال : حدثنا اسحاق بن سليمان قال : حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عبد الله أن : اكتب إلي بشيء من رسائل عمر بن الخطاب ، فكتب : أن يا عمر اذكر الملوك الذين تفقأت أعينهم التي كانت لا تنقضي لذتهم ، واتفقت بطونهم التي كانوا لا يشبعون بها ، وصاروا جيفا في الأرض تحت آكامها أن لو كانت إلى جنب مسكين لأذي بريحهم^(١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن الفراء - فيما أجازته لي - قال : أنبأنا أبو اسحاق الجبال ، وست الموفق خديجة المرابطة ، قال أبو اسحاق : أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين ابن بNDAR ، وقالت خديجة : قرىء على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بNDAR قال : حدثني جدي أبو الحسن علي بن الحسين بن بNDAR قال : حدثنا أبو العباس محمود بن محمد الأديب بأنطاكية قال : حدثنا ابن جبلة وعبيد الله قال : حدثنا منصور بن أبي مزاحم عن شعيب بن صفوان قال : كتب سالم بن عبد الله بن عمر (١٨٠ - و) إلى عمر بن عبد العزيز : أما بعد يا عمر فانه قد ولي قبلك أقوام فماتوا على ما قد رأيت ، ولقوا الله فرادى بعد الجموع والحفدة

١ - أبو نعيم - المصدر نفسه : ١٩٤/٢ - وعنده « لتأذي بريحهم » .

والحشم ، وعالجوا نزع الموت الذي كانوا منه يفرون ، فاتفقت أعينهم التي كانت لا تفنى لذاتها ، واندقت رقابهم غير موسدين بعد تظاهر الفرش والمرافق والسرور والخدم وانشقت بطونهم التي كانوا لا يشبعون فيها من كل نوع من الطعام ، وصاروا جيفا حتى لو كانوا الى جانب مسكين ممن كانوا يحقرونه وهم أحياء لتأذى بهم بعد إنفاق الاموال على أغراضهم من الطيب والكسوة الفاخرة اللينة أنفقوا الاموال اسرافا وفتروا عن حق الله ، فإننا لله وإننا إليه راجعون ما أعظم ما ابتليت به يا أمير المؤمنين فإن استطعت أن تلتقاهم يوم القيامة وهم يجلسون بما عليهم ولا تحبس بشيء فافعل •

أخبرنا أبو الحجاج بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا ابن ناجيه قال : حدثنا محمد بن عباد بن موسى قال : حدثنا أبي عن غياث بن ابراهيم قال : حدثنا أشعب بن أم حميدة قال : أتيت سالم بن عبد الله وهو يقسم صدقة عمر فسألته فأشرف علي من خوخه فقال : ويحك يا أشعب لا تسأل •

وقال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا محمد بن عبد الله مكحول قال : حدثنا عثمان بن طبرزد قال : حدثنا ابراهيم بن عرعة قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا جويرية بن أسماء قال : حدثني (١٨٠ - ظ) أشعب قال : قال لي سالم بن عبد الله : لا تسأل أحدا غير الله (١) •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطاب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن أبي غالب القزاز ، ح •

وأبانا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال : أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أبو داود السنجي قال : حدثنا الأصمعي عن أشعب الطمع قال : دخلت

١ - أبو نعيم - المصدر نفسه : ١٩٤/٢ •

على سالم بن عبد الله فقال لي : يا أشعب حمل إلينا جفنة من هريسة وأنا صائم فاقعد فكل ، قال : فحملت على نفسي فقال : لا تحمل على نفسك ، ما يبقى يحمل معك قال : فلما رجعت إلى منزلي قالت لي امرأتي : يامشوم بعث عبد الله بن عمرو ابن عثمان يطلبك ، ولو ذهبت إليه لحباك ، قال : فما قلت له ؟ قال : قلت له أنك مريض ، قال : أحسنت فاخذت قارورة دهن وشيئاً من صفرة فدخلت الحمام ، ثم تمرخت به فعصبت رأسي بعصاة ، وأخذت قصبة فاتكأت عليه ، فأتيته وهو في بيت مظلم فقال لي : أشعب ؟ فقلت : نعم جعلني الله فداءك مارفعت جنبي من الأرض منذ شهرين ، قال : وسالم في البيت وأنا لا أعلم فقال لي سالم : ويحك يا أشعب ! قال : فقلت لسالم : نعم جعلني الله فداءك منذ شهرين مارفعت ظهري من الأرض ، قال : فقال سالم : ويحك يا أشعب ، قال : فقلت : نعم جعلت فداءك مريض منذ (١٨١-و) شهرين ماخرجت ، قال : فغضب سالم ، قال : فقال لي عبد الله بن عمرو ، ويلك يا أشعب ما غضب خالي إلا من شيء ، قال : قلت : نعم جعلت فداءك اغضب من أنني أكلت اليوم جفنة من هريسة ، قال : فضحك عبد الله وجلساؤه وأعطاني ، ووهب لي ، قال : فخرجت وإذا سالم بالباب فلما رأيته قال : ويحك يا أشعب ألم تأكل عندي ؟ قال : بلى جعلت فداءك ، قال : فقال سالم : والله لقد شككتني .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي القاسم اسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا أبو محمد الصريفي قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أحمد بن سليمان بن داود قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني محمد بن حسن المخزومي عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب قال : حضرت سالم بن عبد الله بن عمر وأشعب يسأله بالله أن يعطيه من صدقة عبد الله بن عمر وهو يجدها بالغابة ، وكان سالم لا يعطي أشعب شيئاً ، وكان سالم لما سأله بالله قال له سالم : أقل ولا تكثر ويحك فلم يسأله شيئاً إلا أعطاه .

قال : وحدثنا الزبير قال : حدثني أبو عروبه محمد بن موسى الأنصاري قال :

١ - الغابة موضع قرب المدينة على بريد منها على طريق الشام . معجم البلدان .

حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن إبراهيم بن عقبة قال : كان سالم بن عبد الله ابن عمر إذا خلا حدثنا حديث الفتيان •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور محمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو منصور محمود بن اسماعيل الصيرفي (١٨١-ظ) قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين ابن فاذشاء قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال : حدثنا الزبير بن بكار عن يعقوب بن محمد الزهري عن اسحاق بن عبد الله الفَرَوِي قال : بينا سالم بن عبد الله بن عمر يرمي الجمار إذ نظر إلى امرأة ترمي الجمار ، فجاءت حصاة فصكت يدها فولولت وألقت بالحصاة ، فقال سالم : تعودين صاغرة فتأخذين حصاك ، فقالت : ياعم أفا والله :

من اللائي لم يحججن يغبين حسبة ولكن ليقتلن البريء المسلما

فقال : صان الله هذا الوجه عن النار (١) .

وقد رواه ابن شاذان عن أبي علي الطوماري عن ثعلب بالاسناد وقال : قال : قد قبحك الله •

أخبرنا به أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقيّر — قراءة عليه ، بالقاهرة وأنا اسمع — قال : أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي السلامي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أيوب البزاز وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قالوا : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قال : أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن جريج ، المعروف بالطوماري ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال : حدثنا زبير قال : حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى عن اسحاق بن محمد الفروي قال : أقبل سالم بن عبد الله بن عمر يرمي الجمرة يوم النحر فأطلعت امرأة كفاً خضيباً من خدرها لترمي ، فجاءت حصاة فصكت كفها فولولت (١٨٢-و) وطرحت حصاها

١ — لم يرد هذا الخبر في المعجم الصغير للطبراني .

فقال لها سالم : ترجعين صاغرة قمئة فتأخذين حصاك من بطن الوادي فترمين به
حصاة حصاة ، فقالت : يا عم أنا والله :

من اللائي لم يحججن يغيين حسبة ولكن ليقتلن البريء المغفلا
قال : قد قبحك الله •

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر القرشي قال : أخبرنا أبو
السعادات المبارك بن عبد الرحمن بن محمد بن زريق ، والكاتبه شهدة بنت أحمد
ابن الفرج ، ح •

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش النحوي قال : أخبرنا الخطيب أبو
الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قالوا : أخبرنا الحاجب أبو الحسن
علي بن محمد بن علي بن العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن
عبد الله بن بشران قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي قال :
حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل قال : حدثني يموت بن المزروع قال :
حدثنا محمد بن حميد شجن قال : حدثنا محمد بن مسلمة قال : حدثني أبي
قال : أتيت عبد العزيز بن عبد المطلب أسأله عن بيعة الجن للنبي صلى الله عليه وسلم
بمسجد الأحزاب ما بدوها فوجدته مستلقياً وقد رحل رجله برادوف باصبه على
صدره وهو يتغنى :

فما روضة بالحن طيبة الثرى يمج الندى جثائها (١) وعرارها
بأطيب من أردان عزه موهاً وقد وقدت بالمدل الرطب نارها
من الخفرات البيض لم تلق شقوة وبالحسب المكنون صاف نجارها
(١٨٢ - ظ)

وإن برزت كانت لعينيك قرة وإن غبت عنها لم يعمك عارها

فقلت له : أتغني أصلحك الله وأنت في جلالك وشرفك ، أما والله لأحدون بها
ركبان نجد ، قال : فوالله ما أكثرث بي وعاود يتغنى :

١ - نبات له زهرة صفراء طيبة الريح . معجم أسماء النباتات .

فما ظلية أدماء خفاقة الحشا تجوب بظلفيها متون الخمائل
 بأحسن منها إذ تقول تدللاً وأدمعها يذرين حشو المكائل
 تمتع بهذا اليوم القصير فإنه رهين بأيام الشهور الأطاول

قال : فندمت على قولي له ، فقلت : أصلحك الله تحدثني في هذا بشيء ؟
 فقال : نعم حدثني أبي قال : دخلت على سالم بن عبد الله بن عمر وأشعب يغبني •

مغيرية كالبدر سئنه وجهها مطهرة الأثواب والعرض وافر
 لها حسب زاك وعرض مهذب ومن كل مكروه من الأمر زاجر
 من الخفرات البيض لم تلق ريبة ولم يستملها عن تقى الله شاعر
 فقال له سالم : زدني ، فغناه •

أملت بنا والليل داج كأنه جناح غراب عنه قد نفص القطرا
 فقلت أعطار ثوى في رحالنا وما احتملت ليلى سوى طيبها عطر

فقال سالم : والله لولا أن تداوله الرواة لأجزلت جائزتك ، فإنك من هذا
 الأمر بمكان •

أبنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو
 القاسم علي بن الحسن قال : قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد (١٨٣-و)
 الجوهري قال أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق
 الجلاب قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا
 محمد بن عمر قال : حدثني عبد الله بن عمر بن حفص قال : نظر هشام بن عبد الملك
 إلى سالم بن عبد الله يوم عرفة في ثوبين متجرداً ، أفرأى كدنة حسنة ، فقال : يا أبا عمر
 ما طعامك ؟ قال : الخبز والزيت فقال هشام : كيف تستطيع الخبز والزيت ؟ قال
 أخمره فإذا اشتهيته أكلته ، قال : فوعك سالم ذلك اليوم فلم يزل موعوكا حتى
 قدم المدينة (١) •

وقال : أخبرنا عمي أبو القاسم قال : أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي

قالا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أخبرنا أبو طاهر الذهبي قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : وقال أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي : حج هشام بن عبد الملك فجاءه سالم بن عبد الله ، فأعجبته سحنته ، فقال له : أي شيء تأكل ؟ قال : الخبز والزيت ، قال : فإذا لم تشتهي ؟ قال : أخره متى أشهيته ، فعانه هشام فمرض ومات فشده هشام ، وأجفل الناس في جنازته فرآهم هشام : فقال إن أهل المدينة كثير ف ضرب عليهم بعثاً أخرج فيه جماعة منهم فلم يرجع منهم أحد فتشاءم أهل المدينة فقالوا : عان فقيها وعان أهل بلدنا . قال الزبير ولم أسمع من أبي ضمرة حديثه عنه ابراهيم بن المنذر الخزامي^(١) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله (١٨٣ - ظ) قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : قرأت على أبي غالب عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر ابن حيويه قال : أخبرنا أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم ، ح .

قال : وقرئ على سليمان بن اسحاق بن الخليل قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد قال : مات سالم بن عبد الله سنة ست ومائة في آخر ذي الحجة ، وهشام بن عبد الملك يومئذ بالمدينة ، وكان حج بالناس تلك السنة ثم قدم المدينة فوافق موت سالم بن عبد الله فصلى عليه .

قال (٢) : وأخبرنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر عن أفلح و خالد بن القاسم قال : صلى هشام بن عبد الملك على سالم بن عبد الله بالبقيع لكثرة الناس ، فلما رأى هشام كثرتهم بالبقيع قال لابراهيم بن هشام المخزومي : اضرب على الناس بعث أربعة آلاف ، فسمي عام أربعة آلاف قال : فكان الناس إذا دخلوا الصائفة خرج ألف من المدينة الى السواحل فكانوا هناك الى انصراف الناس وخرجهم من الصائفة^(٣) .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٧ - ١٨ - و .

٢ - كتب ابن العديم في الهامش : الصواب : قال .

٣ - طبقات ابن سعد : ٢٠٠/٥ - ٢٠١ .

إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا محمد بن هبة الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني حيوة قال حدثنا ضمرة عن ابن شاذب قال : مات سالم بن عبد الله سنة ست ومائة فصلى عليه هشام ، وصلى هشام على (١٨٤ - و) طاووس بين الركن والمقام في هذه السنة قبل التروية بيوم أو يومين •

قال : وحدثنا يعقوب قال : حدثنا ابن بكير قال : حدثني عطف بن خالد أن سالم ابن عبد الله توفي وهشام بالمدينة فلما صلى عليه ورأى كثرة من شهد جنازة سالم ضرب على أهل المدينة البعث وقال : ما كنت أظن أن بالمدينة كل هذا الناس •

قال : وحدثنا يعقوب قال : حدثنا سعد بن راشد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شاذب قال : حج هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة فمر بالمدينة فعاد سالم بن عبد الله بن عمر ، وكان مريضاً ، ثم انصرف فوجده حين مات فصلى عليه ، ومات سنة ست ومائة •

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات بن المبارك قال : أخبرنا أبو الحسين ابن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي المقرئ قالا : أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال : أخبرنا أبو عبد الأنصاري قال : أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة قال : حدثنا هارون بن حاتم قال : حدثنا محمد بن كثير القرشي عن ليث قال : مات طاووس وسالم بن عبد الله سنة ست ومائة ، وصلى عليهما هشام بن عبد الملك •

أنبأنا تاج الأئمة أحمد بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا عبد الله بن سعد الزهري (١٨٤ - ظ) ، ح •

قال الحافظ : وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه قال : أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا حنبل ابن اسحاق قالا : حدثنا هارون بن معروف قال : حدثنا ضمرة عن ابن شاذب قال :

مات سالم بن عبد الله سنة ست ومائة ، زاد عبد الله قال : عاده هشام في بدء عتبه ،
قال : وعاد من الحج الى المدينة فمات سالم فصلى عليه هشام •

وقال الحافظ : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي
الحديد قال : أخبرنا جدي قال : أخبرنا أبو محمد بن زيد قال : حدثنا اسماعيل بن
اسحق قال : حدثنا نضر بن علي قال : أخبرنا الأصمعي قال : توفي سالم بن عبد الله
في سنة خمس ومائة (١) •

قلت : تفرد الأصمعي بهذا القول ، وقد روي أنه توفي سنة سبع ، وقيل سنة
ثمان ، والأكثر على أنه توفي سنة ست ومائة •

أنبأنا عمر بن طبرزد قال : أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا
الحسن — اجازة ان لم يكن سماعا منهما أو من أحدهما — قال : أخبرنا أبو الحسن
ابن مخلد — اجازة — قال : أخبرنا علي بن محمد بن خرقة قال : أخبرنا محمد بن الحسين
الزعفراني قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثني حماد
ابن خالد الخياط قال : زعم عبد الله العمري أن القاسم وسالما مات أحدهما في سنة
ست ، والآخر في سنة خمس ومائة ، قال أحمد : سالم سنة ست ومائة ، يعني مات •
ولعل كلام العمري (١٨٥و) هو الذي أوجب أن الأصمعي قال انه توفي
سنة خمس ومائة ، لأنه بدأ يذكر القاسم ، ثم بسالم وقال : أحدهما سنة ست
والآخر في سنة خمس ، فظن أن الذي قدمه في الذكر هو الذي قدمه في الوفاة ،
والله أعلم •

وقال ابن طبرزد : أخبرنا أبو البركات الأنماطي قال : أخبرنا ثابت بن بندار
قال : أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال : أخبرنا أبو بكر الباسيري قال : أخبرنا
الأحوص بن المفضل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو نعيم قال : وسالم بن عبد الله
سنة ست ومائة ، قال الأحوص : قال أبي : قال الواقدي : مات سالم سنة ست ومائة

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٨/٧ و ١٩ و ٢٠ •

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم - في كتابه إلينا من مرو - قال :
أخبرنا أبو البركات الفراوي ، ح •

وأنبأنا القاسم بن عبد الله قال : أخبرتنا عمة أبي عائشة قالا : أخبرنا أبو بكر
ابن خلف قال : أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال : أخبرنا أبو عبد الله الصفار قال :
حدثنا أبو اسماعيل السثلي قال : سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول : وسالم
ابن عبد الله بن عمر سنة ست ومائة ، يعني مات •

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال :
أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا
أبو الحسن بن لولو قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار قال :
حدثنا أبو حفص الفلاس قال : ومات سالم بن عبد الله بن عمر سنة ست ومائة
بعقب ذي الحجة ، ويكنى أبا عمر • (١٨٥-ظ) •

أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن أبي محمد
عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا أبو
الحسن المؤدب قال : أخبرنا أبو سليمان الربيعي قال : قال : فيها - يعني - سنة
ست ومائة مات سالم بن عبد الله في ذي الحجة يكنى أبا عمر •

قال : وأخبرنا أبو سليمان قال : أخبرنا أبي أبو محمد قال : حدثنا محمد بن
علي بن زيد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن الضحاك بن
عثمان عن مالك بن أنس قال : هلك سالم سنة ست ومائة ، وصلى عليه هشام بن عبد
الملك •

أنبأنا القاضي أبو القاسم أيضا عن أبي المظفر بن القشيري قال : أخبرنا أبو
بكر البيهقي قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال : حدثنا عثمان بن أحمد
قال : حدثنا حنبل بن اسحاق قال : حدثني أبو عبد الله - فيما بلغه - قال : مات
سالم بن عبد الله سنة ست ومائة •

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن - فيما أذن لي في روايته عنه - عن أبي

البركات الأنطاقي قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن الصواف قال : أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : قال أبي وعمي أبو بكر : مات سالم بن عبد الله سنة ست ومائة في آخرها .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيّر — اذنا — قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن نصر قال : أخبرني ابن خيرون قال : أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب قال : أخبرنا علي بن الحسن الجراحي ، ح .

قال ابن خيرون : وأخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس بن دوها قال : أخبرنا جدي لأبي اسحاق بن محمد قال : أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائني (١٨٦-١٩٠) قال : حدثنا قعنب بن المحرز الباهلي قال : ومات سالم بن عبد الله بن عمر بالمدينة ، وطاووس سنة ست ومائتين (١) في آخرها .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي القاسم اسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا علي بن أحمد ابن محمد قال : أخبرنا أبو طاهر — إجازة — قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال : أخبرني أبي محمد بن المغيرة قال : حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة ست ومائة فيها مات سالم بن عبد الله بن عمر بالمدينة ، ويقال سنة سبع ، ويكنى أبا عمر .

أنبأنا الكندي عن أبي البركات بن المبارك قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسحاق قال : حدثنا خليفة بن خياط قال : سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل أمه أم ولد ، يكنى أبا عمر توفي سنة سبع ومائة (٢) .

أنبأنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي قال : أخبرنا أحمد بن اسحاق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا خليفة بن

١ — كذا بالأصل وهو طفيان من القلم صوابه « ومائة » .

٢ — طبقات خليفة بن خياط : ٦١٤/٢ .

خياط قال : سنة سبع ومائة ، مات سالم بن عبد الله بن عمر في أول السنة وصلى عليه هشام بن عبد الملك (١) .

وقال : أخبرنا عمي الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسن الخطيب قال : أخبرنا أبو منصور النهاوندي قال : أخبرنا أحمد بن الحسين قال : أخبرنا عبد الله (١٨٦-ظ) ابن محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : وكنيته اسماعيل بن يعلى الثقفي أبو أمية ، قال زيد بن حباب حدثنا اسماعيل بن يعلى قال : شهدت جنازة سالم بن عبد الله سنة سبع ومائة .

وقال : أخبرني عمي الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال : سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أحد بني عدي بن كعب ، ويكنى أبا عمر ، قال الهيثم بن عدي : توفي سنة ثمان ومائة ، وقال الواقدي : حدثني عبد الحكم بن عبد الله بن أبي فروة قال : مات سالم سنة ست ومائة في غيب ذي الحجة وصلى عليه هشام بن عبد الملك بالبقيع ، وقد كان حج تلك السنة وروى عن أبي أيوب .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف - فيما أجازته لنا - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الطيوري قال : أخبرنا أبو الحسن الحرابي قال : أخبرنا أبو محمد الصنفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة ست ومائة سالم بن عبد الله بن عمر في ذي الحجة ، ويقال سنة ثمان أيضا ، مديني ، يعني مات ، قال ابن قانع : سنة سبع ويقولون : سالم بن عبد الله ، يعني مات فيها .

أنبأنا ابن طبرزد قال : أخبرنا أبو السعود بن المجلي - إجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين بن المهدي (١٨٧-و) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري

١ - تاريخ خليفة بن خياط : ٤٩٢/٢ ، ولم يذكر صلاة هشام عليه .

حدثكم الهيثم بن عدي قال : ومات سالم بن عبد الله بن عمر سنة ثمان وستمائة •
أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي — فيما أجازته لي — قال أخبرنا الحافظ أبو
القاسم علي بن الحسن قال : حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم قال : أخبرنا نعمة
الله بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن أحمد
ابن سليمان قال : حدثنا سفيان بن محمد بن سفيان قال : حدثني عمي الحسن بن
سفيان قال : حدثنا محمد بن علي عن محمد بن اسحاق قال : سمعت أبا عمر الضريير
قال : توفي سالم بن عبد الله سنة ثمان ومائة •

وقال : أخبرنا عمي قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو
الفضل بن البقال قال : أخبرنا أبو الحسن الحماوي قال : أخبرنا إبراهيم بن أحمد
ابن الحسن قال : أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب قال :
ومات القاسم بن محمد ، وسالم سنة حج هشام بن عبد الملك وأظنه سنة سبع عشرة
ومائة •

قال الحافظ هذا : وهم والصواب ما تقدم •

وقال : أخبرنا عمي الحافظ قال : أنبأنا أبو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر
المقرئ قال : أخبرنا عبد الله بن الحسن بن حمزة بن أبي مجريه البعلبكي — قراءة
عليه — قال أخبرنا أبو نصر بن الجبان — أجازة — قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر
قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أحمد بن عبيد قال : حدثنا الهيثم بن عدي عن عبد
الرحمن بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم قال (١٨٧—ظ) كان أبي لا يدخل
منزله إلا تأوه ، فقلت : يا أبة انك لتصنع شيئاً ما كنت تصنعه وما كنت أسمع
منك وما أخرج ذلك منك إلا جوى قال أبي : بني ما انتفعت بنفسي منذ مات سالم
قال الهيثم : الجوى داء باطن يقال منه : رجل جوى ، وامرأة جوية (١) •

سالم بن عبد الله المدني :

مولي محمد بن كعب القرظي ، كان عمر بن عبد العزيز قد واخاه في الله ، وحضر
عنده حين استخلف ووعظه ، وأظنه كان مع مولاه محمد بن كعب بخناصره عند عمر •

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٨/٧ • و— ١٩ • ظ •

أُنْبَأْنَا أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُكَارِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّبَّاسُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَنَانٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ زُرَّارَةَ عَنْ الثَّقَلَيْنِ قَالَ : كَانَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخٌ وَاحِدٌ فِي اللَّهِ ، عَبْدٌ مَمْلُوكٌ يُقَالُ لَهُ سَالِمٌ ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ دَعَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ : يَا سَالِمُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَنْجُو ؟ قَالَ : إِنْ كُنْتَ تَخَافُ فَنَعْمَا ، وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَخَافَ ، قَالَ سَالِمٌ : إِنْ لَمْ أَكُنْ أَسْكُنْ عَبْدًا دَارًا فَأَذْنِبُ فِيهَا ذَنْبًا وَاحِدًا فَأُخْرِجَهُ مِنْ تِلْكَ الدَّارِ ، وَنَحْنُ أَصْحَابُ ذُنُوبٍ كَبِيرَةٍ نُرِيدُ أَنْ نَسْكُنَ تِلْكَ الدَّارَ .

وَأَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُكَارِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ يَحْيَى الْقَسْبَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَبِيعَهُ غُلَامَهُ سَالِمًا ، وَكَانَ عَبْدًا خَيْرًا (١٨٨-و) فَقَالَ : إِنِّي أَقْدَرْتُ دَبْرَتَهُ ، قَالَ : فَأُزْرِنِيهِ ، قَالَ : فَأَتَاهُ سَالِمٌ فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي قَدْ ابْتَلَيْتُ بِمَا تَرَى ، وَأَنَا وَاللَّهُ أَتَخَوَّفُ أَنْ لَا أَنْجُو ، فَقَالَ لَهُ سَالِمُ عَبْدُ اللَّهِ : إِنْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ فَهَذَا نَجَاتُكَ ، وَإِلَّا فَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَخَافُ ، قَالَ : يَا سَالِمُ عَظَّمَا ، قَالَ : آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ خَرَجَ بِهَا مِنَ الْجَنَّةِ ، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْخَطَايَا تَرْجُونَ تَدْخُلُونَ بِهَا الْجَنَّةَ (١) ، ثُمَّ سَكَتَ .

سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو الْعَلَاءِ الْأُمَوِيُّ ، كَاتِبُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَوْلَاهُ وَقِيلَ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقِيلَ مَوْلَى الْمُنْذَرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، كَانَ مَعَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالرِّصَافَةِ مِنْ عَمَلِ قَنْسَرِينَ ، وَكَانَ يَكْتُبُ لَهُ ، وَشَهِدَ وَفَاتَهُ بِالرِّصَافَةِ وَكَانَ عَلَى دِيْوَانِ رِسَائِلِهِ وَرِسَائِلِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، حَكَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ . رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ طَلِيعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ الزَّهْرِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ ، وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ اسْتَاذَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَحْيَى كَاتِبِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي الْكِتَابَةِ .

أخبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال : أخبأنا أبو القاسم اسماعيل ابن أحمد بن السمرقندي قال : أخبأنا عمر بن عبيد الله بن عمر المقرئ قال : أخبأنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبأنا أبو عمرو بن السماك قال : حدثنا حنبل ابن اسحاق قال : حدثني أبو عبد الله قال : حدثنا نوح بن يزيد قال : حدثنا ابراهيم ابن سعد قال : (١٨٨-ظ) سمعت ابن شهاب يحدث قال لقيني سالم كاتب هشام فقال لي ان أمير المؤمنين يأمر أن تكتب لولده حديثك ، فقلت له : لو سألتني عن حديثين أتبع أحدهما الآخر ما قدرت على ذلك ، ولكن ابعث لي كاتباً أو كاتبين فإنه قل يوم إلا يأتيني فيه قوم يسألوني عن ما لم أسأل عنه بالأمس ، فبعث إليّ بكاتبين فاختلعا إلي سنة قال : ثم لقيني فقال : يا أبا بكر ما أرانا إلا قد أفضناك ؟ فقال : فقلت : كلا إنما كنت في عزاز الأرض والآن قد هبطت بطون الأودية •

أخبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقير عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي قال : أخبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد الجبال ، ح •

وأخبأنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال : أخبأنا أبو عبد الله محمد بن حمد الارتاحي قال : أخبأنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء - فيما أجاز له لي قال : أخبأنا أبو اسحق الجبال وست الموفق خديجة المراقبة • قال الجبال : أخبأنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي قال : أخبأنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بدار ، ح •

وقالت خديجة : قرئ على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بدار قال : حدثني جدي أبو الحسن علي بن الحسين بن بدار قال : حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الأديب قال : أخبأنا حبش بن موسى قال : أخبأنا المدائني عن شبة بن عبيدة قال : أخبأني عمر بن طليع قال : حدثني سالم أبو العلاء قال : خرج علينا هشام يوماً وهو (١٨٩-و) كئيب تعرف الكتابة فيه يجر ثيابه ، فقال له الأبرش الكلبي : لقد رأينا منك يا أمير المؤمنين أمراً غمنا ؟ قال : وكيف لا أكتب وزعم أهل العلم أنني ميت إلى ثلاثة وثلاثين يوماً ! قال سالم : فرجعت إلى منزلي فكتبت في قرطاس زعم أمير المؤمنين أنه يسافر إلى ثلاثة

وثلاثين يوماً سافراً ، فأقمت أياماً فإذا خدام يدق الباب ، فقال أجب واحمل معك دواء الذبحة ، وقد كانت أصابته فعولج بذلك الدواء فبرأ ، وخرجت مع الخادم ومعني الدواء فتفرغ غربه ، فقال : ياسالم قد خف عني ما كنت أجد فانصرف إلى أهلك وخلف الدواء عندي ، فانصرفت ، فما كان بأسرع من أن سمعت الواقعة ، فقالوا مات أمير المؤمنين لتمام ثلاثة وثلاثين يوماً • قال أبو العلاء سالم :

وما سالم عما قليل بسالم	ولو كثرت أحراسه ومواكبه
ومن كان ذا باب شديد وحاجب	فعما قليل يهجر الباب حاجبه
وما كان الا الموت حتى تفرقت	إلى غيره أحراسه وكتائبه
وأصبح مسروراً به كل كاشح	وأسلمه أجابه وجائبه

وقد ذكرنا أن هذه الأبيات تمثل بها ابن عبد الأعلى في موت هشام^(١) •

أبناءنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو السعود بن المجلي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين بن المهدي قال : أخبرنا عبيد الله بن أحمد الصيدلاني (١٨٩-ظ) قال : أخبرنا محمد بن مخلد بن حفص قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري : حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش : سالم كاتب هشام بن عبد الملك يكنى أبا العلاء •

أبناءنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن الصواف قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سالم كاتب هشام أبو العلاء •

أبناءنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا علي بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو غالب الماوردي قال : أخبرنا محمد بن علي السيرافي قال : أخبرنا أحمد ابن اسحاق قال : حدثنا أحمد بن عمران قال : حدثنا موسى بن زكريا قال : حدثنا

١ - انظر ماتقدم في هذا الجزء ص : ٤٠١٥ •

خليفة قتل : في تسمية عمال هشام : كاتب الرسائل سالم مولى سعيد بن عبد الملك^(١) ،
ثم كتب له ابنه عبد الله بن سالم •

أخبرنا تاج الأئمة أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن - في كتابه - قال :
أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : سالم بن عبد الله ، ويقال ابن
عبد الرحمن ، أبو العلاء مولى هشام بن عبد الملك وكاتبه ، ويقال مولى سعيد بن
عبد الملك ، ويقال مولى المنذر بن عبد الملك ، كان على ديوان الرسائل لهشام بن
عبد الملك وللوليد بن يزيد ومنزله بدمشق في سوق أم حكيم المعروف اليوم
بالعبيين^(٢) ، روى عنه عمرو بن وكيع ، روى عنه الزهري ، وعبد الله بن جعفر
المخرمي (١٩٠-و) الزهري ، وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء
دمشق ، فقال : كان سالم بن عبد الله مولى هشام كاتبه ، وكان منزله بدمشق في
سوق أم حكيم ، وكان سالم أستاذ عبد الحميد بن يحيى في الكتابة ، وكان عبد
الحميد كاتب مروان بن محمد^(٣) •

سالم بن عبد الجبار بن محمد بن المهذب

ابن علي بن المهذب بن محمد بن هشام بن عامر بن عامر بن محارب بن نعيم
ابن عدي بن عمرو بن عدي بن الساطع بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن بريح
ابن جذيمة بن تيم الله وهو مجتمع تنوخ ، أبو المعافى وقيل أبو المعالي التنوخي
المعري ، من أكابر بيوت معرفة النعمان ، وسلفهم مشهورون بالفضل والعلم ورواية
الحديث والشعر ، وكانوا يتمذهبون بمذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه •

وسالم هذا كان شاعراً مجيداً فاضلاً ، وكان بينه وبين الأمراء بني منقذ
مودعة واختلاط ، وله فيهم مدائح ، وروى عن سديد الملك أبي الحسن علي بن منقذ
شيئاً من شعره • روى عنه أبو المنجا طاهر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى
التنوخي ، والأمير أبو سلامة مرشد بن علي بن منقذ الكناني •

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر مشافهة قال : أنبأنا أبو المظفر أسامة

١ - تاريخ خليفة : ٥٤٥/٢ •

٢ - انظر تاريخ ابن عساكر : ج ٢ ص ٦٠ •

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٠/٧ - ظ •

ابن مرشد بن علي بن منقذ في كتابه الذي سيره الى الرشيد بن الزبير في ذكر جماعة من الشعراء سأله عنهم ، ليودعه كتابه الذي وسمه بجنان (١٩٠ - ظ) الجنان ورياض الأذهان ، قال أسامة : ومن شعراء الشام الشيخ أبو المعافى سالم بن عبد الجبار بن المهذب من أهل المعرة موسوم بالعدالة والأمانة ، مشهور الفضل والديانة ، وله شعر جيد ، لا يفد به ولا يسترفد ، وكان بينه وبين جدي سديد الملك رحمه الله مودة ، وكان أكثر زمانه عنده رغبة في مؤانسته وعشرته ، فإذا اشتاق أهله مضى الى المعرة أقام بها بقدر ما يقضي مأربه ثم يعود والمعرة اذ ذاك لشرف الدولة مسلم بن قريش ، وكان نازل جدي رحمه الله وهو بشيزر وحاصره مدة ، ونصب عليه عدة مجانيق ، وقاتل حصناً له يسمى الجسر ، ورحل عنه ولم يبلغ غرضاً فعمل فيه الشيخ أبو المعافى بن المهذب .

أُسلم لا سَلَمْتُ من حادث الردى	وزرت وزيراً ما شدت به أزرأ
ربحت ولم تخسر بحرب ابن منقذ	من الله والناس المذمة والوزرا
فمت كمداً بالجسر لست بجاسر	عليه وعاین شيزراً أبداً شزرا

فلما بلغت الأبيات الى شرف الدولة قال : من يقول هذا القول فينا ؟ قالوا : رجل يعرف بابن المهذب من أهل المعرة قال : مالنا ولهذا الرجل اكتبوا الى الوالي بالمعرة يكف عنه ويحسن إليه فربما يكون قد جار عليه فأحوجه أن قال مقال ، وهذا من حلم شرف الدولة المشهور (١) .

هكذا ذكر أسامة الأبيات ، وقرأت في بعض تعاليقي من الفوائد (١٩١-و) : لما عزم أبو العز بن صدقة وزير مسلم بن قريش على حصار شيزر وأخذها من سديد الملك بن منقذ قال : فيه سالم بن عبد الجبار بن المهذب .

أُسلم لا سَلَمْتُ من حادث الردى	تخذت وزيراً ما شدت به أزرأ
كسبت ولم تربح بحرب ابن منقذ	من الله والناس المذمة والوزرا
فمت كمداً بالجسر لست بجاسر	عليه وعاین شيزراً أبداً شزرا

١ - لمزيد من التفاصيل حول حصار مسلم بن قريش لشيزر انظر كتابي اماره حلب : ١٦٥ - ١٦٦ .

فلما سمع شرف الدوة مسلم بن قريش هذه الأبيات قال : من هذا الرجل ؟
ف قيل له من أهل المعرة رعيثك ، فقال : أوصوا به الوالي ليحسن إليه ، وحذروه
أن يجنى عليه فهذا مايعرفنا ، ولو لم يكن له شكايه من والينا لما قال هذا •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا عبي أبو القاسم علي بن
الحسن - اجازة إن لم يكن سماعاً - قال قرأت بخط أبي القاسم بن صابر قال :
أنشدنا أبو المنجا طاهر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى التنوخي قال : أنشدنا
أبو المعالي سالم بن المهذب التنوخي قال : أنشدنا أبو الحسن الكناني لنفسه ،
يعني الأمير علي بن منقذ :

يا من جعلت إذا خطا خدي له أرضاً ليرضى
إن العيون إذا نظرن اليك لم يطعن غمضاً (١)

ذكر أبو عبد الله محمد بن يوسف بن النيرة الكفرطابي في كتاب البديع في
نقد الشعر ، وشاهدته بخطه : لأبي المعافى سالم بن عبد الجبار (١٩١-ظ) أبياتاً في
أبي المرهف بن منقذ :

أبا المرهف، الباني من المجد دنزلاً منيفاً له طنب على النجم ممدود
ومن بات للعافين من جود كفه خضم ندى عذب المشارب مورود
لقد ضيم إلا في جنابك قاطن وأعوز إلا من أنا ملك الجود

أنشدني أبو البركات الفضل بن سالم بن مرشد بن المهذب بحماسة قال :
أنشدني والذي للشيخ أبي المعافى سالم بن عبد الجبار بن محمد بن المهذب •

طوبى لمن ملكت يداي مصاحبا في الناس يصبر لي على ما أصبر
يصل المودة ما وصلت جباله أبداً ويهجر أي وقت أهجر
لو يشتري لشريت ذاك بمقلتي وبقيت بالأخرى إليه أنظر

وأنشدني أبو البركات قال : أنشدني والذي لسالم أيضاً :

لمن جيرة حكمتهم في فاشتطوا لهم منزل بين الجوانح مختط
يزيد بهم وجدي على القرب والنوى وسيان عندي منهم القرب والسخط

١ - ليس لسالم بن عبد الجبار ترجمة في تاريخ ابن عساكر .

وقال ومنها :

أأجانبنا رفقا بشا وتعطفنا
علينا فبا من شأه مثلهم انقط
هجرتم على قرب المزار وجرتهم
بلا سبب ما هكذا بيننا الشرط

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي عن أبي المظفر
أسامة بن مرشد بن علي منقذ قال : ومن شعره ، يعني أبا المعافى سالم (١٩٢-و) بن
عبد الجبار :

ومنهف كالفن في حركاته
يهتز من نفس المشوق قوامه
يحلو ويمرر وصله وصدوده
كن كيف شئت فإن وصلي ثابت
غيري لديك جباله موصولة
قلبي الذي جلب الغرام لنفسه
متهم في خصره المهضوم
لينا كما هزّ القضيبي نسيم
وكذا الهوى شقاً ونعيم
تتصرم الأيام وهو مقيم
أبداً وجبل مودتي مصروم
فلمن أعاتب غيره وألوم

قال : ومن شعره في والدي على منهاج النسيبي :

لأبي سلامة مرشد بين الوري
ملك إذا علق المخوف بجبله
خلق يكل الناس عن أوصافه
أمن الخطوب فواله أوصافه

ومما وقع لي من شعره في الخيري :

انظر الى الخيري ما بيننا
كأنما صاغته أيدي الحيا
مقصاً بالطل قمصانا
من أحمر الياقوت صلبانا

وله يصف الوباء والأفرنج بالشام :

ولقد حللت من الشام ببقعة
وبئت وجاورها العدو فأهلها
أعزز بساكن ربيعها المسكين
شهداء بين الطعن والظاعون (١)

توفي أبو المعافى سالم في سنة اثنتي عشرة وخسمائة أو بعدها (١٩٢ - ظ)
فإن عبد الواحد بن عبد الله ابن عمي عبد الصمد بن أبي جرادة أخبرني أنه نقل من

١ - في الحقيقة هذا الوصف للوباء بشيزر .

خط عبد الله بن علي بن أحمد بن جعفر التنوخي المعري ، وذكر جماعة من مشايخ
معرة النعمان وقال : ما بقي منهم الى سنة اثنتي عشرة وخمسمائة إلا أبو العلاء
المحسن بن الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن سليمان بن داوود ،
وأبو المعافى ، وأبو المنجا ابنا عبد الجبار بن محمد بن المهذب بن علي بن الهذب ،
فذكرون وفاته بعد ذلك .

سالم بن عبد الرحمن :

هو أبو العلاء الكاتب ، كاتب هشام ، ذكر في التاريخ أنه كان بالرصافة حين
مات هشام ، فكتب الى الوليد بن يزيد بن عبد الملك يعلمه بذلك ، وقد تقدم ذكره
فيمن اسم أبيه عبد الله .

سالم بن عبد الغالب :

ابن عبد الله بن المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن
داوود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن أسحم ،
أبو المنجا بن القاضي أبي سعيد بن أبي حصين بن أبي القاسم التنوخي المعري ،
القاضي من بيت القضاء والعلم والرواية والشعر بمعرة النعمان ، وكان أبوه قاضي معرة
النعمان ، وقد ذكرناه ، وذكرنا منهم جماعة .

وكان سالم هذا قد سافر الى الديار المصرية ، وولى بها قضاء دمياط ، ثم جاور
بمكة الى أن مات ، روى عن (١٩٣ - و) أبيه أبي سعد شيئاً من شعره ، وروى
عن الحافظ أبي طاهر السلفي بمكة ، كتب عنه شيخه أبو طاهر السلفي بالاسكندرية ،
وعبد الرحيم بن محمد بن كليلي الاصبهاني بمكة .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الحموي عن الامام الحافظ أبي
طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أنشدني القاضي أبو سعد عبد الغالب بن عبد الله
ابن المحسن بن عمرو التنوخي لنفسه بالمعرة :

قلت وقلب في يديك مُعَذَّبٌ وَمُنْعَمٌ
ظمآن يطلب قطرة تشفي صداه ومنعم

هكذا أنشد الحافظ أبا طاهر هذين البيتين ، ولم يذكر أن قائلهما أبوه ، لان أباه

سعد قال البيتين في امرأة اسمها عاتكة ، وجرى له معها قصة عزل عن قضاء المعرة بسببها ، وقد ذكرنا القصة في ترجمة أبي سعد عبد الغالب ، فيقع لي أنه لم يذكر أنه أبوه لذلك ، والله أعلم •

أخبرنا أبو القاسم بن أبي علي الانصاري قال : أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال : رأيت بخط عبد الرحيم بن محمد بن كلثي الأصبهاني ، وهو من أهل الفضل ، قال : أنشدنا أبو الفرج ثابت بن محمد بن أبي الفرج المديني من لفظه قال : أنشدنا أبو المعالي مجلي بن جميع بن نجا المخزومي بمكة ، وذكر (١٩٣ - ظ) أنه من ولد خالد بن الوليد قال : أنشدنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي بمصر قال : أنشدني أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني بالاسكندرية من قبله •

دين الرسول وشرعة أخباره وأجل علم يقتنى آثاره
من كان مشتغلاً بها وببثها بين البرية لا غت آثاره

قال عبد الرحيم : ثم لقيت بمكة في ذي الحجة من سنة احدى وأربعين أبا الغنائم سالم بن عبد الغالب بن عبد الله المعري ، فأنشدني قال : أنشدني أبو الطاهر السلفي فذكر البيتين •

أخبرني أبو القاسم بن رواحة الحموي عن أبي طاهر السلفي قال : سالم هذا كان من شهود ديار مصر ، وخطب بها ، وولي قضاء دمياط ، وكان من أهل السنة ، شافعي المذهب ، ترك ذلك كله وجاور بمكة الى أن توفي بها سنة اثنتين وأربعين ، وكان قد سمع علي وروى عني •

يعني سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وفاته •

سالم بن عبيد الاشجعي :

صحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ، وكان من أصحاب الصفة ، وحكى عن علي رضي الله عنه ، وشهد معه صفين • روى عنه خالد بن عرفطة ونبيط ابن شريط ، وأبو مالك الاشجعي ، وقيل روى عنه هلال بن يساف والصحيح أن هلالاً روى عن (١٩٤ - و) خالد بن عرفطة عنه •

أخبرنا أبو حفص بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصير ، عن : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثنا ورقاء عن منصور عن هلال عن خالد بن عرفطة قال : كنا في مسير فعطس رجل من القوم فقال : السلام عليكم ، فقال له سالم بن عبيد الاشجعي وعليك وعلى أمك ، قال : ثم قال له : لعله ساءك ما قلت ؟ قال : ما يسرني أن تذكر أمي بخير ولا شر قال : أما إني لا أقول إلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل من القوم فقال : السلام عليكم فقال : عليك وعلى أمك ، ثم قال : إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين ، وليقل من عنده : يرحمك الله ، وليقل هو : غفر الله لي ولكم (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حموية قال : أخبرنا عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر الصيرفي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الحنبلي قال : أخبرنا ابن منيع قال : حدثنا وهب بن بقية قال : حدثنا اسحق الأزرق عن سلمة بن ثابت عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد - وكان من أهل الصفة - أن النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد (١٩٤ - ظ) مرضه أغمي عليه ، كلما أفاق قال : مروا بلالا فليؤذن ومروا بلالا فليصل بالناس ، وذكر الحديث .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو المكارم اللبان قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو بكر الطالحي قال : حدثنا سلمة بن نبيط عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد - وكان من أهل الصفة - أن النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد مرضه أغمي عليه ، فلما أفاق قال : مروا بلالا فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصل بالناس قال : ثم أغمي عليه ،

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ أَبِي أَسِيفَ فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَهُ قَالَ : إِنْ كُنَّ صَوَاحِبَاتُ يَوْسُفَ مَرَوًّا
بِلَالًا ، وَمَرَوْا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ (١) •

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ — فِيمَا أَجَازَهُ لِي — قَالَ :
أَخْبَرَنَا عَمِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
خُسْرُو الْبَلْخِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو
عَلِيٍّ بْنُ سَازَانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نَجَابٍ الطَّيِّبِيُّ قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَسَائِيُّ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْجَعْفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَالِكٍ
الْأَشْجَعِيَّ ذَكَرَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعٍ يَقَالُ لَهُ سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ (١٩٥ — و)
قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صَفِّينَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدَيْهِ وَنَحْنُ نَشِي فِي الْقَتْلِ فَجَعَلَ عَلِيُّ
يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ حَتَّى بَلَغَ قَتْلَى أَهْلِ الشَّامِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا فِي أَصْحَابِ
مَعَاوِيَةَ فَقَالَ عَلِيُّ : إِنَّمَا الْحِسَابُ عَلَيَّ وَعَلَى مَعَاوِيَةَ •

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ — فِيمَا أَجَازَهُ لِي — قَالَ :
عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النَّرْسِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو أَحْمَدَ الْغَنْدَجَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ :
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ قَالَ : سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ،
قَالَ لَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ
فَعَطَسَ رَجُلٌ ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُهُ لَابْنَ مَهْدِيٍّ فَقَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ رَجُلٍ مِنْ آلِ عَرْفُطَةَ عَنْ سَالِمٍ ، فَذَكَرْتُهُ لَابْنَ
دَاوُودَ فَقَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ عَنْ سَالِمٍ ، فَذَكَرْتُهُ
لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ رَجُلٍ عَنْ سَالِمٍ •

وَرَوَى هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ : كُنَّا مَعَ
سَالِمٍ (٢) •

أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَسَنِ الثَّقَفِيِّ

١ — انظر مغازي الزهري : ١٣٠ — ١٣٢ •

٢ — التاريخ الكبير للبخاري : ١٠٦/٤ — ١٠٧ •

قال : أخبرنا أبو عمرو بن مندة — إجازة أو سماعاً — قال : أخبرنا محمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : سالم بن عبيد الأشجعي ، كوفي له صحبة ، روى عنه نَبِيط بن شريط ، وهلال بن يساف سمعت أبي (١٩٥ — ظ) يقول ذلك ، روى عنه خالد بن عرفطة (١) .

هكذا قال والحديث الذي يرويه عنه خالد بن عرفطة هو الذي يرويه هلال بن يساف عن خالد عنه ، والظاهر أن الذي رواه عن هلال عن سالم أسقط خالداً والله أعلم .

أنبأنا الحافظ أبو الحسن علي بن الفضل عن أبي القاسم بن بشكوال قال : أخبرنا أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد — إجازة — قال : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد ابن عثمان بن السكن قال في كتاب الحروف ومعرفة الصحابة : وسالم بن عبيد الأشجعي حديثه في الكوفيين ، روى عنه نبيط بن شريط ، وروى هلال بن يساف عن رجل عنه ، واختلف أصحاب منصور عنه في رواية حديث بلال (١٩٦ — و)

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال : أخبرنا أبو الفتح عمر ابن علي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن اسماعيل الصيرفي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن علي بن عبد الله قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سالم بن عبيد رضي الله عنه من أهل الصفة ، قاله ابن مثنيع ، وهو سالم بن عبيد الأشجعي ، سكن الكوفة .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : سالم بن عبيد الأشجعي سكن الصفة ، ثم انتقل الى الكوفة ونزلها (٢) .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري — فيما كتب إلينا به من مكة — قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد

١ — الجرح والتعديل : ١٨٣/٤ .

٢ — حلية الأولياء : ٣٧١/٢ .

العزير قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر قال : سالم بن عبيد الأشجعي كوفي ، له صحبة ، وكان من أهل الصفة ، روى عنه خالد بن عرفة ، وروى عن نبيط بن شريط ، ويقال ابن يساف^(١) .

سالم بن علي بن تميم الكفرطابي :

أبو الحسن الحلبي النحوي المعروف بابن الحمامي ، أصله من كفر طاب ، وسكن حاب ، ويقال فيه سالم بن تميم ، كان رجلاً فاضلاً عارفاً بالعربية ، وكان سني المذهب ، سمع بحلب الشريف أبا علي محمد بن محمد بن هارون النهاشي الحلبي والشيخ أبا عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي نبير والشيخ مشرق ابن عبد الله العابد بن^(٢) (١٩٦ - ط) .

وكان فقيهاً حسناً ونحويًا مفيداً ، وكان إمام سديد الملك علي بن منقذ وجليسه ، ومن وجوه الحلبيين ، وإياه عنى أبو محمد الخفاجي بقوله في القصيدة التي سيرها من قسطنطينية الى جماعة أهله وأصدقائه :

أبلغ أبا الحسن السلام وقل له	هذا الجفاء عداوة للشيعة
فأطرفن بما صنعت مكابراً	وأبث مالا قيت منك لبنكه
ولأجل سننك للقضية بيننا	في يوم عاشوراء بالشرقية
حتى أثير عليك فيها فتنة	تسيك يوم خزانة الصوفية ^(٣)

قرأت بخط أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراد قال : هو الفقيه أبو الحسن سالم بن تميم ، وبخطه مكابر وبسكة من غوغاء الشيعة .

أخبرنا بهذه الأبيات أبو عبد الرحمن محمد بن هاشم بن أحمد بن عبد الواحد قال : أنشدنا والدي قال : أنشدني أبي عن قائلها أبي محمد ، أو عن عمه أبي نصر عن أبي محمد .

١ - الاستيعاب على هامش الإصابة : ٧٠/٢ .

٢ - فراغ بالاصل حيث لم يتابع ابن العديم التعريف به .

٣ - سبق لي قراءة هذه الابيات في ديوان ابن سنان والافادة منها ، غير انني عندما حاولت مجدداً تخريجها على هذا الديوان أخفقت لأنني لم أستطع الوقوف على نسخة منه في دمشق ، ومكابر وبنكة المشار اليهما كانا من زعماء أحداث حلب ، وبالنسبة للحادثة التي أشار اليها انظر حولها كتابي امارة حلب : ٢٠٦ ، ٢١٤ .

وخزانة الصوفية هي خزانة الكتب التي بالشرقية من جامع حلب : وأشار بذلك إلى قضية وقعت لسالم بن علي مع الشيعة بحلب في يوم عاشوراء عند خزانة الكتب ، أدت إلى فتنة بين السنة والشيعة ، وكان سالم بن علي بن تميم سني المذهب .

وسببها ما أنبأنا به أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة ، وأبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل قالا : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي - إجازة إن لم يكن ساعاً لهما أو لاحدهما - (١٩٧ - و) قال : أخبرنا أبو الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف التنوخي المعري بدمشق ، قال : سمعت أخي أبا الفضل يقول : سمعت الناظر التنوخي يقول : طلبت من ابن تميم الفقيه بحلب شيئاً فامتنع عليّ ، فعملت فيه قطعة على سبيل المناكدة وانشدتها للشيعة ، يوم عاشوراء ، فرأى منهم كل مكروه . وكان الناظر وابن تميم جميعاً سنين والأبيات هذه :

لم يأتها قلبه من البشر	لابن تميم في الكفر معضلة
زين الائمة الزههر	لقوله في الامام جعفر الصادق
مثل القيان بالوتر	بأنه كان في إمامته يوقع
فأصبحت عبرة من العبر	بذا برى (١) الله قبح صورته
شعر أست من قد خشي على كبر	بلحية غثة النبات حكت
تغرّق للنسك في خراعير	يود من بغضه الوصي بأن

وجدت في بعض كتب الأملاك شهادة سالم بن علي بن تميم بخطه ، وكان من المعدلين بحلب ، وتاريخ الشهادة في ذي الحجة من سنة خمس وستين وأربعمائة : فقد توفي بعد ذلك .

سالم بن علي بن محمد :

أبو المرجا الحموي ، من أهل حياة ، كتب عنه الحافظ أبو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري أنشاداً ، وخرجه عنه في معجم شيوخه .

أنبأنا أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي قال : أنشدنا الأمير أبو المرجا

١ - برى السهم يبريه برياً : نحته . القاموس .

(١٩٧ - ظ) سالم بن علي بن محمد قبالة رأس العين ، ضيعة من أعمال الرها .

رزقي تشتت في البلاد وإنسي
فكأنني قلم بإصبع كاتبٍ
أسعى لجمع شتاته وأطوف
وكان رزقي في البلاد حروف

قال لي : وسميت رأس العين لأن رأس النهر الذي يروح إلى الجلائمي وسند
عربين^(١) وغيرها منها وليست برأس العين المدينة المشهورة .

سالم بن مالك بن بدران (٢) :

ابن مقلد بن المسيب بن رافع بن مقلد بن جعفر بن عمرو بن الميثان بن زيد
ابن عبد الله بن زيد بن قيس بن جونة بن طغينة بن ربيعة بن حزن بن عبادة بن
عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن
منصور بن خصنة بن عكرمة بن قيس بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ،
أبو الذمام .

وقيل أبو الزمام ، العقابي الأمير ، كان أبو المكارم مسلم بن قريش حين مات حاب ،
ولاه زعامتها بحكم ما بينهما من النسب ، فلما قتل أبو المكارم ولي حاب مع الشريف
الحشيتي في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة^(٣) .

وأقام سالم بالقلعة والشريف بالمدينة ، واتفق على أن كاتباً السلطان ملك شاه
يبدلان له تسليم حلب ويحذانه على الوصول ، أو وصول نجده تدفع سليمان بن
قطلمش .

ونزل سليمان على حلب وظال انتظار السلطان ، فاتفق الشريف الحشيتي ومبارك
ابن شبل الكلابي على استدعاء تاج الدولة تمش ، فوصل ، والتقى بسليمان وقناه ،
ونزل على حلب ، وفتحها ، وعصى (١٩٨ - و) سالم في القلعة ، فوصل الخبر
بوصول ملك شاه ، فتوجه تمش الى دمشق ، ووصلت مقدمة عسكر ملك شاه ،
فسارع سالم بن مالك إلى طاعة الواصل وخدمته .

١ - لست متأكداً من ضبط هذا الاسم انظر الاعلاق الخطيرة - قسم الجزيرة
٢٧٠ - ٢٧٣ .

٢ - سبق لي نشر هذه الترجمة في ملاحق كتابي مدخل الى تاريخ الحروب
الصليبية : ٤٠٥ - ٤٠٧ .

٣ - انظر ملابسات هذا الموضوع في كتابي امارة حلب : ١٧٦ - ١٨١ .

ووصل ملك شاه الى قلعة جَعْبَر بن سابق التُّشِيرِي ، فتسلمها منه وقتله ،
ووصل إلى حلب ، فتسلم حلب وقلعتها من سالم بن مالك سنة تسع وسبعين وأربعمائة
وعوض سالم بن مالك بقلعة جَعْبَر ، وأقطعه الرقّة وعدة ضياع •

ويقال إن سالم بن مالك لم يذكرها للسلطان ، وإنما سير إليه يقول : إن لي
ولداً وعائلة كبيرة وقد أردت أن ينظر السلطان لهم فوق نظري لهم ، فشاور في ذلك
نظام الملك ، فقال له : إن قلعة جَعْبَر تريد منا في كل عام جملة من المال ، وليس لها
عمل جيد ، وهو يرضى بها ، فكتب نظام الملك يعرف سالم بن مالك ما جرى ، فزار
سالم فرحاً بما سمع ، فبعث الى نظام الملك بخادمه إقبال وكان أحسن خادم يكون له
في الفروسية اسم وفي الكتابة يد طولى ، الى خط بديع من طريقة
ابن البواب ، يترسل عن مولاه وفي صحبته خمسون ألف درهم ، فقال نظام الملك
ما أسديت إليك شيئاً تعترض به عن إقبال • ورد الدراهم عليه ، وبعث بجاريتين
بكرين أحدهما أفرنجية والأخرى أندلسية ، ليس لهما نظير في الحسن والجمال
والأدب ، والصنائع الحسنة ، فبعث بهما نظام الملك مع إقبال الخادم الى السلطان ،
فلما دخل بهما على السلطان قال للحاجب : رد إقبال (١٩٨ - ظ) لا يدخل علي ،
فعجب منه بطاته ، واستحسن ذلك منه ، فبلغ نظام الملك قوله ، فبعث به في عشرة
من الخدم ، فقبلهم إلا إقبال فإنه أعاده بعد أن رمى بين يديه ، وكتب وتبذل في
الحوائج ، فقال : إن بنظام الملك إليك أشد حاجة ، فخدم إقبال وأجاب السلطان
أحسن جواب عن قوله ، وانصرف •

نقلت من خط الرئيس أبي عبد الله بن علي بن نزار العظيمي في حوادث سنة
تسع عشرة وخمسمائة قال : وفي يوم الاربعاء العشرين من شوال مات شمس الدولة
سالم بن مالك بقلعة جَعْبَر •

قرأت بخط حمّدان بن عبد الرحيم : رأيت في بعض التعاليق بحاب أن الأمير
سراج الدين سالم بن مالك بن بدران العقيلي مالك الدوسرية ، وهي قلعة جَعْبَر ،
كانت وفاته فيها في العشرين من شهر شعبان سنة تسع عشرة - يعني -
 وخمسمائة (١) •

أنبأنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر عن أبي المظفر أسامة بن مُرشد بن مُنقذ
قال : إن الأمير شمس الدولة كان نائباً للأمير شرف الدولة مُسلم بن قُريش في قلعة
حلب ، فلما قتل شرف الدولة في ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة حفظ الأمير
شمس الدولة قلعة حلب وقال : لا أسلمها إلاّ بأمر ملكشاه ، فسار إليها السلطان من
خراسان فسلمها إليه ، وكان السلطان لما اجتاز بقلعة جَعْبَر وفيها سابق الدين
جَعْبَر القُشيري فقبضة (١٩٩ - و) السلطان وقتله لما بلغه عنه من الفساد ، فلما
سلم شمس الدولة سالم بن مالك قلعة حلب الى السلطان عوضه عنها قلعة جَعْبَر ،
فأقام مالكها إلى أن توفي فيها يوم الاربعاء العشرين من شوال سنة تسع عشرة
وخمسمائة * (١٩٩ - ظ)



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

سالم بن الحسن بن محمد بن علي الربيعي :

أبو الغنائم المعري ، شاعر من أهل معرة النعمان نزل الاسكندرية ، وأوطنها الى أن مات ، روى عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الحموي ، عن أبي طاهر السِّلَفي ، قال أنشدني أبو الغنائم سالم بن الحسن بن محمد بن علي الربيعي المعري لنفسه بالشعر ، يعني بالاسكندرية :

فبه قلبي عكّل وعِدِ
لي وانتظاري كل يوم لغد
منك أن تقتلني بالكمد
أنست من بعده بالشهد
أنا سلمت فؤادي بيدي

أنت بالوصل إذا لم تجد
قد تمادى طول هجرانك
يا جميل الوجه ماذا حَسَنَ
مقلتي سلها عن النوم فقد
ما على مالك مهجتي حرج

قال الحافظ أبو طاهر : سالم هذا شاعر مقدم في الأدب ، استوطن الاسكندرية ، ومولده بالمعرة ، وتوفي في رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة بالشعر •

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الحافظ قال : سنة ثمان عشرة أو تسع عشرة أبو الغنائم سالم بن مُحَسَّن المعري ، في أواخر رمضان بالاسكندرية • (٢٠١ - و)

سالم بن مرشد بن سالم بن عبد الجبار بن محمد بن المهذب :

أبو المعافى المعري ، حدث عن أبي المجد عبد الواحد بن المهذب بن النضل

المعري ، روى لنا عنه ولده أبو البركات الفضل بن سالم بن مرشد الكاتب ، وأبو الفتح اسماعيل بن محمد بن مرشد بن سالم ، وأبو محمد الحسن بن محمد بن عبد الواحد بن المذهب المعريون .

أخبرنا أبو البركات بن سالم ، وأبو الفتح بن محمد ، وأبو محمد الحسن بن محمد بمعة النعمان قالوا : أخبرنا أبو المعافى سالم بن مرشد بن سالم قال : أخبرنا أبو المجد عبد الواحد بن المذهب قال : حدثنا والدي الشيخ أبو الحسن المذهب بن المفضل قال : حدثنا جدي الشيخ أبو صالح محمد بن المذهب قال : حدثنا جدي الشيخ أبو الحسين علي بن المذهب قال : حدثنا جدي أبو حامد محمد بن همام قال : حدثنا محمد بن سليم القرشي قال : حدثنا إبراهيم بن هُدَبة عن أنس بن مالك أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول : بأبي يا رسول الله علمني أبواب التوبة : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا من شهد أن لا إله إلا الله تائباً أوجب الله تعالى له الجنة ، قال : يا رسول الله ومن زنا وسرق ؟ قال : نعم ومن زنا وسرق ثلاث مرات (١) .

سالم بن مستفاد :

أبو المرحا الحمداني وأبوه مستفاد أحد غلمان سيف الدولة أبي الحسن علي ابن عبد الله بن حمدان ، وسالم أحد الأعيان (٢٠١ - ظ) الممدّحين والقواد المشهورين ، وداره بحلب بالزجاجين شرقي المدرسة ، وإليه تنسب الحمام الى جانبها المعروفة بحمام ابن مستفاد وهي دائرة ، وداره المذكورة هي الدار المعروفة بدار ابن الرومي وهو مساور بن محمد بن الرومي مدوح المتنبّي .

وكان صالح بن مرداس نزل على حلب وحصرها وبها سديد الملك أبو الحارث ثعبان بن محمد بن ثعبان في القصر الذي كان ملاصقاً للقلعة ، وفي القلعة موصوف الخادم الصقلبي ، وهما في حلب من قبل الظاهر بن الحاكم ، فوقع بين سالم بن مستفاد وبين موصوف خلف ، وكان سالم متمكناً بحلب ، وللحليين إليه ميل ، فعزم موصوف على قتل سالم ، فجمع سالم جمعاً من الحليين ، وفتح باب قنسرين ، وخرج

١ - لم أجده بهذا اللفظ .

الى صالح فأخذ منه أماناً لنفسه ولأهل حلب ، وسلم المدينة الى صالح يوم السبت
لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة من سنة خمس عشر وأربعمائة ، واحتنى
ثعبان في القصر وموصوف في القلعة ، ونصبت العرادات والمنجنقات عليهما ، وولى
صالح سائلاً حلب وجعل إليه الرئاسة بها ، وتقدمة الأحداث ، ورتبه وكتبه سليمان
ابن طوق على قتال القلعة والقصر ، وسار صالح الى قتال أنوشتكين الدزبري ، فقل
الماء بالقلعة ، وعمل عليها رجل أسود يعرف بأبي جمعة ، وكان عريف المصامدة^(١) ،
وكان ينزل الى المدينة ، ويصعد الى القلعة ، فأفسده سالم بن مستفاد ، وسليمان
ابن طوق (٢٠٢ - و) فلما جاء أبو جمعة ليصعد الى القلعة في بعض الأيام ، تقدم
موصوف الخادم برد الباب في وجهه فرد ، فصاح الى أصحابه فالتقت المصامدة
والعبيد ونصبوا الصليان ثلاثة أيام ، ودعوا الملك الروم ولعنوا الظاهر ، وقتلوا
القلعة ، ثم نفرؤا وحملوا المصاحف على أطراف الرماح في الاسواق وفادوا النفير ،
ووقع الصوت الى الحلبيين ، فنفرؤا من كل جانب وزحفوا الى القلعة من كل جانب
واستأمن جماعة من المغاربة الذين كانوا في القلعة ، وطيف بهم في المدينة ، وبسطت
ثياب الديباج والسقلاطون^(٢) . وبذر المال مقابل القلعة ، وبذل ذلك لمن ينزل الى
ابن مستفاد وابن طوق ، فطلعوا الى القلعة من كل مكان ، ودخل ابن مستفاد وابن
طوق القلعة يوم الأربعاء مستهل جمادى الأولى سنة ست عشرة وأربعمائة وقبض
على موصوف وثعبان وبقيا الى أن وصل صالح وفعل بهما ما سنذكره فيما بعد
إن شاء الله تعالى^(٣) .

ودام ابن مستفاد في الكرامة وعلو المرتبة في أيام صالح وبعد موته الى أن
استوحش سالم بن مستفاد من شبل الدولة نصر بن صالح في سنة ثلاث وعشرين
وأربعمائة فاستنفر عليه سالم أحداث حلب ورعاها ، ولبسوا السلاح وعولوا على
محاربة القلعة ، وكان يتردد بين سالم وبين نصر كاتب نصراني يعرف بتوما ، وكان

١ - نسبة الى قبيلة مصمودة المغربية ، وذلك ان الخلافة الفاطمية اعتمدت
على عناصر من كتامة ومن مصمودة وقبائل مغربية أخرى .

٢ - من الاقمشة الحريرية الرفيعة الثمن .

٣ - أطلق صالح سراح ثعبان مقابل فدية وقتل موصوفا : انظر كتابي اماره
حلب : ٧٨ - ٨١ .

يحرف ما ينقله عن ابن مستفاد الى نصر ويزيد في التجني ، ويسوم شططاً لا يمكن إجابته إليه ، وذلك من غير علم من ابن مستفاد (٢٠٢ - ظ) فلما رأى نصر كثرة تعديه حمل نفسه على محاربته ، وركب إليه ، فلما رآه الحليون دعوا له وانقلبوا إليه ، وقاتلوا دار ابن مستفاد ، فطلب الأمان ، فحلف له بأنه لا يجري له دماً وحسبه بالقلعة ونهبت داره ، ثم خاف استبقاءه فقتله لخنقاً ليخرج عن يمينه بأنه لم يجر له دماً ، وتبين لنصر بعد قليل كذب ذلك النصراني الكاتب ، وما كان يحرفه في رسالته ، فقبض عليه وطالبه بمال ، فلما استصفى ماله ، دخل عليه بعض أجناد القلعة فخنقه .

كذا ذكره أبو همام بن المهذب في تاريخه .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي العظمي في تاريخه - وأخبرنا به أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي ، والمؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، إجازة من كل واحد منهما ، عن أبي عبد الله العظمي - قال : سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، وفيها : قبض نصر بن صالح على سالم بن المستفاد ، وقتله برأي دوقس أنطاكية ، وكان قد عصى وقام أحداث حلب معه ، فقبض عليه يوم الجمعة حادي عشر ذي القعدة ، وقتله ليلة الأحد ، وقيل ليلة الاثنين ثاني عشر ذي الحجة من السنة (١) .

سالم بن المفرج بن عشائر بن العلّي :

التنوخى المعري ، أبو الغنائم الحَصيني ، شاعر مجيد ، كان بمصر ، وأظن أنه كان متصلاً بأبي الفتح بن أبي حَصينة ، أبو بولده ، فنسب إليه ، روى عن أبي الذواد المفرج بن أبي حصينة المعري ، وأبي الحسن علي بن ابراهيم بن العلاني المعري . روى عنه أبو طاهر أحمد بن محمد (٢٠٣ - و) السَّلَفي الأصبهاني .

أبناؤنا أبو البركات بن هاشم وغيره قالوا : أخبرنا أبو طاهر السَّلَفي - في كتابه - قال : لأشدني الشيخ أبو الغنائم سالم بن المفرج بن عشائر المعري الحَصيني لنفسه بمصر :

يَرْدَعُنَا الوَعظ وهو مُعْتَرَض
لو كان يُثْنِي لِدَنْفٍ مَرَضٍ
ء الطبع بالنفس ليس يَنْقَرَض
وكل نفسٍ لوقعها غرض
واعلم بأن العفاف مُقْتَرَض

طال التماذي على الذنوب ولا
وفي خطوب الزمان مُعْتَبَر
ينقرض العمر بالزمان وسو
والدهر يرمي بنبله أبدأ
فكن عفيفاً ما شئت معتبراً

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة - قراءة مني عليه - قال :
أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السُّلَمي - إذناً - قال : سالم هذا كان
من حذاق الشعراء ، وعندي من شعره مقطعات وتوفي بمصر ، ومما أنشدني من
شعره قوله :

لا شريف يبقى ولا مشروف
كيف يفنى بعد الأثوف ألوف
تبصر إلا ما غيرته الصروف
ويبلى قورينا والضعيف

طال ما أصبحت تنادي الحتوف
فتأمل تنقل الدهر وانظر
وأجل طرفك الطموح فهل
تنقضي أيامنا ولياليها

(٢٠٣ - ظ)

سالم بن مقرح بن الحسن :

ابن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حَصِينَة أبو (١) بن أبي
الذواد بن أبي الفتح السُّلَمي المعري ، شاعر من أهل معرة النعمان ، أقام بمصر ،
ومدح بها الملوك والوزراء ، واستوطن بها ، وولد له بها أولاد بقي نسلهم الى زمننا ،
وكان أحذب ويلقب بالرضي .

قرأت بخط ولده يحيى بن سالم من شعر أبيه سالم يعاتب :

صوب الغمام الجَوْن أن يتدفقا
عوداً ذوى يثمنى يديه الأورقا
أنّي سألت فقد ظمئت وما سقا

ما كنت أحسب أن حظّي ما نع
حتى مدحت ممدحاً لو صافحت
أعطى ولم يسأل فزاد تعجبي

١ - فراغ بالاصل .

نقلت من خط يحيى بن سالم لأبيه :

ليس في كل ساعة وأوان
فإذا أمكنت فبادر إليها
وتقلت من خطه لوالده :

تساوى الناس في طرُق المنايا
تديننا البقاء من الليالي
فما سلم الصريح ولا الهجين
ومن أرواحنا ثوفى الديون
وذكره الرشيد بن الزبير في كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان، وأورد له قوله:
له راحة ينهل من فيضها الندى
فهل في معروفها البدو والحضر

(٢٠٤ - و)

ووجه يضئ البدر في قسامته
وأحسن ما في أوجه البشر البشر
أنشدني عبد الرحمن بن عوض المعري لسالم بن مفرج بن أبي حصينة ، وكان
أحدهم وتحاكم هو وابن المنجم علي بن مفرج الشاعر بمصر عند القاضي صدر الدين
الكردي الماراني ، فحكم صدر الدين على ابن المنجم ، فعمل ابن المنجم :

تعصّب صدر الدين للأحدهب الذي
فقلت معاذ الله يصلح في الورى
عدا يدعي شعرا وليس بذى شعر
تعصّب هذا الصدر إلا لذا الظهر

سالم بن مكى بن محمد بن ثوبة بن عمرو :

أبو المرجا الكلاعي الحمصي، شاعر جيد، عارف بالنحو، كان يتجر في الكتب،
وقدم حلب، ذكره الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود النجار في تاريخه المجدد
لمدينة السلام - بما أجاز له - وقال : سالم بن مكى بن محمد بن ثوبة بن عمرو
الكلاعي، أبو المرجا، من أهل حمص، أديب فاضل يقول الشعر الجيد، ويعرف
طرفاً من العربية، وكان يقدم علينا بغداد كثيراً، يقيم بها ويشترى الكتب ويسافر
بها إلى الشام للتجارة، علفت عنه شيئاً من شعره، وكان متديناً حسن الطريقة
طيب الأخلاق كيساً .

وقال : أنشدني سالم بن مكي الحمصي لنفسه ببغداد :

كم لي أكتم حاسديك وأنكر
وكذا المحب يذيع ما في قلبه
لا تحسبي دمعي كما زعم الوري
والدمع يفضح ما أجن وأستر
فرط الغرام الى الوشاة ويظهر
ماء يرققه البكا المتعجبر^(١)
(٢٠٤ - ظ)

بل مهجة سلكت باثناء الحشا
يا حرة الأبوين لا تتعمدي قتلي
أنسيت ليلتنا بمنعرج اللوى
وجناؤنا ثمر الحديث وينا
وإذا الصبا عبثت بخلقك
شجب العفاف علي منك مآرباً
وثقيلة الأرداف مخطفة الحشا
قالت وقد سفحت بساحة خدها
أنسيت ما كنا به ويد الصبي
أيام همك أهيف متجاذب
فأجبتها كفي فهمي سابق
شغلي يادراك العلى وطلابه

وقال : سألت سالم بن مكي عن مولده ، فقال : في مستهل شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بجمص ، وتوفي ببغداد في رجب أو شعبان من سنة اثنتي عشرة وستمائة .

سالم بن منصور :

أبو الغنائم الشاعر الحلبي ، ويعرف بالفاخر ، روى عن أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي حكاية سمعها منه ، وكتبها (٢٠٥ - و) عنه أبو شجاع فارس بن الحسين الشهرزوري .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، عن سعيد بن أحمد بن الحسين

١ - المتعجبر : السائل من ماء أو دمع . القاموس .

الفقيه ، عن أبي شجاع فارس بن الحسين قال : حدثني أبو الغنائم سالم بن منصور الشاعر المعروف بالفاخر من أهل حلب قال : سمعت القاضي أبا عبد الله القضاعي بمصر ، يقول : انه حضر قسطنطينية رسولا أتفذه صاحب مصر ، فذكر أنه حضر الطعام مع الملك ، فلما رفع تساقط شيء من فتات الخبز ، قال : فتتبعته لقطا وأكلته ، قال : فأشار الملك الى الحشم برد الطبق ، وقال : كل ، قلت : ما بي حاجة اليه ، فقال : وما حاجتك في لقط الفتات ؟ قلت : نحن نروي عن نينا وصاحب شريعتنا أن ذلك مهور الجور العين ، وأمان من الفقر في الدنيا ، فقال : مليح واستحسنه ، وأمر بجائزة سنينة ، وضعت بين يدي من عين^(١) وثياب ، قال : فقال القضاعي : أيها الملك وهذا أيضا من بركة النبي صلى الله عليه وسلم ، فكاشرنى كالكاره لما قلت ، ولولا ذلك لزادني صلة .

سالم بن مؤمن المصري :

قدم حلب حين ملكها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، في سنة تسع وسبعين وخمسمائة وله شعر حسن .

قرأت بخط يحيى بن ظافر النجار الحلبي في مجموع له ذكر فيه أن سالما هذا ورد حلب حين ملكها الملك الناصر صلاح الدين ، وأورد له هذه الأبيات (٢٠٥-ظ) :

غرام الصب ليس له نفاذ	وكيف وبالفؤاد له ازدياد
ومن ملك الغرام له قيادا	بعيد أن يثقك له قياد
إذا ما رام صبرا عن مراد	ففي ذاك المراد له مراد
وليس لقلبه منه سلو	ولا للطرف منه به رقاد
سعود الصب وصل من سعاد	وشقوته متى هجرت سعاد

وأورد له أيضا في انسان كبير الأتف :

ان كنت مفتخرا بأنف	ك فهو قد بلغ السّماء
لو كنت تصلح للإمارة	لم يكن إلا لسواء

١ - العين النقود ، غالبه من الذهب .

سالم بن وابصة بن معبد :

الأسدي الرقي ، ولي إمرة الرقة ، وخرج منها الى دمشق واجتاز بحلب أو ببعض عملها ، وحدث عن أبيه وابصة ، روى عنه ابن أخيه صخر بن عبد الرحمن بن وابصة وجعفر بن برقان ، وفضيل بن عمرو .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل الدمشقي — بالقاهرة — قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيفي قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الدهان قال : أخبرنا الحافظ أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيري الحراني ، قال : حدثنا هلال بن العلاء قال : حدثنا عمرو بن عثمان قال : حدثنا أصبغ بن محمد قال : حدثنا جعفر بن برقان عن شداد (٢٠٦ — و) مولى عياض العامري عن وابصة أنه كان يقوم في الناس يوم الأضحى ويوم الفطر فيقول : إني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقول : أيها الناس أي يوم أحرم ؟ قال الناس : هذا اليوم ، وهو يوم النحر ، قال : أي شهر أحرم ؟ قال الناس : هذا الشهر ، قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه ، ألا هل بلغت ؟ قال الناس : نعم ، فرفع يديه الى السماء : اللهم اشهد ، يقولها ثلاثا ، ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب ، قال وابصة : وإنا شهدنا وغبتهم ، ونحن نبلغكم ^(١) .

قال عمرو بن عثمان : وزادني في هذا الحديث أبو سلمة الحذاء ، يعني الحكم ابن الحكم بن أبي تحية أن جعفرًا حدث بمثل هذا الحديث قال : صلى بنا سالم بن وابصة يوم الجمعة بالرقة ، فذكر حديث وابصة ، فقال : ونشهد عليكم كما أشهد عليه .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد السلام بن عبد الرحمن القاضي قال : حدثنا أبي عن جدي

١ — انظر تاريخ الرقة : ٤٢ .

قال : كان سالم بن وابصة والي الرقة ثلاثين سنة ، فكان يمر بنا ونحن صبيان على بغلة شهباء عليه رداء أصفر يصلي بالناس الجمعة^(١) (٢٠٦ - ظ) •

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أحمد بن محمد البزاز قال : أخبرنا عيسى بن علي الكاتب قال : حدثنا أبو القاسم البغوي قال : سالم بن وابصة سكن الكوفة •

أخبرنا المبارك بن مزيد الخواص - ببغداد - قال : أخبرنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القزاز قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا علي بن عمر بن محمد قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأبهري قال : أخبرنا أبو عروبة الحراني قال في الطبقة الاولى من التابعين من أهل الجزيرة : سالم بن وابصة بن معبد حدث عن أبيه •

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان عن مسعود بن الحسن الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو بن منده - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : سالم بن وابصة بن معبد ، روى عن أبيه وابصة ، روى عنه جعفر بن برقان^(٢) •

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل - بالقاهرة - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السكّلي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الدهان قال : حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن قال : سالم بن وابصة بن معبد حدث عن أبيه (٢٠٧ - و) •

أنبأنا أبو المحاسن بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب قال : أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسين بن رزمة قال :

١ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٨٦/٢ . تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٢/٧ - و •

٢ - الجرح والتعديل : ١٨٨/٤ •

أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي قال :
حدثنا ابن أبي الدنيا قال : وقال سالم بن وابصة الأسدي :

أرى الحلم في بعض المواطن ذلةً وفي بعضها عز يشرف فاعله
إذا أنت لم تدفع بحلمك جاهلاً سفيهاً ولم تقرن به من تجاهله
لبست له ثوب المذلة صاغراً وأصبحت قد أودى بحقك باطاه
فابق على جهال قومك إنه لكل جهول موطن هو جاهله

أخبرنا القاضي أبو نصر بن الشيرازي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال :
أخبرنا علي بن الحسن بن أبي الحسين قال : أنبأنا أبو محمد بن صابر وغيره قالوا :
أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين
الدوري - إجازة - قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثنا ابن دريد عن
شيوخه قال : كان سالم بن وابصة الأسدي رجلاً حليماً ، وكان له ابن عم سفيه
يحسده ، ولم يكن يبلغ في الشرف مبلغه ، فكان ينتقصه ، فقال سالم ذلك لأخوانه
وخاصته من بني عمه ، فقال رجل منهم : تعهد أهلـه وولده بالصلة ودعه فإنه
سيصلح ، ففعل فأتاه ابن عمه ذلك فقال : أنت أحق الناس بما صنعت وأنت أولى
بالكرم مني ، والله لا أعود (٢٠٧-ظ) لشيء تكرهه أبداً مني، فقال سالم في ذلك :

ذو نرب من موالي السوء ذو حسدٍ يقتات لحمي فما يشفيه من قَرَمٍ
كقنفذ الرمل ما يخفى مدارجه خبٌ إذا نام عنه الناس لم ينم
محتضناً ظرباناً ما يزايله يدي لي الغش والعوراء في الكلم
داويت قلباً طويلاً غمره فرحاً منه وقلمت أظفاراً بلا جاسم
بالرفق والحلم أسنديه وألحمه بقيا وحفظاً لما لم يرع من رحمي
كان سمعي إذا ما قال محفظةً يصم عنها وما بالسمع من صمم
حتى أطبى وده رقيقي به ولقد أنسيته الحقد حتى عاد كالحلم
فأصبحت قوسه دوني مؤثرة يرمي عدوي جهاراً غير مكتتم
إن من الحلم ذلاً أنت عارفه والحلم عن قدرة ضرب من الكرم^(١)

النيرب الداهية ، والظربان الدوية الكثيرة القسو .

ذكر أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في كتاب جمل أنساب الاشراف
قال يفاخر معاوية بن مروان بن الحكم - وكان مائقاً^(١) - وخالد بن يزيد بن
معاوية ، فقال سالم بن وابصة :

إذا افتخرت يوماً أمية أطرقت قريش وقالوا معدن الفضل والكرم
فإن قيل هاتوا خيركم اطبقوا معاً على أن خير الناس كلهم الحكم
ألستم بني مروان غيث بلادنا إذا السنته الشهباء سدت على الكظم
(٢٠٨ - و)

أنبأنا تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي
الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : سالم وابصة بن معبد الأسدي الرقي ،
حدث عن أبيه ، روى عنه جعفر بن برقان ، وابن أخيه صخر بن عبد الرحمن بن
وابصة ، وفضيل بن عمرو ، وقدم دمشق ، وكانت داره فيها بقنطرة سنان ناحية
باب توما ، وكان شاعراً وولي إمرة الرقة .

وقال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني
قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أبو الميمون قال : حدثنا أبو زرعة
قال : سألت عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن وابصة
الأسدي القاضي عن ولد وابصة بن معبد فقال لي : كان ولد وابصة : عقبة ، وسالم ،
وعبد الرحمن ، وعمرو ، فأكبرهم عقبة وسالم . قال : ومات سالم في آخر خلافة
هشام وكان غلاماً شاباً في خلافة عثمان .

قال الحافظ كان في النسخة العتيقة في أول خلافة هشام بدل آخر فالله أعلم
بالصواب^(٢) .

١ - أي أحقق . القاموس .

٢ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٨٦/٢ ، وفيه « في آخر » . تاريخ دمشق
لابن عساكر : ٢٢/٧ - ظ .

سالم بن هبة الله بن علي بن المبارك

أبو المجد الهاشمي الحارثي الحلبي من ولد الحارث بن عبد المطلب ، ولد بحلب ، وكان مقيماً بها الى أن مات ، وكانت له حرمة عند ملوكها ، وقد ذكرنا في ترجمة سابق بن محمود حكاية عنه ، وكان فيه هزل ومزح ، والوقف الذي في قرية عناذان على مقربة من حلب على بني الحسن والحسين وقفه ، وقفه وغيره من الجوانيت بحلب (٢٠٨ - ظ) على أولاده وشرط أنهم متى انقرضوا عاد ذلك وقفاً على بني الحسن والحسين بحلب ، فانقرض عقبه ، وعاد الوقف الى أولاد الحسن والحسين عليهما السلام ، وهو الآن جار عليهم في يد من يتولى نقابة العلويين بحلب .

وكان هذا الكتاب عندي من جملة كتب الوقوف ، التي كانت في سلة الحكم عند سلفي من قضاة حلب ، فطلبه مني الشريف النقيب أبو علي بن زهرة ، فدفعته اليه ، وكان الشريف أبو المجد هذا مولاً فاضلاً ، أديباً ، شاعراً مجيداً .

روى عنه أبو سلامة مرشد بن علي شيئاً من شعره ، وكان بينه وبينه مودة وممازحة ، وكذلك بينه وبين أبيه سديد الملك أبي الحسن علي بن منقذ ، ووقع اليّ جزء بخط أبي المغيث منقذ بن مرشد بن علي بن مقلد بن منقذ جمع فيه كتباً وردت الى والده أبي سلامة مرشد من جماعة كاتبوه ، وفيه صدر كتاب من الشريف أبي المجد سالم هذا ، فنقلت ما ذكره من هذه المكاتبة وهو :

وأديتني حتى اذا ما ملكتني بقول يحلّ العصم سهل الأباطح
تجافيت عني حيث لا لي حيلة وغادرت ما غادرت بين الجوانح

طبي هذه المكاتبة ، أدام الله أيام الحضرة ، رقعة بخط المولى سديد الملك قدس الله روحه ، الى عبدك ، والذي تتضمن استقالته من مخاطبته إياه بما سوف يقف عليه ، ويبين فيها معتقده في هذا (٢٠٩ - و) البيت صلوات الله على السلف منه ، ورحمة الله وبركاته ، ونحن الخلف الذي أنا والطوير يلي ، وأبو طالب الرحمة من جملتهم ، وبالله ما كان أحدهما يعتقد في صاحبه ما أظنك يا مولاي تعتقده فيّ واعتقده فيك من الولاء ، وأكون بالصفة التي تفهم ، وكتبي اليك تتردد سراً وجهاً لا تردّ علي جواباً يرد رمقي ، وأتعلل به ولا قولاً ولا فعلاً ولا شاباش :

فإن تك مثل ما زعموا ملولاً كما تهوى سريع الانتقال
صبرت على ملالك لي برغي وقلت عسى يـلّ من الملل

ثم ذكر فصل معاتبه ، وقال فيه ، والشعر له :

رشتم جناحي وأعنانني نوالكم واشتد أزري بكم يا أفضل الناس
فإن سعى الدهر في حال تشاب بها تلك الأيادي فمحمول على الراس

أبناً أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان عن أبي المظفر أسامة بن مرشد ابن علي بن مقلد بن منقذ قال : ومن شعراء الشام المعارضين هذه الطبقة ، يعني : الخفاجي وابن سمان وغيرهما ، الشريف أبو المجد سالم بن هبة الله الهاشمي ، من ولد الحارث بن عبد المطلب ، مولده بحلب وكان محترماً عند ولاية حلب ، له الميزة والفضل ، وكان بينه وبين جدي ووالدي رحمهم الله مودة وخلطة ، وكان كثير الدعاية والهزل (٢٠٩ - ظ) وله أشعار حسنة ، حرصت على جمعها وكاتبته في آخر عمره ، وصدر عمري ، وأسأله إثباتها وإثاذاها ، وهو اذ ذاك بحلب ، فاعتذر بأنه ما عني بجمعها ولا دوتها ، ولم أجد منه سوى ما نقلته من خط والدي رحمه الله يقول : أنشدني بشيزر سنة تسع وسبعين وأربعمائة :

أثر بتمادي شدّها المتدارك دجى كل يوم أغبر اللون حالك
وشم لطلاب العزّ عزمة مقدم على الهول خواض غمار المهالك
فإما علا تَضَفُّو عليّ ظلالها وإما ردى بين القنا والسناك
فحتّام تمسي حائر العزم خاملاً سمر الأمانى والهموم النواهك
ويَطْطُك الحظ الحرون مسوّفاً نبيل العلى مظل الغريم المماحك
ويا نفس ما بالي أراك مقيمةً على الضيم لا يجري الأباء ببالك
إذا عنك ضاقت بلدة فتبدلي بأخرى تروضي جامحاً من رجائك
إلام طلاب الفضل بين معاشرٍ أبوا أن يكونوا أهله لا أبالك

قال أسامة : ومن شعره في جدي سديد الملك أبي الحسن علي بن منقذ :

يا من حماه من النوائب موئلي وعليه إن جار الزمان معولي

ومعيد أيامي الذواهب بعدما
حُتِمَ في ربيع الهوان إقامتي
أفضاق ظهر الأرض أم قصرت

هرمت تَبَخُّثَر في الشباب المقبل
ومُعَرَّسِي بالمنزل المُسْتَوْبِل
يدا عزمي أم انقطعت ظهور الذمِّل (١)

(٢١٠ - و)

فلأرحكَن العيس في طلب العلى
ولا نظرنَ الى الحوادث من علٍ

محوثة وأسأت إن لم أفعل
وقد اعتلقت بحبل جودٍ من علي

قرأت بخط المفضل بن موهب بن أسدٍ الفارزي ، أنه كتب اليه الشريف أبو
المجد سالم ثلاثة أبيات يداعبه ، فأجابه والأبيات هذه :

أنا لولا أنَّ عقلي قد فسد
جائر في الحكم ما أنصفني
وأنا المحسود فيه عجياً
فقال المفضل ارتجالاً :

ما تعرضت بحب ابن أسد
بزَّني روحاً وخلاً لي جسد
ليته يرضى فأرضى بالحسد

ملأت قلبي سروراً رقعة
ضمنت حسن اعتقادٍ من فتى
جمع الله به شمل العلى فهي
لا خللت نعمته من حاسدٍ
غصن من دوحة طاهرة
ألمعي غلب النور على قلبه
أنا عبدٌ لكريم جوده
أبدأ تجرده معتذراً

لو بدت لابن هلالٍ لسجد
لا عدمناً منه حسن المعتقد
أمّ برّة وهو الولد
فلقد عظمها أهل الحسد
ليس من أغصانها من لم يسد
فيما يتعاني فاتقد
ما خلا في عصره منه أحد
وشهود الجود تبدي ما جحد

قرأت في كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان تأليف الرشيد بن الزبير (٢١٠-ظ)
لأبي المجد سالم بن هبة الله في حريق جامع دمشق :

فأنته النيران شرقاً وغرباً عن يمين ونجارة عن يسار

١ - استوبل الارض : اذا لم توافقه وان كان محبا لها . القاموس .

٢ - الذمل : النوق يسرن سيرا لينا . القاموس .

ثم مئرت على حدائق نخل
فكأن الجنان قد عصت
وإذا الجمر موضع الجُمَار^(١)
الله فولّى عذابها للنّار

أخبرني الشريف أبو المحاسن عبد الله بن محمد بن عبد الله الهاشمي قال :
نقلت من خط ابن شرارة الحلبي النصراني في تعليق له : توفي الشريف أبو المجد
سالم بن هبة الله في ليلة يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى سنة اثنتي عشر
وخمسائة بحلب .

وقرأت بخط الأستاذ أبي عبد الله محمد بن علي العظمي ، وأجازه لي المؤيد
ابن محمد بن علي وأبو اليمن الكندي عنه ، قال في حوادث اثنتي عشرة وخمسائة
في تاريخه : وفي ليلة الخميس سادس عشر جمادى الأولى توفي الشريف جمال
الشرف أبو المجد سالم بن هبة الله الهاشمي الحارثي ، وكان من ظراف الناس ،
وطرف الزمان خلقاً وخلقاً ، وأدباً ودعابةً وشعراً^(٢) .

سالم بن لاوي :

أبو صالح الرومي الطرسوسي ، أصله رومي ، وكان بطرسوس ، وروى عن
عبيد الله بن لؤلؤ الساجي .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي : أبو صالح سالم بن
لاوي الرومي الطرسوسي ، روى عن عبيد الله بن لؤلؤ بن جعفر بن حمويه
الساجي عن عمر (٢١١ - و) بن واصل الصخري عن أبي محمد سهل بن عبد الله
ابن يونس بن سوار التستري معاني القرآن له .

سالم بن يحيى بن علي بن محمد بن عبد اللطيف :

المعري التتوخي ، روى عنه القاضي عبد القاهر بن علوي بن المهنا المعري ،
قاضي معرة مصرين .

قرأت في كتاب نزهة الناظر وروضة خاطر ، تأليف عبد القاهر بن علوي :

١ - قلب النخلة :

٢ - لا ذكر له في تاريخ العظمي المطبوع .

وأنشدني الشيخ الفقيه زين الدين أبو علي سالم بن يحيى بن علي بن محمد بن عبد اللطيف في يوم عيد الفطر من سنة اثنتين وثمانين وخمسائة للناظر أبي نصر المهنا بن علي بن المهنا في الحمام التي بناها أحمد بن الدويدة :

إن حمامك هذا غير مأمون الجوار
ما رأينا قبل هذا جنة في وسط نار
سالم الثقفي :

شهد وفاة سليمان بن عبد الملك ، وله ذكر في بيعة عمر بن عبد العزيز بدابق ، وكان قريباً منه ، ويعد من أخواله .

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن في كتابه قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا أحمد بن معروف - إجازة - قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا علي بن محمد عن يعقوب بن داود الثقفي عن أشياخ من ثقيف قال : قرئ عهده عمر بعد وفاة سليمان بالخلافة (٢١١ - ظ) وعمر ناحية ، وهو بدابق ، فقام رجل من ثقيف يقال له سالم من أخوال عمر ، فأخذ بضبعه فأقامه ، فقال عمر : أما والله ما الله أردت بهذا ، ولن تصيب بها مني دنيا .

أم عمر بن عبد العزيز ، أم عاصم بنت عاصم ، أمها ثقيفة .

أنبأنا سليمان بن الفضل قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال : سالم الثقفي ، شهد وفاة سليمان بن عبد الملك ، وبيعة عمر بن عبد العزيز ، له ذكر (١) .

سالم البرنسي السندي :

وُلِّيَّ المصيصة في أيام المهدي ، وكان من الشجعان المذكورين في الحرب ، وأُلي الآراء والغناء ، ولم يزل ساكناً في الثغور مجاهداً في سبيل الله ، وكان مخلصاً بن

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣/٧ - ظ .

الحسين، وأبو اسحق الفزاري يعتمدان عليه، وله خبر مع الرشيد في الغزاة التي غزاها وهو خليفة^(١) .

ذكر أبو بكر أحمد بن يحيى البلاذري في كتاب البلدان قال : ولم تزل الطوابع تأتيها - يعني المصيصة - من أنطاكية في كل عام ، حتى وليها سالم البرنسي ، وفرض معه لخمسمائة مقاتل على خاصة عشرة دنانير عشرة دنانير ، فكثر من بها وقوا ، وذلك في خلافة المهدي رحمة الله عليه^(٢) .

وذكر أبو موسى هارون بن محمد بن اسحق بن عيسى الهاشمي في كتاب النسب^(٣) ، وقرأته في كتابه قال : حدثني محمد بن حماد المصيصي ، مولى المهدي ، قال : حدثنا ابراهيم بن عثمان بن زياد المصيصي عن أبيه قال : خرجنا مع أمير المؤمنين رضوان الله عليه غزاة من المصيصة ، فلما صرنا في غمار (٢١٢ - و) عسكره كان يبلغه اخلاطنا بالجند ومنازعتنا إياهم في المنازل ، فعزل عسكرنا من عسكره ، وعرضنا قبله أهل المصيصة ومن ضوى إليهم ألفين وثمانمائة ونيفاً على السبعين ، وبلغ أهل أذنه ثمانمائة ونيفاً على الثمانين ، وبلغ أهل طرسوس ألف وستمائة ونيفاً وأربعين ، فعزلنا من عسكره ، ونزلنا طوانة^(٤) ، وأقمنا بها ثلاثة أيام حتى صار إليه عيونه ، فأخبروه خبر الطاغية ، وأنه لا جمع له ، فسرنا حتى انتهينا إلى أدرولية^(٥) ، فأقمنا بمرج أدرولية أربع ليال ، والرشيد لا يستشير أحداً من أهل الثغور وفتحنا ثلاثة وعشرين حصناً من حصون العدو ، وذلك أن الطاغية وجه إلى البطارقة الذين في ناحية الضواحي فجمعهم ورجالهم ، حتى عسكروا على خليج القسطنطينية ، والناس يتحدثون أن الطاغية يريد لقاء هرون .

وعزم أمير المؤمنين على لقاء الطاغية حيث كان ، فتوجه من أدرولية حتى دخل

١ - كان ذلك سنة ١٩٠ انظر تاريخ خليفة : ٧٣٧/١ .

٢ - فتوح البلدان : ١٧٠ .

٣ - هو بحكم المفقود .

٤ - الطوانة : بلد من ثغر المصيصة . معجم البلدان .

٥ - لم يذكرها ياقوت في معجمه ، والتفاصيل الواردة هنا ليست موجودة في مصدر آخر .

القنقل ، والقنقل شعب مسيرته أربعة أميال ، ثم يفضي الى مرج رجب فسيح ،
 يليه خليج قسطنطينية ، فنزل على نهر عظيم كثير الماء ، والعدو نزول على ذلك النهر ،
 فكتب الطاغية الى بطارفته ، أن انزلوا القنقل ، ولتكن الرجالة منتظمة حتى تملأ
 القنقل ، والعدو يحول بين المسلمين وبين أن ينالوا شيئاً من العلوفة ، وقد ضيق
 على المسلمين (٢١٢ - ظ) غاية التضييق وليس لهم ملجأ ولا مسلك ، فلما اشتد
 بالمسلمين ما هم فيه من الجهد ، كتب أمير المؤمنين كتاباً الى الطاغية يطلب المهادنة ،
 وبذل له كل أسير وأسيرة ، وأنه يبني ما هدم من الحصون التي خرّبها في مسيره ،
 فأبى عليه ، واشتدت شوكة العدو ، وطعموا كل مطمع ، وضعفت خيول المسلمين ،
 ونخبت قلوبهم ، فلما رأى الرشيد ذلك ، فزع الى الأشياخ من أهل الثغور ، فجمع
 ابراهيم بن محمد الفزاري ، ومخلد بن الحسين ، ولم يكن في أيامهما لهما نظير في
 الديانة والفضل والعلم ، فقال له ابراهيم بن محمد : يا أمير المؤمنين خلّفت الرأي
 خلف القنقل ، ولكل مقام مقال ، ومخلد يصير الى أمير المؤمنين ، وتفرق القوم
 على ذلك ، فلما كان في الليل صار أمير المؤمنين الى مخلد بن الحسين معظماً له ،
 وكان مخلد من عقلاء الرجال ، فقال : يا أمير المؤمنين أصير إليك في ليلتنا إن شاء الله ،
 ومضى مخلد الى ابراهيم بن محمد الفزاري فأرسلا الى سالم البرنسي ، من أشجع
 أهل زمانه من السند ، فخلّيا به ، واستعلما ما عنده من الرأي ، فأعلمهم أنه لا يجتمع
 معهما عند أمير المؤمنين ، وأنه يحتاج الى ما كان في خزائن أمير المؤمنين من كسوة
 وطيب وطعام ومال ، وأنه يحتاج أن يظهر العصيان والمحاربة هو وأهل الثغور لا أمير
 المؤمنين ولأصحابه ، فما كان عند أمير المؤمنين من عدة ، وأنه يحمل أصحابه على
 صدق المحاربة ، فمضى مخلد بن الحسين الى أمير المؤمنين بذلك ، فأجابه الى ما سأل ،
 ودفع إليه (٢١٣ - و) ما أراد ، وباكر سالم القتال ، واعتزل أهل الثغور عن
 قرب أمير المؤمنين ، وتلاحم القوم بينهم الحرب ، وغرقت^(١) دواب وخرقت مضارب
 وزحف سالم البرنسي بمن معه من أهل الثغور ، حتى نزل بالقرب من معسكر
 الروم ، وبعث يطلب منهم الأمان ، ويطعمهم في أمير المؤمنين ومن معه ، وفي كل
 ذلك تجيء الرسل الى سالم يسألونه الرجوع الى أمير المؤمنين ، وتحمل إليه

١ - كتب ابن العديم في الهامش : صوابه « وعرقت » .

الجوائز والخلع ، فكل ذلك يردّها ، وبطارقة الطاغية رؤسائهم ينظرون الى ذلك ، وكتب الى البطارقة كتابا وألّفهم ، ووجه إليهم بسال وكساء وطيب ، ودعاهم الى طعامه في مضربه ، فأجابه العدو ووجهت البطارقة بكتابه الى الطاغية ، فكتب إليهم أن يقبلوا من سالم ولا يعرضوا له إلا بسبيل خير ، ولا لأحد ممن تبعه ، فإنهم أهل الثغور ورجال الحرب ، صُبر عند اللقاء ، وشوكتهم الشوكة الصعبة فأنسوه وأنسهم ، وحلف لهم وحلفوا له ، وقال : إن في أصحابي من لا أثق به ، لحداثة سنه وقلة حنكته ، وفي أصحابكم كذلك فقالوا : نعم ، فقال : تكون طائفة مكان كذا ، وطائفة مكان كذا ، فرتب سالم أصحابه في الدرب كله ، وصار في يديه وأيدي المسلمين ، وتميل طائفة على ساقه سالم ، فقتل من المسلمين ثلاثة نفر ، وأخذ العدو من ثقله سالم بعضها ، ويميل سالم بمن معه من أهل الثغور على العدو ، فقتل من العدو نيف على سبعين ألف رجل ، وأسر من العدو زهاء (٢١٣ - ظ) ثلاثين ألف ، وغنم المسلمون من الدواب والبغال والدروع والسيوف ما لا يحصى ونادت رجال من النصرانية بسالم : يا سالم ارحم النصرانية ، ابق منهم بقية ، فجمع الغنائم وأجازها الجبل ، وضرب القباب لأمر المؤمنين رحمة الله عليه ، ونصّد جيف القتلى على الطريق يميناً ويسرة ، واستنقذ ما كان من عطاياه للبطارقة ، ووجه الى أمير المؤمنين فأقبل ، وحلف سالم لا يركب ولا يفارق ركاب أمير المؤمنين حتى يجيزه الدرب ، فلما نزل المسلمون منزلهم أمر أمير المؤمنين بضرب أعناق الأسارى ، فلم يستبق منهم أحداً ، ولم يمر أمير المؤمنين بحصن إلا فتحه الله عليه حتى قدم المأمّن .

سالم خادم ذي النون المصري :

صحبته إلى الشام ودخل معه المواضع التي دخلها من الشام ، وساح فيها ، وقد دخل ذو النون منبج وجبل الدلكام .

حكى عن ذي النون ، وروى عنه يعقوب بن نصر الفسوي ، ومحمد بن أحمد ابن سلمة .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل عن أبي القاسم زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني - إجازة - قال : أخبرنا

أبو القاسم بن حبيب المفسر قال : سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن المروزي يقول : سمعت يعقوب بن نصر القسوي يقول : سمعت سالماً خادم ذي النون المصري يقول : بينا أنا أسير مع ذي النون في جبل لبنان ، إذ قال لي : مكانك يا سالم (٢١٤ - و) لا تبرح حتى أعود إليك ، فغاب عني ثلاثة أيام ، وأنا أقمش من نبات الأرض وبقولها ، وأشرب من غدر الماء ثم عاد بعد ثلاث متغير اللون خائراً ^(١) ، فلما أتى ثابت إليه نفسه ، فقلت له : أين كنت ؟ فقال : إني دخلت كهفاً من كهوف الجبل ، فرأيت رجلاً أغبر أشعث نحيفاً نحيلاً ، كأنما أخرج من حفرته ، وهو يصلي ، فلما قضى صلاته سامت عليه ، فرد علي وقام إلى الصلاة ، فما زال يركع ويسجد حتى قرب العصر فصلى العصر ، واستند إلى حجر بجذاء المحراب يسبح ، فقلت له : رحمك الله توصيني بشيء ، أو تدعو لي بدعوة ، فقال يا بني آنسك الله بقربه وسكت ، فقلت : زدني ، فقال : يا بني من آنسه الله بقربه أعطاه أربع خصال : عزاً من غير عشيرة ، وعلماً من غير طاب ، وغناء من غير مال ، وأنساً من غير جماعه . ثم شوق شهقة فلم يبق إلى الغد ، حتى توهمت أنه ميت ، ثم أفاق فقام وتوضأ ثم قال : يا بني كم فاتني من الصلوات ؟ قلت : ثلاث ، فقضاها ، ثم قال ، إن ذكر الحبيب هيج شوقي ، وأزال عقلي ، قلت : إني راجع فزدني ، قال : حبّ مولاك ولا ترد بجبهه بدلاً فإن المحبين لله هم تيجان العباد وزين العباد ، ثم صرخ صرخة فحركته فإذا هو ميت ، فما كان إلاّ بعد هنيهة إذا بجماعة من العباد منحدرين من الجبل ، فصلوا عليه ، وواروه فقلت : ما اسم هذا الشيخ ؟ قالوا : شيبان المجنون .

قال سالم : فسألت أهل الشام عنه فقالوا : كان مجنوناً هرب من أذى الصبيان ، قلت : فهل تعرفون من كلامه شيئاً ؟ قالوا : نعم (٢١٤ - ظ) كلمة ، كان إذا خرج إلى الصحارى يقول : فإذا لم أجنّ بالهي فبمن ، وربما قال : فإذا لم أجنّ بك ربي فبمن ^(٢) .

١ - خثرت نفسه : غثت وأخلطت ، وتركه خائراً : يضرب للمتحرير المتردد .
القاموس .

٢ - انظر عقلاء المجانين لابي القاسم الحسن بن محمد حبيب النيسابوري - ط .
بيروت . دار الكتب العلمية : ١٠٦ - ١٠٧ .

سالم الشيزري :

من أهل شيزر ، وانتقل إلى دمشق ، وكان حسن الطريقة ، ذكره شيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الحنبلي في كتابه الذي وسمه « بكتاب الاستسعاد بمن لقيت من صالح العباد في البلاد » .

قرأت بخط شيخنا ناصح الدين أبي محمد بن الحنبلي الأنصاري قال : الشيخ سالم الشيزري من أهل شيزر ، قدم دمشق قريب الستين والخمسمائة ، ونزل عندنا في المدرسة ، واشتغل بالفقه على والدي رحمه الله ، فحفظ كتاب الإيضاح تأليف جد أبي الشيخ أبي الفرج ، وقرأ عليه أيضاً كتاب التبصرة في الأصول تصنيف الشيخ أبي الفرج ، من حفظه ، وحفظ كتاب الفصيح ، وكان يكرر عليّ محفوظاته إلى أن مات ، وكان شجاعاً كريماً ، وكنت أنا أقرأ عليه من كتاب الإيضاح ، وكان كثير الملازمة لصلاة الجماعة في حلقة الحنابلة ، وكان لا ينام كل ليلة حتى يقرأ سورة يس والواقعة وتبارك والسجدة ، وعمرّ إلى أن قدمت من بغداد ، وسمع درسي في المدرسة ، والحلقة سنين ، ومات قريب العشر بعد الستمائة .

* * *

ذكر من اسمه السائب (٢١٥ - ١٩)

السائب بن بشر بن عمرو الكلبي :

شهد الجمل وصفين مع علي رضي الله عنه ، وله فيهما ذكر .

السائب بن حبيش الكلاعي الشامي :

كان على دواوين قنسرين في أيام بني مروان ، وحدث عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى ، روى عنه حفص بن رواحة الأنصاري الحلبي ، وزائدة بن قدامة .

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالوا : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب قال : حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : قد روى زائدة عن السائب بن حبيش . (٢١٥ - ظ) قال يحيى : وينبغي أن يكون شاميا .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق ابن يوسف قال : أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : السائب بن حبيش الكلاعي روى عنه زائدة (١) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن قالوا : أخبرنا أبو العباس الوليد بن بكر قال : أخبرنا علي بن أحمد ابن زكريا قال : أخبرنا صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال : حدثني أبي أحمد قال : السائب بن حبيش الكلاعي ، شامي ثقة (٢) .

١ - التاريخ الكبير للبخاري : ١٥٣/٤ (٢٢٩٦) .

٢ - تاريخ الثقات للعجلي : ١٧٥ (٥٠٤) .

أَبْنَانَا أَبُو الْبَرَكَاتِ سَعِيدُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي طَاهِرِ الْخَضِرِ بْنِ الْفَضْلِ الْمَعْرُوفِ بِرُحْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْدَةَ -- إِذْنًا -- قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : سَأَبُ بْنُ حَبِيشَ الْكَلَاعِيِّ ، رَوَى عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، رَوَى عَنْهُ زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ •

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ -- فِيمَا كُتِبَ إِلَيَّ -- قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي عَنْ السَّائِبِ بْنِ حَبِيشَ قُلْتُ لَهُ : هُوَ ثِقَةٌ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي (١) •

أَبْنَانَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَنْجَوِيهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ (٢١٦ - و) قَالَ : فَأَمَّا حَبِيشُ : الْحَاءُ مَضْمُومَةٌ ، غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَتَحْتَ الْبَاءِ نَقْطَةٌ ، وَالشِّينُ مَنْقُوطَةٌ : السَّائِبُ بْنُ حَبِيشَ الْكَلَابِيِّ ، رَوَى عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، رَوَى عَنْهُ زَائِدَةُ • كَذَا قَالَ وَإِنَّمَا هُوَ الْكَلَاعِيُّ بِالْعَيْنِ •

أَبْنَانَا أَبُو حَفْصِ الْمَكْتَبِ قَالَ : أَبْنَانَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الدَّارِقُطَنِيِّ ، قَالَ : السَّائِبُ بْنُ حَبِيشَ الْكَلَاعِيِّ ، رَوَى عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ • رَوَى عَنْهُ زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَقَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سَعِيدٍ -- يَعْنِي -- مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حَبِيشَ الْكَلَاعِيِّ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : عَنْ السَّائِبِ بْنِ حَبِيشَ ، أَخْطَأَ فِيهِ -- يَعْنِي -- أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ رَوَاهُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ السَّائِبِ (٢) •

قُلْتُ : هَكَذَا ذَكَرَ الدَّارِقُطَنِيُّ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الْمُسْنَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قَدَامَةَ عَنْ السَّائِبِ •

١ - الجرح والتعديل : ٢٤٤/٤ (١٠٥١) •

٢ - الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلدَّارِقُطَنِيِّ : ٦٨٨/٢ •

أخبرنا به عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ابن الحصين - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة بن قدامة ووكيع قال : حدثني زائدة بن قدامة عن السائب قال وكيك : ابن حبيش الكلاعي عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى (٢١٦ - ظ) قال : قال لي أبو الدرداء : أين مسكنك قال : قلت في قريةٍ دون حمص ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من ثلاثة في قريةٍ لا يؤذن ولا يقيم فيهم إلا استحوذ عليهم الشيطان ، عليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية (١) .

قال ابن مهدي : قال السائب : يعني بالجماعة ، الجماعة في الصلاة .

فهذا أبو عبد الله روى الحديث عن عبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع عن زائدة عن السائب ، وأظن الدارقطني رأى أبا عبد الله قال في تفسير الجماعة: قال ابن مهدي: قال السائب ، فظن أن ابن مهدي رواه عن السائب ، وليس الأمر كذلك ، بل روى أبو عبد الله الحديث عن ابن مهدي ووكيع كليهما عن زائدة عن السائب ، وجاء التفسير لمعنى الجماعة في رواية ابن مهدي ، فقال أبو عبد الله : قال ابن مهدي : قال السائب : فبين أن هذا الكلام من قول السائب ، وأن ابن مهدي تفرد في روايته بهذا التفسير دون وكيك ، لكن عن زائدة عن السائب ولا وجه لتخطئة أبي عبد الله في ذلك ، بل الخطأ وقع من الدارقطني ، والله أعلم .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال : أخبرنا أبو عبد الله البخاري قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله البزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ، قال : وسألته ، يعني

١ - انظره في الجامع الصغير للسيوطي عن أحمد في مسنده وأبي داود وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه : ٥١١/٢ .

الدارقطني ، عن السائب بن حبيش فقال (٢١٧ - و) : من أهل الشام صالح الحديث
حدث عنه زائدة ، لا أعلم حدث عنه غيره •

قلت : قد حدث عنه حفص بن رواحة الأنصاري الحلبي أيضاً •

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم
علي بن الحسن عمي قال : السائب بن حبيش الكلاعي ، حدث عن معدان بن أبي
طلحة ، روى عنه زائدة بن قدامة ، وحفص بن رواحة الأنصاري الحلبي ، وذكر أبو
الحسين الرازي في تسمية أمراء دمشق ، وقال : كان على دواوين قنسرين في خلافة
بني مروان (١) •



سبيع بن يزيد الحضرمي :

وقيل الأنصاري ، شهد صفين مع معاوية وكان من وجوه أصحابه الذين شهدوا على كتاب الحكمين بين علي ومعاوية .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو عبد الله البلخي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن اسحق بن نجات الطيبي قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال : حدثنا أحمد بن بشير عن عوانة ابن الحكم قال أحمد : وسمعت غيره ذكره قال : تسمية من شهد على كتاب الحكمين بصفين ، بين علي ومعاوية : عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، الأشعث بن قيس الكندي . سعيد بن قيس الهمداني ، عبد الله بن الطفيل (٢١٧ — ظ) العامري ، حجر ابن يزيد الكندي ، ورفاء بن سمي العجلي ، وعبد الله بن فلان العجلي ، وعقبة بن زياد الأنصاري ، ويزيد بن حجة التيمي ، ومالك بن كعب الهمداني .

قال : هؤلاء شهود علي عشرة من أهل العراق .

قال : وشهود معاوية عشرة من أهل الشام : أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي ، حبيب بن مسلمة الفهري ، عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي ، مخارق بن الحارث الزبيدي ، زامل بن عمرو العذري ، علقمة بن يزيد الحضرمي ، حمزة بن مالك الهمداني ، سبيع بن يزيد الحضرمي ، عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، يزيد بن الحر العبسي ، وكتبوا كتاب شهود الحكومة سنة سبع وثلاثين .

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد قال : أخبرنا عمي أبو القاسم الحافظ قال : سبيع بن يزيد الحضرمي ، ويقال الأنصاري ، من وجوه أصحاب معاوية ، وهو ممن شهد في الصحيفة التي كتبها بينه وبين علي في الرضا بتحكيم الحكمين ، له ذكر في كتاب أبي مخنف لوط بن يحيى وغيره ، وذكر أبو مخنف أنه أنصاري ، والله تعالى أعلم (١) .

سحاج الموصلبي :

كان بدابق ، وحقه أن لا يذكر ، لأنه ليس من العلماء ، ولا من الأماثل ؛ لكن الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن ، ذكره في كتابه فجعل له ذكراً ، وإن لم يكن من شرط كتابه ، لأنه وفد من الموصل إلى دابق ، ولم يكن بدمشق ، وليس من الأماثل ، ومثله إنما يذكر في الملح فذكرنا (٢١٨ - و) ترجسته على ما ذكرها الحافظ رحمه الله .

أنبأنا تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عبي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : سحاج الموصلبي ، وفد على سليمان بن عبد الملك .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل قال : حدثنا جدي أبو محمد قال : حدثنا أبو علي الأهوازي قال : حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي سعيد الكرجي بمكة ، قال : حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير قال : حدثنا عبد الله بن المبارك عن الضحاك قال : قام السحاج الموصلبي إلى سليمان ابن عبد الملك بدابق فقال : يا أمير المؤمنين إن آيينا هلك ، فوثب أخانا فأخذ مالنا فاقطعه ، فقال : لا رحم الله أباك ، ولا عافى أخاك ، ولا رد عليك مالك ولا حياك^(١) .

سحيم بن المهاجر :

ولي إمرة طرابلس في أيام عبد الملك بن مروان ، وتوجه منها إلى ناحية أنطاكية والجبل الأسود في مكيدة كادها فلقط البطريق فقتله ، وولاه الوليد بن عبد الملك غزو البحر .

أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن المسلم السلمي الثقفي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن محمد بن علي قال : أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هرون قال : أخبرنا أبو

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٥/٧ - و .

القاسم علي بن يعقوب بن (٢١٨ - ظ) أبي العقب قال : أخبرنا أبو عبد الملك أحمد ابن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن عائذ قال : قال الوليد : وأخبرني غير واحد أن طاغية الروم لما رأى ما صنع الله للمسلمين منعه مدائن الساحل ، كاتب أنباط جبل لبنان ، واللكام ، فخرجوا جراجمة ، فعسكروا بالجبل ، ووجه طاغية الروم فلقط البطريق في جساعة من الروم في البحر ، فسار بهم حتى أرسى بهم بوجه الحجر ، وخرج بمن معه حتى علا بهم على جبل لبنان ، وبث قواده في أقصى الجبل ، حتى بلغ أنطاكية وغيرها من الجبل الأسود ، فأعظم ذلك المسلمون بالساحل ، حتى لم يكن أحد يقدر يخرج في ناحية من رحا ولا غيرها إلا بالسلاح .

قال الوليد : فأخبرنا غير واحد من شيوخنا أن الجراجمة ، غلبت على الجبال كلها من لبنان وسنير وجبل الناج وجبال الجولان ، فكانت باسنبل^(١) مسلحة لباقي الزهاد ، وعقربا الجولان مسلحة حتى جعلوا ينادون عبد الملك بن مروان ، من جبل دير المران^(٢) من الليل ، حتى بعث إليهم عبد الملك بالأموال ليكفوا حتى يفرغ لهم ، وكان مشغولا بقتال أهل العراق ، ومصعب بن الزبير وغيره .

قال : ثم كتب عبد الملك الى سحيم بن المهاجر في مدينة اطراپلس ، يتواعده ويأمره بالخروج اليهم ، فلم يزل سحيم ينتظر الفرصة منهم ، ويسأل عن خبرهم وأموارهم ، حتى بلغه أن فلقط في جماعة من أصحابه في قرية من قرى الجبل ، فخرج سحيم في عشرين رجلاً ، من جلداء أصحابه ، وقد تهيأ بهيئة الروم في لباسه وهيئته ، وشعره وسلاحه ، متشبهاً ببطريق من بطارقة (٢١٩ - و) الروم ، بعثه ملك الروم الى جبل اللكام في جماعة من الروم ، فغلب على ما هنالك ، فلما دنا من القرية خلف أصحابه وقال : انتظروني الى مطلع كوكب الصبح ، فدخل على فلقط وأصحابه ، وهم في كنيسة يأكلون ويشربون ، فمضى الى مقدم الكنيسة ، فصنع

١ - في معجم البلدان : سنبل وسنبلان : من بلاد الروم .

٢ - دير مران قرب خانق الربوة خارج دمشق حيث بناء قصر تشرين الحديث .

ما يصنعه النصارى من الصلاة والقول عند دخولها كنائسها ، ثم جلس الى فلقط فقال له : من أنت ؟ فاتمنى الى الرجل الذي يتشبه به ، فصدقه وقال له : إني إنما جئتكم لما بلغني من جهاز سحيم ، وما أجمع به من الخروج إليكم ، لأخبركم به وأكفيكم أمره إن أتاكم ، ثم تناول من طعامهم ، ثم قال لفلقط وأصحابه : إنكم لم تأتوا هنا للطعام والشراب ، ثم قال لفلقط : إبعث معي عشرة من هؤلاء من أهل النجدة والبأس ، حتى نحرسك الليلة ، فإني لست آمن أن يأتيك ليلاً ، فبعث معه عشرة ، وأمرهم بطاعته ، فخرج بهم الى أقصى القرية ، وقام بهم على الطريق الذي يتخوفون أن يدخل عليهم منه ، فأقام حارساً منهم ، وأمر أصحابه فناموا ، وأمر الحارس إذا هو أراد النوم ، أن يوقظ حارساً منهم وينام هو ، فحرس الأول ثم أقام الثاني ، ثم قام سحيم الثالث ثم قال : أنا أحرس فتم ، فلما استثقل^(١) نوماً ، قتلهم بذبابة سيفه رجلاً رجلاً ، فاضطرب التاسع فأصاب العاشر برجله ، فوثب الى سحيم فاتخذوا وصرعه الرومي ، وجلس على صدره ، واستخرج سحيم سكيناً في خفة ، فقتله بها ثم أتى الكنيسة ، فقتل فلقط وأصحابه ، رجلاً رجلاً ، ثم خرج إلى أصحابه العشرين ، فجاء بهم فأراهم قتله من قتل من الحراس وفلقط ، ومن في (٢١٩ - ظ) الكنيسة ووضعوا سيوفهم فيمن بقي ، فندر بهم من بقي منهم ، وخرجوا هرباً حتى أتوا سفنهم بوجه الحجر ، فركبوها ولحقوا بأرض الروم ، ورجع أنباط جبل لبنان الى قراهم .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا علي بن الحسن قال : أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن عائذ قال : حدثنا

١ - في الهامش تصحيح بخط ابن العديم « صوابه : استثقلوا » .

الوليد قال : لما ولي الوليد بن عبد الملك ، ولي " غازية البحر ثلاثة نفر من الموالي :
سحيم بن المهاجر ، وأبا خراسان ، وسفيان الفارسي •

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن في كتابه قال : أخبرنا عمي
الحافظ أبو القاسم قال : سحيم بن المهاجر من سكان طرابلس ، وولي إمرتها في أيام
عبد الملك بن مروان ، وكتب إليه عبد الملك أن يكيد بعض الروم وولاه الوليد غزو
البحر (١) •

كذا قال ، ولم يكتب إليه عبد الملك أن يكيد ، وإنما كتب إليه يأمره بالخروج ،
فدبر هو برأيه ما دبره (٢٢٠ - و)



١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٥/٧ . ظ - ٣٦ . و .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه تسوفي

سداد بن ابراهيم بن محمد :

أبو النجيب ، وقيل أبو السداد الجزري ويعرف بالظاهر ، وقيل في اسمه سداد بالشين المعجمة ، والصحيح أنه بالسين المهملة المكسورة . من أهل جزيرة ابن عمر ، وله بها مسجد يعرف بمسجد الظاهر ، وكان شاعراً مطبوعاً ، حلو الألفاظ سهلها ، لطيف المعاني . دخل حلب ومدح بها الأمير سيف الدولة أبا الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ، وظفرت له بأبيات يتشوق فيها حلب ، ومدح عضد الدولة ابن بويه .

وذكر لي أبو السعادات بن المرحل أنه بالسين المهملة ، وأنه نقله من خط الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب كذلك ، وكذلك ذكره رفيقنا الحافظ محب الدين أبو عبد الله محمد بن محبوب النجار في حرف السين المهملة في التاريخ الذي ذيل به تاريخ أبي بكر الخطيب ، وشاهدت اسمه بخط الحافظ أبي طاهر السلفي مضبوطاً بالشين المعجمة في بعض تعاليقه .

روى عنه أبو الحسن علي بن منصور المعروف بدوخله ، وأبو الفتح أحمد بن علي بن النحاس المدائني الحلبي ، وأبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، وأبو علي محمد بن وشاح الزيني ، وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد الثابتي .

قرأت بخط عبد المنعم بن الحسن بن الحسين بن اللثيمة أبي الفضل الحلبي قال : لأبي السداد الظاهر الجزري أنشدنيها الشيخ الأديب (٢٢١ - و) أبو الفضل جامع بن علي بالجزيرة ، في جمادى الأولى من سنة خمس عشرة وخمسائة :

ويا بلدا قلبي بتذكاره صب	أيا حلب الغراء والمنزل الرحب
فما بان عن أطلال ساحتها القلب	لئن بان جسي عن معالم ربعا
علائق منها هد مهجتي الحب	علام أسلي النفس عنك وفيك لي
وماؤك لولا أنه بارد عذب	هواؤك لولا صحة في هوبه

نقلت من خط الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأنبأنا به عنه أبو القاسم عبد الله ابن رواحة وغيره ، قال : قرأت على أبي الحسن علي بن عبد الجبار التونسي اللغوي بالاسكندرية لأبي النجيب شداد بن ابراهيم الجزري الملقب بالظاهر ، وقد استدعاه الوزير^(١) المهلب ، وضبطه السلفي في خطه بالشين المعجمة :

عبدك تحت الجبل عريان	كأنه لا كان شيطان
يغسل أثوابا كأن البلى	فيها خليط وهي أوطان
أرق من ديني إن كان لي	دين كما للناس أديان
كأنها حالي من قبل أن	يصح عندي لك إحسان
يقول من يصبرني معرضا	فيها والأقوال برهان
هذا الذي قد نسجت فوقه	عناكب الحيطان إنسان

قرأت في مجموع أظنه بخط بعض الحلبيين أو المعريين : حدث أبو النجيب شداد بن ابراهيم الجزري الشاعر ، الملقب بالظاهر قال : كنت كثير الملازمة (٢٢١ - ظ) للوزير أبي محمد المهلب فاتفق أن غسل ثيابي يوما وأنفذ يدعوني فاعتذرت بعذر لم يقبله ، وألح في استدعائي فكتبت إليه :

عبدك تحت الجبل عريان	كأنه لا كان شيطان
يغسل أثواباً كأن البلى	فيها خليط وهي أوطان
أرق من ديني إن كان لي	دين كما للناس أديان
كأنها حالي من قبل أن	يُصبح عندي لك إحسان

١ - هو الحسن بن محمد يرقى بنسبه الى المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، كان من كبار الوزراء ، الادباء الشعراء ، وزر لمعز الدولة البويهى وللخليفة المطيع توفى سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م . الاعلام للزركلي .

يقول من يصبرني معرضاً فيها الأقوال برهان
هذا الذي قد نسجت فوقه عناب الحيطان إنسان

فأنفذ له جبة وقميصاً وعمامة وسراويل ، ركباً فيه خمسمائة درهم ، وقال :
قد أنفذت إليك ما تلبسه وتدفعه الى الخياط ليصلح لك الثياب على ما تريده ،
فإن كنت غسلت التكة واللا لكة عرفني لأنفذ عوضها •

قرأت بخط الشريف محمد بن الحسن بن محمد بن أبي القاسم الأقباسي :
أنشدني أبو الحسين عاصم الأديب الشاعر للظاهر الجزري ، واسمه شداد بن ابراهيم
عند وداعه لأبي غالب محمد بن خلف فخر الملك ، وكان قصده وامتدحه :

خَتَمَ النبيين محمد ومحمد بن عليّ الوزراء
والظاهر الشعراء وهو مودع من حضرة ابن علي العلياء
(٢٢٢ - و)

سأسير عنك ولي إليك تلفت فيكون قدامي إليك وراء
قرأت في رسالة أبي الحسن علي بن منصور بن القارح الحلبي التي كتبها إلى
أبي العلاء بن سليمان ، وأجابه عنها برسالة الغفران : أنشدني الظاهر الجزري
لنفسه •

وقرأت بخط أبي الفتح أحمد بن علي المدائني ، في مجموع وهنيه والدي
رحمه الله بخط المذكور : أنشدني الظاهر الجزري لنفسه :

أرى جيل التصوف شرّ جيل فقل لهم وأهون بالحلول
أقال الله حين عشقتموه كلوا أكل البهائم وارقصوا لي^(١)

وقلت أيضاً من خط أبي الفتح المدائني للظاهر في المجموع المذكور :

لا تثق بالسكوت من كل صوفي واحترز منهم وكن في سدّف^(٢)
بالمكائيز والمحابر والصحف وجمع كمثل جمع الزحوف

١ - انظر رسائل البلغاء : ٢٦٢ •

٢ - أي في ستر . القاموس •

ويل داعيهم وحق له الويل إذا ما أتى بألفي خروف
وصنان فإن هم بايتوه أكلوا بيته بحشو السقوف
أتري ربهم يقول ارقصوا لي واطرخوا ما افترضت من معروف
شرحيل تراه في عالم الحشر إذا أوقفوا ليوم مخوف

نقلت من خط بعض الأدباء وقيل انه من بني أبي حصينة للظاهر الجزري :

يادهر إنك أنت نابذ ريقه خمرأ وغارس خده تفاحاً
وغزلت من غزل شباك جفونه ونصبتها فتصيدت أرواحاً
(٢٢٢-ظ)

وله ونقلته من خط المذكور :

أبايعت أهل البيعة اليوم في دمي غلبت فخذ أخطارهم وتقدم
ولا تورثن عينيك سقمي فإنه حرام على الذمسي ميراث مسلم

وهذان البيتان يرويان لعبد المحسن الصوري وهو أصح .

ومما نقلته من تعليقاتي من الفوائد مما أنشده الظاهر لنفسه :

أدر المدامة يا بن شبل واسقني فيها نسيئة ريقك المتعذر
فاذا رأيت من الندامى صاحياً فينا فلاحظه بطرفك يسكر

ومن شعره أيضاً قوله ، وقيل انها للوزير أبي نصر بن النحاس الحلبي والصحيح
أنها للظاهر :

انظر الى حظ ابن شبل في الهوى إذ لا يزال لكل قلب شائهاً
شغل النساء عن الرجال وطالما شغل الرجال عن النساء مراهقا
عشقوه أمرد فالتحى فعشقتة الله أكبر ليس يعدم عاشقا

ومن شعره المستحسن يصف قوس قزح :

ألست ترى الجو مستعبراً يضاحكه يرقه الخائب

وقد لاح من قزح قوسه بعيداً وتحسبسه يقرب
كطاقبي عقيق وفير وزج وبينهما آخر مذهب

وقال في الأمير سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان :

وحاجة قيل لي نبه لها عثراً ونم فقلت عليّ قد تنبه لي (٢٢٣-و)
حسبي عليان إن ناب الزمان وإن جاء المعاد بها في القول والفعل
فلي عليّ بن عبد الله منتجع ولي عليّ أمير المؤمنين ولي

أنبأنا عيسى بن عبد العزيز اللخمي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا
المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي
التنوخي قال : أنشدني أبو النجيب سداد بن إبراهيم الجزري المعروف بالظاهر
لنفسه :

أفسدتم نظري عليّ فما أرى مدغبتهم حسناً إلى أن تقدموا
فدعوا غرامي ليس يمكن أن ترى عين الرضا والسخط أحسن منكم

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار ، قال في تاريخه : سداد بن
إبراهيم ، أبو النجيب الجزري ، الملقب بالظاهر ، شاعر مليح الشعر ، قدم بغداد
ومدح بها أبا محمد المهلب ، وزير معز الدولة أحمد بن بويه ، ومدح عضد الدولة
أيضاً ، روى عنه أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، وأبو علي محمد بن وشاح
الزيني ، ورأيت اسمه مقيداً ، بالسین المهملة بخط أبي الحسين هلال بن المحسن
ابن الصابي الكاتب .

قال ابن النجار قرأت في كتاب أبي نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد
ابن يوسف بن ثابت الثابت النقيض بخطه قال : أنشدني أبو النجيب سداد بن إبراهيم
الظاهر ، بمدينة السلام — يعني — لنفسه :

لا تسألن عن الخليط المنزلا في العقل ما يهاك عن أن تسألا
كم معقل في شط ریحان عفا فرميت بالاعراض ذاك المعقلا
وطويته حتى كأني لم أكن من ساكنيه مشيعاً مستقبلا

قال ابن النجار : وذكر قصيدة طويلة ، في الرد على أبي حنيفة رضي الله عنه ،
هكذا رأيت مقيداً بخط الثابتی « شدّاد » ، بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال ،
والله أعلم بالصواب . (٢٢٣ - ظ) .

* * *

سراج بن ادريس بن عيسى الحلبي :

شاعر كتب عنه رفيقنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي •

نقلت من خط أبي عبد الله البرزالي ، وأجاز لنا رواية ما يجوز له روايته ،
في السنة توفي فيها : أنشدني سراج ابن ادريس بن عيسى الحلبي الأصل الشافعي ،
مولده سنة اثنتين وثمانين بحلب ، وتأدب بها ، قرأ القرآن على الحاج علي اليمني ،
وعلى العلم اللورقي ، وافقه على شمس الدين محمد الجزري :

أمين الدين لم ترق المعالي	برافعة أجمل من السخاء
ومن أدب تراضعني ولأه	فما أحلى مراضعة الولاء
وأبعد عنه خوف ندى جميل	لعجزي عن ملاحظة الوفاء
وفي الإفراط بالاحسان شر	يراه أولوا العقول من العناء
وها أنا قد أشرت ومن بعيد	يشار إلى الكواكب في السماء
ومن ترك الهدى بالنجم ضلت	ركائبه عن السبل السواء



سراقة بن عبد الرحمن :

كان أميراً على الثغور الشامية ، ذكره الحافظ أبو القاسم ، بما أخبرنا به ابن أخيه ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن - إذناً - قال : أخبرنا عمي قال : سراقة بن عبد الرحمن وجهه عمر بن عبد العزيز ، من دمشق أميراً على الثغور ، بعد خروج مسلمة بن عبد الملك من القسطنطينية ، وذكر ذلك في كتاب غزوة القسطنطينية ، الذي ذكر عن عبد الله بن سعيد بن قيس (٢٢٤ - و) الهمداني ، وقد تقدم ذكر استاده في ترجمة الأصبع بن الأشعث الكندي (١) .

هكذا قال الحافظ أبو القاسم : وجهه عمر بن عبد العزيز ، أميراً على الثغور بعد خروج مسلمة بن عبد الملك وذكر ذلك في غزوة القسطنطينية ، الذي ذكر عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني ، وغزوة القسطنطينية التي رواها عبد الله بن قيس ، كانت في زمن عبد الملك بن مروان ، أغزى ابنه مسلمة الى القسطنطينية في جيش ضخم ، كان فيه البطال ، وعبد الله بن سعيد الهمداني ، وعرض عليه أن يجعل فيها أميراً على همدان فلم يفعل ، وغزا مسلمة هذه الغزاة ، وعاد في أيام أبيه ، ولم يكن لعمر بن عبد العزيز ولاية على الثغور ، والغزاة التي رجع فيها مسلمة ، والخلافة الى عمر بن عبد العزيز ، هي الغزاة التي أغزاه أخوه سليمان بن عبد الملك وتوفي سليمان ومسلمة محاصر القسطنطينية ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز ، سير الى مسلمة وأمره بالقول فعاد من القسطنطينية ، وليست هذه الغزاة ، الغزوة التي رواها عبد الله بن سعيد الهمداني ، فلا أدري كيف ذكر الحافظ أبو القاسم ذلك (٢) .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٧/٧ - ظ .

٢ - هذا التعقيب صحيح ، انظر تاريخ خليفة : ٣٨١/١ حوادث سنة ست وثمانين ، و : ٤٣٢/١٠ حوادث سنة تسع وتسعين .

سرايا بن هبة الله بن الحسن بن أحمد بن الطاش :

وقيل سرايا بن هبة الله بن الحسن بن ابراهيم أبو الغنائم الحراني ، تاجر مشهور جوال ، دخل بلاد الشام ومصر واليمن والهند وخراسان وجال في البلاد في (٢٢٤-ظ) تجارته ، وسكن دمياط بأهله ، ودخل حلب في طريقه ، وترداده في تجارته ، وكان راغبا في العلم وسماع الحديث سمع ببلخ : أبا شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي ، وعثمان بن أحمد بن الشريك ومحمد بن عمر الاشبي ، وأبي محمد الحسن بن علي ، وبنيسابور : أبا عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد القراوي ، وبيغداد : أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ، وبدمشق القاضي أبا طالب علي بن عبد الرحمن بن عياض الصوري ، وبدمياط : الأمير مقلد بن أبي الحسن بن منقذ الشيزري ، وحدث عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي ، روى عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السلفي ، وسنع منه بالاسكندرية ، وتاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم ابن محمد بن منصور السمعاني وكتب عنه بنيسابور .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الاصبهاني ، وأخبرنا به اجازة عنه : أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة ، وعبد الرحيم بن يوسف ابن الطفيل ، وغيرهم قال : أخبرني أبو الغنائم سرايا بن هبة الله بن الحسن بن الطاش الحراني بالاسكندرية قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي ببلخ قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الحافظ قال : أخبرنا أبو صالح العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن صالح بن عبد الله بن محمد بن نغوان العنبري النيسابوري قال : أخبرنا جدي أبو محمد يحيى بن منصور الحاكم قال : حدثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا اسحق بن ابراهيم (٢٢٥-و) ومحمد بن رافع ، ومحمد بن يحيى ، قال اسحق : أخبرنا ، وقال

الآخران : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صلى على جنازة فله قيراط ومن انتظرها حتى توضع في اللحد قيراطان والقيراطان مثل الجبلين العظيمين^(١)

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني قال : أنشدنا أبو الغنائم سرايا بن هبة الله بن الحسن الحراني - إملاءً في مسجد عقيل بنيسابور - قال : أنشدني الأمير مقلد بن أبي الحسن بن منقذ الشيزري لنفسه بدمياط :

لي حرمة الضيف والجار القديم ومن أتاكم وكهول الحي أطفال
والله لولا قيود في قوائمنا من الجميل وفي الأعناق أغلال
لكان لي في بلاد الله متسع وللملوك لبانات وأشفال
قلت : هذه الأبيات لحسان بن الجباب رواها ابن الخياط عنه ، وقد تقدمت في ترجمته .

وقال أبو سعد : أنشدني سرايا بن هبة الله الحراني ، من أهل دمياط ، إملاءً ، قال : أنشدني أبو الحسن بن الرضاءين بكتبايت من أرض الهند :

وما وجد أعراية قذفت به صروف النوى من حيث لم تك ظنت
تمنت أحاليل اللقاح وخيمة بنجد فلم يقضى لها ما تمت
إذا ذكرت ماء العذيب وطيبه وبرد حصاها آخر الليل أنت
لها أئمة عند العشاء وأنة سحيراً فلولا أيتها لجئت

قال السمعاني : قال لي سرايا بن هبة الله : فأجزتها أنا بأبيات من عند نفسي كما جاءت (٢٢٥-) .

كوجدي إذا ماتت أرعى نجومها وأطوي الثيابي حيث ما هي حلت
بنفسي أفدي من بها طاب مجلسي وغاب سروري حين ما هي ولت

فيارب يارحمان تجمع بيننا وأبلغ مناي أدخل حفرتي
وأشكو إليها مالتيت من الضنا ودمعي على الخدين يجري لعرتي

قرأت بخط الحافظ السكفي ، سرايا هذا ولد بحران سنة أربع وستين وأربعمائة
في صفر ، على ما ذكره لي ، ودخل ديار مصر في تجارة ، ثم أقام بدمياط مدة ،
ودخل على الكبر خراسان ، فسمع ببلخ عمر بن أبي الحسن البسطامي ،
وعثمان بن أحمد بن الشريك ، ومحمد بن عمر الأشهبي ، وغيرهم ، وذكر لي أنه
سمع أبا محمد التميمي ببغداد وآخرين بدمشق ، وغيرها من البلدان ، وكان حريصا
على الحديث وسماعه ، تفقه الله بذلك ، وقد دخل الحجاز واليمن وبلاد الهند ،
قدم علينا الاسكندرية سنة أربع وأربعين وخمسمائة في جمادي الاولى .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد
الكريم بن محمد السمعاني قال سرايا بن هبة الله بن الحسن بن ابراهيم الحرائي
أبو الغنائم ، شيخ صالح من أهل حران ، سكن دمياط من أرض مصر ، وهو متوحد
كثير الرغبة في الخير ، وسماع الحديث والعلم ، وقال لي : سمعت ببغداد من الشيخ
أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي وسنه كان يحتمل ذلك
ولكن ما وجدنا أصل سماعه ، وسمع على كبر سنه ، بقراءتي الكثير بنيسابور
من محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي ، ثم رأيته ببغداد في سنة أربع وثلاثين ،
وسمع بقراءتي أيضا بها ، وآخر عهدي به ، أني رأيته بدمشق في سنة ست وثلاثين ،
عازما على الرجوع الى ديار مصر ، وتجديد العهد بأولاده ، وكانوا بدمياط ، وسمع
بقراءتي شيئا عن القاضي أبي طالب علي بن عبد الرحمن بن عياض الصوري بدمشق
وكنت قد علقت عنه مقطعات من الشعر بنيسابور . (٢٢٦ - و)

* * *

سرخاب بن الحسن بن الحسين :

وقيل سرخاب بن أبي الغريب بن يحيى بن الحسن أبو الفضل الأرموي الشافعي كان من أهل أرمية^(١) ، وكان شافعي المذهب ، فقيهاً متكليماً مفتياً ، صاحب أبا سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ، وثقه عليه وتولى التدريس بحلب ، بالمدرسة النورية المسندة الى بني أبي عصرون ، وكان ينوب فيها عن القاضي نجم الدين عبد الرحمن بن أبي سعد ، وكان يتولى تربية أولاده ، ويعلمهم الفقه ، وكان محترماً بحلب عند الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ، الى أن اتفق منه أمر ، تغير قلب السلطان ، فخرج عن حلب في سنة خمس وستمائة .

وسمع بحلب شيخنا أبا الحسن علي بن أبي بكر الهروي ، وكان لي به اجتماع في المحافل ، ولا أعلم أنه حدث بشيء ، ولم يكن له اعتناء بالحديث ، وكان دمث الاخلاق ، حسن المناظرة والكلام ، إلا أنه يؤذي في المناظرة من يتكلم معه كثيراً ، وتوفي رحمه الله بإربل سنة سبع وستمائة ، وبلغتنا وفاته فعقد له العزاء بحلب ، في المدرسة التي كان يدرس بها ، وحضر عزاء الأئمة والقضاة وأعيان البلد .

قرأت من خط أبي البركات المبارك بن أحمد بن المستوفي ، في تاريخ إربل وأجازه لنا ، قال : الامام سرخاب المدرس هو أبو الفضل سرخاب بن أبي الغريب ابن يحيى الأرموي من أرمية ، إمام عالم فاضل فقيه على مذهب الشافعي ، إن شاء الله ، أقام بحلب مدة يدرس بها ، وكان سبب خروجه منها ، أنه كان بمدرسة فيها بركة ماء فيها سمك ، فعسل الفقهاء يوماً ثيابهم ، وألقوا ماء الصابون في البركة فمات السمك ، فأخبر بذلك ، فغضب الفقهاء (٢٢٦ - ظ) وأخرجهم ، فبلغ ذلك الملك

١ - مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان بينها وبين تبريز ثلاثة أيام وبين إربل سبعة أيام . معجم البلدان .

الظاهر غازي بن يوسف ، فأخرجه ، ورد إربل ، ونزل وهو مريض بالمدرسة
المظفرية ، ورأيته بها ، فلم ير الفقهاء والمدرس بها مقامه بينهم ، فنقلوه الى دار
الضيف ، وعاده الفقير الى رحمة الله ، أبو سعيد كوكبوري بن علي بن بكتكتين ،
وأمره أن يوصي في ماله ، وأن يتصدق به ، فقال : يكون إن شاء الله ، ولم يوص
بشيء وتوفي ، وخلف جملة وخلف كتباً ، ولم يكن له وارث ، غير أنه اعتق
جاريةً وغلاماً ، ووصلهما من ماله ، وتوفي في حادي عشر جمادى الآخرة من سنة
سبع وستمائة ، بإربل بدار الضيف .



ذكر من اسمه سري :

السري بن أحمد بن السري :

أبو الحسن الكندي المعروف بالرفاء الموصلي ، شاعر مجيد ، حسن اللفظ ، حلو المعاني ، قدم حلب ومدح بها الأمير سيف الدولة أبا الحسن علي بن عبد الله بن حمدان في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وسمع منه بها شيئاً من شعره ، أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي ، وأبو الحسن الحلبي ، ورويا عنه وروى عنه أيضاً أبو علي أحمد بن علي المدائني المعروف بالهائم ، والحسين بن محمد بن جعفر الخالغ ، وأبو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجبر ، ونصر بن أحمد بن يعقوب ، وأبو اسحق إبراهيم بن هلال الصابئ وابنه أبو علي المحسن بن إبراهيم الصابئ ، وجمع كتاباً سماه (٢٢١ - و) (المحب والمحبوب والمأكل والمشروب)^(١) وهو مجموع حسن .

وبلغني أنه لما قدم حلب ، قاصداً سيف الدولة بن حمدان ، وقف على بابيه يلتبس الوصول إليه ، وعلى بابيه جماعة من الشعراء ، قد كتبوا إليه رقعة ، يسألونه فيها أن يسمع أشعارهم ، فوقع فيها : أنتم غناء ، فقال السري وأتقدها إلى سيف الدولة :

هذا اليقين المحض لا التوهم
هم غناء أحوى ولست منهم
وللقوافي مجهل ومعلم
وهنّ إما صارم أو لهزم
تكاد تجري من حواشيه الدم
وأنت بالجدود لها مستلثم

١ - طبع في دمشق من قبل مجمع اللغة العربية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ في أربعة أجزاء .

إذ كـل من هـمـت به مستسلم
يا بن أبي الهيجا أنت العلم
أناف حتى كـلـتـه الأنجم
من الغمام الجود أنت أكرم
وما الطـبـى عـزـمـك مـنـها أصـرم
الشـعـر كـالـحـلـي وأنت معصم
منه الجنـي الحلو ومنه العلقم
لا يستوي فصيحـه والأعجم
يوماً ولا دينارـه والدرهم^(١)

فدعاه دونهم وسمع منه .

أخبرني أبو الدر ياقوت بن عبد الله الحموي قال : نقلت من خط أبي علي
المُحَسِّن بن إبراهيم الصابي : سمعت السري بن أحمد الشاعر يقول لوالدي أبي
اسحق ونحن على شرب : اشتهي يا سيدي أن أملك ألف درهم وأموت ، فقال له :
اعمل قصيدة طويلة تمدح بها الوزير ، يعني أبا الفضل العباس بن الحسين (٢٢٧-ظ)
الشيرازي ، فعمل قصيدة طويلة ميمية ، فأنشد لها والدي الوزير ، وقال له : هذا
شاعر يشتهر شعره ، ويبقى على الأيام ذكره ، وله فيك آمال ، وخاطبه ونازله إلى أن
أطلق له ثلاثة آلاف درهم قيمتها مائتا دينار ، فقبضتها أنا ، وكان السري نازلاً عليّ
وساكناً معي في داري ، ولم أعلمه بحصولها ، فلما اجتمعنا على الشرب رسم لي
والدي ، احضار الكيس فأحضرتة ، فلما رآه كاد يموت فرحاً ، ولم يتم تلك الليلة
سروراً ، فلما أصبح ، أخذ الدراهم ومضى ، وغاب أياماً ثم جاءني ، وعليه ثياب جدد
فاخرة ، من جملتها عمامة طولها نحو مائة ذراع ، ودراعة واسعة الأكمام ، تنجر
في الأرض ، وخلفه غلام أمرد بشياب مثل ثيابه ، فضحكنا ضحكاً ، خرجنا فيه عن
الحد ، وتوفي بعد ذلك بأيام يسيرة^(٢) .

١ - طبع ديوان السري من قبل القدسي سنة ١٣٥٥ ، ولم أستطع الوقوف على
نسخة منه .

٢ - لم يرد هذا الخبر في ترجمة السري في معجم الادباء .

وفي شدة فاقة السري وفقره ، قال ما أخبرنا به أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل
ابن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور
السمعاني ، ح •

وأخبرناه أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد كتابة - قال : أخبرنا أحمد
ابن عبيد الله العكبراي - إجازة - قال : أنشدنا أبو الفضل عبد الكريم بن
اسماعيل بن عمر بن سنبك الشافعي الفقيه الأزجي قال : أنشدني أبو الحسن أحمد
ابن محمد بن الصلت المَجْبَر قال : أنشدنا السري الرفاء لنفسه :

يكفيك من جملة اخباري يسري في الحب واعساري
وكانت الابرة فيما مضى تصون وجهي ثم اشعاري
(٢٢٨ - و)

فأصبح الرزق بها ضيقاً كأنه من ثقبها جاري

نقلت من كتاب المفاوضة ، تأليف محمد بن علي بن نصر بخطه ، وأخبرنا به
- إجازة - أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي وغيره ، عن أبي محمد بن عبد الباقي
الأنصاري قال : أنبأنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوي قال : قرأ
علينا أبو الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب قال : حدثني أبو القاسم الرقي
المنجم قال : كان السري بن أحمد الرفاء يوماً جالساً معنا ، في دهليز سيف الدولة ،
فوصف له دعوة كان فيها ، فقال : وكان فيها هريسة ، بكسر الهاء ، ثم أنشدنا
قصيدة له أولها :

أأقحواناً أرتبه أم بردا غيداء يهتز عطفها غيداً
حتى قال فيها :

لو وجَدَتْ للفراق ما وجدا لا فتقدت نومها كما افتقدنا

ثم خرج الآذن ، فدخلنا الى سيف الدولة ، وتفاوضنا الحديث ، وأنشده الشعر
السري ، فاستطابه واستحسنه ، قال : فحلف بعض الحاضرين ، قال : وأظنه
الفُصَيْصِي ، أن سرياً الساعة كان يحدثنا حديث دعوة فقال : وكان فيها هريسة

بكسر الهاء ، فقال سيف الدولة : ويلك من يقول هريسة يقول مثل هذا الشعر ،
وفي هذه الأبيات :

لا تلح صبا على صبا بته إذ وجد الغي في الهوى رشدا
(٢٢٨ - ظ)

فلم تزل للفراق عادته تكدر المورد الذي وردا
سرنا بأماننا إلى ملك يسر بالآمل الذي وفدا
مستيقظ الرأي والعزيمة ما استيقظ طرف الزمان أو رقدا

قال أبو الحسن محمد بن علي بن نصر : وأنشدني له في الكانون ، ووجدت
القصيدة في سلامة بن فهد :

وأزهر وضاح يروق عيوننا إذا ما رميناه بلحظ النواظر
له أربع تأبي الشرى غير أنها تصافح وجه الأرض مثل الحوافر
ثقل جسوما بعضها في مورد وسائرها في مثل صبغ الدياجر
تواصله أيام للقر صولة وتهجره أيام لنفح الهواجر (١)

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي بكر المروزي
قال : أنشدنا أبو بكر يحيى بن عبد الرحيم المقرئ وأبو الحسن علي بن الحسين
البقطنى ، وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيّان النسائي بنيسابور ، وأبو صالح
عبد الملك بن عبد الواحد بن القشيري بالطبران (٢) في النوبة الخامسة ، قالوا :
أنشدنا اسماعيل بن زاهر الشوقاني قال : أنشدنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين
السلمي قال : أنشدنا نصر بن أحمد بن يعقوب قال : أنشدني السري بن أحمد
الموصلي لنفسه :

شباب المرء ثوب مستعار وأيام الصبى أبدا قصار
طوى الدهر الجديد من التصابي فليس لما طوى الدهر انتشار
(٢٢٩ - و)

١ - انظر كتاب الحب والمحبوب والمشموم والمشروب للرفاء : ٢٣٦/٤ مع فوارق .

٢ - إحدى مدينتي طوس - مشهد الحالية في إيران - لأن طوس عبارة عن
مدينتين أكبرهما طابران ، والآخرى نوقان - معجم البلدان .

أخبرني ياقوت بن عبد الله الأديب مولى الحموي ، قال : قرأت بخط أبي علي
المُحَسَّن بن ابراهيم الصابئ قال : أنشدني والدي أبو اسحق قال : أنشدت
السري الرفاء لبعضهم :

أبوك الذي لما أتى مرج راهط وقد ألبوا للشرفين تألبا
تشتا إلى الاعداء حتى إذا انتهوا إلى أمره طوعاً وكرهاً تحباً

فلما كان بعد أيام أنشدني قصيدة يمدحني بها يقول فيها :

تشتا إلى الدهر قبل لقاءه فلما تنافرنا إليه تحباً

وتبسم عند إنشاده هذا البيت .

قال لي ياقوت : وتقلت من خط المُحَسَّن بن ابراهيم الصابئ ، حدثني السري
ابن أحمد قال : مدحت في الحداثة رجلاً ، فدفع لي شيئاً قليلاً وأنشدني بديهاً :

أَسْرِيَّ شِعْرَكَ بَارِد يوفى على برد الدَّمَق
فإذا حُيْتُ فلا تماكس خذ ولو ثمن الورق (٣)

قرأت بخط مظفر الفارقي ، في كتاب محمد بن اسحق النديم ، الذي وسمه
بالفهرست ، وذكر أنه نقله من خطه قال : السري بن أحمد الكندي ، من أهل
الموصل ، كثير السرقه عذب الألفاظ ، مليح المآخذ ، كثير الافتنان في التشبيهات
والأوصاف طالب لها ، ولم يكن له رواء ولا منظر ، ولا يحسن من العلوم غير قول
الشعر وقد عمل هو شعر نفسه قبل موته (٢٢٩ - ظ) نحو ثلاثمائة ورقة ، ثم
زاد بعد ذلك ، وقد عمله بعض المحدثين على الحروف (٤) .

أتباعنا أبو حفص المكتب عن أبي غالب بن البناء عن أبي غالب بن بشران قال :
قرأ علينا محمد بن علي بن نصر قال : حدثني أبو الحسن الحلبي ، وكان شيخاً

١ - أي اغار . القاموس .

٢ - الدمق : ربح وثلج . القاموس .

٣ - لم يرد هذا الخبر في ترجمة السري في معجم البلدان .

٤ - الفهرس للنديم - ط . طهران : ١٩٥ .

يمرف أخبار سيف الدولة قال : كنا مجتمعين يوماً في دهليز سيف الدولة ، وجماعة من الشعراء والشيخوخ المتقدمين ، كأبي العباس النامي ، وأبي بكر الصنوبري ، ومن النشء اللاحقين كأبي الفرح البغاء ، والخالدين ، والسري ، فتذكروا الشعر ، وأنشدت قصيدة المتنبي التي أولها :

فديناك من ربع وإن زدتنا كربا

فاستحسن الجماعة قوله في إعظام الربع :

نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة لمن بان عنه أن نلم به ركبا^(١)

فقال السري : لولا أنكم إذا سمعتم ما قلته بعد هذا ، ادعيتم أنني سرقته منه لأمسكت ، وأنشد قصيدة لامية قال فيها :

نحفي وننزل وهو أعظم حرمة من أن يذال^(٢) براكب أو ناعل

فحكم الجماعة له بالزيادة في قوله : نحفي وننزل .

قرأت في كتاب لوامع الأمور ، تأليف أبي اسحق ابراهيم بن حبيب السقطي ، صاحب كتاب الرديف قال في حوادث سنة أربع وأربعين وثمانمائة : وفيها مات السري ابن أحمد الرفاء الكندي ، من أهل الموصل الشاعر ، جيد الشعر ، جيد المعاني له ديباجة (٢٣٠-و) تستحلى ، فصيح مطبوع ، ذو أوصاف أعجزت غيره من أهل عصره ، أن يأتي بمثلها ، وكان رائق الشعر حسنه ، كثير التقلب في بديع التشبيهات والمعاني .

وهذا وهم في وفاته ، فإنه قدم على سيف الدولة في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وجدته كذلك في نسخة قديمة من ديوان شعره ، وبقي مدة في باب سيف الدولة ، وخرج بعد ذلك الى بغداد ، ومدح بعد ذلك الوزير المهلب ، وتوفي في أيام الوزير أبي الفضل العباس بن الحسين الشيرازي ، والصحيح في وفاته ، أنه توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، كذا وقع إليّ في بعض تعليقاتي .

١ - ديوان المتنبي : ٣٥ .

٢ - ذل : صار له ذيل - القاموس .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، فيما أذن لي في روايته عنه ، قال :
أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر
أحمد بن علي الخطيب قال : السري بن أحمد بن السري أبو الحسن الكندي الرفاء
الموصللي ، شاعر مجود حسن المعاني ، وله مدائح في سيف الدولة وغيره من أمراء
بني حمدان ، وكان بينه وبين أبي بكر وأبي عثمان محمد وسعيد ابني هاشم
الخالديين ، حالة غير جميلة ، ول بعضهم في بعض أهاجي كثيرة ، فأذاه الخالديان أذاً
شديداً ، وقطعا رسمه من سيف الدولة وغيره ، فأنحدر الى بغداد ومدح بها الوزير
أبا محمد المهلب ، فأنحدر الخالديان وراءه ودخلا الى المهلب وثلبا سرياً عنده ، فلم
يحظ منه بطائل ، وحصل في جملة المهلبين ينادمانه وجعلاه هجيراهما ثلب سري* ،
والوقعة فيه ، ودخلا الى (٢٣٠-ظ) الرؤساء والأكابر ببغداد ، ففعلا به مثل ذلك
عندهم ، وأقام ببغداد يتظلم منهما ويهجوها ، ويقال انه عدم القوت فضلاً عن غيره ،
ودفع الى الوراقة ، فجلس يورق شعره ويبيعه ، ثم نسخ لغيره بالأجرة ، وركبه
الدين ، ومات ببغداد على تلك الحال ، بعيد سنة ستين وثلاثمائة ، وكان الحسين بن
محمد بن جعفر الخالغ ، يزعم أنه سمع منه ديوان شعره ، وقد روى عنه أحمد بن
علي ، المعروف بالهائم وغيره (١) .

السري بن اسحق الحلبي :

روى عن أبي مالك النخعي ، روى عنه أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر - قراءة عليه مني بحلب -
قال : أخبرنا أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، وشهادة بنت
أحمد بن الفرغ الآبري ببغداد ، ح .

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بحلب قال : أخبرنا الخطيب أبو
الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قالوا : أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي
ابن محمد بن علي العلاف قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله
ابن بشران قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن علي الكندي قال : أخبرنا

أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال : حدثني السري بن اسحق الحلبي قال : حدثني أبو مالك النخعي عن الاصمعي قال : اجتمع مشيخة الحي الى الملوّح أبي قيس المجنون ، فقالوا له : لو حججت بولدك فلاذ بالبيت ، لعل الله أن يشفيه مما به (٢٣١-و) ففعل به ذلك قال : فبينما هو بمنى ، اذ سمع صائحا من تلك الخيام : يا ليلي ، فأنشأ يقول :

وداعٍ دعا إذ نحن بالخيف من منى فهيجَ أحزان الفؤاد وما يدري
دعا باسم ليلي غيرها فكأنما أطار بقلبي طائراً كان في صدري
ثم صاح صيحة ، فغشي عليه ، فجعل أبوه يرش على وجهه الماء ، حتى أفاق من غشيته ، فأنشأ يقول :

دعا المحرمون الله يستغفرونه بمكة شعثاً أن تمحى ذنوبها
وناديت يا رباه أول ساءلتي لنفسي ليلي ثم أنت حسيها
فإن أعط ليلي في حياتي لم يتب الى الله عبد" توبة لا أتوبها

السري بن عاصم :

أبو سهل الطرسوسي الهمداني ، حدّث عن حفص بن غياث وحرّمى بن عمارة ، روى عنه ابنه أبو محمد ناعم بن السري الطرسوسي ، واسحق بن عبد الله الكوفي •
أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : حدثنا اسحق بن عبد الله الكوفي قال : حدثنا السري بن عاصم قال : حدثنا حرّمى بن عمارة قال : حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (٢٣١-ظ) « من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » •

قال ابن عدي : وحدثناه عن حرمي جماعة من الثقات : القواريري ، وأبو قدامة السرخسي ، ومحمد بن عبد الرحمن العنبري ، وأحمد بن صالح المصري ،

وسرقه منهم السري بن عاصم ، مع جماعة ضعفاء مثله ، وللسري غير حديث سرقه من الثقات ، وحدث به عن مشايخهم •

وقال : السري بن عاصم ، يكنى أبا سهل يسرق الحديث^(١) •

السري بن المغلس السقطي :

أبو الحسن البغدادي الصوفي ، كان أحد الأولياء المشهورين بالعبادة ، والمعروفين بالورع والزهادة ، وكان أستاذ الجنيد وخاله ، صحب معروفاً الكرخي ، وروى عنه ، وعن هشيم بن بشير وسفيان بن عيينة ، ومروان بن معاوية ، وأبي بكر ابن غياش ، ويحيى بن اليمان ، يزيد بن هارون ، ومحمد بن معن الغفاري ، وعلي ابن غراب ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، ومحمد بن فضيل الضبي وأحمد بن أبي الحواري ، وحبي الجرجاني •

روى عنه ابن أخته الجنيد بن محمد ، وابنه إبراهيم بن السري وأبو الحسين أحمد بن محمد النوري ، وأبو الفضل العباس بن أحمد المذكر ، وأبو العباس بن مسروق الطوسي وأبو بكر محمد بن خالد بن يزيد الرازي ، ومحمد بن ثور الصوفي ، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي ، وسعيد بن عثمان الحنات ، وإبراهيم ابن عبد الله بن أيوب المخرمي ، وأحمد بن علي بن خلف ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله البغدادي تلميذ بشر الحافي ، والعباس بن يوسف الشكلي ، والحسن بن علي بن شهر يار (٢٣٣-و) ، وأحمد بن اسحق ، وأبو عثمان سعيد بن عبد العزيز ، وعلي بن عبد الحميد الغضائري الحلبيان ، وأحمد بن إبراهيم بن غنبر ، وعلي بن الحسين بن حرب القاضي ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الاشثاني •

وأقام بطرسوس ، وغزا الروم غزوات متعددة ، وجال في الثغور والمواصم •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي — بالمسجد الأقصى قراءة مني عليه — قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السَّافِي الأصبهاني قال : أخبرني أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا قال : أخبرنا والدي أبو الحسن علي

ابن الحسين بن زكريا الطريشي قال : حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله ابن حفص الماليني قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن محمد بن حيان الفقيه قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت قال : حدثنا السري ابن المغلس السقطي قال : حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال :

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على علي ، فإذا أبو بكر وعمر قد أقبلا ، فقال : يا أبا الحسن حببهما فحببهما تدخل الجنة ^(١) (٢٣٢-ظ) •

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني - في كتابه إلينا من مرو - قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن منصور الحرطي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي - اجازة - قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال : سري بن المغلس السقطي ، كنيته أبو الحسن ، يقال إنه كان خال الجنيد واستأذه ، صحب معروف الكرخي ويسيه الاستاذ ، أول من أظهر ببغداد لسان التوحيد ، وتكلم في علوم الحقائق ، وهو إمام البغداديين في الاشارات ، وله حكايات تكثر ، يستغنى بشهرته عن ذكره والاطناب فيه ، وكان يلزم بيته ولا يخرج منه لا يراه إلا من يقصده إلى بيته ، انقطع عن الناس وعن أسبابهم ، أسند الحديث • (٢٣٣-و)

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - فيما أذن لي في روايته عنه - قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : السري بن المغلس أبو الحسن السقطي ، كان من المشايخ المذكورين ، وأحد العباد المجتهدين ، صحب معلوماً الكرخي ، وحدث عن هشيم بن بشير ، وأبي بكر بن عياش وعلي بن غراب ، ويحيى بن يمان ويزيد بن هارون وغيرهم • روى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسي ، والجنيد بن محمد وأبو الحسين النوري ، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي ، وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ، والعباس بن يوسف الشكلي في آخرين ^(٢) •

١ - لم أجده بهذا اللفظ •

٢ - تاريخ بغداد : ١٨٧/٩ •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة — قراءة مني عليه —
قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، ح .

وأنبأنا الحرة زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد
الوهاب (٢٣٣ — ظ) بن شاه الشاذياخي ، ح .

وأخبرنا أبو النجيب اسماعيل بن عثمان القاري — في كتابه — قال : أخبرنا
أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري قالوا :
أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : ومنهم : يعني من مشايخ
الصوفية — أبو الحسن سري بن المغلس السقطي ، خال الجنيد وأستاذه ، وكان
تلميذ معروف الكرخي وكان أوجد أهل زمانه في الورع والأحوال السنية وعلوم
التوحيد (١) .

أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن علي الطوسي — في كتابه إلينا من نيسابور —
قال : أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري قال :
أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن قال : ومنهم — يعني من مشايخ الصوفية
من القرن الأول ، والطبقة العليا — سري بن المغلس السقطي ، إمام البغداديين ، أبو
الحسن صاحب معروف الكرخي ، وكان خال الجنيد وأستاذه ، وهو أول من تكلم
ببغداد على لسان التوحيد ، مات سنة إحدى وخمسين وقيل ثلاث وخمسين .

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن في كتابه قال أخبرنا عمي الحافظ أبو
القاسم علي بن الحسن قال : السري بن المغلس أبو الحسن السقطي البغدادي
الصوفي أحد الزهاد الأتقياء العباد ، قدم دمشق ، وحدث عن مروان بن معاوية ،
ويحيى بن اليمان ومحمد بن معن الغفاري ، ويزيد بن هارون وسفيان بن عيينة
(٢٣٤ — و) وهشيم ومحمد بن فضيل الضبي وأبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي .

حكى عنه ابنه ابراهيم بن السري ، وأبو الفضل العباس بن أحمد القرشي
المذكر ، وأبو بكر محمد بن خالد بن يزيد الرازي ، والجنيد بن محمد ، ومحمد بن
ثور الصوفي وسعيد بن عثمان الحنط ، وأحمد بن اسحاق ، ومحمد بن الفضل بن

جابر السقطي والعباس بن يوسف الشكلي ، وأحمد بن علي بن خلف ، والحسن ابن علي بن شهريار ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله البغدادي تلميذ بشر الحافي (١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل — قراءة مني عليه — قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي قال أخبرنا أبو سعد بن أبي صادق قال : أخبرنا أبو عبد الله بن باكووي قال : حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن الخشاب قال : حدثنا جعفر الخلدی قال : حدثني ابن مذار الضراب قال : قال سري : اعتلت بطرسوس علة قيام ، فعادني ناس من الفقراء ، فجلسوا وأطالوا الجلوس ، فقلت لهم : أبسطوا أيديكم حتى ندعو ، فبسطوا وبسطت فقلت : اللهم علمنا كيف نعود المرضى ، ومسحت يدي على وجهي ، فعلموا أنهم قد أطالوا الجلوس ، فقاموا وانصرفوا .

أنبأنا أبو الحجاج يوسف خليل قال أخبرنا (٢) . . .

قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : سمعت أبا علي الحسن البزاز يقول : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل (٢٣٤ — ظ) عن السري بعد قدومه من الثغر فقال أبو عبد الله : أليس الشيخ الذي يعرف بطيب الغذاء ؟ قلت : بلى قال : هو على ستره عندنا قبل أن يخرج ، وكان السري يكتر من ذكر طيب الغذاء وتصفية القوت ، وشدة الورع حتى اتشتر ذلك عنه ، وبلغ ذلك أحمد ابن حنبل ، فقال : الشيخ الذي يعرف بطيب الغذاء (٣) .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المكتب قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا سلامة بن عمر النصيبي قال : أخبرنا سعيد بن عثمان قال : سمعت سري بن مغلس يقول : غزونا أرض الروم فمررت بروضة خضراء فيها الخباز (٤) وحجر منقور فيه ماء المطر ، فقلت في نفسي : لئن كنت آكل

١ — تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٩/٧ — ظ .

٢ — فراغ بالأصل لم يكمل الرواية .

٣ — حلية الأولياء : ١٢٦/١ .

٤ — بقلة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة . معجم اسماء النباتات .

يوماً حاللاً فالיום ، فنزلت عن دابتي وجعلت آكل من ذلك الخبز ، وشربت من ذلك الماء وإذا هاتف يهتف بي : يا سري بن المغلس النفقة التي بلغت بها الى هذا من أين ؟

أبناء ، أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو محمد السيدي ، وأبو المظفر بن القشيري قال : أخبرنا أبو عثمان البحيري قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عقيل القطان ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهر الاسفرائيني قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحنات البغدادي (٢٣٥ - و) يقول : سمعت سري السقطي يقول : فقلت من غزوة كنت غزوتها فأثيت على ماء صافي وعشب أخضر ، قال : فقلت في نفسي : يا سري إن كنت آكل يوماً حاللاً فيومك هذا ، قال : فنزلت عن دابتي وربطتها وأنا على أن آكل من ذلك العشب ، وأشرب من ذلك الماء ، قال : فإذا بهاتف أسمع صوته ولا أرى شخصه وهو يقول : يا سري النفقة التي بلغت هذا الموضع من أين هي ؟ فعلمت أني في لا شيء (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل - قراءة مني عليه بدمشق - قال أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي قال : أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن جميع قال : سمعت أحمد بن الحسين - يعني - أبا علي الحافظ بالبصرة يقول : سمعت سعيد بن عثمان الحنات يقول : سمعت سري بن مغلس السقطي يقول : خرجت من الرملة ، الى بيت المقدس فمررت بمشرفة وغدير ماء مطر وعشب نابت فجلست آكل من الحشيش وأشرب من الماء ، فقلت : يا نفس إن كنت أكلت أكلة حلال أو شربت شربة حلال قط فالיום ، قال : فإذا بهاتف يهتف بي : يا سري فالنفقة التي بلغت بك الى هاهنا من أين ؟

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله - بقراءتي عليه - قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن حموية ، ح .

١ - ابن عساکر - المصدر نفسه : ٤١/٧ - ظ .

وأخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن - - في كتابها - قالوا : أخبرنا أبو الفتح الشاذلي ، ح .

وأنا أبو النجيب القاري قال : أخبرنا أبو الاسعد القشيري (٢٣٥ - ظ) قالوا : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت عبد الله بن علي الطوسي يقول : سمعت أبا عمرو بن علوان يقول : سمعت أبا العباس ابن مسروق يقول : بلغني أن سري السقطي كان يكون في السوق ، وهو من أصحاب معروف الكرخي ، فجاءه معروف يوما ومعه صبي يتيم ، فقال : أكس هذا اليتيم ، قال سري : فكسوته ، وفرح به معروف ، وقال : بغض الله إليك الدنيا ، وأراحك مما أنت فيه ، فقممت من الحانوت ، وليس شيء أبغض إليّ من الدنيا ، وكل ما أنا فيه من بركات معروف .

وقالوا : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : سمعت الاستاذ أبا علي الدقاق رحمه الله يحكي عن الجنيد أنه قال : سألتني السري يوما عن المحبة فقلت : قال قوم : هي الموافقة ، وقال قوم : الإيثار ، وقال قوم : كذا وكذا ، فأخذ السري جلدة ذراعه ، ومدها فلم تمتد ، ثم قال : وعزته لو قلت إن هذه الجلدة ييست على هذا العظم من محبته لصدقت ، ثم غشي عليه فدار وجهه كأنه قمر مشرق ، وكان السري به أدمه .

قالوا : قال ويحكي عن السري أنه قال : وقع ببغداد حريق ، فاستقبلني واحد فقال لي : نجا حانوتك فقلت : الحمد لله ، فمئذ ثلاثين سنة ، أنا نادم على ما قلت ، حيث أردت لنفسي خيرا مما للمسلمين .

قال أبو القاسم القشيري : أخبرني عبد الله بن يوسف قال : (٢٣٦ - و) سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا بكر الحريمي يقول : سمعت السري يقول ذلك (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي قال : أخبرنا أبو نصر بن ملاح قال : أخبرنا أبو

الحسين محمد بن أحمد بن جُميع قال : حدثني محمد بن يوسف قال : سمعت جعفر الخلدي يقول : سمعت الجنيد يقول : سمعت سري السقطي يقول : أشتهي أن لا أموت في بلدي أفزع أن لا تقبلني الارض فأقتضح .

أخبرنا محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا عمر بن علي قال : أخبرنا عبد الوهاب ابن شاه قال : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : سمعت عبد الله بن يوسف الاصبهاني رحمه الله يقول : سمعت أبا نصر السراج الطوسي يقول : سمعت جعفر بن محمد بن نَصير يقول : سمعت الجنيد يقول : سمعت السري يقول : أشتهي أن أموت ببلد غير بغداد ، فقليل له : ولم ذلك ؟ قال : أخاف أن لا يقبلني قبري فأقتضح .

قال أبو القاسم القشيري : ويحكى عن السري أنه قال : أنا أنظر في أنفي كذا مرة في اليوم ، مخافة أن يكون قد اسود ، خوفا من الله أن يسود صورتي لما أتعاطاه (١) .

أنبأنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق قال : أخبرنا علي ابن عبد الله الهمداني — بمكة — قال : حدثنا مظفر بن سهل المقرئ قال : سمعت علان الخياط ، وجرى بيني وبينه مناقب سري (٢٣٦ — ظ) السقطي فقال لي علان : كنت جالسا مع سري يوما ، فوافته امرأة فقالت : يا أبا الحسن أنا من جيرائك ، أخذ ابني الطائف البارحة ، وكلم ابني الطائف ، وأنا أخشى أن يؤذيه ، فإن رأيت أن تجيء معي ، أو تبعث إليه ، قال علان : فتوقعت أن يبعث إليه ، فقام فكبر وطوّل في صلاته ، فقالت المرأة ، يا أبا الحسن الله الله فيّ ، هو ذا أخشى أن يؤذيه السلطان ، فسلم وقال لها : أنا في حاجتك ، قال علان : فما برحت حتى جاءت امرأة الى المرأة فقالت : إلحقي قد خلوا ابنك .

قال أبو طالب : قال لي علان : وايش تعجب من هذا ، اشترى منه كثر لوز بستين دينارا ، وكتب رزمانجه ثلاثة دنانير ربحه ، فصار اللوز بتسعين دينارا ، فاتاه الدلال فقال : إن ذلك اللوز أريده ، فقال له : خذه ، قال : بكم ، قال : بثلاثة

وستين ديناراً ، فقال له الدلال : إن اللوز قد صار الكثر^(١) بتسعين ، قال له : قد عقدت بيني وبين الله عقدا لا أحله ، ليس أبيعه إلا بثلاثة وستين دينارا ، فقال له الدلال : إني قد عقدت بيني وبين الله عز وجل ، أن لا أغش مسلما ، لست آخذه منك إلا بتسعين ، فلا الدلال اشترى منه ، ولا سري باعه .

قال أبو الطيب : قال لي علان : كيف لا يستجاب دعاء من كان هذا فعله^(٢) ؟

أخبرنا عمي أبو غانم قال : أخبرنا أبو الفتح بن حمويه ، ح .

وأخبرتنا زينب بنت الشعري في كتابها قال : أخبرنا أبو الفتح الشاذياخي ، ح .

وأنبأنا أبو النجيب بن عثمان قال : أخبرنا أبو الاسعد القشيري قال : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : سمعت الشيخ (٢٣٧ - و) أبا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول : سمعت أبا العباس البغدادى يقول : سمعت جعفر بن نصير يقول : سمعت الجنيد يقول : سمعت السري يقول : إن نفسي تطالبني منذ ثلاثين سنة أو أربعين سنة أن أغس جزرة في دبس فما أطعمتها .

وقالا : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : سمعت أبا حاتم السجستاني يقول : سمعت أبا نصر السراج يقول : أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثني الجنيد قال : دخلت على السري يوما ، فقال لي : عصفور كان يجيئني كل يوم فأفت له الخبز فيأكل من يدي ، فنزل وقتنا من الاوقات فلم يسقط على يدي ، فتذكرت في نفسي : ايش السبب فذكرت أنني أكلت ملحاً بأبزار^(٣) ، فقلت في نفسي : لا أكل بعدها وأنا تأب منه ، فسقط على يدي وأكل^(٤) .

وقالا : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : وسمعت عبد الله بن يوسف الاصفهاني يقول : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت الجزيري يقول : سمعت الجنيد

١ - الكد مكيال للعراق ، يساوي ستة أوقار حمار ، أو ستون قفيزا ، أو اربعون اردبا . . . القاموس .

٢ - تاريخ بغداد ٩/ ١٨٨ - ١٨٩ .

٣ - التوابل .

٤ - لم يرد هذا الخبر في ترجمة السري في الرسالة القشيرية .

يقول : دخلت يوماً على السري وهو يبكي فقلت : ما يبكيك ؟ فقال : جاءتني
البارحة الصبية فقلت : يا أبت هذه ليلة حارة ، وهذا الكوز أعلقه ها هنا ، ثم إنه
حملني عيناى فمنت ، فرأيت جارية من أحسن الخلق ، قد نزلت من السماء ، فقلت :
لمن أنت ؟ قالت : لمن لا يشرب الماء المبرد في الكيزان ، وتناولت الكوز فضربت به
الأرض ، قال الجنيد : فرأيت الخزف المكسور لم يرفعه ولم يمسه حتى غفا عليه
التراب^(١) .

وقالا : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : (٣٣٧٦ - ظ) سمعت الشيخ
أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا العباس البغدادي يقول : سمعت جعفر
يقول : سمعت الجنيد يقول : سمعت السري يقول : يا معشر الشباب جدوا قبل
أن تبلغوا مبلغى فتضعفوا وتقصروا كما قصرت ، وكان في ذلك الوقت ، لا يلجقه
الشباب في العبادة .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الانصاري قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد
ابن محمد بن أحمد - إجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو الحسين عبد
الجبار قال : قال لنا أبو الحسن العتيقي : قال لنا محمد بن العباس بن حيويه :
قال لنا علي بن الحسين بن حرب القاضي : قال لي سري السقطي : لا يقوى على
ترك الشهوات إلا من ترك الشهوات .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقى قال : أخبرنا أبو طاهر
السلفي قال : أخبرني أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الصوفي قال :
أخبرنا والدي أبو الحسن علي بن الحسين قال : حدثنا أبو أسعد أحمد بن محمد
الماليني قال : سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان يقول : سمعت علي بن
الحسين بن حربويه يقول : سمعت السري السقطي يقول : لا يقوى على ترك
الشهوات إلا بترك الشهوات .

أخبرنا عمر بن محمد الدارقزي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال : أخبرنا
محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا سلامة بن عمر النصيبي

قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي قال : حدثنا العباس بن يوسف قال : حدثني سعيد بن عثمان قال : سمعت السري بن مغلس قال : لغزوت راجلا ، فنزلنا خربة للروم ، فألقيت نفسي على ظهري ورفعت (٢٣٨ - و) رجلي على جدار ، فإذا هاتف يهتف بي : يا سري بن مغلس هكذا تجلس العبيد بين يدي أربابها . أنبأنا أبو اليسر الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : سمعت محمد بن علي بن حبيش يقول : سمعت عبد الله بن شاذان يقول : قال سري السقطي : صليت وردي ليلة ومددت رجلي في المحراب ، فنوديت : يا سري كذا تجالس الملوك ؟ قال : فضمت إلي رجلي ثم قلت : وعزتك لا مددت رجلي أبدا (١) .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد - قراءة مني عليه - قال أخبرنا أحمد بن محمد الاصبهاني قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الصوفي قال : أخبرنا والذي أبو الحسن بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن محمد الهروي قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن الفيض يقول : سمعت علي بن عبد الحميد الغضائري يقول : جئت الى سري بن مغلس السقطي لأقرأ عليه شيئا ، فدققت عليه الباب ، فسمعته من داخل وهو يقول : اللهم من شغلني عنك فاشغله بك . ثم فتح الباب وقعد ، فأخذت أقرأ عليه ، فقال : إن هذه أغلال ، إن هذه أغلال .

وفي غير هذه الرواية قال علي بن عبد الحميد : كان من بركة دعائه أني حججت أربعين حجة على رجلي من حلب ذاهبا وراجعا .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو الفتح بن حمويه ، ح . وأنباتنا زينب بنت عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو الفتح الشاذياخي ، ح . وأخبرنا أبو النجيب بن عثمان - مكاتبة - قال : أخبرنا أبو الاسعد بن عبد الواحد قال : أخبرنا أبو القاسم (٢٣٨ - ظ) القشيري قال : سمعت محمد بن الحسين رحمه الله يقول : سمعت محمد بن الحسين الخشاب يقول : سمعت جعفر

ابن محمد بن نصير يقول : سمعت الجنييد يقول : سمعت السري يقول : أعرف طريقاً مختصراً ، قصداً الى الجنة ، فقلت له : ما هو ؟ فقال : لا تسل من أحد شيئاً ، ولا تأخذ من أحد شيئاً ، ولا يكون معك شيء تعطي أحداً (١) .

قال أبو القاسم القشيري : وسمعت - يعني أبا عبد الرحمن - يقول : سمعت سعيد بن أحمد يقول : سمعت عباس بن عصام يقول : سمعت الجنييد يقول : سمعت السري يقول : إن الله سلب الدنيا عن أوليائه ، وحماها عن أصفیائه ، وأخرجها من قلوب أهل وداده ، لأنه لم يرضها لهم .

وقال القشيري : سمعت أبا عبد الله الصوفي يقول : سمعت أبا الطيب السامري يقول : سمعت الجنييد يقول : سمعت السري يقول : مارست كل شيء من أمر الزهد ، فقلت منه ما أريد ، إلا الزهد في الناس ، فإني لم أبلغه ولم أطلقه (٢) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الانصاري قال : أخبرنا أحمد بن محمد ابن أحمد الحافظ - إذناً إن لم أكن سمعته منه - قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي ، بالتخابي من أصول سماعه قال : سمعت أبا الحسن أحمد ابن محمد بن أحمد العتيقي يقول : سمعت محمد بن العباس بن حيويه يقول : سمعت القاضي أبا عبيد بن حربويه يقول : سمعت السري السقطي يقول : من أحسن ظنه بالله استراح قلبه .

أخبرنا الشريف أبو هاشم (٢٣٩ - و) عبد المطلب بن الفضل - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو مطيع أحمد بن محمد القاضي بمرور قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد السرخسي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الصفار - إملأء - قال : سمعت الاستاذ أبا سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي القاضي بمصر قال : سمعت عمي يقول : سمعت الفضائري

١ - الرسالة القشيرية : ١٠ .

٢ - ليس بالرسالة القشيرية المطبوعة .

يقول : قال السري بن المغلس : ترى أنت ترجو ، ولو رجوت لطلبت ، ترى أنك تخاف ، ولو خفت لهربت .

أخبرنا أبو علي حسن بن ابراهيم بن دينار المنادي بالقاهرة قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي عن أبي بكر الشيروي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدان الكرمانى قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصوفي بشيراز يقول : سمعت الكنانى يقول : سمعت الجنيد يقول : سألت السري السقطي : متى ينتفع المتعلم بعلمه ؟ قال : إذا طلب من غير الصفا ، قلت للجنيد : ما عين الصفا ؟ قال : لا يريد به غير معرفة الله وطاعته .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الاسدي عن أبي عبد الرحمن بن محمد الكشميهني ، ح .

وأخبرنا علي بن عبد المنعم بن علي بن بركات قال : أخبرنا يوسف بن آدم المراغي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور السمعاني الإمام قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن محمد بن شاذان الانصاري قال : أخبرنا والذي قال : سمعت (٢٣٩ - نظ) أبا نصر السراج الصوفي يقول : سمعت جعفر بن نصير يقول : سمعت الجنيد يقول : سمعت السري السقطي يقول : احذر أن لا تكون ثناء منشورا ، وعيبا مستورا .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر ابن أبي الحسن البسطامي قال : حدثنا أبو عبد الله يحيى بن أحمد البتاء من لفظه قال : أبو عبد الله محمد بن فاشاذة (١) القاضي الأصبهاني ، ح .

• وأخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقى - قراءة مني عليه - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشي قال : أخبرنا والذي قال : أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله الماليني . قال الطريشي : لفظاً . قال : سمعت أبا الحسن علي بن ابراهيم البغدادي يقول : سمعت الجنيد - وزاد ابن فاذشاه : ابن محمد يقول :

١ - كذا وأورده من قبل ثم من بعد « فاذشاه » .

دخلت على سري السقطي فقال لي : يا أبا القاسم حتى متى لا تطوي فرش المرضى -
وزيد الطريشي : عنك فرش المرضى - وحتى متى لا تستريح من عيادة الهلكى ،
وحتى متى لا تنفع فيك أدوية الأطباء ، يا أبا القاسم اجعل قبرك خزانة ، وقدم إليها
أحسن ما تقدر عليه حتى إذا دخلت إلى الخزانة ، سرك ما قدمت إليها •

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى الدمشقي بها قال : أخبرنا
أبو يعلى بن أكرؤس الشلمي قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم (٢٤٠هـ)
المقدسي قال : أخبرنا أبو منصور خزون بن الحسن الرملي قال : حدثنا أبو بكر
محمد بن بكر : أن الطرسوسي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن زكريا قال : حدثنا
أبو طاهر بن كثير قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر قال : سمعت سري بن
المجلس يقول : العلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل •

أخبرنا أبو القاسم بن رواحة قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي - إجازة إن لم
يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : سمعت أبا الحسن
- يعني العتيقي - يقول : سمعت أبا عمر - يعني ابن حيويه - يقول : سمعت
أبا عبيد بن حربويه يقول : سمعت سري السقطي يقول : من مرض فلم يتب فهو
كمن عولج فلم يبرأ •

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني :

• أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جراحة قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن حمويه ، ح •

وأبأتنا زينب بنت عبد الرحمن قالوا : أخبرنا أبو الفتح الشاذياخي ، ح •

وأخبرنا أبو النجيب القاريء مكتبة قال : أخبرنا أبو الأسعد بن عبد الواحد قالوا : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن الشلمي رحمه الله يقول : سمعت أبا عمر الأنماطي يقول : سمعت الجنيد يقول : ما رأيت أعبد من السري ، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ، ما رؤي مضطجعاً ولا في علة الموت ، ويحكى عن السري أنه قال : التصوف اسم لثلاثة معان : وهو الذي لا يطفىء نور معرفته ونور ورعه ، ولا يتكلم بباطن في علم ينقضه عليه ظاهر الكتاب ولا تحمله الكرامات على هتك أستار محارم الله (١) •

أخبرنا والدي أبو الحسن أحمد ، وعمي أبو غانم محمد ابنا هبة الله بن محمد ، وأبو عبد الله محمد بن غسان بن غافل بن نجاد الأنصاري ، وأبو البركات الحسن ابن محمد بن الحسن ، والسالار بهرام بن محمود بن بختيار الأتابكي ، وولده محمد قالوا : أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل بن محمد الفلكي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني قال : سمعت الامام (٢٤٢ - و) أبا منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادى رحمه الله يقول : سمعت أبي يقول : سمعت جعفر بن محمد يقول : سمعت الجنيد يقول : سمعت السري السقطي يقول : وسئل عن التصوف فقال : الإعراض عن الخلق ، وترك الاعتراض على الحق •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الصوفي قال : أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ قال : أخبرني أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الطريشي قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد الهروي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن بندار قال : أخبرنا علي بن عبد الحميد قال : سمعت السري السقطي يقول : عجت لمن ينشد ضالته وقد أضل نفسه ، وعجت لمن سافر في طلب الأرباح ، ولن يربح تاجر مثل نفسه •

وقال : حدثنا أبو سعد الهروي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن هارون البرذعي قال : سمعت المرتعش يقول : قال لي الجنيد : قال لي سري : احفظ عني يا غلام : إن المعرفة ترفرف على القلب ، فإن كان فيه الحياء وإلا ارتحلت •

أخبرنا علي بن هبة المنعم بن علي بن بركات المنبجي قال : أخبرنا أبا يوسف بن آدم المراغي ، ح •

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد الكشميهني - إجازة - قالاً أنبأنا أبو بكر محمد بن منصور السمعاني قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد قال : حدثنا جعفر بن محمد بن نَصِير الخُلَدي قال : حدثنا الجنيد (٢٤٢ - ظ) بن محمد قال : أرسلني سري رحمه الله في حاجة ، فأبطأت عليه ، فقال لي : إذا أرسلك من يتكلم في موارد القلوب في حاجة فلا تبطئ عليه ، فإن قلوبهم لا تحتمل الانتظار •

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : أخبرنا جعفر الخُلَدي - في كتابه - قال : سمعت الجنيد بن محمد يقول : كنت يوماً عند السري بن المغلس ، وكنا خالين ، وهو متزّر بمزّر ، فنظرت إلى جسده كأنه جسد سقيم دنف مضمّن ، كأجهد ما يكون ، فقال : انظر إلى جسدي هذا ، لو شئت أن أقول أن ما بي هذا من المحبة ، كان كما أقول ، وكان وجهه أصفر ثم أشرق حمرة ،

حتى تورّد ، ثم اعتلّ فدخلت عليه أعوده ، فقلت له كيف تجدك ؟ فقال :

كيف أشكو الى طبيبي ما بي والذي بي أصابني من طبيبي
فأخذت المروحة أروّحه ، فقال لي : كيف يجد روح المروحة ، من جوفه
يحترق من داخل ثم أنشأ يقول :

القلب محترق والدمع مستبق والكرب مجتمع والصبر مفترق
كيف القرار على من لا قرار له مما جناه الهوى والشوق والقلق
يا رب إن كان شيء فيه لي فرج فامنن عليّ به ما دام بي رفق^(١)

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي - بقراءتي عليه - قال : أخبرنا
عمر بن أبي (٢٤٣ - و) الحسن البسطامي قال : قرأت على أبي بكر الشيروي
أخبركم أبو سعيد بن أبي الخير قال : سمعت أبا علي زاهر قال : سمعت أبا الحسن
علي بن المثنى بأسترباذ^(٢) يقول : سمعت جعفر بن محمد بن نصير الخلدي يقول :
سمعت الجنيد يقول : دخلت على السري في مرضه الذي مات فيه فقلت له : كيف
تجدك يا شيخ ؟ قال : عبد مملوك لا يقدر لنفسه شيئا ، فأخذت المروحة لأروحه
فقال : دعني كيف أتروح بريح المروحة ، فأحشائي تحترق ، فقلت له ، أوصني أيها
الشيخ قال إياك وصحة العوام فقلت له : زدني ، قال : فرفع رأسه إليّ بعدما
طأطأه وقال : لا تشتغل عن صحة الله بصحة الأخيار فقلت له : لو سمعت منك
هذه الكلمة من قبل لما صحبتك .

وأخبرنا أبو هاشم بن الفضل أيضاً قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد
السمعاني قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن البختری بنو قان قال : حدثنا أبو
على اسماعيل بن علي الجاجرمي بنيسابور قال : سمعت أبا سعيد بن أبي الخير ،
شيخ زمائه ، يقول : سمعت أبا الحسن علي بن المثنى بأسترباذ فذكر مثله .

١ - لم يرد هذا الخبر والشعر في حلية الاولياء ، انظر تاريخ بغداد : ١٩١/١٩١ .

٢ - بلدة كبيرة مشهورة أخرجت خلقا كثيرا من أهل العلم وهي من أعمال

طبرستان . معجم البلدان .

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي قال : أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي ، ح •

وأنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قالوا : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا أبو نعيم قال : أخبرنا جعفر الخلدي في كتابه قال : سمعت الجعيد بن محمد يقول : كنت أعود السري ، في كل ثلاثة أيام ، عيادة السُّنَّة ، فدخلت عليه وهو يجود بنفسه ، فجلست عند رأسه فبكيت وسقط (٢٤٣ - ظ) من دموعي على خده ، ففتح عينيه ونظر إليّ ، فقلت له : أوصني ، فقال : لا تصحب الأشرار ، ولا تشتغل عن الله بمجالسة الأخیار •

وقال : أخبرنا أبو شجاع البسطامي قال : أخبرنا أبو سعد بن أبي صادق قال : أخبرنا أبو عبد الله بن باكويه قال : أخبرنا أبو الطيب بن الفرخان قال : أخبرنا الجعيد قال : دخلت على سري السقطي وهو في النزع ، فجلست عند رأسه ، فوضعت خدي على خده فدمعت عينا ، فوقع دموعي على خده ، ففتح عينيه ، فقال : من أنت ؟ قلت : خادمك الجعيد ، فقال : مرحباً ، فقلت له : أيها الشيخ أوصني بوصية أتنفع بها بعدك ، فقال : إياك ومصاحبة الأشرار ، وأن لا تنقطع عن الله بصحبة الأخیار •

أخبرنا أبو المظفر عبد الكريم بن محمد - في كتابه إلينا من مرو - قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن منصور الحرّضي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى المزكي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا الحسن بن مقسم المقرئ يبغداد يقول : مات سري سنة إحدى وخمسين ومائتين •

أخبرنا حسن بن أحمد بن يوسف الأوقى - بالمسجد الأقصى - قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرني أبو بكر أحمد بن علي الطريشي قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أبو سعد الماليني قال : سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين القاضي : توفي سري المجلس يوم الثلاثاء

لثلاث نخلون من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين بعد أذان الفجر ، ودفن بعد العصر .

أخبرنا زيد بن الحسن - إذناً - قال أخبرنا أبو منصور بن (٢٤٤ - و) زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرني الأزهري قال : قال لنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه : قال لنا أبو عبيد علي بن الحسن بن حرب القاضي : توفي أبو الحسن السري بن المغلس السقطي يوم الثلاثاء لست ليال نخلون من شهر رمضان ، سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، بعد أذان الفجر ، ودفن بعد العصر .

قال الخطيب : وكان دفنه في مقبرة الشونيزي ، وقبره ظاهر معروف وإلى جنبه قبر الجنيد (١) .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة قال أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي قال : أخبرنا أبو الفتوح بن شاه الشاذياخي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : مات السري سنة سبع وخمسين ومائتين (٢) .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد في كتابه قال : أخبرنا أبو سعد الحرصي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى المزكي - إجازة - قال : حدثنا أبو عبد الرحمن السلسي قال : أخبرني أبو زرعة - إجازة - قال : سألت الخلدي قال : سألت الجنيد عن موت السري ، فقال : مات سنة سبع وخمسين ومائتين .

أخبرنا أبو اليمين زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا البرقاني قال : أخبرنا محمد بن العباس قال : سمعت أبا الحسين بن النرسي صديقنا قال : سمعت أبا عبيد بن حربويه يقول : حضرت جنازة سري السقطي ، فسررت فحدثنا رجل عن آخر أنه حضر جنازة سري فلما كان في بعض الليالي رآه في النوم فقال : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ولمن حضر جنازتي (٢٤٤ - ظ) وصلى عليّ . قلت فإني ممن حضر جنازتك وصلى عليك ، قال : فأخرج درجاً فنظر فيه ، فلم ير لي فيه اسماً ، فقال : فقلت : بلى قد حضرت ، قال : فنظر فإذا اسمي في الحاشية (٣) .

١ - تاريخ بغداد : ١٢٩/٩ .

٢ - الرسالة القشيرية : ١٠ .

٣ - الخطيب البغدادي - المصدر نفسه .

ذكر من اسمه بسعادة

سعادة بن عبد الله بن أحمد بن علي :

أبو اليمن الحمصي الضرير ، وكان يسمى أيضاً سعيد ، شاعر مجيد الشعر ، سهل الألفاظ عذيبها ، قرأ الأدب بحمص على القاضي أبي البيان محمد بن عبد الرزاق ابن أبي حصين المعري ، قاضي حمص ، وسمع منه ، وورد حلب في أوائل دولة الملك الظاهر غازي بن يوسف •

كتب عنه أبو اليسر شاعر بن عبد الله بن سليمان المعري الكاتب ، وروى عنه ولده سالم بن سعادة الشاعر ، شيئاً من شعره ، وأخبرني سالم بما يدل على أن مولد أبيه سعادة ، في سنة تسع وعشرين وخمسائة أو نحوها ، وذكر لي أنه سمع بحمص من القاضي أبي البيان المعري ، واشتغل عليه بالأدب قال : وصنف له أبو البيان مقدمة في النحو ، وقدم حلب في أوائل دولة الملك الظاهر ومدحه بها •

أنشدني المذهب سالم بن سعادة بن عبد الله الحمصي بحلب قال : أنشدني أبي أبو اليمن سعادة بن عبد الله الحمصي لنفسه ، في الملك الناصر صلاح الدين :

حيثك أعطف القدود ببابها لما اثنت تيهها على كُشاتها (١)

وبما وقى العناب من تقاحها ويما حماه اللاذ من رمانها

(٢٤٥ - و)

من كل رانية بقلعة جؤذر يبدو لنا هاروت من أجفانها

وافتك حاملة الهلال بصعدة جعلت لواظها مكان سنانها

حورية سقيك جنة ثغرها من كوثر أجرته فوق جمانها

نزلت بواديها منازل جلقم فاستوطنت في الفيح من أوطانها

١ - الكشنى : الكرسة . القاموس .

فالقصر فالشرفين فالمرج الذي
فجنات برزتها فيا طوبى لمن
يحدائق نظمت حلاً أثمارها
فكأنهن عرائس مجليّة
ومرابع تهدي الى سكانها
أرجاً لدى الغدوات تحسب أنه
فالنّور تيجان على هاماتها
والورق قينات على أوراقها
أحنوا الى الهضبات من أنشازها
وأحن من شوق الى ميطورها (٢)
وأبيت من ولهٍ وفرط صباية
أيام كنت بها وكانت عيشتي
والربوة السماء جنتي التي

دار هي الفردوس إلا أنها
لنهود بركتها قدود رقصها
ومعاطف عطف النسيم قسيها
دحيت كراة مياها بصوالج
واعتد شاذروانها بعساكر
وتقلدت أجيادها بقلائدٍ
وتضاحكت أفواها بمباسم
بمروقٍ صافٍ كأنّ زلاله

تحدرو محاسنه على استحسانها
أمسى وأصبح ساكنا بجانها
نظم الحلبي على طلى أغصانها
وكأنها الأقراط في آذانها
طيباً إذا نفحت على سكانها
مسك إذا وافاك من أردانها
والنّور أثواب على أبدانها
تقتن بالألحان في أفنانها
لا يل الى الوهدات من غيطانها
وأهيم من توق الى لوانها
أبكي على ما فات من أزمانها
كالروضة الميثاء في أبّانها
رضوان منسوب الى رضوانها
(٢٤٥ - ظ)

أشهى من الفردوس عند غيابها
أبدأ على المزموم من ألحانها
فهوت بنادقها على ثعبانها
جالت فوراسهن في ميدانها
لمعت حواشيها على فرسانها
نثرت نظائمهن فوق جرانها
تروى مراشفها صدى ظمآنها
متدفق من راحتي سلطانها

قرأت بخط أبي اليسر شاعر بن عبد الله بن سليمان الكاتب ، مما أنشده إياه
سعادة الضرير بدمشق ، للقاضي أبي البيان المعري ، وكتبها إلى سعادة ، وأخبرنا
بها أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي وغيره ، عن القاضي أبي البيان محمد بن عبد
الرزاق المعري ، أنه كتب من شعره إلى سعادة الضرير يمدحه :

هم يحسدون سعيداً في قصائده وليس يعزى إلى عي وتقصير
هو المَقْصُوه والمنطيق واللسن الفصيح في كل منظوم ومنشور
والمدره الحسن الألفاظ ضمنها المعنى اللطيف صفاً من كل تكدر
وليس أعمى الذي أضحت بصائره تبدي له كل مخفي ومستور

سألت سالم بن سعادة عن وفاة أبيه فقال : في سنة إحدى وتسعين (٢٤٦هـ -
وخمسمائة ، وبعد وفاة الملك الناصر بسنتين ، وكان له من العمر إثنان وستون سنة .

سعادة بن عبد الله الخادم :

الليثاني المعروف بالقلانسي وبلقب يمين الدولة ، وكان ذا لحية بيضاء ولهذا
عرف بالليثاني ، وكأنه خصي بعد نبات لحيته ، وكان فاضلاً عالماً ديناً ، ولي قلعة
حلب في أيام الظاهر بن الحاكم ، بعد أن قتل عزيز الدولة فاتك ، في سنة ثلاث عشرة
وأربعمائة .

قرأت في تاريخ أبي غالب همام بن المهذب المعري قال : وفيها يعني سنة ثلاث
عشرة وأربعمائة وردت عساكر مصر ، وزعيمهم سديد الدولة علي بن أحمد الضيف ،
فتسلم حلب من وفي الدولة بدر وولي صفى الدولة أبو عبد الله محمد بن علي بن
جعفر بن فلاح ، حلب ووليت القلعة خادماً له بلحية بيضاء ، لقبه يمين الدولة ،
وكان من أفاضل المسلمين فيه الدين والعلم (١) .

١ - انظر حول ولاية عزيز الدولة فاتك لحلب ثم مقتله سنة ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م
كتابي اماره حلب : ٥٠ - ٥٥ .

ذكرى من اسمه سعد الله

سعد الله بن أسلم

أبو منصور الرحبي ، أظنه من أهل الأدب ، وكان بحلب ، كتب عنه بعض أهلها بيتين من الشعر ، فلا أدري هماله أو لغيره •

ظفرت بمجموع لبعض الحلبيين ، وأظنه - والله أعلم - بخط أبي غانم بن الأغر فقرأت فيه : أنشدني أبو منصور سعد الله بن أسلم الرحبي بحلب ، في رجب سنة اثنتين (٢٤٦ - ظ) وسبعين - يعني - وأربعمائة :

يا ذا الذي بعذابي ظل مفتخراً هل كنت إلاً ملكاً جار إذ قدرا
لولا الهوى لتجارينا على قدر وان أفق منه يوماً ما فسوف ترا

سعد الله بن صاعد

ابن المرجا بن الحسين بن الخلاّل ، أبو المرجّا ، الكاتب الرحبي ، من أهل رجة مالك بن طوق ، وكان كاتباً حسناً ، من البيوت المشهورة بالرجة ، وتوجه منها إلى دمشق ، وولي بها الوزارة للشيخ ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان ، وقدم حلب معه حين قدمها ناصر الدولة وعاد معه إلى دمشق ، فلما قبض المستنصر المستولي على مصر ، على ناصر الدولة ابن حمدان ، توجه أبو المرجا إلى بغداد ، وأقام بها •

وكان قد سمع بالرجة أبا عبد الله محمد بن علي الصوري الخافظ ، وبدمشق أبا الحسن محمد بن عوف بن أحمد بن محمد ، وأبا المعمر المسدد بن علي الأملوكي ، وأبا الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنّائي وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطَّبَّيْز الحلبي •

روى عنه أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي ، وأبو

البركات هبة الله بن المبارك السقطي ، وابن ابن أخته أبو القاسم هبة الله بن المسلم
ابن نصر بن الخلال الرحبي ، وسعد الخير بن محمد .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل - في كتابه - قال : أخبرنا الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر
الخلال (٢٤٧-و) الرحبي بها ، وبدمشق ، قال : أخبرنا خال أبي الشيخ أبو المرجا
سعد الله بن صاعد بن المرجا بن الحسين الرحبي ، قراءة عليه في ذي الحجة سنة
سبع وثمانين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد بن محمد
ابن عبد الرحمن بن أبي عوف قال : حدثنا الحسن بن منير قال : حدثنا جعفر بن
أحمد بن عاصم قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا شعيب - يعني - بن
اسحق قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يضحى بكبشين أملحين أقرنين ، يذبهما بيده ويطأ على صفاهما
ويسمي ويكبر (١) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي القاسم بن السمرقندي
قال : أنشدنا أبو المرجا سعد الله بن صاعد بن المرجا الرحبي ، ويعرف بعميد
الرؤساء ، ببغداد قال : أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ قال :
أنشدنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي قال : أنشدنا أبو الفضل عبيد
الله بن عبد الرحمن قال : أنشدني أبو علي الحسن بن مالك التغلبي :

فلو أنني أخلصت لله نيتي	لأسعفني في كل أمرٍ أريده
على أنني أصبحت بالله مؤمناً	وقد صبح عندي وعده ووعيده
ولست بكفار أثيم بربه	ولكن مقراً زال عنه جوده
فان ينتقم مني فأهل انتقامه	وان يعفو عني عفوه لا يؤوده

(٢٤٧-ظ)

أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال : قرأت بخط أبي عامر
العبدري قال : سعد الله بن صاعد الرحبي ، حدثنا عن ابن أبي عوف الصوري ،

١ - انظره في كنز المال : ١٨١٦/٧ . تاريخ ابن عساكر : ٤٨/٧ - و. ظ .

وأبي الحسن الحنائي ، وأبي معمر المسدد ، وفي سماعه منهم عندي نظر ، وفي القلب منه شيء ، وما أراه يكذب أن شاء الله .

أخبرنا تاج الأئمة أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن في كتابه قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن عمي قال : سعد بن صاعد بن المرجا بن الحسين أبو المرجا بن الخلال الرحبي ، سمع بدمشق سنة ست وعشرين وأربعمائة ، أبا الحسن محمد بن عوف وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطيبز ، وأبا المعمر المسدد بن علي الأملوكي وأبا الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي وبالرجة أبا عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ ، وكانت له بدمشق دار في قصر النفيس ، وهي المدرسة التي وقفها نور الدين رحمه الله ، داخل باب الفرج على أصحاب الشافعي ، وكان له حمام القصر أيضا ، ودار أخرى خلف حمام العقيقي ، حدثنا عنه ابن ابن اخته أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر الخلال (١) .

أجاز لنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار ، الرواية عنه ، وقال في تاريخه المجدد لمدينة السلام : سعد الله بن صاعد بن المرجا بن الحسين الخلال الرحبي أبو المرجا ، الكاتب من أهل رجة الشام ، سمع بها أبا عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري ، في سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، وسمع بدمشق في سنة ست وعشرين (٢٤٨-٢٥٠) وأربعمائة من أبي الحسن محمد بن عوف بن أحمد بن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي عوف ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطيبز وأبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي ، وأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم الحنائي ، وكان كاتباً بليغاً سديداً نبيلاً بقية بيته .

ولي الوزارة لناصر الدولة أبي محمد الحسن بن حمدان فلما تم عليه من صاحب مصر ما تم ، وهرب بأسبابه ، ورد ابن صاعد هذا لبغداد واستوطنها إلى حين وفاته ، وكان ينزل بباب المراتب وحدث ، فروى عنه من أهل بغداد أبو البركات هبة الله ابن المبارك السقطي ، وأبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمر قندي .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٤٨/٧ - و .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري الأندلسي قال : أخبرني سعد الله بن صاعد أن مولده سنة خمس وأربعمائة •

أنبأنا أبو عبد الله بن النجار قال : قرأت بخط أبي عامر البغدادي قال : توفي سعد الله بن صاعد ودفن يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة بباب المراتب •

سعد الله بن عبد الله بن ثاقب :

أبو القاسم الحلبي الاستاذ ، كان معلماً بحلب وكان شاعراً ، مدح نصر بن صالح في سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ذكر ذلك أبو عبد الله محمد بن علي العظمي ولم أظفر (٢٤٨-ظ) بشيء من شعره •

سعد الله بن غنائم بن علي بن قانت :

أبو سعد الحموي المقرئ النحوي الضرير ، رجل فاضل عارف بالقرآن والنحو قدم حلب وصحب بها الشيخ أبا الأصبغ عبد العزيز بن الطحان ، وقرأ عليه القرآن ومهر في علم العربية ، وصنف فيه كتابين أحدهما التبصرة والآخر (٢) ••• وقرأتهما عليه بحماسة وكان قد تصدر بحماسة لاقراء القرآن العظيم وعلم النحو ، قال لي : ونزلت بحلب في مدرسة ابن أبي عصرون النورية •

أنشدنا أبو سعد سعد الله بن غنائم النحوي الحموي بها لبعض الشعراء هذه الأبيات وهي تجمع العلل التسع المانعة من الصرف :

شيئان من تسعة في اسم اذا اجتماعا	لم يصرفاه وبعض القول تهذيب
جمع ووصف وتأنيث ومعرفة	وعجمة ثم عدل ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها ألف	ووزن فعل وهذا القول تقريب

ووقع إلي من شعر الشيخ أبي سعد النحوي هذه الأبيات ، ولي منه إجازة :

إذا رزق الله الفتى ما يقوته وسلّمه من فتنة وضلال

وعافاه عن سقم وأصبح شاكيا لرقّة حال أو لقلّة مال
فقل نعمه ان أنت أحكمت قيدها بشكر وإلاّ آذنت بزوال

أخبرنا شيخنا أبو القاسم عبد الله بن رواحة أن الشيخ أبا سعد النحوي (٢٤٩ - و) توفي بعلبك ولم يذكر لي تاريخ وفاته ، ثم أخبرني غيره أنه توفي في بعلبك في سنة أربع عشرة وستمئة تقديرا .

سعد الله - وقيل سعد أيضا - بن محمد :

ابن باقي بن عدي بن عمر ، أبو القاسم بن أبي عبد الله العمري الحلبي من بيوت حلب التناء المعروفين بذلك ، وكان يروي الحديث وله معرفة بالتاريخ ، روى عنه الاستاذ أبو عبد الله محمد بن علي العظمي .

قرأت بخط أبي عبد الله العظمي ، في حوادث سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، فيها مولد العمري الحلبي أبو القاسم سعد بن أبي عبد الله محمد بن باقي بن عدي ابن عمر لحقته في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وهو يومئذ عمره نيفا وتسعين سنة ، ويروي جزءاً من الحديث عارف بالتواريخ قال : وعاش والده محمد أربعين سنة قال : وعاش جده باقي مائة وعشرة ، وجده عدي مائة وعشرة ، وأخذ أملاكهم منهم .

وقرأت بخط العظمي قال لي العمري سعد الله قال : مات جدي باقي ، في دولة سابق بن محمود وعمره يومئذ مائة وعشرة سنين وله قد مات الى يومنا هذا وهو سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، نيف وستين سنة ، قال : كان عمري يومئذ نيف وثلاثين سنة قال : وكنت متزوجا ورزقت عدة أولاد وقال : حدثني هذا جدي أن والده عدي عاش أيضا مائة وعشر سنين وكذلك عاش والده عمر العمري (٢٤٩ - ظ) مائة وعشرة وهو الذي قتله سيف الدولة بن حمدان وأخذ أملاكه ، يعني الذي قتله سيف الدولة جده عدي ، وكان لباقي سنتان وهو يرضع ، وقال العظمي : ونقلته من خطه الاملاك التي أخذها من العمري : الكدينة والبويبيه واصعى والزغبة ، وهذه الاملاك قرى بحلب ونقلته هكذا من خط العظمي على لفظه العامي ولحن فيه .

سعد الله - وقيل سعد - بن هبة الله بن نصر :

أبو الرجاء بن السرطان التغلبي الوزير الرحبي ، من بني تغلب بن وائل ، والسرطان الذي ينسب اليه هو جشم بن نائل بن زياد التغلبي ، ويعرف بالسرطان وهو جدّيته ، وكان مع علي عليه السلام بصفين ، وقتل معه ودفن بالبرقة .

وسعد الله هذا من بيت مشهور برجة الشام ، وأخوه أبو المجد كان من رؤساء هذا البيت ، وتولى سعد وزارة حلب لأبي العز لأؤلؤ الملكي لما استولى على حلب ، وعزل ابن الموصول عن الوزارة .

قرأت بخط الرئيس حمدان بن عبد الرحيم الاثاري ، في أوراق وقعت إليّ من تاريخه قال : وفي آخر صفر ، يعني من سنة سبع عشرة وخمسمائة ، سلم بدر الدولة تدبير الوزارة بحلب الى الوزير شرف الدين أبي الرجاء سعد الله بن هبة الله بن نصر المعروف بابن السرطان ، من أهل الرجة ، وهو من بني تغلب بن وائل من ولد نائل .

قلت : وهذا بدر الدولة هو سليمان بن عبد الجبار بن أرتق ، كان عمه ايلغازي قد جعله نائبه في حلب فلما مات عمه استمر في مملكة حلب (٢٥٠ - و) في سنة ست عشرة الى أن اتزعها منه ابن عمه بلك بن بهرام بن أرتق في سنة سبع عشرة ، وهي السنة التي ولى فيها الوزارة أبا الرجاء بن السرطان وهذه الولاية ، ولاية ثانية غير الاولى التي من لأؤلؤ الملكي .

قرأت بخط عبد المنعم بن الحسن بن الحسين بن اللعيه : حدثني الشيخ أبو الحسن علي بن ابراهيم الناطلي ببغداد ، قال : كان شرف الدولة أبو المكارم مسلم ابن قریش نصر الله وجهه وروى رسمه ، أخذ رهائن أهل الرجة وحملهم الى الموصل وفي جملتهم أبو المجد بن سرطان ، وتخلف بها أخوه أبو الرجاء سعد ، فأئشدني أبو محمد بن ظافر بن البناء الرحبي لنفسه :

ما نلت مذ غاب أبو المجد	سعدا سوى التقيل من سعد
وخلت أني مشفق باللما	فزادني وجدا على وجد
من منصفي منه وأخواله	قواعد للحل والعقد

وجده القاضي فمن ذا الذي يعدى اذا ما جئت استعدي
أبو الرجا أرجوه على جورهِ والجور شأن العِلْمة المُرْد

سعد الله بن أبي الفتح بن معالي بن الحسين :

أبو الفتح الطائي المنبجي ، من أهل منبج وسكن حلب وصحب بها الشيخ أبا الحسن علي بن يوسف بن السكاك الفاسي مدة وانتفع بصحبته ، ثم سافر من حلب الى خراسان واشتغل بشيء من علوم الاوائل ، وخالط بها من أفسد حاله ، ثم وصل إلينا الى حلب وقد عاد الى (٢٥٠ - ظ) الطريقة المثلى من الصلاح والخير ، فأقام عندنا بحلب مدة ، ثم توجه الى دمشق ، فنفق على الملك الاشرف موسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وخالطه وعمل فيه أشعارا كثيرة ، وعمل كتابا يتضمن فصولا من كلامه في الحقيقة والحكمة ، كتبته له بخطي وقرأته عليه ، وأهداه الى الملك الاشرف ، وعاد بعد توجهه الى دمشق ، الى حلب سنة سبع وعشرين وستمئة ثم عاد الى دمشق وانقطع في المسجد الجامع ، يعبد الله في المنارة الشرقية ، الى أن احترقت ، فانتقل الى مقصورة الحنفية التي في شمالي الجامع وشرقيه ، فأقام فيها يعبد الله تعالى الى أن مات .

اجتمعت به بحلب وبدمشق ، وأنشدني من شعره كثيرا ، وسمعت منه فصولا من كلامه ، وكان سمع بهراة أبا روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي ، وحدث عنه بدمشق بأجزاء من مسند أبي يعلى ، وكان فاضلا عالما حسن الاخلاق قال لي : لما سافرت الى العجم خرجت عن الدين بالكلية ، وكنت قد اشتغلت بشيء من علوم الاوائل ، ثم منّ الله عليّ بعد ذلك ، ببركة صحبتي الشيخ أبا الحسن الفاسي رحمه الله فعدت الى الاسلام والله الحمد .

وكان قد روى أبياتا ببغداد ، عن الشيخ أبي الحسن ، كتبها عنه رفيقنا أبو عبد الله بن النجار ، ذكرناها في ترجمة علي فيما يأتي ان شاء الله تعالى ، أنشدنا الشيخ سعد الله بن أبي الفتح بن معالي المنبجي لنفسه في الزهد :

ذكر النفس بالمعاد وخذها
لا تريها شيئاً سوى الله فيها
وإذا ما رأته كبيراً سواء
في طريق سهلٍ قريب تذكر
إنها إن رأت سوى الله تخسر
يُطيهها فقل لها الله أكبر
(٢٥١ - و)

لا يغرنك كثرة الضعف منها
إنما الشيخ والصبي إناء فيه
غيّر الشيخ صورة الحق فيه
هوّن الأمر وابتسط الكف بسطاً
واشكر الله في القليل تكن في
في ثلاثٍ سبعون في الضعف أكثر
ماء صافٍ وماء مكدّر
وهي عند الصبي لم تتغير
وسطاً صالحاً وخد ما تيسر
عقب الأمر بالكثير مظفّر
(٢٥١ - ظ)

وذكر الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار في تاريخه المجدد لمدينة
السلام ، الذي ذيل به تاريخ أبي بكر الخطيب ، وأجاز لي روايته عنه ، قال : سعد الله
ابن أبي الفتح بن معالي بن الحسين الفقير ، من أهل منبج ، قدم علينا بغداد حاجاً
في صفر سنة خمس وستمائة ، ورأيتُه عند شيخ الشيوخ عبد الواحد بن سكيّنة ،
وهو شاب له أكثر من ثلاثين سنة ، على هيئة الفقراء ، وقدم التجريد ، وله كلام
حسن ، وفيه ظرف ولطف وحسن أخلاق ، وقد خدم (٢٥٢ - و) المشايخ والصالحين ،
وتخاف بأخلاقهم ، فاستنشدته شيئاً ، فأنشدني مقطعات علقتها عنه وعاد وخالط الملك
الاشرف موسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، قال : أنشدني سعد الله
ابن أبي الفتح المنبجي ببغداد ، في رباط أبي سعد الصوفي قال : أنشدني أبو الحسن
ابن السكّاتك النفاي ، فذكر إنشاده عن شيخه ابن العريف المغربي •

توفي سعد الله المنبجي في يوم الثلاثاء ، السابع والعشرين من ذي الحجة من سنة
احدى وخمسين وستمائة بدمشق ، ودفن بمقابر الصوفية على الشرف القبلي وكان
قد قارب الثمانين •

ذكر من اسمه سعد :

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف :

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، أبو اسحق ، وقيل أبو إبراهيم القرشي الزهري المدني ، قاضي المدينة ، قدم الرصافة على هشام بن عبد الملك ، مع جماعة سّيرهم إليه يوسف بن عمر بسبب مال ادعاه عليهم يزيد بن خالد بن عبد الله القسري ، لما نكب هشام خالداً ، وذكر أن لخالد القسري عندهم ودائع ، وكان بالرصافة في سنة إحدى وعشرين ومائة .

وقد قيل إن الذي سّيره يوسف بن عمر ، إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن وقد

تقدم ذكره .

حدث سعد عن أبيه إبراهيم وعن أنس بن مالك وعبد الله بن عمر ، وعبد الله ابن جعفر ، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وعمّه حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، وعروة بن الزبير ، وإبراهيم بن عبد الله (٢٥٢ - ظ) بن قارظ وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، والحكم بن مينا ، ومحمد بن حاطب بن أبي بلتعة ، ونافع مولى عبد الله بن عمر ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وسعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق .

روى عنه ابنه إبراهيم بن سعد ، وسفيان بن سعيد الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة بن الحجاج ، ومسعر بن كدام ، وأيوب السختياني ومنصور بن المعتمر ، وعبد الله بن جعفر المخرمي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري وقيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، وموسى بن عقبة الأسدي ، وأخوه صالح بن إبراهيم ، ومحمد بن عجلان ، ومالك بن أنس وإبراهيم بن الجنيد .

وولي شرطة المدينة وقضاءها ، وأمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص .

ويعرف بسعد الأكبر .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - قراءة عليه وأنا اسمع - قال :

بغية الطلب ج/ ٩ م (٢٦٦)

أخبرنا أبو الحسن طليحة بن عبد السلام سبط أبي القاسم المهرواني قال : أخبرنا القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن القراء قال : أخبرنا أبو الحسن علي ابن معروف بن محمد البزاز قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد قال : حدثنا محمد ابن الوليد قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا أبي عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب ^(١) . (٢٥٣-و)

أنبأنا أبو عبيد الله بن أحمد بن يوسف قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة خمس وخمسين وفيها ولد سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف . (٢٥٤-و)



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

سعد بن ابراهيم الشيباني :

الأسعدي الكاتب ، وتلقب بالمجد ، شاعر مجيد قدم حلب وحماة وذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب في ذيل الخريدة ، وروى عنه شيئاً من شعره .
قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن محمد الكاتب : المجد ، الكاتب الأسعدي سعد بن ابراهيم الشيباني ، كان يتردد الى الشام مع أمراء ديار بكر عند وصولهم في نجدة الإسلام ، ثم انقطع عنهم بدمشق الى ظل الملك الناصر صلاح الدين ، وأهدى إليه قصائد ، وهدى بها مقاصد ، وأمر باستخدامه في بعض مهامه ، وهو الى سادس شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وخمسائة ، عند تعلقي هذه اللعة . وتشيفي من إحسان بلاغته هذه السمعة ، مقيم بالعسكر المنصور على عكا ، وهو أحد خاظرأ من أهل مدرته وأحكى ، ومما أشدني له نفسه في جامع دمشق :

لما رأى الجامع أمواله مأكولة ما بين نوابه
جن فمن خوف عليه غدا مسلسلاً في كل أبوابه
قال : وانشدني في ذمّ حمّام :

رأيت لحمامكم سّنة ينل لها كل طاق عبوسا
هواء تجمد منه الرؤوس وماء يذيب الكلى والنفوسا
وسقف يدرّ كفيض الغمام (٢٥٩ - و)
وطين تفرغر منه الحلق وأرض تمنع عنها الجلوسا
وعشوا ينح روحاً خيساً

وقد كان في العرف سمط الجـ داء فلم صرتم تسمطون التيوسا

قال : وأنشدني لنفسه في البراغيث :

لو تراني والبراغيث بجني يعثونا خلت أني نائم في بيدر البزر قطونا

وقال : وكتب إلي بخطه من جملة قصيدة كتبها الى بعض أصدقائه الحكماء
بديار بكر وهو بنحماه :

شائم برقكم بأرض الشام ذاك في حماة إلفاً حماء
كلماء عن ذكركم وجرى العاصي حكاة بأدمع في السجاء
ومنهما :

ساعدونا ولو بطيف خيال ففسانا نشكو الى الطيف في
لا وحق الوصال بعد صدود وليالٍ وثقت ووثقت علي
لا رنا ناظري ولا مال سمعي حبذا أتم إذ العيش صافٍ
إن سمحتم لقلعة بمنام الالمام منا لواعج الآلام
وعتاب في جبكم وملام الأجسام حكم الغرام والأسقام
لسواكم ولا الى اللوام (٢٥٩ - ظ) والجفاغير نافذ الاحكام

سعد بن الحارث بن الصمة :

ابن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول ، وهو عامر بن مالك بن النجار
الأنصاري النجاري ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد يوم حنين والمشاهد
كلها بعدها ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه فقتل بها ، وكان أبوه الحارث بن
الصمة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمه أم الحكم ، وهي أخت خولة
بنت عقبة بن رافع الأوسي .

أنبأنا أبو اليمين زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد عبد الباقي
الأنصاري - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال :
أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا أبو الحسن بن معروف قال : أخبرنا الحسين

ابن فهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال : وكان للحارث بن الصمة من الولد :
سعد ، قتل يوم صفين مع علي بن أبي طالب رحمة الله عليه ، وأمه أم الحكم ، وهي
أخت خولة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم
من الأوس •

وقال محمد بن سعد : وقد صحب سعد بن الحارث أيضاً النبي صلى الله عليه
وسلم ، وشهد مع علي بن طالب صفين وقتل يومئذ^(١) •

أخبرنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الحافظ في كتابه عن أبي القاسم بن
شكوال قال : أخبرنا أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد - إجازة -
قالا : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : أخبرنا خلف بن القاسم (٢٦٠ - و) قال :
أخبرنا سعيد بن عثمان بن السكن قال في ذكر أبي جهم بن الحارث بن الصمة
ابن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول الأنصاري له صحبة ورواية ، وأخوه سعد
ابن الحارث شهد صفين مع علي وقتل يومئذ والله أعلم •

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري - في كتابه إلينا من مكة - قال :
أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف
ابن عبد الله بن عبد البر النري قال : سعد بن الحارث بن الصمة قد ذكرنا نسبه في
باب أبيه ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع علي صفين وقتل يومئذ وهو
أخو أبي جهم بن الحارث بن الصمة •

وقال أبو عمر في نسب أبيه : الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن
عامر ، وعامر هذا يقال له مبذول بن مالك بن النجار^(٢) •

سعد بن حماد :

أبو العلاء المعري ، شاعر كان بمعرة النعمان ، وققت له في مرثي بني المهذب
على أبيات يرثي بها أخت الشيخ أبي صالح محمد بن المهذب وهي :

١ - طبقات ابن سعد : ٥٠٨/٣ •

٢ - الاستيعاب لان عبد البر على هامش الإصابة : ٢٩٨/١ ، ٣٩/٢ •

لصرف زمانٍ بالورى يتقلب
وكل لعمري لا محالة يذهب
(٢٦٠ - ظ)

وليس لمن خاف، المنيّة مهرب
لها في نصاب المجد فرع ومنصب
وفات فلم يدرك لها الدهر مطلب
إلى الله بالتقوى وبالخير تقرب
وصلى عليها الله ما لاح كوكب
أباها ومن يذعى إليه وينسب
إذا سيّد أودى وعاش المذهب

عجبت وما يأتي به الدهر أعجب
شباب وشيب واكتهال وضبوة

وإن المنايا غاية الناس كلهم
وإن التي في الترب غيب شخصها
توت حين تُرجى أن تعيش بعبطة
فإن بعدت عن قرب عهدٍ فإنها
سقى الغاديات الغرماء لقبرها
ووقت بها الأيام من طارق الردى
فليس يحل الدهر يوماً بأهله

سعد بن زيد بن وداعة :

ابن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم الحُبلى بن غنم بن
عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي من بني الحُبلى ، قيل إن له صحبة ، وأنه شهد
خير مع النبي صلى الله عليه وسلم والمشاهد بعدها . وكان مع علي رضي الله عنه
بصفين .

أبنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد
الباقي الأنصاري - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري
قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : حدثنا أبو الحسن بن معروف الخشاب قال :
حدثنا محمد بن سعد في تسمية الأنصار الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم : زيد بن وداعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم
الحُبلى ، وكان سعد بن زيد بن وداعة قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب ونزل
بعقر قوف (٢٦١ - و) هذه ، فصار ولده بها يقال لهم : بنو عبد الواحد بن بشير
ابن محمد بن موسى بن سعد بن زيد بن وداعة وليس بالمدينة منهم أحد (١) .

١ - طبقات ابن سعد : ٥٤٣/٣ .

أُبْنَا أَبُو اليمَن زيد بن الحسن قال ، أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : سعد بن زيد بن وداعة بن عمرو بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أحد بني الحُبلي ، قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب ونزل عقر قوف ، وهي قرية من بغداد على نحو فرسخين (١) .

سعد بن طارق بن شقارة :

أبو غانم الأسدي الحلبي ، من أعيان حلب المدحّين وأُولي الهيئات والفضل والجود والكرم ، وهو جدّ والدتي لأُمّها ، ومدحه أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراني بعدة قصائد ، فأطلق له فدائين أو ثلاثة على مقربة من حلب ، بقرية يقال لها التّيّارة ، وهي أول ملكٍ اقتناه أبو عبد الله بحلب ، وتكملت هذه القرية لابنه خالد بن محمد ، وكان أبو غانم هذا ممولاً من التّنّاء بحلب ، وتوفي بها ولم يُخْلَف ولداً ذكراً ، فانقرض نسله إلاّ من نسل الاناث .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني من شعره ، يمدح أبا غانم سعد بن طارق بن شقارة ، وأخبرنا بها - إجازة - أبو اليمَن زيد بن الحسن الكندي عن القيسراني من قصيدة أولها :

لکم من فوّادي ما أباحکم الوجد	فهلّا حنّاني من وعيدکم وعد
أجّابنا سرتهم على القرب سيرة	من الغش جلّی عن ضمائرہا البُعد

(٢٦١ -)

قال فيها :

ولي عند أعضاد المهاري لبانه	إذا ما اقتضاها الوجد قام بها الوخد ^(٢)
فما أشكّى البعد إلاّ تعرضت	لي الحرّة الوخباء والفرس النهـد
وعزم يسامي النيران كأنما	سما بجناحيه أبو غانم سعد
جواد تماذي دون لاحقه المذدّي	وعدّتنا هي دون إحسانه العدّ

١ - تاريخ بغداد : ٩ / ١٢٢ .

٢ - الوخد : الاسراع ، أوسعة الخطو . القاموس .

لكل فقير ولعطاء لها رد
إذا ما ادعاها الاجر نازعه الحمد
ثنائي منه المال والجاه والود
فسائقة تبدو وسائقة تحدو
يسامحني فيه وإحسانه نقد
عريق العلى يثنيه من أسد أسد
ورى لهم في كل شاهقة زند
سما الجد من آلائهم ونمى الجدد
بكفيك منها كل شارقة ورد
تروح لتشييد المكارم أو تغدو
من البر أُمّاً تحت كلهما مهد
تخونهم بعد المدى فأتوا بعد
(٢٦٢ - و)

فجاءت وكل اثنين بينهما عقد
وفي شرك الحسنى وفي رأيك الرشد
وتيمّم بالنائل الوجدا لا الوجدد
فكالك الأسارى قد أضربها القدد
جري بالذي تهواه طائر السعد

كأن الثلهى في راحتيه ودائع
مواهب شتى بين جودٍ ورحمةٍ
تملك أعناق المكارم واجتنى
يد ضمنت وردي وأخرى تدلّ بي
وأين ثنائي منه وهو نسيئة
تمهل منه في مساعي خزيمة
بنى الهضبة العليا إذا النار أخذت
إذا طارف منهم تقبل تالداً
أبا غانم إن الساحة منهل
تفرغت شغلاً بالمعالي وإنما
إذا ما علت يمينك كفاً حسبها
وكت إذا راهنت قوماً إلى العلى

وحالفت ما بين المناقب في العلى
ففي قربك الزلفى وفي وعدك الغنى
ومثلك من ساق الثناء ساحة
وفكّ يدي أمواله من ختومها
فدم للمعالي كلما ذرّ شارق

وقرأت بخط أبي عبد الله القيسراني ، يمدح الشيخ أبا غانم بن طارق بن شقارة
من قصيدة ، وأنبأنا بها المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وغيره عنه قال فيها :

كأن عينيّ في فضل انسكابهما
وتلك مزنة جودٍ كلما ابتسمت
غمز يصدّك عن تكذيب مادحه
يدا أبي غانم جادت بأفضال
تبجست بلكّ الفضل هطال
ما عند كفيه من تصديق آمال

يُشْري فلا يستقر المال في يده
متيّم بنات الحمد وهي به
تداركت حاله ودّ^١ ومحمّيه
ألهمي توالي دهري عن أوائله
غارت حميته مني على حكم
ريعوا لها وهي أعمار مخلدة
فافتك بالجوّد ما في غلّ^٢ باخلهم

وابتز ما لملوك العصر من فكري
أرخصت ودّي لمن يغلي مساومتي
يامن يزار فيلقى عنده كرم
تواضعاً في علو زاده شرفاً
أنت الجواد الذي ممن يماثله
ما قال رأي القوافي منك في رجل
من كان من عربٍ أو كان من عجم

ولأبي عبد الله القيسراني فيه من قصيدة قرأتها بخطه :

هبوا أنّ حاجبه حاجب
فمن أين صار إلى ثغره
مواهب تحصر عن شأوها
تراقت سموّاً إلى واجد
كفيض البحار يمد الغمام
إذا لاح في زمنٍ عابس
محامد من دون اعراضه

كأنه عدل في سمع مختال
مفتونة فهو لا شك ولا سال
ما غيرت غير الأيام من حالي
حتى تسليت بالباقي عن الخالي
في الشعر يجري عليها حكم جهال
كأنني زرتهم منها بأجال
منها وحقق أقوالاً بأفعال
(٢٦٢ - ظ)

ولأمثال من مضار أمثالي
سماحة فأنا المسترخص العالي
بلا حجاب ومجد بالعلی خال
ما أحسن الشرف الداني من العالي
في غربة من الآلاء في آل
يرى نداء اسمه ضرباً من الفال
فأنت يأسعد من سعدٍ واقبال

بدا في شعار بني هاشم
يساؤ أبي غانم
مذاكى سنا البارق الساجم
وصابت حنواً على عادم
وينقع من غلة الحائم
أراك ثانياً ثنا الباسم
قطعن الطريق على الشاتم

وفالسوا السباحة مسائيه
يَرُدُّه قِبراه على الطارقين

وكم في خَزَيْمَة من حاتم
رأد (١) الضحى في الدجى العاتم
(٢٦٣-و)

إذا أسلمتكَ الذرى فاستجر
أعزَّ منالاً على أعجم
لهم من حديث العلى في
تنوب المغارم أموالهم
نجم العلى غربت في العلى

بني أسدٍ عصمة العاصم
وأصلب عوداً على عاجم
القديم ما ليس للطارق القادم
فتنشط عقلاً على الغارم
وأوصت السى سعدها الناجم

سعد بن عبد الله الأزدي :

شهد صفير مع علي رضي الله عنه ، وقتل بها ، وكان من رهط جندب بن زهير
وله ذكر في حديث صفير ولأخيه عجل ، وقد ذكرناه في ترجمة مخنف بن سليم
الغامدي فيما يأتي من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى .

سعد بن عبد الله الحلبي :

روى عن عبد الصمد بن مغفل ، روى عنه علي بن محمد بن جميل الرافقي .

أخبرنا أبو محمد صقر بن يحيى بن صقر الحلبي القاضي - قراءة مني عليه
بحلب - قال : أنبأنا أبو طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الخطيب
بصنبل قال : أخبرنا أبو الأسوار عمر بن المنخل الدريندي بحلب قال : حدثنا محمد
ابن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني بأصبهان قال : أخبرنا أحمد بن عبد الغفار
وتميم بن عبد الواحد وعمر بن أحمد بن عمر الاصبهايون قالوا : أخبرنا أبو سعيد
محمد بن علي بن عمرو بن مهدي قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن
حبیب قال : حدثنا (٢٦٣-ظ) إبراهيم بن عبد الله بن موسى البصري قال : حدثنا
علي بن محمد بن جميل الرافقي قال : حدثنا سعد بن عبد الله الحلبي عن عبد
الصمد بن مغفل عن وهب بن منبه قال : رأيت اسقف قيسارية في الطواف ، فسألته

١ - الرأد : الضيق . القاموس .

عن اسلامه ، فذل : ركبت سفينة أقصد بعض المدن في جماعه من الناس فانكسرت السفينة وبقيت على خشبة ، تضربني الأمواج ثلاثة أيام ولياليها ، ثم قذف بي الموج الى غيضة ، فيها أشجار يقل لها الريق (١) ، ونور مطرد فشربت الماء وأكلت من ذلك الثمر فلما جن الليل ، صعد من الماء شخص عظيم وحواله جماعة لم أر على صورتهم أحداً ، فصاح بأعلى صوته : لا إله إلا الله الملك الجبار محمد رسول الله النبي المختار ، وأبو بكر الصديق صاحب الغار ، وعمر بن الخطاب مفتاح الأمصار ، وعثمان ابن عفان الحسن الجوار ، وعلي بن أبي طالب قاصم الكفار ، على باغضهم لعنة الله ومأواهم جهنم وبئس الدار ، ثم غاب .

فلما كان بعد مضي أكثر الليل ، صعد ثانياً في أصحابه ونادى : لا إله إلا الله القريب المجيب محمد رسول الله النبي الحبيب ، أبو بكر الصديق الشفيق الرفيق ، عمر بن الخطاب ركن من حديد ، عثمان بن عفان الحبي الحليم ، علي بن أبي طالب الكريم المستقيم ، ثم بصر بي أحدهم فقال : جئني أم أنسي ؟ قلت : أنسي قال : ما دينك ؟ قلت النصرانية قال : أسلم تسلم أما علمت «ان الدين عند الله الاسلام» (٢) فمات له : من هذا الشخص العظيم الذي فادى ؟ فقال هو التيار ملك (٣٤-٣٥) البحار هذا دأبه على كل ليلة في بحر من الأبر .

قال : غداً يمر بك مركب فصحب بهم أو سر اليهم يحملوك الى بلد الاسلام ، فلما كان من الغد مر مركب ، فأشرت اليهم وكانوا نصارى ، فحملوني وقصصت عليهم قصتي فأسلموا كما أسألت ، وضمنت الله أن لا أكنم هذا الحديث .

سعد بن علي بن قاسم بن علي :

أبو المعالي الحظيري الكتبي ، وسماه بعضهم معالي ، من أهل الحظيرة ، من نواحي دجيل من سواد بغداد ، توطن بغداد وقرأ الادب على أبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة بن الشجري ، وأبي منصور موهوب بن أحمد بن الجواليقي ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب ، وأبي القاسم علي بن أفلح

١ - أرجح انه الريق ، وهو غيب الثعلب . معجم أسماء النباتات .

٢ - سورة آل عمران - الآية : ١٩ .

وروى عنه شيئاً من شعره ، وأخذ عن غير هؤلاء ، وصحب العبّادي الواعظ وكتب عنه شيئاً من محاسن كلامه في الوعظ ، واختار منها ما استحسّنه وسماه : النور البادي من كلام العبّادي ، وصحب شيخ الشيوخ أبا البركات اسماعيل بن أبي سعد النيسابوري ، وحدث عنه بشيء يسير ، وتفقّه على مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه .

ثم انه خرج عن بغداد على قدم الزهد والانتقطاع والسياسة ، فقدم حلب والعواصم ، واجتمع به بالسبأبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني ، وسمع منه بها شيئاً من شعره ، وله (٢٦٤-ظ) ديوان شعر لطيف النظم صغير الحجم ، ومصنّفات حسنة المباني جيدة المعاني منها : زينة الدهر في محاسن شعراء العصر ، سلك فيه مسلك الثعالبي في اليتيمة ، وكتاب : ملح الملح في التجنيس من النثر والنظم على حروف المعجم ، وكتاب : الاعجاز في معرفة الألفاظ ، ألفه باسم مجاهد الدين قايمار الموصاي ، وكتاب : حاطب ليل ، ضمنه فوائد ونوادر .

روى عنه الحافظ أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت ، وأبو الحسين أحمد ابن حنّة بن علي السلمي الدمشقيان ، وأبو المعالي بن صاعد الواعظ ، وأبو بكر عبيد الله بن علي المارستاني وأبو البركات محمد بن علي الأنصاري قاضي سيوط وغيرهم .

أنشدنا اسماعيل بن سليمان بن أيّداش ، بدمشق قال : أنشدنا عبد الخالق بن أسد بن ثابت الفقيه قال : أنشدني معالي بن قاسم البزاز الحظيري في العشر الاول من ذي الحجة ، سنة سبع وثلاثين وخمسائة بحضرة مشهد الحسين رضي الله عنه بكرلاء قال : أنشدني أبو القاسم علي بن أفلح العبسي لنفسه :

ما تحيلت في رضاك وبالغت	بفنٍ إلاّ سخطت بفنٍ
لست تصغي الى هداية نصحي	أنت أهدي الى صلاحك مني
ما أتاني منك الغرام بأمر	وكذا لا يجيء السلو بإذني

هكذا ذكره عبد الخالق في معجم شيوخه معالي بن قاسم وقد اشتبه عليه

(٢٦٥ـ) كنيته باسمه وكذا اسقط اسم أبيه ونسبه الى جده ، والصحيح ما ذكرناه
في اسمه وكنيته ونسبه .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة بن محمد بن ميميل الشيرازي وولده أبو المعالي
أحمد - فيما أذننا لي في روايته عنهما ، وقد سمعت منهما بدمشق - قالوا : أخبرنا
أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمي قال : أنشدني أبو المعالي سعد بن علي
الحظيري في حائوته ببغداد لنفسه :

بدا الشيب في فودي فأقصر باطلاي وأيقنت قطعاً بالمصير الى قبري
أتطعم في تسويد صخفي يد الصبي وقد بيضت كف النهى حسبة العمر
قال السلمي : وأنشدني لنفسه في ليلة مطرة :

أقول والليل في امتدادٍ وأدمع الغيث في انفساح
أظن ليلى بغير شكٍ قد بات يكي على الصباح

أخبرني أبو الربيع سليمان بن بنيمان الإربلي قال : أنشدني أبو المعالي بن
صاعد الواعظ قال : أنشدني أبو المعالي الحظيري لنفسه في الوزير ابن هبيرة ، وقد
منع جائزته رجلاً مدحه بأبيات رديئة باردة :

لم يحبس المولى الوزير نواله أبداً وليس له الدمع بالساد
نظمت في علياء عمراً بارداً والبرد يفيض كل كفٍ باسط

كتب إلينا يوسف بن جبريل القيسي وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود
النجار (٢٦٥ـ) عنه قراءة عليه عن القاضي أبي البركات محمد بن علي الانصاري
قال : أنشدني أبو المعالي سعد بن علي بن قاسم الحظيري الكتبي لنفسه بدكانه
بين الدربين من مدينة السلام وهي لا تنطبق الشفتان عند قراءتها :

هاأنذا عاري الجكند أسهراني الذي رقد
آه لعين نظرت الى غزالٍ ذي غيد
أريتني يا ناظري صيد الغزال للأسد

ان الضنا لهجره يا عاذلي هده الجسد
 حشاشاي اذ نأى نار الغضاحين شرد
 ياغادراً غادرني على لظى نار تقه
 ألا اصطنعت ناحلاً لا يشتكي الى أحد

قال : وأنشدني لنفسه :

يقولون وافاك عيد السرور وأنت حزين كثير البكاء
 فقلت وكيف أهني به اذا كنت فيه قليل الشراء

سمعت القاضي أبا علي الحسن بن محمد بن اسماعيل القيلوي يقول : سمعت أهل بغداد يقولون : ان أبا المعالي الحظيري تزهّد ولبس الصوف وعبد الله تعالى في الشمس عشر سنين ، وخرج عن بغداد ، وقدم العواصم وساح في بلادها ، ثم رجع الى بغداد في الايام المقتفوية ، وصنف بها كتباً كثيرة منها : ملح الملح (٢٦٦-و) وحاطب ليل ، وزينة الدهر ، ولما حج مجاهد الدين قايماز من الموصل ، اجتمع به وأودع عنده ذهباً ليشتري له به كتباً .

قال لي أبو علي القيلوي : حكى لي الحاجب ابن الكرخي حاجب الخليفة قال : اأه دع مجاهد الدين ثمن الكتب عند أبي المعالي الكتبي ، سرق الذهب ابن امرأته فجاء أبو المعالي يطلبه فلم يجد شيئاً فلبس ثوباً متحريراً في الدكان ، فسألته عن ذلك فقال لي : ما بي شيء فقلت : بلى فقال : كان عندنا ذهب وضاع ، فسألته عن مقداره فلم يذكر فقلت لعلامه : ايش مقدار الذهب ؟ فقال : مائة وعشرين ديناراً لمجاهد الدين ، وقد أخذه ابن امرأته ، فقلنا له : الذهب أخذه ابن امرأتك فقال : أنا أغرمه ولا تتهمون أحداً فقلت : ما التفت الى كلامه ، ومضيت الى حاجب الباب ، فأحضر ابن امرأته وهدهدته بالعصر فاعترف بالذهب وأحضره وقد نقص خمسة عشر ديناراً فردها عليه .

قال لي القيلوي : وحكى لي العفيف ابن أخي الدوري الواعظ قال : لما قدم مجاهد الدين الى الحج ، ركب وأتى دكان أبي المعالي الحظيري ، فوقف بين يدي

الدكان وعلامة يلبسه مداسه ، فسأل رجلاً عن الشيخ أبي المعالي ، وأبو المعالي يكتب ، فأشار اليه فجعل مجاهد الدين ينظر اليه ويتأمله وقال وهو ينزل عن قمره : لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ، وكان الشيخ قصيراً - طويل اللحية على آذانه شعر ونزل اليه وتحدث معه فعظم في عينه (٣٦٦ - ظ) ولما عاد من الحج سأل أنه يذكر له شيئاً من الألفاظ ، فصنف له كتاب الألفاظ لتأريظ .

أجاز لي الرواية عنه رفيقنا وصديقنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار ، وقال : سعد بن علي بن القاسم بن علي الحظيري أبو المعالي الكتبي من أهل الحظيرة ، ناحية بدجيل من سواد بغداد مجاورة لعكبرا ، قدم بغداد واستوطنها وصحب أبا القاسم علي بن أفلح الشاعر ، وجالس الشريف أبا السعادات هبة الله بن علي بن حمزة بن الشجري النحوي وأبا منصور موشوب بن أحمد بن الجواليقي وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وغيرهم ، وثقته على مذهب أبي حنيفة ، ثم انه أحب الخلوة والانقطاع ، فخرج سائحاً وطاف بلاد الشام ، ومضى الى مكة فحج وعاد الى بغداد ، فجلس في دكان بين الدريين ، يبيع فيه كتب العلم للناس واشتهر بالديانة والثقة والأمانة ، وصار دكانه مجمعا لأهل العلم ، ومناخا لأهل الفضل ، وكان أديبا فاضلا بليغا حسن النظم والنثر ، وله مصنفات لطيفة منها « كتاب لمح الملح في التجنيس » وكتاب « الإعجاز في معرفة الألفاظ » وكتاب « زينة الدهر في محاسن شعراء العصر » وله ديوان شعر وقد روى عنه جماعة شيئاً من شعره ، وذكر أبو بكر عبد الله بن علي المارستاني أنه حدث بيسير عن شيخ الشيوخ أبي البركات اسماعيل بن أبي سعد (٣٦٧ - و) النيسابوري ، وأنه سمع منه ولم يرو لي عنه أحد شيئاً .

وقال ابن النجار : أنبأنا أبو البركات الحسيني عن أبي المرح صدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال : سنة ثمان وستين وخمسائة في يوم الاثنين خامس عشرين صفر مات أبو المعالي الكتبي الحظيري ، ودفن بقبر أحمد ، وكان يقول الشعر ويصنف .

سعد بن عقبة :

له ذكر ، وكان بدابق مع سليمان بن عبد الملك ، وقد ذكرنا في ترجمة أيوب بن سليمان بن عبد الملك ، أنه دخل سليمان على أيوب وهو يجود بنفسه ، ومعه عمر بن عبد العزيز وسعد بن عقبة ورجاء بن حيوة فخنقته العبرة ، وذكر تمام الخبر .

سعد بن عمرو الانصاري :

وهو أخو الحارث بن عمرو الذي قدمنا ذكره ، قيل ان له صحبة وشهد صفين مع علي رضي الله عنه .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري — في كتابه الينا من مكة — قال : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي الأشيري قال : أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز الدباغ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال : أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد البر النيري قال : سعد بن عمرو الأنصاري شهد هو وأخوه الحارث بن عمرو صفين مع علي بن أبي طالب ، ذكرهما الكلبي وغيره فيمن شهد صفين من الصحابة (١) .
(٢٦٧ — ظ) .

سعد بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الاسد أباضي :

ثم الحلواني ثم الأمدي ، أبو نصر الصوفي ولد بأسد أباض (٢) ، ونشأ بجلوان ، وسكن آمد ، صحب الشيخ أبا طالب يحيى بن علي الدسكري وخدمه وسمع منه الحديث ، ثم رحل وطاف البلاد وسمع الحديث الكثير ، وخرج من آمد الى الشام ووصل الى سواحلها ، واجتاز في طريقه بحلب أو ببعض عملها .

سمع بآمد : أبا منصور محمد بن أحمد بن القاسم الأصبهاني ، وبميا فارقين : أبا الطيب سلامة بن اسحق بن محمود بن داوود الأمدي ، وأبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان ، وسلامة بن علي المقرئ .

١ — الاستيعاب على هامش الاصابة : ٢ / ٤٥ — ٤٦ .

٢ — مدينة بينها وبين همدان مرحلة نحو العراق . معجم البلدان .

وبعسقلان : أبا الحسن علي بن صالح بن أحمد الطلاني وأبا سعد اسماعيل
ابن علي بن الحسن بن المثنى الاسترابادي •

وبصور أبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزّال •
وبالرملة : أبا الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان الصوفي شيخ
الصوفية •

وسمع بنيسابور : أبا نصر عبد الله بن محمد بن أحمد الطوسي ، وأبا حفص
عمر بن أحمد بن مسرور الماوردي ، وأبا الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبا
عثمان اسماعيل ، وأبا يعلى اسحق ابني عبد الرحمن بن أحمد الصابوني ، وأبا سعيد
فضل الله بن أبي الخير الميهني ، وأبا سعيد محمد بن علي الخشاب ، وأبا أحمد
الحسين بن محمد بن الحسين بن هارون النيسابوري ، وأبا القاسم عبد الكريم بن
هواز ، القشيري •

وبأسترباذ : أبا عبد الله عبد الرحمن (٢٦٨ - و) بن محمد بن علي الصيرفي
وأبا الفضل أحمد بن محمد ، وأبا نصر عبد الواسع بن عبد الله الاسترابادي •

وبالري : أبا علي أحمد بن العباس بن ابراهيم العصّاري ، وبدهستان :
قاضيها أبا سعيد بن محمد بن اسماعيل ، وأبا أحمد عبد الحليم بن محمد بن عبد
الحليم بن أحمد بن يوسف المعلم ، وبقروين : أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد
الخليلي الحافظ ، وبالدماغان : أبا عمر عبد الرحمن بن محمد التاجر ، وبفارس : عبد
الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، وأبا الفتح ناصر بن الخضر الصوفي ، وأبا
مسلم فارس بن مظفر بن غالب ، وببسطام : ظفر بن نوح بن اسماعيل الجرجاني ،
وأبا زيد صالح بن محمد بن الحسين الخطيب ، وبأصبهان : أبا عبد الله محمد بن
علي المؤذن الأصبهاني ، وأبا طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادي ،
وبخثوي : أبا الفرج سعد بن أحمد بن علي بن ميمون الدينوري •

وبطبرستان : أبا جعفر محمد بن منصور القواريري ، وبشيراز : أبا بكر أحمد
ابن محمد بن سلمة الصوفي ، وأبا الوفاء المسيّب بن أبي الحسين الكرمني
الصوفي ، وبجرجان : أبا سعد محمد بن الحسين بن علي بن بهاره البكر أبادي •

وبتيس : الحسن بن محمد بن الحسن المروزي الصوفي •

وبجدة : محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الكازروني •

سمع منه الحافظ عمر بن أبي الحسن الرواسي ، وخرج له أربعين حديثاً عن كل شيخ حديثاً ، وروى عنه ابنه أبو الفتح محمد (٢٦٨ - ظ) بن سعد ، وأبو الفتح عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر الصيرفي ، وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الفرغولي ، وأبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي ، وأبو صالح عبد الملك بن أبي سعيد القشيري ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي - قراءة عليه وأنا اسمع - قال : حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، قال : حدثنا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر الشاهد بنيسابور - من لفظه ، وكتب لي بخطه - قال : أخبرنا سعد بن محمد بن جعفر الصوفي - قدم علينا - قال : أخبرنا أبو طالب يحيى ابن علي بن الطيب الدسكري الصوفي بجلوان قال : حدثنا محمد بن أحمد العبدي الدهستاني قال : حدثنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا توضأ العبد المؤمن فمضض ، خرجت الخطايا من فمه ، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه ، فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفاره ، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه ، فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه ، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ، ثم كان مشيه إلى المسجد (٢٦٩ - و) وصلاته نافلة له ^(١) •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي الصوفي - قراءة مني عليه بالمسجد الأقصى من البيت المقدس - قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الجويني - بالقاهرة برباط الصوفية ، سنة ثمان وسبعين

وخمسمائة - قال : أخبرنا أبو الفتوح عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر الصيرفي
القمي ، ح .

وأخبرنا أبو هاشم الحلبي قال : حدثنا أبو سعد بن أبي بكر قال : أخبرنا أبو
الفتح محمد بن سعد بن محمد بن جعفر الأسدأبازي : قال أبو الفتوح : أخبرنا أبو
نصر سعد بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الأسدأبازي . وقال أبو الفتح : أخبرنا
والدي - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن
برهان الغزالي بصور قال : أخبرنا أبو يعقوب اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان
النسوي قال : حدثني جدي الحسن بن سفيان قال : حدثنا هذبة بن خالد قال :
حدثنا هشام بن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه شهد النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة قال : فسمعت يقول : اللهم اغفر لحينا وميتنا
وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأئتنا . وحدث بهؤلاء الكلمات وزاد
معهم : اللهم من أحبيته منا فأحبه على الاسلام ، ومن توفيته منا فتوفه على
الإيمان ^(١) (٢٦٩ - ظ) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : سمعت أبا سعد عبد
الكريم بن محمد بن أبي المظفر يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد بن
محمد الدقاق الحافظ - بمر ولفظا - يقول : سمعت أبا نصر سعد بن محمد الأسد
أبازي الصوفي عند قبر أبي يزيد البسطامي رحمه الله يقول : سمعت اسماعيل بن علي
بعستان يقول : سمعت طاهر بن محمد يقول : حدثنا الحسن بن حبيب الدمشقي
يقول : حدثني الربيع بن سليمان قال : رأيت الشافعي رضي الله عنه في المنام فقلت :
يا أبا عبد الله ما صنع الله بك ؟ قال : أجلسني على كرسي من ذهب وثر عليّ
اللؤلؤ الرطب .

أخبرنا عبد المطلب بن أبي المعالي قال : أخبرنا عبد الكريم بن أبي بكر لفظا
قال : سمعت أبا الفتح محمد بن سعد بن محمد الأسدأبازي - بمر وذاكرة -
يقول : سمعت والدي رحمه الله يذكر بنسابة الشيب :

١ - انظره في كنز المال : ١٥ / ٤٢٣٠ .

يا شيتي دومي ولا تترحلي وتيقني أني بوصلك مولع
قيد كنت أفزع من حلولك مرة فالآن من خوف الترحل أفزع
قال أبو الفتح وسمعتة يشد :

واخجلتني من وقوفي بباب دارهم يقول ساكنها من أنت يا رجل
قال أبو الفتح : كان والدي يردد هذا البيت ويكي •

أخبرنا أبو هاشم بن الفضل قال : قال لنا تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني : سعد (٢٧٠ - و) بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الأسدأباضي أبو نصر ، ولد بأسد أباذ ، ونشأ بحلوان في خدمة الشيخ أبي طالب يحيى بن علي الدسكري ، ثم سافر الكثير ورحل في طلب الحديث الى العراق والشام ومصر ، وحج تسع حجج ، ذكر لي ابنه أبو الفتح ذلك ، وتعب في جمع الحديث وأكثر منه ، وخرّج لنفسه الفوائد والأربعين •

سمع بنيسابور أبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور الماوردي ، وأبا الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبا عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، وأخاه أبا يعلى اسحاق بن عبد الرحمن ، وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، وأبا سعيد فضل الله بن أبي الخير الميهني ، وبحلوان أبا الطيب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري ، وبميا فارقين أبا الطيب سلامة بن اسحاق بن محمد الأمدي ، وأبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي ، وبسقلان أبا سعد اسماعيل ابن علي بن الحسن بن المثنى الأسترأباضي ، وأبا الحسن علي بن صالح بن أحمد الطلائسي ، وبصور أبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، وبشيراز أبا بكر أحمد بن محمد بن سلمة الصوفي ، وأبا الوفاء المسيب بن أبي الحسين الكرمني ، وبالرملة أبا الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان الصوفي ، وبتنيس الحسن بن محمد بن الحسن المروارودي ، وبقزوين أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، وبالري أبا علي أحمد بن العباس بن ابراهيم العصّاري ، وبخوي أبا الفرج سعد بن أحمد بن علي بن ميمون الدينوري ، وبدهستان أبا أحمد عبد الحليم (٢٧٠ - ظ) بن محمد بن عبد الحليم بن أحمد بن

يوسف المعلم ، وبأصبهان أبا طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنأبادي ، وبفارس
أبا الفتح ناصر بن الخضر الصوفي ، وأبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن
الرازي ، وبجرجان أبا سعد محمد بن الحسين بن علي بن بهارة البكرأبادي ، وبشغز
آمد أبا منصور محمد بن أحمد بن القاسم الأصبهاني ، وبسطام أبا الفرج صالح بن
محمد بن الحسين الخطيب ، وجباعة سواهم •

روى لنا عنه ابنه أبو الفتح محمد بن سعد بسرو ، وأبو منصور عبد الخالق
ابن زاهر بن طاهر الشحامي بنيسابور ، وأبو صالح عبد الملك بن أبي سعيد
القشيري بطوس ، وغيرهم •

سألت أبا الفتح محمد بن سعد بن محمد بن جعفر الأسدأبادي عن مولد أبيه
أبي نصر ، فقال : كان والدي ابن سبع وتسعين سنة ، فقي التقدير مولده سنة سبع
وثلاثمائة بأسد أباد •

وقال : سألت أبا الفتح بن أبي نصر الأسد أبادي عن وفاة والده ، فقال : توفي
في شعبان سنة أربع وتسعين وأربعمائة ببشخوان ، إحدى قرى نسا رحمه الله •

* * *

سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي :

أبو الثوارس التميمي المعروف بالحيص بيص ، ولد بكرخ بغداد ، واشتغل بالفتى والادب ، ونظم الشعر ، وسافر الى الشام ، وقيل انه دخل حلب ، وكان يتعاطف في نفسه ، ويترفع على أبناء جنسه ، ويرى أنه يستحق أكثر مما يعامل به ، ولقب الحيص بيص لأنه قال لانسان خاطبه : وقعت منك في حيص بيص ، وذكر ذلك في شعره ، فغلب عليه . وكان غفيفا مجانيا ما يقدر في الدين والمروءة .

اشتغل بالفتى على محمد بن عبد الكريم بن الوزان الشافعي ، وأسعد الميهني ، وسمع الحديث من أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي ، والوزير علي بن طراد الزينبي ، وأبي المجد محمد بن محمد بن عيسى بن جهور الواسطي .

وحدث بشيء يسير ، روى عنه شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الوهاب بن علي ابن علي المعروف بابن سَكِينَة ، واسماعيل بن محمد بن يحيى المؤدب ، وأحمد ابن عمر بن أحمد بن بكرون ، وقيص بن المظفر بن يَكْدَرَك ، وأبو غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين الشيباني ، وتاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، وأبو الغنائم محمد بن علي بن المعلم ، ونصر الله بن مجلي مشارف الصناعة بالمخزن ، وأبو بكر عبيد الله بن علي بن المارستاني ، وروى لنا عنه قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، وأبو عبد الله محمد بن عبد اللطيف بن زريق .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي قال : أخبرني اسماعيل ابن محمد بن يحيى المؤدب قال : أخبرنا أبو الثوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي — قراءة عليه — قال : أخبرنا أبو المجد محمد بن محمد بن عيسى بن جهور الواسطي بها قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن سهل النحوي قال : أخبرنا علي بن محمد بن دينار الكاتب قال : حدثنا محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ قال : حدثنا محمد بن الليث الجوهرى قال : حدثنا جُبَارَة بن المغلس قال :

حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز العجلي عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم * (١) (٢٧١ - ظ) .

أنشدنا قاضي القضاة بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال :
أنشدني الحيص بيص لنفسه وقد حضرت عنده ، وجلست بين يديه على بعد ، هو
متصدر وقد سأله أن ينشدني شيئاً من شعره :

ت مشاراً إليه بالتعظيم	لا تضع من عظيم قدر وإن كن
بالتعدي على الخطير العظيم	فالخطير العظيم يصغر قدراً
ر بتنجيسها وبالتحريم	ولع الخمر بالعقول رمى الخمر

أنشدني عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن أبي سالم محمد بن عبد اللطيف
ابن زريق قال : أنشدني الحيص بيص لنفسه ببغداد في زعيم الدين صاحب المخزن
يحيى بن جعفر .

برامكة يمتاحهم كل معسر	لكل زمان من أمائل أهله
ووالد يحيى جعفر مثل جعفر	أبو الفضل يحيى مثل يحيى بن خالد

قال : رقال لي الحيص بيص عقيب انشادها : ما هذا من جيكاكم (٢) .

أنشدنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي - قراءة عليه ، وأنا أسمع -
قال : أنشدنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : أنشدني
أبو الفوارس التميمي لنفسه وكتب لي بخطه .

فما لموت الحي من بُدٍ	لا تلبس الدهر على غرة
فتحسب الطول من الخلد	ولا يخادعك طويل البقا

(٢٧٢ - و)

ما أقرب المهد من اللحد

ينفذ ما كان له آخر

١ - انظره في كنز العمال : ٢٠٨٢٨/٧ .

٢ - الجكجكة : صوت الحديد بعضه على بعض . القاموس .

وأخبرنا أبو هاشم قال : أخبرنا أبو سعد قال : وأئشديني أبو الفوارس
التميمي لنفسه من قصبة يمدح فيها الوزير الزينبي ، وأئشديها في دار الوزير
على الشط :

مقامك الأثرى المحسود من مضر	إذا تنازعت العلياء عدنان
حيث الأكف سباط (١) في عوارفها	والعز أئعس والأحساب لغرّان (٢)
عمائم القوم ييضم يوم حربهم	من الحديد ويوم السلم تيجان
وما على الذي (٣) شادوه من شرف	مرعى خصب ولكن أنت سَعْدان (٤)
وجهه وكف مضيء عند مندفق	يبدو لرأيها حسن واحسان
لا تذكرن عكاظاً وابن ساعدة (٥)	وتطيك مقال القوم سبجان (٦)
وانظر إلى ساحة العلياء أهلة	بسياف (٧) دجلة فيها منك ثهلان (٨)
وما أصوغ بها من كل قافية	غرّاء فيها لمن يبغي العلى شان
فبين جَنَبِيَّ قول لو أرحت له	من الهموم تمنى القول غيلان (٩)

أخبرني نجيب الدين داوود بن أحمد بن سعيد بن خلف الطيبي التاجر -
بجامع حلب، وكتبه لي بخطه - قال: وحدثني رحمه الله - يعني - أبا الغنائم محمد
ابن علي بن المعلم الثَّهْرَني بواسط سنة اثنتين وثمانين وخمسائة وأنا أقرأ عليه شيئاً
من شعره قال : كان الأمير شهاب الدين الحيص يبص في الحلة المزيدية (٢٧٢-ظ)

١ - أي طويلة كريمة . القاموس .

٢ - واضحة سليمة . القاموس .

٣ - كتب ابن العديم في الهامش : ينبغي أن يكون « على ذا » وانما هو بخط
السمعاني هكذا وعليه ضبة .

٤ - نبت في سهول الارض من افضل لابل من اطيب مراعي الابل . معجم أسماء
النباتات .

٥ - قس بن ساعدة الايادي الخطيب المشهور ، رآه النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قبل الاسلام في عكاظ .

٦ - سبجان وأثل خطيب يضرب به المثل في البيان توفي سنة ٥٤هـ / ٦٧٤ م .
الاعلام للزركلي .

٧ - بشاطيء دجلة .

٨ - ثهلان : جبل ، أو من أسماء الباطل . القاموس .

٩ - هو ذو النمة الشاعر المشهور (٧٧-١١٧هـ / ٦٩٦-٧٣٥م) واسمه غيلان
ابن عقبة بن نهيس ابن مسعود العدوي ، من مضر . الاعلام للزركلي .

عند الأمير مهلهل الجاواني ، وخرج منها قائداً الأمير فخر الدين هندي الزهيري فلما قرب من حلقته وهو نازل في بلاد الزاب ، علم هندي به فخرج إليه مستقبلاً له فلما نزل واستراح وحضر الطعام ورفع من بين أيدي الحاضرين التفت إليه الأمير فخر الدين وقال له : أيها الأمير شهاب الدين ما الأمر الذي أوجب الحضور هاهنا ؟ قال : أتيتك مادحاً ، ففرح الأمير فخر الدين بقوله ذلك ، وقال له : يا شهاب الدين كلما تريده عندي إلا من يعلم ماتقول ويفهم ماتأتي به ليس عندي ، بلى إن أنعم الأمير وصبر حتى أنفذ إلى الهرث^(١) أحضر ابن المعلم ، وإلى واسط استحضر منها الفضلاء ، وكذلك من الحلة والنيل فعل منعماً ؟ قال : قد صبرت .

قال : فنفذ الأمير فخر الدين هندي إلي فارساً قطع المسافة وهي مسيرة ثلاثة أيام بيوم وليلة واستدعاني ، وعرفني الخبر فركبت معه وحشنا أنفسنا أيضاً بيوم وليلة وأصبحنا عنده ، وكان قد أوقف على دجلة من يستحضر المنحدرين والمصعدين ممن له ميزة ونباهة ، وحضر من الفضلاء من أهل واسط والحلة والنيل جمع كثير ، وضرب خيمة كبيرة وطرح فيها طراحة ومسنداً جلس الأمير شهاب الدين على الطراحة واستند إلى المسند ، وأخرج الورقة من كفه وأنشد القصيدة وأولها :

أجأ وسللى أم بلاد الزاب وأبو المهند أم غضنفر غاب (٢٧٣-و)

فلما فرغ من إنشاده قلت له : يا مولانا مارأيت مجلساً أشبه بمجلس طاهر العلوي لما امتدحه المتنبي من هذا المجلس ، ثم أمر الأمير فخر الدين هندي فأحضر ما كان قد أعدده له ، فكان عيناً ثلاثمائة دينار مصرية وفساً عربية عليه سرج ولجام ومقود مضروب على السيور ، كلها دنانير مصرية ، وثياباً وعبيداً وإماءٍ قوم ذلك كله بألف دينار مصرية ، ثم اعتذر إليه وقال : أيها الأمير شهاب الدين أتيتني وأنا مملق ماأملك والله شيئاً ، سوى ماقد دفعته لك ولم يتخلف لي إلا الحلة ، وهي بمن فيها موهوبة مني لك فقال له : يا فخر الدين لا تعتذر فقد أكرمت وبالغت في الأكرام ، والله لقد أجزتني أكثر من إجازة ابن ملكشاه ، يعني السلطان^(٢) سنجر .

١ - الهرث قرية من أعمال واسط . معجم البلدان .

٢ - اعظم سلطنة السلاجقة بعد ملكشاه انظر حوله كتابي تاريخ العرب والاسلام :

قال ابن المعلم : وفي تلك المرة جعلني راوية له ، فكان نجم الدين أبو الغنائم يقول : إنني احفظ جميع شعر الحيص بيص ورسائله •

قلت : يريد بقوله : مارأيت مجلساً أشبه بمجلس طاهر العلوي لما امتدحه المتنبي من هذا المجلس ، يريد أن المتنبي لما قصد طاهر العلوي ممتدحاً ، أجلسه طاهر في الدست وجلس بين يديه حتى فرغ من إنشاد مدحته •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : سمعت أبا العباس الخضر بن (٢٧٣-ظ) ثروان المقرئ الضرير ببلخ يقول : سمعت أن حيص بيص انحدر إلى أبي المظفر بن حماد بالبطائح فخطر له في الطريق قصد هندي رجل من أمراء الاكراد ينزل الزابات فمدحه بقصيدة أولها :

أجأو سلمى أم بلاد الزاب وأبو المظفر أم غضنفر غاب
رفع المنار بنو زهير بالعلی بالفارس المتغطف الوثاب

فأعطاه فرسين منسوبين وخمسائة دينار وفريقاً من الغنم ، ولكل واحد من غلمانہ قباء من الأبرسم^(١) وقلنسوة ، ووقف بين يديه وهو ينشده ، وقال : والله لا أقعد فإني أعلم أن اليوم قد علا نسبي وارتفع شأنی وقدری ، وعاد من عنده ولم يتم قصده الى ابن حماد ، وقال : عولنا على قصد أبي المظفر فأوجدنا هندي ذهباً وخيلاً وغنماً وثياباً •

قرأت بخط أبي غالب بن الحصين في تاريخه ، وقرأته على رفيقنا أبي عبد الله محمد بن محمود البغدادي عنه ، قال : حدثني الشيخ نصر الله بن مجلي مشارف الصناعة بالمخزن ، وكان من الثقات الأمناء أهل السنة ، قال : رأيت في المنام علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت : يا أمير المؤمنين تفتحون مكة فتقولون من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ثم يتم على ولدك الحسين يوم الطف ما تم ؟ فقال لي عليه السلام ، أما سمعت أبيات (٢٧٤-و) الجمال بن الصيفي في هذا ؟ فقلت : لا ، فقال : اسعها منه ، ثم استيقظت فبأكرت الى دار الحيص بيص ، فخرج إليّ فذكرت له

الرؤيا ، فسهق وأجهش بالبكاء ، وحلف بالله إن كانت خرجت من فمي أو خطي الى أحد ، وإن كنت نظمتها إلا في ليلتي هذه وهي :

ملكنّا فكان العفو منا سجية فلما ملكتم سال بالدم أبطح
وحاكلكم قتل الأسير وطالما غدونا عن الأسرى نعفّ ونصفح
ولا غرو فيما بيننا من تفاوت فكل إناءٍ بالذي فيه ينضح

أششدني هذه الأبيات الثلاثة أبو الطليق معتوق بن أبي السعود المقرئ البغدادي قال : أشدنيها جمال الدين أبو غالب بن الحصين قال : أشدنيها الحيص بيص لنفسه •

سمعت القاضي شمس الدين أبا نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي الدمشقي بها قال : سمعت ملك النخاعة أبا نزار يقول للحيص بيص بيتان من الشعر ، وددت أنهما لي بجميع شعري وهما :

سأرحل عن بغداد لا عن ملالة الى بلدٍ يحنو عليّ أميرها
الى بلدةٍ فيها الكلاب بحالها كلاب وما ردّت إليها أمورها

أخبرني بعض أهل الأدب في المذاكرة وأنسيته قال : طلب بعض الوزراء ببغداد إماما علي بن طراد أو ابن هبيرة الحيص بيص ليحضر طبقه (٢٧٤ - ظ) وقت الافطار في شهر رمضان ، فكره ذلك كيلا يترفع عليه أحد في مجلس الوزير ، فكتب الى الوزير بهذه الأبيات :

يا باذل الجود في عدمٍ وفي سعةٍ ومطعم الزاد في صبح وفي غسق
وما شر الناس أغنتهم مواهبه الى مزيدٍ من النعماء مندفق
في كل بيت خوان من فواضله يميزهم وهو يدعوهم الى الطبق
فاض النوال فلولاً خوف مفعمه من بأس عدلك نادى الناس بالفرق
فكل أرض بها صوب وساكبه حتى الوغى من نجيع الخيل والعرق
صن منكبي عن زحام ان غضبت له تمكن الطعن من عقلي ومن خلقي
وإن رضيت به فالذل منقصة وكم تكلفته حملاً فلم ألحق

أنا المريض بأحداثي وسورتها وليس غير إبائي حافظ رمقي
فهبه لي كعطايك التي كثرت فالجود بالعرض فوق الجود بالورق
انّ اصفرار مجن الشمس عن حَزَن على علاها لمرماها الى الأفق
فإن توهم قوم أنه حمق فطالما اشتبه التوقير بالحمق

نقلت من خط تاج الاسلام أبي سعد السمعاني وأخبرنا به أبو هاشم عبد المطلب ابن الفضل الهاشمي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : حدثنا أبو سعد عبد الكريم ابن محمد السمعاني - قراءة علينا من لفظه - قال : سمعت أبا العباس الخضر بن ثروان الفارقي - مذاكرة ببلخ - يقول : دخل (٢٧٥ - و) حيص بيص على الوزير علي بن طراد الزينبي فقال : يا علي بن طراد ، يا رفيع العماد ، يا أخا الأجواد انقص المجلس ، فأين أجلس ؟ فقال الوزير : مكانك فقال : أعلى قدرتي أم على قدرك فقال : لا على قدرتي ولا على قدرك ، ولكن بقدر الوقت .

وقرأت في بعض الكتب أنه دخل إليه فوجد المجلس غاصاً بأهله ، فقال : يا سيد الأجواد علي بن طراد ، غصّ المجلس فأين أجلس ؟ فأوسع له الى جنبه وقال : هاهنا وأجلسه الى جنبه .

سمعت القاضي شمس الدين أبا عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر مذاكرة يقول : مدح الحيص بيص الخليفة بقصيدة ، وكتب معها رقعة يطلب جائزة القصيدة بعقوباً ، وهي قرية عظيمة كانت تكون اقطاع الخلفاء في أيام السلجوقية ، فكتب الخليفة على مطالعته « لو » ، فخرجت المطالعة فلم يفهم أحد معنى « لو » ، فأفكر الوزير ابن هبيرة في ذلك فقال : أراد أمير المؤمنين :

لو أن خفة رأسه في كعبه لحق الغزال ولم يفته الأرنب

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : قال لنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني : سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي أبو الفوارس المعروف بحيص بيص ، شاب فاضل له معرفة تامة بالأدب واللغة حسن الشعر مليح الخط فصيح اللهجة (٢٧٥ - ظ) سمعت أنه تفقه على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان بالري وكان يحضر معنا في دار الوزير علي بن طراد الزينبي ،

وسمع بقراءتي عليه الحديث ، وكتب لي بخطه شيئاً من شعره بسؤالني إياه ، وسمعته منه ، وسألته عن مولده فما ذكر ، وقال : إني أعيش جواً .

ذكر رفيقنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام ، وأجاز لنا الرواية عنه ، قال : سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي ، أبو الفوارس ، الشاعر المعروف بالحيص بيص ، كان جده لأبيه قد فارق قومه بني تميم ، ونزل كرخ بغداد ، وولد أبوه بها بركة زلزل^(١) ، ولهذا يقول ولده في قصيدة له مفتخراً :

ملك ثوى بالجاهلية رسمه فبعثته مني بركة زلزل

ولد سعد بالكرخ بدرب المنصور ، وطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وسافر إلى الري ، وقرأ المذهب والخلاف هناك على رئيسها محمد بن عبد الكريم ابن الوزان الشافعي ، وتكلم في مسائل الخلاف ، وناظر فيها الفقهاء ، قرأ على أسعد الميهني أيضاً ، ثم إنه قرأ الأدب ، وقال الشعر ، وأُعطي حظاً من الفصاحة في النظم والنثر ، ومدح الخلفاء والملوك والوزراء والكبراء ، وقال الشعر في جميع الفنون فأجاد ، واتفق الخاص والعام على تفضيله على شعراء وقته ، ولزم قانوناً من الوقار لم يكن لأحد من أبناء جنسه (٢٧٦ - و) وكان وافر الحرمة عند الخاص والعام ، ولقب بملك الشعراء ، وكان يلبس القباء والعمامة ، ويتزيا بزي العرب الغرباء ويتقعر في كلامه ، وقيل : إن سبب تلقيبه بالحيص بيص أنه قال لبعض أصدقائه بأصبهان في جملة عتاب عاتبه في جمع من الناس : وقعت منك في حيص بيص ، أي في شدة ، وتلى ذلك أن قال في أبياتٍ ذم فيها الزمان :

لئن أصبحت بينكم مضاعاً أبيع الفضل مجاناً رخيصاً
وعاقتني الزمان عن المعالي فصرت إلى جائله قنيصاً
فإني سوف أوقعكم بآسي وإن طال المدى في حيص بيصاً

فلقب الحيص بيص ، وصار لا يعرف إلا به ، سمع شيئاً من الحديث من الشريف أبي طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي ببغداد ، وأبي المجد محمد بن

١ - بركة زلزل : ببغداد بين الرخ والسراة وباب المحول وسويقة أبي إورد .
معجم البلدان .

محمد بن عيسى بن جهور المعدل الواسطي بواسط ، روى لنا عنه عبد الوهاب بن علي الأمين ، وأحمد بن عمر بن أحمد بن بكر بن الشاهد ، واسماعيل بن محمد بن يحيى المؤدب ، وصاحبه قيص بن المظفر بن يلدرك وغيرهم .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني - قراءة علينا من لفظه - قال : سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن سعيد ابن عبد الله البغدادي التاجر يقول بسمرقند : سمعت ببغداد أن والد حيص بيص قال : ما عرفت قط أنني من بني تميم حتى أخبرني ابني بذلك في شعره (٢٧٦ - ظ) أننا من تميم .

أنبأنا أبو عبد الله بن النجار قال : قرأت في كتاب أبي بكر عبد الله بن علي بن المارستاني بخطه قال : كان الحيص بيص يدعي أنه من تميم ، حتى قال في قصيدته التي مدح بها ابن الأنباري كاتب الانشاء :

خلّفته والصبا غص النسيم كامل الوفرة من آل تميم

فبلغ ذلك ابن الفضل الشاعر ، فمضى الى أبيه ، وكان طوائقياً ، فحكى له قول ولده فقال : والله ما عرفت أنه من تميم حتى أخبرني بذلك ولدي ، فعمل فيه ابن الفضل أبياتاً أنشدنيها :

كم تبادى وكم تطيل الطراير وما فيك شعرة من تميم
فكل الضب وأبلغ الحنظل اليابس واشرب ما شئت بول الظليم
ليس ذا وجه من يضيف ولا يقري ولا يدفع الأذى عن حريم

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد السمعاني - قراءة علينا من لفظه - قال : وسمعت أبا الخير دلف بن عبد الله بن التبان الفقيه بسمرقند يقول : لحيص بيص أخ يلقب بهرح مرج ، ولهما أخت كلقبها مجان بغداد بدخل خرج .

ذكر صديقنا ياقوت بن عبد الله الحموي - وأظن أنني سمعته منه في المذاكرة - قال : حدثني حسين بن حراز الشاعر قال : حدثني خالي محمد بن علي بن المعلم الشاعر قال : أرسل إليّ الحيص بيص يوماً ، وكان قد رأى في رأسه شعرة بيضاء :

أدركني فقد نازلني الوقار، وأشر عليّ بمن أستتيبه (٢٢٧ - و) في إيراد شعري،
فما يجمل بمثلي إirاده بعد الوقار •

أخبرني عز الدين أبو حفص عمر بن علي بن كدهجان البصري المالكي ببغداد
قال : حدثني أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري
بالبصرة ، أن أبا الفوارس الحيص بيص قال : إنه دخل حلب ، وأنه مضى إلى بعض
نواحيها يمدح أميراً من أمراء العجم ، وكان لا يعرف الأمير بالعربية ، فمدحه مع
جماعة من الشعراء ، وحضروا عنده وحضر معهم رجل ادعى أنه شاعر ، فلما أنشد
الجماعة أشار الحاجب إلى ذلك الرجل أن ينشد ، فأدخل يده في كنهه وأوهم أن
فيه قصيدة ، وأنها سقطت منه ، فقال له الحاجب : أما معك شيء تنشده ؟ فأنشد :

ققا نبك من ذكرى حبيب وأخوaja بسقط اللوى بين الدخول وأخوaja

ومضى على أبيات منها ختم كل بيت بقوله أخوaja ، والحاجب يستحسن ذلك
منه في كل بيت ، والأمير يزهره له ويفهم منه أن أخوaja هو السيد ، فلما فرع من
الانشاد قال يخاطب الحاجب :

ألا أيها الآتي بخيرٍ ونعمةٍ لك النصف لا تحرد فيفطن أخوaja

فقال الحاجب : بل تضاعف لك الجائزة ، وأمر له الأمير بجائزة حسنة فقاسمه
عليها الحاجب •

أنبأنا أبو عبد الله بن النجار قال : قرأت في كتاب أبي بكر عبيد الله بن علي بن
المارستاني بخطه قال : مات الحيص بيص يوم الثلاثاء خامس من شعبان سنة أربع
وسبعين وخمسائة وصلي عليه من الغد بالنظامية (٢٢٧ - ظ) ولم يعقب ، وكان
مولده في سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة •

قال ابن النجار : سمعت أبا الفتوح بن الحصري بمكة يقول : توفي ابن الصيفي
في ليلة الأربعاء سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمسائة ، ودفن في مقابر قریش

سعد بن محمد بن علي بن الحسن بن معبد :

ابن مطر بن مالك بن الحارث بن سنان بن خزاعة بن حبي ، الأزدي ، أبو طالب ، الشاعر المعروف بالوحيد ، كان شاعراً مجيداً ، قدم الشام واجتاز بحلب ، ومدح بني حمدان ، وتوجه الى مصر ، وكان عارفاً باللغة والمعاني ، ونكّث على شعر المتنبي ، وأصلح في شعره مواضع .

روى عنه أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران ، وأبو علي المحسن ابن علي بن محمد التنوخي ، وأبو الخطاب الجبلي ، ذكره الوزير أبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم في كتابه في ذكر الشعراء ، فقال : حدثني الخالغ - يعني - محمد بن الحسين قال : كان الوحيد من أهل البصرة ، وانتقل الى جبّش^(١) وكانت بضاعته في الأدب قوية ، ومعرفته بالشعر جيدة ، يجمع اللغة والنحو والقوافي والعروض ، متقدماً فيه كله ، وقد رد على المتنبي عدة مواضع أخطأ فيها ، وكان مع هذه الحال ضيق الرزق نزره ، محارفاً ، يمدح بالشيء اليسير ولا ييالي ، وسافر إلى مصر ، ومدح بني حمدان ، وعمرّ زيادة على ثمانين سنة وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

قال أبو سعد الوزير : وقد شاهدت خطه في النسخ ، وكان مليحاً صحيح النقل ، وديوانه غير مجموع ولا موجود .

وقال أبو سعد : أنشدني أبو الخطاب (٢٧٨ - و) الجبلي قال : أنشدني الوحيد لنفسه :

يُعدّد لوّامي علي ذنوبها ويأبى شفيع الحُسن أن يحسب الذنب
وقالوا إذا شطت نوى دارها سلا وماشط من أمسى ومنزله القلب

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي

١ - جبل ، بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي . معجم البلدان .

الأنصاري قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي - إجازة -
قال : أنشدني أبي قال : أنشدني سعد بن محمد الأزدي ، المعروف بالوحيد :

كانت على رغم النوى أيامنا مجموعة الشبوات والاطراب
ولقد عتبت على الزمان لبينهم ولعلك سيمنّ بالاعتاب
ومن الليالي إن علمت أحبة وهي التي تأتيك بالأحباب
قال أبو علي التنوخي : وأنشدني أبو طالب الوحيد لنفسه :

إن راعني منك الصدود فلعلّ أيامي تعود
إذ لا تناولنا يد النعم ماء إلا ما نريد
ولعل عهدك بالووى يحيى فقد تحيى العهد
فالعصن ييس تارة وتراه مخضراً يبيد
إني لأرجو عطفةً يكي لها الواشي الحسود
فرحاً تقرب به العيون فينجلي عنها السهود

قال : وأنشدني سعد بن محمد لنفسه : (٢٧٨ - ظ) •

لا يوحشئك من جميل تبصر خطب فإن الصبر فيه أحزم
العسر أكرمه ليسر بعده ولأجل عين ألف عين تكرم
لم تشك مني عسرة ألبستها لوماً ولا جوراً على ما تحكم
المرء يكره بؤسه ولعله تأته فيه سعادة لا تعلم
قال : وأنشدني الوحيد لنفسه :

أتحسب أن البؤس للمرء دائمٌ ولو دام شيء عدّه الناس في العجب
لقد عرفتكَ الحادثات نفوسها وقد أدبت إن كان ينفعك الأدب
ولو طلب الانسان من صون دهره دوام الذي يخشى لأعياء ما طلب
أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال : كتب إليّ أبو غالب

محمد بن أحمد بن سهل الواسطي قال : أنشدنا أبو طالب سعد بن محمد الوحيد ،
قدم علينا واسطاً ، لنفسه :

بلوت من الدهر ما أقنعا	وكشفت أحواله أجمعا
زمانك ذا مثل أبنائه	فلا تحفلن بمن ودّعا
إذا واصلوك فصل جلهم	وإن قاطعوك فكن مقطعا
ومن ودّ من لا يجازي الوداد	مثلاً بمثلٍ فقد ضيّعا
وكنت إذا صاحب ملني	ولم أر في ودّه مطعمعا
غسلت بماء القلى شخصه	وكبرت من فوقه أربعا (٢٧٩و)
وكان التغافل أكفانه	وترب التناسي له مضجعا
فإن قالت النفس صل جله	أقل إن من مات لن يرجعا

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم
اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي في كتابه قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد
ابن بشران - اجازة - قال : أنشدني سعد بن محمد بن علي الوحيد لنفسه :

لو تخليت للزمان للآقى مسمّعيه مني عتاب طويل
إنما تكثر الملامة للدهر لأن الكرام فيه قليل

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال : سعد بن محمد بن علي بن
الحسن بن معبد بن مطر بن مالك بن الحارث بن سنان بن خزاعة بن حثي الأزدي ،
أبو طالب الشاعر المعروف بالوحيد ، ذكر أبو غالب بن بشران أنه بغدادى ، ورد
واسطاً وقال : قرأت عليه شرح المتنبي له ، وروى عنه كثيرا من شعره ، وروى عنه
أيضا القاضي أبو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي وأبو الخطاب الجبلي .

سعد بن مسعود الثقفي الكوفي :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وكان من أمراء الأسباع من أهل الكوفة ،
على قيس وعبد القيس . (٢٧٩ - ظ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيني :

سعد بن مظفر بن المطهر :

أبو طالب اليزدي الصوفي ، شيخ رباط السلجوقية بالجانب الغربي من بغداد ، قدم من يزد ،^(١) ونزل بغداد وسكن المدرسة النظامية ، وتفقه بها ، وصحب شيخنا شهاب الدين أبا نصر عمر بن محمد السهروردي وتخرج به ، وسافر معه الى الشام في سنة تسع وتسعين وخمسائة ، حين سيره الإمام الناصر أحمد رسولا الى الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وقدم معه حلب في أيام الملك الظاهر غازي ، ثم قدم حلب رسولا من الامام المستنصر المنصور الى الملك الناصر يوسف بن محمد ، وعاد الى بغداد ورتب شيخاً برباط الأرجوانية ، وبرباط السلجوقية المجاور لقبرها ، الذي أنشأه الامام الناصر .

وأخبرني أبو حفص عمر بن دهجان البصري ، أو غيره ، أنه كان شيخاً خيراً معروفاً بالخير والصلاح ، حافظاً للقرآن ، كثير التلاوة له ، وحج مراراً راجلاً على قدم التجريد ، وعاد الى بغداد وسكن رباط الزوزني ، فأقام به مدة في صحبة شيخنا السهروردي ، وأرسل من بغداد الى جماعة من الملوك ، وتوفي يوم السبت خامس عشري محرم من سنة سبع وثلاثين وستمائة بالرباط السلجوقي ، ودفن بمقبرة الشونيزي وشيعه جمع كثير من الصوفية والغرباء رحمه الله .

وذكره رفيقنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار في تاريخه الذي ذيل به تاريخ^(٢) فقال : سعد بن مظفر بن المطهر أبو طالب الصوفي من أهل يزد ، قدم بغداد

١ - يزد : مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان . معجم البلدان :

٢ - كذا بالأصل ، ونسي ابن العديم كلمة - بغداد .

ونزل بالمدرسة (٢٨١-و) النظامية وتفقه بها على مذهب الشافعي ، ثم انه سحب شيخنا عمر بن محمد السهروردي ، وسكن برباط الزوزني وترك الفقه وسلك طريق الزهد والخلوة والرياضة والمجاهدة وأقام على ذلك مدة ثم أنه سافر مع شيخه الى الشام لما أرسل اليها من الديوان ، واتصلت له معرفة بالوزير ابن مهدي العلوي ، فندبه الى خدمته ، فرفض ما كان فيه ، وصار وكيلا له على أمواله ، وليس الحرير وارتفعت درجته وعلا جاهه ، ولم يزل على ذلك الى أن صرف ابن مهدي عن الوزارة فعاد الى صحبه الصوفية ولباسهم ، انى أن ندب للتنفيذ في الرسائل من الديوان العزيز الى الملوك والأطراف ، فأنفذ الى خوارزم شاه محمد بالعراق ، ورأيته بأصبهان ثم نفذ الى الشام ومصر وبلاد الروم مرات ، والى بلاد فارس ، ورتب شيخاً برباط الأرجوانية بدرب زاخي ، ثم بالرباط الناصري المجاور لتربة الجهة السلجوقية ، وكان رجلا من الرجال فيه فضل ، وله معرفة وأخلاق حسنة ، ومرض وطال مرضه ، وضعفت قواه ولم تفته صلاة الى حين وفاته ، توفي ليلة السبت السادس والعشرين من المحرم سنة سبع وثلاثين وستمئة وصلى عليه من الغد بالرباط ، ودفن بالشونيزية ، وأظنه بلغ الستين أو جاوزها بقليل ولم تكن له رواية للحديث ولا عناية به .

قلت :وقد حدث بدمشق عن الحافظ أبي موسى محمد بن عمر الأصبهاني ، وأبي الفرج ثابت بن محمد بن أبي الفرج البديلي الحافظ .

سعد بن أبي سالم الحلبي :

شاعر من أهل حلب ظفرت له بقصائد (٢٨١-ظ) يمدح بها أهل البيت رضوان الله عليهم ، منها :

هم قصد منهاج السراط المقوم	ونفس تقيس العلم من كل مُحكم
هم العالم العلوي والجوهر الذي	تصفى وبسط النور في العالم العمي
وخزان علم الله والنبأ الذي	تضمنه وصف الكتاب المكرّم
صفوا من صفاء الصفا	

وتجوهروا فليس لهم في عالم الكون من سمي

فهم فيض ماء المزن لذّ طهارة وقصد وجود الماء عند التيمم
وهم سر لطف الله والخلق والهدى وطود الحجى والعلم للمتعلّم
وهم فلك النور المحيط شعاعه وكنه بسيط الحق للمتفهم
لهم طود فخر من ذرى المجد شامخ وهيهات طول النجم يرقى بسلم
سما مجدهم فوق السماك جلالة الى جهة الرحمن بالذكر ينتمي
فهم قدو وهم الدين الحنيفي في النورى ومهيّع^(١) ارشاد الطريق المقوم
وهم حجج الله الذين يفضلوا وصيب ماء القطر في المحلّ ينهي

سعد أبو الحسن :

مولى الحسن بن علي رضوان الله عليه ، شهد صفين مع علي ، وحكى عن علي
والحسن عليهما السلام ، روى عنه ابنه الحسن بن سعد الكوفي ، وعبد الله بن
محمد بن عقيل .

أبنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن
البناء عن أبي محمد الجوهري قال : أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال : أخبرنا
أحمد بن معروف قال : حدثنا الحسين بن الفهم قال : حدثنا محمد بن سعد قال :
أخبرنا محمد بن عمر قال : (٢٨٢-هـ) حدثني عمر بن محمد بن عمر عن عبد الله بن
عقيل عن سعد أبي الحسن مولى الحسن بن علي قال : خرجت مع الحسن بن علي
ليلةً بصفين في خمسين رجلاً من همدان نريد أن تأتي علينا ، وكان يومنا يوماً قد
عظم فيه الشر بين الفريقين فمررنا برجل أعور من همدان يدعى وذكوراً ، قد شد
مقود فرسه برجل رجلٍ مقتول ، فوقف الحسن بن علي على الرجل فسلم ، ثم قال :
من أنت ؟ فقال : رجل من همدان ، فقال له الحسن : ما تصنع هاهنا ؟ قال : أضللت
أصحابي في هذا المكان في أول الليل فأنا انتظر رجعتهم ، قال : ما هذا القتل قال :
لا أدري غير أنه كان شديداً علينا يكشفنا كشفاً شديداً ، وبين ذلك يقول : أنا
الطيب بن الطيب ، وإذا ضرب قال : أنا ابن الفاروق ، فقتله الله بيدي ، فنزل

١ - المهيّع للطريق : الواسع الواضح . القاموس .

الحسن اليه فاذا عبىء الله بن عمر ، واذا سلاحه بين يدي الرجل ، فأتى به عليا فنقله علي سلبه ، قوّمه أربعة آلاف درهم •

أخبرنا أبو عبد الله بن عمر بن باز — في كتابه — قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن النرسي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : سعد مولى الحسن بن علي سمع علي ، روى عنه ابنه الحسن الكوفي القرشي^(١) •

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن أبي الفرج مسعود بن (٢٨٢—ظ) الحسن الثقفي قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة — إجازة ان لم يكن سماعا — قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد ابن أبي حاتم قال : سعد مولى الحسن بن علي ، روى عن علي ، روى عنه ابنه الحسن الكوفي القرشي ، سمعت أبي يقول ذلك^(٢) •

سعد أبو بذار بن سعد :

له ذكر وخرج مع المأمون غازيا بلاد الروم ، وكان معه بحلب في دخوله الغزاة • أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال : سمعت بذار بن سعد يقول : كان أبي خرج الى الروم مع المأمون ، وكنت حملاً فأوصى ان كان لي ابن أن يسمى بذاراً ، وان كانت ابنة تسمى بذاراً ، وذلك أنه كان فُتِحَ فُتِحَ من الفتوح على يدي رجل يسمى بذاراً^(٣) •

١ — التاريخ الكبير : ٥٥/٤ (١٩٤١) •

٢ — الجرح والتعديل : ٩٨/٤ (٤٣٧) •

٣ — ليس لسعد بن بذار أو ابنه ترجمة في الكامل لابن عدي •

ذكر من اسمه سعدان

سعدان بن يحيى الحلبي :

محدثٌ تكلموا فيه ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في سؤالاته الدارقطني وقال : قلت له ، يمني الدارقطني : فسعدان بن يحيى الحلبي فقال : ليس بذلك (٢٨٣-و) .

سعدان بن يزيد البزاز :

حدث عن الهيثم بن جميل الأنطاكي ، وسمع منه بأنطاكية وعن أحمد بن يوسف بن أسباط ، وعلي بن عاصم ومحمد بن المبارك السوري ، ويزيد بن هارون ، وعمر ابن شبيب المسلي ، وإسحاق بن يوسف الأزرق ومحمد بن عبيد الطنافسي ، وعبيد الله بن موسى ، والفضل بن دكين ، وسلمة بن غفار ، وإسماعيل بن علي ، ومحمد ابن ربيعة ، وسهل بن محمود ، وشجاع بن الوليد ، روى عنه أبو بكر الخرائطي ، وأحمد بن عبيد الطوايقي الطرسوسي ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، وابنه أبو محمد .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني - قراءة مني عليه - قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس الغساني قال : أخبرنا أبو الحسن ابن أبي الحديد قال : أخبرنا جدي أبو بكر قال : أخبرنا محمد بن جعفر الخرائطي قال : حدثنا سعدان بن يزيد قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وأبو عوانة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن يزيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوا عباد الله فليصب بعضهم من بعض وإذا استنصح أحدكم أخوه فلينصحه (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين - فيما اذن لي في روايته عنه - قال :
 أخبرنا أبو طاهر السلفي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو طاهر محمد
 ابن الحسين قال : كتب إلي القاضي أبو الفضل محمد بن عيسى السعدي من مصر :
 أخبرنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد قال : حدثنا أبو طالب عمر بن محمد
 المصيصي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبيد الطوايقي عن سعدان بن يزيد
 قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : سألت زهيراً في ثلاثة أحاديث مسندة فقال
 (٢٨٣-ظ) : تسأل عن ثلاثة أحاديث مسندة في موضع واحد عزمت عليك إلا فرقتها .

أنأنا الخطيب أبو البركات سعيد بن هاشم بن أحمد بن هاشم عن مسعود
 ابن الحسن قال : أخبرنا أبو عمرو بن منده - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال :
 أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : سعدان بن
 يزيد البزاز ، أبو محمد نزيل سامراء ، روى عن اسماعيل بن عليه ، واسحاق بن
 يوسف الأزرق ومحمد بن ربيعة ، وسلمة بن غفار ، وشجاع بن الوليد وسهل بن
 محمود ، كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ، سئل أبي عنه ، فقال : صدوق . (١) .



ذكر من اسمه سعيد

سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان الطائي المنبجي :

حدث عن عيسى بن يونس ، روى عنه ابنه أبو بكر عمر بن سعيد بن أحمد المنبجي .

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي ، قال : أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعد بن أبي العباس الجرجاني قال : أخبرنا أبو الحسن البجلي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون قال : أخبرنا أبو حاتم ابن حبان قال : أخبرنا عمر بن سعيد قال : حدثنا أبي قال : حدثنا عيسى بن يونس عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الاعمال بالنية ، ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها (٢٨٤ - و) وامرأة يتزوجها فهجرته الى ماهاجر إليه (١) .

سعيد بن اسماعيل الاسدي :

رجل من المجاهدين ، قدم دابق وبها مسلمة بن عبد الملك معسكر ، ودخل معه الغزاة المعروفة التي أغزاه فيها أبوه عبد الملك بن مروان ، وهو أحد الفتية الذين تابوا وخرجوا الى الغزو ولحقوا مسلمة بدابق ، وقتل هو وأصحابه بطوانة شهداء ، ذكر حديثهم ابن الأعمش (٢) .

سعيد بن بريد :

أبو عبد الله التميمي النابجي : قدم العواصم والثغور غازيا ، وأقام بطرسوس ،

١ - انظر كنز العمال : ٨٧٨١/٣ .

٢ - انظر فتوح ابن الأعمش بتحقيقي : ١٨٧٢ - ١٨٨٣ .

وكان من أقران ذي النون المصري ، وله كلام حسن في الرقائق والحقائق ، وكان كثير العبادة ، وساح ، حكى عن الفضيل بن عياض وأبي خزيمة العابد ، حكى عنه عبد الله بن خبيق الأنطاكي ، وسهل بن عاصم وأحمد بن أبي الحواري ، وعمر بن محمد بن بحير البحيري ، وأبو عبد الله محمد بن معاوية الصوري ، والوليد بن عتبة ، وأبو عبد الله الأصبجي ، وأحمد بن محمد بن بكر القرشي ، وأبو الحسن محمد بن أبي الورد ، ودأود بن محمد ، والنضر بن عيسى بن يحيى ، ولا أعلم له حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم مسنداً •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال أخبرنا (١) •

قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن (٢٨٤ - ظ) عبد الله الحافظ قال : سمعت أبي يقول : سمعت خالي أحمد بن محمد ابن يوسف يقول : سمعت محمد بن يوسف يقول : كان أبو عبد الله النباجي مجاب الدعوة له آيات وكرامات ، بينما هو في بعض أسفاره إما حاجاً ، وإما غازياً على ناقه ، وكان في الرفقة رجل عاين قل مانظر الى شيء إلا أتلفه وأسقطه ، وكانت ناقه أبي عبد الله ناقه فارهة ف قيل له : احفظها من العاين ، فقال أبو عبد الله : ليس له الى ناقتي سبيل ، فأخبر العاين بقوله ، فتحين غيبة أبي عبد الله فجاء الى رحله فعاين ناقته فاضطربت ناقته وسقطت تضطرب فأثنى أبو عبد الله ف قيل له : إن العاين قد عان ناقتك وهي كما تراها تضطرب فقال : دلوني على العاين فدل عليه ، فوقف عليه وقال : بسم الله حبس حابس وشهاب قابس ، رددت عين العاين عليه وعلى أحب الناس إليه في كلوتيه رشيق وفي ماله يليق ، « فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير » (٢) ، فخرجت حدقتا العاين وقامت الناقه لا بأس بها •

أنبأنا تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ عني قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن

١ - فراغ بالاصل قدر ثلاث كلمات .

٢ - سورة الملك - الآية : ٦٧ .

البروجردى قال : أخبرنا أبو عطاء عبد (٢٨٥ - و) الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد ابن أبي القاسم المليحي بهراة قال : أخبرنا أبو محمد اسماعيل بن ابراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن الفقيه المقرئ القراب قال : أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزهري قال : أخبرنا محمد بن المسيب قال : حدثنا عبد الله بن خبيق قال : سمعت أبا عبد الله النباجي يقول : كتب عبد الله بن داوود الى أخ له : أما آن لك أن تستوحش من الناس ^(١) .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : حدثني مسعود بن ناصر السجزي قال : أخبرنا أبو سعيد عثمان بن محمد بن أحمد الصوفي ببست ^(٢) قال : حدثنا والدي قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن علي الجرجاني قال : حدثنا أحمد بن محمد بن ابراهيم الأزدي قال : حدثنا عبد الله بن الحكم المخرمي الطيالسي قال : سمعت أبا عبد الله الأصبحي يقول : سمعت سعيد بن بريد النباجي يقول : بينا نحن صافون نقاتل العدو بأرض الروم ، فإذا أنا بغلام كأحسن من رأيت من الغلمان وعليه طرة وقفاً ^(٣) ، وعليه حلة ديباج وهو يقاتل قتلاً شديداً وهو يقول :

أنا في أمري رشاد بين غزو وجهاد

بدني يغزو عدوي والهوى يغزو فؤادي

قال : فدنوت منه فقلت : يا غلام هذا القتال وهذه المقالة والطرة (٢٨٥ - ظ) والقفا والحلة لا يشبه بعضها بعضاً فقال الغلام : أحببت ربي فشغلني بحبه عن حب غيره فتزيت لحور العين لعلها تخطبني الى مولاه ^(٤) .

أخبرنا أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي - في كتابه إلينا غير مرة -

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠٥/٧ - ظ .

٢ - بست : مدينة بين سجستان وغزني وهراة . معجم البلدان .

٣ - الطرة - بالضم - جانب الثوب الذي لا هدب له ، والناصية ، واراد هنا ان ناصيته كانت طويلة وكذلك شعر قفاه . القاموس .

٤ - لم أقف على هذا الخبر في تاريخ بغداد .

قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر بن يوسف قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي ، ح •

وأخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي — إجازة إن لم يكن سماعا — قال : أخبرنا عبد العزيز الأزجي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم قال : حدثني عبد السلام — يعني — ابن محمد المخزومي قال : حدثني أبو العباس أحمد بن عبيد عن محمد ابن أبي الورد قال : صلى أبو عبد الله النباجي بأهل طرسوس صلاة الغداة ، فوقع النفير وصاحوا ، فلم يخفف الصلاة ، فلما فرغوا قالوا له : أنت جاسوس ، قال : وكيف ذلك ؟ فقالوا : صاح النفير وأنت في الصلاة لم تخفف ، قال : إنما سميت صلاة لأنها اتصال بالله ، وما حسبت أن أحدا يكون في الصلاة فيقع في سمعه غير ما يخاطب الله به •

كتب إلينا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني من مرو غير مرة قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن منصور الحضري قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى المزكي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال : أبو عبد الله النباجي من أقران ذي النون المصري له كلام حسن في المعرفة وغيرها ، وكان من أستاذي أحمد بن أبي (٢٨٦ — و) الحواري : واسم أبي عبد الله سعيد بن بريد كذلك ذكره عمر بن محمد بن بجير فيما حدثنا عنه علي بن أحمد بن سعيد الجوزجاني قال : حدثنا محمد بن عمر قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو عبد الله سعيد بن بريد النباجي •

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان — فيما أذن لنا في روايته عنه عن مسعود بن الحسن الثقفي — قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد — إجازة إن لم يكن سماعا — قال : أخبرنا حمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : سعيد بن بريد أبو عبد الله النباجي الزاهد روى عن (١) روى عنه أحمد بن أبي الحواري •

١ — فراغ بالاصل ، وكذلك في المطبوع من كتاب الجرح والتعديل : ٨/٤ (٢٦) •

كذا وقع في عمل الكتاب مبيضا •

أنبأنا أبو المحاسن بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال :
قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري قال : حدثنا عبد الغني بن
سعيد ، ح •

قال : وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال في باب
بريد بالبلاء والراء : سعيد بن بريد أبو عبد الله النباجي الزاهد (١) •

أنبأنا أبو القاسم الحرساني عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر
علي بن هبة الله بن ماکولا قال : أبو عبد الله النباجي سعيد بن بريد أحد الزهاد
يحكي عنه أحمد بن أبي الحواري حكايات (٢) •

أخبرنا زيد بن الحسن - إذنا - قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق القزاز
قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أبو عبد الله سعيد بن
بريد النباجي ، كان أحد عباد الله الصالحين يحكي عنه حكايات أحمد بن (٢٨٦-ظ)
أبي الحواري الدمشقي وغيره (٣) •

أنبأنا تاج الأمان أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي
أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : سعيد بن بريد أبو عبد الله التميمي
النباجي الزاهد ، حكى عن الفضيل بن عياض وأبي خزيمة العابد ، حكى عنه أحمد
ابن أبي الحواري والوليد بن عتبة الدمشقيان ، وعمر بن محمد بن بحير البحيري ،
وأبو عبد الله الأصمحي ، وأبو الحسن محمد بن أبي الورد ، وأحمد بن محمد بن
بكر القرشي ، وأبو عبد الله محمد بن معاوية الصوري ، وسهل بن عاصم وعبد الله
ابن خبيق الأنطاكي ، وكان عابدا سياحا (٤) •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح

١ - الاكمال لابن ماکولا : ٢٣١/١ •

٢ - ابن ماکولا - المصدر نفسه : ٣٧٢/٧ •

٣ - لا ترجمة له في المطبوع من تاريخ بغداد •

٤ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠٤/٧ - و •

عمر بن علي بن حموية قال : أخبرنا أبو الفتوح بن شاه الشاذياخي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت أبا جعفر الرازي يقول : سمعت عباس بن حمزة يقول : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت النباجي يقول : أئس العباداة في ثلاثة أشياء : لا ترد من أحكامه شيئاً ، ولا تدخر عنه شيئاً ، ولا يسمعك تسأل غيره حاجة (١) .

أخبرنا المؤيد بن علي الطوسي — في كتابه إلينا من نيسابور — قال : أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري قال : أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن النيسابوري قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيرفي ببغداد قال : أخبرنا عبيد الله بن عثمان قال (٢٨٧ — و) : حدثنا محمد بن ادريس قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري عن أبي عبد الله النباجي قال : إن أحببت أن تكونوا أبدالاً فأحبوا ما شاء الله ، ومن أحب ما شاء الله لم ينزل به من مقادير الله وأحكامه شيء إلاَّ حَبَّه .

كتب إلينا أبو المظفر بن أبي سعد قال : أخبرنا أبو سعد الحرزي قال : أنبأنا أبو بكر المزكي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا العباس بن الخشاب البغدادى يقول : سمعت عبد السلام بن محمد يقول : سمعت أبا علي الروذباري يقول : سمعت أبا العباس بن عبد الله يقول : سمعت ابن أبي الورد يقول : قال أبو عبد الله النباجي : من خطرت الدنيا بباله لغير القيام بأمر الله حجب عن الله .

قال : وأخبرنا أبو عبد الرحمن قال : أخبرنا أبو جعفر الرازي قال : حدثنا العباس بن حمزة قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا عبد الله النباجي يقول : إن أعطاك أغناك وإن منعك أرضاك .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر السيوري قال : حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی قال : سمعت أبا نصر

السمرقندي بمكة يقول : سمعت أحمد بن أنس بن مالك يقول : سمعت الوليد بن عتبة يقول : سمعت أبا عبد الله النباجي يقول : أصابتنني ضيقة شديدة ، فبت وأنا أتفكر في المصير إلى بعض اخواني فسمعت قائلاً يقول لي في النوم : أيجمل بالحر المرید (٢٨٧ - ظ) إذا وجد عند الله ما يريد أن يميل بقلبه إلى العبيد ، فانتبهت وأنا من أغنى الناس .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي - إذاً - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل قال : أخبرنا بشر بن محمد المزني قال : أخبرنا محمد بن ابراهيم قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال : حدثنا داود بن محمد أنه سمع أبا عبد الله النباجي يقول : خمس خصال فيها تمام العمل : معرفة الله ، ومعرفة الحق ، وإخلاص العمل لله ، والعمل علي السنة ، وأكل الحلال ، فإن فقدت واحدة لم يرتفع العمل ، وذلك أنك إذا عرفت الله ، ولم تعرف الحق لم تنتفع وإذا عرفت الحق ولم تعرف الله لم تنتفع ، وإذا عرفت الله وعرفت الحق ولم تخلص العمل لم تنتفع ، وإن عرفت الله وعرفت الحق وأخلصت العمل ، ولم يكن العمل على السنة لم تنتفع ، وإن تمت الأربع ولم يكن الأكل من الحلال لم تنتفع .

وقال : أخبرنا الحافظ قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا علي بن جمشاد قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سالم قال : حدثني ابراهيم بن الجنيد قال : حدثني النضر بن عيسى بن يحيى قال : قال رجل لأبي عبد الله النباجي وأنا أسمع : يا أبا عبد الله الراضي يسأل ؟ قال : يُعرض ، قال : مثل أي شيء ؟ قال : مثل قول أيوب : « مسني الضر وأنت (٢٨٨ - و) أرحم الراحمين » (١) .

أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن ازريق - فيما أجازته لنا وسمعنا منه - قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر ابن يوسف قال : أخبرنا عبد العزيز الأزجي ، ح .

وأخبرنا حسن الأوقي - اذناً عن أبي طاهر الأزجي - قال : أخبرنا الأزجي قال : أخبرنا علي بن عبد الله بن جهضم قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى بن هارون قال : حدثنا العباس بن حمزة قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا عبد الله النباجي يقول : إن الله عز وجل عبداً يستحيون من الصبر يسلكون مسلك الرضا ، وله عباد لو يعلمون ما ينزل من القدر لاستقبلوه استقبالا حياً لربهم ولقدره عندهم ، فكيف يكرهونه بعدما وقع !

وقال : أخبرنا ابن جهضم قال : حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب الزاهد قال : حدثنا أبو عمر بن خلف قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا عبد الله النباجي يقول : تدري ما أراد عبید أهل الدنيا من مواليهم أن يرضوا عنهم ، وأراد الله من عبیده أن يرضوا عنه وما رضوا عنه ، حتى كان رضاه عنهم قبل رضاهم عنه .

وقال : أخبرنا ابن جهضم قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهران قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن سهل بن حسان - فيما قرأت عليه ببلخ - قال : حدثنا يوسف بن موسى ابن عبد الله قال : حدثني محمد بن سلام قال : حدثنا محمد بن عمرو الغزي : أن أبا عبد الله النباجي سأل الله عز وجل أن يجعل (٢٨٨ - ظ) رزقه في الماء ، ثم سأل الله عز وجل أن يقطع عنه شرب الماء فأُري في منامه : إنك خلقت أجوف فكان غذاؤه الماء .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال : أخبرنا أبو منصو القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال : حدثنا جعفر بن عاصم بدمشق ، ويوسف بن الحسين بالري ، وابن أبي حسان الأنماطي قالوا : حدثنا ابن أبي الحواري قال : سمعت أبا عبد الله النباجي يقول : تدري أي شيء قلت البارحة ، وبارحة الأولى ؟ قلت : قبيح بعبيد ذليل مثلي يعلم عظيماً مثلك ما لا يعلم ، إنك تعلم أنني لو خیرت بين أن تكون لي الدنيا منذ يوم خلقت أتنعم فيها جلالةً لأُسأل عنه يوم القيامة ، وبين أن تخرج نفسي الساعة ، لاخترت أن تخرج نفسي الساعة ، ثم قال : إنا نحب أن نلقى من يطيع .

سعيد بن جباعة :

أبو محمد المعري التنوخي من أهل معرة النعمان ، هكذا وجدته بخط شيخنا أبي سحاق إبراهيم بن أبي اليسر ، فلا أدري نسبه إلى جده الأعلى الذي ينتسب إليه بنو جباعة ، أو أن أباه كان اسمه جباعة باسم جده الأعلى ، وهو من بني أبي الأسد محمد بن سلامة بن المشني بن جباعة ، وإليه ينتسب بيتهم بمعرة النعمان ، ابن سليمان بن زرعة بن سلامة بن نبيل بن الصباح بن مقاتل بن زيد بن ذهل بن زرعة بن ثعلبة بن مالك بن فهم بن (٢٨٩ - و) تيم الله بن أسد بن وبرة ويعرف بالضياء ، وهو من بيت معروف بمعرة النعمان فيه جماعة من العلماء والشعراء ، ولسعيد هذا شعر ، وروى عن أبي الحسن بن المؤيد بن أحمد بن حواري شيئاً من شعره ، روى عنه أبو اسحاق بن أبي اليسر .

أنبأنا أبو اسحق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن سليمان - ونقلته من خطه - قال : أنشدني الشيخ الضياء أبو محمد سعيد بن جباعة المعري رحمه الله سنة سبع وثمانين وخمسائة بداره بباب حجي قال : أنشدني أبو الحسن علي بن المؤيد بن حواري لنفسه :

من عزيري من عذارى قمر عرض القلب لأسباب التلف
عرف الشعر الذي عارضه (١) أسه جار عليه فوقف

وقرأت في مجبوع وقع إليّ هذه الأبيات لسعيد بن جباعة :

أنا من عرفت جلادةً وحزامةً لكني ذهبت من الهوى بمفرّر
إن كنت لم تخبر غرامي باللوى فاستخير الأحياء عني تخير
كم نظرة أبدت أسىً أخفيت عن ناظر الواشي بسالم ينظر
لو كنت أملك أمر قابي لم أكن ألقى الهوى إلا بحكم مخبر
يا صاح كم صاح تداخل قلبه سكر الغرام وودّ إن لم يسكر
ظن الهوى سهلاً فوافق صعّبه مع زلة الشعر التي لم تغفر
(٢٨٩ - ظ)

١ - كتب ابن العديم في الهامش : كذا بخطه « عاجله » .

سعيد بن الحاضن الفسائي الحلبي :

قيل أنه هو القائل في الحسين بن حمدان حين كتب إليه المقتدر في انجاد ذكا الأعرور علي بني تميم حين غاثوا في بلد حلب وأفسدوا فساداً كثيراً ، فأسرى إليهم من الرحبة ، وواقعهم على خناصرة وأسر منهم جماعة ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة الحسين بن حمدان فقال سعيد بن الحاضن :

أصلح ما بين تميم وذكا أبلغ يُشكي بالرماح من شكا
يُدل بالجيـش إذا ما سلكا كأنه سُلَيْكة بن السُّلكا

سعيد بن حذيفة بن اليمان :

حُسَيْل - وقيل حسل - بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عيسى العسبي القطعي الأنصاري ، بايع علي بن أبي طالب هو وأخوه صفوان بن حذيفة بوصية أبيهما إياهما بذلك ، وشهدا معه صفين فقتلا بها ، له ذكر .

سعيد بن حرب البغراسي :

أبو عثمان الحافظ الأنطاكي ، سكن بغراس ، حصن قريب من أنطاكية من الحصون المنيعه ، روى عن عثمان بن خرزاد الأنطاكي ، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي ، روى عنه أبو القاسم الحسن بن منصور بن النّمس ، وأبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني الكوفي ، وذكر أنه سمع منه ببغراس .

أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي في كتابه إلينا من نيسابور قال : أنبأنا أبو أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي بن (٢٩٠ - و) عبد اللطيف المعري بحلب قال : حدثني الشيخ أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو القاسم الحسن بن منصور بن النّمس قال : حدثنا أبو عثمان سعيد بن حرب الحافظ الأنطاكي قال : حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي قال : حدثنا محمد ابن حسان السمتي قال : حدثنا أبو عثمان عبد الله بن يزيد الحمصي قال : حدثني الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلام : إن لله قوماً يخصصهم بالنعم لمنافع الناس يقرها فيهم ما بذلوها ، فإذا منعوها حولها إلى غيرهم .

سعيد بن حمدان بن حمدون :

ابن الحارث بن لقمان بن الرشيد بن المثني بن رافع بن الحارث بن عَطِيف بن مَجْرِيَّة بن جارية بن مالك بن عبيد بن^(١) بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، واسم تغلب دثار بن وائل ، هكذا نقلت نسبه من خط الوزير أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين المغربي وجعل بياضاً بين عبيد بن ، وبين ابن عدي ، وهو أبو العلاء التغلبي الحمداني ، والد الأمير أبي فراس الحارث بن سعيد ، وكلي ملطية وسميساط في سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، ذكر ذلك السليل بن أحمد بن عيسى في تاريخه ، وولي الموصل أيضاً وغزا الروم في سنة تسع عشرة وثلاثمائة فأوغل وقتل وسبى وغنم ، وكان شاعرا مجيدا ، وإياه عنى أبو فراس ولده في قصيدته الرائية التي يذكر فيها مآثر أجداده وأهله :

(٢٩٠ - ظ)

أولئك أعمامي ووالدي الذي حمى جنبات الملك والملك شاعر
بحيث نساء الفادرين طوالق حيث إماء الناكثين حرائر

وقع إليّ نسخة من شعر أبي فراس ، بخط أبي المجد عبد الله بن محمد بن أبي جرادة ، شرح أبي عبد الله بن خالويه ، وعليها بخط ابنه أبي الحسن علي بن عبد الله : هذه النسخة قابل عليها والدي رحمه الله من أربع نسخ وصّحت بنهاية الممكن ، وهي بخطه ، وقابلت أنا عليها من نسخة خامسة كثيرة الشرح ، وقد خرجت ما وجدت من الزيادة بخطي في حواشيها ، وها أنا أذكر من الأبيات والشرح في هذه القصيدة ماتضمن ذكر أبي العلاء سعيد علي صورته ، قال بعد هذين البيتين ، أعني ابن خالويه : أبو العلاء سعيد بن حمدان كان ملازماً حضرة المقتدر ، فكانت أكثر مواقفه على بابهِ ، ولما عظم أمر الرَجالة ساروا إلى دار المقتدر في أربعين ألفاً ، فهزموا ابن ياقوت

١ - انظر كنز العمال : ١٦٠٠٧/٦ ، ١٦٤٦٤ - ١٦٤٦٥ .

٢ - كذا بالأصل ، وسيعمل ذلك ابن العديم .

الحاجب والساجية والحجرية ، وكان أبو العلاء في دار الخليفة على غير أهبة ، فأمره بالخروج إليهم ، ودفع إليه جوشن المعتضد ، ودرع وصيف الخادم ، فظاهر بينهما ، وخرج فضرب فيهم بالسيف وغشوه من كل جانب وأثخنوه بالجراح فثبت حتى هزمهم ، فلم تقم لهم قائمة إلى اليوم .

وبخط أبي الحسن من الحاشية فقال فيه : هوبر الكناني من ولد هوبر صاحب تغلب في حرب قيس وتغلب قصيدة يمدحه فيها منها : (٢٩١ - و)

يبرزون الوجوه تحت ظلال الموت والموت منهم يستظل
كرماء إذا الطبى واجهتهم منعتهم أحسابهم أن يولوا

وقال ابن خالويه : وكانت له - يعني أبا العلاء - بالجند والقواد وقعة في دار ابن مقلة الوزير أعظم من الأولى ، جمع له الخليفة بعدها ما بين السريرين من بغداد إلى ملطية مع طريق خراسان .

عاد إلى القصيدة :

له بسكيتم وقعة جاهلية تقرّ بها فيد وتشهد حاجر

قال ابن خالويه : عارضت بنو سكيتم الحاج ، وكان الأمير حاجاً متطوعاً ، فأوقع بهم وهزمهم ، فكتب إليه أخوه أبو السرايا نصر بن حمدان وكان هو وأبو العلاء شاعر بني حمدان :

جاء لي المخبر الخبير بأن قد زأرت حولك الأسود زئيرا
حوطت غارة عليك سكيتم فثيت العنان فيهم مغيرا
لم تزل بالحسام تبرى رؤوساً وبحد السنان تقري النحورا
وبودي أنني حضرت فأغنيتك عن أن ترى لفيري حضورا
كنت بالصارم الحسام أوقيك وما كنت أحذر المحذورا

قال : ولم يذهب للحاج الذين كانوا معه عقال .

عاد إلى القصيدة :

وأذكت مذاكيه بشرج فارضها من الضرب نازاً جبرها متطاير
شفت من عثْقِيلْ أنفساً شفها السرى فهوّر عجلان وهوّم ساهر
(٢٩١ - ظ)

وأول من شد المجيد بعينه وأول من مد الكمي المظاهر

قال : أوقع أبو العلاء بن حمدان ببني عثْقِيلْ وقعةً بموضع وراء نجدٍ يقال له :
شرح من أرض العالية فقتل فرسانهم وملك حريمهم وأموالهم وأنشأ يقول :

نبئتُها تسأل عن موقفي بأرض شرح والقنأ شرع
وعن عثْقِيلْ إذ صبحناهم وقد تلاقى الحُسر والدرع
شدت فيهم شدّذي صولة قد جربته الحرب لا يخدع

عاد إلى القصيدة :

يقصرّ عمر الحقد في ظل غزوه بصولة نائي الخوف والموت حاضر
رمى الله منه الروم في كل معقل بمستيقظ أسرارهِ وهو ساهر
فلم يستتر خافٍ ولم ينج هارب ولم يتمتع حصن ولم يهد حائر
وكلّ مشيدٍ رُدّ كسراً بحسرة فبطانته للمسلمين ظواهر
كانّ الثريا في يلامق^(١) أهله تشاكلها في لمعها وتُحاور

وقرأت في غير النسخة المذكورة ، شرح هذه الايات ، قال ابن خالويه : غزا
أبو العلاء سعيد بن حمدان وسيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان
من ملطية حتى أغارا على مدائن الروم : وتلفيد^(٢) وسمندو ، وأغاراً على الصفصاف
ووادي سابور ، فأحرقا المدائن ، وسببا الذراري وقتلا (٢٩٢ - و) الحماة وفتحا
الحصون وكانت غزاة عظيمة جليلة .

عاد إلى القصيدة :

غزا الروم لم يقصد جوانب غيرة ولا سبقتَه بالمراد النذائر

١ - اليلامق : الأردنية ، أو الاقبية .

٢ - لم يرد ذكر هذه المدينة في معجم البلدان ، ولم يضبطها ابن العديم بالأصل .

فلم تر إلا فالقاً هام فيلق
وأبيض ماضي العزم فيهم يقده
ونسبع من جرّس الحديد بسوقهم
قصرنَ خطى صهر الدمستق وابنه
رأى الشجر مشغوراً فسد بسيفه
مساعٍ يضل الشعر فيهن جهده
ومستردفات من نساء وصيبةٍ
بُنَيَات أملاك أتين فجاءةً
ونحراً له تحت العجاجة ناحر
بأبيض ماضي العزم أبيض زاهر
غناء غوان مالهن مزاهر
وفيهن عن سعي الضلالة قاصر
فم الدهر عنه وهو سغبان فاغر
وتهلك في أوصافهن الخواطر
تشى على أكتافهن الغدائر
فهنّ وفي أعناقهن الجواهر^(١)

قال : ذكر غزاة أبي العلاء بن حمدان ، وقد دخل من نواحي ملطية في سنة
تسع عشرة وثلاثمائة ، فأوغل في بلد الروم ، وقتل وسبى وغنم ، وكان معه خمسة
آلاف فارس من العرب كل ألف بلون من العذب والرايات على رماحهم .

قال ابن خالويه : ومآثر أبي العلاء أكثر من أن تحصى وهو الذي ضمن عن بني
البريدي^(٢) ستمائة ألف دينار ثم أمرهم بالهرب ودارى السلطان عنهم حتى صلح
أمرهم ، وأقرهم على أعمالهم فما دخلوا مدينة السلام إلا مالكيها وأهدوا الى أبي
العلاء هدية بألف ألف درهم فلم يقبل (٢٩٢ - ظ) منها إلا عمامة خز ، وله مثل
ذلك كثير .

نقلت من كتاب المأثور من ملح الخدور ، تأليف الوزير أبي القاسم بن المغربي
وذكر بخطه نسب أبي العلاء كما أوردناه ، وكتب بعده : وبعض حساد هؤلاء القوم
يرميهم بالدعوة ، ويقول إنهم موالى اسحق بن أيوب التغلبي ، وذلك باطل وأصله
أن كثيراً منهم أسلموا على يد اسحق هذا ، فتطرق القول عليهم لاجل ذلك ، وقد
قال الشاعر :

١ - انظر ديوان أبي فراس : ٢٥ - ٣٨ مع فوارق .

٢ - ثار البريديون في البصرة وسعوا للتحكم بالخلافة في بغداد ، وهكذا اصطدموا
بالحمدانيين الذين كانوا يسعون نحو الهدف نفسه . انظر كتابي تاريخ العرب
والاسلام : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

إن العرائن تلقاها مُحَسَّدَة ولن ترى للناس حسادا

قال الوزير أبو القاسم ، ونقلته من خطه : كان أبو العلاء سعيد بن حمدان ملازما ببغداد ، وخاصا بحضرة المقتدر ، قالوا : فكانت أكثر مواقفه على بابيه ، وكانوا في بعض الاوقات ساروا الى قصر المقتدر مشغبين عليه ، فهزموا محمد بن ياقوت والحجرية والساجية ، وكان أبو العلاء بن حمدان في دار المقتدر على غير أهبة ، فأمره بالخروج اليهم ودفع اليه جوشن المعتضد بالله ، ودرع وصيف الخادم ، فظاهر بينهما ، وخرج مع من حضر من غلماناه ، فضرب فيهم بالسيف وغشوه من كل جانب وأثخنوه بالجراح ، فثبت حتى هزمهم ، فقال فيه هوبر الكناني من ولد هوبر صاحب تغلب في حرب قيس وتغلب قصيدة يمدحه فيها منها :

يُبرزون الوجوه تحت ظلال الموت والموتُ منهم يستظل (٢٩٣-و)
كرماء إذا الطبى واجهتهم منعتهم أحسابهم أن يزلشوا

قال الوزير أبو القاسم ، ونقلته من خطه : وكان أبو العلاء شاعرا ، يعد من شعراء بني حمدان ، وكان أوقع ببني عُقَيْل بموضع يقال له شرج من أرض العالية وراء نجد ، فظفر بهم بعد قتال شديد وقال :

نُبئْتُها سأل عن موقفي بأرض شرج والقنا شرع
وعن عقيل إذ صبحناهم وقد تلاقى الحر والدرع
وقد أتانا منهم فيلق حامٍ حماه ماله مدفع
شدت فيهم شذذي صولة قد جربته الحرب لا يخدع
إذ فُلِقَتْ هام أسود الوغا وقطَّت الأسوق والأذرع

ووجدت في هذه الايات زيادة قرأتها بخط الوزير أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين وهي بعد البيت الثالث :

حتى إذا ما كثرت نابها وعيف كاس الموت لا يكرع
نجني نفوساً بين سمر القنا فهي ككّر الطرف أو أسرع

وبعد بقية الايات ختمها بقوله :

لا تزجيني عن طلاب العلا ما أن ينال العزّ من يضرع
أنا سعيد وأبي أحمد بالسيف ضربي وبه أنفع

أراد بقوله : وأبي أحمد ، حمدان ، لأن اشتقاقهما واحد (٢٩٣-ظ) .

ونقلت من خط الوزير أبي القاسم ، وغزا أبو العلاء سنة تسع عشرة وثلاثمائة فأوغل في بلاد الروم وقتل وسبى وغنم ، وكان معه خمسة آلاف فارس من العرب كل ألف بلون من الرايات والعذب على أرماحهم . وهذا منظر عجب إذا تصورته ، وأبو العلاء فيما قالوا ضمن عن بني البريدي ستمائة ألف دينار ، ثم أمرهم بالهرب ، ودارى السلطان عنهم حتى أصلح أمرهم وأقرهم على أعمالهم ، فما دخلوا مدينة السلام إلا مالكيها ، وأهدوا الى أبي العلاء هدية بألف ألف درهم فلم يقبل منها إلا عمامة خز .

ذكر محمد بن عبد الملك الهمداني في كتاب عنوان السير قال : أبو العلاء سعيد ابن حمدان ، وكان في عسكر المقتدر بالله خمسة آلاف من السودان ومنازلهم بدرب عمار فكثرت حكمهم وشغبهم فأوقع بهم أبو العلاء بن حمدان في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وأحرق منازلهم ، وبطل أمرهم من الدواوين والدنيا ، وتقدم أبو العلاء عند الرازي بالله لأنه نصر أباه في حربه ، واغتاله ابن أخيه أبو محمد ناصر الدولة ، وقتل بالموصل سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

سعيد بن حمزة بن مالك :

الهمداني الأردني ، من الغزاة المذكورين ، غزا الروم واجتاز بحلب في غزواته .

ذكر أبو محمد عبد الله بن سعيد القطريلي عن الواقدي قال : قال مشيخة من أهل الشام : كان سفيان (٢٩٤ - و) بن عوف الأردني قد اتخذ من كل جند من أجناد الشام رجلا أهل فروسية ونجدة وعفاف وسياسة للحرب ، وكانوا عدة له قد عرفهم وعرفوا به ، فسمى لنا منهم من جند الأردن : سعيد بن حمزة بن مالك الهمداني ، وحبيش بن دلجة القيسي ، وعبد الله بن مكشوح المرادي ، وذكر غيرهم .

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال : سعيد بن حمزة بن مالك الهمداني ، من أهل الاردن، كان غزاءً يغزو الروم ويجتاز بدمشق^(١) .

سعيد بن حمزة بن أحمد :

ابن الحسن بن محمد بن منصور بن الحارث بن سارخ أبو الغنائم النيلي الكاتب ، حدث عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحراني ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي، وكان شاعرا من أهل النيل ، من عمل الحلة المزيديّة ، يشتدل على قرى كثيرة ، قدم حلب ودخل منها الى بلد الروم ، روى عنه رفيقنا الحافظ محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار .

أنبأنا أبو عبد الله بن النجار قال : أخبرنا سعيد بن حمزة الكاتب - بقراءتي عليه - قال : أخبرنا أبو عبد الله بن الحراني قال : أخبرنا الحسين بن طلحة قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال : أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى قال : حدثنا أحمد بن الوليد الفحام قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري (٢٩٤-ظ) قال : حدثنا خلف بن طهمان أبو العلاء الخفاف قال : حدثني رافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يصبح : أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ، وقرأ الثلاث من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي ، ومن قالها مساء فمثل ذلك^(٢) .

وقال : أنشدنا أبو الغنائم سعيد بن حمزة الكاتب لنفسه :

لقد هجرتني أم هاجر وابتدت	تقول لقد خابت لنا فيك آمال
رأت رجلا أعشى مُستأً وما به	حراك وقد أرداه بؤس وإقلال
ومن جاوز التسعين عاما تعد له	برود قواه رثة وهي أسمال
ولما رأت شيتي وفقري تنكرت	وصدّت ومالت حين مال بي الحال

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١١١/٧ - ظ .

٢ - انظر كنز العمال : ٣٤٩١/٢ ، ٣٥٩٧ .

وماذا على مثلي محب وماله شفيع إليها لا شفيع ولا مال
أنبأنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الحجاج قال : أخبرنا أبو عبد
الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب قال ... (١) .

أخبرنا أبو عبد الله بن النجار كتابة قال : سعيد بن حمزة بن أحمد بن الحسن
ابن محمد بن منصور بن الحارث بن سارخ ، أبو الغنائم الكاتب من ساكني
(٢٩٥ - و) قراح بن أبي الشحم ، كان كاتباً يتصرف في الاعمال الديوانية وفيه
فضل وأدب ، ويقول الشعر الحسن ويترسل ، وقد سمع شيئاً من الحديث من أبي
عبد الله بن عبد الحميد بن الحراني الشاهد وأبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد
ابن الشبل ، كتبنا عنه ، وكان حسن الاخلاق لطيف الطبع كيساً .

وقال : سألت أبا الغنائم عن مولده فقال : ولدت بالنيل لثلاث خلون من شهر
ربيع الاول من سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ودخلت بغداد بعد عشرين سنة من
عمري ، وتوفي في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة يوم الجمعة لعشر خلون
منه ، ودفن بمقابر قريش .

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في ذكر من
مات في سنة ثلاث عشرة وستمائة : وفي شهر رمضان توفي الشيخ ابو الغنائم سعيد
ابن حمزة بن أحمد بن الحسن بن سارخ النيلي الكاتب ببغداد ، ومولده بالنيل
لثلاث خلون من شهر ربيع الاول سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

سمع ببغداد من أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحراني ، وأبي المظفر هبة الله
ابن أحمد بن الشبلي ، وحدّث ، وكان له شعر ومدح جماعة من الامراء والولاة ،
ودخل الى بلاد الروم والشام (٢) .

سعيد بن رحمة بن نعيم :

أبو عثمان الأصبحي المصيصي ، من أهل (٢٩٥-ظ) المصيصة ، حدّث عن

١ - فراغ بالاصل مقدار ثلاثة أسطر .

٢ - التكملة لوفيات النقلة : ٢٤٦/٤ - ٢٤٧ (١٤٩٥) .

أبي اسحاق الفزاري وعبد الله بن المبارك ، ومحمد بن خمير ، ومحمد بن شعيب
ابن شاذبور ، وعلي بن بكار المصيبي ، واسماعيل الجعفري الكوفي •

روى عنه أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار ، وعبد الله بن أحمد
ابن معدان الغزّاء ، ومحمد بن حماد ، ومحمد بن عثمان المصيصيّون ، وعمر بن
يوسف بن جوصاء ، وموسى بن عبد الرحمن الفلّاح الحلبي ، وإبراهيم بن متوية
الأصبهاني ، ومحمد بن المبارك بن حماد الضبّي ، وأبو بشر محمد بن أحمد بن
حماد وأبو محمد عبد الله بن بشر الطالقاني •

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عم
أبي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن
البناء قال : أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال : أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن
محمد بن الفتح الجبّلي قال : حدثنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى
المصيبي قال : حدثنا سعيد بن رحمة بن نعيم قال : سمعت عبد الله بن المبارك عن
عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا
اغبرت قدم في عمل يبتغى به درجات الجنة ، بعد الصلاة المفروضة ، كجهاد في
سبيل الله عز وجل ، ولا ثقل ميزان عبدٍ كدابة تنفق له في سبيل الله أو يحمل عليها
في سبيل الله عز وجل (١) • (٢٩٦ - و) •

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسي قال : أخبرنا
أسعد بن أبي سعيد الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن
القاسم بن عقيل الجوزدانية قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذه قال :
أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال : أخبرنا إبراهيم بن متويه
الأصبهاني قال : ••••• (٢)

أنبأنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن اسماعيل الطرسوسي —

١ — لم أجده بهذا اللفظ .

٢ — فراغ بالاصل مقدار أربعة أسطر .

اجازة عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي - قال في الأحاديث التي رواها الكذبة والمجروحون والضعفاء والمتروكون حديث : من أكل درهماً من رباً فهو مثل ستة وثلاثين زنية ، قال : سعيد بن رحمة بن نعيم المصيبي ، وسعيد هذا ليس بحجة (١) .

وقال في حديث من أعان ظالماً ليدفع بباطله حقاً : فيه سعيد بن رحمة المصيبي ليس بحجة في الحديث منكروه (٢) .
سعيد بن زيد بن خالد :

أبو عثمان الهاشمي مولا هم الحمصي ، شاعر من أهل حمص ، حدث عن ديك الجن عبد السلام بن رعبان الحمصي بحديث (٢٩٦-ظ) قد سقناه عنه عن ديك الجن في ترجمته فيما يأتي بعد في كتابنا هذا إن شاء الله تعالى ، رواه عنه عبد الله بن محمد الفارسي الشاعر ، قدم حلب وسمع منه بها أبو القاسم الحسين وأبو الحسين أحمد ابنا علي بن أبي أسامة الحلبيان .

أخبرنا الخطيب أبو القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الطوسي - في كتابه إلينا من الموصل غير مرة - قال : أخبرنا عمي عبد الرحمن بن محمد - بقراءتي عليه يوم الثلاثاء تاسع عشر رمضان سنة إحدى وستين وخمسائة - قال : أخبرنا أبو منصور عبد المحسن بن علي بن محمد التاجر قال : أنشدني أحمد ابن علي المدائني بحلب .

قلت : ونقلته أيضاً من خط المدائني في مجموع وهبنيه والذي قال : حدثني أبو الحسين أحمد بن أبي أسامة قال : أنشدني سعيد بن زيد الحمصي قال : أنشدنا ديك الجن لنفسه :

وعزير بين الدلال وبين الـ	ملك فارقتة على رغم أنفي
لم أكن أعلم الزمان يحبيه	فيجني فيه عليّ بصرف
صنت عن أكثرى هواه فما	يعلم ما بي إلاّ فؤادي وطرفي (٣)

١ - تذكرة الموضوعات للمقدسي : ٧٧

٢ - تذكرة الموضوعات : ٧٩ .

٣ - ديوان ديك الجن : ٦٧ - ٦٨ .

والذي نقلته من خط المدائني :

وعزير بين النعيم وبين الملك

سعيد بن سعيد الفارقي :

أبو القاسم النحوي أديب فاضل عارف بالعربية وقفت له على مصنف فيه تقسيمات العوامل وعللها في النحو ، وله كتاب تفسير المسائل المشككة في أول المقتضب لأبي العباس المبرد^(٢٩٧) (و) .

قرأ العربية على علي بن عيسى الربيعي ، وسمع بحلب أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ، وروى عن عبد الله بن أحمد العجمي خبراً رواه عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ .

أخبرنا به أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني — في كتابه عن أبي المعالي عبد الله بن أحمد البزاز — قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الملك الأسدي قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ قال : حدثنا أبو القاسم سعيد بن سعيد الفارقي النحوي — املاء في جامع المدينة ، وما كتبه إلا عنه ، وليس عندي عنه غيره ، في رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة — قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد العجمي قال : حدثنا ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه قال : سمعت يونس بن حبيب يقول : كان ينادم المنذر بن ماء السماء جد النعمان بن المنذر ابن المنذر رجلاً من بني أسد يقال لأحدهما خالد بن المطل والآخر عمرو بن مسعود ابن كلدة ، وهما اللذان عناهما الشاعر بقوله :

ألا بكر الناعي بخيري بني أسد لعمر بن مسعود بالسيد الصمد

فشرب ليلة معهما ، فراجعاه الكلام ، فأغضباه فأمر أن يحفر لكل واحد منهما حفيرة بظهر الكوفة ، ويجعلان في تابوتين ثم يدفنان في الحفيرة ، ففعل بهما ذلك ، فلما أصبح سأل عنهما فأخبروه بهلاكهما ، فركب حتى نظر إليهما فأمر ببناء الغرين^(١) فبني عليهما ، ثم جعل لنفسه يومين (٢٩٧ — ظ) في السنة يجلس فيهما

١ — الغريان : بناءان مشهوران كانا بالقرب من الحيرة ، والغري البناء الجيد ، ولعل المراد بهما ضريحان مغريان أي مطليان بالدماء .

عند القبرين سمي أحدهما يوم نعيم والآخر يوم بؤس فكان يوضع سريره بينهما فأول من يطلع عليه في يوم نعيمه وهو على سريره يعطيه مائة من الإبل سهماً وهي السود وكانت مما يقتينها الملوك وكان أول من يشرف عليه في يوم بؤسه يعطيه رأساً ضربان^(١)، ثم يأمر به فيذبج ويعري بدمه الغريين، فلهبث بذلك برهة من دهره يعطي ويقتل ويعري بدماء القتلي الغريين •

فبينما هو ذات يوم من أيام بؤسه إذ طلع عليه عبيد بن الأبرص الأسدي أول من أشرف عليه، فقال له المنذر: هلا كان الذبح لغيرك يا عبيد؟ قال: أتتك بجائن رجلاه فأرسلها مثلاً، فقال المنذر: أو أجل بلغ أناه^(٢)، قال: أنشدني يا عبيد شعرك فإنه يعجبني، فقال: حبال الجريض دون القريض وبلغ الحزام الطيبين^(٣) الجريض غصة الموت فأرسلها مثلاً، فقال له المنذر: اسمعني، فقال له عبيد: المنايا على الحوايا، فأرسلها مثلاً، فقال له بعض القوم: أنشد الملك هبلك أمك قال: وما قول قائل مقتول! فقال له آخر: ما أشد جزعك من الموت يا عبيد؟ قال: لا يرحل رحلك من ليس معك، فأرسلها مثلاً، أي لا يدخل في أمرك من لا يهتم بك، قال له المنذر: قد أملتني فأرحني قبل أن آمر بك، قال عبيد: من عزّ بزّ، أي من غلب سلب، فأرسلها مثلاً، فقال له المنذر: أنشدني:

أقفر من ساكنه ملحوب •

فقال عبيد:

أقفر من أهله عبيد فاليوم لا يبدي ولا يعيد (٢٩٨ - و)

فقال له المنذر: أسمعني قبل أن آمر بذبحك، فأنشأ يقول:

لا غرو من عيشه نافده •

وفي أخرى:

١ - أي ناقة حلوب . القاموس •

٢ - بلغ غايته ومنتهاه •

٣ - أي اشتد الامر وتفاقم . القاموس •

لا خير في عيشة ناكدة وهل غير ما سُنّة واحدة
فابلغ بنيّ وأعمامهم بأن المنايا هي الراصدة
لها مدة فنفس العباد إليها وإن كرهت قاصدة
فلا تجزعوا بحمام بنا فلموت ما تلد الوالدة

فقال له المنذر : يا عبيد لا بد من الموت ، وقد علمت أن أبي لو عرض علي في هذا اليوم لم أجذبداً من ذبحه ، فأما إذ كنت لها وكانت لك ، فاختر إحدى ثلاث خصال : إن شئت من الأكحل ، وإن شئت من الأجل ، وإن شئت من الوريد (١) ، فقال له عبيد : أبيت اللعن ثلاث خصال كسحاب عادٍ ورّادها شرٌّ ورّاد ومقادها شرٌّ مقاد ولا خير فيها لمرتاد ، ولكن إن كان ولا بد فاسقني الخمر حتى إذا مات لها مفاصلي وذهلت لها ذواهلي فشأنك وما تريد ، فأمر المنذر بالخمر فسقي منها حاجته حتى إذا أخذت منه ، وطابت نفسه دعا به ليذبحه فأمر بقتله فقال :

وخبرني ذو البؤس في يوم بؤسه خصلاً أرى في كلها الموت قد برق
كما خيرت عاد من الدهر مرة سحائب ما فيها لذي خيرة أنق
(٢٩٨ - ظ)
سحائب لم توكل ببلدةٍ فتركها إلا كما ليلة طلق (٢)

فأمر المنذر به فقصده حتى مات وغرّبي بدمه الغرين .

قرأت بخط بعض الفضلاء في مجموع ، وأظنه بخط الشريف ادريس بن الحسن ابن علي الإدريسي المصري قال من جزءٍ ضخّم جمع كاتبه أومصنفه فيه تواريخ الوفاة منذ سنة ثلاث وستين وثلاثمائة إلى آخر سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة : قتل الفارقي أبو القاسم سعيد بن سعيد في الموكب بعد المغرب عند بستان الخندق - يعني - بالقاهرة ، يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الأولى سنة احد وتسعين وثلاثمائة ودفن مكانه .

١ - الأكحل : عرق في الذراع ، والابجل عرق غليظ في الرجل أو اليد ، والوريد في العنق .

٢ - ديوان عبيد بن الابرس - ط . دار صادر بيروت : ٧ - ١٣ ، ٥٥ ، ٩٩ .

سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله :

أبو المظفر النيسابوري ، ويعرف بالفلكي ، حدث عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد المدني وأبي علي نصر الله بن عثمان الخشنامي ، وهو من أهل نيسابور ، وسكن خوارزم وكان كاتباً متصرفاً ، ثم وزر لصاحب خوارزم ، وتمكن عنده ثم خاف منه فخرج إلى الحج وقيل إنه خرج من خوارزم أيام فتنة الغز ، ووصل إلى الشام وقدم حلب وحدث بها بجزء من حديث أبي الحسن المدني ومجلس من املاء نفسه ، ثم صعد إلى دمشق وحدث بذلك الجزء ، وأقبل عليه نور الدين محمود بن زنكي وانزله خانقاه السيساطي ، وطلب زيارة البيت المقدس ، فأخذ نور الدين له إذناً من الفرنج ، فزاره وعاد إلى دمشق فأمسكه نور الدين بدمشق وجعله شيخ رباط السيساطي فآثر آثاراً جميلة وأقام بدمشق (٢٩٩ - و) إلى أن مات .

روى عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، والحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى ، وأبو علي الحسين بن عبد الله بن رواحة ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الطرسوسي الحلبي ، وعمر بن محمد العليمي أبو الخطاب ، وكان قد سمع منه بخوارزم ، وروى عنه تاج الإسلام أبو سعد عبد الكريم ابن محمد السمعاني بالإجازة .

روى لنا عنه عمي ووالدي أبو غانم وأبو الحسن ، وأخبراني أنه نزل بحلب بمدرسة الحلاويين عند مدرستها علاء الدين عبد الرحمن بن محمود وأنه أملى عليهم هذا الجزء في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وروى لنا عنه من الدمشقيين أبو عبد الله محمد بن حسين بن المجاور ، وأبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن ابن هبة الله زين الأمانة ، ومحمد بن غسان بن غافل الأنصاري ، والسلار بهرام بن محمود بن بختيار الأتابكي ، وولده محمد بن بهرام .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد ووالدي أبو الحسن أحمد ابنا أبي الفضل هبة الله ابن محمد بن أبي جراحة - قراءة مني عليهما بحلب - قالوا : حدثنا أبو المظفر سعيد ابن سهل الفلكي - املاء بحلب - قال : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد

ابن أحمد بن عبيد الله المديني قال : أخبرنا الشيخ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي رحمه الله قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع الحافظ قال : أخبرنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري قال : حدثنا سيف بن مسكين قال : حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال مُعْتِي : خرجت في طلب العلم فقدمت الكوفة فإذا أنا بعبد الله بن مسعود (٢٩٩ - ظ) رضي الله عنه ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن هل للساعة من علم يعرف به ؟ قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : من أعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً والمطر قيظاً ، ويفيض الأشرار فيضاً ويُصدّق الكاذب ، ويُكذّب الصادق ، ويُؤتمن الخائن ، ويُخون الأمير ، ويسود كل قبيلة منافقوها ، وكل سوق فجارها ، وتزخرف المحاريب ، وتخرّب القلوب ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتخرّب عمران الدنيا ويُعمّر خرابها ، وتظهر الفتنة ، وأكل الربا ، وتظهر المعازف والطبول وشرب الخمر ، وتكثر الشرط والغمازون والهمازون (١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة قال : أخبرنا أبي أبو علي الحسين بن عبد الله بن رواحة قال : أخبرنا الصدر الكبير الوزير الزاهد زين الدين أبو المظفر سعيد بن سهل بن محمد الفلكي ، بقراءتي عليه يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمسائة ، بين حران والقرات ، عند وصوله من مكة حرسها الله إلى الشام ، ح .

وأخبرنا عمي أبو غانم ووادي أبو الحسن ، وأبو عبد الله محمد بن حسين بن المجاور بحلب ، وأبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، ومحمد بن غسان بن غافل الأنصاري بدمشق ، والسلار بهرام بن محمود بن بختيار الأتابكي ، وولده محمد بالمرّة من غوطة دمشق ، قالوا : أخبرنا . وقاتل عمي ووادي : حدثنا

١ - انظر كنز العمال : ٣٨٤٠٨/١٤ - ٣٨٤٢٦ ، ٣٨٥٢٠ ، ٣٨٥٢٨ - ٣٨٥٢٩ ،

سعيد بن سهل الفلكي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد قال : أخبرنا (٣٠٠ - و) الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفي قال : أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي قال : أخبرنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رجلاً كان من أعظم المسلمين غناءً عن المسلمين في غزوة غزاها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا ، فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح . فاستعجل الموت فجعل ذباباً سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه ، فأقبل الرجل الذي كان معه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعاً ، فقال : إني أشهد أنك رسول الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما ذلك ؟ قال : قلت من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا ، فكان من أعظمنا غناءً عن المسلمين ، فقلت إنه لا يموت على ذلك ، فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن العبد يعمل عمل أهل الجنة ، وإنه لمن أهل النار ، ويعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة ، وإنما الأعمال بالخواتيم (١) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني - قراءة علينا من لفظه - قال : أخبرنا سعيد بن سهل الفلكي إجازةً ، ح .

وأخبرنا والدي وعمي قالوا : أُملى علينا (٣٠٠ - ظ) أبو المظفر سعيد بن سهل بحلب ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن حسين المجاور بحلب ، وبدمشق ، وزين الأمانة

١ - انظر كنز العمال : ١/ ٥٩٠ ، ١٥٧٤ .

أبو البركات ومحمد بن غسان بدمشق قالوا : أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل قال : حدثنا نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي - إملاءً - قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال : حدثنا محمد بن سنان القزاز قال : حدثنا محبوب بن الحسن الهاشمي قال : حدثنا يونس عن الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنهما أن رجلاً اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فجزأهم ثلاثة ، ثم أقرع بينهم ، وأعتق اثنين وأرق أربعة (١) .

أخبرنا عمي ووالدي وأبو عبد الله بن المجاور ، وأبو البركات بن عساكر ، ومحمد بن غسان الأنصاري وبهرام بن محمود ، وابنه محمد قالوا : أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي - قال عمي ووالدي إملاءً بحلب - قال : أنشدنا علي بن أحمد المديني قال : أنشدنا أبو سعد بن عبيد الحافظ قال : أنشدنا محمد بن أحمد بن حمدان قال : أنشدنا الصولي قال : أنشدنا إبراهيم بن المعلى قال : أنشدنا علي بن عبد الله الطوسي لنفسه :

هجم البرد والشتاء وميا أملك إلا رواية العريضة
وقميصاً لو هبت الريح لم يبق على عاتقي منه بقية
ويقل الغناء غني فنون العلم إن عصفت شال عرية (٣٠١-و)

أخبرنا تاج الامتاء أحمد بن محمد بن الحسن - في كتابه - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن عمي قال : سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله أبو المظفر النيسابوري المعروف بالفلكي ، سمع بنيسابور أبو الحسن المديني وأبا علي الخشنامي ، وقد كان وزيراً لصاحب خوارزم ، ثم خافه فخرج عن خوارزم وحج

١ - انظر أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم للقربي : ١٢٨ .

وتصدق بالحجاز بصدقات كثيرة ، ثم قدم دمشق في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة واستوطن دويرة أبي القاسم السيساطي ، وجدّد بها الصّفة الغربية والبركة التي تقابلها ، وجدّد فناها من ماله ، ولم يأخذ من الشركاء في القناة شيئاً تصدق بذلك عليهم لما رأى من سوء مشاركتهم وقلة انصافهم فيما يلزمهم ، وتفقد أحوال الصوفية ونظر في أوقافهم ، واحتاط عليها ، وأثر فيها أثراً حسناً وكان شيخاً مسناً ، ثقة ، حسن الاعتقاد ، متواضعاً رحمه الله ، كتبت عنه شيئاً يسيراً ^(١) (٣٠١-ظ) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقه :

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قراءة عليه وأنا اسمع قال : قال لنا تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : سعيد بن سؤل بن محمد الفلكي أبو المظفر من أهل نيسابور ، سكن خوارزم وولي بها أعمالاً سنية الى أن صار المتصرف فيها ، وكان يصدر صاحب خوارزم عن رأيه ويشاوره في مهماته ، واستوزره وكان حسن التدبير ذا رأي وكفاية وشهامة ، ومع هذه الكفاية في الأمور الديناوية خير حسن السيرة كثير البذل والانفاق على أهل القرآن والصالح ، يشتغل في أكثر أوقاته بقراءة القرآن والعبادة ويجهد أن يأكل من الحلال ورد بغداد حاجاً نوباً عدة منها في سنة خمس وثلاثين وخمسائة وكنت بها ولقيته .

سمع بنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني ، وأبا علي نصر الله ابن أحمد بن عثمان الخشنامي وغيرهما ، وكنت قد نفذت إليه جزءاً من سمرقند إلى خوارزم من مسموعاته ، وكان يقرأ الحلية واستجزت منه ، وظني أنه أجاز لي الأنبي لما رأيته ببغداد ما عرفت أنه سمع شيئاً من الحديث حتى أكتب عنه أو استجيز ، وكان يسألني الرجوع إلى خراسان والمصاحبة في الطريق فلم يتفق ذلك .

ذكر رفيقنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجاري التاريخ (٢٠٣-٢٠٤) المجدد لمدينة السلام وأجاز لنا روايته عنه قال : سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله ، أبو المظفر المعروف بالفلكي من أهل نيسابور ، سمع أبا الحسن علي بن أحمد ابن عثمان الخشنامي وغيرهما ، ثم انه سكن خوارزم وولي الوزارة لأمرها ، ودخل بغداد مراراً ، وحدث بها .

فروى لنا عنه عبد الوهاب بن علي الأمين وابن أخيه عبد السلام بن عبد الرحمن وأبو محمد بن الأخضر ، ثم انه سافر الى الشام لزيارة بيت المقدس ، فوردها في أيام الملك نور الدين محمود بن زنكي ، فأكرم مورده ، وطلب له اذناً من الفرنج حتى زار بيت المقدس وعاد الى دمشق ، وطلب العود الى بلاده ، فلم يسمح نور الدين برفاقه وأمسك بدمشق ، وأنزله في خانكاه السمساطي ، وجعله شيخاً بها ، فأقام بها مدة لا يتناول من وقفها شيئاً ونصيبه من الخانكاه يجمعه عنده الى أن صار بيده منه جملة حسنة ، فعمر بها الإيوان الذي في الخانكاه والسقاية ، وأقام هناك الى حين وفاته وحدث ، روى عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، وروى لنا عنه جماعة بدمشق والقدس ومصر .

حدثني شيخنا معين الدين أبو عبد الله محمد بن حسين بن المجاور قال : قدم هذا الشيخ - يعني - أبا المظفر الفلكي الشام في أيام الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، فأكرمه وطلب زيارة البيت المقدس فطلب له اذناً من (٣٠٣-ظ) الفرنج فزاره وعاد على حمار وحش في غاية العلو ، وطيب العود الى بلاده ، فلم يسمح به الملك العادل ، وأمسكه بدمشق وأنزله خانقاه السمساطي وجعله شيخاً بها ، فأقام بها مدة ، ولم يكن يتناول من وقفها شيئاً ، ونصيبه من الخانقاه يجمعه عنده الى أن صار عنده منه جملة حسنة ، فعمر به الإيوان في الخانقاه والسقاية ، وأقام بها الى أن مات .

قرأت بخط عمر بن أسعد بن عمار الموصلية : الشيخ سعيد بن سهل بن محمد الفلكي النيسابوري كان أولاً من أهل الكتابة ، ووزر لخوارزمشاه مدة ثم انه خرج من خراسان أيام فتنة الغزاة وترك الدنيا وأسبابها ، وانعكف على الزهد وطريق الآخرة ، وصار شيخاً للصوفية مقدماً عليهم مؤسكاً لهم ، وله كلام حسن في الطريق ، مات سنة ستين وخمسائة .

قرأت على ظهر الجزء الذي أملاه سعيد بن سهل الفلكي بحلب على عمي ووالدي وغيرهما بخط النجيب سعد الله بن محمد بن الوزان ، وكان كاتب الحكم بحلب ،

واحد من سمع الجزء من الفلكي : سئل أبو المظفر الفلكي عن مولده ، فقال : في شوال سنة سبع وسبعين وأربعمائة بنيسابور •

أنبأنا أبو عبد الله بن النجار قال : قرأت بخط سعيد بن سهل الفلكي : المولد بنيسابور في شهر شوال سنة ثمان وسبعين وأربعمائة •

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان - في كتابه - قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : مات سعيد الفلكي عصر يوم الأحد ، ودفن يوم (٣٠٤-و) الاثنين الحادي والعشرين من شوال سنة ستين وخمسائة بعد صلاة الظهر بقبرة الصوفية المقابلة للميدان الأخضر (١) •

سعيد بن سلام :

وقيل سعيد بن سلم أبو عثمان بن أبي سعيد المغربي الصوفي العارف ، دخل التينات ، وصحب بها أبا الخير التيناتي ، وصار من كبار شيوخ الصوفية • (٣٠٤-ظ) •



بُعَيْتُ الْإِطْلَبَ فِي تَارِيخِ حَلَبُ

صنفه
ابن العديم

الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ

المجلد العاشر

محققة وقدم له
الدكتور سهيل زكار

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

المكانب : البناية المركزية . هاتف : ٢٤٤٧٣٩ . صوب : ١١/٧٠٦١
٨٣٨٢٠٢
المطابع والمعمل : جارة حريك . شارع عبدالنور . هاتف : ٣٩٠٦٦٣ / ٨٣٧٨٩٨
برقيا : فكسي . تليكس : ٤١٣٩٤ فكم FIKR 41392 LE

سكروت
لجنات



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

ذكر المعروفين بالكنى الألف

ابو ابراهيم الزهري :

واسمه أحمد بن سعد بن ابراهيم بن سعد ، كان من الزهاد ، ودخل المصيصة ،
وجال في جبل اللكام ، ولقي به رجلا من العباد يقتات لبن الطباء ، وحكى عنه
ذلك ، وقد ذكرنا الحكاية فيما تقدم من كتابنا هذا في ترجمته في باب الأحمدين .

ابو ابراهيم العلوي الحراني :

واسمه محمد بن أحمد ، واشتهر بالشريف أبي ابراهيم ، وعقبه بحلب وما زالت
فيهم نقابه العلويين بعده ، وقد ذكرنا ترجمته في باب الأحمدين أيضا .

ابو الأبطال :

رجل قدم دابق على سليمان بن عبد الملك وحكى دخوله على سليمان وعلى
ابنه أيوب ، وموت أيوب وخلو منازلهم منه ، حكى عنه حاتم بن مطارد ، وقد ذكرنا
ذلك في ترجمة أيوب .

ابو الأبيض العبسي الشامي :

من بني زهير بن جذيمة ، وقيل من بني عامر ، وسماه محمد بن أبي حاتم
عيسى ، وأفضنه رأى في بعض الأسانيد أبو الأبيض عيسى فتصحف عليه ، فظنه
عيسى ، فإن أبا زرعة قال : لا يعرف اسمه (١) .

١ - الجرح والتعديل : ٩ / ٣٣٦ مع فوارق .

روى عن حذيفة بن اليمان ، وأنس بن مالك • روى عنه ابراهيم بن أبي عبلة ،
ورباعي بن خراش ، ويسان بن المغيرة •

وغزا أبو الأبيض العبسي الطوالة ، ونزل بدابق مع الجيش الذي كان عليه
مسلمة بن عبد الملك بن مروان واستشهد في غزاة الطوالة (١) •

أخبرنا أبو عبد اللطيف بن يوسف — إذناً — قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن
عبد الباقي (٢ — و) قال : أخبرنا أحمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ
قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يونس بن حبيب قال : حدثنا أبو داود
قال : حدثنا شعبه عن منصور عن ربعي حدث عن أبي الأبيض عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس بيضاء معلقة (٢) •

قال أبو نعيم : رواه الثوري وزائدة عن منصور مثله ، ولا يعرف لرباعي عن أبي
الأبيض عن أنس غيره •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا (٣) •

قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد
الله الحافظ قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبان قال : حدثنا أبو بكر بن
علي بن عبيد قال : حدثني يعلى قال : حدثنا سهل بن عاصم عن علي بن غنام بن علي
قال : حدثني عمر أبو حفص الجزري قال : كتب أبو الأبيض — وكان عابداً — إلى
بعض أخوانه : أما بعد فإنك لم تكلف من الدنيا إلا نفسك واحدة ، فإن انت
أصلحتنا لم يضرك إفساد من فسد بصلاحها ، وإن أنت أفسدتنا لم ينفعك صلاح
من صلح بفسادها ، واعلم أنك لن تسلم من الدنيا حتى لا تيألي من أكلها من
أحمر وأسود •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال (٣) :

قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم قال : ومنهم

١ — لعل ذلك كان سنة ثمان وثمانين . انظر تاريخ خليفة : ٣٩٩/١ •

٢ — أنظره في كنز العمال : ٢١٧٨١/٨ •

٣ — كذا بالأصل بدون اكمال للرواية •

— يعني — (٢ - ط) من الأولياء : المتبع للأوجب الأفرض ، المفارق للأتزر الأرمض ،
العابد المكنى بأبي الأبيض ، أسند عن أنس بن مالك رضي الله عنه (١) .

أبنا أبو القاسم بن رواحة عن الحافظ أي طاهر السلفي قال : أخبرنا ثابت
ابن بندار قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر قال : أخبرنا أبو العباس الوليد
ابن بكر قال : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الهاشمي قال : حدثنا أبو مسلم صالح
ابن أحمد بن عبد الله العجلي قال : حدثني أبي قال : أبو الأبيض شامي تابعي
ثقة (٢) .

أبنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدمشقي قال : أخبرنا عبي
الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي — إذناً إن لم يكن سماعاً — قال : أخبرنا
أبو محمد بن الأكتفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا أبو محمد بن
أبي نصر قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم
البُسْري قال : حدثنا ابن غائذ قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : حدثني اسماعيل
ابن عياش أن رجلاً من الجيش أتى أبا الأبيض العبي بدابق قبل نزولهم على
الطوانة فقال : رأيت بيدك قناة وفيها سنان يضيء سناناه لأهل العسكر كضوء
كوكب ، قال : إن صدقت رؤياك فإنها للشهادة ، قال : فاستشهد في قتال أهل
الطوانة .

قال أبو عبد الله بن عائذ : فحدثني محمد بن يحيى الثقفي أن أبا الأبيض قال
هذه الأبيات :

وقد حان منكم عند ذاك ققول	ألا ليت شعري هل يقولن قائل
أبا الأبيض العبي وهو قتل	تركنا ولم يخبز من الطير لحمه
كأن لم تكن بالأمس ذات حليل	فعرى أفراسي ورنّت (٣) حليتي
يصير له منه غداً لقليل (٣ - و)	وذي أمل يرجو تراثي وإن ما
وأجرد من ماء الحديد صليل	ومالي تراث غير درع حصينة

١ - حلية الأولياء : ٣ / ١١١ .

٢ - الثقات للعجلي : ٤٨٩ (١٨٨٧) .

٣ - أي صرخت وولولت ، فالرنة : الصوت . القاموس .

وفي غير هذه الرواية أن أبا الأبيض خرج مع العباس بن الوليد في الصائفة : فقال أبو الأبيض : رأيت كأنني أتيت بتمر وزبد ، فأكلته ، ثم دخلت الجنة ، فقال العباس : يجعل لك الزبد والتمر ، والله لك بالجنة ، فدعا له بتمر وزبد ، فأكله ، ثم لقي أبو الأبيض العدو فقاتل حتى قتل ، وكانت غزوة طوانة سنة ثمان وثمانين غزاها مسلمة والعباس بن الوليد .

أبو أحمد بن هرون الرشيد :

ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب الهاشمي ، حكى عن المأمون ، حكى عنه تشو الصغير ، وقدم حلب صحبة المتوكل حين مر بها مجتازاً إلى دمشق .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد المؤدب قال : أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد العزيز العكبري قال : أخبرنا أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم البلخي قال : أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال : أخبرني عمي قال : حدثني الحسن بن عايل العنزي قال : حدثني عبد الله بن أبي سعد قال : قال لي تشو الصغير : حدثني أبو أحمد بن الرشيد قال : كنت يوماً عند (٣ - ظ) المأمون وإلى جانبي عمي : منصور وإبراهيم ، فجاء ياسر رجله فسار المأمون ، فقام فقال لإبراهيم : إن شئت يا إبراهيم فانهض فانهض ونظرت إلى ياسر قد رجع مما يلي دار الحرم ، فما كان بأسرع من أن سمعت شيئاً أقلقني ، فنظر إلي المأمون وأنا أميل ، فقال : يا أبا أحمد مالك تميل ، فقلت له : إني سمعت شيئاً ما سمعت مثله ، قال : هذه عمتك عليّة تطارح عمتك إبراهيم خفيف الرمل ^(١) في شعرها :

مالي أرى الأبصار بي حافية لم تلتفت مني إلى ناحية
لا تنظر الناس إلى المبتي وإنما الناس مع العافية

١ - الرمل : من أجناس الغناء ، وخفيف الرمل : الثامن من الإيقاعات العربية وهو الذي تتوالى نقراته نقرتين نقرتين خفيفتين : معجم الموسيقى العربية لحسين محفوظ : ٧٥ . هذا ولم أستطع الوقوف على هذا الخبر في الأغاني .

صحبى سلوا ربكم العافية فقد دهشي بعدكم داهية
ضار مني بعدكم سيدي فالعين من هجرانه باكية
ويروي هذا الشعر لأبي العتاهية .

أبنا أحمد بن محمد بن الحسن عن عمه أبي القاسم الحافظ البدمشقي قال :
أبو أحمد بن هرون الرشيد وذكر نسبه كما سقناه ، قدم دمشق في صحبة المتوكل
مع من قدم معه من أهل بيته في سنة ثلاث وأربعين ومائتين فيما قرأت بخط أبي
محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر (١) .

وقد نبهنا في غير موضع من هذا الكتاب على أن المتوكل خرج من بغداد في
أواخر سنة ثلاث وأربعين وقدم الشام سنة أربع وأربعين .

ذكر أبو أحمد بن كامل القاضي أن أبا أحمد (٤ - و) بن الرشيد مات في شهر
رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين وصلى عليه أحمد بن المتوكل .

أبو أحمد الزاهد :

روى بأذنة عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي . روى عنه القاضي
أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي .

قلت من خط القاضي أبي عمرو الطرسوسي قاضي معرة النعمان في كتابه الذي
وسمه بسير الثغور : حدثنا أبو أحمد الزاهد بأذنة قال : حدثنا أبو أمية محمد بن
إبراهيم بن مسلم الطرسوسي قال : حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخاض الشيباني
النبل قال : أخبرت عن إبراهيم بن أدهم أنه قال : لقد أعربنا في كلامنا فما نلحن
ولحننا في أعمالنا فما نعرّب .

أبو أحمد الهاشمي :

أمير الثغور الشامية ، كان من ولد العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، وقدم
حلب وافدا على الأمير سيف الدولة ، وذلك أن أبا أحمد الهاشمي كان مقيما بغير
طرسوس ، فتشكر الطرسوسيون على سيف الدولة بن حمدان لظلمه ، وقبض وقوفهم

١ - سقطت ترجمته من تاريخ دمشق لابن عساكر .

في أعماله ، وقطعوا دعوته فتضمن رشيق النسيمي للطرسوسيين عمارة الثغر إن أقاموا الدعوة لأنوجور بن الأخشيذ وكافور بعده ، فأجابوا إلى ذلك ، وكان أبو أحمد الهاشمي بطرسوس فاجتمع ومحمد بن الحسين بن الزيات وسائر وجوه الطرسوسيين في دار ابن الزراد منهم ، فأبرموا هذا (٤ - ظ) الأمر على أن يكون أبو أحمد الهاشمي وابن الزيات أميري الثغور ، فكان الخاطب يخطب لابن الهاشمي ولابن الزيات بعده ، وأرسلوا رسولا إلى أنوجور وكافور في البحر يعرف بأحمد ابن الجصاصي من ولد العلوي البصري ، وأضافوا إليه أمير قبرس عليا وبدز النسيمي .

وطال مقامهم بمصر ولم يبق بالثغر مال ينفق فراسل سيف الدولة أبا أحمد وابن الزيات سرا من رشيق ورشيق بالمصيصة ، وضمن لهما رد الوقوف المقبوضة ، وحمل مال ينفق بالثغر وترد دعوته ، وكان السفير في ذلك يمين الترابية غلام شعيب ، فأجابا إلى ذلك ، وأقاما الدعوة لسيف الدولة ولهما بعده ، وأخرجا رسلهما إلى سيف الدولة .

وغزا الناس غزاة شتوية وبلغوا أألُس (١) فغنموا وعادوا إلى أن نزلوا مغارة الكحل (٢) فوجدوا ابن الملايني قد جمع في الدرب الكبير ، واختلف أبو أحمد وابن الزيات في كونها في المقدمة والساقة ، فاختر الناس للساقة ابن الزيات ، وتقدم الهاشمي إلى المقدمة مكرها ، ودخل الناس الدرب ، وكانت في الساقة تحت مغارة الكحل وقعة عظيمة بين ابن الزيات والثغريين وابن الملايني ، فسلم المسلمون وأصابوا من الروم طرفا وعادوا إلى الثغر .

وتنكر الأميران بعضهما لبعض ، وكثر الخلاف بينهما ، وهم أبو أحمد (٥ - و) الهاشمي بالوثوب بابن الزيات وجمع له جموعا ، فبادره ابن الزيات وبطش به وقبض عليه وعلى عدة ممن كان معه ، فقتل أكثرهم ، واعتقل الهاشمي في بعض حصون الثغر ، وغزا ابن الزيات - وإليه وحده الإمارة - غزاة صائفة تسمى غزاة قونية من درب الراهب ، فغنم المسلمون وسلموا .

١ - لم يذكرها ياقوت في معجمه .

٢ - من مناطق الثغور المتقدمة .

وهرب الهاشمي من الحصن الذي كان فيه إلى سيف الدولة ، وعاد إلى طرسوس فدخلها فسرَّ به أهلها إلا طائفة كان هواها مع ابن الزيات منهم إبراهيم ابن أبي الأسود صاحب الشرطة ، فلما حصل أبو أحمد الهاشمي بطرسوس ركب إلى السجن ليخلص من كان فيه من شيعته فخالقه ابن أبي الأسود إلى الجامع فاستنهض الناس إلى السجن ، وقال لهم : إن الهاشمي يريد فتحه وإطلاق الأعتلاج ، وإن فعل ذلك يبقى أسراؤكم في بلد الروم لا فداء لهم ، فنفر الناس إليه قبل وصوله إلى السجن ، فوثبوا إليه وأنزلوه عن دابته وقبضوا عليه ، وورد ابن الزيات من الغزاة فتسلمه وحمله إلى حصن يقال له مقل عيَّاش ، فيقال إن علي الجماس الذي تولى حمله ، وهو كان صاحب البحر خنقه وردَّاه من أعلى الحصن ، وأظهر أنه أراد الهرب ، فتدلى في جبل وانقطع به وسار ابنه إلى بغداد متظلمين من ابن الزيات ، فكتب لهما المطيع إلى سيف الدولة كتاباً بإقادة الهاشمي من ابن الزيات (٥ - ظ) فلم يعبأ بالكتاب ، وكان للهاشمي قوم يميلون إليه بالشعر ، فتنكروا لابن الزيات ، وكان للهاشمي من أهل بيته رجل يعرف بابن عبد الواحد يعاذه ، فعاضد ابن الزيات ، فأقام في نفسه أنه إن حصل في يد علي بن عبد الله ^(١) امتثل فيه أمر المطيع ، ولم يعصه ، فاستوحش من سيف الدولة .



ذكر من كنيته أبو اسحق

أبو اسحق الفزاري :

واسمه ابراهيم بن محمد بن الحارث وقد تقدم ذكره •

أبو اسحق القنسريني :

روى عن فرات بن سليمان • روى عنه بقية بن الوليد الحمصي •

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي
— قراءة عليه بحلب — قال : أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن علي بن ياسر
الجبائي قال : أخبرنا الامام الواعظ أبو سعد هبة الله بن القاسم بن عطاء المهراني
بنيسابور قال : أخبرنا الامام أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد المنصوري
الطوسي قال : حدثنا الامام أبو الحسن الدارقطني ، ح •

قال أبو بكر الجبائي : وأخبرنا الشيخ أبو عاي الحسن بن عثمان الغزالي
قال : : أخبرنا شيخ القضاة البهقي — إجازة — قال : أخبرنا الدارقطني ، ح •

قال شيخنا أبو محمد عبد الرحمن : وأخبرنا الرئيس مسعود بن الحسن الثقفى
— في كتابه — قال : أخبرنا أبو الحسين بن المهدي إذناً عن الدارقطني قال (٦ — و)
أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي شيبه قال : حدثنا محمد بن عمرو بن حنان قال :
قال حدثنا بقیة قال : حدثنا أبو اسحق القنسريني قال : حدثنا فرات بن سليمان
عن محمد بن علوان عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من أصل الدين الصلاة خلف كل برّ وفاجر ، والجهاد مع كل أمير ولك أجرک ،
والصلاة على كل من مات من أهل القبلة (١) •

١ — لم أجده بهذا اللفظ •

قال فيه الدارقطني : لا يثبت •

أبو اسحق ابن شهرام :

الكاتب ويعرف بابن ظلوم المغنية الشهرامية ، واختلف في اسمه ف قيل عبد الله ابن محمد بن شهرام ، وقيل محمد بن عبد الله بن شهرام ، وقد أشرنا الى ذلك فيما تقدم ، وقيل في جده شهران •

قدم حلب واختصه سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان لخدمته ، وأفضى إليه بأسراره وكان يسيره في رسائل الى ملك الروم ، ووزر بعده لابنه شريف ، وكان مدير دولته •

وأمه ظلوم الشهرامية جارية أبيه ، وبه تعرف ، وكانت من المحسنات في الغناء ، وكان أبو اسحق كاتباً مجيداً ، وشاعراً محسناً ، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه شيئاً من شعره •

أخبرنا أبو اليثمن زيد بن الحسن الكندي — اجازة — قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي القاسم علي بن المُحسِّن بن علي التنوخي قال : أخبرنا أبي المُحسِّن بن علي قال : حدثنا أبو القاسم بن معروف ، وذكر حكاية وقعت في مجلس سيف الدولة بحلب ، قال فيها : ثم استدعى — يعني — سيف الدولة أبا اسحق بن شهرام المعروف بابن ظلوم المغنية ، وكان يكتب له ويترسل الى ملك الروم ، ويبعثه في صغير (٦ — ظ) أموره وكبيرها وذكر تمام الحكاية •

وقال التنوخي في موضع آخر : أبا اسحق بن شهرام الكاتب ، وكان خصيصاً به جداً ، يخدمه في أموره ، وينفذه في صغير أخباره وكبيرها •

قرأت على ظهر كتاب المعاني للفرّاء بخط أبي عبد الله بن خالويه مكتوباً بخط عقيل أو بخط عمار ابني الحسين بن حماد الموصلي ، وكانا يقرآن بحلب على ابن خالويه صورته : قال ابن خالويه : حضر ذات يوم عندي أبو اسحق بن شهرام ،

وأبو العباس ابن كاتب البكتيري ، وأبو الحسن المعنوي ، فأشدد عمار بيتا على
فص خاتمه وهو :

وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب
وسأل الجماعة إجازته ، فقال أبو اسحق بن شهرام :

وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب
وقد قال لي قوم تبدل سواهم لعلك تسلو إنما الحبُّ كالحُبِّ
ومن لي بسلوى عنهم لو أطقها ولكن عذلي ليس يقبله قلبي
فيا حب لا تبخل عليّ بقبلة ترد بها نفسي فيغبطني صجلي
فإني وبيت الله فيك معذب الفؤاد عليل القلب مختلس اللب
ولي مثل " قد قاله قبل شاعر إذا ازددت منه زدت ضرباً على ضرب
خرجت غداة النفر أعترض الدمى فلم أرى أحلى منك في العين والقلب
فوالله ما أدري أحباً رزقه أم الحب أعسى مثل ما قيل في الحب
(٧ - و)

وقال أبو العباس بيتين وقال أبو الحسن المعنوي ثلاثة أبيات قد ذكرناها في
ترجمتهما ، وقد ذكرنا الحكاية بتمامها في ترجمة الحسين بن علي بن حماد الموصلي ،
والد عمار المذكور فيما تقدم من هذا الكتاب .

وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

أبو اسحق الحنبلي :

قدم حلب علي أبي الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري الحلبي العابد ،
وحكى عنه .

أبو اسحق الأنطاكي :

روى عن أبي عبد الله الجوزجاني ، روى عنه أبو القاسم نصر بن منصور ،
وعبد الله بن الحسين (٧ - ظ) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ — إجازة إن لم يكن سماعاً — قال : أنبأنا الشريف أبو القاسم النسيب قال : حدثني أبو محمد الكتاني قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب الميداني قال : أخبرنا أبو العباس البردعي قال : حدثنا عبد الله بن الحسين عن أبي اسحق الأنطاكي قال : حدثني أبو عبد الله الجوزجاني — رفيق إبراهيم — قال : غزا إبراهيم بن أدهم في البحر ، فذكر الحكاية في موت إبراهيم ، وقد ذكرناها في ترجمته (١) .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي الحافظ قال : أنبأني أبو القاسم الظفري ، والآزجي ذاكر بن كامل ، ويحيى بن أسعد بن بوش عن أبي سعد بن الصيرفي عن أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ قال : أخبرنا المؤمل بن غدير التنوخي قال : حدثنا الحسن بن منصور الكندي قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن منصور قال : سمعت أبا اسحق الأنطاكي يقول : لقي رجل رجلاً فقال له : من أين جئت ؟ قال من الطوس ، قال وأين تريد ؟ قال : كوفة ، فهل لك من حاجة ؟ قال : نعم تحمل الألف واللام من الطوس حتى تأتي بها كوفة .

أبو اسماعيل الطفرائي الكاتب :

واسمه الحسين بن محمد وقد قدمنا ذكره .

أبو الأسود الدؤلي :

واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، وهو أول من وضع علم النحو ، وقد قدمنا ذكره في حرف الظاء (٢) ، وذكرنا أنه شهد صفين مع (٨ـ) علي رضي الله عنه . نقلت من أخبار النحويين تأليف أبي بكر محمد بن عبد الملك التاريخي (٣) في ذكر أبي الأسود الدؤلي قال : وقد ولي أبو الأسود البصرة لابن عباس ، وشهد صفين

١ — لم يصلنا من كتاب البغية تراجم من اسمه إبراهيم ، كما أن مخطوطة ابن عساكر تبدأ بحرف الثاء من الكنى .

٢ — لم يصلنا حرف الظاء .

٣ — لم أستطع الوقوف عليه .

مع علي عليه السلام ، وأصابه الفالج بالبصرة ، ومات بها ، وكان سعي بابن عباس رحمة الله عليه الى علي صلوات الله عليه حتى كان بينها في ذلك كلام .

ونقلت من خط روح بن محمد بن أحمد بن محمد بن اسحق بن السني قال : وأخبرنا فيما كتبه لي الى والدي رحمه الله ، يعني جده أحمد بن السني قال : حدثنا أبو عثمان المازني أن أبا الأسود الدئلي تقدم الى زياد ، فرفع مجلسه ، فقال إن لي خصماً ، فقال إنك لخصم ، أقعد فمن خصمك ؟ قال : أم ولد لي ، أدع بها (١) ، فدعا بها فأجلسها ، قال أبو الأسود : حملته قبلها ووضعته قبلها ، قالت : حملته شهوة وحملته أنا كرهاً ، فقال : يا أبا الأسود ادفعه إليها فهي أحق به ، وتحول الى مجلسك وانصرفت المرأة ، وقام ابو الأسود ، ثم أقبل عليه فقال : يا أبا الأسود لو كان فيك فضل لاستعملناك قال : أللصراع يريدنا الأمير ! قال : فأنشأ أبو الأسود يقول :

شيخ كبير قد دنوت من البلى
نال المكارم من يدب على العضا
(٨ - ظ)

زعم الأمير أبو المغيرة أتني
صدق الأمير أبو المغيرة ربما

فرجته باللب مني والدها (٢)

يا أبا المغيرة رب أمر فادح

أبو أسيد بن ربيعة الانصاري :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقيل إنه شهد في كتاب التحكيم بين علي ومعاوية (٩ - و) .

أبو أسيد (٣) الفزاري الزاهد :

يقال بفتح الهمزة وضما ، وكان من التابعين ، روى عنه عبد الله بن أبي زكريا ، وحكى عنه سعيد بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وكان يقال إنه

١ - في الرواية بعض الاختصار أو السقط ، وقد اختلف أبو الاسود وزوجته حول حضانة ابن لهما .

٢ - لم ترد هذه الابيات في ديوان أبي الاسود المطبوع .

٣ - ضبطه ابن العديم «أبو أسيد» و«أبو أسيد» وكتب فوق اسم أسيد : معاً

من الأبدال ، وغزا أرض الروم ، واجتار بدائق في طريقه الى الغرارة وقد ذكرنا في ترجمة عبد الله بن عبد الحليف أنه كان بأرض الروم مع عبد الله ويزيد بن الأسود (٩ - ظ) •

أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله الدامغاني قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو العزيز بن المختار بن المؤيد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : وحدثني يحيى بن عبد العزيز الجزري قال : حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد - فيما أظن - أن أبا أسيد شهد جنازة فمر بعتبة باب داره وإذا به قد أصلح فقال : ما نظرت الى هذا بنهار منذ ثمانية عشر سنة (١٠ - و) •

أبو الأشعث الصنعاني :

اسمه شراحيل ، وقيل شرحبيل ، وقد تقدم ذكره في حرف الشين •

أبو الأعور السلمي :

اسمه عمرو بن سفيان ، شهد صفين مع معاوية ، تقدم ذكره •

أبو الأعين الأنطاكي :

شاعر مجيد من أهل أنطاكية ، قرأت له أبياتا من الشعر بخط علي بن سنان الحلبي ، في مجموع من تعليقاته :

وبخط العذار في ورد خده
مثلما قد أذاب قلبي بصدده

لا وحلو الهوى ومثر التجني
للأذنين وجنتيه بالحظي

قال : وله :

أغناه فضل نفسه عن جنسه
وبين من تكرمه لنفسه

الرجل المذهب ابن نفسه
كم بين من تكرمه لغيره

قال : وله أيضا :

خوفه أولى به من أمله
سوف يأتيك الأذى من قبله

ربما يرجو الفتى تقع فتى
رب من ترجو به دفع أذى

أبو أمية الباهلي :

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صدي بن عجلان ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، تقدم ذكره .

أبو أمية السندي :

خصي عمر بن عبد العزيز ، رضي الله عنه ، واسمه عبد الرحمن ، تقدم ذكره (١٠ - ظ)

أبو أمية الخصي :

خادم عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، غير الأول ، اسمه منصور ، قد تقدم ذكره .

أبو أمية الطرسوسي :

اسمه محمد بن إبراهيم ، تقدم ذكره .

أبو أيوب :

مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه وغيرها ، حكى عنه ، روى عنه علي بن مطرف .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الصوفي - إجازته إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني قال : كتب إليّ أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي : حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري قال : حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا محمد بن موسى قال : حدثنا يونس بن أرقم قال : حدثنا محمد ابن المغيرة عن علي بن مطرف عن أبي أيوب مولى عثمان ، وكان انقطع مع علي وشهد معه المشاهد قال : جاء رجل إليه ، فقال : يا أمير المؤمنين أرايت هذه الخطايا التي استوجب الناس بها من الله العقوبات أهى من الله أم من الناس ؟ قال : خلقها من الله وعملها من الناس ، لا تسأل عنها أحداً غيري .

حرف الباء من الكنى

أبو البختری :

شهد وفاة عمر بن عبد العزيز ، رضي الله عنه بدير بن سمان ، وحكى عنه ،
روى عنه سفيان ، وليس بسعيد بن فيروز . (١١ - و)

أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن الحافظ أبي القاسم
علي بن الحسن الشافعي قال : أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي جعفر محمد بن
إبراهيم الدواتي قال : أخبرنا أبو منصور بن شكرويه قال حدثنا أبو الحسن علي
ابن القاسم بن الحسن النجاد - املاءً - قال : حدثنا يعقوب بن
محمد بن صالح قال : حدثنا بكر بن أحمد بن سعدويه القطان العبدي قال : حدثنا
نضر بن علي عن محمد بن يزيد عن سفيان عن أبي البختری قال : دخلنا على عمر بن
عبد العزيز وهو يجود بنفسه ، فقلنا : يا أمير المؤمنين من توفي بأهلك ؟ فقال :
إذا نسيت الله فذكروني ، قال : فأعدنا ، فأعاد به ، ثم قال « إن ولي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين » (١) ، بنى أحد رجلين : رجل أطلع الله فما كان
الله ليضيعه ، ورجل عصى الله فما أبالي على أي جنب سقط .

قال الحافظ أبو القاسم : أظن أبا البختری هذا مغراء العبدي ، والله أعلم .
أبو بدر الخطبي :

حدث عن عبد الله بن عبيد بن عمير بن زوى عنه بكر بن خنيس .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن
نصر الصيدلاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قال : أخبرنا
أبو نعيم الحافظ قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : أخبرنا اسماعيل بن (١١ - ط)

عبد الله بن مسعود قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا الهقل عن بكر بن خنيس عن أبي بدر الحلبي عن عبد الله بن عبيد بن عسير عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله ما الايمان ؟ قال : السماحة ، قلت : فأَي المسلمين أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده ، وأفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وأعظم المسلمين في المسلمين من سأل عما لم يكن على المسلمين فحرم من أجل مسأله (١) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن باز الموصلي - في كتابه - قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف قال : أخبرنا أبو الغنائم بن الترسي قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : أبو بدر الحلبي ، روى عن عبد الله بن عبيد بن نمير ، روى عنه بكر بن خنيس (٢) .
أبو بدر :

وعنبة الوراق الأعرابي مولى أبي بديل .

أبو بردة بن عوف الأزدي :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقد ذكرنا قوله يومئذ في ترجمة مخنف ابن سليم .

أبو بردة بن نيار :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه .

١ - انظر كنز العمال : ٣/ ٨٤٠٣ .

٢ - لا ترجمة له في المطبوع من التاريخ الكبير للبخاري .

ذكر من كنيته أبو البركات (١٢-١٥)

أبو البركات بن خليفة بن المطار :

الحراني الأمين ، سكن حلب مدة طويلة ، ثم عاد الى حران وتوفي بها ، وكان أخوه قد مرض بحران ، فسمع بمرضه فسار من حلب الى حران عائدا له فبرأ أخوه يوم وصوله ، ومرض هو ومات .

وكان حدث بصحيح الامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي ، وسمع سعد الخير بن محمد الأنصاري وأبا الفضل محمد بن ناصر السلمي ونظراءهم سمع منه شيخنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن تيمية خطيب حران ، وغيره ، أخبرني بذلك كله رفيقنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن شجانه الحراني .

أبو البركات بن عبد المحسن بن سعيد بن عمرو :

التنوخى المعري الأطروش ، شاعر مجيد من أهل معرفة النعمان .

روى عنه شيئا من شعره القاضي أبو اليسر عبد الكريم بن عبد الغالب بن عبد الله المعري .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين بن روضة الأنصاري - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي - ونقلته أنا من خط السلفي - قال : أنشدني القاضي أبو اليسر عبد الكريم بن عبد الغالب بن عبد الله المعري بالاسكندرية قال : أنشدني أبو البركات بن عبد المحسن بن عمرو التنوخى لنفسه بالمعرة :

هَمَّ الوري في العيد قطع ثيابهم جدداً وأكثر همنا الصابون (١٢-ظ)
والبن والزيتون جل طعامنا فيه وأين البن والزيتون
قرأت في بعض تعاليقي لأبي البركات بن عمرو الأطروش في نواب أبي مسلم :
مضى أبو مسلم حميدا وجاره الله خير جار
وما علا موته علينا براحة الناس من نزار

أبو البركات بن أبي جوزة المعري :

شاعر من شعراء معرة النعمان ، متوسط الشعر ، وهو من بني عمرو المعريين .
نقلت من خط أسامة بن مرشد بن منقذ ، وأنبأنا به عنه أبو الحسن محمد بن
أحمد بن علي قال : ومن شعراء الشام أبو البركات بن أبي جوزة ، وليس من
المشهورين بجيد الشعر ، من شعره :

تثرت مقلتي دمعاً فريداً حين بانوا عني فبت فريداً
يا أخلائي ليس قلبي على البين كما تعهدون قدماً جليداً
شفقه وجدده بكم فهو نضو (١) مستهام لا يستطيع مزيداً
يا زمان اللوى سقتك الغواذي والسواري ما كنت إلا حميدا
يا مغاني الأحباب بدلت منهم سرب وحش دعج النواظر غيدا
أشبهوها سوالفاً وعيوناً وثقاراً وخالفوها خدوداً (١٣ - و)

قال أسامة بن منقذ : ومن شعره :

ألم خيال من سليمي فسلمنا وهيح لي داء من الوجد أقدمنا
والهيب في الأحشاء نار صابئة أبى جمرها في الحب إلا تضرنا
على أنه لم يجر في القلب ذكرها وإن بعبت إلا جرت أدمعي دما
وإني لذو وجد بها وصابئة إليها وإن لم تشف ما بي من الظما

أحنّ إليها كلما هبت الصبا وغرد قمري الضحى فترنما
ألا ليت شعري هل يعود كما مضى زمان يادراك الأماني تصرماً

وذكر ابن الزبير في كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان قال : أبو البركات
ابن أبي جوزة المعري ، شاعر من أهل معرة النعمان ، هو وأخوه أبو نصر ، وأورد
لأبي البركات القصيدة الميمية المتقدمة البيتين الأولين والبيتين الآخرين •

أبو البركات بن الدويدة :

واسمه محمد بن أحمد بن محمد المعري ، وقد سبق ذكره •

أبو البركات بن أبي جرادة الحلبي :

واسمه عبد القاهر بن علي ، وكان كاتباً مجيداً ، وشاعراً حسن الشعر ، أديباً ،
راوياً للحديث ، وقد ذكرناه • (١٣ - ظ) •

أبو البركات بن علي :

ابن عبد الرزاق بن الخضر بن عجلان ، الباسي ، شيخ من أهل بالس ، له
شعر ، كتب عنه عمر بن الريب أبي المعالي أسعد بن عمار الموصلي •

فإتني قرأت بخطه في مجموع له : أنشدني بالقاهرة سديد الدين أبو البركات بن
علي بن عبد الرزاق بن الخضر بن عجلان - من بني النابغة الجعدي ، الشاعر المشهور -
لنفسه في العشر الأول من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وستمائة ، حين قصد
الديار المصرية من مدينته وهي بالس بالشام ، شاكياً من نواب الملك الحافظ نور
الدين أرسلان بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب إلى السلطان الملك الكامل ، وسأله
عن عمره فقال : لي تسعة وسبعون سنة ، وقد عزم على النقلة عن بالس :

سأرحل عنكم رحلة ليس بعدها رجوع اليكم ما أمدني الدهر
لاني رأيت الحال تبدي لي الجفا ولم يستقم لي في بليدتنا أمر

وما أنا معتاد هوانا وقلّة
وفي الأرض مستغنى يعوض عنكم
ولا سيما يأتي وقد قد الدهر
وما أنا مجهول وإن مسني الضر
كما تنفض الأيدي إذ انجز القبر

قال : وأنشدني أيضا لنفسه في اليوم المذكور :

لما أتت كتب القضاة فضضتها
وعلمت ما فيها ففاضت أدمعي
أسفا على بعد المسافة والمدى
والدار تبكيهم وتندبهم معي



ذكر من كنيته أبو بشر (١٤ - و)

أبو بشر الحلبي :

واسمه عمران ، روى عن الحسن البصري ، وأبي عثمان النهدي ، والزهري ، وأبي مليح بن أسامة . روى عنه عبيد الله بن موسى ، ووكيع بن الجراح ، وحماد بن أسامة والحسن بن صالح ، وقران بن تمام الكوفي ، وعلي بن هاشم .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي السعود بن قميرة البغدادي - بحلب - قال : أخبرتنا الكتابة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن الأبري عن طراد بن محمد الزينبي قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعد قال : أخبرنا قران بن تمام عن أبي بشر الحلبي عن الحسن قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا (١) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن محمود ابن سعد الثقفي ومحمود بن أحمد بن عبد الواحد قالا : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل ابن محمد بن الفضل قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن هرون قال : أخبرنا أحمد بن موسى قال : حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا الحسن بن صالح عن أبي بشر الحلبي عن الزهري قال : تسبيحة في شهر رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره .

أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري (١٤-ظ) قال : أخبرنا السيد أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمر العلوي النقيب قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي المعروف بابن الطيوري ، قال :

١ - انظره في كنز العمال : ٦٦٧٢/٣ ، ٦٦٧٤ .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب بن اسحق العباداني قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي الواسطي قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا أبو بشر الحلبي عن الحسن قال : ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ، ولكن ما وقى في القلب وصدقته الاعمال^(١) ، من قال حسنا ، وعمل غير صالح رده الله عز وجل على قوله : ومن قال حسنا وعمل صالحا رفعه^(٢) العمل ذلك بأن الله عز وجل يقول : « اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه »^(٣) .

أبو بشر المؤذن :

مؤذن مسجد دمشق ، يقال انه من أهل قنسرين ، روى عن عامر بن لؤي الأشعري ، وعمر بن عبد العزيز ومكحول ، روى عنه معاوية بن صالح الحضرمي وراشد بن سعد ، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي (١٥٠ - ١٠٠) .

أنا أبو حفص بن قشام الحلبي عن أبي العلاء الجافظ قال : أخبرنا أبو جعفر ابن أبي علي قال : أخبرنا أبو بكر الصنفار قال : أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد قال : أبو بشر مؤذن مسجد دمشق ، روى عن عامر بن لؤي الأشعري ، روى عنه معاوية بن صالح الحضرمي ، حديثه في أهل الشام ، قال : ويحتمل أنه هو الذي روى عنه راشد بن سعد ، ويقال انه من أهل قنسرين ، وهو الذي روى عنه عن مكحول أبي عبد الله الهذلي وأبي حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان القرشي .

وقال الحاكم : أخبرنا أبو العباس السراج قال : حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع قال : حدثني ابن وهب قال : حدثني معاوية بن صالح عن أبي بشر أنه رأى عمر بن عبد العزيز .

١ - انظره في كنز العمال : ١١/١ .

٢ - كتب ابن العديم في الهامش : نفعه .

٣ - سورة فاطر - الآية : ١٠ .

أُنبأنا أحمد بن أزهر بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال : أجاز لي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد ابن محمد الطبري قال : حدثتنا أم الضحاك عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن أبي عامر النبل ، قالت : قرأت في كتاب أبي أحمد بن عمرو بن أبي عامر النبل ، وأجاز لي أن أروي عنه ، قال : حدثنا أبو بكر — يعني — ابن شيبه قال : توفي أبو بشر مؤذن دمشق سنة ثمان وعشرين ومائة •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن نسيم في كتابه عن أبي القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال : أخبرنا (١٥ — ظ) أبو عمرو ابن مندة قال : أخبرنا أبو محمد بن بوه قال : أخبرنا أبو الحسن اللباني قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن سعد قال : أبو بشر مؤذن مسجد دمشق مات سنة ثلاثين ومائة ، وقال غيره عن ابن سعد : في خلافة مروان بن محمد (١) •

أبو بشر العطار :

كان بطرسوس ، وحكى عن رجل مجهول كان بالثغر من رهط قيس بن ذريح ، روى عنه أبو زكريا بن ابراهيم المزكي •

قرأت بخط تاج الاسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني وأُنبأنا به ولده أبو المظفر عبد الرحيم عنه قال : أخبرنا أبو محمد سفيان بن ابراهيم التكمي — بقراءتي عليه بأصبهان — قال : أخبرنا أبو صالح محمد بن المؤمل البشتي ، قدم علينا ، قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي — املاء — قال : سمعت أبا بشر العطار يقول : كنت بطرسوس فوق النفير ، فلما قربنا من الجوزات سمعت أصوات حراسها فوق السطوح يكبرون بأنواع التكبير والتحميد ما سمعت بمثلها في حسن الصوت والهيئة والتعظيم لذكر الله عز وجل ، فسمعت بعد ذلك متشدا يشد هذه الايات :

١ — أرجح أن هذه الرواية عن ابن سعد منقولة عن كتاب الطبقات الصغرى •

1. The first part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

له سرّاً تمضي الى أبي بشر لتقرير ما عليه ويطلق ، فقال : يا مولانا وما قتلته ! فأطرق
محمود ساعة ثم قال : تمت عليه وعليّ الحيلة ويجب يا أبا نصر أن نكتم هذا الأمر ،
قال أبو نصر : فما حدثت به إلّا بعد موت محمود •

ووزر ابن أبي الثريا لمحمود فلما ولي نصر بن محمود حلب أمر بقتل
(١٧ - ظ) ابن أبي الثريا فقتل تحت القلعة وجرّ بجبل غاي ما ذكرناه في ترجمته ،
وصدق فآل أبي بشر •

نقلت ذلك من خط الشريف محي الدين أبي حامد محمد بن الشريف أبي جعفر
الهاشمي الحلبي ، رحمه الله •
أبو بقيّة :

راجز قدم مع المتوكل حلب في سنة أربع وأربعين ومائتين وقال مزدوجة يصف
المنازل من سامراء إلى دمشق أولها :

يا نفس إن العمر في انتقاص وليس من موتك من مناص
أما تخافين من القصاص وترتجين الفوز بالخلاص
فبادري بالطاعة المعاصي

وهي طويلة •

ذكر من كنيته أبو بكر

أبو بكر بن أحمد بن علي بن عبد العزيز :

البلخي السمرقندي الحنفي الفقيه المعروف بالظهير ، أصله من بلخ ، وهو من أهل سمرقند ، فقيه فاضل ، مفت على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ، قرأ الفقه على الإمام قطب الدين علي بن محمد الأسيجاني بعد الخمسمائة ، ودرس الفقه بمراغة ، وقدم حلب في أيام نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله ، وأظنه نزل بها بالمدرسة الحلاوية ومدرسها إذ ذاك علاء الدين عبد الرحمن الغزنوي ، ثم توجه إلى دمشق وولي التدريس بها في الخزانة الغربية من جامع دمشق ، ثم ولي التدريس بمسجد خاتون ظاهر دمشق .

ووقت له (١٨-و) على كتاب ألفه في شرح الجامع الصغير ، وهو كتاب حسن في بابه ، ووقف كتبه على المدرسة النورية الحلاوية بحلب ، ووجدت تاريخ وقته إياها في شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وفي هذه السنة مات بدمشق ، ولاح لي بقرائن الحال أنه كان أودع كتبه بحلب عنه الإمام علاء الدين الغزنوي مدرس الحلاوية بحلب ، فلما حضره الموت بدمشق وقف كتبه على المدرسة بحلب .

وقرات بخطه على ظهر كتاب من كتبه الموقوفة : رأيت فيما يرى النائم بمراغة وأنا مدرس بمدرسة الخليفة ليلة الجمعة أواخر ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، الشيخ الإمام الزاهد أبا بكر محمد بن أبي سهل السرخسي رحمه الله ، فناولني يده اليمنى فأخذتها ومستتها وقبلتها ، وقالت له اقبلني فقال لي بالفارسية : من أن توم ، فقلت له : ومن مترا زان توم ، ثم أدخل طرف لسانه في فمي فامتصته وابتلعت ريقه وقد أخذني وأسندني إلى حائط في مسجد كبير واسع كأنه مسجد الجامع ، وكان طاق الوجه أبيض أحمر ، حسن العينين خفيف المحية .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
دليلاً للناس على ما هم فيه
مختلفين

والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

أما بعد
فإن من جملة ما
أنزل الله تعالى
على رسوله الكريم
من الآيات والبراهين
التي لا ريب فيها ولا شك

في صحة ما جاء به
من الوحي والبرهان
الذي لا يمكن أن
يكون إلا من عند الله
العليم الخبير
الذي لا يخفى عليه شيء

من شيء في السموات
والأرض وما بينهما
والذي لا يورد
القدر والقدرة
والذي لا يحد
العلم والحكمة

والذي لا يحد
الرحمة والكرامات
والذي لا يحد
الجلال والإكرام

والذي لا يحد
الملكوت والبرهان
والذي لا يحد
البرهان والبرهان

والذي لا يحد
البرهان والبرهان
والذي لا يحد
البرهان والبرهان
والذي لا يحد
البرهان والبرهان

والذي لا يحد
البرهان والبرهان
والذي لا يحد
البرهان والبرهان

فضل جنبها السرير ، قلت : أنت العيناء ؟ قالت : نعم مرحبا فذهبت أضع يدي عليها
قالت : مه إن فيك شيئا من الروح بعد ، ولكن تظفر عندنا الليلة ، قال : فانتبهت قال :
فما فرغ الرجل من حديثه حتى نادى المنادي : يا خيل الله اركبي (٢٠ - و) قال :
فركبنا وصافنا العدو ، قال : فأنني لأنظر الى الرجل وأنظر الى الشمس وأذكر حديثه
فما أدري رأسه سقط أم الشمس سقطت •

أنبأنا حسن بن أحمد الصوفي عن الحافظ أبي طاهر قال : أخبرنا ثابت بن بNDAR
قال : أخبرنا الحسن بن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : حدثني أبي قال :
وأبو بكر بن أنس (بن) مالك بصري تابعي ثقة^(١) •

أبو بكر بن أيوب بن شاذي :

الملك العادل سيف الدين ، واسمه محمد ، وقد سبق ذكره في المحمدين من
هذا الكتاب •

أبو بكر بن جمهور :

كان من المجاهدين بطرسوس ، وقرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد
وحكى عنه •

وقع إليّ مجلد فيه أجزاء تتضمن أخباراً وحكايات عن أبي نصر إبراهيم بن
علي بن عيسى بن الجراح ، فقرأت في بعضها مما هو لاحق بها ، وليس بأسناد قال
أبو بكر بن جمهور ، وكان ممن يلزم طرسوس ويواصل الغزو : كنت بين يدي أبي
بكر بن مجاهد ، رحمه الله حتى جاءه رجل يريد القراءة عليه فوجده يقرئ رجلاً
قد تقدمه ، فجلس في ناحية من الحلقة فلما فرغ الأول قام فجلس موضعه ثم ابتدأ
يقرأ الحمد وأراد أن يقرأ أول سورة البقرة ، فلما قال : « ألم ذلك الكتاب لاريب
فيه » قال له أبو بكر : حتى تتم الختمة الأولى ، ثم تقرأ غيرها (٢١ - و) فقال

١ - الثقات للعجلي : ٤٩٢ (١٩٠٧) •

الرجل : وأي ختمه يا استاذ ؟ قال : التي بلغت منها إلى عبس ، فاحتشم الرجل ، ونهض وقرأ غيره ، فسأله سائل عن الحديث ، فقال : هو والله كما قال ، ابتدأت عليه ختمة منذ ثلاث عشرة سنة ولم أفرع منها ، وبلغت منها إلى عبس ، وعرض لي سبب فخرجت إلى البصرة ، وظالت غيبتي فلم أقدم إلا في هذا الوقت (١) (٢٠ - ظ) .

أبو بكر بن حماد بن علي بن عبد الله الحلبي :

شاعر كتب عنه أبو البركات بن المستوفي أبياتا من شعره وذكره في تاريخ إربل - بما أجازته لنا - قال : أبو بكر بن حماد بن علي بن عبد الله الحلبي ، اجتمعت به في منزلي إربل في ثاني شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وعشرين وستمائه ، وانشدني لنفسه أبياتا عملها على الفرات :

ويوم مررنا بالفرات وجمعنا	كرام وأوقات السرور تساعد
نزلنا بها والماء يرقص ضاحكاً	نرى العيش صفواً والغرام فرائد
وأموأها تجري كدمع مولاه	رماء بفقد الإلف دهر معاند

أبو بكر الدقي :

اسمه محمد بن داود ، دخل الشعر ، وقد قدمنا ذكره .

أبو بكر الضحاك :

ابن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة الفهري ، وقد تقدم نسبه في ترجمة أبيه ، كان في صحبة سليمان بن عبد الملك بدابق وحكى عن وفاته .

قرأت في كتاب الوصايا لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني قال : حدثونا عن أبي بكر بن الضحاك بن قيس الفهري قال : شهدنا مع سليمان (٢١-ظ) بن عبد الملك جنازة رجل من قریش ، فجلست قريبا منه ، فأخذ حفنة من تراب ، فقبض عليها ، ثم أرسل أصابعه وبسط كفيه والتراب فيها ، ثم قال : إن هذا لمدفن طيب ، قال :

١ - الحققت هذه الترجمة بالأصل بورقة اضافية نبه المصنف الى وجودها .

وبرع في علمي الأصول والفروع ، وزوجه شيخه السمرقندي بابنته فاطمة الفقيه
العالمة •

وخرج بها معه الى بلاد الروم^(١) وكان محترماً بها ، فجرى بينه وبين فقيه
من كبار الفقهاء كلام ، فرفع الكاساني المقرعة على ذلك الفقيه ، وتأذى ملك بلاد
الروم من ذلك ولم يقل له شيئاً ، وكان يركب الحصان إلى أن مات ، وله رمح
يصحبه في الحضر والسفر ، وعنده نخوة الإمارة وعزة النفس •

وسير من الروم رسولا إلى حاب إلى نور الدين محمود بن زنكي ، فعرض
عليه المقام بحاب والتدريس بالمدرسة الحلاوية ، فأجابه إلى ذلك ، ووعدته أن يعود
إلى حاب بعد رد جواب (٢٣-و) الرسالة ، فعاد إلى الروم وأعاد الجواب على ملك
الروم ، ثم قدم حاب فأكرمه نور الدين محمود بن زنكي وولاه التدريس
بالمدرسة الحلاوية المعروفة بمسجد السراجين ، وفوض إليه نظرها ، وزاوية الحديث
بالشرقية بالمسجد الجامع ، فحدث بالزاوية المذكورة عند خزانة الكتب ، ودرس
بالمدرسة المذكورة وبالجاولية ، وكان حريصاً على تعليم العلم ونفع الطلبة ، وكان
فقيهاً عالماً صحيح الاعتقاد ، كثير الذم للمعتزلة وأهل البدع يصرح بشتمهم ولعنهم
في دروسه ، وصنف كتباً في الفقه والأصول منها كتابه في الفقه الذي وسمه
« ببدائع الصنائع في ترتيب الشرائع » رتبته أحسن ترتيب وأوضح مشكلاته بذكر
الدلائل في جميع المسائل ، ومنها كتابه الذي وسمه « بالسلطان المبين في أصول
الدين » وكان مواظباً على ذكر الدرس ونشر العلم •

حدثني والدي رحمه الله قال : كان علاء الدين الكاساني كثيراً ما يعرض له
النقرس في رجليه والمفاصل ، فكان يحمل في محفة من منزله بالمدرسة ، ويخرج إلى
الفقهاء بالمدرسة ويذكر الدرس ولا يمنعه ذلك الألم من الاشتغال ، ولا يخل بذكر
الدرس ، وكانت زوجته فقيهة فاضلة تحفظ التحفة من تصنيف والدها ، وتنقل
المذهب وربما وهم الشيخ في الفتوى في بعض الأحيان ، فتأخذ نايه ذلك الوهم
وتنبهه على وجه الصواب فيرجع إلى قولها •

١ - إلى ديار سلاجقة الروم •

وسندكرها في (٢٣-ظ) حرف الفاء فيمن اسمه فاطمة من النساء ان شاء الله تعالى .

أنا جماعة من شيوخنا عن الشيخ الإمام علاء الدين الكاساني ، ونقلته من خطه ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام الأجل الاستاذ علاء الدين - يعني - محمد بن أبي أحمد السمرقندي قال : حدثني الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن محمد بن خدام البخاري قال : حدثنا الشيخ القاضي الإمام أبو علي الحسين بن الخضري بن محمد النسفي ، جدي رحمه الله ، قال حدثنا الشيخ الإمام الجليل أبو بكر محمد ابن الفضل الكاغدي قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي الشيخ الفقيه الحافظ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن اسحق السمناني قال : حدثنا اسماعيل بن توبة القزويني قال : حدثنا إمام المسلمين محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله عليه قال : حدثنا أبو حنيفة رحمه الله قال : حدثنا علقمه بن مرثد عن ابن بكير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بعث جيشا قال : اغزوا بسم الله ، وفي سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله . لا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدأ ، وإذا حاصرتكم مدينة أو حصن فادعوه إلى الاسلام فإن أسلموا فأخبروهم أنهم من المسلمين لهم مالهم وعليهم ما عليهم (١) الحديث .

أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن محمد البخاري الاصل (٢٤-و) الحلبي المولد والمربي ، والشيخ نظام الدين محمد بن عتيق الديباجي الحنفي قال : قال الشيخ الإمام علاء الدين أبو بكر الكاساني في أول اعتقاده ، وسمعناه منه : لا شيء أَرْضَى عند الله تعالى من هداية العباد إلى سبيل الرشاد ، والإبانة لهم عن المرضي من الاعتقاد ، وهو اعتقاد السنة والجماعة إذ به يقال خير الدارين وسعادة المحليين ، فمن تمسك به فقد اتبع الهدى ، ومن حاذ عنه فقد ضلّ وغوى ، وذكره إلى آخره (٢٤-ظ) .

١ - انظره في كنز العمال : ١١٠٠٨/٤ ، ١١٤٣٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقدرته
وذلك ما لا يدرك بالحواس
ولا يحيط به العقول
ولا ينفذ به القلوب
ولا يوصف به الألسنة
ولا يحصى به الأعداد
ولا يقيس به المقاييس
ولا يدرج به الدرجات
ولا يصفى به الصفات
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحيط به العقول
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحيط به العقول

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقدرته
وذلك ما لا يدرك بالحواس
ولا يحيط به العقول
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحصى به الأعداد
ولا يقيس به المقاييس
ولا يدرج به الدرجات
ولا يصفى به الصفات
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحيط به العقول
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحيط به العقول

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقدرته
وذلك ما لا يدرك بالحواس
ولا يحيط به العقول
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحصى به الأعداد
ولا يقيس به المقاييس
ولا يدرج به الدرجات
ولا يصفى به الصفات
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحيط به العقول
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحيط به العقول

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقدرته
وذلك ما لا يدرك بالحواس
ولا يحيط به العقول
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحصى به الأعداد
ولا يقيس به المقاييس
ولا يدرج به الدرجات
ولا يصفى به الصفات
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحيط به العقول
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحيط به العقول

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقدرته
وذلك ما لا يدرك بالحواس
ولا يحيط به العقول
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحصى به الأعداد
ولا يقيس به المقاييس
ولا يدرج به الدرجات
ولا يصفى به الصفات
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحيط به العقول
ولا ينفذ به القلوب
ولا يحيط به العقول

د اوسني دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل

دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل

دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل

دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل

دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل

دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل

دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل

دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل
دود او عادتو له مخې چې د خپل

فإذا أعدت الجواب إليهم عدت بعد ذلك ، وقدمت حلب ، وكتب نور الدين محمود خطه لعلاء الدين الكاساني بالمدرسة ، ورجع الكاساني وأعاد جواب الرسالة وعاد الى حلب ، ووصل الخبر بوصوله فخرج جماعة عظيمة من الفقهاء الى لقائه الى باب بزرعا .

قال لي خليفة : وكنت إذ ذاك صبيا صغيرا ، فخرجت مع والدي فيمن خرج ، فعهدني بالشيخ الكاساني والفقهاء مجتمعون حوله ، وأقام ذلك اليوم باب بزرعا على عزم الدخول صبيحة تلك الليلة ، فجاءه في أثناء النهار رجل من الفقهاء وقال له : عبر هاهنا رجل شيخ فقيه ومعه جماعة من الفقهاء ، وقالوا : هذا عالي الغزنوي وقد جاء الى حلب لأخذ المدرسة ، فقال النجيب - يعني - محمد بن سعد الله بن الوزان وجماعة غيره من الفقهاء للكاساني : المصلحة أن نقوم وندخل الى حلب ، فبقي وقام وسار فوصل حلب بكرة ، وكان عالي قد وصلها العصر من اليوم المتقدم ، ونزل بالحجرة ، فوصل الكاساني ودخل المدرسة والفقهاء حوله ، فأرسل الفقهاء الى عالي وقالوا له : تقوم وتخرج لأجل الشيخ ، فامتنع فأعادوا له القول ثانيا ، وقالوا المصلحة : أنك تخرج بحرمتك وإلا يدخل من يخرجك قسرا بغير اختيارك ، فلما رأى الجد في ذلك خرج من الحجرة ومضى الى حجرة صغيرة كانت في جانب المدرسة ، فنزلها (٢٧ - ظ) وكان نور الدين إذ ذاك غائبا عن حلب فكتب في ذلك فولى الكاساني المدرسة الكبيرة ، وكان ابن الحلیم مدرسا بمدرسة الحدادين فاستدعي الى دمشق ، وولي مكانه عالي الغزنوي .

قال لي مقرب الدين أبو حفص عمر بن قشام : إن الشريف النقيب أبا طالب - يعني - أحمد بن محمد ، نقيب العلويين بحلب ، خرج وتلقى الكاساني وحرّضه على سرعة الوصول الى حلب ، وقال لي ابن قشام : لما ورد الكاساني في الرسالة من الروم ، وطلبه نور الدين لتدريس المدرسة أجاب الى ذلك ، وقال : أعود وأودي جواب الرسالة ، ثم أرجع ، فمضى وبسطت له سجادة بالمدرسة وكانت تبسط كل يوم . ويجتمع الفقهاء حولها الى أن قدم واستقل بالتدريس والنظر .

قال لي خليفة بن سليمان : ولم تزل حرمة الكاساني تعظم وتزيد ، ويرتفع أمره

عند نور الدين ومن بعده من الملوك الى أن تناقصت في أيام الملك الناصر صلاح الدين^(١) فازم مكانه بالمدرسة ، ثم عظم بعد ذلك أمره عند الملك الظاهر وما زال يحترمه الى أن مات .

وقال لي السيد النقيب داود البصراوي : كان الكاساني يصعد الى قلعة حلب راكبا وينزل حيث ينزل الملك الظاهر ، فاتفق أن يصعد يوما والفقهاء بأجمعهم بين يديه ، فلما وصل الى باب القلعة قام البواب وقال : يدخل الشيخ ، ويرجع الفقهاء ، فلوى الشيخ عنان (٢٨ - و) حصانه وقال : يرجع الشيخ أيضا ، فبلغ الملك الظاهر ، فأرسل في الحال من أدخل الشيخ والفقهاء معه الى أن نزل الشيخ حيث ينزل ، ودخل الشيخ والفقهاء معه الى مجلسه .

قلت : ولما توفي الكاساني تولى الملك الظاهر تربية ولده وكان صبيا واستخدم عتقاه وولاهم تربية ولده بالقلعة ، واجتهد في اشغاله بالفقه فلم ينجب .

قال لي خليفة بن سليمان : مات علاء الدين الكاساني يوم الاحد بعد الظهر وهو عاشر رجب في سنة سبع وثمانين وخمسماية ، ثم قرأت بخط خليفة على ظهر كتاب : توفي الاستاذ الامام علاء الدين الكاساني ذو المكارم أبو بكر بن مسعود عاشر رجب بعد الظهر سنة سبع وثمانين وخمسماية ، وتولى التدريس بعده الاستاذ الامام افتخار الدين في سابع عشر رجب .

سمعت ضياء الدين محمد بن خميس الوكيل المعروف بابن المغربي يقول : حضرت الشيخ علاء الدين الكاساني عند موته ، فشرع في قراءة سورة ابراهيم عليه السلام حتى انتهى الى قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة »^(٢) فخرجت روحه عند فراغه من قوله : « في الآخرة » .

قلت : ودفن رحمه الله داخل مقام ابراهيم عليه السلام ظاهر حلب في قبة من شماليه كان دفن فيها زوجه فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي ولم يقطع (٢٨ - ظ)

١ - كان صلاح الدين شافعي المذهب .

٢ - سورة ابراهيم - الآية : ٢٧ .

زيارة قبرها كل ليلة جمعة الى أن مات رحمه الله وزرت قبريها في هذه القبة المذكورة غير مرة .

أبو بكر بن مسلم العابد :

صاحب قنطرة بردان كان من أهل طرسوس ، وبردان هو نهر طرسوس ، سمع بطرسوس أبا حمزة الأسلي العابد ، حكى عنه الحسين بن شبيب الآجري الزاهد ، وحكى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي وصحبه الجعيد بن محمد .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا محمد بن عمر بن بكر المقرئ قال : أخبرنا اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الله الفحام قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصيدلاني قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي قال : حدثنا الحسين ابن شبيب الآجري — وكان هذا من التساك المذكورين — قال : حدثنا أبو حمزة الأسلي بطرسوس قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا أبي واسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الله بن خليفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكرسي الذي يجلس عليه الرب عز وجل ما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع وإن له أطيظا كأطيظ الرجل الجديد^(١) .

قال أبو بكر المروزي : قال لي أبو بكر بن مسلم العابد : حين قدمنا الى بغداد أخرج ذلك الحديث الذي كتبناه عن أبي حمزة ، فكتبه أبو بكر بن مسلم بخطه (٢٩ — و) وسمعناه جميعا ، فقال أبو بكر بن مسلم : إن الموضع الذي يفضل لمحمد صلى الله عليه وسلم ليجلسه عليه ، قال أبو بكر الصيدلاني : من رد هذا ، فإنما أراد الطعن على أبي بكر المروزي ، وعلى أبي بكر بن مسلم العابد .

أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف — فيما أذن لنا في روايته عنه ، وقد سمعت منه غيره — قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز

١ — تاريخ بغداد : ٥٢/٨ (ترجمة الحسين بن شبيب الآجري) .

ابن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهم قال : سمعت مظفر بن سهل القرني يقول : قال أبو بكر محمد ابن أحمد بن الحجاج المروروذي : دخلت على أبي بكر بن مسلم ، صاحب قنطرة بردان ، يوم عيد فوجدت عليه قميص مرقوع نظيف مطبق ، وقدامه قليل من خرنوب يقرضه ، فقلت له : يا أبا بكر اليوم عيد الفطر ، وتأكل خرنوب ؟ فقال لي : لا تنظر الى هذا ولكن انظر الى أنه إن سألتني من أين هو إيش أقول •

أنبأنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا حمد بن أحمد قال : لأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : وأما أبو بكر ابن مسلم ، فمن المستأنسين بالله لا ينفك من مشاهدته ومذاكرته ، وكان الجنيد من تلامذته ^(١) (٢٩ - ظ) •

أبو بكر بن نوفل بن الفرات بن مسلم الحلبي :

روى عن أبيه نوفل بن الفرات • روى عنه منصور بن أبي مزاحم ، وذكر أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري في كتاب الوزراء أنه كان من كتاب المهدي ^(٢) •

أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف - إذا - قال : أخبرنا أبو الفتح بن البطي قال : أخبرنا حمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو محمد - يعني - ابن حيان قال : حدثنا أحمد - يعني - ابن الحسن قال : حدثنا أحمد - يعني - ابن إبراهيم قال : حدثنا منصور بن بشير قال : حدثنا أبو بكر - يعني - ابن نوفل بن الفرات عن أبيه أن عمر استعمل جعونة بن الحارث على ملطية فغنم ، أو أصاب وغنم ، ووفد ابنه الى عمر ، فلما دخل عليه وأخبره الخبر ، قال له عمر : هل أصيب من المسلمين أحد ؟ قال : لا ، إلا رويجل ، فغضب عمر وقال : رويجل ، مرتين • تجيئون بالشاة والبقرة ويصاب رجل من المسلمين ، لا تلي لي أنت ولا أبوك عملاً ما كنت حياً •

١ - حلية الاولياء : ٣٠٩/١٠ •

٢ - لم أقف له على ذكر في المطبوع من كتاب الوزراء والكتاب لابن عبدوس الجهشياري •

أبو بكر بن يوسف بن محمد الحكيم الرسعني :

الملقب بالتقي ، حكيم فاضل من أهل رأس عين ، مهر في علم الطب ، وشذا^(١) شيئا من الأدب ، وتمول ودخل الى بلاد الروم ، واتصل بخدمة علاء الدين كيقباز بن كيخسرو وحظي عنده ، واتخذ بها أملاكا كثيرة ، ثم صار بعده مع ولده غياث الدين كيخسرو ، ثم بعده مع ولده كيكائوس ، وأرسله الى حلب الى الملك الناصر يوسف ، وتوجه الى مصر الى الملك المعظم تورانشاه ، ثم عاد الى مخدمه ، ثم جاء رسولا الى الملك الناصر^(٢) وفي صحبته بنت علاء الدين زوج الملك الناصر ، وأعطاه عطاء حسنا ، وذلك في سنة احدى وخمسين وستمائة ، وعاد الى الروم ، ثم أرسله كيكائوس الى الملك الناصر فقدم حلب مجتازا ، وقصد الى الملك الناصر ، ثم عاد ، ثم قدم عليه رسولا حين طرق التتار بلاد الروم ، فقدم دمشق ، وأقام بها مدة ، ثم عزم على التوجه الى مصر ليسيير في البحر الى بلاد الروم ، فسيره المصريون^(٣) في البحر لإبرام الصلح بينهم وبين الملك الناصر ، فقدم الى دمشق واستحلف لهم الملك الناصر (٣٠ - و) ثم صعد الى مصر وحضر يمين صاحبها الملك المنصور للملك الناصر ، ثم عاد الى دمشق فأقام بها مدة .

وعزم على التوجه الى مصر لانتقطاع الطرق الى الروم ، فورد قاصد من كيكائوس بكتاب الى الملك الناصر يطلب منه أن يوجه اليه الحكيم المذكور ، وأخبرني القاصد المذكور أنه لو وصل اليه قتله ، فخاف خوفا عظيما ومرض وكتب الى الفرنج بالساحل يطلب منهم أمانا على نفسه وماله ، فأجابوه الى ذلك ، وأقام مريضا أياما وتوفي بدمشق في شهر ربيع الاول بين سنة سبع وخمسين وستمائة ، وأوصى أن يتصدق عنه بثلاث ماله ويستفك منه أسارى ، وأسند وصيته الى الامير جمال الدين موسى ابن يغمور .

ووصل رسوله الى الفرنج بالامان له بعد موته وأحضره اليّ ، وكان الحكيم

١ - شذا الخبر : علم به . القاموس .

٢ - آخر ملوك بني أيوب في بلاد الشام أسره المغول من أصحاب هولاكو ، ثم قتل بأمر منه .

٣ - يريد بهم المماليك الذين استولوا حديثا على السلطة في القاهرة .

المذكور قد اجتمع بي مرارا ، وكان حلو النطق دمث الاخلاق ، وجرى بيني وبينه مذكرات ، وأنشدني عدة مقطعات من شعره أكثرها هجاء ، فلم أكتب عنه شيئا ، وأنشدني عماد الدين علي بن عبد الله بن التلساني بحياة ، قال : أنشدني الحكيم تقي الدين أبو بكر الرسيني لنفسه ، وكتبها على باب شباك بالجوسق^(١) بحياة :

انظر الى أثر الملوك يرعك منه الرونق
فالرسم بعد الطاعنين لسان حال ينطق
(٣٠ - ظ)

عَمَّروا القصور وعُمِّروا وتجمعوا وتفرقوا
وتأبدوا زمنًا بها ومضوا كأن لم يخلقوا

أبو بكر بن أبي الخصيب المصيبي :

روى عن أحمد بن صالح ، واسمه محمد ، وأظنه محمد بن أحمد بن محمد المستنير وجده أبو الخصيب •

وقد تقدم ذكره •

أبو بكر بن أبي علي بن أبي سالم :

التنوخى المعري الاصل الحلبي المولد والمنشأ ، السمسار في الخضر بباب الجنان بحلب ، وهو ابن أخت أبي العلاء بن أبي الندى ، شاعر حسن الشعر أدركته بحلب ، وحضرته ، وسمعت منه شيئا من شعره وشعر غيره من المعريين روى لنا عن خاله أبي القاسم بن أبي الندى ، وعن أبي بكر المجلد النقيب بالحلاوية ، وكان سمسارا بدار كوره بحلب ، سألته في سنة خمس وعشرين وستمائة عن مولده ، فقال : يكون عمري الآن أربعة وخمسين أو خمسة وخمسين سنة ، فيكون مولده على هذا في حدود السبعين والخمسمائة •

وبلغني أنه وقف بين يدي الملك الظاهر رحمه الله ، وأنشده قصيدة من شعره في مدحه ، وكان ذلك من أول نظمه الشعر ، فلما فرغ من انشاده قال : من هو هذا ؟

١ - كان على شاطئ العاصي حيث البيوت التي آلت الى أسرة الكيلاني ، ثم زالت فيما بعد .

فقيل هو ابن أخت أبي العلاء ابن أبي الندى ، فقال الملك الظاهر : الخال لا يورث .

أنشدني أبو بكر بن أبي علي التنوخي الحلبي بها لنفسه : (٣١ - و)

كل يوم أسى قلبي المشوق	واكتئاب على فراق فريق
حَمَلُونِي ثقل الغرام وقد كنت	لثقل الغرام غير مطيق
يا رفيقي رفقا عليّ فما ينفع ذا	الوجد مثل رفق الرفيق
إن يكن يطلق الأسير فما بال	فؤادي المشوق غير طليق
أنا ملقى ما بين قلب حريق	من جوى لوعتي وجفن غريق
لو رأى حالتي عدوي لما	سرّ بها حاله فكيف صديقي
وأنشدني لنفسه :	

وأسر حياني عشية زرتة	بما اعتصرت من طرفه واحوراره
سقاني بلحظ العين خمرا شربها	الى اليوم عندي فضلة من خماره
سلافة لحظ أسكرتني ولم تكن	سلافة كأس عتقت من عقاره
فبت أسقأها طلا ذات سورة	تفرق ما بين الفتى واصطباره
على ورد خديه وسوسن صدغه	ونرجس عينيه وآس عذاره

وأنشدني لنفسه وقال : هذه طريقة سلكتها على نهج أبي العلاء بن سليمان في
استغفر واستغفرتني ، أتعبد في أول الايات الى كم ، وتارة كم :

الى كم أيها اللاهي	تجريك على الله
أتسهو عن رضا من لي	س عن رزقك بالساه
ألا ينهاك يا ذا الجهل	عن عصيانه ناه
(٣١ - ظ)	

أستتمل للنفس	بدنيا جلهما واه
وتمشي مشية المختال	في سربالك الزاهي
ولا تفكر يا مغرور في	صرف الردى الداهي
كن الأواه إن الله	يهوى كل أوّاه
ولا تبد له تيهها	فيشنا كل تيهاه

توفي أبو بكر السمسار التنوخي هذا بحلب في شهر ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

أبو بكر بن أبي الفتح المكي :

إمام الحنفية بالحرم الشريف ، كان شيخا حسنا تقيا حنفي المذهب ، يؤم بالحنفية بين يدي الحجر ، قدم علينا حلب في سنة احدى وستمائة وافدا على الملك الظاهر غازي رحمه الله ، مسترفدا فوصله وأحسن قراه ، ورجع الى مكة حرسها الله .

حدث عن أبي محمد المبارك بن علي بن الطباخ ، نزيل مكة . روى عنه داود ابن سليمان بن خليل العسقلاني المكي ، وكنت اجتمعت به بحلب حين قدمها ، وكان يتردد الى والدي وعمي رحمهما الله ، ولم أسمع منه شيئا .

وتوفي بمكة حرسها الله في المحرم سنة عشرين وستمائة ، ودفن في المعلاة، وولده ولده إمامة الحنفية بعده .

أبو بكر بن أبي مريم الفسائي :

واسمه عبد الله بن محمد ، تقدم ذكره . (٣٢ - ١٠) .

أبو بكر بن الاصبهاني المقرئ :

ويعرف بأبي بكر الاسكاف ، أحد أئمة جامع طرسوس ذكره أبو عمرو عثمان ابن عبد الله الطرسوسي ، فيما نقلته من خطه ، في كتاب سير الثغور في ذكر أئمة الجامع بطرسوس ، بعد أن ذكر أبا حفص عمر بن الحسن الموصلي ثم قال : وكان أبو بكر الاسكاف المقرئ تقدم قبله ، فصلى بالناس ثلاثا - يعني - في صلاة التراويح وامتنع من الامامة ، وقد رأيت وقرأت عليه ، وكان من الابدال المبرزين ، حدثني من أثق به أنه لقن في مدة خمسين سنة في جامع طرسوس ، هو ومن يقرأ عليه في مجلسه أكثر من عشرة آلاف رجل لمواظبته على دراسة القرآن ، وتلقيه وأن حلقته كانت أكثر الحلق عدد من يَتَلَقَّن ويُلَقَّن ، وكان قد وفده أهل طرسوس الى بغداد هو وأبو علي بن الاصبهاني مستصرخا حين ضايقها نقفور .

أبو بكر الاحنف البغدادي :

سمع بالمصيصة شاكرا البغدادي ، روى عنه أبو العباس النسوي .

قرىء على فخر الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد العتري الحميدي بالموصل قال : أخبرنا أبو المظفر عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الزنجاني قال : أخبرنا أبو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم اليوناراتي الاصبهاني قال : حدثنا الحسين بن عبد الملك الاديب قال : أخبرني (٣٢ - ظ) أحمد بن الفضل المقرئ - أجازة - أن أبا العباس النسوي أخبرهم قال : سمعت أبا بكر الأحنف البغدادي بدمشق يقول : سمعت شاكرا بالمصيصة يقول : رأيت رب العزة في المنام بعد قتل حسين بن منصور^(١) ، رأيت كأني واقف بين يديه ، أو كما قال ، فقلت : ياسيدي أنت حكمت في كتابك من قتل قتل ، ومن سرق قطع فإيش كان جرم الحسين بن منصور حتى قتل وقطع يده ورجلاه وصاب ؟ فقال : ذلك أودعناه سرا من سرائرنا فأذاعه فعاقبناه ، قال : فقلت : يا سيدي هو ذا الشبلي^(٢) يجيء بالعظائم ! قال : وقال عز وجل : « وأعرض عن الجاهلين »^(٣) قال : فغدوت الى الشبلي فقصصت عليه مثل ما رأيت ، قال : فقال الشبلي : أعرضت عما دونه ، أو كما قال .

أبو بكر الدينوري الطرسوسي :

شيخ الحرم ، حكى عن مظفر القرميسيني ، روى عنه أبو نعيم الحافظ^(٤) .

أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي ، في كتابه ، قال : أخبرنا أبو الاسعد القشيري قال : أخبرنا أبو صالح الحافظ قال : سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : سمعت أبا بكر الدينوري الطرسوسي يقول : سئل مظفر القرميسيني : ما خير

١ - الحسين بن منصور الحلاج ، واسع الشهرة أعدم سنة ٣٠٩ هـ / ٩٢٢ م . الاعلام للزركلي .

٢ - هو دلف بن جحدر الشبلي ، اشتهر بالنسك والصلاح توفي سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م . الاعلام للزركلي .

٣ - سورة الاعراف - الآية : ١٩٩ .

٤ - كتب ابن العديم في الهامش : هذا يأتي في الورقة الرابعة بعد هذه في الهامش بغير هذا الطريق .

ما أعطي العبد ؟ قال : فراغ العبد عما لا يعنيه ليشغل ويتفرغ الى ما يعنيه .
(٣٣ - و) .

أبو بكر النيسابوري :

المعروف بالمغازلي من شيوخ الصوفية ، حكى بحلب عن المزي صاحب الامام الشافعي ، وبمنبج عن المرتعش ، روى عنه أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني ومنصور الهروي وقد ذكرنا حكايته عن المزي في ترجمة منصور الهروي .

قرأت بخط عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس أبي الفتح ، حدثنا الشيخ أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز واللفظ له ، ح .

وأخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي في كتابه قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال : حدثنا أبو الحسن الهمداني قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري ، المعروف بالمغازلي ، بمنبج وقد أتى عليه مائة سنة وأكثر ، ورأيت تحته قطعة خفاف^(١) ، وذكر أنه جالس عليها منذ أربعين سنة ، ورأيت عليه عباءة مخمل رومي ذكر أنه يلبسها منذ ثلاثين سنة .

قال : قال لي جعفر المرتعش رحمه الله : سافرت خمسين سنة ليس نعيش الا بالحيلة ، وسافرت ثلاثين سنة أمشي كل سنة ألف فرسخ ، لم يفارقني فيها ثلاثة أخلاق : لم أعاشر الا من عرفته ، ولم أنزل عن الفقر وإن فتح لي شيء ولو نصف رغيف طالبت (٣٣ - ظ) نفسي بالمواساة .

أبو بكر المتوَجَّع الانطاكي :

الشاعر ، شاعر مجيد من أهل أنطاكية ، وينسب أيضا المصري ، ولعله من أنطاكية وسكن مصر .

روى عنه شيئا من شعره أبو بكر الصولي ، وأبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان .

١ - الخصفة ، وخصاف : الجلة تعمل من الخوص للتمر . القاموس .

أخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو
 شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي قال : أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، ح •
 وأنبأنا زيد بن الحسن النحوي قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا
 أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا أبو علي بن وشاح بن محمد بن
 عبد الصمد بن أحمد بن حنبل الخولاني قال : أنشدنا أبو سهل أحمد بن محمد بن
 زياد قال : أنشدنا المعوج الانطاكي لنفسه في بدر الحمامي ^(١) وسقط عن فرسه
 فقصده :

لا ذنب للطرف ان زلت قوائمه	وليس يلحقه من عائب دنس
حملت بأسا وجودا فوقه وندى	وليس يقوى بهذا كله الفرس
قالوا فصدت فما خاق به حرك	خوفا عليك ولا نفس بها نفس
كف الطيب دعا كفا تقبلها	ونطلب الغيث منها حين يحتبس

قرأت في كتاب العيادة ^(٢) لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي - أظنه بخط
 كاتبه - (٣٤ - و) قال : وزعم لي أبو بكر المَعْتُوج الشاعر المصري أن بدرا
 الحمامي ، ركب الى الميدان بمصر ، فتقطر به فرسه ، فاحتاج الى الفصد ، فاقصد
 فدخل عليه فأشده :

لا ذنب للطرف ان زلت قوائمه	وليس يلحقه من عائب دنس
حملت بأسا وجودا فوقه وندى	وليس يقوى بهذا كله الفرس
قالوا افتصدت فما نفس العلى معها	خوفا عليك ولا نفس لها نفس
كف الطيب دعا كفا تقبلها	ونطلب الرزق منها حين يحتبس

وقد روي البيتان من هذه الايات لأبي تمام ، وزويا لأبي دلف ، وقد ادعاها
 أبو عبد الله بن خالويه ، والصحيح أنهما لأبي بكر المعوج الانطاكي في جملة هذه
 الايات ، والله أعلم •

١ - من قادة الطولونية شغل دورا في الحروب ضد القرامطة دفاعا عن دمشق ،
 ورد ذكره مرارا في نصوص كتابي الجامع في أخبار القرامطة .

٢ - لم أقف على ذكر وجوده .

قرأت بخط أبي الفتح أحمد بن علي المدائني في مجموع وهبية أبي رحمه الله :
أبو بكر المعوج يهجو وصيف البازمازي :

مدحتك يا وصيف البازمازي	ولم أتلق بخلك باحتراز
دعوتك للندي فهربت مني	كأنني قد دعوتك للبراز
وكيف أقول ترغب في المعالي	إذا ما كنت ترغب في المخازي
ولم ألبسك ثوب المديح إلا	وجدتك قد خريت على الطراز

أبو بكر القرشي المصيصي :

شاعر من أهل المصيصة (٣٤ - ظ) مذكور حسن الشعر .

سير إليّ بعض الاصدقاء بالقاهرة ، قطعة من تاريخ أبي اسحق السقطي صاحب كتاب الرديف ^(١) ، فقرأت فيه ما ذكره في حوادث سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة قال : وفيها كانت غلبة الروم والنقفور بن الفقاص على عين زربة ، وتل موزة ، وتل صوغا ، وحمام نوفل ، وأرقينية ، وما بين هذه المدن من القرى والرساتيق ، وقيل بل ذلك كان في سنة تسع وأربعين ، ثم قال : وأكثر شعراء الثغور والمنكوبون المراثي فيما حلّ بهم ، ثم قال : وقال أبو بكر القرشي المصيصي في ذلك :

لا تبكين خليط الدار اذ بانا	ولا المعارج من دعد وأظعانا
وابك الثغور التي أضحت معالمها	دوارسا أقفرت ربعا وقيعانا
أبلغ خليفتنا عنا رسالتنا	لقيت يا صاح ان بلغت رضوانا
خليفة الله لو عاينتنا لجرت	منك الدموع لنا سكبا وتهتانا
جرّ العدو علينا في عساكره	كأنها قطع في الليل تغشانا
يسبي ويقتل ما يلقاه من أحد	كأنما ألبس الاسلام خذلانا
بعين زربة إذ حطت عساكره	وتل موزا الى أعبار جيحانا
وتل صوغا وما ولاه صبّحه	وبالخليج وحوز المرج مسّانا

(٣٥ - و)

١ - لم أقف على ذكر وجوده .

وبالمُندين قبل العيد وازانا^(١)
وبالمثقب والتينات غادانا
من العدو كفى بالبيع خسرانا
يكفيك من باطن المنشور عنوانا
منابر عُلِّيت بالبغي صلبانا
وطالما عمرت فقها وقرآنا
عند المحارب إذلالا وإيهانا
هلا بكيت لها سرا وإعلانا
حول الحصون عليها الطير قطعانا
أراذل الروم أبكارا وصيانا
معا عوضن بالسيف أزواجا وأختانا

وبالكنيسة والحمّام زلزلها
وحصن أرقان والأحواق ضعضعها
وأهل بياس ابتاعوا مدينتهم
وكم حصون إذا عددها كثرت
مدائن أضحت بالثغر موحشة
تري الخنازير تسعى في مساجدها
تري أئمتها صرعى وقد ذبحوا
تري المصاحف والأجزاء محرقة
تري الرجال كبُدن الحج قد نحروا
تري النساء مع الولدان يجمعهم
تري العرائس أقران العلوج

يقول فيها :

عيناك أو سمعت أذنك شكوانا
فلا مغيث لنا والله مولانا
أوسد في الأجداث أكفانا

محمد يا رسول الله لو نظرت
وقد جفانا بنو الاسلام كلهم
لأبكين على الاسلام مكتئبا حتى

ثم ذكر سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وقال : وفيها وردت الاخبار بإغارة
الروم على الحصون الثمليّة واجتياح بلد الاسلام وهرب (٣٥ - ظ) بقايا أهل
الثغور عن معاقلهم الى الأقاصي .

وقال : ووافقت قصيدة لأبي بكر القرشي المصيبي ، وتداولها الناس أولها :

الى أهل الديانة أجمعينا رسالة أهل ثغر صابرينا

وهي مائة وستون قافية ، فيها ما حلّ بأهل الثغر من القتل والسبي والحرق
والنهب وأمور في استماع بعضها إذكار « وما تغنى الآيات والنذر عن قوم
لا يؤمنون^(٢) » ، فلم يحفلوا بها ولا اثنوا عليها .

١ - كتب ابن العديم في الهامش : أظنه وافانا .

٢ - سورة يونس - الآية : ١٠١ .

أبو بكر الزيري :

حكى بأنطاكية عن أبي الحسين الدراج ، روى عنه عبد الواحد بن بكر
الورثاني .

أخبارنا أبو محمد ، وأبو العباس ابنا عبد الله بن عثمان ، قالا : كتب إلينا أبو
الفضل محمد بن بشيمان قال : أخبرنا بشجير بن منصور قال : أخبرنا جعفر بن
محمد قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي ، قال : أخبرنا عبد الواحد بن بكر
الورثاني قال : سمعت أبا بكر الزيري بأنطاكية يقول : سمعت أبا الحسين الدراج
يقول : الناس في السماع على ثلاث أصول ، فمن أشار إلى الذات الأحد ، ومن أشار
إلى المخلوقين أشرك ، ومن ملكته حكمته فسمع من حاله فقد وجد .

أبو بكر المروزي :

روى عن رجل لم يسمه لقيه بطرسوس (٣٦ - و) .

أبو بكر الطرسوسي :

حكى عن نعيم بن حماد ، روى عنه أحمد بن محمد بن سهل الخالدي .
أخبارنا أبو اليمن الكندي - إجازة - قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال :
أخبارنا أبو بكر الخطيب قن : حدثنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن أبرك
الهمذاني - بها - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : سمعت
أبا العباس أحمد بن سعيد بن معدان يقول : سمعت أحمد بن محمد بن سهل
الخالدي يقول : سمعت أبا بكر الطرسوسي يقول أخذ نعيم بن حماد في أيام المحنة
سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين ، وألقوه في السجن ، ومات في سنة سبع
وعشرين^(١) ، وأوصى أن يدفن في قيوده وقال : إني مخاصم .

أبو بكر الطرسوسي :

من طبقة أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ، حدث هو وأبو أمية جميعاً
عن أبي اليمان الحمصي .

١ - يريد بالمحنة محنة خلق القرآن ويروى أن موته كان سنة تسع وعشرين
ولنعيم كتاب الملاحم والفتن حققته وسأدفعه للطباعة قريباً إن شاء الله .

روى عنهما أبو عوانة يعقوب بن اسحاق النيسابوري الحافظ •

أبو بكر الدينوري الطرسوسي (١) :

شيخ الحرم حكى عن مظفر القرميسيني ، روى عنه أبو القاسم الأصبهاني •
أنبأنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهذاني قال : أخبرنا
أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل العثماني الديباجي ، قال :
قرأت على الشيخ أبي بكر يحيى بن عمر بن شبل فأقر به ، ح •

قال الهذاني : وأخبرني السلفي أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ — فيما
أجازه لي — قال : أخبرنا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني — في كتابه
إليّ من خراسان — وأخبرني عنه ابن شبل المذكور أيضا قال : حدثنا الشيخ أبو
حفص عمر بن الحسن الدهستاني قال : وسمعت ، يعني ، عبد الكريم ابن بنت بشر
الحافي يقول : سمعت أبا القاسم الأصبهاني يقول : سمعت أبا بكر الدينوري
الطرسوسي شيخ الحرم يقول : قال مظفر القرميسيني وسئل : ما خير ما أعطى
العباد ربهم ؟ قال : فراغ القلب عما لا يعنيه ليتفرغ الى ما يعنيه •

أبو بكر الطرسوسي :

إن لم يكن المتقدم فهو غيره ، حكى عن الحسين الحلاج ، روى عنه أبو يعقوب
اسماعيل بن يوسف الجبان •

أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي — في كتابه إلينا من نيسابور — قال :
أخبرنا (٣٦ — ظ) أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم
القشيري قال : أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن قال : سمعت الشيخ
أبا سهل عبد الواحد بن محمد الصوفي يقول سمعت أبا يعقوب اسماعيل بن يوسف
ابن الجبّان بقزوين يقول : سمعت أبا بكر الطرسوسي يقول : كان أبو منصور
الحلاج يصحب عمرو المكي ، فوقع بيده اسم الله الأعظم ، فخرج من عنده فقال :
عمر قد حمل من عندنا ما يقطع عليه يديه ورجليه ويجرد بالسياط ، ويحرق بالنار •

١ — كتب ابن العديم في الهامش : هذا المكتوب في الهامش تقدم في الورقة الرابعة
قبل هذه بطريق غير هذه الطريق .

أبو بكر الطرسوسي :

روى عن - إمام بن يحيى ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عقيل البلخي •

أبو بكر المدري :

من العباد ، وكان بالمصيصة ، حكى عن بعض العباد لقيه بالمصيصة ، روى عنه أبو بكر محمد بن داود الدقي •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة ، وابن عمه محمد بن زيد بن رواحة الحمويان - كتابة من كل واحد منهما - قالوا : أخبرنا أبو (٣٧ - و) أحمد ابن محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا الشيخ أبو الفضل محمد بن الحسن بن الحسين السلمي - بدمشق - عن أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي قال : حدثنا أبو محمد عبدان بن عمر بن الحسن المنبجي الطائي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن داود الدقي قال : حكى لي أبو بكر المصري أنه كان بالمصيصة ، وكان يبيت في الجامع ، ولم يكونوا يتركون أحداً يبيت فيه إلا من يعرفونه ، فجاء القوام إلى فتى قائم يصلي وراء المحراب ليخرجوه ، والفتى يصلي ما يخاطبهم ، فجاءوا إليّ وأنا مع أصحابي فقالوا : يا أبا بكر ، هذا الفتى المصلي من أصحابك ؟ فقلت : لا ، قال : فرجعوا إليه ليخرجوه فتخطى من الجامع إلى كفريا (١) وجعل يقول : صدق أبو بكر ما أنا من أصحابه ، ما أنا من أصحابه •

أبو بكر الجويني الصوفي :

من صوفية الثغر وعبادهم ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية بما أخبرنا به أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني - في كتابه إلينا من مرو - قال : أخبرنا أبو سعد الحرّضي قال : أخبرنا أبو بكر المزكي - إجازة - قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي : أبو بكر الجويني من أهل الثغر ومتأخريهم •

أبو بكر المتجكّد الحنفي :

نقيب المدرسة الحلاوية بحلب ، كان من جملة الفقهاء بها ، وكان تقيهم ، وكان يتجكّد الكتب في بيته بالمدرسة ، وكان شيخاً (٣٧ - ظ) حسناً بهي المنظر عنده

١ - مدينة بازاء المصيصة على شاطئ جيحان . معجم البلدان .

محاصرة وكيس ، رأيتـه ولم أسمع منه شيئاً ، وكان سمع الإمام علاء الدين الكاساني ،
وشيخنا افتخار الدين أبا هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي ، وروى شيئاً من
شعر أبي العلاء بن أبي الندى عنه وروى لنا عنه أبو بكر بن أبي علي التنوخي
السمرقندي الشاعر بيتين من شعر أبي الندى ، وقد ذكرناهما في ترجمة أبي العلاء
المحسن بن أبي الندى من هذا الكتاب .

أبو بكر بن الداية :

الأمير مجد الدين ، كان أميراً حسناً يرجع الى دين وخير ، وأمه داية نور الدين
محمود بن زنكي ، فلذلك عرف بابن الداية ، واسمه محمد بن محمد بن نشتكين ،
وقد قدمنا ذكره في بابـه ، وكان خصيصاً بنور الدين وجيهاً عنده وكان يعتمد عليه
واستنابه في الملك بحلب حين غاب عنها ، وحدث بحلب عن جماعة من الشيوخ الذين
أجازوا له ، وأخذ الإجازة تاج^(٢) الدين محمد البندهي ، سمع منه شيخنا أبو هاشم
وغيره ، وقد أوردنا من حديثه شيئاً في ترجمته فيما تقدم من هذا الكتاب .



١ - انظر ما تقدم ص : ٤٣٥٧ - ٤٣٥٩ .

٢ - كذا بالاصل ، ومن المرجح سقو- كلمة « من » .

حرف التاء من الكنى

ابو الترك السلمي :

كان من أهل العلم والحديث والجهاد في سبيل الله بطرسوس ، ذكره القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي في كتاب « سير الثغور » ، وأثنى عليه ثناء حسناً .

قرأت بخط أبي عمرو الطرسوسي ، وذكر (٣٨ - و) سكك طرسوس فقال : ثم تذهب لوجهك فتجد عن يمينك كنيسة أبي سليم فرج الخادم ، وهي دار كبيرة ، تشتمل على دور كبيرة ، يسكنها مواليه ، فيها ديوانه وغاملهم وكتبهم ، ورئيسهم ، وخزائن أسلحتهم وعددهم ، وهذا الوقف أزجى وقوف طرسوس وأكثرها مالا ، وأوفره وأكثره موالى صالحين مجاهدين متسكين ، قد عرفت منهم الأكثر ، وعرفت منهم رجلاً نبيلاً فارساً من أهل العلم والحديث ، ذا صباحة ووضاعة ومنظر حسن ، يعرف بأبي الترك السلمي ، ما ركب قط الى تقيير في سيف ولا شتاء ، قرب النفير أم بعد مداه ، صدق خبره أم كذب إلا لبس لأتمته وسترها بدراة ، فسألته عن السبب في ذلك ، فذكر أنه نودي في بعض الأزمنة بالنفير الى باب قلمية فبادر مسرعاً ، وكذلك كان رسم النجباء المتحركين في الجهاد ، المسارعة الى النفير ، فلقى العدو بمكان قريب من البلد ، وكان السلطان حينئذ في الغزو ، فباشر القتال ، وأعانه من المسلمين قوم آخرون فظفرهم الله بمن ورد ، ونصرهم وعادوا الى طرسوس سالمين غانمين فعقد بينه وبين الله عز وجل ، لا ركب بعدها الى جهاد ولا تقيير إلا بعد أن يتأهب أهبة الحرب ، كما يتأهب من يبارز عدوه في مصافه وأوقات حذره وخوفه .

أبو تمام الطائي :

اسمه حبيب بن أوس ، تقدم ذكره . (٣٨ - ظ) .

أبو تمام الخراساني :

شاعر من طبقة المتنبي وأقرانه ، كان بحلب •

قرأت في حكاية من أخبار أبي الطيب المتنبي ، أنه كان عنده بحلب أبو تمام الخراساني وجماعة من الشعراء ، فأنشدهم أبو عبد الله الشبلي ، خادم المتنبي ، بيت أبي المنصور المكفوف المقدسي ، وسألهم إجازته ، وهو في أوله شين وفي آخره شين :

شبه الهلال على غصنٍ منعمة ييضاء ناعمة في كفها نقش

فقال كل منهم بيتاً وقال أبو تمام الخراساني :

شوقي إليك شديد غير منتقص كأن في القلب أفعى فهو ينتهش

أبو توبة المصري :

حدث عن عبد الله بن عمر ، روى عنه محمد بن أبي حميد •

ووفد على عمر بن عبد العزيز حين استخلف ، فقد قدم عليه دابق أو خناصرة •

(٣٩ - و) •

أبو توبة الحلبي :

واسمه الربيع بن نافع ، قد تقدم ذكره في حرف الراء •



حرف الشاء في الكنى

أبو ثعلبة الخشني :

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن بايعه تحت الشجرة ، روى عنه صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبي عبيدة عامر بن الجراح ، ومعاذ بن جبل .
روى عنه أبو إدريس الخولاني ، وسعيد بن المسيب ، وجبير بن نفير ، وأبو أسماء الرحبي ، وأبو الزاهرية حدير بن كريب ، وعمير بن هانيء ، وحُميد بن عبد الله المزني ، وأبو رجاء العطاردي ، ومكحول ، وعطاء بن يزيد الليثي ، وأبو عبد الله مسلم بن مشكم ، وأبو أمية الشعباني .

واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً فقليل (٣٩ - ظ) جرثومة بن ناشم ، وقيل جرثومة بن الأشتر بن جرثم ، وقيل جرثومة بن ناشر ، وقيل جرثومة بن عبد الكريم ، وقيل جرثومة بن ناشج ، وقيل جرثوم بن عمرو ، وقيل جرثوم بن ناشم ، وقيل جرثوم بن ناشب ، وقيل جرثوم بن قيس ، وقيل جرثم بن ناشب وقيل جرهم ابن ناشم ، وقيل جرهم بن لاشم ، وقيل جرهم بن ناشج ، وقيل لاشر بن حمير ، وقيل لاشر بن جرهم ، وقيل لاشر بن جرثوم ، وقيل لاش بن حمير ، وقيل لاشم ، وقيل لاش بن حميد وقيل لاشومة بن جرثومة ، وقيل لاشومة بن جرثوم وقيل لاشر بن جرهم ، وقيل الأسن بن جرهم ، وقيل الأشتر بن جرثوم ، وقيل الأسن ابن جرهم ، وقيل الأشق بن جرهم ، وقيل الأشق بن جرثومة وقيل ناشر بن حمير ، وقيل ناشب بن عمرو ، وقيل عمرو بن جرثوم ، وقيل عرنوق بن لاشم .

وخَشِينَةُ حي من قضاة ، وقيل هو من خُشَيْن ، وهو وائل بن النمر بن زبرة بن ثعلبة بن حلوان بن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير .

غز أبو ثعلبة الخشني القسطنطينية مع يزيد بن معاوية ، واجتاز بحلب أو ببعض عملها .

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف البناء البغدادي قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبيد الله بن نصر الزاغوي قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البصري قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن يحيى (٤٠ - و) بن عبد الجبار السكري قال : قرئ على أبي علي اسماعيل بن محمد ابن صالح الصفار قال : حدثنا سعدان بن نصر بن منصور قال : حدثنا علي بن عاصم قال : حدثنا داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً ، وأبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة أسوأكم أخلاقاً (١) . (٤٠ - ط) .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله قال : أخبرنا أسعد بن أبي سعيد الأصبهاني قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزجانية قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا أبو زرعه عبد الرحمن ابن عمرو الدمشقي قال : حدثنا حيوة بن شريح قال : سمعت بقية بن الوليد يقول : اسم أبي ثعلبة الخشني لا شومة بن جرثوم (٢) . (٤١ - و) .
أبو خيفة (٣) :

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا ثابت بن بندار قال : أخبرنا الحسين بن جعفر قال : أخبرنا الوليد بن بكر قال : حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال : حدثني أبي

١ - انظره في كنز العمال : ٥١٩٩/٣ .

٢ - في تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٨٧/١ « واسم أبي ثعلبة الخشني : جرثوم » .

٣ - كتب ابن العديم في هامش الورقة التالية : « الورقة المزیدة أبو خيفة » وبقي لنا جزء من هذه الورقة لذا وضعت عنوانا بين حاصرتين ، وأبقيت هذه الترجمة في مكانها لم الحقا بحرف الجيم لأن المؤلف لم يطلب ذلك .

قال : حدثني يوسف بن عدي قال : حدثنا غنام عن الأعمش عن ابراهيم قال : خرج عليهم بعث فقال لي عبد الرحمن بن يزيد : اغد غداً حتى نطاب رجلاً نجعل له فيني قد ثقلت عن هذا البعث ، قال : فعدوت عليه فقال : اشتر لي فرساً فما أراني إلا تام في هذا البعث ، فقلت : ما بدا لك ؟ فقال : إني قرأت سورة براءة فوجدتها تحت على الجهاد ، فخرج فإنه ليسير في بعض الطريق ومعه أبو جحيفة ، فمرض فتخلف عليه ، وعلى الساقه رجل من بني تميم غليظ ، يقال له أبو بردعه ، فلحقه فقال : ما خلفك ؟ فقال : مرض هذا الرجل فتخلفت عليه ، فجلده خمسين سوطاً فمات ، فكان يرون أنه مات شهيداً . (٤١ - ظ) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني

حرف الجيم في الكنى

ذكر من كنيته أبو جعفر

أبو جعفر بن خلادة الأنطاكي :

كتب عنه الحسين بن علي بن عمر بن كوجك العبسي الحلبي •

أبو جعفر بن سهل المروزي :

الكاتب ، كان يتقاد الخراج بجند قنشرين والعواصم ، وهو زوج ابنه أبي صالح ابن يزداد ، حكى عنه أبو عبادة البحتري ، وكتب إليه شعراً •

قرأت في أخبار أبي عبادة البحتري ، جمع أحمد بن فارس المنبجي الأديب ، قال : حدثنا أبو أحمد - يعني - عبيد الله بن يحيى بن أبي عبادة الوليد البحتري عن أبيه عن جده قال : كان بيني وبين أبي جعفر بن سهل المروزي - وهو زوج ابنة أبي صالح بن يزداد - مودة ومؤانسة ، وكان يتقاد الخراج بجند قنشرين والعواصم ، فأردت الخروج إلى منبج ، وكنت معه بحلب ، فخرجت ولم أودعه فكتبت إليه •

الله جارك في انطلاقتك	تلقاء مروتك ^(١) أو عراقك
لا تعذلتني في مسيري	يوم سرت ولم ألاقك
إنني خشيت مواقفنا	للبن تسفح غرب ماقك
وعلمت أن لقاءنا	حسب اشتياقي واشتياقك (٣-٤و)

١ - أي مدينته : مرو الشاهجان ، حاضرة خراسان وأعظم مدنها . معجم البلدان .

وذكرت ما يجد المـ سودع عند ضمك واعتناقك
فتركت ذاك تمدا وخرجت أهرب من فراقك (١)

أبو جعفر بن علي المحسن :

الحلبي الفقيه الشاعر ، من أهل حلب ، كان فقيها على مذهب الإمامية ، ورحل إلى العراق ، واشتغل على أبي جعفر الطوسي ، وروى عنه ، روى عنه سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي .

أخبرنا أبو المؤيد محمد بن محمود بن محمد ، قاضي خوارزم ، قال أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد الراوندي قال : أخبرني والدي محمد بن سعيد بن هبة الله الراوندي قال : أخبرني والدي قطب الدين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي قال : أخبرنا الشيخ أبو جعفر الحلبي قال : أخبرنا الشيخ الفقيه الثقة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال : أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعيان الحارثي قال : أخبرنا أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار عن محمد بن أحمد عن جده عن علي بن حفص المدائني عن إبراهيم بن الحارث عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله ، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب ، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي (٢) .

قرأت بخط بعض أدباء حلب ، في تعليق له : أبو جعفر بن علي بن المحسن الحلبي ، شاعر من أهل حلب ، وقيل إنه كان فقيها على مذهب الإمامية (٣ - ظ) ورحل إلى العراق واشتغل على أبي جعفر الطوسي ، وعاش بعده إلى حدود السبعين وأربعمائة ، وقيل إن له مصنفات على مذهبهم ، وذكر أن له من قصيدة يمدح بها بعض الملوك :

ملك على هام الثريا مهاده وفوق متون الصافنات مهوده
تمطق ثدي الملك وهو ابن يومه وما جال في خيط التميم وريده

١ - ديوان البحري - ط . دار صادر . بيروت : ١٩/٢ . مع فوارق .

٢ - انظره في كنز العمال ١٨٤٠/١ ، ١٨٩٥ .

مسالكه آباؤه وجدوده
ليوم يذيب الصافنات وقوده
وأملوده (١) ما طوره أو قصيدة
يمت بمجد لا ترد شهوده
وما الفخر الا ما رواه نديده

وسار ذاك النهج الذي سلكت به
يعد المذاكي وهي جرد صواهل
ويدخر المران حتى يردّه
سليل مايك في العلاء معرق
فيذعن بالتقصير كل منادد
يقول فيها :

لديه كما ذلت لمولى عبيده
وقلّ له من ربّ تاج سجوده
من العمر ما تختاره وتريده

فيا ملكاً تضحى الملوك أذلة
ويسجد رب التاج خوفاً لبأسه
بقيت على رغم الحسود مبلغاً
ابو جعفر بن أبي كُرَيْث :

أو ابن أبي كُرَيْب الخاطب المصيصي ، خطب المصيصة له ذكر .

قرأت في شعر العباس الخياط البصيصي أبياتاً في أبي جعفر الخاطب (٤٤ - و)
المصيصي يهجوّه :

له خطب بردها يحض على المنكر
يُعيد له جبة وفرواً مع المطر
فكيف ترى حال من إلى جانب المنبر

لنا خاطب من خرو و يُكنى أبا جعفر
فقل للأبي الأصبع الأمير ولا تصغر
فإني على برده من البعد لم أصبر
ومن شعر العباس فيه أيضاً :

يا بغيضاً من الرجال مقيتا
ينشف الحزن ثم ينسي القنوتا
له جمل ليس يستطيع السكوتا
للزمت السكوت حتى تموتا

يستريح العباد لو قد عمينا
لك في منبر المصيصة وعظ
ذاك من أجل أن حلقك فيـ
أنت لو شئت أن تكون بليغاً

وكان هذا العباس المصيصي مولعاً بجهو الناس والأكابر منهم حتى أنه لا يكاد

١ - الأملد : الناعم اللين منا ومن القضون ، والمرأة املود . القاموس .

يقع له شعر في غير الهجاء ، ولم يقع في هجوه هذا طعن على أبي جعفر الخاطب في دينه ، فدل على صلاحه .

أبو جعفر الهاشمي القاضي الحلبي :

وأظنه - والله أعلم - ابن الخشاب الهاشمي ، قاضي حلب الذي كان قاضياً بها في أيام شريف بن سيف الدولة ، فعزله بالحسن الزيدي ، والد أبي الغنائم النسابة ، وتزوج القاضي الزيدي ابنته على ما ذكر أبو الغنائم في كتاب النسب ، فإن لم يكن فهذا أبو جعفر قاضي حلب من أولي النباهة والفضل ، فإنني قرأت (٤٤-ظ) في كتاب ذيل اليتيمة ، الذي ذيل به أبو منصور الثعالبي كتابه ، في ترجمة أبي الفتح الموازيني ، وهو أحمد بن عبيد الله الماهر الحلبي ، قال : وله - يعني الموازيني - في مريئة القاضي الهاشمي بحلب :

ناعي أبي جعفر القاضي دعوت إلى	الردى فلم ندر ناع أنت أم داع
تنمي العظمين من مجد ومن شرف	بعد الرحيين من خلق ومن باع
مهلاً فلم تبق عيناً غير باكية	ولا تركت فؤاداً غير مرتاع
قد كان ملء عيون بعده امتلات	حزناً ونزّهه أبعاد وأسماع

أبو جعفر المبرقع الهاشمي :

أحد العباد الذين كانوا بأنطاكية روى عنه أبو سفيان العباسي .

أخبرنا عثمان بن أزيق - إذناً - قال : أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف ، وأبو الحسين بن الطيوري قالاً : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل قال : سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الهذلي يقول : سمعت أبا بكر الدقي يقول : سمعت أبا سفيان العباسي يقول : قال لي أبو جعفر المبرقع الهاشمي : خرجت من انطاكية وأنا جائع أريد الساحل ، فجئت إلى معبر ، فإذا رغيف مطروح ، فقلت : هذا وقع من إنسان ، ولم أر أخذه ، فإذا الرغيف قد طفر ^(١) من الشط إلى

١ - طفر : قفز .

النهر ، ثم جرى في عرض (٤٥ - و) النهر ، وظهر من النهر إلى الشط ، فقلت :
هذا خبز المولى فأخذه وأكلته •

أبو جعفر الفقيه :

حدث بأنطاكية عن أبي محمد الحارث بن أبي أسامة ، روى عنه أبو الحسين
محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي •

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الجرساني قال : أخبرنا
الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي قل : أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال :
أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال : حدثنا أبو جعفر الفقيه
بأنطاكية قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة أبو محمد قال : حدثنا يزيد بن هرون
قال : أخبرنا الجكري عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : إذا أتى أحدكم على راعي فلينادي ثلاثاً فإن أجابه وإلا فليحلب
وليشرب ولا يحملن ، وإذا أتى أحدكم حائط بستان فلينادي ثلاثاً صاحب الحائط
فإن أجابه وإلا فليأكل ولا يحمل (١) •

أبو جعفر الملقب :

روى عن علي بن موسى الرضا ، روى عنه أبو القاسم الاسكندراني •
أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي - في كتابه إلينا من نيسابور - قال : أخبرنا
جدي عباس الفرخادي قال : أخبرنا أبو اسحق الثعلبي قال : سمعت محمد بن
الحسين السلمي يقول : سمعت منصور بن عبد الله يقول : (٤٥ - ظ) سمعت أبا
القاسم الاسكندراني يقول : سمعت أبا جعفر الملقب يقول : عن أبي بن موسى
الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد في هذه الآية (٢) قال : ما تيسر لكم فيه خشوع
القلب وصفاء السر •

أبو جعفر المغازلي المصيصي :

حدث عن محمد بن حمير ، روى عنه أحمد بن النضر العسكري •

١ - انظر كنز العمال : ٢٥٩٦٥/٩ •

٢ - لم يورد نص الآية المعنية •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي — فيما أذن لنا فيه — قال : أخبرنا أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء الراراني قال : أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال : حدثنا أحمد بن النضر قال : حدثنا أبو جعفر المغازلي المصيصي قال : حدثنا محمد بن حمير عن الأوزاعي عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الوضوء مفتاح الصلاة ^(١) .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا محمد بن حمير تفرد به المغازلي .

أبو جعفر المصيصي :

إن لم يكن المغازلي فهو غيره ، حكى عن سهل بن عبد الله التستري ، روى عنه فريج بن عبد الله النصيبي .

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي — في كتابه إلينا من حران — قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قال : أخبرنا (٤٦ — و) أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني قال : حدثني فريج بن عبد الله النصيبي قال : سمعت أبا جعفر المصيصي يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : احفظوا السواد على البياض فما أحد ترك الظاهر إلا خرج إلى الزندقة .

أبو جعفر الجلابي :

وقيل الجباني ، من شيوخ الصوفية كان بالتينات عند أبي الخير التيناتي حكى عنه أبو القاسم بكير بن محمد المنذري .

١ — انظره في كنز العمال : ٧ / ١٩٦٣٣ .

أبو جفنة المصيبي (١) :

شاعر مذكور من أهل المصيصة ، لم أظفر له بشيء (٢) (٤٦ - ظ) من شعره ،
ووقع إليّ أبيات قالها عباس بن الخياط المصيبي في أبي جفنة الشاعر المصيبي
يهجوه وهي :

أصبح دينارك في الأنفس يزهر كالزهرة في الحندس (٣)
جاء مع الرقعة ذا سرعة فيه غنى للرجل المفلس
كأنما في راحتى ثقله ثقل أبي جفنة في المجلس

أبو جمل بن عمر بن قيس الكندي :

كان أميراً على أهل قنسرين في الجيش الذي سيره مروان مع جويرية بن سهيل
الباهلي الى مصر ، فبعثه جويرية الى الصعيد ، فأتي بكاتب رجاء ، يزيد بن موسى
ابن وردان ، فقيد وحبس ، واستخرج منه ثلاثمائة ألف دينار ، نقلت ذلك من
تاريخ مختار الملك المسبحي .

أبو الجنوب :

رجل مذكور من أصحاب علي بن أبي طلب رضي الله عنه ، شهد معه صفين ،
وحكى عنه ، روى عنه النضر بن منصور .

أنبأنا أبو الحسن بن محمود الصابوي قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد الأديب
— إذناً — قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين قال : أخبرنا أحمد
ابن الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو علي بن أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا أحمد
ابن اسحق الطيبي قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قال : حدثنا عبد الله بن
عمر بن إبان قال : حدثنا النضر بن منصور عن أبي الجنوب قال : شهدت مع علي
صفين ، قال : فأسر علي من أصحاب معاوية خمس عشر رجلاً جرحى ، فلم يزل
يداويهم يموت واحد بعد واحد ، يكفئهم ويصلي عليهم ويدفئهم .

١ - الترجمة التالية بالأصل ترجمه « أبي جمل بن عمر » غير أن ابن العديم كتب
الى جانبها في الهامش تُوخِر كما كتب الى جانب الترجمة التي تلتها « تقدم » فنفذت
ذلك .

٢ - كرر بالأصل سهوا كلمة « بشي » .
٣ - الحندس : الليل المظلم . القاموس .

أبو الجويرية الجرمي :

واسمه حِطَّان ، غزا بلاد الروم مع معن بن يزيد ، واجتاز بحلب أو بعدها في إمارة معاوية بن أبي سفيان ، روى عن معن بن يزيد ، روى عنه عاصم بن كليب • (٤٧ - و) •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقفي وأبو عبد الله محمد بن داود الدربندي الصوفيان وأبو القاسم بن رواحة وأبو الحسن بن الصابوني قالوا : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو الخطاب بن البطر قال : أخبرنا أبو محمد بن البيهقي قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي قال : حدثنا أحمد بن منصور داج قال : حدثنا علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو حمزة عن عاصم بن كليب قال : حدثنا أبو الجويرية قال : أصبت جرة في إمارة معاوية ، فيها دنانير في أرض الروم ، وعلينا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد ، قال : فأتيناه بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني مثل ما أعطى رجلا ، ثم قال لولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت يفعاله يقول : لا نفل إلا بعد الخمس ، (١) لأعطيتك ، ثم أخذ فعرض علي من نصيبه ، قال : فأبيت فقلت : ما أنا بأحق به منك •

أبو جهنمة الاسدي :

شاعر شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقال يومئذ شعرا يجيب به كعب بن جُعَيْل •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد عن أبي محمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أحمد بن الحسن الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي ابن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن تينجا قال : حدثنا إبراهيم بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن (٤٧ - ظ) نعيمان قال : حدثنا أحمد بن بشير في حديثه - يعني - في قتل عبيد الله بن عمر أن كعب بن جُعَيْل قال في ذلك :

ألا إنما تبكي العيون لفارس بصفين ولت خيلته وهو واقف

١ - انظره في كنز العمال : ١٠٩٦٦/٤ •

تمج دم الحوف (١) العروق النوازف
كما لاح في جنب القميص الكفائف
فأقبلن شتى والعيون ذوارف
وأنكر منه بعد ألف معارف
وكان فتى لو أخطأته المتالف
وحالفت الجعداء فيمن تحالف

تركن عبيد الله بالقاع مسنداً
تميل فتغشاه سبائب من دم
تنافسن فاستمعن من أين صوته
يسفن دماً قد ضاع في يوم ضيعة
تبدل من أسماء أسياف وائل
وفرّت تميم سعدا وزبابها

وزاد غيره في قول كعب بن جميل :

فإنك بعد اليوم بالذل عارف

معاوي لا تنهض بغير وثيقة

فأجابه أبو جهمة الأسدي في ذلك :

فإن كنت عرافاً فإني لعائف (٢)
وليس لنا في أرض صفين قائف (٣)

تعرف والعراف ' ينجح أمه
أغرتم علينا تسرّقون ثيابنا

وقال يحيى بن سليمان : أخبرني نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمرو بن شمر
عن جابر عن الشعبي عن صعصعة بن صوحان قال : وقال أبو جهمة الأسدي :
أنا أبو جهمة في جلد الأسد (٤٨-٤٩) .

أهجو بني تغلب بتال البعد .

أقود من شئت وضعباً لم أقد (٤) .

أبو الجيش بن لؤلؤ السيفي :

أخو مرتضى الدولة أبي نصر بن لؤلؤ ، كان أخوه مرتضى الدولة ملك حلب ،
وحضر أبو الجيش معه في الواقعة مع صالح ابن مرداس على تل حاصد (٥) ، فلما

١ - الحوف : جلد يشق كهيئة الازار ، أو اديم أحمر . القاموس .

٢ - العيافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها ، وهو من عادة
العرب كثيراً . النهاية لابن الاثير .

٣ - القائف من يعرف الانار . القاموس .

٤ - صفين لنصر بن مزاحم : ٤١١ مع فوارق كبيرة ، وبتل : قطع . القاموس .

٥ - خارج حلب على مقربة منها .

كسر مرتضى الدولة انهزم أبو الجيش وأبو سالم أخو مرتضى الدولة ،
وقصدا قلعة حلب ، وأسر مرتضى الدولة فضبط أبو الجيش القلعة والبلد ،
وقويت به نفوس من كان في البلد من أهله ومن عاد من الجيش المفلول ، وضبط
البلد أبو الجيش وأمه ضبطا حسنا ، فرأى صالح بن مرداس أنه لا يقدر على أخذ
البلد لضبطه بأبي الجيش ، فرأى أن يوقع الصلح فتراسلوا في ذلك ، وأشركوا أبا
الجيش ^(١) في حديث الصلح وتقريره فاجتمعوا بمرتضى الدولة وهو في التقييد ،
وتحدثوا معه ، فقال لهم : تدبرون الأمر على حسب ماترونه ويستصوبه أخي أبو
الجيش الذي هو الآن المستولي على القلعة والمدينة ، فلم يزالوا يترددون حتى
استقر الأمر مع صالح على الوجه الذي ذكرناه في موضعه ، ولما أطلق مرتضى
الدولة عاد الى القلعة والبلد ، ولم يعارضه أبو الجيش في شيء ^(٢) .



الصلح

١ - كذا بالأصل .

٢ - من أجل المزيد من التفاصيل انظر كتابي امارة حلب : ٤٥-٤٧ .

حرف الحاء في الكنى (٨-ظ)

ذكر من كنيته ابو حاتم

ابو حاتم الرازي :

واسمه محمد بن اذريس ، وقد تقدم ذكره .

ابو حاتم بن حبان البستي :

واسمه محمد أيضاً ، وقد تقدم ذكره .



ذكر من كنيته أبو الحارث

أبو الحارث الأولاسي :

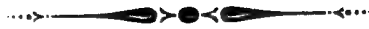
من حصن أولاس ، واسمه فيض بن الخضر ، تقدم ذكره .

أبو الحارث الرقي :

المقرئ أحد أئمة القراء المذكورين ، قرأ القرآن العظيم على أبي شعيب
صالح بن زياد السوسي ، قرأ عليه بطرسوس أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد
النقاش ، وروى عنه .

أبو الحارث بن السندي الانطاكي :

أنبأنا حسن بن أحمد الأوقي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو
الحسين المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن قشيش
الحري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصفار قال : أخبرنا أبو الحسين
عبد الباقي بن قانع قال : سنة أربع وسبعين ومائتين ، أبو الحارث بن السندي
الأنطاكي — يعني — مات .



ذكر من كنيته أبو حازم

أبو حازم المدني الأعرج :

اسمه سلمة بن دينار قدم خنصرة على عمر بن عبد العزيز وقد تقدم ذكره •

أبو حازم الاسدي :

الخنصاري من أهل خنصرة من الأحص ، من عمل حلب ، حدث بخنصرة عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وحكى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، روى عنه أبو الزناد ورجل غير مسمى •

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف — فيما أذن لي فيه — قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا حمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا اسحق بن اسماعيل الرملي قال : حدثنا هشام (٤٩-٥٠) بن عمار قال : حدثنا بقيق بن الوليد عن رجل عن أبي حازم الخنصاري الأسدي قال : قدمت دمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة ، والناس رائجين الى الجمعة ، فقلت ان أنا صرت الى الموضع الذي أريد نزوله فأتني الصلاة ، ولكن أبدأ بالصلاة ، فصرت الى باب المسجد فأنخت بعميري ثم عقلته ، ودخلت المسجد ، فإذا أمير المؤمنين على الأعواد يخطب الناس ، فلما أن بصر بي عرفني ، فناداني : أبا حازم إليّ مقبلاً ، فلما أن سمع الناس نداء أمير المؤمنين لي أوسعوا لي ، فدتوت من المحراب ، فلما أن نزل أمير المؤمنين ، فصلى بالناس ، التفت إليّ فقال : يا أبا حازم متى قدمت بلدنا ؟ قلت : الساعة وبعيري معقول بباب المسجد ، فلما أن تكلم عرفته فقلت : أنت عمر بن عبد العزيز قال : نعم ، فقلت : تالله لقد كنت عندنا بالأمس بخنصرة أميراً لعبد الملك بن مروان ، فكان وجهك وضياً ، وثوبك تقياً ومركبك وطياً ، وطعامك شهياً ، وحرسك شديداً ، فما الذي غير بك وأنت أمير المؤمنين ؟ قال لي : يا أبا حازم أناشدك الله

ألا حدثني الحديث الذي حدثني بخنصرة ، قلت له : نعم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان بين أيديكم عقبة كؤوداً لا يجاوزها إلا كل ضامر مهزول ، (١) .

قال أبو حازم : فبكى أمير المؤمنين بكاء عالياً حتى علا نحيبه ، ثم قال : يا أبا حازم أفتلومني أن أضمر نفسي لتلك العقبة ، لعلني أن (٤٩ - ظ) أنجو منها وما اظني منها بناج .

قال أبو حازم : فأغمي على أمير المؤمنين فبكى بكاء عالياً حتى علا نحيبه ، ثم ضحك ضحكاً عالياً حتى بدت نواجذه وأكثر الناس فيه القول ، فقلت : اسكتوا فإن أمير المؤمنين لقي أمراً عظيماً .

قال أبو حازم : ثم أفاق من غشيته ، فبدت الناس الى كلامه فقلت له : يا أمير المؤمنين لقد رأينا منك عجباً ؟ قال : ورأيتم ما كنت فيه ؟ فقلت : نعم قال : إني بينما أنا أحدثكم إذ أغمي عليّ فرأيت كأن القيامة قد قامت ، وحشر الله الخلائق ، وكانوا عشرين ومائة صف ، أمة محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ثمانون صفاً وسائر الأمم من الموحدين أربعون صفاً اذ وضع الكرسي ، ونصب الميزان ونشرت الدواوين ثم نادى المنادي أين عبد الله بن أبي قحافة (٢) فإذا بشيخ طوال يخضب بالحنة والكتم ، وأخذت الملائكة بضبعيه فارتقوا به أمام الله فحوسب حساباً يسيراً ، ثم أمر به ذات اليمين الى الجنة .

ثم نادى المنادي : أين عمر بن الخطاب فإذا بشيخ طوال يخضب بالحناء بحناء (٣) فأخذت الملائكة بضبعيه فأوقفوه أمام الله (٥٠ - و) فحوسب حساباً يسيراً ، ثم أمر به ذات اليمين الى الجنة .

ثم نادى مناد : أين عثمان بن عفان ؟ فإذا بشيخ طوال يصفر لحيته ، فأخذت الملائكة بضبعيه فأوقفوه أمام الله (٥٠ - و) فحوسب حساباً يسيراً ، ثم أمر به ذات اليمين الى الجنة .

١ - لم أجده بهذا اللفظ بغير رواية الحلية .

٢ - أبو بكر الصديق الخليفة الراشدي الاول ، رضي الله عنه .

٣ - أي تخضبها . القاموس ، وفي حلية الاولياء : فحناء .

ثم نادى مناد : أين علي بن أبي طالب ، فإذا بشيخ طوال أبيض الرأس واللحية ، عظيم البطن ، دقيق الساقين ، وأخذت الملائكة بضبعيه فأوقموه أمام الله ، فحوسب حساباً يسيراً ، ثم أمر به ذات اليمين الى الجنة .

فلما أن رأيت الأمر قد قرب مني اشتغلت بنفسي فلا أدري ما فعل الله بمن كان بعد علي ، إذ نادى المنادي : أين عمر بن عبد العزيز ؟ فقلت فوقعت على وجهي ، ثم قمت فوقعت على وجهي ، ثم قمت فوقعت على وجهي ، وأتاني ملكان فأخذتا بضبعي فأوقعتاني أمام الله تعالى فسألني عن النقيير والقطمير وعن كل قضية قضيت بها حتى ظننت أنني لست بناج ، ثم إن ربي تفضل عليّ وتداركني منه برحمة وأمر بي ذات اليمين الى الجنة ، فبينما أنا مار مع الملكين الموكلين بي إذ مرت بجيفة ملقاه على رماد ، فقلت : ما هذه الجيفة ؟ قالوا : أدن منه فسله يخبرك ، فدنوت منه فوكزته برجلي وقلت له : من أنت ؟ قلت : أنا عمر بن عبد العزيز ، فقال لي : ما فعل الله بك وبأصحابك ؟ قلت : أما أربعة فأمر بهم ذات اليمين الى الجنة ، فقال : أنا كما صرت ثلاثاً ، قلت : أنت من أنت ؟ قال : أنا الحجاج بن يوسف ، قلت له : حجاج . أرددتها عليه ثلاثاً ، قلت : ما فعل الله بك ؟ قال لي : قدمت على رب شديد العقاب ذو بطشه (٥٠ - ظ) منتقم ممن عصاه ، فقتلني بكل قتلة قتلت بها مثلها ، ثم ها أنا موقف بين يدي ربي أنتظر ما ينتظر الموحدون من ربهم ، إما الى الجنة ، وإما الى نار . قال أبو حازم : فأعطيت الله عهداً بعد رؤيا عمر بن عبد العزيز أن لا أوجب لأحد من هذه الأمة ناراً .

قال الحافظ أبو نعيم : رواه إبراهيم بن هراسة عن الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم مختصراً ، أخبرناه محمد بن أحمد بن إبراهيم - إجازة - قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين قال : حدثنا السري بن عاصم قال : حدثنا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم قال : قدمت على عمر بن عبد العزيز بخصاصة ، وهو يومئذ أمير المؤمنين ، فلما نظر إليّ عرفني ، ولم أعرفه ، فقال لي : أدن يا أبا حازم فلما دنوت منه عرفته ، فقلت : أنت أمير المؤمنين ؟ قال : نعم ، قلت : ألم تكن عندنا بالأمس بالمدينة أميراً لسليمان بن عبد الملك ، فكان

مركبك ، وطياً ، وثوبك تقياً ، ووجهك بهياً ، وطعامك شهياً ، وقصرك مشيداً ،
 وحديثك كثيراً ، فما الذي غير بابك وأنت أمير المؤمنين ؟ قال : أعد علي الحديث
 الذي حدثنيه بالمدينة ، فقلت : نعم يا أمير المؤمنين ، سمعت أبا هريرة يقول :
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن بين أيديكم عقبه كؤودا مخرسة
 لا يجوزها إلا كل ضامر مهزول ، فبكي^(١) طويلاً ، (٥١ - و) •

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي العجائز الأزدي
 الدمشقي قال : أخبرنا الخافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
 الدمشقي قال : أبو حازم الأسدي الخنصري ، حدث عن أبي هريرة ، وحكى عن
 عمر بن عبد العزيز ، ووفد عليه الى دمشق ، روى عنه رجل غير مسمى ، وأبو الزناد
 عبد الله بن ذكوان المقرئ •

هكذا قال الحافظ إنه وفد على عمر الى دمشق بناء على حديث بقية ، وحديث
 ابن هراسه عن سفيان أقرب الى الصحة ، وقد رواه ابن المبارك عن سفيان وقال فيه :
 قدمت على عمر بن عبد العزيز وقد ولي الخلافة^(٢) •



١ - حلية الاولياء لأبي نعيم : ٢٩٩-٣٠٢ •

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٩/١٣-و •

ذكر من كنيته ابو حامد

ابو حامد بن محمد بن جعفر الحلبي :

المعروف بسناء الدولة •

قرأت بخط بعض الأدباء من أهل حلب قال : سناء الدولة ، أبو حامد بن محمد ابن جعفر الحلبي ، شاعر مجيد كان في أيام الصنوبري ، روى أن الصنوبري شرب دواء فكتب إليه سناء الدولة :

أبن لي كيف أميت وما كان من الحال
وكم سارت بك الناق ة نحو المنزل الخالي

فكتب إليه الصنوبري :

كتبت إليك والنعلان ما إن أقلتُها من السير العنيف
فإن رمت الجواب إلي فاكتب على العنوان يدفع في الكنيف
(٥١ - ظ)

ابو حامد الزاهد :

حدث بأذنة عن جعفر بن محمد الخفاف ، وأبي أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، روى عنه القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي قاضي معرة النعمان •

نقلت من خط القاضي أبي عمرو الطرسوسي : حدثنا أبو حامد الزاهد ، بأذنة قال : حدثنا جعفر بن محمد الخفاف قال : حدثنا موسى بن أيوب قال : حدثنا عثمان بن كثير عن بقة عن ابراهيم قال : قال يونس بن عبيد : ما ندمت علي شيء ندامتي على أن لا أكون أفيت عمري في الجهاد •

أبو حامد :

صاحب بيت المال ، له ذكر ، وكان بحلب ، حكى عنه ابنه أبو علي بن أبي حامد وقد ذكرنا عنه حكاية •

ذكر من كنيته أبو الحسن

أبو الحسن بن ثوابة :

كاتب مشهور ، قدم حلب صحبة الوزير أبي الفتح الفضل بن الفرات حين مرّ بها •

أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن الدؤيبدة :

واسمه علي ، وقد تقدم ذكره •

أبو الحسن بن جعفر المتوكل :

ابن محمد المعتصم بن هرون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي ، قدم حلب مع أبيه المتوكل سنة أربع وأربعين ومائتين (٥٢ - و) وكان يعرف بابن فريدة •

أنبأنا أبو منصور بن محمد عن عمه الحافظ أبي القاسم قال : أبو الحسن بن جعفر المتوكل ، وذكر نسبه ، قدم مع أبيه المتوكل دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، فيما قرأته بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي • وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الوراق قال : مات أبو الحسن بن المتوكل المعروف بابن فريدة في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين (١) •

أبو الحسن بن جَهْشَم :

الطرسوسي ، روى عن الباغندي ويحيى بن محمد بن صاعد •

وكان ضعيفا في الرواية •

أنبأنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي عن أبي سعد السمعاني قال :

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٩ / ١٨ - و •

دفع إليّ الشيخ الإمام الحافظ أبو علي الحسن بن مسعود الوزير الدمشقي جزءاً خفياً بخط الشيخ الإمام الحافظ الزاهد الحسن بن إبراهيم بن بقي الاندلسي ، رحمه الله عليه مكتوب : رأيت بخط الشيخ الإمام الحافظ أبي سعد مسعود بن نابه السجزي رحمه الله في ورقة مربعة مكتوبة ، وسألته أن يُمِلَّ عليّ فقال : وجدت عند الشيخ أبي سعد مسعود بن علي بن معاذ السجزي ثم النيسابوري ، رحمه الله تعالى ، بخط الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله البياض الحافظ ، رحمه الله في ورقة مربعة : اجتمعنا عدة الخميس الرابع والعشرين من شعبان (٥٢ - ظ) سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، فذكرنا الكذابين بنيسابور الذين ظهر لنا جرحهم ، فأثبتناه في هذا الطباق للاعتبار ، ونسأل الله تعالى العصمة من ذلك بمنه وطوله : أبو الحسن ابن جهشم الطرسوسي ، يروي عن الباغندي وابن صاعد وأقرانهما ، ثم ذكر جماعة وقال : جماعة من في هذا الطباق كذبة في الرواية ، كتب محمد بن عبد الله بخطه .

قال الشيخ مسعود : وأشهد على ذلك جماعة واثبتوا خطوطهم عقيب خطه منهم ، كما ذكره الحاكم أيده الله ، وكتبه : عبد الرحمن العماري بخطه .

آخر : هؤلاء القوم الذين ذكر أساميهم في هذه الورقة ، كلهم كذبة ، تاب الله علينا وعليهم ولا تحل الرواية عنهم لمن أراد أن يأخذ ما يأخذه الله عز وجل ، وكتب أبو جعفر العزائي بخطه .

وآخر : عرفت المذكورين فيه بالصفة المذكورة فيه ، وكتبه سعيد بن محمد بخطه .

قال الشيخ مسعود : فسألت الشيخ مسعود السجزي أن يثبت خطه عقيب ما كتب عنه ، ليكون لي حجة بذلك ، فكتب : تُسَخَّ هذا من ورقة بخط الحاكم الإمام أبي عبد الله الحافظ رحمه الله ، وفيه خطوط المشايخ : العماري ، والعزائي ، والشعبي ، رحمهم الله تعالى ، والورقة عندي .

أبو الحسن بن زيد الشيزري :

شاعر مجيد ، من أهل شيزر ، كان في أيام (٥٣ - و) نور الدين محمود بن زنكي ، ووعظ أبا بكر بن الداية نائبه بحلب بأبيات .

قرأت بخط الفقيه امام الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد بن سلامة الحلبي ،
المعروف بابن الركابي ، وقال : أبو الحسن بن زيد الشيرزي :

لئن حالت الأيام بيني وبين ما
ورمت مراما لم يرمه من الوري
فقي ظل نعمى ابن الوصي مواهب
امام هدى لولا اهتدائي بنوره
وان تك داري عنه أضحت بعيدة
وقال : ونقلتها من خط المذكور :

بالله أقسم صادقا
اني امرؤ ما غيرتني
كلا ولا خطر السلو وان
بل حافظ لعهودكم
أتم وان بتم أحب الي
وحديثكم أشهى الي
ومحلكم مني بمنزل
وتعز فرقتكم عل
قسما يجلُّ عن المحال
بعد بعدكم الليالي
تسلّيتم بيالي
في حال حلّي وارتحالي
من أهلي ومالي
قلبي من العذب الزلال
ة اليمين من الشمال
ي وان أغيب فما احتيالي
(٥٣ - ظ)

م وبات حاسدكم بحالي
ووقّيتم عين الكمال
فعليكم مني السلا
وبقيتم في نعمة

وقال : من قصيدة في مجد الدين ابن الداية رحمه الله ، ونقلتها من خط
المذكور :

فلا تجورن مجد الدين مقتدرا
وانظر لنفسك واعمل للمعاد
وخف اصابة سهم من سهام يد
فطائر الجو لولا الحب أوقعه
فان أبيت سوى ما قد أتيت به
فالجور أقبح ما يستحسن الملك
ولا يطفئك ادراك ما في طيه الدرك
تمد في الليل والظلماء تحتبك
في الحب تلقطه ما صاده الشرك
بغيا ولا بد للاصوات تشتيك

أبو الحسن بن عبد الله الفوطي :

الطرسوسي الصوفي ، روى عن أبي القاسم الجنيد بن محمد ، وعلوش الدينوري ، روى عنه عبد الله بن يوسف الأصبهاني .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله قال : أخبرنا عمر بن أبي الحسن بن حموية قال : أخبرنا عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي : ح .

وأنبأنا زينب بنت عبد الرحمن قالت : أخبرنا الشاذياخي قال : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : سمعت عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول : سمعت أبا الحسن بن عبد الله الفوطي الطرسوسي يقول : سمعت الجنيد يقول : سمعت السري يقول : اللهم ما عذبتني من شيء فلا تعذبني بذل الحجاب (١) .

وقال أبو القاسم (٥٤ - و) القشيري : سمعت عبد الله الأصبهاني يقول : سمعت أبا الحسن بن عبد الله الطرسوسي يقول : سمعت علوش الدينوري يقول : سمعت المزين الكبير يقول : كنت بمكة فوقع لي انزعاج فخرجت أريد المدينة ، فلما وصلت الى بئر ميمونة (٢) اذا أنا بشاب مطروح ، فعدلت اليه وهو ينزع ، فقلت له : قل لا اله الا الله ، ففتح عينه وأنشأ يقول :

أنا ان مت فالهوى حشو قلبي وبداء الهوى يموت الكرام

ثم مات ففسلته وكفنته ، وصليت عليه ، فلما فرغت من دفنه سكن ما بي من ارادة السفر ، فرجعت الى مكة (٣) .

أبو الحسن بن عمر :

ابن أبي الحسن بن محمد بن حموية الجويني ، شيخ الشيوخ ، هذا يكتب بخطه فيما يكتبه ، ولا يسمي نفسه ، وبعضهم يسميه عليا ، وبعضهم يسميه محمدا ، والصحيح ان اسمه كنيته ، وكان شيخا حسنا فقيها فاضلا حسن السمات مليح الشبهة

١ - الرسالة القشيرية : ١١ .

٢ - المشهور بئر ميمون ، انظر اخبار مكة للازرقى : ٢٢٢/٢ .

٣ - لم يرد هذا الخبر في ترجمة المزين في الرسالة القشيرية : ٢٧ .

كريم النفس نزيها ، حسن الكلام والمنطق اذا تكلم ، كثير السكوت الا فينا يعنيه ، وكان لكثرة سكوته لا يكاد يعرف فضله من رآه ، فاذا تكلم في الفقه أو في غيره كان كلامه أحسن الكلام وأكثر المتكلمين صوابا .

ولي القضاء بحران ، ثم تولى التدريس بمصر في مدرسة الامام الشافعي ، وتولى مشيخة الشيوخ بالديار المصرية ودمشق في دولة الملك العادل أبي بكر بن أيوب وبعده في دولة ابنه الملك الكامل ، وكان عظيم (٥٤ - ظ) الحرمة والمكانة عندهما ، وكان والد الملك الكامل صاحب مصر من الرضاع ، وسيره الملك العادل وابنه الملك الملك العادل (١) في رسائل متعددة الى حلب وبغداد وغيرها من البلاد ، واجتمعت به بالياروقية ظاهر مدينة حلب ، وقد وردها رسولا من الملك الكامل محمد الى أخيه الملك الاشرف موسى وهو اذ ذاك مقيم بالياروقية بحلب ، وسعت منه الاربعين حديثا لابي الفتوح الطائي بروايته سماعا منه ، وأحاديث من أول مسند الشافعي بسماعه للمسند من أبي زرعة ، وأخبرنا أن مولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة في شوال .

وحدث شيخنا شيخ الشيوخ عن هذين المذكورين ، وعن أبي الفرج الثقفي ، وأبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي .

أخبرنا الشيخ الفقيه الامام أبو الحسن بن عمر بن حمويه شيخ الشيوخ بالياروقية ظاهر مدينة حلب ، قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي (٢) . (٥٥ - و) .

سمعت جمال الدين أحمد بن عثمان بن الصلاح الحاراني الصوفي قال : كان الشيخ صدر الدين بن حمويه لا يترك أحدا يباشر خدمته ، واذا دخل الحمام غسل نفسه وحك رجله بيده ، ولا يسكن أحدا غيره من مباشرة ذلك ، فدخلت يوما الحمام معه فأخذت حجر الرجل وجئت اليه ، فقال : ما تريد ؟ فقلت له مازحا : أحك رجلك لتعود من بركتي عليك فمد (٥٥ - ظ) رجله فحككتها .

١ - كتب ابن العديم في الهامش : صوابه « الكامل » .

٢ - كذا بالاصل ولم يكمل ابن العديم الرواية .

وقال لي : قدم شيخ الشيوخ صدر الدين الينا ، الى حران ، وكان من عادته : أن لا يأكل من وقف الخوانك ^(١) شيئا أصلا ، فقال لي : اطبخ لنا أرزا ودفع اليّ ما أطبخه به ، قال : فلما أردت الطبخ أفكرت في ماء نهر جلاب ، وهو نهر بحران ، وهو عكر من التراب الأحمر ، ولا يصفو الا اذا وضع في الاناء ، ورست فيه الطين ، فقلت : هذا أرز وأطبخه بهذا الماء يجيء أحمر اللون ، فعدت الى نفسي وقلت : آخذ من ماء الصهرج الذي في الخانكاه ، ثم أفكرت في أن الشيخ لا يتناول شيئا من وقف الخانكاه ، ثم قلت للشافعي وجه في أن الماء لا يملك بحال ، وهو على الاباحة ، فأخذت منه وطبخت فلما استوى أتيته به وقدمته بين يديه ، فنظر فيه ، وأنكره وقال : من أي ماء طبخت هذا الارز ؟ فقلت من ماء الصهرج الذي للخانكاه ، فقال : وما عرفت عادتني فقلت فلنا وجه في أن الماء مباح ، وأنه لا يملك ، فقال لي : وتعلمني الفقه أيضا ارفعه الى الصوفية ، فأخذته وجئت به الصوفية ولم يأكل منه شيئا ، وقال لي : ارتد لنا جينا ولبنا وما أشبه ذلك ، فجئته بما طلب ، فأكل منه ، ولم يأكل من الارز رحمه الله .

توفي شيخنا شيخ الشيوخ أبو الحسن بالموصل في العشر الآخر من جمادي الاولى سنة سبع عشرة وستائة بالموصل ، وكان بها رسولا ، وبلغنا خبر (٥٦-٥٧) وفاته الى حلب ، فعزل له العزاء بالمدرسة النورية المعروفة ببني أبي عصرون ، وتولى ذلك شهاب الدين عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن أبي عصرون مدرستها لمصاهرة كانت بينهما ، ولما قدمت الموصل رسولا في بعض السنين زرت قبر قضيب البان فظاهر الموصل وشيخ الشيوخ في تربة قضيب البان ، وهو مدفون الى جانبه ، وقرأت على الرقعة التي على قبره تاريخ وفاته رحمه الله .

أبو الحسن بن محمد بن محمد بن يوسف البخاري :

ابن أبي ذر قاضي القضاة بخراسان ، وكان عابدا زاهدا سائحا قدم طرسوس للتعبد بها .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور في ترجمة أبيه أبي ذر

١ - جمع خانكاه أو خانقاه ، أي تكية أو رباط .

القاضي ، كما أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي وعبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر قالوا : أخبرنا أبو الخير أحمد بن اسماعيل القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامى قال : أخبرنا أبو عثمان الصابوني والبحيري وأبو بكر البيهقي والبحيري — فيما أجازوه لي — قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : محمد بن محمد بن يوسف قاضي القضاة بخراسان ، أبو ذر البخاري كان ينتحل مذهب الحديث ويذب عن السنة وأهلها قال : وأعقب الولد الشيخ الزاهد العالم السياح العابد أبا الحسن بن أبي ذر ، كان يتعبد اما بمكة أو بطرسوس ، واما في جبالنا (٥٦ — ظ) بنيسابور وقال ما كان يسكن بخارى تجتبا للدخول على السلطان .

أبو الحسن التهامي :

الشاعر ، واسمه علي بن محمد ، وقد تقدم ذكره .

أبو الحسن الفاسي :

الزاهد ، نزيل حلب من أهل فاس ، بلدة بالمغرب ، واسمه علي بن محمد بن يوسف ، وقد تقدم ذكره .

أبو الحسن بن يزيد :

الحلي أشد عنه الأستاذ أبو سعد الجرجوسي الزاهد .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أنشدنا القاضي أبو النجج يوسف بن شعيب الشيرازي بنيسابور قال : أنشدنا حمزة بن هبة الله الحسني قال : أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الفارسي قال : أنشدنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : أنشدني الأستاذ الزاهد أبو سعد هو الجرجوسي قال : أنشدنا أبو الحسن بن يزيد الحلي لبعضهم :

وحنائم نهنني والليل داجي المشرقين
شبهتها لما بكنين وما ذرين^(١) جفون عيني

١ — ذرت الريح الشيء : أطارته وأذهبته .

بنساء آل محمد لما يكن على الحسين

أبو الحسن بن أبي بكر بن جعفر اليزدي :

شيخ كان بطرسوس ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله ، وقد ذكرنا عنه حكاية جرت له بطرسوس في (٥٧ - و) ترجمة أبي القاسم يوسف بن يعقوب السوسي .

أبو الحسن بن أبي جرادة :

الحلي ، واسمه علي بن عبد الله ، قد تقدم ذكره .

أبو الحسن بن أبي خازن :

القلاني البغدادي واسمه علي بن يحيى ، واشتهر بكنيته وكنية أبيه ، وهو سبط صدقه البغدادي صاحب التاريخ ، شاعر مجيد قدم حلب وكتب عنه بها شيء من شعره ، روى لنا عنه الزين يونس بن أبي الغنائم البغدادي المقيء .

أنشدنا أبو الفتح بن أبي الغنائم البغدادي قال : أنشدنا أبو الحسن بن أبي خازن القلاني البغدادي بحلب :

سهرت جفوني في هوى من لم يدر
يا أيها البدر الذي ألحظه
ذكر السهاد بجفنه والناظر
تغنيه عن حمل الحسام البائر
أأمنت ان تهوى وتخضع مثليا
أنا خاضع فلبست حلة غادر

حكى لي شيخنا صاحب قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال : كان أبو الحسن بن أبي خازن شابا ذكيا ، وكان يقرأ عليّ الفقه بالموصل هو وجباعة معه ، فشاورني يوما في أكل تمر البلاذر^(١) فنهيته عن ذلك ، فمضى هو ورفيقان له واشتروا منه شيئا ودقوه وجعلوه في هريسة وأكلوها فجاءني أبو الحسن ابن أبي خازن ووجهه قد اكمد ، فوقف معي في صحن المدرسة (٥٧ - و) وأخبرني أنه أكل تمر البلاذر ، فلم أنكر عليه خوفا أن يستشعر ويتوهم ، فهوت الامر عليه ، فجعل يحادثني ونحن نمشي ، ثم دخل الى بيته في المدرسة فأخرج الجرة والابريق والكانون وجبوع حوائجه ، فعلمت انه قد أثر معه ، فسكنته ثم أقمت عليه من يعالجه

١ - نبات كان بعض الناس يتناولونه لتنشيط الذاكرة ، وربما سبب الخبل .

ويطعمه الهريسة في كل يوم ، فواظب ذلك الى أن سكن عنه ، ثم غلب عليه الادب
وأثر الذكاء معه في الشعر ، فكان ينظم شعرا جيدا الى الغاية وجاء اليها الى حلب
ونزل عندنا بالمدرسة .

قال لي أبو الفتح البغدادي المقرئ : توفي أبو الحسن بن أبي خازن القلانسي
بميفارقين .

أبو الحسن بن أبي نصر :

الكناني العسقلاني ، واسمه علي بن محمد ، وهو مشهور بكنيته وكنية أبيه ،
شاعر قدم حلب ولم أظفر بشيء من شعره ، ووقفت في شعر أبي بكر الصنوبري على
آيات كتبها الصنوبري يجيبه عن آيات كتبها اليه ويشكره عن شعر مدحه به أولها :

إن يكن يا أخي ظبي الشعر قلت^(١) وتشتت^(٢) صفاته فاضحلت
منها :

أبهذا المهدي طرائف ألفاظ - كما ربحت الرياض وظلت
من مديح يدق عن كل فهم - وإذا دقت المدائح جلّت
في معان عزّت على الخلق إلا - أنها حين رمتها أنت ذلت
(٥٨ - و)

حرمت يا أخي على قائل الشعر - ولكنها الراوية حكت
فهي تحضى لطفًا وتظهر حسنا - مثل ما أعمدت سيوف وسلّت
أنت شمس العلا الذي بعلاه - يتحلى العلى إذا ما تجلّت
ياخائيك يا أبا حسن عادت - ليالي الاخاء لما توت
ضحكت عنك طرّتا حلب حسنا - وذابت سناؤها فاستهلّت
وخلّت عسقلان يا بن أبي نصر - من المجد حين منك تخلصت

أبو الحسن البغراسي :

واسمه علي ، من شيوخ الصوفية بالثغور الشامية ، وبغراس حصن قريب من
أنطاكية ، حكى عن أبي الخير التيناتي .

١ - القتل - بالضم - المعوان السريع التحرك . القاموس .

٢ - تفرقت ، القاموس .

روى عنه أبو القاسم الحسن بن أحمد بن هاشم المقرئ ، وكان أحد الصالحين الزهاد .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الحموي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي - إجازة إن لم يكن سماعا - قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال : سمعت أبا عبد الله الصوري يقول : سمعت أبا القاسم الحسن بن أحمد يقول : سمعت أبا الحسن البغراسي يقول : قال لي أبو الخير التيناتي : إياك وكثرة السفر فإنه يُثَقِّسِي القلب ويذهب بالدين .

وقال : سمعت أبا عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم يقول : سمعت أبا الحسن البغراسي يقول : قرأت فيما أوحى الله الى داود : يا داود قل لبني اسرائيل لا تجاوروني بالمعاصي فأبتليهم بالاسفار أمحق فيها الأعمار وأقل فيها الأعمال .

أبو الحسن العيشي :

أبو العباسي المؤدب ، كان ببالس ، وحكى عن بعض المجانين ، حكى عنه أبو الفوارس بن حنيف الطبري . (٥٨-ظ) .

أخبرنا أبو نصر عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الزبيدي ببغداد قال : أخبرتنا شهدة ابنة أحمد بن الفرج بن الأبري قالت : أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الأردستاني بمكة في المسجد الحرام قال : أخبرنا الاستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المذكر قال : سمعت أبا الفوارس بن حنيف بن أحمد بن حنيف الطبري قال : سمعت أبا الحسن العيشي المؤدب يقول انحدرت من بالبس أريد العراق ، فدخلت الموصل فأقمت بها أياما فيينا أنا مار في بعض أزقتها فاذا صياح وجلبة ، فسألت عنها فقيل هاهنا دار المجانين وهذا صوت بعضهم ، فدخلت فاذا شاب مشدود متشخط في الدم ، فسلمت فرد ، فقال : من أين تجيء ؟ قلت من بالبس قال : وأين تريد ؟ قلت : العراق ، فقال : تعرف بني فلان فأشار الى أهل بيت ؟ قلت : نعم ، قال : لا صنع الله لهم ولا خار ، هم الذين أدهشوني وتيموني وأحلوني هذا المحل ، قلت : وما فعلوا ؟ قال :

ولم يبالوا قلب من يتموا
لو ودعوا بالطرف أو سلموا
حتى جرى من بعد دمعي دم
ولم يفوا عهدي ولم يرحموا^(١)
(٥٩-و)

زموا المطايا واستقلوا ضحى
ما ضرهم والله يرعاهم
ما زلت أذري الدمع في إثرهم
ما انصفوني يوم بانوا ضحى

أبو الحسن المشوق :

الشامي ، صاحب المتنبي ، وقيل أبو الحسين ، روى عن أبي الطيب المتنبي ،
روى عنه محمد بن عمر الزاهر ، وقاضي القضاة أبو بشر الفضل ، وكان شاعراً
مجيداً من العصرين .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي - اذنا عن أبي القاسم بن
السمرقندي - قال : أنبأنا أبو يعقوب الأديب عن أبي منصور الثعالبي قال :
وأشدني محمد بن عمر الزاهر قال : أشدني أبو الحسن المشوق صاحب المتنبي
لنفسه :

ليلة بها بقرى^(٢) أُسقى عاتقا عاتقت مداها الدهور
وكان السماء والبدر والانج سم روض ونرجس وغدير

قال أبو منصور الثعالبي : وأشدني أبو الحسن محمد بن أحمد الإفريقي في
كتاب شعار الندماء لأبي الحسن المشوق الشامي - ولست أتحقق اسمه - في
المشمس :

أما ترى المشمس يا خل الأديب مشطاً أكرم بهاتيك الشطْب
مثقب الهامات من غير مثقب كأنها بنادق من الذهب^(٣)

أبو الحسن المشعوف :

شاعر من طبقة أبي الطيب المتنبي وأقرانه ، كان معه بحلب .

-
- ١ - كتاب عقلاء المجانين لمحمد بن حبيب النيسابوري : ١٣٥ .
 - ٢ - قري اسم ماء قريب من تبالة . معجم البلدان .
 - ٣ - يتيمة الدهر : ٣٠٦/١ - ٣٠٧ مع فوارق وقد ألت بالنص المطبوع تصحيفات كثيرة جداً .

قرأت في بعض أخبار المتنبي أنه اجتمع عند أبي الطيب المتنبي بحلب أبو القاسم
الناصبي ، وأبو العدل ، وأبو تمام الخراساني ، وأبو عبد الله (٥٩-ظ) الدنف
وأبو الحسن المشعوف ، فأشدهم أبو عبد الله الشبلي - خادم المتنبي - بيت أبي
المنصور المكفوف المقدسي وسألهم إجازته وهو في أوله شين وآخره شين :

شبه الهلال على غُصْنٍ مُنْعَمَةٍ بيضاء ناعمةٍ في كفها نُقْشٌ

قال : فبدر أبو الحسن المشعوف فقال :

شفت بطلعتها من كان ذا نسك فالقلب منه لما قد ناله دهش

وتمام الحكاية تأتي في ترجمة أبي عبد الله الشبلي ، إن شاء الله تعالى •

أبو الحسن الدلفي :

الشاعر المصيبي ، روى عن أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ، ولقيه
بمعرة النعمان ، روى عنه أبو منصور الثعالبي في ذيل اليتيمة ، وقال : حدثني
أبو الحسن الدلفي المصيبي الشاعر ، وهو ممن لقيته قديما وحديثا في مدة ثلاثين
سنة قال : لقيت بمعرة النعمان عجبا من العجب ، رأيت أعمى شاعرا طريفا يلعب
بالشطرنج والنرد ، ويدخل في كل فن من الجد والهزل ، يكنى أبا العلاء وسمعته
يقول : أفا أحمد الله على العمى كما يحمد غيري على البصر ، فقد صنع لي أحسن
بي اذ كفاني رؤية الثقلاء والبغضاء •

هكذا قال فان صح عن أبي العلاء ابن سليمان ذلك فلعله كان في أيام حدائته
وصباه ، فانه كان بعيدا من اللعب والهزل ، وقد ذكر الثعالبي هذه الحكاية في
ترجمة أبي العلاء بن سليمان ويحتمل ان يكون آخر يكنى أبا العلاء^(١) ، والله
أعلم • (٦٠-و) •

أبو الحسن الحلبي :

حكى عن السري الرفاء ، روى عنه أبو الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب •

١ - لم استطع الوقوف على نسخة من ذيل يتيمة الدهر •

قرأت في كتاب المفاوضة تأليف محمد بن علي بن نصر الكاتب بخطه ، وأنبأنا به شيخنا أبو اليمن الكندي وغيره عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي غالب ابن بشران قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن نصر قال : حدثني أبو الحسن الحلبي ، وكان شيخا يعرف أخبار سيف الدولة ، قال : كنا مجتمعين يوما في دهليز سيف الدولة ، وجماعة من الشعراء والشيوخ المتقدمين : كأبي العباس النامي وأبي بكر الصنوبري ، ومن النشء اللاحقين كأبي الفرج البغواء والخالدين والسري ، فتذاكروا الشعر ، وأنشدت قصيدة المتنبي التي أولها :

فدينك من ربع وإن زدتنا كربا ...

فاستحسن الجماعة قوله في اعظام الربع •

نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة لمن بان عنه ان نلم به ركبا
فقال السري : لولا أنكم اذا سمعتم ما قلته بعد هذا ادعيتم انني سرقته منه
لأمسكت ، وأنشد قصيدة لامية قال فيها :

نحفي وننزل وهو أعظم حرمة من أن يذال براكب أو ناعل

فحكم الجماعة له بالزيادة في قوله نحفي وننزل • (١) •

قلت في هذه الحكاية نظر فان الصنوبري توفي سنة أربع وثلاثين ، وأبو الفرج لم يكن ورد الى سيف الدولة •

أبو الحسن المصيصي العابد :

غزا بلاد الروم ، وروى عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، روى عنه أبو علي الحسن بن قتيبة •

أخبرنا أبو الجعاج يوسف بن خليل بن عبد الله - اجازة - قال : أخبرنا أبو سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد -

١ - سبق لابن العديم أن أورد هذه الحكاية في ترجمة السري الرفاء ج ٩ ص ٤٢٠٨ - ٤٢٠٩ •

اجازة ان لم يكن سماعاً - قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا الحسن بن قتيبة قال : حدثنا أبو الحسن المصيصي . قال أبو علي : وقد غزا معنا بلاد الروم ، وكان رجلاً صالحاً عابداً ، فحدثنا عن أبي خيثمة عن علي رفعه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة ، فقل هذا من الصديقين فيجوزهم ، فيقال : هذا من الشهداء ، فيجوزهم فيقال : هذا من النبيين فيجوزهم ، فيقال : هذا من الملائكة فيجوزهم ، فلا يجب حتى ينتهي إلى ظل عرش الرحمن^(١) .

حديث منكر .

أبو الحسن المصيصي :

شاعر ظفرت له بأبيات في مجموع بخط بعض أهل الأدب وهي : (٦١-و) .

أطيب من عود على جمر	ومن زلال شيب بالخمر
ومن نسيم النور في روضة	أنهارها ما بينها تجري
مقالته يسمعها	من شاكر يظن في الشكر

أبو الحسن الأنطاكي :

شاعر من شعراء العصر ، ذكره أبو منصور الثعالبي في يتيمة الدهر بما أنبأنا به عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو يعقوب الأديب - فيما كتب به إلينا - قال : أخبرنا أبو منصور الثعالبي قال : أبو الحسن الأنطاكي ، أنشدني له الزاهر :

لما تأمل جودك القطر	وسما ليدرك صدرك البحر
خجلاً جميعاً مثل ما خجلاً	مذ قابلك الشمس والبدر
يا صالح الخيرات ما صلحاً	إلا لك التأييد والنصر

قال : وأنشدني له في وصف عود :

يُملي القريض عليه لفظاً مُحسنةً	فينبري مُخبراً عنها بأخبار
---------------------------------	----------------------------

١ - لم أجده بهذا اللفظ .

ما جسّ أوتاره في وجه نائبة . إلاّ استقاد (١) بشارت وأوتار
تحنو عليه له أمّ تخاطبه سرّاً فيخبرنا النجوى باظهار
وإن هفا فركت آذانه شققا عليه من وصمة النقصان والعار (٢)

ابو الحسن المعري :

شاعر مجيد من أهل معرة النعمان ، وقع الي كذلك غير مسمى ولا منسوب ،
قرأت ذكره في المجموع المعروف بالريية جمع (٦١-ظ) مستنير بن عبد الغالب
المعري بخطه ، قل : من قصيدة لأبي الحسن المعري :

دار غدت للفضل داره	افلاك اسعدهما مداره
منها المحامد مست	قاة والمحاسن مستعاره
شرفاتها هيف الخص	ور لها بها حسن وشاره
فلكل طرف نحوها	ولكل جارحه اشاره
وعلى جميع الدور في	الدينا تقلدت الإمارة
فترابها مسك سحر	يق شق ببرد الليل فاره
لا يهتدي لنعبوت أد	ناها الفحول بنوعماره

وله أشعار كثيرة في الأطعمة منها قوله في صفة تقليه ، ونقلتها من مختار كتاب
رياض المهج تأليف محمد بن علي بن محمد بن أبي خالد السيرافي :

تقليه ما أنس لا انهما	معقودة ذات عقاقير
قابلتها خضراء قد فوفت	بالييض تقويف الأزاهير
كأنما داراته فوقها	دراهم تحت دنائير

وقرأت في رياض المهج للسيرافي : أبو الحسن المعري يصف عجة :

ومنبسط إليّ بلا انقباض	وذاك لأننا صنوا ولاء
تشهي عجة وأتى بنعت	يدل على النباهة والذكاء

١ - القود : القصاص .

٢ - يتيمة الدهر : ٣٠٧/١ - ٣٠٨ مع فوارق ، ولحق النص المطبوع تصحيفات

مدورة مهندسة البناء
عيون الناظرين ولا انطواء
تروق ذوي المروءة والثراء
والشمس انضت عند المساء
وأبزارا ومربا ذا صفاء
يرد الروح من بعد الفناء
ونعم العلم إصلاح الغذاء

فجئت بها ذراعاً في ذراع
بلا ثلم ولا شق تراه
أقاصيها أدانيها اعتدالا
كمثل سبيكة الذهب المصفى
مزجت بيضها بصلاً ولحماً
فجاءت كالحياة لها نسيم
وأنى للطهارة اذا أردنا

أبو الحسن البصري

سمع بحلب أحمد بن محمد الرافقي روى عنه حش بن غالب •

نقلت من مجموع وقع إلي بماردين بخط بعض الفضلاء فيه قال - ولم يذكر
(٦٢ - و) من قال - •

وأخبرنا الشيخ الصالح الواعظ أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى الزبيدي
قال : أخبرنا حش بن غالب قال : أخبرنا أبو الحسن البصري قال : حدثنا أحمد
ابن محمد الرافقي - بحلب - قال : حدثنا عبد الله بن الحسن بن زيد الحراني قال :
حدثنا يحيى بن اسحق بن يزيد الخطابي قال : دفع إلي عمر كتاباً فقال : هذا كلام
عمر بن عبد العزيز ، فكان فيه : ما استحكمت ضلالة على قوم حتى يعترفوا
بالذنوب ثم لا يتوبون ، ليس الفقه بمعرفة ما لا يستطيع ، ذلك شك فيه ، ولكن
بمعرفة ما يكون الوقوف عليه ، كل تأويل رد إلى إنكار كفر ، ومن الريية الخفية
رقة القلوب مع المعاصي ، والشغل بالحسنات مع المقام على السيئات ، ومن الضلالة
الموبقة الاعتراف بالذنوب لا ينزع عنه ، ومن العقوبات الخفية ترك علم لا يعمل به ،
وولاية لا يعدل فيها وبكتمان العلماء العلم وتضاغن قلوب أهل الملة ، واعتساف
المكسب ، والتعرض للعالم يفسد الدين وما بعد القدرة إلا الحسرة والندامة ،
وما بعد الامكان من الفرصة إلا الفتور ، وستعلمون ما أقول لكم ، وأفوض أمري
إلى الله « إن الله بصير بالعباد » (١) •

١ - سورة غافر - الآية : ٤٤ .

أبو الحسن الفراء

شاعر مجيد ، كان بحلب يعمل الفراء ، وينظم شعرا جيدا ، روى لنا عنه أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي غانم بن سندي (٦٢ - ظ) •
أنشدنا أبو الفضل بن سندي الحلبي قال : أنشدني أبو الحسن الفراء لنفسه بحلب :

أعد حديث العذيب يا عامر	وقل عن النازلين بالحاجر
يطربني ذكرهم وكم وله	جَدَّ ذكر الأحاب للذاكر
يقول لي عاذلي تموت أسي	لو كان يَغْنَى ملامة الزاجر
والوفد قد أربحت تجارتهم	وأنت من ربح أجرهم خاسر
لا ناسك محرم أخو ورع	ولا جهول بما رجأ ظافر
اقنع بطيف الخيال فهو	عسى يأتيك في خندس الدجى زائر
فقلت من لي بما تقول	وقد أمسيت صبًّا مولها ساهر

قال : كان أبو الحسن الفراء من ظراف الناس ، ومدح أكابر الحلبيين ، ولم يأخذ على شعره جائزة قط ، وكان يقول اذا مدح كبيرا أو غيره : أنا أعمل هذا محبة ، فإذا دفع إليه جائزة ردها وانقطع عنه ، ويقول : أنا أعمل في صنعتي كل يوم بدرهم يكفيني فلا حاجة لي الى أحد •

أبو الحسن الديلمي

كان بأنطاكية ، وحكى عنه الوليد بن مسلم •

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد الجويني ، ح •
وأنبأتنا زينب بنت عبد الرحمن الشعري قالا : أخبرنا أبو الفتح بن شاه الشاذياخي ، ح •

وأخبرنا أبو النجيب الفارسي - في كتابه - (٦٣ - نو) قال : أخبرنا أبو

الأُسعد بن عبد الواحد بن عبد الكريم قال : أخبرنا جدي أبو القاسم القشيري ، قال : ووهكى عن أبي الحسن الديلمي أنه قال : دخلت أنطاكية لأجل أسود قيل لي إنه يتكلم عن الأسرار ، فأقمت الى أن خرج من جبل اللكّام ومعه شيء من الطعام يبيعه ، وكنت جائعا منذ يومين لم آكل شيئا ، فقلت له : بكم هذا وأوهمت أنني أشتري ما بين يديه ؟ فقال : أقعد ثم حتى إذا بعناه نعطيك ما تشتري به شيئا ، فتركته وصرت الى غيره أوهمه أنني أساومه ، ثم رجعت إليه فقلت : إن كنت تبيع هذا فقل لي بكم ؟ فقال : إنما جعت يومين أقعد حتى إذا بعناه نعطيك ما تشتري به شيئا ففعدت ، فلما باعه لأعطاني شيئا ومشى فتبعته فالتفت إلي وقال : إذا عرض لك حاجة ، فأنزلها بالله إلا أن يكون لنفسك فيها حظ ، فتحجب عن الله (١) .

(٦٣ - ظ)



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أبو الحسن الرفنى

من أهل رمنية^(١) بلدة من العواصم وأعمال حلب ، له كتب مصنفة في الحكمة والحساب ، ذكر له منها كتاب الجبر ، ويعرف بالحدود وعلمه بالبرهان والهندسة . وكتاب قسمة الأعداد^(٢) .



١ - تقع آثار رمنية على مقربة من قرية بعرين (بارين) التابعة لمحافظة حماة والواقعة الى الغرب منها في لحف جبال العلويين ، وقد شغلت دورا بارزا في احداث الحروب الصليبية لذلك عدها ابن العديم من العواصم .

٢ - لم أقف على ذكر بوجود هذين الكتابين .

ذكر من يكنى بأبي الحسين

أبو الحسين بن أحمد بن الطيب :

الفقيه البصير المعروف بالحكاك ، له ذكر في التاريخ •

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا عمي أبو القاسم الحافظ — إجازة إن لم يكن سماعا — قال : قرأت في كتاب لأبي محمد بن الأكفاني ، ذكر أنه بخط عبد المنعم بن علي ، المعروف بابن النحوي ، قال : وفي يوم الاثنين لاحدي وعشرين ليلة خلت من صفر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة خرج أبو الحسين الحكاك الفقيه من دمشق الى مصر ، مستصرخا الى الملقب بالعزیز ومستحثا له بإخراج عسكر الى الشام بسبب العدو (١) ، وأنه قد نزل على حلب (٢) •

والظاهر أنه سيّر من شريف بن سيف الدولة حين خطب للعزیز ، واجتاز بدمشق وذكر عبد المنعم يوم خروجه منها •

أبو الحسين بن حذيق :

كان من العباد بالمصيصة ، وله كلام حسن وصحب ابراهيم الخواص ، وحكى عن علي الرفاء وغيره من العباد ، روى عنه أبو بكر الدقي وأبو القاسم (٦٥ — و) منصور بن أحمد وقد سقنا عنه حكاية حكاها عن رجل بالمصيصة فيما يأتي •

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر بن يوسف قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال : حدثنا علي بن عبد الله بن الحسين بن

١ — العدو هنا الامبراطورية البيزنطية التي عظم نشاطها العدواني في بلاد الشام منذ أيام سيف الدولة الحمداني •

٢ — لا ترجمة له في تاريخ ابن عساكر •

جهضم قال : حدثني أبو القاسم منصور بن أحمد قال : سمعت ابن حديق يقول :
لهذه العلوم ثلاثة آداب : أحدها ألا يذكّر إلا مع أهلها ، والثانية ألا يذكّر إلا في
وقته ، والثالثة وهو تاجه أن ينطوي الإنسان على كتمانته وترك ذكره على دائم
الأوقات حتى يسمعه من غيره .

أنبأنا أبو المظفر بن أبي سعد السمعاني قال : أخبرنا محمد بن الحسين السلمي
قال : أبو الحسين بن حديق ، صحب إبراهيم الخواص وغيره ، بغدادى ، نزل
المصيصة ، وكان يقول : أنفع الناس جهدك ، فإن لم تستطع فارفع أذاك عنهم .
أبو الحسين بن أبي التمام القاضي :

روى عن يونس بن علي بن يونس البوقي ، إمام بوقا^(١) ، روى عنه أبو عمرو
عثمان بن عبد الله الطرسوسي .

أبو الحسين بن أبي عبد الله بن حمزة بن الصوفي :

المقدسي الزاهد ، أحد الأولياء المذكورين والأصفياء المستورين ، وأرباب
الكرامات المشهورين ، كان قد أقام بحلب مدة ، وكان يأوي الى دار الشيخ أبي
محمد بن الحداد ، وكان يتستر عن إظهار العبادة والكرامات ، حتى أنه ما رآه
أحد يصلي فرضا ، ولا نقلا إلا قليلا ، ويظهر حاله في صورة البكّة ، وقيل إنه من
نسل عمر الأطراف من ذرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ذكر لي حفيده أبو العباس أحمد بن (٦٥ - ظ) يحيى بن أبي الحسين قال :
جدي أبو الحسين بن أبي عبد الله بن حمزة بن الصوفي المقدسي قال : وذكر أن
حمزة كان شريفا عمريا من بيت المقدس ، من ولد عمر الأطراف ، وعُرف بذلك
لحسن عينيه ، وكان يشبّه بعلي بن أبي طالب ، رضي الله عنه .

لقي الشيخ أبو الحسين يوسف بن أيوب الهمداني ، وسمع وعظه بمرو ، ولقي
غيره من الزهاد والعباد .

١ - كان حصن بوقا من قرى أنطاكية . معجم البلدان .

روى عنه يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي أبو نصر عبد الواحد بن محمد
ابن أبي سعد الكرجي ، والشيخ أبو محمد بن الحداد الحلبي •

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد
الكريم بن محمد السمعاني قال : أنشدنا يوسف بن محمد الدمشقي - من لفظه ،
وكتب لي بخطه - قال : أنشدني أبو الحسين بن عبد الله المقدسي الزاهد بدمشق :

ما للنفس وما لها	قد هوت في مطالها
كلما قلت قد دنا	وتجلى ضلالها
رجعت تطلب الحرام	وتأبى حلالها
عابوها لعلها	ترعوي عن فعالها
وأعلموها بأن لي	ولها من يسألها

كذا قال « أبو الحسين بن عبد الله » والصحيح « أبي عبد الله » • (٦٦ - و)

سمعت الشيخ أبا الفضل محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص الحموي
يقول : أنشدت هذه الأبيات ، وقيل لي إن الشيخ أبا الحسين الزاهد كان يمثل
بها كثيرا ، قال : فلا أدري هي له ، أو لغيره :

أراني كلما يمت أمرا	تصرم دون مبلغه جالي
يظن الناس فيّ خلاف أمري	وتلك قضية فيها وبالي
على الدنيا مشابرتي وحزني	وبالدنيا همومي واشتغالي
وإذا فاتت زخارفها يسني	مددت الى تناولها شمالي

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا الإمام تاج
الاسلام أبو سعد المروزي قال : سمعت أبا نصر عبد الواحد بن محمد بن أبي سعد
الكرجي الشيخ الصالح ، وقد قطع البادية على التجريد ، وشرط القوم من غير زاد
وراحلة مرات ، يقول لي مذاكرة : سألت الشيخ أبا الحسين المقدسي : هل رأيت
أحدا من أولياء الله تعالى ؟ قال : رأيت في سياحتي عجيا بمرور يعظ الناس ويدعو
الخلق الى الله تعالى ، يقال له يوسف •

قال أبو نصر : أراد بذلك الامام يوسف بن أيوب الهمداني •

قال أبو سعد المروزي : أبو الحسين أحد عباد الله الصالحين ، ومن يضرب به المثل في الأحوال السنية والكرامات الظاهرة ، وقطع البوادي على الوحدة ، ولقي المشايخ ، وصحبته الأكابر (٦٦ - ظ) حتى سعت أن الافرنج يعتقدون فيه ، ويقولون إن السباع والوحوش مثل البهائم والغنم تسجد لأبي الحسين المقدسي • وأخبرني والذي رحمه الله وغيره أن الفرنج كانوا يعظمون أبا الحسين الزاهد ويعتقدون فيه •

وقال لي : إن جماعة رأوه مرارا راكب الأسد •

حدثني القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر قال : حدثني رجل كان من الفقهاء الحنفية بدمشق ، يقال له سلطان ، قال : حكى لي رجل كان يصحب الشيخ أبا الحسين ، ويلازم خدمته قال : كان الشيخ يأتي الى الجبال المباحات يجني منها العنب ويعصره ويطبخه رُبًّا ويهدي منه الى أصحابه ومعارفه ، فأتى الى جبل لبنان ، وجمع منه شيئاً وعصره ، وقال لي : امض الى القرية الفلانية الى فلان وقل له : أبو الحسين يسلم عليك ويقول لك : أعره الرجل الذي لك ليطبخ فيه رُبًّا ، وكانت تلك القرية على فراسخ من ذلك الموضع الذي هو فيه ، قال : فقلت له : يا شيخ الموضع بعيد ، والطريق مخوف ، وفيه السباع والفرنج ، فقال لي : ما عليك بأس ، إركب حماري وخذ عصاي وامض فإن السباع متى رأت حماري وعصاي لا تقترضك وكذلك الفرنج •

قال : فأخذت العصا وركبت الحمار ومضيت فجعلت السباع تمر بي فأريها عصا الشيخ ، وترى حماره تخني فلا تلوي إلي وتمضي لشأنها ، ولقيني جماعة من الفرنج (٦٧ - و) فوجدت منهم من الخوف شيئاً عظيماً ، فلما رأوا الحمار والعصا عرفوها فلم يؤذني أحد منهم ، وجئت الى القرية وأفا على غاية من الخوف الذي أصابني ، فقلت لذلك الرجل : الشيخ يسلم عليك ويقول : خذ الرجل الذي لك وجرى إليه ، فقال لي : الشيخ مقصوده الرجل وما له حاجة في أن يُعْصِنِي في

هذا الطريق وما أظنه قال لك في أن أجيء ، فقلت لِمَا غشيني من الوحشة في الطريق والجزع : بلى قال لي تأخذه وتجيء ، فجاء صحبتي الى المكان الذي به الشيخ ، ووضعت الرجل على رأسي لأستظل به من الحر ، فلما جئته قال لي : وما الذي حملك على أن تُعني الرجل الى ها هنا ؟ فقلت ما وجدته في الطريق من السباع والفرنج ، فقال لي : أولم يكفك ما شاهدته في طريقك وما الذي يؤمنك أن يكون في الرجل عقرب تلدغك الساعة ؟ قال : فما استتم الشيخ كلامه حتى لدغني عقرب بين عيني وسقطت لوجهي وبقيت مطروحا ساعة حتى جاء الشيخ وأمر^١ يده على الموضع فسكن وقمت .

قلت : ذاكرت بهذه الحكاية الشيخ الفقيه محمد اليونيني ، فعرفها وقال : الموضع الذي كان الشيخ به ، وجرى له فيه هذه القضية هي يونين^(١) ، وهذه القرية خرج منها جماعة من الصالحين ودخلتها غير مرة .

أخبرني عمي جمال الدين أبو غانم بن هبة الله قال : حدثني الشيخ أبو محمد ابن الحداد (٦٧ - ظ) الحلبي قال : حدثني الشيخ أبو الحسين الزاهد قال : كنت يوما بالقحوانة^(٢) فصادفت جماعة من خيالة الفرنج وهم يشربون ، فجئت الى قرية من قرى المسلمين التي تجاورهم وتقرب منهم ، فقلت لهم : تعالوا حتى أعطيكم خيول الفرنج ، قال : فأخذتهم وجئت بهم الى الموضع ، والفرنج قد ناموا سكارى فالتقيت لهم أربعين حصان ، من خيار خيولهم ، وسلمتها إليهم ، فأخذوها ومضوا ، فاتسبه الفرنج فلم يجدوا خيولهم ، فافتكروا وقالوا : انظروا المجنون لا يكون ها هنا ، قال : ففتشوا علي الى أن رأوني ، فقالوا : أين خيولنا ؟ فقلت لهم : عندي قد ربطتها لكم تأكل ، قال : فقالوا لي : تعال أرنا إياها قال : قال : فأخذتهم وجعلت أصعد بهم جبلا وأنزل واديا الى أن علمت أن المسلمين قد وصلوا بالخيول الى مأمنهم ، فجئت بهم الى مغارة هناك ، فأدخلتهم إليها وقلت : ها هي ذه خيولكم ، وكنت قد ربطت أقصبا على معالف وجعلت بين يديها تبنا وربطتها

١ - ما تزال تحمل هذا الاسم نفسه على مقربة من بلدة بعلبك .

٢ - هي الاقحوانة بوادي الاردن قرب عقبة افيق . معجم البلدان .

ثم ، قال : فنظروا الى ذلك وصلبوا على وجوههم وقالوا عمل علينا هذا المجنون ، ولم يتعرضوا لي بسوء .

حكى لي عمي أبو المعالي عبد الصمد بن هبة الله قال : كان للشيخ أبي الحسن حمير ، فكان يرسلها بكرة فتخرج إلى تل عرن ، قرية بالنقرة ، وليس معها أحد (٦٨ - و) فترعى ثم تجيء إلى منزله سالمة وقد شبت .

قال لي أبي رحمه الله : وكان يسوق حميره هذه بين يديه ، فإذا جاء إلى مفرق طرق صاح فيها : خذي يميناً فتأخذ يميناً ، وإن قال خذي يساراً أخذت يساراً . وإن قال شرقاً أو غرباً فعلت ما يقول .

قال لي والدي : وسيرت إليه خاتون زوجة قسيم الدولة أتابك زنكي شقه أطلس ليفصلها لامراته ، فاستدعى خياطاً وفصلها سراويلات لحميره . وكان تصمد مثل ذلك سترأ لحاله .

وسمعت أبا الفضل محمد بن أبي البركات بن قرناص الصالح بن الصالح يقول : بلغني أن الشيخ أبا الحسين الزاهد دخل على الشيخ أبي البيان الزاهد فأعطاه أبلوجاً من السكر ، فأخذه منه ولم يرده ، وخرج من عنده فدفعه إلى أصحاب الشيخ أبي البيان ، فقالوا له : خذه فإن الشيخ أعطاك إياه ، فقال : أيش أعمل به أنا لا يأكل حماري سكرأ .

وأخبرني القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر - إن شاء الله - قال : حج الشيخ أبو الحسين الزاهد إلى مكة حرسها الله على ثلاث حمير ، وكان إذا ضجر نام عليها معترضاً ويصفها صفاً ، ويجعل رأسه على حمار ، ووسطه على آخر ورجليه على آخر ، وتمشي به كذلك ، لا يتقدم أحد منها على الآخر ، ولم يطلب من أحد في الطريق لها علفاً ، وكان يعلق عيها (٦٨ - ظ) المخالي ، قال : فمد بعض الناس يده إلى مخلاة منها ، فوجد فيها رملاً .

حدثني عمي أبو غانم قال : حدثني الشيخ أبو محمد بن الحداد قال : كنت يوماً جالساً على باب داري فجاء إلي شاذ بخت وسنقرجا ، وكانا خادمين من خواص

خدم نور الدين ومعهما أربعون أسيراً الفرنج ، فقالا : أين الشيخ أبو محمد ؟
فقلت لهما : ماتريدان ها أنا ذا ؟ فقالا : المولى نور الدين يسلم عليك ويقول لك ،
انتق من هؤلاء ، الأسارى أسيراً للشيخ أبي الحسين ، قال : فاخترت له أسيراً منهم
وتركته ، فلما أقبل الشيخ أبو الحسين سلمته إليه ، قال : فأخذه الشيخ أبو الحسين ،
ولم يحتجر عليه ، وتركه باختيار نفسه ، فكان ينام وحده ويمضي ويجيء وحده
ولا يهرب ، والله يحفظه بحيث لا يستطيع الهرب ، قال : وكان يركب الشيخ أبو
الحسين حماره ويعطي الأسير العاشية يحملها بين يديه ، ويجيء إلى السوق إلى
أشد الناس عداوة له من الروافض ، فيقف عليه فيشتمونونه ويقصد ذلك قصداً ، قال :
فكانت عاقبة ذلك الأسير أنه أسلم ، وحسن إسلامه .

حدثني أبو عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر ، قاضي العسكر ، قال : حدثني
صاحب للشيخ أبي الحسين الزاهد كان يخدمه ، واسمه علي ، قال : قال الشيخ أبو
المعالي بن الحداد للشيخ أبي الحسين يوم جمعة : سألتك بالله العظيم (٦٩٠ - و)
إلا صليت اليوم الجمعة ، وشدد عليه المسألة ، فأجابه إلى ذلك ، فلما غص المسجد
الجامع بحلب بالزحام ، جاء الشيخ أبو الحسين وهو متلفع بكساء له ، والماء يتقاطر
من لحيته ، فجلس إلى جانب المنبر ، فلما أقيمت الصلاة انقسم الناس طائفتين ،
قطائفة رأته يصلي ، وطائفة رأته قاعداً لم يقم ، فحلف بعضهم بالطلاق أنه رآه يركع
ويسجد مع الإمام وهو يصلي ، وحلف البعض الآخر بالطلاق أنه رآه قاعداً لم
يتحرك من مكانه ، ولم يصل فذهبت الطائفتان إلى القاضي تاج الدين الكردي ،
وهو إذ ذاك يتولى القضاء والفتيا بحلب ، فسأله عن هذه الواقعة ، وعن وقوع
الطلاق وعدم وقوعه ، فقال : إذهبوا إلى الشيخ أبي الحسين فهو يفتيكم فيها ، وهو
أخبر بها ، فذهبوا إليه فقال للذين حلفوا أنه لم يصل : أرأيتموني أصلي ؟ قالوا :
لا والله ، قال فذهبوا فإنكم لم تحشوا ، وقال للذين حلفوا أنه صلى : أرأيتموني
صليت ؟ قالوا : نعم ، قال : اذهبوا فإنكم لم تحشوا ، فعادوا جميعاً إلى الكردي
وذكروا له ما قال ، فقال : أفتاكم بالحق .

وحدثني عمي أبو غانم قال : قال لي أبو محمد بن الحداد : كنت لا أرى أبا
الحسين الزاهد يصلي ، وكان إذا حضر وقت الصلاة يناديني : أبو محمد قم إلى

الصلاة ، فأقوم إلى المسجد وأصلي بجماعة المسجد ، ففكرت ذات يوم فيه وكنت (٦٩ - ظ) أريد أن أرتقبه في وقت المغرب فإنه أضيّق الأوقات ، قال : فلما حان وقت المغرب وأذن المؤذن قال لي : قم إلى الصلاة ، فقلت له : نعم ، وتباطأت فناداني الثانية ، فقلت له : نعم وتغافلت ، فناداني الثالثة وهو منزعج ، فقلت له : نعم وتغافلت ، فالتفت إليّ وهو منزعج وقال لي : يا ميثوم أنا أريد أن أكون مثل الكلب يُخَسَّأُ ولا يُرَجَى ، ثم تركني ومضى .

وحدثني عمي أبو غانم ، وقاضي العسكر محمد بن يوسف : أن الشيخ أبا الحسين حج في بعض السنين من دمشق ، فسير معه بعض أهل دمشق وديعة جامدانا في قماش وكتاب إلى صاحبه إلى مكة حرسها الله قالا : فلما خرج أبو الحسن من دمشق ألقى الجامدان ومضى ، فظفر به بعض الحجاج فحمله وجاء به إلى مكة فنزل ذلك الرجل بمكة وأودع الجامدان عند صاحبه الذي أرسل إليه ، فنظر إلى الجامدان فعرفه ففتحه فوجد فيه قماشه ووجد فيه كتاباً من الرجل الذي سيره يذكر فيه أنه قد أرسل الجامدان مع الشيخ أبي الحسين .

قال : فقال صاحب الجامدان للرجل الذي تركه عنده : هذا الجامدان لي والقماش قماشي ، وهذا الكتاب إليّ وأراه الكتاب فقال : أنا وجدته ملقى في المكان الثاني ، قال : فالتقي صاحب الجامدان الشيخ أبا الحسين ، فقال له : مثلك يكون أسوأ ما أنت إلا أمين ! (٧٠ - و) فالتفت إليه وقال : يا بارد ألم يصل إليك جامدائك فما وجه عتبك ، ثم تركه ومضى .

سمعت أبا العباس أحمد بن يحيى بن الشيخ أبي الحسين الزاهد بالميطور من سفح جبل قاسيون ، قال : أخبرني عمتي - يعني - بنت الشيخ أبي الحسين قالت : كنت في اللبْن ، وهي قرية بين نابلس والبيت المقدس ، والشيخ أبو الحسين والدي بها : وابني في الحج ، وكان ذلك قبل عيد النحر بيومين ، فعلم بعض من في اللبْن للشيخ أبي الحسين عجة ، فاشتبهت أن يأكل ابني منها ، فقلت : اشتبهت ابني فلانا يأكل من هذه العجة ، فقال لي والدي أبو الحسين : هاتي ، فدفعته إليه العجة والغضارة التي هي فيها والخبر ، فأخذ ذلك وخرج بالمندبل ، فحج ابني

ورجع ، وأحضر إليّ تلك الغضارة بعينها ، فقلت : ما هذه ؟ فقال : هذه احضرها إليّ الشيخ أبو الحسين وفيها العجة مع الخبز •

قال لي أحمد بن يحيى : وحدثني عمتي المذكورة قالت : أخبرني أخي ، بعض ولد الشيخ أبي الحسين قال : كان والدي أبو الحسين يجمع قشور البطيخ التي أتلقّي فيجعلها في قدر ، ويأخذ مغرفة ويحركها ويخرجها فنأكلها ، فنجدتها من أطيب الألعمة ، فلما توفي الشيخ عمد بعض ولده ففعل مثل ما كان يفعل ، فلم يطق أحد أن يأكلها ، فقال بعضهم : القشور القشور ، والقدر القدر ، والمغرفة المغرفة ، ولكن اليد التي كانت تحركها ليست اليد • (٧٠ - ظ) •

سمعت سيف الدين موسى بن شيخنا محمد بن راجح المقدسي يقول لي بحلب : حكى لي الفقيه يعقوب الزنكلوني ، من أصحاب الشيخ عثمان بن مرزوق عن صاحب الشيخ أبي الحسين الزاهد أنه قال : سافرت أنا والشيخ أبو الحسين رحمه الله من غزة إلى عسقلان ، فاشتد بنا الحر وعطشنا ، فقال لي : يا فلان تجيء حتى تزرع مقثاة ؟ فقلت له : مبارك ، فقال : أيما أحب إليك تحفر أم تزرع ؟ فقلت : أحفر والشيخ يزرع ، فحفرت له جُوباً (١) كثيرة وهو يطرح في كل جوبة حصتين من الأرض ، إلى أن زرنا شيئاً كثيراً ، ثم اتقنا فاستظلنا تحت شجرة بعيداً عن الموضع ، فقال لي بعد ساعة : يا فلان ، اذهب فأتنا من المقثاة ببطيخ ، فذهبت فلم أر شيئاً ، فجلّيت معه فاقبلنا على المقثاة فإذا هي كلها لجة خضراء ، فيها من البطيخ شيء كثير كبار وصغار ، فأكلنا حتى شبعنا ، ثم أخذ من ذلك البطيخ فوضعه في الخرج على الدابة ، وحملناه معنا إلى عسقلان ، وكان قد أصاب أهل عسقلان مرض ، فما أكل أحد من أهل عسقلان قطعة إلا وبرأ من ذلك المرض •

قال لي موسى : وحكت لي ستي أم الشيخ عمر زوجة الشيخ أبو عمر قالت : جاء الشيخ أبو الحسين إلينا ليلاً بمَرْدٍ قرية من نابلس ، في وقت بارد (٧١ - و) فقعده عند جماعتنا ساعة وبين أيديهم نار يصطلون بها ، ثم نهض قائماً ، فقالوا له : يا سيدي أين تمشي في هذا الوقت المظلم البارد ؟ فقال : أنا آخذ من هذه النار

١ - الجوبة : الحفرة . القاموس .

وأستضيء بها ، فأخذ قطعة من حطب الزيتون وهي تشتعل من تلك النار كبيرة ، ووضعها في ثوبه ، ثم استضاء بها فلم يحترق الثوب ، وأخذها وذهب .

سمعت عبي أبا غانم رحمه الله يقول : حدثني الشيخ أبو محمد بن الحداد قال : لما نزل المالك العادل نور الدين محمود بن زنكي علي عزاز يحاصرها ، جاءني الشيخ أبو الحسين الزاهد يوماً من الأيام وقال : تعال حتى نحاصر عزاز ونعاون المسلمين ، ثم عمل صورة قلعة من طين ، وقال لي : امش حتى نرحف نايها ، ثم جعل يقول : نصر من الله وفتح قريب ، نصر من الله وكسر الصليب وجعل يكرر ذلك ، ثم قال : ها أخذناها ، أخذناها ، أخذناها ، ثم سكت ، فوقع طائر عقيب ذلك ببطاقة يخبر بأنها فتحت في الوقت الذي كان من الشيخ أبي الحسين ما كان .

توفي الشيخ أبو الحسين الزاهد المقدسي بحلب (١) .

ودفن بمقابر المقام خارج باب العراق بتربة بني الحداد قبلي مقام إبراهيم عليه السلام ، وقبره ظاهر يزار وتندر عنده النذور وزرته مراراً .

أبو الحسين المالكى :

كان من شيوخ الصوفية بطرسوس وصاحب خيراً (٧١ - ظ) النساج ، روى عنه الحسين بن أحمد بن جعفر الصيرفي إنشاداً ذكرناه فيما تقدم من كتابنا هذا .
وحكى أبو القاسم القشيري عنه حكاية غير مسندة .

أخبرنا عبي أبو غانم محمد بن هبة الله قال : أخبرنا عمر بن أبي الحسن بن حموية ، ح .

وأنبأنا زينب بنت عبد الرحمن قالوا : أخبرنا أبو الفتوح الشاذياخي قال : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال وقال أبو الحسين المالكى : كنت أصحب خير النساج سنين كثيرة ، فقال لي قبل موته بشمانية أيام : أنا أموت يوم الخميس قبل صلاة المغرب وأدفن يوم الجمعة قبل الصلاة وستنسى هذا ، ولا تنس .

١ - فراغ بالأصل ، كان سيذكر به تاريخ الوفاء .

قال أبو الحسين : فأُسيته الى يوم الجمعة فلقيني من خبرني بموته فخرجت لأحضر جنازته فوجدت الناس راجعين يقولون : يدفن بعد الصلاة ، فلم أنصرف فحضرت فوجدت الجنازة قد أخرجت قبل الصلاة كما قال ، فسألت من حضر وفاته فقال : إنه غشي عليه ثم أفاق ، ثم التفت الى ناحية البيت وقال : قف عافاك الله فإنما أنت عبد مأمور وأنا عبد مأمور ، والذي أمرت به لا يفوت والذي أمرت به يفوتني ، فدعا بناء وجدد وضوءه وصلى وتمدد وغمض عينيه فرؤي في المنام بعد موته ، وقيل له : كيف حالك ؟ فقال : لا تسئل تخلصت من دنياكم الوضرة^(١) .

أبو الحسين الفراء :

الفقيه الطرسوسي روى عن حامد بن يحيى الباخي ، روى عنه محمد بن خَمَّ^٠ (٧٢ - و) .

قلت من خط عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويد التكريتي - بها - وأنبأنا به عنه - سماعاً منه - علي بن شجاع قال : أخبرنا محمد بن سعد قال : حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا تميم قال : حدثنا الفقيه أبو الليث بن محمد قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن خَمَّ قال : حدثني أبو الحسين الفراء الفقيه الطرسوسي قال : حدثنا حامد بن يحيى الباخي قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : كان عندنا بمكة رجل من أهل خوزستان وكان رجلاً صالحاً وكان الناس يودعونه ودائع لهم ، فجاء رجل فأودعه عشرة آلاف دينار ، وخرج الرجل في حاجة فقدم مكة وقد مات الخوزستاني فسأل أهله وولده عن ماله ، فلم يكن لهم به علم ، فقال الرجل لفقهاء بمكة ، وكانوا يومئذ مجتمعين متوافرين : أودعت فلاناً عشرة آلاف دينار ، وقد مات وسألت أهله وولده ، ولم يكن لهم بها علم ، فما تأمرون ؟ فقالوا : نحن نرجو أن يكون الخوزستاني من أهل الجنة ، فإذا مضى من الليل ثلثه أو نصفه إئت زمزم فاطلِع فيها وناد يا فلان بن فلان ، أنا صاحب الوديعة ، ففعل ذلك ثلاث ليال فلم يجبه أحد ، فأتاهم فأخبرهم فقالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون نخشى أن

٢ - الرسالة القشيرية : ٢٥ . والوضر : وسخ الدسم والبن أو غسالة السقاء والقصة ونحوهما . القاموس .

يكون صاحبك من أهل النار إئت اليمين فإن فيها وادياً يقال له بئر هوث^(١) ، وفيه بئر قاطلع فيها فإذا مضى ثلث الليل أو نصفه فناد : يا فلان بن فلان أنا صاحب الوديعة ، (٧٢ - ظ) ففعل ذلك ، فأجابه في أول صوت ، فقال : ويحك ما أنزلك ها هنا وقد كنت صاحب خير ؟ قال : كان لي أهل بيت بخراسان فقطعتهم حتى مت فأخذني الله عز وجل بذلك فأترلني الله هذا المنزل ، فأما مالك فهو على حاله وإنني لم أأت من ولدي على ذلك ، فدفتته في بيت كذا ، فقل لولدي ليدخلك داري ، ثم صر إلى البيت فاحفر فإنك ستجد مالك ، وهو على حالته ، فرجع فوجد ماله على حالته .

أبو الحسين الكرجي :

• كان من الصالحين ، وكان يربط بطرسوس .

حكى عنه عثويه الزنجاني .

أبناً أبو القاسم عبد الله بن الحسين عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال : سمعت عمرو بن الزنجاني الأشتر يقول : سمعت أبا الحسين الكرجي بنهاوند يقول : كانت أخت لي صالحة في الصغر ، وكنت أنا أشتو في أكثر السنين بطرسوس ، فلما كان سنة من السنين عزمت على الخروج إليها ، فسألتنى أن لا أخرج فقلت : لا أصبر على برد قهستان^(٢) والثلوج ، فهتف بي هاتف : راع قلبها وأقم عندها ، فنحن لا ننزل الثلج في هذه الشتوة ، فأقمت عندها ، فلم يقع والله عندنا الثلج في تلك السنة .

أبو الحسين القرافي :

دخل التينات ولقي بها أبا الخير التيناتي . (٧٣ - و) •

١ - ويقال : بئر هوث : واد باليمن يوضع فيه أرواح الكفار ، وقيل هو بئر بحضرموت قيل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه : أن فيه أرواح الكفار والمنافقين . معجم البلدان .

٢ - تعني هذه الكلمة : بلاد الجبال والمراد بها هنا الجبال التي بين هراة ونيسابور . معجم البلدان .

أبو الحسين المستهام :

الحلبي ، غلام المتنبي ، والنبغاء ، شاعر كان يصحب المتنبي بحلب .
قرأت في مجموع جعته بعض الأدباء : لأبي الحسين المستهام الحلبي غلام
المتنبي :

نزلت على ابن حماد فجيئاً ويسر عنده سبل المقييل
وقال عليّ بالطباخ حتى يزيد من البوادر والبقول
فعداني برائحة الأمانني وعشاني ببيعاد جميل
قرأت في ذيل اليتيمة لأبي منصور الثعالبي (١) ٠٠٠ (٧٣ - ظ) .

أبو الحسين الحلبي :

إن لم يكن المستهام المقدم ذكره فغيره ، روى عن أبي الطيب المتنبي وأبي
العباس النامي .

قرأت بخط مفاح بن علي البغدادي الأديب : قيل كان سيف الدولة يضع
الشعراء على هجاء أبي الطيب فلا يجيب أبو الطيب أحداً ترفعاً فذكر أبو الحسين
الحلبي أن النامي هجاه فقال :

قد صح شعرك والنبوة لم تصح فدع النبوة لا أبا لك واسترح
وأربح دماً أصبحت توجب سفكه إن الممتنع بالحياة لمن ربح
فأجابه أبو الطيب فقال :

نار النبوة من زفادي تقتدح يندو عليّ من المها ما لم يرح
أمرني إليّ فإن سمحت بمهجه كرمت عليّ فإن مثلي من سمح
فقال له النامي :

أطلت يا أيها الشقي دمك لا رحم الله روح من رحمك
أقسم لو أقسم الأمير على قتلك قبل العشاء ما ظلمك

١ - لم يكمل ابن العديم رواية ما قراه .

فأجابه المتنبي فقال :

إيهم أذاك الحمام فاضطلمك غير سفيه عليك من شتَمك
همك في أمرٍ تقلب في عين دواة لظهره قلمك
وهمتني في انتضاء ذي شطبٍ أقْدُسُ يوماً بحده أدمك
فإخساً مَكْثوماً وأربع على ظلع والطخ بما بين إيتيك^(١) فَمَك

قلت : ولعمري إن المتنبي سفيه في شتمه وهجائه ، ولم يكن مجيداً في الهجاء ، وكان يملك الفحش المستقبح في هجائه كما في قصيدته التي يهجو بها ضبة •

أبو الحسين الحلبي الصائغ :

شاعر روى عنه الرشيد بن الزبير بيتاً مفرداً في كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان ، بعد أن ذكر في شعر الشريف البياضي أبياتاً يهجو بها أبخر ، وذكر بعدها بيتين لأبي الصلت في مثل ذلك ، ثم قال : ومثله ما أنشدني أبو الحسين الحلبي الصائغ لنفسه من أبيات يهجو بها ابن حديد الشاعر ، وهو :

بغم كمثل القبر بعد ثلاثة في تنه وصديده وعظامه
وابن حديد هذا هو عبد المحسن بن حديد المعري ، وقد قدمنا ذكره •

أبو الحسين الواثق المعري :

شاعر خليع من أهل المعرفة •

أبناء أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي العجائز قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال : أبو الحسين الواثق المعري الشاعر ، قدم دمشق ، أنشدنا أبو اليسر شاعر بن عبد الله الكاتب قال : أنشدني جدي القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان للواق من قصيدة :

يا فتوني بمن رضاه فتوني زد فؤادي من وجده المكنون

١ - كتب ابن العديم في الهامش ما يفيد انه في رواية ثانية : اليتيه ، هذا ولم ترد أبيات المتنبي في ديوانه •

وفيها :

بالشجو قلبي وشيعي بالحنين
دمشق يا طيب ما تذكّرني
أم بيباب الجنان أم جيرون
يجري من شاهق مسنون
بن المنشور والياسمين
عزّات الأمير بنجوتكين

يا نواعير شيزر استقبلي
ذكريني بنهرك العذب أنهار
أبواب البريد أذكر وجدي
ها إليها كالنجم ينقض أو كالماء
أو كظمان مفتر^(١) عاين الموقد يـ
عزّات كأنما خلقت من

وفيها :

الواق رب المثقف الموزون

يا أمير الجيوش شاعرك

قال : وأنشدنا له :

وتابع النعمى بتجديد
مرتفع الأنوار مسعود
فسحة ويا ليال ذهبت عودي
من المهاري الوخد^(٢) القود
ما بين إرفال وتوخيد
الى ورد من الأنعام مورود
وجد وصبر غير موجود
سواد تلك الدرج السود
تنصاع من ييد الى ييد
يوقد ناراً بهوى الغيد^(٣)

وفى لي الدهر بموعود
ولاحت الأنوار في موضع
يا عمري زد في المدى
ومهمة^(٤) خبت^(٥) تتجوبه
عادتها قطع الفلا والدجى
لما انبرت بي من دمشق
لاذ بها سكان جيرون عن
وكاد دمع القوم يحكي به
وودعت من وودعت واعتدت
تزاخم الثلج بمن قلبه

١ - أي : ضعف ولانت مفاصله . القاموس .

٢ - المهمة : المغازة البعيدة والبلد المقفر . القاموس .

٣ - الخبت : المتسع من بطون الارض . القاموس .

٤ - الوخد للبعير : الاسراع وسعة الخطو . القاموس .

٥ - سقطت تراجم من اسمه « أبي الحسين » من مخطوطة تاريخ ابن عساكر .

أنشدني أبو البركات الفضل بن سالم بن المهذب الكاتب المعري بها
للوامق المعري :

أنا بالخراج مطالب ووحق من أرجوه للغفران مالي درهم
والملك "وقف" لو قدرت أبيعه لفعلت إلا أن ذاك مُحَرَّم
قرأت بخط أبي العلاء بن الندي ، في جزء وقع إني بخطه ، وذكر فيه جماعة
من شعراء المعرفة ، فكان فيما نقلته منه : الوامق شاعر خليع متهتك ، سهل الألفاظ
بالمرّة ، ولم يذكر شيئاً من شعره •



من أسنمه أبو حصين

أبو حصين القاضي :

الرقبي ، قاضي حلب ، واسمه علي بن عبد الملك ، وإليه ينسب حمام أبي حصين بحلب^(١) ، وقد تقدم ذكره •

أبو حصين المعري :

واسمه عبد الله بن محمد وإليه ينسب أبو حصين بمعرة النعمان ، وقد تقدم ذكره •

أبو حفص الشافعي :

الفقيه ، كان بحلب وله شعر روى عنه الحافظ (٧٤-ظ) أبو المواهب الحسن ابن صصرى ، وخرج عنه في معجم شيوخه •

أنشدنا الشيخ الأمين أمين الدين سالم بن الحسن بن موهوب بن صصرى الدمشقي بالصنمين^(٢) ، ونحن متوجهون الى الحج سنة ثلاث وعشرين وستمائة قال : أنشدنا أبي قال : أنشدنا الفقيه الأديب أبو حفص الشافعي لنفسه بدمشق ، وكان قد كتب بها من حلب الى شيخنا الإمام أبي المعالي فقيه الحرمين رحمه الله ، وأنشدناها فلما قدم علينا استعدناها منه :

أصاب الدهر مني ما أصابا	وأوجب لي بلا جرم عقابا
وأوطأني على أمر شديد	ومن يبغي مع الأفعى حرابا
ولو خصصت منكم باعتناء	قلعت لصرفه بالكره نابا
لئن سعدت بخدمتكم عيوني	ملأت جناب حضرتكم عتابا

١ - انظر حوله الآثار الاسلامية والتاريخية في حلب : ٧٢٠ •

٢ - الى الجنوب من دمشق ما تزال تحمل الاسم نفسه •

فكم أنفذت نحوك من كتاب
 بقيت اليوم في حلب عيلاً
 وخالطني على رغي شكاة
 أنادي في ظلام الليل صحي
 فلا أحد يصيخ الى ندائي
 وأصعب ما ألاقى أن قلبي
 يعوقني عن الاتيان سقي

ولم أقرأ له يوماً جواباً
 فلا مكثاً أطيق ولا ذهاباً
 بها أفني ليالي انتحاباً
 ودمع العين يسعدني انسكاباً
 ولا نومي يوافيني انتياباً
 يريد لقاءكم والدهر ياباً
 وفقداني الماطر والثياب

(٧٥ - و)

لعل الله يشفيني سريعاً ويفتح لي من الأبواب باباً

أخبرنا الأمين سالم بن أبي المواهب قال : أخبرنا أبي قال : توفي رحمه الله
 يعني - أبا حفص الفقيه عندنا ، بدمشق ، في شهر سنة خمس وسبعين
 وخمسائة .

أبو حفيص القاضي :

قاضي حلب ، وكان يسكن بها بسوق السراجين ، واسمه عمر بن الحسن ،
 ويكنى أبا الحسن ، وأبو حفيص لقب له يعرف به ، وقد تقدم ذكره في باب العين .

أبو حلمان الحلبي :

الصوفي ، اسمه علي ، ويكنى أبا الحسن ، وأبو حلمان لقب له ، وقد
 ذكرناه فيما تقدم .



ذكر من يكنى بابى حمزة

أبو حمزة الأسلي :

حدث بطرسوس عن وكيع ، روى عنه أبو بكر بن مسلم العابد ، وأبو علي الحسين بن شبيب ، وسمعه بطرسوس ، وقد سقنا عنه حديثاً في ترجمة الحسين بن شبيب ، و ترجمة أبي بكر بن مسلم .

أبو حمزة الفقيه :

ابن أبي حصين ، عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داوود بن المطهر المعري ، واسمه الحسن ، ولي قضاء منبج ، وهو الذي رثاه أبو العلاء المعري بالقصيدة الدالية التي أولها :

غير مجد في ملتي واعتقادي نوح بالك ولا ترنم شاد
(٧٥ - ظ)

وكان فقيها حنفياً ، عارفاً بالفقه ، راوياً للحديث ، وقد تقدم ذكره .

أبو حمزة بن أبي حصين :

قاضي معرة النعمان ، عُزل عن القضاء وصودر في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، وتولى قضاءها بعده أبو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان .
قرأت ذلك بخط بعض المعريين ، وهذا غير الأول ، لأن ذلك توفي قبل هذا التاريخ بمدة طويلة .



أبو حميد المصيبي :

واسمه عبد الله بن محمد وقد سبق ذكره .

حدث عن الحجاج بن محمد ، روى عنه أبو عوانه ، وعبد الله بن محمد الغراء .
أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني - في كتابه إلي من مرو -
قال : أخبرنا أبو البركات الفراوي ، ح .

وأنبأنا أبو بكر بن الصفار قال : أخبرنا أبو الأسعد القشيري - قراءة عليه
وأنا أسمع - وأبو البركات الفراوي - إجازة - قال أبو الأسعد : أخبرنا أبو محمد
البحيري ، وقال أبو البركات : أخبرنا أبو عمرو المحمي قال : أخبرنا أبو نعيم عبد
الملك بن الحسن الاسفرائيني قال أخبرنا أبو عوانه الاسفرائيني قال : حدثنا أبو
حميد المصيبي قال : حدثنا حجاج يروي شعبه عن قتاه عن أنس قال : جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال : فيكم أحد من غيركم ، قالوا : لا إلا ابن
أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان ابن أخت القوم منهم ، أو من
أنفسهم ، قال : إن قريشا كانت حديث عهد بجاهلية فأردت (٧٦ - و) أن أتألفهم ،
أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم ، لو سلك
الناس واديا وسلك الأنصار شعبا لسلك شعب الأنصار (١) .

أنبأنا أبو علي حسن بن أحمد الأوقي قال : أخبرنا أبو طاهر السدافي قال :
أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن
محمد بن قشيش قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصفار قال : أخبرنا أبو
الحسين عبد الباقي بن قانع قال : سنة تسع وستين ومائتين أبو حميد المصيبي
- يعني - مات .

١ - انظر كنز العمال : ٥٠٠٨ / ٢ ، ٣٠٣٧٥ / ١١ ، ٣٨٩٤١ / ١٤ .

أبو حِيَّه بن عبد عمرو :

قيل إن له صحبة ، روى عنه عمار بن أبي عمار ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وفي الصحابة أبو حَبَّة البدري وهو ابن عبد عمرو بن غزية ، من بني مازن ابن النجار ، قيل اسمه عامر ، وقيل اسمه مالك ، روى عنه عبد الله بن عمرو ، ويحتمل أن يشبَّه به إلا أن أبا علي سعيد بن عثمان بن السكن فرق بينهما .

أنبأنا علي بن المفضل المقدسي عن أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال قال : أخبرنا أبو محمد بن عتَّاب ، وأبو عمران بن أبي تليد - اجازة - قالوا : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : ومنهم - يعني من الصحابة - أبو حيه بن عبد عمرو ، يقال له صحبة ، شهد صفين مع علي بن أبي طالب ، وروى عنه عمار بن أبي عمار ، مولى بني هاشم قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن السرخسي قال : حدثنا أحمد بن حرب قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار قال : سمعت أبا حِيَّة قال : لما نزلت : « لم يكن الذين كفروا » ^(١) إلى آخرها ، قال جبريل : يا رسول الله إن ربك يأمرك أن تقرئها أميًّا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي : إن جبريل أمرني أن أقرئك هذه السورة ، قال أبي : وذكرت ثم يا رسول الله ؟ قال : نعم فبكي ^(٢) .

وأنبأنا أبو محمد بن الأخضر عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر قال : أنبأنا الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن مأكولا قال : وقال الواقدي وأبو حبة بن غزية بن عمرو ، من بني مازن بن النجار ، ولم يشهد بدرأ ، وكذلك أبو حبة بن عبد عمرو ، الذي كان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بصفين ^(٣) .

١ - سورة البينة - الآية : ١ .

٢ - انظر الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الإصابة ٤٤/٤٥ .

٣ - الاكمال لابن مأكولا : ٣٢١/٢ - ٣٢٢ .

حرف الخاء في الكنسى

ذكر من كنيته أبو خالد

أبو خالد التنوخي :

القنسريني ، شاعر من أهل قنسرين ، كان في زمن المأمون .
نقلت من كتاب طبقات الشعراء لدعبل بن علي الخراعي^(١) في شعراء الجزيرة
والشام قال : ولهم أبو خالد التنوخي ، من أهل قنسرين يقول يحرض أهل الشام على
طاهر بن الحسين^(٢) .

إِيَّهِنَّ نَزَارَ وَإِيَّهِنَّ عَنْكَ قِطْطَانُ	حَتَامُ شَغَلَكُمْ حَرْبٌ وَشَنَانُ
فِيمَ التَّحَارِبِ يَا لَ الشَّامِ قَدْ جَشَّتْ	عَلَيْكُمْ بَتْلَوَاهَا ^(٣) خُرَّاسَانُ
لَا الْمَالُ مَالٌ يَا لَ الشَّامِ إِنْ قَطَعْتَ	خَيْلَ الثَّرَاتِ وَلَا الْأَوْطَانَ أَوْطَانُ
هَذَا أَرَاكُمْ بِشَرَفَةٍ رَقْمٌ	قَوْمَهَا إِلَى هَلِكِكُمْ غُرَّانُ ظَمَانُ
قَدْ يَمْتَكُمُ فَاذْنِي عَنْهَا رَقْمٌ	وَوَدَّهَا لَكُمْ غِلٌّ وَأَضْغَانُ

أبو خالد الفارسي :

مولى عمر بن عبد العزيز روى عنه حيوة بن شريح . (٧٦-ظ) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام ، عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن
أحمد قال : أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي قال : أخبرنا أبو بكر الصفاق قال : أخبرنا
أحمد بن علي بن منجويه قال : أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال : أبو خالد فارسي

١ - بحكم المفقود .

٢ - أبعده المأمون مؤقتاً عن خراسان وولاه الجزيرة ، ثم ما لبث أن بعث به
إلى خراسان حيث أسس الدولة الطاهرية . انظر كتابي : تاريخ العرب والإسلام :
٣٤٤-٣٤٥ .

٣ - بتل : قطع . القاموس .

أعتقه عمر بن عبد العزيز ، وكان رجلاً صالحاً عن عمر بن عبد العزيز ، روى حيوة ابن شريح عنه ، قاله البخاري (١) .

أبو خالد النجار (٢) :

من الثغر الشامي صحب ابراهيم بن أدهم ، وحكى عنه (٧٨ - و) روى عنه يوسف بن سعيد بن مسكلم .

أنبأنا أبو منصور بن محمد بن الحسن عن عمه أبي القاسم الخافظ قال : أنبأنا الشريف النسيب قال : حدثني أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب الميداني قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن علي بن هرون البردعي قال : حدثنا سلامة بن محمد بن سلامة قال : حدثنا يوسف بن سعيد قال : حدثنا أبو الخطاب النجار قال : كنا في البحيرة نرى الخيل ومعنا إبراهيم بن أدهم فغشيهم السبع فنفرت الخيل وتقطعت ، وأفزعنا ، فخرج إبراهيم نحوه وجعل يقول : يا قسورة ان كنت أمرت فينا بشيء فامض لما أمرت به وإلا فارجع ، فقد فزعت دوابنا ، فرجع وهو يبصص (٣) .

أبو الخصيب بن المستنير المصيبي :

واسمه محمد وقيل أحمد غلبت كنيته على اسمه ، روى عن بشر بن المنذر وأبي اليمان ، وسعيد بن المغيرة ، روى عنه ابنه أحمد بن محمد بن المستنير ، ومحمد ابن المسيب ، وأبو عوانه الاسفرائيني ، وقد تقدم ذكره .



١ - كتب ابن العديم بالهامش : يكتب بعدها أبو خالد من آخر الورقة التي بعد هذه ، وهذا ما نفذته .

٢ - كتب ابن العديم بالهامش : يقدم الى محله في الورقة التي قبل هذه .

٣ - سقطت ترجمة النجار من مخطوطة ابن عساكر .

ذكر من يكنى ابا الخطاب

أبو الخطاب بن عون الحريري (١) :

• روى عن أبي العباس النامي شيئاً من شعره .

• روى عنه أبو القاسم المطرز ، وكان شاعراً .

نقلت من خط أبي الحسن محمد بن علي بن نصر في كتاب المفاوضة وأخبرنا به أبو حفص عمر بن محمد المكتب — إجازة عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي — قال : أخبرنا أبو غالب بن بشران — إجازة — قال : قرأ علينا محمد بن علي بن نصر قال : قال أبو الخطاب بن عون الحريري : وحدثني عنه أبو القاسم الشاعر بذلك ، وقد رأيته ولم أسمع هذه الحكاية منه ، قال : دخلت إلى أبي العباس النامي فوجدته جالسا ورأسه كالغمامه بياضا وفيه شعرة واحدة سوداء ، قلت له : ياسيدي في رأسك شعره سوداء ؟ قال : نعم هذه بقية شبابي وأنا أفرح بها ولي فيها شعر ، قلت : أنشدني ، فأشدني :

رأيت في الرأس شعرة بقيت سوداء تهوى العيون رؤيتها
(٧٧ - ظ)

فقلت للبيض إذ تروّعها : بالله ألا رحمت وحدتها
وقل لبث السوداء في وطن تكون فيه البيضاء ضررتها

ثم قال : يا أبا الخطاب ، بياض واحدة تروع ألف سوداء ، فكيف سوداء بين ألف بياض .

١ - كتب ابن العديم في الهامش : تقدم ، وقد نفذت ذلك فقدمت هذه الترجمة وأخرت التي تقدمتها لانه كتب أيضا بالهامش : تؤخر .

وقرأت بخطه في هذا الكتاب ، وهو روايتي بالاستناد المذكور ، قال :
وأثدني - يعني - أبا يوسف بن البريدي لأبي الخطاب الحريري :

ياقرة العين الذي	صار عليها رمدا
مللت من عدّ ذنوب	ليس تحصى عددا
مازلت تستفسد جبي	لك حتى فسادا

قال ابن نصر : وله اقطاع ملاح ، وهو صاحب الأبيات المشهورة يُغنى
بها وهي :

ياغائباً عن سوداء عيني سكنت من قبلي البيوادة
وشهرتها تغني عن ذكرها إلا أن فيها ماهو طرازها عند الشعراء أثدنيه الاستاذ
أبو الحسن مهيأ وهو :

تميمة الوصل هجر يوم	في الدهر لكن أراه زادا
وكيف أرجو الوصال ممن	تاب من الهجر ثم عادا (١)

أبو الخطاب النحوي :

الشاعر ، دخل حلب ، وسمع بها بعض أولاد الشريف أبي ابراهيم العلوي .
قرأت بخط أبي الحسن محمد بن علي بن نصر في كتاب المفاوضة ، وأنبأنا به
أبو اليمس الكندي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال : أنبأنا أبو غالب (٧٧-و)
ابن بشران قال : أخبرنا أبو الحسن بن علي بن نصر قال : ومن المليح النسيج ما
أثدنيه أبو الخطاب النحوي الشاعر لابي ابراهيم العلوي الحلبي ، ولم يلقه ، وانما
رواه له وأثدده اياه بعض أولاده بحلب :

أومت بكف خلته بارقا	لولا عير عرفه ساطع
وأبرزت وجها كشمس الضحى	يؤخذ من أنواره الطالع

ذكر من يكنى أبا الخير

أبو الخير الاقطع التيناني :

المغربي ، وكان يقال له المباحي لأكله من المباحات ، وقيل اسمه حماد بن عبد الله ، وكان أسود اللون مغربيا ، فسكن التينات وهي على أميال من المصيصة ، وقد ذكرناها في صدر كتابنا هذا^(١) ، فنسب اليها وانما قيل له الاقطع لانه كان في جبال أنطاكية يطلب المباح ، وكان عاهد الله ألا يشارك الطير في مأكولاتها ، فرأى شجرة فيها ثمر فأكل منها ، ونسي معاهدته ، فاتفق ان تناش أمير الثغر ، اتفق بلصوص (٧٨-ظ) فأمسكهم ، وأخذه في الجبل ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وقطع يده معهم وأمسك عن رجله ، وسنذكر صورة حاله في هذه الترجمة ان شاء الله •

روى عنه أبو القاسم بكير بن محمد ، وعبد العزيز البحراني ، وأبو الحسين أحمد بن الحسين الرازي ، وأبو الحسين القيرواني ، وأبو علي الاهوازي ، وأبو الحسن محمد بن يزيد ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الرازي ، ومنصور بن عبد الله الاصبهاني ، وأبو بكر أحمد بن محمد الجيلي ، وابراهيم بن داود الرقي ، وابنه عيسى بن أبي الخير ، وحمزة بن عبد الله العلوي ، وأبو الحسن علي بن محمود الزوزني الصوفي ، وأبو الحسن علي بن الحسن العابد ، وأبو عمرو عثمان بن سعيد ابن عثمان الاسدي ، وأبو الحسن البغراسي ، وأبو بكر محمد بن خميس الصوفي ، ومنصور بن عبد الله ، وعبد الله بن محمد الشيعي •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الانصاري قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني - اجازة ان لم يكن سماعا - قال : حدثنا أبو الحسين بن عبد الجبار الصيرفي قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن علي الصوري

١ - انظر الجزء الاول : ١٥٣ - ١٦١ •

يقول : سمعت أبا عمرو عثمان بن سعيد الاسدي يقول : قصدت زيارة أبي الخير التيناني ، فلما حصلت عنده رمى اليّ حبلا ، فقال : خذ هذا فاصعد الجبل فاقطع حزمة حطب فبعها بدانتين فتقوت بدائق وتصدق بدائق ، فقلت : قد ضاقت خزائنة مولاي حتى أحمل الحطب وأطعم عباده (٧٩-و) فصاح وقال : الحلال ، ثم القرآن ثم الله عز وجل ، فبالحلال يستعان على القرآن ، وبالقرآن يعرف الله عز وجل .

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن محمد بن يوسف - فيما أذن لنا أن نرويّه عنه - قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي قال : أخبرنا حمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : سمعت غير واحد ممن لقي أبا الخير الاقطع ، ان سبب قطع يده انه كان قد عاهد الله ان لا يتناول بشهوة نفسه شيئا مشتهى فرأى يوما بجبل لكام شجرة زعرور ، فاستحسنها فقطع منها غصنا ، فتناول منها شيئا من الزعرور ، فذكر عهده وتركه ، ثم كان يقول : قطعت عضوا فقطع مني عضو^(١) .

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي - في كتابه - قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قال : أخبرنا أحمد ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي ابن أحمد بن الفضل قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهمضم الهمداني قال : حدثنا بكير بن محمد قال : كنت عند الشيخ أبي الخير بالتينات فبسطني بمحادثته لي بذكر بدايته الى أن تهجمت عليه ، فسألته عن سبب قطع يده ، وما كان منه فقال : يد جنت فقُطعت ، فظننته أنه كانت له صبوة في حادثته من قطع طريق أو نحوه مما أوجب ذلك ، فأمسكت ، ثم اجتمعت معه (٧٩-ظ) بعد ذلك بسنين مع جماعة من الشيوخ فيهم أبو الحسن علي البغراسي ، وأبو سليمان التل سابي ، وأبو جعفر الجبائي ، وإبراهيم بن امام راغب ، فتذاكروا مواهب الله عز وجل لاوليائه وأكثروا ذكر كرامات الله عز وجل لهم ، الى أن ذكروا طي المسافات ، فتبرم الشيخ بذلك فقال : كم يقولون فلان مشى الى مكة في ليلة ، وفلان مشى في يوم ، أنا أعرف عبدا من عبيد الله عز وجل حبشي ، كان جالسا في جامع اطرابلس

ورأسه في جيب مرقعته فخطر له طيبة الحرم ، فقال في سره ياليتني كنت بالحرم ، فأخرج رأسه من مرقعته فاذا هو في الحرم ، ثم أمسك عن الكلام ، فتغامز الجميع واتفقوا على أنه ذلك الرجل .

ثم قال أحدهم : تسأل الجباعة الشيخ أيده الله أن يخبرهم بسبب قطع يده ، فقال كما قال لي : يد " جنت فقطعت ، فقيل : قد سمعنا منك هذا مرارا كثيرة أخبرنا كيف كان سببه ؟ فقال : نعم أتتم تعلمون أنني من أهل الغرب ، فوقعت لي مطالبة السفر فسرت حتى بلغت الاسكندرية ، فأقمت بها اثني عشرة سنة ، ثم سرت منها فبلغت ما بين شطا ودمياط ، فأقمت اثني عشرة سنة ، فقيل له : اسكندرية بلد عامر أمكنك القيام بها اثنا عشر سنة ، وبين دمياط وشطا مفازة لا زرع ولا ضرع فما (٨٠هـ) كان قوتك ؟ فقال : نعم كان في الناس خير في ذلك الزمان ، وكان يخرج من مصر خلق كثير يرابطون بدمياط ، وكنت بنيت كوخا على شط خليج ، فكنت أجيء من ليل الى ليل الى تحت السور ، فاذا أظفروا المرباطين ونقضوا سفرهم خارج السور زاحمت الكلاب على قمامة السفر فأخذ كفايتي ، فكان ذلك قوتي صيفا ، قالوا : ففي الشتاء ؟ قال : نعم كان ينبت حول الكوخ من هذا البردي الجافي فيخصب في الشتاء فأقلعه مما كان منه في التراب يخرج غصن أبيض فأكله ، وأرمي بالأخضر الجاسي ، فكان هذا قوتي الى أن نوقرت في سري : يا أبا الخير تزعم أنك لا تشارك الخلق في أقوائهم وتشير الى التوكل ، وأنت في وسط المعلوم جالس فقلت : الهي وسيدي ومولاي ، وعزتك لا مددت يدي الى شيء مما تنبته الارض حتى تكون أنت الموصل إليّ برزقي من حيث لا أكون أنا أولا فيه ، فأقمت اثني عشر يوما أصلي الفرض وأتأمل ، ثم عجزت عن النافلة ، فأقمت اثني عشر يوما أصلي الفرض والسنة ، ثم عجزت عن السنة فأقمت اثني عشر يوما أصلي الفرض لا غير ، ثم عجزت عن القيام فأقمت اثني عشر يوما أصلي جالسا ، ثم عجزت عن الجلوس فرأيت أن طرحت نفسي ذهب فرضي ، فلجأت الى الله عز وجل بسري ، وقلت : الهي وسيدي افترضت عليّ فرضا تسألني عنه وقسمت (٨٠هـ) لي رزقا وضمنته لي فتفضل علي برزقي ولا تؤاخذني بما اعتقدت معك ، فوعزتك لأجتهدن أني لا حللت عقدا عقدته معك ، فاذا بين يدي قرصين بينهما شيء - ولم يذكر الشيء ، ولا سأله أحد من الجباعة - قال فكنت آخذه على الدوام من ليل

الى ليل ، ثم طولبت بالمسير الى الثغر ، فسرت حتى دخلت فومه (١) . ووافق ذلك يوم جمعة ، فوجدت في صحن الجامع قاصدا يتكلم على الناس ، وحوثه حلقة ، فوقفت بينهم أسمع ما يقول فذكر قصة زكريا عليه السلام والمنشار ، وما كان من خطاب الله عز وجل له حين هرب منهم : « فنادته الشجرة : إني يازكريا ، فانخرجت له فدخلها وانطبقت عليه ، ولحقه العدو فتعلقوا بعباءته ، وناداهم الشيطان إني ، فهذا زكريا ، فأنى ؟ فأوحى الله اليه : يازكريا لئن سعدت منك أنته ثانية لأمحوك من ديوان النبوة فعرض زكريا عليه السلام على الصبر حتى قطع بشطرين فقلت في نفسي : لقد كان زكريا صبّاراً ، إلهي وسيدي لئن ابتليتني لأصبرن وسرت حتى دخلت أنطاكية فرآني بعض أخواني ، وعلم أنني أريد الثغر فدفع الي سيفاً وترساً للسبيل ، فدخلت الثغر وكنت حينئذ أحتشم من الله عز وجل أن آوي وراء سور خيفة من العدو ، فجعلت مقامي في غابة ، فأكون فيها بالنهار وأخرج بالليل الى شط البحر فأغرز الحربة على الساحل (٨١-و) وأسند الترس اليها محراباً ، وأتقلد سيفي وأصلي الى الغداة ، فاذا صليت الصبح غدوت الى الغابة ، فكنت فيها نهاري أجمع ، فبدوت في بعض الايام فعبرت بشجرة بطم قد بلغ بعضه وبعضه أخضر ، وبعضه أحمر وقد وقع عليه الندى وهو يبرق ، فاستحسنته وأنسيت عهد ربي ، وقسمي به أني لا أمد يدي الى شيء مما تنبت الأرض ، فمددت يدي الى الشجرة ، فقطعت منها عنقوداً ، وجعلت بعضه في فمي وأنا ألوكة ، ثم ذكرت العقد ، فرميته من يدي ، وبزقت ما كان في فمي ، ثم قلت : حلت المحنة ، ورميت الترس والحربة ، وجلست موضعي يدي على رأسي ، فما استقر بي جلوسي حتى داروا بي فرسان ، وقالوا لي : قم ، وساقوني حتى أخرجوني الى الساحل ، فاذا الامير يياس (٢) وحواله جماعة على خيول ، ورجالة كثيرة ، وبين يديه جماعة سودان خماسين ، كانوا يقطعون الطريق قبل ذلك اليوم في ذلك الموضع ، فأسرى اليهم أمير يياس فكبسهم في السحر وأخذ من كان منهم حاضراً في الأكواخ ، وافترقت الخيل

١ - من الواضح أنها من بلاد الثغر في منطقة انطاكية ، علماً بأن ياقوت لم يذكرها في معجم البلدان .

١ - كتب ابن العديم في الهامش : « صوابه : الامير تناش » ، ويبدو أنه كان اميراً لبياس .

تطلب من هرب منهم في الغابة ، فوجدوني أسود معه سيف وترس وحرية ، فلما قدّمتُ الى الأمير ، وكان رجلاً تركياً ، قال لي : إيش أنت ؟ قلت : عبد من عبيد الله ، فقال للسودان : أتعرفونه ؟ قالوا : لا ، قال : بلى هو رئيسكم ، وإنسا تقدمونه بنفوسكم لأقطعن أيديكم وأرجلكم (٨١-ط) ، قدموهم ، فلم يزل يقدم رجلاً رجلاً ، ويقطع رجله ويده ، حتى انتهى إليّ آخرهم ، ثم قال لي : تقدم مدّ يدك ، فمددتها فقطعت ثم قال : مدّ رجلك فمدتها ، ثم رفعت رأسي الى السماء وقلت : إلهي وسيدي يدي جنت ، رجلي إيش عملت ؟ وإذا بفارس قد وقف على الحلقة ورمى بنفسه الى الأرض ، وصاح إيش تعملون ، تريدون أن تنطبق الخضراء على الغبراء ، هذا رجل صالح يعرف بأبي الخير المباحي ، وكنت أعرف بذلك ، فرمى الأمير نفسه عن فرسه ، وأخذ يدي المقطوعة من الأرض يقبلها ، ويتعلق بي ويكي ويقول : سألتك بالله عز وجل أن تجعلني في حلّ ، فقلت : من أول ما قطعت يدي ، ثم قال الشيخ أبو الخير ، وهو يكي : فأني مصيبة أعظم من مصيبتني هذه قطعت يدي ، وانقطعت عني القرصين •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الحموي — بحلب — قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني — اجازة ان لم يكن سماعاً — قال : أخبرني أبو الحسين بن عبد الجبار الطيوري قال : حدثنا محمد بن علي الصوري قال : أخبرني أبو بكر محمد بن خيس الصوفي عن أبي الخير التيناتي أنه قصده رجل من مكان بعيد فلما وصل اليه وحضرت صلاة الظهر والعصر ، فلما كان صلاة المغرب صلى وجهر بالقراءة ، لم يحقق التلاوة ، فوجد ذلك الرجل في نفسه ، وقال : كابدت مشقة السفر الى رجل لا يقيم فاتحة الكتاب وبات تلك (٨٢-و) الليلة ، فلما أصبح خرج الى عين بالقرب ليتوضأ وجد السبع رابضاً عندها فرجع هارباً والتقى به أبو الخير فتبين الخوف في وجهه ، فتوجه الى العين ، وتوجه الرجل يمشي خلفه ليرى ما يصنع فجاء أبو الخير الى السبع ، فأخذ بأذنيه ، وجعل يعركهما ويقول له : كم أقول لك اذا كان عندنا ضيف لا تؤذنا ، فانصرف ، فولى السبع ذاهباً ، ورجع أبو الخير يريد المسجد ، فلحقه الرجل في الطريق ، فقال له كن كذا ، والحن في الحمد •

قلت : هذا الرجل هو ابراهيم بن داوود الرقي •

أخبرنا عسي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن أبي الحسن بن حسوية الجويني ، ح •

وأخبرتنا الحرة زينب بنت عبد الرحمن في كتابها إلي غير مرة من نيسابور قالوا : أخبرنا أبو الفتوح الشاذياخي ، ح •

وأخبرنا أبو النجيب اسماعيل بن عثمان الفارسي - في كتابه - قال : أخبرنا أبو الاسعد القشيري قالوا : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : وأبو الخير التيناتي مشهور بالكرامات ، حكى عن ابراهيم الرقي أنه قال : قصده مسلم ، فصلى صلاة المغرب فلم يقرأ الفاتحة مستقيما ، فقلت في نفسي : ضاعت سفرتي ، فلما سلمت خرجت للطهارة فقصدني السبع ، فعدت إليه ، فقلت : ان الأسد قصدني ، فخرج وصاح على الأسد وقال : ألم أقل لك لا تعرض لضيفاني ، فتنحى ، وتطهرت ، فلما رجعت قال : (٨٢ - ظ) اشتغلتم بتقويم الظواهر ، فخفتم الأسد ، واشتغلنا بتقويم القلب فخافنا الأسد •

أنبأنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف قال : أخبرنا أبو الفتح بن البطي قال : أخبرنا حمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : سمعت محمد بن الحسين قال : وسمعت جدي اسماعيل بن نجيد يقول : دخل على أبي الخير جماعة من البغداديين يتكلمون بشطحهم بحضرته ، فضاقت صدره من كلامهم ، فخرج فجاء السبع فدخل البيت ، فانضم بعضهم الى بعض ساكتين وتغيرت ألوانهم ، فدخل أبو الخير فقال : ياساداتي أين تلك الدعاوى ؟ •

قال أبو نعيم : ومنهم - يعني - من الأولياء : أبو الخير الأقطع التيناتي له الآيات والكرامات توفي بعد الأربعين والثلاثمائة ، كانت السباع والوُرام يأنسون بمجالسته ويأبؤون إليه ، وكان ينسج الخوص بإحدى يديه •

سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت أحمد بن الحسين الرازي يقول : سمعت

١ - لم يرد هذا الخبر في ترجمة التيناتي في الرسالة القشيرية •

أبا الخير يقول : من أحب أن يطلع الناس على عمله فهو مرأى ، ومن أحب أن يطلع الله على حاله فهو كذاب •

قال : وكان يقول : ما بلغ أحد حالة شريفة إلا بملازمة الموافقة ، ومعاينة الأدب وأداء الفريضة ، وصحبة الصالحين ، وخدمة الفقراء الصالحين •

وكان يقول : القلوب ظروف ، فقلب مملوء إيماناً وعلامته الشفقة على جميع المسلمين والاهتمام بما يهمهم ، ومعاونتهم على مصالحهم وقلب (٨٣و) مملوء نفاقاً وعلامته الحقد والغل والغش والحسد • (١) •

أخبرنا عني أبو غانم بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح بن حموية ، ح • وأنبأنا زينب الشعرية قال : أخبرنا أبو الفتوح بن شاه الشاذياخي قال : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : ومنهم — يعني — من مشايخ الصوفية : أبو الخير الأقطع ، مغربي الأصل ، سكن تينات ، وله كرامات وفراسات حادة ، كان كبير الشأن •

قال أبو الخير : ما بلغ أحد إلى حالة شريفة إلا بملازمة الموافقة ، ومعاينة الأدب وأداء الفرائض وصحبة الصالحين (٢) (٨٣ظ) •



١ — حلية الاولياء : ٣٧٨/١٠ •

٢ — الرسالة القشيرية : ٢٦ •

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي امام الكلاسة بدمشق قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم قال : أخبرنا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد — بقراءة والدي عليه وأنا اسمع — عن أبي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي عن أبي الحسن علي بن عبيد الله قال : أخبرنا أبو القاسم بكير بن محمد المنذري قال : سمعت أبا الخير التيناتي يقول : بُعثت الى الثغر فبكيت ، فقبل لي : محروسة ما عشت وفلان وفلان — طائفة من الأخيار — وما بقي منهم غيري ، كلهم ما توا ، وعاش أبو الخير التيناتي مائة وعشرين سنة ، ومات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة أو قريبا منه .

أخبرنا عمي أبو غانم قال : أخبرنا أبو الفتح بن حمويه ، ح .

وأنبأنا زينب النيسابورية قالا : أخبرنا أبو الفتوح الشاذياخي ، ح .

وأنبأنا أبو النجيب القاري قال : أخبرنا أبو الأسعد القشيري قالا : أخبرنا أبو القاسم القشيري قال : مات — يعني — أبا الخير الأقطع سنة نيف وأربعين وثلاثمائة (١) .

أبو الخير الموزة :

الشاعر ، من أهل حران نفذ منها الى دمشق وعلم بها الصبيان ، واجتاز بحلب في طريقته إليها ، وفي عوده منها الى خربت (٢) وذكره العماد في السيل والذيل

١ — المصدر نفسه .

٢ — ويعرف أيضا باسم حصن زياد ، كان واقعا في ديار بكر بينه وبين ملطية مسيرة يومين ، وبينهما الفرات . معجم البلدان .

ولم يذكره في الخريدة (٨٥-و) وقال في ذكره ، ورأيت ذلك في مسودته ، وقال
كان رجلاً خيراً من أهل حران ، معلماً بدمشق ، يعلم أولاد الأمراء ، وتوفي
بخرتبرت ، وسبب تسميته الموزة أنه سئل عن هذين البيتين :

اسم من أهواه رطيلان وباقيه مدينه
ذات برم ذات بحر من قرى الشام حصينه

فقال : هما في الموزة ، فسمي بها ونبز بالموزة ، ويقول أبو الحكم المغربي
فيه من أرجوزته (١) :

والموزة الشاعر في قصته أعجوبة وعبرة لمن وعى
وشعره في كُتُبِك مشتهر ليس به بين الأنام من خفى

قال : وكُتُبِك غلام قال فيه أبو الخير الموزة :

لو تقاسي ما أقاسي يا كُتُبَك من سقام وغرام قتلك
لست من حسن تفردت به آدمياً إنما أنت ملك
عذب القلب بما تختاره ليس هذا القلب لي بل هو لك



حرف الدال في الكنى

أبو دجانة الانصاري (١) :

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه (٢) شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقد ذكرناه .

أبو الرداء :

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه عويمر بن زيد ، غزا الصائفة واشتهر بكنيته ، وقد ذكرناه في حرف العين .

أبو الدنيا الأشج :

اسمه عثمان بن خطاب بن عبد الله بن عوام البلوي (هـ ٨٥) وانما كني أبا الدنيا لطول عمره ، وقيل ان كنيته أبو عسرو ، وهو مغربي ، ذكر أنه لقي علي بن أبي طالب رضي الله عنه بصفين ، وله نسخة يرويها عنه ، لا يعتمد على روايته ، وقد قدمنا ذكره في الأسماء في حرف العين .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي ، في تعليق له : الأشج المغربي ، هو أبو عمرو عثمان بن خطاب بن عبد الله عوام البلدي (٣) المريذي ، ومريضة بالمغرب على ما روى ، ولم أر أحدا من المغاربة يعرفها ، ولعلها قد دثرت ، وفي رواية أهل المغرب زيادة الله المرندي ، وهو فيما أظن صقلي ، والله أعلم .

١ - كتب ابن العديم في الهامش : يقدم في أول حرف الدال . فنفذت ذلك .
٢ - فراغ بالأصل ، واسمه « سمالك بن خرشة » والمروي أنه استشهد يوم الحديقة في القتال ضد مسيلمة الكذاب . انظر تاريخ خليفة : ١/٩٠ .
٣ - ذكره من قبل « البلوي » .

حرف النال في الكنى

أبو نذر الطرسوسي :

الفقيه الحنفي ، فقيه معتبر من أهل طرسوس ، له كتاب في الفقه على مذهب
أبي حنيفة رضي الله عنه ، سماه كتاب الخصال ، وقفت عليه وهو كتاب حسن ،
وكان بطرسوس قبل انتقالها إلى الروم .



حرف الراء في الكنى

أبو رافع :

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه أسلم ، وقيل إبراهيم ، شهد مع النبي صلى الله عليه أتحداً ، والخندق وما بعدها . وشهد مع علي رضي الله عنه صفين ، والجمل والنهروان ، روى عن (٨٦-٨٧) النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه أبو سئيم موله ، والمطلب وكان يكتم إسلامه حين كان للعباس بن عبد المطلب ، ووجهه العباس للنبي صلى الله عليه وسلم ، وقدم المدينة بكتاب قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأظهر إسلامه^(١) ، وكان قبظياً .

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سيدهم الأنصاري الدمشقي بها ، قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي قال : أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال : أخبرنا أبو الحسين علي ابن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري قال : حدثنا عبد الله بن أبي مريم قال : حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقم بن الأرقم الزهري على الصدقة فاستبسع أبا رافع ، فأتى أبو رافع النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستشاره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا رافع ان الصدقة حرام على محمد وآل محمد ، وان مولى القوم منهم ، أو من أنفسهم^(٢) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : أخبرنا

١ - أراد بظهور إسلامه البقاء بالمدينة ، فردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إننا لا نجس البرد ولا نخيس العهد . حلية الاولياء : ١٨٤/١ .

٢ - انظر كنز العمال : ١٦٥٣١/٦ .

مسعود بن أبي منصور قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثنا أبو بكر بن أبي غاصم قال : حدثنا صالح (٨٦-ظ) بن زياد ، ح .

قال أبو نعيم : وحدثنا محمد بن علي قال : حدثنا الحسين بن أحمد بن حماد قال : حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن قالا : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ح .

قال : وحدثت عن أبي جعفر محمد بن اسماعيل قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال : حدثنا يزيد بن هرون - واللفظ له - قالا : حدثنا الجراح بن منهال عن الزهري عن أبي سليم مولى أبي رافع عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : كيف بك يا أبا رافع إذا افتقرت ؟ قلت : أولا أتقدم في ذلك ؟ قال : بلى ، قال : ما مالك ؟ قلت : أربعون ألفا وهي لله عز وجل ، قال : لا ، أعط بعضا وأمسك بعضا وأصلح الى ولدك ، قال : قلت أولهم علينا يارسول الله حق كما لنا عليهم ؟ قال : نعم حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتاب - وقال عثمان بن عبد الرحمن : كتاب الله - والرمي والسباحة زاد يزيد : وأن يورثه طيبا .

قال : ومتى يكون فقري ؟ قال : بعدي ، قال أبو سئيم : فلقد رأيته افتقر بعد ، حتى كان يقعد فيقول : من يتصدق على الشيخ الكبير الأعمى ، من يتصدق على رجل أعماه رسول الله أنه سيفتقر بعده ، من يتصدق فإن يد الله العليا ، ويد المعطي الوسطى ، ويد السائل السفلى ، ومن سأل عن ظهر غنى كان له شية يعرف بها يوم القيامة ، ولا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي .

قال : فلقد رأيت رجلا أعطاه أربعة دراهم ، فرد عليه منه درهما ، فقال لا ترد علي صدقتي فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني أن أكنز فضول المال ، قال أبو سئيم : فلقد رأيته بعد استغنى (٨٧ - و) حتى أني عاشر عشره^(١) وكان

١ - في حلية الاولياء : اتى له عشر عشرة . وهو اقوم .

يقول : ليت أبا رافع مات في فقره ، أو هو فقير ، قال : ولم يكن يكتب مملوكا إلا بثمانه الذي اشتراه به (١) .

أبنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله قال : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن هزار مرد الصريفي قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي قال : حدثنا أبو عبد الله الزبير بن بكار قال : وحدثني أبو غزيرة قال : حدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن اسحق قال : حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أتت سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم : امرأة أبي رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعديه على أبي رافع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالك ولها يا أبا رافع ؟ فقال تؤذيني يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم آذيتك ؟ فقالت : والله يا رسول الله ما آذيتك بشيء ، ولكنه أحدث وهو يصلي ، فقلت : يا أبا رافع ان رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قد أمر المسلمين اذا خرجت من أحدهم ربح أن يتوضأ ، فقام يضر بني ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ويضحك ، ويمزح إلى أبي رافع .

أخبرنا الحسين بن عمر بن باز — في كتابه — قال : أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا أبو الغنائم بن الترسي قال : أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال : أخبرنا أحمد بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن سهل قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري (٨٧-ظ) قال : أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان قبطيا قال علي بن المديني : اسمه أسلم ، ويقال هو ممن يعد في أهل المدينة ، مات قبل علي ، ويقال كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلما بشر النبي بإسلام العباس أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) .

١ — حلية الاولياء : ١/ ١٨٤-١٨٥ .

٢ — التاريخ الكبير — الكنى : ٨٣ .

أبناءنا أبو الحسن علي بن الفضل قال كتب إلينا أبو القاسم بن بشكوال قال : أخبرني أبو محمد بن عقبة ، وأبو عمران بن أبي تليد — اجازة قالوا : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعد بن عثمان بن السكن قال : أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال : أخبرنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، اسمه إبراهيم .

قال ابن السكن : وأسلم أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان شهد أحد والخندق وما بعدهما ، وكان على ثقل النبي ، وشهد فتح مصر ، وهم يختلفون في اسمه ، فيقال إبراهيم ، وكان قبطيا مات في آخر خلافة علي أبي طالب ، ويقال مات بالمدينة قبل قتل عثمان رضي الله عنه .

وقال ابن السكن : الصحيح أن أبا رافع مات في خلافة علي ، وكان خازنا لعلي ابن أبي طالب ، وأوصى بولده إلى علي ، وكان شهد مع علي الجمل ، وصفين ، والنهروان رضي الله عنه ، وكان يكفلهم ويؤويهم أموالهم^(١) .

أخبرنا يوسف بن خليل قال : أخبرنا مسعود بن أبي منصور قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم قال : ومنهم أسلم أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم قبل بدر ، وكان يكتنم إسلامه مع العباس ، وقدم بكتاب من قرش إلى المدينة على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم فأظهر إسلامه ليقيم بها ، فردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : إنا لا نجس البرد ولا نخيس العهد ، كان ممن أخبره النبي صلى الله عليه وسلم أنه يصيبه بعده فقر ، ونهاه أن يكتنز فضول الدنيا ، وأعلمه عقوبة من يحوز المال ويكتنزه^(٢) . (٨٨ — و)

١ — انظر الاستيعاب على هامش الإصابة : ٦٩/٤ — ٧٠ .

٢ — حية الاولياء : ١٨٣/١ — ١٨٤ .

ذكر من كنيته ابو الرضا

ابو الرضا بن النحاس :

الحلي ابن أخت أبي نصر محمد بن الحسن بن النحاس ، واسمه سالم ، وقد قدمنا ذكره في حرف السين ، وذكرناه ها هنا لشهرته بالكنية ، وعرف بابن النحاس من قبل أمه •

وكان شاعرا مجيدا ، روى عنه أبو عبد الله بن الملحي •
أخبرنا عبد الرحمن بن نسيم - إذنا - عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن المُحَسِّن بن أحمد بن الملحي السلمي بلفظه وكتبه لي بخطه ، قال : أبو الرضا بن النحاس شيخ حلي ، هو ابن أخت أبي نصر الوزير العالم المفيد الكاتب الشاعر المجيد ، وكان أبو الرضا وصل الى دمشق عند القبض على خاله ، لأخذ خاله ، فاجتمعت به ، وتحدثت معه وأنشدني أبو الرضا لخاله :

يا قلب أنت أذنت لي في هجره وزعمت أنك قاصر عن ذكره
ورجعت تطلبه وأنت أضعته هيهات فات الحزم فارط أمره
فاستحسننت هذه الأبيات ، حتى غنى بها القيان ، وهام بها الشيوخ والشبان •

فعمل أبو الرضا :

يا طرف أنت طرحتني في حبه وزعمت قلبك في هواه كقلبه
حتى إذا لفحتك نيران الجوى فحُرمت ما أملت من قربه
أنشأت تنكر ما جنيت وقلت خذ قلبي المعنى في هواه بذنبه
(نظ)

ذق مر ما ستحليته وجنيته لا ينكر المفرور صرعة عجه
واغرق بدمعك في البكاء فربما قتل المقيم نفسه من كربه

قال ابن الملحي : وكتب إليّ يوما :

يا من اذا ما البليغ الحبر جاذبه
وأين الأولى غمر الأحرار فضاهم
الواهي كل مصقول ومسمعه
قوم اذا ترك الأمجاد مكرمة
ما زلت تدأب في العلياء تعمرها
دعوتنا دعوة بالأمس معجزة

حبلى الفصاحة منسوب الى النوك
حتى لقد أصبحوا مثل الممالك
وكل أجرد كالسرحان محبوبك
فمجدهم لسواهم غير متروك
مجاهدا في طريق غير مسلوك
فئن لا تجعلها بيضة الديك (١)

ابو الرضا بن اللعيبة :

الحلي ، شيخ حسن مستور ، عنده ذكاء وفطنة وحسن محاضرة ، وجميل معايشة وصناعة جيدة فيما يعمل به ويتكسب به وكان يعمل السروج وغيرها ويشبهها بالكلاهي (٢) الذي يجلب من الصين ، وصان بذلك ماء وجهه ، وكان قليل الاختلاط بالناس مشتغلا بما يعنيه ، وكان عنده فضل وأدب وينظم شعرا حسنا ، اجتمعت به ولم يتفق لي سماع شيء منه ، وأنشدني شهاب الدين أبو جعفر يحيى بن خالد بن محمد بن القيسراني قال : أنشدني الرضائي أبو الرضا بن اللعيبة لنفسه : (٣٨٩و) .

ولما نزلنا بالمحصب من منى
تذكركم قلبي فأضحت مدامعي
غداة أفاض الجمع من عرفات
عليكم تجيد الرمي بالجمرات

توفي أبو الرضا بن اللعيبة بحلب بجبل باقوسا ، وكان قد سكن فيه (٣) .

أبو رضوان بن سعيد :

المصيبي المؤدب ، واسمه اليمان وقد تقدم ذكره في حرف الياء ، روى عن محمد بن حمير ، روى عنه عمر بن محمد الأسدي ، وعبد الله بن زياد بن خالد المعروف بابن أبي سفيان ، وأبو بكر محمد بن أبي يعقوب الدينوري .

-
- ١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٥/١٩ - ظ .
 - ٢ - الرصاص القلعي هو الكلبي وكذلك السيوف القلعية . العرب للجواليقي : ٢٧٦ .
 - ٣ - تبع هذا سطر فراغ بالاصل لعله كان سيذكر فيه تاريخ الوفاة .

أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال قال : أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا عمر بن بحر الأسدي قال : سمعت أبا رضوان بن سعيد المصيصي قال : حدثنا محمد بن حمير قال : حدثنا محمد بن زياد عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة ، لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت^(١) .

أبو رمادة الضبي :

هو من هجان بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، (٨٩ - ظ) نزل بأرض الشام ، بأرض حلب بالقرية وحاوى^(٢) لبني أسد في دارهم ، وولد له نحو من عشرة أولاد ذكور ، وولد لهم أيضا أولاد تعرف بقبيلة أبي رمادة ، وتأمر فيهم من تأمر ، وساد فيهم من ساد ، ونسلهم الى اليوم .

قلت ذكر ذلك محمد بن أحمد بن عبد الله الأسدي النسابة ، في كتابه الذي قدمنا ذكره في أول كتابنا هذا ، وبقرية المثلثية من نقرة بني أسد قوم يقال لهم بنو الرمادي الى الآن ، وهم - والله أعلم - من قبيلة أبي رمادة المذكور .

أبو رويحة الخثعمي :

قيل اسمه عبد الله بن عبد الرحمن ، وقيل ربيعة بن السكن أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بلال ، وقدم معه الشام للجهاد ، روى عنه عبد الجبار ابن عبد الله الخثعمي وقد ذكرناه في الأسماء .

أبو الرياح المصيصي :

وقيل فيه أبو الرياح أيضا ، شاعر ، وقع إليّ من شعره قوله في الفُستق :

مثل الزبرجد في حرير أحمر فى جقّ عجاج في غشاء أديم

١ - انظره في كنز العمال : ٢٥٦٩/١ - ٢٥٧٠ ، ٢/٤٠٥٦ .

٢ - كتب فوقها ابن العديم بالهامش مع علامة التصحيح « وجاور بني » .

وقوله :

ورد البشير مع الصباح بأنه لي زائر فاستعبرت أجفاني
يا عين قد صار البكا لك عادة تبكين في فرحي وفي أحزاني
(٩٠ - و)

أبو الريان الاصبهاني :

الملقب بالأثير ، كان بحلب ، وحكى عنه عبد الرحمن بن جوشن بن مزروع
التنوخى حكاية سمعها منه بحلب ، وقد ذكرناها في ترجمة عبد الرحمن .

أبو ربحانة :

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، واسمه سمعون ، وكان مجاب الدعوة ،
وقد ذكرناه فيما تقدم .



حرف الزاي في الكنى

أبو الزاهرية :

قدم طرسوس ودخل على أبي معاوية الأسود ، وحكى عنه •

روى عنه من لم يُسَمَّ •

أنبأنا أبو محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن علي قال : أخبرنا أحمد بن ظفر قال : أخبرنا الحسن بن أحمد بن البناء قال : أخبرنا هلال بن محمد قال : أخبرنا علي بن أحمد المصري قال : سمعت عثمان بن السكن قال : سمعت مؤذن غزة قال : حدثت عن أبي الزاهرية قال : قدمت طرسوس فدخلت على أبي معاوية الأسود ، وهو مكفوف البصر ، وفي منزله مصحف معلق ، فقلت : رحمك الله مصحف وأنت لا تبصر ! فقال : تكتم يا أخي حتى أموت ؟ قال : قلت : نعم ، قال : إني إذا أردت أن أقرأ القرآن فتتح لي بصري •

أبو الزبير بن المنذر بن عمرو :

الكاتب ، كان كاتباً للوليد (٩٠ - ٩١) بن يزيد بن عبد الملك ، وكان معه حين وصل إلى الرصافة بعد موت هشام بن عبد الملك له ذكر •



ذكر من كنيته ابو زرعة

ابو زرعة اللخمي :

كان مع مسلمة بن عبد الملك حين غزا القسطنطينية ، وكان من وجوه عسكر مسلمة . (٩١ - ١٠)

ابو زرعة الشيباني :

اسمه يحيى بن أبي عمرو زرعة ، تقدم ذكره .

ابو زكريا بن مبشر :

كان بحلب ، وكان من الأدباء في غالب ظني ، فإنني رأيت ذكره بخط أبي الحسن الشمشاطي في كتاب الديرة^(١) في مقدمة الكتاب ، في ذكر الخالدين^(٢) ، ذكر أن ابن كشاجم وغلّامه أنشدا بحلب أبا الصقر القيصي وأبا زكريا بن مبشر أبياتا لكشاجم ، وذكر أن الخالدين إدعيها لهما .

ابو الزناد :

اسمه عبد الله بن ذكوان ، كان عند هشام بن عبد الملك بالرصافة ، وقد تقدم ذكره .

ابو زهير العبسي :

شهد صفين مع علي رضوان الله عليه ، وروى شيئا من خبرها ، وقد ذكرنا ذلك عنه في ترجمة عباس بن شريك .

ابو زياد الحلبي :

من رواة الشيعة ، روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه ، روى عنه ابن محبوب .

١ - لم يصلنا ، هو بحكم المفقود .

٢ - للخالدين كتاب بالديره ، لما يصلنا .

ذكر من كنيته أبو زيد

أبو زيد الدمشقي :

حكى عن عمر بن عبد العزيز وفاته ، روى عنه هشام بن عبيد الله الرازي ، وكانت وفاته بدير سمعان •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل ابن أحمد السمرقندي — إجازة إن لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو بكر بن الطبري (٩١ — ظ) قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا أبو علي بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني محمد — وهو — ابن الحسين البرجلاني قال : حدثنا هشام بن عبد الله الرازي قال : حدثنا أبو زيد الدمشقي قال : لما ثقل عمر بن عبد العزيز دُعي له طبيب ، فلما نظر إليه قال : أرى الرجل قد سقى السم •

قال الطبيب هل حسست بذلك يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم ، قد عرفت حين وقع في بطني ، قال : فتعالج يا أمير المؤمنين فإني أخاف أن تذهب نفسك ، قال : ربي خير مذهب إليه ، والله لو علمت أن شفائي عند شحمة أذني ما رفعت يدي الي أذني فتناولته ، اللهم خر لعمر في لقاءك ، فلم يلبث إلا أياما حتى مات رحمه الله •

أبو زيد الاعمى :

وفد على هشام بن عبد الملك بالرصافة ، وشهد وفاته وروى عن ابن عبد الأعلى ، روى عنه عبيد الله العتبّي •

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري — فيما أذن لي في روايته عنه — قال : أخبرنا أبو الحسن الفرضي — إجازة إن لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد قال : أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم معلم ابن عدنان الحلبي

قال : حدثنا المنقري قال : حدثنا العُتُبي عن أبيه قال : قال أبو زيد : وفدت إلى هشام بن عبد الملك ، فشهدت وفاته (٩٢و) فسعت ابن عبد الأعلى يتمثل بهذه الأبيات :

وما سالم عما قليل بسالم	ولو كثرت حراسه وكتائبه
ومن يك ذا باب شديد وحاجب	فعما قليل يهجر الباب حاجبه
ويصبح بعد الحجب للناس مفرداً	رهينة باب لم تنفس جوانبه
وما كان إلاّ الدفن حتى تفرقت	إلى غيره أحراسه ومواكبه
وأصبح مسروراً به كل كاشح	واسلمه احبابه وحبائبه
فنفسك اكسبها السعادة جاهداً	فكل امرئ رهن بما هو كاسبه (١)

أبو زيد الطرسوسي :

التاجر سمع أبا سعيد محمد بن علي النقاش ، كتب عنه أبو زكريا يحيى بن مندة ، وذكره في تاريخ أصبهان فقال : أبو زيد الطرسوسي الشيخ الصالح الثقة المتدين ، ثقل الأذن ، كان من وجوه التجار والأمناء سمع من أبي سعيد محمد بن علي النقاش ، سكن سكة الغلائلين في درب قدامة ، سمع منه أبو زكريا بن مندة في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة •

أبو زنب بن عوف :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقتل بها وهو من رهط مخنف بن سليم ، وقد ذكرنا خبر قتله في ترجمة صخر بن سمي وفي ترجمة مخنف بن سليم •



١ - هذه المرة الرابعة التي روى بها ابن العديم هذه الابيات حول المناسبة نفسها .

حرف السين في الكنى (٩٢-ظ)

أبو ساسان الرقاشي :

هو حُضَيْن بن المنذر ، وكنيته أبو محمد ، وأبو ساسان لقب له ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقد تقدم ذكره .

ذكر من كنيته أبو سالم

أبو سالم بن الذكوري الباري :

من أهل البارة ، قرية كبيرة من عمل حلب ، لها كورة تنسب إليها ، وكان خطيباً بعلبك ، أنشد عنه أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الكفر طابى انشاداً ذكرناه في ترجمة أبي العباس الكفر طابى .

أبو سالم بن معد بن سعيد :

القاضي ، شاعر كان بحاب ظفرت بشيء من شعره في مديح نشو الدولة سوتكين حاجب الأمير سيف الدين سوار ، بخط أبي عبد الله العظيم .

قرأت بخط الأستاذ أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي في مدائح نشو الدولة المذكور قطعتين في مدحه ، قال العظيمي : وقال أبو سالم بن معد بن سعيد القاضي يمدحه :

غزاني غزال باعتدال بقده	وحسن معانيه وحمرة خده
وأمرض جسمي بالقطيعة والجفا	وما هكذا فعل المليك بجنده
وكيف اضطباري عنه والقلب قد صبا	إليه وشوقي زائد فوق حده
فإن لم يجرني بالرضا من صدوده	وإلا فإني ميت قبل صدده

(٩٣ - و)

خليلي مالي من معين على الأسى
وينصفني من صرف دهر كأنتي
سوى الحاجب الندب الجواد الذي رقا
فذلك نشو الدولة الناهض الذي
وأوسعنا من جوده وعطاءه
تراه إذا ماجتته مطلباً
فترجع مملوء الحقائق موقراً
فما حاتم جوداً وكعب بن مامة
له شرف فوق السالك وهمة
أخو عزمات قاطعات كأنها
إذا الحرب دارت كان قطباً وأحجمت
وثار غبار النقع ليلاً وحرقت
تراه يخوض الموت في غمراته
فلا زال محروس الجنب متمعا

أبو سالم بن يحيى النصراني :

شاعر كان مقيماً بأنطاكية ، حسن الشعر ظفرت بقائمتين بخط بعض أدباء
الجليين ، وفيها لأبي سالم بن يحيى النصراني المقيم بأنطاكية : (٩٣ - ط)

أيا من برده القاني	وفي الشقوة ألقاني
ويا من طرفه القاني	من قتلاه ألقاني
قضيبي قد من بان	تعالى الله من باني
غريير الحسن ماشاني	ولا يعلم ما شاني
فصرف الدهر ألباني	الى طالبي الجاني
فياليت مثيت البيـن	أوطاني أو طاني

ذكر من كنيته ابو سعد

ابو سعد بن عبد الغالب بن أبي حصين :

المعري ، ذكره ابن الزبير في كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان وقال : أبو سعد بن عبد الغالب بن أبي حصين ، مدحه شاعر متعرضا لنيله فقال :

يا منشدي شعرا يُخَبِّرُ أنه يبيدي قديم مفاخري ومآثري
لو زرتني أناك^(١) كاره باطني عني كما أدناك رونق ناظري
وجهلتي فقدمتي وقرينة الـ حرمان كدية^(٢) شاعر من شاعر

هكذا ذكر ابن الزبير وأظنه والله أعلم أبو سعد عبد الغالب بن أبي حصين ، وهو شاعر كثير الشعر ، وقد تقدم ذكره .

ابو سعد بن عليجة النسوي :

ذكر أنه سمع صحيح البخاري إما عن الكشَمِيهني أو من في طبقة ، وسمع الحسن السرقندي ، لقيه (٩٤ - و) المؤتمن الساجي بحلب ، وحكى عنه ما يدل على كذبه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الانصاري - قراءة عليه - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي - اجازة - قال : سمعت الشيخ الامام أبا نصر المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي البغدادي يقول : دخلت حلب فرأيت أبا سعد بن عليجة النسوي ، وذكر لي أنه سمع صحيح البخاري بعلو إمسا عن الكشَمِيهني أو من كان في طبقة ، فطالبته بالاصل ، فقال : قد قرئ عليّ بحران وليس معي أصلي ، فلما دخلت حران حضرت ابن جكبّة قاضيا ، وكان له قارئ

١ - أي أبعدك أو جعلك تتأني وتتريث .

٢ - الكدية : شدة الدهر . القاموس .

يقرأ الحديث في مجلسه ، فسألت عن ذلك ، ف قيل لي ذكر أنه سباه وأخذنا نسخة
فقرأناه عليه ، فلما دخلت نيسابور ذكرته للحسين السمرقندي فقال : هو دجال من
الدجاجة ، كان يسمع علي من حديث اسماعيل الصابوني ومن في طبقته ثم يستطفي
من البين ، ويثبت في كتابه عنهم •

قال المؤتمن : ثم بلغني أنه دخل مصر ، وكان أيام المستنصر ، فترفض وعمل
أحاديث في فضائل أهل الميت ، وسأل المستنصر أن لا يبقى في البلد أحد ممن يتسمى
بالعلم إلا ويحضر مجلسه ، فأكرهوا على ذلك حتى الحبال الحافظ •

أبو سعد بن مالك :

كان من أهل الحديث بحلب وسماه أهل الحديث (٩٤ - ظ) أنسا ، فكانوا
يدعونه أنس بن مالك •

نقلت من خط الحافظ المفيد أبي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي : فينا كتبه
عن الفقيه العالم أبي تزار ربيعة بن الحسين بن علي اليمني : سمعته يقول : كان بحلب
رجل يقال له أبو سعد بن مالك ، فسماه أهل الحديث أنس بن مالك . وكان أيضا
بهذان رجل يقال له أبو بكر بن الاسقع ، ف قيل له : ما اسمك ؟ فقال : أبو بكر بن
الاسقع ، فسمي بواثلة بن الاسقع^(١) ، وهو كبير السن شيخ •

أبو سعد بن الفضل بن عبد الرزاق بن أبي حصين :

حكى عن أبيه أبي الفتح الفضل ، روى عنه بعض أدباء معرة النعمان •
قرأت في جزء بخط بعض الأدباء من المعريين : حدثني القاضي الاجل هلال
الدولة ، أبو سعد بن أبي حصين بمعرة النعمان ، قال : حدثني والدي أبو الفتح
الفضل بن عبد الرزاق بن أبي حصين رحمه الله قال : كنا في بعض أعياد الضحية قد
صلينا وأكلنا الطعام ، فسقط علينا طائر على جناحه كتاب وفي رجليه زردتان من
ذهب فمسكناه وفضضنا الكتاب ، فوجدنا فيه مكتوب : سرح هداة الله بعد النحر
من مكة عبرها الله ، وقد علمنا أنه لا يصل الى مطارده في يومه ، فمن وقع عنده

١ - وأتله بن الاسقع من الصحابة الاجلاء .

فليكرم مثواه ، ويأخذ (٩٥ - و) ما في رجليه حالاً ويطلقه ، فكتب القاضي المقدم ذكره أبو غانم عبد الرزاق في ظاهر الكتاب هذه الايات :

لله ما أحملك الرئائلا ليس على قلب بلى على كُلا
غدوت محمولا وعدت حاملا أنسله تصدر عن أناملا
فوقه مذكياً وقابلاً وبَقَّه لكل عام قابلاً

وذكر أن الطائر كان من حلب من حمام ابن صعصعة .

هكذا وجدت هذه الايات منسوبة في هذا الجزء الى أبي غانم عبد الرزاق ، ووجدتها في موضع آخر منسوبة الى أبي يعلى بن عبد الرزاق .

وقرأت في ورقة وقعت إليّ بخط بعض الحليين ، وأظنه شمس الدين محمد ابن خالد بن القيسراني وصورة المکتوب فيها : أخذت هذه الورقة من الأستاذ أبي المعالي ابن البدوي ، وروى لي أن ما في باطنها صحيح عن من رواه له عن المشايخ عن المذكور في باطنها بالمرعة المعروفة بالنعمان في مدينة حلب حماها الله ، وفي باطنها مکتوب ما نسخته .

بسم الله الرحمن الرحيم ، حكى لي القاضي أبو حصين عبد الباقي بن المحسن ابن عبد الباقي بن أبي حصين بالمرعة في سلخ صفر سنة أحد وثمانين وخمسائة عن والده وأعمامه ، وهم القاضي أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن أبي حصين ، وأبو الفتح المفضل بن عبد الرزاق ، وأبو القاسم المحسن بن عبد الباقي (٩٥ - و) أنه وقع في دار القاضي أبو حمزة بن أبي حصين بالمرعة قبل هجم الافرنج^(١) لها طائر حمام ، الظهر من يوم الجمعة ، وكان يوم عيد النحر ، سقط على جرن فيه ماء في تلك الدار فمسك ، فوجد على جناحه كتاب يقول فيه : سرح هذا الطائر بعد صلاة الصبح من يوم العيد من مكة ، وقصده حلب ، فأخذه القاضي أبو يعلى بن عبد الباقي وأطعمه في يده وسقاه ، وكتب على ظهر الكتاب : وقع هذا الطائر بالمرعة ، الظهر من

١ - هوجمت المرعة وهدمت من قبل الحملة الصليبية الاولى بعد احتلال انطاكية عام ١٠٩٨ م .

يوم العيد وسرحه فوصل الخبر الى المعرة انه وصل الى حلب وزف بها العصر من ذلك اليوم ، وكان الطائر للوزير ابن صعصعة ، فعمل القاضي أبو يعلى بن عبد الرزاق هذه الأبيات :

لله ما أحملك الرئاسا لست على قلب بلى على كلا
غدوت محمولا وعدت حاملا أنملة تصدر عن أناملا
فبقه مذكيا وذاكيا وأبقه لكل عام قابلا

الصواب فوقه ، ووقع في هذه الورقة كما ذكرنا ، ووقع إلي ديوان شعر القاضي أبي يعلى عبد الباقي بن أبي حصين عبد الله ، وفيه هذه الابيات ، وهي له في ديوانه ، وهو الصحيح ، وفيها زيادة على الأبيات المذكورة في هاتين الزوايتين ، ولا يبعد عندي أن القاضي أبا يعلى عبد الباقي وأخاه القاضي أبا غانم عبد الرزاق كانا مجتمعين ، فاجتمعا على نظم الابيات ، فنسبت الى كل (٩٦ - و) واحد منهما ، فأما نسبتها الى أبي يعلى بن عبد الرزاق فلا أعرفه .

وأبو يعلى هو أخو عبد الرزاق ، وكلاهما ابنا أبي حصين ، والذي وجدته في ديوان أبي يعلى عبد الباقي بخط أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أبي جرادة وكان محققا :

لله ما أحملك الرئاسا مضيت محمولا وعدت حاملا
أنملة تصدر عن أناملا ان كنت في غي اللسان بأقلا
فأنت سحبان بليغ وائلا أقبلت لا تجنب القبايلا
ولا القنا تخشى ولا القنايلا فقص يا رب له الأجادلا
وقصه الحول والحيالا ووقه مذكيا^(١) وقاياتلا

وبقه لكل عام قابلا

معنى قصه أي أبعده وآخره .

أبو سعد بن الوليد بن غبيلد البخري :

روى عن والده أبي عبادة البخري شعره ، وكان فاضلا أدبيا ، وكان يسكن

١ - الذكاة : الذبح .

منبج ، وقد ذكرنا في ترجمة أخيه أبي الفوث ملاحاة جرت بينه وبين أخيه أبي سعد ،
وأن أباهما قال لهما : ان الغصنين من هذه الشجرة •

أبو سعد بن أبي الحسين بن عبد الله :

الشرايشي الحلبي ، والد شيخنا أبي عبد الله محمد بن أبي سعد ، حكى عن
الحافظ المرادي ، وقطب الدين الحسن بن عبد الله بن العجمي ، حكى عنه ولده
محمد بن أبي سعد •

سمعت الشيخ الصالح أبا عبد الله محمد بن أبي سعد قال : حدثني أبي
(٩٦ - ظ) قال : كان بحلب رجل يقال له ابن سُمَيْع يسكن بباب اليهود الذي
يقال له الآن باب النصر ، وكان ضامن سوق الدواب مكاسا • قال الشيخ محمد :
وكان بينه وبين والدي معرفة ، فاتفق أن حضرته الوفاة فأوصى السى والدي أن
يخرج عنه حجة وصدقة ، وغير ذلك ، وكان له أخوات لم يكن له وارث غيرهن ،
وكان لبيت المال معه تعلق ، وأثبت والدي وصيته عند محي الدين بن الشهرزوري ،
وحضر بعد موته بمدة نواب الحشر ووالدي داره لاعتبار تركته •

قال والدي : فابتدر أحد الجساعة وقال : رأيته في النوم وهو على حال حسنة ،
وقال لي : غفر الله له بهذه القطيطة ، فنظرت فإذا هرة مبتلة في الشمس ، فسمع
أخواته من أعلى الدار قول القائل عن المنام فقالوا : والله نعرف له حكاية مع هذه
القططة التي تذكر ، وذلك أنه كان له هرة يألفها ، وتدور به ويحضنها ويطعمها على
مائدته ويأنس بها ، فاتفق انه خرج يوما الى سوق الدواب فمضت الهرة الى المستراح
فسقطت فيه ، فلما جاء من سوق الدواب وعليه التراب جلس ومد رجله الى أسفل
القاعة ، وطلب ماء ليغسل رجله وسأل عن طعام هبىء له ، فصعدت اخته لتصب له
الطعام ، وبقيت أخته الأخرى عنده تغسل رجله ، فقالت له ^(١) ما (٩٧ - و) تعلم
يا أخي ما جرى على القطيطة ؟ فقال لها : وما ذلك ؟ قالت : سقطت في المستراح ،

١ - جاءت بقية هذه الحكاية في ٩٨ - ظ ، وكتب ابن العديم بالهامش مقابل
آخرها : تتلوه الورقة المزيدة . وهكذا جاءت المعلومات المسجلة على ثلاث ورقات
بحاجة الى إعادة تنظيم ، فكان ذلك .

فقال : لا آكل حتى أخرجها . منعهم من انزال الطعام ، وقام وشمر ثيابه ، وأخذ
المجرفة ، وجاء الى المستراح وفك البلاط ، وحفر حتى وصل الى رأس الجب الذي
يستخرج منه الغائط ، فأراد رفع الطابق فامتنع عليه ، فخرج الى خارج الدار
واستعان بمن أعانه على قلعه ، ثم حفر في الحائط ، وعارض خشبة ، وجعل فيها جبلاً
وأمسكه بيده وانخرط فيه حتى نزل ، فوجد الهرة جالسة على التقن^(١) ، فأخذها
وصعد ، وغسلها وتركها في الشمس حتى ييبست ، فهذا حاله مع الهرة .



١ - التقن ترنوق البئر ، ورسابة الماء في الجدول أو المسيل . القاموس .

ذكر من كنيته أبو سعيد

أبو سعيد التيمي :

شهد صفين مع علي عليه السلام وروى عنه ، حدث عنه حبيب بن أبي ثابت •

أنبأنا أبو العلاء أحمد بن أبي اليسر عن أبي محمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن القراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا أبو الحسن بن ننجاب قال : حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن ديزيل قال : حدثنا يحيى الجعفي قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عبد العزيز بن سياه الاسدي عن حبيب بن أبي ثابت قال : حدثنا أبو سعيد التيمي قال : كنا مع علي بن أبي طالب في مسيره الى الشام حتى إذا كنا (٩٨ - ظ) ببعض السواد عطش الناس واحتاجوا الى الماء ، فانطلق بنا حتى أتى صخرة ضرساء من الارض كأنها ربضة (١) عز ، فأمرنا فاقتلعناها ، فخرج لنا ماء كثير فشربنا وشرب الناس منه حتى ارتووا ، ثم أمرنا علي فأكفأناها عليه •

ثم سار وصرنا حتى أتينا المنزل ، فقال علي عليه السلام : أمنكم أحد يعرف مكان هذا الماء الذي شربتم منه ؟ قالوا : نعم ، قال : فانطلقوا اليه ، فانطلق منا رجال ركباناً ومشاة ، فاقترضنا الطريق حتى أتينا المكان الذي نرى فيه ، فطلبناه فلم نقدر على شيء حتى اذا عيل علينا الجهد ، انطلقنا الى دير قريب منا فسألناهم : أين هذا الماء الذي عندكم ها هنا ؟ فقالوا : وما قربنا ماء ، فقالوا : بلى نحن شربنا منه ، فقالوا : أنتم شربتم منه ؟ قلنا : نعم ، فقالوا : ما بني هذا الدير إلا لهذا الماء ، وما استخرجه إلا نبي أو وصي نبي أو خليفة نبي (٢) •

١ - اي ارض خشنة ، والصخرة تشبه جثة عزة باركة على الارض •

٢ - انظر صفين لنصر بن مزاحم : ١٦١ - ١٦٢ مع فوارق •

أبو سعيد المعيطي :

مولاهم ، غزا القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك ، روى عنه الوليد بن مسلم وهو مولى محمد بن عمر المعيطي (٩٩ - و) .

أبو سعيد الحرشي :

القاضي ، له ذكر ومروءة وكان من أهل بلس ، وسكن حلب وأدركت بحلب شيخاً من ذريته ، أو من أقاربه ، وكان شيخاً حسناً ، وقف ربعات كثيرة على المشاهد بحلب ، وكان له اختلاط بوالدي رحمه الله .

وهذا أبو سعيد من أرباب الفضل ، وجدت ذكره في تاريخ جمعه أبو المعيث منقذ بن مرشد بن علي بن منقذ ، وذيل به تاريخ أبي غالب همام بن المهذب المعري ، قال فيه : في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة مات القاضي أبو سعيد الحرشي بالرقعة ، رحمه الله ، وكان من أفاضل المسلمين ، قد جمع الدين والأمانة والصدق ، والصيانة والرافة والكرم .

وحدثني بعض الأصدقاء قال : رأيت بالرقعة وقد نصب ثلاث خشبات ، وقد أحضر قوماً يدلونه في زبيل إلى ركية محفورة ، قلت : يا سيدي لم تفعل هذا ؟ قال : ها هنا قوم أسراء وقوم حبسوا من الفرنج والمسلمين ، ومعهم مرض أنزل أدوايهم ، فلمت على ذلك ، فقال : هم من خلقه الله عز وجل ، وما عمل شيئاً قط بأجرة ، وكان يداوي الضعفاء ويعطيهم الحوائج ويمشي إليهم ويغرم عليهم من ماله (٩٧ - ظ) .

قال ابن منقذ ، وكان حسن الخلق طيب العشرة ضحوك السن . حدثني أخي مؤيد الدولة قال شكوت إليه بعض حالي وما أعانيه من شقاء السفر ، فقال : أصبر على ما تكره وإلا بليت بما لا تطيق .

وحدثني عنه جماعة قالوا : أمرنا أتابك بحمله من حلب إلى الموصل ليشاهد البركة المعروفة بالقلعة ، فحمل من حلب على جمل في محارة ، وجعلوا معه صبية أرمنية مأسورة ، فكان يلطف بها ويطعمها ، فقال يوماً : يا صبية من أين أسروك ؟ قالت : من بلد كذا وكذا ، ثم قالت له : فبالله ياعمي من أين أسروك أنت ؟ قال : من الشرقية التي في جامع حلب .

قرأت بخط أبي عبد الله القيسراني في ديوان شعره أبياتاً رثى بها القاضي
أبا سعيد الحرشي ، وأخبرنا بها أبو اليمن الكندي وغيره ، إجازته عنه :

تو خاك يسر الله جار ابن ياسر أخا الصلحات والتقى والمآثر
يريد بـابن ياسر ، عمار بن ياسر ، لأنه مدفون بالرقعة .

أبا سعيد انحلت على ذلك الثرى
وإما تجافى عن صدا تربك الحيا
متى هجرته لا ترى غير عاذلٍ
لقد صدرت عنك القلوب صواديا
غداة ثنى منك السحولي (١) كره
ومدّ الأسى باعاً إلى كل مهجه
بنفسي غريب الجار والدار طوحت
أقام على شط الفرات وجهزت
قريباً إلى داعي الخطوب يجيئها
فإن تمس في مشواك لا في عشرة
من البر في الأبرار والدين والتقى
كذلك الغريب والبذل إن يمت
فيا هل بكى ماء الفرات نزيهه
وإن جرّت القربى من الله رحمة

سماء تحلى بالسعود الزواهر
فجادتك أنوار الجفون المواطن
وإن واصلته لا ترى غير عاذر
ن الوجد فاعجب للصوادي الصوارد
على ذي خلال طيبات المكاسر
وألقى البكا سترأ على كل ناظر
بأماله إحدى الليالي الجوائر
إليه الدموع بين سائر وسائر
بعيداً على ذي خلة ومعاشر
فقد كنت من تمهيدته في عشائر
وهجر الدنيا واجتناب الكبائر
يست بقربى في العلى وأواصر
أم الرقة البيضاء رقت لزائر
إلى جارها فلمن أهل المقابر

(٩٨ - و)

أبو سعيد المصيصي :

حكى عن عمر بن عبد العزيز حكاية منقطعة ، روي عنه بشر بن مصلح .

نقلت من خط روح بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن : أخبرنا أبو
القاسم عيسى بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن موسى البخشتي قال : حدثنا عبد الله
ابن مسلم قال : حدثني الأوزاعي عن بشر بن مصلح عن أبي سعيد المصيصي أن قوما

١ - يريد هنا لفه بالكفن ، فالسحل : ثوب لا يبرم غزله وهو ثوب أبيض . القاموس .

دخلوا على عمر بن عبد العزيز يعودونه في مرض فإذا فيهم شاب ذابل ناخل ، فقال له عمر : يا فتى ما الذي بلغ بك ما أرى ؟ قال : يا أمير المؤمنين ذقت حلاوة الدنيا فوجدتها مرة ، فصغر في عيني زهرها وحلاوتها ، واستوى عندي حجرها وزهرها ، وكأنني أنظر إلى عرش ربي بارزاً وإلى الناس يساقون إلى الجنة ، وأنا اساق إلى النار فأظنأت لذلك نهاري وأسهرت له ليلي ، فقليل حقير كل ما أنا فيه ، في جنب عذاب الله وعقابه .

أبو سعيد الأسود :

رفيق إبراهيم بن أدهم ، كان معه بالمصيصة ، وحكى عنه ، روى عنه محمد ابن الحسين .

أنبأنا أبو منصور بن محمد بن الحسن عن عمه الحافظ أبي القاسم قال : أنبأنا الشريف النسب قال : حدثني أبو محمد بن الكتاني قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هرون (١٠٠ - و) البردعي قال : حدثنا عبيد الله بن الحسين القاضي قال : حدثنا أبو حفص النسائي قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو سعيد الأسود رفيق إبراهيم بن أدهم قال : خرجنا من المصيصة نريد بيت المقدس ، فنزلنا إلى سفح جبل فتفرق أصحابنا ، فبعضهم قائم يصلي ، وبعضهم مضطجع نائم ، وأنا جالس مع إبراهيم ، فأحب الله أن يرينا كرامة إبراهيم فقال بعض أصحابنا : يا أبا اسحق ألا ترى إلى هذا الجبل وما فيه من كثرة الشجر والحطب لو كان معنا لحم لاتقننا ببعض حطب هذا الجبل ، فقال إبراهيم : وتشتنون لحماً ؟ قالوا : نعم ، فقال : اللهم أطعمهم وإيانا لحماً فسمعنا وجبة في الجبل ، فقلنا إنه سبع ، فإذا بتيس عظيم قد تشبك في الشجر ، فقصداً إليه حتى أخذناه وذبحناه وسلخناه ، وأججنا ناراً وكبنا ، وأكلنا وتزودنا وارتحلنا (١) .

أبو سعيد الاذني :

روى عنه أبو الحسين بن جميع في معجمه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني قال : أخبرنا أبو الحسن

١ - سقطت ترجمة أبي سعيد الأسود من مخطوطة تاريخ ابن عساكر التي اعتمدها .

علي بن المسلم السلمي قال : أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن أحمد بن جميع قال : حدثنا أبو سعيد الأذني قال : مكتوب على حاشية التوراة اثنين وعشرين حرفاً يجتمع إليها علماء بني إسرائيل يقرؤونها كل يوم أولها : لا كنز أتبع من الحلم ، ولا مال أربح (١٠٠ - ط) من الحلم ، ولا حسب أرفع من الأدب ، ولا سبب أوضع من الغضب ، ولا قدر أزين من العقل ، ولا قرين أشين من الجهل ، ولا شرف أكبر من التقوى ، ولا كرم أجود من ترك الشهوات ، ولا عقل أفضل من التفكير ، ولا حسنة أعلى من الصبر ، ولا سيئة أسوأ من الفقر ، ولا دواء ألين من الرفق ، ولا داء أوجع من الحزن ، ولا دليل أوضح من الصدق ولا غنى أسى من الحق ، ولا فقر أذل من الطمع ، ولا عبادة أحسن من الخشوع ، ولا زهد خير من القنوع ، ولا حياة أطيب من الصحة ، ولا حارس أحرس من الصمت ولا معيشة أهنأ من العافية ، ولا غائب أقرب من الموت •

أبو سعيد الحلبي :

شاعر ذكره أبو القاسم علي بن منجب بن سليمان الكاتب المعروف بابن الصيرفي في أشعار من سكن الأندلس ، وأورد بيتين من شعره مستشهداً بهما لا أنه من ساكني الأندلس وهما :

أذلّ بجمعه فكفأك جدّ يَقلّ سعوده الجيش اللّهاما
ضربناه بذكرك وهو لفظ فكان القلب واليد والحساما

أبو سعيد الشحجي :

المعري ، شاعر من شعراء معرة النعمان •

قرأت له أبياتاً بخط أبي القاسم المحسن بن عبد الله بن عمرو التتوخي المعري في كتابه الذي وسمه « بالنائب عن الأخوان » وهي : (١٠١ - و)

ولما رأيتك خوّانة ترين القبيح فعلاً جيّلا
تريدين هذا وذا ثم ذا ولا ترحمين فؤادا عيّلا
تبدلت في حكم غيركم فدب السلو قليلاً قليلاً

أبو سعيد المطاردي :

رجل فاضل شاعر ، قال أبياتاً من الشعر على لسان أبي الحسن علي بن عبيد الله بن أحمد العجمي البزاز ، وقد ذكرنا الأبيات في ترجمة أبي الحسن العجمي ، وكان ذلك بحلب في زمن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ، يذكر في أبياته ابن خالويه .

أبو السفر :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وروى شيئاً من خبرها ، روى عنه أبو اسحق .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني نصر قال : حدثني عمر بن سعد عن أبي اسحق أو يونس بن أبي اسحق عن أبي اسحق عن أبي السفر قال : لما التقى الناس يومئذ - يعني بصفين - وجدناهم خمسين صفوف قد قيدوا أنفسهم بالعمائم فقتلنا صفاً ثم قتلنا صفاً حتى قتلنا ثلاث صفوف وخلصنا إلى الصف الرابع ، وما على الأرض شامي ولا عراقي يولي دبره ، وأبو الأعور السلمي يقول :

إذا مفررتنا كان أسوأ فرارنا صدود خدود وازورار المناكب

ثم إن بجيلة والأزد كشفوا همدان حتى ألجؤوهم إلى تل فصعدوا عليهم حتى أهدروهم ، فقتل منهم خلق كثير ، ثم إن همدان عبأت (١٠١ - ظ) لعك فقتل :

همدان همدان وعك عك سيعلم اليوم من الأرك

فقلت همدان : خدموا - أي اضربوا سوقهم - فقلت : عك برك كبرك الجمل ، فبركوا كما يبرك الجمل ، ورموا بحجر بينهم ، فقالوا : لا نفر حتى يفر هذا الحجر (١) .

ذكر من كنيته أبو سفيان

أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزى :

له ذكر ، وشهد مع علي رضوان الله عليه صفين •

أبو سفيان القيني :

وقيل القتيبي ، كان من حرس عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، وكان معه بخاصرة •

أبناً أبو القاسم بن الحرساني عن أبي الحسن الفرضي قال : أخبرنا أبو الفتح الزاهد ، وعبد الله بن عبد الرزاق قالا : أخبرنا أبو الحسن بن عوف قال : أخبرنا أبو علي بن منير قال : أخبرنا ابن خريم قال : حدثنا هشام قال : حدثنا عثمان ابن علاق قال : حدثنا أبو سفيان القيني قال : كنت في حرس عمر بن عبد العزيز فكان على كل رجل منا يوكل به إذا أراد أن يذهب ، فأبطأ في يوم جمعة فقال لي المؤذن : آذنه ، فدخلت فوجدته يعتيم على امرأة ، فقلت : إن المؤذن قد استطال ، قال : نعم حبستني هذه العمامة أصلح خروفاً فيها (١٠٢ - و) وأوارها •

قال : وكان عمر رجلاً مقروراً فقال لعلامه في الشتاء : أسخن لي الماء أتوضأ به ، فأقام بذلك مدة ، ثم قال له عمر : إني لا أدعوك بالماء إلا وجدت عندك عتيداً سخناً فأني ذلك ؟ قال : يطبخ للعمامة من الحرس وغيرهم فيفضل الجمر فأجعله عليه ، ثم أطره لك ، قال : فكم لذلك ، احتط وزد ، قال : شهرين ، قال فأمر بنفقة فجعلت في بيت المال لموضع ما انتفع به من ذلك الجمر •

أبو سلمة الإمام الحلبي :

واسمه عمر بن عبد الرحمن ، حدث بحلب عن أبي محمد عبد الله بن فاجية ، روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن سهل المنبجي الشاهد •

دفع إليّ رفيقنا الحافظ أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الأزهر بخطه ما ذكر أنه نقله من « كتاب المعجم بأسماء التابعين » قال علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمي: أخبرنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن سهل المنجي الشاهد بجامع دمشق قال: حدثنا أبو سلمة الامام بحلب قال: حدثنا أبو محمد بن ناجية قال: حدثنا ابراهيم بن يوسف قال: حدثنا أبي عن عبيد الله الصيرفي عن يحيى بن عروة المرادي قال: سمعت عليا يقول: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرى أني أحق الناس بهذا الأمر، فاجتمع الناس على أبي بكر فسمعت وأطعت، ثم حضر أبو بكر (١٠٢هـ) فكنت أرى أنه لا يعدلها عني، فولأها عمر بن الخطاب فسمعت وأطعت، ثم إن عمر أصيب فظننت أنه لا يعدلها عني فجعلها في ستة أنا أحدهم، فولوها عثمان، فسمعت وأطعت، ثم إن عثمان بن عفان قتل فجاءوا فبايعوني طائعين غير مكرهين، ثم خلعوا بيعتي، فما وجدت إلا السيف أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

قال علي بن الخضر: حدثنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن سهل المنجي الشاهد قال: حدثنا أبو سلمة الامام بحلب قال: حدثنا أبو محمد بن ناجية قال: حدثنا أحمد بن يحيى الجلاب قال: حدثنا محمد بن الحسين عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: انما الحلم بالتحلم وانما العلم بالتعلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتقي الشر يوقه (١).

أبو سليلب الشامي:

غزا الروم، وروى عن عبد الله بن محيرز، روى عنه الحكم بن حجل.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بالبيت المقدس قال: أخبرنا

١ - انظره في كنز العمال: ١٠/٢٩٢٦٦، ٢٩٣١٧، ١٦/٤٣٨٩٤.

الحافظ أبو القاسم عمي قال : أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني قال : وأخبرنا جدي قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا أحمد ابن عصام قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن أبي سعيد الحكم بن حجل عن أبي سليط — رجل من أهل الشام — قال : غزونا الروم فلما رجعنا قال عبد الله بن محيريز لرجاء بن حيوة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رفع حاجة ضعيف إلى ذي سلطان لا يستطيع رفعها إليه ثبت الله عز وجل قدميه يوم القيامة (١) .

ذكر من كنيته أبو سليمان

أبو سليمان المرعشي :

حكى عن علي رضي الله عنه ، روى عنه الجعد بن عثمان ، ومرعش من أعمال حلب .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي — فيما أذن لنا فيه — قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : أخبرنا عبد الصمد بن علي الطشتي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال : حدثنا شهاب بن عباد قال : حدثنا جعفر بن سليمان (١٠٣ — و) عن الجعد بن عثمان عن أبي سليمان المرعشي قال : لما سار علي إلى أهل النهر ، سرت معه ، فلما نزلنا بحضرتهم أخذني غم لقتالهم لا يعلمه إلا الله تعالى ، قال : حتى سقطت الماء مما أخذني من الغم ، قال : فخرجت من الماء وقد شرح الله صدري لقتالهم ، قال : فقال علي لأصحابه : لا تبدؤوهم .

قال فبدأ الخوارج فرموا ، فقيل : يا أمير المؤمنين قد رموا ، قال : فأذن لهم بالقتال ، قال فحملت الخوارج على الناس حملة حتى بلغوا منهم شدة ، ثم حملوا عليهم الثانية فبلغوا من الناس أشد من الأولى ، ثم حملوا الثالثة حتى ظن الناس أنها الهزيمة ، قال : فقال علي : والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة لا يقتلون منكم عشرة ، ولا يبقى منهم عشرة .

١ — لم أجده بهذا اللفظ .

قال : فلما سمع الناس ذلك حملوا عليهم ، فقتلوا ، قال : فقال علي : ان فيهم رجلا مخدج اليد أو مثدون أو مودن اليد^(١) ، قال : فأتي به قال : فقال علي من رأى منكم هذا ؟ فأسكت القوم ، ثم قال علي : من رأى منكم هذا ؟ فأسكت القوم ، ثم قال علي : من رأى منكم هذا ؟ فقال رجل : يا أمير المؤمنين رأيته جاء كذا وكذا قال : كذبت ما رأيته ، ولكن هذا أمير خارجة خرجت من الجن •

قال أبو بكر الخطيب أبو سليمان المرعشي ، سمع علي بن أبي طالب وحضر معه قتال الخوارج بالنهر وان ، روى عنه الجعد بن عثمان الشكري^(٢) • (١٠٣-ظ) •
أبو سليمان الأنطاكي :

روى عن هشام أبي المقدم ، حدث عنه أبو سلمة •

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان - قراءة عليه بحلب - قال : أخبرنا الشريف النقيب أبو العباس أحمد بن محمد بن عبيد العزيز العباسي القاضي ببغداد قاله : أخبرنا الشيخ الثقة العدل أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن المكي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الفقعسي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي المكي قال : حدثنا أحمد بن الحسين الموصلي قال : حدثني أبو سلمة قال : حدثنا أبو سليمان الأنطاكي عن هشام أبي المقداد عن محمد بن كعب القرظي بمثله ونحوه •

يعنى ما حكاه محمد بن كعب القرظي من دخوله على عمر بن عبد العزيز بخنصرة ، ونظرة إليه ، وقد تغيرت حاله وسؤاله إياه عن ذلك ، وما أجابه به عمر ، وقد تقدم ذلك في ترجمة محمد بن كعب ، و ترجمة عمر بن عبد العزيز •

أبو سليمان الداراني :

واسمه عبد الرحمن بن أحمد بن عطية كان قد مر بجبل اللكام وقد قدمنا ذكره ومروره باللكام •

١ - رجل مخدج اليد : ناقصها . والمثدون الذي يشبه النساء ، والمودن : القصير العنق والالواح واليدين ، الناقص الخلق ، الضيق المنكبين • القاموس •

٢ - تاريخ بغداد : ٤ / ٣٦٤ - ٣٦٥ •

أبو سليمان البرساتي :

الزاهد من الشيوخ المعزوفين بالزهادة ، كان بالتينات عند أبي الخير التيناتي ، وحكى عنه أبو القاسم بكير بن محمد ، ويغلب على ظني أنه التل سابي الآتي ذكره ، وقد تصحف . (١٠٤-١٠٥) .

أبو سليمان التل سابي :

منسوب الى قرية من قرى حلب على مقربة منها ، يقال لها تل ساب ، كان زاهدا عابداً من شيوخ الثغر وعبادهم وسياحهم ، كان عند أبي الخير التيناتي مع جماعة من شيوخ الثغر .

روى عنه أبو القاسم بكير بن محمد اجتماعه بأبي الخير التيناتي ، وقد قدمنا ذكر الحكاية في ترجمة أبي الخير .

أبو سليمان المغربي :

الزاهد ، نزل طرسوس والمصيصة ، وكان مشهوراً بالكرامات ، معروف بالعبادة ، روى عنه أبو عبد الله بن الجلاء ، وأحمد بن عبد السلام ، وأحمد بن محمد ، وأبو علي البردعي .

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله — في كتابه اليانا من حران — قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم قال : حدثني محمد بن داود قال : سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول : سمعت أبا سليمان المغربي يقول : كنت أحمل الحطب من الجبل ، وأتقوت منه ، وكان طريقي فيه التوقي والتحري ، قال فرأيت جماعة من البصريين في النوم منهم : الحسن ومالك بن دينار ، وفرقد السبخي ، فسألتهم عن علم حالي ، فقلت : أتم أئمة المسلمين دلوني على (١٠٤-ط) الحلال الذي ليس لله عز وجل فيه تبعه ، ولا للخلق فيه منة ، فأخذوا يدي فأخرجوني من طرسوس الى مراج فيه خبازي ^(١) ، فقالوا لي : هذا الحلال الذي

١ — بقلة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة . معجم أسماء النباتات .

ليس لله عز وجل فيه تبعه ، ولا لمخلوق فيه مثله .

قال : فمكثت أكل منه نصف سنة ثلاثة أشهر في دار السبيل ، وثلاثة أشهر في غيره ، أكله نيكاً ومطبوخاً ، فصار لي حديث ، فقلت : هذه فتنة ، فخرجت من دار السبيل فمكثت أكله ثلاثة أشهر آخر ، وأوجدني الله عز وجل قلباً طيباً ، حتى قلت : إن كان أهل الجنة بهذا القلب الذي لي فهم والله في شيء طيب ، وما كنت أنس بكلام الناس .

فخرجت يوماً من باب قلنية الي صهريج يعرف بالدقف ، فجلست عنده فإذا أنا بفتى قد أقبل من ناحية لامش يريد طرسوس ، وقد بقي معي قطيعات من ثمن الحطب الذي كنت أجيء به من الجبل ، فقلت أنا قد قنعت بهذا الخبازي أعطي هذه القطع هذا الفقير إذا دخل طرسوس اشتري بها شيئاً وأكله ، فلما دنا مني أدخلت يدي الي جيبي حتى أخرج الخرقه ، فإذا أنا بالفقير قد حرك شفتيه ، وإذا كل ما حولي من الأرض ذهب يتقد حتى كاد يخطف بصري ، ولبسني منه هبة فجاز ولم أسلم عليه من هيبته .

قال أبو بكر — يعني — محمد بن داود الدقي : وزادني أبو الفرج بن ابان في هذه (١٠٥) الحكاية قال : فقلت له فرأيتك بعد ذلك ؟ فقال : نعم خرجت يوماً خارج طرسوس فإذا أنا بالفتى جالس تحت برج من الأبرجة ، وبين يديه ركوة فيها ماء ، فسلمت عليه ثم استدعيت منه موعظة ، فمد رجله فقلب الماء ، ثم قال لي : كثرة الكلام تشف الحسنات كما تشف الأرض هذا الماء ، قم يكفيك .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحموي — اجازة أن لم يكن ساعاً — قال : أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الاصبهاني قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن السلمي عن أبي علي الحسن ابن علي الأهوازي قال : حدثنا أبو محمد عيدان بن عمر بن الحسن المنجي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن داود الدقي فذكر الحكاية .

كتب إلينا الحافظ عبد القادر قال : أخبرنا أبو الفضل الطوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر قال : أخبرنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا علي بن عبد الله

ابن جهضم قال : حدثنا أحمد بن عبد السلام قال : حدثني أبو سليمان المغربي قال : كنت مارا في البادية ، فبقيت أياما لم أجد شيئا أكله ، وقربت من بعض المنازل ، فوقع في سري لو كان معي درهم لاشتريت به في المنزل شيئا ، فنظرت فإذا حوالي دراهم ودينارين ، فمددت يدي فأخذت منها درهما ، فخطبت في سري : لو لم يكن معك هذا (١٠٥ - ظ) ما كنا نطعمك شيئا ؟ فرميت به وقلت : ذنب أئيمه لا أعود إليه •

وقال : حدثنا محمد بن داود الدقي قال : حدثني أبو علي البردعي قال : قال أبو سليمان المغربي : ركبتم حمارة لي أمرت من المصيصة إلى عين زرية ، وفي الطريق ذباب أزرق ، فكانت الحمارة تحيد عن الطريق تطلب الدغل حتى لا يصيب بطنها الذباب ، وكنت أضرب رأسها وأردها إلى الطريق ، فعلت هذا بها ثلاث مرات ، فقالت لي الحمارة في الثالثة : أوجع في رأس نفسك توجع •

وقال ابن جهضم : حدثني أحمد بن محمد قال : سمعت أبا سليمان المغربي يقول ، وقد سئل عن قوله في كلام الحمارة له ، فقال : كان غندي حمار فحملته ذات يوم حملا ثقيلا وضربته مرة أو مرتين ، ففي الثالثة حرك رأسه إلي فقال : كم تضربني وأنت أحق بالضرب مني ، قد حملتني ما أنسيت ذكر الله عز وجل به • (١٠٦ - و)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقه

أبو سماك الأسدي

شهد صفين مع علي رضي الله عنه .

أبنا أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن نينجاب قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني نصر - يعني - بن مزاحم قال : حدثنا عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي يرفعه إلى عمار ، أن عماراً يومئذ كان عليه درع بيضاء ، وهو يقول : أيها الناس الرواح إلى الجنة ، فخرج الناس إلى القتال وزحف بعضهم إلى بعض ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، وكثرت القتل حتى أن الرجل ليشد طنبا فسطاطه بيد رجل أو برجله .

قال : وزاد عمر بن سعد في حديثه : وجعل رجل من بني أسد يكنى أبا سماك يأخذ أداوة من ماء وشفرة ، ويطوف في القتلى فإذا رأى رجلاً جريحاً ويرى (١) من أقعده ، فيقول : من أمير المؤمنين ؟ فإن : قال عليك غسل عنه الدم وأقعده وسقاه ، وإن سبكت وجاء فكان يسمى المخضخض (٢) .

أبو السهراء الفسائي

واسمه العلاء بن عاصم ، قدمنا ذكره . (١٠٧ - و)

١ - في صفين : وبه رمق . وهو أقوم .

٢ - صفين : ٣٨٥ .

ذكر من كنيته أبو سهل

أبو سهل المصيصي

روى عن أيوب بن سويد ، روى عنه أحمد بن علي الخزاز .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة - إذا - قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن زكريا الطريثي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قال : أخبرنا أبو محمد اسماعيل بن علي بن اسماعيل بن يحيى قال : حدثنا أحمد بن علي الخزاز قال : حدثنا أبو سهل المصيصي ، قدم علينا هاهنا ، قال : حدثنا أيوب بن سويد قال : حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ، نهى أن يبال على قارعة الطريق^(١) .

أبو سهل بن سليمان المعري

القاضي ، شاعر من أهل المعرة ، من بني سليمان ، واسمه عبد الرحمن بن

ميسدرك .

قرأت بخط الوزير نظام الدين محمد بن الحسين الطغرائي ، في مجموع له :

للقاضي أبي سهل بن سليمان المعري :

بالذكر منك فكم ساع بلا قدم
فإنه مذ حجبت عنه لم ينم
كأنه مذ رأى يوم الفراق عني
(١٠٧ - ظ)

إن كان هجرك عن خوف الرقيب فصل
وابعث الى الطرف طيفا إن بعثت كرى
وما رأى حسنا من بعد فرقتكم

مشيت شوقا إليكم مشية القلم

ولو ملكت اختياري في زيارتكم

١ - انظر كنز العمال : ٢٦٤١٤/٩ ، ٢٦٤٦٠ ، ٢٦٤٨٠ .

حرف الشين في الكنى

أبو شجاع الحميري :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه •

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمود بن محمد الصابوني عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن نينجاب قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال : سمعت الشعبي يذكر عن صعصعة بن صوحان ، وذكر شيئاً من حديث صفين ، قال : فنادى أبو شجاع الحميري يومئذ ، وكان من ذوي البصائر ، مع علي بن أبي طالب ، فقال : يا معشر حمير من أهل الشام أترون أن معاوية خير من علي ، أضل الله سعيكم ، ثم أتت إذا الكلاع فوالله إن كنا نرى أن لك نية في الدين والخير ! فقال له ذو الكلاع : هيهات أبا شجاع والله إني أعلم ما معاوية بأفضل من علي ، لكنني أقاتل على دم عثمان ، فاقتلوا قتالا شديداً حتى تقتلوا ذا الكلاع الحميري •

أبو شطة بن المرة :

الجلبي ، حكى عنه أبو عبد الله محمد بن يوسف (١٠٨ - و) بن المنيرة الكفر طابى حكاية ، ذكرته لأجلها ، وهؤلاء بنو المرة كان لهم اتصال بابن الأيسر بحلب ، ونسبوا إلى ابن الأيسر ، والمنسوبون إلى بني الأيسر في زماننا هم بنو المرة ، وينتسبون إلى بني الأيسر بالأم ، ولا يعرفون إلا ببني الأيسر ، لأن بني الأيسر أعلى نسباً ، وكانوا أكثر وجاهة وانتقلوا إلى مصر ، وبقي بنو المرة بحلب •

نقلت من خط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن مقلد بن منقذ قال :

وحدثني الأستاذ أبو عبد الله بن يوسف بن المنيرة ، وهو أستاذي ، قال : حدثني أبو شملة بن المرة الحلبي ، وكان قد سكن كفر طاب ، قال أصبحت يوما في ثلج وبرد يزيد عن الحد ، فقلت لهم في داري : اعملوا لنا كبولا ، وهي العصيدة ، وأسرعوا بها من أجل الصبيان ، فعملوها ، وبالفوا في جودتها ، فهم يريدون غرفها وانسان يدق الباب ، قلت : من ؟ قال : رسول الأمير أبي سالم ناجية يستدعيك الى المعرة بأمر وصله فيك من محمود^(١) لتدخل إليه •

قال : قلت : أدخل فنحن في غداء تنغدى ونسير ، قال : لا والله ما أقدر أتركك ولا أكل أنا ، ودخل فما برح الى أن لبست عدتي وخرجت والماء علي يكاد ينفذ اللبّاد ، فمضينا وعجوز لنا تقول : أسأل الله الراحة المعجزة ، فقد والله سئنا ، فمضينا (١٠٨ - ظ) الى باب المدينة ، وإذا فارس آخر يخبرنا بسوت محمود ، ويأمره بردي ، فرجعت الى داري فوجدت فيها كالجنازة فدققت الباب ففتحوا ، ودخلت فأجد الطعام على جهته ما انتقص حرره ، فأكلت أنا والرسول الثاني ، وعجبت من حرمان الأول وحرمانني ، ورزق الثاني ورزقي وإجابة دعوة عجوزنا •

أبو شمر بن أبرهة :

ابن الصباح بن لهيعة بن شيبة بن مزيد بن ينكف بن ينوف بن شرحبيل - شيبة الحمد - بن معدي كرب ، ويقال ابن شرحبيل بن لهيعة بن عبد الله وهو مُصَبِّح بن عمرو بن ذي أصبح ، واسمه الحارث بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جثشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن بن حمير بن سبأ الأصبحي ، أخو كريب بن أبرهة • قيل إن له صحبة ، وأنه

١ - من المرجح أنه أراد محمود بن نصر بن صالح بن مرداس أمير حلب ، انظر حوله كتابي امارة حلب : ١٣٣ - ١٤٦ •

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مصري ، وقيل إنه قتل مع معاوية
بصفين . (١٠٩ - و)

أبو الشيباب

رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، واسمه مُحَكَّم بن سوار ، نزل
حماة ، وقيل فيه : الشيباب أبو السكينة مُحَكَّم ، والشيباب لقب له روى عنه بلال
ابن سعد ، وقد ذكرناه .



ذكر من كنيته أبو شيبه

أبو شيبه الخدري :

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث واحد ، روى عنه والد مِثْرَس ، وغزا القسطنطينية مع يزيد بن معاوية ، واجتاز بحلب ، وتوفي بالقسطنطينية ، وهو غاز • (١٠٩ - ظ)

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام الفقيه - إِذَا - قال : أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد - في كتابه - قال : أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي قال : أخبرنا أبو بكر الصفار قال : أخبرنا أحمد بن منجويه قال : أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال : فيمن لا يقف عن اسمه أبو شيبه الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، مات بأرض الروم (١١٠ - و) •

أبو شيبه :

كان حاضنا لعمر بن عبد العزيز ، وكان معه بدير سمعان من أرض قنسرين ، وحكى عن عمر ، روى عنه ابن أخته أبو الأصبغ الأشعري •

أَبْنَاءُ قال :^(١) أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد النجار قال : حدثنا نصر بن ابراهيم بن نصر الزاهد قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري الأندلسي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد - فيما كتب إلي - قال : أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن بن علي اللخمي البراحي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يونس قال : أخبرنا بقي بن مخلد قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي قال : حدثني أسود بن سالم قال : حدثنا سعد بن عمارة عن أبي الأصبغ الأشعري عن خاله أبي شيبه - وكان حاضنا لعمر بن عبد

١ - فراغ بالاصل .

العزیز - قال : إني معه جالس بدير سمعان في مجلس يرى منه الطريق ، فتبين لي الغضب في وجهه ، فأمسكت عن حديثه حتى صعد إلينا كاتبه الليث بن أبي رقية فقال : يا ليث يحضر معك رجل من المسلمين وأنت ترفع دابتك لا تقف عليه تسأله عن حاجته ؟ قال : ما فعلته في عسكري إلا مرة ، وما عجلت إلا إليك مخافة أن تسألني عن شيء من أمر المسلمين ، قال : لئن عدت لم تصحبني •

ابو شيبه القاص :

غزا بلاد الروم ، واجتاز في غزاته بحلب ، أو ببعض عملها ، وكان مع مكحول وعبد الله بن زيد ، راوى عنه علي (١١٠ - ظ) بن أبي حملة ، وقد ذكرنا عنه حكاية في ترجمة مكحول •

ابو شيخ بن عمرو الجهني :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وأخذ راية نهدي بعد عبد الله بن عمر بن كبشة ، وأظنه قتل يومئذ ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة صخر بن سلمي •



حرف الصاد في الكنى

ذكر من كنيته أبو صالح

أبو صالح الانطاكي :

حكى عن أبي اسحق الفزاري روى عنه أحمد بن يحيى البلاذري فإني قرأت في كتاب البلدان للبلاذري : حدثني أبو صالح الانطاكي قال : كان أبو اسحق الفزاري يكره شراء أرض بالثغر ، ويقول : غلب عليه قوم في بدء الامر وأجلوا الروم عنه ، فلم يقتسموه ، وصار الي غيرهم ، وقد دخلت في هذا الأمر شبهة ، العاقل حقيق بتركها^(١) .

أبو صالح المتعبد الدمشقي :

واسمه مفلح بن عبد الله ، صحب أبا بكر بن سيد حمدويه وتخرج به ، وحكى عنه .

روى عنه أبو بكر الدقي ، وأبو الحسن علي القنجة ، قيم مسجد أبي صالح الدمشقي خارج الباب الشرقي ، والمؤيد بن ابراهيم بن اسحق بن البري ، وكان يدخل الى جبل اللكام ، يطلب الزهاد به ، وقد ذكرناه في حرف الميم فيما تقدم .
(١١١ - و)

أبو صالح بن نانا :

الملقب بالسديد ، كاتب الأمير أبي المعالي شريف بن سيف الدولة بحلب ، وكان يتولى أمر مملكته بعد موت أبيه ويحل منه محل الوزارة ، ووجدت قراءته بخطه على أبي عبد الله الحسين بن خالويه في كتاب الجمهرة لأبي بكر بن دريد ،

ثم إنه انفصل عن أبي المعالي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة في شهر رمضان بأولاده وأسبابه وتوجه الى بغداد ، واسمه يونس بن عبد الله بن نانا ، وقد ذكرناه .

أبو صالح بن المذهب المعري :

وهذا غير أبي صالح محمد بن علي بن المذهب الذي كان في عصر أبي العلاء ابن سليمان ، فإن هذا متأخر العصر بعد الخمسمائة .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي الفنكي بدمشق ، قال : أنشدنا مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن منقذ لنفسه ، وذكرنا أنه قالها على لسان الشيخ أبي صالح بن المذهب رحمه الله ، وكانت فيه حدة مع فضل وعلم وتقى ، وكان نزل بشيزر فريق من العرب معهم جارية اسمها شوق مستحسنة ، وكتب الايات ورمى بها نسخا بشيزر ، فوقع منها بيد الشيخ أبي صالح رحمه الله ، فقامت قيامته ، ولم يدر أحد من عمل الايات ، فقال له الشيخ العالم أبو عبد الله بن يوسف المعروف بابن المنيرة ، رحمه الله ، وهو مؤدبه : هذه (١١١ - ظ) الايات التي قد رمت ما يحسن يقولها إلا أنا أو القاضي أبو مرشد بن سليمان ، أو أنت ، وأنا وأبو مرشد ما قلناها ، وما قالها غيرك وهي :

أشكو ما يصنع اسمك بي
وأخذ قلبي في جملة السلب
ماخضرت في ذمة العرب
ان أنتِ راعيت حرمة الصَّقَب (١)
عنه فيا للرجال للعجب
واضح عند مستعجم النسب
عن احتمال الحجال والقلب

قولاً لريم في حلة العرب إليك
بما استجازت عينك سفك دمي
لولاك والدهر كله عجب
جارك أولى برعي ذمته
هذا هوى كنت في بلكهنية
أيسترق الكريم ذا النسب الـ
ويحمل الثار من به خور

نشدتك الله في احتمال دمي فمعشري ما يفوتهم طلبني
ما فات قومي آل المهذب من قبلي ثأري سالف الحقب
فلا تريق دما لذي أدب يسطو بأقلامه على القضب
أبو صرمة :

غزا القسطنطينية مع يزيد بن معاوية ، وروى عن أبي أيوب الانصاري حين
حضرتة الوفاة (١١٢ - و) •



ذكر عن كنيته أبو الصقر

أبو الصقر القبيصي :

واسمه عبد العزيز وقد سبق ذكره .

أبو الصقر الزهري :

كان متصلا بسيف الدولة أبي الحسن بن حمدان بحلب ، وروى عنه أبو الحسن الشمشاطي في كتاب الديارات في ذكر دير قنسري ، قال : هو على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي ، من ديار مضر ، مقابل جرياس وجرياس شامه ^(١) ، وبين هذا الدير وبين منبج اثنا عشر ميلا .

قال : وحدثني أبو الصقر الزهري قال : دخلته ونقلت منه خشب صنوبر الى حلب الى الجوسق ^(٢) الذي بناه سيف الدولة ، وكان وجهني لحمل ذلك قال وقرأت في صدر الدير مكتوبا بخط حسن :

أيا دير قنسرى كفى بك زهمة	لمن كان في الدنيا يلذ ويطرب
هواء كدمع الصب إذ بان إلفه	وماء كريق الحب بل هو أعذب
فلا زلت معمورا ولا زلت أهلا	ولا زلت مخضرا تزار وتعجب

قال : فعرفني جماعة من أهل منبج أنه من أهل منبج وأدبائهم ، وكان كثيرا ما يمضي الى هذا الدير ويقصف فيه .



١ - أي من جهة بلاد الشام .

٢ - بنى سيف الدولة قصرا عظيما خاصا به خارج حلب ، وساق اليه مياه قويق وقد هدمه تغفور فوقاس عندما احتل حلب .

ذكر من كتبه أبو طالب (١١٣ - و)

أبو طالب الجعفري :

كان صاحب أخبار ، وله شعر وكان في صحبة المتوكل بحلب حين غزا سنة ثلاث وأربعين ، وتوجه الى دمشق ، حكى عنه أبو نصر الأوسي ، وأبو الفضل أحمد ابن أبي طاهر صاحب تاريخ بغداد^(١) .

أبو طالب البغدادي :

أحد العلماء الفضلاء الأدباء الحفاظ ، واسمه أحمد بن نصر بن طالب ، كان بحلب ويحضر مجلس سيف الدولة بن حمدان مع جماعة من العلماء .

قرأت في سيرة سيف الدولة تأليف أبي الحسن بن الحسين الديلمي الزرادي قال : وكان لسيف الدولة مجلس يحضره العلماء كل (١١٣ - ظ) ليلة فيتكلمون بحضرته ، وكان يحضر أبو ابراهيم الشريف ، وابن مائل القاضي ، وأبو طالب البغدادي . وقد قدمنا ذكره في الأحمدين .

أبو طالب الانطاكي :

شاعر من العصرين ، واسمه الحسين بن علي ، وقد ذكرناه في حرف الحاء ، وأورد له أبو الحسن الشمشاطي في كتاب الانوار أشعارا كثيرة^(٢) .

أبو طالب الواعظ :

وصل الى حلب رسولا من الخليفة المسترشد في سنة ست عشرة وخسمائة ، واجتمع ببني منقذ بشيزر ، وذكره أبو الحسن علي بن مرشد بن علي في تاريخه ،

١ - وصلتنا قطعة منه صغيرة طبعت .

٢ - انظر كتاب الانوار ومحاسن الاشعار : ٨/٢ ، ١٠ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٨٣ -

قال ، ووقاته من خطه : سنة ست عشرة وخمسمائة ، وفيها وصل الواحد أبو طالب
من الخليفة فاتسخت بيني وبينه مودة ، فكتب إلي أيباتا وأنا داخل من الركوب .

ياليل ما جتكم زائراً إلا رأيت الأرض تطوى لي
ولا ثنيت العزم عن داركم إلا تعشّرت بأذيالي

فلم أعلم ما معناها في وصولها وأنا مع أبي دخول من الصيد ، فأريته الرقعة ،
وقلت : ما معنى هذا ؟ فقال : والله لا أعلم ، وأريتها لعمي عز الدين في الحال ، فقال :
ما أعلم ، فأمرني أن أخلع عدتي وأرجع سريعاً فخطر لي أنه يختبرني ليعلم بديهتي
فكتبت في ظهرها : (١١٤ - و) .

كم لي الى دارك من صبوة أعدت فأبكت لي عذالي
وحرّ نارٍ في الحشى مُحرق بعدكم يقضى بتر حالي
إن كنت أضمرت سُلوّاً ولا بلغت من وصلك آمالي
وعشتُ من بعدك وهو الذي أخشى لأن الموت انتهى لي

ورجعت الى مجلس عمي ، فقعدت فيه ساعة ، وحضر الرجل ، فقلت : ياسيدنا
جمال الأدب والعلماء ما علمت ما معني البيتين وأريتهما لموليي ، عمي وأبي ، فما
علما ، فقالا : والله كذلك كان ، قلت : بل وقع لي أنك أردت تختبرني ، فعملت في
ساعتي هذه الأبيات وأنشدتها ، فقال لي من حضر : والله لولا أنها مكتوبة في ظهر
الرقعة لظنناها من حفظك ، وكان والله أديباً مليحاً ، وهو كان لازماً لبني الشهرزوري
والأبيات لابن الشهرزوري ، وأنشدني له أيضاً وقد مرّ بقبر أخيه :

مررت على قبر تداعت رسومه ومنزله بين الجوانح أهل
فريدٍ وفي الأخوان والأهل كثرة بعيد ومن دون اللقاء الجنادل
فحرك مني ساكننا وهو ساكن وثقف مني مائلاً وهو مائل

وقلت له إن كنت أخليت منزلاً . فقد ملئت بالحزن منك المنازل .
عليك سلام الله ماذر شارق . وما حين مشتاق وما ناح ثاكل .
(١١٤ - ظ) •

أبو طالب الشريف :

النقيب ، هو أحمد بن محمد بن جعفر الاسحاقى ، نقيب العلويين بحلب ، وكان
مشهوراً بكنيته ، وقد تقدم ذكره في الأحمدين •



ذكر من كنيته أبو طاهر

أبو طاهر بن المحسن :

المعروف بابن الجدي الكاتب الحلي ، واسمه محمد ، كان أحد الكتاب المجيدين بحلب ، ومن أهل الفضل والرتب ، وإيَّاه عنى أبو محمد عبد الله بن محمد الخفاجي في قصيدته التائية التي كتبها من القسطنطينية يداعبه ، وكان ممن أشار على صاحب حلب بإرساله إلى القسطنطينية :

دع ذا وقل لي أنت يا بن مُحسِّن	وجفاء مثلك من تمام الحرفة
ما كان حقك أن تملَّ وإنما	تاريخ وصلك من حصار القلعة
كأنت وزارتك التي دبرتني	فيها كمثل الخدمة التاجية
صاح الغراب بها ففرق بيننا	قدر رمت فيه الخطوب فأصمت

قرأت بخط أبي البيان نبا بن محفوظ الأديب الدمشقي ، فيما نقله من شعر أبي محمد الخفاجي ، من نسخة منقولة من خط عبد الودود بن عيسى النحوي ، وعلى المنقول منها خط عبد الودود بالتصحيح قال : قيل هذا أبو طاهر بن المحسن ، وهو أحد الكتاب وأهل اللسن .

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن هاشم قال : أخبرني أبي هاشم قال : أخبرني أبي أحمد عن أخيه أبي نصر سعيد بن عبد الواحد بن هاشم أن أبا محمد الخفاجي (١٥ - و) كتب إليه يعرض برؤشن^(١) عمله أبو طاهر بن المُحسِّن بن الجدي :

بحياة زينب يا بن عبد الواحد	وبحق كل نيئة في يا قسَد
ما صار عندك رؤشن ابن مُحسِّن	فيما يقول الناس أعدل شاهد
نسخ التعاقل منه خلط عمارة	وافاد في هذا الزمان البارد

١ - الرؤشن : الكوة . القاموس .

ياقد قرية بحلب ، وكان لأبي نصر بها ملك وله بها فلاح له بنت كان يزعم ذلك
الفلاح أنها نبيه •

ابو طاهر بن أبي عبد الله المدني :

سمع بعين زربة إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وروى عنه ، وعن بديل بن محمد
ابن أسد ، روى عنه أحمد بن الحسن بن اسحق الرازي •

أنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو محمد فارس
ابن أبي القاسم بن فارس قال : أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى محمد
ابن الحسين بن الفراء قال : ذكره أبو نصر السجزي الحافظ رحمه الله فقال : إن أبا
العباس أحمد بن علي بن الحسن المقرئ كتب إلي ، وأدى إلي إجازته القاضي
أبو الحسن بن الصخر الأزدي قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن اسحق الرازي قال :
حدثنا أبو طاهر بن أبي عبد الله المدني قال : حدثني بديل بن محمد بن أسد قال :
دخلت أنا وإبراهيم بن سعيد الجوهري على أحمد بن حنبل رضي الله عنه في اليوم
الذي مات فيه ، أو مات في تلك الليلة التي تستقبل ذلك اليوم ، قال : فجعل أحمد
رضي الله عنه يقول لنا : عليكم بالسنة ، عليكم بالأثر ، عليكم بالحديث ، ثم قال له
إبراهيم بن سعيد : يا أبا عبد الله إن الكرايسي وابن الباخي قد تكلموا ، فقال أحمد
رحمه الله : فيم تكلموا ؟ قال : في اللفظ فقال أحمد : اللفظ بالقرآن غير مخلوق ، ومن
قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي كافر •

قال أبو طاهر : ثم لقيت إبراهيم بن سعيد ببغداد — وما دخلت عليه إلا بعد
كدٍ — في داره وسألته فقلت : أخبرني بديل بن محمد أنك سألت أحمد بن حنبل
عن اللفظ بالقرآن فأخبرني إبراهيم أنه سأل أحمد رحمه الله فقال : اللفظ بالقرآن
غير مخلوق ، ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر ، ثم دخلت عليه بعد ذلك
بعين زربة ، فسألته عن هذه اللفظة ، فأخبرني بها كما أخبرني أول مرة •

ابو الطفيل :

واسمه عامر بن وائلة ، شهد صفين مع معاوية وقد تقدم ذكره •

أبو الطيب بن جهوز القاضي :

قاضي طرسوس ، وكان سافه قضاة طرسوس وهم بيت مشهور بها .

روى عنه أبو عمرو الطرسوسي ، وأبو عيسى بن الطيب عامل خراج الشغور .

نقلت من خط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي القاضي في كتاب سير الشغور ، وذكر سكة تعرف بأبن ديثار بطرسوس قال : فيها دور بني جهوز القضاة ، وآخر من مات منهم القاضي أبو الطيب بن جهوز ، وعنه كتبنا كتاب الفرائض ، تصنيف أحمد بن فهد بن خالد بن مقرر توفي عن خمسمائة ألف درهم سيوى دوره وضياعه ، وخلف ولدين وابنة ، فأما الولد الذكر فإنه أنفق جميع ما خصه من ميراثه عن أبيه في مدة ثمانية أشهر (١١٥ - ظ) كما ينفقه الشباب في بطالتهم ، وتوفي ودفن إلى جانب أبيه .

حرف التاء في الكنى

أبو ظبيان :

غزا بلاد الروم ، وحكى عن أبي أيوب الأنصاري ، وحدث عنه وكان معه في
انغزاة ، واجتاز بحلب ، أو بعض عملها ، روى عنه الأعمش .

أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو سعيد بن أبي
الرجاء الصيرفي قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد - إجازة إن لم يكن سماعاً -
قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر بن خلاد قال :
حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا معاوية - يعني - بن عمرو قال : حدثنا
أبو اسحق عن الأعمش عن أبي ظبيان قال : غزونا مع أبي أيوب أرض الروم فمرض
فلما نزل قال : أحملوني فإذا صافيتم العدو فادفنوني تحت أرجلكم ، فإني محدثكم
بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أنني على حالي هذه
ما حدثكموه سمعته يقول : من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة (١) .

وقد رويت هذه الحكاية عن أبي ظبيان عن أشياخ لم يسمهم عن أبي أيوب .

أنبأنا بذلك يوسف بن خليل قال : أخبرنا محمد بن أبي زيد قال : أخبرنا
محمود الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه قال : أخبرنا أبو القاسم
الطبراني قال : حدثنا الحسين بن اسحق التستري قال : حدثنا عثمان بن أبي
(١١٦ - و) شيبه قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أشياخ لهم قال :
كنا مع أبي أيوب في أرض الروم فمرض فأوصانا إحملوني حتى إذا صافيتم (٢) العدو
فادفنوني تحت أقدامكم ، ثم قال : إني محدثكم حديثاً لولا أنني على حالي هذه

١ - انظره في كنز العمال : ٢٥٩/١ ، ١٤٣٥ .

٢ - كذا بالأصل ، ولعلها تصحيف « صافيتم » علماً بأنها في الرواية أعلاه
« صافيتم » .

ما حدثتكموه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة •

حرف العين في الكنى

أبو عادية الجهني :

شهد صفين مع معاوية وحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، روى عنه كلثوم ابن جبر ، وقيل إنه هو الذي طعن عمار بن ياسر يوم صفين فألقاه عن فرسه •
وقيل فيه أبو عادية — بالعين المعجمة — وقيل اسمه يسار بن سبع ، وسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكرناه في حرف الياء •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي قال : أخبرنا ناصر بن محمد قال : أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان وإبراهيم ابن منصور سبط بحرؤية ، قالوا : أخبرنا ابن المقرئ قال : حدثنا أبو يعلى الموصلي قال : حدثنا عمرو بن مالك النصري قال : حدثنا يوسف بن عطية السعدي قال : حدثنا كلثوم بن جبر قال : سمعت أبا عادية الجهني يقول : حملت على عمار بن ياسر يوم صفين ، فدفعته فألقيته عن فرسه وسبقني إليه رجل من أهل الشام ، فاحتز رأسه فاختصمنا إلى معاوية في الرأس ، ووضعناه بين يديه كلانا يدعي قتله ، وكلانا (١١٦ — ظ) يطالب الجائزة على رأسه ، وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقال عبد الله بن عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : تقتله الفئة الباغية ، بشر قاتل عمار بالنار ، فتركته من يدي فقلت : لم أقتله ، وتركه صاحبي من يده فقال : لم أقتله ، فلما رأى ذلك معاوية أقبل على عبد الله بن عمرو فقال : ما يدعوك الى هذا ؟ قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قولاً ، فأجبت أن أقوله •

أبو عامر الراهب :

توجه إلى هرقل إلى انطاكية فمات بها •

أخبرنا أبو الحجاج بن خليل — فيما أذن لنا فيه — قال : أخبرنا أبو الفتح ناصر ابن محمد بن أبي الفتح القطان قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي قال : أخبرنا أبو منصور الخطيب قال : أخبرنا أبو محمد بن حيان قال : وفيها — يعني في السنة العاشرة من الهجرة — مات أبو عامر الراهب بأرض الروم عند هرقل (١) •



١ — هو أبو عامر الفاسق ، كان من الأوس ، وقف موقف العداء من النبي وساعد قبيلة قريش ضد المسلمين في أحد ، ثم هرب إلى الشام . انظر مغازي الواقدي : ٢٠٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٩ ، ١٠٧٣ •

ذكر من كنيته أبو العباس

أبو العباس بن جعفر المتوكل :

ابن محمد المعتصم بن هرون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي المعروف بأبي العباس الكبش ، قدم حلب مع أبيه المتوكل سنة أربع (١١٧ - و) وأربعين ومائتين .

ذكر قدومه مع أبيه إلى دمشق الحافظ أبو القاسم في سنة ثلاث وأربعين ، فيما ذكر أنه قراءة بخط عبد الله بن محمد الخطابي ، والصحيح ما ذكرناه (١) .

وكان المعتمد بن المتوكل قد خاف أن يسارع لأبي العباس الكبش بالخلافة فعدّره وأخاه أبا محمد ابني المتوكل إلى بغداد فحبسا يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخر سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ثم رضي عنهما وخلع عليهما في صفر سنة اثنتين وسبعين وأذن لهما في الشخوص إلى سر من رأى .

ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الوراق قال : وفي صفر سنة أربع وسبعين ومائتين مات أبو العباس الكبش بسر من رأى .

أبو العباس بن القاضي :

أبي الحسن علي بن يزيد الحلبي ، روى عن أبيه وغيره .

أخبرنا عبد الوهاب بن رواج بمنظرة سيف الإسلام بين مصر والقاهرة قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكماني ، ح .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٩ / ٦٣ - و .

قال ابن رواج : وأخبرتني أم أحمد بنت ابنه أبي طاهر اسماعيل بن مكّي بن عوف قالت : أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي ، ح •

وأنبأنا عمر بن طبرزد عن ابن السمرقندي قالاً : كتب إلينا أبو اسحق الجبال سنة ثمانين وثلاثمائة • أبو العباس (١١٧-ظ) : بن القاضي أبي الحسن بن يزيد الحلبي يوم الأحد ، وأخرج يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الآخرة ، حدث •
أبو العباس بن فارس :

الأديب المنبجي ، هو أحمد بن فارس ، روى عن أبي الفوثن بن البحتري ، روى عنه أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي ، وجمع أخبار أبي عبادة البحتري ، وقد قدمنا ذكره في الأحمدين •

أبو العباس التنوخي المنبجي :

وأظنه الأول ، كان له مجلس للأدب يقرأ عليه ، ووقع إليّ أمالي ابن خالويه فقرأت على ظهرها : أنشدنا أبو العباس التنوخي المنبجي لابن حميد المنبجي :
فَشَبَّهَتْ ما يَنْشَجُ^(١) من فَتَقَاتِهِ على دير قَرْمَمان أكف بني عوف

أبو العباس البغدادي :

صحاب بشر بن الحارث العابد ، وحكى عنه ، وكان رجلاً صالحاً روى بحلب عن بشر ، روى عنه علي بن خايد ، والعباس بن يوسف الشكلي ، وأبو محرز ، وقد ذكرنا روايته بحلب عن بشر في ترجمة علي بن خايد •

أخبرنا أبو اليمان زيد بن الحسن بن زيد الكندي — فيما أذن لي في روايته عنه — قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال : أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز بالبصرة قال : حدثنا (١١٨ — و) الحسن بن محمد بن عثمان النسوي قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني أبو محرز قال : كنت مع أبي العباس البغدادي بمكة فنظر إلى نواة مطروحة

شجّ الماء : سال .. القاموس •

فأخذها ، فلما دخلنا المسجد إذا سائل يسأل ، قال : فناولته النواة وقال : هذا جهد المقل •

وقال أبو بكر الخطيب : أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : حدثنا العباس بن يوسف الشكابي قال : رأيت أبا العباس البغدادي جالساً على صخرة بساحل الاسكندرية والأمواج تضرب الصخرة ويده على خده ينظر إلى الأمواج ، فوقفت أنظر إليه ، فأقبل عليّ بوجهه وأنشأ يقول :

أنست بالوحدة من بعدما كنت من الوحدة مستوحشا
فصرت بالوحدة مستأنسا وصارت الوحشة لي مجلساً (١)

أبو العباس بن الموصول :

الحلي الأسدي ، وهو جد بني الموصول الحليين ، وهم بيت من كبار بيوت الحليين ، فيهم الوزراء والفضلاء ، وهذا أبو العباس روى عنه أبو الفرج البيهقي حكاية جرت له بحلب ، ذكرها القاضي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي (١١٨ - ظ) (٢) •

أبو العباس البدوي العابد :

جال في أقطار الشام ، وكان بعلبك والرقّة ، فقيما بينهما اجتاز بحلب ، أو ببعض عملها •

روى عنه أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الأسدي •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ - إذناً إن لم يكن سمعاً - قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : سمعت أبا عبد الله

١ - تاريخ بغداد : ٤١٩/١٤ - ٤٢٠ . وفيه « وصارت الوحدة لي مجلساً » .

٢ - لم يكمل ابن العديم ما أراد أن يرويه وجاءت الصفحة التالية فارغة ، انظر

كتاب الفرج بعد الشدة . ط . دار صادر - بيروت ١٩٧٨ : ٢٠٢١/٢ - ٢٢٢ .

محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ يقول : سمعت أبا عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الأسدي يقول : سمعت أبا العباس بدوي بعلبك ، وقد سأله أبو بكر بن وصيف فقال له : يا أستاذ حدثنا بأحسن شيء رأيت ، فقال له : احذر شطح النفوس ودعاويها ، فإنني خرجت من صيدا أريد بيروت ، فلما حصلت بأقطار بيروت قالت لي نفسي : الساعة يخرج العدو ويأخذك ، فقلت : علام الملك يأخذ العدو ، فجعلت أخطر وأقول : علام الملك يأخذ العدو ، وإذا قد أحاط بي الأعلاج فأخذوني وطرحوني في شيني ، ومضوا إلى قبرس ، فلما نزلنا إلى البرية استأذنتهم في الصلاة فأذّنوا لي ، فأديت ما فاتني من الفرائض ثم تنفّلت بما فتح الله تعالى لي ، ثم سألت الله تبارك وتعالى أن لا يؤاخذني بشطح نفسي في دعاويها (١١٩ - ظ) وأن يسامحني ، ثم غابني النوم فمت ، ثم اتبّعت في المكان الذي أخذت منه .

فقال له أبو بكر بن وصيف : حدثنا بشيء آخر مما رأيت ، فقال له : عليك بالسكون إلى الله تعالى ، والتوكل عليه ، فإنني خرجت من الرقة أريد الشرق فحصلت في مكان معروف بكثرة السباع ، فقالت لي نفسي : الساعة يخرج السبع يأكلك ، فقلت : وملك تقي بالله واسكني إليه ، فبينما أنا أراجعها إذا أنا بشيء قد وقع بيديه على كتفي ، فالتفت لأنظر ما هو ، فمع لفتتي قبّل خدي اليمين وذهب هارباً في الغابة ، فنظرت إليه فإذا هو السبع .

أبو العباس الأديب الأنطاكي :

روى عن حنش بن محمد ، روى عنه أبو القاسم يحيى بن عبد الباقي الأذني .

قرأت بخط القاضي أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي ، قاضي معرة النعمان ، حدثني أبي عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي بطرسوس قال : حدثني عمي أبو القاسم يحيى بن عبد الباقي قال : حدثنا أبو العباس الأديب الأنطاكي قال : حدثنا حنش بن محمد قال : حدثني العباس بن هشام بن الكلبي قال : حدثني أبي عن أبيه قال : خرج النعمان بن المنذر متنزها إلى ظهر الحيرة بعقب مطر ، في أيام نوروز فنظر إلى قبر دائر ، فقال له عدي بن زيد : أما تدري ما يقول هذا القبر ؟ قال : لا ، قال : يقول القبر : أيها الركب (١٢٠ - و) على الأرض كما أتم كنا ،

وكما نحن تكون ، قال : فقال له النعمان : لقد كدرت عليّ بصفو ما أنا فيه ، ثم رجع ، فرأى قبراً آخر فقال له عدي بن زيد : أتدري ما يقول هذا القبر ؟ قال : لا قال : انه يقول :

رُبَّ ركبٍ قد أناخوا عندنا يشربون الخمر بالماء الزلال
عطف الدهر عليهم عطفة وكذلك الدهر حالاً بعد حال^(١)

أبو العباس الطرسوسي :

حدث بطرسوس ، روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد بن يوسف بن مكّي الجرجاني .

أبو العباس المصيصي :

روى عن يوسف بن سعيد بن مسلم ، روى عنه عبد الله بن بيان السامري .
أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان - فيما أذن لنا فيه - قال :
أخبرنا مسعود بن محمد الثقي - في كتابه - عن أبي بكر الخطيب قال : أخبرني
أبو الحسين علي بن حمزة بن أحمد المؤذن بالبصرة قال : حدثنا يوسف بن يعقوب
النجيرمي - املاء - قال : حدثنا عبد الله بن بيان السامري قال : سمعت أبا العباس
المصيصي يقول : سمعت يوسف بن سعيد بن مسلم يقول : سمعت العمري - يعني -
خالد بن يزيد يقول : الحبر في ثوب صاحب الحديث مثل الخلق في ثوب العروس .

أبو العباس المصيصي :

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد الشمشاطي (١٢٠ - ظ) أبياتاً في
دير مران لابن أبي جبلة .

١ - انظر شعراء النصرانية : ٤٤١ - ٤٤٢ مع فوارق .

ذكر من كنيته أبو عبد الله

أبو عبد الله بن أحمد بن محمد :

المقرئء كان بطرسوس • (١٢١ - و) •

أبو عبد الله بن جبلاء :

المعري ، شاعر من بيت مشهور بالمعرة •

أنشدني أبو البركات بن سالم الكاتب المعري بحماسة لأبي عبد الله بن جبلاء
المعري بيتين يهجو بهما علوي بن المهنا المعروف بخصا البغل :

لم يخلق الرحمن من خلقة أقل نفعاً من خصا البغل
لا خيرها يترجى ولا شرها يخشى ولا يصلح للنسل

أبو عبد الله بن حسان المغربي :

أحد أولياء الله تعالى ، واسمه محمد وإنما يعرف بالكنية ، قدم حلب ، وسكن
في جوارنا ، حكى لنا عنه عمي أبو غانم وغيره ، وقد قدمنا ذكره في المحدثين •

أبو عبد الله بن مائك :

أحد الزهاد ، واسمه محمد ، قدمنا ذكره •

أبو عبد الله بن واصل المعري :

شاعر مشهور كان بمعرة النعمان معاصراً للقاضي أبي المجد محمد بن عبد الله
ابن محمد بن سليمان ، أنشد له أبو اليسر شاعر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن سليمان الكاتب بيتين في جده أبي المجد القاضي وأخبرنا بهما في الاجازة أبو
الحسن محمد بن أبي جعفر إمام الكلاسة ، عن أبي اليسر وهما :

لا مثلك هذا الحكم غيركم ولا انقضى من أب إلا إلى ولد

ولا خلت منكم الدنيا فانكم بني سليمان منها الروح في الجسد
ووجدت في بعض تعاليقي من الفوائد : أبو عبد الله بن واصل المعري في أبي
المغيث ، كاتب جلال الملك ، يعني ابن عمار صاحب طرابلس^(١) : (١٢١ - ظ)

وارحمتي لغريب حث أنيقه^١ الى طرابلس يبغي بها فرجا
وافى فقيلا له هذا الأجل^٢ أبو المغيث ملجأ محروب إليه لجا
أبش^٣ كل الوري وجهاً وأخلفهم وعداً وأكذب خلق^٤ دب^٥ أو درجا
فقلت^٦ هذا كبير واجتمعت به فزاد شيخي على ما حدثوا درجا

أبو عبد الله بن أبي كامل :

كان بحلب عند الأمير ذكا ، ومعه أبو الفوث بن البحتري ، وابن بسام ، وروى
عنهما شيئا من شعرهما ، روى عنه أبو الحسن الماذرائي •

قرأت بخط بعض الادباء على ظهر كتاب : قال أبو الحسن الماذرائي : أخبرني
أبو عبد الله بن أبي كامل قال : كنت أنا وأبو زنبور وأبو الفوث بن البحتري وابن
بسام عند الأمير ذكا ، فلما كادت الشمس تغرب دخل شعاعها من الشباك على أترج
منضد بين أيدينا ، فقال ابن بسام :

إذا الشمس مجت مجة من لعبها على صبغ أترج لدينا منضد
نظرت فأفقدت التعجب كله وأفنيته من عسجد فوق عسجد

وشعر أبي الفوث لذكرناه فيما تقدم •

أبو عبد الله الجزري :

قدم على عمر بن عبد العزيز دابق أو خنصرة وولاه قسمة مال بالركة ، روى
عنه عبيد الله بن عمرو الرقي • (١٢٢ - و) •

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل - بدار الوزارة بالقاهرة -

١ - انظر حول دولة بني عمار في طرابلس كتابي تاريخ العرب والاسلام : ٣٧٥ •

قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن السلماسي قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن جامع قال : حدثنا أبو علي محمد بن سعيد ابن عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن بنت جنّاد البغدادی قال : حدثنا بشار بن موسى الخفاف قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي قال : حدثني أبو عبد الله - وكان من أعوان عمر بن عبد العزيز - قال : بعث إليّ عمر ابن عبد العزيز ، فدفع إليّ مالا أقسمه بالرقّة ، وكتب اليّ وابصة كتاباً يبعث معي بشرط يكفون الناس عني وقال لا تقسم بينهم إلاّ علي شاطئ نهر فإني أخاف أن يعطشوا ، قال : قلت : إنك تبعثني الى قوم لا أعرفهم ، وفيهم غني ، وفقير ؟ فقال : يا هذا كل من مدّ يده إليك فأعطه •

قال أبو علي : ولا أظن هذا إلاّ خطأ ، لأنّ وابصة لم يتأخر موته الى خلافة عمر بن عبد العزيز ، فلعله يكون الى ابن وابصة ، لأنّ سالمًا ذكروا أنه ولي الرقة بعد أبيه •

أبو عبد الله الشامي :

حكى عن عمر بن عبد العزيز ، روى عنه أبو المليح الحسن بن عمر الرقي •
(١٢٢ - ظ) •

أبو عبد الله :

حرسى كان لعمر بن عبد العزيز ، حكى عنه ، حكى عنه جعفر بن برقان ، وجعفر بن سيدان الأزدي ، وكأنه الأوّل •

أبو عبد الله :

مولى لعمر بن عبد العزيز ، سمع أبا بثرّة بن أبي موسى يحدث عمر بن عبد العزيز في مجلس عمر ، روى عنه مروان بن جناح • (١٢٣ - و) •

أبو عبد الله الأنطاكي :

حكى قول عمر بن عبد العزيز ، روى عنه مبشر بن اسماعيل الحلبي •

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقى — بالمسجد الأقصى — قال :
 أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي — بالاسكندرية — عن أبي محمد رزق الله
 ابن عبد الوهاب التميمي قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن
 محمد دؤست قال : حدثنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي قال : حدثنا أبو
 بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثني الحسن بن الصباح قال :
 حدثنا مبشر بن اسماعيل عن أبي عبد الله الأنطاكي قال : قال عمر بن عبد العزيز :
 كانت المساجد على ثلاثة أصناف : فصنف ساكت سالم ، وصنف في ذكر الله عز وجل
 والذكر معروج به ، وصنف في صلاة ، والصلاة لها من الله نور ، فجعلت من أفناء
 الدور وأندية الأسواق ، فكان معدن لخواصهم (١٢٣-ظ) ومراجع لمنونهم ،
 يتفكهمون بالغية ويفيد بعضهم بعضاً النسيمة .

أبو عبد الله الأنطاكي :

له كلام في الحقيقة ، روى عنه أحمد بن أبي الحواري .

أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح
 ابن حموية ، ح .

وأخبرتني زينب بنت عبد الرحمن الشعري في كتابها قال : أخبرنا أبو الفتح
 ابن شاه الشاذياخي ، ح .

وأنا أبو النجيب القاري قال : أخبرنا أبو الأسعد القشيري قال : أخبرنا
 أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي
 رحمه الله يقول : حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي : قال حدثنا
 عباس بن حمزة قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو عبد الله الأنطاكي
 إن أقل اليقين إذا وصل إلى القلب يملأ القلب نوراً ، فينفي عنه كل ريب ويمتلئ
 القلب به شكراً ، ومن الله خوفاً (١) .

أبو عبد الله المزابلي :

الأنطاكي ، رجل صالح كان بأنطاكية ، وكان لا يأكل إلا من المباح ، حكى
 عنه علي بن محمد التنوخي جد أبي القاسم .

أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ السَّبَّاحِ عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي (١٢٤-و) طَاهِرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّنُوخِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : «كَانَ عِنْدَنَا بِجَبَلِ الْمَكَّامِ رَجُلٌ مُتَعَبِدٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَابِلِيُّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ الْبَلَدَ بِاللَّيْلِ ، فَيَتَّبِعُ الْمَزَابِلَ ، فَيَأْخُذُ مَا يَجِدُ فِيهَا ، فَيَغْسِلُهُ وَيَقْتَاتُهُ ، لَا يَعْرِفُ قُوَّةً غَيْرَ ذَلِكَ ، أَوْ أَنَّ يُوغِلُ فِي الْجَبَلِ فَيَأْكُلُ مِنَ الثَّمَارِ الْمَبَاحَاتِ ، وَكَانَ صَالِحاً مُجْتَهِداً إِلَّا أَنَّهُ كَانَ الْعَقْلُ (١) ، وَكَانَتْ لَهُ سَوْقٌ عَظِيمَةٌ فِي الْعَامَةِ ، وَكَانَ بِأَنْطَاكِيَّةِ مُوسَى الزُّكُورِيِّ صَاحِبِ الْمُجُونِ ، وَكَانَ لَهُ جَارٌ يُنْشِئُ الْمَزَابِلِيَّ ، فَجَرَى بَيْنَ مُوسَى الزُّكُورِيِّ وَجَارِهِ شَرٌّ ، فَشَكَاهُ إِلَى الْمَزَابِلِيِّ ، فَلَعَنَهُ الْمَزَابِلِيُّ فِي دَعَائِهِ ، وَكَانَ النَّاسُ يَقْصِدُونَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَيَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو ، فَلَمَّا سَمِعُوا اللَّعْنَ لَابْنِ الزُّكُورِيِّ جَاءَ النَّاسُ إِلَى دَارِهِ أَرْسَالاً لِقَتْلِهِ ، فَهَرَبَ وَنَهَبَتْ دَارَهُ ، وَطَلَبَهُ الْعَامَةُ فَاسْتَرَّ .

فَلَمَّا طَالَ اسْتِتَارُهُ قَالَ : إِنِّي سَاحْتَالٌ عَلَى الْمَزَابِلِيِّ بِحِيلَةٍ أَتَخْلَصُ مِنْهُ بِهَا فَأَعِينُونِي ، فَقَالُوا : مَا تَرِيدُ ؟ قَالَ : أَعْطُونِي ثَوْبًا جَدِيدًا ، وَشَيْئًا مِنْ مَسْكِ وَمُجْمَرَةٍ وَنَارًا وَغُلْمَانًا يُؤْنِسُونِي اللَّيْلَةَ فِي هَذَا الْجَبَلِ .

قَالَ أَبِي : فَأَعْطِيته ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَمَّا كَانَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ مَضَى ، وَخَرَجَ الْغُلَمَانُ مَعَهُ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّى صَعِدَ فَوْقَ الْكَهْفِ الَّذِي يَأْوِي فِيهِ الْمَزَابِلِيُّ ، فَخَجَّرَ بَالِنْدَ وَتَفَجَّ (١٢٤-ظ) الْمَسْكُ فَدَخَلَتْ الرَّائِحَةُ إِلَى الْكَهْفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَابِلِيِّ ، فَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَابِلِيُّ ، فَلَمَّا اشْتَمَ الْمَزَابِلِيُّ الرَّائِحَةَ وَسَمِعَ الصَّوْتَ قَالَ : مَا لَكَ عَافَاكَ اللَّهُ ، وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الرُّوحُ الْأَمِينُ جَبْرِيلُ ، رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ، فَلَمْ يَمْسُكِ الْمَزَابِلِيُّ فِي صَدْقِ الْقَوْلِ ، وَأَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ ، وَالِدُعَاءِ ، وَقَالَ : يَا جَبْرِيلُ وَمَنْ أَنَا حَتَّى يَرْسَلَكَ اللَّهُ إِلَيَّ ؟ فَقَالَ : الرَّحْمَنُ يَقْرَأُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : مُوسَى بْنُ الزُّكُورِيِّ غَدًا رَفِيقُكَ فِي الْجَنَّةِ ، فَصَعَقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَسَمِعَ صَوْتَ الشَّيَابِ وَرَأَى بَيَاضَهَا ، وَتَرَكَهُ مُوسَى وَرَجَعَ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فَأَقْبَلَ الْمَزَابِلِيُّ يُخْبِرُ النَّاسَ بِرِسَالَةِ جَبْرِيلَ ، وَيَقُولُ : تَمْسَحُوا بِأَبْنِ الزُّكُورِيِّ ، وَسَلُّوهُ

١ - كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَيَرْجَحُ سَقُوطُ كَلِمَةِ : « ضَعِيفٌ أَوْ خَفِيفٌ » .

أن يجعلني في حل واطلبوه لي ، فأقبل العامة أرسلاً الى دار ابن الزكوري يطلبونه ويستحلونه فظهر وأمن .

ابو عبد الله الحلبي :

سمع أبا اسحق الفزاري ، روى عنه عبد الله بن خبيق .

وكان من شيوخ الصوفية وصحب الجنيد .

أخبرنا يوسف بن خليل بحلب قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أسعد بن بوش قال : أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش قال : أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري قال : أخبرنا القاضي (١٢٥ - و) أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري قال : حدثنا أحمد بن علي القاضي النيسابوري قال : حدثنا محمد بن المسيّب الأرميني قال : حدثني عبد الله بن خبيق قال : حدثني أبو عبد الله الحلبي قال : سمعت أبا اسحق الفزاري يقول : إن للحوائج فرساناً كهـرسان الحرب ، وقال لي أبو اسحق : إن الرجل ليسألني عن حالي ، ولو أخبرته لثمت بي (١) .

ابو عبد الله بن جبّاء :

المعري شاعر من أهل معرة النعمان ، من بيت معروف بها .

أثـدني موفق الدين أبو البركات الفضل بن سالم بن مرشد بن المهذب الكاتب المعري بحمّاء لأبي عبد الله بن جبّاء المعري يهجو علوي بن المهنا المعروف بخصا البغل :

لم يخلق الرحمن من خلقه أقلّ ثغماً من خصا البغل
لا خـيزها يُرجى ولا شرها يُخشى ولا تصلح للنسل (٢) .
(١٢٥ - ظ)

١ - ليس في المطبوع من كتاب الجليس الصالح :

٢ - كتب ابن العديم بالهامش : « هذا تقدم في الورقة الرابعة قبل هذا » .
وحيث أنه لم يضرب على هذه الترجمة فقد احتفظت بها على الرغم من تكرارها .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني

أبو عبد الله الحلبي :

روى عن حيوة • روى عنه أحمد بن حنبل ، إن لم يكن الأول فهو غيره •
أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبد الله الدامغاني البغدادي قال : أخبرنا
أبي جعفر قال : أخبرنا الشريف أبو العز بن المختار قال : أخبرنا ابن المذهب قال :
أخبرنا أبو بكر القطيعي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن
حنبل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو عبد الله الحلبي عن حيوة عن يزيد بن أبي
حبيب في قول الله عز وجل : « الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا » (١) قال :
أولئك أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، كانوا لا يأكلون طعاماً يلمسون به تنعماً
ولا يلبسون ثياباً يلمسون جمالاً ، وكانت قلوبهم على قلب واحد •

أبو عبد الله المغربي الزاهد :

واسمه محمد بن اسماعيل ، تقدم ذكره في المحمدين •

أبو عبد الله الحلبي :

روى عن عبد الله بن الفرات • روى عنه عمر بن خالد القرشي ، إن لم يكن
المتقدمين ، أو أحدهما ، فهو غيرهما •

أخبرنا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهذلي - في كتابه - قال :
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدياجي قال : أخبرنا أبو (١٢٧-و)
الحسن بن المشرف المسلك الأنماطي قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن

١ - سورة الفرقان - الآية : ٦٧ •

أبراهيم الدقاق قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي البغدادي قال : حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي قال : حدثنا هرون ابن يوسف قال : حدثنا ابن أبي عمر العدني قال : حدثنا عمر بن خالد القرشي قال : حدثنا أبو عبد الله الحلبي عن عبد الله بن الفرات عن عثمان بن الضحاك — يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم — قال : عبد مناف عز قريش ، وأسد بن عبد العزى ركنها ، وعصدها ، وعبد الدار قادتها وأوائلها ، وزهرة الكبد ، وبنو تميم^(١) وعدى بيتها ، ومخزوم فيها كالأراكة في نصرتها ، وسهم وجمع جناحها ، وعامر ليونها وفرسانها ، وقريش تبع لولد قصي ، والناس تبع لقريش^(٢) .

أبو عبد الله الشريف :

الحسيني الزمن القاسي ، من أهل فاس مدينة بالمغرب ، أحد الأولياء الصالحين نزل حلبها^(٣) وسكنها ، وأقام بها الى أن مات بها بعد أن أقعد .

وسمعت عمي أبا غانم يثني عليه ، ومضيت مع عمي ووالدي الى زيارته وهو مقعد وتبركت به .

وأخبرني عمي أبو غانم قال : أخبرني الشريف أبو عبد الله القاسي الزمن قال : للمحموم ينجم الماء وتقرأ عليه : « ذلك تخفيف من ربكم ورحمة^(٤) » . « الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا^(٥) » . « يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا^(٦) » . « ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون^(٧) » ويرش الماء على المحموم عند أخذها إياه ، يستعمل ذلك للمحموم . (١٢٧ — ظ)

١ — كذا بالأصل وهو تصحيف صوابه « تيم » .

٢ — انظره في كنز العمال : ٣٤١١٢/١٢ . وكتب ابن العديم في الهامش : الورقة أبو عبد الله الشريف ، وجاءت الورقة موزعة على وجهي ورقتين مختلفتين .

٣ — كذا بالأصل .

٤ — سورة البقرة — الآية : ١٧٨ .

٥ — سورة الانفال — الآية : ٦٦ .

٦ — سورة النساء — الآية : ٢٨ .

٧ — سورة الدخان — الآية : ١٢ .

توفي الشريف الزمن الفاسي بحلب قبل الستمائة ودفن في تربة الشيخ أبي الحسن الفاسي خارج باب الأربعين ، وكان قد اجتمع بحلب ثلاثة من الاولياء الصالحين من أهل فاس ، فدفنوا كلهم في هذه التربة : الشريف الزمن هذا ، والشيخ عبد الحق الفاسي والشيخ أبو الحسن الفاسي ، وكلهم اجتمعت به فعنا الله ببركتهم •

ابو عبد الله المصيبي :

حكى عن مملوك لم يُسم ، كان بالمصيصة ، روى عنه مغلد ، وسنذكر حكايته في المجهولين الأسماء ان شاء الله تعالى •

ابو عبد الله النباجي :

صلى بأهل طرسوس ، واسمه سعيد بن بريد ^(١) • (١٣٨-ظ) •

ابو عبد الله الخليع :

الشامي شاعر مجيد من شعراء سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان بحلب : واسمه الغمر بن أبي الغمر ، روى عنه أبو بكر الخوارزمي •

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري أذا عن أبي القاسم بن السمرقندي قال : أنبأنا أبو يعقوب الأديب قال : أخبرنا أبو منصور الثعالبي قال : أما الخليع فكنته أبو عبد الله ، وقد ذهب علي اسمه ، وكان شاعرا مفلقا قد أدرك زمان البحري ، وبقي الى أيام سيف الدولة رحمه الله ، فانخرط في سلك شعرائه • فحدثني أبو بكر الخوارزمي قال : رأيت الخليع بحلب شيخا قد أخذت منه السن العالية ، وثقلت عليه الحركة فمما أنشدني لنفسه قوله :

جيراننا جار الزمان عليهم	اذ جار حكمهم على الجيران
ما الشأن ويحك في فراق	فريقهم الشأن ويحك في جنون جناني
خذ يا غلام عنان طرفك فائنه	عني فقد حوت الشمول عناني
سكران سكر هوى وسكر مدامة	أنسى يفيق فتى به سكران

وقوله وهو مما يفنى به :

بأيّ المدامين لم أسك
سقيت من الشمس مشولة

(١٢٩ - و)

إذا الماء خالطها جمحت
كما كليل دُرٍّ على جوهر

وقوله لسيف الدولة :

أنا شاعر أنا شاعر أنا ناشر
هي ستة فكن الضمين لنصفها
أنا راجل أنا جائع أنا عار
والنار عندي كالسؤال فهل ترى
أكن الضمين لنصفها بعبارة
أن لا تكلفني دخول النار (١)

أبو عبد الله البغدادي المنجم

منجم سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان ، كان في صحابة سيف الدولة
حلب ، وهو الذي كتب الى سيف الدولة أبياتا ذكر أنه رآها في المنام يشكو فيها
الفقر ، فأجابه المتنبي بقوله :

قد سمعنا ما قلت في الاحلام .

وقع إليّ نسخة من شعر المتنبي بخط بعض الأفاضل من المغاربة فيها
أبيات كتبها في الحاشية عند الأبيات التي للمتنبي ، ونسخة الحاشية : كتب أبو
عبد الله المنجم إلى سيف الدولة يستقضيه صلة ، وكانت قد تأخرت عنه ، وذكر
أنه صنع في ذلك أبياتا في المنام ، وحلف أنه لم يغير منها شيئا ولا بدّ لها عن حالها
التي صنعها عليه :

ولك الفضل في تطوّلك مو حسناً كلؤلؤ النظام
لم أقدر لقاءك في النوم فاستظهرت بالشعر فيه والإتمام
(١٢٩ - ط)

١ - يتيمة الدهر : ٢٤٧/١ . مع فوارق .

نسخة الطلب ج/١٠ م (٢٨٣)

- ٤٥١٣ -

ولك الفضل في تطوُّ لك
فتفضِّل به ووقع فإنني
زادك الله رفعة وعلوا
الجمِّ وذاك الاحسان والانعام
موثق الحال في يد الاعدام
وسمواً يبقى مع الأينام

فوردت على سيف الدولة والمتنبّي معه ، فلما قرأها استقبحها وكذبه فيها ، وقال :
يا أبا الطيب أجب هذا البارد ، فكتب إليه :

قد سمعنا ما قلت في الأحلام
واتبهنّا كما اتبعت بلا شيء
كنت فيما كتبته نائم العين
أيها المشتكي إذا رقد الاعدام
افتح الجفن واترك القول
الذي ليس عنه مغنٍ ولا منه
كل إخائه كرام بني الدنيا
وأنتناك بدرة في المنام
فكان النوال قدر الكلام
فهل كنت نائم الأقتلام
لا رقدة مع الاعدام
في النوم وميز خطاب سيف الأنام
بديل ولا لما رام حرام
ولكنه كريم الكرام^(١)

أبو عبد الله بن المنجم :

كان شاعرا في صحابة سيف الدولة ، وأظنه الذي قدمنا ذكره .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراحة في حاشية شعر أبي
فراس الحارث بن سعيد بن حمدان في ذكر أبي الحسن علي بن نصر بن حمدان قال :
اخترم^(٢) حدثا ، وفيه يقول ابن المنجم (١٣٠ - و) :

رأك عدك تغني السيف ضرباً
فرمحك في صفاحهم المجلّى
فقد نيزوك بالسيف المجلّى
وسيفك في رؤوسهم المجلّى

أبو عبد الله الشبلي :

خادم المتنبّي وأبو عبد الله الدثف الشاعر ، من طبقة المتنبّي وأقرانه ، كانا عند

١ - لم ترد هذه الابيات في ديوان المتنبّي المطبوع .

٢ - أي توفي .

أبي الطيب بحلب مع جماعة من الشعراء ، فجمعت بينهما هذه الترجمة لتضمن الحكاية ذكرهما جميعاً .

أخبرنا ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، وكتبه لي بخطه قال : اجتمع عند أبي الطيب بحلب أبو القاسم الناصبي ، وأبو العدل ، وأبو تمام الخراساني ، وأبو عبد الله الدقف ، وأبو الحسن المشعوف فأشدهم أبو عبد الله الشبلي خادم المتنبي بيت أبي المنصور المكفوف المقدسي وسألهم إجازته ، وهو في أوله شين وآخره شين :

شبه الهلال على غصنٍ مُنْعَمَةٍ يضاء ناعمة في كفها نُقْشٌ

فبدر أبو الحسن المشعوف فقال :

شفت بطلعتها من كان ذا نُسْكٍ فالقلب منه لما قد ناله دَهِيْشٌ

ثم قال أبو القاسم الناصبي :

شُعْلُ المحب عن الذات إن عرضت والصب بالوصل منها كان يَنْتَعِشُ

ثم قال أبو العدل : (١٣٠ - ظ)

شهدت أن هواها لست تاركه حتى أموت وإن أودى بي الطيش
ثم قال أبو تمام الخراساني :

شَوْقِي إليك شديد غير منتقص كأن في القلب أفعى فهو ينتهش

ثم قال أبو عبد الله الدقف :

شيئان فيها لعمرى فيهما عجب وجه جميل وفعل كنكشه وحش

ثم سألوا أبا الطيب القول فقال :

شمس " تلوح على وجه تروق به ما شأنه كلف فيه ولا نَمَشْ (١)

١ - ليس في ديوان المتنبي .

أبو عبد الله الرصافي :

الحلبي الشاعر ، مولى لبني أمية ، شاعر روى عن دعلج بن عبي الخزاعي .
روى عنه من لم يذكر اسمه .

قرأت في كتاب المستنير للمرزباني في أخبار دعلج بن علي قال : حدثني بعض أصحابنا عن أبي عبد الله الشاعر الرصافي الحلبي ، وهو مولى لبني أمية ، قال : كان دعلج مولعا بالهجاء ، وكان لا يمدح أحداً إلا أقل ذاك لا لأن ذلك لم يكن في طبعه ، ولكنه كان يرفع نفسه عنه ، فإذا اضطر الى المديح قال البيت أو البيتين أو الايات القلائل ، وكانت له نفس عجيبة .

قال : واجتاز بحفص بن عمر ، وهو يتولى ديار مضر فلم يعطه حفص شيئاً وأداره على أن يمتدحه ليعطيه على المديح فلم يفعل وقال له : عرضت لي نفسك طمعا في أن (١٣١ - ظ) أهجوك ، كما هجوت الخلفاء ومن يتلوهم ، فيقال إن دعلجا هجا فلانا أمير المؤمنين وهجا حفص بن عمر ، هيهات أن أفعل ذلك .

أبو عبد الله الرازي :

من عباد الصوفية ، وكان بطرسوس ، وحكى عن بعض الصالحين .
أخبرنا عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة قال : أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حموية الجويني ، ح .
وأخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن الشعري قالاً : أخبرنا أبو الفتح بن شاه الشاذياخي ، ح .

وأبنا أبو النجيب القاري قال : أخبرنا أبو الأسعد القشيري قالاً : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال : وحكى عن أبي عبد الله الرازي قال : خرجت من طرسوس حافيا ، وكان معي رفيق فدخلنا بعض قرى الشام ، فجاءني

فقير بجذاء ، فامتنعت من قبوله فقال لي رفيقي : البس هذا فقد عيت ^(١) فإنه فتح
عليك بهذا النعل بسببي فقلت : مالك ؟ فقال : نزعت نعلي موافقة لك ورعاية لحق
الصحة ^(٢) .

أبو عبد الله الأقساسي العلوي :

شريف فاضل ، قدم حلب وافداً على الأمير سيف الدولة أبي الحسن علي بن
حمدان ، وحضر وفاته وصى عليه وكبراً خمساً واسمه ^(٣) وقد ذكرناه .



١ - في الرسالة القشيرية : عيت ، وهو اقوم .

٢ - الرسالة القشيرية : ١٣٢ .

٣ - فراغ بالاصل .

ذكر من كنيته أبو عبد الرحمن (١٣١ - ظ)

أبو عبد الرحمن السلمي :

واسمه عبد الله بن حبيب ، شهد صفين مع علي رضوان الله عليه . وقد قدمنا ذكره في العبادلة .

أبو عبد الرحمن الحلبي :

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه : روى عنه قيس بن الحجاج .

قرأت في كتاب الخيل والفروسية : تأليف محمد بن يعقوب بن أخى خزّام الخثّلي : حدثني إبراهيم - يعني - بن عبد الله بن الجنيد الحلبي قال : حدثني يحيى بن بكير قال : حدثني عبد الله بن لهيعة قال : حدثني قيس بن الحجاج عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : رباط شهر أفضل من صيام دهر .

أبو عبد الرحمن المصيبي :

روى عن سفيان الثوري ، ورجل لم يسمه ، روى عنه زهير بن عباد الرواسي .

أخبرنا عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر - فيما أذن لنا في روايته عنه - عن أبيه عمر قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أسد بن عمار قال : أخبرنا عبد العزيز الكتاني - بالاجازة المطلقة - قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم قال : أخبرنا اسحق بن إبراهيم قال : حدثنا الحسين بن حميد العكي قال : أخبرنا زهير بن عباد الرواسي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المصيبي عن أخيه عن يونس بن عبيد عن الحسن قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن في (١٣٢ - و) وجه جبريل وميكائيل خدودا من أثر الدموع لو أن سفن المواقير أرسلت فيها لجرت

قال : فاطلع الله تبارك وتعالى إليهما فقال : ما هذا الخوف الذي أرى بكما وأتتما عبيدي لم تعصيا في طرفة عين ، واتتما تعلمان أنني حكيم عادل لا أجور ؟ قالوا : أجل ربنا إنك حكيم عادل لا تجور ، ولكننا لا نأمن منك ، فقال الله تبارك وتعالى : أجل فلا نأمننا مكري فإنه لا يأمن مكري إلا القوم الخاسرون (١) .

أنبأنا أبو الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن وردان قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حميد الأرتاحي قال : أنبأنا أبو الحسن بن الفراء قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال : حدثنا أبي قال : حدثنا حمزة بن محمد بن علي بن العباس الحافظ قال : حدثنا عمران بن موسى قال : حدثنا زهير ابن عباد قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المصيصي عن سفيان الثوري قال : كان في إزار علي رضي الله عنه ثمانية عشر رقعة ف قيل : يا أمير المؤمنين لو لبست فقال : هذا أخشع للقلب ، وأجدر أن يقتدي بي المسلم ، قال سفيان : ولم أغالي بإزاري وهذا إزار أمير المؤمنين .

أبو عبد الرحمن القرشي الحلبي :

شاعر مجيد قديم العصر في زمان ابن المعتز أو قبله ، هاشمي النسب .

قرأت في كتاب الأنوار تأليف أبي الحسن علي بن محمد الشمشاطي قال : ومن حسن الكلام وعذبه (١٣٢ - ظ) ومليحه قول أبي عبد الرحمن القرشي الحلبي :

ويومٌ حجب الغيث	به الصحو عن الأرض
بنو عَيْنٍ من القطر	بمعقود ومرفض
فلما مخضته الريح	ابدى صادق المخض
وحض الرعد والبرق	العوالي أيسا حض
فسد الجو بالطول	وسد الأرض بالعرض
وسح الماء حتى صارت	الربوّة كالخفض
فباتت تبارى	كتباري الخيل في الركض

١ - لم أحده بهذا اللفظ ، انظر سورة الاعراف - الآية : ٩٩ . والسفن المواقير هي المثقلة بالأحمال .

والأسمم إذ قوَّقن	لأغراض بالنبض
فوجه الأرض معتمٌ	بزهرة ناعم غص
بمفسر ومحمّر	ومخضّر ومبيض
إذا هبت له الريح	تداني البعض من بعض
كما التفت به الأهواء	بين الشمم والعص

قال الشمشاطي : ولأبي عبد الرحمن الهاشمي :

كأنّ صبين باتا طول ليلهما يستمطران على غدرانها المقلّا (١)

وقرأت في مجموع بخط بعض الأدباء ذكر أنه نقله من خط مسكويه من مجموعه المعروف بنديم الفريد (٢) ، لأبي عبد الرحمن الحلبي (١٣٣ - و) :

شبهت حمرة خده وعذاره بنقاب ورد معلم بينفسج

أبو عبد الرحمن بن أبي الرضا بن سالم :

الرحبي • روى بحلب عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن المتّفنه الرحبي قصيدته في الفرائض في رجب من سنة اثنتين وأربعين وخمسائة ، سمع منه في هذا التاريخ أبو العباس أحمد بن الحسين العراقي ، وأبو الحجاج يوسف بن حرب بن يوسف •

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المقدسي قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن الحسين العراقي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أبي الرضا بن سالم الرحبي قال : أنشدني الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المقيم بالرحبة ، المعروف بالموفق ، وذكر أنه لقنه إياها ، وقرأتها أنا عليه من الكتاب وهو يقابلني بحفظه ونحن يومئذ بحلب بمدرسة ابن العجمي في رجب من سنة اثنتين وأربعين وخمسائة :

أول ما نستفتح المقالا بذكر حمد ربنا تعالى

١ - لم يرد ذكر الهاشمي في المطبوع من كتاب الانوار للشمشاطي .

٢ - لم أقف على ذكر بوجوده .

حمدا به نجلو عن القلب العما
على نبي دينه الاسلام
وآله من بعده وصحبه
فيما توخينا من الإبانة

والحمد لله على ما أنعمنا
ثم الصلاة بعد والسلام
محمد خاتم رسل ربه
ونسأل الله لنا الاعانة

وذكر القصيدة الى آخرها

ابو عبيدة بن الجراح :

فتح حلب وقنسرين ، واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح ، وقد تقدم ذكره
في حرف العين (١٣٣ - ظ) .



ذكر من كنيته أبو عبيد

أبو عبيد البصري الزاهد :

واسمه محمد بن حسان ، غزا الروم في بعض السنين واجتاز بحلب أو بعض عملها في غزاته ، وقد ذكرناه .

أبو عبيد بن حربوية :

واسمه (١) حدث بمسرة النعمان روى عنه أبو زكريا يحيى بن مسعر المعري ، وقد ذكرناه .

أبو عبيد :

صاحب الغريب (٢) ، واسمه القاسم بن سلام ، قاضي طرسوس قدمنا ذكره في حرف القاف .

أبو عبيد بن أبي عمرو :

حاجب سليمان بن عبد الملك بن مروان ومولاه ، اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً ، ف قيل اسمه عبد الملك ، وقيل حَيِّي وقيل حَوَيّ ، وقيل مسلم بن عبيد . حدث عن أنس بن مالك ، وعمرو بن عبسة السلمي ، ونعيم بن سلامة ، ونافع مولى ابن عمر ، وعطاء بن يزيد الليثي ، وعمر بن عبد العزيز ، ورجاء بن حيوة ، وعقبة بن وشاح ، وعبادة بن نسي ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر .

روى عنه سهيل بن أبي صالح ، وعبد الله بن أنس والأوزاعي ورجاء بن أبي سلمة ، ومحمد بن عجلان ، وعبد الله بن عامر الأسلمي ، وعمرو بن الحارث وأبو

١ - فراغ بالأصل ، ولم أقف على ذكره في مصدر آخر متوفر .

٢ - غريب الحديث . مطبوع .

رزين الفلسطيني ، وبشر بن عبد الله بن يسار ، وصالح بن راشد ، وصالح بن الأخضر ، وعبد الله بن سعد بن أبي هند ، وأيوب بن موسى القرشي (١٣٤ - و) .

أخبرنا أبو منصور بن محمد بن الحسن الدمشقي بها قال : أخبرنا عبي أبو القاسم قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد طاوس قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن محمد بن أبي العلاء الفقيه ، ح .

قال أبو القاسم : وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفصل بن طاهر بن الفرات قالوا : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر قال : حدثنا الحسن ابن حبيب قال : حدثنا أبو أمية قال : حدثنا محمد بن يزيد بن سنان قال : حدثنا يزيد - يعني أباه - قال : حدثنا أبو رزين عن أبي عبيد حاجب سليمان عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم بارك لنا في مكتنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في يسنا وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مدنا ، فقال رجل : يا رسول الله العراق ومصر فقال هناك نبئت قرن الشيطان ، وكم الزلازل والفتن ^(١) . (١٣٤ - ظ) .

أبو عتبة مولى عبد العزيز بن مروان :

كان بدابق في عسكر سليمان بن عبد الملك ، حكى عن يزيد بن المهلب ، وموسى ابن نصير ، ويزيد بن أبي مسلم ، وعثمان بن حيّان . (١٣٥ - و) .



١ - انظر كنز العمال : ١٢ / ٣٤٨٧٩ - ٣٤٨٨٠ ، ٣٥١١٦ - ٣٥١١٧ ، ١٤ / ٣٨٢٣١ .

ذكر من كنيته أبو عثمان

أبو عثمان بن حرب الأنطاكي :

حدث عن أحمد بن إبراهيم البالي بغيراس ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الحافظ .

أخبرنا أبو الغنائم بن أبي طالب بن شهريار — في كتابه إلينا من أصبهان — قال : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أبي علي البغداوي قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقيفي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ قال : حدثنا حاجب بن مالك بن أركين الفرغاني — بدمشق وبغداد — قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم البالي قال : حدثنا عيسى بن سليمان الشيزري عن أبي اسحق الفزاري قال : قلت لسفيان الثوري : أعظم الله أجرك في شعبة ، فقال : رحم الله أبا بسطام ، حدثني شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم حج مقراً .

قال الشيخ أبو بكر : ذكرت الحديث لأبي عثمان بن حرب الأنطاكي بغيراس فقال : حدثنا أحمد بن إبراهيم البالي قال : حدثنا عيسى بن سليمان عن أبي اسحق عن أبيه قال : قلت لسفيان الثوري : أعظم الله أجرك في شعبة ، ولم يقل الفزاري ولا غيره .

أبو عثمان الصنعاني :

واسمه شراحيل بن مزيد ، قد تقدم ذكره .

أبو عثمان بن مروان :

ابن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي (١٣٥ — ظ) كان مع أبيه لما اجتاز بحلب هارباً من جيش بني العباس فلما قتل أبوه ببوصير أسر ، وحمل

إلى أبي العباس السفاح ، فسجنه وبقي في السجن إلى أن أطلقت الرشيد .

أبو عثمان الواسطي :

دخل الثغور الشامية ، وغزا الصائفة ، وحكى عن شقران الثغري ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن الضو ، وقد ذكرنا في ترجمة شقران حكايته عنه .

أبو عثمان الكرجي :

حكى بطرسوس حكاية سمعها منه أبو بكر عثمان بن محمد بن الحسين ، صاحب الكتاني ، رواها عن عبد الرحمن بن عمر رسته ، وقد ذكرناها في ترجمة أبي بكر عثمان بن محمد .

أبو العدل الشاعر :

قد ذكرنا في ترجمة أبي عبد الله الشبلي وأبي عبد الله الدنف ، حين أنشداهم الشبلي خادم المتنبي ، وهم عند المتنبي ، بيت أبي منصور المكفوف ، وسألهم إجازته فقال أبو العدل :

شهدت أن هوأنا لست تاركة حتى أموت وإن أودى بن الطيش
وذكرنا الحكاية بكاملها في ترجمتهما (١) .

أبو العز بن صدقه : (٢)

الحرائي البغدادي وزير أبي المكارم مسلم بن قريش العُقَيْلي ، واسمه علي ، كان يرجع إلى فضل وعلم وأدب وحسن تدبير وسياسة للملك ، وكان مغالياً في مذهب السنة ، وأبو المكارم مغالٍ في التشيع .

وقدم مع أبي المكارم حلب حين ملكها وكان يتوسط عنده بالخير وعنده تدين ، ثم إنه وصل إلى حلب في سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، سيره أبو المكارم لجمع أموال حلب ، وعدل عما كان يعمل في أول الأمر من العدل والإحسان ، وصادر جماعة وضاعف الخراج ، وكان أبو المكارم بالقادسية ، فباغ أبا العز الوزير أن

١ - انظر ما تقدم ص ٤٥١٥ .

٢ - الترجمة التالية لترجمة أبي العدل في الأصل لأبي عساف العقيلي ، لكن المصنف كتب في الهامش : تؤخر ، وكتب بالهامش مقابل ترجمة أبي العز : تقدم ، فنفذت مطلبه .

مملوكين أرادوا قتل شرف الدولة أبي المكارم فعداد من حلب الى القادسية ، فقبض عليه شرف الدولة وحبسه وصادره في سنة سبع وسبعين^(١) .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن محمد الكاتب الأصبهاني في (١٣٦ - ظ) حوادث سنة ثمان وسبعين وأربعمائه : في صفر كان مقتل شرف الدولة مسلم بن قريش ، وكان أبو العز بن صدقة في اعتقال شرف الدولة فورد إلى بغداد فأراً من حبسه ، وكان قد اعتقله بعد أن وزر له السنين الطويلة ومهدّ أمره ، ثم تغير عليه وقبضه فعاتبه بعض أصحابه فقال : ما آمنه لأنه عازم على قتال ابن جهير ، ومتوجه^(٢) الى حربه ولولا ذلك لأطلقته ، فإني أخاف أن يخرج منه علي ما لا أتلافاه .

وحبسه بالرجبة وساعده ابن الجسّار وعمل سفينة خفيفة ، وأظهر إنه يريد أن يخدم بها شرف الدولة ، فلما تم خرج في زي امرأة من بيت عجوز إلى جنب الحبس نقب إليه ، وخرج فلما وصل الى الباب قال بعض الناس : هذه المرأة ما أطولها : فقال ابن الجسار : امسك قطع الله لسانك لا تذكر حرم الناس وكان الفرات ناقصا فلما جلس في السفينة زاد ذراعاً ، فانهدر الى الأرحاء ببغداد ، وقصد باب المراتب .

وخكي عنه أنه كان يخاطب أصدقاءه بعد أن ولي الأعمال العظيمة والولايات بما كان يخاطبهم به ، ويقول : لم ينقصوا بل زدت أنا ، وزيادتي لا تمنع من توفيتي ما عودتهم .

وتوفي ابن صدقة بعد وصوله بأربعة أشهر (١٣٧ - و) في جمادي الأولى من هذه السنة^(٣) .

١ - من أجل حكم مسلم بن قريش لامارة حلب انظر كتابي امارة حلب : ١٦٣ - ١٧٠ .

٢ - الاشارة هنا الى مسلم بن قريش ، وحول حربه ضد ابن جهير انظر كتابي امارة حلب : ١٧١ - ١٧٣ .

٣ - يفترض ان هذه المادة نقلت من كتاب نصره الفترة وعصرة الفطرة للعماد الأصفهاني ، وقد هذب الفتح البنداري هذا الكتاب ونشر باسم تاريخ دولة آل سلجوق ، وحذف البنداري هذا الخبر أثناء التهذيب ، ومعروف من كتاب النصره نسخة خطية واحدة محفوظة في باريس ، اتفقت مؤخراً مع مستشرق روسي على نشرها بالعربية وترجمتها الى الروسية أيضاً .

أبو العز بن علي بن المهنا :

المعري ، أخو الناصر المعري ، شاعر مجيد ومن شعره ما نقلته من خط يحيى ابن أبي طي النجار في مجموع له :

ونائم عن سهري قال لي وقد طواني جبه طينا
أأنت حي بعد قلت : إيتبه فآلمت في التوم يرى حيا
وله أيضا :

أيها البدر الذي حاز المالح وحوى تيهيا ودلا وميرج
بالذي أعطاك في حسن المنى إرحم الصب الذي فيك افتضح
لتعطف على ذي لوعة أفسد الهجران ما منه صلح
أبو عساف العقيلي :

شاعر كان بباب سيف الدولة بن حمدان من أهل البادية روى عنه أبو علي الهائم شيئا من شعره .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي القاسم علي عن أبيه (٣٣٦ - و) المحسن بن علي التنوخي قال أنشدني أبو علي الهائم قال : أنشدني أبو عساف الحاجي العقيلي ، شيخ طويل كان بباب سيف الدولة حيناً ، ورجع إلى باديته :

ولقد عهدت بها نعائم ترتعي وكأنها نوق بدت في أحلس
قصباً الحشائش سوقها فكأنها قصب الزمرد أو عيون الترجس
أبو عطاء :

دخل على هشام بن عبد الملك بالرصافة فسأله عن فقهاء الأمصار ، روى ذلك عنه ابنه عثمان بن أبي عطاء .

ذكر أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي في مناقب ^(١) أبي حنيفة

١ - كذا بالأصل .

٢ - لم استطع الوقوف عليه .

رضي الله عنه قال : أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن علي الرضا شكى ، قال :
قرأت على الإمام الحاكم أبي سعد المحسن بن محمد الملقب بابن كرامة الثجشي
رحمه الله قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد التجار قال : أملى علينا أبو نصر
الحسن بن أبي مروان قال : حدثنا أبو تراب أحمد بن سهل الطوسي قال : حدثنا
أبان بن عبد الله قال : حدثنا مثنى بن أبي قتادة عن عثمان بن أبي عطاء عن أبيه قال :
دخلت على هشام بن عبد الملك بالرمصة فقال : يا أبا عطاء هل لك علم بعلماء
الأمصار ؟ قلت : بلى يا أمير المؤمنين ، قال : فمن فقيه أهل المدينة ؟ قلت : نافع
مولى ابن عمر ، قال : فمن فقيه أهل مكة ؟ قلت : عطاء بن أبي رباح ، قلت :
مولى أم عربي ؟ قلت : لا بل مولى ، قال : فمن فقيه أهل اليمن ؟ قلت : طاوس بن
كيسان ، قال : مولى أم عربي ؟ قلت : لا بل مولى ، قال : فمن فقيه أهل اليمامة ؟
قلت : يحيى بن كثير ، قال : مولى أم عربي ؟ قلت : لا بل مولى ، قال : فمن فقيه أهل
الشام ؟ قلت : مكحول ، قال : مولى أم عربي ؟ قلت : لا (١٣٧ - ظ) بل مولى ،
قال : فمن فقيه أهل الجزيرة ؟ قلت : ميمون بن مهران ، قال : مولى أم عربي ؟ قلت :
لا بل مولى ، قال : فمن فقيه أهل خراسان ؟ قلت : الضحاك بن مزاحم ، قال : مولى
أم عربي ؟ قلت : لا بل مولى ، قال : فمن فقيه أهل البصرة ؟ قلت : الحسن وابن
سيرين ، قال : موليان أم عرييان ؟ قلت : لا بل موليان ، قال : فمن فقيه أهل الكوفة ؟
قلت : إبراهيم النخعي ، قال : مولى أم عربي ؟ قلت : لا بل عربي ، قال : كادت تخرج
نفسي ولا تقول واحد عربي .

ذكر من كنيته أبو علي

أبو علي بن الفُراب :

الحلبي الشطرنجي الشاعر ، شاعر مجود ، كان بحلب ، وكان يجالس سديد الدولة أبا الحسن بن منقذ ، روى عنه أبو علي الحسن بن محمد بن الفضل الكرمانى السيرجاني ، وسمع منه بحلب ، وقد ذكرنا روايته عنه في ترجمته .

قرأت بخط القاضي أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أبي جرادة قال الشيخ أبو علي بن الضراب الحلبي يمدح العميد الرشيد شرف الملك أمين الحضرتين أبا سعد محمد بن منصور الأصبهاني :

فلا تعذلاني ما شئت الهوى وجدي
ليني لمع البرق بالأبلاق الفرد
وعندكم امن لاعج الشوق ما عندي
(١٣٨ - و)

لمن بات منه في جهاد وفي جهد
وقد عبت أعطافها من ربي نجد
أتتك بأنباء عن البان والرنند
إذا خطرت أو أن أكف بها وجدي
وما برحت بالريح ساطعة الوقد
وإن هجتا لي الوجد يا طللي هند
وعيش تقضي في ظلالكما رغد
على وصل وتغدو على صد
وجنح الدجى من فرعها الفاحم الجعد
أبي الحسن فيه أن يقر على حد

خليتي إن لم تسعداني على وجدي
تسومان مني ساوة بعد ما بدا
ولو كنتم خدني سهاد ولوعة

لما لمتاني في الهوى ورثيتما
فهل نحة من جو هند أسوفها (١)
عليكة أنفاس إذا ما تنفست
لعلني أن أظفي بها نار لوعتي
وكيف تكف النار ناسمة السبا
أيا طللي هند سلام عليكما
فكم أرب قضيتته في رباكما
وخالية بالحسن حالية به تروح
من البيض يمتار الضحى من جبينها
إذا جال لحظ العين في حسن وجهها

١ - السوف : الشم والصبر . القاموس .

وإن سحبت ريط^(١) الدياجي لزورة
فمن ريقها خمري ومن حسن لفظها
وَوَفَتْ لي ولونُ الرأس أسود حالك
لأن بيضت رأسي السنون بمَرَّها
ومازلتُ وَراداً على كل خُطَّة
وأعرض عن شرب النмир وببي ظما
وإني إذا ما استفحل الخطب وانبرت

وأبدت من الأشواق مثل الذي أُبدي
سماعي ومن توريد وجنتها وردي
يروق فلما حال حالت عن العهد
لما هصرت فرعي ولا تلتحدني
إذا ما أُنارت حلة للردى تُردي
شديد وذود^(٢) الهون يسرع في وردي
زحوف الرزايا في طراد وفي طرد
(١٣٨ - ظ)

لأركب أطراف العوالي إلى الثعلی
وأركب حنفي والحياة شهية
ولو كان يجدي الاحتراز لعفته
سأقري الفياقي العر كل نجبة
براهها السرى حتى تخيلت أنها
تجزى بخفاق النسيم عن الكلا
وكيف ترود الروض والروض من يدي

وقد صح عندي أنه مركب مُرَدٍ
لها بين أنياب الأسود والأسد
فكيف وما يغني فتيل ولا يجدي
تفشر إلى الارقال من عنت الوخذ
حباب" تلوَّى أو صليف" من القدر
وتغني بقرق السراب عن العدى
وتستام ورد الماء والماء في غمدي

أبو علي بن كوجك :

الحلي ، كان من أهل حلب ، وله شعر ، وقيل انه ينتحل الشعر ، واسمه محمد
ابن علي .

قرأت في تاريخ مختار الملك المسيحي^(٣) في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة
قال : وفي هذه السنة وصل أبو علي بن كوجك إلى مصر ، ومعه جاريته حسن ،
وكانت صبية من أهل حلب تعرف بحسن بنت خاقان ، من أهل بيت فيهم تصون
وستر ، واشتهت معاشره الناس .

١ - الريطة : كل ملاءة غير ذات لفقين ، كلها نسج واحد ، وقطعة واحدة .
القاموس .

٢ - الذود : السوق والطرْد والدفع . القاموس .

٣ - وصلتنا قطعة صغيرة منه فيها حوادث ٤١٤-٤١٦ هـ ، نشرت في القاهرة .

قال : ولها شعر صالح يستطرف من مثاها ، وكانت تهوى غلاما من أولاد
الكتاب المحارفين ، وكان أديبا يعمل لأبي علي الشعر بعد الشعر ، يمتاح به الناس ،
وكانت تكثر زيارته ، فولدت على فراش أبي علي بن كوجك ولداً سمته
المُحَسِّن ، وكنته أبا عبد الله ، فخرج (١٣٩ - و) ثقیل الطلعة ، بارد الشاهد ،
غث الأدب ، وترسم بتعليم الصبيان فكانت تلك معيشته •

قال من أحسن غنائها شعر يزعم أنه لأبي علي بن كوجك وهو :

بكيْتُ فأضحكني قوله أتبكي ولي ناظر يَطْرُفُ
وكيف أحاذر جُور الهوى ولي سيد في الهوى منصف

قرأت في كتاب الطنبوريين والطنبوريات ^(١) لعلي بن الحسين بن علي بن
كوجك العبسي الحلبي قال : حُسن جارية أبي علي بن كوجك - وليس المصنف -
وذكر من حالها شيئاً أضربت عن ذكره لقبحه •

وذكر المسيحي أيضاً شيئاً من ذلك ، وذكرنا جميعاً أن سيدها سافر بها إلى

مصر - يعني - من حلب •

أبو علي الصقلي :

أديب فاضل ، حضر بحلب مجلس أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ،
وحكى عنه وعن أبي الطيب اللغوي ، حكى عنه أبو الحسن علي بن منصور المعروف
بدوخلة الحلبي •

قرأت في رسالة أبي الحسن علي بن منصور التي كتبها إلى أبي العلاء أحمد
ابن عبد الله بن سليمان ، وأجابه أبو العلاء عنها برسالة الغفران : قال علي بن
منصور : حدثني أبو علي الصقلي بدمشق قال : كنت في مجلس ابن خالويه إذ
وردت عليه من سيف الدولة رحمه الله مسائل تتعلق باللغة (١٣٩ - ظ) فاضطرب
لها ودخل خزائنه وأخرج كتب اللغة وفرقها على أصحابه يفتشونها ليحيب عنها ،

١ - لم أستطع الوقوف عليه .

وتركته وذهبت إلى أبي الطيب اللغوي ، وتوجالس وقد وردت عليه تلك المسائل بعينها ، ويده قلم الحمرة ، فأجاب به ولم يغيره ، قدرة على الجواب (١) .

قلت كان هذا بحلب ، لأن أبا الطيب ورد حلب إلى سيف الدولة ، وجمع بينه وبين ابن خالويه وأقام بها إلى أن مات ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمته .

أبو علي بن أبي حامد :

كان بحلب في أيام سيف الدولة ، والمتنبّي إذ ذاك بها ، وحكى شيئاً من أحواله . روى عن أبيه أبي حامد صاحب بيت المال ، روى عنه المحسن بن علي التنوخي ، وقد ذكرنا في ترجمة المتنبّي عنه ما حكاه عنه .

أبو علي بن عمار :

القاضي ، فخر الملك صاحب طرابلس الشام ، كان بها مستولياً على أمرها إلى أن قصده الفرنج ، فسار من طرابلس إلى بغداد ، واجتاز في طريقه بحلب ، أو عملها ، وورد بغداد مستنقرا على الفرنج (٢) ، فأثمد السلطان محمد شِبارَة (٣) ليركب فيها ، وأمر جميع الأمراء ، وأرباب دولته بتلقيه وإكرامه وكذلك أرباب دولة الإمام المستظهر بالله ، فلما نزل الشبارَة قعد بين يدي الدست احتراماً لمكان السلطان ، فلما حضر عنده أكرمه واعتد معه مالم يعتمد مع الملوك الذين معه (١٤٠ - و) مثله ، ثم ذكر له ما ورد لأجله ، ووصف له قوة عدوه ، وطلب أن ينجده عليهم ، ثم حضر إلى دار الخليفة فذكر مثل ذلك ثم حمل الهدايا إلى المستظهر وإلى السلطان ، وكان فيها أشياء نفيسة ، فوعده السلطان بالثجدة ، وسير معه عساكر ، وخاع عليه .

ثم ان الفرنج استولوا على طرابلس في ذي الحجة من سنة ثلاثين وخمسمائة (٤) ونهبوها وسبوا النساء والاطفال ، وغنموا الاموال ، ثم ساروا إلى جيل وبها فخر

١ - رسالة ابن القارح في رسائل البلقاء : ٢٧٦ .

٢ - رجال الحملة الصليبية الاولى .

٣ - من انواع القوارب .

٤ - كذا بالاصل وهو تصحيف صوابه سنة اثنتين وخمسمائة . انظر تاريخ دمشق لابن القلانسي بتحقيقي : ٢٦٠ - ٢٦٤ .

الملك أبو علي بن عمار ، فملكوها ، وخرج منها هارباً فسلم وقصد طغذ كين صاحب دمشق فأكرمه وأقطعه بلاداً كثيرة .

أبو علي الحلبي :

خطيب المسجد الأقصى ، كان ورعاً متديناً ، وله كلام حسن مبين ، أخذ عنه أبو بكر ابن العربي الإمام ، صاحب كتاب الأحكام ، وذكره في أول كتابه المسمى سراج المريدين^(١) ، فقال وإني وإن لم أكن متخلفاً بما أوردته ، ولا ضابطاً على ما أعقده ، فإن لي قدوة في شيخنا أبي علي الحلبي خطيب المسجد الأقصى ، طهره الله ، حضرت جمعه فيه ، وقد علا على أعواد منبره فخطب : الحمد لله الذي تفرد دون خلقه بملك الدنيا والآخرة ، وغمر برزقه كل نفس برة وفاجرة (١٤٠ - ظ) ثم ردهم بعد ذلك الى الحافرة « فإنما هي زجرة واحدة . فإذا هم بالساهرة »^(٢) ، أحمدته على نعمته الوافرة ، وأشكره على آلائه المتظاهرة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة باطنه ظاهرة ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، رده بين الأرحام المحصنة والأصلاب الفاخرة حتى أبرزه الله آية باهرة وابتعثه حجة قاهرة ، فقام بأمر الله وشقاشق الكفر هادره ، وبحارته زاخرة ، ودعائه ثائرة ، فلم يزل يجادل في الله بالأدلة المتناحرة ، ويناضل عن دينه بالقواضب البائرة حتى أطفأ النائرة ،^(٣) وأعاد العيشة الناضرة ، وأصلح أمر الدنيا والآخرة ، صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما هطلت السحب الماطرة وجرت في البحار السفن الماخرة .

عباد الله علوت على منبركم ولست بخيركم والله لو كانت الذنوب منظراً لكنت أفبحكم ، أو ملبساً لكنت أخشحكم ، أو صارت خيراً لكنت أفظعكم ، أو فغبت^(٤) رائحة لكنت أتفلكم ، فإن تكلمت فننسي أخطب ، ولئن وعظت فإنني للتوبة طالب ، وفي الإثابة راغب ، يدعو إليها النهي ويصرف عنها الهوى .

قال : فأنزلتها من قلبي ثلاثة الإيمان ، وأضرمتها في نفسي حاجة لم أقضها الى

١ - لم أستطع الوقوف على نسخة منه .

٢ - سورة النازعات - الآيتان : ١٣ - ١٤ .

٣ - النائرة : الفتنة .

٤ - فغم : سد خياشيمه . القاموس .

الآن ، ولكل شيء أوان ، مع اعتقادي (١٤١-و) أنها بكر كلامه ، وفضيضة ختامه ، حتى رويت عن الحسن أن أباً بكر خطب فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعصم بالوحي ، وكان معه ملك ، وإن لي شيطاناً يعتريني ، فإذا غضبت فاجتنبوني لا أؤثر في أشعاركم وأبشاركم ألا فراعوني فإن استقمتم فأعينوني وإن اعوججت فقوموني ، ووليتكم ولست بخيركم • قال الحسن : بلى والله إنه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه •

أبو علي الانطاكي :

شاعر ، قرأت له بيتين في الحماسة العراقية :

لا وحلو الهوى ومر التجني ومخط العذار في صحن خده
لأذيين وجنتيه باحظني مثل ما قد أذاب قلبي بصدّه

أبو علي الفقيه الخراساني :

الوزير ، كان فقيهاً نبلاً ، وزر لبعض القواد القادمين الى حلب في نكير خراسان ، فإن بعض القواد من الاسبا سلالرية ^(١) قدم حلب ، وكان هذا الفقيه وزيراً له ، واجتمع بأبي القاسم الأفطسي بحلب ، وحكى له مناماً رآه : رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأمره بالنكير ، وحكى عنه الحكاية أبو القاسم الأفطسي قال في ذكر فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الشيبه ، مذكره أبو الغنائم الزيدي في كتاب نزهة عيون المشتاقين ، ورواه عن أبي اسماعيل يحيى بن أبي يعلى (١٤١-ظ) حمزة ابن أحمد الشاعر الأنطاكي قال : حدثني والدي أبو يعلى حمزة عن والدته فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد الشيبه فذكر حديث فتح الروم حلب في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ، وأسرها وخلصها من الأسر - على ما ذكره في ترجمتها مع النساء إن شاء الله تعالى - قال : ثم جاء نكير من خراسان الى حلب مع اسبا سلالر من القواد جليل في خمسة آلاف فارس ، فأنزلهم سيف الدولة ، وحمل اليهم ما أعدده لهم من الهدايا والعلوفات الكثيرة ، وكان وزير هذا الاسبا سلالر شيخاً كبيراً نبلاً يعرف بأبي علي الفقيه ، فسأل عن امرأة شريفة أسرت فعرفوه

١ - أي من ذوي الرتب العالية .

خبرها فجاء إلى أبي القاسم الأفطسي الشاعر - يعني - زوج فاطمة المذكورة ، وقال له : إنك لم تعلم بفتح حلب ، إلا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ، فقال لي : يا أهل خراسان ماتنفرون ؟ فقلت : إلى أين يارسول الله ؟ فقال : إلى حلب فإن العدو قد فتحها وأسر لي منها بنتاً ، فقلت : يارسول الله فتدع بنتك مع الروم ؟ فقال : لا ما تركتها ، فتنبت ، وقد جئت وأنا أسأل عن الخبر . وذكر تمام الحكاية ، ذكرناها في ترجمة فاطمة .

أبو علي الفزير المقيء :

البجائي من بجاية بلد بالمغرب رجل مقيء ، عارف بالقراءات تصدر بجامع حلب لإقراء الناس ، وإفادتهم ، وأدركته وكان يقرأ على شيخنا أبي الحسن علي بن (١٤٢ - و) قاسم بن الزقاق الاشيلي ، حين ورد حلب ، وكان أبو علي هذا رجلاً صالحاً ، حسن الأداء ، وانتفع به جماعة من الطلبة ، وقرأ بحلب في ليلة من الليالي ثلاث ختمات وسورة البقرة من الختمة الرابعة في ركعة واحدة ، وهو قائم وأكمل من سورة آل عمران إلى آخر الربع الأول وهو جالس ، وصلى الصبح في أول الوقت ، وحضر ذلك جماعة من القراء ، وكتبوا خطوطهم بذلك ، وعرفت ذلك في وقته بحلب .

وكان سبب ذلك أن بعض القراء الشيعة استصغر فعل عثمان رضي الله عنه أنه ختم القرآن في ركعتين إلى الصباح ، وقال : أنا أفعل أكثر من فعله ، وختم القرآن في ركعة واحدة قبل الصبح ، أو أنه زاد على الختمة بما لا يتحققه الآن ، فحملة ذلك على أن فعل ذلك اظهاراً لزيادة قدرته على الاسراع في القراءة ، وأن الفضيلة في فعل عثمان ترتيله القرآن وتدبره .

وبلغني عن أبي علي المقيء هذا أنه قرأ على محي الدين محمد بن علي بن محمد بن العربي الجاثمي ، في ليلة من ليالي الصيف بحلب ختمة جمع فيها للقراء الثمانية ، أعني السبعة ويعقوب^(١) ، وتوفي أبو علي المقيء هذا بحلب ، بعد العشر والستمائة بسنين .

١ - لعله يعقوب بن اسحق الحضرمي قارئ أهل البصرة في عصره ، وقد توفي سنة خمس ومائتين . انظر معرفة القراء الكبار للذهبي : ١٥٧/١ - ١٥٨ .

ذكر من كنيته أبو عمر

أبو عمر بن عامر المصيصي :

روى عن الفرّج بن سعيد الطرسوسي (١٤٢ - ظ) روى عنه عمر بن أحمد ابن السّني •

أخبرنا السّملار بهرام بن محمود بن بختيار الأتابكي - فيما أذن لي فيه - وقد سمعت منه غيره بظاهر دمشق ، قال : أخبرنا الحافظ عبد الخالق بن أسد بن ثابت قال : أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي الحافظ بأصبهان من لفظه إملاء ، قال : حدثنا محمد بن عبد الجبار بن محمد قال : حدثنا أبو سعد بن حسنويه قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال : حدثنا عمر بن أحمد بن السّني قال : حدثني أبو عمر بن عامر المصيصي قال : حدثني فرّج بن سعيد قال : حدثني مبشر بن اسماعيل قال : قلت للأوزاعي : الرجل نراه يجالس أصحاب البدع فنلقاه فنعاتبه فيقول : أنا ليس بيني وبين الناس إلا خير ؟ فقال الأوزاعي : هذا رجل يريد أن يجمع بين الحق والباطل ، وهما لا يجتمعان •

أبو عمر المنبجي :

روى عن خالد بن سعيد ، روى عنه محمد بن بكر البالي • (١٤٣ - و) •

أبو عمر الريحاني :

الواعظ ، سمع بكرة النعمان أبا العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ، روى

عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب •

أنبأنا أبو عبد الله بن الديثي قال : أنشدني أبو عبد الله أحمد بن علي الخطيب من حفظه بباب منزله بدار القز قال : أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب

النحوي قال : أنشدني أبو عمر الرياحي الواعظ قال : أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبد الله التنوخي لنفسه :

أأمكثُ في الدنيا كما هو عالم ويُسكنني نارا كقيصر أو كِسرى
عبرتُ أسيراً في يديه ومن يكن له كرم "تَكْرُم" بساحته الأَسرى



ذكر من كنيته أبو عمرو

أبو عمرو مولى بني هاشم :

سمع بحلب محمد بن أيوب الأنطاقي ، روى عنه أبو عبد الله بن مندة الحافظ .
أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن ، ح •

وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود
الدمشقي ، وأبو الفضائل محمود بن أحمد بن عبد الواحد قالوا : أخبرنا أبو القاسم
إسماعيل بن محمد بن الفضل قال : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد قال :
حدثنا والدي قال : أخبرنا أبو عمر^(١) مولى بني هاشم قال : حدثنا محمد بن أيوب
الأنطاقي بحلب ، فذكر حديثا (١٤٣ - ظ) سقناه في ترجمة محمد بن أيوب بهذا
الإسناد^(٢) •

أبو عمرو العثماني :

سمع بحلب محمد بن عبد الرحمن الهذلي ، واسمه عثمان بن محمد ، وقد
ذكرناه فيما تقدم ، وسقناه عنه حكاية في ترجمة محمد بن عبد الرحمن •

أبو عمرو الوزاعي :

اسمه عبد الرحمن بن عمرو بن يَحْمَد ، تقدم ذكره •

أبو عمرو الكرجي :

الطرسوسي ، قاضي معرة النعمان ، واسمه عثمان بن عبد الله الطرسوسي قد
تقدم ذكره •

١ - كتب ابن العديم في الهامش : صوابه « أبو عمرو » .

٢ - سقطت ترجمته من تاريخ ابن عساكر .

أبو عمرو الضبائي :

كان من العباد الغزاة ، وصحب الصوفية وتأدب بأخلاقهم وصحب محمد بن الخضر التيمي ، وغزا معه ، ومات في غزاته تلك ، حكى عنه محمد بن الخضر التيمي .

أخبرنا أبو نصر عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الزبيدي ببغداد قال : أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري قالت : أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال : أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بنمصر قال : أخبرنا أبو صالح السمرقندي قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن القاسم بن اليسع بالقراة قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو محمد جعفر بن عبد الله الصوفي قال : قال أبو حمزة محمد بن ابراهيم الصوفي : حدثني الصلت بن بهرام المجاشعي قال : حدثني محمد بن (١٤٤ - و) الخضر التيمي قال : كان أبو عمرو الضبائي من أحسن من رأيته وجها ممن صحب الصوفية ، وكان لا يرافق أحدا ولا يجالسه ولا يؤانسه إلا في طريق ، فأتاني ذات يوم ، ونحن ببلاد الروم ، فقال : هل لك في مرافقتي فإني قد مللت الوحدة ، وطالت عليّ الوحشة ؟ فقلت : على خلال ثلاث ، قال : وما هي ؟ قلت : على أن لا أراك ضاحكا الى أحد من خلق الله ، ولا مشتغلا بغير طاعة الله عز وجل ولا تعمل عملا حتى أقول لك ، قال : قد فعلت ، وكان معي لا يفارقتي في حج ولا غزو ، فكنت أرى منه أمورا أعلم أن الله سيرفعه بها في الدنيا والآخرة من حسن صلاته ، وكثرة صيامه ، وطول صمته ، وقلة كلامه ، فقلت له ذات يوم لأتيسن معرفة عقله : ألا أشتري لك جارية ، فقال : وما أصنع بها ؟ قلت : ما يصنع الرجل بملك يمينه ، فقال : لو أردت هذا لم أترك أهلي وأشخص عن وطني ، وأخرج عن دنيائي ، ولكان لي منهم مقنع ، وفي المقام معهم متسع ، فقلت : ألق هذا الصوف عنك فإنه قد أثر بيدتك ، وأهلك جسك ، فقال : أنا أمرني أن ألقى عني ثوبا أتقرب الى الله عز وجل بخشوته وبفساعة ريحه^(١) ، وأنا أرجو منه حسن الثواب عليه عند منقلبي اليه ! قلت : فهل لك أن تفطر فإن الصيام قد أنحلك والظمأ قد غيرك ؟ فقال : سبحان

١ - لعله قصد فضاة ريحه .

الله (١٤٤ - ظ) ما أعجب ما تأمرني به ، هل الدنيا إلا يومان : فيوم قد مضى لي أو عليّ ، ويوم أنا فيه لا أدري بما يختم لي من رحمة أو عذاب ، فإن عذابي وأنا على حالة أتقرب إليه بها فهو أجدر أن يعذبني إذا فعلت أمراً أنا فيه مقصر ، قلت : فصم يوماً وأفطر يوماً ، فقال : ذلك صوم الأبرار ومن آمن النار ، الذين علموا أن الله عز وجل يتجاوز عنهم ، وقابل منهم ، فأما أنا فأنت تعلم أنني غير عامل^(١) بما سبق في الكتاب من شقاء وسعادة ، والله لئن عذبني الله على طاعته أحب إليّ من أن يغفر لي وأنا على معصيته ، على أنه غير جائر على من خلقه ، ولا معذبا له إلا بذنب ، قلت : أفلا أشتري لك وطاءً يتنام عليه ؟ فقال : وأي وطاءٍ أوطأ من ظهر الأرض وقد سماه الله عز وجل « مهادا »^(٢) والله لا أفرش فراشا ولا أتوسد وسادا حتى ألحق بالله عز وجل ، فقلت : فهل لك أن تريح نفسك في هذه الغزاة وترجع ، فقال : واعجابه من قولك تأمرني أن أرجع عن الجنة وقد فتح لي بابها ، والله لا أزال أعرض نفسي على الله تعالى لعله يقلبني ، فإن رزقي وخصني بالشهادة فهو الذي كنت أحاول وفيه أطلب ، وإن حرمني ذلك في الذنوب التي سلفت وأنا أسأل الله أن يتفضل علي بما سألته ويجيبني فيما دعوته ، فغزا معنا ونحن في خلق كثير مع محمد بن مصعب (١٤٥ هـ) فلقينا العدو ، فكان أول من خرج ، فقلت : أبشر بثواب الله عز وجل فقد أعطاك الرضا ، وفوق المزيد ، فقال بصوت ضعيف : الحمد لله على كل حال ، لقد نظرت إلى كل ما تمنيت فوق ما اشتيت ، وبلغت ما أحبيت ، وأدركت ما طلبت من جور وولدان وسلسيل وريحان ، وإياك والتقصير لعل الله عز وجل أن يبلغك ما بلغني ، ويرزقك ما رزقني .



١ - كذا بالأصل ولعل الصواب : عالم .

٢ - انظر سورة النبأ - الآية : ٦ .

ذكر من كنيته أبو عمران

أبو عمران الطرسوسي :

روى عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، وأبي يوسف الغسولي ، روى عنه أحمد بن علي بن الجارود ، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ويوسف بن محمد المؤذن .

أبنا أبو الحجاج بن خليل الدمشقي قال : أخبرنا محمد بن أبي زيد قال : أخبرنا أبو طاهر الراشدي ، ح .

قال أبو الحجاج : وأخبرنا أبو المحاسن بن الاصفهاني قال : أخبرنا أبو الفضل الثقي قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر الذكواني قال : حدثنا أبو محمد بن حيان قال : سمعت يوسف بن محمد المؤذن يقول : سمعت أبا عمران الطرسوسي قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : ما تحت أديم السماء أحفظ لأحداث رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي مسعود . (١٤٥ - ظ) .

أخبرنا يوسف الأديمي - إذا - قال : أخبرنا مسعود بن أبي منصور قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : أبو عمران الطرسوسي قدم أصبهان .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال : حدثنا أحمد بن علي بن الجارود قال : سمعت أبا عمران الطرسوسي يقول : سمعت أبا يوسف الغسولي يقول : دخلت على سفيان ابن عيينة وبين يديه قرصين من شعير فقال : يا أبا يوسف أما إنها طعامي منذ أربعين سنة (١) .

أبو عمران الملقب :

من أهل ملطية ، وكان أحد العباد والفرسان المجاهدين •

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني - في كتابه إلينا من مرويات : أخبرنا أبو سعيد الحرّضي قال : أخبرنا أبو بكر المزكي - إجازة قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب تاريخ الصوفية قال : أبو عمران الشفري من أهل ملطية أحد الفرسان ، سئل عن التصوف فقال : حال " حَيَّرَ فَبَلَّلَ فلم يُبْقِرَ للمتحيّر ما يُعرف به •



ذكر من كنيته أبو عمرة

أبو عمرة الانصاري :

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقتل بها ، واختلف في اسمه فقيل (١٤٦ - و) أُسَيَّر ، وقيل يُسَيَّر بن عمرو ، وقيل بشير وقيل اسمه عمرو بن محصن وقيل ثعلبة بن عمرو ، وقيل ثعلبة بن محصن ، وقيل أسد بن مالك ، وقيل عبد الرحمن .
وقد تقدم ذكره فيما سبق .

روى عنه المطلب بن عبد الله بن حنطب .

أبنا أبو الحسن علي بن الفضل عن أبي القاسم بن بشكوال قال : قال : أخبرنا أبو محمد بن عتّاب ، وأبو عمران بن أبي تليد - إجازة - قالوا : أخبرنا أبو عمر ابن عبد البر قال : أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : في ذكر من كني من الصحابة على حرف العين ، من كتاب الحروف : ومنهم أبو عمرة الانصاري زعم بعضهم أن اسمه ثعلبة بن عمرو ، ويقال بشير بن عمرو ، وقتل مع علي بصفين وابنه .

روى عن عثمان بن عفان .

وقال ابن السكن : أخبرنا محمد بن زبّان الحضرمي قال : حدثنا عيسى بن حماد قال : أخبرنا الليث عن محمد بن عجلان عن عاصم بن عبيد الله عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي عمرة الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان في غزوة فأصابتهم شدة حتى هموا بنحر ظهرهم ، ثم إن عمر بن الخطاب قال : يا رسول الله : لو أنك أمرت الناس فجمعوا أزوادهم ، فدعوت فيها بالبركة ، رجوت أن يبلغهم الله بها ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجمعوا أزوادهم على

نطح ، فدعا فيه بالبركة ، ثم أمرهم أن يأتوه رسلا لا يبادر (١٤٦ - ظ) بعضهم بعضا فاحتسلوا الزاد حتى لم يبق منهم أحد ، وبقي منه بعد فراغ الجيش ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو الآن أكثر أو حين جمع ؟ قالوا : والذي أكرمك بنا أعطاك ما ندري أهو الآن أكثر أو حينأتي به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أني رسول الله ، وأشهد أن لا يشهد بها أحد مخلصا إلا وجبت له الجنة .

روى هذا الحديث ابراهيم بن عبد الله بن زيد عن أبيه عن الاوزاعي ، و ابراهيم جميعا عن المطلب بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يروه بهذا الإسناد غير ابراهيم والله أعلم^(١) . (١٤٧ - و)

أبو عمرة المازني :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقتل بها .

قال الواقدي : وفيها - يمني سنة سبع وثلاثين - قتل يصفين : عمار ، وخزيمة ابن ثابت وأبو عمرة المازني ، وكانوا مع علي .



١ - وردت الرواية الاخيرة في ورقة اضافها المصنف فيما بعد وتبه الى وجودها انظر الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الاصابة : ١٣٣/٤ - ١٣٤ .

ذكر من كنيته أبو العلاء

أبو العلاء بن بوين المعري :

وهو من أقارب أبي الحسن علي بن جعفر بن بوين المعري ، الشاعر المشهور ، شاعر وقع إلي بيتان من شعره رواهما عنه أبو جعفر محمد بن أبي البيان محمد ابن علي التنوخي المعري •

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي • وأخبرنا به اجازة عنه أبوا : القاسم بن رواحة ، وابن الطفيل ، وغيرهما قال : أنشدني أبو جعفر محمد ابن محمد بن علي بن الجواري التنوخي ، وسمعتة يقول : أنشد أبو العلاء بن بوين المعري قريب ابن بوين الكبير بيتين من نظمه لوالدي ، وسأله اجازتهما ، وكنت حاضرا بمصر ، وهما :

وكذاك فعل مباين الأخلاق	بخل الزمان على الكرام بصفوه
عزما يقوم بصالح الأعراق	وذهبت أسعى في البلاد موازرا
فقال أبي :	

لو ساعدته معونة الخلائق	وسلكت فيه نهج كل ممجد
وخطوبه ماذو البصيرة لاق (١٤٧ظ)	ولقيت في أبنائه وصروفه
وإنما بيد الإله مفاتيح الأرزاق	وتباعدت عني الحظوظ
(١٤٨و)	



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقني

ذكر من كنيته أبو العلاء (١)

أبو العلاء بن سليمان المعري :

اسمه أحمد بن عبد الله بن سليمان ، وقد قدمنا ذكره .

أبو العلاء بن العين زربي :

أصله من عين زربة من الثغور الشامية ، وكان يسكن دمشق ، وكان شاعرا مجيداً ، روى عنه أبو الحسن علي بن مسهر الموصلي .

أفناناً عبد المحسن بن عبد الله الطوسي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خميس الموصلي قال : حكى لي بعض الفضلاء من الأدباء وهو الرئيس الأديب أبو الحسن علي بن مسهر الموصلي رحمه الله أنه جاءه بدمشق في سنة نيف وسبعين وأربعمائة أبو العلاء بن العين زربي باكياً حزينا ، فسأله عن حاله ، فقال : انني عملت في المنام أشعارا كثيرة ، لما أهذي به في اليقظة ، فما حفظت منها شيئا ، وقد رأيت ملك الموت عليه السلام في هذه الليلة الماضية وهو يقول لي : أنا ضيفك فعملت في المنام هذين البيتين وحفظتهما وهما :

قضى الله أن أقضي وتقضى منيتي ولم أقض في الدنيا مناي ومنيتي
فلله ضيف زارني فقريته حياتي فولى ظاعنا حين ولت

(١٣٩-و)

قال : ثم انه خرج عني ، فوصلني خبره بعد يومين أو ثلاثة أنه مات الى رحمة الله تعالى .

أبو العلاء بن أبي الندى :

المعري ، واسمه المحسن ، تقدم ذكره .

١ - كذا بالأصل كرر العنوان .

ذكر من كنيته أبو عيسى

أبو عيسى بن موسى :

ابن أبي القاسم بن محمد القزويني ، شيخ حسن ، حدث بحلب عن أبي الفرج
يحيى بن محمود الثقفي ، وتوفي بحلب في منتصف شعبان سنة ثمان وثلاثين
وستمئة ، رحمه الله •

أبو عيسى بن الطيب :

العامل على خراج الثغور حدث بطرسوس عن أبي الطيب بن جهور القاضي •
روى عنه القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي •



حرف الفين في الكنى

أبو الغادية المري :

وقيل الفزاري شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان ، وقيل انه هو الذي قتل عمار بن ياسر ، وقد سبق في باب العين المهمة ذكر أبي عادية الجهني ، وأنه طعن عماراً ، وقتله غرة ، وذكر شيئا بهذه القصة .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي قال : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن المنجا بن كروس السلمي قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي قال : أخبرنا أبو المعمر مسدد بن علي ابن عبد الله الأملوكي الحمصي قال : حدثنا أبو حفص عمر بن علي بن الحسن بن ابراهيم العتكي الأنطاكي قال : حدثنا علي - يعني - أبا الحسن بن محمد بن السكن اللؤلؤي قال : حدثنا الحسن بن (١٤٩-ظ) عرفة قال : حدثنا خلف بن خليفة عن أبان المكين عن أبي هاشم الرماني أن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه كان جالسا على سرير اذ جيء برأس عمار بن ياسر ، وألقي بين يديه ، وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص ، فجاء رجل فقال : أنا والله قتلته ، فقال عبد الله بن عمرو : ما سمعته يقول ؟ قال : سمعته يقول : إنا لله وإنا اليه راجعون ، قال : اذهب ما أنت قتلته ، أو قال ما أنت قاتله ، اذ جاء قاتله أبو الغادية المري ، فقال أنا والله قتلته ، فقال له عبد الله بن عمرو : ما سمعته يقول ؟ قال : سمعته يقول : يا جبريل ياميكائيل ، قال عبد الله : أوه أنت والله قاتله ، أو أنت والله قتلته ، أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قاتل عمار وسالبه في النار ، فقال له معاوية : ما تريد مني يا عبد الله تريد تفضل الناس عني ، فقال عبد الله بن عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئا فقلت مثله .

وقد قيل ان أبا الغادية طعنه وابن حوي احتز رأسه ، وأن عمرو بن العاص قال لابن حوي ، وقد قال : أنا قتلته ، فقال له عمرو : فما كان منطقه ؟ قال : ابن حوي : سمعته يقول :

اليوم ألقى الأجرة محمداً وحزبه •

وقد ذكرنا ذلك في ترجمة ابن حوي فيما يأتي ان شاء الله تعالى من هذا الكتاب ، وقد ذكرنا في ترجمة أبي عادية الجهني أنه هو الذي طعنه ، والله أعلم •
(١٥٠-و)



ذكر من كنيته ابو غالب

ابو غالب الانطاكي :

حدث عن يحيى بن السكن ، روى عنه علي بن حمزة بن صابح الأنطاكي عكثون
وأحمد بن محمد بن مسعود الأنطاكي •

ابو غالب اللطبي :

روى بطرسوس عن أبي زرارة الريحاني ، روى عنه أبو عمرو عثمان بن عبد
الله الطرسوسي القاضي •

ابو غالب بن عبد الحق :

وزير آق سئقر البرسقي ، قدم حلب سنة ثمان عشرة وخسمائة ، صحبة
البرسقي ، حين قدم حلب والفرنج محاصروها فرحلهم عنها ، وملكها ، ولما قتل
البرسقي وزر لابنه مسعود بعده •



ذكر من كنيته أبو غانم (١)

أبو غانم بن سعيد بن عبد المنعم بن المنذر الحلبي (٢) :

الملقب بالشرف بن الصيفي ، أبي الفضل ، شاب حسن فاضل اشتغل بالأدب ، وقال الشعر الحسن ، وولاه الملك الظاهر غازي بن يوسف القرية التي كانت له بالغور اقطاعاً من عمه ، وتعرف بالزراعة ، فأقام مدة في دمشق وكان بيني وبينه اجتماع ومؤانسة ، جمع بيننا اشتغالنا بالنحو في الحلقة ، واجتماعنا في حلق الكتب لا بتبايعها ، كتب (١٥١-ظ) لي أبياتاً من شعره ، وكنت قد وعدته بإعارة ديوان شعر ابن عمار الكوفي ، فأرسلها إليّ يقتضيني انجاز الوعد بإعارته :

قُلْ لِفُتْلَانِ الدِّينِ يَا سَيِّدَا أَضْحَى بِهِ زَنْدُ الْوَرَى وَارِي
وَعَدُّكَ بِالْأَمْسِ غَدَا بَاعِثَا شَوْقِي إِلَى شَعْرِ ابْنِ عِمَارِ
فَأَعْمُرْ بِهِ رُبْعَ سُرُورِي فَقَدْ نَادَتْهُ فِي نَادِيكَ أَشْعَارِي

أبو غانم بن الفضل :

ابن عبد الرزاق بن أبي حصين المعري ، الملقب بالصفي ، روى عن جده القاضي أبي غانم عبد الرزاق ، وعمه القاضي أبي البيان محمد بن عبد الرزاق ، روى عنه العماد أبو حامد محمد بن محمد بن أخي العزيز الكاتب .

أبناؤنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار المقدسي قال : أخبرنا أبو حامد محمد بن محمد الكاتب قال : أنشدني القاضي الصفي أبو غانم بن أبي حصين

١ - كتب المصنف بالهامش : يكتب هنا من الورقة التي بعدها أبو غانم بن سعيد بن عبد المنعم .

٢ - كتب ابن العديم بالهامش : يقدم في أول من كنيته أبو غانم . فقدمته .

قال : أنشدني أبو البيان محمد قال : أنشدني عمي أبو يعلى في (١٥٠ - ظ)
الزَّلي^(١) والمنشفة الرومي عند دخول الحمام :

ورومي خلعت عليه يوما	ثيابي كلها مع طيلسانني
فلا بالمنطق الرومي أثنى	عليَّ وقال هذا قد كساني
ولا قال اشكروا غني فلانا	فإنني لا يطاوعني لساني
فعدت لآخذها فتشبثت بي	له أخت من البيض الحسان ^(٢)

وقال العماد أبو حامد الكاتب : أنشدني القاضي أبو غانم بالشام سنة سبعين
 وخمسائة قال : أنشدني جدي أبو غانم لنفسه يصف الفقاع^(٣) :

ومحبوس بلا جرم جناه له حبس بيباب من رصاص^(٤)

وقد ذكرنا الأبيات الثلاثة في ترجمة جده عبد الرزاق •

أبو غانم بن أبي الفتح بن الموصول :

الحلبي الأسدي له شعر ، أنشدني عنه بعضه ابن عمي أبو يعلى عبد الكريم

ابن عبد الصمد •

أنشدني ابن عمي أبو يعلى عبد الكريم بن عبد الصمد بن هبة الله بن أبي

جرادة قال : أنشدني أبو غانم بن أبي الفتح بن الموصول الحلبي لنفسه بها :

صاح دعني وما تقول الأعادي	وارتقي بي الى مكان الرشاد
وذر اللهو واسقني بنت كرم	عُثقت في الدنان من عهد عاد
نزلت في الكؤوس كالنار يحكي	نورها نور كوكبٍ وقَّاد

١ - لم أهتم الى المعنى الدقيق لهذه الكلمة وان كان من الواضح من سياق

الرواية معناها العام •

٢ - انظر الخريدة - قسم الشام - ٦٢/٢ •

٣ - الفقاع شراب يتخذ من الشعير بعد تخميره ، عرف بذلك لما يعلوه من الزبد •

٤ - الخريدة - قسم الشام ٦٥/٢ •

واستدار الجباب فاللؤلؤ الرطب عليها كحل عقد اعتقادي (١٥١) و
ان تعسفتني بظلم فإني مستجير " بسادة أنجاد

أبو غانم بن الحلوي :

الشاعر الحلبي ، واسمه (١) ، تقدم ذكره .

أبو غانم بن العديم :

الزاهد عمي ، اسمه محمد بن هبة الله ، قد تقدم ذكره .

أبو غانم النجار :

الحلبي الحاجي روى عن ابن منير الشاعر شعراً له . روى لنا عنه الشريف أبو
الحسين علي بن محمد بن داود بن الناصر الحلبي .

أنشدني الشريف أبو الحسين بن الناصر الحسيني الحلبي بها قال : أنشدني
الحاجي أبو غانم النجار الحلبي بليزمو (٢) قال : أنشدني أبو الحسين أحمد بن
منير نفسه في ملك النحاة ، وقد خشه قط في يده :

عبت على قط ملك النحاة وقلت أيت بغير الصواب
خشت يداً خلقت للندى وفك العناة وضرب الرقاب
فقال لي القط ويك اتئد أليس القطاط عداة الكلاب (٣)

وقد قيل أن هذه الأبيات لوحيش الشاعر ، وقيل انها لفتيان الشاغوري .

أبو الغريب الاصبهاني :

ووجدته في موضع آخر أبو العريب بالضم ، فلا أدري بالضم بالغين أو بالعين
وكان أحد الفقراء المجريين ، أقام بطرسوس مدة ، حكى عنه الحسين بن جعفر ، وأبو
القاسم فارس بن أبي الفوارس .

قرأت في كتاب الإخبار بفوائد الأخبار (٤) ، من كلام أبي بكر محمد بن

١ - فراغ بالاصل حيث أهمل ذكر اسمه .

٢ - لم أهتم الى تحديد هذا الموقع .

٣ - ديوان ابن منير - ط . بيروت ١٩٨٦ : ١٢٤-١٢٥ .

٤ - لم أقف على ذكر بوجوده .

ابراهيم بن يعقوب الطرسوسي قال : سمعت أبا القاسم فارس بن أبي الفوارس يقول : كنا بمصر جماعة من الفقراء ومعنا أبو الغريب ، وكان يأتينا بالجامع حدث من أبناء المياسير ، فوقع في قلب أبي الغريب ، فكان اذا رآه تغير وأدخل رأسه في مرقعته لا ينظر اليه ، فقلنا له يوما : بأسطه لعله يخف عنك ، فمد كفه اليه كالسائل ، وهو عنه معرض فدفع الفتى اليه خاتمه ، فلبسه أبو الغريب ، وذهب الفتى وأخبر أبوه بذلك ، فأرسل الى أبي الغريب يسترد خاتم ابنه ، فأدخل أبو الغريب اصبعه (١٥٢-و) في فيه يخرج الخاتم فامتنع عليه ، فلم يملك اصبعه (١) أن قطع اصبعه بأسنانه ، ووضعها مع الخاتم في كف الرسول ، وقام فخرج .

قال أبو القاسم : فخرجنا في الفداء بعد سنين ، فاذا أنا به في بعض بلاد الروم . فقلت له : كيف تجدك ؟ فقال : كما كنت ، قلت : ويحك قد عاش الفتى ومات أبوه ، فلو قدمت معنا ، فقال : والله لا دخلت ديار الاسلام وسرّي يعبد سواه .

ونقلت من كتاب سير السلف (٢) تأليف الحافظ أبي القاسم اسماعيل بن محمد ابن الفضل : ذكر أبي الغريب الاصبهاني ، رحمه الله ، لقي المتقدمين من المشايخ ، أقام بطرسوس برهة ، ثم رجع الى مكة ، ثم رجع الى شيراز فاعتل فيها علة شديدة وظننا أنه يموت ، فقال : ان مت بشيراز فادفوني في مقابر اليهود فتعجبنا من قوله ، وسألناه عن ذلك فقال : اني سألت الله عز وجل أن يكون موتي بطرسوس ولا أشك أن موتي هنالك ، فبرأ من العلة وخرج ، وآخره مات بطرسوس .

وقال : قال الحسين بن جعفر : دخلنا على أبي الغريب بطرسوس وقد ورمت فخذه ، وشق من وركه الى ركبته ، وسال منه القيح الكثير وهو بحالة عجيبة ، فقال له بعض أصحابنا : كيف أنت ؟ فقال : كما ترى ، وبعد ما قلت « مسني الضر » (٣) مات بطرسوس .

١ - كذا بالاصل .

٢ - لم أقف على ذكر بوجوده .

٣ - في هذا اشارة الى قوله تعالى في سورة الانبياء - الآية ٨٣ : « وايوب اذا نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين » .

أبو الغزير :

صاحب أبي عبيد البشريّ الزاهد ، حكى عن أبي عبيد (١٥١ - و) - كنية جرت له معه ، وهو في الغزاة ببلاد الروم ، رواها عنه عبيد بن فايد ، فقد دخل في غزاته حلب أو بعض عملها •

أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم - اجازة ان لم يكن سمعا - قال : أنبأنا أبو محمد بن الاكفاني قال : أخبرنا أبو علي الحسين قال : حدثنا أحمد بن أبي حريصة الهمداني - اجازة - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن الجبّان قال : وحدثني أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد المؤذن قال : حدثنا أبو يعقوب الأذرعي قال : حدثنا عبيد ابن فايد قال : قال لي أبو الغزير : كنت أنا وهو - يعني - أبا عبيد في بلاد الروم ، وكنا قد هادفتا العدو فوق فرس أبي عبيد للسهل فجعلت أنا أتقلّي من عدوّ مواجها وفرس يسوت وهو قائم يصلي ، فلما التفت من صلاته قلت : في هذا الموضع تصلي ؟ فقال : ما أجد في قلبي شيئا ، ثم نهض الفرس ، وركب أبو عبيد ، فقلت : لا أسأله بعدها عن شيء (١) •

أبو الغنائم تاج الملك :

واسمه (٢) •

كان يتولى خزانة السلطان ملكشاه ، وكان وجيها عنده ، وقدم معه حلب ، حين قدمها ، وهو الذي تولى عمارة المسجد المعروف بمقام ابراهيم عليه السلام خارج باب العراق وشاهدت اسمه مكتوبا على الرواق الذي بين يدي المسجد منقورا في الحجر مع اسم ابنه محمد بن (١٥٣ - و) ملكشاه ، وقد ذكرناه في حرف الخاء فيما تقدم من الكتاب •

قرأت في تاريخ أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن مقلد بن منقذ بخطه

١ - لا ترجمة له في مخطوطة تاريخ دمشق لابن عساكر •

٢ - فراغ بالأصل ، ولم يذكر اسمه في المواد التي أتى بها على ذكره في ترجمة نظام الملك الحسن بن علي الطوسي •

في حوادث سنة خمس وثمانين وأربعمائة : قتل نظام الملك ، وانه أتهم بذلك متولي الخزانة تاج الملك •

قال : وكان تاج الملك لا يفارق السلطان الى أن يدخل فراشه ، ويدخل اليه وهو وخاتون في الفراش لا تختبي منه •

قال : وكان شيخا مليح الشيبة ، أبيض الحواجب ، يقول لي أبي : والله كأنه جدك رحمهم الله •

فلما مات السلطان — يعني — ملكشاه اجتمع مماليك خواجه بزرگ^(١) ، وكانوا في سبعة آلاف مملوك مزوجين الى سبعة آلاف مملوكة له ، وقالوا : ما قتل مولانا نظام الدين إلا بأمر تاج الملك ، فانه باطني ، وأمر به الباطنية فقتلوه ، فوثبوا على تاج الملك فقتلوه ، وتوازعوا جثته ، فصار الى كل واحد منهم عظم أو قطعة لحم لفها ، وجعلها في خريطته ، حدثني بذلك جماعة من الثقات •

أبو الفوث بن محجز المنبجي :

شاعر مجيد ، قيل انه انتقل من منبج الى حلب ، وسكنها ، وان درب أبي مَحْجَزَ بالقطيعة ينسب اليه ، وله مسجد حسن فيه ، كان يقرء فيه القرآن ، وعندي في ذلك شك ، فان الدرب ينسب الى أبي محجز لا الى ابن محجز •

وذكره أبو منصور الثعالبي في تنمة اليتيمة ، وذكر له من الشعر قوله في غلام إلحى (١٥٣ — ظ) :

في سبيل الله خدًا كان في الملمس خزًا
خائنه الشعر فأضحى يوسع اللاثم وخزا
قال : وله :

١ — اي نظام الملك « السيد العظيم » .

أعرض عني وجفائي
حين أخلو بالأمانني
بالذي منك ابتلاني
الهوى ثم كفاني

أيها الطيبي الذي
فهو من أعظم همِّي
ابتلاك الله مني
ساعة حتى ترى كيف

قال : وكان يحفظ شعر البحتري •

قال : وكان أحضر الناس جوابا ، وكان في عينيه سوء ، فقال له صاحب
منبج وقد رمدت عينه مرة : يا أبا الغوث قد اشرفت على العمى فماذا تعمل اذا
عميت ؟ فقال : أقرأ على قبرك أيها الأمير •



حرف الفاء في الكنى

أبو فاختة :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وروى عنه ، حدث عنه ابنه ، وعمرو بن دينار .

أبنا أبو الحسن علي بن محمود بن محمد الصابوني قال : أخبرنا أبو محمد ابن الخشاب النحوي - في كتابه - قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن نجاد (١٥٤هـ) قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى الجعفي قال : حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة قال : أتيت عليًا يوم صفين بأسير ، فقال له الأسير : لا تقتلني ، فقال له علي : لا أقتلك صبرا اني أخاف الله رب العالمين ، ثم قال له علي : أفيك خير ، أتبايع ؟ فقال الرجل : نعم ، فقال علي للذي جاء به : خذ سلاحه ، وخل سبيله .



ذكر من كنيته أبو الفتح

أبو الفتح بن أحمد بن أبي الرؤوس السروجي :

القاضي ، دخل معرة النعمان ، وقرأ بها على أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ، وروى عنه شيئاً من شعره ، روى عنه أخوه القاضي أبو المهذب عبد المنعم بن أحمد بن أبي الرؤوس •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الأنصاري — قراءة عليه بمنزلي بحلب — قال : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : سمعت أبا الزاكي حامد بن بختييار بن جروان النيري الخطيب بالشمانية — مدينة بالخابور — يقول : سمعت القاضي أبا المهذب عبد المنعم بن أحمد بن أبي الرؤوس السروجي يقول : سمعت أخي القاضي أبا الفتح يقول : دخلت على الشيخ أبي العلاء التنوخي بالمعرة ، ذات يوم ، في وقت خلوة بغير علم منه ، وكنت أتردد إليه وأقرأ عليه ، فسمعتة وهو ينشد قيله (١٥٤ — ظ) :

كم غودرت غادة كعاب	وعُثِّرت أُمها العجوز
أحرزها الوالدان خوفاً	والقبر حرز لها حريز
يجوز أن تبطئ المنايا	والخلد في الدهر لا يجوز

أبو الفتح بن البارقي :

الحلبي الأديب ، شاعر من أهل حلب روى عنه شيئاً من شعره القاضي أبو البركات محمد بن علي بن محمد الأنصاري ، قاضي سيوط وخرّج عنه انشاداً في مشيخته •

وسمع منه بحلب •

أخبرنا مرتضي بن حاتم المقدسي — في كتابه — قال : أخبرنا أبو البركات

محمد بن علي القاضي قال : أنشدني الأديب العفيف أبو الفتح بن الأباريقي الحلبي لنفسه :

شاور أخا اللب الفصيح ح فإن هديك في يديه
فمن استبد برأيه عميت مرشده عليه
أبو الفتح بن بيان بن علي :

الحلبي الملقب بالتاج ابن أخت الاستاذ ثابت بن شقويق الأمّان ، واسمه أحمد ، وهو معروف بالكنية ، رجل كيس ، حسن المحاضرة . طيب المذاكرة ينظم الشعر ، وهو متستر متدين ، وكان متشيعا ، روى لنا عن الاستاذ حماد البزاعي ، وأبي جعفر بن المؤيد بن الحواري المعري ، والمؤيد محمد بن يوسف بن الدخوار ، وروى عن الشريف النسابة محمد بن أسعد الجواني •

سألته عن مولده في (١٥٥ - و) الحادي والعشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وستمائة ، فقال لي خمسة وستون سنة ، فيكون مولده تقديرا في سنة ثمان أو سنة تسع وخمسين وخمسمائة •

أنشدني أبو الفتح بن بيان بن علي الحلبي بياقدا^(١) قال : أنشدني حماد البزاعي لنفسه :

يا بدرٌ مُتَّعَ بأشراقك يا غصن مَنِّيَت بأوراقك
يا حسن الوجه عسى خلقتك البد يع يعدي سوء أخلاقك
يا نائم الليل هنيئا وان حرمت فيه نوم عشاقك
فداء عينيك وحاشاهما مما تلاقي عين مُشتاقك
فاحذر على بعدك من داره اذا بكى سرعة اغراقك

أنشدني أبو الفتح بن بيان الحلبي قال : أنشدني أبو جعفر بن المؤيد بن حواري المعري لنفسه :

١ - قرية من نواحي حلب قرب عزاز .

لاحظته فجرى النجيع^(١) بخده فاقصص لا متعديا من ناظري
فكلاهما حتى المعاد مضمخ بدمايه من جائر أو نائر

توفي أبو الفتح بن بيان بحلب ٥٠٠٠ (٢) وخمسين وستمائة .

أبو الفتح بن عبد الرحمن بن علوي بن الملقى :

السنجاري الحنفي ، كان ادبيا له شعر حسن ، وثر ، وخطب ، وروى عن
الحيص بيص شيئا من شعره وقدم حلب متوجها الى دمشق ، فأقام بدمشق الى أن
(١٥٥ - ظ) توفي فيها سنة تسع وعشرين وستمائة .

أبو الفتح بن عبد المحسن :

ابن سعيد بن عمرو التنوخي المعري ، شاعر مجيد ، من بني عمرو المعريين ،
ويقول علماء المعرة : الشعر عثمري ، لأن بني عمرو كان فيهم كثرة ، وهم مجيدون .
نقلت من اخط عبد المنعم بن الحسن بن الحسين بن اللعيبة الحلبي ، في مجموع
له ، علق فيه فوائد ، قال : حكى لي القائد أبو اليمن بن أبي خُرَيْبة من أهل معرة
النعمان ، ونحن نتصرف في جبل السماق في شوال سنة تسعة عشر وخمسمائة قال :
كان عندنا بالمعرة من بني عمرو أخوان الواحد يكنى بأبي الفتح ، والآخر أبي
البركات ، وكانا أطروشين يعاشران من أهلها عبد المنعم بن الأصفر ، وكان أيضا
أطروشا ، ويتنادمون على الشراب ، فكتب أبو الفتح بن عمرو الى الناظر الشاعر ،
وكان أعمش :

أنا وأخي أبو البركات عندي وعبد المنعم الخيل المصافي
فسر لتجيب عنا سائلينا ونبصر نحن دونك من يوافي

أبو الفتح بن محمد بن هبة الله :

ابن محمد بن هبة الله بن الرعباني الحلبي ، من بيت كبير بحلب ، يقال لهم
بنو أمين الدولة . (١٥٦ - و) .

١ - النجيع : دم الجوف .

٢ - فراغ بالاصل .

أبو الفتح بن النين القطان :

شاعر من أهل معرة النعمان ، قرأت له أبياتا بخط أبي المجد محمد بن عبد الله
ابن محمد بن سليمان المعري وهي :

أنا وافي ولست لي بالوافٍ فأقلبي أسرفت في الإسرافِ
قترحت مقتلتي عليك فما أفرق ما بين دمتي ورمعي
وتلافيتني فقلت كما قيل لـ محال بعد التلافِ التلافي

وله أيضا ونقلتها من خط أبي المجد المذكور :

يا نصير بن بنت شهدة ألحا ظك عندي أمضى من الاقدار^(١)
ذاب جسي به فلو هبت الريح ح مضى تحت قوسه في الغبار
أبو الفتح بن محمد بن عمر الأبيوردي :

الصوفي الحلبي واسمه عمر لكنه لا يعرف الا بالكنية ، ولد بحلب ، وكان أبوه
صوفيا من أهل أيورود ، ونشأ أبو الفتح بحلب ، وكان جارنا بحلب ، وسمع أبا
الفرج الثقفى ، وحدث عنه بحلب ، وكان يخط في حال شبابه ويرتق من ذلك ،
وكان صوفيا حسنا من أهل الخير والصيانة ، ولم يتفق لي سماع شيء منه ، وتوفي
بحلب في يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة من سنة (١٥٦ - ظ) تسع
وأربعين وستمائة ، ودفن بالتربة التي جدها الى جانب المدرسة التي أنشأتها ظاهر
حلب ، خارج باب العراق رحمه الله .

أبو الفتح بن النحاس :

الانصاري الدمشقي ، من بيت مشهور بدمشق شاعر مجيد قدم حلب ومدح
بها السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة تسع وسبعين
 وخمسائة .

روى عنه العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن أخي العزيز الكاتب ، وذكره

١ - كتب ابن العديم في الهامش : استغفر الله تعالى .

في ذيل الخريدة مما نقلته من خطه ، قال : ومنهم أبو الفتح بن النحاس الأنصاري
من أهل دمشق ، رأيته في مجلس الملك الناصر ينشده قصيدة منها :

تجلت في الدجى شمس النهار	وزارت بعد هجر وازورار
ألت بعد ما حيت فأحيت	قتيلا نضو شوق واذكار
فتى أودى به فتان طريف	تألف من فتور وانكسار
أت والليل قد وافى بهيما	كليل الشعر مريد الشعر
وقد بثت كواكبه جيوشا	لها في الجو كالنقع المشار
ونامت أعين السمار لما	خبا البراس من بعد استعار
وقالت بعد ما ألفت رداها	تنبه واصح من هذا الخمار
وعاد الليل من ذاك المحيا	منيرا ضاحكا مثل النهار
الى كم ذا الكرى بل أفت ميت	تنبه واصح من هذا الخمار
وقم يا صاح فالواشون عتقا	هجوود تحت أسمال الدثار
وعود العود قد وافاك لدنا	نضيرا ذا اهتزاز وأخضرار
فقتت مقبلا منها جينا	سكرت منه البدور إلى المزار
وخدا مثل قاني الورد غضا	حوى الضدين من ماء ونار
وثغرا فيه در في عقيق	وشهد في رضاب كالعقار
ونحرا لم أكن لولا اعتذاري	به في الحب مخلوع العذار
وبت معانقا منها قضيا	رشيح القد حلو المستدار

أبو الفتح النقاش الحلبي :

نقاش السكة ، واسمه مسعود بن أبي الفضل ، وتلقب بالتاج ، وقد قدمنا
ذكره .

أبو الفتح نديم سيف الدولة علي بن حمدان :

شاعر أورد له أبو منصور الثعالبي في كتاب اللطف واللطائف :

قم فاسقني قبل خفق الناي والعود ولا تبع طيب موجود بمفقود

نحن الشهود وخفقُ الناي خاطبنا نثروُح ابن سحاب بنت عنقود (١)

أبو الفتح البالسي :

قرأت بخط صديقنا تقي الدين اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنساطي على ظهر كتاب : ماصورته : جمال الدين أبو الفتح البالسي :

لَمَّا حَادَا الْحَادِي بِهِمْ بَانُثُوا وَبَانَ الْجَلْدُ
وَوَلَّتْ مِنْ يَوْمِ النَّوَى قَلْبِي الْمُعْنَى أَنْشَدُ
(١٥٧ - ظ)

وخلّفوا بين الحشَى
وناظري من بعْدِهِمْ
وإن أرادُوا شاهداً
وزادَ ما بي من جفاً
ولستُ أُخفي حُبَّهُمْ
ساروا وشئتُ شملنا
وكان صَبْرِي منجداً
آه على دَهْرٍ مَضَى
وقد شَقِيتُ بِالْهَوَى
وقفتُ أبكي ربهم
إلا حَمَامَاتِ اللَّوَى

نارَ الهوى تَسْقِدُ
أَقْسَمُ أَنْ لَا يَرْقُدُ
فدمعُ عيني يَشْهَدُ
حتى جفاني العُودُ
ولا غرامي أَجْحَدُ
فمهِمٌ وَمُنْجِدُ
فيهم فخان المُنْجِدُ
فَعُودُهُ مُسْتَبْعَدُ
تُرى بقُربِ أَسْعَدُ
حينا ومالي مُسْعِدُ
تُبْكِي وطوراً تُنْشِدُ

وهذا أبو الفتح هو نصر بن الحسن بن ابراهيم ، الملقب جمال الدين ، وقد تقدم ذكره ، في حرف النون من الأسماء .

أبو الفتح البصري :

سمع بطرسوس أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفيريابي . روى عنه .

- ١ - نشر هذا الكتاب في بيروت ١٩٨٠ باسم لطائف اللطف ، انظره ص : ١٤٦ - ١٤٧ .
- ٢ - التهامت الاراضي الساحلية المنخفضة وعكسها النجود التي هي هضبة في الداخل .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي : روى أبو الحسن هذا - يعني -
الفيريابي عن أحمد بن منصور الرمادي ، وعباس بن محمد الدوري واسحق بن
(١٥٨ - و) الحسن الحربي وأقرانهم ، روى عنه أبو الفتح البصري وغيره وكان
البصري قد سمع عليه بطرسوس .

أبو الفتح الطرسوسي :

روى عن محمد بن محمد بن داود الكرجي الطرسوسي ، روى عنه رشاء بن
نظيف .

أبو الفتح الرحبي الروحاوي :

قدم من الرحبة الى دمشق واجتاز في طريقه بطرف جبل البشر من عسل حلب ،
وكان رجلا صالحا .

قرأت في كتاب الاستسعاد بمن لقيه ابن الحنبلي من صالح العباد في البلاد :
قرأت بخط أبي محمد عبد الرحمن بن نجم الحنبلي قال : الشيخ أبو الفتح الرحبي ،
وهو من قرية يقال لها الروحا ، من قرى الرحبة ، قدم دمشق مرتين من الرحبة في
حوائج له الى نور الدين محمود ، وكان نور الدين يحسن فيه الظن ، وكان شيخا
حسانا دينا متعبدا ، شافعيًا سلفيا صائما الدهر ، وكان اذا قدم نزل عندنا في مجلس
المدرسة التي لنا ، وكان حسن الملقى طيب الخلق ، يفشي السلام ويهديه الى الغائب
عنه ، وكان يأتيه الخبز من الرحبة من طعام يعرفه ، فيأكل منه ، وسمعته يقول
للشيخ أبي الفرج عندنا راوية تعرف به ، يعني جد أبي ، رحمه الله .

أبو الفتيان بن حيوس :

الشاعر ، نزيل حلب ، واسمه محمد بن سلطان وقد تقدم ذكره في المحدثين .



ذكر من كنيته أبو فراس

أبو فراس بن حمدان :

واسمه الجارث بن سعيد بن حمدان الأمير ، وقد قدمنا ذكره في حرف الحاء •

أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي :

الأستاذ ، وقيل فيه أبو الفوارس وهو الصحيح ، لكن غلب على السنة الناس أبو فراس ، وهو ابن أخت الأستاذ حماد البزاعي ، وسنذكره مع من كنيته أبو الفوارس إن شاء الله تعالى •

أبو فراس العامري :

المعروف بمجد العرب شاعر فاضل أديب ، قدم الشام ، وجالس أدباءها ، وخالط كبراءها ، وأقام مدة بشيزر عند بني منقذ ، روى عنه العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن أخي العزيز الكاتب (١٥٨ - ظ) •

ذكر من كنيته أبو الفرج

أبو الفرج بن أبي بكر العلاف :

الشاعر ، واسمه علي بن الحسن بن علي ، قدم حلب وروى بها قصيدة أبيه في مرثية الهر ، وقد قدمنا ذكره .

أبو الفرج بن أبي حصين :

علي بن عبد الملك الحلبي القاضي ، وكان أبوه أبو حصين الرقي قاضي حلب ، شاعر مجيد ، ذكره أبو منصور الثعالبي في ذيل اليتيمة وقال : أبو الفرج بن أبي حصين القاضي الحلبي ، من أطرف الناس وأحلام أدبا ، وأبوه الذي كاتبه أبو فراس وساجله ، ومدحه السري وأخذ جائزته ، ولم أسمع لأبي الفرج أصلح من قوله فيمن أبي أن يضيفه :

وأخ مئة نزولي بقرح مثل ما مسني من الجوع قرح
بتضيفأله كما حكم الدهر وفي حكمه على الحرقبح
وابتداني يقول وهو من السكر بالهم طافح ليس يصحو
لم تغربت ؟ قلت : قال رسول الله والقول منه نصح ونجح
سافروا تغنموا فقال : وقد قال عليه السلام : صوموا تصحوا

قال : ولم أسمع في عموم الخيانة ووراثه الناس أباهم آدم غير قوله :

كيف ترجو الوفاء من نسل من لم يفّر الله في الجنان بحبه
وعزيز في العالمين أمين خان عهدا أبوه في الخلد ربه
(١٥٩ - ظ)

وقوله في عتاب الدهر على قصده الكرام :

يا دهر مالك طول عهدك ترتعي روض الاماني بارضاً وحميما
يا دهر مالك والكرام ذوي العلى ماذا يضرك لو تركت كريما
أبو الفرج بن عبيد الله بن الحسين :

الهاللي النحوي الحلبي ، المعروف بالوأواء ، واسمه عبد القاهر شاعر ، أديب
فاضل ، نحوي ، وقد قدمنا ذكره .

أبو الفرج النحوي :

المعروف بالمستور ، واسمه الحسين بن محمد ، روى عن أبي الطيب المتنبى ،
وأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي ، وأراه لقيهما بحلب ، وتوفي سنة
تسع وثمانين وثلاثمائة أو بعدها ، فإنه حدثت عنهما في هذه السنة ، وقد تقدم ذكره .
أبو الفرج بن نصر الخزومي :

المعروف بالبغاء ، واسمه عبد الواحد ، وقد قدمنا ذكره .

أبو الفرج بن الشام يده الطرابلسي :

حكى عن أبي الفتيان بن حيوس ، والبلغ المعري حكاية شهدها بحلب مع
نصر بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس رواها عنه أبو عبد الله محمد بن
نصر بن صغير القيسراني .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي عبد الله القيسراني قال :
سمعت أبا الفرج بن الشام الطرابلسي يحدث شيخي أبا محمد توفيق بن محمد
قال : كنت عند نصر بن محمود بحلب ، وقد خرج للشرب في ظاهرها (١٦٠ - و)
فأجريت له ساقية من قويق وثُضد حولها الفاكهة والعقيق والجزع وغير ذلك ،
فكان يملأ العين بهجة ، وكان أبو الفتيان إذ ذاك بحلب ، فقال نصر بن محمود
جيئوا بأبي الفتيان ليعمل في موضعنا هذا شعرا ، فأتى أبو الفتيان وأعاد عليه
الأمير ما وقع في نفسه ، فقال : أيها الأمير أنا أسأل أن أعفى من هذا فإني رجل
شيخ والى يومي هذا ما عُرِف لي سقطة ولا وقف لي أحد على زلة في الشعر ،
والبدية مزة للشاعر ، وإن أذن لي رويت في هذا وأنشدته فيما بعد ، فأعفاه ، وكان

النابع يومئذ بحلب ، قد عمي ، فذكروه لنصر بن محمود ، فأحضره ، وعمل في ذلك الماء مقاطيع عدة على ما وصف له في الحال .

هكذا وقع في الأصل المنقول منع النابع ، وهو والله أعلم تصحيف ، وإنما هو البليغ المعري .

أبو الفرج مولى عمر بن عبد العزيز :

حكى عن عمر حكايات كثيرة ، وكان معه بخصاصة .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن عن عمه أبي القاسم الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي ، وأبو عبد الله الخلال - إذنا - قال : أخبرنا ابن مندة قال : أخبرنا حمد ، إجازة ، ح .

قال : وأخبرنا أبو طاهر قال : أخبرنا علي قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : أبو الفرج مولى عمر بن عبد العزيز روى عن عمر بن عبد العزيز حكايات كثيرة ، وقال أبو محمد (١٦٠ - ظ) بن أبي حاتم : سمعت أبا زرعة يقول قدم علينا الري شيخ يقال له أبو الفرج ، مولى عمر بن عبد العزيز ، فكان يحدث عن عمر بن عبد العزيز حكايات كثيرة ، وكان يكذب (١) .

أبو الفرج الطرسوسي الصوفي :

شيخ الصوفية ببيت المقدس ، وكان من كبار الشيوخ وأعيانهم .

نقلت من خط الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ما أخبرنا به أبو الججاج يوسف بن بليل الدمشقي بحلب قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي قال : سمعت أبا الحسن علي بن يوسف الهكاري شيخ الصوفية ، يقول : تدري لم سمعت الصوفية القسمة طرسوس ؟ قلت : لا ، قال : لأن القسمة لم تكن بين الجمع إلى زمان الشيخ أبي الفرج الطرسوسي شيخ بيت المقدس ، فأحدث القسمة على الجمع ليزول شغل قلب المتأهل ، ويتصرف في نصيبه كما يريد ، فاختصروا هذا الكلام وقالوا : طرسوس .

١ - الجرح والتعديل : ٤٢٥/٩ - ٤٢٦ . وسقطت ترجمته من تاريخ دمشق لابن عساكر .

أبو الفرج الحلبي :

روى عن أبي طاهر الرستمي روى عنه أبو القاسم الفضل بن عبيد الله .

قرىء على فخر الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد العقرّي الحميدي بالموصل قال : أخبرنا أبو المظفر عبد الصمد بن الحسن بن عبد الغفار (١٦١ - و) الزنجاني قال : أخبرنا الحافظ الحاكم أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليثوثاري الأصبهاني قال : أخبرنا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ في كتابه أن الإمام أبا الحسن محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله حدثه قال : سمعت أبا القاسم الفضل بن عبيد الله يقول : أخبرني أبو الفرج الحلبي قال : سمعت أبا طاهر الرستمي ببغداد قال : قال لي ابن شريح الفقيه : رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت وحشر الخلق ، نادى مناد : ماذا أجبت المرسلين ؟ فالتفت فلم أر أحداً ، ولم أسمع جواباً حتى كررها ، فأجبت وقلت : يا رب بالتصديق والايان ، ثم قلت : يا رب لم أزن قط ، ولم أسرق ، ولم أقتل نفساً فسمعت النداء : إني أغفر لكم ما دون الكبائر .

أبو الفرج الحلبي الكاتب :

أبنا أبو خنيس المؤدب عن أبي القاسم بن السرفندي قال : أبنا أبو يعقوب الأديب قال : أخبرنا أبو منصور الثعالبي قال^(١) : (١٦١ - ظ) .

أبو الفرج بن الطيب الانطاكي :

الطبيب النصراني القس ، كان طبيباً حاذقاً من أهل أنطاكية ، وله مصنفات حسان ، منها : ثمار كتب جالينوس ، اختصر فيها الستة عشر في مجلد واحد ، وشرح فصول بقراط ، وشرح العلل والأعراض ، وشرح فاطيغورياس وبارا ارمينياس وغير ذلك .

وكان ابن سينا يغض منه ويتنقصه ، ويلقبه عجوز النصراني إذا تكلم في

الحكميات .

١ - كذا بالأصل ، لم يكمل المصنف روايته عن الثعالبي ، انظر بتيمة الدهر :

قرأ عليه المختار بن بطلان الطب ولازمه سنين عدة^(١) .

أبو فضالة الأنصاري :

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بدري ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقتل بها ، روى عنه ابنه فضالة (١٦٣ - و) .

أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا مسعود بن أبي منصور قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال : حدثنا الحسن بن حفص قال : حدثنا شيان قال : حدثنا محمد بن راشد المكحولي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري قال : خرجت مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب وعلي يومئذ بأرض يقال لها نقيع وهو مريض ، فقال له : ما يقيمك بهذا المنزل ، لو أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك ، وكان أبو فضالة من أهل بدر ، فقال له علي : إني لست بميت من مرضي هذا ، إن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن لا أموت حتى أؤدّى مئتي : ثم تخضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته - قال : فقتل أبو فضالة مع علي بصفين .



١ - أكثر المصنف النقل في الجزء الأول من رحلة الطبيب العراقي ابن بطلان الذي أقام في حلب أيام ثمال بن صالح ثم تحول إلى أنطاكية .

ذكر من كنيته أبو الفضائل

أبو الفضائل الأنطاكي :

وقيل كنيته أبو اسحق ، واسمه ابراهيم بن أحمد وأبو الفضائل لقب له غلب عليه ، شاعر محسن من أهل أنطاكية .

قرأت بخط أبي حليم ظافر بن جابر الطيب الحراني نزيل حلب لأبي الفضائل الأنطاكي في مصحف أهداه (١٦٢ - ظ) .

ولما تولى ردّ كل هدية
بعث الذي يأبى لك الدين رده
عفاك والدنيا تفزع بريّاتها
وإن خفت حيفاً منك أذكرك الله
أبو الفضائل بن سعيد بن مكّي :

الحلبّي ، شاعر قديم العصر ظفرت له بأبيات يصف فيها الدبادب (١) وهي :

وللدبادب في أرحائه زجل
كهدة الطود تهوى بين أودية
تكدأ منه قلوب الناس تنصدع
أو صوت سيل تردى مأوه دفع
أو الصواعق في طيخاء (٢) مظلمة
أو كالزئير إذا ما هيج السبع
فالأرض ترجف والأبطال تزحف والأسياف تهبط والأرواح ترتفع

أبو الفضائل سعيد البولة :

ابن حمدان ، صاحب حلب ، واسمه سعيد بن سعد الدولة شريف بن سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان ، تقدم ذكره .



١ - الدباب مجموعة من الطبول الكبيرة . القاموس .

٢ - طاخ : تلتطخ بالقيح . القاموس .

ذكر من كنيته أبو الفضل

أبو الفضل الدهخذي الشقاني :

واسمه العباس بن أبي العباس أحمد بن محمد قدم حلب ، وكان من أهل الأدب ، روى عن أبي بكر أحمد بن منصور بن خلف ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الزكي .

روى عنه أبو المعالي بن شاهفور الاسفرائيني ، وأبو منصور المظفر بن أردشير العبادي الواعظ .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا تاج الإسلام (١٦٣ - و) أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال : سمعت الإمام أبا شجاع البظامي يقول بهراة : سمعت الإمام أبا المعالي بن شاهفور الاسفرائيني يبلخ يقول : حكى عن الدهخذي أبي الفضل الشقاني أنه قال : قدمت حلب ، فوجدت شعراءها يقبحون شعر العجم وأهل خراسان ، ويقولون آثار التكلف بادية في أشعارهم ، فقلت : ما كلهم كما تصفون ، وأنشدتهم بيتين لأبي الحسن بن طلحة :

ألا هاتِها وردية غنيّة فقد شوّشت ريح الصبا طرّة الورد
ولاح هلال العيد نضوا^(١) كأنه بدو غرار^(٢) السيف من أسفل الغمد
فقالوا :

قال لنا شيخنا أبو هاشم : قال أبو سعد السمعاني : ولهما ثالث أنشدناه

١ - نضى الثوب جرده والسيف سله . القاموس .

٢ - غرار السيف : حده . القاموس .

أبو الفضل أحمد بن تميم التميمي ، إِملاء من حفظه بأسفرائين^(١) ، قال : أنشدنا
أبو الحسن محمد بن الحسين بن طلحة الأسفرائيني نفسه :

ألا هاتها وردية عنيبة فقد شوشت ريح الصبا طرّة الورد
ولاح هلال الفطر نضوا كأنه بدو غرار السيف من أسفل الغمد
ولا تخش أطوار الليالي فإنها تلون ولا تبقي على النحس والسعد
أبو الفضل بن حجر الأنطاكي :

شاعر ظفرت له بيت مفرد • (١٦٣ - ظ) •

نقلت من خط روح بن محمد بن أحمد السنّي من مجموع من فوائده عن
شيوخه : أنشدني أبو منصور بن المرزبان لأبي الفضل بن حجر الأنطاكي :

وقالوا تطأ من تجزك الحادثات وقد تطأمت حتى بلغت الحوت وهي معي

أبو الفضل بن الديعاص :

الوزير الحلبي ، كان وزيراً بحلب لبعض ملوكها ، وكان أديباً شاعراً ، ذا
ثروة ، وكان له عقب بحلب ، أدركت منهم رجلاً شيخاً ممولاً بحلب ، وتوفي ولم
يخلف غير بنت ، وانقطع نسلهم ، ووقع إليّ من شعره بيت مفرد •

وجدت بخط الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن
الخشاب في أثناء مجموع من تعليقاته ، في دار وقف القرآن بسنجان ما صورته :
أنشدني الأثير - يعني - الفضل بن سهل الحلبي لابن ديعاص الحلبي يهجو وزير
رضوان صاحب حلب ، والمشرف ابن الخلال :

قد زَجرَ الدهر على الناس ما بين خلّال ونحاس

قلت : يريد أبا نصر بن النحاس ، ولم يكن وزير رضوان ، ولا أدرك ولايته •
أخبرنا سعيد بن أبي طاهر الأسدي - إذناً - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر

١ - بليدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان . معجم
البلدان •

السُّلَفي - في كتابه - قال : حدثني أبو الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف
التنوخى المعري بدمشق ، من حفظه وأملائه قال : دخل أبو نصر المهنا بن علي بن
المهنا التنوخى المعري ، الملقب بالناظر ، على أبي الفضل بن الديقاض الحلبي
(١٦٤ - و) الوزير يوماً عند وصوله من مصر مسلماً عليه ، وعنده قرد قد
أتى به في صحبته من هناك ، وكانت بينهما مازحة ، فأومأ إلى القرد فصفعه ، فأطرق
رأسه ساعة ، ثم أنشده بيتين ، فندم أبو الفضل على فعله ، وسأله أخفائهما ، فقال :
هب أني أخفيتهما فالحاضرون ترى ما حفظوا ، وهما :

قل لأبي الفضل هكذا أبداً مثلك من في السموات زاداً
أحسن يا شيخه العيون كما سرت وزيراً وعدت قراداً
أبو الفضل بن سالم العطاردي :

المنبجي ، شاعر ، كان في أيام الأمير سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله
ابن حمدان ، وقيل إنه يكتب له على الرسائل ، وذكر له بعض الناس في مصلوب
هذين البيتين وتروى لغيره :

انظر إليه كائنه في جذعه لما توشح بالحبال ودرعنا
رام رمى عن قوسم بمفوق وأراد صحة رمية فتبسما
قال : وله أيضاً :

وعصبة أصبحوا ركباً على خشب منصوبة قد رمى في الأرض راسيها
مجردين سوى ما كان من أزرهم ما ترتجي خلفاً يوماً ليايها
أبو الفضل بن صالح المعري :

روى عن أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري ، روى عنه أبو المجد
عبد الرحمن بن محمد بن أبي السرايا الحلبي (١٦٤ - ظ) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو سغد عبد
الكريم بن محمد السمعاني قال : أنشدنا أبو المجد عبد الرحمن بن محمد بن أبي
السرايا الحلبي ، إملاءً من حفظه بالرقعة ، ح .

وأخبرنا به — إجازة عالياً — أبو اليمن الكندي ولا معة بنت المبارك بن كامل
عن أبيي المجد عبد الرحمن بن محمد بن أبي السرايا الحلبي قال : أنشدنا أبو الفضل
ابن صالح المعري بحلب قال : أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري لنفسه
في الشلج :

أتانا في الولادة وهو شيخ
وقال أريدُ عندكم تنوخاً
فأزرى بالشباب وبالشيوخ
فقلت أصبت إثمًا من تنوخ

أبو الفضل بن أبي منصور القمي :

شاعر كان بحلب في سنة ثلاث وستين وأربعمائة مع عسكر السلطان العادل
ألب أرسلان ومدح نظام الملك في منزلة العسكر خارج باب قنشرين ، ذكره أبو
الطيب الباخري في كتاب دمية القصر فقال : أبو الفضل بن أبي منصور القمي
ريحانه الظراف ، ولهزة^(١) الشراف ، فيه أثر النسيم في القضب اللطاف ، وله
شعر حسن كوجهه ، وفضل يضعف الوصف عن بلوغ كنهه ، وليس يحضرني من
شعره إلا ما مدح به الصاحب نظام الملك على باب قنشرين في رجب سنة ثلاث
وستين وأربعمائة . (١٦٥ - و) :

ماذا على طيف الكرى لو	عادا دَناً تناهى سقمه وتمادى
فنهاية المأمول منه لما ^(٢) لو	كان في الما ^(٣) منقادا
أبدأ أضمر جفون عيني عكته	يأوي إلي إنسانها معتادا
فَيَقْر قلب ليس يهدأ ساعة	وينام طرف لا يذوق رقادا
هيهات ليس يزور طيف	مقلة ألفت سكوب مدا ^(٤) وسهادا
يا راحة الأرواح أنصف مرة	فلقد بلغت بظلمك الآمادا
أو ما ترى فصل الربيع وقد	غدا أشهى الألوان إلى القلوب مرادا

١ - العلم . أو الرجل خالطه الشيب . القاموس .

٢ - ثم : جمع وقارب بين شتيت أموره . القاموس .

والأرض من خلع الغمام تدرّعت
وتلفعت صلع الأباطح والربى
فتنّظن أنفاس الشمال مريضة
وشباه (٢) ممشوق القوام مهفهف
إن سئل من غمد مقلمة غدا
أرى لمن أبدى خلوص ولائه
وإذا مشى بين الثلاث لكتبة
خط يروق رواؤه فكأنما

حُلاّ تعمم تهائما ونجادا
من موق العشب الأثيب بجادا (١)
والطير حول وسادها عوّاذا
فَلَت مذبذبه الشفّار حدادا
صلا (٣) يمجّ من اللهاة مدادا
وقيع سم للمريد عنادا
ابصرت منه فضائلا آحادا
نشرت أنامله بها أبرادا (٤)



-
- ١ - الأثيب هنا الممتلئ ، والبجاد : الثوب . القاموس ، وفي نص دمية القصر المطبوع : أثيت ، وهو تصحيف .
٢ - زاد في نص الدمية المطبوع : ومنها في صفة القلم . والشبابة : إبرة العقرب . القاموس .
٣ - الصل : السيف . القاموس .
٤ - انظر دمية القصر : ٤٥٣/١ - ٤٥٤ .

ذكر من كنيته أبو الفوارس

أبو الفوارس بن أبي الفرج :

الْبَزَاعِي ابن أخت الأستاذ حماد البزاعي (١٦٥ - ظ) الأستاذ من أهل بَزَاعَا ، وكان مؤدباً بحاب ، وله مكتب يعلم فيه أولاد الأعيان من الحلبيين ، وانتفع به جماعة ، وكان فيه صلاح وتقى ، وعنده فضل وأدب ، وينظم شعراً جيداً .

روى عنه شيئاً من شعره أبو عبد الله محمد بن محمد العماد الكاتب ، وعلي ابن سنان الحلبي السراج ، وروى لنا عنه شيئاً من شعره الزكي عبد الرحمن بن أبي غانم بن إبراهيم بن سندي الحلبي ، والقاضي أبو محمد صقر بن يحيى بن صقر الفقيه ، واسمه محمد بن أبي الفرج ، واشتهر بالكنية ، وقد قدمنا ذكره في المحدثين أيضاً .

أنشدنا الزكي عبد الرحمن بن أبي غانم بن سندي قال : أنشدنا الأستاذ أبو الفوارس بن أبي الفرج البزاعي لنفسه ، وذكر لي أنه عملها بديهاً ، وقد اجتاز بدير عُمان ، وهو دِيرُ بجبل سمعان من غربي حلب وإلى جانبه دِيرُ سابان :

قد مررنا بالدير دِيرُ عُمانا	ووجدناه دائراً فشجانا
ورأينا منازلنا وطلولاً	دارساتٍ ولم نر السكّانا
وأرتنا الآثار من كان فيها	قبل تفنيهم الخطوب عيانا
وبكينا فيه فكان علينا	لا عليه لما بكينا مكانا
لست أنسى يادير وقمتنا فيه	ك وإن أورتني النسياناً
من أناس حُلّوك دهرأ فخلو	ك وأمسوا قد عطاوك الآنأ
	(٦٦ - و)

ففرقتهم يد الخطوب وكذا شيمة الليالي تميم
 فأصبحت خراباً من بعدهم أسيانا (١)
 ست الحي منا وتهدم البنيانا
 وماذا من خطبها قد دهانا
 وورانا من الردى ما ورانا نحن في غفلة بها وغرور

أنشدنا القاضي ضياء الدين صقر بن يحيى بن صقر قال : أنشدني أبو الفوارس
 الأستاذ لنفسه وقد عزل عامل بزاعا عنها وولي غيره .

مد برا يعزلونه ويولون مد برا
 شبه من يغسل الثياب من البول بالخراب

قرأت للأستاذ أبي الفوارس البزاعي علي ظهر كتاب :

يا من كحلت بحسن صورته عيني وكانت تشتيكي الرمد
 فجلا القذا منها وآمنها من أن تراه بعد ها أبدا
 أوليت عيني بالشفاء يدا فأنعم وأول القلب منك يدا
 فكلاهما في حبك اشتركا وعأى هواك معي قد اعتضدا
 أنت الشفاء لمدق وصبر لورام ذاك سواك ما وجد

سألت غير واحد من أهل بزاعا عن وفاة أبي الفوارس الأستاذ فقال : قرب
 الستائة . وسألت صديقنا زين الدين ابن النصيبي ، وكان معلمه ، عن وفاته ، فقال :
 توفي في غالب ظني في سنة تسع وثمانين وخمسائة . (١٦٦ - ظ)



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقني

أبو الفوارس بن الطائي :

الاسكندراني الواعظ ، الملقب بالشمس ، واعظ حسن ، له قبول ، قدم علينا
حلب ، ووعظ بها ، وحضرت مجلسه وأنا صبي ، ولا أتحقق ما سمعته منه ، وله
شعر حسن ، روى لنا عنه شيئاً منه الزين يونس بن أبي الغنائم المقرئ بالألحان .

أنشدني زين الدين أبو (١) يونس المقرئ قال : أنشدني أبو
الفوارس الاسكندراني الواعظ بالقاهرة لنفسه :

رقصت لطيفة جَوْهر الأرواح	في جِرم قالب هيكَل الأشباح
وتمايلت مثلَ الغصون كأنها	شربت وما شربت سلاف الراح
وهي التي ما لم تزل سكرانه (٢)	من خُمرة تشقى بلا أقداح
وإذا صحت من سكرة فلسكرة	لكنها سكرى بغير جَناح
عربية عجمية صوفيّة	شاميّة مدنية" ياصاح
ترتاح عند سماع ذكر حبيبها	شوقاً له والعيش للثمرتاح
وتأن أثنّة عاشق جذب الهوى	بزمامه عن لذة الأفراح
علِمَت مباديها وعودتها له	وحي" أتى من فالقِ الأصباح



١ - فراغ بالأصل .

٢ - كتب المصنف في الهامش : في سكرها .

حرف القاف في الكنى

ذكر من كنيته أبو القاسم (١٦٨ - و)

أبو القاسم بن إبراهيم بن هبة الله :

ابن اسماعيل بن نيهان بن محمد الشافعي القاضي الفقيه الحموي ، الملقب بالعماد ، ويعرف أبوه بابن المقنن ، فقيه فاضل متورع ، ولي قضاء حماة سنة اثنتي عشرة وستمئة ، وبقي قاضياً بها إلى أن عزل عن القضاء ، وتوجه إلى حلب فأقام بها مدة وتآهّل بها ، وقطن ، ثم رحل منها إلى حمص واتصل بخدمة الملك المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه ، وحظي عنده ثم من بعده عند ولده الملك المنصور إبراهيم ، وسير إلى بغداد منها رسولا^١ مراراً متعددة ، وإلى حلب وغيرها من البلاد ، ثم انتقلت حمص إلى الملك الأشرف موسى بن إبراهيم ، فسيره رسولا^٢ إلى مصر إلى صاحبها الملك الصالح أيوب ، وكان قد صاهر وزير الملك الأشرف المخلص بن قرناص على ابنته ، فتجدد من الحوادث أن قبض الملك الأشرف على وزيره المذكور ، حميه ابن قرناص ، فلم يعد إليه من مصر ، وأقام بالديار المصرية إلى أن ولاه الملك الصالح أيوب القضاء بمدينة مصر ، فبقي قاضياً يحكم بين الناس إلى أن عزل عن القضاء في سنة إحدى وخمسين وستمئة .

وكان موفقاً في أحكامه عادلاً في أقضيته حافظاً لناموس القضاء ، فقيهاً معتبراً ، عارفاً بالمذهب والخلاف ، له هبة وتصون وكان قد ولي التدريس بالمدرسة الأسدية بحلب ، وولي التدريس بالنورية بحماة^(١) . (١٦٨ - ظ) .

ولما عزل عن قضاء مصر توجه منها إلى دمشق ، فأقام بها مدة ، ثم استدعي إلى حماة ليتولى قضاءها ، وطلب من الملك الناصر يوسف لذلك ، فسير إليه في ذلك ،

١ - في حي الباشورة على مقربة من قلعة حماة .

وقرر أمره ، وعين له ما يكفيه ، واشترط في ولايته شروطاً فيما يرجع إلى صيانة مجلس الحكم ، وأن لا يعارض في أحكامه ولا يتجوه عليه بجاه من ذي سلطان ولا غيره ، فأجيب إلى ذلك جسيعه ، وخرج من مدينة دمشق مبرزاً للتوجه إلى حماة ، فمرض بذات الجنب ثلاثة أيام ، وتوفي يوم الخميس ثالث عشر المحرم من سنة اثنتين وخمسين وستمائة بمدرسة ابن الزنجاري بالعقبة ، ودفن بجبل الصالحين رحمه الله .

أبو القاسم بن بَرِيَّة :

الرقبي القاضي دَرَسَ العلم بحلب ، وقرأ عليه بها أبو القاسم الخضر بن عبد الله البالسي ، وحكى عنه .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقبي - بالبيت المقدس - قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي قال : أخبرني الشيخ أبو الحسين محمد بن مرزوق الزعفراني قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن الفراء المقرئ البصري الدمشقي - بالقدس - قال : سمعت أبا القاسم الخضر بن عبد الله البالسي يقول : قال لنا القاضي أبو القاسم بن بَرِيَّة الرقي بحلب ، ونحن ندرس عليه الفرائض والحساب ، وغير ذلك : العلم أشدَّ المعشوقين (١٦٩ - و) دلالاً ، لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك ، وأنت إذا أعطيته كلك على غرر من إعطائه لك البعض .

أبو القاسم بن جَلَبَات المعري :

شاعر مذكور ، وتلقب بالكامل ، واسمه علي ، وقد قدمنا ذكره .

أبو القاسم بن حسن بن أبي القاسم المقدادي :

قاضي رجة مالك بن طوق ، فقيه شافعي المذهب ، من ولد المقداد بن الأسود ، رأيته بالرجة ، وذكر لي أنه قدم حلب ، ثم عدت إلى الرجة مرة ثانية ، فقبل لي إنه توجه إلى حلب في شغل يتعاقب بصاحب الرجة .

سمع مني شيئاً من الحديث بالرجة ، وسمعت منه بها الأحاديث الخمسة التي خرجها الشيخ عسكر النصيبي من جزء الأنصاري ، من حديث أنس بن مالك وهي الثمانيات ، سمعتها منه بسماعه من عسكر النصيبي عن ابن كمنينا عن أبي بكر محمد

ابن عبد الباقي قاضي المارستان وهي ساعى في جزء الأنصارى ، من أبى اليمن الكندى ، وأبى حفص ابن طبرزد عن قاضى المارستان ، وإنسا كتبناها عنه لأجل البلدة ، وهو شيخ حسن فقيه •

أبو القاسم بن الحسين بن السيمدع :

الأنطاكي ، روى عنه القاضى أبو عالى السرخسى حكاية مضحكة حكاها عن عامل كان بأنطاكية وكاتبه •

أبنأنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف قال : أخبرنا أبو الفتح بن البطي — في كتابه — عن أبى عبد الله الحميدى قال : أخبرني غرس النعمة أبو الحسن بن الصابىء — إجازة — قال : وحدثني القاضى أبو عالى السرخسى قال : حدثني أبو القاسم بن أبى عالى الحسين بن السيمدع الأنطاكي قال : كان عندنا بأنطاكية عامل من قبل أمير حلب ، وكان له كاتب أحقق ، فغرق في البحر شلنديان من مراكب المسلمين التي يقصدون فيها الروم ، فكتب الكاتب عن صاحبه الى الأمير بحلب :

بسم الله الرحمن الرحيم

أعلم الأمير أعزه الله أن شلنديين — أعني مركبين — صفقا — أي غرقا — من خب البحر — أي من شدة موجه — فهلك من فيها — أي تلفوا •

فأجابه أمير حلب : ورد كتابك — أي وصل — وفهمناه — أي قرأناه — فأدب كاتبك — أي اصفعه — واستبدله — أي اصرفه — فإنه مائق — أي أحقق — والسلام ، أي قد انقضى الكتاب (١) •

أبو القاسم بن أبى عبد الله الحسن بن أبى الندى :

المعري التنوخي ، أخو أبى العلاء بن أبى الندى لأبيه ، وكان مقيما بحلب ، وروى عن أخيه أبى العلاء شيئا من شعره •

١ — انظر الهفوات النادرة لغرس النعمة : ٣٠٥ — ٣٠٦ •

وأدرسته ولم أسمع منه ، وأنشدنا عنه (١٦٩ - ظ) ابن أخته أبو بكر بن أبي علي بن أبي سالم الحلبي .

أخبرني أبو بكر بن أبي علي السمسار الحلبي ، أن خاله أبا القاسم هذا توفي منذ خمسة عشر سنة ، وكان قوله ذلك لي في سنة خمس وعشرين وبسائة ، فتكون وفاته في حدود العشر والستمائة^(١) .

أبو القاسم الشيطمي :

واسمه نصر بن خالد ، وكان شاعراً مجيداً ، وهو أحد معلمي سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان .

روى عنه أبو الفرج البغاء ، وقد ذكرنا في حرف النون بعض أخباره وشعره ، ولم نخل الكنى من ذلك ، لشهرته بالكنية .

قرأت في كتاب أبي القاسم عبيد الله بن عبد الرحيم الذي وضعه في أخبار الشعراء قال : حدثني أبو نصر بن نباتة قال : كان الشيطمي الشاعر أحد معلمي سيف الدولة ، وكان يتبسط عليه بدالة التريبة والصحة ولم يكن يجلس بحضرته غيره من أبناء جنسه وكان شيخاً مبدناً لا يستطيع الوقوف ، وكان سيف الدولة كثيراً ما يمازحه ، فأنشده يوماً :

والشيطمي اذا تنحح للقرى حك أسته وتمثل الأمثالا

فضرب يده على فخذه وقال : ليس كذا علمك المعلم يا عزيز أبوه ، بهذا اللفظ غير معرّب له ، وكان سيف الدولة ، على ما حكى يكايدته (١٧١ - ظ) بما يفعله مع المتنبي ، ويقصد مغايظته ، وينفذ اليه في الليل من يدق عليه بابه ، ويزعجه ، بأن يقول له : اني رسول الأمير اليك ، فاذا تكلف الخروج اليه واستعلام ما حضر فيه ، قال له : ألسنت المتنبي ؟ فيقول : لا ، ثم يعود عليه بالثتم ، وعلى من أنفذه ، وعلى المتنبي الذي ذكره .

١ - الترجمة التالية بالأصل هي ترجمة ابن السحلول ، وقد كتب المنصف بالهامش : ترجمة الشيطمي هنا ، كما وكتب بعد ورقة قبالة ترجمة الشيطمي : تقدم هذه الترجمة قبل ابن السحلول ، فأعدت الترتيب منفذاً لرغبته .

قلت : أراد أبو القاسم الشيطمي بقوله : ليس كذا علمك المعلم ، أن البيت :

والتغليبي اذا تنحج للقرى •

يعرض بالرد على سيف الدولة • (١) •

قال ابن نباتة : وحمل اليه يوما مع بعض أصحابه ثيابا كثيرة وطيبا ودنانير لهما قدر ، ووصى رسوله بأن يسلم اليه الجميع فاذا حصل في قبضته ، قال له : أليس الشيخ هو المتنبى ؟ والتمس خطه بالوصول ، ففعل الرسول ما أمره به ، فعظم هذا على الشيطمي وسبه وألقى (٢) ما سلمه اليه في وجهه فارتجعه الرسول وانكفاً به ، فلما كان في الليل استدعاه وداعبه وأعاد اليه الصلة جميعها ، وكان دائما يستعمل معه هذا الجنس وأمثاله من العبث •

قرأت في كتاب المفاوضة تأليف أبي الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب بخطه وأخبرنا بذلك أبو الحسن زيد بن الحسن الكندي - اذا - قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن أبي غالب بن بشران قال : قرأ علينا أبو الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب قال : حدثني أبو الفرج عبد الواحد (١٧٢ - و) بن نصر قال : كان الشيطمي منقطعا الى سيف الدولة قبل ورود المتنبى اليه ، يقول شعرا مختل النسخ مضطرب النظم ، حتى اذا قامت للمتنبى سوق عند سيف الدولة دخله شبيه شيطان ، فقال شعرا جيذا •

وكان سيف الدولة شجر بينه وبين أخيه ناصر الدولة منافرة بسبب الرحبة ، لأنها كانت لأخته ، وماتت ورام ناصر الدولة استضمامها الى أعماله ، وهي جارية في أعمال سيف الدولة ، فقال لنا : قد عرفتم ما كان من ناصر الدولة ، فمن حضره في ذلك شيء فليقل ، فغدا الشعراء عليه ، فأشدوه ، فسمع من كل منهم ، وقال : اسمعوا الى من اختصر واقتصر ، وأنشدنا لنفسه :

١ - كان سيف الدولة تغليبي •

٢ - كرر بالاصل كلمة « وألقى » •

تركتُ لك الكبرى لتدرك سبقتها
ولست أبالي أن أجيء مصلياً (١)
وما عاقني عنها نكول وإنما
فاستحسنا ذلك ودعونا له ، وأنشدني لنفسه (٢) في ذلك من قطعة ميمية أولها :
في الحلم ما ينهى ذوي الأحلام
عما يخالف عادل الأحكام
قال فيها :

يا ناظري ويعزُّ أن أقذى
ولأعائبك مبقيا مستصلحا
أسخطت عمدا في عقوقي دولة
إن كنت ناصرها فإنني سيفها
وبكفك الصمصام مني فارعه
لك في الأبعاد من عداتك شاغل
ويا قلبي وكيف أرؤعه بملام
(١٧٢ - ظ)
قبل الظبا بعبارة الأقدام
ثبتها نصرا بحسن قيامي
والقتل لا يرضى بغير حسام
حفظاً ولا تخدع عن الصمصام
عما تعقُّ به ذوي الأرحام
وحضر الشيطمي ، وكان قد تأخر فأشده :

سوق المكارم (٣) آذني بكساد
أأخي وما أحلى دعاءك يا أخي
أتضيمني وأبي أبوك وإنما
وبلادك الدنيا ولم تجذب ولا
يا طارق الغايات غير محاذر
الآن أعذر حاسدي وحجتي
شغل المكارم عنك بالاحقاد
هذا وقد جرحت مبدك فؤادي
التفضيل بالآباء والأجداد
استوبلتها (٤) فلم انتجعت بلادي
إياك فهي مكامن الآساد
في ذاك أنك صرت من حسادي

١ - أي لا حق بالسبق .

٢ - كتب المصنف بالهامش : يعني البيفاء أنشد ابن نصر .

٣ - كتب ابن العديم بالهامش : صوابه الاكارم .

٤ - استوبل : كره أو استقدر .

قلت : قد نسب بعض الناس البيت الثاني والثالث والرابع الى الأمير سيف الدولة ، وزعم أنه كتب بها الى أخيه وليس ذلك بصحيح ، والصحيح أنها للبيغاء •

قال البيغاء في تمام ما رواه عنه ابن نصر في المناوضة : وكان سيف الدولة يمازحه كثيرا ، ويولع به دائما ويتبسط الشيطمي عليه فضل تبسط ويحتمله ، فقال لنا أبو الفرج : كنا (١٧٣-و) بحضرة سيف الدولة ليلة من الليالي ، فدخل الشيطمي ، فقال سيف الدولة : انظروا كيف أجننه ويرجع ، فقال له حين أقبل : أي وقت هذا يُقصد فيه السلاطين ، وما الذي عرض حتى جئت فيه ، ولم يزل يوبخه ويظهر الغيظ منه ، فلما سمع الشيطمي ذلك رجع ، فقال له سيف الدولة : الى أين ؟ قال : انصرف فإنني قد بلغت غرضي وقضيت حاجتي ، قال : وما هي ؟ قال : حضرت لأغيطك وقد أغتظت ، ولم يبق لي شغل ، قال : فضحك سيف الدولة حتى استلقى ، ثم قال : بحياتي أمتعك شعر ؟ قال : نعم ، فأنشده قصيدة أولها :

من جانب الغي توخى رشده ومن يغى الشكر بجود وجده
وفعلك الخير مفيد خيرة أفلح من أطلق بالخير يده

ومضى فيها فاستحسنها سيف الدولة وأحسن جائزته عنها •

قرأت بخط المفضل بن أسد الفارزي الحلبي للشيطمي من قصيده :

فإن ضاقت علي ديار بكر فبا ضاق العراق ولا الشام
إذا ستر الرجاء ثناء راج تكلم حيث يتسع الكلام
أبو القاسم بن السحلول :

الزاهد ، رجل من العباد الأتقياء ، له كرامات كان بشيرز •

قرأت بخط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن منقذ في تاريخه : سنة أربع وثلاثين وخمسائة في شوال وفي حادي عشر مات أبو القاسم بن السحلول الزاهد رحمه الله ، وكان لا يأكل خبزا لأحد قط (١٧٠-و) الا ما يعمل ، ولقد حدثني جماعة ، وهو حاضر يتحدث حينئذ ، أنه حج وجاء طريقه الى خيبر هو وجماعة من الحجاج فأخذوهم العرب ، قال : ومشينا حتى نال الحر والعطش منا ، وقال له

أصحابه : ما تشتهي يا أبا القاسم ؟ قال : اشتيت رحمة الله وشربة من ماء ، قالوا : أين ذلك ؟ قال : أما أنا فأتكلم على الله وأموت ولا أتعب ، ورجع الى موضع يلتجئ اليه ، فوجد ماء معيناً فغرف منه بيده فنادى أصحابه فجاءوا وشربوا واستراحوا ، فإذا ناقة قد أقبلت من التي كانت لهم ، وقد أخذها العرب ، فجاءت الى أن حققوها ، فأروها ناقة أبي القاسم ، فما وقعت إلا في يده ، فقال : يا قوم لي فيها وديعة ، سبعة دنائير ، قموا تبخل بها ان كانت ناقته ، فمد يده الى قتبها ، فوجد ذهبه في المكان الذي عمله ، فسلم وسلمنا بركته .

أبو القاسم بن محمد بن بديع :

ابن عبد الله بن عبد الغفار أخو أبي النجم بن بديع ، واسمه علي .

وزر أبو القاسم هذا لتاج الدولة تتش بن ألب أرسلان بدمشق ، وقدم معه حلب حين افتتحها ، وكان قد جعله تتش بحلب حين توجه الى بلاد المعجم ، فلما مات تتش وصل ابنه رضوان فسلم اليه أبو القاسم حلب ، وكان له شعر ، روى عنه أخوه أبو النجم وزير رضوان .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي الصوفي — بالقاهرة — عن الامام أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي قال : أنشدنا أبو النجم هبة الله (١٧٠ — ظ) بن الأصبهاني ببغداد ، قال : أنشدنا أخي أبو القاسم لنفسه :

بأصبهان سقاها الله لي سكن
لا خلص الله قلبي من مودته
لولا الضرورة ما فارقتك نفسا
وإلى قلبي عراقي يرق له
ان كان سلوانه في خاطري هجسا
وقلبه جبلي قد عسى وقسا

أبو القاسم بن مبارك :

الشاعر المنبجي ، شاعر من أهل منبج ، روى عنه أبو الحسن الشمشاطي في كتاب الديرة ، فقال : دير قزمان شمالي حلب ما بين جبرين وتل خالد ، دير حسن ، أنشدني أبو القاسم بن عبدان الشاعر من أهل منبج :

فشبهت ما ينشج^(١) من فتقاته على دير قزمان أكف بني عوف

١ — ثج الماء : سبال .

سراة بني معن ومفزع مالك
رأيتهم والنجم قد باح نوره
فما قرعت ألفاظهم باب علة
ولكنهم قد حنطوا لا وكفوا
عسى أن سيأتينا وصلوا على سوف
أبو القاسم بن عبدان :

الاستاذ وجيه الدولة الحلبي .

فاضل أديب شاعر ، وكان قد جمع الى فضله ركوب الخيل ، وحضور الحرب ،
وكان منقطعا الى معز الدولة ثمال بن صالح ، وكان ينادمه ، وله فيه من قصيدة
أولها : (١٧١هـ) .

أشاكك اظعان الخليط المفارق وهاجك لمع البرق من أرض بارق
يقول فيها :

بكم يابني مرداس يستنزل الحيا ويستدفع المضرور شر البوائق
وقيل انه عاش الى أيام أبي المكارم مسلم بن قريش ، وقتل في الحرب التي
قتل فيها مسلم^(١) على نهر عفرين ، وهو شيخ كبير .
ذكر هذا أو نحوه عنه رجل من أهل حلب يقال له ابن النخوي في مصنف له
سماه مناجاة الأرواح .

أبو القاسم بن أبي المكارم بن المهذب :

المعري التنوخي شاعر من أهل المعرة من أكابر بيوتها .

قرأت في كتاب نزهة الناظر وروضة الخاطر ، تأليف عبد القاهر بن (١٧٣هـ - ظ)
علوي قاضي معرة مصرين لأبي القاسم بن أبي المكارم بن المهذب الى سديد الملك
ابن منقذ بشيزر :

١ - انظر تفاصيل خبر مقتل مسلم بن قريش في كتابي امارة حلب: ١٧٥-١٧٧ .

لا در در زمان صرت آمد حکم
مدحتکم غرة مني فکنت کمن
فيه لأطلب من جد واکم عدسا
بيخبر^(١) الثوب بالهندي ثم فسنا
أبو القاسم بن الحماي :

خطيب طرسوس ، كان خطيباً فصيحاً حسن المقاصد ، ذكره القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي في كتاب سير الثغور ونقلته من خطه ، وعد أئمة جامع طرسوس وخطبائه ، فقال ومن الخطباء أبو القاسم بن الحماي ، وقد كان أوتي حظاً من الحكمة والبيان ، ونصيياً وافرأ من الخطب ، لكل شأن ، ورزق من حسن الثغر في كلامه أمراً بديعاً ومن تأتبه لما يحدث من أحوال الناس سبباً صعباً منيعاً .

قال القاضي أبو عمرو : حدثني أبو الفرج أبان بن أحمد بن أبان ، أحد أمراء الثغر وحماته وفرسانه ، وقد ذكر ذاكر فضل أبي القاسم بن الحماي الخطيب ، وحسن فصاحته ، فقال : كان بعض الأمراء نادى بغزاة عقدها ، فلما حضر المسجد الجامع للخروج منه على الرسم ، اتصل الشتاء ، ودامت الأمطار والأنداء فثبط فريق من الناس عن السفر ، وعان أبو القاسم وهو على المنبر دون ما يعهد من عدد من حضر ، فخطب على رسمه ثم تلا وأوماً إلى الرعية يقول : « ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله » وأوماً إلى السلطان الحاضر ، لعقد تلك الغزاة ، والخروج فيها ، ثم قال : « ولا يرغبوا بأنفسهم (١٧٤-و) عن نفسه » يومي إليه مرة وإليهم أخرى « ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يظنون موطناً يغيط الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع (أجر) المحسنين »^(٢) ، فتجددت^(٣) نيات جماعته موغظته في خطبته ، وتجهزت طائفة كثيرة منهم للغزو مسرعة من وقته الذي ذكر فيه وساعته ، وتخلى لما برزوا إلى ظاهر البلد ما كان اتصل من المطر وشدته ،

١ - كتب ابن المديم بالهامش : كمن قد بخر أجود .

٢ - سورة التوبة - الآية : ١٢٠ .

٣ - كذا بالأصل ولو قال : فجددت ، لكان اقوم .

ورزقوا في غزوهم الظفر والتمهر والغلبة والنصر ، وآبوا بالأعلاج فصغديين ،
وبالسبايا والغنائم مثقلين ، فاعترف من تجددت نيته لأبي القاسم بفضلله وأن غزاته
يحسن اختراعه في خطبته ، وإن كان الله تسم ذلك بعونه وقدرته •

أبو القاسم القحطبي :

الصوفي كان أحد الصلحاء الصوفية بطرسوس ، وذكره أبو عمرو
الطرسوسي •

أبو القاسم الإبار :

وكان أيضا من الزهاد بطرسوس ، ذكره أيضا •

نقلت من خط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي في كتاب سير الثغور ،
قال : وفي هذا الشارع - يعني - شارع النهر بطرسوس من الدور المذكورة ، دار
ابن القحطبي ، على ضفة نهر برّدان ، قال : وفيها كان يسكن أبو القاسم بن
القحطبي ، أحد صلحاء الصوفية ، وأبو القاسم الأبار ، أحد الزهاد الأخيار •
(١٧٤ - ظ)

أبو القاسم الزيدي :

الحرايبي الشريف قدم حلب ومنبج ، وحكى أبو الحسن علي بن أحمد
الشهرزوري أنه كان يقدم منبج مستيحاً ، ونزل على أبي علي بن الأشعث ، وقد
ذكرنا ذلك في ترجمة الحسن بن الأشعث المنبجي ، واسم أبي القاسم علي بن محمد
ابن علي الزيدي ، وقد ذكرناه في الأسماء •

أبو القاسم الملطي :

الصوفي صحب أبا القاسم الجنيد :

أبناؤنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد المروزي قال : أخبرنا
أبو سعد الحرصي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى المزكي - اجازة - قال :
أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أبو القاسم الملطي من أصحاب الجنيد •
سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب يقول : بلغني أن أبا القاسم

الملطي مرّ مع الجنيد ببغداد بسوق النخاسين فوَقعت منه إتفاته الى جارية ،
فرأى الجنيد ذلك ، فلما رجع أبو القاسم الى البيت ذهب الجنيد واشترى تلك
الجارية ، وجاء بها الى أبي القاسم وقال : خذ ما التفت إليه •

أبو القاسم القاضي :

حدث بحلب عن أبي كامل مخلص بن كامل • روى عنه أبو عبد الله الحسين بن
خالويه •

أخبرنا الشيخ الأثير أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين بن خلف
ابن الحسن (١٧٥-و) بن طلحة التنيسي - إجازة - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن
علي بن محمد بن موسى بن عبد الله السلمي الحداد، المعروف بالمجاسني قال : أخبرنا
أبو الحسين محمد بن عمر الفقيه قال : حدثنا ابن خالويه قال : حدثنا أبو القاسم
القاضي بحلب قال : حدثنا أبو كامل محمد بن كامل قال : حدثنا أبو زيد عن عمرو
ابن جميع عن جوير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي عليه السلام قال : مسألة
الرجل السلطان مسألة الولد والده ولا عار فيه ولا منقصة •

أبو القاسم الأفيطي :

العلوي شريف فاضل شاعر أديب كان بحلب في أيام سيف الدولة ، واسمه
أحمد بن الحسين بن علي بن محمد ، وقد ذكرناه في الأسماء ونذكرها هنا شيئاً
من خبره ، لشهرته بالكنية •

قرات في كتاب التاريخ المجدد ^(١) تأليف أبي الحسن محمد بن العباس بن
محمد بن الحسن الكنائي الدمشقي ، قال : كان أبو القاسم الأفيطي من فتيان
آل أبي طالب على تكهله ، وظرافهم على قلة حاله ، له لسان وهمة وعارضة ومجبة
للادب وأهله ، وقصد كافوراً فأحسن إليه بعد وفاة سيف الدولة ، وأقام بمصر
إلى الوقت الذي خرج فيه مع تبر ، وكانت المودة بيني وبينه انتسجت ، والحال
وشجت في آخر أيام سيف الدولة في نواحيه ، وكنت أتفقده وهو معتقل بحلب
ولا يجسر أحد على ذلك ، فراعى ذلك وشكره ، وقوي ما بيننا وأكدته ، وكان
كثير الجنابات (١٧٥-ظ) على سيف الدولة ، وحتى أنه من أقوى الأسباب كان في

١ - هو بحكم المفقود .

أمر ابن الأهوازي ورشيق النسيمي ، ودزير الديلمي الخوارج عليه ، فأسخطه ذلك ، وكان سبب اعتقاله بعد ظفره بهم .

ومن جرأته عليه وطرائفه معه ماحدثني به أبو القاسم قال : اجتمعت يوماً مع الثَّقَنَائِي الكاتب بأنطاكية ، فذكر فضائل سيف الدولة وأطراه ، ووصف شجاعته وفروسيته ، وسخاءه وفهمه وعلمه ، فقلت : أنا أفضله في هذه الخلال كلها ، وأزيد عليه بالشرف فأنا خير منه من كل وجه ، فمضى الثَّقَنَائِي ، فحكى ذلك له ، وجئته بعد يوم فلما رأيته قال للحاجب ، وهو ينظر إليّ : أحضر القنائي ، فقلت : ولم أيها الأمير ؟ قال : ليعيد بحضرتك كلاماً أعاده عليّ عنك ، فقلت : ما تحتاج إليه ، أنا أذكره لك ، فقال : هاته ، فأعدت عليه القول من غير زيادة ولا نقص ، فقال : وما حملك على هذا ؟ فقلت : غلط لم يضررك الله به ، ولم ينفعني فضحك ، وقال : الله حسيبك .

وحدثني أيضاً قال اضطرت في خراج كان عليّ بحارم وسبب به لقوم آذوني إلى أن بعث حلي بعض بناتي وأديت الخراج ، وركبت بعد يوم أو يومين فاجتمعت مع جماعة من الأشراف والكتاب في طريق الميدان بحلب ، فاجتاز بنا بدوي ، قد خلع عليه سيف الدولة وطوقه بطوق ذهب ، فقلت لمن كان معي : أريكم حلي ابنتي ها هوذا طوق (١٧٦-و) في عنق هذا البدوي قد أخذه سيف الدولة من غير حقه ، وصرفه في غير وجهه ، فنقل بعضهم هذا القول إليه ، فرد عليّ الخراج الذي كنت أديته ، وكان سيف الدولة قبل موته بأيام أطلقه ، وفك قيده وخلع عليه ، وأطلق له ألوف دراهم واستحله فأحله ، وأتفق أنه حضر وفاته ، فتولى هو الصلاة عليه .

أبو القاسم المقرئ بالاحسان :

شاعر من معرفة النعمان ، كان حضر في مجلس أبي العلاء بن سليمان ، ولم أظفر بشيء من شعره ، ولما حضر قال له أبو العلاء : إن رأيت أن تحيي القلوب بقراءة نوبة ، فقرأ « ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً (١) »

١ - سورة الاسراء - الآية : ٧٢ .

فأما أنهى النبوة أقبل عليه أبو العلاء وقال : أحسنت لوراك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم لقرت عينه بك ، ثم أنشد :

هذا أبو القاسم أعجوبة " لكل من يدري ولا يدري
ولا يحسن الشعر ولا يحفظ القرآن وهو الشاعر المقرء

وقد ذكرنا الحكاية مسندة في ترجمة محمد بن الحسين بن صعصعة لأنه رواها ، وقيل إن هذين البيتين لأخيه أبي مسلم وادع ، وهي به أليق .

أبو القاسم الناصبي :

شاعر كان بحلب ، ظفرت له بيت مفرد من الشعر ، وهو قوله في مجلس المتنبي إجازة لبيت أوله شين وآخره شين (١٧٦ - ظ)

شغل المحب عن اللذات إن عرضت والصب بالوصل منها كان ينتعش

وقد ذكرنا الحكاية بتسامها ، وسبب ارتجاله هذا البيت في ترجمة أبي عبد الله الشبلي وأبي عبد الله الدنف .

أبو القاسم المصيصي المؤدب :

روى عنه القاضي أبو علي المحسن بن علي التنوخي شيئاً من شعره .

أنبأنا أبو حفص المؤدب عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن القاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي قال : أنشدني أبو القاسم عبيد الله ابن محمد بن عبد الله الكاتب الصروي لنفسه بالأهواز ، ونقلته في ظهر تقويم لي كنت علقت فيه :

إذا حَمَدَ الناسَ الزَّمانَ ذَمَّتْهُ ومن كان فوق التَّدهر لا يَحْمَدُ الدَّهْرَ
قال : وزعم أنه حاول أن يضيف إليه شيئاً يليق به ، فتعذَّر عليه مدة طويلة ، فضجر منه وتركه مفرداً ، وكان عندي في الحال أبو القاسم المصيصي المؤدب ، فسمع القول ، فعمل في الحال إجازة له ، وأنشدناها لنفسه :

وإن أو سعتني النائبات مكارهاً ثبتَّ ولم اجزع وأوسعتها صبراً
إذا ليل خطب سدَّ طرق مذهبِي لجأت إلى عزمي فاطلع لي فجراً

أبو القاسم بن المقرئ :

كتب عنه بعض الأدباء بحلب وأظنه (١٧٧-و) أبا غانم بن الأغرض ، وكان قبل الخمسمائة أو في حدودها .

سير إليّ الرئيس أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب الحلبي بخط بعض الأدباء من الحلبيين ، كتب فيه عن أبي الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الجلي وغيره من الحلبيين ، قال فيه : أنشدني أبو القاسم بن المقرئ :

إذا ماسخت بمن لا تشك بأنك حقاً به تسخر
فقد صرت أنت له ضحكة فيسخر منك ولا تشعر

أبو القاسم الحموي :

شاعر من أهل حماة ، حسن الشعر من طبقة أبي التقيان بن حيوس .
قرأت له أبياتاً بخط وزير رضوان مشيد الملك أبي النجم بن بديع في كراسة وقعت إليّ بخطه ، من كتابه الذي جمعه في الشعراء .

قال : أبو القاسم الحموي من حماة وهي بلد من العواصم :

لا تقل بيت هجاء لا ولا بيت مديح
سبق الناس إلى كل قبيح ومأيح

ونقلت من خطه له :

لما فرغت إلى الخشاب استهزأت سعدى وقالت والمحب لما به
ما كان ينفعه لديّ شبابه فعلام يتعب نفسه بخضابه

وله ، ونقلتهما من خطه : (١٧٧-ظ)

يا من حديثي حيث كنت فكله عنه يكون
حتى يقال فكم إذا ماذا هوى هذا جنون

أبو قتادة بن ربعي :

الأنصاري ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه واسمه (١)

وقد ذكرناه في الأسماء

نقلت من خط بنوسة وراق بني مقله ، عن أبي الحسن المدائني : تسميته من شهد صفين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : عمار بن ياسر ، وأبو أيوب خالد بن زيد بن ثابت الأنصاري ، وأبو اليسر كعب بن عمرو ، ومالك ابن التيهان ، وخزيمة بن ثابت الخطمي ، وأبو قتادة بن ربعي ، ورفاعة بن رافع بن مالك ، والنعمان بن عجلان .

أبو قدامة العابد :

الفلسطيني الرملي البكاء ، كان غازيا بعين زربة حكى عن سليمان الخواص ، روى عنه أحمد بن سهل الأردني ، وأبو قدامة العابد .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي قال : أخبرتنا شهدة بنت ابن الآبري قالت : أخبرنا أبو عبد الله بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبو سهل محمود بن عمر قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الفرج العكبري قال : حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : وحدثت عن محمد بن الحسين قال : حدثني أحمد بن سهل الأردني قال : حدثني أبو قدامة الرملي قال : قرأ رجل هذه الآية (١٧٨ - و) : « وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خيرا » (٢) فأقبل عليّ سليمان الخواص فقال : يا أبا قدامة ما ينبغي لعبد بعد هذه الآية أن ياجأ إلى أحد غير الله في أمره ، ثم قال : والله يا أبا قدامة لو عامل عبد الله عز

١ - فراغ بالأصل : واسمه الحارث بن ربعي . الكنى للدولابي : ٤٨/١ .

٢ - سورة الفرقان - الآية : ٥٨ .

وجل بحسن التوكل عليه ، وصدق النية له بطاعته لاحتاجت إليه الأمراء ، فمن دونهم ، فكيف يكون هذا يحتاج وموئله وملجؤه إلى العزيز الحميد •

نقلت من خط القاضي أبي عمرو الكرجي ، قاضي معرة النعمان : حدثني أبو أحمد عبد الله بن داود الحنط الكرجي بطرسوس ، قال : حدثني أبي داود بن محمد أبو صالح قال : قرأ علينا السامري عبد الله بن علي المقرئ خطبة أبي السري منصور بن عمار الواعظ رحمه الله في الجهاد ، وكتبنا هنا عنه ، إملأ •

قال منصور بن عمار : وذكر الخطبة ، وقال في آخرها : الدليل على ما أقول حديث أبي قدامة العابد الفلسطيني البكاء قال أبو قدامة : بينا أنا خارج من عين زربة في سرية ، وكنت على سافة الناس ، إذا أنا بهاتف يهتف من ورائي : أبا قدامة ، فلم ألتفت إليه ، ومضيت غير ملوٍ عليه ، فهتف بي الثانية ، فإذا أنا بامرأة كأجمل ما يكون من النساء ، فتركتها ومضيت ، وخفت أن تكون مكيدة من إبليس يقطعني عن غزوتي ويشغلني عن سبيل (١٧٨ - ظ) ربي قال : فصوتت بي الثالثة بصوت حزين أوجعت قلبي وأدمعت عيني ، وهي تقول : أبا قدامة تواضع رحمك الله ، ليس هكذا كان من مضى قبلك ، قف عليّ فوقفت عليها ، فلما بلغت إليّ قالت : تنح عن الطريق ، فعدلنا فقلت : أبا قدامة إني أريد أن أستودعك وديعة فاكتمها عليّ ، قال : قلت : وما هي ؟ قال : فضربت بيدها إلى رداءها والدموع تنحدر على نقابها ، فقالت : أبا قدامة إني أريد أن أستودعك وديعة ، إني عمدت إلى ناصيتي ومواضع السجود من قصتي فأخذته وجعلته قيداً لفرس الغازي في سبيل الله ، لعل الله ينظر إلى شعري في الثرى قد وطئته الخيل بسنابكها فيرحمني ، فوالله لولا أنك غريب في زماني هذا ما أطلعتك على سري ، ولا أخبرتك بداخله أمري ، قال : قلت : إني أخاف أن آثم قالت : لا يؤثمك الله ، فوددت أني قدرت أن أقدم من جلدي سيراً يكون عذاراً لفرس الغازي في سبيل الله لينظر إليّ الرحيم بخلقه الرؤوف المنان بعباده ، وينظر إلى جولان فرس الغازي في سبيل الله وينظر إلى سيور من جلدة حرة من حرائر المسلمين ويرحمني •

قال : فبينما أنا أسير إذا هاتف ينادي : يا عم ، قال : فالتفت فإذا أنا بغلام قد أقبل ، فقال : يا أبا قدامة خذ هذه السكين في سبيل الله ، فلم يزل يطلب إليّ حتى أخذتها (١٧٩ - و) منه •

فبينما نحن نسير إذ نودي بالنفير ، قال : فتقدم الغلام أمام الخيل ، وكشر العدو فخشيت عليه أن يقتل ، قال : فرجعت في طلبه ، فقلت له : حبيبي ليس هذا موضع مثلك ، أنت راجل بغير دابة ، ولست آمن عليك جولان الخيل وثوران الحرب ، فقال : أبا قدامة أأمرني بالرجوع وقد سمعت الله تعالى يقول في محكم كتابه : « يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار • ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير » ^(١) • أفتأمرني بالرجوع بعد علمي بوعد ربي عز وجل ! قال : فلما أن أبى علي حملته على هجين كان معي فتقدم فلم يزل يضرب يمنة ويسرة ، ثم رجع فسلم علي سلام مودع كأنه أحس بالموت ، ثم انطلق ليرمي السهم الثالث فلما وضعه في كبد قوسه أتاه مزراق ، فضربه بين عينيه ، فنكس الغلام رأسه على عنق فرسه ، وهو يقول : نجوت ورب الكعبة ، ثم نادى ، أخفض من الأول : نجوت ورب الكعبة •

قال : فخشيت أن يموت فدنوت منه فقلت : حبيبي لا تنسى حاجتي الشفاعة ، قال : لا يا أبا قدامة ، ولكن لي إليك حاجة ، قلت : وما هي ؟ قال : أنا ابن صاحبة الوديعة ، فإذا أنت أتيت المدينة فات دكان يحيى (١٧٩ - ظ) العلاف فإن لي عنده خرجا ، فخذهُ وانطلق به الى والدتي ، وصبرها فإنها عام أول أصيبت بوالدتي ، والعام يزيد عليها ثكلي ، قال : ثم سكت فمات •

فلما سكنت الحرب ودفنا القتلى ، حفرنا له مطمورا ، فألقيناه فيها بأطماره ، ودفناه ، فوالله ما تما لكنا النهوض حتى نبذته الأرض على ظهرها ، وأقبل علي أصحابي فقالوا : يا أبا قدامة ألم نقل لك إنه غلام ، ولعله خرج عن غير إذن أبويه ، فقلت : مهلا إن الأرض لتقبل من هو شر منه ، إنها لتقبل اليهود وغيرهم ، ثم تنحيت فصليت ركعتين ، ودعوت ربي وقلت : اللهم إنه عبدك ابن عبدك ، ابن أمتك ، فإن كنت تعلم منه شيئا فاستره عليه ، قال : فوالله ما استتممت الدعاء حتى سمعت وقع خلاخيل الحور العين ، وهم يقولون : تنح يا أبا قدامة وخل بيننا وبين ولي الله ،

فتحتيت وأقبلت السباع والطير من كل ناحية فتقاسمت لحمه في أسرع من طرفة عين .
 فلما رجعت إلى المدينة أخذت خرجه ومضيت به إلى منزله ، فلما قرعت بابه ،
 خرجت إليّ أخت له صغيرة ، فلما نظرت إليّ قالت : يا أمه هذا أبو قدامة قد قدم ،
 وما أرى أخى معه ، قال : فخرجت والدته فسلمت عليّ ، وقالت : أبا قدامة أمهني
 أم معزّي ؟ قلت : وما مهني ، وما معزّي ؟ قالت : أبا قدامة إن كان ولدي قد
 (١٨٠ - و) مات فعزّ ، وإن كان استشهد فهنّ ، قال : قلت : بل مهن رحمك
 الله ، إن ولدك استشهد رحمة الله عليه ، فقالت : الحمد لله ، يا أبا قدامة إن لي في
 ولدي علامة هل رأيته فيه ؟ قلت : نعم قال : إن الأرض لم تقبله ، قالت : الحمد
 لله ما فعل خرجه يا أبا قدامة ؟ فناولتها ففتحه وأخرجت منه مدرعة شعر وغلاّ من
 من حديد ، ثم قالت : أبا قدامة كان ولدي إذا جنه الليل وغارت النجوم ولم يبق
 إلا الحي القيوم ، تدرع بهذه المدرعة ، وغل بهذا الغلّ يده إلى عنقه ، ثم ناجى
 من لا تأخذه سنة ولا نوم ، وكان يقول في مناجاته : أي رب لا تحشرنى إلا من
 بطون السباع وحواصل الطير ، فالحمد لله الذي منّ عليه بذلك .

أبو القعقاع الجرمي :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وحكى عن الواقعة روى عنه أبو جناب
 الكلبي .

أبو القوارير :

ولي طرسوس بعد يزيد بن مغلد الفزاري ، كما قرأته في كتاب البلدان تأليف
 أحمد بن يحيى البلاذري ، قال : قالوا : وكان عبد الملك بن صالح قد استعمل يزيد
 ابن مغلد الفزاري على طرسوس ، فطرده من بها من أهل خراسان ، فاستوحشوا
 منه للهيرية ، فاستخلف أبا القوارير فأقره عبد الملك بن صالح ، وذلك في سنة
 ثلاث وتسعين ومائة (١) .

حرف الكاف في الكنى

ذكر من كنيته أبو كامل

(١٨٠ - ظ)

أبو كامل الاحمسي :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، له ذكر •

أبو كامل مولى الغاز بن ربيعة الجرشي :

غزا بلاد الروم واجتاز بدابق في دخوله ، وكان مع مكحول وسابق البربري

في الغزاة ، وروى عنهما ، روى عنه أبو مشهر الغساني •

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل — بالقاهرة — قال :

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك

ابن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسي قال : أخبرنا

أبو أحمد الدقاق قال : أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني

الحافظ قال : حدثنا علي بن عثمان النفيلي قال : حدثنا أبو مشهر قال : حدثنا أبو

كامل مولى الغاز بن ربيعة قال : سمعت سابقاً البربري ينشد مكحولا ، وهو في

الغزو :

يا نفس كل قابر مقبور

فيهلك الزائر والمزور

ويقبض العارية المعير

ليس على صرف الردى عمور

كم من غني مكثّر فقير

حتى انتهى الى قوله :

والصدق بر والتقى تطهير

والبر معروف به المبرور

وذو الهوى يسوقه المقدور (١٨١ - و)

فقال مكحول : لا ، كان مكحول يتول أولاً بالقدر ، ثم رجع عن ذلك .

ابو كرب العراقي :

شهد قتال بَرَجَان^(١) غازيا عام حاصر مسلمة بن عبد الملك القسطنطينية ،
واجتاز مع الجيش بدائق في غزاته ، وقتل فيها شهيدا .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرني عمي الحافظ أبو القاسم
— إجازة إن لم يكن سمعان — قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني — بقراءتي
عليه — قال : أخبرنا أبو محمد الكتاني قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال :
أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن بسر قال : حدثنا محمد بن عائذ قال : قال الوليد :
وقد كنت سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يذكر أن نفرا من أهل دمشق كان
يسميهم بأسمائهم فيهم رجل كان يكنى بأبي كرب ، وقد كان أصاب دما بالعراق
فاستفتى جماعة من الفقهاء ، فاجتمع قولهم إثمهم لا يعرفون وجهاً إذا لم يعرف ولي
الدم إلا أن يجاهد في سبيل الله حتى يقتل في سبيل الله فلم تزل تلك حاله يغزو
الغازي ، ويطلب القتل في الله ، حتى كان ذلك اليوم جرح هؤلاء النفرا ، وساروا
حتى اذا كان في بعض طريقهم خرج خارج منهم ليأتيهم بعنب ، فإذا بقبة ذهب عليها
جلال جرائر أخضر ، وإذا فيها حوراء ، كان يخبر عما رأى من حسننها ، فقالت :
إليّ فأنا زوجتك ، وأنت قادم علينا يوم كذا (١٨١ - ظ) ، ومعهك فلان وفلان ،
سمعت أولئك النفرا ، فانصرف الرجل ، ولم يأت بعنب وأخبرهم بما رأى ، فكتب

١ - بَرَجَان : بلد من نواحي الخزر . معجم البلدان . والمعنى هنا بعض المرتزقة
من اصل بلغاري وغير ذلك في الجيوش البيزنطية .

وصيته ، وكتبوا ، وكـ مع شراحيل بن عبيدة وأصحابه ، فكان من مصيبتهم ما كان .

ثم أمر بانصراف الناس الى ذلك المرج الذي رجعت إليهم فيه برجان ، فاقتتلوا قتالا شديدا ، فقتل هؤلاء النفر جميعا ، فيهم أبو كرب ، وأرسلت برجان النار على ذلك المرج ، وعلى قتلى المسلمين فحرقت ما حرقت حتى انتهت الى أبي كرب وأصحابه فأطافت بهم ولم تأكل النار منهم أحدا ، يعني عام حاصر مسلمة بن عبد الملك القسطنطينية^(١) .

أبو كرب الفساني :

وقيل فيه أبو كرب الفساني ، غزا الصائقة ، واجتاز بدائق وقتل في وقعة برجان شهيدا ، وهو عندي الأول ، واشتبه أبو كرب بأبي كرب ، أو صغرت كنيته ، فإن القصة واحدة ، حكى عنه حكاية قتله عطاء بن قره السلولي .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد — قراءة عليه — قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : حدثنا ابراهيم بن اسحق الحربي قال : حدثنا حمزة بن العباس قال : حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا ابن أبي زكرياء ، ومعنا مكحول أن رجلا مر (١٨٢ — و) بكرم بأرض الروم فقال لعلامه : أعطني مخلاتي حتى آتيكم من هذا العنب ، فأخذها ، ثم دفع فرسه فينما هو في الكرم إذا هو بامرأة على مثل لم يثر مثلها ، فلما رآها صد عنها ، فقالت : لا تصد عني فإني زوجتك فامض أمامك فسترى ما هو أفضل مني ، فمضى فإذا هو بأخرى فقالت له مثل ذلك ، وأظنه أبا مخرمة .

قال عبد الرحمن بن يزيد : فأخبرني عطاء بن قره السلولي قال : كنا مع أبي مخرمة ، فما عدا أن جاءنا من ذلك العنب ، فوضعه ودعا بقرطاس ودواة ، فكتب وصيته ، فلما رآه أبو كرب الفساني كتب وصيته ، ثم قام مقاتل الليثي فكتب وصيته ، ثم قام عمار بن أبي أيوب فكتب وصيته ، ثم قام عوف اللخمي فكتب

١ — سقطت ترجمته من مخطوطة تاريخ دمشق لابن عساكر .

وصيته ، ثم لقينا برجان فما بقي من هؤلاء الخمسة إلا قتل ، قال : ولم نكتب نحن وصايانا فلم نقتل .

أبو الكرم بن الوزان :

الشريف الحلبي كتب عنه عبد المنعم بن الحسن بن الحسين بن اللعية الحلبي .
قرأت بخط ابن اللعية : أنشدني الشريف أبو الكرم بن الوزان الحلبي ببغداد في المحرم سنة خمس وخمسين وخمسمائة :

شكوت فقلت كل هذا تيرما	بحبي أراح الله قلبك من حي
فلما كتبت الحب قالت لشد ما	صبرت وما هذا بفعل شجي القلب
وأدلو فتقصيني فأبعد طالبا	رضاها فتعتد التباعد من ذنبي
فيا قوم هل من حيلة تعرفونها	أشيروا بها واستوجبوا الأجر من ربي

أبو نعب الخثعمي :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه وقتل بها ، وكان رأس الخثعميين من الكوفة .

أخبرنا أبو الحسن بن الصابوني — إذا — عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : أخبرنا ابن تنجاب قال : حدثنا ابراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى الجعفي قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا (١٨٢ — ظ) عمر بن سعد قال : حدثني أبو علقمة الخثعمي قال : ثم اقتتلوا قتالا شديدا — يعني خثعم الشام وخثعم العراق — قال : وحدثني بشر بن عبد الله الخثعمي ، من أهل الشام على أبي كعب رأس خثعم الكوفة فطعنه فقتله ، ثم انصرف يكي ويقول : رحمك الله يا أبا كعب لقد قتلتك في طاعة قوم أنت أمس بي رحماً منهم وأحب إليّ نفساً منهم ، ولكن والله ما أدري ما أقول ولا أرى الشيطان إلا قد فتننا ، ولا أرى قریشاً إلا قد لعبت بنا ، ووئب كعب ابن أبي كعب إلى راية أبيه فأخذها ، ففقت عينه وصرع^(١) .

١ — صفين لنصر بن مزاحم : ٢٩١ .

وذكر تمام القصة ، قد ذكرناها في ترجمة شريح بن مالك .

أبو الكنود :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وروى خبرها ، روى عنه الحارث بن كعب
الوالي وسليمان بن أبي راشد والحارث بن حصيرة .

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمود عن أبي محمد بن الخشاب قال : أخبرنا
أبو الحسين بن الفرّاء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن
شاذان قال : أخبرنا أبو الحسن بن نينجاب قال : حدثنا إبراهيم بن ديزيل قال :
حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمر بن سعد عن
سليمان بن أبي راشد عن أبي الكنود أن معاوية بعث حبيب بن مسلمة وشرجيل
ابن السمط ومعن بن مقرّة بن الأخنس السلمي ، فدخلوا على عليّ وأنا عنده وذكر
(١٨٣ - و) شيئاً من حديث صفين ، قال : ثم مكث الناس على ذلك حتى دنا انسلاخ
المحرم^(١) .



١ - صفين لنصر بن مزاحم : ٢٢٥ .

حرف اللام في الكنى

ذكر من كنيته ابو الليث

ابو الليث النحوي :

ابن أخي سعيد النحوي ، وأظن اسمه عبد الرحمن بن محمد ، وقد قدمنا ذكر عبد الرحمن في بابہ .

روى عن علي بن سليمان الأخفش ، روى عنه أبو الحسين علي بن الحسين المغربي ، وأبو علي محمد بن عمر البلخي ، وسمع منه بطلب .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن حفص الصنفاوي — إذنا — قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي — قراءة ذايه وأنا أسمع — قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بن النقر ببغداد ، قال : أخبرنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال : أنشدنا محمد بن عمر أبو علي البلخي قال : أنشدنا أبو الليث النحوي بطلب لبعض المحدثين :

لست ممن يقول كان وكنا غير أن الحبيب خان ففخنا
زار أعداءنا فزرننا سواء فاستويننا وكان أظلم منا

قرأت في أول مجموع ، بخط بعض الأدباء المتقدمي العصر ما صورته : أملى عليّ أبو علي محمد بن عمر البلخي ، من حفظه ، قال أخبرنا أبو الليث بن أخي سعيد النحوي بطلب قال : أخبرنا علي بن سليمان الأخفش أن (١٨٣ - و) رجلاً أنشد ضادية أبي الشيص^(١) في مجلس المبرد ، فقال المبرد : كم من ضادية لا تعرف ، وهي أحسن منها وأطرف ، ثم أنشدنا لبشار بن برد العقيلي :

١ - هو محمد بن علي الخزامي ، شاعر مطبوع ، سريع خاطر ، رقيق الالفاظ من اهل الكوفة ، مات سنة ١٩٦/٨١١ ، الاعلام للزركلي .

غَضُّ الجَدِيدِ بِصَاحِيكَ فَعَضًّا
وَكَاَنَّ ذَابَاكَ عِنْدَ كُلِّ مَصِيْبَةٍ
وَأَخْرَجْتَهُ بِهَ فَأَذْكُرُهُ أَخًا
فَاشْرَبْ عَلَى بَعْدِ الْأُحْبَةِ أَهَّا
وَلَقَدْ جَرِيتْ مَعَ الصَّبِيِّ طَلَقَ الصَّبِي
وَعَلِمْتُ مَا عِلِمَ امْرَأٌ مِنْ دَهْرِهِ
وَصَحَوْتُ مِنْ سَكْرِي وَبَتَّ مَوَكَّلَا
وَلَرَبَّ سَارِيَةٍ تَجُودُ بِمَائِهَا
وَمُنِيْعَةٍ الْمَرْقَا بِذَلَّتْ لَهَا الْهَوَى
أَيَّامٌ يَسْحَرُنِي الْكِتَابُ إِذَا أَتَى
بِأَعْدَتِهَا لِتَزِيدَنِي مِنْ وَدْهَهَا
وَتَخَوَّفْتُ هَجْرِي وَلَيْسَ بِكَائِنٍ
حَتَّى إِذَا شَرِبْتُ مِيَاءَ مَوَدَّتِي
قَالَتْ لِاخْتِيهَا أَذْهَبَا فَتَجَسَّسَا
قَدْ ذُقْتُ أَلْفَتَهُ وَذُقْتُ فِرَاقَهُ
وَيَلِي عَلَيْهِ وَوَيْلَتِي مِنْ يَنِيهِ
سَبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الشَّقَاءَ لَذِي الْهَوَى

أَبُو التَّلِيْثِ الْخَرَّاسَانِي :

كَانَ مِنَ الْعَبَّادِ بَطْرَسُوسٌ ، لَقِيَهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ الْوَاسِطِيُّ بَطْرَسُوسٌ ،
وَحَكِي عَنْهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مَرْجَانًا بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ - بِحَلَبَ -

- ١ - الرَّمْضُ : شِدَّةٌ وَقَعَ الشَّمْسُ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ . الْقَامُوسُ .
- ٢ - بَرَضُ الْمَاءِ : خَرَجَ وَهُوَ قَلِيلٌ . الْقَامُوسُ .
- ٣ - دِيَوَانُ بَشَارَةِ ط . الْقَاهِرَةُ ١٩٦٦ : ٩١/٤ - ٩٤ . وَقَدْ تَثَوَّدَ النَّصُّ الْمَطْبُوعُ لِمَا أَلَمَ بِهِ مِنْ تَصْحِيفَاتٍ .

قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الصاحي ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمان الحافظ قال : حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم المعروف ببجشل قال : حدثنا محمد بن عثمان قال : حدثنا عمي - يعني - إبراهيم بن مخاض بن عثمان الواسطي قال : رأيت أبا الليث الخراساني بطرسوس يَعْزِّي ، قلت : ما شأنه ؟ قال : فاتته الصلاة في جماعة (١) .

أبو ليلى الأنصاري :

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل ليس له اسم ، وقيل اسمه يسار ، وقيل داود بن بلال بن بلبل بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجا بن كلفه بن عوف ابن عمرو بن عوف (١٨٤ - ظ) الأنصاري ، وقيل اسمه بلال ، وقيل اسمه بلبل بن أحيحة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن أبي ليلى .

وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وشهد الجمل ، ويقال كانت راية علي رضي الله عنه معه . (١٨٥ - و) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

حرف الميم في الكنى

أبو المتوكل القنسريني :

حدث عن حميد بن العلاء ، روى عنه بقية بن الوليد الحمصني .
أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقى - بالبيت المقدس - وأبو
محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج - بمصر - قالوا : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن
محمد بن أحمد السلفي قال : أخبرنا أبو نصر الفضل بن علي بن أحمد الحنفي
المقرئ بأصبهان قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ
النقاش قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أبو
مسلم الكشي قال : حدثنا محمد بن عمر المعيطي قال : حدثنا بقية بن الوليد عن أبي
المتوكل القنسريني عن حميد بن العلاء عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : من قضى لأخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عُمره (١) .



ذكر من كنيته أبو المجد

أبو المجد منصور بن أبي القاسم :

الزجاج الآمدي ، سمع عبد الفاهر بن يحيى بن سلامة بن الثقيفي الحموي بحماة ، وحدث عنه بشيزر ، وبمشهد برصايا من بلد عزار في سنة خمس وتسعين وخمسائة ، وفيها دخل حاب . وحدث أيضاً في سنة اثنتي عشرة وستمائة ، فقد توفي بعد ذلك . (١٨٦ - و) .

أبو المجد بن فضلان :

الضرير الدقي البغدادي الشطرنجي ، شاعر من أهل بغداد ، قدم حاب ، وامتدح السلطان الملك الظاهر غازي ، كتب عنه شيئاً من شعره عاي بن سنان السراج المعروف باللطيف ، وكان شيعياً غالباً .

قرأت بخط المنتجب يحيى بن أبي طي النجار ، في مجموعه ، قال : أبو المجد بن فضلان الضرير الدقي البغدادي الشطرنجي ، ورد إلى حاب ، وامتدح السلطان الملك الظاهر ، وذلك في سنة خمسة وثمانين وخمسائة ، وكان طبقة لا يالحق في لعب الشطرنج (١٨٦ - ط) وله شعر لطيف ، منه ما أنشدني اللطيف السراج ، قال : أنشدني بن فضلان لنفسه يمدح أهل البيت عليهم السلام :

يا لائمي في حب آل أحمد	ما يبغض الخمسة غير مشرك
أقصر فمالي في سواهم حاجة	إن أنا أخلصت لهم تنسكي
هم جتني في هذه وجتني	في تيك والله ضمين الدرك
لو كان في الأرض لهم من سادس	ما سدسوا تحت العبا ^(١) بالملك

(١٨٧ - و)

١ - أي تحت ضوء الشمس . القاموس .

أبو المجد بن أخت أحمد بن خلف :

المُتَمَتِّع المعريّ ، شاعر من أهل معرة النعمان . قرأت في جزءٍ وقع إليّ بخط
بعض المعريّين يتضمن المراثي التي رثي بها أبو العلاء بن سليمان حين مات ، وفيه
لأبي المجد بن أخت المتع :

صروف الليالي لا يحيط بها خبر	يصرفها فينا ويحتكم الدهر
فسيان إذ قصر النفوس مالها	إلى الموت قسراً طال أم قصر العمر
سبيل الردى في سائر الخلق واضح	ومسلكه ألا يفعل التقى وعر
ولم أر إلاّ عالماً مثل جاهل	يضل على علم وبالدهر يفتر
فلولا التساوي مات قوم بدائهم	ولكن تساوى في الردى العبد والحر
وما العمر إلاّ مثل حول قطعه	وكان سواء فيه يومك والشهر
حكت سفناً في لج بحر جسوننا	تسير بأرواح وغايتها الكسر
وكلّ طليق في الحياة تظنه	أسير حمام لا يفك له أسر
يسر بتشيد المساكن ساكن	ومسكنه المسكين لو علم القبر
وليس غناه بالحמיד مآله	وأحمد منه في عواقبه الفقر
وشرخ شباب المرء في العذر مطمع	فأما إذا شاب العذار فلا عذر
بنفسي مفقود جزعنا لفقده	فأصبح إلاّ فيه يستحسن الصبر
يعز علينا أن نغزي به العلى	ويصبح مفجوعاً به المجد والفخر
ونفقد من أخلاقه وعلومه	رياض ربيع لم يصوّح ^(١) بها الزهر
	(١٨٧ - ظ)
لئن عدم الأولاد من ظهره لقد	حوى بأبي المجد الذي عدم الظهر

قلت : يريد بأبي المجد أخاه ، لأن أولاد أخيه كانوا يتولون خدمة عمهم أبي
العلاء .

نجوم سماء لا يغضّ ضياءها	تزايد أنوار الشمس ولا البدر
لهم حكم لم يعط لقمان بعضها	وأحكام داود الذي عنده الزبر

١ - التصوح : أن يبس البقل من أعلاه . القاموس .

فليس بمحسوب إذا قطر القطر
يفضله بدو البسيطة والحضر
وأبرز ما يديه من علمه بحر
وما جهلت من ذاك ما علمت مصر
كما جنيت من خير أغراسها التمر
ويعظم منها في فصاحته الفكر
وكفر أياديه التي سلفت كفر
مراثي ترويهما ويحدو بها السفر
يقصر عن ادراكها النظم والنثر

وفضل سماح تنقص السحب عنده
وحسبهم فخراً بعمهتهم الذي
علا علماء الدهر فهي جداول
فتى علمت بغداد غاية علمه
أقام بها حولين يجني علومه
وآب مع الأعراب يزهي بلفظه
أقر بنعماء مقيماً وظاعناً
وأنظم ما عمرت في وصف فضله
فأيسر ما فيه من الفضل غاية

أبو المحاسن بن اسماعيل الشواء :

المعروف بابن الكوفي ، ويلقب بالشهاب الحلبي ، شاعر مجيد ، كان بحلب
من شعراء الملك الظاهر ، ثم من شعراء ولده الملك العزيز بعده ، وكان له بحلب
حانوت يشوي فيه الشواء ، سمعته مراراً ينشد الملك الظاهر ، والملك العزيز بحلب .
(١٨٨ - و)

أبو محجن بن عبد الله :

ابن المنذر بن قيس بن سمي بن نمران بن جندب بن هلال بن صعب بن
عمرو بن دميثة بن حريش بن اريش بن إراش بن حرملة بن لخم ، واسم لخم مالك
ابن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب اللخمي الاراشي
من شجعان أهل الشام وفرسانهم ، والمشهورين منهم المذكورين ، غزا مع مسلمة بن
عبد الملك القسطنطينية ، وقتل بها ، وكان بدابق مع الجيش .



ذكر من كنيته أبو محمد

أبو محمد بن جعفر المتوكل :

ابن محمد المعتصم بن هرون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي ، ويعرف بابن لجين ، كان في صحبة المتوكل سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، حين خرج من بغداد للغزاة ، وقدم معه حلب في أوائل سنة أربع وأربعين ومائتين .

ذكر أبو محمد عبد الله بن محمد الخطابي قدومه إلى دمشق صحبه أبيه فينا حكاه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن أنه قرأه بخطه ، قال الحافظ : وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق قال : مات أبو محمد بن المتوكل ، المعروف بابن لجين ، في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين . (١٨٨ - ظ)

أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية :

ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي ، غلب على قنسرين بعد استيلاء عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس عليها ، وعبد الله بدمشق ، وكان مقدّم الجيش ، وكان المدبر للجيش أبا الورد ، مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث وكان ذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، فسير عبد الله بن علي أخاه عبد الصمد بن علي فلقبهم ، فهزم السفيناني عبد الصمد ومن معه ، فلما قدم على أخيه عبد الله ، أقبل عبد الله بن علي بعسكره لقتال أبي محمد ، وأبي الورد ومعه حميد ابن قحطبة ، فالتقوا بمرج الأجرم وثبت لهم عبد الله وحميد ، فهزموهم ، وقتل أبو الورد ، وهرب أبو محمد ومن معه من الكلبية إلى تدمر ثم خرج إلى الحجاز ، فظفر به هناك ، وقتل .

هكذا وقع في التاريخ برج الأجرم ، والصواب فيه الأجم ، وهو بناحية
قنسرين بالمطبخ .

أبو محمد بن مفساء بن عبد الباقي :

الأزدي الأذني ، من أهل أذنة حدث عن محمد بن سليمان لثوين المصيبي ،
روى عنه أبو بكر بن المقرئ .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - قراءة عليه - قال :
أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن الأخوة وصاحبته عين الشمس ،
قالا : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي . قالت : (١٨٩ - و) اجازة ،
قال : أخبرنا (١)

أبو محمد بن معمرة :

الكندي المنبجي ، خطيب حمص ، وقيل إنه خطب بحلب ، واسمه عبد الله وقد
قدمنا ذكره في العبادلة ، وهو الذي كتب إليه أبو فراس بن حمدان :

قم فما للسقم والحمى	على جسمك وقع
إنما يخشى على من	فيه نلعالم تشع (٢)

أبو محمد بن أبي النجيب :

شاعر من شعراء حلب ، ظفرت بشيء من شعره في مجموع وقع إليّ بخط
الأديب أبي الحسن هبة الله بن عيسى النصراني الكاتب ، ذكر أنه نقله من مجموع
وقع إليه بحلب يتضمن أشعاراً للحليين ، فقرأت بخط هبة الله بن عيسى في أثناءه
ما صنورته :

قالت وفي يدها قلبي تقلّب	هذا الذي لم أزل مذ غاب أطلبه
قلت احفظيه فقد ضعيت مهجته	واستعطفيه وإلا عز مطلبه

(١٨٩ - ظ)

١ - فراغ مقداره ستة أسطر حيث لم يكمل المصنف ما أراد روايته .

٢ - ليسا في ديوانه المطبوع .

وله ، وقلته من خطه :

لَمْ أَنَسْ مِنْ لَاقِيَتِهَا	تَهْتَزُّ كَالْغَصَنِ الرَطِيبِ
مَعَ كُلِّ خُودٍ كَالْمَا	وَكَوْكَلٍ فَاتِنَةٍ لِعُوبِ
يَسْلُبْنَ حَبَاتِ الْعَيُونِ	لِصَيْدِ حَبَاتِ الْقُلُوبِ
وَقَدْ اعْتَرَتْهَا خَجَلَةٌ	وَبَدَأَ بِهَا وَلَهُ الْمَرِيبِ
وَأَبَدْتُ ^(١) إِلَيَّ مُخَضَّبًا	وَأَظْنَهُ بِدَمِ النَّدُوبِ
قَالَتْ لِمَنْ يَخْتَصِمُهَا	لِسَرَّائِرِ الْقَلْبِ الْكَيْبِ
هَا مَثْنِيَّتِي وَمَثْنِيَّتِي	وَطَيْبِ إِسْعَافِي وَطَيْبِي
أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ :	

شاعر مجيد من أهل حلب ، قرأت له أبياتاً بخط اللطيف علي بن سنان السراج
الحلبي في مجموع :

وَأَسِيلُ الْخَدِّ شَاحِبُهُ	تَرَكْتُ عَيْنَاهُ بِالْفَتَنِ
تَرَكْتُ حِمَاهُ وَجَنَّتْهُ	فِي أَصْفَرَارِ اللَّوْنِ تَشْبَهَنِي
وَأَرَى خُدْيَهُ وَرَدَهُمَا	مَا جَنَى ذَنْبًا فَكَيْفَ جَنِي
نَهَبَا حَتَّى كَانَهُمَا	مَا حَوَتْ كَفًّا أَبِي الْحَسَنِ
ذَوِ جَفَوْنَ تَشْتَكِي أَبْدَاً	عَثَرَاتِ النَّقْعِ بِالْوَسَنِ
وَيَدٍ تَدِي نَدَى وَرَدَاً	تَجْمَعُ الضُّدَيْنِ فِي قَرْنِ
(١٩٠ - و)	

قال : ومن منشور كلامه : خَلَصَ مِنْ سَبْكَ النَّقْدِ خُلُوصَ الذَّهَبِ مِنْ
اللُّبِّ وَاللُّجَيْنِ مِنْ يَدِ الْقَيْنِ وَالْمُدَامِ مِنْ نَسْجِ الْقِدَامِ^(٢) .
وقوله : أَيْنَ السَّمَاءُ مِنَ السَّمَكِ ، وَالْعَرْقَدُ مِنَ الْفَرْقَدِ ، وَالشَّرَابُ مِنَ
السَّرَابِ .

١ - كتب ابن العديم في الهامش تحت علامة التصويب « أبدت » .

٢ - القدم : الغليظ الأحمق الجافي .

أبو محمد الأموي :

شاعر حسن الشعر ، كان يسكن جبل السماق ، من نواحي حلب ، قرأت له
أبياتاً في مجموع بخط القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي اليبساني ، قلت منه
ما صورته : أبو محمد الأموي ساكن جبل السماق :

يا صاحبي فدّت نفسي نفوسكما إن الملامة لا تنفك تحدث لي وكيف بالصبر في أرض الحجاز على يا صاحبي وقدما ما سألتكما هل تونسان بأعلى الشام هاضبة إن الغريب ولو دامت سلامته تعتاده ذكر تمرّ بهادر ما أنس لا أنس أياماً لنا سلفت هل مبلغ أهل قسرين أن لهم أبو محمد الموصلي :	دعا الصباية تستدكي وتستعر لجاجة كلما عنت لي الذّكر ثبوّها بي ونحو الشام لي وطّر لنا اسمدر ^(١) بساعات النوى النظر أم تشهدان غريباً عنده الخبر وكان في نعمة تسري وتبتكر فما تزال دموع العين تبتدر والعود أخضر في أفنائه ثمر مني الثناء الى أن ينفد العمر
--	---

أبو محمد الموصلي :

شاعر كان في عصر سيف الدولة أبي الحسن (١٩٠ - ظ) بن حمدان ، وكان
معه بحلب ، لم يقع إليّ من شعره إلا أبيات خاطب بها سيف الدولة ، وقد ماتت
أم سيف الدولة ثعمم .

قرأت بخط صالح بن ابراهيم بن رشدين ، من مجموعه ، قال : ماتت أم
الأمير أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ، فرثاها الناس على طبقاتهم فأطالوا ،
فقال أبو محمد الموصلي يخاطبه :

يا أميراً علا على النجم همه أكثر الناس في التعازي وقالوا فاختصرت العزاء في نصف بيت	مثل ما قد زرى على الخلق عزمه كل معنى ينسي أخا لهم همّه كل خطب إذا تعداك نعمة
--	--

١ - اسمدر : ضعف بصره أو شيء يترأى للانسان من ضعف بصره عن السكر
وغشي الدوار والنعاس . القاموس .

أبو محمد الأديب المغربي :

شاعر من أهل معرفة النعمان ، روى عنه نصر بن الحسن الدمشقي •
أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري بحلب ، وأبو
يعقوب يوسف بن محمد الصوفي - بالقاهرة - عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن
محمد السكّلي قال : أنشدني نصر بن الحسن بن محمد الدمشقي ببغداد قال :
أنشدني أبو محمد الأديب المغربي بالمعرة :

الصدق حلّو وهو المثرُ والكذب لا يألّفه الحرُّ
جوهرة الصدق لها زينة يحسدها الياقوت والدرُّ
أبو محمد الأنطاكي :

شاعر من أهل أنطاكية ، ظفرت له بيتين (١٩١ - و) من الشعر وهما قوله :
و كنت على حظي هواها وغدرها أراها بعين لا أرى فوقها خلقا
فما زال منها الغدر حتى ترحلت عن القلب غرباً واستقل الهوى شرقاً
أبو محمد الرصافي :

من رُصافة هشام ، من عمل قنشرين حكى عن أبي حمزة العابد ، روى عنه
محمد بن علي الكرجي •

أنبأنا إبراهيم بن عثمان بن يوسف قال : أخبرنا أبو المعالي أحمد بن عبد الغنى
ابن حنيفة الباجرائي قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج
قال : أخبرنا عبد العزيز الأزجي قال : حدثنا علي بن عبد الله بن جهضم قال : حدثني
محمد بن علي الكرجي قال : حدثني أبو محمد الرصافي قال : خرج أبو حمزة يشيع
بعض الغزاة فسمع قائلاً يقول :

تقلّ فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلاّ للحبيب الأوّل

فسقط مغشياً عليه •

أبو محمد المصيصي العابد :

كان من العبّاد الصابرين على البلاء •

أُنْبَأَنَا أَبُو حَفْص عَسْر بن مُحَمَّد بن طَبْرَزْد عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَافِظِ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَلِي بن الْفَتْحِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَوْسُف قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن صَفْوَانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرْشِيُّ ، ح .
وَأُنْبَأَنَا يَوْسُف بن خَلِيل قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ بن اللَّبَّانِ عَنْ أَبِي عَلِي الْحَدَّادِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِي بن الْحَسَنِ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ بِالمُصَيِّصَةِ ذَاهِبَ النِّصْفِ (١٩١ - ظ) الْأَسْفَلَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا رُوحُهُ فِي بَعْضِ جَسَدِهِ ، ضَرِيرٌ عَلَى سَرِيرٍ مُثْقَوْبٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ دَاخِلٌ فَقَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ : مَلَسَ الدُّنْيَا ، مَنْقَطِعٌ إِلَى اللَّهِ ، مَالِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ إِلَّا أَنْ يَتَوَفَّانِي عَلَى الْإِسْلَامِ (١) .
أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرْعَشِيُّ :

من مشايخ الصوفية ، روى عنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَمَّارُ الْهَمْدَانِيُّ .
أَخْبَرَنَا عَمِي أَبُو غَانِمٍ مُحَمَّد بن هَبَةَ اللَّهِ بن أَبِي جَرَادَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَمْر بن عَلِي بن حَمْوِيَّة ، ح .

وَأُنْبَأَتْنَا زَيْنَب بنت عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْوحِ الشَّاذِيخِيُّ ، ح .
وَأُنْبَأَنَا أَبُو النَّجِيبِ بن عَثْمَانَ الْقَارِيءُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْعَدِ الْقَشِيرِيُّ قَالَا :
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَمَّارَ الْهَمْدَانِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْمُرْعَشِيَّ يَقُولُ : سَأَلَ شَيْخِي عَنِ التَّصَوُّفِ فَقَالَ : سَمِعْتُ الْجَنِيدَ ، وَقَدْ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ أَنْ يَمِيتَكَ الْحَقُّ عَنْكَ وَيُحْيِيكَ بِهِ (٢) .

١ - لم أقف على ترجمة له في حلية الأولياء .

٢ - الرسالة القشيرية : ١٢٦ .

أبو محمد المظلي :

المقريء ، قرأ على يونس ، عن ورش ، قرأ عليه الفقيه أبو الفضل محمد بن جعفر ، وطريقه في القرآن في روايته ورش طريق معروف •

أبو محمد المراهبي :

سمع بحلب علي بن عبد الحميد الغضائري ، وروى عنه ، وعن قتيبة • روى عنه الحاكم أبو أحمد بن محمد ، وأبو الفضل العباس بن أبكجور • (١٩٢ - و)



ابو المخارق القاضي :

قاضي الثغر اسمه بشر بن حيان بن بشر بن حيان الأسدي ، وقد تقدم ذكره .
قرأت في شعر العباس الخياط المصيصي ، في أبي المخارق القاضي :

قاض لنا بالثغر لم يحكم	إلا بحكم دنس مظلوم
في رأسه الدهر رصافية ^(١)	لم تخط في القد من القمم
تراه من شدة وسواسه	يُسْعَطُ ^(٢) مشدودا على سلم
ولم يزل دهرأ بأغلاله	يشغب في الدير على مريم
من ثم يقضي يئنا دائما	قضية الشيخ أبي ضمضم ^(٣)

كذب الخياط ، وجرى على عادته المستقبحة في القرية على أهل العلم والدين
في هجوه .

ابو مخرمة السعدي :

من التابعين الأخيار سمع أبا أمامة الباهلي حكى عنه سليمان بن حبيب
المحاربي ، وسليمان بن موسى ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعطاء بن قررة
السكوني ، ومزيد . وغزا أرض الروم وقتل في غزاته تلك مع مسلمة بن عبد الملك
في وقعة برجان وكان في الجيش بذايق .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - قراءة عليه - قال : أخبرنا أبو
القاسم هبة الله بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : حدثنا أبو بكر
الشافعي قال حدثنا إبراهيم بن اسحق الحربي قال : حدثنا الحسين بن عبد العزيز

١ - نسبة - كما هو مرجح - الى رصافة هشام حيث نشطت صناعة النسيج .
انظر مادة رصافة في معجم البلدان .

٢ - سعط : أدخل الدواء في انفه . القاموس .

٣ - الضمضم : الأسد الغضبان ، والجريء ، والجسيم . القاموس .

قال : (١٩٢ - ظ) حدثنا أبو حفص قال : سمعت سعيداً يقول : لا نعلم أحداً رأى الحور العين عياناً إلا في المنام ، إلا ما كان من أبي مخرمة ، فانه دخل كرمًا لبعض حاجته ، فرأى الحور عياناً في قبتها ، وعلى سريرها ، فلما رآها صرف وجهها عنها ، فقالت : إلي يا أبا مخرمة ، فاني أنا زوجتك . وهذه زوجة فلان وهذه زوجة فلان ، فانصرف الى أصحابه فأخبرهم فكتبوا وصاياهم ولم يكتب أحد وصيته إلا استشهد .

سعيد المذكور هو سعيد بن عبد العزيز .

وذكر أسماء الجماعة الذين كتبوا وصاياهم ، وقد ذكرناهم في ترجمة أبي كريب الغساني .

أخبرنا بذلك أبو حفص المؤدب قال : أخبرنا ابن الحصين قال : أخبرنا ابن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : حدثنا إبراهيم الحربي قال : حدثنا حمزة ابن العباس ، قال حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : أخبرني عطاء بن قره السلولي قال : كنا مع أبي مخرمة فما عدا أن جاءنا من ذلك العنب ، فوضعه ودعا بقرطاس ودواة ، فكتب وصيته ، فلما رآه أبو كريب الغساني كتب وصيته ثم قام مقاتل الليثي فكتب وصيته ، ثم قام عمار بن أبي أيوب فكتب وصيته ، ثم قام عوف اللخمي فكتب وصيته . ثم لقينا برجان فباقي من هؤلاء الخمسة إلا قتل ، قال : ولم نكتب نحن وصايانا ، فلم نقتل .

أبو عرشيد بن سليمان المصري :

شاعر مجيد ، كان مقيماً بشيزر واسمه (١٩٣ - و) سليمان بن علي وقد قدمنا ذكره .

أبو سوان المغربي :

أحد العباد وأرباب الكرامات من أهل المغرب ، ورد الى حلب وأقام بها بمسجد المعقلية (١) الى أن مات .

١ - لم أقف على ذكر هذا المسجد في مصدر أو مرجع آخر متوفر للتعريف به .

أخبرني القاضي زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
الله بن علوان القاضي - بحلب - قال : أخبرني الشيخ أبو غانم إمام مسجد المعلقة
وغيره أنه كان بحلب رجل مغربي ، يقال له أبو مروان المغربي ، وكان على غاية من
الزهد والصَّلاح ، وكان يذكر بالمنارة التي بمسجد المعلقة ، وكان من كراماته أنه
يضع الحبَّ على يده ، فيسقط الطير على يده ويأكله ، قال : فلما حضره الموت
أوصى أن يدفن بالجبل بالتربة التي بها قبر الحافظ المرادي وابن الطحان ، وبها
جماعة من الزهاد والأولياء ، وأوصى أن يدفن عند باب التربة ، وقال : أريد أن
أكون بواب هذه التربة ، فدفن عند بابها ودخلت هذه التربة مع القاضي أبي محمد
وأراني قبر أبي مروان عند بابها ، وزرته معه ، وزرت من بها من الصالحين رحمهم
الله أجمعين ، وتفعنا ببركاتهم آمين .

ذكر من كنيته أبو مسلم

أبو مسلم الخولاني :

دخل بلاد الروم غازياً ، واسمه عبد الله بن ثوب ، وقد ذكرناه فيما تقدم في العبادلة •

وقال ابن منده انه توفي بأرض (١٩٣-ظ) الروم بحمة بسر •

أبو مسلم الخراساني :

واسمه عبد الرحمن وقيل (١) •

أبو مسلم الثقفى :

سيّاف الحجاج بن يوسف ، قدم دابق للغزو فرده عمر بن عبد العزيز منها ، ومنعه من الدخول مع المسلمين •

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف — اذا — قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان قال : أخبرنا حمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا يحيى بن عبد الباقي قال : حدثنا المسيّب بن واضح قال : حدثنا أبو اسحق الفزاري عن الأوزاعي أن أبا مسلم لما خرج في بعث المسلمين ، رده عمر بن عبد العزيز من دابق ، وقال : ليس بمثله يستعين المسلمون في قتال عدوهم ، وكان عطاؤه ألفين ، فرده عمر الى ثلاثين ، فرجع من دابق الى طرابلس لأنه كان سيافاً للحجاج ، وكان ثقيفاً • (٢) •

١ — لم يكمل ترجمته لابي مسلم ، ومفيد التنبيه هنا الى وجود ترجمة جيدة جدا لابي مسلم في المجلدة العاشرة من تاريخ دمشق لابن عساكر فيها مواد فريدة في بابها •

٢ — لم أقف على هذه الرواية في ترجمة عمر بن عبد العزيز في حلية الاولياء •

أبو مسلم الرعشي :

حدث (١) .

أبو مسلم الطرسوسي :

روى عن (١) .

روى عنه أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش الجلاب . (١٩٤-١٩٥) .

أبو مسلم الحداد :

إمام مسجد طرسوس ، روى عن اسحق بن ابراهيم القاري . روى عنه أبو بكر أحمد بن مروان المالكي .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني ، وأبو الحسن محمد ابن أبي جعفر بن علي . قال أبو بكر : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ وقال أبو الحسن : أنبأنا أبو المعالي بن صابر السلمي قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال : أخبرنا رشاء بن نظيف قال : أخبرنا الحسن بن اسماعيل ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله المثلث قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري ، وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عمر الموصلي - وقال الأرتاحي : إجازة - قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا أبو مسلم الحداد - إمام مسجد طرسوس - قال : حدثني اسحق بن ابراهيم القاري قال سمعت أبي يقول : قيل لبعض الحكماء : ما أرادوا بالخلاوة والعزلة ؟ قال : ليستدعوا بذلك دوام الشكر ، ويثبت في قلوبهم ، ليحيوا حياة طيبة ، يذوقوا لذاة خلاوة المعرفة (٢) .

أبو مسهر الفساني :

واسمه عبد الأعلى بن مسهر ، واشتهر بكنيته وقد قدمنا ذكره . (١٩٤-١٩٥) (ظ)

١ - كذا بالأصل دونما اكمال .

٢ - سقطت هذه الترجمة من تاريخ دمشق لابن عساكر .

أبو المشرف الدرججاوي :

شاعر مجيد ، ذكر الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الققطي أن أبا المشرف الدرججاوي كان من حلب ، وانتقل إلى درججا قرية بالصعيد من الديار المصرية ، فنسب . ووقع إليّ شكة بالديار المصرية ، فيها ذكر جماعة من الشعراء ، وأورد فيها لأبي المشرف الدرججاوي :

قاض إذا انفصل الخصمان ردهما	إلى الخصام بحكم غير منفصل
يبدي الزهادة في الدنيا وزخرفها	جهاً ويقبل سرّاً بكرة الجمل
يهلّل الدهر لا في وقت هيلة	ويلزم الصمت وقت القول والعمل
وما أسميه لكنني نعت لكم نعتاً	أدلكم فيه على الرجل

أبو المشكور بن أبي العباس الحلبي :

شاعر مجود من أقران الماهر الحلبي .

قرأت في « كتاب جامع الفنون وسلوة المحزون في ذكر الغناء والمغنين » (١) ، تأليف أبي الحسين بن الطحان في باب ما مدح به المغنون في زماننا هذا - يعني زمانه - قال : وكتب إليّ أبو المشكور الحلبي .

أيا من كل ذي فضل	متين منه يتوار
تعود القلب من شدوك	أشواق وتذكّار

(١٩٥ - و)

فخبرني الأوتار	عند القلب أوتار
----------------	-----------------

وهذا ابن الطحان كان مغنياً حاذقاً ، وعنده فضل وأدب .



١ - لم أقف على ذكر لهذا الكتاب في مكان آخر إنما سيذكره المصنف ثانية فيفيدنا أنه من رجال القرن الخامس للهجرة .

ذكر من كنيته ابو المصباح

أبو المصباح الأعشى :

أعشى همدان ، من الخطباء البلغاء والشعراء الفصحاء ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وله فيها أشعار مذكورة ، قال فيه أبو عثمان عمرو ابن بحر الجاحظ في كتاب البيان والتبيين : ومن الخطباء الشعراء العلماء وممن قد سافر الأشراف أعشى همدان (١) .

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد - اذنا - قال : أنبأنا أبو القاسم بن البشري عن محمد بن جعفر بن النجار ، في تسمية من نزل الكوفة من الشعراء ، وكان بها ، قال : وأعشى همدان ، وكان مع أمير المؤمنين عليه السلام وله أشعار في صفين .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن حكيم قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن ياقوت بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : أخبرنا أبو الحسين بن النعمان قال : حدثنا أبو عبد الله الضبي أن عبد الله بن أبي سعيد حدثهم قال : حدثنا عبد الله بن الحسين بن الربيع قال : حدثني الهيثم بن عدي قال : لما عزل النعمان بن بشير عن الكوفة وولاه (١٩٥-ظ) معاوية حمص ، وفد عليه أعشى همدان قال : ما أقدمك أبا المصباح ؟ قال جئتك لتصلي وتحتفظ قرابتي ، وتقضي ديني ، قال : فأطرق ، ثم رفع رأسه ، فقال : والله ماشي ، ثم قال : هه كأنه ذكر شيئاً ، فقام فصعد المنبر ، فقال : يا أهل حمص - وهم يومئذ في الديوان عشرون الفاً - هذا ابن عم لكم من أهل القرآن والشرف ، قد قدم عليكم يشتر فدكم ، فما ترون فيه ؟ قالوا : أصلح الله الأميراً حتكم له ، فأبى عليهم ،

١ - البيان والتبيين (طبعة السندوبي) : ٧٠/١-٧١ وفيه « وممن قد تنافر اليه الأشراف » وهو أقوم .

فقالوا : إنا قد حكمنا له على أنفسنا من كل رجل في العطاء بدينارين دينارين
فجعلها له من بيت المال فعجل له أربعين ألف دينار ، فقبضها ثم أنشأ يقول :

لم أر للحاجات عند التماسما كنعمان نعمان الندى ابن بشير
إذا قال أوفى بالمقال ولم يكن كمدل إلى الأقوام جبل غرور
متى أكفر النعمان لم أك شاكرا وما خير من لا يعتدي بشكور
(١٩٦ - و)

قرأت في جزء من فوائد جعفر بن الفضل بن الفرات ، إما بخطه أو بخط كاتبه :
حدثني أبو الحسين قال : حدثنا أحمد يعني أبا العباس بن عبد الله بن عمار قال :
حدثنا ابن سلام قال : حدثنا أبان بن عثمان قال : كان الأعشى أعشى همدان مع ابن
الأشعث ، وكان له مداحا فقال فيه :

ولقد سألت الجود أين محله فالجود بين محمد وسعيد
بين الأشد وبين قيس باذخ بخ بخ لو الده والمولود

فلما أتني به الحجاج بعد هزيمة ابن الأشعث قال له : أنت المبخخ ناجان ؟
قال : أنا الذي أقول :

أبى الله إلا أن يتم نوره وتطفى نار الفاسقين فتخددا
فقال : إقعد يا غلام اكتبها ، فلما فرغ منها قال : يا غلام اضرب عنقه والله
لا يبخخ لأحد بعده •
أبو مصبح الحمصي :

روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، ومالك بن عبد الله الخشعي ، روى
عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وحسين بن حرملة المهري •

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى التغلبي - إذنا - قال :
أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ قال : أخبرنا أبو غالب
(١٩٦ - ظ) بن البناء ، ح •

وأخبرنا ابن طبرزد عن ابن البناء - إجازة - قال : أخبرنا أبو الحسين محمد

ابن أحمد بن الأبنوسي قال : حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي المصيبي قال : حدثنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيبي صاحب المصاحف في المسجد الجامع بالمصيصة قال : حدثنا أبو عثمان سعيد بن نعيم الأصبحي المصيبي قال : سمعت عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني أبو مصبح قال : غزونا مع مالك بن عبد الله الخثعمي أرض الروم ، فسبق رجل الناس فنزل يمشي ويقود دابته ، فقال مالك : يا أبا عبد الله ألا تركب ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من اغبرت قدماء في سبيل الله ساعة من نهار فهما حرام على النار^(١) ، وأصلح دابتي لتغنيني عن قومي^(٢) .

قال : أبو مصبح فنزل الناس فلم أر نازلاً أكثر من يومئذ . الرجل الذي ناداه مالك : يا أبا عبد الله هو جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ، وكان في الغزاة مع مالك بن عبد الله ، وقد روي ذلك مصرحاً باسمه في ترجمة جابر بن عبد الله ، فيما تقدم من رواية حصين بن حرملة المهري ، قال : حدثني أبو مصبح الحمصي وذكر نحواً من هذا ، وقال إذ مرّ مالك بجابر بن عبد الله وهو يمشي . (١٩٧ - و) .
أبو مضر :

سمع بالمصيصة طاهر بن عبد الملك .

أبنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال : أخبرنا أبو الفضل اسماعيل بن علي ابن إبراهيم الجنزوي قال : أبنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكتفاني قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عاي بن ثابت الخطيب - من لفظه - قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال : أخبرنا أبو علي الحميني بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، قال : كتب إليّ أبو مضر قال : قال لي طاهر بن عبد الملك بالمصيصة : سمعت أبي يقول : سمعت الفضيل يقول : أنا في طلب رفيق منذ عشرين سنة إذا غضب لا يكذب عليّ .

١ - انظر كنز العمال : ١٠٧٠٨ / ٤ ، ١١٤١١ .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ٩١ / ١٩ - ظ .

أبو المطرف الأنطاكي :

روى الحماسة عن أبي تمام الطائي ، رواها أبو عبد الله النمري عن أبي ريش عنه .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال : أخبرنا أبو منصور بن الجواليقي .

قلت : ونقلتها من خط ابن الجواليقي قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي ابن الحسن بن علي بن عمر ، ويعرف بابن الصقر الواسطي ببغداد قال : قرأت على شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد بن عيسى الخيشي النحوي قال لي : قرأت كتاب الحماسة على أبي عبد الله النمري ، ورواه لي عن أبي ريش رحمه الله ، وقال أبو ريش : فيما قرأته أنا بخط عبد السلام البصري : أنشدنا أبو المطرف الأنطاكي قال : أنشدنا أبو تمام الطائي قال : وقال ، المار بن سعيد الفقعسي :

إذا شئت يوماً أن تسود عشيرة فبالحلم سد لا بالتسرع والشم
وللحلم خير فاعلمن مغبة من الجهل إلا أن تَشْمَسَ من ظلم^(١)

أبو المعافى بن المهلب الحموي :

شاعر من أهل حماة ، قرأت له بيتين أوردهما قاضي معرة مصرين عبد القاهر بن علوي ين المهنا في كتاب زهر الرياض في المنثور .

قال لي الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله العباسي : سمعت هذا الكتاب من عبد القاهر ، ثم شاهدت سماعه منه ، وأجاز لنا الشريف أبو حامد - إن شاء الله تعالى - والبيتان :

انظر إلى الخيري^(٢) ما بيننا ملبساً بالطل قمصانا (١٩٧ - ط)
كأنمّا صاغته أيدي الحيا من أصفر الياقوت صلبانا .

أبو المعالي بن أبي الجيش :

ابن أبي المعالي المقرئ الدنيسري الحصري الزاهد ، رجل من أهل الدين

١ - الحماسة بشرح التبريزي - ط - دار القلم بيروت : ٢/٤
٢ - هو الخزامي ، وهو نبت طيب الريح . معجم أسماء النباتات (مادة خزامي) .

والقرآن ، راغب عن صحبة أرباب الدنيا مشتغل بد. بعنيه ، سافر من دنيسر الى دمشق وقرأ بها القرآن على أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي إمام الكلاسة وعلى غيره ، واجتاز بطلب في طريقه اليها .

ذكره عمر بن الخضر بن اللمش في « كتاب حلية السريين في أخبار الدنيسريين » وقرأته بخطه فقال : قرأ القرآن على أبي جعفر القرطبي بدمشق ، وقرأ على غيره ، وهو رجل زاهد يجب الانتفاع عن الناس والخمول وكثرة قراءة القرآن ، ويكره الجاه والقرب من السلطان وأن يؤم بهم أو بأتباعهم وإذا عرض عليه شيء من ذلك امتنع حتى أنه امتنع من الامامة بالجامع الغربي بدنيسر لكونها ولاية سلطانية (١) .

أبو معاوية الأسود :

الزاهد مولى بني أمية ، قيل إن اسمه اليمان وقد قدمنا ذكره في حرف الياء من الأسماء .

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام - إذناً - عن أبي العلاء الحسن بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا أبو جعفر بن أبي عاي قال : أخبرنا أبو بكر الصفار قال : أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه قال : أخبرنا الحاكم أبو أحمد الحافظ قال : فيمن يعرف (١٩٨ - و) بكنيته ولا نقف على اسمه : أبو معاوية الأسود الزاهد .

أبو معشر :

خرج من حمص غازياً إلى الثغر ، وحكى عن امرأة خرجت إلى الغزاة . روى عنه أحمد بن عبد الرحمن ، وقد سقنا الحكاية عنه في المجهولات من النساء ، فيما يأتي في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى .

أبو المقيث الرافقي :

اختلف في اسمه ، ف قيل موسى بن ابراهيم بن سابق ، وقيل عيسى بن سابق ، ولاه عيسى بن منصور ابن عمه ، والى حمص ربيع أفامية ، ثم عزله عنها ، فتوجه منها إلى الرفقة .

وقد قدمنا ذكره في الأسماء .

١ - تاريخ دنيسر : ٣٣ (٧) .

أبو المفلعل التنوخي :

الحلبي الشاعر ، شاعر من أهل حلب ، ظفرت بذكره ولم أظفر بشيء من

شعره •

قرأت في أخبار أبي نواس لأبي عبد الله المرزباني قال : حدثنا علي بن أبي عبد الله الفارسي قال : أخبرني أبي قال : أتى أبو المفلعل الشاعر ، وهو رجل من تنوخ من حلب أبا نواس عند قدميه من مصر يستجديه فطال اختلافه جداً •

قال : فأمر أبو نواس غلاماً له فحلق رأسه وكتب عليه أربعة أبيات ، وقال : إذا جاء أبو المفلعل فقل له : يقول لك مولاي : اقرأ ما على رأسه ، فكان ما على رأسه :

وأشمت دلاج عليّ ورائح	يطالب نيلاً لو يعان بجود
وإنني وإيَّاه لقرنان نصطي	من المظل ناراً غير ذات خمود
زويت له وجهاً قطوباً عن الندى	وأقصيته من نائي بوعيد
ويروى : •••••	وألسته من وعده بوعيد

(١٩٨ - ظ)

فإن كنت لا عن سوء رأيك مقلعاً	فدونك فاستظهر بنعل جديد
فعندي مطل لا يطير غرابه	عتيد ولا يدعى له بوليد ^(١)

قال : المرزباني : أخبرني محمد بن يحيى أن أبا نواس خاطب بهذه الأبيات أبا المفلعل الشاعر ، قال : ويقال إنه قالها للأبراري •

أبو المنى بن علي الحلبي :

شاعر كان بحلب ، ظفرت له بأبيات مدح بها حاجب سوار سوتكين ، فإني قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي العظمي هذه القصيدة لأبي المنى بن علي يمدح بها الحاجب سوتكين حاجب سوار بحلب الملك قب نشو الدولة :

الحرب من شيمي والشعر من شغلي والمدح في أفرس الفرسان من عملي

١ - ديوان أبي نواس - ط . دار صادر بيروت : ٢٣١ مع فوارق .

إليهما الفضل والأجود تشهد لي
مني سوى الصد والهجران والملل
ولا صبوت إلى سيارة ذل
ولا نظرت إلى سجن ولا كلل
ولا بكيت على ربع ولا طلل

وعفّتي وصلاحي دائبان ولي
والعادة الكاعب الحسناء ليس ترى
ولا جزعت وقد شطّ المزار بها
ولا أرقّت أشتياقا حيث ما رحلت
ولا وقفت على آثارها أسفاً
قال فيها :

للحاجب الأريحي الضيغم البطل
سب وهّاب الرغائب اعطاء بلا ملل
(١٩٩ - و)

لسوتكين نظمت الشعر متدحاً
ليث الكتاب مقدم الفرائ

سم غفار الجرائم ساقى الموت بالذبل
ة بالكف الجميلة حلوا الخاق كالعسل
نشو لدولتنا أمن من الزلل

وإني العزائم معطاء الغنائ
ثبت لأصيلة عالٍ في القييل
حصن لشدتنا ذخراً لفاقتنا

أبو المنجي بن مسعر التنوخي :

المعري واسمه هبة الله بن ميسر بن مسعر ، شاعر من بيت مشهور بسعة
النعمان ، فيهم الرواة والعلماء والشعراء .

روى عنه شيئاً من شعره أبو عبيدة محمد بن عبد العزيز بن محمد بن همام بن
المهذب ، وقد ذكرناه في حرف الهاء ، وذكرنا شيئاً من شعره .

ووقع إليّ بعد ذلك قصيدة من شعره يشكو فيها حاله وهو في الحبس والقيد ،
ويشكو إلى أهله ، وقد ذكرنا بعض هذه القصيدة في حرف الهاء في ترجمته بالاسناد ،
فنورد القصيدة بكاملها ها هنا لأن بقية القصيدة أجود مما مضى منها ، وفيها تفصيل
حاله .

نقلت من جزء وقع إليّ بخط بعض المعريين أودع فيه شيئاً من أشعار المعريين
وغيرهم ، فنقلت منه ما صورته : القاضي أبو المنجي بن مسعر رحمه الله :

يا أخوتي كيف السبيل إليكم لا كان يوم بنت فيه عنكم

فأرقت مذ فأرقتكم سنة الكرى
ولقد أرى بيني وبينكم نوى
تالله ما أجفوكم لملاية

والله لا نهنت مدمع ناظري
والله ما أسفي على الدنيا ولو
أدعوكم شوقاً ونيران الأسى
وإذا ذكرتكم تفيض مدامعي
أفني الليالي بالتحرق والبكا
عين مؤرقة وجسم ناحل
ولقد حملت الحزن طفلاً فاغتندي
حتى لو أن يللماً (١) حملته
أبني أبي إن غبتم عن ناظري
أجد الحياة مريرة ما لم أكن
يا ليتني فأرقت مذ فأرقتكم
فالوجد بعدكم عليّ محلل
أبكي وتند بني القوافي حين لا
وتهيج نار الشوق بين جوانحي
فأبيت من حرّ الصّباة والأسى
وإذا ذكرت أبا الكرام تقطعت
ولقد أحن إلى أبي الفضل الذي

فيلوم في جزعي أبي ويلومني
أمعنفي بلامنة لتحرقني
أبني أبي والأكرمين متى دعوا

ووصلت جبل الدمع منذ صرتم
من دونها وضح المسالك مبهم
أجفوكم ويعزّ أن أجفوكم
(١٩٩ - ظ)

أنى جرى منه لفرقتكم دم
فأرقتها أسفي بكم وعليكم
بين الجوانح والحشا تتصرّم
بدم وكل جوارحي تبيكم
وكذاك أيامي به تتصرّم
وحشاً معاقلة وقلب مغرم
دونى إذا ذكر الحزين ملسم
بعض الذي بي ما استقل يللم
فلأتم عن خاطري ما غبتم
أنا في الحياة كما أحبّ وأتم
روحي وبت إلى البلى مذ بتم
والصبر بعدكم عليّ محرم
خل يرق ولا نسيب يرجم
فكأنما بين الصفاق جهنم
في جذوة لا استطيع أهوم
كبدي وبرّح بي نزع مؤلم
عيني تسح دما عليه وتسجم
(٢٠٠ - و)

عسى ولومهما أعق والوم
أسلوهم هيات أن أسلوهم
للمكرمات وللندی فهم هم

١ - الملم : المجتمع المدور المضموم ، واللوم : الجماعة وجيش للم : كثير
مجتمع . القاموس .

هل مسعد" أشكو إليه وإنما
 ذاد الكري عن مقلتي خيالكم
 بخل الزمان بكم عليّ فبان بي
 أتراه يسمح بالوصال فاشتكي
 إن خفّ وبلكم^(١) وشط مزاركم
 كنا نذم من الزمان حميده
 في كل يوم من الزمان نكبة
 تقضي حوادثه عليّ بجورها
 حظ خصصت به وجد" نازل
 ومن العجائب أني عايتته
 لا تسألني يا عزّ عما نابني
 كثي كفاك ولا أباك أني
 ملقى بدار مذلة مستوطنا
 لا ناصر لي أتجي بفنائنه

أشكو صروف الدهر لا أشكوهم
 فالنوم أفلح والسهاد مخيم
 عنكم وساعده القضاء المبرم
 وأبثّ مالايت منه إليكم
 فخليفتي رب السماء عليكم
 قدماً فكيف الآن وهو مذم
 تعادني^(٢) ختلاً ويوم أيوم
 وصروفها أنى تشاء وتحكم
 بي في الحضيض وجانب متهضم
 فيما جناه فأعقبني الصيّل
 فمن الحديث محدث ومكتم
 أصبحت والأعداء في تحكموا
 سجناً أسام الخسف فيه وأظلم
 أنى اتصرت ولا وليّ مكرم
 (٢٠٠ - ظ)

أمسي وأصبح في الحديد مكبلاً
 متقمصاً ثوب الأسى قد بزني
 قيد" ثقل قد براني حمله
 سيان فيه ليلنا ونهارنا
 ولذلك أيسر من مقالة حاسد
 قل للمريق دماءنا كفف الأذى
 ألزمتنا جرماً ولمّا نجنه
 أمحمد أدعوك حين اظلمتني
 ما خلت أنك تاركني تتناشني

من غير ماجرم كأني مجرم
 ثوب التبر والتأسي أدهم
 وجوى أكابده وسجن مظالم
 وحياتنا ماذيها^(٣) والعلقم
 يسدي التائب بالمحال ويبرم
 عنّا فحسبك سعيك المتقدّم
 ظلماً فصار لزوم مالا يلزم
 خطب يجل عن الخطوب ويعظم
 طلس الذئاب وأنت أنت الضيفم

١ - الويل : المطر الشديد الضخم القطر . القاموس .

٢ - كتب ابن العديم في الهامش ما يفيد أنه في رواية أخرى « تعادني » .

٣ - الماذي : العسل . القاموس .

وتنوشني سمر الرماح ولا أرى
ياخال لا تقطع أواصر بيننا
واعطف على الاطفال عطفة والدٍ
واذكر لهم ماليس ينسى مثله
احفظ لهم ماليس يُجهل حقه
بيضاً تسل ولا قنّى تتحطّم
واحلم فمثلك من يُعقّق فيحلم
حذب فانك أمّهم وأبوهم
فلأنت من نسيان ذلك أكرم
ذمم مؤكدة وعقد محكم

ذكر من كنيته أبو منصور

أبو منصور بن بابا الحلبي :

شاعر نائر مجيد فيهما جميعاً من أهل حلب ، كان متّصلاً بخدمة الوزير
أبي نصر بن النحاس واستخدمه في بعض الجهات (٢٠١-و) بحلب وذكره أبو
الطيب الباخري في كتاب دمية القصر فقال : ابن بابا ، باب الأدب عليه مفتوح ،
ودستور الفضل له مطروح ، وزند الشعر به مقدوح ، قال يمدح الصّاحب نظام
الملك على باب قنسرين من الشام سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، ح .

باب قنسرين باب مدينة حلب وبظاهره كان نزول السلطان ومعه نظام الملك :

يمينك أندى العارضين سحابا
وأنت أعمّ الناس طولا وسودداً
وأسرعهم في النائبات اغاثة
شهادة بر لا يحابي بمثلها
يقولون إن المزن يحكيك صوبه
وكم أزمة عمّ البرية بؤسها
همت^(١) ذهباً فيها يداك عليهم
ولو كان للأسياف عزمك ما نبت
وما زلت ترضي الله في نصر دينه
وعزمك أمضى الصّارمين ذبابا
وأطيبهم جرثومة ونصابا
وأمرعهم يوم العطاء جنابا
إلا ربما كان السحاب يحابي
مجاملة ها قد شهدت وغابا
فهل ناب فيها عن نذاك منابا
وضئت يداه أن ترش ذهابا
ولا ناط بالخصر النجاد قرابا
بمالكه^(٢) تزجي الأسود عضابا

١ - همت : صبت . القاموس

٢ - المألّكة : الرسالة . القاموس .

وإن نشرت كانت ظبي وجراب
ولا طلبت غير الرؤوس جوابا
سيوفا على هام العداة غضابا
نحور أعادية رمى فأصابا
(٢٠١ - ظ)

فلم ترض إلا أن تكون جوابا
فوافاه أحظى الوافدين طلابا
أتى وإلى باب السعادة بابا
فلو أخطأ المجدود قيل أصابا
إذا لم تصب فيها المواطر صابا
ضربت عليها بالنجوم قبابا
رفعت عليها باللواء عقابا

إذا طويت كانت وغاً وقساطلا
وما حملت غير السيوف رسالة
قد اخترطت أيدي الخلافة منكم
ومن يأت عن قوس السعادة راميا

دعاك على شحط المزار ابن صالح^(١)
غدا طالبا في ظل ملكك عيشه
وكان إلى نيل السلامة سلمي
هو الجد فليمس الفتى في ظلاله
سقى حلباً من جود كفك ماطر
سموت بها نحو الساء كأنما
فإن يئست منها الصقور فطالما

قال الباخريزي : لله دره في الجمع بين الصقر والعقاب بهذا المعنى المفرطس
لهدف البصواب .

برأيك من رق الخلاف رقابا
عقوداً على لباتها وسخابا^(٢)
برأي غدا في النائبات شهابا
غلابا ومنهم من يسود خلابا^(٣)

بحقّ توليت الخلافة معتقاً
نظمت نظام الملك منشور مجدها
وجلّيت يا شمس الكفاة غياهاً
غصبت على المجد الرجال فسدتهم

قرأت بخط الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي في
ديران شعر الوزير أبي نصر بن النحاس الحلبي ، وكان لقي أبا نصر وسمع منه ،
قال : وكان أبو منصور - يعني - ابن بابا متصلاً بخدمة أبي نصر محمد بن الحسن
ابن النحاس ، فكتب إليه أبو نصر يعاتبه على تشاغله بالشرب : (٢٠٢ - و)

١ - كان محمود بن نصر بن صالح أمير حلب عندما حاصرها ألب أرسلان عام
٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م . انظر كتابي إمارة حلب : ١٤٠ - ١٤٤ .

٢ - السخاب : القلادة .

٣ - دمية القصر : ٢٤٣ / ١ - ٢٤٦ مع زيادة ثلاثة أبيات .

خُدْمَةُ الْأَثْرَاكِ وَالكَاسَاتِ مِنْ أَيْدِي الْمَلَاكِ
لَيْسَ يَلْتَامَانِ فَاخْتَرَا خُدْمَةً أَوْ شَرَبَ رَاحَا

وهذان البيتان يرويان لغير الوزير أبي نصر ، فلعله تمثل بهما •
قرأت بخط أبي اليمن محمد بن الخضر المعروف بالسابق بن أبي مهزول
قطعتي شعر من نظمه في هجو ابن بابا المذكور أحدهما :

أَنْشَأَ ابْنُ بَابَا مَذْهَبًا أَنْسَى بِهِ فِي الدَّهْرِ كُلَّ مَطْفَلٍ وَمَطْفَنَشِلٍ (١)
أَبْدَأَ تَرَاهُ بِغَيْرِ دَاعٍ وَالْجَاءَ فِي مَنْزِلٍ أَوْ خَارِجًا مِنْ مَنْزِلٍ
مَتَغَنَّمَا زَادَ النَّدِيمُ وَرَاحَةً فِي خُسَّةٍ وَضِرَاعَةٍ وَتَذَلُّلٍ
يَبْدِي السَّجُودَ لِمَطْمَعٍ فِي سَكْرِهِ وَالْوَدَّ عَنْهُ بِمَعْزِلٍ (٢)
وَلَقَدْ يَبِيتُ عَلَى الطَّوْى وَيُظَلُّ حَتَّى يَنَالَ بِهِ لَيْثِمَ الْمَأْكَلِ

والاخرى •

أَنَا ابْنُ بَابَا إِنْ طَلَبْتُ النَّدَى يَوْمًا بِمَدْحِ ابْنِ سُمَيْكَاتٍ
فَإِنَّهُ مِنْ يَدِهِ مُسَبَّةٌ وَالْعَارِ فِي كَسْبِ الدُّنْيَا
لَاخِرٍ فِي الدُّنْيَا وَلَا أَهْلَهَا مَاعِدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَرْوَاتِ

ابن سميكات رجل نصراني من تناء الحليين •

أبو منصور بن الخلال :

الرجبي المعروف بتاج الرؤساء ، كان وجيها بحلب ممدحا ، ووزير لكربغا
صاحب الموصل سنة تسعين وأربعمائة (٢٠٢ - ظ) ووصل كربغا الى الرجة
وحاصرها في هذه السنة ففتحت له أبوابها ، فأمن أهل أبي منصور بن الخلال ، وأقام
من يحفظ محلثهم ، وأخرج الباقي منها ونهبها ، وكان السلطان أبو الفتح ملكشاه
استخدمه بحلب حين فتحها في سنة تسع وسبعين وأربعمائة في جمع المال بعد عوده
من أنطاكية وترتيبه بحلب قسيم الدولة آق سنقر ، وكان لؤلؤ الملكي الخادم مملوكا
له أخذه منه رضوان بن تثنش ، وقد مدحه الوزير أبو نصر بن النحاس مع جلالة

١ - الطفنشل : الضعيف من الرجال . اللسان .

٢ - كذا بالأصل وهذا الشطر غير مستقيم الوزن .

قدره ، وتقلده الوزارة قبله ، فأنني قرأت بخط أبي الحسن بن أبي جرادة ، في ديوان شعر أبي نصر بن النحاس ، قال : وكتب بها الى تاج الرؤساء أبي منصور ابن الخلال :

أجلك عن مدح يعتك إني	رأيتك أسنى منه قدرا وأعظما
وأني رئيس يستحقك تاجه	ولو كان فوق الفرقدين مخيما
مناقب لولا أنها غير أفئل	يدوم نهارا نورها كن أنجما
لكفك جود ليس يرح جوده	مثلا إذا ما قيل أنجم أنجما
فتى عم آفاق البلاد بسجله	وأصبح وادي معبري فيه مفعما
وعمم بالنوار هام رباهم	وأسحب ذيل النسر من كان معدما
وذاك حباء لو بعلت ^(١) بشكره	لكان لسان الحال عني مترجما
	(٢٠٣-و)

جزيتك بالاحسان قولاً لأنني	وجدت طريق الفعل بالعدم مبهما
وأفضل ما يجزى به بحر منعا	أفاض عليه البر أن يتكلما

وفيه وفي أبي نصر بن النحاس قال ابن الديعاص البيت الذي قدمنا ذكره :

قد زجر الدهر على الناس ما بين خلال ونحاس



١ - بعلى : برم ، لم يدر ما يصنع القاموس .

ذكر من كنيته أبو موسى

أبو موسى الأشعري :

واسمه عبد الله بن قيس ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه وقد قدمنا ذكره في حرف العين .

أبو موسى بن يونس الطرسوسي :

حدث عن محمد بن مصعب القرقيساني ، روى عنه أحمد بن النضر العسكري .
أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال : أخبرنا أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء الراراني قال : أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال : حدثنا أحمد بن النضر العسكري قال : حدثنا أبو موسى بن يونس الطرسوسي قال : حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني قال : حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر^(١) (٢٠٣-ظ)

أبو موسى الوراق :

روى عن فردك الجنون حكاية ذكر فيها أنه كان بحلب ، ذكرها مؤلف كتاب عقلاء المجانين قال : قال أبو موسى الوراق سنح لي خروج من حلب الى الرها ، فوصلت الى منبج فاذا أنا بفردك المجنون ، وذكر الحكاية عنه ، وقد ذكرناها في ترجمة فردك .^(٢)

١ - انظره في كنز العمال : ٤٣٠٦٩/١٥ .

٢ - لم أقف على ذكر فردك في كتاب عقلاء المجانين لابن حبيب النيسابوري .

حرف النون في الكنى

أبو النجاء الأندلسي :

من المشايخ الزهاد الصالحين الأولياء المعروفين • أخبرني قطب الدين أبو عبد الله محمد بن شيخنا أبي العباس أحمد بن علي القسطلاني أن أبا النجاء الأندلسي حج وعاد على العراق ، وقدم الموصل واجتمع بها بقضيب البان ، ووصل الى الشام ، فدخل حلب ودمشق ، ومضى الى الديار المصرية ، وسكن جزيرة فؤة ومات بها ، ودفن •

قال : وله بها عقب •

قال لي أبو عبد الله : فبلغني عن الشيخ أبي النجاء أنه لما حج وقدم المدينة جاء من الشباك الذي عند أرجل الصحابة ، وسلم منه على النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يدخل المسجد احتراماً للنبي صلى الله عليه وسلم •

قال : وكان موسراً ، فكان يسافر بالجمال الكثيرة والأحمال الكثيرة ، وكان اذا دخل بلدأ سيراً من يخطب له امرأة ، ويستأجر له داراً ، وسير من يكتري له للسفر ، فأَي الأمرين (٢٠٤-و) تيسر له فعلة من سفر أو اقامة •

قال : وكان أبو النجاء من تلامذة ابن العريف ، قال : وتوفي أبو النجاء بعد السبعين والخمسمائة بفؤة •



ذكر من كنيته أبو النجم

أبو النجم الراجز :

واسمه الفضل بن قدامة ، كان برصافة هشام وبدائق ، وقد سبق ذكره في
الأسماء في حرف الفاء •

أبو النجم الدكاني :

شاعر مجيد ، كاتب من كتاب الأمير وهُسُو دَان ، دخل حلب واسمه ...
وقد (١) قدمنا ذكره في موضعه •

أبو النجيب السهروردي :

الفقيه الواعظ الصوفي ، واسمه عبد القاهر بن عبد الله ، دخل حلب ، ووعظ
بها ، وقد ذكرناه •

* * *

١ - فراغ بالاصل ، ووهسودان هو ابن جستان وكان من رؤساء الديلم في جبالهم
انظر تاريخ الطبري : ٢٧٣/٩ •

ذكر من كنيته أبو نصر

أبو نصر الطرسوسي الشيرازي :

كان شيرازياً ، وأقام بطرسوس سنين فنسب إليها ، حكى عن أبي عبد الله بن خفيف ، روى عنه محمد بن عبد الله بن عبيد الله •

أبو نصر البرمكي :

الحلبى ، شاعر مجيد من أهل حلب ، ويكنى أبا علي أيضاً ، واسمه الحسن ابن منصور ، وقد ذكرناه في حرف الحاء •

أبو نصر بن أبي جوزه :

المعري ، من بني عمرو بن سعيد بن محمد بن داود بن المطهر التتوخي ، وهو أخو أبي البركات ، ذكرهما ابن الزبير في كتاب جنان الجنان ، فقال : أبو البركات ابن أبي جوزه المعري ، شاعر من أهل معرة النعمان ، هو وأخوه أبو نصر ، وأورد لأبي البركات ما ذكرناه في ترجمته وأورد لأبي نصر هذا البيت :

إذا استغنيت عن عرض بحظ فكل يد تصل بها يمين

أبو نصر بن أبي الحليم الطبيب :

كا طبيياً حاذقاً في صفة أتابك زنكي بن آق سنقر ، وأبوه أيضاً طبيب مذكور قد ذكرناه ، ولأبي نصر هذا ذكر •

أبو نصر الأولاسي :

من الزهاد بحصن أولاس روى عنه أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم •
أبناؤنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال : أخبرنا الخطيب (٣٠٥هـ) أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر

قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي قال : حدثنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم قال : سمعت أبا نصر الأولاسي يقول : رأيت في بيت المقدس قوما فقراء نياما في المسجد في يوم شديد البرد ، فرأيت حصيراً تحتهم ارتفع بنفسه ما كان فضل عنهم منه ، فانقلب عليهم وغطاهم ، من غير أن يمسسه أحد ، فقال له بعض الحاضرين : لعل الريح فعلت ذلك ، فقال : لم تكن ريح تهب البتة .

أبو نصر بن هشام الحلبي :

شاعر مجيد ، روى عنه شيئاً من شعره رافع بن ظافر بن علي الرحبي .

أنبأنا عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد الخطيب الموصلي قال : أنبأنا عمي قال : أنبأنا أبي قال : أنشدني أبو المجد رافع بن ظافر بن علي الرحبي قال : أنشدني أبو نصر بن هشام الحلبي لنفسه :

رأت فلتات الشيب تلبس مفرقي	ضياء كما يبدو الحسام من الغمد
رويدك ما عندي شباب يزيله	المشيب فأخشى منك عادة الصدء
إذا لم يكن شرخ الشبيبة نافعي	فما رغبتني في حالك اللون مسود
	(٢٠٥-ظ)

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

أبو النعمان الأنطاكي :

أحد مشايخ الثغر ، حكى عنه أحمد بن يحيى البلاذري في أخبار البلدان ، قال : وقال أبو النعمان الأنطاكي : كان الطريق فيما بين أنطاكية والمصيصة مسبعة يعترض الناس فيها الأسد ، فإما كان الوليد بن عبد الله ^(١) شكى ذلك إليه ، فوجه أربعة آلاف جاموسة وجاموس ، فنفع الله بها ^(٢) .

أبو النمر بن العنزي :

القاضي ، من بيت كبير بالشام ، مشهور ولهم اتصال بملوكها ، وحرمة عندهم ، وأصلهم من كفر طاب ، وسكنوا حماة بعد استيلاء الفرنج على كفر طاب ، وهذا القاضي أبو النمر كتب عنه مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن منقذ .

فاتني نقلت من خط أسامة من كتابه الموسوم بأزهار الأنهار ^(٣) قال : حدثني القاضي أبو النمر بن العنزي رحمه الله بحسن شيزر قال : سافرت إلى اليمن فاتصلت ببعض سلاطين اليمن ، فأتاه الخبر بعصيان أهل بلد من بلادهم ، فركب وسار إليه ، وأنا صحبته ، وهو في خلق كثير على الركاب ، وأقسم ليستبيحن دماءهم وأموالهم ، فسرنا حتى نزلنا على المدينة ، وأمر بالتأهب لقتالهم وهجم المدينة ، فرأينا امرأة قد خرجت من المدينة ، وجاءت تتخطى الناس حتى وصلت إلى السلطان وأنا عنده ^(٢٠٧هـ) فسلمت عليه فرحب بها ، وأكرمها وأجلسها ، ثم قال

-
- ١ - كذا بالأصل وهو طفيان من القلم صوابه « عبد الملك » .
 - ٢ - انظر فتوح البلدان بتحقيقى - ط . بيروت ١٩٨٩ : ٢٧٠٩ .
 - ٣ - لم استطع الوقوف على نسخة منه .

لها : ما حاجتك ؟ قالت : جئتك أسألك أن تهب لي هذه المدينة وأهلها ، فقال : هؤلاء قد أظهروا العصيان والشقاق ، وقد أقسمت أن أستبيح دماءهم وأموالهم ، فقالت : بل ترجع عن هذا الى المعتاد من صفحك وكرم عفوك ، وتهب لي ذنبهم ودماءهم وأموالهم ، فقال ما أفعل ولا أفسد مملكتي وأستدعي عصيان رعيتي بصفحي عن هؤلاء المنافقين ، ففضبت ، وقامت ، وقالت : نسيت حقّي وحرمتي واطرحتني ، حتى أني أسألك في مدينة من مدائنك لتقضي بها حقّي ، ولا توجب سؤالي ، ثم ولت ، فأطرق ، ثم قال : ردوها ، فلما عادت اعتذر إليها وتلففها ، وقال : قد وهبت لك البلد وأموال أهلها ودماءهم ، وها أنا راحل ، ثم أمر الناس بالرحيل ونفذ من رتب أمر البلد وسار .

فسألت عن تلك المرأة ، ف قيل لي ان هذه امرأة كانت ترضعه ، وكان أبوه مالك هذه البلاد فقام عليه أخوه فقتله ، وملك البلاد ، وهذا إذ ذاك طفل ، فتطلبه عمه ليقتله فخبته هذه المرأة بينها وبين ثيابها ، وأخفته ، وخرجت به من البلد فربته في خمول ، واختفى حتى كبر وجار عمه على الرعية ، وأساء إليهم ، فوثبوا عليه قتلوه ، ونفذوا أحضروا هذا وملكوه (٢٠٧ - ظ) عليهم كما ترى ، فهي تذكره بما فعلته في حقه ، وهو يرى لها ذلك الصنع .



ذكر من كنيته أبو نواس

أبو نواس الحكمي :

الشاعر ، واسمه الحسن بن هانئ ، ويكنى أبا علي ، وأبو نواس لقب له ،
وقد ذكرنا ذلك في ترجمته في حرف الحاء •

أبو نواس الانطاكي :

الشاعر ، حسن الشعر مختاره ، روى عنه أبو علي محمد بن عسر الزاهي ،
وذكره أبو منصور الثعالبي في اليتيمة •

أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري قال : كتب إلينا أبو
القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي أن أبا يعقوب الأديب أنبأهم قال :
أخبرنا أبو منصور الثعالبي قال : وأنشدني - يعني - محمد بن عمر الزاهي قال :
أنشدني الأنطاكي لنفسه ، يعني أبا نواس :

ومتيم أبدي إليّ غرامه	فعدلته والعذل فعل الجاهل
حتى إذا أبصرت مالك رقة	كادت لواظظه تصيب مقاتلي
إن عدت أعذل عاشقا من بعدها	فأصابني ربي بحتف عاجل ^(١)

أبو نوح الحميري :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وروى عن ذي الكلاع الحميري حديثا في
ذكر أهل صفين ، قد ذكرناه في مقدمة هذا الكتاب^(٢) • (٢٠٨ - و) •

١ - يتيمة الدهر : ٣٠١/١ مع سقط وتصحيفات كثيرة •

٢ - انظر المجلدة الاولى : ص ٢٨٨ •

حرف الواو في الكنى

أبو وائل الاسدي :

واسمه شقيق بن سلمة تقدم ذكره .

أبو الورد بن الهذيل :

ابن زُفَر بن الحارث ، واسمه مجزأة ، وقد قدمنا ذكره .

أبو الوفاء الحراني :

المعروف بالقائد ، شاعر مطبوع ، كان بحران وبحلب منقطعا الى آل وثاب^(١) ، وكان يأس الى أبي المعالي بن الملحى ، عارض الجيش بحلب ، ثم إنه انتقل الى دمشق عند انقراض آل وثاب النيريين ، فاستوطنها الى أن مات .

أنبأنا تاج الأسناء أحمد بن محمد بن الحسن عن عمه الحافظ أبي القاسم علي ابن الحسن قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد بن الملحى - من لفظه ، وكتبه لي بخطه - قال : القائد أبو الوفاء ، نزهة العالم ، وأظرف بني آدم ، ينشئ نواذر أحر من النار ، وأحاديث تقصر عنها الأفكار ، ويتحدث أشهراً فلا يعيد حديثاً ، ولا يرى مستريثاً ، بل قد خص من هذا الفن بما لم يخص به بشر ، ولا يلحقه فيه من نظم أو نثر ، ولم ير في الجامع المعمور إلا مصليا في يومه ما فات في أمسه فالتناس يجمعون على استحسان مقاصده فيقفون على مصادره وموارده ، فكان كما قال أبو نواس (٢٠٨ - ظ) :

يصلي هذه في وقت هادي فكل صلاته أبدا قضاء

وكان آل وثاب اقتطعوه إليهم وأخذوه بكلتى يديهم ، يتنافسون في الخلع عليه ، والاحسان اليه ، ولزمهم سنين كثيرة الى أن عشت بهم أيدي الزمان ، وتبعت لهم أعين الحدثان ، ففارقهم وانتقل الى دمشق ، فأقام بها الى أن قضى نحبه ، ولقي ربه ،

١ - أمراء قبيلة نمير .

وكان أبو الوفاء لعب بالشطرنج مع والدي فعلمه والدي ، وأخذ خاتمه مازحا ، فعمل
أبو الوفاء بديها :

يا سيدا كفّ عني أيدي النوب	من بعد أن أشرفت نفسي على العطب
أعدائي لو غلبوني قمت تنصرتني	فهل أبالي من الشطرنج بالغلب
يا بن الذين شأوا (١) أبناء عصرهم	في حبة الجد والإحسان والأدب
قوم مناقبهم لكأ مضوا بقيت	منيرة في سماء المجد كالشهب
يكون جاهك يحميني فيؤخذ لي	في اللّعب أو غيره شيء من الذهب
هيهات سالمني دهري وصرت وفي	ييدي منه ذمام غير مقتضب

وكان لأبي الوفاء خاتم ، مزح معه رجل ، فقال : بعني هذا الخاتم ، فقال : ما
أبيعه ، ولكن خذه ، فأخذه ومضى ، ومطله برده فعمل فيه :

صار بهذا الزمان مخرقة	قوم يجنون منحة الشعرا
تغير الناس والزمان معا	وأهملوا الفضل فهو قد دثرا
	(٢٠٩ - و)
مازحت بالامس أهينا حسنا	قد كمل الظرف من بني الأمرا
إذا تفكرت في محاسنه	حسبته من جماله قمرا
فسامني خاتمي فقلت له	أقبله مني فحازه وجرى
من يقبل الرfid والهدية من	قائل شعر فذاك ذقن خرا (٢)



١ - أي سبقوا . القاموس .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٩ / ١٣ - و . ظ .

ذكر من كنيته ابو الوليد

أبو الوليد الانطاكي :

روى عنه أبو عبد الله ابراهيم بن عرفة نبطوية .

أبو الوليد الباجي :

واسمه سليمان بن خلف ، تولى قضاء حلب ، وقد ذكرناه في الاسماء .

* * *

حرف الهاء في الكنى

ذكر من كنيته أبو هاشم

أبو هاشم بن عتبة :

ابن ربيعة بن عبد شمس ، وقيل إن اسمه شيبة .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه سمرة بن سهم .

غزا مع معاوية سنة احدى وعشرين .

قرأت في مغازي سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال : حدثني أبي عن ابن اسحق قال : ثم كانت غزوة الاميرين : معاوية بن أبي سفيان وعمير بن سعيد الانصاري ، عمير على دمشق والبشنة وهوران وحمص وقنسرين والجزيرة ومعاوية على فلسطين والاردن ، والسواحل وأنطاكية ، ومعة مصريين ، وقلقية ، وحينئذ صالح على قلقية وأنطاكية (٢٠٩ - ظ) ومعة مصريين أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة . قال ابن اسحاق : وفي ذلك العام كانت وقعة نهاوند بالعراق ، في سنة احدى وعشرين .

قلت : قد كان أبو هاشم بن عتبة واليا من قبل معاوية على هذه المواضع التي صالح عليها .

أبنا أبو الحسن علي بن المفضل عن أبي القاسم بن بشكوال قال : أخبرنا أبو محمد بن عتاب ، وأبو عمران بن أبي تليد - اجازة - قالوا : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : أخبرنا خلف بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : حدثني محمد بن أحمد بن عمارة ، وعبد الله بن أحمد بن خشيش قالوا : حدثنا يوسف بن موسى القطان قال : حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل

عن سمرة بن سهرم - رجل من قومه - قال - قال : نزلت على أبي هاشم بن عتبة ابن ربيعة ، وهو طعين فأتاه معاوية يعوده ، فبكى أبو هاشم فقال معاوية : ما يبكيك أي خال أوجع يشيزك أم حرصا على الدنيا ، فقد ذهب صفوها ، فقال : على كل لا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا وددت أني كنت تبعته ، قال : انك لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام ، وانما يكفيك من الدنيا خادم ، ومركب في سبيل الله ، فأدركت فجمعت •

قال أبو علي بن السكن : أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهو أخو مصعب بن عمير لأمه ، وأخو أبي حذيفة لأبيه ، وخال معاوية بن أبي سفيان ، يقال اسمه شيبة ، أسلم يوم فتح مكة ، ونزل الشام حتى مات في خلافة عثمان • قلت : معنى يشيزك : يقلقك •

حدث عن المعتمر بن سليمان • روى عنه سعيد بن عبد العزيز الحلبي •

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله - اذنا - قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ، وأبو المحاسن محمد بن الحسن بن الحسين التاجر قال : أخبرنا أبو الفتح اسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد السراج - قال الصيدلاني : وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، وأنا حاضر - قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد الجصاص قال : حدثنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ بنيسابور قال : حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي قال : حدثنا أبو هاشم الحلبي قال : حدثنا المعتمر بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن (١) •

كذا وقع أبو هاشم ، ويغلب على ظني أنه أبو نعيم بن هشام الحلبي ، فانه يروي عن المعتمر بن سليمان ويروي عنه سعيد بن عبد العزيز الحلبي والله أعلم • (٢١٠-و)

ذكر من كنيته أبو هريرة

أبو هريرة الدوسي :

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، قدم صفين ليصلح بين علي ومعاوية ، واجتاز بفامية مرة فلم يضيفوه ، واختلف في اسمه اختلافاً كبيراً ، قيل كان اسمه في الجاهلية عبد شمس ، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وقيل عبد الرحمن بن عبد غنم ، وقيل كان اسمه عبد عمرو ، وقيل عامر بن عبد شمس ، وقيل عبد نعم ، وقيل عبد نهم بن عامر ، وقيل اسمه سكين بن عمرو ، وقيل عبد الله بن عامر ، وقيل عبد شمس بن عبد عمرو ، وقيل جرثوم ، وقيل عبد العزى ، وقيل عبد الرحمن بن صخر ، وقيل عبد الله بن عبد العزى ، والأصح أنه عبد الله بن عمرو ، وقد ذكرناه فيما تقدم في باب العبادلة من هذا الكتاب .

أبو هريرة الأنطاكي :

واسمه محمد بن علي بن حمزة بن صابح ، ويكنى أبا بكر ، وأبو هريرة لقب له .

حدث عن محمد بن إبراهيم الصوري ، وأحمد بن هاشم ، ومحمد بن العباس بن المبارك ، وابن نجدة ، روى عنه أبو حفص عمر بن شاهي ، ومحمد ابن سيماء البزاز وسعيد بن عثمان بن السكن ، والحميدي .

أخبرنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي البكري - قراءة عليه بحلب - (٢١٠ - ظ) قال : أخبرنا ... (١) قال : أخبرنا أبو علي الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم قال : أخبرنا محمد بن سيماء البزاز قال : حدثنا أبو هريرة الأنطاكي قال : حدثنا ابن نجدة قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن خالد عن عبد الله

ابن الوليد الوصافي عن ابن سواقه عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الجهاد أربع : أمر بالمعروف ونهي عن المنكر ، والصدق في موطن الصبر ، وشنآن الفاسق ، فمن أمر بالمعروف شددّ عضد المؤمنين ، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف الفاسق ، ومن صدق في موطن الصبر ، فقد قضى ما عليه (١) .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي في تعليق له يتضمن فوائد قال : من جملة من يكنى بأبي هريرة : أبو هريرة محمد بن علي بن حنيفة الأنطاكي ، روى عن محمد بن إبراهيم الصوري عن مؤمل بن اسماعيل ، حدث عنه سعيد بن عثمان ابن السكن البغدادي بمصر ، وكان قد كتب عنه .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوفي - اذناً - قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن خشيش الحرابي قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصنفار قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع قال : سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . أبو هريرة الأنطاكي ، في شهر رمضان ، يعني مات .

أبو هريرة امام مسجد عرفة :

كان بالحدث ، وهي بلدة من أعمال حلب على تخم الروم . حكى حكاية جرت له مع عبد الله بن العباس بها روى عنه خصيب بن ابراهيم .

أنبأنا سيف الدولة أبو عبد الله محمد بن غسان بن غافل الأنصاري قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت قال : أخبرني (٢١١ - و) ضحاك ابن يزيد قال : حدثنا وريزه بن محمد قال : حدثنا خصيب بن ابراهيم قال : حدثنا أبو هريرة امام مسجد عرفة قال : قدم عبد الله بن صالح الحدث ، فخرجت أسلّم عايه . فلم أر طعاماً من حر وبارد أكثر من طعامه ، قال : فقلت له : أيها الأمير العدس يثرق القلب ، ويحدر الدمعة ، قال : فأمر طبّاخه أن يغير لنا ألوان الطعام العدس ، فلما مرّ يوم واثنين ، قلت للطباخ : أين ألوانك تلك الطيبة ؟ قال : هذا فعلك حدثت الأمير حديثاً فأخذ به ، قال : فمقت فدخلت اليه ، قلت : أصلح الله

الأخير ، الحديث الذي حدثت في العدى اسناده ضعيف ، قل : فضحك ودعا بالطباخ فقال : أعد لهم الطعام الأول •

أبو همام الشعباني :

كان مرابطاً بقورس من أعمال حلب ، روى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من خثعم ، روى عنه أبو سلام الدمشقي ، ويحيى بن أبي كثير •

أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن ميميل الشيرازي - فيما أذن لنا في روايته عنه ، عن علي بن أبي محمد بن هبة الله - قال : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد قال : أخبرنا شجاع بن علي قال : أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال : أخبرنا اسماعيل بن محمد (٢١١ - ط) البغدادي قال : حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال : حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال : حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني أبو همام الشعباني أنه كان مرابطاً بقورس ، وكان فينا رجل من خثعم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ... (١) مقبلين الى تبوك فذكر الحديث لم يزد هذا •

أبو هنيئة :

كان من الغزاة ، غزا عمورية ، واجتاز بحلب في دخوله الى الغزاة من دابق ، حكى عنه خالد بن دهقان •

أبو هلال الراغبى الخادم :

مولى راغب مولى الموفق بالله ، كان من الغزاة المجاهدين في سبيل الله ، الموصوفين بالشجاعة والنجدة والشهامة ، وكان مقيماً بطرسوس بدار راغب مولاه وهي الدار الكبرى •

١ - كذا بالأصل ، فقد وضع المصنف شارة ليكتب شيئاً في الهامش ، لكنه لم يفعل ، وللشعباني ترجمة في تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٢٠/١٩ - ط أورد فيها الحديث : « قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فوقف ذات ليلة واجتمع اليه أصحابه فقال : ان الله أعطاني الليلة كنزين : كنز فارس والروم وأيدني بالملوك ملوك حمير الاحمرين ، ولا ملك الا الله ، يأتون يأخذون من مال الله ، ويقاتلون في سبيل الله » . انظره في كنز العمال : ٣١٧٧/١١ •

نقلت من خط أبي عمرو عثمان بن عبد الله إبراهيم الطرسوسي القاضي ، من كتاب سير الثغور ، الذي ألفه لابن الفرات ، قال : وفي هذه الدار — يعني — دار راغب الكبرى خدم وشيوخ من الفرسان المتقدمين ، منهم : أبو هلال الراغبى ، أدركته أنا وهو ابن قريب من مائة سنة .

قال أبو عمرو : وحدثني أبو الطَّيِّبِ يَمَن بن عبد الله الريداني — أحد فرسان طرسوس وقوادها — أنهم كانوا في بعض المغازي فوافقوا العدو (٢١٢ — و) فظفر أبو هلال الخادم الراغبى بالمرس أحد فرسان الروم ، فأخذه أسيراً فعرفه المرلس نفسه ، وقال : أبق عليّ فأنا المرلس فدفعه الى بعض السواس أو المكارين ، وقال له : امض به إلى الأمير ثمل وعرفه أنك أنت أسرته ليدفع إليك ماجرى الرسم بمثله فيمن أخذ أخيداً ، فلما حصل عند ثمل قال له : من أسرك ؟ قال : رجل خادم من حاله وعلامته ، وجدته على فرس من شيته وآله وسلاح ، هو كذا وكذا ، قال له ثمل : وما أخذك هذا السائس ؟ قال : لا والله ، فأذن ثمل للناس في المقام في ذلك المنزل ، وكان إذا أقام العسكر في بلاد الروم بمكان نودي : ألا إن الأمير مقيم ليتسع الناس في الذبائح وغيرها من المآكل ، ومن عرض له قبل الأمير مهم قصده في مضربه ، فقصى وطره ، فلما أقام أتاه المسلمون بالتهنية بالفتح وبالظفر بالمرلس ، والمرلس جالس بقرب ثمل بحيث يرى الناس ولا يرونه ، ويسمع ثمل مناجاته ، فكلما دخل رجل للسلام قال له ثمل : أهذا الذي أسرك ؟ فيقول : لا حتى جاء أبو هلال الراغبى ، فقام المرلس قائماً وسجد لأبي هلال تعظيماً ، وقال لثمل : أيها الأمير هذا الذي أسرنى ، فقال أبو هلال : ما أعرف شيئاً مما تقول ولا هو أخيدتي فاستحلفه ثمل بحياته ، فقال : نعم إلا أنه ليس من المروءة أن يظهر الرجل أحسن أفعاله ، وإنما يحسن بالإنسان (٢١٢ — ظ) أن يتحدث عنه غيره بما يأتي من الجميل ، قال ثمل : يا أبا هلال لو غيرك أخذ المرلس لم يسعنا معه أرض النصرانية ، ولا أرض الإسلام ، قال أبو هلال : فأطلق للسائس أن يتكلم ، قال : ثمل لاروق للكذب ولا تهاذ .

أبو الهيثم بن القاضي أبي حصين :

علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم ، ولي الوزارة لشريف بن سيف الدولة ، وكان له شعر حسن ، وروى عن أبي فراس بن حمدان ، روى عنه أبو المطاع ذو القرنين بن ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد - إذناً - قال : أنبأنا أبو العز أحمد ابن عبيد الله بن كادش قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال : وأنشدنا الأمير أبو المطاع قال : أنشدني الحصيني أبو الهيثم قال : أنشدني أبو فراس :

أجرع نفسي حرة وتروعها في كل يوم رحلة بعد رحلة
ولي أبداً نفس كثير نزوعها فلي أبداً قلب كثير نزاعه
إليك وعينا لا تفيض دموعها (١) لحى الله قلباً لا يهيم صبابه

قرأت بخط القاضي أبي عمرو قاضي معرة النعمان في ديوان شعر أبي الحسن محمد بن عيسى النامي الشكري الذي قرأه عليه (٢١٣ - و) قال : وكتب إليه أبو الهيثم - يعني - الوزير أبا الهيثم بن القاضي أبي حصين ، وزير سعد الدولة :

أستودع الله أخواناً فآؤوا فكروا قلبي فحشو الحشا من بعدهم نار
كأن نفسي قدّدت من نفوسهم فليس تسكن أو تدنيهم الدار
فأجابه - يعني - أبا الحسن النامي :

روحي وروحك في أجسامنا امتزجا كالخمر والماء والاخلق أنوار
قد روّق الودّ من أسرارنا ففدا يشف من باطن الجسمين إضمار

* * *

١ - لم ترد هذه الابيات في ديوان أبي فراس المطبوع .

حرف الياء في الكنى

ذكر من كنيته أبو يحيى

أبو يحيى مولى عمر بن عبد العزيز :

كان مع مولاة بخصاصة وأشهدته على نفسه في عبدة وعدّها دكينا الراجز •

أبو يحيى الموصلي :

إمام بني خثيلد بالموصل ، حكى عن عبد العزيز بن مروان • روى عنه الوضّاح أبو عوانه ، واستوفده عمر بن عبد العزيز عليه حين ولي الخلافة ، وقد قدم عليه دابق أو خصاصة •

أبو اليسر :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه • (٢١٣ - ظ) •

أبو يسير مولى مسلمة بن عبد الملك :

روى عن مولاة مسلمة ، روى عنه سعيد بن مسلمة ، وكان مع مولاة مسلمة في منزله بالناعورة •

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف — إذنا — قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان قال : أخبرنا حمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدثنا أحمد بن اسحق قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال : حدثنا يزيد بن حكيم أبو خالد العسكري قال : حدثنا سعيد بن مسلمة عن أبي يسير مولى مسلمة بن عبد الملك عن مسلمة قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز في اليوم الذي مات فيه ، وفاطمة بنت عبد الملك جالسة عند رأسه ، فلما رأته تحولت وجلست عند رجله ، وجلست أنا عند رأسه ، فاذا عليه قميص وسخ مخرق الجيب ، فقلت لها : لو أبدلتم هذا القميص ، فسكت ، ثم أعدت القول عليها مرارا حتى غلظت فقلت : والله ما له قميص غيره^(١) •

١ - حلية الاولياء : ٢٥٨/٥ •

ذكر من كنيته أبو يعقوب

(٢١٤ - و)

أبو يعقوب البوقي :

من أهل بوقا قرية من قرى أنطاكية ، حكى عن يوسف بن أسباط ، روى عنه عبد الله بن خبيق الأنطاكي .

قرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي : حدثنا أبو عمران موسى ابن عبد الرحمن الإمام ببيروت قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ عن ابن خبيق قال : حدثني أبو يعقوب البوقي قال : رأيت رجلا يسلم على يوسف بن أسباط فذهب يعاقبه ، فدفع يوسف في صدره فقال له الرجل : لا بد لنا عافاك الله ، فقلت : يا أبا محمد أليس قد جاء في المعاقبة ؟ قال : أو كل أحد يستحق أن يعاقب .

أبو يعقوب الطبري :

ساكن طرسوس ، حكى عن أبي بشر الطالقاني الصوفي روى عنه أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني .

أخبرنا الحافظ عبد القادر الرهاوي - في كتابه - قال : أخبرنا أبو الفضل الخطيب قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر قال : أخبرنا عبد العزيز الأزجي قال : حدثنا أبو الحسن بن جهضم قال : سمعت أبا يعقوب ساكن طرسوس يقول : سمعت أبا بشر الطالقاني الصوفي يقول : حدثني بعض أصحابنا عن معروف قال : رأيت رجلا في مرج الدِّياج ، فذكر تمام الحكاية ، وقد ذكرناها بتمامها في المجهولين الأسماء فيما يأتي إن شاء الله تعالى . (٢١٤ - ظ) .

* * *

ذكر من كنيته أبو يعلى

أبو يعلى السلمي الملقب :

مشهور بالكنية واسمه محمد بن أحمد بن عبد الله الاقطع ، قدمنا ذكره في

بابه •

أبو يعلى الجعفري :

الشريف ، رجل من أهل الفضل ورد الى حلب بعد الاربعمئة هاربا من

العراق • روى عنه أحمد بن الحسن بن عيسى بن الخشاب الحلبي •

قرأت بخط أبي الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى بن الخشاب قال : سمعت هذه الحكاية من الشريف أبي يعلى الجعفري في بلد حلب حين ورد اليها هاربا من العراق أن بعض خلفاء بني العباس استحضر أبا جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ لأمر من أموره وكان أبو جعفر لا يقوم لأحد ، فهو جالس في دار الخليفة إذ دخل وزير الخليفة ، فقام له الناس بأجمعهم إلا أبو جعفر ، فنظر اليه الوزير ولم يخف عليه أنه لم يقم له ، فقال حين جلس مجلسه : من هذا الجالس ؟ فقالوا هذا صاحب التاريخ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، فقال : ما له في بلد بغداد من الربع ؟ فقيل : له شيء^(١) ، فقال : فله من البسط في ظاهر البلد ؟ فقالوا : ليس له شيء ، قال : فايش رسمه على السلطان ؟ فقيل له : ليس رسم على السلطان ، فقال الوزير : يحق لهذا أن لا يقوم للسلطان •

أبو يعيش :

رجل كان يغزو بالشام ، واستقدمه عمر بن عبد العزيز عليه (٢١٥ - و) فقد

دخل دابق أو خناصره ، ودخل الثغر الشامي ، له ذكر •

١ - كذا بالأصل ولعل الاقوم » ليس له » .

ذكر من كنيته أبو يوسف

أبو يوسف الغسولي :

كان من العباد من أقران إبراهيم بن أدهم ، والسري ، وكان مقيما بالشعر الشامي ملازما للغزو والجهاد ، حكى عن سفيان بن عيينة ، روى عنه أبو عمران الطرسوسي •

أنبأنا زين الأمانة الحسن بن محمد قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : أخبرنا الحافظ أبو بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثني الجنيد ابن محمد قال : سمعت السري يذكر أبا يوسف الغسولي ، وكان أبو يوسف يلزم الشعر ويفزو ، فكان إذا غزا مع الناس ودخلوا بلاد الروم أكل أصحابه من ذبائح الروم ومن فواكههم (٢١٥ - ظ) وكان أبو يوسف لا يأكل ، فيقال له : يا أبا يوسف تشك أنه حلال ؟ فيقول : لا هو حلال ، فيقال له : كل من الحلال ، فيقول : إنما الزهد في الحلال •

وأخبرنا بذلك الحافظ عبد القادر الرهاوي - في كتابه - قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر قال : أخبرنا عبد العزيز بن علي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم قال : حدثنا جنيد قال : سمعت سريا يذكر أبا يوسف الغسولي فذكر مثله •

قال أبو الحسن بن جهضم : حدثنا أحمد بن محمد بن سهل بن عبد الرحمن قال : حدثنا يوسف بن موسى قال : حدثنا عبد الله بن خبيق قال : كان إبراهيم بن أدهم وأبو يوسف الغسولي بالشام ، فتعرضوا للعمل ، فكان أبو يوسف صائما ،

وكان ابراهيم مريضاً ، فقالوا لرجل : نعمل معك جميعاً ، وأعطينا بالعشي كرى رجل
فعملاً جميعاً في الحصاد فأعطاهم أجرة رجل ، فاشترى أبو يوسف شيئاً يأكلانه ، فلما
وضعه ، قال لابراهيم : تقدم كل ، قال : أليس قد أوفاك الأجرة ؟ قلت : نعم ، قال :
أفتعلم أنك قد أوفيته العمل ؟ قال : لا ، فقال ابراهيم : فكيف آكل ما لا أدري !

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد بن محمد بن في كتابه إلينا من
مرو - قال : أخبرنا أبو سعد الحرصي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى المزكي
- إجازة - قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (٢١٦ - ٢١٠)
قال : أبو يوسف الغسولي من الورعين من أقران السري ، وكان ورعاً ديناً
ملازماً للشعور والغزو ، وكان لا يأكل مما يجدونه في بلاد العدو ، فيقال له تشك
في أنه حلال ؟ فيقول : لا أشك في أنه حلال ، ولكن الزهد في الحلال .

أنبأنا أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي قال : أخبرنا أبو
طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد
الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي قال : أخبرنا
أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال : أخبرنا أبو عمران موسى بن هارون
ابن عبد الله البزاز قال : مات أبو يوسف الغسولي رحمه الله بطرسوس سنة
أربعين ، وكان قد رأى إبراهيم بن أدهم .

أنبأنا حسن الأوقي قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين
ابن الطيوري قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي قال : أخبرنا أبو محمد الصفار
قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال : سنة أربعين ومائتين أبو يوسف الغسولي
بطرسوس - يعني - مات .

أبو يوسف العين زدي :

حكى عن إبراهيم بن أدهم روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخثالي .

أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا عمي الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن - اجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أنبأنا الشريف
أبو القاسم علي بن إبراهيم قال : حدثني أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد
الكتاني الصوفي قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال :
أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هرون البردعي قال : حدثنا (٢١٦-ظ)
جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو العباس بن مسروق قال : حدثنا إبراهيم بن الجنيد
قال : سمعت أبا يوسف العين زربي يقول : كان إبراهيم بن أدهم يحث من صحبه
على التكسب ، ويقول : لا تزال بخير عزيزاً ما استغنيت عن الناس •

* * *

آخر الكنى من كتاب بغية الطلب
في تاريخ حلب

ذكر المعروفين بالنسبة الى آبائهم ممن لم يعرف له اسم ولا كنية

ابن اصطفانوس الرومي الانطاكي :

فيلسوف شاعر ، وجدت ذكره في سيرة الوزير اليازوري ، جمع بعض المصريين لا أعرف اسمه .

قرأت في سيرة الوزير أبي الحسن علي بن عبد الرحمن اليازوري ، وزير المستنصر بنصر قال : وكان عند استقرار الهدنة مع الروم في أيام أبي نصر الفلاحى ، قد وصل رسولان أحدهما هو المتكلم والمترجم عن الروم ، وكان ذا هيئة أديبا شاعرا نحويا فيلسوفا نظاراً ، ولد بالروم ، ونشأ بأنطاكية ، وسافر إلى العراق ، ولقي العلناء به ولقن (٢١٧-و) من العلوم والآداب ماعلا صيته به ، واشتهر ذكره في الآفاق ، يعرف بابن اصطفانوس ، والآخر متحمل الهدية وهو كصاحب حرب يعرف بميخائيل وذكر بعد ذلك أن مملكة الروم عادت إلى ميخائيل هذا (١) .

ابن الاصيلح :

كان معلماً بكفر طاب له بيتا شعر في يوسف بن المنيرة الكفر طابى ، وكان قبل التعليم حائكا ، ثم صار معلماً ، فعمل فيه ابن الاصيلح :

أي عقل لحائك في الأنام ولو قيد نحوه بزمَام
نصفه نازل مع الجن في البئر وباقيه قاعد من قيام

١ - امتدت خلافة المستنصر الفاطمي من سنة ٤٢٧هـ/١٠٣٦م الى سنة ٤٨٧هـ/١٠٩٤م ، وكان اليازوري من أشهر وزراء الدولة الفاطمية وزر من سنة ٤٤٢ وحتى ٤٥٠هـ أما صدقة بن يوسف الفلاحى فوزر قبله من سنة ٤٣٦ وحتى ٤٣٩ وكانت الهدنة مع بيزنطية لعشر سنوات ، ويرجع انه أراد الامبراطور ميخائيل الخامس (١٠٤١-١٠٤٢) أو أراد السادس (١٠٥٦-١٠٥٧) . انظر الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي لحمدى المناوي : ٢٥٤ ، ٢٥٧ . أوربا العصور الوسطى لسعيد عبد الفتاح عاشور : ٤٢٦-٤٢٨ .

الباء

ابن باقي المعري :

الواعظ ، وكان يلقب جلال الدين ، كان واعظاً حسناً فصيحاً ، حسن النادرة ، له قبول عند الناس من أهل معرفة النعمان .

قرأت في كتاب نزهة الناظر وروضة الخاطر تأليف عبد القاهر بن علوي بن المهنا المعري المعروف بابن خصا البغل قال : وعظ جلال الدين بن باقي المعري الواعظ بالمعرة فكتب إليه شخص : ما يقول سيدنا في قوم إذا جن عليهم الليل أسبلوا الذيل ، وجثوا (٢١٧-ظ) على الركب ، وطلّعوا في الثقب ، وقالوا : يا كريم بك ندفع ؟ فقال : أولئك اقوام للمضاجع في محبة هجروا ، وللأعين في طاعته أسهروا فقال في حقهم مولاهم : « أولئك يجزون الغرفة بما صبروا »^(١) إذا جن عليهم ليل المحبة أسبلوا ذيل الطاعة ، وجثوا على الركب ، تراهم ركعاً سجداً ، وطلّعوا في الثقب ، في ثقب صحف أعبالهم ، وقالوا : يا كريم بك ندفع كيد الشيطان الرجيم .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي ، ونقلته من خطه ، قال : وسمعت ، يعني أبا الحجاج يوسف بن محمد بن حيدرة الأنصاري الحلبي يقول : قدم الموصل من عندنا ابن باقي الواعظ ، وكان له قبول في الوعظ فجعل يعظ عندهم في الجامع ، وفي غيره فإذا كان الليل يخرج ويتألم على الشط ، وقيل له في ذلك : لم لا تدخل عندنا البلد ؟ فقال : يا أهل الموصل أنا نازل على الشط ، مجاور لهذا البط ، موصلكم لا أدخلها قط .

ابن بشر بن البراء :

ابن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب

١ - سورة الفرقان - الآية : ٧٥ .

ابن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن شاردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري ، كان من أصحاب معاوية ، ووجهه رسولاً إلى القسطنطينية ، واجتاز في طريقه بحلب ، أو ببعض عليها ، واجتمع (٢١٨-و) فيها بجيلة بن الأيهم الغساني وحكى عنه . (٢١٨-ظ)

ابن بطة :

شاعر كان بحلب في أيام سيف الدولة علي بن حمدان وهجا أبا الطيب المتنبى بأبيات وجدتها في بعض أمالي أبي عبد الله بن خالويه .

ذكر أبو عبد الله بن خالويه في أمالي أملاها أنه جرى بينه وبين المتنبى كلام آل به إلى أن قال له في مجلس سيف الدولة : وهذا ابن بطة يقول فيك لأن أباك عيَّدان السقاء .

بحق المزايدة والراوية	وفضل الفرات على الساقية
وبالدلو تزهى بأوذامها (١)	وداني مياهاك والقاصية
ودعوى النبوة بين الورى	بشعر دلائله واهية
وصبرك للصفع يئدمي القفا	بجيرون طوراً وبالجابية
وبالشيخ عيَّدان شيخ الخنا	وبالطيَّز من أمك الزانية
علام جدت أبا ساقطا	وثقلت أبي سيد البادية
وقد بان هذا فلا تخفه	فليست أمورك بالخافية

ابن البليغ المعري :

واسم البليغ إبراهيم بن الحسن ، وابنه هذا شاعر ظفرت له بأبيات في جزء يتضمن مراثي به أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ، قال جامعه : ولد البليغ المعري :

قالوا اقتصر في البكاء جهلا	والعام يدعو إلى البكاء (٢١٩-ظ)
وأبي عين تكف دمعاً	بعد سناها أبي العلاء

١ - الودم : السيوربين آذان الدولو . القاموس .

وجدي على فقده مقيم ما نجمت أنجم السماء
فما أعزني بني أخيه اذ أنا خلو من العزاء
ولو تمكنت من فناء ما سبقوني الي القباء
فظمروا بالثني جميعاً ويثغوا غاية البقاء
ابن دلال بن سعد بن تميم :

السكوني ، غزا القسطنطينية ، واجتاز بدابق في طريقه ، له ذكر .
ابن بيض :

بكسر الباء ، ويقال بالفتح أيضاً ، شاعر قدم حلب ، وامتح بها يزيد بن المهلب
وهو في سجن عمر بن عبد العزيز بحلب ، واسمه حمزة بن بيض ، وقد قدمنا ذكره .



التاء

ابن تريك الرفني :

شاعر كان في صحبة أبي المعالي الحسن بن أحمد بن الملحي ، من أهل ريفية .
بلدة من العواصم دثرت ، وكان متوسط الشعر ، يكتب خطأ حسناً ، ويترسل .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد عن عمه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين
قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد السلمي — من لفظه ، وكتبه
لي بخطه — قال : ابن تريك وصل مع أبي من ريفية سنة سبع وثمانين ، فأقام عدة
أشهر ، رأيت فيه من النخوة والأريحية وصدق اللهجة (٢٢٠-و) مالا يماثله فيه
بشر ، وكان يكتب خطأ مليحاً ، ويترسل بديعاً سريعاً ، ويحفظ من الأشعار لأهل
تلك الناحية كثيراً وهو القائل بديهاً وقد اجتمعنا بمقري (١) في بستان أبي الحسين
ابن النحات .

يا ليت أني بمقري	قضيت كل زماني
وكان ذلك عندي	يفوق كل الأمانى
مع كل خل ظريف	ندب من الإخوان
يسمى إلي بكاس	من قبل صوت الأذان
صفراء كالشمس أولاً	حمراء كالأرجواني
فما يكاد يراني	وقتا سوى سكران
هذا هو العيش	لا شربها مع الفراغاني
إذا تفسحت في	مجلس مع الإخوان (١)

١ - قرية في شرقي جبل قاسيون كانت من منتزهات دمشق . تاريخ الصالحية
لابن طولون : ١٩٠ .

٢ - كتب ابن العديم بالهامش : ينبغي أن يكون « مع الندمان » لان الإخوان جاء
قبل هذا البيت بأربعة أبيات .

يتول خاموش بيسي وإن دعا زندقاني^(١)

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم - اذنا ان لم يكن سماعا - قال : ابن تريك شاعر كان في صحبة أبي المعالي الحسن بن أحمد ابن الملحي ، ووصل معه من رغبة الى دمشق ، وأظن ابن تريك هذا أبو البركات مسلم بن صاعد بن تريك ، وقد سمع مسلم هذا مع والد ابن الملحي من أبي اسحق إبراهيم بن عقيل بن المكبري ، فآله أعظم .^(٢) (٢٢٠ - ظ) .

* * *

١ - رد في هذا البيت كلمات فارسية فمعنى خاموش : اسكت ، ولربما عنت بيسي : فسق ، وزندقاني : عمر ، معاش .
٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٣٤/١٩ - و .

الثناء : فارغ

الجيم

ابن جَعُونَة بن الحارث العامري :

كان عمر بن عبد العزيز يستعمل أباه جعونة بن الحارث على ملطية ، وكان ابنه معه فغزا وأصاب وغنم ، وسير ابنه إلى عمر بالنعيمية ، فلما دخل ابنه وأخبره عمر الخبر قال له عمر : هل أصيب من المسلمين أحد ؟ فقال : لا إلا رويجل ، فغضب عمر ، وقال رويجل مرتين ، تجيئون بالشاة والبقرة ، ويصاب رجل من المسلمين ، لا تلي لي أنت ولا أبوك عملاً ما دمت حياً .

وقد ذكرنا هذا الخبر مسنداً في ترجمة أبي بكر بن نوفل بن الفرات في الكنى .
وأظن صاحب الترجمة منصور بن جعونة ، والله أعلم .

ابن جناح :

كان من صحابة عبد الله بن محمد الأمين وندمائه ، وكان شاعراً ، روى عن الله بن محمد .

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن المطهر الشمشاطي أبياتاً قالها في دير قزمان بالقرب من عزاز .

قرأت في كتاب الديرة تأليف أبي الحسن الشمشاطي قال : حدثني ابن جناح قال : مضيت إلى دير قزمان ، ومعني من أنس به من أخواني ، فرأيت ديراً حسناً طيباً نزهاً ، فأقمت أياماً ، ورأيت فيه شماساً أمرد كالبدري بقدر يقد القلوب ، فأنفذت إليه ليحضر عندنا ، فامتنع فأنسته وجعلت لا أفارقه ، وتناولت معه القربان ودخلت معه (٢٢١-و) كل مدخل إلى أن أنس بي وعاشرني ، وانصرفت وقلبي معه وقلت :

يا دير قزمان كم لي فيك من وطير
أقمت فيه أسقى من مشعشة
تجلو الدجى بسناها وهي نيرة
حيال روض أريض زهره عطر
له بدائع أشجار تجاوب في
مناد ما قينة دهرأ وربما
وفيهم قبر في ليل مدرعة
فلم أزل أتأسى في بسططه
حتى استكان الى وصلي وئادمي
يا دير قزمان لا عثرت من سكن
يا جنة خنص من فيها بها فغدا

فضيئته فسقالك الله تهاننا
تنفي بسورتها هما وأحزاننا
تخالها في كؤوس الشرب نيراننا
بديع نور يؤدي الحسن ألواننا
أفنانها الطير مشى ثم وُحدانا
نادمت قساً وشماسا ورهبانا
على قضيب حوى حسنا واحسانا
وقد أخذت لقربي منه قربانا
وكان من بعد ذامنه الذي كانا
ومن سكوب حيا يادير قزمانا
ينال ساكنها روحاً وريحانا

* * *

الحاء

ابن حوي السكسكي :

شهد صفين مع معاوية ، وحكى عن عمار بن ياسر ، وقيل انه هو اندي قتله .
أنبأنا أبو العلاء بن شاکر قال : كتب إلینا أبو محمد عبد الله بن أحمد
(٢٢١-ظ) ابن أحمد بن أحمد النحوي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال :
أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن
ابن نینجاب قال : حدثنا ابراهيم بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال :
حدثني نصر بن مزاحم قال : حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال : سمعت
الشعبي - رجع الى حديثه عن الأخنف بن قيس - قال : ثم حمل عمار بن ياسر
عليهم ، فحمل عليه ابن حوي السكسكي ، وأبو الغادية الفزاري ، قال : فأما أبو
الغادية فطعنه ، وأما ابن حوي فأحتز رأسه ، وقد كان ذو الكلاع سمع قبل عمرو
ابن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر : تقتلك الفئة
الباغية ، وآخر شربة تشربها صاح ^(١) لبن ، فكان ذو الكلاع يقول لعمرو : ويحك
ما هذا يا عمرو ، فيقول له عمرو : أنه سيرجع إلينا ، فأصيب عمار بعد ذي الكلاع مع
علي عليه السلام ، وأصيب ذو الكلاع مع معاوية قبل ذلك ، فقال عمرو بن العاص
لمعاوية والله : يا معاوية ما أدري بقتل أيهما أنا أشد فرحاً ، بقتل عمار أو ذي الكلاع
والله لو بقي ذو الكلاع حتى يقتل عمار لمال بعامة أهل الشام ، ولأفسد علينا جندنا
وكان لا يزال رجل يجيء الى معاوية وعمرو بن العاص فيقول : أنا قتلت عماراً ،
فيقول له عمرو : فما سمعته يقول عند ذلك ؟ (٢٢٢-و) فيخلطون حتى قال ابن
حوي : أنا قتلت ، فقال له عمرو : فما كان آخر منطقه ؟ قال ابن حوي : سمعته
يقول :

١ - اللبن الرقيق الكثير الماء .

اليوم ألقى الأجرة محمداً وحزبه

قال له عمرو : صدقت أنت صاحبه ، ثم قال له : رويداً أما والله ما ظفرت
يداك ، ولقد أسخطت ربك عز وجل . (١)

ابن حوقل النصيب :

رجل فاضل من أهل نصيبين ، كان ببغداد وخرج منها يوم الخميس لسبع خلون
من شهر رمضان سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة وكان شاباً حينئذ ، وشرع في جمع
كتاب جغرافيا (٢) فجمعه جمعاً حسناً ، وذكر فيه شؤون البلاد وأحوالها ذكراً
استقصى فيه ، وذكر فيه أنه شاهد طرسوس ، ودخل حلب ، وغيرها من البلاد وبقي
حياً الى قريب السبعين والثلاثمائة .



١ - صفين لنصر بن مزاحم : ٣٨٧ - ٣٨٨ .

٢ - طبع أكثر من مرة آخرها بعنوان « صورة الارض » .

الخاء

ابن خدام الكلبي (١) :

وقيل ابن خدام بالدال والذال جميعا ، شاعر من شعراء الجاهلية ، كان مع امرئ القيس لما دخل الروم ، واجتاز معه بناحية حلب على المواضع التي ذكرها في قصيدته الرائية مثل : حماة وشيزر ، وتل ماسح ، وتاذف ، وباطرط ، وقذاران .

قرأت بخط أبي عبد الله بن خالويه : قال أبو بكر — يعني — ابن دريد : ابن خدام رجل من كلب ، كان مع امرئ القيس في بلاد الروم ، وكلب تروي له شعراً كثيراً .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا (٢) .

قال : أخبرنا أبو بكر بن دريد في كتاب الجمهرة قال : ابن خدام هو شاعر قديم لا يحفظ له شعر إلا ما ذكر في هذا البيت — يعني — بيت امرئ القيس .

عوجاً على الظل المحيل لأننا نبكي انديار كما بكى ابن خدام (٣)

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان الأسدي — قراءة عليه وأنا أسمع — قال : أخبرنا أبو محمد عبد الدائم بن محمد بن حسين الكتاني العسقلاني قال : أخبرنا القاضي أبو البركات محمد بن حمزة بن الحسن العرقى ، ح .

قال شيخنا أبو العباس : وأجازة لنا ابن العرقى قال : أخبرنا أبو القاسم علي

١ — انترجمة الاولى في حرف الخاء لابن الخزري لكن المصنف طلب تأخيرها .

٢ — فراغ بالأصل .

٣ — ديوان امرئ القيس : ١٦٢ . جمهره اللفظة لابن دريد — ط . حيدر آباد ١٣٤٥ : ٢٠٢/٢ وفيها « لعلنا نبكي » .

ابن جعفر المعروف بابن القطاع قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن البر اللغوي قال : أخبرنا (٢٢٣-ظ) أبو محمد اسماعيل بن محمد النيسابوري قال : أخبرنا أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي قال : وابن خدام رجل من الشعراء في قول امرئ القيس :

عوجا على الطال المحيل لعنا نبكي الديار كما بكى ابن خدام

ابن الخزري :

رجل من الشجعان المجاهدين ، من أهل الشعر الشامي .

ذكر محمد بن يزيد المبرد أبو العباس ، أن الرشيد لما حاصر أهل هرقة خرج منها رجل والرشيد قائم فدعا إلى البراز ، فلم يخرج إليه أحد ، فقال : ليخرج إليّ منكم اثنان ، فلما أحجم عنه القوم قال : فليخرج إليّ ثلاثة ، ثم لم يزل يزيد حتى قل : ليخرج إليّ منكم عشرون ، فلما يس انصرف والرشيد قائم فلما اتبه الرشيد خبر بخبره فأسف واغتم لما كان من حجابته حيث (٢٢٢-ظ) اذ لم ينبهوه ، فأحضر الرشيد قواده ليختار منهم من يبارزه فضج الثغريون وسألوا أن يسمع منهم ، ودعا بهم فقالوا : انك إن وجهت رؤساء أصحابك مثل يزيد بن يزيد ، ونظرائه فقتل هذا العليج قتل من لا يعرف ، وإن قتل كان ذلك وصمه على الاسلام ، وأعلموه أن فيهم شيخاً يعرف بابن الخزري يشقون بشجاعته ، وأن يخرج لمبارزته ، فإن ظفر فالحمد لله ، وإن استشهد فرجل من العامة لا يؤبه له ، فاستصوب قولهم .

ودعا الشيخ ، وأمر له بفرس وسيف ودرقة ، فقال : أنا بسيفي هذا أوثق وعن فرسي راض ، وأخذ الدرقة وخرج إلى العليج ومعه عشرون يشيعونه ، ويدعون له ، فلما بصر بهم العليج ، قال : انما كانت الشريطة أن يبرز إليّ عشرون منكم ، وقد زدتم على العدد واحداً ، فقالوا له : ما يخرج إليك منا إلا رجل واحد ، فلما التقى تطاعنا بالرماح حتى تكسرت ، وبالسيف حتى اثنت ، فبينما هما كذلك إذ انهزم ابن الخزري ، واتبعه العليج وارتفع صياح الروم بالجدل والاستبشار ، ودخل

١ - لم يرد هذا الخبر في أي من كتب المتوفرة : الكامل ، الفاضل والتعازي .

المسلمين بذلك جبن شديد ، وإنما كان ذلك حيلة من ابن الخرزى ، فرماه بوهق معه ، فإذا هو في حلقه ، وحطته عن سرجه ، وأتى به يسحبه ، فكبر المسلمون تكبيرة تضعضع بها الروم ، وقال الرشيد : لا قوام لهم بعد قتل العليج فاحملوا عليهم فاحملوا (٢٢٣ - و) على الجيش ، فكان هذا السبب في فتح هرقة .

ابن الخشاب :

أديب كان يقرئ الادب بحلب في أيام سيف الدولة .

نقلت من خط صديقنا عبد المحسن بن الانماضي قال : ذكر لنا شيخنا الإمام أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني ، وفقه الله ، أن المتنبي وقف على مجلس ابن الخشاب بحلب ، وهو في حلية العرب ، والشيخ المذكور يقرأ عليه ، فربما وهم الشيخ فعاظه بالطالب ، فرد عليه المتنبي دفعة بعد أخرى ، وكان الشيخ لا علم له بالمتنبي ، فلما أكثر من الرد التفت اليه الشيخ وقال له : ادخل فلما دخل ناواه الشيخ رقعة كانت في الدواة فيها بيت شعر يستحسن به هو :

كلما قلت قد دنا الوصل منها صدّها العاذلات من كل وجه
فكتب المتنبي :

وإذا ما نأى العواذل عنها وتراءت له تعج وتعج هي
فقال له : أنت المتنبي ؟ فقال : نعم أنا هو .

قال الشيخ حماد : فبقي البيتان (٢٢٤ - و) الى زمان أبي العلاء بن سليمان فزاد فيهما فقال :

ولها منزل من الود عاف وطريق الى القطيعة مجّهي^(١)
ألقني رسولها بنجاح كلقائها رسولي بنجّه^(٢)

وقرأت بخط أبي اليمن السابق بن أبي مهزول المعري : سألت أبا العلاء

١ - واضح .

٢ - برد قبيح .

— يعني المعري إجازة هذا البيت ، فقال : لا أعرف فيه غير حرفين من اللغة ونظمها
بديها لوقته :

كلما قلت قد دنا الوصل منها صدها العاذلات من كل وجه

الإجازة •

أتلقي رسولها بخضوع كلما قابلت رسولي بنجوه

الرد القبيح •

ولها منزل من الودّ عافٍ وطريق الى التجنب مجهي

تخفيف مجهي وهو الواضح •

• ولم يذكر السابق بيت المتنبي ، والقافية فيه مركبة من كلمتين •

قلت : والعجب أنهم تكلفوا لذلك هذا التكلف ، وأغفلوا ذكر الوجه ، الذي
هو وجه الإنسان ، لأن الوجه المذكور في البيت المجاز هو الجهة لا الوجه المواجه
به ، فقلت بيتا آخر :

وإذا رُمْتُ سلوةً صدفنتي بقوام وناظرٍ وبوجه

(٢٢٤ - ظ)

ابن الخشاب :

القاضي الهاشمي ، هكذا وقع إليّ فيما ذكره الشريف أبو الغنائم عبد الله بن
الحسن بن محمد الزيدي في كتاب عيون المشتاقين في ذكر أبيه القاضي المطهر الحسن
ابن محمد ، وذكر أن أباه قدم حلب في أيام أبي المعالي شريف بن سيف الدولة ، وكان
قاضيها رجل يقال له ابن الخشاب الهاشمي ، فعزله شريف عن القضاء وولى القاضي
أبا محمد الحسن بن محمد •

قال : وتزوج الحسن بن محمد بحلب بنت القاضي الهاشمي المعزول •

وولده^(١) منها وقد ذكرناه .

ابن الخفاني :

صحاب أبا الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس بحلب ، وروى عنه شيئا من شعره ، روى عنه أبو عبد الله بن الملحي وذكر أنه مات بحلب .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال : أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن الشافعي — اذا ان لم يكن سماعا — قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن لفظا ، وكتبه لي بخطه ، قال : ابن الخفاني رجل شيخ طاعن في السن ، كان كثير الاجتماع والاختلاط بأبي الفتيان بن حيوس ، يحفظ عيون شعره ، وينشد طبعاً بلا تلحين ، أحسن انشاد وأطيب نغمة ، وكان سافر صحبة أبي الفتيان وأقام نائياً عن دمشق مدة سنين كثيرة ، وبحلب مات ، أنشدني بيتا سمعه من أبي الفتيان ، وقال هذا (٢٢٥ - و) ما سمعه أحد غيري من أبي الفتيان كنا خرجنا لتصيد بيزاة ومعنا فلان — أمير ذكره — فأرسل بازه فحرم ، ثم أرسل ثانية ، فكان كذلك ، وفي كل مرة يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله فقال أبو الفتيان :

مكثر عند صيده قول لا حول إذا قال غيره الله أكبر^(٢)

(٢٢٠ - ظ)



١ - فراغ بالاصل .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٣٦/١٩ - و .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

ابن خلف الجمحي :

شاب من قریش من أصحاب معاوية بن أبي سفيان ، شهد معه صفين •

أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن الشيرازي — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن — اذنا — قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي المقرئ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر قال : أخبرنا أحمد بن أبي طالب قال : حدثني علي بن محمد قال : حدثني أبو عمرو السعدي قال : حدثني جعفر بن أحمد ابن معدان قال : حدثنا الحسن بن جهمور قال : حدثنا القاسم بن عروة مولى أبي أيوب المكي عن ابن داب قال : بلغني أن شاباً من قریش من بني جمح ابناً لخلف الجمحي وكان مع معاوية بصفين ، وكان فارس أهلها ، والذي رددنا الاشتهر عن معاوية بعد ما غشيه ، دخل على معاوية وقال : يا أمير المؤمنين إنا تركنا الحق عياناً ، وعلي ابن أبي طالب يدعوننا إليه في المهاجرين والانصار وبايعناك على ما قد علمت ، ثم طاعتك عنك أسد أهل العراق بعد ما غشيك ، حتى إذا نلت ما رجوت وأمنت ما خفت جعلت الدهر أربعة أيام : يوماً لسعيد بن العاص ، ويوما لمروان بن الحكم ، ويوما لعمر بن العاص ، ويوما للسغيرة بن شعبة ، وصرنا لا في غير ولا في تقيير ثم خرج (٢٢٧ - و) من عنده وهو يقول :

أظن قریشنا باعني الحرب مرة عليك ابن هند أو تجر الدواهي
أيوم لمروان ويوم لصره سعيد ويوم للسغيرة معاوي

ويوم لعمرى والحوادث جمة
أتسى بلائى يوم صفين والقنا
إذ الأشر النخعي في مَرْجَحَنَّة^(١)
فطاعنت عنك الخيل حتى تبددت
تركنا عليا في صحاب محمد
فلما استقام الامر من بعد قتله
دعوت الأولى كانوا لملك آفة
وقد بلغت منا النفوس التراقيا
رِواء وكانت قبل ذاك صواديا
يمانية يدعو رئيساً يمانيا
بَدَاد بنت الماء أبصرن ناريا
وكان الى خير الطريقة داعيا
وزحزح ما تخشى ونلت الامانيا
وخلت مقامي حية أو أفاعيا

فلما بلغ معاوية قوله ، بعث اليه وعنده وجوه قريش ، فقال : يا بن أخي اني
مثلت بين تركي اياك وبين معاشك ، فوجدت معاشك أبقي لك ، وايم الله ما أخاف
عليك نفسي ، ولكني أخاف عليك من بعدي فاني رأيتك رحب الذراعين بمساءة
عمل شديد التقحم عليه ، فليضق به ذرعك ، وليقل عليّ تقحّمك فانك لست كل ما
شئت تجد من يحمل سفهك ، فخرج الفتى من عنده واستحى وارتدع ، وأنشأ معاوية
يقول : (٢٢٧ - ظ) •

أيا من عذيرى من لؤي بن غالب
فما لي ذنب في لؤي بن غالب
واني لبست الجود والحلم فيهم
فأصبحت ما ينفك صاحب شِرة
فان أنا جازيت السفينه بذنبه
وان انا لم أجز السفينه بذنبه
فوليتهم أذني وكانت سجيتي
فكم قائل إمّا هلكت لقومه
فيخسئ كلبا كاشر الناب عاريا
سوى أنني دافعت عنها الدّواهايا
وان من رماهم بالاذى قد رمانيا
يقوم لها بين الساطين لاهيا
فمنها يميني أفردت من شماليا
لوى رأسه وازداد غيا تماديا
ليالي لم أملك واذا كنت واليا
وقائلة لا تبعدن معاويا

واني لكم عود ذلول موقر فقل للأولى ينهاهم ما نهائيا

قال : وحدثنا السعيد قال : حدثني موسى بن محمد بن عبد الله الانصاري
عن أبي مخنف قال : حدثني الصقعب عن محمد بن سليم بئله ، وزاد في آخر الخبر
بعد الشعر ، ثم دعا بالقتى فعقد له على بعض كور الشام ، وزاد في شعر معاوية بعد
البيت الثالث :

ألم أعف عن أهل الذنوب وأعطهم عطية من لا يحسب المال فانيا (١)



١ - سقطت ترجمة الجمحي هذه من تاريخ دمشق لابن عساكر .

الدال والذال والراء والزاي : فارغات

السين

ابن سابط الجمحي :

واسمه عبد الرحمن ، مر بقنسرين غازياً ، روى (٢٢٨ - و) عنه عمر بن سعيد بن أبي حسين ، وأبو السوداء ، وقد قدمنا ذكره .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن - اذنا - قال : أخبرنا الشيخان : أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام - قال أبو الحسن علي : أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن رزمة ، وأبو عبد الله بن سكينه - قالوا : أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن رزمة ، وأبو عبد عاصم انعاصي . وقال أبو القاسم بن السمرقندي : أخبرنا أبو... (١) قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران السكري قال : حدثنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثنا أحمد بن جميل المروزي قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن سابط الجمحي أنه خرج من قنسرين وهو قافل ، قال : فأشار لي انسان الى قبر عبد الملك بن مروان ، فوقفت أنظر فمر عبادي فقال : لم وقتت ها هنا ؟ فقلت : أنظر الى قبر هذا الرجل الذي قدم علينا مكة في سلطان وأمر ، ثم عجبت الى ما رد اليه ! فقال : ألا أخبرك خبره لعلك تذهب ، قلت : وما خبره ؟ قال : هذا ملك الارض بعث اليه ملك السماء والارض فأخذ روحه ، فجاء به آله فجعلوه ها هنا حتى يأتي الله عز وجل يوم القيامة (٢٢٨ - ظ) مع مساكين أهل دمشق .

ابن سنان الخفاجي :

إمام مسجد الغضائري داخل باب أنطاكية بحلب كان في أيام سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان .

قرأت بخط القاضي أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أبي جرادة الحلبي :
حدثني الشيخ الامام الامين أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة رضي الله عنه ، أن بعض بني سنان الحلبيين كانت له حجر مقرب من الخيل العتاق ^(١) في زمان سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان ، وكان يسكن بها بدرب العدول ، وجباسة أهل حلب يومئذ يرتبطون الخيل العربية ويعدون العدد للقاء الروم ، ومجاورة الثغور ، وشن الغارات عليهم في أكثر الاوقات ، وكان سحر كل يوم ينزل من بيته إلى المسجد المعروف بالغضائري داخل باب أنطاكية ، يصلي بالناس فيه . ويقال انه أول مسجد بني بها ، لان أبا عبيدة بن الجراح لما فتحها دخل من الباب ، واختط ذلك المكان ، وأمر أن يبنى مسجدا فبني ، وهو الآن أعمر مما تقدم فصلى بهم الفجر في بعض الايام ، فلما سلم ودعا ، أقبل على الجماعة ، وهو جالس في المحراب ، فقال لهم : قد رأيت في هذه الليلة مناماً سرنى ، وأسأل الله أن يحققه لي يوم القيامة ، ثم قصه عليهم فقال : رأيت القيامة (٢٢٩ - و) قد قامت ، وقد جمع الخلق للحساب ، ونصب الميزان ومنادياً ينادي : يا فلان بن فلان فيحضر ويحاسب ، وتوضع أعماله في كفتيه ، والكتاب يحصيها ، فمن ثقلت حسناته أمر به الى الجنة ، ومن ثقلت سيئاته أمر به الى النار ، وقد رأيت في ذلك الجمع هول المظطلع ، ثم نادى المنادي باسمي ، فأحضرت ونشرت صحيفتي ، ووزنت حسناتي وسيئاتي ، فرجحت سيئاتي ، فأمر بي الى النار ، فسحبت وبي من الهلع ما لم يستطع ، وادأ المنادي يصيح : ردوه ، فرددت وقيل للوزان ضع هذا في كفة الميزان ، فحط فيها مهرة غراء غشواء ^(١) ، لم تر العين أحسن من شياتها ، فرجحت حسناتي ، فأمر بي الى الجنة فنالني من الفرح والاستبشار ما أيقظني ، فقمت وتوضأت ، وأتيت الى الصلاة فعجب الحاضرون من هذا المنام ، ولم يلبث أن جاء الغلام فقال له : يا سيدي ان

٢ - الاصلة العالية المكانية .

١ - الغشواء : التي تغشى وجهها بياض . القاموس .

الفرس قد ولدت في هذه الساعة مهرة ، ووصف صفة المهرة التي رآها سيده في منامه ،
ولم تبق الا يسيرا وماتت ، فكثر العجب من تحقيق الرؤيا ، وقام صاحب الفرس
ومعه جماعة مع الغلام الى أن عاينوا المهرة في الحال بالصفة التي ذكرها في المنام ،
فكثر حمد صاحبها لله اذ كانت تلك المهرة فكاكه من النار ، فمسأل الله خاتمة الخير
والنجاه منها ، انه عفو غفور .

ابن سيف المعري :

كتب عنه أبو المحاسن عبد اللطيف بن سعد الدولة أبي المكارم بن الأثير يمتين
لابن الفقاعي الشاعر المعري ، قد ذكرناهما في ترجمة ابن الفقاعي بعد هذا .



الشين

ابن شكاب الانطاكي :

روى عن مرّار بن حموية ، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق •

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الحموي بحلب قال : أخبرنا
الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السّلفي قال : أخبرنا أبو الخطاب نصر
ابن أحمد بن عبد الله بن البَطْرِ قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد
ابن رزقوية قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص قال : حدثنا
أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق قال : حدثنا ابن شكاب الانطاكي قال : حدثنا
مرّار بن حموية قال : حدثنا سعيد بن شعيب قال : حدثنا عبد الله بن الوليد بن
صفوان قال : حدثنا عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش قال : سمعت عبد الله بن
مسعود يقول : الصبر عدة العاقل وملجأ المغلوب •

الصاد

ابن صدقة الموصللي :

النحوي ، كان من النحاة المتصدرين بحلب في أيام سيف الدولة ابن حمدان واجتمع به ابن خالويه بين يدي أبي المرجى بن حمدان ، وجرى بينهما كلام .
روى عن أبي بكر بن دريد ، روى عنه بعض علماء حلب ، وأظنه سلامة المِثْرَثِ الحلبي .

ابن صدقة الهاشمي :

شاعر ، له أبيات في أبي عبد الله بن خالويه (٢٣٠-و) يمدحه فيها وأظنه يعرض بابن صدقة الموصللي فيها .

قلت من خط علي بن ثروان الكندي في أمالي أبي عبد الله الحسين بن أحمد ابن خالويه ، وذكر أنه نقلها من خط ابن خالويه ، لابن صدقة الهاشمي فيه :

إذا ما المرء أشبه والديه	فأية حجة بقيت عليه
وما زال الحسين له سجايا	تذكرنا مخايل خالويه
شأى (١) كبراء أهل العلم طراً	بفطنته وحدة أصغريه (٢)
وفلّ الموصللي له لسان	به أنحى على ابن درستويه
كنصل السيف يضحك والمنايا	تعبّس تارة في مضريه
فأجلب حين لم يغلب خِداً	فكاد الصفح يأخذ أخديه

١ - شأى : سبق ، القاموس .

٢ - قلبه ولسانه .

حرف الصاد : فارغ

الطاء

ابن طليّيب الكوكبي :

شاعر مجيد ، كان في أيام المأمون كان من أهل قرية يقال لها كوكبا من قرى أنطاكية ، حضر عند المأمون حين اجتاز الى أنطاكية ، حكى عنه رجل من أهل أنطاكية لم يسم .

قرأت في كتاب الزهرة للوشاء أبي الطيب قال : أخبرني أبو محمد القاسم بن محمد النحوي قال : أخبرني علي بن سليمان القيسي قال : أخبرني رجل من أهل أنطاكية بأنطاكية قال : لما مر بنا المأمون غازياً بلاد الروم نزل بكوكبا ، وهي قرية من قرى أنطاكية ، فنظر (٢٣٠-ظ) الى زيتون حامل والى كروم كذلك ، قال : لمن هذا فقالوا لرجل من أهل كوكبا يقال له ابن طليّيب فقال لعله صاحب الشعر الذي يقول :

غش بني آدم فكلهم لله عاص وكن لهم دغلا

قالوا : نعم يا أمير المؤمنين ، قال وما فعل ؟ قالوا : شيخ كبير في منزله ، قال : آتوني به ، فجاءوا به ، فلما مثل بين يديه قال : أنشدني شعرك ، فأنشده :

قال :

غش بني آدم فكلهم	لله عاص وكن لهم دغلا
وكل بضرس وطا الأنام بظلف	تأت حزمأ وتحكم العمال
لا تحف بالنازل المقيم ولا	تبيك على ظاعن إذا رحلا
من غاب أحوال عن مودته	فخل عنه واطلب به بدلا
ولا تقل احفظ الذمام ولا	أنسى فلانا وحسن ما فعلا

إنس أباك المفروض طاعته
وميل مع الريح ميل منتقل
وكن من الناس من أينك فلا
إن مستشير أتاك منتصحا
خلط على الناس ينسبوك إلى
قدم وأخر واسلك بهم
واسقم السقم إن ظفرت بهم

عَايِكَ فَيَسَا يَحْيِي لَكَ الْأَمَلَا
عَنْ كَدْرِ الْعِشْرِ وَابْتِغِ الدُّشُولَا
أَقْرَبَ مِنْهُ مُسْتَوْحِشَا وَجَلَا
فَا مَدَدَ لَهُ كَيْفَ مَا اشْتَهَى الطُّولَا
الظَّرْفَ وَشَتَّتْ عَلَيْهِمُ السُّبُلَا
طَرَقًا يَلْقَوْنَ فِيهَا الْعَثَارَ وَالزَّلَلَا
وَأَمْزَجَ لَهُمْ مِنْ لِسَانِكَ الْعِيسَلَا
(٢٣١-و)

إن رجال الوفاء قد ذهبوا لأن نجم الوفاء قد أفلا

قال : فلما بلغ هذا البيت الأخير ، قال له المأمون : أولى لك ، لقد استحققت
القتل لأمرك بغير ما أمر الله به ، ولكنك نجوت بهذا البيت ، امض لسبيلك ، فقال :
يا أمير المؤمنين إلى أين ، إلى عجائز الحي وصبية صغار يعبروني بأني وقعت بين
يدي أمير المؤمنين ، ثم رجعت صفرا ! قال : أو ما ترضى أن تفلت بحشاشتك ؟ قال :
يا أمير المؤمنين وأنتى بك أن تضيف الفضل إلى الفضل ، وتقرن الإحسان
بالإحسان ، فضحك المأمون وقال : ادفعوا إليه عشرة آلاف درهم .

حرف النسا : فارغ

المين

ابن العارف :

هذا رجل متزي بزي الأجناد خدم السلطان الملك الظاهر غازي بن يوسف ابن أيوب ، وكان يشعر جيداً ، ووقفت له على قصيدة حسنة مزدوجة في التاريخ . وأدركته ، ولم أسمع منه شيئاً وادركت اباه العارف . وكان شيخاً صوفياً من صلحاء الصوفية بحلب ، وكان له اختلاط بعلمي ووالدي وجماعة الزهاد بحلب .

قرأت بخط الخطيب تاج الدين محمد بن هاشم بن أحمد بن هاشم ، خطيب حلب ، في مجموع له : لبدر الدين ابن العارف رحمه الله .

يا حادي الأظعان قف بهنة	عساي أحيأ بودا عنه (٢٣١-ظ)
واستوقف الركب ولو هئية	أو كو ميض البرق في الاجنة
لعلني احظى ولو بنظرة	تكون لي من السقام جنة
جنت لما جن ليلي ينسا	وليس بي لولا الفراق جنة
اصيحت من هجرائهن في لظى	وكان لى من وصلهن الجنة
ودعن فاستودعن قلبي زفرة	يحترق الاثس بها والجنة
ان عادت العيس بهن عودة	كان لها عليّ أي مئة
سرت وقلبي في الحمول مغرم	يهيم ما بين قباهنه
ناشدتك الله تحمل حاجة	في النفس يا حادي ركاهنه
اذا حدوت الظعن في جنح الدجى	عرض بذكري بين عيسنه
وقل رأيت في الديار فاحلا	جنح الدجى يقرع من الفراق سنه
لم يبق فيه السقم غير أئة	فلم يكد يظهر لولا الأئة

توفي ابن العارف هذا بحلب بعد وفاة الملك الظاهر بمدة .

ابن عبد الرحمن الهاشمي :

شاعر من أهل حلب له شعر قاله في دير اسحق بقرب الساعورة ، ويقال فيه دير الزبيب أيضا ، ذكرها أبو الحسن الشمشاطي ، وذكر أنه كتب بها الى آخر ، وهي :

أما طربت لهذا العارض الطرب أما رأيت الصبا والجو في لعب
تعانقا فكأن القطر بينهما من فضة وكأن الزهر من ذهب
(٢٣٢-و)

ونحن في دير اسحق ومجلسنا يشكو مغنيك فأحضره ولا تغب
لنجعل ليوم عيداً في ملاحته وننخب الهمم بالأدوار والنخب
قال أبو الحسن الشمشاطي : وأنشدني النامي لابن عبد الرحمن الهاشمي في دير اسحق :

وافق أخاك تجده خير رفيق إن كنت لست عن الصبا بُمفبق
واذا مررت بدير اسحق فقل جادتكَ غُرس حائب وبروق
دير يُشبهه ماؤه بهوائه وهوأوه بملاءة المعشوق
وكان عيشي كان في أفئائه دركُ المنى في كاشحي ورفيقي
ابن العصب المنبجي :

المؤدب النحوي واسمه محمد بن عثمان ، وكان أدبياً فاضلاً عارفاً بالعربية ، صاحب الشغواني الشاعر المنبجي ، وروى عنه •

ابن عفيف الحمصي :

شهد صفين مع معاوية ، وكان على الحميريين والحضرميين يومئذ ، وله ذكر •

ابن عمر بن عبد العزيز :

حكى عنه أنه أمرهم بمشتري موضع قبره بدير سمعان ، وهو دير النقيرة من بلد معرة النعمان ، روى عنه عبد العزيز بن الربيع بن سبرة •

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي - فيما أذن لي

في روايته عنه — قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المصروف بابن البطي قال : أخبرنا حمد بن أحمد الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا سهل بن محمود قال : حدثنا حرملة ابن عبد العزيز قال : حدثني أبي عن ابن عمر بن عبد العزيز قال : أمرنا أن نشترى موضع قبره (٢٣٢-ظ) فاشتريناه من الراهب قال : فقال الشاعر :

أقول لما نعى الناعون لي عمرا لا يبعدن قضاء العدل والدين
قد غادر القوم في القبر الذي لحدوا بدير سمنان جريان الموازين (١)
(٢٣٣-و)

ابن عون :

غزا مع معاوية بن هشام ، وحكى عنه وعن محمد • روى عنه يزيد بن هرون •
تقلت من خط أبي بكر محمد بن عبد الملك من كتاب نتائج الافكار (٢) قال :
وحدثنا يحيى — يريد — يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون (٢٣٣-ظ) قال : أخبرنا ابن عون قال : ذكر عند محمد : يصلح الكذب في الحرب؟
فأنكر ذلك ، وقال : ما أعلم الكذب إلا حراما ، قال ابن عون فغزوت ، فخطبنا
معاوية بن هشام فقال : اللهم انصرنا على عموريه ، وهو يريد غيرها ، فلما قدمت
ذلك لمحمد ، فقال أما هذا فلا بأس به •

أظن هذا محمد بن شهاب الزهري ، والله أعلم ، فانه كان عند هشام بن عبد الملك بالرصافة ، والذي ذكره عن معاوية بن هشام ليس من الكذب في شيء بل هو
من المعارض •

١ — حلية الاولياء : ٣٢٠/٥ ، مع فوارق •

٢ — لم أقف على ذكر وجوده •

الفين فارغ

الفاء

ابن الفقاعي المعري :

كان أبوه فقاعيا^(١) بمعة النعمان ، وقال ابنه الشعر •

أنشدني أبو طالب عبد الرحمن بن مرشد بن عبد الرحمن بن الأثير قال :
أنشدني خالي أبو المحاسن عبد المطيف بن سعد الدولة أبي المكارم بن الأثير قال :
أنشدني ابن سيف المعري لابن الفقاعي الشاعر المعري ، وكان أبوه يبيع الفقاع بمعة
النعمان :

تملكت يا مهجتي مهجتي وأسهرت يا ناظري ناظري
وفيك تعلمت نظم القريض فلقبني الناس بالشاعر

قال : وروي أن الفقاعي دخل على أبي العلاء بن سليمان ، وابنه هذا الشاعر
معه ، فقال له : لي صغير يقول الشعر ، وما أدري ما هو ، فقال : أحضره ، فلما
أحضره أنشده هذين البيتين ، فقال له : قم لعن الله هذه المدرّة^(٢) •

وقد رويت بزيادة في الأبيات :

مكانك يا ناظري ناظري مكان السواد من الناظر
وشخصك إن لم يكن حاضرا فتمثال شخصك في خاطري
ملكت فرق لمستضعف ويا فاصر الشوق كن ناصري
ولا كان ذا أملني يا ملول ولا خطر الهجر في خاطر
وفيك تعلمت نظم القريض فلقبني الناس بالشاعر

١ - أي كان يعمل في إنتاج ما يشبه « بيرة » هذه الايام •

٢ - المدرّة : قطع الطين اليابس •

القاف : فارغ

الكاف

ابن كعب :

شهد صفين مع معاوية ، وهو الذي نشر المصاحف يومئذ ورفع المصحف على الرمح ودعا إليه .

أنبأنا أبو البركات الأمين عن أبي محمد بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن نجب قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : وحدثني عبد الله بن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب الزهري قال : لما كره أهل الشام القتال ، وملوّه من طول منازلهم بالسيوف ، قال عمرو بن العاص لمعاوية ، وهو يومئذ على القتال : هل أنت مطيعي فتأمر رجلاً ينشرون (٢٣٤ - و) المصاحف ، ثم يقولون : يا أهل العراق ندعوكم إلى القرآن ما بين فاتحته إلى خاتمته ، فإنك متى مات فعل ذلك يختلف أهل العراق ولا يزيد أمر الشام إلا اجتماعاً ، فأطاعه معاوية ، فأمر عمرو بن العاص رجلاً من أهل الشام يقال له ابن كعب فنشر المصاحف ، ثم نادى ورفع المصحف على الرمح ، فقال : يا أهل العراق ندعوكم إلى القرآن من فاتحته إلى خاتمته تأخذوا بما فيه وتعطون ما فيه ، فاختلف أهل العراق فقالت طائفة منهم ، كرهوا القتال : أجبنا إلى كتاب الله ، وقالت طائفة منهم : أولسنا على كتاب الله وسنته ، فاختصموا بينهم ، فلما رأى علي عليه السلام اختلافهم ووهنهم قارب معاوية فيما يدعوه إليه من ذلك .

ابن الكواء :

شهد صفين مع علي ، واسمه عبد الله بن أوفى ، وقد تقدم ذكره في العبادلة .

ابن الكلبي :

راوية أبي فراس الحارث بن سعيد بن حمدان ، روى عن أبي فراس ، روى عنه بعض الناس .

قرأت بخط بعض الادباء ، ويغلب على ظني أنه خط محمد بن الخضر ، المعروف بالسابق بن أبي مهزول المعري قال : حدثني ابن الكلبي راوية أبي فراس قال : كنت عند أبي فراس يوماً فإذا بعلام خشن ^(١) الوجه (٢٣٤-ظ) قد أقبل في ثوب أخضر ومطرف أخضر مسلماً عليه ، فلما رآه قال :

وغدوت في خضر الثياب مسلماً فكأن وجهك ضفدع في طحلب ^(٢)



١ - كتب المصنف في الهامش : أظنه « وحش » .

٢ - لم أجده في ديوانه المطبوع .

حرف اللام : فارغ

حرف الميم

ابنا مالك الاسلاميان :

شهدا صفين مع علي رضي الله عنه ، وقتلا بها مع هاشم المرقال ، وقيل إن علياً رضي الله عنه مرّ عليهم فقال :

جزى الله خيراً عصبة أسلّية
يزيد وعبد الله منهم ومنقذ
حسان الوجوه صرعوا حول هاشم
وعزّره وابنا مالك في الاكارم^(١)

ويروى :

وابنا هاشم ذي المكارم •

وسنذكر ذلك إن شاء الله تعالى •

ابن ماسوية الطبيب :

كان طبيباً حاذقاً قدم مع المأمون حاب حين قدم غازيا ، وكان معه حين مرض بالبذ ندون وعالجه فلم ينجع علاجه وقد ذكرناه •

ابن مقبل شاعر :

شهد صفين مع معاوية ، واسمه تميم بن أمّية بن مقبل ، وقد ذكرناه في حرف التاء واستقصينا نسبه ، وهو من بني العجلان بن عبد الله بن كعب •

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء - اجازة - قال : أخبرنا أبو غالب بن بشران - في كتابه - قال : أخبرنا أبو الحسن المراءشي وأبو العلاء الواسطي قالا : أخبرنا أبو عبد الله محمد

١ - ديوان الامام علي : ٨٩ مع فوارق •

ابن إبراهيم بن عرفة نفطوية - فيما يرويه - قال : وكان ابن مقبل في عسكر معاوية ، وكان يمدح أهل الشام ، ويحث على الطلب بدم عثمان رحمه الله ، (٢٣٥ -) ويعرض بعلي رحمه الله ، وكان النجاشي في عسكر علي فمن شعر ابن مقبل للنجاشي :

ولو شهدت أم النجاشي ضربنا بصفين فدتنا بكل مكان
ولو كنت وجه الخنفسا شهدتنا حملت قناة غير ذات سنان^(١)
فأجابه النجاشي فقال :

ما دفنت قتلى سليم وعامر بصفين حتى حكم الحكمان
ونجى ابن حرب سابح ذو غلالة أجش هزيم^(٢) الركض والذالان^(٣)
إذا قلت أطراف الرماح ينلنه مرته به الساقان والقدمان

قرأت في ديوان شعر ابن مقبل من رواية أبي عمرو وابن الأعرابي ، قال أبو عمرو : وخرج ابن مقبل في بعض أسفاره فمرّ بمنزل عَصْرِ العَقِيلِي ، وقد جهده العطش ، فاستسقى فخرجت إليه ابنتاه بُعْسُ ، وكان أعور كبيراً ، فأبدتا له بعض الجفوة ، فقالت أحديهما : لا خير في العيش بعد الكبر والشيب ، وقالت الأخرى : إنَّ هذا لقي بلية من عورة وخبت مرآته فنفذ ولم يشرب شيئاً ، فبلغ ذلك أباهما فتبعه ليردّه فأبى عليه فقال له : ارجع ولك أعجبهما إليك ، فرجع .
ولم يعرف هذا الحديث ابن الأعرابي ، فقال :

يا حَرَّ أَمْسَيْتَ شَيْخاً قَدْ وَهَى بَصَرِي

والتاثَ مادون يوم البعث من عثري

(٢٣٥ - ظ)

١ - ديوان ابن مقبل - ط . دمشق : ١٩٦٢ : ٣٤٥ مع فوارق .

٢ - كتب ابن العديم في الهامش : والعو ، ايضاً .

٣ - ذال : سرع أو مشى في خفه وميس . القاموس .

يا حُرَّ مَنْ يَعْتَذِرُ مِنْ أَنْ يُيَاسَ بِهِ
 ريب الزمان فإني غير مُعْتَذِر
 يا حُرَّ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالِطُهُ
 شيب القذال اختلاط الصفو بالكدر
 يا حُرَّ أَمْسَتْ لَبَانَاتُ الصَّبِيِّ ذَهَبَتْ
 فُلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرُ
 قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدِي فَعَلَّمني
 حَسَنَ الْمُقَادَةِ أَنِّي فَاتِنِي بِصُرِي
 كَانَ الشَّبَابُ لِحَاجَاتٍ وَكَنَّ لَهُ
 فَقَدْ فَرَعْتُ إِلَى حَاجَاتِي الْآخِرِ
 رَامَيْتُ شَيْبِي كَلَانًا قَائِمَ حَجَا
 سَتِينَ ثُمَّ ارْتَمَيْتُنَا أَقْرَبَ الْقَبْرِ
 رَامَيْتُهُ مِنْذُ رَاعِ الشَّيْبِ فَالَيْتِي^(١)
 وَمِثْلُهُ قَبْلَهُ فِي سَالِفِ الْعَمْرِ
 أَرْمِي النُّحُورَ فَأَشْوِيهَا وَتَشْلُمْنِي
 ثَلَمَ الْإِنَاءَ فَأَغْدُو غَيْرَ مُتَنَمِّرِ
 فِي الظَّهْرِ وَالرَّأْسِ حَتَّى يَسْتَمِرَّ بِهِ
 قَصْرَ الْهَجَارِ^(٢) وَفِي السَّاقَيْنِ كَالْقَتْرِ
 قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنَ الْقَاعِ مِنْ سَرَحٍ
 وَلَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ
 وَاسْتَهْزَأَتْ تَرْبَهَا مِنِّي فَقُلْتُ لَهَا
 مَاذَا تَعْيِيَانِ مِنِّي يَا ابْنَتِي عَصْرُ

١ - الغالية هنا شعر الرأس فهو الذي يفلئ . القاموس .

٢ - الهجار : الوتر ، وحبل يشد في رسغ رجل البعير ثم يشد الى حقوه .
 القاموس .

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما
 ببعض ما فيكما إذ عبتا عَوْرِي
 قد قلتالي قولاً لا أبا لكما
 فيه حديث" على ما كان من قَصْرِي
 ما أتما والذي تَهْدِي حَلْو مَكما
 إلا كحيران إذ يسري بلا قمر
 إن يَنْقُض الدهر مني مرة لبلى
 فالدهر أزور بالأقوام ذو غير
 لقد قضيت فلا تستهزئاً سَفهاً
 ما تقمأته^(١) من لذة وطري
 يا جارتني على ثأج^(٢) سيلكما
 سيرا حثا أَلما تعلما خبري
 (٢٣٦ - و)

إني أقيّد بالمأثور راحلتي
 ولا أبالي ولو كنّا على سفر
 لا تأمن السَّيف إذ روجتها إبلي
 حتى ترى فيها يضمنن^(٣) بالجرر
 ما يصب السيف ساقيه فحق له
 وما تدع ضربتي لا ينجه حذري
 ولا أقنوم على حوضي فأمنعه
 بذل اليمين بسوطي بأديا حَمْرِي

١ - تقمأ الشيء : اخذ خياره . القاموس .

٢ - الثأج : صوت الفم . القاموس .

٣ - ضمن البعير : أمسك جرتة في فيه ولم يجتر . القاموس .

وما تهيني المومة أركبها
إذا تجاوبت الأصداء بالسحر
ولا أقوم إلى المولى فأشتته
ولا يخسر قه نابي ولا ظميري
أبقى الخطوب وحاجات تضيفني
وما جنى الدهر من صفو ومن كدر
مثل الحسام كريماً عند خلته
لكل أزرة هذا الدهر ذا إزور^(١)

وقال : تزوج امرأة من بني نهم ، وهو عمرو عبد الله بن ربيعة بن عامر ،
يقال لها كيشة عوراء ، فنهاه عنها أخوته وتشاءموا بها ، فأبى إلا أن يتزوجها .
وقال له رجل من قومه : ألا تزوج فلانة فإنه بالحراء أن تكون ولوداً ، وتنجب لك ،
فقال : والله لو تزوجت كلبة لولدت مني وأنجبت ، فولدت له عشرة أنفس منهم
جارية ، فنزلوا ناحية ضلع ، والضلع المدود من الأرض ، أراد ناحية ضلع بني
شيصبان ، وهم من الجن ، ناحية الكائف ، فطرقتهم حية^(٢) فقتلت سبعة من
ولده ، وقتلت أيضاً كيشة ، فقال ابن مقبل :

ألا ناد يا ربعي كيشة باللوى
بحاجة محزون وإن لم تناديا
(٢٣٦ - ظ)

وذكر الأبيات بطولها •

ابن المثلث :

ولد الوزير عز الدين بن المثلث ، كان والده قد وزر للملك الأفضل علي بن
يوسف بن أيوب ، وكان ابنه هذا شاباً حسناً فاضلاً ، قدم حلب واشتغل بها على
شيخنا أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش ونظم شعراً جيداً •

أنشدني أبو الربيع سليمان بن بليمان الإربلي لابن المثلث :

١ - ديوان ابن مقبل : ٧٢-٨٢ . والازرة : الإحاطة والمعانة والمساواة
والستر . القاموس .
٢ - كذا بالأصل وأقدر أنه تصحيف « جنية » .

وذي هيئة يزهي بحال مهندس أموت به في كل يوم وأبعث
محيط بأشكال الملاحه وجهه كأن به اقليدساً يتحدث
فعارضه خط استواء وخاله به نقطة والشك، شكل مثلث
وأثسدني أيضا لابن المائم أيضا •

وعلى الفتى أن لا يقصر سعيه يوم الرهان ولا يرد عنانه
فإذا جفاه الفضل عيت نفسه وإذا جفاه الحظ عيب زمانه
ابن الموصول الاسدي :

من تنساء حلب ، ومن بيت كبير فيهم الوزارة ، كان حسن التعبير للرؤيا •
أبنا الخطيب عبد المحسن بن عبد الله بن الطوسي قال : أخبرنا أبو عبد الله
ابن خميس قال : وحكي أنه كان بحلب رجل يعرف بابن الموصول من تنساء
البلد وأعيانها ، وكان شيخا جيد التعبير ، فجاءه رجل من أهل الموصل ويعرف بابن
حطام فقال : رأيت في المنام كأنني حملت لحم بقر ، فقال له : يموت رجل عامل
وترثه ، فقال له : ما أعرف لي بحلب قرابة أرثه ، فلما كان بعد أيام قدم حلب ابن
عم له ، فتقلد بعض أعمال حلب ، ومات فورثه ذلك الرجل ، فقال له : من أين
أخذت ذلك التعبير فقد صح ، فقال لأنّ البقر عوامل واللحم مال •

شاعر من بني المنخل

المعريين تنوخي •

أثسدني العفيف عبد الرحمن بن عوض المعري لشاعر من بني المنخل المعريين •
عاينت في المحراب دميته التي نطقت ونطق مثالها لم يعرف
وسمعت سورة يوسف من قارىء قاباتـه فرأيت صورة يوسف

النون : فارغ

وكذلك الواو



حرف الهاء

ابنا هاشم الاسلاميان :

قيل كانا من القراء الذين شهدوا مع علي رضي الله عنه صفين وقتلا بها مع هاشم المرقال •

أبنا أبو البركات الامين عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو الحسين بن القراء قال : أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن (٢٣٧-و) شاذان قال : حدثنا ابن نجاب قال : حدثنا ابراهيم بن ديزيل قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن رجل عن أبي سلمة قال : ولما أصيب هاشم أصيب معه عصاة من القراء فمر عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام فترحم عليهم ثم أنشأ يقول :

جزى الله خيراً عصابة أسلمية	صباح وجوه صرّعوا حول هاشم
يزيد وعبد الله منهم ومعبد	وسلمان وابنا هاشم ذي المكارم
وعزرة لا يبعد ثناء وذكبره	إذا اخترط البيض الخفاف الصوارم ^(١)

ابن هبيرة :

غزا مع حبيب بن مسلمة الفهري بلاد الروم ، وحدث عنه • روى عنه عبد الله ابن لهيعة ، وقد ذكرنا حكايته عن حبيب في ترجمة حبيب بن مسلمة فيما تقدم ، فقد اجتاز معه بناحية حلب •

ابن هرمة الشاعر :

اسمه ابراهيم بن علي بن هرمة قدمنا ذكره •

١ - صفين لنصر بن مزاحم : ٤٠٤-٤٠٥ ، مع فوارق واضحة .

خريف اليباء

ابن يعلى :

غزا الصائفة مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، وحكى عن أبي أيوب الأنصاري ، روى عنه بكير بن الأشج ، واسمه عبيد بن يعلى ، وقد قدمنا ذكره في الأسماء .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب - اذنا - قال : أخبرنا أبو الفتح مفلح ابن أحمد بن محمد المرزومي الوراق قال : أخبرنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت قال (٢٣٧-ظ) : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد اللؤلؤي قال حدثنا أبو داود سليمان ابن الأشعث قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن ابن يعلى قال : غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فأتي بأربعة أعلاج من العدو فأمر بهم فقتلوا صبورا .

قال أبو داود : قال لنا عن سعيد عن ابن وهب في هذا الحديث عن ابن وهب قال : بالنبل صبورا ، فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : نهى عن قتل الصبر ، فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها ، فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فأعتق أربع رقاب^(١) .

١ - لم أقف على هذا الحديث في سنن أبي داود أو مصدر آخر .

الكنسى

ابن أبي البيان المعري :

وأبو البيان هو محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن أبي حصين ، وقد ذكرنا ترجمته ، وكان له ولد يقال له أبو المعالي توفي شاباً ورثاه بيتين ذكرناهما في ترجمته فلعله هو والله أعلم .

نقلت من خط ولد مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ ، في مجموع فيه شيء من أشعار المعريين ، قال فيه : ابن أبي البيان في كتاب معنون بحمرة :
هذا كتاب فتى جفاؤك مضرم نارا من الأشجان بين ضلوعه
(٢٣٨-و)

ودليله في فيض مقلته دما إن الكتاب معنون بنجيعة
ابن أبي الجهم المعري :

وأظنه أبا المرجا بن أبي الجهم ، شاعر من أهل معرة النعمان ، له أبيات قالها ، وقد هجم الفرنج معرة النعمان ، وقتلوا أهله .

قرأت في كتاب نزهة الناظر وروضة الخاطر ، تأليف القاضي عبد القاهر بن علوي بن المهنا ، المعروف بابن خصا البغل لابن أبي الجهم المعري :

إلى كم الى أبلسى بين وفرقة وتشتيت شمل لا تقرّ بي الدار
وقد قتلوا أهلي وأضحت ديارهم ققاراً وفيها للأحبة آثار
سأبكيهم ما لاح نجم وما دجى ظلام وما حنت على الأيك أطيّار
لعل الليالي الماضية بقربنا تعود فتقضى بالمعرة أو طار
أنشدني أبو البركات الفضل بن سالم المعري - بها - لعلي بن الدويدة المعري

في أبي المرجا بن أبي الجهم ، وكان يتشائم بطلعته ، ويغلب على ظني أنه ابن أبي الجهم صاحب الترجمة ، والله أعلم .

أبو المرجاله وجه سماجته
رأيته ومعني صحب" دعوتهم
فقلت بالرغم سر معنا على مضض
بطلعة لو بدت للشمس ماطلعت
فقال والله لا آتي فقلت له
تهدي الى من رآه البؤس والمرضا
لكي تقضي بهم من يومنا غرضا
ولم أزل حاملا من نحوه مضضا
من الكآبة أو للبرق ما ومضا
منك الصدود ومني بالصدود رضا

(٢٣٨-ظ)

ابن أبي الحصين :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقتل بها . وقد ذكرنا حديثه ، وحديث عبد الله بن الحجاج حين عبرا على جسر الرقة ، فسقطت قلنسوة هذا وقلنسوة هذا ، فنزل كل واحد منهما وأخذ قلنسوته ، وركب فقال عبد الله بن الحجاج : ان يكن زاجر الطير صادقا أقتل وشيكا ، وتقتل ، فقال له ابن أبي الحصين : ما شيء أوتاه أحب إليّ مما ذكرت ، فقتلا جميعا يوم صفين ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عبد الله ابن الحجاج باسناد .

ابن أبي زرعة الدمشقي :

شاعر اجتاز بدير محلّ بنواحي المصيصة ، وله فيه شعر ذكرته في ترجمة محمد ابن عبد ، كان كاتب ابن طولون .

ابن أبي سرح :

هو ^(١) شهد صفين مع معاوية .

أنبأنا أبو حفص المؤدب عن أبي غالب بن البناء قال : أخبرنا أبو غالب بن بشران - إجازة - قال : أخبرنا أبو الحسين المراءشي وأبو العلاء الواسطي قالا : أخبرنا قطوية ^(٢) (٢٣٩-و) .

١ - كذا بالأصل ، وهو « عبد الله بن سعد بن أبي سرح » أخو عثمان بن عفان لأمه ، ولأه عثمان مصر بعد عمرو بن العاص .

٢ - كذا بالأصل دون أن يكمل المصنف روايته .

ابن أبي سميئة :

إمام جامع طرسوس كان قارئاً صالحاً له ذكر .

قرأت بخط القاضي أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي في كتابه ، الذي سماه سير الثغور ، قال : ومن أئمة طرسوس الصالحاء المذكورين بالقراءة وطيب الصوت ابن أبي سميئة صلى بالناس بضعة عشر سنة لم يقبل لأحد براً ولا أجاب الى قبول صلة .

قال أبو عمرو : حدثني أبو الطيب الجرجرائي شيخ من المجاهدين أن أبا محمد الأولاسي حدثه أن ابن أبي سميئة حمل إليه بعض الأمراء ألف دينار ليصرفه في الصالحين المسجدية ، فقال ابن أبي سميئة للرسول : أبلغ صاحبك السلام وقل له : لو علمت أن في هذا المسجد من يؤثر أن يرتزي مما أفقت درهما واحدا لما صليت بهم يوماً واحداً ، فليردوا المال على أهله .

ابن أبي قباس :

خطيب جامع طرسوس ، وإمام أهلها .

قرأت بخط أبي عمرو القاضي الطرسوسي في كتاب سير الثغور في ذكر أئمة المسجد الجامع بطرسوس ، قال : وقد صلى بأهل هذا المسجد أئمة من أهل العفاف والستر واليقين والتقوى والصبر والزهادة والعبادة وسوا الذكر منزلتهم في الدنيا والآخرة عظيمة ، ومواقع منافع الاسلام وأهله بهم حسنة جسيمة ، يفتخر بذكرهم عند القراء ، وتُستنزل بهم بركات السماء ، منهم : ابن أبي قباس^(١) وكان من فرسان (٢٣٩ - ظ) المحراب .

حدثني أبو حفص عمر بن أحمد البروجردي المقرئ ، شيخ عابد فاضل ، قال : حدثني أستاذي السوسنجردي أن ابن أبي قباس كان إذا قرأ في مجراب طرسوس سمعت قراءته في سوق الصفارين ، وكان إذا خطب حيّر السامعين وألهم المحزونين .

وقال أبو عمرو : حدثني أحمد بن هرون الكوفي — كهل من أبناء طرسوس

١ - كذا وهو طفيان من قلم المصنف أو تصحيف في الاصل الذي نقل عنه .

ووجوهها - قال : حدثني أبي قال : كتب السلطان^(١) قديما الى الاقاليم بسبب ابن طولون فسبب على منبر طرسوس على لسان ابن أبي قباس ، كما سبب بكل مكان ، وحج ابن أبي قباس فسلكت الركب الذين كانوا معه طريق مصر ، فدخلوها في شهر رمضان ، وكان يصلي بابن طولون عشرة أئمة كل واحد منهم تسليمة واحدة ، فصار ابن أبي قباس الى باب دار ابن طولون ، فدخل في جملتهم ، ووقع للحجاب والبوايين أن ابن أبي قباس أحد العشرة المرسومين للصلاة ، فلما أقيمت تقدم وكل واحد من العشرة يحسبه يصلي عن اذن ومؤامرة ، ومنهم من يحسبه أحدهم فافتتح فقرا فحيّر السامعين شجى وطيبا ، وتمموا صلاتهم فلما أرادوا النهوض للتراويح أمر ابن طولون أن يصلي ترويحته ففعل ثم أخرى ، ثم أخرى حتى فرغ من جميعها ، ومن الوتر ، وانصرفوا ، ولم يصل أحد من العشرة فرضا ولا نافلة ، فسأل ابن طولون حجاب عنه ، فقالوا : ما نعرفه ولا رأيناه قبل وقتنا هذا ، وقال بعضهم (٢٤٥ - و) ما ظنناه إلا واحدا من العشرة المرسومين بالصلاة فتقدم ابن طولون الى الحجاب إن عاد أن لا يحجب فعاد للياته المقبلة وتقدم وصلى ، فلما أراد الانصراف استوقفه الحجاب ، وسأله من هو ومن أين هو فما أجابهم ، فرد الى ابن طولون فخطبته وسأله عن اسمه ونسبه فقال انا ابن أبي قباس فسر به سرورا عجيبا ، وأمره بالصلاة به ما بقي من الشهر وحده وأمره بسبه بحيث يسمع كما سبه على منبر طرسوس ، فاستغفاه فأبى عليه واستغفاه فما وجد له منه محيصا ، وسأله الآمان فأمنه وقام فخطب ، فلما وصل الى حيث يسب رخم واختصر فحتم عليه أن لا يغادر من السب حرفا واحدا إلا لفظ به ، ففعل وأتى عليه عن آخره ، فأمر له بألف دينار ، وزوده الى مكة ، وحمله فحج وعاد الى طرسوس شاكرًا لابن طولون حامدا .

ابن أبي عياش الالهاني :

كان على حرس عمر بن عبد العزيز ، وكان معه بخناصرة ، وعزله عمر ، وولى عمرو بن مهاجر مولى الانصار .

١ - يريد به دار الخلافة ببغداد ، ومر بنا في ترجمتي احمد بن طولون وابنه من بعده خمارويه بعض تفاصيل اخبار الصراعات بين الدولة الطولونية والخلافة العباسية .

ابن أبي موسى الحلبي :

شاعر مجيد ، كان في عصر البرامكة .

قرأت في أخبار البرامكة ، تأليف أبي حفص عمرو بن الأوزق الكرمانى في ذكر
موسى بن يحيى بن خالد بن برمك قال : وفيه يقول ابن أبي موسى الحلبي :
(٢٤٠ - ظ) .

سماء علينا بالرغائب تمطر	ألا إنما موسى بن يحيى بن خالد
فتروى كما تروى البقاع فتزهر	على كل حال من يسار وعلة
ودارت رحاها والقنا تتكسر	وإن له في الحرب إن هي شمرت
دما من نحور في الوغا تفجر	سنانا شكا طول الحصار لشربه



ذكر جماعة عرفوا بغير آبائهم

جد أبي عمرو بن العلاء :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه •

أنبأنا أبو القاسم ابن رواحة ، وابن الطفيل قالا : أخبرنا أبو طاهر السلفي — إذا إن لم يكن سماعا — قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي — إذا إن لم يكن سماعا — أنه سمع أبا مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث يقول : سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الحافظ الجرجاني يقول : سمعت مسعود بن علي السجزي قال : سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ يقول : جد أبي عمرو بن العلاء ، كان مع علي بن أبي طالب في الجمل وصفين •

أبو القاضي أبي عمر :

دخل الى صفين ، وحكى أنه شاهد على جدار بيت المال بها أبياتا ، رواها عنه ابنه القاضي أبو عمر •

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي ، وعبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر قالا : أخبرنا أبو الخير القزويني قال : أخبرنا زاهر بن طاهر عن أبوي بكر : البيهقي والحيري (٢٤١ - و) وأبوي عثمان الصابوني والبحيري قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثني عبيد الله بن منصور قال : سمعت القاضي أبا نصر محمد بن محمد الحافظ المعروف بالبزنص — يحلب — قال : سمعت أبا عمر القاضي يقول : سمعت أبي يقول : دخلت بيت المال بصفين ، بعد أن دثر ، فرأيت على أحد جدران مكتوبا : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه :

أبى الله إلا أن صفين دارنا وداركم ما لاح في الافق كوكب
الى أن تموتوا أو نموت وما لنا ولا لكم من حومة الموت مذهب^(١)

١ - ديوان الامام علي : ١٣ مع فوارق •

ابن بنت علي بن بكار :

المصيصي الزاهد ، حكى عن جده علي بن بكار ، روى عنه محمد بن عيسى
الطباع .

قرأت بخط أبي عمرو القاضي الطرسوسي : حدثنا محمد بن سعيد بن الشفق
قال : حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا محمد بن عيسى
قال : سمعت ابن ابنة علي بن بكثار قال : كان جدِّي في طول ليالي الشتاء إذا سمع
صوت الديك ، يقول : أوه إنقطع ظهري ، أحب أن يكون الليل أطول مما هو .

أخو أبي القاسم :

علي بن محمد بن أبي حامد الكاتب ، اجتاز بنواحي بلد الروم مما يلي خرشنة ،
واجتاز بحلب أو بعملها في طريقه إليها ، وحكى عن رجل حكى له عن شاب عراقي
كتب أبياتا على حائط ، روى عنه أخوه أبو القاسم المذكور ، وقد ذكرنا ما حكاه
في المجهولين الأسماء والأنساب والالقب فيما يأتي بعد هذا إن شاء الله تعالى .

عم يحيى بن سعيد الانصاري :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد الأمين عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن
أحمد (٢٤٤ - ظ) بن الخشاب قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال : أخبرنا أبو
طاهر الباقلاني قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان قال : حدثنا أبو الحسن بن نينجاب
قال : حدثنا ابراهيم بن الحسين قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال : حدثني
زيد بن الحباب قال : حدثنا جُوَيْرِيَّةُ بن أسماء الضبعي قال : حدثنا يحيى بن
سعيد الأنصاري عن عم له شهد صفين مع علي قال : لما كنا بصفين كان الرجل من
أصحاب علي يشد على أصحاب معاوية حتى يدخل خندق معاوية فيقتل ، ويشد
الرجل من أصحاب معاوية على أصحاب علي فيدخل خندق علي فيقتل ، حتى امتنع
العسكران من القتل ، وعقرت الخيل فأرسل علي الى عمرو بن العاص ، وكان يلي
حرب معاوية : إن عسكرنا قد امتنع علينا من القتلى ولا أراكم إلا قد لقيكم مثل ما
لقينا ، فليؤمن بعضنا بعضا حتى نوارى قتلانا ، وتواروا قتلاكم ، فبعث إليه عمرو :

إني قد فعلت ، فجلس عمرو على باب الخندق ، فكان إذا مر عليه بالرجل من أصحاب علي سأل عنه فيخبر ، فمر عليه برجل من أصحاب علي من المتجهدين ، أظنه سماء ، فسأل عنه عمرو فأخبر ، فقال عمرو بن العاص : ترى علي ومعاوية بريئان من دم هذا ؟ !

عم الحسين بن الفهم :

كان في صحبة المعتصم حين قدم حلب ، وغزا معه بلاد الروم (٢٤٥ - ٢٤٦) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الأنصاري عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال : حدثنا محمد بن جعفر بن علاء الوراق قال : حدثنا أبو عيسى الطوماري قال : حدثنا الحسين بن فهم قال : حدثني عمي قال : كنت مع المعتصم في بعض الغزوات ، قال : فنزلنا على حصن فحاصرناهم وقتلناهم فلحق أمير المؤمنين صداع فأمرنا بالكف عن القتال ، فاطلع علينا بطريق من الحصن فقال : لم كفتهم عن القتال ؟ قلنا : لحق أمير المؤمنين صداع ، فمضى ورجع وألقى إلينا قلنسوة ، فقال : يلبس أمير المؤمنين هذه فإنه يهدأ عنه الصداع ، فلبس أمير المؤمنين القلنسوة ، فهدأ عنه الصداع ، فقال : افتقوا هذه القلنسوة وانظروا ما فيها ، فوجدوا فيها رقاقة مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، سبحان من لا ينسى من نسيه ، ولا ينسى من ذكره ، كم نعمة لله على عبد شاكر وغير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن ، حم عسق .

غلام كشاجم :

كان أديبا ، روى عن سيده ، وذكر أبو الحسن الشمشاطي فيما نقلته بخطه أن ابن كشاجم وغلامه أنشدا بحلب أبا الصقر القيصي ، وأبا زكريا بن مبشر أبياتا لكشاجم في دير اسحق ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة ابن كشاجم (٢٤٦ - ٢٤٧) .

جد أبي عبد الله الحسن المثنى (١) :

روى عن عمر بن عبد العزيز ، روى عنه حفيده ، وأقدمه عمر بن عبد العزيز

١ - ألحق المصنف عددا من التراجم المتفرقة على أوراق زائها ، مما دعا الى إعادة ترتيبها .

عليه حين استخلف ، فقدم خنصرة أو دابق ، وكانت عنده قطيعة من أديم أحمر
للنبي صلى الله عليه وسلم .

ابن بنت حامد :

من كبار المعتزلة المتكلمين قدم حلب وافدا على الأمير سيف الدولة بن حمدان ،
وتكلم مع أبي عبد الله بن خالويه بحضرته في مسألة خلق القرآن ، وذكر ابن خالويه
أنه قطعه ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة ابن خالويه ، وهذا ابن بنت حامد كان يكنى أبا
بكر ، واسمه أحمد بن عبيد الله ، وقد سبق ذكره .

ابن بنت أبي عبد الله :

محمد بن يوسف بن المنيرة كان من أهل شيزر ، روى أبياتا لجده أبي عبد
الله بن المنيرة ، رواها عنه عثمان بن عيسى البلطي .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو الفتح عثمان بن
عيسى البلطي ، إجازة ، ح .

وأنبأنا حمزة بن علي بن عثمان المخزومي قال : أنشدنا البلطي قال : أنشدني
رجل من أهل شيزر يزعم أنه ابن بنت الشيخ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن منيرة
لجده المذكور :

أبدا فكيف يقال ريب منون	ومهند تقفو المنون سيله
غبن وراح وليس بالمغبون	شرك المنايا في النفوس فرحن عن
(٢٤١ - ظ)	

شفراته بسرائر وشجون	لو أن سيفاً فاطقاً تحدثت
في حده أو عرض عز الدين	فكأنما القدر المتاح مجسماً

والد مشرس :

حدث عن أبي شيبة الخدري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه
ابنه مشرس ، وغزا القسطنطينية مع يزيد بن معاوية واجتاز بحلب ، أو ببعض
عملها .

ابن أخي شهر بن حوشب :

غزا مع عمه شهر أنطاكية ، ومات عند قفوله من الغزاة ، وقد ذكرنا حكاية موته في ترجمة شهر بن حوشب •

مولى عمر بن عبد العزيز :

كان بدابق

أنبأنا عبد اللطيف بن يوسف قال : أخبرنا ابن البطي قال : أخبرنا حمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال : حدثنا سفيان بن وكيع قال : حدثنا ابن عيينة عن عمر بن ذر قال : قال مولى لعمر بن عبد العزيز لعمر حين رجع من جنازة سليمان : مالي أراك مغتما ؟ قال : لمثل ما أنا فيه يُغتم له ، ليس من أمة محمد صلى الله عليه وسلم أحد في شرق الأرض وغربها إلا وأنا أريد أؤدي إليه حقه غير كاتب إلي فيه ، ولا طالبه مني ^(١) •

مولى آخر لعمر :

إن لم يكن الأول ، حدث عنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز •

وبالاسناد قال أبو نعيم قال : حدثنا أبو محمد بن حيان قال : حدثنا أحمد ابن الحسن قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا سهل بن محمود قال : حدثنا عمر بن حفص المعيطي قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال : قلت : كم ترك لكم عمر من المال ؟ فتبسم وقال : حدثني مولى لنا كان يلي نفقته قال : قال لي عمر حين احتضر : كم عندك من المال ؟ قال قلت أربعة عشر ديناراً قال : فقال : تحتملون بها من منزل إلى منزل ؟ فقلت : كم ترك من الغلة ؟ قال ترك لنا غلة ستمائة دينار كل سنة ، ثلاثمائة دينار ورثناها عنه ، وثلاثمائة دينار ورثناها عن أخينا عبد الملك ، وتركنا اثني عشر ذكراً وست نسوة اقتسمنا ماله على خمس عشرة ^(٢) •

١ - حلية الأولياء : ٢٨٩/٥ •

٢ - المصدر نفسه : ٣٣٤/٥ •

ابن أخي قلابة :

دخل أنطاكية غازياً وراه أبو قلابة في المنام أنه من أهل الجنة .

أخبرنا أبو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن أبي السنان - فيما أجازته لي - قال : أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد قال : أخبرنا أبو الفضائل الحسن بن هبة الله وأبو البركات سعد ابن محمد بن إدريس قالوا : أخبرنا محمد بن إدريس قال : أخبرنا أبو منصور بن الطوسي قال : أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي قال : حدثني العلاء بن أيوب عن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثني زيد بن يزيد الموصلي عن الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة قال : كان لأبي قلابة ابن أخ مسرف على نفسه : فتوفي .

قال أبو قلابة : فكنت شبه النائم فإذا طائران أبيضان عظيمان قد صارا في كوة (٢٤٣ - و) البيت فقال أحدهما لصاحبه : إنزل فتشّه ، فنزل يدور حوله ، ثم رجع إلى صاحبه فقال : لم أجد شيئاً ، فنزل إليه الآخر فجعل يدور حوله ويفتشّه ، ثم غمز منقاره في جوفه ، ثم أخرجه وهو يقول : لا إله إلا الله ، وجدت في جوفه تكبيرتين كبيرهما على سور أنطاكية في سبيل الله ، ثم قال لأبي قلابة : يا أبا قلابة قم إلى ابن أخيك فإنه من أهل الجنة .

وقد روى نحو من هذه الحكاية عن ابن أخي شهر بن حوشب رواها شهر ، وقد ذكرناها في ترجمة شهر إلا أنه لم يذكرها مناماً .

ابن عم للأشعث بن قيس :

شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقال شعراً يوم منعهم أهل الشام الماء بصفين .

قرأت في كتاب صفين ، مما روى عن عمر بن سعد قال : ثم مضى - يعني - علياً نحو رايات كندة فإذا مناد ينادي إلى جنب مضرب الأشعث بن قيس رافع صوته ، وهو أحد بني عمه وهو يقول :

لئن لم يُجَلِّي الأشعث اليوم كربة
فنشرب من ماء الفرات بسيفه
فإن أنت لم تجمع لنا اليوم أمرنا
فمن ذا الذي تشنى الخناصر باسمه
وهل من بقاء بعد يوم وليلة
هلموا إلى ماء الفرات ودونه
وأنت امرؤ من عصابة يمنية
وكل امرئ من عصابة حيث يثبت
من الموت فيها للنفوس تقلت
فهنا أناساً قبل كانوا فموتوا
وتلقى التي فيها التشتت
سواك ومن هذا إليه التلفت
نظل عطاشاً والعدو يُصَوِّت
صدور العوالي والصفيح المشتت
وكل امرئ من عصابة حيث يثبت

قال : فرجع علي مغموماً الى منزله واستيقظ الأشعث لقول الرجل ، فأثنى عليا من ساعته ، وهو لا يرجو جيداً الأشعث ولا مناصحته ، وعند علي تلك الساعة قوم من أصحابه فيهم الأشر ، فقال الأشعث : يا أمير المؤمنين أينعنا القوم ماء الفرات ، وأنت فينا ، ومعنا سيوفنا ، خل عني وعن الناس ، فوالله لا أرجع إليك ، حتى أردده أو أموت دونه ، وأُمر الأشر أن يعلو بخيله على الفرات فيقف حتى أمره بأمره ، قال علي : ذلك إليك ، فانصرف الأشعث إلى مضربه ، وذكر تمام القصة ، وغلبته على الماء ، (١) . (٢٤٣ - ظ) .

أخو بشر بن غالب :

روى عن الحسن بن علي رضي الله عنه ، روى عنه أخوه بشر ولم يسمه ، وكان قدم من أنطاكية على الحسن رضي الله عنه .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الخثمي قال : حدثنا علي بن أحمد بن عبد الصمد بن شاه الكشاني - إملاء ببخارى - قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن أيوب العكبري - بها - قال : حدثنا عم أبي الحسن بن علي بن أيوب قال : حدثنا أبو القاسم عمر بن يحيى بن داود بن الفحام العكبري - بعكبرا - قال : حدثنا يوسف بن الحكم قال : حدثنا شريح ابن يونس قال : حدثنا عمرو بن جبيع الحلواني عن الأعمش عن بشر بن غالب

عن أخيه قال : وفدت على الحسن بن علي رضي الله عنهما فسألتني عن أميرنا وعن بلدنا وعن مؤذنين فأخبرته فقال : سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مدينة كثر فيها المؤذنون إلا قلَّ بردها •

وقد رواه هبيرة بن جرير عن الأعمش عن بشر بن غالب أن أناساً من أهل أنطاكية شكوا إلى الحسن بن علي برد بلادهم (٢٤٥ - ظ) فقال : سمعت جدي يقول : وذكر نحوه •

أخبرنا بذلك أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي ، اذنا عن أبي الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيى القطان قال : حدثنا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم الأذري قال : حدثنا محمد بن الخضر بن علي قال : حدثنا موسى بن أيوب قال : حدثنا النعمان بن العباس ، وكان من خيار الناس بأنطاكية ، عن هبيرة بن جرير عن الأعمش عن بشر بن غالب أن أناساً من أهل أنطاكية شكوا إلى الحسن بن علي برد بلادهم فقال : سمعت جدي يقول : أيما بلدة باردة كثر فيها النداء بالأذان انكسر بردها •

وقد روي عن بشر بن غالب قال : قدم على الحسين بن علي عليهما السلام ناس من أهل أنطاكية ، وفي رواية قدم أهل أنطاكية ، فسألهم عن حال بلادهم وعن سيرة أميرهم فذكروا خيراً إلا أنهم شكوا إليه البرد ، فقال الحسين بن علي : حدثني أبي عن جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر نجواً من ذلك ، وقد تقدم ذكره في مقدمة الكتاب في باب فضل أنطاكية فدل على أن أخا بشر بن غالب كان من أنطاكية ، والله أعلم ^(١) (٢٤٦ - و)

مولي مسلمة بن عبد الملك :

روى عن مولاة مسلمة • روى عنه هشام بن الغاز ، وكان مع مولاة بمنزله •

أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف — فيما أذن لنا فيه — قال : أخبرنا أبو الفتح ابن البطي قال : أخبرنا حمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو بكر

١ - انظر ما تقدم في الجزء الاول : ١٠٣ - ١٠٤ •

قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا هشام بن الغاز قال : حدثني مولى لمسلمة ابن عبد الملك قال : حدثني مسلمة قال : دخلت على عمر بعد الفجر في بيت كان يخلو فيه بعد الفجر ، ولا يدخل عليه أحد ، فجاءت جارية بطبق عليه تمر صيحاني ، وكان يعجبه التمر ، فرفع بكفه منه فقال : يا مسلمة أترى لو أن رجلاً أكل هذا ، ثم شرب عليه الماء ، فإن الماء على التمر طيب ، أكان يجزيه إلى الليل ؟ قلت : لا أدري ، فرفع أكثر منه ، قال : فهذا ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين كان كافيه دون هذا حتى ما يبالي أن لا يذوق طعاماً غيره ، قال : فعلى ما يدخل النار ؟ قال مسلمة : فما وقعت مني موعظة ما وقعت هذه (١) .



ذكر المعروفين باللقاب

الألف

أجدع السكاسك :

شاعر شهد صفين مع معاوية وقال شعراً كتب به مع كتاب معاوية بن حديج الى الأشعث بن قيس حين عزله علي رضي الله عنه عن رئاسة كنده •

قال محمد بن خالد الهاشمي في أخبار صفين : بعد أن نزل معاوية صفين وبلغه عزل الأشعث قال : وأمر معاوية بن أبي سفيان معاوية بن حديج الكندي أن يكتب الى الأشعث بن قيس ، فكتب إليه كتاباً - ذكرناه في ترجمة معاوية بن حديج - قال : ثم دعا أجدع السكاسك فقال : الق الى الأشعث شيئاً تحركه فأنشأ يقول :

أشعث الخير يا شبيه أبيه	أنت فينا الهمام وابن الهمام
إنمّا الشام كالعراق ولكن	غمّ أهل العراق بعض الشام
فلهم دينهم وحبّ علي	ولنا ديننا وحبّ الإمام
ثم لا حاكم يُميّز ما بين	بين الفريقين دون يوم الخصام
قد ترى بالعراق جمعاً عظيماً	يمنين من رؤوس الأنعام
كعدي ومالك وسعد	وشريح وذاك فاس اللجام
وزياد وشيخ كندة حجر	وابن قيس وزحر نعم المحامي
	(٢٤٧-٥)

والمرادي هاني ورجال	كأولاكم في النقض والابرام
لا ينادون بالعتاب ولا يطم	مع في فيئهم ذوو الأحلام
قد دعوناك بالتّي تجمع الش	ممل وفيها تعاطف الأرحام
ثم فيها إحدى الخلال من الله	ونزع الشجاء وترك الحرام
لا ينادى لها سواك من الـ	ناس فخذها يا بن الملوك العظام

الأحوص الانتصاري :

الشاعر ، وفد على عمر بن عبد العزيز بخصاصة ، واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله ، وقد قدمنا ذكره .

الأحوص الدفافي :

ويعرف بالمختزر أيضاً ، واسمه عبد الله بن محمد ، وكان شاعراً ، وهو منسوب إلى ذفافة بن عبد العزيز العبسي ، وقد ذكرناه في العبادلة ، وكان يصحب أبا طالب علي بن اسماعيل بن صالح الهاشمي بحلب ، وتزوج علوة التي كان يشب بها أبو عبادة البحتري ، فهجاه البحتري .

الأخطل التغلبي :

الشاعر ، كان برصافة هشام واسمه غياث بن عوف ، وقد قدمنا ذكره .

أعشى همدان :

ويكنى أبا المصَّبِّح ، شهد صفين مع علي وقد ذكرناه .



الباء

البغضاء الشاعر :

كان من شعراء سيف الدولة بطلب ، وهو أبو الفرج عبد الواحد ولقب
بالبغضاء المشقة كانت في لسانه ، وقد قدمنا ذكره .

البدیع الحلبي :

شاعر ذكره ابن الزبير فيمن قدم الديار المصرية من الشام ، في جنان الجنان
ورياض الأذهان ، وذكر له هذه الأبيات :

وإذا الفتى قحطت به أيامه لم يرضه فعل الزمان الأنكد
يسي ويصبح في اكتئاب^(١) مكرض يرنو الى الدنيا بعيني أرمد
(٢٤٧ - ظ)

وكثير أيام الحياة أقل من أن يتلى بتفريق وتبعد
قرأت في كتاب جامع الفنون تأليف أبي الحسين بن الطحان المغني ، في باب
ما مدح به المغنون في زماننا هذا ، يعني زمانه قال : وللبديع في :

لو كان يرزق بالفضائل فاضل كانت بفضلك تقرر الأرزاق
فلقد حوت أبا الحسين فضائل^(٢) لم يحوها فيما مضى اسحق^(٢)

قرأت في تاريخ الأمير مختار الملك المسبحي في حوادث سنة إحدى عشرة
وأربعمائة ذكر جماعة من الشعراء الذين مدحوه وكتبوا إليه ، وكانوا موجودين في
هذا التاريخ ، فذكر جماعة وقال : ومنهم البديع الحلبي وأنه شاعر متوسط الشعر ،
فمما كتبه إلي قوله :

١ - كتب المصنف في الهامش تحت علامة التصحيح : أكنان .

٢ - اسحق الموصلي الاديب المغني المشهور .

يا أيها الملك الذي طابت أرومة هوده
والسيد السامي إلى أعلى مناقب ضيده
ومن الأولى حازوا التعلی من قومه وجدوده
والأفضلين بجمعهم من جنده وعبيده
ندب "أطال يد المعالي في الزمان بجوده
جمع المناقب والنهي مقرونة بسعوده
نصح المللك فأضحت الأملاك طوع جنوده
واسترشد الملك العقيم برشته ورشيده (٢٤٨ - و)
يا عز ملك الحاكم المحمود ظل عميده
كم ناز حرب أضربت مشبونه بوقوده
وخمين ملك مصخر في حده وحديثه
نكست بالأقلام طول رماحه وبنوده
وفلت بالآراء حد صفاحه وعميده
قالين في يمينك قد ملكت من اقليده
يا أيها البحر الذي عذبت رشاف وروده
مغناك كالبيت الذي ضاق الفضاء بوفوده
لو يستطيع لزاره غور الثرى بنجوده
ياسيدا فهم الورى من نظمه وفريده
اختبرت جوهر سلكه فانصاع نظم عقوده
ولقد حوت مناقباً خلدها بخلوده
باد الزمان ولم تبدهل حيلة لمييده
يا أيها المختار فهمك دق عن تحديده
أنت الذي غمر الورى بطريفه وتليده

فارفع ظلامه من رمى مرماه بوعيده
 وسطا عليه بجوره وبصره وحقوده
 فسعى إليك مثنى برسيمه ووخيده
 لتسد منه فاقة عزت على تسديده
 فامن عليه بخلع ليشق قلب حسوده
 من جيد الرقم الذي يختال في توريده
 فلقد حباك جواهرأ من مدحه وقصيده
 يزهو بجوهرها على ضليله (١) ولييده
 أمحمد بمحمد ووصيته وشهيده
 أنظر إليه نظرة تغنيه عن ترديده
 فلأنت أكرم من مشى بالله فوق صعيده

واسلم سلمت على الزمان وأنت درة جيده . (٢٤٨ - ظ)
 قال المسيحي : وله أيضاً والأبيات التي ذكرها ابن الزبير من هذه القصيدة :

ومفتد في الحب أي متفتد يلفى الأسى بغرور عدل موصد في عدله أضحى وليس بمرشد نصحاً لقول عدوله والحسد متأسفاً يبكي لفرقة مفرد تزداد بين تضرع وتوقد شمل الوصال ولم يكن بمبدد ليل وحتى ليلنا بالسرمد لم يرعه فعل الزمان الأكد يرنو إلى الدنيا بعيني أرمسد	صب يروح الى الغرام ويفتدي غريت به العذال حتى أنه اكهم لائم في الحب لام ومترشد دنف أضر به الغرام ولا يرى شط المزار به فأصبح مفرداً كيف السلو وفي الحشى نار الأسى عهدي بهم والعيش غض جامع فأزاح صرف الدهر حتى صبحنا وإذا الفتى قحطت به أيامه يمسي ويصبح في اكتئاب ممرض
---	---

كتب المصنف بالهامش : حاشية : يريد بالضليل امرئ القيس .

وكثير أيام الحياة أقّلت من
وركائب خَلَفْتَهَا دلج السرى
والنجم في أرجائه متحير
أطوي بها أجواز كل تنوفه (١)
حتى أنضت بباب عز الملك في
ملك إذا استمرت مزن بنائه

أن يثلى بتفريق وتبعد
والليل في لون التغداف الأسود
عان كتخير الضرير المقعد
قفر وأقطع كل خرق فدغد
نعم تزيد على النعيم الأرغد
جادت يدها بمزن برق مرعد
(٢٤٩ - و)

ورث المعالي عن أبيه وجده
قوم تردّوا بالمكارم واكتسوا
أموالهم مبذولة لعفاتهم
حرم تحرمت الوفود بربعهم
الواهبون تكرموا أموالهم
والمطعمون إذا المربع أمحت
والقائمون بكل جد واجب
والضاربون إذا الكتيبة أحجمت
وإلى جدودك ينتمي كرم الورى
ولديك مغنم كل طالب حاجة
يا أيها المختار خيرة عصره
حزت المكارم والمناقب والحجى
ورقيت في العلياء أعلى رتبة
يا وارث الماضين محض علومهم
يا أيها الملك الهمام ومن غدا
إنني استجرت من الزمان
أما وقد حلت بجودك فاقتى

فجرى طريفاً في الأنام بتلد
حلل الرئاسة بالأعر الأمجّد
وديارهم لو فودهم كالمسجد
فبما إليه بتقسم ومؤكّد
والمجزلون جبا الوفود التوفد
والواهبون لكل ما لم يوجد
والصّافحون عن المسيء الأعتد
رأس المتوج في العجاج الأربد
وإليك مقصد كل سفر منجد
ويزين ذكرك في القريض المنشد
يا سيداً قد ساد كل مسود
يا ذا المعالي والنهى والسؤدد
شرّفت على شرف السّما والفرقد
يا كامل العلم الشريف المقعد
متكفلاً بجبا الوفود القطّد
بنداك أنت على البرية مسعدي
رشداً وحازت جبل نائله يدي
(٢٤٩ - ظ)

١ - أي أجوز بها مفازة واسعة . القاموس .

مما تروح به الخطوب وتغتدي
 وأخو الحجى بذوي المعالي يقتدي
 تسطو على صرف الزمان المعتدي
 من جوده في النائبات مجدد
 رووا بوابها عطاش الورد
 ميل" وذلك كل صعب أعند
 تجري بحتف عدى ونيل مرفد
 إلا" وفلت غرب كل مهيد
 وعقابها للخالع المتجرّد
 يا واحداً في كل فضل أوحد
 والعيد عاد بسعد جدك فأسعد
 وتبيد ثوب خليعه بمجدد
 أبدأ على رغم العدى والحسد
 جهدي وجودت القريض فجود

فسأغتدي وأروح غير مروّع
 وسأقتدي بذوي المعالي والنهى
 ولأصبحن بعزّة ذا عزّة
 ولأنسطون على الزمان بصارم
 ملك إذا استسقى العفاة سحابه
 خلط الوقائع بالصنائع فاستوى
 يزهو بأنمله اليراع لأنها
 ما تنتضي يوماً لدفع مائمه
 فنوالها للمعتفي يحيي الندى
 يا حثلية الدنيا وزينة أهلها
 قضيت صومك بالصلاة وبالتقى
 سعد عليك مجدد يحظى به
 لا زلت ترقى في المعالي صاعداً
 مولاي قد أجهدت فاقف بنعمة

البدیع المعري :

شاعر من أهل المعرة ، واسمه علي وقع إلي" من شعره قوله :

يا صاح آنسني دهري وأوحشني منهم فاضحكني فيهم وأبكاني
 (٢٥٠- و)

قد قلت أرض بأرض بعد فرقتهم فلا تقل لي جيران بجيران

البليغ المعري :

شاعر محسن واسمه ابراهيم بن الحسن ، وقد قدمنا ذكره في حرف الألف .

البنص :

حافظ أديب ، وهو أبو نصر محمد بن محمد القاضي ، ولقب البنص تركياً

من أبي نصر كنيته ، وقد ذكرناه .

البرهان الرندي الفقيه :

كان من الفقهاء المقتنين بحلب ، وكان حنفي المذهب ، ولم أعرف اسمه ، ووقفت له على فتوى أفتى فيها مع علاء الدين عبد الرحمن الغزنوي وشرف الدين بن أبي عصرون في مسألة سئلوا عنها في رجل يقول : إني سلفي المذهب ، ويزعم أن الله تعالى في الجهة •

فأفتى وقال في أثناء كلامه : أما السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين ما كانوا يثبتون لله من الصفات ما كان يستحيل في حقه من صفات المحدثات كالأجسام والأعراض والجواهر ، بل ينزهونه سبحانه وتعاني عما يستحيل في حقه ، ويثبتون له ما يجوز في حقه وما كانوا يتحدثون في الله وفي ذاته إلا عند الحاجة والضرورة ، ولهذا قيل عنهم : تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله ، في كلام حسن اختصره •



الجيم

جران العود :

شاعر من العرب ، لقب بجران العود لقوله :

عمدت لعود فالتحيت جرائه وللكيس أمضى في الأمور وأنجح
والجران عرق على عنق البعير •

قدم خنصرة ، وذكرها في شعره ، وجعلها خناصرات حيث قال :

نظرت وصحبتني بخناصرات ضحيًا بعد ما متع النهار
الى ظعن لأخت بني ثمير بكابة^(١) حيث زاحمها العقار
العقار الرمل ، واسم جران العود المستورد ...^(٢) العقيلي ، وقد ذكرناه •



١ - كابة : ماء من وراء النبال ، نبال بني عامر . معجم البلدان حيث استشهد
ببيت جران العود وزادهما .

٢ - فراغ بالأصل ، انظر حوله الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٤٥٠ - ٣٥٤ حيث
ذكره وبين سبب تسميته بجران العود ، دون أن يبين اسمه الأول .

الخاء

الْخَلْبُ التَّوْخِي :

المعريّ أديب فاضل من أهل معرة النعمان ، قرأ بحلب على أبي عبد الله بن خالويه الكثير . (٢٥٠ - ظ)



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقى

خطير الملك ابن الوزير اليازوري :

أبي محمد ، وزير المستنصر الفاطمي توجه من الديار المصرية الى حلب في حياة أبيه لترتيب أمورها واصلاح أحوالها .

قرأت في كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان ، تأليف ابن الزبير ، قال بعد حكاية ذكرها : ومثل ما ذكرته من اختلال أحوال ذوي الجاه والمال ما حدثني به القاضي ابراهيم بن مسكّم القوّي بصر ، وقد جرى مثل هذا الحديث ، قال : شاهدت خطير الملك ، ولد الوزير اليازوري أبي محمد ، وزير المستنصر بالله بمصر وكان من أعظم وزراء الدولة الفاطمية خطراً وأوفاهم قدراً ، وولى ابنه خطير الملك المذكور قضاء القضاة بسائر أعمال الدولة ، والمظالم ، وناب عن والده في الوزارة ، وسار الى حلب وغيرها من أعمال الشام لتمهيد أمورها ، واصلاح أحوالها ، وتقريرها .

وآلت به الحال بعد قتل أبيه الى الفقر المدقع ، والحاجة الشديدة الى أن جلس للخياطة بالأجرة في بعض مساجد فتوة^(١) .

قال ابن مسلم : فرأيت في بعض الأيام يطالب رجلاً بأجرة خياطة خاطها له والرجل يدافعه ويماطله وهو يكلج في الطب ، ولا يرخص له (٢٥٢و) في الإِنظار والمهلة ، فلما ألح عليه قال : يا سيدنا اجعل هذا المقدار اليسير من جملة ما ذهب منك في السّفرة الشامية ، فقال : دع ذكر ما مضى .

١ - بليدة على شاطئ النيل من نواحي مصر قرب رشيد . معجم البلدان .

قال ابن مسلم : فسألته عما قصده الرجل ، فلم يفصح عنه الى أن علمت من غيره أنه كان أنفق برسم مائة في سفره ستة عشر ألف دينار ، وأنه كان لا يمد سمطة في الطريق التي يعدم فيها الماء للشرب فضلا عن غيره إلاّ وعليه ما جرت عادة الرؤساء بتقديمه من الخضر والطعام في الحضر ، وذلك أنه كان اتخذ حياضاً من الخشب مملوءة من الطين ، وزرع فيها من البقل ما يجنى منه الذي يحتاج برسم مائتيه في كل يوم .



السدال

السميك النحوي :

الحلبي الشاعر ، واسمه منصور بن المسلم بن أبي الخرجين ، وقد قدمنا ذكره .

الدف الشاعر :

كنيته أبو عبد الله ، تقدم ذكره في الكنى .



السؤال

ذو ظليم :

شهد صفين واسمه حوشب تقدم ذكره •



السراء

الراعي الشاعر :

واسمه عُبَيْدُ بن حُصَيْنٍ ، ولقب الراعي (٢٥٢-ظ) لكثرة وصفه الإبل في شعره ، وقيل لوصفه الرعي في قصيدته اللامية التي أولها :

- أَلَمْ يَشْقَ بَوَادِي الْعَذْبَةِ الطَّالِ
- وَقَدْ حَلَبَ وَذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَعْرِهِ
- وَقَدْ قَدَمْنَا ذَكَرَهُ

الرقعمق :

شاعر ماجن يحكي أصوات الطيور والطيول ، وغير ذلك في شعره ، واسمه أحمد بن محمد أبو حامد الأنطاكي ، وقيل فيه أبو الرقعمق أحق وهو لقب ، وقد ذكرناه .



الزاي

الزاهي :

وقيل فيه الزاهر ، اسمه محمد بن عمر ، تقدم ذكره .

الزاهي :

غير الأول المعري - في غالب ظني - متأخر العصر ، بلغني أنه انشد قول ابن المغربي .

قال الطيب وقد تأمل علتي هذا الفتى أودت به الصفراء
فعجبت منه وقد أصاب ومادري لفظاً ومعنى والراد خطأ
فقال الزاهي في الحال الراهنة :

رثا طيبي لسقامي ومن اسقمي هجرانه مارثا
وقال هذا مرض معضل وربما أشفقت أن يلبثا
وهذه الصفراء قتالة فليته ذكر ما أثنا
الزاهر المعري :

واسمه الحسين بن محمد ، وقد ذكرناه وهو شاعر مجيد ، ووقع الي آيات من شعره بخطه كتبها الي بعض بني سليمان يعزيه بميت من أهله .

أرى كل محزن دون ما بي من الحزن وما نال قلبي من مصاب أبي اليمين
هلال ثوى تحت التراب وغيب محاسن وجهه كان مجتمع الحسن
فإن سُر قلبي بعده بسرة فلا نظرت عيني ولا سمعت أذني
رمته الليالي بغتة بحمامه على صفر منه وعن غفلة مني
فإن لم أمت حزناً عليه وحسرة فلا زال جسمي في ثياب من الحزن

أبا اليمن ان اصبحت في الترب غائباً
وإني على حزني عليك وحسرتي
فصبراً عليه ياذويه فأنتم أولوا
فما زال يسرى نحوكم رب حاجة
وكم نعمة اهدىتموها لطالب
وآل سليمان هم خير معشر
متى أتاهم خائف فكأنما
فلا روعوا من بعده برزينة

فقد كان ودي أن تغيب في جفني
أظن الردى والعلم يؤخذ بالظن
الحلم والأرباب والرجح الوزن
فيبلغ مايرجوه من شاسع المدن
وكم منة أسديتموها بلا من
من الناس طرالا أحاشي ولا أكني
يلوذ ويأوي من ذراهم الى حصن
وعاشوا من الدهر المشتت في أمن



السین

السابق بن ابي مهزول المعري :

شاعر أديب فاضل واسمه محمد بن (٢٥٣-و) الخضر : وقد قدمنا ذكره ، وكان يكتب خطاً حسناً ، ووقع الي كراسه من شعره بخطه وكتب على ظاهرها من صهيل السابق •

سجادة الفقيه :

وكان قاضياً على المدائن ، وقدم حلب مع المتوكل سنة ثلاث وأربعين ومائتين • أنبأنا أبو البركات الأمين عن عمه الحافظ أبي القاسم قال : قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر في أسماء من شخص مع المتوكل السی دمشق من الفقهاء سجادة •

وقال الحافظ أبو القاسم قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية قال : حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثنا ابن أبي خيثمة قال : سمعت سجادة يقول : كنت قاضياً على المدائن فبعث إليّ المأمون بخادم له يوماً نصف النهار ، فقال : المأمون يأمرك أن تهدم دار فلان وتستخرج منها قبر سلمان ، قال : فدعوت صاحب الدار فسألته عن الدار فقال : داري توارثناها ، قال : فكتبت إلى المأمون : إن هذا حق في يد رجل لا يخرج إلا ببينة ، قال : فلما كان بعد أيام إذا رسول المأمون قد جاء إلى صاحب المعونة ^(١) يأمره بهدمها ، فهدم الدار واستخرج منها قبراً فقالوا : هذا قبر سلمان ^(٢) •

١ - أي قائد الشرطة .

٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٤٥/١٩ - ظ . والمعني هنا الصحابي سلمان الفارسي •

الشين

شكر الحافظ أحد الرحالين ، سمع بالمصيصة وطرسوس يوسف بن (٢٥٣-ظ) .
سعيد بن مسلم المصيصي ، وأبا أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، واسم شكر
محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان ، وقد قدمنا ذكره .

الشهاب اليازجي :

كان يصحب يازكوج الناصري ، فنسب اليه ، وكان فقيها فاضلا مترسلا ، يرجع
الى أدب وفضيلة وكفاية في الأمور ، قدم علينا حلب في أيام الملك الظاهر ، فأحسن
اليه ووصله ، واجتمعت به في مجلس أبي عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر ،
وجالسته ولم أتحقق شيئا من مجالسته ومحاضراته ، وكان قصيرا جدا ، كافيا جلدأ ،
وبلغني أنه كان وزير لحسام الدين أبي الهيجاء السمين ، ومضى معه الى بغداد .
وكان هو المتحدث بينه وبين وزير بغداد ، فضمن للوزير أشياء عن مخدمه ، وضمن
لمخدمه شيئا عن الوزير فأقام أبو الهيجاء أياما ، ذم يظهر أثر لما قاله عن كل واحد
منهما ، فأرسل الى الديوان وقال : أين ما وعدتم به ؟ فقالوا : وأين ما قررت عليه
نفسك على لسان صاحبك ، فأنكر أبو الهيجاء ذلك ، فطلب الشهاب اليازجي الى
الوزير ، وقيل له : أنتقل عنا ما لم تقل ؟ فقال : أنا أردت للخليفة معاوكا مثل أبي
الهيجاء السمين ، وأردت لأبي الهيجاء أستاذًا مثل الخليفة ، فإن كان ما أعجبكم
ذلك فافسخوا البيعة ، وما جرى شيء ، فأعجب الوزير ذلك منه ، ودخلوا فيما
أراد ، وكان حسن التوصل ، مطبوعا حلوا النادرة ، (٢٥٤-و) وثق على الملك
الظاهر ، وكان يستحليه ، ثم سافر من حلب الى الديار المصرية ، ولم يزل بها الى
أن مات في سنة سبع عشرة وستمائة .

الفن

الغراب :

شاعر من أهل مَعرة النعمان ، ولا نعرف له اسماً .

أخبرنا القاضي أبو المعالي أحمد بن مدرك بن سعيد بن مدرك بن علي بن سليمان قال : كان لبعض أهل المعرة زوجة فغاب عنها الى مصر ، ففسخ القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان نكاحها وزوجها رجلاً يقال له الغراب من أهل المعرة ، فكتب زوجها الاول إلى القاضي :

أعبد الله قاضي الشام جمعاً أعيذك أن ترى غير الصواب
وأن تقضي على أحد بما لم يوافق في الشريعة والكتاب
خلقت عليّ إذ زوجت عرسي بشيخ وهو يدعى بالغراب
فكتب القاضي أبو محمد اليه :

إذا فارقت عرسك عن ملال ولم تترك لها فرضاً مقيماً
رأيت بأن أبلغها منهاها لتأخذ من تريد من الشباب
فأفقس فحماً لما صلته تصيد به على ساق الغراب

قال : فباع الغراب ذلك فقال :

كتابك جاء يخسف بالغراب
بليت بحيئة من عهد عاد
لها من عمرها سبعون عاما
وعشرون وعشر في الحساب
(٢٥٤-ظ)

إذا فخت علي رأيت ريشي
فقم ان كنت ذا حرص عليها
لئن أنجاني الرحمن منها
فلا شئت في العمران وكراً
لنفختها يطير مع السحاب
فخذها مع قماشي مع ثيابي
وفك يدي من أسر العذاب
ولا عشت إلا في الخراب



الفناء

الفاخر الحلبي :

شاعر من أهل حلب ، واسمه سالم بن منصور ، وقد ذكرناه في حرف السين
فيمن اسمه سالم .

الفرخ :

شاعر من موالى بني أمية ، اجتاز بدير حنينا ، وهو دير في طرف بلد حلب
بالقرب من الناعورة بين بلس والرصافة ، وكتب على حائطه شعرا له .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد عن عمه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
قال : قرأت بخط أبي الحسين الرازي : أخبرني أبو علي الحسن بن القاسم بن دحيم
ابن إبراهيم الدمشقي قال : حدثني محمد بن سعيد الربيعي قال : لما أراد جعفر المتوكل
الخروج من الشام إلى العراق أحب أن يجعل طريقه إلى البرية لينظر إلى آثار بني
أمية ومصانعهم ، وكان في طريقه دير يعرف بدير حنينا ، فلما أزمع على ذلك اتصل
خبره ببعض موالى بني أمية ، فقال : والله لأنغصن عليه نزهته بأبيات أحبرها ،
ثم تقدمه إلى الدير فجعل لصاحب الدير جملا على أن يدعه يكتب في صدر الهيكل
أبياتا ، فأذن له فكتب :

أيا منزلا بالدير أصبح ثاويا تلاعب فيه شَمَالٌ وَدُبُورٌ

(٢٥٥ - و)

كأنك لم تَقْطُنْكَ بِيضٌ نَوَاعِمُ ولسم يتبخر في فنائك حُورٌ
وأبناءُ أملاكٍ عباشم سَادُهُ صغيرهم عند الأنامِ كَبِيرُ
إذا تَزَعُوا تيجانهم فُضْرَاغِمُ وإن لبسوا تيجانهم فَبَدُورُ
على أَتْنهم يوم اللقاء قَسَاوَرُ ولكنهم يوم التَّوَالِ بُحُورُ
ولم يُصْبِح الصَّهْرِيحُ والنَّاسُ حَوْلَهُ عليه فساطيطٌ لهم وخَدُورُ

وَحَوْلَكَ رَايَاتٌ لَهُمْ وَعَسَاكَرٌ
 لِيَالِي هَشَامٍ بِالرُّصَافَةِ قَاطِنًا
 إِذِ الْمَلِكُ غَضٌّ وَالْخِلَافَةُ لِدُنَّةٍ
 وَرَوْضُكَ مَرْتَضٍ وَيَنْعُكَ يَانِعٌ
 بِمَسْلَمَةِ الْمَيْمُونِ وَهُوَ الَّذِي لَهُ
 بَلَى فُسِّقَتِ الْغَيْثُ صَوْبًا مَبَاكَرًا
 تَذَكَّرْتُ قَوْمِي فِيكُمْ فَبَكَيْتَهُمْ
 فَعَزَّيْتُ نَفْسِي وَهِيَ تَنْفَسُ لَهَا إِذَا
 رُؤِيدُكَ إِنَّ الْيَوْمَ يَعْقِبُهُ غَدٌ
 لَعَلَّ زَمَانًا جَارٍ يَوْمًا عَلَيْهِمْ
 فَيَقْرَحُ مُرْتَادٌ وَيَأْمَنُ خَائِفٌ
 وَخَيْلٌ لَهَا بَعْدَ الصَّهِيلِ نَخِيرٌ
 وَفِيكَ ابْنُهُ يَادِيرٌ وَهُوَ أَمِيرٌ
 وَأَتَتْ خَصِيبٌ وَالزَّمَانُ طَرِيرٌ
 وَدَهْرٌ بَنِي مَرْوَانَ فِيكَ نَضِيرٌ
 تَكَادَ قُلُوبُ الْمُشْرِكِينَ تَطِيرُ
 إِلَيْكَ بِهِ بَعْدَ الرُّوْحِ بِكُورٍ
 وَإِنَّ شَجِيئًا بِالْبُكَاءِ لَجَدِيرٌ
 جَرَى ذِكْرُ قَوْمِي أَمَّةٌ وَزَفِيرٌ
 وَإِنَّ صُرُوفَ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ
 لَهُمْ بِالَّذِي تَهْوَى النُّفُوسُ يَحُورُ (١)
 وَيُطْلَقُ مِنْ ذُلِّ الْوُثَاقِ أَسِيرٌ

قال فلما قرأه المتوكل قال : والله ما كتب هذا إلا رجل من بني أمية
 (٢٥٥ - ظ)

يريد أن ينقص علي ما أنا فيه ، فمن أتاني به فله ديتة ، فطلب فأتي به ، وإذا هو
 رجل من بني أمية من أهل دمشق يعرف بالفرخ ، فأمر المتوكل بقتله ، وقال : « ذلك
 بما قدمت يداك » وما الله « بظلام للعبيد » (٢) .

قال أبو الحسين : وزادني في هذه الحكاية بعض أهل العلم أن المتوكل لما
 قرأها بكى بكاءً شديداً ، وأمر بهدم الموضع فهدم الحائط (٣) .

وقد ذكر أبو الحسين الشمشاطي أن قائل هذا الشعر رجل من ولد روح بن
 زنباع ، ودير حيننا كان معاوية بن هشام بن عبد الملك قد نزل ، واتخذهُ متنزهاً له
 يتصيد فيه ، فخرج يوماً يتصيد فمر به ثعلب ، وهو بالناعورة فمضى خلفه ،

١ - الحور : الرجوع .

٢ - كذا بالأصل والآية « ذلك بما قدمت يداك وإن الله ليس بظلام للعبيد »
 سورة الحج الآية : ١٠ .

٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٤٥/١٩ ، ظ - ١٤٦ ، و .

فسقط به الفرس ، فمات وقد ذكرنا القصة في ترجمة معاوية بن هشام بن عبد الملك .

الفرزدق الشاعر :

قدم

واسمه همام بن غالب ، وقد تقدم ذكره .

الفرقد المعري :

شاعر . (٢٥٦ - و) .



القاف

قنزع الشاعر العربي :

شاعر من أهل المعرفة لم أظفر بشيء من شعره ، وكان في حدود الأربعمائة ، وكانت له امرأة شاعرة قد ذكرناها فيمن لا يعرف اسمها من النساء .

القنوع العربي :

شاعر مجيد ، واسمه أحمد بن محمد ، وقد ذكرناه .

ذكره أبو المظفر إبراهيم بن أحمد بن الليث الآذري فقال : والقنوع الشاعر فلا أنساه ، هذا شيخ عجيب الخلقة ، جيد الكديه ، سامي القمة ، بديع العمّة ، قصير الهمة ، في عينيه خفش إذا باهى الشخص خاله شخصين وإذا لمح الواحد حسبه اثنين ، قد رضي من الثواب باليسير ، ومن النوال بالقليل ، لا بل رضي من دنياه بسد الجوع ، ولبس المرقوع فلهذا تلّقب بالقنوع ، ومن شعره المليح المطبوع قوله :

أرى الادلال داعية الدلال	فمالي قد جزعت لذاك مالي
نعم أشفقت من تلفي ولكن	أبى لي حُسنٌ صدي أن أبالي
تصدّي للصُدود وكان قدماً	على حال اتصال من وصالي
فقال سلوت متهماً غرامي	ولست وإن سلاعنيّ بسال
نويت عتابة أنيّ التقينا	ولكنني بدالي إذ بدالي

نقلت هذا الفصل والأبيات من خط الحافظ أبي طاهر السلفي ، من رسالة كتب بها أبو المظفر الآذري إلى الكيا ^(١) أبي الفتح الحسن بن عبد الله بن صالح الأصبهاني ، جواب عن رسالة كتبها إليه وسأله عن من لقي من الشعراء بمعرفة النعمان (٢٥٦-ظ)

وقال أبو منصور الثعالبي : لقب بالقنوع لأنه قال : رضيت من الدنيا بكسرة وكسوة ^(٢) .

١ - الكيا : العظيم ، الجليل ، المبجل .
٢ - لعل الثعالبي قد ذكره في ذيل اليتيمة ، حيث لا ذكر له في المطبوع من اليتيمة .

الكاف

الكامل المصري :

الشاعر واسمه علي بن جلبات ، قد تقدم ذكره •

الكامل بن المغربي :

هو أبو القاسم الحسين بن علي ، وقد تقدم ذكره •

كشاجم :

هو أبو الفتح محمود بن الحسين ، ولقب " كشاجم " لأنه كان : كاتباً شاعراً
منجماً ، وكان بحلب ، وقد قدمنا ذكره •

الكامل الاسكندراني :

رجل فاضل اجتاز بحلب ، ونفذ منها إلى ملطية ، وله شعر أنشدنا عنه بعضه
الشيخ عماد الدين عبد الله بن الحسن بن النحاس ، قال لي : كان لي صديق يقال
له الكامل الاسكندراني ، ولم يعرف اسمه ، وكان بملطية ، فسألت عنه فدألت
على منزله فجئته ودققت الباب عليه ، وكنت إذ ذاك أسمع ، ولم يحدث بي الصمم ،
فقال : من ؟ قلت : صديق مشتاق ، فقال : لعلك فلان ؟ فقلت : أنا هو ، فخرج
إليّ وأدخلني منزله ، فتحدثنا حديث الدنيا ، فأنشدني ارتجالاً لنفسه بملطية :

غير شيء واحد فيها مليح

حسن كان وإن كان قبيح

هذه الدنيا عيوب كلها

كيف ما عبرتها قد عبرت

الميم

الماهر الحلبي :

واسمه أحمد بن عبيد الله ، وقد ذكرناه .

المتنبي الشاعر :

واسمه أحمد بن الحسين ، وقد تقدم ذكره .

المجتبى الانطاكي :

كان حكيما وله تصانيف في الحكمة .

نقلت من خط مظفر الفارقي ، قال : نقلت من خط محمد بن اسحق النديم في كتاب الفهرست : الأنطاكي ويلقب بالمجتبى واسمه كذا ، مات قريبا في سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وله من الكتب : كتاب البحث الكبير في الحساب الهندي ، كتاب في الحساب على البحث بلا محو ، كتاب تفسير الأثرما طيقي ، كتاب استخراج التراجم ، كتاب تفسير اقليدس ، كتاب في المكعبات ^(١) . (٢٥٧ - و)

المجاهد :

لم يقع إلي اسمه ، وكان رجلاً صالحاً من أولياء الله تعالى .

قال لي عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة : كان المجاهد عندنا بحلب ، مقوما بالمدرسة الحلاوية ، وكان من أولياء الله تعالى .

قال لي عمي : وكان الشريف الزاهد محمد العلوي له قبول عند بعض نساء

١ - الفهرس للنديم - ط . طهران : ٣٤٢ وقد لحق النص المطبوع بعض التصحيقات .

الأمراء بحصن كيبا (١) ، فلما فارقها وقدم حلب دفعت إليه عنبريتا (٢) وقالت :
خذ هذا معك وديعة ، اذكرنا به إلى أن تعود ، قال فأخذه ، وكان معه فوضعه في
المشهد الذي كان نازلا به ، خارج باب العراق ، المعروف بمشهد بدر الدولة :
قال : فسرقة بعض أصحابه •

قال : فحمل على قلبه من ذلك ، وضاق صدره وقال لي الشريف : والله ما بي
إلا أنهم يظنون بي ظن السوء ، ولكن أخي المجاهد عندهم يخبرهم •

قال : وكان المجاهد إذ ذاك عندهم بحصن كيبا ، قال عمي : فقال لهم المجاهد
في ذلك الوقت : إن الوديعة التي لكم عند فلان قد سرقت في هذا اليوم •
المرصع المصري :

شاعر اسمه ... (٣) تقدم ذكره •

المحترز الذفافي :

وقيل المحترز الشاعر ، وهو لقب ، واسمه عبد الله بن محمد ، ويلقب أيضا
الأحوص ، وينسب إلى ذفافة بن عبد العزيز العبسي ، وكان يصحب بعض بني
صالح بن علي بحلب ، وقد ذكرناه ، وذكرنا شيئا من شعره •

وتزوج علوة الكراعة التي كان البحري يشب بها في شعره فهجاه البحري •
المستهام الحلبي :

كنيته أبو الحسين ، وقد تقدم ذكره • (٢٥٧ - ظ)

المشتهي الحلبي :

شاعر مجيد ، تقدم ذكره

المتنع المصري :

اسمه أحمد بن خلف الشاعر ، تقدم ذكره •

المعوج الانطاكي :

كنيته أبو بكر ، تقدم ذكره في الكنى •

١ - كذا بالاصل والمشهور « كيفا » •

٢ - لعل المقصود هنا وعاء للعنبر •

٣ - فراغ بالاصل •

النون

الناطقة الجمدي :

واسمه جبان ، وقيل قيس ، وقد تقدم ذكره .

الناشيء الصغير :

شاعر متكلم ، واسمه عاي بن عبد الله بن وصيف ، وقد ذكرناه .

النامي المصيبي :

الشاعر ، اسمه أحمد بن محمد ، كان من شعراء سيف الدولة بحلب ، وقد قدمنا ذكره .

النامي الشكري العراقي :

واسمه محمد بن عيسى ، كان من شعراء سعد الدولة أبي المعالي شريف بن سيف الدولة ، وقد ذكرناه .

الناظر المعري :

شاعر من أهل المعرة ، واسمه مهنا بن علوي ، وقد تقدم ذكره .



الوار

الواله :

شاعر متقدم العصر ، لا يعرف اسمه ، وكان من أهل الشام ، وله أبيات في دير رمانين ، من جبل سمعان من أعمال حلب ، والقرية تعرف الآن في زمننا بترمانين .

قرأت في كتاب الديرة تأليف أبي الحسن الشمشاطي قال : دير رمانين (٢٥٨ - و) بين حلب وأنطاكية يشرف على بقعة سرمداء في أحسن موضع وأنزهه ، وفيه يقول الواله :

ألف المقام بدير رمانينا	للروض إلفاً والمدام خدينا
والكاس والابريق يُعمل دهره	ويداه تجنى الورد والنسرينا
يغدو إذا الناقوس أيقظه على	عذراء أوطنت الدثان سنينا
بكر إذا ما الهم غاب كاسها	يوماً رأى في ما يرى السكينا
ومن العجائب مسكة ^(١) ترضى بأن	يختار قاراً ^(٢) في اللباس وطينا
ويطارح الطنبور طول حياته	حتى كأن عليه فيه يمينا
إن الذين غدوا بلبك غادروا	وشلاً بعينك لا يزال معينا
هانت على طرباته عذاله	لما اشترى الدنيا وباع الدينا ^(٣)
عمر هو البلد الحرام فكم ترى	فيه الندى والتين والزينونا

الواق المعري :

شاعر تقدم ذكره ، والواق لقب له .

١ - المسكة : الاسورة والخلاخل من القرون والعاج ، وصمغ مقو للقباب .
القاموس .

٢ - مقرا . القاموس .

٣ - كتب ابن العديم في الهامش : استغفر الله تعالى .

نقلت من خط الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي : وكان بسعة النعمان شاعر يعرف بالواقم موصوف بالخلاعة والمجون ، فكان ينظم أشعاراً في حائك واسكاف وضائع ومن يجري مجراهم ، ويستعمل ألفاظ تلك الصناعة ومعانيها في ذلك الشعر ، فما يروى له في غلام اسكاف قوله :

إِنَّ سَتَنَ بِالْهَجْرَانِ شَفَرْتَهُ لِقَدْ قَلْبِي قَدْ مَجْتَهِدَ
فَلَا صَبْرَنَ كَصَبْرٍ تَخْتَجُهُ مَتَمَسَّكَ بِمَحَلِّ الْعَقْدِ

الوواء الحلبي النحوي :

وهو أبو الفرج عبد القاهر بن عبيد الله الفرائش ، وكان نحويًا شاعرًا فاضلاً ، قرأ على الطلطلطي النحوي ، وأبي عبد الله الأصبهاني صاحب أبي العلاء ، وقد ذكرناه فيما تقدم .

الوصاف :

صاحب المخصرة ^(١) ، شاعر كان بحلب في أيام سيف الدولة أبي الحسن علي ابن عبد الله بن حمدان ، ودخل إليه بحلب وامتدحه مع الواصلي والصقري .

وقع إليّ جزء من تاريخ جمعة أبو اسحق بن حبيب السقطي ، صاحب كتاب الرديف (٢٥٨-ظ) فقرأت فيه في حوادث سنة ست وأربعين وثلاثمائة : وفيها كان قدوم المهلبلي الوزير الى البصرة من الاهواز في يوم الأربعاء سلخ شهر ربيع الأول ، فنزل بني يشكر ، ثم دخل فيمن معه من الجيش ، فنزل الأبلّة ، فمدحه بها المعروف بالوصاف صاحب المخصرة :

قريب هوى الحسناء والوصل شاسع ممنعة قربها البعد مانع
تقل البعير المستقل اذا مشى بها ولها الانسان بالماء جارع
وحورية أودعتها القلب والحجى وروحي فلم تردد عليّ البودائع

١ - المخصرة : ما يتوكأ عليه كالعصا ونحوه ، وما يأخذه الملك يشير به اذا خاطب ، والخطيب اذا خطب . القاموس .

يقول فيها :

أنا الشاعر الوصَّاف أولعت بالعلی	فمجدی محفوظ ومالی ضائع
ومخصري شمس النهار وبدرها	أضاء لكفي والنجوم الطوالع
رفعت بشعري الشعر يا بن محمد	وأنت وزير للوزارة رافع
لبحر عثمان موج ماء اذا طما	وبحرك دُر موجه متدافع
أحليكَ مدحا لم تزل عنه غائبا	وقد يلبس السيف الحلی وهو قاطع

* * *

ذكر من عرف بالنسبة الى القبائل

او البلاد او الآباء او الى الصنائع

الالف

الأنطاكي الشاعر :

هو أبو طالب الحسين بن علي الأنطاكي شاعر مجيد (٢٥٩-و) مكثر أورد له أبو الحسن دلي بن محمد الشمشاطي في كتاب الأنوار شعراً كثيراً ، ويطلقه منسوباً إلى أنطاكية ولا يسميه ولا يكتبه ، وفي بعض المواضع يذكر اسمه ونسبه فمن ذلك ما قرأته في كتاب الأنوار قال : وللأنطاكي في الدواة وما فيها :

يَسْطُو بِخَطِّارٍ كَأَن خَاطِرِي	مُسَلَّطٌ فِي جِسْمِهِ فَهُوَ سَلِيطُ
يَكْتَنُ فِي زُجْجَةٍ كَأَنَّمَا	كِيَانُهَا مِنَ النَّظَامِ مَنْخَرِطُ
كَأَنَّمَا سَوَادُهَا وَحَلْيُهَا	تَأْلِيفُ ضَدِينِ شَبَابٍ وَشَمَطُ
كَأَنَّمَا مَقْطَعُهَا مُنْهَدٌ	مَحْتَبَسٌ فِي غَمْدِهِ لَمْ يَنْضَ قَطُ
كَأَنَّمَا سَكِينُهَا مُصَدِّغٌ عَلَى	خَدٍّ مَهْمَةٍ بَفْتَيْتِ الْمَسْكَ "لَط" (١)

وقرأت في كتاب الأنوار قال : أنشدنا أبو القاسم العلوي قال : وأنشدني الأنطاكي من قصيدة يعني في رحي الماء (٢) .

وللماء من حولنا ضجة	إذا الماء كافح تلك العروبا
جبال تؤلفها حكمة	فتمحو البحار بها لا السهوبا
يقابلنا في قميص الدجى	إذا الأفق أصبح منه سليبا
حيازيمها الدهر منصوبة	تعانق للماء وفداً غريبا

١ - لم ترد هذه الأبيات في المطبوع من كتاب الأنوار .

٢ - في كتاب الأنوار : ١٢/ ١٣ : « وأنشدني للأنطاكي من قصيدة » .

عجبت لها شاحبات الخدود لم يذهب الري عنها الشحوبا
إذا ما هممتا بغشيانها ركبنا لها ولدأ أو نسيبا
(٢٥٩ - ظ)

يجاورها كل ساع يرى وإن جد في السير منها قريبا
خلي الفؤاد ولكنّه يحن فيشجي الفؤاد الطروبا (١)

الأنطاكي :

شاعر كان في عصر ابن خالويه ، ومدحه بأبيات •

قرأت في كتاب أطرغش (٢) ، تأليف أبي عبد الله بن خالويه قال بعد أن
ذكر أبيات ابن صدقة الهاشمي التي ذكرناها في ترجمته ، ثم قال : وقال للأنطاكي
شرواه :

وما ماتوا وكيف يقول ماتوا وفينا ابن المقدم خالويه
فان حققت موتهم فحقق حصول علومهم في قبضيه
يريد بذلك الخليل وسيبويه وابن درستويه جاء ذلك في شعر الجفني (٣) ،
وسنذكره إن شاء الله تعالى في ترجمته ، وفي شعر ابن صدقة الهاشمي ، وقد
ذكرناه •

الأنطاكي المقرئ :

روى عنه أبو عبد الله محمد بن السري •

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر - في كتابه - قال :
أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان قال : أخبرنا الحافظ أبو
عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدي قال : أنشدنا الرجل الصالح أبو
مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني رحمه الله بالأندلس قال : أنشدنا أبو عبد
الله محمد بن السري قال : أنشدنا الأنطاكي المقرئ للمناسكي :

١ - كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار : ١٣/٢ .

٢ - لم استطع التعرف الى نسخة موجودة منه .

٣ - أنظر مايلي ص - ٤٧٥٢ - .

أصبحت قد شَفَّ قلبِي خَوْفَ عَلَيْهِ مُقِيمٌ
(٢٦٠ - و)

خوف تمكّن مني والقلب مني سقيم
لولا رجائي لوعد وعده يا كريم
في سورة الحجر نصاً لقابلتي الغموم
على لسان نبي قلبي لديه غليم
« نبيء عبادي أني أنا الغفور الرحيم » (١)
فقد وثقت بهذا والقلب مني كليم
من آية أذهلتني فيها وعيد جسيم
هي التي قلت فيها والقول منه حكيم
ألا « وإن عذابِي هو العذاب الأليم » (٢)
فالقلب بين رجاء وبين خوف يعموم

الأنطاكي الحاسب :

رجل له تصانيف في الحساب ، والهندسة ، وأظنه والله أعلم هو المجتبى
الأنطاكي .

قرأت بخط علي بن عبد الله بن بدر الهذباني قال : الأنطاكي الحاسب ، وكان
يعمل الاسطرلابات وغيرها ، وله من الكتب البحث الكبير في حساب الهندي ،
كتاب في الحساب على البحث بلا نحو (٣) تفسير الأثرثا ملقي ، استخراج التراجم
تفسير أو قليدس .

الأوزاعي :

اسمه عبد الرحمن بن عمرو ، وقد تقدم ذكره .

١ - سورة الحجر - الآية : ٤٩ .

٢ - سورة الحجر - الآية : ٥٠ .

٣ - في الترجمة المتقدمة نقلاً عن الفهرست للنديم « بلامحو » .

الباء (٢٦٠ - ظ)

الباسي الضرير :

شاعر من أهل بالس ، ذكر له ابن زولاق في سيرة أحمد بن طولون أبياتاً قالها في أحمد بن طولون ، حين حصر الموفق المعتمد على الله وجيشه ، يخاطب أحمد بن طولون ويمدحه حين قام بنصرة المعتمد :

ياسمّي النبي لانسى الله لك الذب عن حريم النبي
دولة الدين والخلافة عزّت بك لا بالطريد عنها النفي
المزال اسمه على الرغم من كل مقام امرئ كريم سني
رام مالا ينال فلقد خاب وخاب اعتداده بالخصي
البحثري :

من ولد بختر بن عتود الطائي المنبجي ، واسمه الوليد بن عبيد ، الشاعر أبو عبادة المشهور ، وقد قدّمنا ذكره .

البيزوربي المغربي :

المقرئ الحمصي ، من حمص الأندلس ^(١) ، وكان مقرئاً مجوداً ، عارفاً بالنحو والأدب ، وأقام بحلب مدة يقرئ الناس ، وكان متهماً في دينه وله شعر ، واسمه عبد الله بن محمد أبو محمد ، وقد قدّمنا ذكره .

* * *

١ - حمص الأندلس : اشبيلية . معجم البلدان .

الجسيم

الجفني :

شاعر كان في عصر ابن خالويه ، ومدحه ، فإني قرأت في كتاب أطرغش تأليف
أبي عبد الله بن خالويه - وعليه خطه - قال ابن خالويه : وكتب إليّ الجفني يهجو
ابن صدقة ، لما قطعت بين يدي أبي المرجى رحمه الله .

كشرت له فأصبح مُجْلَخْدًا^(١) لحرّ جينه ولوجتيه
(٢٦١-و)

وأيدك الإله عليه نصراً بقدرته وأدحض حجتيه
وأشبهت الخليل وكان طبياً وسرت على مذاهب سيويه
وذكر بعدها أبياتا لابن صدقة الهاشمي ، وبعدها للأنطاكي ، وقد ذكرنا ذلك .

* * *

١ - أي أصبح مستلقيا لاغناء عنده . القاموس .

الحساء

الحاجري الحلبي :

وقع إليّ ببغداد مجموع فيه شعر منسوب إلى الحاجري الحلبي ، وذكره هكذا ، ولم أسمع به ولا عرفته ، والأبيات :

بحق الهوى ياسعد أسعد أخا وجد ومل بي إلى ذاك الأبيرق من نجد
لأسأل عن قلبي فثم تركته أسير غرام لا يعيد ولا ييدي
يميل إذا هبّت صباً حاجرية ويهتز شوقاً إن تأوه ذو وجد
ومل بي على رمل العقيق لعلي على ربع من أهوى أسلم من بُعد
فما أكثر الأسرى لديه بحبه ولكنني المقتول من بينهم وحدي

الحلبي :

حكى عن سلام الأسود حكاية رواها عنه عمر بن عبد الله .

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله قال : أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن الطوسي قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا عبد العزيز الأزجي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله ابن الحسن قال : حدثنا عمر بن عبد الله قال : سمعت الحلبي يقول : نظر سلام الأسود إلى رجل ينظر إلى حدث فقال له : يا هذا (٢٦١ - ظ) أبق على جاهك عند الله عز وجل فإنك لا تزال ذا جاه ما دمت له معظماً .

الحلبي الفقيه :

فقيه على مذهب العراقيين ، كان في أيام البرامكة .

نقلت من كتاب في أخبار البرامكة تأليف أبي حفص عمرو بن الأزرق الكرمانى ، قال : ذكر أحمد بن محمد أن الفضل بن يحيى بن خالد حدثهم يوماً عن يحيى بن

أبي مريم المديني ، وكان يخاصم رجلاً يقال له الحلبي في الفقه ، وكان ابن أبي مريم يقول بقول أهل المدينة ، والحلبي يقول بقول أهل العراق ، قال : فلما جاء ابن أبي مريم إلى أبي علي فقال : جعلت فداك خاضت اليوم الحلبي بين الملاء وأفحمته ، وذلك أني سألته عن قول الله جل وعز : « وقيل من راق » ^(١) ، قال : إذا مات الإنسان قالت الملائكة بعضها لبعض : أيكم يرقى بروحه ، فيقول : هذا أنت ، ويقول : هذا انت ، قال : فقلت : هم والله أطوع من أن يتدافعوا أمره ، والله ما يرضى أبو الوزير الكاتب أن يتدافع فيوج ^(٢) الديوان بأمره فكيف يرضى الله بذلك من ملائكته ، وإنما تفسير ذلك أنه إذا مرض الإنسان « قيل من راق » يرقيه ، فقال : قال أبو علي : فقد كان ينبغي لك أن تحتج بقوله تبارك وتعالى : « وظن أنه الفراق » ^(٣) ، فإن ذلك يدل على أنه حي بعد ، قال : فقال له ابن أبي مريم : ولو كان لي هذا العقل كنت يحيى بن خالد . (٢٦٢ - و)

الحلبي المتكلم :

إن لم يكن الفقيه المتقدم ، فهو غيره ، وهو من أصحاب حسين النجّار . وإياه عنى أبو أحمد يحيى بن علي النديم بقوله في شهادة شهدها الحلبي على أبي سهل بن نوبخت :

وفي الحلبي كل نحس وشنعه	ونعم أخو الأخوان عند الحقائق
على أنه ممن يجور ربه	وينحله مدموم فعل الخلائق
وما يأمن الجيران منه شهادة	عليهم بعظمى ليس فيها بصادق
وينشدك الشعر الغيث لنفسه	فيحلف عنه أنه غير سارق
وما ضربي لو أنه لي موافق	ولا ضربي أن كان غير موافق

وذلك أنه شهد على أبي سهل اسماعيل بن نوبخت أنه يتعرض بحرم المسلمين ويدخلهن إلى منزله ، وحمله على ذلك رجل يعرف بابن أبي عوف ، وكان الحلبي صديقاً لأبي سهل ، وكان أبو سهل يفضل عليه ولكنه استشهد .

١ - سورة القيامة - الآية : ٢٧ .

٢ - الرسل حملة البريد .

٣ - سورة القيامة - الآية : ٢٨ .

هكذا ذكر عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر في ذيل تاريخ أبيه •

الجلبي :

غير مسمى ولا مكنى ، ذكر له أبو الحسن الشمشاطي أشعاراً كثيرة في كتاب
الأنوار ، ولم يذكر اسمه ، ولا اسم أبيه فمن ذلك قوله :

ما الندار في حلب بدار ثواء	هذا الشتاء بها كآلف شتاء
ألقى عليها الزمهرير ملاءة	نسجت من الأرواح والأنداء
خفت بها ظلم الفيوم وأصبحت	ونهارها كالليلة الليلاء
	(٢٦٢ - ظ)

كم قطرة في إثر أخرى خلتها	بحراً أمامي زاخراً وورائي
ما كنت من سمك البحار أظنني	حتى سكنت مدينة من ماء
ومما أورده له في كتاب الأنوار :	

أرى خطرات ماتزال كأنها	صدور القنايين الجوانح تخطر
وعينا تصوم الدهر من لذة الكرى	فإن أفطرت ظلت على الدمع تقطر
أقلّب طرفاً للنجوم مُسامِراً	ونجم الدجى وسط السماء مُسمّر
وأورد له أيضاً :	

قضيّب متى تضمه تضم بضمه	قضيّب نسيم في قميص نعيم
تألف من ضدين ضدين رانيا	بعين صحيح في جفون سقيم
له ليل شعر في صباح جبينه	ونيران خد في مياه أديم
وخصر حكي عرض البخيل نحافة	وردف حكي في النيل عرض كريم

ونقلت من الجزء الاول من كتاب الأنوار للشمشاطي ، وأظنه بخطه قال :
والجلبي :

تغنى السهام بلا قسي
وأدته إلى الشرف العلي
إذا عزي الوفاء إلى الوفي
مضاءك من مضاء المشرفي
نشوه ودّ ذي الودّ السوي
يوديه إلى الود النقي
توقي الود إلا من تقي
وقال الشمشاطي في كتاب الأنوار وله يرثي أبا تمام :

وان تترك قلبي على دمه يدمي
(٢٦٣ - و)

على ردم أجوج هتكت به الرما
وعلميا أرى فيه المذلة واليتما
بسمع آجال إذا لغدت صمّا
وفي أذنه وقرا وفي فمه سما
وفرعا ولكن كنت أشرفهم علما^(١)

قلت : ان كثيرا من الناس يقولون ان الحلبي الذي ذكره الشمشاطي وأورد
شعره في كتاب الأنوار هو أبو بكر الصنوبري ، وليس الأمر كذلك لأنه أورد له
هذه الأبيات التي رثى بها الحلبي أبا تمام حبيب بن أوس ، والصنوبري لم يدرك
أبا تمام الطائي ، لأن أبا تمام توفي سنة احدى - أو اثنتين - ومائتين ولم يكن
الصنوبري ولد بل يحتمل أن يكون هذا الحلبي هو عمران الحلبي الذي نذكره
بعد هذا •

وتروى هذه المراثية لديك الجن في أبي تمام •
الحلبي :

شاعر كان في عصر البحري ، واسمه عمران ، وقيل محمد بن عمران وهو
الذي يقول فيه البحري :

١ - في كتاب الانوار مجموعة مختارة من شعر الحلبي ليس بينها أيا مما أورده
ابن العديم هنا .

سل الحلبي عن حلب وعن إغبابه حلباً^(١)

ولخالد الكاتب فيه أهاج كثيرة ، وقد ذكرناه في حرف العين •

الحلبي :

شيخ شاعر ، غلب على عقله ، ان لم يكن عمران الحلبي ، فهو غيره ، روى عنه أبو بكر محمد بن أبي الأزهر •

قرأت بخط أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي : أخبرنا أبو بكر (٢٦٣-ظ) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان - قراءة عليه وأنا اسمع •

وأنا مكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر قال : أخبرنا أبو القاسم الخضر - ويسمى - الحسين بن علي بن الخضر بن أبي هشام قال : أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن طائوس قال : أخبرنا أبو القاسم علي التنوخي قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي الأزهر - قراءة عليه - قال : وكنت يوماً عند إبراهيم بن رومي كاتب أحمد بن محمد الطائي ، وعنده شيخ يعرف بالحلبي ، وكان أديباً شاعراً ، فعُلب على عقله ، اذ دخل علينا البكثري ومعه أخوه ، قد تولى في ذلك الوقت نهر بوق والزبيين^(١) ، فلم يستقر بهما المجلس حتى التفت الحلبي الى البكثري فضحك ، ثم نظر الى أخيه وتفرس في أذنه ، وكانت كأنها كنف قد ملئ شغراً ، فقال غير محتشم لأحد :

مقالة الصادق الصدوق

بالله يا بكثري قل لي

عندك أم زرع نهر بوق

أشعر أذني أخيك أزكى

فخجلاً وأقبل ابن رومي يعتاظ ولا يتهماً له التعرض لما يكره ، فنظر اليه الحلبي

على تلك الحال فقال ، وكان ابن رومي ألشغ فقال :

قولي يا ألشغ الكتاب

إن كنت أنكرت

لمثله في الكلاب

فجئ بأذن شبيهه

١ - انظر ديوان البحري : ٢/ ١٤٠ - ١٤١ •

٢ - من طسوج بغداد في أحوازها •

حتى تقول بأنني أخطأت فيه صوابي
 فوثب البكري لينصرف فأسر إليه ابن رومي شيئاً كأنه أقام به العذر عنده ،
 ثم أقبل على الحلبي فعذله ووثب فوثبنا لوثبته فقال الحلبي :

ان كنت قمت لأن أقوم فبا ب دارك لي مناص (٢٦٤-و)

لي أن أردت مخلص منكم وما لكم خلاص
 لأجرحك يا بن رومي بما فيه القصاص (١)

فلقد رأيت ابن رومي يضحك إليه ويسمح أعطافه وما يثنيه عن الباب شيء ،
 حتى خرج وخرجت أنا بخروجه ، فبصر بي الحلبي خارجاً عن الدار فوقع لي عنده
 ذلك أحسن موقع فأنشأ يقول :

إنَّ فضل الأديب ان حُصِّل الخلق على غيره لفضل مبين
 لم يطق حمل ما سمعت أبا بكر فبادرت والفساد ضمير
 لا تفكر في كان وارم بها العـ رض وفكر إن شئت فيما يكون

وقال : والله لأهجوته ، والله لأهجوته ، وكرهت أن أزيد في المعنى ، وانصرف
 على الجملة ، فكان إذا رأني والصبيان يعبثون به يقصدني فتهمني نفسي فيقول :
 سبحان الله حقك الحق الواجب ، حقك الحق الواجب ، فأتفادى منه ، وانصرف .

* * *

الخاء

الخالديان الموصليان :

وهما : أبو بكر محمد ، وأبو عثمان سعيد ابنا هاشم بن وعثة بن عثرام بن يزيد بن عبد الله بن يثربي بن عبد السلام بن خالد العبدي ، قيل نسبا الى جدهما الأعلى خالد العبدي ، وقيل الى قرية من قرى الموصل يقال لها الخالدية ، ويحتمل الأمران جميعا ، قدما حلب وافدين على الأمير سيف الدولة (٢٦٤-ظ) ابن حمدان وكانا يجتمعان معا على نظم الشعر ، وانشاده وعلى التصنيف ، وقد ذكرناهما فيما تقدم .

* * *

المدال

الديلمي العابد :

كان شيخا زاهدا غزا بلاد الروم ، واجتاز بحلب أو ببعض عملها . حكى عنه
الوليد بن مسلم .
وهو أبو الحسن الديلمي .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال : أخبرنا القاضي أبو
المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله اللبان قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد
الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا عبد الله بن
محمد قال : حدثنا عمر بن الحسن الحلبي قال : حدثنا محمد بن المبارك الصوري
قال : سمعت الوليد بن مسلم يقول : غزا المسلمون غزاة فيهم الديلمي فأسروه الروم
فصلبوه على الدقل ، فلما رآه المسلمون مصلوبا حملوا على الروم فأخذوا المركب
الذي فيه الشيخ ، فأنزروه من الدقل ، فقال لهم : أعطوني ماءً أصب عليّ ، فقالوا :
لم تصب عليك ؟ قال : إني جنب لأنهم لما صلبوني تجلت لي نعمة فرأيت نفسي
كأنني على نهر فيه وصائف فمددت يدي الى واحدة منهن فافترعتها ، فأصابتنني
جنابة (١) .

* * *

السراء

الرفيشي :

الأديب الأنطاكي^(١) (٢٦٥ - و) •

الزاي

الزهري :

هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، قد تقدم ذكره •

* * *

السين

السوسنجردى المقرئ :

كان مقيماً بطرسوس مرابطاً ، حكى عن ابن أبي قباس • قرأ عليه أبو حفص عمر بن أحمد البروجردى ، وحكى عنه ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة ابن أبي قباس •

الشين

الشامي المقرئ :

شاعر ذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب في خريده القصر ، من شعراء حلب ، وقال : أنشئت له بيتاً واحداً من شعر له في مسلم بن قريش في عصره ، وهو على حصار حران وهو :

بقية صفين والنهروان فدونك ما سنّ فيهم علي^(١)

أنبأنا بذلك أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الحجاج قال : أخبرنا المعاد الكاتب •

الشباميون :

من بني شبام ، شهدوا صفين مع علي رضي الله عنه •

قرأت بخط أبي علي البرداني قال : والمشارق بطن من همدان ، وهم أخوة شبام الذين قتل منهم في يوم صفين ثمانمائة ، فلما رجع علي رضي الله عنه الى الكوفة سمع النوح عليهم فقال :

١ - خريده القصر - قسم الشام : ١٦٤/٢ ، وقد تصحف الاسم ففدا «المفدى» وكانت حران قد ثارت ضد مسلم بن قريش ، انظر حول هذه الثورة ولونها المذهبي كتابي امارة حلب : ١٦٩-١٧٠ •

مررت على شبام فلم تجبني وعز عليّ ما لقيت شبام^(١)
(٢٦٥-ظ)

الشفواني المنبجي :

الشاعر ، شاعر من أهل منبج ، صاحب أبا عبادة البخري ، وروى عنه شعره
وجمعه ، روى عنه ابن العصب محمد بن عثمان المنبجي المؤدب النحوي .

الشيبياني :

شاعر كان بمعة النعمان .

قرأت في مراثي بني المهذب المعريين له أبياتا يرثي بها أبا صالح محمد بن المهذب ،
وتوفي بالمعة في رجب من سنة خمس وستين وأربعمائة ، وذكره هكذا منسوباً الى
شيبان ، ولم يذكر اسمه ولا نسبه وقال : وقال الشيبياني رحمه الله يرثيه :

هم يروح به الفؤاد ويقتدي	ومدامع نطقت بحزن مكمد
ورزية فجع الأنام بكونها	فغدا الليب لها بعظم تبكّد
حزنا على الشيخ الجليل سما العلى	نجل المهذب ذي الفخار محمد
كنا نعوذ به ونسأل كفه	فينالنا من فيضها السح الندي
يا قوم قيل قضى الزمان بفقده	لا كنت من يوم عبوس انكد
شردت طيب النوم عن أجفاننا	بعد الهجوع رلذة في المرقد
لهفي على الشيخ الجليل وقد ثوى	بعد الجلالة في ضريح القدفد
مستبدلاً للترب بعد وسائد	ومن الحشايا صمّ ذاك الجلمد
أما المعة فهي بعد وفاته	وفراقه في يوم حزن أسود
وكذا الذين بها هنالك أصبحوا	من سيد فيها وغير مسود

(٢٦٦-و)

١ - سقط هذا البيت من ديوان الامام علي المطبوع .

منها :

قد قلت لما أن رأيت سريره فوق
يا حامل النعش الذي من فوقه
يا حامل النعش الذي من تحته
مهلاً به فلقد حملت مجدداً
ما كان إلا رحمة في أرضنا
فاليوم قد فقد العزاء لفقده

الأكيف ودمع عيني منجدي
بحران من علم ونيل العسجد
مالك ذي العرش الكريم الامجد
يهدي النى الخيرات من لم يهتدي
من ذي الجلال بها نروح ونفتدي
شق القلوب مع الجيوب وعَدَد



الصاد

الصفري :

جماعة يقال لهم بنو الصفري من موالى صالح بن علي بن عبد الله بن العباس ، وعليهم وقف بحلب ، وأظن جدّهم كان يخدمه في استعمال آلات الصفر مثل الطشت والابريق وغير ذلك ، والحليّون يسمون هؤلاء الطشتية ، ويؤمنون أن جدّهم حمل رأس الحسين عليه السلام في طست ، فوقف الأعداء عليه وقتلوا ، وهذا لا أصل له ، بل هذه الوقوف كلها على موالى صالح بن علي ، ولم يكن في زمن الحسين .

فمن الصفريين :

عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ، أبو العباس الصفري وقد ذكرناه .
ومنهم : عبد الله بن اسحق الصفري الحلبي ، روى عنه أبو القاسم الطبراني ، وقد ذكرناه أيضا (٢٦٦ - ظ) .

السنوبري :

واسمه أحمد بن محمد ، وقد ذكرناه ، وذكرنا أن جدّه كان فيه حدة وذكاء ، فقليل له : إنك لسنوبري الشكل فعرف بذلك .

* * *

الضاد

الضبي :

كان في جملة ابن القرات ، وقيلده المظالم بحلب له ذكر .

* * *

الطاء

الطرسوسي النجراني الشاعر :

وقفت على شيء من شعره في أمالي أبي عبد الله بن خالويه بخط علي بن ثرواد
الكندي ، ذكر أنه نقله من خط ابن خالويه ، قال في أثناء كلام جري بينه وبين
المتنبي في مجلس سيف الدولة بن حمدان : وهذا الطرسوسي النجراني يقول فيك
يوم أرجف بقتلك :

يا دراس النفاق والكفر والتعطيل مذ باد أحمد المتنبي
تارة يتمي الى هاشم الجود وطورا ينمي لصخر وحرب
ومتى ما صحبت تصحب كذباً خساً والله أن يقاس بكلب
لم تكن طاهر الولادة أصلياً وفرع الدفلي عن الأصل يثنبي
إن يكن كان يعرف الشعر طبعاً فهو لم يعرف اعترافاً برب
لا يثقل الإله كف فتى أهوت الى كافر بجزر وعضب
حسبه النار والمقامع يصلها بما كان فيه والله حسبي

* * *

العين

(٢٦٧ - و)

العماني الشاعر :

الراجز النهشلي ، من بني نهشل بن دارم من بني فتيق ، واسمه محمد بن ذؤيب ، وقد ذكرناه في موضعه من المحمدين ، وعرف بالعماني ولم يكن عمانيا ، وإنما غلب عليه العماني لأن دكيناً نظر إليه وهو يسقي الإبل ويرتجز فرآه مصنفراً ضريراً ، فقال : من هذا العماني لصفرة وجهه ، فلزمه ذلك .

قرأت في مجموع وقع إليّ قيل إنه بخط أبي علي الحسن بن ابراهيم الآمدي صاحب الوزير أبي الفضل بن القرات ذكر فيه أخباراً قال في أولها : اختيار من كتاب أجزاء بخط اليزيدي ترجمتها أخبار أبي الأسود النوشجاني ، يعني الخليل بن أسد ، قال النوشجاني : حدثني العمري قال : حدثني فراس بن محمد بن عطاء الشامي قيل : أدخل عبد الملك بن صالح بن علي على هرون - وهو بمنج - العماني الشاعر الراجز فأنشأ يقول :

يا ناعش الجد إذا الجد عشر
وجابر العظم إذا العظم انكسر
أنت ربيعي والربيع ينتظر
وخير أنواء الربيع ما بكر

فقال هرون : لا جرم والله لتبكرن عليك ولأعجلن ذلك ، فأمر له بأربعة آلاف دينار وخمسين ثوباً فقال : وأنشده :

هارون يا بن الأكرمين حسبا
لما ترحلت فكنت كشبا
من أرض بغداد تأثم المغرب
طابت لنا ريح الجنوب والصبا

(٢٦٧ - ظ)

ونزل الغيث لنا حتى ربنا
ما كان من نُشْرِ وما تصوُّبا
فمرحبا ومرحبا ومرحبا
فقال هرون : وبك أهلاء •

العُمري :

هو حفص بن عمر •

العبيسي :

صاحب اسحق بن ابراهيم الموصللي ، قدم حلب مع اسحق في صحبة المأمون ،
حين قدمها وتقد منها الى دمشق •
وحكى عن المأمون •

أنبأنا أبو محمد وأبو العباس ابنا عبد الله ، وأبو البركات سعيد بن هاشم
الأسديون قالوا : كتب الينا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال : قرأت على
أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد قال : أخبرنا
عبد الوهاب الميدان قال : أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد
ابن جعفر قال : أخبرنا محمد بن جرير قال : وذكروا عن العبيسي صاحب اسحق بن
ابراهيم قال : كنت مع المأمون بدمشق ، وكان قد قلَّ المال عنده حتى ضاق وشكا
ذلك الى أبي اسحق المعتصم ، فقليل له : يا أمير المؤمنين كأنك بالمال قد وافاك بعد
جميعه •

قال : وكان حُمل اليه ثلاثون ألف ألف من خراج ما كان يتولاه ، قال :
فلما ورد عليه ذلك المال قال المأمون ليحيى بن أكثم : اخرج بنا ننظر الى هذا المال •
قال : فخرجنا حتى أصحرا ، ووقما ينتظرانه ، وكان قد هيء بأحسن هيئة وحليت
أبا غره ، وألبست الأحلاس الموشاة ، والجلال المصبغة (٢٦٨-و) وقلدت العهن
وجعلت البدر بالحريير الصيني الأحمر والأخضر والأصفر ، وأبدت رؤوسها •

قال : فنظر المأمون الى شيء حسن فاستكثر ذلك ، وعظم في عينه واستشرفه الناس ينظرون اليه ويتعجبون منه ، فقال المأمون ليحيى بن أكثم : يا أبا محمد ينصرف أصحابنا هؤلاء الذين تراهم الساعة خائبين الى منازلهم ، وننصرف بهذه الأموال قد ملكناها دونهم ، إننا إذا للثام •

ثم دعا محمد بن يزداد فقال : وقّع لآل فلان بألف ألف ، ورجله في الركاب ، و لآل فلان بمثلها و لآل فلان بمثلها ، قال : فوالله إن زال كذلك حتى فرق أربعة وعشرين ألف ألف ورجله في الركاب ، ثم قال : ادفع الباقي الى المعلى لعطاء جندنا •

قال العبسي : فخرجت حتى قمت نصب عينه ، فلم أرد طرفي عنه يلحطني إلا رأني بتلك الحال ، فقال : يا أبا محمد وقع لهذا بخمسين ألف درهم من الستة آلاف ألف ، لا يخلص ناظري ، فلم يأت على ليلتان حتى أخذت المال^(١) .

* * *

الفناء

الفصيصي الحلبي :

وهو من بني الفصيص التنوخيين ، الذين كانوا بحلب •
وجدت ذكره هكذا في تاريخ المختار عزّ الملك أبي عبد الله المسبّحي في حوادث
سنة إحدى عشرة سنة وأربعمائة ، وقد ذكر الشعراء الذين (٢٦٨ - ظ) كتبوا
إليه ومدحوه وعدّ جماعة منهم وقال : ومنهم المعروف بالفصيصي الحلبي ، من
أهل حلب ، وهذا رجل أديب مفنن ، وكان قد وصل الى مصر لأجل ما جرى بينه
وبين عزيز^(١) الدولة وشكواه لأمر المؤمنين الحاكم بأمر الله سلام الله عليه ،
فكتب إليّ :

الى المختار أشكو ما ألاقى	من المَطْلُ القَرْمَط والنفاق
لأنّ الحاكم المولى إمامي	جاني منه بالنعم الوثاق
وقال لمعشر الكتاب مشوا	أمور العبد جبالاً نطلاقي
فما فعلوا ومشوني طويلاً	الى أن صحت من ألم بساقي
وأظهر بعضهم حسداً وشرأ	يدلّ على التهاب واحتراق
فلو أني استحل لما استحلوا ^(٢)	سبقت بكشفهم سبق العتاق
ولكني رجعت الى أصول تنزه	عن قبيح واختلاق

١ - عزيز الدولة فاتك ولته الخلافة الفاطمية الحكم في حلب سنة ٤٠٧هـ / ١٠١٧م
وقد اغتيل عام ٤١٣هـ / ١٠٢٢م . انظر كتابي امارة حلب : ٥١ - ٥٥ .
٢ - كتب المصنف بالهامش : « أحل ما أحلوا » أحسن .

وتسعدني وتطلق من رباقي
عن القوم الذين نوا شقاقي
أمير المؤمنين لدى اعتياقي
بافضالٍ على الأيام باق
عليه ورحمة ذات اتساق

فذكر حضرة تشفي غليلي
ويغنيني بحسن الرأي منها
فمالي غير خير الخلق جمعاً
يزيل صعوبة الأوقات عني
سلام الله في شرق وغرب

* * *

القشاف

القشيري المغربي :

رجل فاضل أديب عارف بالحساب من أهل المغرب ، قدم حلب ، ونزل بها بالمدرسة النورية الحلاوية ، وكان يلقب تقي الدين .

أنشدني ضياء الدين أبو بكر بن الجبلي الحلبي قال : أنشدني القشيري الحاسب المغربي بحاب لبعض المغاربة يصف نهرا :

ومهدّل الشطين تحسب أنه	متسّيل من فضة لصفائه
فاعت عليه مع الظهير سرحة	صدّيت لفيئتها صفيحة مائه
فتراه أسمر في غلالة أزرق	كالدارع استلقى لظل لوائه

الكشاف

الكمدي :

منسوب الى جدّه كمّد واسمه يحيى بن . . (١) بن كمّد الحراني ، وقد سبق ذكره فيما تقدّم .

* * *

الميم

المصيبي :

شاعر من أهل المصيصة إن لم يكن العباس بن الوليد ، فهو غيره ، أورد له أبو الحسن الشمشاطي في كتاب الأنوار هذين البيتين :

تَقُولُ وعانقتي يَومَ بَيْنَ وما أن عانقت غير السَّقام
أَجِسُّكَ ذا خيالٍ زار جِسمي فقلتُ نعم ووصلت كالنَّعام (١)

المصيبي :

وأظنه العباس بن الوليد .

قرأت بخط جعفر بن شمس الخلافة له في قصير :

تَقَطَّعَ دَوَاجِأً (٢) سَابِغاً وَرَيْقَةً مِنْ وَرَقِ التَّوْثِ
أَنِي أَرَاهُ فِي حِشَامِهِ صُورَ مَنْ نَظَفَهُ بَرِغَوْثُ

المعتصمي :

شاعر متقدم العصر ذكر الشمشاطي في كتاب الديرة في ذكر دير القائم الأقصى ، وهو غربي الفرات على طريق الرقة ، من أعمال حلب ، أن المعتصمي نزله .

روى عنه الايمني .

قال الشمشاطي في كتاب الديرة : أنشدني الداري قال : أنشدني الأيمني قال :
أنشدني المعتصمي في دير القائم الأقصى .

١ - ليسا في المطبوع من كتاب الانوار .

٢ - الدواج اللحاف الذي يلبس . القاموس .

قال : ونزلته فرأيت فيه (٢٦٩ - ظ) راهباً أمرد لم تر عيني قط أحسن منه
وجهاً وقدأ ، فسألته أن يجلس لأشرب على وجهه ، فجعل يسقيني ليأتي ، فلما
قارب طلوع الفجر نهض الى صلاته ، فسمعتة يقرأ مزاميره بصوت ما رأيت قط
أشجى ولا أطيّب منه ، فعلق قلبي به وتهاياً مسيره في غد فقلت :

رأيت البدر مجلواً بدير القوائم الأقصى
له عيان لحظتهما مطاع الأمر ما يعصى
على غصن يميل به رطب قد علا درعاً
وأفئدة الوري وخداً تسير اليه أو نصاً
ولم أر مثله بكمال لطف الحسن قد خصا
فرص الحب في قلبي ملاحه لحظه رصا
شربت بكفه بكرة كأن بكاسها خصا
الى أن خلت أن الفجر في جنح الدجى لصا
فقام ينص مزماراً بالحنان له نصا
كأن بقلبي الولهان من تذكاره حرصا

قال : فانصرف ، وفي قلبي من حبه النار •

المغازلي :

روى بحلب عن المزني صاحب الامام الشافعي • روى عنه منصور الهروي ،
وقد ذكرنا عنه حكاية رواها عن (٢٧٠ - و) المزني عن الشافعي في ترجمة منصور
ابن عبد الله الهروي ، وأظن أن المغازلي هذا هو أبو بكر النيسابوري ، والله أعلم •

الملطي :

• من أهل ملطية ، له كلام حسن •

قرأت في كتاب الجواهر تأليف اسحق بن ابراهيم الموصلي قال : وقال الملطي :
إذا جالست العلماء فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول ، وتعلم حسن
الاستماع كما تعلم حسن القول فإن غلبت على حسن القول فلا تغلبن على حسن
الصمت (٢٧٠ - ظ) •

* * *

المحتوى

الصفحة

الموضوع

- ٥ - تقديم
- ٣٩ - باب في ذكر فضل حلب
- ٤١ - باب في بيان ان حلب من الارض المقدسة
- ٤٣ - باب في بيان ان حلب مهاجر ابراهيم صلى الله عليه وسلم وانها من جملة الاراضي المباركة فيها
- ٤٥ - باب في بيان ان اهل حلب في رباط وجهاد
- ٤٧ - باب في بيان ان حلب كانت باب الغزو والجهاد ومجمع الجيوش والاجناد
- ٥١ - باب في ذكر صفة مدينة حلب وعمارتها وابوابها وما كانت عليه اولاً وما تغير منها وما بقي
- ٦٩ - باب في ذكر قنشرين وتسميتها بهذا الاسم ومعرفة من بناها
- ٧٥ - باب في فضل قنشرين
- ٧٩ - باب في ذكر أنطاكية وتسميتها بهذا الاسم ولقبها ومعرفة من بناها وما قيل فيها
- ٨٣ - واما معرفة من بناها
- ٩٥ - باب ما جاء في ذم أنطاكية
- ٩٩ - باب في فضل أنطاكية
- ١٠٥ - باب في ذكر منبج واسمها وبنائها
- ١١٣ - باب في ذكر رصافة هشام
- ١١٥ - باب في ذكر خناصره
- ١١٩ - باب في ذكر بالس
- ١٢٥ - باب في ذكر حيار بني القعقاع
- ١٢٧ - باب في ذكر معرة النعمان

- ١٣٢ - باب في ذكر معرة مصرين
- ١٣٧ - باب في ذكر حاضر قنشرين
- ١٣٩ - باب في ذكر سمرين
- ١٤١ - باب في ذكر كفر طاب
- ١٤٣ - باب في ذكر أفامية
- ١٤٥ - باب في ذكر شيزر
- ١٤٩ - باب في ذكر حماة
- ١٥١ - باب في ذكر بفراس
- ١٥٣ - باب في ذكر المصيصة
- ١٦٣ - باب في فضل المصيصة
- ١٦٧ - باب في ذكر عين زربة
- ١٦٩ - باب في ذكر أذنة
- ١٧٣ - باب في ذكر الكنيسة السوداء
- ١٧٥ - باب في ذكر مدينة طرسوس
- ١٨٨ - ذكر كيفية التغير بطرسوس وكيف كان يجري أمره
- ١٩٢ - ذكر زهاد طرسوس
- ١٩٩ - باب ما جاء في فضل طرسوس
- ٢٠٥ - باب في ذكر حصون مذكرة
- ٢٠٧ - ذكر حصن ثابت بن نصر
- ٢٠٩ - ذكر حصن عجيف
- ٢١١ - حصن شاكر
- ٢١٢ - ذكر حصن الجوازا
- ٢١٧ - ذكر تل جيم
- ٢١٨ - ذكر حصن أولاس
- ٢١٩ - ذكر الهارونية
- ٢٢٠ - ذكر الاسكندرونه
- ٢٢١ - ذكر بياس

٢٢٢	- ذكر اياس
٢٢٣	- ذكر التينات
٢٢٤	- ذكر المثقب
٢٢٥	- ذكر سبسه
٢٢٦	- ذكر حصن ذي الكلاع
٢٢٧	- حصن قطر غاش
٢٢٨	- حصن موده
٢٢٩	- ذكر حصن بوقا
٢٣٠	- ذكر الصخرة
٢٣١	- باب في ذكر الجرجومة
٢٣٥	- باب في ذكر مرعش
٢٣٩	- باب في ذكر الحدث
٢٤٧	- باب في ذكر زبطره
٢٤٩	- باب في ذكر حصن منصور
٢٥١	- باب في ذكر ملطيه
٢٥٧	- باب في ذكر سميساط
٢٥٩	- باب في ذكر رعبان
٢٦١	- باب في ذكر دلوك
٢٦٣	- باب في ذكر قورس
٢٦٥	- باب في ذكر كيسوم
٢٦٧	- باب في ذكر عزاز
٢٦٩	- باب في ذكر بزاعا والباب
٢٧٩	- باب في ذكر صفين وبقعتها وحكم من شهدها من الجانبين ووقعتها
٢٨٠	- الفصل الاول في ذكر بقعتها
٢٨٤	- الفصل الثاني في بيان ان عليا عليه السلام على الحق في قتاله معاوية رحمه الله

- ٢٩٤ - الفصل الثالث في بيان ان معاوية ومن كان معه بصفين لم يخرجوا
عن الايمان بقتال علي عليه السلام
- ٣٠٦ - الفصل الرابع في ذكر ما جاء في الكف عن الخوض في حديث صفين
- ٣٠٩ - الفصل الخامس في ذكر نبذه من حديث وقعة صفين
- ٣٢١ - باب في ذكر حصون لم يقع لها ذكر في الفتوح
- ٣٢١ - تل باشر
- ٣٢٣ - في ذكر عين تاب
- ٣٢٤ - في ذكر الراوندان
- ٣٢٥ - ذكر المرزبان واسمها الصحيح البرسمان
- ٣٢٦ - ذكر بهنسى
- ٣٢٧ - ذكر الشفر وبكاس
- ٣٢٨ - ذكر حصن برزويه والآن يعرف بحصن برزیه
- ٣٣٠ - باب في ذكر عربسوس
- ٣٣٥ - باب في ذكر فضائل الشام ولحلب وبلادها منها اوفر الاقسام
- ٣٤٧ - باب في ذكر قويق نهر حلب ومخرجه وما ورد فيه
- ٣٥٧ - باب في ذكر الفرات ومخرجه ومعرفة من حفره وما ورد في فضله
- ٣٦٤ - فصل في تفضيل ماء الفرات على غيره من المياه
- ٣٦٥ - باب في ذكر ما جاء في فضل الفرات من الاحاديث والآثار
- ٣٧٣ - باب في ذكر جيحان نهر المصيصة واهل بلاد الروم يسمونه جهان
- ٣٧٩ - باب في ذكر سيحان نهر اذنه
- ٣٨١ - باب في ذكر ما ورد في الحديث والسنة ان الفرات وسيحان وجيحان
من انهار الجنة .
- ٣٨٩ - باب في ذكر العاصي وهو نهر انطاكية وحماه وذكر البردان وهو نهر
طرسوس
- ٣٩٢ - في ذكر البحر الشامي ويعرف ايضا ببحر الروم
- ٣٩٥ - فصل في صفة البحر الشامي وطوله وعرضه
- ٤٠٣ - فصل في ذكر ما ورد في ذم بحر الشام

- ٤٠٩ - باب في ذكر البحيرات التي في أعمال حلب
- ٤١١ - باب في ذكر الجبال المذكورة بحلب وأعمالها
- ٤١٥ - ذكر جبل بانقوسا
- ٤١٧ - ذكر جبل سمان
- ٤٢٢ - ذكر الجبل الأعلى
- ٤٢٣ - ذكر جبل السماق
- ٤٢٥ - ذكر جبل الطور بقنسرين
- ٤٢٦ - ذكر جبل بني عليم
- ٤٢٨ - ذكر جبل الأحص
- ٤٣١ - ذكر جبل البشر
- ٤٣٧ - ذكر جبل برصايا
- ٤٣٨ - ذكر الجبل الأسود
- ٤٣٩ - ذكر جبل اللكام
- ٤٤١ - ذكر جبل الأقرع
- ٤٤٣ - باب في ذكر الأقليم الرابع
- ٤٤٩ - باب ماجاء في صحة تربة حلب وهوائها واعتدال مزاجها وخفة مائها
- ٤٥٣ - باب في ذكر ماورد من الكتابة القديمة على الأحجار بحلب وعملها وما أشبه ذلك
- ٤٥٩ - باب في ذكر ما بحلب وأعمالها من المزارات وقبور الأنبياء والأولياء والمواطن الشريفة التي بها مظان إجابة الدعاء
- ٤٧١ - باب في ذكر ما بحلب وأعمالها من العجائب والخواص والطلسمات والغرائب
- ٤٨٥ - باب في ذكر ما يتعلق بحلب وأعمالها من الملاحم وإمارات الساعة
- ٥٢٧ - باب في ذكر من نزل من قبائل العرب بأعمال مدينة حلب ومن كان قبلهم في سالف الحقب
- ٥٤٣ - ذكر نزول بني كلاب بأعمال حلب
- ٥٤٨ - من نزل عمل حلب من ولد عمرو بن كلاب
- ٥٥١ - من ولد قشير

- ومن نزل من ولد نمير بن عامر بن صعصعة ٥٥٢
 — ذكر من نزل في أعمال حلب من حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب ٥٦٠
 ابن قحطان
 — باب في ذكر فتح حلب وقنسرين وما تقرر عليه احكامهما ٥٦٩
 — باب في ذكر نبذة من أخبار ثغور الشام وما كان تجري عليه امورها ٥٨٩
 في صدر الاسلام

انتهى الجزء الاول من الكتاب

- أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي أبو حسين البغدادي ٥٩٥
 أحمد بن جعفر بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد الله . المعتمد على الله ٥٩٨
 أحمد بن جعفر بن محمد البزاز البغدادي . أبو بكر الوزان الحلبي الخزيمي ٦٠٦
 أحمد بن جعفر مشكان المصيبي ٦٠٨
 أحمد بن جعفر الارتاحي ٦٠٨
 ومن أفراد حرف الجيم في آباء الاحمدين ٦١٠
 أحمد جناب بن المفيرة أبو الوليد المصيبي الحديثي وقيل الحلبي ٦١٠
 أحمد بن جواس المنبجي ٦١٢
 حرف الحاء في آباء الاحمدين ٦١٤
 أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن الفضوبة الطائي ٦١٤
 أحمد بن حريز بن أحمد بن خميس بن أحمد بن الحسين بن موسى ٦١٧
 أبو بكر السلماسي القاضي

ذكر من اسم ابيه الحسن من الاحمدين

- أحمد بن الحسن بن أحمد أبو العباس الكفرطايي ٦١٩
 أحمد بن الحسن بن جندب الترمذي ٦٢٠
 أحمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد الشيرازي الواعظ أبو نصر ٦٢٢
 أحمد بن الحسن بن زريق الحراني أبو محمد ٦٢٦
 أحمد بن الحسن بن عبد الله أبو الحسن المطي القرىء ٦٢٦
 أحمد بن الحسن بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب أبو الفوارس ٦٢٦
 أحمد بن الحسن بن علي بن كليب أبو جعفر الطرسوسي ٦٢٧
 أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب أبو الفتح الحلبي الكردي ٦٢٨

- ٦٢٩ أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى
ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
- ٦٣٠ أحمد بن الحسن الانطاكي أبو بكر
- ٦٣١ أحمد بن الحسن الملطي المقرئ
- ٦٣١ أحمد بن الحسن المنبجي من رواة الشيعة
- ٦٣١ أحمد بن الحسن الاقلديسي
- ٦٣٣ من اسم ابيه الحسين من الاحمد بن
- ٦٣٣ أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن
الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
- ٦٣٧ أحمد بن الحسين بن بندار بن ابان الاصبهاني القاضي الطرسوسي
- ٦٣٨ أحمد بن الحسين بن الحسن بن علي أبو بكر البروجردي
- ٦٣٩ أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد أبو الطيب الجعفي الكوفي
الشاعر المعروف بالمتنبي
- ٦٨٦ أحمد بن الحسين بن حمدان أبو العباس التميمي الشمشاطي
- ٦٨٩ أحمد بن الحسن بن سعد بن ابان
- ٦٨٩ أحمد بن الحسين بن العباس الطرسوسي
- ٦٨٩ أحمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم بن عبد الله
- ٦٩١ أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران
- ٦٩٢ أحمد بن الحسين بن القاسم
- ٦٩٣ أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد
- ٦٩٥ أحمد بن الحسين بن محمد النفري
- ٦٩٦ أحمد بن الحسين بن المؤمل
- ٦٩٧ أحمد بن الحسين النحوي المقرئ
- ٦٩٧ أحمد بن الحسين أبو بكر البصري
- ٦٩٨ أحمد بن الحسين المنبجي المعروف بدوقلة بن العبد
- ٦٩٨ أحمد بن الحسين بن الزيات
- ٦٩٨ أحمد بن الحسين الجزري التغلبي
- ٧٠٠ أحمد بن الحسين أبو الفرج القاضي

- ٧٠١ أحمد بن الحسين وقيل الحسن أبو يوسف المصيصي انحاسب
- ٧٠١ **ومن افراد حرف الخاء في آباء الاحمدين**
- ٧٠١ أحمد بن الحصين التميمي
- ٧٠١ أحمد بن حماد بن سفيان أبو عبد الرحمن القرشي
- ٧٠٤ أحمد بن حمدان العائذي الضبي
- ٧٠٤ **من اسم أبيه حمدون في الاحمدين**
- ٧٠٤ أحمد بن حمدون بن اسماعيل بن داود
- ٧٠٧ أحمد بن حمدون وقيل محمد بن حمدون القنوع
- ٧٠٨ أحمد بن حمدون البالسي
- ٧٠٨ أحمد بن حمدويه بن موسى
- ٧٠٩ **من اسم أبيه حمزة من الاحمدين**
- ٧٠٩ أحمد بن حمزة بن الحسين بن الشام الحلبي
- ٧٠٩ أحمد بن حمزة بن حماد
- ٧١١ أحمد بن حمزة بن سويد المعري
- ٧١٢ أحمد بن حمزة بن عبيد الله (ابن الخيشي)
- ٧١٩ أحمد بن حمزة بن محمد بن خزيمة الهروي
- ٧١٩ أحمد بن حميدان الرماني
- ٧٢١ **ذكر حرف الخاء في آباء الاحمدين**
- ٧٢١ **من اسم أبيه خالد**
- ٧٢١ أحمد بن خالد المزني الحلبي
- ٧٢١ أحمد بن خالد الدامغاني
- ٧٢٢ **ومن افراد حرف الخاء في آباء الاحمدين**
- ٧٢٢ أحمد بن الخصيب بن عبد الرحمن
- ٧٢٣ أحمد بن الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس
- ٧٢٥ أحمد بن الخطاب السمساطي
- ٧٢٥ أحمد بن خلد
- ٧٢٥ أحمد بن خلف بن أحمد بن علي (الممتع)

- ٧٣٠ أحمد بن خليل بن يزيد بن عبد الله الحلبي
- ٧٣٤ من اسم أبيه خليفة من الأحمدين
- ٧٣٤ أحمد بن خليفة الحلبي
- ٧٣٤ أحمد بن خليفة الهراس المقرئ
- ٧٣٤ أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الشافعي أبو العباس الخوي
- ٧٣٧ ذكر حرف الدال في آباء الأحمدين
- ذكر من اسم أبيه داود
- ٧٣٧ أحمد بن داود بن هلال
- ٧٣٨ أحمد بن داود المكي
- ٧٣٨ أحمد بن ديبس الأحصي
- ٧٣٨ أحمد بن ديبس الأحصي
- ٧٣٩ أحمد بن دهقان
- ذكر حرف الذال في آباء الأحمدين
- ٧٤٠ أحمد بن ذكر بن هارون بن اسحاق بن إبراهيم البجلي
- ٧٤١ أحمد ذو غباش القائد ويقال أحمد بن يد غباش
- ٧٤٢ ذكر حرف الراء في آباء الأحمدين
- ٧٤٢ أحمد بن راشد بن أبي الحسن
- ٧٤٣ أحمد بن رستم بن كيلان شاه
- ٧٤٦ أحمد بن رضوان
- ٧٤٧ أحمد بن رمضان المصري
- ٧٤٧ أحمد بن روح بن زياد بن أيوب
- ذكر حرف الزاي في آباء الأحمدين
- ٧٤٩ أحمد بن زرقان
- ٧٤٩ أحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي
- ٧٥٠ أحمد بن زياد بن يوسف

- ٧٥١ أحمد بن سطحان اليماني
 ٧٥١ أحمد بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
 ٧٥٥ من اسم أبيه سعيد بين الأحمدين
 ٧٥٨ أحمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة
 ٧٦٠ أحمد بن سعيد بن عباس بن الوليد أبو العباس الكلابي
 ٧٦١ أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي الموصلية
 ٧٦٢ أحمد بن سعيد بن أم سعيد
 ٧٦٢ أحمد بن سعيد الشيزري

اسم مفرد

- ٧٦٣ أحمد بن سلم الحلبي السقاء

من اسمه سلمان في آباء الأحمدين

- ٧٦٤ أحمد بن سلمان بن أحمد بن سلمان بن أبي شريك
 ٧٦٦ أحمد بن سلمان بن الحسن بن اسراييل بن يونس
 ٧٧٢ أحمد بن سلمان بن أبي بكر بن سلامة بن الاصفر

من اسم أبيه سليمان في آباء الأحمدين

- ٧٧٢ أحمد بن سليمان بن حميد بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن ابراهيم المخزومي
 ٧٧٣ أحمد بن سليمان بن عمر بن شابور الحلبي
 ٧٧٥ أحمد بن سليمان بن عمرو
 ٧٧٥ أحمد بن سايمان أبو الفتح الفخري

ومن الافراد

- ٧٧٦ أحمد بن سنان أبو جعفر المنبجي
 ٧٧٧ أحمد بن سهل بن محمد بن داود بن ميكائيل بن سليمان بن سلجق
 ٧٧٧ أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان أبو العباس النجار

ذكر حرف الشين في آباء المحمدين

- ٧٧٨ أحمد بن شأكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 ابن سليمان

٧٨١

أحمد بن شويه

من اسمه شعيب في آباء الأحمدين

٧٨١

أحمد بن شعيب بن عبد الأكرم الأنطاكي

٧٨٢

أحمد بن شعيب بن علي بن علي بن سنان بن بحر

٧٨٧

أحمد بن شكر بن عبد الرحمن بن أبي حامد بن عبد الرحمن

٧٨٨

أحمد بن شيبان الأحنف المصيبي

ذكر حرف الصاد في آباء الأحمدين

٧٨٩

أحمد بن صافي

ذكر من أبوه صالح من الأحمدين

٧٩٠

أحمد بن صالح بن عبد الرحمن

٧٩١

أحمد بن صالح بن عمر بن اسحق

٧٩٢

أحمد بن صالح المصري

من اسم أبيه الصقر من الأحمدين

٨٠١

أحمد بن الصقر بن أحمد بن ثابت

٨٠٢

أحمد بن الصقر بن ثوبان

٨٠٤

حرف الضاد في الآباء - فارغ -

ذكر حرف الطاء في آباء الأحمدين - من اسم أبيه طاهر

٨٠٤

أحمد بن الطاهر بن النجم

٨٠٥

أحمد بن طاهر الدمشقي

٨٠٥

أحمد بن طاهر الأسدي

٨٠٧

ومن أفراد حرف الطاء في آباء الأحمدين

٨٠٧

أحمد بن طفان

٨٠٨

أحمد بن طلحة - المعتضد بالله

٨٢٦

أحمد بن طولون

٨٣٥

أحمد بن الطيب بن مروان الخراساني السرخسي

٨٤٧ حرف الظاء في آباء الأحمدين - فارغ -

ذكر حرف العين في آباء الأحمدين - من اسم أبيه عاصم من الأحمدين

٨٤٧ أحمد بن عاصم بن سليمان

٨٤٨ أحمد بن عاصم الأنطاكي

ذكر من اسم أبيه العباس من الأحمدين

٨٥٣ أحمد بن العباس بن أحمد بن الخواتيمي

٨٥٤ أحمد بن العباس بن عثمان أبو العباس الكشاني

٨٥٤ أحمد بن العباس بن علي بن نوبخت

من اسم أبيه عبد الله من الأحمدين

٨٥٥ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسين

٨٥٦ أحمد بن عبد الله بن أحمد المرعشي أبو الحسن

٨٥٧ أحمد بن عبد الله بن اسحاق

٨٥٨ أحمد بن عبد الله بن الحسن القاضي

٨٦٠ أحمد بن عبد الله بن حمدون بن نصير بن إبراهيم

٨٦٠ أحمد بن عبد الله بن سابور بن منصور الدقاق

٨٦٣ أحمد بن عبد الله بن سليمان أبو العلاء المعري

٩١٣ أحمد بن عبد الله بن صالح أبو جعفر الصالح

٩١٣ أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم أبو الحسن العجلي

٩١٧ أحمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي

٩١٨ أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي

٩٢١ أحمد بن عبد الله بن علي

٩٢٢ أحمد بن عبد الله بن علوان

٩٢٥ أحمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر

أحمد بن عبد بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق

٩٢٧ و قيل أحمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر

٩٤٦ أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي المضاء المصيبي القاضي

- ٩٤٦ أحمد بن عبد الله بن مرزوق
٩٥٠ أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري الزاهد
٩٥٨ أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن عبد الله بن صالح بن أسامة
٩٦٠ أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي
٩٦٢ أحمد بن عبد الله أبو بكر الطرسوسي
٩٦٢ أحمد عبد الله الرصافي
٩٦٤ أحمد بن عبد الله أبو العباس الحلبي المعروف بابن كاتب البكتمري
٩٦٦ أحمد بن عبد ذي العرش الربيعي المصيصي

من اسم أبيه عبد الرحمن من الأحمدين

- ٩٦٦ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد
٩٦٩ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
٩٧٠ أحمد بن عبد الرحمن بن علي
٩٧١ أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس بن محمد بن خلف بن قابوس
٩٧٥ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود بن هرون
٩٧٧ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مكا
٩٧٨ أحمد بن عبد الرحمن بن المبارك
٩٨١ أحمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد اللخمي
٩٨٣ أحمد بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب
٩٨٣ أحمد بن عبد السيد بن شعبان بن محمد بن بزوان بن جابر بن قحطان

ذكر من اسم أبيه عبد العزيز من الأحمدين

- ٩٨٧ أحمد بن عبد العزيز بن أيوب بن زيد
٩٨٧ أحمد بن عبد العزيز بن داود بن مهران الراذاني الحراني
٩٨٨ أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب السلمي

ذكر من اسم أبيه عبد الفني من الأحمدين

- أحمد بن عبد الفني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن المسلم
٩٩١ اللخمي القطرسي
٩٩٥ أحمد بن عبد الفني القشيري الحموي

- ٩٩٧ أحمد بن عبد القاهر بن أحمد بن عبد القاهر بن أحمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن طاهر بن الموصل

من اسم أبيه عبد الكريم من الأحمدين

- ٩٩٩ أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الانطاكي الحلبي
١٠٠٠ أحمد بن عبد الكريم الانطاكي
١٠٠٠ أحمد بن عبد اللطيف المعري
١٠٠١ أحمد بن عبد المجيد بن اسماعيل بن محمد القيسي الحنفي

ذكر من اسم أبيه عبد الملك من الأحمدين

- ١٠٠١ أحمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
١٠٠٢ أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر المؤذن الحافظ

من اسم أبيه عبد الواحد من الأحمدين

- ١٠١١ أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور
١٠١٦ أحمد بن عبد الواحد بن هاشم بن علي أبو الحسين المعدل الأسدي الحلبي
١٠١٨ أحمد بن عبد الواحد المدروز العجمي
١٠١٩ أحمد بن عبد الواحد بن مرآة - القاضي الشافعي -
١٠٢٣ أحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي

انتهى الجزء الثاني من الكتاب

- ١٠٢٧ أحمد بن محمد متويه أبو جعفر المروزي
أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى الحمودي
١٠٢٨
١٠٢٩ أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي
١٠٣٠ أحمد بن محمد بن المستنير المصيبي
١٠٣٠ أحمد بن محمد بن مسعر
١٠٣٢ أحمد بن محمد بن مسعود الأنطاكي
١٠٣٢ أحمد بن محمد بن مفرح العشاب
١٠٣٥ أحمد بن محمد بن منصور الطرسوسي

- ١٠٣٦ أحمد بن محمد بن ميمون بن ابراهيم
 ١٠٣٧ أحمد بن محمد بن موسى أبو بكر السوانيطي
 ١٠٣٨ أحمد بن محمد بن نباته أبو بكر البغدادي
 ١٠٣٨ أحمد بن محمد بن نصر الحداد
 ١٠٤٠ أحمد بن محمد بن النعمان بن عبد الرحمن بن النعمان
 ١٠٤١ أحمد بن محمد بن نفيس
 ١٠٤١ أحمد بن محمد بن هارون
 ١٠٤٤ أحمد بن محمد بن هاني الطائي
 ١٠٤٦ أحمد بن محمد بن همام
 ١٠٤٧ أحمد بن محمد بن يحيى أبو الحسن العسكري
 ١٠٤٩ أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك بن أبي عبيد الله بن المغيرة
 ١٠٥٣ أحمد بن محمد بن يحيى بن صفوان الانطاكي
 ١٠٥٣ أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخناجر
 ١٠٥٥ أحمد بن محمد بن يزيد أبو بكر النرسي
 ١٠٥٥ أحمد بن محمد بن يزيد أبو سهل الفارسي
 ١٠٥٦ أحمد بن محمد بن يعقوب بن أحمد بن هزان الخثعمي الانطاكي
 ١٠٥٧ أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله أبو الحسين الوراق البغدادي ابن توتو
 ١٠٥٩ أحمد بن محمد بن يعقوب بن أحمد الطبري المعروف بابن القاص
 ١٠٦٢ أحمد بن محمد بن يعقوب الانطاكي
 ١٠٦٢ أحمد بن محمد بن يوسف أبو العباس المؤدب
 ١٠٦٣ أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث البزاز
 ١٠٦٤ أحمد بن محمد بن أبي حمدان الانطاكي الكوفي
 ١٠٦٥ أحمد بن محمد بن أبي الخصيب المصيبي
 ١٠٦٦ أحمد بن محمد بن أبي سعدان
 ١٠٦٧ أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن أبي الخطاب بن محمد الهزبر الربيعي
 ١٠٧١ أحمد بن محمد بن أبي يعقوب بن هارون الرشيد
 ١٠٧٧ أحمد بن محمد اليشكري

١٠٧٧	أحمد بن محمد الحلبي
١٠٧٨	أحمد بن محمد الحلبي
١٠٧٨	أحمد بن محمد أبو بكر الحلبي
١٠٧٩	أحمد بن محمد الرافقي
١٠٨٠	أحمد بن محمد الحلبي
١٠٩١	أحمد بن محمد أبو الحسن المعنوي وقيل اسمه علي بن أحمد
١٠٩٥	أحمد بن محمد أبو سهل الفارسي
١٠٩٥	أحمد بن محمد العباسي
١٠٩٥	أحمد بن محمد الأذني
١٠٩٧	أحمد بن محمد العقيلي الأمير
١١٠٦	أحمد بن محمد القاضي الحلبي
١١٠٧	أحمد بن محمد السهلي أبو الحسن
١١٠٩	أحمد بن محمد الأنطاكي
١١٠٩	أحمد بن محمد الأنطاكي
١١٠٩	أحمد بن محمد الخزاعي المعروف بالخاقاني
١١١٠	أحمد بن محمد أبو حامد الأنطاكي المعروف بأبي الرقعمق
١١١١	أحمد بن محمد أبو عبد الله الواسطي الكاتب
١١١٦	أحمد بن محمد الجمحي المصيصي
١١١٦	أحمد بن محمد الجوهري المصيصي المعروف بالحران
١١١٧	أحمد بن محمد الخشاب أبو الحسن
١١١٨	أحمد بن محمد الزنجاني
١١١٨	أحمد بن محمد أبو بكر الطرسوسي الصوفي
١١١٨	أحمد بن محمد الجبلي
١١١٩	أحمد بن محمد أبو العباس الخياط الأسبيجاني
١١٢٠	أحمد بن محمد الملقط
١١٢١	أحمد بن محمد البشاري
١١٢١	أحمد بن محمد أبو الحسين المعري المعروف بالقنوع

١١٢٢ أحمد بن محمد القرشي

١١٢٣ أحمد بن محمد الطرسوسي

ذكر من اسم أبيه محمود ممن اسمه أحمد

أحمد بن محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك بن زاذان بن شهریار

١١٢٣ (ابن كشاجم)

١١٢٦ أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوي الفقيه الحنفي

من اسم أبيه مدرك ممن اسمه أحمد

أحمد بن مدرك بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد

١١٢٧ البهراني المعروف بابن حبیش

أحمد بن مدرك بن سعيد بن مدرك بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان ١١٢٨

ذكر من اسم أبيه مروان ممن اسمه أحمد

١١٣٠ أحمد بن مروان بن دوستك أبو نصر ، نصر الدولة الكردي

١١٣٦ أحمد بن مروان بن محمد الدينوري المالكي القاضي

١١٣٩ أحمد بن مروان المصيبي

١١٤١ أحمد بن مسعود بن شداد بن خليفة

أحمد بن مسعود بن محمد أبو العباس الانصاري الخزرجي القرطبي

١١٤١ الشافعي

١١٤٤ أحمد بن مسعود بن النضر الساجي

١١٤٥ أحمد بن مسعود المقدسي

١١٤٥ أحمد بن مسلم بن عبد الله أبو العباس الحلبي

١١٤٦ أحمد بن المسيب بن طعمة الحلبي

١١٤٦ أحمد بن مطهر البغدادی ثم المصيبي

١١٤٩ أحمد بن المظفر بن المختار أبو العباس الرازي

١١٤٩ أحمد بن المفرج

١١٤٩ أحمد بن المفضل بن عبد الرحمن

١١٤٩ أحمد بن مقاتل أبو الحسن الخطيب

- ١١٥٠ أحمد بن المكين الانطاكي
 ١١٥١ ذكر من اسم أبيه منصور ممن اسمه أحمد
 ١١٥١ أحمد بن منصور بن محمد
 ١١٥٣ أحمد بن منصور الخزيمي
 ١١٥٤ أحمد بن منصور البخاري الحاكم
 ١١٥٤ أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحسين الاطرابلسي الشاعر
 ١١٦٥ ذكر من اسم أبيه موسى ممن اسمه أحمد
 ١١٦٥ أحمد بن موسى بن الحسين بن علي أبو بكر بن السمار
 ١١٦٦ أحمد بن موسى بن عمار
 ١١٦٨ أحمد بن موسى الأردستاني
 ١١٦٨ أحمد بن موسى الطرسوسي
 ١١٦٨ أحمد بن مؤنس الراغب
 ١١٦٨ ذكر من اسم أبيه مهدي
 ١١٦٨ أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني
 ١١٧١ أحمد بن مهدي بن سليمان أبو نصر السرجي المقرئ
 ١١٧٢ أحمد بن ملاعب بن عبد الله
 ١١٧٣ أحمد بن ميمون بن عبد الله الخشاب
 ١١٧٤ حرف النون في آباء الأحمدين
 ١١٧٤ أحمد بن ناصح
 ١١٧٤ أحمد بن نجم بن عبد الوهاب
 ١١٧٥ ذكر من اسم أبيه نصر بن الأحمدين
 ١١٧٥ أحمد بن نصر بن بجير
 ١١٧٥ أحمد بن نصر بن الحسين بن البازيار
 ١١٧٧ أحمد بن شاكر بن عمار
 ١١٧٩ أحمد بن نصر بن طالب
 ١١٨٢ أحمد بن أبي القاسم بن الحسن القميرة الأزجي البغدادي التاجر
 ١١٨٢ أحمد بن نصر أبو العباس الانطاكي
 ١١٨٣ أحمد بن نصر النيسابوري

- ١١٨٣ أحمد بن نصر أبو العشائر
١١٨٤ أحمد بن النضر بن بحر السكري
١١٨٦ أحمد بن النعمان الفراء
١١٨٧ أحمد بن نهيك الكاتب

١١٨٩ حرف الواو في أسماء آباء الأحمدين

- ١١٨٩ من اسم أبيه الوليد
١١٨٩ أحمد بن الوليد بن محمد بن برد بن يزيد بن سخت بن سميع
١١٩١ أحمد بن الوليد أبو جعفر
١١٩١ أحمد بن وهب بن سلمان بن أحمد بن عبد الله بن أحمد المعروف
بأبن الزتف

١١٩٥ حرف الهاء في أسماء آباء الأحمدين

- ١١٩٥ من اسم أبيه هرون من الأحمدين
١١٩٥ أحمد بن هارون بن آدم المصيبي
١١٩٥ أحمد بن هارون بن روح البرديجي
١١٩٩ أحمد بن هارون بن محمد بن الحسن بن الزباب الحلبي
١١٩٩ أحمد بن هرون بن معاوية الأشعري
١٢٠١ أحمد بن هرون المصيبي

١٢٠١ من اسم أبيه هاشم من الأحمدين

- ١٢٠١ أحمد بن هاشم بن الحكم بن مروان الأنطاكي

١٢٠٤ من اسم أبيه هبة الله من الأحمدين

- أحمد بن هبة الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن محمد بن جعفر بن عبيد
الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق المعروف
بأبن قرناص

- أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى
ابن عبد الله بن محمد بن عامر أبي طردة بن ربيعة بن خويلد بن عوف
ابن عامر بن عقيل

- ١٢٠٧ أحمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد بن سعد بن مقلد الجبراني
- ١٢١٠ أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة
- ١٢١٤ أحمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد
- ١٢١٥ من اسم أبيه هشام من الأحمدين
- ١٢١٥ أحمد بن هشام بن عمرو بن أبي هشام
- ١٢١٥ أحمد بن هشام بن فرخسرو المروزي القائد
- ١٢١٧ من اسم أبيه الهيثم من الأحمدين
- ١٢١٧ أحمد بن الهيثم بن حفص أبو بكر القاضي
- ١٢١٨ أحمد بن الهيثم بن حديدة الحلبي
- ١٢١٩ حرف الياء في آباء الأحمدين
- ١٢١٩ أحمد بن ياسين بن أبي تراب
- ١٢١٩ ذكر من اسم أبيه يحيى من الأحمدين
- ١٢١٩ أحمد بن يحيى بن جابر بن داود أبو بكر البلاذري
- ١٢٢٢ أحمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة
- ١٢٢٦ أحمد بن يحيى بن سفر
- ١٢٢٧ أحمد بن يحيى بن سهل بن السري الطائي
- ١٢٢٩ أحمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي
- ١٢٣٠ أحمد بن يحيى بن عوف القرشي
- ١٢٣١ أحمد بن يحيى بن النعمان أبو العباس
- ١٢٣٢ أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي ابن صدقة
- ١٢٣٣ أحمد بن يحيى أبو عبد الله بن الجلاء
- ١٢٤١ أحمد بن يحيى المصيصي
- ١٢٤١ أحمد بن يدغباش التركي القائد

- ١٢٤٢ أحمد بن یرنقش بن عبد الله العمادي
- ١٢٤٦ من اسم أبيه يزيد من الأحمدين
- ١٢٤٦ أحمد بن يزيد بن ابراهيم
- ١٢٤٦ أحمد بن يزيد بن اسعيد السلمي
- ١٢٤٧ أحمد بن يزيد بن خالد
- ١٢٤٧ من اسم أبيه يعقوب من الأحمدين
- ١٢٤٧ أحمد بن يعقوب بن أحمد بن أبي عبدة
- ١٢٤٨ أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار بن بفاطر
- ١٢٥١ أحمد بن يعقوب الأنطاكي
- ١٢٥٢ أحمد بن يعقوب القائد
- ١٢٥٣ أحمد بن يمن بن همام بن أحمد بن الحسين أبو العباس العرضي
- ١٢٥٥ من اسم أبيه يوسف من الأحمدين
- ١٢٥٥ أحمد بن يوسف بن اسباط بن واصل الشيباني
- ١٢٥٥ أحمد بن يوسف بن اسحق
- ١٢٥٨ أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان
- ١٢٦١ أحمد بن يوسف بن الحسين أبو العباس الكواشي
- ١٢٦٢ أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية
- ١٢٦٨ أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف
- ١٢٦٩ أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن الحسين بن أبي بكر البغدادي
- ١٢٧٠ أحمد بن يوسف بن علي الملقب عز الدين الموصلي الفقيه
- ١٢٧٠ أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب
- ١٢٧٩ أحمد بن يوسف بن نصر بن عبد الرزاق بن الخضر بن عجلان
- ١٢٧٩ أحمد بن يوسف الاستاذ أبو نصر المنازي السليكي الوزير
- ١٢٨٧ أحمد بن يوسف الثقفي
- ١٢٨٨ أحمد بن يوسف
- ١٢٨٩ أحمد بن يوسف أبو العباء التيفاشي القاضي

- ١٢٩١ ذكر من يعرف أبوه بالكنية من الأحمدين
- ١٢٩١ أحمد بن أبي المعالي بن أحمد البكراني
- ١٢٩٢ أحمد بن أبي السري الفزاء
- ١٢٩٢ أحمد بن أبي الكرم بن هبة الله الفقيه
- ١٢٩٣ أحمد بن أبي الوفاء بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن محمد البغدادي
- ١٢٩٥ أحمد بن يحيى أبو بكر الفقيه
- ١٢٩٦ ذكر من لم ينته إلينا اسم أبيه من الأحمدين
- ١٢٩٦ أحمد العجيفي
- ١٢٩٦ أحمد المولد
- ١٢٩٧ أحمد الشيخ أبو العباس خطيب تل أعرن
- ١٢٩٨ آخر ذكر من اسمه أحمد
- ١٢٩٨ أحمد شاه التركي
- ١٣٠٠ أحمد بن إبراهيم صاحب مراغة
- ١٣٠٢ الأحنف بن قيس السعدي التميمي
- ١٣٢٢ الأحوص واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري
- ١٣٢٢ الأحوص الدفاقي الشاعر
- ١٣٢٣ الأخنس بن العيزار الطائي
- ١٣٢٤ ذكر من اسمه أدريس
- ١٣٢٤ أدريس بن الحسن بن علي بن عيسى بن علي
- ١٣٣٣ أدريس بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي انعاص بن أمية
- ابن عبد شمس الأموي
- ١٣٣٤ أدريس بن خولة الأنطاكي
- ذكر من اسمه أدهم
- ١٣٣٥ أدهم بن محرز بن أسيد بن أخشن
- ١٣٣٨ أدهم بن لام القضاعي

- ١٣٣٩ أدهم أبو الفضيل بن أدهم
 ١٣٤٠ أدهم مولى عمر بن عبد العزيز
 ١٣٤١ أرجون بن أولغ طرخان التركي
 ١٣٤١ أرسطو بن ينغو ماخوش
 ١٣٤ ذكر من اسمه أرسلان
 ١٣٤ أرسلان بن مسعود بن مودود بن زنكي بن آق سنقر التركي
 ١٣٤٨ أرسلان اللاني أبو الحارث
 ١٣٤٧ أرسلان التركي أبو الحارث
 ١٣٥٧ ذكر من اسمه أزهر
 ١٣٥٧ أزهر
 ١٣٥٧ أزهر الكوفي
 ١٣٥٨ ذكر من اسمه أسامة
 ١٣٥٨ أسامة بن الحسن بن عبد الله بن سلمان
 ١٣٥٨ أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ
 ١٣٧٠ أسامة بن أبي عطاء الانطاكي
 ١٣٧١ ذكر من اسمه اسحاق
 ١٣٧١ من اسم أبيه إبراهيم ممن اسمه اسحاق
 ١٣٧١ اسحاق بن إبراهيم الأخيل
 ١٣٧٢ اسحاق بن إبراهيم بن بنان
 ١٣٧٣ اسحاق بن إبراهيم بن الحسن بن كثير الأزدي الجرجاني
 ١٣٧٣ اسحاق بن إبراهيم بن سهم المصيبي
 ١٣٧٤ اسحاق بن إبراهيم بن صالح بن زياد أبو يعقوب العقيلي
 ١٣٧٥ اسحاق بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
 المطلب الهاشمي
 ١٣٧٦ اسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن سهم
 ١٣٧٦ اسحاق بن إبراهيم بن الضيف

- ١٣٧٧ اسحاق بن ابراهيم بن كامجر
- ١٣٨٤ اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن مطر
- ١٤٠٩ اسحاق بن ابراهيم بن مصعب بن زريق بن اسعد الخزاعي
- ١٤١٢ اسحاق بن ابراهيم بن ميمون بن ماهان بن بهمن التيمي (الموصلي)
- ١٤٣٣ اسحاق بن ابراهيم بن هاشم بن يعقوب بن ابراهيم بن عمرو بن هاشم ابن احمد
- ١٤٦ اسحاق بن ابراهيم بن يزيد القرشي
- ١٤٤٣ اسحاق بن ابراهيم الحنيني
- ١٤٤٤ اسحاق بن ابراهيم الطرسوسي
- ١٤٤٥ اسحاق بن ابراهيم الطرسوسي
- ١٤٤٥ اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب الفرغاني
- ١٤٤٦ اسحاق بن ابراهيم الحلبي
- ١٤٤٧ اسحاق بن ابراهيم الحلبي الشاعر
- ١٤٤٩ اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن الجمال
- ١٤٥٠ اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب الشهر زوري
- ١٤٥٠ اسحاق بن ابراهيم الراققي
- ١٤٥٢ اسحاق بن احمد بن اسحاق
- ١٤٥٣ اسحاق بن اسعد بن عمار بن سعد بن عمار بن علي
- ذكر من اسم آبيه اسماعيل ممن اسمه اسحاق
- ١٤٥٣ اسحاق بن اسماعيل بن قنق بن اسحاق
- ١٤٥٣ اسحاق بن اسماعيل بن نوبخت الكاتب
- ١٤٥٤ اسحاق بن اسماعيل الحلبي
- ١٤٥٤ اسحاق بن ايلملك بن الاردعاني
- حرف الجيم في آباء من اسمه اسحاق
- ١٤٥٥ اسحاق بن الجراح الاذني

حرف الحاء في آباء من اسمه اسحاق

١٤٥٦

اسحاق بن حسان بن قوهي

حرف الخاء في آباء من اسمه اسحاق

١٤٥٩

اسحاق بن خالد بن يزيد

١٤٦١

اسحاق بن خلاد ابو يعقوب التيلمي المقرئ

١٤٦١

اسحاق بن داود بن صبيح المصيبي

حرف الراء في آباء من اسمه اسحاق

١٤٦٢

اسحاق بن راشد ابو سليمان الحراني القرشي

حرف السين في آباء من اسمه اسحاق

١٤٦٦

اسحاق بن سفيان بن زياد

١٤٦٧

اسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس

حرف الصاد في آباء من اسمه اسحاق

١٤٦٧

اسحاق بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي

١٤٦٨

اسحاق بن الضيف

حرف العين في آباء من اسمه اسحاق

ذكر من اسم أبيه عبد الله

١٤٧١

اسحاق بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن سلمة

١٤٧٢

اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة

١٤٨٣

اسحاق بن عبد الله الاذني

١٤٨٣

اسحاق بن عبد الله البوقي

١٤٨٤

اسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عامر بن عائذ

١٤٨٧

ذكر من اسم أبيه علي ممن اسمه اسحاق

١٤٨٧

اسحاق بن علي بن ابراهيم بن يوسف الفصيبي بن يعقوب

١٤٨٩

اسحاق بن علي بن أبي الفنائم بن مراجل الكاتب الحموي

- ١٤٩٠ اسحاق بن علي الرهاوي الطبيب
- ١٤٩٠ اسحاق بن عمار بن حبش بن محمد بن حبش
- ١٤٩١ اسحاق بن عمارة
- ١٤٩٢ اسحاق بن عمر بن عيد العزيز بن مروان بن الحكم
- ١٤٩٢ اسحاق بن عيسى بن نجیح
- ١٤٩٥ حرف القاف في آباء من اسمه اسحاق
- ١٤٩٥ اسحاق بن قضاة بن ثويب بن محطة بن وهب بن عدي
- ١٤٩٦ حرف الكاف في آباء من اسمه اسحاق
- ١٤٩٦ اسحاق بن كعب بن اسحاق الحلبي
- ١٤٩٦ اسحاق بن كعب بن اسحاق الحلبي
- ١٤٩٩ اسحاق بن كنداج الخزري
- ١٥٠١ حرف اللام في آباء من اسمه اسحاق
- ١٥٠١ اسحاق بن الليث اللطفي
- ١٥٠٢ حرف الميم في آباء من اسمه اسحاق
- ١٥٠٢ ذكر من اسم أبيه محمد ممن اسمه اسحاق
- ١٥٠٢ اسحاق بن محمد بن ابراهيم بن حكيم بن اسعيد
- ١٥٠٣ اسحاق بن محمد بن أحمد بن اسحاق بن عبد الرحمن بن يزيد بن موسى
- ١٥٠٦ اسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي
- ١٥٠٧ اسحاق بن محمد الطرسوسي
- ١٥٠٧ اسحاق بن محمود الجراح
- ١٥٠٨ اسحاق بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي
- ١٥٠٨ اسحاق بن مسلم بن ربيعة بن عاصم
- ١٥١٠ اسحاق بن منصور بن بهرام
- ١٥١٧ اسحاق بن منيب المصيصي

- ١٥١٨ ذكر من اسم أبيه موسى ممن اسمه اسحاق
 ١٥١٨ اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى
 ١٥٢٣ اسحاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عبد الحميدي
 ١٥٢٤ حرف النون في آباء من اسمه اسحاق
 ١٥٢٤ اسحاق بن نجيع الملقبي
 ١٥٣٣ اسحاق بن نصر ابو زياد
 ١٥٣٤ اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله
 ١٥٤٢ ذكر من اسم أبيه يوسف ممن اسمه اسحاق
 ١٥٤٢ اسحاق بن يوسف بن أيوب بن شادي بن مروان
 ١٥٤٢ اسحاق بن يوسف الفصيصي بن يعقوب التنوخي الفصيصي
 ١٥٤٣ ذكر الكنى في آباء من اسمه اسحاق
 ١٥٤٣ اسحاق بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الخبري
 ١٥٤٤ اسحاق بن أبي ريمي الكاتب
 ١٥٤٤ اسحاق بن أبي عبد الرحمن
 ١٥٤٧ ذكر من لم يلفنا نسبه ممن اسمه اسحاق
 ١٥٤٧ اسحاق البلخي الشاعر
 ١٥٤٧ اسحاق الانطاكي
 ١٥٤٨ اسحاق الذي تنسب اليه الاسحاقية من النصارى
 انتهى الجزء الثالث من الكتاب
 ١٥٥١ ذكر من اسمه اسد
 ١٥٥١ اسد بن ابراهيم بن كليب بن ابراهيم بن علي
 ١٥٥١ اسد بن جهور الكاتب
 ١٥٥٣ اسد بن الفرات القاضي
 ١٥٥٣ اسد بن القاسم بن العباس بن القاسم المقرئ
 ١٥٥٥ اسد بن محمد الحلبي
 ١٥٥٥ اسد بن محمد المصيصي الخشاب

ذكر من اسمه إسرائيل

١٥٥٧

إسرائيل بن سهلون

١٥٥٧

إسرائيل بن عبد الله بن عيسى بن يونس بن عمرو بن عبد الله الهمداني

١٥٥٧

١٥٥٨

إسرائيل بن مقدار بن إسرائيل بن مقدار بن نصر بن أبي الحسن

١٥٥٩

ذكر من اسمه أسعد

١٥٥٩

أسعد بن إبراهيم الأربلي

١٥٦٠

أسعد بن الحسين بن أسعد بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي

١٥٦٠

أسعد بن الحسين بن أبي الرضا بن الخصيب

١٥٦١

أسعد بن الخطير مهذب بن زكريا بن أبي المليح بن مماتي

١٥٦٥

أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن عمرو

١٥٧٤

أسعد بن عبد الرحمن بن الخضر بن هبة الله بن عبد الواحد بن حبش التنوخي

١٥٧٦

أسعد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن طاهر بن يحيى النهاوندي

١٥٧٦

أسعد بن علي بن عبد القادر بن المهنا المعروف بالبليغ

١٥٧٧

أسعد بن عمار بن سعد بن عمار بن علي

١٥٨٠

أسعد بن المنجا بن بركات التنوخي الحنبلي القاضي

١٥٨٤

أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب بن هبان السلمي

١٥٨٨

اسفنديار

١٥٨٨

اسفنديار بن الموفق بن علي بن محمد بن يحيى بن علي

١٥٩٣

الاسكندر الملك ذو القرنين بن فلفيوس

١٦٠١

ذكر من اسمه أسلم

١٦٠١

أسلم بن حرب بن سفيان بن سهم

١٦٠١

أسلم بن كرب الشامي

١٦٠٢

أسلم بن عمران الكندي

١٦٠٣

أسلم أبو رافع

- ١٦٠٤ **اسماء**
- ١٦٠٤ اسماء بن الحكم الغزاري
- ١٦٠٧ **ذكر من اسمه اسماعيل**
- ١٦٠٧ **ذكر من اسم أبيه ابراهيم ممن اسمه اسماعيل**
- ١٦٠٧ اسماعيل بن ابراهيم بن أحمد الشيباني
- ١٦٠٧ اسماعيل بن ابراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن سليمان
- ١٦٠٩ اسماعيل بن ابراهيم بن صالح بن زياد
- ١٦٠٩ اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الكريم بن الحسين بن محمد
- ١٦١٢ اسماعيل بن ابراهيم بن غازي بن علي بن محمد المارديني ابن فلوس
- ١٦١٣ اسماعيل بن ابراهيم بن أبي علي
- ١٦١٣ اسماعيل بن ابراهيم بن أبي جعفر المصيبي
- ١٦١٤ اسماعيل بن ابراهيم البالسي
- ١٦١٤ **ذكر من اسم أبيه أحمد ممن اسمه اسماعيل**
- ١٦١٤ اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن سعيد بن أبي عيسى الحلبي
- ١٦١٥ اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل الصوفي السر من رائي
- ١٦١٦ اسماعيل بن أحمد بن أيوب بن الوليد بن هارون البالسي
- ١٦١٧ اسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم بن أبي بكر
السمرقندي
- ١٦٢٢ اسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الخلال
- ١٦٢٥ اسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست دادا
- ١٦٢٨ اسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله بن أحمد بن المجبر
- ١٦٢٩ اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن تميم
- ١٦٢٩ **حرف الباء في آباء من اسمه اسماعيل**
- ١٦٢٩ اسماعيل بن بوري بن طفتكين

- ١٦٣١ حرف الجيم في آباء من اسمه اسماعيل
- ١٦٣١ اسماعيل بن جعفر بن علي بن المهذب
- ١٦٣١ حرف الحاء في آباء من اسمه اسماعيل
- ١٦٣١ اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجي
- ١٦٣٤ ذكر من أسم أبيه الحسن ممن اسمه اسماعيل
- ١٦٣٤ اسماعيل بن الحسن بن محمد بن حفص الوكيل المسقلاني
- ١٦٣٥ اسماعيل بن الحسن بن أبي بكر الشعري
- ١٦٣٥ اسماعيل بن حميد أبو طاهر
- ١٦٣٦ حرف الدال في آباء من اسمه اسماعيل
- ١٦٣٦ اسماعيل بن داود
- ١٦٣٦ اسماعيل بن دايه
- ١٦٣٦ حرف الزاي في آباء من اسمه اسماعيل
- ١٦٣٦ اسماعيل بن زكريا بن صالح بن شيخ بن عميرة
- ١٦٣٧ حرف السين في آباء من اسمه اسماعيل
- ١٦٣٧ اسماعيل بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف بن الحارث
- ١٦٣٧ ابن زهرة القرشي الزهري
- ١٦٣٧ اسماعيل بن سعيد العجلي
- ١٦٣٩ اسماعيل بن سفيان
- ١٦٤٠ اسماعيل بن سلطان بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ
- ١٦٤٢ اسماعيل بن سلمة أبي غيلان الثقفي
- ١٦٤٣ اسماعيل بن سليمان بن ايداش بن عبد الجبار الحنفي
- ١٦٤٥ اسماعيل بن سودكين بن عبد الله التوري
- ١٦٤٨ حرف الصاد في آباء من اسمه اسماعيل
- ١٦٤٨ اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي

- اسماعيل بن الطير المقرئ ١٦٥٥
- حرف الظاء في آباء من اسمه اسماعيل ١٦٥٧
- اسماعيل بن ظفر بن احمد بن ابراهيم بن مفرح بن منصور بن ثعلب بن عيينة ١٦٥٧
- حرف العين في آباء من اسمه اسماعيل
- ذكر من اسم ابيه عبد الله عن اسمه اسماعيل ١٦٥٨
- اسماعيل بن عبد الله بن اسماعيل بن حمدون بن اسماعيل بن حمدون بن ابي صالح ١٦٥٨
- اسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد ١٦٥٨
- اسماعيل بن عبد الله بن زراة ١٦٦٢
- اسماعيل بن عبد الله بن يزيد بن اسد ١٦٦٥
- اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن ابي بكر بن هبة الله بن حسين بن عبد الله ١٦٦٧
- اسماعيل بن عبد الجبار بن يوسف بن عبد الجبار بن شبل بن علي بن ابي الحجاج الصويتي ١٦٧٠
- اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عامر بن عائد ١٦٧٢
- اسماعيل بن عبد المجيد بن اسماعيل بن محمد ١٦٩٥
- اسماعيل بن عبيد الله بن اقرم ١٦٩٥
- ذكر من اسم ابيه علي ممن اسمه اسماعيل ١٧٠٦
- اسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زنجويه الرازي ١٧٠٦
- اسماعيل بن علي بن عبيد الله ابو الفداء الموصلّي الواعظ ١٧٠٦
- اسماعيل بن علي الدمشقي المعروف بابن العينزربي ١٧١٨
- اسماعيل بن علي بن محمد العثماني الكوراني ١٧١٨
- اسماعيل بن عمر بن يوسف بن قرناص الحموي ١٧٢١
- اسماعيل بن عياش بن سليم ١٧٢٢
- حرف الفين في آباء من اسمه اسماعيل ١٧٤٤
- اسماعيل بن غازي بن عبد الله النقيب ١٧٤٤

- ١٧٤٥ حرف الفاء في آباء من اسمه اسماعيل
- ١٧٤٥ اسماعيل بن فضائل بن سعيد
- ١٧٤٦ اسماعيل بن الفضل
- ١٧٤٦ حرف القاف في أسماء من اسمه اسماعيل
- ١٧٤٦ اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل الامام
- ١٧٤٩ اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان أبو الغتاهية
- ١٨٠٤ اسماعيل بن قيراط العذري
- ١٨٠٤ حرف الميم في آباء من اسمه اسماعيل
- ١٨٠٤ اسماعيل بن المبارك بن كامل بن مقلد بن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ
- ١٨٠٨ ذكر من اسم أبيه محمد ممن اسمه اسماعيل
- ١٨٠٨ اسماعيل بن محمد بن أيوب بن شاذي الملك الصالح بن الملك العادل
- ١٨١١ اسماعيل بن محمد بن سنان بن سرج الشيزري
- ١٨١٢ اسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن قيراط
- ١٨١٤ اسماعيل بن محمد بن علي بن حميد بن مكنسة القرشي
- ١٨١٩ اسماعيل بن محمد بن قبيصة النيسابوري
- ١٨١٩ اسماعيل بن محمد بن مرشد بن سالم بن عبد الجبار بن محمد بن المهذب
- ١٨٢٠ اسماعيل بن محمد بن يوسف المغربي
- ١٨٢١ اسماعيل بن محمد الحلبي
- ١٨٢١ اسماعيل بن محمد المصيبي
- ١٨٢٢ اسماعيل بن محمود بن زكي بن آق سنقر الملك الصالح نور الدين بن الملك العادل
- ١٨٢٦ اسماعيل بن مسعدة التنوخي
- ١٨٢٧ اسماعيل بن معمر البصري
- ١٨٢٧ اسماعيل بن مفروج بن عبد الملك بن ابراهيم بن معيشة
- ١٨٣١ اسماعيل بن موسى الفزازي

١٨٣٧

حرف الهاء في آباء من اسمه اسماعيل

١٨٣٧

اسماعيل بن هبة الله بن سعيد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد
ابن باطيش

١٨٣٩

حرف الياء في آباء من اسمه اسماعيل

١٨٣٩

اسماعيل بن يحيى الحراني

١٨٣٩

ذكر الكنى في آباء من اسمه اسماعيل

١٨٣٩

اسماعيل بن ابي البركات بن منصور الموصلبي الربعي

١٨٤٠

اسماعيل بن ابي بكر

١٨٤١

اسماعيل بن ابي حكم القرشي

١٨٤٧

اسماعيل بن ابي خراسان

١٨٤٧

اسماعيل بن ابي الخير بن الفضل بن خلف بن عبد الله بن يعقوب

١٨٤٧

اسماعيل بن ابي الفتح السنجاري

١٨٤٩

اسماعيل بن ابي مسعود

١٨٤٩

اسماعيل بن ابي موسى

١٨٥٠

ذكر من لم ينته اليه اسم ابيه من اسمه اسماعيل

١٨٥٠

اسماعيل الجعفري الكوفي

١٨٥٠

اسماعيل الديلمي

١٨٥١

اسميفع بن باكورا ذو الكلاع الحميري

١٨٥١

ذكر من اسمه اسود

١٨٥١

الاسود بن حبيب بن حمية بن قيس بن زهير الفطناني العبسي

١٨٥١

الاسود بن ربيعة

١٨٥٢

الاسود بن قيس

١٨٥٣

الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهيل
ابن بكر

١٨٥٩

ذكر من اسمه أسيد وأسيد

١٨٥٩

أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الفلسطيني

- ٨١٦٤ أسيد بن ثعلبة الأنصاري
 ١٨٦٤ أسيد بن مالك أبو عمرة الأنصاري
 ١٨٦٦ أشجع بن عمرو السلمي
 ١٨٧٥ الاشتري بن الحارث
 ١٨٧٥ الأشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم المعروف بتاج العلى أو ابن النافلة
 ١٨٨٥ **ذكر من اسمه أشعث**
 ١٨٨٥ أشعث بن شعبة أبو أحمد المصيصي البزاز
 ١٨٨٧ أشعث بن عمرو
 ١٨٨٩ أشعث بن قيس بن معدي كرب
 ١٩٩١ أشناس التركي
 ١٩٢١ أشهب النخعي
 ١٩٢٢ **ذكر من اسمه أصبغ**
 ١٩٢٢ أصبغ بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي
 ١٩٢٤ أصبغ بن ذؤالة الكلبي
 ١٩٢٥ أصبغ بن ضراد
 ١٩٢٦ أصبغ بن عمر بن عبد العزيز
 ١٩٢٧ أصبغ بن نجاة
 ١٩٣٠ أصبغ صاحب أبي مسهر الدمشقي
 ١٩٣٠ الأصيلح المعلم الكفرطابي
 ١٩٣١ **من اسمه الأعز**
 ١٩٣١ الأعز بن فضائل بن العليق
 ١٩٣١ الأعز بن كرم بن محمد بن علي أبو محمد الحربي
 ١٩٣٢ الأعسر بن مهارش الكلبي
 ١٩٤١ أعين بن ضبيعه المجاشعي
 ١٩٤١ الأعز بن أحمد بن عبد المنعم بن سنان
 ١٩٤٣ الأغير مولى هشام بن عبد الملك بن مروان

- ١٩٤٤ ذكر من اسمه افلح
- ١٩٤٤ افلح ابو كثير
- ١٩٥٠ افلح العتقي الأندلسي
- ١٩٥٠ افولا ختن طوبانوش الملك
- ١٩٥٢ ذكر من اسمه اقبال
- ١٩٥٢ اقبال بن منصور بن ابي الخير بن بالغ
- ١٩٥٢ اقبال بن عبد الله الحبشي
- ١٩٥٣ اقبال بن عبد الله الخادم
- ١٩٥٤ الاقرع بن فارع الطائي
- ١٩٥٤ ذكر من اسمه آق سنقر
- ١٩٥٤ آق سنقر بن عبد الله قسيم الدولة
- ١٩٦٣ آق سنقر بن عبد الله البرسقي
- ١٩٧٠ الاكوع بن عباد المزني
- ١٩٧١ ذكر من اسمه الب ارسلان
- ١٩٧١ الب ارسلان بن جفري بك بن سلجوق بن تقاق بن سلجوق
- ١٩٨٤ الب ارسلان بن رضوان بن تتش تاج الدولة الاخرس
- ١٩٨٧ ذكر من اسمه الياس
- ١٩٨٧ الياس بن محمد بن الياس بن ابراهيم التميمي الباسي
- ١٩٨٨ الياس بن عبد الله
- ١٩٨٨ الياس بن . . . ناصح الدين
- ١٩٨٩ اليون المرعشي
- ١٩٩٠ امجد بن عبد الملك
- ١٩٩١ ذكر من اسمه امرؤ القيس
- ١٩٩١ امرؤ القيس بن حجر
- ٢٠٢١ امرؤ القيس بن الحمام بن مالك بن عبدة بن ذهل الكلبي

- ٢٠٢٣ امرؤ القيس بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث
٢٠٢٣ امرؤ القيس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط
٢٠٢٤ امير اميران بن زكي بن آق سنقر
٢٠٢٤ اميرك بن ابي المعروف بن ناصر بن علي

ذكر من اسمه امية

- ٢٠٢٦ امية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية القرشي

انتهى الجزء الرابع من الكتاب

- ٢٠٣٥ الحجاج بن هشام
٢٠٣٧ الحجاج بن يوسف الثقفي الظالم المشهور
٢١٠٠ الحجاج بن يوسف بن عبيد بن ابي زياد الرصافي
٢١٠٤ الحجاج القضاعي الشاعر
٢١٠٥ حجر بن عدي
٢١٣٢ حجر بن عنبس الكوفي
٢١٣٥ حجر بن يزيد بن سلمه بن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية
٢١٣٧ الاكرمين (حجر الشر)
٢١٤٠ حجرة بن مدرك الفساني
حدير السلمي

ذكر من اسمه حذيفه

- ٢١٤٥ حذيفه بن الحسن المصيبي
٢١٤٥ حذيفه بن قتادة المرعشي
٢١٤٧ حذيفه بن اليمان
٢١٧٨ حذيفه المصيبي
٢١٧٩ الحراق بن الحصين بن عمران بن مائل بن جله بن ثويل بن عدي بن خباب الكلبي

ذكر من اسمه حرب

- ٢١٨٠ حرب بن بيان
٢١٨١ حرب بن سعيد بن حمدان بن حمدون

- ٢١٨٢ حرب بن عدي
 ٢١٨٢ حرب بن قيس بن حرب الشيزري
 ٢١٨٣ حرب بن محمد بن حرب بن عامر
 ٢١٨٣ حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن الفضوبه الطائي الخطامي
 ٢١٨٦ **ذكر من اسمه حرملة**
 ٢١٨٦ حرملة بن حكيم بن عفير ويعرف بحرملة بن عسلة
 ٢١٨٨ حرملة بن زيد الجهني
 ٢١٨٨ حرملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظله بن النعمان بن حية بن شعبه
 ٢١٩٧ **ذكر من اسمه حريث**
 ٢١٩٧ حريث بن بحدل
 ٢١٩٧ حريث بن جابر الحنفي
 ٢١٩٩ حريث بن شهريار
 ٢٢٠١ حريز بن عثمان بن جبر بن احمد
 ٢٢٢١ حريش السكوني
 ٢٢٢٢ **ذكر من اسمه الحر**
 ٢٢٢٢ الحر بن سهم بن طريف الربيعي التميمي
 ٢٢٢٣ الحر بن الصباح النخعي
 ٢٢٢٣ الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
 ٢٢٢٥ الحر العبسي
 ٢٢٢٥ حزن بن عبد عمرو
 ٢٢٢٨ حسام بن غزي بن يونس المحلي
 ٢٢٣١ **ذكر من اسمه حسان**
 ٢٢٣١ حسان بن الحباب بن الوليد القشيري
 ٢٢٣٤ حسان بن كمشكين التركي
 ٢٢٣٥ حسان بن مالك بن بحدل
 ٢٢٣٦ حسان بن ماهويه الانطاكي

- ٢٢٣٧ حسان بن محمد
٢٢٣٨ حسان بن مخدوج الذهلي
٢٢٣٩ حسان بن المفرج بن دغفل الجراح
٢٢٤١ حسان بن نمير ابو الندى الكلبي الدمشقي
٢٢٤٤ حسان السلماني البدوي
٢٢٤٥ ذكر من اسمه الحسن
٢٢٤٥ ذكر من اسم أبيه ابراهيم ممن اسمه الحسن
٢٢٤٥ الحسن بن ابراهيم بن الحسن التنوخي
٢٢٤٦ الحسن بن ابراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب
٢٢٤٧ الحسن بن ابراهيم
٢٢٤٨ ذكر من اسم أبيه احمد ممن اسمه الحسن
٢٢٤٨ الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فيل الأسدي
٢٢٥١ الحسن بن احمد بن ابراهيم البحري
٢٢٥٢ الحسن بن احمد بن ابراهيم
٢٢٥٣ الحسن بن احمد بن بكر
٢٢٥٣ الحسن بن احمد بن حبيب
٢٢٥٥ الحسن بن احمد بن الحسن
٢٢٥٦ الحسن بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن الحسين التميمي
الحسن بن احمد بن صالح بن اسماعيل بن عمر بن حماد بن حمزة
٢٢٥٧ السبيعي
٢٢٦٥ الحسن بن احمد بن عبد الفقار بن سليمان بن أبان الفسوي
٢٢٧٥ الحسن بن احمد بن علي بن مهران القهستاني
٢٢٧٦ الحسن بن احمد بن علي بن المعلم
٢٢٨٤ الحسن بن احمد بن محمد بن ابراهيم الحلبي
٢٢٨٤ الحسن بن احمد بن المؤمل ابو محمد الكفرطابي
٢٢٨٤ حسن بن احمد بن يوسف الاوقي
٢٢٨٨ الحسن بن احمد بن أبي الحسين

- ٢٢٨٩ الحسن بن احمد الباسي
٢٢٩٠ الحسن بن احمد ابو احمد الامام
٢٢٩٠ الحسن بن احمد التنوخي
٢٢٩١ الحسن بن احمد المعري المعروف بالواق
٢٢٩٣ الحسن بن احمد ابو علي السامي
٢٢٩٣ الحسن بن احمد المهلب العيزي
٢٢٩٣ ذكر من اسم ابيه اسحاق ممن اسمه الحسن
٢٢٩٣ الحسن بن اسحاق بن ابراهيم بن زيد
٢٢٩٥ الحسن بن اسحاق بن بليل
٢٢٩٨ الحسن بن اسحاق الأنطاكي
٢٢٩٨ الحسن بن اسد
٢٣٠٢ ذكر من اسم ابيه اسماعيل ممن اسمه الحسن
٢٣٠٢ حسن بن اسماعيل بن الحسن بن كاسيويه
٢٣٠٤ الحسن بن اسماعيل المجالدي المصيبي
٢٣٠٤ الحسن بن الأشعث بن محمد بن علي
٢٣٠٥ الحسن بن الياس
٢٣٠٦ الحسن بن ايوب الهاشمي
٢٣٠٧ حرف الباء في آباء من اسمه الحسن
٢٣٠٧ الحسن بن بشر الطرسوسي
٢٣٠٧ حرف التاء فارغ
٢٣٠٧ حرف التاء في آباء من اسمه الحسن
٢٣٠٧ الحسن بن ثواب
٢٣٠٨ حرف الجيم في آباء من اسمه الحسن
٢٣٠٨ الحسن بن جعفر الأنطاكي
٢٣٠٨ حرف الحاء في آباء من اسمه الحسن
٢٣٠٨ الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب

٢٣١٢

ذكر من اسم ابيه الحجاج ممن اسمه الحسن

٢٣١٢

الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن جرير بن حيدرة الطبراني

٢٣١٥

الحسن بن الحجاج ابو محمد البغدادي

٢٣١٥

ذكر من اسم ابيه الحسن ممن اسمه الحسن

٢٣١٥

الحسن بن الحسن بن رجاء بن ابي الضحاك

٢٣١٦

الحسن بن الحسن بن علي بن عبد مناف ابي طالب

٢٣٢٥

الحسن بن الحسن بن علي بن عبد الباقي الأنصاري

٢٣٢٧

الحسن بن الحسن بن علي بن ناهض

٢٣٢٧

الحسن بن الحسن المصيبي

٢٣٢٨

ذكر من اسم ابيه الحسين ممن اسمه الحسن

٢٣٢٨

الحسن بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن خير

٢٣٢٨

الحسن بن الحسين بن جعفر

٢٣٢٩

الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان

٢٣٣٢

الحسن بن الحسين بن رجاء بن ابي الضحاك

٢٣٣٢

الحسن بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد

٢٣٣٣

الحسن بن الحسين بن محمد بن عجل

٢٣٣٣

الحسن بن الحسين بن مندل

٢٣٣٤

الحسن بن الحسين بن واسانه بن محمد

٢٣٤٢

ذكر من اسم ابيه حميد ممن اسمه الحسن

٢٣٤٢

الحسن بن حميد المنجي

٢٣٤٢

الحسن بن حميد المرعشي

٢٣٤٣

حرف الخاء في آباء من اسمه الحسن

٢٣٤٣

الحسن بن خليل

٢٣٤٣

حرف الدال في آباء من اسمه الحسن

٢٣٤٣

الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن ابراهيم

٢٣٤٥

حرف الراء في آباء من اسمه الحسن

٢٣٤٥

الحسن بن الربيع البجلي

٢٣٤٧

الحسين بن زمام بن يوسف بن يعقوب

٢٣٤٩

الحسن بن زهره بن الحسن بن زهره

٢٣٥٠

الحسن بن زيد

٢٣٥١

حرف السين في آباء من اسمه الحسن

٢٣٥١

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار بن ابراهيم الشاتاني

٢٣٦٤

ذكر من اسمه سفيان في آباء من اسمه الحسن

٢٣٦٤

الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني

٢٣٧٣

الحسن بن سفيان المصيبي

٢٣٧٣

الحسن بن السلم الحراني

٢٣٧٤

الحسن بن سليمان بن القاسم

٢٣٧٤

ذكر من اسمه سليمان في آباء من اسمه الحسن

٢٣٧٤

الحسن بن سليمان بن الخير

٢٣٧٧

الحسن بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن ينوس

٢٣٧٧

الحسن بن سليمان بن سلام

٢٣٨٠

الحسن بن سهل بن عبد الله

٢٣٨٧

ذكر من اسمه سلامه في آباء من اسمه الحسن

٢٣٨٧

الحسن بن سلامه بن ساعد

٢٣٨٨

الحسن بن سلامه بن محمد

٢٣٨٨

حرف الشين فارغ

٢٣٨٨

حرف الصاد في آباء من اسمه الحسن

٢٣٨٨

الحسن بن صاحب بن حميد الشاشي

٢٣٩٠

الحسن بن صافي بن عبد الله

٢٤٠١

الحسن بن الصباح بن محمد البزاز

- ٢٤٠٤ الحسن بن صفوان الانطاكي
- ٢٤٠٥ حرف الضاد فارغ
- ٢٤٠٥ حرف الطاء
- ٢٤٠٥ الحسن بن طارق بن الحسن بن عوف
- ٢٤٠٨ ذكر من اسمه طاهر في آباء من اسمه الحسن
- ٢٤٠٨ الحسن بن طاهر بن الحسين
- ٢٤٠٨ الحسن بن طاهر بن يحيى
- ٢٤١٣ الحسن بن طاهر الوزير
- ٢٤١٤ حرف العين في آباء من اسمه الحسن
- ٢٤١٤ الحسن بن عامر بن الحسن
- ٢٤١٥ الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين ابي الجن
- ذكر من اسم ابيه عبد الله ممن اسمه الحسن
- ٢٤١٧ الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبد الجبار بن ابي حصينه
- ٢٤٢٨ الحسن بن عبد الله بن بركات بن شافع
- ٢٤٩٢ الحسن بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عبد السلام
- ٢٤٣٠ الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن
- ٢٤٣٢ الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي
- ٢٤٣٣ الحسن بن عبد الله بن حمدان
- ٢٤٣٧ الحسن بن عبد الله بن حمزة بن ابي الحجاج المدوي
- ٢٤٣٨ الحسن بن عبد الله بن سعيد الحراني
- ٢٤٣٨ الحسن بن عبد الله بن صالح
- ٢٤٣٩ الحسن بن عبد الله بن الفضل بن محمد بن نوفل
- ٢٤٤٠ الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو
- ٢٤٤٤ الحسن بن عبد الله بن المرزبان
- ٢٤٥٢ الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب بن ابراهيم
- ٢٤٥٤ الحسن بن عبد الله النهاوندي

- ٢٤٥٥ الحسن بن عبد الأعلى البياضي
٢٤٥٥ الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن جبير
٢٤٥٦ الحسن بن عبد الرزاق

ذكر من اسمه عبد الكريم في آباء من اسمه الحسن

- ٢٤٥٧ الحسن بن عبد الكريم بن جعفر بن المهذب
٢٤٥٧ الحسن بن عبد الكريم أبو الربيع الساحلي اليمامي

ذكر من اسمه عبد الواحد في آباء من اسمه الحسن

- ٢٤٥٨ الحسن بن عبد الواحد بن عبد الأحد بن معدان الحراني
٢٤٥٨ الحسن بن عبد الواحد بن أحمد
٢٤٥٩ الحسن بن عبد الوهاب بن علي الصانع
٢٤٥٩ الحسن بن عبيد الهمداني

ذكر من اسمه علي في آباء من اسمه الحسن

- ٢٤٦٠ الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمد الجويني
٢٤٦٥ الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرم بن شاهوه
٢٤٧٣ الحسن بن علي بن إبراهيم الطرسوسي
٢٤٧٤ الحسن بن علي بن أحمد بن مسعود
٢٤٧٤ الحسن بن علي بن أحمد بن وكيع بن خلف بن وكيع
٢٤٧٧ الحسن بن علي بن أحمد كياءك العطار
٢٤٧٨ الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس أبو علي الطوسي
٢٥٠١ الحسن بن علي بن الحسن بن أحمد بن وكيع بن خلف بن وكيع
٢٥٠٢ الحسن بن علي بن الحسن بن حرب
٢٥٠٢ الحسن بن علي بن رشيد
٢٥٠٣ الحسن بن علي بن الحسن بن شواش
٢٥٠٥ الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي الحسن الانصاري

انتهى الجزء الخامس

- ٢٥١١ الحسين بن عبد الله الخادم
٢٥١٢ الحسين بن عبد الله الصيرفي
٢٥١٣ الحسين بن عبد الله الانطاكي

٢٥١٣

الحسين بن عبد الله الأرتاحي

٢٥١٣

الحسين بن عبد الله البفراسي

ذكر من اسم أبيه عبد الرحمن ممن اسمه الحسين

الحسين بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن بن محمد بن الحسين

٢٥١٣

الكرائيسي

٢٥١٧

الحسين بن عبد الرحمن بن مروان

٢٥١٨

الحسن بن عبد الرحمن أبو علي

٢٥٢٣

الحسين بن عبد الواحد بن محمد بن عبد القادر القنسريني

٢٥٢٤

الحسن بن عبيد الله

ذكر من اسم أبيه عبيد ممن اسمه الحسين

٢٥٢٤

الحسين بن عبيد الهمذاني

٢٥٢٥

الحسين بن عبيد المصيبي

ذكر من اسم أبيه علي ممن اسمه الحسين

٢٥٢٦

الحسين بن علي بن الحسين بن علي

٢٥٢٧

الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان أبو العشائر

٢٥٣٢

الحسين بن علي بن الحسين

٢٥٥٦

الحسين بن علي بن حماد الموصلي

٢٥٥٧

الحسين بن علي بن دحيم

٢٥٥٨

الحسين بن علي بن سعيد

٢٥٦٠

الحسين بن علي بن شبل بن طهمان

٢٥٦١

الحسين بن علي بن العباس

٢٥٦٢

الحسين بن علي بن عبد مناف أبي طالب

٢٦٧١

الحسين بن علي بن عبيد الله

٢٦٧٣

الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد الرهاوي

٢٦٧١

الحسين بن علي بن عمر بن عيسى

٢٦٧٧

الحسين بن علي بن محمد بن اسحاق

٢٦٨٠

الحسين بن علي بن محمد بن دحيم بن طيس الحلبي

- ٢٦٨٠ الحسين بن علي بن محمد بن جعفر
- ٢٦٨٣ الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الطفرائي
- ٢٧٠١ الحسين بن علي بن محمد الحسني القمي المعروف بأميركا
- ٢٧٠٢ الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان الكاتب
- ٢٧٠٦ الحسين بن علي بن نصر
- ٢٧٠٧ الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد
- ٢٧١ الحسين بن علي بن أبي مروان
- ٢٧٢٢ الحسين بن علي العطار المصيبي
- ٢٧٢٢ الحسين بن علي أبو عبد الله العلوي الطبري
- ٢٧٢٣ الحسين بن علي الناصح
- ٢٧٢٣ الحسين بن علي الاصبهاني
- ٢٧٢٣ الحسين بن علي النسوي
- ٢٧٢٥ الحسين بن علي ويعرف بكوره
- ٢٧٢٦ الحسين بن علي الفقيه
- ٢٧٢٦ الحسين بن علي أبو طالب التميمي النقاش الانطاكي
- ٢٧٣٠ الحسين بن عمر بن نصر بن الحسن بن سعد بن عبد الله بن باز
- ٢٧٣٣ الحسين بن عمر أبو عبد الله المعروف بالقحف
- ٢٧٣٥ حرف الفين والفاء والقاف والكاف واللام في آباء الحسين فارغ
- ٢٧٣٥ حرف الميم في آباء الحسين
- ٢٧٣٥ الحسين بن المبارك بن محمد
- ذكر من اسم ابيهم محمد ممن اسمه الحسين
- ٢٧٣٨ الحسين بن محمد بن ابراهيم
- ٢٧٣٨ الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس
- ٢٧٤١ الحسين بن محمد بن أحمد أبو عبد الله العين زوبي
- ٢٧٤١ الحسين بن محمد بن أحمد الانصاري
- ٢٧٤٣ الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين
- ٢٧٤٥ الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم الحنفي

٢٧٤٦	الحسين بن محمد بن الياس الباسي
٢٧٤٦	الحسين بن محمد بن حسين بن صالح
٢٧٤٧	الحسين بن محمد بن الحسين
٢٧٤٨	الحسين بن محمد بن الحسين الخواص المعري الطرسوسي
٢٧٤٨	الحسين بن محمد بن الحسين
٢٧٥٠	الحسين بن محمد بن داود بن سليمان بن حيان
٢٧٥٢	الحسين بن محمد بن صالح بن عبد الله بن صالح الهاشمي
٢٧٥٣	الحسين بن محمد بن الصقر
٢٧٥٣	الحسين بن محمد بن عباده بن البختري الواسطي
٢٧٥٤	الحسين بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم
٢٧٥٦	الحسين بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين ابن الجباب
٢٧٥٩	الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد البارع
٢٧٧١	الحسين بن محمد بن علي
٢٧٧٢	الحسين بن محمد عمرو بن ابراهيم
٢٧٧٢	الحسين بن محمد بن غويث
٢٧٧٤	الحسين بن محمد بن قويره بن حيون
٢٧٨٠	الحسين بن محمد بن مودود
٢٧٨١	الحسين بن محمد بن موسى
٢٧٨٣	الحسين بن محمد الحلبي الانصاري
٢٧٨٤	الحسين بن محمد أبو يعلى الملطي
٢٧٨٤	الحسين بن محمد أبو القاسم الهبيري
٢٧٨٨	الحسين بن محمد الهاشمي
٢٧٨٨	الحسين بن محمد المعري

ذكر من اسم أبيه منصور ممن اسمه الحسين

٢٧٨٩	الحسين بن منصور بن ابراهيم
٢٧٩٠	الحسين بن منصور بن عبد الرحمن الرماني
٢٧٩١	الحسين بن منصور بن عمرو بن جبلة
٢٧٩١	الحسين بن موسى بن عمران

حرف النون في آباء من اسمه الحسين

- ٢٧٩٣ الحسين بن نجي بن سلمة بن جشم
 ٢٧٩٤ الحسين بن هبة الله بن محفوظ
 ٢٧٩٧ الحسين بن هشام بن فرخسرو المروزي
 ٢٧٩٨ الحسين بن الهيثم بن ماهان الكسائي

حرف الياء في آباء من اسمه الحسين

- ٢٧٩٩ الحسين بن يعقوب بن داود
 ٢٨٠٠ الحسين بن يوسف بن محمد بن علي بن زر الحجبي

ذكر الكنى في آباء من اسمه الحسين

- ٨٢٠١ الحسين بن ابي طالب المصيبي
 ٢٨٠١ الحسين بن ابي علي
 ٢٨٠٢ الحسين بن ابي الفضل بن الحسن الحسيني
 ٢٨٠٣ الحسين بن العطار المصيبي
 ٢٨٠٣ الحسين أخو زيدان الكوفي
 ٢٨٠٤ الحسين مولى عمر بن عبد العزيز
 ٨٢٠٤ الحسين الحلبي ابو محمد
 ٢٨٠٥ حسين الفوعي
 ٢٨٠٥ حسين ويلقب باقي الدولة
 ٢٨٠٨ حسنون بن محمد بن الفرج بن عبد الله

حسين

٢٨٠٨

حسين

ذكر من اسمه حسين

- ٢٧٠٩ حسين بن جندب
 ٢٨١٧ الحسين بن الحارث بن عبد المطلب
 ٢٧١٨ حسين بن خليل
 ٢٨١٨ حسين بن نعيم

- ٢٨٢٦ حصين المؤدب المعري
٢٨٢٧ حنين بن المنذر

ذكر من اسمه حطان

- ٢٨٤٢ حطان بن خفاف
٢٨٤٢ حطان بن كامل بن علي بن منقذ
٢٨٤٥ حظي بن أحمد بن محمد بن القاسم السلمي

ذكر من اسمه حفص

- ٢٨٤٧ حفص بن أحمد الكمدي
٢٨٤٧ حفص بن عمر بن رواجه
٢٨٤٨ حفص بن عمر بن ثابت بن زرارّة
٢٨٥١ حفص بن عمر عبد العزيز بن مروان بن الحكم
٢٨٥١ حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله
٢٨٥٦ حفص الحلبي
٢٨٥٧ حفص العابد المصيبي
٢٨٥٧ حفص الاموي

ذكر من اسمه الحكم

- ٢٨٦٠ الحكم بن أزيهر الحميري
٨٢٦٠ الحكم بن جرو
٢٨٦٠ الحكم بن خلف الجزري
٢٨٦٠ الحكم بن عبد الله بن مروان
٢٨٦١ الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العصماء
٢٨٦٢ الحكم بن عمر
٢٨٦٦ الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن خنطب
٢٨٧٦ الحكم بن موسى بن أبي زهير أبو صالح
٢٨٥٥ الحكم بن نميلة الخرساني
٢٨٨٧ الحكم بن الوليد بن يزيد
٢٨٩١ الحكم بن هشام بن عبد الرحمن

٢٨٩٨	الحكم والد شعيب بن الحكم
٢٨٩٨	حكيم بن حزام
٢٩٠٦	حلبس بن زبار بن غطيف

ذكر من اسمه حماد

٢٩٠٧	حماد بن أحمد بن محمد
٢٩٠٨	حماد بن حامد بن أحمد العرضي
٢٩٠٩	حماد بن حمزة بن حماد المعري
٢٩٠٩	حماد بن عبد الله الأقطع
٢٩٠٩	حماد بن عبد الرحمن
٢٩١٠	حماد بن محمد بن جساس
٢٩١٢	حماد بن منصور بن حماد بن خليفة بن علي
٢٩١٦	حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل
٢٩٢١	حماد العدوي
٢٩٢١	الحمارس
٢٩٢٢	حماد بن أحمد بن محمد بن بركة

ذكر من اسمه حمدان

٢٩٢٤	حمدان بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي
٢٩٢٤	حمدان بن حمدون بن الحارث
٢٩٢٦	حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان بن علي الأثاري
٢٩٣٢	حمدان بن عبد الرحيم بن سعيد
٢٩٣٣	حمدان بن علي بن محمد بن حمدان الشيباني
٢٩٣٤	حمدان بن غارم بن نيار
٢٩٣٤	حمدان بن يوسف بن محمد الباني
٢٩٣٦	حمدون بن اسماعيل بن داود
٢٩٣٩	حمرة بن مالك بن سعد

ذكر من اسمه حمزة

٢٩٤٠	حمزة بن أحمد بن الحسين بن علي
------	-------------------------------

٢٩٤١	حمزة بن الاصبح بن ذؤالة الكلبي
٩٢٤١	حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله
٢٩٤٣	حمزة بن سعيد المروزي
٢٩٤٣	حمزة بن السيد بن فارس
٢٩٤٤	حمزة بن طالب بن حمزة
٢٩٤٥	حمزة بن عبد الله العلوي
٢٩٤٥	حمزة بن علي بن حمزة بن أبي الحجاج العدوي
٢٩٤٦	حمزة بن علي بن زهرة
٢٩٤٧	حمزة بن علي بن عثمان بن يوسف
٢٩٥٢	حمزة بن علي بن العين زربي
٢٩٥٣	حمزة بن علي بن هبة الله بن الحبوبي
٢٩٥٦	حمزة بن القاسم
٢٩٥٦	حمزة بن مالك الهمداني
٢٩٥٧	حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس
٢٩٦١	حمزة بن محمد بن أبي سلمة
٢٩٦٢	حمزة بن يوسف بن ابراهيم
٢٩٦٢	حمزة بن نجى بن سلمة
٢٩٦٤	حمش بن عبد الرحيم التريكي

ذكر من اسمه حمل

٢٩٦٦	حمل بن سعدانة بن حارثة
٢٩٦٦	حمل بن عبد الله الخثعمي
٢٩٦٧	حميدان بن نصر بن خضير

ذكر من اسمه حميد

٢٩٦٨	حميد بن جعفر بن زهير المعري
٢٩٦٩	حميد بن الحسن بن عبد الله
٢٩٦٩	حميد بن حريث بن بحدل بن أنيف بن دلجة الكلبي
٢٩٦٩	حميد بن زنجويه

٢٩٧١	حميد بن سفيح بن ابراهيم بن سفيح
٢٩٧٢	حميد بن الظريف
٢٩٧٢	حميد بن عبد الرحمن الرواسي
٢٩٧٣	حميد بن علي الحتاني
٢٩٧٣	حميد بن قحطبة
٢٩٧٥	حميد بن مالك بن مغيث
٢٩٧٧	حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله
٢٩٧٧	حميد بن هرون المصيبي
٢٩٧٨	حميد أبو قلابة
٢٩٧٩	حنبل بن عبد الله بن الفرغ بن سعادة
٢٩٨٣	حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة
٢٩٨٤	حنش بن علي الهمداني
٢٩٨٤	حنظلة بن خويلد
٢٩٨٥	حنين بن اسحاق العبادي

ذكر من اسمه الحواري

٢٩٨٧	الحواري بن حطان
٢٩٨٧	الحواري ويسمى أيضا خير بن محمد التنوخي العميد المعري
٢٩٨٨	حوثرة بن سهل بن العجلان
٢٩٨٩	حوشب ذو ظليم

ذكر من اسمه حوي

٢٩٩٥	حوي بن حوي الكندي
٢٩٩٥	حوي بن مانع بن زرعة
٢٩٩٥	حوي بن أبي عمرو

ذكر من اسمه حيان

٢٩٩٨	حيان بن ابجر
٢٩٩٨	حيان بن بشر بن حيان

- حيان بن قيس بن عبد الله بن وحوح النابغة الجعدي ٣٠٠٠
حيان بن هوزة النخعي ٣٠٠٧

ذكر من اسمه حيدرة

- حيدرة بن أحمد بن عمر بن بن موسى أبو تراب الربيعي الحرائي ابن قطرميز ٣٠٠٩
حيدرة بن الحسن بن أحمد ٣٠١٢
حيدرة بن علي بن محمود ٣٠١٥
حيدرة بن أبي القاسم بن أبي تراب ٣٠١٦
حويل بن ناشرة ٣٠١٦

انتهى الجزء السادس

حرف الخاء

- خاقان المفلحي ٣٠١٩

ذكر من اسمه خالد

- خالد بن برمك الأصفر ٣٠١٩
خالد بن الحارث بن أبي خالد ٣٠٢٥
خالد بن الجباب ٣٠٢٦
خالد بن الحصين السكسكي ٣٠٢٦
خالد بن حيان بن الاعين ٣٠٢٧
خالد بن رباح ٣٠٢٧
خالد بن الريان المحاربي ٣٠٢٧
خالد بن زيد بن كليب ٣٠٢٩
خالد بن سنان ٣٠٤١
خالد بن صفوان بن عبد الله ٣٠٤٤
خالد بن عبد الله بن الفرج ٣٠٦٥
خالد بن عبد الله بن يزيد ٣٠٦٨
خالد بن عبد الرحمن ٣٠٨٨
خالد بن عرفة ٣٠٨٩
خالد بن عمرو بن خالد السلفي الحموي ٣٠٩١
خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص ٣٠٩٢

٣٠٩٥	عالد بن عمران بن نفيل بن جابر
٣٠٩٥	خالد بن قطن
٣٠٩٥	خالد بن كيسان
٣٠٩٦	خالد بن محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسراني
٣١٠١	خالد بن معدان بن أبي كرب
٣١١٣	خالد بن المعمر بن سلمان
٣١٢٠	خالد بن ناجذ الأزدي القامدي

ذكر من اسم أبيه الوليد

٣١٢٠	خالد بن الوليد بن المقيرة
٣١٧٣	خالد بن الوليد الانصاري
٣١٧٣	خالد بن هشام بن اسماعيل
٣١٧٤	الب ارسلان بن محمود

ذكر من اسم أبيه يزيد ممن اسمه خالد

٣١٧٦	خالد بن يزيد بن حمدان التميمي الخراساني
٣١٨٠	خالد بن يزيد بن محمد
٣١٨١	خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني
٣١٨٤	خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
٣١٩٧	خالد بن يزيد الأزدي
٣١٩٨	خالد بن يزيد التميمي الكاتب
٣٢١١	خالد بن يوسف بن سعد
٣٢١٢	خالد بن أبي خالد
٣٢١٣	خالص بن أحمد
٣٢١٥	خبیق بن سابق
٣٢١٦	ختلف أبه

ذكر من اسمه خدش

٣٢٢٠	خدش بن بشر بن خالد المعروف بالبعيث البصري
٣٢٢٥	خدش المنبجي

٣٢٢٦

خراش بن بحدل الكلبي

٣٢٢٧

حريم بن فاتك بن الاخرم

ذكر من اسمه خزعل

٣٢٤١

خزعل بن عاصم

٣٢٤١

خزعل بن عسكر بن خليل الشنائي

ذكر من اسمه خزيمة

٣٢٤٣

خزيمة بن ثابت

٣٢٥٦

خزيمة بن خازم بن خزيمة النهشلي

٣٢٥٩

خسر فيروز

٣٢٦٤

خصيف بن عبد الرحمن

ذكر من اسمه الخضر

٣٢٨٠

الخضر بن آدم

٣٣١٠

الخضر بن أحمد أبو ذر الطبري

٣٣١٠

الخضر بن التوتناش

٣٣١٢

الخضر بن حسن بن عامر البابي

٣٣١٢

الخضر بن الحسن بن يوسف الحلبي المقرئ

٣٣١٢

الخضر بن شبل بن الحسن بن علي بن عبد الواحد

٣٣١٦

الخضر بن عبد الله بن الخضر بن حلوان

٣٣١٧

الخضر بن عبد الله بن الهيثم بن جابر الطرسوسي المقرئ

٣٣١٧

الخضر بن عبد الله البالسي أبو القاسم

٣٣١٨

الخضر بن عبد الواحد بن علي بن الخضر

٣٣٢٠

الخضر بن عبد الوهاب بن يحيى بن جعفر بن منصور بن سوار

٣٣٢١

الخضر بن علي بن الخضر بن أبي هشام

٣٣٢٢

الخضر بن علي بن محمد الأنطاكي

٣٣٢٣

الخضر بن محمد بن أزهر

٣٣٢٥

الخضر بن محمد بن عبد الله المصيصي

الخضر بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان ٣٣٢٥
خضر ٣٣٢٩

ذكر من اسمه خطاب

الخطاب بن سعد بن عثمان ٣٣٣٠
خطاب بن سنان الحراني ٣٣٣١
الخطاب صاحب عروة بن مروان ٣٣٣١
خطاب بن عبد الله ٣٣٣١
خفاف بن منصور التميمي المروزي ٣٣٣٢
خفيف بن عبد الله ٣٣٣٢

ذكر من اسمه خلف

خلف بن تميم بن أبي عقاب مالك التميمي ٣٣٣٤
خلف بن سالم أبو محمد المخرمي السندي مولى المهالبة ٣٣٤٢
خلف بن القاسم بن سهل ٣٣٤٦
خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي أبو محمد الحافظ ٣٣٥٠
خلف بن ملاعب الأشهبى الملقب سيف الدولة ٣٣٥٤
خلف بن هشام بن عبد الملك بن مروان ٣٣٦٠
خلف بن يزيد الأفقم ٣٣٦٠
خلف بن دعلج السدوسي ٣٣٦٠

ذكر من اسمه خليفة

خليفة بن أحمد بن صدقة ٣٣٦٧
خليفة بن بركة بن خليفة أبو الماضي التادفي ٣٣٦٧
خليفة بن سليمان بن خليفة بن محمد القرشي ٣٣٦٩
خليفة بن المبارك أبو الأغر السلمي ٣٣٧٠

ذكر من اسمه خليل

الخليل بن أحمد بن محمد ٣٣٧٣

٣٣٧٧	خليل بن الياس بن خليل بن عبد الله
٣٣٧٧	خليل بن خمرتكين الحلبي
٣٣٧٨	الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله
٣٣٧٩	خليل بن علي بن الحسين بن علي
٣٣٨١	الخليل بن محمد بن سعيد أبو الحسن الصيمري
٣٣٨١	الخليل بن محمد بن فيروز الحلبي
٣٣٨١	خمار تاش بن عبد الله البجني التركي
٣٣٨٢	خمار بن أحمد بن طولون
٣٣٨٦	خناصر بن عمرو بن الحارث
٣٣٨٦	الخنديق
٣٣٨٦	خويد بن خالد

ذكر من اسمه خلاد

٣٣٨٨	خلاد بن رافع
٣٣٨٨	خلاد بن محمد بن هاني بن واقد
٣٣٨٩	خيثة بن سليمان بن الحر

ذكر من اسمه خير

٣٣٩٦	خير بن علي أبو الفرج الطرسوسي
٣٣٩٦	خير بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحواري

حرف الدال

ذكر من اسمه داوود

٣٣٩٨	داوود بن ابشاي
٣٤٣٠	داوود بن ابراهيم بن تميم

ذكر من اسم أبيه أحمد من اسمه داوود

٣٤٣١	داوود بن أحمد بن حيان الانطاكي
٣٤٣١	داوود بن أحمد بن سعيد الطيبي الواسطي
٣٤٣٤	داوود بن أحمد بن محمد علي بن الحسن بن عثائر
٣٤٣٥	داوود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن الحارث بن ملاعب

- داوود بن احمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين ٣٤٣٧
 داوود بن احمد ابو سليمان البنوقي الانطاكي ٣٤٣٨
 داوود بن بلال بن مالك ٣٤٣٨
 داوود بن رسلان بن غازي الدمشقي ٣٤٤٠
 داوود بن رشيد ٣٤٤١

ذكر من اسم ابيه سليمان ممن اسمه داوود

- داوود بن سليمان بن حفص بن ابي داوود ٣٤٤٤
 داوود بن سليمان بن حميد ٣٤٤٤
 داوود بن سليمان بن عبد الملك بن مروان ٣٤٤٥
 داوود بن سليمان ٣٤٤٦
 داوود بن عبد الله الحلبي ٣٤٤٦

ذكر من اسم ابيه علي ممن اسمه داوود

- داوود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ٣٤٤٦
 داوود بن علي بن محمد بن عبد الله بن هبة الله ٣٤٥٢
 داوود بن علي الحلبي ٣٤٥٢
 داوود بن علي ابو ايوب الكاتب ٣٤٥٢
 داوود بن عمر بن عيسى ٣٤٥٣

ذكر من اسم ابيه محمد ممن اسمه داوود

- داوود بن محمد بن الجراح ٣٤٦٤
 داوود بن محمد بن الحسن بن خالد ٣٤٦٤
 داوود بن محمد بن محمود بن احمد القرشي ٣٤٦٥
 داوود بن محمد ٣٤٦٦
 داوود بن محمد ابو صالح الكرجي ٣٤٦٨
 داوود بن معاذ البصري ٣٤٦٨
 داوود بن منصور بن ابي سليمان البغدادي ٣٤٧٠
 داوود بن الوسيم بن ايوب بن سليمان ٣٤٧١

- ٣٤٧٢ داوود بن يوسف بن ايوب بن شاذي
 ٣٤٧٣ داوود بن المغربي القرشي
 ٣٤٧٤ داوود الحراني
 ٣٤٧٥ داران بن كثير داد بن شمر بن قيومرت بن كيكاس
 ٣٤٧٥ دارا بن منصور بن دارا بن العلاء
 ٣٤٧٦ دامس أبو الهول
 ٣٤٧٧ داوداد أبو الساج
 ٣٤٧٨ دبيس بن صدقه
 ٣٤٩٣ دبية بن عدي
 ٣٤٩٣ دخين بن عامر
 ٣٤٩٤ دحمان بن الجمال
 ٣٤٩٤ درباس بن محمد
 ٣٤٩٤ دريع بن كامل بن عبد الرحمن
 ٣٤٩٥ دزبر بن أونيم الديلمي
 ٣٤٩٦ دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء (الشاعر)
 ٣٥٣١ دعلج بن احمد بن دعلج بن عبد الرحمن
 ٣٥٣٩ راجح بن اسماعيل الحلبي

انتهى الجزء السابع

- ٣٥٤٦ راجح بن الحسين النشائي
 ٣٥٤٧ راجح بن ابي بكر بن ابراهيم بن محمد

ذكر من اسمه راشد

- ٣٥٤٩ راشد بن سعد المقراني
 ٣٥٥٢ راشد
 ٣٥٥٣ راغب الخادم

ذكر من اسمه رافع

- ٣٥٥٧ رافع بن خديج
 ٣٥٦١ رافع بن عبد الله بن نصر بن سليمان القاضي
 ٣٥٦٣ رافع بن عميرة الطائي

ذكر من اسمه الربيع

- ٣٥٦٥ الربيع بن خثيم
 ٣٥٩٠ الربيع بن زياد بن سabor
 ٣٥٩٠ الربيع بن عبد الله الحموي الشامي
 ٣٥٩١ ربيع بن محمود بن هبة الله
 ٣٦٠٣ الربيع بن نافع ابو توبه الحلبي
 ٣٦٠٦ الربيع بن يونس بن محمد بن كيسان بن أبي فروة

ذكر من اسمه ربيعة

- ٣٦١٢ ربيعة بن شرحبيل
 ٣٦١٢ ربيعة بن عاصم العقيلي
 ٣٦١٣ ربيعة بن عباد
 ٣٦١٦ ربيعة بن عمرو الجرشي الشامي
 ٣٦١٨ ربيعة بن كعب القصير
 ٣٦١٨ ربيعة بن لقيط بن حارثه بن عميرة التجيبي القردمي المصري
 ٣٦١٩ ربيعة بن نجوان
 ٣٦٢٠ ربيعة الشعوذي

ذكر من اسمه رجاء

- ٣٦٢١ رجاء بن ايوب الحضاري
 ٣٦٢١ رجاء بن حيوة بن حنزل
 ٣٦٢٥ رجاء بن سراج
 ٣٦٢٥ رجاء بن عبد الرحيم
 ٣٦٢٦ رجاء بن معبد بن علوان
 ٣٦٢٧ رجاء بن مهران بن أبي سلمة
 ٣٦٣٠ رجب بن ابراهيم بن محمد الحنفي
 ٣٦٣١ رزام المجنون

ذكر من اسمه رزق الله

٣٦٣٢	رزق الله بن عبد الوهاب
٣٦٤٧	رزق الله بن عبيد الجزري السنجاري
٣٦٤٧	رزق الله بن يحيى بن رزق الله
٣٦٤٨	رزيق بن حيان
٣٦٥٠	رستم بن ترذوا الفرغاني
٣٦٥٢	رشاء بن نظيف بن ما شاء الله المعري
٣٦٥٣	الرشيد بن علي بن المهنا بن صدقه
٣٦٥٤	رشيد الخادم

ذكر من اسمه رشيق

٣٦٥٥	رشيق بن عبد الله الرقي المصيبي
٣٦٥٦	رشيق بن عبد الله النسيمي

ذكر من اسمه رضوان

٣٦٥٩	رضوان بن اسحق القرشي
٣٦٥٩	رضوان بن تتش
٣٦٦٧	رضوان بن سعيد المصيبي
٣٦٦٧	رضوان بن علي الرقي الطبيب

ذكر من اسمه رفاعه

٣٦٦٩	رفاعه بن رافع بن مالك
٣٦٧٢	رفاعة بن شداد
٣٦٧٤	رفاعة بن ظالم الحميري
٣٦٧٤	رفق بن عبد الله الخادم
٣٦٧٩	رفيع ابو العالية الرياحي البصري
٣٦٩٠	رمضان بن صاعد بن أحمد بن علي الملقب بالضياء
٣٦٩٦	رؤبة بن العجل

ذكر من اسمه روح

- ٣٧١٦ روح بن ابراهيم
 ٣٧١٦ روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفره
 ٣٧١٨ روح بن زنباع الجذامي
 ٣٧١٨ روح بن معمر
 ٣٧١٨ رود بن الحارث الكلامي

ذكر من اسمه روزبهان

- ٣٧١٩ روزبهان جبهون الصوفي
 ٣٧١٩ روزبهان
 ٣٧٢٢ رويم الشيباني

ذكر من اسمه ريان

- ٣٧٢٣ رياح بن الحارث النخعي
 ٣٧٢٤ رياح بن عتيك الفساني
 ٣٧٢٦ ذكر من اسمه ريان
 ٣٧٢٦ ريان بن صبره بن هوذه الحنفي
 ٣٧٢٦ الريان المعروف بالمدلل
 ٣٧٢٧ رئيس بن عبد الله النمري

٣٧٢٨ حرف الزاي

- ٣٧٢٨ زاكي بن كامل بن المسلم القطيعي

ذكر من اسمه زامل

- ٣٧٣٠ زامل بن عتيك الجذامي
 ٣٧٣١ زامل بن عمرو السكسكي الحبراني الحميري الحمصي

ذكر من اسمه زائدة

- ٣٧٣٣ زائدة بن قدامة الكوفي
 ٣٧٣٨ زائدة بن مزينة بن زائدة العرضي
 ٣٧٣٨ زائدة بن نعمة بن نعيم بن نجيع

- زائدة البزاز ٣٧٤٣
 زبرج الثملي الاسود ٣٧٤٤
 زبيد بن عبد الخولاني المصري ٣٧٤٦

ذكر من اسمه الزبير

- الزبير بن بكار ٣٧٤٧
 الزبير بن جعفر ٣٧٥٣
 الزبير بن عبد الواحد بن محمد ٣٧٧٦
 الزبير بن المنذر بن عمر ٣٧٨١
 زحر بن قيس الجعفي البدائي الكوفي ٣٧٨٣
 زحول ٣٧٨٧
 زرافه بن حاجب المتوكل ٣٧٨٧

ذكر من اسمه زرعه

- زرعه بن موسى ٣٧٩٠
 زرعه ابو عبد الرحمن ٣٧٩٣
 زرقان ٣٧٩٥

ذكر من اسمه زريق

- زريق بن ابان ٣٧٩٦
 زريق بن حيان ٣٧٩٦
 زفر بن الحارث الكلابي ٣٧٩٦
 زفر بن عاصم ٣٨٠٣
 زفر بن عبد الله ٣٨٠٥
 زفر مولى مسلمة بن عبد الملك بن مروان ٣٨٠٦

ذكر من اسمه زكرياء

- زكريا بن يشوى ٣٨٠٨
 زكريا بن ادريس الانطاكي ٣٨١٥
 زكريا بن ايوب ٣٨١٥

٣٨١٦	زكريا بن عبد الرحمن الملقبي
٣٨١٦	زكريا بن منظور بن ثعلبه
٣٨٢٦	زكريا بن يحيى بن اياس بن سلمه بن حنظله بن قره
٣٨٣٠	زكريا بن يحيى الحميري
٣٨٣٢	زكريا بن يحيى أبو يحيى الانطاكي
٣٨٣٣	زكري المعدني
٣٨٣٤	زكي بن عبد الله
٣٨٣٥	زماخ بن يحيى بن صافي
٣٨٣٧	زمل بن عمرو بن العتر العدري
٣٨٤٢	زنكل بن علي العقيلي الرقي

ذكر من اسمه زنكي

٣٨٤٥	زنكي بن آق سنقر
٣٨٥٧	زنكي بن مودود بن آق سنقر

انتهى الجزء الثامن

٣٨٦٧	زهدم بن الحارث
٣٨٦٧	زهرون بن حسون الحمال
٣٨٦٩	زهرة بن حويه السعدي
٣٨٧٠	ذكر من اسمه زهير
٣٨٧٠	زهير بن أحمد البغدادي
٣٨٧٠	زهير بن الحارث
٣٨٧٠	زهير بن حرب بن شداد
٣٨٧٧	زهير بن الحسن بن الفرات
٣٨٧٧	زهير بن عباد بن مليح بن زهير
٣٨٨١	زهير بن عبد الرزاق بن بقاء بن عثمان بن الازهر
٣٨٨١	زهير بن عوف الكندي
٣٨٨٢	زهير بن محمد بن علي
٣٨٨٦	زهير بن محمد بن حميد بن شعبه
٣٨٨٩	زهير بن محمد بن يعقوب
٣٨٩٠	زهير بن محمد أبو المنذر التميمي

- ٣٩٠٢ زهير بن مضر
 ٣٩٠٣ زهير بن هارون
 ٣٩٠٤ زهير المجنون الانطاكي
 ٣٩٠٤ زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم
 ٣٩٠٩ ذكر من اسمه زياد
 ٣٩٠٩ زياد بن الأشهب
 ٣٩٠٩ زياد بن أيوب
 ٣٩١١ زياد بن حبيب الجهني
 ٣٩١٢ زياد بن حفص التيمي
 ٣٩١٢ زياد بن حنظلة التيمي
 ٣٩١٦ زياد بن خصفة التيمي البكري
 ٣٩١٧ زيادة بن الخضر بن زياد بن المفيرة بن زياد البجلي الموصل
 ٣٩١٨ زياد بن سليمان
 ٣٩٢٧ زياد بن عبد الله الاسوار
 ٣٩٣٢ زياد بن عثمان بن زياد
 ٣٩٣٤ زياد بن كعب بن مرحب البجلي
 ٣٩٣٤ زياد بن ميسرة
 ٣٩٤٣ ذكر من اسم أبيه النضر ممن اسمه زياد
 ٣٩٤٣ زياد بن النضر
 ٣٩٤٨ زياد بن النضر الطرطوسي
 ٣٩٤٩ زياد بن أبي حسان النبطي
 ٣٩٥٣ زياد بن أبي الورد الكاتب المشجعي
 ٣٩٥٤ زياد أبو عبد الله
 ٣٩٥٥ زياد الصقلبي
 ٣٩٥٦ ذكر من اسمه زياد
 ٣٩٥٦ زيد بن ابراهيم بن عبد الملك بن زيد الخلقاني
 ٣٩٥٨ زيد بن أحمد بن عبيد الله بن فضال الحلبي

- ٣٩٦١ زيد بن أحمد بن عجل أبو الفنائم
 ٣٩٦٢ زيد بن أحمد أبو الحسين الحلبي
 ٣٩٦٣ زيد بن أرقم
 ٣٩٧٨ زيد بن أسلم الأسود
 ٣٩٩٩ زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطف
 ٤٠٠٢ زيد بن الحسن بن زيد
 ٤٠١٣ زيد بن حصن الطائي
 ٤٠١٣ زيد بن الحواري البصري
 ٤٠٢٤ زيد بن شجاع
 ٤٠٢٤ زيد بن عبد الواحد
 ٤٠٢٥ زيد بن عتاهية الفقيمي
 ٤٠٢٦ زيد بن عدي بن حاتم
 ٤٠٢٧ زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب
 ٤٠٥١ زيد بن علي بن عبد الله الفارسي
 ٤٠٥٤ زيد بن علي بن أبي خدّاش بن يزيد الأسدي الموصلّي
 ٤٠٥٥ زيد بن عمرو بن نفيل
 ٤٠٥٥ زيد بن محمد بن زيد بن محمد بن محمد بن عبيد الله
 ٤٠٥٥ زيد بن نصر بن تميم بن شجاع الحموي
 ٤٠٥٦ زيد بن وهب أبو سليمان الجهني
 ٤٠٥٩ زيد بن يزيد بن أبي الزرقاء التغلبي الموصلّي
 ٤٠٦١ زيد المصيبي
 ٤٠٦١ زيد العابد
 ٤٠٦٢ زيد الحوراني
 ٤٠٦٣ حرف السين - ذكر من اسمه سابق
 ٤٠٦٣ سابق بن عد الله
 ٤٠٧٧ سابق بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس
 ٤٠٨٤ السابق بن أبي مهزول المعري
 ٤٠٨٥ ذكر من اسمه سابور

٤٠٨٥	سابور بن ازدشير
٤٠٨٦	سابور بن علي بن هلال بن حبيش بن عبد العزيز
٤٠٨٨	سابور بن هرمز
٤٠٩٤	ساربه بن محمد
٤٠٩٥	ساطع بن عبد الباقي
٤١٠٠	ساعد بن فضائل بن ساعد
٤١٠١	ذكر من اسمه سالم
٤١٠١	سالم بن اسحاق بن الحسين البزاز
٤١٠١	سالم بن تميم الحلبي
٤١٠١	سالم بن الحسن بن علي
٤١٠٣	سالم بن الحسن بن هبة الله
٤١٠٥	سالم بن سعادة بن عبد الله بن احمد بن علي الحمصي
٤١١١	سالم بن سلمان بن عبد الله الحموي
٤١١٢	سالم بن صالح
٤١١٢	سالم بن ظافر بن ابراهيم بن رافع
٤١١٣	ذكر من اسمه سالم بن عبد الله
٤١١٣	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
٤١٤٢	سالم بن عبد الله المدني
٤١٤٣	سالم بن عبد الله أبو العلاء الأموي
٤١٤٦	سالم بن عبد الجبار بن محمد بن المهذب
٤١٥٠	سالم بن عبد الرحمن
٤١٥٠	سالم بن عبد الغالب
٤١٥١	سالم بن عبيد الاشجعي
٤١٥٥	سالم بن علي بن تميم الكفرطابي
٤١٥٦	سالم بن علي بن محمد ابو المرجا الحموي
٤١٥٧	سالم بن مالك بن بدران

- ٤١٦٠ سالم بن المحسن بن محمد بن علي الربيعي
 ٤١٦٠ سالم بن مرشد بن سالم بن عبد الجبار بن محمد بن المهذب
 ٤١٦١ سالم بن مستفاد
 ٤١٦٣ سالم بن المفرج بن عشائر بن المعلى
 ٤١٦٤ سالم بن مفرج بن الحسن
 ٤١٦٥ سالم بن مكى بن محمد بن ثوابه بن عمرو
 ٤١٦٦ سالم بن منصور
 ٤١٦٧ سالم بن مؤمن المصري
 ٤١٦٨ سالم بن وابصه بن معبد
 ٤١٧٢ سالم بن هبة الله بن علي بن المبارك
 ٤١٧٥ سالم بن لاوي
 ٤١٧٥ سالم بن يحيى بن علي بن محمد بن عبد اللطيف
 ٤١٧٦ سالم الثقفي
 ٤١٧٦ سالم البرنسي السندي
 ٤١٧٩ سالم خادم ذي النون المصري
 ٤١٨١ سالم الشيوري
 ٤١٨٢ ذكر من اسمه السائب
 ٤١٨٢ السائب بن بشر بن عمرو الكلبي
 ٤١٨٢ السائب بن حبيش الكلاعي الشامي
 ٤١٨٦ سبيع بن يزيد الحضرمي
 ٤١٨٧ سحاج الموصللي
 ٤١٨٧ سحيم بن المهاجر
 ٤١٩١ سداد بن ابراهيم بن محمد
 ٤١٩٧ سراج بن ادريس بن عيسى الحلبي
 ٤١٩٨ سراقه بن عبد الرحمن
 ٤١٩٩ سرايا بن هبة الله بن الحسن بن احمد بن الطاش
 ٤٢٠٢ سرحان بن الحسن بن الحسين

ذكر من اسمه سري

- ٤٢٠٤ السري بن أحمد بن السري
 ٤٢١٠ السري بن اسحاق الحلبي
 ٤٢١١ السري بن عاصم
 ٤٢١٢ السري بن المفلس السقطي

ذكر من اسمه سعادة

- ٤٢٣٠ سعادة بن عبد الله بن أحمد بن علي الحمصي
 ٤٢٣٢ سعادة بن عبد الله الخارم

ذكر من اسمه سعد الله

- ٤٢٣٣ سعد الله بن أسلم
 ٤٢٣٣ سعد الله بن صاعد
 ٤٢٣٦ سعد الله بن عبد الله بن فائق
 ٤٢٣٦ سعد الله بن غنائم بن علي بن قانت
 ٤٢٣٧ سعد الله وقيل سعد بن محمد
 ٤٢٣٨ سعد الله - وقيل سعد - بن هبة الله بن نصر
 ٤٢٣٩ سعد الله بن أبي الفتح بن معالي بن الحسين

ذكر من اسمه سعد

- ٤٢٤١ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
 ٤٢٤٣ سعد بن إبراهيم الشيباني الأسعدي
 ٤٢٤٤ سعد بن الحارث بن الصمة
 ٤٢٤٥ سعد بن حماد
 ٤٢٤٦ سعد بن زيد بن وداعة
 ٤٢٤٧ سعد بن طارق بن شنقاره
 ٤٢٥٠ سعد بن عبد الله الأزدي
 ٤٢٥٠ سعد بن عبد الله الحلبي
 ٤٢٥١ سعد بن علي بن قاسم بن علي

٤٢٥٦	سعد بن عقبة
٤٢٥٦	سعد بن عمرو الانصاري
٤٢٥٦	سعد بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الاسد اباذي
٤٢٦٢	سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي الحيص بيص
٤٢٧٢	سعد بن محمد بن علي بن الحسن بن معبد / ألوحيد /
٤٢٧٤	سعد بن مسعود الثقفي الكوفي
٤٢٧٥	سعد بن مظفر بن المطهر
٤٢٧٦	سعد بن سالم الحلبي
٤٢٧٧	سعد أبو الحسن
٤٢٧٨	سعد أبو بذار بن سعد
٤٢٧٩	سعدان بن يحيى الحلبي
٤٢٧٩	سعدان بن يزيد البزاز

ذكر من اسمه سعيد

٤٢٨١	سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان الطائي المنبجي
٤٢٨١	سعيد بن اسماعيل الاسدي
٤٢٨١	سعيد بن بريد
٤٢٨٩	سعيد بن جباءة
٤٢٩٠	سعيد بن الحاضن الفساني الحلبي
٤٢٩٠	سعيد بن حذيفة بن اليمان
٤٢٩٠	سعيد بن حرب البغراسي
٤٢٩١	سعيد بن حمدان بن حملون
٤٢٩٦	سعيد بن حمزة بن مالك
٤٢٩٧	سعيد بن حمزة بن أحمد
٤٢٩٨	سعيد بن رحمة بن نعيم
٤٣٠٠	سعيد بن زيد بن خالد
٤٣٠١	سعيد بن سعيد الفارقي
٤٣٠٤	سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله
٤٣١١	سعيد بن سلام

انتهى الجزء التاسع

ذكر المعروفين بالكنى

الالف

٤٣١٥	أبو ابراهيم الزهري
٤٣١٥	أبو ابراهيم العلوي الحراني
٤٣١٥	أبو الأبطال
٤٣١٥	أبو الأبيض العبسي الشامي
٤٣١٨	أبو أحمد بن هارون الرشيد
٤٣١٩	أبو أحمد الزاهد
٤٣١٩	أبو أحمد الهاشمي

ذكر من كنيته أبو اسحاق

٤٣٢٢	أبو اسحاق الفزاري
	أبو اسحاق القنسريني
٤٣٢٣	أبو اسحاق بن شهرام
٤٣٢٤	أبو اسحاق الحنبلي
٤٣٢٤	أبو اسحاق الأنطاكي
٤٣٢٥	أبو اسماعيل الطغراني الكاتب
٤٣٢٥	أبو الأسود الدؤلي
٤٣٢٦	أبو أسيد بن ربيعة الأنصاري
٤٣٢٦	أبو أسيد الفزاري الزاهد
٤٣٢٧	أبو الأشعث الصنعاني
٤٣٢٧	أبو الأعور السلمي
٤٣٢٧	أبو الأعين الأنطاكي
٤٣٢٨	أبو أمانة الباهلي
٤٣٢٨	أبو أمية السندي
٤٣٢٨	أبو أمية الخصي
٤٣٢٨	أبو أمية الطرسوسي
٤٣٢٨	أبو أيوب

حرف الباء من الكنى

٤٣٢٩	أبو البختري
٤٣٢٩	أبو بدر الحلبي
٤٣٣٠	أبو بديل
٤٣٣٠	أبو بردة بن عوف الاسدي
٤٣٣٠	أبو بردة بن نيار

ذكر من كنيته أبو البركات

٤٣٣١	أبو البركات بن خليفة بن المطار
٤٣٣١	أبو البركات بن عبد المحسن بن سعيد بن عمرو
٤٣٣٢	أبو البركات بن أبي جوزة المعري
٤٣٣٣	أبو البركات بن الدويدة
٤٣٣٣	أبو البركات بن أبي جرادة الحلبي
٤٣٣٣	أبو البركات بن علي

ذكر من كنيته أبو بشر

٤٣٣٥	أبو بشر الحلبي
٤٣٣٥	أبو بشر المؤذن
٤٣٣٧	أبو بشر المطار
٤٣٣٨	أبو بشر التنوخي
٤٣٣٨	أبو بشر الوزير الحلبي النصراني
٤٣٤٠	أبو بقية

ذكر من كنيته أبو بكر

٤٣٤١	أبو بكر بن أحمد بن علي بن عبد العزيز
٤٣٤٣	أبو بكر بن أنس بن مالك
٤٣٤٤	أبو بكر بن أيوب بن شاذي
٤٣٤٤	أبو بكر بن جمهور
٤٣٤٥	أبو بكر بن حماد بن علي بن عبد الله الحلبي

٤٣٤٥	أبو بكر الدقي
٤٣٤٥	أبو بكر بن الضحاك
٤٣٤٦	أبو بكر بن عثمان بن قجكمك
٤٣٤٦	أبو بكر بن عمير الجرجاني
٤٣٤٧	أبو بكر بن محمد بن علي بن مففل الاسدي الطيبي
٤٣٤٧	أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني
٤٣٥٤	أبو بكر بن مسلم العابد
٤٣٥٥	أبو بكر بن نوفل بن الفرات بن مسلم الحلبي
٤٣٥٦	أبو بكر بن يوسف بن محمد الحكيم الرسعني
٤٣٥٧	أبو بكر بن أبي الخصيب المصيبي
٤٣٥٧	أبو بكر بن أبي علي بن أبي سالم
٤٣٥٩	أبو بكر بن أبي الفتح المكي
٤٣٥٩	أبو بكر بن أبي مريم الفساني
٤٣٦٠	أبو بكر بن الاصبهاني المقرئ
٤٣٦٠	أبو بكر الاحنف البغدادي النسوي
٤٣٦١	أبو بكر الدينوري الطرسوسي
٤٣٦١	أبو بكر النيسابوري
٤٣٦٣	أبو بكر المعوج الانطاكي
٤٣٦٥	أبو بكر القرشي المصيبي
٤٣٦٥	أبو بكر الزبيري
٤٣٦٥	أبو بكر المروزي
٤٣٦٥	أبو بكر الطرسوسي
٤٣٦٥	أبو بكر الطرسوسي
٤٣٦٦	أبو بكر الدينوري الطرسوسي
٤٣٦٦	أبو بكر الطرسوسي
٤٣٦٧	أبو بكر المصري

- ٤٣٦٧ أبو بكر الجويني الصوفي
٤٣٦٧ أبو بكر المجلد الحنفي
٤٣٦٨ أبو بكر الدايه

حرف التاء من الكنى

- ٤٣٦٩ أبو الترك السلمي
٤٣٦٩ أبو تمام الطائي
٤٣٧٠ أبو تمام الخراساني
٤٣٧٠ أبو توبة المصري
٤٣٧٠ أبو توبة الحلبي

حرف الثاء من الكنى

- ٤٣٧١ أبو ثعلبة الخشني
٤٣٧٢ أبو حنيفة

حرف الجيم في الكنى

ذكر من كنيته أبو جعفر

- ٤٣٧٤ أبو جعفر بن خلادة الانطاكي
٤٣٧٤ أبو جعفر بن سهل المروزي
٤٣٧٥ أبو جعفر بن علي المحسن
٤٣٧٦ أبو جعفر بن أبي كريت
٤٣٧٧ أبو جعفر الهاشمي القاضي الحلبي
٤٣٧٧ أبو جعفر المرقع الهاشمي
٤٣٧٨ أبو جعفر الفقيه
٤٣٧٨ أبو جعفر الملطي
٤٣٧٨ أبو جعفر المفاظلي المصيبي
٤٣٧٩ أبو جعفر المصيبي
٤٣٧٩ أبو جعفر الجلابي

- ٤٣٨٠ أبو جفنة المصيبي
 ٤٣٨٠ أبو جمل بن عمر بن قيس الكندي
 ٤٣٨٠ أبو الجنوب
 ٤٣٨١ أبو الجويرية الجرمي
 ٤٣٨١ أبو جهمة الاسدي
 ٤٣٨٢ أبو الجيش بن لؤلؤ السيفي

حرف الحاء في الكنى ذكر من كنيته أبو حاتم

- ٤٣٨٤ أبو حاتم الرازي
 ٤٣٨٤ أبو حاتم بن حبان البستي

ذكر من كنيته أبو الحارث

- ٤٣٨٥ أبو الحارث الاولاسي
 ٤٣٨٥ أبو الحارث الرقي
 ٤٣٨٥ أبو الحارث بن السندي الانطاكي

ذكر من كنيته أبو حازم

- ٤٣٨٦ أبو حازم المدني الاعرج
 ٤٣٨٦ أبو حازم الاسدي

ذكر من كنيته أبو حامد

- ٤٣٩٠ أبو حامد بن محمد بن جعفر الحلبي
 ٤٣٩٠ أبو حامد الزاهد
 ٤٣٩٠ أبو حامد

ذكر من كنيته أبو الحسن

- ٤٣٩١ أبو الحسن بن ثوابه
 ٤٣٩١ أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن الدويده
 ٤٣٩١ أبو الحسن بن جعفر المتوكل

٤٣٩١	أبو الحسن بن جهشم
٤٣٩٢	أبو الحسن بن زيد الشيزري
٤٣٩٤	أبو الحسن بن عبد الله الفوطي
٤٣٩٤	أبو الحسن بن عمر
٤٣٩٦	أبو الحسن بن محمد بن محمد بن يوسف النجاري
٤٣٩٧	أبو الحسن التهامي
٤٣٩٧	أبو الحسن الفاسي
٤٣٩٧	أبو الحسن بن يزيد
٤٣٩٨	أبو الحسن بن أبي بكر بن جعفر اليزدي
٤٣٩٨	أبو الحسن بن أبي جرادة
٤٣٩٨	أبو الحسن بن أبي خازن
٤٣٩٩	أبو الحسن بن أبي نصر الكناني العسقلاني
٤٣٩٩	أبو الحسن البغراسي
٤٤٠٠	أبو الحسن الليثي
٤٤٠١	أبو الحسن المشوق
٤٤٠١	أبو الحسن المشعوف
٤٤٠٢	أبو الحسن الدلعي
٤٤٠٢	أبو الحسن الحلبي
٤٤٠٣	أبو الحسن المصيبي العابد
٤٤٠٤	أبو الحسن المصيبي الشاعر
٤٤٠٤	أبو الحسن الانطاكي
٤٤٠٥	أبو الحسن المعري
٤٤٠٦	أبو الحسن البصري
٤٤٠٧	أبو الحسن الفراء
٤٤٠٧	أبو الحسن الديلمي
٤٤٠٩	أبو الحسن الرفتي

ذكر من يكنى بأبي الحسين

٤٤١٠	أبو الحسين بن أحمد بن الطيب
------	-----------------------------

- ٤٤١٠ أبو الحسين بن حديق
 ٤٤١١ أبو الحسين بن أبي التمام القاضي
 ٤٤١١ أبو الحسين بن أبي عبد الله بن حمزة الصوفي
 ٤٤١٩ أبو الحسين المالكي
 ٤٤٢٠ أبو الحسين الفراء
 ٤٤٢١ أبو الحسين الكرجي
 ٤٤٢١ أبو الحسين القرافي
 ٤٤٢٢ أبو الحسين المستهام
 ٤٤٢٢ أبو الحسين الحلبي
 ٤٤٢٣ أبو الحسين الحلبي الصائغ
 ٤٤٢٣ أبو الحسين الواثق المعري

من اسمه حصين

- ٤٤٢٦ أبو حصين القاضي
 ٤٤٢٦ أبو حصين المعري
 ٤٤٢٦ أبو حفص الشافعي
 ٤٤٢٧ أبو حفيص القاضي
 ٤٤٢٧ أبو حلمان الحلبي

ذكر من يكنى بأبي حمزة

- ٤٤٢٨ أبو حمزة الأسلي
 ٤٤٢٨ أبو حمزة الفقيه
 ٤٤٢٨ أبو حمزة بن أبي حسين
 ٤٤٢٩ أبو حميد المصيصي
 ٤٤٣٠ أبو حية بن عبد عمرو

حرف الخاء في الكنى

ذكر من كنيته أبو خالد

- ٤٤٣١ أبو خالد التنوخي
 ٤٤٣١ أبو خالد الفارسي

٤٤٣٢

أبو خالد النجار

ذكر من يكنى أبا الخطاب

٤٤٣٣

أبو الخطاب بن عون الحريري

٤٤٣٤

أبو الخطاب النحوي

ذكر من يكنى أبا الخير

٤٤٣٥

أبو الخير الأقطع التيناتي

٤٤٤٢

أبو الخير الموزة

حرف الدال في الكنى

٤٤٤٤

أبو دجانة الانصاري

٤٤٤٤

أبو الدرداء

٤٤٤٤

أبو الدنيا الأشج

حرف اللال في الكنى

٤٤٤٥

أبو ذر الطرسوسي

حرف الراء في الكنى

٤٤٤٦

أبو رافع

ذكر من كنيته أبو الرضا

٤٤٥٠

أبو الرضا بن النحاس

٤٤٥١

أبو الرضا بن اللعيبه

٤٤٥١

أبو رضوان بن سعيد

٤٤٥٢

أبو رمادة الضبي

٤٤٥٢

أبو رويحه الخثعمي

٤٤٥٢

أبو الرياح المصيبي وقيل أبو الرماح

٤٤٥٣

أبو الريان الاصبهاني

٤٤٥٣

أبو ربحانه

حرف الزاي في الكنى

- ٤٤٥٣ أبو الزاهرية
٤٤٥٤ أبو الزبير بن المنذر بن عمرو

ذكر من كنيته أبو زرعه

- ٤٤٥٥ أبو زرعة اللخمي
٤٤٥٥ أبو زرعة الشيباني
٤٤٥٥ أبو زكريا بن مبشر
٤٤٥٥ أبو الزناد
٤٤٥٥ أبو زهير العبسي
٤٤٥٥ أبو زياد الحلبي

ذكر من كنيته أبو زيد

- ٤٤٥٦ أبو زيد الدمشقي
٤٤٥٦ أبو زيد الاعمى
٤٤٥٧ أبو زيد الطرسوسي
٤٤٥٧ أبو زينب بن عوف

حرف السين في الكنى

- ٤٤٥٨ أبو ساسان الرقاشي

ذكر من كنيته أبو سالم

- ٤٤٥٨ أبو سالم بن الذكوري الباري
٤٤٥٨ أبو سالم بن معد بن سعيد
٤٤٥٩ أبو سالم بن يحيى النصراني

ذكر من كنيته أبو سعد

- ٤٤٦٠ أبو سعد بن عبد الغالب بن أبي حصين
٤٤٦٠ أبو سعد بن عليجه النسوي
٤٤٦١ أبو سعد بن مالك
٤٤٦١ أبو سعد بن المفضل بن عبد الرزاق بن أبي حصين

- ٤٤٦٣ أبو سعد بن الوليد بن عبيد البحتري
٤٤٦٤ أبو سعد بن أبي الحسين بن عبد الله

ذكر من كنيته أبو سعيد

- ٤٤٦٦ أبو سعيد التيمي
٤٤٦٧ أبو سعيد المعطي
٤٤٦٧ أبو سعيد الحرشي
٤٤٦٨ أبو سعيد المصيبي
٤٤٦٩ أبو سعيد الأسود
٤٤٩٦ أبو سعيد الأذني
٤٤٧٠ أبو سعيد الحلبي
٤٤٧٠ أبو سعيد الشجي
٤٤٧١ أبو سعيد العطاردي
٤٤٧١ أبو السفر

ذكر من كنيته أبو سفيان

- ٤٤٧٢ أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزى
٤٤٧٢ أبو سفيان القيني
٤٤٧٣ أبو سليل الشامي

ذكر من كنيته أبو سليمان

- ٤٤٧٤ أبو سليمان المرعشي
٤٤٧٥ أبو سليمان الانطاكي
٤٤٧٥ أبو سليمان الداراني
٤٤٧٦ أبو سليمان البرساني
٤٤٧٦ أبو سليمان التل سابي
٤٤٧٦ أبو سليمان المغربي
٤٤٧٩ أبو سماك الاسدي
٤٤٧٩ أبو السمراء الفساني

ذكر من كنيته أبو سهل

- ٤٤٨٠ أبو سهل المصيبي
٤٤٨٠ أبو سهل بن سليمان المعري

حرف الشين في الكنى

- ٤٤٨١ أبو شجاع الحميري
٤٤٨١ أبو شملة بن المرة
٤٤٨٢ أبو شمر بن أبرهه
٤٤٨٣ أبو الشياب

ذكر من كنيته أو شبيه

- ٤٤٨٤ أبو شيبة الخدري
٤٤٨٤ أبو شيبة
٤٤٨٥ أبو شيبة القاص
٤٤٨٥ أبو شيخ بن عمرو الجهني

حرف الصاد في الكنى

ذكر من كنيته أو صالح

- ٤٤٨٦ أبو صالح الأنطاكي
٤٤٨٦ أبو صالح المتعبد الدمشقي
٤٤٨٦ أبو صالح بن نانا
٤٤٨٧ أبو صالح بن المذهب المعري
٤٤٨٨ أبو صرمة

ذكر من كنيته أبو الصقر

- ٤٤٨٩ أبو الصقر القبيصي
٤٤٨٩ أبو الصقر الزهري

ذكر من كنيته أبو طالب

- ٤٤٩٠ أبو طالب الجعفري
٤٤٩٠ أبو طالب البغدادي

- ٤٤٩٠ أبو طالب الواعظ
٤٤٩٣ أبو طالب الشريف

ذكر من كنيته أبو طاهر

- ٤٤٩٣ أبو طاهر بن المحسن
٤٤٩٤ أبو طاهر بن أبي عبد الله المدني
٤٤٩٤ أبو الطفيل
٤٤٩٥ أبو الطيب بن جهور القاضي

حرف الظاء في الكنى

- ٤٤٩٦ أبو ظبيان

حرف العين في الكنى

- ٤٤٩٧ أبو عادية الجهني
٤٤٩٨ أبو عامر الراهب

ذكر من كنيته أبو العباس

- ٤٤٩٩ أبو العباس بن جعفر المتوكل
٤٤٩٩ أبو العباس بن القاضي
٤٥٠٠ أبو العباس بن فارس
٤٥٠٠ أبو العباس التنوخي المنبجي
٤٥٠٠ أبو العباس البغدادي
٤٥٠١ أبو العباس بن الموصول
٤٥٠١ أبو العباس البدوي العابد
٤٥٠٢ أبو العباس الأديب الانطاكي
٤٥٠٣ أبو العباس الطرسوسي
٤٥٠٣ أبو العباس المصيبي
٤٥٠٣ أبو العباس المصيبي

ذكر من كنيته أبو عبد الله

- ٤٥٠٤ أبو عبد الله أحمد بن محمد

٤٥٠٤	أبو عبد الله بن جباعة
٤٥٠٤	أبو عبد الله بن حسان المغربي
٤٥٠٤	أبو عبد الله بن مائك
٤٥٠٤	أبو عبد الله بن واصل المعري
٤٥٠٥	أبو عبد الله بن أبي كامل
٤٥٠٥	أبو عبد الله الجزري
٤٥٠٦	أبو عبد الله الشامي
٤٥٠٦	أبو عبد الله
٤٥٠٦	أبو عبد الله
٤٥٠٦	أبو عبد الله الانطاكي
٤٥٠٧	أبو عبد الله الانطاكي
٤٥٠٧	أبو عبد الله الزابلي
٤٥٠٩	أبو عبد الله الحلبي
٤٥١٠	أبو عبد الله بن جباعة
٤٥١٠	أبو عبد الله الحلبي
٤٥١٠	أبو عبد الله المغربي الزاهد
٤٥١١	أبو عبد الله الشريف
٤٥١٢	أبو عبد الله المصيبي
٤٥١٢	أبو عبد الله التبايحي
٤٥١٢	أبو عبد الله الخليل الشامي
٤٥١٣	أبو عبد الله البغدي المنجم
٤٥١٤	أبو عبد الله بن المنجم
٤٥١٤	أبو عبد الله الشبلي
٤٥١٥	أبو عبد الله الرصافي
٤٥١٦	أبو عبد الله الرازي
٤٥١٧	أبو عبد الله الاقساسي العلوي

ذكر من كنيته أبو عبد الرحمن

٤٥١٨

أبو عبد الرحمن السلمي

٤٥١٨	أبو عبد الرحمن الحلبي
٤٥١٨	أبو عبد الرحمن المصيبي
٤٥١٩	أبو عبد الرحمن القرشي الحلبي
٢٥٢٠	أبو عبد الرحمن بن أبي الرضا بن سالم
٤٥٢١	أبو عبيدة بن الجراح

ذكر من كنيته أبو عبيد

٢٥٢٢	أبو عبيد البصري الزاهد
٤٥٢٢	أبو عبيد بن حربويه
٤٥٢٢	أبو عبيد
٤٥٢٢	أبو عبيد بن أبي عمرو
٤٥٢٣	أبو عتبة مولى عبد العزيز بن مروان

ذكر من كنيته أبو عثمان

٤٥٢٤	أبو عثمان بن حرب الانطاكي
٤٥٢٤	أبو عثمان الصنعاني
٤٥٢٤	أبو عثمان بن مروان
٤٥٢٥	أبو عثمان الواسطي
٤٥٢٥	أبو عثمان الكرجي
٤٥٢٥	أبو العدل الشاعر
٤٥٢٥	أبو العز بن صدقه
٤٥٢٧	أبو العز بن علي بن المهنا المعري
٤٥٢٧	أبو عساف العقيلي
٤٥٢٧	أبو عطاء

ذكر من كنيته أبو علي

٤٥٢٩	أبو علي بن الضراب الحلبي
٤٥٣٠	أبو علي بن كوجك
٤٥٣١	أبو علي الصقلي
٤٥٣٢	أبو علي بن أبي حامد

٤٥٣٢	أبو علي بن عمار
٤٥٣٣	أبو علي الحلبي
٤٥٣٤	أبو علي الانطاكي
٤٥٣٤	أبو علي الفقيه الخراساني
٤٥٣٥	أبو علي الضرير المقرئ

ذكر من كنيته أبو عمر

٤٥٣٦	أبو عمر بن عامر المصيبي
٤٥٣٦	أبو عمر المنبجي
٤٥٣٦	أبو عمر الريحاني

ذكر من كنيته أبو عمرو

٤٥٣٨	أبو عمرو مولى بني هاشم
٤٥٣٨	أبو عمرو العثماني
٤٥٣٨	أبو عمرو الأوزاعي
٤٥٣٨	أبو عمرو الكرجي
٤٥٣٩	أبو عمرو الضبابي

ذكر من كنيته أبو عمران

٤٥٤١	أبو عمران الطرسوسي
٤٥٤٢	أبو عمران الملطي

ذكر من كنيته أبو عمرة

٤٥٤٣	أبو عمرة الانصاري
٤٥٤٤	أبو عمرة المازني

ذكر من كنيته أبو العلاء

٤٥٤٥	أبو العلاء بن بوين المعري
٤٥٤٦	أبو العلاء بن سليمان المعري
٤٥٤٦	أبو العلاء بن العين زربي
٤٥٤٦	أبو العلاء بن أبي الندى

ذكر من كنيته أبو عيسى

٤٥٤٧

أبو عيسى بن موسى

٤٥٤٧

أبو عيسى بن الطبيب

حرف الفين في الكنى

٤٥٤٨

أبو الغادية المري

ذكر من كنيته أبو غالب

٤٥٥٠

أبو غالب الانطاكي

٤٥٥٠

أبو غالب الملقبي

٤٥٥٠

أبو غالب بن عبد الحق

ذكر من كنيته أبو غانم

٤٥٥١

أبو غانم بن سعيد بن عبد المنعم بن المندر الحلبي

٤٥٥١

أبو غانم بن الفضل

٤٥٥٢

أبو غانم بن أبي الفتح بن الموصل

٤٥٥٣

أبو غانم بن الحلوي

٤٥٥٣

أبو غانم بن العديم

٤٥٥٣

أبو غانم النجار

٤٥٥٣

أبو الغريب الأصبهاني

٤٥٥٥

أبو الغزير

٤٥٥٥

أبو الفنائم تاج الملك

٤٥٥٦

أبو الفوث بن محجز المنبجي

حرف الفاء في الكنى

٤٥٥٨

أبو فاختة

ذكر من كنيته أبو الفتح

٤٥٥٩

أبو الفتح بن أحمد بن أبي الرؤوس السروجي

٤٥٥٩

أبو الفتح بن الأباريقي

٤٥٦٠

أبو الفتح بن بيان بن علي

- ٤٥٦١ أبو الفتح بن عبد الرحمن بن علوي بن المعلى
 ٤٥٦١ أبو الفتح بن عبد المحسن
 ٤٥٦١ أبو الفتح بن محمد بن هبة الله
 ٤٥٦٢ أبو الفتح بن النن القطان
 ٤٥٦٢ أبو الفتح بن محمد بن عمر الابيوردي
 ٤٥٦٢ أبو الفتح بن النحاس
 ٤٥٦٣ أبو الفتح النقاش الحلبي
 ٤٥٦٣ أبو الفتح نديم سيف الدولة
 ٤٥٦٤ أبو الفتح البالسي نصر بن الحسن بن ابراهيم
 ٤٥٦٤ أبو الفتح البصري
 ٤٥٦٥ أبو الفتح الطرسوسي
 ٤٥٦٥ أبو الفتح الرحبي الروحاوي
 ٤٥٦٥ أبو الفتيان بن حيوس

ذكر من كنيته أبو فراس

- ٤٥٦٦ أبو فراس بن حمدان
 ٤٥٦٦ أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي
 ٤٥٦٦ أبو فراس العامري

ذكر من كنيته أبو الفرج

- ٤٥٦٧ أبو الفرج بن أبي بكر العلاف
 ٤٥٦٧ أبو الفرج بن أبي حصين
 ٤٥٦٨ أبو الفرج بن عبيد الله بن الحسين
 ٤٥٦٨ أبو الفرج النحوي
 ٤٥٦٨ أبو الفرج بن الشام يده الطرايطسي
 ٤٥٦٩ أبو الفرج مولى عمر بن عبد العزيز
 ٤٥٦٩ أبو الفرج الطرسوسي الصوفي
 ٤٥٧٠ أبو الفرج الحلبي
 ٤٥٧٠ أبو الفرج المعجلي الكاتب

٤٥٧٠

أبو الفرج بن الطيب الأنطاكي

٤٥٧١

أبو فضالة الأنصاري

ذكر من كنيته أبو الفضائل

٤٥٧٢

أبو الفضائل الأنطاكي

٤٥٧٢

أبو الفضائل بن سعيد بن مكّي

٤٥٧٢

أبو الفضائل سعيد الدولة

ذكر من كنيته أبو الفضل

٤٥٧٣

أبو الفضل الدهخذي الشقاني

٤٥٧٤

أبو الفضل بن حجر الأنطاكي

٤٥٧٤

أبو الفضل بن الديعاص

٤٥٧٥

أبو الفضل بن سالم العطاردي

٤٥٧٥

أبو الفضل بن صالح المعري

٤٥٧٦

أبو الفضل بن أبي منصور القمي

ذكر من كنيته أبو الفوارس

٤٥٧٨

أبو الفوارس بن أبي الفرج

٤٥٨٠

أبو الفوارس بن الطلائي

حرف القاف في الكنى

ذكر من كنيته أبو القاسم

٤٥٨١

أبو القاسم بن إبراهيم بن هبة الله

٤٥٨٢

أبو القاسم بن بركة

٤٥٨٢

أبو القاسم بن جلبات المعري

٤٥٨٢

أبو القاسم بن حسن بن أبي القاسم المقدادي

٤٥٨٣

أبو القاسم بن الحسين بن السميدع

٤٥٨٣

أبو القاسم بن أبي عبد الله الحسن بن أبي الندى

٤٥٨٤

أبو القاسم الشيطمي

٤٥٨٧	أبو القاسم بن السحلول
٤٥٨٨	أبو القاسم بن محمد بن بديع
٤٥٨٨	أبو القاسم بن مبارك
٤٥٨٩	أبو القاسم بن عبدان
٤٥٨٩	أبو القاسم بن أبي المكارم بن المهذب
٤٥٩٠	أبو القاسم بن الحمامي
٤٥٩١	أبو القاسم القحطبي
٤٥٩١	أبو القاسم الأبار
٤٥٩١	أبو القاسم الزبيدي
٤٥٩١	أبو القاسم الملطبي
٤٥٩٢	أبو القاسم القاضي
٤٥٩٢	أبو القاسم الأفتسي
٤٥٩٣	أبو القاسم المقرئ بالالحن
٤٥٩٤	أبو القاسم الناصبي
٤٥٩٤	أبو القاسم المصيبي المؤدب
٤٥٩٥	أبو القاسم بن المقرئ
٤٥٩٥	أبو القاسم الحموي
٤٥٩٦	أبو قتادة بن ربعي
٤٥٩٦	أبو قدامة العابد
٤٥٩٩	أبو القعقاع الجرمي
٤٥٩٩	أبو القوارير

حرف الكاف في الكنى

ذكر من كنيته أبو كامل

٤٦٠٠	أبو كامل الأحمسي
٤٦٠٠	أبو كامل مولى الغاز بن ربيعة الجرشي
٤٦٠١	أبو كرب العراقي
٤٦٠٢	أبو كرب الفساني

- ٤٦٠٣ أبو الكرم بن الوزان
 ٤٦٠٣ أبو كعب الخثعمي
 ٤٦٠٤ أبو الكنود

حرف الـلام في الكنى
ذكر من كنيته أبو الليث

- ٤٦٠٥ أبو الليث النحوي
 ٤٦٠٦ أبو الليث الخراساني
 ٤٦٠٧ أبو ليلى الأنصاري

حرف الميم في الكنى

- ٤٦٠٨ أبو المتوكل القنسريني

ذكر من كنيته أبو المجد

- ٤٦٠٩ أبو المجد منصور بن أبي القاسم
 ٤٦٠٩ أبو المجد بن فضلان
 ٤٦١٠ أبو المجد بن أخت أحمد بن خلف
 ٤٦١١ أبو المحاسن بن اسماعيل الشواء
 ٤٦١١ أبو محجن بن عبد الله

ذكر من كنيته أبو محمد

- ٤٦١١ أبو محمد بن جعفر المتوكل
 ٤٦١١ أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية
 ٤٦١٣ أبو محمد بن مضاء بن عبد الباقي
 ٤٦١٣ أبو محمد بن معمرة
 ٤٦١٣ أبو محمد بن أبي النجيب
 ٤٦١٤ أبو محمد الحلبي
 ٤٦١٥ أبو محمد الأموي
 ٤٦١٥ أبو محمد الموصلي
 ٤٦١٦ أبو محمد الأديب المعري

٤٦١٦	أبو محمد الأنطاكي
٤٦١٦	أبو محمد الرصافي
٤٦١٦	أبو محمد المصيصي العابد
٤٦١٧	أبو محمد المرعشي
٤٦١٨	أبو محمد الملطفي
٤٦١٨	أبو محمد المراغي
٤٦١٩	أبو المخارق القاضي
٤٦١٩	أبو مخزومة السعدي
٤٦٢٠	أبو مروان المغربي

ذكر من كنيته أبو مسلم

٤٦٢٢	أبو مسلم الخولاني
٤٦٢٢	أبو مسلم الخراساني
٤٦٢٢	أبو مسلم الثقفي
٤٦٢٣	أبو مسلم المرعشي
٤٦٢٣	أبو مسلم الطرسوسي
٤٦٢٣	أبو مسلم الحداد
٤٦٢٣	أبو مسهر الفسائي
٤٦٢٤	أبو المشرف الدجرجاوي
٤٦٢٤	أبو المشكور بن أبي العباس الحلبي

ذكر من كنيته أبو المصباح

٤٦٢٥	أبو المصباح الأعشى أعشى همدان
٤٦٢٦	أبو مصباح الحمصي
٤٦٢٧	أبو مضر
٤٦٢٨	أبو المطرف الأنطاكي
٤٦٢٨	أبو المعافى بن المهلب الحموي
٤٦٢٨	أبو المعالي بن أبي الجيش
٤٦٢٩	أبو معاوية الأسود

٤٦٢٩	أبو معشر
٤٦٢٩	أبو المغيث الراققي
٤٦٣٠	أبو المفضل التنوخي
٤٦٣٠	أبو المنى بن علي الحلبي
٤٦٣١	أبو المنجى بن مسعر التنوخي
٤٦٣٤	ذكر من كنيته أبو منصور
٤٦٣٤	أبو منصور بن بابا الحلبي
٤٦٣٦	أبو منصور بن الخلال
٤٦٣٨	ذكر من كنيته أبو موسى
٤٦٣٨	أبو موسى الأشعري
٤٦٣٨	أبو موسى بن يونس الطرسوسي
٤٦٣٨	أبو موسى الوراق
٤٦٣٩	حرف النون في الكنى
٤٦٣٩	أبو النجاء الأندلسي
٤٦٤٠	ذكر من كنيته أبو النجم
٤٦٤٠	أبو النجم الراجز
٤٦٤٠	أبو النجم الدكاني
٤٦٤٠	أبو النجيب الهروردي
٤٦٤١	ذكر من كنيته أبو نصر
٤٦٤١	أبو نصر الطرسوسي الشيرازي
٤٦٤١	أبو نصر البرمكي
٤٦٤١	أبو نصر بن جوزة
٤٦٤١	أبو نصر بن أبي الحليم الطبيب
٤٦٤١	أبو نصر الأولاسي
٤٦٤٢	أبو نصر بن هشام الحلبي
٤٦٤٣	أبو النعمان الأنطاكي

٤٦٤٣	أبو النمر بن العنزى
٤٦٤٥	ذكر من كنيته أبو نواس
٤٦٤٥	أبو نواس الحكمى
٤٦٤٥	أبو نواس الانطاكى
٤٦٤٥	أبو نوح الحميرى

حرف الواو في الكنى

٤٦٤٦	أبو وائل الأسدي
٤٦٤٦	أبو الورد بن الهذيل
٤٦٤٦	أبو الوفاء الحراني

ذكر من كنيته أبو الوليد

٤٦٤٨	أبو اليد الانطاكى
٤٦٤٨	أبو الوليد الباجي

حرف الهاء في الكنى

ذكر من كنيته أبو هاشم

٤٦٤٩	أبو هاشم بن عتبة
------	------------------

ذكر من كنيته أبو هريرة

٤٦٥١	أبو هريرة الدوسي
٤٦٥١	أبو هريرة الانطاكى
٤٦٥٢	أبو هريرة أمام مسجد عرفة
	أبو همام الشعباني
	أبو هنيذة
٤٦٥٣	أبو هلال الراغبى الخادم
٤٦٥٥	أبو الهيثم بن القاضي أبي حصين
٤٦٥٦	حرف الياء في الكنى
٤٦٥٦	ذكر من كنيته أبو يحيى
٤٦٥٦	أبو يحيى مولى عمر بن عبد العزيز

٤٦٥٦

أبو يحيى الموصلی

أبو اليسر

٤٦٥٦

أبو يسير مولى مسلمة بن عبد الملك

ذكر من كنية أبو يعقوب

٤٦٥٧

أبو يعقوب البوقي

٤٦٥٧

أبو يعقوب الطبري

ذكر من كنيته أبو يعلى

٤٦٥٨

أبو يعلى السلمي الملقب

٤٦٥٨

أبو يعلى الجعفري

٤٦٥٨

أبو يعيش

ذكر من كنيته أبو يوسف

٤٦٥٩

أبو يوسف الفسولي

٤٦٦٠

أبو يوسف العين زربي

٤٦٦٢

آخر الكنى من كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب

٤٦٦٣

ذكر المعروفين بالنسبة الى آبائهم ممن لم يعرف له اسم ولا كنية

٤٦٦٣

ابن اسطفانوس الرومي الانطاكي

٤٦٦٣

ابن الاصيلع

الباء

٢٦٦٤

ابن باقى المعري

٤٦٦٤

ابن بشر بن البراء

٤٦٦٥

ابن بطة

٤٦٦٥

ابن البليغ المعري

٤٦٦٦

ابن بلال بن سعد بن تميم

التاء

٤٦٦٧

ابن تريك الرفتي

الشاء فارغ

الجيم

٤٦٦٩	ابن جمونه بن الحارث العامري
٤٦٦٩	ابن جناح
٤٦٨٩	ابن العصب المنبجي
٤٦٨٩	ابن عفيف الحمصي
٤٦٨٩	ابن عمر بن عبد العزيز
٤٦٩٠	ابن عون

الفين : فارغ

الفاء

٤٦٩١	ابن الفقاعي المعري
------	--------------------

القاف : فارغ

الكاف

٤٦٩٢	ابن كعب
٤٦٩٢	ابن الكواء
٤٦٩٣	ابن الكلبي

حرف اللام : فارغ

حرف الميم

٤٦٩٤	ابنا مالك الاسلميان
٤٦٩٤	ابن ماسويه الطبيب
٤٦٩٤	ابن مقبل الشاعر
٤٦٩٨	ابن المثلث
٤٦٩٩	ابن الموصل الاسدي
٤٦٩٩	شاعر من بني المنخل

النون : فارغ
وكذلك الواو
حرف الهاء

- ٤٧٠٠ ابناء هاشم الاسلاميان
٤٧٠٠ ابن هبيرة
٤٧٠٠ ابن هرمة الشاعر

حرف الياء

- ٤٧٠١ ابن يعلى

الكنى

- ٤٧٠٢ ابن أبي جهم المعري
٤٧٠٣ ابن أبي الحصين
٤٧٠٣ ابن أبي زرعة الدمشقي
٤٧٠٣ ابن أبي سرح
٤٧٠٤ ابن أبي سمينه
٤٧٠٤ ابن أبي قباس
٤٧٠٥ ابن أبي عياش الالهاني
٤٧٠٦ ابن أبي موسى الحلبي

ذكر جماعة عرفوا بغير آبائهم

- ٤٧٠٧ جد أبي عمرو بن العلاء
٤٧٠٧ أبو القاضي أبي عمر
٤٧٠٨ ابن بنت علي بن بكار
٤٧٠٨ أخو أبي القاسم
٤٧٠٨ عم يحيى بن سعيد الانصاري
٤٧٠٩ عم الحسين بن الفهم
٤٧٠٩ غلام كشاجم
٤٧٠٩ جد أبي عبد الله الحسن المزني

٤٧١٠	ابن بنت حامد
٤٧١٠	ابن بنت أبي عبد الله
٤٧١٠	والد مشرس
٤٧١١	ابن أخي شهر بن حوشب
٤٧١١	مولى عمر بن عبد العزيز
٤٧١١	مولى آخر لعمر
٤٧١٢	ابن أخي أبي قلابة
٤٧١٢	ابن عم للاشعث بن قيس
٤٧١٣	أخو بشر بن غالب
٤٧١٤	مولى مسلمة بن عبد الملك

ذكر المعروفين باللقاب

الالف

٤٧١٦	اجدع السكاسك
٤٧١٧	الاحوص الانصاري
٤٧١٧	الاحوص الذفافي
٤٧١٧	الاخطل التغلبي
٤٧١٧	أعشى همدان

الباء

٤٧١٨	البيفاء الشاعر أبو الفرج عبد الواحد
٤٧١٨	البديع الحلبي
٤٧٢٢	البديع المعري
٤٧٢٢	البليغ المعري
٤٧٢٢	البنص
٤٧٢٣	البرهان الرندي الفقيه

الجيـم

٤٧٢٤	جران العمود
------	-------------

الخاء

٤٧٢٥	الخب التوخى
------	-------------

الصفحة	الموضوع
٤٧٢٦	خطير الملك ابن الوزير اليازوري
	الـدال
٤٧٢٨	الدميك النحوي
٤٧٢٨	الدفن الشاعر
	الـذال
٤٧٢٩	ذو ظليم
	الـراء
٤٧٣٠	الراعي الشاعر
٤٧٣٠	الرقعمق
	الـزاي
٤٧٣١	الزاهي
٤٧٣١	الزاهي
٤٧٣١	الزاهر المعري
	الـسين
٤٧٣٣	السابق بن أبي مهزول المعري
٤٧٣٣	سجاده الفقيه
	الـشين
٤٧٣٤	'اشهاب اليازجي
	الـفين
٤٧٣٥	الفراب
	الـفاء
٤٧٣٧	الفاخر الحلبي
٤٧٣٧	الفرخ
٤٧٣٩	الفرزدق الشاعر
٤٧٣٩	الفرقد المعري
	الـقاف
٤٧٤٠	قنزع الشاعر المعري
٤٧٤٠	القنوع المعري

الكاف

- ٤٧٤١ الكامل المعري
 ٤٧٤١ الكامل بن المغربي
 ٤٧٤١ كشاجم
 ٤٧٤١ الكمال الاسكندراني

اليم

- ٤٧٤٢ الماهر الحلبي
 ٤٧٤٢ المتنبي الشاعر
 ٤٧٤٢ المجتبى الانطاكي
 ٤٧٤٢ المجاهد
 ٤٧٤٣ المرصع المعري
 ٤٧٤٣ المحترز الذفافي
 ٤٧٤٣ المستهام الحلبي
 ٤٧٤٣ الممتع المعري
 ٤٧٤٣ الموج الانطاكي

النون

- ٤٧٤٤ النابغه الجمدي
 ٤٧٤٤ الناشء الصغير
 ٤٧٤٤ النامي المصيصي
 ٤٧٤٤ النامي اليشكري العراقي
 ٤٧٤٤ الناظر المعري

الواو

- ٤٧٤٥ الواله
 ٤٧٤٥ الواثق المعري
 ٤٧٤٦ الواواء الحلبي النحوي
 ٤٧٤٦ الوصاف

ذكر من عرف بالنسبة الى القبائل او البلاد او الاء او الى الصنائع

الألف

٤٧٤٨	الأنطاكي الشاعر
٤٧٤٩	الأنطاكي
٤٧٤٩	الأنطاكي المقرئ
٤٧٥٠	الأنطاكي الحاسب
٤٧٥٠	الأوزاعي

الباء

٤٧٥١	البالي الضير
٤٧٥١	البحري
٤٧٥١	البيزوري المغربي

السيم

٤٧٥٢	الجفني
------	--------

الحاء

٤٧٥٣	الحاجري الحلبي
٤٧٥٣	الحلبي
٤٧٥٣	الحلبي الفقيه
٤٧٥٤	الحلبي المتكلم
٤٧٥٥	الحلبي
٤٧٥٦	الحلبي
٤٧٥٧	الحلبي

الخاء

٤٧٥٩	الخالديان الموصليان
------	---------------------

الدال

٤٧٦٠	الدلمي العابد
------	---------------

٤٧٦١	الرقيشي	الراء
٤٧٦١	الزهري	الزاي
٤٧٦٢	السوسنجردي المقرئ	السين
٤٧٦٢	الشامي المقرئ	الشين
٤٧٦٢	الشباميون	
٤٧٦٣	الشفواني المنجي	
٤٧٦٣	الشيبياني	
٤٧٦٥	الصفري	الصاد
٤٧٦٥	الصنوبري	
٤٧٦٦	الضيبي	الصاد
٤٧٦٧	الطرسوسي النجراني الشامر	الطاء
٤٧٦٨	العماني الشاعر	المين
٤٧٦٩	العمري	
٤٧٦٩	العبيسي	
٤٧٧١	الفصيصي الحلبي	الفاء

الحاء

- ٤٦٧١ ابن جوى السكسي
٤٦٧٢ ابن حوقل النصيبي

الخاء

- ٤٦٧٣ ابن خدام الكلبى
٤٦٧٤ ابن الخزري

القاف

- ٤٧٧٣ القشيري المغربي

الكان

- ٤٧٧٣ الكمدي

اليم

- ٤٧٧٤ المصيصي
٤٧٧٤ المصيصي
٤٧٧٤ المعتصمي
٤٧٧٥ المفازلي
٤٧٧٦ اللطفي
٤٦٧٥ ابن الخشاب
٤٦٧٧ ابن الخفاتي
٤٦٧٨ ابن خلف الجمحي

الدال والذال والراء والزاي فارغات

السين

- ٤٦٨١ ابن سابط الحمجي
٤٦٨٢ ابن سنان الخفاجي
٤٦٨٣ ابن سيف المعري

الصفحة	الموضوع
	الشين
٤٦٨٤	ابن شكاب الانطاكي
	الصاد
٤٦٨٥	ابن صدقه الموصللي
٤٦٨٥	ابن صدقه الهاشمي
	حرف الصاد فارغ
	الطاء
٤٦٨٦	ابن طليب الكواكبي
	حرف الطاء فارغ
	المين
٤٦٨٨	ابن العارف
٤٦٨٩	ابن عبد الرحمن الهاشمي

* * *

الشعر والرجز

رقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٢٥٢٨	رجاء	الحارث بن سعيد بن حمدان أبو فراس	أيا العشائر ان اسرت فطالما
٢٥٢٩	نازج	الحارث بن سعيد أبو فراس	أيا العشائر لا محلك دارسي
١٠٨٨	الجزائر	أحمد بن محمد النامي	ألبني تمص يا عقيل عامر
٤٢٦٥		الحيص يحيى	أجا وسلمى أم بلاد الزراب
٤٢٦٦	غاب		
٤١٤٩	القسط	سالم بن عبد الجبار	أحبينا رفقا بنا ونعظا
٢٤٨١	عندي	الحسن بن علي بن أسحق الطوسي	أحبينا لأشتت الله شملكم
٢٤٨٧	الفخر	علي بن أحمد الملقب بالخيرة	أشمت أعدائي وأذهب قوتي
٢٠٦٥	مولاه	مجهول	أالتل الحجاج من سلطانه
٤٢٠٦	فيديا	السري بن أحمد بن السري	أأخوانا أرتة أم بردا
١٢٨٢	يليني	مصعب بن عبد الله	أأعد بعد ما رجفت عظامي
٤٥٣٧	أوكسرى	أحمد بن عبد الله التتولخي	أأعكت في الدنيا كما هو عالم
٣٥١٢	السداد	دعبل	أبا عبد الله أصغ لقولي
٦٤٧	مقامي	المتنبي	أبا عبد الله معاذ اني
٢٢٧٨	القمي	هبة الله بن أبي جرادة	أبا علي هو الدهر الخؤون وما
٢٤٦٣	شاخرة	الحسن بن علي الجويني	أبا علي يارهين الثرى
١١٤٢	عهدنا	أحمد بن مسعود الخزرجي	أبا الفتح تاج الدين لا تنس ودينا
٢٤٢٤	العلل	الحسن بن عبد الله	أبي قلبه من لوعة الحب ان يظلو
٤٧٠٧	كوكب	علي بن أبي طالب	أبي الله الا ان صفين ذابنا
٤٦٢٦	فتعمدا	أعشى همدان	أبي الله الا ان يتم نوره
١٣٦٩	بالخطوب	أسامة بن منقذ	أبائي ان أبائي بالرزأيا
٤٣٣	لائم	البحاف	أيا مالك هل كنتي إذ حضضتني
٤١٤٨	ممنود	سالم بن عبد الجبار	أيا الزهف الباتي من الجعد منزلا
٢٨٧٢	بانتحال	نصيب	أيا مروان لست بخارجي
٤١٩٤	وتقدم	سداد بن إبراهيم	أيايت أهل البيعة اليوم في دمي
٣١٥١	والسدير	عبد المسيح بن عمرو اللساني	أبعد التلذين أرى سواما
٤١٥٥	للشعبة	أبو الخفاجي	أبلغ أبا الحسن السلام وقل له
٣٠٠٦	لتقدم	النايفة الجعدي	أبلغ عقلا ان غاية داحس
٢٩٩٠	الطبع	الاشعث وقيل رجل من كندة	أبلغ عني حوشيا وذو كلع
٤٢٣٩	من الحال	أبو حامد بن محمد سناء الموقلة	أبن لي كيف أمسيت
٢٢٣٦	رجل	الحسن بن صالح	أبن المتقى نفاوة المسفل

الصفحة	رقم الناقد	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٤٠٤٣	الانواب	زياد بن علي بن الحسين	ابني اما اهلكن فلا تكن
٢٧٩٦	المهر	ابو عمرو بن العلاء	ابني ان من الرجال بهيمة
١١٢٥	مجران	محمد بن هارون الانشي	ابني كشاجم انتما
١٠٠١	مصابي	محمد بن هارون	ابني المذهب وجدكم وجدني به
٢٩٦١	جاهي	زيد بن احمد بن عجل	ابو المعالي هبة الله
٤٢٠٨	نابيا	مجهول	ابوك الذي لما اتى مرج راهط
٤٧٠٣	والرضا	علي بن الدويده المعري	ابو المرحا له وجه سماجته
٣١١٨	الوكر	الاعور الشيني	اتاك بسلم الهي بكر بن وائل
١٠٧٠	ابتسام	احمد بن محمد الحلوي	اتاك العيد ميتسا ولولا
٢٣٧٠	القربا	المتنبي	اتي مرعشا يستقرب البعد مقبلا
٤٥٧٦	وبالشيوخ	ابو العلاء المعري احمد بن عبد الله	اتانا في الولادة وهو شيخ
٦٢٨	واخشاء	محمد بن احمد الغضائ	اتاني الدهر بالثم اذل
١٧٧٧	الاله	ابو المتاهية	اتته الخلافة منقادا
١٨٦٨			
٤٢٧٣	العجب	سعد بن محمد الوحيد	اتحسب ان اليوس للمرد دائم
١٠٨٢	جانب	محمد بن رامين	اتخذ الله صاحبا
٢٤٨١	رود	الحسن بن علي بن اسحاق الطوسي	اتذكرها وقد خرجت عشيا
٢٥٢٧	مشتاق	دعبل الخزاعي	اترى الزمان يسرنا بتلاق
٣٩٥٩	طيا	زياد بن احمد الحلبي	اترى ضم خطيبا
٢٥٦٣	الغصاب	مجهول	اترجو امة قتلت حسينا
٣٦٠٩	الهرم	مجهول	اتروى فرسك عندما كبرت
١٨٧٣	بلقع	الاشجع السلمي	اتصبر يا قلب ام تجزع
٣١٩٦	مهيبي	خالد بن يزيد بن معاوية	اتمجب ان كنت ذا نعمة
١٨٨٢	لوامم	الاشرف بن الاقر	اتعرف رسم الدار من ام سالم
٢٢٧٥	تذهب	مجهول	اتفرح بالايام تمضي وتقفضي
١٦٧٦	بنجه	ابو العلاء المعري	اتلقى رسولاها بغضوع
١٨٨٧	هجين	الحكم بن الوليد بن يزيد	اتنزع بيعتي من اجل امي
٢٨٨٨			
٢٣٩٥	عالم	الحسن بن صالي	اتنكر من الحق ائت دارم
١٥٥١	وتريع	مجهول	اتيت بها مقبوحة الذكر سبة
٣٠٠١	نيرا	النايفة الجمدي	اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى
٣٥٢٣	الادب	دعبل الخزاعي	اتيت مستشفعا بلا سبب
٤١٧٣	حالك	سالم بن هبة الله	اتر بتمادي شدها المتدارك
٢٢٨٨	شرحها	الحسن بن احمد بن ابي الحسين	اتل وانر في المنام ماترا
١٧٨٧	يعاديك	مجهول	اجاب الله داعيك
٣٣١٦	الحبان	مدرك بن سليمان	اجابت الدار على عيها

رقم الصفحة	الثقافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٢٠٢٠	عسيب	امرؤ القيس بن حجر	أجلوتنا ان الزاد قريب
١٠٨٤	ومخلي	السري الرفاء الموصل	أجزاد باب الشام كيف وجدتني
٤٣٤٢	ما ابتفاء	عمر بن محمد بن أحمد	أجزت سيدي وفريد عصري
٤٦٣٧	واعظما	أبو نصر بن النحل	أجلك عن مدح ينمك أنني
٦٧٩	المطس	المتنبي	أحب الذي حبت الانفس
٩٩٦	حياني	أحمد بن عبد الفتي القشيري	أحب المعالي وأسمى لها
١٠١٧	.	علي بن مقلد بن منقذ	أحبابنا لو لقيتم في الهامكم
١٨١٧	ظفني	ظاهر بن محمد بن قريش	أحبيت بدرا منيرا
١٦٣٤	بهيم	اسماعيل بن صالح الهاشمي	أحسن من بدر الدجى
١٦٥٣	اللايت	بشار بن برد	أخ خير من أحبيت أحمل نقله
٢٥٢٠	ثقلي	زياد الأعجم	أخ لك لا تراه الدهر إلا
٣٩٢١	جوادا	خالد بن محمد القيسراني	أخ لي عاداه الزمان فاصبحت
٢٠٩٨	المطالب	المتنبي	أخ الجود أعط الناس ما أنت مالك
٦٧٣	قائل	مجهول	أخالد اني لم أدرك لحاجة
٢٠٧٧	جواد	أخو خالد القسري	أخالد قد انطيت والله غشوة
٢٠٧٨	بشارق	دعبل	أخزاع غيركم الكرام فاقصروا
٢٥١٥	الافواه	البيحتري	أخلق بذي السبعين او صدق به
١٥٠٠	يصرأ	الحسين بن علي الطفراني	أخي ملاذا دهلك وما أصابك
٢٦٨٩	جوابك	سليمان بن عبد الله المريحاني	أداب لنفسك بالتعلم جاهدا
٢٩٥٠	الاقواما	الحسين بن علي المغربي	أداوي به تخفالك قلبي كاني
٢٥٤٨	البردا	اسعد بن يحيى السلمي	أدر كؤوسك عني أيها الساقلي
١٥٨٥	أرفاق	سداد بن إبراهيم	أدر الدامة يا بن شبل واسقتي
٤١٩٤	المتلر	معلوية بن أبي سفيان	أدلاء عمرو والحوادث جمة
٢٢٠١	الجرائر	أبو بكر بن عثمان	إذا اختوت أن تحيا فمت عن عواق
٤٣٤٦	مدركاتها	زيد بن أرقم	إذا أدنيتني وحملت رحلي
٣٩٦٨	النساء	محمد بن الحسن بن دريد	إذا أردت شريف الناس كلهم
٣٩٧٤	مسكين	أبو نصر بن جوزه	إذا استفتيت عن عرضي بخلف
٤٠٠٦	يمن	مجهول	إذا عوججن قلت صاحب القوم
٤٦٤١	القوم	سالم بن وابصة الاسدي	إذا اختوت يوما أمية أطرفت
٢٨٧٥	والكرم	الحجاج الثقفي	إذا أنا لم أطلب رخصاء وانقي
٤١٧١	كواكب	عبد الله بن مروان	إذا أنت لم تتروك أمورا كرهتها
٢٠٨٤	طالبه	سابق بن عبد الله	إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى
٢٠٨٥	زودا		
٤٠٧٤			

الشمس الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	اللقاب	رقم الصفحة
إذا جرح الكتاب كان قسيهم	عبد الحميد بن يحيى الكاتب	نبلا	١٢٧٢
إذا جعل المرء الذي كان حازما	حرمة بن المنذر	وترحل	٢١٩٢
إذا جعل المرء الذي كان حازما	حرمة بن المنذر	ويحمل	٢١٩٥
إذا جعل الناس أهل العراق	الاشهب النخعي	النخع	١٩٢١
إذا حمد الناس الزمان ذمته	عبيد الله بن محمد الصروي	الدعرا	٤٥٩٤
إذا رأيت خالدا تجففا	مجهول	منصفا	٢١٦٧
إذا رزق الفتى ما يقوته	عبيد الله بن محمد الصروي	وضلال	٤٢٣٦
إذا سألت المرء يوما فلا تكن	الحسن بن عبد الله بن الفضل	لجاجة	٢٤٤٠
إذا سد اللثيم الباب دوني	الحسن بن شافع	بناب	٢٤٢٩
إذا الشمس مجت مجة من لعابها	ابن بسام	منصف	٤٥٠٥
إذا شئت أن تحيا عزيزا فلا تكن	الحسن بن أسد	بدونها	٢٢٩٩
إذا شئت أن تكبت الحاسدين	أحمد بن الحسين الشمشاطي	المدو	٦٨٧
إذا شئت يوما أن تسود عشمه	أبو تمام	والشتم	٤٦٢٨
إذا الصب أشفى من جواه شفا	اسامة بن منقذ	يشفائه	١٣٦٥
إذا طلع العيون أول كوكب	جرير الشاعر	جرير	٢٢٢٢
إذا غاب المناصب ليثها	سليمان بن عبد الله بن الربيعاني	وسامها	٢٩٤٩
إذا غضب الانام علي وأنت راض	أحمد بن منير	جفاني	٩١٦١
إذا فارقت عرسك من ملال	محمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان	أياد	٤٧٣٥
إذا قل مال المرء قل صديقه	أبو العتاهية	طريقه	١٧٧٨
إذا قلت في شيء نعم فاته	أحمد بن يوسف الكاتب	واجب	١٢٧٥
إذا كان الأمر وصاحبه	مجهول	القضاء	٤٥٣
إذا كان سر في فؤادي كتمته	عبد الرزاق بن عبد الله	كان	١٩٤٢
إذا كان لا يحظي برزقك عاقل	نسب إلى المعري	أحمقا	٨٨٩
إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي	اسحاق بن إبراهيم الموصلي	خازم	١٤١٦
إذا كانت جمادى في جمادى	مجهول	الشديد	٢٨٥٠
إذا لم أصب أموالكم ونواكم	اسماعيل الصابوني	البرا	١٦٧٦
إذا ما اعتنقنا قلت أن قلوبنا	سري بن أحمد الكندي	تغلق	٢١٨١
إذا ما امتطى طرفا وجرد صارما	داود بن المغربي القرشي	غمد	٢٤٧٤
إذا ما جرى شاوين وابتل عطفه	أمرؤ القيس	بأثاب	٢٠٠٧
إذا ما جرى شاوين وابتل عطفه	أحمد بن أبي دؤاد	السحوق	٢٠٠٧
إذا ما دارت الأفلاك يوما	اسعد بن عبد الرحمن التنوخي	تكادا	١٥٥٧
إذا ما سخرت بمن لا تشك	أبو القاسم بن المقرئ	تسخر	٤٥٩٥
إذا ما الصبا في آخر الليل هبت	مجهول	صبت	٢٣٢٠

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
إذا ما غردنا كان أسوأ فرارنا	أبو الاعور السلمي	المنكبا	٤٤٧١
إذا ما لم تكن ملكا مطاعا	الحسين بن علي الطفراني	مطيعا	٢٦٨٦
إذا ما المرء اشبه والديه	ابن صدقة الهاشمي	عليه	٤٦٨٥
إذا ما وصلتم سالمين فبلغوا	أحمد بن محمد البكراني	نجدنا	١٢٩١
إذا ما يسرك يوما سمحت	علي بن الهروي	أسمع	٢٧٢١
إذا المرء أفضى سره بلسانه	أحمد بن يوسف الكاتب	أحمق	١٢٧٥
إذا المرء لم يعرف له قدر مثله	الصوري أبو عبد الله الحافظ	فضله	٢٤٥٠
إذا ناب خطب فاستشر فيه صاحبنا	خليل بن علي بن الحسين	الصحب	٣٣٨٠
إذا نحن جاوزنا مدينة واسط	مجهول	حساب	٢٠٤٤
إذا نشرت معزى عطية وارتمت	خداش بن بشر البصيث	حميمها	٣٢٢٢
إذا الوزير تجلى	أحمد بن محمود المعروف بابن كشاجم	الاقوات	١١٢٤
أذل بجمعه فكفاله جد	أبو سعيد الحلبي	اللها	٤٤٧٠
أذن حي تسمعي	أبو المتاهية	وعني	١٨٠٢
أذود القواني عني زيادا	امرؤ القيس بن الحمام	جرادا	٢٠٢١
أرى الادلال داعية الدلال	الفنوع المعري	مالي	٤٧٤٠
أرى جيل التصوف شر جيل	سداد بن ابراهيم	بالطول	٤١٩٢
أرى الحلم في بعض المواطن ذلة	سالم بن وابصة الاسدي	فاعله	٤٧١٠
أرى خطرات ما تزال كأنها	الطحي	تخطر	٤٧٥٥
أرى ذلك القرب صارا ازودارا	الاسمر بن مهارش	اختصارا	١٩٤٠
أرى علل الدنيا علي كثرة	أبو المتاهية	عليل	١٧٨٧
أرى قلبي قد ذل عن كون وصفه	يحيى بن عمار الراسميني	طالبه	٢٥٠٢
أرى كاتباً زهو الكتابة بين	مجهول	منير	١٤٥١
أرى كل انسان يعلل نفسه	مجهول	قابل	٢٥١٤
أرى كل حزن دون ما بي من الحزن	الزاهر المعري	أبي اليمن	٤٧٢١
أرى المرء يهوى أن تطول حياته	زيد بن الحسن الكندي	وازهاق	٤٠٠٩
أرى الناس مجانين	أحمد بن محمد الانطاكي	يهلونا	١١١٠
أرى الناس والدنيا كلابا وجيفة	الحسن بن ابراهيم التنوخي	بعض	٢٢٤٩
أرى النصر معقودا برايتك الصفرا	الحسن الشاتاني	أحرى	٢٣٥٧
أرى ولد الطائي أصبح يومه	اسماعيل بن مكنسة	أمس	١٨١٨
أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه	مجهول	القبر	٢٦٥٧
أراش نبال مقلته فاصمي	أسعد بن المنجا	ألم	١٥٨٢
أرانا تخاف أمر الامام	النجاشي قيس بن عمرو	ثقلص	١٩٢١
أراني أرى سنجار لا تدبرها	ابن دبابة	تقشع	٢٠٨٨
أراها وإن كانت تحب فانها	الحجاج الثقفي	وبار	٢٥٦٠

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
ارابت من داء الصباغة ماندا اراق لا تاسى على خاتم موي اراني كلما يممت امرا	عبد الله بن محمد الخفاجي خلد القسري منسوب لابي الحسين بن ابي عبد الله	مساعدا نصيب حيالي	١٠١٦ ٢٠٨٢ ٤٤١٢
ارث الخلافة معضود بمعضد ارشدي راشد هديت ارقت وطار عن عيني النعاس ازجر حمارك لا يرتع بروصتنا اساكن قلبي والمهامه بيننا	عبيد الله بن عبد الله خرم بن فانك أبو القاتمية مماوية بن ابي سفيان اسامة بن منقلد	ولدا غريت بواسوا معروب بعيد	٨١٥ ٢٢٢٠ ١٧٧٢ ٢١٥ ١٢٦٩
استائر الحسنى بعزم صادق استحيت حلب جفني فانهملت استمدي يا نفس للموت واسمي استمذنا الا له من شر ما يطرق استودع الله اخوانا ناولا فكلوا	الحسن بن احمد بن المعلم الحسن بن اسد احمد بن يحيى بن جابر البراذري احمد بن حمدون القنوع أبو الهيثم بن القاضي ابي حصين	الجاهل حران المستمد لبابه نار	٢٢٨٠ ٢٢٠٢ ١٢٢٢ ٧٠٦ ٤٦٥٥
اسري شعرك بارد اسقم هذا الغلام جسمي	مجهول الحسين بن علي بن الحسين أبو المشائر	الدمق سقام	٤٢٠٨ ٢٥٢١
اسقيا حجرا على غلاته اسكان عرشين القصور عليكم	امرؤ القيس بن حجر حمدان بن عبد الرحيم الانباري	العلق وقبول	١٩٩٤ ٤٢٢
اسكنت من كان بالاحشاء مسكنه اشاركني في ثعلب قد اكلته اشافك اظمان الخليط المغارق اشتاقكم اشتياق الارض وابنها اشتدي ازمة تنفرجي	مجهول خداسي بن بشر البعيث أبو القاسم بن عبدان عبد الله بن احمد احمد بن رستم	والحجر واكامه بارق الوطنا بالفرج	٢٤١٢ ٢٢٢٤ ٤٥٨٩ ٩٧١ ٧٤٦
اشجلك من اسماء رسم دارس اشرت اليها هل عرثت مودتي اشعث الخمر يا شبيه ابيه اشكو اليك زمانا اصاب الدهر مني ما اصابا	استحاق الموصلي مجهول اجدع السكاسك احمد بن عبد القاهر أبو حفص الشافعي	ومفلس على المهد الهمام الصواب عقابا	١٤٢٢ ٢٥٢٠ ٤٧١٦ ٩٩٦ ٤٤٢٦
اصالة الراي صانتني عن النخل اصبح دنياك في الانفس اصبح الربع من سمية خالي اصحب صفرا من بني الاصفر اصبحت قد شف قلبي	الحسين بن علي الطفراني عباس بن الخياط وائلة بن نعمه مجهول المناسكي	الخلل الهندس وغزال والمنبر مقيم	٢٦٩٢ ٤٢٨٠ ٢٧٤٠ ٢٨٥٠ ٤٧٥٠
اصبر فان الصبر مر كربه	الحسن بن محمد الطوي الزيدي	تشتيه	٦٢٩

اللقاب	رقم الصفحة	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
الدور	١٧٩	ابو المتاهية	اصبر لدهر نال منك
ياته	١٢٨٦	احمد بن يوسف المنازي	اصلح لطرف الصب عن نظراته
شكا	٤٢٩	ابن الحاضن	اصلح ما بين نعيم وذكا
حكما	٢٥٢١	دعبل الخزاعي	اصرب ندى طلحة الطلحات
اضماري	٢٥٢٢	خالد بن يزيد الكاتب	اضمر ان اضمر حيي له
صدري	٢٢٠٧	احمد بن يوسف المنازي	اطاقت يد الموت انتزاعك مني
دواري	١٢٨٤	ابو بكر الانباري	اطريا وانت قنسري
لابي بكر	٧٠	الحارث بن سراقه	اطمنا رسول الله ما دام وسطنا
رحمك	١٩٠١	النامي	اطللت يا ايها الشقي دمك
بالخمر	٦٥٤	ابو الحسن المصيصي	اطيب من عود على جمر
الدنيا	٤٤٢٢	احمد بن يوسف المنازي	اظهار بالعتيب اذا اضممرت عتبا
الدواهي	١٢٨٢	مجهول	اظن فريشا باغثي العرب مرة
خمر	٤٦٧٨	احمد بن مسعود الخزرجي	اعانقه قصنا والشمع بعوا
وجوزوا	١١٤٢	ابو المحامد القوسي	اعانقه على القلب الجريح واجهزوا
صرع	٩٨٠	ابو اللؤلؤ المري	اعبد الله خير من حياتي
الصواب	٩١٠	مجهول	اعبد الله قاضي الشام جمعا
كسر	٤٧٣٥	احمد بن سليمان الفخري	اعبد المحسن الصوري لم قد
آكل	٧٧٦	خراش بن بختل	اعبد المليك ما شكرت بلادنا
الرسوم	٢٢٢٦	اسماعيل بن سودكين	اعتل بعدكم النسيم
يقفل	١٦٤٧	عبد الله بن طاهر	اعجلتنا فانك اول برنا
بالحجر	٢٥٢٣	ابو الحسن الفراء	امد حيث العذيب يا عامر
طالب	٤٤٠٧	اخو بني الدئل	اعدد من الرحمن فضلا ونعمة
الامر	١٠٧٩	ابو المتاهية	اعرفت ان الحي بالحجر
اظهرا	١٧٧١	حميد بن الطريف	اعف عن الخادم فيما قصرا
ونسيم	٢٩٧٢	ابو المتاهية	اعلمت نفسي من رجائك ماله
الكنيف	١٧٦٨	احمد بن عبد القاهر	اعلن الدين مستغيثا يتادي
الوقار	٩٩٩	ادريس بن الحسن بن ملي	اعلي ان نخلت فيك الامدارا
جلق	١٢٢٥	خسر فروز	اعليك انفس النسيم ترفق
ملا	٢٢٦٠	المرقال	اعور يفي اهله محلا
الحباب	٢١٧	المتنبي	امعوا صياحي فهو عند الكواعب
مكنون	٦٥٩	صاعد الرحبي	اعين لها بالسجف ام حورها العين
العرب	٢٣٦٨	مجهول	اعيني جودا بدمع سرب
احب	٢٠٢٦	المتنبي	اغالب فيك الشوق والشوق الغلب
والصادق	٦٧٢	الحسن بن علي بن ابي طالب	افن عن المخلوق بالخالق
	٢٥٩٥		

الصفحة	رقم القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٦٥٨	الفطن	المتنبي	افاضل الناس أغراضى لذا الزمن
٣٦٩٥	اشواقه	صاعد بن علي	أفدى الذي أهدى الي كتابه
٤١٩٥	تقدموا	سداد بن إبراهيم	أفسدتم نظري علي فما أرى
٣٥٢٨	كله	دعبل الخزاعي	أفعل الخير ما استطعت وان
٣٨٨٥	اليق	يحيى بن مطروح	أفلس يا سيدي من الورق
٤٦٥٥	وتروعها	أبو فراس	أفي كل يوم رحلة بعد رحلة
٢٥٢١	الدماء	مجهول	أفي الله أشكو ان تمسين لا تذكريني
٣٨٠٢	فيقتل	زفر بن العارث	أفي الله اما بجعل وابن بجعل
٤١٦	أدواس	البحتري	أقام كل ملت الودق رجاس
١٥٨٦	ملام	أسعد بن يحيى السلمي	أقام وما دون العذيب مقام
١٦٣٨	السفر	أبو الحسن البصري	أقسمت بالنفر الفادين تحملهم
٤٣٠٢	يعيد	عبيد بن الأبرص	أقفر من أهله مبيد
٣٣٦٧	دخلا	مجهول	أقنع بقوت فان المرء مرئع
٣٨٨٣	والشكل	زهير بن محمد بن علي	أقول اذا أبصرته مقبلا
٣٠١٠	وعر	حيدر بن أحمد بن قطرب	أقول اذا اشتد اشتياقي اليكم
٣٢٠٣	سبيك	خالد بن يزيد الكلاب	أقول للسقم عد الي بدني
١٦٧١	مضغنا	إسماعيل الصويتي	أقول لما أن طرفة مشيفا
٢١٣١	فلقبرا	عبد الله بن خليفة الطائي	أقول ولا والله أنسى فعالهم
٤٢٥٣	أنسفا	أحمد بن حمزة السلمي	أقول والليل في امتداد
٤٦٩٠	والدين	مجهول	أقول لما نعى الناعون لي عمرا
١٨١٧	بصلوعي	إسماعيل بن مكنسة	أقول ومجرى النيل بيني وبينكم
٢٦٨٤	سائع	محمد بن أحمد التمامي البوشنجي	أقول ونوار المشيب بيني وبينكم
٢٦٩٤	لاميل	الشنفرى	أقيموا بني أمي صدور مطيكم
٣٥٣٩	الردى	راجح بن اسماعيل	أكذا يهد الدهر أطواد الهدى
١٨٩٨	رداه	أبو قساس الكندي	ألا أبلغ أديك أبا هني
٣٥١٣	شاحق	دعبل	ألا أبلغا عني الإمام رسالة
١١٠٨	الترحل	أحمد بن محمد السهلي	ألا أسقنا الصهباء صرفا فأنبا
٣٤٩١	لسمي	ديبس بن صدقه	ألا ان أخواني الذين عهدتهم
٣٠٨٨	السلاسل	أبو الشغب العسبي	ألا ان خير الناس حيا وهالكا
٤٣٨١	واقف	كعب بن جميل	ألا انما تبكي الميون لفارسي
١٧٥٨	والصدم	أبو المتاهية	ألا انما التقوى هي العز والكرم
٤٧٠٦	تمطر	أبن موسى الحلبي	ألا انما موسى بن يحيى بن خالد
٣٢٧١	أخواجا	ألحيس يبيص	ألا أيها الآتي بخير ونعمة
١٧٩٧	بوانقة	أبو المتاهية	ألا أيها القلب الكثير طلائفه
٤٣٠١	الصمد	مجهول	ألا بكر الناعي بخيري بني أسد
٣١٦	الثعالب	مجهول	ألا تتقون الله إذ تمنوننا الـ

الصفحة	رقم	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٢٧١		طرطرا	امرؤ القيس	الا رب يوم صالح قد شهدته
٢٣٦٧				
٤٠٧٥		المتاقن	سابق سابق بن عبد الله	الا ربما صار البغيض مصافيا
٤٢٢		وعامر	الاخطل	الا سائل الجعاف هل هو غائر
٢٢٢٥		فالقاع	خداس بن بشر البعيث	الا طرفت ليلى الرهاق بغمرة
٢٥١٦		بدرهم	دعبل	الا فاشترؤا مني ملوك المخرم
٢٠٧٩		الجهد	مجهول	الا لي سبيل الله ما كنت ارجي
٢٠٧٠		تجاوبان	حجدر بن مالك	الا قد هاجني فازددت شوقا
٢٤٩٠		يغيب	دييس بن صفقه	الا هل لبران الذي حن نازعا
٢٤٩٠		لغريب	بران بن صفقة	الا قل لنصور وقل لمسيب
٢١٢٢		البحر	هند أخت حجر بن عدي	الا ليت حجرا مات موتا
٦٧٢		العتب	التمني	الا ليت شعري هل أقول قصيدة
٤٣١٧		قفول	أبو الأبيض العبيسي	الا ليت شعري هل يقول قاتل
١٩٢٥		نهار	أصبغ بن ضرار	الا ليت هذا الليل أطبق سرمد
١٣٢٤		ثاوبا	الاخنس اللطاني	الا ليتني في يوم صفين لم أؤب
١٢١٦		يتوب	أحمد بن هشام الروزي	الام وكم تعد لي اللنوب
١٧٨٠		ادلها	أبو العتاهية	الا ما لسيدتي مالها
١٧٦٧		سرباها	أبو العتاهية	الا ما لسيدتي مالها
٢٨٩٠		حنينا	الحكم بن الوليد بن يزيد	الا من مبلغ مروان مني
١٧٧٧		للصواب	أبو العتاهية	الا نادت هرقة بالخراب
٤٦٩٨		تناديا	أبن مقبل	الا ناد يا ربمي كبشة باللوا
٤٥٧٢		الود	محمد بن الحسن بن طلحة	الا هاتها وردية منيعة
٤٥٧٤				
٢١٣٩		الشكائم	حجوة بن مدرك	الا هبلى ام الفتى اسعد الندى
٤٢٨		الانريتا	عمرو بن كلثوم	الا هبي بصحنك فاصبحيتا
٢٠٢٩		حالها	معنان بن راس	الا هل اتى أهل المدينة عرشنا
٢٠٢٢		بيقرا	امرؤ القيس بن حجر	الا هل اتلها والحوادث جمة
٢١٢٤		يسر	هند أخت حجر بن عدي	الا يا ايها القمر الكثر
٢١٣٥		مالك	حجر الوادعي	الا يا بن قيس قرت العين اذ رات
٩١١		غواربه	وادع بن عبد الله	الا يا شبيه البحر احسم لو درى
٣٧٥١		ثائر	زبان السواق	الا يا عباد الله هذا اخوكم
١٩٩٦		الدهيتا	امرؤ القيس	الا يا عين بكى لي سينا
٢٦٥١		بغدي	مجهول	الا يا عين فاحتفظي بجهد
٢٧١١		وأل عبس	رؤبة	الى ابن مروان قريع الانس
٤٣٦٤		صابرة	أبو بكر المصيصي	الى أهل الديانة اجمعين
٤١٦		فجه	الصنوبري	الى باتقوساء تلك التي
٤١٢		الخاليات	صالح بن محمد بن اسماعيل	الى البرج المنيف قبيعيه
٤٧٠٢		المدار	ابن أبي الجهم القرني	الى كم ابلى بين وقرقه

الشطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
الى كم ايها اللاهي	ابو بكر بن أبي علي	الله	٤٢٥٨
الى كم يا بن بطريق	أحمد بن محمد الانطاكي	ضيق	١١١٠
الى المختار أشكو ما الاقي	الفصيصي الحلبي	والنفق	٤٧٧١
الحظك ام ما طبع الهند يا هند	داود بن المغربي القرشي	رند	٣٤٧٢
أزماك جفائك في ولو فيه الضنا	منسوب لزيد بن علي الهارضي	بنينا	٤٠٥٢
الست ترى الجوه مستعبرا	سداد بن ابراهيم	الخلب	٤١٩٤
الف المقام بدير زمانينا	الواله	خديننا	٤٧٤٥
الف اللال ومال عن ميثاقه	أحمد بن محمد بن الطلاوي	فراقه	١٠٦٨
الف الهوى فالهجر منه نصيبه	أحمد بن محمد القنوع	تعديبه	١١٢٢
الف التباعد والغربة	المعتمد على الله	تربة	٦٠٣
البارق العلوي انت طروب	الحسين بن محمد البارع	حبيب	٢٧٦٤
الله بيني وبين مولاتي	أبو العتاهية	والملامات	١٧٦٦
الله جارك في انطلاك	البحثري	او عراكك	١٧٦٨
الله يعلم يا حبيبي أنني	المعتز	مكروب	٤٣٧٤
الم تلت اهل المشرقين رسالتي	النايفة الجعدي	عتب	٣٧٧٣
الم بعين ذربة والمطابا	سابق بن عبد الله	شان	٣٠٠٢
الم تر ان الحلم زين مسود	أبو العتاهية	الفقر	٤٠٧٥
الم تر ان الفقر يرجى له الفنى	يحيى بن علي	عدي	١٧٧٢ - ١٧٨١
الم تر اني بلغت المشيبا	حرمة بن حكيم	كسوبا	٨١٩
الم تر اني مد ثلاثون حجة	دعبل	الحشرات	١٧٩٣
الم تر زحرا وابن نجد تملورا	الحضين بن المنذر	التوج	٢١٨٦
الم تر اني واترت كوسي	زياد الاعجم	عيم	٢٨١٠
الم ترني ابني على الكليث بيته	اسحاق بن حسان بن قوهي	اتخشع	٢٨٣١
الم تعلمي يا عذبة الريق أنني	مجهول	مقال	٣٩٢٥
الم خيال من سليمي فسلما	أبو البركات المعري	الهدما	١٤٥٩
الم ياتيك والانباء تنم	مجهول	زياد	١٤٢١
الم تبتا والليل داج كاته	أشعب	القطرا	٤٣٣٢
المن يجمع كل شيء ظالم	سابور بن علي	لا تحسن	٣٠٨٠
اللهم ان الحارث بن جبلة	شهاب بن العفيف	فقلته	٤١٢٥
لهي منحت اليهود مني بجلة	أبو بشير	قدبر	٤٠٨٧
السر عجبنا ان بتنا بضمنا	مجهول	نتكلم	٢١٨٧
السر من المعائب ان مثل	المعتمد على الله	عليه	١٤٢٥
اليس هم احبوا بلدا اليوم ميتا	محمد بن زائدة الكلابي	ذاهبا	٢٥٢١
اليس هم ردوا ابن حمدان عنوة	منصور بن الزنكل	المواhiba	٦٠٤
			٣٦٧٥
			٢٣٣١

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
ليس يزيد الشوق في كل ليلة	خالد بن يزيد بن معاوية	قربا	٢١٩٥
اليك ابن كرز الخير اقبلت راغبا	مجهول	وتبدا	٢٠٧٩
اليك رسول الله اعلت نصها	زمل بن عمرو العلوي	الرمل	٢٨٢٧
اليك يا بن السادة المواجد	مجهول	عاند	٢٠٨٠
اما الانام فمرزوق ومحروم	زيد بن احمد الحلبي	ومحروم	٢٩٦٢
اما ترى الروض كيف قد اظهر	الحسن بن احمد بن وكيع	يستر	٢٤٧٦
اما ترى الشمس يا خل الادب	ابو الحسن المشوق	الشطب	٤٤٠١
اما ترىني قد بلغت وفاعلتي	خالد بن محمد القيسراني	اجلادي	٢٠٩٨
اما طربت لهذا العارض الغرب	ابو الحسن الشمشاطي	لعب	٤٦٨٩
اما فرامي فهو حيث تريته	الحسن بن احمد بن المعلم	عواندي	٢٢٨١
اما فوق فاراندي بمصفر	الصنوبري	بياضه	٢٥٤
اما فوق فلا عدته مونة	الحسين بن علي المغربي	الصيب	٢٥٠
اما الحج تلاقي الحي	ساطع بن عبد الباقي	اوقات	٤٠٩٥
اما لك رقي سرح الطرف غاديا	محمد بن نصر بن صفر	سحابها	٢٧١
اما لي نفس ليس تقضي مهودها	اسماعيل السنجاري	بميفها	١٨٤٨
امام الهدي اصبحت بالدين معنيا	ابو المتاهية	ربا	١٧٧٥
اما وذهب العزن في كل مله	احمد بن حمدون القنوع	قلب	٧٠٧
اما وسحر القل	الحسن بن احمد بن ابي الحسن	الكحل	٢٢٨٨
اما والله ان الظلم قوم	ابو المتاهية	الظلم	١٧٩٠
اما والله لو شقت قلوب	اسماعيل بن قرناص	حب	١٧٢٢
اما يفيق المرء من سكر	ابو الطلاء المعري	والسري	٩٠٧
امر على ابوابكم ارجي الكسلا	مجهول	وقد عفا	٤١١١
امسى رجال السماح قد هلكوا	عبادة الرازي	الرمم	٢٨٧٦
امست رقية دونها البشر	عبد الله بن قيس الرقيات	فالقمر	٤٢١
امسلم لا سلمت من حادث الردي	سالم بن عبد الجبار	ازرا	٤١٤٧
امضي ادراته فسوف له قد	المتنبى	هنا	٦٦٦
امعة النعمان بعدك مل من	احمد بن عبد القتي القشيري	حياتي	٩٩٦
امن سمية دمع العين ملووف	عبد بني الحسحاس	مروفت	٣٦٠٩
امنسي السكون وخضر موتا	المتنبى	والسبيما	٦٥٠
اموالنا للذي المراث نجعمها	سابق بن عبد الله	نبيها	٤٠٧١
اميم هل النهر الذي مر راجع	الحسين بن محمد البرقع	الصحناف	٢٧٦٧
امين الدين لم ترق العالي	ساج بن ادريس	السقاء	٤١٩٧
ان ابالك فر يوم صلين	زيد بن عتاهيه	والاشعريين	٢٧٩
ان اكن مهلا لا هو فرسي	احمد بن هبة الله	كتاب	٤٠٢٥
وان امر المؤمنين مسلط	المسور الخولاني	فاطم	٢٨٥٥

الصفحة	رقم القافية	اسم الشاعر	الشطر الأول من البيت الأول
٢٧٠٨	بالانصاف	رؤيه بن المعجاج	ان انت لم تنصف ابا الجعاف
٢٧٠٩			
٢٩٢٨	البلاد	حمدان الانباري	ان بغداد لن ابصرها
٤٢٩٩	فاصمحت	الصنوبري	ان تكن يا اخي ظبي الشعر قلت
٢٩٢٥	المستجار	حمدان البابي	ان تمادت لي تجنيها نوار
٨٢١	بالعراق	المقتصد بالله	ان جسي بسميساط
٢٨٥٨	الهام	حفص الاموي	ان الجواد السابق الامام
١٤٢٥	والديم	اسحاق بن خلف	ان جئت ساحته تبقي سماحته
٤١٧٦	الجوار	المنا بن علي بن المهنا	ان حمامك هذا
٤٢٧٢	تعود	علي بن ابي طالب	ان حيا يرى الصلاح فسادا
٤٠٨٨	رشادا	سعد بن محمد الوحيد	ان راغني منك الصدود
٢٢٢٩	النجاة	مجهول	ان رسول الله ذو الخيرات
٢١٩٧	واكلا	خالد بن يزيد بن معاوية	ان سرك الشرف العظيم مع التقى
٤٧٤٦	مجتهد	الواقق المعري	ان سن بالهجران شفرته
٢٧٠٥	نزل	الحسين بن علي الكاتب	ان شكوى المرء فيما نابه
٢٧٥٠	ونجل	الاحوص	ان الشباب وعيشنا اللذا الذي
١٦٤٤	نعمان	الفرج بن احمد البغدادي	ان الضعاف من نعمان هجن هوى
٢١٩٢	الخلود	خرملة بن المنذر	ان طول الحياة غير سمود
٤٢٩٥	حسادا	مجهول	ان العراقيين تلقاها محسدة
١٤٥٤	المسلول	البحثري	ان العواصم قد عصمن بأبيض
٤٧٥٨	مين	العلبي	ان فضل الاديب ان حصل الغل ..
٢٦٦٨	فدلت	سلمان بن قنة	ان قتيل الطف من آل هاشم
٢٧٦٧	نملبه	الحسين بن محمد البار	ان قلب عاشقنا عندنا نقلبه
٢٦٧	الجوازي	اسحاق الموصلي	ان قلبي بالثل ثل عزاز
١٤٢٢			
٢٥٢٢	تعب	دعبل الخزاعي	ان القليل الذي ياتيك في دمة
٢٥١٥	بمطلب	دعبل	ان كاثرونا جثنا بأسرته
٢٥٠٩	مخارق	دعبل	ان كان ابراهيم مضطلما بها
١٢١٨	موصول	الاحنف بن قيس	ان كان ذا شغل فالله يحفظه
٢٦٦١	المعطي	خسر فيروز	ان كان فرعك ذا كريم الفرس
١٠٩١	تود	الصنوبري	ان كان في الصيف ربحان وهاكمة
٤٤٨٠	بلاقم	ابو سهل المعري	ان كان هجره عن خوف الرقيب فصل
٢٨٠٥	ابوح	الحسن الطلي	ان كنت الهوى جهلت الذي بي
٤٧٥٧	الركاب	العلبي	ان كنت انكرت قلبي
١٠٨٢	والهاد	ابو بكر الخطيب	ان كنت تبقي الرشاد محضاً
١٢٣٩	الكليل	حجر بن عتي	ان كنت تحمي اول الرميل

رقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٦٠٩	كتابي	مجهول	ان كنت تزعج حبي
٢٨٢٠	فارحل	مجهول	ان كنت تهوى ان تنال رغبة
٢٥٢٧	قراض	مجهول	ان كنت تهوى الوداد منا
٢٠١١	الظلم	حيدرة بن احمد بن قطرميز	ان كنت في الحق لا تجوزني
٤٧٥٨	مناص	الطهي	ان كنت قمت لكي افو . . .
٩١٠	دما	علي بن محمد التنوخي	ان كنت لم ترق الدماء زهادة
٤٠٧٦	الغليلا	سابق بن عبد الله	ان كنت متخلدا خليلا
٤١٦٧	السماء	سالم بن مؤمن	ان كنت مفتخرا بانف . . .
٢٤٤٥	لمن عقل	كعب الاسدي	ان لها حقا عليك يا رجل
٢٤٩٠	الاعمار	مجهول	ان الليالي للانام مناهل
٤٠٣٥	هتفا	زيد بن علي بن الحسين	ان المظم ما لم يرتقب حسدا
١٧٧٩	ورمالا	أبو العتاهية	ان المطايا تشتيك لانها
٢٣١٨	سيار	خضر العسبي	ان الندى من بني ذبيان قد علموا
١٨٢١	هلوكي	مجهول	ان يكن في الشام قل نصيري
١٧٦٢	نصير	أبو العتاهية	ان يوم الحساب يوم عسير
٨١٧	أردشير	يحيى بن علي	ان يوم النوروز عاد الى العهد
٤٦٣٦	سميكات	أبو المني الحلبي	انا ابن بابا ان طلبت الندى
٢٠٧٨	تصرفوني	الحجاج الثقفي	انا ابن جلا وطلاع الثنايا
١٢١٨	وخيم	يونس بن حبيب	انا ابن الزاورية ارضعتني
١٢٢٥	بغلا	هبة الله احمد بن يحيى	انا ابن مستنبت القصايا
١٢٢٠	للقاتل	ادريس بن الحسن بن علي	انا اذا مالت دواعي الهوى
٤٢٩٤	الكرام	مجهول	انا ان مت فالهوى حشو قلبي
٤٤٢٥	درهم	أبو الحسين الواثق	انا بالخراج مطالب
١١٥٧	وحدي	احمد بن منير	انا حزب والناس والدرر حزب
٦٦٥	صمم	المتنبي	انا الذي نظر الاعمى الى ادبي
٤٥١٣	انا عار	أبو عبد الله الططيع	انا شاعر انا شاعر انا ناشر
٤٧٤٧	ضائع	أبو الوصاف	انا الشاعر الوصاف اولعت بالملى
٢٢٢٩	اخلافة	حسام بن غزي	انا شاعر لعاشري
١٩٢٤	ما تقول	حنظلة بن دارم	انا الشجاع البطل البهلول
٢٢٠٠	بالكتب	علي بن أبي طالب	انا علي وابن عبد المطلب
٦٤٥	نمود	المتنبي	انا في امة تداركها الله
٦٥٢			
٢٤٩٩	وجهاد	مجهول	انا في امري رشاد
٢٧٥١			
٤٢٨٢			
٤١٧٤	ابن اسد	سالم بن هبة الله	انا لولا ان عظمي قد فسد

الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٤٢٨٩	بمغرور	سعيد بن جبادة	انا من عرفت جلادة وحزامة
٢٥٩٠	دو الشفقات	دعبل الخزاعي	اناس علي الخير منهم وجعفر
٤٥٦١	المصافي	ابو الفتح بن عمرو	انا واخي وابو البركات هندي
٤٥٦٢	الاسراف	ابو الفتح بن الن	انا واف ولست لي بالواني
٩٢٥	احباب	احمد بن محمد الطوسي	انا وان بعد اللقاء فودنا
٢٢٩١	للمقص	الحسن بن احمد الواسطي	انت اصل الفساد والمذنب
٢٨٢٥	قاجع	الضحاك بن هشام	انت امرؤ منا خلقت لغيرنا
٤١٦٠	وعبد	سالم بن الحسن	انت بالوصل اذا لم تجد
١٢٧٢	عزاکا	احمد بن يوسف الكاتب	انت تبقى ونحن طرا فداكا
٢١٦٢	الرجال	مجهول	انت خير من الف الف من الناس
٢١٨٢	سعدا	سري بن احمد الكندي	انت سعد الكفاة يابن سعد
١٠٨١	لشتاتك	احمد بن محمد الحلبي	انت في دار شتات
٤٥٠١	مستوحشا	ابو المباسم البغدادي	انست بالوحدة من بعدما
٤٦٢٦	ومطفشل	محمد بن الخضر	انشأ ابن يابا ملهبا انسى به
٢١٢٦	المقبل	ابن الزبير	انشد عثمان بن طلحة حلفنا
٦٦٢	مكيوتا	المتنبى	انصر بجودك الفاظا تركت بها
٤٢٥٧	الروثق	ابو بكر الرسعني	انظر الى اثر الملوذ
٤١٩٤	شائقا	سداد بن ابراهيم	انظر الى حف ابن شبل في الهوى
٤١٤٩	قمصانا	سالم بن عبد الجبار	انظر الى الخيري ما بيننا
٤٦٢٨	ودرعا	ابو الفضل العطاردي	انظر اليه كانه في جذعه
٤٥٧٥	تفضب	سعيد بن المسيب	انظر لنفسك حين ترعى
٩٧٤	يصر	الحسين بن عمر القحف	انما العيش والحياة عزور
٢٧٢٢	الرؤساء	ابو العلاء المعري	انما هذه المذاهب اسباب
٨٨٢	زمني	الفرزدق	انه القاريء المقتضي حاجته
٢٩٢٥	شجون	الحسين بن علي بن الحسين ابو القاسم المغربي	اني ابشك من حديثي
٢٥٤٢	سخر	مجهول	اني اتني لسان لا اسر بها
١٨٩٩	فتفهم	كثير	اني استحييتك ان اقول بحاجتي
١٤٢٤	بطرطوس	عبد الله بن المبارك	اني اشير على المزاب ان قبلوا
٢٠٧	افن	قيس بن عاصم	اني امرؤ لا شأن حسبي
١١٢٨	وقاموا	المتنبى	اني رايتك جالسا في مجلس
٦٧١	الصلاب	رياح بن عتيك	اني زعيم لكم بفرب
٢٧٢٤	بالوصي	المتنبى	اني سالتك بالذي
٦٧٦	والجزع	المتن	اني عرفت علاج القلب من وجع
٢٧٧٢	عليل	المتن	اني فمرت يا همي ويا امل

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
اني وان بمدت دائري لمفترب اني وتكرار الزيادة نحوكم اني وحفك في طرايلس كما آه من غمي وكربي اهاجتك سعدى اذ اجد بكورها اهجرا وقد هانت بكم غربة الفتوى اهدى الى جسمي الفنا لهمله اهدت الى الصب انفاس الصبا وصبا اهذه بين افكاري وعرفاني	أحمد بن محمد الطوسي جميل بشينة أحمد بن حمزة الخيشي أبو المتاهية كثير الخزاعي الحسن بن أحمد بن المعلم الحسن الشاذلي رمضان بن صاعد خير بن محمد بن الحواري المعري	واخلاص طويل المقدم حبي خندرها يتعب ولعله وصبا واوطاني	٦٢٥ ١٤٢٨ ٧١٩ ١٧٨١ ٨١ ٢٢٨٢ ٢٢٥٨ ٢٦٩٢ ٢٣٩٧-٢٩٨٧
اهل العراق فاسبوا وانتسبوا اهلا وسهلا بك من واقف اهلا هما خصا بياس وجرة أهند على ما كنت تهدها هند أودى الامام الخبر اسماعيل أودى علي بن حمدان يوفهم أودى فليت الحادثات كفاف أوطنتها واقمت في افيا . . أوقد الصقل ماء افرننها الجاري أوفر راكابي فضة وذهب	حوشب ذو ظليم أحمد بن هبة الله القاسم بن أبي داود زائدة بن نعمة عبد القافر بن اسماعيل عبد الله بن محمد بن ستان أبو العلاء المعري الطائي أحمد بن محمد النامي خولي بن يزيد الاصبحي	حوشب العاب القنطرة اليمد بديل الحسن المستاف هنيج اشتغال الحجبا	٢٨٧ ٢٩٩٢ ١٢٠٦ ٢٨٨ ٢٧٤٠ ١٦٨٥ ٥٩ ٨٧١ ١١٠ ١٠٩٠ ٢٥٧١
اول ما تستفتح المقللا اولئك اعمامي ووالدي الذي حمى أومت بكف خلته بارها أي بحر ما كان يخشى عيابه أي عقل لحانك في الانام	أبو عبد الرحمن بن أبي الرضا أبو فراس الحمداني أبو ابراهيم العلوي العلبي أحمد بن خلف (المتع) ابن الاصيل	تمالسى شافر ساطع حبابه	٢٦٦٢ ٤٥٢٠ ٤٢٩١ ٤٤٣٤ ٧٢٨
أي محل اتقى أي تاج فرسان الهياج ومن بهم أي حلب الفراء والمئزر الرحب أي خلد الله ورد الخلود أي دير قنسري كفى بك فزعة أي راقدا الليل حق يقال أي رنة الناعي عشت بمسمي أي زيد قد عصبتني بمصابة	المتنبى أسامة بن منقذ سداد بن ابراهيم بن محمد المتنبى أبو الصقر الأزهرى اسماعيل بن العيينة نذبي داود بن عيسى عدي بن حاتم	بزماء اتقى متوج صب القلود ويطرب الخيال اضلي لابسا	١٩٣٠ ٤٦٦٢ ٦٤٩ ١٣٦٨ ٤١٩٢ ٦٥١ ٤٤٨٩ ١٧١٩ ٢٤٥٨ ٤٠٢٦

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
أيا صاح صاح ديك الصباح	حمدان الأتاربي	النظر	٢٩٢٢
أيا طيف من أهوى تسربت عفة	اسرائيل بن سهلون	يقظانا	١٥٥٧
أيا عجبي كيف يمضى الاله	أبو المتاهية	جاحد	١٧٦٢
أيا لآلمي ان كنت وقت اللوائم	المتنبى	المعالم	٦٦٢
أيا الناس من خبر طريف	دعبل	الخافقين	٣٥١٣
أيا ليلة زار فيها الحبيب أعيدى	الحسن بن أسد	وعودي	٢٢٩٩
أيا مقتدى الايام يا ذا العلا عمر	أبو بكر بن أحمد بن علي	الفرر	٤٢٤٢
أيا من عذيري من لؤي بن غالب	معاوية بن أبي سفيان	عاويا	٤٦٧٩
أيا من كل ذي فضل	أبو المشكور الحلبي	يمتار	٤٦٢٤
أيا من يستحل دمي	أحمد بن حمزة بن الخيشي	ورعا	٧١٨
أيا منزلا بالدير أصبح ثاويا	الفرخ	ودبور	٤٧٣٧
أيام عودك مظلول بوابها	اسماعيل بن مكنسة	خبل	١٨١٨
أيرجو ان ينال حريث شرا	سعيد بن قيس	يكون	٢٢٠١
أين الشباب وأية سلكا	دعبل	هلكا	٣٥٠٧
أين عزي من روحتي يعزاز	محمد بن نصر بن صغير	الجوازي	٢٦٨
أين كسرى كسرى الملوك انوش	عدي بن زيد	سسابور	٤٠٩٤
أين محل النجوم من همك	اسماعيل بن مكنسة	كرمك	١٨١٦
أيها آتاك الحمام فاخترمك	المتنبى	شتمك	٦٥٤
أيها البدر الذي حاز الملح	أبو العز بن علي المعري	ومرح	٤٥٢٧
أيها الراح في العيد	أحمد بن الحسين الشمشاطي	الوقوف	٦٨٨
أيها السابق الذي سبق الناس	عبد الباقي بن أبي حصين	الرهان	٧٢٦
أيها السيد استمع قول عبد	الحسن الواساني	والبهتان	٢٢٣٨
أيها السيد الامام فلان الدين	الحسن بن زمام	والاحسان	٢٢٤٨
أيها الشامت المعر بالدهر	عدي بن زيد العبادي	الموفور	٣٠٤٦
أيها الشامت المعر بالشيب	رؤبة بن المعجاج	افتخارا	٣٠٧٥
أيها الطيبي الذي	أبو الفوث بن محجز	وجفاني	٣٧١١
أيها الطيبي الغريب	اسحاق الموصلي	مجب	٣٧١٢
أيها المينان فيضا	منسوب الى فاطمة الزهراء	لا تقيضا	٤٥٥٧
أيها العاشق العذب ابشر	خمارويه بن أحمد بن طولون	مقفورة	١٤٢٧
أيها فاني لا أطيق محرشي	الحسين بن علي الطفراني	اللمش	٢٦٥٥
أيها القاتلون ظلما حسينا	مجهول	والتمثيل	٢٣٨٤
أيها المزن ان طرقت الاحصا	معاسن بن اسماعيل الشوا	الاخصا	٢٦٨٨
أيها المفتدي من العرس فادتك	الصنوبري	نحوس	٢٦٥٠
			٤٢١
			١٠٩٣

اللقاب	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
رقم الصفحة		
٤١٠٢	واظفارا	أيها مقبل والكدر عني مفرى
٤٤٢٣	شتمك	أيهم أقالك الحمام فاصطلمك
٤٤٣١	وشنان	أيهن نزار وأيهن عنك فحططن

ب

١٦١٢	رشميق	اسماعيل بن ابراهيم بن غلزي	بابي الاهيف الذي لحظ عيني
١٤٨٩	الفيوم	الحسن بن محمد الليشكري	بابي نائل أتانى جسيم
٢٧٢٩	خفقا	الحسين بن علي الانطاكي	بابي والله من طرفا
٤٥٨٨	نفسا	أبو المقاسم الاصبهاني	باصبهان سقاها الله لي سكن
٢٨٠٥	الاقطار	الحسين الحلبي	بالامام المظهر الاصدار
٤١٠٧	الكماري	سالم بن سمادة	باح من الدمع بأسراري
١٤٥٧	شؤونه	اسحاق بن حسان بن قوهي	باحث ببلواه جفونه
١١٢٩	بايسر	محمد بن المؤيد بن الحواري	بانث سليمي فاقوت ساحة الدار
١٠١٧	ويوح	أبو يعلى بن أبي الحصين القاضي	بانوا ففجن المستهام قريح
١٨٢٨	التفرق	اسماعيل بن باطيش	باي لسان بعد بمدك أنطق
٤٥١٢	الاخود	أبو عبد الله الخليل	باي المدامين لم أسكر
٣٧٤٢	الفقراء	زائدة بن نمه	بقاضينا بنسي منقذ
٢٤٣٥	النهمل	أحمد بن محمد الدارمي النامي	بجلي وائل وركني عزها
٤٦٦٥	الساقية	ابن بطه	بحق الزادة والراوية
٤٧٥٣	نجد	الحاجري الحلبي	بحق الهوى يا سعد أسعد أفا
٤٤٩٣	يا قد	عبد الله بن محمد الخفاجي	بحياة زينب يا بن عبد الواحد
١٧٦٧	قتيل	أبو العتاهية	بغ بغ يا عتب من مثلكم
٤٥٤٥	الاخلاق	أبو العلاء بن بون	بغل الزمان على الكرام بصفوه
٤٢٥٣	قبوري	سعد بن علي بن قاسم	بدا الشيب في فودي فاقصر باظلي
١١١٧	الحجب	أحمد بن محمد الخران	بديعة جسمها زبرجدة
٣٥١٨	السلخ	حسين الخزاعي	برهان باردة المطبخ
٣٥١٨	مكشوشا	دعبل الخزاعي	برهان لا تطرب جلاسها
٤٠٧٥	يا عمر	سابق بن عبد الله	بسم الذي أنزلت من عنده السور
٨٦٩	شجاني	محمد بن المهلب	بشمس زود لا يبتع معان
٢٤٨١	الصبوة	الحسن بن علي بن اسحق الطوسي	بصد الثمانين ليس قوة
١٢٢١	عمر	عتبة بن عباس	بعمي سقى الله الحجاز واهله
٣٥١١	دهاما	دعبل الخزاعي	بغداد دار الملوك كانت
٤٤٢٣	وعظامه	أبو الحسين الحلبي الصائغ	بغم كمثل القبر بعد ثلاثة
٤٧٦٢	علي	الشماسي المقرئ	بقية صفتين والنهروان
٣٢٠٦	ومعين	خالد بن يزيد الكاتب	بكي عاذلي من رحمتي فرحمته
١٦٣٧	اماما	علي بن مهيار بن مرزويه	بكر العارض تحوده النمامي

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
بكل صباح لي وكل عشية بكم يا بني مرداس يستنزل الحيا بكيت فاصحكني قوله بلغنا السماء مجدنا وجدودنا بالله اقسم صادقنا بالله ربكما عوجا على سكني بالله يا بكثري قل لي بالله يا حادي المطايا	زيد بن الحسن بن زيد الكندي أبو القاسم بن عيدان منسوب إلى أبي علي بن كوجك نابغة بني جمدة أبو الحسن الشيزري مجهول الحلي منسوبة لمحمد بن عبد الله بن سعيد الخفاجي	وسلام البوائق يطرف مظهرا المحال يمطفنه الصدوق دارمنايا	٤٠٦ ٤٥٨٩ ٤٥٢١ ٣٤٩٨ ٤٣٩٣ ١١٤١ ٤٧٥٧ ١٤١
بالله يا ربح ان مكنت ثانية يلوت من الدهر ما اتقنا بليت بشادن كالبدر حسنا بمشمري السحر الا انه بنات الحارث الملك بن عمرو بنو زمانك هذا فاخشى نفلهم بنو منقذ عقد الكارم والعلی بني بارك فيك الله من ولد به جنة مجنونة غير انها بها رجال بعضهم من بعض بي منك ما لو بدا بالشمس ما طلبت بيضاء رود الشباب قد غمست بين الكتيب والنقا	الحسين بن علي الطفرائي سعد بن محمد الوجد أحمد بن جعفر المتمد الحسين بن علي الانطاكي أبو هانيء الكندي الاشرف بن الاعز حميد بن مالك بن حميد الاشرف بن الاعز علي بن منصور الحلبي دوحله مجهول أبو العلاء المعري المعتز أحمد بن عبد الفتي	واستري اجمعا الجفاء يعمنا لراها لهب العقد واب واعقل الفرص ومضا يعصفرها التقا	٢٦٨٨ ٤٢٧٤ ٦٠٣ ٢٧٢٧ ١٨٩٨ ١٨٨٤ ٢٩٧٦ ١٨٨٤ ٢٥٣٩ ١٩٢ ٥ ٢٧٧٢ ٩٩٥

ت

تأمل من اهواه صفرة خاتمي	الحسين بن علي بن الحسين أبو القاسم المغربي	احمره	٢٥٤٢
ناه على ربه فافقره تبدت فاودى بالقضيب اعتدالها تبدت لنا كالشمس بين غمامة تبعت مني ما تبعت بعد ما تبدل من مرقعة ونسك تبصر بقبرة الى الربيع تبصر هل يلذي العلمين نار تجدد حزني بعدما كان قد مضى تجلت في الدجى شمس النهار تجلت للعداة الشامتينا	الشاعر الحلبي أحمد بن محمد بن الحلوي المتنبي خداش بن بشر البعيت مجهول الحسين بن علي بن سعيد بن دبابه الحسين بن علي بن سعيد بن دبابه الحسين بن محمد الدوسي الزاهد أبو الفتح بن النحاس خالد بن يزيد بن معاوية	فانكره كمالها بحاجب عزيمتي والشفوف البصر نوار قد مضى وازوار مستكينا	٢٢١٠ ١٠٦٩ ٦٦٠ ٢٢٢١ ٢٥٥١ ٢٥٥٩ ٢٥٥٨ ٢٧٨٨ ٤٥٦٢ ٢١٩٦

القصيدة	اسم الشاعر	القطر الاول من البيت الاول
وما عدنا	ابو الغلاء المعري	تجمع العلم في شخصين فاقتهما
المهلبا	ابن عبد الله بن الزبير الاسدي	تجهز فلما ان تزود ابن هبابي
وحياته	ساطع بن عبد الباقي	تحية ممنوع الذيد حياته
الشعب	المتنبي	تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم
بد	حصين المؤدب المعري	تخبر منا الموت واسطة العقد
دواني	زيد بن الحسن بن زيد الكندي	تعاويت لا من علة خوف علة
تنكر	ابو المعتاهية	تذكر امين الله حق وحرمي
تصبو	الاشجع السلمي	تذكر عن البيضي وهو لها ترب
توايله	زيد بن حنظلة	تذكرت حرب الشام لما تطاولت
زفر	ومضان بن صاعد	تذكر نجدا والمحبة ذكور
دليل	مجهول	تراه من الذكاء نحيف جسم
وقوع	خدأش بن بشر البعيت	تري منبر العبد اللثيم كلما
الصيف	ابو الغلاء المعري	ترواح في الصيف الى اشهر الـ ...
جنار	خالد بن يزيد الكاتب	ترشفت من مقلتها المقفرا
يسر	هند بنت زيد بن مجريه	ترفع ايها القمر المنير
الهملان	اسماعيل بن العين زدي	ترى الظاعنون قلبي بلا
الخدأ	ابو القاسم المغربي	تركك بشط النيل لي سكنا فردا
فرق	سيف الدولة الحمداني	تركك لك الكبرى لتدرك سبقها
صفونا	عمرو بن كلثوم	تركنا الخيل عاكفة عليه
غمال	ابو القاسم المغربي	ترنم جاري والدماء تهزه
زمار	احمد بن يحيى بن عوف القرشي	تروم من ظبيات الروم سفك دمي
مزيد	زائدة بن نعة	تريد التنازع لثنا عند منزل
الهجين	سالم بن مفرج بن الحسن	تساوى الناس في طرق الثنايا
فانلي	الحسين بن طاهر بن الحسين	تسوفني نفسي ستمعل صالها
يتصبح	الكرابيبي المعجمي	تشفأ الى الدهر قبل لقائه
تعلم	السري بن احمد بن السري	تصبح القوام عن المجد والعلی
البساس	ابراهيم بن علي بن هرمه	تضاحك منا دهرنا فمتابنا
عنا	المتنبي	تظاول ليلى لاغتراف الوساوس
لعاتف	زيد بن عدي بن حاتم	تعدى الى الخيل القرام كاتما
كائن	احمد بن عبد السيد	تعرف والعراف ينجع اسمه
بديع	ابو نواس	تعز بها المباس عن غير هالك
شعر	مجهول	تعصي الاله وانت تظهر حبه
خالد	علي بن مفرج الشاعر	تعصب صرد الدين للاحباب الذي
	مجهول	تعلمت تنقيق المعيشة بعضا

رقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٢٩١٥	حاتم	حماد البزاعي	تعلموا الجود تسودوا به
٢٧٧١	لا تسمع	المعتز	تغيب فلا أفرح فليتك لا تبرح
٩٠٤	الحسد	أبو العلاء المعري	تغيب في منزلي برهة
٢٧٧٢	أهدا	المعتز	تفرد الرحمن بالقر والعلسى
٢٢٨٠	تقتسم	الحسن بن أحمد بن المعلم	تقاسما المشى رغدا والردى رنقا
١٤٦	وشيزرا	أمرئ القيس	تقطع أسباب اللبابة والهوى
٤٧٧٤	التوت	المصيبي	تقطع دواجا سابغا
٤٤٠٥	عقافى	أبو الحسن المعري	تقلية ما أنسى لا أنسها
٤٧٧٤	السقام	المصيبي	تقول وعانقتني يوم بين
١٢٤٢	تلتقى	أحمد بن مجاهد يرنقى	تقول وقد ودعتها ودعوها
٢٤٦١	التكلم	الحسن بن علي الجويني	تقول يدي عند اقتضاء مراعيها
٢٥٦	من نصر	نصر بن سعد	تكفك النصران نصر بن مالك
٢٢٠٨	بالقدس	خالد بن يزيد الكاتب	تكون من نور الآله يلاسى
٢٥١٤	حلوا	دعبل الخزاعي	تلاشى أهل قم فاضمحلوا
٦٥٦	الرجام	المتنبي	تمتع من سهاد أو رقاداً
٩٧٢	عرار	مجهول	تمتع من شميم عرار نجد
٤٦٩١	ناظري	ابن الفقاعي المعري	تملكت يا مهجتي مهجتي
١٨٩٩	كالفيثق	الاشعث بن قيس	تملكها وكان لذلك أهلا
٢١١٥	قواضب	خالد بن المعمر	تمنى ابن حرب نذره في نساننا
١٦٢٦	بالوحد	مجهول	تمنى رجال ان أموت وان مت
١٢١٦	عليه	أحمد بن هشام الروزي	تمنع من شفعت به إليه
٢٦٩١	بمرزوق	الحسين بن علي الطغراني	تمنيت ان القاك في الدهر مرة
٤٤٣٤	زادا	أبو الحسن مهياد	تميمة الوصل هجر يوم
٢٢٠٥	النفخ	خالد بن يزيد الكاتب	تناسيت ما أوعيت سمعك يا سمعي
١٧١٧	واللهند	القيسراني	تنالني إلى العاظة السحر والظبي
٢٩٥٢	الجاري	حمزة بن علي العيين فديبي	تناسيتم عهد الهوى بعد تذكار
٢٩١٨	ببلدته	حماد بن هبة الله	تنقل الرء في الافاق يكسبه
٢٥١٦	الذبا	دعبل الخزاعي	تهتم علينا بان الذئب كلمكم
٩٤٢	البنود	عبد الله بن المعتز	تهدنا زعمت شبوب حرب
٢٩٥٠	خاضع	سليمان بن عبد الله ابن الريحاني	تواضعت حتى ظن بي كل صاحب
١٠٨٠	صاحباً	إبراهيم بن أدهم	توحش من الاخوان لا تبغ مؤنسا
٤٤٦٨	والسائر	أبو عبد الله القيسراني	توخاك يسر الله جار ابن ياسر
٢٤٩٤	وهاموا	السيد العلوي البلخي	تولى الارض أعجام لئام
١٤٢٢	والقيان	أبن سيابة	تولى الموصلني فقد توات
١٥٤٢	والشاهة	مجهول	توهم الحرب شطرنجا بقلبها
٢٦٤٨	بقسم	رزق الله بن يحيى	توهمت ان العلم آفة حفظه

الشطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القائيه	رقم الصفحة
توهمه طرفي فاصبح خده	خالد بن يزيد الكاتب	امر	٢٢٠٨
توهمها طرفي فاصبح خدها	مجهول	امر	٢٥٢٠

د

ثارت بجدي خير من وطء الحصا	احمد بن عبد الله	هند	٩٤٥
ثم استمر يفتيه اللباب كما	الكميث	بوزمار	٥٨٦
ثم انشمرنا في الفرات الرحب	القاسم بن ابي داود الطرسوسي	الحجب	٢٨٧
ثم وردنا غدوة انطاكية	القاسم بن ابي داود الطرسوسي	مؤسبه	٩٢

ج

حاه بك الله على فترة	مهيار الشاعر	يمجب	٢٥٥٤
جاء في المخبر الخير بان قد	نصر بن حمدان	زئرا	٤٢٩٢
جادت مرة مصرين من الديم	حمدان بن عبد الرحيم	لينهم	١٢٤
جارية كلما خضعت لها	الحسن بن صالح	والشعرا	٢٢٩٥
جوى الدمع من عينيك كالسكك اذ وهي	الاعسر بن مهارش	الورد	١٩٢٦
جزى الاشعث الكندي بالغدر ربه	مسلم بن صبيح	ظنين	١٩٠٢
جزى الله خيرا عصبة اسلمية	علي بن ابي طالب	هاشم	٤٦٤
جزاه الله عن ذا النصح خيرا	عبد المحسن الصوري	الاخير	٤٧٠٠
جلعت الى درجى نوار ومسلها	جرير	يعلى	٧٧٦
جزيت وفاني منك غمرا وخنثي	عمران بن موسى المغربي	الفخر	٢٢٢٢
جسمي من الوجد الدخيل نحيل	احمد بن حمزة بن حماد	معلول	١٠٠٦
جعل القطيعة سلما لعتابه	احمد بن منير	احبابه	٧١٠
جعلت تأمل زرقه في خاتمي وتقول	مجهول	الماتم	١١٦٠
جعلت فؤادي مقرا لسرارة	مجهول	ظهور	٢٣٦٧
جفا الطيف لكن بمنما بعد المسرى	الحسين بن ابي الفضل	الخضرا	١٩٢٩
جفاني صديقي حين أصبحت معدما	حسان بن نعيم	مقدما	٢٨٠٣
جفت عيني عن التيفي حتى	بشار بن برد	قصار	٢٢٤٢
جلا الرعيني انا مبدعا	اسماعيل بن قرناص	جلا	٢٥٤٦
جليل رزونا فيه جليل	اسعد بن علي البليغ	عويل	١٧٢٢
جنب السرب وخف من ان تصد	اسماعيل بن معيشه	يصد	١٥٧٧
جنونك مجنون وكنت بواجد	الحسين بن علي بن الحسين ابو	جنون	١٨٢٩
جنيت على نفسي بتفسي جنابة	القاسم المغربي	ظري	٢٥٢٩
	الحسن بن عبد الله		٢٤٢٠

الصفحة	اللقايفه	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٢٩٩٤	الوقائع	الصراوق	جهدتم علينا آل حمير ضللة
٢٩٧٥	الذهب	حميد بن مالك بن حميد	الجود والبخل في النفوس ولا
٢٤٨٩	يحتال	دبيس بن صدقة	الجود فعلي ولكن ليس لي مال
٤٥١٢	الجران	أبو عبد الله الخليع	جيرانا جار الزمان عليهم

ج

٢٤٧٥	بترحات	الحسن بن محمد وكيع	حاسبني الدهر على ما مضى
١٢٥٤	تخرا	مجهول	حاشا لفلسك أن تتيل مطالبي
١٢٤٤	القدر	أحمد بن يوقش	حالي عجب وفي حديثي عبر
١٢٤٥			
٨٨٢	باهوان	أبو العلاء المعري	حاول اهواني قوم
٢١٩٨	المزبداء	الصلتان العميدي	حباله أخو ألهيجا حريث بن جابر
١٧٩٦	واقبل	أبو العتاهية	حتى متى أنا في حل وترحال
٦١٩	غبر	أبن الذكوري	الحر من عرف الدنيا فجاد بها
١٩٣٤	الفاشل	همدان بن عكرمة	الحرب ثارات أبا المقاتل
٤٦٣٠	من علي	أبو المنى الحلبي	الحرب من شيمي والشعر من شغلي
٢٢٥٠	قاهر	معاوية بن أبي سفيان	حريث ألم تعلم وعلمك ضائر
٤١٠٠	بيليكم	الشهرزوري	حسبي ذلي وعزكم يكفيكم
٦٨٧	القديم	أحمد بن الحسين الشمشاطي	حسرات تطول ان أنت أكثر ...
١٠٦٧	وريقه	أحمد بن محمد بن الموصلي	حكاك من الفضى الرطيب وريقه
٦٦٦	المناق	المتنبي	حلت دون الزار فالיום تؤود ...
١٠٧٠	الفرائض	أحمد بن محمد بن الطلاوي	حلت من الملك العزيز براحة
٤٢١	والحكما	القطامي	حلوا أرحوب وحل العز ساحتهم
٦٠٢	قلبي	أحمد بن جعفر المتعمد	الحمد لله وقسي
٨٠٠١			
٣٠٠٢	ظلمنا	المنابذة الجصدي	الحمد لله لا شريك له
٩٨٢	فاخره	أحمد بن عبد الرحيم	الحمد لله وشكرا له
١٤٢٨	والصلاح	اسحق الموصلي	حمدت الله اذ عافى صباحا
١٣٦٥	والفخر	اسامة بن منقذ	حناني الدهر وأبليت ...
١٤٢٥	المزار	اسحاق الموصلي	حننت الي أصيبية صفار
٣٣١٠	أهنا	الخضر بن التوتاش	حي بالخييف خيالا زار وهنا
١٠٨٢	جزوا	علي بن محمد القصري	حياتك أنفاس تعد فكلما
٤٢٣٠	كشاتها	سماعة بن عبد الله الحمصي	حيثك أعطاف القدود بياها

السطر الاول من البيت الاول	السطر الاول من البيت الاول	رقم الصفحة
----------------------------	----------------------------	---------------

خ

خاطر لما المجد الا بين اخطار خاتك الطرف الطموح خيرت انك قد عثرت فلم ازل غبروها بانني ارق اللبس	احمد بن دبسي ابو العتاهية احمد بن يحيى بن عوف القرشي محمد بن عمر العنبري شداد بن ابراهيم احمد بن محمد الحرائر منسوب الى ابي نصر بن النحاس الخطبي	الساري الجموح ونحيب المشاق الوزراء خمر الملاح
خدتع المغمود تلوح تحت صفاتها خذ من الناس جانباً خذ من زمانك واغتنم امكانه خذني واني اليك معتبر خرجت من بين قمر وشمس خرجوا به وفدا اليه	احمد بن منير مجهول الحسن بن احمد المعلم الحسين بن علي بن ابي طالب رؤبة بن المصجاج ابو يزيد الفقيمي مجهول اسعد بن عبد الرحمن التنوخي سفيان بن عيينه الحيسى بيض اسعد بن الخطمي	يحيائها راهبا جانباً شفقه عبي الوفود المسجد دائي بالسود آل تميم مسره
خليج كالبحسام له صفال		
خليلي ابا حفص هل انت مخبري خليلي ان الجود في السجن فايكي خليلي ان دام هم النفوس خليلي ان لم تسعد اني على وجدي خليلي ما بال الدجى لا يزوح خليلي مالي لا تزال مضرتي خليلي مرابي على ام جتعيب خليلي هبا طالما قد رقتما خليلي هذا الدهر ما تريانه خليلي هل بالاجرع الفرد وفه خليلي هل ماء العذيب كمهده الخبر والشرب مزداد ومتنقص	الاحوص مجهول ابو بكر الشبلي ابو علي بن الضراب بشار بن برد ابو العتاهية امرؤ القيس قس بن ساعدة خمر فيروز الحسين بن علي الطغراني الحسن بن احمد المعلم ابو العتاهية	ابن اسلم مرافقه قتل وجدي يتوضح الحتم المعذب كراكما سفيه ومضجع طيل مزداد

الشطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
الخيال والليل والبيداء تعرفني	المتنبي	والقلم	٦٦٤ ٦٨٢

د

داء المنية ماله من أس	الاشرف بن الاعز	بالياس	١٨١٨
دار بنيانها وعشنا بها	الحسن بن عبد الله بن ابي حصينا	مرداس	٢٤٢٠ ٢٤٢١
دار غدت للفضل داره	ابو الحسن المعري	مداره	٤٤٠٥
داميات الهوى تخف علينا	احمد بن عاصم الانطاكي	ثقليل	٨٥٢
دراكها دراكها قبل الفوت	الحجاج بن خزية	الموت	٣٦٧٢
دع ذا وقل لي انت يا بن محسن	عبد الله بن محمد الخفاجي	الحرفة	٤٤٩٣
دعا المحرمون الله يستغفرونه	قيس بن الملوح	لنوبها	٤٢١١
دعاني ابن حمراء المعجان فلم يجد	الفرزدق	دعائيا	٢٢٢٣
دعاني فتلك الدار دار بعيدها	عبد الله بن محمد الخفاجي	واعيدها	٢٢٧٧
دعاه فبرق الابرقين دعاه	ساطع بن عبد الباقي	دعاه	٢٠٩٩
دعت فوق اغصان من الايك موهنا	مجهول	آلف	٩٧٣
دعني امر لطيتي	الحسن النهاوندي	مطيتي	٢٤٥٥
دعها تسير من العراق سريعا	احمد بن عبد الواحد	ريعا	١٠٢٣
دعوت رب العزة القدوس	رؤية بن العجاج	الناقوسا	٣٧٦٤
دعوت لكشف الخطب	ابو نصر النحاس	مجاوبا	٤٠٧٩
دموع عيني بها انبساط	دمبل الخزازي	وتذهب	١٢٦
دنياك هذي بالانام تقلب	احمد بن يحيى بن سند	انقباض	٣٥٣٦
الدهر بحر والزمان ساحل	اسفنديار بن الوافي	ونازل	١٥٩٠
الدهر ساومني عمري فقلت له	الحسن القهستاني	وما فيها	٢٢٧٥
دونك صفين فهذي قد آتت	ابن ابي العودي	تقتضي	٢٤٨٤
دير مران ودير سابان هج . . .	حمدان الانباري	اشجاني	٢٩٣٠
دين الرسول وشرعة اخباره	احمد بن محمد بن احمد السلفي	آثاره	٤١٥١

ذ

ذاك البنان اذا كتبت	زيد بن احمد بن عجل	أو ضرب	٣٩٦٢
ذاك الدخان الذي شاهدت بعده	أبو اسماعيل الحسن بن محمد	تديد	٢٧٤٩
ذاك قليل من دهره	مجهول	الكرافي	٣٥٢٦
ذكر المقام اذا ما ساءك الطلب	حسان بن نمير	والارب ٩٤٩٤	٢٤٤٢
ذكر الاحباب والوطنا	الحسين بن محمد البارع	والسكنا	٢٧٦٥

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
ذكر النفس بالمعاد وخلها	سعد الله بن أبي الفتح	تذكر	٤٢٤٠
ذهب الدين يعاش في اكتافهم	ليبيد	الاجرب	١٧١١
ذو نرب من موالي السوء ذو حد	سالم بن وابصه	قرم	٢٢٢١
ذي المعالي فليطون من تعالي	المتنبى	فلالا	٤١٧٠ ٤٤

د

راى البرق علوي الوميفى فانجدا	الحسن بن صافي	فانجدا	٢٢٩٤
راى الحاكم المنصور غاية رشده	ابن البويده المعري	دليلا	٢٤١٦
رات فلتات الشيب تلبس مفرفي	ابو نصر الحلبي	من الفمد	٤٦٤٢
راس ابن بنت محمد ووصيه	مجهول	يرفع	٢٦٧١
راض بحكم هواك واجد	احمد بن مسعود الخزرجي	واجد	١١٤٢
راعني يا يزيد صوت الغراب	ابو العتاهية	احبابي	١٧٦٥
راة عدالة تقني السيف ضربا	ابو عبد الله بن المنجم	المحلى	٤٥١٤
رام هدم الاسلام بالحدث المؤذن	الصنوبري	الفضال	٢٦٧٥
رامتنا جعاجع من قريش	سلمة بن الحر بن يوسف	أمسى	٤٠٣٦
رايت أذننا يستام بزتنا	مجهول	بمستام	٤١٢٥
رايت البدر مطوا	المتصفي	الاقصى	٤٧٧٥
رايت الثلج عم الارض حتى	اسماعيل الصويتي	سن	١٦٧١
رايت غزالا وقد اقبلت	دعبل الخزائي	مبصقة	٣٥١٧
رايت في الراس شعره بقيت	ابو العباس النامي		١٠٨٨
رايت في النوم ابي آدماء	الرشيدين بن علي الهنا	رؤيتها	٤٤٣٢
رايت لعمامكم سته	سعد ابن ابراهيم اشيباني	وامق	٣٦٥٢
رب ركب قد اتاخوا عندنا	مجهول	عبوسا	٤٢٢٢
رب كاس عار من الاناب	احمد بن رستم	ازلال	٤٥٠٢
رب ليل اشف من نفس العا ...	خالد بن يزيد الكاتب	للخراب	٧٤٦
رب هم قطعته في دجى الليل	احمد بن محمد بن القنوع	بانتهاب	٣١٩٩
ربما تكره النفوس من الاله ...	مجهول	الشراب	١١٢٢
ربما يرجو الفتى نفع فتى	ابو الايمن الانطاكي	العقال	٢٠٨٧
رعا طيبني لسقامي ومن	الزاهي	امله	٤٢٢٧
الرجل الملهب ابن نفسه	ابو الاعين الانطاكي	مارثا	٤٧٢١
ردي على المشتاق بعض وقاده	البخري	جنسه	٤٢٢٧
رؤفي تشنت في البلاد وانني	سالم بن علي بن محمد	سهاده	٣٧٦٦
رسل المعاص الى الخواطر تنفلا	ابو المعتمد القوصي	واطوف	٤١٥٧
		تنفذ	٩٨٠٠

اللقابيه	رقم الصفحة	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
الناس	٤١٧٢	سالم بن هبة الله	رستم جناحي واعناني نوالكم
فضلا	٣٣٧٦	الخليل بن احمد بن محمد	رغبت من الدنيا بغوت يقيمني
بلاغ	٩٠٧	ابو العلاء المعري	رغبت الى الدنيا زمانا فلم تجد
مصطنع	٢٥١٦	دعبل الخزاعي	رفع الكلب فانسع
بالحرير	٢٠٧	خالد بن يزيد الكاتب	رقى فلو مرت به
وتجدي	١٨١٨	اسماعيل بن مكنسة	رقت معاهد خصره فكانها
ضده	٣٢٠٨	خالد بن يزيد الكاتب	رقت ما مثلها رقة
آخر	٣١٩٩	خالد بن يزيد الكاتب	رقدت ولم ترث للشاهر
الراسي	١٠٢٩	احمد الفرزوي	الرقص تنقص والسماع رقاعة
الاشباح	٤٥٨٠	ابو الفوارس الاسكندراني	رقصت لطيفة جوهر الادواح
الصعيد	٦٥١	المتنبي	رعى حنبا بنواصي الخيول
حسودي	١٠٧٥	احمد بن موسى ابن الزكرويه	رعماني بالبعد وبالصدود
نبال	٦٦٥	المتنبي	رعماني الدهر بالارزاء حتي
الظما	٥٨	محمد بن الواسطي ابن سبر	روى ترى حطب فعادت روضة
تاوي	٢٢٠٣	الحسن بن كاسيبويه	روت الحديث عن النبي
انوار	٤٦٥٥	ابو الحسن التائي	روحى وروحك في اجسامنا امتزجا
الفؤاد	٣٧٢٥	الاشتر النخعي	رويد لا تجرع من جلادي
أبيضه	٣٥٢	الصنوبري	رياض فويق لا تزال مروضة

ز

فزارا	١٢٢٧	ادريس بن الحسن	زار لا وصلا ولكن اتاه
البلى	٢٤٢٦	ابو الاسود الدؤلي	زعم الامر ابو الغيرة انني
النعيم	١٦٥٣	اسماعيل بن صالح الهاشمي	زعم الناس ان ليك يا بفس ...
خندرا	٢٢٤١	عبد المحسن الصوري	زفقت الى حسان من حسن منطقي
تيموا	٤٤٠١	مجهول	زموا المطايا واستقلوا ضحى
ماقد نزل	٢٤٤٥	مجهول	زهدي في فرشها وفي الحجل

س

سيدا	٢٣٧٥	الخليل بن احمد بن محمد	ساجل لي النعمان في الفقه قدوة
اميرها	٤٢٦٧	النجاشي بيحيى	سارحل عن بغداد لا عن ملالة
ادهر	٤٢٣٣	ابو البركات بن طي	سارحل عنكم رحلة ليس بعدها
مرد	٦٧١	المتنبي	ساطب حقي بالقنا ومشاريع
الحكم	٢٨٧٢	ابن هريرة	سالا عن الجود والمعروف اين هم
والسواد	٢٨٧٤		
	٣٥١٧	دعبل الخزاعي	سالت ابي وكان ابي عتيما

القطر الأول من البيت الأول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
سألت الناس من خل وفي	ابراهيم بن علي الشرازي	سبيل	٤١٠١
سألت الندى لا عدت الندى	دعبل الخزاعي	عزب	٢٥٢٤
سألت الندى والجود حران انتما	مجهول	لمعبد	٢١٨٨
سألتكما ان تعقبا سقيا سقما	الطبي	يدي	٤٧٥٦
سألناه الجليل فما قلنا	زياد بن سليمان الاعجم	وزادا	٢٩٢١
سأسي ودكم من غم يفضي	مجهول	فيه	٢٠٣٦
سأقلا هر فلا حيث شبت وقوده	زياد بن حنظله	القنابلا	٢٩١٢
سبحان خيار السماء	ابو المتاهيه	عشاء	١٧٩٥
سبقت يدي يده لفر	احمد بن عبد الله	المحتد	٩٤٥
سبيلي لسان كان يعرب لفظه	احمد بن يحيى بن نطب	يسلم	٢٦٤٥
ستمضي مع الايام كل مصيبة	ابو المتاهيه	المصائب	١٨٠٠
سد حصن بابيه خشية القرى	مجهول	بحرم	٢٨٢٠
سدنا كما سد ابن بيض طريقه	مجهول	مظلم	٢٩٤٢
سرى طيف هند والطي بنا تسري	الحسن بن عبد الله	سنا فجر	٢٤١٩
سرى وجناح الليل اقم افتح	الحسين بن علي الطفرائي	سنا فجر	٢٤٢٠
سرت عتلا خوف العيون الرواصد	خالص بن احمد	مضجع	٢٦٩١
سرهفته ما شئت من سراف	رؤبة	جاهد	٢٢١٢
سقا طينا ومن حاز الكمال سقا	الحسين بن علي بن الحسين	ذا اعرق	٢٧٠٩
سعد الغرب وزدهى الشرق مجبا	ابن حمدان ابو العشائر	هبطا	٢٥٢٠
سفرت من جبينها الوضاح	احمد بن يوسف التيفاشي	سميد	١٢٩٠
سقى زمنا بربع حماة ولي	احمد بن عبد الرحمن	المصباح	٩٧٨
سقى الله احدانا ورائي تركتها	سليمان بن نعيمان	الرباب	١٥٠
سقى الله فتيانا ورائي تركتهم	عكرشة بن اربد	القطر	١٢٨
سقاء ولولا دينه ومغافه	نطب	القطر	٧١
سقيا ووعيا لا يام الصبايات	محمد بن الحسن بن النحاس	المشجع	٢٢٨٤
السكر صار كاسدا من شفتيه	دعبل الخزاعي	للذاتي	٢٥٢١
سل الطبي من حطب	مجهول	يديه	٢٨٦٢
سل الخير هل الخير لعمرا ولا تسل	البحثري	حلبا	٤٧٥٧
سل الكرب من ليل التوبة من سرى	مجهول	قريب	٢٠٥٢
سل وميض البرق حمل التحية	محمد بن عمر العنبري	حادي	١٦١٨
سلا هل سلا من بائة العلم	حمدان بن يوسف بن محمد	عزبه	٢٧٢
سلام كازهار الربيع نفاوة	داود بن سليمان الصوفي	بيدي	٢٤٤٤
سلام كنشر الروض تسري به الصبا	القاسم بن علي الحريري	صفا	١٦٢٨
سلام ورضوان وروح ووحمة	الحسن الشافعي	وتطيب	٢٢٥٤
	حمدان الانباري	الناسب	٢٩٢٨

رقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٢٢٩٦	أجيبها	الحسن بن صافي	سلوت بحمد الله عنها وأصبحت
٢٩١٥	أفيدا	زياد بن حنظلة	سما عمر لما آتته رسائل
١٩٩٢	فعرعرا	امرؤ القيس بن حجر	سما لك شوق بعد ما كان أقصرا
٢٠٠٥	تنصب	الناخبة الجمدي	سما لك هم ولم تطرب
٤٢٥	البشر	الاخلط	سمونا بعننين اشم وعارض
٢٢٠٦	ومختلف	خالد بن يزيد الكاتب	السن تضحك والاحشاء تحترق
٢٤٨٨	تفتال	معدان بن كثر	سلخت بالليل آجال
٤٢٩٨	والناظر	أبو الحسن الفلانسي البغدادي	سهرت جفوني في هوى من لم يدور
١٩٤٢	مرصى	الأفر بن سنان	سهرت وأجفاني صحاح ولم أنم
٢١٥٩	المسهل	خالد بن الوليد	سهل أبا حفص فان لدينا
٤٥٨٦	بالاحقاد	البيضاء	سوق المكارم أذني بكساد
٢٢٠٧	عبد	خالد بن يزيد الكاتب	سيدي انت لم اقل سيدي انت
٢٧٢٩	المرض	زأكي بن كامل بن المسلم	سيدي ما عنك لي عوض
١٨٠١	خليل	أبو العتاهية	سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتي
١٩٠١	قدر	زياد بن ليلى	سيظم اقوام اطاعوا نبهم
٦٥٨	يغلو	أبو الفتح البستي	سئلت عن المتنبي فقلت

ش

٤٢٤٢	حسناه	أبو بكر بن أحمد بن علي	الشام كامرة لها دل به
٤٥٦٠	يديه	أبو الفتح بن الأبارشي	شاوور أخا الألب الفصيح
٤٢٤٤	هنام	سعد بن إبراهيم الشيباني	شائم برقكم يارض الشام
٤٢٠٧	قصار	السري بن أحمد بن السري	شباب المراء نوب استثمار
٤٢٧٠	نقش	أبي النصور الككوف المقدسي	شبه الهلال على قصن منعمة
٢٤٠٢			
٤٥١٥			
٢٧٦٩	النمام	المعتر	شبهت حمرة خده في نوبه
٤٥٢٠	ببفسج	أبو عبد الرحمن الحلبي	شبهه حمرة خده وعداره
٤٥٠٠	بني عوف	ابن حميد المنجي	شبهت ما ينشج من فتقائه
٤٢٢	بالا	جرير	شربت الخمر بعد أبي قيات
٢٢٤٥	تنابي	الحسن بن إبراهيم التنوخي	شرفت نفس كرام
٢٩٦٠	طرابلسا	زيد بن أحمد الحلبي	شريف طرا طرابلسا
٢٥١٥	الاول	دعبل الخزاعي	شعاره في الحرب يوم الوغى
٤٥١٥			
٤٥٩٤	ينتمش	أبو القاسم الناهي	شغل الحب عن اللذات ان عرفت
٢٦٥٢	اللقم	الرشيد بن علي المهن	شغل نفسي لو به اسعفت

الصفحة	رقم القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٤٤٠٢	دهشي	ابو الحسن المشعوف	شفت بطلعتها من كان ذا نسك
٤٥١٥	من حبي	ابو الكرم بن الوزان	شكوت فقالت كل هذا تيرما
٤٦٠٢	بالسهر	حسان بن الحباب	شخص بالحاذ عينها ظبي البتر
٢٢٢٢	نمش	ابو الطيب المتنبي	شمس تلوح على وجه تروق به
٤٥١٥	بجانيبه	احمد بن الحسين الشمشاطي	الشميشاطي تيممي
٦٨٨			
٤٥١٥	الطيش	ابو العدل الشاعر	شهدت ان هواها لست تاركة
١٤٨٢	مكذب	الحارث بن الديلمي	شهدت باذن الله ان محمدا
٣٦٠٨	محمد	ابو الصناهية	شهدت قريش والقبائل كلها
١٧٥٩	بالأزمين	احمد بن رستم	شهرت من لحاظها لي مرهين
٧٤٥	تشرح	حسام بن غزي	شوقي اليكم دون أشواقكم
٢٢٢٩			
٤٣٧٠	يتنهش	ابو تمام الخراساني	شولي اليك شديد غير منتقص
٤٥١٥	وحش	ابو عبد الله الشريف	شيطان فيها لعمري فيهما عجب
٤٥١٥	تهذيب	مجهول	شيطان من تسمة في اسم اذا اجتمعا
٤٢٣٦			

ص

٤٥٥٢	الرشاء	ابو تمام بن ابي الفتح	صاح دعني وما تقول الاعادي
٣٢٣٠	رحلكا	مجهول	صاحبك الله وسلم نفسك
٧١٦	محمود	احمد بن حمزه الخيشي	صاحت بهام العدا والقرب يحرسهم
٤٦٤٧	الشعرا	ابو الوفاء الحراني	صار بهذا الزمان محزقه
١٨٠٦	عاده	اسماعيل بن منقذ	صار داء ألهوا لقلبي عاده
٢٢٠٨	بيدي	خالد بن يزيد الكاتب	صافحته فاشتكت أنامله
٤٧٢٠	مفتد	البديع الحلبي	صب يروح الى الفرام ويفتدي
١٧١٨	مزاحا	اسماعيل بن علي الواعظ	صبحته عند المساء فقال لي
٢٢٧٤	نكتبه	الحسن بن سليمان بن القاسم	صبرا على دهرنا ومحتته
٣٢٣١	حقكا	مجهول	صحبك الله وسلم رحلكا
١٢٧٦	جيد	احمد بن يوسف الكاتب	صدمني محمد بن سعيد
٤٦١٦	الحر	ابو محمد الأديب المعري	الصدق حلو وهو المر
١١٥٩	خشباته	احمد بن منير	صدم الصليب على صلابه عوده
٢١٦١	مفصل	خالد بن الوليد	صدمت جموع الروم صدى صادق
١٧٨٩	رماني	ابو الصناهية	صديقي من يقاسمني هومي
٨٨٩	وبيني	منسوب المعري	صرف الزمان مفرق الألفين
٤٦١٠	النهز	ابو المجد بن أخت احمد بن صلت	صروف الليالي لا يحيط بها خبر

الشطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
صفي لهيئة الواشي فقال سلا	احمد بن منير	المزلا	١١٦٠
صنت دمي الا ليوم الفراق	الحسن بن محمد بن عيسى اليشكري	التلاقي	١٤٨٧
صنعت فلم يصنع كصنعك صانع	عمر بن الخطاب	اصنع	٢١٦١

ضي

ضاع الفراق فلا وجدته	المتصد بالله	فقدته	٨٢٢
ضاهي ابن فيروز مدينة جلق	خليل بن علي بن الحسين	فريد	٢٢٨٠
ضربي مزيل الهام من مقله	الحجاج الثقفي	خليه	٢٠٧٥
ضجعت عن كيدهم غير ان الك ...	ابو العلاء المعري	قواني	٨٩٢

ط

طاب نومي ولذ شرب السلافه	الوليد بن يزيد	الرصافه	٢٧٨٢
طاف الخيالان فهاجا سقما	رؤبة	تكتما	٢٦٩٦
طال التماذي على الذنوب ولا	سالم بن الفرج بن عشار	معرض	٢٦٩٧
طال ما اصبحت تنادي العتوف	سالم بن الفرج بن عشار	مشروف	٢٦٩٨
طال والله عذابي	احمد بن جعفر المتعمد على الله	واكتنابي	٢٦٩٩
طرب الضوء البارق المتعالي	ابو العلاء المعري	ومالي	٤١٦٤
طربي حنا ففؤادي	الحسن بن اسد	يحد	٤١٦٤
طلع البدر علينا	مجهول	الوداع	٦٠٢
طلع البدر ليله فراها	زهر الانطاكي	حجاب	٢٥٤
طوبى لمن ملك يداي مصاحبا	سالم بن عبد الجبار	ما اصبر	٢٢٩٩
طويت سماء المكرات	اسماعيل بن مكتسه	الديع	٢٦٧٢
طيب الزمان لمن خفت مودته	مجهول	والخون	٢٩٠٤
طيب الم به حياه وانعرفا	الحسين بن علي الانطاكي	ولفا	٤١٤٨
			١٨١٥
			١٦٧٤
			١٧٢٠

ظ

ظبي اللعاط وهي في اجفاتها	اسماعيل بن المبارك بن منقذ	انسانها	١٨٠٧
ظبيات انس يقتنصن الاسد بال ..	احمد عبد الفتي القشيري	ظبيات	٩٩٦
ظلت بقم مطيتي يعتادها	دعبل الغزاعي	الملج	٢٥١٤

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
ع			
عابت دهرى لما تصدى	اسحاق بن علي بن ابي الفنائم	دنى لي	١٤٨٩
عابت نفسي في هواله	خالد بن يزيد الكاتب	تقبل	٢٢٠١
عابته فاستظلا	احمد بن منير الطرابلسي	دلا	٢٩٦١
عارضني كلب بني داوم	المتنبي	والعرضا	٦٥٥
عاقبت في المحراب دمعته التي	شاعر من بني المنخل	لم يعرف	٤٦٩٩
عانيته لما تدرج اخضرا	الحسن بن زمام	نطاق	٢٢٤٨
المعبد عبدكم والمال مالكم	عبد بني الحساس	معروف	٢٦٠٩
عبدك تحت الحبل عريان	شداد بن ابراهيم الجزري	شيطان	٤١٩٢
عبدك في بيته على صفة	حمدان الانباري	وللغرب	٢٩٢٢
عتبت على قط ملك النخلة	ابو الحسن بن منير	الصواب	٢٢٩٨
عجبت لمختار الفنى وهو فقره	الحسن بن احمد القهستاني	يغرب	٤٥٥٢
عجبت وما ياتي به الدهر اعجب	سمد بن حماد	يتقلب	٢٢٧٥
عجبوا من عذاره بعد حولين	احمد بن هبة الله بن ابي الحديد	النبات	٤٢٤٦
عجل الحب بفقره	احمد بن جعفر المعتمد على الله		١٢١٤
عدو داح في ثوب الصديق	دعبل الخزاعي	القبوق	٦٠٤
عد بالله ذي الجلال	مجهول	والحلال	٢٥٢٧
عرجا بالنجيب نجل السعيد	حسان بن نعم	وجود	٢٢٢٢
عزاء وتسليما على الرغم والصغر	ديك الجن	الدمر	٢٢٤٢
عزلنا وامرنا وبكر بن وائل	مجهول	تحالف	١٢٢٢
عزمت رحيلاً في غد في جازع	احمد بن محمد بن الحلوي	بثقله	٢٨٢٠
عسى ظبية ألوعساء تدنى مزارها	سالم بن سعادة	نفارها	١٠٧١
عسى معرضاً وجهه يقبل	عبد القوي بن عبد العزيز بن الهيثمي	الاول	٤١١٠
عسى مورد من سلف جوشن نافع	منصور بن المسلم العميك	ظمان	٢٥٤١
عسى ينطوى بالوصل نشر صدوده	سالم بن سعادة	عميده	٤١٤
عسى فحيبك سريماً قاتلي	خالد بن يزيد الكاتب	واصلي	٤١٠٧
عشرة تملك بالعشرة	مجهول	كالصبرة	٢٢٠٢
عصفت له دينار خد مفرج	جعفر بن عبد الله شلعل	بهرج	١٩٠٢
عظيم طويل مطمئن كانه	امريء القيس	مرفب	١٦٢٢
عفا ولم تلق من قلبي صبايته	اسماعيل بن محمد المغربي	بلياني	٢٠١٥
عقبان روع والسروج وكورها	احمد بن حمزة بن الخيشي	اجام	١٨٢١
فقرت لعمود ناله فاستوصلوا	مجهول	الاسعد	١٧٢
			٢٦٥٤

المشعر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
عقم النساء فلا يلدن شبيهه	أبو عبد الله بن خالويه	عقم	٦٣٦
على أن صبري أضيق ساحة	الحسين بن محمد الهبيري	أبعد	٢٧٨٧
على بقعة عنها ترجلت وحشة	أحمد بن عبد السيد	مخيم	٩٨٤
علا الشبيب فاستولى على الهزل جده	الحسين بن محمد البارع	رشد	٢٧٦٢
على صروف الدهر أو دلالتها	دعبل الخزاعي	لأنها	٢٥٢٤
على المبد حق فهو لا يد فاعله	أحمد بن يوسف الكاتب	فضائله	١٢٧٥
علاقة تستجد الشوق عارضة	الحسن بن أحمد بن العلم	والرشد	٢٢٨٢
على قدر أهل العزم تأتي العزائم	المتنبي	المكرم	٢٤٢
علامة العلماء والهج الذي	المتنبي	ساحل	٩٠٢
علق النفوذ دموعه علق	أسعد بن يحيى	تستبق	١٥٨٥
غلاني فان يبيض الاماني	أبو الطلاء المعري	بفان	٨٩٦
العلم بعد أبي الطلاء مضجع	الحسن بن عبد الله	بلقع	٩١٢
العلم زين وتشريف لصاحبه	سابق بن عبد الله	الادبا	٤٠٧٤
علم وتحليم وشبيب مفارق	دعبل الخزاعي	الرائق	٢٥٠٩
علموني كيف أجفوك على	المتنبي	أنفي	٢٧٧٠
علون بانطاكية فوق عقمة	زهير	عندم	٨٠
علون بانطاكية فوق عقمة	أمرؤ القيس	يشرب	٨١
عليك بتقوى الله في الامر كله	عبد الملك بن مروان	وتصرع	٢٠٨٦
عليك بالحفظ دون الكتب تجمعها	أبو سعد بن دوست	تفرقها	٢٩١١
عليك سلام الله وفقا فإني	ابن بجره	شريف	٢٥٢٦
عليكم بداري فاهدموها فانها	سعد بن ناشب	المواقب	١٢٤٦
عم بالمعروف حتى لم يدع	الحسن الشاتاني	منته	٢٢٥٢
عمامة الشيخ أبي الفضل	زيد بن أحمد بن عجل	نحل	٢٩٦١
عمدت لعود فالتحيت جرائه	جران العود	وانجح	٤٧٢٤
عمرت دار فناء لا بقاء لها	الحسن بن طارق	منتقل	٢٤٠٥
عهدي به ورداء الوصل بجمعنا	الحسين بن علي أبو القاسم المغربي	بالبصر	٢٥٤٦
عهدي بها في رواق الصبح لأمعة	عيسى بن سعدان الحلبي	الرجل	٤٢٤
عوجها على الظلل المحيل لأننا	أمرؤ القيس	ابن خدام	٤٦٧٢
عوجا نحبي ربوعا غير أدراس	الحسن بن عبد الله	الراسي	٢٤٢٥
عيال الله أكرمهم عليه	أبو العتاهية	عياله	١٨٠٠
عيناي أحمل من عينيك للرمد	أحمد بن حمدون	الابعد	٧٠٧

غ

غاب وذكره لم تقب أبدا	إسماعيل بن عبد الرحمن بن عائذ	الحرفة	١٦٧٥
غدوت مريض العقل والرأي فإني	أبو الطلاء المعري	الصالح	٨٩٠

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
غرام الصب ليس له نفاذ	سالم بن مؤمن المصري	ازدياد	٤١٦٧
غريب وحيد والمنايا تحته	مجهول	أنيس	٢٢٤٢
غريرت بلعنتي امة	أبو العلاء المعري	غريرت	٨٩٢
غزال حبه الصبر غرب	الحسين بن علي أبو القاسم المغربي	شرق	٢٥٤٤
غزال قد عجب	أحمد بن يوسف المنازي	والنسيب	١٢٨٧
غرانا بسيف المقتلين المهند	سالم بن سعادة	المتصيد	٤١٠٨
غراني غزال باعتدال بقده	أبو سالم بن معد بن سعيد	خده	٤٤٥٨
غش بني آدم فكلهم	أبن طليب الكوكبي	دغلا	٤٦٨٦
غضبت بلا جرم علي تجرما	مجهول	وتغمر	١٢٧٩
غلب الشوق وقادي	المتفصد بالله	للأعادي	٨٢٠
غمض الجديد بصاحبك فمفصا	بشار بن برد	منهضاً	٤٦٠٦
غمر مجد في ملتي واعتقادي	أحمد بن سليمان أبو العلاء المعري	شاد	٢٤٤٢
غمر مستحسن وصال الغواني	أشريف أبو إبراهيم	ونمان	٨٩٥

ف

فابوا بالنهاب وبالسبايا	عمرو بن كثوم	مصفيدينا	١٩٩٦
فال رسول الله هلب وقابهم	دعبل	المقصرات	٢٥٠٤
فالان ليلى مذ غابوا فديتهم	الحسن بن عمر النحوي	منتظري	٢٢٠٠
فابقين مني وابقى الطراد	زهر بن أبي سلمى	سمينا	٢٧١٤
فاتته النيران شرقا وغربا	سالم بن هبة الله	عن يسار	٤١٧٤
فاحسن الي الاخوان تملك وقابهم	أحمد بن يرنقى	أكتسابها	١٢٤٤
فارقتهم فارقت هما	زيد بن أحمد الحلبي	فاصمى	٢٩٦٠
فاعجب الضعف يد عن حمل قلما	أسامة بن منقذ	الأسد	١٣٦٤
فاف من الحياة واف مني	هيعة بن أحمد	وقسر	٢٠١١
فاقسم ما أدنيت كفي لريبة	الوليد بن يزيد	رجلي	١٦٥٠
فالا يكن من الخليفة نفسه	حسان بن مالك بن بحدل	شهود	٢٢٢٥
فان لك معروق المظالم فاني	كثير غزاة	واذن	٢٠١٢
فان تك مثلما زعموا ملولا	سالم بن هبة الله	الانتقال	٤١٧٢
فان ضاقت علي ديار بكر	أبو القاسم الشيعلي	الشام	٤٥٨٧
فان فدت علي يوم حزنت به	القطامي	بمرصاد	٢٨٠٢
فان قلت لي صبرا فلا صبر لأمري	الحسن بن علي الجوني	صبرا	٥٤٦٢
فان معشر بخلوا والتووا	أبن هرمة	يصب	٢٨٦٨
فان نحن اجتمعنا بعد بعد	الحسن بن صالي	العتاب	٢٤٠٠
فان نهزم فهزامون قدما	الحسين بن علي بن أبي طالب	موزينا	٢٥٨٨
فان بك قيدي كان فخره فخرته	الفرزدق	شغل	٢٢٢٢

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	الرقم الصفحة
فاني زبيري الحياة فان امت	زفر بن الهارث	بالتزيد	٢٨٠٠
فايهات ايها العقيق ومن به	ابن خالويه	تواصله	٦٣٦
فباتوا يدلجون وبات يسرى	حرمة بن المنذر	هموسيس	٢١٩٢
فنتي تم فيه ما يسر صدره	النايفة الجمدي	الاعاديا	٢٠٠٤
فحين جد زماني في اسأوته	الحسين بن محمد الرونداري	قدم	٢٧٥٥
فخيبة من يخيب على غني	مجهول	والثرباب	٢٨٢٠
فديت من رؤيته علتي	أحمد بن كشاجم	الشافية	١١٢٤
فديت ومن يهجرني كارها	اسماعيل بن صالح الهاشمي	للحجر	١٦٥١
فديتك بحميش المجوز بليه	أبو الغتاهية	متنبه	١٧٦٢
فديتك قد تنبت الدهر	الحسين بن علي الطفرائي	نيام	٢٦٨٦
فرضت علي زكاة ما ملكت يدي	الحسن بن سهل	واشفا	٢٢٨٢
فروعك يا شريف شهدن حقا	عبد الله بن الحسن	أصول	٢٤١٦
فشبهت ما ينتج من فتقانه	أبو القاسم بن عبدان	بني عوف	٤٥٨٨
فمالك ان سالت لنا مطيع	البحثري	مطاع	٨٢٨
فقال تجاوزت الاحص وماء	مجهول	مترسم	٤٢٨
فأقل للذي يبقى خلاف الذي مضى	مجهول	قدم	٣١٦٨
فلا تبهرون مجد الدين مقتصد	أبو الحسن الشيزي	الملك	٤٢٩٢
فلا تفسدن خمسين ألفا هبتها	دعبل	تناسيم	٢٥١٤
فلمست بماف عن شتيمة فمري	أوس بن مفرام	وعيدها	٣٠٠٧
فلقد دفعت الى الهوم يندبني	أحمد بن محمد بن الحسين	لي	٩٤٩
فللقهر من حلب منزل	الصنوبري	حجه	٤١٢
فلما قضيتا من منى كل حاجة	مجهول	ماسخ	١٧١٧
فلو ان ما أسمى لادنى معيشه	أمرؤ القيس	المال	٤٠٦٤
فلو ان مالي مال كثير	الاحنف بن قيس	بالا	١٢١٧
فلو انني اخلصت لله نيتي	الحسن بن مالك التغلبي	أريده	٤٢٣٤
فلو كان قلبي كالقلوب الماذبة	حيدرة بن أحمد	صخر	٢٠١٠
فلو كان الي بيت يحل دخوله	الحسين الواساني	والسكر	٢٧٤١
فلو كان منه الخير اذ كان شره	علي بن منصور (دوخلة)	الشر	٢٥٤٠
فلبيت شعري وقد بكيت دما	ابن قلاني	آسافي	١٠٦٩
فلو روضه بالحزن طاهرة الثرى	كثير عزة	وعراوها	٢٠١٢
فلو روضه بالحزن طيبة الثرى	عبد العزيز بن عبد المطلب	وعراوها	٤١٢٤
فلو طيبة آدماء خفاقة الجشا	عبد العزيز بن عبد المطلب	الغمانل	٤١٢٥
فلو الي الا آل أحمد شيعه	الكميت	مشجب	٢٠٢٢
فلقد كمدا فالجسر استبد بجاسر	سالم بن المهذب	شؤرا	١٤٥
فلو كان من خير فانا	أوس بن مفرام	اولينك	٣٠٤٨
فلقد يا ذا الفخار دول	ابن أبي العودي	يسا	٢٤٨٥

الرقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٣٥٢٦	انقراض	دعبل	فهل يولائي في عطف قلب
١٢٢٦	فتقطعا	أحمد بن يحيى	فؤاد عراه حزنه فتصدى
٦٦٦	الاذان	المتنبى	في جعل ستر العيون غباره
٩٨٥	فأبقي	أحمد بن عبد السيد	في حاله البمد روجي كنت أرسلها
٤٥٨٦	الاحكام	البهاء	في الحلم ما ينهى ذوي الاحلام
٤١٩	بصائر	قس بن ساعدة	في الداهيين الاولين
٤٥٥٦	خزا	أبو الفوث بن محجر	في سبيل الله خدا
٧٥٩	الطنبا	أبو مركان السعدي	في ليلة من جمادى ذات أندبة
١٤٢٨	لرحيل	اسحق الموصلي	فيا ليت شعري هل يقولن بعدنا
١٨٧١	الخطب	الاشجع السلمي	فتتان طافية وباقية

ق

٤٦٢٤	منفصل	أبو الشرف الدجر جاوي	قاضي اذا انفصل الخصمان ردهما
٢٥١٨	الحسد	العباس بن الوليد الخياط	قاضي على الثغر من بني أسد
٤٦١٩	مظلم	العباس الخياط	قاضي لنا بالثغر لم يحكم
٤٧٢١	الصفراء	ابن المغربي	قال الطبيب وقد تأمل عنتي
١٦١٢	يشين	اسماعيل بن ابراهيم	قال العذول بذات العذار نجده
٢٤٧٦	شاني	دارا بن الطلاء	قالت أمية اذ رأت من عطيتي
١٢٦٩	هجموا	أبو الحسن الحصري	قالت لقد سؤتني في غير منفعة
٤٦١٣	أطلبه	أبو محمد بن أبي النجيب	قالت وفي يدها قلبي تعلقه
٢٧٢٩	جنلا	الحسين بن علي الانطاكي	قالت وقد رحلت في ثوب البلى أصلا
٢٩٢٥	ولا خلقوا	زيد الاعجم	قالوا الاشاعر نهجهم فقلت لهم
٤٦٦٥	البكاء	ابن البليغ المعري	قالوا اقتصر في البكاء جهلا
٢١٨٢	واحد	خالد بن يزيد بن مزيد	قالوا رزقت من العباد مودة
٢٢٧٢	بالقرب	مجهول	قالوا له قد سار أحبابه
٢٣٢٧	دواته	الخضر بن يوسف	قالوا نرى ناصر الاسلام منذ ولى
٧٢٧	بغم	أحمد بن خلف المتع	قبر تضمن شخص العالم العلم
١٦١١	الشوى	حجوة بن مبرك	قتلنا اناسا فاستقلنا بقتلهم
٢١٢٩	الامر	اسماعيل بن قرناص	قبل ترى عتبات سلطان الورى
٢١٩٨	المطر	كرب بن وائل المكي	قد أبطأت عن نصر عثمان مصر
٢٤٠٧	للقاهرة	الحسن بن طارق	قد أتى الصقر يسعى
٢٢٢٨	مخنوج	شقيق المرادي	قد أكمل الله للحين نعمته
٢٠٦٠	سكوتا	خالد بن صفوان	قد انتظت الدراهم بعد مي
٢٩٦٢	حفظوني	زيد بن أحمد الحلبي	قد تخرجت ما استطعت بجهدني
١٧٤٥	يحترق	زاكي المجنون	قد تحرق النار من له كبد
٦٨٧	والبصر	أحمد بن الحسين الشمشاني	قد تستزل البرء أوقاته

رقم الصفحة	القافية	قسم الشاعر	الشرط الاول من البيت الاول
٩٢٥	اراما	مجهول	قد تفاعلت بالاراك فلما
١١٩٠	سدا	أحمد بن الوليد	قد جاءني لك شعر لم يكن حسنا
٢٧٢٤	والمعاد	علي بن الخضر النعماني	قد جاف جنبني عن الرقاد
٢٢٤٩	النواظر عنه	الحسن بن زهرة	قد رأيت المعشوق وهو من الهجر
١٥٨٧	التدبير	مجهول	قد رأيت الملوك تحسد من قد
٣٧٠٤	يكفني	رؤبة بن العجاج	قد رفع المعجاج ذكرا فادعني
٤٥٧٤	ونحاس	الفضل بن سهل الحلبي	قد زنجر النهر على الناس
٤٦٢٧			
٣٩٦٠	خطيبا	زياد بن أحمد الحلبي	قد زها المنبر عجا
٢١٩٨	شريعة	حريث بن جابر	قد سارعت في نصرها ربيعة
٤٥١٤	المنام	المتنبي	قد سمعنا ما قلت في الاحلام
٢١٩٨	الطيعة	حريث بن جابر	قد شاهدت في نصرها ربيعة
٤٤٢٢	واسترح	التمامي	قد صح شعرك والنبوة لم تصح
٦٥٤	يتضح	الضريو الشامي	قد صح شعرك والنبوة لم تصح
٣٠٠١	العناق	النايفة الجعدي	قد علم المصرا والعراق
١٢٢٨	خنشليل	أدهم بن لام	قد علمت ذات القرون الميل
٣٢٢٣	أجل	الخضر بن محمد	قد فر هذا العالم الامل
٣٧٢٧	باب	مجهول	قد لزم ضد الصواب
٢٧٦١	ظلمي	الحسين بن محمد البارع	قد قلت لما رأيت مجلسه
٢٩٤١			
١٢٧٣	سجرائي	أبو تمام	قدك أتب أرييت في العلواء
٦٩٢	وبضاعة	أحمد بن الحسين بن علي	قدك عني سئمت ذل الضراعة
١٢٧٦	معلوما	أحمد بن يوسف الكاتب	قد كان عتبك مره مكتوما
١٤٥٨	بالولايات	اسحق بن حسان	قد كنت أحسبني راسا فقد جعلت
٢٣٢٧	والاملا	الحسن بن الحسن المصيصي	قد كنت أرجوك لي ان فاقة نزلت
٣٩٢٦	ضاحي	ابنة زياد الاعجم	قد كنت لي جبلا ألوذ بظله
٤٥٧٨	فشجانا	أبو الفوارس بن أبي الفرج	قد مردنا بالدير دير عمانا
٣٧٨٧	يفني	مجهول	قد مردنا بزحول يوم دجن
١٥٨٩	السلطينا	أسفنديار بن الموفق	قد ملاؤا الدنيا بالقابهم
١٧٨٧	نجاة	أبو العتاهية	قد نفص الموت على الحياة
٤١٢٥	مرقوع	مجهول	قد يدرك الشرف الفتى وازاره
٣٧١٧	قريب	روح بن معمر	قربني يحيى الى نفسه
٤٧٤٦	مانع	الوصاف	قريب هوى الحسناء والوصل
١٢٠٩	يهذبون	ابن حنبل	قزم اذا سيلوا وان اطعموا
٢٢٤٤	يلقع	حسان السلمياني	قسما باطراف الرماح الشرع

الطغر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
قصر عليه تحية وسلام	أشجع السلمي	الايام	١٨٦٧
قصير القميص فاحش عند بيته	عدي بن العزيز	مركبا	١٨٦٩
قضى الله أن أقضي وتقضي منيتي	أبو العلاء المعري	ومثني	٣١٩١
قضيبي متى تضمه تضم بضمه	الحلبي	نميم	٤٥٤٦
قطعت منك حبال الأمل	أبو العتاهية	رحالي	٤٧٥٥
قف في رسوم المستجاب	أبو فراس الحمداني	انصلا	١٧٦٩
قفا نيك من ذكرى حبيب وأخو أجا	الحبيص يبيص	وأخو أجا	١١٠
قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل	أمرؤ القيس	فحومل	٤٢٧١
قفوا بي أنظر نحو قومي نظرة	أمرؤ القيس	وتشمرا	٢٠١٦
قفي متعينا يا مليح بنظرة	المعاسي بن قطن	رحيل	١٥٠
قل لأبي الفضل هكذا أبدا	المهنا بن علي بن المهنا	قد زادا	١٤٢٦
قل لأبي القاسم المرجي	ابن بسام	بالمجانب	١٤٢٨
قل لأمر ابن كثير الذي	حميد بن علي الحتاني	والعقل	٤٥٧٥
قل لأمر أبي الفضائل سابق	الشريف أبو المجد	الناطق	١٢٧٣
قل لأمر ابن الموفق للهدى	أحمد بن محمد الواسطي	يطرق	٢٩٧٣
قل لأمر الله في خلقه	ابن أبي فن	الجد	٤٠٨٣
قل لاهل القبور كيف وجدتم	أبو العتاهية	التراب	١١١٤
قل لبني الدنيا ألا هكذا	ابن أبي حصينة	الناس	٣٧٦٢
قل للرئيس أبي الوضي محمد	أحمد بن محمد القنوع	ولاء	١٧٨٣
قل للسحاب إذا وافي خراسانا	خليفة بن بركة	ملانسا	٢٤٢٢
قل لعماد الدين الذي رقت	الحسن الشاتاني	الحللا	١١٢٢
قل للفلان الدين يا سيدي	أبو غانم الحلبي	وادي	٣٣٦٨
قل للقوافل والفزي إذا غزوا	زياد الأعجم	الرائع	٢٣٦٠
قل للمليك العادل المرتجي	حسام بن غزي	بالزور	٤٥٥١
قل للنسيم إذا حملت تحية	ابن سنان الخفاجي	وهضابه	٣٩٢٢
قل تصدع من وجد وبلبال	حسان بن العباب	وتهطل	٢٢٢٨
القلب يحترق والدمع مستبق	السري بن مفلس	مفترق	٤١٣
قلبي بحر سهام الدبس مجروح	ذكرى المعدني	مطروح	٢٢٢٢
قلبي يحبل يا منى	أحمد بن يوسف الكاتب	تحبك	٤٢٢٧
قلت لامي حين هل الشتا	أبو الحسن بن تميم	طن	٣٨٢٣
قلت ثقلت إذ أتيت مرارا	الحسن الشاتاني	بالأيادي	١٢٧٦
قلت وقلبي في يدك معذب ومنعم	عبد القالب بن عبد الله	ومغم	١١٢٣
قلوب رجال في الحجاب يزول	الحسن بن الحسن بن محمد	حول	٢٣٥٢
قلوب الورد من خيفة البين تخفق	رمضان بن صاعد	موبق	٤١٥٠
			١٠٨٢
			٣٦٩١

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
قولا كريم في حلة العرب قليتك فاقلني واطلب خيلا قم واسفني قبل خفق الناي والعود	اسامة بن مثقذ اسماعيل بن صالح أبو الفتح نديم لسيف الدولة	سواكا بمفقود بي حبيبه عجيبا وحدائقه أطواق عاره	١٦٥٤ ٤٥٦٣ ١٤٣٨ ٣٥٦ ٣٥٥ ٣٥٥ ٣٥١ ٢٢٢٨
قويق اذا شم الريح الشتاء قويق اذا شم ريح الشتاء قويق على الصفراء ركب جسمه قويق له عهد أدينا وميثاق قيل لي من هويته عبت الشعر	الصنوبري الصنوبري الصنوبري الصنوبري حسام بن غزي		

هـ

كان تشوفه بالضحى كان الثريا راحة تشبر الدجى كان الذي نلت من أجلكم كان رسم الشتاء مني نظما كان صيين باناً طول ليلهما كان صفري وكبرى من فواقهما كان عذاره لام وفاء كان عيني في فضل انسكابه كان قلوب الطير رطبا ويبسا	امرؤ القيس محمد بن ياقوت الحسن بن ابراهيم التنوخي أبو عبد الله المنجم أبو عبد الرحمن الحلبي أبو نواس خليل بن علي بن الحسين محمد بن نصر بن صغير الحسن بن عبد الله	مغلب تقوصا كفاني النظام المقلا الذهب صاد فافضال ويخط	٢٠٠٤ ٢٧٠٢ ٢٢٤٦ ٤٥١٣ ٤٥٢٠ ٢٢٨١ ٣٢٨٠ ٤٢٤٨ ٢٢٤٥ ٢٤٢٤
كان فؤادي بين اظفار طائر كان قلوب الطير رطبا ويبسا	مجهول امرؤ القيس	مطلق البالي	٢٠٦١ ٢٠٠٤
كان الوزير نظام الملك لؤلؤة كانت على رغم النوى أيامنا كاني بفتخاء الجناحين لقوة كاني اذ نزلت على الملى كاني شددت الكور حين شدته كانما البدر فوق الماء مطلعا كانما غانة لي من غنى كانما قطفت من خد مهديها كانما ماكان من كتابتك جاء يخسف بالقراب كتبت اليك والتلنان ما ان	مقاتل بن عطية البكري سعد بن محمد الوحيد امرؤ القيس امرؤ القيس النايفة أحمد بن محمد السهيلي أبو العلاء المعري أحمد بن منير أبو الحسن المعنوي القراب الصنوبري	شرف والاطراب شمائل شمام عاقيل طرب اسوان مهديها ين الصواب العتيف	٢٥٠١ ٤٢٧٣ ٢٠٠٩ ١٩٩٦ ٤٢٩ ١١٠٨ ٨٩١ ١١٦٠ ١٠٩٤ ٤٧٣٦ ٤٣٩٠

الشرط الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	الاقافية	رقم الصفحة
كتبت فلو لا ان ذاك محرم كتبت فهجنت الذين تقدموا كتبت والكاس في يمني مترعة كذا فليجل الخطب وليفدح الامر كف هذا النهديني كفى بالليالي المخلفات لجده كفرانك اليوم لاسيما نك	أحمد بن محمد بن الحلوي ابن سستان مجهول أبو تمام محمد بن عمار مجهول خالد بن الوليد	بالسحر السبق ويلهينا غدر جرح القرائن اهانك	١٠٧٠ ٢٧٩١ ٢٧٣١ ٢٥٢٦ ١٨٢٩ ٩٧٢ ٢١٢٧ ٢١٤٠ ٢١٤١
كالكرز المربوط بين الاوتاد كل واشرب الناس على خبرة كل يوم أسي لقلبي المشوق كلوني اليمين فارتعت منها كلما اشتد خصومي كلما زيد صاحب المال مالا كلما قلت قد دنا الوصل منها	ابن نوح أبو العلاء المعري أبو بكر بن علي المناذي خالد بن يزيد الكاتب الحسين بن علي بن أبي طالب مجهول	الايراد يعطون فريق الارتياح ضلوعي الاشغال	٢٧١٢ ١٢٠٩ ٤٢٥٨ ١٢٨١ ٢٢٠١ ٢٥٩٥ ٤٦٧٥ ٤٦٧٦
كليب لعمرى كان أكثر ناصرا كيني لهم يا أميمة ناصب كم بين غيطل في الهوى ومعان كم تقصبت بالجهالة مني كم غودرت غادة كعاب	النايفة الجعدي النايفة أحمد بن حمزة أشجع السلمي أبو العلاء	بالدم الكواكب ومفاني عثمان المعجوز	٢٠٠٧ ٢٢٠١ ٧١٦ ١٨٧١ ٨٩٩ ٤٥٥٩
كم تبادي وكم تطيل الطرايط كم طعنة مشجرة كم قد تحطمت القلوب بي الدجى كم قدر رحلتنا من غلاة منس كم لي أكنتم حاسدين وانكر كم لي الى دارك من صبوة كم ليلة فيك لاصباح لها كم يكون الشتاء ثم المصيف كن لما لا ترجون من الامر راجي كنا نعد مقلدا	الحيص يبيص امرؤ القيس خفاف بن نضله رؤبة بن المعجاج سالم بن مكي علي بن مرشد أحمد بن يوسف الكاتب أبو المتاهية الحسن بن أحمد التتويحي سابور بن علي سابق بن محمود الحسين بن أبي علي دعبل	تميم مبعثرة الفلوات جلس واستر عدالي كبدي الخريف راج الامامة ومعنى الحطمة صبيبا	٤٢٧٠ ٢٠٢١ ١٢٥١ ٣٧١٠ ٤١٦٦ ٤٤٩١ ١٢٧٤ ١٧٩٦ ٢٢٩١ ٤٠٨٧ ٤٠٧٧ ٢٨٠٢ ٢٥١٥

الشطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
كوجدني اذا ما بت اوى نجومها	سرايا بن هبة الله	هي حلت	٤٢٠٠
كيف ترجو الوفاء من نسل	أبو الفرج بن أبي حصين	يحييه	٤٥٦٧
كيف اشكو الى طيبي ما بي	السري بن مفلس	طيبي	٤٢٢٧
كيف اصبحت قد عدمتنا العقولا	السلمي الصولي	عقلا	٣٣٨٥
كيف ترجو امة قتلت حسينا	مجهول	الحساب	٣٥٦٣
كيف ترجون سقاطي بعدما	سويد بن أبي كاهل	وصلع	٢٠٨٧
كيف تؤذي التحية والرسول	داود بن احمد الطيبي	الذبل	٣٤٢٤

ل

لا ابعد الله الشباب فانه	احمد بن يمن	والضراء	١٢٥٤
لا اطلب الرزق والمولى	أبو العلاء المعري	رزقي	٨٩٢
لا اطلب السبب من الناس	أبو العلاء المعري	السبب	٩٨٣
لا اكذب على ربي وقد	مجهول	أبلاني	٢٠٤٥
لا اكذب نفسي في قولي	المتنبى	ورمحي	٦٨١
لا اوحش الله منك يا علم الدين	العماد الاصفهاني	والفضلا	٢٣٥٨
لا بد من قتلي او من قتلنا	الاشتر النخعي	قبلنا	٣٧٢٠
لا تآمن وان أمسيت في حرم	سويد بن عامر	انسان	٢٥٢٤
لا تبعد الايام اذ ورق الصبي	الاشجع السلمي	نصر	١٨٧٠
لا تبعدن حسام دولة عامر	ابن مزيد الخواص	عطاء	١١٢
لا تبكين خليط الدار اذ بانا	أبو بكر المصيصي	واطمانا	٥٥٤
لا تثق بالسكوت من كل صوفي	سداد بن ابراهيم	سدف	٤٣٦٣
لا تجزعن اذا ما الهم ضقت به	الحسين بن علي الطفراني	البال	٤١٩٣
لا تحسبوا مرضي عن علة عرضت	اسرائيل بن مقدار	حور	٢٦٨٥
لا تحسبي فرح الرجال طرفة	اسماعيل بن أبي البركات	الاصفر	١٥٥٨
لا تحسبني يا علي غافلا	عمرو بن العاص	القنابل	١٨٤٠
لا تخدعن الاماني بالمواعيد	ابن الخيشي	باليد	٣١٥
لا تخدعنك مجنة محمرة	اسماعيل بن مكثه	الجلمد	٧١٦
لا ترقدن لعينك السهر	أبو الصاهية	العبر	١١٥٧
لا تسال المرء من ابوه وزر	القاسم بن علي الحريري	فاصرم	١٧٧٩
لا تسال عن الخليط المنزل	سداد بن ابراهيم	تسالا	١٢١٠
لا تصحب الدهر عزما واصبحت	احمد بن يعقوب	وزعا	٤١٩٦
الجزعا			١٢٥٣
لا تضع من عظيم قدر وان	الحيص بيص	بالتعظيم	١١٧٤
لا تمجيني يا سلم من رجل	دمبل الغزامي		٤٢٦٣
لا تفرونك وجنة محمرة	اسماعيل بن مكثه	الجلمد	١٨١٦

البيت الاول من الشطر الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
لا تقل بيت هجاء	ابو القاسم الحموي	مدائح	٤٥٩٥
لا تلبس الدهر على غرة	الحيص بيص	من بسد	٤٢٦٢
لا تلح صبا على صبايته	السري بن احمد	وردا	٤٢٠٧
لا تلمنا ولم شراك واصفح	الناظر	ونقص	٢٢٩١
لا حظته فجرى النجيع بخذه	ابو جعفر بن المؤيد	ناظري	٤٥٦١
لا خير في عيشة ناكدة	عبيد بن الابريص	واحدة	٤٣٠٢
لا دردو زمان صرت امدحكم	ابو القاسم بن المهذب	عنسا	٤٥٩٠
لا ذعرت السوام في فلق الصبح	الحسن بن علي بن ابي طالب	يزيدا	٢٦٠٥
لا ذنب للطرف ان قلت قوائمه	ابو الموج الانطاكي	دنس	٤٣٦٢
لا راحة لك يازيد ولا سنة	زائدة بن نعمة	حطب	٣٧٣٩
لا رعى الله سرب هذا الزمان	ابو القاسم الزردني	اللسان	٦٨٦
لا زلت تنشر اعيادا وتطويها	الاشجع السلمي	وبنيها	١٨٧٢
لا عيب فيك يعاب الا أنني	ابن هرمة	شفيقا	٢٨٦٨
لا غرو ان ملك ابن اسحق	ابن الهبارية	القدر	٢٤٩٢
لا ملك هذا الحكم غيركم	ابن واصل المعري	ولد	٤٥٠٤
لا واييك ابنة العاصمي	امرؤ القيس	اخر	١٩٩٥
لا وحلو الهوى وهر التجني	ابو الاعين الانطاكي	خده	٤٣٢٧
لا ولا حلو الهوى وهر التجني	ابو علي الانطاكي	خده	٤٥٣٤
لا يدفعون النفس عن شرها	ابن العديم	يعذبون	١٢٠٩
لا يشغلنك عن شيء همت به	بدر بن احمد	مشغول	١٣١٨
لا يشمخن بقلعه	ابن الهبارية	المفضل	٢٤٩٢
لا يوحشئك ما صنعت فتنتني	الملك المعادل	يتجنب	١٦٣٣
لا يوحشئك من جميل نصير	سعد بن محمد الوحيد	احزم	٤٢٧٢
لا بن تميم في الكفر معصلة	الناظر التبوخي	البشر	٤١٥٦
لا يسلامة مرشد بين الوري	سالم بن عبد الجبار	اوصافه	٤١٤٩
لاصبحن العاصمي بن العاصمي	علي بن ابي طالب	النواصي	٣١٦
لاعرفتك بعد الموت تندبني	طلحة بن عبيد الله	زاد	٣١٦٤
لا ل هند بجنتي نلف دا	امرؤ القيس بن همام	وامطار	٢٠٢٢
لاهل دمشق في الدنيا شلاء	خااص بن احمد	هين	٣٢١٤
لا تيك العميون الجأمدات محمدا	احمد بن عبد القني	شبابه	٩٩٦
لا تفرعن علي السن من ندم	مجهول	اخلاقي	١٥٨٥
لاجنية ام فادة رفع السجف	المتنبى	شائف	٧٠٠
لاخير اهل ما تزال	احمد بن يرتقش	اليه	١٢٤٢
لازمت نعم حتى كانتك لم تكن	مجهول	نعم	٣٠٧٧
لاست أنسى يوما بدير معلى	الحسين بن محمد الهاشمي	عطلا	٢٧٨٨

الصفحة	رقم	القافية	الشطر الاول من البيت الاول	الشطر الاول من البيت الاول
٤٦٠٥		فخنا	مجهول	لست ممن يقول كان وكنا
٢٣٩٨		الشيخ أسعد	الحسن بن صافي	لست والله رفيقي
٤٦٣١		البطل	أبو المنى الحلبي	لسونكين نظمت الشعر ممتدحا
٣٧٠٧		الجاني	عبد الله بن رؤية	لطالما أجرى أبو الجحاف
٧١٠		جناني	أحمد بن حمزة	لعتيم هذا الرزة حار أساني
٩٨٢		داء	أحمد بن عبد الرحيم	لعلوي جريت لالا نعطاطي
٢٥٩٤		والرباب	الحسين بن علي بن أبي طالب	لمرك انني لأحب دارا
٩٣٢٠		قصار	زياد بن سليمان الأعجم	لمرك ما رماح بني نمر
٢١٩٩		الخير	حريث بن جابر	أمر وأبيك والأبناء نمني
٣٨٠١		متناثيا	زفر بن الحارث	لمعري لقد أبقت وقية راهط
٢٠٨٥		فتبع	الحجاج بن يوسف	لمعري لقد جاء الرسول بكتيكم
٢٠٨٦				
١٤٣٢		ينكر	اسحق الموصلي	لمعري لقد زان الخلافة جعفر
٣٦١٠		نذر	ربيعة بن نجوان	لمعري لقد عاش الوليد حياته
٣٢٢٣		ألفيل	البعيث	لمعري لئن ألهي ألفوز دق قيده
١٩٠٣		ضائين	الأسعد بن قيس	لمعري وما عمرني علي بهين
٣٩٥٩		البلاد	زيد بن أحمد الحلبي	لئن الله جرجرا يا ومن قد
١٩٩٣		أنكرا	أمرؤ القيس	لقد أنكرتني بطبك وأهلها
٤٣٢		والممول	الأخطل	لقد أوقع الجحاف بالبشر وقمة
٤٣٥				
٢٥٤٧		بالقدر	الوزير المغربي	لقد بؤت من دين المروءة بالكفر
٣١١٩		العتب	معاوية بن أبي سفيان	لقد رضي الشئني من بعد عتبة
١٢٠٨		يقري	أحمد بن هبة الله الحلبي	لقد سئمت ما لا أستطيع من الأمر
١٢٨٥		تلاحي	أحمد بن يوسف المنازي	لقد عرض الحمام لنا بسجع
١٨٧٢		صاحا	الاشجع السلمي	لقد قرعت شكاة أبي علي
٢٢٤٦		زمانني	الحسن بن إبراهيم التنوخي	لقد كنت أمل في قريبكم
٤٢٩٧		آمال	سميد بن حمزة	لقد هجرت أم هاجر وأبتدت
٣٩٦١		عرفته	زيد بن أحمد بن مجل	لقت من الأيام ما لم نشتته
١٨٠٥		الشلبي	إسماعيل بن منقذ	لك الله عرج على ربيعهم لذي
٨٥٩		أواهل	المتنبى	لك يا منازل أن القلوب منازل
٤٢٦٣		مصر	الجيشي يسي	لكل زمان من أمثال أهله
٤٢٤٧		وعد	القيصري	لكم من فؤادي ما مادكم ألمجد
٤٦٣٦		ابن بشير	الأعشى	لم أر الحاجات عند التماسها
٢٤٠٧		التعابي	الحسن بن طارق	لم استر الشرف بالخصاف
٢٦٥٥		مريضا	فاطمة الزهراء	لم أمضه فاسلم
٤٦١٤		الربيب	أبو محمد بن أبي النجيب	لم أنس من لاقيتما
٩٨٤		متيما	أحمد بن عبد السيد	لم تر حاديا عني لأن محلكم

الصفحة رقم	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
١٤٥٨	الكتاب	اسحق بن حسان	لم ترعني دار عفت بالجناب
٢٩٣٨	الانام	حمدون بن اسماعيل	لم تصب بها الامر يصد الله
٢٦٧٢	عناقا	محمد بن الحسين السبيعي	لم تكن نعرف العناق فلما
١٣٦٧	التنقلب	اسامة بن منقذ	لم يبق لي في هواكم ارب
٤٢٥٣	بالاقاصط	سعد بن علي الحظري	لم يحبس المولى الوزير نواله
٢٥٩٣	الحلقة	مجهول	لم يغيب اليوم من رجاله ومن
٤٥٠٤	خضا البقل	ابو عبد الله بن جياة	لم يخلق الرحمن من خلقه
٤٥٠٩			
٣٧٤٣	ظفر	زائدة بن نعمة	لم يدرك قاتله شلت انامله
٨٢١	لاقي	المعتضد بالله	لم يلق من حر الفراق
٤٣٣٤	أرقمي	ابو البركات بن علي	لا انت كتب القضاة فقصتها
١٢١٤	يميد	ابن ابي الحديد	لا بدا رائق التثني
٢٩١٨	النظر	حماد بن هبة الله	لا بدت في ثياب من ملابسها
٤٤٠٤	البحر	ابو الحسن الانطاكي	لا تأمل جودك
٤٥٦٤	الجلد	ابو الفتح البالسي	لا حدا العادي بهم
٤٢٤٣	نوابه	سعد بن ابراهيم	لا رأى الجامع امواله
٢٠٠٢ - ٢٠٠١	داهي	امرؤ القيس	لا رات ان الشريعة همها
٢٠٠٤ - ٢٠٠٣			
٣٥٢٠	متحمل	علي بن الجهم	لا رات شيئا يلوح بمفرقي
٣٧١٣	فانكروا	رؤبة بن العجاج	لا رأت الشفعاء بلدوا
٢٤٠٦	رحلا	الحسن بن طارق	لا رأت الشيب قد نولا
١٨١٦	والمستند	اسماعيل بن مكنسه	لا رأيتك فوق السرير
٤٥٩٥	لا به	ابو القاسم الحموي	لا فرغت الى الخطاب استهزات
٣٢٢٠	الاخطل	جرير	لا وضعت على الفرزدق ميسمي
٢٨٠١	الصدوق	محمد بن هارون البغدادي	لحيرة تجالسني نهاري
٤١٤٨	مختط	سالم بن عبد الجبار	لن جيرة حكمتهم في فاشتظوا
٢٨٢٣ - ٢٨٢٧		علي بن ابي طالب	لن راية سوداء يخفق ظلها
٢٨٣٥ - ٢٨٣٤			
٣١١٧ - ٢٨٤٠			
٤٣٧٦	المنكر	العباس الخياط	لنا خاطب من خرو يكني ابا جعفر
٩٧٣	ونهار	مجهول	لن يلبث القراء ان يتفرقوا
٢٠٠٩	نتفل	امرؤ القيس	له اطلاق ظبي وساقا نعامه
٤٢٩٢	حاجر	ابو فراس الحمداني	له بسليم وقعة جاهلية
٤١٦٥	والحضر	سالم بن مفرج	له راحة ينهل فيضها الندى
١٠٢٣	القطام	احمد بن عبد الواحد	له شراف الخلافة من قرين
٢٢٧٦	مجبر	الحسن القهستاني	له قلب زنديق ووجه موحد
٣٩٥٨	ما ترك	زيد بن احمد الحلبي	له موضع في القلب ليس بمشترك

الشطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
له نظرة نحو المحمول بحمول	الشمسي	الود	١٠٨٦
لله اخلاق مطبوع على كرم	الحسن بن صافي	والكرم	٢٢٩٢
له در رافع انى اهتدى	مجهول	سوى	٣٥٦٤
له لؤلؤ الفاظ تساقطها	ابو نصر الختاري	بالعطل	٨٨٦
له ما احمك الرساكا	ابو يعلى عبد الباقي	حاملا	١٢٨٣
له ما احمك الرساكا	المفضل بن عبد الرزاق	على كلا	٤٤٦٢
له ما وارى التراب من الاواى	ابو المتاهية	الكرام	٤٤٦٣
له ما يومنا يوم الثمانين	محمد بن ابي حون	اللامين	١٧٩٢
له من قمر رأني معرضا	ابو نصر الغيشي	وشاته	٦٠١
لهفي على فغن شياپ كوت	سليمان بن عبد الرحمن	الفرس	٢٩٢٧
لو ان خفة راسه في كفيه	مجهول	الارنب	٤١١٢
لو ان دارا اخبرت عن ناسها	الحسن بن عبد الله	كناسها	٤٣٦٨
لو ان قلبك لما قيل قد بانوا	الحسن بن اسد	صوان	٢٤١٨
لو تخليت للزمان الاقاي	سعد بن محمد الوحيد	طويل	٢٣٠٠
لو ترى ما اراه منك ادا	خالد بن يزيد الكاتب	وجنتيك	٤٢٧٤
لو تراني والبراغيث بجني يمشونا	سعد بن ابراهيم	قطونا	٣٢٠٢
لو تقاسي ما القاسي يا كيك	ابو الخير المؤد	قنك	٤٢٤٤
لود جرير اللؤم لو كان غائبا	الفرزدق	الضراغم	٤٤٤٣
لو سلمنا من فرقة الاخوان	الحسين بن محمد الهجري	الزمان	٣٢٢٣
لو ساعفتي سلوة تملل	الحسين بن علي بن نصر	العفل	٢٧٨٨
لو قيل لي وهجر الصيف متقد	احمد بن يوسف النازي	يضطرم	٢٧٠٦
لو كان يرزق بالفصائل الفاضل	البديع الحنبي	الارزاق	١٢٨٧
لو كنت احمل خمرا يوم زدتكم	اسحق بن ابراهيم	الدار	٤٧١٨
لو كنت اعلم ان يوم فراقكم	رزق الله بن عبد الوهاب	فراقا	١٤١٠
لو كنت امدح للجدد	الحسن التواسمي	بحر النداء	٣٦٤١
لولا اعتراش الهوا كرها لما واذا	رمضان بن صاعد بن احمد		٢٢٣٥
لو لا حنق برجله	ام الاخنف بن قيس	نسله	٣٦٩٠
لولا الدخان لما فارقت مجلسكم	الحسن بن محمد بن الحسين	والجود	١٣٢٠
لو يعلم الناس ما في العرف من شرف	زيد بن علي	الشرف	٢٧٤٩
لئن اصبحت بينكم مضاعا	الحيص يهي	رخيصا	٤٠٤٢
لئن تلخرت عن مفروضي لخمته	اسماعيل بن مكسة	متم	٤٢٦٩
لئن حالت الاحوال دون لثقتنا	سليمان بن عبد الله	يحول	١٨١٨
لئن حالت الايام بيني وبين ما	محمد بن عبد الله بن سليمان	زمانه	٢٩٤٩
لئن عظم اشتياق منك نحوي	ابو الحسن الشيزري	نار	٤٣٩٣
			١٦٣٥

رقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٣٢٠٥	الدمع	خالد بن يزيد الكاتب	لئن كان اصحى فوق خديه يوحه
١١٩٠	صالح	احمد بن الوليد	لئن كان فصل بزني الارض ظالما
٢٥٩٥	وانيل	الحسن بن علي بن ابي طالب	لئن كانت الدنيا تعد نفيسة
٣٦١٥	اتوب	مجهول	لئن كنت لم اذنب فلا تظلمني
٤٧١٣	تقلت	ابن عم للاشعث	لئن لم يجلي الاشعث اليوم كربه
٣٢٢٤	آثارا	جرير	لئن هجوت بني صحب لقد تركوا
٤٢٠٠	اطفال	مقلد بن مقلد	لي حرمة الصيف والجار القديم
٢٩١٥	براه	حماد البزاعي	لي مالك كل من يراه
٣٧٢٨	تتكلم	زكري بن كامل	لي مهجة كادت بحر كلومها
٣٥٩٣	وعف	ربيع بن محمود	ليال وايام تمر حواليا
٢٣٩٧	ابو بكر	الحسن بن صافي	ليفضلك الصديق يا بن الخنا
٣٨٨٥	قبري	زهر بن محمد	ليت شعري ليت شعري
٢٠٧١	ومحك	جعفر بن مالك	ليت وليث في مكان ضحك
١٧٩٤	فحص	ابو الصناهية	ليت المنية في تلمسها
١٨٠٤	اودعي	مجهول	ليس شيء سوى التقى
١٦٤١	انجلي	اسماعيل بن ابي العساكر	ليس الصباح من المساء بامثل
٤١٦٥	الاحسان	سالم بن مفرج	ليس في كل ساعة واوان
٣٨٠٧	الاعضاء	مجهول	ليس للعلم في الجهالة حظ
١٢٠٩	يشلبون	احمد بن هبة الله الجبراني	ليس يرجى غيرهم آمل يوما
١٤٨٧	رهاق	الحسن بن محمد اليشكري	ليس يشفى من التواءب الا
٤٤٠١	الدهور	ابو الحسن المشوق	ليقة بنتها بقربي استقى
١٦٠٨	اسبه	اسماعيل بن ابراهيم	ليلي كشمع معلبي ما اطوله

- ٢ -

٣٣٧٧	الانام	خليل بن خمر تكين	ما احب النبي من مال من
١٤٩٢	الملك	مجهول	ما اختلف الليل والنهار ولا
١٢٨	لعائبه	احمد بن يوسف الكاتب	ما اطيب العيش لولا موت صاحبه
٣٩٠٤	في العمر	زهر الانطاكي	ما اعجل الايام في الشهر
٥٨٩	وميلوا	احمد بن عبد السيد	ما الى ترك هواكم لي سبيل
٣٢٠٩	حبك	خالد بن يزيد الكاتب	ما ان يرحمني قلبك
٣٧٧٠	سكرين	العتري	ما ان ترى منظر ان شئت حسنا
١٠٨٧	الالواق	ابو العباس النامي	ما انت مني ولا الطيف اللي طرفا
٦٨٢	الطربة	التنبي	ما انصف القوم حبه
١٧٥٥	يلخر	ابو الصناهية	ما بال من اوله نطفة
١٣٨٤	بصعاج	يزيد بن معاوية	ما بي يوم استمبرت ام خالد
١٥٦٣	مالكها	اسعد بن خطر	ما يفي الله وجه الارض في حطب
٩٩٦	مرفات	احمد بن عبد الفني التشبيري	ما بين خيف مني الى الجمرات

الشافر	اسم الشاعر	رقم الصفحة	القافية	الشطر الاول من البيت الاول
مات الثلاثة لما مات مطلب	دعبل	٣٥٢٤	والرهب	مات المفرة بعد طول تعرضي
ما تحيلت في رضاك وبالفات	زيد الاعجم	٩٢٢٢	وصفانح	ما جار حكم الليالي من سجيته
ما جميل منك هبل	علي بن الفتح	٤٢٥٢	بفن	ما الدار في حلب بدار ثواء
ما دلفت قتلى سليم وعامر	احمد بن يعقوب الكفرطابي	١٢٥٢	ابتدعا	ماذا اقول اذا انصرفت وقيل لي
ما زلت ادمع عن دمشق	احمد بن الزنف	١١٩٢	عمل	ماذا بمنيج لو تنبش مقابرها
ما زلت تركب كل شيء قائم	الحطيبي	٤٧٥٥	شتاء	ماذا على طيف الكرى لو عادا
ما سمت الخيمة تسع البحر	التجاشي	٤١٩٥	الحكماء	ما رغبة النفس في الحياة وان
ما على ساكن المعرة لو ان	دعبل	٣٥٢٨	الفصل	ما زلت ادمع عن دمشق
ما على ما قلت لعويل	عبادة الرانجي	٢٨٧١	الكرم	ما زلت تركب كل شيء قائم
ما الفعل للسيف اذ هزت مضاربه	ابو الفضل القمي	٤٥٧١	وتعادي	ما سمت الخيمة تسع البحر
ما للزمان يقال فيه وانما	مجهول	٢٠٦١	لاحقها	ما على ساكن المعرة لو ان
ما للكواعب ودعن الحياة بان	القيسراني	٢٧٧	بالفوطتين	ما على ما قلت لعويل
ما لنفسي وما لها	دعبل	٣٥١٥	المنبر	ما الفعل للسيف اذ هزت مضاربه
ما لي ارى الابصار بي حافية	عبد المحسن الصوري	٢٢٤١	بهران	ما للزمان يقال فيه وانما
ما الى الى ابي حاجة	الوزير المغربي	١٣٠	طلولا	ما للكواعب ودعن الحياة بان
ما كنت احسب ان حظي مانع	اسماعيل بن الميزدبي	١٧٢٠	وتطيل	ما لنفسي وما لها
ما كنت اعلم ما لي اليين من جزع	الببغاء	٢٥٢٠	الجميل	ما لي ارى الابصار بي حافية
ما للصدر الا لديك انتفاع	مجهول	٣٥٢٧	تلاق	ما الى الى ابي حاجة
ما للمطايا يا خليلي ما لها	المقطامي	٣٥٢٥	ميعادي	ما كنت احسب ان حظي مانع
ما للمنازل لا تحيب حزينا	ابو الحسين بن ابي عبد الله	٤٤١٢	مطالها	ما كنت اعلم ما لي اليين من جزع
ما لي ارى الدهر لا يسمو بلدي كرم	ابو الغضاهية	٤٣١٨	نامية	ما للصدر الا لديك انتفاع
ما لي والى التماذي	حسان بن الحباب	٢٢٣١	عندي يد	ما للمطايا يا خليلي ما لها
ما من روى ادبا ولم يعمل به	احمد بن يعين	١٢٥٤	والهرم	ما للمنازل لا تحيب حزينا
ما من صديق وان تمت مودته	سالم بن مفرج	٤١٦٤	يتدفقا	ما لي ارى الدهر لا يسمو بلدي كرم
ما الناس الا امرؤ ذو ثروة وقنى	اسماعيل بن عبد الرحمن	١٦٧٥	بالسفن	ما لي والى التماذي
ما قلت ملكاب ابو الجند	البهاء السنجاري	٢٣١٢	البقاء	ما من روى ادبا ولم يعمل به
ما هب من نسيمات شرق سابق	دريم بن كامل	٣٤٩٥	ملاها	ما من صديق وان تمت مودته
ما ووقوي يرمع مجهول	مجهول	٢٥٢١	فلبينا	ما الناس الا امرؤ ذو ثروة وقنى
ما ينفع القرب وهو محتجب	اسماعيل بن عبد الرحمن	١٦٧٤	ومفصال	ما قلت ملكاب ابو الجند
	زهير بن محمد	٣٨٨٤	غافل	ما هب من نسيمات شرق سابق
	البللاري	١٢٢٢	باديب	ما ووقوي يرمع مجهول
	ابو الغضاهية	١٧٩٤	طبق	ما ينفع القرب وهو محتجب
	حماد بن هبة الله	٢٩١٨	الابد	
	ابو محمد بن طاهر	٤٢٣٩	سند	
	اسماعيل بن سودكين	١٦٤٧	ناشق	
	ابن كوجك	٣٦٧١	محيل	
	الحسن بن ابراهيم	٢٤٦٢	كتب	

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
متى ارى الدنيا بلا كاذب متى سالت بغداد عني واهلها المثل الدائر يا سيدي مثل الزبرجد في حرير احمر محمود الله والبسمود خائفه مدارس آيات خلت من تلاوة	صاحب الخال ابو العلاء المعري احمد بن هبة الله ابو الرياح المصيصي ابو العلاء المعري دعبل	ناصبي سأل الدائرا اديم مسعود	٩٤٣ ١٣١ ١٢١٤ ٤٤٥٢ ١٦٧٤ ١٩٥ - ٢٦٦٩
مدبرا يمزونه مدحتك يا وصيف الباز بازي مدحناكم قلنا بان مديحنا المرء دنيا نفسه فاذا مرحبا بالقاهرة مررت الى آيات آل محمد مررت بالدار وقد مظلت مررت بربيع في سياح فراغني مررت بقبر ابن المباله زائرا مرونا على رسم الديار مسلمنا مررت على شيبام فلم ينجني مررت على قبر تداعت رسومه مرضت فهلا كنت اول عائلي مزرقن الصدغ بسطو لحظه نليا مسح النبي حبيته	ابو الفوارس بن ابي الفرج أبو بكر المعوج سايبور بن علي أبو العتاهية عمر بن علي بن قشام دعبل محمد بن عبد الله بن سليمان عبد الله بن سليمان الوزير المغربي وزق الله بن عبد الوهاب علي بن ابي طالب أبو طالب الواعظ أسعد بن خطم الصقلي مجهول	المرصات مدبرا باحتراز بالبلل انقضت السمتريه حلت والآل المعاول بناطق ناواعنا شيبام أهل عائد ضحكا الغدود	٢٥٠٠ ٢٥٠٩ ٤٥٧٩ ٤٣٦٣ ٤٠٧٨ ١٧٩٨ ٢٤٠٧ ٢٦٦٩ ٢٣١٦ ٤٠٢٥ ٢٥٤٤ ٣٦٢٨ ٤٧٦٣ ٤٤٩١ ١٥٦٣ ٢٢٨٧ ٢٦٥١ ٢٦٥٢ ١٢٤٣ ٤٣٢٢ ١٩٣٧ ٢٢٨٢ ٢٥٩٤ ٢١١٧ ٣١١٩ ٢١١٩ ٢١١٨ ٤٢٨٢ ٢٢٢١ ١٢٥
مشيب الراس حين بدا مضى ابو مسلم حميدا مضيت من عندكم بقلبي مضيت وخلفت المطامع جمه مظرون نقيات جيوبهم معاوي امر خالد بن مصر معاوي اني شاكر لك نعمه معاوي لا تجهل علينا فاننا معاوي لا تنهض بغير وثيقة معاوي ما اظلت الا بجرمة مرة مصرين ناهيل مصر	احمد بن يرتقيش الاطروش الاعسر بن مهارش الحسن بن احمد المعلم مجهول الاعور الشني الاعور الشني خالد بن المعمر أبو جهمة الاسدي حريش السكوني القيصري	بعنا جار قلب طواميا ذكروا لؤمر معاوية معاويا عارف كوبيا وفغرا	١٢٤٣ ٤٣٢٢ ١٩٣٧ ٢٢٨٢ ٢٥٩٤ ٢١١٧ ٣١١٩ ٢١١٩ ٢١١٨ ٤٢٨٢ ٢٢٢١ ١٢٥

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
مفيرة كاليد سنة ووجهها	أشعب	وافر	٤١٣٥
مقاده بالخيل ارض العدو	الاعشى	الغنم	٢٠٥٥
مقامك الاشرف المحمود من امر	الحيسى يبي	عدنان	٤٢٦٤
مكثر عند صيده قول لا	ابن حيوس	اكبر	٤٦٧٧
ملات نبي سرورا وقعة	الفضل بن موهب		٤١٧٤
ملك اذا ما السلم شئت مانه	أحمد بن هبة الله الجبراني	فرقا	١٢٠٩
ملك ثوى بالجاهلية رمسه	الحيسى يبي	زئول	٤٢٦٩
ملكك كما شاء الهوى فتحكم	واجع بن اسماعيل	والحاكم	٤٥٤٢
ملكتا فكان الغفو منا سجيحه	الحيسى يبي	أبطح	٢٦٥٦
ملوك بني العباس في الكتب سبعة	دعيل	عدنان	٤٢٦٤
ملوكما فيما يقال مريب	الحسن بن علي الطبراني	الكتب	٢٥١١
ملك على هام الثريا مهاده	أبو جعفر بن علي	عجيب	٢٦٩١
من أبر شهر اذهبت بها	أحمد بن عثمان الخشنامي	مهوده	٤٣٧٥
من اصبح اليوم مثلوجا باسره	مالك بن هيرة	مثلوج	٢٢٣٩
من بعد ملكي رثتم ان تفقدوا	الوزير المغربي	تخير	٢٥٤٤
من جانب الفئ توخى رشده	أبو القاسم الشيطمي	وجده	٤٥٨٧
من حامل عن اخيه بسط ملكه	الحسن بن صالي	والقيل	٢٢٩٢
من خص المذبح الصديق فاني	علي بن المجري	الاعداء	٢٧٣١
من واكب ياتي ابن هند حاجتي	النايفة الجمدي	وتجلب	٣٠٠٢
من زار قبري فليكن موفنا	أحمد بن منير	يلقاه	١١٦٢
من ساءه ان بات في أسر الهوى	الحسن بن عبد الله	الاماق	٢٤٤٠
من سره ان يرى من دهره عجا	حميد بن مالك	مسفل	٢٩٧٦
من شافه حاجر ويقفها	الحسن بن زهرة	أيدا	٢٢٤٩
من شيمتي الكر على اقبائل	الاعسر بن مهارش	المقاتل	١٩٢٤
من عذيري من أبي حسن	أحمد بن حمدون	ويصرفني	٧٠٦
من عذيري من عذاري قمر	علي بن المؤيد	الظف	٤٢٨٩
من القاصرات الطرف شافك نعتها	صاعد الرحبي	أفانين	٢٣٦٨
من كان ذا شجن بالشام يطلبه	مجهول	والشجن	٢٢١١
من كان شرفه فيما مضى لقب	مجهول	اللقب	٢٤٣٤
من كان يكذب ما يقول فلا تكن	سابود بن علي	مفسد	٤٠٨٧
من كل أروع يستلذ بطبعه	رضوان بن طي	صالب	٣٦٦٨
من اللاني ألم يحجن حسبة	مجهول	المسلما	٤١٣٣
من اللاني ألم يحجن حسبة	مجهول	المفلا	٤١٢٤
من الصب نازح الدار	أبو الطيب المقدسي	وأفكار	٩٨٩
من لعبد أذله مولا	أبو العتاهية	سواء	١٧٦٩
من لقلب مقيم مشتاق	أبو العتاهية	الفراق	١٧٧٢
من لم يحمد لم يجد وان شرفت	حميد بن مالك	النسب	٢٩٧٥

رقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
١٧٨٢	علماء	ابو العتاهية	من لم يلق لصبايه ظمما
٢٤٩١	ذنوب	مجهول	من لم يكن للوصال اهلا
٣٥١٤	هتاكه	دعبل	من مبلغ عني امام الهدي
٢١٨٩	ولع	حرمة بن المنذر	من مبلغ قومك النائن اذ شحطوا
١٥٨٧	تلعب بي	اسعد بن يحيى	من منصفى من طول اللج في الطلب
١٩٢٢	يهلول	الاعسر بن مهارش	من منكم ينشط للتزول
٢٢٩٥	وقطوب	الحسن بن صالح	من النافس البيداء والليل دامس
٢١٩٤		حرمة بن المنذر	من يرى العيس لابن اوى
٢١٩٥			
٨٨٢	فصى	ابو الطلاء المعري	منك الصنود ومنى بالصنود رضى
٢٥١٧	حجري	دعبل	مهدت له ودي صفرا ونصري
٤٠٢٤	تسرونا	زيد بن علي	مهلا بني ممنا من نحت اللتنا
١٥٥٨	تسر	اسرائيل بن مقدار	مولاي ان النمر اصبح طامعا
٢٨٨٥	والورق	زهر بن محمد	مولاي سرت ما امرت به
١٨٩٩	سبح	الاشعث بن قيس	ميعادنا اليوم بياض الصبح
١٩٠٥			
١٩١٣			
٢٢٤٣	ميل	حسان بن نعمر	ميلوا على الدار من ذات اللمى ميلوا

- ٥ -

٢٥٩٦	الجبثا	الحسن بن علي بن ابي طالب	فاديت سكان القبور فاستكوا
٢٧٨٩	مهلب	الحسين بن محمد الخوسى المزاهد	نار الاسى بقلوبنا تلهب
٢٧٢٨	انعمي	زاعي بن كامل	نار الجوى بين الحشا والاضلع
٦٥٥	برج	المتنبي	نار الدراية من لساني تقتدح
٤٤٢٢	برج	المتنبي	نار النبوه من زنادي تقتدح
٢٠٣٦	وثارات	الامام السابع	الناس بالناس ما دامت حوائجهم
١٧٨١	تظهن	ابو العتاهية	الناس في فظلاتهم
١٧٨٩	محضا	ابو العتاهية	الناس يخدع بعضهم بعضا
٤٣٧٧	داع	الماهر الحلبي	زاعي ابي جعفر القاضي دعوت الى
٤٢٩٣	شر	سعيد بن حمدان	نباتها تسال من موافى
٤٢٩٥			
١٧٢٠	الازم	اسماعيل الجعني ندي	نبدتم الحفك نبد الهمار يبتكم
٢١٦٤	الجبيل	عمر بن الخطاب	نبيكي ما وصلت به الندامي
٦٦٧	البراهيم	المتنبي	نشرت رؤوسا بالاحيغب منهم
٦٦٨			
٤٣٢٢	فريدا	ابو البركات المعري	نشرت مقلتي دمعاً فريدا

رقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٩٠٥	مفضل	أبو الملاء المعري	نجى المعرفة من برائن صالح
٤٢٠٩	ناعل	السري بن أحمد	نخفي وننزل وهو أعظم حرمة
٣٩١٢	وبعتب	زياد بن حنظلة	نحن بقتسرين كنا ولاتها
٦٥٦	شربه	المتنبي	نحن بنو الدنيا فما بالنا
١١٨٥	جار	مجهول	نحن فتيات بني النجار
٣٦٧١	مفضبا	مجهول	نحن قتلنا حابسا في مصابة
٢٩٥٧	نذكر	حمزة بن مالك	نحن التجبيون وفيما الفخر
٤٤٠٣	أو ناعل	السري	نخفي وننزل وهو أعظم حرمة
٣٠٦١	يعقل	خالد بن صفوان	نداري زمانا قد ألح بصره
١٠٨٢	يندم	أحمد بن محمود بن خرزاد	ندمت على ما كان مني ندامة
١٨٣	منهم	المتنبي	نرى عظما بالصد والبنين اعظم
٤٤٢٢	المقيل	أبو الحسين المستهام	نزلت على ابن حماد فحيا
٩١٣	البكاء	محمد بن نصر القيسراني	نزلت فزوت قبر أبي العلاء
٤٢٠٩	ركبا	المتنبي	نزلنا عن الاكوار نمشي حرمة
٤٤٠٣			
٢٢٣٥	هنبرا	مجهول	نزلنا لكم عن منبر الملك بعدما
٩١٢	النصال	عبد الباقي بن أبي حصين	نصال الدهن أقصد من سواها
١٦١٢	الوانها	مجهول	نظرت محاسنه العوائل نظرة
١١٦	النهار	جران العود	نظرت وصحبي بخناصرات
٤٧٢٤			
١٧٩٨	الخطوب	أبو المتاهية	نعي لك ظل الشباب المشيب
١٤٢٠	للقدر	مجهول	نعب الغراب بما كره
٢٦٤٧	ياغراب	فاطمة بنت الحسين	نعب الغراب فقلت من
٢٥٥٤	المعشب	هيار اليامي	نعم دموع يكتسي قربه
٨٢٨	والسجادة	المتنبي	نعم مصاد المرء للشهادة
٣٩٦٠	توثبا	زيد بن أحمد الحلبي	نمي آتى من كفر طاب تخيئا
٣٣٨٧	تقنع	أبو زؤب	النفس واغبة اذا رغبها
١٧٧٠	يكفيها	أبو المتاهية	نفسى بشيء من الدنيا مملقة
٣٢٦٣	صباح	مجهول	نفسى فداؤك كيف تصبر طائعا
١٢٧٩	ما تورا	مجهول	نفسى فداؤك أو بالناس كلهم
٢٦٣١	واظلما	يزيد بن معاوية	نفق هاما من رجال أعزة
٩٤٣	جنودي	صاحب الخال	نفيت من الحسين ومن علي
١٧٧٥	تدور	أبو المتاهية	نقضى الذي أعطيته نقفور
٤٦١٦	الاول	أبو تمام	نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
٢٦٧٧	أجفانه	الحسين بن علي بن كوجك	نمت بمكنون الأسى اشجانه
١٧٨٦	خطوبها	أبو المتاهية	ننافس في الدنيا ونحن نصيبها
٢٧٤٤	تولت	أحمد بن عبد الله بن سليمان	نوائب ان حلت تجلت سريعة

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
- ه -			
ها انذا عاري	سمد بن علي	وقد	٤٢٥٣
هات الحديث عن الزوراء او هيتا	أبو العلاء	بتكرينا	٨٨٣
هانا الحديث عن الغزال الاغيد	داود بن المغربي	ومعبد	٣٤٧٤
هاج الوطوف يرسم المنزل الغالي	الحسن بن عبد الله	بال	٢٤٢٦
هاجت فنون الهوى ورفاه في فنن	راجع بن اسماعيل	بالشجن	٣٥٤١
هاجتك رسوم عفت لزئيب بالقاع	فتيان الشافوري	قاع	٢٣٦١
هارون يا بن الاكرمين حسبا	العماني الشاعر	حسبا	٤٧٦٨
هاهنا جسمي مقيم	يحيى بن علي بن المنجم	فؤادي	٨٢١
هب الدنيا تساق اليك صفوا	أبو القتاهية	زوال	١٧٨١
هبوا أن حاجبه حاب	القيسراني	هاشم	٤٢٤٩
هجم البرد والشتاء وما أ...	علي بن عبد الله الطوسي	العربية	٤٣٠٧
هجوت زهرا ثم اني منحتة	المتنبي	وتمدح	٦٨٣
هجوتمك رغبة فيكم	حميد بن علي	الحازم	٢٩٧٣
هدى علم الدين المفخم شأنه	الحسن الشاتاني	دبيب	٢٣٥٤
هذا أبو القاسم اعجوبة	أبو العلاء الميحي	ولا يدري	٤٥٩٤
هذا اوان الشد فاشتدي زيم	الحجاج بن يوسف	حطم	٢٠٧٨
هذا الحمى وكئاس الفيد والبان	أحمد بن حمزة الخيشي	بانوا	٧١٨
هذا رسول الله ذو الخيرات	مجهول	النجاة	٣٢٣١
هذا كتاب فتى جفاؤك مفرم	ابن أبي البيان	ضلوعه	٤٧٠٢
هذا حبل مطوي على كمده	مجهول	جسده	٢٥٢٢
هذا يزجي بيسر عمره طربا	اسماعيل بن عبد الرحمن	حزن	١٦٧٥
هذا اليقين المحض لا التوهم	المري بن أحمد بن السري	منهم	٣٤٢٠٤
هذه الدنيا عيوب كلها	الكمال الاسكندراني	مليح	٤٧٤١
هذي سماء تمطر الدرهما	ابن السمط	المكاريبا	٣٧٦٤
هل الى أن تنام عيني سبيل	اسحق الموصلي	طويل	١٤١٧
هل الى نظرة اليك سبيل	اسحق الموصلي	القليل	١٤٢٦
هل انت راحم عبدة وتوله	أبو اليمن الكندي	دهي	٤٠٠٦
هل انت متدفع بطلك	خالد بن يزيد الكاتب	نافع	٢٢٠٤
هل انت متقد شلوي من يد زمن	اسماعيل بن مكسه	متنفس	١٨١٦
هل بالطلول أسائل رد	دوقلة	عهد	٦٩٨
هل تبدين لي الايام عارقة	البحثري	أسد	٢٣٤٢
هل تعرف الربيع الذي تنكرا	الحسن بن عبد الله	وادي القرى	٢٤٢٧
هل الحدث الحمراء تعرف لونها	المتنبي	القمام	٢٤٣

رقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	السطر الاول من البيت الاول
٤١٤٦	ذبيح	سالم بن سعادة	هل الطرف من فيض الدموع جريح
١٥٥٩	أوفي	أسعد بن إبراهيم	هل عند عطفك عطف ممسك رمقي
٢٤٩	مدود	منصور بن مسلم	هل العوجان العمر صاف لوارد
١١٢٤	ساما	أحمد بن كشاجم	هل ممسك لومه امرؤ لاما
٩٩٢	المتلف	أحمد بن عبد الغني	هلا عطفت على المحب المتلف
٢٩٢٤	فأرح	زيد الأعجم	هلا ليالي فوقه بزانة
٢٤٨٤	بالحصاد	ابن أبي العودي	هم زرعوا العداوة لا لجرم
٤٢٧٦	معكم	سعد بن أبي سالم	هم قصد منهاج السراط المقوم
٤٢٢٢	الصايون	أبو البركات بن عبد المحسن	هم الوري في العيد قطع ثيابهم
٤٧٦٢	مكمد	الشيبياني	هم يروح به الفؤاد ويفتدي
٤٢٢٢	وتقصص	محمد بن عبد الرزاق	هم يحسنون سميدا في قصائده
٤٤٧١	الارك	مجهول	همدان همدان وعك مك
٢٠٧٩	حلانله	عمر بن ضابيه	هممت وام أفعل وياليت أني
٢٢٠٧	والفكر	خالد بن يزيد الكاتب	الهموم والسهر
٦٢٥	فرض	ابن خالويه	هنأتني برا بما ملكت يدي
٨١٦	أحمد	علي بن العباس	هنيئا بني العباس أن امامكم
٦٧٩	وعيدا	المتنبي	هنيئا لك العيد الذي أنت فيه
٦٧٥	بدعا	المتنبي	هو الزمان مشيت بالذي جمعا
٦٥٦	كالحم	المتنبي	هون على بصر ماشق منطره
٨٥٢	يندفع	أحمد بن عاصم الأنطاكي	هون عليك فكل الامر منقطع
١٧٦١	ينتظر	أبو العتاهية	هي الايام والعبر
٧١٨٩			
١٨٢٠	الحالي	اسماعيل بن محمد المغربي	هي الدار فقفت في ربعا الخالي
١٦٢٢	الماجل	جعفر بن محمد	هي شدة يأتي الرخاء هقيبها
١٨٧٢	والعقد	أشجع السلمي	هي الشمس التي تطل...
٢٦٩٠	برزخ	الطفرائي	هي الميس قودا في الازمة نتفخ

و

١٠٨٩	بالمقراض	البحثري	وأبت تركي الفديات والآ
٢٥١٠	العلوم	دعبل الخزاعي	وأبقى طاهر فينا خلاا
٤٣٩	مقابر	أبو فراس	وأبقت على اللكام قتلى سيوفه
٢٧٢٧	عهد	الحسين بن علي الأنطاكي	وأبنة بر لم تب عن زهد
١٠٧٥	القصوى	الصنوبري	وأحللت هماتي بنجم تجله
٤٥٦٧	قرح	أبو الفرج الطلاف	وأخ مسه نزولي بقرح
٤٢٦٠	يا رجل	سعد بن محمد	وأخجلتي من وقوفي بباب دارهم
٤١٧٥	الاباطح	سالم بن هبة الله	وأدنيتني حتى اذا ما ملكنتي

رقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الأول من البيت الأول
٢٨٠٢	قبرا	الحسين بن أبي علي	وإذا أقبل موسى
٤٠٨٧	أسامه	سابور بن علي	وإذا به كعب بن مام ...
١٧٥٥	الاعمال	أبو الغتاهية	وإذا تناسبت الرجال فما أرى
١١٦	وزادها	عدي بن الرقاع	وإذا الربيع تنابت أنواؤه
٤٦٧٦	ولوجه	حماد الحراني	وإذا رمت سلوة صدفتني
٢٦٧٧	وسنانه	ابن كوجك	وإذا الصوارم والاسنة أرهفت
٤٧١٨	الانكد	البيديع الحلبي	وإذا الفتى قطعت به أيامه
٤٦٧٥	هي	المتنبي	وإذا ما نأى العواذل عنها
١٢٩٢	حمص	أحمد بن محمد بن الدويدة	وإذا نحن في الحقائق عدنا
٤٢٩٣	متطابر	أبو فراس الحمداني	وأذكت مذاكية بشرج فارضها
٤٥٠٥	فرجا	أبو عبد الله المعري	وأرحمتني لقريب حث أنيقه
٤٢٠٧	النواظر	السري بن أحمد	وأزهر وضاح يروق عيوننا
٤١٣	وبطيه	الخالديان	واستشرفت نفسي إلى مستشرق
٤٢٥٨	وأحوراره	أبو بكر بن أبي علي	واسمر حماني عشية زوته
٤٦١٤	بالفتن	أبو محمد الحلبي	وأسيل الخلد شاحبه
٤٦٣٠	بجود	أبو نواس	وأشمط دلاج علي ورائع
١٥٧٥	الشوامت	أسعد بن عبد الرحمن	وأصفر لا من علة منقودة
١٦١٩	بطش	اسماعيل بن أبي بكر	وأعجب ما في الأمر أن عشت بعدهم
٢٥٤٥	أمنأ	أحمد بن عبد الفتي	وأعز الهدى يعزله حتى
٩٩٤	وستور	البميت	وأعود من نيهان يعوي ودونه
٣٢٢٢	عشرا	أبو الغلاء المعري	وأفى الكتاب فأوجب الشكرا
٨٩٧	بمفيق	ابن عبد الرحمن الهاشمي	وافق أخال تجده خير رفيق
٤٦٨٩	ملمة	ابن سنان الخفاجي	وأقر السلام على الفقيه وقل له
٢٢٧٧	كاذب	أحمد بن يوسف الكاتب	والأقل لا تسترح وأرح بها
١٢٧٥	سبيل	اسحق الموصلي	وأمره بالبخل قلت لها أقصدي
١١٢٧	فالسبعان	زرعة بن موسى	وإن امرأة أمسى ودون حبيبه
١٤٣٠	لقريب	الحجاج بن يوسف	وإن امرأة قد سار خمسين حجة
٣٧٩٢	صبرا	أبو القاسم المصيصي	وإن أوسعتني الكنايات مكارها
٢٠٨٨	حصى رم	أحمد بن هبة الله الجبراني	وإن غدا راقيا مراتب ذي أصـ ..
٤٥٩٤	اتزيد	صاحب الخال	وأنا ابن أحمد لم أقل
١٢١٠	ويهم	الوزير المغربي	وأنت وحسبي أنت تعلم أن لي
٩٤٦	حبلى	داود بن علي	وأني لاهواها وإن طال هجرها
٢٥٤٨	عنري	أبو الغتاهية	وأني لمعنور على طول حبها
٢٥٤٩			
٣٤٥٢			
١٧٦٦			

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
واني لورقاء الفصون اذا دعت وأهديته زمنا فانيما وأهيف احدث لي نحوه	الحسين بن محمد البارع دعبل الخزاعي اسعد بن الخطير	مجبب للثمن ظرفه	٢٧٦٤ ٣٥٢٥ ١٥٦٢ ١٥٦٥
وأهيف الخصر مثل الليل طرته رأيتك الاله عليه تعبي وبعت بسنجر قلعة حلب والبق لا يدخلها ويتصل وبالقضيعة من بغداد لي قعر وتشعبوا شعبا فكل جزيره وتعهد ليلون ليلا تجد زهر وجارية مثل الهلال بها أنسي وجالس للدروس يعمه في وحاجة قيل لي نيه لها عمرا والحاضرون بمزج السوس اذ لامت وحقكم لازدتم في دجنة وحقكم ما غير البعد عهدكم وحمام نيهنسي وحسبي بها يوم الاحيدب وقعة وخصر تنبت الابصار فيه وخضبية بالراح يجلوها وخمت وجاورها المدو فاهلها وخياط نظرت الي وخبرني ذو اليؤس في يوم بخسه وداع دعا اذ نحن بالخيف من منى وداعك مثل وداع الحياة وداء الملت بالكثيب ذوائبه ودعته حين لا تودعه وذي هيئة يزهي بحال مهندس وداقص يستحث الكف بالقدم ودايت في اللوح يكتب مرة ورث الوزارة كابرا عن كابر ورد البشير مع الصباح بانه ورد الجواب كرد السلام وردت مبرزة على اقرانها والرزق مقسوم فياسر ولا	أحمد بن يعقوب الجفني مجهول القاسم بن أبي داود خسر فيروز المساود بن هند محاسن بن اسماعيل حسن بن اسماعيل محمود الخجندي سداد بن ابراهيم زردة بن موسى اسماعيل العين زدي زهر بن محمد بن علي مجهول أبو فراس المتنبي اسماعيل بن مكنسة أسامة بن منقذ اسعد بن الخطير عبيد بن الابرص قيس بن الملوح دعبل داود بن عيسى مجهول ابن المثلث خسر فيروز مجهول أبو منصور الثعالبي أبو الريح المصيصي اسماعيل الصويتي اسعد بن ابراهيم أبو العلاء المعري	أولاني حجتيه مشتري كالوول قطعا ومنبر عرصا الشمس فراس تبه لي النجب سارق شان المشرقين الغناصر نظاقا راح والطاعون بنظرتيه برق يبري الديم غياهبه تسرعه وابعث والشيم برضابه بالاستاد أجفاني احسن استها والسيف	١٢٥٢ ٤٧٥٢ ٢٨٦٠ ٩٥ ٣٢٦٢ ١٩٤ ٤٢١ ٢٢٠٣ ١٠٢٢ ٤١٩٥ ٣٧٩١ ١٧٢٠ ٢٨٨٣ ٤٣٩٧ ٢٤٣ ٦٧٢ ١٨١٨ ١٤٦ ١٥٦٣ ٤٣٠٢ ٤٣١١ ٣٥٢٥ ٢٤٥٦ ٢٢٧٣ ٤٦٩٩ ٣٢٦١ ١١٤١ ١١٠٧ ٤٤٥٣ ١٦٧١ ١٥٨٦ ٨٩٤

رقم الصفحة	القافية	الشطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر
٧٧٣	عن السرى	ابن كسا	وركت ظهر توصلي في اوتيي
٤٥٥٢	طيلسانى	عبد الكريم بن عبد الصمد	ورومي خلعت عليه يوما
٣٧٢٩	الوناق	الحسين بن علي الانطاكي	وزنجية عرفت بالاباق
٤٥٤٥	الخللاق	محمد بن علي بن الجوارى	وسلكت فيه نهج كل ميعاد
٢٦٠	دائر	ابو فراس	وسوف على رغم العدو يعيدها
٣٢١٠	البارق	الحلبى	وشاعر ذي منطق رائق
٢٢٣٢	البرد	البحترى	وشرح شباب قد نصوت جديده
٢٢٦١	منحدري	خسر فيروز	وشكرت زماني حين اصعدني
٣٦٤٨	سرع	رزق الله بن عبد الوهاب	وشنان الشيب من اجل لونه
١١٠٨	النار	احمد بن محمد السهلي	والشهب تلمع في الظلام كانها
١٢٦٦	المشيب	اسامة بن منقذ	وصاحب صاحبي في الصبا
١٢٦٦	مجتهد	اسامة بن منقذ	وصاحب لا تمل الدهر صحبته
٢٨٣٥	تقع	زكي بن عبد الله	وطائرة ابدأ تتبع
١٥٨٤	الامثالا	سيف الدولة	والشيطمي اذا تتنح للثرى
٨١	عندم	زهير	وعالين انطاكية فوق عقمة
٨٠	عندم	زهير	وعالين انما طاعتا وكله
٣٥٢٥	وقدفا	دعبل	وعدت النعل ثم صدف عنها
١٠٩٠	حمر	الناسي	وعلماء كالغراء عاقصة الشعر
٤٣٠٠	أنفى	ديك الجن	وعزير بين الدلال وبين آك ...
٤٥٧٥	راميه	ابو الفضل المطاردي	وعصبة اصبحوا ركباً على خشب
١٨٧٠	والاظلام	اشجع السلمي	وعلى عدوله يا بن عم محمد
٤٦٩٩	عنانه	ابن المثلث	وعلى الفتى ان لا يقصر سميّه
٢٤٩	عوج	الصنوبري	والعوجان الذي كلفت به
١٢٣١	زناها	احمد بن يحيى	وفادة تعزى الى قيصر
٤٦٩٣	طحلب	ابو فراس الحمداني	وفدوت في خضر الثياب مسلما
٤٤٢٤	بتجديد	ابو الحسين الوامق	وفى لي الدهر بموعود
٢٠١٠	العقاب	امرؤ القيس	وفاهم جدهم بني ابيهم
٤٧٥٦	قسي	الحلبى	وفي الاخوان الاخوان عز
٤٧٥٤	الحقائق	يحيى بن علي النديم	وفي الحلبي كل نفس وشتمه
١١٤٣	عجيب	احمد بن مسعود الخزرجي	وفي الوجنات ما في الروض لكن
٢٤٣٤	وناصر	ابو فراس الحمداني	وفينا لدين الله عز ومثمة
٢٩٢٨	الشرق	حمدان الاناربي	وقال عائب لي اذ راي شففي
٢٦٩	العميم	احمد بن يوسف المنازي	وقانا لفحة الرضاء واد
١٢٨٢	العميم		
٣١٨٢	سلاحيا	خالد بن يزيد بن مزيد	وقائلة حزنا علي من الروى
٢٥٢٢	ودموع	دعبل الغزاعي	وقائلة لما استمر بي النوى

البيت الاول من الشطر الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
وقائلة من بعد يحيى بن برمك وقد اغتدي والطي في وكناتها وقد اغتدي والطي في وكناتها وقد طمع الطماح بي من بلانه وقد طوقت بلافاق حتى وقد كنت حرا غير أن مطعمي وقد لا مني في حب مكنونة التي والقد منه اذا بدا في قرط وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وقفت للسلام يوم التقينا وقفنا فكم هاج الوقوف على المني وقنسرته أمور فاقسان لها وكان ترى من معجب لك صامتا وكانت بني أمية في ملكها وكان ترى من صامت لك معجب وكل خفيف الشأن مشمرا	حسام بن فزي أبو ذؤاد الأيادي أمرؤ القيس أمرؤ القيس أمرؤ القيس سابور بن علي المؤمل بنان الغني زهر بن الحارث رثق الله بن عبد الوهاب ابن أبي حصينة مجهول الأحنف بن قيس حفص الأموي سابق بن عبد الله حضير بن النضر	المعتف عتيق هيكل تلبسا بالأناج عبدا فاكثروا قوام كما هيا الفتان أبني كبرا	٢٢٢٩ ٢٠٠٧ ٢٠٠٨ ٢٠٢٠ ١٧٧٧ ٤٠٨٧ ١٤٢٣ ٣٧٦٩ ٣٧٩٩ ٣٦٣٨ ٢٤٢٣ ٧٠ ١٣١٧ ٢٨٥٧ ٤٠٧١ ٢٨٣٠ ٢٨٣١ ٢٥٥٧ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ٢٥٥٦ ٢٣٢٤ ١٦٨ ٣٢٠ ٤٠٧٣ ٢٨٠٣ ٤٦١٦ ٣٧٩٠ ٢٧٨٧ ٨٩٢ ٩٨٤ ١٣١٥ ٢٢٣١ ٢٧٥٩ ١٥٨٧ ١٩٩٣ ٣٢٠٧
وكل يوم نزور الثغر لا ضجر وكم قد تركنا في دمشق وأرضها وكم من صحيح بات للموت أمنا وكنّا معا كالراحتين تضافرا وكنّت على حفظ هواها وغدرا وكنّت على الأيام دوني طلبقة وكيف احتمالي للزمان ظلامه والله سلم بعد ما والله لولا أمانتي القلب تغبرني والله لولا حنفي في رجله والله لولا قيود في قوائمنا ولا بس حلة قوهية ولا ج لا مني لما رآني ولا مثل يوم في قداران ظلمته ولا مسه قلب فام كفه	أبو هراس علي بن أبي طالب سابق بن عبد الله الحسين بن أبي الفضل أبو محمد الأنطاكى زُرعة بن موسى الحسين بن محمد الهيرة أبو العلاء المعري أحمد بن عبد السيد أم الأحنف بن قيس حسان بن الحباب الحسين بن محمد أسمد بن إبراهيم أمرؤ القيس خالد بن يزيد الكاتب	ملل فاكل هجع البيسرا خلقا جيوشها رقيب ونفروا عجلا مثله أغلال أردان بالخضاب أغفرا عقر	

الصفحة	رقم القافية	اسم الشاعر	الشرط الاول من البيت الاول
٢٩٢٨	ولاية	حمدون بن اسماعيل	ولا ية الشيز عزل
٣٦١٥	نصيب	مجهول	ولا ينس قربان الامير شفاعة
٤٥٧٢	تنصددع	أبو الفضائل بن سعيد	وللدبادب في ارجائه زجل
١٧٦٨	كريم	أبو العتاهية	ولربما استيناست ثم أقول لا
٣٢٣٥	قريش	أيمن بن خريم	ولست بقاتل رجلا يصلي
٢٤٠٦	يسكب	الحسن بن طارق	ولقد أقول لعشر ودعتهم
٢٦٨٥	شرع	الطفرائي	ولقد أقول لمن يسعد سهمه
٢٦٨٧			
٣٧٥٢	بكيت	الزبير بن بكار	ولقد بكيت من الفرا ...
٣٢٨٩	ماكلا	الراعي	ولقد ترى الحبشي حول بيوتنا
١٧٦٨	نسيم	أبو العتاهية	ولقد تنسجت الرياح لحاجتي
١٠٨٩	التغاضي	النامي	ولقد جاءت الأنهى المتفاصت
٤١٤٩	المسكين	سالم بن عبد الجبار	ولقد حلت من الشام ببقعة
١٩٠٠	عظافا	الاشعث بن قيس	ولقد دخلت على علي مرة
٤٦٢٦	وسعيد	أعشى همدان	ولقد سألت الجود أين محله
١٢٥٤	تري	أحمد بن يمن	ولقد سألت عن الكرم فلم أجد
٣٩١٥	البروم	زياد بن حنظلة	ولقد شفى نفسي وأبرا سقمها
١٧٦٦	التصابي	أبو العتاهية	ولقد طربت اليك حت ...
٤٥٢٧	أحلس	أبو عساف العقيلي	ولقد عهدت بها نعائم ترقني
١٦٤٤	عدوا	محمد بن عبد الله الشيرازي	ولقد كنت هواك أوثق صاحب
١٥٥٧	فاحيانا	صاعد بن عيسى	ولكننا متنا من الوجد قبل أن
٢٧٢٨	المروبا	الحسين بن علي الانطاكي	وللماء من حولنا شجة
٤٧٤٨			
٢٩٧٦	زمانه	حميد بن مالك	ولم انس يوم البين حسن اعتكاره
٣٨٠١	ورائي	زفر بن الحارث	ولم ترضي بنوة فبر هذه
١٧٨١	أزعموا	أبو العتاهية	ولما استقلوا بالقالهم
٩٩٣	القض	أحمد بن عبد الفني	ولما حللناها سماء زبرجد
٣٦٣٩	نقص	رؤق الله بن عبد الوهاب	ولما رأت مضي بلوح سواده
٤٣٤	نزعاً	الصمة بن عبد الله	ولما رأيت البشر قد حال دوننا
١٣٣٦	بنوهم	أدهم بن محرز	ولما رأيت الشيب شينا لاهله
٤٤٧٠	جميلاً	أبو سعيد الشجي	ولما رأيتك خوانة
٣٣٧٧	تأطت	أبو بكر البخوارزمي	ولما رأينا الناس حيرى لهده
١٤٢٩	بالقلب	اسحاق الموصلي	ولما رمت بالطرف غري لئننتها
٣٧٢٨	حاكم	زائدة بن مزبدة	ولما قضى بالبين مابيتنا
٣٣١٩	ماسح	مجهول	ولما قضينا من منى كل حاجة
٩٠٣	الجنس	أبو الطلاء المعري	ولما مضى العمر ألا الاقل
٤٤٥١	عرفات	أبو الرضا بن العميرة	ولما نزلنا بالحصب من منى

رقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشرط الاول من البيت الاول
٤٠٧١	المنازل	سابق بن عبد الله	وللموت تغدو الوالدات سخالها
٤٦٧٥	مجهول	ابو العلاء المعري	ولها منزل من الود عاف
١٢٢١	صاحبه	البلاذري	ولو أن برد المصطفى أذ هويته
١٢٢١	المنبر	البحثري	ولو أن مشتاقا تكلف فوق ما
١٢٧٩	هيوپ	مجهول	ولو أن عيتا هابه الموت قبله
٤٢٣٨	حقدا	قيس بن ذريح	ولو أنني أسطيع صبرا وسلوة
٤٦٩٥	مكان	ابن مقبل	ولو شهدت أم النجاشي ضربنا
١٤٥٨	أوسع	أسحق بن حسان	ولو شئت أن أبكي دما لبكيتنه
٢١٨١	ممزق	السري بن أحمد	ولو لم أكن جاد الأمير لكان لي
١٤٢٩	مني	مجهول	ولي نظر الو كان يحبل ناظر
١٦٢٤	العنفوان	ابن أبي الحصين	وليت الحكم خمسا من خمس
٢٥٨٩	مقبلا	أوس بن حجر	وليس أخوك الدائم الوصل بالذي
٣٥٠٨	مضر	دعبل الخزاعي	وليس حي من الاحياء تعرفه
٣٢٠٠	ليبتلي	امرؤ القيس	وليل كموج البحر أرخى سدوله
٧٥٩	يتنبل	ابو معكان السعدي	وليلة قر يصطلي القوس ربها
٣٧٧٢	معي	المتنر	وما أمل حببي ليتني أبدا
٤١١٢	يفسوع	سالم بن صالح	وما أنا الا المسك ظل لديك
٣٦٤٥	يموت	أحمد بن يحيى ثعلب	وما تنفع الآداب والعلم والنهى
٤٧٤٩	خالويه	الانطاكي	وماتوا وكيف يقول ماتوا
٧١٢	دينار	أحمد بن حمزة الغيشي	وما ثلاثين ديناراً تحوز بها
٢٤٩١	اليه	الحيص بيص	وما دببى الا كجيفة ميت
٢٦٧٥	الترائب	ابن كوجك	وما ذات بعل مات عنها فجأة
١٨٠١	الصادقة	ابو العتاهية	ومازلت تنعى برجم الظنون
٢٦٩٤	الفقرا	الطفرائي	وما ساهني فخر اليك وانما
٣٩٢٧-٣٩٢٦			
٤٤٥٧-٤١٤٥	ومواكبه	سالم بن عبد الله	وما سالم عما قليل بسالم
٢٥٣١	متصرف	ابو العتائر الحمداني	وما سر قلبي مذ شطت بك النوى
١٦١٩		الوزير المغربي	وما ظبية أدماء تحنو على طلا
٢٥٤٥	بالوحش		
٣٠٢١	مشعب	الكيميت	وما لي الا آل أحمد شيعة
٣٠٦٠	مصور	خالد بن صفوان	وما المرء الا الاصفران لسانه
٤٢٠٠	ظنت	مجهول	وما وجد أعرابية قلقت به
٣٦٣٩	أحيانى	رزق الله بن عبد الوهاب	وما وطني الا الذي تسكنينه
٤٦٤٥	الجاهل	أبو نواس الانطاكي	ومتيب أبدي الي غرامه
١١٢٢	مقلتيه	أحمد بن محمد القنوع	ومجرد أبدي على قلبي
٤٥٥٢	رصاص	أبو غانم بن الفضل	ومحبوس بلا جرم جناه

الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من بيت الاول
١٠٨٥	والخطل	المتنبى	والمدح لابن أبي بيحنا تنجده
٢٦٩٢	لقائه	الطفراني	ومساعد الي ليكاء مساهر
٢٣١٤	ويهرب	أحمد بن سهل	ومستحسن بلهجر والوصل اعذب
١٤٥١	مكسور	مجهول	ومظهر نسك ما عليه ضميره
٢٤٠٤	في المجلس	طرة الموسوس	ومعرب نادته في مجلس
١٦٤٢	الاقوام	اسماعيل بن سلطان	ومفردين ترنما في مجلس
٢٨٠١	شطون	الحسين بن أبي علي	ومعاهد أنستني بأوانس
٢٢٤٢	نظما	خزعل بن عسكر	وممتحن يوما ليضمني هضما
٢٥٢٧	غامر	أبو فراس الحمداني	ومنا الحسين القرم شبه جده
٤٤٠٥	ولاء	أبو الحسن المعري	ومبسط الي بلا انقباض
٢٧٩٥	نزوع	عبد الله بن المبارك	ومن البلاء وللبلاء علامة
٢٢٨٠	ملام	الحسن بن أحمد بن المعلم	ومن عجب أني عليك محسد
١١١٠	هارونا	أحمد بن محمد الانطاكي	ومن هارون في الناس
٢٠١٠	الاذنين	مجهول	ومنهل أعور احدى العينين
٤٠٤٢	المخارم	زيد بن علي بن الحسين	ومن يطلب المال المنع بالقنا
٤٧٧٢	لصفائه	القشيري المغربي	ومهدل الشطين تحسب انه
٤١٤٩	المهضوم	سالم بن عبد الجبار	ومهففة كالفصن في حركاته
٤٧١٠	منون	ابن بنت أبي عبد الله	ومهند تقفو المنايا سبيله
٤٤٤٢	وعى	أبو الحكم المغربي	والموزة الشاعر في قصه
٢٩١٤	مؤزر	زيد بن حنظلة	وميناس قتلا يوم جاء بجمه
١٠٧٠	تخبر	أحمد بن محمد بن الحلوي	وناطقة خرساء باد شجونها
٢٦٥٤	طيا	الرشيد بن علي	ونائم عن سهري قال لي
٤٥٢٧			
٢٥٠٠	الصلوات	دعبل الخزاعي	ونبتت كلبا من كلاب تسبني
٢٩١٤	حسور	زيد بن حنظلة	ونحن تركنا أرطبون مطردا
٢٩٥٧	جوانبه	حمزة بن مالك	ونحن ولادة الروم والروم ١
٢٥٢	أوامه	أبو العلاء المعري	ونكب الا عن قويق كانه
٨٩٠	الملكين	أبو العلاء المعري	ونهيته عن قتل النفوس ١
٢٧٢٤	مستطير	حسان بن ثابت	وهان على سرة بني لؤي
٢٣٩٧	خصاه	ابن المنقي	وهدية مني لملك النخاعة
١٤٥١	نظير	مجهول	وهذا الامر المرتجى سيب فـه
١٤٥١	سرور	مجهول	وهذا نديم الامر ومؤنس
٢٠٨١	المملوك	مجهول	وهرين مني ان راين موب ١
١٩٩٤	حجر	امروء القيس	وهو تصيد قلوب الرجال
٦٦٦	الندي	المتنبى	ووضع الندي في موضع ١ سيف بالعلـى
٢٦٨٩			
٢٧٤٩	محيل	الطفراني	ويا جيرتي بالجزع جسمي بعدكم

القطعة	رقم	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٤٢٣٩	شعره		أبو بشر النصراني	ويح دهري ما أمره
٢٢٢٩-٢٢٢٨	والافضل		مجهول	ويحك عد بالله ذي الجلال
٢٢٢١				
٢٥١٠	محمد		دعبل الخزاعي	ويسومني المأمون خطة ظالم
٢٥٤١	بويه		أبو عبد الله الخيمي	ويلي وويحي وويهي
٤٥١٩	الأرض		أبو عبد الرحمن القرشي	ويوم حجب الفيت
٤٣٤٥	تساعد		أبو بكر الحلبي	ويوم مردنا بالفرات وجمعنا

ي

٢٩٢٩	فدرا	حمدان الأتابي	يا أبا سالم سلمت على و ...
٤٦٣١	عنكم	أبو المنجي التنوخي	يا أخوتي كيف السبيل اليكم
١٦٥٣	حسودي	اسماعيل بن صالح الهاشمي	يا أخي أنت عدتي وعديني
٢٤٤١	ادعوه	الحسن بن عبد الله بن محمد	يا أخي دعوة إذا فبت عني
٢٦٨٩	الصور	الطفراني	يا أرضي تيهي فقد ملكته
٤٦١٥	عزمه	أبو محمد الموصلي	يا أمرا علا على النجم همه
٢٤٤٠	الورع	داود بن رسلان	يا أهل صمغ اني حاسد لكم
٢٠١٤	عصره	هبة الله بن أحمد	يا أوحده الخطباء غير منازع
٢٩٧٢	زخرا	اسلمة بن مرشد	يا أوحده العصر علا وغنصرا
٢٦١٠	فحم	يزيد بن معاوية	يا أيها الراكب القادي لطيته
٢٩٨٩	كلع	حوشب ذو ظليم	يا أيها الفارس أدن لاترع
٢٩٢٤	زمني	الفرزدق	يا أيها القاريء المرخي عمايته
٢٩٣٥			
٢٤٤٥	مسجده	مجهول	يا أيها القاضي الحكيم رشده
١٧٩٧	الفتنر	أبو الصاهية	يا أيها المختال في مشيه
٢٢٦٢	الورى	خسر فيروز	يا أيها المفروز في الدنيا اعتبر
٢٢٣٨	الجميل	الحسن الواساني	يا أيها الملك الجليل
١٦٥٢	سعدا	اسماعيل بن صالح الهاشمي	يا أيها الملك الذي
٤٧١٩	عوذه	البيديع الحلبي	يا أيها الملك الذي
٢٩٠٦	يدك	عبد الله بن الصائغ	يا أيها الملك المأمون طائره
١١١٣	قربا	أحمد بن محمد الواسطي	يا أيها الملك المروهب جانبه
١١١٥			
٩٨٢	وثاقي	أحمد بن عبد الرحيم	يا أيها المولى الوزير ومن له
٢٢٢١	تصلي	حريم بن فاتك	يا أيها الهائف ما تقول
٤٢٦٧	فسق	الحيص بيبي	يا باذل الجود في عدم وفي سمة
٢٤٤٩	باريها	مجهول	يا باري القوس يري ليس يصلحه

رقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
١٥٦٢	النازل	أسعد بن الخطير	يا بدر تم هيجت شو ...
١٥٧٧	الراصية	أسعد بن علي البليغ	يا بدر ما مر بي مثلها
٤٥٦٠	باوراكك	حماد الزاعي	يا بدر متعت بأشراقه
٤١٤	أهلها	ابن سنان الخفاجي	يا براق طالع من ثنية جوشن
٢٨٨٢	هلال	ابن الذوبري	يا بن بدر علوت في الحظ قدرا
٢٤٦٢	ما خبا	الحسن بن علي الجويني	يا بن الجويني الذي
٢٦٥٠	الطيار	مجهول	يا بن الشهيد ويا شهيد عمه
٨٣٩	شاه	برذعة الموسوس	يا بن الموفق لا تصاحك
٢٦٤٩	الارميناء	مجهول	يا بن الوصي ويا بن البتول
١٢٩٥	اليوم	أحمد بن أبي الوفاء	يا بومة القبة الخضراء قد أنست
١٩٥٢	الجماد	محمد بن نصر بن بسام	يا ثقيلا على القلوب اذا
٤٢٣			
٩١٨	حلكا	أحمد بن عبد الله بن طاهر	يا جبل السملق سقيا لكا
٢٩٥٩	المخارق	الماهر	يا جرجرائي أستمع
٢٠٧١	وعجاج	جحد بن مالك	يا جمل أنك لو رأيت كرهتي
٤٦٨٨	بوداعنه	ابن العارف	يا حادي الاظعان قف بهنه
٦٨٦	الطفل	أخت المتنبي	يا حازم الرأي الا في تهجمه
٢٢٩٢	منذ ولي	الحسين الوامقي	يا حاكما أيا منا
٩٩٩	ولي	أحمد بن عبد القاهر	يا حاكم الشرع اني استقيت الي
١١٦٢	الاحاطة	أبو الحسن الجرجاني	يا حائزا غاي كل فضل
٢٨٦٠	مجنون	مجهول	يا حباب قلبي لا تلوموني
٨٢٢	حبيب	المعتضد بالله	يا حبيبا لم يكن يع ...
٤٦٩٥	عمري	ابن مقبل	يا حر أمسيت شيخا وهي بعري
٢٢٩٣	يستيق	الحسن بن صافي	يا خاتم الانبياء قاطبة
٢٢١	عتود	البحثري	يا خليي بالسواجير من عمرو
٢٦٨			
٢٧٢٧	الاختلال	الحسين بن علي الانطاكي	يا خليلي الذي تخلل روحي
٤٢٠	بمنجذب	عيسى بن سعدان	يا دار علوة ما جيدي بمنظف
٤٧٦٧	المتنبي	الطرسوسي	يا دارس النفاق والكفر والتعطيل
٤١٩٤	تفاحا	سداد بن ابراهيم	يا دهر أنك أنت نابد ريقه
٤٥٦٨	وحيماء	أبو الفرج بن أبي حصين	يا دهر مالك طول عهدك ترتعي
١٣٦٥	العتاب	أسامة بن منقذ	يا دهر مالك لا يصدك
٤١٧	بانوا	أبو الفوارس بن أبي الفرج	يا دير سمعان قل لي أين سمعان
٤٦٧٠	تيتانا	ابن جناح	يا دير قزمان كم لي فيك من وطر
٢٧٢٦	مقيشا	الحسين بن علي الانطاكي	يا دير مرة ماروثا
٦٥٥	المتنبي	أبو عبد الله بن الحجاج	يا ديمة الصفع هبي

الشطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
يا ذا الذي بمذاجي ظل مفتخرا	سعد الله بن اسلم	قعدرا	٤٢٢٣
يا ذا الذي بفراع السيف هعدني	سابق الدين عثمان	تصرعه	٢٨٢٥
يا راحلا وجميل الصبر يتبعه	احمد بن عبد الفتي	يتفق	٩٩٢
يا راغي الضان قد ايقيت لي كعدا	مجهول	الضان	٩٧٤
يا راقد الليل مسرورا باوله	مجهول	اسمرا	٢٨٥٥
يا راكبا والفجر قد فار على الـ	محمد بن احمد النصروري	الازارا	٤٣٦
يا راكب يقطع عرض الفلا	حمزة بن علي	تسمع	٢٩٥٢
يا رب ان اساعتي قد سودت	اسامة بن منقذ	صحافني	١٣٦٩
يا رب ان الناس لا ينصفوني	ابو العتاهية	ظلموني	١٧٩٩
يا رب حسن رجائي فيك حسن الي	اسامة بن منقذ	لمب	١٣٦٩
يا رب ظبي قد طرقت	الوزير المغربي	سرا	٢٥٤٨
يا رب عافية من ألملة	الحسن بن علي الجويني	الزلة	٢٤٦٤
يا رب عبدك جاء رهن ذنوبه	صلاح الدين الاربلي	للجود	٩٨٥
يا رب ها قد آتيت معترف	الحسن بن صافي	زلمي	٢٤٠٠
يا روع الله سوطي كم ادع به	ابو العلاء المعري	الحلر	٩٠٦
يا زائدا في اكله القمة	ابو بكر بن احمد	بالتخم	٤٣٤٢
يا زيد اليعملات اللبل	عبد الله بن رواحة	فانزل	٢٩٧٤
يا سادتي مالي على همومكم	ادريس بن الحسن	مهجور	١٣٢٧
يا ساكني في مهجتي تنبوا	احمد بن عبد الرحمن	ترقا	٩٧٩
يا ساكني حلب العواصم	الحسن الواساني	القمامة	٢٢٣٤ - ٥٧
يا ساهر البرق ايقظ راقدا السمر	ابو العلاء المعري	السفر	٩٠٦
يا سائرا نحو الخليفة قل له	زيادة الله بن عبد الله	كلمه	٣٩٠٧
يا سائلي عن خالد وفعاله	ابو تمام الطائي	رشاء	٢١٨٢
يا سائلي عن خبري وسني	احمد بن محمد المقيلي	عسي	١٠٩٧
يا سمي النبي لا نسي الله	البائسي الضريز	النبي	٤٧٥١
يا سيدا غيب في لحده	احمد بن محمد	حده	١٠٢١
يا سيدي كف عني ايدي النوب	ابو الوفاء الحراني	المطب	٤٦٤٧
يا شيبتي دومي ولا ترحلي	سعد بن محمد الاسد ابلاذي	عوانع	٤٢٦٠
يا صاح آتسني دهرتي واوحشني	البديع المعري	وايكاني	٤٧٢٢
يا صاح قد صاح الحمام وفردا	حسان بن نمر	فندا	٢٢٤٣
يا صاحب الدار التي	ابو العتاهية	عواتيه	١٧٩٦
يا صاحبي خذا قلبي عصمة	احمد بن عبد الفتي	الايف	٩٩٢
يا صاحبي سلا الاطلال والدمنا	عبد الله بن محمد بن معروف	ظننا	٩٧١
يا صاحبي قدت نفسي نفوسكما	ابو محمد الاموي	وتستمر	٤٦١٥
يا صاحبي قلنا النواجع ساعة	امرؤ القيس بن حجر	حمام	٢٠٢٢

الصفحة	رقم	القافية	اسم الشاعر	السطر الاول من البيت الاول
٢٢٨١		تقلب	الحسن بن أحمد بن المعلم	يا صاحبي وما عرفت مصباحا
٢٤٢٣		وعيد	محمد بن علي بن المعلم	يا صاحبي الهوى شديد
٢٩١٢		بالله	حماد بن منصور	يا ضرة القصر المدلة
٤١٠٣		كقلبه	سالم بن الحسن	يا طرف انت طرحتني في حبه
٤٤٥٠				
١٢٩٠		الشجر	أحمد بن يوسف التيفاشي	يا طيب الأصل والفرع المزكي كما
١١٤٣		الاجل	أحمد بن مسعود الخزرجي	يا ظبي سنجار أما ترثي لمن
٢٩١٦		معمود	حماد البزاعي	أعلم الدار الذي قلبه
١٧٨٢		بجزاء	أبو المتاهية	يا عتب هجره مورث الادواء
٣١٤٠		وشمري	مجهول	يا عز شدي شدة لا سوى لها
٣١٤١				
١٨٤٨		رحب	إسماعيل السنجاري	يا عصمة عن مودتي هربوا
		وله	الحسن بن صافي	يا علم الملك افتخر بهذه المقدمة
٧١٩		بجيش	أحمد بن حمزة الخيشي	يا علي بن منقذ يا هماما
٤٤٣٤		السوادا	أبو الخطاب الحريري	يا غائباً عن سواد عيني
١١٥٨		الغريب	أحمد بن منير	يا غريب الحسن ما أف...
٤٤٢٣		الكنون	الوأمق	يا فتوتي بمن رضاه فتوني
٢٢٢٢		والاعلاما	الحرب بن سهم	يا فرسي سيري وأمي الشاما
٢٣٩٢		الرسال	الحسن بن صافي	يا قاصدا يثرب الفيحاء مرتجيا
٤٤٣٤		رمدا	أبو الخطاب الحريري	يا قرّة العين الذي
١٠٥٠		قارا	أحمد بن محمد بن يحيى	يا قصر ذا الخلات من بارا
٤١٠٢		ذكره	أبو نصر النحاس	يا قلب أنت أذنت لي في هجره
٤٤٥٠				
٦٠٥		السكن	أبو نواس	يا كثير النوح في الدمن
٢١٨٧		الفرم	حرمة بن حكيم	يا كمب انك لو قصرت على
٨٢٠		والفنج	المتضد بالله	يا لاحظي بالفتور والنعج
٤٦٠٩		مشرك	أبو المجد بن فضالان	يا لائم في حب آل محمد
٢٦١١		واصفري	مجهول	يا لك من قبرة بمعمر
٢٩٩٢		مركبا	سليمان بن حرد	يا لك يوما كاسفا عصبصبا
٢٠١٨		يصابوا	أمرؤ القيس بن حجر	يا ألهم نفسي على قوم هم
٤٦٦٧		زمانى	ابن تريك الرقني	يا ليت أبي بمقرى
٢٤٦٤		انتقل	الحسن بن علي الجويني	يا ليت شعري ما يقال
٢٢١٣		دهري	خالص بن أحمد	يا ليلة جادت الاماني بها
١٢٤٦		البصا	الشريف الرضي	يا مالكا تقض الودادا
٢٥٤١		محل	أبو عبد الله الخيمي	يا معجز الله الذي
١٢١٦		قرب	المامون العباسي	يا معشر الغرباء رد شيتيكم

رقم الصفحة	القافية	اسم الشاعر	الشطر الاول من البيت الاول
٢٣٢٧	والسفن	مجهول	يا ملك مصر وملك الشام وألهم
١٣٤٦	وانصار	عز الدين بن مسعود	يا ملكا أصبح لي ناصرا
٨٨٢	النساء	أبو الغلاء المصري	يا ملوك البلاد فزتم بسىء العمر
٢٨٨٢	البرايا	زهير بن محمد	يا مليحا لي منه
١٢٨٥	خياله	أحمد بن يوسف المنازي	يا من اذا افتدى الكرام بمنفس
٤٤٥١	النوك	أبو الرضا بن النحاس	يا من اذا ما البليغ الحير حاذ به
٢٦٧٣	تجنيت	الحسين بن علي الحلبي	يا من اذا ما تجنى قلت من خدر
٢٤٢٠	بمخلوق	عبد الله بن المعتز	يا من أعز بذلي في الخطوب له
٩٩٣	يشكو	أحمد بن عبد الغني	يا من تعود محاسنه
٤١٤٨	ليرضى	علي بن منذر	يا من جعلت اذ خطا
٤٥٩٥	يكون	أبو القاسم الحموي	يا من حديثي حيث كنت
٤١٧٣	مولى	سالم بن هبة الله	يا من حماء من التوائب مؤثلي
١٥٥٦	أطمار	أسد بن محمد	يا من رأى الي غريبا
١٦٥١	شملي	إسماعيل بن صالح	يا من رماني الدهر من فقدته
١٠٨٧	والمنن	مالك بن أسماء	يا منزل الفيت بعد ما قنطوا
٤٤٦٠	ومآثري	أبو سعد بن عبد الغالب	يا منشدي شعرا يخبر أنه
٤٠٣٦	المقام	تيم بن كثير	يا من الظبي والحمام
٤٥٧٩	الرمدا	أبو الفوارس بن أبي الفرج	يا من كحلت بحسن صورته
٢٢٤٦	عار	الحسن بن إبراهيم التنوخي	يا من كساني سقاما
٢٨٨٣	الشمال	زهير بن محمد	يا من لعبت به شعول
٢٥٤٦	اشفاقه	الوزير المغربي	يا من لقبت هائم لم يستطع
٢٢٩٩	ما عدا	الحسن بن أسد	يا من هوأه بقلبي
١٠٨١	خصالا	سري السقفي	يا من يريد بزعمه أخملا
١٠٨١	الشيطان	بشر بن الحارث	يا من يسر برؤية الإخوان
٨٤٥	سمعه	يعقوب بن علي	يا من يصلي رياء
٢٨٣٦	فرفعه	زماخ بن يحيى	يا من يقول مقالا ليس نسمعه
١٤٢٣	النار	حميد بن ثور	يا موقد النار بالملياء من أضمر
٩٩٠	الضرر	أبو الطيب المقدسي	يا ناظري ناظري وقف على السهر
٤٧٦٨	أنكر	العماني	يا ناعش الجد اذا الجد عثر
١٧٦٧	راحت	أبو العتاهية	يا نافي سري بنا ولا تعدي
٤٥٦٢	الاقدار	أبو الفتح القطان	يا نصير ابن بنته شهده العا...
٤٣٤٠	ضاص	أبو بقية	يا نفس ان العمر في انتقاص
١٨٠١	منذ حين	أبو العتاهية	يا نفس قد مثلت حا
٤٠٧٢	والمزور	سابق بن عبد الله	يا نفس كل قابر مقبور
٤٦٠٠			
٢١٩٦	الهجر	الوليد بن عقبة	يا هاجري اذ جئت زائر

الصفحة	رقم	القافية	اسم الشاعر	الشرط الاول من البيت الاول
١٢٨٨		الابيد	مجهول	يا هد ما هددتنا ليلة الاحد
١٩٣٦		ناعيه	صيفل بنت طراد	يا واحدا كنت بناسيه
٩٨٩		ماء	أبو الطيب المقدسي	يا واقفا بين الفرات ودجلة
١٢٠٦		الصانع	أحمد بن هبة	يا واقفا يفكر في زلة
١١٢١		وشراب	أحمد بن مروان	يا وبع بيت ماله أصحاب
٤٢٩٢		يستطل	سعيد بن حمدان	يبرزون الوجوه تحت ظلال المو
٤٢٩٥				
١٢٨٧		راح	أحمد بن يوسف المنازي	يشني عطفه هفوات دل
١٦٧٩		لسانه	أبو الوفاء الكرماني	يجلو القلوب بوغظه وكلامه
٤٠٧١		يخادعه	سابق بن عبد الله	يخادع ريب الدهر عن نفسه الفتى
١٧٦٦		خبر	أبو الغتاهية	يخبرني عنه السواك بطيبه
٤١٢٦		سالم	عبد الله بن عمر	يديروني عن سالم وأديرهم
١٩٠		ومالي	القاسم بن أبي داود	يذكر قومي عنهم ارتحالي
٢١٢٢		وزير	هند أخت حجر بن عدي	يرى قتل الخيار عليه حقا
٢٨٢٥		نار	زماح بن يحيى	يروى نداه الصدى مع عظم صولته
١٢٧٥		بالغواه	أحمد بن يوسف الكاتب	يزين الشعر اقواما اذا نطقت
٤٣٧٦		مقينا	العباس الخياط	يستريح العباد لو قد علمنا
٢٨٢٥		بدرهم	زياد الاعجم	يسد خضين يابه خشية القرى
٩٩٢		فلا	النفيس بن القطرسي	يسر بالعبد اقوام لهم سمة
٤٧٤٨		سلط	الانطاكي	يسطو بخطر كان خاطري
٧٣٤٧		دعد	البحراني	يظن نحولي ذو السفاهة والغبيا
٢٦٨٧		وحدي	الطفرائي	يظنون ما لي من هوى مثلما بهم
٧١١		ولا أدى	أحمد بن حمزة	يعارض وجدا في الحشا عارض الفكر
٤٢٧٢		الذنب	سعد بن محمد الوحيد	يعد لوامي علي ذنوبها
٦٥٦		النقد	المتنبي	يطلنا هذا الزمان بدا الوعد
٤١٢٥		قمصانا	مجهول	يقاطونا بقمصان لهم جند
١٦٧١		البلوي	اسماعيل الصويتي	يقول اناس ان في الملح حرمة
٣٢٤٢		الشرا	خزعل بن عسكر	يقولون انشدنا من الشعر قطعة
٢٢٤٢		المكارم	حسان بن مني	يقولون لم أرخصت شعرك في الوردى
٢٩٧٦		وذمه	حميد بن مالك	يقولون لو كان الهوى منه صادقا
١٢٥٢		غروبها	أحمد بن يمن	يقولون لي أفنيت دمعك فاقصد
٤٢٥٤		البكاء	سعد بن علي الحظري	يقولون واقفاك عبد السرور
٢٤٦٣		الاماني	الحسن بن علي الجويني	يقول وفد اتهانسي
٤٢٠٦		واعساري	السري بن أحمد	يكفيك من جملة أخبوي
٤٤٠٤		بأخبار	أبو الحسن الانطاكي	يملي القريض عليه لفظا مصتة

السطر الاول من البيت الاول	اسم الشاعر	القافية	رقم الصفحة
يمنعها شيخ بخديه الشبيب	حارثة بن سراقه	الثوب	١٩٠١
يموت الفتى من عثرة بلسانه	مجهول	الرجل	١٩٠٥
يمنك اندى العارفين سحايا	ابو منصور الحلبي	ذبابا	٣٧٦٨
يهود هذا الزمان قد بلغوا	ابن الشواء	ملكوا	٣٧٦٩
يؤرقني ذكر عهودي ومشهدي	امجد بن عبد الملك	تهمد	٦٤٣٤
اليوم القى الاحبة	عمار بن ياسر	وحزبه	٦٩٦
يوم بدا في غاية الحسن	احمد بن علي الكاتب	حفن	١٩٩٠
اليوم حلت واستقر قرارها	مجهول	عمودها	٤٥٤٩
اليوم يا هاشمي يوم	الصنوبري	والضباب	٤٦٧٢
			١٠٩٢
			٢٩٢١
			٣٥١

* * *

اعلام الأماكن

- ١ -

٣٦٩٧ - ١٥٠٦	ابر قوه
٣٧٢	ابلسين
٢٥٧٤ - ١١٥١	الابلة
٦٦ - ٦٥ - ٥٨ - ٥٧ - ٥٦ - ٥٥ - ٥٤ - ٥٣ - ٥٢ - ٥١	ابواب حلب
٣٦٠ - ٣٥٨	ابويق (ابريق)
٢٩٢٨ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٦ - ١٩٧٥ - ٧١٢ - ٢٢٩ - ١٣٣ - ٦٠	الاثارب
٣٨٤٦ -	
٣٩١٤ - ٣١٥٦	أجنادين
٧٣٨ - ٤٢٨ - ١١٥	الاحص (جبل)
٣٢٩	الاحيدب (جبل)
٢١٦٢ - ٢١٦٠ - ٢١٥٨ - ٢١٥٧ - ٢١٥٦ - ٣٨٦ - ٢٨٢	احد (جبل)
٣٥٥٧ - ٣٠٣٩ - ٣٠٢٩ - ٢٢٦٧ - ٢٢٤٩ - ٢١٦٥ - ٢١٦٤	
٤٠٠١ - ٤٠٠٠ - ٣٦٦٩ - ٣٥٦٠ - ٣٥٥٩ - ٣٥٥٨	
٣٥٤٣ - ٣٧٩	اخلاط
١٩١٥ - ١٨٧٨ - ١٦٨٠ - ١٦٧٥ - ١٥٠٦ - ٩٠٠ - ٨٧٤	اذريجان
٣٣٧٩ - ٢٩٣٨	
٣٢٣٢ - ١٤٣٦ - ١٤٣٣ - ٩٣٨ - ٩٣٠	اذرعات
٢٠٤ - ١٩٤ - ١٧٦ - ١٧٣ - ١٧١ - ١٦٩ - ١٥٩ - ١٥٥	اذنه
٤٥٤ - ٤٤٤ - ٣٩٨ - ٣٩٧ - ٣٩٥ - ٣٨٠ - ٣٧٩ - ٢٠٧	
٩٨٥ - ٨٠٩ - ٧٣٧ - ٦١٧ - ٦١٦ - ٦١٥ - ٦١٤ - ٥٢٨	
٣٧٤٤ - ٣٦٥٩ - ٢٩٧١ - ٢٧٩٨ - ٢٢٤٩ - ١٢٠١ - ٩٨٦	
٤٦١٣ - ٤٣٩٠ - ٣٨٠٦ - ٣٨٠٥	
٢٤٨٢	أرّان (بلاد)
١٧٤٥ - ١٦٦٨ - ١٦٦٧ - ١١٤٣ - ٩٨٦ - ٩٨٥ - ٩٨٤ - ٩٨٣	إربل
٣٣١٨ - ٢٩٧٩ - ٢٩٢٢ - ٢٩١١ - ٢٩١٠ - ٢٧٤٩ - ٢٧٣٣ -	
٤٣٤٥ - ٤٢٠٣ - ٤٢٠٢ - ٣٧٢١ - ٣٦٤٨ - ٣٤٥٨ -	
٢٥٠٥ - ٢٥٠٣ - ١٦٥٢ - ٦٩٩ - ٦٠٨ - ٩٠ - ٨٩ - ٦٠	أرتاح
٣٦٥٧ - ٣٤٨٣ - ٢٥١٣	
٤٣٧	الارتيق (كورة)
٥٨١ - ٥٧٢ - ٥٢٤ - ٣٣٦ - ١٧٠ - ١٦٤ - ٧٢ - ٤١	الأردن
٣٣٨٣ - ٣١٥٩ - ٣١٥٧ - ٢٩٣٩ - ٢٨٩١ - ٢٨٦٠ - ٢٢٣٦	
٤٢٩٧ - ٣٣٨٤	

٤٦٥	آرل
٤٢٢	أرمناز
٤٢٠٢	أرميه
٤٩٢ - ٥٠٤ - ٥٦٣ - ١١٩٥ - ١٤٦٧ - ١٤٩٩ - ١٥٠٨ - ١٥١٠ - ١٧٤٥ - ١٩٧٦ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢٨٩١ - ٣١١١ - ٣٣٨٢ - ٣١٢٠	أرمينية
٣٩٠ - ٣٥٨	الازرق (النهر)
٢٤٨٠ - ٢٤٧٩	الازيز
٢٤٥٨ - ٢٤٥٧ - ١٨٦	أسيجاب (أسقيجاب)
٤٢٥٧	أستر أباد
٣٧٨٠	أسد أباد
١٩٨٢	أسد شهر
١٠٢ - ١١٠ - ٣٦٥ - ٣٩٨ - ٤٤٣ - ٤٩١ - ٥٠٧ - ٦٢٢ - ٦٢٥ - ٧٥٦ - ٨٩٨ - ١٠٢٨ - ١١٤٩ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٣٢٩ - ١٣٨٦ - ٢٢٤٨ - ٢٢٥٢ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٧ - ٢٣٢٥ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠٥ - ٢٧١١ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٦ - ٢٨٥٣ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٣ - ٢٩٥٢ - ٢٩٥١ - ٢٩٤٧ - ٢٩١٩ - ٣٣٢٦ - ٣٣٢٥ - ٣٩٠٩ - ٣٩٢٠ - ٣٥٩٧ - ٣٥٩٦ - ٣٣٩٤ - ٣٣٨٣ - ٣٩٩٦ - ٤١٥٠ - ٤١٥١ - ٤١٦٠ - ٤١٩٢ - ٤١٩٩ - ٤٢٠١ - ٤٤٣٧ - ٤٣٣١ - ٤٥٠١ - ٤٥٠٧	الاسكندرية
٣٩٢ - ٢٣٣ - ٢٢٠	الاسكندرونه
٣٣٨٣ - ١١٣٩ - ١١٣٧	أسوان
٤٣٨	الأسود (الجبل)
٥٠١ - ٤٣٨	الأسود (النهر)
١٨٢٨ - ١٠٣٥ - ١٠٣٤ - ١٠٣٣ - ١٠٣٢	إشيليه
١٥٠٣	أصطخر
٦٢٣ - ٦٧٢ - ٦٩٤ - ٧٣١ - ٧٤٨ - ٧٨٢ - ٩٢٤ - ٩٤٩ - ٩٦٧ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٩ - ١١٧٠ - ١١٩٨ - ١٢٤١ - ١٣١٢ - ١٣٦٣ - ١٣٩٩ - ١٤٠١ - ١٥٢٥ - ١٥٨٢ - ٢١٦٩ - ٢٢٤٥ - ٢٢٥٨ - ٢٣١٠ - ٢٣٤٢ - ٢٣٦٥ - ٢٤٥٦ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٥ - ٢٤٩٤ - ٢٥٠٠ - ٢٥١٢ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨٥ - ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧ - ٢٧١١ - ٢٧٩٧ - ٢٨٢٠ - ٣٢٦٢ - ٣٣٥٢ - ٣٣٥٥ - ٣٤١٦ - ٣٤٣٩ - ٣٤٦٥ - ٣٤٧٧	أصبهان

— ٣٧٥٢ — ٣٦٨٣ — ٣٦٤٥ — ٣٦٤٤ — ٣٦٤٢ — ٣٦٣٩ — ٣٦٣٥
 — ٤٢٦١ — ٤٢٥٠ — ٣٩٤٥ — ٣٩١٩ — ٣٨٥٠ — ٣٨٤٨ — ٣٨٤٧
 — ٤٥٤١ — ٤٥٣٦ — ٤٥٢٤ — ٤٤٥٧ — ٤٣٣٧ — ٤٢٧٦ — ٤٢٦٩
 ٤٦٠٨

اطرابلس الغرب ٩١٥ — ٩١٦ — ٩١٧ — ١٦١٦

٣٩٧ اطرقيية (جزيرة)

١٤١ الاطميم (لطمين)

٣٨٤٦ اعذى (تل)

١٢٩٧ اعرن (تل)

٤٢٢ الاعلى (الجبيل)

— ٤٥٨ — ٤٤٤ — ٤٠٩ — ٣٩٠ — ٣٤٧ — ١٤٤ — ١٤٣ — ٨٣ — ٧٣ افاميه

— ٣٣٥٦ — ٣٣٥٥ — ٣٣٥٤ — ١٥٤٣ — ٩٤١ — ٥٦١ — ٤٦٨

٤٦٢٩ — ٣٣٥٩ — ٣٣٥٨ — ٣٣٥٧

— ١٧٠٣ — ١٦٩٧ — ١٦٩٥ — ١٥٥٣ — ٣٩٨ — ٣٩٧ — ٣٩٥ إفريقية

٣٩٠٨ — ٣٩٠٦ — ٣٩٠٥ — ١٧٠٥ — ١٧٠٤

٢٢٤١ الاقحوانه

٤٩٦ — ٤٩٥ — ٣٩٨ الاقرع (الجبيل)

٣٩٨ اقريطش (جزيرة)

٢٠٥ اقليقية (حصن)

٣١٥٠ الليس

— ١١٣٣ — ١١٣١ — ١١٣٠ — ١٠٢٧ — ٩٠٤ — ٥٥٦ — ٣٦١ — ٦٥ آمد

— ١٥٨٩ — ١٥٨٥ — ١٥٨٤ — ١٢٩٠ — ١٢٨٤ — ١٢٨٠ — ١١٧١

— ٣٦٩٥ — ٢٤٧٢ — ٢٣٠٠ — ٢٢٦٩ — ١٩٨٩ — ١٨٨٠ — ١٨٧٨

٤٢٦١ — ٤٢٥٦ — ٣٨٥٠

٣٦٤١ — ١٦٨٠

آمل

٤٠٨٩ — ٣٦٦٠ — ٣٥٨٣ — ١٣٥٦

الأنبار

الأندرين

— ٢٥٠٥ — ١٨٧٨ — ١٠٣٤ — ١٠٣٣ — ١٠٣٢ — ٤٩٥ — ٤٩٣ الأنجلس

— ٣٣٤٨ — ٣٣٤٦ — ٣٣٢٧ — ٢٧٧٩ — ٢٧٧٨ — ٢٧٧٥ — ٢٧٧٤

٤٧٥١ — ٤٤٧٠ — ٣٣٥٠

٤٠٩ أنزيت (بحيرة)

٣٨٠٥ — ٢٠٢٠ أنقرة

- ٨٥ - ٨٤ - ٨٣ - ٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٧٩ - ٦٦ - ٦٥ - ٤٠ -
 - ٩٦ - ٩٥ - ٩٣ - ٩٢ - ٩١ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٨ - ٨٧ - ٨٦ -
 - ١٠٩ - ١٠٨ - ١٠٣ - ١٠٢ - ١٠١ - ١٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ -
 - ١٧٨ - ١٧٧ - ١٦٠ - ١٥٩ - ١٥٨ - ١٥٧ - ١٥٢ - ١١٠ -
 - ٢٣٣ - ٢٣٢ - ٢٣١ - ٢٣٠ - ٢٢٩ - ٢٢٧ - ١٨٦ - ١٨٣ -
 - ٣٩١ - ٣٩٠ - ٣٨٩ - ٣٢٧ - ٣٢٤ - ٢٩٥ - ٢٦٣ - ٢٥٩ -
 - ٤٩٢ - ٤٤١ - ٤٤٠ - ٤٠٩ - ٣٩٩ - ٣٩٨ - ٣٩٥ - ٣٩٢ -
 - ٥٦٦ - ٥٣٠ - ٥٢٧ - ٥١٨ - ٥٠٧ - ٤٩٩ - ٤٩٨ - ٤٩٣ -
 - ٦٩٧ - ٥٩٠ - ٥٨٣ - ٥٨٢ - ٥٨١ - ٥٨٠ - ٥٧٤ - ٥٧١ -
 - ٨٠٥ - ٧٩٤ - ٧٩٣ - ٧٦٦ - ٧٤٧ - ٧٠٤ - ٧٠٠ - ٦٩٩ -
 - ٨٧١ - ٨٦٠ - ٨٥٨ - ٨٢٩ - ٨٢٦ - ٨١٨ - ٨١٠ - ٨٠٩ -
 - ١٠٦٥ - ١٠٦٤ - ١٠٤٢ - ٩٧٧ - ٩٥٢ - ٩١٥ - ٩١٣ - ٨٧٢ -
 - ١١٨١ - ١١٧٩ - ١١٤١ - ١١١٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٢ - ١٠٧١ -
 - ١٢٤٢ - ١٢٢٩ - ١٢١٩ - ١٢١٨ - ١١٨٤ - ١١٨٣ - ١١٨٢ -
 - ١٢٩٧ - ١٢٩٦ - ١٢٩٥ - ١٢٨٨ - ١٢٨٧ - ١٢٥٥ - ١٢٥٢ -
 - ١٤٩٦ - ١٤٨٤ - ١٤٨٣ - ١٤٤٩ - ١٤٣٣ - ١٣٥٨ - ١٣٣٠ -
 - ١٦٤٩ - ١٦٣٦ - ١٥٤٧ - ١٥٤٥ - ١٥٤٤ - ١٥١١ - ١٥١٠ -
 - ٢٢٢٥ - ١٩٦٢ - ١٩٥٤ - ١٩٥٠ - ١٨٣٩ - ١٧٤٦ - ١٧٢٢ -
 - ٢٣١٢ - ٢٣٠٨ - ٢٢٧٢ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٠ - ٢٢٤٩ - ٢٢٤٨ -
 - ٢٤١٣ - ٢٤٠٩ - ٢٣٨٨ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٤ - ٢٣٣٤ - ٢٣١٤ -
 - ٢٥٢٧ - ٢٥١٧ - ٢٥١٣ - ٢٤٩٩ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٢ - ٢٤٤٠ -
 - ٢٧٩١ - ٢٧٥٣ - ٢٧٠٧ - ٢٦٧٣ - ٢٦٤٦ - ٢٥٣٨ - ٢٥٢٩ -
 - ٣٠١٥ - ٢٩٧١ - ٢٩٢٨ - ٢٩٠٩ - ٢٨٠٥ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٢ -
 - ٣٣٥٤ - ٣٣٣٤ - ٣٣٣١ - ٣٣٢٢ - ٣٢٨١ - ٣٢١٨ - ٣٢١٥ -
 - ٣٤٩٥ - ٣٤٤٤ - ٣٤٣٨ - ٣٤٣١ - ٣٣٩٤ - ٣٣٩٠ - ٣٣٥٥ -
 - ٣٨٣٢ - ٣٨١٦ - ٣٧٣٧ - ٣٦٧٦ - ٣٦٦١ - ٣٦٥٨ - ٣٦٥٧ -
 - ٤١٧٧ - ٤١٦٣ - ٤١٣٠ - ٤٠٩٤ - ٤٠٩٠ - ٤٠٨٩ - ٤٠٨٨ -
 - ٤٣٦١ - ٤٣٤٦ - ٤٣٣٨ - ٤٣٢٧ - ٤٢٩٠ - ٤٢٧٩ - ٤١٨٧ -
 - ٤٤٥٩ - ٤٤٣٨ - ٤٤٣٥ - ٤٤٠٨ - ٤٤٠٧ - ٤٣٧٨ - ٤٣٦٥ -
 - ٤٥٩٣ - ٤٥٨٣ - ٤٥٧٢ - ٤٥٧٠ - ٤٥٠٨ - ٤٥٠٧ - ٤٤٩٨ -
 - ٤٧١٢ - ٤٧١١ - ٤٦٨٦ - ٤٦٥٧ - ٤٦٤٩ - ٤٦٤٣ - ٤٦١٦ -
 . ٤٧٤٥ - ٤٧١٤

١٩٨٢

آني (مدينة)

الاهواز

- ١٣٥٠ - ١١٢١ - ١٠٣٢ - ٦٤٦ - ٦٤٣ - ٦٢٢ - ٣٦٠ -
 - ٢٢٧٣ - ٢٢١٨ - ٢١٨٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٥ - ١٧٣٢ - ١٣٥١ -
 - ٢٧١٨ - ٢٧١٤ - ٢٧٠٨ - ٢٤٦٧ - ٢٤٤٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٨٨ -
 - ٤٠٨٦ - ٣٩٤٥ - ٣٧٦٢ - ٣٧٥١ - ٢٩٣٧ - ٢٧٤٠ - ٢٧١٩ -
 . ٤٧٤٦ - ٤٥٩٤ - ٤٠٨٩

- ٤٩٤٨ -

٨٨ - ٨٤	(نهر أورتس)
٣٩٠٣ - ٥٦٨	أورم الكبرى
٣٩٢ - ٢١٨	أولاس (حصن)
٢٢٢ - ١٥٥	أياس
٦٢٣	ايداج (بلدة)
٤٤٠	أيله
٩١	ايلياء
٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧٤ - ٤٦٧ - ٢٤١٤	الباب
٨٢ - ٤٤٣ - ١٥٩٧ - ١٥٩٨ - ١٥٩٩ - ٤٨٠٤	بابل
٤١٦ - ٤١٥	بابلي
٤٣٢	باجروان
١٨٣٠	باديس
٤٤٥٨ - ٩٤١ - ٦٩١ - ٥٣٨	البارة
٦٣ - ٦٤ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٣ - ٤٤٤ - ٤٧٠ - ٥٤٩	بالس
٥٩١ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٧٦٦ - ٨٠٩ - ٨٤٧ - ٩٨٣ - ١٠٤١	
١٢٣١ - ١٢٧٩ - ١٢٩٧ - ١٣٠٠ - ١٣٤٧ - ١٣٤٩ - ٢٢٤٨	
٢٢٥١ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٤ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٥ - ٣٤٨٤ - ٣٥٦٣	
٣٨٥٨ - ٣٩٢٨ - ٣٩٢٩ - ٤٢٥٢ - ٤٣٣٣ - ٤٠٠ - ٤٤٦٧	
٤٧٣٧ - ٤٧٥١	
٤١٦ - ٤١٥	بانقوسا
١٦٣٠	بانياس
٩٣٨ - ٤٦٤٩	البشنة
٤٥٣٥	بجاية
٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٣٩٢ - ٣٩٥ - ٣٩٧ - ٤٠١ - ٤٠٢	بحر الروم
٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧	(أو البحر الشامي)
٧٢ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٣١١٧ - ٣٦٣٢	البحرين
٤٠٩	بحيرة يفرأ

١٠٩٦ - ١٣٩٥ - ١٦٨٤ - ١٧٥٢ - ٧١٥٤ - ١٩٨٤ - ٢٠٦٧ - ٢٤٨٧ - ٢٧٠٠ - ٢٧٥٢ - ٢٩٦٣ - ٣٣٧٤ - ٣٤٣٢ - ٤٣٤٧ - ٤٣٩٧ - ٤٧١٣ .	بخارى
٣٨٦ - ١٥٦٧ - ١٥٧١ - ١٨٦٤ - ١٨٦٥ - ٢١٠١ - ٢١٥٧ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٥ - ٣٠٢٥ - ٣٠٢٩ - ٣٠٣٣ - ٣٠٣٥ - ٣٠٣٨ - ٣٠٣٩ - ٣١٢٣ - ٣١٣٠ - ٣١٦٦ - ٣٢٢٧ - ٣٢٢٨ - ٣٢٣٤ - ٣٢٣٥ - ٣٢٣٦ - ٣٢٣٧ - ٣٢٣٨ - ٣٢٥٠ - ٣٣٢٥ - ٣٣٢٨ - ٣٦٦٩ - ٣٦٧١ - ٤٢٤٦ - ٤٥٧١ .	بدر
١٢٨١ - ١٧٤٥ .	بدليس
٢١٢ .	البذندون
٣٦٦ - ٣٩٠ .	بردى (نهر)
١٧٧ - ٣٦٠ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩٨ .	البردان (نهر)
٢٤٨٢ .	برذعه
٢٥٠٨ .	البرزمان (حصن)
٣٢٨ - ٦٧٥ - ٩٤١ .	برزويه (حصن) برزيه (جبل)
٤٦٦ - ٤٣٧ .	برصايا (جبل)
٣٩٨ - ٣٣٨٣ .	برقة
٣١٥٥ .	بزاخته
٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧٤ - ٢٧٧ - ٤٦٧ - ٥٤٤ - ٥٤٧ - ٧٥٥ - ١٩٩٤ - ٢٤١٤ - ٢٧٨١ - ٢٩١٤ - ٢٩٣٤ - ٣٢١٨ - ٣٣٦٧ - ٣٤٥٥ - ٣٥٦٢ - ٣٥٨٠ - ٣٨٤٦ - ٣٨٥٨ - ٣٨٧٧ - ٤٠٨٠ - ٤٥٧٨ - ٤٥٧٩ .	بزاعا
٧٢ - ٩٢ - ١٦٨ - ١٨٧ - ٢٩١ - ٥٠٠ - ٦٢٣ - ٧٠٩ - ٧٢٢ - ٧٥٠ - ٧٥٦ - ٨٠٣ - ٨٧٨ - ٩١٧ - ٩٤٠ - ٩٥٩ - ١٠٦٢ - ١١٧ - ١٢٣٩ - ١٢٦٣ - ١٣٠٨ - ١٣١٥ - ١٣٢٠ - ١٣٥٦ - ١٣٦١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٤٦٧ - ١٤٦٢ - ١٦٢٣ - ١٦٦٤ - ١٧٢٩ - ١٧٧٨ - ١٨٣٠ - ١٨٦٦ - ١٨٦٧ - ١٨٦٨ - ١٨٨٥ - ١٨٨٦ - ١٩٢٣ - ١٩٤١ - ٢٠٠٩ - ٢٠١١ - ٢٠١٥ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٨ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٧٠ - ٢١٩٧ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٣١٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٤٧١ - ٢٤٧٢ - ٢٥١١ - ٢٥١٨ - ٢٥١٩ - ٢٦١٣ - ٢٦٢٦ - ٢٦٤٥ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٧ - ٢٧٣٧ - ٢٧٥٤ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٦ - ٢٧٧٨ - ٢٨٢٧ - ٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٢٩٥٧ - ٣٠٤٧ - ٣١١٣ - ٣١١٤ .	البصرة

- ٣٣٧٦ - ٣٣٦٧ - ٣٣٦٥ - ٣٣٦١ - ٣٢٥٩ - ٣٢٥٧ - ٣٢٢٣
 - ٣٦١٣ - ٣٤٩٩ - ٣٤٨٦ - ٤٣٨٢ - ٣٤٨٠ - ٣٤٦٨ - ٣٣٧٩
 - ٣٧٠٦ - ٣٧٠٥ - ٣٧٠٢ - ٣٦٩٦ - ٣٦٨٥ - ٣٦٢٨ - ٣٦٢٧
 - ٣٩٢٢ - ٤٩١٧ - ٣٨٤٥ - ٣٨٠٠ - ٣٧٦٢ - ٣٧١٦ - ٣٧١٥
 - ٤٠٥٨ - ٤٠٣٩ - ٤٠٢٥ - ٤٠١٨ - ٤٠١٦ - ٣٩٥٢ - ٣٩٣٦
 - ٤٥٠٠ - ٤٣٤٥ - ٤٣٢٦ - ٤٣٢٥ - ٤٢٧٢ - ٤٢١٦ - ٤٠٨٩
 . ٤٧٤٦ - ٤٥٢٨ - ٤٥٠٣

٢٤٧١

البطائح

بطنان حبيب

بعلبك

٢٦٩ - ٢٧١ - ١٩٩٣ - ٢٧٨١ - ٣٨٧٧ .
 - ٥٧٩ - ٥٢٥ - ٤٤٠ - ٣٩١ - ٣٩٠ - ٢٣٢ - ١٦٤ - ١٤٤ - ٩٠ .
 - ١٨٠٨ - ١٢٣٣ - ١٢٣٢ - ١٢٠٤ - ٩٤١ - ٩٣٢ - ٦١٩ - ٥٨١
 - ٣٨٤٥ - ٢٤١٥ - ٢٣٧٧ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٤ - ١٨١٠ - ١٨٠٩
 . ٤٥٠٢ - ٤٥٠١ - ٤٤٥٨ - ٣٨٥٤

بغداد

- ٢٩١ - ٢٨٩ - ١٩٦ - ١٩٤ - ١٣١ - ١٢٣ - ١١٢ - ٨٥ - ٦١
 - ٣٥٦ - ٣٥٤ - ٣٣٨ - ٣٣٦ - ٣١٥ - ٣٠٥ - ٢٩٦ - ٢٩٢
 - ٦٠٠ - ٥٩٥ - ٥٥٤ - ٤٣٣٦ - ٤٠٢ - ٣٦٤ - ٣٥٩ - ٣٥٤
 - ٦١٢ - ٦١١ - ٦٠٨ - ٦٠٧ - ٦٠٦ - ٦٠٥ - ٦٠٥ - ٦٠١
 - ٦٥٥ - ٦٥٤ - ٦٤٦ - ٦٤٥ - ٦٤٣ - ٦٤١ - ٦٢٣ - ٦١٩
 - ٧٠٣ - ٦٩٤ - ٦٩٠ - ٦٨٩ - ٦٦٨ - ٦٦٢ - ٦٦١ - ٦٥٨
 ٧٩٤ - ٧٩١ - ٧٦٩ - ٧٥٨ - ٧٥٥ - ٧٤٨ - ٧٢٢ - ٧٠٩ - ٧٠٥
 - ٨١٩ - ٨١٦ - ٨١٠ - ٨٠٩ - ٨٠٨ - ٨٠٣ - ٨٠٢ - ٧٩٨ -
 ٨٦٧ - ٨٦٤ - ٨٦٣ - ٨٥٨ - ٨٥٧ - ٨٣٦ - ٨٣٤ - ٨٢٧ - ٨٢١
 - ٩١٠ - ٩٠٢ - ٨٩٩ - ٨٨٧ - ٨٧٩ - ٨٧٨ - ٨٧١ - ٨٧٠ -
 ٩٤٥ - ٩٤٢ - ٩٤١ - ٩٤٠ - ٩٣٦ - ٣٥ - ٩٢٨ - ٩١٩ - ٩١٨
 - ٩٩٠ - ٩٨١ - ٩٧٠ - ٩٦٤ - ٩٥٣ - ٩٥٠ - ٩٤٩ - ٩٤٧ -
 - ١٠١٩ - ١٠١٢ - ١٠٠٨ - ١٠٠٥ - ١٠٠٤ - ١٠٠٢ - ٩٩٨
 - ١٠٦٧ - ١٠٦٢ - ١٠٥٥ - ١٠٤٥ - ١٠٣٤ - ١٠٢٨ - ١٠٢٣
 - ١١٤٤ - ١١٣٥ - ١١٠٨ - ١٠٩٦ - ١٠٨٥ - ١٠٨١ - ١٠٧٢
 - ١١٩٥ - ١١٨٥ - ١١٨٢ - ١١٧٧ - ١١٧٠ - ١١٥٦ - ١١٤٨
 - ١٢٣٥ - ١٢٣٣ - ١٢١٥ - ١٢٠١ - ١١٩٩ - ١١٩٨ - ١١٩٧
 - ١٢٩٢ - ١٢٨٣ - ١٢٦٩ - ١٢٦٨ - ١٢٦٣ - ١٢٥٨ - ١٢٤٩
 - ١٣٥٠ - ١٣٤٩ - ١٣٤٨ - ١٣١٦ - ١٣٠٠ - ١٢٩٥ - ١٢٩٣
 - ١٣٩٦ - ١٣٩٠ - ١٣٧٠ - ١٣٦٠ - ١٣٥٦ - ١٣٥٤ - ١٣٥١
 - ١٤٣٢ - ١٤١١ - ١٤١٠ - ١٤٠٦ - ١٤٠٥ - ١٠٤٤ - ١٤٠١
 - ١٥٠٠ - ١٤٩٦ - ١٤٨٦ - ١٤٧٢ - ١٤٧١ - ١٤٦٧ - ١٤٥٦
 - ١٥٢٢ - ١٥٢١ - ١٥١٦ - ١٥١٤ - ١٥١١ - ١٥٠٥ - ١٥٠٤
 - ١٥٨٢ - ١٥٨١ - ١٥٨٠ - ١٥٥٩ - ١٥٤٤ - ١٥٣٣ - ١٥٢٩
 - ١٦١٧ - ١٥٩١ - ١٥٩٠ - ١٥٨٩ - ١٥٨٨ - ١٥٨٤ - ١٥٨٣

١٦١٩	١٦٢٠	١٦٢١	١٦٢٢	١٦٢٣	١٦٢٥	١٦٢٦
١٦٢٧	١٦٢٨	١٦٣٤	١٦٣٥	١٦٤٤	١٦٦٣	١٦٦٥
١٦٦٧	١٦٦٨	١٦٦٩	١٦٨٧	١٧١٢	١٧١٦	١٧٢٢
١٧٢٨	١٧٣٣	١٧٤٠	١٧٥١	١٧٥٦	١٧٥٧	١٧٦٢
١٧٦٦	١٧٧٧	١٧٨٩	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٣٠	١٨٣٧
١٨٤٧	١٨٥٢	١٩٠٠	١٩٣١	١٩٣٢	١٩٥٠	١٩٦١
١٩٦٢	١٩٧١	١٩٨٣	٢٠٣٥	٢٠٦٤	٢١٠٣	٢١٤٨
٢١٥٠	١٢٥١	٢١٧٠	٢٢٠٦	٢٢١٢	٢٢١٧	٢٢٤٣
٢٢٤٥	٢٢٤٦	٢٢٦٨	٢٢٧٢	٢٣٠١	٢٣٢٥	٢٣٤٣
٢٣٤٤	٢٣٤٥	٢٣٤٦	٢٣٥٠	٢٣٥١	٢٣٥٣	٢٣٥٧
٢٣٦٣	٢٣٦٦	٢٣٨٠	٢٣٨٧	٢٣٨٨	٢٣٨٩	٢٣٩٠
٢٣٩١	٢٤٠٢	٢٤٠٣	٢٤٢٣	٢٤٢٤	٢٤٢٩	٢٤٣٠
٢٤٣٦	٢٤٣٩	٢٤٤٤	٢٤٤٥	٢٤٤٦	٢٤٤٧	٢٤٤٨
٢٤٥١	٢٤٥٦	٢٤٦٠	٢٤٦١	٢٤٦٩	٢٤٧٠	٢٤٧١
٢٤٧٢	٢٤٧٩	٢٤٨٢	٢٤٨٥	٢٤٨٦	٢٤٨٩	٢٤٩٥
٢٤٩٦	٢٤٩٧	٢٤٩٨	٢٥٠٠	٢٥٠٦	٢٥١٩	٢٥٤٠
٢٥٤١	٢٥٤٣	٢٥٤٤	٢٥٥١	٢٥٥٢	٢٥٥٤	٢٥٥٥
٢٥٥٨	٢٥٥٩	٢٥٧٥	٢٥٧٦	٢٥٩٦	٢٦٤١	٢٦٤٦
٢٦٥٤	٢٦٧٨	٢٦٧٩	٢٦٨١	٢٦٨٢	٢٦٨٦	٢٦٩٤
٢٧٠٢	٢٧٠٥	٢٧٠٧	٢٧١١	٢٧١٣	٢٧١٦	٢٧١٧
٢٧١٨	٢٧١٩	٢٧٣٠	٢٧٣١	٢٧٣٢	٢٧٣٥	٢٧٣٦
٢٧٣٧	٢٧٥٤	٢٧٦٠	٢٧٦١	٢٧٧٤	٢٧٧٦	٢٧٧٧
٢٧٧٨	٢٧٩٨	٢٧٩٩	٢٨٦٥	٢٨٦٦	٢٨٨٠	٢٩١٧
٢٩١٩	٢٩٢٢	٢٩٢٣	٢٩٢٦	٢٩٢٧	٢٩٤٧	٢٩٤٨
٢٩٥١	٢٩٥٢	٢٩٥٥	٢٩٥٧	٢٩٦٣	٢٩٦٤	٢٩٧١
٢٩٧٩	٢٩٨١	٢٩٨٢	٢٩٩٨	٣٠٠٠	٣٠٣٠	٣١٩٨
٣٢٠٦	٣٢٠٩	٣٢١١	٣٢٤١	٣٢٤٣	٣٢٥٧	٣٢٦٦
٣٢٦٨	٣٣٥٢	٣٣٥٣	٣٣٧٢	٣٣٧٩	٣٣٩٠	٣٣٩٢
٣٤٢٠	٣٤٣٥	٣٤٣٦	٣٤٣٧	٣٤٤٣	٣٤٤٥	٣٤٤٩
٣٤٥٣	٣٤٥٤	٣٤٥٥	٣٤٥٨	٣٤٦٠	٣٤٦١	٣٤٧٠
٣٤٧٩	٣٤٨٠	٣٤٨١	٣٤٨٢	٣٤٩٧	٣٥٠٣	٣٥١٩
٣٥٢١	٣٥٣٠	٣٥٣٣	٣٦٠٠	٣٦٠٧	٣٦١٠	٣٦٣٣
٣٦٣٥	٣٦٣٧	٣٦٣٨	٣٦٣٩	٣٦٤٠	٣٦٤٤	٣٦٤٦
٣٦٥٥	٣٦٥٨	٣٦٥٧	٣٧٥٨	٣٧٥٩	٣٧٦٠	٣٧٦١
٣٧٦٧	٣٧٧٦	٣٧٧٩	٣٧٩٥	٣٧٦٠	٣٧٦١	٣٨٢٢
٣٨٢٤	٣٨٤٥	٣٨٤٧	٣٨٤٨	٣٨٧٠	٣٨٧١	٣٨٧٣
٣٨٧٤	٣٨٧٥	٣٨٧٧	٣٨٨٦	٣٨٨٨	٣٩٠٥	٣٩١١
٣٩٢١	٣٩٤٣	٤٠٠٣	٤٠١١	٤٠١٢	٤٠٣٣	٤٠٣٩
٤١٠١	٤١٠٣	٤١٠٤	٤١١٥	٤١٦٥	٤١٦٦	٤١٩٥

٩٣٠	بيت لهما
٥٣٨ - ٥٤٩ - ٣٤٧٢ - ٣٤٧٣	البيرة
٣٩٥ - ١١٩٥ - ١٥٣٠ - ٢٣٠٨ - ٣٣٩٠ - ٤٥٠٢ - ٤٦٥٧	بيروت
٩٨١ - ١٨١٠ - ٣٥٤٧	بيسان
٦٨٢	بيزغ
٢٤٨٢	بيلقان
٤٠ - ٤٦ - ٦٩ - ٩٧ - ١٠٢ - ١٦٤ - ١٩٧ - ٢٠٠ - ٣٣٧	بيت المقدس
٤٤ - ٤٨٢ - ٤٩١ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٢٧ - ٥٦٩ - ٥٨١	
٦٢٣ - ٦٩٥ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٦٥ - ٧٨٥ - ٧٨٨ - ٩٢٣	
٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٩ - ٩٨٨ - ١٠١٥ - ١١٧١ - ١١٨٥ - ١١٩٩	
١٢٣١ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٣٧٤ - ١٤٣٠ - ١٤٦٢	
١٤٦٦ - ١٤٩٦ - ١٥١٧ - ١٥٢٥ - ١٥٧٩ - ١٦١٠ - ١٦١٦	
١٦١٧ - ١٦١٩ - ١٦٢٠ - ١٦٢١ - ١٦٢٥ - ١٦٢٧ - ١٦٣٥	
١٦٤٦ - ١٦٤٨ - ١٦٧١ - ١٦٨٠ - ١٦٩٦ - ١٧٨٣ - ١٨٢٠	
١٨٢١ - ١٩٥٠ - ١٩٥١ - ٢١٠٠ - ٢١٤٦ - ٢١٧١ - ٢٢٨٥	
٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٧ - ٢٣٦٥	
٢٣٧٧ - ٢٥٠٣ - ٢٥١٤ - ٢٥١٥ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٧ - ٢٥٨٣	
٢٥٨٥ - ٢٦٣٧ - ٢٧١٧ - ٢٨٠١ - ٢٨٤٦ - ٢٩٤٨ - ٢٥٥٩	
٢٩٧٩ - ٣٠٦٨ - ٣١٢٢ - ٣١٥٠ - ٣٣٤١ - ٣٣٤٣ - ٣٣١٧	
٣٣٦٠ - ٣٣٦٣ - ٣٣٦٥ - ٣٤٠٢ - ٣٤٠٣ - ٣٤٢٠ - ٣٤٥٣	
٣٥٥٥ - ٣٥٩٢ - ٣٥٩٣ - ٣٥٩٦ - ٣٥٩٧ - ٣٦٠١ - ٣٦٠٢	
٣٦٠٣ - ٣٦٠٦ - ٣٦٦٠ - ٣٧١٠ - ٣٧١٦ - ٣٧٤٥ - ٣٨٠٩	
٣٨١٥ - ٣٨٣٤ - ٣٨٧٩ - ٣٩٠٦ - ٣٩٢٠ - ٣٩٦٣ - ٣٩٧٧	
٣٩٨٨ - ٤٠٠٤ - ٤٠٤١ - ٤٢١٢ - ٤٢١٦ - ٤٢٢٨ - ٤٢٥٨	
٤٣١٠ - ٤٤١١ - ٤٤١٧ - ٤٤٧٣ - ٤٥٠٧ - ٤٥٣٣ - ٤٥٦٩	
٤٥٨٢ - ٤٦٠٨ - ٤٦٤٢	

- ٥ -

٢٧٧ - ١٩٩٣ - ٣٣٦٧ - ٤٦٧٣	تاذف
١٩٨٢ - ٢٠٢٤	تبريز
٣٦٠٢ - ٣٨٦٨ - ٣٩٧٤ - ٤٦٥٣	تبوك
٩٨ - ١٩٢٤ - ٣٩٢٧ - ٣٩٣١ - ٣٩٣٢ - ٤٦١٢	تدمر
١٩٨١ - ١٩٨٨	ترمذ
٢٩٣١	ترمانين
٢٧٠٨ - ٣٠٥٤ - ٤٠٨٦	تستر
٢٨٣٤	تعز

١٧٥١ .	تفليس
٦٢٥ - ١١٠٩ - ١٤٩٩ - ١٧٠٨ - ٢٤٣٤ .	تكريت
٣٢١ - ٣٢٦ - ٢٢٣٤ - ٣٠٩٩ - ٣٤٨١ - ٣٤٨٣ .	تل باشر
١٧٣ - ٢١٧ - ٢١٩ .	تل جبير
٤٤٧٦ .	تل ساب
٥٥٦	تل الغبر
٤٦٧٣ .	تل ماسح
٧٢١ - ٢٧٣٨ .	تل منس
٣٢٤ .	تل هراق
٤٧٧ .	تمنع (قرية التماعة)
٣٩٥ - ٣٩٨ - ٦٢٤ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ١١٧١ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ -	تنيس
٢٤٧٧ - ٣٧٧٦ - ٣٣٧٨ - ٣٣٧٩ .	
١٢١ .	توبلس
٣٩٥ - ٢٢٥٥٦ .	تونس
٨٩ - ١٠٨ - ٢٣٣ - ٢٥٨ - ٤١٧ - ٥٥٨ .	تيزين
١٢٨٩ .	تيفاش
٢٢٣ - ٢٩٠٩ - ٣٨٦٧ - ٤٣٧٩ - ٤٤٢١ - ٤٤٣٥ - ٤٤٤١ -	التينات
٤٤٧٦ .	
٨٢ .	تيونه (مدينة)

- ج -

٤٧ - ٢١٨٨ - ٢٨٢٠ - ٣١٥٧ - ٣١٥٩ - ٣١٦٥ - ٣٨٤١ .	الجاييه
١٠٢٧ - ٤٠٨١ - ٤٠٨٦ .	جبرين
٩١٧ - ١١٢٢ - ٤٦١٥ .	جبل السماق
٤١٧ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢٢ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٢٩٣١ .	جبل سمعان
٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ .	جبل المعنق
٣٩٥ - ٣٩٩ - ١٠٧٤ - ١٣٢٩ - ١٥٠٢ - ١٥٠٣ - ١٥٤٢ - ١٥٤٣	جبله
١٦١٣ - ١٦١٤ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٣٠٢٦ - ٣٣٩٠ - ٣٣٩٤ .	
٢٧٢	الجبول
٤٥٥٣٢ .	جبيل
٣٦٠ - ٣٥٩٨ - ٤٢٥٨ .	جدة

٢٧١٩ - ٢٧١٨ - ٢٧٠٧ - ٢٤٨٩ - ١٦٢٣ - ١٠٠٨ - ١٠٠٢	جرجان
٤٢٦١ - ٣٦١٠ - ٣٣٥٢ - ٣٠٢١	
٢٣١٥	جرجرايا
٢٣٣ - ٢٣١	الجرجومه
٣٩٥	الجزائر
٢٥٣ - ٢٤٩ - ٢٤٠ - ٢٣٦ - ٢٣٤ - ١٢٠ - ٧٢ - ٤٩ - ٤٥	الجزيرة
٥٥١ - ٥٢٨ - ٤٩٨ - ٤٣٩ - ٤٣٢ - ٦٠ - ٣٥٩ - ٣٥٨ - ٢٥٥	
٥٨٠ - ٥٧٨ - ٥٧٧ - ٥٧٦ - ٥٧٣ - ٥٦٣ - ٥٥٦ - ٥٥٣	
١٢٤٨ - ١٢٦٢ - ١٢٤٨ - ١١٦٨ - ١١٣٥ - ٦٢٢ - ٥٨٥	
١٦٢٢ - ١٥٠١ - ١٤٥٦ - ١٢٧٠ - ١٢٦٩ - ١٤٦ - ١٢٧٠	
٢٢٢٥ - ٢١٨٥ - ٢١٠٣ - ٢١٠٢ - ١٩٢٣ - ١٩١٩ - ١٦٢٣	
٢٧٥٨ - ٢٧١٩ - ٢٤٢٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٨٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٠١	
٢١٦٥ - ٢٠٠٩ - ٢٩٨٢ - ٢٩٦٢ - ٢٩٥٦ - ٢٩١٦ - ٢٧٩٨	
٣٢٧١ - ٣٢٦٩ - ٣٢٥٨ - ٣٢٥٦ - ٣١٩٢ - ٣١٨٢ - ٣١٧٥	
٣٥٤٦ - ٣٥٤٣ - ٣٤٧٧ - ٣٣٨٢ - ٣٣٧٣ - ٢٧٩ - ٣٢٧٢	
٣٨٤٧ - ٣٨٠٤ - ٣٠٨٠ - ٣٦٤٧ - ٣٦١٩ - ٣٦١٣ - ٣٦١٢	
٤٦٤٩ - ٤٥٢٨ - ٤٤٣١ - ٤١٩١ - ٤٠٥٥ - ٣٩٤٧ - ٣٨٥٤	
٣٢١٣	جزيرة شقر
٣٨٦٨	الجلود
٤٧٨ - ٩٠ - ٨٩	جندارس
٢٤٨٢ - ١٧٥١	جنزه (كنجه)
٤٠٨٩	جندي سابور
٢١٢	الجوزات (حصن)
٦٠١ - ٥٩٩	الجوسق
١٥٢٢	جوسية
٥٦٢ - ٥٦١ - ٤٦٥ - ٤٧١ - ٤١٥ - ٤١٣ - ٤١٢ - ٤١١ - ٣٤٩	جبل جوشن
١٩٦٦ -	
٥٧٩	الجولان
٤٧٨ - ١٧٨ - ٩٠ - ٨٩	الجومة
٣٦٠ - ٢٨٢ - ٢٥٦ - ٢٠٠ - ١٩٩ - ١٦٠ - ١٥٩ - ١٥٦ - ١٥٣	جيحان (نهر)
٣٨٥ - ٣٨٤ - ٣٨٢ - ٣٨١ - ٣٨٠ - ٣٧٤ - ٣٧٢ - ٣٦٧	
٢٧٨٨ - ٥١٨ - ٩٨ - ٣٩٢ - ٣٩٠ - ٣٨٩ - ٣٨٧	
١٩٨٤ - ١٩٨٢ - ١٩٨١ - ١٣٤٨ - ٣٨٩ - ٣٦٣ - ٣٦٠ - ٣٥٨	جيحون (نهر)
٢٤٩٩	

٩٠ - ١٦٥٢ - ٢٥٠٣ - ٢٥١٣

٥٣١ - ٣٩٠٢

حارم

الحانوتة

الحجاز

١٧٧ - ١٨٥ - ٤٣ - ٥٠١ - ٥٤١ - ٥٤٣ - ٥٤٦ - ٥٦٨ - ٧٠٩
 - ٧٠٩ - ٧٢٢ - ٧٣١ - ٧٩٥ - ٧٩٨ - ٩٢٥ - ٩٣٠ - ١٠٠٨ -
 - ١٢٣٥ - ١٢٦٣٣ - ١٢٧٠ - ١٣٧٥ - ١٤٠٣ - ١٥٠٣ - ١٥١٤ -
 - ١٦٨٠ - ١٧٣٥ - ١٧٣٦ - ١٧٣٨ - ١٧٣٩ - ١٩٢٣ - ٢٢٧٦ -
 - ٢٣٦٧ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٦١١ - ٢٦٢٣ -
 - ٢٧١٧ - ٢٧٤٠ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٨ - ٢٧٦٥ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٨ -
 - ٢٧٨٠ - ٢٨٣٢ - ٢٩٧٠ - ٢٩٧١ - ٣٠٥٠ - ٣٣٧٣ - ٣٣٧٨ -
 - ٣٤٤٩ - ٣٩٢٧ - ٣٩٣٢ - ٤٢٠١ - ٤٣٠٨ - ٤٦١٢ .

٢٠٦٩.

حجر

الحديبية

٣١٢١ - ٣١٣٢ - ٣١٣٥ - ٣١٣٧ - ٣٢٣٥

٢٣٥ (الحمدية) - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٤ - ٢٤٧ - ٢٥٢ -
 - ٢٦٥ - ٢٦٧٥ - ٤٦٥٢ .

٣٣١ - ٣٣٣ - ٤٠٩ - ٥٤٩ - ٦١٠ - ٧٣٩ - ١٥٥٧ .

حران

٦٠ - ٨٢ - ٢٥٤ - ٢٥٧ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٧٦ - ٤٨٧٧ - ٩٨٨ -
 - ١١٦٩ - ١١٩٥ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤٨ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ -
 - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٧ - ١٤٦٢ - ١٤٦٦ - ١٥٠٨ -
 - ١٥٢٣ - ١٥٥٣ - ١٥٧٨ - ١٥٨٠ - ١٥٨١ - ١٥٨٢ - ١٥٨٣ -
 - ١٥٨٤ - ١٦١٦ - ١٦٥٧ - ١٨٠٤ - ١٨٠٧ - ١٨٠٨ - ١٨٣٨ -
 - ٢٢٩٨ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠٢ - ٢٣٧٨ - ٢٣٨٨ - ٢٤٥٨ - ٢٤٩٩ -
 - ٢٥٠٧ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨١ - ٢٩٠٧ - ٢٩٠٨ -
 - ٢٩١٧ - ٢٩١٩ - ٢٩٢٠ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣ - ٢٩٢٤ - ٢٩٦١ -
 - ٢٩٦٧ - ٣٠١١ - ٣١٧٦ - ٣٢٠٦ - ٣٢١٧ - ٣٢٦٩ - ٣٢٧٨ -
 - ٣٣٤٧ - ٣٣٦٦ - ٣٣٧٣ - ٣٤٥٣ - ٣٥٤١ - ٣٥٤٣ - ٣٥٤٦ -
 - ٣٥٦٢ - ٣٦٤٨ - ٣٧٣١ - ٣٧٩٥ - ٣٨٠٤ - ٣٨٤٥ - ٣٨٥٠ -
 - ٣٨٥١ - ٣٨٥٢ - ٣٨٥٥ - ٣٨٨٩ - ٣٩٣٢ - ٣٩٥٦ - ٣٩٥٧ -
 - ٤٠٦٣ - ٤٠٦٥ - ٤٢٠١ - ٤٣٠٥ - ٤٣٣١ - ٤٣٧٩ - ٤٣٩٥ -
 - ٤٣٩٦ - ٤٤٤٢ - ٤٤٤٣ - ٤٤٦٠ - ٤٤٧٦ - ٤٦٤٦ .

٧٨٧

الحريية

٢١٤١

حرستا

٢٨٢ - ٢٨٣

الحرّة

٣٤٧ - ٩٤٢	الحسينية
٢٠٨ - ٢٠٧	حصن ثابت بن نصر
٢٥٢	حصن زياد
١٥٦	حصن سنان
١٩١٩	حصن سندس
٢١١	حصن شاكر
٢٠٩	حصن عجيف
٢٢٧	حصن قطر غاش
٣٤٦٥ - ٣٤٦٤ - ١٨٧٨ - ١٣٦٢	حصن كيفا
١٥٥٨ - ١٥٥٧ - ٨٠٩ - ٢٥٢ - ٢٤٩	حصن منصور
٢٢٨	حصن مورة
٣٢٧١	حضرة
١٩٠٠ - ٦٤٩ - ٣٦٠ - ٣٣٨	حضر موت
٤٢٥٥ - ٤٢٥١	الحظيرة
٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٧ - ٥١ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٤ - ٦٥ - ١٠٥ - ١٠٩ - ١١١ - ١١٣ - ١٢٠ - ١٢٩ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٣ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥٣ - ١٥٨ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٨٣ - ١٨٤ - ٢٣٥ - ٢٤٤ - ٢٥٩ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٧٠ - ٢٧٣ - ٢٧٩ - ٢٩٦ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٩ - ٣٣٥ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٥ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٦٤ - ٣٨١ - ٣٩٢ - ٤٠٩ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤٢٦ - ٤٢٨ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣١ - ٤٣٨ - ٤٤٠ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٧ - ٤٥٩ - ٤٦٧ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨٣ - ٤٩٣ - ٥٠٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٤٣ - ٥٤٥ - ٥٤٨ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٦ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦١ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٦ - ٥٦٩ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٣ - ٥٩١ - ٥٩٨ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦١٠ - ٦١٢ - ٦٢٢ - ٦٢٦ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٣ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٦٧ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٧ - ٦٧٩ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٧ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠٤ - ٧١٢ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٤ - ٧٣٨ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٦ - ٧٤٩ - ٧٥٥	حلب

- ٧٧٧ - ٧٧٥ - ٧٧٣ - ٧٦٦ - ٧٦٤ - ٧٦٣ - ٧٦٠ - ٧٥٦
- ٨٠٩ - ٨٠٥ - ٨٠٤ - ٧٩١ - ٧٨٩ - ٧٨٨ - ٧٨٢ - ٧٧٨
- ٨٦٠ - ٨٥٥ - ٨٥٤ - ٨٣٨ - ٨٣٦ - ٨٢٨ - ٨٢٦ - ٨١٠
- ٨٩٥ - ٨٩٤ - ٨٩١ - ٨٩٠ - ٨٧٥ - ٨٧١ - ٨٦٥ - ٨٦٣
- ٩٢١ - ٩١٩ - ٩١٣ - ٩٠٥ - ٩٠٤ - ٩٠٣ - ٩٠٠ - ٨٩٦
- ٩٤٢ - ٩٤٠ - ٩٢٨ - ٩٢٧ - ٩٢٦ - ٩٢٥ - ٩٢٣ - ٩٢٢
- ٩٧٠ - ٩٦٩ - ٩٦٧ - ٩٦٦ - ٩٦٤ - ٩٥٣ - ٩٤٨ - ٩٤٧
- ٩٩١ - ٩٨٨ - ٩٨٧ - ٩٨٣ - ٩٨١ - ٩٧٨ - ٩٧٥ - ٩٧١
- ١٠٢٧ - ١٠١٢ - ١٠١١ - ١٠٠٤ - ١٠٠٣ - ٩٩٩ - ٩٩٨ - ٩٩٧
- ١٠٥٦ - ١٠٥٥ - ١٠٤٩ - ١٠٤٨ - ١٠٣٢ - ١٠٢٩ - ١٠٢٨
- ١٠٧٥ - ١٠٧٢ - ١٠٧١ - ١٠٧٠ - ١٠٦٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٧
- ١٠٨٨ - ١٠٨٧ - ١٠٨٣ - ١٠٧٩ - ١٠٧٨ - ١٠٧٧ - ١٠٧٦
- ١١٢٣ - ١١٢٢ - ١١١٦ - ١١١٤ - ١١٠٧ - ١٠٩٧ - ١٠٩٠
- ١١٤١ - ١١٤٠ - ١١٣٧ - ١١٣٦ - ١١٢٨ - ١١٢٧ - ١١٢٦
- ١١٥٥ - ١١٥٤ - ١١٥٣ - ١١٤٩ - ١١٤٥ - ١١٤٤ - ١١٤٢
- ١١٧١ - ١١٦٨ - ١١٦٥ - ١١٦٤ - ١١٦٣ - ١١٦٢ - ١١٥٩
- ١١٨٢ - ١١٧٩ - ١١٧٦ - ١١٧٥ - ١١٧٤ - ١١٧٣ - ١١٧٢
- ١٢٠١ - ١١٩٦ - ١١٩٥ - ١١٩٢ - ١١٩١ - ١١٨٧ - ١١٨٤
- ١٢١٦ - ١٢١٤ - ١٢١٢ - ١٢١١ - ١٢١٠ - ١٢٠٨ - ١٢٠٦
- ١٢٢٧ - ١٢٢٥ - ١٢٢٤ - ١٢٢٣ - ١٢٢٠ - ١٢١٩ - ١٢١٨
- ١٢٤١ - ١٢٤٠ - ١٢٣٩ - ١٢٣٣ - ١٢٣٢ - ١٢٣٠ - ١٢٢٩
- ١٢٥٨ - ١٢٥٧ - ١٢٥٥ - ١٢٥٢ - ١٢٤٧ - ١٢٤٦ - ١٢٤٣
- ١٢٧٤ - ١٢٧٠ - ١٢٦٩ - ١٢٦٨ - ١٢٦٢ - ١٢٦١ - ١٢٥٩
- ١٢٩٤ - ١٢٩٣ - ١٢٩٢ - ١٢٩١ - ١٢٩٠ - ١٢٨٥ - ١٢٨٤
- ١٣٢٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٠ - ١٢٩٩ - ١٢٩٨ - ١٢٩٧ - ١٢٩٦
- ١٣٥٧ - ١٣٤٦ - ١٣٤١ - ١٣٣٠ - ١٣٢٩ - ١٣٢٨ - ١٣٢٧
- ١٣٨٧ - ١٣٨٤ - ١٣٧٧ - ١٣٧٥ - ١٣٧١ - ١٣٦٠ - ١٣٥٩
- ١٤٥٢ - ١٤٤٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٣ - ١٤٢٢ - ١٤١٢ - ١٤٠٩
- ١٤٨٤ - ١٤٧٢ - ١٤٦٩ - ١٤٦٢ - ١٤٥٦ - ١٤٥٤ - ١٤٥٣
- ١٤٩٩ - ١٤٩٧ - ١٤٩٦ - ١٤٩١ - ١٤٩٠ - ١٤٨٩ - ١٤٨٧
- ١٥١٨ - ١٥٠٨ - ١٥٠٦ - ١٥٠٤ - ١٥٠٣ - ١٥٠٢ - ١٥٠١
- ١٥٥١ - ١٥٤٨ - ١٥٤٤ - ١٥٤٣ - ١٥٤٢ - ١٥٢٧ - ١٥٢٥
- ١٥٦٥ - ١٥٦٤ - ١٥٦٣ - ١٥٦٢ - ١٥٥٩ - ١٥٥٧ - ١٥٥٣
- ١٦٠٨ - ١٦٠٥ - ١٦٠١ - ١٦٠٠ - ١٥٩٣ - ١٥٨٩ - ١٥٨٨
- ١٦١٧ - ١٥١٦ - ١٦١٥ - ١٦١٤ - ١٦١٣ - ١٦١٢ - ١٦٠٩
- ١٦٣٢ - ١٦٣١ - ١٦٢٩ - ١٦٢٨ - ١٦٢٥ - ١٦٢٢ - ١٦٢١
- ١٦٤٨ - ١٦٤٦ - ١٦٤٥ - ١٦٤٣ - ١٦٣٧ - ١٦٣٦ - ١٦٣٤
- ١٦٦٢ - ١٦٥٧ - ١٦٥٥ - ١٦٥٤ - ١٦٥٢ - ١٦٤٩ - ١٦٤٥

- ١٦٧٢ - ١٦٧١ - ١٦٧٠ - ١٦٦٨ - ١٦٦٧ - ١٦٦٥ - ١٦٦٣
- ١٧١٠ - ١٧٠٩ - ١٧٠٨ - ١٧٠٦ - ١٦٩٦ - ١٦٩٥ - ١٦٧٣
- ١٧٢٣ - ١٧٢٢ - ١٧١٩ - ١٧١٨ - ١٧١٧ - ١٧١٦ - ١٧١١
- ١٧٨٦ - ١٧٦٦ - ١٧٤٨ - ١٧٤٧ - ١١٤٦ - ١٧٤٥ - ١٧٤٤
- ١٨١٤ - ١٨١٠ - ١٨٠٩ - ١٨٠٤ - ١٧٩٨ - ١٧٩٠ - ١٧٨٨
- ١٨٢٦ - ١٨٢٥ - ١٨٢٤ - ١٨٢٣ - ١٨٢٢ - ١٨٢٠ - ١٨١٧
- ١٨٤٧ - ١٨٣٩ - ١٨٣٨ - ١٨٣٧ - ١٨٣٢ - ١٨٢٩ - ١٨٢٨
- ١٨٨٠ - ١٨٧٦ - ١٨٧٥ - ١٨٦٦ - ١٨٥٩ - ١٨٤٩ - ١٨٤٨
- ١٩٥٣ - ١٩٥٢ - ١٩٣٢ - ١٩٣١ - ١٩٣٠ - ١٩١٩ - ١٨٨٤
- ١٩٦١ - ١٩٦٠ - ١٩٥٨ - ١٩٥٧ - ١٩٥٦ - ١٩٥٥ - ١٩٥٤
- ١٩٦٨ - ١٩٦٧ - ١٩٦٦ - ١٩٦٥ - ١٩٦٤ - ١٩٦٣ - ١٩٦٢
- ١٩٧٦ - ١٩٧٥ - ١٩٧٣ - ١٩٧٢ - ١٩٧١ - ١٩٧٠ - ١٩٦٩
- ١٩٨٨ - ١٩٨٧ - ١٩٨٦ - ١٩٨٥ - ١٩٨٤ - ١٩٧٨ - ١٩٧٧
- ٢٠٢٦ - ٢٠٢٤ - ٢٠٠٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٢ - ١٩٩٠ - ١٩٨٩
- ٢١٠٤ - ٢١٠٣ - ٢١٠٢ - ٢١٠١ - ٢١٠٠ - ٢٠٩٧ - ٢٠٨٣
- ٢١٨٣ - ٢١٨١ - ٢١٨٠ - ٢١٧٤ - ٢١٧٠ - ٢١٤٨ - ٢١١٤
- ٢٢٤١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣١ - ٢٢٢٨ - ٢٢٠١ - ٢١٩٧ - ٢١٨٤
- ٢٢٥٠ - ٢٢٤٩ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٢
- ٢٢٦٠ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥١
- ٢٢٧٧ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٤ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٣
- ٢٢٩٣ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٠ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٣ - ٢٢٧٨
- ٢٣٠٧ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٠ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٥
- ٢٣٣٣ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣١ - ٢٣٢٩ - ٢٣٢٧ - ٢٣١٥ - ٢٣٠٨
- ٢٣٦٤ - ٢٣٥١ - ٢٣٤٩ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٣ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٤
- ٢٤٠٥ - ٢٣٠١ - ٢٣٩٧ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٠ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٥
- ٢٤١٧ - ٢٤١٦ - ٢٤١٥ - ٢٤١٤ - ٢٤١٣ - ٢٤٠٩ - ٢٤٠٨
- ٢٤٣١ - ٢٤٣٠ - ٢٤٢٨ - ٢٤٢٣ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٠
- ٢٤٤١ - ٢٤٤٠ - ٢٤٣٨ - ٢٤٣٧ - ٢٤٣٤ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٢
- ٢٤٦٠ - ٢٤٥٩ - ٢٤٥٨ - ٢٤٥٧ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥٤ - ٢٤٤٧
- ٢٤٧٨ - ٢٤٧٧ - ٢٤٧٤ - ٢٤٦٨ - ٢٤٦٦ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦١
- ٢٥٠٦ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٢ - ٢٥٠٠ - ٢٤٩٩ - ٢٤٩٢ - ٢٤٨٤
- ٢٥١٧ - ٢٥١٦ - ٢٥١٥ - ٢٥١٤ - ٢٥١٣ - ٢٥١٢ - ٢٥٠٧
- ٢٥٢٩ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٦ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٣ - ٢٥١٨
- ٢٥٥٩ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٧ - ٢٥٣٨ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٢ - ٢٥٣١
- ٢٥٨١ - ٢٥٧٩ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٥ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٠
- ٢٦٧١ - ٢٦٤٣ - ٢٦٣٤ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٠ - ٢٥٨٨ - ٢٥٨٣
- ٢٧٠١ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨١ - ٢٦٧٨ - ٢٦٧٧ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٣
- ٢٧٢٣ - ٢٧٢١ - ٢٧١٠ - ٢٧٠٩ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٦ - ٢٧٠٢

- ٢٧٤٢ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٥ - ٢٧٣١ - ٢٧٢٦ - ٢٧٢٥
 - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٤ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٠ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٥
 - ٢٧٨٢ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٠ - ٢٧٧٤ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٠ - ٢٧٥٨
 - ٢٨٠٥ - ٢٨٠٢ - ٢٨٠٠ - ٢٧٩٤ - ٢٧٩١ - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٣
 - ٢٨٥٠ - ٢٨٤٩ - ٢٨٤٨ - ٢٨١٨ - ٢٨٠٩ - ٢٨٠٨ - ٢٨٠٦
 - ٢٩٠٨ - ٢٨٩٢ - ٢٨٨٨ - ٢٨٧٦ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦١
 - ٢٩٢٢ - ٢٩١٧ - ٢٩١٦ - ٢٩١٥ - ٢٩١٣ - ٢٩١٢ - ٢٩١٠
 - ٢٩٣٦ - ٢٩٣٤ - ٢٩٣٢ - ٢٩٣١ - ٢٩٢٨ - ٢٩٢٦ - ٢٩٢٤
 - ٢٩٥١ - ٢٩٤٨ - ٢٩٤٧ - ٢٩٤٥ - ٢٩٤٣ - ٢٩٤١ - ٢٩٤٠
 - ٢٩٦٢ - ٢٩٦١ - ٢٩٥٩ - ٢٩٥٧ - ٢٩٥٧ - ٢٩٥٦ - ٢٩٥٣
 - ٢٩٧٥ - ٢٩٧٤ - ٢٩٧٢ - ٢٩٧٠ - ٢٩٦٩ - ٢٩٦٨ - ٢٩٦٧
 - ٣٠١٢ - ٣٠١١ - ٢٩٨٥ - ٢٩٨٣ - ٢٩٨٠ - ٢٩٧٩ - ٢٩٧٦
 - ٣٠٦٨ - ٣٠٥٦ - ٣٠٤٤ - ٣٠٤١ - ٣٠٢٨ - ٣٠٢٧ - ٣٠١٦ - ٣٠١٣
 - ٣١٠١ - ٣١٠٠ - ٣٠٩٩ - ٣٠٩٨ - ٣٠٩٦ - ٣٠٩٥ - ٣٠٩٦ - ٣٠٩٧
 - ٣١٧٧ - ٣١٧٥ - ٣١٦٨ - ٣١٥٠ - ٣١٤٤ - ٣١٢١ - ٣١٠٧
 - ٣٢١٦ - ٣٢١٣ - ٣٢١٢ - ٣٢١٠ - ٣٢٠٥ - ٣١٩٤ - ٣١٨٢
 - ٣٢٤٢ - ٣٢٤١ - ٣٢٢٧ - ٣١٢٦ - ٣٢١٩ - ٣٢١٨ - ٣٢١٧
 - ٣٣١٢ - ٣٢٩٧ - ٣٢٨٦ - ٣٢٨١ - ٣٢٦٣ - ٣٢٥٦ - ٣٢٤٣
 - ٣٣٢٥ - ٣٣٢٤ - ٣٣٢٠ - ٣٣١٨ - ٣٣١٧ - ٣٣١٦ - ٣٣١٣
 - ٣٣٥٥ - ٣٣٥٤ - ٣٣٤٧ - ٣٣٤٢ - ٣٣٣١ - ٣٣٣٠ - ٣٣٢٦
 - ٣٣٧٠ - ٣٣٦٩ - ٣٣٦٨ - ٣٣٦٠ - ٣٣٥٨ - ٣٣٥٧ - ٣٣٥٦
 - ٣٣٨٢ - ٣٣٨٠ - ٣٣٧٨ - ٣٣٧٧ - ٣٣٧٣ - ٣٣٧٢ - ٣٣٧١
 - ٣٣٩٩ - ٣٣٩١ - ٣٣٩٠ - ٣٣٨٩ - ٣٣٨٨ - ٣٣٨٦ - ٣٣٨٣
 - ٣٤٣٨ - ٣٤٣٧ - ٣٤٣٥ - ٣٤٣٤ - ٣٤٣٢ - ٣٤٣٠ - ٣٤١٣
 - ٣٤٥٤ - ٣٤٤٧ - ٣٤٤٦ - ٣٤٤٤ - ٣٤٤٢ - ٣٤٤١ - ٣٤٤٠
 - ٣٤٧٦ - ٣٤٧٤ - ٣٤٧٣ - ٣٤٦٦ - ٣٤٦٥ - ٣٤٦٤ - ٣٤٥٦
 - ٣٤٨٦ - ٣٤٨٣ - ٣٤٨٢ - ٣٤٨١ - ٣٤٨٠ - ٣٤٧٩ - ٣٤٧٨
 - ٣٥٤٦ - ٣٥٣٩ - ٣٥٠٠ - ٣٤٩٥ - ٣٤٩٤ - ٣٤٩٣ - ٣٤٨٩
 - ٣٥٦٦ - ٣٥٦٣ - ٣٥٦٢ - ٣٥٦١ - ٣٥٥٤ - ٣٥٥٣ - ٣٥٤٧
 - ٣٦٠٦ - ٣٦٠١ - ٣٥٩٩ - ٣٥٩٢ - ٣٥٩١ - ٣٥٨٠ - ٣٥٦٧
 - ٣٦٣٠ - ٣٦٢٥ - ٣٦٢٢ - ٣٦٢١ - ٣٦٢٠ - ٣٦١٨ - ٣٦١٣
 - ٣٦٥٧ - ٣٦٥٦ - ٣٦٥٠ - ٣٦٤٨ - ٣٦٤٧ - ٣٦٤٦ - ٣٦٣٣
 - ٣٦٦٥ - ٣٦٦٤ - ٣٦٦٣ - ٣٦٦٢ - ٣٦٦١ - ٣٦٦٠ - ٣٦٥٨
 - ٣٦٧٧ - ٣٦٧٦ - ٣٦٧٥ - ٣٦٧٤ - ٣٦٦٨ - ٣٦٦٧ - ٣٦٦٦
 - ٣٧٣٣ - ٣٧٣١ - ٣٧٢١ - ٣٧١٩ - ٣٧١٦ - ٣٦٩٥ - ٣٦٧٨
 - ٣٧٨٧ - ٣٧٧٧ - ٣٧٤٨ - ٣٧٤٣ - ٣٧٣٩ - ٣٧٣٨ - ٣٧٣٤
 - ٣٨٠٨ - ٣٨٠٦ - ٣٨٠٣ - ٣٧٩٥ - ٣٧٩٢ - ٣٧٩٠ - ٣٧٨٨

- ٣٨٤٥ - ٣٨٣٤ - ٣٨٣٣ - ٣٨٢٦ - ٣٨٢١ - ٣٨١٧ - ٣٨١٦
- ٣٨٥٤ - ٣٨٥٣ - ٣٨٥٢ - ٣٨٥١ - ٣٨٤٩ - ٣٨٤٧ - ٣٨٤٦
- ٣٨٦٢ - ٣٨٦١ - ٣٨٥٩ - ٣٨٦٠ - ٣٨٥٨ - ٣٨٥٦ - ٣٨٥٥
- ٣٨٨٢ - ٣٨٨١ - ٣٨٧٨ - ٣٨٧٧ - ٣٨٧١ - ٣٨٧٠ - ٣٨٦٣
- ٣٩٥٤ - ٣٩٢٧ - ٣٩٠٦ - ٣٩٠٤ - ٣٩٠٣ - ٣٩٠٢ - ٣٨٩١
- ٣٩٦٥ - ٣٩٦٤ - ٣٩٦٣ - ٣٩٦١ - ٣٩٦٠ - ٣٩٥٩ - ٣٩٥٨
- ٤٠٥٥ - ٤٠٢٨ - ٤٠١٤ - ٤٠١٢ - ٤٠٠٤ - ٥٩٧٨ - ٣٩٦٦
- ٤٠٧٩ - ٤٠٧٨ - ٤٠٧٧ - ٤٠٧٢ - ٤٠٦٢ - ٤٠٦١ - ٤٠٥٩
- ٤٠٩٥ - ٤٠٨٥ - ٤٠٨٤ - ٤٠٨٣ - ٤٠٨٢ - ٤٠٨١ - ٤٠٨٠
- ٤١٥٦ - ٤١٥٥ - ٤١١٢ - ٤١١٠ - ٤١٠٥ - ٤١٠٣ - ٤٠٩٩
- ٤١٦٥ - ٤١٦٣ - ٤١٦٢ - ٤١٦١ - ٤١٥٩ - ٤١٥٨ - ٤١٥٧
- ٤١٩٧ - ٤١٩١ - ٤١٧٥ - ٤١٧٣ - ٤١٧٢ - ٤١٦٨ - ٤١٦٧
- ٤٢٣٣ - ٤٢٣٢ - ٤٢٣٠ - ٤٢٢١ - ٤٢٢٠ - ٤٢٠٤ - ٤٢٠٢
- ٤٢٥٦ - ٤٢٥٠ - ٤٢٤٧ - ٤٢٤٣ - ٤٢٣٩ - ٤٢٣٨ - ٤٢٣٤
- ٤٢٩٧ - ٤٢٩٦ - ٤٢٧٦ - ٤٢٧٥ - ٤٢٧٢ - ٤٢٦٤ - ٤٢٦٢
- ٤٣١٠ - ٤٣٠٧ - ٤٣٠٦ - ٤٣٠٥ - ٤٣٠٤ - ٤٣٠١ - ٤٣٠٠
- ٤٣٣١ - ٤٣٢٤ - ٤٣٢٣ - ٤٣٢٢ - ٤٣١٩ - ٤٣١٨ - ٤٣١٥
- ٤٣٤٧ - ٤٣٤٦ - ٤٣٤٣ - ٤٣٤١ - ٤٣٤٠ - ٤٣٣٨ - ٤٣٣٥
- ٤٣٥٩ - ٤٣٥٧ - ٤٣٥٦ - ٤٣٥٣ - ٤٣٥١ - ٤٣٥٠ - ٤٣٤٨
- ٤٣٨١ - ٤٣٧٧ - ٤٣٧٥ - ٤٣٧٤ - ٤٣٧٢ - ٤٣٧٠ - ٤٣٦٨
- ٤٣٩٧ - ٤٣٩٦ - ٤٣٩٥ - ٤٣٩١ - ٤٣٩٠ - ٤٣٨٦ - ٤٣٨٣
- ٤٤١٠ - ٤٤٠٩ - ٤٤٠٦ - ٤٤٠٢ - ٤٤٠١ - ٤٣٩٩ - ٤٣٩٨
- ٤٤٢٧ - ٤٤٢٦ - ٤٤٢٢ - ٤٤١٩ - ٤٤١٨ - ٤٤١٦ - ٤٤١١
- ٤٤٥٨ - ٤٤٥٥ - ٤٤٥٣ - ٤٤٥٢ - ٤٤٤٢ - ٤٤٣٩ - ٤٤٣٤
- ٤٤٧١ - ٤٤٦٧ - ٤٤٦٤ - ٤٤٦٣ - ٤٤٦٢ - ٤٤٦١ - ٤٤٦٠
- ٤٤٨٤ - ٤٤٨١ - ٤٤٧٦ - ٤٤٧٥ - ٤٤٧٤ - ٤٤٧٣ - ٤٤٧٢
- ٤٤٩٤ - ٤٤٩٣ - ٤٤٩٢ - ٤٤٩٠ - ٤٤٨٩ - ٤٤٨٦ - ٤٤٨٥
- ٤٥١١ - ٤٥٠٩ - ٤٥٠٥ - ٤٥٠٤ - ٤٥٠١ - ٤٥٠٠ - ٤٤٩٩
- ٥٤٢١ - ٤٥٢٠ - ٤٥١٨ - ٤٥١٧ - ٤٥١٥ - ٤٥١٣ - ٤٥١٢
- ٤٥٣٢ - ٤٥٣١ - ٤٥٣٠ - ٤٥٢٩ - ٤٥٢٥ - ٤٥٢٤ - ٤٥٢٢
- ٤٥٥٦ - ٤٥٥٥ - ٤٥٥٠ - ٤٥٤٧ - ٤٥٣٨ - ٤٥٣٥ - ٤٥٣٤
- ٤٥٦٩ - ٤٥٦٨ - ٤٥٦٧ - ٤٥٦٥ - ٤٥٦٢ - ٤٥٦١ - ٤٥٥٩
- ٤٥٨١ - ٤٥٨٠ - ٤٥٧٨ - ٤٥٧٦ - ٤٥٧٤ - ٤٥٧٣ - ٤٥٧٢
- ٤٥٩٣ - ٤٥٩٢ - ٤٥٩١ - ٤٥٨٩ - ٤٥٨٨ - ٤٥٨٣ - ٤٥٨٢
- ٤٦١١ - ٤٦٠٩ - ٤٦٠٦ - ٤٦٠٥ - ٤٦٠١ - ٤٥٩٥ - ٤٥٩٤
- ٤٦٢٠ - ٤٦١٨ - ٤٦١٦ - ٤٦١٥ - ٤٦١٤ - ٤٦١٣ - ٤٦١٢
- ٤٦٣٩ - ٤٦٣٨ - ٤٦٣٦ - ٤٦٣٤ - ٤٦٣٠ - ٤٦٢٤ - ٤٦٢١
- ٤٦٥٨ - ٤٦٥٣ - ٤٦٥٢ - ٤٦٤٨ - ٤٦٤٦ - ٤٦٤١ - ٤٦٤٠

— ٤٦٧٧ — ٤٦٧٦ — ٤٦٧٥ — ٤٦٧٣ — ٤٦٧٢ — ٤٦٦٦ — ٤٦٦٥
 — ٤٦٩٩ — ٤٦٩٨ — ٤٦٨٩ — ٤٦٨٨ — ٤٦٨٥ — ٤٦٨٤ — ٤٦٨٢
 — ٤٧١٨ — ٤٧١٧ — ٤٧١٠ — ٤٧٠٩ — ٤٧٠٨ — ٤٧٠٧ — ٤٧٠٠
 — ٤٧٤١ — ٤٧٣٧ — ٤٧٣٤ — ٤٧٣٣ — ٤٧٣٠ — ٤٧٢٦ — ٤٧٢٣
 — ٤٧٦٠ — ٤٧٥١ — ٤٧٤٦ — ٤٧٤٥ — ٤٧٤٤ — ٤٧٤٣ — ٤٧٤٢
 . ٤٧٧٤ — ٤٧٧٣ — ٤٧٧١ — ٤٧٦٩ — ٤٧٦٦ — ٤٧٦٢

الحلة

— ٣٤٨٢ — ٣٤٨١ — ٣٤٧٩ — ٣٦٩٢ — ١٩٤٠ — ١٩٣٧ — ١٩٣٥
 . ٤٢٦٥

حلوان

— ٤٢٥٨ — ٤٢٥٦ — ٣٩٤٥ — ٣٤٥٢ — ٢١٧٠ — ١١٤٥ — ١١٤٤
 . ٤٢٦٠

حماء

— ٤٤٧ — ٤٤٤ — ٣٩٠ — ٣٨٩ — ١٥٠ — ١٤٩ — ١٤٧ — ١٤٦
 — ٢٢٤٤ — ٩٩٧ — ٩٩٥ — ٩٣٣ — ٩٣٢ — ٩٢٧ — ٨٠٩ — ٥٦١
 — ١٢٠٤ — ١١٦٣ — ١١٥٥ — ١١٢٩ — ١١٢٧ — ٢٩٧٢ — ٢٢٩٥
 — ١٦٠٩ — ١٥٨٤ — ١٥٤٤ — ١٥٠٠ — ١٤٨٩ — ١٣٥٩ — ١٣٢٧
 — ١٧٤٦ — ١٧٢١ — ١٦٨٦ — ١٦٣٠ — ١٦١٢ — ١٦١١ — ١٦١٠
 — ٣٤٦٤ — ٣٣١٠ — ٣٠٩٢ — ٣٠٩١ — ١٩٩٢ — ١٩٥٤ — ١٨٢٤
 — ٣٦٧٦ — ٣٦٦٤ — ٣٥٩٢ — ٣٥٩٠ — ٣٥٤٧ — ٣٤٧٤ — ٤٤٧٣
 — ٤٠٢٤ — ٤٠١٢ — ٣٨٥٤ — ٣٨٤٧ — ٣٨٤٥ — ٣٨١٠ — ٣٦٧٧
 — ٤٥٨١ — ٤٤٨٣ — ٤٣٥٧ — ٤٢٤٤ — ٤١٥٦ — ٤١٤٨ — ٤٠٥٥
 . ٤٦٧٣ — ٤٦٢٨ — ٤٦٠٩ — ٤٥٩٥ — ٤٥٨٢

حمص

— ١٤٤ — ١٢٧ — ١١٠ — ٩٨ — ٩١ — ٩٠ — ٧٢ — ٤٨ — ٤١
 — ٤٤٠ — ٤٣٩ — ٣٤٠ — ٣٣٢ — ٣٢٥ — ٢٣٦ — ٢٣٣ — ٢٣٢
 — ٥٢٧ — ٥٠٠ — ٤٩٨ — ٤٩٦ — ٤٩٥ — ٤٩٣ — ٤٩١ — ٤٩٠
 — ٥٧٩ — ٥٧٨ — ٥٧٦ — ٥٧٥ — ٥٧٣ — ٥٦٢ — ٥٦١ — ٥٤٣
 — ٩٢٧ — ٧٣٠ — ٦٤٦ — ٦٤٥ — ٥٨٦ — ٥٨٥ — ٥٨١ — ٥٨٠
 — ١٠١٦ — ١٠١٥ — ١٠١٢ — ١٠٠٠ — ٩٤٤ — ٩٤١ — ٩٣٢
 — ١١٩٥ — ١١٨١ — ١١٦٩ — ١١٦٨ — ١٠٧٤ — ١٠٤٧ — ١٠٤٦
 — ١٣٦٠ — ١٣٣٧ — ١٣٣٦ — ١٣٣٥ — ١٢٩٧ — ١٢٥٢ — ١٢٤٢
 — ١٥٤٣ — ١٥٤٢ — ١٥٢٣ — ١٥٢٢ — ١٥١٨ — ١٤٩٦ — ١٤٦٧
 — ١٧٤٧ — ١٧٤٦ — ١٧٤٣ — ١٧٤٠ — ١٧٣٨ — ١٧٣٣ — ١٦٠٠
 — ١٩٩٣ — ١٩٦٧ — ١٩٤٢ — ١٨٢٣ — ١٨١٠ — ١٨٠٩ — ١٧٤٩
 — ٢٢١٨ — ٢٢١٠ — ٢٢٠٨ — ٢٢٠٤ — ٢٢٠١ — ٢١٤٤ — ٢١٤١
 — ٢٤١٢ — ٢٤٠٩ — ٢٣٧٧ — ٢٣٠٨ — ٢٢٩٤ — ٢٢٩٢ — ٢٢٩١
 — ٢٨٤٥ — ٢٨١٩ — ٢٨١٨ — ٢٨٠٧ — ٢٨٠٦ — ٢٧٢٤ — ٢٤٤١
 — ٢٩٣٤ — ٢٩٠٩ — ٢٨٩١ — ٢٨٨٩ — ٢٨٧٦ — ٢٨٥٤ — ٢٨٤٦
 — ٣١٣٣ — ٣١١١ — ٣١٠٩ — ٣٠٩٢ — ٣٠٧٠ — ٢٩٨٩ — ٢٩٦٩
 — ٣١٦٤ — ٣١٦٠ — ٣١٥٩ — ٣١٥٧ — ٣١٣٦ — ٣١٣٥ — ٣١٣٤

٣١٦٥ - ٣١٦٦ - ٣١٦٧ - ٣١٧١ - ٣١٧٢ - ٣١٧٢ - ٣٣٣٠ - ٣٣٣٠
 ٣٣٥٤ - ٣٣٥٥ - ٣٣٥٦ - ٣٣٨٣ - ٣٣٨٤ - ٣٣٩٠ - ٣٤٧٤ - ٣٤٧٤
 ٣٦١٣ - ٣٦٦١ - ٣٦٧٦ - ٣٦٧٧ - ٣٦٧٨ - ٣٧٣١ - ٣٧٣٢ - ٣٧٣٢
 ٣٧٦٢ - ٣٨٣٤ - ٣٨٤٥ - ٣٨٤٧ - ٣٨٥٤ - ٣٩٢٩ - ٣٩٣٠ - ٣٩٣١
 ٣٩٣١ - ٣٩٥٣ - ٤١٠٦ - ٤١٦٥ - ٤١٦٦ - ٤١٨٤ - ٤٢٣٠ - ٤٢٣٠
 ٤٣٠٠ - ٤٥٨١ - ٤٦١٣ - ٤٦٢٥ - ٤٦٢٩ - ٤٦٤٩ .

٣١٤٢ - ٣١٤٨ .

حنين

الحوار (جبل) ٢٣٣ .

الحوته (أو الهوته) ٤٧٩ - ٤٨٠ .

٥٣٥ - ٥٥٤ - ١٣٦٠ - ٤٦٤٩ .

حوران

٥٧٩ .

الحوله

١٢٥ .

الحيار

١٩٩٥ - ٣١٤٩ - ٣١٥٠ - ٣١٥١ - ٣١٥٢ .

الحمرة

٦١ - ٦٦ .

حيلان

٣٥٩ - ٣٦٠ .

حينيا

٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦١ - ٣٨٥٨ - ٣٨٦٠ .

نهر الخابور

خراسان

١٦٧ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٨٠ - ١٨٥ - ١٨٦ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٦
 ٤٤٤ - ٥٥١ - ٦٧٣ - ٩٥٦ - ١٠١١ - ١١٢ - ١١٧٦ - ١٢١٦ - ١٢١٦
 ١٢٦٢ - ١٢٦٦ - ١٢٧٠ - ١٢٩٥ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٨٤ - ١٣٨٤
 ١٣٩٠ - ١٣٩٦ - ١٣٩٩ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٥٦ - ١٤٥٦
 ١٥٠٦ - ١٥٠٩ - ١٥١٥ - ١٥٢٣ - ١٦٢٠ - ١٦٥٧ - ١٦٧٨ - ١٦٧٨
 ١٦٨٠ - ١٧٥٤ - ١٨٨٦ - ١٩٥٨ - ١٩٥٩ - ١٩٧١ - ١٩٧٤ - ١٩٧٤
 ١٩٧٦ - ١٩٨٠ - ٢٠٦٣ - ٢٠٨٠ - ٢٢١٦ - ٢٣٦٦ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨٠
 ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٨ - ٢٤٨١ - ٢٤٨١
 ٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٥٢٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٨٥ - ٢٧١٢ - ٢٧١٥ - ٢٧١٥
 ٢٧٢٥ - ٢٧٤٥ - ٢٧٧٠ - ٢٧٧٠ - ٢٧٩٨ - ٢٨٣١ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠
 ٢٩١٦ - ٢٩١٩ - ٢٩٧٠ - ٢٩٧٤ - ٣٠٢٠ - ٣٠٢١ - ٣١١٦ - ٣١١٦
 ٣٢١١ - ٣٣١٨ - ٣٣٩٦ - ٣٤٤٩ - ٣٤٦٥ - ٣٤٨٦ - ٣٥٠٤ - ٣٥٠٤
 ٣٥٢٠ - ٣٥٥٤ - ٣٦٤٤ - ٣٦٦٢ - ٣٧٦٢ - ٣٨٣٠ - ٣٨٤٩ - ٣٨٤٩
 ٣٩١٩ - ٣٩٢٨ - ٣٩٣٠ - ٤٠٤٦ - ٤٠٥١ - ٤٠٨٠ - ٤٠٨٩ - ٤٠٨٩
 ٤١٠٠ - ٤١٩٩ - ٤٢٠١ - ٤٢٣٩ - ٤٢٩٢ - ٤٣٠٩ - ٤٣٦٦ - ٤٣٦٦
 ٤٤٢١ - ٤٥٢٨ - ٤٥٣٤ - ٤٥٧٣ - ٤٥٩٩ .

٣٨٩٨ - ٣٩٠١

خرق

١٩٨٢-٤٠١	الخزر
٦٤-٦٣	خساف
٢٥٦٠-١٩٧٩-١٩٧٦-١٧٤٥-١٥٧٩-٧١٢	خلاط
١٣٥٧-١٣٤٠-١٣٣٣-١٣٢٢-٤٥١-١١٧-١١٦-١١٥	خناصره
٢٨٠٤-٢٢٠١-٢١٠٤-١٨٤٢-١٦٣٩-١٤٩٢-١٣٥٨	
٣٦٢٠-٣٣٨٨-٣٣٨٦-٣١٩٧-٢٨٦٣-٢٨٦٢-٢٨٥١	
٣٩٥٤-٣٩٤٩-٣٩٣٤-٣٩١١-٣٨٤٢-٣٨٣١-٣٨٣٠	
٤٥٠٥-٤٤٧٥-٤٤٧٢-٤٣٨٧-٤٣٨٦-٤٣٧٠-٤١٤٢	
٤٧٢٤-٤٧١٧-٤٧١٠-٤٧٠٥-٤٦٥٨-٤٦٥٦	
٣٥٥٩-٣٥٥٧-٣٠٣٩-٣٨٦	الخندق
٤٣٠٩-٤٣٠٧-٤٣٠٤-١١٠٨-٧٧٣-١٨٦	خوارزم
٣٤٣١-٢٧٥٤-١٧٧	خوزستان
٤٢٤٦-٣١٣٧-٣١٣٣-٣١٣١-٢٨٦	خيبر
١٥٣٤-٧٠١-٥٨٩-٣٤٩-٣٤٨-١٧٤-٤٨-٤٧-٤٦	دابق
٢٠٢٦-١٩٧٧-١٩٢٢-١٨٨٧-١٨٦٠-١٨٥٩-١٨٤٠	
٢٩٢١-٢٨٩٨-٢٨٦٢-٢٨١٨-٢٨٠٨-٢٨٠٤-٢١٠٤	
٣١٩٧-٣١٠٦-٣١٠١-٣٠٨٨-٣٠٢٨-٢٩٩٥-٢٩٧٤	
٤١١٣-٤٠٧١-٤٠٦٣-٣٩٣٤-٣٩٣٢-٣٨٦٧-٣٦٢٧	
٤٣٢٧-٤٣٧١-٤٣١٦-٤٣١٥-٤٢٥٦-٤١٨٧-٤١٧٦	
٤٦٢٢-٤٦١٩-٤٦٠٢-٤٦٠٠-٤٥٠٥-٤٣٧٠-٤٣٤٣	
٤٧١١-٤٧١٠-٤٦٦٦-٤٦٥٨-٤٦٥٣-٦٤٤٠	
٣٨٤٥-٢٩٢٥-١٥٩٨-١٥٠١	دارا
٣٠٢٧-١٤٦٠-١١٢٦	داريا
٩٤٥-٩٤٢-٩٣٩-٩٣٧	الدالية
٣٧٤-٣٦٦-٣٦٤-٣٦٣-٣٦٢-٣٦١-٣٦٠-٣٥٩	دجلة (النهر)
١٢٧٨-٦٨٩-٦٨١-٦٠٥-٣٨٩-٣٨٢	
٧٥٥-٤٣٨-١٥١	الدريساك (حصن)
١٥٣٤	الدسكرة
٨٩	الدقس (كورة)
٢٥٢٧-٤٤٤-٢٦١-٢٥٩-٢٤٠-١٢٠-١٠٨	دلوك
٩٨-٩٧-٩١-٨٩-٨٦-٨٢-٧٦-٧٢-٤٩-٤٨	دمشق
٣٣١-٣٠٧-٢٩٠-٢٣٢-١٧٥-١٧٠-١٣٩-١٠٢	

٣٩٩	٣٩١	٣٥٠	٣٤٣	٣٤١	٣٣٨	٣٣٦	٣٣٥
٤٧٦	٤٥١	٤٥٠	٤٤٠	٤٣٦	٤٣٥	٤٣٤	٤٣٢
٥٢٤	٥٢٠	٥٠٠	٤٩٩	٤٩٨	٤٩٥	٤٩٣	٤٩٢
٦٢٠	٦١٩	٦١٨	٦١٧	٦١١	٦٠٧	٥٩٨	٥٣٤
٦٩٦	٦٩٣	٦٦٢	٦٣٧	٦٣٤	٦٣٣	٦٢٦	٦٢٤
٧٣٤	٧٣٠	٧٢٥	٧٢٤	٧٢٣	٧٢١	٧٠٥	٧٠٣
٧٦٥	٧٦٢	٧٥٤	٧٤٩	٧٤٤	٧٤٣	٧٤٢	٧٣٥
٨٠٢	٧٩٨	٧٩٤	٧٨٩	٧٨٧	٧٨٥	٧٧٥	٧٧٣
٩٢٠	٩١٩	٩١٨	٨٨٣	٨٧٧	٨٦٥	٨٥٢	٨٣٤
٩٤١	٩٤٠	٩٣٧	٩٣٢	٩٣٠	٩٢٧	٩٢٦	٩٢٤
٩٥٧	٩٥٣	٩٥٢	٩٥٠	٩٤٩	٩٤٧	٩٤٦	٩٤٥
٩٧٥	٩٦٩	٩٦٧	٩٦٦	٩٦٥	٩٦٤	٩٦١	٩٦٠
١٠٠٨	١٠٠٥	١٠٠٢	١٠٠٠	٩٩١	٩٨٢	٩٨١	٩٧٨
١٠٢٩	١٠٢٨	١٠٢٧	١٠١٥	١٠١٣	١٠١٢	١٠١١	
١٠٦٢	١٠٥٨	١٠٥١	١٠٣٩	١٠٣٨	١٠٣٥	١٠٣٢	
١١٤٤	١١٢٨	١١١٦	١١١٥	١٠٧٤	١٠٧٣	١٠٦٤	
١١٦٢	١١٥٨	١١٥٧	١١٥٦	١١٥٥	١١٥١	١١٤٩	
١١٨٥	١١٨١	١١٧٨	١١٧٥	١١٦٩	١١٦٨	١١٦٤	
١٢١٠	١٢٠٢	١١٩٥	١١٩٤	١١٩٣	١١٩٢	١١٩١	
١٢٣٦	١٢٣٤	١٢٣٣	١٢٣٢	١٢٢٨	١٢١٨	١٢١١	
١٢٥٨	١٢٥٣	١٢٥١	١٢٤٨	١٢٤٢	١٢٤١	١٢٣٩	
١٢٩٨	١٢٩١	١٢٩٠	١٢٨٩	١٢٧٩	١٢٧٢	١٢٦٩	
١٣٥٩	١٣٥٤	١٣٣٠	١٣٢٩	١٣٢٧	١٣١٧	١٣٠٣	
١٣٦٩	١٣٦٦	١٣٦٥	١٣٦٣	١٣٦٢	١٣٦١	١٣٦٠	
١٣٧٨	١٣٧٦	١٣٧٥	١٣٧٣	١٣٧٢	١٣٧١	١٣٧٠	
١٤٤٥	١٤٣٩	١٤٣٧	١٤٣٦	١٤٣٥	١٤١٩	١٤٠٤	
١٤٩٣	١٤٩٢	١٤٩١	١٤٦٩	١٤٦٢	١٤٥٠	١٤٤٦	
١٥١٠	١٥٠٨	١٥٠٥	١٥٠٤	١٥٠١	١٥٠٠	١٤٩٩	
١٥٤٤	١٥٣٤	١٥٣٠	١٥٢٦	١٥٢٣	١٥٢٢	١٥١٥	
١٥٧٦	١٥٧٥	١٥٧٤	١٥٦٣	١٥٥٤	١٥٥٣	١٥٤٥	
١٦٠٨	١٦٠٧	١٥٩٥	١٥٨٤	١٥٨٣	١٥٨٢	١٥٨١	
١٦١٩	١٦١٧	١٦١٦	١٦١٣	١٦١٢	١٦١١	١٦١٠	
١٦٣٠	١٦٢٩	١٦٢٧	١٦٢٤	١٦٢٢	١٦٢١	١٦٢٠	
١٦٤٣	١٦٤٢	١٦٤٠	١٦٣٠	١٦٣٤	١٦٣٢	١٦٣١	
١٦٥٩	١٦٥٨	١٦٥٧	١٦٥٥	١٦٥٠	١٦٤٩	١٦٤٥	
١٦٧٣	١٦٧٢	١٦٧٠	١٦٦٨	١٦٦٧	١٦٦٣	١٦٦٠	
١٧٠٥	١٧٠٤	١٦٩٧	١٦٨٦	١٦٨٢	١٦٦٨	١٦٧٧	
١٧٤١	١٧٢١	١٧١٩	١٧١٨	١٧١٣	١٧١٢	١٧٠٧	

١٨١١	١٨١٠	١٨٠٩	١٨٠٨	١٧٩٠	١٧٤٦	١٧٤٥
١٨٦٧	١٨٦٦	١٨٣٩	١٨٣٣	١٨٣١	١٨٢٣	١٨٢٢
١٩٥٦	١٩٥٢	١٩٥٠	١٩٣٠	١٩٢٤	١٨٩١	١٨٩٠
٢٠٤٥	٢٠٤٢	٢٠٤١	١٩٨٦	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٦٧
٢١٠٤	٢١٠٣	٢٠٧٧	٢٠٦٦	٢٠٦٠	٢٠٤٩	٢٠٤٦
٢١٤٨	٢١٤٤	٢١٤١	٢١٣٩	٢١٣٨	٢١٢٣	٢١١١
٢١٨٨	٢١٨٥	٢١٨٤	٢١٨٣	٢١٧١	٢١٥٣	٢١٥٠
٢٢٣٥	٢٢٣٠	٢٢٢٨	٢٢٢٥	٢٢٠٣	٢١٩٤	٢١٨٩
٢٢٦٥	٢٢٦٠	٢٢٥٦	٢٢٤٧	٢٢٤٢	٢٢٣٧	٢٢٣٦
٢٣٠٨	٢٣٠٣	٢٢٩٩	٢٢٩٧	٢٢٩٥	٢٢٩٤	٢٢٨٤
٢٣١٩	٢٣١٤	٢٣١٣	٢٣١٢	٢٣١١	٢٣١٠	٢٣٠٩
٢٣٣٤	٢٣٣٣	٢٣٣٢	٢٣٣١	٢٣٣٠	٢٣٢٩	٢٣٢٦
٢٥٢٥	٢٥١٥	٢٣٥٨	٢٣٥٦	٢٣٥٣	٢٣٥٢	٢٣٤٣
٢٥٨١	٢٥٦٣	٢٥٦١	٢٥٦٠	٢٥٤٥	٢٥٤٢	٢٥٢٦
٢٧٠٩	٢٧٠٧	٢٦٨٣	٢٦٧٤	٢٦٣١	٢٥٨٨	٢٥٨٣
٢٧٤٠	٢٧٣٨	٢٧٣٧	٢٧٣٦	٢٧٣٥	٢٧٢٤	٢٧٢٠
٢٧٧٤	٢٧٦٠	٢٧٥٨	٢٧٤٥	٢٧٤٣	٢٧٤٢	٢٧٤١
٢٧٩٧	٢٧٩٥	٢٧٩٤	٢٧٨٢	٢٧٨١	٢٧٧٨	٢٧٧٧
٢٨١٩	٢٨٠٨	٢٨٠٧	٢٨٠٥	٢٨٠٤	٢٧٩٩	٢٧٩٨
٢٨٨٨	٢٨٨٧	٢٨٧٦	٢٨٧٤	٢٨٦١	٢٨٥٥	٢٨٤٦
٢٩١٧	٢٩٠٦	٢٨٩٥	٢٨٩٤	٢٨٩٣	٢٨٩١	٢٨٨٩
٢٩٤٠	٢٩٣٧	٢٩٢٧	٢٩٢٦	٢٩٢٣	٢٩٢٢	٢٩١٩
٢٩٥٣	٢٩٥٢	٢٩٤٧	٢٩٤٦	٢٩٤٥	٢٩٤٤	٢٩٤٣
٢٩٨٠	٢٩٧٩	٢٩٧٧	٢٩٦٩	٢٩٦٧	٢٩٥٦	٢٩٥٥
٣٠٦٨	٣٠٥٨	٣٠٤٠	٣٠٣٦	٣٠١٥	٢٩٩٥	٢٩٨٨
٣٠٩٧	٣٠٩٦	٣٠٩٣	٣٠٧٤	٣٠٧٢	٣٠٧٠	٣٠٦٩
٣١٣٨	٣١٣٥	٣١٣٤	٣١٢٢	٣١٠٧	٣٠٩٩	٣٠٩٨
٣٢١١	٣١٨٤	٣١٨٠	٣١٥٩	٣١٥٧	٣١٤٣	٣١٤٢
٣٢٤٤	٣٢٤٣	٣٢٤٢	٣٢٤١	٣٢١٥	٣٢١٤	٣٢١٢
٣٣١٥	٣٣١٤	٣٣١٢	٣٣١٠	٣٣٠٣	٣٢٦٥	٣٢٤٥
٣٣٣٨	٣٣٣٣	٣٣٣٢	٣٣٣٠	٣٣٢٦	٣٣٢٢	٣٣١٧
٣٣٥٨	٣٣٥٥	٣٣٥٤	٣٣٥٠	٣٣٤٨	٣٣٤٧	٣٣٤٦
٣٣٧٩	٣٣٧٧	٣٣٧٥	٣٣٧٢	٣٣٧٠	٣٣٦٩	٣٣٦٣
٣٣٨٨	٣٣٨٦	٣٣٨٤	٣٣٨٣	٣٣٨٢	٣٣٨١	٣٣٨٠
٣٤٣٧	٣٤٣٦	٣٤٢٦	٣٣٩٨	٣٣٩٣	٣٣٩١	٣٣٩٠
٣٤٥٥	٣٤٥٤	٣٤٥٢	٣٤٤٧	٣٤٤٤	٣٤٤٢	٣٤٤٠
٣٤٩٤	٣٤٨٢	٣٤٦٨	٣٤٦٥	٣٤٦٤	٣٤٦٣	٣٤٦٠
٣٥٥٤	٣٥٤٧	٣٥٤٦	٣٥٤٥	٣٥٤٣	٣٥٣٠	٣٥١٩

- ٣٦١٤ - ٣٦١٢ - ٣٦٠٢ - ٣٥٩٩ - ٣٥٩٤ - ٣٥٨٣ - ٣٥٥٥
 - ٣٦٤٨ - ٣٦٤٧ - ٣٦٤٣ - ٣٦٣٨ - ٣٦٣٥ - ٣٦٣٠ - ٣٦٢٥
 - ٣٦٧٨ - ٣٦٧٧ - ٣٦٧٤ - ٣٦٦٦ - ٣٦٦٠ - ٣٦٥٩ - ٣٦٥٢
 - ٣٧٣٢ - ٣٧٣١ - ٣٧٢١ - ٣٧١٩ - ٣٦٩٨ - ٣٦٩١ - ٣٦٨٢
 - ٣٧٩٠ - ٣٧٨٨ - ٣٧٨٠ - ٣٧٦٢ - ٣٧٥٦ - ٣٧٤٨ - ٣٧٣٩
 - ٣٨٤١ - ٣٨٢٨ - ٣٨٢٢ - ٣٨٢١ - ٣٨١٧ - ٣٨١٢ - ٣٨٠٣
 - ٣٨٨٤ - ٣٨٨٢ - ٣٨٨٠ - ٣٨٧٩ - ٣٨٦٨ - ٣٨٥٤ - ٣٨٤٨
 - ٣٩٣٧ - ٣٩٣٢ - ٣٩٣١ - ٣٩٣٠ - ٣٩٢٧ - ٣٩٠٨ - ٣٨٩٠
 - ٣٩٦٣ - ٣٩٦٣ - ٣٩٦١ - ٣٩٥٩ - ٣٩٥٨ - ٣٩٥٣ - ٣٩٣٩
 - ٤٠١٤ - ٤٠١٣ - ٤٠١٢ - ٤٠١٠ - ٤٠٠٦ - ٤٠٠٥ - ٤٠٠٤
 - ٤٠٨١ - ٤٠٥٦ - ٤٠٥٥ - ٤٠٥٢ - ٤٠٥١ - ٤٠٤٢ - ٤٠٤٠
 - ٤١٠٥ - ٤١٠٤ - ٤١٠٤ - ٤١٠٣ - ٤١٠٢ - ٤١٠١ - ٤٠٨٦
 - ٤١٦٨ - ٤١٥٧ - ٤١٥٦ - ٤١٤٦ - ٤١٢٨ - ٤١١٢ - ٤١١١
 - ٤١٩٨ - ٤١٨٧ - ٤١٨٥ - ٤١٨١ - ٤١٧٤ - ٤١٧٤ - ٤١٧١
 - ٤٢٣٤ - ٤٢٣٣ - ٤٢٣٢ - ٤٢٢٤ - ٤٢١٦ - ٤٢١٤ - ٤٢٠١
 - ٤٢٨٨ - ٤٢٧٦ - ٤٢٥٣ - ٤٢٤٣ - ٤٢٤٠ - ٤٢٣٩ - ٤٢٣٥
 - ٤٣١٨ - ٤٣١٠ - ٤٣٠٨ - ٤٣٠٧ - ٤٣١٦ - ٤٣٠٥ - ٤٢٩٧
 - ٤٣٥١ - ٤٣٤٣ - ٤٣٤٢ - ٤٣٤١ - ٤٣٤٠ - ٤٣٣٧ - ٤٣٣٦
 - ٤٣٩٥ - ٤٣٩١ - ٤٣٨٩ - ٤٣٨٦ - ٤٣٦٧ - ٤٣٦٠ - ٤٣٥٦
 - ٤٤٢٧ - ٤٤٢٦ - ٤٤٢٣ - ٤٤١٧ - ٤٤١٣ - ٤٤١٢ - ٤٤١٠
 - ٤٤٩٩ - ٤٤٩٠ - ٤٤٨٧ - ٤٤٧٣ - ٤٤٥٠ - ٤٤٤٣ - ٤٤٤٢
 - ٤٥٦٢ - ٤٥٦١ - ٤٥٥١ - ٤٥٤٦ - ٤٥٣٦ - ٤٥٣٣ - ٤٥٢٤
 - ٤٦٠٥ - ٤٦٠١ - ٤٥٨٨ - ٤٥٨٢ - ٤٥٨١ - ٤٥٧٥ - ٤٥٦٥
 - ٤٦٨١ - ٤٦٧٧ - ٤٦٦٨ - ٤٦٤٩ - ٤٦٤٦ - ٤٦٣٩ - ٤٦١٢
 . ٤٧٦٩ - ٤٧٣٣

٢١٩٩ - ٤١٥١ - ٤١٥٠ - ١٨١١ - ١٨٠٨ - ١١٧١ - ٣٩٨ - ٣٩٥
 . ٤٤٣٧ - ٤٢٠٠ -

دمياط

. ٤٦٢٩ - ١٥٨٤ - ١٤٥٣ - ١١٤٤ - ١١٤٢

دنيسر

. ٣١٥٦ - ٣١٤٨ - ٣٠٢

دومة الجندل

. ١٢٠

دوسر

- ٢٥٥١ - ٢٥٤٢ - ٢٥٣٣ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥١ - ١١٩٩
 . ٢٩٢٥ - ٢٧٢٥ - ٢٥٥٥

ديار بكر

. ١٩٨٥

دير حافر

. ٣٠٦٩

دير سمعان

. ٥٨٤ - ٥٨٢

دير طبايا

. ٦٨٣ - ٦٨٢ - ٦٨١ - ٦٠٠

دير العاقول

- ٤٩٦٨ -

دير القسيلة ٥٨٣ .

دير قزمان ٥٣٥ .

الدينور ٢١٥٩ - ٢١٦٩ .

ذاذبخ ٥٣٣ .

الذهب (نهر) ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٤٧٥ - ١٩٥٦ .

ذي الكلاع (حصن) ٢٢٦ .

ذي المجاز ٣٦١٤ - ٣٦١٥ .

راس عين ٣٥٩ - ٣٦٤ - ٣٧٩ - ١٥٠١ - ١٦٦٢ - ١٦٣٨ - ٢٥٠٢ - ٢٦٢١

٣٤٥٣ - ٣٨٤٥ - ٤١٥٧ - ٤٣٥٦ .

الراوندان ٣٢٤ - ٣٤٧ - ٤٥٧ .

الريضة ٢٦٣ .

الربوة ٣٤٣ .

الرجبة

٤٣٦ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٩ - ٩٤٢ - ٩٤٤ - ١٣٤٨ -

١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٥٠٠ - ١٩٥٧ -

١٩٦٧ - ١٩٦٧ - ٢٠٤٤ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٤٩٨ -

٢٧٠٥ - ٢٨٠٦ - ٣٢١٧ - ٤٢٣٣ - ٤٢٣٤ - ٤٢٣٥ - ٤٢٣٨ -

٤٥٢٠ - ٤٥٢٦ - ٤٥٦٥ - ٤٥٨٢ - ٤٥٨٥ - ٤٦٣٦ .

الرس (نهر) ٣٦٠ - ٣٨٩ .

الريستن ٣٩٠ - ٥٦١ .

رشيد ٣٩٥ - ٣٩٨ .

الرصافة

٦١ - ١١٣ - ١١٤ - ٢٥٤ - ٤٢٨ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٥ - ٥٢٨ -

٨٥٧ - ٩٤٦ - ٩٦٢ - ١٢٥٣ - ١٣٤٦٢ - ١٤٦٨ - ١٥٤٧ -

١٦٦٢ - ١٩٢٤ - ٢١٠٠ - ٢١٠٣ - ٢٢٢٣ - ٢٣١٦ - ٢٤٤٦ -

٢٤٤٧ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٧ - ٢٨٥٨ - ٢٨٦٠ - ٢٩٠٨ - ٢٩٤١ -

٢٩٨٠ - ٢٩٨١ - ٢٩٨٢ - ٣٠٤٤ - ٣١٧٣ - ٣١٨٢ - ٣٢٦٥ -

٣٢٦٦ - ٣٢٧٢ - ٣٣٦٠ - ٣٤٤٦ - ٣٥٩٠ - ٣٧٥٨ - ٣٧٨١ -

٣٩١٩ - ٣٩٢٦ - ٤٠١٤ - ٤٠٢٨ - ٤١٤٣ - ٤١٥٠ - ٤٢٤١ -

٤٤٥٤ - ٤٤٥٥ - ٤٤٥٦ - ٤٥٢٧ - ٤٥٢٨ - ٤٦١٦ - ٤٦٤٠ -

٤٦٩٠ - ٤٧١٧ - ٤٧٣٧ .

١٠٨ - ١٢٠ - ٢٠ - ٢٤٤ - ٢٥٩ - ٣٢٩ - ٣٥٨ - ٥٥٥ .

١٥٠ - ٦٦٢ - ٤٤٠٩ - ٤٦٦٧ - ٤٦٦٨ .

ربعان

رفنية

الرقادة

الرقعة

. ٣٩٨

٥٩١ - ٥٧٦ - ٤٣٥ - ٣٥٨ - ٣٥٧ - ٢٨٠ - ٢٦٥ - ٥٢٤ - ١٥٨
 ٩٤٤ - ٩٤٢ - ٩٣٩ - ٩٣٥ - ٩٣٣ - ٩٣٢ - ٩٢٨ - ٨٥٧ - ٧٤٩
 - ١٤١٦ - ١٢٥٩ - ١٢٤٦ - ١١٨٦ - ١٠٦٢ - ٩٩٠ - ٩٧٠ -
 - ١٦٢٢ - ١٦١٦ - ١٥٤٤ - ١٥٠٠ - ١٤٩٢ - ١٤٩١ - ١٤٢١
 - ١٧٧٥ - ١٧٧٢ - ١٦٦١ - ١٦٦٠ - ١٦٥٩ - ١٦٥٤ - ١٦٣٦
 - ١٨٨٦ - ١٨٦٩ - ١٨٦٧ - ١٨٦٦ - ١٨٣٨ - ١٨٠٩ - ١٧٨٣
 - ٢١٨٥ - ٢١٣٣ - ٢١٠٣ - ٢١٠٢ - ١٩٥٠ - ١٩٣٠ - ١٩٢٤
 - ٢٤٥٦ - ٢٤١١ - ٢٤٠٩ - ٢٤٠٨ - ٢١٩٥ - ٢١٨٩ - ٢١٨٨
 - ٢٩٢٤ - ٢٧٩٣ - ٢٧٥٣ - ٢٧٢٥ - ٢٦٤٠ - ٢٦٢٢ - ٢٤٩٩
 - ٣٤٥٣ - ٣٣٨٣ - ٣٣٧٢ - ٣٢٦٦ - ٣٢٤٠ - ٣٢٣٤ - ٣٢٠٦
 - ٣٨٤٢ - ٣٨٢٥ - ٣٨٢٤ - ٣٨٢٢ - ٣٨٢٠ - ٣٦٥٥ - ٣٦٢١
 - ٣٨٦٢ - ٣٨٦٠ - ٣٨٥٩ - ٣٨٥٨ - ٣٨٥٧ - ٣٨٥٦ - ٣٨٤٥
 - ٤٠٦٩ - ٤٠٦٨ - ٤٠٦٥ - ٤٠٦٣ - ٣٩٥٤ - ٣٩٠٥ - ٣٨٧١
 - ٤٢٣٨ - ٤١٧١ - ٤١٦٩ - ٤١٦٨ - ٤١٥٨ - ٤٠٨٦ - ٤٠٨٥
 . ٤٧٧٤ - ٤٥٧٥ - ٤٥٠٦ - ٤٥٠٥ - ٤٥٠١ - ٤٤٦٧

الرملة

- ١١١٢ - ٨٦٠ - ٧٩٩ - ٧٩١ - ٧٨٥ - ٧٨٠ - ٦٧٦ - ٥٧٦
 - ١٧٩٠ - ١٤٥٠ - ١٢٤٢ - ١٢٣٦ - ١٢٣٤ - ١٢٣٣ - ١١١٥
 - ٢٤٦٥ - ٢٢٦٠ - ٢٢٥٥ - ٢٢٤٠ - ١٩٥٠ - ١٨٧٦ - ١٨٦٤
 - ٢٩٣٤ - ٢٩٣٢ - ٢٨٤٦ - ٢٨٤٥ - ٢٥٤٩ - ٢٥٤٠ - ٢٤٦٨
 - ٤٠٧٤ - ٣٩٠٨ - ٣٩٠٦ - ٣٨١٥ - ٣٦٧٦ - ٣٣٢٧ - ٣٣٨٢
 . ٤٢٦٠ - ٤٢١٦

. ٤٦٦

روحين

. ٣٩٨

رودس

. ٩٧ - ٩٢ - ٩١ - ٨٢

الرومية

الرها (إذاسا)

١٩٥٧ - ٨٠٩ - ٥٢٥ - ٢٥٨ - ٢٥٧ - ١٤٣ - ١٠٩ - ٨٧ - ٨٣
 - ٢٩٥٦ - ٢٦٧٣ - ٢٣٢٧ - ١٩٧٦ - ١٩٧٤ - ١٩٧٢ - ١٩٥٩ -
 - ٣٨٥١ - ٣٨٥٠ - ٣٨٤٧ - ٣٨٤٦ - ٣٤٥٣ - ٣٣٥٥ - ٣٣٥٤
 . ٤٦٣٨ - ٤١٥٧ - ٣٩١٣ - ٣٨٥٧ - ٣٨٥٤

الري

- ١٤٦٦ - ١٤٠٤ - ١٣٥١ - ١٣٥٠ - ١٣٤٨ - ١٢٦٢ - ١٠٠٨
 - ٢١٥٩ - ١٩٨٠ - ١٩٧٣ - ١٧١٣ - ١٧١٢ - ١٧١٠ - ١٤٦٦
 - ٢٤٨٩ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٢ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٥ - ٢١٨٥ - ٢١٦٩
 - ٢٧٠٧ - ٢٦٩٥ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٥ - ٢٥٩٢ - ٢٥٧١ - ٢٥٠٠
 - ٣٠٢١ - ٢٨٠٧ - ٢٨٠٥ - ٢٧٢٥ - ٢٧١٩ - ٢٧١٨ - ٢٧١٦
 - ٤٢٦٠ - ٤٢٥٧ - ٣٦٦٦ - ٣٣٧٧ - ٣٣٧٥ - ٣٣٧٤ - ٣٣١٦
 . ٤٢٦٨

- ز -

٢٦٢٢ .	زباله
٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٥٢ - ٤٤٤ .	زبطرة
٢٨٤٢ - ٢٨٤٣ - ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥ .	زبيد
٤٥٥١ .	الزراعة
١٣٣ - ٣٢٩ - ٣٨٤٦ .	زردنا
٦٠٠ .	الزعرانية

س

٤٠٨٥ - ٤٠٨٦ - ٤٩٢٣ .	سابور
١١٠ - ٣٢١ - ٣٥٨ - ٣٩٠ - ٥٥٠ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٦٨ .	الساكور (نهر)
١٠٩٢ .	سادية
٢٩٢ - ٥٩٩ - ٦٠٥ - ٨٣٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١٢٩٧ - ١٣٨٣ - ١٣٩٤ - ١٥٠٠ - ١٥٢١ - ١٦١٥ - ٢٢٧٠ - ٢٣٤٩ - ٢٩٣٨ - ٣٧٥٥٦ - ٣٧٥٨ - ٣٧٥٧٩ - ٣٧٠٦ - ٣٧٦١ - ٣٧٦٢ - ٣٧٦٥ - ٣٧٦٧ - ٣٧٧٥ - ٤٢٨٠ - ٤٣٤٠ - ٤٤٩٩ .	سامراء
٣٩٥ - ٣٩٨ - ١٨٢٧ .	سبته
١٧٧ - ١٤٦٦ - ١٦٨٣ - ٤٠٨٩ - ٤٠٩٤ .	سجستان
٣٧٣٨ .	السخنه
١٦٨٠ - ١٧٨٩ - ١٩٨١ - ٢٧١٧ - ٣٣٧٦ .	سرخس
٣٩٧ .	سردانيه
٢٧٧٧ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٩ .	سرقسطة
١٣٩ - ٤٧٢ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ١١٢٢ - ٢٨٠٦ - ٢٨٠٨ - ٢٤٥٧ - ٣٣٥٧ - ٣٣٥٨ .	سرمين
٦٩٩ - ١٢٠٢ - ٢٤٩٩ - ٣٤٤٦ - ٣٤٥٣ - ٣٨٤٦ - ٣٨٥٨ .	سروج
٣٨٦٠ .	
٨٧٨ - ٣٩٥ .	سفاقس
٦١٩ .	سقبا
٣٩٧ - ٣٩٨ .	سقلية
٥٤٤ .	السكرية
١٤٣ - ٩٢٧ - ٩٣٢ - ١٤٦٨ - ٢٧٥٣ - ٣٣٥٤ - ٣٣٥٥ .	سنمية

٩٠ .	سلوقيه
٣٥٦٣ .	السماوة
٦٨٩ - ١٣٠٦ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٥٩٧ - ١٥٩٨ - ١٦١٧ - ١٨٣٢ - ١٨٥٣ - ١٩٨٤ - ٢٤٢٨ - ٢٤٥٧ - ٢٦٨٩ - ٣٢٩٧ - ٣٢٩٦ - ٣٤٣٢ - ٣٤٧٧ - ٣٦٤٥ - ٣٩٦٥ - ٤١٠٠ - ٤٢٧٠ .	سمرقند
٤٣٠٩ .	
٥٤٤ .	سموقه
٢٤ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٤٤٤ - ٤٩٩ .	سميساط
٥٢٥ - ٧٢٥ - ٨٠٩ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٩٧٤ .	
٣٨٤٧ .	السن (قلعه)
١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٥ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٣٥٦ - ١٥٨٤ - ١٥٨٧ - ١٦٠٩ - ١٦٣٢ - ١٦٤١ - ١٨٤٧ - ١٨٤٩ - ١٩٣٣ - ٢٣٦١ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ - ٢٩٠٨ - ٢٩٠٩ - ٣١٧٤ - ٣٤٥٣ - ٣٦٤٦ - ٣٦٤٧ - ٣٨٥٧ - ٣٨٥٨ - ٣٨٥٩ - ٣٨٦٠ - ٣٨٦٢ - ٣٨٦٣ - ٤٥٧٤ .	(سنجار) ٧٧٧
١٠٧ .	سنجه
١٤٦٧ - ٢٠٦٨ - ٣٧٦٢ .	السند
٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ .	سياب
٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٦١ - ٦٥ .	سور حلب
٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٥١ - ٤٩١ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٤ .	سورية
٤٩٥ .	سوسيه
٨٩ - ٣٩٢ .	السويدية
١٢٧ - ١٢٨ .	سياث
١٩٩ - ٢٠٠ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ٢٨٢ - ٣٦٠ - ٣٦٣ - ٣٦٧ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٧ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩٢ - ٣٩٨ - ٥١٨ .	سيحان (نهر)
٣٩٨ .	السويس
٢٢٥ .	سيسه
٣٩٨ .	سيسى
٣٢٥ - ١٦٩٥ - ١٩٨٨ .	سيواس
	سيوط
٦٢٦ - ٩٨٣ - ٤٢٥٢ .	(أو اسيوط)

- ش -

. ٢٣٥٥ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥١

. ٤٠٨٦ - ٤٠٨٥

. ٣٨٩ - ٣٦.

شاذان

شاذ سابور

الشاش (نهر)

الشام

- ٨١ - ٨٠ - ٧٩ - ٧٢ - ٤٩ - ٤٨ - ٤٦ - ٤٥ - ٤٤ - ٤١ - ٣٩
 - ١٢٣ - ١٢٠ - ١١٩ - ١٠١ - ٩٣ - ٩١ - ٩٠ - ٨٦ - ٨٤
 - ١٨٧ - ١٨٥ - ١٧٣ - ١٦٧ - ١٦٣ - ١٥١ - ١٤٥ - ١٣٧
 - ٢٥٧ - ٢٥٣ - ٢٤٩ - ٢٤٧ - ٢٣٣ - ٢٣٢ - ٢٣١ - ٢٢٣
 - ٣٤٥ - ٣٤٤ - ٣٤٣ - ٣٤٢ - ٣٤١ - ٣٤٠ - ٣٣٩ - ٣٣٨
 - ٣٩٨ - ٣٩٧ - ٣٩٣ - ٣٩٠ - ٣٨٩ - ٣٦٧ - ٣٦٠ - ٣٥٨
 - ٥٣٥ - ٥٣٤ - ٤٤٠ - ٤٣٩ - ٤٣٥ - ٤٣٤ - ٤٣٣ - ٤٣٢
 - ٥٦٨ - ٥٦٧ - ٥٦٢ - ٥٥٧ - ٥٥٦ - ٥٥٤ - ٥٤٣ - ٥٤١
 - ٦٤٩ - ٦٤٢ - ٦٣٩ - ٦٢٢ - ٦٢١ - ٦٢٠ - ٥٨٩ - ٥٨٣
 - ٧٢١ - ٧١٦ - ٦٩٨ - ٦٩٥ - ٦٧٧ - ٦٧٥ - ٦٧٢ - ٦٥٠
 - ٢٨٢ - ٨٢٧ - ٨٢٦ - ٨١٩ - ٧٩١ - ٧٧٧ - ٧٥٨ - ٧٢٢
 - ٩١٧ - ٩١٣ - ٩٠٩ - ٩٠٢ - ٨٩٦ - ٨٧٦ - ٨٥٧ - ٨٥٦
 - ٩٤٦ - ٩٤٥ - ٩٤٣ - ٩٤١ - ٩٤٠ - ٩٣٠ - ٩٢٧ - ٩٢٣
 - ١٠٤٢ - ١٠٢٠ - ١٠١٥ - ١٠٠٨ - ٩٩٣ - ٩٦٠ - ٩٥٠
 - ١١٦٨ - ١١٥٨ - ١١٥٣ - ١١١٢ - ١١١١ - ١٠٨٤ - ١٠٧١
 - ١٢٣٣ - ١٢١٥ - ١١٩٢ - ١١٨٧ - ١١٨٤ - ١١٧٧ - ١١٧٠
 - ١٢٥٨ - ١٢٤٩ - ١٢٤٨ - ١٢٤٦ - ١٢٣٦ - ١٢٣٥ - ١٢٣٤
 - ١٣٠٠ - ١٢٩٧ - ١٢٨٣ - ١٢٦٩ - ١٢٦٦ - ١٢٦٣ - ١٢٦٢
 - ١٣٧٦ - ١٣٧٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٠ - ١٣٤٩ - ١٣٣٥ - ١٣٣٣
 - ١٤٧١ - ١٤٦٨ - ١٤٦٧ - ١٤٥٦ - ١٤٠٤ - ١٤٠٣ - ١٣٨٤
 - ١٥٠٢ - ١٤٩٦ - ١٤٩١ - ١٤٩٠ - ١٤٨٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٢
 - ١٥٦٦ - ١٥٦٥ - ١٥٥٢ - ١٥١٤ - ١٥١٠ - ١٥٠٦ - ١٥٠٣
 - ١٦٣٥ - ١٦٢٣ - ١٦٢٢ - ١٦١٠ - ١٦٠١ - ١٥٩٩ - ١٥٩٧
 - ١٧٣٤ - ١٧٣١ - ١٧٢٩ - ١٧٢٢ - ١٦٨٠ - ١٦٧٠ - ١٦٣٦
 - ١٨٤١ - ١٨٣٣ - ١٨٢٣ - ١٧٤٥ - ١٧٣٨ - ١٧٣٦ - ١٧٣٥
 - ١٩٢٣ - ١٩١٩ - ١٩١٢ - ١٩١١ - ١٨٨٧ - ١٨٧٠ - ١٨٥٠
 - ١٩٧٥ - ١٩٧٤ - ١٩٧٣ - ١٩٦٩ - ١٩٦٨ - ١٩٥٩ - ١٩٢٥
 - ٢٠٩٢ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠١٨ - ١٩٩٣ - ١٩٧٦
 - ٢١٢٦ - ٢١٢٢ - ٢١١٧ - ٢١١٦ - ٢١١١ - ٢١٠٤ - ٢١٠٣
 - ٢٢٠٩ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٤ - ٢١٦٦ - ٢١٣٤
 - ٢٢٤١ - ٢٢٤٠ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢١ - ٢٢١٨ - ٢٢١٧
 - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٦
 - ٢٣٥٦ - ٢٣٥١ - ٢٣٣٢ - ٢٣١٠ - ٢٢٩٣ - ٢٢٨٥ - ٢٢٧٨

- ٢٣٨٩ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٧ - ٢٣٧٧ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٤ - ٢٣٥٧
 - ٢٥١٣ - ٢٥٠٢ - ٢٤٦٠ - ٢٤٣٢ - ٢٤١٠ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩١
 - ٢٦٤٤ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٠ - ٢٦٢٧ - ٢٥٤٩ - ٢٥٢٤
 - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٠ - ٢٧١٩ - ٢٧١٨ - ٢٧١٧ - ٢٧٠١ - ٢٦٨١
 - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٠ - ٢٧٣٩ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٥
 - ٢٧٨٠ - ٢٧٧٧ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٠ - ٢٧٥٨ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٣
 - ٢٨٢٢ - ٢٨١٨ - ٢٨٠٤ - ٢٨٠٢ - ٢٧٩٩ - ٢٧٩٨ - ٢٧٨٤
 - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦١ - ٢٨٥٧ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٢ - ٢٨٣٢
 - ٢٩١٣ - ٢٨٩١ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٧ - ٢٨٨٠ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧١
 - ٢٩٤٧ - ٢٩٤٤ - ٢٩٣٩ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٠ - ٢٩١٩ - ٢٩١٦
 - ٢٩٧١ - ٢٩٧٠ - ٢٩٦٩ - ٢٩٦٢ - ٢٩٥٦ - ٢٩٥١ - ٢٩٥٠
 - ٣٠١٦ - ٣٠٠٩ - ٢٩٨٤ - ٢٩٨٢ - ٢٩٨١ - ٢٩٧٤ - ٢٩٧٣
 - ٣١١٠ - ٣١٠٠ - ٣٠٩٦ - ٣٠٦٥ - ٣٠٨٩ - ٣٠٧٠ - ٣٠٢٧
 - ٣١٥١ - ٣١٣٨ - ٣١٣٥ - ٣١٢٤ - ٣١٢١ - ٣١١٥ - ٣١١٣
 - ٣١٧٦ - ٣١٧٢ - ٣١٦٧ - ٣١٦٦ - ٣١٦٢ - ٣١٥٩ - ٣١٥٦
 - ٣٢٢٤ - ٣٢٢١ - ٣٢٢٠ - ٣٢١١ - ٣١٩٨ - ٣١٩٥ - ٣١٨٦
 - ٣٣٥٣ - ٣٣٤٨ - ٣٣٣٥ - ٣٣٣٤ - ٣٣٣٣ - ٣٣٢٧ - ٣٣٢٨
 - ٣٣٧٣ - ٣٣٧١ - ٣٣٦٦ - ٣٣٦٣ - ٣٣٦٠ - ٣٣٥٥ - ٣٣٥٤
 - ٣٤٥٤ - ٣٤٥١ - ٣٣٩٢ - ٣٣٨٦ - ٣٣٨٢ - ٣٣٧٩ - ٣٣٧٨
 - ٣٥٦٣ - ٣٥٤٧ - ٣٥٤٦ - ٣٥٣٢ - ٣٥٣١ - ٣٥٠٦ - ٣٤٨٩
 - ٣٦٢٧ - ٣٦٢٥ - ٣٦٢٤ - ٣٦١٧ - ٣٦١٣ - ٣٦٠١ - ٣٥٩٨
 - ٣٦٧٨ - ٣٦٧٥ - ٣٦٦٦ - ٣٦٦٣ - ٣٦٦٠ - ٣٦٥٠ - ٣٦٢٨
 - ٣٧٧٩ - ٣٧٧٨ - ٣٧٧٧ - ٣٧٤٢ - ٣٧٢٦ - ٣٧٢٣ - ٣٧١٣
 - ٣٨٣٠ - ٣٨٢٦ - ٣٨١٦ - ٣٨٠٣ - ٣٨٠٠ - ٣٧٩١ - ٣٧٨٤
 - ٣٨٤٨ - ٣٨٤٧ - ٣٨٤٥ - ٣٨٤١ - ٣٨٣٩ - ٣٨٣٧ - ٣٨٣١
 - ٣٨٩٦ - ٣٨٧١ - ٣٨٦٧ - ٣٨٥٥ - ٣٨٥٤ - ٣٨٥٠ - ٣٨٤٩
 - ٣٩٤٧ - ٣٩١٣ - ٣٩٠٦ - ٣٩٠٥ - ٣٩٠١ - ٣٨٩٩ - ٣٨٩٧
 - ٤٠٥٨ - ٤٠٥٥ - ٤٠٣٣ - ٤٠١٢ - ٣٩٧٤ - ٣٩٥٣ - ٣٩٤٨
 - ٤١٤٧ - ٤١١٩ - ٤٠٨٨ - ٤٠٨١ - ٤٠٧٨ - ٤٠٦٨ - ٤٠٥٩
 - ٤١٨٥ - ٤١٨٠ - ٤١٧٩ - ٤١٧٣ - ٤١٦٥ - ٤١٥٣ - ٤١٤٩
 - ٤٢٦٣ - ٤٢٦٠ - ٤٢٥٥ - ٤٢٤٤ - ٤٢٤٣ - ٤١٩٩ - ٤١٨٦
 - ٤٣١٩ - ٤٣١٠ - ٤٣٠٥ - ٤٢٩٦ - ٤٢٧٦ - ٤٢٧٥ - ٤٢٧٢
 - ٤٤٥٢ - ٤٤٣٢ - ٤٤٣١ - ٤٤١٠ - ٤٢٤٢ - ٤٣٣٦ - ٤٣٣٣
 - ٤٥٦٦ - ٤٥٢٨ - ٤٥١٦ - ٤٥٠١ - ٤٤٩٧ - ٤٤٧٤ - ٤٤٦٦
 - ٤٦٨٠ - ٤٦٥٠ - ٤٦٤٣ - ٤٦٣٩ - ٤٦٣٤ - ٤٦١١ - ٥٦٠٣
 . ٤٧٤٥ - ٤٧٣٧ - ٤٧١٨ - ٤٦٩٥ - ٤٦٩٢

. ١٦٠٠ - ١٥٩٣

. ٣٢٧

شحنبو

الشفر

٣٧٣ .	شقيف حجر
٦٠٠ .	الشماسيه
٨٧٦ - ٨٩٨ - ٤٥٥٩ .	الشمسانية
٢٤٠ - ٣٥٩ - ٤٤٠ - ٣٩١٣ - ٤٢٩١ .	شمشاط
١٣٥٤ - ٢٩٢٢ - ٣١٧٥ - ٣٧٦٢ .	شهرزور
٧٥٥ - ٧٥٦ .	شيخ بني حية
٤٧٤ - ٧٥٥ - ١٦٣٦ .	شيخ الحديد
٢٣٣ .	شيخ اللولون
٦٢٢ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٩ - ٦٧١ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٩٤٧ -	شيراز
١١٥٣ - ١٧٤٣ - ٢٢٦٩ - ٣٢٧٩ - ٣٣٤٥ - ٤٥٥٤ .	
١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٩ - ١٥٠ - ٣٢٤ - ٣٩٠ - ٤٤٤ -	شيزر
٤٧٦ - ٥٤٩ - ٦٩٩ - ٨٠٩ - ٩٨٨ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١٥٥ -	
١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٦٢ - ١٢٠٦ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦٢ -	
١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٨ - ١٣٧٠ - ١٦٣٠ - ١٦٤٠ - ١٦٤٦ -	
١٨١١ - ١٨١٧ - ١٩٩٢ - ٢١٨٢ - ٢٢٣٣ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦٢ -	
٢٨٤٢ - ٢٩٧٥ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٧ - ٣٣٥٤ - ٣٣٥٨ - ٣٣٦٧ -	
٣٣٦٩ - ٣٤٨٣ - ٣٧٩٢ - ٣٨٣٥ - ٣٨٥٤ - ٤١٧٣ - ٤١٨١ -	
٤٣٩٢ - ٤٤٨٧ - ٤٤٩٠ - ٤٥٦٦ - ٤٥٨٧ - ٤٥٨٩ - ٤٦٠٩ -	
٤٦٢٠ - ٤٦٤٣ - ٤٦٧٣ - ٤٧١٠ .	

- ۷ -

٢٣.
 ٣٤٨١ - ٣٤٧٨
 ٦٩٣
 ٤٦٢٤ - ٤٣٨٠ - ٣٨٨٢
 ٢٩٢ - ٢٩١ - ٢٩٠ - ٢٨٧ - ٢٨٣ - ٢٨٢ - ٢٨١ - ٢٨٠ - ٢٧٩
 - ٣٠٣ - ٣٠١ - ٣٠٠ - ٢٩٩ - ٢٩٨ - ٢٩٧ - ٢٩٦ - ٢٩٤ -
 - ٣١٣ - ٣١٢ - ٣١١ - ٣١٠ - ٣٠٩ - ٣٠٨ - ٣٠٧ - ٣٠٦ -
 - ١٣٢٤ - ١٣٢٣ - ١٣٢١ - ٣٢٠ - ٣١٩ - ٣١٨ - ٣١٧ - ٣١٥
 - ١٤٩٥ - ١٣٥٧ - ١٣٤٧ - ١٣٣٩ - ١٣٣٨ - ١٣٣٧ - ١٣٣٥
 - ١٨٦٤ - ١٨٥٣ - ١٨٥٢ - ١٨٥١ - ١٦٠٤ - ١٦٠٣ - ١٤٩٦
 - ١٩١٢ - ١٩٠٠ - ١٨٩٩ - ١٨٩٦ - ١٨٩٠ - ١٨٧٥ - ١٨٦٥
 - ٢١٠٧ - ٢١٠٥ - ١٩٤٤ - ١٩٤١ - ١٩٢٧ - ١٩٢١ - ١٩١٣
 - ٢٢٣٣ - ٢١١٣ - ٢١١٢ - ٢١١١ - ٢١١٠ - ٢١٠٩ - ٢١٠٨
 - ٢١٩٧ - ٢١٨٨ - ٢١٧٩ - ٢١٦٠ - ٢١٤٠ - ٢١٣٦ - ٢١٣٤

- ٢٢٣٥ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢١ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٠ - ٢١٩٩
 - ٢٨١٨ - ٢٧٩٣ - ٢٦٢٥ - ٢٥٩٦ - ٢٥٦٢ - ٢٢٢٨ - ٢٢٣٧
 - ٣٠٣٢ - ٣٠٢٩ - ٣٠٢٦ - ٣٠٢٥ - ٢٨٣٤ - ٢٨٣٢ - ٢٨٢٧
 - ٣٠٩٥ - ٣٠٦٧ - ٣٠٦٥ - ٣٠٣٨ - ٣٠٣٧ - ٣٠٣٦ - ٣٠٣٣
 - ٣١٧٣ - ٣١٢٠ - ٣١١٧ - ٣١١٦ - ٣١١٥ - ٣١١٤ - ٣١١٣
 - ٣٢٥١ - ٣٢٥٠ - ٣٢٤٩ - ٣٢٤٨ - ٣٢٤٦ - ٣٢٤٤ - ٣٢١٢
 - ٣٣٨٨ - ٣٣٨٦ - ٣٢٥٦ - ٣٢٥٥ - ٣٢٥٤ - ٣٢٥٣ - ٣٢٥٢
 - ٣٥٥٧ - ٣٥٥٢ - ٣٥٥١ - ٣٥٤٩ - ٣٤٩٣ - ٣٤٧٥ - ٣٤٣٩
 - ٣٦١٩ - ٣٦١٨ - ٣٦١٦ - ٣٦١٢ - ٣٥٦٧ - ٣٥٦٥ - ٣٥٦٠
 - ٣٧٢٢ - ٣٧١٨ - ٣٧١٧ - ٣٦٧٩ - ٣٦٧٤ - ٣٦٧١ - ٣٦٦٩
 - ٣٧٨٦ - ٣٧٨٣ - ٣٧٤٦ - ٣٧٣٠ - ٣٧٢٦ - ٣٧٢٤ - ٣٧٢٣
 - ٣٩٠٩ - ٣٨٤٠ - ٣٨٣٩ - ٣٨٣٧ - ٣٨٠٠ - ٣٧٩٧ - ٣٧٩٦
 - ٣٩٦٣ - ٣٩٤٨ - ٣٩٤٣ - ٣٩٣٤ - ٣٩١٧ - ٣٩١٦ - ٣٩١٢
 - ٤٠٥٦ - ٤٠٢٦ - ٤٠٢٥ - ٤٠١٣ - ٤٠٠١ - ٣٩٩٩ - ٣٩٧٤
 - ٤٢٤٥ - ٤٢٤٤ - ٤٢٣٨ - ٤١٨٦ - ٤١٨٢ - ٤١٥٣ - ٤١٥١
 - ٤٣٢٥ - ٤٢٩٠ - ٤٢٧٧ - ٤٢٧٤ - ٤٢٥٦ - ٤٢٥٠ - ٤٢٤٦
 - ٤٤٣٠ - ٤٣٨١ - ٤٣٨٠ - ٤٣٣٠ - ٤٣٢٨ - ٤٣٢٧ - ٤٣٢٦
 - ٤٤٧١ - ٤٤٦٥ - ٤٤٥٨ - ٤٤٥٥ - ٤٤٤٩ - ٤٤٤٦ - ٤٤٤٤
 - ٤٥١٨ - ٤٤٩٧ - ٤٤٩٤ - ٤٤٨٥ - ٤٤٨٣ - ٤٤٧٩ - ٤٤٧٢
 - ٤٥٩٩ - ٤٥٩٦ - ٤٥٧١ - ٤٥٥٨ - ٤٥٤٨ - ٤٥٤٤ - ٤٥٤٣
 - ٤٦٤٥ - ٤٦٣٨ - ٤٦٢٥ - ٤٦٠٧ - ٤٦٠٤ - ٤٦٠٣ - ٤٦٠٠
 - ٤٧٠٠ - ٤٦٩٤ - ٤٦٨٩ - ٤٦٧٨ - ٤٦٧١ - ٤٦٥٦ - ٤٦٥١
 - ٤٧٢٩ - ٤٧١٧ - ٤٧١٦ - ٤٧١٢ - ٤٧٠٨ - ٤٧٠٧ - ٤٧٠٣
 . ٤٧٦٢

. ٢٥٠٥ - ١٨٧٨

. ٣٤٥٤ - ٣٤٥٣

٣٤٤٠

. ٩٨ - ٩٧

. ٣١٩٧

. ٤٤٢٦

. ١٣٢٩

- ١٧٠٨ - ٨٧٨ - ٦٢٤ - ٥٢٧ - ٣٩٩ - ٣٩٨ - ٣٩٧ - ٣٩٥

- ٣٣٨٢ - ٢٨٤٦ - ٢٨٤٥ - ٢٧٤٢ - ٢٥٩٥ - ٢٣٣١ - ٢١٩٣

. ٣٦٧٧ - ٣٣٩٣ - ٣٣٩٠ - ٣٣٨٣

- ١١٧١ - ١٠٢٧ - ٩٠٤ - ٥٢٧ - ٣٩٨ - ٣٩٧ - ٣٩٥ - ٩٨

. ٣٥٩٢ - ٣٢٨٣ - ٢٧٤٠ - ٢٧٣٨ - ٢٤٧٢

. ١٥٩٦ - ٤٤٤ - ٤٤٣

صقلية

الصلت

سمع

صنعاء

الصنبره

الصنمين

صهيون

صور

صيدا

الصين

- ط -

٤٢٠٧ .	الطابران
١٠٢ .	الطالقان
٣٩٤٥ .	الطائف
١٠٥٩ - ١٦٨٠ - ٣٠٢١ - ٣٣٧٥ - ٣٣٥٧ .	طبرستان
٩٧ - ٤٤٠ - ١٠٧٢ - ١٢٤٨ - ٣٥٩٩ - ٣٧٩٠ .	طبريه
١٩٨١ .	طخیرستان
	طرابلس
٧٦ - ١٩٢ - ٢٠٠ - ٣٩٥ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٥٢٧ - ٥٦١ - ٦٢٢ - ٦٢٤ - ٦٢٧ - ٧١٥ - ٧١٩ - ٧٩١ - ٩٧٠ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ١٠٧٣ - ١١٥٥ - ١٣٢٩ - ١٣٩٩ - ١٥١٣ - ١٩٧٥ - ٢٢٨٨ - ٢٤٧٢ - ٢٦٧٥ - ٢١٩٥٦ - ٢٩٧١ - ٣٢٦٣ - ٣٣٢٠ - ٣٣٩٤ - ٣٦٥٦ - ٣٩٥٨ - ٣٩٥٩ - ٣٩٦٠ - ٤٠٥٤ - ٤٠٥٤ - ٤٠٧٧ - ٤١٨٧ - ٤١٨٨ - ٤١٩٠ - ٤٤٣٦ - ٤٥٠٥ - ٤٥٣٢ - ٤٦٢٢ .	(ا طرابلس)
٣٩٠٥ .	طرابلس المغرب
٤٧ - ٩٢ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦٣ - ١٦٩ - ١٧٣ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٢ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢١٧ - ٢٤٠ - ٣٣٨ - ٣٦٠ - ٣٨٩ - ٣٩٢ - ٣٩٥ - ٣٩٧ - ٣٨٩ - ٣٩٩ - ٤٤٤ - ٤٥٣ - ٤٥٧ - ٤٦٩ - ٥٠٤ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٥ - ٥٩٧ - ٦٣٧ - ٦٩٨ - ٧٠٠ - ٧٠٨ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٤٧ - ٧٥١ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٦ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٤ - ٧٩٠ - ٨٠٢ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨١٨ - ٨٥٣ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٩٢٢ - ١٠٤٢ - ١٠٤٤ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٣ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٦ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١٢١ - ١١٤٩ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٦٨ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٩١ - ١٢٠٣ - ١٢١٧ - ١٢١٩ - ١٢٩٦ - ١٣٢٩ - ١٣٤١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٥٠ - ١٤٦١ - ١٤٩٠ - ١٥٠٢ - ١٦٠٩ - ١٦٤٢ - ١٦٤٣ - ١٦٥٢ - ١٧٤٦ - ١٧٤٧ - ١٨١٩ - ١٨٢١ - ١٨٢٦ - ١٨٢٧ - ١٨٥٠ - ١٨٥١ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٥ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٣٠٨ - ٢٣٤٥ - ٢٤٠١ - ٢٤٥٩ - ٢٤٦٠ - ٢٥٠٢ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٧٢٢ - ٢٧٢٣ - ٢٧٤٨ - ٢٧٥٠ - ٢٧٧٢ .	طرسوس

٢٨.٣	٢٨.٤	٢٨٤٥	٢٨٤٦	٢٩٤٣	٢٩٦٥	٣.١٩
٣١.٩	٣١١٢	٣٣١.٠	٣٣٢٩	٣٣٤٢	٣٣٨٢	٣٣٩٦
٣٤٤٤	٣٤٤٦	٣٤٥٢	٣٤٦٦	٣٤٦٧	٣٤٦٨	٣٤٧١
٣٥٣١	٣٥٥٣	٣٥٥٤	٣٥٥٥	٣٥٥٦	٣٦.٣	٣٦.٥
٣٦٢٥	٣٦٣.٠	٣٦٥.٠	٣٦٥١	٣٦٥٦	٣٧٤٤	٣٧٤٥
٣٧٤٧	٣٧٥١	٣٧٩٥	٣٨٧.٠	٣٨٨٦	٣٨٨٨	٣٨٨٩
٣٩.٣	٣٩.٤	٣٩٤٨	٤١٧٥	٤١٧٧	٤٢١٢	٤٢١٥
٤٢٨١	٤٢٨٤	٤٣١٩	٤٣٢.٠	٤٣٢١	٤٣٣٧	٤٣٣٨
٤٣٤٤	٤٣٥٤	٤٣٥٩	٤٣٥٦	٤٣٦٩	٤٣٨٥	٤٣٩٨
٤٤١٩	٤٤٢.٠	٤٤٢١	٤٤٢٨	٤٤٤٥	٤٤٥٤	٤٤٧٦
٤٤٧٧	٤٤٩٥	٤٥.٢	٤٥.٤	٤٥١٦	٤٥٢٢	٤٥٥.٠
٤٥٥٣	٤٥٥٤	٤٥٦٤	٤٥٦٥	٤٥٦٩	٤٥٩.٠	٤٥٩١
٤٥٩٧	٤٥٩٩	٤٦.٦	٤٦.٧	٤٦٢٣	٤٦٤١	٤٦٥٣
٤٦٥٧	٤٦٦.٠	٤٦٧٢	٤٧.٤	٤٧.٥	٤٧٣٤	

طرطر (أو بوططل) ٢٧٢ - ١٩٩٣

طرند ٢٥٣ - ٢٥٤

طنجة ٣٩٥ - ٣٩٨ - ٣٩٩

الطوانه ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٤٣١٦ - ٤٣١٧ - ٤٣١٨

طور سيناء ٢٨٢ - ٣٨٦ - ٤٢٥ - ٤٤٠ - ٤٦٧ - ٤٩٩

طوس ١٦٣٥ - ١٦٥٥ - ١٧٦١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩٢

٢٧١٧ - ٣٥٣١ - ٤٢٦١ - ٤٣٢٥

ظ

ظفار اليمن ٩٨

ع

عاجنة الرحوب ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٥

العاصي (أو

الارنط أو المقلوب) ٨٦ - ١٤٦ - ١٤٩ - ١٥٠ - ٣٢٧ - ٣٨٩ - ٣٩٠

عانة ١٥٠.٠ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ - ٣٦٦.٠

عجلون ٣٤٥٤

عدن ٣٦.٠

عذرا ٣٣٨.٠

العذيب ٢٦٢٢ - ٢٦٢٣

١٥٩ - ١٨٠ - ١٧٧ - ٩٣ - ٩١ - ٦٨ - ٦٠ - ٥١ - ٤٨ - ٤٧
 - ٣١٧ - ٣١٠ - ٢٩٧ - ٢٨٨ - ٢٨١ - ٢٦٤ - ٢٥٨ - ٢٣٢ -
 ٥٠١ - ٤٩٢ - ٣٦٢ - ٣٦١ - ٣٤٢ - ٣٣٧ - ٣٣٦ - ٣٣٥ - ٣١٩
 - ٦٢٢ - ٦٢٠ - ٥٥٩ - ٥٥٦ - ٥٤١ - ٥٣٤ - ٥٢٨ - ٥٠٦ -
 ٩١٧ - ٩١٦ - ٨٦٨ - ٧٩٩ - ٧٩٨ - ٧٣١ - ٦٩١ - ٦٨٣ - ٦٦٩
 - ١١١١ - ١١٠٨ - ١٠٦٦ - ١٠١١ - ١٠٠٨ - ٩٧٥ - ٩٦٩ -
 - ١٢٤٨ - ١٢٣٥ - ١١٨١ - ١١٧٠ - ١١٦٨ - ١١٥٨ - ١١٥٣
 - ١٣٩٦ - ١٣٨٩ - ١٣٨٤ - ١٣٥٣ - ١٣٥١ - ١٣٣٧ - ١٢٦٦
 - ١٥٠٦ - ١٥٠٣ - ١٤٩٠ - ١٤٧٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٣ - ١٤٠١
 - ١٦٦٩ - ١٦٢٢ - ١٦٢٠ - ١٥٩٩ - ١٥٥٣ - ٢٥٤٢ - ١٥١٤
 - ١٨٥٧ - ١٧٨٢ - ١٧٧٢ - ١٧٣٨ - ١٧٣٦ - ١٧٣٥ - ١٦٧٩
 - ١٩٦٩ - ١٩٢٥ - ١٩٢٤ - ١٩٢١ - ١٩١٤ - ١٨٩٥ - ١٨٩٠
 - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤١ - ٢٠١٩ - ١٩٧٦
 - ٢٠٨١ - ٢٠٨٠ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٤
 - ٢١٢٠ - ٢١١٠ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٠ - ٢٠٨٦
 - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٢ - ٢٢٠٨ - ٢١٨٥ - ٢١٨١ - ٢١٢٦ - ٢١٢٢
 - ٢٤٧١ - ٢٤٧٠ - ٢٤٤٦ - ٢٣٨٨ - ٢٣٧٨ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٠
 - ٢٥٣٦ - ٢٥٣٣ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٠ - ٢٤٩٨ - ٢٤٨٣
 - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٤ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧١ - ٢٥٥١ - ٢٥٤٢
 - ٢٦٤٣ - ٢٦١٤ - ٢٦١٣ - ٢٦١٢ - ٢٦١١ - ٢٦١٠ - ٢٦٠٩
 - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٠ - ٢٧٧٠ - ٢٧٤٠ - ٢٧٣٩ - ٢٧١٧ - ٢٧١٦
 - ٢٩١٦ - ٢٨٦٨ - ٢٨٦٠ - ٢٨٣٢ - ٢٨٠١ - ٢٧٩٩ - ٢٧٩٨
 - ٢٩٧٠ - ٢٩٦٢ - ٢٩٥٦ - ٢٩٤١ - ٢٩٣٤ - ٢٩٢٠ - ٢٩١٩
 - ٣٠٧٤ - ٣٠٧٣ - ٣٠٧٢ - ٣٠٧٠ - ٣٠٥٠ - ٢٩٧٥ - ٢٩٧١
 - ٣١٥٩ - ٣١٥٦ - ٣١٢١ - ٣١١٨ - ٣١١٥ - ٣١١٢ - ٣٠٨٥
 - ٣٤٦٥ - ٣٣٧٨ - ٣٣٧٤ - ٣٣٧٣ - ٣٣٧٠ - ٣٢٧٨ - ٣١٨٠
 - ٣٦٤١ - ٣٦٠٨ - ٣٦٠١ - ٣٥٩٠ - ٤٩١ - ٣٤٨٦ - ٣٤٨١
 - ٣٩٠٠ - ٣٧٨٦ - ٣٧٨٣ - ٣٧١٣ - ٣٦٧٢ - ٣٦٤٨ - ٣٦٤٤
 - ٤١٨٨ - ٤١٨٦ - ٤١٠٠ - ٤٠٥٨ - ٤٠٣٧ - ٤٠٣٤ - ٣٩١٣
 - ٤٦٣٩ - ٤٤٠٣ - ٤٦٠١ - ٤٤٠٠ - ٤٣٧٥ - ٤٢٧٦ - ٤٢٦٠
 . ٤٧٣٧ - ٤٦٩٢ - ٤٦٧٨ - ٤٦٦٣ - ٤٦٥٨ - ٤٦٤٩

. ٤٧٠ - ٣٣٤ - ٣٣٣ - ٣٣٢ - ٣٣١ - ٣٣٠

. ٣٧٣٨ - ٢٩٠٨

. ١٦٤

. ٣١٦٤

. ١٣٥٨

. ٢٥٥٨

عربسوس

عرض

عرفات

عرق الظبية

عركة

عنداس

اسم المكان

رقم الصفحة

٤١ - ٤٣ - ٤٤ - ١٦٤ - ٣٥٧ .	العريش
٢٦٧ - ٢٦٨ - ٣٢٦ - ٣٤٧ - ٣٥٥ - ٤٦٦ - ٤٨٣ - ٤٣٧ -	عزاز
١٢٠٧ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٨٢٤ - ١٨٢٥ - ١٩٥٢ - ١٩٧٠ -	
١٩٧٥ - ٣٣٩٩ - ٣٤٨٠ - ٣٤٨٣ - ٣٦٦٦ - ٣٨٣٤ - ٣٨٤٧ -	
٣٨٥٨ - ٤٠٨٠ - ٤٠٨٦ - ٤٤١٩ - ٤٦٠٩ - ٤٦٦٩ .	
١٠٢ - ١٦٤ - ٣٩٥ - ٥٧٦ - ٩٨١ - ١١٧١ - ١٣٢٩ - ١٦٢٢ -	عسقلان
١٦٣٤ - ٢٢٨٥ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٩ - ٢٩٣٤ - ٣٦٥٥ - ٣٧٨٠ -	
٤٢٥٧ - ٤٤١٨ .	
٣٠٢٥ - ٣٠٢٩ - ٣٠٣٥ .	العقبة
٦٣٣ - ٢٦٢٢ .	العقيق
٣٩٥ - ٤٩١ - ٧٤٠ - ١٥٧٩ - ١٥٨٠ - ٢٢٨٥ - ٣٠٩٦ - ٤٢٤٣ -	عكا
١٥٢ - ٣٢٠٤ - ٣٦٤٣ .	عكبراء
٦٠٨ .	العمق
٩٨ - ١٥٢ - ٥٠٢ - ١٨٤٩ - ١٨٥٠ - ١٩١٩ - ٢٢٢٥ - ٤٦٩٠ .	عمورية
٣٢١ - ٣٢٣ .	عين تاب
١٧٥١ - ١٧٥٢ - ١٧٥٣ - ١٩٤٥ .	عين التمر
٤٧٩ .	عين جارا
١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٣ - ٢٠٧ - ٨١٠ - ١٧٠٨ - ٢٤٥٨ -	عين زوبية
٢٥١١ - ٢٧٤١ - ٢٨٠٨ - ٢٩٥٢ - ٣١٨٠ - ٣٦٥٦ - ٤٤٨٧ -	
٤٤٩٤ - ٤٥٤٦ - ٤٥٩٦ - ٤٥٩٧ .	
- غ -	
١٣٩٥ - ١٨١٠ - ٢٢٤٠ - ٢٧٠٧ - ٢٧١٩ - ٢٩٧٩ - ٤٤١٨ -	غزة
٤٤٥٤ .	
١٠١٢ - ١٢٧٠ - ١٦٨٠ - ١٩٨١ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩٩ - ٢٤٨٣ -	غزنة
٣٤٩٠ .	
١٣٤٢ .	القميصاء
- ف -	
١٧٧ - ٥٠٠ - ٦٤٣ - ٦٦٨ - ٦٨٠ - ٦٨٣ .	فارس
٤٣٩٧ - ٤٥١١ .	فاس
٢٤١٠ - ٢٤١١ .	فاقوس
٣٥٦١ .	الفايا

٤١ - ٤٣ - ٤٤ - ١.٧ - ١.٨ - ١١١ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢٣ -
١٦٤ - ٢٥٥٥ - ٢٥٧ - ٣٧١ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ -
٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٧ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩٢ - ٤٣٢ - ٤٣٥ -
٥١٧ - ٥١٦ - ٥١٥ - ٥١٣ - ٥١٢ - ٤١١ - ٥٠٧ - ٥٠٦ -
٥١٨ - ٥٢٤ - ٥٥٣ - ٦٨٤ - ٧٠٠ - ٧٢٥ - ٧٩٥ - ٩٣٠ -
٩٣٧ - ٩٤٥ - ٩٩٠ - ١٣٤٩ - ١٣٥٤ - ١٩٧٤ - ٢١.٦ -
٢٤.٩

الفرات

١٨٦

فرغانه

٢.٤٢ - ٣٤٢١ - ٣٤٤٧

الفسطاط

٤١ - ٦٠ - ٧٢ - ٤٥١ - ٥٢٤ - ٥٧٢ - ٥٨١ - ١٥٩٧ - ٢٢٣٦ -
٢٨٩١ - ٣٣٤ - ٣١٥٧ - ٣١٥٩ - ٣٣٨٣ - ٣٦.٩ - ٣٦٢١ -
٣٧١٧ - ٣٦٤٩

فلسطين

٩٦٤

الفندق

٤٠٠

فنتس

٢٨.٥

الفوعة

- ق -

٢١.٧ - ٢١.٨ - ٢١.٩ - ٢٦٢٢ - ٣.٨٩ - ٣٨٦٩ - ٤٥٢٥ -
٤٥٢٦ - ١٢٠ - ٢٤.٥ - ٣٣٨٢ - ٤٤٠ - ٣٦٠ - ٣٥٩

القادسية

قاصرين

قاشان

قاليقلا

القاهرة

١٥٥ - ٣٧٠ - ٤١٨ - ٦٢٧ - ٧٣٢ - ٧٥٦ - ٧٧٣ - ٨٣٦ -
٨٧٧ - ٩٤٨ - ٩٥٦ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٩٣ - ١.٢٩ - ١.٣٣ -
١.٩٣ - ١٢٥٨ - ١٢٧٣ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٣١٠ -
١٣٦٠ - ١٣٦٦ - ١٣٩٠ - ١٤.٦ - ١٤٢١ - ١٤٧٦ - ١٤٨٥ -
١٤٩٤ - ١٥٠.٦ - ١٥٣١ - ١٥٦١ - ١٥٦٣ - ١٥٦٤ - ١٦٤٥ -
١٦٧١ - ١٦٧٦ - ١٧٥٠ - ١٧٥٧ - ١٧٩٠ - ١٨٠.١ - ١٨٠.٤ -
١٨.٧ - ١٨.٨ - ١٨.٩ - ١٨١١ - ١٨١٧ - ١٨٤٧ - ١٩٢٨ -
٢٠.٢٤ - ٢٠.٤١ - ٢٠.٤٣ - ٢.٨٠ - ٢١.٢ - ٢١٧٣ - ٢٢٤٥ -
٢٢٥٦ - ٢٢٦٩ - ٢٢٩٩ - ٢٣.٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٨ - ٢٣٧٨ -
٢٤٢٣ - ٢٤٥٣ - ٢٤٦٣ - ٢٤٦٤ - ٢٤٦٨ - ٢٥.٠ - ٢٥.١ -
٢٥.٢ - ٢٥١٦ - ٢٥٤٤ - ٢٥٩٧ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٨ - ٢٦٤٠ -
٢٦٤٦ - ٢٧١١ - ٢٧١٨ - ٢٧٣٨ - ٢٧٥٩ - ٢٨.٧ - ٢٨٢٩ -
٢٩٥٠ - ٢٩٥١ - ٢٩٥٨ - ٣.٦١ - ٣.٧٥ - ٣.٧٨ -
٣١٨٩ - ٣٢١٣ - ٣٢٧١ - ٣٣.٣ - ٣٣٢٨ - ٣٣٦٧ - ٣٣٧٨ -

— ٣٥٧١ — ٣٤٩٨ — ٣٤٩٤ — ٣٤٢٢ — ٣٤١٤ — ٣٤٠٩ — ٣٣٩٣
— ٣٨١٢ — ٣٨٠٤ — ٣٧٩٦ — ٣٧٩٥ — ٣٧٥٥ — ٣٦٩٧ — ٣٥٨٨
— ٤٠٦٥ — ٤٠٦٤ — ٤٠٥٠ — ٣٩٠٢ — ٣٨٨٥ — ٣٨٧٣ — ٣٨٤٢
— ٤٣٠٣ — ٤٢٦٥٨ — ٤٢٢٣ — ٤١٦٩ — ٤١٦٨ — ٤١٣٣ — ٤١٢٧
— ٤٥٨٨ — ٤٥٨٠ — ٤٥٠٥ — ٢٤٩٩ — ٤٣٦٣ — ٤٣٥٥ — ٤٣٣٣
٤٦١٦ — ٤٦٠٠ .

٤٣٦ — ٢٥٥ .

قباقيب (نهر)

٤٥٠٢ — ١٥٤٣ — ٣٩٨ — ٣٩٧ — ٣٩٥

قبرس

٤٦٧٣ — ١٩٩٣ — ١٢٥٨

قذاران

٤٤١٤

القحوانة

٨٩

القرشية

٣٩٠

قدس (بحيرة)

٨٩

قرصيلي

— ٢٢٥١ — ١٨٤٧ — ١٥٠١ — ١٥٠٠ — ٥٧٨ — ٣٦٠ — ٣٥٨ (قرقيسيا البصرة)

٣٩٤٧ — ٣٨٠٢ — ٣٨٠٠ — ٣٥٣٠ — ٣٥٢٩

٥٤٣ — ٦٤

قرية الثلج او

(الكلاية)

٤٢٦٠ — ٣٧٦٢ — ٣٣٧٩ — ٣٣٧٨ — ٢٥٠١

قزوين

٣٣٨٤

القصر

٥٤٠

القعاية

— ٣٩٧ — ٣٩٥ — ٢٠٧ — ١٦٥ — ١٦٠ — ٩٨ — ٩٧ — ٨٥ — ٧٩

القسطنطينية

— ٥٠٠ — ٤٩٢ — ٤٨٥ — ٤٨٢ — ٤٥١ — ٤٣٠ — ٤٠١ — ٣٩٩

— ٥٨٩ — ٥٨١ — ٥٧٤ — ٥١٨ — ٥٠٧ — ٥٠٥ — ٥٠٤ — ٥٠٢

— ١٩٧١ — ١٩٢٢ — ١٨٤١ — ١٧٧٤ — ١٥٣٥ — ١٠٧٧ — ٧٠١

— ٢٥٣٠ — ٢٥٢٨ — ٢٢٧٧ — ٢١٩٧ — ٢١٤٨ — ١٩٨٩ — ١٩٧٢

— ٣٠٣٤ — ٣٠٢٩ — ٢٩٦٩ — ٢٨٩٩ — ٢٨٠٩ — ٢٥٧٣ — ٢٥٦٢

— ٣٠٩٥ — ٣٠٤١ — ٣٠٤٠ — ٣٠٣٩ — ٣٠٣٨ — ٣٠٣٧ — ٣٠٣٥

— ٤١٧٧ — ٤١٦٧ — ٤١٥٥ — ٤٠٨٦ — ٣٩١٣ — ٣٤٤٥ — ٣٠٩٦

— ٤٤٨٨ — ٤٤٨٤ — ٤٤٦٧ — ٤٤٥٥ — ٤٣٧٢ — ٤١٩٨ — ٤١٧٨

٤٧١٠ — ٤٦٦٦ — ٤٦٦٥ — ٤٦١١ — ٤٦٠٢ .

١٢٨٩

قفصة

١٤٥

قلعة الجسر

٢٣٢٧

قفط

٢٤٥٤

القلزم

رقم الصفحة

اسم المكان

٣٤٨. - ٣١٧٥ - ١٩٨٥ - ١٩٥٣ - ١٢٧٩ - ٥٥٢ - ٥٥١	قلعة جعبر
. ٤١٥٩ - ٤١٥٨ - ٣٨٥٥ - ٣٨٥٤ - ٣٧٤٣ - ٣٧٤٢ - ٣٤٨٨	
٥٥٤ - ٥٥٣	قلعة نجم
٤٦٤٩	قلقيلية
٢٤١٦ - ٢٤١٥	قم
- ٧٢ - ٧١ - ٧٠ - ٦٩ - ٦٨ - ٦٧ - ٥١ - ٤٨ - ٤٧ - ٤١	قنسرين (اوصوبا)
- ١١٧ - ١٠٨ - ٩١ - ٨٨ - ٨٤ - ٧٧ - ٧٦ - ٧٥ - ٨٤ - ٧٣	
- ٢٣٦ - ٢٣١ - ١٥٩ - ١٣٨ - ١٣٧ - ١٣٤ - ١٢٣ - ١١٩	
- ٣٣٢ - ٢٨٠ - ٢٧٩ - ٢٦٩ - ٢٦٣ - ٢٥٩ - ٢٤١ - ٢٤٠	
- ٤٣٥ - ٤٢٩ - ٤٢٦ - ٤٢٥ - ٣٤٩ - ٣٤٨ - ٣٤٧ - ٣٣٣	
- ٤٩٣ - ٤٧٨ - ٤٦٧ - ٤٦٢ - ٤٥٣ - ٤٥١ - ٤٤٤ - ٤٣٥	
- ٥٨٠ - ٥٧٩ - ٥٤٠ - ٥٣٣ - ٥٠٦ - ٥٠١ - ٤٩٨ - ٤٩٥	
- ٨٨١ - ٨٢٦ - ٨٠٩ - ٥٨٥ - ٥٨٤ - ٥٨٣ - ٥٨٢ - ٥٨١	
- ١٤٨٧ - ١٤٥٣ - ١٢٩٧ - ١٢٩٦ - ١٢٥٣ - ١٢٥٢ - ٩٦٢	
- ١٦٤٩ - ١٦٤٨ - ١٦٠٠ - ١٥٠٠ - ١٤٩٩ - ١٤٩٦ - ١٤٩٥	
- ١٩٩٣ - ١٩٧٨ - ١٩٧٥ - ١٩٧٢ - ١٩٥٠ - ١٨٩٠ - ١٦٥٥	
- ٢٢٢٥ - ٢١٨٩ - ٢١٨٨ - ٢١٨٦ - ٢١٨٢ - ٢١٠٣ - ٢٠٣٨	
- ٢٨٦١ - ٢٨١٨ - ٢٧٩٩ - ٢٤١٢ - ٢٤٠٨ - ٢٢٩٣ - ٢٢٧٧	
- ٢٩٨٧ - ٢٩٧٤ - ٢٩٧٣ - ٢٩٧٠ - ٢٩٠٩ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٧	
- ٣١٦٥ - ٣١٦٠ - ٣١٥٩ - ٣١٥٨ - ٣١٥٣ - ٣١٢١ - ٢٩٨٨	
- ٣٣٨٣ - ٣٣٨٢ - ٣٢٥٨ - ٣٢٥٦ - ٣٢٢٠ - ٣١٨٢ - ٣١٨٧	
- ٣٨٠١ - ٣٨٠٠ - ٣٦٥٧ - ٣٦١٣ - ٣٦١٢ - ٣٤٧٧ - ٣٣٨٤	
- ٣٩٣١ - ٣٩٣٠ - ٣٩٢٩ - ٣٩٢٧ - ٣٩١٤ - ٣٩١٢ - ٣٨٠٥	
- ٤٣٨٠ - ٤٣٧٤ - ٤٣٣٦ - ٤١٨٥ - ٤١٨٢ - ٤٠٧٨ - ٣٩٣٢	
- ٤٦١٦ - ٤٦١٣ - ٢٦١٢ - ٤٥٧٦ - ٤٥٢١ - ٤٤٨٤ - ٤٤٣١	
٤٦٨١ - ٤٦٤٩ - ٤٦٣٤	
- ٤٤٤ - ٤٣٧ - ٢٦٤ - ٢٦٣ - ٢٦١ - ٢٥٩ - ١٧٨ - ١٠٨	قورس
٤٦٥٣ - ٤٩٩ - ٤٦٦	
٣٢٤٢ - ٢٢٢٨ - ٩٩٥ - ٩٩١	قوص
١٥٩٨	قومس
٣٨٠٥	قونية
- ٣٤٨ - ٣٤٧ - ١٤٣ - ٧٢ - ٦٧ - ٦٦ - ٦٥ - ٦٤ - ٦١	قويق (نهر)
- ٤١١ - ٤٠٩ - ٣٥٥ - ٣٥٣ - ٣٥٢ - ٣٥١ - ٣٥٠ - ٣٤٩	
١٥٨٠ - ٤٢٥	
٣٩٠٥ - ٣٨٦٨ - ٩١٥ - ٣٩٨	القيروان
٣٠٩٦ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦١ - ٢١٨٢ - ١٤٥٤ - ٧٥٧	قيسارية
- ٤٩٨٣ -	

٣٨٠٥

قينه

- ك -

١٥٩٨

كاشغر

٢٩٧٥

كامد

٦٢٣

كازرون

٢٥٧١ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦١٤ -

٢٦١٦ - ٢٦١٩ - ٢٦٢٥ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٣ -

٢٦٦٤ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٨ - ٢٦٦٧ - ٢٦٥٢ -

١٢٧ - ١٨٠٩ - ٣٤٥٣ - ٣٤٥٤ - ٣٤٥٥ -

الكرك

١٧٧ - ١٧٥٢ - ١٩٧٣ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ -

كرمان

٢٠٧٠ - ٢١٧٠ -

كسكر

٩٢٩ - ٩٤١ - ١١٥ - ١٧١٠ -

الكسوة

١٣٥

الكفر

٥٣٣

كفر بطيخ

٥٥٦

كفر زغير

١٥٣ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٦١ - ٣٧٢ - ٣٨٧ - ٥٥٦ -

كفربيا

٤٣٧

كفر شيفان

٦٩٩ - ٧٠٠ -

كفر عزور

١٣٩ - ٣٢٩ - ٤٢٦ - ٣٨٥٥ -

كفر لاثا

١٤١ - ٤٤٤ - ٤٦٨ - ٤٧٧ - ٥٥٩ - ٨٧٢ - ١٢٥٢ - ١٥٩٣ -

كفر طاب

١٦٠ - ١٨٢٤ - ١٩٣٠ - ٣٠١١ - ٣٢٦٤ - ٣٣٥٤ - ٣٨٤٥ -

٣٨٥٤ - ٤٠٨٣ - ٤١٥٥ - ٤٤٨٢ - ٤٦٤٣ - ٤٦٦٣ -

٤٧٧

كفر نجد

الكنيسة السوداء ١٧٣

او المحترقه

٢٥٤ - ٣٥٩ -

كمخ

١٢٦١

كوانا (قلعة)

٧٢ - ١٨٧ - ٢٣٩ - ٣١٩ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ -

الكوفة

٣٦٨ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٦٢٩ - ٦٤٢ - ٦٤٤ -

٦٤٤ - ٦٦٤ - ٦٨٠ - ٦٩٠ - ٧٠٩ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٦ -

٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٤ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤٥ -

٩٥٠ - ٩٧٠ - ٩٩٨ - ١١٦٩ - ١١٩٥ - ١٥٧١ - ١٣١٨ -

- ١٦٢٢ - ١٥٢١ - ١٥٢٠ - ١٤٦٦ - ١٤٠٤ - ١٣٢١ - ١٣٢٠.
 - ١٧٥٣ - ١٧٥٢ - ١٧٥١ - ١٧٣٣ - ١٦٦٧ - ١٦٦٥ - ١٦٢٣
 - ١٧٦٣ - ١٧٦٢ - ١٧٥٩ - ١٧٥٨ - ١٧٥٧ - ١٧٥٦ - ١٧٥٤
 - ١٨٩٠ - ١٨٧٦ - ١٨٥٦ - ١٨٥٣ - ١٨٣٦ - ١٨٣٣ - ١٨٣٢
 - ١٩١٩ - ١٩٠٠ - ١٨٩٨ - ١٨٩٧ - ١٨٩٦ - ١٨٩٥ - ١٨٩٣
 - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٣ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٦ - ٢٠٥٨ - ٢٠٠٩ - ١٩٢٣
 - ٢١١٤ - ٢١١١ - ٢١٠٦ - ٢١٠٥ - ٢٠٩٥ - ٢٠٧٩ - ٢٠٧٨
 - ٢١٢٢ - ٢١٢١ - ٢١٢٠ - ٢١١٩ - ٢١١٨ - ٢١١٧ - ٢١١٥
 - ٢١٥٨ - ٢١٣٨ - ٢١٣٧ - ٢١٣٦ - ٢١٣٤ - ٢١٣٠ - ٢١٢٥
 - ٢٢٣٩ - ٢٢٣٨ - ٢١٩٦ - ٢١٧٠ - ٢١٦٦ - ٢١٦٣ - ٢١٦٠
 - ٢٢٩٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٦٠ - ٢٢٥٩ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥١ - ٢٢٤٨
 - ٢٥٧٢ - ٢٥٧١ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥٢ - ٢٣٦٧ - ٢٣٤٦ - ٢٢٩٧
 - ٢٦١٦ - ٢٦١٤ - ٢٦١٣ - ٢٦١٢ - ٢٦١٠ - ٢٦٠٦ - ٢٦٠٤
 - ٢٦٢٧ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢٣ - ٢٦٢٢ - ٢٦٢١ - ٢٦١٧
 - ٢٧٠٧ - ٢٦٦٥ - ٢٦٥٣ - ٢٦٤٢ - ٢٦٤٠ - ٢٦٣٦ - ٢٦١٠
 - ٢٨٦٧ - ٢٨٤٨ - ٢٨١٢ - ٢٨١١ - ٢٨١٠ - ٢٧١٨ - ٢٧١٢
 - ٣٠٧٩ - ٣٠٧١ - ٣٠٤٧ - ٣٠٠١ - ٢٩٥٧ - ٢٨٩٧ - ٢٨٩٣
 - ٣٢٥٣ - ٣٢٤٩ - ٣٢٣٤ - ٣٢١٥ - ٣١١٤ - ٣٠٩١ - ٣٠٨٩
 - ٣٧١٦ - ٣٦١٣ - ٣٦٠٠ - ٣٥٤٦ - ٣٥٣٠ - ٣٣٣٧ - ٣٢٧٦
 - ٣٩١٦ - ٣٧٨٣ - ٣٧٦٢ - ٣٧٣٨ - ٣٧٣٧ - ٣٧٣٥ - ٣٧٣٣
 - ٣٩٧٠ - ٣٩٦٩ - ٣٩٦٨ - ٣٩٥٠ - ٣٩٤٧ - ٣٩٤٦ - ٣٩١٧
 - ٤٠٣٠ - ٤٠٢٨ - ٣٩٧٧ - ٣٩٧٦ - ٣٩٧٣ - ٣٩٧٢ - ٣٩٧١
 - ٤٠٤٦ - ٤٠٤٣ - ٤٠٣٩ - ٤٠٣٧ - ٤٠٣٦ - ٤٠٣٤ - ٤٠٣٢
 - ٤٣٠٥ - ٤٢٧٤ - ٤١٦٩ - ٤٠٥٨ - ٤٠٤٩ - ٤٠٤٨ - ٤٠٤٧
 ٤٦٢٥ - ٤٦٠٣ - ٤٥٢٨
 ٤٦٨٦

كوكب

٨٠٩ - ٣٢٥ - ٢٦٥٠ - ٢٤٠

كيسوم

ل

١٣٢٩ - ٦٤٧ - ٥٦٤ - ٣٩٨ - ٣٩٧ - ٣٩٥ - ١٤٣ - ١١١ - ٨٣
 ١٨٢٨ - ١٥٤٣ - ١٥٤٢ - ١٤٨٩
 ١٠٨٠ - ٤٤٠ - ٣٨٦ - ٢٨٢
 ٣٩١
 - ٤٣٩ - ٤٣٨ - ٤٢٠ - ٣٩٨ - ٢٣٤ - ٢٣١ - ٢٢٠ - ٢٠٥
 ٤١٧٩ - ٣٨٦٨ - ٣٨٦٧ - ١٤٤٩ - ٧٥٢ - ٧٥١ - ٤٤١ - ٤٤٠
 ٤٥٠٨ - ٤٤٨٦ - ٤٤٧٥ - ٤٣١٥ - ٤١٨٨ -

اللاذقية

لبنان

اللبوه

اللكام

م

- ١٩٦٣ - ١٦١٣ - ١٦١٢ - ١٥٨٤ - ١٤٩٩ - ١٤٤ - ٦٢

ماردين

- ٤٩٨٥ -

١٩٦٤ - ٣٤٧٩ - ٣٤٨٣ - ٣٥٩٣ - ٣٦٩٠ - ٣٦٩١ - ٣٧٤٢ - ٤٤٠٦

٢١٦٩

ماه سبذان

٢٢٤ - ٢٢٧ - ٣٩٢ - ٣٩٨ - ٣٩٩

المتقب

٢٢٢٨ -

المحلة

٤٣٣ - ٤٣٢

مخاشن

المدائن

١١ - ١٥٩٩ - ٢١٣٤ - ٢١٥١ - ٢١٥٦ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٨ - ٢١٧٥ - ٢١٧٧ - ٢٦٨٢ - ٣٠٨٩ - ٣٧٨٥ - ٣٧٨٦

٧٢ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٩٧ - ٩٨ - ٤٠٦ - ٤٣٩ - ٤٤٠ (المدينة) المنورة

٧٠١ - ٨١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠١٩ - ١٠٢٢ - ١٠٦٦ - ١٠٧٧

١٢٥٨ - ١٣٩٧ - ١٤٦٧ - ١٤٧٢ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٧

١٤٨٣ - ١٥١٩ - ١٥٢٠ - ١٥٢١ - ١٥٣٥ - ١٥٣٦ - ١٥٦٧

١٥٧٢ - ١٦٧٣ - ١٧٢٩ - ١٧٣٥ - ١٧٣٦ - ١٧٣٧ - ١٨٤٣ - ١٨٤٥

١٨٤٦ - ١٨٦٥ - ١٨٧٨ - ١٩٠٦ - ١٩٠٧ - ١٩٠٧ - ١٩١٠ - ١٩١١

١٩٤٥ - ١٩٤٦ - ١٩٤٧ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٦ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨

٢٠٢٩ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢١١٠ - ٢١٥٦ - ٢١٥٨ - ٢١٦٠

٢١٦٥ - ٢١٨٤ - ٢٢٦٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢١ - ٢٥٧١

٢٥٩٢ - ٢٥٩٣ - ٢٦٠٤ - ٢٦٠٧ - ٢٦١٠ - ٢٦١٢ - ٢٦٤٧

٢٦٥٠ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٩

٢٨٧٢ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤ - ٢٩٠٩ - ٣٠٣٣

٣٠٣٥ - ٣٠٤٧ - ٣١٢٦ - ٣١٣٠ - ٣١٣٣ - ٣١٣٤ - ٣١٣٥

٣١٤٢ - ٣١٥٥ - ٣١٥٦ - ٣١٥٨ - ٣١٦٠ - ٣١٦٣ - ٣١٦٤

٣١٦٥ - ٣١٧٠ - ٣١٧٣ - ٣٢٢٨ - ٣٢٢٩ - ٣٢٣١ - ٣٢٤٩

٣٣١٠ - ٣٣٢٥ - ٣٣٨٦ - ٣٤٤٩ - ٣٥٦٠ - ٣٥٦٢ - ٣٥٩٣

٣٥٩٤ - ٣٥٩٥ - ٣٦٠٨ - ٣٦١٦ - ٣٦٨٥ - ٣٧٩٥ - ٣٨١٧

٣٨١٨ - ٣٨١٩ - ٣٨٩٠ - ٣٨٩٩ - ٣٩٠١ - ٣٩١٩ - ٣٩٢٧

٣٩٢٨ - ٣٩٣٠ - ٣٩٣٢ - ٣٩٣٥ - ٣٩٣٦ - ٣٩٣٧ - ٣٩٤٢

٣٩٥١ - ٣٩٨٢ - ٣٩٨٣ - ٣٩٨٨ - ٣٩٩٠ - ٣٩٩٦ - ٤٠٢٨

٤٠٣٢ - ٤٠٣٧ - ٤٠٤٩ - ٤٠٥٨ - ٤٠٦٤ - ٤١٢١ - ٤١٢٢

٤١٢٣ - ٤١٢٤ - ٤١٣٦ - ٤١٣٧ - ٤١٣٨ - ٤١٤٠ - ٤١٤١

٤٣٩٤ - ٤٤٤٦ - ٤٤٤٨ - ٤٤٤٩ - ٤٥٢٨ - ٤٦٣٩

٣٤٩١ - ٣٤٩٢ - ٣٨٤٨ - ٤٣٤١ - ٤٣٩٦

مراغة

١٣٤ - ١٣٥

مرتحوان

٣٤٩

مرج تل السلطان

٣٦١٧ - ٣٦١٨ - ٣٧٩٩ - ٣٨٠٠ - ٣٨٠١ - ٣٨٤١

مرج رامط

٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١١ - ٢١١٦ - ٢١١٨ - ٢١٢٠

مرج علرا

٢١٢٢ - ٢١٢٥ - ٢١٢٩

المرزبان (البرسمان) ٣٢٦ - ٣٢٥	
٢٧٧٩ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٤	مرسيه
٣٢٥ - ٣٢٣ - ٢٥٢ - ٢٤٠ - ٢٣٧ - ٢٣٦ - ٢٣٥ - ٢٣٤	مرعش
٢٥٢٨ - ٢١٤٦ - ٢١٤٥ - ١٩٨٩ - ١١٨٤ - ٨٠٩ - ٣٣٤	
٤٤٧٤ - ٣٩٥٣ - ٣٨٠٥	
١٢٠	مريقيه
٢٤٨٢ - ٢٣٤٢ - ٢٢٥٩ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥١ - ٢٢١٠	مرو
٢٧٠٩ - ٢٧٠٨ - ٢٧٠٧ - ٢٦٩٠ - ٢٦٨٨ - ٢٥٧٥ - ٢٥٠١	
٣٤٦٤ - ٣٣٥٢ - ٣٢٩٩ - ٢٩٦١ - ٢٨٨٠ - ٢٧٦٨ - ٢٧١٩	
٤٢٢٢ - ٤١٣٩ - ٣٩٠١ - ٣٨٩٨ - ٣٨٩٠ - ٣٤٩٧ - ٣٤٦٧	
٤٥٤٢ - ٤٤٢٩ - ٤٤١٢ - ٤٤١١ - ٤٣٦٧ - ٤٢٥٩ - ٤٢٢٨	
١٢٦٩ - ١١٥٣ - ١٠٠٨ - ٩٦٨ - ٩٦٧ - ٩٠٧ - ٦١٢ - ٧٧	مرو الروذ
١٦٢٨ - ١٥٩٨ - ١٥٩٧ - ١٥١٥ - ١٥١٤ - ١٤٥٦ - ١٢٧٠	
١٩٨٣ - ١٩٨٢ - ١٧٥٠ - ١٦٢٩	
٢٧٧٦	المرتبة
٤٣٠٥ - ٢٧٠٩ - ٢٩٠	المزده
٣٣١٦	مزدقان
٤٦٦	مشحلا
١٩٢ - ١٨٠ - ١٤٤ - ١٢٣ - ٩٠ - ٨٩ - ٧٢ - ٦٠ - ٤٨	مصر
٣٩٧ - ٣٩٥ - ٣٧٥ - ٣٤٨ - ٣٤٤ - ٢٢٣ - ١٩٦ - ١٩٥	
٥٢٤ - ٤٩٢ - ٤٩٠ - ٤٨٣ - ٤٨٢ - ٤٤٣ - ٤١٦ - ٣٩٨	
٦٧٤ - ٦٤٢ - ٦٣٩ - ٦٢٧ - ٦٢٥ - ٦٢٤ - ٦٢٢ - ٦٢٠	
٧٤٣ - ٧٣١ - ٦٩٨ - ٦٩٧ - ٦٩١ - ٦٨٠ - ٦٧٨ - ٦٧٥	
٧٩٨ - ٧٩٦ - ٧٩٥ - ٧٩٤ - ٧٨٥ - ٧٧٦ - ٧٧٥ - ٧٥٧	
٨٣٤ - ٨٣٣ - ٨٣٢ - ٨٢٨ - ٨٢٧ - ٨٠٩ - ٨٠٦ - ٨٠١	
٩١٧ - ٩١٣ - ٨٩١ - ٨٩٠ - ٨٨٥ - ٨٨٤ - ٨٧٣ - ٨٥٧	
٩٨٦ - ٩٨٥ - ٩٨٣ - ٩٨٢ - ٩٤٧ - ٩٤١ - ٩٣٠ - ٩٢٤	
١٠٢٩ - ١٠٢٨ - ١٠٢٧ - ١٠٢٣ - ١٠٢٠ - ٩٩١ - ٩٨٨ - ٩٨٧	
١١١٥ - ١١١٢ - ١٠٩٢ - ١٠٦٦ - ١٠٤١ - ١٠٣٤ -	
١١٥٢ - ١١٤٥ - ١١٣٩ - ١١٣٨ - ١١٣٦ - ١١٣٤ - ١١٢٠	
١٢٠٠ - ١١٩٥ - ١١٨١ - ١١٧١ - ١١٧٠ - ١١٦٩ - ١١٦٨	
١٢٧٠ - ١٢٦٣ - ١٢٥٨ - ١٢٤٨ - ١٢٤٢ - ١٢٣٩ - ١٢٢٥	
١٣٣٤ - ١٣٢٩ - ١٣٢٧ - ١٢٩٦ - ١٢٩٠ - ١٢٨٩ - ١٢٨١	
١٣٦١ - ١٣٥٩ - ١٣٥٨ - ١٣٥٣ - ١٣٥٢ - ١٣٥١ - ١٣٤٩	
١٤٦٧ - ١٤٥٠ - ١٤٠٩ - ١٣٩٢ - ١٣٨٦ - ١٣٧٠ - ١٣٦٢	
١٥٢٣ - ١٥١٣ - ١٥٠٨ - ١٥٠٦ - ١٥٠٠ - ١٤٧٢ - ١٤٧٠	

١٥٩٩	١٥٩٧	١٥٦١	١٥٤٤	١٥٤٢	١٥٣١	١٥٢٤
١٦٢٩	١٦٢٣	١٦٢٢	١٦١٣	١٦.٩	١٦.٧	١٦.٢
١٦٤٩	١٦٤٨	١٦٤٥	١٦٣٩	١٦٣٣	١٦٣٢	١٦٣١
١٧١٦	١٦٧.٠	١٦٦٩	١٦٦٧	١٦٥٧	١٦٥٤	١٦٥١
١٧٩٦	١٧٩.٠	١٧٨٢	١٧٤٦	١٧٣١	١٧١٨	١٧١٧
١٨٢٣	١٨١٦	١٨١٥	١٨١٤	١٨١.٠	١٨.٩	١٨.٧
١٩١٩	١٨٨٦	١٨٨٥	١٨٧٨	١٨٣٩	١٨٣.٠	١٨٢٤
٢٠.٢٤	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٤	١٩٤١	١٩٢٨	١٩٢٣
٢٢٢٥	٢٢٢٤	٢٢٢٣	٢٢١٧	٢٢١.٠	٢٢.٤	٢٠.٤٢
٢٢٩٥	٢٢٨٣	٢٢٧٦	٢٢٦١	٢٢٤٢	٢٢٤.٠	٢٢٣٩
٢٣٦٧	٢٣٤٤	٢٣٣١	٢٣٣.٠	٢٣١.٠	٢٣.٨	٢٢٩٦
٢٣٨٨	٢٣٧٨	٢٣٧٧	٢٣٧٦	٢٣٧٥	٢٣٧٤	٢٣٧.٠
٢٤٥٩	٢٤٥٤	٢٤١٦	٢٤١٣	٢٤١١	٢٤.٩	٢٤.٢
٢٥١٥	٢٥١٤	٢٤٧٧	٢٤٧٢	٢٤٦٢	٢٤٦١	٢٤٦.٠
٢٦٧٦	٢٥٩٢	٢٥٥٧	٢٥٤٢	٢٥٣٨	٢٥٣٣	٢٥١٩
٢٧٣.٠	٢٧١٩	٢٧١٨	٢٧١٧	٢٧.٧	٢٧.٥	٢٦٨.٠
٢٧٥١	٢٧٤٥	٢٧٤٤	٢٧٤.٠	٢٧٣٩	٢٧٣٨	٢٧٣٣
٢٧٧٨	٢٧٧٦	٢٧٧٤	٢٧٧٢	٢٧٥٩	٢٧٥٨	٢٧٥٧
٢٨٤٦	٢٨٤٥	٢٨٢٥	٢٨.٢	٢٧٩٩	٢٧٩٨	٢٧٨٣
٢٨٦٦	٢٨٦١	٢٨٥٥	٢٨٥٤	٢٨٥٣	٢٨٥٢	٢٨٥١
٢٩٢٨	٢٩٢٦	٢٩٢.٠	٢٩١٩	٢٩١٧	٢٩١٦	٢٨٨٦
٢٩٥٨	٢٩٥٧	٢٩٥٢	٢٩٥١	٢٩٥.٠	٢٩٤٨	٢٩٤٧
٣.٩٦	٣.٧.٠	٣.٢٧	٣.١٦	٢٩٧١	٢٩٧.٠	٢٩٦.٠
٣٢٧١	٣٢٦٣	٣٢٤١	٣١٨٥	٣١٧٦	٣١٥٩	٣١.٠
٣٣٢٨	٣٣٢٦	٣٣٢٥	٣٣٢.٠	٣٣١٨	٣٣.٩	٣٢٨٩
٣٣٧٧	٣٣٦١	٣٣٥٧	٣٣٥٦	٣٣٥٤	٣٣٤٩	٣٣٤٨
٣٤٢.٠	٣٣٨٤	٣٣٨٣	٣٣٨٢	٣٣٨.٠	٣٣٧٩	٣٣٧٨
٣٥٤٦	٣٥٣.٠	٣٥٢٨	٣٤٩٧	٣٤٥٥	٣٤٥٤	٣٤٥٣
٣٦٥٢	٣٦٤٩	٣٦٤٨	٣٦٤.٠	٣٥٥٥	٣٥٥٣	٣٥٤٧
٣٧٢.٠	٣٧١٩	٣٦٧٨	٣٦٧٦	٣٦٧٥	٣٦٧٤	٣٦٦٤
٣٧٨٩	٣٧٧٩	٣٧٧٨	٣٧٧٧	٣٧٥٧	٣٧٢٢	٣٧٢١
٣٨٧٩	٣٨٧٧	٣٨٧٢	٣٨٢٨	٣٨٢٤	٣٨٢٢	٣٨١٥
٣٩.٧	٣٩.٦	٣٩.٥	٣٨٨٥	٣٨٨٢	٣٨٨١	٣٨٨.٠
٤٠.١٦	٤٠.١٢	٤٠.٩	٤٠.٦	٤٠.٣	٣٩٩٦	٣٩٥٩
٤١٦٣	٤١٥١	٤٠.٩٤	٤٠.٥٦	٤٠.٥٥	٤٠.٥٠	٤٠.٢٩
٤٢٣٣	٤٢٣٢	٤٢.١	٤١٩٩	٤١٦٧	٤١٦٥	٤١٦٤
٤٣٦١	٤٣٥٦	٤٣١.٠	٤٢٨.٠	٤٢٧٦	٤٢٧٢	٤٢٦.٠
٤٤٦١	٤٤٤٩	٤٤٣٧	٤٤١.٠	٤٣٩٥	٤٣٨.٠	٤٣٦٢

— ٤٥٤٥ — ٤٥٣٩ — ٤٥٣١ — ٤٥٣٠ — ٤٥٢٣ — ٤٤٩٩ — ٤٤٨١
— ٤٦٣٠ — ٤٦٢٤ — ٤٦٠٨ — ٤٥٩٢ — ٤٥٨١ — ٤٥٧٥ — ٤٥٥٤
٤٧٢٦ — ٤٧١٨ — ٤٦٦٣ — ٤٦٣٩

المصيصة

— ١٥٩ — ١٥٨ — ١٥٧ — ١٥٦ — ١٥٥ — ١٥٤ — ١٥٣ — ١٥٢
— ١٧٦ — ١٧٤ — ١٧٣ — ١٦٩ — ١٦٧ — ١٦٥ — ١٦٣ — ١٦٠
— ٣٧٢ — ٣٢٣ — ٣٠٧ — ٣٠٥ — ٣٠٢ — ١٨٦ — ١٨٠ — ١٧٧
— ٤٤٠ — ٤٠٢ — ٣٩٩ — ٣٩٨ — ٣٩٧ — ٣٨٩ — ٣٨٧ — ٣٧٤
— ٧٠٣ — ٦١٢ — ٦١١ — ٦١٠ — ٥٢٨ — ٥٢٧ — ٤٩٦ — ٤٤٤
— ٨١٠ — ٨٠٩ — ٧٨٨ — ٧٨٢ — ٧٥٣ — ٧٥١ — ٧٣٧ — ٧٠٤
— ١٠٥٣ — ١٠٤٤ — ١٠٤٢ — ١٠٣٧ — ٩٤٦ — ٩٢١ — ٩١٣
— ١١٤٦ — ١٠٩٥ — ١٠٩٤ — ١٠٨٤ — ١٠٦٣ — ١٠٥٦ — ١٠٥٥
— ١٣٧٣ — ١٢٥٢ — ١١٩٥ — ١١٨٤ — ١١٥٠ — ١١٤٩ — ١١٤٨
— ٥٣٤ — ١٥٣٣ — ١٤٩١ — ١٤٩٠ — ١٤٧١ — ١٤٦٦ — ١٤٣٧
— ١٨٨٥ — ١٨٥٠ — ١٨٣٢ — ١٨٣١ — ١٨١٢ — ١٥٥٦ — ١٥٥٥
— ٢٢٧٦ — ٢٢٧٥ — ٢٠٦٨ — ٢٠٣٨ — ١٩٨٨ — ١٩٢٢ — ١٨٨٦
— ٢٨٠٤ — ٢٨٠٣ — ٢٧٩٠ — ٢٧٨٩ — ٢٧٨٨ — ٢٤٢٩ — ٢٣٢٧
— ٣٣٢٤ — ٣١٨٠ — ٣٠٩٥ — ٣٠٩٣ — ٣٩٠٢ — ٢٩٩٨ — ٢٩٧١
— ٣٤٧١ — ٣٤٧٠ — ٣٤٦٩ — ٣٤٦٨ — ٣٣٤٢ — ٣٣٣٨ — ٣٣٣٤
— ٤١٧٧ — ٤١٧٦ — ٣٩١٧ — ٣٨٠٥ — ٣٧١٦ — ٣٦٥٦ — ٣٦٥٥
— ٤٣٨٠ — ٤٣٧٦ — ٤٣٦٧ — ٤٣٦٣ — ٤٣٦٠ — ٤٣١٥ — ٤٢٩٨
— ٤٥١٢ — ٤٤٧٨ — ٤٤٧٦ — ٤٤٦٩ — ٤٤٣٥ — ٤٤١١ — ٤٤١٠
٤٧٧٤ — ٤٧٣٤ — ٤٧٠٣ — ٤٦٤٣ — ٤٦٢٧

٣٨٣٣

المدن

٢٩٣٠ — ٢٩٢٨ — ٢٩٢٦ — ٤٢٢

معز بونيه

٣٤٤٠

معرستان

— ٥٨٣ — ٥٨٠ — ٥٥٨ — ٥٣٧ — ٥٣٣ — ٤٧٣ — ١٣٤ — ١٣٣ — ٠٦
٤١٧٥ — ٣٦٧٧ — ٣٣٦٧

معره مصرين

— ٤١٧ — ١٤١ — ١٣١ — ١٣٠ — ١٢٩ — ١٢٨ — ١٢٧ — ١٠١
— ٥٥٩ — ٤٧٣ — ٤٧٢ — ٤٧١ — ٤٦٨ — ٤٦٧ — ٤٥٣ — ٤٤٤
— ٧٤٠ — ٧٣٤ — ٧٢٨ — ٧٠٧ — ٦٦١ — ٥٦٥ — ٥٦٤ — ٥٦٢
— ٨٦٦ — ٨٦٤ — ٨٦٣ — ٧٧٩ — ٧٧٨ — ٧٦١ — ٧٥١ — ٤٤٧
— ٨٧٨ — ٨٧٦ — ٨٧٥ — ٨٧٤ — ٨٧٣ — ٨٧٠ — ٨٦٨ — ٨٦٧
— ٨٩٠ — ٨٨٨ — ٨٨٧ — ٨٨٥ — ٨٨٤ — ٨٨٣ — ٨٨١ — ٨٧٩
— ٩١٠ — ٩٠٩ — ٩٠٨ — ٩٠٤ — ٩٠٣ — ٩٠٠ — ٨٩٩ — ٨٩٧
— ١٠٦٠ — ١٠٣٨ — ١٠٣٠ — ٩٩٦ — ٩٤١ — ٩٢٧ — ٩١٣ — ٩١٢
— ١٢٢٦ — ١١٩٩ — ١١٨٧ — ١١٣٠ — ١١٢٨ — ١٠٦١ — ١٠٤٧
— ١٤٩٥ — ١٤٨٧ — ١٤٧١ — ١٢٨٤ — ١٢٨١ — ١٢٨٠ — ١٢٤٦

معره النعمان

- ١٦٣٥ - ١٦٣٢ - ١٦٣١ - ١٦.١ - ١٥٧٧ - ١٥٧٤ - ١٥٦.
 - ١٨.٤ - ١٧.٧ - ١٧.٦ - ١٦٧٤ - ١٦٧٢ - ١٦٥٨ - ١٦٣٧
 - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٧ - ٢٢٥٦ - ١٨٢٤ - ١٨١٩ - ١٨١٣ - ١٨١٢
 - ٢٣٢٩ - ٢٣٢٨ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩١
 - ٢٤٧٦ - ٢٤٧٤ - ٢٤٦٥ - ٢٣٧٤ - ٢٣٤٧ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٣
 - ٢٨٢٦ - ٢٧.١ - ٢٧٨٨ - ٢٧٢٤ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٢ - ٢٥٨٨
 - ٢٩٨٧ - ٢٩٧٣ - ٢٩٦٦ - ٢٩٣١ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٦ - ٢٩.٩
 - ٣٣٧٨ - ٣٣٥١ - ٣٣٥٠ - ٣٣٢٣ - ٣٣١٦ - ٣٣.٦ - ٣١.٧
 - ٤.٢٥ - ٣٨٤٥ - ٣٦٧٨ - ٣٦٦٥ - ٣٦٥٣ - ٣٦٥٢ - ٣٣٩٦
 - ٤١٤٨ - ٤١٤٧ - ٤١٤٦ - ٤١١٢ - ٤١.١ - ٤.٩٩ - ٤.٩٥
 - ٤٢٨٩ - ٤٢٤٥ - ٤١٦٤ - ٤١٦١ - ٤١٦. - ٤١٥١ - ٤١٥٠.
 - ٤٤.٥ - ٤٤.٢ - ٤٣٩. - ٤٣٣٣ - ٤٣٣٢ - ٤٣٣١ - ٤٣١٩
 - ٤٤٦٣ - ٤٤٦٢ - ٤٤٦١ - ٤٤٢٨ - ٤٤٢٦ - ٤٤٢٥ - ٤٤٢٣
 - ٤٥٤٦ - ٤٥٣٨ - ٤٥٣٦ - ٤٥.٢ - ٤٤٨٢ - ٤٤٨٠ - ٤٤٧.
 - ٤٦١. - ٤٥٩٧ - ٤٥٩٣ - ٤٥٨٩ - ٤٥٦٢ - ٤٥٦١ - ٤٥٥٩
 - ٤٧٣٥ - ٤٧٢٥ - ٤٧٢٢ - ٤٧.٢ - ٤٦٩١ - ٤٦٨٩ - ٤٦١٦
 . ٤٧٦٣ - ٤٧٤٦ - ٤٧٤٤ - ٤٧٤.

. ٢١٤١ - ٢١٤.

مطلولا
المقرب

- ١١٨٧ - ٩٩٥ - ٩٩١ - ٩١٧ - ٩١٦ - ٩١٥ - ٥٢٧ - ٥.٧
 - ٢٠.٩ - ٢٧٧٩ - ٢٧٧٤ - ٢٧٥٦ - ٢٣.٧ - ٢٢٥٦ - ١٣٢٤
 . ٣٥.٦

. ٥٩٨

مقبرة الخيزران
مكة (المكومة)

- ٤٣٤ - ٣٣٩ - ٣٣. - ٢٩٦ - ٢٠.٢ - ١٨٧ - ٩٨ - ٩٧ - ٩٦
 - ٧.٨ - ٦٩٢ - ٦٩١ - ٦٢٣ - ٦١٢ - ٥٧٦ - ٤٤. - ٤٣٩
 - ٩٨٨ - ٩٥٩ - ٩٣٩ - ٩٢٣ - ٩٢٢ - ٨٢٩ - ٨١٧ - ٨.٥
 - ١١٥. - ١١١٩ - ١١١٨ - ١.٧٢ - ١.٢. - ١.١٩ - ٩٩.
 - ١٢٥٨ - ١٢٣٩ - ١٢٢٣ - ١٢١٢ - ١٢١١ - ١١٩٧ - ١١٧١
 - ١٥.٩ - ١٤.٦ - ١٤.٥ - ١٤.٠ - ١٣٧٤ - ١٣٢. - ١٢٨٨
 - ١٧.٧ - ١٦٨٥ - ١٦٦٧ - ١٦٤٤ - ١٥٧٨ - ١٥٥١ - ١٥٤٣
 - ١٨٥٤ - ١٨٢٢ - ١٨٢١ - ١٧٦٩ - ١٧٣٨ - ١٧٢٩ - ١٧١٢
 - ٢.٦٦ - ٢.٥٨ - ١٨٩٤ - ١٨٨٦ - ١٨٧٨ - ١٨٧٧ - ١٨٦٤
 - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٥ - ٢٢٤. - ٢٢.١ - ٢١٥٨ - ٢.٩١ - ٢.٦٧
 - ٢٤٨٦ - ٢٤٧٢ - ٢٤٦٨ - ٢٣٦٥ - ٢٣١. - ٢٣.٨ - ٢٢٩.
 - ٢٥٩٢ - ٢٥٧٢ - ٢٥٤٩ - ٢٥٣٣ - ٢٥.٦ - ٢٥.٣ - ٢٤٨٨
 - ٢٦١٣ - ٢٦١٢ - ٢٦١١ - ٢٦١. - ٢٦.٨ - ٢٦.٥ - ٢٦.٣
 - ٢٧٣٦ - ٢٧١٩ - ٢٧١٧ - ٢٧١. - ٢٧.٧ - ٢٦٢٩ - ٢٦١٤
 - ٢٨٢٢ - ٢٨٢١ - ٢٨٢. - ٢٨١٧ - ٢٨.٤ - ٢٧٦١ - ٢٧٤٦

- ٢٠٤٧ - ٢٩٧٩ - ٢٩٥٩ - ٢٩.٤ - ٢٨٧٤ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٤
 - ٣١٢٨ - ٣.٩. - ٣.٨٥ - ٣.٧٣ - ٣.٧٢ - ٣.٦٨ - ٣.٥٠
 - ٣٢٣٥ - ٣٢٣٤ - ٣١٧٦ - ٣١٤١ - ٣١٣٧ - ٣١٣٥ - ٣١٣٢
 - ٣٢. - ٣٣١٩ - ٣٣١٨ - ٣٣.٨ - ٣٢٤٤ - ٤٢٣٧ - ٣٢٣٦
 - ٣٣٧٢ - ٣٣٥١ - ٣٣٥٠ - ٣٣٤٨ - ٣٣٤٧ - ٣٣٢٨ - ٣٣٢٥
 - ٣٥٩٥ - ٣٥٩٤ - ٣٥٩٣ - ٣٥٥٩ - ٣٥٤٨ - ٣٥٣٢ - ٣٤٣٢
 - ٣٧٤٧ - ٣٦٤٣ - ٣٦١٦ - ٣٦.٠ - ٣٥٩٩ - ٣٥٩٨ - ٣٥٩٦
 - ٣٨٨٩ - ٣٨٨٢ - ٣٨٧٨ - ٣٨٧٧ - ٣٨٧. - ٣٨٤. - ٣٧٥٢
 - ٣٨٩٩ - ٣٨٩٨ - ٣٨٩٧ - ٣٨٩٥ - ٣٨٩٤ - ٣٨٩٢ - ٣٨٩.٠
 - ٤.٢٨ - ٤.١٢ - ٤.٠٠ - ٣٩٧٣ - ٣٩٥٧ - ٣٩١٦ - ٣٩.١
 - ٤١١٥ - ٤.٩٤ - ٤.٦٤ - ٤.٥٧ - ٤.٥٥ - ٤.٥٢ - ٤.٣٦
 - ٤٢٥٦ - ٤٢٥٥ - ٤٢٤٥ - ٤٢١٨ - ٤١٨٧ - ٤١٥١ - ٤١٥.٠
 - ٤٤١٧ - ٤٤.٠ - ٤٣٩٤ - ٤٣٥٩ - ٤٣.٥ - ٤٢٨٧ - ٤٢٧١
 . ٤٥٥٤ - ٤٥٢٨ - ٤٥.٠ - ٤٤٦٢ - ٤٤٦١ - ٤٤٣٦

ملطيه

- ٢٥٦ - ٢٥٥ - ٢٥٤ - ٢٥٣ - ٢٥٢ - ٢٥١ - ٢٤. - ٢٣٤
 - ٥.٩ - ٤٤٤ - ٤٤. - ٣٦. - ٣٥٩ - ٣٥٧ - ٣٢٥ - ٢٥٨
 - ٢٧٨٤ - ٢٥٣٨ - ٢٣٥. - ١٥٩٧ - ١٥٩٣ - ١٥.٨ - ١.٠١
 - ٤.٥٥ - ٤.٥٤ - ٣٩٥٦ - ٣٨٨٩ - ٣٧١٧ - ٢٩٢٥ - ٢٩٢٤
 - ٤٧٤١ - ٤٦٦٩ - ٤٥٤٢ - ٤٢٩٤ - ٤٢٩٣ - ٤٢٩٢ - ٤٢٩١
 . ٤٧٧٦

. ١٦٤

منى

. ١٩٨٠ - ١٩٧٣

مناز كرد

منيج

- ١١. - ١.٩ - ١.٨ - ١.٧ - ١.٦ - ١.٥ - ٩١ - ٨٧ - ٧٢
 - ٢٨. - ٢٧٢ - ٢٦١ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٤١ - ٢٣٥ - ١١١
 - ٥٥. - ٥٤٤ - ٥٤. - ٤٧٨ - ٤٦٦ - ٤٤٤ - ٣٢٦ - ٣٢١
 - ٦١٢ - ٥٨٧ - ٥٧٤ - ٥٦٨ - ٥٦٧ - ٥٥٧ - ٥٥٦ - ٥٥٥
 - ١١٤٤ - ١١٢١ - ١.٠.٢ - ١.٠.١ - ٩٨٣ - ٧٦٦ - ٧٥٦ - ٦٩٢
 - ١٢٩٧ - ١٢٥٧ - ١٢٥٦ - ١٢٢٧ - ١٢١٩ - ١١٨٤ - ١١٥٤
 - ١٩٩٣ - ١٩٦٣ - ١٩٥٢ - ١٨٢٤ - ١٦٥٥ - ١٤٥٣ - ٢٩٨
 - ٢٤٤. - ٢٤.٩ - ٢٣٧٨ - ٢٣.٥ - ٢٢٩٣ - ٢٢٣٤ - ٢١٢٨
 - ٢٨٦١ - ٢٧٩٦ - ٢٧٨١ - ٢٧٧٢ - ٢٧٢١ - ٢٧.١ - ٢٤٤١
 - ٢٨٨٦ - ٢٨٧٦ - ٢٨٧٥ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧٢ - ٢٨٧١ - ٢٨٦٦
 - ٣١٧٦ - ٣.٨٩ - ٣.٤١ - ٢٩٦٩ - ٢٩٥٩ - ٢٩١٣ - ٢٩١١
 - ٣٤٨٣ - ٣٤٥٥ - ٣٣٢٦ - ٣٢٩٩ - ٣٢٥٩ - ٣٢٢٦ - ٣٢١٨
 - ٤.٨. - ٣٨٥٦ - ٣٧٨٨ - ٣٧٢٧ - ٣٥٦٣ - ٣٥٦٢ - ٣٥٦١
 - ٤٣٧٤ - ٤٣٦١ - ٤٣٤٦ - ٤٢٤. - ٤٢٣٩ - ٤١٧٩ - ٤١٥.٠
 - ٤٥٩١ - ٥٨٨ - ٤٥٥٧ - ٤٥٥٦ - ٤٤٨٩ - ٤٤٦٤ - ٤٤٢٨
 . ٤٧٦٨ - ٤٧٦٤ - ٤٦٣٨

المهدية
الموصل

. ٢٧٧٨ - ٢٧٧٦

- ٦٢٥ - ٦١٦ - ٦١٥ - ٥٩٨ - ٤٤٥ - ٣٤٢ - ٢٠٠ - ١٨٥
- ٩٣٢ - ٩٢٥ - ٩٢٢ - ٨١٧ - ٦٨٨ - ٦٨٦ - ٦٨٥ - ٦٦٥
- ١١٧٢ - ١١٧١ - ١١٤٠ - ١١٣٥ - ١٠٠٢ - ٩٨٧ - ٩٣٤
- ١٣٤٥ - ١٣٠٠ - ١٢٩٢ - ١٢٦٩ - ١٢٦٨ - ١٢٦٣ - ١٢٦١
- ١٥٧٨ - ١٤٩٩ - ١٤٠٣ - ١٣٧٠ - ١٣٥٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٦
- ١٦٦٥ - ١٦٢٢ - ١٦٠٧ - ١٥٩٩ - ١٥٨٤ - ١٥٨٠ - ١٥٧٩
- ١٨٣٧ - ١٨٢٦ - ١٨٢٥ - ١٨٢٤ - ١٧٤٤ - ١٧١٧ - ١٧١٦
- ١٩٥٧ - ١٨٨٠ - ١٨٧٩ - ١٨٧٨ - ١٨٤٨ - ١٨٣٩ - ١٨٣٨
- ١٩٨٨ - ١٩٦٩ - ١٩٦٨ - ١٩٦٧ - ١٩٦٦ - ١٩٦٥ - ١٩٦٣
- ٢٣٥٢ - ٢٣٥١ - ٢٣٣٠ - ٢٢٧٣ - ٢٢٢٤ - ٢١٨٤ - ٢١٨١
- ٢٤٠٦ - ٢٤٠٥ - ٢٣٦٣ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٣
- ٢٤٨٤ - ٢٤٨٠ - ٢٤٧٢ - ٢٤٥٥ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٣ - ٢٤٢٨
- ٢٧٠٥ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩١ - ٢٦٨٥ - ٢٦٢١ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥١
- ٢٧٥٣ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٠ - ٢٧١٩ - ٢٧٠٧
- ٣٢١٨ - ٣١٧٥ - ٣١٧٤ - ٣١٧٩ - ٣١٥٧ - ٣١٢٥ - ٣١٢٢
- ٣٤٦٥ - ٣٤٦٤ - ٣٣٨٢ - ٣٣٦٦ - ٣٣٦٢ - ٣٣٦٠ - ٣٣٢٠
- ٣٧٢٠ - ٣٧١٩ - ٣٦٧٣ - ٣٦٧٢ - ٣٦٦٥ - ٣٦٤٨ - ٣٦٠٠
- ٣٨٤٨ - ٣٨٤٧ - ٣٨٤٦ - ٣٨٤٥ - ٣٧٩٧ - ٣٧٢٨ - ٣٧٢١
- ٣٨٥٩ - ٣٨٥٨ - ٣٨٥٥ - ٣٨٥٤ - ٣٨٥١ - ٣٨٥٠ - ٣٨٤٩
- ٤١٠٠ - ٤٠٨٧ - ٤٠٦١ - ٤٠٥٩ - ٤٠٥٥ - ٤٠٥٤ - ٣٩١٨
- ٤٣٠٠ - ٤٢٩٦ - ٤٢٥٤ - ٤٢٣٨ - ٤٢٠٩ - ٤٢٠٨ - ٤١٨٧
- ٤٤٦٧ - ٤٤٠٠ - ٤٣٦٨ - ٤٣٩٦ - ٤٣٦٠ - ٤٣٥١ - ٤٣٤٧
- ٤٧٥٩ - ٤٦٩٩ - ٤٦٦٤ - ٤٦٣٩ - ٤٦٣٦ - ٤٥٧٠

ميافارقين

- ١٢٨١ - ١٢٨٠ - ١١٣٠ - ١٠٢٧ - ٩٠٤ - ٨٨٥ - ٦٢٨ - ٦٢٤
- ٢٣٠٠ - ٢٢٩٩ - ٢٢٩٨ - ١٨٧٧ - ١٥٨٩ - ١٣٥٩ - ١٢٨٦
- ٢٥٥١ - ٢٥٤٤ - ٢٥٤١ - ٢٥٣٩ - ٢٥٣٣ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠١
- ٤٣٩٩ - ٤٢٦٠ - ٤٠٥١ - ٣٢٦٤ - ٢٧٨٧ - ٢٥٥٢

. ٣٥٤٧

ميورقه

نابلس

- ١٦٦٢ - ١٦٥٧ - ١٥٢٥ - ١٣١٣ - ١٣٠٨ - ٩٦٤ - ٣٦٤
- ٣١٠٧ - ٢٨٩٨ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٠ - ٢٥٨٨ - ٢٠٦٣ - ١٨٠٩
- ٣٤٥٥ - ٣٤٥٤ - ٣٤٥٣ - ٣٤٢٨ - ٣٤٢٥ - ٣٣٦٦ - ٣٢١١
- ٤٤١٧ - ٣٨٨٢ - ٣٨١٢ - ٣٥٨٠ - ٣٥٧٨ - ٣٥٧٦

. ٤٦٥٦ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٢ - ٨٠٩ - ٤٥١ - ٦٤

الناعوره

. ١٤٢٩ - ٣٧٠

النحيف

. ٤٥٦ - ٤٢٧

نحله

٢١٢٧	نخلة
٢٢٢٢ - ٢٦٢٦ - ٣.٩١	النخلة
٢٧.٧ - ٢٧١٧ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٢	نسا
٢٤٧. - ٤٢٦١	نصين
٥٧٦ - ١١٧٢ - ١٥٩٨ - ١٩٦٨ - ٢١٦٤ - ٢٣.١ - ٢٩٢٥	النعمانية
٢٩٧٩ - ٣٢١٠ - ٣٨٥٨ - ٣٨٦. - ٤.٨٦ - ٤٦٧٢	قرية النفاخ
٦٢٢ - ٦٨. - ٢٥٢٦ - ٢٦٧. - ٣٢١	نهر الجوز
١٩٧٤	نهر مسلمة
١٢١	نهر مهران
٢٨٩ - ٣٦.	نجاوند
٢١٥٩ - ٢١٦٩ - ٢١٧. - ٢٤٩٥ - ٢٤٩٦ - ٢٤٩٨ - ٢٤٩٩	النهروان
٤٥٠. - ٣٣٩٩	النيرب
٢١١. - ٢١٢٣ - ٢١٣٤ - ٣.٢٢ - ٣.٣٧ - ٣.٣٨ - ٤٤٤٩	نيسابور
٤٤٧٤ - ٤٤٧٥	
٥٥٨	
٧٧ - ٦.٦ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٧ - ٧.٨ - ٧٢١ - ٧٢٢	
٧٢٦ - ٧٥٢ - ٧٧٦ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٩.٧ - ٩٥٩ - ٩٧٦	
٩٨٩ - ١٠.٥ - ١٠.٦ - ١٠.٧ - ١٠.٩ - ١٠.١ - ١٠.١٢	
١١٢. - ١١٥٣ - ١١٩٧ - ٢١٩٩ - ١٢١٢ - ١٢٣٥ - ١٢٦٢	
١٢٦٧ - ١٢٦٩ - ١٢٧. - ١٢٧٣ - ١٢٩٢ - ١٤.٧ - ١٤٨٤	
١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٤٩٧ - ١٥.٨ - ١٥.١ - ١٥١٤	
١٥١٥ - ١٥١٦ - ١٥١٧ - ١٥٢٢ - ١٥٥٢ - ١٦٢٢ - ١٦٢٣	
١٦٢٤ - ١٦٢٥ - ١٦٢٧ - ١٦٥٣ - ١٦٥٨ - ١٦٧٢ - ١٦٧٥	
١٦٧٦ - ١٦٧٧ - ١٦٧٩ - ١٦٨. - ١٦٨٢ - ١٦٨٣ - ١٦٨٥	
١٧.٩ - ١٧٢٤ - ١٧٣٧ - ١٧٣٨ - ١٩٨٢ - ١٩٨٤ - ٢٢١٣	
٢٢٥٩ - ٢٢٧٦ - ٢٢٩٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٦٧ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٩	
٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤ - ٢٥.١ - ٢٥.٥ - ٢٥.٦ - ٢٥.٧	
٢٥١٤ - ٢٦٧٢ - ٢٧.٧ - ٢٧١. - ٢٧١٦ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩	
٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٢٧٤٥ - ٢٩١٧ - ٢٩١٩	
٢٩٢٢ - ٢٩٦٤ - ٣.٩٧ - ٣٣١٨ - ٣٣٢. - ٣٣٣٩ - ٣٣٥٢	
٣٣٧٤ - ٣٣٧٥ - ٣٤٢٥ - ٣٤٣٤ - ٣٤٣٩ - ٣٤٦٧ - ٣٤٧٧	
٣٦٢٦ - ٣٦٨٣ - ٣٧٣٤ - ٣٧٧٨ - ٣٧٧٩ - ٣٩.٠ - ٣٩٨٤	

٤٠٢٢ - ٤٠٢٣ - ٤٠٢٩ - ٤٠٨٩ - ٤٠٩٣ - ٤١٠٠ - ٤١٩٩ -
٤٢٠٠ - ٤٢٠١ - ٤٢٠٧ - ٤٢٠٩ - ٤٢١١ - ٤٢٣٢ - ٤٤٤٠ -
٤٤٦١ - ٤٦٥٠ -

٨٧ - ٤٨٠

نقيه

النيل

٢٨٢ - ٢٦٠ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ -
٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٧ - ٢٨٩ - ٢٩٢ - ١٨٢١ -

٤٢٩٧ - ٤٢٩٨

١٧٣ - ٢١٩ .

الهاريونية

هراة

١٨٦ - ٦٠٦ - ٧١٩ - ٧٣٧ - ١١٥٣ - ١٢٨٦ - ١٤٨٦ -
١٥٩٧ - ١٥٩٨ - ١٦٧٨ - ١٦٨٠ - ١٦٨٧ - ١٦٨٥ - ١٩٨٢ -
٢٠٣٨ - ٢٤٩٥ - ٢٦٠٠ - ٢٦٤٤ - ٢٦٧٧ - ٢٧١٩ - ٢٧١٩ -
٢٧١٩ - ٢٩١٧ - ٢٩١٩ - ٢٩٥٢ - ٣٤٠٣ - ٣٤٢٥ - ٣٦٤٨ -
٤٦١٤ - ٤٦٢٤ - ٤٢٣٩ - ٤٢٨٢ - ٤٥٧٣ -

٣١٩ - ٥٠٦ - ١٠٠٢ - ١٠١٢ - ١٢١٩ - ١٣٥١ - ١٥٣٣ -
١٧٠٨ - ٢١٣٤ - ٢١٥٩ - ٢١٦٩ - ٢٥٠١ - ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨ -
٢٧٥٤ - ٣٠٦٧ - ٣٠٦٨ - ٣١١٥ - ٣١١٦ - ٣٦١٠ - ٣٦٣٥ -
٣٦٣٦ - ٣٦٥٩ - ٣٨٢٥ - ٣٩٣٤ - ٤٠٠٠٣ - ٤٠١١ - ٤٢٧٧ -
٤٤٦١ - ٤٦٢٥ - ٤٦٢٦ -

همدان

٤٤٣ - ٤٤٤ - ١٥٩٦ - ١٥٩٩ - ١٦٧٨ - ١٦٨٠ - ١٧٥٩ -
٢٢٥٥ - ٢٧٦٢ - ٤١٩٩ - ٤٢٠٠ - ٤٢٠١ -

الهند

١٢١٤ - ٣٧٢٨

ميت

٥

١٦٨ - ١٨٧ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٧٦٤ - ٩٦٠ - ١٠١٢ - ١٠٥٤ -
٦١٧ - ١٥٨٩ - ١٥٩١ - ١٦٦٨ - ١٨٣٠ - ٢٠٦٠ - ٢٠٩٥ -
٢٢٦٢ - ٢٣٠٦ - ٢٣٨١ - ٢٣٩٤ - ٢٤٣٦ - ٢٥٥١ - ٢٧٠٨ -
٢٧٢٤ - ٢٧٥٤ - ٢٧٦٧ - ٢٧٧١ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٦ - ٣٠٥٩ -
٣٠٧١ - ٣٢٦٦ - ٣٣٩٠ - ٣٣٩٢ - ٣٤٣١ - ٣٤٣٢ - ٣٤٣٣ -
٣٤٤٩ - ٣٤٨٧ - ٣٦٣٥ - ٣٦٤٣ - ٣٧٥٨ - ٣٨٤٨ - ٣٩٤٩ -
٤٢٦٤ - ٤٢٦٥ - ٤٢٧٠ - ٤٢٧٤ .

واسط

٢٨٢ (جبل) ورقان

١٩٩٠

وركان

ي

ياجوج وماجوج ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٩٩
(بلاد)

٤٩٥ - ١٠١٤ يافا

٤٥٦. ياقعد

٤٧٣ - ١٣٥ يحمول

٨٩ يدابيا

اليرموك

اليمامة

١٨٩ - ٢١٦٣ - ٢١٤٩ - ٢٦١٢ - ٢٩١٦ - ٤٢٣٨
١٨٦٦ - ١٨٦٧ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢١١٧ - ٢١٣٥ - ٢١٥٥
٢١٥٦ - ٢٢٧١ - ٢٢٦٢ - ٢٧٦٢

اليمن

٨٢ - ١٧٧ - ١٨٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٦٧ - ٤٩٦ - ٥٠١
٥٢٢ - ٥٣٤ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ١١٨١ - ١٢٦٣ - ١٢٦٦ - ١٢٧٠
١٣٨٤ - ١٤٠٣ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٦٢ - ١٥٤٤ - ١٦٦٨
١٨٥٦ - ١٩٢٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ - ٢٠١٧ - ٢٩١٨ - ٢٠٩٧
٢١٢٦ - ٤٢٣٨ - ٢٥٧١ - ٢٦٣٠ - ٢٧٣٥ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٨
٢٧٧٠ - ٢٨٤٢ - ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥ - ٢٨٥٩ - ٢٨٦٣ - ٢٠٤٥
٣٠٥٠ - ٣١٦٦ - ٣٢٢٥ - ٣٢٢٨ - ٣٣٩٢ - ٣٣٩٠ - ٣٣٩٢
٣٥٠٦ - ٣٥٩٥ - ٣٩٣٠ - ٤١٩٩ - ٤٢٠١ - ٤٤٢١ - ٤٥٢٨
٤٦٤٣
٤٤١٤

يونين

* * *

اعلام الافراد

رقم الصفحة

الاسم

- ٢ -

٢٦١٢	ابان بن صالح
٥٦٧	ابان بن ثعلبة
٣٠٠٨	ابان بن قيس
٢٩٧٤	ابان بن معاوية
٤١٤٤ - ٤١٤٣ - ١٩٢٤	الابرش بن الوليد الكلبي
٢٩٤١	الابرش بن الوليد الكندي
٤٣١٥	ابو الابطال
١٤٨٤	ابراهيم بن ابراهيم
١١٦ - ١١٥	ابراهيم بن الاثرم
٣٥٧	(ابو المظفر) ابراهيم بن احمد
٤٥٧٢	ابراهيم بن احمد
٢٦٧٩	ابراهيم بن احمد
١٢٨٧	ابراهيم بن احمد الاملي
٩٧٦	ابراهيم بن احمد الطبراني
٢٦٧٨	
٤٠٦٥	ابراهيم بن احمد بن عبد الكريم
٤٧٤٠ - ١٢٨٢ - ٨٨١ - ٧٠٧	ابراهيم بن احمد بن الليث الاذري
٢١٤٦ - ١٨٨٦ - ١٨٨٥ - ١٠٨٠ - ٢٠٨	ابراهيم بن ادهم
٤٣٢٥ - ٣٣٤٠ - ٣٣٣٥ - ٤٣٣٤ -	
٤٤٣٢ - ٤٤٦٩ - ٤٦٥٩ - ٤٦٦٠	
٧٤٣	ابراهيم بن الازهر الصريفي
٢٩٧١	ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم
٢٧٧٨	ابراهيم بن اسحق الانباطي
٣٨٢٦	ابراهيم بن اسحق بن ابي الجحيم

- ٤٩٩٦ -

١٧٥٣ - ١٥١٤ - ١٤٢٢ - ٧٦٩ - ٧٦٦
- ٢٩٧٠ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٤ - ١٧٥٧ -
٢٩٧١

ابراهيم بن اسحق الحربي

١٤٩٥

ابراهيم بن اسحق بن قضاة

١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٦٦٢

ابراهيم بن اسماعيل البالسني

١٢٨٥ - ١٤٠٥

ابراهيم بن اسماعيل العبدي

٢٣٦٥ - ٢٣٦٨

ابراهيم بن اسماعيل القاريء

٤٣٢١

ابراهيم بن أبي الاسود

٤٣ - ٥٧ - ٦٢ - ٦٨ - ٨٢ - ٢٥٨

ابراهيم بن تارح (النبي)

٣٦٢ - ٣٦٤ - ٤٣٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠

٤٦٣ - ٤٦٥ - ٩٦٠ - ١٠٢٩ - ١١٢٦

١١٩٣ - ٢٤٣٨ - ٣٠٠١ - ٣٢٢٦

٤٥٥٥

١٧٢٣ - ١٧٤٠

أبو ابراهيم الترجماني

١٣٧٦

ابراهيم بن جعفر الميصي

٣٩٩٤

ابراهيم بن الجنيد

٦٧٢ - ٢٥٣٢ - ٤٢٠٩

ابراهيم بن حبيب السقطي

١١٣٦

ابراهيم بن حبيب الهمداني

٧٥١ - ٧٩٢ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٦

ابراهيم بن الحجاج

٣١٨٤ - ٤١٨٦ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢

ابراهيم الحراني

٢٣١٦ - ٢٣١٩ - ٢٧٢٢

ابراهيم بن الحسن

٨٦٤

ابراهيم بن الحسن البليغ

٦٦

ابراهيم بن الحسن الزيات الفيلسوف

٢٧٤٢

ابراهيم بن الحسن الصيداي

١٨٨٥

ابراهيم بن الحسين الانطاكي

٣٦٠٣

ابراهيم بن الحسين بن ديزيل

١٦١٦

ابراهيم بن حفص العسكري

١٣٨٤ - ١٤٠٥ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠

ابراهيم بن الحكم بن ابان

٣٥٣٢

ابراهيم الحلواني

١٠٩٥

ابراهيم بن حمادة

٢٤٣٢ - ٢٤٣٣ - ٢٧١٢ - ٢٧٤٧

ابراهيم بن حمزة الجرجاني

- ٤٩٩٧ -

٢٨٢٣	ابراهيم بن الاشتر
٤٤٣٦	ابراهيم بن امام
٩٥١	ابراهيم بن ايوب
٢٣٦٤	ابراهيم بن ايوب الحوراني
٢٨٨٣	ابراهيم البرلسي
١١٣٦	ابراهيم بن دارزبل الهمداني
٤٤٣٥	ابراهيم بن داوود الرقي
٢٨٧٧	ابراهيم بن ابي داود البرلي
١٠٤٧	ابراهيم بن دنوقا
١٠٤٧ - ١٥٢٥ - ١٥٣٣	ابراهيم بن راشد الادمي
٣٦٦٧ - ٣٢١٨ - ٣٤٧٨ - ١٩٦٣ - ٣٢١٦	ابراهيم بن رضوان بن تنش
٣٤٨٣ -	
٤٧٥٧	ابراهيم بن رومي
١٢٤٠	ابراهيم بن زكريا الابلي
٧٥٣	ابو ابراهيم الزهري
٣٥٦٥ - ١٨٨٩ - ١٨٩٥ - ١٨٥٣ - ١٨٥٦	ابراهيم بن زيد النخعي
٤٥٢٨ - ٢٨١٥ -	
٢٤١٦ - ٢٠٤٤ - ٤٠٢٨ - ١٨٢١	ابراهيم بن سعد الزهري
٢٧٨٠ - ٢٢٤٨ - ١١٧٨ - ١١٧٧ - ٢٢٠	ابراهيم بن سعيد الجوهري
٣٦٠٣ - ٣٤٧١ - ٢٤٧٠ - ٣١٨٠ -	
٢٧٧٦ - ١٥٥١ - ٢٧١	ابراهيم بن سعيد الحبال
٤٢٧٠	ابراهيم بن سعيد بن عبد الله البغدادي
٢٧٧٣ - ٢٣١٠ - ٢٧٧٢	ابراهيم بن ابي سفيان الطبراني
١٢٧٠ - ١٢٦٩	ابراهيم بن سليمان الضير
١٢٧٥	ابراهيم بن سنين الختلي
١٣٥٩	ابراهيم بن شاکر بن سليمان
٤٠٢٥	ابراهيم بن شاکر بن عبد الله
١١١٩ - ١١١٨	ابراهيم بن ابي شيبان
١٥١٥	ابراهيم بن ابي شيبان الدمشقي
١٧٤٩	ابراهيم بن ابي شيخ
٣٠٩٢	ابراهيم بن صالح بن درهم
٤٩٩٨ -	

١٣٧٦ - ٥٢٩ - ٤٥١	ابراهيم بن صالح بن علي
١٢٩٨	ابراهيم بن ابي صالح
٢٧٢٠ - ٢٧١٧ - ٢٧٠٧ - ١٢٦٦ - ١٢٦٣	ابراهيم بن ابي طالب
٣٤٧١ - ٣٤٧٠ - ٢٧١٥ - ٣٦٦ - ٣٦٥	ابراهيم بن طهمان
٨٢٠ - ٨١٨	ابراهيم بن العباس الصولي
٢٨٨٩	ابراهيم بن عبد الحميد
٣٧٤٧ - ٣٥٦١	ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
٣٧٧٧	ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك
٩٨٨	ابراهيم بن عبد الرحمن المعري
١١٦٥	ابراهيم بن عبد الرحمن بن مروان
١٠٨٣	ابراهيم بن عبد الرحيم العروضي
٣٧٤٨ - ١٢٣٩	ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي
٤٥٤٤	ابراهيم بن عبد الله الاوزاعي
٣٤٤٣ - ٣٤٤١	ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد
١٤٧٣	ابراهيم بن عبد الله بن حنين
١٢٦٦	ابراهيم بن عبد الله الخيري
٧٧٣	ابراهيم بن عبد الله بن خرزاد
٢٣٦٦	ابراهيم بن عبد الله الخلال
٣٧٤٧	ابراهيم بن عبد الله بن سعد
٧٠٨	ابراهيم بن عبد الله السعدي
٧٤٩	ابراهيم بن عبد الله اخي عبد الرزاق
٣٣٩٢	ابراهيم بن عبد الله القصار
١١٣٦	ابراهيم بن عبد الله المروزي
٨٣١٧	ابراهيم بن عبد الله الهروي
٤٣١٦ - ٣٦٢٢ - ١٣٠٥	ابراهيم بن ابي عبله
٩٦٠	ابراهيم بن عتيق
١٦٤٥	ابراهيم بن عثمان بن درباس
٩٦٢	ابراهيم بن عثمان الكاشفري
٣٢٢٤	ابراهيم بن عربي
٤٦٦٨	ابراهيم بن عقيل بن المكبري
٢٣٧٨ - ٢٣٧٧ - ١٧٤١ - ١٧٢٣ - ١٦٢٣	ابراهيم بن العلاء

٥٦٤	ابراهيم بن علي
٢٧٥٠	ابراهيم بن علي الأزدي
٢٧٥٠	ابراهيم بن علي الخطيب
٨٦٥	ابراهيم بن علي الشيرازي
٤١٠١	
٤٧٠٠	ابراهيم بن علي بن هرمه
٤٣١٥	ابو ابراهيم العلوي الحراني
١٩٢٦	ابراهيم بن عمر
٤٧٣	ابراهيم بن الفهم
٨٢٢	ابراهيم بن القاسم بن زوزر المغني
١٣٧٩	ابراهيم بن كلبجر المروزي
١١٨٩	اراهيم بن متوية
٢٧٠٨ - ٤١٧٨	ابراهيم بن محمد
٢٧٤٩	ابراهيم بن محمد الاول
٤٤٧٣	ابراهيم بن محمد الأزهر
١٤٧٣	ابراهيم بن محمد بن أسلم
١١٨٩ - ٢٣٨٩	ابراهيم بن محمد الاصبهاني
١٢٠٢	ابراهيم بن محمد الانطاكي
٧٤٩ - ١١٧٩ - ١١٨١	ابراهيم بن محمد بن نيرة الصنعاني
١٠٣٨ - ١٤٩١	ابراهيم بن محمد بن ابي ثابت
٣٣١٠	ابراهيم بن محمد الجلي
٤٣٢٢	ابراهيم بن محمد بن الحارث
٢٧٢٠	ابراهيم بن محمد بن حمزة
١٥٥١	ابراهيم بن محمد الذيبلي
١٨١٢ - ١٨١٤ - ٣٦٢٥	ابراهيم بن محمد بن سفيان
١٠٥٤ - ٢٩٤٢	ابراهيم بن محمد الطبري
٢٣٢٥	ابراهيم بن محمد بن طلحة
٢٣٦٥	ابراهيم بن محمد بن عبدك
١٤١١	ابراهيم بن محمد بن عرفة
١١٤٩ - ١٨٨٥	ابراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي

• ٤١٧٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٢٤	ابراهيم بن محمد النزاري
• ١١٧٩	ابراهيم بن محمد بن المفسر
• ٤٠٠٣	ابراهيم بن محمد بن نبهان الرقي
• ١٤٧٣	ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى
• ١٠٢٩	ابراهيم بن محمود
• ١٤٦٣	ابراهيم بن المختار
• ٢٠٥٠	ابراهيم بن مخرمة الكندي
• ٤٦٠٦	ابراهيم بن مخند الواسطي
• ١٣٧٨	ابراهيم بن المدبر الكاتب
• ٢٧٧٣ - ٢٧٧٢ - ٢٣١٠ - ٢٠٢٨	ابراهيم بن مرزوق
• ٢٩٦٩ - ٧٠٢	ابراهيم بن مروان
• ٤٧٢٦ - ٢٨٢٦	ابراهيم بن المسلم
• ١٥٧٧	ابراهيم بن مظفر بن ابراهيم
• ٤٣٠٧	ابراهيم بن المعلی
- ٢٣٦٨ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٤ - ١٨١٢	ابراهيم بن المنذر الحزامي
- ٣٨١٧ - ٣٧٤٧ - ٢٣٧٩ - ٢٣٧٧	
• ٣٩٣٤	
• ١٨١٠	ابراهيم (الملك المنصور)
• ٢٣١٢	ابراهيم بن منقذ
- ١٤٤٦ - ١٤١٨ - ١٢٧١ - ١٢١٧ - ٢٢٠	ابراهيم بن مهدي
• ٣٢٠٢ - ٣٢٠١ - ٢٥١٩ - ٢٣٨٠	
• ١٠٣٨ - ٧٣٠	ابراهيم بن مهدي المصيعي
• ٣٣٣٢ - ١٧٣٧	ابراهيم بن موسى
• ١٨٠٢ - ١٧٧١ - ١٧٦٩	ابراهيم بن الموصلي
• ١٢٣٣	ابراهيم بن المولد الرقي
• ٧٨٩	ابراهيم بن ميمون الصواف
• ١١٣٦	ابراهيم بن نمر النهاوندي
• ٣٣٥٥	ابراهيم الهاشمي
• ٣٤٧١ - ٣٤٤٣ - ٣٤٤١ - ٩٥٩	ابراهيم بن هانيء النيسابوري
• ١٦١٣	ابراهيم بن هدبة
- ٢٣٦٧ - ٢٣٦٤ - ١١٧٨ - ١١٧٧	ابراهيم بن هاشم بن يحيى
• ٤١٣٦ - ٣٧٨٢	

١١٤٤ - ٢٨٥٤ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩١ .	ابراهيم بن الوليد
٣٦٢٧ .	ابراهيم بن يزيد البصري
٣١٧٦ - ٣١٨٠ .	ابراهيم بن يزيد الجوزي
٢٨٠٩ - ٢٨١٤ .	ابراهيم بن يزيد النخعي
١٦٠٨ - ٤٢٨٩ .	ابراهيم بن أبي اليسر
٩٦١ - ١٥١٠ - ١٥١٥ - ٣٤٧٢ -	ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني
٣٨٢٦ .	
١٣٥١ .	ابراهيم بن ينال
٢٣٦٤ - ٣٨٢٦ .	ابراهيم بن يوسف البلخي
٢٣٦٦ .	ابراهيم بن يوسف بن حجر
٨٠٤ .	ابراهيم بن يوسف الرازي
٩٥٦ - ٢٧٠٧ - ٢٧١٦ - ٢٧١٨ - ٢٧٢٠ .	ابراهيم بن يوسف الهسنجاني
١٧٤١ .	الأبيض بن الأغر
٤٣١٥ .	أبو الأبيض الشامي
٤٧١٦ .	أجدع السكاسك
٧٧٥ - ٢٢٤٨ .	أحمد بن ابراهيم
٢٣٦٤ - ٤٣٤٦ .	أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي
١٤٣٧ .	أحمد بن ابراهيم الانطاكي
١٦١٦ - ٤٥٢٤ .	أحمد بن ابراهيم البالي
١٧٠٨ - ٣٧٧٧ .	أحمد بن ابراهيم بن ترکان
٢٣٦٨ .	أحمد بن ابراهيم الجرجاني
٣٣٤٩ .	أحمد بن ابراهيم الحداد
١٤٦٩ .	أحمد بن ابراهيم بن الحكم
١٥٥٣ .	أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد
٢٢٠ - ١٣٧٤ - ٢٨٧٧ - ٢٨٨٣ - ٣٣٣٤ .	أحمد بن ابراهيم الدورقي
٢٧٧٦ .	أحمد بن ابراهيم الرازي
٢٩٦٩ .	أحمد بن ابراهيم الزراد
٣٣٣١ .	أحمد بن ابراهيم بن سعد الخير
٣٣٩٣ .	أحمد بن ابراهيم السكسي
٥٧٣ - ١٢٤٨ .	أحمد بن ابراهيم الصدي
٢٧٦٠ .	أحمد بن ابراهيم الطبري
١١٦٥ .	أحمد بن ابراهيم بن عبادل
٣٣٥٠ .	أحمد بن ابراهيم بن العباس

١٩٥٠	أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب
٣٣٣٠	أحمد بن إبراهيم بن عثمان
٦٨	أحمد بن إبراهيم الفارسي الاصطخري
١٧٠٧ - ١٧١٢ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٨	أحمد بن إبراهيم بن فراس
١٤٣٧ - ٣٣٩٠ - ٣٦٠٣	أحمد بن إبراهيم بن فيل
١٥٥١ - ٣٣٤٩	أحمد بن إبراهيم الكندي
٣١٧٧ - ٢١٨٠	أحمد بن إبراهيم المصاحفي
١١٣٦	أحمد بن إبراهيم المصيصي
٩٦١ - ٣٦٠٣	أحمد بن إبراهيم المقرئ
١٠٦٢ - ١٨٢١	أحمد بن إبراهيم المكي
٣٣٥٠	أحمد بن إبراهيم النيسابوري
٩٦١ - ١٤٣٤ - ١٤٣٧	أحمد بن إبراهيم بن هشام
١١٦٨ - ١١٧٠	أحمد بن إبراهيم بن يوسف
٢٧٠٨	أحمد بن إسحق بن أيوب
٨٠٢	أحمد بن إسحق البزاز
٢٧٨١	أحمد بن إسحق الحلبي
٨٥٧	أحمد بن إسحق الخرقى
٢٧٢٠	أحمد بن إسحق الصبغى
٨٢٥ - ٢٢٨٩	أحمد بن إسحق الملمسى
٢٢٠١	أحمد بن أسعد
١٢٠٠ - ١٢٠١	أحمد بن إبراهيم
٢٧٧٧	أحمد بن أسد الأصبهاني
٢٤٥٩	أحمد بن أسد بن القاسم
٩١٣	أبو أحمد الاسدي
٢٥١٤	أحمد بن أحمد الدندنقاني
٣٦٠ - ٤٣٩ - ٣٧٣ - ١١٤٠ - ١٤٠٤	أحمد بن أبي أحمد القاص
٣٣٠	
١١٩١	أحمد بن أزداد
١٤٢٩	أحمد بن الأزهري السبائك
١٢٤٦	أحمد بن إسحاق
٧٥٨ - ٧٥٩	أحمد بن إسحق (القادر بالله)
١٥٨٨	أحمد بن أسفنديار

١٦١٤	أحمد بن اسماعيل
٢٣٩١ - ٢٣٩٠	أحمد الاشنهي
١١٨١ - ١١٧٩	أحمد بن اصرم المغفلي
٤٢٨٧	أحمد بن أنس بن مالك
١٦١٦	أحمد بن أيوب الزيات
١٤٠٥ - ١٣٨٤	أحمد بن أيوب الضبي
٢٣٤٤	أحمد بن بابشاذ الجوهري
٣٤٣٧ - ١٥٨١	أحمد بن بختيار المندائي
٣٧٥٣	أحمد بن بديل الكوفي
١١٩١	أحمد بن برد الانطاكي
٣٢١٢	أحمد بن بركة الديقي
٢٧٨٠	أحمد بن بزيغ الادمي
١٥٣٣ - ١٥٢٥	أحمد بن بشار الصيرفي
٢٩٢٢ - ٢٩١٧ - ٢٩٠٨ - ٢٩٠٧	أحمد البغدادي
٣٣٣٩ - ٣٣٣٤ - ٣١٨٠ - ٣١٧٩	أحمد بن بكر الباسي
٢٢٦٥ - ٢٢٤٨	أحمد بن بكر الميدي
٧٤٨	أحمد بن بندار بن اسحق الشعار
١٩٤	أحمد بن بويه
٣٧٧٧	أحمد بن تركان الهمداني
١٤٧١	أحمد بن ثابت الخجندي
١٢٢٥	أحمد بن أبي جرادة
٢٣٢٠	أحمد بن الجصاص
٦٠٨	أحمد بن جعفر الارتاحي
٣١٩٨	أحمد بن جعفر البرمكي
٣٨٩٢	أحمد بن جعفر السندي
٣٨١٥	أحمد بن جعفر بن سهل
١١٥١	أحمد بن جعفر القسوي
٩٢١	أحمد بن جعفر القطان
٣٣٥٣ - ٣٣٥٠	أحمد بن جعفر القطين
٦٠٢ - ٦٠١	أحمد بن جعفر المتوكل على الله
٦٠٨ - ٦٠٦	أحمد بن جعفر بن محمد البراز البغدادي

١١٧٠ - ١١٦٨	أحمد بن جعفر بن معبد
٥٩٩ - ٥٩٨	أحمد بن جعفر المعتمد
٧٥١ - ٤٤٠ - ٧١	أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله المنادي
٢٣٧٥ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٣	أحمد بن جعفر بن نصر
٢٩٨٧	أحمد بن جعفر بن واضح
١٠٣٤	أحمد بن جمهور بن سعيد القيسي
٣١٨٠ - ٣١٧٧	أحمد بن جناب بن المغيرة
٦١٢	أحمد بن جواس المنبجي
٦١٢ - ٦١٠	أحمد بن جناب
٣٣٩٣ - ١٠٤٧ - ٧٠٩	أحمد بن حازم
١٠٤٧	أحمد بن أبي حامد
٢٩٦٥ - ٢٩٦٤ - ٢١٨٣	أحمد بن حرب الزاهد
٢٨٧٧	أحمد بن الحسن
٣٩٨٢	أحمد بن الحسن بن أحمد
٦١٩	أحمد بن الحسن بن أحمد الكفرطابي
٥٤٧٨	أحمد بن الحسن الأزهري
١٤٦٠	أحمد بن الحسن الأصفهاني
٦٣١	أحمد بن الحسن الأقلديسي
٦٣٠	أحمد بن الحسن الأنطاكي
٣٦٣٣	أحمد بن الحسن البناء
٠ ٦٢٢	أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي
٠ ٢٧٧٦	أحمد بن الحسن بن خيرون
٠ ٦٢٦	أحمد بن الحسن بن زريق الحراني
٠ ١١٤٧	أحمد بن الحسن الصباحي
١٧٤٩ - ٢٢٥٧ - ٢٨٨٣ - ٣٣٤٣	أحمد بن الحسن الصديقي
٣٥٣١ - ٣٣٤٥	
٠ ٣٣٤٥ - ٣٣٤٣ - ٢٨٨٢ - ٧٦٨ - ٧٦٦	أحمد بن خيثمة
٠ ٦٠٢	أحمد بن الحسن بن عبد الجبار
٠ ٦٢٦	أحمد بن الحسن بن عبد الرزاق
٠ ٤٥٤١	أحمد بن الحسن بن عبد الملك
٠ ٦٧٢	أحمد بن الحسن بن علي

٦٢٨ - ٤٦٥٨ .	أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب
٢٢٢٢ .	أحمد بن الحسن الفساني
٢٧٧٦ .	أحمد بن الحسن الكرجي
٦٢٩ .	أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن
٦٢٦ - ٦٢١ - ١١٧٢ .	أحمد بن الحسن الملقح
٦٢١ .	أحمد بن الحسن المنجي
٦٢٣ .	أحمد بن الحسين بن أحمد
٦٩٨ - ٦٩٩ .	أحمد بن الحسين أصفر تغلب
٦٩٧ .	أحمد بن الحسين أبو بكر البصري
١٨٧٦ .	أحمد بن الحسين بن بهرام
١٦٧٦ .	أحمد بن الحسين البيهقي
١٦٧٣ - ٤٢١٦ .	أحمد بن الحسين بن جندب
٣٦٠٤ .	أحمد بن الحسين بن الحسن (المتني)
٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٧٥ - ١٥٥١ - ٤٧٤٣ .	أحمد بن الحسين بن حمدان
٦٨٦ .	أحمد بن الحسين الرازي
٤٤٣٥ .	أحمد بن الحسين بن زبيدة
٢٤٥٢ - ٢٤٥٤ .	أحمد بن الحسين بن الزيات
٦٩٨ .	أحمد بن الحسين بن سعد
٦٨٩ .	أحمد بن الحسين السوسي
١٧٠٨ .	أحمد بن الحسين بن العباس الطرسوسي
٦٨٩ .	أحمد بن الحسين العراقي
٤٥٢٠ .	أحمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم
٦٨٩ .	أحمد بن الحسين بن علي بن محمد
٤٥٩٢ .	أحمد بن الحسين بن القاسم
٩٦٢ .	أحمد بن الحسين أبو الفرج القاضي
٧٠٠ .	أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد
٦٩٣ - ٦٩١ .	أحمد بن الحسين بن مرة
٦٤٠ .	أحمد بن الحسين المشعرائي
٩٥١ .	أحمد بن الحسين المقرئ
١٦٧٢ - ١٦٨٢ .	

٦٦٥ .	أحمد بن الحسين بن محمد
٦٦٨ .	أحمد بن الحسين المنيجي
٦٦٦ .	أحمد بن الحسين بن المؤمل
٦٦٧ .	أحمد بن الحسين النحوي
٧٠١ .	أحمد بن الحسين أبو يوسف المصيصي
٧٠٤ .	أحمد بن حمدون الباسلي
٧٠٨ .	أحمد بن حمدوية بن موسى
٢٩٥٣ .	أحمد بن حمزة
٧٠٩ .	أحمد بن حمزة بن الحسين ابن الشام الحلبي
٧٠٩ .	أحمد بن حمزة بن حماد
٣٤٧٤ .	أحمد بن حمزة السلمي
٧١١ .	أحمد بن حمزة بن سويد المصري
٤١٠٣ .	أحمد بن حمزة بن علي السلمي
٢٥٢٥ .	أحمد بن حمزة الموازيني
١٣٧٥ - ٢٩٦٤ - ٢٩٦٥ - ٤٢٨٤ -	أحمد بن أبي الحواري
٤٥٠٧ .	
٧٢١ - ٧٢٢ - ٢٥٣١ .	أحمد بن خالد الدامغاني
٧٢١ .	أحمد بن خالد المزني الحلبي
٧٢٢ - ٧٢٣ .	أحمد بن الخطيب بن عبد الرحمن
٧٢٣ .	أحمد بن الخضر بن هبة الله بن طاووس
٧٢٥ .	أحمد بن الخطاب السميساطي
٧٢٥ .	أحمد بن خلد
٧٢٥ .	أحمد بن خلف بن أحمد بن علي
١٧٠٧ - ٢٢٣٢ - ٤٦١٥ - ٤٧٤٣ .	أحمد بن خلف المتع
٧٣٠ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ١١٣٦ - ٣٦٠٣ .	أحمد بن خليفة الحلبي
٧٣٤ .	أحمد بن خليفة الحلبي
٧٣٤ .	أحمد بن خليفة الهرازمي
٣٣٣٤ .	أحمد بن الخليل البغدادي
٧٣٤ .	أحمد بن الخليل بن سعادة
٣٣٩٣ .	أحمد بن أبي الخناجر

١٥٥٥ .	أحمد بن داود
٢٦٢١ .	أحمد بن داود الدنيوري
٢٨٤٥ .	أحمد بن داود المصري
٢٣١١ - ٢٣٠٨ - ٧٢٨ .	أحمد بن داود المكي
٧٢٧ .	أحمد داود بن هلال
٧٢٨ .	أحمد بن ديبس الاحصي
٧٣٩ .	أحمد بن دهقان
٢٢٠ - ١٤١٢٢ - ١٩٢٠ - ٣١٨٣ -	أحمد بن أبي فؤاد
٣٥٣٠ - ٣٤٩٧ .	أحمد بن الدورقي
١٨٨٦ - ١٦٠٩ - ١٣٧٥ .	أحمد بن الدويذة
٤١٧٦ .	أحمد بن زكريا بن هارون البجلي
٧٤٠ .	أحمد ذو عباس القائد
٧٤١ .	أحمد بن راشد بن أبي الحسن
٧٤٢ .	أحمد بن أبي رجاء
٢٢٤٨ - ١١٧٩ .	أحمد بن رزين القاضي
٣٧٥٣ .	أحمد بن رستم بن كيلان شاه
٧٤٦ - ٧٤٥ - ٧٤٣ .	أحمد بن رضوان بن الليث
٢٥٢٣ - ٧٤٦ .	أحمد بن رمضان المعري
٧٤٧ .	أحمد بن روح بن زياد بن أيوب
٧٤٧ .	أبو أحمد الزاهد
٤٣١٩ .	أحمد بن زرقان
٧٤٩ .	أحمد بن زكريا بن صالح
٣٧٧٦ .	أحمد بن زكريا بن يحيى
٧٤٩ .	أبو أحمد بن الزكورية الانطاكي
١١١٠ - ١٠٧١ .	أحمد بن الزنف الفقيه
١١٩٣ .	أحمد بن زياد السمان
١٤٩٦ .	أحمد بن زياد بن يوسف
٧٥٠ .	أبو أحمد الزبيدي
٢٧١٣ .	أحمد بن أبي السري
١٢٩٢ .	أحمد بن سطحان اليماني
٧٥١ .	أحمد بن سعد
٤٣١٥ .	

٧٥٤ - ٧٥١	أحمد بن سعد بن إبراهيم
٣٦٣٣	أحمد بن العجلي
٣٦٥٥	أحمد بن سعد الوراق
١٠١٥	أحمد بن سعيد
٧٥٦ - ١٥٧	أحمد بن سعيد بن الحسن الشيعي
١٣٨٥ - ١٤٠٥	أحمد بن سعيد الدارمي
١٤٠٢	أحمد بن سعيد الرباطي
٧٦٢ - ٧٣١	أحمد بن سعيد بن أم سعد
٧٥٨ - ٧٥٩	أحمد بن سعيد بن سلم
٩٢١	أحمد بن سعيد السوسي
٧٦٢	أحمد بن سعيد الشيزري
١٢٥٦	أحمد بن سعيد بن شاهين
٧٦٠	أحمد بن سعيد بن عباس
٧٦٠	أحمد بن سعيد الكلابي
٢٢٤٨	أحمد بن سعيد الكندي
٧٦٢	أحمد بن سعيد المالكي
٣٤٤١	أحمد بن سعيد المرتدي
٧٦١	أحمد بن سعيد بن نجدة
٣٨٢٦	أحمد بن السكن الايلي
٧٧٧	أحمد بن سلامة بن أحمد النجار
٣٧٤٧	أحمد بن سلمان
٧٧٢ - ٧٦٩	أحمد بن سلمان بن أبي بكر
٧٦٤	أحمد بن سلمان العربي
٧٦٤	أحمد بن سلمان بن أحمد بن سلمان
٧٦٦	أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل
٧٦٥	أحمد بن سلمان بن أبي شريك الحربي
٢٧٩٨ - ٢٧٩٩	أحمد بن سلمان النجار
٧٦٨	أحمد بن سلمان بن يونس
٦١٣	أحمد بن سلم الخواص
٧٦٣	أحمد بن سلم الحلبي السقاء
١٣٨٥ - ١٤٠٤	أحمد بن سلمة

أحمد بن أبي سلمة	١٢٧٢ - ١٢٧٠
أحمد بن سليمان الحلبي	٧٧٣ - ٧٧٥ - ١٣٧١
أحمد بن سليمان بن حميد الخزومي	٧٧٣ - ٧٧٢
أحمد بن سليمان بن زيان	٩٥١
أحمد بن سليمان الطوسي	٣٧٤٨
أحمد بن سليمان بن عمرو	٧٧٥
أحمد بن سليمان المروزي	٢٢٩
أحمد بن سليمان المعري	٣٣٧٩
أحمد بن سنان	٣٤٧٢ - ٧٧٦
أحمد بن سهل بن بحر	١٢٨٥ - ١٤٤٠
أحمد بن سهل البلخي	٧٤ - ١٠٧ - ١٠١ - ٢٨٠
أحمد بن سهل بن محمد	٧٧٧
أحمد بن سهل النيسابوري	١٥١٥ - ١٥١٠
أحمد بن سيار الجرجاني	١٨٦٧ - ١٨٦٦
أحمد بن شاذان بن عبد الله	٧٧٨
أحمد شاه	١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ٤٠٧٧
أحمد بن شويه	٧٧٩ - ٧٨١
أحمد بن شبيب البغدادي	١١٤٤٧
أحمد بن شعيب الانطاكي	٧٨١ - ٢٤٥٥
أحمد بن أبي شعيب الجرجاني	٢٣٨٧ - ٢٣٧٩
أحمد بن أبي شعيب بن علي بن بحر	٧٨٢
أحمد بن شعيب التستائي	٧٩٠ - ٧٩٥ - ٩٤٩ - ١٢١٧
أحمد بن شكر بن عبد الرحمن	٢٣٠٤ - ٢٣١٣ - ٢٧٥٠ - ٢٩٥٧ - ٣٣٤٨
أبو أحمد بن الشهرزوري	٣٦٠٤
أحمد بن شيبان الاحنف	١٠٥٦ - ١٠٥٥
أحمد بن شيبان الرملي	٧٤٩ - ٧٥٠ - ٩٧٥
أحمد بن شيبه	٨٢٤
أحمد بن صافي	٧٨٩

أحمد بن صالح البغدادي

٧٩٠ - ٧٩٣ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٨٢٨

٩٧١ - ٩٧٤ - ١٠٦٥ - ١١٦٩ - ١٨١٢

٢٣٧٨ - ٢٦٧٤ - ٣٣٤٧ - ٣٤٥٧

٧٩١ - ٣٣٤٩

١٥٧٠

٧٩٢ - ٤٢١١

٨٠١

٨٠٢

٢٩٧٩

٨٠٥

١٠٤٧ - ١٠٤٩

١٣٣٠

٨٠٥

٤٠٠٣

٨٠٤

١٤٣١

٤٥٤ - ٨٠٧ - ٣٥٥٣

٨٠٨

٨٠٩ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩

٨٣٠ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥

١١١٢ - ١١١٦ - ١٢٤٢ - ١٣٤١

٤٧٥١

٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ١٠٧ - ١١٣

١٢٠ - ١٣٧ - ١٥٤ - ١٧٧ - ٢١٧

٣٥٨ - ٣٨٠ - ٣٩٩ - ٥٤٣ - ٧٠٥

٧٠٦ - ٨٠٩ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧

٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٥

٨٤٦ -

٤٥٧

٨٤٧

٨٤٨ - ٨٥٠ - ٨٥٢

٩٥١

أحمد بن صالح بن عمر

أحمد بن صالح بن غنبة

أحمد بن صالح المصري

أحمد بن الصقر بن أحمد بن ثابت

أحمد بن صقر بن ثوبان

أحمد بن صلاح الدين بن أيوب

أحمد بن طاهر الاسدي

أحمد بن طاهر بن حرمة

أحمد بن طاهر الحسيني

أحمد بن طاهر الدمشقي

أحمد بن طاهر بن سعيد الجهني

أحمد بن طاهر بن النجم

أحمد بن أبي طاهر اليساري

أحمد بن طفوان

أحمد بن طلحة

أحمد بن طولون

أحمد بن الطيب السرخي

أحمد بن الظاهر غازي

أحمد بن عاصم بن سليمان

أحمد بن عاصم الانطاكي

أحمد بن عامر الأزدي

١١٣٦ .	أحمد بن عباد التميمي
٨٥٣ .	أحمد بن عباس الخواتيمي
٨٥٤ .	أحمد بن عباس بن عثمان
٤٢٥٧ - ٤٢٦٠ .	أحمد بن عباس بن ابراهيم العمادي
٨٥٤ .	أحمد بن عباس بن نوبخت
١٢٩٧ .	أحمد أبو العباس
٤٠١٩ .	أحمد بن عبدان
٩٤٦ - ٩٠٥ .	أحمد بن عبد الجبار الصيرفي
٩٥٩ .	أحمد بن عبد الحميد الكوفي
٢٤٣٣ .	أحمد بن عبد الخالق
٩٦٤ - ٩٦٥ .	أحمد بن عبد الدائم بن نعمة
٩٦٦ .	أحمد بن عبد ذي العرش المصيصي
٩٦٦ - ٩٦٩ .	أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد
٢٢٥١ .	أحمد بن عبد الرحمن الاديب
١٧٠٨ .	أحمد بن عبد الرحمن الاطرابلسي
١٢٩٣ .	أحمد بن عبد الرحمن البغدادي
١٤٦٩ .	أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود
٣٧١ .	أحمد بن عبد الرحمن الحراني
٩٧٧ .	أحمد بن عبد الرحمن الرقي
١٢٤٨ - ١٧٠٨ - ٢٩٦٢ .	أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي
٢٤٧٨ .	أحمد بن عبد الرحمن الصائغ
٩٦٩ .	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
٩٧٠ .	أحمد بن عبد الرحمن بن علي
٩٧١ - ٩٧٥ .	أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس
٩٧٦ - ٩٧٨ .	أحمد بن عبد الرحمن بن مازا
٩٧٧ - ٩٧٨ .	أحمد بن عبد الرحمن بن مبارك
٩٧٥ .	أحمد بن عبد الرحمن بن هارون
٦٥٤ .	أحمد بن عبد الرحيم الاصبهاني
٩٨٢ .	أحمد بن عبد الرحيم البيساني
٢٥١٦ .	أحمد بن عبد الرحيم المعجمي
٩٨١ .	أحمد بن عبد الرحيم اللخمي
١٢٣٩ .	أحمد بن عبد الرحيم بن مولى

- أحمد بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب . ٩٨٣
- أحمد بن عبد السلام . ٤٤٧٦
- أحمد بن عبد السيد الهذباني . ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦
- أحمد بن عبد الصمد . ٢٧٤١ - ٢٤٧٤
- أحمد بن عبد العزيز الجوهري . ١٠٦٢
- أحمد بن عبد العزيز بن زيد . ٩٨٨ - ٩٨٧
- أحمد بن عبد العزيز السلمي . ٩٨٨
- أحمد بن عبد العزيز المقري . ٢٣٧٤
- أحمد بن عبد الغفار الفارسي . ٢٢٧٤
- أحمد بن عبد الغني القشيري . ٩٩٥
- أحمد بن عبد الغني القطرسي . ٩٩٦ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥
- أحمد بن عبد القادر بن يوسف . ٢٧٧٦
- أحمد بن عبد القاهر ابن الموصل . ٩٩٧ - ٩٩٩ - ٢٤٢٢
- أحمد بن عبد الكريم الانطاكي . ٩٩٩ - ١٠٠٠
- أحمد بن عبد اللطيف . ١٠٠٠
- أحمد بن عبد الله بن أسامة . ٩٥٨ - ٩٥٩
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الحسين . ٨٥٥
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمود . ٤١٩٥
- أحمد بن عبد الله بن أحمد المراكشي . ٨٥٦
- أحمد بن عبد الله بن اسحق . ٨٥٧
- أحمد بن عبد الله الاسدي . ٩٢٥
- أحمد بن عبد الله الاصبھاني . ٧٥١ - ٢٢٩٣ - ٣٣٥١
- أحمد بن عبد الله بن الحسن الانطاكي . ٨٥٩
- أحمد بن عبد البرامي . ٢٣٥٠ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧
- أحمد بن عبد الله البحري . ٩٦٤
- أحمد بن عبد الله التنوخي . ٢٤١٧
- أحمد بن عبد الله بن جعفر . ٩٢٥ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩
- أحمد بن عبد الله الحافظ . ٩٥٠ - ١٠٠٨ - ٢١٨٢ - ٢٥١٣ - ٤١٢١
- أحمد بن عبد الله الحراني . ٢٢٩٧
- أحمد بن عبد الله بن الحسين . ٩١٧ - ٣٦٣٢
- أحمد بن عبد الله بن الحسين القاضي . ٨٥٨

١٠٦٤ .	أحمد بن عبد الله بن أبي حماد
٨٦٠ .	أحمد بن عبد الله بن حملون
١١٣٦ .	أحمد بن عبد الله الخزاز
٣٤٤٤ .	أحمد بن عبد الله الدارمي
٢٧٧٤ - ٢٧٧٣ .	أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة
٨٦٣ - ٨٦٢ - ٨٦١ - ٨٦٠ .	أحمد بن عبد الله الدقاق
١١٣٩ .	أحمد بن عبد الله الدينوري
٩٦٢ .	أحمد بن عبد الله الرصافي
٣٣٩٣ .	أحمد بن عبد الله بن زريق
٢٧٨٤ .	أحمد بن عبد الله بن سابور
٩٢٠ - ٩١٨ - ١٠٥٣ .	أحمد بن عبد الله السلمي
٥٦٤ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٨٦٣ - ٨٦٦ .	أحمد بن عبد الله بن سليمان (أبو الغلاء)
٨٦٨ - ٩٣٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ .	
١٠٣١ - ١٢٠٩ - ١٥٧٦ - ١٦٣٥ .	
١٦٧٢ - ١٧٠٧ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٨ .	
٢٦٧٠ - ٢٧٤٣ - ٢٨٠٨ - ٢٩٠٩ .	
٢٩٦٨ - ٣٣٧٨ - ٤١٠٢ - ١٣٤ .	
٤٥٣٦ - ٤٥٥٩ - ٤٥٧٦ - ٤٧٨٠ .	
٩١٣ - ٩١٥ - ٩١٦ .	
٤٢٣ .	أحمد بن عبد الله بن صالح
٢٤٧١ .	أحمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين
٩٦٢ .	أحمد بن عبد الله الطبري
٢٣١٨ .	أحمد بن عبد الله الطرسوسي
١٦٣٢ .	أحمد بن عبد الله العجلي
٩٢٢ .	أحمد بن عبد الله العطار
٩٢١ .	أحمد بن عبد الله بن عاوان
٢٥١٧ .	أحمد بن عبد الله بن علي
٤٧٤٢ .	أحمد بن عبد الله الكندي
٣٥٣٢ .	أحمد بن عبيد الله الماهر
٩٤٦ - ٤٠٠٣ .	أحمد بن عبد الله المحاملي
٧٨٢ - ٩٤٦ .	أحمد بن عبد الله بن مرزوق
٣٣١٧ .	أحمد بن عبد الله المصيبي
	أحمد بن عبد الله القرني

٣٧٤٧ .	أحمد بن عبد الله بن المنذر
٩١٣ .	أحمد بن عبد الله بن مسلم
١٤٦٩ .	أحمد بن عبد الله الوكيل
١١٧ - ٢٩٦٤ - ٢٩٦٥ .	أحمد بن عبد الله بن يونس
١٠٠١ .	أحمد بن عبد المجيد الحنفي
١٠٠٦ .	أحمد بن عبد الملك البغدادي
١٠٠٢ - ١٠١١ - ٢٣٠٤ .	أحمد بن عبد الملك المؤذن
٢٧٤٣ - ٢٧٤١ .	أحمد بن عبد الملك انيسابوري
٧٠٢ .	أحمد بن عبد المؤمن
١١٦ .	أحمد بن عبد الواحد الاسدي الحلبي
١٦٢١ .	أحمد بن عبد الواحد السلمي
١٠١٨ .	أحمد بن عبد الواحد العجمي
١٠١٩ .	أحمد بن عبد الواحد بن مرء
١٠١١ .	أحمد بن عبد الواحد بن منصور
١٠٢٣ .	أحمد بن عبد الوارث القلمي
١٠٧٢ .	أحمد بن عبد الوهاب الحوطي
١٠٧٤ .	
١١٦٩ .	أحمد بن عبيد
١٥٠٣ - ١٥٠٢ .	أحمد بن عبيد بن محمود
١٠٤٧ .	أحمد بن عبيد بن ناصح
٢٣٤٦ - ٢٣٤٥ .	أحمد بن عبيد الله بن شقير
٩٧١ .	أحمد بن عبيد الله النرسي
٣٣٢٠ .	أحمد بن عبيد الله بن ودعان
٩٦١ .	أحمد بن عتبة الحواري
٤٣٩٥ .	أحمد بن عثمان الحراكي
١٢٦٦ .	أحمد العجيلي
١٠٣٣ - ١٠٣٥ - ١٠٣٨ - ١١٩٥ -	أبو أحمد بن عدي
١٢٠٣ - ٢٢٥١ - ٦٧١٠ - ٤٠٤٦ .	
٢٧٠٨ - ٢٧١٣ - ٢٧٢٠ .	أبو أحمد العسال
٢٧٤٣ - ٢٧٤١ .	أحمد بن عطاء الروزباري
١٣٨٥ .	أحمد بن عقيمة النيسابوري
٧٦٦ - ٨٠٤ - ٣٥٣١ .	أحمد بن علي الاباز
١١٧٦ .	أحمد بن علي بن أبي أسامة
٥٠١٦ -	

- ٣٥٣ - ٣٦٣٤ .
 ٧٧ - ١٠٠٢ - ١٦٢١ - ١٧٠٩ - ٢٣٤٣ -
 ٢٣٤٤ - ٢٤٦٦ - ٢٦٨١ - ٢٨٨٧ -
 ٣٩٦٤ - ٤٢١٠ .
 ٤٥٤١ .
 ٣٤٥٣ .
 ٢٧٤١ - ٢٢٩٣ .
 ١١٦٥ .
 ٩٦ - ٢٣٠٨ - ٣٨٢٦ - ٤٤٨٠ .
 ٢٢٩٥ - ٢٢٩٧ .
 ٢٣١٠ .
 ٢٣٦٧ .
 ١٠٠١ .
 ١٠٥٧ .
 ٨٦٦ .
 ١٦٢٥ - ٢٧٧٧ .
 ٢٩٩٨ .
 ١٧٠٨ .
 ١٠٧٨ .
 ٢٨٧٧ - ٢٨٨٣ .
 ٣٣١٢ .
 ٢٧٧٦ .
 ١٠٩١ .
 ٧٠٨ .
 ١٤٥٢ .
 ٧٦٦ .
 ٣٢٠١ - ٤١٩٣ .
 ١٧٤٩ .
 ١٤٣٣ - ٢٣١١ .
 ٢٣٧٥ - ٢٧٧٧ .
 ١٠٦٢ .
 ٢٩٥٧ .

- أحمد بن علي البادا
 أحمد بن علي ثابت الخطيب
 أحمد بن علي الجارود
 أحمد بن علي الجبال
 أحمد بن علي الحلبي
 أحمد بن علي بن حميرة
 أحمد بن علي الخزاز
 أحمد بن علي الخلال
 أحمد بن علي الدمشقي
 أحمد بن علي الرازي
 أحمد بن علي بن زريق
 أحمد بن علي الصوفي
 أحمد بن علي بن عبد اللطيف
 أحمد بن علي الطريشي
 أحمد بن علي بن عبد الله
 أحمد بن علي بن عبدوس
 أحمد بن علي العطار
 أحمد بن علي القاضي
 أحمد بن علي بن قبيس
 أحمد بن علي القزاز
 أحمد بن علي الكاتب
 أحمد بن علي الكلفي
 أحمد بن علي بن لال
 أحمد بن علي بن المثنى
 أحمد بن علي المذائني
 أحمد بن علي بن مرزوق
 أحمد بن علي المروزي
 أحمد بن علي المقرئ
 أحمد بن علي المنجي
 أحمد بن علي الموصلي

٢٦٧٢ - ٣٢٠٧	أحمد بن علي النحاس
١١٣٦	أحمد بن علي الوراق
٢٩٦٩ - ١٢٢٠	أحمد بن غمار
٧٢٧٦ - ٢٧٤١	أحمد بن عمر بن أبي الأشعث
١٤٦٠ - ١٤٥٩	أحمد بن عمر التيمي
٢٤٧٢	أحمد بن عمر الجهازي
٢٦٧٨	أحمد بن عمر الرملي
٢٧٧٦	أحمد بن عمر الهمذاني
٢١٨٠	أحمد بن عمرو بن عمرو
٧٨٩	أحمد بن عمرو بن جابر الرملي
١٠٤٧	أحمد بن عمرو بن خالد
١٨٨٦ - ٣٨٨٥	أحمد بن عمرو بن السرج
١٤٩٥	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم
٢٣١١	أحمد بن عمرو الفارسي
١٢٠٠ - ١١٨٩ - ١١٧٧ - ١٠٥٣	أحمد بن عمير بن جوصاء
٣٣٧٣ - ٢٧١٢ - ١٨١٢ - ١٥٠١	
٣٧٧٧ - ٣٦٥٥	
٣٥٣٢	أحمد بن عمر الحيري
٣٥٣١	أحمد بن عمر بن سفيان
٢٩٧١ - ١٢٠٣	أحمد بن عيسى الخشاب
٢٩٥٧ - ٢٤٥٢	أحمد بن عيسى المكتب
٢٤٥٤	أحمد بن عيسى الوشاء
٧٧٢	أحمد بن أبي غالب الوراق
١٤٣٤	أحمد بن الفهر الحمصي
١٢٤٨	أحمد بن فارس المنبجي
٢٤٣٩ - ٢٢٦٥ - ١٢٢٨ - ٦٥٧ - ١٢٢٧	أحمد بن أبي الفراتي الاستوائي
٤٥٠٠ - ٢٦٧١	
٩٢١ - ٧٠٤	أحمد بن الفرج بن الحاج
١٨١١ - ٩٥٩	أحمد بن الفرج الحمصي
١٠٦٢	أحمد بن الفضل الباطرقاني
٢٧٩٩ - ٢٧٩٨	أحمد بن الفضل بن خزيمه
١٨٣٩	أحمد الفقيه

١٥٧٨ .	أحمد بن أبي القاسم القيسي
١٨١٨ - ١٢٤٠ .	أحمد بن القاسم بن نصر البغدادي
٣٥٢٩ - ٣٤٩٧ .	أحمد بن القاسم النيسابوري
١١٥٣ .	أحمد بن قریش
١٤١١ .	أحمد بن كامل خلف
١١٢٤ .	أحمد بن كشاجم الكاتب
٢٣١٠ .	أحمد بن كعب الزري
٥٩ .	أحمد بن كيفلخ
١٤٣٤ .	أحمد بن اللخاني
٢٧٧٠ - ٢٧٥٩ .	أحمد بن ليب
١٨١٢ .	أحمد بن لقيط المصيصي
١٥٠٠ - ٨٣٤ .	أحمد بن مالك بن طوق
٢٣٦٨ - ٢٣٦٤ - ٢٢٤٩ .	أحمد بن المبارك
٤٣١٩ - ٦٠٠ .	أحمد بن المتوكل
٣٣٤٩ .	أحمد بن محبوب
١٠٣٦ - ٧٢٢ .	أحمد بن محمد بن ابراهيم
٣٧١ .	أحمد بن محمد الابنوسي
٤٢٢٢ - ٣٦٣٣ .	أحمد بن محمد بن أحمد
٣٦٣٣ .	أحمد بن محمد بن الافوة
٨٦٠ .	أحمد بن محمد بن أبي ادريس
١٠٩٥ .	أحمد بن محمد الاذني
٩٤٧ .	أحمد بن محمد الارجاني
٣٦٢٥ .	أحمد بن محمد بن الازهر
٤٧٨ - ٩٢ - ٩١ - ٨٤ .	أحمد بن محمد بن اسحق الهمداني
٢٨٤٦ .	أحمد بن محمد الاسلمي
١٠٧٨ .	أحمد بن محمد الاشبيلي
٤١٩٩ - ٣٣٤٩ - ٢٦٧٤ - ٨٨٢ .	أحمد بن محمد الاصبهاني
٩٦١ - ٩٥٨ .	أحمد بن محمد الاطرابلسي
٢٤٦٨ - ٢٤٦٥ .	أحمد بن محمد الامام
٢٧٨١ .	أحمد بن محمد الانصاري
١٠٥٦ - ١٠٥٢ - ١٠٤٢ - ١٠٣٢ .	أحمد بن محمد الانطاكي
١١١١ - ١١١٠ - ١١٠٩ - ١٠٦٢ .	
١٧٠٧ - ١٥٥٣ - ١٣٧١ - ١١٣٦ .	

٢٩٥٨ .	أحمد بن محمد الانماطي
١٦٧٢ .	أحمد بن محمد البلوي
١٠٥٣ .	أحمد بن محمد بن بجير
١١٥١ .	أحمد بن محمد بن بختويه السوري
٧٦٦ .	أحمد بن محمد البرتي
٣٦٣٢ - ٣٣٧٨ .	أحمد بن محمد البرداني
٢٥٠٥ - ٢٥٠٣ - ١٤٣٤ .	أحمد بن محمد البردعي
٧٦٨ .	أحمد بن محمد البري
٢٧٥٩ - ١٦٢١ - ١١٨٢ - ١٠٦٣ .	أحمد بن محمد البزاز
١١٢١ .	أحمد بن محمد البشاري
٢٤٥٨ .	أحمد بن محمد البصري
٣٣٧٥ - ٣٣٧٣ .	أحمد بن محمد البلخي
٢٤٧١ - ٢٤٦٥ .	أحمد بن محمد التستري
١٧٠٨ .	أحمد بن محمد التميمي
٩٤١ .	أحمد بن محمد بن تمام
٧٧٩ .	أحمد بن محمد بن ثابت
٧٠٦ .	أحمد بن محمد بن ثوابة
١٥٢٤ .	أحمد بن محمد بن جبلة
٢٧٥٨ .	أحمد بن محمد بن الجباب
٤٤٣٥ - ١١١٩ .	أحمد بن محمد الجبلي
٨٤١ .	أحمد بن محمد جرادة
٢٧٧٦ .	أحمد بن محمد الجرجاني
١١١٦ .	أحمد بن محمد الجمحي
٧٤٩ .	أحمد بن محمد بن جميع الغساني
٢٦٨٠ .	أحمد بن محمد الجندي
١٤٦٧ .	أحمد بن محمد الجهمي
١١١٦ .	أحمد بن محمد الجوهري
٢٧٥٠ - ١٠٤٢ .	أحمد بن محمد الحافظ
٩٨٧ - ٣٣٨٩٣ .	أحمد بن محمد بن الحجاج
٣٣٤٧ - ١٠٦٢ - ١٠٣٨ .	أحمد بن محمد الحداد
١١١٧ .	أحمد بن محمد الحراني
١٧٤٧ - ١٧٠٧ .	أحمد بن محمد بن الحسن

١٧٤٦ .	أحمد بن محمد بن الحسين
٤١٠٤ .	أحمد بن محمد الحسيني
٣٣٤٨ - ٣٣٤٦ .	أحمد بن محمد الحضرمي
١٨١١ .	أحمد بن محمد بن الحكم
١٤٥٩ - ١٥٠٣ .	أحمد بن محمد بن حكيم
١٣١٨ - ١١٣٦ - ١٠٨٠ - ١٠٧٨ - ١٠٧٧ .	أحمد بن محمد الحلبي
٣٣٩٣ - ١٤٣٧ - ١٠٧٤ - ١٠٧٢ .	أحمد بن محمد بن حمزة
٧٦٨ - ٧٦٥ - ٧٥٣ - ٧٢٢ - ٦٢٠ .	أحمد بن محمد بن حنبل
٧٩٩ - ٧٩٨ - ٧٩٦ - ٧٩٤ - ٧٩٤ .	
١٠٤٥ - ١٠٤٤ - ١٠٤٣ - ١٠٤٢ - ٩١٣ .	
١٣٧٤ - ١٢٠٣ - ١٢٠١ - ١١٥٠ - ١٠٤٦ .	
١٣٩٦ - ١٣٩٤ - ١٣٩٢ - ١٣٩٠ - ١٣٨١ .	
١٤٠٥ - ١٤٠٤ - ١٤٠٢ - ١٤٠١ - ١٤٠٠ .	
١٤٩٤ - ١٤٩٢ - ١٤٨٣ - ١٤٧٧ - ١٤٠٦ .	
١٧٣٥ - ١٧٢٩ - ١٦٩١ - ١٥١٥ - ١٥١٠ .	
٢٣٤٥ - ٢٢١٨ - ٢٢١٢ - ٢٢٠٨ - ١٨٥٧ .	
٢٢٨٢ - ٢٨٧٧ - ٢٧٣٦ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٤ .	
٣٣٢٩ - ٢٩٧٩ - ٢٩٢٣ - ٢٩٢٢ - ٢٨٨٣ .	
٣٨٨٧ - ٣٨٨١ - ٣٨٧٠ - ٣٦٠٣ - ٣٣٤٢ .	
٤٢١٥ - ٤١٨٣ - ٣٩١٠ - ٣٨٩٣ - ٣٨٩٢ .	
٤٥٤١ - ٤٥١٠ .	
٨٦٤ .	أحمد بن محمد الحواري
١٥١٥ .	أحمد بن محمد الحيري
١١٠٩ .	أحمد بن محمد الخزاعي
٩٩٣ .	أحمد بن محمد الخزرجي التلمساني
١١١٧ .	أحمد بن محمد الخشاب
١٦٨١ - ١٦٧٢ .	أحمد بن محمد الخفاف
٢٣٧٣ - ١٧٤٦ - ١٤٥٩ - ١٢٠٢ - ٧٧٤ .	أحمد بن محمد الخلال
٣٣٧٣ .	أحمد بن محمد الخليلي
٢٣١٠ - ١٠٥٣ .	أحمد بن محمد بن أبي الخناجر
٢٢٣٠ - ١١١٩ .	أحمد بن محمد الخياط
١٦٢٥ .	أحمد بن محمد دادا

١٠٨٧ - ٢٤٣٥ .	أحمد بن محمد الدارمي
٥٦٦ .	أحمد بن محمد بن داود
٢٣١٣ .	أحمد بن محمد بن أبي الدلهات
٢٢٩٢ .	أحمد بن محمد بن الدويذة
٢٦٧٨ .	أحمد بن محمد الرازي
١٠٧٩ - ٤٤٠٦ .	أحمد بن محمد الرافقي
١٠٦٧ .	أحمد بن محمد الربيعي
١٠٣٧ .	أحمد بن محمد بن أبي رجا
٣٣٥٠ .	أحمد بن محمد بن رزق الله
١١٢٦ .	أحمد بن محمود الرسعيني
١٠٧٥ - ١٢١٧ - ١٦١٦ - ٢٢٩٠ -	أحمد بن محمد الرشيد
٣٣٧٣ - ٣٣٧٥ .	أحمد بن محمد الزنجاني
١١١٨ - ٣٤٥٢ .	أحمد بن محمد بن اسحق الزيات
٣٩١ - ٤٠٢ - ٢٠٣٥ .	أحمد بن محمد بن أبي سعدان
١٠٦٦ .	أحمد بن محمد بن سعيد
٧٠٢ - ٧٠٤ - ٢٥٠٣ - ٢٦٧٧ - ٣٩٠٠ .	أحمد بن محمد بن سلام
٧٤٧ - ٢٦٧١ .	أحمد بن محمد بن سلامة
٣٣٩٣ .	أحمد بن محمد السلفي
١١٧١ - ١٦٣٥ - ١٨٠٧ - ١٨٠٨ -	أحمد بن محمد بن سلمة الصوفي
٢٥٠٥ - ٤٠٩٤ - ٤١٧٥ - ٤٥٤٥ .	أحمد بن محمد السلمي
٤٢٥٧ - ٤٢٦٠ .	أحمد بن محمد السندي
١٤٣٨ .	أحمد بن محمد الخالدي
١١٢٣ .	أحمد بن محمد السني
٤٣٦٥ .	أحمد بن محمد السهلي
٢٢٤٩ - ٢٢٧٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١١ .	أحمد بن محمد بن شداد
١١٠٨ - ١١٠٧ .	أحمد بن محمد الشرقي
١١٢٠ .	أحمد بن محمد الشطري
٢٣٦٥ - ٢٣٦٧ .	أحمد بن محمد بن شنبوذ
١٤٩٦ .	أحمد بن محمد بن شنيف
١١٧٨ - ٣٣٣٠ - ٣٣٣١ .	أحمد بن محمد بن صبح
٧٦٥ .	
١١٧١ .	

أحمد بن محمد الصحاف	٢٤٥٧
أحمد بن محمد بن الصلت	١٤٨٤ - ٤٢٠٦
أحمد بن محمد الصنوبري	٣٤٩ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٥ - ١٠٧٥
أحمد بن محمد الصوفي	١٠٩١ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥
أحمد بن محمد الطالقاني	١١١٨ - ١٧٠٨
أحمد بن محمد الطائي	١٠٥٧
أحمد بن الطبري	١٠٤٤ - ٤٧٥٧
أحمد بن محمد الطحاوي	١٠٥٩
أحمد بن محمد الطرسوسي	٩٦٦
أحمد بن محمد الطوسي	٩٩٧ - ١٠٣٥ - ١١٢٣ - ١١٦٦ - ١١٩١
أحمد بن محمد العباسي	١٢١٧ - ١٧١٨ - ١٨٣٩ - ٢٢٤٩
أحمد بن محمد بن عبد العزيز	٢٢٥٣ - ٢٥٠٦ - ٢٧٩٤ - ٣٠٩٦
أحمد بن محمد بن عبد الله	٣٣١٣
أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز	١٦٥٩ - ١٦٦١ - ٤٠٨٦
أحمد بن محمد بن عبدوس	١٥٨١ - ١٥٨٤ - ١٠٩٥ - ٣٤٣٥
أحمد بن محمد بن عثمان	٢٩٥٧
أحمد بن محمد بن غدي	١٠٥٧
أحمد بن محمد العسكري	٤٢٥٦
أحمد بن محمد العقبي	٢٧٤٨
أحمد بن محمد بن عقدة	١٤٣٤
أحمد بن محمد العقيلي	١٠٥٣
أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة	١٠٤٩
أحمد بن محمد بن غالب	١١٧١
أحمد بن محمد الغزنوي	١٢٤٠
أحمد بن محمد القطريف	١١٠٦
أحمد بن محمد الفارسي	٣٦٣٢
أحمد بن محمد الفراتي	١٧٥٠ - ٣٣٩٢ - ٤٠٢٣
أحمد بن محمد بن قطيس	١٠٢٩ - ١٢٧٠
	١٥٢٤
	١٠٥٥ - ١٠٩٤
	٢٧٢٣ - ٢٧٢٤
	١١٧٧

٣٧١ .	أحمد بن محمد بن القاسم
١١٢٣ - ١١٢٢ .	أحمد بن محمد القرشي
١٦٦١ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٧ - ٤٣٦١ .	أحمد بن محمد القطان
٤٧٤٠ .	أحمد بن محمد (القنوع المعري)
١١١١ .	أحمد بن محمد الكاتب
٢٤٦٥ - ٢٤٦٨ .	أحمد بن محمد الكرخي
٩٣٤ - ٩٤٢ .	أحمد بن محمد بن كشمرد
١٠٦٤ - ١٥٥٥ .	أحمد بن محمد الكوفي
١٤٤٥ .	أحمد بن محمد الليثي
٢٧٣٩ - ٢٧٤١ .	أحمد بن محمد الماسرجي
١٠٧٧ - ٣٧٧٧ .	أحمد بن مروان المالكي
١٢٤٨ .	أحمد بن محمد الماليني
٣٦٣٢ .	أحمد بن محمد بن المتيم
٣٧٤٨ .	أحمد بن محمد المخرمي
١٤٠٩ .	أحمد بن محمد المدر
١٠٢٧ - ١٠٤٢ - ٤٣٥٤ .	أحمد بن محمد الروزي
١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٧٠٧ .	أحمد بن محمد بن مسعر
١٤٣٤ .	أحمد بن محمد المصري
١٠٣٠ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ .	أحمد بن محمد المصيبي (النامي)
١٠٩١ - ٢٦٧١ - ٢٧٥٣ - ٤٧٤٤ .	
٤٧٥٣ .	
١١٢١ .	أحمد بن محمد المعري
١٠٩١ .	أحمد بن محمد المنوي
٣٩٠١ .	أحمد بن محمد المقدمي
٤٤٧٢ .	أحمد بن محمد المنجي
٣٣٤٨ - ٣٣٤٧ .	أحمد بن محمد بن أبي الموت
٨٢٦ - ١٢٤٢ .	أبو أحمد الموفق
١٧٠٨ .	أحمد بن محمد بن موسى
١٠٣٧ .	أحمد بن محمد بن موسى السوانيطي
١٠٢٨ .	أحمد بن محمد بن موسى الحمودي

٢٥٠٦ .	أحمد بن محمد الميداني
١١٧٧ .	أحمد بن محمد الناصح
٢٢٩٨ - ١٠٣٨ .	أحمد بن محمد بن نباته
١٠٥٥ .	أحمد بن محمد الترسي
١٧٤٨ - ١٧٤٦ .	أحمد بن محمد النسوي
١٠٢٠ .	أحمد بن محمد بن النعمان
١٠٤١ .	أحمد بن محمد بن نفيس
٢٧٧٠ .	أحمد بن محمد بن الثفور
١٢٤٨ .	أحمد بن محمد التيسابوري
١٠٤١ - ١٠٧١ - ١٠٧٣ .	أحمد بن محمد بن هارون
٢٤٦٦ - ٣٥٣١ .	أحمد بن محمد البروي
١٠٤٦ .	أحمد بن محمد بن عمام
١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٥ .	أحمد بن محمد الواسطي
١١٧٩ .	أحمد بن محمد الوراق
١٠٦٧ - ١٠٦٨ .	أحمد بن محمد بن أبي الوفاء الحلوي
١٠٤٧ .	أحمد بن محمد بن يحيى
٣٨٨٩ .	أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني
٣٩٥١١ .	أحمد بن محمد بن يعقوب
١٠٧٧ .	أحمد بن محمد الشكري
١١٧٨ .	أحمد بن محمد اليمامي
١٠٦٣ .	أحمد بن محمد بن يوسف
١١٢٦ .	أحمد بن محمد الحنفي
١١٢٦ .	أحمد بن محمود الرسعيني
٨٦٦ - ٨٦٨ - ١١٢٧ - ١١٢٨ .	أحمد بن مدرك بن سليمان
١٠١٩ .	أحمد المدروز
١١٣٠ - ١٢٨١ - ٢٥٥١ .	أحمد بن مروان الكردي
١١٠٩ - ١١٣٩ - ٢٣٧٧ .	أحمد بن مروان المالكي
١١٣٩ .	أحمد بن مروان المصيصي
١١٤٢ .	أحمد بن مسعود الانصاري
١١٤٠ .	أحمد بن مسعود بن خليفة
١١٤٤ .	أحمد بن مسعود الساجي
١١٤٠ .	أحمد بن مسعود بن شداد

٣٨١٥ .	أحمد بن مسعود بن عمرو
١١٤١ .	أحمد بن مسعود القرطبي
١١٤٥ .	أحمد بن مسعود المقدسي
٢٥٥٧ - ١١٤٥ .	أحمد بن مسعود الوزان
١١٤٥ .	أحمد بن مسلم الحلبي
٩٥١ .	أحمد بن مسلمة العذري
١١٤٦ .	أحمد بن المسيب الحلبي
١١٤٦ - ١١٤٨ - ١١٩٤ .	أحمد بن مطهر البغدادى
١٤٧١ .	أحمد بن المطهر المصيصى
١١٤٩ .	أحمد بن المظفر الرازى
١٢٩١ .	أحمد بن أبى المعالى البكرانى
٩٥١ .	أحمد بن معاوية بن وديع
١٤٩٩ .	أحمد بن المعتضد
١١٧٩ - ١١٨١ - ١١٣٤ - ٣٣٩٣ .	أحمد بن المعلى الامعري
١١٤٩ .	أحمد بن المفرح
١١٤٩ - ٣٤٧٣ .	أحمد بن المفضل بن عبد الرحمن
١١٤٩ .	أحمد بن مقاتل الخطيب
١٢٤٠ .	أحمد بن مقبل
٢٣٥٣ .	أحمد بن مكى
١١٥٠ .	أحمد بن مكى الانطاكي
١٤٩٦ .	أحمد بن ملاعب
٧٦٦ - ٧٦٨١ - ١١٧٢ .	أحمد بن ملاعب المنحرمي
١١٥٤ .	أحمد بن منصور الحاكم
١١٥٣ .	أحمد بن ملاعب المخرمي
٩٧٥ - ١٢٤٠ - ١٣٤٨ - ١٤٣٩ - ٢٨٧٧ -	أحمد بن منصور الرمادي
٢٨٨٣ - ٣٠٩٢ .	أحمد بن منصور الغزال
٢٩٧٩ - ٢٩٨٢ .	أحمد بن منصور الفساني
١٦٢١ - ١٦٧٣ .	أحمد بن منصور بن قبيس
١٦١٧ .	أحمد بن منصور بن منعم
١١٥٣ - ١١٥١ .	أحمد بن منصور المقرئ
٢٤٧٨ .	أحمد بن منير الشاعر
٦٩٣ - ١١٥٤ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٦٢ -	
١١٦٣ .	
٥٠٢٦ -	

١١٧٧ - ٣٣٧٣ .	أحمد بن منيع
١٢٧٨ - ٣٢٢٥ .	أحمد بن موسى
١٥٥١ .	أحمد بن موسى الاجهزي
١١٦٨ .	أحمد بن موسى الاردشاني
١١١٨ .	أحمد بن موسى الانطاكي
٢٤٧١ .	أحمد بن موسى البغدادي
٢٧٢٣ .	أحمد بن موسى الجوهري
١١٦٨ .	أحمد بن موسى الراغبى
١١٦٥ .	أحمد بن موسى السمسار
١٤٩٨ .	أحمد بن موسى الشطوي
١١٥٨ .	أحمد بن موسى الطرسوسي
١١٦٦ .	أحمد بن موسى بن عمر
١٠٤٠ .	أحمد بن موسى الملكي
١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ -	أحمد بن الموفق
١١١٦ - ١٥٠٠ .	
١٢٩٧ - ١٢٩٦ .	أحمد بن المولدة
٨٢٥ .	أبو أحمد المهدي بالله
١١٧١ .	أحمد بن مهدي الشريجي المقرئ
١١٧٣ .	أحمد بن ميمون الخشاب
٢١٠٤ .	أحمد بن مهدي الاصبهاني
١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ .	أحمد بن مهدي بن رستم
١١٧٤ .	أحمد بن ناصح
١١٧٤ .	أحمد بن نجم بن عبد الوهاب
١١٨٢ .	أحمد بن نصر الانطاكي
٤٧٩ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ .	أحمد بن نصر البازيار
١١٧٥ .	أحمد بن نصر بن بجر
١١٨٢ .	أحمد بن نصر البغدادي التاجر
١١٨١ - ١١٨٢ - ٢٧٠٨ - ٢٧٢٠ .	أحمد بن نصر الحافظ
١٠١٠ .	أحمد بن نصر الشبوي
٢٠٨ .	أحمد بن نصر الشهيد
١١٧٩ .	أحمد بن نصر بن طالب
١٠٠٨ .	أحمد بن نصر الطالقاني

١١٧٧ .	أحمد بن نصر بن عمار
١١٨٢ .	أحمد بن نصر النيسابوري
١١٨٤ - ١١٨٦ - ٢٩٤٣ - ٤٣٧٨ .	أحمد بن النضر السكري
٩٣٣ .	أحمد بن النعمان
١١٨٦ .	أحمد بن النعمان الفراء
١١٨٤ .	أحمد بن النعمان المصيبي
١١٨٧ - ١١٨٨ .	أحمد بن نهيئ الكاتب
٩١٥ .	أحمد بن نوح
١١٩٨ - ١١٩٩ .	أحمد بن هارون الأشعري
١١٩٥ - ٢٢٥٧ - ٢٢٦٤ .	أحمد بن هارون البرديجي
١١٦٥ - ١٢٠١ .	أحمد بن هارون المصيبي
٢٩٥٧ .	أحمد بن هارون المكي
٢٩٠٤ .	أحمد بن هارون بن موسى
١٥٧٦ .	أحمد بن هاشم
١٢٠١ - ١٤٠٣ - ٢١٠٠ - ٣٤٧٠ .	أحمد بن هاشم الانطاكي
٤٣١٩ .	أبو أحمد بن الهاشمي
١٠٥٩ .	أحمد بن هاشم البغدادي
١٢٠٧ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ .	أحمد بن هبة الله الجبراني
١٢٠٦ - ١٢١ - ١٢٢٢ .	أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة
١٢١٤ .	أحمد بن هبة الله بن أبي الحديد
٢٤٤٧ .	أحمد بن هبة الله الحلبي
١٢٠٤ .	أحمد بن هبة الله بن زريق
١٢٩٢ .	أحمد بن هبة الله الفقيه
١٢٠٥ .	أحمد بن هبة الله بن قرناض
٣٥٣٢ .	أحمد بن الهروي
١٢١٦ .	أحمد بن هشام الفارسي
١٢١٥ - ١٢١٦ .	أحمد بن هشام المروزي القائد
١٢١٥ .	أحمد بن هشام بن أبي هشام
٧٣٧ - ٢٧٢٣ .	أحمد بن هلال بن داود
١٠٧٢ .	أحمد بن هيثم البزاز
١٢١٧ - ١٢١٨ .	أحمد بن الهيثم بن جديدة

٢٧٩٤ .	أحمد بن الوفاء البغدادي
١٣٥٨ .	أحمد بن الوليد الانطاكي
١٢١٩ .	أحمد بن الوليد بن برد
١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ .	أحمد بن الوليد بن سميع
١١٩١ .	أحمد بن وهب بن أحمد
١١٩٤ .	أحمد بن وهب بن الزنف
١٢١٩ .	أحمد بن ياسين بن أبي تراب
١٢٢٩ .	أحمد بن يحيى الانطاكي
١٤٦٩ - ٢٧٢٠ .	أحمد بن يحيى التتري
٧٥٥٩ - ٨٠٤ - ٣٧٤٨ .	أحمد بن يحيى ثعلب
٤٩ - ٩٠ - ٩٧ - ١١٥ - ١٢٠ - ١٣٤ -	أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري
٢٢٥ - ٢٣٥ - ٢٣٩ - ٥٦٢ - ٧٠٢ -	
١١٨٩ - ١٦١٤ - ٤١٧٧ - ٤٥٩٩ -	
٤٦٤٣ .	
١٢٢٢ - ١٢٤ .	أحمد بن يحيى بن أبي جرادة
١٢٣٣ .	أحمد بن يحيى بن الجلاء
٨٠٤ .	أحمد بن يحيى الحلواني
١٢١٩ .	أحمد بن يحيى بن داود
٢٧٠٨ .	أحمد بن يحيى بن زهير
١٢٢٦ .	أحمد بن يحيى بن سند
٣٣٤٦ .	أحمد بن يحيى صاحب الشامة
١٢٣٢ .	أحمد بن يحيى بن صدقة
٧٦٦ .	أحمد بن يحيى بن صفوان الانطاكي
٢٧٧٣ - ٢٧٧٢ .	أحمد بن يحيى الصوفي
١٢٢٧ .	أحمد بن يحيى الطائي
١٢٣٠ .	أحمد بن يحيى بن عوف
١٢٩٥ .	أحمد بن أبي يحيى الفقيه
١٢٣٩ .	أحمد بن يحيى القاضي
٢٧٧٦ .	أحمد بن يحيى المصري
١٢٤١ .	أحمد بن يحيى المصيبي
١٢٣١ .	أحمد بن يحيى بن نعمان
١٢٤١ .	أحمد بن يدغباش التركي

١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥	أحمد بن يرتقش
١٢٤٦	
١٢٤٦ - ١٢٤٧	أحمد بن يزيد بن خالد
١٢٥١	أحمد بن يعقوب الانطاكي
١٢٤٨	أحمد بن يعقوب بن بغاظر
١٢٤٧	أحمد بن يعقوب بن أبي عبدة
١٢٥٠	أحمد بن يعقوب
١٢٥٢	أحمد بن يعقوب القائد
١٢٥٢	أحمد بن يعقوب الكفرطابي
٨٨ - ١٠٧ - ١٢٣ - ١٤١ - ١٥٠	أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب
١٥٦ - ١٧٣ - ٢١٩ - ٢٦٣ - ٢٦٥	
٤٧٨	
١٢٥٣	أحمد بن يمن العرضي
٢٣٠١	أحمد بن يوسف الأزرق
١٢٥٥	أحمد بن يوسف بن اسحق
١٢٦٩	أحمد بن يوسف الانصاري
٩١٨ - ٢٩٨١	أحمد بن يوسف بن أيوب
١٢٦٩	أحمد بن يوسف البغدادي
٢٣٤٥	أحمد بن يوسف التميمي
١٢٨٧	أحمد بن يوسف الثقفي
١٠٢٩	أحمد بن يوسف بن الحسين
١٢٦٢	أحمد بن يوسف بن زاوية
١٢٥٩ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥	أحمد بن يوسف السلمي
١٢٦٦ - ١٢٦٧	
١٢٧٩	أحمد بن يوسف السليكي الوزير
١٢٥٥	أحمد بن يوسف الشيباني
١٢٧٧	أحمد بن يوسف بن صبيح
١٢٧٩	أحمد بن يوسف بن عجلان
١٢٧٠	أحمد بن يوسف بن علي
١٠٣٣	أحمد بن يوسف بن فرعون
١٢٨٩	أحمد بن يوسف القاضي
٥٠٣٠	

الاسم	رقم الصفحة
أحمد بن يوسف الكاتب	١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٤ - ١٢٧٧
أحمد بن يوسف الكواشي	١٢٦١
أحمد بن يوسف بن مروان	١٢٥٨
أحمد بن يوسف المنازي	٨٨٥ - ١٢٧٥ - ١٢٨٤ - ١٢٨٦ - ١٢٨٨
أحمد بن يوسف المنجي	١٢٩٠ - ١٢٩١
أحمد بن يوسف النصيب	٢٢٩٣
أحمد بن يوسف بن يوسف	٢٧٩٨
أحمد بن يونس	١٢٦٨
أحمد بن يونس	٢٢٧٨ - ٢٢٧٩
أحمد بن يونس	٣٦٦٥
أحمد بن يونس	٢٣٦٦
أحمد بن يونس	١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٣
أحمد بن يونس	١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨
أحمد بن يونس	٣٢١ - ٣٠٤٤ - ٤٦٧١
أحمد بن يونس	٤٧١٧
أحمد بن يونس	٢٨٨٧
أحمد بن يونس	٢١٠١ - ٢١٠٥ - ٣٩٨٠ - ٤١٣٨
أحمد بن يونس	١٣٢٢ - ٣٤٧١٧
أحمد بن يونس	٧٦٦ - ٧٦٨ - ٤٦٠٣
أحمد بن يونس	٥٢٠
أحمد بن يونس	٢٦٩
أحمد بن يونس	٦٨
أحمد بن يونس	٤٣٢ - ٤٣٥
أحمد بن يونس	١٤١٥
أحمد بن يونس	١٤٢٣
أحمد بن يونس	٣٥٦٧
أحمد بن يونس	٦٩٧
أحمد بن يونس	٨٢ - ٧٢٤ - ١٣٢٧ - ١٣٣٠ - ٢٩٤٦
أحمد بن يونس	١٣٢٤
أحمد بن يونس	٢٣٦ - ٢١٤٨ - ٢١٥٧ - ٣٣٠٩ - ٣٣١٩
أحمد بن يونس	٤٣٧١ -

١٣٣٤ - ١٣٣٥	ادريس بن ابي خولة الانطاكي
١٩٥٤	ادريس بن طغان شاه
٧٦٦	ادريس بن عبد الكريم المقرئ
٣٩٠٨ - ١٣٣٠	ادريس بن عبد الله
١٣٣٣	ادريس بن عمر الاموي
٢٩٠٩ - ١٣٥٧	ادريس بن يزيد الاودي
٢٢٠٢ - ٢٢٠٧	آدم بن ابي اياس
١٣٣٩	ادهم أبو الفضل بن آدم
١٣٣٨	ادهم بن لام القضاعي
١٣٣٦	ادهم بن محزر الباهلي
١٣٤٠	ادهم مولى عمر بن عبد العزيز
١٦٩	اذنه بن يامان بن يافث
١٣٤١	ارجون بن اولغ التركي
١٣٤٧	ارسلان اللاني
١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧	ارسلان بن مسعود التركي
١٣٤٥ - ١٣٤٤ - ١٣٤١ - ٤٥٠ - ٤٤٩	ارسطو فاليس
١٥٩٧ -	
١٨٨٦ - ١٨٨٥	ارطاة بن المنذر
١٦٩٧	الارقم بن الارقم
٣٢٨٠	ارميا بن حلقيا
٤٠٩١ - ٤٠٨٩ - ٤٠٨٨ - ٤٠٨٥ - ١٠٦	ازدشير بن بابك
٣٥٥٣ - ٨٠٧	ابن ابي الازهر
٣٨٢٦	ازهر بن جميل
٢٣٠٨	ازهر بن زفر الوراق
١٣٥٧	ازهر الكوفي
٥ ٧	ابن ابي اسامة
١٤٤٥	اسامة بن احمد التجيبي
١١٨٩ - ١٣٥٨	اسامة بن الحسن بن سلمان
٤٥٣	ابو اسامة الخطيب
١٨٣٦ - ١٨٥٤ - ٢٨٠٩	اسامة بن زيد
٢٣٧٦	ابو اسامة العجمي
- ٥٠٣٢ -	

١٣٧٠	أسامة بن أبي عطاء الانطاكي
٤٠٨٧	أسامة بن مبارك
٩٠٨ - ١١٥٨ - ١٢٨٢ - ١٣٥٨ - ١٣٦٢	أسامة بن مرشد بن منقذ الكثاني
١٦١٣ - ١٦٠٧ - ١٣٧٠ - ١٣٦٣	
٢٤٢٠ - ٢٢٥٦ - ١٨٧٧ - ١٨٧٦ - ١٦٤٠	
٢٤٨١ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨٥ - ٢٧٩٥	
٢٩٧٢ - ٤١٤٨ - ٤٣٣٢	
٦١٥ - ١٨٦	أسباه بن محمد القرشي
١٤٣٣	أسحق بن إبراهيم بن أحمد
٧٧٣ - ١٣٧١	أسحق بن إبراهيم بن الاخيل الحلبي
١٤٣٦	أسحق بن إبراهيم الاذري
١١٧٧	أسحق بن إبراهيم بن أبي اسرائيل
١٣٨٥ - ١٢٨٨ - ١٤٠٥	أسحق بن إبراهيم البستي
١٣٧٢	أسحق بن إبراهيم بن بنان
١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣	أسحق بن إبراهيم التميمي
١٣٧٣	أسحق بن إبراهيم الجرجاني
١٤٤٩	أسحق بن إبراهيم الجمال
١٣٧٣	أسحق بن إبراهيم الجوهري
٣٣٧٣	أسحق بن إبراهيم الحافظ
١٤٤٦ - ١٤٤٧	أسحق بن إبراهيم الحلبي
٢٩٣٤	أسحق بن إبراهيم الحمصي
١٣٩٨ - ١٥٢٤ - ٢٣٦٦ - ٤١٢٣	أسحق بن إبراهيم الحنظلي
١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ٢٤٥٢	أسحق بن إبراهيم الحنيني
١٤٠٨ - ١٤٠٩	أسحق بن إبراهيم الخزاعي
١١٧٩ - ١١٨١ - ١٥٠٢ - ٣٣٩٠	أسحق بن إبراهيم الدبري
١٤٠٥ - ١٤٥١ - ١٥٤٤	أسحق بن إبراهيم الرافقي
١٤٥٠	أسحق بن إبراهيم الشهرزوري
١٣٧٦	أسحق بن إبراهيم بن الضيف
١٤٣٣	أسحق بن إبراهيم الطاهري
١٤٤٤ - ١٤٤٥	أسحق بن إبراهيم الطرسوسي
١٣٧٨ - ٢٨٨٣	أسحق بن إبراهيم بن عرمرة
٢٩٤٣	أسحق بن إبراهيم القارابي

١٤٤٥	اسحق بن ابراهيم الفرغاني
١٤٣٦	اسحق بن ابراهيم القرشي
١٣٧٧	اسحق بن ابراهيم بن كامجر
٣٤٤١	اسحق بن ابراهيم المنجنيقي
٣٨٧١ - ١٨٣٩ - ١٦٣٦	اسحق بن ابراهيم بن مصعب
١٣٧٣	اسحق بن ابراهيم المصيبي
١٣٨٤	اسحق بن ابراهيم بن مطر
١٤٣١ - ١٤٢٢ - ١٤١٥ - ١١٢٨ - ٢٦٧	اسحق بن ابراهيم الموصلی
١٧٤٩ - ١٦٩١ - ١٤٤٢ - ١٤٣٣ - ١٤٩١	
٤٧٧٦ - ٤٧٦٩ - ٣٢٨٦ - ٢٩٣٨ - ٢١٧٧	
١٣٧٥	اسحق بن ابراهيم الهاشمي
١٦٧٢	اسحق بن ابراهيم الهروي
١١٨٩	اسحق بن ابراهيم بن يونس
١٤٥٢	اسحق بن أحمد بن اسحق
٣٦٥٥	اسحق بن أحمد الامام
١٠٥٩	اسحق بن أحمد الخزاعي
١٧٤٩	اسحق بن أحمد بن نهيك
١٢٣٣	أبو اسحق الاذري
٣٨١٧ - ١٣٨٤ ١٣٧٩ - ١٣٧٨ - ١٢٢٠	اسحق بن أبي اسرائيل
١٤٥٣	اسحق بن أحمد بن علي
١٦٨١	أبو اسحق الاسفرائيني
١٤٥٣	اسحق بن اسماعيل بن اسحق
١٤٥٤	اسحق بن اسماعيل الحلبي
١٤٥٣	اسحق بن اسماعيل الكاتب
١٤٥٣	اسحق بن اسماعيل المنبجي
١٥٤٧	اسحق الانطاكي
١٤٥٤	اسحق بن ايملك بن الاردعاني
٤٢٩٤ - ٣٧٨١ - ٢٩٢٥	اسحق بن أيوب
١٥٤٧	اسحق البلخي الشاعر
١٣٧٣	اسحق بن بنان الجوهري الدمشقي
٣٣٣٤ - ١٤٩٤ - ١٤٩٣	اسحق بن بهلول التنوخي
٩٩	أبو اسحق الثعلبي

١٤٥٥	اسحق بن الجراح الاذني
٣٧٤٧	اسحق بن جعفر
٤٧٤٦	أبو اسحق بن حبيب السقطي
١٦٦٢	اسحق بن حرب اليثي
١٤٥٦ - ١٤٥٧	اسحق بن حسان بن قوسي
٧٦٦ - ٧٦٩ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٣٥٣٢	اسحق بن الحسن الحربي
١٧٨	اسحق بن الحسن بن أبي الحسن الزيات
٢٣٠٩ - ٢٣١٠	اسحق بن الحسن الطحان
١٨٤٣	اسحق بن أبي حكيم
٩٥١	اسحق الحنات
٤٣٢٤	أبو اسحق الحنبلي
١٥٠٢ - ١٤٦١ - ١٠٤٢	اسحق بن خالد البالسي
١٤٥٩	اسحق بن خالد بن يزيد
١٤٦١	اسحق بن خلاء
٩٥١	اسحق بن خلف
١٦٦٣	اسحق بن خلدون البالسي
١٤٦١	اسحق بن داود المصيصي
١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٥	اسحق بن راشد الحراني القريشي
١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٩ - ١٣٩١ - ١٣٩٢	اسحق بن راهوية
١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٤٠٥ -	
١٤٠٦ - ١٥١٥ - ١٥٢٣ - ٢٢٧٣ - ٢٣٦٤	
٢٣٦٧ - ٣٣٢٩ - ٣٨٢٦ - ٣٨٩٨	
١٤٥١ - ١٥٤٤	اسحق بن أبي ربيعي
٣٦١٨	اسحق بن أبي ربيعة
٢٢٧٢ - ٢٤٤٤	أبو اسحق الزجاج
٢٣٦٨	اسحق بن سعد بن الحسن
٢٣٦٤	اسحق بن سعد بن سفيان
١١٧٧ - ١١٧٨ - ٣٣٦٠ - ٣٣٦٣	اسحق بن سعيد الاركون
١٤٦٦	اسحق بن سفيان بن زياد
١١٧	أبو اسحق السقطي
٧٦١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٧	اسحق بن سليمان الرازي
١٤٦٧	اسحق بن سليمان بن عباس

١٤٦٧	اسحق بن سليمان بن علي
١٦٦٢	اسحق بن سنين الختلي
١٤٣٨	اسحق بن سويد الرملي
٣٣٩٢ - ٩٥٩	اسحق بن سيار المصيصي
١٠٩٣	ابو اسحق بن شهرام
١٤٦٧	اسحق بن صالح الهاشمي
١٤٦٨	اسحق بن الضيف
١٤١١	اسحق الطاهري
٢٦٧٩	ابو اسحق الطبري
١٨٣٨ - ١٠٦١	ابو اسحق الفيروز آبادي
١٥٣٩	اسحق بن أبي فروة
٢٣٤٥ - ١٨٥٠ - ١٧٣٧ - ١٦٦٠ - ١٦٥٩	ابو اسحق القراي
٤١٧٧	
١٤٩٥ - ٥٦٤	اسحق بن قضاة بن عدي
١١٧٦	ابو اسحق القرايطي
١٤٩٦ - ١٤٩٩	اسحق بن كمب
٨٢٩ - ٨٣٤ - ١١١٣ - ١٢٤٢ - ١٤٩٩	اسحق بن كنداج
١٥٠٠	
١٥٠١	اسحق بن الليث الملطي
٣٤٢٦٠	اسحق بن عبد الرحمن (أبو يعلى)
١٥٤٤	اسحق بن أبي عبد الرحمن
١٧٣٤٦	اسحق بن أبي عبد الرحمن الاطروش
١٧٤٨	اسحق بن أبي عبد الرحمن الانطاكي
١٤٨٤	اسحق بن عبد الرحمن بن عائد
١٧٢٢	اسحق بن عبد الله بن أبي أرطاة
١٤٨٣ - ٧٣٠	اسحق بن عبد الله الاذني
١١٤٧	اسحق بن عبد الله البزاز
١٤٨٣	اسحق بن عبد الله البوقي
١٤٦٩ - ١٤٧١ - ١٤٧٢	اسحق بن عبد الله بن سلمة
١٤٨٢ - ١٤٧٩ - ١٤٧٨ - ١٤٧٥ - ١٤٧٢	اسحق بن عبد الله بن أبي فروة
١٤٨٣ -	
٧٤٨	اسحق بن عبد المؤمن الدمشقي

١٤٧٩	اسحق بن علي الحموي
١٤٩٠	اسحق بن علي الرهاوي
١٤٨٧	اسحق بن علي بن يعقوب
١٤٩١	اسحق بن عمار بن حبشي
١٤٩١	اسحق بن عمارة
١٤٩٢	اسحق بن عمر بن الحاكم
١٠٥٣ - ١٤٩٤ - ١٤٩٥	اسحق بن عيسى الطباع
١٤٩٢	اسحق بن عيسى بن نجيح
١٥٠٢ - ١٥٠٣	اسحق بن محمد بن أسيد
١٤٥٩	اسحق بن محمد بن حكيم
١٥٠٥	اسحق بن محمد الحلبي
١٥٤٣	اسحق بن محمد الطبري
١٥٠٧	اسحق بن محمد الطرطوسي
١٥٠٦	اسحق بن محمد بن علي
١٧٠٨	اسحق بن محمد بن يوسف
١٥٠٧	اسحق بن محمود الجراح
١٥٠٨	اسحق بن مسلم بن عاصم
١٥٠٨	اسحاق بن مسلمة الاموي
٢٤٤٧	ابو اسحق بن معز الدولة
١٨٤٤ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩	اسحق بن منصور
١٥١٠ - ١٥١٥	اسحق بن منصور بن بهرام
١٣٨٥ - ١٤٠٤	اسحق بن منصور الكوسج
١٥١٢	اسحق بن منصور المروزي
١٥١٧	اسحق بن منيب المصيبي
١٥١٨ .	اسحق بن موسى بن موسى
١٥٢٣ .	اسحق بن بن موسى اليعمدي
٧٠٢ - ٧٥١ - ١٥١٩ - ١٥٢٠ - ١٥٢٠	اسحق بن موسى الانصاري
١٥٢١ - ١٥٢٣ - ٢٢٤٨ .	اسحق بن نجيح الملقبي
١٥٢٤ - ١٥٢٧ - ١٥٢٨ - ١٥٣٠ -	
١٥٣٢ - ١٥٣٩ - ٢٨٤٢ .	
١٥٣٣ .	اسحق بن نصر

١٥٣٤ - ١٥٣٦ - ١٥٣٨ - ١٥٣٩ -	اسحق بن يحيى بن عبيد الله
١٥٤٠	
٢٣١٩ - ٤٣١٦	اسحق بن يسار
١٥٢١ - ١٥١٨	اسحق بن يعقوب الطائري
١٥٤٢	اسحق بن يوسف القصيمي
١٥٤٢	اسحق بن يوسف بن مروان
١٥٥١	اسد بن ابراهيم بن علي
١٨٦٧ - ١٨٦٦	اسد بن جديله السلمي
١٥٥١	اسد بن جهور الكاتب
٢٩٢٤	اسد بن حمدويه النسفي
٥٣٤	اسد بن خزيمة
٢٥١٨	اسد بن شريك
١٥٥٣	اسد بن الفرات
١٥٥٣	اسد بن القاسم المقرئ
٤٥٤٣	اسد بن مالك
١٥٥٥	اسد بن محمد الحلبي
١٥٥٥ - ٧٢٧	اسد بن محمد الخشاب
٩١٦ - ٩١٤	اسد بن موسى
٣٢٨٦	اسرائيل بن اسحق
١٥٥٧	اسرائيل بن يهلوان
١٥٥٧	اسرائيل بن عبد الله الهمداني
١٥٥٨	اسرائيل بن مقداد
٣٢٦٤ - ١٦٠٦	اسرائيل بن يونس
١٥٥٩	اسعد بن ابراهيم الاربلي
٢٧٣٣	اسعد بن يلدرك الجبريلي
١٥٦٠	اسعد بن الحسين العجمي
١٥٦٠	اسعد بن الحسين الخصيب
١٠١٠	اسعد بن حيان النسوي
١٥٦١ - ١٥٦٢ - ٥٦٣ - ١٥٦٤ - ٢٢٨٨	اسعد بن الخطير بن مماتي
١٥٦٥	اسعد بن سهل
١٥٧٤ - ١٥٧٥	اسعد بن عبد الرحمن التنوخي
١٥٧٦	اسعد بن عبد الرحمن النهاوندي
١٥٧٦	اسعد بن علي بن المهنا

٤٣٣٣ - ١٥٨٠ - ١٥٧٨ - ١٥٧٧	أسعد بن عمار
٢٦٩	أبو الأسعد القشيري
١٥٨٣ - ١٥٨٢ - ١٥٨٠	أسعد بن المنجا
٤٢٦٢ - ٢٣٩٨ - ٢٣٩٠	أسعد الميهني
١٥٨٤	أسعد بن يحيى السلمي
١٥٩١ - ١٥٨٨	أسفنديار بن الموفق بن علي
٧٣ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٢٥١ - ٤٤٩ -	الاسكندر المكدوني
٤٦٨ - ١٢٤١ - ١٢٤٤ - ١٥٩٣ - ١٥٩٦	
٢٩٨٦ - ١٥٩٨	
١٦٠١	اسلم بن حرب بن سهم
١٦٠١ - ١٦٠٢ - ١٦٠٣	اسلم بن كرب الشامي
٢٠٤٦	أسماء بنت أبي بكر
١٦٠٤ - ١٦٠٥ - ١٦٠٦	أسماء بن الحكم
٤٢٧١ - ٢٢٠٧	أبو أسماء الرجبى
	أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث
٢٦٠٨	ابن هشام
٣٢٨٦ - ٣٣٣٨	اسماعيل بن ابراهيم
١٦١٤	اسماعيل بن ابراهيم البالسي
٣٨١٧	اسماعيل بن ابراهيم الترجماني
١٦٠٩	اسماعيل بن ابراهيم بن زياد
١٦٠٧	اسماعيل بن ابراهيم بن سليمان
١٦٠٧	اسماعيل بن ابراهيم الشيباني
٣٩٧٠	اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
١٦١٣	اسماعيل بن ابراهيم بن أبي علي
١٦٠٩ - ١٦١٢	اسماعيل بن ابراهيم بن محمد
١٦١٣	اسماعيل بن ابراهيم المصيصى
١٠٠٢	اسماعيل بن أحمد
١٦١٥	اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل
١٦١٧	اسماعيل بن أحمد بن أبي الاشعث
١٦١٦ - ١٠٧٢	اسماعيل بن أحمد البالسي
١٦٢٣ - ١٦٢٥	اسماعيل بن أحمد التاجر

١٦١٤	اسماعيل بن أحمد الحلبي
١٦٧٣	اسماعيل بن أحمد بن الحسين
١٢٢٠	اسماعيل بن أحمد الحلبي
١٦٢٢	اسماعيل بن أحمد بن الخلال
٢٣٨١	اسماعيل بن أحمد الخيزراني
٢٢٥١ - ٢٩٨٢ - ٤٠٠٢	اسماعيل بن أحمد السمرقندي
١٦٢٨	اسماعيل بن أحمد بن المجبر
١٦٢٩	اسماعيل بن اسحق بن تميم
١١٣٦ - ٨١٠ - ٧٦٩ - ٧٦٨	اسماعيل بن اسحق القاضي
٣٠٧٢ - ٣٠٦٨	اسماعيل بن أوسط البجلي
٧٢١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ١٢٣٥ - ١١٣٦	اسماعيل بن أبي أوبس
٢٩٧٠ - ٢٩٧١ - ٢٧٤٧	
٢٣٥٢ - ٢٣٦٣	اسماعيل بن باطيش
١٨٤٠	اسماعيل بن أبي بكر
٢٤٥٣	اسماعيل بن أبي بكر بن أيوب
١٦١٩	اسماعيل بن أبي بكر السمرقندي
٢٩١٩	اسماعيل بن بكير
١١٥٥ - ١٦٢٩ - ١٦٣٠	اسماعيل بن بوري
٧٦٦ - ٧٦٨ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ١٠٧٢	اسماعيل الترمذي
١٠٧٤ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢	
١٨٤٢	اسماعيل بن جعفر
٩٣٠	اسماعيل بن جعفر العلوي
٣٤٤٣ - ٣٤٤١	اسماعيل بن جعفر المدائني
١٦٣١	اسماعيل بن جعفر بن المهذب
١٨٥٠	اسماعيل الجعفري الكوفي
٣٣٣٤ - ٣٣٣٩ - ٣٣٤٣ - ٣٣٤٥	اسماعيل بن أبي الحارث
٩٧٩ - ٩٨٤ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٥	اسماعيل بن حامد القوصي
١٠١١ - ١١٩١ - ١٢٤٣ - ١٥٧٨ - ١٥٨١	
١٦٠٧ - ١٨٠٤ - ٢٣٢٥ - ٢٤٣٧ - ٣٢٤١	
١٦٣١	اسماعيل بن حامد المرجي
٢٤٧٧	اسماعيل الحداد

١٦٣٥	اسماعيل بن الحسن الشعري
١٤٣٤	اسماعيل بن الحسن العسقلاني
١٨٤١ - ١٨٤٣ - ١٨٤٤ - ١٨٤٥ - ١٨٤٦	اسماعيل بن أبي حكيم
١٧٤٩ - ١٧٤٨	اسماعيل الحلبي
٧٤٩ - ٩٦١	اسماعيل بن حمدويه البيكندي
١٦٣٥	اسماعيل بن حميد
٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢٠٦٨ - ٣١٧٦ - ٣١٧٩	اسماعيل بن أبي خالد
٣١٨٠ - ٣٩٣٩	
١٨٤٧	اسماعيل بن أبي خراسان
٣٠٩٩	اسماعيل الخزندار
٩١٤	اسماعيل بن خليل
١٩٣٦ - ٢٩٣٧	اسماعيل بن داود
١٦٣٦	اسماعيل بن داية
١٨٥٠	اسماعيل الديلمي
٢٢٥٩ - ٢٢٦٠	اسماعيل بن رجاء الزبيدي
٢٤٧٨	اسماعيل بن زاهر الطوسي
١٦٦٣ - ١٦٦٤ - ١٦٦٥	اسماعيل بن زراة
٣٧٢٦	اسماعيل بن زربي
١٦٣٦	اسماعيل بن زكريا بن عميرة
٢٣٨٨	اسماعيل بن أبي سعد
١٦٣٧	اسماعيل بن سعد الزهري
٤٠٠٣	اسماعيل بن أبي سعد الصوفي
٤٢٥٢ - ٤٢٥٥	اسماعيل بن أبي سعد النيسابوري
١٣٩٤ - ١٥٢٤	اسماعيل بن سعيد الشالنجي
١٦٣٧	اسماعيل بن سعيد العجلي
١٦٣٩	اسماعيل بن سفيان
١١٥٤ - ١٦٤٠ - ١٦٤٢	اسماعيل بن سلطان بن منقذ
١٦٤٢	اسماعيل بن سلعة الثقفي
٤٢٥٢	اسماعيل بن سليمان بن ايداش
١٦٤٣	اسماعيل بن سليمان الحنفي
٢٩٣٣	اسماعيل بن السمان

١٦٤٥ - ١٦٤٧ - ١٦٤٨	اسماعيل بن سودكين
١٦٧٦ - ١٦٨٣ - ١٦٨٦ - ٤٤٦١	اسماعيل الصابوني
١٦٥٤ - ٨٩٥ - ١٦٤٨ - ١٦٥٠ - ١٦٥٥	اسماعيل بن صالح
٢٦٨٤ - ٢٦٨٦ - ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩	ابو اسماعيل الطفرائي
١٦٥٥	اسماعيل بن الطير
١٦٥٧	اسماعيل بن ظفر بن عينة
٦٥٧	اسماعيل بن عباد
٣٦٠٣	اسماعيل بن عباس
٢٤٦٦ - ٢٤٦٩	اسماعيل بن العباس النيسابوري
١٦٧٠ - ٣٨٧٣	اسماعيل بن عبد الجبار
١٦٨٦	اسماعيل بن عبد الرحمن بن اسماعيل
١٤٨٤ - ١٦٧٧ - ١٦٨٠ - ١٦٩١ - ٢٤٣٢	اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني
٢٤٣٣ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٤ - ٤٢٦٠	اسماعيل بن عبد الرحمن بن عائد
١٦٧٢	اسماعيل بن عبد الكريم
٩١٤ - ١٢٦٣ - ١٢٦٦	اسماعيل بن عبد الله بن اسد
١٦٦٥ - ١٦٦٧	اسماعيل بن عبد الله الرقي
٢١٠٠	اسماعيل بن عبد الله بن زرار
١٦٦٢	اسماعيل الخزاندار
٣٠٦٦	اسماعيل بن عبد الله السكري
١٦٥٩	اسماعيل بن عبد الله بن ابي صالح
١٦٥٨	اسماعيل بن عبد الله العبدلي
٢٧٨١	اسماعيل بن عبد الله العجلي
١٠٥٧ - ١٠٧٢ - ١٠٧٤ - ١١٧٩ - ١١٨١	اسماعيل بن عبد الله القاضي
١٦٦٠	اسماعيل بن عبد الله القسري
٣٠٦٨ - ١٦٦٧	اسماعيل بن عبد الله بن يزيد
١٦٥٨	اسماعيل بن عبد المجيد بن محمد
١٦٩٥	اسماعيل بن عبد الوهاب الناقدي
٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨	اسماعيل بن عبيد الله بن احزم
١٦٩٥	اسماعيل بن عبيد الله المخزومي
١٦٩٧	

١٧٠١-١٧٠٠-١٦٩٩-١٦٩٨-١٦٩٧	اسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر
٢٠٥٤-٢٠٥٣-١٧٠٦-١٧٠٥-١٧٠٤	
٣٦٢٧	
١٠٣٣	اسماعيل بن نعيم
١٤٣٦	اسماعيل العلوي
١٧٥٠	اسماعيل بن علي
١٥٧٦	اسماعيل بن علي الجنزوي
١٦٢٧-١٦٢٥	اسماعيل بن علي الحاجري
٤٢٦٠-٤٢٥٩-٤٢٥٧	اسماعيل بن علي بن الحسن
٧٢٦-٨٦٤-٩٧٢-١٢٢٨-١٦٣١	اسماعيل بن علي بن الحسين السمان
٢٦٧٢-٢٥٠٥-٢٤٥٩	
١١٨٦-١١٨٥-١١٨٤	اسماعيل بن علي الخطبي
٣٥٢٩	اسماعيل بن علي الدعبل
١٧١٨	اسماعيل بن علي الدمشقي
٢٤٦٦-٢٣٠٤-١٧٠٦-١٥٥٤-١٢٢٧	اسماعيل بن علي الرازي
٢٤٦٩	
١٧١٦	اسماعيل بن علي بن عبيد الله
١٧١٨	اسماعيل بن علي الكوراني
١٤٠٤-١٤٠٣-١٣٨٤-٩٥١-٧٩٩	اسماعيل بن علي
٣٣٤٥-٣٤٤٣-٣٣٤٢-٣٤٤٨-٢٨٢٨	
٢٤٠١	اسماعيل بن عمر
١٧٢١	اسماعيل بن عمر الحموي
١٧٠٨	اسماعيل بن عمرو الحداد
٢٣٤٤-١١٧١	اسماعيل بن عمرو بن رائد
٢٧٥٦	اسماعيل بن عدي
١٧٢٦-١٧٢٤-١٧٢٢-١٤٧٣-١٤٣٧	اسماعيل بن عياش
١٧٣١-١٧٣٠-١٧٢٩-١٧٢٨-١٧٢٧	
١٧٣٨-١٧٣٥-١٧٣٤-١٧٣٣-١٧٣٢	
١٨٥٩-١٧٤٤-١٧٤٢-١٧٤١-١٧٣٩	
٢٨٧٦-٢٢٠٧-٢٢٠٥-٢٢٠٢-١٨٦٢	
٣٤٤١-٢٨٨٣-٢٨٨٢	

١٧٢٠ - ١٧٢١	اسماعيل بن العين زربي
١٨٤٧	اسماعيل بن ابي الفتح السنجاري
١٧٤٥	اسماعيل بن فضائل بن سعيد
١٧٤٦ - ١٠٤٢	اسماعيل بن الفضل
١٨٤٧	اسماعيل بن الفضل بن يعقوب
٢٥٠٥	اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل
١٧٤٦	اسماعيل بن القاسم الامام
٢٥٠٣ - ١٥٤٤ - ١٠٣٨	اسماعيل بن القاسم الحلبي
١٠٠٨ - ١٠٠٣	اسماعيل بن ابي القاسم الفوسنجي
١٧٤٩ - ١٧٥٣ - ١٧٥٦ - ١٧٥٥	اسماعيل بن القاسم بن لحيان
١٧٥٧ - ١٧٧٨ - ١٨٠٢	
١٦١٢	اسماعيل بن قرناص
١٥٤٥	اسماعيل بن القاسم المصري
١٥٢٤	اسماعيل الكندي
١٨٠٤ - ١٨٠٧	اسماعيل بن المبارك
٣٣٩٢	اسماعيل بن محمد الترمذي
٢٤٨٥ - ٢٤٧٩	اسماعيل بن محمد الحافظ
١٨٢١	اسماعيل بن محمد الحلبي
١٨١١	اسماعيل بن محمد بن سرج
١٨٠٨	اسماعيل بن محمد بن شاذي
٧٥٢ - ٧٥٤ - ٢٧٢٣	اسماعيل بن محمد الصفاء
٢٧٢٠ - ٢٨٧٧ - ٢٨٨٣	اسماعيل بن محمد العذري
٩٤٦ - ٩٤٩ - ٣٦٣٣ - ٤٥٥٤	اسماعيل بن محمد بن الفضل
١٨١٤	اسماعيل بن محمد القرشي
٩٧٨	اسماعيل بن محمد القديمي
١٨٠٤ - ١٨١٢	اسماعيل بن محمد بن قيراط
١٨٢١	اسماعيل بن محمد محمد المصيصي
١٨٢٠ - ١٨٢١	اسماعيل بن محمد المغربي
٣٣٧٣	اسماعيل بن محمد المفسر
١٨١٥	اسماعيل بن محمد بن مكثسه
١٨١٨	اسماعيل بن محمد بن المهذب

١٨١٩	اسماعيل بن محمد النيسابوري
٥٢ - ١٢١١ - ١٨٢٦ - ٢٢٨٥ - ٢٨٠٢ -	اسماعيل بن نور الدين محمود بن زنكي
٣٧١٩ -	
١٦١٧ - ١٦٢٥	اسماعيل بن مسعدة الاسماعيل
١٨٢٦	اسماعيل بن مسعدة التنوخي
٣٨٢٦	اسماعيل بن مسعود الجحدري
١٨٤٩	اسماعيل بن ابي مسعود
١٨٢٧	اسماعيل بن معد البصري
٢٨٦٦	اسماعيل بن معد يكر
١٨٢٧ - ١٨٣٠	اسماعيل بن مفروج بن ابراهيم
٢٩٤٧ - ٢٩٥١ - ٣٣٢٥	اسماعيل بن مكى بن عوف
١٨٣٩ - ١٨٤٠	اسماعيل بن منصور الربيعي
٣٣٤	اسماعيل بن مهاجر الكوفي
١٧٠٧	اسماعيل بن المهذب
٨٣١ - ١٨٣٤ - ١٨٣٥ - ١٨٣٦ - ١٨٣٧	اسماعيل بن موسى الكوفي
١٨٤٩	اسماعيل بن ابي موسى
١٢٦٤	اسماعيل بن نجيد
٩٣١	اسماعيل بن النعمان
١٨٣١	اسماعيل بن هارون الكوفي
١٨٣٧ - ١٨٣٩ - ٢٣٥١	اسماعيل بن هبة الله بن باطيش
٧٤٣	اسماعيل بن ياسين المقرئ
١٢٩٥	اسماعيل بن يحيى الحراني
٧٨٩	اسماعيل بن يعقوب الحراني
٤٣٦٦	اسماعيل بن يوسف الجبان
١٨٥١	اسميقة ذو الكلاع الحميري
٢٨٥٣	الاسود بن بلال
١٨٥١	الاسود بن جيد العبسي
١٣١٥ - ١٤٦٩ - ٢٦٨٣ - ٢٦٩٥	ابو الاسود الدؤلي
٤٣٢٥	
١٨٥١ - ١٨٥٢	الاسود بن ربيعة
١٤٧٤	الاسود بن عمرو

١٨٥٣ - ١٨٥٢	الأسود بن قيس
٤٧٦٨	أبو الأسود النوشجاني
١٨٥٣ - ١٨٥٤ - ١٨٥٥ - ١٨٥٦ -	الأسود بن يزيد بن بكر
١٨٥٧ - ١٨٥٨	
٣٠٩٨	الأسود بن يعفر
٤٣٢٦	أبو أسيد بن ربيعة
٥٣٩	أسيد بن زهير
٣٥٦٠ - ٣٥٥٧	أسيد بن ظهير
١٣٧٤	أسيد بن عاصم
١٨٥٩ - ١٨٦٠ - ١٨٦١ - ١٨٦٢ - ١٨٦٣ -	أسيد بن عبد الرحمن الفلسطيني
١٨٦٤ -	
١٨٦٤	أسيد بن مالك الأنصاري
١٥٢ - ٢٩٨ - ٣١٣ - ٣١٧ - ٥٧٠ -	الأشتر النخعي
٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٥ - ١٣٣٩ - ١٨٧٥ -	
١٩٢٥ - ١٩٢٦ - ٢١٩٧ - ٢٢٢٣ - ٣٠٠٨ -	
٣٧٢٤ - ٣٩٤٧ - ٣٩٤٨ - ٤٦٧٩ -	
١٧٤٩ - ١٨٦٦ - ١٨٦٨ - ١٨٦٩ - ١٨٧٠ -	الأشجع بن عمرو السلمي
١٨٧١ - ١٨٧٢ -	
١٨٧٧ - ١٨٧٨	الأشرف بن الأغر الحسني
١٨٨٩	الأشجع بن معدي يكر
١٨٠٨ - ١٨٣٨ - ٢٧٥٧ - ٣٤٥٣ -	الأشرف الأيوبي
٣٥٤٥ - ٤٠٩٨ -	
١٨٧٥	الأشرف بن هاشم بن القاسم
٤١٣٢ - ٤١٣٥	أشعب الجشع
١٨٨٥ - ١٨٨٦	أشعث بن شعبة البزاز
١٨٥٦ - ٣٦٢٢	أشعث بن أبي الشعثاء
١٤٣٩ - ٤٣٢٧	أبو الأشعث الصنعائي
١٨٨٧ - ١٨٨٨ - ١٨٨٩	أشعث بن عمرو

٣١٦ - ١٨٨٩ - ٨٨٣١ - ١٨٩٢ - ١٨٩٣ -	الاشعث بن قيس
١٨٩٤ - ١٨٩٥ - ١٨٩٦ - ١٨٩٨ -	
١٨٩٩٩٩ - ١٩٠٠ - ١٩٠٢ - ١٩١٠ -	
١٩١١ - ١٩١٢ - ١٩١٣ - ١٩١٦ - ١٩١٨ -	
١٩١٩ - ٢٠٥٨ - ٢١٢٠ - ٢١٧٠ -	
٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٣٣٢٧ - ٤٧١٢ - ٤٧١٣ -	
٤٧١٦ -	
١٩١٩ - ١٩٢٠ - ٢٤٠٣ -	اشناس التركي
١٩٢١	اشهب النخعي
١٩٢٢ - ١٩٢٣ - ٤١٩٨ -	اصبغ بن الاشعث الكندي
٤٤٨٤	ابو الاصبغ الاشعري
٣٢٧٢	ابو الاصبغ البالسي
١٩٢٤ - ١٩٢٥	اصبغ بن فؤالة الكلبي
١٩٣٠	اصبغ صاحب ابي مسهر الدمشقي
١٩٢٥	اصبغ بن ضرار
١٩٢٦	اصبغ بن عمر بن عبد العزيز
١٩٢٧ - ١٩٢٨ - ١٩٢٩ -	اصبغ بن نباتة
٤٦٦٣	ابن اسطفانوس الرومي الانطاكي
٤١٣٨	الاصمعي
٤٦٦٣	ابن الاصيلح
١٩٣٠	الاصيلح الكفرطابي
٤٧٥٢	اطرغش
٤٠١٥	ابن الاعرابي
١٩٣١	الاعز بن فضائل
١٩٣١	الاعز بن كرم الحربي
١٩٣٢	الاعز بن مهارش الكلابي
٣٦١٩	اعشى بني تغلب
٤٧١٤	الاعشى الشاعر
٣١٧ - ٢١٠٨ - ٣٩٤٨ - ٤١٨٦ -	ابو الاعور السلمي
٥٥١	الاعور بن قشير
٤٣٢٧	ابو الاعين الانطاكي

١٩٤١	أعين بن صبيغة المجاشعي
١٩٤٢ - ٨٩٤١	الأغر بن أحمد بن سفان
٣٩٠٨	الأغلب بن عمر الحازمي
٢٧٧٣ - ١٣٧٣ - ٩٦١ - ٩٦٠	أبو أمية بن إبراهيم الطرسوسي
٣٩٠٨ - ٣٩٠٧	ابن الأغلب
١٩٤٣	الأغبر مولى هشام بن عبد الملك
١٢٧٠ - ١٢٦٨ - ٤٥٨	افتخار الدين أبي هاشم
١٣٤١	افلاطون الحكيم
١٩٥٠	أفلح العتقي الأندلسي
١٩٤٤	أفلح أبو كثير
٣١٤٢	أفلح بن النضر الشيباني
١٩٥٠	افولا ختن طرمانوش الملك
١٩٦٣ - ١٩٦٧ - ١٩٦٨ - ١٩٦٩	آق سنقر بن عبد الله البرسقي
٣٣٥٦ - ٣٣٥٥ - ٣٣٥٤ - ١٩٥٤	٣٤٧٨ - ٣٤٨٠ - ٣٨٤٥ - ٤٥٥٠
١٩٥٣ - ١٩٥٢	آق سنقر بن عبد الله قسيم الدولة
١٩٥٢	أقبال بن عبد الله الحبشي
١٩٥٤	أقبال بن منصور بن بالغ
١٩٧٠	الاقرع بن فارغ الطائي
٨٦ - ١٩٧١ - ١٩٧٢ - ١٩٧٣ - ١٩٧٧	الاكوع بن عباد المزني
١٩٧٨ - ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢	الب أرسلان بن جفري
٢٤٧٨ - ١٩٨٧ - ١٩٨٦ - ١٩٨٤ - ١٩٨٣	
٣٧٩ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٣	
٤٥٧٦	
٣٦٦٣ - ١٩٨٦ - ١٩٨٥	الب أرسلان بن رضوان
٣١٧٥ - ٣١٧٤	الب أرسلان بن محمود
١٩٨٨	الياس بن عبد الله
١٩٨٧	الياس بن محمد البالسي
٣٤٧٠	الياس بن مطرف
١٦٤	الياس النبي
١٩٨٩ - ١٩٢٣	اليون المرعشي

٢٦٤ - ٢٢٤٨ - ٣٦٢١ - ٣٨٩٩ - ٤٣٢٨	أبو امامة الباهلي
٤٦١٩	
١٥٦٦ - ١٥٧٢ - ١٥٧٣ - ١٥٧٤	أبو امامة بن سهل بن حنيف
١٩٩٠	امجد بن عبد الملك
٢٩٢٨	الامر بن المستعلي
١٤٦ - ١٤٩ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٥٤١	امرؤ القيس بن حجر
٦٨٥ - ١٢٥٨ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٥	
٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠	
٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧	
٢٠٠٨ - ٢٠١٠ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣	
٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٩ - ٣٠٠٥	
٣٣٦٧ - ٤٦٧٣	
٢٠٢١	امرؤ القيس بن الحمام الكلبي
٢٠٢٣	امرؤ القيس بن الحارث
٣٦٣٣	آمنة بنت اسماعيل
٢٢٩٥	آمنة بنت الحسن
١٩٨٥	آمنة خاتون بنت رضوان
٢٨٠٦	آمنة بنت قايماز
٢٠٢٤	امير اميران بن اق سنقر
١٨٢٥	أميركا
٢٤٧٨	أميرك بن أحمد
٢٠٢٤	أميرك بن ناصر بن علي
٥٥٨	أمية بن خذامة
١٥٣٥	أمية بن خالد
٤٣٢٨	أبو أمية السندي
١٨١٤	أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت
٤٣٧١	أبو أمية الشغباني
٢٠٢٦	أمية بن عبد الله القرشي
٦٥٦٥	أمية بن هند
٣٨٠٥	أبو أمية بن يعلى
١١٨٤	أندرونقس

١٤٣٧ - ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٥١٨ - ١٥٢١
 ٦١٣ - ٦٩٤ - ١٥٦٩ - ١٦٩٥ - ١٦٩٨
 ١٧٠٤ - ٢٠٣٨ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥
 ٢٠٥٦ - ٩٢٣٤ - ٣٢٦٤ - ٣٢٦٦
 ٣٢٧٩ - ٣٢٧٢ - ٣٢٧٣ - ٣٦٦٩
 ٣٤٠٧ - ٣٩٣٩ - ٤٣١٦ - ٤٣١٧ - ٤٣٤٣

٨٤

٤٧٥٠
 ٤٣٢٠
 ٢٢٤١ - ٤٢٦٢
 ١٥٨٨ - ١٥٨٣ - ٤٠٠٣ - ٤١٠١ - ٦٥
 ٦٥ - ١٣٥٥
 ٣٨٣٠
 ٣٦٥٧ - ٤٥٩٣
 ٣٦٣ - ٤٦٦
 ٣٠٠٦ - ٣٠٠٧
 ٤٧٥٠
 ٣٩٣٨ - ٣٩٧٠
 ٥٥ - ١٣٣ - ٤٨٣ - ٣٦٦٠ - ٤٢٣٨
 ٣٢٨٠
 ٣٢٢٧ - ٣٢٣٤
 ١٩٨٠
 ٣٢٨١
 ١٢٩٧
 ٧٨٠ - ١٥٠١
 ١١٤٤
 ١٦٠٢ - ١٩٢٧ - ١٩٤٥ - ١٩٤٦ - ٣٠٣٧
 ٣٠٣٩ - ٣٠٤٠ - ٣٧٩٣ - ٤٧٠١ - ٤٤٨٨

١١٧٨

٣٤٧٠

٣٨٤٢

٤٠٢٨ - ٤٠٣٥ - ٤٠٣٦

- ٥٠٥٠ -

انسى بن عياض
 انس بن مالك

انطيسى

الانطاكي الحاسب

انو جور بن الاخشيد

انو شتكين الدزبري

انو شتكين الرضواني

انو شروان

انيسة بنت زيد

ابن الاهوازي

اوريا بن حنان

او قليدس

اويس بن مغراء القربي

ابن اويس

ابلغازي بن ارق

اليليا بن ملكان

ايمن بن خريم الاسدي

اينانج بك

ايوب عليه السلام

ايوب بن احمد

ايوب بن اسحق بن سافري

ايوب بن اسحق الفلوسي

ابو ايوب الانصاري

ايوب بن تميم

ايوب بن حوط

ايوب السختياني

ايوب بن سلمة المخزومي

٤٢٥٦	أيوب بن سليمان بن عبد الملك
٤٤٨٠ - ١٦٦٧	أيوب بن سويد الرملي
١٤٦٨	أيوب بن علي
١١٧٧ - ١١٧٨ - ٢١٠ - ٤١٠	أيوب بن محمد الوزان
١٨٠٩ - ١٨١٠ - ١٢٣٢ - ٢٨٨٢	أيوب بن الملك الكامل
٤٥٢٣	أيوب بن موسى القرشي
٣٢٢٧ - ٣٢٣٨	أيوب بن ميسره
٣٦٠٣	أيوب بن النجار
٢٧١٠	أيوب بن هانيء
٥٢٣	أبا الصابيء
٤٠٩١	بابك بن ساسان
٤٦٣٥	الباخري
١١٦٥	أبو باسم بن علي الامام
٤٦٦٤	ابن باقي المري
٤٧٥١	الباسني الضرير
٤٥٨٧ - ٤٧١٨	البغاء الشاعر
١٧٢٢ - ١٧٤٠ - ٣١٠١ - ٣١٠٣	بجير بن سعد
٣١٠٥ - ٣١٠٤	
٢١١١ - ٢١٠٥	أبو البخري الطائي
٥٦٨ - ٤٧٥١	بختري بن عتود
٣٠٢١ - ١٢٢١ - ٤٥٥٧ - ٤٧١٧ - ٤٧٤٣	البختري الشاعر
٤٧٥١ - ٤٧٥٦	
١٧٠٨	بحر بن الحسين الضرير
٢٧٧٣	بحر بن نصر الخولاني
١١٩٥ - ١١٩٧	بحر بن نصر المصري
٦٥٧	بختيار بن معز الدولة
١٠٦	بختنصر
١٣١٨	بدر بن أحمد
٢٣٦٣	البدر الاموري
٥١٦١ - ١٨١٥ - ١٩٧٤	بدر الجمالي

٤٣٢٩	أبو بدر الحلبي
٩٤٦ - ٩٣٠	بدر الحماني
٣٨٨٢	ابن بدر الكاتب
٢٣١٠	بدر بن الهيثم الدمشقي
١٩٨٥ - ٩٩٩	بدران بن حسين بن مالك
١١١	بدر الدين أيدمر
٣٢٢	بدر الدين دلدوم
٤٦٨٨	بدر الدين بن العارف
١٠٦٧	بدر الدين لؤلؤ
٤٧١٨	البديع الحلبي
٤٧٢٢	البديع المعري
٧٧٩	بديل بن ورقاء الخزاعي
٤٢٧٨	بذال بن سعد
٢٦٤٤ - ٣٠٣٦ - ٣٩٧٥ - ٤٠٠٠ - ٤٠٠١	البراء بن عازب
١٠	ابن برد الفقيه
٤٣٣٠	أبو بردة بن عوف الأزدي
٤٣٣٠	أبو بردة بن نيار
٣٩٦٣	أوبززة
٣٦٦٥	برسق بن برسق
١٢٣٢ - ١٠٥٨	بركات بن إبراهيم الخشوعي
٢٣٥٣ - ٣٩٨٢ - ٣٩٩٤ - ٣٩٩٨ - ٤٠١٦	أبو البركات الانمطي
٤١٤٥ -	
٤٦٤١	أبو البركات بن أبي جوزة المعري
٤٣٣٣	أبو البركات الحلبي
٤٣٣٣	أبو البركات بن الدويدة
٣٣٧٨	أبو البركان بن السقطي
٩٢٤	أبو البركات العرفي
٣٢١٦	بركات الفوعي
٩٦٩	أبو البركات بن قرناص
٢٧٣٠	أبو البركات بن المستوفي
٤٣٣٢	أبو البركات المعري
٨٦٢ - ٨٦٠	بركة بن محمد

١٩٥٦ - ١٩٥٨ - ١٩٦١ - ٢٣٠١ - ٣٦٥٩	بركياروق بن ملكشاه
١٥٤٧	برمك بن برمك
٤٦٣ - ٤٣٤٦	برهان الدين البلخي
١٣٢٨ - ١٣٢٩	برهان الدين التلمساني
٣٥٥	بزان بن الب
٤٧٥١	البيزوزجي المغربي
٢٩٩٨	بسام بن الفضل البغدادي
١٩١٢	بسر بن أبي ارطاة
٢٨٦٢ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦	بسر بن صفوان
٢٢٠٢	بشر بن اسماعيل الحلبي
٤٦٦٤	بشر بن البراء
١١٨٩	بشر بن بكر
٤٣٣٨	أبو بشر التبوخي
٨٤٨ - ٨٤٩ - ١٤٦٩ - ٣٣٤٩ - ٤٠٦٠	بشر بن الحارث
٤٥٠٠	أبو بشر الحلبي
٤٣٣٥	بشر بن حيان
٤٦١٩	بشر بن السري
٩٥٧ - ٩٥٨	بشر بن عبد الله بن يسار
٤٥٢٣	أبو بشر العطار
٤٣٣٧	بشر بن غالب
١٠٤ - ٤٧١٣ - ٤٧١٤	بشر بن مصلح
٤٤٦٨	بشر بن معاذ العقدي
٨٠٢	بشر بن المفضل
٧٩٩ - ١٣٨٤ - ١٤٠٤ - ٣٦٢٧	بشر بن المنذر
٤٤٣٢	أبو بشر المؤذن
٤٣٣٦	بشر بن موسى
٧٦٦ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ١١٣٦ - ٣٠٠٠	بشر بن هلال
٣٥٣٢	بشر بن الوليد بن عبد الملك
٧٠٢	بشر بن الوليد الكندي
٢٨٨٨ - ٣٨٢٦	بشار بن برد
١٥٣٥	
١٨٦٦ - ٣٢٠٠ - ٤٦٠٥	

٢٦٢٥ .	بشار بن موسى الخفاف
٢٦٥٧ .	بشارة الخادم
٦١٣ .	بشرى بن عبد الله المعتدري
١٠٣٣ .	ابن بشكوال
١٠٥٣ .	بشير بن زازان
٢٥٦٢ .	بشير بن غالب
٨٥ - ٤٥٩ - ٩١٠ .	ابن بطلان الطيب
٨٤ - ٤٤٣ - ١٩٥١ .	بطليموس الحكيم
٣٢٢٢ .	البعيث المجاشعي
٨٠٨ .	ابن البغامردي
٣٤٧٨ .	بغدوين الرويس الفرنجي
٦٣٧ .	ابن البقال المحتسب
١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ -	بقية بن الوليد
١٤٠٥ - ١٤١٢ - ١٦٥٩ - ١٧٢٢ -	
١٧٤١ - ٢٢٠٢ - ٣٠٩١ - ٣٣٣١ .	
٣١٥١ .	ابن بقبلة
٣٧٤٧ .	بكار بن دباح الملكي
٢٣٠٨ - ٢٣١٠ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣ .	بكار بن قتيبة
٦٣٧ .	بكجور
٨٦٢ .	ابو بكر الابهرى الفقيه
١٠٤٥ .	ابو بكر الانرم
٨٠٢ .	ابو بكر الاسماعيلي
٧٧٢ .	ابو بكر الاشقر الدلال
٤٣٤٩ .	ابو بكر بن الاصماني
٧ - ١٠٥٧ .	ابو بكر بن الاتباري
١٦٧ - ١٨٠٤ - ١٨٠٨ - ٢٤٣٧ - ٢٧٥٠ .	ابو بكر بن أيوب
٤٣٤٤ - ٤٣٩٥ .	
١٦٦١ - ٢٢٥٧ .	ابو بكر الباغندي
١١٩٥ .	ابو بكر البرديجي
٢٨٧٩ .	ابو بكر البيهقي
٢٦٨٢ .	ابو بكر الجرجاني
٨٢ - ٨٠٣ - ٢٧١٣ .	ابو بكر بن الجعاني

٤٣٤٤	أبو بكر بن جمهود
١٦٢٤	أبو بكر الجوزقي
٤٣٦٧	أبو بكر الجويني الصوفي
٤٦٣	أبو بكر الجبائي
٢٣١٦	أبو بكر بن حفص
٧٦٨	أبو بكر الفقيه الجبلي
٧٩١	أبو بكر بن أبي حامد
٢٣١١ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٨	أبو بكر بن أبي الحديد
١٥٤٣	أبو بكر حرز الله القومسي
٤٢١٧	أبا بكر الخريمي
٢٣٢٥	أبو بكر بن الحسن
٢٣١٩	أبو بكر بن حفص
٤٣٤٥	أبو بكر بن حماد
٢٥٢٧ - ١٠٨٤	أبو بكر الخالدي
٢٥٥٧ - ١١٦٥	أبو بكر الخرائطي
٣٧٧٧ - ١١٦٥	أبو بكر بن خريم
١٢٦٦ - ١٥١٨ - ١٥٢٢ - ١٨٣١ - ٢٣٧٨	أبو بكر بن خزيمة
٢٧٤١ -	
٤٣٥٧	أبو بكر بن أبي الخصيب المصيبي
٣٧٠ - ٧٦١ - ٧٦٩ - ٧٧١ - ٧٩١	أبو بكر الخطيب
٢٠٠٢ - ١٠٠٩ - ١٠٣٨ - ١٦١٧ - ١٧١٢	
٢٤٦٩ - ٢٦٨٣ - ٢٨٨٨ - ٤٠٦٩	
٤١٩١ - ٣٢٠٤	
٧٢٣ - ١١٥٠	أبو بكر الخلال
٣٨٢٦	بكر بن خلف
٤٣٢٩ - ٤٣٣٠	بكر بن خنيس
٤٥١٢	أبو بكر الخوازمي
١١٣٦	أبو بكر بن أبي خيثمة
٢٧١٢	أبو بكر بن أبي دارم
٣٣٧٥ - ١٥١٥	أبو بكر بن أبي داود
٢٣٩٧ - ٤٣٦٨	أبو بكر بن الداية

أبو بكر بن أبي دجاجة
أبو بكر الدقي
أبو بكر بن دريد

أبو بكر بن أبي الدنيا

أبو بكر الرازي
أبو بكر بن روزبة البغدادي
أبو بكر بن يوسف
أبو بكر الزاغوني
أبو بكر الزبيري
أبو بكر بن زنجوية
أبو بكر بن أبي سالم
أبو بكر بن أبي سبرة
أبو بكر السراج
أبو بكر بن أبي سعدان
أبو بكر بن سعدوس
أبو بكر بن سلمان
أبو بكر بن سهل الدميطي
أبو بكر بن محمد السلمي
أبو بكر بن شاذان
أبو بكر الشاشي
أبو بكر الشافعي
أبو بكر بن أحمد الشعراني
أبو بكر بن أبي شيبه

أبو بكر الشيموي
أبو بكر الصديق

• ٢٣١١

• ٤٤١٠ - ٤٣٤٥ - ١٢٣٣

- ٢٤٤٤ - ٢٢٦٥ - ١١٥٤ - ٩٧١ - ٨٩٩

• ٢٤٤٥

- ١٤٩٦ - ١١٩١ - ٨١٤ - ٧٦٨ - ٧٦٦

• ١٤٩٨

• ٤٢١٩ - ٤٢١٧

• ١٢٥٨

• ٤٣٥٦

• ٢٩١٨

• ٤٣٦٥

• ٧٩٣

• ٤٣٥٧

• ١٤٧٣

• ٢٤٤٤ - ٢٢٧٢

• ١٠٦٦

• ٣٨٦٩ - ٣٨٦٨

• ٢٧٩٩

• ٣٣٤٩ - ٢٣١٠ - ٢٣٠٩

• ١٢٦٤

• ٢٦٨٢ - ٢٦٨١ - ١٠٦٢

• ٢٧٧٨ - ٢٧٧٦

• ١١٩٧ - ١٩١٥ - ٨٠٣

• ٧٨٩

- ١٠٤٥ - ١٠٤٤ - ١١٧٠ - ٨٦٢ - ٨٦٠

• ٢٣٦٤ - ٢٢٥٣ - ٢١٥٧ - ٢٢٦

• ٤٢٢٧

- ٧٤٥ - ٦٩٤ - ٥٧٨ - ٥٠٨ - ٣٠٤

- ١١٦٤ - ١٠٩٦ - ١٠٢٨ - ٩٤٨ - ٨٦١

١٧٥٣ - ١٧٥٢ - ١١٩٠ - ١٦٠٥ - ١٢٩٤

- ١٨٩٤ - ١٨٩٠ - ١٨٧٩ - ١٨٥٦ -

- ١٩٠٦ - ١٩٠٥ - ١٩٠٤ - ١٩٠٣

- ١٩٤٦ - ١٩١٠ - ١٩٠٩ - ١٩٠٧

- ٢١٥٢ - ٢١٦٧ - ٢٢٥٥ - ٢٩٣٩ -
 ٣١٢٠ - ٣١٢٣ - ٣١٢٩ - ٣١٣٥ -
 ٣١٢٨ - ٣١٥٥ - ٣١٥٦ - ٣٢٣٠ -
 ٣٢١٤ - ٣٣٢٢ - ٣٣٥٢ - ٣٣٨٦ -
 ٣٢٨٩ - ٣٦٧٩ - ٣٩٦٣ - ٤٢٥١ .
 ٧٦٠ - ١٠٧١ - ٢٨٤٧ - ٤٢٠٩ - ٤٣٩٩ -
 ٤٤٠٣ - ٤٧٥٦ .
 ٨١٧ - ١٠٨٣ - ١٢٩٦ - ٣٩٢٦ .
 ٤٣٦٥ - ٤٣٦٦ - ٤٣٦٦ .
 ٢٧٧٦ - ٢٧٧٨ .
 ٦٧٥ .
 ٤١٢٢ .
 ٣٧٤٧ .
 ٣٥٦١ - ٤٣٤٦ .
 ٤٥٣٣ .
 ٩٦٩ .
 ٧٢٢ .
 ١٠٠٢ - ٤٥٨٤ .
 ١٨٢٨ .
 ٤٣٤٦ .
 ١١٧٨ - ١٣٨٥ - ١٤٠٣ - ٣٣٤٢ .
 ٤٣٥٩ .
 ٣٩٣٤ .
 ١٦٨١ .
 ٧٦٧ .
 ١١٢٦ .
 ٣٥٦٥ .
 ٧٦٩ .
 ٣٨٦٧ - ٣٨٦٩ .
 ٢٤٤٤ .
 ٨٢ - ٧٩١ - ١٤٦١ - ٢٢٦٥ - ٢٢٧٢ -
 ٢٤٤٤ .

ابو بكر الصنوبري

ابو بكر الطوسي

ابو بكر الطرسوسي

ابو بكر الطرشي

ابو بكر بن طنج الاخشيدي

ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

ابو بكر بن عبد الله بن مصعب

ابو بكر بن عثمان بن محمد

ابو بكر العربي

ابو بكر الطوي

ابو بكر بن علي

ابو بكر بن أبي علي

ابو بكر بن عمار

ابو بكر بن عمير الجرجاني

ابو بكر بن عياش

ابو بكر بن أبي الفتح

بكر بن أبي الفرات

ابو بكر بن فورك

ابو بكر القطيعي

ابو بكر الكاشاني

بكر بن ماعز

ابو بكر بن مالك القطيعي

ابو بكر المالكي

ابو بكر المزروني

ابو بكر بن مجاهد

٤٣٦٧ .	أبو بكر المجلد الحنفي
١٤٥٣ .	أبو بكر المحلي
٣٦٠٣ .	أبو بكر بن محمد بن عيده
١٠٤٣ - ١٤٦ - ٣٣٢٩ - ٤٣٦٥ .	أبو بكر المروزي
٤٣٥٩ .	أبو بكر بن أبي مريم الفسائي
١١٢ .	بكر بن مزيد الخصي
٤٣٤٧ .	أبو بكر بن مسعود الكلساني
٤٣٥٤ - ٤٤٢٨ .	أبو بكر بن مسلم العابد
٤٣٦٧ .	أبو بكر المصري
٤٣٦٣ .	أبو بكر المصيصي
٨٠٤ .	أبو بكر بن بنت معاوية بن عمرو
٤٣٦١ .	أبو بكر المعويج الانطاكي
٧٩١ - ١٠٩٥٩ - ١١٧٩ - ٢٢٥١ -	أبو بكر القرني
٢٣١١ .	
٢٣٧٩ .	أبو بكر المهندس
١٣٧٨ .	أبو بكر بن أبي موسى
٢٧٢٠ .	أبو بكر بن المؤمل
١٥٥٣ .	أبو بكر الميانجي
٣٤٥٥ .	أبو بكر بن نوفل الحلبي
٤٦٦٩ .	أبو بكر بن نوفل بن الفرات
٤٣٦١ - ٤٧٧٥ .	أبو بكر النيسابوري
٢٤٦٨ .	أبو بكر بن هلال الحنائي
٣٠٠٨ .	بكر بن هوزة
٣٦١٢ - ٣٩٩٤ .	بكير بن الاشج
٣٤٩٣ .	بكير بن سواده
٣٥٤٩ .	بكير بن عبد الله
٤٣٧٩ - ٤٤٣٥ - ٤٤٧٦ .	بكير بن محمد المنقري
	البلاذري = أحمد بن جابر بن يحيى
٧٠٣ - ٧٠٢ .	أبو بلال الاشعري
٤٦٤ - ١٠٠٠ - ١٨٤٠ - ١٨٥٣ - ٢١٥٣ -	بلال بن رباح مؤذن رسول الله
٤١٥٣ .	
١٥٦٥ .	أبو بلج بن عثمان بن حنيف

١٠٥ - ١٩٦٣ - ٢٢٣٤ - ٣٤٨٦ .	بلك بن ارتق
٣٢٨٦ .	بليان بن ملكان
٤٥٦٨ - ٤٦٦٥ - ٤٧٢٢ .	البليغ المعري
١١٥١ .	البليغ المعري
٨١٧ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ .	بوران بنت الحسن بن سهل
١١٥٥ - ١٦٤١ .	بوري بن طفتكين
٤٢٢٠ - ٤٧٠٢ .	أبو البيان المعري
٢٣٩٦ .	تاج الدين بن الشهرزوري
٢٤٩٦ - ٤٥٥٥ - ٤٥٥٦ .	تاج الملك أبو الفنائم
١٤٤ - ١٣٠٠ - ١٩٥٤ - ١٩٥٦ - ١٩٥٧ .	تتش بن ألب أرسلان
١٩٥٨ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٤١٣ .	
٢٨٠٥ - ٣٣٥٤ - ٤٦٥٩ - ٣٦٦٠ .	
٤٠٨ - ٤٠٨١ - ٤١٥٧ - ٤٥٨٨ .	
٢٣٤٤ - ٢٩٥٥٨ .	تراب بن عمر بن عبيد
٢٢٥٦ .	أبو تراب الكرخي
١٢٣٦ .	أبو تراب النخشي
٤٣٦٩ .	أبو الترك السلمي
٤٠٨ - ٤٠٨١ .	تركمان التركي
١٢٦١ .	الترمذي
٤٦٦٨ .	ابن تريك
١٩٨٣ .	تكين بن طمفاج
٥٣٩ .	تماضر السلمية
٢٣١٧ .	تماضر بنت منظور
١٩٦٣ - ٢٢٣٤ - ٣٤٨٠ .	تمرتاش بن ايلغازي
٤٣٧٠ .	أبو تمام الخراساني
٤٠٥١ - ٤٦٢٨ - ٤٧٥٦ .	أبو تمام الطائي
٣٢٥٩ .	تمام بن كوهي
٧٤٩ - ٨٦٠ - ٩٢٧ - ١٠٥٧ - ١٠٥٩ .	تمام بن محمد الرازي
١١٥١ - ١٤٣٤ - ١٥٥٥ - ١٧٤٦ .	
٢٢٥٥ - ٢٣٠٩ - ٢٣١١ - ٢٣١٣ .	
٢٣١٤ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٨ - ٢٤٧٢ .	
٢٩٦٩ - ٣٣٩٠ - ٣٣٩٣ - ٣٦٥٥ .	

٠ ٩٢٦	تمام بن محمد الفارسي
٠ ١٥٢٥	تمام بن نجيج المظلي
٠ ١٨٣٠	تميم بن باديس
٠ ٢٤٣١	تميم بن تميم البصري
٠ ١٠٠ - ١٠١	تميم الداري
٠ ٢٢٣٩ - ٢٢٣٤	تميم بن مالك
٠ ٤٦٩٥ - ٤٦٩٤	تميم بن ابي فضل
٠ ٢٨٦٢	تميم بن ورقاء
٠ ١٣٠٢	أبو تميمه السلمي
٠ ٢٨٤٣	تنوخ بن عبد المجيد
٠ ٧٣٠	أبو توبة الحلبي
٠ ٤٣٧٠	أبو توبة المصري
٠ ٨٥٨ - ٨٥٧	توزون
٠ ٥٢٧ - ١٥٥	تيراس بن يافث
٠ ٥٢٣	ابن تيمية خطيب حران

ث

٤٢٤٣ - ٣٣٦٣ - ٣٣٦٠ - ٢٠٤٧ - ٢٠٣٨	ثابت البناني
٢٧٧٧	ثابت بن بندار البقال
٣١٠٥ - ٣١٠١	ثابت بن ثوبان
٣٧٩٦	ثابت بن الحجاج
٧٢٤	ثابت الرصاصي
٣٩٧٠	ثابت بن زيد
٣٤٩٦ - ٢٤٣٥ - ١١٧٧	ثابت بن سنان
٤٥٦٠	ثابت بن شقويق الامان
٣١٨٠ - ٣١٧٦ - ١٩٢٧	ثابت بن أبي صفية الثمالي
٢٨٤٨	ثابت بن محمد الانصاري
٣٧٣٣ - ١١٦٩	ثابت بن محمد الزاهد
٣٦٣٣	ثابت بن منصور الكلبي
٩٨٨	ثابت بن موسى
٢٠٨ - ٢٠٧	ثابت بن نصر
٢٨٩١ - ٢٨٥٤	ثابت بن نعيم الجذامي

٣٨١٦	ثابت بن يزيد الصمادي
٤٣٧١	أبو ثعلبة الخشني
٥٣٦	ثعلبة بن ذودان
٢١٤٨	ثعلبة بن زهدم الحنظلي
١٨٦٤	ثعلبة بن عمرو
٤٥٤٣	ثعلبة بن محض
٢٣٢٩ - ٢٢٨٣ - ٢٢٧٧ - ١٣٤٨ - ١٢٢٥	ثمال بن صالح بن مرداس
٢٣٣١ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢٣	
٤٥٨٩ - ٢٤٢٤ - ٢٣٦	
٣٧٤٤	ثمالة بن الوليد العبسي
٣٥٤٩	ثمل الخادم
٣٥٢٧ - ١٥٥	ثوبان مولى الرسول صلى الله عليه وسلم
٣٥٦٥	ثوبان بن يافث
١٨٩٢	ثور بن عبد مناه
٢٠١٧	ثور بن عفير
١٧٢٢ - ١٧٤٠ - ٣١٠١ - ٣١٠٤	ثور بن مرتع
٣١٠٥ - ٣٥٤٩ - ٣٦٢٢	ثور بن يزيد
٢١٧٩	ثويل بن بشر

ج

٥٣٣	جابر بن مكيف
٣١٢٠ - ٣١٣٥ - ٣٢٤٤ - ٣٢٤٩	جابر عبد الله الانصاري
٣٢٥٠ - ٣٦٢٢ - ٣٩٨٣ - ٣٩٨٤	
٣٩٨٧ - ٣٩٩٩ - ٣٦٢٧	
٢٧٨٤	جابر بن عبد الله الموصل
١٩٢٣	جابر بن قيس المدحجي
١٢٦٢ - ١٢٦٦	الجارود بن يزيد النيسابوري
٢٩١٦	جالينوس
٤١٩١	جامع بن علي

٣٣٣٢	جبريل بن يحيى
٣٥٤٩	جبله بن الازرق
١٥٢ - ٢١٤٨ - ٤٦٦٥	جبله بن الایهم
٤٥٠٣	ابن ابي جبله
٣٩٠٥	جبله بن حمود الصديقي
١١٧٣	جبله بن مالك البصري
٣١٠١ - ٣١٠٣ - ٣١٠٥ - ٤٣٧١	جبير بن نفير
٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣	الجحاف بن حكيم
٣٧٩٦	جحشنة بن العلاء
٢٦٩	جحدر بن مالك
٨٣٥	جحلة البرمكي
٤٣٧٢	أبو جحيفة
٣٨٢٦	الجراح بن مخلد
٢٠٢٨ - ٢٠٤١ - ٣٦٢٢	جراد بن مجالد
٢٠٤٠	جراد بن مجاهد
٤٧٢٤	جران العود
٤٣٧١	جرثومة بن ناشم
٢١٥٩ - ٢١٦٠	جروة بن الحارث
٣٦٢١	جروول بن الاحنف
٣٣٦٣ - ٣٣٦٠	جروول بن جيفل
٣٤٧١	جرير بن حازم
١٣٣٤ - ٢١٠٤ - ٣٩٢٥ - ٤٠٤	جرير بن الخطفي
٢٨٢٥	جرير بن شراحيل الكندي
١٣٨٤ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ٣٤٩٦	جرير بن عبد الحميد
٣٨٧٥	
١٩١١ - ٢١١٦ - ٢١٠٠ - ٢١٢١ - ٢١٦٩	جرير بن عبد الله
٢٢٧٠ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٥	
٤٢٣٨	جشم بن نائل بن زياد التغلبي
٨١٧	ابن الجصاص
٤١٥٨ - ٥٥١	جعبر القشيري
٤٤٧٥	الجمد بن عثمان الشكري
- ٥٠٦٢ -	

١٩١٦	جعدة بنت الاشعث بن قيس
٥٥٠	جعدة بن كعب بن ربيعة
٣٣٣٨ - ٣٣٣٧	جعدة بن هبيرة
٤٣٧٤	أبو جعفر الانطاكي
٢٧٢٠ - ٢٧١٨ - ٢٧٠٧	جعفر بن أحمد الحافظ
٢١٨٥	جعفر بن أحمد الحمصي
٣٧٤٨	جعفر بن أحمد الدمشقي
٢٩٦٤	جعفر بن أحمد السراج
٢٧١٨ - ٢٧٠٨	جعفر بن أحمد بن سنان
٢٣٦٧	جعفر بن أحمد بن سوار
١٦٥ - ١٧٦	جعفر بن أحمد بن صالح المعري
٩٥١	جعفر بن أحمد بن عاصم
٢٩٥٨	جعفر بن أحمد بن لقمان
٢١٨٤	جعفر بن أحمد النصيبي
١١٩٧	جعفر بن أحمد الواسطي
٤٥٠٦ - ٣٨٤٢	جعفر بن برقان
٨٢٤	جعفر بن بفلاق
١٤٩٩ - ١٢٤٢ - ١١١٣	جعفر البغامردي
٤٤٣٦	أبو جعفر الجبائي
٤٣٧٩	أبو جعفر الجلابي
١٥١٠	جعفر بن جهضم
١٧٢٢	جعفر بن الحارث
٧٦٠	جعفر الحذاء
٣٦٧٧	جعفر بن حسان بن جراح
٨٥٤	جعفر بن الحسن النيسابوري
١٦٣٢	جعفر بن الحسن الهمداني
٢٧٥٤	أبو جعفر بن الحضرمي
٤٣١	أبو جعفر الخراساني
٢٦٧٥	أبو جعفر بن خلاة الانطاكي
٢٢٢٨ - ٢٨٨٥ - ٨٥٠	جعفر الخلدي
١١٨٩	جعفر بن درستويه

٧٠٢	جعفر بن دهقان
٤٢٨٦	أبو جعفر الرازي
١٢٧٥	جعفر بن أبي رجاء
٣٨٠٥ - ١٣٧٧ - ١٢١	جعفر بن سليمان
١٢٢٥	أبو جعفر السمناني
٢٧٢٠	جعفر بن سنان الواسطي
٤٣٧٤	أبو جعفر بن سهل المروزي
١٦١٦	جعفر بن سهل القاضي
٤٥٠٦	جعفر بن سيد بن الأزدي
٧٦٦	جعفر بن شاكر الصائغ
١٥٢٤ - ١٥٢٣	جعفر بن شهريل
٤٧٧٤	جعفر بن شمس
١٦٣٢	جعفر بن شمس الخلافة
١٦٥٧	أبو جعفر الصيدلاني
٣١٢٧ - ٣٠٠٥	جعفر بن أبي طالب
٢٦٨١ - ٢٥٣٣ - ٢٤٥٢ - ٢٢٩٥ - ١٦٢٢	أبو جعفر الطحاوي
٤٣٧٥	أبو جعفر الطوسي
٣٣٤٥ - ٣٣٤٣	جعفر الطيالسي
٢٤٦٨ - ٢٤٦٥	جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب
٣٧٠	جعفر بن عبد الله
٢١٥٣	جعفر بن عبد المطلب
١٠٦٥ - ١٠٦٤ - ٦٠٢	جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
٤٣٩٢	أبو جعفر الفرائمي
١٦٣٢	جعفر علي التونسي
٤٣٧٥	أبو جعفر بن علي
٧٤ - ١٠٣٢ - ١٠٣١	جعفر بن علي بن المهذب
٢٩٧٠ - ٢٤٠١ - ١٢٦٦ - ١٢٦٣ - ٩١٤	جعفر بن عون
٣٨٣٠ - ٢٩٧١ -	
٧٩١	جعفر بن عيسى الناقد
١٣٨٥	جعفر القريابي
٢٥٤٢ - ٢٥٣٣ - ٢٣٧٥ - ١١٢٤ - ١٨٠	جعفر بن الفضل بن الفرات
٤٦٢٦ - ٣١٨٨ - ٢٩٦٢ -	

٤٣٧٨	أبو جعفر الفقيه
١٣٤٩	أبو جعفر بن القادر
١٢٧٩ - ٧٠٦ - ٧٠٥	أبو جعفر بن قدامة
٤٦٢٩	أبو جعفر القرطبي
٢٣١١	جعفر القلانسي
٤٣٧٦	أبو جعفر بن أبي كريث
٣٦٧٦ - ٢٣٢٩	جعفر بن كليد
٤٣٧٧	أبو جعفر المبرقع الهاشمي
١٦٥٩ - ١٥٢٢ - ١٨٥٠ - ١٣٧٨	جعفر المتوكل
٤٧٣٧ - ٢٣٨١ -	
١٧٠٧	جعفر بن محمد الاسحاقي
١١٧٩	جعفر بن محمد الأخرج
٧٦٦	جعفر بن محمد بن بكر البالسي
٣٥٣١	جعفر بن محمد الترك
٢٩٦٩ - ٧٨٩	جعفر بن محمد الجروي
٧٠٣ - ٧٠٢	جعفر بن محمد بن بنت حاتم
٢٢٥٧ - ١٣٨٥ - ١٢٦٦	جعفر بن محمد الحافظ
١٠٦٤	جعفر بن محمد بن الحجاج
٤٢٢٧ - ١٠٥٩ - ١٠٥٧	جعفر بن محمد الظلدي
٣٦٨ - ٢٣٦٥ - ١٦٦٢ - ١٢٥١	جعفر بن محمد بن سوار
٢٣٤٦ - ٧٦٨	جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ
٢٧٨١	جعفر بن محمد بن شعيب
٣٦٠٦	جعفر بن محمد الصادق
١١٣٦	جعفر بن محمد الصايغ
٢٣١٠ - ٢٣٠٩	جعفر بن محمد الطائفي
٢٧٧٧ - ٢٧٧٦	جعفر بن محمد العباداني
١٦٣٢	جعفر بن محمد العباسي
٨٠٤ - ٩٢١ - ٩٢٦ - ١٠٥٩ - ١٤٥ -	جعفر بن محمد الفريابي
٣٥٣١ - ٣٤٦٨ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠١	
١٨٤٧	
٣٨٢٦	جعفر بن محمد الفسوي
١١٨١ - ٩٦١	جعفر بن محمد بن الفضل

١١٨١ - ٩٦١	جعفر بن محمد القلانسي
٣٣٧٥ - ٣٣٧٣	جعفر بن محمد المستغفري
١١٣٦	جعفر بن محمد المستعلي
٤٢٢٣ ٤٢٢٢ - ٤٢١٩ - ٤٢١٨	جعفر بن نعيم
١١٨٢	جعفر بن محمد بن هشام
٤٣٧٩	أبو جعفر المصيبي
٨١٣	جعفر بن المعتمد
٤٣٧٨ - ١١٨٤	أبو جعفر المغازلي
٨١٣	جعفر المقوض
٤٣٧٨	أبو جعفر الملطى
٢٥٣٣	أبو جعفر الموسوي
- ١٤٧٥ - ١٠٦٧ - ٥٨٩ - ١٧٠ - ٤٩	أبو جعفر المنصور
- ٣٦٠٦ - ١٧٤١ - ١٧٢٢ - ١٥١٠	
٣٩٥٣ - ٣٧١٦	
٤٥٦٠	أبو جعفر المؤيد
٣٣٦٠	أبو جعفر النقيلي
٣٤٧٠	جعفر بن هارون
٤٣٧٧	أبو جعفر الهاشمي الحلبي
١٥٤٤	جعفر الهمداني
١١٩٩	جعفر الوزان
١٨٧٢ - ١٨٧٠ - ١٨٦٧	جعفر بن يحيى
٤٦٦٩ - ٢٥٤	جعفونة بن الحارث العامري
٣١٨٠ - ٣١٧٦	جعفونة بن قرّة
٤٣٨٠	أبو جفنة المصيبي
١٢٦٨	الجلال الرازي
٤٦٦٤	جلال الدين بن باقى المعري
٢٨٥٠	الجللاء بن اللجلاج
٣٦٥٥ - ١٦٦١ - ١٦٥٩ - ١٦٢٤ - ١٦٢٢	جماهر بن محمد الزمלקاني
٤٣٨٠	أبو جمل بن عمر الكندي
٢٤٧٢	ابن جميع الصيداوي
٢٧٨٠	جميل بن الحسين
٤٥٩٠	أبو جناب الكلبي
- ٥٠٦٦ -	

٣٦٢٢	جنادة بن أبي أمية
٢٥٣٣	جنادة بن محمد
٢٢٠٢	جنادة بن مروان
٣٢٣٢	جندب بن جنادة الففاري
٣١٢	جندب الخير
٤٢٥٠ - ٣١٢٠	جندب بن زهير
٢١٦١ - ٢١٤٨ - ١٨٥٣ - ١٨٥٢	جندب بن سفيان الحلبي
٥٨٢	أبو جندل بن سهل
١١٢	جني الصفواني
٧٦٢ - ١٠٦٦ - ٤٢١٢ - ٤٢١٣ - ٤٢١٤	الجنيد بن محمد
٤٢١٨ - ٤٢١٩ - ٤٢٢٠ - ٤٢٢٢ - ٤٢٢٣	
٤٢٢٥ - ٤٢٢٨ - ٤٢٢٩ - ٤٣٥٤	
٤٣٥٤ - ٤٥٩٢	
١٠٥٣ - ١١٦٥ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٤	أبو الجهم بن طالب
٤٢٤٥	أبو جهيم بن الحارث
٤٧٠٢	ابن أبي الجهم المعري
٥٤٥	جهيل بن نصير بن زيد
٤٣٨١	أبو جهمة الاسدي
٤٠٢٦	الجواد بن عبد الله
٤٣٥٣	الجواد بن ممدود
٤٦٢٨	ابن الجواليقي
١١٦٦	ابن جوصاء
٦٤١	ابن أبي الجوع الوراق
١٥٤١	جومر بن يافث
٣٧٨١ - ١٨٤٢	جويرية بن اسماء
٤٣٨٠	جويرية بن سهل الباهلي
٤٣٨١	أبو الجويرية المجري
٤٣٨٢	أبو الجيش بن لؤلؤ السيفي
- ٥٠٦٧ -	

- ح -

٢٩٨	حابس بن ربيعة
٢٩٨ - ٣٨٦٩ - ٤٠٢٦	حابس بن سعد
٣٨٣٠	حاتم بن اسماعيل المدني
٩٥١ - ٩٥٦ - ١٤٣٧ - ١٤٦٩ - ١٦٦١	أبو حاتم الرازي
١٨٣٦ - ١٨٦٢ - ٤٠٠١	
٥٣٦	حاتم بن سليم
٢٦٧٨ - ٢٦٧٩	حاتم بن عبد الله الجهازي
٣٣٤٣ - ٣٣٤٥	حاتم بن الليث
٥٢٧	حات بن كنعان
١٥٥٥	أبو حاجب الحاجبي
٢٩٢٦	حاجب بن زوارة التميمي
٩٥٨ - ١٢٥٥ - ٢١٨٠ - ٢٢٤٨ - ٣٠٩٢	حاجب بن سليمان
٤٧٥٣	الحاجزي الحلبي
٧٦٦ - ٧٦٨ - ١١٣٦ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤	الحارث بن أبي أسامة
٢٨٧٧ - ٢٨٨٢	
٤٣٨٥	أبو حارث الاولاسي
٥٤١	الحارث بن بهثة
٥٣٦	الحارث بن ثعلبة
٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨	الحارث بن جبلة
٢٢٢٣	الحارث بن جمهان الحمفي
١٦٩٥ - ١٦٩٨ - ١٧٠٤ - ٣١٠١ - ٣١٠٤	الحارث بن الحارث الغامدي
٣١٠٥ -	
٣٩٦٤	الحارث بن جبل
٣٦٢٢	الحارث بن حزقل
٥٣٩ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨	الحارث بن زهير
١١٠ - ٤٣٩ - ١٩٣٢ - ٢٥٢٧ - ٢٦٧٤	الحارث بن سعد بن حمدان التغلبي
٢٦٧٥ - ٢٩٢٤ - ٤٥٦٦ - ٤٦٩٣	
٢٠١٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٤	الحارث بن شمر
٤٢٤٤ - ٤٢٤٥	الحارث بن الصمة
٤١٧٢ - ٤١٧٣	الحارث بن عبد المطلب

١١٩٥	الحارث بن عطية
٢٨٢٢	الحارث بن عمران الجعفي
٤٢٥٦	الحارث بن عمرو
٥٣٩	الحارث بن قطيمة
١٨٥٨ - ١٤١٢	الحارث بن قيس
٢٨٨٣	الحارث بن محمد بن أبي أسامة
١٨٤٢	الحارث بن محمد الفهري
٣٩٤٢ - ٧٢٢	الحارث بن مكين
٢ ٨٦٩	الحارث بن المطلب
٢٠١٧	الحارث بن معاوية
٢٧٨٩ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٢	الحارث بن نعمان البراز
٥٥٤	الحارث بن نمير
٢٦٢٦	الحارث بن يزيد بن رويم
١٩٠٥ - ١٩٠٢ - ١٩٠١	حارثة بن سراقه
٨٤٩ - ٨٤٨	حارس المحاسبي
٤٣٨٦	أبو حازم الاسدي
٤٣٨٦	أبو حازم المدني الاعرج
٣٦٣٣	أبو حازم بن أبي يعلى
٤٧٧١ - ١١١٠	الحاكم الفاطمي
٤٧١٠	ابن بنت حامد
٢٧٣٧ - ١٦٣٢	حامد بن أحمد القرناطي
٤٥٥٩ - ٨٨٨ - ٨٧٦	حامد بن بختيار
١٥٨٢	حامد بن حجر
٤٣٩٠	أبو حامد الزاهد
٢٣٦٨ - ٧٢٢	أبو حامد بن الشرقي
٢٨٨٥	حامد بن شعيب
٢٤٨٩	أبو حامد الغزالي
٢٧٦٠	حامد بن أبي الفتح المدني
١٥٧٤ - ١١٧٤	أبو حامد القوسي
٤٥٥٢	أبو حامد الكاتب
٢٨٨٣	حامد بن محمد البلخي
٤٣٩٠	أبو حامد بن محمد الحلبي

٣٣٨٩	حامد بن محمد الرقا ء
١٦٢٢ - ١٦٢٣ - ١٦٢٤ - ٢٨٨٧	حامد بن محمد بن شعيب
١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ٢٩٦٤ - ٢٩٦٥	حامد بن يحيى البلخي
٤٣٦٧ - ٤٤٢٠	
٩٦٢	حامد بن يحيى البلخي
١٤٥٥	حامد بن يزيد المذحجي
٢٥١٤ - ٢٥١٥	حامد بن يوسف البرزندي
٣٧٥	حامد بن أبي شالوم بن العيص بن اسحق
٣١٢١	حبي بنت عمرو
١٣٠٢	حبي بنت قرط
٥٣٦	حبال بن خويلد
١٩٢٥	حبال بن عمرو
٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦	حبان بن زيد الشرعي
١٧٥٥	حبان بن علي الفزي
٤٧٤٤	حبان بن قيس
٢٣٦٤ - ٢٣٦٧	حبان بن موسى
٢١٤٨	حبة بن الربيع بن طارق
٢٢٠٨ - ٢٣١٠	حبش بن الربيع بن طارق
٣١٩٨ - ٣٢٠١ - ٤٣٦٩ - ٤٧٥٦	حبيب بن اوس الطائي
١٥٩٩	حبيب بن بهريز
٢٧١٣ - ٢٧١٤ - ٢٤٦٦	حبيب بن أبي ثابت
٣٠٦٨	حبيب بن أبي حبيب
٧٤٨	حبيب بن الحسن القزاز
٣٠٨٩	حبيب بن سالم
٢٩٨٣	حبيب بن شهيد
٢٢٠٢ - ٢٢٠٦	حبيب بن عبيد الرحي
١٢٠ - ٢٣١ - ٢٣٩ - ٢٤٧ - ٢٤٧	حبيب بن مسلمة
٢٥٣ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٧١ - ٥٧٢	
٥٧٩ - ٣١٥٧ - ٤٠٥٨ - ٤١٨٦ - ٢٦٠٤	
٤٧٠٠	
٢٦٢٨ -	حبيب بن مطهر

٩١ - ٩٣ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٩ - ١٠٠ -	حبيب النجار
٤٦٩	
٣٨٣٠ - ٣٢٣٧ - ٣٢٣٨ - ٣٨٣٠	حبيب بن النعمان الاسدي
٣٨٣٠	حبيب بن يسار
١٥٦٨ - ١٥٦٥	حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زواره
٢٩٨٦	حبيش الاعم
٤٢٩٦	حبيش بن دلجة
١٧٤٠ - ١٧٢٢	الحجاج بن ارطاة
٣٩٣٣	حجاج بن الحجاج
٢٣١٠	حجاج بن الريان
٢٨٤٨	الحجاج بن فرافصة
١٨٧	الحجاج بن القرية
٢١٠٤	الحجاج القضاعي الشاعر
١٧٢٣ - ١٤٦٨ - ١٤٥٩ - ١٢٠١ - ١٠٦٣	حجاج بن محمد الامور
٤٤٢٩ - ٣٩١٧ - ٢٧٨٩ - ٢٤٠١ - ١٧٤١	
٩١٤	حجاج بن منهال
١٢٠١ - ١١٧٠ - ١١٦٩	حجاج بن أبي منيع
٢٠٣٥	الحجاج بن هشام
٩١ - ١٥٩ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٢٠٣٧ -	الحجاج بن يوسف
١٠٤٧ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٠ - ٢٠٣٩	
٢٠٥٨ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٠	
٢٠٦٥ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٠ - ٢٠٥٩	
٢٠٦٩ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٦ - ٢٦٥	
٢٠٧٥ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٢ - ٢٧١ - ٢٠٧٠	
٢٠٨٠ - ٢٠٧٩ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٥	
٢٠٣١ - ٢٠٩٠ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٤ - ٢٠٧٨	
٢٠٩٩ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٦ - ٢٠٣٣	
٤٦٢٦ - ٤٦٢٢ - ٤١٢٧ - ٢٣١٩ - ٢٠٩٩	
١٢٠٣ - ٢١٠٢ - ٢١٠٠ - ١٦٢٢ - ١١٦٨	الحجاج بن يوسف الرصافي
٢٦٢٦	حجار بن ابجر

٣١٠٥ - ٣١٠١	حجر بن حجر الكندي
٢١١١ - ٢١١٠ - ٢١٠٦ - ٢١٠٥ - ١٣٣٩	حجر بن عدي الكندي
٢١١٧ - ٢١١٧ - ٢١١٦ - ٢١١٤ - ٢١١٣	
٢١٢٥ - ٢١٢٣ - ٢١٢١ - ٢١٢٠ - ٢١١٨	
٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٣٠ - ٢١٣١	
٢٠١٨	حجر بن عمرو
٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤	حجر بن عنبس الكوفي
٢١٣٤	حجر بن قحطان الوادعي
٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩	حجر بن مدرك الفساني
٤١٨٦	حجر بن يزيد الكندي
٢١٠٩	حجر بن يزيد بن مرة
٢١٣٦ - ٢١٣٥	حجر بن يزيد بن معاوية
٤٣١١ - ٢٣٠٩	حديد بن جعفر
٢٢٣٥	ابن أبي الحديد
٢١٤٠	حديد السلمي
٤٣٧١	حديد بن كريب
٥٥٨	حذافة بن زهير
٩٦	أبو حذيفة بن بشر
٢١٧٥	حذيفة بن حسل
٢١٤٥ - ٢١٧٨	حذيفة بن الحسن المصيصي
٢٣٥ - ٨٠٥ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧	حذيفة بن قتادة المرعشي
٧٩١ - ١٢٦٦	أبو حذيفة الهندي
٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١	حذيفة بن اليمان
٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦	
٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٦٠ - ٢١٦١	
٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦	
٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١	
٢١٧٢ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨	
٤٣١٦ - ٢١٤٧	
٥٣٩	حذيم بن زهير
٢٢٢٢	الحر بن سهم التميمي
- ٥٠٧٢ -	

٢٢٢٥	الحر بن العبيسي
٢٢٢٣	الحر بن الصباح النخعي
٢٦٢٣ - ٢٦٢٦	الحر بن يزيد التميمي
٢٨٥٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٣	الحر بن يوسف بن عبد شمس
٢٨٥٤	الحراق بن الحصين الكلبي
٢١٨٠ - ٢١٨١	حرب بن بيان
٢١٨١	حرب بن سعيد بن حمدون
٢١٨٥	حرب بن عبد الله الطائي
٢١٨٢	حرب بن عدي
٢١٨٢	حرب بن قيس الشيزري
٣٦٢١	أبو حرب المبرقع
٢١٨٣	حرب بن محمد الخطامي
٢١٨٣	حرب بن محمد بن عامر
٢١٨٥	حرب بن محمد الموصلي
٢١٨٦	حرملة بن حكيم
٢١٨٨	حرملة بن زيد الجهني
٢١٨٩ - ٢١٨٨	حرملة بن المنكدر بن شعبة
١٥٢٣ - ١٥٢٤ - ١٨١٢ - ٢٣٦٤ -	حرملة بن يحيى
٢٣٦٧ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩	
١٠٤٤ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩	حرمي بن حفص
٢١٩٧	حريث بن بحدل
٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩	حريث بن جابر الحنفي
٢٢٠١ - ٢١٩٩	حريث بن شهريار
٧٣٣ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ -	حريز بن عثمان
٢٢٠٧ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٦ -	
٢٢١٧ - ٢٢١٩ - ٢٢٢١ - ٣١٠١ - ٣١٠٥ -	
٣٥٤٩	
٢٢٢١	حريش السكوني
٣٢٢٧	حريم بن فاتك بن الأخرم
٢٩٠٠	حزام بن خويلد
٢٢٢٥	حزن بن عبد عمرو

٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠	حسام بن غزي المحلي
١٩٦٥ - ١٩٦٤	حسام الدين تمرقاس
٦٢	حسام الدين لاجين
٩٢١	ابن ابي حسان
١٨٧٥	ابو حسان الاعرج
٢٢٣١ - ٢٢٣٣ - ٤٢٠٠	حسان بن الحباب القشيري
٢٧٩٤	حسان بن تميم
١٩١٨ - ٣٠٠٥ - ٣٠٥٣	حسان بن ثابت
٢٢٤٤	حسان السلماني البدوي
٩٢٦	حسان بن عطية
٢٩٨٩	حسان بن كريب
٢٢٣٤ - ٣٢١٨	حسان بن كمشتكين التركي
٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧	حسان بن مالك بن بحدل
٢٢٤٠ - ٢٢٣٦	حسان بن ماهوية الانطاكي
٨١١ - ٢٢٣٧ - ٢٧٠٨ - ٢٧٢٠	حسان بن محمد الفقيه
٢٢٣٨ - ٢٢٣٩	حسان بن مخدوج الذهلي
٤٢٨	حسان بن مرة بن ذهل
٢٢٣٩ - ٢٥٤٢ - ٢٥٤٩	حسان بن المفرج بن الجراح
٣٤٨٢	حسان بن مكتوم
٣٢٢	حسان المنبجي
٢٢٤١ - ٢٢٤٢	حسان بن نعيم الدمشقي
٤٧٦٨	الحسن بن ابراهيم الامدي
٢٢٤٥	الحسن بن ابراهيم التنوخي
٤٥٧ - ٥٨٤ - ٥٩١ - ١٣٢٥ - ١٨٧٧	الحسن بن ابراهيم الخشاب
٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٤١٧ - ٢٩١٢	
٢٩١٦ - ٢٩٢٦ - ٢٩٣٠ - ٤٥٩٥	
١١٣٩ - ٢٤٠٩	الحسن بن ابراهيم زولاق
٢٣٥١ - ٢٣٥٣	الحسن بن ابراهيم الفارقي
١١٢١ - ٣٧٧٧	ابو الحسن الابري
٢٢٥٢ - ٣٦٣٢	الحسن بن احمد بن ابراهيم

٢٢٤٨	الحسن بن أحمد الاسدي
٩٤٧	الحسن بن أحمد الالهاني
٢٢٩٠ - ١٠٧٢	الحسن بن أحمد الامام
٢٩٧١ - ١٥١٩ - ١٥١٨	الحسن بن أحمد الانطاكي
٢٢٨٧ - ٢٢٨٤	حسن بن أحمد الاوقي
٢٧٧.	الحسن بن أحمد بن البناء
٢٢٥٠ - ٢٢٨٩ - ٢٣٠٨ - ٢٣٢٨	الحسن بن أحمد البالسي
٢٢٥٣	الحسن بن بكر
٢٢٥٦	الحسن بن أحمد التميمي
٢٢٩٠	الحسن بن أحمد التنوخي
٢٢٥٣ - ٢٢٥٤	الحسن بن أحمد بن حبيب
١٧٠٩ - ٩٥٠	الحسن بن أحمد الحداد
٢٢٥٥	الحسن بن أحمد بن الحسن
٤٠٠٣	الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني
٢٣١٨	الحسن بن أحمد بن أبي الحسين
٩٧١ - ٩٧٤ - ٢٢٥١ - ٢٢٨٤ - ٢٣٤٣	الحسن بن أحمد الحلبي البحري
١٦٣٢	الحسن بن أحمد الخشندي
٤٣٩١	أبو الحسن بن أحمد اللويذة
٢٢٩٣	الحسن ابن أحمد السامي
٢٢٥٧ - ٢٢٥٩	الحسن بن أحمد السبيعي
١١٧٧ - ١١٧٨	الحسن بن أحمد بن شعيب
٨٠٢	الحسن بن أحمد صالح السبيعي
١٧٠٨	الحسن بن أحمد الصوري
١٢٥٦	الحسن بن أحمد العدل
١٦٢٠	الحسن بن أحمد العطار
٢٢٦٥	الحسن بن أحمد الفسوي
١٧٤٧ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤	الحسن بن أحمد بن قيل
٢٢٧٥	الحسن بن أحمد العربستاني
٢٢٨٤	الحسن بن أحمد الكفرطايي
١١٥٣	الحسن بن أحمد بن الليث
١١٥١	الحسن بن أحمد بن المبارك

١٦٧٢	الحسن بن احمد المخدي
٢٢٩١	الحسن بن احمد المعري
٢٢٧٦ - ٢٢٧٩	الحسن بن احمد بن المعلم
٤٤٠٠	الحسن بن احمد المقرئ
٥٨ - ١٢٤ - ١٥٤ - ١٧٨ - ٣٤٨ - ٤٦٩	الحسن بن احمد المهلبى
٢٢٩٣ -	
٢٢٧٢	ابو الحسن الاخفش
٢٧٠٧	الحسن بن ادريس الانصاري
٢٢٩٨	الحسن بن اسحق الانطاكي
٢٢٩٨	الحسن بن اسحق بن بلبل
١٠٣٧ - ٢٢٩٥	الحسن بن اسحق بن زيد
٢٢٩٣	الحسن بن اسحق النيسابوري
٢٢٩٨	الحسن بن أسد
١١٣٦ - ٣٥٣٢	الحسن بن اسماعيل الضراب
٣٦٥٢	الحسن بن اسماعيل الفساني
٢٣٠٢ - ٢٣٠٣	حسن بن اسماعيل بن كاسيويه
٢٣٠٤ - ٢٣٠٥	الحسن بن الاشعث بن علي
١٠٠٢ - ٤٥٩١	الحسن بن الاشعث المنجي
٢٤٦٦	ابو الحسن الاشعري
٦٤٣	ابو الحسن بن ام شيبان الهاشمي
٤٤٠٤	ابو الحسن الانطاكي
٢٣٠٦	الحسن بن ايوب الهاشمي
٣٣٢	ابو الحسن بن البادا
٢٧٥٢	الحسن بن بركات القرشي
٤٢١٥	ابو الحسن البراز
٢٣٠٧	الحسن بن بشر الطرموسي
٤٤٠٦	ابو الحسن البصري
٤٢١٢	ابو الحسن البغدادي الصوفي
٤٤٣٦ - ٤٤٣٥ - ٤٣٩٩	ابو الحسن البغراسي
٢٣٢٨	الحسن بن بقاء الهمداني
- ٥٠٧٦ -	

٤٣٩٨	ابو الحسن بن ابي بكر البزدي
٢٣٢٨	الحسن بن بندار بن خير
٢٦٩٢	ابو الحسن البيهقي
١٠٢٧	ابو الحسن بن الترجمان
١١٢٣	الحسن بن المتيم الرقي
٤٣٩٧	ابو الحسن التهامي
٢٣٠٧	الحسن بن ثواب
٤٣٩١	ابو الحسن بن ثوابه
٣٣٩٣	الحسن بن جبارة الضراب
١٠٠٨	ابو الحسن الجرجاني
١٤٣٢	الحسن بن جرير الصوري
٢٣٠٨ - ٢٢٤٩	الحسن بن جعفر الانطاكي
٣٤٧٠ - ١٦٦٢ - ١٦٦١ - ٧٦٦	الحسن بن ابي جعفر الحلبي
٢٧٦٠ - ٢٥٤٩	الحسن بن جعفر العلوي
٤٣٩١	ابو الحسن بن جعفر المتوكل
٤٦٥٩ - ١١٩	ابو الحسن بن جهضم
٢٧٢٠ - ٢٧٠٨ - ١٨١٤ - ١١٧٩ - ١١٦٥	ابو الحسن بن جوصاء
١١٠٨	الحسن بن الحارث الجنوبي
٢٣١٢ - ٢٣١٠ - ٢٣٠٨	الحسن بن حبيب
١١٧٧ - ١٠٥٣ - ٧٤٩	الحسن بن حبيب (ابو علي)
٢٩٦٩	الحسن بن حبيب الحضائري
١٩٥٠	الحسن بن حبيب بن عبد الملك
١٤٩٠	الحسن بن حبيب الكرمانى
٢٣١٥ - ٢٣١٢ - ٢٢٤٩	الحسن بن حجاج الطبراني
١٦٢١ - ١٦٢٠ - ١٦١٧	ابو الحسن بن ابي الحديد
١٤٨٤	الحسن بن ابي الحر الزريقي
٢٣٢٥	الحسن بن الحسن الانصاري
٢٨٢٧ - ٢٠٩٩ - ٢٠٩٦ - ١٤٠٢ - ١٣٠٢	ابن ابي الحسن البصري
٣٣٦٠ - ٢٨٤٠ - ٢٨٣٩ - ٢٨٣٦ -	
٤٣٣٥ - ٤٠٧١	

الحسن بن الحسن بن ابي الضحاك
الحسن بن الحسن بن علي

الحسن بن عرفة

الحسن بن الحسن المصيصي
الحسن بن الحسن بن النحاس
الحسن بن الحسن بن ناهض
الحسن بن الحسين

ابو الحسن بن حسين بن احمد الاندلسي

الحسن بن الحسين البزاز

الحسن بن الحسين بن بNDAR

الحسن بن الحسين التفليسي

الحسن بن الحسين بن جعفر

الحسن بن الحسين بن حمدان

الحسن بن الحسين بن حمان

الحسن بن الحسين الخمكري

الحسن بن الحسين الضحاك

الحسن بن الحسين بن مجل

الحسن بن الحسين بن محمد

الحسن بن الحسين بن مندل

ابو الحسن الحصري

الحسن الحفري

الحسن بن حفص الاندلسي

الحسن بن الحكم النخعي

ابو الحسن الحلبي

ابو الحسن الحمامي

الحسن بن حميد المرعشي

الحسن بن حميد المنبجي

٢٦٨١	أبو الحسن الحنائي
١٧٠٨	الحسن بن حيدرة الداودي
٤٥٣٠	حسنة بنت خاقان
٣٥٨	الحسن بن أبي الخطيب
٣٣٤٨ - ٣٣٤٦	الحسن بن الخضر الاسيوطي
٢٣٤٣	الحسن بن الخليل
٧٦٧ - ٧٧١ - ٨٦١ - ٩٢١ - ٩٥٩ -	أبو الحسن الدارقطني
٢٦٨٢ - ١٨٦٢ - ١٨٦١ - ١١٨٠ - ٩٦٠	
٣٩٨٨ - ٣٩٥١ -	
٢٣٤٣	حسن بن داود بن ابراهيم
٢٤٨٤	الحسن بن داود بن بابشاذ
٢٣١١	أبو الحسن بن داود الداراني
٢٤٩١	أبو الحسن الداودي
٤٠٠٤	حسن بن الداية
٣٤٩٧	الحسن بن دعبل
٤٤٠٢ - ٨٩٧ - ٨٦٤	الحسن الدلفي
٢٤١٦	أبو الحسن بن الدويدة
٤٤٠٨ - ٤٤٠٧	أبو الحسن الديلي
٤٢٠٠	أبو الحسن بن الرءاين
١٨٨٥	الحسن بن الربيع
١٤٥٥	الحسن بن الربيع البوراني
٢٣٤٧ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٥	الحسن بن الربيع البجلي
٣٨٢٦	الحسن بن أبي الربيع الجرجاني
١٠٧٧ - ١٠٧٦ - ١٠٧٥	أبو الحسن الرشيد
٨٧٨ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٢٦٧٧ - ٣٣٤٦ -	الحسن بن رشيق
٤٠٧٤ - ٣٣٥٠ - ٣٣٤٩	
٤٤٠٩	أبو الحسن الرقفي
٧٧٠	أبو الحسن بن زرقوية
٢٢٦٥	أبو الحسن الزعفراني
٢٣٤٩ - ٢٣٤٧	الحسن بن زمام
٢٩١٣	الحسن بن زهرة المحلي

٢٣٥٠ - ٢٣٤٩	الحسن بن زهرة بن زهرة
٢٩٦.	الحسن بن زولاق
٢٣٥٠ - ٢٧٨٤	الحسن بن زيد
٤٣٩٢	أبو الحسن بن زيد الشيزري
٤١٠٠	الحسن بن ساعد المنجي
٣٧.	الحسن بن سالم
٢٣٥١	الحسن بن سعيد بن إبراهيم
٥٣٥٣	الحسن بن سعيد بن بندار
١٢٧٨	الحسن بن سعيد الديار بكري
٩٦١	الحسن بن سعيد القرشي
٢٣٦٤	الحسن بن سفيان الشيباني
١٠٤٢ - ١٣٨٥ - ١٤٠٥ - ٢٣٦٩	الحسن بن سفيان المصيبي
٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٣ - ٢٧٠٧	
٢٧١٨ - ٢٧٢٠ - ٤٢٢٠	
٣٧٧٧	الحسن بن سفيان النسوي
٤٢٤٠	أبو الحسن بن السكاك الفاسي
٢٣٨٧	الحسن بن سلامة بن ساعد
٢٣٨٨	الحسن بن سلامة بن محمد
٢٣٧٣	الحسن بن السلم الحراني
٩٤٩	الحسن بن سلمان
٢٣٥٣	أبو الحسن بن سلمان
٣٣٩٠	الحسن بن سليمان
٢٣٧٦ - ٢٣٧٩	الحسن بن سليمان الانطاكي
٢٣٧٤	الحسن بن سليمان بن الخير
٢٣٧٧	الحسن بن سليمان بن سلام
٢٣٧٤	الحسن بن سليمان بن القاسم
٢٣٧٧	الحسن بن سليمان بن بنوس
٤٤٦١ - ٤٤٦٠	الحسن السمرقندي
٢٧٤٣ - ١١٦٦	أبو الحسن بن السمسار

١٢٧٧ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٢ -	الحسن بن سهل بن عبد الله
٢٣٨٦ - ٢٣٨٣	
١٨١٢	الحسن بن شاكر
٧٨٠	أبو الحسن الخزاعي
١٧٤٩	حسن بن شقرة
٤٤٨٩ - ٤٦٦٩ - ٤٦٨٩ - ٤٧٠٩ -	أبو الحسن الشمشاطي
٤٧٤٥ - ٤٧٥٥ - ٤٧٧٤	
١١٧٧	أبو الحسن بن شنبوذ
٢٣٨٨ - ٢٣٩٠ - ٣٤٣١	الحسن بن صاحب الشاشي
٢٣٩٠	الحسن بن صافي بن عبد الله
٤٣٣٥	الحسن بن صالح
٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣	الحسن بن الصباح البزاز
٣٣٣٤ - ٣٣٣٩ - ٤٠٩٤	الحسن بن الصباح الواسطي
١٥٦١ - ٢٣٥١ - ٤٤٢٦	الحسن بن مصري
٢٤٠٤	الحسن بن صفوان الانطاكي
٤٧٥	الحسن الصوفي العجلي
٢٠٤٥ - ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨	الحسن بن طارق بن عوف
٢٤٠٨ - ٢٤١٣	الحسن بن طاهر بن الحسين
٢٤٠٨ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٣	الحسن بن طاهر بن يحيى
٤٥٧٣	أبو الحسن بن طلحة
١٨٣١	الحسن بن الطيب
٢٤١٥	الحسن بن العباس بن أبي الجن
٧٨١ - ٢٤٥٥	الحسن بن عبد الأعلى البياسي
٢٤٥٥	الحسن بن عبد الرحمن بن جبل
٢٤٧٢	الحسن بن عبد الرحمن الخطاب
١١٥١	الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد
٧٠٢	الحسن بن عبد الرحمن الرامهر مزي
٢٤٥٦	الحسن بن عبد الرزاق
٣٤٩٧	الحسن بن عبد السلام الخطيب
٢٣٥٣	أبو الحسن بن عبد السلام الكاتب
٢٤٥٧	الحسن بن عبد الكريم بن المهذب
٢٤١٤	الحسن بن عامر بن الحسن

٢٤٥٢	الحسن بن عبد الله بن ابراهيم
٢٤٥٣ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣	الحسن بن عبد الله الباسي
١٠٦٢ - ٢٣٠٥	الحسن بن عبد الله البعلبكي
٢٤٣٨	الحسن بن عبد الله الحراني
٩١٢ - ٢٤١٧ - ٢٤١٩ - ٢٤٢١	الحسن بن عبد الله بن أبي حصينة
٢١٨١ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٧ - ٢٤٤٧	الحسن بن عبد الله بن حمدان
٢٤٣٢	الحسن بن عبد الله الختلي
١١٣	الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
١٧٠٨	الحسن بن عبد الله بن سهل
٢٤٤٣	الحسن بن عبد الله السرافي
٢٤٢٨	الحسن بن عبد الله بن شافع
٢٤٣٨	الحسن بن عبد الله بن صالح
٢٥١٢	الحسين بن عبد الله الصوفي
٢٤٣٠	الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن
٢٤٢٩	الحسن بن عبد الله بن عبد السلام
٤٤٦٤	الحسن بن عبد الله النخعي
٢٣٦٣ - ٢٤٣٧	الحسن بن عبد الله العدوي
١٨٦٢	الحسن بن عبد الله العسكري
٢٤٤٠	الحسن بن عبد الله بن عمرو
٢٤٤٤	الحسن بن عبد الله بن المرزبان
٤٣٩٤	أبو الحسن بن عبد الله النفوطي
٢٤٥٤	الحسن بن عبد الله النهاوندي
٢٤٥٨	الحسن بن عبد الله بن نوفل
٢٤٥٩	الحسن بن عبد الواحد الحراني
٢٤٥٩	الحسن بن عبد الوهاب الصائغ
١٤١٢	الحسن بن عبيد الهمذاني
٢٧٤٣	الحسن بن عتبة اللهيبي
١١٩٥ - ١٥٠٣ - ١٥٠٢	أبو الحسن العتيقي
١٣٩ - ٤٧٦	الحسن بن عثمان
٢٤٣٩	الحسن بن مجل
٢٤٢١	الحسن بن العجمي

٢٧٤٤	الحسن بن عدي الاديبي
٩٦٤ - ٩٧٥ - ١٠٤٢ - ١٠٧٢ - ١١٤٤	الحسن بن عرفة
١٥٢٤ - ١٧٢٣ - ١٧٤٠ - ١٧٤١ - ٢٥١١	
٢٥١٢	
(نظام الملك)	الحسن بن علي بن اسحق الطوسي
٢٤٧٨ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧	
٢٤٨٨ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩٩ - ٢٥٠٠	
٢٥٠١ -	
٢٥٠٥	الحسن الانصاري
٩٧٢ - ١٠٤١ - ٢٤٦٨ - ٢٥٠٣ - ٢٣٥١	الحسن بن علي الاهوازي
١٧٠٧	الحسن بن علي البالي
١١٥٥	الحسن بن علي بن ابي جرادة
١٠٩١ - ٢٣٤٣	الحسن بن علي الجوهري
٢٤٦٠ - ٢٤٦١	الحسن بن علي الجويني
٢٥٠٢	الحسن بن علي بن حرب
١٤٣٧	الحسن بن علي الحلواني
٨٣٥	الحسن بن علي الخفاف
٣٤٩٢	الحسن بن علي الداري
٢٥٠٢	الحسن بن علي بن رشيد
٣٠٩٦	الحسن بن علي السقيني
٣٤٩٧	الحسن بن عبد السلام الخطيب
٢٤٥٧	الحسن بن عبد الكريم بن المهذب
٢٣٥٣	ابو الحسن بن عبد السلام الكاتب
١٧٤٦ - ١٧٤٨ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٥	الحسن بن علي بن شواش
٢٣١١	الحسن بن علي الصقلي
٥٠٣ - ١٢٤٠ - ١٥٠٧ - ١٨٩٣ - ١٨٩٥	الحسن بن علي بن ابي طالب
١٨٩٧ - ١٩٢٧ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢٢٥٤	
٢٣١٦ - ٢٣٢٦ - ٢٥٦٥ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩	
٢٥٨١ - ٢٥٨٤ - ٢٦٦٧ - ٣٠٨٩ - ٣٠٩١	
٣١١٧ - ٣٧٨٣ - ٣٨٨١ - ٣٩٧٤ - ٣٩٧٦	
٤١٩٩ - ٤٢٧٧ - ٤٢٧٨ - ٤٧١٣ - ٤٧١٤	

٩٢١ - ٣٣٧٥	الحسن بن علي العدوي
٢٤٧٧	الحسن بن علي العطار
١١٩٥	الحسن بن علي بن عفان
٨٦٤	الحسن بن علي بن ممر
٩٢٦	الحسن بن علي الفارسي
٩٢٥	الحسن بن علي الفسوي
١٠٤٢	الحسن بن علي الفقيه
٢٧٨٤	الحسن بن علي القاضي
٢٩٦٢	الحسن بن علي القطان
٢٧٤٣	الحسن بن علي الكفرطابي
٢٤٧٤	الحسن بن علي بن مسعود
٢٧٨٣ - ٣٣٤٣ - ٣٣٤٥	الحسن بن علي المعمرى
٣٧٩.	الحسن بن علي بن ملهم
٢٣٠٥ - ٢٣٠٤	الحسن بن علي المنجي
٢٦٧٢	الحسن بن علي الوخشي
٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ - ٢٥٠١	الحسن بن علي بن وكيع
١٦٦٢	الحسن بن علي بن الوليد
١٠٧٢ - ١٠٧٤	الحسن بن غليل البصري
١١٦٥ - ١٦٠٦ - ٣٤٤٦	الحسن بن عمارة
١١٥٣	الحسن بن عمران
٣٨٤٢ - ٤٥٠٦	الحسن بن عمر الرقي
١٠٠٣ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩	الحسن بن عمر الطوسي البياح
٤٣٩٤	أبو الحسن بن ممر
٤٤٠٠	أبو الحسن العيشي
٢٧٥٩	الحسن بن غالب الحربي
٢٧٧.	الحسن بن غالب المقرئ
٢٥٤٢ - ٢٥٣٤	أبو الحسن الفارقي
١٢١٣ - ٣٥٩١ - ٤٥١٢	أبو الحسن الفاسي
٤٤٠٧	أبو الحسن الفراء
٢٧١٩ - ٢٧٢٠	الحسن بن الفرغ
١٩٥ - ١٩٦	أبو الحسن الفياضي

٣٤٩٧ - ٤٤٠٣	الحسن بن قتيبة الخزامي
١٨٥ - ٢٣٦ - ٢٤٠ - ٢٥٥	الحسن بن قحطبة الطائي
٣٢١٨ - ٣٢١٩	حسن قراقش
٢٦٥٤	أبو الحسن الكوفي
٤٢٠٤	أبو الحسن الكندي
٤٥٠٥	أبو الحسن الماذرائي
١٢٣٩	الحسن بن المثنى
١٥١٥	الحسن بن محمد بن أبر
٨٥١	الحسن بن محمد بن اسحق
٤٢٥٤	الحسن بن محمد بن اسماعيل القيلوي
٨٣٥	الحسن بن محمد الاموي
٤٣٩٦	أبو الحسن بن محمد البخاري
٩٥١	الحسن بن محمد بن بلال
١٠٧٢	الحسن بن محمد الثقفي
١٥١٠ - ١٢٦٦	الحسن بن محمد بن جابر
٤٢٦٠ - ٤٢٥٨ - ٣٦٤٨ - ١٨٦٢	الحسن بن محمد بن الحسن
١٠٢٧	الحسن بن محمد بن حمد
٢٣١٦ - ٢٣١٩	الحسن بن محمد بن حنيفة
٩٦١ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٨	الحسن بن محمد بن درستوية
٩٨٩ - ٣٤٦٤	الحسن بن محمد الدمشقي
٧٤٨ - ٢٨٧٧ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٣	الحسن بن محمد الزعفراني
١٢٤٠ - ٢٨٨٥	الحسن بن محمد السكوني
٩٧٥ - ٢٣٨٩ - ٣٤٧٢ - ٣٦٠٣	الحسن بن محمد بن الصباح
٢٣٨٨	الحسن بن محمد الصباغ
٢٧٢٤	الحسن بن محمد الصيداوي
٢٤١٥	الحسن بن محمد بن طلحة
٢٧٧٦	الحسن بن محمد العمري
١١٧١ - ١٧٢٣	الحسن بن محمد الفساني
١٣٦٠ - ٢٥٥٨	الحسن بن محمد القيلوي
٤٥٢٩	الحسن بن محمد الكرمانى
٣٧١٩	الحسن بن محمد بن محمد
٤٦٧٦	الحسن بن محمد المطهر

١٤٩٠	الحسن بن محمد المهلبى
١٧٠٨	الحسن بن محمد بن موسى
٢٢٥٧	الحسن بن محمد الوشاء
٤٥٩٦	أبو الحسن المدائنى
٤٣٠٧	أبو الحسن المدينى
٤٧٠٩	الحسن المزاني
١٠٢٨	الحسن بن مسعود البغوي
٤٤٠١	أبو الحسن المشوق
٤٤٠١	أبو الحسن المشعوف
٤٤٠٣ - ٤٤٠٤	أبو الحسن المصيصى العابد
٤٤٠٥	أبو الحسن المعري
١٠٩٣	أبو الحسن المعنوي
٤٢٢٨	أبو الحسن بن مقسم المقرئ
٣٧٠	أبو الحسن بن المقر
٧٦٦ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ١٤٩٢ - ١٤٩٤ -	الحسن بن مكرم البزاز
٣٣٩٢	
٣٩٥٦	أبو الحسن الملطي
٢٧٧٣ - ٢٧٧٤	الحسن بن منير التنوخي
٤٦٤١	الحسن بن منصور البرمكي
٢٤٧٩ - ٢٤٨٤	الحسن بن منصور السمعاني
٩٢١	الحسن بن منصور المصيصى
١١١٢	الحسن بن مهاجر
٣٣١٢	أبو الحسن الموازيني
٤٨١ - ٤٨٢	حسن بن الموج الفوهي
١٠٦٣ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٣٨٨٧	الحسن بن موسى الاشيب
٧٥٦	الحسن بن موسى الثغري
٤٦٤٥	الحسن بن هانئ (أبو نواس)
٤٣٩٩	أبو الحسن بن أبي نصر
٢٧٧٢	الحسن بن نصر المروزي
١٣٤٧	أبو الحسن بن ننجاب الطيبي
١٠٦٦	أبو الحسن النوري

٣٤٩٧	الحسن بن هانيء
٥٤	الحسن بن هبة الله الحنطلي
٢٥٠٦ - ٩٦٦	الحسن بن هبة الله الشافعي
١٢٩٣ - ١٣٧٠ - ٢٩٥٣ - ٣٣١٣	الحسن بن هبة الله بن صبري
٣٤٦٥ - ٣٦٩٠	
٧٤٣	الحسن بن هبة الله بن يحيى
١١٨٤ - ١١٨٦	الحسن بن هشام البلدي
٢٦٧٤	أبو الحسن الواسطي
٤١١٧	الحسن بن واقع
٢٣٠٥	الحسن بن الياس
١٤٣٧	الحسن بن يحيى الخشني
١٦٣٢	الحسن بن يحيى بن صباح
٣٩٠٤	الحسن بن يزيد الأنطاكي
١٤٩٣	الحسن بن يزيد المؤذن
١٠٤٢	الحسن بن يوسف الصيرفي
٢٦٧٧	الحسن بن يوسف الطرائفي
٢٨٠٨	حسنون بن محمد بن عبد الله
٢٦٧٤	حسنون المعري
٣٤٤١	حسنون بن الهيثم الدويدي
٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٤٢٩٠	حسين بن جابر العبسي
١٠٥٨ - ٤٠١٣	الحسين بن ابراهيم الاربلي
١٤٦٩	الحسين بن ابراهيم بن عامر
٩٢١	الحسين بن احمد الباهلي
١٨١١ - ٢٧٥٠	الحسين بن احمد الثقفي
١٠٤٠	الحسين بن احمد الحافظ
٦٨٦ - ٨٧٥ - ٩٧١ - ١٠٠٠ - ١٠٩٣	الحسين بن احمد بن خالويه
١١٠٧ - ١٢٢٧ - ١٤٩٠ - ٢٢٦٥	
٣٣١٢ - ٤٣٠١ - ٤٣٢٣ - ٤٥٣١	
١٦٢	الحسين بن احمد الخطيب
١١٩٩	الحسن بن احمد الربعي
١٠٢٧	الحسين بن احمد بن سامة المالكي
١٦٧٣ - ١٦٨٢	الحسين بن احمد الصوري

٤٤١٩	الحسين بن احمد الصيرفي
٤٤١٠	ابو الحسين بن احمد الطيب
١٧٤٦	الحسين بن احمد بن فيل
١٨٧٧	الحسين بن احمد القزويني
١١٧٢	الحسين بن احمد المالكي الربيعي
٣٣٥٣ - ٣٣٥١	الحسين بن احمد المديني
٢٧٤٧ - ٢٦٧١	الحسين بن احمد النحوي
٢٧٢٠ - ٢٧١٨	الحسين بن اسحق الانصاري
٣١٩٨	الحسين بن اسحق
١١٨٦	الحسين بن اسحق التستري
٢٤٠١ - ٧٥٤ - ٧٥١ - ٧٠٧	الحسين بن اسماعيل
٣٣٢٣ - ١٢٢٦	الحسين بن اسماعيل بن المهذب
٢٧٧٧	الحسين بن ايوب العكبري
٢٢٤٩	الحسين بن ايوب الهاشمي
١٢٧٩	ابو الحسين البالسي
٤٤١١	ابو الحسين بن ابي التمام القائي
٤٥٥٤ - ٤٥٥٣ - ٢٥٢٤	الحسين بن جعفر
٣٣٤٩	الحسين بن جعفر الزيات
٤٠١٨ - ٣٧٣٣	حسين الجعفي
٤٤٦٩ - ٢٥٤٥ - ٢٣١١ - ١٤٣٤	ابو الحسين بن جميع
٣٦٦٠ - ٣٦٥٩ - ٢٨٠٥	حسين جناح الدولة
٧٠٤	الحسين بن الجنيد الدامقاني
١٣٧٩	الحسين بن حبان
٢٧٩٧	الحسين بن الحسن الاسدي
٤٤١٠	ابو الحسين بن حديق
٢٧٢٦	ابو الحسين الحراني
٧٦	الحسين بن حريث
٢٧٩٤	الحسين بن الحسن بن البن
٢٨٠٢	الحسين بن الحسن الحبيتي
٥٤٥ - ٧٦٠ - ٩٣٧ - ١٩٤١ - ٢٣٣١	الحسين بن الحسن بن حمدان
٤٢٩٠ -	
١١٣٦	الحسين بن الحسن العسكري

٢٢٨٤	الحسين بن الحسن الطرسوسي
٢٣٣٥	الحسين بن الحسن بن محمد
٢١٠٠ - ٣٨٢٦	الحسين بن الحسن المروزي
١٠٤٢	الحسين بن الحسن الوراق
٣٣٩٣	الحسين بن الحكم الحيري
٤٣٦٦	الحسين الحلاج
٢٨٠٤	الحسين الحلبي
٤٤٢٣ - ٤٤٢٢	ابو الحسين الحلبي
١٢١٧	الحسين بن حميد العكي
١٤٨٤	ابو الحسين الخفاف
٢٧٩٧	الحسين بن خميس الموصل
٤٣٦٥	ابو الحسين الدراج
٩٦١ - ١٤٣٤ - ٢٢٦٩ - ٢٣١١ - ٢٧٢١	ابو الحسين الرازي
٢٧٤٠ - ٢٧٧٤ - ٣٧٧٧ - ٣٩٥٣ -	
٤١٨٥ - ٤٧٣٧	
٢٣٠٨	الحسين بن احمد الربيعي
٤٤١٦ - ٤٠٦١ - ٤٦٣	ابو الحسين الزاهد المقدسي
٩٣٧ - ٩٢٧	الحسين بن زكروية بن مهروية
١٤٥٥	الحسين بن زياد المروزي
١٥٣٣ - ١٥٢٥	الحسين بن ابي زيد الدباغ
٤٠٥١ - ١٠٤٥	الحسين بن زيد بن علي
٢١٨١	الحسين بن سعد بن حمدان
٢٢١	حسين بن سليم الانطاكي
٤٤٢٨ - ٤٣٥٤	الحسين بن شبيب الابري
٤٧٣٨	ابو الحسين الشمشاطي
٣٢١٢	الحسين بن شنيف
١٧٠	الحسين صاحب المهدي
٢٨٠١	الحسين بن ابي طالب الميصي
٢٤١١ - ٢٤١٠	الحسين بن طاهر
٤٧١٨ - ٤٦٢٤	ابو الحسين بن الطحان
٢٥١٨	الحسين بن عبد الرحمن الحلبي
٢٥١٣	الحسين بن عبد الرحمن الكرايسي

٢٥١٧	الحسين بن عبد الرحمن بن مروان
٢٣٩٠	الحسين بن عبد الله
٢٥١٢	الحسين بن عبد الله الارتاحي
٢٥١٣	الحسين بن عبد الله الانطاكي
٢٥١٣	الحسين بن عبد الله البغراسي
٨١٧	الحسين بن عبد الله الجوهري
٢٥١١	الحسين بن عبد الله الخادم
١٥٢٢ - ١٦٢٣ - ١٦٢٤	الحسين بن عبد الله الرقي
٩٥٦	الحسين بن عبد الله السمرقندي
٤٤١١	أبو الحسين بن أبي عبد الله الصوفي
٢٣١٢	الحسين بن عبد الله بن عبدان
٢٦١٣	الحسين بن عبد الله بن عبيد الله
١٥١٨ - ١٦١٢ - ١٦٢٢	الحسين بن عبد الله القطان
٢٥٢٣	الحسين بن عبد الواحد القنصري
٢٣٠٤ - ٢٣٠٥	الحسين بن عبد الوهاب
٢٥٢٥	الحسين بن عبيد المصيبي
٢٥٢٤	الحسين بن عبيد الهمداني
٢٥٢٤	الحسين بن عبيد الله
٢٤٤١	الحسين بن عبيد الله الابرازي
٢٦٧٤	الحسين بن عبيد الله المقرئ
١١٦٧	الحسين بن عثمان
٢٨٠٣	الحسين بن العطار المصيبي
٢٣٨٢	الحسين بن عطف
٧٦١	الحسين بن علوان
٤٠٠٣	الحسين بن علي بن أحمد
٤٠٥١	أبو الحسين بن أخت علي الفارسي
٢٦٧٧ - ٢٧٧١	الحسين بن علي بن إسحق
١٠٨٤ - ١١٧٠٦	الحسين بن علي بن أبي أسامة
٢٧٢٣	الحسين بن علي الأصهباني
٢٧٢٦ - ٢٧٢٩	الحسين بن علي الانطاكي
٢٨٠١	الحسين بن أبي علي
٢٧٧٧	الحسين بن علي التتري
٢٤٠٢	الحسين بن علي التميمي

١٥١٦ - ٩١٦ - ٩١٣	الحسين بن علي الجعفي
٢٦٨.	الحسين بن علي جعفر
٢٣٦٤	الحسين بن علي الحافظ
٢٥٣٢	الحسين بن علي بن الحسين
٢٦٨٠ - ٢٦٧٣ - ٢٤٣٣ - ١١٤٤	الحسين بن علي الحلبي
٤٥٠٠ - ٤٣٧٤ - ٣٣٢٤ -	
٢٥٥٦	الحسين بن علي بن حماد الموصل
٢٥٣٠ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٧	الحسين بن علي بن حمدان
١١٤٥	الحسين بن علي بن دحيم
٢٦٩٧ - ٢٦٩٥	الحسين بن علي الدثلي
٢٥٥٨	الحسين بن علي بن سعيد
٥٣٠ - ٤١٣ - ٤١١ - ١٠٤ - ١٠٣ - ٦٢	الحسين بن علي بن أبي طالب
- ١٥٠٧ - ١٢٤ - ١٥٠٧ - ١٢٤٠ -	
٢٣٦٨ - ٢٢٥٤ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٨٨.	
- ٢٥٦٤ - ٢٥٦٢ - ٢٥٥٠ - ٢٥٢٦ -	
- ٢٥٦٩ - ٢٥٦٨ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٥	
- ٢٥٧٥ - ٤٥٧٤ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٢	
- ٢٥٨١ - ٢٥٧٩ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٦	
- ٢٥٨٥ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٣ - ٢٥٨٢	
- ٢٥٩٣ - ٢٥٨٩ - ٢٥٨٧ - ٢٥٨٦	
- ٢٦٠٥ - ٢٦٠٤ - ٢٥٩٦ - ٢٥٩٤	
- ٢٦٠٩ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٦	
- ٢٦١٤ - ٢٦١٣ - ٢٦١٢ - ٢٦١١	
- ٢٦٢٠ - ٢٦١٨ - ٢٦١٧ - ٢٦١٦	
- ٢٦٢٦ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢١	
- ٢٦٤٢ - ٢٦٤١ - ٢٦٣٠ - ٢٦٢٩	
- ٢٦٤٦ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٤ - ٢٦٤٣	
- ٢٦٥٤ - ٢٦٥٢ - ٢٦٥١ - ٢٦٥٠	
- ٢٦٦١ - ٢٦٥٩ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٧	
- ٢٦٦٥ - ٢٦٦٤ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٢	
- ٢٧٥٩ - ٢٧٢٥ - ٢٦٧١ - ٢٦٦٧	
٤٧٦٥ - ٤٢٥٢ - ٤٠٤٤ - ٤٠٣.	

٢٧٧٦ - ٢٧٢٢ - ٦٨٨	الحسين بن علي الطبري
٢٥٦٠	الحسين بن علي طهمان
٢٥٦١	الحسين بن علي بن العباسي
٢٦٨٣	الحسين بن علي بن عبد الصمد
٢٦٧١	الحسين بن علي بن عبيد الله
١٢٢٠ - ١١٧٨	الحسين بن علي المجلي
٢٧٢٢	الحسين بن علي العطار
٢٦٧٤	الحسين بن علي بن عيسى
٢٧٢٦	الحسين بن علي الفقيه
٢٧٢٥	الحسين بن علي (كورة)
٢٦٧٦	الحسين بن علي بن كوجك
٢٧٠١ - ٢٦٧٣	الحسين بن علي بن محمد
٢٧٢١	الحسين بن علي بن مروان
١٣٠ - ٣٥٠ - ١٠٧٨ - ١١٠٧ - ١١٧٦	الحسين بن علي المغربي
٢٠١٩ - ١٩٩٤ - ١٢٨٦ - ١٢٨٤ - ١١٧٦	
٢٥٤٢ - ٢٤٣٥ - ٢٢٤٠ - ٢٢٣٩ - ٢١٨١	
٢٦٧٣ - ٢٦٧٢ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٠ - ٢٥٤٣	
٤٢٩١ - ٢٩٢٤	
١٠٤٧	الحسين بن عني بن المهذب
٢٣٢٤	الحسين بن علي الموصللي
٢٧٢٣	الحسين بن علي الناصح
٢٧٢٤ - ٢٧٢٣	الحسين بن علي النسوي
٢٧٢٠ - ٢٧١٢	الحسين بن علي النيسابوري
٢٧٣٢ - ٢٧٣٠	الحسين بن عمر بن باز
٢٧٣٣	الحسين بن عمر القحف
٢٧٣١	الحسين بن عمر الموصللي
١١٥١	الحسين بن عمرو المروزي
٧٦٩ - ٧٦٧	الحسين بن عمرو بن برهان
١٤٩٢ - ١٣٩٤	الحسين بن عيسى البسطامي
٨٩٩ - ٨٠٤	أبو الحسين بن فارس
٤٤٢٠	أبو الحسين الفراء

٧٤٩	حسين بن الفرغ الخياط
٤٧٠٩	عم الحسين بن فهم
٢٨٠٥	حسين الفوعي
٤٤٢١	أبو الحسين القرافي
٤٤٣٥	أبو الحسين القرواني
٤٤٢١	أبو الحسين الكرجي
٦٢	الحسين بن كوجك
٢٨٠٣	الحسين الكوفي
٩٩٩	الحسين بن مالك العقيلي
٢٧٣٥	الحسين بن المبارك
٤٤١٩	أبو الحسين المالكي
٢٧٧٢ - ٢٧٤٤ - ٢٧٣٨	الحسين بن محمد بن ابراهيم
٢٧٥٩	الحسين بن محمد بن أحمد
٩٢١	الحسين بن محمد بن أبي الاحوص
٢٧٥٩	الحسين بن محمد الاعلمي
٢٧٨٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤١	الحسين بن محمد الانصاري
٢٧٤٦	الحسين بن محمد الباسي
٢٧١٠	الحسين بن محمد البلخي
٤٢١٠	الحسين بن محمد بن جعفر
٢٧٤٣ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٦	الحسين بن محمد بن الحسين
٤٢٥٧	الحسين بن محمد بن الحسين بن هارون
٢٧٤٣ - ١٠٠٨ - ١٠٠٢	الحسين بن محمد الحلبي
٢٣٩٠	الحسين بن محمد بن الحليم
٢٧٤٥	الحسين بن محمد الحنفي
٢٧٥٠	الحسين بن محمد بن حيان
٢٧٧٤	الحسين بن محمد بن حيون
٢٢٦٥ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٦	الحسين بن محمد الخالغ
٢٦٨١	الحسين بن محمد الدهقان
١٢٩٦ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٢٧٥٢	الحسين بن محمد بن الصقر
٢٧٥٣	الحسين بن محمد الطرسوسي
٢٧٤٨	الحسين بن محمد الطفرائي
٤٣٢٥	الحسين بن محمد بن علي

٢٧٧١	الحسين بن محمد العلوي
٢٤٢٨	الحسين بن محمد بن علي الزينبي
٤٢٦٩	
٢٧٤١	الحسين بن محمد العيزرربي
٢٧٧٩	الحسين بن محمد القساني
٢٧٧٢ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٢	الحسين بن محمد بن غوث
١٥٢٢	الحسين بن محمد القباني
٢٧٥٢	الحسين بن محمد القيسي
٢٦٨٢ - ٢٦٨٠	الحسين بن محمد الكاتب
٢٧٣٨	الحسين بن محمد بن ماسرجس
٣٨٧٠	الحسين بن محمد المروذي
٢٣١٤ - ٢٣١٣	الحسين بن محمد المصري
٢٧٨٨	الحسين بن محمد المعري
٢٧٨٤ - ٢٣٥٠	الحسين بن محمد اللطفي
٢٧٨٠	الحسين بن محمد بن مودود
٢٧٨١	الحسين بن محمد بن موسى
١٠٥٣	الحسين بن محمد الموصلبي
٢٧٤٢ - ١٢٦٧	الحسين بن محمد النيسابوري
٢٧٨٤	الحسين بن محمد الهبيري
٢٧٥٣	الحسين بن محمد الواسطي
١١٧١	الحسين بن الحسن بن علي
١٧٠٩	أبو الحسين بن مردك
٤٤٢٢	أبو الحسين المستهام
١١٨١ - ١١٧٩	أبو الحسين بن المظفر
٧٠٩	الحسين بن معاذ
٣٨٩٨ - ٣٣٤٤٩ - ١٨٣١ - ١٥٠٧	الحسين بن أبي معشر
١٠٦٣ - ٧٥٤ - ٥٩٨ - ٣٧١ - ٨٧	أبو الحسين بن المنادي
٢٧٨٩	الحسين بن منصور بن ابراهيم
٣٣٩٠	الحسين بن منصور البغدادي
٢٧٩١	الحسين بن منصور بن جلة
٢٧٩٠	الحسين بن منصور الرماني
١٥٠٧	الحسين بن منصور المصيبي

٢٢٩ - ٢٣٩٧ - ٤٥٥٣	أبو الحسين بن منير
٧٦١	أبو الحسين بن المهذب
٣٨٨٧	الحسين بن موسى العباسي
٢٧٩١	الحسين بن موسى بن عمران
٧٨٩	أبو الحسين الميداني
١٠٢٧	الحسين بن ميمون بن حسون
٤٥٥٣	أبو الحسين بن الناصر
٤٧٥٤	حسين النجار
٢٧٩٣	الحسين بن نجي
٤٦٦٧	أبو الحسين النحات
٤٢٢٩	أبو الحسين بن النرسي
١٥٨٤	الحسين بن نصر
١٦١٧ - ١٦٢٠ - ١٦٢٢	أبو الحسين بن النور
٤٠٣٢	أبو الحسين الهاشمي
١٦٣٢	الحسين بن هبة الله بن صصري
٢٧٩٤	الحسين بن هبة الله بن محفوظ
٢٧٩٧	الحسين بن هشام المروزي
٢٧٩٨ - ٧٦٦	الحسين بن الهيثم الكسائي
٤٤٢٣	أبو الحسين الوامق
٣٧٣٣	الحسين بن الوليد
٤٤١٨	الحسين بن يحيى القرشي
١٤١٩	الحسين بن يحيى الكاتب
٢٧٩٩	الحسين بن يعقوب بن داود
٣٦٣٣	أبو الحسين بن أبي يعلى
٢٨٠٠	الحسين بن يوسف الحجبي
١٧٧	حشمة بن سليمان
٢٨١٢ - ٢٨١١ - ٢٨٠٩	حصين بن جندب
٢٨١٧	الحصين بن حارث بن عبد المطلب
٥٤٨	الحصين بن خالد
٢٨١٨	حصين بن خليل
٢٨٠٩	حصين بن عبد الرحمن
١٢٣ - ٩٧٠ - ٤٤٦	أبو الحصين القاضي

٢٨٢٦	الحصين المؤدب المعري
٢٨١٩-٢٨١٨-٢٦٣٠-٢٦٢٩-٢٦٢٦	الحصين بن نعيم
٢٨٢٤-٢٨٢٣-٢٨٢٢-٢٨٢١-٢٨٢٠	
٢٨٣٥-٢٨٣٤-٢٨٣٣-٢٨٢٦-٨٢٥	
٢٨٤٠-٢٨٣٧-٢٨٢٦	
٤٧٠٣	ابن أبي الحصين
٤٠٤٤	أبو حصين
٣٦٧٤	الخطيئة الشاعر
٤٦٥٥	الحصين أبو الهيثم
٦٠٣	الحضرمي وراق المعتمد
٢٨٣١-٢٨٣٠-٢٨٢٩-٢٨٢٨-٢٨٢٧	الحصين بن المنذر
٤٤٥٨-٣١١٧-٣١١٤-٢٨٣٢	
٢٨٤٢	حطان بن خفاف
٢٨٤٤-٢٨٤٢	حطان بن كامل بن منقذ
٥٣٩	الخطيئة الشاعر
٢٨٤٥	حظي بن أحمد السلمي
٣٩٣٠	حفاظ بن الحسن بن الحسين
١٦٣٥	أبو حفص الأبهري
٢٢٥١	حفص بن أحمد
٢٨٤٧	حفص بن أحمد الكندي
٢٨٥٧	حفص الأموي
١٠٥٧	أبو حفص بن حرب القصير
١٠٥١	حفص بن سليمان
٧٦٧-٩٦١-١١٨١-١٨٥١-٢٣١١	أبو حفص بن شاهين
٢٤٧٢-٢٦٨٠-٢٦٨٢-٣٧٧٧	
١٦٦٨-١٢٥٨	أبو حفص بن طبرزد
٢٨٥٧	حفص العابد المصيصي
١٢٦٦-١٢٦٢	حفص بن عبد الرحمن
١٢٦٦	حفص بن عبد الله
٣٦٥-٣٦٦	حفص بن عبد الله السلمي
٣٤٤٦	حفص بن عمر الحرصي
٢٥٦١	حفص بن عمر الرقي

٢٨٤٨ - ٢٨٤٧	حفص بن عمر بن رواحة
٢٨٤٨	حفص بن عمر بن زرارّة
٩٥٩	حفص بن عمر بن شاهين
١٤٣٤	حفص بن عمر بن الصباح
٢٨٥١ - ٢٨٥٠ - ٢٨٤٩	حفص بن عمر بن الحكم
١٠٦٢	حفص بن عمر الكتاني
٩١٧	حفص بن عمر النميري
٣٠٤٤ - ١٤٠٤ - ١٣٨٤ - ٩٥٧ - ٩٥٠	حفص بن قياث
٣٤٩٧ - ٣٤٤١	ابو حفص الكتاني
٢٦٨٢ ٢٦٨٠ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٢ - ٢٤٦٨	حفص بن ميسرة الصنعاني
٣٨٨٠	حفص بن الوليد
٢٨٥٥ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٣ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥١	
٢٨٥٦	حفصة بنت سيرين
٣٦٧٩	حفيدة بنت الحارث
٣١٢١	ابو حفيص القاضي
٤٤٢٧	الحكم بن ازيهر الحميدي
٢٨٦٠	الحكم بن جرير
٢٨٦٠	الحكم بن حجل
٤٤٧٣	الحكم بن الحكم بن ابي تحية
٤١٦٨	الحكم بن خلف الجزري
٢٨٦٠	الحكم بن زهير
٥٣٩	الحكم بن طهير
٣٦٠٣	الحكم بن عبد الرحمن بن ابي الصماء
٢٨٦١	الحكم بن عبد الله بن مروان
٢٨٦٠	الحكم بن عبد الملك المصري
٣٥٣٠	الحكم بن عمر
٠ ٢٦٨٢	الحكم بن عمرو الرعييني
٠ ٢٨٦٤	الحكم بن المطلب بن حنطب
٢٧٨٢ - ٢٨٧١ - ٢٨٦٨ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٦	
٠ ٢٨٧٦ - ٢٨٧٥ - ٢٨٧٤ -	
٢٨٧٨ - ٢٨٧٦ - ٢١٣٩ - ٢١٣٨ - ٢١٣٧	الحكم بن موسى
- ٢٨٨٢ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٠ - ٢٨٧٩ -	
٠ ٢٨٨٥ - ٢٨٨٤	

٢٠٢٢ - ٣٦٢٥ .	الحكم بن نافع
٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ .	الحكم بن نميلة الخراساني
١٤٣٧ .	الحكم بن هشام الثقفي
٢٨٩١ - ٢٨٩٧ - ٢٨٩٨ .	الحكم بن هشام بن عبد الرحمن
٢٨٨٧ .	الحكم بن الوليد بن يزيد
٢٢٦٧ .	حكيم بن افلح
١٥١١ - ٢٨٩٨ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ -	حكيم بن حزام
٢٩٠٥ .	
١٥٥٦ .	حكيم بن حكيم
٧٠٢ .	حكيم بن سعيد
٣٢٦٤ .	حكيم بن نافع
٣٥٣ .	ابن حليات المعري
٥٣٣ .	حلب بن مهر
٤٧٥٨ - ٤٧٥٤ .	الحلي المتكلم
٢٩٠٦ .	حلبس بن زبار
١١٢٣ .	أبو حليم الطبيب
٢٨٠٧ - ٢٩٠٨ .	حماد بن أحمد بن محمد
٩٥١ - ١٣٨٤ - ١٤٠٤ - ٢٨٣٠ - ٤٣٣٥ .	حماد بن أسامة
١٤١٢ - ١٤٢٠ .	حماد بن اسحق بن ابراهيم
٢٩١٣ - ٢٩١٦ - ٤٥٦٦ - ٤٥٧٨ .	حماد البزاهي
٢٩٤٥ .	حماد التيناتي المغربي
٢٩٠٨ - ٢٩٠٩ .	حماد بن حامد المرعي
٢٩٠٩ .	حماد بن حمزة المعري
١٣٧٧ - ١٤٩٢ - ١٦٦٢ - ١٦٦٣ -	حماد بن زيد
٢٣٤٥ - ٢٤٦٨ - ٣٦٢٧ - ٣٨٠٥ .	
١٧٥٢ .	حماد بن سالم الشيعي
٩١٧ - ١٤٩٢ - ٣٦٢٧ .	حماد بن سلمة
٢٨٤٨ .	حماد بن أبي سليمان
٢٩٠٧ .	حماد بن صديق
٤٤٦٢ .	حماد بن صمصمة
٩٢٠٩ - ٢٩١٠ .	حماد بن عبد الرحمن
٢٩٠٩ - ٤٤٣٥ .	حماد بن عبد الله الاقطع

٢٩٢١ .	حماد العدوي
١٥٣٢ - ١٥٢٤ .	حماد بن عمرو النصيبي
٢٩١١ - ٢٩١٠ .	حماد بن محمد البوازيجي
٢٩١٢ .	حماد بن منصور بن علي
٢٨٨٢ - ٢٨٧٧ .	حماد بن المؤمل الكلبي
٢٩٢٠ - ٢٣٨٨ - ١٦٦٧ - ١٥٣٣ - ٨٢ -	حماد بن هبة الله الحراني
٤٦٧٥ .	
٢٩١٦	حماد بن هبة الله بن الفضيل
٢٧٨٩	حماد بن الوليد
٣٣٣٢	حماد بن يحيى البلخي
٥٢٨ - ٥٢٧ - ١٥٠	الحماني بن كنعان
٢٩٢٣ - ٢٩٢٢	حمد بن أحمد بن بركة
٣٤٧١	حمد بن راشد
١٦٢١	حمد بن علي الرهاوي
٩٣٠	حمد بن محمد
٩٢٩	حمدان بن الأشعث
٢٩٢٤	حمدان بن الحسن التغلبي
٢٩٢٤ - ٢٩٢٥	حمدان بن حمدون بن الحارث
١٤٣ - ٤٨١ - ١٩٧٢ - ٢٢٨٠ - ٤١٥٨ -	حمدان بن عبد الرحيم الاثاري
٤٢٣٨ -	
٢٩٣٢	حمدان بن عبد الرحيم بن سعيد
٢٩٢٦	حمدان بن عبد الرحيم بن علي
٢٩٢٧ - ٢٩٢٨ - ٢٩٣١ - ٢٩٣٢	
٢٩٣٣	حمدان بن علي الشيباني
٢٩٣٤	حمدان بن غارم بن نيار
٢٩٢٤	حمدان بن ناصر الدولة
٢٩٣٤	حمدان بن يوسف البابي
٢٧٣	حمدان بن يوسف الضير
٧٠٤ - ٢٩٣٦ - ٢٩٣٨ - ٣٧٥٣ -	حمدون بن اسماعيل بن داود
٨٢	ابن حمران
٤٦١٦	أبو حمزة
٢٩٤٠	حمزة بن أحمد بن علي

٧٢٥	حمزة بن أحمد بن فارس السلمي
٢٧٩٤	حمزة بن أحمد بن كروس
١١٧١	حمزة بن أحمد النصيبي
١٣٠٠	حمزة بن أسد القلانسي
٤٤٢٨	أبو حمزة الأسلمي
٢٩٤١	حمزة بن الأصمغ الكلبى
٢٩٤١ - ٢٩٤٢ - ٤٦٦٦	حمزة بن بيض بن عبد الله الكلبى
٩٢ - ١١٤ - ١٥٩٧	حمزة بن الحسن الأصبهاني
٢٣٣٠	حمزة بن الحسن بن العباس
٤٤٢٨	أبو حمزة بن أبي حصين
٢٩٤٣	حمزة بن السيد فارس
١١٨٤ - ٢٩٤٣	حمزة بن سعيد المروزي
٢٩٤٤	حمزة بن طالب بن حمزة
١٤٨٦	حمزة بن عبد العزيز الكتاني
١٤٨٤	حمزة بن عبد العزيز المهلي
٣٥٤٩	حمزة بن عبد كلال
٩٣٤ - ٢٩٤٥ - ٤١٣٥	حمزة بن عبد الله العلوي
٤٩٠ - ٢١٥٣ - ٣٠٠٥	حمزة بن عبد المطلب
٣٧٤٧	حمزة بن عتبة
٢٧٩٤	حمزة بن علي الجنوبي
٢٤٠٨	حمزة بن علي الحسيني
٢٤٠٥	حمزة بن علي الحلبي
٢٩٤٦	حمزة بن علي بن زهرة
٢٩٤٥	حمزة بن علي العدوي
٢٩٥٢	حمزة بن علي العين زربي
٢٩٥١	حمزة بن علي الترسي
٢٩٥٣	حمزة بن علي بن هبة الله
٢٩٤٧	حمزة بن علي بن برسखा
٢٧٩٧	حمزة بن فارس بن كروس
٢٩٥٦	حمزة بن القاسم
٨٠٤٣	حمزة بن القاسم الهاشمي
٢٤٠	حمزة بن مالك

٢٩٣٩	حمزة بن مالك بن سعد
٤١٨٦ - ٢٩٥٦	حمزة بن مالك الهذلي (الحميري)
٢٧٧٦	حمزة بن محمد الزبيري
٢٩٥٧	حمزة بن محمد بن العباس
٢٧١٢	حمزة بن محمد العلوي
٢٢٦١ - ٢٩٥٨ - ٢٩٦١ - ٣٢٤٦ -	حمزة بن محمد الكتاني
٣٣٤٩ - ٣٣٥٠	
٦٠٠	حمزة بن المعتز
٢٩٦٢	حمزة بن يحيى بن سلمة
٢٩٦٢	حمزة بن يوسف بن ابراهيم
١٥٢٣ - ١٠٠٨ - ٨٦١	حمزة بن يوسف السهمي
٢٩٦٤	حمش بن عبد الرحيم التريكي
٢٩٦٦	حمد بن سعدانة الطيمي
٢٩٦٦	حمل بن عبد الله الخثعمي
١٠٤٧	حميد بن الاصمغ
١٥٠٧ - ١٤٢٢	حميد بن ثور
٣٠٦٨	حميد بن ثيوية
٢٩٦٨	حميد بن جعفر المعري
٢٩٦٨	حميد بن جامد بن منقذ
٣٦٢٥ - ٢٩٦٩	حميد بن حريث الكلبي
٢٩٦٩	حميد بن الحسن بن عبد الله
٢٣١١ - ٢٣٠٩	حميد بن الحسن الوراق
٢٩٧٠ - ٢٩٦٩ - ٦٠٦	حميد بن زنجويه
٢٣١٩ - ٢٣١٦	حمد بن ابي زينب
٢٩٧١	حميد بن سفيح
٢٥٦٢	حميد بن سلم
٢٢٤٩	حميد بن سنيح
٢٠٣٨ - ٢٠٤١ - ٢٣٥٠ - ٣٦٢٢	حميد الطويل
٢٩٧٢	حميد بن القرظ
٢٩٧٢	حميد بن عبد الرحمن الرواسي
٤٣٧١	حميد بن عبد الله المزني
٤٠٦٨	حميد بن العلاء

٢٩٧٣ .	حميد بن علي اللحياني
١٦١٧ .	حمد بن علي الرهاوي
٢٩٧٣ - ٢٩٧٤ - ٢٩٧٥ - ٢٩٢٧ -	حميد بن قحطبة
٣٦١٢ - ٣٩٣١ .	
٢٩٧٨ .	حميد أبو قلابة
٢٩٧٥ .	حميد بن مالك بن مغيث
٣٧٤٨ .	حميد بن محمد بن عبد العزيز
٢٩٧٧ - ٢٩٧١ .	حميد بن محمد بن عبد الله
٤٤٩٢ .	أبو حميد المصيصي
٢٨٧٥ .	حميد بن معيوق
٢٩٧٦ .	حميد بن منقذ
١٩٢٥ .	حميد بن نصر اللخمي
٢٩٧٧ .	حميد بن هارون المصيصي
٢٣١١ .	حميد بن هشام الداراني
١٣٠٢ .	حميد بن هلال
٢٩٦٧ .	حميدان بن خضير
٤٥٨١ .	حمية بن قرناص
٢٣٤٦ - ٢٣٤٥ .	حنبل بن اسحق
٢٩٧٩ .	حنبل بن عبد الله بن سعادة
١٢٥٨ - ١٦٦٨ - ٣٢١١ .	حنبل بن عبد الله الكبير
٢٩٨١ .	حنبل بن الفرغ
١٨٨٥ - ١٨٨٦ - ٣٧٢٣ .	حنش بن الحارث النخعي
٣٦٥٧ .	حنش الديلمي
٢٩٨٣ .	حنش بن عبد الله بن حنظلة
٩٢٨٤ .	حنش بن عطي الهمداني
٤٤٠٦ .	حنش بن غالب
٤٥٠٢ .	حنش بن محمد
٢٩٨٤ .	حنش بن المعتز
٢٩٨٤ .	حنظلة بن خويلد
١٩٣٣ .	حنظلة بن دارم
٢٨٥٥ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٢ .	حنظلة بن صفوان

٦٢ - ١٠٢٩ - ١٣٤٦ - ١٦٠٧ - ١٦٥٨ -	أبو حنيفة (الامام)
١٧١٣ - ١٩٥٣ - ١٩٦٩ - ١٩٨٨ -	
٢٢٣٤ - ٢٤٤٩ - ٢٢٩٦ - ٢٣٤٤ -	
٢٣٨٧ - ٣٩٠٦ - ٤٠٠٣ - ٤٠١١ -	
٤١٤٦ - ٤١٩٦ - ٤٢٥٢ - ٤٢٥٥ .	
٢٩٨٥ .	حنين بن اسحق العبادي
٤٠١٩ .	أبو الحواري
٤٠١٤ .	أبو الحواري العمي البصري
٥٦٥ .	الخواري حطان بن المعلى
٢٩٨٧ .	الحواري بن حطان
٢٩٨٧	الحواري بن محمد
٥٢٧	الحوالي بن كنعان
٢٩٨٨	حوثره بن سهل بن العجلان
٢٨٥٣ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٦	حوثره بن سهيل
٢٢١٢	حوثره بن محمد بن المنقري
٢٩٨٩	حوشب ذو ظليم
٢٩٩٣	حوشب الحميري
٦٦ - ٨٦ - ١١٧ - ١٢٣ - ١٢٨ - ٣٤٨ - ٣٥٥	ابن حوقل النصيبى
٢٩٩٥	حوي بن حوي الكندي
٩٣٠ - ٤٥٤٩ - ٤٦٧١	ابن حوي السكسكي
٢٩٩٥	حوي بن أبي عمرو
٢٩٩٥	حوي بن مانع
١١٨١	حويث بن أحمد بن أبي حكيم
٥٤٦	الحويرث بن حية
٢٩٠٧	حياة بن قيس
٢٩٩٨	حيان بن أبجر
٢٩٩٨	حيان بن بشر بن حيان
٢٤٤٤	أبو حيان التوحيدي
٣٠٠٠	حيان بن سراقه الاسدي
٣٠٠٥ - ٣١٠١	حيان بن سلمة
٣٠٠٠	حيان بن قيس بن وروح
٢٣٧٠	حيان بن موسى

٣٠٠٨ - ٣٠٠٧	حيان بن هوذة النخعي
٣٣٨٩	حيان بن وبرة المري
٢١٩٤	حية بن شعبة
٤٥٦	حية بن عاصم بن سلمان
٤٤٣٠	أبو حية بن عبد عم
٢٣٤٢	حيدرة بن عبيد
٢٩٣٩	حيران بن نوف
٤٢٦٧ - ٤٢٦٦ - ٤٢٦٣ - ٤٦٥٦ - ١١٧٤	الحيص بيص
٤٢٧١ - ٤٢٧٠ - ٤٢٦٨ -	
٢٩٣٩	حيوان بن نوف
٣٦٢١	حيوة بن حنزل
٤٤٣٢ - ٤٤٣١	حيوة بن شريح
١٥٢٣	حيوة بن المبارك البصري

- خ -

٣٦٦١	خاتون جيجلاء
١٤٧٣	خارجة بن زيد بن ثابت
٨١٨	ابن أبي خازم القاضي
٤١٢٢	ابن الخازن
٧٦٠ - ٧٥٨	خاقان خادم الرشيد
١٠١٩	أبو خالد الأحمر
١١٨٦	خالد بن الحارث الهجيمي
٣٢١٢	خالد بن الحارث الانصاري
٣٢١٢	خالد بن أبي خالد
١٨٦١ - ١٨٥٩	خالد بن دريك
٤٦٥٣ - ٣٠٦٦ - ٣٠٦٥	خالد بن دهقان
٣٦٧٩	خالد بن دينار
٢١٤٨	خالد بن الربيع الكوفي
٢٠٩٧	خالد الربيعي
٢٩٠٩	خالد بن الزرقان

١٩٤٦ - ٤٤٩٦ - ٤٥٩٦	خالد بن زيد بن كليب
٤٥٣٦	خالد بن سعيد
١٨٤٤	أم خالد بنت سعيد بن العاص
١٣٨٤	خالد بن سليمان الأحمر
٤٦٦ - ٥٤٠ - ٣٠٤١ - ٣٠٤٣	خالد بن سنان العبسي
٣٤٩٦	خالد بن شعبة
٣٠٤٤ - ٣٠٤٧ - ٣٠٥٠ - ٣٠٥٣ - ٣٠٥٤	خالد بن صفوان
٣٠٥٧ - ٣٠٥٨ - ٣٠٥٩ - ٣٠٦٢ - ٣٠٦٦	
٣٠٦٤ - ٣٠٦٥ - ٣١٧٦	
٣١٨٥ - ٣١٨٦	خالد بن عامر الزبدي
٣٠٨٨	خالد بن عبد الرحمن
٢٧٩٨ - ٢٧٩٩	خالد بن عبد السلام الصدي
١٦٩٥	خالد بن عبد الله بن حسين
٣٠٦٥	خالد بن عبد الله بن الفرج
٤٨ - ١٦٦٧ - ٢١٠٧ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦٧	خالد بن عبد الله القسري
٣٠٦٦ - ٣٠٧١ - ٣٠٧٢ - ٣٠٧٣ - ٣٠٧٤	
٣٠٧٧ - ٣٠٧٩ - ٣٠٨٢ - ٣٠٨٣ - ٣٠٨٥	
٣٠٨٦ - ٣٠٨٧ - ٣٠٨٨ - ٣٤٤٦ - ٤٠٣٥	
٤٠٣٦	
٣٩٢٨	أم خالد بنت عبد الله بن يزيد
٤٧٥٩	خالد العبدي
٢١٢١ - ٣٠٨٩ - ٣٠٩١	خالد بن عرقطة العذري
٣١٨٤ - ٣١٨٦	خالد بن عمر الزبدي
١٢٩٥	خالد بن عمر السلفي
٣٠٩٥	خالد بن عمران الأزدي
٢٩٨٣	خالد بن أبي عمران
١٨١٢	خالد بن عمرو الحمصي
٣٠٩٤ - ٣٠٩١	خالد بن عمرو السعيد
٣٠٩٢	خالد بن عمرو السلفي

٣٠٩٢	خالد بن عمرو بن العاص
٣٠٩٤	خالد بن عمرو القرشي
٤٤٣١	أبو خالد الفارسي
٤٤٣١	أبو خالد التنوخي
٣٠٩٥	خالد بن قطن
٥٥٧	خالد بن كعب بن زهير
٣٠٩٥	خالد بن كيسان
٤٢٤٧ - ٣٠٩٦ - ١٨٢٥	خالد بن محمد القيسراني
١٤٦٨	خالد بن مخلد القطواني
٢٨٦٢	خالد بن مرداس السراج
٢٨٦٥ - ٢٨٦٦	خالد بن المعمر
٣١١٥ - ٣١١٤ - ٣١١٣ - ٢٩٩٤ - ٢٨٣٢	خالد بن النضر
٣١١٦ - ٣١١٧ - ٣١١٨ - ٣١١٩	
٣١٠١ - ٢٨٤٨ - ٢٨٤٧ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٢	خالد بن معدان
٣٦١٦ - ٣١١٣ - ٣١١١ - ٣١١٠ - ٣١٠٢	
٣١٢٠	خالد بن نافذ الغامدي
٢٨٢٠	خالد بن ملجم
٤٤٣٢	أبو خالد النجار
١٥٣٥	خالد بن نزار الايلي
٣٦٥٥	خالد بن النضر
٥٤٨	خالد بن نفيل
٣١٧٣	خالد بن هشام بن اسماعيل
٣٧٤٧	خالد بن وضاح
٢٣٥ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٩٠ -	خالد بن الوليد
١٩٤٦ - ١٨٩٠ - ١٨٧٥ - ١٧٥٣ - ١٧٥٢	
٣١٢١ - ٣١٢١ - ٣١٢٠ - ٣٠٩٦ - ١٩٤٧	
٣١٢٧ - ٣١٢٦ - ٣١٢٥ - ٣١٢٤ - ٣١٢٧	
٣١٣٣ - ٣١٣٢ - ٣١٣١ - ٣١٣٠ - ٣١٢٨	
٣١٣٨ - ٣١٣٧ - ٣١٣٦ - ٣١٣٥ - ٣١٣٤	
٣١٤٤ - ٣١٤٣ - ٣١٤١ - ٣١٤٠ - ٣١٣٩	
٣١٥٠ - ٣١٤٩ - ٣١٤٨ - ٣١٤٧ - ٣١٤٥	

٣١٥٣ - ٣١٥٤ - ٣١٥٥ - ٣١٥٦ - ٣١٥٧
٣١٥٨ - ٣١٥٩ - ٣١٦١ - ٣١٦٢ - ٣١٦٣
٣١٦٦ - ٣١٦٨ - ٣١٦٩ - ٣١٧٣ - ٣٥٦٣
٣٥٦٤ - ٣٩١٣ - ٤٠٣٧ - ٤١٥١ - ٤١٥٧

٣١٩٧ - ٣١٩٨

٦١ - ٣١٧٦

٣١٧٦

٣١٨٢ - ٣١٨٣

٣٠٦٤ - ٣١٧٩ - ٣١٨٠

٣١٨٠

٣١٨١

١٤٣٧

٣١٨٤ - ٣١٨٥ - ٣١٨٧ - ٣١٩١ - ٣٤١١

٣٦٢٢ - ٤١٧١

٣٢١١

٤٢٠٩ - ٤٧٥٩

٣٢١٣

٤٠٨٢

٣٢١٦ - ٣٢١٧ - ٣٨٤٥

١١٧٩

٣٢٢٠ - ٣٢٢١ - ٣٢٢٢ - ٣٢٢٥

٤١٢٠

٣٢٢٦

٣٢٢٩ - ٣٢٣٧

١٦٣٦ - ٣٢١٥

٥٣٩

٢٥٦٦ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤

٨١٥

٤٦٧٣ - ٤٦٧٤

٧٠١

٣٣٠

خالد بن يزيد التميمي
خالد بن يزيد بن خالد
خالد بن يزيد الخراساني
خالد بن يزيد الشيباني
خالد بن يزيد القسري
خالد بن يزيد بن محمد
خالد بن يزيد بن مزيد
خالد بن يزيد المري
خالد بن يزيد بن معاوية

خالد بن يوسف بن سعد
الخالديان الموصليان
خالص بن أحمد
ابن خان التركي
ختلج ابنه
خثمة بن سليمان
خداش بن بشر
أبو خراسان
خراش بن بحدل الكلبي
خريم بن الاخرم
خبيق بن سابق
خداش بن زهير
خديجة بنت خويلد
خديجة بنت محمد بن ابراهيم بن مصعب
ابن خدام الكلبي
خراش بن محمد بن خراش
ابن خرداذبة

٣٢٣٤ - ٣٢٢٩ - ٣٢٢٨	خريم بن عامر
٣٤٨ - ٣٣٤٧ - ٣٢٤٠ - ٣٢٣٩	خريم بن فاتك الاسدي
١١٦٦	خريم بن فاتك
٢٠٦٨	ابن خريم
٣٢٤١	خزرون الاخشيدي
٣٢٤٣ - ٣٢٤١	خزعل بن عاصم
٣٢٤٨ - ٣٢٤٧ - ٣٢٤٦ - ٣٢٤٤ - ٣٢٤٣	خزعل بن عسكر الشنائي
٣٢٥٤ - ٣٢٥٣ - ٣٢٥٢ - ٣٢٥٠ - ٣٢٤٩	خزيمة بن ثابت
٤٥٩٦ - ٤٥٤٤ - ٣٢٥٥	
٣٥٣٠ - ٣٤٩٧ - ٣٢٥٨ - ٣٢٥٧ - ٣٢٥٦	خزيمة بن خازم
٣٦٠٦	
٤٢٨٥ - ٤٢٨٢	ابو خزيمة العابد
٥٣٣	خزيمة بن مدركة
٣٢٥٩	خسر فيروز
٢٢٨٣	الخصيب بن عبد الله المصري
٤٤٣٢	ابو الخصيب بن المنتشر المصيبي
٣٢٦٩ - ٣٢٦٨ - ٣٢٦٧ - ٣٢٦٦ - ٣٢٦٤	خصيف بن عبد الرحمن
٣٢٧٢	
٣٢٧٨ - ٣٢٧٦ - ٣٢٧٥ - ٣٢٧٣ - ٣٢٧٢	
٣٢٨٠ - ٣٢٧٩	
٣٣٨١ - ٣٣٠٩ - ٣٣٠٦ - ٣٣٠٥ - ٤٦٤	الخضر عليه السلام
٢١٨٣ - ٢٨٢	
٢١٨٣	الخضر بن أحمد الحرائي
٣٣١٠ - ١٠٥٩	الخضر بن أحمد الطبري
٣٣١٠	الخضر بن التونتاس
٤٢٦٨ - ٤٢٦٦	الخضر بن ثروان
٣٣١٢	الخضر بن حسن البابي
٣٣١٢	الخضر بن الحسن المقرئ
٣٢١٣	الخضر بن شبل بن عبد الواحد
٢٩٤٣	الخضر بن الحسين الازدي

٤٧٦٩ - ١٩٣٠	الخضر بن عبدان
٤٥٨٢	الخضر بن عبد الله الباسي
٣٣١٧	الخضر بن عبد الله الطرسوسي
٣٣١٦	الخضر بن عبد الله بن علوان
٣٣١٨	الخضر بن عبد الواحد بن خضر
٣٣٢٠	الخضر بن عبد الوهاب بن سوار
٣٣٢٢ - ٣٣٢١	الخضر بن علي الانطاكي
٣٣٢٣	الخضر بن محمد بن أزهر
١١٦٥	الخضر بن محمد بن غويث
٣٣٢٤	الخضر بن محمد المصيصي
٧٢٣	الخضر بن هبة الله بن احمد
٢٧٩٥ - ١٠١٢	الخضر بن هبة الله بن طاوس
٣٣٢٥	الخضر بن يوسف بن مروان
٢٧٧٧	ابو الخطاب بن البطر
٤٢٧٢	ابو الخطاب الجبلي
٤٠١٠	ابو الخطاب بن دحية
٣٣٣٠	الخطاب بن سعد بن عثمان
٣٣٣١	خطاب بن سنان الحراني
٣٣٣١	الخطاب صاحب عروة بن مروان
٤٤٣٣ - ١٠٨٤	ابو الخطاب بن عون الحريري
٣٢٦٥	خطاب بن القاسم
٨٣٥٠	ابو الخطاب بن محمد بن الحسين الطائي
٤٤٣٤	ابو الخطاب النحوي
٣٣٣٢	خطاف بن منصور المروزي
٣٣٣١	خطلبا بن عبد الله
	الخطيب البغدادي = احمد بن علي بن ثابت
٤٧٢٦	خطر الملك بن الوزير اليازوري
٤١٧٣	الخفاجي
١٩٣٨ - ١٩٣٥ - ١٩٣٤ - ١٩٣٣	خفاف بن ندبة
١٢٥١	خفاف بن نضلة بن عمر الثقفي
٤٦٧٧	ابن الخفافي
٢٣١٧	خفیر المبيسي

الاسم	رقم الصفحة
خفيف بن عبد الله	٣٣٣١
خلاد بن اسلم	٢٨٧٩
خلاد بن رافع	٣٣٨٨
خلاد بن محمد بن واقد	٣٣٨٨
ابن الخلال	٤٥٧٤
الخلب التنوخي	٤٧٢٥
الخلدي	٤٢٢٩
خلف الاحمر	٣٦٩٦
خلف بن ادريس	١٣٣٣
خلف البزاز	١٢٢٠
خلف بن تميم	١٤٥٩ - ٣٣٣٦ - ٣٣٣٧ -
	٣٣٣٨ - ٣٣٤٢ - ٣٧٣٣
خلف بن روح بن ابي حجير	١٤٧٧
خلف بن سالم السندي	٣٣٤٢ - ٣٣٤٣ - ٣٣٤٤ - ٣٣٤٥ - ٣٣٤٦
خلف بن القاسم بن سهل	٣٣٤٦
خلف بن عمرو الاموي	٢٨٦٢ - ٢٨٦٦
خلف بن عمرو العكبري	٩٢٦ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦
خلف بن محمد الحافظ	٣٣٥٠
خلف بن محمد الداراني	١٤٣٤
خلف بن محمد بن كردوس	٣٣٩٢
خلف بن محمد الواسطي	٢٤٧٢
خلف بن ملاعب الاشهبي	١٤٤ - ٣٣٥٤ - ٣٣٥٥ - ٣٣٥٧ - ٣٣٥٨
	٣٣٥٩ -
خلف بن هشام	٢٩٣٤
خلف بن هشام بن مروان	٣٣٦٠
خلف بن يزيد الاقم	٣٣٦٠
خليفة بن دعلج	٣٣٦٠ - ٣٣٦٢ - ٣٣٦٤ - ٣٣٦٥ - ٣٣٦٦
خليفة بن أحمد بن صدقة	٣٣٦٧
خليفة بن بركة التادقي	٣٣٦٧ - ٣٣٨
خليفة بن خياط	٢٧٢٢ - ٢٨٠٣ - ٣٠٩١
خليفة بن سليمان القرشي	٣٩٦٩ - ٣٣٧٠ - ٤٣٥٣
خليفة بن المبارك السلمي	٩٤١ - ٣٣٧٠ - ٣٣٧١ - ٣٣٧٢
الخليل بن أحمد بن الخليل	٣٣٧٣

٤٧٦٨	الخليل بن اسد
١٨٨٥	الخليل بن بكير
٣٣٧٧	خليل بن خمر تكين الحلبي
٣٣٩٢ - ٣٣٧٨ - ٨٦٤	الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله
٩٥٩	الخليل بن عبد القهار الصيدائي
١٠٥٤ - ١٤٠٦ - ١٤٧٦ - ٣٣٧٩ -	الخليل بن عبد الله
٤٢٦٠ - ٤٢٥٧	
٣٣٧٩	خليل بن علي
٣٣٨١ - ١٦١٦	الخليل بن محمد الضميري
٣٣٧٧	خليل بن الياس بن عبد الله
٣٣٨١	خمار تاش بن عبد الله التراي
١٢٠ - ٧٤١ - ٨٠٧ - ٨٢٧ - ٨٣٦ -	خمارويه بن أحمد بن طولون
١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١٢٤٢ -	
١٢٥٢ - ١٤٩٩ - ٣٣٨٢ - ٣٣٨٣ -	
٣٣٨٤ - ٣٤٧٧ - ٣٥٥٣ -	
٢٣٣٣	خميس بن علي الحوزي
٣٣٨٦ - ١١٦ - ١١٥	خنصرة بن عمرو بن الحارث
١٥٣٦ - ١٥٣٥	الخنساء بنت زبار الكلبي
٢٥٣٨	خولة بنت سعد الدولة
٤٢٤٤ - ٤٢٤٥	خولة بنت عقبة بن رافع
٢٣١٨ - ٢٣١٧ - ٢٣١٦	خولة بنت منصور
٢٥٧١ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٣	خولي بن يزيد الاصمعي
٣٣٨٦	خويلد بن خالد
٥٤٨	خويلد بن نفيل
٨٢ - ٣٩٥٩ - ٤٢٠٠	ابن الخياط
١٠٥٣ - ١٢٠٢ - ١٦١٦ - ١٨١٢ -	خيثمة بن سليمان الاطرابلسي
١٨١٤ - ٢٣٤٣ - ٣٣٢٠ - ٣٤٣٨ -	
٣٣٨٩	خيثمة بن سليمان بن الحر
٣٧١	خيثمة بن عبد الرحمن
٣٨٧٠	ابو خيثمة النسائي
٢٢٣ - ١٢٣٣ - ٣٨٦٩ - ٤٣١١ - ٤٤٣٥ -	ابو الخير التينائي
٤٤٣٧ - ٤٤٣٩ - ٤٤٤١ - ٤٤٧٦ -	

٣٣٩٦	خير بن علي الطرسوسي
٣٣٩٦	خير بن محمد الحواري
٤٤٤٣ - ٤٤٤٢	ابو الخير الموزة
١٧٤٦	ابن خيرة الرقي
٥	
١٥٩٣	دارا بن بهمن
١٥٩٦ - ١٣٤٤ - ١٣٤٤ - ١٣٤١ - ٤٤٩	دارا بن دارا
٤٠٩١ - ١٥٩٨ - ١٥٩٧ -	
٣٤٧٥	دارا بن منصور
٣٤٧٥	داران بن كشير
٩١٨	الدارمي
٣٤٧٦	دامس أبو الهول
٥٠٣ - ٣٦٢	دانيال عليه السلام
٣٤٧٧	داوداد أبو الساج
٣٤١٤ - ٣٣٩٨ - ٣٢٨٦ - ٤٦٦ - ٢٦١	داود عليه السلام
- ٣٤٢٢ - ٣٤٢١ - ٣٤٢٠ - ٣٤١٥ -	
- ٣٤٢٧ - ٣٤٢٦ - ٣٤٢٤ - ٢٤٢٣	
٣٤٣٠ - ٣٤٢٩	
٣٤٣٠	داود بن ابراهيم بن تميم
٣٤٣٨ - ٣٤٣١ - ٢٣٨٨	داود بن احمد الانطاكي
٣٤٣٧	داود بن احمد بن الحسين
٣٤٣١	داود بن احمد بن سعيد
٣٤٣٥ - ٣٤٣٤	داود بن احمد بن عشائر
٧٨٩	داود بن احمد بن مصحح
٣٤٣٧ - ٣٤٣٥ - ٢٢٢٨	داود بن احمد بن ملاعب
٢٢٠	ابن ابي داؤد الإيادي
٣٩٣٤	داوود بن بكر بن أبي الفرات
٣٤٣٨	داوود بن بلال بن مالك
٤٦٠٧	داوود بن بلال بن بلبل
٣٤٧٤	داوود الحراني
٢٩٩٦ - ٢٩٩٥	داود بن الحضرمي

٩١٣	أبو داود الحضرمي
١٠٦٢	ابن داود الداواني
٣٤٤٠	داوود بن رسلان الدمشقي
٢٨٥٠ - ٢٨٤٨ - ١٧٤١ - ١٧٢٣ - ٧٢٢	داوود بن رشيد
٣٨٢٦ - ٣٨١٧ - ٣٤٤٣ - ٣٤٤١ -	
١٦٦٣ - ١٦٦٢ - ١١٤٩	داود بن الزيرقان
- ٧٩٢ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٦٦ - ٧٠٩	أبو داود السجستاني
٤٧٠١ - ١٤٣٧ - ٩٥١ - ٨١٠ - ٧٩٤	
٢٢٣٤	داود بن سكران
٣٨١٦ - ٣٤٤٦	داود بن سليمان
٣٤٤٤	داود بن سليمان بن حفص
٤٣٥٩	داوود بن سليمان العسقلاني
٣٤٤٥	داود بن سليمان بن مروان
٣٤٤٩ - ٥٢٩	داوود بن صالح الهاشمي
- ١٧٢٢ - ١٥٤٠ - ١٥٣٥ - ١٥١٥	أبو داود الطيالسي
١٧٤١ - ١٧٤٠	
٣٠٨٨ - ١٤٨٣	داود بن عبد الرحمن
٣٤٤٦	داود بن عبد الله الحلبي
٤٣٥٣ - ٤٣٥١	داود بن علي البطروي
٣٤٥٢	داود بن علي الحلبي
٣٤٥٢	داود بن علي الكاتب
- ٣٤٤٩ - ٣٤٤٨ - ٣٤٤٦ - ١١٥٢	داوود بن علي الهاشمي
- ٤٠٣٥ - ٤٠٢٨ - ٣٤٥١ - ٣٤٥٠	
٤٠٣٧ - ٤٠٣٦	
٣٤٥٢	داوود بن علي بن هبة الله
٣٤٥٢ - ١١١٨	داود بن عمر بن حفص
١٧٤٠ - ١٧٢٣	داود بن عمرو الضبي
٣٤٠٥ - ٥٤٥٣ - ١٨٠٩ - ١٦٠٨ - ٧٣٥	داود بن عيسى بن أيوب (الناصر)
٤٣٥٠ - ٣٨٨٢ - ٣٤٥٤	
٧٦١	داود بن الحبر
٣٤٦٤	داود بن محمد بن الجراح
٣٤٦٤	داود بن محمد بن خالد

٢٧٩٤	داود بن محمد الخالدي
٣٤٦٥	داوود بن محمد القرشي
٣٤٦٦ - ٣٤٦٨	داوود بن محمد الكرجي
٢٧٩ - ٣١٨٠ - ٣٤٦٦ - ٣٤٦٩	داوود بن معاز المصيصي
٣٤٧٣ - ٣٤٧٠	
١٢٥٨	داود بن ملاعب
١٢٠١	داود بن منصور
٣٤٧٠	داوود بن منصور البنداري
٢٤٨٥	داوود بن ميكائيل
٣٤٧٧	داوود بن هاشم
٢٨٢٧ - ٢٨٤٠ - ٣٦٧٩	داوود بن أبي هند
٣٤٥٢	داوود بن علي بن هبة الله
١١٥٢ - ٣٤٤٦ - ٣٤٤٨ - ٣٤٤٩	داوود بن علي الهاشمي
٣٤٥٠ - ٤٠٣٥ - ٤٠٢٨	
٤٠٣٧	
٣٤٧١	داوود بن الوسيم
١٧٥٠	داوود بن يحيى النجار
٣٤٧٢	داوود بن يوسف بن شاذي
٣٤٩٣	ديبة بن عدي
١٣٦١ - ١٩٦٣ - ٣٤٧٨ - ٣٤٨١	ديس بن صدقة
٣٤٨٢ - ٣٤٨٣ - ٣٤٨٨ - ٣٤٨٩	
٤٩١ - ٣٤٩٢	
١٣٤٩	ديس بن مزيد
٤٢٩١	دثار بن وائل
٤٤٤٤	أبو دجاجة الانصاري
٣٧٧٧	أبو الدحداح
٣٤٩٤	دحمان بن الحبال
١٨٧٨ - ٣١٨٤ - ٣١٨٦	دحية الكلبي
٢٣٦٤	دحيم الدمشقي
٧٢٢ - ٢٣٦٧	دحيم بن اليتيم
٣٤٩٣	دخين بن عامر
٣٤٩٤	درباس بن محمد

٤١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٦٦ - ٣١٠١ -	أبو الدرداء
٣١٠٥ - ٣٥٤٩ - ٣٦٢٢ - ٤١٨٤ -	
٤٤٤٤	
٣٨٤٢ - ٣٦٢٢ - ١٦٩٥	أم الدرداء
٤٧٤٩ - ٢٤٤٨ - ١٠٨٣	ابن دوستويه
٨٧٥ - ١٣٤٢ - ١٤٩٠ - ٤١٢٥ - ٤٦٧٣	ابن دريد الازدي
٣٤٩٤	دريع بن كامل
٤٥٩٣ - ٣٦٥٧ - ٣٤٩٦ - ٣٤٩٥	دزير بن أونيم الديلمي
٢٦٥٠ - ٢٦٧٠ - ٣٠٩٨ - ٣٤٩٨ -	دعلج بن علي الخزاعي
٣٥٠٤ - ٣٥٠٥ - ٣٥٠٦ - ٣٥٠٧ -	
٣٥٠٨ - ٣٥١٠ - ٣٥٢١ -	
٣٥٢٣ - ٣٥٢٤ - ٣٥٢٧ - ٣٥٢٩ -	
٣٥٣١ - ٤٤٣١ - ٤٥١٦ -	
٣٥٣١ - ٣٥٣٣ - ٣٥٣٤ - ٣٥٣٦ -	دعلج بن احمد بن عبد الرحمن
٣٦٩٦	دغفل بن حنظلة
١٣٢٢	دفاة العبيسي
٣٦٦٠	دقاق بن تتش
٤٥٨	دقطنانوس
٣٣٠ - ٤٥٧ -	دقيانوس
١٠٥	أم دلدرم
٤٢٧٠	دلف بن عبد الله بن التبان
٣٩١١	دلوية
٤٧٢٨	الدميك النحوي
٤٧٢٨	الدفن الشاعر
٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٤٤٤٤	أبو الدنيا الاشج
١٥٢٤	دهثم بن جناح المظلي
٤٧٥٦ - ٤٥٧٤	ابن الديعاص الحلبي
٤٧٥٦ - ١٣٢٢	ديك الجن الحمصي
٤٧٦٠	الديلمي العابد
١٩٧٢ - ١٩٧١	ديوجانس
٨٢٣	ديوداد بن محمد بن أبي الساج

- 3 -

٢٨٨٢	ابن الدبروي
٤٤٤٥	أبو ذر الطرسوسي
٣١٠٥ - ٣١٠١ - ٢١٥٣ - ١٣٠٢	أبو ذر الفقاري
٤٧٤٣ - ٤٧١٧	ذفافة بن عبد العزيز العبسي
٤١٥٧	أبو الذمام العقيلي
٤١١٨	الذهلي
٤٧٢٩	ذو ظليم
٢٤٧٩	ذو الفقار بن محمد الحفي
٤٥٤ - ٤٥٠	ذو القرنين
٤٦٧١ - ٤٦٤٥ - ٤٤٨١ - ٣٧٣١ - ٢١٩٧	ذو الكلاع الحميري
٣٢٥	ذو النون بن الداشمند
٤٢٨٤ - ٤١٨٢ - ٤١٨٠ - ١٢٣ - ١١١٩	ذو النون المصري
٣٩٢٧	ذؤيب بن الاشعب
٣٧٤٧	ذؤيب بن عماق

- 3 -

٣٥٤٥	راجح بن اسماعيل الحلبي
٣٥٤٧	راجح بن أبي بكر
٣٨٠٦	راشد بن زفر
٢٣٣٦ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠١	راشد بن سعد
٤٧٣٠	الراعي الشاعر
٤٦٥٣	راغب
٣٥٥٣	راغب الخادم
٣٥٥٧	رافع بن خديج
٤٦٤٢	رافع بن ظافر بن علي
٣٥٦٣ - ٣٥٦١	رافع بن عبد الله بن نصر
٣٥٦٣	رافع بن عميرة الطائي
٤٤٤٩ - ٤٤٤٦	أبو رافع
١٣٧	رائطة بنت عبد الله الحارثية
٥٤٥	الرباب الزوقلية
٢١٥٦	الرباب بنت كعب

٤٣١٦ - ٢١٦٢ - ٢١٥٧ - ٢١٤٨ - ٢٠٦٣	ربيعة بن خراش
٣٦٧٩	الربيع بن أنس
٣٦٠٣ - ٣٦٩	الربيع بن بزر
٣٥٦٥ - ١٨٥٤	الربيع بن خثيم
٢٧٩٩	أبو الربيع الرازي
١١٧ - ١٢٢ - ٢٢٥٣ - ٢٣٦٤	أبو الربيع الزهراني
٢٨٧٦ - ٢٣٦٧	
٧٤٨ - ٩٧٥ - ١٠٤٧ - ١١٤٩ - ١١٩٥	الربيع بن سليمان
٢٧٢١ - ٢٧٧٣ - ٢٣٠٨ - ٢٣١٠ - ٢٣١٢	
٣٣٣ -	
١٨٨٥	الربيع بن صبيح
٣٥٩٠	ربيع بن عبد الله الحموي
٣٢٣٧	الربيع بن عميلة
٩٢٢ - ١٢١٢ - ٢٢٨٨	ربيع بن محمود الماردني
٣٥٩١	ربيع بن محمود بن هبة الله
٦٢٠ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ٣٣٦٠ - ٣٣٦٣	الربيع بن نافع الحلبي
٤٣٧٠ - ٣٦٠٣ - ٣٦٢٥	
٦٢٥٦ - ٣٦٠٦	الربيع بن يونس
٣٩٣٨	ربيعة بن أسلم
٣٥٩	ربيعة بن الحارث الجبلاني الحمصي
٢٩٨٣	ربيعة بن سليم
٣٦٦٩	ربيعة بن شرحبيل
٣٦١٢	ربيعة بن عاصم العقيلي
٣٦١٣ - ٣٩٨٧	ربيعة بن عباد
٣٦١٦	ربيعة بن عمرو الجرشي
٣١٠ - ٣١٠٥	ربيعة بن الغاز الجرشي
٣٦١٨	ربيعة بن كعب القصير
٣٦٢٨	ربيعة بن لقيط بن حارثة
١٦٩٥ - ١٦٩٩ - ١٧٠٠ - ١٧٠٢ - ١٧٠٤	ربيعة بن يزيد الدمشقي
٢٨٥٤	رجاء بن الاشيم
٣٦٢١	رجاء بن ايوب الحضاري

٢٨٠٩ - ١٩٢٣ - ١٨٥٩ - ١٧٠٤ - ١٦٩٧	رجاء بن حيوة
٣٩١١ - ٣٦٢٧ - ٣٤٤٥ - ٣١٨٦ - ٣١٨٤	
٤٥٢٢ - ٤٤٧٤ - ٤٢٥٦ - ٣٩١٢	
٣٦٢٥	رجاء بن سراج
٤٥٢٢ - ١٧٠٥ - ١٦٩٧ - ١٦٩٦	رجاء بن أبي سلمة
٣٦٢٥ - ٣٦٠٣	رجاء بن عبد الرحيم
١٢٠١	رجاء بن محمد
٣٦٢٦	رجاء بن معبد بن علوان
٣٦٢٧ - ٣٦٢٢	رجاء بن مهران بن أبي سلمة
١١٨٤	أبو الرجال بن أبي بكار
٣٦٢٠	رجب بن ابراهيم
٩٢٣	رزق الله الدينسري
٢٤٧٩ - ٢٥٤٥ - ١٦٢٧ - ١٦٢٥ - ١٦١٧	رزق الله بن عبد الوهاب
٤٢٠١ - ٣٦٣٢ - ٢٧٧٦	
٣٦٤٦	رزق الله بن عبيد الجزري
٣٦٤٧	رزق الله بن يحيى بن رزق الله
٣٦٤٨	رزق بن حبان
٣٥١٧	رزق بن علي الخزاعي
٣٨٦٩ - ٣٦٥٠	رستم بن تروذا
٣٦٥٢ - ٢٤٧٢ - ١٠٠٨ - ١٠٠٢	رشاء بن نظيف
١٤٣٧	رشد بن سعد
٢٠٢٤	الرشنائي بن بندار الزنجاني
٣٦٥٣	الرشيد بن علي بن المهتا
٤٤٢٣ - ٤١٧٤ - ٤١٦٥ - ٤١٤٧ - ٤١١٢	الرشيد بن الزبير
٢٤١ - ١٧٣ - ١٦٧ - ١٦١ - ١٢١	الرشيد (هارون)
٢٤٧ - ٢٥٩ - ٢٦١ - ٨٣٦ - ١٧٧	
١٧٨ - ١٤١٢ - ١٤١٤ - ١٤٦٩ - ١٦٥١	
١٧٦٩ - ١٧٦٨ - ١٧٥٧ - ١٦٥٤ - ١٦٥٢	
١٨٧٠ - ١٨٦٩ - ١٨٦٨ - ١٨٦٧ - ١٨٦٦	
٢٣٨٦ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٣ - ٢٠٩٨ - ١٨٧٢	
٤٥٢٥ - ٤١٧٨ - ٤١٧٧ - ٣٩٠٨ - ٣٦٥٤	
٤٦٧٥ - ٤٦٧	

٣٦٥٥ - ٣٦٥٦ - ٣٦٥٧ - ٤٥٩٣
 ٨٢٣
 ٤٤٥١
 ٤١٠٢ - ٤١٠٣ - ٤٤٥٠
 ٣٢٤ - ٤٢٧ - ٤٧٥ - ٨٠٥ - ٢٨٠٥
 ٣٣٥٨ - ٣٦٥٩ - ٣٦٦٠ - ٣٦٦٦ - ٣٧٣٨
 ٣٩٦٠ - ٤٥٧٤ - ٤٥٨٨ - ٤٥٩٥ - ٤٦٣٦
 ٣٦٦٧
 ٤٤٥١
 ٣٦٦٧
 ١٠١٢
 ٥٥٠
 ٥٤١
 ٤٥٩٦
 ٣٦٧٢
 ٣٦٧٢
 ٣٦٧٤ - ٣٦٧٥ - ٣٦٧٦ - ٣٦٧٧ - ٣٦٧٨
 ٣٦٧٩
 ١٠٧٠
 ٤٤٥٢
 ٣٦٩٠
 ١٩٠٧
 ٣١٩٥
 ٧٦٠
 ١٠٧٥
 ٢٨٤٨
 ٩٥١ - ١١٨٩ - ١٢٦٣ - ١٢٦٦ - ٣٣٦٠
 ٣٣٦٣ -
 ٥٢٧ - ٥٢٨
 ٣٨٨٠
 ٣٧١٨

رشيق بن عبد الله التميمي
 رشيق القاري
 أبو الرضا بن اللعيبة
 أبو الرضا بن النحاس
 رضوان بن تتش
 رضوان بن سعيد المصيصي
 أبو رضوان بن سعيد
 رضوان بن علي الرقي
 الرضي النيسابوري
 الرقاد بن عمرو بن ربيعة
 رفاعه بن الحارث بن بهثة بن سليم
 رفاعه بن رافع بن مالك
 رفاعه بن سداد
 رفاعه بن عامر
 رفق بن عبد الله الخادم
 رفيع أبو العاليه
 الرقعق = احمد بن محمد الانطاكي
 ركن الدين بن قراطاي
 أبو رمادة الضبي
 رمضان بن صاعد
 رملة بنت الحارث
 رملة بنت الزبير بن العوام
 أبو رملة
 ابن رواج
 رواحة الانصاري
 رواد بن الجراح
 الروادي بن كنعان
 رواس بن قلابه بن ربيعة
 رود بن الحارث

٣٧١٦	روح بن ابراهيم
١٥٨٨ - ١٥٩٠ - ١٥٩١	روح بن احمد الحديثي
١١٤٨	روح بن اسلم البصري
٢٤٠ - ٣٧١٦	روح بن حاتم
٢٢٣٦ - ٣١٩٧ - ٣٧١٧ - ٤٧٣٨	روح بن زنباع
١٥١٠ - ١٤١٢ - ١٤٦٨ - ١٠٦٣ - ٧٦١	روح بن عبادة
٢٤٠١ - ١٥١٧ - ١٥١٥ -	
٣٣٦٣ - ٣٣٦٠	روح بن عبد الواحد الحراني
١٤٣٤	روح بن الفرغ القطان
٨٠٢	روح بن قرة المقرئ
٤٥٧٤	روح بن محمد بن احمد السني
٧٠٥	ابو روح بن محمد الهروي
٣٧١٧	روح بن معمر
٢٣٣٤ - ٤٧٥٧ - ٤٧٥٨	ابن الرومي
١٩٥٩	رومي بن وهب
٣٦٩٦	رؤية بن المجاج
٣٧١٩	روز بهان بن ابي بكر
٢٧٢٢	ابو روق الهزاني
٢٥٤	رويبة بن عبد الله بن هلال
٤٤٥٢	ابو رويحة الخثعمي
٢٩٨٣	رويفع بن ثابت
٣٧٢٢	رويم الشيباني
٣٧٢٣	رياح بن الحارث
٤٤٥٢	ابو الرياح المصيصي
٤٦٢٨	ابو رياش
٤٠٧٥	الرياش
٣٧٢٤	رياح بن عتيك
٤٤٥٣	ابو الريان الاصبهاني
٢٢٧١ - ٢٢٧٢	ابو الريان الاهوازي
٣٧٢٦	ريان بن صبرة
٤٤٥٣	ابو ريحانة
١٧٦٣	ربطة بنت ابي العباس

الاسم	رقم الصفحة
ابن الزاغوني	٣٦٨٠
زاكي بن كامل	٣٧٢٨
زامل بن عتيك الجذامي	٣٧٣٠
زامل بن عمرو	٣٨٥٤
زامل بن عمرو الحبراني	٣٨٦١
زامل بن عمرو السكسكي	٣٧٣١
زامل بن عمرو المزري	٤١٨٦
زاهر بن أحمد البرخسي	١٦٨١
زاهر بن أحمد	١٦٨٢
زاهر بن رستم	١٥٤٣
زاهر بن طاهر المشيلمي	٧٠٥
زاهر بن طاهر الشحامي	١٠٠٨ - ١٤٨٤
زاهر بن طاهر	٣٧٤٠
أبو الزاهرية	٤٤٥٤
الزاهي المعري	٤٧٣١
أبو زائدة	٤٠٥٠
زائدة بن قدامة الثقفي	١٨٣١ - ٣٣٣٤ - ٣٣٣٨ - ٣٧٣٨
زائدة بن نعمة بن نعيم	٣٧٣٨
ابن زبرة	٣٩٧٧
زبرج الثلمي	٣٧٤٤
الزبرقان بن بدر	٣٩١٦ - ٣٩١٢
زبيد بن عبد الخولاني	٣٧٤٦
زبيدة بنت جعفر بن المنصور	٢٢٠
الزبير بن يكار	١٣٢٥ - ١٤١٢ - ١٤١٦ - ٣٧٤٧ -
الزبير بن جعفر بن محمد	٣٧٥٣ - ٤١٣٦
الزبير بن عبد الواحد بن محمد	٣٧٥٣
الزبير بن العوام	٣٧٧٦
الزبير بن محمد الاسدي	١٨٤١ - ١٨٤٤ - ٣١٣٢
أبو الزبير المصري	٧٦٦
الزبير بن المنذر	٨٧٢
أبو الزبير بن المنذر بن عمرو	٣٧٨١
	٤٤٥٤

٢٦٣١ - ٢٧٨٢	زحر بن قيس
٢٧٨٧	زحول الحلبي
٢١٤٨	زر بن حبيش
٢٧٨٧	زرافة حاجب المتوكل
١١٨١	أبو زرعة البصري
٧٩٤ - ١٤٣٧ - ٤٧٠٢	أبو زرعة الدمشقي
١٠٤٥ - ١٥١٠ - ١٥١٨ - ١٣٨٨	أبو زرعة الرازي
٢٩٠٠	
٢٦٢٩	زرعة بن شريك التميمي
٤٤٥٥	أبو زرعة الشيباني
٧٣١	أبو زرعة الصوري
٢٧٩٣	زرعة أبو عبد الرحمن
٤٤٥٥	أبو زرعة اللخمي
٢٧٩٠	زرعة بن موس الطبراني
٩٧٥	أبو زرعة النصري
٧٦٩	ابن زرقوية
٥٤٨ - ٢٦١٢ - ٢٧٩٦	زفر بن الحارث الكلابي
٥٥٤ - ٢٩٧٤ - ٢٨٠٣	زفر بن عاصم
٥٥٤	زفر بن العباس
٢٨٠٥	زفر بن عبد الله
٢٨٠٦	زفر مولى سلمة بن عبد الملك
٩٥١	زكريا بن ابراهيم بن الخصاف
١١٦٥	زكريا بن أحمد البلخي
٢٧٧٧	زكريا بن أحمد بن يحيى
٢٨١٥	زكريا بن ادريس الانطاكي
٧٦٧	أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي
٢٨١٥	زكريا بن أيوب
٤٢٨٥	أبو زكريا البخاري
٤٠٦٦	أبو زكريا البربري
٨٧٨ - ٨٩٩	أبو زكريا التبريزي
٣٦٢٦	زكريا بن داود الخفافي
١١٣٦	زكريا بن عبد الرحمن البصري
٥١٢٢ -	

١٥١٥ - ١٥٠١	زكريا بن عدي
٣٩٨٥	زكريا بن عيسى
٤٧٠٩ - ٤٤٥٥ - ١١٢٣	زكريا بن مبشر
٤٣٣٧	أبو زكريا المزكي
٣٨١٦ - ٣٤٤٤ - ٣٤٤١	زكريا بن منظور
٣٨٣٢	زكريا بن يحيى الانطاكي
٣٨٢٦	زكريا بن يحيى بن اياس
٣٨٣٠	زكريا بن يحيى الحميري
١١٢١	زكريا بن يحيى الديلمي
١٨٣١ - ١٦٢٤ - ١٦٢٣ - ١٦٢٢ - ١٢٤٠	زكريا بن يحيى الساجي
٢٧٢٠ -	
٢٣١١	زكريا بن يحيى السجزي
٢٧٩٩	زكريا بن يحيى العمري
٤٤٣٨ - ٣٨٠٨	زكريا بن يشوى
٢٥٣١ - ٩٣٩ - ٩٢٩	زكروية بن مهرويه
٣٨٣٤	زكي بن عبد الله الحلبي
٣٨٣٧	زمل بن عمرو بن العتل
٣٨٣٥	زماخ بن يحيى بن صافي
٣٦١٣	أبو الزناد
٤٥٨٢	ابن الزنجاري
٣٦٢٦ - ٢٩٦٥ - ٢٩٦٤	زنجوية بن محمد
٣٨٤٢ - ١٥٢٤	زنكل بن علي العقيلي
١٢٧ - ٧٣٨ - ١٦٣٠ - ١٩٥٩ - ١٩٦٠ -	زنكي بن آقسنقر
٣٤٨٠ - ٣٤٧٨ - ٣٢١٨ - ٢٩٢٦ - ٢٣٥١	
٤٦٤١ - ٤٤١٥ - ٣٨٤٥ - ٣٤٨٩ - ٣٤٨٢ -	
٣٨٥٧ - ١٢٤٢ - ١٢١١	زنكي بن مودود
٣٨٦٧	زهدم بن الحارث
٤٠٢٦ - ٣٨٦٩	زهرة بن حوية السعدي
٣٨٦٨	زهرون
٣١٠٥	أبو زهير الانماري
٥٥٨	زهير بن اباد

٣٨٧٠	زهير بن احمد البغدادي
٥٥٦	زهير بن تيم بن اسامة
٥٣٩	زهير بن جذيمة
٣٩٠٤ - ٣٩٠٣ - ٣٨٧٠ - ١٨٤	زهير بن الحارث
٢٨٧٦ - ٢٨٧٤ - ٣٨٧٠ - ٢٣٦٤ - ٤٠٩٣	زهير بن حرب
٠ ٤٤٠٣ - ٢٨٧٧ -	
٢٨٧٧	زهير بن الحسن بن الفرات
٢٩٦٨	زهير بن حميد بن زهير
٣٠٠٥ - ٢٠٠٨ - ١٠٨٧	زهير بن ابي سلمى
٢٥٠٦	زهير بن طاهر الشحامي
- ٢١٨١ - ١٧٤١ - ١٧٢٣ ٩٥١ - ٧٣٠	زهير بن عباد
٤٥١٨ - ٢٨٨١ - ٣٨٨٠ - ٣٨٧٩ - ٢٨٧٧	
٣٨٨١	زهير بن عوف الكندي
٢٨٨١	زهير بن عبد الرزاق
٤٤٥٥	ابو زهير العبسي
٣٨٨٧	زهير بن قميز
٢٦٢٨ - ٢٦٢٥	زهير بن القين
١٨٤٤ - ١٨٤١	زهير بن محمد
٢٨٩٦ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٢	زهير بن محمد الحراساني
٣٩٠٠ - ٢٨٩٩ - ٢٨٩٨ - ٢٨٩٧ -	
٢٨٩٨ - ٢٨٩٧ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٢	زهير بن محمد الغنيري
٢٨٨٩ - ٢٨٨٦ - ٢٨٨٣ - ٢٨٧٧ - ٣٦٠٤	زهير بن محمد بن قميز
٠ ٢٨٩٦ - ٢٨٩٥ -	
٢٨٨٥ - ٢٨٨٣ - ٢٨٨٢	زهير بن محمد الكاتب المهلبى
٣٩٠١	زهير بن محمد المدني
٢٨٩٠ - ٢٨٨٩	زهير بن محمد بن يعقوب
٣٩٠٤	زهير المجنون الانطاكي
٣٩٠٢	زهير بن مضر
٣٩٠٤ - ٣٩٠٣ - ٢٨٧٠ - ١٨٤	زهير بن هارون بن موسى
٥٤٥ - ٥٣٦	زوقل بن حبيط
٥٣٧	الزوقلية ام صالح بن مرداس الكلبي
٤٧٥١ - ٨٣٤	ابن زولاق المصري

١٣٢١ - ٢١١٠ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١٢١
 ٢١٢٢ - ٢١٢٥ - ٢١٢٨ - ٣١٠٤ -
 ٤٠١٩ - ٤٠٢٣ - ٤٠٢٤
 ٣٩٠٩
 ٣٩١٨ - ٣٩١٩ - ٣٩٢٠ - ٣٩٢١ - ٣٩٢٢
 ٣٩٢٣ - ٣٩٢٤ - ٣٩٢٥ - ٣٩٢٦ - ٤٠١٥
 ٣٩١٠ - ٣٩١١
 ٣٩٠٩ - ٣٩١٠
 ٣٩١٨
 ٣٩٥٠
 ٣٩١١ - ٣٩١٢ - ٣٩٥٤
 ٣٩١٢
 ٣٩٤٩ - ٣٩٥٠ - ٣٩٥٢
 ٤٤٥٥
 ٣٩١٢ - ٣٩١٣ - ٣٩١٥ - ٣٩١٦
 ٣٩١٦ - ٣٩١٧
 ٣٩١٧
 ٣٩٣٥ - ٣٩٣٧ - ٣٩٣٨ - ٣٩٤٠ - ٣٩٤١
 ٣٩٢٦
 ٢٥٦٢
 ٢٦٤ - ٣٩٥٥
 ٩١٥ - ٢٠٤٠
 ٣٩٢٨ - ٣٩٣٢
 ٣٩٢٧ - ٣٩٢٩ - ٣٩٣٢
 ٣٩٥٤ - ٣٩٥٥
 ٣٩٣٢ - ٣٩٣٣
 ٣٩٤٠ - ٣٩٤١ - ٣٩٤٢
 ٣٩٣٤
 ٢١٣٥
 ١٩٠٠ - ١٩٠١ - ١٩٠٢ - ١٩٠٤ - ١٩٠٥
 ١٩٠٦ - ٣٩٠٧
 ٣٩٣٤

زياد بن أبيه

زياد بن الاشهب
 زياد الاعجم العبدي

زياد بن ايوب الطوسي
 زياد بن ايوب المصيصي
 زياد بن جابر بن عمرو
 زياد الجصاص
 زياد بن حبيب الجهني
 زياد بن حفص التيمي
 زياد بن ابي حسان النبطي
 ابو زياد الحلبي
 زياد بن حنظلة التيمي
 زياد بن خصفة التيمي البكري
 زياد بن الخضر بن زياد
 زياد بن ابي زياد
 زياد بن سليم
 زياد بن شابور
 زياد الصقلبي
 زياد بن عبد الرحمن
 زياد بن عبد الله الحارثي
 زياد بن عبد الله السفيناني
 زياد ابو عبد الله
 زياد بن عثمان بن زياد
 زياد موسى بن غيث
 زياد بن كعب بن مرحب البجلي
 زياد بن كعب الهداني
 زياد بن لبيد
 زياد بن ميسرة

٣٩٤٨- ٣٩٤٧- ٣٩٤٦- ٣٩٤٥- ٣٩٤٣	زياد بن النضر الحارثي
٣٩٤٨	
٣٩٤٨	زياد بن النضر الطرسوسي
٣٩٥٣	زياد بن أبي الورد الدمشقي
٣٩٥٣	زياد بن أبي الورد الكاتب المشجمي
٢٧٨.	زياد بن يحيى الحساني
٣٩٠٨- ٣٩٠٦- ٩٠٤	زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم الاغلي
٤٤٤٤	زيادة الله المرندي
٣٩٥٦	زيد بن ابراهيم بن عبد الملك
٣٩٦٣- ٣٩٦٢	زيد بن احمد الحلبي
٣٩٦٢	زيد بن احمد (أبو الفنائم)
٣٩٥٩	زيد بن احمد بن عبد الله الدمشقي
٣٩٦١- ٣٩٦٠- ٣٩٥٨	زيد بن احمد بن عبد الله الحلبي
٦٠٦	زيد بن احزم
٣٩٦٩- ٣٩٦٦- ٣٩٦٤- ٣٩٦٣- ٢٦٣.	زيد بن ارقم
٣٩٧٤- ٣٩٧٣- ٣٩٧٢- ٣٩٧١- ٣٩٧٠.	
٣٩٩٩- ٣٩٧٨- ٣٩٧٧- ٣٩٧٦- ٣٩٧٥	
٤٠٠١- ٤٠٠٠	
٣٨٩٩- ٣٨٩٦- ٣٨١٦- ٣٦١٣- ١٤٧٣	زيد بن اسلم
٣٩٨٦- ٣٩٨٥- ٣٩٨٤- ٣٩٨٣- ٣٩٧٨	
٣٩٩٤- ٣٩٩٣- ٣٩٨٩- ٣٩٨٨- ٣٩٨٧	
٠ ٣٩٩٨- ٣٩٩٧- ٣٩٩٦- ٣٩٩٥	
١١٤٤	زيد بن اسماعيل الصائف
١١٣٦	زيد بن اسماعيل الواسطي
٤٤٥٦- ٤٠١٥- ٣٩٢٦	أبو زيد الاعمى
٣٦٩٦- ١٠٤٩	أبو زيد الانصاري
٣٧٣- ٣٥٩- ٢١٩- ٢١٨- ١١٧	أبو زيد البلخي
٣٩٨٢- ٣٢٤٤- ١٨٣٣- ١٥٦٥	زيد بن ثابت
٤٠٠١- ٤٠٠٠- ٣٩٩٩- ٣٩٧٥	زيد بن جارية
٣٩٧٣	زيد بن الحارث
٤٠٢٩- ٤٠٠١- ٤٠٠٠- ٣٩٩٩- ٣٩٨٢	زيد بن حارثة
٤١٤١- ٣٦٢٧	زيد بن الحباب

٢٥٥٧-٢٥٧٣-٢٥٦٢-٢٣١٨-١٦٨٦	زيد بن الحسن بن الحسين
٤٠١١-٤٠٠٢	
١٦٠٦-١٢٨٩-١٢١٠-١٢٠٧-٩٦٤	زيد بن الحسن الكندي
١٦٣٢-١٦٠٨	
٤٠١٣	زيد بن حصن الطائي
٤٠١٣	زيد بن الحواري البصري
٤٠٦٢	زيد الحوراني
٤٤٥٦	أبو زيد الدمشقي
١٦٠٤	زيد بن أبي رجاء
٤٠٥٩-٤٠٦٠	زيد بن أبي الزرقاء
١٤٦٨	زيد بن السكن الجندي
٣٩٤٧-٣١٢	زيد بن صوحان العبدي
٣٧١٩	أبو زيد الصوفي
٤٤٥٧	أبو زيد الطرسوسي
٤٠٦١-٤٦٣	زيد العابد
١٧٥٤	زيد بن عباد
٣٩٩٧-٥٥١	زيد بن عبد الرحمن
٧٦١	زيد بن عبد العزيز الموصلبي
٢٨٠١	زيد بن عبد الله البصري
٤٠٢٤-٤٠٢٥	زيد بن عبد الواحد
٤٠٢٥	زيد بن عتاهية القمي
٤٠٢٦	زيد بن عدي بن حاتم
٤٠٥١-٤٠٥٠-٣٤٤٨-٣٤٤٦-٢٩٧٢	زيد بن علي بن الحسين
٤٠٣١-٤٠٣٠-٤٠٢٨-٤٠٢٧-٤٠٥٢	
٤٠٣٩-٤٠٣٦-٤٠٣٤-٤٠٣٣-٤٠٣٢	
٤٠٤٤-٤٠٤٣-٤٠٤٢-٤٠٤١-٤٠٤٠	
٤٠٤٩-٤٠٤٨-٤٠٤٧-٤٠٤٦-٤٠٤٥	
٤٠٥٤	
٤٠٥٣-٤٠٥٢-٤٠٥١	زيد بن علي بن أبي خداش
٤٠٥٥	زيد بن علي بن عبد الله الفارسي
٤٠١٨-٤٠١٧-٤٠١٦-٣٩٢٦-٤٠٧	زيد بن عمرو بن نفيل
٤٠٢٣-٤٠٢٢-٤٠٢١-٤٠٢٠-٤٠١٩	زيد العمي
٤٠٢٤	

٤٠٥٥	زيد بن محمد بن زيد
٤٠٥٥ - ٤٠٢٤	زيد بن نصر بن تميم
٤٠٧٣	أبو زيد النميري
٤٢٤٦	زيد بن ودبة
٤٠٥٨ - ٤٠٥٧ - ٢١٦٤ - ٢١٥٧ - ٢١٤٨	زيد بن وهب
٥٦٦	زيد بن يشجب بن عريب
٣٣٦٣ - ٣٣٦٠	زيد بن يحيى بن الوليد
٤٠٦١ - ٤٠٥٩	زيد بن يزيد بن أبي الزرقاء
١١٥٧	زين الدين بن الدمشقي
٥٣٥	زينب بنت جحش
٢٩٠٨ - ٧٢٦	زينب بنت عبد الرحمن الشعري
٤٤٥٧	أبو زينب بن هوف

س

٤٦٨١	ابن سباط الحبيبي
٤٠٦٨ - ٤٠٦٧ - ٤٠٦٦ - ٤٠٦٥ - ٤٠٦٣	سابق البربري
٤٠٧٥ - ٤٠٧٤ - ٤٠٧٢ - ٤٠٧١ - ٤٠٧٠	
٤٦٠٠	
٤١٥٩ - ٥٥٢	سابق بن جعفر القشيري
٤٠٧٧ - ٣٦٧٥ - ٣٢٥٩ - ١٣٠٠ - ١٢٩٩	سابق بن محمود بن نصر
٤٠٨٢ - ٤٠٨١ - ٤٠٨٠ - ٤٠٧٩ - ٤٠٧٨	
٤٢٣٧ - ٤١٧٢ - ٤٠٨٤ - ٤٠٨٣	
٤٧٣٣ - ٤٦٩٣ - ٤٦٧٥ - ٤٠٨٤	السابق بن أبي مهزول المعري
٤٠٩٢ - ٤٥٩٠ - ٤٠٨٩ - ٤٥٨٨ - ٤٠٨٥	سابور بن ازد
٤٠٩٣	
٤٠٨٦	سابور بن الجبري
٤٠٨٦	سابور بن علي
١٤٩٩ - ١٢٤٢ - ٨٣٤	ابن أبي الساج
٤٠٩٤	سارية بن محمد
٤٤٥٨	أبو ساسان الرقاشي
٤٠٩٥	ساطع بن عبد الباقي
٤٠٩٨	

٨٩٤ - ٤٠٩٩	ساطع بن عبد الرزاق المعري
٨٦٣	الساطع بن عدي بن عبد قطان
٤١٠٠	ساعد بن فضائل
٣٧٤٧	ساعدة بن عبيد الله المزني
٤١٠١	سالم بن اسحق
٣٢٧٤ - ٢٦٦٩	سالم الافطس
٤١٧٩ - ٤١٧٨ - ٤١٧٧ - ٤١٧٦ - ١٥٨	سالم البرنسي
٤١٥٥ - ٤١٠١	سالم بن تميم الحلبي
٤١٧٦	سالم الثقفي
٤١٠٥	سالم بن الحسن بن مصري
٤١٠١ - ٤١٠٢ - ٤١٠٣	سالم بن الحسن بن علي
٤١٦٠	سالم بن الحسن بن محمد
٤١٠٣	سالم بن الحسن بن هبة الله
٧٢٤ - ٤١٧٩	سالم خادم ذي النون المصري
٤٤٥٨	ابو سالم بن الذكوري
٤١٨١	سالم الشيوري
٤١٠٥ - ٤١٠٦ - ٤١٠٧ - ٤١٠٩ - ٤١١١	سالم بن سعادة
٤٢٣٢ - ٤٢٣٠	
٤١١٢	سالم بن صالح
٤١١٢	سالم بن ظافر
٤١٤٦ - ٤١٤٧ - ٤١٤٩	سالم بن عبد الجبار بن المهذب
٣٧٨٢ - ٤١٥٠	سالم بن عبد الرحمن
٤١٥٠ - ٤١٥١	سالم بن عبد الغالب
٢٤٢٨ - ٢٩١٧ - ٢٩١٩ - ٢٩٩٥ - ٣٦١٨	سالم بن عبد الله بن عمر
٤١١٣ - ٤١١٥ - ٤١١٦ - ٤١١٧ - ٤١١٨	
٤١٢٠ - ٤١٢١ - ٤١٢٢ - ٤١٢٣ - ٤١٢٤	
٤١٢٦ - ٤١٢٧ - ٤١٢٨ - ٤١٢٩ - ٤١٣٠	
٤١٣١ - ٤١٣٢ - ٤١٣٣ - ٤١٣٤ - ٤١٣٥	
٤١٣٦ - ٤١٣٧ - ٤١٣٨ - ٤١٣٩ - ٤١٤٠	
٤١٤١ - ٤١٤٢ - ٤١٤٣ - ٤١٤٤ - ٤١٤٦	
٤١٦٠ - ٤١٦٤	

رقم الصفحة	الاسم
٢٩٧ - ٣٠٨٩ - ٤١٥١ - ٤١٥٢ - ٤١٥٣	سالم بن عبيد الاشجعي
٤١٥٤ - ٤١٥٥	سالم بن علي بن تميم الكفرطابي
٢٤٤٦	سالم بن علي الحلبي
٤١٥٦ - ٤١٥٧	سالم بن علي بن محمد
٤١٧٥	سالم بن لاوي
٥٤ - ٥٥٢ - ١٩٥٣ - ٤١٥٧ - ٤١٥٨	سالم بن مالك بن بدران العقيلي
٤١٥٩	
٢٤٧٢	سالم بن محمد العمراني
١٤٥ - ٤١٦٠	سالم بن مرشد بن سالم
٤٤٥٨	أبو سالم بن معد بن سعيد
٤١٦٤	سالم بن المقرج بن الحسن
٤١٦٥	سالم بن مقرج بن أبي حصينة
٤١٦٣	سالم بن المقرج بن عشائر بن المعلى
٤١٦٥ - ٤١٦٦	سالم بن مكى
٤١٦٦ - ٤٧٣٧	سالم بن منصور
٤١٦٧	سالم بن مؤمن المصري
٥٥٦	سالم بن نعيم
٣٥٣٠	سالم بن نوح الطائي
٤١٧٢	سالم بن هبة الله بن علي
٤١٧٣ - ٤١٧٥	سالم بن هبة الله الهاشمي
٣٩٥٤ - ٤١٦٨ - ٤١٦٩ - ٤١٧٠ - ٤١٧١	سالم بن وابصة الرقي
٤١٧٥	سالم بن يحيى بن علي
٤٤٥٩	سالم بن يحيى النصراني
٥٢٧	سالم بن نوح
١٣٥٥	ساوتكين الخادم
٢١٦٩ - ٢١٧٠	السائب بن الاقرع
٤١٨٢	السائب بن بشر بن عمرو الكلبي
٢٨٤٥ - ٤١٨٢ - ٤١٨٣ - ٤١٨٥	السائب بن حبيش الكلاعي
١٥٤٣ - ١٦٩٥ - ١٦٩٧ - ١٦٩٨ - ١٧٠٤	السائب بن يزيد
٣٥٥٧	

١٤٣٧	سبرة بن عبد العزيز المهني
٣٢٣٨ - ٣٢٣٧	سبرة بن فاتك
٣٣١٢	سبيع بن المسلم المقرئ
٤١٨٦	سبيع بن يزيد الحضرمي
٤٧٣٣	سجادة الفقيه
٤١٨٧	السحاج الموصلي
٤١٩٠ - ٤١٨٧ - ٢٣٢	سحيم بن المهاجر
٤١٩٥ - ٤١٩١	سديد بن ابراهيم بن محمد
٢٢٧٧	سديد الدولة بن الرعباني
٤٥٢٩ - ٧١٩	سراج بن ادريس بن علي الحلبي
٤١٩٧	سديد الدولة بن منقل
٤١٩٨	سراقة بن عبد الرحمن
٤٢٩٢	ابو السرايا
٤١٩٩	سرايا بن هبة الله بن الحسن
٤٢٠٠ - ٤٢٠١	سرايا بن هبة الله الحراني
٤٢٠٢	سرخاب بن الحسن بن الحسين
٤٢٠٨ - ٤٢٠٥ - ٤٢٠٤	السري بن أحمد السري
٢١٨١	سري بن أحمد الكندي
٩١٧ - ١٠٨٤ - ٤٢٠٨ - ٤٤٠٢	السري الرفاء الموصلي
١٩٢٥	السري بن زياد بن علاقة
٤٦٠ - ١٨٠ - ٤٢٠ - ٤٢٠٦ - ٤٢١٢	سري السقطي
٤٢١٩ - ٤٢٢٠ - ٤٢٢٢ - ٤٢٢٣	
٤٢١٣ - ٤٢١٤ - ٤٢١٥ - ٤٢١٧ - ٤٢١٨	
٤٢٢٤ - ٤٢٢٥ - ٤٢٢٦ - ٤٢٢٨ - ٤٢٢٩	
٤٥٦٧ - ٤٦٥٩ - ٤٦٦٠	
٢٢٦٥	السري بن سهل
٤٢١٢	السري بن عاصم
٧٩٩	ابن أبي السري العسقلاني
١٤٨٥	السري بن يحيى
٣٨٢٦	السري بن يحيى بن السري
٣٣٩٠	السري بن يحيى الكوفي
٣٣٣٦ - ٣٣٣٤	سريح بن يونس

الاسم	رقم الصفحة
سعد بن ابراهيم الزهري	١٩٦٥ - ٣٣٤٥ - ٣٤٤٦ - ٤٠٢٨ - ٤٠٣٥
سعد بن ابراهيم بن الشيباني الاسعدي	٤٠٤٤ - ٤٢٤١ - ٤٢٤٢
سعد بن أحمد بن علي	٤٢٤٣
أبو سعد الاشج	٤٢٥٧ - ٤٢٦٠
أبو سعد الاسماعيلي	٧٠٢
سعد بن اياس	٧٧١
سعد الايسر	٣٩٦٤
أبو سعد بن البغدادي	١١١٢
أبو سعد بن أبي بكر	٧٧٢
سعد بن الحارث	٤٢٥٩
سعد بن حينه	٤٢٢٤ - ٤٢٤٥
أبو سعد الحرفي	٣٩٩٩ - ٤٠٠٠ - ٤٠٠١
سعد أبو الحسن	٤٢٨٦
سعد بن حماد	٤٢٧٧
سعد الدولة الحمداني	٤٢٤٥
أبو سعيد الخدري	٤٧٤٤
سعد الرازي	٤٠٠١
سعد بن زيد بن وديعة	٤٠٠٣ - ٤٠١١
سعد بن أبي سالم الحلي	٤٢٤٦ - ٤٢٤٧
سعد بن سعد	٤٢٧٦
أبو سعد العسكري	٤٢٧٨
أبو سعد السمنان	١٦٨١
أبو سعد السمعاني	٧٢٦ - ١٠٣٠ - ١٠٥٦ - ١٥٠٣
سعد بن سهل	٧٧٢ - ٩٦٤ - ١٥٨٨ - ٢٣٤٨ - ٢٣٨٧
أبو سعد العوفي	٢٦٩٨ - ٤١٠٠ - ٤٢٦٨ - ٤٥٧٣
سعد بن الضباب الايادي	١٥٧٠
سعد بن طارق	٤٢٤٠
سعد بن طريف الاسكاف	١٩٩٦ - ٢٠١٩
سعد بن عبد العزيز	٤٢٤٧
أبو سعد بن عبد الغالب	١٩٢٧
	٢٦٠٣
	٤١٥١ - ٤٤٦٠

٤٢٥٠	سعد بن عبد الله الأزدي
٤٢٥٠	سعد بن عبد الله الحلبي
٤٢٣٦	سعد الله بن عبد الله بن فائق
٤٤٦٤	أبو سعد بن عبد الله
٢٠٣٨	سعد بن أبي عروبة
٢٩١٧ - ٢٣٢٥	أبو سعد بن أبي عصرون
٤٢٥٦	سعد بن عقبة
٤٢٥٢ - ٤٢٥٥	سعد بن علي الحظري
٤٢٥١	سعد بن علي بن قاسم
٢٤٨٠	سعد بن علي الكتبي
٤٤٦٠	أبو سعد بن عليجة النسوي
٤٤٠٧	أبو سعد بن عليك الحافظ
٤٢٥٦	سعد بن عمرو الانصاري
٤١٩٤	سعد بن القوث
٥٥٧	سعد بن كنانة
١٨٥٤	سعد بن مالك
٤٤٦١	أبو سعيد بن مالك
٤٢٧٣	سعد بن عمر الأزدي
٤٢٥٩	سعد بن محمد الأسد آبازي
٩٥١	سعد بن محمد البيروي
٤٢٥٦	سعد بن محمد بن جعفر
٢٣٥١	سعد بن محمد الرزاز
٤٢٦٦ - ٤٢٦٨ - ٣٣٧٧	سعد بن محمد بن سعد
٤٢٧٢	سعد بن محمد بن علي
٢٦٨٠	أبو سعد بن محمد الماليني
٤٢٧٤ - ٤٢٧٣	سعد بن محمد الوحيد
٤٣١٠	سعد الله بن محمد بن الوزان
٣٣٦٠	سعد بن المرزبان البقال
١١٣٠	سعد بن مروان
٤٢٧٤	سعد بن مسعود الثقفي
١٤١٢	سعد بن مسلم
٤٢٧٥	سعد بن مظفر بن الطهر
٧٥٣	سعد بن معاذ

الاسم	رقم الصفحة
أبو سعد بن المفضل	٤٤٦١
أبو سعد الميثمي	٢٥٦٢
أبو سعد النحوي	٤٢٣٧-٩٩٥
سعد بن هشام	٢٢٦٧
سعد بن وابصة	١٣٠٢
سعد بن أبي وقاص	١٧٥٢-١٧٥٤-١٧٩٦-١٩٠٧-٣٠٨٩
	٣٦١٦
أبو سعد بن الوليد البحري	٤٤٦٣
سعد الخير الانصاري	٢٩١٧-٤٣٣١
سعد الخير بن محمد بن سهل	١٤٥٨-٢٩١٩-٤٠٠٣
سعد الله بن أسلم	٤٢٣٣
سعد الله بن صاعقة	٤٢٣٣-٤٢٣٤-٤٢٣٥-٤٢٣٦
سعد الله بن غنالم	٤٢٣٦
سعد الله بن أبي الفتح	٤٢٣٩-٤٢٤٠
سعد الله بن محمد بن باقى	٤٢٣٧
سعد الله بن محمد الدقاق	٢٧٦٠
سعد الله بن هبة الله	٤٢٣٨-٤٢٦٤
أبو السعادات بن الشجري	٢٦٩٨-٢٣٥١-٤٠١١
سعادة بن عبد الله الحمصي	٤٢٣٠
سعادة بن عبد الله الخادم	٤٢٣٠
سعدان بن نصير	١٠٤٢
سعدان بن يحيى الحلبي	٤٢٧٩
سعدان بن يزيد	١٢٥٥
سعيد بن ابراهيم الاندلسي	٨٨٢
سعيد بن أحمد	٤٢٢٢
سعيد بن أحمد بن سعيقة	٤٢٨١
أبو سعيد الاذني	٤٤٦٩
سعيد بن اسماعيل الاسدي	٤٢٨١
سعيد بن اسماعيل بن مساحق	٢١٣٧-٢١٣٩
أبو سعيد الاسود	٤٤٦٩
أبو سعيد الاشبح	١١٩٥-١١٩٧-٢٢٥٣-٤٠٩٤
أبو سعيد الاصمعي	١٠٤٩-١٤١٢-١٤١٩

الاسم	رقم الصفحة
أبو سعيد الأنصاري	١٣٧١
سعيد بن أوس الأنصاري	١٠٥١
أبو سعيد البصري	١٢٧٠
سعيد بن البناء	٧٧٢
أبو سعيد بن أبي الخير	٤٢٢٧
سعيد بن بريد	٤٢٨٥ - ٤٢٨٤ ٤٢٨٣ - ٤٢٨١
سعيد بن بشر	٣٣٦٥ - ٣٣٦٤
سعيد بن بطريق	٨٤ - ١٩٥١
أبو سعيد التيمي	٤٤٦٦
سعيد الثوري	٩١٤
سعيد بن جبارة المري	٤٢٨٩
سعيد بن جبير	٢٠٤٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٢٦٤
	٣٢٦٩ -
سعيد بن الحارث بن الهصان	٥٤٣
سعيد بن الحاضن الفساني الحلبي	٤٢٩٠
أبو سعيد بن أبي حامد	٤٢٩٠
سعيد بن حذيفة بن اليمان	٧٠٩
سعد بن حرب البفرارسي	٤٢٩٠
أبو سعيد الحرشي	٤٤٦٧
أبو سعيد بن أبي الحسن	١٠٠٨
سعيد بن الحسن المأموني	٢٧٥٦ - ٢٧٥٦ - ٩٥
سعيد بن حفص الحراني	٧٥١
أبو سعيد بن حفص الحلبي	٢٨٤٧
سعيد بن حفص النفيلي	١١٨٥ - ١١٨٤
أبو سعيد الحلبي	٤٤٧٠
سعيد بن حمدان بن حمدون	٥٩ - ٤٢٩١ - ٤٢٩٣ - ٤٢٦٥ - ٤٢٩٦
سعيد بن حمزة بن أحمد بن الحسن بن محمد	٤٢٩٨ - ٤٢٩٧ - ٤٢٩٦
سعيد بن حيان	٣١٩٦ - ٣٦٤٩
سعيد بن خالد القازطي	٣٦١٣
أبو سعيد الخدري	١٥٦٥ - ١٥٦٩ - ٢٦٠٦ - ٢٩٨٣ - ٣٦٢٢
	٣٩٩٩ - ٤٠٠٠
أبو سعيد الرازي	١٤٨٤

٩١٤	سعيد بن الربيع الهروي
٧٣٠ - ١٨٥٠ - ٤٢٩٨ - ٤٣٠٠	سعيد بن رحمة المصيبي
٢٦٧١	سعيد بن زيد الحمصي
٢٧٢٣ - ٤٣٠٠	سعيد بن زيد بن الهاشمي
٢٧١١	سعيد بن سالم
٥٦٥	سعيد بن سعد بن عبادة
١٥١٨ - ١٥٢١	سعيد بن سعدان الكاتب
٤٥٧٢	سعيد بن سعد الدولة الحمداني
٤٣٠١	سعيد بن سعيد الفارقي
٢٣١٦ - ٢٣١٩	سعيد بن أبي سعيد
٢٧٥٤ - ٢٣٤٩	سعيد بن السكن
٤٣١١	سعيد بن سلام
٧٥٩ - ١٨٦٦ - ١٨٦٧ - ١٨٧٠	سعيد بن مسلم الباهلي
١٥٣٥	سعيد بن سليمان
٩٨١	السعيد بن سناء الملك
١٢١١ - ٢٣٢٥ - ٤٣٠٤ - ٤٣٠٧ - ٤٣٠٩	سعيد بن سهل الفلكي
٤٣١٠ - ٤٣١١	
٢٤٤٦ - ٢٤٤٧ - ٢٤٤٨ - ٢٤٥١ - ٢٤٥٢	أبو سعيد السرافي
٣٦٠٣	سعيد بن شبيب
٤٤٧٠	أبو سعيد الشجي
٢٣٣٤ - ٢٣٣٥	سعيد بن شريف بن حمدان
١٠٠٩	أبو سعيد الصيرفي
٤٥٧٤	سعيد بن أبي طاهر الاسدي
٤٦٧٨	سعيد بن العاصي
٢١٢٨ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦٣	سعيد بن عبد الرحمن
٢٣٧٥	سعيد بن عبد الرحيم المقرئ
١٤٣٧ - ١٦٩٥ - ١٦٩٧ - ١٦٩٨ - ١٦٩٩	سعيد بن عبد العزيز
١٧٠٤ - ١٧٣٤ - ٢٨٧٤ - ٢٤٤٦ - ٤٣٢٦	
٤٦٢٠	
٢٨٦٦ - ٣٠٦٥ - ٣٠٦٦ - ٤٣٣٦	سعيد بن عبد العزيز التنوخي
٩٥٢ - ٢٣٠٤ - ٣٠٩٢	سعيد بن عبد العزيز الحلبي
٢٧٤٤	سعيد بن عبد العزيز النيلي
١٢٨٠	سعيد بن عبد الله بن بNDAR
٢٧٧٧	سعيد بن عبد الله بن سهل
٢٩٩٥ - ٤١٤٣ - ٤١٤٦	سعيد بن عبد الملك
١٠١٦	سعيد بن عبد الواحد الخفاجي
١٨٥٠	سعيد بن عثمان

٧٠٩	أبو سعيد بن أبي عثمان
٢٧٥٣	سعيد بن عثمان بن البغدادي
٨٥١ - ٤٢١٦	سعيد بن عثمان الخياط
٢٩٩٩ - ٣٣٤٧ - ٤٤٣٠	سعيد بن عثمان بن السكن
٢٢٣٠	سعيد بن عثمان الهمداني
٢٢٥٧	سعيد بن عثمان الوراق
٢٠٤١	سعيد بن أبي عدوية
٤٤٧١	أبو سعيد العطاردي
١٠٤٧	أبو سعيد بن عقيل
٢٥٢٣	سعيد بن علي بن السلاسي
٢٢٤٨	سعيد بن عمرو السكوني
١٤٣٧	سعيد بن الفضل البصري
٤٣٢٩	سعيد بن فيروز
٥٤٣	سعيد بن قرط
٢٢٠١ - ٤١٨٦	سعيد بن قيس الهمداني
٢٣٧ - ٥٨٠ - ٢٠٦٥ - ٢٠٩٥ - ٢١٦٩	سعيد بن كثير بن عفر
٢١٧٦	
٤٣٩٢	سعيد بن محمد
٢٧٢٤ - ٢٧٢٣	سعيد بن محمد الادريسي
٤٢٥٧	أبو سعيد بن محمد اسماعيل
١٢١٧	سعيد بن محمد الخولاني
٩٥٩	سعيد بن محمد الرسعيني
٣٣٦٣	أبو سعيد بن المرزبان الثقال
١٨٤٤ - ١٨٤١	سعيد بن مرجانة
٢٢٠٢	سعيد بن مرشد
٧٩١ - ١١٦٨ - ١١٧٠ - ٣٦٢٥	سعيد بن أبي مريم البصري
٢٢٠٦	سعيد بن مزيد
٣٥٦٥	سعيد بن مروان
١٧٦٦	سعيد بن مسلم بن أبي بكر البالسي
٦٩٧ - ٨٨٤١ - ٨٨٤٤ - ٢٦٠٩ - ٢٨٩٩	سعيد بن المسيب
٤١٢٢ - ٤٣٧١	
٤٤٦٨	أبو سعيد المصيصي
٤٤٦٧	أبو سعيد المعيطي
١٠٣٠ - ١٥٥٥ - ٤٤٣٢	سعيد بن المغيرة
١٨٣٩ - ١٨٤٠	سعيد بن مكارم المؤدب
١٢٢٩	سعيد بن منصور
٤٦٠٥	سعيد النحوي
٢٦٧٥	أبو سعيد النصيبي

٢٢٤٩	سعيد بن نصر
٣٦٤٧	سعيد بن هاشم
٤٣٧٥	سعيد بن هبة الله الراوندي
١٢٤٠	سعيد بن هلبية العباداني
١٧٣١	سعيد بن أبي هلال
١١٧٧ - ١١٧٨ - ٣٨٢٦ - ٤٦٤٩	سعيد بن يحيى الاموي
٢٧٤٦	سعيد بن يحيى الطرسوسي
١٤٣٤ - ١٤٣٧	سعيد بن يحيى اللخمي
١١٤٤	سعيد بن يزيد الخلال
٦٧٥ - ٨٢٧ - ١٦٢٩ - ٣٩٩٦	أبو سعيد بن يونس
٤٤٧١	أبو العز
٥٥٧	السفاح بن خالد
١٦٠٦ - ١٧٢٢ - ١٧٣٢ - ١٧٤٠ - ١٩٩١	سفيان الثوري
٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٤٥ - ٣٠٩٢ - ٣٢٦٤	
٣٢٧١ - ٣٢٧٢ - ٣٣٣٤ - ٣٣٣٩ - ٣٤٩٦	
٣٥٣٠ - ٣٦٠٣ - ٣٨٧٣ - ٤٥١٨ - ٤٥٢٤	
٢٤٢	سفيان بن حبيب
٩١٣	أبو سفيان الحميري
٤٤٧٢	أبو سفيان بن حويطب
٢١٨٥	سفيان بن عبد الملك الخولاني
٤٢٩٦	سفيان بن عوف الازدي
٢٣٥	سفيان بن عوف الفامدي
٧٦٣ - ٨٤٨ - ٩٥٠ - ٩٥٨ - ١٢٥٦	سفيان بن عيينة
١٣٧٤ - ١٣٧٧ - ١٣٨٤ - ١٣٩٢ - ١٥١٠	
١٥١٤ - ١٥١٥ - ١٥١٨ - ١٥٢١ - ٢٧٨٩	
٣١٣٣ - ٣٧٤٧ - ٣٩٤١ - ٤٠٤٨ - ٤١٢٨	
١٢٤٨	سفيان بن محمد الخولاني
٣٨٢٦ - ٩٩٧٨ - ٤٣٨٦	سلمة بن دنيا الاعرج
٣٣٦٠ - ٣٣٦٣ - ٣٣٦٤	سلمة بن سليمان الموصللي
٢٧٥٠	سلمة بن شبيب
٢١٤٨ - ٢١٦٢	سلمة بن صهيب
٣٨١٦ - ٤١٢٢	أبو سلمة بن عبد الرحمن
٢٣٦٤ - ٢٣٦٨	سفيان بن محمد بن سفيان
١٨٨٥	سفيان بن محمد المصيصي
٨٦٠ - ٨٦٢ - ٢٢٤٨	سفيان بن وكيع
٣٩٣١ - ٤٦١٢	السفياني المنتظر
٥٥٧	سفيح بن السفاح
١٤٦٤	ابن السقاء

١٤٦٤	ابن السقاء
٤٧٥٣	سلام الاسود
٣٣٣٩ - ٣٣٣٤	سلام بن سليم
٩٥١	سلام بن سليمان المدائني
١٤٩٢	سلام بن ابي مطيع
٤٢٦٠ - ٤٢٥٦ - ١٠٢٧	سلامة بن اسحق بن محمد
٧٩٧	سلامة بن روح
١٧٠٧	سلامة بن علي بن سلامة
٤٢٥٦	سلامة بن علي المقرئ
٤٢٠٧	سلامة بن فهد
٤٦٨٥	سلامة الحرث الحلبي
٢٩٨٣	سلامان بن عامر
٥٦٧	سلامان بن عمرو
١٩٨٠	سلجوق بن دقاق
١٩٨٧	سلطان شاه بن رضوان
١٣٦٣ - ١٣٥٩	سلطان بن علي
٣٦٧٧	سلطان القرمطي
٣٦٦٥	سلطان بن منقذ
٢٢٠٢	سلم بن عامر
٣٣٤٨	سلم بن الفضل البغدادي
٢٨٤١ - ١٧٤١	سلم بن قتيبة
٣٣٤٧	سلم بن معاذ الدمشقي
١٧٤٩	سلم بن وازع الخواص
٥٥٧	سلمة بن عبد العزيز
٤١٧٥	سلم بن هبة الله
٢٩٠٣	سلمى بنت عبد مناف
٤٦٤	سلمان بن ربيعة
٢٢٠٦ - ٢٢٠٢	سلمان بن شمير
٢٧٧٦	سلمان بن العباس
١٨٢٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٣ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٥	سلمان الفارسي
٣٩٨٧	سلمة بن الاكوع
٤١٦٨	ابو سلمة الحذاء
٤٠٣٦	سلمة بن أم يوسف بن الحكم
٤٤٧٢	ابو سلمة الحلبي
٨٦٣	أم سلمة بنت الحسن
٣٨٢٦	سلمة بن شبيب
١٨٨٥ - ١٨٨٦	سلمة بن عفان

٢٨٠٩	أم سلمة بنت عمر بن سهل
١٧٤٩	أبو سلمة العنزي
١٤٦٢	سلمة بن الفضل الأبرش
٢٧٨٠	سلمة بن أبي كريب
٤٠٤٩-٤٠٤٤-٢٨١٥-٢٨٠٩-٢١٢٤	سلمة بن كهيل
٨٤-٨٣-٧٣	سلوقوس
٤٤٧٣	أبو سليط الشامي
٣٣٤٩	السليل بن أحمد السليل
٤٢٩١-٧٦٠	السليل بن أحمد بن عيسى
٣٣٧٩-٣٣٧٨-١١٨٠-٨٨٦	سليم بن أيوب الرازي
٣٤٩٧	سليم بن سفيان السعدي
١١٨٢	سليم بن منصور بن عمار
٣٦٣٣	سليمان بن إبراهيم الحافظ
١١٩٥-١١٨٦-١١٨٤-١١٤٦-١١١٦	سليمان بن أحمد الطبراني
٢٢٥٣-٢٢٥١-٢٢٤٩-١٨١٤-١٨١٢	
٢٢٥٤-٢٢٢٢-٣٣٣٠-٣٣٣١	
٤١٣٦-٤١١٦	سليمان بن اسحق بن الخليل
٣٦٠٣-١٨٣١-١٨٢٦-١٤٦٩-١١٣٦	سليمان بن الأشعث
٣٨٧٣	
٤٤٧٥	أبو سليمان الانطاكي
٣٦٦٠	سليمان بن أيلغازي
١٤٣٤-١١٨١-٩٥١	سليمان بن أيوب بن حذم
١٧٤١-١٧٢٣	سليمان بن أيوب الحمصي
٤٤٧٦	أبو سليمان البرساني
٣٦٠٦	سليمان بن بشر
١٥٣٥-٧٣٢	سليمان بن بلال
٤٦٩٨-٩٨٥	سليمان بن بنيان
٤٤٣٦	أبو سليمان التل سابي
٤٠٩٤	سليمان بن توبه
٤٦١٩	سليمان بن حيان
٣٦٠٣	سليمان بن حبيب
٣١٣٤-٢٣٧٠-١٤٦٩-١٠٤٤-٩١٤	سليمان بن حبيب
١٢٤٠	سليمان بن حيان الأحمر
١٤٠٤	سليمان الخادم التركي
١٦٨-١٦٦	سليمان بن خلف الباجي

٢٦٨١ - ٤٦٤٨	سليمان بن الحسن المطار
١٤٥٤ - ٢١٤٦ - ٤٥٩٦	سليمان الخواص
٢٨٩٩	سليمان بن أبي خيثمة
٨٤٨ - ٩٥٧ - ٩٥٨	أبو سليمان الداراني
٩٥١	سليمان بن أبي سليمان الداراني
٣٦٢٢	سليمان بن أبي داود
١٢٦٦	سليمان بن داود الرازي
٢٢٥٤	سليمان بن داود الزهراني
١٢٦٢	سليمان بن داود القزاز
٣٧٤٨	سليمان بن داود المجمي
١٨٢	سليمان بن الربيع الجوزالي
٢٣٠٩ - ٢٣١١ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٥	أبو سليمان بن زبد
٢٧٠٨ - ٢٧٢٠ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٤	سليمان بن زوجه
٤٢٨٩	سليمان بن سلمة
١٨١٢ - ٢٧٨٠ - ٣٤٣٨	سليمان بن سعيد
١١٩٥ - ١٣٧٣ - ١٤٥٢ - ١٥٠٤	سليمان بن سيف الحراني
١٦٤٨ - ١٦٥٥	
١٥٠٥ - ٢٧٨٠	سليمان الشاذكوني
٣٨٧٦	سليمان بن شعيب
١١٩٥	سليمان بن أبي شيخ
١٧٤٩	سليمان بن صالح
٥٢٩	سليمان بن مرد الخزامي
٣٣٧ - ٣٩٩٢	سليمان بن صهيب
١٤٦٢	سليمان بن طوق
٤١٦٢	سليمان بن عبد الجبار
١٩٥٩ - ١٩٦٠ - ٣٢١٦ - ٣٨٤٥	
٤٢٣٨	سليمان بن عبد الحميد
٧٢١ - ١١٨١ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٤٥٦	
٣٣٩٣ -	سليمان بن عبد القوي
٢٩٩٨	سليمان بن عبد الرحمن
٧٥١ - ١٥١٥ - ١٧٢٢ - ١٧٤١ - ١٨١٢	
٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٧١٩ - ٣١٧٧ -	
٣١٨٠	

١٥٦٥	سليمان بن عبد الرحمن بن جناب
١٢٠٣	سليمان بن عبد الرحمن الحراني
٤١١٢	سليمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم
٢٩٤٨	سليمان بن عبد الله الدارمي
٤٧ - ١٢٥ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٨٩	سليمان بن عبد الملك
١٢٠٠ - ١٦٤٠ - ١٦٣٩ - ١٨٤٩	
١٩٨٩ - ٢٠٤٤ - ٢٨٠٨ - ٢٨٠٩	
٢٨١٨ - ٢٨٤١ - ٢٩٢١ - ٢٩٩٥	
٢٩٩٦ - ٣٠٨٨ - ٣٤٤٥ - ٣٦٢١	
٣٦٤٨ - ٣٦٩٦ - ٣٩٢٨ - ٣٩٣٢	
٣٩٣٣ - ٣٩٤٢ - ٤٠١٤ - ٤٠١٥	
٤٠٢٤ - ٤٠٦٨ - ٤١١٣ - ٤١٢٠	
٤١٢٤ - ٤١٥٧ - ٤١٧٦ - ٤١٨٧	
٤٢٥٦ - ٤٣١٥ - ٤٣٤٥ - ٤٣٨٨	
٤٥٢٢ - ٤٥٢٣ - ٤٧١١ - ٤٧٣٣	
١٤٣٧	سليمان بن عقبة الفساني
٢٨٦٦ - ٢٨٧٣ - ٢٨٧٤	سليمان بن عطاء
١٢١ - ٣١٧٦ - ٣١٨٠ - ٤٦٢٠	سليمان بن علي
٤٠ - ٧٣ - ٨٧ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢	سليمان بن قطلمش
٨٧٢ - ٢٤١٣ - ٤١٥٧	
١٢٤٨	أبو سليمان الكيسان
١٠٦	سليمان بن مجالد
٨٦٣ - ٢٢٧٢	سليمان بن محمد
٧٨٩	سليمان بن محمد بن ادريس
١٩٥٠ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٤	سليمان بن محمد الحلبي
٢٢٥٥	سليمان بن محمد الخزاعي
٤١٢٣	سليمان بن محمد اخلف
٥٦٦	سليمان بن محمد المعري
١٤٧٨	أبو سليمان المديني
٩٢١	سليمان بن المعافى
٤٤٧٦	أبو سليمان المغربي
١٧٢٢ - ١٧٤٠ - ١٧٤٩ - ٢١٣٧	سليمان بن موسى الاعمش
٢٨٠٩ - ٢٨١٥ - ٢١٣٧ - ٢٧٣٣	

١٧٠٠ - ٣٦٢٧ - ٤٦١٩	سليمان بن موسى
١٩٢٣	سليمان بن أبي موسى الأشعري
١٣٨٤	سليمان بن نافع العبدي
١٥١٠ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩١ - ٣١٧٣	سليمان بن هشام
٤١٢٢	سليمان بن يسار
٤٤٩	سليمان بن يعقوب
١٥٧٩	سكمان بن ابراهيم
١٩٥٨ - ٣٦٦٠ - ٣٦٦١	سكمان بن أرتق
١٣٠٠ - ٣٦٦٥	سكمان القطبي
٤٣١	ابن السكيت
٤٦٥١	سكين بن عمرو
٤٤٧٨	أبو سماك الاسدي
٢٨٠٩ - ٢٨١٤ - ٢٨١٥ - ٢٩٠٩ -	سماك بن حرب
٣٧٣٣	
٢٤٨٧	ابن سمحا اليهودي
٤٤٧٩	أبو السمراء الفساني
٢٠٣٨	سمرة بن جندب
٣٩٤٦ - ٤٠٤٨	ابن السمرقندي
٩٥	سمعون بن عيسى
٤٦٣٦	ابن سميكان
٤٧٠٤	ابن أبي سمينه
٢٥٧١ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٣	سنان بن انس
٢٦٢٩ - ٢٦٤١	سنان بن أوس
٦٣ - ١٢٠ - ٣٧ - ٨٠٩ - ٨٣٦	سنان بن ثابت
٨٨٠ - ٨٩٦ - ٤٦٨٢	ابن سنان الخفاجي
٣٠٦٤	سنان بن سمي
٢٥٦٢ - ٢٥٧٠	سنان بن أبي سنان
٥٤٠	سنان بن عبد الله
٢٢٤١	سنان بن عليان
١٨٦٧ - ١٨٦٧	سنان بن يرحم
٣٤٨٦	سنجر بن ملكشاه
١٩٨٥	سنقر الجكرمثنى
٢٥٦٠	سنقر الحلبي

١٠٤٥ - ١٠٤٤	سنيد بن داود
٢٥٠٦	سهل بن ابراهيم المسجدي
٢٩٥٣ - ٢٧٧٧ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٣	سهل بن بشر
٣٦٧٩ - ٣٢٢٤	سهل بن الحنظلية
١٥٦٥	سهل بن حنيف
٢٧٩٩	أبو سهل بن زياد
٤٤٨٠	أبو سهل بن سليمان
٣٦٢٠	سهل بن شعيب
١٥٢٤	سهل بن شقير
٧٥٠ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١١٤٤	سهل بن صالح
٢٢٤٨ - ١٢٥٥	سهل بن عبد الله
١٣٣٥ - ١٣٢٤	سهل بن عثمان
٢٧١٤ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٤	أبو سهل القطان
١١٤٠	أبو سهل المصيصي
٤٤٨٠	أبو سهل بن نوبخت
٤٧٥٤	سهيل بن أبي صالح
١٧٢٢ - ١٧٣٦ - ١٧٤٠ - ٢٣١٦	سواد بن عبد الله
٤٥٢٢ - ٣١٧٦ - ٢٩٩٦ - ٢٣١٩	سوار بن مجشر
٦٠٦	سودان بن حمران
٣٤٦٨	سودة بنت زمعة
٢٨٢٠	السو سنجردي المقرئ
٩٤٨	سويد بن سعيد
٤٧٦٢	سويد بن عبد الرحمن
١٥٢٥ - ١٥٣٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٦	سويد بن عبد العزيز
٣٨٢٦	سويد بن كيسان
٢٦٢٦	سيابة السلمى
٣٤٤١ - ١٤٠٤ - ١٣٨٤	سيار بن عبد الرحمن
١٧٥٤ - ١٧٥٢	سيار بن نصر
٣٦١٢	ابن السيد البطليوسي
٢٩٨٣	
٤٣٤٦ - ٩٥١	
٨٨٧	

٢٩٤٨	سير منويل
١٨٥١ - ٥٩٠	سيف بن عمر
٢٣٣٤	ابن سيف المعري
٤٦٨٣ - ٤٦٩١	سيماء الطويل
١١٧٩ - ١١٨٢ - ٤١٣٣	ابن شاذان
١٨٢٢ - ١٨٢٥	شاذ بخت الخادم
١١٦٤ - ١٢٧٠	شاذ بخت النوري
٥٣٩	شأس بن زهير
٢٩٢٢ - ٢٩٢٣	شافع بن صالح الجيلي
١١٤٤	شافع بن محمد الاسفرائيني
٤٠٢٤	شاكر بن زيد
٣٤٧٥	شاكر بن عبد الله الكاتب
١١٩٣ - ٢٧٩٥	شاكر بن عبد الله بن سليمان
٢١٠	شاكر بن عبد الله المصيصي
٨٩١	شاكر بن محمد بن عبد الله
٤٧٦٢	الشامي المقرئ
١٦٨٢	الشاه بن احمد الهروي
٤٢٧٦	شاه محمد
٤٠٨٨	شاهنشاه بن بهران
٧٦٩ - ١١٨١	ابن شاهين
١٥٣٥ - ١٧٢٣ - ١٧٤١ - ٢٢٠٢ -	شبابه بن سوار
٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٣٢٣ - ٢٤٠١ -	
٢٨٦٢ - ٢٨٦٦ - ٣٣٤٢	
٢١١٣ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٨ - ٣٩١٦ -	شيث بن ربي
٣٩١٧	
٤٠٨٠	شبل بن جامع
٩٤٦	شبل الديلمي
٢٦٢٩	شبل بن زيد
١٣٦٣	شبيب بن حامد بن حميد
٢٢٠٦ - ٢٢٠٢	شبيب بن ابي روح
٣٠٤٤ - ٣٠٦٤ - ٣٠٦٥	شبيب بن شيبه

رقم الصفحة	الاسم
١٩٢٤	شبيب الفساني
٤٠٧٨	شبيب بن محمود
١٢١٣ - ٢٧٠٠ - ٢٩١٨ - ٤٥٧٣	أبو شجاع البسطامي
٤٤٨١	أبو شجاع الحميري
١٦٦٩	شجاع بن سيدهم المدلجي
٢٤٧٨	شجاع بن علي الشيباني
١٦٦٧	شجاع بن محمد المدلجي
٣٢٦٥ - ٢٨٥٦ - ٧٦١	شجاع بن الوليد
٤١٩٣ - ٤١٩٢	شداد بن ابراهيم
١٤١٢	شداد بن عقبة
٩٣٣	شديد بن ربيعي
٢١١١ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١١١	شراحيل بن مرة
٤٥٢٤	شراحيل بن مزيد
٤١٧٥	أبن شرارة الحلبي
٣١٥٧ - ١٠٦٥	شرحبيل بن حسنة
٤٦٠٤	شرحبيل بن المسمط
٢٢٠٦ - ٢٢٠٢	شرحبيل بن رقعة الرحبي
١٧٤٠ - ١٧٣٥ - ١٧٢٥ - ١٧٢٢	شرحبيل بن مسلم
٢٢٨٨	شرف الدين بن الجبان
٤٧٢٣	شرف الدين بن أبي عصرون
٤٦٠٤	شريح بن مالك
٣٩٤٨ - ٣٩٤٧	شريح بن هانيء
١٣٨٤	شريح بن يزيد الحمصي
٣٨١٧ - ٣٣٣٩	شريح بن يونس
٥٩٩	الشريد بن عبد مناف
١٨٦٦	الشريد بن مطرود
٤١٥٧	الشريف الحنيتي
١٣٤٦	الشريف الرضي
٤٦٧٦ - ٤٤١٠ - ٤١٧	شريف بن سيف الدولة
١٦٦٢ - ١٤٩٨ - ١٤٩٦ - ١٤٩٣ - ١٤٩٢	شريك بن عبد الله النخعي
٣٢٦٤ - ١٨٣٦ - ١٨٣٥ - ١٨٣١ - ١٦٦٣	
٣٦٠٣ - ٣٥٣٠ - ٣٤٩٦ - ٣٢٧٢	

رقم الصفحة	الاسم
٣٤٩٦ - ٣٣٤٩ - ٣٠٩٢ - ٣٧١٣٦٥ - ٣٩٥١٣٥٣٠	شعبة بن الحجاج
٣٤٩٦	شعبة بن الورد الواسطي
٣٤٤٣ - ٣٤٤١ - ٢٨٧٦ - ٢٧١٠ - ١٣٨٤	شعيب بن اسحق
٩٧٥	شعيب بن أيوب الصريفي
١٧٤٩	أبو شعيب الحجاج
٩٢١	أبو شعيب الحراني
٢٨٩٨	شعيب بن الحكم
١٤٧٣	شعيب بن أبي حمزة الحمصي
٢٥٧٣ - ٢٥٦٢	شعيب بن خالد الصباغ
٣٨٢٧	شعيب بن شعيب بن اسحق
١٧٤٨ - ١٧٤٧	شعيب بن عبد الرحمن بن نصر
٢٩٥٨	شعيب بن عبد الله بن المنهال
١٦٢٣	شعيب بن محمد الشعبي
٤٧٦٣ - ٤٦٨٩	الشعراني المنبجي
٤٥٢٥	شقران الثغري
٣١١٤	شقيق بن ثور البكري
٢١٦٢ - ٢١٤٨ - ١٨٨٩	شقيق بن سلمة
٢٢٣٨	شقيق بن عبد الله المرادي
٤٠١٠	ابن شكر
١١٥	أبو شمر بن جبلة بن الحارث
٢٦٦٥ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٦ - ٢٦١٧ - ٢٥٧١	شمر بن ذي الجوشن
٣٢٣٨ - ٣٢٣٧ - ٣٢٢٧	شمر بن مطية
٤٦٠٣	شمر بن عبد الله الحنفي
٤٣٥٠	شمس الدين الخروشاهي
٤٤٨١	أبو شملة بن المرة
١٧٤٩	أبو الشمقمق
٣٨٧٩ - ٣٦٠٣	شهاب بن خراش
٣٧٣١	شهاب بن عبد الله الخولاني
٢١٨٧	شهاب بن العيني
٧٥٦	شهاب بن محمد بن شهاب العودي

رقم الصفحة	الاسم
١٧٠٧	شهاب بن محمد بن عامر
١٦٣١	شهاب الدين الطوسي
١٦٣٤	شهاب الدين القوسي
٢٩١٨ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٠ - ١٩٣١	شهدة بنت الابرى
٤٧١٢ - ٤٧١١	شهر بن حوشب
٣٣٢	شهيد بن قيس بن الثعفان الاوسي
١٧٢٣	شيبان بن عبد الرحمن
١٠٦٢	شيبان بن عبد الله بن شيبان
٣٨٢٦ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٤ - ١٢٢٠	شيبان بن فروخ
٤١٨٠	شيبان المجنون
٤٧١٠ - ٤٤٨٤	أبو شيبة الخدري
٤٤٨٥	أبو شيبة القاص
٤٤٨٥	أبو شيخ بن عمرو الجهني
٨٥٨	ابن شيرزاد
٤٥٨١ - ١٨٠٩ - ٣٩٠	شيركوة بن محمد بن شيركوة
٤٦٣٥	أبو الشيعي
٤٥٨٦	الشيظمي (مؤدب سيف الدولة)

- ص -

٢٨٤٣	صارم الدين خطيب
١٥٩٦	صاعد بن أحمد الاندلسي
١٣٤٢	صاعد بن أحمد اللغوي
٣٣٦٧	صاعد بن صاعد الرحبي
٢٨٨٦	صاعد بن صيد
٣٦٩٥	صاعد بن علي الكاتب
١١٢٢ - ٥٥٧ - ٦١	صاعد بن عيسى الحلبي
٨٢٦	صافي الحرمي
٤٦١٥ - ١١١٠ - ٨٢٧	صالح بن ابراهيم بن رشد بن
١٨٠٢ - ١١٢٥ - ١١٢٤ - ١١٢٣	صالح بن ابراهيم المصري
٣٧٧٧	صالح بن أحمد الحافظ
١٠٤٢	صالح بن أحمد الحلبي
٢٣١٠ - ٩١٤	صالح بن أحمد بن حنبل
١٠٢٧	صالح بن أحمد الميانجي

٤٥٢٣	صالح بن الاخضر
١٠٣٨ - ٢٣٠٤ - ٢٩٦٩	صالح بن الاصبح
١٨١١ - ٤٥٨١	الصالح أبوب
٧٦٤ - ٧٦٣	صالح بن بشر
١١٤٧	صالح بن بنان الثقفي
١١٤٨	صالح بن بنان الساحلي
٢٩٩٥	صالح بن جبير الصدائي
٨٥٩	صالح بن جبير الفلسطيني
٩١٣ - ١٠٥٧ - ١٢٩٦ - ١٤٦٧ - ٢٢٨٤	صالح بن جعفر الهاشمي
٢٨٥١ - ٢٨٤٨	صالح بن حسان
١٧٠٧	صالح بن الحسن البوقي
٤٠٦١	أبو صالح الخطيب
٤٥٢٣	صالح بن راشد
٢٣٩٥	الصالح بن رزيك
٤١٧٥	أبو صالح الرومي
٣٣٣١ - ٤٣٨٥	صالح بن زياد السوسي
٢٢٤٨	صالح بن زياد المقرئ
٣٦٢٢	أبو صالح السمان
٨٨٧	أبو صالح بن شهاب
٣٢٣ - ٣٢٦	الصالح بن الظاهر
١٧٤٩	صالح بن عبد الله بن دراج
١٤٧٧	صالح بن عبد الله بن أبي فروة
٤٩١	صالح بن عبد الله بن قيس
١٤٣٨	صالح بن عثمان المري
١٥٨	صالح بن علي بن جبريل
١٣٦	صالح بن علي الحصني
٩٥٨	صالح بن علي الحلبي
١١٢٤	صالح بن علي الروزباري
٥٩ - ٨٨ - ٨٩ - ١٦٩ - ٢٣٦ - ٢٥٥	صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
٤٢٥ - ٤٥١ - ٤٦١ - ٤٦٧ - ٥٢٨	
٥٢٩ - ٥٣٠ - ١٤٧٢ - ١٤٧٥ - ١٦٤٨	
١٦٥٢ - ٢٢٩٣ - ٣٩٢٩ - ٤٧٦٥	

١٤٦٩	صالح بن علي الناطلي
٣٣٩٠ - ٢٤٥٦ - ١٤٥٢ - ١٠٤٢	صالح بن علي النوفلي
٣٤٤٣ - ٣٤٤١	صالح بن عمر الواسطي
١٠٤٢	صالح بن عمرو الحلبي
٣٨٨٧ - ١٨٨٥	أبو صالح الفراء
١٨٦٣ - ١٥٢٢ - ١٥١٨	صالح بن محمد
٤١٣	صالح بن محمد بن اسماعيل
٣٣٤٢	صالح بن محمد البغدادي
٣٨٧٩	صالح بن محمد جزوه
٣٨٩١	صالح بن محمد الحافظ
٤٢٥٧ - ٤٢٦١	صالح بن محمد بن الحسين
٥٤٥ - ٨٩٦ - ٩٠٤ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٩	صالح بن مرداس
٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٣٦٧٥ - ٤٠١٨ - ٤٠٧٧	
٤١٦١ - ٤١٦٢ - ٤٣٨٢	
٨٨٧	أبو صالح بن المهذب
٣٤٧٧	صالح بن وصيف
٤٦٧	صالح النبي
١٨١١	الصالح بن نور الدين
٢٩٩٦	صالح اليمامي
١٥٢٤	صبيح بن بديع
٢٣٧٩	صبيح بن دينار
٥٢٧	الصحاري بن كنعان
٤٤٨٥	صخر بن سمي
١٣٢٠	صخر بن قيسى
٤٤٨٨	أبو صرمة
٤٣٩٥	صدر الدين بن حمويه
٤١٦٥	صدر الدين الكردي
٤٣٩٨	صدقة البغدادي
٣٦٣٣	صدقة بن الحسين
٢٨٨٣ - ٢٨٨٢ - ٢٨٧٦ - ١٤٣٧	صدقة بن خالد
٣٧٢٣	صدقة بن عبد الله
٢٣٠٩	صدقة بن محمد القرشي

رقم الصفحة	الاسم
٢٣١١	صدقة بن محمد المقرئ
٤٦٨٥	ابن صدقة الموصلي
٤٧٤٩	ابن صدقة الهاشمي
١٥٩٠	صدقة بن وزير
١٥٦٥	صدقة بن يسار
١٩٢٣	صدقة بن اليمان
٣١٠١	الصدى بن مجلان
٤٠٢٢	أبو الصديق الناجي
١٤٠	صعب بن سعد
١٥٩٣	صعب بن العزيز
٣٨٣٧ - ٣٧٣١	صعصعة بن صوحان
٥٤٢	صعصعة بن معاوية
١٢٩٧	صفوان بن اسحق
٤٢٩٠	صفوان بن حديفة
٣٩٤١ - ٣٨٩٩	صفوان بن سليم
٢٣٦٤ - ١٨١٢ - ١٢٦٦ - ١١٧٨ - ١١٧٧	صفوان بن صالح
٢٣٦٧ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٩٣٤	
٣٨٢٧	
١٥٠٠	ابن صفوان العقيلي
١٢٣	صفوان بن عمرو
١٢٦٦ - ١٢٦٣	صفوان بن عيسى القاضي
٢٨٩٩	صفوان بن محرز
٢٥٨ - ٢٥٧	صفوان بن المعطل
٢٤٨٩	أبو الصقر الزهري
٤٥٣ - ١١٢٣ - ٢٤٨٩ - ٤٧٠٩	أبو الصقر القبيصي
٣٠٤١ - ٤٥٧٩	صقر بن يحيى
٧٣٥	صلاح الدين داود
٣٢١٩	صلاح الدين العمادي
٣١٨٠ - ٣١٧٦	الصلت بن بهرام
٢١٩٨	الصلتان العبدى
٢٧١١	الصلت بن الحجاج
٢١٤٨ - ٢١٦٢	صلة بن زفر

٤٣٤	الصمة بن عبد الله
٤١٥	الصنوبري الشاعر
١٨٤٠	صهيب الروي
٥٢٧	صيدون بن كنعان
١٩٣٣ - ١٩٣٢	الصيقل بنت طراد
ض	
٦٥٤	الضب الضربير الشامي
٦٨٢	ضبة بن يزيد العيفي
١٣٧٣	الضحاك بن حجرة المنبجي
٢١٠١	الضحاك بن سفيان
١٨٤٢	الضحاك بن عثمان
٣٦٩٦	أبو الضحاك العقيلي
٢٧٨٣ - ٣١٩٢ - ٢٢٣٧ - ١٩٢٤	الضحاك بن قيس
٤٥٢٨ - ١٩٢٣	الضحاك بن مزاحم الاسدي
٢٣٧٩ - ٢٣٧٨	ضار بن صرد
١٦٤٠ - ١٦٣٩	ضام بن اسماعيل
١٨٤١ - ١٧٢٢ - ١٨٤٠ - ١٧٤١	ضمرة بن ربيعة
٣٦٢٧	
١٧٢٢	ضمضم بن زرعة
١٨٨٠	ضياء الدين بن شيخ السلامية
٥٦٣	الضيزن بن معاوية
٣٥٩٢	ابن أبي الضيف المكي
١٩٥٣	ضيعة خاتون بنت العادل بن ايوب
ط	
٢٩٤٦	طارق بن الحسن الحلبي
٢١٦٢ - ٢١٤٨	طارق بن شهاب
٢٣٣٠	طارق الصقلي
٢٣١٠ - ٢٣٠٨	طارق بن مطرف
٢٤٣٠	طاشتكين
٤٧٤٨	أبو طالب الانطاكي
٦٧٤	أبو طالب البغدادي

رقم الصفحة	الاسم
٤١٧٢	أبو طالب الرخمة
٢٣٩٠	أبو طالب الزيني
٤٤٩٢	أبو طالب الشريف
١٩٦٠ - ١٩٥٩	أبو طالب بن العجمي
١٥٥٩ - ١٢١٤	أبو طالب بن الملقمي
٤٢٧٣	أبو طالب الوحيد
٤٢٨٨	أبو طالب الأزجي
١٦٥٥ - ١٦٤٨	طاهر بن اسماعيل
٢٥٠٣ - ٨٦٥	أبو طاهر الأنباري
١٦٦٩	أبو طاهر الانماطي
٢٧٧٧	أبو طاهر الباقلائي
٤٠٨٧	أبو طاهر الجبري
١٠٨٤	أبو طاهر بن جعفر
٧٤٣	طاهر بن جهيل
٦٧٦ - ٥٦٩	طاهر بن الحسن بن طاهر
٣٥٢١ - ١٧١٢ - ١٧٠٩ - ١٢٤٦ - ٢٦٥	طاهر بن الحسين
٤٤٣١ -	
١٠٠١	أبو طاهر الحلبي
٣٣١٢ - ٢٤٦٦	أبو طاهر الحنائي
١٦٨١ - ١٦٧٢ - ١٤٨٤	أبو طاهر بن خزيمة
٢٣٧٧ - ١٦٦٨ - ١١٢٨	أبو طاهر الخشوعي
٢٦٧٤	أبو طاهر الخياط
٤٥٧٠	أبو طاهر الرستمي
١٠٠٦	أبو طاهر الزبادي
٣٣١٧	طاهر بن سعد بن علي
٣٥٧ - ٣٧١ - ٧٧٦ - ٨٨١ - ٨٨٥	أبو طاهر السلفي
١٦٢٨ - ١٥٦١ - ١٥٢٧ - ١١٧٥ - ١٠٢٨	
٢٢٤٢ - ١٨٠٤ - ١٧٥٠ - ١٦٧٠ -	
٢٢٨٥ - ٢٤٧٧ - ٢٣٢٥ - ٢٢٨٥ - ٢٦٨٣	
٢٦٦٤ - ٢٦٨٣ - ٢٤٧٧ - ٢٣٢٥ -	
٣٠٩٦ - ٢٩٥١ - ٢٩٤٧ - ٢٩١٦ - ٢٧٥٦	
٢٣٢٥ - ٣٣١٣ - ٣٢٤٣ - ٤٢٤١ -	

— ٣٤٩٤ — ٣٤٤٦ — ٣٣٨١ — ٣٣٧٨
٣٩٥٩ — ٣٨٨٨ — ٣٨٧٧ — ٣٨٧٦ — ٣٧١٩
— ٤٠٩٤ — ٤٠٨٧ — ٤٠٥٣ — ٤٠٥٢ —
٤٥٨٨ — ٤٥٦٥ — ٤١٩٢ — ٤١٩١ — ٤١٦٠
— ٤٧٤٠ — ٤٦٥٢ —

٩٦٨

٩٧٥

٤٦٢٧

٤٢٦٦

٤٠٧٧

٤٢٥٩

١٧٠٨

١٦٥٠

٠ ٩٤٧

١٨٤٧

٢٧٣٧ — ٢٧٣٥

٤٤٩٣

١٤٨٤

١٧٠٨ — ١٤٨٤ — ١١٧٩ — ٩٦٠ — ٩٥٩

٢٤٧٣

٤١٤٠ — ٤١٣٧

١٩٣٣

٢٧٧٧ — ٢٧٧٦ — ٢٣٢

١٧٧

٤٧٦٧

٣٦٩٦

٧٦٠ — ٥٦٤

١٦٧٣ — ١٠٠٣

٣٧٤٧

٣٦٦٦ — ٣٦٦٠ — ١١٥٦٠ ٣٧٤٧

٣٥٥٣ — ٩٤١ — ٩٤٠ — ٩٣٠

٢٦٩٩

أبو طاهر السنجي

أبو طاهر الصوري

طاهر بن عيد الملك

طاهر العلوي

أبو طاهر بن فناخسرو

طاهر بن محمد

طاهر بن محمد الجواليقي

طاهر بن محمد بن صالح

طاهر بن محمد بن عيد الله

طاهر بن محمد العتابي

طاهر بن محمد القدسي

أبو طاهر بن المحسن

طاهر بن محمض الزياي

أبو طاهر المخلص

طاهر بن يحيى

طاووس

طراد بن خشم

طراد بن محمد الزيتي

طرسوس بن الروم

الطرسوسي النجراني

الطرماع بن حكيم

طريف السبكري

طريف بن محمد

طريف بن مؤرق

طفتكين (أتابك دمشق)

طنج بن جف

طغرل بن محمد

٥٢ - ٥٤ - ٧٣ - ٢٧٠ - ٣٢٣ - ٣٢٦ -	طفرل الظاهري
٤٠١١ - ٣٣٦٩	طفرليك بن ميكائيل
١٩٧٣ - ١٣٥٠ - ١٣٤٩ -	طفيل بن حارثة
١٩٢٥	طلائع بن رزيك
٣٣٧٧	طلحة بن أسد الرقي
٢٦٨ - ٢٤٦٥	طلحة بن زيد
٥٠٢١٦٢	طلحة بن أبي طالب
٤٠٠٣	طلحة بن عبيد الله
٢٥٧٣ - ٢٥٦٢	طلحة بن مالك
١٣٧	طلحة بن محمد
٢٧١٠	طلحة بن يحيى
١٥٣٦	طلحة بن يزيد
٢١٤٨	طلحة بن حبيب
١٣٠٢	طليحة بن خويلد
٣٩١٦ - ٣٩١٢ - ٥٣٦	ابن طليب الكوكبي
٤٦٨٦	الطماح بن قيس
٢٠١٩	الطنبغا الظاهري
٣٢٦	طنكري الفرنجي
٤٢٦ - ١٤٤	طنكريد الفرنجي
٣٦٦٦ - ٣٦٦٤	أبو الطيب الباخريزي
٤٦٣٤ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٦	أبو الطيب الجنزي
١٧٥٠	أبو الطيب بن الحلوي
١٠٧١	الطيب بن زياد
١٥١٨	ابن الطيب السرخسي
٧٤	أبو الطيب الصعلوكي
١٨٣ - ٢٤٤ - ٦٤٧ - ٦٥٢ - ٦٥٧ - ٦٥٩	أبو الطيب المتنبي
٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٧٢ - ٦٧٥ - ٦٧٦ -	
٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ -	
١٠٨٥ - ١٢٣٣ - ١٥٤٢ - ١٩٤٠ - ٢٤٧٥ -	
٤٢١٩ - ٤٥٦٨ - ٤٥٧٦ - ٤٦٦٥ -	

ظ

٤٥٧٢ - ١١٢٢	ظافر بن جابر الحراني
٧٦٥	ظافر بن معاوية الحراني
٩٩٤	ظافر بن الحسين اليزدي
٤٣٢٥	ظالم بن عمر بن سفيان
١٠٢٠	الظاهر بيبرس
٤١٩٤ - ٤١٩٣ - ٤١٩١	الظاهر الجزري
٤٢٣٠ - ٤١٦١ - ٢٢٤٠	الظاهر بن الحاكم
٤٤٩٦	أبو ظبيان
٤٢٥٧	ظفر بن نوح بن اسماعيل الجرجاني
٣٥٦٠	ظهير بن رافع
٨٧٨	عالي بن عثمان
٤٣٥٢ - ١٨٢٦	عالي الفزنوي
٢١٠١	العالية بنت ظبيان
٤١٥١	عاتكة
٤٠٩٨ - ١٦٣٢	العاذل بن ايوب
٤٥٤٩ - ٤٥٤٨ - ٤٤٩٧	أبو عادية الجهني
٤٦٨٨	أبن العارف
٣٦٧٩	عاصم الاحول
٤١٩٣	عاصم الاديب
٢٧٧٧	عاصم بن الحسن
٣٢٥٤	عاصم بن الحسين
٣٦٢٢	عاصم بن رجاء
٥٥٥	عاصم بن زفر
١٥٢٢ - ١٥٢١ - ١٥١٨	عاصم بن عبد العزيز
١٥٣٥ - ١٠٤٥ - ١١١١	عاصم بن علي
٣٣٣٩ - ٣٣٣٤	عاصم بن محمد العمري
٤٣٨١	عاصم بن كليتب
١٤٦٨	أبو عاصم النبيل
٦٢٦	عاصم بن أبي النجود
٧٥٦	عامر بن أحمد بن محمد النسلي
٢٢٤٨	عامر بن اسماعيل اليفدادي

٤٣٧١	عامر بن الجراح
٤٤٩٨	أبو عامر الراهب
٣٠٩٧	عامر بن سهلة الأشعري
٢٨٤٨ - ٢٧٩٣	عامر بن سيار
٢٧٩١ - ٢٢٤٨	عامر بن سيار النحلي
٢٨٣٠ - ٣٥٦٥ - ٣٥٥٧ - ٢٥٦٢ - ١٨٨٩	عامر بن شراحيل الشعبي
٧١١	عامر بن شهاب أبو الفضل
٤٢٣٦ - ٤٢٣٤	أبو عامر العبدري
٤٦٥١	عامر بن عبد شمس
٤٥٢١	عامر بن عبد الله بن الجراح
٢٣٢٢	عامر بن عبد الله بن الزبير
١٥٣٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٣ - ٩١٦	أبو عامر العقدي
٥٦٠	عامر بن عون
٥٤٦ - ٥٤٣	عامر بن كعب بن عبد الله
٣٤٧١	عامر بن كيسان
٤٣٣٦	عامر بن الأشعري
٥٥٦	عامر بن هلال
٢٩٨٣	عامر بن يحيى
١٣٠٢ - ١٨٥٣ - ٣٧٩٦ - ٤١٥٣	عائشة أم المؤمنين
٣٩٤٣	أبو عائشة الحارثي
٣٩٢٨	عائشة بنت زياد
١٥٣٢ - ١٥٢٤	عباد بن راشد
١٧٥٧ - ١٧٥٤ - ١٧٥٣ - ١٧٥٢ - ١٧٤٩	عباد بن رفاعة المنزي
٣٩٣٣	عباد بن زياد
٣٤٤١ - ١٤٩٨ - ١٤٩٦	عباد بن العوام
٣٨١٧	عباد بن موسى الختلي
٣٨٢٦	عباد بن الوليد
٤٨٣١	عباد بن أبي يزيد
٢٧٨٠ - ٧٠٢	عباد بن يعقوب
٤٧١٧ - ١٨٢٨ - ٩٢٩	آل عبادة
٤٣٧٤ - ٤٧١٧ - ٤٧٥١ - ٤٧٦٣	أبو عبادة - البحرني
٣٦٢١ - ٣١٠٥ - ٣١٠١	عبادة بن الصامت

٢٩٩٥ - ٣٦٢٧ - ٤٥٢٢	عبادة بن نسي الكندي
٤٥٠٢	أبو العباس الاديبي الانطاكي
٢٨٤٦	أبو العباس الاشيلي
٧ ٥١	أبو العباس الاصم
٤٥٠١	أبو العباس البدوي العابد
٤٥٠٠	أبو العباس التنوخي المنبجي
٢٧٧٨	أبو العباس الجرجاني
١١٤٣	أبو العباس الخزرجي
١٦٥٩	أبو العباس بن زنجويه القطان
٨٥٥ - ١٢٦٧ - ١٣٨٥	أبو العباس السراج
١٠٥٩	أبو العباس بن سريح
١٣٧ - ٢٨٦١ - ٣٨٠٣ - ٣٩٢٧ - ٤٥٢٥	أبو العباس السفاح
٤٧٦٥	أبو العباس الصفري
٤٥٠٣	أبو العباس الطرسوسي
٤٢٨٦	أبو العباس بن عبد الله
١٦٨٢ - ١٦٢٠	أبو العباس بن قبيس
٤٤٩٩ - ١٠٦١	أبو العباس بن القاضي
١٠٩٣	أبو العباس بن كاتب البكتيري
١٤٥٧	أبو العباس المبرد
٤٢١٧	أبو العباس بن مسروق
٢٤٥٤ - ١١٦٥	أبو العباس بن ملاس
٤٥٠١	أبو العباس بن الموصل
٤٤٩٩	أبو العباس بن جعفر المتوكل
١١٢٠	أبو العباس الخياط
٨٦	أبو العباس أحمد بن ابراهيم الاصطخري
٣٦٠٣	العباس بن أحمد بن الازهر
	أبو العباس بن اصرم بن خريمة
٧٦٦	المزني
٢٩٥٧	العباس بن أحمد البغدادي
٢٢٥٣ - ١٩٦	العباس بن أحمد الخواتمي
٨٦٤	أبو العباس بن خلف
١١٢٠ - ٢٤٧٢ - ٤٢٣٤ - ٤٣٦٠	أبو العباس النسوي

١٣٨٥	العباس بن أحمد الكتاني
١٠٩٠ - ٤٢٠٩ - ٤٤٠٣ - ٤٥٠٣	أبو العباس التامي
٧٧٩	أبو العباس بن مدرك
٨١٣ - ٨٣٦	أبو العباس أحمد المقتصد بالله
٨١٤ - ٨١٥	أبو العباس المعتضد بالله
٨٤٧	العباس بن اسماعيل
٢٧٣١ - ٩٨٢ - ٧٧٢	عباس بن بزوان الأربلي
٥٣٩ - ١٢٥	العباس بن جزء
٣٩٠٧ - ٢٤١٦	العباس بن الحسن
٤٢٠٩ - ٤٢٠٥	العباس بن الحسين
٢٩٥٧	العباس بن حماد بن فضالة
٤٢٨٦	عباس بن حمزة
١٦٦٩	أبو العباس بن الحيطه
٤٥٠٠ - ٤٢٨٦ - ٤٢٢٠ - ٤٢١٩	أبو العباس بن الخشاب البغدادي
٢٩٦٩	العباس بن الخليل الحمصي
٤٦١٩	العباس الخياط المصيبي
٥٦٣ - ٥٥٤	العباس بن زفر
١٦٦١ - ١٦٥٩ - ٥٤٣	العباس بن سعيد
٢٦٢٩ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٧ - ١٠٣٣	أبو العباس بن سليمان
٢٣١١ - ٢٣٠٨	العباس بن السندي الانطاكي
٤٤٥٥	عباس بن شريك
١٠٧٤ - ١٠٧٢	العباس بن عبد الله الترفقي
٣٢٧٦ - ٣٢٧٥ - ٣١٨٦ - ٣١٨٤	العباس بن عبد الله بن العباس
٤٣١٩ - ٣٣٢٦ - ٣١٢٥ - ٢٦٠٨ - ١٣٠٢	العباس بن عبد المطلب
٤٤٤٨ - ٤٤٤٦	
٣٨٢٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٤	العباس بن عثمان المعلم
٤٢٢٢	عباس بن عصام
٢٧٢٠ - ٢٧٠٨ - ٢٦٧٩	أبو العباس بن عقدة
٧٩٧	عباس العنبري
٤٥٠٠	أبو العباس بن فارس
١٦١٦	العباس بن الفضل
٣٧٧٧	العباس بن الفضل الأرسوفي
٣٥٣١	العباس بن الفضل الأسفاطي

١١٦٥	العباس بن الفضل الدباج
١٤١٢	العباس بن الفضل الربيعي
١٧٤٦	العباس بن الفضل السامري
٧٨٢	أبو العباس بن العباس بن إبراهيم الحلبي
١٧٤٦	العباس بن الفضل المكي
١٤٢٧	العباس بن قطن الهلالي
١٤٦٩	العباس بن المأمون
٨٦٠	عباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة
١٤٩٦ - ١٤٩٤ - ١٤٩٢ - ١١٨١ - ١١٣٦	عباس بن محمد الدوري
٢٣٤٦ - ٢٣٤٥ - ١٩٢٩ - ١٥٣٢ - ١٤٩٨	
٣٣٣٩ - ٣٣٣٤ - ٢٨٨٣ - ٢٨٨٢ - ٢٨٧٧	
٣٣٤٣ - ٣٣٤٥	
٧٤٧	العباس بن محمد بن العباس المصري
١٩٤	أبو العباس بن نصر بن مكرم
٥٤١	العباس بن مرداس
٦٠٠	العباس بن المستعين
٦٠٠	العباس بن المعتصم
٢٨٩١	عباس بن منصور
١٠٥٣	العباس بن الوليد البصري
٧٤٧ - ٩٥٨ - ١٧٠١ - ١٨٢١ - ٢٣٠٨	العباس بن الوليد البيروني
٢٣١٠ - ٢٣١٢ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣ - ٣٣٩٠	
٣٢٩٢ - ٣٤٧٤	
١١٨٤ - ١١٨٥ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٧	العباس بن الوليد الخلال
٩٧ - ٢٣٦	العباس بن الوليد بن عبد الملك
١١٩٥ - ٢٧٧٨	العباس بن الوليد العذري
٥٤٣	العباس بن الوليد الكلابي
٢٥١٧	العباس بن الوليد المصيبي
١٢٢٠	عباس بن الوليد الترسي
١٢٢٠	عباس بن هشام
١٤٥٥ - ٤٥٠٠	العباس بن يوسف الشكلي
٣٣٧٣ - ٣٣٧٥	عبد بن أحمد الهروي
٢١٦٢ - ٢١٧٥	
٣٩٢٦ - ٤١٤٥	ابن عبد الأعلى
١٢٢٠ - ٣٨٢٧	عبد الأعلى بن حماد الترسي

١٤٧٧	عبد الاعلى بن ابي فروة
١٧٢٣ - ١٤٠٤ - ١٣٨٤ - ١٢٦٦ - ١٢٦٣	عبد الاعلى بن مسهر
٤٦٢٣ - ٣٦٢٥	
٢٤٧٢	عبدان بن احمد الاصبهاني
٢٧٠٨	عبدان بن احمد العسكري
٣٧٧٧ - ٢٧١٣ - ١٥١٨	عبدان الاهوازي
٢٧٢٠ - ١٢٤٨	عبدان الجواليقي
٢٧٩٤	عبدان بن رزين القرىء
١٢٦٦ - ١٢٦٢	عبدان بن عثمان المروزي
٣٤٣٧ - ٣٤٣٥ - ٢٧٣٥ - ١٥٧٧ - ٩١٨	عبد الاول بن عيسى السجزي
٤٣٣١	
١٧١٦	عبد الاول بن عيسى الكرجي
٢٧٣٧	عبد الاول بن عيسى الهروي
٢٤٦٩	عبد الباقي بن احمد الحنائي
٢٤٧٣ - ٢٤٦٦	عبد الباقي بن احمد السلمي
٩١٢ - ٧٢٦	عبد الباقي بن ابي حصين ، ابو يعلی
٨٨٤	عبد الباقي بن علي
١٦٢٥	عبد الباقي بن غالب العطار
- ١١٨٦ - ١١٨٥ - ١١٨٤ - ٧٠٣ - ٧٠٢	عبد الباقي بن قانع
١٢٠٣	
١٧٠٦	عبد الباقي بن محمد بن ابي جرادة
١٦٢٧ - ١٦١٧	عبد الباقي بن محمد العطار
٩٥٩	عبد الباقي بن مرزوق
٤٠٢١	عبد البر بن ابي العلاء الحسن بن احمد ، ابو محمد
٣١٠٥ - ٣١٠١	عبدة بنت خالد بن معدان
٢٣٨٨ - ١٤٠٤ - ١٤٠٣ - ١٣٨٤ - ١٠٣٠	عبدة بن سليمان
١٣٧٦	عبدة بن عبد الرحمن المروزي
٣٦٢٧ - ١٨٤٠	عبدة بن ابي لبابة
٢٣٢٨	عبد الجبار بن احمد المقرئ
٤٠٠٣	عبد الجبار بن احمد بن محمد الاسدي ، ابو منصور
٣٧٧٧	عبد الجبار بن احمد الهمداني
٣٧٤٧	عبد الجبار بن سعيد المساحي
٢٤٢٨	عبد الجبار بن عبد الخالق
٢٣٠٥ - ٢٣٠٤	عبد الجبار بن عبد الله الاردستاني
٢٢٤٨ - ٨٠٣ - ٨٠٢	عبد الجبار بن العلاء
٣٣٣٤	عبد الجبار بن عمر الايلي

٢٤٦٥ - ٢٤٦٨	عبد الجبار بن محمد البصري
٢٣٤٥	عبد الجبار بن الورد
١١٤٩	عبد الجليل بن أبي غالب الاصبهاني
٢٧٢٠ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٣ - ٢٩٢٣	عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف
٩٢٣	عبد الحق الفاسي
٤٦٤ - ٢٩١١	عبد الحق المغربي
٢٩٢٢	عبد الحق بن يوسف
٣٧٧٧	عبد الحكم بن أحمد بن محمد
١٤٧٧	عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة
٤٢٥٧ - ٤٢٦١	عبد الحليم بن محمد بن عبد الحليم بن أحمد بن يوسف المعلم
١٢١٤	عبد الحميد بن أبي الحديد
١٣٧٧	عبد الحميد بن الحسن الهلالي
٢٥٤٢ - ٢٥٤٤	عبد الحميد بن الحسين
١٤٩٦ - ١٤٩٨	عبد الحميد بن سليمان
١٤٦٢	عبد الحميد بن عبد الرحمن الخطاب
٢٥٢٤	عبد الحميد بن عصام الجرجاني
٩٧٠	عبد الحميد بن علي
١٤٣٧	عبد الحميد بن محمود
١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٤٤٣ - ١٤١٤٦	عبد الحميد بن يحيى الكاتب
٤٠٠٣	عبد الخالق بن أحمد ، أبو الفرج ،
١٦١٧ - ١٦٤٣ - ٢٩٥٣ - ٤٢٥٢	عبد الخالق بن أسد بن ثابت الدمشقي
٩٢٤	عبد الدائم الجوهري
١٦١٧ - ١٦١٩ - ١٦٢١	عبد الدائم بن الحسن الهلالي
٩٢٢	عبد الدائم بن عمر الكتاني
١٦٢٠	عبد الدائم القطان
١٧٠٨	عبد الدائم بن المحسن بن عبيد الله
٣١٥٤ - ٣٠٥٠	عبد الدار
١٧٠٥ - ١٦٩٦	عبد ربه بن ميمون الاشعري
١٦٨٢ - ١٦٧٣	عبد الرحمن بن ابراهيم المزكي
١٦٣٢	عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي
٤٢٥٧ - ٤٢٦١	عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي
٣٧٠	عبد الرحمن بن أحمد الختلي
٣٣٣٣ - ٣٣٣٢	عبد الرحمن بن أحمد الدينوري

٢٢٩٠ - ١٦٤٠ - ١٦٣٩ - ١٤٨٦ - ١٤٨٤	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح
٩٨٧	عبد الرحمن بن أحمد الصيرفي
٣٣٧٣ - ٣٣٧٥	عبد الرحمن بن أحمد بن فضالة
٢٦٧٨	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الأعلى
٤٤٧٥	عبد الرحمن بن أحمد بن عطية
٩٢٢	عبد الرحمن بن الاستاذ
٤٥٦٨	عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي
٢٢٩٧ - ٢٢٩٥ - ٩٥١	عبد الرحمن بن اسحق الصامدي
٢٦٧٧ - ١١٦٥	عبد الرحمن بن اسماعيل الكوفي
١٨٥٦	عبد الرحمن بن الاسود
٤٦٢٦ - ٢٢٢٦	عبد الرحمن بن الاشعث
٣٣٣٠	عبد الرحمن بن أيوب
١٦٣٣ - ١٢٩٤	عبد الرحمن بن أبي بكر
٣٩٣٣	عبد الرحمن بن أبي بكرة
٣١٠٥ - ٣١٠١	عبد الرحمن بن أبي بلال
٣٤٧١ - ٣٤٧٠ - ٣٤٤٦ - ٣١٠٥ - ٣١٠١	عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
٢٧٧٣ - ٩٧٥	عبد الرحمن بن الجارود
٢٢٠٦ - ٢٢٠٢	عبد الرحمن بن جبير بن نفير
٤٤٥٣	عبد الرحمن بن جوشن
١٨١٤ - ١٨١٢	عبد الرحمن بن أبي جيش الفرغاني
٧٦٣ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ١٠٥٣ - ١١٦٨ -	عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي
١٥٣٢ - ١٦٦٣	
٢١١٧ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٦	عبد الرحمن بن الحارث المخزومي
٢١١٠	عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
١٥٢٤	عبد الرحمن بن حبيب البغدادي
٣٦٢٢	عبد الرحمن بن حسان الكتاني
٢٢٥٣	عبد الرحمن بن الحسن الجوهري
٢٥١٦ - ٢٥١٥	عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن
٩٢٢ - ١٢٣٠	عبد الرحمن بن الحسن الحلبي
١٤٦٩	عبد الرحمن بن الحسين الصابوني
٤٥١٨	أبو عبد الرحمن الحلبي

١٣٧٤	عبد الرحمن بن حمدان الحلاب
١٠٠٢	عبد الرحمن بن حمدان الشاهد
٣٩٧٨ - ٤١٨٦ - ٤٧٠١	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
٢٧٩٤	عبد الرحمن الداراني
١٣٨٥	عبد الرحمن الدارسي
٢٢١٨	عبد الرحمن بن دحيم
٢٨٨٣	عبد الرحمن بن أبي الرجال
٦٩٣	أبو عبد الرحمن بن أبي الرضا بن سالم الرجبي
٣٤٧٠ - ١٨٣١	عبد الرحمن بن أبي الزناد
١٧٢٢ - ١٤٧٨	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
٣٩٩٠ - ٣٩٨٦ - ٣٩٨٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٢	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
٣٩٩٥	
٤٥٢٠	أبو عبد الرحمن بن أبي سالم
٢٣٦٧ - ٢٣٦٤	عبد الرحمن بن سلام الجمحي
٤٢٢٥	عبد الرحمن السلمي
٢٧٠٨ - ١٨٥٤ - ١٦٨٢ - ١٠٠٦ - ٩٢٠	
٤٢٢٠ - ٤٢١٩ - ٣٩٨٧ - ٢٧٤٣ - ٢٧٢٠	
٣١٢٢	عبد الرحمن بن سليمان
٣٦٠٣	عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون
٢٩٠٧ - ٢٣٢٧	عبد الرحمن بن شجاعة
٤٦٥١	عبد الرحمن بن صخر
١٩٢٤ - ١٩٢٣	عبد الرحمن بن صمصمة
٣١٩١	عبد الرحمن بن الضحاك
٣٣٧٤	عبد الرحمن الطيري
٣٥٤٩	عبد الرحمن بن عائذ
٢١١١ - ٢١٠٨ - ٢١٠٥	عبد الرحمن بن عابس
٢٩١٩	عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي
٣٢٥٣	عبد الرحمن بن عبد الجدلي
٣٣٩٣	عبد الرحمن بن عبد الحميد
١٠١٢ - ١٠٠٢	عبد الرحمن بن عبد العزيز
٧٤٣	عبد الرحمن بن عبد العزيز الأزدي

٤٢٣٥ - ٤٢٣٣	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطير
٤٦٥١	عبد الرحمن بن عبد غنم
١٦٩٥ - ١٦٤٥ - ١٣٥٩ - ٩٩٧ - ٩٦٤	عبد الرحمن بن عبد الله الاسدي
٣٤٩٤ - ١٨٣٨	
٤٠٠٣	عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد
٣٦٤٧ - ٣٤٤٤ - ٣٣١٣ - ٢٩٤٥ - ٢٣٢٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن طوان
٤٠٤٩	عبد الرحمن بن عبد الله الفافقي
٢٤٧٨	عبد الرحمن بن عبد الله المذكر
٣٣٩٨	عبد الرحمن بن عبد الله الناصري
٧٦٧	عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي
١٦١٦ - ١٢٩٣ - ١١٨٦ - ١١٨٥ - ١١٨٤	عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي
٢٣٦٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٠ - ١٧٤١ - ١٧٢٢	
٣٦٣٢	
٢٨٧٤	عبد الرحمن بن عبيد الله الزهري
٢٢٢٤	عبد الرحمن بن عتبة
٣٦٧٣ - ٢٣٠٩ - ٢١٢٢	عبد الرحمن بن عثمان الثقفى
١٧٠٧	عبد الرحمن بن عثمان التميمي
١٤٣٨	عبد الرحمن بن عثمان بن زبر
٢٤٦٥ - ٢٣٩٠	عبد الرحمن بن عثمان بن معروف
١٧١٣	عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر
٣٦٤٨ - ٣٢١٦ - ٢٧٩٤	عبد الرحمن بن العجمي
١٨٩٥ - ١٨٨٩	عبد الرحمن بن هدي
٢٦٢٨	عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب
١٢٦٢	عبد الرحمن بن طقمة
٣٣٥٣ - ٣٣٥١	عبد الرحمن بن علي الاطرابلسي
٢٩٢٣ - ٢٧٦٠	عبد الرحمن بن علي الجوزي
٢٤٣٧ - ٧٩٥ - ٢	عبد الرحمن بن علي الخرقى
١٢٧١	عبد الرحمن بن علي الكلبي
٣٣٤٩ - ٣٣٤٧	عبد الرحمن بن عمر البجلي
٤٣٣١	عبد الرحمن بن عمر الحراني
٨٥٥	عبد الرحمن بن عمر الغزال
٢٩٥٨	عبد الرحمن بن عمر المصري

٢٣٤٤	عبد الرحمن بن عمر بن النحاس
١٤٣٤ - ٢٣١١ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤	عبد الرحمن بن عمر بن نصر
٢٤٦٨ - ٢٤٦٥	
٤٧٥٠ - ١٦٩٥	عبد الرحمن بن عمرو الازاعي
٣٦٢٥	عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة
٨٤٨ - ٧٩٣	عبد الرحمن بن عمرو ، أبوزعة الدمشقي
٣١٠٥ - ٣١٠١	عبد الرحمن بن عمرو السلمي
٤٥٣٨	عبد الرحمن بن عمرو بن محمد
٢٤٧٤	عبد الرحمن بن عمرو الهروي
٣١٠٥ - ٣١٠١	عبد الرحمن بن أبي عميرة
٩٩٥ - ٩٩٦ - ٤١٦٥ - ٤٦٩٩	عبد الرحمن بن عوض المصري
٧٥٣ - ٧٩٩ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦	عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي
٣١٢٥ - ٣١٤٥	
١٢٥٦	عبد الرحمن بن عيسى المنبجي
٤٥٧٨ - ٤٩١٢	عبد الرحمن بن غانم بن ستدي
٤٣٤١ - ١٩٨٩	عبد الرحمن الغزنوي
٣٦٢١ - ١٧٠٤ - ١٦٩٥	عبد الرحمن بن غنم الانصاري
٧٥٢	عبد الرحمن بن فراس
٧٠٢	عبد الرحمن بن الفضل
٩٢٤	عبد الرحمن الفنجديهي
٣٨٣٤	عبد الرحمن بن أبي الفهم
٣٥٤٩	عبد الرحمن بن قتادة
٤٥١٩	أبو عبد الرحمن القرشي
٢٩١٩	عبد الرحمن القلعي
٧٠٣	أبو عبد الرحمن الكوفي
٣٥٦٥ - ٣٤٣٨ - ٢١٤٨	عبد الرحمن بن أبي ليلي
١٢٣٠ - ١٠٥٧	عبد الرحمن بن المبارك الانطاكي
٢٦٩٨	عبد الرحمن بن محمد بن الاخوة
١١٦٨	عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحافظ
٣٣٩٦ - ٢٤٥٧	عبد الرحمن بن محمد الاسترابادي
٣٢٤٣ - ٣٢٤١ - ١٥٨٨	عبد الرحمن بن محمد الانباري

٢٣٠٥ - ٢٣٠٤	عبد الرحمن بن محمد البخاري
٤٢٥٧	عبد الرحمن بن محمد التاجر
٣٢٥٦	عبد الرحمن بن محمد الحاسب
١٤٨٤	عبد الرحمن بن محمد بن حبيب
٣٦٤٨ - ٣٧٠	عبد الرحمن بن محمد بن الحسن
١٣٧٤	عبد الرحمن بن محمد بن الدمشقي
٢٤٥٢	عبد الرحمن بن محمد الرازي
١٠٠٩ - ١٠٠٨	عبد الرحمن بن محمد السراج
٤٥٧٥	عبد الرحمن بن محمد بن أبي السرايا الحلبي
١١٨٤	عبد الرحمن بن محمد بن سلام
٤٢٥٧	عبد الرحمن بن محمد الصوفي
١٤٤٥	عبد الرحمن بن محمد الطرسوسي
١٧١٢ - ١٧٠٨	عبد الرحمن بن محمد بن فضالة
٤٠٠٢ - ٢٣٥١	عبد الرحمن بن محمد بن القزاز
١٢٧٠ - ١٢٦٩	عبد الرحمن بن محمد الكشميهني
٢٨٥٠ - ٢٨٤٨ - ٢٨٤٧ - ٦١٥	عبد الرحمن بن محمد المحاربي
٤٥١٨ - ٢٩٥١ - ٢٩٤٧	عبد الرحمن بن محمد المصيصي
٣٧٧٧ - ٢٣٠٩	عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة
٢٩٣٣	عبد الرحمن بن محمد النجار
٤٤٨٠	عبد الرحمن بن مبروك
٣٣٩٣	عبد الرحمن بن مرزوق البزوري
٤٦٩١	عبد الرحمن بن مرشد بن عبد الرحمن الاثير
١٤٤٤	عبد الرحمن بن مسافر
٣٣٧٩ - ٣٣٧٨	عبد الرحمن بن مظفر الكحال
٢٤٦٢	عبد الرحمن بن معاذ
٢٤٠١ - ١٢٦٦	أبو عبد الرحمن القرني
١٦٦٨	عبد الرحمن بن مكي
٧٠٢	عبد الرحمن بن منصور الحلبي
١١٤٤ - ٧٤٨	عبد الرحمن بن منصور بن سهل
١٥١٥ - ١٥١٤ - ١٥١٠ - ١٤٠٤ - ١٣٨٤	عبد الرحمن بن مهدي
٤١٨٣ - ٣٧٣٣ - ٣٣٤٥ - ٣٣٤٢	

٢٢٠٦ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠١	عبد الرحمن بن ميسرة
٤٥٦٥ - ١٢٩٧ - ١٢٦٨	عبد الرحمن بن نجم الحنبلي
١١٧٧ - ٧٩٥ - ٧٨٦ - ٧٨٥ - ١١٧٧	أبو عبد الرحمن النسائي
١٤٣٤ - ١٣٨٥ - ١٢٦٧ - ١١٩٥ - ١١٧٩	
٢٢٩٥ - ٢٢٥٣ - ١٨٣٥ - ١٥٢٢ - ١٥١٨	
٢٣١٤ - ٢٢٩٧	
٢٥٢٥	عبد الرحمن بن أبي نصر
٤٦٨٩	ابن عبد الرحمن الهاشمي
١٤٧٣	عبد الرحمن بن هريز الأعرج
٣٨١٧ - ٣٧٤١ - ١٧٢٣	عبد الرحمن بن واقد الواقدي
٩٥١	عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل
١٦٩٧	عبد الرحمن بن يحيى بن أبي المهاجر
١٧٠٤ - ١٦٩٨ - ١٦٩٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٥	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
٣٦٤٨ - ٢٢١٩ - ٢٢١٦ - ١٨٧٥ - ١٨٥٣	
٤٦٠٢ - ٤٦٠١ - ٤٣٧٣ - ٤٣٢٦ - ٣٦٤٩	
٤٦١٩	
٣٣٧٥ - ٣٣٧٤ - ٣٣٧٣	عبد الرحمن بن يوسف السجزي
٢٤٦٦ - ٢٢٤٥ - ١٥٥١ - ١٢٢٧ - ٩٧٢	عبد الرحيم بن أحمد البخاري
٣٣٥١ - ٢٧٧٢ - ٢٧٤٨ - ٢٤٦٩	
٢٧٦٠	عبد الرحيم بن أحمد البغدادي
٢٧٩٥	عبد الرحيم بن اسماعيل النيسابوري
٤٠٢٣	عبد الرحيم بن زيد العمي
٢٩٢٧	عبد الرحيم بن سعيد
١٥٢١ - ١٥١٨	عبد الرحيم بن سليمان
٣٦٣٣	عبد الرحيم بن عبد الرحمن الصوفي
٢٣٥٢	عبد الرحيم بن عبد الرحمن المعجمي
٢٥٤٨ - ٢٤٤٨ - ٢٣٠٢ - ١٥٨٧ - ١٣٢٤	عبد الرحيم بن علي البيساني
٤٦١٥ - ٢٩١٣ - ٢٨٤٣	
١١٢	عبد الرحيم بن علي الشيباني
٤٢٨٤ - ٢٩٦١ - ١١١٨	عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني
٢٥٠٥	عبد الرحيم بن أبي القاسم القشيري

٩٤٧	عبد الرحيم بن محمد الشرايبي
٧٣٠	عبد الرحيم بن مطرف السروجي
١٢٥٨	عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة
٧٤٠	عبد الرحيم بن نصر بن الحافظ البخاري
٢٤٦٠ - ١١٧٢ - ٣٧١	عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل
١٨٢٦	عبد الرزاق بن أحمد الاطرابلسي
١١٤٤	عبد الرزاق البنداري
١٦٧٢	عبد الرزاق بن أبي حصين
٤١٥٥ - ١٢٤٠ - ٥٣٨	عبد الرزاق بن عبد السلام
٢٧٢٣ - ٢٧٢٥	عبد الرزاق بن عبد الله التبوخي
١٦٩٦ - ١٧٠٥	عبد الرزاق بن عمر الثقفي
٢٨٧٦ - ٢٨٨٣	عبد الرزاق بن عمير
١٧١٤	عبد الرزاق بن مردك
١٠١٢ - ٤١٠٣ - ٤١٠٥	عبد الرزاق بن نصر البخاري
٦١٣ - ١٢٦٦ - ١٣٨٤ - ١٤٠٣ - ١٤٠٥	عبد الرزاق بن همام الصنعاني
١٤١٢ - ١٤٦٨ - ١٤٧٠ - ٣٣٤٢ - ٣٣٤٥	
٣٨٨٧ - ٣٨٧٠	
٢٩١٩	عبد السلام بن أحمد الاسكاف
٢٩٢٠	عبد السلام بن أحمد الهروي
١٣٤٠	عبد السلام النجار
٢٩٧٩	عبد السلام بن تيمية الحراني
١٥١٨ - ١٥٢١ - ١٥٢٢ - ١٨٣١ - ٣٢٦٤	عبد السلام بن حرب الملائي
٨٢ - ٨٦٤ - ١٠٥١ - ٢٢٧٣ - ٤٠٨٨	عبد السلام بن الحسين البصري
٤٦٢٨	
١٨٤١	عبد السلام بن حفص
٣٥٢٩ - ٣٤٩٧	عبد السلام بن رغبان
٢٩٥٧	عبد السلام بن سهل
٤١٧١	عبد السلام بن عبد الرحمن الاسدي
١٧٠٨	عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب
٣٨٢٦	عبد السلام بن عمر الجنبلي
١٥٢٤	عبد السلام بن سلمة الفلسطيني
٤٢٨٦ - ١٢٨٧	عبد السلام بن محمد البغدادي

٤٣٩٦	عبد السلام بن المطهر
١٣٥٩ - ١٣٦٣	عبد السلام بن يوسف الدمشقي
٢٢٩٧	عبد بن سليمان المصري
٣٧٥٣	عبد السميع الهاشمي
٩٨٦	عبد السيد بن شعبان
٤٦٥١	عبد شمس بن محمد
٥٤١	عيسى بن رفاعة
٤٧٦٩ - ٤٧٧٠	العبيسي
٢٩٨٨	عجلان بن سهل
٢١٠٠	عبد الصمد بن ابراهيم الحلبي
٨٦٣	عبد الصمد بن احمد الحمصي ، أبو الفرج
١٠٩١	عبد الصمد بن احمد الخولاني
١٢٢٣	عبد الصمد بن زهير بن هارون
٣٣١٣	عبد الصمد بن ظافر القباني
٢٧٩٤	عبد الصمد بن صقر المحتسب
٩٥١ - ١٥١٨ - ١٥٢٢	عبد الصمد بن عبد الله
١٥١ - ١٥١٥ - ١٥١٧ - ٣٣٤٢	عبد الصمد بن عبد الوارث
٢٩٧٤ - ٣٩٢٧ - ٣٩٣٠ - ٣٩٣١ - ٤٦١٢	عبد الصمد بن علي
٢٧٩٨ - ٢٧٩٩	عبد الصمد بن علي الطستي
٣٣٧٩	عبد الصمد بن علي بن المأمون
١٥٢٤	عبد الصمد بن الفضل
١٦٠٨ - ١٦٣٢ - ٣٣١٣	عبد الصمد بن محمد الحرساني
٣٦٤٨	عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل
٩٦٦	عبد الصمد بن محمد الهروي
٢٦٧٢	عبد الصمد بن محمد بن يزيد
٤٢٥٠	عبد الصمد بن مفضل
٤٤١٤	عبد الصمد بن هبة الله
٤٦٥١	عبد العزى
١٠٣٥ - ١١٢٣ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٤٨٤	عبد العزيز بن احمد الكتاني
١٦١٧ - ١٦٢٠ - ١٦٢١ - ١٦٧٣ - ١٦٨٢	
١٧٠٩ - ١٧١٢ - ٢٤٣٢ - ٢٤٦٦ - ٢٤٥٨	
٢٤٦٩ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٥ - ٢٦٧٤ - ٢٦٨١	

٢٦٨٢ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٣٦٥٢ - ٣٩٣٠

٤٧٦٩

٢٧٣٨ - ٢٧٤٠

١٦٩٥

١٦٦٨

٤٤٣٥

١٠٤٢

١٤٣٧

٢٥٤٩

٢٨٨٧ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩٠

٨٦٠

٣٠٣٠

٢٣٢٩

١١٧٤ - ١٣٨٤ - ١٤٠٣ - ٣٨٧٩

١٥٢٤ - ١٥٣٣

١٤٦٩

١٤٦٩

٣٣٧٧

٤٢٣٦

١٤٥٩ - ١٦٦٢ - ٣٢٦٤

٢٧٥٦

٣٨١٧

٢٧٢٣

٧٣٦ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٨

٢٢٩٢

٨٢٥

١٦١٧ - ١٦٢١ - ١٦٢٥ - ١٦٢٧

١٦٢٧

٢٤٢٨

٣١٧٦ - ٣١٨٠ - ٤٧١١

٧٥١

٢٠٢٤

عبد العزيز بن أحمد الفافقي

عبد العزيز بن اسماعيل بن عبيد الله

عبد العزيز بن الاخضر

عبد العزيز البحراني

عبد العزيز بن جعفر الفقيه

عبد العزيز بن أبي حازم

عبد العزيز بن الحباب

عبد العزيز بن الحجاج

عبد العزيز بن الحسن ، أبو محمد

عبد العزيز بن الحسين بن هلاله

عبد العزيز بن حمدان

عبد العزيز الدراوردي

عبد العزيز بن أبي رداد

عبد العزيز بن سعيد الهاشمي

عبد العزيز بن سليمان الحرمل

عبد العزيز بن سهل الخوارزمي

عبد العزيز بن الطحان

عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي

عبد العزيز بن عبد القوي

عبد العزيز بن عبد الله الاديبي

عبد العزيز بن عبد الله الموصلي

عبد العزيز بن عثمان

عبد العزيز بن علي

عبد العزيز بن علي الحربي

عبد العزيز بن علي الانماطي

عبد العزيز بن علي السكري

عبد العزيز بن علي الشهرزوري

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

عبد العزيز بن عمران

عبد العزيز بن عيسى اللخمي

٢٥١٢	عبد العزيز بن قره النفري
١٧٤١	عبد العزيز بن الكتاني
٣٣٣٩ - ٣٣٣٤	عبد العزيز بن المبارك الدينوري
٢٣٩٩	عبد العزيز بن محمد الانصاري
٨٤٠ - ٧٨٩ - ٦٣٣	عبد العزيز بن محمد بن عبدويه الشيرازي
٨٤٨	عبد العزيز بن محمد بن المختار
٣٤٤١	عبد العزيز بن محمد بن ناجية
٢٧٢٣	عبد العزيز بن محمد بن الياس
٤٦٥٥ - ١٤٣٦	عبد العزيز بن مروان
٤١٣٤ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧٣ - ٢٨٦٦	عبد العزيز بن عبد المطلب
٣٥٣٢ - ٣٣٩٢ - ٣٣٩٠ - ١٥٠٥ - ١٥٠٤	عبد العزيز بن معاوية العتبي
٢٨٤٠ - ٢٨٣٥ - ٢٨٢٧	عبد العزيز بن معمر البشكري
١٠٣٣	عبد العزيز البكتوري
١٦٥٧ - ١١٩٢ - ١٠٣٤ - ٩٢٠	عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
٣٩٣٥	عبد بن عياش
١٠٠٣	عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي
١١٦٥	عبد الغافر بن سلامة
٤٢٦٠ - ٤٢٥٧	عبد الغافر بن محمد الفارسي
٩٨٨ - ١٩٦	عبد الغفار بن داود الحراني
٢٧٩٤	عبد الغفور بن لقمان الكردي
١٩٨٩	عبد الغفور الكردي
١٨٦١ - ٩٨٨	عبد الغني بن سعيد الحافظ
٢٩٥٧ - ٢٣٧٦	عبد الغني بن سعيد الازدي
١٣٧٠	عبد الغني بن عبد الواحد
١٢٩٥ - ١٢٩٤	عبد الغني بن محمد الحراني
٢٩٦٩ - ٧٣٧	عبد الغني بن سعيد المصري
٢٩١٧ - ١٦٥٧	عبد الغني المقدسي
١٥٨١	عبد القادر بن صالح الجيلي
٦٩٧ - ٩٩٧ - ١٠٦٥ - ١٦٥٧ - ٢٩١٧	عبد القادر بن عبد الله الرهاوي
٣٨٨٩ - ٣٥٦١	
٣٣٦٧	عبد القادر بن علوي المعري

٩٤٧	عبد القادر بن يوسف البغدادي
٢٣٩٢	عبد القاهر الجرجاني
٤٢٢٥	عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي
٤٧٤٦	عبد القاهر بن عبيد الله القراش
٤٣٣٣	عبد القاهر بن علي
٢٤٦٠	عبد القاهر بن علي بن أبي جرادة
١٢٨٣ - ١٥٧٦ - ٢٤٢١ - ٤١٧٥ -	عبد القاهر بن علوي بن المهنا المعري
٤٥٨٩ - ٤٦٢٨ - ٤٦٦٤ - ٤٧٠٢	
٢٤٢١	عبد القاهر بن علوي المعري
١٥٨٥	عبد القاهر بن نصر
٤٦٠٩	عبد القاهر بن يحيى بن سلامة الثقفي الحموي
١٣٧٧	عبد القدوس بن حبيب الكلاعي
٧٨٩	عبد القدوس بن عيسى بن موسى الحمصي
٣٩١٢ - ٣٩١٣ - ٣٩١٦	عبد بن قصي
٢٥٥٥	عبد القوي بن الحباب
١٨٠٢	عبد القوي بن محمد بن أبي الغتاهية
٣٠٩٥	عبد الكريم بن المعافى
٢٧٥٠	عبد الكريم بن أحمد
٤٢٠٦	عبد الكريم بن اسماعيل بن عمر بن سنبك
٣٢٦٩	عبد الكريم الجزوي
٣٦٢٢	عبد الكريم بن الحارث
١٠٠٩ - ١٠٠٣	عبد الكريم بن الحسن الصفار البسطامي
٢٤٧٧	عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري
٤٣٣١	عبد الكريم بن عبد الطالب
٣٤٣٤	عبد الكريم بن عبد المنعم الطرسوسي
٤٢٥٧ - ٤٢٦١	عبد الكريم بن عبد الواحد
٤٠١٥	عبد الكريم بن علي القزويني
٣٤٣٤	عبد الكريم بن محمد الحنفي

١٦١٧-١٣٧٠-١٣٥٩-١١٩١-٩٦٦٩	عبد الكريم بن محمد السمعاني
٤٢٦٣-٣٣١٣-٢٩٥٣-٢٥٠٦-١٦٢٥	
٤٢٦٨	
٤٢٦٠-٢٤٧٨-٤٢٥٧	عبد الكريم بن هوازن القشيري
٣٦٠٣-٣٣٩٣	عبد الكريم بن الهيثم القطان
١٢٣٢	عبد اللطيف بن اسماعيل الصوفي
٤٦٩١-٤٦٨٣	عبد اللطيف بن سعد الدولة بن أبي المكابر بن الاثير
٥٤٥	عبد اللطيف بن سعيد
٢٣٤٧-١٢٨٩	عبد اللطيف بن يوسف البغدادى
٩١٨-٨٦٣-٨٦٠	عبد الله بن ابان ابو محمد
٣٩٠٦	عبد الله بن ابراهيم بن أحمد
٣٦٥٥	عبد الله بن ابراهيم بن ايوب
١٢٠٢	عبد الله بن ابراهيم بن العباس
١٦١٧	عبد الله بن ابراهيم كبيبة
٣٣١٢	عبد الله بن ابراهيم المقرئ
١٦٢١	عبد الله بن ابراهيم النجار
٣٩٧٣-٣٩٦٧-٣٩٦٦	عبد الله بن أبي
٢٩١٧-٢٨٧٧-٢٧١٨-٢٥٢٣-٩٤٦	عبد الله بن أحمد
٣٣٥١	عبد الله بن أحمد الازهري
١٧٠٦	عبد الله بن أحمد بن أبي اسامة
٨١٤	عبد الله أحمد الامام
٢٩١٧	عبد الله بن أحمد البناء
١١٢٣	عبد الله بن أحمد النواب
٧٣١	أبو عبد الله بن جعفر بن أحمد الحاضري الحلبي
٣٢٣١-١٠٢٧	عبد الله بن أحمد الحراني
١١٩٩	عبد الله بن أحمد الحلبي
٨٣٥	أبو عبد الله بن حمدون
٧٦٦-٧٦٩-٧٨٤-٨٠٤-١١٣٦-	عبد الله بن أحمد بن حنبل
٣٨٨٧-١٣٧٧	

١٥٨١ - ٢٧٦٠ - ٤٠٠٢	عبد الله بن أحمد الخطابي
٢٧٣٢	عبد الله بن أحمد الخطيب
٩٥١	عبد الله بن أحمد بن ذكوان
١٤٣٤	عبد الله بن أحمد الداراني
١٠٧٤ - ١٠٧٢	عبد الله بن أحمد الدورقي
١٦٧٣ - ١٦٨٢	عبد الله بن أحمد الرومي
٨٦٠	عبد الله بن أحمد بن شبويه
١٦١٦	عبد الله بن أحمد الصفار
١١٥١	عبد الله بن أحمد الصوري
٩٢٢ - ٩٢٥ - ١٩٨٨ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣١	عبد الله بن أحمد الطوسي
٢٧٣٢ - ٤٠٨٧	
٤١٦٤	أبو عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار
	عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن
٤٠٠٣	محمد بن يوسف أبو القاسم
٣٦٣٣	عبد الله بن أحمد بن عبد الله
٧٦٧	أبو عبد الله بن عبد الله المحاملي
٢٣١٤	أبو عبد الله بن أحمد بن عبدان
١٣٥٨	عبد الله بن أحمد العدوي
٩٢٥	عبد الله بن أحمد بن علوان
١١٢٣	عبد الله بن أحمد الفارسي
١٦٣٢	عبد الله بن أحمد بن قدامة
٩٢١	عبد الله بن أحمد القواريري
٣٨٨١	عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي
٤٥٠٤	أبو عبد الله بن أحمد بن محمد
٨٦٢ - ٢٨٨٣	عبد الله بن أحمد بن المروزي
٢٣٠٨ - ٢٣١١	عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة
٣٧٧٧	عبد الله بن أحمد بن موسى
١١٨٢	عبد الله بن أحمد النرسي
٩٣٠ - ٩٥١ - ١٣٨٤ - ١٤٠٤ - ٢٣٤٥	عبد الله بن إدريس
١٥٠٢	عبد الله بن أبي أسامة
٢٢٥٧ - ٤٧٦٥	عبد الله بن اسحق الصفوي
١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١٤٦٩	عبد الله بن اسحق المدائني

٢١٢٦	عبد الله بن أسد القنسري
٤٥٩٥ - ٣٠٣٢ - ٢٤٦٦ - ١٦١٤	عبد الله بن اسماعيل الحلبي
٢٧٧٥	عبد الله بن اسماعيل بن قورش
٣١٣٨ - ٣١٢٠ - ١٦٩٥	أبو عبد الله الأشعري
٣٩٤٧	عبد الله بن الأصم
٤٥٠٦	أبو عبد الله الانطاكي
٤٥١٧	أبو عبد الله الاقساسي العلوي
٤٥٢٢	عبد الله بن أنس
٤٦٩٢	عبد الله بن أوفى بن الكواء
١١٤٤	عبد الله بن أيوب المخزومي
٢٧٦٩ - ٢٧٦٨	أبو عبد الله البارع
١١٩٩	أبو عبد الله بن باكويه
١٨٣١	عبد الله البجلي
٣٣٢٥ - ٢٩٥٨ - ٢٩٤٧ - ٢٧٥٦ - ٣٦٧١	عبد الله بن بري النحوي
٤٠٠٣	
٤٠٥٨ - ٢١٩٨	عبد الله بن بديل بن ورقاء
٢٢٠٧ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠١ - ٧٣٣	عبد الله بن بسر
٢٨٦٢	
٣١٠١	عبد الله بن بشر
١١٤٩	عبد الله بن بشر بن صالح
٣٥٤٩	عبد الله بن بشر المازني
٤٥١٣	أبو عبد الله البغدادي المنعم
٣٩٧٤ - ٣٨٩٦	عبد الله بن أبي بكر بن حزم
٢٦٧٨	عبد الله بن بكر
٣٣٩٠ - ٧٤٩	عبد الله بن بكر الطبراني أبو أحمد
٥٤٥	عبد الله بن أبي بكر بن كلاب
٢٦٧٩	أبو عبد الله بن بكر
٤٥٠٣	عبد الله بن بيان السامري
٣٦٧٣	عبد الله بن أبي تلعه
٣٦٥٧	عبد الله الثقلبي
٩٠٩	عبد الله التنوخي
١٠٥٧	عبد الله بن ثابت الكوفي

٢٢٥٧ - ٢٢٦٤	عبد الله بن ثابت بن يعقوب
٣٢٧١	عبد الله الثقفي
٤٦٢٢	عبد الله بن ثوب
٢٧٧٧	عبد الله بن جابر بن ياسين
٤٥٠٤ - ٤٥٠٩	أبو عبد الله بن جباعة
١٩٢٣	عبد الله بن جرير البجلي
١١٤٤	عبد الله بن جرير بن جبلة
٤٥٠٥	أبو عبد الله الجزري
٣٢٥٢ - ٣٢٥٠ - ٣٢٤٨ - ٣٢٤٣	عبد الله جشم
٣٤٣٨ - ٢٨٦٠ - ٧٣١	عبد الله بن جعفر الرقي
٤٠٣٤ - ٣٧٤٧ - ٢٨٢٨ - ١٠٦٢ - ٣٨٢	عبد الله بن جعفر
١٥٣٤ - ٢٣١٦ - ٢٣١٩ - ٢٦١٠ -	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
٣٩٢١	
١٤٣٤	عبد الله بن جعفر العسكري
٣٩٧٦	عبد الله بن جعفر المخرمي
١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٩ -	أبو عبد الله بن الجلاء
٤٤٧٦	
٣٣٤٨	عبد الله بن جعفر بن الورد
٧٦٦	عبد الله بن جناب الطرسوسي
٩٠	عبد الله بن جنيب بن النعمان الانطاكي
١٩٤٤ - ١٩٤٥ - ١٩٤٨ - ٢٨٩٩	عبد الله بن الحارث
١١٥١ - ١٢٦٢	أبو عبد الله الحافظ
١٠١٥	عبد الله بن الحافظ عبد الغني
٨٥٥ - ٧٠٩	أبو عبد الله الحاكم
٤٥١٨	عبد الله بن حبيب
٧٤٧ - ٨٠٥ - ١٢٥٥ - ١٢٨٧ - ٢٥١٣	عبد الله بن حبيق
٣٢١٥ - ٣٢٣٤ - ٣٣٣٩ - ٣٣٨٩	
٤٧٠٣	عبد الله بن الحجاج
٢٤٦٩	أبو عبد الله بن أبي الحديد
١٦٦٢	عبد الله بن حرب الليثي
٣٠٩١	عبد الله بن أبي الحرشاء
١٨٥٩ - ٤٥٠٤	أبو عبد الله بن حسان المغربي

٢٣١٦ - ٢٣١٩ - ٢٧٤٦ - ٤٠٣٦ -	عبد الله بن الحسن
٤٠٣٧	
١٠٥٩	عبد الله بن الحسن الحراني
٢٧٧٦	عبد الله بن الحسن الصقلي
٨٣٢ - ١١٧٥ - ١٢٢٧ - ٢٤١٥ - ٤٦٧٦	عبد الله بن الحسن الزيدي
١٧٤٨	عبد الله بن الحسن الوراق
٢٤٨٨	عبد الله بن حسنوية الساوجي
٢٥١٧ - ٢٥٦٢ - ٤٣٢٤	عبد الله بن الحسين
٣٧١	عبد الله بن الحسين الانصاري
٢٢٤٨	عبد الله بن الحسين البزاز
٣٧١٦	عبد الله بن الحسين بن جابر
١١٧١	عبد الله بن الحسين الحموي
٦١١٧	عبد الله بن الحسين الخلال
٩٣١	عبد الله بن الحسين بن سعد
٢٥١٧	عبد الله بن الحسين العقيلي
٩٣٠ - ١٤٩٤	عبد الله بن الحسين الكاتب القطريلي
٨٣٥	أبو عبد الله بن علي ذي اليمينين
١٩٦ - ٧٦٧	أبو عبد الله بن محمد الفضائري
٩٦٠ - ٩٦١	عبد الله بن الحسين المصيبي
١٩٤١	عبد الله بن الحضرمي
٢٠٢	عبد الله بن حفص البراد
٤٥٠٩ - ٤٥١٠	أبو عبد الله الحلبي
٧٤٣ - ١٦٥٧	أبو عبد الله بن حمد الارتاحي
١٢٤٠ - ٢٤٣٦	عبد الله بن حمدان الصائغ
١٠٩١ - ٤٥٨٣	أبو عبد الله الحميدي
٣٦١٨	عبد الله بن حوالة الأزدي
٣٩٧٨	أبو عبد الله بن أبي خالد العدوي المدني
١١٨٦	عبد الله بن خراش
٦٠٣	عبد الله بن خرداذبه
٢٩٧٩ - ٣٣١٦	عبد الله بن الخضر الحلبي

٤٦٤١	أبو عبد الله بن حقيق
١٨٤٧	عبد الله بن خلف النحوي
٢١٣١	أبو عبد الله بن خليفة الطائي
٣٣٧٥ - ٣٣٧٣	عبد الله بن الخليل بن أحمد
٧١٢	أبو عبد الله بن الخياط
٢٨٨٣ - ٢٨٧٧	عبد الله الدارمي
٢٣٨٧ - ١٣٥٣	أبو عبد الله الدامغاني
٢٨٣٦	عبد الله الداناج
١٥١٠ - ٧٩٣ - ٧٩٠	عبد الله بن أبي داود
٣٤٦٨	عبد الله بن داود الكرجي
١٢١١	أبو عبد الله الدربندي
٤٥٩٤ - ٤٥١٤	أبو عبد الله الدنف
٧١٩	عبد الله بن الدويذة المعري
٣٧٢٣	عبد الله بن ذكوان
١٦٦٠ - ١٦٥٩	عبد الله بن رباح
٤٥١٦	عبد الله بن رجاء المكي
٤٥١٦	أبو عبد الله الرازي
٢٩١٦	أبو عبد الله الرصافي
٣٦٩٦	عبد الله بن رفاعة السعدي
٣٩٦٨ - ٣٤٧٣ - ٣١٢٢ - ٢٨٤٨	عبد الله بن رؤبة
٣٩٧٦ - ٣٩٧٤	عبد الله بن رواحة
١١٣٦	عبد الله بن روح المدائني
٣٢١٥	عبد الله الزاهد
٢٠٥٢ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤١ - ٢٥٣ - ٢٣٢	عبد الله بن الزبير
٢٣١٧ - ٢٢٢٦ - ٢٠٧٩ - ٢٠٦٦	
٢٦١١ - ٢٦٠٨ - ٢٥٧٢ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢١	
٢٨٢٦ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٢ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٠	
٤٧١٨ - ٢٨٥٠ - ٢٨٤٨	
٣٨١٧ - ٧٣١	عبد الله بن الزبير الحميدي
٣٦٢٢	عبد الله بن أبي زكريا
٤٤٥١ - ٢٧٨٣ - ٢٦٢٩ - ٧٩١	عبد الله بن زياد

٧٥٥	عبد الله بن زياد النيسابوري ، أبو بكر
١١٨٠	عبد الله بن زيدان البجلي
١٦٢٢ - ١٦٢٣ - ١٦٢٤	عبد الله بن زيدان الكوفي
٤٤٨٥ - ١١٨٢	عبد الله بن زيد البجلي
٤١٤٦	عبد الله بن سالم
١٢٧١	عبد الله السجستاني
١٩١٣	عبد الله بن أبي سرح
٧٣ - ٧٦٣ - ١٢٠١ - ٣٣٣٨	عبد الله بن السري الانطاكي
١٢٢٠ - ٤٥٢٣	عبد الله بن أبي سعة
٣١٠١ - ٣١٠٥ - ٤٦٥٠	عبد الله بن سعد الانصاري
٧٧٥ - ٩٣٨ - ١٨٤٢ - ١٨٤٤	عبد الله بن سعيد الحلبي
١٣٣٧	عبد الله بن سعيد
٢٣٠٤	عبد الله بن سعيد الحمصي
٤١٩٨	عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني
٤٢٩٦	عبد الله بن سعيد القطريلي
١٥٥١	عبد الله بن سعيد الوائلي
٩٧	أبو عبد الله السقطي
١٢٦٣ - ١٩٤٤ - ١٩٤٨	عبد الله بن سلام
٢٧١٨	عبد الله بن سوار
٨٦٣ - ١١٧٣ - ٢٢٩٥ - ٢٥٦٢	عبد الله بن سليمان أبو محمد
٢٢٨١	عبد الله بن ستان الخفاجي
٣٦١٨	عبد الله بن سندر
١٢٠٦	عبد الله بن شافع بن مرزوق
٤٢٢١	أبو عبد الله الشامي
٤٥٠٦	عبد الله بن شاكر
٢٧١٨	عبد الله بن شبرويه
٤٥١٤ - ٤٥٩٤	أبو عبد الله الشبلي
٢٨٩١	عبد الله بن شجرة الكندي
١٢٤٤	عبد الله بن شرف الشاعر
٤٥١١	أبو عبد الله الشريف
١٥٦١ - ١٦٣٢ - ١٦٧٠ - ١٦٧١	عبد الله بن شكر
٢٧٢٠ - ٣٧٧٧	عبد الله بن شيرويه

٣٩٠٥	أبو عبد الله الشيمي
٣٩٠٦	عبد الله بن الصائغ
٩٨٢	أبو عبد الله الصابوني
٩١٣ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١٥٥٣ - ٤٦٥٢	عبد الله بن صالح الحلبي
٢٧٤٣ - ٤٢٢٢	عبد الله بن صالح الصوفي
١٢٢٠ - ١٧٢٣ - ١٧٤٠	عبد الله بن صالح المجلي
٢٧٥٣	عبد الله بن صالح بن علي
٢١٤٨ - ٢١٦٣	عبد الله بن الصامت
٢٩١٧	أبو عبد الله بن صدقة الحراني
١١٤٨	عبد الله بن الصقر الباغندي
١١٤٧ - ١١٤٨	عبد الله بن الصقر السكري
٩٧٠ - ٩٧٤ - ١٦٢٠	أبو عبد الله السوري
٤٢٢٢	أبو عبد الله الصوفي
٢٣٤٣	أبو عبد الله الصيمري
٢٩٧٠ - ٣٩٠٠	أبو عبد الله الضبي
١٧٤٩	عبد الله بن الضحاك
١٨٨٥	عبد الله بن ضرار الكلبى
١٥٧ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١٣٩٨ - ١٤١٠	عبد الله بن طاهر بن الحسين
١٤٥٠ - ١٥٤٤ - ١٧٨٢ - ٢٧٧٧ - ٢٩٣٨	
٣٥٢٣ - ٣٥٢١	
١٠٦٢	عبد الله بن الطبراني
٢٧٧٨	أبو عبد الله الطبري
٤١٨٦	عبد الله بن الطفيل
٣١٠١ - ٣١٠٤ - ٣١٠٥	عبد الله بن عائذ التماري
٢٣١٥ - ٣٠٠٢ - ٤٦٥١	عبد الله بن عامر
٤٥٢٢	عبد الله بن عامر الاسلمي
٣٦٠٦	عبد الله بن عامر التميمي
٣٩٢١	عبد الله بن عامر بن كريز
١٥٦٥ - ٢٠٣٨ - ٢٤٨٠ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٥	عبد الله بن عباس
٢٦١٠ - ٢٦١١ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٥ - ٣١٢٠	
٣١٣٥ - ٣٢٢٧ - ٣٦٧٩ - ٣٧٩٣ - ٤٠٥٨	
٤١٨٦ - ٤٦٥٢	

٤٠١٥ - ٣٩١٩	عبد الله بن عبد الاعلى التوفلي
١١٧٧	عبد الله بن عبدان الغنوي
١١٧٨	عبد الله بن عبدان الداودي
١٨١٢	عبد الله بن عبد الجبار الخبايري
٢٨٨٣ - ٢٨٧٦ - ١٢٥٦ - ٩٢٣	عبد الله بن عبد الرحمن
١٢١١	عبد الله بن عبد الرحمن الاندلسي
١٧٠٥ - ١٦٩٥	عبد الله بن عبد الرحمن بن جابر
٣٦٠٣	عبد الله بن عبد الرحمن الدارسي
٢٧٤٠	عبد الله بن عبد الرحمن الرحيبي
١٣٢٤	عبد الله بن عبد الرحمن السلمي
١٠١٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر
٢٩٥١ - ٢٩٤٧	عبد الله بن عبد الرحمن العثماني
١٧٠٨	عبد الله بن عبد الرحمن الفراء
١٢٥٩ - ٧٣٤	عبد الله بن عبد الرحمن بن علوان
٤٢٩٨	أبو عبد الله بن عبد الحميد بن الحراني
٤٣٢٧	عبد الله بن عبد الحليف
١٦٨٢ - ١٦٧٣	عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل
١٨١٢ - ١١٧٧	عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله
٤٦٥١	عبد الله بن عبد العزي
١٥٤	عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري
٤١٢٣	أبو عبيد
٤١٢٢ - ٣٠٧	عبد الله بن عبد الله
٣٤٩٦	عبد الله بن عبد الله بن عتبة
٢٥٣ - ١٥٦ - ٦٠	عبد الله بن عبد الله بن علي
٢٨١٧ - ٢٣٧٩ - ١١٧٠	عبد الله بن عبد الملك
٣٣٣٠ - ٢٣١١ - ١١٦٨	عبد الله بن عبد الوهاب
١٢٣٣	عبد الله بن عبيد الله
٤٣٣٠ - ٤٣٢٩	عبد الله بن عبيد الله بن نمر
٤٧٦٥	عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله
٩٥١	عبد الله بن عتاب الزقفي
٢٧٨٣ - ٢٧٨١	عبد الله العتكلي

رقم الصفحة	الاسم
١٧٢٢ - ١٧٤٠	عبد الله بن عثمان بن خثيم
٩٢١	عبد الله بن عثمان الصفار
١٧٤٠	عبد الله بن عثمان المكي
٨٤٧ - ١٠٣٦ - ١١٥١ - ١٤٧١ - ٢١٤٥	عبد الله بن عدي
٢٢٤٩ - ٢٧٨٠	
١٩٢٣	عبد الله بن عدي الطائي
٢٨٩٩	عبد الله بن عروة
٢٦٢٨ - ٣٧٨٢	عبد الله بن عروة بن الزبير
١٩٨١	عبد الله بن مصرود
١٠٦١ - ٣٩٦٢ - ٤٠٨٢ - ٤٢٣٧	أبو عبد الله العظيمي
٢٦٢٨	عبد الله بن عقبة الغنوي
٢١٤٨	عبد الله بن حكيم
٣٣١٣	عبد الله بن علوان الاسدي
١٠٦١ - ٣٩٦٢ - ٤٠٨٢ - ٤١٥٨ - ٤٢٣٧	
٢٢٠٢ - ٢٢٠٦	عبد الله بن علي
٣٩٢٩ - ٣٩٢٨	عبد الله بن علي بن أحمد
٤١٥٠	عبد الله بن علي بن اسحق
٢٤٩١	عبد الله بن علي التميمي
٢٣٤٧	عبد الله بن علي البغدادي
٤٠٠٢	عبد الله بن علي الحلبي
١٣٥٩	عبد الله بن علي الدميري
٢٢٨٩	عبد الله بن علي الصوفي
٢٩٤٥	عبد الله بن علي الطويسى
١٢٦٩ - ٤٢١٧	عبد الله بن علي بن شكر
٢٩٤٧	عبد الله بن علي بن العباس
٢٩٧٤ - ٣٣٣٢	عبد الله بن علي بن عبد الله
٣٨٠٣	عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس
٣٩٢٧ - ٤٦١٢	عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي
٧٠	الرخمي الرشاطي
٤٢٥٥	عبد الله بن علي المارستاني أبو بكر
٢٧٧٠ - ٢٧٩٧ - ٣٤٦٨ - ٤٥٩٧	عبد الله بن علي المقرئ

٢١٢٧ - ١٨٥٤ - ١٤٧٣ - ١٤٤٠ - ٩٦٥	عبد الله بن عمر
٣١٤٦ - ٣١٠٥ - ٣١٠١ - ٢٧١٥ - ٢٥٨٤	
٣٩٩٤ - ٣٩٨٢ - ٣٧٤٧ - ٣٥٥٧ - ٣٣٠٤	
٤٣٧٠ - ٤٢٧٨ - ٢١٢٧ - ٤١٢٦	
٣٠٩٢	عبد الله بن عمر بن أبان
٢٧٩٠	عبد الله بن عمر الجوهري
١٣٥٩	عبد الله بن عمر الحموي
٧٤٢	عبد الله بن عمر بن حموية
٣٩٨٩ - ٣٩٨٧ - ٣٧٣٣	عبد الله بن عمر بن الخطاب
١٧٠٨	عبد الله بن عمر بن زاذان
٣٧٤٧	عبد الله بن عمر بن القاسم
١٧١٨ - ٨٥٥	عبد الله بن عمر القرشي
١٣٧٢	عبد الله بن عمر المري
- ٢٦١٣ - ١١٧٠ - ٥٨١ - ٤٨٦ - ٢٨٧	عبد الله بن عمرو
٤٦٥١ - ٤٥٤٨ - ٣١٠٥	
٢٦٠٣ - ١٤٥٩ - ١٤٦٢	عبد الله بن عمرو الرقي
٢٩٨٤ - ٢٠٢٧ - ١٧٠٤ - ١٦٩٨ - ١٦٩٥	عبد الله بن عمرو بن العاص
٤٥١٨ - ٤٤٩٧ - ٣٦٢١ - ٢٩٨٥	
٢٦٠٧	عبد الله بن عمرو العامري
٤١٣٨	عبد الله العمري
١٣٠٢	عبد الله بن عميرة
٣٧٤٧	عبد الله بن عنيسة
٣٦٢٧ - ٣٦٢٢ - ٣١٨٠ - ٣١٧٦	عبد الله بن عون
٣٩٤١ - ٣٩٩٤	عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي
٢٢٠٦ ٣٤٦٤	عبد الله بن عيسى المرادي
٢٢٠٦ - ٢٢٠٢	عبد الله بن غابر الالهاني
١٠٥٩	عبد الله بن غنام الكوفي
٤٥١٠	عبد الله بن الفرات

١٤٧٥ - ١٤٨٢	عبد الله بن أبي فروة
٤١٨٦	عبد الله بن فلان المجلي
٥٦٦	عبد الله بن فهم
٢٨٢٧	عبد الله بن فيروز
٨٣٤	عبد الله بن القاسم
٤٣٨٧	عبد الله بن أبي قحافة
٣٦٥٥	عبد الله بن قحطبة
٢٧٧٣	عبد الله بن القداح المصري
٢٩٦٩	عبد الله القطان
١٩٢٣ - ٣١٥٩ - ٣٩١٩	عبد الله بن قيس
٤٣١	عبد الله بن قيس الرقيات
٤٦٣٨	عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري
٤١٩٨	عبد الله بن قيس الهمداني
٧٠٥	أبو عبد الله الكاتب
١٤٣٤ - ٤٥٠٥	أبو عبد الله بن أبي كامل
١٦٥٧	أبو عبد الله الكراني
١٠٨٣	أبو عبد الله الكرمانى
١٥٣٥	عبد الله بن كعب السلمي
٣٠٣٠	عبد الله بن كيسان
٣٤٩٦	عبد الله بن كلثوم الخزاعي
١٤٧٣ - ١٤٩٢ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٤	عبد الله بن لهيعة
١٥١٨ - ١٥٢٢ - ١٨٣١	أبو عبد الله بن ماجة القزويني
٣٣٥١	عبد الله بن ماسي
١٧٥ - ٤٥٧ - ٨١٧ - ١٢١٥ - ١٢١٦ -	عبد الله بن المأمون
١٢٧٠ - ١٤١٢ - ١٦٣٦ - ٢١٨٣ - ٢١٨٥	أبو عبد الله بن مائك
٤٥٠٤	عبد الله بن المبارك
٢٠٨ - ١٣٧٤ - ١٣٨٩ - ١٤٠٥ - ١٤٩٢	
١٥٣٥ - ١٧٤٠ - ١٨٥٠ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٧	
٢٥١١ - ٢٥١٢ - ٢٨٧٧ - ٣٣٣١ - ٣٣٣٤	
٣٦٠٣ - ٣٧٩٥ - ٤٦٢٧	
١٦٧٩	أبو عبد الله المالكي
١٧٠٨	عبد الله بن مجالد بن بشر

٧٢٨	عبد الله بن أبي المجد أبو محمد
١٧٠٧	عبد الله بن المحسن التنوخي
٥٦٥	عبد الله بن المحسن بن عبد الله
٤٤٦	عبد الله بن محمد بن أحمد الجيهاني
٤٢٥٧	عبد الله بن محمد بن أحمد الطوسي أبو نصر
٢٩٧٩	عبد الله بن محمد الأذرعي
٢٣٦٤	عبد الله بن محمد بن أسماء
٣٩٣٤	أبو عبد الله البخاري
٢٣٦٨ - ٢٣٦٤	عبد الله بن محمد الأسفرائيني
٢٩٩٤	عبد الله بن محمد الأشيري
٤٦٦٩	عبد الله بن محمد الأمين
٢٢٤٨	عبد الله بن محمد الباهلي
٣٣٩٣ - ٣٣٩٠ - ٢٥١٣ - ٢٢٩٦ - ١٤٩١	عبد الله بن محمد البطيبي
٣٣٤٣ - ٢٩٥٧ - ٢٨٧٧ - ٢٨٨٣ - ٧٥٥	عبد الله بن محمد البغوي
٣٤٤١ - ٣٦٥٥ - ٢٨٧٦	
٤١١٦	عبد الله بن محمد بن أبي بكر
٣٧٠	عبد الله بن محمد البلخي
١٢٥١	عبد الله بن محمد البلوي
٣٣٣٤	عبد الله بن محمد بن تميم
٣٤٩٧ - ١٦٨٠ - ١٣٢٢ - ١١٤٥ - ١١٤٤	عبد الله بن محمد بن ثمانية الأنصاري
٣٣٤٩	عبد الله بن محمد الجوهري
٢٢٩٦	عبد الله بن محمد الحافظ
٣٣١٣ - ١٣٧١ - ١٣٢٥ - ١٠٥٥ - ٩٥٨	عبد الله بن محمد الحلبي
٨٣٧	أبو عبد الله محمد بن حمدان
٢٧٩٥	عبد الله بن محمد الحنفي
١١٧٠ - ١١٦٨	عبد الله بن محمد الخشاب
٤٤٩٩	عبد الله بن محمد الخطابي
١٢٨٤ - ١٢٨٠ - ١٢٠٦ - ١٠١٦ - ٨٨٠	عبد الله بن محمد الخفاجي الحلبي
٤٤٩٣ - ٢٢٧٧ - ١٧١٨	
١٢٤٨	عبد الله بن محمد بن خلاد
٧٠٦	أبو عبد الله محمد بن داود الجراح
٢٣٥٠	عبد الله بن محمد الدمشقي

١١٣٦ - ٢٤٠١ - ٢٨٧٧ - ٣٤٤١	عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا
١١١٧ - ١٣٧٢ - ١٤٣٥ - ٤٣٨٩	عبد الله بن محمد بن ذكوان
٨٥٠ - ١٦٧٢ - ١٦٨١	عبد الله بن محمد الرازي
١٤٤٩	عبد الله بن محمد الريحاني
٢٣٧٨	عبد الله بن محمد زياد
٢٤٢٨	عبد الله بن محمد السراج
٤٧٤٩	أبو عبد الله محمد بن السري
	عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان
٤٧٤٦ - ٤٠٥١	الخفاجي الحلبي
١٠٤٢	عبد الله بن محمد بن سيار
٩٠٨ - ٤٤٢٨	عبد الله بن محمد بن سليمان
٣٣٤٨	عبد الله بن محمد بن شجاع
٢١٢٦	عبد الله بن محمد الشرعي
٤٣٢٣	عبد الله بن محمد بن شهرام
٢٤٦٨ - ٢٤٦٥	عبد الله بن محمد الشيباني
٤٤٣٥	عبد الله بن محمد الشيجي
١٣٨٥ - ١٤٠٥ - ٢٧٠٧	عبد الله بن محمد شيروية
٣٦٩	عبد الله بن محمد بن طرخان
٢٧٢٣	عبد الله بن محمد الطرسوسي
٣١٠٩	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
٤٥٩١	عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
٤٦١٧	أبو عبد الله بن عمار الهمداني
١٥٦ - ١٥٨٨ - ٢٧٩٥ - ٤٢٠٢	عبد الله بن محمد بن أبي عصرون
١٢٤٠	عبد الله بن محمد بن عبدان
٦٣٧	عبد الله بن محمد بن العلاء الطرسوسي
١٤٧٧	عبد الله بن محمد الفروي
٤٤٢٩	عبد الله بن محمد الفراء
٢٠٦٨	عبد الله بن محمد الفرغاني
٣٣٤٧ - ٣٣٥٠	عبد الله بن محمد الفرضي
١٨١٤	عبد الله بن محمد الفقيه
٣٢٥١	عبد الله بن محمد بن القداح

٤٣٢٨ - ١٣٧٤	عبد الله بن محمد القدامي
١٦٦٢	عبد الله بن محمد القرشي
١٢١٧	عبد الله بن محمد القزويني
٩٠٦	عبد الله بن محمد القصيصي
٣٣٩٣	عبد الله بن محمد القطان
٢٧٧ - ٢٧٠	ابو عبد الله القيسراني
٢٤٥٢	عبد الله بن محمد الكرمانى
	ابو عبد الله بن محمد بن عبد الله
٨٦٥	الاصبهاني
٣٣٤٦ - ١٨١٢ - ١٨٠٤	عبد الله بن محمد المفسر
٤٠٠٣	عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي
٤٢٤٣	ابو عبد الله بن محمد الكاتب
٤٣٠٩ - ٤٢٤٠ - ٤٢٣٥ - ٤١٦٥	ابو عبد الله بن محمود بن النجار
٣٣٥٠	عبد الله بن محمد المزني
٤٧٤٣	عبد الله بن محمد - المحترز الدفافي
٤٧١٧	عبد الله بن محمد بن عبد الله
٣٩٧١ - ٢٧٨٠ - ٢٤٤٤ - ٢١٠٠ - ٨٦٤	عبد الله بن محمد أبو محمد
٤٧٥١ - ٤٤٢٩ - ٤٤٢٦ - ٤٣٥٩	
٣٨٦٧	عبد الله بن محمد المالكي ابو بكر
١٦١٦	عبد الله بن محمد المراغي
٢٩٣٤ - ١٢٤٨	عبد الله بن محمد المروزي
٣٣٣٩	عبد الله بن محمد المصيصي
٣٩٠٣	عبد الله بن محمد بن موسى بن أبي جرادة
٣٧٧٧ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠١ - ٢٢٥٧ - ١٣٧٧	عبد الله بن محمد بن ناجية
٢٣٧٩ - ٢٣٧٨	عبد الله بن محمد بن نفيل
١١٦٩	عبد الله بن محمد النفيلي
٤٠٠٣	عبد الله بن محمد النقر
١٠٤٢	عبد الله بن محمد النهاوندي
٢٧٩٥	عبد الله بن محمد النوقاني
٩٩٩	عبد الله بن محمد الهاشمي
١٦٢١ - ١٦١٧	عبد الله بن محمد هزار مرد
٣٣٩٣	عبد الله بن محمد الهمذاني

٢٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٧١ - ١٠٥٣ - ٧٥١

٣٥٣١ - ٢٤٤٥

٤١٩٧

٦٨

٨٦٣ - ٧٦٧

٢٧١٨

٧٧٤

٢٧٠٧

٢٧٢٠

٤٤٧٤ - ٤٤٧٣

٢٩٤٧

٢٧٣٩ - ١٣٧٤

٢٨٦١ - ١٢٢٨

٢٣١٠ - ٢٣٠٨ - ١٧٤٠

٤٥٠٧

٢٨٦ - ٣٧٠ - ٥١٢ - ٧٩٠ - ١٣٠٢

٣٥٦٥ - ٢١٥٣ - ١٨٩٥ - ١٨٥٦ - ١٨٣٣

٤٦٨٤ - ٤٣٠٥

٢٨٢٩ - ٢٦٢٨ - ١٨٠٢ - ١٢٠١ - ١١٣٦

٣٦٠٣ - ٢٨٣٠

٣٨٨٧ - ١١٧٧ - ١١٧٠ - ١١٦٨ - ١٠٤٥

٣٨٢٦ - ٢٦٠٨

٢٨٧٦ - ٧٠٣ - ٧٠٢

١٨٤ - ٦٠٢ - ٩٤٣ - ١٢٢٠ - ٢٨٧٥

٣٧٥٣

٥٧٨ - ٥٩٠

٤٥١٠

٢٣٩١

١٧٥٩

٥٧٣

٤٢٩٦

عبد الله بن محمد النيسابوري

أبو عبد الله بن يوسف البرزالي

أبو عبد الله بن يوسف بن الخضر

أبو عبد الله بن يوسف بن كراكير

الرقسي

عبد الله بن محمود

أبو عبد الله بن أحمد الثقفي

عبد الله بن محمود السعدي

عبد الله بن محمود المروزي

عبد الله بن محيرز

عبد الله المخزومي

أبو عبد الله بن مخلد

أبو عبد الله بن مروان

عبد الله بن أبي مريم

أبو عبد الله المزابلي

عبد الله بن مسعود

عبد الله بن مسلم بن قتيبة

عبد الله بن مسلمة العقبي

عبد الله بن مطيع

عبد الله بن معاوية الجمحي

عبد الله بن المميز

عبد الله بن المعتز

أبو عبد الله المغربي الزاهد

أبو عبد الله المغربي القيرواني

عبد الله بن القفغ

أبو عبد الله بن مقلد

عبد الله بن مكشوح المرادي

٤٤٥٠ - ٤٠٨٦	أبو عبد الله بن الملحي
٤٥١٤ - ٤٥١٣	أبو عبد الله بن المنجم
٧٦٥	عبد الله بن منصور بن الباقلائي أبو بكر
٢٣٩٠ - ١٦٠٤	عبد الله بن منصور الواسطي
٤٧١٠ - ١٦٥٥	عبد الله بن منيره
٣٥٣٢ - ١١٨١ - ١١٨٠ - ٧٦٣	عبد الله بن موسى الهاشمي
٢٩٩٣	عبد الله بن ميسرة
١١٨٩	عبد الله بن ميمون القداح
٢٧٢٠ - ٢٧١٨ - ٢٢٦٤	عبد الله بن ناجية
٧٩٣ - ٧٩٢	عبد الله بن نافع
٣٧٤٧	عبد الله بن نافع الصائغ
٩١٤	عبد الله بن نافع الزبيري
٤٢٨٨ - ٤٢٨٧ - ٤٢٨٦ - ٤٢٨٤ - ٤٢٨٢	أبو عبد الله الناجي
٤٥١٢	
٤٢٣٩ - ٢٧٩٣ - ٢٧٧٤ - ١٥٧٤	أبو عبد الله بن النجار
٣٥٤٩ - ١٣٩٣	عبد الله بن نجى الهمداني
٣٢٦٤	عبد الله بن أبي نجيح
٩٧٥ - ٩٦٠	عبد الله بن نصر الاصم
١٤٩٢ - ١٢٢٩	عبد الله بن نصر الانطاكي
٢٩١٧	عبد الله بن النغور
١٥١٥ - ١٥١٠ - ٩٥١	عبد الله بن نمير
٣٤٩٦ - ٨٣٥	عبد الله بن هارون
٢٩٢٣	عبد الله بن هبة الله
٩٥١ - ٨٤٨	عبد الله بن هلال الرومي ، أبو محمد
١٠٣٤	أبو عبد الله بن هود
١٣٣٧	عبد الله بن وائل
٨٣٦ - ٦٠١	عبد الله بن الواثق
١٥٠١ - ١١١٥ - ١١١٢	أبو عبد الله الواسطي
٤٥٠٤	أبو عبد الله بن واصل المعري
٢٠١٥	عبد الله بن والان
٨٦٧	عبد الله بن الوليد بن غريب الايادي

٧٩٣ - ٩٥١ - ٩٥٧ - ١٣٨٤ - ١٤٠٤ -	عبد الله بن وهب
١٥٣٥ - ١٧٢٢ - ١٧٤١ -	
٢٧١٣	عبد الله بن وهب الدينوري
٧٩٢ - ٧٩٣ - ٩٥١ - ٩٥٧ - ١٣٨٤ -	عبد الله بن وهب المعري
١٤٠٤ - ١٥٣٥ - ١٧٢٢ - ١٧٤١ - ٢٧١٣ -	
٤٧٣٣	أبو عبد الله يحيى بن الحسن
٤٢٧٠	عبد الله بن يحيى بن المارستاني
٧٩٢ - ١٤٠٥ - ٢٢٢٤ - ٣٠٦٨ - ٣١٩٠ -	عبد الله بن يزيد
٣٦١٣ - ٣٨٣٠ -	
٧٣٠	عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي
١٣٨٤	عبد الله بن يزيد القرني
٣٠٨٩ - ٣٠٩١ -	عبد الله بن يسار
٧٢٢	أبو عبد الله بن يعقوب
٣٤١ - ٢٣٧٨ -	عبد الله بن يوسف
٤٢١٨ - ٤٢١٩ - ٤٣٩٤ -	عبد الله بن يوسف الاصبهاني
١٠٠٢ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ -	عبد الله بن يوسف بن بامويه
١٢١٩	عبد الله بن يوسف المدائني
١٠٢٧ - ١١٧١ -	عبد الله بن يوسف بن نصر البغدادي
١٠٠١	عبد المجيد الحنفي
٣٣١٦	عبد المجيد الصوفي
٤٦٧٥	عبد المحسن بن الانماطي
٧٧٥ - ٧٧٦ - ٢٢٤١ -	عبد المحسن الصوري
١٥٤٤	عبد المحسن بن أبي العميد البغدادي
١٥٤٣	عبد المحسن بن عبد الله الطوسي
٢٧٩٥	عبد المحسن بن عبد المومن الكفرطابي
٧٥٥	عبد المحسن بن محمد بن علي الشيعي
٣١٥١	عبد المسيح بن عمرو القساني
٩١ - ١٠١٩ - ١٢٥٨ - ١٣٦٥ - ١٥٠٦ -	عبد المطلب بن الفضل الهاشمي
١٥٤٤ - ١٦٤٥ - ٢٢٤٧ - ٢٣٤٧ -	
٢٩٣٤ - ٢٩٤٥ - ٣٠٨٢ - ٣٤٤٤ -	
٣٦٤٧ - ٤٣٦٨ -	

١٤٨٠	عبد المعز بن محمد الشحامي
٤٢٣٩	عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي
١٠١٢ - ١٩٣١ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣	عبد المقيث بن زهير الحربي
٧٨٠	عبد الملك بن ابراهيم الجدي
٢٧٤٤	عبد الملك بن اسماعيل الثعالبي
١٤٣٧	ابو عبد الملك البصري
٧٦٧ - ٧٦٩ - ١٠٠٢ - ١٠٠٨	عبد الملك بن بشران
٩٥١	ابو عبد الملك التستري
١٠٠٢ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٦٧٣	عبد الملك بن الحسن الازهري
١٦٨٢	
١٠٠٦	عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني
٢٧٧٦	عبد الملك بن خلف بن شعبة
١٣٥٩	عبد الملك بن زيد الدولعي
٢١٣٧ - ٢١٣٨	عبد الملك بن أبي سلمان
١٠٨ - ١٠٩ - ١٨٦ - ٣٣٠ - ٤٤٩	عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي
٤٥١ - ٥٢٩ - ١٦٥٣ - ٣٣٣١ - ٤٥٩٩	
٤٧٦٨	
٢٤٥٦	عبد الملك بن عبد الحميد الرقي
٣٣٧٩	عبد الملك بن عبد الله بن مسكين
١٦٢٣ - ١٦٢٤	عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد
٤٢٢٢	عبد الملك بن ابي عثمان الواعظ
٢٧٧٧	عبد الملك بن علي بن شعبة
٣٦٣٣	عبد الملك بن علي بن يوسف
٢٨٢٦	عبد الملك بن عمار
٣٧٤٧ - ٣٩٥٢	عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز
٣٨٥ - ٢٨٩١ - ٢٨٤٤ - ٣٢٣٦ - ٣٦٧٢	عبد الملك بن عمير
٢٧٩٧ - ٤٠٠٢	عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي
١٢٩٣	عبد الملك بن ابي القاسم الهروي
١٣٧١	عبد الملك بن محمد الدمشقي
١٠٤٧	عبد الملك بن محمد الرقاش
١٦٥٩ - ٢٢٠٢	عبد الملك بن محمد الصنعاني

٣٦٣٢	عبد الملك بن محمد بن عبد الله
١٥٢٣ — ١٣٥٣ — ١٥٠٣	عبد الملك بن محمد بن عدي
٧٦٦	عبد الملك بن محمد أبي قلاية
١٧٠٨	عبد الملك بن محمد بن مهدي
— ٤٣٢ — ٢٣٣ — ٢٣٢ — ١٥٦ — ١٢٥	عبد الملك بن مروان
— ١٠٧٧ — ٧٠١ — ٥٨٩ — ٥٣٩ — ٤٣٣	
— ١٣٣٧ — ١٣٣٦ — ١٣٣٥ — ١٢٠٠	
— ١٩٢٤ — ١٧٠٤ — ١٦٩٨ — ١٦٩٥	
— ٢٠٥٠ — ٢٠٤٢ — ٢٠٤١ — ٢٠٣٨	
— ٢٠٦٦ — ٢٠٦٥ — ٢٠٥٤ — ٢٠٥٣	
— ٢٠٨٤ — ٢٠٧٩ — ٢٠٦٨ — ٢٠٦٧	
— ٢٠٩٩ — ٢٠٩٥ — ٢٠٨٦ — ٢٠٨٥	
— ٢٩٦٩ — ٢٣٢١ — ٢٣٢٠ — ٣٢١٩	
— ٣١٩٤ — ٣١٩١ — ٣١٨٤ — ٣٠٥٠	
— ٤١٨٧ — ٣٦٢٥ — ٣٢٢٦ — ٣١٩٥	
٤٦٨١ — ٤٣٨٦ — ٤٢٨١ — ٤١٨٨	
٢٣٧٩ — ٢٣٧٨	عبد الملك بن معاذ النصيبي
٦٢	عبد الملك بن المقدم
٢٥٦١	عبد الملك الميموني
١١٢٨	عبد الملك بن ياسين الدولعي
١١٧٩	عبد الملك بن يحيى البصري
٤٥٥٩	عبد المنعم بن أحمد بن أبي الرؤوس
٨٨٨	عبد المنعم بن أحمد السروجي
٤٥٦١	عبد المنعم بن الأصفر
— ٤٢٣٨ — ٤١٩١ — ٢٤٩٣ — ١٩٦٧	عبد المنعم بن الحسن بن الحسين أبي الفضل الحلبي
٤٦٠٣ — ٤٥٦١	
١٩٤١ — ١٧٠٦	عبد المنعم بن عبد الكريم الخفاجي
١٠٠٨ — ١٠٠٢	عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
— ٢٥٦١ — ١٤٥٢ — ٧٥٧ — ٧٥٦ — ٦٩٧	عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي المقرئ
٢٨٠٠	
— ٥١٩٣ —	

٦٣٧	عبد المنعم بن علي
٣٣١٣	عبد المنعم بن علي الكلابي
٢٤١٧	عبد المنعم بن علي النحوي
١٠١٢	عبد المنعم الفراوي
١١٩١	عبد المنعم بن هبة الله الرعباني
٢٧٩٥	عبد الواحد بن ابراهيم المقرئ
٣٣٤٩ — ٨٤٨	عبد الواحد بن احمد الدمشقي
٤٢٤٦	عبد الواحد بن بشير بن محمد
٤٣٦٥	عبد الواحد بن بكر
٩٥١	عبد الواحد بن جرير الدمشقي
١١٥١	عبد الواحد بن الحباب
٣٢٦٤	عبد الواحد بن زياد
٤٢٤٠	عبد الواحد بن سكينه
١٥٠٣ — ١٥٠٢	عبد الواحد بن شعيب
٤١٤٩	عبد الواحد بن عبد الله
٨٦٩	عبد الواحد بن عبد الله بن سليمان
٢٢٠٧ — ٢٢٠٦ — ٢٢٠٥ — ٢٢٠٢	عبد الواحد بن عبد الله النصري
٣٦٣٢	عبد الواحد بن عبد العزيز
٢٢٤٩	عبد الواحد بن عبد الملك
٢٩١٦	عبد الواحد بن عسكر
٢٧٧٠ — ٢٧٦٠	عبد الواحد بن علي الاسدي
٢٢٥٦	عبد الواحد بن علي بن حموية
٢٧٧٧	عبد الواحد بن علي العلاف
١٢٢٠	عبد الواحد بن غياث
٢٧٩٤	عبد الواحد القشيري
	عبد الواحد بن محمد بن عبد ربه
٧٨٩	الشيرازي
٣٦٣٢	عبد الواحد بن محمد بن مهدي
٤٢٩٥ — ٢٦٩٩ — ١٨٢٦ — ١٢٩٩	عبد الواحد بن مسعود بن الحصين
١٩٥٨	عبد الواحد بن مسعود الشيباني
٢٦٥٦	عبد الواحد بن مسعود بن النجار
٤٦٣	عبد الواحد بن هاشم

٨٠١	عبد الواحد بن أبي هاشم
١٣٧٧ — ٢٧٨٠ — ٣٤٦٨	عبد الوارث بن سعيد
٣٢٦٤	عبد الوارث بن صخر الحمصي
٨٦٤	عبد الوارث بن محمد الابهرى أبو المكارم
٨٨٣	عبد الوارث بن محمد الاسدي
٤٢٥٧	عبد الواسع بن عبد الله الاستراباذي
٢٢٧٨ — ٤٤٩٣	عبد الودود بن عيسى النحوي
٢٥٥ — ٢٥٦	عبد الوهاب بن ابراهيم
١٣٨٤ — ١٤٠٤ — ١٦٦٢ — ١٦٦٣	عبد الوهاب الثقفي
٢٤٧٣	عبد الوهاب بن الحسين بن الوليد
٩٦١ — ١٠٦٢ — ١٣٧٢ — ١٤٣٤ — ١٥٠٤	عبد الوهاب بن الحسين الكلابي
١٥٠٥ — ٢٣٠٩ — ٢٣١١ — ٢٤٦٥ — ٢٤٧٢ — ٢٧٧٣ — ٢٧٧٤ — ٢٩٤٤	
٣٣٩٣	
٤٢٥٧ — ٤٢٦٠	عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال
١١٧٧ — ١١٧٨	عبد الوهاب بن الحكم الوارق
٣٣٧٣	عبد الوهاب بن الخطابي
١١٦٢	عبد الوهاب بن سالم بن أبي الحسن
١١٧٧ — ١١٧٨ — ١٧٢٣ — ١٧٤١ — ٣٨٢٧ — ١٨١٢	عبد الوهاب بن الضحاك
١٧٤٦	عبد الوهاب بن عبد الله الجبان
٢٠٢٤	عبد الوهاب بن عتيق
٢٧٨٠	عبد الوهاب العرضي
٤٠٢٢	عبد الوهاب بن عطاء
١٦٦٨	عبد الوهاب بن علي
١٣٧٨	عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية
٤٠٠٢	عبد الوهاب بن المبارك الانماطي
٢٥٣	عبد الوهاب بن محمد بن علي أبو جعفر
٨٦ — ١١٦٦ — ١٢٢٧ — ١٢٢٨ — ١٧٤٦	عبد الوهاب بن الميداني
٢٤٦٨ — ٢٩٦٩ — ٣٩٣١	
١٤٥٩	عبد الوهاب بن نجدة

١٤٦٨ — ١٤٧٠	عبد الوهاب بن همام
١٣٩٦	ابو عبد بن ابراهيم الحنظلي
٤٣٠٢	عبيد بن الابرس الاسدي
٢٩٦٥ — ٩٢٦٤	عبيد بن آدم العقلاني
٢٢٨٩	عبيد بن أسباط
٧٥١	عبيد بن اسحق العطار
١٢٣٣ — ١٢٣٤ — ١٢٣٦ — ٤٥٢٢ —	أبو عبيد البكري
٤٥٥٥	
٤٣٤	أبو عبيد البصري
٢٨٥٠ — ٢٨٤٨ — ٢٣٤٣ — ٧٣٠	عبيد بن جناد الحلبي
٣٦٢٢	أبو عبيد حاجب سليمان
٢٥٧٣ — ٢٥٦٢	عبيد بن حسين
٣٢٢٦	عبيد بن الحصين الراعي
١٤٧٤	عبيد الحفار
٤٢٢٩ — ٤٢٢٢ — ٢٤٤٥ — ٢٤٤٤	أبو عبيد بن خريويه
١٧٤١	عبيد بن رزين الالهاني
١١٩٠	عبيد بن صالح
٤٥٢٢	أبو عبيد بن ابي عمرو
١٤٣٨	عبيد بن عمر
٣٩٩٧	أبو عبيد بن سلام
٢٩٤١	عبيد بن مجفر
٧٨١	عبيد بن محمد الكشوري
٢١٤٨	أبو عبيد المغيره
٣٣٣٠ — ٣٠٩٢ — ٢٣٦٤ — ١٢١٨ — ٨٦٢	عبيد بن هشام الحلبي
٣٨٢٦	
٨٨ — ٨٩ — ١٠٧ — ١٠٩ — ١٢٠ —	أبو عبيدة بن الجراح
١٢٨ — ١٣٧ — ١٣٨ — ١٥٢ — ١٥٦ —	
٢٣١ — ٢٣٥ — ٢٦١ — ٢٦٣ — ٥٦٢ —	
٥٦٣ — ٥٦٩ — ٥٧٢ — ٥٧٣ — ٥٧٤ —	
٥٧٥ — ٥٧٦ — ٥٧٧ — ٥٧٨ — ٥٧٩ —	
٥٨٠ — ٥٨٢ — ٥٨٣ — ٥٨٤ — ٥٨٥ —	
٥٩٠ — ١٨٧٥ — ١٨٩٠ — ١٩٥٤ — ١٩٧٠ —	
٢١٦٩ — ٣١٠١ — ٣١٠٥ — ٣١٢٣ —	

٣١٢٤ — ٣١٢٥ — ٣١٥٦ — ٣١٥٧ —

٣١٦٠ — ٣٢٤١ — ٤٥٢١ — ٤٦٨٢

٢١٤٨ — ٢١٦٢

عبيد

١٤٩٨ — ١٤٩٩ — ١٨٥٢

١٨٤١ — ١٨٤٤

٤٣٣

٣٣٩٢

١٢٦٦

٦٥٤ — ٨١٦ — ٢٤١٠ — ٤٧٥٥

١٦٣٤

٤٧٥٧

١٧٠٨

٢٩٥٦

٢٦٢٤

١٠٥٧

١٠٥٧

١٤٣٥ — ١٧٤٧

١١٧٥ — ٢٥١٨ — ٢٦٧١ — ٢٩٢٤

٣٧٤٧

٣٥٥٧

٧٩٢ — ١٣٣٥ — ٢١٠٠ — ٢١٠٢ — ٢١٠٣

٢١٠٤ — ٢٥٧١ — ٢٦١٢ — ٢٦١٤

٢٦١٥ — ٢٦١٦ — ٢٦٢٥ — ٢٦٣٠

٢٦٣١ — ٢٦٣٢ — ٢٦٣٣ — ٢٦٤٥

٢٦٦١ — ٢٨٢٤ — ٢٨٢٥ — ٢٨٢٦

٢٨٢٧

٧٠٦ — ١٥٥٢

٤٢٣٤ — ٤٥٨٤

٧٢٦

٨١ — ٧٣٦ — ٨١٥ — ١١٧٩ — ١٨١٤

أبو عبيدة بن حذيفة

أبو عبيده الحذاء

عبيدة بن حميد الحذاء

عبيده بن سفيان الحضرمي

عبيده بن همام التغلبي

عبيده بن يحيى الكوفي

عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه

عبيد الله بن احمد بن طاهر

عبيد الله بن احمد الرقي

عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي

أبو القاسم

عبيد الله بن احمد المقرئ

عبيد الله بن أبي الجوصاء

عبيد الله بن الحر الجعفي

عبيد الله بن الحسن الانطاكي

عبيد الله بن الحسن الأزدي

عبيد الله بن الحسن الوراق

عبيد الله بن الحسين الانطاكي

عبيد الله بن خالد بن أبي بكر

عبيد الله بن رفاعه

عبيد الله بن زياد

عبيد الله بن سعيد

عبيد الله بن سليمان بن وهب

عبيد الله بن عبد الرحيم

أبو عبيد الله بن عبد السلام

عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله

١٨٣٤ — ١٣٩٣	عبيد الله بن عبد الكريم الرازي
١٠١٢ — ٢٩٢٢ — ٢٩٢٣ — ٤١٠٤ —	عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل
٤١٠٥	
٢٨٠٧	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
١٩٢٢	عبيد الله بن عبد الله النخعي
٢٩٧٠ — ٢٩٧١	عبيد الله العبسي
٤٤٥٦	عبيد الله العتبي
٢٣٦٤	عبيد الله بن عثمان القواريري
٢٣١١	عبيد الله بن علي المصري
٧٢٢	عبيد الله بن عمر القواريري
١٤٦٢ — ١٤٦٦ — ١٥٨٨ — ١٦٦٠ —	عبيد الله بن عمرو
١٧٢٢ — ١٧٤٠ — ٢١٩٧ — ٢١٩٨ —	
٣١١٥ — ٣٦٦٩ — ٣٩٥٥ — ٤٣٨١ —	
٤٥٠٥	
٤٠٠٢	عبيد الله بن القاسم الحريري
١٢١٠	عبيد الله بن القاسم بن علي
١٤٩	عبيد الله بن قيس الرقيات
٢٣٠٩	عبيد الله بن علي الداودي
٨٦٤	عبيد الله بن علي بن عبد الله الرقي
٤٢٧٧	عبيد الله بن علي بن المارستاني ، أبو بكر
٣٣٣٨	عبيد الله بن محمد الانصاري
١٤٨٤	عبيد الله بن محمد البيهقي
٢٥٢٣	عبيد الله بن محمد بن أبي جرادة
٨٣٣	عبيد الله بن محمد بن سعيد
٧٥١	عبيد الله بن محمد الفرضي
٣٥٣٢	عبيد الله بن محمد بن العباس اللحام
١٤٦٩	عبيد الله بن محمد الكوفي
١٨٣١	عبيد الله بن محمد بن معاوية
٢٦٨٢	عبيد الله المرزباني
١١٩٩	عبيد الله المصيصي
٣٩٠٥	عبيد الله المهدي
٧٧٦ — ٩١٣ — ٢١٦٤ — ١٢٦٣ — ١٢٦٦ —	عبيد الله بن موسى العبسي
٤٣٣٥ —	

رقم الصفحة	الاسم
٥٤٤	عبيد الله بن نباته
١٧٣٩	عبيد الله الوصافي
٦٠٠	عبيد الله بن يحيى
١٠٥٧ — ٢٥٦٢ — ٢٥٧٠	عبيد الله بن يزيد
١٤٦٣ — ١٤٦٦ — ٣٢٦٥ — ٣٢٧٠	عتاب بن بشير
٢٨٧٩	
٢١٠١	عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
١٧٢٢	عتبة بن رزين الالهاني
٤١٨٦	عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية
٣١٠٥ — ٣١٠١	عتبة بن عبد
٣٥٤٩	عتبة بن عبد السلمي
٢١٦١	عتبة بن مسعود
٢٢٤٨	عتبة بن مكرم العمي
٤٥٢٣	ابو عتبة مولى عبد العزيز بن مروان
٣١٠١ — ٣١٠٤ — ٣١٠٥	عتبة بن الندر
٩٤٨	عتبة بن أبي وقاص
١١١٧	عشكل بن عبد الله الفرغاني
٢٥٢٥	عتيق بن عبد الرحمن الأذني
٣٧٤٧ — ٣٨١٧	عتيق بن يعقوب الزبيري
٣٧٧٧	عثمان بن أحمد السرخسي
٤١٩٩ — ٤٢٠١	عثمان بن أحمد بن الشريك
٩٢١	عثمان بن الأصبع الرقي
٢٨٤٥	عثمان الأيوبي، العزيز
١٩٩٤	عثمان بن بحر الجاحظ
٢٤٧٣	أبو عثمان البحري
١١١٤	عثمان بن الحجاج الشافعي
١٣٧١	عثمان بن الحسن الحلبي
١٥٦٥	عثمان بن حكيم
١٥٦٩	عثمان بن حنيف
٢٣٢٠ — ٢٣٢١ — ٤٥٢٣	عثمان بن حيان المري
٤٤٤٤	عثمان بن خطاب البلدي
١٨٢٣ — ٣٨٣٥	عثمان بن الداية

٢٣٧٥	أبو عثمان الدوري
٤٠٦٨	أبو عثمان بن أبي عبد الرحمن التيمي
١٨٢٣	عثمان بن زردك
٢٨٤٤ — ٢٨٤٢	عثمان بن الزنجاري
٣٢٦٥	عثمان بن ساج
٨٦٤	عثمان بن أبي بكر السفاسي المغربي
٣٣٢١	عثمان بن سعده
٤٥٠١ — ٤٤٣٥	عثمان بن سعيد الاسدي
٣٦٥٩	عثمان بن سعيد الحمصي
٣٦٠٣	عثمان بن سعيد بن خالد
٣٥٣٢ — ١٣٨٠	عثمان بن سعيد الدارمي
٣٣٤٧	عثمان بن سعيد الداني
٢٢٠٧ — ٢٢٠٦ — ٢٢٠٢	عثمان بن سعيد بن دينار
١٢٠١	عثمان بن سعيد بن قره
٢١٤٠	عثمان بن أبي سفيان
٢٨٢٦ — ١٢٢٠ — ٧٦٦	عثمان بن أبي شيبة
١٦٨٢	أبو عثمان الصابوني
٤٥٢٤	أبو عثمان الصنعاني
١١٧٠	عثمان بن طالوت بن عباد
— ٣١٣٦ — ٣١٣٥ — ٣١٣٠ — ٣١٢٧	عثمان بن طلحة
٣١٣٧	عثمان بن عبد الرحمن
٤٤٤٧	عثمان بن عبد الرحمن الحرامي
٢١٣٧	عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي
٢١٣٩	عثمان بن عبد الله القاضي
٢٣٠٤	عثمان بن عبد الله خرزاد الانطاكي
— ١٤٣٣ — ١١٨١ — ١١٧٩ — ٩٧٥	
— ١٦٦٢ — ١٤٣٨ — ١٤٣٧ — ١٤٣٤	
— ٣٣٩٢ — ٢٨٧٧ — ٢٧٥٤ — ٢٧٥٣	
٣٨٣٢	

عثمان بن عبد الله بن ابراهيم أبو
عمر الطرسدي

١٩٢ — ٤٥٣ — ٤٥٧ — ٧٤٧ — ٧٥١ —
٨٦٣ — ١.٥٩ — ١.٦١ — ١.٦٢ —
١١٦٨ — ١١٩٩ — ٤.٦١ — ١٤٩٠ —
١٧.٧ — ١٧٤٦ — ٢٤٥٩ — ٢٤٦٥ —
٢٧٢٢ — ٤٣١٩ — ٤٣٥٩ — ٤٣٦٩ —
٤٣٩. — ٤٤١١ — ٤٥٣٨ — ٤٥٩٠ —
٤٥٩١ — ٤٦٥٤ — ٤٧.٤ —
٣٣٦٥

عثمان بن عطاء
عثمان بن عفان

٤٨ — ١.٩ — ١٦. — ٥٨٣ — ٥٨٩ —
١٣.٣ — ١٤٧٢ — ١٤٨٤ — ١٤٧٥ —
٥٩. — ٦٩٤ — ١.٩٦ — ١١٨٩ — ١٣.٢ —
١٤٧٦ — ١٤٧٨ — ١٤٨٣ — ١٥٦٥ —
١٥٧٢ — ١٦٩٠ — ١٨٤١ — ١٨٤٤ —
١٨٧٩ — ١٩١٣ — ١٩٤٤ — ١٩٤٨ —
٢٠.٧٩ — ٢١٤٨ — ٢١٥٦ — ٢١٥٧ —
٢١٧٤ — ٢١٧٥ — ٢١٧٦ — ٢١٨٨ —
٢٢٢٦ — ٢٦٢٧ — ٢٨٢. — ٢٨٢٧ —
٢٨٣٩ — ٢٨٩٧ — ٣.٦٧ — ٣٢٣. —
٣٢٥٦ — ٣٢٦٤ — ٣٢٨٧ — ٣٦.٦ —
٣٦١٣ — ٣٩١٧ — ٣٩٤٣ — ٤٢٥١ —
٤٣٢٨ — ٤٤٤٩ — ٤٤٧٣ — ٤٥٤٣ —
٢٦٢٩

عثمان بن علي
عثمان بن عمران المقدسي
عثمان بن عمر البصري
عثمان بن عمر بن فارس
عثمان بن عيسى البلطي
عثمان بن عيسى النحوي
عثمان بن الفرج البغدادي
ابو عثمان الكرجي
عثمان بن محمد
عثمان بن محمد البصري

٢٣.٩ — ٢٣١١ —
٢٩٧. — ٢٩٧١ —
١٤٦٨ —
٤٧١. —
١٦٤١ — ٢٢٩٨ —
٢٧٥٦ — ٢٧٥٨ — ٢٧٥٩ —
٤٥٢٥ —
٧.٨ — ٤٥٢٥ — ٤٥٣٨ —
١١٧٩ — ١١٨١ —

٩١٣	عثمان بن محمد العبسي
٢٣٧٧ - ٧٨٩	عثمان بن محمد بن علي بن علان الذهبي
٤٥٢٥	عثمان بن محمد الكتبي
١٢٥٦	عثمان بن محمد النيسابوري
٣٦٣٣	عثمان بن محمد بن يوسف
٤٤١٨	عثمان بن مرزوق
٤٥٢٤	أبو عثمان بن مروان
١١٢٠	أبو عثمان المغربي
١٦٠٦ - ١٦٠٤	عثمان بن المغيره
٣٦٣٣	عثمان بن أبي نصر
٤٣٣٥ - ٣٩٥١	أبو عثمان النهدي
٢٧٩٩	عثمان الهذلي
٣٦٩٦	عثمان بن الهيثم
٤٥٢٥	أبو عثمان الواسطي
٣٩٢٦ - ٣٩١٩	عثمان بن أبي وقاص
٢٨٩١ - ٢٨٨٧	عثمان بن الوليد
١٦٧٠	عثمان بن يوسف
١٢٩٦ - ٢٠٩	عجيف بن عنبسة
٤٥٢٥	أبو العدل الشاعر
٨٢٨ - ٨٢٧	عدنان بن أحمد طولون
٣٩٨٨ - ٣٩٥٢ - ٢٨٩٨ - ٢٨٩٦	ابن عدي
٤٢١١ - ٤٠٦٧ - ٤٠٦٦	
١٧٤٦ - ١١٢٦ - ٩٩٩ - ٧٨٩	عدي بن أحمد بن عبد الباقي
١٧٤٧	
١٨٨٨ - ١٨٨٧	عدي بن أرطاة
١٨٣١	عدي بن ثابت
٢١٠٧	عدي بن جبله
٢٩٠٦ - ٢١٢٢ - ١١٢١ - ٢٩٩	عدي بن حاتم الطائي
٣٩١٨ - ٣٩١٧ - ٣٩١٦	
١١٦٠	عدي بن الرقاق العاملي
٤٠٩٤	عدي بن زيد العبادي
٥٦٥	عدي بن الساطع
- ٥٢٠٢ -	

٢٦٢٨	عدي بن عبد الله الطيار
٢٩١١ — ٢٩١٠	عدي بن مسافر
٣٩٣٩ — ٢٨٩٩	عراك بن مالك
٣٣٢٠	عرس بن فهد الأزدي
٤٦٧٣	ابن العرقى
١٥٠٨	ابو عروبة الحراني
٣٨٠٣ — ٣٦٢٢	عروة بن رويم
٤١٢٢ — ٤٠٣٢ — ٢٨٩٩ — ١٨٤١	عروة بن الزبير
٢٦٢٨	عروة بن قيس
٣٣٣١	عروة بن مروان
٤٥٥٤	أبو العريب
٣٧٣١	عريب الجبراني
٤٢٤٠	ابن العريف المغربي
١٨١٥	عز الدولة بن فائق
٣٤٤٠ — ١٦١٣	عز الدين أيبك
٧٦٤	عز الدين بن دهجان البصري
٤٠١٢ — ٤٠٠٤	عز الدين بن أيوب
١٣٤٦ — ١٣٤٧ — ١٨٢٥ — ١٩٦٩ —	عز الدين بن مسعود
٣٢١٧	
٤٦٩٨	عز الدين بن المثلث
٤٥٢٧	أبو العز بن علي بن المهنا
١٨٣٧	أبو العز بن كادش
٣٢٤	عزك بن الوزير أبي النجم
٤٧٧١	عز الملك أبو الفضائل
٤٠٧٧	عز الملك أبو الفضائل
٥٣ — ٥٤ — ٤٢٣٣ — ٤٧٧١	عزيز الدولة
٢٨٠٣ — ٢٧٢٢	عزيز بن حمير
٨٧ — ٨٩ — ١٧٨ — ٢٢٩٣	العزيز الفاطمي
٣٢٦ — ١٠٦٧ — ١٠٧٠	العزيز بن الملك الظاهر
٣٩٣١	العزيز المغني
٤٥٢٧	ابو عساف العقيلي
— ٥٢٠٣ —	

٢٢٨٥	عساكر بن علي المقرئ
٣٣١٢	عسكر بن خليفة الحموي
٤٥٨٢	عسكر النصيبي
٢١٨٦	عسلة بنت عامر
٦٦٣	أبو العشائر بن حمدان
٣٣٢٥	عشير بن أحمد المزارع
٢٢.٤ — ٢٢.٢	عصام بن خالد
١٢٤٧ ٨٠٠	عصمة بن بجمك
٦٦٨ — ٦٦٧ — ٦٦٦ — ٦٥٧	عضد الدولة البويهري
٣٥٥٧ — ٣٣٦٣ — ٣٣٦٠ — ٢٨٩٩	عطاء بن أبي رباح
١٧٢٢	عطاء بن عجلان
٣٢٦٤ — ١٥٣٣ — ١٥٣٢ — ١٥٢٤	عطاء الخراساني
٤٦١٩	عطاء بن قرّة السكوني
١٧٥٧ — ١٧٥٥ — ١٧٥٣ — ١٧٤٩	عطاء بن محجن العنزري
١٤٣٧	عطاء بن سلم الحلبي
— ٣٦.٣ — ١٤٣٧ — ١٤.٤ — ١٣٤٨	عطاء بن مسلم الخفاف
٣٨٧٧	
٤٥٢٢ — ٤٣٧١ — ٢٩٩٥ — ١٦٩٥	عطاء بن يزيد الليثي
٣٩٨٩ — ٣٢٥٣ — ٣٢٤٤	عطاء بن يسار
٤٣٧١	العطاردي أبو رجاء
٢٨١٦ — ٢٨٨٣ — ٢٨٧٧	عطاف بن خالد المخزومي
١٨١٤	عطايا بن الحسي القرشي
٣١٨٠	عطية بن الحارث الهمداني
٣١٧٦	عطية بن الحارث الوداعي
٤٣٣٨ — ١٣٥٠	عطية بن صالح بن مرداس
١٧.٤ — ١٦٩٨ — ١٦٩٥	عطية بن عروة السعدي
— ١.٣٩ — ١.٣٨ — ٩١٤ — ٧٥١	عفاف بن مسلم
— ٢٣٧٨ — ١٢٢٠ — ١.٤٤ — ١.٤٠	
٢٧٩١ — ٢٣٧٩	
٣١١٢	عفير بن معدان
— ٥٢.٤ —	

١٣٧٧ — ١٦٦٢ — ٢١٨٤ — ٢١٨٥ —	عفيف بن سالم
٤١٢٨	
١٨٢٥	العفيف بن سكرة اليهودي
٣٠٠٦	عقال بن خويلد العقيلي
٤١٨٦	عقبة بن زياد الانصاري
٣٦٢٧	عقبة بن أبي زينب
٣٤٩٣ — ١٦٠٢	عقبة بن عامر الجهني
٢٦٦٦	عقبة بن مكرم
٧٠٢	عقبة بن نافع
٤٥٢٢ — ٢٩٩٥	عقبة بن وشاح
٧٦٧	أبو عقيل أحمد بن عيسى بن زيد السلمي
٢٥٨٩	البزاز
٣٦٠٤	عقيل بن أبي طالب
٣٣٧٣	عقيل بن الفضل التميمي
٥٢٠	عقيل بن محمد الخطيب
٥٦٢	عقيل بن أبي وقاص
١٣٢١	عكار القضاعي
٥٤٠ — ١٣٨ — ٧١	عكراش بن ثؤيبة
٣١٣٠	عكرشة بن أربد العبسي
٣٨٣٠	عكرمة بن أبي جهل
٢٠٤٧	عكرمة مولى ابن عباس
— ٨٧٠ — ٦٨٦٥ — ٦٦٥ — ١٥٠ — ٨١	عكرمة بن يزيد
— ٨٧٦ — ٨٧٥ — ٨٧٤ — ٨٧٣ — ٨٧١	أبو العلاء المعري
— ٨٨١ — ٨٨٠ — ٨٧٩ — ٨٧٨ — ٨٧٧	
— ٨٩١ — ٨٩٠ — ٨٨٩ — ٨٨٥ — ٨٨٤	
— ٩٠٠ — ٨٩٧ — ٨٩٦ — ٨٩٥ — ٨٩٤	
— ٩٠٦ — ٩٠٥ — ٩٠٤ — ٩٠٣ — ٩٠٢	
— ٩١١ — ٩١٠ — ٩٠٩ — ٩٠٨ — ٩٠٧	
— ٢٣٣٤ — ١٦٣٥ — ١٢٨١ — ٩١٢	
— ٤٢٩٢ — ٤٠٢٥ — ٤٠٢٤ — ٣٦٥٢	
— ٤٥٩٤ — ٤٥٥٩ — ٤٥٤٦ — ٤٢٩٦	
٤٧٤٦	

٣٦٩٦	العلاء بن أسلم
٤١٤٣	أبو العلاء الأموي
٣٠٩٥	العلاء بن أيوب
٤٥٤٥	أبو العلاء بن بوين المعري
٤٢٩٤ — ٤٢٩٣ — ٤٢٩١	أبو العلاء التغلبي الحمداني
٣٦٩٦ — ١٨٦٣ — ١٨٥٩	أبو العلاء بن زياد
٢١٤٤ — ٢١٤٥	العلاء بن الحارث
٤٤٧٩	العلاء بن عاصم
٩١٤	العلاء بن عبد الجبار
٤٧٢٣ — ٤٠٦٤ — ٣٨٩٩	العلاء بن عبد الرحمن الغزنوي
٤٠٦٨	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي
٢٢٧٣	العلاء بن عثمان
٤٦٣ — ١٠٢٩ — ٣٣٦٩ — ٤٣٥١	علاء الدين أبو بكر الكاساني
٤٣٥٢ — ٤٣٦٨	
٣٣٣٤ — ١١٧٨	العلاء بن مسلمة
١٢٨٤ — ١٢٨٣ — ١٢٨٠ — ١٧٦ — ٤١	أبو العلاء بن سليمان المعري
٤٦١٠ — ٤٦٩١	
٤٥٤٦	أبو العلاء بن العين زربي
٤٦٧٥ — ٤٥٩٣ — ٤١٩٣ — ٢٥٣٨ —	أبو العلاء الكاتب
٤١٥٠	
٨٦٦٣	أبو العلاء بن أبي محمد التنوخي المعري
٤١٤٥	أبو العلاء سالم
٢٨٤٨	العلاء بن اللجلاج
٤٥٤٦	أبو العلاء بن أبي الندى المعري
٧٧١	ابن العلاف
٢٨٨٩	أبو علاقة السكسكي
٤٢١٩	علان
١١٤٧	علان بن عبد الصمد الطيالسي
١٦٢٣	علان بن علي بن سليمان
٣٧٧٧	علان المصري
١٩٩٤	علياء بن الحارث

٣٠٣٢	علقمة بن قيس
٣١٥٩ - ٥٧٦	علقمة بن محرز
٤١٨٦	علقمة بن يزيد الحضرمي
٢٣٩٥	علم الملك بن النحاس
٢٥٠٦	علوان بن عبد الله الحلبي
٤٧٤٣ - ٤٧١٧	علوة الكرامة
٣٦٥٣ - ١٥٧٦	علوي بن عبد القاهر المعري
١٩٧٦ - ١٠١٨	علوية بنت وثاب النعمرية
٤٢٢٣	علي بن ابراهيم البغدادي
٢٧٢٣	علي بن ابراهيم الحلبي
١١٥٥	علي بن ابراهيم الدمشقي
٢٥٣٣	علي بن ابراهيم الدهكي
٣٤٤١	علي بن ابراهيم السكري
٣٦٥٢	علي بن ابراهيم بن العباس
٣٩٥٨ - ٣٥١٩ - ٣٣١٢ - ٢٤٦٦	عني بن ابراهيم العلوي
٤١٦٣ - ١١٦٧	علي بن ابراهيم المصري
١١٧٩	علي بن ابراهيم الواسطي
٧٥١	علي بن ابراهيم الناقد
٨٩٦	علي بن أحمد الايسر
٣٠٣٢ - ١٦٢٧ - ١٦٢٥ - ١٦٢١	علي بن أحمد البصري
٧٠٥	علي بن أحمد البزار
١٢٣٩	علي بن أحمد بن بسطام
١٢١٩	علي بن أحمد التمار
٣٩٥٩	علي بن أحمد الجرجاني
٢٢٥٧ - ٢٢٤٧ - ٧٤٦	علي بن أحمد الجرجاني
٢٧٩٥	علي بن أحمد الحرساني
١٠٣٤	علي بن أحمد بن حزم
٣٦٣٢	علي بن أحمد الحمامي
٢٦٩٨	علي بن أحمد الدرداني
١٣٧٣	علي بن أحمد الرازي
٣٥٣٢ - ١٢٩٣	علي بن أحمد الرزاز

٢٤٦٨ — ٢٤٦٥	علي بن أحمد السامري
٢٧٧٧	علي بن أحمد بن سليمان
١٠٧٤ — ١٠٧٢	علي بن أحمد السواق
٢٧٩٤	علي بن أحمد السوسي
٤٥٩١	علي بن أحمد الشهر زوري أبو الحسن
٤٢٣٠	علي بن أحمد الضيف
٤٣٠٩	أبو علي بن عاصم الانطاكي
٧٣١	علي بن أحمد بن عثمان الخشنامي
١٣٥٩	علي بن أحمد بن علي المصيبي
— ٢٨٧٧ — ١٤٨٢ — ١٣٩٦ — ١٢٢٠	علي بن أحمد الفساني
— ٤١١٩ — ٤٠١٨ — ٢٨٨٢ — ٢٨٧٨	
٤٣٠٩ — ٤٣٠٧	علي بن أحمد المديني
٢٧٦٠	علي بن أحمد الملطي
٢٦٧٨	علي بن أحمد النعيمي
٢٥٥٢ — ٢٤٥٩	علي بن أحمد الهكاري
٣٦٣٣	علي بن أحمد بن يوسف
١٥٨٧	علي بن إدريس الحمصي
١١٦٨	علي بن أبي الأزهر
١٠٦٣	علي بن إسحق البادراني
٢٧٤٠ — ٢٧٣٨ — ١٤١٢	علي بن إسحق القيسراني
١٥٥٧	علي بن إسرائيل
٢٢٥٧	علي بن اسماعيل الشعيري
٢٤٧١	علي بن اسماعيل القطان
٤٧١٧	علي بن اسماعيل بن صالح أبي طالب
٤٥٩١	الهاشمي
٤٣٥٩	أبو علي بن الأشعث
٤٢٥٥ — ٤٢٥٢ — ٤٢٥١	أبو علي بن الأصبهاني
١٢٤١	علي بن أفلح أبي القاسم
١٥٨٧	علي بن أماجور
٤٥٣٤ — ٢٣٧٥	علي بن أنجب
٤٤٣٥ — ٢٥٠٥ — ٩٧٤	أبو علي الانطاكي
١٢١١ — ١٢١١ — ٩٦٩	أبو علي الاهوازي

٢٤٤٤ — ٢٤٤٦	أبو علي الاوتي
٧٥١	علي بن أيوب القمي
٣٢٦٩ — ٢٠٤٩	علي بن بحر بن بري
٤٧٦٢	علي بن بزيمة
٤٤٧٦	أبو علي البرداني
٢٤٦٥ — ٢٤٦٨ — ٣٣٧٣ — ٣٣٧٤	أبو علي البردعي
٣٣٧٥	علي بن بشرى المطار
٧٦٩	
٢٠٨ — ١٨٥٠ — ٢٢٤٨ — ٤٦٠٨	علي بن بشران
٢٧٤٩	علي بن بكار
٤٧٠٧	علي بن بكتكين
٨٧ — ٤٣٧ — ٤٤١ — ٤٦٥ — ١٥٦٤	علي بن أبي بكر الحافظ الجرجاني
٢٧٣٠ — ٢٧٣٢ — ٤٢٠٢	علي بن أبي بكر الهروي
٢٣٦٥ — ٢٣٦٨	
٣٥٠٥	علي بن بندار الزاهد
٤٢٩٠	علي بن بهرام الكردي
٣٣١٠ — ٤٦٨٥	علي بن بني تميم
١٢٧٢	علي بن ثروان الكندي
٧٥١ — ٧٥٢ — ١١٧٠ — ٣٢١٢	علي بن جبلة
٢٢٠٢ — ٢٢٠٦ — ٢٢٠٧	علي بن الجعد
٢٥٧٩	
٤٠٨٢ — ٤٠٨٣ — ٤٥٤٥	علي بن جعفر
١٨٣١ — ١٨٣٥	علي بن جعفر بن بون المعري
٢٨٠١	علي بن جعفر الرماني
٣٨٧٦	علي بن جعفر القطاع
٤٧٤١	علي بن جعفر المدني
٦٤٧ — ٤٥٣٢	علي بن جلبات الكامل المعري
٤٣٢١	أبو علي بن أبي حامد
١٥٢٤ — ١٥٣٣ — ١٧٢٣ — ٢٣٦٤	علي الحماس
٢٣٦٩	علي بن حجر
٩٧٥ — ١٤٩٦ — ١٤٩٨ — ٢١٨٣	علي بن حرب
٢١٨٤ — ٢١٨٥ — ٣٧٥٣ — ٤٠٥٩	
٤٢٢٩	
— ٥٢٠٩ —	

١٩٢٧	علي بن حزور
٢٦٨١ - ٢٦٨٢	علي بن حسان الدمعي
٩٧٦	علي بن الحسن الاستر ابادي
٢٧٠٧	علي بن الحسن الاصيهاني
١١٣٦	علي بن الحسن الانطاكي
٣٥٣٢	علي بن الحسن الباولاني
٣٣٦٩	علي بن الحسن البلخي
١٧٠٨	علي بن الحسن الجازري
٢٤٥٦	علي بن الحسن الجراحي
٦٢٢ - ٢٧٧٦	علي بن الحسن الخلفي
٣٧٧٧	علي بن الحسن بن حيوية
٤٤٣٥	علي بن الحسن بن ديثار الحلبي
١٩٥٠	أبو علي بن شاذان
٨٥٥ - ٤٥٦٧	علي بن الحسن الشاوغري
٣٣٤٩ - ٣٣٤٧	علي بن الحسن بن صدقة
٢٣٩٠	علي بن الحسن الصفار
٢١٨٦	علي بن الحسن الصقلي
٢٤٥٧	علي بن الحسن الطرسوسي
٣٣٦١ - ٣٣٦٣	علي بن الحسن بن طغان
٢٧٩٥	علي بن الحسن بن فساكر
٤٢٣٤	
٣٩٥ - ٤٠٢ - ١١٠٩ - ١٣٤١	
١٢٤٠	
١١٩٧ - ١١٩٥	
١١٠٧ - ٢٢٧٣ - ٢٢٢١ - ٢٥٣٣	علي بن الحسن العابد
٢٥٥٨ - ٢٥٦٢ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧٣	علي بن الحسن بن العبد
٢٥٧٣ - ٢٦٣١ - ٢٦٦٧ - ٢٦٧٤	علي بن الحسن بن العلاف
٣٩٨٠ - ٣٩٨٥ - ٤٠٣٠ - ٤١٢٢	علي بن الحسن بن علان
٢٤٧١	علي بن الحسن بن عنتر
٢٢٤٩	علي بن الحسن الفندجاني
٣٣٧٨ - ٣٣٧٩	علي بن الحسن القاضي
١٠٧٢	

٢٤٨٣ — ١٩٨١ — ٧٦٧	علي بن الحسن القرشي
٢٤٥٨	علي بن الحسن الكلبي
١٢٤٠	أبو علي الحسن بن مالك التغلبي
٢٧١٨ — ٢٧٠٧	علي بن الحسن المسعودي
٢٣٠٩	علي بن الحسن بن مهدي
٢٤٦٥	علي بن الحسين بن اشكاب
٢٣١١	علي بن الحسين
١١٦٥ — ١١٥١ — ٩٨٩ — ٩٧٥ — ٦١٧	
— ١٤٣٣ — ١٣٧٠ — ١٣٥٩ — ١٣٢٤ —	
— ١٦٢٥ — ١٦١٧ — ١٥٢١ — ١٤٥٨	
— ٢٧١٦ — ٢٤٦٦ — ٢٣٩٠ — ١٦٤٣	علي بن الحسين البغدادي
— ٢٩٥٣ — ٢٩١٦ — ٢٧٩٧ — ٢٧٦٠	علي بن الحسين بن بNDAR
٤٧٦٩ — ٤١٠٣ — ٣٣١٣ — ٣٠٩٦	علي بن الحسين بن جابر
٣٥٣٢ — ٢٨٥٠	
٤٢٢٠	علي بن الحسين بن حربويه
١٠٠٢	علي بن الحسين الحسني
٤٥٣١	علي بن الحسين الحلبي
١٨٣١	علي بن الحسين الدهقان
٢٥٣١	علي بن الحسين الديلمي
٩٥١	علي بن الحسين الرازي
١٢٤٦ — ١٢٤٣	علي بن الحسين السنجاري
١٢٦٦ — ١٢٦٢	علي بن الحسين بن شقيق
٢٤٧١	علي بن الحسين الشمشاطي
١٦٨٢ — ١٦٧٣	علي بن الحسين بن صصري
١٤٦٨	علي بن الحسين بن طريف
٣٠٣٢	علي بن الحسين العبدي
٢٧٢٦	علي بن الحسين العلوي
٣٣٨١ — ١١٤٤	علي بن الحسين الفرغاني
٢٩٧١ — ٢٩٧٠	علي بن الحسين المروزي
٢٢٦٥	علي بن الحسين بن معدان
٢٥٣٨ — ٢٥٣٧	علي بن الحسين المغربي
١٢٣٠	علي بن الحسين الهمداني

٧٨٠
١٤٠٥ — ١٣٨٤
٧٨٩
٢٢٤٧ — ١١٥٥
١٦٨ — ١٢٣ — ٧٣ — ٦٨ — ٦٠ — ٥٩
— ٢٥٩ — ٢٤٤ — ٢٤٢ — ٢٣٧ — ١٨٠
— ٤١٣ — ٤١٢ — ٣٥٠ — ٣٤٩ — ٢٦٠
٦٣٩ — ٦٣٣ — ٤٧٩ — ٤٣٩ — ٤١٦ — ٤١٥
٦٧٣ — ٦٧٢ — ٦٧١ — ٦٦٥ — ٦٥٠ — ٦٤٢
٧٢٠ — ٧١٩ — ٦٩١ — ٦٨٦ — ٦٧٧ — ٦٧٤
— ١٠٠٨٤ — ١٠٨٣ — ٩٧٠ — ٧٦٠ — ٧٥٧
١١٧٥ — ١٠٩١ — ١٠٨٩ — ١٠٨٨ — ١٠٨٦
١٩٣٢ — ١٤٩٠ — ١٢٤٠ — ١٢٢٥ — ١١٧٦
— ٢٢٧٥ — ١٢٦٥ — ٢١٨١ — ١٩٤١
٢٤٣٣ — ٢٤١٥ — ٢٤١٢ — ٢٤٠٩ — ٢٤٠٨
٢٥٢٤ — ٢٤٧٤ — ٢٤٤٤ — ٢٤٣٥ — ٢٤٣٤
٢٧٠١ — ٢٦٧٥ — ٢٥٣٢ — ٢٥٢٩ — ٢٥٢٨
٢٧٤١ — ٢٧٢٦ — ٢٧٠٦ — ٢٧٠٥ — ٢٧٠٢
٣٦٥٧ — ٣٦٥٦ — ٣٤٣٧ — ٢٩٢٤ — ٢٧٥٣
٤٢٠٦ — ٤٢٠٤ — ٤١٩٥ — ٤١٩١ — ٤١٦١
٤٢٩٣ — ٤٢٣٧ — ٤٢١٠ — ٤٢٠٩ — ٤٢٠٧
٤٥١٣ — ٤٥١٢ — ٤٤٨٩ — ٤٤٠٣ — ٤٣١٩
٤٦٦٥ — ٤٥٧٥ — ٤٥١٧ — ٤٥١٤ — ٤٥١٤
٤٥٩٢ — ٤٥٨٧ — ٤٥٨٥ — ٤٥٨٤ — ٤٧٤٦
٤٦٨٢ — ٤٦٧٥ — ٤٦٥٥ — ٤٦١٥ — ٤٥٩٣
٤٧٥٩ — ٤٧٤٤ — ٤٧١٨ — ٤٧١٠ — ٤٦٨٥

٤٧٦٧

٨١

٩٥١

٢٤٢٨

٤٤٨٥

٢٦٨٣

— ٥٢١٢ —

علي بن الحسين الهنجاني
علي بن الحسين بن واقد
أبو علي بن يوسف الطرائفي
علي بن الحكم الحلبي
علي بن حمدان سيف الدولة

علي بن حمران
علي بن حمزة الكساني
علي بن حمزة الموسوي
علي بن أبي حملة
علي الجنائي

٢٧٩٤	علي بن حيدرة
٤٥٣٤	أبو علي الفقيه الخراساني
١١١٩	أبو علي بن خرشيد
٤٣٠٧	أبو علي الخشنامي
٢٢٨٨ — ٢٣٨٩ — ٣٠٣٠	علي بن خشرم
١٢٢٧ — ١٦٧٣ — ١٦٨٢ — ٢٤٦٦	علي بن الخضر السلمي
٢٤٦٩	
٢٧٢٣ — ٢٧٢٤ — ٢٧٢٥	علي بن الخضر الحاسب
٤٥٠٠	علي بن خليل
٢٨٧٧ — ٢٨٨٣ — ٢٤٣١	علي بن داود القنطري
٢٦٨٤	علي بن الدردائي
١٠٠٨	أبو علي الدقاق
٣١٨٤ — ٣١٨٦ — ٣٦١٦	علي بن رباح اللخمي
١٦٠٤ — ١٦٠٦	علي بن ربيعة الاسدي
١٠٦٦	أبو علي الروذباري
١٠٠٣	علي بن زيد شهریار
٢٨٥٦	
٢٧٧٨	
٢٣٩٠ — ٢٣٩١	علي بن أبي زيد الفصیحی
٣٦٠٤	علي بن زيد الفرائض
١٣٧٠ — ١٣٥٩	علي بن سالم السنبسي
٢٤٨٤	علي بن سالم بن مالك
١٠٣٨	علي بن سراج المصري
٣٧٤٨	علي بن سعيد البصري
٢٧٨٠	علي بن سعيد بن شهریار
٢٥٤٤ — ٤٦٥٠	أبو علي بن السنكن الفارقي
٢٥٥١	أبو علي بن سلطان الدولة
٨٠٤	علي بن سلم
١٢٠٦ — ١٩٧٧	علي بن سلمان بن جندر
١٣٩٨	علي بن سلمة النسفي
٨٦٤ — ١٢٧٠ — ١٢٧٢ — ١٦٤٣	علي بن سليمان الاخفش
٢٢٦٥ — ٢٨٤٧	

٢٣٥١	علي بن سلمان الاصبهاني
٣٥٩٢	علي بن سليمان بن ايداش
١١٩١ - ٤٦٤	علي بن سليمان المرادي
٣٦٠٣	علي بن سليمان الكسائي
١٩٦٢	علي بن السليماني
٤٦١٤ - ٤٦٠٩ - ٤٣٢٧	علي بن سنان السراج الحلبي
٢٢٩٨	علي بن السند الشروطي
٢٨٣٩ - ٢٨٢٧	علي بن سويد بن منجوف
١١٠٧	علي بن سيناء
١١٧٩ - ١١٧٧	ابو علي بن شعيب
٨٥١	علي بن شهر
٤٢٦٠ - ٤٢٥٧ - ٣٧٤٧ - ٥٢٩	علي بن صالح بن احمد القلانسي
٧٩٣	ابو علي بن محمد جزرة
٤٥٣١	ابو علي الصقلي
٣٥٩١	علي بن الصكالك
٣٨٧٢ - ١١٩٧	ابو علي بن الصواف
٤٥٢٦	علي بن الضراب
٤٥٣٥	ابو علي الفريد المقرئ
٢٨٩ - ٢٨٧ - ٢٨٦ - ٢٨٤ - ٢٨١ - ٢٨٠	علي بن ابي طالب
٣٠١ - ٢٩٩ - ٢٩٨ - ٢٩٧ - ٢٩٤ - ٢٩١	
٤٦١ - ٣١٧ - ٣١٦ - ٣١١ - ٣٠٣ - ٣٠٢	
١٠٩٦ - ٥٢٣ - ٥٠٩ - ٥٠٨ - ٤٧٠ - ٤٦٤	
١٣٢٣ - ١٣٠٢ - ١١٩٦ - ١٧٣١ - ١٦٩٠	
١٤٥٢ - ١٣٥٧ - ١٣٤٧ - ١٣٤٠ - ١٣٣٩	
١٨٣٣ - ١٧٣١ - ١٦٩٠ - ١٦٠٦ - ١٦٠٤	
١٨٧٥ - ١٨٦٥ - ١٨٦٤ - ١٨٥٢ - ١٨٥١	
١٨٩٧ - ١٨٩٥ - ١٨٩٤ - ١٨٩٣ - ١٨٧٩	
١٩٢٦ - ١٩٢٥ - ١٩٢١ - ١٩١٢ - ١٩١١	
٢١٠٨ - ٢١٠٧ - ٢١٠٥ - ١٩٤١ - ١٩٢٧	
٢١١٨ - ٢١١٤ - ٢١١٢ - ٢١٠٩ - ٢١٠٨	
٢١٣٦ - ٢١٣٤ - ٢١٣٣ - ٢١٣٢ - ٢١٢١	
٢١٨٨ - ٢١٦٤ - ٢١٦٠ - ٢١٤٠ - ٢١٣٧	

٢١٩٧ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩
 ٢٢١٠ - ٢٢١٤ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٣ - ٢٢٣٨
 ٢٢٣٩ - ٢٢٥٤ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٩
 ٢٣٢١ - ٢٣٢٣ - ٢٤٥٣ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧٩
 ٢٥٨١ - ٢٥٩٦ - ٢٦٤٣ - ٢٦٤٧ - ٢٦٤٩
 ٢٦٥٠ - ٢٦٥٦ - ٢٦٦٧ - ٢٦٧٩ - ٢٨٠٩
 ٢٨١٥ - ٢٨١٧ - ٢٨٢٠ - ٢٨٢٧ - ٢٨٢٨
 ٢٨٣١ - ٢٨٣٩ - ٢٨٦٠ - ٢٩٣٩ - ٢٩٥٦
 ٢٩٦٢ - ٢٩٨٣ - ٢٩٩٨ - ٣٠٠٧ - ٣٠٠٨
 ٣٠٨٥ - ٣١١٣ - ٣١١٦ - ٣١٦٧ - ٣١٧٣
 ٣٢٤٤ - ٣٢٤٨ - ٣٢٤٩ - ٣٢٥١ - ٣٢٥٥
 ٣٣٢٧ - ٣٣٨٨ - ٣٤٣٩ - ٣٥٥٧ - ٣٥٦٥
 ٣٦٣٢ - ٣٦٦٩ - ٣٦٧٤ - ٣٦٧٩ - ٣٧١٨
 ٣٧٢٢ - ٣٧٢٣ - ٣٧٢٦ - ٣٧٨٣ - ٣٩١٢
 ٣٩٤٣ - ٣٩٩٩ - ٤٠٥٩ - ٤٠٨٩ - ٤١٢٢
 ٤٢٤٥ - ٤٢٥١ - ٤٢٦٦ - ٤٣٥٦ - ٤٣٨٠
 ٤٣٨١ - ٤٣٨٨ - ٤٣٨٨ - ٤٤١١ - ٤٤٣٠
 ٤٤٥٥ - ٤٤٥٧ - ٤٤٦٦ - ٤٤٧١ - ٤٤٧٥
 ٤٤٧٩ - ٤٤٨١ - ٤٤٨٥ - ٤٥١٨ - ٤٥١٩
 ٤٥٤٣ - ٤٥٤٤ - ٤٥٧١
 ٤٠٥١ - ٤٠٥٣
 ٢٤٧٩ - ٢٤٨٥ - ٢٤٦٢ - ٢٤٦٧ - ٢٤٦٨
 ٤١٣٣
 ١٨٢٨
 ١٨٣١
 ٧٦١ - ١٥٠٨ - ٢٦٤١ - ٢٩٤٣
 ٢٢٦٨ - ٣٣٤٩
 ٨١٦
 ٢٩٥٧
 ٤١٩٢
 ٦١٢ - ٦١٣ - ١١٧٣ - ١١٩٩ - ١٧٤٦
 ١٧٤٧ - ٢٢٥٧ - ٢٢٦٤ - ٢٧٣٨ - ٢٢٢١
 ٤٦١٨

علي بن طاهر النحوي أبو الحسن
 علي بن طراد الزينبي
 أبو علي الطوماري
 علي بن ظافر الاسكندراني
 علي بن عباس الكوفي
 علي بن عاصم بن أبي العاص
 علي بن العباس
 علي بن العباس الروسي
 علي بن العباس الكوفي
 علي بن عبد الحبار التونسي
 علي بن عبد الحميد القضايري

٤٢٠١	علي بن عبد الرحمن بن عياض الصوري
٢٨٨٣ - ٢٨٧٧ - ٢٣١٠ - ١١٩٥	علي بن عبد الرحمن بن المغيرة
٢٧٣٣ - ٢٧٣٠	علي بن عبد الرحيم السلمي
١٢٨٠	علي بن عبد السلام الارمنازي
١١٤٨	علي بن عبد الصمد الطيالسي
٣٣٤٨ - ١١٣٦ - ١٠٧٨ - ٣٣٢	علي بن عبد العزيز
٣٥٣٨ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٢	علي بن عبد العزيز البغوي
٣٧٤٨	علي بن عبد العزيز بن يحيى
١٧٤٦	علي بن عبد القاهر الصايغ
٣٨٦٧	علي بن عبد الله بن ابراهيم بن محبوب الطرابلسي
٢٤٧٨	علي بن عبد الله بن أحمد
٢٦٧٩ - ٢٦٧٨	علي بن عبد الله الاسكندراني
٤٧٥٠	علي بن عبد الله بن بدر الهذلي
١١٥٤	علي بن عبد الله البخلي
١٢٤٨	علي بن عبد الله البيهقي
٤٣٥٧	علي بن عبد الله التلمساني
٥٩١ - ٧٢٦ - ٩٩٧ - ١٢٠٤ - ١٢٢٤	علي بن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي
١٢٨٤ - ٢٧٢٥ - ٢٩٢٧ - ٢٩٤٦ - ٣٠٣٢	
٤١٥٥ - ٤٦٣٥	
١٧٠٧ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٩٥٨ - ٤٣٦١	علي بن عبد الله بن جهضم
٧٨٩	علي بن عبد الله بن حاتم الجهازي
٤٣٠٧	علي بن عبد الله الطوسي
٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ١٤٧٧ - ١٦٩٥	علي بن عبد الله بن عباس
١٦٩٩ - ١٧٠٤ - ٣٠٠٨ - ٣٣٧٩ - ٣٤٤٦	
٤٣٩٨ - ٤٢٩١	
٣٣٩٣	علي بن عبد الله القرايطسي

٩٢٨ - ٩٢٧	علي بن عبد الله القرمطي
٢٤٧٨	علي بن عبد الله الكاغدي
٢٥٣٣	علي بن عبد الله الماذرائي
٧٨٩	علي بن عبد الله بن ابي مطر
١٦٧٣ - ١٦٨٢	علي بن عبد الله النيسابوري
٣٦٣٣	علي بن عبد الله بن نصر
٤٤٢٦	علي بن عبد الملك
٤٦٥٥	علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم
٢٢٧٤	علي بن عبد الملك الديبقي
٣٥٣٢	علي بن عبد الملك بن بشران
٤٥٦٧	علي بن عبد الملك الحلبي أبو الفرج
٩٨٢	علي بن عبد الوهاب بن وردان
١٧٤٩	علي بن عبيدة الرياحي
٨٦٥	علي بن عبيد الله أبو الحسن
٢٩٧٩	علي بن عبيد الله الراغوني
٣٣٧٩	علي بن عبيد الله الكتاني
١٧١٢	علي بن عبيد الله بن يحيى
٩٥٨	علي بن عثمان الحراني
١٥٠٤ - ١٥٠٥ - ١٨٦٦ - ١٨٦٧	علي بن عثمان النفيلي
٢٤٣١	أبو علي بن العجمي
٨٥٤	علي بن العلاف أبو الفرج
٣٤٩٧ - ٣٥٢٩ - ٤٠٣٠	علي بن علي
١٥٩١	علي بن علي بن أسفنديار
٤٥٣٣ - ٤٥٣٢	أبو علي بن همار
٢٢٥٩ - ٢٦٧٤	علي بن همر
١١٤٠	علي بن عمر الباعوني
١٧٠٨	علي بن عمر التمار
٧٨٤	علي بن عمر الحافظ
١٠٤٨	علي بن عمر الحربي
٢٩٥٨	علي بن عمر الحراني
٣٦٣٢	علي بن عمر النعماني
١٥٠٤ - ٢٦٨٠ - ٢٩٥٧ - ٢٩٦٢ - ٣٥٣٢	علي بن عمر الدار قطني

١٢٩٢	علي بن عمر السعدي
٢٩٩٧ - ٣١٣٩ - ٣٩٤٦ - ٤١٤١ - ٤١٤٥	علي بن عمرو الانصاري
٦٤٠	علي بن أبي عمرو البزار
١٧٢٣ - ١٧٤١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥	علي بن عياش
٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢١٦ - ٣٦٢٥	
٦٥٣ - ٦٥٤ - ٢٤٤٨ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥١	علي بن عيسى
٤٣٤٤	علي بن عيسى الجراح
٦٤٠ - ٦٧١ - ٨٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٧٣ -	علي بن عيسى الربيعي
٢٣٢٧ - ٤٣٠١	
٢٢٦٩	علي بن عيسى الشيرازي
٦٤٠	علي بن عيسى الربيعي
١٦٧٦	علي بن عيسى النيسابوري
١٤٩٦ - ١٤٩٨	علي بن غراب
٦٩٢	علي بن أبي الفنائم العمري
٦٦٧ - ٦٧١ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ٢٢٧١	أبو علي الفارسي
٢٢٧٢ - ٢٣٩٩ - ٢٤٤٧ - ٤٠٥١ -	
٢٤٨٥ - ٢٤٨٨ - ٢٤٨٩	أبو علي الفارمذي
٢٩١١ - ٤٠٦٢	علي الفاسي
٧٠٤	علي بن الفضل بن طاهر البلخي
٢٩١٢ - ٢٩١٣	علي بن فضل الله الدقاق
١٢٠٧ - ٤٥٣٥	علي بن قاسم الاشبيلي
١٥١٨	أبو علي القباني
٤٠٦٦ - ٤٠٦٨	أبو علي القشيري
٤٢٧ - ٤٥٧	علي بن قنج سيف الدين
٢٢٥٥	أبو علي الكرمانى
٤٥٣٠ - ٤٥٣١	أبو علي بن كوجك
٢٤٤٤	أبو علي الكواكبي
٢٥٣٣	علي بن ثؤلؤ الحلبي
١٥٨٨ - ١٥٩١	علي بن المبارك الواسطي
٨٣٦ - ١٠٩١ - ٢٢٦٥ - ٢٧٤٦ - ٤١٩٥	علي بن المحسن التنوخي
٤٢٢٧	علي بن المثني أبو الحسن

١٠٤١ — ١٢٢٧ — ١٥٥٤ — ٣٣٥١ —

٣٣٥٣ — ١٧٠٨ — ٢٧٤ — ٤٢٣٣ — ٤٢٣٥ —

٤٧٣٣ —

١٢٦١

٤٣٤١

٩٢١ — ١٥٠٤ — ١٥٠٥ — ٢٥٣٣ —

٢٥٦١ — ٣٣٩٠ — ٣٣٩٣ —

٢٧٧٧

٣٣٩٣

١٠٨١ — ٢٣٠٣ — ٢٥٣٥ — ٣٧٤٧ —

٤٣٩٩

١١٤٠

٢٣٧٥

٨٠١

٧٠٥

١٠٤٣

١١٢٧

١٥٦٢

٤٥٠٧

٢٤٤٧ — ٢٤٥١ —

٣٣٤٩

٥٦٦

١٨٢٣

٨١

١٢٢٧ — ١٢٢٨ — ١٦٧٣ — ٢٤٦٦ —

٢٤٦٩

١٤٣٥

١١٧١

١٥٢٨

١٠٠٩

٢٤٩٨

١٥٥٤ — ١٦٨٢ — ٣٣٣٣ —

٤٥٠٣

— ٥٢١٩ —

علي بن محمد بن ابراهيم الحنائي

علي بن محمد المعروف بابن الاثير

علي بن محمد الاسبيجاني

علي بن محمد بن اسحق الحلبي

علي بن محمد الانباري

علي بن محمد الانماطي

علي بن محمد

علي بن محمد الباجباري

علي بن محمد البرزندي

علي بن محمد بن البزاز القلانسي

علي بن محمد بن بسام

علي بن محمد بن بشار

علي بن محمد البلخي

علي بن محمد التلمساني

علي بن محمد التنوخي

علي بن محمد التوحيدي

علي بن محمد الحلاب

علي بن محمد بن داود

علي بن محمد بن داية

علي بن محمد بن دينار ابو الحسين

علي بن محمد الربيعي

علي بن محمد الرملي

علي بن محمد الزبيدي

علي بن محمد السعدي

علي بن محمد بن السقاء

علي بن محمد السفناني

علي بن محمد بن شجاع

علي بن محمد الشمشاطي

٢٣١١ — ٢٣٠٩	علي بن محمد بن شيبان
١٠٥٣	علي بن محمد الصوري
— ١٧٤٦ — ١٧٠٧ — ١١٧١ — ٧٢٦	علي بن محمد بن الطيوري أبو الحسن
٢٢٩٥	
٢٣٠٤	علي بن محمد بن أبي العلاء
٣٦٣٢ — ٧٦٧	علي بن محمد بن عبدالله بن بشران
٩٧٤ — ٩٧١	علي بن محمد بن عمران الناقد
١٣٣٢	علي بن محمد العمري
٨٠١	علي بن محمد العين ثرماني
١٠٨٠	علي بن محمد القصري
٢٢٩٠ — ١٦٢٧ — ١٦٢٥	علي بن محمد الكوفي
١٤٧١ — ١١٩٧ — ١١٩٥ — ٨٠٣ — ٨٠٢	علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق
٧٨٥	علي بن محمد الماذرائي
٢٢٦٥	علي بن محمد المالكي
١٢٢٠	علي بن محمد المدائني
٢٤٧٨	علي بن محمد المرندي
٢٩٥٣	علي بن محمد المصيضي
٣٣٣٩ — ٣٣٣٤	علي بن محمد بن أبي المضاء
٢٩٥٨	علي بن محمد المعافري
٢٧٧٦	علي بن محمد المغازلي
٢٧٤٤	علي بن محمد المقرئ
١١٦٥	علي بن محمد النخعي
٧٠٥	علي بن محمد بن نصر بن بسام
٣٥٣٢	علي بن محمد الهروي
٤٢٢٢	علي بن محمد بن يزيد أبو الحسن الحلبي
٧٣٣	علي بن محمود بن داود ابن أبي الفهم
٤٤٣٥	علي بن محمود الزوزني
— ٩٠٥ — ٦٦٧ — ٤٧٦ — ٤٧٤ — ١٤٥	علي بن مرشد بن منقذ
١٩٧٦ — ١٩٥٨ — ١٩٥٦ — ١٢٩٩ — ١٢٥٢	
— ٢٤٩٨ — ٢٤٩٧ — ٢٣٣٣ — ٢٣٣١ —	
— ٤١٥٥ — ٤٠٧٧ — ٢٥١٦ — ٢٥١٤	
٤٥٨٧ — ٤٥٥٥ — ٤١٧٣ — ٤١٧٢	
— ٥٢٢٠ —	

٣٢٦٣ — ١٨١٤ — ١٠١٦ — ٤٧٦ — ١٣٩	علي بن مقلد بن منقذ أبو الحسن
٣٣١٦ — ٣٢٦٤ —	
٣٣١٢ — ١٥١٦	علي بن المسلم السلمي
٢٨٣٥	علي بن مسعود بن منجوف
٤٥٤٦	علي بن مسهر الموصلي أبو الحسن
٤٠٢١	علي بن مصعب
٣٦٣٣	علي بن المظفر الاصبهاني
١٨٨٥ — ١٣٥٨	علي بن معبد
٣٣٦٠	علي بن معمر القرشي
٢٢٨٣ — ٢٢٧٨	أبو علي المعلم
٣٧٤٨	علي بن المغيرة
٤٠٩٤ — ٢٩١٧ — ٢٢٠٧ — ١٧١٦	علي بن الفضل المقدسي
١٨١٨ — ١٨١٤	علي بن منجب بن الصيرفي
٤٤٧٠	علي بن منجب الكاتب
٤٥٣١ — ٢٥٣٣ — ٧٢٦٦ — ٦٥٣	علي بن منصور الحلبي
٢٧٨٠ — ٢٥٤٠ — ١٤٤٣	علي بن منصور بن القارح الحلبي
٤١٩٣	علي بن منصور العطار
٢٣٤٤	علي بن منير الخلال
١٦٣١ — ١٠٧٦ — ٩٤٠ — ٨٣٣ — ٨١٩	علي بن المهذب التنوخي المعري أبو الحسين
٤١٤٦ — ٢٢٩٨ — ٢٢٩٧ — ٢٢٩٦ —	
٢٧٤٤	علي بن المؤمل المصري
٤٢٨٩	علي بن المؤيد بن حواري
٢٥٧٩ — ١١٦٦	علي بن موسى
٣٩٢٦	علي بن موسى بن اسحق الرزاز
٣٦٣٢	أبو علي بن أبي موسى
٤٣٧٨ — ٣٥٠٤ — ٢٣٨٠	علي بن موسى الرضا
١٢٩٠	علي بن موسى بن سعيد الفرناطي
٢٧٤٥	علي بن موسى بن السمسار
٩٥٩	علي بن موفق الانباري
٨٤٨	علي بن موفق البغدادي
٢٣١١	أبو علي بن مهنا
١٩٨٢	علي بن ناصر الحسيني

٢٢٧٦	ابو علي بن ناصر الدولة
١٨٦	علي النجابي
١٦٦٨	علي بن نجا الواعظ
١١٦٨	علي بن نصر البصري
٢٥٣٤	علي بن نصر بن الصباح
٤٠٠٣	علي بن ابي نصر عبد السيد بن محمد
٢٣٨٩	أبو علي النيسابوري
١١٦٦	علي بن هارون البغدادي
٤٣٣٥ — ١٥٣٢ — ١٥٢٤	علي بن هاشم بن مرزوق
٢٧٧٧ — ٢٣٥١	علي بن هبة الله
٢٩٥٢ — ٢٩٤٧	علي بن هبة الله السوري
٤٠٠٣	علي بن هبة الله بن عبد السلام ابو الحسن
٢٤٧٩	علي بن هبة الله بن مأكولا
٣٣٢	أبو علي الهروي
١٢١٦	علي بن هشام القائد
٣٠٩٦ — ٢٤٦٠ — ١٩٥٣	علي بن هلال البواب
٢٦٨٣ — ٢٦٨١ — ١٧٩٨	علي بن أبي الهول
٢٤٢٨	علي بن ياسر الجبائي
٤٣٩٨	علي بن يحيى
٢٢٥	علي بن يحيى الارمني
١٨٠٤	علي بن يحيى الذروي
١٤١٩ — ١٤١٢ — ٧٠٦	علي بن يحيى المنجم أبو الحسن
٣٩٥٩ — ٣٩٥٨	علي بن يحيى بن هبة الكتامي أبو الحسن
٢٩٧١	علي بن يزيد الطائي
٣٣٤٨ — ١٤٤٥	علي بن يعقوب الدمشقي
٣٣٤٧ — ١٨١٢	علي بن يعقوب بن ابي العقب
١٤٤٦	علي بن يعقوب الهمداني
٤١٩٧	علي اليمني
٢٧٥٧	علي بن يوسف
١٠٨٣	علي بن يوسف الاخفش
٤٦٩٨	علي بن يوسف بن أيوب ، الملك الافضل

٢٧٧٩	علي بن يوسف بن تاشفين
١١٣٦ — ١٠٣٢ — ٩٠٩	علي بن يوسف الشيباني
١١٤٣ — ١١٤٢	علي بن يوسف الصفار
٤٢٣٩ — ٤٦٤	علي بن يوسف الفاسي
٤٦٢٤ — ٤٦٤	علي بن يوسف القفطي
٤٥٦٩	علي بن يوسف الهكاري أبو الحسن
١٢٥٨	عماد الدين الاصبهاني الكاتب
١٨٢٤	عماد الدين زنكي
٤٧٤١	عماد الدين عبد الله بن الحسن بن النخاس
٣٢٥٣ — ٣٢٤٤	عمارة بن خزيمة
٣٠٤٣	عمارة بن زياد
٣٣٣٩ — ٣٣٣٤	عمارة بن شبيب
٤٣٥	عمارة بن عقيل
٢٧٢٦	عمارة بن علي اليمني
٣٨٧٩	ابن عمار
٤٦٢٠ — ٤٦٠٢	عمار بن أبي أيوب
٣١٨٠ — ٣١٧٦	عمار بن الحسين الموصل
٢٩٣٤	عمار الدهني
٤٤٣٠	عمار بن صفوان
٤٥٥١	عمار بن أبي عمار
٢٢٥٤	ابن عمار الكوفي
٢٢٥٤	عمار بن محمد
٢٨٦ — ٢٨٧ — ٢٨٨ — ٢٩٢ — ٣٠٢	عمار بن ياسر
٢١٠٧ — ٢١٠٥ — ١٢٥٩ — ٣٠٥ — ٣٠٤	
٢١٦١ — ٢١٥٣ — ٢١١١ — ٢٢١٠٧ —	
٢٢٥٢ — ٢٢٢١ — ٢١٤٨ — ٢١٧٠	
٢٩٩٤ — ٢٩٨٥ — ٢٨١٥ — ٢٨٠٩	
٣٢٥١ — ٣١٤٧ — ٣١٤٦ — ٢٩٩٥	
٣٧٢٣ — ٣٢٥٥ — ٣٢٥٤ — ٣٢٥٣	
٤٥٤٨ — ٤٤٩٦ — ٤٠٥٨ — ٣٧٤٦	
٤٦٧١ — ٤٥٩٦	

٤٧٦٨	العُماني الشاعر الراجز النهشلي
١٢٤٨	عمر بن ابراهيم
٣٦٣٢	عمر بن ابراهيم بن اسماعيل
٢٩٧١	
٤٠٥٣ — ٤٠٥١	عمر بن ابراهيم الزبيدي الكوفي
١٢٠١	عمر بن ابراهيم القرشي
٢٤٧١	عمر بن ابراهيم الكتاني
٢٧٤٠ — ٢٧٣٩	عمر بن ابراهيم الكلبي
٤٧٨١ — ١٦٧٢	عمر بن أحمد البغدادي
٤٧٦٢	عمر بن أحمد البروجردي أبو حفص
١١٤٣ — ١١٤٢	عمر بن أحمد الدنيسري
٤٥٣٦	عمر بن أحمد السني
١٥٧٧ — ١٠٣٧ — ٩٢١	عمر بن أحمد بن شاهين ، أبو حفص
٢٩١٧ — ٢٥٠٥	عمر بن أحمد الصقار
٤٢٢٨ — ٤٢٢٠	عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص
٣٠٤٠	عمر بن أحمد بن عمر
٤٢٦٠ — ٤٢٥٧	عمر بن أحمد بن مسرور الماوردي أبو حفص
٢٧٤٣	عمر بن أحمد النيسابوري
٣٢٤٤	عمر بن أحيحة بن الحلاج
١٥٨١ — ١٥٨٠	عمر بن أسعد
٤٣١٠	عمر بن أسعد بن عمار الموصللي
٤٢٢٥	أبو عمر الانماطي
١٢٣٣	عمر بن أيملك الاردعاني
٣٤٤١	عمر بن أيوب
٢٢٥٧ — ٢٢٦٤ — ٣٤٤١	عمر بن أيوب السقطي
١٤٣٦	عمر بن البري
٢١٠٠	عمر بن بكير الناقد
١٥٩٠ — ١٩٣١	عمر بن بنيمان
١١٦٠	عمر بوبلة
٢٨٥١	عمر بن ثابت الانصاري
٢٨٤٨	عمر بن ثابت الكوفي
١١٧٩	عمر بن ثور

٢٨٧٧	عمر بن جعفر بن محمد الطبري
٣٩٤٦	أبو عمر الحارثي
٣٣٤٢	عمر بن حبيب
٤٤٢٧	عمر بن الحسن
١٦١٧ — ٤١٩٩ — ٤٢٠١	عمر بن أبي الحسن البسطامي
٤٠٥١	عمر بن أبي الحسن الدهستاني
٢٧٤٥ — ٤٢٥٨	عمر بن أبي الحسن الرواسي
١٠٧٢	عمر بن الحسن العتكي
٣٧١ — ٢٧٢٣	عمر بن الحسن القاضي
٣٣٦٠ — ٣٣٦٣	عمر بن حفص العسقلاني
٩١٤	عمر بن حفص بن غياث
٢٨٤٨ — ٣٤٤١	عمر بن حفص بن عمر
١٤٦٩	عمر بن حفص بن عمرو
٨٦٠ — ٨٦٢ — ١١٨٠ — ١١٨١ — ٢٩٦٢	أبو عمر بن حيوية
٣٥٣٢	عمر بن حيوية الخزاز
٤٥١٠	عمر بن خالد القرشي
١٤٥٣ — ٤٦٢٩	عمر بن الخضر الدنيسري بن اللمش
٤٨ — ١٦٠ — ٢٨٩ — ٣٠٤ — ٣٣١	
٣٣٢ — ٣٣٣ — ٤١٦ — ٥٠٨ — ٥٧٦	
٥٧٨ — ٥٨١ — ٥٨٢ — ٥٨٣ — ٥٨٤	
٥٨٩ — ٥٩٠ — ٦٩٤ — ٨٦١ — ٩٤٨	
١٠٩٦ — ١١٦٤ — ١١٧٣ — ١٣٠٢	
١٣٠٤ — ١٣٠٧ — ١٣١٠ — ١٣١٩	
١٣٢٢ — ١٤٦٢ — ١٤٦٦ — ١٥٦٥	
١٦٩٠ — ١٧٤٧ — ١٨٥٣ — ١٨٥٦	
١٨٥٧ — ١٨٩٠ — ١٨٩٠ — ١٨٩٠	
١٨٩٤ — ١٩٠٧ — ١٩٤٤ — ١٩٤٨	
٢٠٤٤ — ٢١٤٨ — ٢١٥٣ — ٢١٦٢	
٢١٦٧ — ٢١٦٨ — ٢١٦٩ — ٢١٧٠	
٢٢٥٥ — ٢٤٤٥ — ٢٦٧٨ — ٢٩٣١	
٢٩٩٦ — ٣١٢١ — ٣١٢٢٤ — ٣١٢٥	

— ٣١٤٨ — ٣١٣٦ — ٣١٣٥ — ٣١٣٣
 — ٣١٥٩ — ٣١٥٨ — ٣١٥٧ — ٣١٥٦
 — ٣١٦٤ — ٣١٦٣ — ٣١٦١ — ٣١٦٠
 — ٣١٦٩ — ٣١٦٨ — ٣١٦٦ — ٣١٦٥
 — ٣٣٢٢ — ٣٣١٤ — ٣٢٨٣ — ٣٢٣٠
 — ٣٦٧٩ — ٣٦١٣ — ٣٣٧٦ — ٣٣٥٢
 — ٣٩٧٧ — ٣٩٦٧ — ٣٩٤٣ — ٣٩١٩
 — ٣٩٨٧ — ٣٩٨٦ — ٣٩٨٣ — ٣٩٧٨
 — ٤٠٣٨ — ٤٠٣٦ — ٤٠٣٤ — ٣٩٨٩
 — ٤٢١٣ — ٤١١٥ — ٤٠٤٠ — ٤٠٣٩
 — ٤٤٧٣ — ٤٣٨٧ — ٤٢٥١ — ٤٢٤٧

٤٥٤٣

٣١٨٠

١٤٣٧

٤٠٧٢

٤٣٣٣ — ١٨١٥

٤٥٣٦

١٠٢١

٢٢٢٣

— ٢٦٢٦ — ٢٦٢٥ — ٢٦٢٢ — ٢٦١٦ — ٢٢٢٣

— ٢٦٣٠ — ٢٦٢٩ — ٢٦٢٨ — ٢٦٢٧

٢٦٦٥ — ٢٦٤٢ — ٢٦٣١

٤٧١٢ — ٢٥٧١

٤٦٨١

١٢٣١ — ٧٦٦ — ٦١٣

٣٦٢٢

٢٤٣٠ — ٢٤٢٩ — ١٠٠٠ — ١٨٣

٢٢٩٤ — ٢٢٩٣ — ١٤٦٩

١٨٣١

١٥٨٤

٤٧٧١ — ٤٠١٢ — ٤٠٠٤ — ١٤٩

٢٣٠٩

— ٥٢٢٦ —

عمر بن داوود الانطرسوسي

عمر بن الدرفس الفساني

عمر بن ذر

عمر بن الريب

أبو عمر الريحاني

عمر بن الزغب

الاسدي

عمر بن سعد

عمر بن سعد بن أبي وقاص

عمر بن سعيد بن أبي حسين

عمر بن سعيد بن سنان المنجي

عمر بن سعيد الفلاكي

عمر بن سليمان الشرايبي

عمر بن سهل المازني

عمر بن شاكر البصري

عمر بن شاهان

عمر بن شاهنشاه تقي الدين

عمر بن شاهين الحافظ

٣٤٧٢ — ١١٧٣ — ٨٣٥	عمر بن شبه النميري
٢٩١٩	عمر الصفار
٣٦٠٣	أبو عمر الصنعاني
١٤٦٩	عمر بن عاصم الكلبي
٤٥٣٦	أبو عمر بن عامر المصيبي
٤٤٧٢ — ٣٦٥٥	عمر بن عبد الرحمن
١٢٢٨ — ١٢٢٧	عمر بن عبد الرحمن الامام الحلبي
١٥٣٥	عمر بن عبد الرحمن بن عوف
١٥٧ — ١٣٠ — ١١٧ — ١١٥ — ٤٨ — ٤٦	عمر بن عبد العزيز
— ٣٠٦ — ٢٥٣ — ٢٢٤ — ١٦٠ — ١٥٨	
— ٤٥١ — ٤٢٨ — ٤١٧ — ٤١٣ — ٣٦٢	
— ١٠٧٩ — ٥٨٩ — ٥٥١ — ٥٣٠ — ٤٦٨	
— ١٣٤٠ — ١٣٣٤ — ١٣٣٣ — ١٣٢٢	
— ١٤٣٨ — ١٤٣٦ — ١٣٥٨ — ١٣٥٧	
— ١٦٣٩ — ١٦٠١ — ١٥٣٤ — ١٤٤٠	
— ١٦٩٧ — ١٦٩٥ — ١٦٥٠ — ١٦٤٠	
— ١٨٤٠ — ١٧٠٥ — ١٧٠٤ — ١٧٠٠	
— ١٨٤٥ — ١٨٤٤ — ١٨٤٢ — ١٨٤١	
— ٢٠٢٥ — ١٨٨٨ — ١٨٨٧ — ١٨٤٦	
— ٢٠٥٩ — ٢٠٥٢ — ٢٠٤٣ — ٢٠٣٠	
— ٢٢٠٢ — ٢٢٠١ — ٢١٠٤ — ٢٠٩٠	
— ٢٢٣٦ — ٢٢٢٤ — ٢٢٠٧ — ٢٢٠٣	
— ٢٨٦٤ — ٢٨٦٣ — ٢٨٦٢ — ٢٨٠٤	
— ٢٩٤١ — ٢٨٩٨ — ٢٨٦٦ — ٢٨٦٥	
— ٣٠٦٤ — ٣٠٦٣ — ٢٩٩٦ — ٢٩٧٨	
— ٣١٩٧ — ٣٠٨٨ — ٣٠٧٠ — ٣٠٦٨	
— ٣٣٨٦ — ٣٣٦١ — ٣٢٧٢ — ٣٢٦٤	
— ٣٦٢٠ — ٣٦١٩ — ٣٦١٨ — ٣٤٤٥	
— ٣٨٠٣ — ٣٦٤٩ — ٣٦٤٨ — ٣٦٢١	
— ٣٩١٢ — ٣٩١١ — ٣٨٦٧ — ٣٨٣٠	
— ٣٩٣٨ — ٣٩٣٦ — ٣٩٣٥ — ٣٩٣٤	
— ٣٩٥٠ — ٣٩٤٢ — ٣٩٤١ — ٣٩٣٩	

— ٣٩٥٥ — ٣٩٥٣ — ٣٩٥٢ — ٣٠٥١
— ٤٠٦٦ — ٤٠٦٢ — ٣٩٩٠ — ٣٩٨٠
— ٤٠٧٤ — ٤٠٧٢ — ٤٠٧٠ — ٤٠٦٨
— ٤١٢٢ — ٤١١٩ — ٤١١٥ — ٤١١٣
— ٤١٤٣ — ٤١٤٢ — ٤١٣٠ — ٤١٢٩
— ٤٢٥٦ — ٤١٩٨ — ٤١٧٦ — ٤١٥٥
— ٤٣٧٠ — ٤٣٣٦٨ — ٤٣٨٨ — ٤٣٨٦
— ٤٣٨٩ — ٤٣٨٨ — ٤٣٨٨ — ٤٣٨٦
— ٤٤٦٨ — ٤٤٥٦ — ٤٤٣٢ — ٤٤٢١
— ٤٤٨٤ — ٤٤٧٥ — ٤٤٧٢ — ٤٤٦٩
— ٤٥٢٢ — ٤٥٠٧ — ٤٥٠٦ — ٤٥٠٥
— ٤٤٦٦ — ٤٦٥٨ — ٤٦٢٢ — ٤٥٦٩
— ٤٧٠٥ — ٤٦٨٩ — ٤٤٦٩ — ٤٦٥٨
٤٧١٧ — ٤٧١١ — ٤٧٠٩

٤٧٥٣ — ٣٩٣٩

١٢٦٦

١٦٨٥

١٤٧٣ — ١٤٠٤ — ١٣٨٤

١٥٢٢ — ١٥٢١ — ١٣٨٥

١٥٢١ — ١٥١٨

٣٤٥٢

٣٧٤٧

٢٧٤٨ — ٢٣١٩ — ٢٢٠٢ — ٧٢٢

٤٧٠٧

٢٢٤٩ — ١٤٣٤ — ١٤٣٣

١٩٣١

٣٤٦٥

٣٨٨١

٢٧٩١ — ١٠٧٤ — ١٠٣٦

٢٩٥٣ — ٢٥٠٦ — ١٢٩٣

٢٧٤٨

٢٧٥٠

عمر بن عبد الله

عمر بن عبد الله بن رزين

عمر بن عبد الكريم الدهستاني

عمر بن عبد الواحد

عمر بن عبيد

عمر بن عبيد الطنافسي

عمر بن عثمان الحمصي

عمر بن عثمان بن عمر

عمر بن علي

عمر بن علي بن أحمد بن الليث أبو مسلم

عمر بن علي الانطاكي

عمر بن علي البصري

عمر بن علي الجويني

عمر بن علي بن دهجان

عمر بن علي العتكي

عمر بن علي القرشي

عمر بن علي الميانجي

عمر بن عيسى الدينوري

١٨١٤ — ١٨١٢	أبو عمر بن فضالة
٢٩٧٧	عمر بن القاسم السباك
١٧٠٧	عمر بن القاسم المصري
٨٢	أبو عمر القطريلي
١١٣٩	أبو عمر الكندي
٣٩٣٣	أبو عمر بن المبارك
٢٣٦٧	عمر بن المبارك
٦ ٤٤٥١	عمر بن محمد الاسدي
١٦١٧	عمر بن محمد البغدادي
١٠٤٥	عمر بن محمد الجوهري
٢٣٨٩ — ٨٦٢ — ٨٦٠	عمر بن محمد سنبل
٧٧٥ — ٧٣١	عمر بن محمد بن سليمان العطار
٤٢٧٦ — ٤٢٧٥	عمر بن محمد السهروردي
٣٧٣١	عمر بن محمد بن صهبان
٢٢٤٧ — ١٨٢٠ — ١٦٣٢ — ١٦٠٨ — ٩٦٤	عمر بن محمد بن طبرزد
٣٠٣٠ — ٢٩٧٩ —	
٣٧٢٨	عمر بن محمد بن عبد الله
١١٣٦	عمر بن محمد بن عراق الحضرمي
٢٤٠٥ — ٢٢٤١ — ١٩٥٢ — ٦٩٤ — ٦٣٧	عمر بن محمد العليمي أبو الخطاب
٤١١٢ — ٢٤١٧ — ٢٤٠٦ —	
٢٢٦٤	عمر بن محمد الكاغدي
١٧٢٢	عمر بن محمد العمري
٩٦٨	عمر بن محمد النسفي
١٤٦٩	عمر بن محمد بن نصر
٨١٢	أبو عمر محمد بن يوسف
٢٣١٠ — ٩٦٠	عمر بن مضر العبسي
٣٦٠٣ — ١٤٣٧	عمر بن المغيرة البصري
٤٥٣٦	أبو عمر التنجي
٣٠٤١	عمر بن المنخل
٣٧٤٧ — ٣٠٠٠ — ٢٩٩٨ — ٨٠٥	عمر بن المؤمل الطرسوسي أبو القاسم
٣١١١ — ٣١٠١	عمر بن موسى
٢٧٢٦	عمر بن موسى الكاتب

٢٤٧٠	عمر بن موسى الوجيهي
٦٣٦	عمر بن نصر بن دهمان
٣٣٧٣	أبو عمر النوقاني
١٤٠٥ - ١٣٨٤	عمر بن هارون البلخي
٣٠٧٤ - ٢٨٨٥ - ٢٧٨٤	عمر بن هيرة
٣٠٩٢ - ٢٢٤٨ - ١٢٦٣ - ٢٢٥٠	عمر بن يزيد السيارى
٢٢٢٤	أبو عمر بن يوسف الكندي
١٢٦٣	عمر بن يونس اليمامي
٩٦٠ - ٩٥٩	عمران بن بكار
١٠٦٢	عمران بن الحسن الجبلي
٢٤٧٢ - ١٤٣٤ - ٩٦١	عمران بن الحسن الخفاف
٣٦٢١	عمران بن حصين
٤٧٥٧ - ٤٧٥٦	عمران الطلبي
١٨١٢	عمران بن خالد
٤٥٤١	أبو عمران الطرسوسي
١٢٤١	عمران بن عبد الرحيم الاصبهاني
٣٧٥	عمران بن فلان بن العيص
١٤٥٣	أبو عمران الماكسي
٢٢٠٦ - ٢٢٠٢	عمران بن محمد
٣٧٣٢	عمران بن مسلم
٨٧٧	أبو عمران المصري
٤٥٤٢	أبو عمران الملطي
٢٧٢٠ - ٢٧٠٧ - ١٦٢٥ - ١٦٢٢	عمران بن موسى الجرجاني
٢٧١٨ - ١٦٢٣ - ١٠٧٢	عمران بن موسى السجستاني
٣٧٧٧	عمران بن موسى السختياني
٢٩٥٦	عمران بن موسى الطبيب
٦٩٧	عمران بن موسى النصيبي
٤٥٤٣	أبو عمرة الانصاري
٥٤٢	عمرة بنت عامر بن الطرب
٢٦٠٩	عمرة بنت عبد الرحمن
٤٥٤٤ - ٣٢٥٥	أبو عمرة المازني

٣٩٧. - ٣٩٧٢ - ٤٥٩٠ - ٤٦٥٤ -	أبو عمرو بن أرقم
٤٦٥٥	
١٤٣٤	عمرو بن أحمد بن السرح
١٥٤٧ - ٤٧٠٦ - ٤٧٥٣	عمرو بن الأزرق الكرمانى
٢١٢٦	عمرو بن الأسود العنسى
٢١٢٧	عمرو بن أمية الصخرى
١٧٢٢ - ٤٥٣٨	عمرو بن الأوزاعى
١٤١٠	عمرو بن بائة
١٣١٨ - ٢٤٤٧ - ٤٦٢٥	عمرو بن بحر الجاحظ
٣٦٩	عمرو الجعفى
٧٠٢ - ٢٣١٠	أبو عمرو بن خازم القرشى
٥٦١ - ١٤٧٣ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٥ -	عمرو بن الحارث
٤٥٢٢٢	
٢٦٢٧ - ٢٦٢٨	عمرو بن الحجاج
١٩٤٥ - ١٩٤٨ - ٢٨٧٨	عمرو بن حزم
٢١١٥ - ٢١١٨ - ٢١٢١	عمرو بن حريث المخزومى
٢٣٤٣	أبو عمرو بن حكيم
٢٣٦٨	أبو عمرو بن حمدان
٣٦٧٢ - ٣٦٧٣	عمرو بن الحمق
٥٦٠	عمرو بن حمير
٢١٤٨ - ٢١٦٣	عمرو بن حنظلة
٧٠٩	عمرو الحيرى
٢٦١٧	عمرو بن خالد الطهوى
٥٤٨	عمرو بن خويلد
١٠٦٢ - ٢٣٧٦	أبو عمرو الدانى
٢٢٢٩	أبو عمرو الدورى
٢١٧٦	عمرو بن دينار
٢٣٦٤ - ٢٣٦٦	عمرو بن زرارَة
١٧٣٤	عمرو الرومى
٨٤٨	أبو عمرو السراج
٣١٨٤	عمرو بن سعيد
٢٩٦٩ - ٣٦٢٥	عمرو بن سعيد الأشرف

— ٣١٥ — ٢٨٩ — ٢٨٨ — ٢٣٢ — ١٠٧
— ١٩١٣ — ٥٨٥ — ٥٨١ — ٥٧٣ — ٣١٩
— ٣٠٦٧ — ٣٠٦٥ — ٢٦١٠ — ٢٢٠٠
— ٣١٣٦ — ٣١٣٥ — ٣١٣٣ — ٣١٢٠
— ٣٦١٨ — ٣٥٤٩ — ٣١٥٦ — ٣١٣٧
— ٤٦٩٢ — ٤٦٧١ — ٤٥٤٩ — ٣٨٣١
٤٧٠٩ — ٤٧٠٨

عمرو بن سعيد بن العاص

عمرو بن سعيد بن محمد بن داود بن المطهر ٤٦٤١
التنوشي

٤٣٢٧ — ١٩١٤

عمرو بن سفيان

٣٧٣١

عمرو السكسكي

٩٥١

عمرو بن سلعة

١٢٦٦

عمرو أبي سلعة التنيسي

٣٧٤٧

عمرو بن أبي سليمان

٧٠٣ — ٧٠٢

أبو عمرو بن السمان

١٢٤٠

عمرو بن أبي سويد

٣٦٢٧ — ١٤٧٣

عمرو بن شعيب

١٨٠٢

أبو عمرو الشيباني

٢٦٢٨

عمرو بن صبح الصيداوي

٤٥٣٩

أبو عمرو الضبابي

٢٢١٦٢ — ٢١٤٨

عمرو بن ضار

٤٥٩١ — ١٤٦١ — ٢١٢٢ — ١٨٤

أبو عمرو الطرسوسي

٥٣٣

عمرو بن ظرب بن حسان

١٧٥٥

عمرو بن عامر بن النمر

٤٦٩٨

عمرو بن عبد الله بن ربيعة بن عامر

٣١٨٧

عمرو بن عبد الله بن صفوان

٣١٥٩

عمرو بن عبسة

— ٢٣٨٩ — ٢٣٨٨ — ١١٩٧ — ١١٩٥

عمرو بن عبد الله الاودي

٣٤٧٢

٤١٦٨ — ٣٨٢٧ — ٢٧٨٠ — ١٤٧٣

عمرو بن عثمان

٣٣٨١ — ٣٣٣٠

عمرو بن عثمان الحمصي

— ٥٢٣٢ —

الاسم	رقم الصفحة
أبو عمرو العثماني	٤٥٣٨
عمرو بن عدي	٥٦٥
أبو عمرو بن العلاء المقرئ	٢٢٢٩ — ٣٦٩٦ — ٤٧٠٧
عمرو بن علي	١٤٧٧ — ٢٢٠٨ — ٣٨٢٦ — ٣٩٨٩
عمرو بن أبي عمرو النحاس	٨١٢
أبو عمرو القاضي الطرسوسي	٤٧٠٤ — ٤٧٠٨
أبو عمرو بن علوان	٤٢١٧
عمر بن عون	٩١٤
عمرو بن عياش	١٧٢٧
عمرو بن الغار	١١٧٧ — ١١٧٨
عمرو بن القوث بن كهلان	١٦٦٥
أبو عمرو القاسم بن أبي داود	١٨٩
عمرو بن قيس	٢٠٩٣ — ٣٧٣٣
عمرو بن قيس السكوني	١٧٢٢ — ١٧٤٠
عمرو بن كلثوم	١٩٩٦
أبو عمرو الكرجي	٤٥٣٨ — ٤٥٩٧
عمرو بن مالك	٥٧٨ — ٥٩٠ — ٣٩١٣ — ٣٩٤٣
عمرو بن مالك بن عتبة	١٧٥٤
عمرو بن مالك القيني	١٣٣٥ — ١٣٣٦
عمرو بن محمد البصري	٤٠٧٦
عمرو بن محسن	١٨٦٤
عمرو بن محسن الأزدي	٢٩٣٩
عمرو بن محمد الناقد	٢١٠٤ — ٢٣٦٤ — ٢٣٦٦
عمرو بن مسعدة	١٢٧٧
أبو عمرو المستملي	١١٩٧
أبو عمرو بن مطر	٢٧٢٠
عمرو بن معاوية	٥٥٧ — ٢٠١٨
عمرو بن معاوية بن ثور	١٨٩٧
عمرو بن معدي كرب	٢٠٢٤
أبو عمرو بن مندة	٤٠٦٠
عمرو بن مهاجر	١٧٣٠ — ٤٧٠٥
أبو عمرو مولى بني هاشم	٤٥٣٨

٣١٧٦ — ٣٥٦٥	عمرو بن ميمون
٢٦٢٨	عمرو بن نهشل التميمي
٢٢٤٨	عمرو بن هشام الباسي
٢٧٨٠ — ٣٨٢٧	عمرو بن هشام الحراني
١٤٦٢	عمرو بن وابصة
١٧٠٥	عمرو بن واقد
١٠٧٢ — ١٠٧٤	عمرو بن يحيى الزمجاري
٤٤٢١	عموية الزنجاني
٦٨٤ — ٦٨١ — ٦٨٠ — ٦٧٢ — ٦٥٧	ابن العميد
٣١٠١ — ٣١٠٣ — ٣١٠٥	عمير بن الاسود
١٥٢ — ٣٣١ — ٣٣٢ — ٣٣٣ — ٤٦٤٩	عمير بن سعد الانصاري
٤٣٧١	عمير بن هانيء
٣٣٧١	عميطر
١٨٨٧ — ١٨٨٩	عنيس بن يهسي
٧٩٢ — ٧٩٣	عنيسه بن خالد
٣٦٧٩	عنيسه بن سعيد
١١٨٦	عنيسه بن عبد الواحد
٤٣٣٠	عنيسه الوراق
١٧٥٢	عترة بن اسد بن ربيعة
٢٣٤٥	عترة بن القاسم
٥٣٩	عترة الفوارس
٧٥٢ — ١٠٦٣ — ١٢٠٢	أبو عوانه
٧٥٤ — ١٨١٢ — ١٨١٤ — ٤٤٣٢	أبو عوانه الاسفرائيني
١٥٣٥	أبو عوانه الوضاح
٤٥٥ — ٤٦٨ — ٥٣٩ — ١٧٢٢	عوذ بن سام بن نوح
١١١٢	عوف بن اسماعيل
٥٦٧	عوف بن ثعلبة
٥٥٥	عوف بن ثقيف
٥٥٧	بنو عوف بن جشم
٥٣٣	بنو عوف بن حرب
٥٤٥	عوف بن كعب بن عبد الله
٤٦٢٠ — ٤٦٠٢	عوف اللخمي
٧٤٧ — ٤٦٩٠	ابن عون

٤٥٤ - ٤٦٨	عون بن أورميا النبي
٣٠٣٣	عون بن عبد الله بن أبي رافع
١٠٤٩ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ٣٤٩٧	عون بن محمد الكندي
٣٥٢٠	
١١٥٩	ابن عويدان السقاء
٥٣٩	عويد بن زهير
٤٤٤٤	عويمر بن زيد
٣٩٣٩ - ٤١٤٥	ابن عياش
١٠٨ - ٢٣٩ - ٣١٦٥	عياض بن غنم
٣٧٨٢	عياض بن مسلم
٦٣٩	عيدان السقاء
٢٥٦٢	العيزار بن حرث
٤٠ - ٤١٨ - ٤٨٥ - ٥٠٢ - ٢٠٥	عيسى عليه السلام
١١٩٣ - ٥١٩	
١١٥٥ - ٢٧٣٠	عيسى بن أحمد
٩٧٧	عيسى بن أحمد العسقلاني
١٣٣١	عيسى بن أبي الأمر
٨٠١	أبو عيسى بن أحمد النحوي
١٠١٩ - ١٣٨٥ - ١٤٠٤ - ١٥١٨	أبو عيسى الترمذي
١٥٢٢	
١٢٦٢	عيسى بن جعفر القاضي
٢٣٦٨	عيسى بن حماد
٩٥١ - ١٤٣٨	عيسى بن خالد
١١٦٧	عيسى بن أبي الخير التيناتي
٤٠٤٣	عيسى بن زيد
٤٦٢٩	عيسى بن سابق
٤٢٤	عيسى بن سعدان الحلبي
٣٥٩٢	عيسى بن سلامة الحضري
١٠٦٥	عيسى بن شعيب السجزي
٥٢٩	عيسى بن صالح
٧٣٤ - ٧٣٥ - ٤٠٠٤ - ٤٠١٢	عيسى بن العادل
١٤٧٣	عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
٨٧٧	عيسى بن عبد العزيز اللخمي

٢٢٤٩ — ١٣٣٢	عيسى بن عبد الله
٧٦	عيسى بن عبيد الكندي
١٤٩٩ — ٢٣٦	عيسى بن علي بن العباس
٢٦٨٢ — ٢٦٨١	عيسى بن علي الوزير
٢٣٨٩	عيسى بن غيلان
١٥٣٢ — ١٥٢٤	عيسى بن أبي فاطمة
٤٦٢٩	عيسى بن منصور
٢١٣٨	عيسى بن موسى التميمي
٢١٣٧ — ٢١٣٩	عيسى بن موسى عنجار
٤٥٤٧	ابو عيسى بن موسى بن أبي القاسم بن محمد القزويني
١٧٠٥ — ١٦٩٥	عيسى بن موسى القرشي
١٤٨٣ — ١٤٠٣ — ١٣٥٤ — ١١٨٥ — ٦١٠	عيسى بن يونس بن أبي اسحق السبيعي
١٦٠٩ — ٢٢٠٢ — ٢٢٠٥ — ٢٢٠٧ — ٣٦٠٣	
٢٨٧٧ — ٢٨٨٢ — ٢٨٨٣ — ٣٦٠٣	
٣٢٨١	الميص بن اسحق بن ابراهيم
٢٦٣٠	عبيدة بن زهير
٢٨٧٩	ابن عيينة
٢٣٧٧ — ٢٣٧٩	عيينة بن حصن الفزاري

- غ -

٤٦٧١ — ٤٥٦١ — ٤٥٤٩ — ٤٥٤٨	ابو القادية المري
٤٦٠٠	الغاز بن ربيعة الجرشي
٥١ — ٥٢ — ٥٣ — ٥٤ — ٥٦ — ٥٧	غازي بن يوسف بن أيوب
١٠٥ — ١١١ — ٢٦٧ — ٤١٢ — ٤٦٢	
٤٦٧ — ٩٢٢ — ٩٧٨ — ٩٩١ — ١٠١٩	
١٥٤٢ — ١٥٥٩ — ١٥٦٢ — ١٥٦٤	
١٥٨٤ — ١٦٣٢ — ١٦٧٠ — ١٨٢٤	
١٨٢٨ — ١٨٧٦ — ١٨٨٠ — ٢٢٢٨	
٢٢٤٧ — ٢٢٢٨ — ٢٤٣٧ — ٢٧٤٨	
٢٧٥٦ — ٢٧٥٨ — ٢٩٤٧ — ٢٩٤٨	
٢٨٤٥ — ٣٣٢٦ — ٣٤٧٢ — ٣٤٧٣	

٤٠٩٥ — ٤٠٩٨ — ٤١٠٥ — ٤١٠٧ —	غازي بن مودود بن زنكي
٤١٠٩ — ٤٢٠٢ — ٤٢٠٣ — ٤٢٣٠ —	ابو غالب الانطاكي
٤٢٧٥ — ٤٥٥١ — ٤٦٨٨	ابو غالب بن بشران
١٨٣٢ — ٣١٧٥	ابو غالب بن البناء
٤٥٥٠	ابو غالب بن الحصين
٤٢٧٤	ابو غالب بن عبد الحق
٤١٧٦	غالب بن عيسى
٤٢٦٦ — ٤٢٦٧	ابو غالب اللطفي
٤٥٥٠	ابو غالب بن نبهان
٢ — ٩٦٤	غالب مولى هشام بن اسماعيل
٤٥٥٠	ابو غانم بن الاغر
٢ — ٩٠٩	ابو غانم بن ابي حصين
٣٧٨٢	ابو غانم بن الملاوي
٤٢٣٣	ابو غانم بن الفتح بن الموصل الحلبي
٤٥٥١	ابو غانم بن المفضل
٤٥٥٣	ابو غانم النجار الحلبي
٤٥٥٢	غانم بن ابي نصر البرجي
٤٥٥١	غرس النعمة بن الصائىء
٤٥٥٣	ابو الغريب الاصبهاني
٢ — ٩٤٦	غزوة بنت زكريا
٨٨٤ — ٨٨٩	غسان السليطي
٤٥٥٣	غسان بن ابي غسان القلزمي
٤٠٤٣	الغمر بن ابي الغمر
٣٢٢٢	ابو الفنائم الحصين
٢٤٥٤ — ٢٤٥٢ — ٥	ابو الفنائم الحلبي
٤٥١٢ — ١٠٠	ابو الفنائم الزبيدي
٤١٦٣	ابو الفنائم بن ابي المواهب
٤١٦٦	ابو القوث بن البحتري
٨٣٣ — ٢	غوث بن سليمان بن زياد
٤١٠٣	ابو القوث بن محجز المنبجي
١٠ — ٤٥٠٠ — ٤٥٠٥	
٤٦١ — ١	
٤٥٥٦ — ٤٥٥٧	

٢٦٨٢ — ٦	غورك السعدي
٤٧١٧	غياث بن عوف
٤٠٥٢ — ٢٩٥٢ ٢٧٤٨ — ٢٤٢٨ — ١٢٨٠	غيث بن علي الارمنازي
٤٠٥٤ —	
٧٦ — ١	غيلان بن عبد الله العامري

- ف -

٦٨٤ — ٢	فاتك الاسدي
٦٨٣ — ٦٨٢ — ٦٨١	فاتك بن ابي جهل
٢٤٧٢ — ٥	فاتك بن عبد الله الصوري
٢٩٠٢ — ٢٩٠١ — ٢٩٠٠ — ٦	فاخته بنت زهير
٤٥٥٨	أبو فاخته
١٦٧٨ — ٤	فاخر السجستاني
٤٢٢٣	ابن فاذا شاه
٢٣٧٦ — ٥	فارس بن احمد
٢٢٥ — ١	فارس بن بقا الصغير
٤١٦٦	فارس بن الحسين الشهرزوري
٤٥٥٤ — ٤٥٥٣	فارس بن ابي الفوارس
٤٢٥٧	فارس بن المظفر بن غالب
٢٩٦٣ — ٦	فارس بن موسى الفرضي
٢٦٤٧ — ٢٣١٩ — ٢ — ٢٣١٦ — ١٤٥٢	فاطمة بنت الحسين بن علي
٢٠٠٦ — ١٩٩٢	فاطمة بنت ربيعة
٢٥٦٧ — ٢٥٦٤ — ٢٥٦٢ — ٢٢٥٤	فاطمة الزهراء
٢٦١٦ — ٢٦١٤ — ٢٥٨١ — ٢٥٧٦	
٢٦٦٧ — ٢٦٥٥	
١٦٦٨ — ٩٨١ — ٧٤٣	فاطمة بنت سعد الخير
٣٠٣٠	فاطمة بنت عبد الله الجوز جانية
٣٩٠٤ — ٢٨٧٠	فاطمة ابنة عبد الله بن زهير
٢٨٠٦ — ٣٦٥٦	فاطمة بنت عبد الملك
٤٣٥٣	فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي
٢٢٥٩ — ٥	فاطمة بنت قيس
٦٩١ — ٢	فاطمة بنت محمد بن احمد

٢٩٤٠ — ٦	فاطمة بنت محمد الحسيني
١٢٠٦ — ٣٩٦١ — ٤٠٧٧ — ٤٥٦٨ —	أبو الفتيان بن حيوس
٤٥٩٥	فتيان الشافوري
٤٥٥٣	فتيان أم المعتمد
٦٠٦	أبو الفتح بن الإباريقي
٤٥٦٠ — ٤٥٥٩	أبو الفتح بن أحمد بن أبي الروس
٨٦٤ — ٢	أبو الفتح البالسي
٤٥٦٤	أبو الفتح البستي
١٦٧٣ — ٤	أبو الفتح البصري
٤٥٦٤	أبو الفتح البطي
٢٩١٧ — ١٢٦٩	أبو الفتح البغدادي
١٢٩٤	أبو الفتح بن بيان
٤٥٦١	أبو الفتح بن أبي حصينة
٤١٦٣	أبو الفتح جخج
٨١	أبو الفتح الرحبي الروحاوي
٤٥٦٥	الفتح بن سلومة الحراني
١١٧٨ — ١١٧٧	أبو الفتح بن شاتيل
١٠٢٨	الفتح بن شجرة الصوفي
١٤٥٥	أبو الفتح بن الصفار
٤٠١٠ — ١١٤٩	أبو الفتح الطرسوسي
٤٥٦٥	أبو الفتح بن عبد الرحمن علوي
٤٥٦١	أبو الفتح عبد المحسن
٤٥٦١	أبو الفتح بن عمرو
٤٥٦١	أبو الفتح الفضل
١١٩٩ — ٣	أبو الفتح بن القطان
٤٥٦٢	أبو الفتح الماهر
٣٩٥٩	أبو الفتح بن المسرور البلخي
٣٣٤٧ — ٧	أبو الفتح بن المنى
١٠١٢ — ٢	أبو الفتح المندائي
١٦٦٨ — ٤	أبو الفتح بن النحاس
٤٥٦٣ — ٤٥٦٢	أبو الفتح نديم سيف الدولة
٤٥٦٣	الفتح بن نصر بن عبد الرحمن
٣٣٣٠ — ٧	

٢٨٢٦	الفتح بن نصير
١٠٨٧ — ١١٤٢	ابو الفتح النقاش الحلبي
٤٢٧١	ابا الفتوح بن الحصري
١١٣٤ — ٣	فخر الدولة ابن جهير
٧٧٣ — ٢	فخر الدين الرازي
١٥٨٤ — ٤	فخر الدين بن الشهرزوري
١٦٦٠ — ١٥١٢	ابن ابي فديك
١٤١٥ — ٣	الفراء
٢٦٠ — ١٠٩٧ — ٢٥٣١ — ٤٢٩١ —	ابو فراس الحمداني
٤٦٥٥	
٤٥٦٧ — ٤٥٦٦	ابو فراس العامري
٤٥٦٦	ابو فراس بن ابي الفرج البزاعي
٢٩٩٩ — ١٢٥٦	فرج بن ابراهيم النصيبي
٧٠٦ — ٢	ابو الفرج الاصبهاني
٤٢٠٩	ابي الفرج الببغاء
٤٥٦٢ — ٤٣٩٥ — ٢٧٣١ — ١٠٢٨	ابو الفرج الثقفى
٢٢٨٩ — ٥	فرج بن جبير
٢٩٢٢ — ٩٦٤	ابو الفرج بن الجوزي
١٨٦	فرج الخادم ابو سليم
٢٧٥٨	ابو الفرج بن الدهان
٤٥٣٦ — ١٠	الفرج بن سعيد الطرسوسي
٤٥٦٨	ابو الفرج بن الشام يده الطرابلس
٤٥٦٩	ابو الفرج الطرسوسي الصوفي
٤٥٧٠	ابو الفرج الحلبي
١٧٠ — ١٦٨ — ١	فرج ابو سليم
٤٥٧٠	ابو الفرج بن الطبيب الانطاكي
٤٧١٨	ابو الفرج عبد الواحد
٤٥٧٠	ابو الفرج المعجلي الكاتب
١٧٤١ — ١٧٤٠ — ١٧٣٠ — ١٧٢٣	فرج بن فضالة
٩٦٤ — ٧٧٧	ابو الفرج بن كليث
١٧٠٧	الفرج بن محمد الاديب
٤٥٦٩	ابو الفرج مولى عمر بن عبد العزيز
٤٥٦٨ — ٤٥٦٥	ابو الفرج النحوي
— ٥٢٤٠ —	

٤٥٦٨	ابو الفرج بن نصر المخزومي
٢٠١٠ — ٢١٠٤ — ٣٠٠٤ — ٣٠٠٥	الفرزدق الشاعر
٣٢٢٣ — ٣٩٣٤ — ٣٩٣٥ — ٤٧٣٩	
١ — ١٠٦	فرعون الاعرج بوياقيم
٤٦٣٨	مزدك المجنون
١٠ — ٤٤٧٦	فرقد السبخي
٤٧٣٩	الفرقد المعري
٥ — ٢١٤٢	ابو فروة السلمي
٣ — ١٥٣٥	فروة بن سليمان الجهمي
١٨٩٠ — ١٨٩٥ — ١٩٠٧ — ١٩٠٩	ام فروة بنت ابي قحافة
١٩١٠	
١٣٣٥ — ١٣٣٦	فروة بن لقيط
١٨٥٩ — ١٨٦٠ — ١٨٦١ — ١٨٦٢	فروة بن مجاهد
١٣٧	الفصيص التنوخي
٤٢٠٦ — ٤٧٧١	الفصيص الحلبي
٤٥٧١	ابو فضالة الانصاري
١٦٩٥ — ١٧٠٤ — ٢٨٢٣ — ٢٩٨٣	فضالة بن عبيد
٢٩٨٤	
٦ — ٢٧٨٠	فضاله بن الفضل الكندي
٤٥٧٢	ابو الفضائل الانطاكي
٣٢١٦ — ٣٢١٧ — ٣٢١٩	فضائل بن بديع
٤٥٧٢	ابو الفضائل بن سعيد بن مكي
٩ — ١٢٦٩	ابو الفضل الارموي
٦ — ٢٨٠٤	الفضل بن اسماعيل
٤٠١٤	ابو الفضل بن بنيمان
٢٥٠٣ — ٢٥٠٥ — ٢٧٣٨	الفضل بن جعفر التميمي
٦٧٤ — ١٧٠٧	الفضل بن جعفر بن علي
١٥٥٣ — ٢٢٦٢ — ٢٢٦٣ — ٤٣٩١	الفضل بن جعفر بن الفرات
٤٦٥٤ — ٤٧٦٦ — ٤٧٦٨	
٧ — ٣١٣٣	الفضل بن الحارث
٤٥٧٤	ابو الفضل بن حجر الانطاكي
١٠١٢ — ٤١٠٣ — ٤١٠٥	الفضل بن الحسين بن البانياسي
٣٧٧٧	الفضل بن الحباب البصري
— ٥٢٤١ —	

٣٦٥٥ — ١٢٤.	الفضل بن الحباب الجمحي
١٤٦٩ — ٣	الفضل بن الحسين الالهوازي
١٩٦٦ — ١٨٢٣ — ٤١٢ — ٦٢	أبو الفضل بن الخشاب
٣٣٣٩	الفضل بن الخليل
٢٧٧٧ — ١٦٢٧	أبو الفضل بن خيرون
— ١٤٥٩ — ١٢٠١ — ١٠٤٥ — ٩١٣	الفضل بن دكين
— ٣٣٤٥ — ٣٣٤٢ — ٣٢٥٣ — ٢٣٤٣	
٤١٣٩ — ٣٦٢٥	
٤٥٧٥ — ٤٥٧٤	أبو الفضل بن الديعاص
٨٢٣	الفضل بن راشد
— ١٨٧٠ — ١٧٨٥ — ١٦٥٥ — ١٠٩	الفضل بن الربيع
٣٦٠٦ — ٣٢٥٨ — ٣٢٥٦	
٤٠٧٦	أبو الفضل الرياشي
٢٦٨٢ — ٢٦٨١	أبو الفضل الزهري
٤٥٧٥	أبو الفضل بن سالم
٣٤٧٣	الفضل بن سليمان
— ٣٠٣٣ — ٢٣٨٠ — ٢٢٩٨ — ١٣٧٨	فضل بن سهل
٤٥٧٤ — ٣٣٣٤	
١٢٤٨ — ٥٣٠ — ٥٢٩	الفضل بن صالح بن سلمة
١١٩٠	الفضل بن صالح الهاشمي
٤٥٧٥ — ٨٦٤	أبو الفضل بن صالح
٣٧٥٣	الفضل بن العباس بن المأمون
٤٥٧٠	الفضل بن عبيد الله
٢٣٩٠	الفضل بن عقيل
٣٤٦٥ — ٤٣٦٤	الفضل بن عمر
١٢٨٤	أبو الفضل بن العميد
٤٠١٨ — ٢٨٤٨	الفضل بن عيسى
٤٦٤٠	الفضل بن قدامة
١٦١٠	أبو الفضل بن قوناص
٢٧٢٠ — ٢٣١٤ — ٢٣١٣ — ٢٢٩٨	الفضل بن محمد الانطاكي
٢٥٠٦	الفضل بن محمد العطار
٣٦٣٣	الفضل بن محمد بن الفضل
١٩٢٠	الفضل بن مروان
— ٥٢٤٢ —	

٤٥٧٦	أبو الفضل بن أبي منصور
٢٢٩٣	الفضل بن مهاجر
٣٠٣٠ — ١٣٩٢ — ١٣٨٩ — ١٣٨٤ — ٧٦	الفضل بن موسى السيناني
٨٠٦ — ٨٠٥	أبو الفضل بن الموصول
٢٩١٩ — ٢٣٥٣	أبو الفضل بن ناصر
٩٨١ — ٩٧٨	أبو الفضل بن نفاذه
١٣٢٨	الفضل بن أبي هاشم
٤٧٥٣ — ٣٣٤٩ — ٢٥٤٢ — ١٦٥٤	الفضل بن يحيى
٢٤٣٣	فضل الله بن أحمد
٤٢٦٠ — ٤٢٥٧ — ٢٤٣٢ — ١٦٧٦	فضل الله بن أبي الخير
٢٤٠٧ — ٢٤٠٥	فضل الله بن علي
١٣٣٩	الفضيل بن أدهم
٢١٨٤ — ١٤٥٥ — ١٣٧٧ — ٨٤٩ — ٨٤٨	الفضيل بن عياض
— ٤٢٨٥ — ٤٢٨٢ — ٣٩٤٠ — ٣٨٧٩ —	
٤٦٢٧	فضيل بن غزوان
٢١٣٨ — ٢١٣٧	الفضيل بن مرزوق
٢٣١٦	فطر بن خليفة
٣١٨٠ — ٣١٧٦	ابن الفقاس
٢٤٢	ابن الفقاعي المعري
٤٦٩١ — ٨٦٨٣	فناخسرو بن الحسن
٣٢٦٢ — ٦٨٤ — ٦٨١ — ١٩٤	فهد بن سليمان
٣٦٠٣ — ٢٣١٠ — ٢٣٠٨	فهد بن موسى الاسكندراني
٩٦١	فهم بن تيم اللات
٥٦٦ — ٥٦٣ — ٥٦٢	أبو الفهم بن أبي العجائز
٧٤٣	أبو الفوارس البزاعي
٤٥٧٩	أبو الفوارس التميمي
٤٢٦٤ — ٤٢٦٣	أبو الفوارس بن حنيف
٤٤٠٠	أبو الفوارس بن الطلائي
٤٥٨٠	أبو الفوارس بن أبي الفرج
٤٥٧٨	ابن أبي الفوارس
٧٦٩	ابن فورجه
١٠٨٤ — ٨٦٤	أبو فوزة السلمي
٢١٤٤ — ٢١٤٣	

١٦٣٧	الفياض بن جعفر
٢١٤٥ — ١٢٠١	الفيض بن اسحق
٤٢٨٥ — ٢١٨	فيض بن الخضر
١٠٢٨	فيض بن وثيق
- ق -	
٢٨٠٩	قابوس بن ابي ظبيان
٥٩٦	ابن القاج الوراق
١٣٢١	القادر بالله العباسي
٢٨٤٧	أبو القاسم الانطاكي
٢٦٧٧ — ٢٦٧٩ — ٢٧٧١	القاسم بن ابراهيم المظني
٤٥٨١	أبو القاسم بن ابراهيم بن هبة الله
١١٧٦	أبو القاسم بن الابيض
٤٣٤٦	القاسم بن احمد البغدادي
٢٤٥١	أبو القاسم الازهري
٥٩٢	أبو القاسم الاسعدي
٧٥٩	القاسم بن اسماعيل
٤٥٩٢ — ٤٥٣٤	أبو القاسم الافطسي
٧١٢	أبو القاسم بن افلح
٢٥٣٤	القاسم بن بابويه
٢٨٠٥	أبو القاسم بن بديع
٤٥٨٢	أبو القاسم بن بريح
١٦٢٠ — ١٦١٧	أبو القاسم البصري
١٠٠٦	أبو القاسم بن بشران
٢٨٨٣ — ٢٤٠١ — ١٠٥٩ — ٧٥١	أبو القاسم البغوي
١٦٥٧ — ١٢٥٨ — ٧٤٣	أبو القاسم البوصيري
١٠٩١ — ٨٧٩ — ٨٦٤	أبو القاسم التنوخي
٣٧٠	القاسم بن جعفر الهاشمي
٧٥٢	أبو القاسم الحذاء
١٢٥٨ — ١٠٣٢ — ٩٦٩ — ٩٦٤	أبو القاسم بن الحرستاني
٣٩٠٤	القاسم بن الحسن
٣١١٢	أبو القاسم بن الحسن

٤٥٨٢	أبو القاسم بن حسن المقدادي
٤٥٨٣	أبو القاسم بن الحسين الانطاكي
١٨٣٧ — ٢٣٥٣	أبو القاسم بن الحصين
٢٤٧٤	أبو القاسم الحضرمي
٢٧١١	القاسم بن الحكم
٤٥٨٢	أبو القاسم بن حليات
٤٥٩٠	أبو القاسم الحمامي
٤٥٩٥	أبو القاسم الحموي
١١٧٧	أبو القاسم بن الحواري
٩٢ — ٩٥ — ٢٢٠ — ٣٨٧	القاسم بن داود الطرسوسي
١٧٤	القاسم بن الرشيد
٨٨٥	أبو القاسم بن رواحة
٦٠٤	القاسم بن زوز
٧٥٢ — ٧٥٥ — ١٨٣١ — ٢٢٥٧ — ٢٢١٤	القاسم بن زكريا المطرز
٢٤٠١ — ٢٤٠٢ — ٢٧١٨ — ٢٧٢٠	
٢٤٧١	القاسم بن زكريا المقرئ
٤٥٩١	أبو القاسم الزيدي
١١٦٨ — ١٢٢٠	القاسم بن سلام
٤٥٨٨ — ٤٥٨٧	أبو القاسم بن السحلول
١٦٢٠ — ٢٩١٧ — ٣٩٨١ — ٤٦٨١	أبو القاسم بن السمرقندي
١٧٥٤	القاسم بن سويد
٩٣٦	القاسم بن سيماء
١٠٠٢ — ١٠٠٩ — ٣٨٧٩	أبو القاسم الشحامي
٤٥٨٥	أبو القاسم الشيطمي
٤١٤٨	أبو القاسم بن صابر
٢٩٠٨	القاسم الصفار
٧٣١ — ٧٣٨ — ٧٤٨ — ٩٦٢ — ١٨١١	أبو القاسم البراني
٢٧٥٠ — ٢٨٠٣	
١٠٠٨ — ١٠٢٧	أبو القاسم الطبيرز
١٤٣٤	أبو القاسم بن طفان
١٢٤٠ — ٢٢٩٥ — ٢٢٩٧	القاسم بن عباد القزاز
٣٩٩٠ — ٤٥٨٩	أبو القاسم بن عيدان
٥١٢ — ١٨٨٥	القاسم بن عبد الرحمن

٤٢٣٧	أبو القاسم بن أبي عبد الله العمري
٢٤٥٢ — ٢٤٥٤	القاسم بن عبد الله الكلاعي
٤٥٨٣	أبو القاسم بن أبي عبد الله بن أبي الندى
٨٢٤ — ٨٤٣ — ٩٣٢ — ٩٤٥ — ٩٣٦ —	القاسم بن عبيد الله
٢٨٥٢	
١٢٧٣	القاسم بن عبيد الله المكروه
٣٣٥ — ٦٩٦ — ٧٥٠ — ٧٧٨ — ٩٦٠ —	أبو القاسم بن عساكر
١٠٦٢ — ١٢٦٧ — ١٦٤٠ — ٢٣٥١ —	
٣٩٩٥ — ٣٩٩٦ — ٤٠٣١ — ٤١٨٧ —	
٤٦٩٨ — ٤٥٩٣ — ٤٦١٢ —	
٧٤٣ — ١٣٢٤ — ١٦٦٨ — ٢٧٥٦ — ٢٩١٢ —	القاسم بن علي بن عساكر
٣٢١١ — ٣٣١٣ — ٣٥٩٢ —	
٣٥٢١	القاسم بن عيسى المجلي
٩١٣	قاسي العرفطي
١٢٥٨	أبو القاسم العطار
١١٧٧ — ١١٧٨ — ١١٧٩ — ١٨١٤ —	أبو القاسم بن أبي العقب
٦٧٣ — ١٦٨٢ — ٢٣٠٥ — ٢٥٠٣ —	
٢٥٠٥	
١٢١٠ — ١٢٩٣ —	أبو القاسم بن أبي العلاء
٤٧٤٨	القاسم بن علي الحريري
١٤٦٢	أبو القاسم العلوي
٤٠٥٣	القاسم بن غزوان
٣٩٥٨	أبو القاسم الفارسي
١٥٨٤ — ١٨٧٦ —	أبو القاسم بن أبي الفتح
١٧٢١	أبو القاسم بن فضلان
٩٨١	أبو القاسم بن فيرة
١١٥١	القاسم بن أبي القاسم
١١٥١	القاسم بن القاسم السيدي
٤٥٩٢	أبو القاسم القاضي
٤٥٩١	أبو القاسم القحطبي
١٠٠٨ — ١٥٢٧ — ١٦٧٦ — ٤٢١٧ —	أبو القاسم القشيري
٤٢٢٢	
١٥٤	أبو القاسم بن القطاع
— ٥٢٤٦ —	

٢٩٥٧	القاسم بن الليث
٤٥٨٨	أبو القاسم بن مبارك
١٥٨٤	أبو القاسم المجير
٧٤٧ — ١٨٤١ — ١٨٤٤ — ٢٩٩٥ — ٢٩٩٦	القاسم بن محمد بن أبي بكر
٤١٢٢ — ٤١٤٢ — ٤٥٢٢	القاسم بن محمد الثقفي
٢٢٠٢ — ٢٢٠٦	أبو القاسم بن مسعده
١٦٢٧	أبو القاسم المصيصي
٤٥٩٤	أبو القاسم بن المغربي
١١٢٢ — ١١٣٤ — ٢١٣٥ — ٤٢٩٤ —	أبو القاسم بن المقرئ
٤٢٩٥ — ٤٢٩٦ — ٤٧٤١	أبو القاسم بن أبي المكارم
٤٥٩٣ — ٤٥٩٥	قاسم المظي
٤٥٨٩	أبو القاسم المظي
٢٦٧٩	أبو القاسم بن المنتاب
٤٥٩١ — ٤٥٩٢	أبو القاسم بن المنذر
٢٦٧٥	أبو القاسم بن منيع
٧٦٩	أبو القاسم الناصبي
٢٨٨٧	أبو القاسم بن أبي الندى
٤٥٩٤	القاسم بن هارون
٤٣٥٧	القاسم بن هزان
٣٢٥٦	القاسم بن يوسف
١٤٧٣	ابن قابح
١٢٧١	القائم بأمر الله
٤١٤١	قايماز الزيني
١٣٤٩ — ١٣٥٠	قايماز بن عبد الله
٢٨٠٢	ابن أبي قباس
٢٧٤٩	قبيصة أم المعتر
٤٧٠٤ — ٤٧٠٥ — ٤٧٦٢	قبيصة بن ذؤيب
٣٧٥٣	قبيصة بن عقبة
١٦٦٥ — ١٧٠٤ — ٣٦٢٢	قبيصة بن المهلب
٩١٤	قتادة بن دعامة
١٤٩٠	أبو قتادة بن ربعي
٢٨٦٢ — ٣٦٢٢ — ٣٦٧٩ — ٣٨٧٩	
٤٥٩٦	

١٣٩٦ — ١٥٢٣ — ١٥٢٤ — ٢٣٦٤ —	قتيبة بن سعيد
٢٣٦٦ — ٢٨٢٦	
١٦٢٣	ابن قتيبة المستقلاني
١٨٨٨	قتيبة بن عنبس
٢٩١٩	قحذم بن سليمان
٢٩٧٤	قحطبة بن شبيب
٢٨٧٧ — ٤٢١١	أبو قدامة السرخسي
٤٥٩٦ — ٤٥٩٧ — ٤٥٩٨ — ٤٥٩٩	أبو قدامة العابد
٥٥٨	قدم بن أمية
٢٨٤٣	قرا سليمان
٤٣٣٥	قران بن تمام
١٤٧١	أبو قرصافة المستقلاني
٥٥٧	قرط بن سفيح
٣٦٥٧	قرغويه الحاجب
٢٦٢٦	قرة بن سفيان الخطابي
١٢٨٠ — ١٢٨١ — ٢٥٣٣ — ٢٥٤٢ —	قرواش بن المقلد
٢٥٥٦	
١٣٥٢ — ١٣٤٩	قريش بن بدران
٤١٩ — ٤٢٠ — ٤٦٦	قس بن ساعة
٢٣٦	قسطنطين بن اليون
١٤٦٩	قسطنطين بن عبد الله
٤٧٧٣	القشيري المغربي
٤١٦٧	القضاعي
٤٣٢	القطامي
١٨٢٣	قطب الدين المعجمي
١٢٤٢ — ١٢٤٣ — ١٢٤٤ — ١٢٤٥ —	قطب الدين بن عماد الدين
١٢٤٦	
٥٣٨	قطبة بن كوز
٢٥٥٣	القطريلي المؤرخ
٥٦٧	قطرة بن طيء
١٠٢٠	قطز المعزي
١٩٧٢	قطلمش بن اسرائيل
٧٠٩	قطن بن ابراهيم
— ٥٢٤٨ —	

٤٥٩٩	أبو القعقاع الجرمي
٥٣٩ - ٥٤٠	القعقاع بن خليل
٥٧٦	القعقاع بن عمرو
١١٣٦ - ٤٩٤	أبو قلابة الجرمي
٧٦٨ - ٧٦٩	أبو قلابة الرقاشي
٤٧١٢	ابن أخي أبي قلابة
١٠٦٦	ابن قلاقس
١٦٠٩	قلج أرسلان
٣٢٣٦ - ٣٢٣٣	القليب بن عمرو
٣٢٦ - ٣٢٥	قليج بن مسعد
٥٧١	قنان بن دارم
٤٥٩٣	القنائي
٤٧٤٠	قنزع الشاعر
٤٥٩٩	أبو القوارير
٤٢١١	القواريري
٢٦٣٠	قيس بن الأشعث
٥٤٦	قيس بن جري
١٦٩٥	قيس بن الحارث
١٨٨٩ - ١٨٩٥ - ٢١٥٧ - ٣١٢٠ -	قيس بن أبي حازم
٤٠٠٤	
٤٥١٨ - ٢٩٨٣	قيس بن الحجاج
٣٩٧٠	قيس بن حفص
٤٣٣٨ - ٤٣٣٧	قيس بن ذريح
٣٤٧٠ - ٣٠٣٠ - ٢٣٠٨ - ١٦٠٦	قيس بن الربيع
٥٣٩	قيس بن زهير
٤٠٥٨	قيس بن سعد
٣٩١٦ - ٣٩١٢ - ١١٣٨	قيس بن عاصم
٥٥٧	قيس بن عمرو
٢١٣١	قيس بن فهدان
٢٨٤٨	قيس بن مسلم
٢٦٢٢	قيس بن مسهر
١٨٩٨	قيس بن معدي كرب

- ك -

٤٥٩٢ - ١٠١٥ - ٦٩٨ - ٦٧٥ - ٦٧٤	كافور الاخشيدي
٤٦٠٠	ابو كامل الاحمسي
٢٣٦٤	ابو كامل الحجري
٢٣٦٧ - ٢٢٥٣ - ٨٠٢	ابو كامل الجحدري
١٣٥٩	كامل بن علي
٣٢٥٢ - ٣٢٤٧ - ٣٢٤٤	كبشة بنت اوس
١٨٩٤ - ١٨٩٢ - ١٨٨٩	كبشة بنت يزيد
٣٦٥٩	كثير بن الاسود
٥٣٩	كثير بن زهير
٣٠٩٢ - ١٤٩٥	كثير بن ابي صابر
١٩٠٨	كثير بن الصلت
١٣٧٧	كثير بن عبد الله الاربلي
١٤٤٣	كثير بن عبد الله بن عمرو
١٢٢٩	كثير بن بن عبيد الحذاء
٢٢٤٨ - ١٨١٢ - ٧٠٢	كثير بن عبيد الحمصي
٣٤٧١ - ٢٩٦٥ - ٢٩٦٤	كثير بن عبيد المذحجي
٢٠١٣	كثير عزه
٥٣٥	كثير بن غنم
٤٠٣٦	كثير بن كثير
٣٥٦٥ - ٣١٠٥ - ٣١٠٣ - ٣١٠١	كثير بن مرة
١٧٤١ - ١٧٢٣	كثير بن الوليد
٤٦٠٢ - ٤٦٠١	ابو كرب العراقي
٢١٩٨	كرب بن وائل
٢٧٥٤	كرشاسف بن علاء الدولة
١٤٥٣	ابو الكرم بن الاكاف
١٢٦٩	ابو الكرم الشهرزوري
٤٦٠٣	ابو الكرم بن الوزان
٤٦٢٠ - ٤٦٠٢	ابو كريب الفساني
٧٠٣ - ٧٠٢	ابو كريب الهمداني
٥٤٣	كريمة بنت اشرس
١٢٢٩	ابن ابي كريمة

١٦٩٥	كريمة بنت الحسحاس
٣٣٨٦ — ١١٥ — ١٠٦ — ٩٢ — ٩١ — ٥١	كسرى انوشروان
٤٠٩٤ —	
٤٧٤١ — ١١٢٣	كشاجم
٣٢٣٨ — ٢١٤٤ — ٢١٤٠ — ٣٦٧ — ٣٥٧	كعب الاحبار
١٤٩٦	كعب بن اسحق
٢٤٤٥	كعب الاسدي
٢١٨٢	كعب بن جعفر البلخي
٤٣٨١	كعب بن جعيل
٢٠٦٦	كعب بن حامد
٤٦٠٣	أبو كعب الخثعمي
٣٤٩٣	كعب بن علقمة
٣٢٦٤	كعب بن محمد القرطي
٣٣٦٣ — ٣٣٦٠	كلاب بن أمية
٤٤٩٧	كلثوم بن جبير
١٧٠٥ — ١٦٩٦	كلثوم بن زياد
٤٢٤١	أم كلثوم بنت سعد
٢٨٥٤ — ٥٥١	كلثوم بن عياض
٥٥٨	كليب وائل
٤٧٤١	الكمال الاسكدراني
٢٣٦٣ — ٢٣٦٢ — ٢٣٦٠ — ٢٩١٩	كمال الدين بن الشهرزوري
١٨٣٧	كمال الدين بن مهاجر
١٨٢٤ — ٦٣٩	كمشكين (سند الدين)
٣٦٩٦	الكميت بن زيد
٢٦٠٤	أبو الكنود
١٣٠٢	كهمس بن الحسن
٣٠٦٦ — ٣٠٦٥	كهيل بن حرمة
١٠٣٦	كوثر بن حكيم
٢٣٦٦	الكوثر بن زفر
١٣٧ — ١٢٠	ابن كوجك العبسي
١٥٥٩ — ٢٩١١ — ٢٩٢٢ — ٢٩٧٩	كوكبوري بن علي
٤٢٣٠ — ٣٤٥٨	
١٧٠٨	كوهي بن الحسن الفارسي
— ٥٢٥١ —	

٣٥٤٧
٧٣٥
٢٩٢٢ - ١٠٥
كيخسرو الثاني
كيقباز بن كيخسرو
كيكاوس بن كيخسرو

- ل -

٢٥١١
٢٧٣١ - ٢٧٣٠
٣١٣٦ - ٣١٣٣ - ٢١٣٢ - ٣١٢٠
٢١٣٤ - ٣١٣٢ - ٥٦٣
٤٦١٢
٣٢٨٦
٦٤٦
١٠٧١
١٩٨٧ - ١٩٨٥
٦٩٨
٤٦٣٦ - ٤٢٣٨
١١٢١
٤٦٠٧ - ٤٦٠٦
٤٨٨ - ١٤٧٣ - ١٧٢٣ - ٤٨٥١
٢٨٥٤ - ٢٨٥٥ - ٣٠٩٢ - ٣٠٩٤
٣١٩٧ - ٣٤٧٠ - ٤٠٤٨
٤٦٠٧
٢١١٢ - ٢١٠٨ - ٢١٠٥
لاحق بن الحسن
لاحق بن علي
لبابة الصفري
لبابة الكبرى
ابن لجين
لوط بن هارون
لؤلؤ الاخشيدي
لؤلؤ (أمين الدولة)
لؤلؤ الخادم
لؤلؤ السيفي
لؤلؤ الملكي
الليث بن أحمد البلخي
أبو الليث الخراساني
الليث بن سعد
أبو ليلى الانصاري
أبو ليلى الكندي

- م -

٣١٠١
١٥٤ - ٥٢٧
١٥٥ - ٥٢٧
٥٣٩
٤٦٩٤
١٥٥
٣٦٦٩
٥٣٨
ماجد بن محمد
مأجوج بن يافث
ماذي بن يافث
مازن بن ربيعة
ابن ماسويه الطبيب
مياشج بن يافث
أم مالك بنت أبي
مالك بن أسامة بن نمير

٢٠٨٧	مالك بن أسماء بن خارجة
٢٣٧٩	مالك بن اسماعيل
٢٩٧	أبو مالك الاشجعي
٥٤٠	مالك بن أعصر بن سعد
٩٩٤ — ١٤١٢ — ١٤٤٣ — ١٤٧٣	مالك بن أنس
١٤٧٧ — ١٤٨٣ — ١٤٩٢ — ١٤٩٣	
١٦٨٩ — ١٦٩١ — ١٨٣١ — ١٨٣٣	
١٨٣٥ — ١٨٤١ — ٢١٨٤ — ٢٨٨٢	
٢٩٩٦ — ٣١٣٣ — ٣٣٤٩ — ٣٤٧٠	
٣٤٩٦ — ٣٥٢٩ — ٣٠٣٠ — ٣٨٠٣	
٣٩٤٨ — ٤١٢٠	
٢٦٢٩	مالك بن بشر الكندي
٤٥٩٦	مالك بن التيهان
١٥٦ — ٥٧١ — ٥٩٠ — ٣١٢٠ — ٣١٣٧	مالك بن الحارث الاشتر النخعي
٥٤١	مالك بن خفاف
١٣٠٢ — ٢٠٣٨ — ٢٠٤٠ — ٢٠٤١	مالك بن دينار
٣٣٦٣ — ٤٤٧٦	
٣٦١٨	مالك بن زهديم
٣٤٨٠ — ٣٤٨٧	مالك بن سالم العقيلي
٢٢٤٨	مالك بن سليمان الالهاني
٢٧٧٣	مالك بن سيف التجيبي
٤٣٦ — ٩٣٣ — ٢٢٠٨ — ٣٥٣٠ — ٤٢٣٣	مالك بن طوق
٤٥٨٢ —	
٤٦٢٧	مالك بن عبد الله الخنعمي
٤٦١١	مالك بن عدي بن الحارث
٩١٥	مالك بن عيسى القفصي
٥٣٥	مالك بن غنم
٤١٨٦	مالك بن كعب الهمداني
٥٣٨	مالك بن مالك
٣٠٩٢	مالك بن مغول
٥٣٨	مالك بن نصر
١٨٠٤ — ١٨١٣ — ٢٣٠٩ — ٢٣١١	مالك بن يحيى التوتخي
٢٧٩٨ — ٢٧٩٩	
— ٥٢٥٣ —	

٣١٠.٥ — ٣١٠.١	مالك بن يخامر
٢١٧٩	مالك بن يزيد
— ١٥٨ — ١٥٧ — ١٥٦ — ١٢١ — ٤٧	المأمون الخليفة العباسي
— ٥٢٨ — ٢٤٧ — ٠.٢٠٩ — ١٨١ — ١٦١	
— ٩١٦ — ٧٥٩ — ٧.٥ — ٧.٤ — ٥٨٩	
— ١.٥٢ — ١.٥١ — ١.٥٠ — ١.٤٩	
— ١٤١٤ — ١٤١١ — ١٤.٩ — ١٢٧١	
— ١٤٥٠ — ١٤٣١ — ١٤١٩ — ١٤١	
— ١٩١٩ — ١٨٤٩ — ١٨.٢ — ١٧٥٧	
— ٢٥٢٢ — ٢٥١٩ — ٢٤.٣ — ١٩٣.	
— ٣٩٢٤ — ٢٩٩٨ — ٢٩٨٧ — ٢٠.٢٣	
— ٤٧٦٩ — ٤٧٣٣ — ٤٦٨٧ — ٤٦٨٦	
٤٧٧٠	
١٩٤٣	ماني الزنديق
٣٩٥٩	ابن الماهر
٤٠٠.٣ — ٢٧٦.	المبارك بن أحمد الانصاري
١٥٩.	المبارك بن أحمد الحداد
٤٢.٢	المبارك بن أحمد المستوفي
٥٥٤	المبارك بن أبي بكر الخواص
١٥٨٨ — ١١١٧	المبارك بن أبي بكر الموصللي
٣٦٣٣ — ٣٤٣٧ — ٣٤٣٥ — ١٢٦٩	المبارك بن أبي الحسن الشهرزوري
١١٤٣	المبارك بن خمذان الموصللي
٣٦٦٧	مبارك بن رضوان
١٣٧٩	مبارك بن سعيد
٤١٥٧ — ٤.٧٨	مبارك بن شبل
٣٦٣٣	المبارك بن عبد الوهاب الفراء
٤٣٥٩	المبارك بن علي الطباخ
٢٧٧٠	المبارك بن فاخر النحوي
١٧٣٨	المبارك بن فضالة
٤٢٤٥	مبذول بن مالك بن النجار
— ٢٨٨٣ — ٢٨٧٦ — ١٤.٤ — ١٣٧١	مبشر بن اسماعيل
٤٥.٦ — ٣٩١١ — ٣٣٤٢	
٨٥٨ — ٨٥٧	المتقي الخليفة العباسي
— ٥٢٥٤ —	

٦٤٠ — ٦٤١ — ٦٤٢ — ٦٤٤ — ٦٤٥ —
٦٤٦ — ٦٦٣ — ٦٦٤ — ٦٦٥ — ٦٦٦ —
٦٦٨ — ٦٦٩ — ٧٠٩ — ٨٥٨ — ٨٥٩ —
١٠٨٦ — ١١٦٢ — ٢٥٣٥ — ٤٢٠٩ —
٤٢٦٦ — ٤٢٧٢ — ٤٢٧٤ — ٤٥١٣ —
٤٥٣٢ — ٤٥٨٤ — ٤٥٩٤ — ٤٦٧٥ —
٤٦٧٦ — ٤٧٦٧

المتنبى الشاعر

٢٢١ — ٢٢٥ — ٢٣٣ — ٥٩٨ — ٥٩٩ —
٧٠٤ — ٨٠٨ — ١٢٢١ — ١٤٠٩ — ١٤١١ —
١٤٣٢ — ١٥١٨ — ٢٩٩٨ — ٣٦٢١ —
٣٧٥٣ — ٣٧٨٧ — ٤٣٩١ — ٤٦١٢ —
٤٧٣٨

المتوكل على الله

٤٦٠٨
٣٦١٦
٧٠٤
٣٧٢٣
٢٨٢٧ — ٢٨٣٥ — ٢٨٤٠
٣١٥٥
٣١٧٦
١٤٧٣ — ١٥٣٥ — ٣٢٦٤ — ٣٥٥٧
٣٩١٧
٦٠٦ — ٣٨٢٧
٣٩١٩ — ٣٩٢٦
٤٧٤٢ — ٤٧٥٠
٤٠٨٣ — ٤٦٠٩ — ٤٦١٠
٤١٧٢
٣٤٦٥
١١٥٥
٢٩٧٤ — ٣٩٢٧ — ٤٦٠٢
٤٠٠١
٣٤٩٦
٢٥١٥
٢٠١٨

ابو المتوكل القنسريني
ابو المتوكل التاجي
المثلث بن المشخر الضبي
المثنى بن رباح
مجاهش بن مسعود
مراجعة بن مرارة
مجالد بن سعيد
مجاهد بن جبر
ابو المجاهد الفائي
مجاهد بن موسى
مجبر بن قحذم
المجتبى الانطاكي
ابو المجد بن فضلان
ابو المجد الهاشمي
مجد الدين بن الدايه
مجد العرب العامري
مجرة بن الكوثر
مجمع بن جاوية
مجمع بن يحيى
المجن الفوعي
المحارب بن عمرو

٤١١٢	أبو المحاسن
١٦٧٣	أبو المحاسن بن انروياني
١٢٩٤ — ١٢٩٥	أبو المحاسن بن سلامة الحراني
٢٩١٨	أبو المحاسن الفانمي
٢٩١٩	أبو المحاسن المسعودي
٩٧٩ — ٩٨٠ — ٩٨١ — ٩٨٥ — ١٢٥٣	أبو المجاهد القوسي
١٢٥٤ — ١٢٥٨ — ١٦١٢ — ١٦١٣ — ٦٦٨	
٧٧١	ابن المحاملي
١١١٥	محبوب بن رجاء
٢٣٧٧ — ٢٣٧٩	محبوب بن موسى الفراء
٤٥٥٦	أبو محجز
٤٦١١	أبو محجز بن عبد الله
١٣٣٥	محرز بن أسيد
٢١٧٩	محرز بن حريث
٤٢٠٨	المحسن بن ابراهيم الصابئ
٤١١ — ٤١٢	المحسن بن الحسين
٤٤٦٢	المحسن بن عبد الباقي
٤٤٧٠	المحسن بن عبد الله المعري
٥٦٦ — ٢٧٥٣ — ٤٥٣٢	المحسن بن علي التنوخي
١٢٨٨	المحسن بن مبرود
٢٦٣١	محقن بن ثعلبة
٣٣٧٣ — ٣٣٧٥	معلم بن اسماعيل الضبي
٣٧٠	محمد بن أبان
٤٠٢٢	محمد بن ابراهيم الاصبهاني الكتاني
١٤٦٩	محمد بن ابراهيم الانماطي
٢٥٣٣	محمد بن ابراهيم التميمي
٢٧٠٨	محمد بن ابراهيم الجرجاني
٣١٠٤	محمد بن ابراهيم بن الحارث
٩٨٧ — ٢١٠٠	محمد بن ابراهيم الحراني
٢٧١٠ — ٢٧١١	محمد بن ابراهيم الحلبي
١٨١٤	محمد بن ابراهيم بن حية
٧٠٢	محمد بن ابراهيم بن حيون الحجازي
٢٩٧٢	محمد بن ابراهيم الخوارزمي

٢١٤٥	محمد بن ابراهيم الدمشقي
٣٣٧٤ — ٣٣٧٣	محمد بن ابراهيم الديلمي
١٤٣٤	محمد بن ابراهيم بن زياد
١٠٥٧	محمد بن ابراهيم بن الشيباني
٧٧٤	محمد بن ابراهيم بن ابي شيخ الدقي
٢٧٤٢ — ١٦٦٧	محمد بن ابراهيم الشيرازي
٣٤٦٨	محمد بن ابراهيم بن الصلت
٢٢٤٨ — ١٢٠٣	محمد بن ابراهيم السوري
٢٤٧٩	محمد بن ابراهيم الصيقل
١٢٥٦ — ١٢٠٣ — ٩٥٨ — ٧٨٤ — ٢٥٦	محمد بن ابراهيم الطرسوسي
— ٢١٤٥ — ١٧٤٦ — ١٥٠٢ — ١٣٧٢ —	
— ٢٣٠٨ — ٢٣٠٧ — ٢٣٠٥ — ٢٢٨٩	
— ٢٧٧٢ — ٢٧٥٠ — ٢٦٧١ — ٢٣١٠	
٤٥٥٤ — ٤٣٦٥ — ٤٣١٩ — ٣٦٥٢	
١٢٤٠	محمد بن ابراهيم الطيالسي
١٠٥٧	محمد بن ابراهيم بن عبد الله
٣٣٧٥ — ٣٣٧٣	محمد بن ابراهيم الغازي
١٥٤٤	محمد بن ابراهيم الفارسي
١٤٧٨	محمد بن ابراهيم الكتاني
٢٤١ — ٢٤٠	محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي
٤٢٥٨	محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد
٣٣٨٩ — ١٢٢٧ — ١١٧٩ — ١١٧٧	محمد بن ابراهيم بن مروان
٢٥٦١	محمد بن ابراهيم المروزي
— ١١٤٤ — ١٠٩٤ — ١٠٥٥ — ١٠٤٨	محمد بن ابراهيم المقرئ
— ١٥٥٧ — ١٥٠٢ — ١٢٠٣ — ١١٥٣	
— ٢٧٨٠ — ٢٧٠٨ — ٢٣٠٩ — ٢٢٤٩	
٤٥٢٤ — ٢٩٦٣	
١٤٩٠	محمد بن ابراهيم بن مهدي
١١٦٦	محمد بن ابراهيم الهمداني
٤٠٠٣ — ٣٣٣٠	محمد بن أحمد بن ابراهيم
١٢٣٩	محمد بن أحمد الأيلي
٤٤٥٢ — ١٤٩٥	محمد بن أحمد الاسدي
١٤٨٤	محمد بن أحمد الاسفزازي

١١٥١	محمد بن أحمد الاسماعيلي
١١٩٦	محمد بن أحمد الاصبهاني
١٠٥٧	محمد بن أحمد الاشعري
٢٩٤٠ - ٢٧٧٧ - ١٧٨٥	محمد بن أحمد الانباري
٩٧٦	محمد بن أحمد الاندلسي
٥٣٢	محمد بن أحمد الانصاري
٤٠٠٣	محمد بن أحمد بن توبة
١٤٥٩	محمد بن أحمد البالسي
٢٤٧١	محمد بن أحمد الباهلي
١٥٢١ - ١٥١٨	محمد بن أحمد بن البراء
٣٥٣٢	محمد بن أحمد البراز
١٢٤٨ - ١١٥١	محمد بن أحمد البغدادي
٢٦٨٥	محمد بن أحمد البوشنجي
٨٦٥	محمد بن أحمد التبريزي
١٦٢٤ - ١٦٢٣	محمد بن أحمد الجارود
١١٥١	محمد بن أحمد الجرجاني
٢٦٨١	محمد بن أحمد الجرجاني
٢٣١١	محمد بن أحمد الجشمي
٣٧١٦	محمد بن أحمد بن جميع
٢٤٧٤	محمد بن أحمد الجوري
٣٩٧ - ٣٤٨	محمد بن أحمد الجيهاني
١١٨١ - ١١٧٩	محمد بن أحمد بن أبي حبيب
٢٤٧٢ - ١٠٦٢	محمد بن أحمد بن أبي الحديد
١٢٩	محمد بن أحمد بن الحسن الكاتب
٢٧٦٠	محمد بن أحمد بن حسنون
٢٣٤٥	محمد بن أحمد بن الحسين
٧٥٩ - ٧٥٥ - ٧٥١	محمد بن أحمد الحكيمي
٢٩٦٣	محمد بن أحمد بن حماد
٤٣٠٧ - ٢٣٦٤ - ١٢٥٦	محمد بن أحمد بن حمدان
١٩٥٠	محمد بن أحمد بن حمدون
٤٣٦	محمد بن أحمد بن خلف
٣٥٤٧	محمد بن أحمد بن خير
٢٧٣٣ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣٠	محمد بن أحمد الدقاق

٢٩٥٧	محمد بن أحمد الدمشقي
٢٧٤٤	محمد بن أحمد الرازي
٢٧٩١ — ٢٧٨١ — ١٧٤٧ — ١٧٤٦ — ٩٩٩	محمد بن أحمد الرافقي
٧٧١	محمد بن أحمد بن زرقويه
١٤٦٩	محمد بن أحمد الرسعني
٧٢٦	محمد بن أحمد الرقي
٣٣٩٣	محمد بن أحمد الرياحي
١٠٣٨	محمد بن أحمد الزبيري
٩٦١	محمد بن أحمد بن زرقان الحمصي
١٤٨	محمد بن أحمد الزهري
٢٩٣٤	محمد بن أحمد السعداني
١٢٤٨	محمد بن أحمد بن سلم
٢٤٧٢ — ١٠٦٢	محمد بن أحمد السلمي
٤٣٤٧	محمد بن أحمد السمرقندي
١٢٢٤ — ١٢٢٣	محمد بن أحمد المناني
٤٢٧٤	محمد بن أحمد بن سهل الواسطي
٢٢٩٥ — ١٧٤٦ — ١٠٣٨	محمد بن أحمد السوانيطي
٢٤٧١ — ٢٣٧٥ — ٢٣٧٤ — ١١٧٣	محمد بن أحمد بن شنبوذ
٢٦٧٨	محمد بن أحمد بن شاكر
٢٤٧٨	محمد بن أحمد الصفار
٣٣٣٤	محمد بن أحمد بن صفوة
٢٥٠٥	محمد بن أحمد بن أبي الصقر
١١٩٦	محمد بن أحمد الصواف
١٠٦٢ — ١١٤٤ — ١٢١٦ — ١٢٥٦ —	محمد بن أحمد الصيداوي
٢٣٥٩ — ٢٩٩٨ — ٤٣٧٨	
٢٤٤٩	محمد بن أحمد الصيمري
١٥١٨	محمد بن أحمد الضراب
٢٦٧٤	محمد بن أحمد الضرير
٢٤٧٨	محمد بن أحمد الطاهري
١٢٤٨	محمد بن أحمد الطرازي
٣٤٣٤ — ٩٩٧	محمد بن أحمد الطرسوسي
١٦٢١ — ١٦١٧	محمد بن أحمد الطوسي
٣٦٦٧	محمد بن أحمد بن عبد الكريم

٥٢٨ — ٥٣٤	محمد بن أحمد بن عبد الله الاسدي
١٤٨٤ — ١٤٨٦ — ٢٤٧٩ — ٢٨٤٥ —	محمد بن أحمد بن عبدوس
٢٨٤٦	
٣٨٨٩	محمد بن أحمد بن عبيد
١٠٥٩	محمد بن أحمد القتيقي
٢٤٧١	محمد بن أحمد العجلي
١٥٠٣ — ١٥٠٢	محمد بن أحمد العسال
١٠٥٧ — ١٠٥٩	محمد بن أحمد العسكري
٢٧٤٣	محمد بن أحمد العميدي
١١٢٦	محمد بن أحمد العين زربي
٢٨٠٨ — ٣٥٣٢ — ٣٣٩٠	محمد بن أحمد الفساني
١٥٢٣	محمد بن أحمد الفطريف
٤٣٩١	محمد بن أحمد بن أبي الفوارس
٤٢٢١	محمد بن أحمد بن أليفس
٤٢٥٦ — ٤٢٦١	محمد بن أحمد بن القاسم الاصبهاني
٦٤٢	محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي
١٠٥٩ — ٢٤٧٨	محمد بن أحمد القاضي
٣٣٢٠ — ٣٣١٨	محمد بن أحمد القسطلاني
٣٦٢١	محمد بن أحمد بن القواس
٣٣٤٩	محمد بن أحمد بن كامل
١٤٣٤	محمد بن أحمد الكرجي
٧٤٩ — ٣٣٩٠	محمد بن أحمد الكرخي
٢٥١٨	محمد بن أحمد الكوخي
٢٧٥٩ — ٢٢٧٠	محمد بن أحمد بن المسلمة
٣٣٤٩	محمد بن أحمد بن المنور
٩٥٩ — ٩٦٠ — ١١٤٤ — ١٢٤٨ — ١٤٩٠	محمد بن أحمد المصيبي
٣٣٣٩ —	
٢٣٠٦ — ٢٣٠٩	محمد بن أحمد المطرز
٤٣٣٣	محمد بن أحمد المعري
٢٤٤٧	محمد بن أحمد المغربي
٣٣٥١	محمد بن أحمد بن المفيد
١١١٢ — ٢١٦٤ — ٣٩٧٠ — ٣٩٨٦	محمد بن أحمد المقدمي
٤٠٢ — ٤١١٧ — ٤٣٥٧	
— ٥٢٦. —	

٢٥٦١ — ٢٣٥٠ — ١٢٤٦ — ١١٤٤	محمد بن أحمد المظلي
٣٦٢٥ — ١١٧١	محمد بن أحمد بن مهدي
٢٧٦٠ — ٩٦٤	محمد بن أحمد المنداي
٢٩٥٧	محمد بن اسحق بن مندة
٣٩٧٦	محمد بن أحمد بن مهدي
٢٢٩٧	محمد بن أحمد بن موسى
٢٦٧٢	محمد بن أحمد الموصلي
٨٩٦	محمد بن أحمد بن ناظم
١٩٧٤	محمد بن أحمد النجاري
٢٥٣٤	محمد بن أحمد بن النحوي
٢٧٧٠	محمد بن أحمد الترسي
٢٤٦٥	محمد بن أحمد بن النعمان
١١٧١	محمد بن أحمد النيسابوري
٣٩٩٤ — ١١٩٥	محمد بن أحمد بن هارون
٢٥٦١ — ١٥٣٣ — ١٤٦٦	محمد بن أحمد الهاشمي
١٧٠٧	محمد بن أحمد الهروي
١١٧٧	محمد بن أحمد بن أبي هشام
٢٤٥٢ — ١١٧٩	محمد بن أحمد بن الوليد
٢٧٠٨	محمد بن أحمد بن يعقوب
١٢٧٢ — ١٢٧٠	محمد بن أحمد بن يوسف
١٩٢٣	محمد بن الاحنف بن قيس
١١٨٩	محمد بن ادريس الانطاكي
١٥١٨ — ١٦٥٩ — ٣٤٦٨ — ٣٧٤٨	محمد بن ادريس الرازي
٣٨٠٥ — ٣٩٤٨ — ٤٣٨٤	محمد بن ادريس السرخسي
١٨٣١	محمد بن ادريس الشافعي
١٣٧٤ — ١١٥٠	محمد بن ادريس بن محمد
١٠٠٢	محمد بن ادريس المصيبي
١١٨٦	محمد بن ادريس بن المنذر
٣٦٠٣	محمد بن ادريس الموصلي
١١٧١	محمد بن آدم المصيبي
١١٨٤ — ١٤٤٥ — ١٤٤٦	أبو محمد الاديب المعري
٤٦١٦	محمد بن الازهر
٢٣١٠ — ١٣٨٥ — ١٢٩٦ — ١٠٩	
— ٥٢٦١ —	

٢٤٤٥ — ١٤٠٩ — ٩٣٠	محمد بن أبي الازهر
٧٣٨ — ٧٣٠	محمد بن أبي أسامة الحلبي
١٧٢٣ — ١٧٢٢ — ١٤٩٠ — ١٤٦٦ — ٨٥٥	محمد بن اسحق
— ٢٠٣٠ — ١٨٤٤ — ١٨٤١ — ١٧٤١ —	
٣٢٧١ — ٢٨٤٨ — ٢٢٢٥	
١٢٨٦ — ١١٣٦	محمد بن اسحق الاصبهاني
١٦٢٣ — ١٣٨٥	محمد بن اسحق الثقفي
٩٥١	محمد بن اسحق الحريص
— ٢٣٦٧ — ٢٣٦٤ — ١٦٢٢ — ١٢٦٣	محمد بن اسحق بن خزيمة
— ٢٤٧٣ — ٢٤٥٤ — ٢٤٥٢ — ٢٣٦٨	
٣٧٧٧ — ٣٣٧٤ — ٣٣٧٣ — ٢٧١٦	
٣٥٣١ — ١٣٨٥	محمد بن اسحق بن راهويه
١٥١٠ — ١٤٧١	محمد بن اسحق الرازي
٣٧٧٧ — ٢٧٨٩ — ١٣٨٥	محمد بن اسحق السراج
— ٢٨٧٧ — ٢٤٠٢ — ٢٤٠١ — ١١٩٥	محمد بن اسحق الصفاني
— ٣٣٣٩ — ٣٣٣٤ — ٢٨٨٣ — ٢٨٨٢	
١١٩٧	
٣٧٧٧ — ٢٧٠٨ — ١٣٧٣	محمد بن اسحق بن مندة
٤٧٤٢ — ٤٢٠٨	محمد بن اسحق النديم
٣٢٦٤	محمد بن اسحق بن يسار
٢١٠٤ — ٢١٠٣	محمد بن اسد الحبشي
٢١٠٠	محمد بن اسد الحسني
٢٤٠٩ — ٢٣٤٩ — ١٣٢٨ — ١٢٠٧ — ١١٦	محمد بن اسعد الجواني
٣٥٩٠ — ٢٤١٣ —	
٢٧٩٥ — ٢٧٤٥ — ٢٦٩٨	محمد بن اسعد بن الحليم
٢٠٢٤	محمد بن اسعد العطارى
١٣٩٤	محمد بن اسلم
١٤٠٥ — ٧٠٩	محمد بن اسماعيل بن اسماعيل
١٣٨٥	محمد بن اسماعيل الاسماعيلي
٣٣٣٤	محمد بن اسماعيل الانصاري
٣٤٧٢	محمد بن اسماعيل الاحمسي
— ١٢٦٣ — ٩٢٩ — ٩١٦ — ٧٩٤ — ٧٩٢	محمد بن اسماعيل البخاري
— ١٣٩٦ — ١٣٨٥ — ١٣٧٧ — ١٢٦٦	

— ١٥١٤ — ١٥١٠ — ١٤٠٨ — ١٤٠٤
— ١٧٣٨ — ١٦٧١ — ١٦٧٠ — ١٥٤١
— ٢٤٠١ — ١٨٦١ — ١٨٣٦ — ١٨٣٥
— ٢٩٧١ — ٢٩٧٠ — ٢٩٦٢ — ٢٤٠٢
٤٥١٠ — ٤٣٣١ — ٣٦٠٤ — ٣٢٧٩

١١٦٠

٩٦١

٣٦٠٤ — ٢٨٨٣ — ٢٨٧٧

٨٤٨

٩٢٩ — ٩٢٨

٣٧٤٧

٢٣١١ — ٢٣٠٨

٢٨٨٣ — ١٤٩٣

١٣٧٦

١١٨٩

٢٨٧٧

٢٣٧٩ — ٢٣٧٨

١٢٨٧

٩٢٧

٢٣٨٩

٢٧٥٦

٣٤٧٦

١٠٦٢

— ٢١٢٠ — ٢١١٦ — ١٨٩٠ — ١٥٥٣

٢٧٢١ — ٢٦٢٢

١٣٢٣

١٩٤٥

٤٠٥٣ — ٢٤٧٤

٤٦١٥

١٤٦٧

٤٦١٦

٨٠٤

٤٥٣٨ — ١٥٠٢

محمد بن اسماعيل البصال

محمد بن اسماعيل البصري

محمد بن اسماعيل الترمذي

محمد بن اسماعيل التميمي

محمد بن اسماعيل بن جعفر

محمد بن اسماعيل الجعفري

محمد بن اسماعيل الصائغ

محمد بن اسماعيل بن عليّة

محمد بن اسماعيل الفارسي

محمد بن اسماعيل بن أبي فديك

محمد بن اسماعيل القاضي

محمد بن اسماعيل المصري

محمد بن اسماعيل المقدسي

محمد بن اسماعيل المهدي

محمد بن اسماعيل الوراق

محمد بن اسماعيل اليماني

محمد الاسود

محمد بن أسيد الاشثاني

محمد بن الاشعث

محمد بن اعثم الكوفي

محمد بن اقلح

أبو محمد بن الاكفاني

أبو محمد الاموي

محمد الأمين

أبو محمد الانطاكي

محمد بن أيوب

محمد بن أيوب الانماطي

٣٥٣٢ — ٢٢٩٥	محمد بن أيوب الرازي
٢٥٢٤	محمد بن أيوب العكبري
٢٢٩٧ — ٢٢٩٥	محمد بن أيوب بن مشكان
٢٢٢٨ — ٩٨٣	محمد بن أيوب الملك الكامل
١٤٨	محمد بن الباغندي
١٢٠٢	محمد بن بركة
١٤٥٩ — ١٠٣٨	محمد بن بركة الحلبي
١٧١٦	محمد بن بركة الصلمي
٧٨٩	محمد بن بركة بن الفرداح
١١٦٥	محمد بن بركة القنسريني
٢٧٥٨ — ١٦٧٠	محمد بن بري
٢٩١٦ — ١٥٤٢ — ١٤٥٤	أبو محمد بن بري
٢٨٢٦ — ٢٧٨٠	محمد بن بشار
١٥٢٤	محمد بن بشر البغدادي
٢٨٨٣ — ٢٨٧٧	محمد بن بشر بن مطر
١٢٧١	محمد بن بشير
٣٨٣٠	محمد بن بشير العبدى
٢٨٥٠ — ٢٨٤٨ — ١٧٤٠ — ١٧٢٣	محمد بن بكار بن الريان
٨٦٠	محمد بن بكار بن يزيد السنكسكي
١٣٨٤ — ١٤٠٣ — ١٥١٠ — ١٥١٤	محمد بن بكر البرساني
١٥١٥	
١٢٨٩ — ١٢٩٠ — ١٦٠٩ — ١٨٠٤	محمد بن أبي بكر بن أيوب
٣٤٥٣ — ٢٢٨٨ — ١٨٠٩ — ١٨٠٨	
٤٣٤١	محمد بن أبي بكر السرخسي
١٧١٢ — ١٧٠٨	محمد بن بكران بن عمران
١١٧٠	محمد بن بكير الحضرمي
١٢٢٣	محمد بن بكير بن العباس
٤٣٦٨	محمد البندهي
٣٥٣٢	محمد البوشنجي
٤٥٣٦	محمد بن بكر البالسي
٤٥٤٥	محمد بن أبي البيان
٣٢٣٢	محمد بن تسنيم
١١٨٩	محمد بن تمام البهراني
— ٥٢٦٤ —	

١٤٧١	محمد بن تمام التنوخي
٩٥١	أبو محمد التميمي
١٩٣٠ - ٢٧٧٧ - ٤٢٠١	محمد بن توبة الطرسوسي
١٨٦٩	أبو محمد التيمي
٤٣٣١	محمد بن تيمية
٣٧٤٧	محمد بن ثابت الانصاري
٣٩٨	محمد بن جابر التبان
١٣٧٧	محمد بن جابر الخثعمي
١٣٧٨	محمد بن جابر الفقيه
١٤٦٩ - ١٤٧١	محمد بن جابر المحاربي
٣٥٣٢	محمد الجارودي
٢١٠٠	محمد بن جبلة
٧٩٩	محمد بن جبير بن مطعم
٣٦٢٢	محمد بن جحاده
٢٥٣٤	محمد بن جرده
١١٤٧ - ١١٨٣ - ١٤٤٦ - ٢٢٥٧	محمد بن جرير الطبري
٢٢٦٤ - ٢٧٢٣ - ٣٣٤٩ - ٤٦٥٨	
١٦٢٨	محمد بن جرير القرشي
٨١١	محمد بن جعفر الازدي
٢٣٦٤ - ٢٣٦٨	محمد بن جعفر البستي
٢٩٥٧	محمد بن جعفر البغدادي
١٦٢٢	محمد بن جعفر الحمصي
٢٢٩٦ - ٢٢٩٧	محمد بن جعفر الخرائطي
٢٣٧٧	محمد بن جعفر الخوارزمي
١٠٤٥	محمد بن جعفر الراشدي
١٤٣٤	محمد بن جعفر الربطي
١١٤٤ - ١٢٢٨ - ١٢٥٦	محمد بن جعفر بن أبي الزبير
١٢٥٦	محمد بن جعفر بن سليمان
١٤٤٣ - ٣٣٣٤ - ٣٦٠٤ - ٣٩٩٠	محمد بن جعفر السمناني
٣٦٥٥	محمد بن جعفر بن عبيد الله
٦٣٣ - ٩١٣ - ١٥٥ - ١٥٠٢ - ١٥٠٣	محمد بن جعفر - غندر -
٢٧١٨ - ٢٧٢١ - ٣٣٤٢ - ٣٣٤٥	
٥٢٦٥ -	بنية لطلب ج / ١١ م (٣٣٠)

٢٧٠٧	محمد بن جعفر الفتات
٢٦٧٢	محمد بن جعفر القرابي
٩٨٣	محمد بن جعفر قاضي اربل
١٣٥٩	محمد بن أبي جعفر القرطبي
٣٣٩٣	محمد بن جعفر الكلاعي
٨١٤ - ٤٦١٢	محمد بن جعفر المتوكل
٤٥٦٤	محمد بن جعفر بن محمد
١٢٦٣ - ١٢٦٦ - ٢٥١٧ - ٣٣٤٢	محمد بن جعفر المدائني
١٢٢٧ - ١٦١٤	محمد بن جعفر المنبجي
١١٧١	محمد بن جعفر الميماسي
١١٢٣	محمد بن جعفر النجار
٢٤٥٢	محمد بن جعفر النعمري
١١٩٩	أبو محمد بن جعفر الوزان
١٩٨٠	محمد بن جفري
٢٤١٢	أبو محمد بن أبي الجن
١٢٦٢	محمد بن جنيد
١٥١٥	محمد بن جهضم
١١٣١ - ١٢٨٠	محمد بن جهير
١٤٣٤	محمد بن جوشن الرقي
٢٢٧٣ - ٤١٣٦ - ٤١٧٦	أبو محمد الجوهري
١٦٧٧ - ١٦٧٧	أبو محمد الجويني
١٢٢٠	محمد بن حاتم السمين
١٤٩٣	محمد بن حاتم المصيصي
٩٥١ - ٣٩٠١ - ٤٠٦٦ - ٤٥٦٩	أبو محمد بن أبي حاتم
١٠٧٧	محمد بن الحارث
٣٣٤٦	محمد بن الحارث الاطروش
٣٣٤٨	محمد بن الحارث القرشي
١٢٦٥	محمد بن حامد البزاز
٢٩٦٩	محمد بن حامد اليحياوي
٧٣٧ - ٢٢٤٩ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٨	محمد بن حبان البستي
١٢٤٠	محمد بن حبان المازني
٢٢٥٧ - ٢٢٦٤	محمد بن حبان المصري

١٤٦٩	محمد بن الحجاج البغدادي
١٧٠٥	محمد بن الحجاج الدمشقي
١٦٩٥	محمد بن الحجاج القرشي
٤٤١١	محمد بن الحداد
٤٠٦٢	أبو محمد بن الحداد
٣٠٩١	محمد بن حرب
١٦٦٠ — ١٦٥٩	محمد بن حرب الأبرشي
١٤٠٤ — ١٣٨٤ ١٣٨٤	محمد بن حرب الخولاني
٧٣٧	محمد بن حرب المديني
١٢٠٧	محمد بن حرب النحوي
١٥٣٣ — ١٥٢٤ — ٧٤٨	محمد بن حرب النشائي
١٢٣٣	محمد بن الحرستاني
١٨٧٦	أبو محمد الحريري
٤٥٢٢ — ١٢٠١	محمد بن حسان
٣٤٧٢	محمد بن حسان الأزرق
١٠٤٨	محمد بن الحسن الآبري
٢٣١٣	محمد بن الحسن بن أحمد
٢٧٤٣	محمد بن الحسن الأسد أبادي
١٠٧٤	محمد بن الحسن بن اسماعيل
٣٣٨٩ — ١٤٥٩ — ١٢٠٢ — ١١٩٩	محمد بن الحسن الانطاكي
٣٣٣٩	محمد بن الحسن البرجلاني
١٣٨٥	محمد بن الحسين البرذعي
١١٢١	محمد بن الحسن البصري
٢٥٣٣	محمد بن الحسن التنوخي
٢٣٨٨	محمد بن الحسن الحاجي
١٠٠٧	محمد بن الحسن الحيري
١٨٣١	محمد بن الحسن الخثعمي
٢٧٢٥ — ٨٥٠	محمد بن الحسن الخشاب
٢٢٧٠ — ١٠٥٧	محمد بن الحسن بن دبريد
١٤٣٤	محمد بن الحسن الدمشقي
٢٢٨٨	محمد بن الحسن الديباجي
١٠٥٧	محمد بن الحسن الراققي

٢٢٩٦ — ٢٢٥١ — ٨٦٣	محمد بن الحسن بن روح
٢٨١٦	محمد بن الحسن بن زباله
٢٤٤٦	محمد بن الحسن الزبيدي
١٠٦٢	محمد بن الحسن بن سليم
٢٣٧٥	محمد بن الحسن السوسي
١٧١٤ — ١٦٥٨	محمد بن الحسن الشيباني
١٤١٠ — ١١٧١ — ١٠٢٧	محمد بن الحسن الصيرفي
٣٦٥٥ — ٢٩٥٧	محمد بن الحسن العسقلاني
١٠٠٦	محمد بن الحسن العلوي
٢٤٥٠	محمد بن الحسن بن فارس
١٤٦٩ — ١١٨٩ — ١٠٥٤ — ١٠٥٣ — ٧٦٣	محمد بن الحسن بن قتيبة
٢٧٧٧ — ٢٧١٧ — ١٦٢٣	محمد بن الحسن بن الكفرطابي
٢٧٩٣	محمد بن الحسن الماوردي
٢٤٦٨ — ٢٤٦٥	محمد بن الحسن بن محمد
٤١٩٣ — ٨٣٨ — ٨٣٠	محمد بن الحسن المصيبي
٢٣٠٧	محمد بن الحسن المعري
٢٢٦٧ — ٧٤٠	محمد بن الحسن المقرئ
٢٣٦٨ — ١٤٧١	محمد بن الحسن بن النجاري
١١٠٩	محمد بن الحسن بن النحاس
٤١٠١ — ١٢٠٦	محمد بن الحسن النقاش
٤٣٨٥ — ٢٣٦٤ — ٧٣٧	محمد بن الحسن النيرماني
٣٤٧٢	محمد بن الحسن الهاشمي
١٠٧٢	محمد بن الحسن اليقطيني
١٢٣٦ — ١٢٣٣ — ١٠٦٤	محمد بن الحسين الأبري
١٥٠١ — ١٠٦٥ — ٦٩٧	محمد بن الحسين بن أحمد
٢٢٥٧	محمد بن الحسين الأزدي
١٢١٨ — ١١٨٢ — ٨٠٣ — ٨٠٢	محمد بن الحسين الأسدي
٢٧٤١	محمد بن الحسين بن اشكاب
٣٣٣٤	محمد بن الحسين الأعين
٢٣٦٤	محمد بن الحسين البرجلاني
٣٣٣٤	محمد بن الحسين البرذعي
١٤٠٥	

٩٧٦	محمد بن الحسين البسطامي
٣٣٣٩	محمد بن الحسين بن بشران
٢٢٦٤ - ٢٢٦٥	محمد بن الحسين بن بكر
١٢٣٩ - ٢٧٤٤	محمد بن الحسين البغدادي
١١٦٧	محمد بن الحسين الجراحي
١١٠٦	محمد بن الحسين الحرائي
١٥٢٤	محمد بن الحسين الحضرمي
١٠٠٢ - ١٠٠٧ - ١٦٧٢ - ١٦٨٢	محمد بن الحسين الحسنی
٣٣٤٩	محمد بن الحسين الحطاب
٢٢٤٩ - ٢٢٥٣ - ٢٥٢٦	محمد بن الحسين الحلبي
٢٥٠٣ - ٢٥٠٥	محمد بن الحسين الحنائي
٣٣٢٠	محمد بن الحسين الخفاف
٢٤٢٨	محمد بن الحسين الرقاء
٣٣١٢	محمد بن الحسين الزعري
١٥١٠ - ١٥١٥	محمد بن الحسين الزعفراني
١٤٩٠ - ٤٣٢٠	محمد بن الحسين بن الزيات
٧٨٩ - ٢٨١٥	محمد بن الحسين بن زيد
٧٠٢ - ٢١٨٠ - ٢٣١٥ - ٢٥١٧ - ٢٦٧١	محمد بن الحسين السبيعي
٢٧٨١ - ٢٨٠٠	
١٠٠٢ - ١٠٠٧ - ٢٧٣٩	محمد بن الحسين السلمي
١٤٨٤ - ١٤٨٦ - ١٦٧٢ - ١٦٨١	محمد بن الحسين السمنار
١٠٤٣	محمد بن الحسين بن شهریار
٢٢٥٧	محمد بن الحسين بن صالح
٤٥٩٤	محمد بن الحسين بن صعصعة
١٦١٦	محمد بن الحسن الصوفي
١١٥١	محمد بن الحسين الطرسوسي
٤٤٨٠	محمد بن الحسين الطفرائي
٣٣٧٨ - ٣٣٧٩	محمد بن الحسين الطفال
١٣٦٠	محمد بن الحسين العجمي
٢٦٨٤	محمد بن الحسين بن علي
٤٥٧ - ٤٢٦١	محمد بن الحسين بن علي البكر اباذي
٤٢٦٠ - ٤٢٥٧	محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان

رقم الصفحة	الاسم
٢٧٧٠ — ٢٧٥٩ — ٢٦٧٢ — ١٠٤٥	محمد بن الحسين بن الفراء
٣٦٣٢	محمد بن الحسين بن الفضل
١٨١٤ — ١٨١٢	محمد بن الحسين القرشي
٢٦٧٦	محمد بن الحسين الكاتب
٢٦٩٩ — ٧٦٧	محمد بن الحسين بن محمد
٣٨٩٨	محمد بن الحسين المروزي
١٦٢٤ — ١٦٢٣ — ١٦٢٢	محمد بن الحسين بن مكرم
١١٧٢	محمد بن الحسين الواسطي
٢٥٣٣	محمد بن الحسين اليميني
٣٦٩	محمد بن حفص
٧٩١ — ٧٨٩	محمد بن الحكم العتكي
٢٩١٦ — ٢٩١٣ — ٢٩١٢	محمد الحلبي
٤٦١٤	أبو محمد الحلبي
٢٥١٢	محمد بن حماد الدورى
٩٦٠ — ٩٥٩ — ٧٤٩	محمد بن حماد الطهراني
١٨١١ — ١١٨٦	محمد بن حماد بن المبارك
٢٩٢٢ — ١٢٥٨	محمد بن حمد الارتاحي
٣٣٧٤	محمد بن حمدان بن خالد
٣٤٣٨	محمد بن حمدون بن خالد
١١٩٧	محمد بن حمدون الكرماتي
٢٩٣٦	محمد بن حمدون بن تميم
٣٣٧٣ — ١١٢١ — ١١١٢ — ٧٠٧	محمد بن حمدون النيلي
٢٤٥٨	محمد بن حمدويه
٣٧٢٨ — ٢٧٩٥	محمد بن حمزة بن أبي الصقر
٢٧٩٥	محمد بن حمزة الموازيني
— ٣٠٩٢ — ١٧٤١ — ١٤٠٥ — ١٣٨٥	محمد بن حميد الرازي
٣٨٢٦	
٤٣٧٠	محمد بن أبي حميد
٢٢٠٧ — ٢٢٠٢ — ١٧٢٣ — ١٤٠٤ — ١١٩٥	محمد بن حمير
٤٤٥١ — ٤٣٧٨ — ٢٣٠٧ —	
٢٦١٢ — ٢٦٠٦	محمد بن الحنفية
٩٥٨	محمد بن أبي الحواري

٩٥٩	محمد خالد الحمصي
٩٦.	محمد بن خالد بن خلي
٢٢٥٣	محمد بن خالد العبدي
١٥٣٥ - ٧٩٦	محمد بن خالد بن عثمة
٤٤٦٢	محمد بن خالد القيسراني
١٩٢٣	محمد بن خالد المخزومي
٤٧١٦	محمد بن خالد الهاشمي
٩٥١ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٧ - ٢٩٦٩	محمد بن خريم
٤٠٨٢	أبو محمد بن الخشاب
٤٦٩٣	محمد بن الخضر
٤٠٠٢	محمد بن الخضر (أبو بكر)
٤٥٣٩	محمد بن الخضر التيمي
٧٢٦ - ٨٦٤ - ٤٦٣٦	محمد بن الخضر السابق
١٤٣٤ - ١٤٨٣ - ١٤٨٤	محمد بن الخضر بن علي
٤١٥٥	أبو محمد الخفاجي
٤١٩٣	محمد بن خلف (فخر الملك)
١١٠٨ - ١٢٢٠ - ١٢٩٤ - ٣٤٤١ - ٣٤٧١	محمد بن خلف المرزبان
١١٧٨	محمد بن الخليل البلاطي
١١٧٧	محمد بن الخليل الخشني
٤٤٢٠	محمد بن حم
٤٤٣٥	محمد بن خميس الصوفي
٤٣٥٣	محمد بن خميس المغربي
٩٣٨ - ١٢٧١ - ١٤١٥ - ١٧٥٦ -	محمد بن داود الجراح
٣١٨٢ -	
١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ٤٣٤٥ - ٤٣٦٧ -	محمد بن داود الرقي
٤٤٧٦	
٢٣٦٨	محمد بن داود الزاهد
١٩٧١ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٩	محمد بن داود بن سليمان
٢٥٣٣	محمد بن داود المسقلاني
٦١٦ - ١٤٦١	محمد بن داود المصيصي
١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ٤٠٧٨	محمد بن دملاج
٣٤٦٦	محمد بن ديثار

الاسم	رقم الصفحة
محمد بن ديوداد	٧٤١ — ١٢٥٢ — ٢٣٨٢
محمد بن ذؤيب	٤٧٦٨
محمد بن راشد	٣٤٧٠ — ١٤٦٣
محمد بن رافع	١٣٨٥ — ١٣٨٨ — ١٤٠٥
أبو محمد بن رامش	١٠٨٢
محمد بن رائف	٢٤٠٨ — ٢٤٠٩ — ٢٤١١ — ٢٤٣٤
	٢٥٣٥
محمد بن الربيع بن سليمان	٣٦٥٥
محمد بن الربيع بن عامر	٥٦٦
محمد بن ربيعة	١١٦٢ — ٣٤٤١ — ٣٤٤٣
محمد بن رجاء السجستاني	٣٣٣٠
محمد بن رخ البزاز	٣٥٣٢
محمد بن أبي وزيق	٣٤٤٦
محمد بن الرشيد	١٧٠ — ١٧١ — ٥٥٥ — ٥٦٣
أبو محمد الرصافي	٤٦١٦
محمد بن رضوان	١٩٨٥
محمد بن رفاعة السعدي	٣٠٩٦
أبو محمد بن رفاعة القرظي	٢٩١٨
محمد بن رمح	٢٣٦٤ — ٢٣٦٧ — ٢٣٦٨
أبو محمد بن رواج	٤٠٢٠
أبو محمد الرواسبي	٣٨٧٧ — ٣٨٨٠
محمد بن زائدة	١٩٥٧ — ٣٦٧٥ — ٤٠٧٩
محمد بن الزبير	٣٦٢٢
محمد بن زريق	١٤٦٩
محمد بن زكريا الرازي	١٣٤٤ — ١٣٤٥ — ١٨٨٥
محمد بن زكريا الغلابي	٢٢٩٥
محمد بن زهير بن الفضل	١٠٥٧
محمد بن زهير بن أفضل	١٠٠٢ — ١٠٠٨
محمد بن الزيات	٣٦٥٦
محمد بن زياد	١٧٢٥ — ١٧٣٥ — ٣٠٦٨
محمد بن زياد الالهاني	١٧٢٢ — ١٧٤٠
محمد بن زياد الزياتي	١٤٧١
محمد بن زياد بن عيسى	٢٧٨٠

رقم الصفحة	الاسم
١١١٣ — ١١١٤ — ١١١٥ — ١٥٠١	محمد بن أبي الساج
١٧١٨ — ٢٩١٩	محمد بن ساكن
١٣٨٤	محمد بن سامة الحراني
٨٠٣	أبو محمد بن السبيعي
٣٣٩٣	محمد بن الستيني
٢٣٧٧ — ٢٣٧٩	محمد بن أبي السري
٣٥٩٢ — ٤٤٦٤	محمد بن أبي سعد
٣٣١٣	محمد بن سعد الدمشقي
٧٩٥	محمد بن سعد السعدي
٣٣٩٣	محمد بن سعد العوفي
١٢٢٠ — ١٤٨٣ — ١٦٥٩ — ١٦٦١ —	محمد بن سعد كاتب الواقدي
١٨٣٥ — ٣٣٣٤ — ٣٣٣٩ — ٤٢٤٥	
٤٢٦١	محمد بن سعيد بن محمد
١٥٧٧	محمد بن سعد الله الواعظ
٤٣٥٢	محمد بن سعد الله الوزان
٢٧٧٦	محمد بن سعدون بن بلال
١٠٩١	محمد بن سعدون العبدي
١٨٨٥ — ٣٣٢٠	محمد بن سعيد
١٠٥٩	محمد بن سعيد الأزرق
١١٧٠ — ٢٣٧٨ — ٢٣٧٩	محمد بن سعيد الاصهاني
٢٢٩٣ — ٢٢٩٤	محمد بن سعيد البرجمي
١٩٥٠	محمد بن سعيد الحراني
٤٣٩٣	محمد بن سعيد الحلبي
١٤٣٤	محمد بن سعيد الخزيمي
٣٣٧٣	محمد بن سعيد الخطابي
١٧٠٦	محمد بن سعيد الخفاجي
١٠٣٤	محمد بن سعيد بن زرقون
١٢٤٠	محمد بن سعيد بن زكريا
٢٩٥٧	محمد بن سعيد السراج
٣٦٥٥	محمد بن سعيد القطان
١٦٩٦ — ١٧٠٥	محمد بن سعيد المصلوب
١٢٤٠	محمد بن سعيد بن مهران

١١٤٠	محمد بن سعيد بن نيهان
١٥٨٨	محمد بن سعيد الواسطي
٢٧٤٨ — ٢٧٤٠ — ٢٧٣٩	محمد بن سفيان
٢٩٧٦ — ١١٩٥	محمد بن سفيان الصفار
٢٨٨٩	أبو محمد السفيناني
١٣٩٥	محمد بن سلام البيكندي
٧٤٧ — ٩٥٨ — ٧٥١	محمد بن سلام الجمحي
١١٨٥ — ١١٨٤	محمد بن سلام المنجي
٣٣٧٩ — ٦٢٢	محمد بن سلامة القضاعي
٤٢٨٩	محمد بن سلامة بن المثني
٤٦٧٧ — ٤٥٦٥	محمد بن سلطان بن حيوس
١٤٦	محمد بن سلطان بن منقذ
١٤٠٤ — ١٦٥٩ — ١٦٦٠ — ٢٨٧٦	محمد بن سلمة الحراني
٢٨٨٣ — ٣٢٦٤ — ٣٢٧٠ — ٣٢٧٢	
٣٧٩٦	
٤٢٨٥	أبو محمد السلمي
٧٠٢	محمد بن سليمان الأسدي
٣٥٣٢ — ٧٦٨ — ٧٦٦	محمد بن سليمان الباغندي
١٢٦٣	محمد بن سليمان الحراني
١١٧٩ — ١١٧٧	محمد بن سليمان بن ذكوان
٢٣١١ — ٢٣٠٩	محمد بن سليمان الربيعي
٣٥٤٩	محمد بن سليمان بن أبي ضمرة
٣٦٢٥	محمد بن سليمان بن فارس
١٤٥٢	محمد بن سليمان القرشي
١٢١ — ٩٣٢ — ٩٣٣ — ٩٣٥ — ٩٣٦	محمد بن سليمان الكاتب
٩٤٢ — ٩٤٤ — ١٤٩٨ — ٣٣٧٢ — ٤٠٦٥	
١٢٣٣ — ١٢٣٦	محمد بن سليمان اللباد
٢٢٤٨ — ٢٧٩١ — ٣٣٨١ — ٤٦١٣	محمد بن سليمان بن لوين المصيبي
٧٤٩	محمد بن سليمان بن هشام البصري
٣٣٣٠	محمد بن سماعة الرملي
٣٣٠٥	محمد بن السماك
١١٣٦	محمد بن سنان

٦١ — ١٤٢	أبو محمد بن سنان
٦٩	محمد بن سهل الاحول
١١٧٧ — ١١٧٨	محمد بن سهل بن عسكر
٢١٨٠	محمد بن سهل العطار
١٧٠٨	محمد بن سهل الثقلي
٢٤١٣	محمد بن أبي سهل النقاش
٣١٧٦ — ٣١٨٠	محمد بن سوقة
١٢٠٣	محمد بن سويد
١٤٨٤	أبو محمد السيدي
٧٤٧ — ١٣٠٢ — ١٩٤٤ — ١٩٤٥ — ١٩٤٨	محمد بن سيرين
٢٨٩٩ — ٢٣٦٠	
٣٥٣٢	محمد بن شاذان الجوهري
١٣٥٩	محمد بن شافع العرار
٤٥٣٢	محمد شبارة
١٦٧٢ — ١٦٨٢	أبو محمد بن أبي شريح
١٢٥٦	محمد بن شعبة
١٣٨٤ — ١٤٠٤ — ١٤٣٧ — ١٤٧٣ —	محمد بن شعيب بن شابور
٣٤٤٦	
١٥٦٥ — ٤٦٩٠	محمد بن شهاب الزهري
٢٢٩٥ — ٢٢٩٧	محمد بن شيبه بن الوليد
١٢٤٦	محمد بن أبي شيخ الرقي
١٦٢١ — ٢٣٣٣	أبو محمد بن صابر
٢٢٢٨	محمد بن الصابوني
٣٣٧٥	محمد بن صاعد
١١٨٦ — ٢٧٢٠	أبو محمد بن صاعد
٩٥٩	محمد بن صالح البطاح
١٠٥٩ — ١٥١٨	محمد بن صالح بن ذريح
١٧٥٠	محمد بن صالح العدوي
١٦٢٢ — ١٦٢٤	محمد بن صالح بن أبي عصمة
٢٥٦٢	محمد بن الصائغ
٢٧٩٨ — ٢٧٩٩	محمد بن الصباح الجرجاني
١٢٢٠ — ٣٨١٧	محمد بن الصباح الدولاوي

٣٧٤٧	محمد بن الضحالك
٤٥٢٥	محمد بن الضوء
١٥٤٣	محمد بن أبي الضيف
٢٣١٤	محمد بن أبي طاهر بن أبي بكر
٩٧٧ — ٢٨٤٩	محمد بن طاهر المقدسي
١٧٤٥	أبو محمد بن طاوس
٧٦٠ — ٨٥٧ — ٢٤٠٨ — ٢٤٠٩ — ٢٤١١	محمد بن طفيج الاخشيد
٤٢٣٨	أبو محمد بن ظافر بن البناء
٨٥١	محمد بن ظاهر الوزيري
١٣٨٥ — ١٣٩٣ — ١٥٠٢ — ١٥٠٣	محمد بن عاصم الاصبهاني
١٤٧٧	محمد بن عاصم المعري
٣٦٠٣	محمد بن عامر الانطاكي
٥٩٠	محمد بن عائذ
٣٦٠٦	محمد بن عائشة القرشي
١١٤٤	محمد بن العباس الحلبي
٤٢٢٢ — ٤٢٢٩	أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه
٤٢٠٤	محمد بن العباس الخوارزمي
٩٥١	محمد بن العباس بن الدرفس
٦٤ — ٧٤١	محمد بن العباس بن سعيد الكلبي
١٤٦٩	محمد بن العباس بن المديني
١٠٤٩ — ١٠٥١ — ١٠٥٢	محمد بن العباس اليزيدي
١٤٩٣ — ٤٧٠٣	محمد بن عبد
٢٣٧٧	محمد بن عبد البيروتي
٢٣١٢	محمد بن عبد الربيعي
٢٣٨٩	محمد بن عبد المقرئ
٢٧٢٣	محمد بن عبدان البزاز
١١٩٩	محمد بن عبدة بن حرب القاضي
٨٠٣ — ٨٠٢	محمد بن عبد الاعلى الصنعاني
١٢٧٠	محمد بن عبد الباقي بن احمد
٢٣٥١ — ٢٣٨ — ٣٦٣٣ — ٤٠٠٢ — ٤٥٨٢	محمد بن عبد الباقي الانصاري
٩١٨ — ١٥٨٨	محمد بن عبد الباقي بن البطي

١٥٩٠	محمد بن عبد الباقي بن حمود
١٥٥٩	محمد بن عبد الباقي بن أبي يعلى
٢٩٦٩	محمد بن عبد الحميد
٢٨٨٣ - ٩٩٧	محمد بن عبد الرحمن الاسدي
٣٦٠٣ - ١٤٣٨ - ٩٦٠	محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث
٢٧٨٣ - ٢٧٨١	محمد بن عبد الرحمن الاصهاني
١٢١٩ - ١١٨٤	محمد بن عبد الرحمن الانطاكي
٢١٠٠	محمد بن عبد الرحمن البجلي
٢٤٦٦	محمد بن عبد الرحمن البصري
٣٤٧٠ - ١٣٧٢	محمد بن عبد الرحمن الجعفي
١٠٥٦	محمد بن عبد الرحمن بن الحارث
١٦٦٩ - ١٦٦٨	محمد بن عبد الرحمن الحضرمي
١١٥١ - ٨٦٣	محمد بن عبد الرحمن الرحبي
٢٧٠٧	محمد بن عبد الرحمن السامي
١٣٧٦	محمد بن عبد الرحمن بن سهم
٢٧٢٠ - ٢٧١٨	محمد بن عبد الرحمن الشامى
١٧٤٨ - ١٧٤٦	محمد بن عبد الرحمن الصيداوي
٦٨٢	محمد بن عبد الرحمن بن علي الحسيني
٤٢١١	محمد بن عبد الرحمن الغنبري
٣٣٢٥ - ٢٩٤١ - ٢٩٤٧ - ٩٢٢	محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفنجديهي
٢٨٤٨	محمد بن عبد الرحمن القرشي
٢٨٧٧ - ١٨٣١	محمد بن عبد الرحمن القرمثاني
١٧٠٨ - ١٤٣٤	محمد بن عبد الرحمن القطان
٩٦١	محمد بن عبد الرحمن الكوفي
٩٦٩ - ٩٦٨	محمد بن عبد الرحمن المروزي
٢٤٦٨ - ٢٤٦٥	محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث
١٠٢٨	محمد بن عبد الرحمن المسعودي
٢٧٤١	محمد بن عبد الرحمن النهاوندي
٤٥٣٨ - ٢٦٧٨	محمد بن عبد الرحمن الهمداني
٧٥٧	محمد بن عبد الرحمن الزاهد
٣٣٣٩ - ٣٣٣٤	محمد بن عبد الرحيم صاعقة
٢٧٩٤	محمد بن عبد الرحيم الفرناطي

١٤٧١	محمد بن عبد الرحيم المصري
٤٢٣٠ — ٤٤٦٢ — ٤٥٥١ — ٤٥٥٢ — ٤٧٠٢	محمد بن عبد الرزاق
٢٧٧٦	محمد بن عبد السلام الاصبهاني
١٢٣٩	محمد بن عبد السلام السلمي
٢٧٧٧	محمد بن عبد السلام الواسطي
٢٧٧٧	محمد بن عبد السلام الواعظ
١٩٥٠ — ٣٣٩٣	محمد بن عبد الصمد القرشي
١٩٢٣ — ١٩٢٤	محمد بن عبد العزيز
٣٣٣٩ — ٣٣٣٤	محمد بن عبد العزيز الحيري
١٦٧٦	محمد بن عبد العزيز التميمي
٣٧٤٧	محمد بن عبد العزيز الدينوري
٢٣٨٩	محمد بن عبد العزيز الشحاذي
٢٠٢٤	محمد بن عبد العزيز الدراوردي
٧٥٨ — ٧٥٦	محمد بن عبد العزيز الهاشمي
٩٩٣ — ١٠١٦ — ١٥٠٦ — ١٨٠٤ — ٢٧٥٧	محمد بن عبد العظيم المنذري
٣٢١٣ — ٤١٥٦	
١٠١٤	محمد بن عبد الغني
٢٤٧٩	محمد بن عبد القوي اللاذقي
١٣٥٩	محمد بن عبد الكافي
٣٤٨٢	محمد بن عبد الكريم الانباري
٤٢٦٢ — ٤٢٦٨ — ٤٢٦٩	محمد بن عبد الكريم الوزان
١٦٦٧	محمد بن عبد المولى الليثي
٩٥٨	محمد بن عبد النور الخزار
١٠١٢	محمد بن عبد الواحد بن احمد
١٧٠٨	محمد بن عبد الواحد الخزاعي
٢٦٥ — ٢٢٧٣ — ٢٣٤٣ — ٢٤٤٤ — ٢٤٤٦	محمد بن عبد الواحد بن رزمة
٣٦٣٣	محمد بن عبد الواحد المغازلي
	محمد بن عبد الوهاب
١٤٧١ — ٣٣٩٣	محمد بن عبد الوهاب العسقلاني
١٧٠٧	محمد بن عبد الوهاب الصائغ

١٦٤ — ٣٠٤ — ٣٣٩ — ٤٥٥ — ٤٩٤ —	محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
٦٨٥ — ٨٣٠ — ١٨٧٧ — ٢٢٢٦ — ٢٢٢٧ —	
٢٢٥٥ — ٢٣٨٤ — ٢٤٣٦ — ٢٥٩٨ —	
٣٥٥٩ — ٣٦١٦ — ٣٨٣٧ — ٤٤٤٦ —	
٧٦٧	محمد بن عبد الله بن أبان
٢٣١٣	محمد بن عبد الله بن إبراهيم
٣١٨١	محمد بن عبد الله الأبهري
١٥٥٥	محمد بن عبد الله بن أسد
٢٢٥١	محمد بن عبد الله الأسدي
١٦٦٧	محمد بن عبد الله الأشكيزي
١١٨٩	محمد بن عبد الله بن أعين
٨٠٢	محمد بن عبد الله بن بزيع
٢٤٧٩	محمد بن عبد الله البسطامي
٢٢٩٥ — ٢٢٩٧ —	محمد بن عبد الله البهراني
١٠٠٨ — ٢٧٠٩ — ٢٧٣٩ —	محمد بن عبد الله البيع
١٠٤٨	محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي
٣٧٠ — ١٠٦٢ — ١٧٠٨ —	محمد بن عبد الله الجعفي
١٢٣٣ — ١٢٣٦ —	محمد بن عبد الله بن الجلندي
١٦٧٢	محمد بن عبد الله بن جمشاد
١١٥١	محمد بن عبد الله بن الجنيد
١٤٨٦ — ١٦٢٢ — ١٦٧٢ — ١٦٨١ —	محمد بن عبد الله الجوزقي
٣٧٧٧	
١٠٠٢ — ١٤٠٣ — ٢٢٧٥ — ٢٥١٢ —	محمد بن عبد الله الحافظ
٣٣٥١ — ٣٣٧٣ — ٣٥٣٢ — ٤٥٩٤ —	
٤٧٠٧	
٤٢٩٨	محمد بن عبد الله بن الحراني
٣٩٩٧ — ٣٩٨٣ —	محمد بن عبد الله بن حسن
٢٩٤٦	محمد بن عبد الله الحسيني
١٧٠٨	محمد بن عبد الله بن الحسين
١٠٥٩ — ٢٨٨٥ — ٣٥٣٢ —	محمد بن عبد الله الحضرمي
١٠٤٧	محمد بن عبد الله بن الحكم
٢٢٩٣	محمد بن عبد الله الحلبي

٢٩٤.	محمد بن عبد الله بن حيويه
٨٦٤	محمد بن عبد الله بن سعيد الخفاجي
٣٣٥١	محمد بن عبد الله خمرويه
٣٣٥١	محمد بن عبد الله الدمشقي
٢٣٠٩ — ٢٣٦٨ — ٢٧٣٨ —	محمد بن عبد الله الرازي
٤٤٣٥ — ٢٧٧٣	
١٥٦٢ — ١٦٢٢ — ١٦٢٣	محمد بن عبد الله الزبيري
٢٥٢١	محمد بن عبد الله بن زريق
٨٦٣	محمد بن عبد الله بن سعد النحوي
١٨٢٧	محمد بن عبد الله السلمي
٧٦٦ — ١٦٣٥ — ١٧٥٧ — ٤٥٠٤	محمد بن عبد الله بن سليمان
١٤٥٢ — ١٥٠٤ — ١٥٠٥ — ٣٣٩٠	محمد بن عبد الله السوسي
٢٨٦٦ — ٢٨٧٣	محمد بن عبد الله الشعيثي
٤٣٢٣	محمد بن عبد الله بن شهرام
٢٣٥٢ — ٢٧٩٥	محمد بن عبد الله الشهرزوري
١١٦٨ — ١١٧٠	محمد بن عبد الله الصفار
٤٢٢٣	محمد بن عبد الله الصوفي
١٠٥٣	محمد بن عبد الله الطائي
٢٦٢٨	محمد بن عبد الله العباسي
٢٣٠٨ — ٢٣١٥ — ٢٧٧٢ — ٢٧٧٣	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
٣٣٢٧	محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
٤١٠٤	محمد بن عبد الله بن علوان
١٢٩ — ٤٦٨ — ٣٢٧٢ — ٣٨٢٦ — ٣٨٢٧	محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر
١٤٣٧	محمد بن عبد الله الفناني
٢٧٤٣ — ٢٧٧٦	محمد بن عبد الله الفارسي
١١٥١	محمد بن عبد الله الفرغاني
٣٧٧٧	محمد بن عبد الله القزويني
١١٦٥	محمد بن عبد الله الكندي
١١٤١٢	محمد بن عبد الله بن مالك
٨٦٤ — ١٧٤٧ — ٤٥٦٢	محمد بن عبد الله بن محمد
٢٧٧٥	محمد بن عبد الله بن محمد الصراف
٦٠٦ — ٩٥٩ — ٩٦٠	محمد بن عبد الله المخرمي

١٤٦٩	محمد بن عبد الله المصري
٢٣٦٤ — ١٤٣٨	محمد بن عبد الله الموصلي
٢٣١٩	محمد بن عبد الله المقرئ
٤٠٠٢ — ٤٠١١	محمد بن عبد الله بن المهدي
١٨٦٦ — ٢٠٧	محمد بن عبد الله المهدي
٤٤٧٢	محمد بن عبد الله بن ناجية
١٢٢٣ — ٦٨٨	محمد بن عبد الله النحوي
٣٦٣٣	محمد بن عبد الله بن نصر
٣٨٧٦	محمد بن عبد الله بن نفيل الجرائي
٧٩٣ — ٧٩٤ — ٧٩٥ — ١٠٤٥ — ١١٧٠ —	محمد بن عبد الله بن منير
٣٨٧٦ — ٣٨٧٢	محمد بن عبد الله النيسابوري
٣٧٧٧	محمد بن عبد الله الهاشمي
١٢٨٣	محمد بن عبد الله الهمداني
٢٤٣٦	محمد بن عبد الله الوراق
١٠٥٧	محمد بن عبد الله بن يحيى
٩٢٨ — ٩٣٠ — ١٠٣٤	حمد بن عبد الله بن يزداد
١٧٠٩	أبو محمد بن عبد الله بن يزيد
٣٩٣٠ — ٣٩٣١ — ٤٦١٢	محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب
٤٣٢٥ — ٢٥٣٤	محمد بن عبد الملك أبو بكر
٢٣٩٠ — ٢٤٠٨	محمد بن عبد الملك التاريخي
١٢٢٤ — ٢٥١٥ — ٢٧٩٤ — ٤٤٦٣ — ٤٦٨٢	محمد بن عبد الملك بن أبي جرادة
٢٣٩٠ — ٤٠٠٢	محمد بن عبد الملك الحلبي
٤٠١١ — ٤٠٠٢	محمد بن عبد الملك بن خرون
١١٩٥ — ٩٧٥	محمد بن عبد الملك الدقيقي
٣٤٧٢ — ٣٣٣٩	محمد بن عبد الملك بن زنجويه
٣١٩٨ — ١٠٤٩	محمد بن عبد الملك الزيات
٦٥	محمد بن عبد الملك بن صالح
٧٠٢	محمد بن عبد الملك بن محمد المؤدب
٧٩٧٩	محمد بن عبد الملك المقدسي
١٠٥١ — ١١٣٠ — ١٩٥٦ — ١٩٨٥ —	محمد بن عبد الملك الهمداني
٢٢٢٤ — ٢٢٢٥ — ٢٣٣٠ — ٢٤٩٩ —	
٢٥٣١ — ٢٧٥٥ — ٢٩٢٥ — ٣٢١١ —	
٤٢٩٦	

١٥٤	محمد بن عبد الواحد
٧٠٨	محمد بن عبد الوهاب
٢٤٥٥ — ١٢٧٧ — ١٢٧٦	محمد بن عبدوس الجهشياري
٨٠٤ — ٧٦٩ — ٧٦٦	محمد بن عبدوس السراج
٢٢٥٣ — ٨٠٣ — ٨٠٢	محمد بن عبيد بن حساب
٩٧٥	محمد بن عبيد الكوفي
٣٣٣.	محمد بن عبيد الهاشمي
— ١٢٧٧٦ — ٢٧١٠ — ٢٤٢٨ — ١٠٥٩	محمد بن عبيد الله الزاغوني
— ٣٤٣٧ — ٣٤٣٥ — ٣١٧٧ — ٢٧٩٧	
٤٠٠٣ — ٣٨١٧	
٦٤١	محمد بن عبيد الله السلامي
٢٧٧٧	محمد بن عبيد الله القاضي
٣٦٢٧	محمد بن عبيد الله بن محمد
١٥٠٣ — ١٥٠٢	محمد بن عبيد الله المرزبان
٢٤٧٧ — ١١١٦ — ١١١١ — ٦٧٥	محمد بن عبيد الله المنبجي
٣٨٦٧ — ٣٣٤٨ — ٣٣٤٦ — ٢ — ١٣٩	محمد بن عثمان
٢١٣٧	محمد بن عثمان الدمشقي
١٨٠٣ — ١٧٤٩	محمد بن أبي العتاهية
٢٧٢٠	محمد بن عثمان الزارع
٢٧٠٧	محمد بن عثمان بن أبي سويد
١٠٥٩	محمد بن عثمان بن أبي شيبة
١٥٢٤	محمد بن عثمان بن أبي صفوان
٧٦٦	محمد بن عثمان العبسي
٣٤٣٧	محمد بن عثمان الفقيه
٤٦٨٩	محمد بن عثمان المنبجي
٤٥٢٢ — ٣٦٢٢ — ٢٩٩٦	محمد بن عجلان القرشي
٢٩٦٢ — ٢٦٨٠	محمد بن عدي المنقري
١٤٠٤ — ١٣٨٤	محمد بن أبي عدي
١١٤٣	أبو محمد بن عريد النحوي
١٤٦٩	محمد بن مزرة
٢٧٧٣ — ٢٧٧٢ — ١٢٤٨	محمد بن عزيز الابلي
٢٩٣٤	محمد العسقلاني

٣٩٥١	محمد بن عقبة
٤٣٦٧	محمد بن عقيل البلخي
٢٢٤٨ — ٢٢٥٣	محمد بن العلاء الهمذاني
١٥٠٦	محمد بن علوان الاسدي
١٥٤٣	محمد بن علوان بن مهاجر
٤٧٤٢	محمد العلوي
٢٤٧٨	محمد بن علي الاديبي
٩٦١ — ١٢٥٦	محمد بن علي الاسفرائيني
٢٩٤٤	محمد بن علي الاصبهاني
١١٨٤ — ١١٨٥ — ١١٨٦	محمد بن علي الامام
٢٧٧٦	محمد بن علي الانباري
٤٢٥٣	محمد بن علي الانصاري
١٥٧٤	محمد بن علي البالسي
١٥٥٣	محمد بن علي البجلي
١٠١٢ — ٣٧٣٨	محمد بن علي البحراني
٣٧٣٨	محمد بن علي بن أبي البدر
٢٧٥٤	محمد بن علي البصري
١٠٣٤	محمد بن علي التجيبي
١٢١١ — ٤٠٦٢	محمد بن علي الترمذي
٣٢١٦	محمد بن علي التنوخي
٣٣٧٣ — ٤٢٣٢	محمد بن علي بن جعفر
٢٣٦٥ — ٢٣٦٨	محمد بن علي الجوسقاني
١٨٣٤ — ٢٩١٢	محمد بن علي الجياني
١٢٤٠	محمد بن علي بن حاتم
٧٠٢ — ٧٠٣	محمد بن علي بن حبيش
١٢٥٨ — ٣٣٦٩ — ٣٤٧٣	محمد بن علي الحراني
١٦١٦	محمد بن علي بن حرب
٧٥٨	محمد بن علي الحربي
٣٧٠	محمد بن علي الحسني
٤٩٩ — ١٧٠٨	محمد بن علي بن الحسين
١٧٠٧	محمد بن علي الحلبي
٤٢٥٧	محمد بن علي الخشاب

٢٧٧.	محمد بن علي الخياط
٢٦٨٣ - ٢٦٨١	محمد بن علي الدامغاني
٤٥٢٠ - ٢٩٤٧	محمد بن علي الرحبي
٢٧٠٨ - ٧٦١	محمد بن علي الرقي
١٤٦٤	محمد بن علي بن زيد
١٦٢٥	محمد بن علي الزينبي
٣٣٣٩ - ٣٣٣٤	محمد بن علي السرخسي
١٥٠٣ - ١٥٠٢	محمد بن علي بن سفيان
١٧١٢ - ١٧٠٨	محمد بن علي السقطي
٤٤٠٥	محمد بن علي السرافى
١٨٠٤ - ١٠٢٨ - ٩٨٢ - ٩٨١	محمد بن علي الصابوني
٣٣٩٣	محمد بن علي الصايغ
٤٢٣٤ - ٣٣٥١ - ٩٧٢	محمد بن علي الصوري
٣٣٩٣ - ٣٣٩٠	محمد بن علي الطبري
٤٣٤٧	محمد بن علي الطيبي
٨٣٦ - ٥٠٣ - ٤٩٩ - ١٣٧	محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
٢٧٢٩	محمد بن علي العراقي
٤٥٣٥ - ٣٨١٣ - ١٦٤٧ - ١٦٤٥	محمد بن علي العربي
٧٥٨ - ٧٥٦	محمد بن علي العشاري
١٤٨٩ - ٩٤٤ - ٧٣٨ - ٦٩٣ - ٦٤٤	محمد بن علي العظيمي
٢٥٣١ - ٥١٦ - ١٩٦٠ - ١٩٥٤	
٤٠٨٨ - ٤٠٣٠ - ٣٣١٣ - ٣١٧٥	
٤٦٣٠ - ٤٥٣٠ - ٤١٧٥ - ٤١٦٣	
٨٦٥	محمد بن علي (أبو الفتح)
١٦٨٢ - ١٦٧٣	محمد بن علي الفراء
٢٩٥٧	محمد بن علي بن القاسم
٢٤٧٣	محمد بن علي بن قبيس
٢٢٤٧ - ١٢٣٣	محمد بن علي القرشي
٢٥١٣	محمد بن علي القطان
٤٤٠٣ - ٤٤٠٢ - ٢٥٥٤ - ٢٥٤٦ - ٢٥٢٩	محمد بن علي الكاتب
٣٤٦٤ - ٩٦٨ - ٩٦٦	محمد بن علي الكراعي
٢٤٣٥	محمد بن علي الكردي

٨٣٥	محمد بن علي الماذرائي
٣٧٧٧ — ١٦٨٢ — ١٦٧٢	محمد بن علي الماسرجسي
٣٦٢٠	محمد بن علي بن محمد
٤٥٥٩	محمد بن علي بن محمد الانصاري
٤٢٥٧	محمد بن علي المؤذن الاصبهاني
٣٦٢٥	محمد بن علي المذكر
٢٣٧٥	محمد بن علي المصري
٢٧٥٣	محمد بن علي المصيصي
١١٤١	محمد بن علي المغربي
٨١٠	محمد بن علي المكتفي
٣٥٣٢	محمد بن علي المكي
٣٣٧٩	محمد بن علي المهدي بالله
٩٩٦	محمد بن علي بن المهذب
١٠٤	محمد بن علي المؤدب
٣٧٠ — ٢١٠٠	محمد بن علي بن ميمون
١٤٧١	محمد بن علي الناقد
٣٢٥٩ — ٤٢٠٦ — ٤٢٠٧ — ٤٢٠٨	محمد بن علي بن نصر
٢٦٨٣	محمد بن علي النطنزي
٤٤٥٧ — ٢٤٧٣	محمد بن علي النقاش
٩٦٧	محمد بن علي الهروي
٢٢٤٧ — ١٤٥٢	محمد بن علي الهمذاني
٢٧٧١ — ٢٦٧٨	محمد بن علي الواسطي
١٠٧٢ — ١٠٧٤ — ١١٣٦	محمد بن علي الوراق
٩٢٢ — ١٥٧٦	محمد بن علي بن ياسر الجياني
٢٩٦٩	محمد بن غليل
١٢٦٩ — ١٥٨١ — ١٥٨٣ — ٢٤٧٩	محمد بن عمر الارموي
٤٠٠٣ — ٣٤٣٥	محمد بن عمر الاشبهني
٤٢٠١ — ٤١٩٩	محمد بن عمر الانباري
١٠٦٥	محمد بن عمر بن بهشة
١٧١٢ — ١٧٠٨	محمد بن عمر الجفاني
٢٣٨٩ — ١٠٥٧	محمد بن عمر بن أبي بكر الحازمي
٦٩٧	

٢٢٩٦	محمد بن عمر بن حبيش
١١٤٩	محمد بن عمر بن الحسن
١١٤٧	محمد بن عمر بن الحسين
٢٦٨	محمد بن عبد الله بن محمد الخفاجي
٣٧٧٧	محمد بن عمر الديماسي
٤٤٠١	محمد بن عمر الزاهر
٤٦٤٥	محمد بن عمر الزاهي
١٥٨٤	محمد بن عمر بن شاهان
٤٠٣٦ — ٤٠٣٥ — ٤٠٢٨ — ٢٣١٦	محمد بن عمر بن علي
٣٦٣٣	محمد بن عمر العنبري
٣٦٣٢	محمد بن عمر بن محمد
٢٢٩٧	محمد بن عمر المصري
٤٤٦٧	محمد بن عمر المعيطي
٢٢٧٦ — ٢٢٧٥	محمد بن عمر المقرئ
٣٨٢٧	محمد بن عمر بن هياج
١٥٣٥ — ١٧٣٩ — ١٩٠٦ — ٢١٥٦ —	محمد بن عمر الواقدي
٢١٨٢ — ٣٢٣٤ — ٣٤٩٧ — ٣٥٣٠ —	
٣٩٨٣ — ٣٩٩٧	
٣٧٠	محمد بن أبي عمر
٤٠٩٤	محمد بن المحسن بن الحسين الاذني
٢٤١٨ — ٢٩٢٧ — ٣٧٣٨	محمد بن المحسن بن الملحي
١٠٠٨	محمد بن محمش
١٥٨٨ — ١٥٩٠	محمد بن محمود بن حمود
٢٤٧٩ — ٢٤٨٤	محمد بن محمود الشجاع
٢٤٩٠	محمد بن محمود الفزنوي
١٥٨ — ٢٦٩٧ — ٢٧٣٠ — ٢٧٣٦ —	محمد بن محمود بن النجار
٣٣١٢ — ٤٢٦٩ — ٤٢٧٥	
٢٦٨٧	محمد بن محمود النيسابوري
١٣٥٩	محمد بن مخلد الاشبيلي
٧٥٢ — ٧٩٠ — ١٠٦٣ — ٢٧٨٩ — ٣٧٥٧	محمد بن مخلد الدوري

٧٤٧	محمد بن مخلد العطار
١٢٣٩	محمد بن مرداس الابلي
٣٤٤١	محمد بن المنادي
١٨٠٧	محمد بن مرفف بن منقذ
١٩٢٣	محمد بن مروان بن الحكم
٢٠٣٠	محمد بن مروان بن عثمان
٢٨٤٥ — ٢٨٤٦	محمد بن مزيد الدرقى
١٠٣٠	محمد بن المستنير
١١٧٨ — ١١٧٧	محمد بن مسعدة
٢٢٩٦	محمد بن مسعر
٣٧٠ — ٢١٠ — ٢٧١٠ — ٣١٨٦	محمد بن مسلم الزهري
٣٢٧٢	محمد بن مسلم بن أبي الوضاح
١٨٥٤ — ١٨٤٣	محمد بن مسلمة
٣٣٩٠	محمد بن مسلمة الواسطي
٤٤٣٢	محمد بن المسيب
١٤٥٥	محمد بن المسيب الارغياني
٣٤٦٨	محمد بن مشكان الانطاكي
١٠٥٤ — ١٠٦٣ — ١٤٥٩ — ٢٢٠٢ — ٤٥٤٠	محمد بن مصعب القرقيساني
١١٨٤ — ١١٨٥ — ١١٨٦ — ١٢٢٠ — ٤٥٤٠	محمد بن مصطفى الحمصي
١٢٢٩ — ١٨١٢ — ٢٢٤٨ — ٢٧٨٠ — ٢٩٦٤ — ٢٩٦٥ — ٣٨٢٦	
٧٦٢	محمد بن المظفر البزاز
٧٥٠ — ٨٦٠ — ١٠٤٢ — ١١٨١ — ١٤٧١	محمد بن المظفر الحافظ
١٨١١ — ٢٣٨٩ — ٢٩٦٢	
٧٦٦ — ٧٦٧ — ٩٢١ — ٢٢٥١	محمد بن معاذ المعروف بدران الحلبي
٩٥١	محمد بن المعافى الصيداوي
١٥٤٤	محمد بن أبي المعالي البغدادي
٧٣١	محمد بن معاوية النيسابوري
٢٤٧٤	محمد بن المعلى الأزدي
١٥١٨ — ١٥٢	محمد بن معن الفقاري
٢٧٥٦	محمد بن أبي المكارم الشيباني

١٣٠٠ — ١٣٠١ — ١٤٦٧ — ٢٦٩٧ —	محمد بن ملكشاه
٣٦٦٥ — ٤٥٥٥	
٧٤٩	محمد بن مندة الاصبهاني
١٥٦٤	محمد بن المنذر البابري
٢٣٤٣	محمد بن المنذر بن سعيد
١٤٩٢	محمد بن المنصور
٤٥٢٩	محمد بن منصور الاصبهاني
١١١٨	محمد بن منصور الحرشي
٩٦٧ — ٩٦٦	محمد بن منصور السمعاني
١١٧١	محمد بن منصور الشهرزوري
١٥٣٣ — ١٥٢٧ — ١٥٥	محمد بن منصور الطوسي
٤٢٥٧	محمد بن منصور القواريري
٢٤٤٤	محمد بن منصور بن مزيد
٣٩٩١ — ٣٨٩٩ — ٣٨٤٢ — ١٤٧٢ — ٤٩٩	محمد بن المنكر
	محمد بن المنهال الضير
١٤٧٠ — ١٤٦٨	محمد بن منيب العدني
٣٦٠٣ — ١٧٠٥ — ١٦٩٥	محمد بن مهاجر
٢١٠٠	محمد بن مهدي الاصفاني
— ٢٤٥٧ — ١٣٦٨ — ١٠٠٠ — ٨٦٩	محمد بن المهذب
٣٦٢٥	
٣٧٤٧ — ١٥٠٧ — ١٣٨٩	محمد بن موسى
٣٥٥٣ — ٨٠٧	محمد بن موسى الاعرج
٣٤٩٧	محمد بن موسى البربري
٣٨٢٦ — ٨٠٣	محمد بن موسى الحرشي
٧٩٦	محمد بن موسى الحضرمي
٨٠٤	محمد بن موسى الحلواني
٢٣١٣ — ١٨١١	محمد بن موسى بن السمسار
١٠٠٧ — ١٠٠٢	محمد بن موسى الصربي
٢٦٧٨	محمد بن موسى الهاشمي
١١٢٨	محمد بن المؤيد
١٣٥٠ — ١٣٤٩	محمد بن ميكال
٣٤٩٧ — ١٠٨٣	محمد بن ميمون المصيصي

٢٢٧٣	أبو محمد المدائني
٤٦١٨	أبو محمد المراغي
٤٦١٧	أبو محمد المرعشي
٤٦١٦	أبو محمد المصيصي العابد
٤٦١٣	أبو محمد بن مضاء بن عبد الباقي
٩٧٠	أبو محمد بن معروف
٤٦١٣	أبو محمد بن معمعة
٤٠٠٢ - ٧٧٢	أبو محمد القرء
٤٦١٨	أبو محمد اللطفي
٤٢١٠ - ٤١٩٥ - ٤١٩٢ - ٦٦٩	أبو محمد المهلبى
٤٦١٥	أبو محمد الموصلى
٩٩١ - ١٠٣٦ - ١٢٨٧ - ١٣٢٥	محمد بن محمد الاصبهاني (العماد الكاتب)
١٣٦٥ - ١٣٦٧ - ١٥٦٢ - ١٦٣٢	
١٧١٩ - ١٨٧٦ - ٢٢٥٦ - ٢٣٥١	
٢٩١٢ - ٣٥٣٢ - ٣٦٩٠ - ٤٧٦٢	
١٤٨٩	محمد بن محمد بن أيوب
٣٦٣٣	محمد بن محمد بن بادويه
٩٥٢ - ١٠٥٩ - ١١٤٧ - ١٥١٨	محمد بن محمد الباغندي
٢٣٧٨ - ٢٣٧٩	محمد بن محمد الباهلي
٢٤٨٥	محمد بن محمد البسطامي
٢٩٧٢	محمد بن محمد البصري
١٢٥٦	محمد بن محمد البغدادي
١٦٣٢ - ٣٣١٣ - ٣٦٤٨	محمد بن محمد البكري
٤٥٠٣	محمد بن محمد الجرجاني
١٢٨٠	محمد بن محمد بن جهير
١٠٤٧ - ١٠٥٥ - ١١٤٤ - ٢٧٩١	محمد بن محمد الحاكم
٢٨٤٨ - ٢٩٦٣ - ٢٨٠٧	
١٦٢٣ - ٢٣٠٩ - ٢٣١١	محمد بن محمد الحجاجي
١٠٥٣	محمد بن محمد بن أبي حذيفة
١٤٦٩	محمد بن محمد الحلبي
٢٠٢٤	محمد بن محمد الخزرجي
٨٥٣	محمد بن محمد بن داود

رقم الصفحة	الاسم
٣١٨١	محمد بن محمد الرشيدى
١٠٠٢ — ٢٧٠٨ — ٢٧٢٠ — ٢٧٤٣	محمد بن محمد الزيايدى
٢٧٤٥	
١٦٢١ — ٢٣٨٧ — ٢٣٨٨	
١٠٣٣	محمد بن محمد السقطى
٢٤٨٥ — ٢٤٧٩	محمد بن محمد السهلکى
٢٣٥١	محمد بن محمد الشهرزورى
٢٧٣٧ — ٢٧٣٥	محمد بن محمد الطائى
٢٤٦٦ — ٢٤٦٩	محمد بن محمد الطوسى
١٣٥٩	محمد بن محمد بن ظفر
٤٠٠٣	محمد بن محمد العکبرى
٧٥٦	محمد بن محمد بن عبد الرحيم
١٣٥٩	محمد بن محمد بن على
٣٧٤٧	محمد بن محمد بن العمرى
٤٢٦٢ — ٤٢٧٠	محمد بن محمد بن عيسى الواسطى
٤٦٢٨	محمد بن محمد بن بن عيسى النحوى
١٤٩٦	محمد بن محمد الفريابى
٢٢٥٧	محمد بن محمد الكاغدى
٢٤٧١	محمد بن محمد الكرخى
٢٤٥٦ — ٢٧٩٥	محمد بن محمد الكشميهنى
١٤٨٦	
٣٦٣٢	محمد بن محمود بن مخلد
٩٤٧ — ٩٤٩	محمد بن محمد بن المطرز
٩٥٠ — ٩٤٧	محمد بن محمد المهدي
٢٧٤٥ — ٤٣٦٨	محمد بن محمد بن نوشتكين
٩٧٢ — ٩٧٤	محمد بن محمد النيسابورى
٨٩٦ — ٤١٥٥	محمد بن محمد بن هارون الهاشمى
١٤٨٤	محمد بن محمد الهائى
٨٦٤	محمد بن محمد بن هميماه
٣٢٥١ — ٣٢٥٣	محمد بن عمارة بن خزيمه
٢٣١٢ — ٢٣١٤	محمد بن عمر الاشقائى

محمد بن عمران المرزباني	١٧٥٣ — ٢٦٨٠ — ٣٧٥٣ — ٤٠٧١ —
	٤٧٥٦
محمد بن عمرو الباهلي	٨٤٧ — ٢٢٤٨
محمد بن عمرو البصري	٢٢٤٨
محمد بن عمرو البيروتي	٢٢٥٣
محمد بن عمرو بن جبلة	٧٢٢
محمد بن عمرو الجرشي	٣٥٣٢
محمد بن عمرو بن حزم	١٥٣٥ — ١٧٢٢ — ١٧٤٠ — ١٩٤٤ —
	٣١٧٦ — ٣١٨٠ — ٣٧٣٣
محمد بن عمرو الطرسوسي	١٧٥٠
محمد بن عمرو بن طلحة	٣٨٩٧
محمد بن عمرو العقيلي	١١٨٤
محمد بن عمير بن مسعود	١٤٩٠
محمد بن أبي العوام	٥٩٦
محمد بن عوف الحمصي	٧٠٢ — ٧٦٣ — ٩٥ — ٩٧٥ — ١٠٤٢ —
	١١٦٦ — ١١٩٥ — ١٤٣٧ — ٢٣٨٨ —
	٢٣٨٩ — ٢٧٨٠ — ٣٣٩٠ — ٣٤٧٢ —
	٤٢٤٥
محمد بن عوف الطائي	٣٦٥٥
محمد بن عوف الدمشقي	٢٩٥٧
محمد بن عون الكوفي	٩٥١ — ٢٢٩٥ — ٢٢٩٧
محمد بن عون الوحيد	١٦١٦
محمد بن عيسى الاطروش	٣٦٩
محمد بن عيسى البزاز	٢٦٧١
محمد بن عيسى البغدادي	١٨٣١
محمد بن عيسى الترمذي	١٧٥٠
محمد بن عيسى الحربي	٤٢٨٠
محمد بن عيسى السعدي	٦٢٠ — ٧٣٠ — ١٧٢٣ — ١٧٤١ — ١٨٨٦ —
محمد بن عيسى الطباع	٣٦٥٥
محمد بن عيسى بن عبد العزيز	٢٥٣٣
محمد بن عيسى العراقي	٣٣٩٢
محمد بن عيسى المدائني	

رقم الصفحة	الاسم
٤٧٤٤	محمد بن عيسى النامي
١٤٦ — ٣٢٣ — ٤١٥ — ٤٧٩ — ١٩٥٣ —	محمد بن غازي
٣٤٧٣	
٣٣٣٩	محمد بن غالب الانطاكي
١٤٩٨ — ١٠٧٤ — ١٠٧٢ — ٧٦٨ — ٧٦٦ —	محمد بن غالب التمام
٣٥٣١ — ٣٣٩٣ —	
١٤٩٨ — ١٤٩٦	محمد بن غالب الضبي
٣٣٣٤	محمد بن غالب بن غضب
١٢١٧	محمد بن أبي غالب
٧٦٩ — ٧٦٧	محمد بن فارس الفوري
٢٧٤٠ — ٢٧٣٨	محمد بن الفتح
١٣٤٢ — ٨٢	محمد بن فتوح الحميدي
١٦٥٩	محمد بن أبي فديك
١٠٥٩	محمد بن الفرغ
٣٣٣٤	محمد بن الفرغ الازرق
٣٠٩٢	محمد بن الفرغ بن الضحاك
٢١٩٥	محمد بن فضالة
٢٦٨٤	محمد بن الفضل الاصبهاني
١٦٦٢ — ١٤٩٨	محمد بن الفضل السقطي
٤٢٠١ — ٤٠٦١ — ١٠٠٨	محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي
٢٥٥٧	محمد بن الفضل بن العباس
٣٨٧٥ — ٣٢٧٢ — ٣٢٦٤ — ١٤٠٤	محمد بن فضل بن غزوان
١١٧١	محمد بن الفضل الفراء
١٠٠٢ — ١٤٨٤ — ١٦٧٣ — ٢٥٠٦ —	محمد بن الفضل الفراوي
٤١٠٠	
١٠٢٧	محمد بن نظيف
٢٧٧٨	محمد بن فورثش
١٤٥٤	محمد الفيريابي
١٦٢٤ — ١٦٢٢ — ٩٥٦ — ٩٥١ — ٨٤٨	محمد بن الفيض الفناني
١٣٣٢	محمد بن القاسم
١١٤٨ — ١١٤٧	محمد بن القاسم الاسدي

٣٣٢٢	محمد بن القاسم الانباري
١٥٩	محمد بن القاسم الثقفي
٣٦٠٣	محمد بن القرار الجرمي
١٨٢٧	محمد بن القاسم الحبطي
١٤١٢	محمد بن القاسم بن خلاد
٢٦٨٣ — ٢٣٥٣ — ٢٣٥١	محمد بن القاسم الشهرزوري
٢٥٥٥	محمد بن القاسم بن صقلاب
٢٧٤٤ — ١٢٤٨	محمد بن القاسم الفارسي
١٦٦٧	محمد الكاتب
١٥٥٤	أبو محمد الكتاني
٢٤٥٢	محمد بن كثير الصنعائي
— ٢٩٧٧ — ١٤٦٨ — ١١٤٥ — ١٠٥٣	محمد بن كثير المصيبي
٣٩١٧	
٤٤٧٥ — ٤١٤٣ — ٤١٤٢ — ٤٩٩	محمد بن كعب القرظي
٣٤٤٦ — ٢٩٠٩	محمد بن أبي ليلى
— ١٤٣٧ — ١٢٦٦ — ١٢٦٣ — ١٠٥٣	محمد بن المبارك الصوري
٢٤٥٤ — ٢٤٥٢ — ٢٣٧ — ٢٣٧٧	
٢٨٥٠ — ٢٨٤٨	محمد بن المتوكل العسقلاني
٣٨٢٦ — ٢٧٨٠ — ٢٣١٥	محمد بن المثني
٢٥٣١	محمد بن ناصر الدولة
— ٢٩١٧ — ٢٣٥١ — ١٢٠٤ — ٣٧١	محمد بن ناصر السلامي
— ٤٠٠٣ — ٣٦٣٣ — ٣٤٣٥ — ٢٩٧٨	
٤٣٣١	
٥٤٤	محمد بن نباله
٤٠١٤	محمد بن نصر
٤٥٦٨ — ٤٢٥٢ — ٤٢٤٧ — ٣٠٩٨	محمد بن نصر القيسراني
١٤٠٤ — ١٣٨٥	محمد بن نصر المروزي
٧٠٢	محمد بن نصر المصيبي
٤١٠٠	محمد بن نصر بن منصور المدني
٤٦١٣	أبو محمد بن أبي النجيب
٢٤٧٤ — ٢٣٤٤	أبو محمد بن النحاس

١٤٣٤ — ١٧١٢ — ٢٣١١ — ٢٤٢٩ —	أبو محمد بن أبي نصر
٢٤٣٠	
٢٧٧٧	محمد بن أبي نصر الحميدي
٢٤٦٨	محمد بن أبي نصر الكلابي
٢٤٧٩	محمد بن أبي نصر المسعودي
٣٧٧٧ — ٢٧٠٧	محمد بن نصر
١٧٤٩	محمد بن النعمان
٢٢٥٣	محمد بن نعيم
١٤٦٩	محمد بن نوح الجنديسابوري
٢٤٢٨	محمد بن نوح الرصاصي
٨٦٠	محمد بن أبي نوح
١٢٩٧	محمد بن هارون
٢٨٨٣ — ٢٨٧٧	محمد بن هارون الازدي
١١٢٥ — ١١١٠	محمد بن هارون الاكثمي
٣٣٣٠	محمد بن هارون الانصاري
٢٤٧١	محمد بن هارون البصري
١٤٣٤	محمد بن هارون بن بلال
٧٩٥	محمد بن هارون بن حسان
٢٨٠١	محمد بن هارون الدمشقي
١٨١٤ — ١٨١٢ — ١٤٣٤	محمد بن هارون بن شعيب
٣٣٩٦	محمد بن هارون الطزري
٦٨٥ — ٦٨٢	محمد بن هاشم الخالدي
٨٢٨ — ١٢٠٣	محمد بن هاشم
٤٦٨٨	محمد بن هاشم بن أحمد
١٧٥٤	محمد بن هاشم الزهري
٢٣١٦	أبو محمد الهاشمي المدني
١٦٥٩	محمد بن هاشم بن ميسرة
٣٣٨٨	محمد بن هانيء الاسدي
٢٢٧٧ — ١٦٤٥ — ١٢٠٦ — ٩٩٧ — ٤٦٠	محمد بن هبة الله بن أبي جرادة
٤٧٤٢ — ٣٦٤٧ — ٣٥٩١ — ٢٥٠٦ —	
٣٦٤٨ — ٣٣١٣ — ٢٣٩١	محمد بن هبة الله الشيرازي
٣١٨٤	محمد بن هشام الزهري

رقم الصفحة	الاسم
٢٧٥٠	محمد بن هشام السدوسي
٢٩٧٢	محمد بن هشام الموروذي
٢٣١٠	محمد بن هشام بن ملاس
١٦١١ — ١٦٥٩	محمد بن هشام النميري
٨٥ — ٩٠٩ — ١١٣٣ — ١٢٨٠ — ١٣٥٦	محمد بن هلال الصابي
٢٦٥٥	
١٠٤٧	محمد بن همام
٣٦٠٤ — ٢٨٨٢ — ٢٨٧٧ — ٢٦٩٦ — ٧٦٦	محمد بن الهيثم القاضي
٢٥٢٦	محمد بن والان
٤١٩٥	محمد بن وشاح الزينبي
٣٥٤٩	محمد بن الوليد الزبيدي
٢٥٠٥	محمد بن الوليد الطرطوشي
٢٣١٠ — ٣٤٧١ — ٣٩٢٨	محمد بن الوليد بن عتب
١٩٨٧	محمد بن الياس الباسي
١٢٣٣	محمد بن ياسين
٤٢٩٥ — ٢٥٣٥	محمد بن ياقوت
١٧٤٩	محمد بن يحيى الانصاري
٧٩٢ — ٧٩٤ — ٧٩٥ — ١٣٨٥ — ١٤٠٣	محمد بن يحيى الذهلي
١٤٠٥ — ١٤٠٦ — ١٤٠ — ٢٨٧٧	
١٦٢٣ — ١٦٢٤	محمد بن يحيى بن رزين
٩٥٢	محمد بن يحيى السماقي
٨٤١ — ١٠٧٢ — ١١٩٧ — ١٤٢٧ — ١٤٥٣	محمد بن يحيى الصولي
١٤٦٧ — ١٤٩٢ — ٢٤٩٤ — ٢٧٤٠	
٣٧٤٧ — ٣٤٩٧	
١٢٦٦ — ١٢٦٦	محمد بن يحيى الضريس
٨٢٢ — ٨٢١	محمد بن يحيى بن أبي عباد
١١٩٤ — ١١٩١	محمد بن يحيى القرشي
٢٧١٤	محمد بن يحيى القطبي
٢٧٨٠ — ١١٩٥	محمد بن يحيى بن كثير
١٠٥١	محمد بن يحيى بن المبارك
٢٨٧٧	محمد بن يحيى المروزي
٢٤٧٨	محمد بن يحيى المزكي

٣٥٢٨	محمد بن يحيى بن أبي الميرة
٣٥٣٢ — ٢٢٩٧ — ٢٢٩٥	محمد بن يحيى بن المنذر
١١٣٩	محمد بن يحيى بن مهدي
١٤١٢ — ١٠٤٩	محمد بن يحيى اليزيدي
٤٧٧٠	محمد بن يزداد
٤٤٣٥ — ٧٠٩	محمد بن يزيد
١١٧٨ — ١١٧٧	محمد بن يزيد الآدمي
٨٣٥	محمد بن يزيد الشمالي
٣٠٩٢	محمد بن يزيد بن أبي الخناجر
١٨٢١ — ١٨١ — ١٧٤٧ — ١٧٤٦	محمد بن يزيد اللزقي
٢٨٠٣	محمد بن يزيد الرفاعي
١٧٧٥	محمد بن يزيد الشيباني
٩٥١	محمد بن يزيد بن عبيد الصمد
٣٧٤٨ — ٣٦٠٤ — ١٦١٤ — ٩٥١ — ٧٤٨	محمد بن يزيد بن ماجه
٣٩٦٦ —	
٤٦٧٤	محمد بن يزيد المبرد
٣٣٣٩ — ٣٣٣٤	محمد بن يزيد المستملي
١١٣٦	محمد بن يزيد الوراق
٢٧١٥	محمد بن يعقوب الاخرم
١٤٦٩	محمد بن يعقوب الاهوازي
١٤٣٧	محمد بن يعقوب الدمشقي
٤٤٥١ — ١٠٧١ — ٧٨١	محمد بن أبي يعقوب الدينوري
٢٣٦٨ — ٢٣٦٤	محمد بن يعقوب الشيباني
٣٣٩٣ — ٣٣٩٠	محمد بن يوسف الاخباري
٩٢٦	محمد بن يوسف الاسكاف
٩٢٩	محمد بن يوسف الانباري
١٨٨١	محمد بن يوسف بن أيوب
١٦٠٧ — ١٥٧٥ — ١٥٧٤ — ١٠٣٢	محمد بن يوسف البرزالي
٢٩٦٢ — ٨٥٦	محمد بن يوسف الجرجاني
١١٥٩ — ١١٥٦	محمد بن يوسف الخضر
١١٣٦	محمد بن يوسف الرزاق
٢٨٨٣ — ٢٨٧٧ — ٨٠٤	محمد بن يوسف الضبي

١٤٩٢	محمد بن يوسف بن عيسى
٧٤٢ — ١٥٦١ — ١٥٦٤ — ١٦٠٧ —	محمد بن يوسف الغزنوي
١٦٤٥ — ١٦٦٧ — ٢٢٢٨	
١١٦٥	محمد بن يوسف الفهري
٩١٣ — ٩٥١ — ١٢٦٣ — ١٢٦٦ — ١٣٦٨	محمد بن يوسف الفيرباني
١٤٩٤ — ١٥١٠ — ١٥١٥ — ٢١٧٨ —	
٢٩٧٥ — ٢٩٧١ — ٣٦٢٧ — ٤٢٨٢	
١٢٥٢ — ١٣٥٩	محمد بن يوسف الكفرطابي
١٤٧٣	محمد بن يوسف المدني
٢٢٩	محمد بن يوسف المروزي
٦٩ — ٤٤٨١ — ٤٧١٠	محمد بن يوسف بن المنيرة
٢٣٩٩	محمد بن يوسف النجار
٢٩٦٩	محمد بن يوسف الهروي
٧٤٩ — ٣٣٤٩	محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي
١١٣٦	محمد بن يونس القرشي
٧٦٦	محمد بن يونس بن موسى
٤٤١٤	محمد اليونيني
٩٥١ — ١٣٧٠	محمود بن ابراهيم بن سميع
٣٣٢٥	محمود بن احمد الصاعدي
١٦٣٠	محمود بن بوري
١٠٧٢	محمود بن الحسين كشاجم
٨٤٩ — ٨٤٨	محمود بن خالد
٩٥٩ — ٩٦٠ — ١١٧٧ — ١١٧٨	محمود بن خداح
٣٦٢١	محمود بن الربيع الانصاري
٧٣ — ١٣٩ — ٤٣٧ — ١١٢٦ — ١١٥٩ —	محمود بن زكي
١١٦٢ — ١٢٩٣ — ١٣٢٥ — ١٦٤٠ —	
١٦٤٥ — ٢٣٥٢ — ٢٣٩٠ — ٢٣٩٥ —	
٢٣٩٧ — ٢٣٩٩ — ٢٤٦٠ — ٢٩٤٣ —	
٣٠٩٦ — ٣٠٩٩ — ٣١٧٣ — ٣١٧٥ —	
٣٣١٣ — ٣٤٧٥ — ٤٣٠٤ — ٤٣٤١ —	
٤٣٤٨ — ٤٣٥٠ — ٤٣٥١ — ٤٣٦٨ —	
٤٣٩٢	

١٦٧٣	محمود بن سعادة السلماسي
١٥٧٧	محمود بن سعد الله بن الدجاني
٢٧٠١	محمود بن علي الابريسي
٧٢٦	محمود بن عمر الزمخشري
٧٩٤ — ٧٩٣	محمود بن غيلان
٣٥٥٧	محمود بن لبيد
٢٣٢٨	محمود بن محمد الاديبي
١١٠٨	محمود بن محمد الاسلامي
٨١٠	محمود بن محمد بن اسماعيل
٢٩٦٩	محمود بن محمد الراققي
٣٥٤٧ — ٢٢٤٤ — ١٢٧	محمود بن محمد بن عمر الايوبي
١٣٧٦ — ١٦٦٥	محمود بن محمد بن الفضل
٢٤٢٨	محمود بن محمد المروزي
٥ — ١٩٦٣ — ٢٦٩١ — ٢٦٩٨ — ٢٦٩٩	محمود بن محمد بن ملكشاه
٣٨٤٥ — ٣٢١٦ —	
٣٦٥٥	محمود بن محمد الواسطي
١٦١٠	محمود بن الملك المنصور
١٩٧٣ — ٢٦٨ — ٥٤٥ — ١٠١٨ — ١٩٧١	محمود بن نصر بن مرداس
٤٠٨٣ — ٣٧٩٠ — ٢٢٣ — ١٩٧٤ —	
٤٠٨٦	مخارق بن الحارث الزبيدي
٣٩٢٧	المخارق بن عفان
٤٦١٩	أبو المخارق القاضي
١٨٠٢ — ١٧٤٩	مخارق المغني
٤٥٧١	المختار بن بطلان
٢٨٢٤ — ٣٩٦٧ — ٣٩٦٨ — ٣٩٦٩ —	المختار بن أبي عبيد
٣٩٧٠	
٢٨٥٠ — ٢٨٤٨	المختار بن فلغل
٤٧١٨	مختار الملك المسيحي
٤٦٢٠ — ٤٦١٩	أبو مخزومة السعدي
٥٤٠ — ٥٣٩	مخزوم بن مالك
٨٤٨ — ١٥١٧ — ١٨٥٠ — ٣١٨٠ — ٣٤٦٨	مخلد بن الحسين
٤١٦٦	مخلد بن حمزة

٢٩٦٩	مخلد بن عبد الله
٢٧٨٠ — ١٥٢٦ — ٧٧٥	مخلد بن مالك
٤٥٨١	المخلص بن قرناص
٤٤٥٧	مخنف بن سليم
٤٢٥٠	مخنف بن سليم الفامدي
— ٤٠١٣ — ٣٩٧٧ — ٣٩٣٤ — ٣٩٢٥	المداثني
٤٣٠٠ — ٤٠٢٦	
١٠٥٧	المدير بن الربيع البزاز
١١٢٧	مدرك بن أحمد
١٧٠٥ — ١٦٩٦	مدرك بن أبي سعد الفزاري
١٦٣٥	مدرك بن سعيد بن سليمان
١٦٦٧	مرتضى بن حاتم
٤٣٨٢	مرتضى الدولة بن لؤلؤ
٥٤١	مرداس بن أبي عامر
١٣٥٩	مرشد بن علي بن منقذ
١٤١٦ — ١٧٧٩	مروان بن أبي حفصة
٢٣ — ٥٦٢ — ١٩٢٤ — ٢٢٣٥ — ٢٦٠٦	مروان بن الحكم
— ٢٨٢٠ — ٢٩٤١ — ٣١٨٤ — ٤٦٧٨	
٤٥٠٦ — ١٤٧٣	مروان بن جناح
٣٢٧٢ — ٣٢٦٤	مروان بن شجاع
١٧٤١	مروان بن محمد الاسدي
— ١٥٧ — ١٥٩ — ١٦١ — ٢٣٦ — ٢٤٠	مروان بن محمد بن مروان
— ٢٦٤ — ٩٥٠ — ٩٥٦ — ١٥٠٨ — ١٥١٠	
— ١٧٠٥ — ١٧٠٦ — ١٧٢٣ — ٢٨٥١	
— ٢٨٥٤ — ٢٨٥٥ — ٢٨٨٥ — ٢٨٨٦	
— ٢٩٧٤ — ٢٩٨٨ — ٣١٧٣ — ٣١٧٦	
— ٣٤٤٥ — ٣٧٣١ — ٣٩٢٩ — ٣٩٣٢	
— ٣٩٥٣ — ٣٩٥٥ — ٤١٤٣ — ٤١٤٦	
٤٣٣٧	
٣٤٤٣ — ٣٤٤١ — ٣٠٩١ — ١٥٣٥ — ٩٥٨	مروان بن معاوية الفزاري
٣٣٦١	مروان الموصل
٣٩١٨	مري بن قطن

٢٨٥٦	مريم بنت عمران
٨٢٨	مزاحم بن خاقان
٣٩٢١	مزاحم بن عبد الوارث
٣٩٤٢	مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز
٢٤١٠	مزاحم بن محمد بن رائق
٤٧٧٥	المزني
٤٦١٩	مزيد
٣٣١٠	مسافر بن مختار الشيزري
١٧٤٩	مساور السيف
١٩٤	المساور بن هند
٢٢٩٧ - ٢٢٩٥	مسبح بن حاتم الحراني
٢٧٧٠ - ١٩٥٩ - ١٣٦١	المسترشد بالله
١٥٨٣	المستضيء
٢٧٧٠	المستظهر بالله
١٥٥٩ - ١٢١٤	المستعصم
٢٧٥٣ - ٢٧٥٢ - ١٢٩٦ - ١٢٢١	المستعصم العباسي
٣٧٥٣	
٨٥٨	المستكفي بالله
٢٣٢٩ - ١٥٥٩ - ١٢٦٨ - ٨٩١ - ٢٥٩	المستنصر الفاطمي
٤٢٣٣ - ٣٦٧٦ - ٣٦٧٤ - ٣٤٥٨	
٤٧٢٦ - ٤٦٦٣ - ٤٢٧٥	
٤٤٠٥	مستنير بن عبد القالب المعري
٤٧٤٣	المستهام الحلبي
١٠٠٠ - ١٠٠٢ - ١٠٠٨ - ٤٢٣٣	المسدد بن علي الاملوكي
٤٢٣٥	
١٧٤٦	المسدد بن علي الحمصي
٢٢٥٣	مسدد بن مسرهد
٧٨٩	مسدد بن يعقوب الفلوسي
٧٠٩	ابن ابي مسرة
١٧٦٨	مسرور الكبير
١٨٥٨ - ١٨٥٤	مسروق بن الاجدع
٨٥٠	ابن مسروق

٣٠٩٢	مسعود بن كدام
٤٥٥٠	مسعود
٢٢١٦	مسعود بن آق سنقر البرسقي
٢٣١٦ — ١٥١٩	أبو مسعود الانصاري
٩٦٩	مسعود بن سليمان
٣٤٤٠	مسعود بن شجاع الحنفي
٣٦٣٣	مسعود بن عبد الواحد
٤٧٠٧	مسعود بن علي السجزي
٤٥٦٣ — ١١٤٢	مسعود بن أبي الفضل النقاش
٣٦٣٣ — ٥	أبو مسعود بن كوتاه
٢٩١٩	مسعود بن محمد الغانمي
٢٦٨٣ — ٢٦٩٦ — ٢٦٩٨ — ٢٧٩٥	مسعود بن محمد النيسابوري
١٢١١ — ١٥٧٩ — ٢٨٠٢	مسعود بن مودود
٥٥٨	مسعود وائل
١١٧٠ — ٢٣٧٨ — ٢٣٧٩	مسلم بن إبراهيم
٤٦٢٢	أبو مسلم الثقفي
١٢٦٣ — ١٢٦٤ — ١٢٦٦ — ١٣٨٥	مسلم بن الحجاج
١٨٣٥ — ١٨٩٨ — ٢١٤٤ — ٢١٦٤	
٢٧١١ — ٢٧١٥ — ٢٧٣٩ — ٢٨٨٣	
٢٩٧٠ — ٢٩٧١ — ٢٨٧٧ — ٣٢٣٩	
٣٨٩٧ — ٣٩٧٠ — ٣٩٨٥ — ٤٠٣١	
٤١١٧ — ٤٦٢٣	
٢١٨٤	مسلم بن خالد
٢٨٤١ — ٣٨٠٣ — ٤٦٢٢	أبو مسلم الخراساني
٢٤٠٥	المسلم بن أبي الخرجين الحلبي
٢١٢٦ — ٤٦٢٢	أبو مسلم الخولاني
١٣٧٤	مسلم بن سعيد بن مسلم
٩٠	أبو مسلم الطرسوسي
٤٦٢٣	مسلم بن عبد الله
٤٥٢٢	مسلم بن عقبة
٢٨٢١ — ٢٨٢٠	مسلم بن عبيد
٢٦١٤ — ٢٦٢١ — ٢٦٢٢	مسلم بن عقيل

٢٢٤٩	مسلم بن عمرو الحذاء
١٧٢٣	مسلم بن قتيبة
٣٦٤٩ — ٣٦٤٨	مسلم بن قرظة
— ١٩٧٤ — ٥٤٥ — ١٤٥ — ٧٣ — ٥٤	مسلم بن قريش
— ٤٠٨٢ — ٤٠٨١ — ٤٠٨٠ — ٤٠٧٨	
— ٤١٥٩ — ٤١٥٧ — ٤١٤٨ — ٤١٤٧	
٤٧٦٢ — ٤٥٨٩ — ٤٥٢٥ — ٤٢٣٨	
٢٤٦٥ — ٢٣١١	أبو مسلم الكاتب
٧٣٢	أبو مسلم المستملي
٢٤٠	مسلم بن محمد الشيزري
٤٦٢٣	أبو مسلم المرعشي
٤٣٧١	مسلم بن مشكم
٢١٦٣ — ٢١٤٨	مسلم بن نذير
١٨٨٩	مسلم بن هيصم
٣٥٠٧	مسلم بن الوليد
٢٢٠ — ١٥٢ — ١٥١ — ١٢١ — ٦٤ — ٤٧	مسلمة بن عبد الملك
٤٥١ — ٣٣٤ — ٣٣٠ — ٢٣٣ — ٢٣٢ —	
— ٧٠١ — ٥٨٩ — ٥٣٢ — ٥٣١ — ٥٣٠ —	
— ١٩٢٣ — ١٧٠١ — ١٥٣٤ — ١٠٧٧	
— ٢٨٦٦ — ٢٨٦٢ — ٢٠٣٥ — ١٩٨٩	
— ٣٦٢٦ — ٣٦١٩ — ٣٠٩٦ — ٣٠٩٥	
— ٤١١٥ — ٤١١٣ — ٣٩٠٢ — ٣٨٠٦	
— ٤٤٥٥ — ٤٣١٦ — ٤٢٨١ — ٤١٩٨	
— ٤٦١١ — ٤٦٠٢ — ٤٦٠١ — ٤٤٦٧	
٤٧١٥ — ٤٧٠٤ — ٤٦٥٦ — ٤٦١٩	
٣٦٠٣ — ٢٢٠٧ — ٢٢٠٢	مسلمة بن علي الخثني
٣٩١٦ — ٣٩١٢ — ٣١٥٥ — ٣١٣٨	مسلمة الكلاب
٣٤٦٨	مسمع بن عاصم
١٤٦٨ — ٩٠١	أبو مسهر التمشقي
٢٦٠٩ — ٢٦٠٨	المسور بن مخزومة
٤٢٦٠	المسيب بن أبي الحسين
١٥٣٦ — ١٥٣٤	المسيب بن دارم

رقم الصفحة	الاسم
٢٤٠ - ٢٥٦ - ٣٢٥٦	المسيب بن زهير
١٣٣٧ - ٢٦٠٦	المسيب بن نجبه
٧٢١ - ٩٥٠ - ١١٧٨ - ١٢١٦ - ١٨٨٥	المسيب بن واضح السلمي
١٨٨٦ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨	
٢٧٣٨ - ٢٧٨٠ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩	
٣٣٨١ - ٣٣٨٩	
٤٧٤٣	المشتهى الحلبي
٤٦٢٤	أبو المشرف الدجرجاوي
٢٢٨٥	المشرف بن المؤيد الهمذاني
٢٥٣٣	مشرف الدولة بن عضد الدولة بن بوية
٢٢٨٤	مشرق بن عبد الله الحنفي
١١٦٣ - ١٢٠٦ - ٤١٥٥	مشرق بن عبد الله العابد
٢٦٧٢	مشرق بن عبد الله الفقيه
٤٦٢٧ - ٤٦٢٦	أبو مصبح الحمصي
٢٣٢ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٤٧٥ - ٢٠٣٨	مصعب بن الزبير
٢٠٦٥ - ٢١٠٧ - ٢٩٦٩ - ٣١٨٤	
٣٢٢٦ - ٣٦٢٥ - ٣٩٩٠	
١٦٨٢	أبو مصعب الزهري
١١٤٦ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١٢٢٩	مصعب بن سعيد الميصبي
٤٧٧٤	
٢٤٨٤ - ٢٤٧٩	مصعب بن عبد الرزاق المصعبي
١٢٢٠ - ١٤١٢ - ٢١٩٥ - ٢٨٦٩	مصعب بن عبد الله الزبيري
٣٧٤٧ - ٣٩٢٦ - ٤٠٣٦ - ٤٠٤٥	
٢٨٦٩	مصعب بن عثمان
٤٦٥٠	مصعب بن عمير
٣٦٠٣	مصعب بن ماهان
٣٧٣٣	مصعب بن المقدام
٩٥١ - ٩٥٧ - ٩٥٨	مضاء بن عيسى
٤٦٢٧	أبو مضر
٣٩٠٥	أبو مضر بن أبي العباس
٣٣٦٠ - ٣٣٦٤ - ٣٦٢٢	مطر الوراق
٤٦٢٨	أبو المطرف الانطاكي

٣٨٨٤	ابن مطروح
٣٦١٨	مطعم بن عبيدة البلوي
١٥٢٢ — ١٥٢١	المطلب بن زياد
٢٨٩٩ — ٢٥٧٠ — ٢٥٦٢	المطلب بن عبد الله بن حنطب
١٧٠٩	المطهر بن علي العلوي
٩٢١	مطين الحضرمي
٢٣١١ — ٢٣٠٩	المظفر بن حمد المقرئ
٢٤٣٨	أبو المظفر الازدي
١١٨٣	مظفر بن جاج
١٨١٢	المظفر بن حاجب
٢٤٦٦	المظفر بن الحسين بن فارس
٢٧٩٥	مظهر بن خلف الشحامي
٤٢٨٦	أبو المظفر بن أبي سعد
٢٣٧٤	المظفر بن عبد الله
٤٧٤٢ — ٤٢٠٨	مظفر الفارقي
١٥٨٨	المظفر بن الفضل الحسيني
٤٣١١ — ٤٣٠٩	أبو المظفر الفلكي
٤٣٦٦ — ٤٣٦٠	مظفر القرميسيني
١٨٤٠	المظفر بن محمد الطوسي
٥٨	أبو المظفر بن محمد
٢٧٣١	المظفر بن أبي نصر البواب
٩٨٦	مظفر الدين بن زين الدين
٦٤٧	معاذ بن اسماعيل اللاذقي
٣١٠١ — ٢٨٤٣ — ٢١٦٩ — ١٨٥٦ — ٥٧٧	معاذ بن جبل
٤٣٧١ — ٣٦٢١ — ٣١٠٥ —	
٣٦٦٩	معاذ بن رفاعة
٧٦١	معاذ بن سعيد
١٩٤٥ — ١٩٤٤	معاذ بن عفراء
٣٥٣٢ — ١١٣٦ — ٧٦٦	معاذ بن المثني
٣٨٣٣ — ٢٢٠٧ — ٢٢٠٦ — ٢٢٠٢	معاذ بن معاذ
— ١٥١٤ — ١٥١٠ — ١٤٠٤ — ١٣٨٤	معاذ بن هشام
١٥١٨ — ١٥١٥	

٢٣٥١	المعافى بن اسماعيل بن الحدوس
٢٣١٦	المعافى بن اسماعيل الموصلي
٢٤٦٨ — ٢٤٦٥ — ١٨٣٥ — ٩٦٠ — ٩٥٩	المعافى بن زكريا
٢٦٨٠ — ٢٤٧٢ — ٢٤٧١ —	
٢٧٩٠ — ٢٧١٩ — ٢٣٧٩	معافى بن سليمان
٢١٨٥ — ٢١٨٤	المعافى بن عمران
٤٦٢٨	أبو المعافى بن المهلب الحموي
٤١٤٦	أبو المعالي التنوخي المعري
٤٦٢٨	أبو المعالي بن أبي الجيش
٢٧٥٧	أبو المعالي بن الجباب
٤٥٧٣	أبو المعالي بن شاهبور الاسفرائيني
	أبو المعالي بن صاعد الواعظ
٤٢٥٣ — ٤٢٥٢	معالي بن قاسم البزاز
٤٦٢٩ — ٤٤٥٤ — ٤٧٠ — ٤٦٩ — ٢٠٨	أبو معاوية الاسود
٤٧١٦ — ٢٨٢٠ — ١٩١٥	معاوية بن حديج السكوني
٤٧ — ٤٨ — ٩٠ — ٩١ — ١٢٩ — ١٥٥ —	معاوية بن أبي سفيان
١٧٦ — ٢٢٢ — ٢٣٢ — ٢٣٥ — ٢٣٩ —	
٢٥٣ — ٢٨٠ — ٢٨١ — ٢٨٤ — ٢٨٧ —	
٢٨٩ — ٢٩١ — ٢٩٤ — ٢٩٧ — ٣٠٢ —	
٣٠٤ — ٣٠٥ — ٣١٠ — ٣١١ — ٣١٢ —	
٣١٥ — ٣١٨ — ٣١٩ — ٣٦٧ — ٥٢١ —	
٥٢٣ — ٥٢٧ — ٥٥٧ — ٥٦٢ — ٥٨٣ —	
٥٨٩ — ٥٩٠ — ٦١٥ — ٧٨٥ — ٧٨٦ —	
٧٩٥ — ٨٢٩ — ٨٤٨ — ١٢٠٠ — ١٣٣٥ —	
١٣٣٨ — ١٣٤٠ — ١٣٤٧ — ١٣٥٧ — ١٣٨٥ —	
١٤٠٤ — ١٤١٩ — ١٤٧٢ — ١٤٩٥ —	
١٤٩٦ — ١٥٠٧ — ١٥٦٥ — ١٦٠٦ —	
١٦٩٥ — ١٦٩٨ — ١٧٠٦ —	
١٨٩٧ — ١٩١٢ — ١٩١٣ — ١٩١٤ —	
١٩١٨ — ١٩١٩ — ١٩٢٥ — ٢١٠٧ —	
٢١٠٨ — ٢١٠٩ — ٢١١٠ — ٢١١٣ —	
٢١١٤ — ٢١٢٢ — ٢١٢٦ — ٢١٢٨ —	

٢١٣٧	٢٢٠٠	٢٢٠١	٢٢٠٢	٢٢١١
٢٢٢١	٢٢٢٥	٢٢٣٧	٢٤٠١	
٣٥٤٩	٢٥٧٣	٢٥٨٤	٢٦٠٦	
٢٨١٧	٢٨١٩	٢٨٣١	٢٨٣٢	
٢٨٤٠	٢٨٩٧	٢٩٠١	٢٩٠٤	
٢٩٣٩	٢٩٥٦	٢٩٨٤	٢٩٨٥	
٢٩٨٩	٢٤٩٤	٣٠٦٧	٣٠٨٩	
٣٠٩١	٣١٠١	٣١١٧	٣١١٨	
٣١٢٠	٣١٥٩	٣٢٦٤	٣٢٧٨	
٣٢٧٩	٣٣٦٠	٣٣٦٣	٣٥٤٩	
٣٥٥٧	٣٦٠٣	٣٦١٢	٣٦١٦	
٣٦١٨	٣٦٢١	٣٦٦٩	٣٦٧٣	
٣٧١٨	٣٧٢٤	٣٧٣٣	٣٧٨٣	
٣٧٩٦	٣٩٤٨	٤٠١٩	٤٠٢٦	
٤٠٥٨	٤٠٨٩	٤١٥٣	٤١٧١	
٤١٨٦	٤٣٨١	٤٤٨١	٤٤٩٧	
٤٥٤٨	٤٦٠٤	٤٦٤٩	٤٦٥٠	
٤٦٥١	٤٦٦٥	٤٦٧١	٤٦٧٨	
٤٦٧٩	٤٦٨٠	٤٦٨٩	٤٦٩٠	
٤٦٩٢	٤٦٩٥	٤٧٠٣	٤٧٠٨	
٤٧٠٩	٤٧٣٨	٤٧٣٩	٤٧١٦	

٢٨٩١

٥٦٠

١٥٣٥

١٨٣ — ١٨٤ — ٢٤٢٩ — ٢٤٣٠ — ٢٧٥٣

٤٥١٩

٤٧ — ١٥٢ — ٢٤٨ — ٧٠٤ — ٧٠٥

١٠٥٢ — ١٩٢٠ — ٤٧٠٩

معاوية بن يحيى
معاية أم قضاة ابنة جوشم بن جلهمة
معبد بن خالد
المعتز بالله
ابن المعتز الشاعر
المعتصم العباسي

٦٢ — ١٢٠ — ٦٣٧ — ٨٠٨ — ٨١٠ —	المعتضد العباسي
٨١٢ — ٨١٤ — ٨١٥ — ٨١٦ — ٨١٨ —	
٨٢٠ — ٨٢٢ — ٨٢٣ — ٨٣٩ — ٨٤٠ —	
٨٤١ — ٨٤٢ — ٨٤٦ — ١٢٤٢ — ٣٣٨٤ —	
٢٢٥ — ٦٠١ — ٦٠٣ — ٦٠٤ — ٨٠٩ —	المعتمد على الله
٨١٤ — ٨٢٧ — ١٢٢٢ — ١٢٤١ — ١٣٤١ —	
١٤٩٩ — ٤٤٩٩ —	
١٨٥ — ١٣٨٤ — ١٤٠٣ — ١٤٠٤ — ١٧١٤ —	معتز بن سليمان
٣٦٠٣ —	معتوق بن أبي السعود المقرئ
٤٢٦٧ —	معد بن كدام
١٦٠٦ —	معدان بن أبي طلحة
٤١٨٤ —	معدان بن كثير البالسي
٣٤٨٧ —	المعروف بن سويد
٣٢٢٧ — ٣٢٤٧ — ٣٢٣٨ —	أبو معروف
١٧٠ — ٢٤٣٣ — ٢٩٢٤ —	معز الدولة بن بويه
٢٢٥٧ —	أبو معشر الدارمي
٢٣٠٤ —	أبو معشر الطبري
٣٥٤٥ —	المعظم الايوبي
٤٧٧٠ —	المعلی
١١٧٠ —	معلی بن أسد
١٩٩٦ —	المعلی بن تيم
١٠٦٣ —	معلی بن منصور الرازي
٤٠٢ —	المعلی بن هلال العوي
٢٣٧٧ — ٢٣٧٩ —	المعلی بن الوليد
١١١٨ —	معمر بن أحمد بن زياد
١٤٦٢ — ١٤٦٤ —	معمر بن راشد
١٧٢٢ — ٣٢٦٤ — ٣٢٧٢ — ٣٤٤١ —	معمر بن سليمان
١٥٣٣ —	المعمر بن عبد الواحد الاصبهاني
١٧٢٣ — ١٧٤١ —	أبو معمر القطيعي
٣٢٨٠ —	المعمر بن مالك بن الأزد
١٤١٢ — ٣٣٤٢ — ٣٦٩٦ —	معمر بن المثني

٣٤٣٨	معمر بن مخلد السروجي
١٢٦٦	معمر بن يعمر
١٧٥٢	معن بن زائدة
١٥٢١ — ١٥٣٥ — ٢٤٠١ — ٣٣٤٢	معن بن عيسى
٣٣٤٥	
١٧٠٧	معن بن عمرو بن همام
٤٦٠٤	معن بن قرّة السلمي
٢٨٤٢ — ٤٣٨١	معن بن يزيد السلمي
٤٧٤٣	المعوج الانطاكي
٢٨٦٦ — ٢٨٧٥	معيوف بن يحيى
٤٧٧٥	المغازلي
٤٦٢٩	أبو المغيث الرافقي
٥٥٥	مغيث بن غوث
٩٨٣ — ٣٤٦٠	المغيث بن العادل بن ايوب
٢١٣٣ — ٢١٣٤	المغيرة بن ابي الحرب
٢٢٠٢ — ٢٢٠٧	أبو المغيرة الخولاني
٣٠٩٢	المغيرة بن زياد
٢٠٣٨ — ٢١١٣ — ٢١٧٠ — ٤٦٧٨	المغيرة بن شعبه
٢٧٨٠	المغيرة بن عبد الرحمن الحراني
٣٠٤٤	المغيرة بن مطرف
١٨٥٩	المغيرة بن المغيرة
٣٩٢٢ — ٣٩٢٣ — ٣٩٢٤	المغيرة بن المهلب
٤٤٦٢	الفضل بن عبد الرزاق
٣٣٩٤	المفضل بن عبيد الطرابلسي
٣١٩٨	مفضل بن الفضل
١٠٥٩	المفضل بن محمد الشعبي
٢٨٢٦	المفضل بن محمد بن المهلب
٩٠٩ — ١٢٨٦ — ٤١٧٤	المفضل بن مواهب بن أسد الحلبي
٣٣٣٤ — ٣٣٣٩	المفضل بن يونس
٢٤٧٣	مقاتل السوسي
٤٦٠٢ — ٤٦٢٠	مقاتل الليثي

٣٦٢٧ — ١٨٥٩	مقبل بن عبد الله الفلسطيني
— ٢٧٧٠ — ٢٧٢٥ — ١٠٧١ — ٦٥٤ — ١٨٢	المقتدي العباسي
— ٤٢٩١ — ٤٢٩٠ — ٣٩٠٥ — ٣٣٧٢	
٤٢٩٦ — ٤٢٩٥	
٢٣٥٣ — ١٥٨٠	المقتفي لامر الله
٤٥٨٢ — ٢١٥٣	المقداد بن الأسود
٢٨٣٧	المقداد بن زمل
١٧٠٥	أبو المقدام
— ٣١٣٥ — ٣١٢٠ — ٣١٠٥ — ٣١٠١	المقدام بن معد بكرب
٣٥٤٩ — ٢١٢٧	
٤١٢٣	مقدم بن علي
٤٢٩٢ — ٣٩٦٣ — ٢٤٣٣	ابن مقلة الوزير
١٢٠٧	مقلد بن أحمد
٤٠٨٧	مقلد بن قريش
٢٣٣١	مقلد بن كامل بن كليل
٤١٥٧	مقلد بن المسيب
٤٢٠٥ — ٤١٩٩ — ١٢٥٣ — ١٢٥٢	مقلد بن نصر بن منقذ
٤٥٨١	ابن المقشع
٨٩٩	أبو المكارم الأبهري
— ٩٣٩ — ٩٣٢ — ٩٢٨ — ٨٤٣ — ٨١٥	المكتفي بالله
— ٣٦٥٠ — ١١٨٣ — ٩٤٥ — ٩٤٤ — ٩٤٢	
٣٩٠٧	
— ١٧٤٦ — ١٤٧٣ — ١١٦٥ — ٨٠٤	مكحول
— ٣٦٢٢ — ٢٤٥٤ — ٢٤٥٢ — ١٧٤٧	
— ٤٦٠٠ — ٤١١٥ — ٤٠٧٢ — ٤٠٧١	
٤٦٠١	
٢٩٥٣	مكرم بن محمد القرشي
٩٢١	مكي بن أحمد بن ماهان
١٢٢٧	مكي بن جابر الدينوري
١٦١٧	مكي الرميلى
١٢٥٩	مكي بن ريان الماكسيني

رقم الصفحة	الاسم
٢٩٦٥ — ٢٩٦٤	مكي بن عبدان
٢٥١٤ — ١٦٢١	مكي بن عبد السلام المقدسي
٢٩٦٩ — ٢٣٧٧ — ١٧٤٧ — ١١٦٦	مكي بن محمد بن الفهر
٩٧٨	مكي بن المسلم الدمشقي
١٧٨١ — ١٩٥٨ — ١٩٥٦ — ٩٥٠ — ٧٧٧	ملكشاه بن الب أرسلان
— ٢٤٧٨ — ٢٤١٣ — ٢٣٠١ — ٢٣٠٠ —	
— ٢٦٨٣ — ٢٤٩٩ — ٢٤٩٧ — ٢٤٩٢	
— ٤١٥٨ — ٤٠٧٨ — ٣٨٤٥ — ٢٦٩٥	
٤٥٥٦ — ٤٥٥٥ — ٤١٥٩	
٣٦٦٧	ملك شاه بن رضوان
٤١٠٣	ابن الملحي
٤٧٧٦	الملطي
١٦٦٠	ابو المليح الرقي
١٨١٥	ابو مليح بن مماني
٢٣١٧	مليكة بنت خارجة
٣٩١	ابن المنادي
٤٧٤٩	
٥٥٥	منبه بن بكر بن هوازن
٣٣٦٤ — ٣٣٦٣ — ٣٣٦١	منبه بن عثمان اللخمي
٢٤٥٨ — ٢٤٥٧	المنتصر بن محمد الديباجي
٤١٥٠	ابو المنجا
٤١٦٥	ابن المنجم
٤٦٢٢	ابن مندة
١٧٥٥ — ١٨٥	مندل بن علي الفزي
٣٨٩٧	ابو المنذر التميمي
٣٥٦٥	المنذر الثوري
٢١٩٤	المنذر بن حرمة
٤١٤٦ — ٤١٤٣	المنذر بن عبد الملك
٤٣٠١ — ٢١٨٦ — ١٩٩٦ — ١٢٥	المنذر بن ماء السماء
— ٨١٧ — ٢٥٥ — ١٧٠ — ١٦١ — ١٥٦	المنصور العباسي
٣٩٢٧ — ٢٩٧٤	
٤٨١٦	منظور بن ثعلبة

٢٣١٧	منظور بن زيان
١٨٧٧ - ٢٨٠٧ - ٣٣٥٥ - ٤١٧٢	منقذ بن مرشد بن منقذ
٤٤٦٧	
٢٣٩٦	ابن المنقي
١٤٩٢	المنكدر بن محمد
٣٦٧٩	أبو المنهال
٣٧٨١	المنهال بن عبد الملك
٣٢٤١	منوجهر بن محمد
١٥٢٤ - ١٥٣٣	أبو المنيب العتكي
٢٤٥٩ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٨	منير بن أحمد الخلال
٢٤٧٢	منير بن الحسن
٤١٥٤	ابن منيع
٤٥٨٢	ابن منينا
٤٥٨١	المنصور ابراهيم
١٧٠٥	منصور بن أبي
٤٦٣٤	أبو منصور بن بابا الحلبي
١٣٤٧	أبو منصور البساسيري
١٦٧٧	أبو منصور البغدادي
١٢٩٩ - ٢٣٣١ - ٣٦٧٥ - ٤٠٨٠	منصور بن تميم السرميني
٤٦٣٧	
٨٩٧ - ٤٤٠٤ - ٤٥٥٦ - ٤٥٦٣ - ٤٥٦٧	أبو منصور الثعالبي
٤٦٤٥ -	
٢٤٩	منصور بن الحارث
١٩٢٤	منصور بن جمهور
٢٤٦٠	أبو منصور الجواليقي
١٠٥٧	منصور بن الحسن الأزدي
١١٢ - ٥٥٣	منصور بن الحسن بن جوشن
٤٠٠٢ - ٤٠١١ - ٤٦٣٦	أبو منصور الخياط
١٨٨٥ - ١٨٨٦	منصور بن دينار
١٦٩٥ - ١٦٩٦	منصور بن رجاء
٢٣٥٣	أبو منصور بن الرزاز
٢٣٥٣	أبو منصور بن زريق

٧٢٢	أبو منصور الزهري
٣٩٩٩ — ١٢٦٦ — ١٢٦٣	منصور بن سلمة الخزاعي
٣٤٧٢	منصور بن العباس الفقيه
٤٤٣٥ — ١٤٤٩	منصور بن عبد الله الاصبهاني
١٠٧٤ — ٩٧٦	منصور بن عبد الله الخالدي
١٤٨٤	منصور بن عبد الله الذهلي
٤٧٧٥ — ٤٣٦١ — ١٠٧٢	منصور بن عبد الله الهروي
٢٣١١	منصور بن عبد الله الوراق
٤٥٩٧ — ٣٤٧٠ — ١٧٦٢ — ١٧٤٩	منصور بن عمار
١٦٢٠	أبو منصور بن غالب العطار
١٦٥٧	منصور الغراوي
٤٦٠٩	منصور بن أبي القاسم الامدي
٤٠٨٠	منصور بن كامل الكلامي
٢٤١٥	منصور بن لؤلؤ السيفي
١٣٧	منصور بن مالك الطائي
٢٤٣٦	أبو منصور بن المتقي
٢٨٠٨	منصور بن محمد البخاري
٤٥٧٤	أبو منصور بن المرزبان
١٧٢٣ — ١٧٤١ — ٢٨٦٢ — ٢٨٦٥ —	منصور بن أبي مزاحم
٢٤٥٥ — ٢٨٦٦	منصور بن المسلم
٤٧٢٨ — ٣٤٩	
١٧٥٨ — ٢٢٠	منصور بن المهدي
٦٩٨	منصور النسيمي
١٤٦٩	منصور بن أبي نويرة
٢٨٢٧ — ٢٨٣٥ — ٢٨٣٩ — ٢٨٤٠ —	مهاجر بن قنفذ
١٣٥٣ — ١٣٥٠	مهارش العقيلي
٦٠١ — ٥٩٩	المهتدي بالله
١٢٨ — ١٥٨ — ١٥٩ — ١٦٧ — ١٦٩ —	المهتدي العباسي
١٧٠ — ١٧٣ — ١٨٥ — ٢١٩ — ٢٣٩ —	
٢٤٠ — ٢٤١ — ٢٤٩ — ١٧٥٧ — ٣٧١٧ —	
٤١٧٧ — ٤١٧٦ —	
٢٣٤٥	مهدي بن ميمون

٨٧٦	أبو المذهب بن أحمد
١٢٢٦ — ١٧٠٧ — ٢٧٤٣ — ٢٧٨٨	المذهب بن علي بن المذهب
٥٦٥	المذهب بن محمد بن همام
٩٢٧	ابن مهري الصواني
٢٠٧٩ — ٢٥١٨ — ٣٩٢٣	المذهب بن أبي صفرة
٢٤٧٤ — ٤٧٤٤	المهنا بن علي المري
٧١٥ — ٧١٦ — ٢٩٢٧	مهند الدولة الخيشي
١٦٣٧ — ٢٥٤٠	مهيار بن مرزويه
١٠٠ — ١٠١ — ٤٦٩ — ٥١٩ — ٥٢٨	موسى عليه السلام
٢٢٨٨ — ٢٠٩٦	
٤٥٨٠	موسى بن ابراهيم
١١٥٤	موسى بن ابراهيم الاطروش
١٠٥٩	موسى بن ابراهيم الوزاق
١١٨٦	موسى بن أحمد الانصاري
١٠٧٥	موسى بن أحمد الانطاكي
٧٦٦ — ١٥١٨ — ١٥٢٢ — ٢٢٩٥ — ٢٢٩٧	موسى بن اسحق القاضي
٢٣٧٨ — ٢٣٧٩	موسى بن اسماعيل
٢٨٢٧ — ٢٨٣٩ — ٣٦٧٩ — ٣٩١٩ — ٣٩٢٦	أبو موسى الأشعري
١١٤٦ — ١٤٦٢ — ١٤٦٦ — ١٧٢٣	موسى بن أعين
١٧٤٠ — ٣٢٦٨	
١٥١٨	أبو موسى الانصاري
٧٩١ — ٩١٣ — ٢٤٥٢	موسى بن أيوب النصيبي
٧٠٦ — ٨٢٦ — ١٢٩٦	موسى بن نجا
٦٩٧٠	موسى بن جرير الرقي
٢٥٧٩ — ٣٤٩٦ — ٣٥٣٠	موسى بن جعفر بن الحسين
٣٧٤٧	موسى بن جعفر بن أبي كثير
٨٢	أبو موسى الحامض
٢٨٤٨	موسى بن حبيب
٢٣١	موسى بن الحسن السقلي
١٠٦٥	موسى بن الحسن المصري
١٢٣٩	موسى بن الحسن بن موسى
٤٧٠٦	ابن أبي موسى الطبي

٨٠٤	موسى بن حمدون العبكري
٥٤٦	موسى بن حية
١٠٥٣ — ١٠٥٤ — ١٠٦٣ — ١٢١٧	موسى بن داود
١٢٦٣ — ١٢٦٦ — ٢٤٥٢ — ٢٤٥٤	
٣٢٦٠ — ٣٢٦٣ — ٣٤٥٠ — ٣٦٥٩	
٤٥٠٨ — ٤٥٠٩	موسى الزكوري
٤٦٢٩	موسى بن سابق
١٨٤٢	موسى بن سرجس
٢٧٩٨	موسى بن سعيد
١٠٩٥ — ١٤٢٨	موسى بن سهل
٣٤٩٧	موسى بن سهل الرازي
٣٦٠٦	موسى بن سهيل
١٣٨٥ — ١٤٠٥	موسى بن طارق
١١٣٦	موسى بن طريف
٢٨٩٩ — ٣٩٩٩	موسى بن طلحة
١٠٥ — ٢٧٣٥ — ٢٧٣٧ — ٤٠٩٥ — ٤٢٣٩	موسى بن الملك العادل
٤٢٤٠	
٩٦ — ١٨١٢	موسى بن عامر المري
٧٧٦ — ٣٨١٥ — ١٢٣٩	موسى بن العباس
١٦٢٤	موسى بن عبد الله المصري
١٤٧٣ — ١٦٢٢ — ٢٤٥٢ — ٣٤٧١	موسى بن عبد الله بن وردان
٣٨٩٦	
٢١٣٧ — ٢١٣٨	موسى بن عبيدة الرندي
١٧٢٢	موسى بن عقبة
٣٤٤١	موسى بن علي الختلي
١٤٩٦	موسى بن علي بن العباس
١٤٩٦ — ١٤٩٨	موسى بن عمران الوراق
١٤٣٤	موسى بن عمير العنبري
٢٣٠ — ٩٢١	موسى بن عيسى الحمصي
١٦١٦	موسى بن عيسى الخابوري
١٠٣٧	موسى بن عيسى السراج

٣٣٩٣	موسى بن عيسى بن المنذر
٢٦٧١	موسى بن القاسم الاشيب
٢١٣٤ - ٢١٣٢ - ٢٧١	موسى بن قيس الحضرمي
١٥٠٩ - ٢٥٤	موسى بن كعب
٢٧٩٩ - ٢٧٩٨	موسى بن محمد الانصاري
٢٧٨٣	موسى بن محمد الانطاكي
٢٣١٣	موسى بن محمد الديلمي
٤٤١٨	موسى بن محمد المقدسي
٣٨١٧ - ٢٧٩١	موسى بن مروان الرقي
١٤٥٢	موسى بن نصر القنطري
٤٥٢٣	موسى بن نصير
٢٨٧٧	موسى بن نصير القنطري
٢٤٠	موسى الهادي
٢٠٩٣	موسى بن هارون البردي
١٤٠٥ - ١٣٨٥ - ١٠٤٥ - ١٠٤٤ - ٨٠٤	موسى بن هارون الحمال
٢٨٨٣ - ٢٨٧٧ - ١٥٢١ - ١٥١٨ -	
٣٩٠٠ - ٣٨٨٩ - ٣٥٣١	موسى بن هشام الدينوري
١١٣٩	أبو موسى الوراق
٤٦٣٨	موسى بن يحيى الحصفكي
١٥٨٨	موسى بن يحيى خالد بن برمك
٤٧٠٦	موسى بن يغمور
٤٣٥٦	أبو موسى اليهودي
١٨٣١ - ١٨٣٠	أبو موسى بن يونس الطرسوسي
٤٦٣٨ - ١١٨٤	أبو المواهب بن صصرى
٤١١٢ - ٤١٠٣ - ٤١٠١ - ٤٠٥٦	المؤتمن الساجي
٤٤٦٠	مودود بن التورتكين
١٣٠١ - ١٣٠٠	مودود صاحب الموصل
٣٦٦٥	ابن الموصل الاسدي
٤٦٩٩	الموفق العباسي
٤٧٥١ - ٣٥٥٣ - ٨٠٨	مؤمل بن اسماعيل
١٣٨٤ - ١٢٦٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٣	
٢٩٧١ - ٢٩٧٥ - ٢٤٠١ - ١٤٠٥	

١٥٤٤ — ١١٧٨ — ١١٧٧ — ٩٦١ — ٧٧٥	مؤمل بن اهاب
٣٢٣٠ — ٣٢٤٨ — ٢١٨١ — ٢١٨٠ —	
١٥١٥	المؤمل بن الحسين بن عيسى
١٧٠٧	المؤمل بن غدير بن اسماعيل
١٥٤٣ — ٩٤١	المؤمل بن مصبح
٣٣٧٢ — ٨٢٣	مؤنس
١٢٧٦	مؤنسة جارية المأمون
— ٢٣٥٣ — ٢٣٥١ — ١٢١٠ — ١٢٠٤	موهوب بن أحمد الجواليقي
— ٤٢٥٥ — ٤٢٥١ — ٤٠١١ — ٤٠٠٢	
٤٢٦٠	
١٨٢٣	المؤيد بن العميد
١٧٠٧ — ١٦٥٧ — ٩٥٧ — ٧٣٥ — ٦٤٤	المؤيد بن محمد بن علي الطوسي
— ٤٠٨٢ — ٣٣١٨ — ٢٩٠٨ — ١٧٤٦ —	
٤١٧٥	
٤٦٦٣ — ٧٥٨	ميخائيل بن توفيل
١٢٩٨	ميخائيل الرومي
١٣٨٤	ميسر بن اسماعيل
— ٥٧٢ — ٥٧١ — ٥٦٩ — ١٥٢ — ٧٠	ميسرة بن مسروق
١٣٣٦ — ٥٩٠ — ٥٧٥	
٢٢٣٥	ميسون بنت بحدل
٤٥٤٨ — ٣٣١٤ — ١٩٨٠ — ٥٠١	ميكائيل بن سلجوق
١٦٠٠	ميتلاطوس
٣٠٤٤	ميمون الجزري
٢٥٣٣	الميمون بن حمزة الحسيني
١٦٦١ — ١٦٥٩ — ١١٧٩ — ١١٧٧	أبو الميمون بن راشد
٤٥٢٨ — ٤٠٧٢	ميمون بن مهران
١٤١٩ — ١٤١٢	ميمون بن هارون
٣١٣٦	ميمونة بنت الحارث
٥	
٣١٦	ابن النابغة
— ٣٠٠٧ — ٣٠٠٦ — ٣٠٠٢ — ٣٠٠١	النابغة الجعدي
٣٩٠٩	
— ٥٣١٦ —	

رقم الصفحة	الاسم
٢٠٠٨ — ٧٤٠	النايفة الديباني الشاعر
٤١٨١	ناصر الدين الحنبلي الانصاري
١١٧٤	ناصر الدين عبد الرحمن
٤٢٦١ — ٤٢٥	ناصر بن الخضر الصوفي
١١٩١	ناصر بن محمد النجار
٢٣٣٠ — ٢٣٣١ — ٤٢٣٣	ناصر الدولة بن حمدان
٨٩٦ — ١٩٧٤ — ١٩٦١ — ٣٩٦٢ — ٤٢٣٥	ناصر الدولة بن ناصر الدولة بن حمدان
٤٥٨٥ —	
٢٢٩٨ — ٢٣٠١	ناصر الدولة بن مروان
١٣٣١	ناصر الدين العمري ابن الصوفي
٤١٥٦	الناصر التنوخي
٢٥٨٥ — ٢٥٨٦	نافع بن الازرق
٣٩٨٥	نافع بن جبير بن مطعم
١١٥٥ — ١١٦٣	نافع بن ابي الفرج الحلبي
٣٨١٦	نافع مولى ابن عمر
٢٦٢٧	نافع بن هلال
١٠٨٧	النامي المصيبي
٥٤٤	نباته بن حنظلة
٤٥٨٥	ابن نباته
٤٢٨٦	النباجي
٣٦٧٧	نبهان القرمطي
٢١٤٥	نبهان بن المفلس
١٨٥٢	نبيح العنزى
١٦٧٣ — ١٦٨٢ — ٢٤٦٦ — ٢٤٦٩ —	نجا بن احمد العطار
٢٥٠٣ — ٢٥٠٥ — ٢٧٤١ — ٢٧٤٣	
٤٦٣٩	ابو النجاء الاندلسي
١٩٢١ — ٤٠٠١ — ٤٦٩٥	النجاشي الشاعر
٣٥٥٧	ابو النجاشي
٣٩٦٠ — ٣٩٦١ — ٤٥٨٨ — ٤٥٩٥	ابو النجم بن بديع
٤٦٤٠	ابو النجم الدقاني
١٨٢٠	نجم الدين بن اسرائيل
١٨١٠	نجم الدين البادراني

٤٢٠٢	نجم الدين بن أبي سعد
٤٢٦٦	نجم الدين أبو الفنائم
٤١٩١ — ٤١٩٥	أبو النجيب بن ابراهيم
٤١٩٥	أبو النجيب الجزري
٢٧٩٤ — ٤٦٤٠	أبو النجيب السهروردي
٣٣٩٣	نجيح بن ابراهيم النخعي
٤٥٨٩	ابن النحوي
٤٠٨٣	ابن النحاس
٤٠٨٨	ابن نرسي الملك بن بهرام الملك
٣٥٦٥	نسير بن ذعلوق
٤٦٥٦	أبو نسير
٣٦٥٦	نسيم الشرايبي
١٢٨٠	نصر بن ابراهيم الزاهد
٧٢٣ — ٩٨٨ — ١٦١٧ — ١٦٢٠ — ٢٤٦٦	نصر بن ابراهيم المقدسي
٢٤٦٩ — ٢٧٤١ — ٢٧٤٢ — ٢٧٧٧	
٢٩٥٣	
٣٤٧٧	نصر بن أحمد
١٦٢٧ — ٢٧٧٦	نصر بن أحمد بن البكار
١٥٨١ — ١٥٨٤	نصر بن أحمد السوسي
١٦٢٥	نصر بن أحمد القاري
٢٤٦٥ — ٢٤٦٨	نصر بن أحمد المرجي
٢٧٩٤	نصر بن أحمد بن مطكود
١١٩٤	نصر بن أحمد بن مقاتل
٢٤٨٩	أبو نصر الاسماعيلي
٢٦٥	نصر بن شبت العقيلي
٤١٦٢ — ٤١٦٣ — ٢٢٣١ — ٢٢٣٢	نصر بن صالح
٢٢٣٣ — ٢٤٢١ — ٢٤٢٢	
٤٦٤١	أبو نصر الطرسوسي الشيرازي
١٦١٧ — ١٦٢٠	أبو نصر بن كلاب
٢٩٧١	نصر بن عبد الملك السنجاري
٧٢٢ — ٨٠٢ — ٨٠٣ — ٨٦٠ — ٩١٤	نصر بن علي الجهضمي
١١٩٧ — ٢٥٧٩ — ٣٨٢٧	

٣٣٥٤	نصر بن علي بن منقذ
٣٨٢٦	نصر بن أبي عليه الدقاق
٨٩٠	أبو نصر بن أبي عمران
٢٩٢٣	نصر بن فتيان
١٥٤٣	نصر بن أبي الفرج الحضري
٤٦٦٣	أبو نصر الفلاحي
١٥٦٢	نصر بن أبي الفنون النحوي
٢٥٠٦	أبو نصر القشيري
٢٧١٧	نصر بن محمد السوسي
٨٥٦	أبو نصر الماسرجي
٢٥٦	نصر بن مالك
٣٣٣٠	نصر بن محمد بن أبي ضمرة
٤٦٤١	أبو نصر الأولاسي
٤١٧٦ — ٤٥٧٥	أبو نصر التنوخي المعري
٢٤٦٨	أبو نصر بن الجبان
٨٨٥	أبو نصر بن جهم
٤٦٤١	أبو نصر بن أبي جوزه
٢٤٦٨	نصر بن الجندي
٨٦٢	نصر بن علي الجهضمي
٨١٣	نصر الحاجب
٢٩٧٢	نصر بن الحارث
٤٦١٦	نصر بن الحسن
٤٦٤١	أبو نصر بن أبي الحليم
٢٦٩٥	أبو نصر بن أبي حفص
٧٥٩	نصر بن حمزة الخزاعي
٤٥٨٤	نصر بن خالد الشيطمي
١٣٨٥	نصر بن زكريا
٣٣٥٥	نصر بن سديد الملك
٤٢٢٣	أبو نصر السراج الصوفي
٤٢١٨	أبو نصر السراج الطوسي
٢٥٦	نصر بن سعد الكاتب
٤٢٨٧	أبا نصر السمرقندي
٢٤٨٥	نصر الله بن محمد اللاذقي

١١٧٣	نصر بن محمد الموصلی
— ٣٩٦٢ — ٢٤٢١ — ٢٢٣١ — ١٢٩٨	نصر بن محمود بن نصر
٤٠٨٢ — ٤٣٤٠ — ٤٥٦٨ — ٤٥٦٩	
١٢٥٦	نصر بن محمود العطار الطوسي
٢١٣٤ — ٣١١٥ — ٣٤٩٧	نصر بن مزاحم
٥٥٥	نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن
١٢٨٣	نصر بن معدان الباسي
١١٩١	نصر بن مقاتل بن مظكود
٣٣١٣	نصر المقدسي
٢٦٩ — ٨٨٤ — ٨٨٥ — ٨٨٦ — ١٢٨٢	أبو نصر المنازي
٢٤١٧ — ٤٣٢٤	نصر بن منصور بن أبي حصينة
٢٧٦٢	نصر بن منقذ الكتاني
٢٢٧٢	أبو نصر الكسائي
٢٦٨٣	أبو نصر الكشاني
٢٤٩٦	أبو نصر الكندري
— ٢٢٧٧ — ٤٠٧٧ — ٤٠٧٩ — ٤١٩٤	أبو نصر بن النحاس
— ٤٣٣٩ — ٤٥٧٤ — ٤٦٣٤ — ٤٦٣٥	
٤٦٣٦ — ٤٦٣٧	
١٢٥٦	نصر بن أبي نصر الحافظ
١٢٤٨	نصر بن أبي نصر العطار الطوسي
٢٤٧٩ — ٣٤٣٥ — ٣٤٣٧	نصر بن نصر العكبري
٤٦٤٢	أبو نصر بن هشام الحلبي
٨٨٤ — ٢٥٣٣	نصر الدولة بن مروان
٣١٧٤	نصر الدين جفر
١٢١٤	نصر الله بن الاثير
١٦٧٣ — ١٦٨٢ — ٤٣٠٩	نصر الله بن أحمد الخشنامي
٣٣٨٠	نصر الله بن الصفار
١٠١٢	نصر الله بن عبد الرحمن القزاز
١١٤٩ — ٢٣٩٨ — ٤٠٠٦	نصر الله بن أبي العز الشيباني
٧٦٥	نصر الله بن علي بن الكيال
٢٣٨٧	نصر الله بن علي الواسطي
٢٧٩٧	نصر الله بن محمد اللاذقي

١١٩٤ — ١١٩١	نصر الله بن محمد المصيبي
١٤٣٨	أبو النصر الدمشقي
— ١٤٠ — ١٤٠٣ — ١٣٨٥ — ٤٤٠	النصر بن شميل
— ١٥١٧ — ١٥١٥ — ١٥١٤ — ١٥١٠	
— ٣٦٩٦ — ٢٩٧١ — ٢٩٧٠ — ٢٣٦٩	
٣٧٤٧	النضر بن عبد الجبار
٢٣٧٨	النضر بن كنانة
١٢٦٦ — ١٢٦٤ — ١٢٦٣	النضر بن محمد الجرشي
٢٦٣٣	نضلة بن عبيد الاسلمي
— ٢٤٩٣ — ٢٤٩٢ — ٢٤٩١ — ٢٣٠٠	نظام الملك
— ٢٦٩٥ — ٢٤٩٦ — ٢٤٠٥ — ٢٤٩٤	
٤٦٣٤ — ٤٥٧٦ — ٤٥٥٦ — ٢٧٠٦	
١٥٥١ — ١٢٢٨ — ١٢٢٧	نظيف بن عبد الله المقرئ
١٢٣٩ — ٩٣٣	النعمان بن أحمد
٤٦٤٣	أبو النعمان الانطاكي
— ٣٠٩٠ — ٥٨٥ — ١٢٩ — ١٢٨ — ١٢٧	النعمان بن بشير
٤٦٢٥	
١١٤	النعمان بن الحارث
١٤٦٤ — ١٤٦٣ — ١٤٦٢	النعمان بن راشد
٤٥٩٦	النعمان بن عجلان
٥٦٥ — ٥٦٤	النعمان بن عدي
٢١٧٠ — ٢١٥٩	النعمان بن مقرن
٤٣٠١ — ١٧٠٣	النعمان بن المنذر
٣٦١٩	النعمان بن نجوان
١٣٧٣	نعمان بن هارون
١٢٣٢	نعمة بنت الطراح
٤١١٨ — ٤٠٤٣ — ٣٩٧٠ — ٢٢٦٥ — ٨٠٢	أبو نعيم الحافظ
— ١١٦٨ — ١١٣٦ — ١٠٤٥ — ٩١٤	نعيم بن حماد
٤٣٦٥ — ١١٧٠ — ١١٦٩	
٣٦٢٧ — ٣٦٢٢ — ٢٩٩٥	نعيم بن سلامة
٤٦٥٠ — ٨٦٠ — ٧٣٠	أبو نعيم بن هشام الحلبي
٥٤٩	نفائة بن عبد الله

١٧٧٤ — ١٧٧٥ — ٤٣٦٣	نقفور
٤٠٥٥	ابن النقيب
٥٥٨	نمارة بن اباد
٤٦٤٣	أبو النمر بن العنزي
٤٦١ — ٤٦٢	ابن أبي نمير العابد
١٣٧١	نمير بن الوليد بن نمير
٢٨٧٠	نهيك بن اساف الانصاري
١٩٠٧	نهيك بن اوس
١٣٤٢	نيقو ماخوش
٤٦٤٥	أبو نواس الانطاكي
٣٦٢٢	النواس بن سمعان
١٧٧٧ — ١٧٧٨ — ١٧٧٩ — ١٧٨٢	أبو نواس الشاعر
٤٦٣٠	
٦٩٦	ابن النون المعري
٣٢٦٩ — ٣٩٧١ — ٤١٤٢	نوح بن حبيب
٢٨٨ — ٤٦٤٥	أبو نوح الحميري
٣٦٢ — ٢٣٨٥ — ٣٢٨٦	نوح بن ملك
٩٥٢	نوح بن هشام الجوزجاني
١٠٣٣	أبو النور محمد
٥١ — ٦٢ — ١٤٦ — ٢٣٥ — ٢٦١	نور الدين بن زنكي
٢٦٧ — ٢٦٨ — ٣٢٢ — ٣٢٣ — ٣٢٥	
٣٢٦ — ٣٢٧ — ٤٥٨ — ٤٥٩ — ٤٦٠	
٩٩٧ — ١٥٨٠ — ١٨٤٧ — ٤٢٣٥ — ٤٣١٠	
٤٢٣٥ — ٤٣١٠	
٣٤٣٥	نوستكين بن عبد الله الرضواني
٣٩٠٥ — ٣٩٠٦ — ٣٩٠٧	النوشي
١٢٣٦	نوفل بن الفرات
٣٤٥٥	ذو النون المصري
١١٣١	ابن نوين المعري
هـ	
١٤٦٨	هادي بن اسماعيل الحسيني
١٧٥٧	الهادي العباسي
— ٥٣٢٢ —	

١١٩٧ — ١١٩٥	هارون بن اسحق الهمداني
٣٣٣٩ — ٣٣٣٤	هارون بن الحسن
٣٢٧٢ — ٣٢٦٤	هارون بن حيان الرقي
٢٩٢٥ — ٩٣٠ — ٨٠٨	هارون بن خمارويه
٢٢٤٨	هارون بن داود
٩٥ — ١٠٨ — ١٠٩ — ١٥٨ — ١٥٩ —	هارون الرشيد
١٦٠ — ١٦٩ — ١٧٠ — ١٨٥ — ٢١٩ —	
٥٦٣ — ٥٨٩ — ٦١٦ — ١٣٧٥ — ١٤٢١ —	
١٤٦٧ — ١٤٦٨ — ١٧٤٩ — ١٧٧٤ —	
١٧٧٥ — ١٧٧٧ — ١٧٨٣ — ١٧٨٤ —	
١٧٨٥ — ٢٣٨٠ — ٢٨٦١ — ٣٢٥٦ —	
٣٢٥٨ — ٣٥٠٧ — ٣٥٠٨ — ٤١٧٧ —	
٤٧٦٨	
٧٠٢ — ٧٠٣ — ١٠٦٦ — ٢٣٦٤ — ٢٣٦٧ —	هارون بن سعيد الايلي
٢٣٦٨ — ٢٣٦٧٣٤	
١٥١٧	هارون بن سفيان
١٤٣٤	هارون بن سليمان المصري
١٤٠٥ — ١٣٨٥	هارون بن عبد الصمد الرحبي
٢٧٠٥ — ٢٥٣٥	هارون بن عبد العزيز الاوارجي
٣٧٤٧	هارون بن عبد الله الزهري
٣٤٩٧	هارون بن عبد الله المهلبى
١١٩٩	هارون بن أبي عبيد الله المصيصى
٤٠٠	هارون عليه السلام
٤١٧٧ — ٣٤٦٨	هارون بن محمد بن اسحاق
١٢٤٠	هارون بن محمد الحارثي
١٨١٢ — ١٨١٤ — ٣٤٤٩ — ٣٤٩٦ —	هارون بن محمد بن هارون
١٧٢٢ — ١٧٤١ — ٣٨١٦ —	هارون بن معروف
٢٣١٠	هارون بن موسى الاخفش
٢٢٤٨	هارون بن موسى الفروي
١٠١٦ — ٢٠٢٤ — ٣٠٤١ —	هاشم بن أحمد الحلبي
١١٥٥	هاشم بن أحمد بن هاشم
١٨٧٦	هاشم بن الاشرف

٣٩١٠	أبو هاشم البغدادي
١٤٩٣	هاشم السراج
٢٧٩٤	هاشم بن عبد الواحد
٣١٦ — ٢٢٢١ — ٤٦٤٩ — ٤٦٥٠ —	هاشم بن عتبة المرقال
٤٧٠٠ — ٤٦٩٤	
٨٦٠	أبو هاشم السقلائي
٣٣٣٠ — ١٢٦٦ — ٧٦١	هاشم بن القاسم
٩٥٨	هاشم بن محمد الانصاري
١٥٠٤	أبو هاشم المؤدب
١٨٣٧ — ١٦٦٨	أبو هاشم الهاشمي
٤٧٥٩	هاشم بن وعلة
٢٢٤٨	هاشم بن الوليد البيروتي
١٧٥٢	هاشمية بنت عمرو اليمامي
٢٦٢٩	هانيء بن ثوب الحضرمي
٢١٢١ — ٢١٠٩	هاني بن عالي
٢٦٢٢	هانيء بن عروة
١٩٩٦	هانيء بن مسعود
٢٦٩١	أبو هانيء المغربي
١٢٧٠ — ١٠٠٢	هبة الرحمن بن أبي سعد القشيري
٢٤٣٣ — ٢٤٣٢ — ٢٢٠٣	هبة الله بن أحمد الاكفاني
٢٩١٢	هبة الله بن أحمد البزاعي
٤٠١١	هبة الله بن أحمد الحديري
٤٠٠٢	هبة الله بن أحمد الجزيري
٨٦٤ — ١٢٢٣ — ١٢٢٤ — ١٢٢٥ —	هبة الله أحمد المعروف بابن الظبر
٢٠٣٢ — ٢٥٢٣	
١٧٠٧ — ١٦٧٢	هبة الله بن أحمد اللبان
٤٢٩٨	هبة الله بن أحمد بن محمد الشبل
١٠٠٢	هبة الله بن ادريس
٩٠٨	هبة الله بن بطرس الحلبي
٣٩٦٢	هبة الله بن جعفر الحلبي
٩٨٣	هبة الله بن جعفر بن سناء الملك
٨٠١	هبة الله بن جعفر بن محمد
٢٤٢٨	هبة الله بن الحسن بن عساكر

٢٧٩٧	هبة الله بن الحسن القرشي
٢٦٨٤	هبة الله بن الحسن الدباس
٢٣٥١ — ٢٩٨٢	هبة الله بن الحصين
٢٧٢٥ — ١٩٥٨ — ٧٤١	هبة الله بن سعد الحلبي
١٠٢٧	هبة الله بن سليمان الجزري
٧١٩	هبة الله بن سهل
١٣٥٩	هبة الله بن صدقة الكولي
٩٦٩	هبة الله بن عبد الجبار السجزي
٩٩٨ — ٩٩٧ — ٨٠٥	هبة الله بن عبد القاهر بن الموصول
٣٣٢٥	هبة الله بن علي البوصيري
٢٦٨٤	هبة الله بن علي انسجزي
٤٢٥٥ — ٤٢٥٠ — ٤٠٠٢	هبة الله بن علي الشجري
٨٨٧	هبة الله بن المثني
٩٤٦	هبة الله بن محمد البغدادي
٢٤٣٠ — ١١٦٢ — ١٢١١	هبة الله بن محمد بن أبي جرادة
٩٥٠	هبة الله بن محمد الشيباني
٢٥٩	هبة الله بن محمد بن عبد الباقي
١٧٠٧	هبة الله بن محمد بن مسعر
٤٦٣١	هبة الله بن ميسر بن مسعر
٢٤٦٨ — ٢٤٦٥	هبة الله بن موسى الموصلي
٢٣٨٩	هبة بن الحسن الزاهد
٤٧١٤	هبيرة بن جرير
٢٣٦٧ — ٢٣٦٤ — ٤٢٥٣	هدية بن خالد
٥٥٧	هديم بن كعب
٣٩٢٨	الهذيل بن زفر بن الحارث
٢٦٨٤	الهذيل بن محمد
١٨٦	هرثمة بن أعين
٧٩ — ٣٩٩ — ١٦٠ — ١٥٢ — ٤٣٠	هرقل
٥٨١ — ٥٧٨ — ٥٧٦ — ٤٨٧ — ٤٥١	
٥٩٠	
٣٢٤٤	هرمز بن عبد الله
٤٦٥٢	أبو هريرة امام مسجد عرفة

٣٦٧ — ٣٧٠ — ٣٨٦ — ٣٨٢ — ٣٨٣ —	أبو هريرة الدوسي
٣٨٤ — ٧٩٥ — ٢٥٦٢ — ٣١٠٥ — ٣٦٧٩ —	
٣٦٩٦ — ٤٦٥١ —	
٢٧٥٤ — ٢٧٥٥ —	هزارسب بن نيكير
٢٣٢١ — ٣١٧٤ — ٣٧٨٢ —	هشام بن اسماعيل
٣١٦٨ —	هشام بن البختري
١٥٢٤ — ١٥٣٣ —	هشام بن حسان
٢٩٠٣ —	هشام بن حكيم
١٥٢٣ — ١٥٢٤ — ١٥٤٤ — ١٥٤٥ —	هشام بن خالد الازرق
٢٧٩٨ — ٢٧٩٩ —	
١١٧٧ — ١١٧٨ — ٢٣٦٤ — ٢٣٦٧ —	هشام بن خالد
٣١٧٧ — ٣١٧٨ — ٣١٨٠ —	
١١٧٧ — ١١٧٨ —	أبو هشام الرفاعي
١٤٤٣ — ١٤٤٤ —	هشام بن سعد القرشي
٣١٤١ —	هشام بن العاص
١١٣ — ١٣٨ — ١٥٧ — ١٦١ — ٢٢٤ —	هشام بن عبد الملك
٢٢٩ — ٢٥٤ — ٤٥٠ — ٤٩٩ — ٥٤٠ —	
٥٥١ — ١٥٤٧ — ١٧٠٠ — ٢١٠٠ — ٢٢٢٣ —	
٢٢٣٦ — ٢٣١٦ — ٢٨٥١ — ٢٨٥٤ —	
٢٨٥٥ — ٢٨٥٧ — ٢٨٦٠ — ٢٨٦٧ —	
٢٩٧٢ — ٣٠٤٤ — ٣٠٤٥ — ٣٠٦٤ —	
٣٠٦٨ — ٣٠٧٢ — ٣٠٨٥ — ٣١٧٣ —	
٣٢٦٥ — ٣٢٧٢ — ٣٤٤٦ — ٣٤٤٨ —	
٣٤٧٢ — ٣٧٨١ — ٣٩٠٢ — ٣٩١٩ —	
٣٩٢٥ — ٣٩٢٦ — ٤٠١٤ — ٤٠١٥ —	
٤٠٢٨ — ٤٠٣٠ — ٤٠٣١ — ٤٠٣٢ —	
٤٠٣٣ — ٤٠٣٥ — ٤٠٣٦ — ٤٠٣٧ —	
٤٠٤٤ — ٤٠٤٥ — ٤٠٤٦ — ٤٠٤٧ —	
٤٠٤٨ — ٤٠٥١ — ٤١١٨ — ٤١٢١ —	
٤١٢٨ — ٤١٣٥ — ٤١٣٦ — ٤١٣٧ —	
٤١٣٩ — ٤١٤١ — ٤١٤٢ — ٤١٤٣ —	
٤١٤٤ — ٤١٤٥ — ٤١٤١ — ٤١٧١ —	

٤٢٤١ - ٤٤٥٤ - ٤٤٥٥ - ٤٤٥٦ -

٤٥٢٧ - ٤٦١٦ - ٤٦٤٠ - ٤٦٩٠ -

٤٧١٧ -

٤٤٥٦

١٤٣٩ - ١٧٢٢ - ١٧٣٩ - ٢١٣٧ -

٢١٣٨ - ٣١٧٦ - ٣١٧٩ - ٣١٨٠ -

٣٦١٣ - ٣٨١٦ -

٣٥٣٢

٧٥١ - ٩٧٥ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٧ -

١١٧٨ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١٢٢٠ -

١٢٢٩ - ١٥١٥ - ١٥٢٣ - ١٥٢٤ -

١٥٤٥ - ١٧٢٢ - ١٧٢٣ - ١٧٤١ -

١٨١٢ - ٢١٣٩ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٧ -

٢٣٧٣ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ -

٢٧١٩ - ٢٧٣٩ - ٢٧٩٩ - ٢٨٤٨ -

٢٩٠٩ - ٢٩١٠ - ٢٩٣٤ - ٢٩٦٤ -

٢٩٦٥ - ٣١٨٠ - ٣٣٣٠ - ٣٣٣٢ -

٣٢٨١ - ٣٨١٦ - ٣٨٢٧ -

٣١٧٧

١٧٣٦

١٧٢٢ - ٣٦١٦ -

١٨٨٥ - ١٨٨٦ -

١٦٦٧ - ١٨٩٣ - ٢٦٥٨ -

٣٣٢٠

٣٦٠٣

١٣٧٧ - ١٣٨٥ - ١٤٠٥ -

١٤١٩ - ٤١٨٤ - ٣٣٤٢ - ٣٣٤٥ -

٣٤٤١ - ٣٤٤٣ -

٢٨٧٧ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ -

٢٢٧٣

٢٦٣٠

٤٦٥٣ - ٤٦٥٤ -

٥٣٢٧ -

هشام بن عبيد الله الرازي
هشام بن عروة

هشام بن علي السدوسي
هشام بن عمار

هشام بن عمار الدمشقي

هشام بن عمرو

هشام بن القاز

هشام بن الفضل

هشام بن محمد الكلبي

هشام بن محمد اليماني

هشام بن يحيى بن يحيى

هشام بن يوسف

هشيم بن شمير

هقل بن زياد

هلال بن ابراهيم الصابي

هلال الاثور

ابو هلال الراغب

١٧٠	هلال بن ضيفم
٥٥٦ — ٥٥٤	هلال بن عامر
٢٨٥١ — ٢٨٥٥	هلال بن عبد الرحمن القرشي
٢٦٨٠	هلال بن المحسن
٣٥٦٥	هلال بن محمد الرازي
— ١١٧٩ — ٩٧٥ — ٧٧٠ — ٧٦٩ — ٧٦٦	هلال بن حنينا
— ٢١٠٠ — ١٦٦٢ — ١٤٨٤ — ١٤٨٣	هلال بن العلاء
٣١٩٨ — ٢٧٥٤ — ٢٧٥٣ — ٢١٠٤	
٣٥٦٥	هلال بن يساف
١٣٤٨	همام بن جعفر العمري
٢١٦٢ — ٢٤١٨	همام بن الحارث الخولاني
٤٦٥٣	أبو همام الشعباني
٤٧٣٩ — ٢٥٧٣ — ٢٥٦٢	همام بن غالب الفرزدق
— ٨٦٤ — ٧٣٤ — ٦٩٩ — ٤٨٠ — ١٩٧	همام بن الفضل المعري
١٣٤٩ — ١٠٧٦ — ١٠٤٧ — ٩٠٣ — ٨٦٦	
— ٣٣٥٥ — ٢٧٠٦ — ٢٢٩٨ — ١٥٤٣	
٤٤٦٧ — ٤٢٣٠ — ٤١٦٣	
٢١٨٦	همام بن مرة
١٩٣٤	همام بن عكرمة
٣٨٢٧	هناد بن السري
١٨٨٩	هند بنت الحارث بن عمرو
٢١٢٣	هند بنت زيد بن حجرية
٤٢٦٥	هندي الزهيري
٤٦٥٣	أبو هنيذة
٤٢٩٥ — ٤٢٩٢	هوبر الكناني
١٤١٢ — ١١٧٤	هشيم بن بشير
— ١٤٥٥ — ١١٤٥ — ١١٠٩ — ٨٤٨	الهيثم بن جميل الانطاكي
— ٢٤٥٢ — ١٥٣٧ — ١٥٣٥ — ١٥١٠	
— ٣٨١٥ — ٣٧٣٣ — ٢٤٥٤ — ٢٨٦٠	
٣٨٣٢	
٣٦٠٣ — ٢٨٨٣ — ٢٨٨٢ — ٢٨٧٦	الهيثم بن حميد

١٧٢٣ — ١٧٤١	الهيثم بن خارجة
٣٤٧٠ — ٣٤٧١	الهيثم بن خالد
١٤٦٩ — ١٥١٨ — ١٥٢١ — ١٦٢٢	الهيثم بن خلف الدوري
١٦٢٣ — ١٦٢٤ — ٢٩٥٧	
٣٦٣٢	الهيثم بن رزق الله
١١١١	الهيثم بن سهل
٩٧٠	أبو الهيثم بن عبد الرحمن
٨٤ — ١٣١٨ — ١٤١٢ — ١٧٦٢ — ١٧٦٣	الهيثم بن عدي
١٨٩٥ — ٢١٥٦ — ٢٩٩٧ — ٣١٣٩	
٣٣٤٢ — ٣٩٢٨ — ٣٩٦٨ — ٣٩٧٢	
٣٩٧٣ — ٤١١٨ — ٤١٢٠ — ٤١٤١	
٤١٤٢	
١٦٩٥ — ١٧٠٤ — ٢٨٦٦ — ٢٨٧٣	الهيثم بن عمران العباسي
٤٠٢٥ — ٤٦٥٥	أبو الهيثم بن القاضي أبو حصين
١٤٦٩	هيثم بن مجاهد
١١٦٦	أبو الهيجاء بن حمدان
٦٢	هيلانة ملكة القسطنطينية
و	
٣٢٢٧ — ٣٢٣٨ — ٤١٦٨ — ٤١٧١	وابصة بن معبد
٤٤٦١	واثلة بن الاسقع
٧٠٤ — ٧٥٨ — ٧٥٩ — ٣٦٣١	الواثق العباسي
٩١١ — ٣٣١٦	وادع بن عبد الله بن سليمان
٨٦٠ — ٨٦٢	واصل بن عبد الأعلى الكوفي
٣٣١٦	واصل بن محمد المعري
٢٠٩٧	واقد بن سلمة
١٩٤٤ — ١٩٤٨	واحد بن عمرو بن معاذ
٤٧٤٥	الواله
٤٧٤٥ — ٤٧٤٦	الواقم المعري
٤٧٤٦	الواواء الحلبي النحوي
٤٦٤٦	أبو وائل الاسدي
٥٦٧	وائل بن نطبة
٢١١٠ — ٢١٣٢ — ٢١٣٣ — ٢١٣٤	وائل بن حجر الحضرمي

٤٣٧١	وائل بن النمر بن وبرة
٤٠٧٨ - ٤٠٨١ - ٤٠٨٢	وثاب النعمري
١١٥٥	الوجه بن الحنيك
٢٣٩٨ - ٤٥٥٣	وحيش الشاعر الدمشقي
٩٦١ - ١٤٣٤ - ٢٣٨٠	وريزة بن محمد الفساني
٣٦٢٢	وراد كاتب المفرة
٥٩٧	وراقه الحضرمي
١٩٤٨	أبو الورد بن أبي بردة
٣٩٢٨ - ٣٩٣١ - ٤٦١٢ - ٤٦٤٦	أبو الورد بن الهذيل
٣٧١٨	ورقاء بن الحارث
٥٣٩	ورقاء بن زهير
٤١٨٦	ورقاء بن شمس العجلي
١٨٥١	ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي
٤٦٨٦	الوشاء أبي الطيب
٢٣٣٢	وصيف البكتري
٨١٨	وصيف الخادم
٢٣٧٧	وصيف بن عبد الله الانطاكي
٨٢٠	وصيف بن عبد الله الدينوري
٨٢٣	وصيف موشجير
٣٦٢٧	الوضين بن عطاء
٢٨١٥ - ٢٨١٣ - ٢٨٠٩	وفاء بن اياس
٤٦٤٧ - ٤٦٤٦	أبو الوفاء الحراني
٢٢٩٧	وقاد بن الحسين الرقي
٢٢٩٥	وقاد بن الحسين الكلابي
١١٦	الوكاء بن عمرو بن عبدو
٩٥ - ١٣٨٥ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٥١٠	وكيع بن الجراح
١٥١٤ - ١٥١٥ - ٢٧٨٩ - ٢٨٠٣	
٣٤٤١ - ٣٨٧٧ - ٣٨٧٩ - ٣٨٨٠	
٤٠٢٢ - ٤١٨٤ - ٤٣٣٥	
١٥٣٥	وكيع بن يزيد بن هارون
١٢٥ - ٥٣٩	ولادة بنت العباس
١٢٥	ولادة بنت القعقاع
٥٣٣٠ -	

١٧٤٧	الوليد بن أبان الانطاكي
٢٢٥١	الوليد بن أحمد الزوزني
٤٦٤٨	أبو الوليد الانطاكي
١١٩٨	الوليد بن بكر الاندلسي
٤٠٢٢	الوليد بن أبي الجارود
٨٦٤	أبو الوليد الدربندي
٣٦٢٢	الوليد بن سليمان
٣٦٠٣ — ٣٤٤١	الوليد بن صالح
٣٦٢٥ — ١٠٤٥	أبو الوليد الطيالسي
١٧٤٦	الوليد بن عبد العزيز بن أبان
٩ — ٩١ — ١١٦ — ١٢٥ — ١٥٩ — ٢٣٣	الوليد بن عبد الملك
٤٣٣ — ٤٥٠ — ١٦٣٩ — ١٦٤٠	
١٢٠٠ — ٢٠٩٠ — ٢٠٩٥ — ٢٢٠٩	
٢٣٢٠ — ٢٦٣٧ — ٢٨١٨ — ٣٠٦٨	
٣٠٧٢ — ٣٠٩٥ — ٣٠٩٦ — ٣١٩٠	
٣١٩٧ — ٣٢٢٠ — ٣٦٤٨ — ٣٨٠٧	
٣٩٤٢ — ٤٠٦٣ — ٤١١٩ — ٤١٢٠	
٤١٢١ — ٤١٨٧ — ٤١٨٨ — ٤١٩٠	
٤٦٤٣ — ٤٦٠١	
٢٧٢ — ٤١٦ — ٥٦٨ — ١٠٧٢ — ١٣٦٢	الوليد بن عبيد البحري
١٤٥٣ — ٤٧٥١	
١١٧٧ — ١١٧٨ — ٢٦٠٧ — ٢٦٠٨	الوليد بن عتبة
٤٢٨٧	
٢١٤٨ — ٢١٩٤ — ٢١٩٦ — ٢٥٧١	الوليد بن عقبة
٢٨٢٨ — ٣٨٨١	
٢٦٣٠	الوليد بن عمرو
٢٣١٦ — ٢٣١٩	الوليد بن كثير
٢٨٧٧	الوليد بن محمد الموفري
٩٦١	الوليد بن مروان الازدي
٩٥١ — ٩٥٧ — ١٢٤١ — ١٣٨٥ — ١٤٠٤	الوليد بن مسلم
١٤٧٣ — ١٦٤٨ — ١٦٥٥ — ١٦٥٩	
١٧٠٢ — ١٧٢٣ — ١٧٢٩ — ١٧٤١	

— ١٨٤٩ — ١٨٣٣ — ١٨٣١ — ١٨١٣
 — ٢٥٧٣ — ٢٢٩٨ — ٢٢٠٧ — ٢٢٠٢
 — ٢٣٨٣ — ٢٨٨٢ — ٢٨٧٦ — ٢٨٢٣
 — ٣١٨٠ — ٣١٧٧ — ٢٩١٠ — ٢٩٠٩
 — ٣٣٦٠ — ٣٤٤٣ — ٣٤٤١ — ٣٣٦٣
 ٤٧٦٠ — ٤٤٦٧ — ٤٤٠٧ — ٣٩٥٣

٧٦١

٢٨٩١

٣١٣٢ — ٣١٣١ — ٢١٤٨

٤٥١٥ — ٤١١٣ — ٣٩٥٣ — ٢٢٠٢

٣١٢٩

— ١٦٥٠ — ٥٤٠ — ٢٤٧ — ١٥٩ — ١٣٨

— ٢٨٨٩ — ٢٨٨٨ — ٢٨٥٥ — ٢٨٥٤

— ٣٩٣٢ — ٣٩٣٠ — ٣٩٠٢ — ٣٧٨١

— ٤١٥٠ — ٤١٤٦ — ٤١٤٣ — ٣٩٩٠

٤٤٥٤

٣٨٢٧

٢٢٤٨

— ٣٣٤٥ — ٣٣٤٢ — ٢٩٧١ — ١٣٩٩

٢٨٧٥

٢٤٧٠

٣٧٤٧

١١٩٤ — ١١٩٣

١٤٤٥

٢٢٩٠

٢٩٨٩

٢٤٥٧

ي

٤٥٧

٤٦٦٣

١٩٨٨

٥٢٧ — ١٥٥

الوليد بن مضاء الخشاب

الوليد بن معاوية بن مروان

الوليد بن المفيرة

الوليد بن هشام

الوليد بن الوليد

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

وهب بن بقية

وهب بن بيان المصري

وهب بن جرير

وهب بن خالد

وهب بن زمعة

وهب بن سليمان السلمي

وهب بن محمد النباتي

وهب بن ناجية

وهب بن وهب

وهب بن يحيى المازني

يازمار الخادم

اليازوري (الوزير)

ياغي يسن بن الدانشمند

يافت بن نوح

رقم الصفحة	الاسم
١٠٧١	ياقوت العالم
١١٩٤	ياقوت بن عبد الله التاجر
١٢٩ — ١٦٩ — ٣٨٠ — ٦٥٤ — ٧٠٩ —	ياقوت بن عبد الله الحوي
١١٠٨ — ٤٠١٠ — ٤٢٠٨ — ٤٢٧٠ —	
١١٩١	ياقوت بن عبد الله التجاري
٢٨٤٣	ياقوت المعظمي
٤٢٩١	ابن ياقوت
٨٢٤	يانس الرصاصي
٢٥٢٧	يانس بن شمشقيق
	يانس المونسي
١٥٥ — ١٧٦ — ٢٢٢ — ٥٢٧ —	ياوان بن يافث
٥٢٧	اليبوسي بن كنعان
٨٠٨	ابن اليتيم
٣٧٧٧	يحيى بن ابراهيم بن محمد
١٠٠٨ — ١٠٠٧ — ١٠٠٢ —	يحيى بن ابراهيم المزكي
٢٦٣٥	يحيى بن أحمد الانطاكي
٤١٤٤ — ٤١٣٠ —	يحيى بن أحمد بن علي
٢٧١٢	يحيى بن أحمد الفقيه
٩١٤ — ١١٧٨ — ١٣٨٥ — ١٣٨٧ — ١٣٨٨ —	يحيى بن آدم
١٣٩٣ — ١٤٠٣ — ١٤٠٤ — ١٤٠٥ —	
٢٩٩٨ — ٣٣٢٩ — ٣٣٤٢ —	
٣٥١٩	يحيى بن أسعد بن بوش
٦١٢ — ٦١٣ — ١٤١٥ — ١٤١٦ — ٣٦٠٣ —	يحيى بن أكثم
٤٧٧٠ — ٤٧٦٩ —	
١٠٤٥ — ١٤٣٣ — ٢٣٠٨ — ٢٣١٠ —	يحيى بن أيوب
٣٨٧٦	
٢٢٢٩	يحيى بن برمك
١٢٢٠	يحيى بن البريم
٣٦٢٦ — ٢٧١٨ —	أبو يحيى البزاز
١١٩٤ — ١١٩١ —	يحيى بن بطريق
٢١٥٦ — ٣٩٨٧ — ٤٠٤٨ —	يحيى بن بكير
١٠٥٣ — ١٠٥٤ — ١٢٦٦ —	يحيى بن أبي بكر الكرماني
١١٩٣١	يحيى بن ثابت البقال
٢٩١٧ — ٢٩١٩ —	يحيى بن ثابت بن بNDAR

٩٦٤	يحيى الثقفي
١٧٥٤ — ٨٤ — ٨٣	يحيى بن جرير
٣٣٩٢ — ٧٦٦	يحيى بن جعفر بن الزبرقان
١٢٣٣	يحيى الجلاء
٣٧٤٧ — ١١٧٨	يحيى بن الحارث
١٧٤١ — ١٧٢٣	يحيى بن حسان
٢٣٠١	يحيى بن الحسن
٢٢٨٤	يحيى بن الحسين الخفاجي
٣٣٧٩	يحيى بن الحسين الاقفاصي
٢٨٢٧	يحيى بن الحصين
٢٣٢٠ — ٢٣١٩	يحيى بن الحكم
— ١٤٧٣ — ١٤٤٠ — ١٤٣٩ — ١٤٣٧	يحيى بن حمزة
— ٢٨٨١ — ٢٨٨٠ — ٢٨٧٨ — ٢٨٧٦	
٣٦٠٣ — ٢٨٨٣ — ٢٨٨٢	
٣٤٧١	يحيى الحمصي
٣٧١٧ — ٢٣٨٠	يحيى بن خالد بن برمك
— ٤٤٥١ — ١٨٧١ — ١٧٥٧ — ١٤٢٤	يحيى بن خالد القيسراني
٤٧٥٤	
٣٦٦٩	يحيى بن خلاد
٢٧٩٩ — ٢٣٨٠	يحيى بن خاقان
٨٠٢	يحيى بن خلف الباهلي
٣٣٤٧	يحيى بن الربيع العبدي
١١٨٥	يحيى بن رجاء أقران
١١٨٦ — ١١٨٤	يحيى بن رجاء الحصين
— ٤٦٩ — ٤٦٠ — ٤٥٩ — ٨٩ — ٨٨	يحيى بن زكريا
— ٢٨٤٥ — ٢٦٣٤ — ٢٥٩٧ — ١٣٩٠	
٢٨٤٦	
٤٠٥١ — ٤٠٤٦	يحيى بن زيد
٤٠٠١	أبو يحيى الساجي
٤١٦٥ — ٤١٦٤	يحيى بن سالم
١٢٠٧	يحيى بن سعد الثقفي
١١٥٥	يحيى بن أسعد الحلبي

٢٢٤٧ — ١١٥٥	يحيى بن سعد الهراوي
١١٤٠	يحيى بن سعدون القرطبي المقرئ
— ١٧٣٩ — ١٧٣٦ — ١٧٢٢ — ١٥٦٥	يحيى بن سعيد الانصاري
— ٣٦٤٨ — ١٨٤٤ — ١٨٤١ — ١٧٤٠	
٤٧٠.٨ — ٣٦٤٩	
٣١٨٠ — ٣١٧٦	يحيى بن سعيد التميمي
٢٨٦٦ — ٢٨٦٢ — ٢٢٠٧	يحيى بن سعيد الفطار
— ١٥١٢ — ١٥١٠ — ١٤٠٤ — ١٣٨٥	يحيى بن سعيد القطان
— ٣٣٤٢ — ٢٢٠٢ — ١٥٣٩ — ١٥١٤	
— ٣٩٨١ — ٣٦٩٦ — ٣٥٣٠ — ٣٣٤٥	
٤١٥٣	
١٣٥٩ — ٦٧٢ — ٦٧١	يحيى بن سلامة الحصكفي
٢٠٣٠ — ١٤٩٢ — ١٤٠٥	يحيى بن سليم
٧٥١	يحيى بن سليمان الجعفي
١٣٣٠	يحيى بن سليمان الحسني
— ٢٩٧١ — ٢٩٧٠ — ٢٧٠.٨ — ٧٧٠	يحيى بن صاعد
٣٣٧٣	
١٣٧٧	أبو يحيى بن صاعقة
٢٨٦٦ — ٢٨٦٥ — ٢٨٦٢ — ٢٨٤٨	يحيى بن صالح الوحاظي
١٠٧٤ — ١٠٧٢ — ٧٦٩ — ٧٦٨ — ٧٦٦	يحيى بن أبي طالب
١١٣٦ —	
٤٦٠.٩ — ٣٤٧٣	يحيى بن أبي طالب الحلبي
٢٨٥٠ — ٢٨٤٨	يحيى بن عباد
٣٧٨٧	يحيى بن أبي عباد البحتري
٤٥٠.٢	يحيى بن عبد الباقي
٢٧٨١ — ٢٣٧٩ — ٢٣٧٨ — ١١٦٩	يحيى بن عبد الحميد الحماني
٧٥١	يحيى بن عبد الله بن بكر
١١٧٦ — ١١٧٧	يحيى بن عبد الله بن الحارث
٣٣٣١ — ٣٣٣٠	يحيى بن عبد الله الزجاج
٣٧١٩	يحيى بن عبد الله الصليح
٣٦٢٥	يحيى بن عبد الله بن الضحاك

٢٨٤٨	يحيى بن عبد الملك
٤٤٥٧ — ٣٨٨١ — ١٠٠٩	يحيى بن عبد الوهاب بن مندة
١٢٠٧	يحيى بن عبيد البحتري
٣١٨٠ — ٣١٧٦ — ١٧٢٢	يحيى بن عبيد الله
١٧٢٣	يحيى بن عثمان البصري
٩٨٧	يحيى بن عثمان الحمصي
٢٢٤٨ — ١١٧٨ — ١١٧٧	يحيى بن عثمان بن سعيد
١١٨١ — ١١٧٩	يحيى بن عثمان بن صباغ
١١٨١	يحيى بن عثمان المصري
٣٧٨٢	يحيى بن عروة بن الزبير
٣٤٩٤ — ١٢١١	يحيى بن عقيل السعدي
٣٦٢٧	يحيى بن العلاء
٢٥٣٣	يحيى بن علي الاندلسي
٢٦٨٠ — ٢٥٥٧ — ٨٣٠ — ٨٢٧ — ٦٧٥	يحيى بن علي الحضرمي
٢٧١٠ — ٢٧٠٧	يحيى بن علي الحلبي
٨٦٤	يحيى بن علي الخطيب التبريزي
٤٢٩٠ — ٤٢٥٦	يحيى بن علي الدسكري
٨٦٤ — ٦٩٩	يحيى بن علي بن أبي زريق
٤٠٠٣	يحيى بن علي بن الطراح
— ٤٠٠٤ — ٣٤٤٤ — ٣٣٢٠ — ١٠١١	يحيى بن علي العطار
٤٠٠٩	
٣٢٤١ — ٢٩٤٨ — ٢٩١٧ — ٩٩٥	يحيى بن علي القرشي
— ١٧٤٨ — ١٧٤٧ — ١٧٤٦ — ١٤٦٩	يحيى بن علي الكندي
٢٧٣٨	
١٩٥١	يحيى بن علي المري
٣٥٤٧	يحيى بن علي بن موسى الغيلي
١٩٦٨ — ٨٢١ — ٨٢٠ — ٨١٧	يحيى بن علي بن المنجم
٤٧٥٤	يحيى بن علي النديم
١٦٨٩ — ١٦٧٨	يحيى بن عمار المفسر
١٣٣٢	يحيى بن القاسم
٢٥٢٤	يحيى بن أبي كثير
٤٧٧٣	يحيى بن كمال الحراتي
٤٧٠٨	يحيى بن محمد بن أبي حامد

٢٣.٦	يحيى بن محمد الحلبي
٢٩٤٧ — ٢٩٥٢	يحيى بن محمد الرازي
١٢٣٢	يحيى بن محمد الزكي
٦.٦	يحيى بن محمد بن السكن
٧٥١ — ١.٠٤٤ — ١.٠٤٥ — ١.٠٥٣ — ١.٠٦٣	يحيى بن محمد بن صاعد
— ١١٨٤ — ١٤٥٥ — ٢٤.١ — ٢٤.٢ —	
٣٤٤٦ — ٣٤٦٦ — ٣٧٤٧ — ٤٣٩١	
٣.٩١	يحيى بن محمد الطائي
٢٤١٤	يحيى بن محمود الاصبهاني
— ١١٤٥ — ٢٧٣٠ — ٢٧٩٥ — ٣٣١٢ —	يحيى بن محمود الثقفي
٤١.٥ — ٤١.٣	
١١٣٦	يحيى بن المختار
٤٨١	يحيى بن المراوي الحلبي
٤٧٥٤	يحيى بن أبي مريم المديني
٨٦٣ — ١.٣٨ — ١٥.٤ — ٤٥٢٢	يحيى بن مسعر
٣٨٨٤	يحيى بن مطروح
١٤٦٩	يحيى بن مولى
٧٩٥ — ٩١٣ — ٩١٦ — ١٣٨٠ — ١.٤٥ —	يحيى بن معين
١٣٨٥ — ١٣٩٦ — ١٤.١ — ١٤.٥ —	
١٤٦٣ — ١٤٦٥ — ١٤٧٦ — ١٤٧٧ —	
١٤٨١ — ١٥٣٩ — ١٥٤١ — ١٦٢٢ —	
١٧٢٢ — ١٧٤١ — ١٧٤٩ — ١٨٤٣ —	
١٨٤٤ — ١٨٨٩ — ١٩٢٨ — ٢٢١٩ —	
٢٣٤٥ — ٢٣٦٤ — ٢٣٦٦ — ٢٧٥٠ —	
٢٨٦٤ — ٢٨٨٠ — ٣١٣٩ — ٣٢٦٩ —	
٣٣٤٤ — ٣٨٧٣ — ٣٨٩٣ — ٣٨٩٤ —	
٣٨٩٥ — ٣٨٩٨ — ٣٩٤٥ — ٣٩٤٩ —	
٣٩٥٠ — ٣٩٨٢ — ٣٩٨٣ — ٤.١٧ —	
٤.١٨ — ٤.١٩ — ٤.٢١ — ٤.٢٢ —	
٤١٨٢ — ٤١١٧ — ٤.٤٢	
٣٧٤٧	يحيى بن القداد
١٢١١	يحيى بن النصور الغربي

١٩٥٠	يحيى بن موسى التاجي
٤٦٥٥ — ٤٦٥٦	أبو يحيى الموصلي
٣٣٧٧	يحيى النجار
٢٣٥١	يحيى بن هبيرة
١٩٢٧	يحيى بن أبي الهيثم الكوفي
١٣٨٥ — ١٤٠٥	يحيى بن واضح
٢٢٠٢	يحيى بن الوحاظي
١٢٥٨	يحيى بن ياقوت الفراش
١٢٦٢ — ١٢٦٣ — ١٢٦٦ — ١٢٦٧	يحيى بن يحيى
١٣٨٥ — ١٣٩٣ — ١٤٠٥ — ١٥٢٢	
١٦٩١ — ١٧٢٣ — ١٧٢٥ — ١٧٣٠	
٢٣٧٠ — ٢٧١٨ — ٢٧١٩ — ٢٩٦٥	
٣٥٤٧	
١١٨٦ — ٣٠٣٣	يحيى بن يعلى الاسلمي
١٠٦٣	يحيى بن يعلى المحاربي
٣٣٦٠ — ٣٣٦١ — ٣٣٦٢ — ٣٣٦٣	يحيى بن ميتان
٣٣٦٤	
١٠٦	يزدانيار
١١٢٣ — ٣٢٦٠	يزدجرد بن سابور
١٤٣٨	يزيد بن أحمد السلمي
٣٧٥٣	يزيد بن أحمد المهلي
١٦٦٧ — ٢١١٧ — ٣٠٧٢	يزيد بن أسد البجلي
٤٣٢٧	يزيد بن الاسود
٢٦٢٩	يزيد الاصبحي
٧٦٦ — ٣٦٠٣	يزيد بن جهور الطرسوسي
١٦٠٢ — ٢٨٥١ — ٢٨٥٤ — ٢٨٥٥	يزيد بن أبي حبيب
٣٦١٨	
٤١٨٦	يزيد بن حجة التميمي
٤١٨٦	يزيد بن الحر العبسي
٢٨١٩	يزيد بن حصين
١١٤٦ — ١١٤٨ — ١٤٦٨	يزيد بن أبي حكيم العدني
١٣٨ — ١٥٦ — ٥٦٢	يزيد بن حنيف الطائي الانطاكي

٢٨٨٧ — ٢٨٨٨ — ٤٠٢٨ — ٤٢٤١	يزيد بن خالد بن عبد الله
١٤٣٧ — ١٤٣٩ — ٣٦٠٣	يزيد بن ربيعة
٤٠١٨	يزيد الرقاشي
١٨٤٥ — ١٨٤٦	يزيد بن رومان
٣٧٢٢	يزيد بن رويم
٤٠٦١	يزيد بن أبي الزرقاء
٥٨١ — ٥٨٥ — ٥٨٩ — ٢١٨٢ — ٣١٥٦	يزيد بن أبي سفيان
٣١٥٩ —	
٢٨٦١ — ٢٨٦٢	يزيد بن سمرة الرهاوي
٨١٠ — ٩٧٥ — ٢٧٧٢ — ٣٧٧٣	يزيد بن سنان
٢١٤٨ — ٢١٦٣	يزيد بن شريك التميمي
٣٦٥٧	أبو يزيد الشيباني
٢٩٦٤ — ٢٩٦٥	يزيد بن صالح الفراء
٢٢٠٢	يزيد بن صبيح
٢٢٠٦	يزيد بن صليح
٣١٠١ — ٣١٠٥	يزيد بن عبد الرحمن
٢٢٠٣	يزيد بن عبد ربه
٩٨	يزيد بن عبد الله الخولاني
٢٨٨٩	يزيد بن عبد الله القنسري
٣١٧٦ — ٣١٨٠	يزيد بن عبد الله الكوفي
٣٦٢٧	يزيد بن عبد الله بن موهب
٣٩٢٨	أم يزيد بنت عبد الله
١٥٩ — ١٧٠١ — ٣١٠٩ — ٣٦٤٨ — ٣٧٨٢	يزيد بن عبد الملك
٣٨٧٩ — ٣٨٨	يزيد بن عقاء
٢١٧٩ — ٣٩١٦ — ٣٩١٧	يزيد بن قيس
١٧٠٠	يزيد بن أبي مالك
٢٣٠٨	يزيد بن محمد التمشقي
١٨١٢	يزيد بن محمد الرهاوي
٩٦ — ١١٧٩ — ١١٨١ — ١١٩٥ — ٢٣١١	يزيد بن محمد بن عبد الصمد
١٤١٢ — ١٤١٩	يزيد بن محمد المهلب
١٤٣٤ — ١٤٣٧	يزيد بن محمد بن يزيد
١٨١٦ — ٤٥٩٩	يزيد بن مخلد الفزاري

١٥٣٣ — ١٥٢٥	يزيد بن مروان
١٠٥٢	يزيد بن مزيد
٣١٠٥	يزيد بن مزيد الهمداني
٤٥٢٣	يزيد بن أبي مسلم
٢٤٠٣ — ١٩٤٦ — ١٦٠٠ — ٥٧٥ — ٢٣٥	يزيد بن معاوية
— ٢٥٣٦ — ٢٥٣٥ — ٢٥٧٣ — ٢٥٦٢ —	
— ٢٦٣٠ — ٢٦١٧ — ٢٦١٠ — ٢٦٠٦	
— ٢٨٩٩ — ٢٨٠٩ — ٢٦٣٢ — ٢٦٣١	
— ٣١٨٤ — ٣١٠١ — ٢٩٦٩ — ٢٨١٩	
— ٤٣٧ — ٣٩٣٠ — ٣٩٢٤ — ٣٧٨٣	
— ٤٤٨٤ — ٤٣٧٢ — ٤١٦٣ — ٤٠٤٤	
٤٧١٠ — ٤٤٨٨	
٤٥٢٣ — ٣٩٢٣ — ٢٩٤١ — ٢٨٣٧ — ١٥٩	يزيد بن المهلب
٤٦٦٦	
١٠٥١ — ١٠٤٩	يزيد بن منصور الحميري
٣٤٩٣	يزيد بن أبي منصور
٤٣٨٠	يزيد بن موسى
١٤٥٥ — ١١٤٧ — ١٠٥٤ — ٩١٤ — ٧٦١	يزيد بن هارون
— ١٧٤١ — ١٧٤٠ — ١٧٣٣ — ١٧٢٣ —	
— ٢٢٠٧ — ٢٢٠٦ — ٢٢٠٢ — ١٩٤٥	
— ٢٢١٣ — ٢٢١٢ — ٢٢١١ — ٢٢٠٨	
— ٣٣٤٢ — ٢٩٧١ — ٢٩٧٠ — ٢٢١٤	
٣٤٤١ — ٣٣٤٥	
— ٣٩٣٠ — ٢٨٨٧ — ٢٨٥٥ — ٢٨٥٤	يزيد بن الوليد
٣٩٣٢	
٣٦١٨	يزيد بن يحيى القرشي
٣٦٤٩	يزيد بن يزيد بن جابر
٤٧٦٨	اليزيدي
٤٦٠٧ — ٤٤٩٧	يسار بن سبع
٤٦٥٦ — ٤٥٩٦	أبو اليسر بن عمرو
٣١٣٧ — ٣١٢٠	اليسع بن المغيرة المخزومي
١٧٥٥	يسر بن عبد الله العجلي
٤٥٤٣	يسر بن عمرو
— ٥٣٤٠ —	

٣٢٢٨ — ٣٢٢٧	يسير بن عميلة الفزاري
٣٨٧٥ — ٢١٣٠	يعقوب بن ابراهيم بن سعد
١١٧٨ — ١١٧٧ — ١٥٩ — ٦٦٠ — ٦٠٦	يعقوب بن ابراهيم الدورقي
٢٦٧٢	يزيد بن أحمد الحمصي
٣٧٧٧	يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
٧٥١	يعقوب بن اسحق الاسفرائيني
١٧٤٨ — ١٧٤٦	يعقوب بن اسحق العسقلاني
١٧٤٦	يعقوب بن اسحق العطار
١٠٣٠ — ٩٢٤ — ٨٣٥	يعقوب بن اسحق الكندي
٤٣٦٦	يعقوب بن اسحق النيسابوري
١٣٨٥	أبو يعقوب الاسفرائيني
١٤٧٢	أبو يعقوب انيزاز
٤٦٥٧	أبو يعقوب البوقي
٢٩٢١	يعقوب بن جعدة
٢٨١٧ — ١٢٢٩ — ٧٢٢	يعقوب بن حميد بن حاسب
٤٤١٨	يعقوب الزردكلوني
٢٣٤٥ — ٢١٠٤ — ٢١٠٠ — ٧٩٤ — ٧٩٢	يعقوب بن سفيان الفسوي
٣٧٩٦ — ٣١٨٠ —	
٣٧٥٣	يعقوب بن السكيت
١٧٤٩	يعقوب السواق
— ٣٣٣٤ — ١٤٩٤ — ١٤٩٢ — ١٣٧٧	يعقوب بن شعبة
٣٣٤٥ — ٣٣٤٣ — ٣٣٣٩	
٥٢٩	يعقوب بن صالح
٨٣٠	أبو يعقوب بن صبغون
٤٦٥٧	أبو يعقوب الطبري
٣٤٥٥	يعقوب بن العادل
٢٣٧٩ — ٢٣٧٧	يعقوب بن عبد الرحمن
١٩٢٥	يعقوب بن عبد الله الاشج
٣٩٨٢ — ١٥٦٥	يعقوب بن كعب الانطاكي
٢٨١٧ — ١٨٨٥ — ١٣	يعقوب بن كعب الحلبي
٢٦٧٨	يعقوب بن المبارك
٤٠٠٠	يعقوب بن مجمع
١٠٧٤ — ١٠٧٢	يعقوب بن مسدد الفلوسي

٢١٨٠ — ٢١٨١ — ٢٧٨٤	أبو يعقوب المنجنيقي
٢٩٦٢	يعقوب بن موسى الفقيه
٤١٨٠	يعقوب بن نصر الفسوي
١٢٢٠	يعقوب بن نعيم
١٣٨٥ — ١٤٠٥	يعقوب بن يوسف الاخرم
٣٢٥٦	يعقوب بن يوسف الاصم
٧٦٦ — ٧٨١	يعقوب بن يوسف الفروي
٣٣٩٣	يعقوب بن يوسف القزويني
٣٣٤٢ — ٣٣٤٥	يعقوب بن يوسف المطوعي
١٣٨٥ — ١٤٠٥	يعقوب بن يوسف الوراق
١٦٥٩	يعلى الاشدق
١٨٢٣	أبو يعلى بن أمين الدولة
٤٦٥٨	أبو يعلى الجعفري
١٤٦٨ — ٣٨٨٧	يعلى بن عبيد الطنافسي
٣٦٢٢	يعلى بن عقبة
١١٥٤	أبو يعلى القلانسي
٧٢٣	أبو يعلى بن كروس
٢٧٧٨	أبو يعلى المالكي
٣٥٤٩	يعلى بن مرة
٨٠٤ — ١٣٧٨ — ١٦٢٢ — ١٦٥٩ — ١٨٣١	أبو يعلى الموصلي
٢٧٠٧ — ٢٧١٩ — ٢٧٢٠ — ٢٨٧٧	
٢٣٨٣ — ٣٦٥٥ — ٣٧٧٧ — ٤٠١٧	
٤٥٥٢	
٨٩٠ — ٢٤٩٣	أبو يعلى بن الهبارية
١٨٢٦ — ٣٠٩٦ — ٤٦٩٨	يعيش بن علي
٤٦٥٨	أبو يعيش
٨٧ — ٤٨١ — ٢٤١٣ — ٣٣٥٥ — ٣٦٦٠	يغي سيان
٢٤٧	يقظان بن عبد الاعلى
٨٣ — ٨٤	يهوذا انطياخوس
٥١	يوسطيدنياس ملك الروم
٢١٦٠	اليمان بن الحارث
— ٥٣٤٢ —	

٣٦٦٧	اليمان بن رضوان
٣٢٨٩ — ١٨٨٥	يمان بن سعيد المصيصي
٤٣١٦	يمان بن المقررة
٧٣٠	ابو اليمان بن نافع
٤٥٦١	ابو اليمن بن أبي خريبة
٣٦٥٧	يمن غلام قرغويه
٩٦٩ — ١٢١١ — ١٢٥٨ — ١٩٤٢	ابو اليمن الكندي
٤٠٠٩ — ٢٣٠٣	
٢٢٦٦٤ — ٢٢٥٧	
٦٣٤	يوسف النبي
٣٦٦٠ — ١٩٦٢ — ١٩٥٦	يوسف بن آبق
١٢٩٣	يوسف بن أحمد البغدادي
١٨٢١	يوسف بن أحمد الصيداني
١٥٣ — ٢٠٧ — ٢٠٨ — ٨٠٥ — ٨٤٨	يوسف بن أسباط
١٤٥٥ — ١٦٣٦ — ٢١٤٥ — ٢١٤٦	
٢٧٨٣ — ٣٢١٥ — ٤٦٥٧	
١٥١ — ٣٢٧ — ٣٢٨ — ٤١٥ — ٩٦٥	يوسف بن أيوب (صلاح الدين)
٩٧٨ — ٩٩٣ — ١٢١١ — ١٢٣٠ — ١٢٣١	
١٣٢٩ — ١٣٤٦ — ١٣٦٢ — ١٥٨٠	
١٥٨٤ — ١٦٧٠ — ٢٢٨٥ — ٢٣٠٢	
٢٣٥٢ — ٢٨٠٢ — ٢٨٤٢ — ٢٩٤٧	
٣٠٩٦ — ٣٣٢٥ — ٣٤٧٣ — ٤٠١٢	
٤١٦٧ — ٤٢٤٣ — ٤٣٥٣ — ٤٥٦٢	
٤٤١٣ — ٤٣٥٦	يوسف بن أيوب الهمداني
١٤٩٣ — ٣٣٩٠ — ٣٣٩٤	يوسف بن بحر
٨٠٨	يوسف بن البغامردي
٤٢٥٣	يوسف بن جبريل
٤٥٢٠	يوسف بن حرب
١٦٤٥	يوسف بن ختلج
٣٣١٣	يوسف بن الخضر
٥٣٤٣ —	

رقم الصفحة	الاسم
٧٧٤ — ٩٨١ — ١١٩١ — ١١٩٢ — ١١٩٤ — — ١٥٨٠ — ١٥٨١ — ٢٣٠٧ — ٢٩٧٩ — ٣٢١٢ — ٣٥١٩ — ١٩٨٣	يوسف بن خليل الدمشقي
٣٢٧ — ٩٦٤ — ١٠١٩ — ١٢٧٠ — ١٥٠٦ — — ١٨٢٥ — ١٨٣٨ — ١٩٦٨ — ٢٢٢٨ — — ٢٢٤٧ — ٢٣٣٣ — ٢٣٤٧ — ٢٣٤٩ — — ٢٣٩٦ — ٢٤٣٧ — ٢٩١٠ — ٢٩٤٥ — — ٣٣١٨ — ٣٣٦٩ — ٣٤٤٤ — ٣٦٤٧ — ٤٣٦٣ — ٤٣٩٨ —	يوسف الخوارزمي يوسف بن رافع بن تميم
١٠٣٧ — ١١٨٦ — ١١٩٥ — ١١٩٧ — — ١٤٤٣ — ١٤٦٦ — ١٥٣٣ — ١٨٤١ — — ٣١٧٦ — ٣١٨٠ — ٣٣٣٤ — ٣٤٦٨ — ٣٤٧٠ — ٤٤٣٢ — ٤٥٠٣ — ٢٨٢٧ — ٢٥٧٣ — ٣٥٩٢ — ١٠٢٨ — ٢٤٥٢ — ٢٤٥٤ — ٣٧٧٧ — ١٢٩٣ — ٢٣٧٨ —	يوسف بن سعيد بن مسلم
٢٨٦٠ — ٢٨٨٨ — ٢٨٨٩ — ٢٨٩٠ — — ٣٠٤٥ — ٣٠٧٣ — ٣٠٨٥ — ٣٤٤٦ — — ٣٤٤٨ — ٣٧٨٢ — ٤٠٢٨ — ٤٠٣٠ — — ٤٠٣٤ — ٤٠٣٦ — ٤٠٣٧ — ٤٠٤٥ — ٤٠٤٧ — ٤٠٤٩ — ٤٢٤١ — ٩٢١ — ١٠٠٤ — ١٥٠٥ — ٢٦٨١ — ٤٦٦٠ — ٤٦٦١ — ٢٠٩٨ — ٢٧٥٩ — ٢٧٧٠ — ٤٥٤١ — ٤٦٥٩ — ٤٦٦٠ — ١١٥٥ — ١١٥٦ —	يوسف بن سلمان الباهلي يوسف الصباغ يوسف بن أبي طاهر يوسف بن الطفيل يوسف بن عبد الاحد يوسف بن عبيد البلوي يوسف بن عدي يوسف بن عمر الثقفي
	يوسف بن عمر القواس
	أبو يوسف القاضي
	يوسف الغوري
	أبو يوسف الغسولي
	يوسف بن فيروز

الاسم

رقم الصفحة

٢٧٧٢ — ٢٥٠٥ — ٢٥٠٣ — ١٧٤ — ١٧١	يوسف بن القاسم الميانجي
٨٢٤	يوسف القاضي
٢٨٩٩	يوسف بن ماهك
١٨١٠ — ١٥٥٩ — ١٢٧ — ٥٦ — ٥٥ — ٥٢	يوسف بن محمد الايوبي
— ٣٨٨٢ — ٣٦٦٨ — ٣٤٦٣ — ١٨١١ —	
٤٥٨١ — ٤٢٧٥	
٤٤١٢	يوسف بن محمد التنوخي
٣٣٥٠ — ٣٣٤٧	يوسف بن محمد الحافظ
١٩٥	يوسف بن محمد بن حيدر
٣٤٥٤	يوسف بن محمد الخلال
٤٦٦٤	يوسف بن محمد بن غازي
٧٤٢	يوسف بن محمد بن مقلد
٤٥٤١	يوسف بن محمد المؤذن
٤٦٦٣ — ١٩٣٠	يوسف بن المنيرة
٢٨٩٩	يوسف بن موسى القطان
١١٧٨ — ١١٧٧ — ١٠٧٨ — ٧٠٣ — ٧٠٢	يوسف بن مهران
١٤٧١ — ١٤٦٩ —	
٢٧٠٨	يوسف بن موسى المروزي
١٤٣٣	يوسف بن يزيد
١٥٢٤	يوسف بن يعقوب الثقفي
٢٢٩٧ — ٢٢٩٥ — ٩٢١ — ٨٢٥ — ٥٦٤	يوسف بن يعقوب السوسي
٣٥٣٢ — ٣٢٨٦ —	
٢٠٣٩	يوسف بن يوسف
٧٣٢ — ٧٣١	يوسف بن يونس الافطس
١٢٤٧	يوسف بن يونس الطرسوسي
٥٢٧ — ٤٦٧	يوشع بن نون
٢١٣٨ — ٢١٣٧	يونس بن ابي اسحق
٤٣٩٨	يونس البغدادي
١٥٨٩ — ٣٧١	يونس بن بكير
٤٣٠١ — ٣٦٩٦ — ١٣١٨	يونس بن حبيب

٢٧٤٨ — ٢٣٨٩ — ١٧٥ — ٧٩٦ — ٧٦٢

٢٧٧٣ ٢٧٧٢

٣٦٢٧ — ٢٨٩١

٤٤١١

٢٢٨٥

٢٥٠٦ — ١٦٢٨ — ١١٦٤

١٠٦٣

١٨٠٩

٢١٤٤ — ٢١٤٠

٢٠٤٤

٣٧٤٧

٢٧٥٦ — ١٥٤٣

يونس بن عبد الأعلى

يونس بن عبيد

يونس بن علي البوقي

يونس بن محمد بن بNDAR

يونس بن محمد الفارقي

يونس بن محمد المؤدب

يونس الملك الجواد

يونس بن ميسره

يونس النحوي

يونس بن يحيى بن نباته

يونس بن يحيى الهاشمي

* * *

أعلام الرواة

الاسم	رقم الصفحة
- ٢ -	
أبان بن أحمد بن أبان	٤٥٩.
أبان بن اسحق	٦٣٨
أبان بن صالح	٤٦
أبان بن عبد الله	٤٥٢٨
أبان بن عثمان البجلي	٢٠٠٩
أبان بن عثمان بن عفان	٣١٦٩ - ٤٠٢٧ - ٤٠٣٢ - ٤٦٢٦
أبان بن عمران	١٨٥٧
أبان بن زيد	٣٠٩٠
إبراهيم بن أحمد	١٧٢٥
إبراهيم بن أحمد الأذري	١١٠
إبراهيم بن أحمد بن اسحق	٤٥٣
إبراهيم بن أحمد الأملي	١٢٨٧ - ١٢٨٨
إبراهيم بن أحمد الحراني	٤٠٦٥
إبراهيم بن أحمد الحربي	٢٠٤٣ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٦ - ٣٠٥٣ - ٣٠٧٤
	٣٥٨٦ - ٤٠٦٤ - ٤٦٢٠
إبراهيم بن أحمد بن الحسين	٢٨٣٦ - ٣١٣٩ - ٣١٤٢ - ٣٢٦٩ - ٣٤٠٢
	٤١١٦
إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين	٢٨٨٥
إبراهيم بن أحمد الطبري	١٧٠٦ - ٤٣٣٧
إبراهيم بن أحمد الفارسي	٢٩٩٦
إبراهيم بن أحمد القرميستي	٢١٥٨
إبراهيم بن أحمد المسلخي	٢٩١
إبراهيم بن أدهم	١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٨٢٢
إبراهيم بن أزريق	٢٨٠٦ - ٤٢٨٧
إبراهيم بن الأزهر	٧٤٣
إبراهيم بن اسحق الحربي	١٣١٩ - ١٥١٤ - ١٩٨٨ - ٢١٧٣ - ٣٠٥٧
	٣١٠٦ - ٣١٠٧ - ٣٧٠١ - ٤٦٠٢ - ٤٦١٩

١٦٤	ابراهيم بن اسحق بن سنين
٣٧٥٥	ابراهيم بن اسحق الفسيلى
١٦٦٣ - ١٧٤٤ - ١٩٠٦	ابراهيم بن اسماعيل
١٤٠٥	ابراهيم بن اسماعيل العنبري الطوسي
٣٩٩٩	ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع
٢٩٥٤	ابراهيم بن الاسود
٣٩٤٠	ابراهيم بن الاشعث
١٠٤٥	ابراهيم الاصبهاني
٢١١٢	ابراهيم بن اعين
١٧٢٥ - ٢١٥٨ - ٢٣٨٦ - ٣١٣٩ - ٣٢٦٩	ابراهيم بن ابي اميه
٣٩٧١ - ٤١١٦ - ٤١٤٢	
١٦٦٠	ابراهيم بن ايوب الحوراني
٩٨٨ - ١٨٥١	ابراهيم بن بركات الخشوعي
٣٢٧٥	ابراهيم البرمكي
٢٤٤١	ابراهيم بن بسام
١٦٠٤ - ١٩١٤ - ٣٠٦٣	ابراهيم بن بشار
٣٨٢١	ابو ابراهيم الترجماني
٢١٥٦ - ٣٥٧٨	ابراهيم التيمي
٣٧١	ابراهيم الثقفي
٨٠٤	ابراهيم بن جابر
١٣١٥ - ٢٥١٧ - ٢٢٥٥	ابراهيم بن الجراح
١١٣٧٦	ابراهيم بن جعفر بن سنيد
١٥٢٦	ابراهيم بن جعفر القلابي
١٤٦٣ - ١٥١٩ - ٢٤٢٧ - ٣٨٩٤ - ٣٩٩٤	ابراهيم بن الجنيد
٤٢٤١ - ٤٢٨٧ - ٤٦٦١	
١٨٦٥	ابراهيم الجوهري
٦٧٢ - ١٦١٥ - ٢٠٦١ - ٣٩٤١	ابراهيم بن حبيب السقطي
٢٦٣٥	ابراهيم بن الحجاج
٢٤٤٤	ابراهيم الحزامي
١٠٣	ابراهيم بن حسن الانطاكي
٤٠٢٩	ابراهيم بن الحسن التغلبي
٣٩٢	ابراهيم بن الحسن الموسوي
٨١٠	ابراهيم بن الحسين الجوزقي

٢٨١ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٩٦ - ٣٠٩ - ٣١٠
 ٣١٧ - ٣١٨ - ١١٩٦ - ١٣١٥ - ١٣٣٩
 ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١٩٨ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣
 ٢٢٢٣ - ٢٨٣٢ - ٢٩٨٩ - ٣٠٠٨ - ٣١١٤
 ٣٢٥٥ - ٣٦٠٥ - ٣٦١٢ - ٣٦١٨ - ٣٧١٨
 ٣٧٢٤ - ٣٧٣١ - ٣٩١٢ - ٣٩١٦ - ٤٣٨٠
 ٤٤٦٦ - ٤٤٧٩ - ٤٤٨١ - ٤٥٥٨ - ٤٦٠٣
 ٤٦٠٤ - ٤٦٧١ - ٤٦٩٢ - ٤٧٠٨
 ٢٩٧ - ٢١٩٩ - ٣١١٤ - ٣٧٣٠ - ٤١٨٦
 ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٤١٥٣
 ١٠٩٦
 ٢٤٣٣ - ٢٧١٣
 ٧٤٧ - ١٦٠٦ - ٢٨٣٥
 ٢٢٤٣
 ٤١٢٨
 ١٦٣٣ - ٣٣٠٨ - ٣٤٢٧
 ٥١٣ - ٢٠٤٧ - ٢٥٩٩ - ٣١٤٤ - ٣٢٤٤
 ٣٢٤٦ - ٣٢٩٠ - ٣٥٦٦
 ٣٥٧٥
 ١٦١٥
 ٢١٤٢
 ١٠٤٨
 ١٥٢٥ - ١٥٣٣
 ١٥٣٦
 ٢٠٢١
 ٧٥٢ - ٣٩٨٠
 ٧٩٠
 ١٧٩٠ - ٤٢١٢ - ٤٢١٤
 ٧٨٣ - ١٨٣٣ - ٢٥٧٢ - ٢٧٦٠ - ٤٠٢٨
 ٤٠٣٧ - ٤١٤٤ - ٤٢٤١
 ٢٢٠ - ٣٩٤ - ٢٧٨٠ - ٣٤١٤ - ٣٤١٥
 ٣٤٧٠ - ٤٠٥٩

ابراهيم بن الحسين بن ديزيل

ابراهيم بن الحسين الكسائي

ابراهيم بن الحسين الهمداني

ابراهيم بن حماد

ابراهيم بن حمزة

ابراهيم بن حمکان

ابراهيم بن حميد الرواسي

ابراهيم بن أبي حنيفة

ابراهيم بن خالد

ابراهيم بن خريم الشاشي

ابراهيم الخلال

ابراهيم الخواص

ابراهيم بن دحيم

ابراهيم بن دنوقا

ابراهيم بن راشد الادمي

ابراهيم بن رحمون

ابراهيم بن زكريا

ابو ابراهيم الزهري

ابراهيم بن زياد

ابراهيم بن السري

ابراهيم بن سعد

ابراهيم بن سعيد الجوهري

ابراهيم بن سعيد الحبال

ابراهيم سعيد بن معدان

ابراهيم بن سعيد المصري

ابراهيم بن سفيان الزياتي

ابراهيم بن سفيان الفقيه

ابراهيم السكسكي

ابراهيم بن سليمان بن التجار

ابراهيم بن سهلوية

ابراهيم بن شاكر

ابراهيم بن شعبان

ابراهيم بن شهاب

ابراهيم بن ابي شيان

ابراهيم بن صدقة

ابراهيم بن ابي طالب

ابراهيم بن طاهر الخشوعي

ابراهيم بن طهمان

ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم

ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك

ابراهيم بن عبد الرحمن المنبجي

ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمر

ابراهيم بن عبد الرزاق

ابراهيم بن عبد الصمد

ابراهيم بن عبد الله

ابراهيم بن عبد الله بن احمد

ابراهيم بن عبد الله بن ايوب المخرمي

ابراهيم بن عبد الله البصري

ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد

ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي

ابراهيم بن عبد الله الحبال

١٢٦٦	ابراهيم بن عبد الله بن أحمد الحيري
٣٦١٤	ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد
٣٤٠	ابراهيم بن عبد الله السعدي
١٢٢٣	ابراهيم بن عبد الله بن عثمان بن بكر الكوفي
٣٥٨٠ - ٢٥٨٨ - ١٢٠٨	ابراهيم بن عبد الله بن علي
٤٢٤١	ابراهيم بن عبد الله بن قارظ
٣٠٥٧	ابراهيم بن عبد الله بن محمد
٨٣٥	ابراهيم بن عبد الله المالكي
٤٢٥٠	ابراهيم بن عبد الله بن موسى
٢٧٣٨	ابراهيم بن عبد الله النقاش
٣١٠٧ - ٢٤٨٠ - ٣٦٩ - ٣٣١	ابراهيم بن عبد الواحد
٤١١٥ - ٩٩٨	ابراهيم بن أبي عتبة
١٢٢٢	ابراهيم بن عثمان بن ابراهيم
٣٤١٨	ابراهيم بن عثمان البغدادي
٣٩٠٩ - ٤٥٦	ابراهيم بن عثمان الزركشي
٤١٧٧	ابراهيم بن عثمان بن زياد
٣٣٣٢	ابراهيم بن عثمان بن عبد الله
١٢١٨	ابراهيم بن عثمان بن علي
٣٣٧ - ٧٩٣ - ٨٦٠ - ٧٠٩ - ١٢٣٧ -	ابراهيم بن عثمان الكاشغري
٢١٧٤ - ٢١١٤ - ٢١٠٠ - ١٩٩٩ - ١٧٩٨	
٢٥٨٣ - ٢٥٧٩ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٥	
٣٤١٣ - ٣٢٦٥ - ٣١٨١ - ٣١٢٣ - ٢٧٤٢	
٤٣٣٥ - ٣٧٤٨ - ٣٥٦٧ - ٣٥٥٨ - ٣٥٤٩	
٤٦١٦ - ٤٣٥٤	
٤١٣١	ابراهيم بن عروه
٤١٣٣	ابراهيم بن عقبة
٣٠٤٢ - ٢٧١٩	ابراهيم بن العلام
٣٠٥٦ - ٢٥٩٥ - ١٥٠٨ - ١٤٢٧ - ١٣٩٤	ابراهيم بن علي بن ابراهيم
٤٠٥٠ - ٤٠٤٢ - ٣٩٠٦ - ٣٧٦٩ - ٣٠٦١	
٢٩٨	ابراهيم بن علي الاسماعيلي
٨١١	ابراهيم بن علي الجراح
٢٦٤٧	ابراهيم بن علي الراقي
٤١٠١	ابراهيم بن علي الشيرازي

١٠٨٥	ابراهيم بن علي النصيبي
٨٦٢ - ١٣٩٩ - ٢٤٥٩ - ٢٥١٤ - ٢٥٢٥	ابراهيم بن عمر البرمكي
٣٣١٤ - ٣٤١٣ - ٣٤٢٤ - ٣٥٠٠ - ٣٥٦٧	
٣٧٩٠ - ٣٨٩٣ - ٣٨٩٧	
٣٧٥٤	ابراهيم بن عمروس
٢٠٩٩	ابراهيم بن عينية
١٦٨٣	ابراهيم بن الفضل
١٠١١	ابراهيم بن الفضل بن ابراهيم
٣٢٠٦	ابراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني
٢٣٢٨	ابراهيم بن الفضل بن سليمان
٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣	ابراهيم بن الفهم
٣٣٤٨	ابراهيم بن قاسم بن هلال
١١٨٩ - ١١٩٠ - ١٦٩٩ - ٤٢٩٩	ابراهيم بن متويه
٣٨٧ - ١٥٨١ - ١٥٨٢ - ٣٣٤١ - ٣٨٣٢	ابراهيم بن محمد
٤٠٧١	
٣٦١٤ - ٣٦٣٥ - ٤٣٢٩	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
١٠٣٩	ابراهيم بن محمد بن احمد
٢٠٦٢ - ٢٠٦٣	ابراهيم بن محمد الازدي
٤٠٤٠	ابراهيم بن محمد بن اسحق
٧٧٦ - ٣٥٦٢	ابراهيم بن محمد بن الازهر
١٤٩٧	ابراهيم بن محمد الانطاكي
٢٦٣٥	ابراهيم بن محمد التاجر
١٤٥٩ - ١٤٦٠	ابراهيم بن محمد بن ابي ثابت
٣٦٥ - ٣٦٨ - ٢١٢٥	ابراهيم بن محمد الثقفي
٣٤٥	ابراهيم بن محمد بن الحارث
٤٩٨ - ١١٨٩ - ٣١٠٨ - ٣٥٦٨ - ٣٦٨٦	ابراهيم بن محمد بن الحسن
٤١٢٠ - ٤١٢٤ - ٤٦٥٦	
١١٤٧	ابراهيم بن محمد الستري الدستوائي
٣٩ - ١٧٣٧ - ٣٦٢٦	ابراهيم بن محمد بن سفيان
٣٢٤٥	ابراهيم بن محمد الشافعي
١١٧٩	ابراهيم بن محمد بن صالح
١٠٠٣	ابراهيم بن محمد الصريفي

٢٣٦٦	ابراهيم بن محمد بن عبد الله
١٠٣٥	ابراهيم بن محمد بن عبيد
٢٩٤٣	ابراهيم بن محمد العدوي
٢٨٧ - ١٢٧٧ - ٨٢٨ - ٨٢٥ - ٥٩٩	ابراهيم بن محمد بن مرفة
١٤١١ - ١٧٨١ - ٢٣٨٦ - ٢٨٣٣ - ٢٢٥٨	
٣٥٢١ - ٣٦١٠ - ٣٢٥٨ - ٣٥٢١	
٣٧٠٦ - ٣٧٦١ - ٣٧٧٥ - ٣٨٧٦	
١١٥٠ - ٣١٦٢ - ٣٣١٠ - ٤٢٩٩ - ٤٦٤٧	ابراهيم بن محمد بن الفتح
٢٨٢ - ٢١٧٦ - ٢٢٧٧	ابراهيم بن محمد الكندي
٣٣١٨	ابراهيم بن محمد المروزي
٣٤٦٦	ابراهيم بن محمد بن مكي
٣٩٥٦	ابراهيم بن محمد بن المنتشر
٣٦٠٧	ابراهيم بن محمد بن منصور
٣٧١٠	ابراهيم بن محمد النحوي
١٩١٨	ابراهيم بن محمد النسابوري
١٣٩٥	ابراهيم بن محمد بن هرون
١٧٨٣	ابراهيم بن محمد الهاشمي
٧٥٤ - ١٤٧٣ - ٢٢١٢ - ٢٦٥٨ - ٢٨٢٧	ابراهيم بن محمد بن يحيى
٢٩٣٨ - ٢٩٧٠ - ٣٢٨١ - ٣٢٨٢ - ٣٤٠٠	
٣٨٨٧	
١٢٠٢	ابراهيم بن محمد بن يوسف
٣٩٤	ابراهيم بن محمود بن سالم
١٤٦٢	ابراهيم بن المختار
٨٢٥ - ١٨٠٢ - ٢٣٥٠ - ٤٦٠٧	ابراهيم بن محمد
١٣٧٨	ابراهيم بن المدير الكاتب
٢١١١	ابراهيم بن مرزوق
٣٣٤٣	ابراهيم بن مسلم الشكاني
٤٧٢٦	ابراهيم بن مسلم الفري
٣٩٣٦	ابراهيم بن معقل
١٥٧ - ٢٥٦٤ - ٢٩٠١ - ٣٠٣٥ - ٣١٦٤	ابراهيم بن المنذر
٣١٧١ - ٣٥٥٨ - ٣٨٢١ - ٣٩٣٤ - ٣٥٣٥	
٣٩٧٣ - ٣٩٧٥ - ٣٩٧٧ - ٣٩٩٨ - ٤١٣٦	
٤١٣٩	

٦١١ - ٣١٢٤ - ٣٩٦٧ - ٣٩٩٤	ابراهيم بن منصور
١٢١٧	ابراهيم بن مهدي
١٩١٧	ابراهيم بن مهدي الايلي
١٠٣٩	ابراهيم بن مهدي المصيبي
١٢٣٣	ابراهيم بن المولد الرقي
٩١٩ - ٣٩٦٤ - ٤٠٥٩ - ٤٠٦٠	ابراهيم بن موسى
٢٦٠٣	ابراهيم بن ميسرة
١١٤٨	ابراهيم بن ميمون الصائف
٤٠٦٠	ابراهيم بن نافع
٢٦٣٧	ابراهيم النخعي
١٤٦٦ - ٢٠٧٢ - ٢٩٦١ - ٣٥٨٢	ابراهيم بن نصر
٧٨٥	ابراهيم بن نصر البزاز
٣٠٥٥ - ٣٠٦٣	ابراهيم بن نصر المنصوري
٧٤٤	ابراهيم بن نصرويه
٣١٨٩	ابراهيم بن هانيء النيسابوري
٢٢٩٤	ابراهيم الهجري
١٣٦٠ - ١٨٢٠ - ٤١٠٥ - ٤١٦١	ابراهيم بن هدبة
١٠٦٤ - ٤٣٨٨	ابراهيم بن هراسة
٣٠٢٨ - ٤١٣٦ - ٤١٤٣	ابراهيم بن هشام بن يحيى
٧٧ - ٤٢٠٤ - ٤٢٠٥	ابراهيم بن هلال الصابي
٢٠٠ - ٦٢٨ - ٣٩٧٩	ابراهيم بن الهيثم البلدي
٣٧٣١	ابراهيم بن الوضاح
١٣٨٥ - ١٣٩٤	ابراهيم بن يحيى المزكي
٢٦٥٠	ابراهيم بن يحيى بن يعقوب
٣٤٠٢	ابراهيم بن أبي يحيى
٣٤١	ابراهيم بن يزيد الشامي
٢٨١٤	ابراهيم بن يزيد النخعي
٩٠٣ - ١٣٦٠ - ٤٢٨٩	ابراهيم بن أبي اليسر
١٤٧٧ - ١٥١٠ - ١٥١٥ - ١٥٣٣	ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني
١٧٣٤ - ١٩٢٩ - ٣٨٩٣ - ٣٩٤٢ - ٤٠٢٣	
٣٩٣	ابراهيم اليماني
٢٧١٥ - ٢٧١٩ - ٤٤٧٣	ابراهيم بن يوسف
١٧٢٦	ابراهيم بن يونس

رقم الصفحة	الاسم
٤١٤٤ - ٤١٤٣	الابرش الكلبي
٣٦٣٣ - ٣٠٢٩ - ٥١٥ - ٧	أبي بن كعب
٢٠٤٦	الايض بن الاغر بن الصباح
٤٠٣٢ - ٤٠٢٧	الاجلح بن عبد الله
٣٧٣١	الاجلح بن منصور
٢١١٢ - ١٩١١ - ١١٤٧ - ٨٢٥ - ٥٩٩	أحمد بن ابراهيم
٣٢٥٨ - ٣٠٦٧ - ٢٨٢٣ - ٢١٢٧ - ٢١٢٥	
٣٥٨٧ - ٣٥٨٤ - ٣٥٧٣ - ٣٥٧١ - ٣٤٥٥	
٤٦٩٠ - ٤١٨٩ - ٤١٨٧ - ٣٩٣٩ - ٣٧٨٣	
٤٧١١	
٢٦٤١	أحمد بن ابراهيم بن أحمد
٣٠٤١	أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل الجرجاني
٤٥٢٤	أحمد بن ابراهيم البالسي
٣٧١٠	أحمد بن ابراهيم البزاز
٤٦٠١ - ٤٣١٧	أحمد بن ابراهيم البصري
٣٣٣١	أحمد بن ابراهيم الحدي
١٤٦٩	أحمد بن ابراهيم بن الحكم
٣٩٥٤ - ٣٥٧٣ - ٢١١٧ - ٢٠٢٦ - ١٣٧٤	أحمد بن ابراهيم اللورقي
٤٤٨٤	
٢٧٤٤	أبو أحمد بن ابراهيم الرازي
٢٣٨٦ - ٢٢١٢ - ١٧٧٧ - ١٤٣٣ - ٨٣٩	أحمد بن ابراهيم بن شاذان
٣٩٨٧ - ٣٨١٠ - ٣٥٠٠ - ٣٤٩٨ - ٢٩٩٣	
٤٧٥٧	
٣١٢٢	أحمد بن ابراهيم بن شاعر
٦٧٢	أحمد بن ابراهيم الضبي
٣٥٢٣	أحمد بن ابراهيم الطبري
٣٣٥١	أحمد بن ابراهيم بن العباس
٤٤٧٥ - ٣٥٧٧ - ٢٩٦	أحمد بن ابراهيم العبدقيسي

٤٢٢٤ - ٤٢١٢	أحمد بن إبراهيم بن عنبر
١٥٢٦	أحمد بن إبراهيم بن فراس
١٤٣٧	أحمد بن إبراهيم بن فيل
٥٢٠ - ٥٧٩ - ٥٨٦ - ١٨٤٩ - ٢١٤١ -	أحمد بن إبراهيم القرشي
٣١٤٣ - ٣٩٥٣	
٣٠٨٨	أحمد بن إبراهيم بن كثير
٤٥٣ - ٩٥٣ - ١٧٨٩ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٢	أحمد بن إبراهيم الكندي
٤١٣٤ - ٣٤٩٩ - ٣٤٥٢ - ٣٤٢٨ - ٣٤٢٤	
٤٢١٠	
١٨٢١ - ٢١٧٩	أحمد بن إبراهيم المكي
١٤٣٧ - ١٤٣٩	أحمد بن إبراهيم بن هشام
١٢٣١ - ٣٢٨٤	أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ
١١٦٨ - ١١٧٠	أحمد بن إبراهيم بن يوسف
٤٣٨٦ - ٤٣١٦	أحمد بن أحمد
٥٩٧ - ٢٢٥٥	أحمد بن أحمد البندنجي
٢٥١٤	أحمد بن أحمد الدندقاني
١١٤٠ - ٢٦٢١ - ٢٦٣٤ - ٤٠٤١	أحمد بن أحمد بن عبد العزيز
٨٩٨	أحمد بن أحمد بن عبدوس
٣٤٠٦	أحمد بن أحمد بن علي الخزاز
١٣٩٠ - ٢٢٩٩ - ٣٣١٠ - ٣٣٤٥ - ١٤٤٣	أحمد بن أبي أحمد
٣٧٦١	
٣٣٤٣ - ٣٤٠١	أحمد بن أحمد
٣٩٩٩	أحمد بن آدم
٥٣٥٦ -	

٥١٦ - ٥٠٣ - ٤٨٦ - ٤٧٩ - ٣١٥ - ٤٦	أحمد بن أزهري
١٠٨٥ - ٨٣٨ - ٨١٨ - ٦٦٥ - ٥٢٣	
١٥٣٥ - ١٤٩٥ - ١٤٦٤ - ١٢٢١ - ١٠٨٩	
٢٠٨٥ - ٢٠٤٠ - ٢٠٠٥ - ١٩٠٠ - ١٦٥١	
٢٦٥٤ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٣ - ٢٥٣٠ - ٢٤١٣	
٣٠٠٤ - ٢٩٦٠ - ٢٩٣٧ - ٢٨٩٧ - ٢٨٤٦	
٣٥٢١ - ٣٢٥٥ - ٣٢٣٩ - ٣٢١١ - ٣٠٨٨	
٤٥٠٨ - ٤٣٣٧ - ٣٨٧٦ - ٣٧١٢ - ٣٧٠٣	
٤٣٠٠	أحمد بن أبي أسامة
٧٤٤	أحمد ابن أسباسلار
٣٨٩١ - ٢٧٨٠ - ٢٧٥١ - ١٩٩٩ - ٧٨٣	أحمد اسحق السني
٣٧٣١ - ٣٧٣٠ - ٢٧٨٢	أحمد بن اسحق الملحمي
٢٩٣٧	أحمد بن اسحق بن محمد
٥٨٧ - ٥٧٣ - ٣١٩ - ٣٠٩ - ٣٠٢ - ٢٨١	أحمد بن اسحق نينجاب
١٧٩٩ - ١٧٠٣ - ١٣٤٠ - ٧٣٣ - ٧٠٥	
٢١٩٩ - ٢١٦٩ - ٢٠٩٥ - ٢٠٦٧ - ٢٠٤٠	
٢٨٢٢ - ٢٨١٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٦ - ٢٢٢٢	
٣١١٣ - ٣٠٧٢ - ٢٩٦٧ - ٢٨٣٨ - ٢٨٢٤	
٣٥٩٠ - ٣١٧٢ - ٣١٥٧ - ٣١٣١ - ٣١١٥	
٤١٤٠ - ٣٩٤٨ - ٣٩١٩ - ٣٨٤١ - ٣٨٥٤	
٤٢١٤ - ٤٢١٢ - ٤١٨٦ - ٤١٥٣ - ٤١٤٥	
٤٦٥٦ - ٤٤٥٢ - ٤٣٨٠	
٢١٧٦ - ٢١٣٠ - ١٨٤٦ - ١٤٨٣ - ٤٠٧	أحمد بن اسحق النهاوندي
٣٣٤١ - ٣٢٧٩ - ٣٠٨٦ - ٢٦٦٥ - ٢٥٦٥	
٣٨٠٠	
٢٨٧٥ - ٣٣٤٦ - ١٢٨٣	أحمد بن اسحق بن وهب البندار
٣٦٢٩	أحمد بن اسماعيل
٢٧٤٢	أحمد بن اسماعيل السهمي
٢٦٤١	أحمد بن اسماعيل بن عمر
٤٠١٧ - ١٤٥٥	أحمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني

٤٠١٧ - ٣٤٣١ - ٢٦٨٤ - ٢٣٦٨ - ١٥١١	أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني
٤٣٦٦ - ٤٣٩٧	
٣٣٧٦	أحمد بن أصرم
٤٢٨٧	أحمد بن أنس بن مالك
١٣٩٣	أحمد بن أيوب الضبي
٣٧٥٤ - ٣٤٢٦	أحمد بن بديل
١٥٥٥	أحمد البرذعي
٣٠٤٤	أحمد بن بشار بن الحسن
١٥٣٣ - ١٥٢٥	أحمد بن بشار الصيرفي
٣٧٠٤	أحمد بن بشر
١٧٨٣	أحمد بن بشر الحلبي
٣٢٨٧ - ٢١٩٥ - ١٣٣٦	أحمد بن بشر بن سعيد الخرقى
٣٣٨	أحمد بن بشر الصوري
٤٣٨١ - ٤١٨٦ - ٢١١٤	أحمد بن بشير
٣٢٧٧ - ٣٢٦٦	أحمد بن بكار
١٥٨٢ - ١٥٨١	أحمد بن بكر
٣١٧٧	أحمد بن بكر البالسي
٢١٣٦	أحمد بن أبي بكر العدل
٢١٠٩ - ١٠٦٠	أحمد بن أبي بكر الاصبهاني
٤٠٥٠	أحمد بن بكران بن شاذان
٧٤٨	أحمد بن بندار
٢٠٦٠	أحمد بن بهزاد بن مهران
٢٠٣	أحمد بن بويه
١٩٤	أحمد البيهقي
٣٤٣	أحمد بن ثابت بن زيد
٣٤٣	أحمد بن جرير بن أحمد
٦٠٩	أحمد بن جعفر الارتاحي
٢٣٧٠	أحمد بن جعفر الأسفرائيني
٢٩٣٨ - ٨٣٦	أحمد بن جعفر الأشعري
٣٢٠٥ - ٣١٩٩ - ٣١٩٨ - ٨٢٦	أحمد بن جعفر البرمكي (جحظة)
٦٠٨ - ٦٠٧	أحمد بن جعفر البزاز
٣٢٨٢ - ٣١٢٤ - ٧٤٢ - ٥٠٧ - ١٩٤	أحمد بن جعفر بن حمدان
٣٥٨٩ - ٣٥٨٠ - ٣٥٧٧ - ٣٥٧٤ - ٣٥٧١	

٤٥٠١ - ٤٣٢٧ - ٤١١٣ - ٤٠٠٤ - ٣٩٤٩

٣٩٢٠ - ٢٠٠٥ - ١٩٣١

٢٩٧

٤٢٢١ - ٤٠٣

أحمد بن جعفر بن سليمان القزاز الفسوي ١١٥١

٣٨١٥ - ٣٤٢٠

١٣٨٣ - ١٣٠٥ - ١٣٠٣ - ١١٨٢ - ١٥٨

١٧٣٨ - ١٧٣٢ - ١٥٣٠ - ١٥٢٢ - ١٣٨٩

٢٣٨٣ - ٢٢١٦ - ٢٢١١ - ٢٢١٠ - ١٩٤٤

٣٢٥٦ - ٢٩٨٠ - ٢٨٩٨ - ٢٨٨٤ - ٢٥٧٥

٣٦٤٣ - ٣٤٤٣ - ٣٣٤٦ - ٣٣٤٣ - ٣٢٥٨

٤١٨٤ - ٤٠٦٩ - ٣٨٨٨ - ٣٨٧٣ - ٣٨٢٢

٩٢١

٤١٨٤ - ٣٢٨٨

٣٠٥٣ - ٢٠١٤ - ٢٠٠٩ - ٧٥٥ - ٦٠٨

٤٠٧٤ - ٣٩٦٦ - ٣٨٠٣ - ٣٥٨٣ - ٣٤٢١

٤٦٨١ - ١٣٠٩

٢١٨٩

٤٥٣٦ - ٣٦٨٦ - ٣٦٨٤ - ١١٦٩ - ١١٦٨

٢٢٢٦ - ٥٠٣ - ٤٨٧ - ٤٨٦ - ١٠٩

٣٨٨٨ - ٢٨٧٨

٦٠٧

٦١٢ - ٦١١

٦١٢

١٠٧٨

٣٩٢

٣٧٨١ - ١٩١١ - ٦٠١ - ٣١٣

٣٥٨٠ - ٢٦٥٣ - ٢٤١٤ - ٢١٠٦ - ٢٨٦

٤٦٢٩ - ١٥٣٩

٤٤٨٤ - ٣٩٨٧ - ٣٧٥٢

٢٦٨٦

٣٠٤٧

١٢١٥

أحمد بن جعفر الختلي

أحمد بن جعفر الخلمي

أحمد بن جعفر بن سلم

أحمد بن جعفر بن سليمان القزاز الفسوي ١١٥١

أحمد بن جعفر بن سهل

أحمد بن جعفر القطيعي

أحمد بن جعفر الطيان

أحمد بن جعفر بن مالك

أحمد بن جعفر بن محمد

أحمد بن جميل المروزي

أحمد بن جعفر بن مسلم

أحمد بن جعفر بن معبد

أحمد بن جعفر بن النادي

أحمد بن جعفر الوزان

أحمد بن جناب

أحمد بن جواس

أحمد بن الحاج

أحمد بن الحجاج

أحمد بن الحارث

أحمد بن حازم الففاري

أبو أحمد الحافظ

أبو أحمد الحاكم

أحمد بن حامد المستوفي

أبو أحمد الحبلي

أحمد بن حبيش الثمار

١٢٥٦ - ١٠٩٥ - ١٠٥٦ - ٦١٦ - ٢٠٢	أحمد بن حرب الطائي
٤٤٤٠ - ٢٩٩٩ - ٢٥٢٥ - ٢٣٧٧	
٦١٧	أحمد بن حرب الموصلي
٦١٨ - ٤٥	أحمد بن حريز
٤٥٥٥	أحمد بن أبي حريصه الهمداني
١٨٩٢ - ١٧٤٢ - ١٧٠٦ - ٦٢٠ - ٢٨٨	أحمد بن الحسن
٢٥٦٧ - ٢٣٢٤ - ٢٣١٧ - ٢١٥٨ - ٢١٠٦	
٣١٨٧ - ٣٠٧٤ - ٣٠٦٧ - ٢٨٣٦ - ٢٦٠٢	
٣٣٠٩ - ٣٢٨٠ - ٣٢٧٩ - ٣٢٤٩ - ٣٢٤٨	
٤٠٤٦ - ٣١٤٠ - ٣٧٥٧ - ٣٧٣١ - ٣٤٥٥	
٤٧١١ - ٤٢١٤	
٣٠٨	أحمد بن الحسن (أبو حاتم)
٣٩٦٩ - ٣٢٥٥ - ٣١١٣ - ١٨٤٣ - ١٢١٢	أحمد بن الحسن بن أحمد
٤٣٨٠ - ٣٩٩٨ - ٣٩٨٢	
٣٣٢٢	أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان
٢٩٠٨ - ٣٠٠	أحمد بن الحسن الأزهرى
١٤٦٠	أحمد بن الحسن الأصبهاني
٦٣٠	أحمد بن الحسن الأنطاكي
٣٢٩٩	أحمد بن الحسن بن أيوب النقاش
٣٧٢٤ - ٣٢٦٨ - ٢٢٢٢ - ١٥٧٢ - ٣٠٩	أحمد بن الحسن الباقلاني
٤٣٨١ - ٣٩٤٨ - ٣٩٤٧ - ٣٩٣٨	
٢٣٢٢ - ٢٣١٨ - ٣١٩ - ٣١٢ - ٣٠١	أحمد بن الحسن البناء
٣١٤٢ - ٣١٣١ - ٣١٢٦ - ٢٨٧٩ - ٢٨٣٣	
٣٢٢٣ - ٣٢٢٠ - ٣١٨٧ - ٣١٨٤ - ٣١٥٤	
٣٧٦١ - ٣٣٦٤ - ٣٢٧٨ - ٣٢٥٨ - ٣٢٣٦	
٤١٣٨ - ٤٩١٦ - ٤٠٤٧ - ٤٠٣٠ - ٣٨٣٩	
٤٦٩٤	
٦٢٢	أحمد بن الحسن الترمذي
٦٢٠	أحمد بن الحسن بن جندب
١٣٩٧ - ٦٢١	أحمد بن الحسن الحافظ
٦٢٧	أحمد بن الحسن الحاكم
٣٤٠١ - ٦٢٢	أحمد بن الحسن بن الحسين

رقم الصفحة	الاسم
٢٥٧٥ - ٢٢٣٦ - ٢١٧٥ - ٧٩٣ - ٧٨٠	أحمد بن الحسن الخزاز
٢٨٣٨ - ٢٨١٩ - ٢٦٦٠ - ٢٥٨٣ - ٢٥٧٨	أحمد بن الحسن بن خيرون
٣٢٣١ - ٣١٨١ - ٣١٢٣ - ٣١١١ - ٣٠٢٢	
٣٩٩٤ - ٣٨٩٤ - ٣٧٩٧ - ٣٤٢٤ - ٣٣٣٧	
٤١٣٣ - ٤١١٧	
٣١٧١ - ٢٠٩١	أحمد بن الحسن الرازي
٦٢٦	أحمد بن الحسن بن زريق
٤٤٨٠	أحمد بن الحسن بن زكريا الطريثيني
١٧٠٥	أحمد بن الحسن بن زنبيل
١٥٥٥	أحمد بن الحسن بن سعيد
٢١٤٩	أحمد بن الحسن الشاشي
٦٢٥	أحمد بن الحسن الشيرازي
١١٤٧	أحمد بن الحسن الصباحي
٢٨٨٤	أحمد بن الحسن بن عبد الجبار
٣٩٧٧ - ١٥٦٩	أحمد بن الحسن بن عتبة
١٧٨٨	أحمد بن الحسن العوفي
٣٩٨٠ - ١٣٩٧	أحمد بن الحسن بن محمد الازدي
٢٩٥٤	أحمد بن الحسن النجاد
٢١٠١	أحمد بن الحسن بن هرون
٢٠٢٦ - ١٩٤٦ - ١٦٩٧ - ٨١١ - ٣١٩	أحمد بن الحسين
٢٣٧٠ - ٢٣٢١ - ٢١٧٥ - ٢١٢٩ - ٢٠٩٥	
٣٨٩١ - ٣٦٨٠ - ٣٢٥٣ - ٣١٦٨ - ٢٨٢٦	
٤٢١٦ - ٤١٤١ - ٤٠٤٨ - ٣٩٠٠	
١٥٦٦	أحمد بن الحسن (أبو بكر)
١٥٣٤	أحمد بن الحسين (أبو العباس)
٦٣٨	أحمد بن الحسين البروجردي
٦٩٧	أحمد بن الحسين البصري
٦٩٤ - ٦٩٣	أحمد بن الحسين البغدادي
٣٨٩١	أحمد بن الحسين بن محمد بن بوان
١٨٧٧	أحمد بن الحسن بن بهرام القزويني
٢٠٢٦ - ١٦٧٦ - ١٥١١ - ١٢٦٢ - ٦٢٧	أحمد بن الحسين البيهقي
٤٠١٧ - ٣٦٩٩	
٤٦٩٠	أحمد بن الحسين الحذاء

١٦٧٣	أحمد بن الحسين بن خدّاش
٢٦٦٨	أحمد بن الحسين الخرشي
٦٩٠	أحمد بن الحسين الرازي
٣١٢٣	أحمد بن الحسين بن زكريا
٢٩٤٨	أحمد بن الحسين السلمي
٥٠٦ - ٢٩٤	أحمد بن الحسين الشاشي
٦٩٢	أحمد بن الحسين الصنعاني
١٠٠٤	أحمد بن الحسين الصوفي
٢١٤٣ - ١٧٣٠ - ١٥٣٠	أحمد بن الحسن بن طلاب
٤٥٢٠	أحمد بن الحسين العراقي
٦٣٤	أحمد بن الحسين العفيفي
٢٠٨٧	أحمد بن الحسن بن فاذشاه
٢٦٤٨	أحمد بن الحسين الفقيه
١٧١٠	أحمد بن الحسين القصرياني
١٩٤٦	أحمد بن الحسين الكرخي
٣٦٨٤ - ٣٢٩٥ - ٢٨٥٢ - ٢٢٥٠ - ١٩٩٩	أحمد بن الحسين بن محمد الكسار
١٣٨١ - ٣١٢	أحمد بن الحسين المروزي
٤٤٧٥	أحمد بن الحسين الموصلّي
٦٩٦	أحمد بن الحسين بن المؤمل
٢٢٢٤	أحمد بن الحسين النخالي
٦٩٥	أحمد بن الحسين النفري
٣٩٩٩ - ٣١٠٩ - ٢٨١٣ - ٢١٦٨	أحمد بن الحسين النهاوندي
٣١٩١ - ٣١٧٨ - ٧٠٤ - ٧٠٣ - ٧٠٢	أحمد بن حماد بن سفيان
٣١١١	أحمد بن حماد بن حماد
٣٦٢٢ - ١٢٦٣	أحمد بن حفص
٥١٤	أحمد بن حمدان بن الخضر
٣٢٥٨ - ١٧٤٣	أحمد بن حمدان بن موسى
٣٧٧٣ - ١٥١٥ - ١٥١٠	أحمد بن حمدون
٢٩٦٥ - ٧٠٨	أحمد بن حمدويه
٧١٥	أحمد بن حمزة الخيشي
٤٢٥٣ - ٤٢٥٢	أحمد بن حمزة بن علي
٢٥٢٥	أحمد بن حمزة بن الموازيني
١٤٤٤	أحمد بن حمزة بن هرون

رقم الصفحة	الاسم
١٧٣٥	أحمد بن حميد بن بدر القاضي
٣٤٤٧	أحمد بن حميدان الرماني
٧٢٠	أحمد بن حيان الرقي
٤٠٢٩	أحمد بن خاقان
١٢٤٢	أحمد بن خالد
٢٩٨٣	أحمد بن خالد الآجري
٢٩٩٣	أحمد بن خالد الدمغاني
٧٢٢	أحمد بن خالد المزني
٧٢١	أحمد بن الخطيب
٧٢٢	أحمد بن خلف الممتع
٣٥٢	أحمد بن الحسن الرازي
٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٢٧٤٧	أحمد بن خليل
٧٣٤	أحمد بن خليفة الهراسي
٢٠٠٣	أحمد بن خليل
٧٢٣ - ٧٢٤ - ١٠٧٣	أحمد بن الخضر بن طاووس
٢٤٦٧	أحمد بن الخضر بن هبة الله
١٧٥٥ - ١٧٦٥ - ٢٩٩٣ - ٣٢٤٩ - ٣٧١٤	أحمد بن أبي خيثمة
١٣١١ - ١٣١٦ - ١٧٣١ - ٢٨٤٦ - ٣٠٥٥	أحمد بن داوود
٤١٢٢	أحمد بن أبي الخناجر
٤٠٠٥	أحمد بن داود بن أبي صالح
٢٨٤٦	أحمد بن داود بن هلال
٧٣٧	أبو أحمد الدقاق
٤٦٠٠	أبو أحمد الدهان
٢٥٩٨	أحمد بن راشد بن أبي الحسن
٧٤٢	أحمد بن الربيع
٢٠٠٠	أحمد بن أبي رجاء
١١٧٨	أحمد بن رستم الدمشقي
٧٤٤ - ٧٤٦	أحمد بن رستم الديلمي
١٧٨٣	أبو أحمد بن الرشيد
٤٣١٨	أحمد بن رضوان البرمكي
٧٤٧ - ٢٥٢٣	أحمد بن رمضان المصري
٧٤٧	أحمد بن روح بن زياد
٧٤٨	

رقم الصفحة	الاسم
٧٤٨	أحمد بن روح الشعراني
٧٤٠	أحمد بن ذكر بن هرون
٤٣١٩	أبو أحمد الزاهد
١٧٠٦	أحمد بن زاهر
٤٢٩٧ - ٣٢٥٤ - ٢٣٢٢ - ٦١٨ - ٢٨٥	أبو أحمد الزبيري
١٩١٨	أحمد بن زريق
١٣٨٦	أحمد بن زكريا الهمداني
٧٤٩	أحمد بن زكريا بن يحيى
١٧٣٣ - ١٧٢٩ - ١٣٨١ - ١٣٢٠ - ٦٩٦	أحمد بن زهير
٣٥٧٦ - ٣١٧٣ - ٢٨٨٩ - ٢٨٨٠ - ١٩٢٤	
٣٩٣١ - ٣٩٣٠ - ٣٨٩٥ - ٣٨٧٥	
٧٥٠	أحمد بن زياد الحلبي
١٤٩٧ - ١٤٩٦	أحمد بن زياد بن مهران .
٣٤٦٦	أحمد بن زيد
٣٣٠٢	أحمد بن السرح
١٢٩٢	أحمد بن أبي السري الفراء
٤٣٣٥ - ٢٢٢٠	أحمد بن سعد
٧٥٤	أحمد بن سعد الرضا
٧٥٤	أحمد بن سعد الزهري
٣٦٣٦ - ٣٦٣٥	أحمد بن سعد بن علي
٧٥٥	أحمد بن سعد القرشي
٤١٢٤ - ٣٧٠٦ - ٢١٧٩ - ٢٠٩٩ - ١٧٧٣	أحمد بن سعيد
٢٦٥٧ - ٢١٧١	أحمد بن سعيد الجمال
٢٨٣٤ - ٢٢١٠ - ١٤٠٥ - ١٣٠٨	أحمد بن سعيد الدارمي
٤٤٤٩ - ٢٠٨١ - ٢٠٧٥ - ٢٠١٢	أحمد بن سعيد الدمشقي
٧٥٩	أحمد بن سعيد بن مسلم
٩٢١	أحمد بن سعيد السوسي
٣٢٥١	أحمد بن سعيد بن شاهين
٧٥٧	أحمد بن سعيد الشيعي
٧٦٢	أحمد بن سعيد المالكي
٢٨٦٤ - ١٧٣٢ - ١٥٣٢ - ١٥٢٩ - ١٤٧٦	أحمد بن سعيد بن أبي مريم
٣٧٣٧	أحمد بن سعيد بن موضح
- ٥٣٦٤ -	

٥١٩ - ٧٦٣	أحمد بن مسلم
٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ١٢٢٩ - ٢٣٢٠ -	أحمد بن سلمان النجاد
٢٧٩٩ - ٢٩٥٤ - ٣٠٨٢ - ٣٤٠٦ - ٣٤٢٣ -	
٣٤٢٦	
١٣٩٧ - ١٤٠٤	أحمد بن سلمة
٤١٩٩	أحمد بن سلمة بن عبد الله
١٣٨٦	أحمد بن سلمة النيسابوري
١٢٧٠	أحمد بن أبي سلمة
٢٢٨٧	أحمد بن أبي سليم
٢١٩٤ - ٢٢١٠ - ٢٣١٧ - ٢٣١٩ - ٢٣٢١ -	أحمد بن سليمان
٢٣٢٥ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٩ - ٢٧٢٣ - ٢٨٨٨ -	
٢٩٠٠ - ٣١٢٦ - ٣١٣١ - ٣١٤٢ - ٣١٥٣ -	
٣١٥٤ - ٣١٥٨ - ٣١٦٩ - ٣١٧٤ - ٣١٨٤ -	
٣١٨٧ - ٤٠٣٥ - ٤٠٤٤ - ٤٠٤٥ - ٤٠٤٨ -	
٤١٣٦	
٧٧٥	أحمد بن سليمان الانماطي
٤٣٣٦	أحمد بن سليمان بن أيوب
٢١٠٢	أحمد بن سليمان بن حذلم
١٣٧١	أحمد بن سليمان الحلبي
٤٤٤٨	أحمد بن سليمان بن داود الطوسي
٣٢٦٨	أحمد بن سليمان الرهاوي
٩٥٢ - ٢٥٧٤	أحمد بن سليمان الكندي
٤٤٧٩	أحمد بن سليمان المعري
٧٧٠	أحمد بن سليمان المقرئ
٢٢١٣ - ٣٥٧٧ - ٣٧٣٥	أحمد بن سنان
٣٥٦٧	أحمد بن سنان الحمصي
٧٧٧	أحمد بن سنان المنبجي
٤١ - ٣٨٠٩ - ٣٨١١ - ٣٨١٣	أحمد بن سندي
٤٣٢٦	أحمد بن السنني
١٣٩٥ - ٣٩٣٦	أحمد بن سهل
٤٥٩٦	أحمد بن سهل الأردني
٣٩٩٣	أحمد بن سهل الاثنائي

١٤٠٥	أحمد بن سهل بن بحر
٤٥٢٨	أحمد بن سهل الطوسي
٣٣١٤	أحمد بن سهل بن عطاء
١٥١٥ - ١٥١٠	أحمد بن سهل بن يحيى
٢٤٤٤ - ١٧٩٩ - ١٧٩٣ - ١٧٦٦ - ١٣١٧	أحمد بن سوار
٣٦٢٤ - ٣٠٥٩ - ٣٠٤٩	
٢٩٧٠ - ١٨٦٦	أحمد بن سيار
١٣٤٧ - ١٣٣٩ - ١٣١٥ - ٧٧٨ - ٢٨٦	أحمد بن شاكر المعري
٣٧٣١ - ٣٢٥٤ - ٣١١٦ - ٢٢٠٠ - ١٤٥٤	
٤١١٥	
٢٣١٣ - ١٣١٥	أحمد بن شبويه
١١٤٨	أحمد بن شبيب
٧٨٢	أحمد بن شعيب الانطاكي
- ١٥٣١ - ١٢١٧ - ٧٨٤ - ٧٨٣ - ٧٨١	أحمد بن شعيب النسائي
٢٨٥٢ - ٢٧٠٧ - ٢٦٤٠ - ٢٤٥٥ - ١٩٢٨	
٣٧٠٣ - ٣٣٧٨ - ٣٣٦٣ - ٣٢٧١ - ٣٢٦٨	
٤٠٣٢ - ٣٨٩٩ - ٣٨٢٤	
١٠٥٦ - ٧٥٠	أحمد بن شيبان
٢٦٧٢	أحمد بن شيبان الرملي
٤٠٦٧ - ٤٠٦٣	أحمد بن شيبان الموصل
٧٩٠	أحمد بن صافي التنيسي
٣٣٩٩	أحمد بن صالح التميمي
٨٦٠	أحمد بن صالح بن شافع
٧٩٠	أحمد بن صالح الصوفي
٣٨٢٤ - ٣٨١٨ - ٢٨٣٧ - ٢٨١٤ - ٢٠٢٠	أحمد بن صالح العجلي
٤٢١١ - ١٨٠٣	أحمد بن صالح المعري
٤٦٧٨ - ٢٨٩٦	أحمد بن أبي طالب
٣٩٥٠ - ٣٩٠٠ - ٣٨٢٣ - ١٥٤٠	أحمد بن طاهر بن النجم
٨٠٥ - ٨٠٤	أحمد بن طاهر الدمشقي
٣٩٠٣ - ٣١٩١ - ٢٣٦٦	أحمد بن أبي طاهر
٨١٠	أحمد بن طلحة المعتضد

٢٩٣٧ - ٨٣٩ - ٨٣٦ - ٧٠٦ - ٧٠٥	أحمد بن الطيب السرخسي
٤٤٥٤ - ٣٦٣٥	أحمد بن ظفر الشاهد
٧٩٨	أحمد بن عاصم الاقرع
٨٥٢ - ٨٤٩	أحمد بن عاصم الانطاكي
٨٤٧	أحمد بن عاصم البالسي
٢٩٠٥ - ١١٣٨ - ٤٥٣	أحمد بن مباد
١٣١٩	أحمد بن عبادة
٤٢٦٠ - ٤٢٥٧	أحمد بن العباس بن ابراهيم
٨٥٣	أحمد بن العباس الخواتمي
٣٩٢٠ - ٣١٦٨ - ٣٠٥٠ - ١٦٥٢	أحمد بن العباس العسكري
١٤٧٥ - ١٤٦٣ - ١٤٤٠ - ١٣٩٤ - ١٣٠٣	أحمد بن عبدان الحافظ
١٦٩٧ - ١٥٧٢ - ١٥٣٦ - ١٥١٢ - ١٤٨٢	
١٨٨٨ - ١٨٦٠ - ١٨٤٣ - ١٨٣٤ - ١٧٢٥	
٢٠٣٩ - ٢٠٢٧ - ١٩٤٥ - ١٩١٢ - ١٨٩٧	
٢١٦٣ - ٢١٤٣ - ٢١٣٤ - ٢١٠٨ - ٢١٠٢	
٢٨١٣ - ٢٥٦٩ - ٢٥٦٥ - ٢٢٠٣ - ٢١٧٨	
٢٨٧٣ - ٢٨٦٤ - ٢٨٥٢ - ٢٨٣٨ - ٢٨١٩	
٣٠٧٦ - ٣٠٧١ - ٣٠٦٦ - ٣٠٥٤ - ٢٨٨١	
٣٢٦٩ - ٣٢٤٨ - ٣٢٣٤ - ٣١٣٤ - ٣١٠٣	
٣٦٠٥ - ٣٥٧٨ - ٣٣٦٢ - ٣٣٣٨ - ٣٣٣٧	
٣٦٩٠ - ٣٦٨١ - ٣٦٧٠ - ٣٦٢٨ - ٣٦١٥	
٣٧٨٥ - ٣٧٣٥ - ٣٧٣٢ - ٣٧٢٦ - ٣٧٢٣	
٣٨٣١ - ٣٨١٨ - ٣٨٠٤ - ٣٧٩٧ - ٣٧٩٣	
٣٩٥٠ - ٣٩٣٧ - ٣٩٣٥ - ٣٩١١ - ٣٨٧٣	
٤٠١٩ - ٣٩٩٩ - ٣٩٩٧ - ٣٩٦٩ - ٣٩٨٥	
٤١٨٢ - ٤١٥٣ - ٤٠٦٥ - ٤٠٥٦ - ٤٠٣٠	
٤٤٤٨ - ٤٣٣٠ - ٤٢٧٨	
٣١٩٨ - ٣١٣٩ - ٢٥٤٥ - ٢٠٣٨ - ٦٢٧	أحمد بن عبد الجبار الصيرفي
٣٥٢٧	
٣٥٧٧	أحمد بن عبد الجبار المطاوي
٣٢٣٤	أحمد بن عبد الجبار بن أبي معاوية
٩٦٧	أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد
٨٣٦	أحمد بن عبد الرحمن الاسدي

احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل

٣٤٠٤

الجلودي

٩٦٧

احمد بن عبد الرحمن الاشرف

٩٦٧

احمد بن عبد الرحمن البكري

٣٣٩٩

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خرجه

٩٧٦ - ١٤٦٩

احمد بن عبد الرحمن الرقي

٨٣٦ - ١٢٤٨ - ١٣٨٠ - ١٥٢٠ - ٢٢٠٩

احمد بن عبد الرحمن الشيرازي

٢٣٧٨ - ٢٧٥٢ - ٣٦٩٧ - ٣٧٥٥ - ٣٧٧١

٤٣٦٥

١٤٠٣

احمد بن عبد الرحمن الصانغ

٩٧٣ - ٩٧٤ - ٢٢٥٢

احمد بن عبد الرحمن بن قابوس

٩٧٠

احمد بن عبد الرحمن اللخمي

٩٧٥

احمد بن عبد الرحمن بن محمد

٣٣٧٤ - ٤١٨٠

احمد بن عبد الرحمن المروزي

٥١٧ - ٣٣٤٧

احمد بن عبد الرحمن بن الفضل

١٣٩٣ - ٢٦٥٣

احمد بن عبد الرحمن بن ابي نصر

٩٧٨ - ٩٧٩

احمد بن عبد الرحمن بن نفاذه

٤٠٣

احمد بن عبد الرحمن بن وهب

٤١٢٩

احمد بن عبد الرحمن بن يحيى

٩٨٢

احمد بن عبد الرحيم البيساني

٢٥١٦

احمد بن عبد الرحيم بن العجمي

٩٦٥

احمد بن عبد الدائم

٩٨٤ - ٩٨٥

احمد بن عبد السيّد

٣٤٧٥

احمد بن عبد الصمد

٣٧١٢ - ٣٧١٥ - ٣٧٨١

احمد بن عبد العزيز

٩٨٧

احمد بن عبد العزيز الاطروش

٩٨٨ - ٩٩٠

احمد بن عبد العزيز السلمي

٩٩٠

احمد بن عبد العزيز المقدسي

٥١٩ - ٣٠٤١ - ٣٢٩٩ - ٣٤٢٢ - ٤٢٥٠

احمد بن عبد الفقار

٤٦١٦

احمد بن عبد الفنى بن حنيفة

٩٩٣ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧

احمد بن عبد الفنى القطرسي

٦٠٨ - ٧٥٣ - ١١١٩ - ١٢٣٤ - ١٢٣٦

احمد بن عبد القادر

١٢٣٧ - ١٣٣٤ - ٢٢٨٤ - ٤٢٨٧ - ٤٣٦١

٤٣٧٧ - ٤٣٧٩ - ٤٤١٠ - ٤٤٣٦ - ٤٤٧٦
 ٤٤٧٧ - ٤٦٤١ - ٤٦٥٧ - ٤٦٥٩ - ٤٧٥٣
 ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٢١٨٠ - ٢٢٢٢ - ٢٢٤٩
 ٢٣١٥ - ٢٥١٧ - ٢٥٢٦ - ٢٥٦١ - ٢٧٨٢
 ٢٨٠٠ - ٣٢٨٩ - ٣٤٣٣ - ٣٥٤٦ - ٣٩٥٦
 ٣٧٨ - ١٠٠٠ - ١٣٧٢ - ١٦٦٢ - ٢٧٨٢
 ٢٧٩١ - ٤٤٥٦

أحمد بن عبد القاهر بن الموصول

أحمد بن عبد الكريم الحلبي

٤٦٢

أحمد بن عبد الكريم المعجمي

٣٧٩٦ - ٣٨٤٤

أبو أحمد بن عبد الله

٧٩٥ - ١٧٢٦ - ١٧٣٩

أحمد بن عبد الله الأبتوسي

أحمد بن عبد الله الحافظ الاصبهاني

٧٢٢ - ٩٤٧ - ٩٥٦ - ١٠٦٤ - ١١١٧
 ١١٤٦ - ١٢٠٨ - ١٢٩٢ - ١٣٧٤ - ١٤٧٤
 ١٥٠٣ - ١٧٩٩ - ٢٣٢٤ - ٢٣٤٢ - ٢٣٦٥
 ٢٤١٤ - ٢٥١٣ - ٢٨٨٥ - ٣٠٣٥ - ٣١٠٦
 ٣٢٢٨ - ٣٣٠٦ - ٣٣٥٢ - ٣٥٦٦ - ٣٦٨٣
 ٣٦٨٥ - ٣٦٨٦ - ٣٦٨٧ - ٣٦٨٨ - ٣٦٨٩
 ٣٦٩٨ - ٣٧٣٧ - ٣٧٩٣ - ٣٨١٠ - ٣٩٧٢
 ٣٩٧٩ - ٣٩٨٩ - ٤١١٤ - ٤١٣٠ - ٤١٣١
 ٤٢٨٢ - ٤١٣٨ - ٤٤٠٤ - ٤٤٩٦ - ٤٥٤١
 ٤٦٩٠ - ٤٧٩١

٣١٢

أحمد بن عبد الله الانماطي

٢٠٠١

أحمد بن عبد الله بن بحر

١٨٩٣ - ٢١٥٧ - ٢٦٥٩ - ٢٩٠٣ - ٣٠٧١

أحمد بن عبد الله بن البرخي

٣١٣٣ - ٣٢٣٨ - ٣٢٥٠ - ٣٩٦٩

أحمد بن عبد الله البغدادي

٩٢٦

أحمد بن عبد الله التميمي

٢٠٩٢

أحمد بن عبد الله الثابتي

٤١٩١

أحمد بن أبي عبد الله الحداد

١٠٣٩ - ٣١٦٨ - ٤٠٦٢ - ٤١٢٠

أحمد بن عبد الله الحداد

٢٥١٩

أحمد بن عبد الله بن أبي الحسن

١١٠٩

أحمد بن عبد الله بن أبي حماد

٨٥٢ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦

أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري

٩٥٩ - ١٠٠٦ - ١٣٧٥ - ١٧٣٧ - ٢٠٩٩

٢٣.٦ - ٢٣٢٩ - ٣٢٦٧ - ٣٣٠٥ - ٣٤٢٠

٤٢١٢ - ٤٢٨٢ - ٤٢٨٤ - ٤٢٨٦ - ٤٢٨٨

٤٥٠٧

٣٠٨ - ٤٦٧٨

١٧٢٤

٧٠٥ - ٢٩٣٧

٢١٤٨

٢٥٦٤

٨٦١ - ٨٦٢ - ٢٣٦٥

٤٢٩

٦٢٠

٩٠٩ - ٢٢٩٦ - ٢٥٣٨

١٦٩٦

٢٨٩٦

٥٧٥ - ١٨٥١ - ٣٢٥٦ - ٣٩١٣ - ٣٩١٤

٩١٥ - ٩١٦ - ٣٧١٣ - ٣٧٣٥ - ٤١٨٢

٢١٤١

٤٧٥٧

٩٦٢

٢٣١٤

٣٢٣٩

٩١٨ - ١٤٣٨ - ١٥١١ - ١٥٦٥ - ١٨٥٩

٢٥٧٦ - ٢٨٧٨ - ٢٩٨٣ - ٣٠٨٩ - ٣١٠١

٣١٢١ - ٣٢٩٠ - ٣٣٩٩ - ٣٥٥٧ - ٣٥٨٨

٣٦٢٧ - ٣٦٦٩ - ٤١٢٢

٣٤٠٦ - ٣٤٢٣ - ٣٤٢٦

٢٦٥٠

٧١ - ١٠٩ - ١٤٦ - ١٧٦ - ٢٥١

٣٤٥ - ٣٥٩ - ٣٧٤ - ٣٨٣ - ٣٩٢

٤٠٠ - ٤٩٧ - ٦١٠ - ٦١١ - ٧٩٨

- ٥٣٧. -

أحمد بن عبد الله بن الخضر

أحمد بن عبد الله بن أبي دجانه

أحمد بن عبد الله الدوري

أحمد بن عبد الله بن زريق

أحمد بن عبد الله الزهري

أحمد بن عبد الله بن سابور

أحمد بن عبد الله السجستاني

أحمد بن عبد الله السلمي

أحمد بن عبد الله بن سليمان - أبو العلاء

المعري

أحمد بن عبد الله السوذرجاني

أحمد بن عبد الله السوسجدي

أحمد بن عبد الله بن سيف

أحمد بن عبد الله بن صالح

أحمد بن عبد الله بن صفوان

أحمد بن عبد الله بن طلوس

أحمد بن عبد الله الطرسوسي

أحمد بن عبد الله العامري

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي

أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد

أحمد بن عبد الله بن عبد القادر

أحمد بن عبد الله بن أبي المعلم

أحمد بن عبد الله بن علوان

١٥٧٢ — ١٥١٣ — ١٤٧٠ — ١٢٢ — ٩٢١
 ١٧٣٧ — ١٧٢٨ — ١٦٩٦ — ١٦٦٧ — ١٦٤٤
 ٢٠٤٠ — ١٨٨٦ — ١٨٧٢ — ١٨٥٧ — ١٨٥٤
 ٢٨٣١ — ٢٧٥٤ — ٢٣٦٨ — ٢١٨٢ — ٢٠٦٦
 ٢٨٧٣ — ٢٨٥٥ — ٢٨٥٠ — ٢٨٥٠ — ٢٨٤٨
 ٣١٠٨ — ٣٠٦٠ — ٢٩٤٢ — ٢٩٠١ — ٢٨٨٢
 ٣٣٤١ — ٣٢٨٨ — ٣٢٧٢ — ٣١٨٦ — ٣١٧٠
 ٣٤٧١ — ٣٤٧٠ — ٣٤٦٩ — ٣٤٢١ — ٣٣٦٥
 ٣٥٨٠ — ٣٥٧٠ — ٣٥٥٩ — ٣٤٩١ — ٣٤٩٠
 ٣٦٧٤ — ٣٦٣٧ — ٣٦٢٤ — ٣٦٢١ — ٣٦٠٥
 ٣٧٣٢ — ٣٦٨٥ — ٣٦٨٢ — ٣٦٨١ — ٣٦٨٠
 ٣٨٢٥ — ٣٨٠٠ — ٣٧٨٦ — ٣٧٨٥ — ٣٧٣٥
 ٣٩٥١ — ٣٩٤٨ — ٣٩١٠ — ٣٨٧٩ — ٣٨٣١
 ٤٠٥٦ — ٤٠٢٠ — ٤٠٠٠ — ٣٩٧١ — ٣٩٥٩
 ٤٥٠٣ — ٤٢٨٤ — ٤١٧٣ — ٤١٦٩ — ٤١٥٣

١٣٨٣

٢٢٧٣

٤٠١٧

٣٩٤٥ — ٢٨٩٤ — ٢٨١٠ — ٢٥٦٧ — ١٧٠١

٤١٨٢ — ٤٠١٧

١٤٦٣ — ١٠٠٩ — ١٠٠٨ — ١٠٠٧ — ١٠٠٦

٤٢٨٦ — ٤١١٦ — ٤٠٥١ — ٣١٣٩ — ٢٢١٨

٤٣٦٦ — ٣٣٦٥ — ٣٢٦٩ — ١٠١١ — ٩٥٧

٢٧٤٣

٤٠٣٩ — ٤٠٣٨

٢٧٧٥ — ٢٥٦٧ — ١٧٨٧ — ١٥٦١ — ٣٩٣

٣٩٤٣ — ٣٤٤٢ — ٢٤٣٨

١٣٩٥

١٠٣٩ — ١٠١٣

٣٤٢٨ — ٣٤٢٧ — ٢٦٤٠ — ٤٤ — ٤٣

١٠١٨ — ١٠١٧ — ١٠١٦ — ١٠١٣

٢١٩٢ — ١٧٧٨

٣١٩٢

أحمد بن عبد بن محمد الشيرازي

أحمد بن عبد المطلب

أحمد بن عبد الملك

أحمد بن عبد الملك

أحمد بن عبد الملك بن علي

أحمد بن عبد الملك المؤذن

أحمد بن عبد الملك النيسابوري

أحمد بن عبد المنعم

أحمد بن عبد الواحد

أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد

أحمد بن عبد الواحد بن رفيد

أحمد بن عبد الواحد السلمي

أحمد بن عبد الواحد بن محمد

أحمد بن عبد الواحد المدروز

أحمد بن عبد الواحد الوكيل

أحمد بن عبد الوهاب بن محمد

١٠٧٤	أحمد بن عبد الوهاب الحوطي
٣٨٧٧	أحمد بن عبد الوهاب بن خالد الواسطي
٢٢١٧	أحمد بن عبدة الضبي
٤٠٤٠	أبو أحمد بن عبدوش
٢٩٠٠ - ٣١٣٩ - ٤٢٨٤	أحمد بن عبيد
٤٢٧٩	أحمد بن عبيد الطوايقي
٢١٦٦ - ٢٨٢١ - ٣٠٨٦ - ٤٠٣٩	أحمد بن عبيد بن الفضل
١٤٥٦ - ٢٠٤٨ - ٢٠٦٩ - ٣٠٨٤ - ٣٥٠٥	أحمد بن عبيد بن ناصح
٣٧٥٨ - ٣٩٧٧ - ٣٩٤٣ - ٤١٤٢	
١٩١٤ - ٢٩٧٦	أحمد بن عبيد الله بن بيري
٢٠٠١ - ٤٢٠٦	أحمد بن عبيد الله العكبراي
١٣٨٣	أحمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي
١٢٠٠ - ١٦٥٠ - ١٦٥٢ - ١٨٣٣ - ١٨٩٨	أحمد بن عبيد الله بن كادش
٢٠٦٥ - ٢٠٨٦ - ٣٠٤٤ - ٣٠٤٧ - ٣٠٧٥	
٣٠٧٧ - ٣٣٧٨ - ٣٠٨٢ - ٣١١٩ - ٣١٥٠	
٣١٦٨ - ٣١٩٨ - ٣٣٠٠ - ٣٣٠٤ - ٣٥١٩	
٣٥٢٣ - ٣٥٢٧ - ٣٥٥٥ - ٣٧٦٤	
٣٧٧٠ - ٣٩٢٠ - ٤١٢٤ - ٤٥٠٩ - ٤٦٥٥	
٢٠١١	أحمد بن عبيد الله بن محمد الفرضي
١٥٠٢ - ١٥٠٣	أحمد بن عبيد الله بن محمود
٣٣٢١	أحمد بن عبيد الله بن ودعان
٦٦٠	أحمد بن عثمان الادمي
١٢٩٤	أحمد بن عثمان بن حكم
١٤٩٣	أحمد بن عثمان السمسار
٢٧١٣	أبو أحمد العسال
٢١٠٦ - ٢١٣٦ - ٣٨٢٠	أبو أحمد العسكري
٤٤٧٤	أحمد بن عصام
١٧٩٨ - ٢٥٧٩ - ٣٧٤٣ - ٢٧٤٣	أحمد بن عطاء المروذباري
٣٣٦	أحمد بن عقيل بن محمد
٢٦٤٠ - ٣٢٩٩	أحمد بن العلاء

٢٣٦٠ - ٩٢٢ - ٩٢٦ - ٤٦٢٦ - ٤٦٧٣
 ٩٤٧ - ٢٥٠٧ - ٧٧١ - ١٧٧٨ - ٢١٧٩
 - ٢٩٢ - ٢٠٦٠ - ٤١٢٩ - ٨٥٦ - ٩٤٨
 ٢٨٦٧ - ٣٣٤٧ - ٩٦١ - ٩٥٩ - ٢٥٩٢
 ٢٨٠٠ - ١٠٠٠ - ٤٠٣٩ - ٣٤٢٦ - ١٤٦٩
 ١٧٤٤ - ١٧٤١ - ١٧٢٧ - ١٤٨١ - ١٤٧٧
 ٣٣٤٦ - ٣٢٧٦ - ١٩٣٢
 ٢٢٩٩
 ٣٧٥٨
 ٢٢٣٦ - ٣٣١
 ٤٠٤١
 ٣٩٣٩
 ٢٢٧٤
 - ١٠٤٧ - ١٠٣٩ - ١٠٣٧ - ٧٧٠ - ٥٩٧
 ١٢٣٣ - ١١٩٦ - ١١٨٧ - ١١٨٥ - ١١٨١
 ١٢٧٨ - ١٢٧٢ - ١٢٧١ - ١٢٦٤ - ١٢٣٩
 ١٤٠٣ - ١٣٨٩ - ١٣٧٩ - ١٣٧٧ - ١٣٧٢
 ١٤٩٣ - ١٤٦٧ - ١٤٦٦ - ١٤٥٦ - ١٤١٩
 ١٦٦١ - ١٦١٥ - ١٥١٣ - ١٤٩٨ - ١٤٩٤
 ١٧٥١ - ١٧٥٠ - ١٧٤٣ - ١٧٢٧ - ٦٦٣
 ١٧٨٥ - ١٧٨٠ - ١٧٨٠ - ١٧٧٩ - ١٧٦٢
 ١٩١٧ - ١٨٦٦ - ١٨٥٥ - ١٨٠٢ - ١٨٠٠
 ٢١٣٤ - ٢٠٩٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٢٧ - ١٩٤٧
 ٢٢٠٨ - ٢٢٠٣ - ٢١٦٢ - ٢١٥٨ - ٢١٥٠
 ٢٢١٧ - ٢٢١٥ - ٢٢١٤ - ٢٢١٣ - ٢٢١٠
 ٢٣٨٠ - ٢٣٢٠ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٤
 ٢٤٤٥ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠١ - ٢٣٩٠ - ٢٣٨٣
 ٣٠٩١ - ٣٠٥٨ - ٢٨٦٤ - ٢٥١٩ - ٢٤٥٥
 ٣٢٥٦ - ٣٢٥١ - ٣٢٠٢ - ٣٢٠٠ - ٣١١١
 ٣٣٤٨ - ٣٣٤٦ - ٣٣٤٥ - ٣٣٤٣ - ٣٢٥٧
 ٣٥٠٥ - ٣٤٩٩ - ٣٤٤٣ - ٣٤٤٩ - ٣٣٥٢
 ٣٥٣٦ - ٣٥٣٤ - ٣٥٣١ - ٣٥٢٩ - ٣٥٢٠
 ٣٨٨٧ - ٣٨٧٢ - ٣٧٧٢ - ٣٧٥٥ - ٣٥٦٢

أحمد بن علي الأبار

أحمد بن علي بن أحمد الخوازمي

أحمد بن أبي علي

أحمد بن علي البادا

أحمد بن علي بن بدران

أحمد بن علي التميمي

أحمد بن علي بن التوزي

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

٣٩٣. - ٣٩٦٤ - ٤٢١٠ - ٤٢١٥ - ٤٣٦٢

٤٤٤٦ - ٤٤٧٤ - ٤٦٢٧ - ٤٧٠١

١٠٨

٤٥٤١

١١٦٧ - ١٢٤٦ - ١٤٥٢ - ١٤٧٧ - ١٥٢٦

٢٤٠٢ - ٢٤٥١ - ٢٦٣٩ - ٣٢٠٧ - ٣٤٤٣

٣٧٥٤ - ٤٣١٦ - ٤٥٠٠

١١٢٦ - ٢٧٤١

٣٠٢ - ٢٩٠٣ - ٣٢٣٨ - ٣٤٦٤

٣٤٢٤

٣٦٨٦

٧٠٤ - ٧٨٤ - ٨٥٦ - ١٢٦٤ - ١٧٢٤

١٨٥٦ - ٢٢٥٩ - ٢٣٧٣ - ٢٧١٧ - ٣٢٢٩

٣٤٠٣ - ٣٧٣٧ - ٤١٥٣ - ٤٢١٢ - ٤٢١٥

١٤٩١

٦٣٠

٢٥٧٥

٣٣٢٦ - ٤٢٩٠

٣٧٣١

١٧٤٢ - ٤٠٤٨

١٨٩٣

٦٩٠

٧٩٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٤ - ١٩٩٩ - ٢١٠٠

٢١٠١ - ٢١٤٧ - ٢٣٢٥ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٧

٢٥٧٨ - ٢٥٨٣ - ٣١٨١ - ٣٤٢٢ - ٣٥٤٩

٣٥٥٨ - ٤٢١٢ - ٤٢٢٠ - ٤٢٢٣ - ٤٢٢٦

٤٢٢٨

٢٢٩٦ - ٤٢٩٠

١٥٢٧ - ٢٥١١ - ٢٧١٠ - ٢٧٨٤ - ٢٨٨٤

٣٠٣٧ - ٤١٥٢ - ٤١٥٤

٣٢٧٠

١١٨١ - ٢٧١٩

٢٥٩٣

أحمد بن علي الثابتي

أحمد بن علي بن الجارود

أحمد بن علي الحافظ

أحمد بن علي الحبال

أحمد بن علي بن الحسن

أحمد بن علي بن الحسين بن قرشي

أحمد بن علي الخزاعي

أحمد بن علي بن خلف

أحمد بن علي الدولابي

أحمد بن علي بن زريق

أحمد بن علي بن زكريا

أحمد بن علي بن سعيد

أحمد بن علي بن سهل

أحمد بن علي بن سوار

أحمد بن علي بن شعيب

أحمد بن علي الطالبي

أحمد بن علي الطريثي

أحمد بن علي بن عبد اللطيف

أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف

أحمد بن علي بن عبد الله الدقاق

أحمد بن علي الفساني

أبو أحمد بن علي الفرات

٤٥٢٣ - ١٠٥٨	أحمد بن علي بن الفرج
٤٥٠٩ - ١٣٧٩ - ٢٨٦٦	أحمد بن علي القاضي
١٦٢٩	أحمد بن علي الكراعي
١٤٥٢	أحمد بن علي الكلفي
١٩٢٩	أحمد بن علي الكوفي
٢٠٩٢	أحمد بن علي بن لال الهمداني
٣٩٩٣ - ٣٥٨٢ - ٢٥٧٧	أحمد بن علي بن المثني الموصل
٤٣١٨ - ٣٩٤٦ - ٣٩٠١ - ٣١٤٩ - ١٨٧٢	أحمد بن علي بن المجلي
١٦١٥ - ١٢٣٨ - ٧٠٤	أحمد بن علي المحتسب
٣١٩٦	أحمد بن علي بن محمد الكاتب
٣١٣٣ - ٢٧٨٤ - ٢٥٦٤ - ١٥٣٨ - ١٠٨٨	أحمد بن علي المدائني
٣٩٦٦ - ٣٧٠٤ - ٣٢٦٢ - ٣٢٠٧ - ٣٢٠١	
١٨٠٠	أحمد بن علي بن مرزوق
٤١٢٩ - ٣٩٨٠ - ٢١٥٠ - ١٢١٧	أحمد بن علي المرهبي
١٠٧٨	أحمد بن علي المسكي
١٩٢٨	أحمد بن علي المظفري
٤٣٣٥	أحمد بن علي بن العمر
٤١٣٧ - ٣٠٣٨	أحمد بن علي المقرئ
٣١٠٤ - ٢١٠٣ - ١٤٩٨ - ١٤٤٣ - ١٥٦٥	أحمد بن علي بن منجويه
٣٩٧٢ - ٣٩٠١ - ٣٨٧٩ - ٣٤٤٤ - ٣٣٦٢	
٤٦٢٩ - ٤٤٣١ - ٤٣٣٦ - ٣٩٨٦	
٣٣٠٥	أحمد بن علي الميانجي
٤١٠٤	أحمد بن علي بن الميني
١٠٩٠	أحمد بن علي بن النحاس
١٨٩٩	أحمد بن علي بن هبة الله
١١٣٨	أحمد بن علي بن هاشم
٤٢٠٤ - ١١١٧	أحمد بن علي الهائم
٣٥٨٨	أحمد بن علي الوراق
٣٧٦٧	أحمد بن علي بن يحيى
١٢٢٠	أحمد بن ممر
٢٥٣ - ٥٧٣ - ٥٨٧ - ١٤٠٧ - ١٤٨٣	أحمد بن عمران
٢٠٦٧ - ١٩١٧ - ١٩١٢ - ١٨٤٦ - ١٧٠٣	
٢١٧٦ - ٢١٦٩ - ٢١٣٠ - ٢١١٢ - ٢٠٩٥	

٢٢١٤ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٥٦٥ - ٢٦٦٥

٢٨٢٢ - ٢٨٢٤ - ٢٨٣٨ - ٢٨٤١ - ٢٩٦٧

٣٠٧٢ - ٣٠٨٦ - ٣١١٣ - ٣١٣١ - ٣٨٩٥

٣٩١٩ - ٣٩٧٧ - ٤٠٤٩ - ٤١٤٠ - ٤١٤٥

٨٦٦ - ٨٧٠ - ٨٧٤ - ٤٢٦٢ - ٤٢٧٠

١٧٩٨ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣

٤٩٨ - ٨٣٦ - ١٥٥٨ - ٢٣٨٢ - ٢٣٧٠

٢٣٨٢ - ٣٦٩٧ - ٣٧٥٥ - ٣٧٧١

٢٧١٣

٧٥٣

٣٩٢٠

٢٥٧٩

٣٢٩٩

٨١٠

١٤٥٩

١٤٦٠

٣٠٣٥

٣٣٠٢ - ٣٦٣٤

٨٢٦

٣٠٤٠

١٢٨٨

٢١٨٠

٢٩٤٠

٣٢٦٥

٣٥٨٢

٢٠٧٤

٢٥ - ٤٧ - ٣٤٣ - ٤٨٨ - ٤٩٩ - ٤٩٧

٥٩٠ - ١١٢٨ - ١١٧٧ - ١٢٠٠ - ١٣٧٠

١٥٧٤ - ١٦٩٧ - ١٧٢٤ - ١٨٦٠ - ٢٢٠٥

٢١٣٨ - ٢٧٠٧ - ٢٧١٢ - ٣٠٦٥ - ٣١٠٣

٣١٢٤ - ٣١٧١ - ٣١٨٥ - ٣٧٣٢ - ٣٧٧٧

٢٩٤٤

٢٠٧٣

أحمد بن عمر بن أحمد بن العديم

أحمد عمر بن الأشعث

أحمد بن عمر البيع

أحمد بن عمر الدمشقي

أحمد بن عمر بن روح

أحمد بن عمر الزهري

أحمد بن عمر السمرقندي

أحمد بن عمر الضحاك

أحمد بن أبي عاصم

أحمد بن عمر بن عبد الرحمن التيمي

أحمد بن عمر بن عبد الرحمن القرشي

أحمد بن عمر بن اللبان

أحمد بن عمر بن محمد

أحمد بن عمر بن النهرواني

أحمد بن عمر بن يوسف

أحمد بن أبي عمران الحديثي

أحمد بن عمرو

أحمد بن عمرو البزاز

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم

أحمد بن عمرو بن عبدة

أحمد بن عمرو الواسطي

أحمد بن عمير بن جوصاء

أحمد بن عيسى

٢٠٠١	أحمد بن عيسى البلدي
٣٨٧٥ - ٢٤٠٣	أحمد بن عيسى بن الهيثم الثمار
٣٤٠١	أحمد بن غالب القطان
١٦٤٤	أحمد بن أبي غانم
٣٥٧٨ - ١٢٨٨	أبو أحمد الفطريفي
١٤٨٢ - ١٤٧٥ - ١٤٤٠ - ١٣٩٤ - ١٣٠٣	أبو أحمد الفندجاني
١٧٢٥ - ١٥٧١ - ١٥٦٨ - ١٦٩٧ - ١٥١١	
١٩١٢ - ١٨٨٨ - ١٨٤٣ - ١٨٣٤ - ١٧٤٢	
٢٢٠٣ - ٢١٦٣ - ٢١٤٣ - ٢١٠٨ - ٢٠٣٩	
٢٨٦٤ - ٢٨٥٢ - ٢٨٣٨ - ٢٨١٩ - ٢٢١٤	
٣٦٩٠ - ٣٦٨١ - ٣٦١٥ - ٣٦٠٥ - ٢٨٧٢	
٣٨٣١ - ٣٨١٨ - ٣٨٠٤ - ٣٧٣٥ - ٣٧٢٣	
٣٩٦٩ - ٣٩٣٥ - ٣٩١١ - ٣٨٧٣ - ٣٧٣٢	
٤٠٥٦ - ٤٠٣٠ - ٤٠١٩ - ٣٩٩٩ - ٣٩٩٧	
٤٤٤٨ - ٤١٨٢	
٢٨٣٥ - ٢٣٤٧ - ١٥١٧ - ١٤١٢	أحمد بن فارس النحوي
١٤٩٨ - ١٤٠٦ - ١٣٨٣	أبو أحمد بن فارس
١٢١٨	أحمد بن الفتح بن عبد الله
٣٧٩٣ - ٢٦٣٦ - ٢٤٥٧	أحمد بن الفرات
١٢٥٥	أحمد بن أبي الفراتي
٧٠٤	أحمد بن الفرج بن الحجاج
١٨١١	أحمد بن الفرج الحمصي
١٦٥٢ - ١٤٣٢	أبو أحمد الفرضي
١٤٨٦	أحمد بن الفضل بن ابراهيم
٢٤٥٢	أحمد بن الفضل بن أحمد
٢٩٩٦	أحمد بن الفضل الباطرقاني
٢٩٨٤ - ٢٧٩٩	أحمد بن الفضل بن خزيمة
٤٠٥٢	أحمد بن أبي الفضل السلمي
٤١٨٧ - ٤١٨٦	أحمد بن الفضل بن عساكر
٤٣٦٠ - ٢٧١١	أحمد بن الفضل المقيء
٤٠٥١	أحمد بن أبي الفضل

ابو احمد القاري

٣٠٢٢ - ٣٠٢٤ - ٣٤٥١ - ٣٧٠٥ - ٣٧٥٩

٣٧٦٢ - ٣٧٧٣ - ٣٧٨٩ - ٣٩٠٧ - ٣٩٢٥

١٤١٢ - ١٤٢٨ - ١٦٤٩

٣٥٤٨

١٥٤٠ - ٣٩٠٠

٢٥١٢ - ٢٦٦٩

٢١٣٠

٣٩٥٠

٢٥٨٩

١٢٩١ - ٢٠٧٧ - ٣٢٠٠ - ٣٢٠٦ - ٣٢٥١

٣٦٠٧

٢٢٥٧

١١٢٤

٦٢٨

٢٥٨١

١٢٢٤

٢٠٨٩ - ٢٦٤٤ - ٣٤١٦

٢٥٦٧ - ٣٥٦٨ - ٣٥٧٦ - ٣٥٧٧ - ٣٥٧٩

٤٠٢٩ - ٤٠٤٢ - ٤١١٥ - ٤١٣٧

١٨٩٣ - ٤٣١٦

١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ٢٥٠٤ - ٢٥٨٣ - ٣٣٦٥

٣٨٣١ - ٣٩٠٩ - ٤٢٨٣

١٢٤٨

١٠٩ - ١٤٤ - ٣٣٤ - ٣٤٨ - ٣٥٩

٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٧ - ٣٧٤ - ٣٧٩ - ٣٨٣

٣٨٤ - ٣٨٩ - ٣٩١ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٤٠

٤٤٦

١٢٦٣

١٥١٠ - ١٥١٥

٣٣٤٣ - ٣٣٦٤

٧٥٦ - ١١٤٩ - ١٢٠٣ - ١٢٣٤ - ١٢٧٣

١٢٨١ - ١٤٠٠ - ١٤٢١ - ١٤٧٦ - ١٤٩٤

احمد بن القاسم بن جعفر

احمد بن قاسم بن عبد الرحمن

احمد بن القاسم الميانجي

احمد بن القاسم بن نصر

احمد بن القاسم النيسابوري

احمد بن القاسم بن يوسف

احمد بن أبي القاسم

احمد بن كامل

احمد بن كثير بن الصلت

احمد بن كشاجم

احمد بن كليب الطرسوسي

احمد بن مجاهد الاصبهاني

احمد بن محبوب بن سليمان

احمد بن محرز

احمد بن محمد

احمد بن محمد بن ابان

احمد بن محمد بن ابراهيم الجوري

احمد بن محمد بن ابراهيم المروزي

احمد بن محمد الابنوسي

احمد بن محمد بن احمد الجيري

احمد بن محمد بن احمد الخفاف

احمد بن محمد بن احمد الخلمي

احمد بن محمد بن احمد السفلي

١٥٣٧ - ١٦٣٥ - ١٦٣٧ - ١٦٥٩ - ١٦٦١
 ١٦٦٤ - ١٦٦٦ - ١٦٧٠ - ١٦٩٦ - ١٧٨٧
 ١٨٠٥ - ١٨٢١ - ١٨٩٥ - ١٩٢٨ - ٢١٠٠
 ٢١٧١ - ٢٢٢٠ - ٢٢٤٥ - ٢٢٥٢ - ٢٢٩٠
 ٢٣٦٥ - ٢٤٦٨ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٢ - ٢٥٤٤
 ٢٥٧٦ - ٣٠٥٣ - ٣٠٥٤ - ٣٠٧٥ - ٣٠٨٣
 ٣٠٩٧ - ٣١٥٠ - ٣١٥٣ - ٣١٩٨ - ٣٢٠٣
 ٣٢٤٠ - ٣٢٥٣ - ٣٢٧٣ - ٣٢٧٨ - ٣٣١٧
 ٣٣٤٠ - ٣٣٦٨ - ٣٣٩٢ - ٣٣٩٣ - ٣٤٠٢
 ٣٤١٩ - ٣٤٢٢ - ٣٤٤٣ - ٣٤٤٩ - ٣٤٩٤
 ٣٤٩٨ - ٣٥٤٩ - ٣٧٩٩ - ٣٨٢٠ - ٣٨٨٨
 ٣٨٩٩ - ٣٩٢٠ - ٣٩٣٦ - ٣٩٥٩ - ٣٩٦٣
 ٣٩٧٧ - ٤٠٦٥ - ٤٣٢٨ - ٤٣٣١ - ٤٣٦٦
 ٤٣٦٧ - ٤٤٦٠ - ٤٥٠١ - ٤٥٠٦ - ٤٥٠٧
 ٤٥٥٩ - ٤٥٨٢ - ٤٦٠٠ - ٤٦٠٥ - ٤٦٠٨
 ٤٦٦٠ - ٤٦٨٤

أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب
 أحمد بن محمد الاحمسي
 أحمد بن محمد الاذني
 أحمد بن محمد بن اسحق

١٤٤٣ - ٢٢٥٠ - ٣٢٩٥ - ٣٦٨٠ - ٣٦٨٤
 ٣٧٦٧ - ٣٧٧١
 ٣٧٠٩ - ٤٠٧٥

أحمد بن محمد الاسدي

٢٥٦٧ - ٣٨١٩

أحمد بن محمد بن اسماعيل التميمي

أحمد بن محمد بن اسماعيل ابو الدحداح ٣٩٤٢

٣٢٨١

أحمد بن محمد بن اسماعيل الساوي

أحمد بن محمد بن اسماعيل المذهب

١٣٨٨ - ١٤٠٨ - ١٥٧٢ - ١٨٤٣ - ١٩٤٦
 ٢١٤١ - ٢٢١٦ - ٢٣٢٢ - ٢٨١٠ - ٢٨١٢
 ٣٠٦٧ - ٣٠٩٣ - ٣١١٨ - ٣٣٦٢ - ٣٨٢٢
 ٣٨٧٢ - ٣٩٨٢ - ٤٠١٦ - ٤٠٢٠ - ٤٠٣٩
 ٤٠٦٨

٢٨٤٦

أحمد بن محمد الاشبيلي

١٣٨٠ - ١٥٣٨ - ٢٨٨٠ - ٣٨٢٤

أحمد بن محمد الاثناني

٣٧٤ - ٧٧٤ - ٨٢٠ - ٨٧٧ - ٨٨٢ - ٨٨٤
 - ١٠٣٥ - ٩٥٦ - ٩٥٤ - ٩١٤ - ٨٨٤
 ٢٠٥٩ - ١٣٩٢ - ١١٨٩ - ١١٠٩ - ١٠٤٠
 ٢٢٨٥ - ٢٢٦٩ - ٢١٨٢ - ٢١٤٦ - ١٢٠٢
 ٢٥٩٧ - ٢٥٧٧ - ٢٥٠٠ - ٢٤٦٠ - ٢٢٩٩
 ٣٠٨٣ - ٣٠٦٨ - ٢٩٥٩ - ٢٨٠١ - ٢٧١٨
 ٣٦٣٤ - ٣٤٢٠ - ٣٣٦٣ - ٣٢٧١ - ٣١٤٦
 ٣٨٧٣ - ٣٨٢٤ - ٣٨١٣ - ٣٧٩٦ - ٣٧٤٩
 ٤٢٢٠ - ٤١٩٩ - ٤٠٦٤ - ٤٠٣٢ - ٣٨٩٣
 ٤٤٧٧ - ٤٤٣٩ - ٤٢٢٢

أحمد بن محمد الاصبهاني

٢١٥٠
 ١١٠٩
 ٣٦٦
 ١٤٨٤
 ٢٨١١
 ٤٠٤٢
 ٤٠٥٠ - ٣٢٠٣ - ٢٦٣٥ - ٢٥٤٤ - ٧٨٠
 ٤١٦٩ - ٣٤٤٢ - ٣٧٤
 ٢٩٧٠
 ٣٠١٥ - ٦
 ٣٨٢٩ - ٢٠٣٨
 ٣٨١٢ - ٣٤٢٩ - ٢٨٢٥ - ٣٦٧
 ٣٠٥٣ - ٢١٩٥ - ١٣٣٦ - ٣٦٠ - ٣١٩
 ٤٢٨٥ - ٤٢٨٢ - ٣٢٨٧

أحمد بن محمد الانصاري
 أحمد بن محمد الانطاكي
 أحمد بن محمد الاهوازي
 أحمد بن محمد البالوي
 أحمد بن محمد البجلي
 أحمد بن محمد البرقي
 أحمد بن محمد البرواني
 أحمد بن محمد البزاز
 أحمد بن محمد بسطام
 أحمد بن محمد البسطامي
 أحمد بن محمد بن بشر
 أحمد بن محمد البغدادي
 أحمد بن محمد بن بكر

١٨٣٢
 ٢٨٧٨
 ٤٠٢٢
 ١١١٩
 ٢٥٨٧ - ١٣١٣
 ١٦٨٢
 ٣٨١
 ٢٦٣٦ - ١٧٩٩
 ١١١٦

أحمد بن محمد البلخي
 أحمد بن محمد بن يوش
 أحمد بن محمد تاج الامناء
 أحمد بن محمد الجبلي
 أحمد بن محمد الجراح
 أحمد بن محمد بن جعفر البزاز
 أبو أحمد بن محمد الجلودي
 أحمد بن محمد الجمال
 أحمد بن محمد الحجيبي

رقم الصفحة	الاسم
٢٠٧٤	أحمد بن محمد الجندي
١٥٥٥ - ٢٨٩٨	أحمد بن محمد الجوزي
٣٩٢٤ - ٣٩٢٣ - ٣٧١٠ - ١١١٧	أحمد بن محمد الجوهري
٤٧١٣ - ٤١٧٢ - ٤١٧٠ - ٣٤٠١	أحمد بن محمد بن جعفر الخلمي
٢٥٦٣	أحمد بن محمد بن الحجاج
٦٢٥	أحمد بن محمد الحارث
٤٠١٤	أحمد بن محمد حامد
٤٣٥٤ - ٣٩٨٧ - ٢٨٩٣ - ٢١١١	أحمد بن محمد بن الحاج
١٠٣٩	أحمد بن محمد الحداد
١١١٧	أحمد بن محمد الحران
٢٩٩ - ٥٩٨ - ٦١٧ - ٦٢١ - ٦٣٣	أحمد بن محمد بن الحسن
٦٤٠ - ٦٨٦ - ٧٠٥ - ٧٣٢ - ٧٥٤	
٧٩٤ - ٨٠٥ - ٩٤٥ - ٩٦٧ - ٩٧٤	
٩٧٧ - ٩٨٩ - ١٠٥٤ - ١١٦٢ - ١١٦٧	
١٢٦٣ - ١٤٧٤ - ١٤٨٣ - ١٤٩١	
٢٣٧٩ - ٢٨٥٣ - ٣٦٨٤ - ٣٧٤٦	
٣٩٧٢ - ٣٩٧٧ - ٣٩٨٩ - ٣٩٩٦	
٤٠١٨ - ٤٠١٩ - ٤٠٢٧ - ٤٠٣١	
٤٠٣٩ - ٤٠٥٣ - ٤٠٧٠ - ٤٠٨٦	
٤١١٦ - ٤١١٩ - ٤١٣٣ - ٤١٣٥	
٤١٧١ - ٤١٧٦ - ٤١٨٢ - ٤١٨٥	
٤١٩٠ - ٤١٩٨ - ٤٢٣٥ - ٤٢٨٢	
٤٢٨٥ - ٤٢٩٧ - ٤٣١٩ - ٤٦٤٦	
٤٦٦٨	
٢٢١٨	أحمد بن محمد بن حسويه
١٤٤٠ - ١٤٦٥	أحمد بن محمد بن الحسين (أبو الفضل)
١٣١٨	أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه
١٥١٦ - ١٥٦٩ - ٢١٥٧ - ٢٢٠٤	أحمد بن محمد الحسين الكلاباذي
٢٦٦٧ - ٢٨١٤ - ٣١٧٠ - ٣٧٥٠	
٣٨٧٤ - ٣٨٩٧ - ٣٩٧٢ - ٣٩٨٨	
٤٠٤٦ - ٤١١٨ - ٤٣٨٨	
٢٢٢٤	أحمد بن محمد الحضرمي
١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٨٠	أحمد بن محمد الطيبي

٤٠٣٢	أحمد بن محمد بن حماد
١٠٦٤ - ١٠٦٥	أحمد بن محمد بن أبي حمدان
٣٥٦٨ - ٢١٥٢	أحمد بن محمد الحمصي
١٤٩٤ - ١٤٩٢ - ١٤٠٥ - ٦٢٠ - ٦١٨	أحمد بن محمد بن حنبل
- ٢٢١٧ - ١٧٣٥ - ١٦٣٣ - ١٥٦٦ -	
- ٣٥٧١ - ٣٥٥٠ - ٢٨١١ - ٢٥١٢	
- ٣٨٩٢ - ٣٨٢٣ - ٣٥٨٧ - ٣٥٧٤	
٤٢١٥ - ٤٠٠٤ - ٣٩٤٩ - ٣٨٩٣	
٢٦٧٨	أحمد بن محمد الحنفي
٩٦١ - ٩٠٥ - ٨٦٧ - ١٣١	أحمد بن محمد بن حواري
٢٢١٢ - ٢٩٤	أحمد بن محمد الحيري
٢٠٨١ - ٢٠٧٥	أحمد بن محمد بن خالد الكاتب
١٠٨٠	أحمد بن محمد بن خرزاد
٩٩٣	أحمد بن محمد الخزرجي
٤٠٠٥	أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز
١١١٧	أحمد بن محمد الخشاب
٥٠٨	أحمد بن محمد الخشني
٣١٩٦	أحمد بن عبد الله بن الخضرم
١٤٤٥	أحمد بن محمد بن أبي الخطاب
١٠٤٤	أحمد بن محمد الخلال
٤٠٧٥	أحمد بن محمد الخلمي
٢٦٦١	أحمد بن محمد الخليلي
٢٢٣١ - ١١٢٠	أحمد بن محمد الخياط
٢٨٤٧ - ٧٨٩ - ٣٥٠	أحمد بن محمد الدمشقي
٣٢٨١	أحمد بن محمد الدندا نقاني
٢٨٥٢	أحمد بن محمد الدينوري
٣٩٢٤	أحمد بن محمد بن أبي الديالي
٣٦٩	أحمد بن محمد الرازي
٤٤٠٦ - ١٠٧٩	أحمد بن محمد الرافعي
٣٦١٤ - ١٥٢٦	أحمد بن محمد بن أبي الرعاء
٨٠٠	أحمد بن محمد بن رشدين
- ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥	أحمد بن محمد الرشيدى
١٢١٨ - ١٢١٧ - ١٠٧٧ - ١٠٧٦	

رقم الصفحة	الاسم
٢٢٢٤	احمد بن محمد الرقراق
٢٩٧٠	احمد بن محمد بن رميح
٤٢٣٤	احمد بن محمد بن زكريا
١٠٥٣	احمد بن محمد الزاهد
٤١٨٣ - ٣٨٢٠ - ٣١١٧ - ١٧٢٧	احمد بن محمد بن زنجويه
٣٢٣٤ - ٢١٥٥ - ١٤٥٩	احمد بن محمد بن زياد
٢٧١٣	ابو احمد بن محمد الزيدي
٤٢٨٧	احمد بن محمد بن سالم
٤٥٣٦	احمد بن محمد بن ابي سعد البغدادي
٤٠٤٤ - ١١٠٩	احمد بن محمد السعدي
١٠٦٦	احمد بن محمد ابي سعدان
١٠٤٠ - ١١٧٩ - ٢٦٨١ - ٣١٩٢ -	احمد بن محمد بن سعيد
٣٩٠٠ - ٣٨٩١	
١٥٢٤	احمد بن محمد بن سعيد بن جبلة
٢٩٨٥	احمد بن محمد بن سلام
١٣٨٣	احمد بن محمد بن ابي سلم
٤٢٦٠ - ٤٢٥٧ - ٧٨٦	احمد بن محمد بن سلمة
٣٢٢٥	احمد بن عبد الله بن سليمان
١٤١٤	احمد بن محمد بن سهل بن بشران
٤٦٥٩ - ٤٢٨٨ - ٣٦١٩	احمد بن محمد بن سهل بن عبد الرحمن
٤٤٧٣	احمد بن محمد بن سهل المنبجي
١١٠٧	احمد بن محمد السهلي
٣٥٦٩ - ٣٥٧٤ - ٣٥٨٣ - ٣٥٨٥ -	احمد بن محمد بن سنان
٤١٤٣ - ٣٥٨٦	
١٠٣٧	احمد بن محمد السوانيطي
٢٦٤٢	احمد بن محمد بن سياوش
٤٤٤٦ - ٧٦٧	احمد بن محمد بن سيدهم
١٧٨٩	احمد بن محمد الشجاعى
١٤٩٦	احمد بن محمد الشطري
٥٧٢ - ٥٦٩	احمد بن محمد بن الشيخ
١٠٣٤	احمد بن محمد بن صابر
٣٢٠٥	احمد بن محمد الصامت
٢٩٩	احمد بن محمد الصلبي

الاسم	رقم الصفحة
احمد بن محمد بن الصلت	١٢٧٩ - ١٤٨٤ - ٣٥٢٦ - ٤٢٠٤ -
	٤٢٠٦
احمد بن محمد الصنوبري	١٠٧٥
احمد بن محمد بن الصباح	١٠٤١
احمد بن محمد الصيدلاني	٤٣٥٤
احمد بن محمد الضرير	٦٣٠
احمد بن محمد الطالقاني	١٦٥٠
احمد بن محمد الطبري	١٧٩٤
احمد بن محمد الطبراني	٨٣٠
احمد بن محمد الطرسوسي	١١١٨ - ١١١٩ - ١١٦٦ - ١٧٠٩ -
	٢٦٧٣ - ٤١٠٤ - ٤٣٠٤
احمد بن محمد الطريثي	٢٨١١ - ٣٢٥٣
احمد بن محمد الطوسي	٢٢٠٣ - ٢٤٨٠
احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الجابي الطرسوسي	١٢١٧
احمد بن محمد بن عبد السلام	٢٦٨٦
احمد بن محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسي	١١٩١
احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب	٢٥٠٣
احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي	٢١٧٠ - ٢٢٢٤ - ٢٣٦٥ - ٢٦٤١ -
	٢٥٧٧ - ٤٤٧٥
احمد بن محمد بن عبد القاهر	١٢٨٦
احمد بن محمد بن عبد الله	١٠٤٥ - ١٣٧٩ - ٢٦٢١ - ٣١٣٨ -
	٣٦٨٢ - ٤٠٤٨ - ٤١٤٠ - ٤١٤٢ -
	٤٢١٣ - ٤٢٢٣ - ٤٢٥٦ - ٤٢٥٧ -
	٤٢٦٠
احمد بن محمد بن عبد الواحد المروذي	١٤٢٦
احمد بن محمد بن عبد الوهاب	٣٦٨٦
احمد بن محمد بن عبدوس	٢٦٥٧ - ٢٨٨٠ - ٣٣٦٥ - ٣٨٢٤ -
	٣٨٣١ - ٤٣٠٦
احمد بن محمد بن عبيد	٤٢٨٠
	٥٣٨٤ -

٣٠٧ - ٧٨١ - ٧٩٦ - ١١٥٠ - ١٣٠٨ -	احمد بن محمد العتيقي
١٤٠٧ - ١٧٠١ - ١٨٢٢ - ٢١٨٢ -	
٢٢٠٣ - ٢٢٢٠ - ٢٢٧٤ - ٢٦٥٦ -	
٢٦٥٧ - ٢٨٢٥ - ٢٨٣٧ - ٣١٧٩ -	
٣١٩٣ - ٣٢٧٥ - ٣٧٥٠ - ٣٧٥٢ -	
٣٩٧٩ - ٤٠٣٩ - ٤٧٠٩ -	
١٧٣٦	احمد بن محمد العرزمي
٧٧٩ - ١٠٤٨ -	احمد بن محمد العسكري
٣٤٢٣	احمد بن محمد العطار الابلي
٧٠٤ - ١٠٧٨ - ١٤٣٤ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٥ -	احمد بن محمد بن علي
٣٥٤٩ - ٣٥٥٨ - ٣٥٦٢ - ٣٦١٨ -	
٣٨٤٣ - ٤٤٣٢ - ٤٤٦٩ - ٤٦٦١ -	
٦١٢	احمد بن محمد بن علويه
١٤٢٨ - ١٤٣٨ -	احمد بن محمد بن عمار
١٤٤٥ - ١٤٤٦ -	احمد بن محمد بن عمارة
١٣٩١ - ١٧٤٢ - ٢٨٨١ - ٣٢٠٧ -	احمد بن محمد بن عمران
١٤٧٥ - ١٥١٦ - ١٥٣٦ - ١٧٤٣ -	احمد بن محمد بن عمر
٢١٠٧ - ٢٨١١ - ٢٨٣٧ - ٢٩٠١ -	
٣١١٠ - ٣١٩٦ - ٣٢٤٨ - ٣٨١٨ -	
٣٩٤٠ - ٣٩٦٨ - ٤١٤١ -	
٣٣٤١	احمد بن محمد بن عمر بن نصير
٣٢٠٠	احمد بن محمد بن أبي عمر عمرو الدلوي
٣٤٠٠ - ٣٤٠٢ - ٤٥٣٩ -	احمد بن محمد بن عمرو المديني
١٧٢٨	احمد بن محمد بن عنبسه
٢٢٠٤ - ٢٢٢٠ - ٢٣٤٢ - ٣١٠٥ -	احمد بن محمد بن عيسى البغدادي
٣١١٢ - ٣٧٨٨ -	
١٤٤٢ - ٢٨١٥ - ٢٨٥٠ - ٢٨٧٣ -	احمد بن محمد بن غالب البرقاني
٣٢٧٤ - ٣٣٦٦ - ٣٨٢٦ - ٣٨٧٨ -	
٤٠٢٣ - ٤١٨٤ -	
	احمد بن محمد بن غالب
١٤٧٩	الخوارزمي
٣٠٢	احمد بن محمد الفضاري
١٥٢٤	احمد بن محمد بن الفطريف

٢٥٩٤	أحمد بن محمد بن فاذاشاه
٣٧٥١ - ١٠٩٥ - ١٠٥٦	أحمد بن محمد الفارسي
٢٧٢٤	أحمد بن محمد الفراتي
٢٤٥٢ - ٩٥٨ - ٣٠٧	أحمد بن محمد بن الفضل
١١٧٧	أحمد بن محمد بن فطيس
١٧٥٠	أحمد بن محمد الفقيه
٣٨٢٤ - ٣٨٠٢ - ٣٦١٣ - ٣١٩٧	أحمد بن محمد بن القاسم
١٥٢٩	أحمد بن محمد القاسم بن محرز
٣٤١٩ - ٣٤٠٩ - ٣٠٦١	أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق
٤٢٢٢	أحمد بن محمد القاضي
١٨٥٢	أحمد بن محمد القشيري
٢٦٣٤ - ٢٦٣٢	أحمد بن محمد القطان
٤٢٢٠	أحمد بن جعفر القطيعي
٢٩٧٠	أحمد بن محمد الكاتب
٢٥٧٨ - ٢٥٧٥ - ٢١٠١ - ١٩٩٩ - ٧٩٣	أحمد بن محمد الكاغدي
٣١٨١ - ٣١٢٣ - ٢٥٨٣	
٤١٨٧	أحمد بن محمد بن أحمد الكزجي
٣٩٣٥	أحمد بن محمد الكسائي
٢٠٧٦	أحمد بن محمد الكلبي
١٥٥٥	أحمد بن محمد الكوفي
٣٦٨٠ - ٣٥٦٦ - ٣٣٠٦ - ٣٢٢٨	أحمد بن محمد اللبان
٤١١٤ - ٣٩٩٨ - ٣٩٨٩ - ٣٩٧٩	
٤٧٦٠ - ٤١٣٠ - ٤١٢٠	
٣٠٦٠	أحمد بن محمد اللبناني
٤٧٠١	أحمد بن محمد اللؤلؤي
٤٢٢٠ - ٣٧٣٧ - ٢٩٦١ - ١٢٤٨ - ٧٧٤	أحمد بن محمد الماليني
١٠٢٧	أحمد بن محمد بن متويه
٢٥٨٧	أحمد بن محمد بن المجلي
٣٥٧٠ - ٣٥٦٨ - ٢١٦٣ - ١٠٥٢	أحمد بن محمد بن محمد
٤١١٥ - ٣٦٣٥ - ٣٥٧١	
٢٧٥٨	أحمد بن محمد المديني
٢٤٥٦	أحمد بن محمد مردويه
٣٢٢٧	أحمد بن محمد بن المرزبان الابهری

٢٤٥٣ - ٣٤٠٦	احمد بن محمد بن مرزوق
٨١٣	ابو احمد بن محمد (المقريء)
٦٩ - ١٣٣٦ - ٣١٥٠	احمد بن محمد المسبح
٤٦٨٤	احمد بن محمد بن مسروق
١٥٢٩ - ٣٨٢٤	احمد بن محمد بن مسعدة
١٠٣٠	احمد بن محمد بن مسعر
٦٥٢ - ٦٥٩	احمد بن حمد بن مسكويه
٢٦٥٤	احمد بن محمد المصقلي
٢٥٧٦	احمد بن محمد بن معاوية
٩٠٨ - ١١٢١	احمد بن محمد المعري القنوع
٣٧٨٣	احمد بن محمد الفللس
٢٤٣	احمد بن محمد بن المفيرة
٣٢٥٣	احمد بن محمد الفللس
٩٥٥	احمد بن محمد (ابو الفضل)
٣٧٥٥	احمد بن محمد المفيد
٣٩٠١	احمد بن محمد المقدمي
٢٩٦	احمد بن محمد المكي
٨١٠	احمد بن محمد المحمي
١٠٣٥	احمد بن محمد بن منصور
٣٠٣٠	احمد بن محمد بن مهدي المروزي
١٠٣٧ - ٢٩٩٢ - ٣٧٤٨ - ٣٧٦٤ - ٤٠٣٨	احمد بن محمد بن موسى
٤٠٧٥	
١٣٧١	احمد بن محمد بن ابي موسى الانطاكي
١٤٧٧	احمد بن محمد بن موسى بن العراد
٣٢٦٥	احمد بن محمد بن موسى بن القاسم
٣٠٢٦	احمد بن محمد بن مؤمل
١٣٧١ - ١٠٣٦	احمد بن محمد بن ميمون
١١٧٧	ابو احمد بن محمد بن الناصح
٤٥٢٨	احمد بن محمد النجار
٨٠	احمد بن محمد النحوي
١٨٧٧	احمد بن محمد الفرسى
١٠٤٠	احمد بن محمد بن نصر

٢٩٥ - ٣٨٣ - ٦١١ - ١٠٤٠ - ٣٦٧٩ - ٤٤٩٧	أحمد بن محمد بن النعمان
١٠٤١	أحمد بن محمد بن نفيس
٤٢٩ - ٥٧٥ - ١١٨٠ - ١٩٠٠ - ٢١٤٩	أحمد بن محمد الثقور
٢٨٦٢ - ٣٤٤١ - ٣٦٠٧ - ٣٤٧١١	أحمد بن محمد التقيب
٣٦٦٢	أحمد بن محمد النوري
٤٢١٢	أحمد بن محمد بن هانيء الأثرم
١٠٤٤ - ٣٢٧٥ - ٣٨٩٣ - ٣٨٩٩	أحمد بن محمد بن هبة الله
٤٢٥٣	أحمد بن محمد بن هرون
١٠٤٢	أحمد بن محمد بن هرون البرذعي
٤٢٢٦	أحمد بن محمد بن هرون الخلال
١٤٥٩	أحمد بن محمد الهروي
٤٢٢١ - ٤٢٢٦	أحمد بن محمد بن الهيثم
٢٨٠٠	أحمد بن محمد الواعظ
٣٦٢ - ١٠٩٥	أحمد بن محمد الورداني
١٨٨٦	أحمد بن محمد الوزان
١٧٧٨	أحمد بن محمد بن أبي الوقاء
١٠٦٧	أحمد بن محمد بن يحيى
١٠٥٠ - ١٠٧٤ - ١٥٣٨ - ٢٦٣٦	أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزه
١٤٣٧	أحمد بن محمد بن يحيى القرشي
٣٨٦٩	أحمد بن محمد بن يزيد
١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦	أحمد بن محمد بن يعقوب
٣٨٨٩	أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست
١٠٥٦ - ١٠٥٨	أحمد بن محمد بن يوسف الريحاني
٢٩٢ - ١٥١٧ - ٢١٤٦ - ٣٥٧٢ - ٣٥٨٣	أحمد بن محمود بن ابراهيم
٤٦١٧ - ٤٢٨٢ - ٤٥٠٧	أحمد بن محمود الثقفي
١٣٨٠	
٢٤٨٦	
٩٩ - ٢٨٢ - ٣٤٢ - ٧٧٤ - ٧٨١ - ٨٦١	
٩٥٩ - ١٠٥٦ - ١٠٩٥ - ١١٥٣ - ١٢٠٣	
١٢٥٧ - ١٥٠٢ - ١٥٥٧ - ١٥٧٠ - ١٧٧٨	
٢١٣ - ٢١٥٦ - ٢٢٤٩ - ٢٣١٠ - ٢٥٦٥	
٢٧٧٣ - ٢٨٤٩ - ٣٢٧٢ - ٣٣٦١ - ٣٧٥١	
٢٨٨٦ - ٣٩٥٧ - ٤١٣٧ - ٤١٣٨ - ٤٥٢٤	

١١٢٦	أحمد بن محمد الرسميني
١٢٨ - ٩٠٠ - ٩٠٥ - ١١٢٨ - ٢٢٩١	أحمد بن مدرك
٤٧٣٥	
٣٠٥٤	أحمد بن مردويه
٤٠٣٧ - ٣٤٤٨	أحمد بن مروان الرملة
١١٣٧ - ١٠٧٧ - ٧٣٢ - ٤٣٨ - ٣٠٦	أحمد بن مروان المالكي
١٥٩٦ - ١٣٨٣ - ١٣١٩ - ١٣١٦ - ١١٣٨	
٢٠٢٠ - ٢٠١٤ - ٢٠٠٢ - ١٨٥٥ - ١٧٩٠	
٢٠٥٩ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥١ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٣	
٢٠٨٧ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٠ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦١	
٣٠٠٣ - ٢٨٧١ - ٢١٤٦ - ٢٠٩٦ - ٢٠٨٩	
٣٠٥٩ - ٣٠٥٧ - ٣٠٥٥ - ٣٠٥٣ - ٣٠٣٨	
٣١٤٤ - ٣١٠٦ - ٣٠٨١ - ٣٠٧٨ - ٣٠٧٦	
٣٢٩٤ - ٣٢١٥ - ٣١٨٩ - ٣١٨٨ - ٣١٦٣	
٣٤١٧ - ٣٤١٦ - ٣٣٨٧ - ٣٣٠٨ - ٣٣٠٢	
٣٥١٩ - ٣٤٤٣ - ٣٤٢٩ - ٣٤٢٠ - ٣٤١٩	
٣٦٠٥ - ٣٥٨٨ - ٣٥٨٢ - ٣٥٧٩ - ٣٥٦٣	
٣٦٨٨ - ٣٦٨٧ - ٣٦٨٢ - ٣٦٥٢ - ٣٦١٤	
٣٩٣٩ - ٣٨١٢ - ٣٧٧٧ - ٣٧١٧ - ٣٧٠٧	
٤٠٧٣ - ٤٠٤٢ - ٣٩٩٣ - ٣٩٩٢ - ٣٩٤١	
٤٦٢٣ - ٤١٢٨ - ٤١٢٢ - ٤٠٧٦	
١٢٣٦	أحمد بن مروان بن محمد
٣٥٨٤ - ٣٥٧٣	أحمد بن مساور
٥١٣	أحمد بن مسعود الزنبيري
٤٠٤١ - ٢٦٣٤ - ٢٦٢٠ - ١١٤٠	أحمد بن مسعود بن شداد
٣٨١٥	أحمد بن مسعود بن عمرو
٢٥٥٧	أحمد بن مسعود بن النضر
١٠٠	أحمد بن مسلم الحلبي
٩٤٤ - ٨٤٥	أبو أحمد بن أبي مسلم
٢٩٦٩	أحمد بن المسلم اللخمي
١١٤٦	أحمد بن المسيب بن طعمه الحلبي
١١٤٨ - ١١٤٧ - ١١٤٦	أحمد بن مطهر المصيصي
١١٤٩	أحمد بن المظفر الرازي

٧٦٨ - ١٠١٣ - ١٢٢٩	أحمد بن المظفر بن سوسن
٧٤٤	أحمد بن المظفر العطار
٣٤١	أحمد بن المظفر الموصلي
٩١٦	أحمد بن معتيب
٤٦ - ١٤٧٣ - ١٥٦٧ - ١٥٧١ - ١٦٦٦	أحمد بن معروف
١٨٣٥ - ١٨٩١ - ١٨٩٢ - ١٩٠٤ - ١٩١٥	
١٩٤٦ - ٢٠٥٥ - ٢١٠٧ - ٢١٢١ - ٢١٣٦	
٢١٥٦ - ٢١٦٦ - ٢٥٦٨ - ٢٥٩١ - ٢٦٠٣	
٢٦٠٥ - ٢٦١٩ - ٢٦٣٣ - ٢٦٥٨ - ٢٨٢١	
٢٨٧٠ - ٢٩٠١ - ٢٩٦٦ - ٢٩٧٩ - ٣١١٠	
٣١٣٢ - ٣١٤٩ - ٣١٥٣ - ٣١٥٤ - ٣١٦٢	
٣١٦٥ - ٣١٦٩ - ٣٢٢٣ - ٣٢٤٦ - ٣٢٤٧	
٣٢٥٥ - ٣٢٧٨ - ٣٢٨٣ - ٣٨٣٩ - ٣٨٧٣	
٣٩٦٦ - ٣٩٧٤ - ٤٠١٨ - ٤١١٦ -	
٤١٢٦ - ٤١٧٦ - ٤٢٧٧	
٨٥٧	أبو أحمد المعري
٤٦ - ٤٨ - ٣٠٦٩	أحمد بن المعلى الدمشقي
١٧٩٦	أحمد بن معمر بن عبد الواحد
١٨١٩	أحمد بن المفرج الدمشقي
٣٤٧٤	أحمد بن الفضل بن رواحة الحموي
١١٤٩	أحمد بن الفضل بن عبد الرحمن
١٤٩ - ١١٥٠	أحمد بن مقاتل الخطيب
١٦٢٦ - ٢٥٦٥	أحمد بن المقدام العجلي
٨١٥ - ٨٢٩ - ٨٣٤ - ٢٤٣٦ - ٢٨٧٢	أبو أحمد المقرئ
١٢٢٠ - ٣٠٨٨ - ٣٨٧١	أحمد بن المقرب بن الحسين
١٤٩٦ - ٢١١٤ - ٤٠٣٩	أحمد بن ملاعب
٤٤٨٤	أحمد بن منجويه
١٥٢١ - ١٥٣٧ - ١٥٦٩ - ١٦٩٨ - ١٧٢٥	أحمد بن منصور (أبو بكر)
١٨٩٨ - ٢١٤٤ - ٢١٦٤ - ٢٥٦٩ - ٢٧٣٠	
٣٢٧٠ - ٣٣٣٩ - ٣٨٩٦ - ٣٩٤٥ - ٣٩٨٥	
٤٠١٩ - ٤٠٣١	
٣١٢٣	أحمد بن أبي منصور
١١٥٤	أحمد بن منصور النجاري
- ٥٣٩٠ -	

٢٦٥٧	أحمد بن منصور بن بكر
١١٥٣	أحمد بن منصور الخزيمي
٣٢٣٩ - ٢٨٨١ - ٢٤٧٩ - ١٤٤٠ - ١٣٩٤	أحمد بن منصور بن خلف
٣٩٧٠ - ٣٨١٩	
٤٣٨١	أحمد بن منصور داج
٣٠٤٠ - ٢٦١٢ - ٢٦٠٣ - ٢١٦٨ - ١٤٣٨	أحمد بن منصور بن سيار الرمادي
٤١١٧ - ٣٢٨٩	
٢٠٠٣	أحمد بن منصور المالكي
١١٥٢	أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي
٣٧٤	أحمد بن منصور بن المؤمل
٣٩٧٩ - ٣٧٥٠	أحمد بن منصور النوشري
٢٠٦٤	أحمد بن منصور البشكري
٣٦٩٠	أحمد بن منيع
٨٢٦ - ٨٢٥	أبو أحمد بن المهتدي
١١٦٩ - ١١٦٨	أحمد بن مهدي بن رستم
١٧٨٣	أحمد بن مهدي السلامي
٤٠٣٩	أحمد بن مهران الاصبهاني
٤٣٣٥ - ٣٢٢٥ - ١٨٨٦	أحمد بن موسى
١١٦٨	أحمد بن موسى الاردستاني
٤٤٦٨	أحمد بن موسى البلخشتي
٢٥٣٤	أحمد بن موسى الرازي
١٤٩٨	أحمد بن موسى الشطوي
١١٦٨	أحمد بن موسى الطرسومي
٣٦٨٣ - ٣٥٨٩	أحمد بن موسى العباسي
٣٥٥١ - ١١٦٧	أحمد بن موسى بن عمران
٢٥٦٣	أحمد بن موسى بن مردويه
١٠٤١	أحمد بن موسى الملكي
١١٧٣	أحمد بن ميمون بن عبد الله الخشاب
١١٧٤	أحمد بن ناصح
٤٠٥٥	أبو أحمد الناظر
٤٠٦١ - ٤٠٥٩	أحمد بن أبي نافع
٣٤٠٨	أحمد بن أبي نجدة القرشي

١١٧٥ - ١١٨٢ - ١١٨٣	أحمد بن نصر الانطاكي
٢٩٥ - ١١٧٥ - ٣٠٤٠ - ٣٣٣٦ - ٣٤٣٢	أحمد بن نصر البازياد
٣٨٨	أحمد بن نصر الترمذي
١١٧٨	أحمد بن نصر بن أبي رجاء المقرئ
١١٧٧	أحمد بن نصر بن شاذان بن عمار
١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨٣	أحمد بن نصر بن طالب
١١٨٥ - ١١٨٦ - ٢٩٤٣ - ٤٣٧٩ - ٤٦٣٨	أحمد بن النضر العسكري
٢٨٣	أحمد بن النضر بن مهران
١١٨٦ - ١١٨٧ - ٢٥٨٢ - ٣٩٤٣ - ٤١١٥	أحمد بن النعمان الفراء
١١٩٦ - ٢٨٣٩ - ٣٢٧٠	أحمد بن هارون البرديجي
٤٧٠٤	أحمد بن هارون الكوفي
١١٩٩	أحمد بن هرون بن معاوية
١١٩٩	أحمد بن هارون بن محمد
١١٩٥ - ١٢٠٠ - ١٢٠١	أحمد بن هارون المصيصي
١٠٦ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ٢١٠١	أحمد بن هاشم الانطاكي
١٢٠٤	أحمد بن هاشم بن عمرو
٢٨٠١	أحمد بن أبي هاشم
٣٥٥٠	أحمد بن هانيء الطائي
١٠١٨	أحمد بن هبة الله بن أمين الدولة
١٢١٢ - ١٢٢٤ - ٢٧٠٩ - ٣٦٦٢ - ٤٢٢٥	أحمد بن هبة الله بن سعد الله الحلبي
١٢٠٧	أحمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة
١٢١٦	أحمد بن هشام بن الليث
١٥٦١	أحمد بن هلال السلمي
٢٨١١	أحمد بن الهيثم البلدي
١٢١٧ - ١٢١٨ - ٣٢٥٣	أحمد بن الهيثم بن جديدة
١٨٦٠ - ٢٠٢٧	أبو أحمد الواسطي
٣١٢١	أحمد بن واقد
٩٥٤	أحمد بن وديع
١٠٨٥ - ٢٢١٣	أحمد الوراق
٣٧٦٧	أحمد بن وزير البصري
١٢٩٤	أحمد بن أبي الوفاء
١١٨٩	أحمد بن الوليد بن برد الانطاكي

رقم الصفحة	الاسم
٢٢٥٢ - ٢٨٥٦	أحمد بن الوليد الزوزني
٤٢٩٧	أحمد بن الوليد الفحام
١١٩١	أحمد بن الوليد (أبو جعفر)
١١٩٢	أحمد بن وهب
١٢١٩	أحمد بن ياسين
١٠٣ - ٢٩١ - ١١٨٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢٢	أحمد بن يحيى البلاذري
٣٩٢٨ - ٣٧٥١ - ٢٢٣٦ - ٢٠٨٣ - ١٥٠٩	
٤١٧٧ - ٤١٧١	
٢٧١٨	أحمد بن يحيى التستري
٣٠٥٦ - ٢١٩٦ - ٢٠٨٧ - ١٨٦٩ - ٧٥٩	أحمد بن يحيى ثعلب
٤١٣٣ - ٤٠٥١	
٤٤٧٣	أحمد بن يحيى الجلاب
٤١٢٦	أحمد بن يحيى الحلواني
٣٣٤٨ - ٢٦٥٨	أحمد بن يحيى بن زكريا
٢٨٤	أحمد بن يحيى بن أبي زهير
١٤٦٩ - ١٢٤٠ - ١٢٣٩ - ١٢٢٤ - ١٢٢٣	أحمد بن يحيى بن زهير
٢٧١٩	
١٢٣٠ - ١٢٢٩	أحمد بن يحيى بن صفوان
١٢٤١	أحمد بن يحيى المصيبي
١٢٢٧	أحمد بن يحيى المنبجي الأديب
١٢٣١	أحمد بن يحيى بن النعمان
٢٢١٥ - ٢٢٠٨ - ١٧٢٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٥	أحمد بن أبي يحيى
٤٠١٨ - ٣٨٢٣	
١٢٣٢	أحمد بن يحيى بن هبة الله
١٢٤٦	أحمد بن يزيد بن أسيد
١٢٤٧	أحمد بن يزيد بن خالد
١٧٦٣	أحمد بن يزيد بن داود
٤٤٦٦ - ٣٧١٨ - ٣٠٢	أحمد بن أبي اليسر
٢٠١٢	أحمد بن يعقوب الاصبهاني
٣٥٥١ - ١٢٥١ - ١٢٥٠ - ١٢٤٩	أحمد بن يعقوب الانطاكي
٢٠٠٣	أحمد بن يعقوب برزويه
٤٢٧٩ - ٢٧٩٦	أحمد بن يوسف
١٢٦٤	أحمد بن يوسف الأزدي

١٢٥٧	أحمد بن يوسف بن اسحق المنبجي
١٢٥٥	أحمد بن يوسف بن اسباط
١٢٦٨	أحمد بن يوسف الانصاري
٢٩٨٣ - ١٢٥٩	أحمد بن يوسف - الملك المحسن ابن ايوب
٢٣٤٦	أحمد بن يوسف التجيبي
١٥٥٢	أحمد بن يوسف التنوخي
١٢٨٨ - ١١١٢	أحمد بن يوسف الثقفي
١٢٦١	أحمد بن يوسف بن الحسين
١٢٦٤	أحمد بن يوسف بن خالد
٣٨٠ - ١٢٥٧	أحمد بن يوسف بن خلاد
٢٠٩٦ - ٢٠٢٥ - ١٢٦٣ - ١٢٥٧ - ١٢٥٦	أحمد بن يوسف السلمي
٣٤٠٣	
٣٨٤	أحمد بن يوسف العطار
١٢٧٠ - ١٢٦٩	أحمد بن يوسف بن علي
١٢٧٠	أحمد بن يوسف بن القاسم
٨٨٤	أحمد بن يوسف المنازي
٢٦٨١	أحمد بن يوسف بن يعقوب
٣٣٤٦ - ٣٢٧٩ - ٣٢٥٨ - ٢١٧٢ - ١٧٤٣	أحمد بن يونس الضبي
٤١٢٦ - ٣٧٣٦	
٣٧٥٦	أحمد بن يونس بن السجيب
٢١٧٢	الاحوص بن حواب
٣٤٢٩ - ٣١٠٧ - ٢٠٩١	الاحوص بن حكيم العبسي
١٧٢٤ - ١٧٠١ - ١٥٣٩ - ١٤٨١ - ١٤٦٥	الاحوص بن المفضل
٢١٦٥ - ٢١٥٨ - ٢١٣٠ - ٢١٠٩ - ١٩٤٦	
٢٦٦٣ - ٢٦٦١ - ٢٦٥٢ - ٢٢١٤ - ٢١٧٧	
٣١٦٨ - ٣١٣١ - ٢١٩٢ - ٢٨٦٥ - ٢٨١٢	
٣٣٣٨ - ٣٢٧٩ - ٣٢٧٦ - ٣٢٦٨ - ٣١٧٠	
٣٩٩٤ - ٣٩٧٥ - ٣٩٤٩ - ٣٨٩٤ - ٣٣٦٤	
٤١٣٨ - ٤٠٦٦ - ٤٠٤٧ - ٤٠١٦	
٨٩٥ - ٢٤١٥ - ٢٩٤٦ - ٣٦٦٢	
٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٨ - ٢١٤٩ - ٢٥٠٤	ادريس بن الحسن الادريسي
٢٣١٨	ابو ادريس الخولاني
٧٤٢	ادريس بن عبد الكريم
- ٥٣٩٤ -	

١٣٣٣	أدريس بن عمر
١٣٥٧ - ٣٦٦	أدم بن يزيد الاودي
٢٢.٦	أدم بن أبي ايلس
٤.٢٧	أدم بن عبد الله الخثعمي
٤٣١٨ - ١٤٩٢ - ١٢١٥	أدم بن محمد المعطل
١٣٣٩	أدهم بن ادهم
١٣٣٥	أدهم بن محرز
٣٦٩	أبو أراكه
٤٩٥ - ٤٦	أرطاه بن المنذر
٣٢٨٨ - ٧	أرميا بن حليقا
٣١٢٥	أزهر بن طاهر
٣٩٧٠ - ٣٥٦٨	أزهر بن مروان
٣٨٨٧ - ٢٨٧٨ - ٢٤٥١ - ١٤٩٤ - ١١٨٢	الازهري
١٤٤٥	اسامة بن أحمد التجيبي
١٣٥٨ - ١١٨٩	اسامة بن الحسن
٢١٦٦ - ١.٥٥	أبو اسامة الحلبي
٣١٢٥	أسامة بن زيد
٢٥٨.	أبو اسامة الكلبي
- ١٣٥٨ - ٩.٨ - ٧١٩ - ٧١٦ - ٣٢٤	اسامة بن مرشد بن علي
٢٩٧٥ - ٢٨.٧ - ٢٤٢٠ - ٢٤١٨ - ٢٢٧٩	
٣.٠.٩ - ٢٩٧٢ - ٣٩٥٠ - ٣٧٩١ - ٣٣٥٨	
٤١٤٩ - ٤١٤٧ - ٤١.٤ - ٣.١١ - ٣.١٠	
٤١٧٣ - ٤١٥٩	
٢٥٧٥	أسباط بن محمد
٤.٣٨ - ٢٥٨.	أسباط بن نصر
١٤٤٥ - ١٤٢٠ - ١٣٩٢ - ١٣٨٧ - ١٢٧٥	اسحق بن ابراهيم
٢٩.٨ - ٢٥٩٦ - ٢٢٦٧ - ١٥١٦ - ١٥١٥	
٣٩٦٤ - ٣٦٨٥ - ٣٤.٩ - ٣.٧٦ - ٣.٥٤	
٤٥١٨ - ٤١٩٩	
٤٧١٤ - ٣٣.٦ - ٤٦٩ - ١٦٣	اسحق بن ابراهيم الازدعي
٣٩٧٩ - ٣٨٢١ - ٣١٤٦ - ١٣٧٨ - ١٣٧٧	اسحق بن ابراهيم بن اسرائيل
٣٣.٤	اسحق بن ابراهيم الباهلي
١٣٧٢	اسحق بن ابراهيم بن بنات

٣٢٧٧	اسحق بن ابراهيم بن حبيب
٣٢٦٧	اسحق بن ابراهيم بن أبي حسان الانماطي
٤٣٧٣	اسحق بن ابراهيم بن الحسن
١٣٨٥ - ١٣٩٣ - ٤١٢٣	اسحق بن ابراهيم الحنظلي
١٧٨٦ - ٤٥٤	اسحق بن ابراهيم الختلي
١٤٣٨	اسحق بن ابراهيم الدمشقي
٥١٥	اسحق بن ابراهيم الزبيدي
٣٤١٢ - ٣٤٠٤ - ١٧٩٣ - ١٣١٧ - ٤٥٥	اسحق بن ابراهيم بن سنين
٤١٢٧ - ٣٤١٧ - ٣٤١٥	
١٣٧٦ - ١٣٧٤	اسحق بن ابراهيم بن سهم المصيص
١٣٧٤	اسحق بن ابراهيم بن صالح العقيلي
١٤٦٨	اسحق بن ابراهيم بن الضيف
١٤٤٤	اسحق بن ابراهيم الطرسوسي
٢٠٥٨	اسحق بن ابراهيم بن عباد
١٦٣٦	اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي
١٤٤٥	اسحق بن ابراهيم الفرغلي
٤٦٢٣	اسحق بن ابراهيم القاريء
٧٣٣ - ٨١٠ - ١١١٩ - ٣٦٢٩ - ٣٨٧٦	اسحق بن ابراهيم القران
٣٨٨٩	
٢٨٩٦ - ٢٨٩٤ - ١٤٣٦	اسحق بن ابراهيم القرشي
١٣٧٨	اسحق بن ابراهيم بن محمد بن عرعره
١٣٨٤	اسحق بن ابراهيم بن مخلد
٢٦٣٣ - ١٣٨٣	اسحق بن ابراهيم المروزي
١٢٢٣ - ١٤٥٥	اسحق بن ابراهيم بن معروف البستي
٣٨٧٧ - ١٦٥٣ - ١٤٣٠ - ١٤٢٦ - ١٤١٣	اسحق بن ابراهيم الموصللي
٢٨١٦	اسحق بن ابراهيم الهروي
١٤٤١ - ١٤٣٩	اسحق بن ابراهيم بن يزيد
١١٨٩	اسحق بن ابراهيم بن يونس
١٤٥٢	اسحق بن أحمد بن اسحق الحلبي
١٤٥٢	اسحق بن أحمد بن اسحق الزيات
٣٨٣ - ٢١٥٠	أبو اسحق بن أحمد الخزاعي
١١٩٨	اسحق بن أحمد بن محمد
٤١١٥ - ٣٦٧٩ - ٢١٥١	اسحق بن احمد بن نافع

١٣٧٢ - ١٣٧١ - ٧٧٤	اسحق بن الاخيل
١٢٣٣	أبو اسحق الازدعي
٤١٥٢ - ١٧٠٩	اسحق الازرق
١٤٥٤	اسحق بن ابي اسحق
٣٧٣٧	اسحق بن اسماعيل الحلبي
٤٣٨٦	اسحق بن اسماعيل الرملي
٢٦٢١ - ٢٦١٧	اسحق بن اسماعيل الطالقاني
٣٧٨١	اسحق بن ايوب
٣٤٢٤ - ٣٤٢٢ - ٣٤١٩ - ٣٤١٨ - ٢٠٨٩	أبو اسحق البرمكي
٣٤٢٧	
٣٨٠٩ - ٣١٥٦ - ٧٥٤ - ١٦٤ - ٤٦	اسحق بن بشر القرشي
٣٨١٩ - ٣٨١١	
٢٩٧	اسحق بن ابي بكر
١١٤٨	أبو اسحق ابي بكر
٣٠٤٤ - ١٤٩٤ - ١٤٩٣	اسحق بن بهلول التنوخي
١٣٧٣	اسحق بن بيان الجوهرى
٣٣٠٣	أبو اسماعيل الترمذي
٧٣٧٨	أبو اسحق الثعلبي
١٤٥٥	اسحق بن الجراح
٣٢٢٩	أبو اسحق الجرجاني
٣٩٤	أبو اسحق الجرشي
٢٦٧٩ - ٢٦٥١ - ٢٤٥٣ - ٢٣٤٥ - ٢١٧٣	أبو اسحق الحبال
٣٩٧٥ - ٣٩٠٢ - ٣٥٨٩ - ٣٤١٠ - ٣١٨٩	
٤٤٩٦ - ٤١٤٤ - ٤١٣٠ - ٤٠٤٣ - ٣٩٧٦	
١٧٤٤	أبو اسحق الحراني
٢٦١٥ - ٢٥٩٧ - ٢١٤٨ - ١٧٢٣ - ٣٤٤	اسحق بن الحسن الحرابي
٣٨١٠ - ٣٦١٤ - ٢٦٣٤	
١٤٦٠ - ١٤٥٩	اسحق بن خالد بن يزيد
١٤٦٠	اسحق بن خلفون
٤٠٥٧ - ٣٩٦٥ - ٣٩٤٧	أبو اسحق بن ديزيل
١٤٦٥ - ١٤٦٣	اسحق بن رافعة
٣٤٧٥	اسحق الرزاز
١٣٩٣ - ١٣٩٢ - ١٣٨٧ - ١٠٣	اسحق بن راهوي

٣٠٤٤	اسحق بن زياد بن لؤي
٤٠٢١	أبو اسحق السبيعي
٢٣٧٣ - ٣٧٩٠ - ٤٢٥٩	اسحق بن سعيد بن الحسن
٣٣٦٢	اسحق بن سعيد بن الاركون
١٤٦٦	اسحق بن سفيان بن زياد
٢٢٠٦ - ٢٦١٩ - ٤١٣٠	اسحق بن سليمان
١٤٣٨	اسحق بن سويبه
٢٧٩٥	اسحق بن سيار
٥١٣ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦١	اسحق بن شاهين
١٩٠٣	أبو اسحق بن شهرام
٢٦١٨	أبو اسحق الشيباني
١٠٣٦ - ١٤٧٠	اسحق بن الضيف
٣٠٨٨	أبو اسحق الطالقاني
٧٧٠	أبو اسحق الطبري
٨٣٢	أبو اسحق بن الطبيب
٣٧٠١	أبو اسحق بن الطلحي
٢٦٤٧	اسحق بن عباد
٤٢٥٧ - ٤٢٦٠	اسحق بن عبد الرحمن الصابوني
١٥٤٤ - ١٥٤٥	اسحق بن عبد الرحمن العطار
١٢٥٩	اسحق بن عبد الرحمن الواعظ
٤٨٦ - ١٥٠٨ - ٤٢٦٦	اسحق بن عبد الله
١١٤٧ - ١٤٦٩ - ١٤٧١	اسحق بن عبد الله بن ابراهيم
١١٩٢	أبو اسحق بن أبي عبد الله بن أحمد
١١٥١ - ١١٥٢	اسحق بن عبد الله الدامغاني
٣٦٦٩	اسحق بن عبد الله بن علي
١٤٧٢ - ٤١٣٣	اسحق بن عبد الله الفروي
٤٢١١	اسحق بن عبد الله الكوفي
٣٤١	اسحق بن عبد الواحد
١٥٢٤	اسحق بن أبي عمران الاسترابادي
١٤٠٥	اسحق بن أبي عمران الاسفرائيني
٣٤٢٤	أبو اسحق بن أبي عمرو الزركشي
١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ٢٠٦٧	اسحق بن عيسى

الاسم	رقم الصفحة
أبو اسحق الفزاري	٤٩ - ٢٠٣ - ٣١٠٦ - ٤٦٢٤ - ٤١٧٧ -
	٤١٧٨ - ٤٢٩٩ - ٤٦٢٢
أبو اسحق الفيروزيادي	١٠٦١
اسحق بن أبي قبيصة	٢٨١
أبو اسحق القنسريني	٤٣٢٢
أبو اسحق الكسائي	٣١١
اسحق بن كعب بن اسحق الجلي	١٤٩٦ - ١٤٩٧
اسحق بن كعب الانصاري	١٤٩٧
اسحق بن كعب الانطاكي	١٤٩٧
اسحق بن محمد	١١٩٦ - ١٨٤٠ - ٢٨١٢ - ٣٠٢٥ - ٤١٤٠ -
اسحق بن محمد بن أبان	١٤٥٨ - ٣٤٩٩
اسحق بن محمد بن ابراهيم	١٤٥٦ - ١٥٠٢
اسحق بن محمد بن اسحق المروزي	٦١٢
اسحق بن محمد الطرسوسي	١٥٠٧
اسحق بن محمد الفروي	٧٣٧ - ١١٨٠
اسحق بن محمد بن الفضل	١٢٨٣
اسحق بن محمد المسيبي	٢٨٧١
اسحق بن محمد بن المؤيد	١٥٠٦
اسحق بن محمد النعالي	٢٦٦١
اسحق بن محمود اللطفي	١٥٠٧
أبو اسحق المزكي	٢٤٠٣
اسحق بن منصور	١٤٠٤ - ١٥١١ - ٢٨١٥ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٤ -
	٢٨٩٦ - ٣٠٩٧ - ٣٥٧٠ - ٣٦٢٩ - ٣٦٨١ -
	٤٠٥٧
اسحق بن منيب المصيبي	١٥١٧
اسحق بن نجيح	١٥٢٤ - ١٥٢٥ - ١٥٢٦ - ١٥٢٧ - ١٥٢٨ -
	٣٨٤٣
أبو اسحق النديم	٣٧٣٦
اسحق بن نصر	١٥٣٣ - ١٥٣٤
أبو اسحق الهمداني	٣١٩
اسحق بن موسى الانصاري	١٥١٨ - ١٥١٩ - ١٥٢٠ - ١٧٢٧ - ٢٢٢٠ -
	٣٥٥١
اسحق بن موسى الرملي	٣١٧٧

١٥٢٣	اسحق بن موسى بن عبد الرحمن
٥١٥	اسحق مولى المفير
١٥٤٥	اسحق بن نجيج
٣١٦٤ - ١٥٣٦	اسحق بن يحيى بن طلحه
٤٠٧٤	اسحق بن يحيى بن العبدى
٣٠٣٣	اسحق بن يحيى بن محمد
٢٠٥٥ - ١٤٣٨	اسحق بن يزيد
١٥٢١ - ١٥١٨	اسحق بن يعقوب العطار
٤٢٧٩ - ٤٢٨٠	اسحق بن يوسف الازرق
٢٩٠	اسد بن سعيد النخعي
٣٠٠	ابو اسد الفقعي
١٥٥٤ - ٢٦٤٣	اسد بن القاسم الحلبي
١٥٥٥	اسد بن محمد الحلبي
١٥٥٥	اسد بن محمد المصيبي
٢٨٤	اسد بن موسى
٢١٧٢	اسد بن وداعة
١٥٥٧	اسرائيل بن عبد الله
٣١١	ابو اسرائيل العنسي
١٩١٥ - ٣٩٦٥	ابو اسرائيل الملائي
١٥٠٢ - ٢١٥٠ - ٢١٥٢ - ٣٢٩٠ - ٣٩٦٥	اسرائيل بن يونس
٢٩٦٧ - ٤٠٠١	
٤٥٣٦	ابو اسعد بن حسويه
٣٦٥ - ٧٣١ - ٧٤٨ - ١١١٦ - ١١٨٤	اسعد بن ابي الاصبهاني
١٢٣٠ - ١٨١١ - ١٨١٣ - ٢٠٦٣ - ٢٢٥٣	
٢٥٧٣ - ٢٥٧٩ - ٢٧٢٢ - ٢٧٥٠ - ٢٧٩٠	
٢٨٠٣ - ٣٠٣٠ - ٤٢٩٩ - ٤٣٧٢	
١٥٧٤	اسعد بن عبد الرحمن بن حبش
٤٢٢٥	ابو الاسعد بن عبد الواحد
١٥٧٨	اسعد بن عمار
٢٥١٢ - ٢٧٠٩	اسعد بن ابي الفضائل
٨٤٩ - ١٢٣٥ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩	ابو الاسعد القشيري
٢٩٤٥ - ٤١٢٧ - ٤٢١٩ - ٤٢٢١ - ٤٣٦٠	

٤٥٠٨ - ٤٤٢٩ - ٤٤٤٠ - ٤٤٤٢ - ٤٥٠٧	
٤٥١٦ - ٤٦١٧	
٤٤١٢	ابو اسعد المروزي
١٥٦٣	الاسعد بن مماتي
١٥٨١ - ١٥٨٢	اسد بن المنجا التنوخي
٤٢٦٢	اسعد الميهني
٢٢٦٧	اسعد بن هشام
١٥٨٥ - ١٥٨٧	اسعد بن يحيى السنجاري
٢٩٨٢	الاسعد بن يلدرك
١٥٨٩ - ١٥٩٠	اسفنديار بن الموفق
٢٦٣٢ - ٢٦١٧ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٤ - ١٥٩٤	اسلم بن سهل الواسطي
٤٦٠٧ - ٣٤٢٥ - ٣٤٢٢ - ٢٧٥٤ - ٢٦٤٠	
١٦٠٢	اسلم بن عمران
٤٠٥٥	اسماء بنت ابي بكر
٧٤٤	اسماء بن الحكم
٢٦٥٨ - ٣٦٨ - ٢٢٦	اسماعيل بن ابان
٢١٢٧ - ٢١١٣ - ١٦١٤ - ١٦٠٨ - ١٦٠٦	اسماعيل بن ابراهيم
٣٩٤٩ - ٣٦٨٣ - ٢٦٦٠	
٣٤٢٣	اسماعيل بن ابراهيم بن بسام
٣٤٢	اسماعيل بن ابراهيم بن عليه
٤٢٨٣	اسماعيل بن ابراهيم بن محمد
٢٦٠١	اسماعيل بن ابراهيم بن مغيرة
٣٣٣٨ - ٣٣٣٥	اسماعيل بن ابراهيم بن المهاجر
١٨٣٣	اسماعيل بن ابنة السري
١٢٤٠	اسماعيل بن احمد بن اسماعيل
٢٧٠٠ - ٢٤٩٤ - ٢٦٨٨	اسماعيل بن احمد الباخري
١٦٧٣	اسماعيل بن احمد البيهقي
١٠٨٨	اسماعيل بن احمد الدمشقي
٧٧١ - ٥٧٥ - ٥٧٤ - ٤٢٩ - ٣٣٦ - ٢٨٢	اسماعيل بن احمد السمرقندي
١٦١٨ - ١٦١٧ - ١٦١٦ - ١٤٧٢ - ٩٥٣	
١٧٢٥ - ١٧٠٠ - ١٦٢٩ - ١٦٢٦ - ١٦٢٣	
٢٠٧٤ - ٢٠٥١ - ٢٠١١ - ١٩٠٧ - ١٧٤٣	

٢٠٩١ - ٢١١٢ - ٢١٢٩ - ٢١٤١ - ٢١٤٥
 ٢١٥٣ - ٢١٧٢ - ٢١٧٥ - ٢١٨٩ - ٢٢٥٨
 ٢٣٣٤ - ٢٥٣٠ - ٢٥٦٨ - ٢٥٧٨ - ٢٥٨٨
 ٢٦١٤ - ٢٦٣٧ - ٢٦٤١ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٤
 ٢٦٦٦ - ٢٨٢٥ - ٢٨٥٢ - ٢٨٦٥ - ٢٨٧٩
 ٢٨٨١ - ٢٨٩١ - ٣٠٧٣ - ٣٠٨٢ - ٣٠٨٥
 ٣١١١ - ٣١٤٦ - ٣١٥٣ - ٣١٥٦ - ٣١٥٨
 ٣١٧٢ - ٣٢٢١ - ٣٢٣٩ - ٣٢٥٦ - ٣٢٦٩
 ٣٢٧٦ - ٣٢٧٧ - ٣٣٠٨ - ٣٣٤٠ - ٣٣٦١
 ٣٥٣٣ - ٣٦١٩ - ٣٦٣٥ - ٣٦٣٧ - ٣٦٣٨
 ٣٧١١ - ٣٧٢٣ - ٣٧٨١ - ٣٨٠١ - ٣٨١٩
 ٣٩١٣ - ٣٩٢٠ - ٣٩٣٣ - ٣٩٣٥ - ٣٩٤١
 ٣٩٧٠ - ٣٩٨٦ - ٣٩٩٥ - ٣٩٩٨ - ٤٠٣٨
 ٤٠٤٨ - ٤٠٦٤ - ٤١٠٢ - ٤١١٦ - ٤١٢٠
 ٤١٢٣ - ٤١٤٠ - ٤١٤٤ - ٤١٦٩ - ٤٢٣٣
 ٤٢٣٥ - ٤٢٧٤ - ٤٤٥٦ - ٤٥٠٠ - ٤٦٤٥

٤٦٨١

١٢٦٤

٣٢٥٧

٢٩٩

٣٦٣٥

٧٦٩ - ٨١١ - ١٤٧٧ - ١٤٨٢ - ١٨٤٢

٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٦٦٦ - ٢٨٣٦ - ٢٩٨٤

٣١٨٩ - ٣٦٧٠ - ٣٦٨٧ - ٣٩٧١ - ٤٠٤٠

١٣٣٨

٣٠٠٣ - ٣٠٥٩ - ٤٠٧٣

٤٠٦٣ - ٤٠٦٨ - ٤٠٧٠

١٥٣٥ - ٣٣٢٦ - ٣٦٧٠ - ٣٨٦٠ - ٣٩٣٨

٢٣٦٣

١٨٣٩

٩٨٩ - ١٨٤٠

٢٦٦٠ - ٤٠٣٠

١٠٧٤

اسماعيل بن احمد بن عبد الملك

اسماعيل بن احمد الفضائي

اسماعيل بن احمد الفقيه

اسماعيل بن احمد النيسابوري

اسماعيل بن اسحق

اسماعيل بن اسحق بن الحصين

اسماعيل بن اسحق السراج

اسماعيل بن اميه

اسماعيل بن اياس

اسماعيل بن باطيش

اسماعيل بن ابي البركات الربيعي

اسماعيل بن ابي بكر القاري

اسماعيل بن بهرام

ابو اسماعيل الترمذي

الاسم	رقم الصفحة
اسماعيل بن توبة القزويني	٤٣٣٩
اسماعيل بن جعفر	٣٥٨٣
اسماعيل بن جعفر بن علي	١٦٣١
اسماعيل بن جعفر المدني	٣٦٢
اسماعيل بن الجعفري الكوفي	٤٢٩٩
اسماعيل بن حامد القوصي	١٣١ - ٨٦٧ - ٩٠٥ - ٩٧٩ - ٩٨١ - ١٠١٣
	١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٤ - ١٢٤٣ - ١٣٤٦
	١٥٧٥ - ١٥٨١ - ١٥٨٣ - ١٦٣٣ - ١٦٦٨
	١٨٠٥ - ٢٣٢٥ - ٢٤٣٧ - ٣٢٤٢ - ٣٢٤١
	٣٣٢٧
اسماعيل بن الحسن	١٦٣٥
اسماعيل بن أبي حكيم	١٨٤٢
اسماعيل بن حماد الجوهرى	٧١ - ١٤٧ - ٢٥١ - ٢٠٩٦ - ٢٩٤٢
	٤٦٧٤
اسماعيل بن حميد	٣٤٤ - ٢٣٤٣
اسماعيل بن خالد	١٩١٥ - ٢٥٦١
اسماعيل بن أبي خالد	٣١٢٤ - ٣١٤٣ - ٣١٤٤ - ٣١٥٠ - ٣٢٣٤
	٣٢٣٥ - ٣٢٦٥ - ٣٢٣٥ - ٣٩٦٣ - ٤٠٠٤
	٤٠٦٣ - ٤٠٦٨ - ٤٠٧٠
اسماعيل الديلمي	١٨٥١
اسماعيل بن رافع	٣٨٣
اسماعيل بن زاهر النوقاني	٤٢٠٧
اسماعيل بن أبي سعد الصوفي	١٢٨٠ - ٢٤٨٩ - ٣٦٤٠ - ٣٦٣٧ - ٤٢٥٢
اسماعيل بن سعيد	١٩١٦ - ٢٠١١ - ٣٥٨٩
اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل	٣٠٨٢
اسماعيل بن سعيد بن سويد	٢٠٤٤
اسماعيل بن سعيد العدل	١٧٧٩ - ٢١٩٢
اسماعيل بن أبي سعيد النيسابوري	١٦٢٥
اسماعيل بن سلطان بن منقذ	١١٥٤ - ١٦٤١
ابو اسماعيل السلمي	١٨٥٦ - ٤١٣٩

٢٩٥٥ - ١٧٩٦ - ١٦٤٤ - ١٦٤٣ - ١٦٢٢
٤٢٥٢

اسماعيل بن سليمان بن ايداش

٢٠٣

اسماعيل الصابوني

٢٩٥٩ - ١٧٩٠ - ١٦٥٥ - ١٦٥٢ - ١١٢٨
٦٧٢

اسماعيل بن صالح

٢٧١١ - ٢٥٩٧ - ٢٠٠٠ - ٩٠٥٦ - ٩٥٤

اسماعيل بن عياد

٣٨٧٣ - ٣٨٠٤ - ٣٥٧١ - ٣٤٩٨ - ٢٧١٨

اسماعيل بن عبد الجبار الماكي

١٦٧٣ - ١٥١١ - ١٣٩٢ - ١٢٦٢ - ١٠٣٩

اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

٢٧٤٢ - ٢٤٣٢ - ١٧٩٦ - ١٦٧٦ - ١٦٧٤

٤٢٦٠ - ٤٢٥٧ - ٤١٧٩ - ٤٠١٧

٣٦٣٥

اسماعيل بن عبد الرزاق الطرقي

٢٦٤٥ - ٢٢٥٣ - ٨١١

اسماعيل بن عبد القافر الفارسي

٢٩٥٨ - ١٧٩٠ - ١١٣٧

اسماعيل بن عبد القوي

٣٤١٥ - ٣٣٩٩

اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني

١٦١٠

اسماعيل بن عبد الكريم بن قرناص

١٦٥٨

اسماعيل بن عبد الله

١٦٦٨

اسماعيل بن عبد الله الانصاري

٤١٢٧

اسماعيل بن عبد الله الخشاب

٢٧٨٣ - ١٦٦٢ - ٦٢٦

اسماعيل بن عبد الله بن زواره

٣٠٨٣ - ١٦٦٥

اسماعيل بن عبد الله القسري

٤٣٣٠ - ٤٣٢٩

اسماعيل بن عبد الله بن مسعود

١٠٧٤

اسماعيل بن عبد الله بن ميمون

٩٦٧

اسماعيل بن عبد الله الناقيدي

٣٦٢٩ - ١٧٠٦

اسماعيل بن عبيد الله

٤٢١٤ - ٣٤٢٥ - ٢١٤٥ - ١٢٣٤ - ٩٥٤

اسماعيل بن عثمان القاري

٤٤٤٠

٢٦٦٢ - ١٧١٠ - ١٦٥٨ - ١٥٧٤ - ٨٢٥

اسماعيل بن علي

٤٢٥٩ - ٣٧٦١

٤٤٨٠ - ٣٧٥٧

اسماعيل بن علي بن اسماعيل

٤٢٢٧

اسماعيل بن علي الجاجرمي

٤٦٢٧ - ١٠٣٩ - ١٤٣

اسماعيل بن علي الجنزوي

٤٢٦٠ - ٤٢٥٧ - ١٠٥٦

اسماعيل بن علي بن الحسن

الاسم	رقم الصفحة
اسماعيل بن علي بن الحسين	١٠٥٦ - ٣٧٦٧
اسماعيل بن علي الحسيني	٢٩٦٠
اسماعيل بن علي الخطبي	١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١٧٢٧ - ١٧٣٢
	٢٦١٤ - ٤٠٤٧
اسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي	٣٤٩٨
اسماعيل بن علي السمان	١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٦٣١ - ١٧٠٩ - ٢٦٧٣
اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الله الفحام	٤٣٥٤
اسماعيل بن عليه	٢٨٢٨ - ٤٢٧٩ - ٤٢٨٠
اسماعيل بن عمرو البجلي	٣١٢ - ٢٧١٩
اسماعيل بن عنان	٢٩٩٣
اسماعيل بن عباس	٢٨١ - ٣٤٠ - ٤٥٤ - ٥٢٠ - ٥٢٣ - ٧٤٢
	١٢١٦ - ١٢٤٠ - ١٤٧٣ - ١٧٢٣ - ١٧٢٦
	٢١٢٤ - ٢١٢٦ - ٢٢٠٥ - ٢٢١٠ - ٢٧٣٨
	٢٨٨٢ - ٣١١٢ - ٣٤٣٨ - ٤٣١٧
اسماعيل بن عيسى العطار	٤١ - ٩٥ - ٥٧٤ - ٢٦٤٠ - ٣١٥٦
	٣٨٠٩ - ٣٨١١ - ٣٨١٣
اسماعيل بن فانم	١١١٩
اسماعيل بن الفضل الديباجي	٦٣٨
اسماعيل بن الفضل السراج	٢٢٥٨ - ٤٦٥٠
اسماعيل بن القاسم	٦٣٨ - ١٧٤٧
اسماعيل بن أبي القاسم	٧٧٧
اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل	١٥٤٤ - ١٥٤٥ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٥
اسماعيل بن القاسم الحلبي	٢٧٩٦ - ٤٠١٤
اسماعيل بن كثير	٢١٧٣
اسماعيل بن محمد بن عبد الله الازدي	٣١٥٠
اسماعيل بن محمد النجاري	١٠٩٦ - ٢٩٤٢
اسماعيل بن محمد البغدادي	٤٦٥٣
اسماعيل بن محمد السمرقندي	١٧٤٢
اسماعيل بن محمد الشيزري	١٨١١
اسماعيل بن محمد الصفار	٢٥١ - ٣٦٢ - ٥١٢ - ٩٦٥ - ٢١٦٨ -
	٢٦٠٣ - ٢٦١٢ - ٢٧٣٠ - ٣٤٠١
اسماعيل بن محمد العذري	١٨١٣ - ٢٧٠٧

٢٥١٢ - ١٤٩٦ - ١٣١٢ - ١٢٩٤ - ٩٤٨

٣٣٠٧ - ٣٠٩٧ - ٢٨٣٤ - ٢٧٠٩ - ٢٥٦٣

٤٤٧٤ - ٤٣٣٥ - ٣٩٩٥ - ٣٦٣٤ - ٣٤١٤

٤٥٣٨

١٨١٣

٤١٦١

٣٣٧٥

١٨٢١

٤٦٧٤ - ١٤٧ - ٧١

٤٢٧٠ - ٤٢٦٢

١٨١٩ - ١٨٠٥

١٣٩٠ - ١١٩٦ - ١٠٣٦ - ٨٦١ - ٨٤٧

١٧٣٢ - ١٦٢٦ - ١٦٢٣ - ١٥٢٣ - ١٤٧٢

٢٧٥١ - ٢٢٥٠ - ١٩٩٨ - ١٨٣٦ - ١٧٣٩

٣٢٧٥ - ٣٢٧٤ - ٣١٧٩ - ٣١٧٧ - ٢٩٦٣

٣٥٣٣ - ٣٣٦١ - ٣٠٩٢ - ٣٢٨٢ - ٣٢٧٧

٤٢١١ - ٤٣٤٦ - ٤٠٦٦

١٦٢٦

١٠٠٠

٢٨٦٦

٣١٢٤

٢٩٣٤

٢٠٥٨

١٨٣٤ - ١٨٣٣ - ١٨٣٢

١٨٤٩

١٠١٣

٨٠٠

١٢٩٦

١٤٤٥

٤١٤١

٣٥٢٢ - ٢٠١١

٤٤٨٤

- ٥٤٠٦ -

اسماعيل بن محمد بن الفضل

اسماعيل بن محمد بن قيراط

اسماعيل بن محمد بن مرشد

اسماعيل بن محمد المفسر

اسماعيل بن محمد المصيبي

اسماعيل بن محمد النيسابوري

اسماعيل بن محمد بن يحيى

اسماعيل بن مرقاة

اسماعيل بن مسعدة

اسماعيل بن مسعود

اسماعيل بن مسلم

اسماعيل بن مكى بن عوف

ابو اسماعيل المؤدب

اسماعيل بن موسى

اسماعيل بن موسى السهمي

اسماعيل بن موسى الفزاري

اسماعيل بن ابي موسى

اسماعيل بن نجيد السلمي

اسماعيل بن هشام الصرصري

اسماعيل بن يحيى الحرابي

اسماعيل بن يحيى بن عبد الله

اسماعيل بن يعلى الثقفي

اسماعيل بن يونس

اسود بن سالم

٢٥٩٢	أبو الأسود العبدي
٢٧٩٦ - ٢٥٩٢	الأسود بن قيس العبدي
٢٨٧ - ٢٩٨٤ - ٢٩٨٥	أسود بن مسعود
٣٠٣٢ - ٣٠٢٩	الأسود بن يزيد
١٣٧٤	أسيد بن عاصم
١٨٥٩	أسيد بن عبد الرحمن
١٨٧٧	الأشرف بن الأعز
٤١٣١	أشعث بن أم حميدة
٩١٥	أشعث بن اسحق
٢٠٩٨	أشعث الحداني
٢٩٨٤ - ٥٨٦	أبو الأشعث الصنعاني
١٨٨٧	الأشعث بن عمرو
٤١٨٦ - ٢٧٢١	الأشعث بن قيس
٤١٩٨	الأصبع بن الأشعث
١٥٢٦	أبو الأصبع بن سهيل
٣٩٩٤	أصبع بن الفرج
٤١٦٨	أصبع بن محمد
٣٠٢٩ - ٣١٢	الأصبع بن ثبالة
١٧٨٥	الاصطخري
١٧٨٣ - ١٣١٦ - ١٣٠٨ - ١٣٠٧ - ١١٣٨	الأصمعي
٢٠٤٤ - ٢٠١١ - ٢٠٠٦ - ١٩٩٨ - ١٩١٧	
٢٠٩٤ - ٢٠٨٠ - ٢٠٥٩ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥١	
٣٩٢٤ - ٣٧٠١ - ٣٠٠٤ - ٢٥٩٣ - ٢٠٩٨	
٤٠٠٥ - ٣٩٤٣	
٢١٨٠	الأعرج
٤١٦٩	أبو عروبة الحراني
١٩٣١	الأعز بن كرم
٢٦١٤	أعين بن لبطة
١٠٣ - ٢٨٢ - ٣٨٥ - ٧٩٠ - ١٦١٦	الأعمش
٢١٨٣ - ٢١٤٨ - ٢١٢٨ - ٢١٧٠ - ١٦٢٦	
٢٦٠٣ - ٢٥٩٩ - ٢٥٩٥ - ٢٥٦٩ - ٢٢٥٠	
٣٩٧٣ - ٣٨٧٨ - ٢٨١٥ - ٢٨٠٨ - ٢٧٩٦	
٣٠٣٢	
- ٥٤٠٧ -	

٢٦٥٩ - ٢٦٦٨	افلح بن سعيد
٣٠١٢ - ٣٠١٣	ألب ارسلان
٣٠٢ - ٣٤٠ - ١٥٦٥ - ٢٣٠٧ - ٣٨٩٩ -	أبو اسامة الانصاري
٤٢٤١	
١٦١٨	أبو اسامة الباهلي
٣٦٣٤	أمينة بنت عياد
١٥٣٥	أمية بن خالد
٤٥٢٣ - ٢٦٧٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣٠٦	أبو أمية المختط
٢٠٢٥	أميرك بن أبي المعروف
٣٧٧٢ - ٢٠٦٤	إنب الانباري
٣٦٥١	أنذرو بقش الرومي
٣٩٣	أنس بن السلم
٤١٣٦ - ٢١٨٠	أنس بن عياض
١٩٩ - ٤٦٥ - ٤٥٥ - ٥٠٨ - ٧٦٨ -	أنس بن مالك
١١٦٩ - ١٠٧٣ - ١٠٤٨ - ١٠٤١ - ٨٦٦	
٢٢٥٦ - ٢٢٥٣ - ١٨٢٠ - ١٦١٨ - ١٢٩٢	
٢٦٠٠ - ٢٥٠٧ - ٢٤٧١ - ٢٤٢٩ - ٢٣٥٠	
٣٤٣٦ - ٣٢٨٥ - ٣١٨١ - ٢٦٧٨ - ٢٦٣٢	
٤٠١٤ - ٣٩٥٠ - ٣٩٣٥ - ٣٨٩٠ - ٣٦٧٠	
٤٠٦٤ - ٤٠٦٣ - ٤٠٢٤ - ٤٠٢٣ - ٤٠٢١	
٤٢٤١ - ٤١٠٥ - ٤٠٦٥	
٤١٦٢	أنوشتكين الذبيري
٤١٠١	أنوشتكين بن عبد الله الرضواني
	أنيسة
٤٣ - ١٤٤ - ٣٩٤ - ١٤٣٨ - ١٥٥٢ -	أوحد الدين بن عبد الله بن محمد
٢٨٧٨ - ٢٧٤٤ - ٢٤٥٧ - ١٨٥٦ - ١٨١١	الاوزاعي
٤٤٦٨	
٢٠٩٢	أوس بن أحمد
٢٣٨٧	أوس بن عبد الله
٣٠٠٧	أوس بن عفراء
٣٦٨	ابن أبي أويس الوراق
٣٩٣٥	الأويسي
١٩٨٨	الياس بن عبد الله

الاسم	رقم الصفحة
إلياس بن محمد	١٩٨٨
أيمن بن نابل	١٠١٣
أيمن بن خريمه بن فاتك	٣٣٤٧
أبو أيوب الأنصاري	٢٩٢ - ٣٧٢٤ - ٣٧٩٣
أيوب بن تميم القاريء	١٦٩٩
أبو أيوب الدمشقي	١٠٧٨
أيوب السخيتاني	٣٨٤٢ - ٣٨٤٤ - ٤٢٤١
أيوب بن سلمة المخزومي	٤٠٢٨ - ٤٠٣٥ - ٤٠٣٦
أيوب بن سلمان بن عبد الملك	٤٢٥٦
أيوب بن عمر الفقاري	٢٨٠٠
أبو أيوب القرشي	٣٤٢٣
أيوب بن منصور	٢٠٩٣
أبو أيوب المورياني	٧ - ٣٠٢٣
أيوب بن موسى المكي	٤٠٢٤
أيوب الوزان	١٠٦٤

ب

بار سطفان بن محمود	٣٦٠٤
بجير بن منصور	٤٣٦٥
بحر بن بحر الكرمانى	٢٢٨٦
بحر السقاء	٤٠٥٩
بحر بن نصر	١٥٦٦ - ٢١٥٢ - ٢٥٠٧
بحير بن سعد	٣٣٧ - ٧٤٢ - ٣١٠٢ - ٣١٠٧
البخاري	١٢٣٢ - ١٢٨٣ - ١٤٠٦ - ١٤٣٧ - ١٤٤٤
	١٤٩٨ - ١٥١٥ - ١٥١٧ - ١٨٨٨ - ٢١٣٣
	٢٢١٧ - ٣٨٧٥ - ٣٨٩٦ - ٣٩٥٢ - ٣٩٦٤
بختيار بن عبد الله الهندي	٣٢٩٧
بدر بن عبد الله الحبشي	٣٩٢ - ١٩٢٢ - ١٧٥٣
بدران بن حسين	٩٩٩ - ١٩٨٥ - ٢٤٢١ - ٣٤٨٨ - ٣٧٤٢
	٣٨٥٥
بذال بن سعد	٤٢٧٨
ابن البراء	٣٧٧٦

١٢٥١	البراء بن سميعة
٢٠٢٩	البراء بن عازب
٢٠٠	برد بن سنان
٢٠٦٣	أبو بردة بن عبد الله
٢٨٩٢	أبو بردة بن أبي موسى
٣٨٦ - ٧٢٠ - ١٠٥٨ - ١١٢٨ - ١٣١٣	بركات بن إبراهيم الخشومي
٢٧٨٢	
٤٦٩٢ - ٤٧٠٠ - ٤٧٣٣	أبو البركات الأمين
١٥٤ - ١٦٤٩ - ١٦٩٧ - ١٧٠١ - ١٨٩٢	أبو البركات الانماطي
١٩٤٦ - ٢٠٩٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٩ - ٢١٢٩	
٢١٣ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٦٣ - ٢١٧٤	
٢١٧٥ - ٢١٧٧ - ٢٢٠٤ - ٢٢١٤ - ٢٣١٧	
٢٣١٨ - ٢٥٦٧ - ٢٦٥٢ - ٢٦٦٣ - ٣٦٦٧	
٢٨١ - ٢٨١٢ - ٢٨١٤ - ٢٨١٩ - ٢٨٣٧	
٢٨٣٨ - ٢٨٦٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٩٦ - ٢٩٠٣	
٣٠٨٤ - ٣١٠٢ - ٣١١٠ - ٣١١١ - ٣١١٣	
٣١١٤ - ٣١٣١ - ٣١٣٦ - ٣١٦٨ - ٣١٧٩	
٣١٨٥ - ٣٢٤٨ - ٣٢٧٦ - ٣٢٧٩ - ٣٢٨٠	
٣٣٦٤ - ٣٧٨٥ - ٣٨٩٣ - ٣٨٩٤ - ٣٨٩٧	
٣٩٤٩ - ٣٩٦٩ - ٣٩٧٢ - ٣٩٧٤ - ٣٩٧٥	
٣٩٨٢ - ٣٩٨٨ - ٣٩٩٤ - ٣٩٩٧ - ٣٩٩٨	
٤٠١٦ - ٤١١٨ - ٤١٣٨ - ٤١٤٠ - ٤١٤٥	
١٢٠٤	أبو البركات بن أبي جرادة
٢٧٥٠	أبو البركات بن حمدان
٤٢٥٥	أبو البركات الحسيني
٢٩١٠	أبو البركات خطيب حلب
٢١٨٤	أبو البركات بن أبي طاهر
٤٠٠٠	بركات بن ظافر
٤١	بركات بن عبد العزيز
٢٥١	أبو البركات بن العرقى
٢٨٨٤ - ٣٧٣٧ - ٤١٣٩	أبو البركات الفراوي
٢٦٦١ - ٤٠٦٦ - ٤١٢٥ - ٤١٣٧ - ٤١٤٠	أبو البركات بن المبارك
٢٥٦٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٦٣	أبو البركات بن نظيف

٦١١ - ٦١٥ - ٤١٦٣	أبو البركات بن هاشم
٧٥٧ - ٩٤٢ - ٩٦٩ - ٩٧٥ - ٩٧٦	أبو البركات بن محمد
١٢٣٥ - ١٣٣٧ - ١٣٥٨ - ١٤٠٤ - ١٤٦٢	
١٤٦٣ - ١٤٧٠ - ١٥٣٩ - ١٥٦٦ - ١٥٦٨	
١٦٢٨ - ١٨١٣ - ١٨٤٦ - ١٨٤٩ - ١٨٦٣	
١٨٦٤ - ١٨٩٤ - ١٩١١ - ٢١٩٦ - ٢٤٦٨	
٢٣٤٨ - ٢٧٥٠ - ٢٩٨١	أبو البركات بن المستوفي
٣٩٢٠	أبو بركة الاشجمي
٨٦٢ - ٨٦١	بركة بن محمد
٦٢٠ - ٢١٦٧	ابن يريدة
٣٧٩٥	ابن بسام
٤٠٣٢ - ٤٠٣٠ - ٤٠٢٧	بسام الصيرفي
٤٥٠٦	بسر بن عبيد الله
١٠٤٤	بسة بن صفوان
٩٨٩	بشار بن موسى الخفاف
٣٢٨٣	بشر بن أحمد الأسفرائيني
٧٨٣ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١١٣٨ - ٤٠٥٩	بشر بن أحمد الفارسي
٤٠٦٠	بشر بن بكر
٤٢١٢ - ٤٢١٥	بشر بن الحارث
٣٠٢٠	بشر الحافي
٤٣٣٦	بشر بن حرب الطالقاني
٤٩٧ - ٥٩٩ - ١٤٠٨ - ١٧٠٥ - ٢٠٣٩	أبو بشر الحلبي
٢١٠٦ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٦٣	أبو بشر الدولابي
٢٨١٢ - ٣٢٤٠ - ٣٧٥٥ - ٣٧٥٩ - ٣٧٦٠	
٢٨٧٢ - ٣٨٩٧ - ٣٩٤٦ - ٣٩٨٢ - ٤٠١٩	
٤٠٢٤ - ٤٠٣٠ - ٤١١٩	
٣٣٤٧	بشر بن سعيد بن أبي الطيب الراقي
٢٥٨٦	بشر بن طابخه
٢١٤٩	بشر بن عبد الله الحضرمي
١٠٥٨	بشر بن عبد الوهاب الكوفي
٣٩٧٥	بشر بن عمر
١٠٣ - ١٠٤ - ٢٥٦٦	بشر بن غالب
٤٨٩	أبو بشر الكلاعي

٣٤١٦	بشر بن محمد بن آبان الشكري
٣٨٢٩	بشر بن محمد بن بشر
٢٦٥٣	بشر بن محمد التيمي
٤٢٨٧	بشر بن محمد المزني
٣٤٠٠	بشر بن معاذ العقدي
٣٦٢٩ - ١٢١٣	بشر بن المفضل
٢٩٥ - ٢١٧٦ - ٢٦٣٥ - ٢٦٥٩ - ٣٤٢٠	بشر بن موسى
٤٠١٤ - ٣٦٨٥	
١٥٣٥	بشر بن الوليد الكندي
٣٥٣١	بشر بن عبد الله الرومي
٢٥٦٢	بشر بن غالب
٢٠٢٦ - ٣٨٣١ - ٣٩٥٤ - ٤٤٨٤	بقية بن عبد الله
٧٥٦	بقي بن مخلد
٣٣٧ - ٦٢٥ - ٧٦٨ - ١٣٨٥ - ١٤٠٤	بقية بن الوليد
١٤٠٥ - ١٨١١ - ٢٢٠٥ - ٢٤٦٦ - ٢٩٥٨	
٣١٠٢ - ٣٢٩٩ - ٣٥٥١ - ٤٣٨٦ - ٤٦٠٨	
٢٧٢٢	بقية بن وهب
عبد السلام بن أحمد الهروي	بكرة
٢٢٠٤ - ٢٢٢٠ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٥	بكر بن أحمد بن حفص الشعرائي
٢٧٢٤	بكر بن أحمد الخباز
٤٣٢٩	بكر بن أحمد بن سعدويه القطان العيدي
٢٦٤٨	بكر بن حارثه
٢٢١٧	بكر بن خلف
٢٧٢٢ - ٢٨٠٣	بكر بن سليمان
١٠٥٦ - ٢٣٤٥ - ٣٣٤٤ - ٣٩٩٤	بكر بن سهل الدمياطي
٢١٤٢	بكر بن سواده
٢١٨٥	بكر بن عبد الله بن حبيب
٢٧٥١	بكر بن عبد الله الليثي
٣٤٠٦	بكر بن عبد الله المزني
١٩٩٨	بكر بن علي الصيدلاني
٣٩٣٤ - ٣٩٣٥	بكر بن أبي الفرات
٣٥٧٣ - ٣٥٧٩ - ٣٥٨١ - ٣٥٨٣ - ٣٥٨٤	بكر بن ماعز

٣٥٨٦ - ٣٥٨٥	بكر بن يونس
١٠٧٨	أبو بكر الأبهري
٢٧١٧ - ٨٦٢	أبو بكر الأثرم
١٣٩٩	أبو بكر بن أبي أحمد
٢٨٢٣ - ٣٢٠٢ - ٢٢٠٩	أبو بكر الأسدي
٣٩١٠	أبو بكر بن أبي الأسود
٤١٢٦	أبو بكر الأشل
٢١٠١	أبو بكر بن الأنباري
٣٥٠٥ - ٢٧٦٩ - ١٤٣٠	أبو بكر بن أبي أويس
٣٦٧١	أبو بكر بن أيوب
٤٢٧٥	أبو بكر البابسيري
٢٦٦١ - ٢٢١٤ - ٢١٣٠ - ١٧٢٤ - ١٧٠١	أبو بكر الباطرقاني
٤١٣٨ - ٣٩٧٥ - ٣٢٧٩ - ٣١٧٠ - ٢٦٦٣	أبو بكر بن باكويه
٣٧٤٦ - ٢٨٥٣ - ٢٣٧٩ - ١٦٣٩ - ١٣٣	أبو بكر بن البر اللغوي
٣٢٨٥	أبو بكر البرقاني
٢٩٤٢ - ٢٥١	
١٣٩١ - ١٣٨١ - ١٠٤٦ - ١٠٤٤ - ٩٢٢	
١٥٣٠ - ١٥٢٩ - ١٥٢٠ - ١٤٧٨ - ١٤٠٨	
١٧٦١ - ١٧٣٦ - ١٦٩٩ - ١٥٤١ - ١٥٣٦	
٢٤٠٢ - ٢٢١٨ - ٢٢١٠ - ٢٠٦٠ - ١٩٢٩	
٣٩٥١ - ٣٨٧٢ - ٣٨٢٣ - ٣٢٧٢ - ٢٦٥٧	
٤٠٢٢	
٢٥٦٤	أبو بكر بن البرقي
٢٢٠٢	أبو بكر بن البستي
٣١٨٩	أبو بكر بن بNDAR
٣٧٥٨ - ٢٨٢١ - ١٩٤٥	أبو بكر بن بيري
٣٧٥٧ - ٢٧٥٢	أبو بكر البيع
٦٢١ - ٥٠٥ - ٣٤٠ - ٢٨٩ - ٢٠٢ - ٧٧	أبو بكر البيهقي
١٢٦٧ - ١٢٥١ - ٨٥٥ - ٧٢١ - ٧٠٨	
١٤٠٨ - ١٣٩٦ - ١٣٨٧ - ١٣٤٠ - ١٢٨٧	
١٦١٣ - ١٥٦٦ - ١٥٤١ - ١٥٢٢ - ١٤٧٨	
٢٣٢٣ - ٢١٤٢ - ٢١٠١ - ٢٠٩٩ - ٢٠٩٦	
٢٦٤٦ - ٢٦٤١ - ٢٦٠٣ - ٢٣٧٣ - ٢٣٤٧	

٢٦٥٨ - ٢٧١٢ - ٢٧١٣ - ٢٧١٥ - ٢٧١٨
٢٧٢٠ - ٢٧٣٩ - ٢٧٩٨ - ٢٨١١ - ٢٩٦٥
٣٠٦٣ - ٣١١٢ - ٣٢٣٨ - ٣٢٨٣ - ٣٢٨٥
٣٣٢١ - ٣٦٢٦ - ٣٧٣٣ - ٣٧٧٨ - ٣٨٧٩
٣٨٩٢ - ٣٨٩٥ - ٣٩٣٦ - ٤٠٤٠ - ٤٠٤١
٤١٣٩ - ٤٢٨٧ - ٤٦٥٩

١٠٩٠ - ٢٤٥١

١٥٩٥ - ٢٠٤٣

٢٩١ - ٢٧١٣

٢٩٧٨

١٤٨٤

٣٤٥ - ٣٤٠٩

٢٥٩١

٤٢٢٠

٣٠٨٧ - ٤٠٤٣

٢٠٢ - ٢٨٩ - ٦٢١ - ٧٠٨ - ٧٢١

٨٥٥ - ١١٥٣ - ١٥٦٦ - ٢٢٥٨ - ٢٣٤٧

٢٣٦٦ - ٢٣٨٩ - ٢٦١٥ - ٢٦٣٩ - ٢٦٤٦

٢٧١٥ - ٢٧١٨ - ٢٧٢٠ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٩

٣٧٧٨

٣٦٣٧

٩٥٤ - ١٢٥٥ - ٢٤٢٠ - ٢١٤٢ - ٢٤٣٨

٢٥٥٧ - ٢٥٩١ - ٣١٨٩ - ٣١٩٤ - ٣٣٣٨

٣٥٦٥ - ٣٥٧٧ - ٤٢٧٩

١٨٨٧ - ٣٧٧٧

١٢٦٦ - ١٥١٨ - ١٥٢٢

٣٥٦٦ - ٤٤٠٤ - ٤٤٩٦

٢٤٠٢

١٥١٢ - ٢٦٥٣ - ٣١٣٩

٢٥٣٠ - ٣٣٧٦ - ٤٥١٢

١٥٤٧

أبو بكر الثابتى

أبو بكر بن الجراح الخزاز

أبو بكر الجمابى

أبو بكر بن حفص القطيمى

أبو بكر الجوزقى

أبو بكر البجاني

أبو بكر بن أبى الحديد

أبو بكر بن أبى الحسن الصوفى

أبو بكر بن الحسين

أبو بكر الحيرى

أبو بكر بن الخاضيه

أبو بكر الخرائطى

أبو بكر بن خريم

أبو بكر بن خزيمة

أبو بكر بن خلاد

أبو بكر الخلال

أبو بكر بن خلف

أبو بكر الخوارزمى

أبو بكر الخياط

١٨٤٣ - ١٧٢٥ - ١٦٩٩ - ١٤٨٢ - ١٤٦٤

ابو بكر بن ابي خيثمة

٣٧٥٨ - ٣٠٨٦ - ٢٨٢١ - ٢١٧١ - ١٨٩٤

٣٩٧٦ - ٣٨٩٤

٢٩٣ - ٢٩٢ - ١٠٤ - ١٠٠ - ٤٣ - ٤١

ابو بكر الخطيب

٣٨٢ - ٣٨٠ - ٣٦٩ - ٣٦٦ - ٣٦١ - ٣٤٤

٥٩٦ - ٤٠٣ - ٣٩٢ - ٣٨٥ - ٣٨٤

٦٠٨ - ٦٠٥ - ٦٠٠ - ٥٩٩ - ٥٩٨

٦٨٠ - ٦٤٦ - ٦٤٢ - ٦٤٠ - ٦١١

٧٥٣ - ٧٤٨ - ٧٣٢ - ٧٠٣ - ٦٩١

٧٦٧ - ٧٦١ - ٧٥٨ - ٧٥٥ - ٧٥٤

٧٩٠ - ٧٨٣ - ٧٧٤ - ٧٦٩ - ٧٦٨

٨٠٢ - ٨٠٠ - ٧٩٧ - ٧٩٦ - ٧٩٣

٨٢٤ - ٨١٨ - ٨١٤ - ٨١٢ - ٨١١

٨٦٦ - ٨٦٢ - ٨٣٥ - ٨٢٦ - ٨٢٥

٩٥٩ - ٩٢٦ - ٩٢٢ - ٩٠٨ - ٨٧٩

١٠٤٢ - ١٠٤٠ - ١٠٣٧ - ١٠٠٦ - ٩٧.

١٠٥٨ - ١٠٥٢ - ١٠٤٦ - ١٠٤٤ - ١٠٤٣

١١٨١ - ١١٤٨ - ١١٤٧ - ١٠٨٣ - ١٠٦.

١١٩٨ - ١١٩٧ - ١١٩١ - ١١٨٦ - ١١٨٢

١٣٨٧ - ١٣٨٠ - ١٢٧٨ - ١٢٣٨ - ١٢٣٥

١٤٠١ - ١٣٩٧ - ١٣٩٤ - ١٣٩١ - ١٣٨٨

١٤٢٦ - ١٤١٧ - ١٤١٥ - ١٤١٣ - ١٤٠٦

١٤٦٢ - ١٤٥٧ - ١٤٤٦ - ١٤٣٩ - ١٤٣٣

١٥١٤ - ١٥٠٥ - ١٤٧٢ - ١٤٧١ - ١٤٧.

١٥٢٩ - ١٥٢٨ - ١٥٢٧ - ١٥٢١ - ١٥١٥

١٥٩٤ - ١٥٥٢ - ١٥٣٦ - ١٥٣٢ - ١٥٣١

١٧٣١ - ١٧٢٨ - ١٧٢١ - ١٧٠١ - ١٦٤٢

١٧٦٥ - ١٧٤١ - ١٧٤٠ - ١٧٣٨ - ١٧٣٥

١٩١٨ - ١٩١١ - ١٨٩٦ - ١٨٤٤ - ١٧٧٨

٢١٦٨ - ٢١٦٥ - ١٩٤٥ - ١٩٢٩ - ١٩٢٢

٢٢٠٥ - ٢١٩٥ - ٢١٩٢ - ٢١٨٤ - ٢١٧٦

٢٢٥٩ - ٢٢١٦ - ٢٢١٢ - ٢٢١١ - ٢٢١٠

٢٣٤٥ - ٢٣٤٤ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٢ - ٢٢٦٢

٢٣٨٩ - ٢٣٨٧ - ٢٣٨٦ - ٢٣٨١ - ٢٣٥٠
 ٢٦٣٩ - ٢٦١٩ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥١ - ٢٤٠٣
 ٢٦٦٢ - ٢٦٥٩ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٧ - ٢٦٤١
 ٢٧١٢ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨١ - ٢٦٧٨ - ٢٦٦٦
 ٢٧٩٩ - ٢٧٩٠ - ٢٧٧١ - ٢٧٤٧ - ٢٧١٩
 ٢٨٨٠ - ٢٨٧٩ - ٢٨٧٨ - ٢٨٤٩ - ٢٨٢٥
 ٢٩٧٠ - ٢٩٣٧ - ٢٨٩٤ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٢
 ٣٢٠٥ - ٣٢٠٠ - ٣١٤٠ - ٣٠٠٠ - ٢٩٧١
 ٣٣١٠ - ٣٢٨٧ - ٣٢٧٩ - ٣٢٧٧ - ٣٢٥٨
 ٣٦٠٧ - ٣٦٠٦ - ٣٤٧١ - ٣٥٢٥ - ٣٣٢٩
 ٣٧٥٩ - ٣٧٥٦ - ٣٧٥٣ - ٣٦٩٨ - ٣٦١١
 ٣٧٧٨ - ٣٧٧٦ - ٣٧٧٥ - ٣٧٦٨ - ٣٧٦٧
 ٣٨٠٩ - ٣٧٨٦ - ٣٧٨٣ - ٣٧٨٠ - ٣٧٧٩
 ٣٨٢٠ - ٣٨١٨ - ٣٨١٦ - ٣٨١٣ - ٣٨١١
 ٣٨٤٣ - ٣٨٣١ - ٣٨٢٦ - ٣٨٢٤ - ٣٨٢٢
 ٣٨٨٧ - ٣٨٧٨ - ٣٨٧٥ - ٣٨٧٤ - ٣٨٧٣
 ٤٠٢٢ - ٣٩٩٦ - ٣٩٤٠ - ٣٩١٠ - ٣٨٨٨
 ٤٠٧٤ - ٤٠٦٩ - ٤٠٦٨ - ٤٠٣٩ - ٤٠٢٩
 ٤٢٢٦ - ٤٢١٨ - ٤٢١٣ - ٤١٣٧ - ٤١٣١
 ٤٢٨٣ - ٤٢٤٧ - ٤٢٣٠ - ٤٢٢٩ - ٤٢٢٨
 ٤٣٦٥ - ٤٣٥٤ - ٤٢٨٦ - ٤٢٨٥
 ٢٧١٢
 ٣٧١
 ٣٣٠٠ - ٢٧١٧ - ١٥١٥
 ٤٦٧٣ - ٢٥٨٧ - ٢٠٤٣ - ١٥٩٥ - ١٣١٣
 ٣٢٧٥
 ١٢٣٣
 ١٣٠٨ - ١١٩١ - ٨١٤ - ٣٧١ - ٣٠٤
 ١٤٧٥ - ١٣١٣ - ١٣١٢ - ١٣١٠ - ١٣٠٩
 ١٦٦٦ - ١٥٦٧ - ١٥٣٦ - ١٤٩٨ - ١٤٩٦
 ٢٠٢٨ - ١٩٤٧ - ١٨٩٣ - ١٨٤٦ - ١٧٤٣
 ٢١٤٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٢
 ٢٦٦٥ - ٢٦٢١ - ٢١٧٤ - ٢١٧٢ - ٢١٤٦

أبو بكر بن أبي دار
 أبو بكر الدارمي
 أبو بكر بن أبي داود
 أبو بكر بن دريد
 أبو بكر الدقاق
 أبو بكر الدقي
 أبو بكر بن أبي الدنيا

٢٠٥٩ - ٢٩٥٨ - ٢٩٠١ - ٢٨٣٧ - ٢٨١١

٣١٥٣ - ٣١٤٠ - ٣١٠٧ - ٣٠٨٣ - ٣٠٨٢

٣٣٦٦ - ٣٣٠٤ - ٣٢٧٧ - ٣٢٤٨ - ٣١٩٦

٣٤٢٦ - ٣٤٢٥ - ٣٤٢٤ - ٣٤٢٣ - ٣٤٠٦

٣٥٨٤ - ٣٥٨٣ - ٣٥٨١ - ٣٥٧٦ - ٣٤٣٠

٣٩٤١ - ٣٨١٨ - ٣٨١٢ - ٣٨٠٦ - ٣٥٨٥

٤٠٧٤ - ٤٠٦٤ - ٤٠٥٠ - ٣٩٩٦ - ٣٩٦٨

٤٦٢٧ - ٤٣٣٧ - ٤٣٣٥ - ٤١٤١

٢٠٨٨ - ٢٠٧٢ - ٢٠٦٤ - ٢٠٥٦ - ٢٠٤٩

٢٠٨٩

١٦١٥

٥٠٧ - ٤٩٩ - ٤٨٩ - ٣٦٥ - ١٠١ - ٧٥

١٨١٣ - ١٨١١ - ٦٢٥ - ٥١٧ - ٥١٥

٢٢٢٦ - ٢٠٦٣ - ٢٠٥٨ - ١٩١٠ - ١٣٨٧

٢٥٩٩ - ٢٥٨١ - ٢٥٧٩ - ٢٥٧٣ - ٢٥٦٦

٣٠٣٠ - ٢٨٠٣ - ٢٧٥٠ - ٢٦٥٠ - ٢٦٠١

٤٣٧٢

٣٦٧٠ - ٢٩١٨

١٤٧٣

٢٥٦١ - ٩٩٨

٣٨٦٩ - ٣٨٦٨

١٨٩٨ - ١٧٢٥

٣٤٢٩

٣١٩٠ - ٢٦٤٥ - ٢٥٩٨ - ٧٦٩

٣٠٥٩ - ٢٩٠٤ - ٢٠٨٧ - ٢٠٥١

٣٩٤٧ - ٣١٥٨ - ٣١٥٠ - ٢٨٢٠ - ١٩٠٧

٤٧٥٧ - ١١٨٢

٣٠٨٤ - ١٧٣٩ - ١٤٨١

٢١٧١ - ٢١٤٨ - ١٨٤٥ - ١١٩٧ - ١١٩٦

٢٩٩٦ - ٢٨٩٩ - ٢٨٧٧ - ٢٦٦٤ - ٢٥٩٧

٤٦١٩ - ٤٦٠٢ - ٤١٥٢ - ٣٦٢٢ - ٣٦١٤

٤٦٢٠

٣٨٩٥

أبو بكر الدينوري

أبو بكر الرازي

أبو بكر بن ريدة

أبو بكر الزاغوني

أبو بكر بن أبي سبرة

أبو بكر السبيعي

أبو بكر بن سعدوس

أبو بكر السقائي

أبو بكر بن سمان الحافظ

أبو بكر السمعاني

أبو بكر السلماني

أبو بكر بن سيف

أبو بكر شاذان

أبو بكر الشامي

أبو بكر الشافعي

أبو بكر الشحامي

١٥٣٧-١٥٢١-١٥١٢-١٤٧٦-١٣٩٤	أبو بكر الشقاني
٣٣٣٩-٢٨٣٩-١٨٣٥-١٦٩٨-١٥٦٩	
٣٩٤٥	
٢٨١٦	أبو بكر بن شهر يار
٤٢٢٧-٤٢٢٣-٣٤٠٤-٢٤٢٨	أبو بكر الشيروي
٣٠٣٦-٢٥٦٧-١٣٥٨-١١٤٧-٨٦٢	أبو بكر بن أبي شيبه
٣٥٨٣-٣٥٨٠-٣٥٧٨-٣٥٧١-٣٢٥٤	
٣٩٦٧-٣٩٦٦-٣٦٨٩-٣٦٨٦-٣٥٨٩	
٤٣٣٧-٣٩٩١	
١٠٤٥-١٠٤٤	أبو بكر بن صدقة
٤٢١٣-٤١٥٣-٤٠٣٦-٣٠٢٧-٢٦٧٨	أبو بكر الصديق
٤٦٢٩-٤٤٨٤-٤٣٣٦-٤٤٣١-٤٤٢٩	أبو بكر الصغار
٤٢٠٩	أبو بكر الصنوبري
٦٠٥-٦٠٤-٦٠٣-٦٠٢-٦٠١	أبو بكر الصولي
١٤٣٢-٩٤٣-٨٥٧-٨٣٤-٨٢٩	
٣٠٢٤-٣٠٢٢-٣٠٠٤-١٧٥٥-١٤٩٩	
٤١٢٠-٣٩٢٦-٣٩٢٥-٣٧٨٩-٣١٨٣	
٤٣٤٥	أبو بكر بن الضحاك بن قيس
١٤٦٦-١٤٦٥-١٤٦٣-١٤٤٢-١٤٤٠	أبو بكر بن الطبري
٢٠٦٧-١٩١٨-١٩١١-١٨٦٣-١٤٧٩	
٢٢٢٠-٢١٧٢-٢١٣٦-٢١١٢-٢٠٩٦	
٢٦٦٠-٢٦٣٩-٢٦١٤-٢٥٦٨-٢٢٢٥	
٢٨٦٥-٢٨٥٥-٢٨٣٦-٢٨٢٣-٢٦٦٣	
٣٣٠٨-٣٢٧٧-٣١٥٦-٣٠٧٣-٢٨٩٣	
٤١٢٣-٤٠٤٨-٤٠٤٦-٣٩٨١-٣٩٣٥	
٤٤٥٦	
٢٥٠١	أبو بكر الطحان الصوفي
٣٩٠٩-٤٥٦-٣٩٤-٣٣٧-٢٨٦	أبو بكر الطريثي
٤١٥٢-٣٢٨٩	أبو بكر الطلحي
٤٤٤٧	أبو بكر بن أبي عاصم
٢٧١٤-٢٧١٣	أبو بكر بن عبدان
٢٥٨٢-١٥٧١	أبو بكر بن عبد الباقي

٤١٢٢ - ٣٧٥٧	أبو بكر بن عبد الرحمن
٣١٧٠ - ٢١٦٦	أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة
٣٠٥	أبو بكر بن عبيد الله
٣٥٦٢ - ٢٦٤١ - ٢٦٢٠ - ١٩٩٨	أبو بكر بن عثمان
٩٦٧	أبو بكر العلوي الزيدي
٣٨٨٧ - ٣٥٢٠ - ١٧٧٧	أبو بكر بن علي
٢٣٦٩	أبو بكر بن علي الرازي
٤٥٨٤ - ٣٩٩٥	أبو بكر بن أبي علي السمسار الحلبي
٤٣١٦	أبو بكر بن علي بن عبيد
٣٣١٤	أبو بكر بن علي المهدي
٣٢٩٨ - ٢٣٧٢ - ٢٢٧٦	أبو بكر بن عمر
٤٣٤٧	أبو بكر بن عمر
٣٣٧ - ٣٠٩ - ٣٠٥ - ٣٠٠ - ٢٩٦	أبو بكر بن عياش
٢١٢٤ - ٢١١٤ - ٢٠٧٤ - ٢٠٦٧ - ٩٧٢	
٣١٥٣ - ٢٦٦٤ - ٢٦٤١ - ٢٣١٠ - ٢١٢٨	
٤٢١٢ - ٣٩٧٥ - ٣٥٧٩ - ٣٥٧٦ - ٣٥٧٣	
٢٥٧٦	أبو بكر الغزال
٣٧١٤ - ٣٧٥٠	أبو بكر القرقي
٢٠٦٢ - ٢٠٥٩ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٢ - ٢٠١٤	أبو بكر بن أبي الفضل السلماني
٣١٩٠ - ٣٠٨١ - ٣٠٧٤ - ٣٠٥٥ - ٢٠٧٢	
٢٠٤٤	أبو بكر الفورجي
٢١٥٦	أبو بكر بن القاري
٤٦١٧ - ١٥٤٧ - ٣٠٥	أبو بكر القرشي
٢٠٩٦	أبو بكر القطان
٤٥١٠ - ١٨٩٠ - ١٨٤١	أبو بكر القطيعي
٢٥٦٥ - ١٢٧٥	أبو بكر بن كامل
٣٩٩٨ - ٢٨٢٥ - ٢٦٤١ - ٢١٤٢ - ٢٠٩٤	أبو بكر اللالكاي
١٧٤٣ - ١٧٢٧ - ١٥٦٧ - ١٥٣٦ - ١٤٧٥	أبو بكر اللفتواني
٢١٠٨ - ٢١٠٧ - ٢٠٥٦ - ١٨٩٣ - ١٨٤٦	
٣١١٧ - ٢٨٣٥ - ٢٤٥٤ - ٢١٧٤ - ٢١٣٦	
٣٩٦٨ - ٣٨٨١ - ٣٨٢٠ - ٣٧٤٦ - ٣١٨٥	
٤١٨٣ - ٣٩٩٦	

٣٥٧٣ - ٣١٠٦ - ٢٥٨٢ - ٢١٥٢ - ١٣٠٤

٣٥٨٥ - ٣٥٨٤ - ٣٥٨١ - ٣٥٧٦ - ٣٥٧٤

٤٧١١ - ٣٨٥٦

٣٨٦٩ - ٣٨٦٧ - ١٣١١

٣٦٣٩

٣٤٢٧

٣١٦٢

١٦٥٥

٤٣٥٤ - ٣٨٢٣ - ٣٣٤٤ - ١٧٣٦ - ١٠٤٦

٣٥٧٢ - ٢٠٧٤

٦٢٥ - ٥٠٧ - ٤٩٩

٤١٣٧ - ٢٥٩٥ - ٢٠٤٢

٤٥٤٢ - ٤٣٦٧ - ٤٢٨٦ - ٩٥٨ - ٧٦٢

٣٣٢٩

٤٣٥٤

٢٨٣٩ - ٢٢٠٥ - ١٨٣٥

٢٥٨٢

١١٥٣ - ٩٥٩ - ٧٦٣ - ٥١٣ - ٣٤٢ - ٢٩٥

١٣٩٩ - ١٢٥٧ - ١٢٠٤ - ١١٨٠ - ١١٧٩

٢٠٠٠ - ١٨٤٤ - ١٥٧٠ - ١٥٥٧ - ١٥٠٢

٢١٥٠ - ٢١٣٠ - ٢٠٩٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٦٦

٢٤٥٥ - ٢٢٥٠ - ٢٢٤٩ - ٢١٧٢ - ٢١٥١

٣١٢٤ - ٢٩٠٥ - ٢٧٧٣ - ٢٧٥١ - ٢٥٦٥

٣٩٦٧ - ٣٨٧٦ - ٣٨٦٧ - ٣٣٦١ - ٣٢٧٢

٤١٣٧ - ٣٩٩٤ - ٣٩٧٥

٨٠

٢٧٩٢ - ١٥٢٨ - ١٣٧٦ - ١٠٥٦

٣٢٧١ - ٣٢٥٢ - ٣١٨٦ - ٢٩٩٧ - ٢٨١٤

٤٠٢١ - ٣٩٤٦ - ٣٧٠٣ - ٣٦٩٦ - ٣٣٣٨

٤١١٨ - ٤٠٦٨

٤١١٩ - ٣٨٩٧

٢٨٩٢ - ١٣٧٨

٢٨١١ - ١٥٦٦

أبو بكر بن مالك القطيمي

أبو بكر المالكي

أبو بكر بن مجاهد

أبو بكر بن أبي المحاسن القرشي

أبو بكر بن محمد بن عبد الباقي

أبو بكر الراعيشي

أبو بكر بن مروان

أبو بكر المروزي

أبو بكر بن أبي مريم

أبو بكر المزرقعي

أبو بكر المزكي

أبو بكر المزودي

أبو بكر بن مسلم العابد

أبو بكر المغربي

أبو بكر بن المقتدي

أبو بكر المقرئ

أبو بكر بن مقسم

أبو بكر بن منجويه

أبو بكر المهندس

أبو بكر بن أبي موسى

أبو بكر المومل

٣٣٤٦ - ١٥٢٠	أبو بكر الميانجي
١٧٠١ - ٧٦٨	أبو بكر النجاد
٢٢٨	أبو بكر بن النجاد
٣٥٧٠	أبو بكر بن أبي النضر
٣٦٨٦	أبو بكر بن النعمان
٢٧٧٥	أبو بكر النقاش
٣٤٥٥	أبو بكر بن نوفل بن الفرات
٤٣٦١ - ٣٦١٤	أبو بكر النيسابوري
٢٧٨١ - ٢٦٣٧ - ٢٥٨٥ - ٢١٨	أبو بكر الهذلي
١٩٩	أبو بكر اليشكري
٢٨٢١	أم بكر بنت المسور
٣٩٩٤	بكير بن الأشج
٢٤١٤	بكير بن عامر
٤٤٣٦	بكير بن محمد
٣٢٤٧	بكير بن مسمار
٣٦٠٧ - ٧٠٣ - ٢٩٨	أبو بلال الأشعري
٣٧٠٦	بلال بن أبي بردة
٤١٥٣ - ٤١٥٢ - ٣٠٢٧ - ٢١٧٤	بلال الحبشي
٢٥٨٠	بلال بن مرداس
٢١٧٥	بلال بن يحيى
٣٢٨٨	بليبا بن ملكان
٢١٨٠	بنان بن وبيع
٤١٥٥	بنكة الحلبي
٣٥٥٨	بنين بن ثابت بن أنس
١٥٨٦	البهاء السنجاري
٤٢٢٥ - ٢٧٠٩ - ٣٠٧ - ٢٩١ - ٢٩٠	بهرام بن محمود بن بختيار
٤٥٣٦ - ٤٣٠٥	
٣٨٦	بهلول بن اسحق بن بهلول
٤٢٣٠	أو البيان المعري
٤١٨	أو البيان بن أبي المكارم
٩١٩	بيبي بنت عبد الصمد

- ت -

٤٩٥	تبيع ابن امرأة كعب الاحبار
٤١٥٧	تتش بن ابيب أرسلان
٢٠٦٣-١٣١٣-١٣١٠-١٣٠٩-١٣٠٨	تجني بنت عبد الله الوهبانية
٣٥٧٨-٣٥٧٦-٣٤٢٨-٣٤٢٥-٣٣٦٦	
٣٨١٢-٣٥٨٥-٣٥٨٤-٣٥٨٢-٣٥٨٠	
٣٤٢٦	تراب بن عمر
٣٠١٦	أبو تراب المكتب
١٢٢٠	تركناز بنت عبد الله بن محمد الدامغاني
٢١٢٨	ابن أبي تليد
٤١٤٢	تمام بن عبد الله
٤٥٤	تمام بن كثير
٣١٨٥	تمام بن محمد البجلي
١٠٥٤-٦١٧-٤٩٦-٢٩٥-٢٠٢-١٦٣	تمام بن محمد الرازي
١٤٣٦-١٤٣٤-١١٨٣-١١٥١-١٠٥٩	
١٦٥٩-١٥٥٥-١٥٢٨-١٤٤٥-١٤٤٢	
٢٠٩٩-٢٠٣٨-١٨٦٤-١٦٦٤-١٦٦١	
٢٥٥٥-٢٢١٦-٢١٥٢-٢١٤٣-٢١٠٢	
٢٧٨٢-٢٧٢١-٢٣١٤-٢٣١٣-٢٣٠٦	
٣٢٢٥-٣١٩٢-٣١٣٣-٣٠٦٦-٢٨٩٥	
٣٨٨٩-٣٧٣١-٣٦٥٥-٣٣٦٣-٣٣٦٢	
٤٠٣١	
٣٩٢١-٩٢٦	تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر
٣٩١٠	تمام بن نجيع
٣٤٣١	تميم بن تميم البصري
٢٢٠١-٢٢٠٠-٣٦٨	تميم بن خديم
٥١٩-١٠٠	تميم الداري
٣٢٨٤	تميم بن أسعد بن أبي العباس
١٦١٤-٧٣٧-٥١٥-٥١٤-٤٨٥-٢٩٤	تميم بن أبي سعيد الجرجاني
٤٢٨١-٢٦٠٠	
٤٢٥٠-٣٢٩٩-٥٢٠	تميم بن عبد الواحد
١٣٠٢	أبو تميمة السلمي

الاسم	رقم الصفحة
أبو توبة	١٦٤٦ - ٣٩٩١
ابن توتو	أبو الحسين الوراق
توزون بن محمد الطبري	٢٧١ - ١٩٩١ - ٣٠٦٠
توفيق بن محمد بن الحسن	٣٣٨٨ - ٤٥٦٨
توما الكاتب	٤١٦٢
أبو التياح	٩٧٦

- ث -

ثابت بن اسماعيل	٢٦٤٢
ثابت بن بندار	٩٥ - ٩١٤ - ٩١٧ - ١٣١٩ - ١٤٢٥
	١٤٦٥ - ١٤٨١ - ١٥٤١ - ١٧٠١ - ١٨٥٢
	١٨٥٧ - ١٩٢٨ - ١٩٤٦ - ٢٠٨٣ - ٢١٠٩
	٢١٣٠ - ٢١٥٨ - ٢١٦٣ - ٢١٦٥ - ٢١٧٧
	٢٢١٤ - ٢٣١٨ - ٢٥٧٦ - ٢٥٨٥ - ٢٦٥٢
	٢٨١٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٩٧ - ٢٩٠٣ - ٣١٠٢
	٣١٣١ - ٣١٧٠ - ٣٢٤٠ - ٣٢٧٣ - ٣٢٧٦
	٣٢٧٩ - ٣٥٥٠ - ٣٥٦٩ - ٣٦٢٤ - ٣٧٣٤
	٣٧٥٠ - ٣٧٨٥ - ٣٨١٠ - ٣٨٩٤ - ٣٩٧٥
	٤٠١٦ - ٤٠٤٧ - ٤٠٦٦ - ٤١٢٣ - ٤١٣٨
	٤٣١٧ - ٤٣٤٤ - ٤٣٧٢
ثابت البناني	٢٢٥٦ - ٣٣٤٣
ثابت بن الحجاج	٣٧٩٧
أبو ثابت الديلمي	٣٠٧
ثابت بن الزبير بن حبيب	١٧٦٩
ثابت بن زيد	٣٩٧٠
ثابت بن سليمان البجلي	٣٠٨٢
ثابت بن سنان الصائمي	٣٤٩٦
ثابت بن محمد البديلي	٤٢٧٦
ثابت بن محمد بن أبي الفرج	٤١٥١
ثابت بن مشرف	٣٠٣ - ٣٣٩ - ٥١٢ - ٦٢٠ - ٧٨٣ - ٨٦٥
	١٠٧٢ - ١٣٠٣ - ١٣٢١ - ١٣٧١ - ١٥١١
	١٦١٦ - ٢٠٤٧ - ٢٢٩٠ - ٢٣١٦ - ٢٥٩٩

٢٧٣٦ - ٢٧٥٧ - ٢٩٤٠ - ٢٩٥٨ - ٣٠٣٤
٣٠٦٨ - ٣٠٨٨ - ٣١٠٢ - ٣١٢١ - ٣١٤٤
٣٢٢٧ - ٣٢٤٤ - ٣٢٤٦ - ٣٢٦٥ - ٣٢٩٠
٣٣٩٠ - ٣٤٠١ - ٣٤٤٧ - ٣٧٤٨ - ٣٥٦٦
٣٧٩٥ - ٣٨٧١ - ٣٨٧٨ - ٣٨٩٠ - ٤٠٢٨
٤٣٧٢

٣٤٥
١٦٩٧ - ٢٨١٢
١١٧٣
٣١٦٦
٤١٦١
١٣١٤
٣٦٥٥
٩٨ - ٣٨٧٨
٣٣٨
٤١ - ٣٤٢

ثابت بن معبد
ثابت بن منصور
ثابت بن يزيد
ثعبان بن محمد بن ثعبان
ثعلبة بن أبي مالك
ثمالة بن عتبة
أبو ثميلة
ثوبان مولى الرسول (ص)
ثور بن زيد
ثور بن يزيد

- ج -

٢٣٧٥
٣١٧ - ٣١٨ - ٢٩٨٩ - ٢١٠٦ - ٢٢٣٧
٣٧١٨ - ٣٧٢٤ - ٣٧٣٠ - ٣٧٣١
٦٩ - ٣٠٢٩ - ٣٠٣٦
٦٠٧ - ٧٣٣ - ٧٧٥ - ٢٢٨٦ - ٢٤٨٠
٢٥٦٦ - ٢٥٧٣ - ٢٧٣٦ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠٨
٢٨٧٧ - ٣٠١٦ - ٣٣٣٧
٣٩٨٤
٢٣٥٠
٢٣٥٠
٣٦٣٤
٣٦٣٤
٣٤٥٠ - ٣٤٥١
٣٩٧٤
٩٥٨ - ١٠٦٦

جابر بن أبي أيوب
جابر الجعفي
جابر بن سمرة
جابر بن عبد الله الانصاري
جابر بن عبد الله السلمي
جابر بن عبد الله بن المبارك
جابر بن عبيد الله الموصلي
جابر بن محمد بن أحمد الرناني
جابر بن محمد اللاذاني
الجارود بن أبي الجارود السلمي
جاربه
جامع بن عبد الرحمن

الاسم	رقم الصفحة
جامع بن عبد الرحيم	٨٤٩
جباره بن المفلس	٤٢٩٢
جبريل بن المفيرة بن سلطان	٢١٩٤
جبلة بن الازرق	٢٥٥٠
جبلة بن خويلد	٢٨٧
جبير بن نضر الحضرمي	٢١٠٢
الجراح بن مخلد	٢٢٥٧
الجراح بن منهال	٤٤٤٧
جراد بن ميجالد	٢٦٢٥
ابن جريج	١٠٥٨ - ٢١٤٣ - ٢٣٢٩ - ٢٤٦٦ - ٢٦٨١
جحشنة بن العلاء	٢٩٩٩
جحظة	٢٧٩٧
جرير بن حازم	١٤٢٦
جرير الرازي	٣١١ - ١٠٤١ - ٤٠٥٠ - ٤١٢٥
جرير بن رقية بن مصقلة	٢١٢٨
جرير بن عادم	٢٨٧٢
جرير بن عبد الله البجلي	٢٩٣٦
جعفر القشيري	٧٦ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٦١٦ - ٢١٢٧
جعفر بن أبان	٢٣٣٥ - ٤٠٠٤ - ٤٤٩٦ - ٤٦٤٩
جعفر بن أحمد بن ابراهيم	٤١٥٨ - ٤١٥٩
جعفر بن أحمد الاودي	٢٢١٦
جعفر بن أحمد بن الجراح	٢٨١١ - ٣٢٥٣
جعفر بن أحمد الحصري	٩٩٨
جعفر بن أحمد الدمشقي	٢١٨٥
جعفر بن أحمد الدهقان	٢٧١٩
جعفر بن أحمد الرازي	٣٧٥١
جعفر بن أحمد السراج	٢٠٣٨
جعفر بن أحمد بن سنان	١٠٦٦
جعفر بن أحمد بن صالح	٤٥٥ - ١٦٠٥ - ٢٠٩٢ - ٢٢٩١ - ٣٢٨٩
	٣٥٨٧ - ٣٩٦٤ - ٣٩٦٥ - ٤٠٢٢ - ٤٤٠٠
	٤٥٣٩ - ٤٦١٦
	١١٩٧ - ٣٤٢٩
	٢٩٦٨

رقم الصفحة	الاسم
٢٩٠٩	جعفر بن أحمد بن عاصم
٤٦٧٨	جعفر بن أحمد بن معدان
١١٤٧	جعفر بن أحمد بن يحيى
٣٥٢٠	جعفر بن أحمد بن يعقوب
٢٨٩٩	جعفر بن أياس
٣٠٢ - ٣١٦٩ - ٣٨٤٣ - ٤١٦٨ - ٤١٦٩	جعفر بن برقان
٤١٧١	
١٤٨٠ - ١٥٣٣ - ١٧٣٤ - ١٩٢٩	جعفر بن أبي البركات
١٧٩٩	ابن جعفر البغدادي
٨٥٤	جعفر بن الحسن القاري
١٧٦٦ - ١٧٩٤	جعفر بن الحسن اللهي
٣٢٥٣ - ٣٤٤٩ - ٤٣٦٦	جعفر بن أبي الحسن
٢٨٧٥	جعفر بن الحسين
٢١٥٥	جعفر بن الحسين بن محمد
٢٧٥٤	أبو جعفر بن الحضرمي
٤٣٧٥	أبو جعفر الحلبي
٣٢٤٥	أبو جعفر الخطمي
٢٨٨٤ - ٢٨٨٥ - ٤٠٢٩ - ٤٢١٥	جعفر الخلدي
٤٢٢٨ - ٤٢٢٦ - ٤٢١٧	
٣٣٩٩	أبو جعفر الدامقاني
٤٥٦ - ١٥٢٩ - ٣٨٢٤	أبو جعفر بن درستويه
٨٥٢ - ١٥٠٤ - ٣٦٨٣ - ٣٦٨٦ - ٣٦٨٧	أبو جعفر الرازي
٣٦٨٨ - ٤١٥٣ - ٤٢٨٦	
١١٨٥	أبو جعفر السكري
٢٠٥٨	جعفر بن سليمان بن دينار
٢١١٣ - ٢١١٨ - ٢٢٨٧ - ٢٦١٥	جعفر بن سليمان الضبيعي
٣٣٧٨ - ٣٤٢٨ - ٣٥٧٢ - ٤٤٧٤	
٣٥٨٦	جعفر بن الصباح
٢٣٧٩ - ٢٥٣٣	أبو جعفر الطحاوي
١٣٨٧	أبو جعفر الطرسوسي
١٠٤٥	أبو جعفر بن شكاب
١٥٢٣ - ١٥٢٤	جعفر بن شهريل
٤٢٨٨	جعفر بن عاصم

رقم الصفحة	الاسم
٢٦٤٣ - ١٦٣٣	جعفر بن عبد الله
٤٥٣٩	جعفر بن عبد الله الصوفي
٣٢٢٩	جعفر بن عبد الله بن يعقوب
٤٤٩٨ - ٣٧٣٦ - ٢٢٥٤ - ١١٧١	جعفر بن عبد الواحد الثقفي
٣٤٦٧	جعفر بن عثمان
٢٥٧٩	جعفر بن أبي عثمان الطيالسي
١٠٥٠	أبو جعفر العدوي النحوي
١٧٣٨ - ٩٩٨	أبو جعفر العقيلي
- ٣٧٥٦ - ٣٧٥٥ - ٣٦٤١ - ٢٦٦٣	جعفر بن علي الهاشمي
٤٠٤٢ - ٣٧٦١ - ٣٧٦٠ - ٣٧٥٩	
٤٥١٠ - ٢٧١١	جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني
٤٦٢٩ - ٤٤٨٤ - ٤٤٣١ - ٤٣٣٦	أبو جعفر بن أبي علي
١٧١٠	جعفر بن عمر
٣٨٧١	جعفر بن عمر بن عبيد
٢٥٩٠ - ٢٣٢٣ - ٢١٦٥ - ٣٦٨ - ٣٦٧	جعفر بن عون العمري
٣٦٨٧ - ٣٥٨٨	
٢٣٨٧	جعفر بن أبي العيناء
٣٥٥٥ - ٢٥٣٤	جعفر بن الفضل بن الفرات
٤٣٧٨	أبو جعفر الفقيه
١٢٧٩ - ٧٠٦	جعفر بن قدامة
١٠٥٨	أبو جعفر القصير
٢٢١٩ - ٢١٤٦ - ٢٠٨٨ - ١٨٦٤ - ١٠٣٥	جعفر بن محمد
٣٣٠٦ - ٣١٣٣ - ٣٠٦٦ - ٣٠٦٣ - ٢٢٣٧	
٤٧٠٨ - ٤٦٦١ - ٤٦٥٩ - ٤٣٦٥ - ٣٣٦٣	
٣٣٤٥	جعفر بن محمد بن إبراهيم التميمي
٢٨٤٩ - ٢٢١٥ - ١٥٣٠ - ١٤٦٥	جعفر بن محمد بن الازهر
٢١٦٦	جعفر بن محمد البزاز
٧٠٣	جعفر بن محمد بن حاتم
٧٨٤	جعفر بن محمد بن الحارث
١٠٦٤	جعفر بن محمد بن الحجاج
٣٨٤٢ - ٧٦	جعفر بن محمد الخراساني
٤٣٩	جعفر بن محمد الخفاف

الاسم

رقم الصفحة

جعفر بن محمد الخلدي

جعفر بن محمد بن دبيس

جعفر بن محمد السراج

جعفر بن محمد بن سوار

جعفر بن محمد بن شاكر

جعفر بن محمد الصادق

جعفر بن محمد الصندلي

جعفر بن أبي طالب

جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي

جعفر بن محمد بن عتيب

جعفر بن محمد الفريابي

جعفر بن محمد الفسوي

جعفر بن محمد الكندي

جعفر بن محمد بن محمد

جعفر بن محمد بن مستفاض

جعفر بن محمد بن موسى

جعفر بن محمد بن نوح

جعفر بن محمد بن هشام

جعفر بن محمد بن يحيى

أبو جعفر بن المسلمة

أبو جعفر المغازلي المصيصي

جعفر بن أبي المغيرة

رقم الصفحة	الاسم
٣٦٠٧ - ٣٦٠٦ - ٣٥٤٦	أبو جعفر المنصور
٣٧٦٨	أبو جعفر المؤدب
٢٥٣٣	أبو جعفر الموسوي
٣٦٨٨	جعفر بن ميمون
٢٩٤٨	جعفر بن نوح
٢٨٦٠ - ١٥٢٨	أبو جعفر الهمداني
٢٨١٢ - ٢٥٦٨ - ٢٢١٥ - ٢٢١٤ - ٢٠٤٠	جعفر بن يحيى التميمي
٣٢٧٠ - ٣٢٤٠ - ٣١٧٨ - ٣١٣٨ - ٣١٠٣	
٣٨٩٧ - ٣٨٩٤ - ٣٨١٩ - ٣٣٦٣ - ٣٣٣٩	
٤٠٦٥ - ٢٠٢٠ - ٣٩٧١ - ٣٩٤٦ - ٣٩١١	
٢٢٨٩ - ١٤٤٤ - ١٠٧٨	جعفر بن يحيى الحكاك
١٥٠٤	جعيدة بن علي بن محمد
٣٥٤٣	جلال الدين منكبرتي
١٦٦٠ - ٣٣٨	جمع بن القاسم
٤١٦٢	أبو جمعة المصمودي
٢٦٤١	جميل بن مرة
٣٩٢٥	جناب بن الخشخاش
١٥٥٥	أبو جنادة القشيري
٣٧٤	أبو جنادة الكتاني
٢٥٣٣	جنادة بن محمد
٢٠١	جنادة بن مروان
٤٢٥٠	جندب بن زهير
٢٧٩٢	جندب بن سفيان
٢١١٤	جندل بن والقي
١٩٩٨	جنيد بن حكيم الأزدي
٤٢٢٢ - ٤٢١٨ - ٤٢١٤ - ٤٢١٢ - ٢١٤٦	الجنيد بن محمد
٤٦٥٩ - ٤٢٢٨ - ٤٢٢٦ - ٤٢٢٥ - ٤٢٢٣	
٣٩٥٢ - ٣٨٩٦ - ٢٢١٧ - ١٥٣١ - ١٤٤٤	الجنيدي
٢٨٤٧ - ١٩٩٩	أبو الجهم
٤٢٤٥	أبو جهيم بن الحارث بن الضمة
٢٦٤٦	أبو الجواب

١١٩.	ابن جوصاء
٣١٦٩-٣١٦٢-٢٨٢١-٢٦٠٧-٢١٧٤	جويرية بن أسماء
٤٧٠٨-٤١٣١-٤٠٤٩-٣٧٨١	
٣٨٨٨-١١٨٩-١١٨٧	الجوهري
٤٣٨١	أبو الجويرية
٤٠٤٧	جيداء أم زيد بن علي

- ج -

٤٠٢٦-٣٦١٧	حابس بن سعد
٢٧٨٢-٢٥٧٢	حاتم بن اسماعيل
١٧٣٧-١٦٦٠-١٤٧٨-١٤٧٠-١٤٦٤	ابن أبي حاتم
١١٩-١١٤-٥١٤-٥١٥-٧٣٧-٧٦٣	أبو حاتم البستي
٤٢٨١-١٦١٤	
١٥١٠-١٤٦٩-١٤٣٧-١٣١٣-١٣١٢	أبو حاتم الرازي
٤٠٠٥-٤٠٠١-٣٩٨٨-١٥٢٢-١٥١٥	
٤٢١٩-٣٧٠٩-٣٦٩٧-٢٥٣٤	أبو حاتم السجستاني
٢٥٧٤	حاتم بن عبد الله
٢٥٧٠	حاتم بن محبوب
٧٨٦	حاتم بن محمد
١٤٧٦	أبو حاتم الواثلي
١٢١٢	حاجب بن أحمد الطوسي
٤٥٢٤-٣٦٨٤	حاجب بن أركين
٢١٨٠	حاجب بن سليمان المنبجي
١٥٥٥	أبو حاجب الحاجي
٣٧٣١-٣٧٢٤-٢٩٨٩	الحارث بن أدهم
١٤٩٣-١٤٧٤-١٣٥٧-٣٨٤-٣٨٠	الحارث بن أبي أسامة
١٨٤٥-١٨٠٢-١٦٢٩-١٥٣٥-١٤٩٤	
٣٠٩٥-٢٩٦٦-٢٣١٨-٢٠٢٨-١٨٩١	
٣٦٨٨-٣٥٦٢-٣٥٦٦-٣٤٦٤-٣١٤٤	
٣٩٨٣-٣٩٣٨-٣٩٣٧-٣٨٣٧-٣٨١٧	
٤١٣٦-٤١٣٥-٤١١٦-٤٠٣٤-٤٠٣٠	
٤٤٩٦-٤٤٠٤-٤٣٧٨	

١٦٤٦	الحارث الاشعري
٢١٥٠	الحارث بن حجاج
٣١٦٧	الحارث بن الحكم الصخري
٢٣٢٩	أبو الحارث الخشني
٢٩٠ - ٣٠٠٨	الحارث بن حصيرة
٤٢٩١ - ٢٥٢٧	الحارث بن سعيد بن حمدان
٣٩٦٣ - ٣٩٦٤	الحارث بن أبي شبيل
٤٢٤٤ - ٤٢٤٥	الحارث بن الصمة
٣٢٥٧	الحارث بن عبد الرحمن
٤٩٩ - ٢٥٦٤ - ٣٠٦٨	الحارث بن عبد الله
٤١٧٢	الحارث بن عبد المطلب
٢٥٩٦	الحارث بن عبيد الله
١٦٣ - ٢٠٢	الحارث بن عمارة
٩٩٨ - ٣٨٣٢	الحارث بن عمران
٤٢٥٦	الحارث بن عمرو الانصاري
٣٨٣٨	الحارث بن عمرو بن جزي
١٣٠٨	الحارث بن عمير
٣١٠ - ٢٢٢٢	الحارث بن كعب الوالبي
٣٨٤	الحارث بن محمد القيطري
٣٩٨٢ - ٣٩٨٥ - ٣٩٩٤ - ٣٩٩٦	الحارث بن مسكين
٢٩٦٣	الحارث بن مسلم
٢٧٩٠	الحارث بن النعمان البندار
٢٢٠٦	الحارث بن النعمان البزاز
٥٠٠	الحارث الهمداني
٢١١٧ - ٣٦١٧	الحارث بن يزيد الحضرمي
٣٩٤٧	أبو حارثة
٢٩٦٦	حارثة بن قطن
٢٢٩٤	أبو حازم الزاهد
٣٠٣٩ - ٣٤٣٩ - ٣٩٥٠	أبو حازم العدوي
٤٠٦٣	حازم بن عطاء
١٠٥٦ - ٢٢٧٥	الحاكم أبو أحمد الحافظ
٥١٤ - ٥١٥ - ١٦١٤	الحاكم البحائي
٣٣١ - ٣٣٢	حامد بن أحمد الهروي

٣٢٦٥	حامد بن آدم
١٥٦٧	أبو حامد الأزهري
١٢٩٢	أبو حامد الأشعري
٤٠٨٧ - ٣٦٤	حامد بن أميري القزويني
٨٩٨ - ٨٨٨ - ٨٧٦	حامد بن بختيار
٣٥٧٩ - ٣٥٧٨ - ٣٥٧٧ - ٣٥٧٤ - ٢٩٠١	أبو حامد بن جبلة
٣٦٨٥ - ٣٦٨٢ - ٣٦٨٠ - ٣٥٨٤ - ٣٥٨١	
٣٩٧٣ - ٣٩٧٢ - ٣٦٨٩	
٤٣٩٠	أبو حامد الزاهد
٢٨٨٥	حامد بن شعيب
٣٦٣٥	حامد بن عبد الرزاق البيهقي
٣١٥٢ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٠	أبو حامد بن العميد
٢٦٤٨	حامد بن أبي العميد
٢٧٦٨	حامد بن أبي الفتح
١١٧٤	أبو حامد القوسي
٣٣٠٢	حامد بن محمد الرفاء الهروي
٢٢٦٣	حامد بن محمد بن عبد الله
١٣٦٠	أبو حامد بن همام
٤٤٢٠ - ٩٦٢	حامد بن يحيى البلخي
١٤٥٥	حامد بن يزيد الاذني
٢٥١٤	حامد بن يوسف
٤٢١٢	حبي الجرجاني
٢٤٣٨	حبه بن خالد
٧٩٠	الحباب بن رحيم البزاز
٢٢٠٥	حبان بن زيد الشرعبي
٢٠٠١	حبان أبو عبد الله
٢٥٦٨ - ٣١٢	حبان بن علي
٢٠٠٢ - ٦٠٧	حبان بن هلال
٤١٤٤ - ٣٦١٣ - ٢١٧٣ - ١٣٧٦	حبش بن موسى
١١٥٢	حبابه بن عيسى البسطامي
٣١٢٧	حبیب بن اوس

رقم الصفحة	الاسم
٢٦٥١ - ٢١٧٢ - ٢١٧١ - ٢٠٥٧ - ٢٩٠	حبيب بن أبي ثابت
٤٠٥٧ - ٤٠٥٦ - ٣٩٧٣ - ٣٠٩٣ - ٢٩٩٩	
٣٥٨٣	حبيب بن حسان
٤٩٩	حبيب بن الحسن
٣٨٠٣ - ٢٧٥٧	حبيب بن عبد الرحمن
٦٢٥	حبيب بن عبيد
٤١٨٦ - ٥١٧	حبيب بن مسلمة
٣٨٣١	حبيب بن يسار
٢٩٦٠	أم حبيبة
٢٩٠٠	أبو حبيب مولى الزبير
٤٢٩٦	حبيش بن دلجة
٣١١٢	حبيش بن يزيد
٣٥٧١ - ٢٥٨٧	أبو الحجاج الادمي
٢٦٩٩	حجاج بن باب
١٧٩٩	الحجاج البارد
٣١٠٦ - ٣٠٢٨ - ٢٤٥٦ - ١٥٠٣ - ١١٩٨	أبو الحجاج الدمشقي
٤٥٤١ - ٤٤٩٨ - ٤١٢٤	
٢٥٦٣	حجاج بن دينار
٢٥١٢	حجاج بن الشاعر
٢١٠١	الحجاج بن عبيد الله
٣٣٠٤	الحجاج بن فرافصة
٢٢٧٥ - ٢١١٧ - ٢١١٢ - ٢٠٩٩ - ١٢٠١	حجاج بن محمد
٢٧٩٠ - ٢٦١٦	
١٤٥٢	الحجاج بن منهل
١٦٦٢	حجاج بن أبي منيع الرصافي
٢١٠٢ - ٢١٠١	حجاج بن أبي منيع الشامي
٢٠٣٥	الحجاج بن هشام
٢١٠٢	الحجاج بن يوسف
٤١٨٦	حجر بن يزيد الكندي
٢١٣٧	حجرة بن مدرك
٤٠٥٥	حجير بن أبي اهاب
١٦٩٩	الحداد بن أبي سعيد
٣٧٢٤	حدير بن وياح

٢١٤١ - ٣٠٣	حذير السلمي
٤٩٧	حذير بن كريب
٢١٤٥	حذيفة بن الحسن
٢١٤٧ - ٤٣٨	حذيفة المرعشي
٤١٧٨	حذيفة المصيصي
٢٨٤٣ - ٢٢٩٦ - ٢١٥٦ - ٢١٥٥ - ٢٩٥	حذيفة بن اليمان
٤٠٢٩	أبو حذيفة
٣٨١٠ - ٢١٤٨	الحر بن الصباح
٢٢٢٣	الحر بن قيس الفزاري
٣٢٩٠	حرب بن بنان
٢١٨١ - ٢١٨٠	حرب بن عبد الله
٢٠٢٩	حرب بن قيس
٢١٨٢	حرب بن محمد
٢١٨٥ - ٢١٨٣	حرملة بن عبد العزيز
٤٦٩٠	حرملة بن عمران
٣٩٣٦ - ٢١٨٦ - ٢١٢٩	حرملة بن المنذر
٢٧٩٩ - ٢٧٩٦	حرملة بن يحيى
١٤٥٨ - ١٤١٦	الحرمي بن أبي العلاء
٤٢١١	حرمي بن عمارة
٢٧٩٦	حريث بن ظهير
٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ -	حريز بن عثمان
٢٢١٧ - ٢٧٥١ - ٣٥٥١	
٤١٠٤	حزام بن حكيم بن حزام
٢٢٢٦	حزن بن عبد عمرو
٤٢٨٨	ابن أبي حسان الانماطي
٢٢٣١	حسان بن الحباب الكناني
١٧٤٣ - ٣٢٥٨ - ٣٢٧٩ - ٣٣٤٦	أبو حسان الزياتي
٣١٥٦	حسان بن عبد الله
٢٧٧٥ - ٢٤٥٧ - ٩٢٦	حسان بن عطية
٢٩٩٠	حسان بن كريب
٨١١	حسان بن محمد الفقيه

رقم الصفحة	الاسم
— ٥٩١ — ٤٧٩ — ٤٦٢ — ٤٥٧ — ٤٢٧	الحسن بن ابراهيم الخشاب
— ٢٣٩٧ — ٢٢٥٢ — ١٣٢٥ — ١١٥٩	
— ٢٩١٦ — ٢٦٨٥ — ٢٦٨٤ — ٢٤٠٨	
— ٣٨٤٩	
— ٣٤١٩ — ٣٤١٤ — ٢٣٢٤ — ١٢٧٣	حسن بن ابراهيم بن دينار
٤٢٢٣	
٢٢٩٤ — ١٢٥٦	الحسن بن ابراهيم بن زيد
٣٥٥٣	الحسن بن ابراهيم بن زولاق
٢٥٩٣	الحسن بن ابراهيم الليثي
— ١٤٣٨ — ١٣٩٠ — ١٢٠١ — ٧٨٦	ابو الحسن بن الابنوسي
— ١٥٣٧ — ١٥٢٩ — ١٤٧٦ — ١٤٦٠	
— ١٧٣٣ — ١٧٣٢ — ١٧٢٩ — ١٧٢٤	
— ٢٧٨١ — ١٩١٨ — ١٩١٤ — ١٨٣٦	
٣٣٤٥	
٣٧١٣ — ٢٠٠٨	ابو الحسن الاثرم
— ٢٢٤٨ — ١٥١٩ — ١٥١٨ — ١٠١٢	الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فيل
٢٧٢٣ — ٢٣٠٨ — ٢٢٥١ — ٢٢٤٩	
٢٢٥٢	الحسن بن احمد بن ابراهيم الهجري
— ٥٦٩ — ٣٥٦ — ٣٣٧ — ٢٨٦ — ٦٩	حسن بن احمد الاوقفي
— ٧٩٣ — ٧٨٥ — ٧٠٤ — ٦٩٠ — ٥٧٢	
— ١٢٣٤ — ١٢٠٣ — ١١٩٠ — ٨٦٢	
— ١٤١٢ — ١٤٠٧ — ١٣٣٦ — ١٣٢١	
— ١٦٢٩ — ١٥٢٥ — ١٥١٧ — ١٤٨٣	
— ١٨٠٥ — ١٦٩٦ — ١٦٧٠ — ١٦٦٦	
— ١٩٩٩ — ١٩٢٨ — ١٨٥٠ — ١٨٣٧	
— ٢١٣٠ — ٢١٠٠ — ٢٠٩٤ — ٢٠٤٢	
— ٢٢٨٥ — ٢١٧٥ — ٢١٧١ — ٢١٤٦	
— ٢٢٩٦ — ٢٢٩٠ — ٢٢٨٧ — ٢٢٨٦	
— ٢٥٧٥ — ٢٥٠٣ — ٢٣٧٣ — ٢٣٦٥	
— ٢٩٥٩ — ٢٨٠١ — ٢٦٦٤ — ٢٥٨٣	
— ٣٠٨٢ — ٣٠٧١ — ٣٠٦٨ — ٢٩٨٩	
— ٣١٣٤ — ٣١٢٢ — ٣١٠٤ — ٣٠٩٧	
— ٣١٩٨ — ٣١٧١ — ٣١٧٠ — ٣١٥٠	

— ٣٢٧٨ — ٣٢٧١ — ٣٢٥٥ — ٣٢٤.
— ٣٥٤٩ — ٣٤٤٤ — ٣٤٤٣ — ٣٤٢٦
— ٣٥٨٧ — ٣٥٧٢ — ٣٥٧١ — ٣٥٥١
— ٣٧٣٢ — ٣٧٢٣ — ٣٦٨٢ — ٣٦.٤
— ٣٨١٥ — ٣٨١٣ — ٣٧٥٢ — ٣٧٣٧
— ٣٩.٩ — ٣٨٨٨ — ٣٨٧٩ — ٣٨٧٦
— ٣٩٧٢ — ٣٩٦٤ — ٣٩٦٣ — ٣٩٢.
— ٣٩٩٨ — ٣٩٩١ — ٣٩٨٦ — ٣٩٧٧
— ٤.٦٨ — ٤.٤١ — ٤.٣٢ — ٤.٢١
— ٤٢١٢ — ٤١٤١ — ٤١٢٣ — ٤.٧٤
— ٤٢٢٨ — ٤٢٢٦ — ٤٢٢٣ — ٤٢٢.
— ٤٣٢٨ — ٤٢٨٨ — ٤٢٥٨ — ٤٢٤٢
— ٤٤٢٩ — ٤٣٨٥ — ٤٣٨١ — ٤٣٤٤
— ٤٥٨٢ — ٤٥.٧ — ٤٤٩٦ — ٤٤٨٤
٤٦٦. — ٤٦٥٢ — ٤٦.٨

٢٢٨٩

الحسن بن أحمد الباسي

٢٢٥٣

الحسن بن أحمد بن بكر

٤٤٥٤

الحسن بن أحمد بن البناء

٢٢٩١

الحسن بن أحمد التنوخي

٢٢٥٤

الحسن بن أحمد بن حبيب الكرمانى

— ١١٤٦ — ١١١٧ — ١.٦٤ — ٣٣٩
— ١٧٩٩ — ١٢٤١ — ١٢.٨ — ١٢.٣
— ٢٧٩٠ — ٢٤١٤ — ٢٣٦٥ — ١٨٤٢
— ٣١٢٤ — ٣١.٦ — ٣.٣٥ — ٢٩٤٣
— ٣٣٥٢ — ٣٣.٦ — ٣٢٨٨ — ٣٢٢٨
— ٣٧٩٣ — ٣٧٣٧ — ٣٦٨. — ٣٥٦٦
— ٣٩٩١ — ٣٩٨٩ — ٣٩٧٩ — ٣٩٧٢
— ٤٣١٦ — ٤٢٨٢ — ٤١٢. — ٤١١٤
— ٤٤٤٧ — ٤٤٥٣ — ٤٣٧٩ — ٤٣٢٩
٤٧٦. — ٤٦٣٨ — ٤٤٥٢

— ١٣٧٠ — ١١٦٦ — ١.٠٠ — ٣٤١
— ٢٧٨٢ — ١٧٤٧ — ١٦٦٣ — ١٣٧٨

الحسن بن أحمد بن أبي الحديث

٢٧٩١ — ٣٠٦٥ — ٣١٨٥ — ٤٠١٤ —	
٤٤٥٦	
١٤٧٤ — ٣٥٦٨ — ٣٧٠٣	الحسن بن أحمد بن الحسن
٢٢٥٦ — ٣٤٢٦	الحسن بن أحمد بن الحسن التميمي
٢٢٥٥	الحسن بن أحمد بن الحسن الخواص المصيمي
٢٢٦٢	الحسن بن أحمد بن الحسن الدقاق
٢٨٩	احسن بن أحمد السبيعي
١٦٧٥ — ١٧٠٣ — ٢٢٥٢ — ٢٨٥٦	الحسن بن أحمد بن السمرقندي
١١٤ — ١٧٥٨ — ١٩٩٩ — ٢٢٢٢ —	الحسن بن أحمد بن شاذان
٢٥٧٥ — ٢٥٧٨ — ٢٥٨٣ — ٢٦١٥ —	
٢٦٢١ — ٢٦٣٢ — ٣١٢٣ — ٣٢٨٢ —	
٣٥٥٠ — ٣٥٥٨ — ٣٦٣٧ — ٣٧٣١ —	
٣٩٤٧ — ٤١٣٣ — ٤٣٣٦ — ٤٤٨٠ —	
٧٣٢ — ٢٢٥٨ — ٢٢٦١ — ٢٢٦٢	الحسن بن أحمد بن صالح
٢٦٧٨	الحسن بن أحمد الصوفي
٢٢٦٧	الحسن بن أحمد بن عبد الغفار
٢٧٩٦	الحسن بن أحمد بن عبد الله
١٤٤٣ — ١٦٢٠	الحسن بن أحمد العطار
١٠٧٧ — ١٢٧٢ — ١٣٨٢ — ٢٠٥٦	أبو الحسن بن أحمد بن علي
١٠٤٤ — ١٧٦٣	أو الحسن بن أحمد الفساني
٥٠٦	الحسن بن أحمد الفارسي
٣٢٥٤	الحسن بن أحمد بن محمد بن طلحة
٣٤٠٣	الحسن بن أحمد بن محمد الموسيابادي
٣٠٠ — ٢٩٠٨	الحسن بن أحمد المخلدي
٤٩٨ — ٤٩٩ —	الحسن بن أحمد المقرئ
٤٦٦٧ — ٤٦٦٨	الحسن بن أحمد بن الملحي
٢٧٩٢ — ٢٨١٣ — ٢٩٩٧ — ٣١٣٤ —	الحسن بن أحمد الهمداني
٣١٨٦ — ٣٢٥٢ — ٣٢٦٦ — ٣٣٦٢ —	
٣٤٣٨ — ٣٧٩٨ — ٣٨٢٠ — ٣٩٤٦ —	
٤١١٨	
٦١٨ — ٢٥٨٥ — ٢٩٤٨	الحسن بن أحمد بن يوسف اللحياني
٢٩٨٤	أبو الحسن الاخضر
١٥٤١	الحسن بن ادريس

٢٢٩٤ — ٢٢٩٦ — ٢٢٩٧	الحسن بن اسحق بن بلبل
٣٧٢٤	أبو الحسن بن اسحق
٢٢٩٩	الحسن بن أسد الفارقي
٣٧٠٥ — ٢٨٣١	أبو الحسن الاسدي
— ١١٣٦ — ١٠٧٧ — ٦٠٥ — ٤٣٨ — ٣٥٦	الحسن بن اسماعيل الضراب
— ١٥٩٦ — ١٣١٩ — ١٣١١ — ١١٣٨	
— ٢٠١٤ — ٢٠٠٢ — ١٨٥٥ — ١٧٩٠	
— ٢٠٥٢ — ٢٠٥١ — ٢٠٤٥ — ٢٠٤٣	
— ٢٠٧٤ — ٢٠٦٢ — ٢٠٦١ — ٢٠٥٩	
— ٢٠٨٩ — ٢٠٨٧ — ٢٠٨٢ — ٢٠٨٠	
— ٢٥٨١ — ٢١٧١ — ٢١٤٦ — ٢٠٩٦	
— ٢٦٤٥ — ٢٦٤٤ — ٢٥٩١ — ٢٥٨٣	
— ٣٠٧٤ — ٣٠٥٩ — ٣٠٥٧ — ٣٠٥٥	
— ٣١٠٦ — ٣٠٨١ — ٣٠٧٨ — ٣٠٧٦	
— ٣٢١٥ — ٣١٨٩ — ٣١٨٨ — ٣١٦٣	
— ٣٤١٥ — ٣٣٠٨ — ٣٣٠٣ — ٣٢٩٤	
— ٣٤٢٩ — ٣٤٢٣ — ٣٤٢٠ — ٣٤١٧	
— ٣٥٧٩ — ٣٥٧٢ — ٣٥٦٣ — ٣٤٤٣	
— ٣٦١٤ — ٣٦٠٥ — ٣٥٨٨ — ٣٥٨٢	
— ٣٧٠١ — ٣٦٨٨ — ٣٦٨٧ — ٣٦٥٢	
— ٣٩٤١ — ٣٨١٢ — ٣٧١٧ — ٣٧٠٧	
— ٤٠٧٦ — ٤٠٤٢ — ٣٩٩٣ — ٣٩٩٢	
٤٦٢٣ — ٤١٢٢	
— ٣٦٨٢ — ٣٣٨٧ — ٢٠٦٤ — ٢٠٤٦	الحسن بن اسماعيل العناني
٤١٢٨ — ٣٩٣٩	
٢٧٤٩ — ٢٤٩٢	الحسن بن اسماعيل القيلوي
٢٣٠٥ — ١٠٠٦	الحسن بن الاشعث
١٥٦٨	أبو الحسن الاصبهاني
٣٨٢٣ — ٣١٠٧	أبو الحسن الانباري
٣٩١٠	الحسن بن أنس
٢٩٧	أبو الحسن بن أيوب
٢٣٠٦	الحسن بن أيوب الهاشمي
٢٥٣٤	الحسن بن باري الواسطي

٤٢٨١	أبو الحسن البجلي
٢٣٩٠	أبو الحسن بحشل
٣٤٩٨	الحسن بن بدر بن عبد الله السلامي
٢٧٥٥	الحسن بن بركات الخشوعي
٤٢١٥	الحسن البزاز
١٨٩٩	الحسن بن بشر الامدي
٢٣٠٧	الحسن بن بشر الطرسوسي
١٧٨٨ — ٢٠٩٧ — ٢١٥١ — ٢٦٢١	أبو الحسن بن بشران
١٩٩ — ١٠٧٩ — ١٣٠٢ — ١٩٨٤	الحسن البصري
٢٢٨٧ — ٢٤٣٢ — ٢٦٦٥ — ٤٠٢٤	
٢٢٨٩	الحسن بن بقاء
١٥٧٣ — ١٩١١ — ١٩١٨	أبو الحسن بن البقشلان
٤٠٥ — ٦٠٠ — ٨٢٤ — ١١٩٨ — ١٢٧٥	الحسن بن أبي بكر بن شاذان
١٧٤٣ — ٣٢٠٠ — ٣٢٠٦ — ٣٢٥٨	
٣٢٧٩ — ٣٣٤٥ — ٣٥٢٠ — ٣٦٠٧	
٣٧٦١ — ٤٤٧٤	
٣٨٧٨	الحسن بن أبي بكر بن المبارك
٢٠٨٨ — ٢٠٩٠	الحسن بن بندار
٣٧٤٨	أبو الحسن بن تاج الفراء
١٢٥٧	أبو الحسن بن أبي جرادة المقيلي
١٦٩٦	الحسن بن جرير الصوري
٣١٩٣	أبو الحسن بن أبي الجزور
٤٣٤٤	الحسن بن جعفر
٢٣٠٨	الحسن بن جعفر الانطاكي
٢٥٠٢	الحسن بن جعفر السلماسي
٢٤٨٦ — ٢٦٨٦	الحسن بن جعفر بن عبد الصمد
٢٢٨٩	الحسن بن جعفر القتات
٢٢٧٣	الحسن بن جعفر بن المتوكل
٢٧٣٨	الحسن بن جعفر بن محمد
٤٣٨ — ٨٦٧ — ١٣١١ — ٢٠١٤	أبو الحسن بن أبي جعفر
٢٠٤٣ — ٢٠٤٦ — ٢٠٦٢ — ٢٠٨٧	
٢٤٩٢ — ٢٦٤٣ — ٣٠٥٩ — ٣٤٢١	

٣٥٧٢ — ٣٦٠٤ — ٣٦٨٨ — ٣٧٠١	
٣٩٣٩	
٢٧٨٢	الحسن بن أبي جعفر البطناني
١٢٤١	أبو الحسن الجمال
٤٦٥٧	أبو الحسن بن جهضم
٤٦٧٨	الحسن بن جهور
٣٠٥٨	أبو الحسن الجواليقي
١١٧٩	أبو الحسن بن جوصاء
٣٠٦	الحسن بن حامد بن الحسن
٣٩٣ — ١٠٤١ — ١١٧٧ — ١٤٥٤	الحسن بن حبيب
٢٣٠٩ — ٢٣١٠ — ٣٣٠٢ — ٤٢٥٩	
٤٥٢٣	
٢٣١٣ — ٢٣١٤ — ٢٣١٥	الحسن بن حجاج
٥٠٨ — ١٢٥٥ — ١٤٥٤ — ١٩١٧	أبو الحسن بن أبي الحديد
٢٠٠٦ — ٢٠٤١ — ٢١٤٢ — ٢١٨٤	
٢٥٩١ — ٢٧٦١ — ٣٠٨٦ — ٣١٣١	
٣١٦١ — ٣١٨٩ — ٣٢٨٩ — ٣٣٣٨ — ٣٣٠٢	
٣٤٤٧ — ٣٥٦٥ — ٤٠٥١ — ٤١٣٨ — ٤٢٧٩	
٨٦٢ — ١٤٠٧ — ١٤١٢ — ١٤٨٣	أبو الحسن الحربي
١٥٧٣ — ١٨٣٧ — ١٨٤٦ — ١٨٥٨	
٢١٣٠ — ٢٨١٦ — ٣٠٤٠ — ٣١٩٨	
٣٢٧٨ — ٣٣٤٢ — ٣٥٥١ — ٣٥٩٠	
٣٦٢٥ — ٣٦٢٩ — ٣٧٣٨ — ٣٧٥٣	
٣٨٧٦ — ٣٩٩٨ — ٤٠٤٧ — ٤١٤١	
٤٦٦٠	
١٠٦٦	أبو الحسن بن حريق
٢٩١ — ٢٠٢٧ — ٢٥٩٠ — ٤٠٣٧	الحسن بن الحسن
٢٤٧٢	الحسن بن الحسن بن أحمد الكلبي
٤٠٢٨	الحسن بن الحسن بن علي
١٠٨٠	الحسن بن الحسن بن محمد
١٣٠٨ — ٣٥٧٦ — ٣٥٧٨ — ٣٥٨٠	الحسن بن الحسن بن المنذر
٣٨١٢	

رقم الصفحة	الاسم
١٠٣٣	الحسن بن الحسن بن منصور
٣٥٦٢	الحسن بن أبي الحسن الفضلي
٢٤٨٧	الحسن بن الحسين الاندقي
٢٦٣٣	حسن بن حسين الانصاري
٢٦٣٦	الحسن بن أبي الحسن النبال
١٢٠٥ — ١٣٢٢ — ١٨٠١ — ٢٠٤١	الحسن بن الحسين بن بندار
٢٠٤٧ — ٢٠٨١ — ٢٠٨٢ — ٢١٧٣	
٢٢٨٩ — ٢٣٢٨ — ٢٦٠٠ — ٢٦١٨	
٢٦٣٥ — ٢٦٤٦ — ٢٦٥١ — ٢٩٠٢	
٤١٤٤ — ٤١٣٠	
٤٢٣٣	الحسن بن الحسين الحمداني
١٢١٩	الحسن بن الحسين بن حمقان
٨٠٤	الحسن بن الحسين الخمكري
٩٥	الحسن بن الحسين بن دوما
١٥١٥	الحسن بن الحسين بن رامين
٢٠٨٠ — ٢٠٥٩	الحسن بن الحسين السكري
٤١٤٠	الحسن بن الحسين بن العباس
٤٠٦٤	الحسن بن الحسين بن علي
٣٥٨٩	أبو الحسن بن الحسين الفراء
٢٥٨٤	حسن بن حسين الفزاري
٣٨٥ — ١٤٣١ — ٢٦٦١ — ٢٨١٢	الحسن بن الحسين النعالي
٢٨٢	الحسن بن الحسين النوبختي
٤٢٢٠	أبو الحسن بن الحسين
٤٥٧١	الحسن الحضري
٣٤٦٩ — ٢٠٨٢	الحسن بن الحكم
٣٧٢٤ — ٣٧٢٣	الحسن بن حفص
٤٤٠٣ — ٤٢٠٨	أبو الحسن الحلبي
٤٠٣٩	الحسن بن حماد
١٤٠٨ — ١٥٧٣ — ١٧٢٥ — ١٨٣٧ — ٢١٢٥	أبو الحسن بن الحمامي
٢١٥٨ — ٢٨٣٦ — ٢٨٨٥ — ٣٢٦٩ — ٣٤٩٨	
٣٩٧١ — ٤١١٦ — ٤١٤٢	
٤٢٣٣ — ٤٢٣٥	الحسن بن حمدان
٢٣٤٢	الحسن بن حميد المرعشي

١٨٠١	أبو الحسن بن الحناني
٢٥٩٢	أبو الحسن الخشاب
٣١٧١	أبو الحسن بن خشيش
٢٠٤٣	الحسن بن الخضر
٤١٤١	أبو الحسن الخطيب
٣٤٢٦ - ٣٤٠٢ - ٢٦٠٢ - ٢٠٩٨ - ٧٣٣	أبو الحسن الخلمي
٢٧٤٤	الحسن بن خلف
٢٣٤٣	الحسن بن الخليل الانطاكي
١١٨١ - ١١٥٢ - ٩٢٢ - ٨٦١ - ٧٣٢	أبو الحسن الدارقطني
٢٠٧٤ - ٢٠٠٥ - ١٨٦٠ - ١٥٠٥ - ١٥٠٤	
٢٨٣٩ - ٢٢٦٢ - ٢٢٥٨ - ٢٢٠٥ - ٢١٠٨	
٣١٧٨ - ٣١١٩ - ٣٠٦٦ - ٣٠٦٤ - ٢٨٥٠	
٣٣٩٩ - ٣٣٦٥ - ٣٣٦٤ - ٣٢٨٦ - ٣٢٣٦	
٤٠٢٣ - ٤٠٢١ - ٣٩٨٨ - ٣٩٥١ - ٣٨٢٦	
٤٣٢٢ - ٤٠٣٩	
٣٤٦٠	الحسن بن داود بن عيسى
٢٥٧٧ - ١٥٦٥ - ٦٢٠ - ٥١٣ - ٣٣٩	أبو الحسن الداودي
٣٥٨٨ - ٣٢٤٦ - ٣١٢١ - ٣١٠٨	
١٣٧٨	الحسن بن دفر
٨٩٧	أبو الحسن الدلفي
٣٠٦	الحسن بن دينار
٣٦٢٩	الحسن بن رافع
٢١٣٨ - ١٨٦٠ - ١٧٢٥ - ١٦٩٧ - ١٤٨٠	أبو الحسن الربيعي
٣٧٣٢ - ٣٣٦٣ - ٣١٨٥ - ٣١٠٢ - ٢٢٠٥	
٢٣٤٦	الحسن بن الربيع
٣٨١٣ - ٣٨١١ - ٣٠٨٢ - ١٩٢٢ - ٧٧٠	أبو الحسن بن رزقويه
٤١٣٧	
٣٢٨٢	الحسن بن رزين
١٥٢٠ - ١٤٧٩ - ٨٨٢ - ٨٧٨ - ٣٨٥	الحسن بن وشيق
١٩٢٨ - ١٧٣٩ - ١٧٠٥ - ١٥٣٧ - ١٥٣١	
٢٥٨٦ - ٢٤٠٢ - ٢٢٠٤ - ٢٠٤٢ - ٢٠٣٩	
٣٣٦٣ - ٣٢٧١ - ٣١٩٧ - ٢٨٥٠ - ٢٦٦٣	
٣٨٠٣ - ٣٧٠٣ - ٣٥٢٥ - ٣٤٣١ - ٣٤٢٠	

٣٩٢٤ - ٣٨٩٩ - ٣٨٢٤ - ٣٨٢٢ - ٣٨١٥

٤٠٣٥ - ٤٠٣٠ - ٤٠٢٠ - ٤٠١٥ - ٣٩٩١

٤١٢٢ - ٤٠٧٢

٢٥٧٧

٢٥٢٤

٢٥٧٥

٢٩١٢

٢٤٢٩ - ٢٩١

٢٣٥٠

٤٢٧٧

١٩٢٢

٢٣٦٥ - ٢١٦٣ - ١٥٢٥ - ١٤٧٧ - ١٤٠٥

٢٥٠٦ - ٢٣٧٠ - ٢٣٦٩ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٦

٣١٣٨ - ٢٨١١ - ٢٧١٩ - ٢٦٠٠ - ٢٥٦٧

٤١٤٢ - ٣٨٩٣ - ٣٧٧٨ - ٣٧٧٧ - ٣٥٧٨

٤٢٥٩ - ٤٢٥٨

٣١٣٩ - ٢٨٩٤ - ٢٨١٠ - ٢٢١٨ - ١٧٠١

٤٠١٧ - ٣٩٤٥ - ٣٨٩٥ - ٣٣٦٥ - ٣٣٣٧

٤١٨٢ - ٤١١٦ - ٤٠٥١

٢١٧٤ - ١٩٢٢

٢٣٦٨

٢٣٧٧

٤٠٣٥ - ٢٧٤٥ - ٢٣١٣ - ١١٦٦

٣٧٣٢ - ٢١٣٨ - ١٦٩٧

٢٦٤١ - ٣٤٠٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٢

١٩١٢ - ١٨٤٦ - ١٧٠٣ - ٥٨٧ - ٥٧٣

٢١٣٠ - ٢١١٢ - ٢٠٩٥ - ٢٠٤٠ - ١٩١٨

٢٩٦٧ - ٢٨٣٨ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٢ - ٢٨١٦

٣٨٠٤ - ٣٨٠٠ - ٣٥٩٠ - ٣١٥٧ - ٣٠٧٢

٣٩١٩

٣٥٨٧

٣١٢٦

١١٢٣

أبو الحسن بن روضة

أبو الحسن بن رضوان

حسن بن ذريق

الحسن بن زهرة

الحسن بن زياد

الحسن بن زيد

الحسن بن سعد الكوفي

أبو الحسن بن سعيد

الحسن بن سفيان

أبو الحسن السقاء

الحسن بن سلام

الحسن بن سلمة

الحسن بن سليمان بن داود

أبو الحسن بن السمسار

أبو الحسن بن سميع

الحسن بن سهل

أبو الحسن السيرافي

الحسن بن شجاع

الحسن بن شاذان

أبي الحسن الشمشاطي

١١٧٧	أبو الحسن بن سنيوذ
٣٢١٠	أبو الحسن الشهريري
٤٦٠٣	أبو الحسن بن الصابوني
٣٤٣١	الحسن بن صاحب
١٧٩٥ - ٢٧٩٥	الحسن بن صالح الأسدي
٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٤٣٣٥	الحسن بن صالح السبيعي
٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣ - ٣٣٣٧ - ٣٤٢٦	الحسن بن الصباح البزاز
٣٥٧٢ - ٤٠٩٤ - ٤٥٠٧	
١٥٤٥	أبو الحسن بن صصري
٢٣٧٠	أبو الحسن الصفار
١١٩١ - ١٢٧٨	الحسن بن صفوان البرذعي
٥٩٦	أبو الحسن بن الصلت
٣٤٢٩	أبو الحسن الصلحي
١١٤٧	الحسن بن أبي طالب
١٦٨٤ - ٢٢٤٧ - ٢٤٣٢	الحسن بن أبي طاهر
١٨٣٢	الحسن بن الطيب
١١٧٢ - ١٥٦٨ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١	أبو الحسن بن الطيوري
٢٤١٤	الحسن بن عامر بن الحسن
٢٤٨٥	حسن بن عامر العباسي
٣٥٨٠	أبو الحسن العبادي
٢٤٥٥	الحسن بن عبد الأعلى البياسي
٧٠٣ - ١٣٧٥ - ٢٠٩٩ - ٢٦٤١ - ٣٣٤١	الحسن بن عبد الرحمن
٤٥١١	الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد
٢٩٦	الحسن بن عبد الرحمن الشافعي
٢١٧٠ - ٤٤٧٥	الحسن بن عبد الرحمن المكي
٢٤٥٦	الحسن بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب
١٣٩٩	الحسن بن عبد الصمد القهندزي
١٨٤١ - ٣٢٨٢ - ٣٦٢٣ - ٣٩٩٦	الحسن بن عبد العزيز
٥٦٩ - ٥٧٢	أبو الحسن بن عبد الله
٧٩٧	الحسن بن عبد الله
٩٠٢	الحسن بن عبد الله الاصبهاني
٢٤٥٣ - ٢٧٧٣	الحسن بن عبد الله البالي

٢٨٠ - ٣٠٩ - ١٤٧٥ - ١٦٩٧ - ١٧٥٧	أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي
١٩١١ - ١٩٢٩ - ٣١١٣ - ٣٨٠٢ - ٣٨١٩	
٣٩٧١ - ٣٩٨٥ - ٤٤٧١	
٧٨١	الحسن بن عبد الله البوسي
١٣٨٦	حسن بن عبد الله الخالدي
٢٤٣٢	الحسن بن عبد الله بن الحسن
١٢١٥	أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن
١٠٠٦	الحسن بن عبد الله الحمصي
٢٤٢٩ - ٢٨٣٥ - ٣٠٩٣ - ٣٣٦٢	الحسن بن عبد الله بن سعيد
٣٦٢٤	الحسن بن عبد الله السرافي
٢٤٢٨	الحسن بن عبد الله بن شافع
٣٠٨٣	الحسن بن عبد الله بن الشويخ الارموي
١٧٢٧	الحسن بن عبد الله العسكري
١١٣٣	أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقر
٢٤٥٣	الحسن بن عبد الله بن منصور
٢٤٥٨	الحسن بن عبد الواحد بن عبد الاحد
٢٤٥٩	الحسن بن عبد الوهاب بن علي
٢٤٦٠	الحسن بن عبيد الهمداني
٣٤١٦	الحسن بن عبيد الله
١٦٧٧	الحسن بن عبيد الله بن سعاده
١٧٩٤	الحسن بن عبيد الله الصغار
٥٧٤	الحسن بن عتود القطان
١٤٠٧ - ١٤٨١ - ١٥٤٠ - ١٧٣٩ - ١٨٢١	أبو الحسن العتيقي
١٩٤٧ - ٢١٧٤ - ٢٧٤٥ - ٣٧٨٥ - ٣٨٧٦	
٤١٢٥ - ٤٢٢٠ - ٤٢٢٤	
٣٢٥٧	الحسن بن عثمان بن بكران
٤٣٢٢	الحسن بن عثمان الفزال
٤٥٠١	الحسن بن عثمان الواظ
٢٠٥٩ - ٢٠٨٨	أبو الحسن العدل
٩٦٥ - ١٠٧٤ - ١٢٤٠ - ١٢٩٤ - ١٥٢٤	الحسن بن عرفه العبيدي
١٥٢٧ - ٢٠٨٢ - ٢٤٣٨ - ٢٥١١ - ٣٩٥٦	
٤٥٤٨	
٢٧٨٤	أبو الحسن المسقلاني

الاسم	رقم الصفحة
الحسن بن عطية	١٣٠٣
أبو الحسن بن العلاف	٣٣٨ - ١٤٢٩ - ١٤٧٣ - ٢٨٢٨ - ٣٠٧٦
	٣١٩٤ - ٣٥٧٧
الحسن بن علوية	٩٥
الحسن بن عليل العنزي	١١٣ - ٣٠٦ - ١٠٧٤ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨
	٢١٩٢ - ٣٩٢٤ - ٤٣١٨
الحسن بن علي الأسدي	٢٦٠٢
الحسن بن علي الأهوازي	٢٥٨٢
الحسن بن علي بن باري	٢٧٦١
الحسن بن علي بNDAR	٢٦٤٦
الحسن بن علي بن اسحق	١٤٠٣ - ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ - ٤١٥٨
الحسن بن علي الأهوازي	٨٥٢ - ٩٧٢ - ١٠٤١ - ١٠٧٣ - ٢٤٦٦
	٢٤٦٧
الحسن بن علي البصري	١٧٥٥ - ١٩٩٨
الحسن بن علي التميمي	٣٨٨٧
الحسن بن علي التنوخي	٢٧٤٧
الحسن بن علي بن جعفر	٢٢٩١
الحسن بن علي الجوهري	٤٨٦ - ٥٠٣ - ٧٥٥ - ٨٣٨ - ٨٦١ - ١٠٩٢
	١٩٠٤ - ١٢٩٤ - ١٣٨٩ - ١٧٦٢ - ٢٠٥٥
	٢١٠٦ - ٢٢٢٦ - ٢٦١٩ - ٢٦٣٣ - ٢٦٥٨
	٢٨١١ - ٢٨٢١ - ٢٨٣٧ - ٢٩٠١ - ٣١٢٨
	٣١٣٢ - ٣١٤٥ - ٣١٤٧ - ٣١٥٣ - ٣١٥٤
	٣١٦٩ - ٣٢٧٨ - ٣٤١٥ - ٣٤٧٠ - ٣٥٢٠
	٣٧٠١ - ٣٧٠٤ - ٣٨٣٧ - ٣٨٣٩
	٣٨٧٣ - ٣٩٨٣ - ٤٠١٨ - ٣٠٣٠ - ٤٠٤١
	٤٦٥٥ (انظر ابن عساكر)
الحسن بن علي الحافظ	٤١٩٩
الحسن بن علي بن الحسن الانصاري	٢٥٠٧ - ٣٨٢٧
الحسن بن علي بن الحسن الشيزوي	٣٣٩٤
الحسن بن علي بن الحسن بن المنذر	٣٤٢٥ - ٣٤٢٨
الحسن بن علي بن الحسين الأسدي	٢١٥٣ - ٣١٢٢ - ٣١٢٤ - ٣١٤١ - ٣١٤٢

٢٦٤٧ - ٢٢١٦ - ٢٢١١ - ١٤٣٨ - ١٤٣٧	الحسن بن علي الحلواني
٤٤٤٧	
٣١٠٦	الحسن بن علي الخلال
١٧٧٨	الحسن بن علي الديبي
٢٢١١	الحسن بن راشد
٢٥٠٢	الحسن بن علي بن الحسن بن رشيد
١٧٥٠	الحسن بن علي بن سهل الفارسي
٣٤٢٠	الحسن بن علي بن شبيب
٢٦٠٥	الحسن بن علي الشاهبور
٤٢١٥ - ٤٢١٢	الحسن بن علي بن شهریار
٢٥٠٤	الحسن بن علي بن الشواش
٣١٤٩ - ٢٣٢٢ - ٢٣١٨ - ٢٢١١ - ١٧٣٨	الحسن بن علي بن أبي طالب
٣٨٨١ - ٣٨١٣ - ٣٧٦٨ - ٣٢٥٥ - ٣٢٤٦	
٤٢٧٧ - ٤١٩٩ - ٣٩٧٤ - ٣٩٦٨	
٢٢١١	الحسن بن علي بن عاصم
٣٧٩٢ - ٣٥٠٥ - ١١٥٥	الحسن بن علي بن عبد الله
١٦١٨ - ٩٢١	الحسن بن علي العدوي
٤٠٣٨ - ٢٣٢١	الحسن بن علي بن عفان
٤١٩٩ - ٢٦٣٦	الحسن بن علي العلوي
١٧٨٣ - ٩٠٧	الحسن بن علي بن عمر
٣٨١١ - ٣٨٠٩ - ٣٤٠٦ - ٣١٥٦ - ٤١	الحسن بن علي القطان
٣٠١٥	الحسن بن علي الكفرطابي
٥٢٧	الحسن بن علي اللباد
٢٠٣٨	الحسن بن علي الكوفي
٣٩٣٣	الحسن بن علي بن المتوكل
٦٩٠ - ١٠٤	الحسن بن علي بن محمد
٣٦٢٣ - ٢٩٨٠ - ٢٨٩٨ - ٥٠٦ - ١٥٨	الحسن بن علي بن المذهب
٤٣٢٧	
٢٦٦٣ - ٢٦٥٤	الحسن بن علي المرتضى
٤٠٤٣	الحسن بن علي المعمرى
٣٣٩٩	أبو الحسن بن علي بن الغيرة
٤٨٨ - ٢٩٢	الحسن بن علي المقرئ
٢٨٣١	الحسن بن علي بن مقلّة

الاسم	رقم الصفحة
الحسن بن علي بن منصور	٣٠٥٧
الحسن بن علي بن المهذب	١٨٢٠
الحسن بن علي بن موسى بن طريف	٣٢٩٥
الحسن بن علي بن نصر	٤٤٣٤ - ٤١١٤
الحسن بن علي الوحش	٢٦٧٢
الحسن بن علي بن يحيى	٣٢٨٩
الحسن بن عمارة	٢٥٨٥ - ٢٥٩٠
الحسن بن عمر بن حمويه	٤٣٩٥
الحسن بن عمرو	٣٢٩٨
الحسن بن عمرو السبيعي	٣٤٢٤
الحسن بن عمرو الموصلي	٣٥٣ - ٩٠٥ - ٢٤٤١
الحسن بن عوانه	٥٠٨
الحسن بن عوف	١٧٠٢ - ١٨٨٧ - ٣١٠٧ - ٢٤٧٢
الحسن بن عسياش	٣٧٩٧
الحسن بن عيسى	٣٤١٦
الحسن بن عيينة	٤٠٣٩
حسن بن غالب	١٠٧٩
أبو الحسن الفساني	٦٠٠ - ٧٠٣ - ١٠٣٩ - ١٢٣٨ - ١٥٥٢
	١٨٠٢
أبو الحسن غلام روزبهان	٣٧٣١
أبو الحسن بن فاذاشاه	٢٣٠٧
أبو الحسن القافاء	٧٩٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ١٠٥٤ - ١٥٢١
	١٧٣٧ - ٢٨١٤
أبو الحسن بن الفراء	١٣٠٥ - ١٣١١ - ١٣٢٢ - ١٥٩٥ - ١٨٥٥
	٢٠٨٢ - ٢١٤٦ - ٢٣١٩ - ٢٨٧١ - ٢٩٠٥
	٣٠٣٨ - ٣٠٨٧ - ٣١٠٦ - ٣١٦٣ - ٣١٨٩
	٣٣٠٣ - ٣٣٨٧ - ٣٤١٥ - ٣٤٢٩ - ٣٤٣٠
	٣٥٧٢ - ٣٥٧٩ - ٣٦١٤ - ٣٦٨٧ - ٣٧١٧
	٣٩٠٢ - ٣٩٩٢ - ٤٠٤٢ - ٤١٢٨ - ٤١٣٠
	٤٥١٩
الحسن بن الفرغ الغزي	٢٧٠٧ - ٢٧١٩

٤٤٥٦	أبو الحسن الفرضي
٣٦٣٤	الحسن بن الفضل بن الحسن
١٧٤٢	أبو الحسن بن الفضل
٤٠٥٥ - ٣٠١٦	أبو الحسن بن أبي الفضل
١٨٨٧ - ٣٩٣	أبو الحسن الفقيه
٤٢٧٧ - ١٥٦٧	الحسن بن الفهم
٧٨٦	أبو الحسن القابسي
٤٧٣٧ - ٣٣٦١	الحسن بن القاسم بن دحيم
٥٧٣٤	أبو الحسن القالي
١١٨٥ - ١١٨٢ - ١٠٥٢ - ١٠٤٠ - ٣٨٥	أبو الحسن بن قبيس
١٢٧٨ - ١٢٣٥ - ١١٩٧ - ١١٩٦ - ١١٨٧	
٤١٣٨ - ٣٩٩٦ - ٣٧٦٨ - ٣١٨٩ - ٢٦٣٩	
٤٢٧٩	
٤٤٠٤	الحسن بن قتيبة
٣٧٣٧ - ٣٧٣٦	الحسن بن قحطبه
٥٩٨	أبو الحسن بن القراب
٢٢٢٠ - ١٣٢١ - ١١٩٠	أبو الحسن بن قشيش الحربي
٢٩٨٢	أبو الحسن القطيعي
٣٦٢٣ - ٣٥٦٥ - ٣٣٣٨	أبو الحسن بن أبي قيس
٣٢٣٨ - ٢١٤٣	أبو الحسن الكارزي
٢٦٥٦ - ٢٤٦٥	أبو الحسن الكرخي
٨٣٦	أبو الحسن الكردي
٣٧٩١	أبو الحسن الكفرطابي
٤٣٣٧ - ٤٠٧٤ - ٢١٧٤	أبو الحسن اللبناني
١٤٠٨	أبو الحسن اللغوي
٤٠٤١ - ٣٩٩٨ - ٢٨٣٧ - ٢٨١٦ - ١٨٤٦	أبو الحسن بن لؤلؤ
٤١٣٩	
٤٢٣٤ - ٢٩٦	الحسن بن مالك
٤٠٢٨ - ٢٧٣٦ - ٢٢٩٠ - ١٠٧٢	الحسن بن المبارك الزبيدي
١٣٨٣	الحسن بن المثنى
٢١٤٦	الحسن بن محبوب
١٠٥٠ - ١٠٤١ - ١٠٢٧ - ٩٥٦ - ٨٠١	الحسن بن محمد
١٣٩٥ - ١٣٧٥ - ١٢٦٤ - ١١١٢ - ١٠٧٤	

١٥٦٧-١٥٣٤-١٥١٣-١٤١٩-١٤٠٧
 ١٦٣٩-١٦٣٧-١٦٣٠-١٦٢٦-١٦٢٠
 ١٦٨١-١٦٦٧-١٦٦٠-١٦٥٤-١٦٤٠
 ١٧٢٥-١٧١٩-١٧١٢-١٧٠٤-١٦٩٧
 ١٨٥٩-١٨٤٦-١٨٤٤-١٨٣٤-١٧٢٨
 ١٨٩٨-١٨٩٣-١٨٨٨-١٨٨٧-١٨٦٧
 ٢٠٠٠-١٩٤٣-١٩٢٦-١٩١٨-١٩١٥
 ٢٦٥١-٢١٩٧-٢٠٢٩-٢٠٢٦-٢٠١١
 ٣٢٤٨-٣١٤٩-٣١٣٣-٣١١٥-٢٦٦٥
 ٤١٤٨-٤٠٥٧-٣٩٩٢-٣٩٦١-٣٤٦٤
 ٤٦٥٩-٤٦٠١-٤٤١٠-٤٣٨١-٤١٦١
 ٤٧٣٧-٤٦٧٧-٤٦٦٧

١٥١٥

٤٠٧٤-٣٢٨٧-٣٢٨٣-١٠٥٤
 ٢٨٣٦-٢٦٦٨-٢٦٦٦-٢٣١٢-٢٠٩٤
 ٤٢١٦

٢٦٠٣-٢٦٥٧

٤٢٥٤-٣٤٨٩-٢٤٦٠-١٣٦٠-١٢٤٤
 ٢٩١

٤٣٦٠-٣٨٩٥-٣٣٩٤-١٧٣٠-٧٠٦
 ٤٥٧٠

٣٨٥

٣٠٨٣-٢٩٨٤-٢٩٢١-٢٧٠٩-١٦٦٦
 ٧٤٧

١٩٩٨

٣٣٦٢-١٤٤٢

١٥٨٣

١٥١٠-١٢٦٦

٣٦٣٥

٤٤٠٠-٤٢٥٠-٣٦٢١-٣٢٠٠-١١٧٩

٩٧٢-٩٥٠-٧٦٢-٦٢٦-٢٩٦-٧٦

١٢٣٦-١٢٠٢-١١٢٦-١٠٣٨-١٠١٠

١٣٥٧-١٣٣٣-١٢٧٨-١٢٥١-١٢٦٦

الحسن بن محمد بن أبي

الحسن بن محمد بن أحمد

الحسن بن محمد بن اسحق

الحسن بن محمد الأسفرائيني

الحسن بن محمد بن اسماعيل

الحسن بن محمد أشتويه

الحسن بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني

الحسن بن محمد الأنباري

الحسن بن محمد الأنصاري

الحسن بن محمد الأنطاكي

أبو الحسن بن محمد البزاز

الحسن بن محمد بن بكار

الحسن بن محمد البكري

الحسن بن محمد بن جابر

الحسن بن محمد بن جعفر

الحسن بن محمد بن حبيب

الحسن بن محمد بن الحسن

١٤٣٣-١٤٢٧-١٣٩٤-١٣٧٢-١٣٦١
 ١٥٠٥-١٤٩٢-١٤٥٦-١٤٤٦-١٤٣٧
 ١٥٤٥-١٥٢٣-١٥٢٠-١٥١٥-١٥٠٨
 ١٨٣٧-١٧٤٧-١٧٤٠-١٥٥٥-١٥٥٤
 ٣١٩٠-٢٤٥٢-٢٣٤٣-٢٢٢٣-٢١١٢
 ٣٩١٦-٣٧٢٤-٣٤٣٨-٣٣٩١-٣٢٤٤
 ٤٣٢٥-٤٣٠٥-٤٢٦٠-٤٢٥٨-٤٢٢٥
 ٤٧٠٨-٤٥٦٩

٣١٧٨-٢٨٨٥-١٤٠٨

٢٩٩

٤٣٤٩

٢٨٣٢

٤٣٠١-٣٢٨٩-١٧٣٤-٩٦٠

٢٢٥٠

٣٤١

٢١٠١-٩٨٩

١٥١٧

٩٤٨

١٥٧٣

٣٣٠٤

٢٧٧٥

٣١٢٥

٢٩٩٧-٢٨١٣-٢٦٤٥-٢١٠٣-١٣٧٦

٣٣٦٢-٣٣٣٨-٣٢٧١-٣١٣٤-٣١٠٤

٣٩٤٦-٣٩٠١-٣٨٧٩-٣٧٩٨-٣٤٤٤

٤١١٨-٤٠٣٢-٤٠٢١-٣٩٨٦-٣٩٧٢

٢٤٥١

٣٢٩٨

٤١٦١

٤٠٣٨

٤٥٠٠

٢٨١٦

٢٦٠٥

الحسن بن محمد بن الحسن الشكوني

الحسن بن محمد الحليمي

الحسن بن محمد بن خدام البخاري

الحسن بن محمد الخشاب

الحسن بن محمد الخلال

الحسن بن محمد الدراع

الحسن بن محمد الدربندي

الحسن بن محمد الدمشقي

الحسن بن محمد بن زياد القباني

الحسن بن محمد بن سعيد

الحسن بن محمد السكري

الحسن بن محمد بن سليمان المارودي

الحسن بن محمد السنجي

الحسن بن محمد بن الصباح

الحسن بن محمد الصفار

الحسن بن محمد بن العباس بن الفرات

الحسن بن محمد بن عبد العزيز

الحسن بن محمد بن عبد الواحد

أبو الحسن بن محمد العتيقي

الحسن بن محمد بن عثمان العنسوي

الحسن بن محمد بن عساكر

الحسن بن محمد العقيلي

٣٩٤٢ - ١٣١٠	أبو الحسن بن محمد بن القاسم
٢٦٨٩ - ٢٦٨٤ - ٢٥٦٠ - ٢٥٥٩	حسن بن محمد القيلوي
٣١٩٦	الحسن بن محمد بن لوه
٣٧٢١ - ٣٧٠٣ - ٣٦٩٦ - ١٤٤٣ - ١٠٦٥	الحسن بن محمد بن محمد
٣٠٦٠	الحسن بن محمد المدائني
٤٠٥٠	الحسن بن محمد بن معاوية
١٦٢٤	الحسن بن محمد بن هبة الله
١٤٨١	الحسن بن محمد بن موسى
٣٧٦٧	الحسن بن محمد بن يحيى
٢١٧٤ - ٢١٠٧ - ١٧٤٣ - ١٥٣٦ - ١٤٧٥	الحسن بن محمد بن يوسف
٣٨١٨ - ٣١١٠ - ٢٩٠١ - ٢٨٧٧ - ٢٨١١	
٤١٤١ - ٣٩٦٨	
٤٣٨٠	أبو الحسن بن محمود الصابوني
٤١٣٨ - ٢٥٨٩ - ١٩٥٤	أبو الحسن بن مظل
٢٥٩١ - ١٩١١ - ٣١١	أبو الحسن المدائني
٤٦٩٤ - ١٤٦٧ - ٣٠١	أبو الحسن المراعي
١٢٨٠	أبو الحسن المترجي
٧٤٩	أبو الحسن بن المسلم
٤٥١٠	أبو الحسن بن المشرق المسلم الانمطي
٤٤٠٤	أبو الحسن المصيصي
١٢٧٤	الحسن بن المظفر
٨٠٠	الحسن بن محمد المجر
٤٢٤٦ - ٤٢٤٤ - ٤٩٨	أبو الحسن بن معروف
٣٤٢١	أبو الحسن المعري
٢١٦١	أبو الحسن بن الفضل
٤٠٥٤ - ٢٩٠٥	أبو الحسن المقدسي
٢٠٩٦ - ٢٠٧٢ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٢ - ٢٠٤٩	أبو الحسن المقرئ
٤٢٢٨	أبو الحسن بن مقسم
٦٧٨ - ٣١٢ - ٣٠٧ - ٣٠٠ - ٢٨٩ - ٢٨٧	أبو الحسن بن المقرئ
١٢٦٥ - ١٠٩٠ - ١٠٧٨ - ١٠٥٦ - ٨٤٥	
١٤٥٢ - ١٣٧٩ - ١٣١٤ - ١٣١٠ - ١٢٧٦	
١٧٢٠ - ١٤٩١ - ١٤٨٢ - ١٤٧٠ - ١٤٥٧	
١٨٨٨ - ١٨٦٠ - ١٨٤٣ - ١٨٣٤ - ١٧٩٦	

٢١١٤ - ٢١٤٤ - ٢١٦٤ - ٢١٨١ - ٢٢١٤
 ٢٢١٥ - ٢٢١٧ - ٢٢٢٤ - ٢٢٥١ - ٢٢٧٣
 ٢٢٨٩ - ٢٢٩٨ - ٢٣٤٥ - ٢٤٥٣ - ٢٤٨٦
 ٢٥٦٨ - ٢٥٩٥ - ٢٦١٩ - ٢٦٥٩ - ٢٧٦٥
 ٢٨٦٠ - ٢٨٨١ - ٣٠٠٨ - ٣٠٦١ - ٣١٠٣
 ٣١٣٨ - ٣٢٧٠ - ٣٢٨٦ - ٣٣٣٩ - ٣٣٦٣
 ٣٤٠٥ - ٣٤١٩ - ٣٦٤١ - ٣٨٧٨ - ٣٨٩٣
 ٣٩١٢ - ٣٩٤٧ - ٤٠٢٢ - ٤٠٤٥ - ٤١٤٠
 ٧٦٩ - ١٤٩٤ - ٢١٦٦ - ٢٩٥٤
 ٣٨٤٢
 ٤٣٢٥
 ٤٢٩٠
 ٤٥٠
 ١١١٢
 ١٢١٧
 ٢٣٥
 ٤٨١
 ٤١٣٩
 ٢٢٠٦
 ٣٦٦٢
 ٢٠٥٦
 ١٦٧٧
 ٣٤١٧
 ٣٣٤٠
 ٨٢٥ - ١٩٠٧ - ٢٨٧٩ - ٣٩١٣
 ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٩ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٣٠٠
 ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣١١ - ٣١٥ - ٣١٧ - ٣٤٧
 ١٣٣٩ - ١٦٤٦ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢٢٠٠
 ٢٢٢١ - ٢٢٢٣ - ٢٨٣٢ - ٢٩٨٩ - ٣١١٤
 ٢١١٦ - ٣٦١٢ - ٣٦١٨ - ٣٧١٨ - ٣٩١٢
 ٤٠٥٧ - ٤٣٨١ - ٤٤٦٦ - ٤٤٧٩ - ٤٤٨١
 ٤٥٥٨ - ٤٦٠٤ - ٤٦٧١ - ٤٦٩٢ - ٤٧٠٨
 ١٧٨٣

الحسن بن مكرم
 حسن بن أبي منصور الحمصي
 الحسن بن منصور الكندي
 الحسن بن منصور بن النمسي
 الحسن بن منير
 الحسن بن مهاجر
 الحسن بن مهران الاصبهاني
 ابو الحسن الموازيني
 حسن بن الموج الفوعي
 ابو الحسن المؤدب
 الحسن بن موسى الاشيب
 ابو الحسن بن الموصل
 ابو الحسن النسائي
 الحسن بن نصر بن كاكاء الموندي
 ابو الحسن بن نظيف
 ابو الحسن النعالي
 ابو الحسن بن النغور
 ابو الحسن بن ننجاب

ابو الحسن بن النوبي

٧٨٦	أبو الحسن بن هاشم
٣٧٣٤	أبو الحسن الهاشمي
٣٤٩٧	الحسن بن هانيء (أبو نواس)
٧٤٤	الحسن بن هبة الله البوقي
٤٠٥٩ - ٤٠٥٤ - ٣٩١٨ - ٣٦٧٣	الحسن بن هبة الله الخطيب
٢٦١٣	الحسن بن هبة الله الدوامي
٢٩٥٣ - ١٥٦١ - ١٥٥٥ - ٦١٩ - ٦١٦	الحسن بن هبة الله بن صصرى
٤٠٦٥ - ٤٠٥٥ - ٣٧٥٤ - ٣٠٩٥ - ٣٠١٦	
٤١١١ - ٤١١٢ - ٤٣٠٤ - ٤٧١٢	
١٢١٠	الحسن بن هبة الله بن عمرو الموصلي
١٤٧٤	الحسن بن هرون
١١٨٦	الحسن بن هشام بن عمرو البلدي
٤٣٦١	أبو الحسن الهمذاني
٣٤٢٩	أبو الحسن الواسطي
٤١١٧	الحسن بن واقع
١٥٥٥	أبو الحسن الوراق
٢٣٠٦	الحسن بن الياس
٢٣٢٩	الحسن بن يحيى الخشني
٢٦٣٦	الحسن بن يحيى بن زيد
٣٤٠١ - ٣٤٠٠ - ٢٥٦٣ - ٢٠٦	الحسن بن يحيى بن صباح
١٤٨٥	الحسن بن يحيى الصنعاني
٣٩٣	الحسن بن يحيى القرشي
٣٩٠٤	الحسن بن يزيد الانطاكي
١٤٩٣	الحسن بن يزيد المؤذن
٢٨٠٨	حسنون بن محمد
٤٠١٣ - ١٣١٣ - ١٠٥٨	الحسين بن ابراهيم الاربلي
١٤٦٩	الحسين بن ابراهيم بن عامر
١١٧٥	أبو الحسين بن ابراهيم بن علي
١٨٢٧	الحسين بن ابراهيم بن منده
٤٠٢٤	الحسن بن ابراهيم بن هبة الله
٢٩٠٠ - ٢٨٢٠ - ٢٦٦٧ - ٢٦٦٢ - ٢٦١٤	أبو الحسين بن الابنوسي
٤٠٧١	

١٧٩٣ - ١٨٩٥ - ٣٩٠١ - ٣٩٤٨	الحسين بن أحمد
١٥٥٦	الحسين بن أحمد الأزدي
١٦١٠	حسين بن أحمد الأوقي
٢١٠١	الحسين بن أحمد الباهلي
٢١٢٨	الحسين بن أحمد اليزاز
١٠٤٠	الحسين بن أحمد بن بسطام
٩٢١	الحسين بن أحمد بن بكير
٤٤٧٠	أبو الحسين بن أحمد بن جميع
٢٠٥٨	الحسين بن أحمد الحلبي
٤٤٤٧	الحسين بن أحمد بن حماد
١٧٦ - ٦٣٣ - ٦٣٥ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٦١	الحسين بن أحمد بن خالويه
٦٦٤ - ٦٧٤ - ٧٥٧ - ٨٠١ - ٩٧٣ - ٩٧٤	
١٠٩١ - ١٠٩٣ - ٢٥٢٧ - ٢٥٥٦ - ٢٦٣٩	
٢٧٢٥ - ٣٠٧٥ - ٣١٩٧ - ٤٣٠١	
١١٧٣ - ١١٩٩ - ٢٣٠٨	الحسين بن أحمد بن سلمة
٢٦٣٦	الحسين بن أحمد بن سليمان
٧٩٣ - ٣١٨١	الحسين بن أحمد بن شاذان
١٧٣٢	الحسين بن أحمد الشافعي
٣٤٣	الحسين بن أحمد بن عبد الصمد
١٦٤ - ٣٥٧٦	الحسين بن أحمد بن محمد
٨٣٥	الحسين بن أحمد المنجم
١٣٩٦	الحسين بن أحمد بن موسى القاضي
٤٥٤ - ١٢٢٠ - ١٣٠٨ - ١٣١٧ - ١٧٩٧	الحسين بن أحمد النعالي
٢٠٦٣ - ٣٢٦٥ - ٣٤٠٤ - ٣٤١٢ - ٣٤١٤	
٣٤١٥ - ٣٤١٧ - ٣٤٢٥ - ٣٤٢٨	
٤٢٨٤	حسن بن أحمد بن يوسف
٤٥٦٩	أبو الحسين الأبرقوهي
١٤٤٤ - ١٨٦٠ - ١٩٤٥ - ٢١٠٨ - ٢١٦٦	أبو الحسين بن الأبتوسي
٣٠٦٤ - ٣٠٨٦ - ٣١٦٢ - ٣٢٣٦ - ٣٧٥٨	
٣٩٧٦ - ٤٠٣٩ - ٤٠٤٧ - ٤٢٩٩	
١٧٣٦ - ١٩٢٩ - ٢٠٦٠ - ٢٢١٠ - ٢٢١٨	الحسين بن أدریس الانصاري
٢٦٥٠ - ٢٧١٩ - ٣٢٧٢ - ٣٨٧٩ - ٤٠٢٢	
٣٣٩ - ٦٠١ - ١١٨٦ - ٣٢٠٢ - ٤٤٩٦	الحسين بن اسحق التتري

٣٢٨٧	حسين بن اسحق الرافقي
٢٨٩٣	أبو الحسين الاسكاف
٢١٤٨ - ٢٥٧٨ - ٢٥٨٩	الحسين بن اسماعيل الضبي
١٢٢٠ - ١٢٤٦ - ١٢٧٢ - ١٣٨٠ - ١٨٠٥	الحسين بن اسماعيل المحاملي
٢١٧١ - ٣٠٩٧ - ٣٩٦٣ - ٤٣٨١	
٣٩٠٢	الحسين بن اسماعيل بن محمد
٣٤٩٩	الحسين بن أيوب العكبراني
٤٣٣٠	الحسين بن باز الموصللي
٦٧٩	أبو الحسين البحيري
٤٣ - ٣٠٣ - ٦٠٥ - ١٤٠١ - ١٥٦٧ - ١٩١٩	أبو الحسن بن بشران
١٩٤٧ - ٢٠٤٥ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٨	
٢١٤٢ - ٢١٧٢ - ٢١٧٧ - ٢٥٧٨ - ٢٦٦٢	
٢٨٣٦ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٨ - ٣٠٧٣ - ٣١٠٧	
٣١٤٠ - ٣٢٧٦ - ٣٢٧٧ - ٣٤٢٦ - ٣٤٣٠	
٣٨٠٦ - ٣٩٤٠ - ٣٩٤١ - ٣٩٩٦ - ٤٠٧٤	
٤١١٩ - ٤١٤٤ - ٤١٧٠ - ٤١٧٢	
١٥١٩	الحسين بن بشير بن عبد الله النقاش
١٦٧٧	أبو الحسين البغدادي
٣٧٧٦	الحسين بن أبي بكر
٢١٥٦	حسين بن جابر العبيسي
٢٧٨٣	الحسين بن جعفر البطناني
٢٤٤٦	الحسين بن جعفر الخالع
٢٧٠١	الحسين بن جعفر بن خداع
٩١٤ - ٩١٧ - ٩١٩ - ١٣١٩ - ١٥٧٢ - ١٦٥٩	الحسين بن جعفر السلماسي
١٦٦٤ - ١٧٠١ - ١٨٥٢ - ١٨٥٧ - ١٩٢٨	
٢٠٥٩ - ٢١٠٢ - ٢١٦٣ - ٢٣١٨ - ٢٥٨٥	
٢٥٩٨ - ٢٨١٤ - ٢٨٣٧ - ٢٨٩٧ - ٢٩٠٣	
٣٠٧٥ - ٣٢٧٣ - ٣٥٥٠ - ٣٥٦٩ - ٣٦٢٤	
٣٧٨٥ - ٣٨٩٧ - ٤٠٦٤ - ٤٠٦٥ - ٤٠٧١	
٤١٢٣ - ٤١٦٨ - ٤١٦٩ - ٤١٨٢ - ٤٣٧٢	
٤٥٠٦ - ٤٦٠٠	
٣٢٤٠	الحسين بن جعفر بن محمد
٢٧٨٢	الحسين بن أبي جعفر

رقم الصفحة	الاسم
١٣٠٦ - ٣٧٣٥ - ٤٠١٨	حسين الجمفي
٧٤٩ - ١٢١٦ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ٢٣٠٩	أبو الحسين بن جميع
٢٥٤٥ - ٢٥٣٢ - ٣٧١٦ - ٣٨٣٢ - ٤٢١٦	أبو الحسين بن أبي الحديد
١١٢٦	الحسين بن حريث
٧٥ - ٢٠٢٧ - ٢٣٨٧	حسين بن حراز
٤٢٧٠	الحسين بن الحسن
١٨٥٥ - ٢١٥٣ - ٣١٢٢ - ٣١٤٣	الحسين بن الحسن الاسدي
١٨٩١ - ١٩١٢ - ٢٧٩٦ - ٣٢٩٣	حسين بن الحسن الاشقر
٤٠٤١	الحسين بن الحسن بن سفيان
٣٣٣٦	الحسين بن الحسن السكري
٣٦١٩	الحسين بن الحسن الفضائري
١٢٧٣	الحسين بن الحسن بن محمد
٣٩٣٦ - ٣٨٢٧	الحسين بن الحسين القاضي
٢٥١٧	الحسين بن حمدان
٤٢٩٠	الحسين بن حميد
٣٦٦ - ٥١١ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٣٣٠٦ - ٣٧٣٧	الحسين بن حمزة العسكري
٤٥١٨	أبو الحسين بن حمزة الموازيني
٢٥١٩	أبو الحسين الخفاف
٤٠٥٢	الحسين بن داود الصواف
١٤٨٤	الحسين بن دعلج بن علي الخزاعي
٢٧١٨	أبو الحسين بن دينار
٣٥٢٦ - ٣٥٠٣	أبو الحسين الرازي
٨٠ - ٣٧٩٨	أبو الحسين بن رزمة
٩٦١ - ١١١٢ - ١٤٣٤ - ٣٩٤٤	أبو الحسين الزاهد
١٣١٧ - ١٧٦٦ - ١٧٩٣ - ١٧٩٩ - ٣٠٥٩	الحسين بن زياد
٣٢٨٦ - ٣٣٩٩	حسين بن زيد
٤٤١٤	الحسين بن أبي زيد الدباغ
٦٩ - ٥٧٢ - ١٣٣٦ - ١٤٥٥ - ٣١٥٠	الحسين بن زيد الهمداني
١٥٨٩ - ٤٠٤٥	الحسين بن سعيد
١٥٢٥ - ١٥٣٣	الحسين بن سلمة الهمداني
١٨٨٦	
٦٩٠	
٨٤٨ - ١٠٥٤	

٢٢٣	أبو الحسين السلمي
٣٦٢٢	الحسين بن شاذلي
٤٣٥٤	الحسين بن شبيب الأجري
٣٢٩٥ - ٢٢٠٣	أبو الحسين بن شمعون
١٥١٨ - ١٣١٢ - ١٣٠٩ - ٤٠٤ - ٣٦٤	الحسين بن صفوان البرذعي
٢٦٥٩ - ٢٦٢٠ - ٢٥٨٩ - ٢١٥٦ - ٢٠٩٨	
٣٥٨١ - ٣٥٧٨ - ٣٥٧٦ - ٣٤٢٦ - ٣٠٨٨	
٣٩٤١ - ٣٨٧٢ - ٣٥٨٥ - ٣٥٨٤ - ٣٥٨٣	
٤٦٨١ - ٤٦٢٧ - ٤٦١٧ - ٤٥٠٧ - ٤٠٥٠	
١١١٧	أبو الحسين الصيرفي
٢٨٠١	الحسين بن أبي طالب
١٢٥٦	الحسين بن طلاب
٤٢٩٧	الحسين بن طلحة
١٤٤٠ - ١٣٩٤ - ١٣٠٨ - ١٣٠٢ - ٣٠٧	أبو الحسين بن الطيوري
١٥٧١ - ١٥٤١ - ١٥١١ - ١٤٧٥ - ١٤٦٣	
٢٢٥٥ - ٢١٧٤ - ٢١٦٣ - ١٩٤٧ - ١٧٠١	
٢٨٣٧ - ٢٦٦٤ - ٢٦٥٧ - ٢٥٧٧ - ٢٣١٨	
٣١٧١ - ٣١١٤ - ٢٩٠٣ - ٢٨٩٧ - ٢٨٦٧	
٣٧٩٩ - ٣٧٩٦ - ٣٧٨٥ - ٣٣٦٦ - ٣٢٥٥	
٤٠٦٥ - ٤٠٤٥ - ٣٩٩٨ - ٣٨٩٧ - ٣٨٤٤	
٤٣٣٥ - ٤٢٢٤ - ٤١٦٩ - ٤١٣٧ - ٤١٢٥	
٤٣٥٤ - ٤٣٠٠ - ٤٢٦٠ - ٤٧٠٩	
٢١٥٦	الحسين بن عبد الاول
٤٤٣٥ - ٤٢٢٠ - ٢٧٧٥ - ٢١٨٢ - ٨٢٠	أبو الحسين بن عبد الجبار
٤٤٣٩	
٣٩٢١ - ٣٠٦٠ - ١٧٨٨ - ١٢٧٨ - ٦٨٦	الحسين بن عبد الرحمن الثقفي
٢٥١٩	الحسين بن عبد الرحمن الحلي
٢٥١٧	الحسين بن عبد الرحمن الصابوني
٤٦١٩ - ٦٩٢	الحسين بن عبد العزيز
٣٠٨٢ - ٢٦٣٢ - ١٩٤٣ - ١١٥٢ - ٧٠	الحسين بن عبد الله
٢٥١٣	الحسين بن عبد الله الارتاحي
٢٥١١	الحسين بن عبد الله الخادم
٣٤٠٧	أبو الحسين بن عبد الله

٢٢١٢	الحسين بن عبد الله بن أحمد
١٦٦٦	الحسين بن عبد الله بن الارموي
٢٢١٣	الحسين بن عبد الله الجواليقي
٣٣٣٢	الحسين بن عبد الله بن الحسين (ابن الحارث)
٣٩٢٠	الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد
٣٧٥٢	الحسين بن عبد الله الخلال
٨٦٧ - ٤٣٠٤ - ٤٣٠٥	الحسين بن عبد الله بن رواحة
٢٥٨٥	الحسين بن عبد الله العسكري
١٥١٨ - ١٥٢٢ - ١٦١٤ - ٢٣٦٥	الحسين بن عبد الله القطان
٣٣٩٤	الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحق
٣٣٩٣	الحسين بن عبد الله بن محمد القيسي
٩٦٧ - ٢٢٦٢ - ٢٨٤٨ - ٢٨٥٠ - ٤٣٦٠	الحسين بن عبد الملك الخلال
٣٢٦٢	الحسين بن عبد الملك بن الحسين الرازي
٢٥٢٥	الحسين بن عبيد المصيصي
٢٥٢٥	الحسين بن عبيد الهمداني
١١٦٧	الحسين بن عثمان
٢٢٥٦	الحسين بن عصمة الاهوازي
٤٠٥١	أبو الحسين بن أخت أبي علي الفارسي
٢٨٠٣	الحسين بن العطار
١٩١٦	الحسين بن عليل
١١٨٠	الحسين بن علي بن أحمد
١٠٨٨ - ١٠٩٠ - ١٦٤٦ - ١٧١٠ - ٢٦٧٣	الحسين بن علي بن أبي أسامة
١٣٠٣	أبو الحسين بن أبي علي الأصبهاني
٢٥٧	الحسين بن علي بن الحسن الانصاري
٥١٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦١٢ - ٣٠٣٤ - ٣٤٠١	الحسين بن علي البصري
٤٣٧٢ -	
١٠٠	الحسين بن علي بن بطحاء
٤٣٧٥	الحسين بن علي بن محمد التمار
١٠٤٦ - ١٧٣٦ - ٢٤٠٢ - ٣٣٤٤ - ٣٣٧٠	الحسين بن علي التميمي
٣٨٢٣ -	
٢٩١	الحسين بن علي بن جعفر
٣٠٤ - ٣١٢٤ - ٣٥٦٦	الحسين بن علي الجعفي

رقم الصفحة	الاسم
١٣٨٧ - ١٣٩٦ - ٢٠٦٤ - ٢٣٧٠ - ٢٧٠٩	الحسين بن علي الحافظ
٢٦٧٨ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٠	الحسين بن علي الحلبي
٣٧٥٦	الحسين بن علي الحنفي
٤٧٥٧	الحسين بن علي بن الخضر
٣٧٦٢	الحسين بن علي الرازي
٢٥٦١	الحسين بن علي بن شبل
١٣٨١ - ١٧٣٣ - ٢٦٨١ - ٣٣٤٤ - ٣٦١١	الحسين بن علي الصيمري
٣٨٧٥ -	
١٧١٠ - ١٧٤١ - ١٧٧٣ - ٢١٤٩ - ٢٣٢١	الحسين بن علي بن أبي طالب
٢٦٣٢ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ - ٢٦٣٨	
٢٦٤٠ - ٢٧٠١ - ٣٥٦٢ - ٣٥٧٤ - ٣٧٠٦	
٣٧٨١ - ٤٠٥٠ -	
٩٨٨ - ٩٩٠ -	الحسين بن علي الطبري
١٠٤٠ - ١٧٢٩ - ٢٨٣٩ - ٣٢٧٠ - ٣٨٨٩	الحسين بن علي الطناجيري
٤١٣٧ -	
٢٦٧٣ - ٤٠٤٨ - ٢٤٣٣	الحسين بن علي بن عبيد الله
٣٠٤	الحسين بن علي العجلي
٢٧٢٢	الحسين بن علي العطار
٧٧٠	الحسين بن علي الفقيه
١٤١٣	الحسين بن علي المرداسي
٢٩٣٤	الحسين بن علي بن مردك
٢٧٠٢	الحسين بن علي بن المرزبان
٢٧٢١ - ٢٥٤٥ -	الحسين بن علي المصري
٢٥٤٣ - ٢٧٠٢ - ٢٧٠٥ - ٤٢٩١ - ٤٢٩٥	الحسين بن علي المغربي
٤٢٩٦ -	
٥١٣ - ٣٤٤١ - ٣٨١٧	الحسين بن علي المقرئ
٣٣٠٠	حسين بن علي بن مهران
٢٧٢٣ - ٢٧٢٤	الحسين بن علي النسوي
٢٧٠٦	الحسين بن علي بن نصر
٢٧١٠ - ٢٧١١ - ٢٧١٢ - ٢٧١٨	الحسين بن علي النيسابوري
٦٥٥	الحسين بن علي بن همام
٢٧٠٧	الحسين بن علي بن يزيد

٢٠٣٩ - ٢١٠٢ - ٢١٣٣ - ٢١٦٣ - ٢٣١٨	الحسين بن عمر بن باز
٢٥٦٥ - ٢٥٦٩ - ٢٧٣٠ - ٢٨١٢ - ٢٨١٩	
٢٨٣٨ - ٢٨٦٤ - ٢٨٧٣ - ٢٨٨١ - ٣٠٦٦	
٣٠٧١ - ٣١٠٣ - ٣١٣٤ - ٣٢٣٤ - ٣٢٤٨	
٣٢٦٩ - ٣٣٣٧ - ٣٣٣٨ - ٣٦٠٥ - ٣٦١٥	
٣٦٢٨ - ٣٦٩٠ - ٣٧٢٣ - ٣٧٢٦ - ٣٧٣٢	
٣٧٣٥ - ٣٧٨٥ - ٣٧٩٣ - ٣٧٩٧ - ٣٨٠٤	
٣٨١٨ - ٣٨٣١ - ٣٨٧٣ - ٣٩١١ - ٣٩٣٣	
٣٩٣٥ - ٣٩٣٧ - ٣٩٥٠ - ٣٩٦٩ - ٣٩٨٥	
٣٩٩٧ - ٣٩٩٩ - ٤٠١٩ - ٤٠٣٠ - ٤٠٥٦	
٤٠٦٥ - ٤١١٧ - ٤١٨٢ - ٤٤٤٨	
١٩٢٧	الحسين بن عمر الثقفي
٧٦٩	الحسين بن عمر الغزال
٤٠٤٢	الحسين بن عمر المازني
٣٠٣٣	الحسين بن عمرو بن عمران الضراب
٢١٧٧	الحسين بن عمر بن محمد
١٤٩٢	الحسين بن عيسى البسطامي
٣٧٥٥	الحسين بن عيسى الدمشقي
٤٠٣٩	الحسين بن عيسى بن زيد
٣١٩ - ٣٦٠	أبو الحسين الفساني
٤٦ - ٧٥ - ٢٩٦ - ٢٩٨ - ١٨٣٧	أبو الحسين بن فاذشاه
٣٢٥٤ - ٢١٣٣	
٢٤٥٠	أبو الحسين بن فارس
٢٨٩ - ٣٠٠ - ٣٠٤ - ٣١٧ - ١٣١٥	أبو الحسين بن الفراء
١٣٣٩ - ٢١١٣ - ٢١٩٧ - ٢٢٠٠ - ٢٢٢١	
٢٢٢٣ - ٢٨٣٢ - ٢٩٨٩ - ٣٠٠٨ - ٣١١٣	
٣١١٥ - ٣١١٦ - ٣١٢٨ - ٣٥٥٢ - ٣٦١٢	
٣٦١٨ - ٣٧١٨ - ٣٧٢٤ - ٣٩١٢ - ٣٩١٦	
٣٩٤٧ - ٤٠٥٧ - ٤٣٨١ - ٤٤٢٠ - ٤٤٦٦	
٤٤٧١ - ٤٤٧٩ - ٤٤٨١ - ٤٤٩٦ - ٤٥٥٨	
٤٦٠٣ - ٤٦٠٤ - ٤٦٧١ - ٤٦٩٢ - ٤٧٠٠	
٤٧٠٨	

١٤٤٢ - ١٤٤٠ - ٦٢٧ - ٥١١ - ٣٤.

أبو الحسين بن الفضل

١٧٣٨ - ١٤٧٩ - ١٤٦٦ - ١٤٦٥ - ١٤٦٣

٢١٣٦ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٤ - ٢٠٦٧ - ٢٠٥٧

٢٦٦٠ - ٢٦١٤ - ٢٥٦٨ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٠

٢٩٢١ - ٢٨٦٥ - ٢٨٥٥ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٣

- ٢١٥٦ - ٢١٣٨ - ٢١١٦ - ٢٠٧٣

٣٩٧١ - ٣٩٣٥ - ٣٩٨١ - ٣٨٨٩ - ٣٣٠٨

٤١٢٣ - ٤٠٤٨ - ٤٠٤٦ - ٣٩٩٧

١٨٣٥ - ١٦٦٦ - ١٤٧٣ - ٤٩٨ - ٤٦

الحسين بن فهم

١٩٤٦ - ١٩١٦ - ١٩١٥ - ١٨٩٢ - ١٨٧٢

٢١٥٦ - ٢١٣٦ - ٢١٢١ - ٢١٠٧ - ٢٠٥٥

٢٦٠٥ - ٢٦٠٣ - ٢٥٩١ - ٢٥٩٨ - ٢١٦٦

٢٨٨٠ - ٢٨٧٩ - ٢٨٢١ - ٢٦٥٨ - ٢٦٣٣

٣١٥٤ - ٣١٥٣ - ٣١٣٢ - ٣١١٠ - ٢٩٠١

٣٢٤٦ - ٣٢٢٣ - ٣١٦٩ - ٣١٦٥ - ٣١٦٢

٣٩٧٤ - ٣٩٦٩ - ٣٨٧٣ - ٣٨٣٩ - ٣٢٧٨

٤٢٤٥ - ٤١٧٦ - ٤١٣٦ - ٤١١٦ - ٤٠١٨

٤٧٠٩

١٩١٦ - ١٧٨٠ - ١٧٧٩ - ١٧٦٧ - ١٤٢٣

الحسين بن القاسم الكوكبي

٣٠٤٤ - ٢٣٨٧ - ٢١٩٢ - ٢٠٦٢ - ٢٠١١

٤١٢٤ - ٣٧٦٤ - ٣١١٩ - ٣٠٨٤ - ٣٠٧٨

٤٥٣٩

الحسين بن القاسم بن اليسع

٢٦٤٤

أبو الحسين بن قشيش

٢٦٣٩

أبو الحسين القطان

٦١

الحسين بن كوجك العبي

٢٧٣٦

الحسين بن المبارك

٢١٠٦ - ٢١٠٤ - ١٩٤٧ - ١٥٧٤ - ١٥٠٣

الحسين بن محمد

٣٢٩٨ - ٣٢٥٥ - ٣١١٢ - ٢٥٩٢ - ٢٥٧٧

٣٣٦٦

٣١٩

أبو الحسين بن محمد

٢٧٣٨

الحسين بن محمد بن إبراهيم

٤٠٦٤ - ٣٥٩٢ - ٢٧٤٥ - ٢٧٣٨

الحسين بن محمد بن أحمد

٩٢١	الحسين بن محمد بن أبي الاحوص
٢٧٥٧	الحسين بن محمد الاعلمي
٢٧٤٣	الحسين بن محمد الانصاري
٢٢٩٧	الحسين بن محمد الايلي
٢٧٦١ - ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥	الحسين بن محمد البارع
٢٧٦٧ - ٢٧٦٨	
٣٧١	الحسين بن محمد البجلي
١٤٤٢ - ٢١١٢	الحسين بن محمد البلخي
٤٢١٠	الحسين بن محمد بن جعفر
٢٥٧٦	الحسين بن محمد بن جميع
١٤٦٦ - ٢٠٠٠ - ٣٢٧٨ - ٣٣٦٦ - ٣٧٩٩	الحسين بن محمد الحراني
٤٢٥٧	الحسين بن محمد بن الحسين
١٣٩٢	الحسن بن محمد بن حكيم المروزي
١٠٠٨ - ١٠٨٥ - ١٧٩٨ - ٢٥٧٩ - ٢٧٤٢	الحسين بن محمد الحلبي
٢٧٤٣ - ٢٧٧١	
٣٣٦ - ١١٢٨	الحسين بن محمد الحنائي
٤٢٠٤	الحسين بن محمد الخالغ
٢١١٧ - ٢١٩٩ - ٤١٥٣	الحسين بن محمد بن خبرو
٤٥٤٦	الحسين بن محمد بن خميس الموصل
١٩٦	الحسين بن محمد الخواص
٢٧٥٠ - ٢٧٥١	الحسن بن محمد بن داود
٣٢٥١	الحسن بن محمد أراققي
٤٠٦١	أبو الحسن الزاهد
٤٢٨٣	الحسين بن محمد الزهري
١٢٦٤ - ١٢٦٧ - ١٤٠٨ - ١٥٢٢	الحسين بن محمد بن زياد
٢٨٢٥ - ٣١٠٥ - ٤٢٦٢	الحسين بن محمد الزينبي
٢٧٤٧	الحسين بن محمد السبيعي
٢٢١٨	الحسن بن محمد الشافعي
٦٦٥ - ٢٧٥٣	الحسن بن محمد بن الصقر
٢٢٥٦	الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي
٢٥٧٤	الحسين بن محمد بن طلاب
٣٥٧٨ - ٣٥٨٠ - ٣٥٨٤	الحسين بن محمد بن طلحة
٣٢٤٧	الحسين بن محمد بن عبد الرحمن

٢٧٥٧	الحسين بن محمد بن عبد العزيز
٢٦٥٣ - ٢٤١٥	الحسين بن محمد بن عبيد الوراق
١٨٥٧	الحسين بن محمد العرمم
٢٤٢٨	الحسين بن محمد العلوي الطبري
٤٢٦٩	الحسن بن محمد بن علي
٢٧٧٢	الحسين بن محمد بن عمرو
٢٧٤١	الحسين بن محمد العيزري
٢٧٧٣	حسين بن محمد بن فوث
٢٦٣٥	الحسين بن محمد بن الفضل
١٣١٤	ابو الحسين بن محمد بن القاسم
١٠١١ - ١٤٨٦ - ١٦٨٣	الحسين بن محمد الكتبي
٢٩٧	الحسين بن محمد الكرخي
٢٥٦١	الحسين بن محمد بن كلاب
٢٧١٦	الحسين بن محمد المروزي
٢٩٣٤	الحسين بن محمد بن مصعب
٣٤٠٥	الحسين بن محمد اللطفي
٢٣٥٠	الحسين بن محمد المؤدب
٨٣٥	الحسين بن محمد بن موسى
٢٧٨٢ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥	الحسين بن محمد النيسابوري
٢٧٥٤	الحسين بن محمد الواسطي
٢٧٤٥	الحسين بن محمد الواعظ
٦٢١	الحسين بن محمد بن يحيى
٢٦٥٩ - ٢٩٠٣	ابو الحسين بن المظفر
٣٧٤	ابو الحسين بن المنادي
٢٧٩٠	الحسن بن منصور بن ابراهيم
٢٧٩١	الحسين بن منصور بن جبلة
٢٧٩١ - ٢٧٩٠	الحسين بن منصور الرماني
٢٧٩٠	الحسين بن منصور ابو علويه
٢٨٠٤ - ٢٨١٨	ابو حسين بن المهدي
٢٧٩٢	الحسين بن موسى الرقي
٢٧٩٣	الحسين بن موسى بن عمران
٢٧٩٣	الحسين بن نجى

رقم الصفحة	الاسم
٢٨٧ - ٣٠٩ - ٣١٢ - ٣١٥ - ٣١٩	أبو الحسين المراءشي
٥٩٩ - ٧٦٠ - ٨٢٨ - ٨٣٤ - ١٢٧٦	
١٤١١ - ٢٨٣٣ - ٣٥٢١ - ٣٦١٠ - ٣٧٦١	
٣٧٦٨ - ٣٧٧٥ - ٤٧٠٣	
٢٠٧٢	الحسين بن المزيان النحوي
٣٤٠٠	الحسين بن مسعود البفوي
١١٧٩ - ١١٨١ - ١٤٠٧ - ١٨٩٣ - ١٩١٥	أبو الحسين بن الظفر
٢١٥٧ - ٣٠٧١ - ٣٢٣٨ - ٣٢٣٩ - ٣٢٤٩	
٣٩٦٩	
٢٥٠٧ - ٣٨٩٨	الحسين بن أبي معشر السلمي
١٨٣٥	أبو الحسين بن القهر
٢٢٣٥	الحسين بن مكرم
٣٣٤ - ٣٦٢ - ٣٦٧ - ٣٧٩ - ٣٨٣	أبو الحسين بن المنادي
٣٨٤ - ٣٨٩ - ٣٩١ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٤٦	
٥١٢ - ٥١٦ - ٥٢٣ - ٧٥٥	
٣٣٩١	الحسين بن منصور أبو علي البغدادي
١٥٠٧	الحسين بن منصور الميصي
١٨٧٢ - ٢٢٥٨ - ٢٨١٧ - ٣٠٧٤ - ٣١٤٩	أبو الحسين بن المهدي
٣١٨٥ - ٣٧٩٨ - ٣٩٠١ - ٣٩٢٠ - ٤١٤١	
٤١٤٥ - ٤٣٢٢	
١٦٠١ - ٣٣٨٦	أبو الحسين بن المذهب
٧٩٠ - ١١٦٦	أبو الحسين الميداني
١٤٠٣	الحسين بن ميمون بن محمد
١٦٣٣	أبو الحسين بن أخي ميمي
٤٢٢٩	أبو الحسين الترمي
٩٥	الحسين بن نصر بن خميس
٢٣٢٥	الحسين بن نصر بن محمد
١٠٩٢	الحسين بن نصر بن المرفف
٤٠٤١	حسين بن نصر بن مزاحم
٢٦٥٩ - ٢٩٠٣	أبو الحسين بن الظفر
٣٠١ - ٥١٣ - ١٨٥١ - ٢٠٥١ - ٢٠٩٤	أبو الحسين بن النقور
٢٥٦٦ - ٢٥٧٨ - ٢٥٨٩ - ٢٨٢٠ - ٣٠٨٥	
٣١٣٩ - ٣١٥٠ - ٣١٥٣ - ٣١٥٨ - ٣٢٥٦	

٣٩٦٨ - ٣٩٤٧ - ٣٩١٤ - ٣٨٤٣ - ٣٨٠١

٤٠٧٥ - ٤٠٣٨ - ٣٩٧٥ - ٣٩٧١ - ٣٩٧٠

٤٦٢٥

٢٧٦٧ - ٢٢٥١

١٢٩١ - ١٢١٧ - ١٢٠٢ - ١٠٧٣ - ٩٥٢

٢٣٠٤ - ١٨٩١ - ١٧٤٧ - ١٤٦٩ - ١٤٦٠

٣٢٩١ - ٣٠٩٣ - ٢٩٥٤ - ٢٩٥٣ - ٢٧٩٥

٤٥٤٨ - ٤٢٢٤ - ٤٠١٤ - ٣٤٠٥ - ٣٣٣٤

٤٦٢٦

١٧٨٣

٣٧٥٦ - ٣٧١١ - ٣٦٠٧ - ٢٣١٤ - ١٠٤٠

٢٧٩٨

٢٧٩٩

٣٦٨١ - ٢٣٨٧

١٠٥٨

٢٨٨٦

١٤٢٦ - ١٤١٩ - ١٤١٢

٢٨٠٠

٢٨٠٠

٢٨١٥ - ٢٨١٤ - ٢٨١٣ - ٢٨١٠

٢٨١٨ - ٢٨١٧

٢٨١١

٢٨١٨

٢٦٠٢

٢٦٣٤ - ٢٢٥٣

٢٨١٩

٢١٠٦

٢٨٣٢

٢٨٤٦

٣٧٨٤ - ٣١٧٣ - ٣٠٨٧ - ٢٨٨٩ - ١٩٢٤

٣٩٣٠

٢٨٤٩ - ١٢١٧

الحسين بن هبة الله الشاهد

الحسين بن هبة الله بن صبرى

الحسين بن هبة الله بن يحيى

الحسين بن هرون الضبي

الحسين بن هيثم الرازي

الحسن بن هيثم بن ماهان

الحسين بن واقد

أبو الحسين بن الوراق

حسين بن يحيى بن عباس

الحسين بن يحيى الكاتب

الحسين بن يوسف الحجبي

الحسين بن يوسف بن محمد

حصين بن جندب

حصين بن الحارث

حصين بن حرب

حصين بن خليل

حصين بن عبد الرحمن

حصين بن مخارق

حصين بن نعيم

أبو حصين الوادعي

الحضين بن المنذر

حظي بن أحمد

حفاظ بن الحسن

أبو حفص الأبار

٣١٣٢ - ٢٨٣٦ - ١٨٩٢ - ١٧٤٢ - ١٦٩٧	أبو حفص الاهوازي
٣٢٨.	
٣٤٢	حفص بن بلال
٣٢٧٥	أبو حفص الجوهري
٢٨٥٦	حفص الحلبي
٢٣٩.	أبو حفص بن خيرون
٢٦١٤ - ٢١٠٨ - ١٤٨١	أبو حفص الدارقزي
٤١٨٥ - ٤١٨٢	حفص بن رواحة الانصاري
٢٤٦٧	حفص بن سليمان
٢٨٩٢ - ١١٨١ - ١١٧٩	أبو حفص بن شاهين
١٧٢٤ - ١٦٥٥ - ١٤٧٣ - ١٤٧٢ - ١٣.	أبو حفص بن طبرزد
٣٩٨٨ - ٣٩٣٧ - ٣٠٦٦ - ٢٨٠٤ - ٢١٧١	
٤٣١٨ - ٣٩٩٨	
٤٢٤١ - ٢٧٥٧ - ٥١٤ - ٣٨٢ - ٣٨١	حفص بن عاصم
٣٦٢٢ - ١٢٦٣	حفص بن عبد الله
٢٥٧٤	حفص بن عبد الله الابلي
٣٦٥	حفص بن عبد الله السلمي
٣٥٨٢	حفص بن عتاب
٣٣٣٥ - ٢٢٥١	أبو حفص العتكي
٤٠٥٦	أبو حفص بن علي
١٨٢٧ - ١٣٠٥ - ٥١٥ - ٥١٤ - ٣٩٣	حفص بن عمر
٣٦٩٩ - ٣٥٧٨ - ٢٥٦١	
٢٨٥١ - ٢٨٥٠ - ٢٨٤٩	حفص بن عمر بن عبد العزيز
١٣٨٣	حفص بن عمر المهرقاني
٣٥٧٧ - ٣٠١٦ - ٢٥٦٥ - ٢١٧٧ - ١٩١٢	حفص بن غياث
٤٢١١ - ٣٦٨٦	
٤١٣٩ - ٣٩٩٨ - ٢١٧٥ - ١٨٤٦	أبو حفص الفلاس
٤٣٣٦ - ١٤٤٣ - ١٣٧٦ - ١١٧٢	أبو حفص بن قشام الحلبي
٢٢٠٥	أبو حفص بن محمد
٧٧٧	أبو حفص بن مسرور
٤٠٦١	حفص بن معدان
٢٨٩٣ - ٢٨٢٥ - ٢٦٣٦ - ٢٥٦٨ - ٢٢٢٠	أبو حفص المكتب
٣١٤٩ - ٣١٤٠ - ٣١١٦ - ٣٠٨٥ - ٢٩٦٣	

٣٥٢٥ - ٣٤٤٣ - ٣٢٧٦ - ٣٢٥٧ - ٣٢٣٩
 ٣٩٣٥ - ٣٨٨٧ - ٣٨٧٣ - ٣٨٢٦ - ٣٨٠١
 ٤١٢٦ - ٤٠٤٧ - ٣٩٩٧ - ٣٩٨٦ - ٣٩٤٦
 ٤٣٤٦ - ٤٢٠٨ - ٤١٨٣
 ١٥١٦ - ١٤٧٩ - ١٤٠٧ - ١٢١٥ - ١١٩٦
 ٢٠٩٨ - ٢٠٢٨ - ١٩١٥ - ١٩١١ - ١٨٦٣
 ٢٦٦١ - ٢٤٠٣ - ٢١٧٥ - ٢١٥٨ - ٢١٢١
 ٤٥٩٤ - ٤٥٧٠ - ٢٨٧٩ - ٢٨٧٨ - ٢٦٦٢
 ٤٧٠٣ - ٤٦٢٠

أبو حفص المؤدب

٢٩٤٤
 ٤٤٦٩ - ٣٠٤٧ - ٩٥٤

حفص بن ميسرة

أبو حفص النشائي

٢٠٧٢

حفص بن النضر السلمي

٢٨٥٢

حفص بن الوليد

٣٦٨١ - ٢٦٣٢

حفصة بنت سيرين

٢٨٦٠

الحكم بن جرو

٤١٦٨

الحكم بن الحكم

٢٨٦٠

الحكم بن خلف

٣٩٦٥

الحكم بن أبي سليمان المؤذن

٣١٤٦

الحكم بن ظهير

٢٨٦١

الحكم بن عبد الرحمن

٤١١٤

الحكم بن عبد الله الأيلي

٤٠٥٦ - ٣١١

الحكم بن عتيبة

٢٨٦٣ - ٢٨٦٢ - ٢٠١

الحكم بن عمرو الرعيثي

٤٢٤١

الحكم بن ميناء

٢٨٧٩ - ٢٨٧٨ - ٢٨٧٧ - ٤٨٦ - ٢٩٩
 ٢٨٨٤ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٠

الحكم بن موسى

٥٠٧ - ٤٩٢ - ٤٩٠ - ٣١٠ - ٢٩٦ - ٢٨١
 ٢٢٠٣ - ١٥٧١ - ١١٦٩ - ٩٤٧ - ٥١٨

الحكم بن نافع

٢٨٩٥ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٢

الحكم بن هشام بن عمرو

٤١٠٤

حكيم بن حزام

٢٣٦٥

حكيم بن سيف

٢٧٩١

حكيم بن نافع

٤٢٧٩	حكيم بن يزيد
٣٥٧٥	حماد بن أحمد
٤٢١٤ - ٤٢١٢	حماد بن أسامة
٣٢٢٤ - ١٤٢٩ - ١٤٢١ - ١٤١٣ - ١٤٠٢	حماد بن اسحق بن ابراهيم الموصل
٣٣٧٠	حماد بن ثابت
٢٩٠٨	حماد بن حامد المرضي
٢٢٩٩	حماد الحراني
٣٤٢٨	حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق
٤١٣٨ - ٣٤٠٤	حماد بن خالد الغياطي
٢٢٨٦ - ١٦٧١ - ١٣١٢ - ١٣٠٥ - ٤٩٨	حماد بن زيد
٢٦٣٤ - ٢٦٣٢ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٤ - ٢٥١١	
٣٦٢١ - ٣١٦٢ - ٣٠٩٧ - ٢٦٤١ - ٢٦٣٧	
٣٦٢٨ - ٣٦٢٩ - ٣٦٨٨ - ٣٩٩٤	
١٠٥٣ - ١٠٤٨ - ٨٥٦ - ٥١٨ - ٣٦٤	حماد بن سلمة
٢١٠٨ - ٢٠٨٩ - ١٤١٩ - ١٣٠٤ - ١١٤٠	
٢٦٣٣ - ٢٣١٣ - ٢٢٥٦ - ٢١٥١ - ٢١٢٩	
٣٦٢٩ - ٣٢٤٥ - ٣٢٤٤ - ٣١٥٧ - ٢٦٥٢	
٤٤٤٠ - ٤٢٧٩ - ٤٠٠٥ - ٣٨١٠ - ٣٦٨٦	
٣٥٦٩ - ٢٨٩٢	حماد بن ابي سليمان
٢٩٠٩	حماد بن عبد الرحمن
٢٩٢١	حماد العدوي
١٥٢٤	حماد بن عمرو النصيب
٤١١٤	حماد بن عيسى الجهني
٣٤٣٢	حماد بن مسعدة
٢٢٢٦	حماد بن المؤمل
٢٩١٨ - ٢٩١٧	حماد بن هبة الله الحراني
٢٧٩٠ - ٤٥٦	حماد بن الوليد الثقفي
٤٠٧٢	حماد بن الوليد الحنظلي
٣٤٠٠	حماد بن يحيى الابح
٤٤٤٠ - ٤٤٣٦ - ٣٤٥٥ - ٢٩٢٢ - ٢١٧٣	حمد بن أحمد
٤٧١٤ - ٤٧١١ - ٤٦٩٠ - ٤٦٢٢ - ٤٥٦٩	
١٠٥٤ - ٩٥٥ - ٨٤٩ - ٧٩٤ - ٦١٥	حمد بن عبد الله
١٦٩٨ - ١٦٦٠ - ١٤٧٨ - ١٤٦٣ - ١٤٤١	

١٨٨٦- ١٨٦٢ - ١٨٤٤ - ١٨٣٤ - ١٧٣١
 ٢٨١٤- ٢١٣٨ - ٢٠٤٠ - ٢٠٢٩ - ١٨٨٨
 ٣١٧٨- ٣١٠٤ - ٢٩١٠ - ٢٨٧٣ - ٢٨٦٥
 ٣٥٥٠- ٣٣٤٠ - ٣٢٧٣ - ٣٢٣٧ - ٣١٨٦
 ٣٦٢٤- ٣٦١٩ - ٣٦١٧ - ٣٦١٥ - ٣٦٠٥
 ٣٦٧٤- ٣٦٧١ - ٣٦٥٩ - ٣٦٢٨ - ٣٦٢٥
 ٣٧٩٤- ٣٧٣٢ - ٣٧٢٦ - ٣٧٢٤ - ٣٧٠٣
 ٣٨٧٣- ٣٨٧٠ - ٣٨٠٦ - ٣٨٠٤ - ٣٧٩٨
 ٣٩٣٣- ٣٨٩٩ - ٣٨٨٦ - ٣٨٧٩ - ٣٨٧٤
 ٤٠٦٦- ٤٠٥٦ - ٤٠٣١ - ٤٠٠٠ - ٣٩٧١
 ٤٢٨٤- ٤٢٨٠ - ٤١٨٣ - ٤١٦٩ - ٤١١٧

٣٦٣٥

٤٠١٤

٢٩٢٩- ٢٩٢٨ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٦ - ١٩٧٢
 ٤١٥٨- ٢٩٣٣ - ٢٩٣٢ - ٢٩٣١ - ٢٩٣٠

٤٢٣٨

٢٩٣٤ - ١٨٨٨ - ٢٨٤

٢٧٣

٣٧٧٣ - ٢٩٣٧

٢٩٤٠

١٢٠٢ - ١٠٧٣ - ٩٥٢ - ٧٢٤ - ٧٢٣

٤٥٤٨ - ٢٤٦٧ - ١٤٦٩ - ١٢١٧

٤٣٥٤

٣١٧٨

٣٢٥٣ - ٢٨١٠ - ٦١٨

٢٩٤٣

١٣٩٣

٢٩٤٣

٤٦٠٢- ٣٦٠٤ - ٣٤٢٥ - ٢٨٥٣ - ٢٣٧٩

٤٦٢٠ -

١٧٥١ - ١٤٨٤

٧٦

٣٥٠

حمد بن طاهر بن حمد

حمد بن نصر الحافظ

حمدان بن عبد الرحيم الاثاري

حمدان بن علي

حمدان بن يوسف البابي

حمدون بن اسماعيل

حمزة بن أحمد الافطسي

حمزة بن أحمد بن فارس

أبو حمزة الأسلي

أبو حمزة الثعالبي

حمزة بن الحسن

حمزة بن سعيد المروزي

أبو حمزة السكري

حمزة بن السيد

حمزة بن العباس

حمزة بن عبد العزيز المهلب

حمزة بن عبد الله الأديب

حمزة بن عبد الله بن الحسين

٢٩٤٥	حمزة بن عبد الله العصوي
٥٠٧	حمزة العبدي
١٠٣٨	حمزة بن علي الحبوبي
٢٩٤٦	حمزة بن علي الحسيني
٢٥٨١	حمزة بن علي الحلبي
١٦٤٢ - ١٦١٥ - ١٢٤٠ - ١١٨٧ - ٧٠٢	حمزة بن علي بن زهرة
٢٤٠٣ - ٢٥٧٣	
٢٨٣٠	حمزة بن علي الصنعاني
٤٧١٠ - ٢٩٤٨	حمزة بن علي بن عثمان
٤٧١٠	حمزة بن علي بن عثمان المخزومي
٢٩٥٥ - ٢٩٥٤ - ٢٩٥٣	حمزة بن علي بن هبة الله
٣٣١٤	حمزة بن عمر بن الحسين بن عمر
٣٨٩٢ - ٢٩٨	حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي
٣٣٤٥	حمزة القبيطي الحراني
٤١٨٦	حمزة بن مالك الهمداني
٢١٤٩	حمزة بن محمد
٩٤٩	حمزة بن محمد السرخسي
٢٨٨٠ - ٢٣٤٦	حمزة بن محمد بن طاهر
٢٧١٢	حمزة بن محمد العلوي
٤٥١٩ - ٢٩٥٨	حمزة بن محمد بن علي
٢٩٦٠ - ٢٩٥٩	حمزة بن محمد الكناني
٢٩٦١	حمزة بن محمد الحراني
٢٧٩٣	حمزة بن نجى
٢٢٥٨	حمزة بن هبة الله الحسنى
٣٨٦ - ٧٧١ - ٧٩٥ - ٧٩٧ - ٧٩٨	حمزة بن يوسف السهمي
١٤٧٢ - ١٣٩٠ - ١١٩٦ - ١٠٣٦ - ٨٦١	
١٧٢٨ - ١٧٢٦ - ١٦٢٦ - ١٥٢٤ - ١٥٢٣	
١٩٢٧ - ١٨٣٦ - ١٧٣٩ - ١٧٣٢ - ١٧٢٩	
٢٧٥١ - ٢٢٥٠ - ٢١٤٥ - ١٩٩٨ - ١٩٢٩	
٣٢٧٤ - ٣١٧٩ - ٣١٧٧ - ٣٠٩٢ - ٢٩٦٣	
٣٦٩٧ - ٣٥٣٣ - ٣٣٦١ - ٣٢٨٢ - ٣٢٧٧	
٤٣٤٧ - ٤٢٧٨ - ٤٢١١ - ٣٨١٧	

٢٩٦٦	سجل بن سعدانه
٢٥٩٢	حميد بن ابراهيم المافري
١٨٤٢	حميد بن الأسود
١٠٤٨	حميد بن الاصمغ
٣٨٧١	حميد بن انس
٢٩٦٨	حميد بن جعفر بن زهير
١٩٩٩	حميد بن الربيع
٣١٥٤ - ٣٤٠١ - ٢٩٧٠ - ١٨٨٧	حميد بن زنجويه
٢٥٦٢	حميد بن مسلم
٢٦٤٠	أبو حميد الطحان
٢٣٥٠ - ١٠٤١ - ٨١٠	حميد الطويل
٤٢٤١	حميد بن عبد الرحمن
٢٩٧٦	حميد بن أبي الفياض
٢٩٧٥	حميد بن مالك بن حميد
٣٦٩٧ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٢ - ٢٣٧٨ - ٨٣٦	حميد بن المأمون
٣٧٧١ - ٣٧٥٧ - ٣٧٥٥	
٤٤٢٩	أبو حميد المصيصي
١٣٠٢ - ١٠٠٠	حميد بن هلال
٢٨٧٤	حميد بن معيوف
١٣٥٨	حميد بن الكندي
٢٠٩٣ - ١٩١٩ - ١٥٦٧ - ١٤٠١ - ٣٠٩	حنبل بن اسحاق
٢٦٦٢ - ٢٦٦٠ - ٢٥٩٧ - ٢١٥١ - ٢٠٩٨	
٤١٣٧ - ٤١١٩ - ٣٨٩٢ - ٣٢٧٦ - ٢٨٩٥	
٤١٤٤ - ٤١٣٩	
٢٩٨١ - ٢٩٨٠	حنبل بن عبد الله الكبير
٢٩٨٤ - ٢٩٨٣	حنش بن علي الصنعاني
٤١١٥	حنبل بن علي الصوفي
٣٧٢٤ - ٢٤٥٣ - ١٨٥٥ - ٣٠٣	حنش بن الحارث
٤٥٠٢	حنش بن محمد
٢٩٨٤	حنش بن المعتمر الكتاني
٢٠٩٠	حنش بن موسى
٢٩٨٥ - ٢٩٨٤	حنظلة بن خويلد

رقم الصفحة	الاسم
٤١١٤ - ٤١٣٠	حنظلة بن أبي سفيان
٢٨٥٢	حنظلة بن صفوان
٣١٥٥	حنظلة بن علي الأسلمي
٢٨٩٢ - ٢٧١٠ - ٢٦٨٢ - ٢٥١٧ - ٢٩١	أبو حنيفة النعمان
٤٣٤٩ - ٤١٩٦	
٢٩٨٥	حنين بن اسحق العبادي
٢٩٨٧	الحواري بن حطان
٢٩٨٨	حوثره بن سهيل بن العجلان
٢٦١٨	حوشب بن يزيد
٢٩٨٩	حوشب ذو ظليم
٢٨٩٥	حويت بن سليمان
٢٩٩٨	حيان بن الابجر
٢٩٩٩	حيان بن بشر الاسدي
٣٥٨٩ - ٣٥٨٨ - ٣٥٨٤ - ٣٥٧٤ - ١٦١٠	أبو حيان التيمي
٣٦٣٥	حيدر بن أبي طالب العلوي
٣٠٠٩	حيدرة بن أحمد بن عمر
٣٠١١ - ١٨٤٩ - ٣٠٠٩	حيدرة بن أحمد بن موسى
٣٠١١	حيدرة بن اسماعيل
٣٠١٦	حيدرة بن أبي تراب
٣٠١٢	حيدرة بن الحسن بن أحمد
٢٣٤٢	حيدرة بن عبيد
٣٠١٥	حيدرة بن علي بن محمود
سعد بن محمد بن سعد	الحيص بيص
٣٦٢٤ - ٣١٠٢ - ٢١٦٨ - ١٧٤١ - ١٦٠٢	سعد بن محمد بن سعد
٤٣٧٢ -	حيوة بن شريح
١٥٢٤	حيون بن المبارك البصري
٣٠١٦	حيويل بن ناشرة

- خ -

٤١٢٢ - ٣٢٤٦	خارجة بن زيد
٤١	خارجة بن مصعب
٢٥٦٢	أبو خازم الأشجعي
٣٠١٩	خاقان المفلحي

٢٦٤٤ - ٢٠٣٤	أبو خالد الأحمر
٣٠٢٣ - ٣٠٢٢ - ٣٠٢١ - ٣٠٢٠ - ٣٠١٩	خالد بن برمك
٣٠٢٤ -	
٣٠٢٥	خالد بن الحارث بن أبي خالد
٣٠٢٦	خالد بن الحباب
٢٩٥٤ - ٨٦١	خالد الحذاء
٢١٩٢	خالد بن الحريث الطائي
٣٠٢٦	خالد بن الحصين السكسكي
٣٧٩٧ - ٣٠٢٧	خالد بن حيان الخضرمي
٣٤٢٣ - ٢١٧١ - ١٣١٢ - ١٠٤٨ - ٤٠٤	خالد بن خدّاش
٣٦٨٤	خالد بن دينار
٣٠٢٨ - ٣٠٢٧	خالد بن رباح
٣٠٢٩ - ٣٠٢٨	خالد بن الريان المحاربي
٣٠٣٦ - ٣٠٣٥ - ٣٠٣٣ - ٣٠٢٩	خالد بن زيد بن كليب
٣٠٤٤	خالد بن صفوان
٢١٧٢	خالد بن سعد
١٠٠	خالد بن سعيد
٤٠٠١	خالد بن سلمة
٣٠٨٢	خالد بن سليمان
٢٥٠٧ - ٢١٥٢	خالد بن عبد الرحمن الخراساني
٢٧٩٩	خالد بن عبد السلام
٤٠٣٦ - ٤٠٣٥ - ٢٨٦٢	خالد بن عبد الله القسري
٢٥٦١	خالد بن عبد الله المزني
٤٠٥ - ٤٠٤	خالد بن عبد الله الواسطي
٢٢٤٨	خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن الخالدي
٤٠٤١	خالد بن عبيد الله
٤١٥٥ - ٤١٥٤ - ٤١٥١	خالد بن عرفطة
١٢٩٦	خالد بن عمر الحمصي
٣٦٣٤	خالد بن عمر بن محمد
٢٤٥٣	خالد بن أبي عمران
٣٥٥١ - ٢٢٥٠	خالد بن عمرو
٤١٣٦ - ١٩٠٦ - ١٩٠٤	خالد بن القاسم

رقم الصفحة	الاسم
٣٩٤٨ - ٣٩٤٧	خالد بن قطن
٢٨٥٨	خالد بن كلثوم
٣٤٠٧	خالد بن ممدوح أبو روح
٤٠١٤	خالد بن محمد
٤٢٤٧ - ٣٠٩٧	خالد بن محمد بن نصر
٣٦٣٦	خالد بن مخلد
٢٨٦٥ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٢	خالد بن مرداس
٤٣٠١	خالد بن المطل
٤١ - ٣٣٧ - ٤٠٦ - ٥١٨ - ٧٤٢ -	خالد بن معدان
٣٦١٧ - ٣١٠٢	
٦٠٧	خالد بن موسى
١٥٣٥	خالد بن نزار الايلي
٤١٥١	خالد بن الوليد
٣١٧٨	خالد بن يزيد بن اسد
٣١٨٩	خالد بن يزيد الجمحي
٣١٧٧	خالد بن يزيد الدمشقي
٣٢١١ - ٣٢٠٢ - ٣١٩٨	خالد بن يزيد الكاتب
٣٤٦٩ - ٣١٨١	خالد بن يزيد المخبطي
٣١٨٢	خالد بن يزيد بن خريد
٤١٧١ - ٣٤٠٢ - ٣٣٦٦ - ٣١٨٩ - ١١٥٤	خالد بن يزيد بن معاوية
٢١٦٧	ابن أبي خالد
٣٨١ - ٣٨٢ - ٥١٤ - ٥١٥	خبيب بن عبد الرحمن
١١٤٦ - ٧٣١	خبسته بنت علي
٣٢٢٧	خديج بن معاوية
٢٦٣٨ - ٢٦٣٥ - ٢٦١٨ - ٢٦٠٠ - ٢١٧٣	خديجة المراقبة
٢٦٤٦ - ٢٦٥١ - ٣٥٨٩ - ٣٩٢٢ -	
٤١٤٤ - ٤١٣٠ - ٤٠٤٣	
٤١٩٠	أبو خراسان
١٦١٨	خراش بن عبد الله
٣٧٣٤	ابن خربان القاضي
١٠٠٦	خره شير بن محمد
٣٢٢٧ - ٣٢٢٨ - ٣٢٢٩	خريم بن فاتك
٤٢٢٤	خزدون بن الحسن الرملي

٣٢٤٣ - ٣٢٤٢	خزعل بن عسكر بن خليل
٣٦٠٧	خزيمة بن خازم
٤٢٨٥	أبو خزيمة العابد
٤٤٠٦	خشن بن غالب
٤٦٥٢	خصيب بن ابراهيم
١٤٩٨ - ١٤٧٦ - ١٤٤١ - ١٣٩٤ - ١٢٦٦	الخصيب بن عبد الله بن محمد
١٧٣٠ - ١٦٩٨ - ١٥٦٩ - ١٥٢٠ - ١٥١٢	
٢١٨٣ - ٢١٦٤ - ٢١٤٤ - ٢٠٤٠ - ١٨٣٥	
٢٨١٢ - ٢٤٠٢ - ٢٢١٧ - ٢٢١٥ - ٢٢١٤	
٣١٧٨ - ٣١٣٨ - ٣١٠٣ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨١	
٣٨٧٤ - ٣٣٦٣ - ٣٣٤٥ - ٣٢٧٠ - ٣٢٤٠	
٣٩٨٥ - ٣٩٧١ - ٣٩٤٦ - ٣٨٩٧ - ٣٨٩٤	
٤١١٨ - ٤٠٦٥ - ٤٠٣٢ - ٤٠٢٠	
٤٠٦٩	خفيف بن عبد الرحمن
٢١٨٢	الخضر بن أحمد الحراني
٣٣١٠	الخضر بن أحمد الطبري
٣٢٨٧ - ٣٢٨٦ - ٣٢٨٤ - ٣٢٨١ - ٣٢٨٠	الخضر بن آدم
٣٢٩٨ - ٣٢٩٧ - ٣٢٩٥ - ٣٢٩٠ - ٣٢٨٨	
٣٣٠٣ - ٣٣٠١ - ٣٣٠٠ - ٣٢٩٩	
٤٢٦٨ - ٤٢٦٦ - ٢٧٦٨	الخضر بن ثروان
١١٦٦ - ٦١٨ - ٥٩٠ - ٣٤١ - ٣٣٧ - ٤٧	الخضر بن الحسين
٢٩٤٣ - ٢٩٣١ - ٢٨٤٧	
٣٤٣٢	الخضر بن داوود بن عبد الله البزاز
٢٤٦٨ - ٩٢١ - ٤٩٨ - ٤٩٧ - ٤٨٩ - ٤٨٨	الخضر بن شبل
٣٣١٤ - ٣٣١٣	
٣٣١٩ - ٣٣١٨	الخضر بن عبد الواحد
٣٣٢١	الخضر بن عبد الوهاب بن يحيى الحراني
٣٣٢٢	الخضر بن علي بن محمد الانطاكي
٣٦٢٤ - ٣٦١٩ - ٣٦١٧ - ٣٦١٥ - ٦١١	الخضر بن الفضل
٣٦٨١ - ٣٦٧٤ - ٣٦٥٩ - ٣٦٤٩ - ٣٦٢٨	
٣٦٥١ - ٣٦١٠ - ٣٨٠٥ - ٣٧٩٨ - ٣٧٢٦	
٤١٨٣	

٢٠٠٠	الخضر بن محمد بن شجاع
٣٣٢٦	الخضر بن يوسف بن أيوب
٣٢٨٧	خضرون بن قابيل
١٥٦ - ٢٣٣	أبو الخطاب الأزدي
٤٣٨١	أبو الخطاب بن البطر
٤٢٧٢	أبو الخطاب الجبلي
٢٩١٨	أبو الخطاب العليمي
١٠٨٩	أبو الخطاب بن عون
٤٤٣٢	أبو الخطاب النجار
٢٤٠٢ - ٣٨١٩	الخطيب بن عبد الله
٦٣٨	خلاد بن أسلم
٢٣٨٩	خلاد بن محمد
٣٥٧١ - ٤٠١٤	خلاد بن يحيى
٣٦٨٦ - ٣٦٨٢	أبو خلده
٣٠٢٧	خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي
١٣٣٣	خلف بن إدريس بن عمر
٢١٤٦ - ٢٤٨٠ - ٣٣٣٥ - ٣٣٣٧ - ٣٣٣٨	خلف بن تميم
٣٣٤٠ - ٣٣٤١ - ٣٧٣٤	
٣٣٣٨	خلف بن تميم البجلي
٣٣٣٨	خلف بن تميم التميمي الدارمي
٣٣٣٧	خلف بن تميم الكوفي
٣٣٣٨	خلف بن تميم بن مالك
٣٥٨٥ - ٤٥٤٨	خلف بن خليفة
١٤٣٧	خلف بن روح
٢٨٣٤ - ٣١١٤ - ٣٣٤٤	خلف بن سالم
٣٩٤	خلف بن شمس المقرئ
٤٢٩٧	خلف بن عبد الملك بن بشكوال
٢٦٦٤ - ٣٣٤٧ - ٣٥٥٨	خلف بن عبد الملك بن السكن
٢٦٣٣	خلف بن علي الحافظ الواسطي
١٣٢ - ١٨٥٤ - ٢١٢٨ - ٢١٦٦ - ٢٥٦٤	خلف بن القاسم
٢٥٧ - ٢٩٠ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٥ - ٣٢٣٥	
٣٢٤٧ - ٣٣٤٨ - ٣٥٥٨ - ٣٦١٨	
٤١٥٤ - ٤٢٤٥ - ٤٤٣٠ - ٤٤٤٩ - ٤٥٤٣	

١٤٣٤ - ١٣٩٥	خلف بن محمد
١٩٦١	خلف بن ملاعب
٧٤٨	خلف بن هشام
٣٨٢٧	ابن أبي خلف
٣٣٦١	خليد بن دعلج
٣٤١	ابن خليل الدمشقي
٣٣٦٩ - ٣٣٦٨	خليفة بن بركة بن خليفة التميمي
١٤٨٣ - ١٤٠٧ - ٥٨٧ - ٥٧٣ - ٢٥٣	خليفة بن خياط
١٨٩٢ - ١٨٤٦ - ١٧٠٣ - ١٦٩٧ - ١٥٧٢	
٢٠٦٧ - ٢٠٤٠ - ١٩٤٦ - ١٩١٧ - ١٩١٢	
٢١٦٩ - ٢١٥٨ - ٢١٣٠ - ٢١١٢ - ٢٠٩٥	
٢٥٦٥ - ٢٣١٧ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٦ - ٢١٧٦	
٢٨١٦ - ٢٨١٠ - ٢٨٠٣ - ٢٢٧٢ - ٢٦٦٥	
٢٨٦٤ - ٢٨٤١ - ٢٨٣٨ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٢	
٣١٣١ - ٣١١٣ - ٣٠٨٦ - ٣٠٧٢ - ٢٩٦٧	
٣٤٣٩ - ٣٢٨٠ - ٣٢٤٨ - ٣١٥٧ - ٣١٣٢	
٣٩١٩ - ٣٨٤١ - ٣٨٠١ - ٣٧٣٦ - ٣٥٩٠	
٤٠٤٩ - ٤٠٤٦ - ٣٩٩٨ - ٣٩٧٧ - ٣٩٦٩	
٤١٤٦ - ٤١٤٠	
٣٣٧٠	خليفة بن سليمان الحنفي
٣٦٢٠	خليفة بن سليمان بن خليفة
٣٧١٥ - ٣٣٧٦	خليفة بن محفوظ
٣٧١٥ - ٣٣٧٦	الخليل بن أحمد
١١٤٦	خليل بن بدر بن ثابت الصوفي
٣٦٣٤	الخليل بن تميم القصار
٤٦٣٨ - ٤٣٧٩ - ٢٩٤٣	خليل بن أبي الرجاء الرازاني
٣٤٩٨ - ٢٧١٨ - ٢٧١١ - ٢٥٩٧ - ٩٥٦	الخليل بن عبد الله الخليلي
٤٢٦٠ - ٤٢٥٧ - ٣٨٠٤ - ٣٥٧١	
٣٨٩٩	الخليل بن عبد الله القزويني
٣٩٤٢ - ٢١٤٣ - ١٧٣٠	خليل بن هبة الله
٢٥٥٣	خميس بن علي الحوزي
٣٥٨٤	خوات التميمي

٤٢٤٤	خولة بنت عقبة
١٢٠٢ - ١١٧٩ - ١٠٥٤ - ٩٧٥ - ٣٣٦	خيثة بن سليمان
١٩٨١ - ١٩٤٥ - ١٩١٤ - ١٨٨٨ - ١٤٨٣	
٢٨٨٣ - ٢٧٩٥ - ٢١٠٦ - ٢٠٩٥ - ٢٠٤٨	
٣٣٢١ - ٣٢٩٣ - ٣٢٣٥ - ٢٩٠٠ - ٢٨٩٦	
٣٤٣٨ - ٣٣٩٤ - ٣٣٩٢ - ٣٣٩١ - ٣٣٩٠	
٤٧٣٣ - ٣٨٩٤	
٢٩٤٥ - ١٢٣٣ - ٢٢٣	أبو خير التيناتي
١١٥٣ - ٨٥٥ - ٧٢١ - ٧٠٨ - ٦٢١ - ٢٠٢	أبو الخير القزويني
١٥١٤ - ١٥٠٧ - ١٢٦٥ - ١٢٦٢ - ١١٩٧	
٢٢٧٦ - ٢٢٧٥ - ٢٢٥٨ - ٢١٦٦ - ١٦٢٣	
٢٧١٥ - ٢٦٤٦ - ٢٣٨٩ - ٢٣٧٢ - ٢٣٤٧	
٣٣٧٦ - ٣٣٧٣ - ٣٣٥٢ - ٢٩٤٥ - ٢٧٢٠	
٤٧٠٧ - ٣٧٧٨ - ٣٧٣٣ - ٣٦٢٦	
٢٧٩٦	ابن أبي خيرة الرقي
٢٢١٨	ابن خيرون
٩٤٨	خيرون بن واحد

- د -

٣٠٠١	ابن داب
٣٤٣٨	داوود بن أحمد البوقي
٣٤٣١	داوود بن أحمد بن حيان الانطاكي
٦٨٦	داوود بن أحمد بن خلف
٤٢٦٤ - ٣٤٣٣ - ٣٤٣٢	داوود بن أحمد بن سعيد الطيبي
٣٤٣٥	داوود بن أحمد بن علي
٣٤٣٥	داوود بن أحمد بن محمد عبد الصمد
٢٤٣٦ - ٢٤٧٩	داوود بن أحمد بن محمد بن ملاعب
٣٩٣٤	داوود بن بكر بن أبي الفرات
٣٤٧٥	داوود الحراني
٢١٦٥	أبو داوود الحراني
١٥٨١ - ٩٨٩	داوود بن الحسن
٧٩٣	أبو داود الحفري

٢١٧٢ - ٢٠٦٨ - ١٤٧٤ - ٧٢٢ - ٣٨٢	داوود بن رشيد
٣٩٩٣-٣٨١٧- ٣٤٤١-٢٨٥٠ - ٢٢٠٣	
٣٨٢٢- ٢١٦٥ - ٢١٥٠ - ١٤٣٧ - ٧٩٧	أبو داود السجستاني
٤٠٣٠ - ٤٠١٧	
٣٤٤٤	داوود بن سليمان
٤١٣١	أبو داود السنجي
٣٣٩١	داود بن شاپور
١١٠٩	داود الطائي
٣٧٣٦- ٣٦٨٠ - ٢٣١٥ - ١٥٣٥ - ٢٩٨	أبو داود الطيالسي
٣٠٨٨	داود بن عبد الرحمن
٥٢٧	داود بن عبد الله الانصاري
٣٧٤٩ - ٣٧٤٨ - ٣٠٦٨	داود بن عطاء المزني
٤٠٣٦- ٤٠٣٥ - ٤٠٢٨	داود بن علي
٣٥٧٨ - ١٣١٠ - ١٣٠٩	داود بن عمرو الضبي
٢٩٦٣	داود بن أبي العوام
٢٥٨١ - ٢٢٥٤	داود بن أبي عوف
٣٤٠٩	داوود بن أبي الفرات
٢١٧٤	داوود بن الجبر
٤٢٨٧ - ٤٢٨٢	داوود بن محمد
٣٤٦٤	داوود بن محمد بن الحسن الإربلي
٢٥٠١	داود بن محمد بن الحسن القزويني
٣٦٣٤	داود بن محمد بن حمد
٤٥٩٧	داود بن محمد أبو صالح
٣٤٦٧	داوود بن محمد الطرسوسي
٥١٦	داود بن محمد بن أبي منصور
٣٤٦٧ - ٣٤٦٦	داوود بن محمد بن محمود القرشي
١٨٢١	داوود بن أخت مخلد
٣٤٦٩ - ٣١٨١ - ٢٧٩٠	داود بن معاذ
١٠٩٥	داود بن معمر القرشي
١٣٠٤	داود بن ملاعب البغدادي
٣٤٧٠	داوود بن منصور
٣٨٧	داود بن هلال

٢٥٦١ - ٢٥٦٥ - ٢٦٣٤ - ٢٦٨١ - ٤٠٦٣	داود بن أبي هند
٤٣٧٢ - ٤٠٧٠	
١٦٤	داود بن يحيى
٣١٧٧	داود بن أبي يزيد
٤٣ - ٣٧٧٧	أبو الدحداح
٤٥ - ٣٣٨ - ٦٢٧ - ٤١٨٤	أبو الدرداء
٦١١	أم القرداء
٢١٧٥ - ٣٩١٠	ابن دستوريه
٣٤٩٧	دعبل بن علي الشاعر
٤٠٥ - ٥٠٦ - ١٤٧٧ - ١٧٢٧ - ١٧٤٤	دعبلج بن أحمد العدل
٢٨٧٩ - ٣٣٤٦ - ٤٤١٤ - ٣٤١٥	
١٧٦٨ - ٢١٩٢ - ٣٧٠٧	دعبلج بن محمد بن دعبلج
٣٥٣١	دماذ بن حماد
١٥٢٥	دنهتم بن جناح الملقى
١٥٤٧	ابن دوست
٤٣٠٠	ديك الجن
- ذ -	
٨٣٦ - ٢٣٧٨ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٢٧٥٢	ذاكر بن اسحق
٣٦٩٧ - ٣٧٥٥ - ٣٧٧١	
٧٥٠ - ٣٣١٧ - ٣٤١٣ - ٣٤١٨ - ٣٥٦٧	ذاكر بن كامل
٢٧٧٥	أبو ذر الهروي
٣٣٩	ذكوان أبو صالح
٢١٨٠	أبو ذكوان القيسراني
١٤٠٣ - ٢٤٨٠	ذو الفقار بن محمد
٣٣٦٨	ذو النون بن سعيد
٢١٤٧ - ٣٧٨٨	ذو النون بن أبي الفرج الصوفي
٢٥٩٣	الذبال بن حرمة
٣٥٣٩ - ٣٥٤١ - ٣٥٤٣	راجح بن أسماعيل الحلبي
٣٥٤٧	راجح بن أبي بكر
٣٥٤٦	راجح بن الحسين
٣٨٩٠	راشد بن محمد
٣٨٠٦	راشد بن زفر
- ٥٤٨١ -	

٤٠٢٧-٣٥٥١ - ٣٥٥٠ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٣	راشد بن سعد
٤٠٣٢	
٣٥٥٦ - ٣٥٥٧	رافع بن خديج
٣٥٦٢	رافع بن عبد الله
٤٢٩٧	رافع بن أبي نافع
٢١٥٦	الرباب بنت كعب بن عدي بن كعب
٤٠٦٣ - ٤٠٦٥ - ٤٠٦٦ - ٤٠٧٠	رباح بن الجراح الموصلي
٤٠٤٨	رباح بن خالد
٣٣٠٨	رباح بن عبيدة
٢٣٢٩	ابن أبي رباح
٣٧٢٦	ربان بن صبرة الحنفي
٢١٧٢ - ٢٢٩٦ - ٣٣٥١	ربيع بن خراش
٣٦٨٨ - ٣٦٨٧ - ٣٦٨٦ - ٣٦٨٣ - ٣٦٨١	ربيع بن أنس
٢١٧٢ - ١٠٤ - ١٠٣	الربيع بن ثعلب
١٠٣	ربيع بن جميع
٣٥٥٠	الربيع الحمصي
٣٥٦٦ - ٣٥٦٥	الربيع بن خثيم
٢٧٩٩	أبو الربيع الرازي
٢٩٢١ - ٢٥٦٥	ربيع بن روح
٢٢٥٤ - ١٣١٦	أبو الربيع الزهراني
٣٥٩٠	الربيع بن زياد بن سابور
٣٦٨٩	الربيع بن زيد
٢٥٨٣	ربيع بن سعد
٣٤٠٥ - ٣٣٢٢ - ٢٧٢٢ - ١١٥٠ - ٦٩٢	الربيع بن سليمان
٤٢٢٩	
٣٥٩١	ربيع بن عبد الله الحموي
٢١١٨	الربيع بن محمد
٣٥٩٢ - ٢١٧٢	ربيع بن محمود بن هبة الله
٢٢٠٤	ربيع بن المسلم
٣٥٨٧ - ٣٥٨٦ - ٣٥٨٢	ربيع بن المنذر
٣٦٥٣ - ٣٦٠٥ - ٣٦٠٤ - ١٦٥٨ - ٣٣٨	ربيع بن يزيد
٢٣٥	الربيع بن نافع
٣٦٠٧ - ٣٦٠٦	الربيع بن يونس

رقم الصفحة	الاسم
٢٩٦٦	ربيعة بن ابراهيم الدمشقي
٢٠٩١	ربيعة بن الحارث الحمصي
٦١٥ — ٦١٤	ربيعة بن عباد
٤٠٧٠ — ٤٠٦٨ — ٤٠٦٤ — ٤٠٦٣	ربيعة بن ابي عبد الرحمن
٣٨٤١ — ٣٦١٨ — ٣٦١٧	ربيعة بن عمرو الجرشي
٣٦١٩	ربيعة بن لقيط
٣٣١٨ — ٢٥٠٤	ربيعة بن يزيد
٣٦٢٨	رجاء بن ابي اسامة
٣٦٢١	رجاء بن ايوب الحضاري
٧٣٣ — ١١١٩ — ٢٦٨٠ — ٢٩٦١	رجاء بن حامد
٣٨٨٩ — ٣٦٢٩ — ٣٧٣٧ — ٣٨٨٩	رجاء بن ابي الحسن التاجر
٢٦١٧	رجاء بن حيدة
٣٠٢٨ — ٣١٨٧ — ٣٦٢٢ — ٣٦٢٣	
٣٦٢٤ — ٣٦٢٥ — ٣٦٢٨ — ٣٦٢٩	
٤٢٥٦	
٢٢٣٦ — ٣٦٢٣ — ٣٦٢٧ — ٣٦٢٨	رجاء بن ابي سلمة
٣٦٢٩	
٢٨٩٧	رجاء بن سهل الصنعاني
١٢٥٧	ابو الرجاء الصيرفي
٣٦٢٦	رجاء بن عبد الرحيم الهروي
٢٦٧٨	رجاء بن عبد الكريم
١٧٩٦	رجاء بن عبد الواحد
٢٦٤٢	ابو رجاء المطاردي
١٠٦٠	رجاء بن محمد
٣٦٢٧	رجاء بن معبد
١٥١٧ — ١٧٩٧ — ٢١٤٦ — ٢١٧٤	رزق الله بن عبد الوهاب
٢٥٠٠ — ٢٥٣٤ — ٢٥٤٣ — ٢٥٤٥	
٢٥٧٨ — ٣٥٧٢ — ٣٦٣١ — ٣٦٣٣	
٣٦٣٦ — ٣٦٣٧ — ٣٦٣٩ — ٣٦٤٠	
٣٦٤١ — ٣٦٤٢ — ٣٦٤٣ — ٣٦٤٦	
٤١٩٩ — ٤٢٠١	
٣٢٥٧	رزق الله بن محمد القياوي
٧٦٩	ابن وزقويه

٤٥٣٢	أبو دزين
٣٦٤٩	وزيق بن حيان
— ٩٢١ — ٨٨٣ — ٤٣٨ — ٣٠٦ — ٩٨	رشاء بن نظيف
— ١٣١١ — ١١٣٧ — ١٠٧٧ — ١٠٠٨	
— ١٧٠٥ — ١٧٠٣ — ١٣١٩ — ١٣١٦	
— ٢٠٠٢ — ١٨٥٥ — ١٧٩٠ — ١٧٣٠	
— ٢٠٤٥ — ٢٠٤٣ — ٢٠٢٠ — ٢٠١٤	
— ٢٠٦١ — ٢٠٥١ — ٢٠٤٨ — ٢٠٤٦	
— ٢٠٨٠ — ٢٠٧٤ — ٢٠٦٤ — ٢٠٦٢	
— ٢١٧١ — ٢١٤٦ — ٢٠٨٩ — ٢٠٨٢	
— ٢٥٩١ — ٢٥٨٣ — ٢٥٨١ — ٢٢٠٤	
— ٢٨٣٨ — ٢٨٢٨ — ٢٦٤٥ — ٢٥٩٢	
— ٣٠٥٥ — ٣٠١٥ — ٣٠٠٢ — ٢٨٧١	
— ٣٠٧٤ — ٣٠٥٩ — ٣٠٥٨ — ٣٠٥٧	
— ٣١٤٣ — ٣١٠٦ — ٣٠٨١ — ٣٠٧٨	
— ٣٢٧٤ — ٣٢١٥ — ٣١٨٩ — ٣١٨٨	
— ٣٤٢٠ — ٣٤١٨ — ٣٤١٥ — ٣٣٠٨	
— ٣٤٤٢ — ٣٤٣٠ — ٣٤٢٩ — ٣٤٢٣	
— ٣٥٨٢ — ٣٥٧٩ — ٣٥٧٢ — ٣٥٦٣	
— ٣٦٥٢ — ٣٦١٤ — ٣٦٠٤ — ٣٥٨٨	
— ٣٧٠٧ — ٣٧٠١ — ٣٦٨٧ — ٣٦٨٢	
— ٣٩٠٦ — ٣٨١٢ — ٣٧٦٨ — ٣٧١٦	
— ٣٩٩٠ — ٣٩٨٤ — ٣٩٤١ — ٣٩٣٩	
— ٤٠٣١ — ٤٠٢٩ — ٣٩٩٣ — ٣٩٩٢	
— ٤١٢٢ — ٤٠٧٣ — ٤٠٥٠ — ٤٠٤٢	
٤٦٢٣ — ٤١٢٨	
٣٢٨٨ — ١٠٤١	رشدين بن سعد
٣٨١٨	ابن رشدين
١٩٤٣	وشيد بن سعد
٣٦٥٥	رشيق بن عبد الله المصيبي
٣٦٥٣	الرشيد بن علي بن المهنا
٣٦٥٨	رشيق النسيمي
٣١٣٩ — ١٩٠٠	رضوان بن أحمد

رقم الصفحة	الاسم
٣٦٥٩	رضوان بن اسحق القرشي
٤٤٥٢	أبو رضوان بن سعيد المصيبي
٣٦٩٥	رضوان بن صاعد
١٣٩١	رضوان بن محمد بن الحسن
٣٦٦٩ — ٣٦٧٠ — ٣٦٧١	رفاعة بن رافع الزرقعي
٣٦٧٢ — ٣٦٧٤	رفاعة بن شداد
٢٠٨٣	رفيع بن سلمة العبدي
٣٦٩١	رمضان بن صاعد بن أحمد
٣٣٤١	رمضان بن علي
٦٩٠	ابن رميس
٣١٢٨ — ٣٢٨٦	رواد بن الجراح
٣٦٩٨ — ٣٦٩٩ — ٣٧٠٣ — ٣٧١٠	رؤبة بن المعجاج
٣٧١٤	
٣٧١٦	روح بن ابراهيم
١٥٨٩	روح بن أحمد
١١٤٨	روح بن أسلم
٣٧١٧	روح بن حاتم
٢٢٩٦	روح بن صلاح
١٠٣ — ٢٦٣٩ — ٢٨٣٤ — ٣٦٨٨	روح بن عبادة
٢٧٠٩ — ٢٧٥١	روح بن القاسم
٣٧١٧	روح بن معمر
٥١٤ — ٥١٥ — ٧٠٥ — ٨٢٩ — ١٣٩٥	أبو روح الهروي
١٤٠١ — ٣٧٦٦	
٢٩٨٣	رويفع بن ثابت الانصاري
٣٠٣ — ٣٧٢٣ — ٣٧٢٤	رياح بن الحارث
٣٢٨٢	الريان بن عبد الله
٣٧٢٤ — ٣٧٣١	رياح بن عتيك
٣٧٢٧	رئيس بن عبد الله
٦٤٤	أبو الريحان البروقلي

- في -

٢١٦٦ — ٢١٥٣	زاذان ابي عمر
٣٩٨٠	ابن الزاغوني

٢٥٨١	زافر بن سليمان
٣٧٢٨	زاكي بن كامل
٣٧٣١ — ٣٧٣٠	زامل بن عتيك
٣٧٣١	زامل بن عمر الجذامي
— ٣٨٤٠ — ٣٨٣٩ — ٣٨٣٧ — ٣٧٣٢	زامل بن عمرو العنري
٤١٨٦ — ٣٨٤١	
٣٩٨٤	زاهر بن أحمد
— ٦٠١ — ٣٤٠ — ٢٨٩ — ٢٠٣ — ٢٠٢	زاهر بن طاهر
— ٧٠٨ — ٧٠٥ — ٦٧٩ — ٦٢١ — ٦٠٧	
— ٨٣٨ — ٨٢٩ — ٨٢٠ — ٨١٣ — ٧٢١	
— ١٠٠٣ — ٩٤٤ — ٨٥٧ — ٨٥٥ — ٨٤٠	
— ١٢٤٩ — ١١٥٧ — ١١٥٣ — ١٠٠٩	
— ١٢٨٧ — ١٢٧٥ — ١٢٦٢ — ١٢٥٥	
— ١٤٥٥ — ١٣٩٢ — ١٣٨٧ — ١٣٤٠	
— ١٥١١ — ١١٧٦ — ١٥٠٧ — ١٤٨٤	
— ١٧٣٩ — ١٦٧٣ — ١٥٥٥ — ١٥١٤	
— ٢٢٧٥ — ٢٢٥٨ — ٢١٧٧ — ١٧٩٦	
— ٢٣٦٨ — ٢٣٦٦ — ٢٣٤٧ — ٢٣٢١	
— ٢٣٨٩ — ٢٣٧٦ — ٢٣٧٣ — ٢٣٧٠	
— ٢٦٥٨ — ٢٦٤٦ — ٢٥٠٨ — ٢٤٣٦	
— ٢٧٢٠ — ٢٧١٨ — ٢٧١٥ — ٢٧١٣	
— ٢٩٦٥ — ٢٩٢٨ — ٢٨٧٢ — ٢٧٩٢	
— ٣٠٦٣ — ٣٠٢٤ — ٣٠٢٢ — ٣٠٠٤	
— ٣٣٥٢ — ٣٢٧٤ — ٣٢١٣ — ٣١١٢	
— ٣٤٥١ — ٣٤٣١ — ٣٣٧٦ — ٣٣٧٣	
— ٣٧٠٥ — ٣٦٢٦ — ٣٥١٧ — ٣٤٧٧	
— ٣٧٧٨ — ٣٧٦٦ — ٣٧٥٩ — ٣٧٣٣	
— ٣٩٠٧ — ٣٨٩٢ — ٣٨٧٩ — ٣٧٨٩	
— ٤٠١٧ — ٣٩٣٦ — ٣٩٢٦ — ٣٩٢٥	
— ٤١٢٠ — ٤٠٤١ — ٤٠٤٠ — ٤٠٢٨	
— ٤٦٥٩ — ٤٣٩٧ — ٤٢٨٧ — ٤١٧٩	
٤٧٠٧	
٣٧٤٣	زائدة البزاز

الاسم	رقم الصفحة
زائدة بن قدامة	٢٣٢١ — ٢٧٢٣ — ٢٧٢٤ — ٢٧٢٥ —
	٢٧٢٦ — ٢٧٢٧ — ٤١٨٢ — ٤١٨٣ —
	٤١٨٤ — ٤١٨٥ —
زائدة بن مزينة	٣٧٣٨
زائدة بن نعمة	٣٧٣٩
ابن أبي زائدة	٢٧٩١
زبان السواق	٣٧٥١
زبرج الثملي الاسود	٣٧٤٤
زبيد بن عبد الخولاني	٣٧٤٦
زبيد اليامي	٣١٩
الزبير بن بكار	١٤١٢ — ١٤١٩ — ١٥٣٥ — ١٦٣٧ —
	١٧٦٩ — ١٧٧٣ — ١٧٩٤ — ١٧٩٩ —
	٢١٧٩ — ٢١٩٤ — ٢٠١٢ — ٢٠١٣ —
	٢٠٢٨ — ٢٠٧٥ — ٢٠٨٧ — ٢٢٢٤ —
	٢٣١٧ — ٢٣١٩ — ٢٣٢١ — ٢٣٢٥ —
	٢٤٢٠ — ٢٤٤٤ — ٢٥٦٤ — ٢٦٠٢ —
	٢٦٠٥ — ٢٦٦١ — ٢٦٦٣ — ٢٨٦٧ —
	٢٨٦٩ — ٢٨٧٠ — ٢٨٧١ — ٢٨٧٥ —
	٢٨٧٦ — ٢٨٨٨ — ٢٩٠٠ — ٣٠٨٢ —
	٣١٢٦ — ٣١٣١ — ٣١٤٢ — ٣١٥٤ —
	٣١٥٨ — ٣١٦٩ — ٣١٧٤ — ٣١٨٤ —
	٣١٨٧ — ٣٢٨٦ — ٣٣٩٩ — ٣٦٢٤ —
	٣٧٠٦ — ٣٧٤٨ — ٣٧٤٩ — ٣٧٥٠ —
	٣٧٥١ — ٣٧٥٢ — ٣٧٥٣ — ٣٧٦٨ —
	٣٧٧٨ — ٣٨٠٢ — ٣٩٠٣ — ٣٩٢٨ —
	٣٩٨٠ — ٤٠٣٦ — ٤٠٤٥ — ٤٠٤٨ —
	٤١٢٣ — ٤١٢٦ — ٤١٣٢ — ٤١٣٣ —
	٤١٣٦ — ٤٤٤٨ —
الزبير بن عبد الواحد	٢٧١٣
ابن الزبير الملكي	٢٧٣٦
الزبير بن موسى	١٩٠٢
زحر بن قيس	٣٧٨٣ — ٣٧٨٤ — ٣٧٨٥ — ٣٧٨٦ —
زر بن حبش	٢١٥٢ — ٣٦٣٣ —

٢٠٣٤ — ٢٢٦٧ — ٣٥٦٢	فردارة بن أوفى
٣٧٨٨	زواردة صاحب المتوكل
١٤٣٧ — ١٤٣٩ — ١٤٤٠ — ١٤٤١	أبو زرعة الدمشقي
٢٢١٨ — ٢٢١٩ — ٢١٠٣ — ٣١٨٦	
٣٣٦٣ — ٤٣٧٢	
١٤٧٤ — ١٥١٠ — ١٥١٥ — ١٥٢١	أبو زرعة الرازي
١٥٢٢ — ١٥٦٧ — ١٥٧١ — ١٦٩٦	
١٦٩٨ — ١٧٠٢ — ١٧٠٤ — ١٧٢٨	
١٧٣٢ — ١٧٤١ — ١٨٦٠ — ١٨٦٤	
٢١٤٣ — ٢٨١٥ — ٢٨٦٥ — ٣٦١٨	
٣٩٥٠ — ٣٩٨٦ — ٣٩٩٢ — ٤٠٣٢	
٣٧٩٣ — ٣٧٩٤	زرعة أبو عبد الرحمن
٧٥ — ٧٦ — ٧٧	أبو زرعة بن عمرو
٣٧٩٢ — ٣٧٩٠	زرعة بن موسى الكاتب
٢٢٠٣	أبو الزرقاء
٥٠٨	أبو الزعراء
٣٧٩٧ — ٣٧٨٩	زفر بن الحارث
٣٨٠٣ — ٣٨٠٤ — ٣٨٠٥	زفر بن عاصم
٣٨٠٦	زفر بن عبد الله
٤٦٠٢	ابن أبي زكريا
٣٧٧٧	زكريا بن أحمد بن يحيى
٣٨١٥	زكريا بن ادريس
٣٩١٨ — ٤٠٥٩	أبو زكريا الأزدي
١٠٣٠	زكريا بن اسحق
٣٨١٥	زكريا بن أيوب الانطاكي
٢١٨٥ — ٢٢٠٦ — ٣٨٢٧ — ٤٢٨٥	أبو زكريا البخاري
١٧٥ — ٨٧٨ — ٨٧٩ — ٨٩٧ — ٨٩٩	أبو زكريا التبريزي
٢٤٨٥	
١٤٢٥	ابن زكريا الجريري
٦٣٠	أبو زكريا الحبال
١١٥٤	زكريا بن الحكم
١٥٤٧	أبو زكريا الخشمي

رقم الصفحة	الاسم
٣٨٠٩	زكريا بن دان
٣٦٢٦	زكريا بن داوود الخفاف
٣٨١٦	زكريا بن عبد الرحمن
١٧٣٧ — ٢١٧٧ — ٢٥٨٣ — ٢٩٨٥	زكريا بن عدي
٨٦٥	أبو زكريا بن مسمر
٣٨١٧ — ٣٨١٨ — ٣٨١٩ — ٣٨٢٠	زكريا بن منظور
٣٨٢١ — ٣٨٢٣ — ٣٨٢٤ — ٣٨٢٥	
٣٨٢٦	
١٥٤٠ — ١٧٤٠ — ٢٠١١ — ٢٠٩٤	زكريا بن يحيى
٣٠٨٥ — ٣٢٥٣ — ٣٤٣١ — ٣٨٣٣	
٤٣٢٧	
٣٨٢٨	زكريا بن يحيى بن اياس
٣٩٨٨	زكريا بن يحيى البستي
٢٨٧٤	زكريا بن يحيى الجريري
١٧٣٢	زكريا بن يحيى الحلواني
٣٨٣٢	زكريا بن يحيى الحميري
٤٠٤٣	زكريا بن يحيى بن زكريا
١٣٨١ — ٢٦٥٢ — ٢٨٣٠ — ٣٨١٨	زكريا بن يحيى الساجي
٣٨٢٣	
٣٨٢٧ — ٣٨٢٨ — ٣٨٣٠ — ٣٨٣٢	زكريا بن يحيى السنجري
٢٦١٨	زكريا بن يحيى بن صبيح
٢٧٩٩	زكريا بن يحيى العمري
٣٣٨٥	زكريا بن يحيى الكاتب
٣٨٣١	زكريا بن يحيى الكندي
٢٨٣١	زكريا بن يحيى الكوفي
٨٢٥ — ٢٠٤٤ — ٢٠٥١ — ٣٠٧٣	زكريا بن يحيى المنقري
٣٨٠١	
٣٢٩٥ — ٣٢٩٧	زكريا بن يحيى الوقاز
٣٨٣٤	زكي بن عبد الله الحلبي
٣٨٣٦	زماخ الاعسر
٨٦٦	أبو الزناد
٢١٧٦	أبو الزنباع
٣٨٤٢ — ٣٨٤٣ — ٣٨٤٤	زنكل بن علي

٣٨٦٧	زهدم بن الحارث
٣٩١٣	أبو الزهراء القشيري
٤٠٢٦	زهرة بن حوية
٣٢٨٨	زهرة بن معبد
٣٨٦٩	زهرون الطرابلسي
١٠٢ - ٢٩٨ - ١٤٦٦ - ٢٠٩٠ - ٢١٠١	الزهري
٢١٦٥ - ٢٢٣٧ - ٢٢٥٨ - ٢٤٧٣ - ٢٥٠٧	
٢٥٦٣ - ٢٦٧٨ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٥ - ٣٨٢٧	
٣٩ - ١٤٩٣	زهير بن حرب
٣٨٧٧	زهير بن الحسن بن الفرات
٣٨٧١	زهير - أبو خيشمة
١٤٣٥ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٣٣٠٦ - ٣٨٧٨	زهير بن عبادة
٣٨٧٩ - ٣٨٨٠ - ٤٠١٨ - ٤٠١٩	
٢٥٦٥ - ٢٦٥٨	زهير بن العلاء
٢٩٠١	زهير بن محمد التميمي العنبري الخراساني
	المروزي
٣٨٨٦	زهير بن محمد بن محمد بن قعير
١١١٨ - ٢٥٧٣ - ٣٨٩١ - ٣٨٩٢ - ٣٨٩٥	زهير بن محمد النيسابوري
٣٨٩٩ - ٣٩٧٠	
٣٨٨٩	زهير بن محمد بن يعقوب الموصلي
٢١٥٥ - ٤١٢٦	زهير بن معاوية
٢٤١٠	ابن زولاق
٣٩١٩ - ٤٠١٥	زياد الاعجم
٣٥٧٥ - ٣٩١٠ - ٤٠٢٢	زياد بن أيوب
٣٧٨٣	زياد البكائي
٣٤٢	زياد بن بيان
٣٩٥٠	زياد الجصاص
٣٩١١	زياد الجهني
٢٥٨٥	زياد الحارثي
٣٩١١	زياد بن حبيب
٣٩٤٩ - ٣٩٥٠	زياد بن أبي حسان
٣٦٧٩	زياد بن حصين
٣٩١٣ - ٣٩١٤	زياد بن حنظلة

٣٩١٧	زياد بن خصفة
٣٩١٨	زياد بن الخضر
٣٠٣٥	زياد بن الخليل
٣٩٣٤ - ٣٩٣٦ - ٣٩٤١ - ٣٩٥١	زياد بن أبي زياد
٤٠٢٣	زياد بن أبي سفيان
٢٠٨٢	زياد بن السكن
٢٥٦٢ - ٢٥٩٠	زياد بن شابور
٩١٥ - ٢٠٤٠	زياد بن عبد الرحمن
٣٩٥٤	زياد أبو عبد الله
٤٠٠١	زياد بن عبيد الله
٢١٢٨	زياد بن ثلاثة
٢٣١٥	زياد بن كثير العدوي
٢٥٦٣	زياد بن المنذر
٣٩٣٧	زياد بن ميسرة
١٠٣٧	زياد بن ميمون
٣٩٤٣ - ٣٩٤٥	زياد بن النضر الحارثي
١٣١٦ - ٢٠٢٠	الزيادي
٣٩٥٨ - ٣٩٦٢ - ٣٩٦٣	زيد بن أحمد الحلبي
٣٩٥٩	زيد بن أحمد بن عبد الله الدمشقي
٣٤٣٢	زيد بن أكرم
٢٩٣٤ - ٣٩٦٤ - ٣٩٦٥ - ٣٩٦٦ - ٣٩٦٧	زيد بن أرقم
٣٩٦٨ - ٣٩٧٥	
٢١٥٤ - ٢١٦٨ - ٣١٢٥ - ٣١٦٠ - ٣٧٤٨	زيد بن أسلم
٣٧٤٩ - ٣٩٠١ - ٣٩٧٩ - ٣٩٨٤ - ٣٩٩٧	
٣٩٩٨ - ٤٢٥٨	
٢٠٤٦	زيد بن اسماعيل
٢٠٦٤	أبو زيد الأصمعي
٤٠١٥	أبو زيد الأعمى
٢٠٧٤ - ٣٧١٠	أبو زيد الأنصاري
٤١٠٤	زيد بن أبي أنيسة
٣٩٨١ - ٣٩٩٢ - ٣٩٩٥	زيد بن بشر الحضرمي
٣٧٣	أبو زيد البلخي
٣٤٠	زيد بن ثابت

٤٠٠	زيد بن جارية
٥١٦	زيد بن جبير
٤٠٠١ - ٤٠٢٩ - ٤٠٥٥	زيد بن حارثة
٢٩٧ - ١٠٥٦ - ١٠٩٥ - ٢٦٣٦ - ٣٤٠٦	زيد بن الحباب
٣٦٨٤ - ٣٦٢٩ - ٣٦٢٨ - ٣٦٢٧ - ٣٥٨٥	
٤١٤١ - ٤٧٠٨	
٣١٧ - ٢٢٣٨	زيد بن الحسن بن علي
٣٦١ - ١١٤٨ - ١١٥٤ - ١١٦٧ - ١١٨٦	زيد بن الحسن الكندي
١٢٢٤ - ١٢٧٢ - ١٣١٣ - ١٣٥٠ - ١٣٤٢	
١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨٧ - ١٣٨٩ - ١٣٩٧	
١٤٠٣ - ١٤٠٦ - ١٤١٣ - ١٤١٨ - ١٤٥٦	
١٤٥٧ - ١٤٧١ - ١٤٨١ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤	
١٤٩٨ - ١٥٠٥ - ١٥١٣ - ١٥١٤ - ١٥١٧	
١٥٢٠ - ١٥٢٧ - ١٦١٥ - ١٦٤٢ - ١٧٢٧	
١٧٢٨ - ١٧٣٩ - ١٧٥١ - ١٧٦٥ - ١٧٧٨	
١٧٩١ - ١٩١٧ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٤ - ٢٠٨٣	
٢٠٨٩ - ٢١٠٦ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٤٩	
٢١٥٦ - ٢١٥٨ - ٢١٦٢ - ٢١٦٥ - ٢١٧٤	
٢١٧٦ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٥ - ٢٢١٠ - ٢٢١١	
٢٢١٣ - ٢٢١٥ - ٢٢٢٥ - ٢٢٣١ - ٢٢٥٩	
٢٢٦٢ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٨ - ٢٢٩٦ - ٢٣١٨	
٢٣٢٥ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٥٠ - ٢٣٨٠	
٢٣٨٣ - ٢٣٨٩ - ٢٤٠١ - ٢٤٨٥ - ٢٥١٦	
٢٥٢٣ - ٢٥٧٣ - ٣٠٥٨ - ٣٠٩٢ - ٣١١١	
٣١١٣ - ٣١١٤ - ٣١٤٥ - ٣١٦٩ - ٣١٩٩	
٣٢٠٧ - ٣٢٤٦ - ٣٢٥١ - ٣٢٥٨ - ٣٢٧٥	
٣٣٤٦ - ٣٣٥١ - ٣٣٥٦ - ٣٣٦٤ - ٣٣٧١	
٣٤٨٨ - ٣٤٩٥ - ٣٤٩٨ - ٣٥٢٠ - ٣٥٣٤	
٣٦١٢ - ٣٨٧٢ - ٣٨٨٧ - ٣٨٨٨ - ٣٩٢٣	
٣٩٤٩ - ٣٩٥٧ - ٣٩٥٩ - ٣٩٦٨ - ٣٨٧٣	
٣٨٧٤ - ٣٩١٠ - ٣٩٨٢ - ٣٩٩٧ - ٤٠٠٤	
٤٠٠٥ - ٤٠٠٦ - ٤٠١٦ - ٤٣٢٣ - ٤٣٥٤	
٤٣٦٢ - ٤٤٧٤ - ٤٥٠٠ - ٤٥٦٨ - ٤٥٨٥	
٤٦٧٣ - ٤٦٨١	
- ٥٤٩٢ -	

رقم الصفحة	الاسم
٢٥٦٢ - ١٥٦٩	زيد بن الحسين الانماطي
٣٢٥٧	زيد بن حمزة الحسني
٤٠٦٢	زيد الحوراني
٤١٠٤	زيد بن ربيع
٤٠٦٠ - ٤٠٥٩ - ٤٠٦٠	زيد بن أبي الزرقاء
٤٠٢٤	زيد بن شجاع الحموي
٣٤٢٢	زيد بن صالح
٤٠٦١	زيد العابد
٢٨٠١	زيد بن عبد الله البصري
٣٩٥٧ - ٣٩٥٦	زيد بن عبد الملك بن زيد اللطفي
٤٠٢٥ - ٤٠٢٤	زيد بن عبد الواحد
٢٠٠٣	أبو زيد بن عبدة
٤٠٢٥	زيد بن عتاهية
٤٠٢٦	زيد بن عدي بن حاتم
٤٠٣٣ - ٤٠٣٢ - ٤٠٣١ - ٤٠٣٠ - ٤٠٢٧	زيد بن علي بن الحسين
٤٠٤٢ - ٤٠٤٠ - ٤٠٣٨ - ٤٠٣٥ - ٤٠٣٤	
٤٠٤٧ - ٤٠٤٦ - ٤٠٤٥ - ٤٠٤٤ - ٤٠٤٣	
٤٠٥١ - ٤٠٥٠ - ٤٠٤٩ - ٤٠٤٨	
٤٠٥٤	زيد بن علي بن أبي خداح
٤٠٥١	زيد بن علي بن عبد الله
٤٠٥٢	زيد بن علي الفارسي
٤٠٥٥	زيد بن عمر بن نفيل
٢٦٣٧	زيد بن عمرو الكندي
٤٠١٧ - ٤٠١٦ - ٤٠١٥	زيد العمي
٣٣٩	زيد بن عوف
٢٦٨١	أبو زيد الكندي
٤٠٥٥	زيد بن محمد بن زيد
٤٠٦١	زيد المصيصي
٦٣٠	أبو زيد النحوي
٤٠٥٥	زيد بن نصر بن تميم
٤٠٧٣	أبو زيد النميري
٢٧٥٤	زيد بن هارون
٦٩٠	أبو زيد الهروي

٧٩. - ٢١٦٧ - ٤٠٥٦ - ٤٠٥٧ - ٤٠٥٨	زيد بن وهب
٤٧١٢	زيد بن يزيد الموصلي
١٤٣٥ - ١٤٣٩	زين الامناء - ابن عساكر
٢٦٨٦	زين الدين بن الحكيم
٧٧ - ٥٠٥ - ٦٠٦ - ٧٧٦ - ٨٤٩ - ٩٥٤	زينب بنت عبد الرحمن الشعري
٩٥٥ - ٩٥٧ - ١٠٣٠ - ١٠٥٦ - ١٢٣٤	
١٢٣٥ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٦٣١	
١٦٥٨ - ١٧٠٩ - ١٧١٣ - ١٧١٤ - ٢١٤٥	
٢٤٥٩ - ٢٦٧٢ - ٢٧٩٢ - ٢٩٠٨ - ٢٩٣٣	
٢٩٤٥ - ٣٤٢٥ - ٤٢١٤ - ٤٢١٧ - ٤٢١٩	
٤٢٢١ - ٤٢٢٥ - ٤٣٩٤ - ٤٤١٩ - ٤٤٤٠	
٤٤٤١ - ٤٥٠٧ - ٤٥١٦ - ٤٦١٧	

- س -

٤٠٦٢ - ٤٠٦٤ - ٤٠٦٥ - ٤٠٦٦ - ٤٠٦٩	سابق بن عبد الله البربري
٤٠٧٠ - ٤٠٧٤	
٣٢٦٣ - ٤٠٧٧ - ٤٠٧٢ - ٤٢٣٧	سابق بن محمود بن نصر
٤٠٩٤	سارية بن محمد بن سارية
٨٩٤ - ٤٠٩٩	ساطع بن عبد الرزاق
٢١٥٠	ساعدة بن سعد بن حذيفة
٣٧٤٨	ساعدة بن عبد الله المزني
٣٧٤٩	ساعدة بن عبيد الله
٣٧٢٧ - ٤١٠٠	ساعد بن فضائل
٤١٠١	سالم بن اسحق بن الحسين
٤١٧٦ - ٤١٧٧	سالم البرنسي
٤١٧٦	سالم الثقفي
٢٨٦ - ٦٢٧ - ١٠٧٨ - ٣٤٤١ - ٣٨٧٨	سالم بن أبي الجعد
٣٠١٦ - ٢٧٩٧ - ٣٣١٥	سالم بن الحسن بن مصري
٤١٠٢	سالم بن الحسن بن علي
٣٦٩١ - ٤١٠٤	سالم بن الحسن بن هبة الله
٧٢٤ - ٤١٧٩ - ٤١٨٠	سالم خادم ذي النون
٦١٩	أبو سالم الذكوري
٢٩١	سالم بن سالم

الاسم	رقم الصفحة
سالم بن سعادة بن عبد الله	٤١٠٥ - ٤١٠٧ - ٤١٠٩ - ٤١١١ - ٤٢٣٠ - ٤٢٣٤ -
سالم بن سلمان بن عبد الله	٤١١١
سالم الشيزري	٤١٨١
سالم بن ظافر بن ابراهيم	٤١١٢
سالم بن عبد الجبار بن محمد	٤١٤٦ - ٤١٤٧ - ٤١٤٨ - ٤١٤٩ -
	٤١٥٠
سالم بن عبد الرحمن	٤١٥٠
سالم بن عبد الغالب	٤١٥٠ - ٤١٥١
سالم بن عبد الله الاموي	٤١٤٣
سالم بن عبد الله بن عمر	٣٢٨ - ٢٤٢٩ - ٣٢٩٩ - ٤١١٨ - ٤١٢٢ -
	٤١٢٩ - ٤١٣٠ - ٤١٣١ - ٤١٣٢ -
	٤١٣٣ - ٤١٣٤ - ٤١٣٥ - ٤١٣٦ -
	٤١٣٧ - ٤١٣٨ - ٤١٣٩ - ٤١٤٠ -
	٤١٤١ - ٤١٤٢
سالم بن عبد الله المدني	٤١٤٢
سالم بن عبيد الاشجعي	٢٩٧ - ٤١٥١ - ٤١٥٢ - ٤١٥٣ - ٤١٥٤ -
	٤١٥٥
سالم ابو الغلاء	٤١٤٤ - ٤١٤٥ - ٤١٤٦ -
سالم بن علي بن تميم	٤١٥٥ - ٤١٥٦ -
سالم بن علي بن محمد	٤١٥٦ - ٤١٥٧ -
سالم بن لاوي	٤١٧٥
سالم بن مالك بن بقران	٤١٥٧ - ٤١٥٨ - ٤١٥٩ -
سالم بن الحسن بن محمد	٤١٦٠
سالم بن مرشد بن سالم	١٨١٩ - ٤١٦٠ - ٤١٦١ -
سالم بن مستفاد	٤١٦١ - ٤١٦٢ - ٤١٦٣ -
سالم بن مفرج بن الحسن	٤١٦٢
سالم بن مفرج بن عثائر	٤١٦٣
سالم بن مكي بن محمد	٤١٦٥ - ٤١٦٦ -
سالم بن منصور	٤١٦٦ - ٤١٦٧ -
سالم بن مؤمن المصري	٤١٦٧
سالم بن ابي الواهب	٣٤٦٥ - ٤٤٢٧ -
ابو سالم بن الموصل	٩٩٨

رقم الصفحة	الاسم
٤٠٣٢	سالم مولى زيد بن علي
٤٠٣٤	سالم مولى هشام بن عبد الملك
٤١٧٢ - ٤١٧٣ - ٤١٧٤ - ٤١٧٥	سالم بن هبة الله بن علي
٤١٦٨ - ٤١٦٩ - ٤١٧٠ - ٤١٧١	سالم بن وابصة بن معبد
٤١٧٢	
٤١٧٥ - ٤١٧٦	سالم بن يحيى بن علي
٤١٨٢	السائب بن بشر بن عمرو
٢٨٤٧ - ٤١٨٢ - ٤١٨٣ - ٤١٨٤	السائب بن حبيش الكلاعي
٤١٨٥	
٣٥٥٩	السائب بن يزيد
٢٧١٠	سبرة بن ربيع الجهني
٦٠٧	أبو سبرة
٢٥٩٤ - ٣١٩٠ - ٣٩٠٦ - ٤٠٤٢	سبيع بن المسلم
٤١٨٦	سبيع بن يزيد الحضرمي
٢٩٣١	ست النظر (مغنية)
٤١٨٧	سحاج الموصلي
٤١٨٧ - ٤١٨٨ - ٤١٨٩ - ٤١٩٠	سحيم بن المهاجر
٤١٩١ - ٤١٩٢ - ٤١٩٣ - ٤١٩٥	سداد بن ابراهيم بن محمد
٤١٩٧	سراج بن ادريس
٤١٩٨	سراقة بن عبد الرحمن
٤١٩٩ - ٤٢٠٠ - ٤٢٠١	سرايا بن هبة الله
٤٢٠٢ - ٤٢٠٣	سرخاب بن الحسن
٤٢٠٤ - ٤٢٠٦ - ٤٢٠٧ - ٤٢٠٨	السري بن احمد الرفاء
٤٢٠٩ - ٤٢١٠	
٤٢١٠ - ٤٢١١	السري بن اسحق الحلبي
١٠٢ - ١٩٩	السري بن بزيع
٤٢١١ - ٤٢١٢ - ٤٢١٨	السري بن عاصم
١٠٨٠ - ١٠٨١ - ٢١٤٦ - ٤٢١٢	السري بن المغلس السقطي
٤٢١٣ - ٤٢١٤ - ٤٢١٥ - ٤٢١٦	
٤٢١٧ - ٤٢١٨ - ٤٢١٩ - ٤٢٢٠	
٤٢٢١ - ٤٢٢٢ - ٤٢٢٣ - ٤٢٢٥	
٤٢٢٦ - ٤٢٢٧ - ٤٢٢٨ - ٤٢٢٩	
٢٦٥٢	السري بن منصور

السري بن يحيى

١٠٢ - ٤٢٩ - ٥٧٥ - ٥٧٩ - ١٨٥١ -
٢١١٢ - ٢٨٢٠ - ٣١٥٠ - ٣١٥٣ -
٣١٥٨ - ٣١٦٣ - ٣٢٨٢ - ٣٣٠٨ -
٣٩١٣ - ٣٩١٤ - ٣٩٤٧

ابن أبي السري

سعادة بن عبد الله بن أحمد

٤٢٣٠

سعادة بن عبد الله الخادم

٤٢٣٢

أبو السعادات بن حمدان

١٥٨٨ - ١٥٨٩ - ١٥٩١ - ٢٤٦٤

أبو السعادات بن زريق

٣٥٧٦

أبو السعادات بن عبد الرحمن

١٤١٩ - ١٤٢٩ - ١٤٧٣ - ١٧٨٩ - ٢٨٢٨

٣٢٧٨ - ٣٤٢٧ - ٣٤٢٨

أبو السعادات بن المرحل

٤١٩١

أبو السعادات بن أحمد المستوفي

٢٩١١

أبو السعادات الموصلي

١٥٩٠

سعد بن إبراهيم الأموي

٣٤١٣

سعد بن إبراهيم الشيباني

٧٦٣ - ٤٠٣٥ - ٤٠٤٤ - ٤٢٤١ - ٤٢٤٢

٤٢٤٣ -

سعد بن أحمد الصيار

١٢٦٣

سعد بن أحمد بن علي

٤٢٥٧ - ٤٢٦٠

سعد بن أوس

٢١٧٤ - ٢١٧٥

سعد أبو بذاًل بن سعد

٤٢٧٨

أبو سعد البناء

٢٥٧٧

سعد بن الحارث بن الصمة

٤٢٤٤ - ٤٢٤٥

سعد بن الحسن

١٨٥

سعد أبو الحسن

٤٢٧٧

سعد بن الحسين بن الحسن

١٥٢٥

سعد بن حماد

٤٢٤٥

سعد بن أبي راشد

٢٥٨٢ - ٤١٣٧

سعد بن أبي رجاء الصيرفي

٣٨٨٦

سعد بن زنبور

٤٠٣

سعد بن زيد بن وديعه

٤٢٤٦ - ٤٢٤٧

سعد بن أبي سالم الحلبي

٤٢٧٦

سعد بن سعيد المقبري

٣٠٠ - ٢٧٤٢ - ٣٤٦٦

٢٥٦٥	سعد بن سليمان
٤٢٤٨ - ٤٢٤٧	سعد بن طارق بن شقارة
٣١٢ - ٢٦٥٨	سعد بن طريف
٣١٠٩	أبو سعد بن الطيوري
٢١٦٨	سعد بن عامر
٢٦٣٥	سعد بن عيد الكريم بن الحسن
٤٢٥٠	سعد بن عبد الله الأزدي
٢٤٠٣	سعد بن عبد الله بن الحسين
٤٢٥٠	سعد بن عبد الله الحلبي
٢٦٣٨ - ٢٨٥٥	سعد بن عبيدة السلمي
٤٤٤٩	سعد بن عثمان بن السكن
٢٦٥٨	سعد بن أبي مروية
٤٢٥٦	سعد بن عقبة
٢٣٤٢	سعد بن علي الرزاز
٤٢٥١ - ٤٢٥٣ - ٤٢٥٤ - ٤٢٥٥	سعد بن علي بن قاسم
٤٤٨٤	سعد بن عمارة
٤٢٥٦	سعد بن عمرو الانصاري
٣٩١٧	سعد بن أبي المجاهد الطائي
١٨٤٠	سعد بن محمد
٣٠٩٥ - ٣٦٧٣ - ٣٧٥٤ - ٣٩١٨	سعد بن محمد ادريس
٤٠٥٤ - ٤٠٥٩	
٤٢٥٦ - ٤٢٥٨ - ٤٢٥٩ - ٤٢٦٠	سعد بن محمد بن جعفر
٤٢٦٢ - ٤٢٦٣ - ٤٢٦٤ - ٤٢٦٥	سعد بن محمد بن سعد
٤٢٦٧ - ٤٢٦٨	
٤٢٧٢ - ٤٢٧٣ - ٤٢٧٤	سعد بن محمد بن علي
٤٢٧٤	سعد بن مسعود الثقفي
٤٢٧٥	سعد بن مظفر بن المطهر
٤٢٧٨	سعد مولى الحسن بن علي
٢٥٦٢	أبو سعد الميثمي
٣٥٤٨	سعد بن نصر
١٣٠٢	سعد بن وابصة
٢٥٨٤	سعد بن وهب
٣٥٥٨	سعد بن ثابت

١٧٥ - ٢٨٥١ - ٤٢٣٤ - ٤٢٣٦	سعد الله بن أسلم
٤٢٣٣	سعد الخير بن محمد الانصاري
٤٢٣٣ - ٤٢٣٤ - ٤٢٣٥ - ٤٢٣٦	سعد الله بن صاعد
٤٢٣٦	سعد الله بن عبد الله بن فائق
٤٢٣٦	سعد الله بن غنائم
٤٢٣٩ - ٤٢٤٠	سعد الله بن أبي الفتح
٤٢٣٨	سعد الله بن هبة الله
٤٢٣٧	سعد الله بن محمد بن باقي
٧٧١	أبو سعد الاسماعيلي
٣٠٥٧ - ٣٦١٤	أبو سعد بن البغدادي
٢١٥٦	أبو سعد البقال
٣٥٦٦	أبو سعد البناء
١٢٧٢ - ١٨٣٣	أبو سعد بن بوش
١٢٤٩ - ٣٢٢٣	أبو سعد الجنزرودي
٤٢٢٩ - ٤٢٨٦ - ٤٣٦٧ - ٤٥٩١ - ٤٦٦٠	أبو سعد الحرصي
١٩١٧ - ٣٤٣٩	أبو سعد بن حسنويه
٤٠١٩ - ٤١١٧	أبو سعد بن حملون
٣٩٠٩	أبو سعد بن خشيش
١٧٩٨	أبو سعد الخطيب
١٦٨١	أبي سعد السكري
١٠٣٠ - ٢٤٥٩	أبو سعد السمان
١١٥ - ١٣٠ - ٦٢٥ - ٨٥٤ - ٨٧٣	أبو سعد السمعاني
٩٠٧ - ١٠١١ - ١٠٥٣ - ١٠٩٤ - ١٣١٢	
١٣٥٥ - ١٤٣٠ - ١٤٨٤ - ١٦٢٦ - ١٦٢٧	
١٦٧٥ - ٢٣٨٧ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٧	
٢٤٨٩ - ٢٥٠٠ - ٣٦٣٩ - ٣٦٨٣ - ٣٦٨٨	
٢٦٨٩ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩٤ - ٢٧٠٠	
٢٧٢٤ - ٢٧٤٢ - ٢٧٦٠ - ٢٧٤٥ - ٢٧٦٨	
٢٧٦٩ - ٢٧٧١ - ٢٩٥٣ - ٢٩٥٥ - ٣٢٥٧	
٣٤٩٢ - ٤٢٢٢ - ٤٢٥٩ - ٤٥٧٣	
٤٢١٥ - ٤٢٢٨	أبو سعد بن أبي صادق
١٠١٠ - ١٤٦٥	أبو سعد بن أبي صالح

٢٦٨٠ - ١٢٣٥ - ١١١٩ - ٧٨٣ - ٧٢٠	أبو سعد الماليني
٤٢٢٨ - ٣٢٨٣	
٢٩٠١ - ٢٨٨٥ - ٢٨١٦ - ٢١٧٦ - ١٧٦	أبو سعد المطرز
٣٩٥١ - ٣٢٥٠	
٢٤٨٦ - ٢٤٨٠ - ١٢٧٤ - ١٠٩١ - ٩٦٧	أبو سعد بن أبي منصور المروزي
٢٧٦٧ - ٢٧٦١ - ٢٦٨٨	
٢٢٥٨	أبو سعد المهراني
١٢٦٨	أبو سعد المؤذن
٢٤٨٦	أبي سعد الواعظ
٤٣٧٢ - ٣٦٣٣	سعدان بن نصر بن منصور
٤٢٧٩	سعدان بن يحيى الحلبي
٤٢٨٠ - ٤٢٧٩ - ٣٥٦٥ - ١٢٥٥	سعدان بن يزيد البزاز
١٤١٢ - ٨٨٢ - ٨٧٨	سعيد بن ابراهيم الصفار
٤٢٢٢ - ٣١٠٢ - ١٣٧١	سعيد بن أحمد بن البناء
٤١٦٦ - ٣٠٦٨	سعيد بن أحمد بن الحسين
٤٢٨١	سعيد بن أحمد بن سعيد
٢٦٣٤ - ٩٦٧	سعيد بن أحمد العيار
٢٧٢٣	سعيد الادريسي
٣٥٠	سعيد بن اسحق
٤٠٦٠ - ٤٠٥٩	سعيد بن أسد
٤٢٨١	سعيد بن اسماعيل الاسدي
٢٩٥٤	سعيد بن اياس
١٨١٣	سعيد بن أبي ايوب
٢٠٣	سعيد البجري
٤٢٨٦ - ٤٢٨٥ - ٤٢٨٤ - ٤٢٨٣ - ٤٢٨١	سعيد بن بريد
٤٢٨٨ - ٤٢٨٧ -	
٣٠٣٥ - ٢٩٠٢	سعيد بن بزيع
٣٤٠٦ - ١٠٧٨	سعيد بن بشر
٣٥٨٩	سعيد الثوري
٤٢٨٩	سعيد بن جباة
٢٦٣٤ - ٢٥٩٧ - ٢١٨٣ - ١٠٦٥ - ٩١٥	سعيد بن جبير
٣٢٩١ - ٣٢٩٠ - ٣٢٨٨ - ٢٧٩٠ - ٢٧٥١	
٢٨٣٢ - ٣٨٠٩ - ٣٢٩٣	

٤٢٩٠	سعيد بن الحاضن
٤٢٩٠	سعيد بن حرب البفراسي
٤٢٩٠	سعيد بن حذيفة
٤٢٩٧	سعيد بن حمزة بن أحمد
٤٢٩٨ - ٤٢٩٦	سعيد بن حمزة بن مالك
٤٢٩٦ - ٤٢٩٥ - ٤٢٩٣ - ٤٢٩٢	سعيد بن حمدان بن حملون
١٦٩٨	سعيد بن حمدون
٤٠٤٢	سعيد بن خيثم الهلالي
٢١٧٤	سعيد بن راشد
١٨٥٤	سعيد بن الربيع
٤٣٠٠ - ٤٢٩٩ - ٤٢٩٨ - ٤٠٧١ - ٣١٦٢	سعيد بن رحمة بن نعيم
- ٦٠٧ - ٥١٢ - ٣٨٣ - ٣٤٢ - ٢٩٥	سعيد بن أبي الرجاء
- ٩٥٩ - ٨٦١ - ٧٨١ - ٧٧٤ - ٦١١	
١٢٠٣ - ١١٥٣ - ١١٦٩ - ١٠٩٥ - ١٠٤٨	
٢١٥٠ - ١٦٠٢ - ١٥٥٧ - ١٥٠٢ - ١٢٥٦	
٢٥٨٢ - ٢٣١٠ - ٢٢٤٩ - ٢١٥٦ - ٢١٥١	
٣٩٥٧ - ٣٣٦١ - ٢٩٩٦ - ٢٨٤٩ - ٢٧٧٣	
٤٦١٣ - ٤٤٩٧ - ٤١١٥ - ٣٩٤٣ - ٣٦٧٩	
٣٣٣٦	سعيد بن زكريا
١٥٢١ - ١٥١٨	سعيد بن سعدان الكاتب
٤٣٠٣ - ٤٣٠١	سعيد بن سعيد الفارقي
٣٢٢٩ - ١٥١٩	سعيد بن سعيد المقبري
٩٦٧	سعيد بن أبي سعيد العيار
٢٧٥٤	سعيد بن السكن
٢٢٩٠	سعيد بن سلام
٣٦١٤	سعيد بن سلمة
١٥٣٦	سعيد بن سليمان
٤٠٦٣	سعيد بن سمعان
٤٣٠٦ - ٤٣٠٥ - ٤٣٠٤ - ٤٢٢٥ - ١٢١٢	سعيد بن سهل بن محمد
٤٣٠٧ -	
٣٨٠	سعيد بن شرحبيل
٤٦٨٤	سعيد بن شعيب

٤٥٧٤ - ٣٣٦٥	سعيد بن أبي طاهر الاسدي
٣٤٠٨ - ٢٨٩٥	سعيد بن العاصي
٣٩٩٣	سعيد بن عبد الجبار
١٥٧٠	سعيد بن عبد الحميد
٣٣٠٢	سعيد بن عبد الرحمن
٩٧٢	سعيد بن عبد الرحمن الأسلمي
٣٠٤	سعيد بن عبد الرحمن الزبيري
٢٨١	سعيد بن عبد الرحمن الزرقعي
٣٤٠١	سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
١٦٣ - ٣٠٣ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٤٨٨ -	سعيد بن عبد العزيز
٥٧٤ - ٩٥٥ - ١٠٠٦ - ١٦٩٦ -	
١٧٠٠ - ٢٠٩٠ - ٢١٤٠ - ٢١٨٢ - ٢٢٣٧ -	
٢٣٠٤ - ٢٥٠٤ - ٣١٧٨ - ٣١٨٦ - ٣١٨٧ -	
٣١٩٠ - ٣٢٣٩ - ٣٣١٨ - ٣٤٣٠ - ٤٢١٢ -	
٤٦٥٠	سعيد بن عبد العزيز الحلبي
٣٥٧٣ - ٣٥٨١ - ٣٥٨٣ - ٣٥٨٤ - ٣٥٨٥ -	سعيد بن عبد الله بن الربيع
٣٥٨٦ -	
٣٧٧٧	سعيد بن عبد الله بن سهل
١٦٢٨	سعيد بن عبد الله الشهرزوري
٣٢٩٣ - ٤١٤٣ - ٤١٤٦ -	سعيد بن عبد الملك
١٨٥١ - ٤٢١٢ - ٤٢١٤ - ٤٢١٥ - ٤٢١٦ -	سعيد بن عثمان الحناط
٢١٠٩ - ٢٥٦٤ - ٢٧٥٤ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠٢ -	سعيد بن عثمان بن السكن
٢٩٠٥ - ٢٩٩٠ - ٣٠٣٥ - ٣١٦٨ - ٣٢٣٥ -	
٣٣٤٧ - ٣٢٤٩ - ٣٢٥٤ - ٣٥٥٨ - ٣٥٦١ -	
٤١٥٤ - ٤٢٢١ - ٤٢٤٥ - ٤٤٣٠ - ٤٥٤٣ -	
٤٦٤٩ -	
١١٣٧	سعيد أبو عثمان الصياد
٢٢٥٨	سعيد بن عثمان الوراق
٣٠٤ - ٣٦٥ - ٢٠٦٢ - ٢٥٦٥ - ٢٨٢٨ -	سعيد بن أبي عروبة
٣٤٦٩ -	
٣١٨٩	سعيد بن عفير
٢٥٢٣	سعيد بن علي السلافي

١٤٧٩	سعيد بن عمر
١٨٢٧ - ٣٨٢٣ - ٣٩٠٠ - ٣٩٥٠	سعيد بن عمرو البرذعي
١٣٠٨	سعيد بن عمرو بن محمد
٣١٣١	سعيد بن عمرو الهذلي
١٠٣٥	سعيد بن عيسى الكريزي
٤١٨٦	سعيد بن قيس
٤٥٥	سعيد بن كثير
١٢١٠ - ٢٢٧١	سعيد بن المبارك بن الدهان
٢١٤٩ - ٢٤٧٣	سعيد بن محمد بن أحمد
٦١٦	سعيد بن محمد بن ادريس
١٢٦٢ - ١٥١١ - ٥١٧	سعيد بن محمد الجري
٣٦٥٥	سعيد بن محمد الجرمي
١٢٥١	سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري
١٧١٠	سعيد بن محمود الطوسي
٢٧٤ - ٣١٨٧ - ٤٣٠٦	سعيد بن أبي مريم
٣٤٢٤ - ٣٥٧٤ - ٣٥٨١ - ٣٥٨٥ - ٣٥٨٩	سعيد بن مسروق
٢٠٥٧	سعيد بن مسعود
١٧٩٣	سعيد بن أبي مسكينة
٢٠٨٧	سعيد بن سلم
٢٦٨١ - ٣٠١٩ - ٤٦٥٦	سعيد بن مسلمة
٦٩٧ - ٧٣٣ - ٢١٠٨ - ٢١٢٩ - ٢١٥١	سعيد بن المسيب
٢٢٤٦ - ٢٥١٢ - ٢٧٩١ - ٣٤٠٢ - ٣٤٣١	
٤٠٢٤ - ٤١٢٠ - ٤١٢٢ - ٤٢٠٠ - ٤٢٤١	
١٨٢٧	سعيد بن معمر البصري
٤٠٤٢	سعيد بن مقاتل
٢٨٣	سعيد المقبري
١٨٤٠	سعيد بن مكارم
٤٠٥ - ٥٠٦ - ١٠٦٤ - ١٢٢٩ - ١٥٩٤	سعيد بن منصور
٣١٤٩ - ٣٤٠٨ - ٤٧٠١	
١٠٦٤	سعيد بن منصور بن شعبة
٤٠٢٧ - ٤٠٣٢	سعيد بن منصور المشرقي
٣٤٣٦	سعيد بن ميسرة البكري

رقم الصفحة	الاسم
٢٦٤. - ٣٤٠.	سعيد بن مينا
٤٦٠٥	سعيد النحوي
٣٤١٤ - ٣٠٣٧ - ٣٠٣٦	سعيد بن نصر
٣٨١٣	سعيد بن نصير
٢٩٣٢ - ٢٩٣١	سعيد بن أخت نعمان
٣٨٤ - ٤٤٦ - ٤٩٧ - ٦١٠ - ١٤٧٧ -	سعيد بن هاشم بن أحمد
٢٨٢٢ - ٢٨٦٥ - ٢٩١٠ - ٣٠٥٨ - ٣١١٠ -	
٣٧٢٦ - ٣٧٩٤ - ٣٧٩٨ - ٣٩١٠ - ٣٩٥١ -	
٤٠٣١ - ٤١٨٣ - ٤٢٨٠ -	
٣١٩٦ - ٣٦١٩ -	سعيد بن هاشم الاسدي
٢٩٨٨	سعيد بن هاشم الثقفي
٤٢٠٩ - ٤٢١٠ -	سعيد بن هاشم الخالدي
٣٦٢ - ٢٨٩٤ - ٣١٧٨ - ٣٢٧٣ - ٣٢٧٩ -	سعيد بن هاشم الخطيب
٣٣٤. - ٣٦٥٩ - ٣٧٠٣ - ٣٨٠٥ - ٣٨٧٣ -	
٤٠٢٠	سعيد بن هاشم الطبراني
٨٣٠	سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي
٤٣٧٥	سعيد بن هشام
٢٠١	سعيد بن أبي هلال
٣٤٠٢ - ٣٤٠٥ - ٣٧٣٢ -	سعيد بن يحيى الاموي
٥٧٣ - ٢٠١٣ - ٣٠٣٧ - ٣١٠٧ - ٣٥٧٨ -	سعيد بن يوسف
٣٧٨٣ - ٣٩٦٨ -	
٣٦٦ - ٥١١ - ٥١٥ -	أبو سعيد الاحمسي
٣٥٩٢ - ٤٤٧٠ -	أبو سعيد الاذني
٣٩٦٧	أبو سعيد الأزدي
٤٤٦٩	أبو سعيد الاسود
٥١٤ - ١٨٥٧ - ٢٦٤٤ - ٣٤٢٩ -	أبو سعيد الأشج
١٤١٢ - ١٤١٩ -	أبو سعيد الاصمعي
١٩١٤ - ٢٠٩٨ - ٢٦٠٢ - ٢٨٧٥ -	أبو سعيد بن الاعرابي
١٣٧١	أبو سعيد الانصاري
١٢٧٠	أبو سعيد البصري
١٦٠١	أبا سعيد بن بلبل
٢٦٥٣	أبو سعيد التغلبي
٤٤٦٦	أبو سعيد التميمي

الاسم	رقم الصفحة
أبو سعيد الجزري	٤٠٦٥
أبو سعيد الجسري	٣٣٠٥
أبو سعيد الجنزودي	١٥٥٥
أبو سعيد الحارثي	٤١٢٤
أبو سعيد الحرصي	٩٥٨ - ٤٥٤٢
أبو سعيد بن حسونة	١٧٤٤
أبو سعيد بن حفص بن رواحة	٢٨٤٧
أبو سعيد بن حمدون	١٥١٢ - ١٥٢١ - ١٥٣٧ - ١٥٦٧ - ١٥٦٩
	١٧٢٥ - ١٨٩٨ - ٢١٦٤ - ٢٢٠٥ - ٢٥٦٩
	٢٨٣٩ - ٢٨٨١ - ٣١٣٨ - ٣٣٣٩ - ٣٨٩٧
	٣٩٧٠ - ٣٩٨٥ - ٤٠٣١
أبو سعيد بن أبي الخير	٤٢٢٦ - ٤٢٢٧
أبو سعيد الخدري	١٠٣ - ٢٨٥ - ٢٩٤ - ٧٥٢ - ٧٨٩ -
	٢٢٥٤ - ٢٧٥٧ - ٢٧٩٦ - ٣٣٠٩ - ٤٠١٤
أبي سعيد الرازي	١٤٨٤ - ١٨٤٢
أبو سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي	٤٤٠٣ - ٤٤٩٦
أبو سعيد بن سالم الشاشي	٢٥٦٦ - ٢٨٤٣
ابن أبي سعيد	١٦٥٢
أبو سعيد السكري	٢٧٩٣ - ٢٨٧٥
أبو سعيد السريافي	١٦١٩ - ١٦٢٨ - ٣٤٩٠
	١٣١٧ - ١٧٦٦ - ١٧٩٣ - ١٧٩٩ - ٣٠٤٩
	٣٠٥٩ - ٣٢٨٦ - ٣٣٩٩
	١٠٠٩ - ١٦٦٥ - ٣٨٢٢
أبو سعيد الصيرفي	١٢٥٩
أبو سعيد بن محمد الصوفي	١٨٣٥
أبو سعيد بن عبدون	٣٤٢٢
أبو سعيد بن علي بن عمر النقاش	٢٦١٤
أبو سعيد القاضي	٤٢٥٧
أبو سعيد بن محمد	١٧٩٩
أبو سعيد المروزي	٢٨٧٣
أبو سعيد المقبري	٣٠٥٣
أبو سعيد النقاش	٢٣٧٩ - ٢٤٥٣ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣ - ٢٩٧١
أبو سعيد بن يونس	

٣٨٨١-٣٨٢٨-٣٨١٥-٣٧٤٦-٢٩٨٨
٣٩٩٦

أبو السعود بن المجلي

٢٨١٧-٢٧٥١-٢٦٥٠-٢٢٥٠-١١٩٦
٢٩٢٠-٣٧٩٨-٣١٨٥-٣٠٧٤-٢٨١٨
٤١٤٥-٤١٤١

سفيان بن أبي حازم

١٦١٤

٢٨٥

سفيان بن حبيب

٣١٤٠

سفيان بن حنين

٢٠٩٥

أبو سفيان الحميري

٢٠٩٩

سفيان بن زياد

سفيان بن سعيد الثوري

- ١٠٤١-٨٦١-٧٥٠-٣٩٣-٣٠٤

٢١٢٧-١٢٠٢-١٠٩٥-١٠٦٤-١٠٥٨

٢٤٦٠-٢٢٩٦-٢٢٩٤-٢٢٥٤-٢١٧١

٢٧٩٦-٢٦٨١-٢٥٨١-٢٥٢٥-٢٥١٣

٣٤٦٤-٣٣٠٢-٣٠٩٣-٢٨٩٤-٢٨٩٢

٣٥٧٧-٣٥٧٣-٣٥٧٢-٣٥٧١-٣٥٦٦

٣٥٨٦-٣٥٨٥-٣٥٨٣-٣٥٨٢-٣٥٨١

٣٧٣٥-٣٦٨٠-٣٦٥٥-٣٥٨٩-٣٥٨٧

٤١٢٧-٤٠٥٩-٣٩٥٦-٣٧٧٨-٣٧٣٦

٤٢٤١-٤٠٦١-٤٠٦٠

٣٥٤٨

سفيان بن العاصي

٤٢٩٦

سفيان بن عوف الأزدي

٥٠٨-٤٥٥-٣٨٤-٣٠١-٣٠٠-١٠٢

١١٦٦-٩٦٢-٧٦٣-٧٤٨-٦١٨-٥١٢

٢٤٦٠-٢١٧١-١٦٧٣-١٣٩٢-١٢٩٦

٢٦١٢-٢٦٢١-٢٦٠٣-٢٥٦٧-٢٥٢٥

٢٦٦١-٢٦٦٠-٢٦٥٩-٢٦٣٩-٢٦١٣

٢٩٠٨-٢٨٠٨-٢٧٩٠-٢٦٧٤-٢٦٦٥

٣٣٩١-٣٣٥٢-٣٣٥١-٣٣٠٧-٣١٥٢

٣٦٨٥-٣٦٣٣-٣٥٨٣-٣٤٠١-٣٤٠٠

٤٠٤٨-٣٩٤١-٣٨٢٧-٣٧٣٥-٣٦٨٦

٤٢٤١-٤٢١٤-٤١٢٨-٤٠٥٢

٤١٩٠

سفيان الفارسي

الاسم	رقم الصفحة
أبو سفيان القيني	٤٤٧٢
سفيان بن محمد بن سفيان	٢١٦٣ - ٢٥٦٧ - ٢٨١١ - ٤١٤٢
سفيان بن محمد بن عبد الله	٣١٣٨
سفيان بن منصور	٣٢٩٠
سفيان بن وكيع	٢٨٦٢ - ٢٥٦٣ - ٣٥٨٣ - ٤٧١١
سفينة مولى الرسول صلى الله عليه وسلم	١٠٩٦
سلام بن سليم الطويل	٤٠٢٤
سلام بن سليمان الثقفي	٢٦٣٧
سلام بن أبي شرحبيل	٢٤٣٨
سلام الطويل	١٦٤ - ١٠٣٧ - ٤٠٢١ - ٤٠٢٣
سلام بن مسكين	٢٠٨٣
سلامة بن اسحق بن محمود	٤٢٥٦ - ٤٢٦٠
سلامة بن الحسيني	١٢٤٦
سلامة بن علي المقرئ	٤٢٥٦
سلامة بن عمر المرادي	٤٢١٥ - ٤٢٢٠
سلامة بن عمر النصيبي	٤٢١٥ - ٤٢٢٠
سلامة بن فهد	٤٢٠٧
سلامة بن محمد بن سلامة	٤٤٣٢
سلامة بن منيح	١٣١٠
سلم بن جنادة	٨٠٤
سلم الخراساني	٤١٢٧
سلم بن قتيبة	٢٥٦٦ - ٣٦٨١
سلم بن معاذ الدمشقي	٣٣٤٧
سلمان بن داود	٢٥٨١
سلمان بن شمير	٢٧٥١
سلمة بن أحمد	٣٤١
أبو سلمة الأشعري	١٣٧٤
سلمة بن بلال	٣٠٧٤ - ٣١٦١
أبو سلمة التبوذكي	٤٠٥
سلمة بن الحر بن يوسف	٤٠٣٦
سلمة بن شبيب	٢٢١٥ - ٢٢٨٧ - ٣٦٨٠ - ٣٩٩١
أبوسلمة	٣٨٤ - ٩٢٦ - ٢٧٤٤ - ٢٧٨٣ - ٤٠٥٢
	٤٤٧٣ - ٤٤٧٥

رقم الصفحة	الاسم
٣٢٢٨	سلمة بن صالح
٩٥٤	أبو سلمة الطائي
٤٢٤١ - ٣٤٠٢ - ٢٧٥٨ - ٢٣٩٠ - ٣٨٥	أبو سلمة بن عبد الرحمن
٤٢٨٠ - ٤٢٧٩	سلمة بن غفار
٣٨٤٢	سلمة بن كلثوم
٤٠٤٩ - ٤٠٤٤	سلمة بن كهيل
٤١٥٢ - ٣٨١٠	سلمة بن نبيط
٢٥٩٧ - ٢٥٩٩ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥٢	أم سلمة
٢٢٩٦	أم سلمة ابنة الحسن بن اسحق
٢٠٩٧ - ١٣١٠	سليم بن أخضر
٢٥٦٨ - ٢١٦٤ - ١٨٤٣ - ١٧٢٦ - ١٢٨٠	سليم بن أيوب
٣٩٠٠ - ٣٨١٩ - ٣١٣٩ - ٢٨٣٩ - ٢٨١٣	
٤١١٧ - ٣٩٨٦	
٢٦٠٤	سليم بن حيان
١١٨٣ - ٢٩٥	سليم بن منصور
٤٥٧٠	سليمان بن ابراهيم بن محمد الحافظ
٦٢٥ - ٥١٦ - ٣٦٥ - ٣٣٩ - ٧٥ - ٤٦	سليمان بن أحمد الطبراني
١١٤٧ - ١١٤٦ - ١١١٦ - ٩٦٢ - ٧٣١	
١٢٢٩ - ١١٩٦ - ١١٨٦ - ١١٨٥ - ١١٨٤	
١٧٣٥ - ١٧٢٦ - ١٥٦٧ - ١٣١٨ - ١٢٣٠	
٢١٧٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٥٨ - ١٩١٠ - ١٨١١	
٢٥٩٤ - ٢٥٧٩ - ٢٥٧٣ - ٢٥٦٦ - ٢٢٥٤	
٢٦٥٢ - ٢٦٥١ - ٢٦٤٠ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠١	
٢٩٤٣ - ٢٨١٧ - ٢٧٩١ - ٢٧٩٠ - ٢٧٢٢	
٣٦٩٨ - ٣٦٨٥ - ٣٥٦٨ - ٣١٧٢ - ٣٠٣٠	
٣٧٥٠ - ٣٦٩٨ - ٣٦٨٥ - ٣٥٦٨ - ٣١٧٢	
٤٢٩٩ - ٤١٣٣ - ٤١٣١ - ٣٩٧٩ - ٣٩٧٣	
٤٦٣٨ - ٤٦٢٢ - ٤٦٠٨ - ٤٣٧٩	
٣٠٥٦	سليمان بن أحمد المادرائي
١٧٣١	سليمان بن أحمد الواسطي
٢٠٢٨ - ١٨٤٥ - ١٥٣٥ - ١٤٧٤ - ١٣٥٧	سليمان بن اسحق الجلاب
٣٩٣٨ - ٣٩٣٧ - ٣٨١٧ - ٣٠٩٥ - ٢٣١٨	
٤١٣٦ - ٤١٣٥ - ٤٠٣٤ - ٤٠٣٠ - ٣٩٨٣	

الاسم	رقم الصفحة
سليمان بن اسحق بن الخليل	٤١١٦
سليمان بن الاشعث	١٤٦٩ - ١٧٠٥ - ١٧٣٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨
سليمان بن ايوب	٤٧٠١
سليمان بن بشير	٣٩٧٠ - ٤٠٢٠
سليمان بن بلال	٢٨١
	٣٩ - ٤٨٥ - ٧٣٢ - ١٢٤٧ - ١٥٣٥ -
	٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٧٤٧ - ٣٦٣٦ - ٣٦٧٠
	٣٩٨٠
سليمان بن بنيमान	٩٨٥ - ٤٢٥٣
سليمان البهراني	٢٢١٩
سليمان التيمي	٣٠٢٦
سليمان بن حبيب المحاربي	٤٩٠ - ٤٩٧
سليمان الحراني	١٤٥٢
سليمان بن حرب	١٠٥٨ - ١٣٠٧ - ٢٣٦٢ - ٢٥٨٥ - ٢٦٣٣
	٢٦٤١ - ٢٦٣٧
ابو سليمان الخطابي	٣٢٨٩ -
سليمان بن داود الطيالسي	٢١٥٣
سليمان بن داود القزاز	٤٩٥ - ١٠٣٥ - ٢٥٨١ - ٣٦١٤ - ٣٧٣٦
سليمان بن داود المنقري	١٨٤٢
سليمان بن ابي راشد	٢٦١٨
سليمان بن الربيع	٣٢٦٥
سليمان بن الربيع الجوزاني	١٨٢
سليمان بن الربيع النهدي	١١٤٧
ابو سليمان بن زبر	١٥١٧ - ٢٧٧٤ - ٣٨٣٠
سليمان بن سحيم	٢١٦٦
سليمان بن سلم البلخي	٢٠٤٥
سليمان بن سلعة	٢٠٩١ - ٢٢٢٠
سليمان بن سليم	٤٤
سليمان بن سيف	٢٠٠١ - ٢٢٩٠ - ٢٩٠٢
سليمان بن شرجيل	٥٢٣
سليمان بن ابي شيخ	١٣٢٠ - ١٧٨٦ - ٢٠٤٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٩٥
	٢١٣١ - ٢٨٢٩ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٦ - ٣٠٨٦
	٣٦٧٣

١٤٦٢	سليمان بن صهيب العطار الرقي
٤١٦٢	سليمان بن طوق
١٧٢٤	سليمان بن عبد
٢٢.٢	سليمان بن عامر
٤٢٣٨	سليمان بن عبد الجبار بن ارتق
٧٢١ - ١٧٢٩ - ٣١١٢ - ٣٥٥١	سليمان بن عبد الحميد البهراني
٥٢. - ٧٥٢ - ١٨١٣ - ٢٧١٩ - ٢٧٤٤	سليمان بن عبد الرحمن
٢٨٩٦ - ٣١٧١	
١.٤٨	سليمان بن عبد العزيز
١.٧٧ - ٣.٢٨ - ٣٧١٠ - ٤١٧٦ - ٤١٨٧	سليمان بن عبد الملك
٤٢٥٦	
٣٢٩٩	سليمان بن عبدالله
٢٩٤٨	سليمان بن عبد الله الدارمي
٢١١٤	سليمان بن عبد الله بن عبد المنعم
٢٨٧٣	سليمان بن عطاء
٣٧.٦ - ٣٦٣٩	سليمان بن علي
٢٧.٩	سليمان بن عمر الرقي
٤٥ - ٣٩٣ - ٤.٦ - ٥١٣ - ١١٢٢	سليمان بن الفضل البنايسي
١١٥٥ - ١١٦٦ - ١٢٠٠ - ١٢٢٨	
١٥٤٤ - ١٥٧٠ - ١٥٧١ - ١٦٦٠	
١٦٦٥ - ١٦٨٠ - ١٧١٤ - ١٧٢٧	
٢٣٧٨ - ٢٣٩١ - ٢٤١٨ - ٢٤٢٩	
٢٤٣١ - ٢٤٦٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦.٢	
٢٦٧٢ - ٢٦٧٥ - ٢٦٨٢ - ٢٨.٣	
٢٨١٠ - ٢٨١٣ - ٢٨١٥ - ٢٨١٨	
٢٨٢٠ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٥ - ٢٨٣٥	
٢٨٣٨ - ٢٨٤١ - ٢٨٤٦ - ٢٨٥٥	
٢٨٦١ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٩ - ٢٩٥٥	
٣.٥٧ - ٣.٦٣ - ٣.٦٤ - ٣.٧١	
٣.٨٦ - ٣.١٠ - ٣.١١٤ - ٣.١٣٣	
٣.١٣٧ - ٣.١٥٤ - ٣.١٧١ - ٣.١٨٦	
٣.٢٢١ - ٣.٢٢٦ - ٣.٢٢٩ - ٣.٢٣٤	
٣.٢٦٦ - ٣.٢٧٠ - ٣.٢٧٢ - ٣.٢٧٤	

٣٢٨٣ - ٣٣٠٢ - ٣٣٢١ - ٣٣٣٨
 ٣٣٤٨ - ٣٣٥٣ - ٣٣٦٢ - ٣٥٢٥
 ٣٥٣٢ - ٣٥٩٠ - ٣٦١٣ - ٣٦٦٦
 ٣٧٣٢ - ٣٧٣٩ - ٣٧٦٨ - ٣٧٨٤
 ٣٨٠٠ - ٣٨٠٤ - ٣٨١٨ - ٣٨٢٨
 ٣٨٣١ - ٣٨٣٨ - ٣٨٣٩ - ٣٨٥٤
 ٣٨٩٦ - ٣٩٠٨ - ٣٩١٦ - ٣٩٢١
 ٣٩٣٢ - ٣٩٤٤ - ٣٩٩٦ - ٤٠٢٢
 ٤٠٢٩ - ٤٠٤١ - ٤٠٤٤ - ٤١٧٦
 ٤١٨٣ - ٤١٨٩ - ٤٢٣٤

سليمان بن الفضل الدمشقي

٣٧١٦

سليمان بن قرم

٣٧١٦

سليمان بن قطلمش

٣٠١٥ - ٤١٥٧

سليمان بن كثير

٢٦٠٢

سليمان بن محمد

٩٦٥

سليمان بن محمد التنوخي المعري

١٢٢٩

سليمان بن محمد الخزاعي

٢٤٦٦

سليمان بن محمد بن خلف

٤١٢٣

سليمان بن محمد الموصللي

٤٥٥

سليمان بن المغيرة

١٣١١ - ١٨٧٧

سليمان بن منصور

٢٦٤١

سليمان بن مهران الاعمش

٢٩٢ - ٩٢٢ - ٢٨٠٨ - ٢٨١٤ - ٣٥٤٦

٤٠٥٦ - ٤٠٥٧

سليمان بن موسى

١٨١١ - ٢١٨٢

سليمان بن يعقوب

٤٤٩

سليمان بن يوسف

٣٠٣٥

أبو سليمان الانطاكي

٤٤٧٥

أبو سعيد بن حمدون

٣٩٤٥

أبو سليمان الحراني

٥١٩

أبو سليمان الداراني

٩٥٣ - ٩٥٤ - ٢٠٩٩

أبو سليمان الربيعي

٣٢٧٧ - ٤١٣٩

أبو سليمان بن زبر

١٣٣٧ - ١٣٧٣ - ١٤٤٥ - ١٨١٤

١٨٣٧ - ١٨٤٦ - ١٨٨٨ - ١٩١٨

١٩٢٤ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٣ - ٢١٧٧ -
 ٢٣١٢ - ٢٣٧٩ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٥ -
 ٢٦٦٦ - ٢٨٢٥ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٩ -
 ٣٠٨٧ - ٣١٧٣ - ٣٧٧٦ - ٣٧٨٤ -
 ٣٨٨١ - ٣٩٣٠ - ٣٩٣١ - ٣٩٧٧ -
 ٤٠٤٦ - ٤١٤٢ - ٤٧٦٩

٣٨٠٠

٤٤٧٨

٣٦٢٨

٣٦٦ - ٦٩٠ - ٢٠٩٩ - ٢١٨٤ - ٢٨١٤

٣٧٣٣ - ٣٨٨٧ - ٣٩١٨

٢٠٥٦

٢٦٤١

٤١٥٥

٢٥٦٢ - ٢٥٧٢

٩٠٧

١٥٣٢ - ١٧٣٦ - ٣٨٢٣

٣٣٧ - ١٧٣٠ - ١٧٣٩ - ٢٠٩٧ -

٢١٣٧ - ٢١٦٧ - ٢١٨٣ - ٢٢٠٣ -

٢٢٢٤ - ٢٥٨٦ - ٢٨١٠ - ٢٨٦٥ -

٣١٠٧ - ٣٢٥٣ - ٣٢٤٥ - ٣٣٧٦ -

٣٥٢٥ - ٣٦١٣ - ٣٧٧٢ - ٣٧٧٨ -

٣٩٩٠ - ٤٠١٦ - ٤٠٤٠ - ٤٠٤٤ -

٤١٢٥

٢٧٩٩ - ٣٩٦٥

٢٨١

٤٣٠٦

٣٨٣٨

٢٢١٠

٣٨٣٨ - ٤٠١٤

١٥٢٤ - ١٥٢٥

٧٥٠ - ١٢٥٦ - ١٧٠١

٢٠٩٤

أبو سليمان بن أبي محمد

أبو سليمان المغربي

سماعة بن محمد بن سماعة

سمالك بن حرب

سمالك بن موسى الضبي

سنان بن أوس

ابن سنان الخفاجي

سنان بن أبي سنان

سنبك بنت عبد الغابر

سهل بن أحمد الواسطي

سهل بن بشر الاسفراييني

أبو سهل بن زياد القطان

سهل بن زيد الانصاري

سهل بن سعد

سهل بن السري

سهل بن أبي سهل

سهل بن شاذويه

سهل بن شقير

سهل بن صالح

سهل بن أبي الصلت

الاسم	رقم الصفحة
سهل بن عاصم	٣٩٩١ - ٤٢٨٢ - ٤٢٨٥ - ٤٣١٦
سهل بن عبد الرحمن الجرجاني	٤٣٤٧
سهل بن عثمان	٢٧١٤ - ٣٥٧٣ - ٣٥٨٤
أبو سهل بن عمر	١٣١٢
سهل بن عمرو	٣٨٣١
أبو سهل بن أبي فرج	٢٧٥٢
سهل بن محمد بن أحمد	٣٦٣٥
سهل بن محمد السجستاني	١٣٣٦ - ١٩١٧ - ٢١٩٥ - ٣٦٩٧
سهل بن محمد بن عثمان	٣٢٨٧
سهل بن محمود	٤٢٧٩ - ٤٢٨٠ - ٣٥٨٤ - ٤٦٩٠ -
أبو سهل المصيبي	٤٧١١
سهل بن منصور	٤٤٨٠
سهل بن أبي صالح	٦٠٧
سواء بن خالد	٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٥١٢ - ٥١٣ -
سوار بن عبدالله العنبري	٩١٩ - ١١٩٢ - ٢٢٧٥ - ٢٣٧٧ - ٢٧٥٠ -
سوار بن عمارة	٢٤٣٨
سوار بن مصعب	٦٠٨ - ٣٦٨٠
سويد بن حبة	١١٢٧
سويد بن سعيد	٤٠٢٧ - ٤٠٢٨
سويد بن عبد العزيز	٢٨٣٢
سيار أبو الحكم	١٥٢٥ - ١٥٢٨ - ١٥٣٣ - ٢٦٥١ -
سيار بن سلامة	٢٩٤٤ - ٢٩٤٣
سيار بن نصر بن سيار	١٢٠٤
سيف بن عمر	٢٠٨٣ - ٣٥٨٥
سيف بن مسكين	١٠٤٨
	٤٣٤٧
	٣٠١ - ٥٧٥ - ٥٧٩ - ١٨٥٢ - ٢٨٢٠ -
	٣١٥٠ - ٣١٥٣ - ٣١٥٨ - ٣١٦٣ -
	٣٢٥٦ - ٣٩١٣ - ٣٩١٤ - ٣٩٤٧ -
	٢٨٩٩ - ٤٣٠٥

- ش -

٣٤٤٧	شاذان بن الحسن بن أحمد القاساني
٢٢٣٠	شاكر بن عبد الله المعري
١٨١٩ - ١٧٨٨	شاكر بن عبد الله المصيبي
٢٣٢٤ - ٢٢١٦ - ٢٢٠٦ - ٢٠٨١ - ١٥٣٥	شبابة بن سوار
٢٧٨١ - ٢٦٠٣	
٤١٤٤	شبة بن عبيدة
٣٠٨٦ - ٣٠٥٧ - ٣٠٤٥ - ٣٠٤٤	شبيب بن شبة
٤٠٧٨	شبيب بن محمود بن نصر
٣٧٠١ - ٣١١٤	شبيب بن عزرة
٤٢٢٨ - ٢٩١٨	شجاع البسطامي
١٦٦٩	شجاع بن سيدهم
٣٠٧	أبو شجاع بن شهردار
٢١٤١ - ٢١٠٥ - ١٨٩٧ - ١٦٦٥ - ١٥٦٩	شجاع بن علي
٣٢٣٤ - ٣١٧١ - ٢٥٦٩ - ٢٣٤٣ - ٢١٤٤	
٤٦٥٣ - ٣٢٥٠	
٣٦٤١ - ٦٨٦	شجاع بن فارس الذهلي
٤٠٦٩ - ٤٠٦٥ - ٤٠٦٣ - ٣٥٧٧ - ١٣٥٨	شجاع بن الوليد
٤٢٨٠ - ٤٢٧٩ - ٤٠٧٠	
٤١٦٨	شداد مولى عياض
٢٨٢١	شرحبيل بن أبي عون
٢٥٩٦	شرحبيل بن مدرك
٣٠٢٧	شرحبيل بن مديلفة
٢١٢٦ - ٢١٢٤	شرحبيل بن مسلم الخولاني
٢٧٤٦	شرف الدين الموصللي
٣٨٣٨ - ٣٨٣٧ - ٣١٥٠	شوقي بن القطامي
٣٥٨١ - ٢٨٨٠ - ٢٨٢٨ - ٢٣٧٥ - ٤٩٦	شريح بن عبد
٤٧١٣ - ٤١٣٠ - ٣٥٨٣	
٤١٥٧	الشريف الحتيتي
١٩١٧	شريك بن اسماعيل
٤٠٢٩ - ٣٦٣٦ - ٢٣٠٩ - ٢٣٠٨ - ٣٠٩	شريك بن عبد الله
٤٠٦١ - ٤٠٥٩	

٣٦٥ - ١٢٣٢ - ١٥١١ - ٢١٥٥ - ٢١٦٥	شعبة بن الحجاج
٢٢٧٥ - ٢٣١٥ - ٢٤٠١ - ٢٤٥٨ - ٢٧٨٢	
٢٨٩٩ - ٣٦٣٤ - ٣٧٩٣ - ٣٩١٨ - ٣٩٤٩	
٣٩٦٦ - ٣٩٧١ - ٣٩٧٥ - ٤٠٠٤ - ٤٠١٧	
٤٠٢٧ - ٤٠٣٢ - ٤٠٦٣ - ٤٢٤١ - ٤٣١٦	
٥١٩ - ٢٠٨٢ - ٢١٧١ - ٢٦٠٣ - ٣٩٤٣	الشعبي
٣٠٢٧	شعبان بن ابراهيم بن ابي طالب
٤٢٩ - ٥٧٥ - ٥٧٩ - ١٨٥٢ - ١٩٠٧ -	شعيب بن ابراهيم
٢٨٢٠ - ٣١٥٠ - ٣١٥٣ - ٣١٥٨ - ٣١٦٣	
٣٩١٣ - ٣٩١٤ - ٣٩٤٧	
٢٩٩ - ٧٥٢ - ٢٨٨٣ - ٤٢٣٤	شعيب بن اسحق
١٠٤٨ - ٣٤٦٩	شعيب بن الحجاب
٩٢١ - ٩٢٦ - ١٣١٨ - ٢٠٩٧ - ٢٥٧٣	أبو شعيب الحراني
٢٥٩٤	
١٢٥٧ - ٣٥٧٢ - ٣٨١٦	شعيب بن حرب
٢٨٩٨	شعيب بن الحكم
٢٩٦ - ٩٤٧ - ١١٦٩ - ١٤٧٣ - ١٥٧١	شعيب بن ابي حمزة
٢٥٦٢ - ٢٥٦٣	شعيب بن خالد
٤٠٢٩	شعيب بن راشد
٢٠٠٩	شعيب بن صخر
٤١٣٠	شعيب بن صفوان
٢٩٥٨ - ٣٨٤٢	شعيب بن عبد الله
٤٠٦	شعيب بن محمد
٢٠٢٦	شعيب ابو ميمي
٣٠٤ - ٢٥٩٩ - ٣١٧٠ - ٤٠٢٤	شقيق بن سلمة
٤٦٨٤	ابن شكاب الانطاكي
٢٦٣١	شمر بن ذي الجوشن
٣٢٢٧	شمر بن عطية
٦٨٦	شمس الدين بن الوالي
١٦٤٤	شميلة بن محمد
٢٣٩٨	شميم الحلوي
١٦١٢	شهاب الدين بن حامد

٢٠٨٣ - ٢٠٨٩ - ٢٦١٥ - ٣٨٧٩	شهاب بن خراش
٤٤٧٤	شهاب بن عباد
١٦٣ - ٣٣١ - ٣٦٤ - ٤٥٥ - ٤٥٣	شهادة بنت أحمد الابري
١٤١٩ - ١٣١٧ - ١٣١٢ - ١٢٧٤ - ١٤٢٩	
١٧٩٣ - ١٧٨٦ - ١٦٦٢ - ١٤٧٣ - ١٧٩٧	
٢٢٣٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٨٣ - ١٨٠١ - ٢٩١٨	
٢٨٩٨ - ٢٧٣٠ - ٢٦٢٠ - ٢٥٨٨	
٣٢٦٠ - ٣١٩٤ - ٣١٥٢ - ٣١٠٧ - ٣٠٧٦	
٣٤١٥ - ٣٤١٤ - ٣٤١٢ - ٣٤٠٦ - ٣٤٠٤	
٣٤٢٧ - ٣٤٢٦ - ٣٤٢٤ - ٣٤٢٣ - ٣٤١٧	
٣٥٧٦ - ٣٤٩٩ - ٣٤٥٢ - ٣٤٣٠ - ٣٤٢٨	
٤٥٣٩ - ٤٤٠٠ - ٤٢١٠ - ٤١٣٤ - ٣٩٣٩	
٤٥٩٦	
٤٢٩٩ - ٢٧٩٢ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٠ - ٤٥	شهر بن حوشب
٣٤٦٩	
٣٦٣٥	شهرآزرميه بنت عبد الواحد
٢٧٥٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٢ - ٢٣٧٨ - ٨٣٦	شهر دار بن شيويه
٣٧٥٥ - ٣٦٩٧ - ٣٦٤٦ - ٣٤٠٣ - ٢٨٩٣	
٣٧٧١ - ٣٧٥٧	
٢٦٣٨	أم شوق العبدية
٣٤٢٨	شيبان بن حاتم العنزي
٣٦٣٥	شيبان بن عبد الله المحتسب
٢٨٩٦ - ٢٨٩٢	شيبه بن المشاور
١٠٠٣	شيويه بن شهر دار
- ص -	
٣٤٠٢	أبو صادق بن صباح
١٥١٦	أبو صادق القزاز
٣٧٤ - ٣٧٠٣ - ٣٩٩١ - ٤٠٢٠ - ٤١٢٢	أبو صادق المدني
٣٦٩٥	صاعد بن علي الكاتب
٣٧٩١	صاعد بن عيسى بن سمان
٢٠٣٨	صاعد بن أبي الفضل
٣٧٢١	صاعد الواعظ

٨٢٦	صافي الحرمي
١١١ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ٤٢٤١	صالح بن ابراهيم بن رشدين
٣٢٥٥	صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
٩١٤ - ١٤٠٠ - ١٨٥٧ - ١٩٢٨ - ١٩٤٧	صالح بن احمد بن حنبل
٢١٧٤ - ٢٣١٨ - ٣١٠٢ - ٣٢٧٥ - ٣٥٥١	
٣٧٠٣ - ٣٧٨٥ - ٣٨٩٧ - ٤٠٦٠ - ٤١٢٥	
٩٤ - ١١٩٦ - ١٣١٩ - ١٥٤١ - ١٧٠١	صالح بن احمد العجلي
١٨٥٢ - ٢١٦٣ - ٢٣٤٦ - ٢٦٤٥ - ٢٥٨٥	
٢٨١٤ - ٢٨٩٧ - ٢٨٣٧ - ٢٨٨٠ - ٢٩٠٣	
٣٢٤٠ - ٣٢٧٣ - ٣٥٥٠ - ٣٥٦٩ - ٣٦٢٤	
٣٦٩٩ - ٣٧٣٤ - ٣٧٥٤ - ٣٧٧٨ - ٤١٢٣	
٤١٨٢ - ٤٣١٧ - ٤٣٧٢	
٢١٢٥	ابو صالح الاخباري
٢٩٩٦	صالح بن ابي الاخضر
٣٣٠٣	صالح بن ابي الاسود
٢٩٦٩	صالح بن الاصبح
١١٤٧	صالح بن بنان الثقفي
٣٤١٤	صالح بن بنت ابي جدار
٤٣٦٠	ابو صالح الحافظ
٢١٧٤ - ٢٨٤٩ - ٢٨٥١	صالح بن حسان
٣٨١٣	صالح بن حميد بن ملهم
٣٩٨٣	صالح بن حيان
٤٠٦١	ابو صالح الخطيب
٣٣٣٢	صالح بن رستم
٤٤٤٧	صالح بن زياد
٢٠٤٣ - ٢٠٧٥ - ٣٠٨٦	صالح بن سليمان
٣٤١٦	ابو صالح السواق
٢٦٤٣	صالح بن الشحام
٢٠٥٧	ابو صالح بن ابي طاهر العنبري
٣٠٢٧	صالح بن علي العباسي
١١٣٦	صالح بن علي بن محمد
١٤٦٩	صالح بن علي الناطلي

٣٣٩١	صالح بن علي النوفلي
١٠٣ - ٥٨٣ - ١٧٨٣ - ٢٢٢٥	أبو صالح الفراء
٣٧٣١	صالح بن فيروز العكي
٢٩٦٦	ابن أبي صالح الكناني
٣٨٩٩	صالح بن كيسان
١٥٢٨ - ١٥٢٢ - ١٥١٨ - ١٠٤٦ - ٦١٢	صالح بن محمد جزوه
٢٨٨٠ - ٣٢٠٧ - ٣٨٩١ - ٤١١٥	
٤٢٦١ - ٤٢٥٧	صالح بن محمد بن الحسين
١٣١٠	صالح بن محمد بن علي الحصيني
٤١١٥	صالح بن محمد بن زائدة
٤١٦٢ - ٤١٦١ - ٤٠١٦	صالح بن مرداس
١٤٣٨ - ١٣٠٥ - ١٠٦٠	صالح المري
١٤٩١	صالح بن مسلم الواسطي
٣٣٣٧ - ١٤٦٤	أبو صالح المؤذن
٣٥٨٥	صالح بن موسى
١٦٢	صالح بن يوسف العجلي
٣٩٩٤	صامت بن معاذ
١٩٢٢	الصباح بن بيان البغدادي
١٤٢٨	صباح بن خاقان
٤٣٨	صباح بن محمد
٢٩٠	صباح المزني
٤٠٤١	صباح بن يحيى
١٥٢٤	صبيح بن بديع الخراساني
٢١٤٣ - ٢١٤١	صخر بن جندلة
٤١٧١	صخر بن عبد الرحمن
٤٠٤٥	صدقة بن بشر
٤٢٥٥	صدقة بن الحسين بن الحداد
٢١٤٢ - ٢٨٨٢	صدقة بن خالد
٢٠٢٦	صدقة أبو عمرو المقعد
٣٠٩٠	صدقة بن الفضل
٣٧٢٤ - ٣٧٢٣	صدقة بن المثني بن رياح
٣٣٤٨	صدقة بن محمد
٣٧٣٩	صدقة بن مزيد

٢٨٥٠	صدقة بن منصور
٤٥٠	صدقة بن يزيد الخراساني
٣٤٠٦	صدقة بن يسار
٤١٦٥	صدر الدين الكردي
٤٠١٤ - ٤٠٢٢ - ٤٠٢٤	أبو الصديق الناجي
١٧٥٠	صعصعة بن الحسين الرقي
٣٧٣١ - ٣٧٢٤ - ٣٧١٨ - ٢٩٨٩	صعصعة بن صوحان
٣٤٠٢ - ٣٠٩٨ - ٢٢٩٠	صفوان بن سليم
٦٠٩٦ - ٣٠٣٤ - ٤٨	صفوان بن صالح
٥١٨ - ٤٩٨ - ٤٩٧ - ٤٠٦ - ٣١٠ - ٢٨١	صفوان بن عمرو
٣٤١٧	صفوان بن محرز
٣٨٢٧	صفية ابنة حبي
٤٢٥٠ - ٣٢٩٩ - ٢٤٣٨ - ١٠١٧ - ٥١٩	صقر بن يحيى بن صقر
٤٤٨٩	أبو الصقر الزهري
٤٦٨٠	الصقعب
٢٩٠	الصلت بن بهرام
٣٩١٢	أبو الصلت التيمي
٣٤١٣	الصلت بن حكيم أبو مريم الواعظ
٣٩٩٤ - ٢٦٥١	الصلت بن مسعود
٢١٧١ - ٢١٦٧ - ٢١٥٥	صلة بن زفر
٧٥٦٠	صمصام بن عساكر
٢٥٠٠	صواب بن عبد الله

- ض -

٢٣٠٦	الضحاك بن حجرة المنبجي
٤٣١٩	الضحاك بن مخلد الشيباني
٢٨٥	الضحاك المشرقي
٤٦٥٢	ضحاك بن يزيد
٢٨١٧ - ٢٥٦٦	ضرار بن صرد
٢٠٩٨ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٣ - ٢٠٨٨ - ١٨٦٠	ضمرة بن ربيعة
٤٠٣٨ - ٣٩٨٨ - ٣٦٢٩ - ٣٦٢٨ - ٢٢٣٦	
٤١١٧	

ضمرة بن رجاء
ضمضم أبو المثني

١٧٠٠ - ١٧٠٤
٢٨١

- ط -

طارق بن شهاب
أبو طالب الخياط
أبو طالب العدل
أبو طالب العشاري
أبو طالب بن غيلان

٣٣٥٢ - ٤٠٢٩
٣٨٣٠
١٩٩٨
٣٢٩٥ - ٢٥٨٠
١٨٤٥ - ٢١٤٨ - ٢١٦٦ - ٢١٧١ - ٢٤٠١
٢٥٦٢ - ٢٥٩٧ - ٢٨٢٧ - ٢٨٧٧ - ٢٨٩٩
٢٩٩٦ - ٣٦١٣ - ٤٠١٤ - ٤١٥٢ - ٤٦١٩

أبو طالب الكتاني
أبو طالب بن يوسف
طلوت بن عباد
طلوت بن عبد الله الجحدري
طاهر بن أحمد القائي
طاهر بن أحمد بن محمد
أبو طاهر الاصبهاني

١٥٩٤
٢١٥٦
١٦١٨
٨٥٦
١٩٢٢ - ٣٣١٤
٤١٤٦ - ٤١٤٨
١٠٩ - ٣٨٦ - ٣٨٩ - ٤٠٥ - ٤٤٦ -
١٤٦٣ - ١٤٨٠ - ١٤٨٥ - ١٥١٧ - ٢٥٩٨
٢٩٠٣ - ٣٨٧٦ - ٤٠٧١

أبو طاهر الباقلاقي

٢٨١ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٩ - ٢٩٦ - ٣٠٠
٣٠٤ - ٣١١ - ٣١٧ - ٣١٥ - ١٣٣٩ - ١٣٤٧
١٥٧٢ - ٢١٩٧ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠٤ - ٢١١٣
٢١١٤ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٣ - ٢٨١٠ - ٢٨٣٢
٣٠٠٨ - ٣١٣٢ - ٣٧١٨ - ٤٤٦٦ - ٤٤٧١
٤٤٧٩ - ٤٤٨١ - ٤٥٥٨ - ٤٦٠٣ - ٤٦٠٤
٤٦٩٢ - ٤٧٠٠ - ٤٧٠٨

أبو طاهر بن أبي بكر
أبو طاهر الثقفي

١٦٧٧
٥١٢ - ٦٠٧ - ١٠٤٨ - ١١٨٠ - ٢٠٦٦
٢٢٥٠ - ٢٤٥٥ - ٢٧٥١ - ٢٨٨٥ - ٢٩٠٥
٣٨٧٥

طاهر بن الحسين
طاهر بن الحسين السمان
طاهر بن أبي الحسين

١٧١٠
٣٦٣٥
٨٠٥ - ١٥٢٠ - ١٨٣٢ - ٢٢٦١ - ٢٤٦٧

٢٨٢٨	أبو طاهر بن الحنائي
١٤٨٤	أبو طاهر بن خزيمة
٢٦٣٧ - ٢٠٠٠	أبو طاهر الخثعمي
٤١٣٦	أبو طاهر الذهبي
١٧٨٥	أبو طاهر الرازي
٤٥٤١ - ١١٧١	أبو طاهر الراشدياني
١٠٠٦	أبو طاهر الزبدي
٦٩ - ١١٠ - ١٢٩ - ١٤١ - ١٤٤ - ٢٨٦	أبو طاهر السلفي
٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣١٩ - ٣٣٤ - ٣٣٧ - ٣٤٨	
٣٥٧ - ٣٥٩ - ٣٦١ - ٣٦٧ - ٣٧٤ - ٣٧٩	
٣٨٢ - ٣٨٣ - ٤٠٠ - ٤٠٦ - ٤٤٠ - ٥٦٩	
٥٧٢ - ٦١٦ - ٦٢٧ - ٦٣٨ - ٦٥٥ - ٧٠٤	
٧٤٠ - ٧٥٧ - ٧٧٥ - ٧٨٠ - ٧٨٢ - ٧٨٥	
٧٩٣ - ٨٦٢ - ٨٦٧ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨	
٨٨٣ - ٨٨٨ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٢ - ٩١٤	
٩١٧ - ١٠٩٣ - ١١٩٠ - ١١٩٦ - ١٢٣٤	
١٣٢١ - ١٣٣٦ - ١٤١٢ - ١٤٨٣ - ١٥٢٥	
١٥٢٨ - ١٥٣١ - ١٥٣٣ - ١٥٧٣ - ١٦٢٩	
١٦٣٦ - ١٦٤٩ - ١٦٦٤ - ١٦٨٠ - ١٧٠٩	
١٧٣٥ - ١٧٥١ - ١٨٠٥ - ١٨٣٧ - ١٨٤٦	
١٨٥٠ - ١٨٥٢ - ١٩٢٨ - ١٩٢٩ - ١٩٦٨	
١٩٩٩ - ٢٠٩٤ - ٢١٣٠ - ٢١٧٥ - ٢٢٤٨	
٢٢٧٢ - ٢٢٧٤ - ٢٢٨٦ - ٢٣١١ - ٢٣٢٤	
٢٤٢٣ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥٤ - ٢٤٧٠ - ٢٥٤٤	
٢٥٥٣ - ٢٥٦٣ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٧ - ٢٥٨٥	
٢٦٠٣ - ٢٦١٢ - ٢٦٥٧ - ٢٦٦٤	
٢٦٨٤ - ٢٦٨٧ - ٢٧١١ - ٢٧١٢	
٢٧٢١ - ٢٧٤٤ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٣	
٢٨١٤ - ٢٨١٦ - ٢٨٣١ - ٢٨٣٥	
٢٨٥٠ - ٢٨٦٤ - ٢٨٧٣ - ٢٨٩٧	
٢٩٤٨ - ٢٩٥٩ - ٣٠٤٠ - ٣٢٥٥	
٣٢٥٦ - ٣٢٨٩ - ٣٣١٤ - ٣٣٤٠	
٣٣٤٢ - ٣٣٧٨ - ٣٣٩٩	

- ٣٥٦٩ - ٣٥٥١ - ٣٥٥٠ - ٣٥٤٩
 - ٣٦٠٤ - ٣٥٩٠ - ٣٥٨٧ - ٣٥٧٢
 - ٣٦٢٥ - ٣٦٢٤ - ٣٦٢٣ - ٣٦١٨
 - ٣٧٠٣ - ٣٦٤١ - ٣٦٤٠ - ٣٦٢٩
 - ٣٧٥١ - ٣٧٣٨ - ٣٧٣٤ - ٣٧١٩
 - ٣٨٠٤ - ٣٧٩٥ - ٣٧٨٩ - ٣٧٥٢
 - ٣٨٤٢ - ٣٨٢٢ - ٣٨١٥ - ٣٨١٠
 - ٣٨٨٨ - ٣٨٧٧ - ٣٨٧٦ - ٣٨٤٣
 - ٤٠٤١ - ٣٩٩٨ - ٣٩٤٧ - ٣٨٩٨
 - ٤٠٧٤ - ٤٠٥٣ - ٤٠٥٢ - ٤٠٥٠
 - ٤١٢٣ - ٤١٢٢ - ٤١٢٠ - ٤٠٩٤
 - ٤١٥٦ - ٤١٥١ - ٤١٥٠ - ٤١٤١
 - ٤١٦٩ - ٤١٦٨ - ٤١٦٣ - ٤١٦٠
 - ٤٢١٢ - ٤١٩٥ - ٤١٩٢ - ٤١٧٥
 - ٤٢٢٨ - ٤٢٢٤ - ٤٢٢٣ - ٤٢٢٠
 - ٤٣٧٢ - ٤٢٨٤ - ٤٢٨٠ - ٤٢٤٢
 - ٤٤٢٩ - ٤٤٠٠ - ٤٣٨٥ - ٤٣٨١
 - ٤٥٧٥ - ٤٥٧٤ - ٤٥٦٩ - ٤٤٩٩
 ٤٧٠٧ - ٤٦٦٠ - ٤٦٥٢

أبو طاهر بن مسلمة

١٥٢١ - ١٥١٣ - ١٤٧٨ - ١٤٧٠ - ٧٩٤
 - ١٦٦٧ - ١٦٦٠ - ١٥٧٢ - ١٥٣٩ -
 - ١٨٣٤ - ١٧٣٧ - ١٧٣١ - ١٦٩٨
 - ٢٠٢٩ - ١٨٨٨ - ١٨٦٢ - ١٨٤٤
 - ٢٨٤٨ - ٢٨١٤ - ٢١٣٨ - ٢٠٤٠

٢٨٥٠

٢٧٥١ - ٢٢٠٢ - ١٩٩٩ - ١٤٤٣
 ٢١٤٨ - ٢٠٤٦ - ١٨٠٠ - ١٥٠٤ - ٣٣٦
 - ٣١١١ - ٢٨٩٩ - ٢٨٤٩ - ٢٢١٢ -
 ٣٣٩١ - ٣١٢٥

أبو طاهر السنجي

طاهر بن سهل بن بشر

٣٣٩٩ - ٣٢٨٥ - ٢٨٣٩

أبو طاهر بن سوار

٧٨٢

أبو طاهر الشيعي

رقم الصفحة	الاسم
١٣٨٨ - ١٤٠٧ - ٢٥٦٥ - ٢٦٣٦ -	أبو طاهر بن أبي صقر
٢٦٦٣ - ٣٢٧٠ - ٣٣٣٩ - ٣٨٩٧ -	
٣٩٤٦ - ٤١١٩ -	
٩٧٥ -	أبو طاهر الصوري
٢٦٣٥ -	طاهر بن أبي طالب
٢٨٣٤ - ٣٤٠٣ - ٣٧٣٣ - ٣٩٦٦ -	طاهر بن طاهر المقدسي
٤٣٩٥ -	
١٨٦٧ - ٣٥٢٣ - ٤٦٠٥ -	طاهر بن عبد الله الطبري
٣٨٧٨ -	طاهر بن عيسى التميمي
٣٨٧٣ -	ابن طاهر بن الفضل
٢٩٩٤ - ٣٧٢٣ -	أبو طاهر القصاري
٧٠٣ - ١٦٣٤ - ١٧٢٦ - ١٨٤٣ - ٢٤٦٧ -	طاهر بن محمد بن سليمان
٢٥٦٨ - ٣١٣٩ - ٣٨١٩ -	
٣٩٠٠ - ٣٩٧٠ - ٣٩٨٦ - ٤٠٢٠ -	
٤١١٧ - ٤٢٥٩ -	
٩٤٩ -	طاهر بن محمد الفزاري
١٤٨٤ -	أبو طاهر بن محمش الزيايدي
١٥٧٠ - ١٨٤٤ - ٢٠٧٤ - ٢٠٩٣ - ٢١٧٢ -	أبو طاهر بن محمود
٣٨٦٧ -	
٣٠١ - ١١٧٩ - ١١٨٢ - ١٤٨٤ - ١٥٧٣ -	أبو طاهر المخلص
١٥٣٥ - ١٦٣٧ - ١٧٤٣ - ١٩٠٠ - ١٩٠٧ -	
١٩١٩ - ٢٠٢٨ - ٢٠٤٤ - ٢٠٥١ - ٢٠٩٤ -	
٢١٧٧ - ٢٢٢٤ - ٢٣١٦ - ٢٣١٩ - ٢٣٢١ -	
٢٣٢٥ - ٢٥٦٤ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٣ - ٢٨١٦ -	
٢٨٧٦ - ٢٨٧٩ - ٢٨٨٧ - ٢٩٠٠ - ٣٠٧٣ -	
٣١٤٢ - ٣١٥٠ - ٣١٥٣ - ٣١٥٨ - ٣١٥٤ -	
٣١٦٩ - ٣١٨٧ - ٣٢٧٩ - ٣٨٠١ - ٣٨٠٢ -	
٣٩١٣ - ٣٩١٤ - ٣٩٢٨ - ٣٩٩٧ - ٤٠٣٥ -	
٤٠٤٠ - ٤٠٤٥ - ٤٠٤٨ - ٤١٢٦ - ٤١٣٢ -	
٤٤٤٨ -	
١٧٥١ -	طاهر بن المسدد الجنزوي
٣٧٥١ -	طاهر بن المسدد بن المظفر
- ٥٥٢٣ -	

١٦٤٩	أبو طاهر المصري
٣٦٣٥	طاهر بن المفضل الكاتب
٢٥٠١	طاهر بن مهدي الطبري
٣٥٢٢	أبو طاهر بن أبي هاشم
٣٣١ - ٣٦٤ - ١٦٦٢ - ١٧٨٨ - ٢٠٨٣ -	طراد بن محمد الزينبي
٢٠٩٧ - ٢٢٣٦ - ٢٥٨٨ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢١ -	
٢٧٣ - ٢٨٩٨ - ٣٠٨٨ - ٣١٠٧ - ٣٤٠٦ -	
٣٤٣ - ٣٨٧١ - ٣٩٤٠ -	
٣٤٩٧	الطرماح بن عدي الشاعر
٢٥٧٩	طريف بن عيسى
٢٥٨١	طعمة بن عمرو
٤٢٤٢	طلحة بن عبد السلام
٢٥٦٢ - ٢٥٧٣ - ٢٦٨١ -	طلحة بن عبيد الله العقيلي
٢٩٥ - ٣٨٤ - ٦١٠ -	طلحة بن علي بن الصقر
١٠٤٣ - ٣٠٠٠ -	طلحة بن محمد بن جعفر
٣٩٧٣	طلحة مولى آل قرظه بن كمب
٣٠٢٩	طلحة بن نافع الواسطي
١٣٠٢	طلق بن حبيب
٢٣٠٨	طلق بن غنام
٤٧٠٤	أبو الطيب الجرجاني
٢٠٦٦	أبو الطيب الزراد
٤٢٢٢	أبو الطيب السامري
٧٤٨	أبو الطيب الشعراني
٤٢٢٨	أبو الطيب بن الفرحان
١٤٥٢	أبو الطيب بن غلبون الحلبي
٢٤٢	أبو الطيب المتنبي

- ظ -

٤٢٣٢	الظاهر بن الحاكم الفاطمي
٣٦٣٥	ظاهر بن أبي غالب
٢٨١١	أبو ظبيان بن حرب

الاسم	رقم الصفحة
ظفر بن علي بن حمد	٣٦٩٩
ظفر بن محمد بن أحمد	٣٦٣٤
ظفر بن محمد الحسيني	٢٦٥٣
ظريف بن محمد الحيري	١٠١٣
ظفر بن نوح بن اسماعيل	٤٢٥٧

- ع -

ابن عائذ	٢٨٢٣ — ٤٣١٧
عائذ بن حبيب	١٥٨٩
عائذ الله بن عبد الله الخولاني	٢١٤٨
عائشة رضي الله عنها	٢١٨٢ — ٢٤٥٥ — ٣٥٤٨ — ٣٨٢٧
ابن عائشة	١٣١٦ — ٢٠٤٣ — ٣٩٢١ — ٣٩٥٣
عائشة بنت أحمد بن منصور الصفار	٧٨٤ — ٢٢٥٩ — ٢٣٧٣ — ٢٧١٠ — ٢٨٨٤ — ٢٧١٧
عائكة بنت أحمد بن عمرو بن أبي عامر	١٧٠٦ — ٤٣٣٧
عارم أبو النعمان	١٣٠٦
عارم بن الفضل	٤٩٨
عاصم الاحول	٣٢٨٤ — ٣٦٨١ — ٣٦٨٥
عاصم بن بهدله	٣٠٥ — ٣١٦٢ — ٤٦٨٤
عاصم بن الحسن بن رزمة	٤٠٦٤ — ٤٦٨١
عاصم بن الحسن بن عاصم	٣٠٨٨
عاصم بن الحسين	٣٢٥٤
عاصم بن سفيان	٣٠٢٩
عاصم بن سويد	٣٢٤٦
عاصم بن صخره	٢٤٦٧ — ٢٧٧٢
أم عاصم بنت عاصم	٤١٧٦

٢٦٦٢ — ١٥٣٥	عاصم بن علي
٣١٥٤	عاصم بن عمر
٤٠٧٠ — ٤٠٦٨ — ٤٠٦٣ — ٣١٤٩	عاصم بن كليب
٣٠٨٥	أبو عاصم النبيل
٢٩٩١	عاصم بن هاشم بن مسعود
٣٦٨٦ — ٣٦٧٩ — ٢٦٣٣	أبو العالية البداء
٤٠٢٤	أبو العالية الرياحي
٢٠٤٤	أبو عامر الأزدي
٣٢٣٠	أبو عامر الأسدي
٤٩٥	أبو عامر الالهاني
٢١٧٤	عامر بن حفص
٧٤٤	عامر بن خليفة
٤٠٥٥	عامر بن ربيعة العنزري
٢٦٤٤	عامر بن سعد البجلي
٣٠٢٩	عامر بن سعد بن أبي وقاص
٢٧٩٣	عامر بن سيار
٢٦٤٦ — ٢٥٦٢ — ٢١٦٧ — ٣٠١ — ١٠٠	عامر بن شراحيل الشعبي
— ٣٥٨٠ — ٣٥٧١ — ٣٥٦٥ — ٢٩٨٩ —	
٣٧٨٣ — ٣٧٢٤	
٢٠٨١	عامر بن صالح
٤٢٣٦	أبو عامر العبدي
٣٩٩٢ — ٢٤٧٩	عامر بن عبد الله بن الزبير
١٣٠٤	أبو عامر العدوي
٢٨٩١ — ٢٢٨٦ — ١٥٣٥	أبو عامر العقدي
٣٣٠٠	عامر بن فرات
٢٨٢٩	عامر بن عكرمة الضبي
١٤٣٠	عامر بن عمران أبو عكرمة الضبي
٣٥٥٠	أبو عامر الهوزني
٣١٠٧ — ٢٩٥٦	عامر بن يحيى المعافري
٢٥٩٨	عباد بن اسحق
٣٦٨٠ — ٣١٤٠ — ٢٦١٧ — ٢١٧٢	عباد بن العوام
٣٤١٣	عباد بن كلثوم اليماني

٣٨٩٩	عباد بن محمد بن عمرو
٢٨٩٦	عباد بن منصور
٢٩٨٠	عباد المهلبى
٣٨٢١ - ٣٠٤	عباد بن موسى
٤٠٣٩	عباد بن الوليد
٤٠٣٣ - ٤٠٢٩	عباد بن يعقوب الاسدي
٢٥٩٩ - ٢١٠٦	عبادة بن زياد الاسدي
٤٠٦	عبادة بن الصامت
٣٢٨٥	عبادة بن عبد الصمد
٣٦٢٩ - ٢٢٢٥	عبادة بن نسي
٢٥٧٥ - ٢١٥٢	العباس بن ابراهيم القراطيسي
٢٨٥	العباس بن ابيكجور
١٣٥٨	العباس بن أحمد الشافعي
١٣٠٧	أبو العباس بن أحمد بن محمد الشقاني
٤٢١٤	العباس بن أحمد القرشي
٤٢١٢	العباس بن أحمد المذكر
٤٥٠٢	أبو العباس الاديب الانطاكي
٢٠٥٩	عباس الازرق
٢٨٤٦ - ٧٣٣	أبو العباس الاشبيلي
١٣٤٠ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٥٦٦	أبو العباس الاصم
١٦٦٥ - ١٧٠١ - ٢٢١٨ - ٢٣٢٤	
٢٤٢٩ - ٣٣٣٧ - ٣٩٤٥	
٤٣٢٥	أبو العباس البردعي
٧٧٢ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٢٩٦٠	عباس بن بزوان
٢١٤٦	أبا العباس البغدادي
٢٥٨٥ - ٣٠٤٤ - ٤٠٠٥ - ٤٠٠٦ - ٤١٢١	العباس بن بكار
٣٤٤ - ٣٤٣	العباس بن بيهس
١٤٠٣	أبو العباس بن تركان
١٧٥ - ١٥٠٨ - ٣٠٠٤	أبو العباس ثعلب
٣٥٧٤	أبو العباس الثقفي
٣٥٧٦	العباس بن جعفر
٣٠٥٦	أبو العباس الجمال
١٣٧٥	عباس بن جنزة

٣٥٠	عباس الحذاء
٤٢٠٥ — ٤٢٠٩	أبو العباس بن أبي الحسن الحسيني
٨٩٥ — ٢٣٢٦ — ٢٤١٥ — ٢٤٣٢	العباس بن الحسين الشيرازي
٤٢٨٦ — ٤٢٨٨ — ٤٥٠٧	عباس بن حمزة
١٠٢٠ — ١٠٢١ — ١٠٢٢ — ١٠٢٣	أبو العباس الحوراني
٤٢٨٦	أبو العباس بن الخشاب
١٣٣٤	العباس بن خلف بن ادريس
٧٢٢	أبو العباس الدامغاني
١٢٣٦ — ١٢٣٣	أبو العباس الدمشقي الوراق
١٢٦٧ — ١٣٨١ — ١٤٠٥ — ٢٦٤٣ —	أبو العباس السراج
٢٩٠١ — ٣٥٨٣ — ٣٥٨١ — ٣٥٧٧	
٣٥٨٤ — ٣٥٨٥ — ٣٦٨٢ — ٣٦٨٦ —	
٤١٤٣ — ٤٣٣٦	
٢٥٦٤	أبو العباس السرخسي
٨١١	أبو العباس بن سريج
١١٨٢	أبو العباس بن أبي السعود
٣٧٠٦	أبو العباس السفاح
٣٦٢٧	العباس بن سفيان
٢٨٣٦	أبو العباس السيارى
١١١٩	أبو العباس الصيدلاني
٣١٠٢ — ٣٧٠١	العباس بن العباس الجوهري
١٦٤٤	العباس بن عبد الرحمن
٢٦٥٧	العباس بن عبد السميع المنصوري
١٠٤٤ — ٣٤٣٢	العباس بن عبد العظيم المنبري
١٢٧ — ١٤٠٢	أبو العباس بن عبد الله الاسدي
٣٤٤ — ٥١٢ — ١٠٧٤ — ١٤٧٣ — ٢١٤٢	عباس بن عبد الله الترفقي
٢٩٠٠ — ٣٠٣٤ — ٣٢٨٦ — ٣٣٣٨ —	
٣٤٠١	
٢٧٧٥	أبو العباس العدري
٤٢٢٢	عباس بن عصام
٢٦٧٩ — ٢٧١٢	أبو العباس بن عقدة
٣١٩ — ٣٦٠ — ٣٠٥٣	العباس بن الفرج الرياشي

٣٤٠٨ — ١٥٩٤	العباس بن الفضل
٣٧٧٧	العباس بن الفضل الارسوفي
١٤٢٠ — ١٤١٢	العباس بن الفضل الربيعي
٣٩٩٢	أبو العباس بن قتيبة
١٠٩٣	أبو العباس بن كاتب البكتمري
٤٥٣ — ١٤٢٠ — ١٤٢٩ — ١٤٧٣	أبو العباس الكندي
٢٨٢٨ — ٣١٩٤ — ٣٥٧٧	
٧٢٢	أبو العباس الكوكبي
١٧٥٨	أبو العباس المبرد
١٧٣٨	أبو العباس المحبوبي
٢٠٧٤	العباس بن محتاج
٢٠٤٤	أبو العباس الحسوبي
٣١٣١	العباس بن محمد بن حاتم
٣٠٢ — ٣٦٨ — ٣٧١ — ٤٠٥ — ٦١٠	العباس بن محمد الدوري
١٤٩٤ — ١٤٩٣ — ١٤٩٢ — ١٣٤٠ — ٩٧٦	
١٤٩٦ — ١٤٩٨ — ١٥٢٩ — ١٦١٠	
٢٠٩٩ — ٢١٥٥ — ٢٢١٨ — ٢٥٦٧	
٢٧١٩ — ٢٨٩٤ — ٣١٣٩ — ٣٣٣٥	
٣٣٣٧ — ٣٦١٤ — ٣٨٢٢ — ٣٨٢٤	
٣٨٩٥ — ٣٩٤٥ — ٣٩٨٣ — ٤٠٥١	
٤١١٦ — ٤١٨٢ — ٤٤٤٩	
١٢٩٤	أبو العباس المروزي
٤٢١٢ — ٤٢١٧ — ٤٦٦١	أبو العباس بن مسروق الطوسي
٢٣٢٦ — ٢٤٣٢	أبو العباس المستنصري
٢٨٣٦ — ٣٨٩٨	العباس بن مصعب
٣٠٠٤	العباس بن ميمون
٤٢٠٩	أبو العباس النامي
٢١٥٠ — ٢١٥١	أبو العباس بن النعمان
٣٤٣.	أبو العباس النيسابوري
١٢٢٠ — ٢٠٧٣ — ٢٦٢٠ — ٤٥٠٢	عباس بن هشام
٤٠٠٥	العباس بن الوليد البصري
١٧٣.	العباس بن الوليد الخلال
٣٦٢.	العباس بن الوليد بن عبد الملك

٣١١٢ — ٣١١١	العباس بن الوليد بن صبح
١٩١٢ — ٣٣٦ — ٩٨	العباس بن الوليد بن مزيد
١٧٣٣ — ٩١٦	عباس بن يحيى الدوري
٣٦٦	العباس بن يزيد الهجراني
١٤٥٥ — ٤٢١٢ — ٤٢١٥ — ٤٢٢١ — ٤٥٠١	العباس بن يوسف الشكلي
٣٥٥٧ — ٣٥٥٩	عباية بن رفاعة
٣٠٧	عباية بن سليمان
٣٧٣٥	عشر بن القاسم
٤١٣٧	ابو عبد الانصاري
٥١٣ — ٢٥٩٩ — ٣١٤٤ — ٣٢٤٤	عبد بن حميد بن نصر
٣٢٤٦ — ٣٢٩٠ — ٣٥٦٦	
٢٧١٩ — ٣٥٦٨	عبدان بن احمد
٧٩٧ — ١٥١٨ — ٢٧١٣ — ٣٧٧٧	عبدان الاهوازي
٣٤٢٥	عبدان بن عثمان
٨٠١ — ٤٣٦٧ — ٤٤٧٧	عبدان بن عمر بن الحسن المنبجي
٢٤٨٠	عبدان بن محمد الزاهد
١٣٠٤	عبد الاعلى بن حماد الترسي
٤٠٣٣	عبد الاعلى بن عبد الله
٤٢٨٣	عبد الاعلى بن عبد الواحد
٣٣٥ — ١٧٠٣ — ٢٥٠٤ — ٣٨٠٥	عبد الاعلى بن مسهر الفساني
٣٣٩ — ٥١٣ — ٦٢٠ — ٩١٩ — ١٠٧٢	عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
١٤٣٨ — ١٥١١ — ١٨٥٤ — ١٨٥٩	ابو الوفا
٢٠٤٧ — ٢٢٩٠ — ٢٥٧٦ — ٢٥٧٧	
٢٥٩٩ — ٢٧٣٦ — ٢٧٥٧ — ٢٨٧٨	
٢٩٨٣ — ٣٠٨٩ — ٣١٠١ — ٣١٠٨	
٣١٢١ — ٣٢٤٤ — ٣٢٤٦ — ٣٢٩٠	
٣٣٩٩ — ٣٤٦٧ — ٣٥٥٧ — ٣٥٦٦	
٣٥٨٨ — ٣٦٢٣ — ٣٦٢٧ — ٣٦٦٩	
٣٦٨٠ — ٣٦٨٣ — ٣٦٨٥ — ٣٨٧٨	
٤١٢٢ — ٤٠٢٨	
١٤٣٣	عبد الاول بن مربدة

٢٩٩ — ١٧٣١ — ٢٨٣١ — ٢٨٣٤ — ٣١٠٩

٣١١٤ — ٣٨٩٥ — ٤٠٤٥

عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي

٧٠٣ — ٧٠٤ — ٨٦٣ — ٨٨٤ — ١١٨٤

١١٨٥ — ١١٩١ — ١٢٠٠ — ١٣٢١

١٤٠٧ — ١٤١٢ — ١٤٨٣ — ١٥٧٤

١٨٣٧ — ١٨٤٦ — ٢٠٩٤ — ٢١٣٠

٢١٧٥ — ٢٢٢١ — ٢٦٦٤ — ٢٨١٦

٣٠٤٠ — ٣١٧١ — ٣٢٧٨ — ٣٣٤٢

٣٤٤٣ — ٣٥٥٢ — ٣٥٩٠ — ٣٦٢٥

٣٦٢٩ — ٣٧٣٨ — ٣٧٥٣ — ٣٨٧٦

٤١٤١ — ٤٢٤٢ — ٤٣٠٥ — ٤٣٨٥

٣٨٨٩ — ٣٩٧٧ — ٣٩٩٨ — ٤٠٤٧

٤٤٢٩ — ٤٦٥٢ — ٤٦٦٠

١٦٢٥ — ٢٠٤٤ — ٢٠٥١ — ٢٨٨١

١٦٥٠ — ٤٠٣٣

١١٤٨ — ١٢٩٥ — ١٤٥٥ — ١٦٠٤

١٩٢٧ — ٢٢٠٨ — ٢٢١١ — ٢٢١٥

٢٢١٧ — ٢٨٤٩ — ٢٨٦٤ — ٢٩٠٩

٣٠٩٢ — ٣١٧٧ — ٣١٧٩ — ٣٢٦٩

٣٢٧٤ — ٣٢٧٥ — ٣٢٧٦ — ٣٤٤٧

٣٤٥٠ — ٣٤٦٩ — ٣٦٩٧ — ٣٦٩٩

٣٧٠٤ — ٣٨١٧ — ٣٨١٩ — ٣٨٢٢

٣٨٩٢ — ٣٨٩٣ — ٣٨٩٨ — ٣٩٨٨

٤٠١٧ — ٤٠١٨ — ٤٠٢١ — ٤٠٦٦

٤٢١١

١٣٠٥ — ١٣٢٢ — ١٨٠١ — ٢٠٤١

٢٠٤٧ — ٢٠٨١ — ٢٠٨٢ — ٢٠٨٨

٢٠٩٠ — ٢١٧٣ — ٢٣٢٨ — ٢٥٩٣

٢٦٠٠ — ٢٦١٨ — ٢٦٣٥ — ٢٦٣٨

٢٦٤٦ — ٢٦٥١ — ٣٠٨٧ — ٣٩٠٢

٤١٣٠ — ٤١٤٤

١٧٨٧

عبد الباقي بن قانع

عبد الباقي بن محمد

عبد الباقي بن يوسف المرافي

عبد البر بن الحسن بن أحمد

عبد الجبار بن أحمد

ابن عبد الجبار الصيرفي

٣٣٤٠	عبد الجبار بن الطيوري
٣١٠٢	عبد الجبار بن عاصم
٣٢٥٤ - ٢٦٠٢	عبد الجبار بن العباس
٢٤٢٨	عبد الجبار بن عبد الخالق
٢٠٠ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٧ - ٤٩٨	عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي
٤٠٢٣ - ١٥٣٠	
٤٠٣٣ - ٣٠٢٧	عبد الجبار بن عبد الله
٣٦٨٦ - ٣٥٨٦	عبد الجبار بن العلاء
٣٤٠٧	عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه
٧٥	عبد الجبار بن محمد الجراحي
٣٤١٠ - ٣٢٨٦ - ٣٤٥	عبد الجبار بن محمد الحواري
٩٧٦	عبد الجبار بن محمد النيسابوري
٣٦٣٥ - ٣٦٣٤	عبد الجبار بن محمد الهراس
١٨٢٧	عبد الجبار محمد بن المهذب
٧٢١ - ٧٤٠ - ٧٦١ - ١١٤٩ - ١١٩٠	عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي
١٢٤١ - ١٣٧٤ - ١٤٤٥ - ١٤٦٠	عبد الجليل بن أبي غالب
١٤٨٤ - ١٦٠٩ - ٣٧٩٦ - ٣٨٣٣	
١٤٩٧ - ٢٠٣٩ - ٢١٠٢ - ٢١٠٨	عبد الحق بن عبد الخالق
٢١٣٣ - ٢١٤٣ - ٢١٦٣ - ٢١٧٨	
٢٢٠٣ - ٢٢١٤ - ٢٣١٨ - ٢٥٣٤	
٢٥٦٥ - ٢٥٦٩ - ٢٦٣٢ - ٢٨١٣	
٢٨١٩ - ٢٨٣٨ - ٢٨٥٢ - ٢٨٦٤	
٢٨٧٣ - ٢٨٨١ - ٣٠٦٦ - ٣٠٧١	
٣١٠٣ - ٣١٣٤ - ٣٢٣٤ - ٣٢٤٨	
٣٢٦٩ - ٣٣٣٧ - ٣٣٣٨ - ٣٦٠٥	
٣٦١٥ - ٣٦٢٨ - ٣٦٧٠ - ٣٦٨١	
٣٧٢٣ - ٣٧٢٦ - ٣٨٣١ - ٣٧٣٢	
٣٧٣٥ - ٣٧٨٥ - ٣٧٩٣ - ٣٧٩٧	
٣٨٠٤ - ٣٨١٨ - ٣٨٧٣ - ٣٩١١	
٣٩٣٣ - ٣٩٣٥ - ٣٩٣٧ - ٣٩٥٠	
٣٩٦٩ - ٣٩٨٥ - ٣٩٩٧ - ٣٩٩٩	

٤٠١٩ — ٤٠٣٠ — ٤٠٥٦ — ٤٠٦٥ —	عبد الحكيم بن أحمد بن محمد
٤١١٧ — ٤١٨٢ — ٤٢٧٨ — ٤٣٣٠ —	عبد الحكم بن عبد الله
٤٤٤٨	عبد الحليم بن عبد الواحد
٣٧٧٧	عبد الحميد بن ابراهيم
٤١٤١	عبد الحليم بن محمد بن عبد الحليم
٨٨٢ — ٨٧٨	عبد الحميد بن بحر
١٥٧٤	عبد الحميد بن بكار
٤٢٦٠ — ٤٢٥٧	عبد الحميد بن بهرام
٢٥٧٨ — ١٦٤	عبد الحميد بن جعفر
٣٢٨	عبد الحميد بن الحارث
٤٢٩٩ — ٢٧٩٢	عبد الحميد بن الحسين
٣١٤٩ — ٥١٣	عبد الحميد الحماني .
٤٠٢٧	عبد الحميد بن سالم المهري
٢٥٣٤	عبد الحميد بن صالح
٢٦٠٣	عبد الحميد بن عبد الرحمن البحري
٣٤٢٨	عبد الحميد بن عدي
٣٢٨٩	عبد الحميد بن عصام الجرجاني
٢٨٤ — ٧٥٢ — ٣٤٦٧	عبد الحميد بن محمد بن خالد
٣٩١١	عبد الحميد بن يحيى الكاتب
٢٤٦٠ — ٢٥٢٤ — ٢٥٢٥	عبد الخالق بن اسد بن ثابت
١٤٣٧	
٣٠١٩ — ٤١٢٣ — ٤١٤٦	
٢٩٠ — ٢٩١ — ٣٠٧ — ١٦٢٢ — ١٦٤٤ —	
١٧٩٦ — ٢٩٥٣ — ٢٩٥٥ — ٤٢٥٢ — ٤٥٣٦	
٤٦٥٢	
٢٥٩٧ — ٢٦١٥	عبد الخالق بن الحسن الثقفي
٤٢٥٨ — ٤٢٦١	عبد الخالق بن زاهر بن طاهر
٣٦٩٠	عبد الخالق بن عبد الخالق
٢٩١ — ٣٢٦٦	عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن
١٣٩٦ — ٢٥٩٦	عبد الخالق بن عبد الواسع
٣٥٢٧	عبد الخالق بن عبد الوهاب
٢٣٤٥ — ٣٣٤٤	عبد الخالق بن منصور

٤١٥٣	عبد الخالق بن يوسف
٩٥٣	عبد الدائم بن الحسن الهلالي
٧١ - ١٤٦ - ٢٥١	عبد الدائم بن عمر
٢٩٤٢	عبد الدائم بن محمد بن جعفر
٤٦٧٣	عبد الدائم بن محمد بن حسين
٢٠٦٣ - ١٧٠٤ - ١٣١٣ - ١٣٠٩ - ١٣٠٨	عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي
٢٦٢٠ - ٢٥٨٨ - ٢٥٢٥ - ٢٥١٧ - ٢١٤١	
٢٣٦٦ - ٣١٥٢ - ٣١٠٧ - ٢٨٩٨ - ٢٦٢١	
٣٥٨٠ - ٣٥٧٨ - ٣٥٧٦ - ٣٤٢٨ - ٣٤٢٥	
٣٨١٢ - ٣٥٨٥ - ٣٥٨٤ - ٣٥٨٢	
٣٤٢٨ - ٣٤٢٧	عبد الرحمن بن أبزي
٩١٩ - ٩٦٧ - ١٠٨٨ - ١٢٨٦ - ١٦٣٩	عبد الرحمن بن أحمد الانصاري
٢٧٣٦ - ٢٧٥٧ - ٢٩١٧ - ٣٦٤٦	
٣٧٧٨	عبد الرحمن بن أحمد الانماطي
٢٥٩٠	أبو عبد الرحمن بن أحمد
٢٢٦٢ - ٢٧٥٢	عبد الرحيم بن أحمد البخاري
٣٢٢٩ - ٤٢٦١	عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن الحسن
٣٤٦٦	عبد الرحمن بن أحمد بن حمديه
٣١١٤	عبد الرحمن بن أحمد الخلأل
٣٧٧٢	عبد الرحمن بن أحمد بن خيران
٤٢٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الرازي
١٨٥١	عبد الرحمن بن أحمد السلمي
١٠٧٢ - ٢٢٩٠ - ٣١٤٥ - ٣٨٧٨ - ٣٤٦٧	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح
٤٠٢٨	
٣١٩٣	عبد الرحمن بن أحمد بن صابر
٣٤١٦	عبد الرحمن بن أحمد بن عباد
١٨٧٢	عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ
٣٦٤	عبد الرحمن بن أحمد المقدسي
٢٤٥٥ - ٤٠١٦	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد
١٣٣٣	عبد الرحمن بن أحمد بن يونس
٣٧٠٤ - ٢٠٩٧	عبد الرحمن بن أخي الاصممي
٤٣٤٩	عبد الرحمن بن اسحق السمناني

١٢٥٥	عبد الرحمن بن اسحق العامري
١٣٩٩ - ١٥١٣ - ٢٩٧١	عبد الرحمن بن اسماعيل الخشاب
٣٢٥٣	عبد الرحمن بن اسماعيل الكوفي
٣٧٣٣	أبو عبد الرحمن البجيرى
٢٠٤٢	عبد الرحمن بن بكر السهمي
٦٩٦ - ١٤٧٧ - ١٥٣٨ - ٣٨٢٥	عبد الرحمن بن أبي بكر
٥١٧ - ٢٧٧٥ - ٤٠٥٩ - ٤٠٦١	عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
٢٩٦	عبد الرحمن بن جندب
١٠١ - ٤٨٩ - ٥١٦ - ٦١١ - ٦١٥ -	عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي
٧٩٤ - ٨٤٩ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ -	
١٠٥٤ - ١٤٠٠ - ١٤٤١ - ١٧٨٨ - ٢٠٠٠ -	
٢٠٣٠ - ٢١٤٥ - ٢٢١٤ - ٢٢٢٦ - ٢٣٦٨ -	
٢٨٥٦ - ٢٨٦٥ - ٢٨٧٣ - ٢٨٨٢ - ٢٩١٠ -	
٣٠٩٠ - ٣١٠٤ - ٣١٧٨ - ٣٤١٣ - ٣٣٤٠ -	
٣٤١٨ - ٣٤٧٠ - ٣٤٧١ - ٣٥٠٠ - ٣٥٥٩ -	
٣٥٦٧ - ٣٥٧٠ - ٣٦٠٥ - ٣٦١٥ - ٣٦١٧ -	
٣٦١٩ - ٣٦٢٤ - ٣٦٢٥ - ٣٦٢٨ - ٣٦٤٩ -	
٣٦٥٩ - ٣٦٧١ - ٣٦٧٤ - ٣٦٨١ - ٣٧٠٣ -	
٣٧٢٤ - ٣٧٢٦ - ٣٧٣٢ - ٣٧٣٥ - ٣٧٥٢ -	
٣٧٨٦ - ٣٧٩٤ - ٣٧٩٨ - ٣٨٠٤ - ٣٨٠٦ -	
٣٨٢٥ - ٣٨٣١ - ٣٩١٠ - ٤٠٠٠ - ٤٠٢٠ -	
٤٠٣١ - ٤٠٥٧ - ٤٠٦٠ - ٤٠٦٦ - ٤١٥٤ -	
٤٢٧٨ - ٤٢٨٠ - ٤٢٨٤ -	
٤٠٢٧ - ٤٠٣٠ - ٤٠٣١ - ٤٠٣٢ -	عبد الرحمن بن الحارث
٣٣٠٤ - ٣٥٢٥ - ٣٨٤٣ -	عبد الرحمن بن حبيب الحارثي
٢٩٥٩ - ٣٠٢٩ -	أبو عبد الرحمن الحلبي
٢٢٤٩	عبد الرحمن بن حرمة
٢٠٣٠ - ٣٤٢٢ - ٣٤٢٤ - ٣٤٢٧ -	عبد الرحمن بن الحسن بن أبي طاهر الحلبي
٢٥١٥ - ٤٧١٣ -	عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن
١٢١٧ - ١٧٨٨ - ٢١٥٠ - ٣٩٨٠ - ٤١٢٨ -	عبد الرحمن بن الحسن العجمي
١٢٢٠	عبد الرحمن بن الحسن بن علي
٢٢٥٣	عبد الرحمن بن الحسن بن عليل الجوهري

١٢٣.	عبد الرحمن بن أبي الحسن المعدل
٣٣٧ - ٢١٣٧ - ٢١٤٣ - ٢١٦٧ - ٢٢٠٣	عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني
٢٢٥ - ٣١٠٧ - ٣٢٤٥ - ٤٠٤٠ - ٤١٢٥	
٤٥٢٣	
٣٤٩٧ - ١٨٥١	عبد الرحمن بن الحسين الحنائي
٣٣٠٦	عبد الرحمن بن الحسين بن محمد العطار
٢٦٤٢	عبد الرحمن بن أبي حماد
١٩٩٩ - ٢٧٥١ - ٢٧٨٠ - ٢٨٥١ - ٣٢٩٥	عبد الرحمن بن حمد الدوني
٣٦٨٠ - ٣٨٩١	
١٣٧٤ - ١٤٦٦	عبد الرحمن بن حمدان الجلاب
٣١٦٨	عبد الرحمن بن حمزة اللخمي
١٧١٧	عبد الرحمن بن خارجة
٤١٨٦	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
٣٦٨٢	عبد الرحمن بن خراش
١٤٠٥	عبد الرحمن الدارمي
٢٠٤٧	عبد الرحمن الداوودي
٤٥٢٠	أبو عبد الرحمن بن أبي الرضا
٢٦٠٦ - ٢٨٨١ - ٣١٦٣ - ٣٦١٤ - ٤٠٢٧	عبد الرحمن بن أبي الزناد
٤٠٣٠ - ٤٠٣٢ - ٤١٣٣	
٢٨٧	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
٣٩٨٢ - ٣٩٩٠ - ٣٩٩٢ - ٣٩٩٥ - ٣٩٩٦	عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
٢٥٨٣	عبد الرحمن بن سابط
٣٥٧١	عبد الرحمن بن سفيان
١٩١٠	عبد الرحمن بن مسلم
٦٧٩ - ٩٥٤ - ٩٥٨ - ١٠٠٦ - ١٠٠٨	أبو عبد الرحمن السلمي
١٢٣٦ - ١١٨٠ - ١١٢٠ - ١١١٨ - ١٠٦٦	
١٥٢٧ - ١٤٣٥ - ١٢٦٩ - ١٢٦٥ - ١٢٣٨	
٣٥٣٣ - ٣٢٣٨ - ٢٧١١ - ٢١٨٣ - ٢١٤٣	
٤٢٢٨ - ٤٢٢٥ - ٤٢٢٠ - ٤٢١٩ - ٤١٥٤	
٤٥٤٢ - ٤٥٠٧ - ٤٣٦٧ - ٤٢٨٦ - ٤٢٢٩	
٤٥٩١	
٣٣٦١	عبد الرحمن بن سمرة

٢٩٢.	عبد الرحمن بن شيجانة الحراني
٣٤٠.	عبد الرحمن بن شماسة
٢٣٨٢	عبد الرحمن الشيرازي
٣٧٣٣	أبو عبد الرحمن الصابوني
٣٥٨٣ - ٣٥٨١ - ١٨٩٠ - ٣٧١ - ٣٠٥	عبد الرحمن بن صالح
٢٥١٤	عبد الرحمن بن طاهر
٢٠٦٣	أبو عبد الرحمن الطائي
٢١٠٨	عبد الرحمن بن عابس
٣٥٨٦ - ٣١٠٧ - ٣١٠٦ - ٢١٧٣	عبد الرحمن بن العباس
٣٦٢٨	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله
٢٨٨ - ٧٢٣ - ١٨٥٤ - ١٨٥٥ - ١٨٦٤	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت
٢٩٠٤ - ٢٥٧٠ - ٢١٥٩ - ٢١١٠ - ١٨٩٤	
٣١٣٦ - ٣٠٩٠ - ٣٠٣٩ - ٢٩٩٨ - ٢٩٩٢	
٣٨٤٠ - ٣٦١٦ - ٣٥٥٩ - ٣٢٥٠ - ٣٢٣٧	
٤١٥٥ - ٤٠٥٧ - ٤٠٠٠ - ٣٩٧٣ - ٣٩١٦	
٤٢٥٦ - ٤٢٤٥ - ٤٢٣٥ - ٤٢٣٣	
٧٤٤	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز
٧٩٨	عبد الرحمن بن عبد الله البجلي
٢٣٦٥	عبد الرحمن بن عبد الله الجلي
٢٩٩	عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد
٤٥	عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن
٤٠٤٤	عبد الرحمن بن عبد الله الزهري
٣٦١٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن طاهر
١٠٥٣	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
٣٨٦ - ٣٨٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
٢٨٧٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز
٤٤ - ٧٦ - ٢٩١ - ٢٩٦ - ٣٤٥ - ٣٥٩	عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان
٣٧٤ - ٣٧٩ - ٣٨٣ - ٤٠٠ - ٤٠٣	
٦١٠ - ٦٧٩ - ٧٣٤ - ٧٨٦ - ٨١١	
٨١٢ - ٩٥٤ - ٩٩٨ - ١٠٠٣ - ١٠٧٨	
١٢٩٣ - ١٣٣٦ - ١٣٧٢ - ١٣٩٣ - ١٤٧٣	
١٥٢٦ - ١٥٣٨ - ١٧٢٤ - ١٧٨٩ - ١٧٩٤	

١٨٣٢ - ١٨٥٧ - ١٨٦٢ - ١٩٤٧ - ٢٠٢٩
 ٢١٥٠ - ٢١٧٠ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٩٢
 ٢٢٤٩ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٨ - ٢٢٧٩
 ٢٢٩٦ - ٢٣١٥ - ٢٣٤٤ - ٢٤٣٧ - ٢٤٥٦
 ٢٥٠٧ - ٢٥٢٦ - ٢٥٦١ - ٢٥٩٧ - ٢٦١٥
 ٢٦٤١ - ٢٦٤٥ - ٢٦٥٣ - ٢٦٦٨ - ٢٧٥٤
 ٢٧٧٥ - ٢٧٧٨ - ٢٧٨١ - ٢٨٠٠ - ٢٨٥٥
 ٣٠٣٧ - ٣٠٥٣ - ٣٠٥٥ - ٣٠٨٢ - ٣٠٩٠
 ٣٠٩٣ - ٣١٧٧ - ٣١٨٩ - ٣٢٢٨ - ٣٢٣٧
 ٣٢٧٧ - ٣٢٨٨ - ٣٣٠٦ - ٣٣١٤ - ٣٣٤٠
 ٣٣٦٥ - ٣٤٣٣ - ٣٤٧١ - ٣٤٩٠ - ٣٥٤٦
 ٣٥٥٠ - ٣٥٧٠ - ٣٥٧٧ - ٣٥٨٠ - ٣٥٨٧
 ٣٦١٥ - ٣٦٢١ - ٣٦٣٧ - ٣٦٤٩ - ٣٦٧١
 ٣٧٢٤ - ٣٧٣٤ - ٣٧٥٢ - ٣٧٠٤ - ٣٨١٥
 ٣٨٣١ - ٣٨٧٠ - ٣٨٧٤ - ٣٨٩٩ - ٣٩١٠
 ٣٩٣٣ - ٣٩٥٦ - ٣٩٨٠ - ٤٠١٤ - ٤٠٥٠
 ٤٠٥١ - ٤٠٦٠ - ٤٠٧٢ - ٤١٢٧ - ٤١٢٩
 ٤١٤٩ - ٤١٥٢ - ٤١٥٤ - ٤٢٢٣ - ٤٢٢٦
 ٤٢٧٨ - ٤٣٢٢ - ٤٣٢٩ - ٤٤٧٥

٣٠٢٧ - ٤٠٣ - ٣٠٠

٤٠٤٩

٣٠٨٣

١٤٥٩

٤٦٠٥

٣٤٦٧ - ٩٥٤

١٠٣

١٦٠١ - ٣١١

٢٢٩٠ - ٢٢٥٢ - ١٢٢٩

٧٩٧

١٩٨١ - ١٥٨١ - ١٤٦٠ - ١٢٠٢ - ١٠٣٩

٣٠١٥ - ٢٧٩٥ - ٢٥٢٥ - ٢٣١٢ - ٢٠٠٣

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر

عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب

عبد الرحمن بن عبد الله بن هرون الانباري

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن حفص

الصغراوي

عبد الرحمن بن عبد الواحد

عبد الرحمن بن عبد الوهاب

عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود

عبد الرحمن بن عبيد الله

عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم

٣١١٢ - ٣١٢٢ - ٣١٤٣ - ٣١٧٠ - ٣١٨٦

٣٢٩٣ - ٣٣٠٢ - ٣٣٠٦ - ٣٣٩٠ - ٣٣٩١

٣٤٠٤ - ٣٤٣٨ - ٤٠١٨ - ٤٠٢٣

١٤٣٨

٣٥٧٥ - ٣٥٧٨

٦١٠

٢٨٩٢ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٦

٣٢٩٨

٢٤٣٨

٢٠٩١ - ٢١٦٧ - ٣١٢٥

٢٢٩٩

٤٠٤٥

٢٥١٩

٢٢٩٩

٤٨ - ٢٩٩ - ٣٤٣ - ١٥٤١ - ١٧٣٦ -

١٩١٤ - ٢٨٣١ - ٢٨٣٤ - ٣٠٦٩ - ٣٣٤٤ -

٣٣٧٣ - ٣٨٩٢ - ٣٨٩٥ - ٣٩٠١ -

٣٦٧

٣٢٨٢

٣٤٤

٢٣٦٦

٣٤٠٠ - ٣٤٠٢

٢٢٢٤ - ٢٧٥٨ - ٣٠٢٧ -

١٣٨ - ٦٢١ - ٧٠٨ - ٧٢١ - ٨٥٥ -

١١٩٧ - ١٤٣٤ - ١٤٥٥ - ١٥٠٧ - ١٨٩٩ -

٢٢٧٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٧٢ - ٢٦٤٦ - ٢٧١٨ -

٢٧٢٠

٣٤٥ - ٩٢٦ - ١٠٧٤ - ٤٠٥٩ - ٤٠٦٣ -

٤٠٦٥ - ٤٠٦٨ - ٤٢٩٠ - ٤٠٧٠ -

١٢٤٩

١٧٣١ - ٣١٠٩ -

٢٢١٩

٥٥٣٩ -

عبد الرحمن بن عثمان بن هشام بن زبر

عبد الرحمن بن عجلان

عبد الرحمن بن المعجمي

عبد الرحمن بن علقمة المروزي

عبد الرحمن بن علي التاجر

عبد الرحمن بن علي الخرقى

عبد الرحمن بن علي بن محمد

عبد الرحمن بن علي الخزومي

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد

عبد الرحمن بن عمر التجيبي

عبد الرحمن بن عمر الحراني

عبد الرحمن بن عمر الخلال

عبد الرحمن بن عمر الزهري

عبد الرحمن بن عمر السمناني

عبد الرحمن بن عمر الشيباني

عبد الرحمن بن عمر بن علي

عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزاز

عبد الرحمن بن عمر بن النحاس

عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر الغزال

عبد الرحمن بن عمرو الازاعي

عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة

عبد الرحمن بن عمرو بن حمة

عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي

١٥٠٧-٧٩٨-٣٠٠	عبد الرحمن بن عمرو النصري
٤١٦٥-٩٩٧-٩٩٦	عبد الرحمن بن عوض
٢٥٨٢	عبد الرحمن بن عوف
٢٢٠٥-٢٢٠٣	عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى
٢٧٩٦-١٢٥٦	عبد الرحمن بن عيسى بن محمد
٢٣٧٥	عبد الرحمن بن غالب الشراط
٤٩٩	عبد الرحمن بن غانم
٤١٣١-٢٩١٤	عبد الرحمن بن أبي غانم
٣٤٣٧-٣٤٣٣-٣٤٢٢	عبد الرحمن بن فضل الله بن جهيل الحلبي
٤١٤٢-٤٠٢٩	عبد الرحمن بن القاسم
١٦٦٠	عبد الرحمن بن القاسم الرواس
١٢١٨	عبد الرحمن بن أبي القاسم بن الصوري
٢٥٠٤	عبد الرحمن بن القاسم بن الفرغ
٢٣٥	عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي
١٣٧٧-١٣٥٠	عبد الرحمن بن القزاز
٤٢٢٣-٣٥٨٧-١٤٧٤	أبو عبد الرحمن الكشميهني
٢٠٩٧	عبد الرحمن الكثاني
٧٠٣	أبو عبد الرحمن الكوفي
٣٩٧١-٣٩٦٦-٣٥٦٦-٣٥٦٥-٣٠٢٩	عبد الرحمن بن أبي ليلى
١٢٣٠-١٢٢٩	عبد الرحمن بن المبارك الانطاكي
٣٩٨٣-١٤٦٤-١٤٦٣	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه
١٤٨٤	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب
٣٩٧٥-٣٨٨١-٣٨٣٨-٣٠٧١-٢٣٦٨	عبد الرحمن بن محمد بن اسحق
٢٠٦٠	عبد الرحمن بن محمد البزاز
٤٢٥٧	عبد الرحمن بن محمد التاجر
٣٢٨١	عبد الرحمن بن محمد الثابتى
١٥١٥	عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الجرجاني
١٠١٣	عبد الرحمن بن محمد الحيزباراني
- ١٦٣ - ١٠١ - ٤٨ - ٤٤ - ٤٣ - ٤١	عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي
- ٤٤٧ - ٣٨٥ - ٣٤٠ - ٣٣٦ - ٢٠٢	
- ٥٩٠ - ٤٩٨ - ٤٩٧ - ٤٨٨ - ٤٥٠	
١١٦٣-١١٥٥-١١٥١-١٠٨٠-٧٨٤	

— ١١٩٥ — ١١٨٥ — ١١٧٨ — ١١٦٥ —
 — ١٢٢٧ — ١٢٦٣ — ١٢٤٨ — ١٢٣٧ —
 ١٥٧٣ — ١٤٩٦ — ١٤٠٨ — ١٣٧٤ — ١٢٨٨ —
 — ٢٠٤١ — ١٩١٩ — ١٧٠٩ — ١٧٠٥ —
 ٢٢٠٣ — ٢١٦٧ — ٢١٤٣ — ٢١٣٧ — ٢٩٠٧ —
 — ٢٥٦٧ — ٢٥١٩ — ٢٢٦٥ — ٢٢٠٤ —
 ٣١٠٧ — ٣٠٦٩ — ٢٨٨٢ — ٢٦٥١ — ٢٥٦٣ —
 — ٣٢٤٥ — ٣٢٠٧ — ٣٢٠٥ — ٣١٩٩ —
 ٣٩٣١ — ٣٨٧٣ — ٣٨٣٩ — ٣٣٥٣ — ٣٣٤٤ —
 ٣٩٧٦ — ٣٩٧٥ — ٣٩٧٠ — ٣٩٦٨ — ٣٩٥٨ —
 ٤٠٣٠ — ٤٠١٦ — ٣٩٩٩ — ٣٩٨٩ — ٣٩٨٢ —
 — ٤١٥٣ — ٤١٤٢ — ٤١٢٥ — ٤٠٤٠ —
 ٤٥٥٥ — ٤٥٣٨ — ٤٤٧٣ — ٤٣١٧ — ٤٣٠٠ —
 ٤٦٦١ —

عبد الرحمن بن محمد بن زريق

— ٨٠٢ — ٧٩٠ — ٧٨٣ — ٤٤٧ — ٤٠٣ —
 ٢٦٧٩ — ١٧٦٥ — ١٣٨٨ — ١٠٤٠ — ٨٦٢ —
 — ٣٥٢٩ — ٣٢٥١ — ٢٩٧١ — ٢٨٨٠ —
 ٣٧٥٩ —

٤٣٠٦ — ١٧٣٨ — ١٠٠٩ —

عبد الرحمن بن محمد السراج

٤٢٢٢ —

عبد الرحمن بن محمد السرخسي

٣٦٨٩ — ٢٩٨٥ — ١٤٤٥ —

عبد الرحمن بن محمد بن سلام

٣٥٨٧ —

عبد الرحمن بن محمد بن سلم

٣٤٤٢ — ٣٢٨٢ — ١٠٣٩ —

عبد الرحمن بن محمد السبيبي

٢٧٤٥ —

عبد الرحمن بن محمد الصوفي

٢٤٥٣ —

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم

١٠٤٦ —

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

١٥٢٥ —

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الكزيري

٤٢٨٨ — ١٥٢٨ —

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران

٣٦٠٦ —

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد

٧٨٦ —

عبد الرحمن بن محمد بن عتاب

٣٦٩ —

عبد الرحمن بن محمد العزيمي

٤٢٥٧ —

عبد الرحمن بن محمد بن علي

— ٥٥٤٤ —

١١٨٠	عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة
٨٤٧ - ١٦٦٤ - ٢٦٠٥	عبد الرحمن بن محمد الفارسي
٣٢٨١	عبد الرحمن بن محمد الفزاري
٣٦٣٤	عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الحداد
٣٩١٠	عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الصيدأوي
١٠٠ - ٢٩٢ - ٣٨٤ - ٧٩٣ - ٢١٥٨	عبد الرحمن بن محمد القزاز
٢١٦٢ - ٢٤٥١ - ٢٥٦٣ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٦	
٢٧٤٧ - ٣٢٥٨ - ٣٣٢٩ - ٣٤٣٩ - ٣٧٧٥	
٣٨٧٣ - ٣٨٨٧	
٢٨٥٠	عبد الرحمن بن محمد المحاربي
	عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد
٣٣٣٢	ابن سعيد
	عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد
١١٦٨	الله بن إدريس
٩١٩ - ١٤٣٨ - ١٥١١ - ١٦٦٩ - ١٨٥٤	عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي
١٨٥٩ - ٢٥٧٦ - ٢٥٩٩ - ٢٨٧٨ - ٢٩٨٣	
٣٠٨٩ - ٣١٠١ - ٣١٢١ - ٣١٤٤ - ٣٢٩٠	
٣٥٥٧ - ٣٥٦٦ - ٣٦٢٣ - ٣٦٢٧ - ٣٦٦٩	
٤١٢٢	
١٧٤٣ - ١٨٤٥ - ٢١٧٧ - ٢٦٦٤ - ٢٨١٦	عبد الرحمن بن محمد بن المفيرة
٣١١٣ - ٣١٧٢ - ٣٢٧٩ - ٣٧٧٧ - ٣٩٩٧	
٤١٤٠	
٣١١٩	عبد الرحمن بن محمد بن منصور
٣٣٢١	عبد الرحمن بن محمد بن ياسر
٣٨٢٧	عبد الرحمن بن محمد بن يحيى
٢٧٩٦	عبد الرحمن بن مرشد
٢٢٨٩	عبد الرحمن بن مروان
٢٠٦٢	عبد الرحمن بن مرزوق البزوري
١٤٤٤	عبد الرحمن بن مسافر
٥١١	عبد الرحمن المسعودي
٣٩٣٠	عبد الرحمن بن مصاد
٣٧٣٦	عبد الرحمن بن مصعب

٤٥١٩ - ٤٥١٨	أبو عبد الرحمن المصيصي
٣٤٢١ - ٣٤٢٠ - ٢٢٩٦	عبد الرحمن بن معاوية القرشي
٣٧٢٣ - ٣٠٥٧	عبد الرحمن بن مغراء
٢٠٩١	أبو عبد الرحمن المقرئ
٨٤٨ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ١٠٥٤ - ١٤٦٣ -	عبد الرحمن بن منده
١٨٤٤ - ١٥٧٢ - ١٥٢١ - ١٥١٣ - ١٤٧٠	
٣٩٧٧ - ٣٩٧٢ - ٢٠٤٠	
٢١٥٥	عبد الرحمن بن منصور بن رامش
٢٨٧٥ - ٢٥٨٠ - ٢٥٧٣ - ٧٠٢	عبد الرحمن بن منصور بن سهل
٢٠٧٧ - ١٤٥٨ - ١٤٤٥ - ٦٩٦ - ٦١٩	عبد الرحمن بن أبي منصور
٢١٤١ - ٢١٣٦ - ٢١٢٤ - ٢١١١ - ٢٠٩٥	
٢٣٣٠ - ٢٣٠٥ - ٢١٩٩ - ٢١٧٤ - ٢١٤٤	
٣٣١٥ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٢ - ٢٤٠٣ - ٢٣٧٩	
٤٤٥٠ - ٤٣٣٧ - ٣٤٦٤	
٣٧٣٥ - ٣٥٨٩ - ٣٥٨٧ - ٣٥٨٣ - ٢١٠٦	عبد الرحمن بن مهدي
٤١٨٤ - ٤١٨٣ - ٣٩٦٦	
٢٢٠٥	عبد الرحمن بن ميسرة
٢٩٧	عبد الرحمن بن نافع القاري
٤١٨١ - ٢٢٣٦ - ٦٩٤ - ٣٣١	عبد الرحمن بن نجم الحنبلي
١٣٩٩ - ١٢٦٧ - ١١٩٥ - ١١٧٩ - ١١٧٧	أبو عبد الرحمن النسائي
١٧٣٩ - ١٥٢٢ - ١٥١٨ - ١٥١٣ - ١٤٧٩	
٤١٢٢ - ٣٩٨٦ - ٢٨٥٠ - ٢٧١٩	
٢٥٢٥ - ١٥٨٢ - ١٤٣٦	عبد الرحمن بن أبي نصر
٢٤١٤	عبد الرحمن بن أبي تميم
٣٦٩	عبد الرحمن بن أبي هاشم
٣٤٠٥	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
١١١٨	عبد الرحمن بن واقد
٣٨٣٨ - ١٧٠٥ - ١٧٠٣ - ١٦٩٩	عبد الرحمن بن يحيى
٤٧ - ٥٨٠ - ٥٩٠ - ٦١١ - ١٣٣٥ -	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
٤٦٢٠ - ٤٦٠٢ - ٣٦٤٩ - ٣٤١٥	
٣٨٣٤	عبد الرحمن اليلداني

عبد الرحمن بن يوسف بن خراش

عبد الرحمن بن يونس

عبد الرحيم بن أحمد البغدادي

عبد الرحيم بن أحمد الشرايبي

عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري

عبد الرحيم بن الاخوة

أبو عبد الرحيم الجوزجاني

عبد الرحيم بن حبيب البغدادي

عبد الرحيم بن راقد

عبد الرحيم بن زيد

عبد الرحيم بن سعيد

أبو عبد الرحيم السلمي

عبد الرحيم بن شيبه

عبد الرحيم بن عبد الرحمن

عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني

عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري

عبد الرحيم بن عبد المولى

عبد الرحيم بن علي البيسانى (القاضي

الفاضل)

عبد الرحيم علي بن حمد

عبد الرحيم بن علي الشاهد

عبد الرحيم بن غانم العدل

عبد الرحيم بن محمد بن كلي

٦٩٠ - ٢٧٣٨ - ٢٧٨٣ - ٣٦٣٤	عبد الرحيم بن محمد المدبر
١٢١٢	عبد الرحيم بن منيب المروزي
٣٣٩٤	عبد الرحيم بن أبي الوفاء بن أبي طالب الحاجي
٣٦١ - ٤٤٠ - ٦١٦ - ٧٤٠ - ٩٥٤ - ٩٥٦	عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل
١٠٣٥ - ١١٧٢ - ١٣٨٦ - ١٣٩٢ - ١٤٠٠	
١٤٠٢ - ١٤٧٦ - ١٤٩٤ - ١٦٥٩ - ١٦٦١	
١٩٩٩ - ٢٠٥٩ - ٢١٠٢ - ٢٤٦٣ - ٢٥٠٢	
٢٥٥٣ - ٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٦٨٧ - ٢٧١١	
٢٧١٨ - ٢٨٣٥ - ٣٠٧٥ - ٣٢٧٣ - ٣٤٢٢	
٣٤٩٨ - ٣٥٦٩ - ٣٧٥١ - ٣٧٩٦	
٣٧٩٩ - ٣٨٠٤ - ٣٨٤٢ - ٣٨٧٢ - ٤٠٦٤	
٤٠٦٥ - ٤٠٧١ - ٤١٥٦ - ٤١٦٨ - ٤١٦٩	
٤١٩٩ - ٤٥٠٥ - ٤٦٠٠	
٢٢٥٤ - ٣٧٣٦	عبد الرزاق بن احمد
٣٠١٣	عبد الرزاق الاسدي
٢٠٢٥	عبد الرزاق بن حسان المنيعي
٢٧٢٣	عبد الرزاق بن أبي حصين
٦٩٢	عبد الرزاق بن حمدان
٩٩٨ - ١٢٤٠ - ٢٣١٥ - ٢٥٢٦ - ٢٨٠٠	عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي نعيم
٣٣٨٩ - ٣٤٣٢ - ٣٤٣٣ - ٣٥٤٦ - ٣٩٥٦	
٤١٥٥	
٢٢٩٦ - ٣١٩٣	عبد الرزاق بن عبد الله
٢١٧٤ - ٢٥٧٨ - ٣٦٣٣	عبد الرزاق بن عبد الوهاب
٣٦٣٤	عبد الرزاق بن محمد بن سهل
٣٦٣٥	عبد الرزاق بن محمد القصري
١٨٥١	عبد الرزاق بن نصر
١٠١ - ٢٩٨ - ٧٨١ - ١٠٣٦ - ٢١٦٨	عبد الرزاق بن همام
٢٠٢٥ - ٢٢٦٧ - ٢٤٥٥ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٢	
٢٦١٢ - ٢٧٣٠ - ٣٤٠٣ - ٣٦٨٠ - ٣٦٨٥	
٣٨٨٦ - ٣٩٧٩ - ٤٢٠٠	
١٥١٩ - ٣٨٧١	عبد الرشيد بن النعمان

٢٢٩٠ - ٢٩١٧	عبد السلام بن أحمد الهروي
١٣٤٠	عبد السلام البزاز
٤٠٨٩ - ٤٠٨٨ - ١٠٥١	عبد السلام البصري
١٤٧٣ - ١٩١٠ - ٣٢٧٧	عبد السلام بن حرب
٣٢٦٥	عبد السلام بن خصيف
٣٤٩٧	عبد السلام بن رغبان - ديك ألجن الشاعر
٣٦٤٦	عبد السلام بن شعيب بن طاهر
٤١٦٨ - ٤١٧١	عبد السلام بن عبد الرحمن
٣٤٦٧	عبد السلام بن عبد الله بن عمران
٢٣٧٨ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٣٦٩٧ - ٣٧٥٥	عبد السلام بن أبي الفرج
٣٧٥٧ - ٣٧٧١	
٤٢٨٦	عبد السلام بن محمد
١٢٨٧	عبد السلام بن محمد البغدادي
١٤٤	عبد السلام بن محمد الحضرمي
١٢١٨	عبد السلام بن المطهر
٢٩٨	عبد السلام بن موسى
٨٣٦	عبد السلام الهمداني
١٣٥٩	عبد السلام بن يوسف الدمشقي
٦٣٠	عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد
١٠٤١	عبد الصمد بن حسان
٤٥٧٠	عبد الصمد بن الحسن بن عبد الغفار
	الزنجاني
١٢٢٣ - ١٨٣٢	عبد الصمد بن زهير بن أبي جراحة
١٧٢٤ - ٣١٧١	عبد الصمد بن سعيد
١٧٣٠	عبد الصمد بن أبي سعيد
٢٥١٤	عبد الصمد بن ظفر القباني
٣٨٤٢	عبد الصمد بن عبد الحميد
٣٧٩٥	عبد الصمد بن عبد الرحمن
٤٣٦٠	عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار
	الزنجاني
٥٠٦	عبد الصمد بن صالح

٢٥٢٣	عبد الصمد بن عبد الله بن العزيم
١٥٢٢ - ١٥١٨	عبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد
٣٣٤٣ - ١٣٠٦ - ١٣٠٥	الدمشقي
٢٧٩٩	عبد الصمد بن عبد الوارث
٤٤٧٤	عبد الصمد بن علي الدستي
	عبد الصمد بن علي الطشتي
٣٢٠٥ - ٢٦٤٣ - ٢٦١٦ - ٢٦١٣ - ٢٦٠٢	عبد الصمد بن علي المأموني
٩٦٧	عبد الصمد بن محمد البخاري
٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٨٩ - ٢٩٥ - ٣٣٢	عبد الصمد بن محمد الحرستاني
٣٣٩ - ٣٦٧ - ٣٨٣ - ٥٦٦ - ٥٧٥	
٥٨٢ - ٥٨٦ - ٥٩٧ - ٦٩١ - ٦٧٤	
٧٠٣ - ٩٤٣ - ١٠٣٧ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠	
١٠٤٢ - ١٠٤٤ - ١٠٤٦ - ١٠٥٥ - ١٠٥٨	
١١٥٩ - ١٠٨٤ - ١١١١ - ١١٤٧ - ١١٥١	
١١٧٨ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٥ - ١١٨٧	
١١٩٧ - ١٢١٦ - ١٢٣٣ - ١٢٣٥ - ١٢٤٦	
١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٦٦ - ١٢٧١ - ١٢٧٨	
١٢٧٠ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٤١٨ - ١٤٣٥	
١٤٤٥ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٧٩	
١٥٠٤ - ١٥٢٤ - ١٥٤٠ - ١٥٦٦ - ١٦٤٠	
١٦٧٤ - ١٧٠١ - ١٧٢٠ - ١٧٦٢ - ١٧٦٣	
١٧٧٧ - ١٧٧٩ - ١٨٠٠ - ١٨١٤ - ١٨٤٣	
١٨٤٥ - ١٨٦٣ - ١٨٧٥ - ١٨٩٧ - ١٩١٧	
٢٠٠٣ - ٢٠٢١ - ٢٠٤٦ - ٢١٠٢ - ٢١٠٩	
٢١٣٨ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٤ - ٢١٤٨	
٢١٥٢ - ٢١٥٥ - ٢١٦٥ - ٢١٧٧ - ٢١٨٤	
٢٢٠٦ - ٢٢١٢ - ٢٢٥٢ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٩	
٢٣١٢ - ٢٣١٤ - ٢٣٧٧ - ٢٤٧٠ - ٢٤٨١	
٢٥٣٠ - ٢٥٣٤ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨	
٢٥٧٤ - ٢٥٧٦ - ٢٥٩١ - ٢٦٠٣ - ٢٦٣٩	
٢٦٤١ - ٢٦٥٨ - ٢٦٦٦ - ٢٧٠٨ - ٢٧١١	

٢٨٣٩ - ٢٨٢٤ - ٢٨١٣ - ٢٨١٠ - ٢٧١٦
 ٢٨٩٩ - ٢٨٨٤ - ٢٨٧٩ - ٢٨٦٥ - ٢٨٤٩
 ٣٠٦٤ - ٣٠٢٧ - ٢٩٩٩ - ٢٩٩٦ - ٢٩٩٤
 ٣١١١ - ٣١١٠ - ٣١٠٧ - ٣٠٩١ - ٣٠٨٦
 ٣١٧١ - ٣١٦١ - ٣١٣١ - ٣١٢٥ - ٣١٢٠
 ٣٢٢٣ - ٣٢٢١ - ٣١٩٢ - ٣١٨٩ - ٣١٧٩
 ٣٣٠٩ - ٣٢٧٧ - ٣٢٧١ - ٣٢٣٦ - ٣٢٢٥
 ٣٤٣٩ - ٣٤٢٧ - ٣٤٢٦ - ٣٣٩١ - ٣٣٧٣
 ٣٥٣٢ - ٣٥٢٨ - ٣٤٩٣ - ٣٤٤٨ - ٣٤٤٧
 ٣٦٥٥ - ٣٦٢٧ - ٣٦١٩ - ٣٥٦٥ - ٣٥٣٣
 ٣٧٥٥ - ٣٧٤٦ - ٣٧٣١ - ٣٧١٦ - ٣٧٠٥
 ٣٧٧٨ - ٣٧٧٢ - ٣٧٦٨ - ٣٧٦٧ - ٣٧٦١
 ٣٨٢٧ - ٣٨١٩ - ٣٨٠٩ - ٣٧٩٩ - ٣٧٨١
 ٣٨٨٩ - ٣٨٨٠ - ٣٨٤٠ - ٤٨٣٢ - ٣٨٣٠
 ٣٩٨٣ - ٣٩٧٧ - ٣٩٥٤ - ٣٩٤٣ - ٣٩٢٦
 ٤٠٢٣ - ٤٠٢٠ - ٤٠١٧ - ٤٠١٥ - ٣٩٨٦
 ٤١٢٣ - ٤٠٧٠ - ٤٠٦٣ - ٤٠٣٧ - ٤٠٣٥
 ٤٢١٧ - ٤٢١٦ - ٤١٨٧ - ٤١٤٤ - ٤١٣٩
 ٤٤٠١ - ٤٣٧٨ - ٤٢٧٩ - ٤٢٧٤ - ٤٢٣٤
 ٤٧١٤ - ٤٦٤٥ - ٤٥١٢ - ٤٤٦٩ - ٤٤٥٦

٥٧٩ - ٣٠٠

عبد الصمد بن محمد الدمشقي

٢٨٧٥

عبد الصمد بن محمد القشيري

٣٩١١

عبد الصمد بن محمد الكافي

١٨٤٥

عبد الصمد بن أبي الكتاني

٤٢٥٠ - ٣٤١٥ - ٣٤١٤ - ٣٣٩٩

عبد الصمد بن معقل

٣٨٥٩ - ٤٦٠١

عبد الصمد بن هبة الله

٣٥٨٢

عبد الصمد بن يزيق

٣٠٣٦

عبد العزيز بن أحمد التميمي

٣٤٣٢

عبد العزيز بن أحمد الحلواني

٣٤٩٧

عبد العزيز بن أحمد الدمشقي

٧٧٥ - ٥٩٠ - ٢٩٥ - ١٦٣ - ١٤٤ - ٤٧

عبد العزيز بن أحمد الكتاني

١١٢٣ - ١٠٥٨ - ١٠٥٤ - ١٠٣٥ - ٩٢٦
 ١٢٢٨ - ١٢٢٧ - ١١٨٣ - ١١٦٦ - ١١٥١
 ١٤٧٤ - ١٤٥٢ - ١٤٤١ - ١٤٣٦ - ١٤٣٥
 ١٥٣٠ - ١٤٨٦ - ١٤٨٤ - ١٤٨٠ - ١٤٧٩
 ١٦٦٠ - ١٦٥٩ - ١٥٧١ - ١٥٥٤ - ١٥٤٠
 ١٧٠٥ - ١٧٠٣ - ١٧٠٢ - ١٦٩٦ - ١٦٨٤
 ١٩٤٣ - ١٩٢٩ - ١٨٦٤ - ١٨٥٩ - ١٧٢٨
 ٢١٣٣ - ٢١٠٢ - ٢٠٩٩ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٢
 ٢٢١٨ - ٢٢١٦ - ٢١٥٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٠
 ٢٣١٤ - ٢٣١٣ - ٢٣١٢ - ٢٣٠٦ - ٢٢١٩
 ٢٤٣٢ - ٢٤٢٩ - ٢٣٧٩ - ٢٣٧٧ - ٢٣٣٢
 ٢٥٢٥ - ٢٥١١ - ٢٤٧٣ - ٢٤٥٨ - ٢٤٣٣
 ٢٧٢١ - ٢٦٧٤ - ٢٦٦٠ - ٢٦٤٣ - ٢٦١٧
 ٢٨٣٨ - ٢٨٢٣ - ٢٧٨٢ - ٢٧٧٤ - ٢٧٤٣
 ٣١٠٣ - ٣٠٦٦ - ٣٠٢٧ - ٣٠١٦ - ٢٨٦٥
 ٣١٧١ - ٣١٧٠ - ٣١٣٣ - ٣١١٢ - ٣١٠٨
 ٣٢٧٧ - ٣٢٢٥ - ٣١٩٢ - ٣١٨٥ - ٣١٧٣
 ٣٧٨٤ - ٣٧٣١ - ٣٦٥٥ - ٣٥٦٢ - ٣٣٦٢
 ٣٩٣٠ - ٣٩١١ - ٣٩٠٠ - ٣٨٨٩ - ٣٨٣٠
 ٣٩٧٧ - ٣٩٥٣ - ٣٩٥٠ - ٣٩٤١ - ٣٩٣١
 ٤١٣٩ - ٤٠٣٣ - ٤٠٣١ - ٤٠٢٣ - ٣٩٨٤
 ٤٥١٨ - ٤٤٣٢ - ٤٣١٧ - ٤١٨٩ - ٤١٧١
 ٤٦٦١

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن سعيد

٣٠٦٧

عبد العزيز بن بركات الخشوعي

٣٤٣

عبد العزيز بن بندار الشيرازي

٣٠٩٢

عبد العزيز التميمي

٢٨٨٤

عبد العزيز بن جعفر

٢٤٠٢ - ١٠٤٤ - ١٠٤٣

عبد العزيز بن أبي حازم

١٤٣٨

عبد العزيز بن الحباب

٢٥٤٩

عبد العزيز بن الحسن الضراب

١١٣٨ - ١١٣٧ - ٧٣٢ - ٤٣٨ - ٣٠٢

٢٠٤٣ - ٢٠٢٠ - ١٨٥٥ - ١٥٩٦ - ١٣١١

٢٠٨٢ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٢ - ٢٠٥٦ - ٢٠٤٩
 ٣٠٣٨ - ٢٩٠٥ - ٢٨٢٩ - ٢٦٤٥ - ٢١٤٦
 ٣٣٠٣ - ٣٢٩٤ - ٣١٦٣ - ٣١٠٦ - ٣٠٧٨
 ٣٤٢٠ - ٣٤١٨ - ٣٤١٧ - ٣٤١٥ - ٣٣٨٧
 ٣٥٧٩ - ٣٥٧٢ - ٣٤٤٢ - ٣٤٢٩ - ٣٤٢٣
 ٣٦٨٧ - ٣٦٨٢ - ٣٦١٤ - ٣٥٨٨ - ٣٥٨٢
 ٤٠٧٦ - ٤٠٧٣ - ٣٩٩٢ - ٣٨١٢ - ٣٧١٧

٤٦٢٣ - ٤٥١٩ - ٤١٢٨

١٠١ - ٣٦٥ - ٤٩٩ - ٥١٥ - ٥١٧ -

١١٨٤ - ١١١٦ - ٧٤٨ - ٧٣١ - ٦٠٧ -

٢٢٥٣ - ٢٢٢٦ - ١٨١٣ - ١٨١١ - ١٢٣٠ -

٢٧٩٠ - ٢٧٥٠ - ٢٧٢٢ - ٢٥٧٩ - ٢٥٧٣ -

٤٣٧٢ - ٤٢٩٩ - ٢٨٠٣

٦٢٦

٣٤٢٢

٣٢٦٠

١٥٢٨

١٤٦٩ - ١٤٤

٤٠٦٦

٢٩٨

١٤٧٠

٤٤٦٦

٢٨٨٩ - ٣١٧٠ - ٤١٦٨ -

٤٢٣٦

٣٨٩٤

٣٩٥٢ - ٣٩٥٠ -

٢٧٥٧

٤١٣٤

٢٨٨٤

٢٩٥٩

١٥٢٥

- ٥٥٥٠ -

عبد العزيز بن الحسن بن هلاله

عبد العزيز بن داود الحران

عبد العزيز بن داود الواسطي

عبد العزيز بن دلف المقرئ الخازن

عبد العزيز بن أبي رواد

عبد العزيز بن سعيد

عبد العزيز بن سفيان الموصلی

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون

عبد العزيز بن سليمان بن عبد العزيز

الحرملی

عبد العزيز بن سياه الاسدي

عبد العزيز بن أبي طاهر

عبد العزيز بن الطحان

عبد العزيز بن عبد الرحمن

عبد العزيز بن عبد الصمد

عبد العزيز بن عبد القوي

عبد العزيز بن عبد المطلب

عبد العزيز بن عبد الملك الاموي

عبد العزيز بن عبد المنعم

عبد العزيز بن عبد الواحد

٣٤٠	عبد العزيز بن عبيد الله
٧٣٦	عبد العزيز بن عثمان الاربلي
٧٥٣ - ٨٢٥ - ١١١٩ - ١٢٣٤ - ١٢٣٦	عبد العزيز بن علي الآرجي
١٢٣٧ - ١٢٨٨ - ١٣٣٤ - ١٥٤١ - ١٨٩٥	
٣٠٥٤ - ٣٣١٤ - ٣٤٥٥ - ٣٦٢٣ - ٣٧٥٥	
٣٧٥٩ - ٣٨٢٠ - ٤٢٨٤ - ٤٢٨٧ - ٤٢٨٨	
٤٣٦١ - ٤٣٧٧ - ٤٣٧٩ - ٤٤١٠ - ٤٤٣٦	
٤٤٧٦ - ٤٦١٦ - ٤٦٤٢ - ٤٦٥٧ - ٤٦٥٩	
٤٧٥٣	
٣٠١٥	عبد العزيز بن علي الشهرزوري
٥٩٧ - ٥٩٩ - ١٢٣٥ - ٤٢١٨	عبد العزيز بن علي الوراق
٤٧١١	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
٢٥١٣	عبد العزيز بن عمران
٣٩٣٥	عبد العزيز بن قرّة
١٣١١	عبد العزيز بن قريز
٤٥٤ - ٦٩٣ - ٢٩٤٠ - ٤١١٥	عبد العزيز بن محمد
١٤٤٤	عبد العزيز بن محمد بن أحمد الوراق
٢٣٩٩	عبد العزيز بن محمد الانصاري
٤٠٤	عبد العزيز بن محمد الدراوردي
٤٠٦	عبد العزيز بن محمد بن دينار
٣٣٧٦	عبد العزيز بن محمد الطيبي
٦٦٣	عبد العزيز بن محمد بن عبدويه
٣٤٣٢	عبد العزيز بن محمد بن عمر
٢٩٨	عبد العزيز بن محمد بن المرزبان
٤٢٨٦	عبد العزيز بن محمد بن نصر
١٩٨٨	عبد العزيز بن محمد بن الياس
٧٥ - ٢٤٢ - ٢٤٤ - ٣٠٥ - ٦٤٤	عبد العزيز بن محمود بن الاخضر
٦٥١ - ٦٨٠ - ٧٠٣ - ٨٥٨ - ١١٥٤	
١٨٤٧ - ٣١٨١ - ٣٤٠٦ - ٣٤٦٩ - ٣٧٤٩	
٢٨٧٣	عبد العزيز بن المطلب
٢٠٨٩	عبد العزيز بن منيب
٤٥٣٩ - ٤٤٠٠	عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الزبيدي

٧٢٤ - ٧٧٣ - ١٠٢٨ - ١٠٣٤ - ١١٩٣
 ١٢٦٩ - ١٣٤٦ - ١٣٧٠ - ١٥٦٤ - ١٥٧٥
 ١٥٨٣ - ١٦١٣ - ٢٢٨٨ - ٢٤٦٤ - ٣٢٤٣
 ٣٤٤ - ٣٥٤٥ - ٣٧٢٠ - ٣٧٢٢ - ٣٧٣٢
 ٢٧٣٧ - ٢٧٧٢ - ٢٧٩٧ - ٢٩٠٨ - ٢٩٥١
 ٢٩٨٢ - ٤١٠٥ - ٤١٥٦ - ٤٢٩٨
 ٦٩٢

عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

عبد الغالب بن عمار
 عبد الغافر بن اسماعيل بن عبد الغافر
 الفارسي

١٠٠٦ - ١٠٠٩ - ١٦٧٥ - ١٦٨٠ - ٣٢٨٩
 ٣٩٤٤ - ٣٣٧٦
 ١٦٦٥ - ٢٧٤٢
 ٣٩ - ٣٨١ - ٩٨٩ - ١٧٣٧ - ٣٣١٨
 ٤٢٥٧ - ٤٢٦٠
 ٣٥٣٣
 ٣٠٥٣
 ١٣٠٦

عبد الغفار بن محمد الشيروي
 عبد الغافر بن محمد الفارس

٢٩٥ - ٣٨٣ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢٥٨٢
 ٣٦٧٩ - ٣٩٤٣
 ١٧٢٦ - ١٨٦٠ - ١٩٤٣ - ٢١٨٥ - ٢٢٠٦
 ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٨٤٠ - ٢٨٩٩ - ٣٢٧١
 ٣٨٢٨ - ٤٠٠٠ - ٤٢٨٠ - ٤٢٨٥

عبد الغفار بن عبد الواحد
 عبد الغفور بن لقمان بن محمد الكردي
 عبد الغفار بن محمد المؤدب
 عبد الفني بن الحسن الهمداني

عبد الفني بن سعيد

٤٣٨ - ١٠٣٩ - ١١٣٨ - ١٣٠٥ - ١٣١١
 ١٣٢٣ - ١٨٠١ - ٢٠٢٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٣
 ٢٠٥٦ - ٢٠٦٤ - ٢٠٤٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨٢
 ٢٠٨٨ - ٢٠٩٠ - ٢١٧٣ - ٢٦٠٠ - ٢٦١٨
 ٢٦٣٤ - ٢٦٣٨ - ٢٦٤٦ - ٢٦٤٠ - ٢٦٥١
 ٢٨٢٩ - ٢٨٧١ - ٢٩٠٥ - ٣٠٥٤ - ٣٠٨٧
 ٣١٠٦ - ٣١٦٣ - ٣١٨٩ - ٣٢٨٢ - ٣٢٩٤
 ٣٤١٥ - ٣٤٢٩ - ٣٤٣٠ - ٣٤٤٢ - ٣٥٧٢
 ٣٥٨٢ - ٣٥٨٩ - ٣٦١٤ - ٣٦٨٧ - ٣٧١٧
 ٣٩٠٢ - ٣٩٩٢ - ٤٠٤٢ - ٤٠٧٣ - ٤٠٧٦
 ٤١٣٠ - ٤١٤٤ - ٤٥٩٢

عبد الفني بن سليمان بن بنين

٤١١٥	عبد الفني بن أبي العلاء
١٢٠٠	عبد الفني بن عبد الله بن نعيم
١٠٤٨	عبد القادر بن عبد الله الحراني
٦٠٨ - ٦٩٧ - ٧٣٣ - ٧٥٣ - ١٠٦٥	عبد القادر بن عبد الله الرهاوي
١١١٩ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٦٢ - ١٢٦٥	
١٣٣٤ - ١٥٠١ - ١٥١١ - ١٥١٤ - ٢٣٤٧	
٢٦٨٠ - ٢٨١٦ - ٢٩٦١ - ٣٣٩٤ - ٣٥٦٢	
٣٦٢٦ - ٣٦٢٨ - ٣٦٢٩ - ٣٧٣٧ - ٣٨٧٦	
٣٨٨٩ - ٤٠١٧ - ٤١١٥ - ٤٢٨٣ - ٤٣٦١	
٤٣٧٩ - ٤٤١٠ - ٤٤٣٦ - ٤٤٣٧ - ٤٦٤١	
٤٦٥٧ - ٤٦٥٩ - ٤٧٥٣	
٤٠٢٢	عبد القادر بن محمد بن عبد الغافر
١٠٤ - ٢٨٢ - ٣٤١٣ - ٣٤١٥ - ٣٤١٨	عبد القادر بن محمد بن عبد القادر
٢٠٦٣ - ٢٠٨٨	عبد القاهر بن السري
٤٢٢٥	عبد القاهر بن طاهر بن محمد
١١٦٣ - ١٤٣٦	عبد القاهر بن عبد العزيز
٢٤٧٦ - ٣٦٥٣ - ٤١٧٥	عبد القاهر بن علوي
٢٩٥٩	عبد القاهر بن محمد الطرسوسي
٣٦٧٠	عبد القاهر بن محمد بن محمد
٢٥٥٥	عبد القوي بن الحجاب
٢٥٤٩	عبد القوي بن عبد العزيز
٣٧٢٠	عبد الكافي بن بدر بن حسان
٢١٤٩	عبد الكبير بن المعافى
١٢٦٦ - ١٣٩٥ - ١٤٧٦ - ١٤٩٨ - ١٥١٣	عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي
١٥٢٠ - ١٥٣٧ - ١٦٩٨ - ١٨٣٥ - ٢١٤٤	
٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٧ - ٢٤٠٢ - ٢٥٦٨	
٢٨٨١ - ٢٨٨٤ - ٣١٠٣ - ٣١٣٨ - ٣١٧٨	
٣٢٤٠ - ٣٢٧٠ - ٣٣٣٩ - ٣٣٤٥ - ٣٣٦٣	
٣٨١٩ - ٣٨٧٤ - ٣٨٩٧ - ٣٩١١ - ٣٩٤٦	
٤٠٢٠ - ٤٠٣٢ - ٤٠٤٤ - ٤٠٦٥ - ٤١١٩	
٤٢٠٦	عبد الكريم بن اسماعيل بن عمر
٣٦٨٦	عبد الكريم أبو أمية

١٧٩٦ - ١٧٨٢	عبد الكريم التميمي
٤٦٨١ - ٤١٦٩	عبد الكريم بن الحسين بن وزمه
٤٨ - ١٦٣ - ٢٠٢ - ٢٩٥ - ٥٠٨	عبد الكريم بن حمزة السلمي
٩٢٦ - ١٠٥٤ - ١١٥١ - ١١٨٣ - ١٤٣٥	
١٤٤٥ - ١٧٢٦ - ١٨١٤ - ١٩٤٥ - ٢٠٩٣	
٢١٠٢ - ٢١٠٩ - ٢١٣٨ - ٢١٤٤ - ٢١٥٢	
٢١٧٧ - ٢٢٥٢ - ٢٣٠٦ - ٢٣١٢ - ٢٣٢٠	
٢٣٦٥ - ٢٣٧٧ - ٢٤٨١ - ٢٦٤١ - ٢٦٦٦	
٢٧٥٢ - ٢٧٨٢ - ٢٨٢٤ - ٢٨٤٠ - ٢٨٨٤	
٢٨٩٥ - ٣٠٦٦ - ٣١١٠ - ٣١١٢ - ٣١٢٠	
٣١٤٠ - ٣١٧١ - ٣١٧٩ - ٣١٩٢ - ٣٢٢١	
٣٢٢٥ - ٣٢٣٦ - ٣٢٥٢ - ٣٢٧١ - ٣٣٦٢	
٣٤٩٢ - ٣٥٢٨ - ٣٦٢٧ - ٣٦٥٥ - ٣٧٣١	
٣٧٤٦ - ٣٧٩٩ - ٣٨٠٩ - ٣٨١١ - ٣٨١٣	
٣٨٢٧ - ٣٨٣٠ - ٣٨٤٠ - ٣٨٨٠ - ٣٨٨٩	
٣٩٧٧ - ٤٠٢٣ - ٤٠٤٦ - ٤٠٧٠ - ٤١٣٩	
٤٢٨٥	
٢١١٢	عبد الكريم بن رشيد
١٥٦٩	عبد الكريم بن عبد الرحمن
٤٢٦٣	عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزار
١٧٠٣	عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي
٦٣٨ - ٢٧٤٦ - ٤٥٥٢	عبد الكريم بن عبد الصمد الحارستاني
٣٤٣٥ - ٤١٠٤	عبد الكريم بن عبد المنعم
٤٢٥٧ - ٤٢٦١	عبد الكريم بن عبد الواحد
٣٠٦٤ - ٣٨٣٩	عبد الكريم بن محمد بن أحمد
٣٤٤٩	عبد الكريم بن محمد الداوودي
٦٢٢ - ٦٢٥ - ٦٥٢ - ٧٨١ - ٨٢٠	عبد الكريم بن محمد السمعاني
٩٤٧ - ٩٦٧ - ٩٧٠ - ٩٧٢ - ١٠٠٦	
١٠٠٧ - ١٠٠٩ - ١٠١٧ - ١٠٦٠ - ١٠٨٨	
١٠٩٢ - ١١٦٩ - ١٢٥٥ - ١٢٥٧ - ١٢٧٣	
١٣٥٩ - ١٣٩٢ - ١٤٠٣ - ١٤٢٥ - ١٦١٨	
١٦٢١ - ١٦٢٥ - ١٦٢٦ - ١٦٢٨ - ١٦٧٦	

١٧١. - ١٧٢٣ - ١٨٨٥ - ١٩٨٣ - ٢٠٦٤
 ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٨١ - ٢١٤٧ - ٢٢٤٦
 ٢٢٦٢ - ٢٣٠٦ - ٢٣٤٢ - ٢٣٥٠ - ٢٣٨٧
 ٢٣٩١ - ٢٣٩٤ - ٢٤٥٤ - ٢٤٧٣ - ٢٤٨٠
 ٢٤٨٢ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٨ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤
 ٢٥٠١ - ٢٥٠٦ - ٢٥٤٥ - ٢٥٧٥ -
 ٢٧٦٨ - ٢٠٣٤ - ٣٠٥٩ - ٣٠٨٢ - ٣٢٠٥
 ٣٢٥٧ - ٣٢٦٢ - ٣٢٨١ - ٣٢٩٨ - ٣٣٠٢
 ٣٤٠٥ - ٣٤١٤ - ٣٤١٦ - ٣٤٢٠ - ٣٤٢١
 ٣٤٨٦ - ٣٤٩٠ - ٣٤٩٧ - ٣٥٢٢ - ٣٥٧٢
 ٣٥٨٣ - ٣٦٠٦ - ٣٦٠٧ - ٣٦٣٤ - ٣٦٣٧
 ٣٦٤٠ - ٣٦٤٢ - ٣٦٤٦ - ٣٦٩٨ -
 ٣٦٩٩ - ٣٧٢٧ - ٣٧٥١ - ٣٧٥٣ - ٤٠٥٣
 ٤٠٧٣ - ٤١٠٠ - ٤١٠٢ - ٤١٣١ - ٤١٩٩
 ٤٢٠٠ - ٤٢٠١ - ٤٢٠٦ - ٤٢٠٧ - ٤٢٢٧
 ٤٢٢٨ - ٤٢٥٨ - ٤٢٥٩ - ٤٢٦٠ - ٤٢٦٢
 ٤٢٦٣ - ٤٢٦٤ - ٤٢٦٦ - ٤٢٦٨ - ٤٢٧٠
 ٤٣٠٤ - ٤٣٠٦ - ٤٣٩٧ - ٤٤١٢ - ٤٥٧٥

١٧٨٥

٢٦١٩

٢٧٩٥

١١٩٩

٨٤٩ - ٩٥٤ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ١٢٣٤
 ١٥٢٥ - ١٦٧٦ - ٢١٤٥ - ٢٩٤٥ - ٣٤٢٥
 ٤٢١٤ - ٤٢١٧ - ٤٢٢٩ - ٤٢٥٧ - ٤٢٦٠
 ٤٢٨٦ - ٤٥٠٧ - ٤٥١٦

٢١٤٩ - ٢١٥٦ - ٢٦٣٢ - ٣٦٠٤ - ٤٦٥٣

٢٣٢٩

٢٥٦٦

١٢٣٢

٦١ - ١٧٥ - ٦٦٨ - ٨٤٣ - ١٢١٠

١٣٥٦ - ١٩٨٧ - ٢٥٧٩ - ٢٦٥٦ - ٢٧٤٢

عبد الكريم بن محمد الصوفي

عبد الكريم بن محمد الضبي

عبد الكريم بن المؤمل الكفر طابي

عبد الكريم أبو نصر

عبد الكريم بن هوازن القشيري

عبد الكريم بن الميثم

عبد الكريم بن يزيد الفسائي

عبد الكريم بن يعقوب

عبد اللطيف بن اسماعيل بن أحمد الصوفي

عبد اللطيف بن يوسف

٢٨٢٤ - ٣٢٦١ - ٣٢٦٥ - ٣٤٥٥ - ٣٧٣٣

٣٧٤٨ - ٣٧٥٠ - ٣٨٥٣ - ٣٩٧٩ - ٤٣١٦

٤٣٨٦ - ٤٤٣٦ - ٤٥٨٣ - ٤٦٢٢ - ٤٦٥٦

٤٦٨٩ - ٤٧١١ - ٤٧١٤

٤٠٥٩ - ٤٠٦٠ - ٤٠٦١

٨٢٤

٢٠٩٨

٢٠٨٧

١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣١٠ - ١٣١٤ - ١٤٠٦

١٢٧٥ - ١٦٠٥ - ٢٥٩٥ - ٣٢٢٨

٣٥٨١

١٠٧٤ - ٣٢٥٣

٣١١٥ - ٣٦١٨ - ٤١٩١

٢٤٠٧

٤٣٨٠

٢٣٧٣ - ٤٣٠١

١٤٤٥ - ١٧٤٤ - ٢٨٨٩ - ٣٠٨٧ - ٣١٧٣

٣٧٨٤ - ٣٨٤٣ - ٣٩٣٠ - ٣٩٣١ - ٣٧٦٩

٢٢١٠ - ٢٦٥٣

٣٣٠٢

٢٥٧٦ - ٣٢٩٠

٢٤٨ - ٣٩٣ - ٥١٣ - ٩١٩ - ١٨٥٩

٢٠٤٧ - ٢٥٩٩ - ٢٨٧٨ - ٢٩٨٣ - ٣٠٨٩

٣١٠١ - ٣١٢١ - ٣١٤٤ - ٣٢٤٤ - ٣٢٤٦

٣٢٩٠ - ٣٥٥٧ - ٣٦٢٣ - ٣٦٢٧ - ٣٦٦٩

٤١٢٢

١١٥٥

٢٨٠ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٣٠٠ - ٣٠٩

٣١٩ - ٢١١٢ - ٢١١٤ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢

٢٢٢٣ - ٢٧٦٨ - ٢٩٨٩ - ٣١٨١ - ٣٤٦٩

٣٥٥٢ - ٣٧٢٤ - ٣٩١٦ - ٣٩٤٧ - ٤٢٥١

٤٢٥٥

- ٥٥٥٦ -

عبد الله بن أبان

عبد الله بن إبراهيم الشافعي

أبو عبد الله الأبيزاري

عبد الله بن إبراهيم الجمحي

أبو عبد الله بن إبراهيم بن مسلم الأربلي

عبد الله بن إبراهيم النحوي

عبد الله بن أحمد

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم

عبد الله بن أحمد بن أحمد

أبو عبد الله بن أحمد

عبد الله بن أحمد الأديب

عبد الله بن أحمد البزاز

عبد الله بن أحمد بن جعفر

عبد الله بن أحمد الحلواني

عبد الله بن أحمد بن حماد

عبد الله بن أحمد الحموي

عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي

عبد الله بن أحمد الحميري الكاتب

عبد الله بن أحمد الخشاب

١٢٣٤ - ٧٥٣	عبد الله بن أحمد الخطيب
٤٥٠٧	عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي الدنيا
٣٢٩٥ - ٢٨٦٤ - ١٩٢٨	عبد الله بن أحمد الدوري
٣٨٧٧	عبد الله بن أحمد بن روزه الهمداني
١٩١٧	عبد الله بن أحمد بن زبير
١٩٢٢ - ٣٩٣	عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي
٢٣٥٠	عبد الله بن أحمد السنجي
٨٦٢	عبد الله بن أحمد بن شبويه
١٢٦٧	عبد الله بن أحمد الشعراني
٣٤٠٥	عبد الله بن أحمد الشير نخشيري
٣٩٢٠	عبد الله بن أحمد الصيدلاني
١١٨٧	عبد الله بن أحمد بن أبي طاهر
١٩٨٨ - ١٧٨٩ - ١٤١٩ - ١٣٣٤ - ٣٥٣	عبد الله بن أحمد الطوسي
٣٢٦٥ - ٣١٩٤ - ٢٨٢٨ - ٢٤٤١ - ٢٠٠٧	
٤١٣٤ - ٣٩٦٤ - ٣٩٣٩ - ٣٤٩٩ - ٣٤٥٢	
٤٦٤١ - ٤٤٧٦ - ٤٤٣٦ - ٤٢١٠ - ٤٣٧٩	
٤٧٥١	
٢٨٨٤	عبد الله بن أحمد بن عبد السلام
٣٦٣٣	عبد الله بن أحمد بن عبد الله
٤٣٠١	عبد الله بن أحمد العجمي
٤٥١١	عبد الله بن أحمد بن علي البغدادي
١٩٩ - ٣٠٧٤ - ٣٦٢٨ - ٣٧٦٨ - ٤١٤١	عبد الله بن أحمد بن علي الحلبي
١٤٠٣ - ٣٣٠٢ - ٤٠٥١	عبد الله بن أحمد بن عمر الدمشقي
١٤٣٤	عبد الله بن أحمد بن عمرو
٣٧٣٤ - ٣٣٤٠	عبد الله بن أحمد الفزاء
٣٧٥٧	عبد الله بن أحمد الفارسي
١٣٣٧	عبد الله بن أحمد الفرغاني
٣٦٣٥	عبد الله بن أحمد بن القاسم
٩٢٢	عبد الله بن أحمد القواريري
١١١٩ - ٥٠٧ - ٣١٧ - ٣٠٨ - ١٥٨ - ٧٥	عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل
١٣٠٩ - ١٣٠٨ - ١٣٠٦ - ١٣٠٥ - ١٣٠٤	
١٣٧٧ - ١٣١٥ - ١٣١٤ - ١٣١١ - ١٣١٠	

١٥٣٢-١٥٣٠-١٥١٤-١٤٦٤-١٤٢٩
 ١٩١٣-١٨٤١-١٧٣٥-١٧٢٧-١٥٣٩
 ٢١١٢-٢٠٢١-٢٠١٢-١٩٤٤-١٩٢٤
 ٢٢١٥-٢٢١٤-٢١٢٥-٢١٢٤-٢١١٧
 ٢٨٨١-٢٦٦٧-٢٥٩٩-٢٥٨٨-٢٥٨٢
 ٣٠٦٧-٢٩٨٠-٢٨٩٨-٢٩٧٨-٢٨٨٥
 ٣٢٨٢-٣٢٧٥-٣٢٥٥-٣١٠٦-٣٠٧٦
 ٣٥٧٣-٣٥٧١-٣٤١٦-٣٣٦٤-٣٢٨٨
 ٣٥٨٠-٣٥٧٧-٣٥٧٦-٣٥٧٥-٣٥٧٤
 ٣٥٨٦-٣٥٨٥-٣٥٨٤-٣٥٨٣-٣٥٨١
 ٣٩٣٦-٣٩١٢-٣٦٢٩-٣٦٢٣-٣٥٨٩
 ٤٠٠٤-٣٩٨٦-٣٩٦٦-٣٩٦٥-٣٩٤٩
 ٤١٨٣-٤٠٥٧-٤٠٤٩-٤٠٢٢-٤٠١٧
 ٤٧١١-٤٥١٠-٤٣٦١-٤٢٨٤-٤١٨٤

٦٠٨ عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي
 ٢٤٧٥ عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر
 ٢٥٠٦ عبد الله بن أحمد بن محمد الفقيه
 ٤٤٨٠ عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة
 ٣٢٣٦ عبد الله بن أحمد بن محمد المحاملي
 ٤٢٩٩-٣٣٤١ عبد الله بن أحمد بن معدان
 ٩٧٠ عبد الله بن أحمد بن معروف
 ٣٧٧٧ عبد الله بن أحمد بن موسى
 ٤٦٧١-٣٠٠٨-٢٩٦ عبد الله بن أحمد النحوي
 ٣٣٦٦-١٨٠١ أبو عبد الله بن أحمد النعماني
 ٣٠٣٤ عبد الله بن أحمد الوكيل
 ١٢٦٤ أبو عبد الله بن الاخرم
 -٣٥٨٠-٢٣٧٧-١٣٥٨-١٣٥٧-٢٩٧ عبد الله بن ادريس
 ٤١٥٣
 ١٣١٠ أبو عبد الله الاربلي
 ٣٦٨٧-٣٥٧٩-٣٤٣٠-٣٤١٧-٢٠٤٩ أبو عبد الله الارتاحي
 ٣٤٩٩ أبو عبد الله أسباط
 ١٨٠٢ عبد الله بن اسحاق البغوي

٣٣١	عبد الله بن اسحق الخراساني
٤١٢٠	عبد الله بن اسحق الزهري
٢٥٦٣- ٢٣٢٢- ١٤٦٩- ١١٨٥- ١١٨٤	عبد الله بن اسحق المدائني
٢٨١٢- ٤١٢٤- ٤١٤٠	
١٤٩٤	عبد الله بن اسحق المعدل
٤٥١٨- ٤٠٣٣	عبد الله بن اسد بن عمار
٤٢٠٧- ١٧٢٤	عبد الله بن اسعد بن حيان
٩٧٦	عبد الله بن اسعد النسوي
١٤٩٣	عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم الهاشمي
٧٠٢- ٩٩٨- ١١٧٢- ١١٨٦- ١١٨٧-	عبد الله بن اسماعيل بن الجلي
١٢٤٠- ٢١٨٥- ٢٢٤٩- ٢٣١٥- ٢٤٦٦	
٢٥١٧- ٢٥٢٦- ٢٥٧٣- ٢٥٨٠- ٢٥٨١	
٢٧٢١- ٢٧٨٢- ٢٩٤٦- ٣٣٨٩- ٣٤٣٢	
٣٤٣٣- ٣٨٠٩- ٣٩٥٦	
٢٥٧٨	عبد الله بن الاثرس
٤٢٨٥- ٤٢٨٣- ٤٢٨٢	أبو عبد الله الاصبحي
٢١٧٣- ٩٠٩	أبو عبد الله الاصبهاني
٢٧٢	أبو عبد الله بن الاعرابي
٣٨٧٢	عبد الله الافريقي
٣٨٩٩	عبد الله بن أبي امامه
٤٢١٣	عبد الله بن أبي أوفى
٢٧٦٠	أبو عبد الله البارع
٢١٤٣- ٣٦٧٠- ٣٦٨١	أبو عبد الله بن باز
١١٩٩- ٤٢١٥- ٤٢٢٨	أبو عبد الله بن باكويه
٣٠٥٨	عبد الله بن بحر
١٣٠٣- ١٤٤٢- ٢١٠٨- ٢٢١٤- ٢٥٧٧	أبو عبد الله البخاري
٤١٨٤- ٤٠٥٨- ٤٠٥٦	عبد الله بن بديل
٦٠٧- ٢٣٨٧- ٢٤٥٣	عبد الله بن بريده
٥١٩- ٢٢٠٤- ٢٢٠٥	عبد الله بن بسر الحمصي
١٥٥٥	عبد الله بن بشر
١١٤٩	عبد الله بن بشر بن صالح
٤٢٩٩	عبد الله بن بشر الطالقاني

٢٢٨٧ - ٣٣٠٤	عبد الله بن بكر السهمي
٢٠٣٨	عبد الله بن أبي بكر بن أحمد السقطي
١٠٥٥	عبد الله بن أبي بكر بن شاذان
٢٧٨٢ - ٤٠٥٠	عبد الله بن أبي بكر العتكي
٣٩٧٤ - ٣٩٦٨ - ٣٩٠١	عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم
١٣٠٥	عبد الله بن بكر المزني
٢٩٧ - ١٤٧٩ - ١٥٣٦ - ١٦٩٩ - ٢١١٣	أبو عبد الله البلخي
٣٢٧٤ - ٣١١٤ - ٢٨١٥ - ٢١٢٥ - ٢١٢٤	
٤٠٢٣ - ٤٠١٨ - ٣٩٥١ - ٣٧٨٥ - ٣٧٣٠	
٤١٨٦	
٢١٦٦ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٤ - ١٧٢٥ - ١٦٣٧	أبو عبد الله البناء
٢٨٩٣ - ٢٨٧٦ - ٢٨٢٠ - ٢٨٠٤ - ٢٦٦٠	
٣٨٩٤ - ٢٩٥٨ - ٢٩٤٠ - ٢٩٠٠ - ٢٨٩٦	
٤١٢٦ - ٤٠٤٨ - ٤٠٤٣ - ٤٠٤٠ - ٤٠٣٥	
١٨٤٢	عبد الله بن بندار
٤٥٠٣	عبد الله بن بيان السامري
٢٦٥١	أبو عبد الله التيمي
٣١٢	أبو عبد الله الشمالي
٤٥٤	عبد الله بن جبير
٢٦٠٢	أبو عبد الله الجبلي
٧٤٠	عبد الله بن جراد
٢٧٣٨	أبو عبد الله الجرجاني
٥٠٣	عبد الله بن جرير الجواليقي
٣٢٥٠	عبد الله بن جشم بن مالك بن أوس
٣٧٩٣ - ٢٤٥٦	عبد الله بن جعفر بن أحمد
٣٦٨٧	عبد الله بن جعفر بن اسحق
٣٧٩٦ - ٣٧٩٩	أبو عبد الله بن جعفر
٣٣٠٧	عبد الله بن جعفر الخبازي
٧٨٦	عبد الله بن جعفر الخشني
٩١٥ - ٧٨٣ - ٥١١ - ٤١٨ - ٣٨٢ - ٣٤٠	عبد الله بن جعفر بن درستويه
١٤٦٤ - ١٤٦٣ - ١٤٥٩ - ١٤٤٢ - ١٤٤٠	
١٥٦٨ - ١٥٣٢ - ١٤٧٩ - ١٤٦٦ - ١٤٦٥	

١٧٣٨- ١٧٢٩- ١٧.٤- ١٧.٠- ١٥٩٦
 ١٩١٨- ١٩١٧- ١٩١١- ١٨٦٣- ١٧٤٢
 ٢٠.٦٧- ٢٠.٥٧- ١٩٩٩- ١٩٤٥- ١٩١٩
 ٢١٢٩- ٢١١٢- ٢١.١- ٢٠.٩٦- ٢٠.٩٤
 ٢٢١٩- ٢٢١٧- ٢٢١٥- ٢٢١٤- ٢١٣٦
 ٢٥٧٥- ٢٥٦٨- ٢٢٨٦- ٢٢٢٥- ٢٢٢.
 ٢٦٤١- ٢٦٣٩- ٢٥٩٢- ٢٥٨٣- ٢٥٧٨
 ٢٨٢٥- ٢٨٢٣- ٢٨٢١- ٢٦٦٦- ٢٦٦.
 ٢٨٩٣- ٢٨٩١- ٢٨٦٥- ٢٨٥٥- ٢٨٥٢
 ٣١١١- ٣٠.٧٣- ٣٠.٥٩- ٣٠.٣٤- ٢٩٢١
 ٣١٦٤- ٣١٥٦- ٣١٣٨- ٣١٢٣- ٣١١٦
 ٣٣٦٤- ٣٣.٨- ٣٢٧٤- ٣٢٢٩- ٣١٨١
 ٣٩٣٥- ٣٨٢٦- ٣٧١٤- ٣٥٥٠- ٣٤.٩
 ٣٩٩٥- ٣٩٨١- ٣٩٧١- ٣٩٤١- ٣٩٣٨
 ٤٠.٤٤- ٤٠.٣٤- ٤٠.٢٠- ٣٩٩٨- ٣٩٩٧
 ٤١٣٧- ٤١٢٣- ٤١٤٠- ٤٠.٤٨- ٤٠.٤٦
 ٤٣٢٩- ٤٣١٦- ٤٢٤٢- ٤٢٤١- ٤١٤٦
 ٤٤٧٤
 ٣٦٨٣
 ٣٩٥٤- ٣٤٣٨- ٢٨٦.
 ٣١٢٤- ٢١٦٥- ٢١٥٣- ٢١٥٠.
 ٣٤١٠- ١٨٥٤
 ٤٢٤١- ٤١٤٣
 ٣٩٧٩
 ٢٨٩٦- ٢٨٩٢
 ٣٤٤٧
 ٤٣٢٥
 ٣٢٥٥- ٢٢١٢- ٥١٣
 ١٢٦٦- ١٢٦٥- ١٢٦٤- ٦٢١- ٥٠.٥
 ١٤.١- ١٣٩٦- ١٣٨٧- ١٣٤٠- ١٢٦٧
 ١٤٨٠- ١٤٧٨- ١٤٦٦- ١٤٦٥- ١٤٠.٨
 ١٥٦٦- ١٥٤١- ١٥٢٢- ١٥.٧- ١٤٨٤

عبد الله بن أبي جعفر الرازي

عبد الله بن جعفر الرقي

عبد الله بن جعفر بن فارس

عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد

عبد الله بن جعفر المخرمي

عبد الله بن جعفر المديني

عبد الله الجمحي

عبد الله بن الجهم

أبو عبد الله الجوزجاني

عبد الله بن الحارث

أبو عبد الله الحافظ

١٧٣٩ - ٢٠٥٧ - ٢٢١٦ - ٢٣٢١ - ٢٣٤٧

٢٣٧٠ - ٢٣٧٣ - ٢٧٣٩ - ٣٠٦٣ - ٣٦٢٦

٣٨٧٩ - ٣٨٩٥ - ٤٠٤٠ - ٤٦٥٩

٧٢٢ - ٧٨٤ - ١٣٩٢ - ١٦٢٣ - ٢٦٤٦

٢٧٢٠ - ٣٣٧٣ - ٣٧٣٧ - ٤١٣٩ - ٤٢٧٩

٣٢٨٤

٣٤١

٢٥٩٧ - ٢٦٣٤ - ٣٤٢٨

٦٥٥

١٦٩٧ - ١٧٢٤ - ١٧٢٥ - ١٨٦٠ - ٢١٣٨

٢٢٠٥

١٠٣٣

١٨٦٠

٣١٦٩ - ٣٠٦٤

١٢١٨ - ٢٣١٦ - ٤٠٣٦ - ٤٠٣٧

٣٣٢١ - ٤١٤٢

٢٠٧٤ - ٢٠٩٨ - ٣٥٧٢

١٠٧٩ - ٤٤٠٦

٢٨٧١

٤١٣٣

١٢٢٧

١٢٦٩ - ٢٠٢٥

٣٦٥ - ٣٦٨

١٦٢٩

١٨٥٥

٣٧١٦

٣٤٦٤

٤٦٢٥

٣٠٦ - ٣١٩ - ٣٥٩ - ٣٦١ - ٤٠٥ - ٤٤٠

٦٥٥ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٨٧٧ - ٨٩٨ - ٩١٥

١٠٣٥ - ١٠٤٠ - ١١٠٩ - ١١٤٩ - ١١٧١

١٢٣٤ - ١٢٨١ - ١٣٠٧ - ١٣٨٦ - ١٤١٢

أبو عبد الله بن الحاكم

عبد الله بن حامد الاصبهاني

عبد الله بن حيان

عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت

أبو عبد الله بن الحجاج

أبو عبد الله بن أبي الحديد

عبد الله الحريري

عبد الله بن حسان

عبد الله بن الحسن بن البناء

عبد الله بن حسن بن حسن

عبد الله بن الحسن بن حمزة

عبد الله بن الحسن الخلال

عبد الله بن الحسن بن زيد

عبد الله بن الحسن الضراب

أبو عبد الله بن أبي الحسن المقيم

عبد الله بن الحسن بن محمد الزيدي

عبد الله بن الحسن بن أبي منصور الطيب

عبد الله بن الحسن بن مهدي

عبد الله بن الحسين البصري

عبد الله بن الحسين التوتوي

عبد الله بن الحسين بن جابر

عبد الله بن الحسين بن الحسن النضري

عبد الله بن الحسين بن الربيع

عبد الله بن الحسن بن رواحه

١٧٨٧- ١٧٥١ - ١٦٨٦ - ١٦٠٦ - ١٥٢٥
 ١٢٨٢- ٢١٧١ - ١٨٢٢ - ١٨٢١ - ١٨٠٥
 ٢٥٠٠- ٢٤٦٨ - ٢٤٥٠ - ٢٣٦٥ - ٢٢٤٥
 ٢٨١٤- ٢٦٥٦ - ٢٥٧٦ - ٢٥٤٣ - ٢٥٠٣
 ٣٠٩٧- ٣٠٥٤ - ٢٧٢١ - ٢٦١٢ - ٢٩٥٩
 ٣٥٥٠- ٣٤٧٣ - ٣٣٩٢ - ٣٣٧٨ - ٣٢٥٨
 ٣٨١٠- ٣٧٨٩ - ٣٧٣٨ - ٣٦٠٤ - ٣٥٦٩
 ٤١٥٦- ٤١٥٠ - ٣٩٦٣ - ٣٨٩٩ - ٣٨٢٢
 ٤٢٨٠- ٤٢٢٢ - ٤٢٢٠ - ٤١٩٩ - ٤١٦٠
 ٤٤٢١- ٤٤٠٠ - ٤٣٦٧ - ٤٣٢٥ - ٤٣٠٥
 ٤٥٥٩- ٤٥٠١ - ٤٤٧٧ - ٤٤٦٠ - ٤٤٣٥
 ٤٧٠٩ - ٤٦٨٤ - ٤٦١٦

١٦٤٦

٢٨٤٧

٤٧٠٩

٨٨٤

٢٥١٧

٦٥٤

٣٠٨٣ - ٢٧٤٥

٧٠٣

٤٢٨٣

١٧٨٤ - ١٧٥٥

٣٧٠٦ - ٣٠٠٦

٤٥١١ - ٤٥١٠ - ٤٥٠٩

٢٢١١

٢٩٠٥ - ٢٨٧١ - ٢١٤٦ - ١١٣٨ - ٤٣٨

٣٥٨٢ - ٣٥٧٢

٣٣٥١

٧٠٥

٣٣٩

١٥٥٢- ١٣٥٦ - ١١٣٣ - ١٠٩١ - ٨٤٣

٢٦٥٦

- ٥٥٦٣ -

عبد الله بن الحسين الصابولي

عبد الله بن الحسين الصفار

عبد الله بن الحسين بن الطيوري

عبد الله بن الحسين بن عبد الله

عبد الله بن الحسين العقيلي

عبد الله بن الحسين الكاتب القطريلي

أبو عبد الله بن الخطاب

عبد الله بن حفص البراد

عبد الله بن الحكم المخزومي

أبو عبد الله الحكمي

أبو عبد الله الحكمي

أبو عبد الله الحلبي

عبد الله بن حماد الأملي

أبو عبد الله بن حمد الارتاحي

عبد الله بن حمدان بن وهب الدنيوري

أبو عبد الله بن حمدون

عبد الله بن حموية السرخسي

أبو عبد الله الحميدي

٣٦١٩ - ٣٣٣٣ - ٣٣٧ - ٣٣٦ - ٣٣٥	عبد الله بن حواله
٣٠١٣	عبد الله بن حيدرة
٤٢٩١ - ١٩٩١	أبي عبد الله بن خالويه
١٢٥٧ - ١٢٥٥ - ١٠٩٥ - ٨٠٥ - ٧٤٨	عبد الله بن خبيق
٤٢٨٨ - ١٢٨٨ - ١٤٥٤ - ٢٥١٣ - ٣٢١٥ - ٤٢٨٢	
٤٢٨٣ - ٤٢٨٥ - ٤٥٠٩ - ٤٦٥٩	
٦٠٣	عبد الله بن خرداذبه
٢١٩٧	عبد الله بن الخشاب
٢٩٧٩	عبد الله بن الخضر الحلبي
٨٤٨ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ١٠٥٤ - ١٤٤١	أبو عبد الله الخلال
١٤٦٣ - ١٥٧٠ - ١٥٧٢ - ١٦٦٠ - ١٦٦٧	
١٦٩٨ - ١٧٣١ - ١٧٣٧ - ١٨٣٤ - ١٨٤٤	
١٨٥٧ - ١٨٦٢ - ١٨٨٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٧٤	
٢٦٣٤ - ٢٨١٤ - ٣٩٦٧ - ٣٩٧٥ - ٣٩٩٤	
٢١٣١	عبد الله بن خليفة الطائي
٤٦٩٩	أبو عبد الله بن خميس
٣٩٥٩	أبو عبد الله بن الخياط
٢٥٤٢	أبو عبد الله الخيمي
٢٨٢٨	عبد الله الدانا
٤٠٥٩	عبد الله بن أبي داود الاصبهاني
٧٩٠ - ١٧٤٢ - ٣٤٩٨ - ٤٠٤٥ - ٤٠٥٦	عبد الله بن داود الخياط
٤٢٨٣ - ٤٥٩٧	
١٠٦٤ - ١٣٧١ - ١٥١٠ - ٣٠٥٤	عبد الله بن أبي داود السجستاني
١٥٩٠ - ٢٩٨١ - ٤٥٣٦	أبو عبد الله بن الديلمي
٧١٩	عبد الله بن الدويمة
٥٢٠	عبد الله بن الديلمي
٣٣٦١ - ٨٣٨١ - ٧٥٣١ - ١١٨٨ - ٢١٥	عبد الله بن دينار
١٧٩٠ - ٢٩٥٩ - ٣٢٥٣	أبو عبد الله الرازي
٣٥٦٨ - ٣٥٦٩	عبد الله بن الربيع بن خيثم
٢٦٠١ - ٣٦١٤ - ٣٩٦٥	عبد الله بن رجاء
٢١١٧	عبد الله بن رزين الفاقي

٢٢٩٧	عبد الله بن رشيد
٧٣٣ - ٢٠٦ - ٢٥٦٣ - ٣٤٠٠	عبد الله بن رفاعة
٤١٩٢ - ٤٢٣٦	عبد الله بن رواحة
٣٧٠٥ - ٣٧٠٦ - ٣٧٠٩ - ٣٧١٣	عبد الله بن رؤبة
٢٠٠٦	عبد الله بن زبر
٣١٥٢ - ٣٣٩١ - ٣٨٢١	عبد الله بن الزبير الحميدي
٣٩٩٢	عبد الله الزبيري
١٩٤٥	أبو عبد الله الزعفراني
٢٩٨	عبد الله بن أبي زياد
٢١٥٤	عبد الله بن زيد بن أسلم
١٨٩١ - ٣٠٢٩	عبد الله بن زيد الخطمي
٤٦ - ١١٩٨	أبو عبد الله بن أبي زيد الكراني
١١٨٠ - ١١٨٢ - ١٥٨٩	عبد الله بن زيدان البجلي
٥١٥ - ٣٧١٢ - ٤١٤٦	عبد الله بن سالم
٢٤٨٧	عبد الله الساجي
١٠٠ - ٥١٩ - ٢٤٨٠ - ٣٣٣٥ - ٣٣٣٦	عبد الله بن السري
٣٣٣٧	
٣٢٧٢	عبد الله بن سعد بن ابراهيم
٤١٣٧	عبد الله بن سعد الزهري
٢٥٩٧	عبد الله بن سعد بن أبي هند
٤٥٣ - ١٢٢٠ - ١٢٤٦ - ١٢٧٢ - ١٧٧٧	عبد الله بن أبي سعد
٣٧٠١ - ٣٧٠٠ - ٣١٦٨ - ٣٠٥٧ - ٣٠٥٠	
٣٩٢٠ - ٤٣١٨	
٦٠٧ - ١٥٧٠ - ٢٥٩٩ - ٣٥٨٥	عبد الله بن سعيد
٢٠٧٤ - ٣٦٢١	عبد الله بن أبي سعيد
٤٠٩٤	عبد الله بن سعيد الاشج
٣٧٨٣	عبد الله بن سعيد الاموي
١٠٧٨	عبد الله بن سعيد بن حاتم
٣٠٩٣	أبو عبد الله بن سعيد بن العاص
٤٢٩٦	عبد الله بن سعيد القطريلي
٣٦٢٠	عبد الله بن سعيد القنطري
٥١٤ - ٥١٥	عبد الله بن سعيد الكندي

٢٧٤٢ - ٣٦٦	عبد الله بن سعيد المقبري
٤٠٧٠ - ٤٠٦٣	عبد الله بن سعيد بن أبي هند
١٨٣٥	عبد الله بن سعيد الوائلي
٣٦٨٩	عبد الله بن سعيد بن الوليد
٤٠٦٩	عبد الله بن سعيد بن يحيى
٣٥٦٢ - ٢٣٠٤ - ٤٩٨	عبد الله بن سلام
١٢٢١	عبد الله بن سلما البصري
٣٧٣٤ - ٣٨٤٢ - ٣٨٤٤	أبو عبد الله السلمي
٣٣٥	أبو عبد الله بن سلوان
١٥٣ - ٢٠٤٢ - ٢٨٨١ - ٣٠٧٤	عبد الله بن سليمان بن الأشعث
٤١٣١	
٢٥٦٢	عبد الله بن سليمان بن نافع
١٤٥٢	عبد الله بن سمعان المدني
٢٣٨١	عبد الله بن أبي سهل
٢٢٩٦	أبو عبد الله السوانيطي
٢٠٧٤	عبد الله بن سيده
٨١١	عبد الله بن شاذان
١٨٣٢	عبد الله بن شافع بن مرزوق
٣٠٥٣	عبد الله بن شبيب المكي
٤٠١٧ - ٢٨٩٥	عبد الله بن شعيب
٢٠٤٢	عبد الله بن أبي شيبه الكرخي
٣٤٢٢	عبد الله بن شيران
٣٧٧٨ - ٣٧٧٧	عبد الله بن شيرويه
١٠٧٧ - ٢٠٦٤ - ٢٠٨٢ - ٣٠٥٥	عبد الله بن صابر
٢٧٤٣	عبد الله بن صالح الصوفي
٣٨٦ - ٤٨٧ - ٧٧٩ - ٩١٦ - ١٠٤١	عبد الله صالح العجلي
١٧٩٨ - ٢٥٦٤ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ١٠٤١	
١٧٩٨ - ٢٥٦٤ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٦	
٣١٢١ - ٣٣١٤ - ٣٩٤٠ - ٤١٢٩ - ٤٣٣٠	
٣٧٥	عبد الله بن صالح كاتب الليث
١٦١٨	عبد الله الصريفي
٥٥٦٦ -	

٤٠٤٠ - ٤١٣٩	أبو عبد الله الصفار
٢٩٨	عبد الله بن صفوان
١٠٨٦ - ١١٤٨	أبو عبد الله بن الصقر
٤٢٥٨	عبد الله الصنابحي
٧٧٠	أبو عبد الله الصيمري
٣١٩ - ٣٦٠	أبو عبد الله الصوري
٢٩٠٠ - ٤٦٢٥	أبو عبد الله الضبي
١٧٨٧ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦٥ - ٢٦٥٧	عبد الله بن الضحاك
٤١٨٦	عبد الله بن الطفيل
١٢١٢	أبو عبد الله بن طلحة النعماني
٢٣٤١	عبد الله بن ضؤ الرقي
٤٦ - ٣٠٠٦ - ٣٦٠٧	عبد الله بن عامر
٢٥٤٨	أبو عبد الله بن عباد
٢٠٣٨ - ٢١٥٣ - ٢٣١٣ - ٢٤٥٣	عبد الله بن عباس
٢٦٠٣ - ٢٧٨٣ - ٢٧٩٠ - ٣٢٩١	
٣٦٧٩ - ٣٧٤٩ - ٤٠٠٦ - ٤٠٥٨	
٣٤٠٣	
٤١٨٦	عبد الله بن عباس القتباني
١١٧٧	عبد الله بن عبدان القنوي
٤٠١٥	عبد الله بن عبد الأعلى
٨٨٣ - ٣٦٤٠	عبد الله بن عبد الجبار العثماني
٣٤٢١	عبد الله بن عبد الرحمن التستري
٢٤٣١ - ٣٢٨٨	عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن
٣٣٩ - ٩١٩ - ١٧٣٧ - ١٧٩٠ - ١٨٥٤	عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
١٨٥٩ - ٢٠١١ - ٢٠١٤ - ٢٠٣٩	
٢٠٥١ - ٢٠٦١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٨٨	
٢٠٩٦ - ٢٢٠٤ - ٢٤٩٥ - ٢٨٧٨	
٢٩٨٣ - ٣٠٠٢ - ٣٠٥٩ - ٣٠٧٤	
٣٠٧٦ - ٣٠٨١ - ٣٠٨٥ - ٣٠٩٠	
٣١٠٢ - ٣١٠٦ - ٣١١٣ - ٣١٤٣	
٣٢٧٩ - ٣٣١٨ - ٣٥٥٧ - ٣٥٧٩	
٣٥٨٨ - ٣٦٢١ - ٣٦٢٣ - ٣٦٢٧	

٣٦٦٩ - ٤٠٣٠ - ٤٠٤٢ - ٤٠٤٨ -

٤٠٧٣ - ٤١٢٢ - ٤٢٧١ -

٦٢٧ - ٤٥١٠ -

٧٥٣ - ٢٧٦٠ - ٣٤٣٦ -

٢٠٤٦ - ٤١٢٢ -

١٣٠٥ -

١١٣٧ - ٢٠٤٣ - ٢١٧١ - ٢٥٨١ -

٢٨٢٨ - ٢٨٧١ - ٣٠٥٣ - ٣١٨٨ -

٣٢١٥ - ٣٢٩٤ - ٣٤١٨ - ٣٥١٩ -

٣٥٦٣ - ٣٦٥٢ - ٣٦٨٢ - ٣٨١٢ -

٣٩٤١ - ٣٩٩٢ - ٤٠٧٦ -

عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي
عبد الله بن عبد الرحمن الزهري
عبد الله بن عبد الرحمن السلمي
عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي
عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن علوان

عبد الله بن عبد الرحمن العثماني

عبد الله بن عبد الرحمن العجمي

عبد الله بن عبد الرحمن القاضي

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

عبد الله بن عبد الرزاق

عبد الله بن عبد السلام

عبد الله بن عبد الصمد

عبد الله بن عبد الصمد العطار

عبد الله بن عبد الصمد المهدي

عبد الله بن عبد الصمد الهاشمي

عبد الله بن عبد العزيز

عبد الله بن عبد العزيز البكري

أبو عبد الله بن عبد العزيز التنوخي

عبد الله بن عبد العزيز بن علي

عبد الله بن عبد الغفار

عبد الله بن عبد الغني

عبد الله بن عبد الله المديني

عبد الله بن عبد الملك الجمحي

عبد الله بن عبد الواحد الحلبي

عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي

٣٣٢٠ - ٤٦٢١ -

١٨١٧ - ١٨٢٧ - ٣٤٤٩ - ٤٣٦٦ -

١٩٦٠ -

٣٢٨١ -

٤٥٠ - ٣١٩٣ - ٣٩٢٤ -

٣٣٣٢ -

٣٠١٣ -

٤٠٥٤ -

٣٦٢٣ -

١١٧٧ -

٢٨٧٨ -

٢٥٤٤ -

٨١ -

١٦٩٦ -

٣٣٠٢ -

١٩١٢ -

١٠١٥ -

٢٥٩٢ -

٢٨٩٢ -

٢٩٨٠ -

٢٠٩٩ -

رقم الصفحة	الاسم
٢٦٥٧	أبو عبد الله بن عبيد العسكري
١٠٥٣	عبد الله بن عبيد بن عمر
٣٠٤٩	عبد الله بن أبي عبيدة
١٢٣٣ - ١٨٠٥ - ٢١٧١ - ٣٠٩٧ -	عبد الله بن عبيد الله البيع
٣٩٦٣ - ٣٨١٣	
٢٠٠ - ٢٠٢	عبد الله بن عبيد الله السليماني
٣٥٢	عبد الله بن عبيد الله الصفري
٢٠٩٨	عبد الله العتكي
٢٠٨٩	عبد الله بن عثمان الخراساني
٢٥٨٢	عبد الله بن عثمان بن خيثم
٧٠٤ - ١٥٣١ - ٢١٧٥ - ٣٨٨٩ -	عبد الله بن عثمان الصفار
٣٩٧٧ - ٤٣٨٥ - ٤٤٢٩ - ٤٦٥٢	
٣٧٦١	عبد الله بن عثمان بن يحيى
٢٥١٦	عبد الله بن العجمي
٣٨٦ - ٤٥٥ - ٧٨٦ - ٧٩٥ - ٧٩٧ -	عبد الله بن عدي
٧٩٨ - ٨٤٧ - ١٠٣٦ - ١١٤٨ - ١١٩٦	
١٢٠١ - ١٢٠٣ - ١٢٢٢ - ١٢٤٧ -	
١٢٩٦ - ١٣١٠ - ١٣٩٠ - ١٤٣٨ -	
١٤٤٤ - ١٤٥٥ - ١٤٦٠ - ١٤٧٦ -	
١٥٢٩ - ١٥٣٠ - ١٥٣٧ - ١٦٠٤ -	
١٦٠٥ - ١٦٢٦ - ١٦٦٤ - ١٧٢٦ -	
١٧٢٨ - ١٧٢٩ - ١٧٣٢ - ١٧٣٣ -	
١٧٣٤ - ١٧٣٩ - ١٨٣٦ - ١٩٢٧ -	
١٩٢٩ - ٢١٤٥ - ٢٢٠٨ - ٢٢١١ -	
٢٢١٥ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٦٣٢ -	
٢٧٨١ - ٢٨٤٩ - ٢٨٦٤ - ٢٩٠٩ -	
٢٩٧٧ - ٣٠٩٤ - ٣١٧٧ - ٣٢٧٣ -	
٣٢٧٤ - ٣٢٧٧ - ٣٢٨٤ - ٣٢٨٤ -	
٣٣٣٥ - ٣٣٤٠ - ٣٣٤٥ - ٣٣٦١ -	
٣٣٦٦ - ٣٤٥٠ - ٣٤٦٩ - ٣٦٩٧ -	
٣٦٩٩ - ٣٧٠٤ - ٣٧١٣ - ٣٧٣٧ -	
٣٨٩٣ - ٣٨٩٤ - ٣٨٩٥ - ٣٨٩٦ -	

٣٨٩٢ - ٣٨٢٣ - ٣٨١٩ - ٣٨١٧	أبو عبد الله بن عرفة
٣٩٥٢ - ٣٩٤٦ - ٣٩٠٠ - ٣٨٩٨	عبد الله بن عروة
٤٠٢١ - ٤٠١٨ - ٤٠١٧ - ٩٣٨٨	عبد الله بن عطية
٤٢٧٨ - ٤٢١١ - ٤٠٦٦	أبو عبد الله العظيم
١٦٥٥	عبد الله بن عكرمة
٣٨٧٦ - ٣٠٢	عبد الله بن عكيم
٣٠٢٢ - ١٧٥٨	عبد الله بن علوان بن الحلبي
٣٩٦٣	عبد الله بن علي بن ابراهيم
٣١٧٠	عبد الله بن علي بن الأبنوسي
٢١٥١	عبد الله بن علي بن أحمد الجبلي
١٩٨٧	عبد الله بن علي بن اسحق
٣٦٩٩	
٣١٣٢	
١٤٤٤ - ٤٠٠٥ - ٤١٥٠	
٢٢٨٧ - ١٨٩٣ - ١٦٨٠ - ١٥٩٥ - ٨١٢	
٢٤٨٦ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩١ - ٢٥٠١ -	
٣٨٢٥ - ٤٠١١ - ٤٢١٧	
٣٧٣٤	عبد الله بن علي الاشيري
٦٩٠	عبد الله بن علي الافريقي
٨٨٧	عبد الله بن أبي علي الانصاري
١٣١٣ - ١٣٤٢ - ٢٠٤٢ - ٢٥٨٧ -	عبد الله بن علي بن ايوب الشافعي
٢٥٩٥ - ٤٠٠٥	
٩٥٣	عبد الله بن علي البغدادي
١٠٢	عبد الله بن علي بن الجارود
٨٧٨ - ٣٠٧	عبد الله بن أبي علي الحموي
٤٣٦٥ - ٢٢٠٩ - ١٣٨٠	عبد الله بن علي بن ذكرى الدقاق
٣٤١٤	عبد الله بن علي بن حموية
١٣٥٩	عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي
٣٢٤٠	عبد الله بن علي بن السائب
٢٩٤٠	عبد الله بن علي الصوفي
٣٩٦٩	عبد الله بن علي بن عبد الله
٣٤١	عبد الله بن علي بن أبي المجائز
- ٥٥٧٠ -	

١٥٣١	عبد الله بن علي بن المديني
٣٠٥٨ - ٢٠٤٢ - ١٣٤٢ - ١٣١٣	عبد الله بن علي المقرئ
٣٨٩٤	عبد الله بن علي بن يعقوب
٢٧٥١	عبد الله بن عمار بن خثيم
٤٠١٤	عبد الله بن عمران
٣٩٢٠	عبد الله بن عمرو الانصاري
٤٣٨٠ - ٢٥٨١	عبد الله بن عمر بن أبان
٣٣٧٦	عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار
- ٧٠٨ - ٦٢١ - ٣٤٢ - ٣٣٨ - ٣٠١	عبد الله بن عمر بن حمويه
- ١٠٥٣ - ٧٤٤ - ٧٤٢ - ٧٢٤ - ٧٢١	
١٤٥٥ - ١٣٠٤ - ١٢٢٤ - ١١٩٧ - ١١٥٣	
٢٣٦٦ - ٢٢٥٨ - ٢١١١ - ١٩١٢ - ١٦٢٣	
٢٧٣٩ - ٢٧٢٠ - ٢٦٤٦ - ٢٤٦١ - ٢٣٦٨	
٣٠٩٦ - ٢٩١٨ - ٢٨٢٨ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧١	
٣٧٣٣ - ٣٦٧٠ - ٣٦٥٥ - ٣١٤٦ - ٣١٠٦	
٣٩٥٦ - ٣٩٣٩ - ٣٧٧٨ - ٣٧٤٨ - ٣٧٣٤	
٤٢٤١ - ٤٢١٠ - ٤٣١٤ - ٤٠٥٥ - ٣٩٨٢	
٤٧٠٧ - ٤٣٩٧	
١٣٧٢	عبد الله بن عمر بن أيوب المري
٤٢٧٨	أبو عبد الله بن عمر بن باز
٢٠١٢	عبد الله بن عمر البغدادي
٤١٣٥	عبد الله بن عمر بن حفص
٤٢٩٠ - ٣٨١٧ - ٣٧٤٩ - ٣٧٤٨	عبد الله بن عمر بن الخطاب
١٠٠٠	عبد الله بن عمر بن عبد الله
١٣٥٩	عبد الله بن عمر بن علي الحموي
٤٥١٨ - ٣٤٥٢ - ٣٤٣١	عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر
١٣٧١	عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي
٢٧٧٣ - ١١١٦	عبد الله بن عمر العمري
١٥٠٧ - ١٤٧٣ - ١٤٠٩ - ١٢١٠ - ٨٥٥	عبد الله بن عمر القرشي
٢٧١٨ - ٢٧١٥ - ٢٢٧٥ - ٢٠٠٦ - ١٧٨٩	
٣٣٧٦ - ٣٣٥٢ - ٣٢٦٥ - ٣١٩٤ - ٣٠٧٥	
٣٤٩٩ - ٣٤٢٨	

٣٩٦٥ - ٣٢٤٥	عبد الله بن عمر القواريري
١٣٠٦	عبد الله بن عمر مكدانه
٢١٠٨	أبو عبد الله بن عمر بن نصر
٣٨١٨ - ٢٢١٩	عبد الله بن عمر الواعظ
٥٠٦ - ٤٨٧ - ٤٠٤ - ٣٧١ - ٣٤١ - ٣٢٨	عبد الله بن عمرو بن العاص
٢٥٦١ - ٢٤٥٧ - ٢٣٦٦ - ٢٢٥٠ - ٦٠٧	
٣٤٠٠ - ٢٧٧٥ - ٢٦٤٨ - ٢٦٠٤ - ٢٥٧٧	
٣٦٢٥ - ٣٤٠٢ - ٣٤٠١	
٤١٣٨	عبد الله العمري
٢٦٠٥ - ٢٢٥٣	عبد الله بن عمر
١٣٠٢	عبد الله بن عميرة
٣١٢٤	عبد الله بن عون الخزاز
٣١٧١ - ١٥٦٦	عبد الله بن عيسى
٣٤١٦	عبد الله بن عيسى بن ابراهيم
١٥٥٤	عبد الله بن عيسى الخزاز
١٩٩	عبد الله بن عيسى العقدي
٣٩٧٧	عبد الله بن عيسى المدني
١٧٥٧	أبي عبد الله الفارسي
٤٥١١	أبو عبد الله الفاسي
١٤٨٦ - ١٤٨٤ - ١٢٥١ - ٣٨١ - ٧٧	أبو عبد الله الفراوي
٢٠٩٦ - ٢٠٧٤ - ٢٠٥٧ - ١٧٣٧ - ١٦٨٢	
٣١٥٧ - ٢٧٩٨ - ٢٦٠٣ - ٢٣٢٣ - ٢١٠١	
٤٠٤٠ - ٣٢٨٥ - ٣٢٨٣	
٢٥٧٧	أبو عبد الله الفربري
١٢٣٤	أبو عبد الله الفرغاني
٦٣٨	عبد الله بن الفضل الديباجي
٣٩٣٦	أبو عبد الله بن الفضل
٤١٨٦	عبد الله بن قلان
٤٢٥٩ - ٢٨٧٨	عبد الله بن أبي قتادة
١٠٢	عبد الله بن قسيم
١٧٥٠	أبو عبد الله القضاعي
٢١٨٣	عبد الله بن قيس

١٤٣٤ - ٤٥٠٥	أبو عبد الله بن أبي كامل
١١٧١ - ١٣٧٨	أبو عبد الله الكراني
٣٦٤٧	عبد الله الكردي
٢٠٧	عبد الله بن كلث
١٣٠٦	أبو عبد الله الكواز
٣٠٣٢	عبد الله بن كيسان
٣٤٢٦	عبد الله بن لاحق
١٤٧٣ - ١٠٥٧ - ٤٩٩ - ٤٥٥ - ٣٧٤	عبد الله بن لهيعة
٤٠٥٩ - ٣٤٠٥ - ٢٩٩٠ - ٢٨٥٥ - ٢٦٦٦	
٤٥١٨	
١٥٢٢ - ١٥١٨	أبو عبد الله بن ماجه
١٧٨٩	أبو عبد الله المارستاني
٢٣٨٣	عبد الله المامون العباسي
١٣١٥ - ١٣٠٩ - ٢٠٣ - ٢٠٢ - ٢٠٠	عبد الله بن المبارك
٣١٤٣ - ٢٨٨٢ - ٢٥١١ - ١٨٥٥ - ١٥٣٥	
٣٦٨٥ - ٣٥٨٧ - ٣٥٨٦ - ٣٥٧٥ - ٣٣٣٧	
٤٦٢٠ - ٤٦٠٢ - ٤٢٩٩ - ٤١٨٧ - ٣٧٩٧	
٤٧١٥ - ٤٦٨١	
٣٥٧٦	عبد الله بن أبي المحاسن
٣٠٥٧	أبو عبد الله المحاملي
٢٨٢	عبد الله بن المحسن الخلال
٢٢٩٦	عبد الله بن المحسن بن عمرو
١٥٧٣ - ١٥٧٠ - ١٣٩٧ - ٤٩٩ - ٣٠٠	عبد الله بن محمد
١٨٥٥ - ١٧٣٠ - ١٧٢٩ - ١٧٠٥ - ١٦٦٢	
٢٠٩٧ - ٢٠٩٥ - ٢٠٠٠ - ١٩١٥ - ١٩١١	
٢٧٢٣ - ٢٥٦٦ - ٢٣٢١ - ٢١٧٥ - ٢١٠٢	
٣٢٢٩ - ٣١٩٧ - ٣١٢٧ - ٢٩٨٥ - ٢٨٦٣	
٣٥٧١ - ٣٤٤٢ - ٣٣٧٣ - ٣٣٠٢ - ٣٢٥٣	
٣٦٨٤ - ٣٥٨٩ - ٣٥٨٦ - ٣٥٨٣ - ٣٥٧٨	
٣٩٦٥ - ٣٨٨٧ - ٣٨٤٣ - ٣٦٨٩ - ٣٦٨٨	
٤٧٦٠ - ٤٣٨٦ - ٣٩٧١	
٢٩٨٠	عبد الله بن محمد الازرمي

٣٤٣٢	عبد الله بن محمد الازدي
١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٦٥٤	عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي
٢٦٠٢ - ٣١٥٣	عبد الله بن محمد بن اسحق
٢٨٦.	عبد الله بن محمد الاسفرائيني
٢٥٧٧	عبد الله بن محمد بن أسماء
٤٣٣.	عبد الله بن محمد بن اسماعيل البخاري
١٥٢٦ - ١٨٥٤ - ١٨٦٤ - ١٨٩٤ - ٢١١٠	عبد الله بن محمد الاشيري
٢١٣٣ - ٢١٥٨ - ٢٥٧٠ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٨	
٢٨١٧ - ٢٩٠٤ - ٢٩٩٢ - ٢٩٩٨ - ٣٠٣٦	
٣٠٣٩ - ٣٠٩٠ - ٣١٣٦ - ٣٢٣٦ - ٣٢٥٠	
٣٣٤٠ - ٣٦١٦ - ٣٨٤٠ - ٣٩١٦ - ٣٩٧٠	
٣٩٧٣ - ٤٠٠٠ - ٤٠٥٧ - ٤١٥٤	
١١٥٤ - ١٨٤٧ - ٢٦٤٨ - ٢٨٣٠	عبد الله بن محمد الانصاري
٦١٨ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٧٨١ - ٨٥٦ - ٩١٩	عبد الله بن محمد البغوي
١١٩٣ - ١٣٨٣ - ١٦١٧ - ١٦١٨ - ١٦٣٢	
١٧٢٦ - ٢٦٠٢ - ٢٦١٦ - ٢٧٣٦ - ٢٧٥٧	
٢٨٦٢ - ٢٩١٧ - ٣١٠٢ - ٣٤٤١ - ٣٤٣٦	
٣٧٥٢ - ٣٨١٠ - ٣٨١٧ - ٣٨٧٦ - ٣٨٨٧	
٣٩٧٥ - ٤٠٢٨ - ٤١٣٠	
٢١٧٢	عبد الله بن محمد بن بكار
٣٨٣٨	عبد الله بن محمد بن أبي بلج
٢٨٦٢	عبد الله بن محمد البيضاوي
٢٠٠٨	عبد الله بن محمد التوزي
١٧٨٩ - ٤٢٩١	عبد الله بن محمد بن أبي جرادة
١١٩٨ - ١٣٧٤ - ٢٢٥٥ - ٢٣٧٣ - ٢٦٣٧	عبد الله بن محمد بن جعفر
٢٦٣٩ - ٣٠٥٦ - ٣٣٠٤ - ٣٤٣٩ - ٣٥٨٢	
٣٥٨٤ - ٣٥٨٦ - ٣٥٨٧ - ٣٦٠٦ - ٣٦٨٤	
٣٦٨٦ - ٣٧٣٦ - ٣٧٨٧ - ٣٩٩١ - ٤٤٤٧	
٤٦٩.	
٢٩٦٣	عبد الله بن محمد الحارثي
٢٩٦	عبد الله بن محمد بن حبابة
٢٧٢٣	عبد الله بن محمد الحلبي

٤٠٦٧ - ٣٣٦١	عبد الله بن محمد الحراني
٢٦٨١	عبد الله بن محمد الطواني
٢٤٨٨	عبد الله بن محمد بن حماد
٣٠٣٧	عبد الله بن محمد بن حمدان العكبري
٣٢٨٧ - ١٠٥٤	عبد الله بن محمد بن حمزة
١٥١١	عبد الله بن محمد الحموي
١٠٨٠	عبد الله بن محمد الحميدي
٢٤٨٠	أبو عبد الله بن محمد الخازمي
٤٧٣٣ - ٤٦١٢	عبد الله بن محمد الخطابي
١٢٤٩	عبد الله بن محمد بن خلاد
١٣٠٨ - ١٢٧٨ - ١١٩١ - ٤٠٤ - ٣٦٤	عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا
٣٠٦٠ - ٢٥٨٩ - ١٧٨٨ - ١٥١٨ - ١٣٠٩	
٣٨٧٢ - ٣٥٧٩ - ٣٥٧٨ - ٣٥٧٢ - ٣٠٨٨	
٤٦٨١ - ٤٥٩٦ - ٣٩٤٠ - ٣٩٢١	
١٤٩١ - ١٣٧٤	عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي
١٣٣٣	عبد الله بن محمد زريق
٣٩٣٣ - ٣٦٧	عبد الله بن محمد الزهري
١٣٧١	عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
٣٤٣٥ - ١١٠٩	عبد الله بن محمد السعدي
٤٠٥١ - ٣٧٩٠	عبد الله بن محمد بن سعيد
٣٢٠٣	عبد الله بن محمد بن السقاء الواسطي
٢٦١٢ - ٣٦٠٣	عبد الله بن محمد السكري
٣٦٧	عبد الله بن محمد السلمي
٣٧١٤ - ١٢٨٠ - ٨٨ - ٥٩	عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي
٣٦٨٦	عبد الله بن محمد بن سوار
١٠٤٤	عبد الله بن محمد بن سيار
٣٦٠٧ - ٢٥٧٨	عبد الله بن محمد بن شاذان
٢١٦٧	عبد الله بن محمد بن الشرقي
٢٧١٩ - ١٤٠٥	عبد الله بن محمد بن شيرويه
١٦٣٣ - ١٦١٧ - ١٢٣٢ - ٦٩٣ - ٢٩٦	عبد الله بن محمد الصريفي
٤٤٤٨ -	
٤٢٥٧	عبد الله بن محمد الطوسي
٣٩٩١	عبد الله بن محمد بن العباس

١٥٣٤ - ٢٨١٣ - ٢٨٢٦ - ٣٩٩٩ - ٤١٤١	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
٢٢٩٧ - ١٤٩١ - ١٤٣٥ - ١٣٧٢ - ١١١٧	عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان
٢٥١٣ -	
٧٢٢ - ٢٣٦٨ - ٤١٧٥	عبد الله بن محمد بن عبد الله الحاكم
١١٩٣	عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب
١١٨٢	عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد
١٥٢٥	عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
٣٥٨٢ - ٣٥٨١	عبد الله بن محمد العبسي
٤٢٨٧ - ٣٥٨٧ - ٣٥٨٣ - ٢٦٢٠ - ٢٣٢٠	عبد الله بن محمد بن عبيد
١٠٣٥ - ٧٤٤	عبد الله بن محمد بن عثمان
١٩١٤	عبد الله بن محمد العدوي
٤٢٠٢	عبد الله بن محمد بن أبي عصرون
٢٨٢٤	عبد الله بن محمد العظيبي
٤٥٧١ - ٣٨٩١	عبد الله بن محمد بن عقيل
٤٤٨٤ - ٢٠٢٦	عبد الله بن محمد بن علي اللخمي البراحي
٢٦٠٥ - ٢٣١٤	عبد الله بن محمد بن عمر
١١٩٨	عبد الله بن محمد بن عمران المعدل
٢٨٤ - ٧٨٤ - ١٣٩٢ - ٢٢٥٩ - ٢٣٧٣ -	عبد الله بن محمد الفراوي
٢٧٠٩ - ٢٧١٧ - ٣٤٦٧	
٢٦٣٧	عبد الله بن محمد الفريابي
١٤٠٣	عبد الله بن محمد الفقيه الشافعي
٣٢٦٥	عبد الله بن محمد بن فورك
٢١٦٨	عبد الله بن محمد القاضي
٣٩٥٤ - ٣٨٣٠	عبد الله بن محمد اللخمي
١٨٥٠	أبو عبد الله بن محمد
٣٨٦٧	عبد الله بن محمد المالكي
٣٠٦٨ - ٢٦٥٠ - ١١٧٠ - ١١٦٨	عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى الخشاب
٣٧١٠	عبد الله محمد المدائني
٢٠٤٠	عبد الله بن محمد بن مسرة
٤٤٤٦ - ٥٠٨ - ٥٠٢	عبد الله بن محمد بن أبي مريم
١٣٩٧ - ١٢٠١	عبد الله بن محمد بن مسلم

٢٤٢٨	عبد الله بن محمد بن المظفر
٣٣٥١	عبد الله بن محمد المقدسي
٣٧٦٨ - ١٦٩٩	عبد الله بن محمد المقرئ
٤٠٥٦	عبد الله بن محمد المنصور
٣٣٢٢	عبد الله بن محمد بن المنكدر
٣٧٧٧ - ٢٧١٩ - ٢٧٠٧ - ١٣٧٧	عبد الله بن محمد بن ناجية
٢٨٦٦ - ١٣٧٩ - ١١٧٩	عبد الله بن محمد بن الناصح المفسر
٢١٥٢	عبد الله بن محمد بن نجاح
١٦١٦	عبد الله بن محمد النحوي
٦٢٦	عبد الله بن محمد النفيلي
٣٤١٨ - ٣٤١٣ - ١٤٩٧ - ١٢٢٩ - ١٢١٠	عبد الله بن محمد بن النقور
٤٣٥٤ - ٣٥٦٧	
٢٣٩٧ - ١٣٢٥ - ٩٩٩ - ٩٠٥	عبد الله بن محمد الهاشمي
٢٥٧٥	عبد الله بن محمد بن هرون
١٤٠١	عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ
١٢٢٩	عبد الله بن محمد بن اليسع
٤٣٤٩	عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي
٣٥٧٥ - ٢٧١٩	عبد الله بن محمود
٧٦٦	عبد الله بن محفوظ
٣١٦٢	عبد الله بن المختار
٣٦٩٩	أبو عبد الله بن مخلد
٢١٥	عبد الله بن أبي مروان المعداني
١٦٥٩	أبو عبد الله بن مروان
٣١٦١	عبد الله بن المستورد
٣٣٩٠	عبد الله بن أبي مسرة المكي
- ٢٥٧٨ - ٧٩٠ - ٦٣٨ - ٥٠٠ - ٢٨٦	عبد الله بن مسعود
٤٠٥٧ - ٤٠٥٦ - ٣٥٧٣ - ٣٥٦٧ - ٣٥٦٦	
٤٣٠٥ -	
٤٤٦٨ - ٣٧١٣ - ٣٠٥٩ - ١٣٩٧	عبد الله بن مسلم بن قتيبة
١٢٢٤	عبد الله بن مسلمة القعنبي
٣٨٠٠	عبد الله بن مصعب

١١٧٣ - ٧٠٣	عبد الله بن معاوية الجمحي
٣٧٧٤ - ٣٧٧٣ - ٣٧٥٧	عبد الله بن المعتز
٣٨٣	عبد الله بن مغيث
٤٠٦٠	عبد الله بن المفيرة
٤٢٩٦	عبد الله بن مكشوح
٢٦٤٥	أبو عبد الله بن المثلث
٢١٥٢	عبد الله بن مليل
١٤٦٠ - ١٤٤٥ - ١٤٣٤ - ١٣٧٤ - ٧٢١	أبو عبد الله بن منده
- ٢١٤١ - ٢١٠٥ - ١٨٩٧ - ١٦٦٥ -	
- ٢٥٦٩ - ٢٣٧٩ - ٢٣٤٣ - ٢١٦٤	
- ٣١٧١ - ٣١٣٦ - ٢٨٥٣ - ٢٧١٢	
- ٣٩٧٢ - ٣٧٤٦ - ٣٢٥٠ - ٣٢٣٤	
٤٦٥٣	
٢٣٩٤	عبد الله بن منصور بن عمران
٣٧١	عبد الله بن مهدي
- ٣٥٨٠ - ٣٢٩٠ - ٢٦٠٣ - ١١٥٢	عبد الله بن موسى
٣٧٥٢	
٣٧٥٥	عبد الله بن موسى الجوهري
١١٨١ - ١١٨٠	عبد الله بن موسى الهاشمي
٣٠٦١	عبد الله بن موهوب
٢٨٠٠ - ٢٥٦٤	عبد الله بن ميمون
٣٢٨٢	عبد الله بن نافع
٤٢٨٣ - ٩٥٤	أبو عبد الله النابجي
٣٦١٥	أبو عبد الله النجاري
٢٧٩٣ - ٢٥٩٦	عبد الله بن نجى
٣٢٧٢	عبد الله بن أبي نجيح المكي
٢٧٤٨	أبو عبد الله النحوي
٩٧٥	عبد عبد الله بن نصر الاصم
١٤٩٢ - ١٢٣٠	عبد الله بن نصر الانطاكي
٤٥٩٦ - ٣٨١٢ - ٣٥٨٥ - ٣٥٨٢ - ٤٥٥	أبو عبد الله النعماني
٢٤٤٩	
٣٧٦٩ - ٣٧٦٨ - ٨٣٢ - ٧٦٠	أبو عبد الله النقرى

٢٤٥٧ - ٣١٥٤ - ٣١٧٠	أبو عبد الله نبطويه
٢١٨٠ - ٢٢٤٩ - ٢٥١٧	عبد الله بن نمير
٢٥٣ - ١٩١٢ - ١٩١٧ - ٢١١٢ - ٢٨٤١	أبو عبد الله النهاوندي
٢٩٤ - ٢١٦٧ - ٢٢٥٨	عبد الله بن هاشم الطوسي
٢١١٧ - ٢٩٩٠	عبد الله بن هبيرة السبائي
٢٤٨٨	عبد الله بن هرون البزاز
٩٥٤	عبد الله بن هلال الاسكندراني
١٣٢٢	عبد الله بن هلال بن العلاء
١٣٠٥ - ٢٠٩١	عبد الله بن الهيثم
٨٦٧ - ٢٢٢٥ - ٣٣٠٢ - ٣٨٣٠ - ٣٩٥٤	عبد الله بن الوليد الاندلسي
٤٤٨٤ -	
٤٦٨٤	عبد الله بن الوليد بن صفوان
٢٠٢٦	أبو عبد الله بن الوليد
٤٠٤ - ١١٧٢ - ١٣٠٦ - ١٥٣٥ -	عبد الله بن وهيب
٢٧٥٨ - ٣٢٩٥ - ٣٣٠٢ - ٤٦٩٢ -	
٤٧٠١	
٣٧٠١	عبد الله بن ياسين
٦٢٨ - ٦٣٨	عبد الله بن يحيى حمود
٥١٢ - ١٤٦٥ - ١٧٩١ - ٢٢١٩ -	عبد الله بن يحيى السكري
٤٣٧٢ - ٣٠٣٤	
٣٧٠١ - ٣٧٠٤ - ٣٧٠٩	عبد الله بن يحيى العسكري
٣٠٥٤	عبد الله بن يحيى القرشي
٣٧٣٧	عبد الله بن يحيى بن معاوية
٣١٤٥	عبد الله بن يزيد بن اياس
٤٢٩٠	عبد الله بن يزيد الحمصي
٣٠٣٦	عبد الله بن يزيد الخطمي
٣٧٨٢	عبد الله بن يزيد بن روح
٢١٦٨ - ٢٩٩٠ - ٣٠٣٤ - ٣٤٠٩	عبد الله بن يزيد المقرئ
٣١٤١	عبد الله بن يزيد الهذلي
١٦٧١ - ٢٢٨٥ - ٣٠٩٧	عبد الله بن يعقوب الكرمانى
٣٤٠ - ٣٨٢ - ١٠٥٧ - ٢٠٩٩ - ٢٨٧٥	عبد الله بن يوسف الاصبهاني
٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٦ - ٤٢١٧	
٤٢١٨ - ٤٢١٩	

٢١٥٥ - ١٠٠٨ - ١٠٠٦	عبد الله بن يوسف بن بامويه
٢٨٩٥	عبد الله بن يوسف التنيسي
٨٢٠	عبد الله بن يوسف الحربي
١٢١٩	عبد الله بن يوسف المدائني
٢٠٢٦ - ٣٢٢٩ - ٣٨٣١ - ٣٩٥٤	عبد الله بن يونس
٤٤٨٤	
٢٤٣٠ - ٢٤٣١	عبد المجيد بن الحسن
٣٩٩٤	عبد المجيد بن عبد الرحمن
٢٩٩٩	عبد المجيد بن عبد العزيز
٣٤٠٦	عبد المجيد المكي
٢٤٥٥ - ٤١٩٤ - ٤٣٠٠	عبد المحسن الصوري
٩٥ - ١٠٨٨ - ٢٤٥٥ - ٤٣٠٠ - ٤٦٤٢	عبد المحسن بن عبد الله الخطيب
١٢٨٦ - ١٧١٠ - ٤٥٤٦ - ٤٦٩٩	عبد المحسن بن عبد الله الطوسي
١٠١٣	عبد المحسن بن أبي العميد
٢٦٥٠ - ٢٦٦٩ - ٣٤٧٢ - ٣٥٠٠	عبد المحسن بن محمد
١٣٠ - ٢٩٤ - ٢٩٧ - ٥٠٦ - ٦٢٢ - ٦٥٢	عبد المطلب بن الفضل الهاشمي
٧٠٦ - ٧٧٧ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٨٢٠ - ٨٢٥	
٨٥٤ - ٨٧٣ - ٩٤٧ - ٩٤٧ - ٩٤٩ - ٩٦٦	
٩٦٧ - ٩٧٠ - ٩٧٢ - ٩٩٠ - ١٠٠٦	
١٠٠٧ - ١٠٨٨ - ١٠٩٢ - ١٠٩٤ - ١١٦٩	
١١٨٩ - ١٢٥٥ - ١٢٥٧ - ١٢٧٣ - ١٢٧٥	
١٣٠٦ - ١٣١٢ - ١٣٥٥ - ١٣٦٠ - ١٣٩٢	
١٤٢٥ - ١٥١٩ - ١٦١٨ - ١٦٢٥ - ١٦٢٨	
١٦٥٠ - ١٦٧٥ - ١٦١٦ - ١٧١٠ - ١٧٢٣	
١٧٨٣ - ١٧٩٨ - ١٨٣٢ - ١٨٨٥ - ١٩٨٣	
١٩٩٥ - ٢٠٦٤ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٨١	
٢١٤٧ - ٢١٤٩ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٥٠	
٢٢٦٢ - ٢٢٩٠ - ٢٣٠٦ - ٢٣٤٢ - ٢٣٥٠	
٢٣٨٧ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٤ - ٢٤٧٣ - ٢٤٨٠	
٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٦	
٢٥٠٠ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٨ - ٢٥٤٤	
٢٦٠٥ - ٢٦٣٥ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٢ - ٢٦٨٥	

٢٧٦. — ٢٧٤٥ — ٢٧٤٢ — ٢٧٢٤ — ٢٦٨٨
 ٢٩٥٣ — ٢٧٨٠ — ٢٧٧١ — ٢٧٦٩ — ٢٧٦٨
 ٣٠٨٢ — ٣٠٦٠ — ٣٠٥٩ — ٣٠٣٤ — ٢٩٥٥
 ٣٢٩٥ — ٣٢٨١ — ٣٢٦٢ — ٣٢٥٧ — ٣٢٠٥
 ٣٣٨٤ — ٣٣٤٣ — ٣٣٠٥ — ٣٣٠٢ — ٣٢٩٨
 ٣٤١٦ — ٣٤١٤ — ٣٤٠٤ — ٣٤٠١ — ٣٤٠٠
 ٣٤٩٠ — ٣٤٨٦ — ٣٤٣٠ — ٣٤٢١ — ٣٤٢٠
 ٣٥٧٢ — ٣٥٦٨ — ٣٥٢٢ — ٣٤٩٧ — ٣٤٩٢
 ٣٦٣٧ — ٣٦٣٤ — ٣٦٠٧ — ٣٦٠٦ — ٣٥٨٧
 ٣٦٨٤ — ٣٦٨٣ — ٣٦٨٠ — ٣٦٤٦ — ٣٦٤٢
 ٣٧٥٣ — ٣٧٥١ — ٣٧٢٧ — ٣٦٩٩ — ٣٦٩٨
 ٤٠٧٣ — ٤٠٥٣ — ٣٩٦٤ — ٣٨٩١ — ٣٨٧١
 ٤٢٠٠ — ٤١٣١ — ٤١٠٢ — ٤١٠٠ — ٤٠٧٤
 ٤٢٢٣ — ٤٢٢٢ — ٤٢١٥ — ٤٢٠٦ — ٤٢٠١
 ٤٢٦٦ — ٤٢٦٤ — ٤٢٦٣ — ٤٢٥٨ — ٤٢٢٧
 ٤٣٩٧ — ٤٣٩١ — ٤٣٠٦ — ٤٢٧٠ — ٤٢٦٨
 ٤٧١٣ — ٤٥٧٥ — ٤٥٧٣ — ٤٤١٢

عبد المطلب بن أبي المعالي
 عبد المعز بن محمد الهروي

٤٢٥٩ — ٣٥٧٥ — ٢٧٦٤ — ٢٦٨٦ — ٢٥٠١
 ٨١٣ — ٧٣٧ — ٦٠٦ — ٦٠١ — ٤٨٥ — ٢٩٤
 — ١١٧٦ — ١١٥٢ — ٨٥٧ — ٨٤٠ — ٨٢٠
 ١٤٣١ — ١٣٤٠ — ١٢٨٧ — ١٢٤٩ — ١٢٣١
 ٢١٤٢ — ١٦٥٢ — ١٦١٤ — ١٦٠٢ — ١٤٩٩
 ٢٧١٣ — ٢٦٠٠ — ٢٤٣٦ — ٢٣٧٠ — ٢١٦٧
 ٣٠٢٢ — ٣٠٠٤ — ٢٩٦٥ — ٢٨٧٢ — ٢٧٩٢
 ٣٧٥٩ — ٣٤٧٧ — ٣٤٥١ — ٣١٢٥ — ٣١١٢
 ٣٩٣٦ — ٣٩٢٥ — ٣٩٠٧ — ٣٧٨٩ — ٣٧٦٢
 ٤٢٨١ — ٤٢٣٩ — ٤١٧٩ — ٤١٢٠ — ٤٠٢٨

عبد الملك بن اسماعيل الثعالبي
 عبد الملك بن الاصبهاني
 عبد الملك بن بدر بن الهيثم
 ابو عبد الملك البصري
 عبد الملك بن بشكوال

٢٥٣٠
 ٣٥٨١
 ٣٢٧٠ — ٢٨٣٩
 ١٤٣٧
 ٢٩٠٠

٣١٤٧	عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن
٢١٦٦	عبد الملك بن جريج
٢٨٥	عبد الملك العربي
١٠٠٨	عبد الملك بن الحسن الازهري
٢٨٤ - ٧٥٢ - ١٠٠٦ - ٢١٥٧ - ٢١٦٥	عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني
٢٢٠٤ - ٢٦٦٧ - ٢٨١٤ - ٣١٠٤ - ٣٤٦٧	
٣٨٩٧ - ٣٩٨٨ - ٣٩٧٢ - ٤٤٢٩	
١٥٦ - ٢٢٤٨ - ٣٨٧٤	عبد الملك بن الحسن بن سياوش
١١٤٨ - ٣٩٦٥	عبد الملك بن الحسن المعدل
٣٥٠	عبد الملك بن دليل
٤٢٦١ - ٤٢٥٨	عبد الملك بن أبي سعيد
٢١٣٧ - ٣٤٦٧	عبد الملك بن أبي سليمان
٢٨٥٢	عبد الملك بن شعيب
٢٥٦١	عبد الملك بن عبد الحميد الميموني
١١٥٤ - ١٨٤٧	عبد الملك بن عبد الله الكروخي
٤٢٠٧	عبد الملك بن عبد الواحد
١٢٨٨ - ٤٢٢٢	عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ
٢٨١	عبد الملك بن عمرو العقدي
٣٣٩ - ٣٧١ - ٣٨٥ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١	عبد الملك بن عمير
٢٥١٧ - ٢٦٠٦ - ٢٦٤٥ - ٢٨٥٠ - ٢٨٩٢	
٢٨٩٤ - ٢٨٩٥ - ٣٣٤٧ - ٣٥٨٧ - ٣٥٨٨	
٣٩٤٣ - ٣٩٤٥	
٧٥	عبد الملك بن أبي القاسم
٣٣٢ - ٥٨٢ - ٢١٥٣ - ٣٣٠٢	أبو عبد الملك القرشي
٤٥٣ - ٣٠٧٨ - ٣٧٠٤ - ٣٧٠٦ - ٣٨٠١	عبد الملك بن قريب
٤٢١١	
١٣٠٦	عبد الملك بن المتعال بن طالب
٩٥٣ - ١٤٧٧ - ١٥١٥ - ١٥٣٨ - ١٧٨٩	عبد الملك بن محمد بن بشران
٢٠٠٧ - ٢٠١٢ - ٢١٤٩ - ٢٤٠٣ - ٢٦٦٠	
٢٩٨٤ - ٣٠٧٤ - ٣٤٢٧ - ٣٤٢٨ - ٣٤٥٠	
٣٤٥١ - ٣٤٥٢ - ٣٤٩٩ - ٣٩٣٩ - ٣٩٨٨	
٤١١٧ - ٤٢١٠	

٦٩٠ - ٣٤٥٠ - ٣٩٧٥ - ٤١٣٤	عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي
٣٠٠ - ١٠٥٣ - ١٥٢٣	عبد الملك بن محمد بن عدي
١٧٩٨ - ٣٠٢٨ - ٤١٨٧ - ٤١٨٨ - ٤٢٨١	عبد الملك بن مروان
١٣٠٤	عبد الملك بن معن
٣٨٩٣	عبد الملك الميموني
٢٦٠٥	عبد الملك بن نوفل بن مساحق
٨٩٨ - ٨٨٨	عبد المنعم بن أحمد
٢٤٩٣ - ٤١٩١ - ٤٢٣٨	عبد المنعم بن الحسن
٢٤٧٣	عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن
١٤٥٢	عبد المنعم بن عبد الواحد
٧٩٠	عبد المنعم بن علي الكلابي
٦٣٧ - ١٠٤١ - ٢٠٩٩ - ٢٤١٦	عبد المنعم بن علي النحوي
٧٥٧ - ١٠١٣ - ١٤٥٢ - ٢٥٦١	عبد المنعم بن غلبون
١١٩١	عبد المنعم بن هبة الله
٢٧٣٨	عبد المولى بن محمد اللبني
٢٩٤٥	عبد المؤمن بن خلف الدمياطي
١٤٩٤ - ١٥٢٨	عبد المؤمن بن خلف النسفي
١٩٠٠	عبد المؤمن بن علي
٩٨ - ١٥٣٠	عبد المؤمن بن المتوكل
	عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن
٣٣٧٦	الشيرازي
١٢٦٩ - ٣٤٠٠	عبد الواحد بن أحمد المليحي
٢٩٩٢	عبد الواحد الدمشقي
١٦٢٩ - ١٧٩٦ - ٣٣٠٧	عبد الواحد بن اسماعيل الروياني
١٧٢٤ - ٤٣٦٥	عبد الواحد بن بكر الورثاني
٣٨٦٠	عبد الواحد بن الحصين
٣٠١٣	عبد الواحد بن حيلة
٢١٦٦ - ٣٥٦٨ - ٣٥٦٩	عبد الواحد بن زياد
٣٠٢٦	عبد الواحد بن شعيب الجبلي
٢٥٢٣ - ٤١٤٩	عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الصمد
٢٢٠٥ - ٢٢٠٤	عبد الواحد بن عبد الله النصري
١٠٠٣	عبد الواحد بن عبد الماجد

١٣٠٤	عبد الواحد أبو عبيدة الحداد
٣٤٢٦ - ٢٢٥٦	عبد الواحد بن علي بن حمويه الجويني
١٤٠٨ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٧	عبد الواحد بن علي العلاف
٢٨٨٥	عبد الواحد بن علي بن محمد
٣٠٥٨ - ٢٠١١	عبد الواحد بن عمر
٢٩٨	عبد الواحد بن أبي عون
٢٥٦٣	عبد الواحد بن غياث
٢٢٨٧	عبد الواحد بن الفضل النارمذي
٣٩٣	عبد الواحد بن قيس
٣٠٨٣ - ٢١١٤ - ١٩٩٨ - ١٦٦٦ - ٣٠٢	عبد الواحد بن محمد
٣٦٣٦	
١٥١٩	عبد الواحد بن محمد بن أحمد
٢٧٩٥	عبد الواحد بن محمد الأزدي
٣٥٠٣ - ١٧٦٢	عبد الواحد بن محمد الخصيبي
٢٨٣٦ - ٢٦٦٦ - ١٤٨١	عبد الواحد بن محمد بن عثمان
١٣٩٤	عبد الواحد بن محمد بن سعيد
٣٩٢١ - ٣٠٨٣ - ٢٩٨٤	عبد الواحد بن محمد بن سنك
٢٠٩٤	عبد الواحد بن محمد بن عمر
٧٨٣	عبد الواحد بن محمد بن عيسى
٣٩٨٠ - ٣٧٩٥ - ١٢٢٠	عبد الواحد بن محمد الفارسي
٣٣٤٨ - ٢٩٧١	عبد الواحد بن محمد بن مسرور
٣٠٩٣	عبد الواحد بن محمد بن هلال
٣٤٨٢ - ٢٤٩٦ - ٢٤٨٨ - ١٩٧٨ - ١٦٣٠	عبد الواحد بن مسعود
٤٢٩٥ - ٤٢٦٢	
١٦٤٩	عبد الواحد المهدي بالله
٤١٦١ - ٤١٦٠ - ١٨١٩	عبد الواحد بن المذهب
٤٠٦٦ - ٣٦٢٤ - ٦١٠ - ٤٤٦	عبد الواحد بن هاشم الاسدي
٢٥٧٩	عبد الواحد بن واصل
٤٣٠٥	عبد الوارث بن ابراهيم
٣٤٦٩ - ٢٧٩٠ - ١٨٢١	عبد الوارث بن سعيد
٨٨٨ - ٨٨٣	عبد الوارث بن محمد
٤٢٥٧	عبد الواسع بن عبد الله

٢٥٣ - ٢٨٨٩ - ٣١٧٣ - ٣٩٣١	عبد الوهاب بن ابراهيم
٢٦٤٨	عبد الواحد بن اسماعيل الروياني
١٥٢٧ - ٣٠٣٧ - ٣٢٢٨ - ٣٤٦٦ - ٤١٥٢	عبد الوهاب بن اسماعيل الصيرفي
٤١٥٤ - ٤٢٥٨ - ٤٢٥٩	
٧٧٥ - ١٠٥٨ - ١١٦٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨	عبد الوهاب بن جعفر الميداني
١٣٣٧ - ١٤٥٠ - ١٤٨٠ - ١٥٣٠ - ١٥٣٣	
١٧٣٠ - ١٧٣٤ - ١٨٨٨ - ١٩١٢ - ١٩٢٩	
٣٠٨٧ - ٣١٧٣ - ٣٧٨٤ - ٣٩٣٠ - ٣٩٣١	
٤٠٢٣ - ٤٠٣٣ - ٤٤٣٢ - ٤٤٦٩ - ٤٦٦١	
٤٧٦٩	
٣٠٦١	عبد الوهاب بن الحارث
٤٧ - ٢٩٩ - ٥٩٠ - ٩٥٣ - ١١٢٨	عبد الوهاب بن الحسن الكلابي
١٢٠٠ - ١٣٧٠ - ١٣٧٢ - ١٤٣٤ - ١٥٠٤	
١٥٠٥ - ١٥٧٤ - ١٦٩٧ - ١٧٢٥ - ١٧٣٠	
١٨٦٠ - ٢١٣٨ - ٢١٤٣ - ٢٢٠٥ - ٢٤٦٦	
٢٤٦٧ - ٣٠٣٠ - ٣٠٦٥ - ٣١٠٣ - ٣١٨٥	
٣٧٣٢	
٢٠٨٣	عبد الوهاب بن الحسن الملحمي
٣٩٩٠	عبد الوهاب بن أبي الحسن بن وهب
٤٩٩ - ٥٠٠ - ٤٢٥٧ - ٤٢٥٩ - ٤٢٦٠	عبد الوهاب بن الحسين بن عمر
٣٨٧٧	عبد الوهاب بن خالد الواسطي
٦٢٧ - ١٠٩٢ - ١٦٣٦ - ٣٢٨٩ - ٣٨٩٨	عبد الوهاب بن رواج
٤٤٩٩	
٨٤٩ - ٩٥٤ - ١١٤٥ - ٣٤٢٥ - ٤٢١٤	عبد الوهاب بن شاه
٤٣٩٤ - ٤٢١٨	
٦٩٢	عبد الوهاب بن صالح
٦٣٨ - ١٥٣١ - ١٥٣٧ - ١٩٢٨ - ٢٨٥٠	عبد الوهاب بن ظافر
٣٣٦٣ - ٣٧٠٢ - ٣٨٢٤	
٢٥٦٧	عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي
٣٤٩٧ - ٤٥٥٥	عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر
٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٧ - ٤٩٨	عبد الوهاب بن عبد الله المري
٣٥٥٩ - ٣٦٠٥ - ٣٨٧٣	عبد الوهاب بن أبي عبد الله

٢٣٦٦ - ٨٤٧	عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
٤٥١٩ - ٢٩٦٠ - ٢٠٢٤	عبد الوهاب بن عتيق
١٧٣٥	عبد الوهاب بن أبي عصمة
٤٠٢٢ - ٢٩٥٤	عبد الوهاب بن عطاء
٤٢٧٠ - ٤١٦٦ - ٢٨٦٣ - ١٠١٤ - ١٠١٧	عبد الوهاب بن علي الامين
٣٩٢٠ - ٣٢٢١ - ٢٠٠٥	عبد الوهاب بن علي البزاز
١٤٢٥	عبد الوهاب بن علي بن الحسن المالحمي
٢١٧٩	عبد الوهاب بن علي بن سكينه
٢١٨٩	عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب
٤٤٤٨ - ٤٢٦٢ - ١٢٣٢	عبد الوهاب بن علي بن علي
٣٠١٥	عبد الوهاب بن علي المالكي
١٧٦٥	عبد الوهاب بن علي المؤدب
٣١٤٧ - ٣١٤٥ - ٣١٤١ - ٣١٢٨ - ١٣٧٨	عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية
٣٢٤٧	
٣١٩٧	عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان
٢٩٦ - ٢٩٩ - ١٧٤٢ - ٢٠٨٣ - ٢١٢٤	عبد الوهاب بن المبارك الانماطي
٢٨٣٦ - ٢٧٧١ - ٢٦٦٠ - ٢٢٣٦ - ٢١٦٥	
٣٢٧٥ - ٣٢٦٨ - ٣٢٣٠ - ٣٠٧٤ - ٢٨٨٢	
٤٠١٦ - ٣٩٨٢ - ٣٦٤٠ - ٣٦٣٥ - ٣٢٧٨	
٤١١٧ - ٤٠٤٨ - ٤٠٤٧ - ٤٠٤٦ - ٤٠٢٢	
٤٤٤٨ - ٤١٨٢	
٣١٠٣ - ٣٠٦٦ - ٢٨١٣ - ٢٥٦٥ - ١٦٥	عبد الوهاب بن محمد الفندجاني
٣٧٢٤ - ٣٦٧٠ - ٣٦٢٨ - ٣٥٧٠ - ٣٣٦٢	
٣٩٣٧ - ٣٨١٥ - ٣٧٩٧ - ٣٧٩٣ - ٣٧٨٥	
٤٥٣٨ - ٤٢٧٨ - ٤٠٦٥ - ٣٩٨٥ - ٣٩٥٠	
٢٤٧٥	عبد الوهاب بن محمد المقرئ
١٩١٥ - ١٤٩٦ - ٧٦١ - ٧٤١ - ٧٣	عبد الوهاب بن محمد بن منده
٢٨٦٥ - ٢٨٤٧ - ٢٦٥١ - ٢١٣٣ - ٢٠٢٩	
٢٩٨٨ - ٢٩٠١ - ٢٨٩٤ - ٢٨٨١ - ٢٨٧٣	
٣١٣٤ - ٣١٣٣ - ٣١١٠ - ٣٠٩٠ - ٣٠٧١	
٣٢٦٩ - ٣٢٤٨ - ٣٢٣٤ - ٣١٨٦ - ٣١٧٨	

٣٥٥٠ - ٣٤٠٣ - ٣٣٦٥ - ٣٣٤٠ - ٣٣٣٧
 ٣٦٥٩ - ٣٦٢٨ - ٣٦٢٤ - ٣٦١٩ - ٣٦١٥
 ٣٧٥٢ - ٣٧٣٥ - ٣٧٣٢ - ٣٧٢٦ - ٣٧٠٣
 ٣٨٧٩ - ٣٨٧٤ - ٣٨٢٥ - ٣٨٠٦ - ٣٨٠٤
 ٣٩٧١ - ٣٩٤٨ - ٣٩٣٣ - ٣٩١٠ - ٣٨٩٩
 ٤٢٨٤ - ٤٢٧٨ - ٤١٨٣ - ٤٠٦٥ - ٤٠٠٠

٢١٧٨

عبد الوهاب بن محمد بن موسى

٢٠٤٨

عبد الوهاب بن نجدة

٣١٠٥

عبدة بنت خالد

١٢٥٦ - ٣٦٥

عبدة بن سليمان

٤٢٩٠ - ٣٦٣٣ - ٣٦٢٧

أبو عبده بن مندة

١٦٣٩

عبدة بن أبي لبابة

٣٠٢٤ - ٢٢٩١

ابن عبدوس الجهشياري

٤٣٠٣ - ٤٣٠٢

عبيد بن الابرص

٣٨٣٠

عبيد بن أن أحمد بن فطيس

٢١٢٧

أبو عبيد الازدي

٤٠٣٢ - ٤٠٢٧

عبيد بن اصطفى

٤١٠٤ - ٢٨٥٠ - ٢٦٤٠ - ٢٣٤٣

عبيد بن جناد

٤٢٢٩ - ٤٢٢٤

أبو عبيد بن حروبويه

٢٥٧٣ - ٢٥٦٢ - ٢٠٨٣

عبيد بن حسين بن ذكوان

٢٥٨٥ - ٢٥٨٤

عبيد بن حنين

٧٤٠

عبيد بن خلصه

١٠٣٥

عبيد بن أبي رجاء الشيرازي

٤١٨

عبيد بن سميع

٧٨٤

عبيد بن عبد الله

١٠٥٣

عبيد بن عمر

٤٥٥٥

عبيد بن فايد

٢٩٤٨ - ١٨٨٦

عبيد بن القاسم

٢٤٠٣ - ٣٨٧٥

عبيد بن محمد خلف البزاز

١٤٨٥ - ٧٨٢

عبيد بن محمد الكشوري

٢٦٣٦

عبيد المكتب

١٢١٨ - ٨٦٢	عبيد بن هشام
٣٥٨٠	عبيد بن يعيش
٢٩٩٦	أبو عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك
٢٨١٨	عبيدة بن الحارث
٣٦٨٢ - ٢٦٣٣	أبو عبيدة الحداد
٤٢٤١ - ٣٥٦٩	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود
٢٢٥٢	أبا عبيدة بن محمد بن عمار
١٢٦٦	عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه
٣٣٦	عبيد الله بن إبراهيم النجار
٣٦٣٤	عبيد الله بن إبراهيم العدوي
١١٢٣	عبيد الله بن أحمد بن البواب
٣٣٤٠	عبيد الله بن أحمد بن حمه الخلال
٣٥٢٢	عبيد الله بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي
٥٩٦ - ٧٣٢ - ٤٢٨٦	عبيد الله بن أحمد الصيرفي
٢٨١٧ - ٣١٨٥ - ٣٧٩٨ - ٣٩٤٦ - ٤١٤٥	عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني
١٧٤٢	عبيد الله بن أحمد الكوفي
٢٩١	عبيد الله بن أحمد الميكالي
١٧٢٨	عبيد الله بن أحمد الواعظ
٣١٠٢	عبيد الله بن أحمد بن يعقوب
٢٦٤٨	عبيد الله بن جعفر الحضرمي
١٣٣٤	عبيد الله بن جعفر الساجي
١١٧٥	عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي
١١٧٢ - ٢٥١٧ - ٢٥١٨ - ٤٤٦٩	عبيد الله بن الحسين القاضي
١٤٣٥	عبيد الله بن الحسن بن أحمد الوراق
٤١٨	عبيد الله الدارسي
٢٧١٤	عبيد الله بن أبي رافع
٣٧٨٤	عبيد الله بن زياد
٢١٠١	عبيد الله بن أبي زياد
١٨٤٤ - ٢٠٦٦ - ٢٠٩٣ - ٢١٣٠ - ٣٨٦٧	عبيد الله بن سعد الزهري
١٤٠١	عبيد الله بن سعيد البروجدي
١٢٦٥ - ٢١٨٣ - ٣٠٢٧ - ٣١٠٣ - ٣٢٤٠	عبيد الله بن سعيد بن حاتم
٣٣٤٥ - ٣٦١٣ - ٤١١٨	

٢٨٨١-٢٨١٢-٢٥٦٨-٢٢٨٩-١٤٤٤	عبيد الله بن سعيد الوائلي
٢٨٨٤	
٣٤١٩-١٣٠٤	عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري
- ١٧٤٣-١٥٧٣-٨٢٥-٣٧٥-٢٩٨	عبيد الله بن عبد الرحمن السكري
٢٠٥١-٢٠٤٢-١٩١٩-١٨٤٥-١٧٧٧	
٣١٧٢-٣٠٧٣-٢٦٦٤-٢١٧٧-٢٠٩٤	
٤٢٣٤-١٤٤٠-٣٩٩٧-٣٨٠١	
٢٣٢٢	عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد
٩٩٨	عبيد الله بن عبد السلام
١١٨٩	عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله
١٠١٣-٣٣٨	عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل
٢٨٠٧-٣٣٠٩-٣٢٩٠-٢٨٥٢-٢٧٦٠	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
٤٢٤١-٤١٢٢	
١٧٢٤	عبيد الله بن عتاب
٣٧٥٧-٢٨٧٨-٢٧٧٥-٢٦٦٢-٢٦١٤	عبيد الله بن عثمان بن خنيقاء
٤٢٨٦	
٤٢٧١-٤٢٦٢-٤٢٥٢-٢٤١٤-١٥٨٩	عبيد الله بن علي المارستاني
٢٨١٨	عبيد الله بن علي المقرئ
٣٤٢٤-١٣١٣	عبيد الله بن عمر الجشمي
٤٢٧٧	عبيد الله بن عمر بن الخطاب
- ١٥٢٩-٧٨٢-٥١٥-٥١٤-٣٨٢	عبيد الله بن عمر بن حفص
٣٦٧١-٢٩٤٣-٢٧٩١-٢٥٦٣-١٦٠٥	
٤١١٤-٣٨٦٧	
٢٦٦٦	عبيد الله بن عمر بن شاهين
٣٨١	عبيد الله بن عمر العمري
٧٢٢	عبيد الله بن عمر القواريري
٢٦٥٨-١٥٣٠	عبيد الله بن عمر الواعظ
٢٥٦٦-٢٣٦٥-٢٢٥٢-٢١١٤-١٤٦٢	عبيد الله بن عمرو الرقي
٤٥٠٦-٤١٠٤-٢٩٥٤	
٣٧٧٢-٣٤٩٩-١٧٧٧-١١٨٢-١٠٤٣	عبيد الله بن أبي الفتح
٢٧١٤	عبيد الله بن الفضل
٢٩٧١	عبيد الله بن القاسم الحمداني

١٥١٣ - ١٣٩٩	عبيد الله بن القاسم الهمداني
٢٢١٣	عبيد الله القواريري
٤١٧٥	عبيد الله بن لؤلؤ الساجي
٢٥٢٣	عبيد الله بن الليث
٣٦٤ - ٦٠١ - ١٦١٧ - ١٦٥٣ - ١٨٠١ -	عبيد الله بن محمد
٢٠٧٢ - ٢٠٨٨ - ٢٠٩٠ -	
٧٠٥ - ٨٤٠ - ١٢٧٦ - ١٤٢٦ - ١٤٩٩ -	عبيد الله بن محمد بن أحمد
١٤٨٤	عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي
٨١١	عبيد الله بن محمد الأزدي
٦٩٣ - ١٢٣٢ - ٢٦١٤ - ٢٦١٦ - ٢٦٤٣ -	عبيد الله بن محمد بن اسحق
٢٦٦١	
٣١٢ - ٢٠٦٣ -	عبيد الله بن محمد التيمي
٣٦٣٩	عبيد الله بن محمد الخفاف
٢٠٥٨	عبيد الله بن محمد بن عائشة
٢٥٢٣	عبيد الله بن محمد بن عبد الباقي
٤٠٤١	عبيد الله بن محمد بن عمر
٢١٦٦	عبيد الله بن محمد العيشي
٦٤٢ - ١٢٧٤ - ١٧٣١ - ٢٦٤٢ -	عبيد الله بن محمد الفرضي
١٤٦٩	عبيد الله بن محمد الكوفي
٢٥١٤ - ٤١٥٢ -	عبيد الله بن محمد بن محمد العكبري
٣٣٨	عبيد الله بن محمد بن مندة
٣١٩٣	عبيد الله بن محمد النحوي
٦٤٤	عبيد الله بن محمد الوراق
٢٠٤ - ٢٠٨٥ - ٣٥٢٠ - ٣٧٠٥ - ٣٧٠٧ -	أبو عبيد الله المرزباني
٣٧١٢	
٣٩٢	عبيد الله بن أبي مطر المعافري
٣١١٦	عبيد الله بن معاذ
٥٧٣	عبيد الله بن المغيرة
٤١٨ - ٢٨٠٤ -	عبيد الله بن أحمد المقرئ
٤٧٠٧	عبيد الله بن منصور
٧٧٧ - ١٠١٤ - ١٢٠٨ - ١٩١٤ - ٢١٧٤ -	عبيد الله بن موسى
٢١٧٥ - ٢٤١٤ - ٢٧٩٥ - ٣٥٧٥ -	
٣٩٦٥ - ٣٩٦٧ - ٤٢٧٩ - ٤٣٣٦ -	
- ٥٥٩٠ -	

٤٣٧٤ - ٣٧١٧	عبيد الله بن يحيى بن الوليد
٤٠٦٣ - ٤٠٦٥ - ٤٠٧٠	عبيد الله بن يزيد القردواني
٢٥٦٢	عبيد الله بن أبي يزيد
٢١٢٨	ابن عتاب
٣٢٧٨ - ٣٢٧٧ - ٣٢٧٠ - ٢٠٤٨ - ١٤٦٢	عتاب بن بشير
٣١١٦	عتاب بن لقيط البكري
١٧٦٥ - ١٧٥١ - ١٧٥٠	ابو العتاهية الشاعر
٢٦٣٥	عتبان بن مالك
٥١٦	عتبة بن تميم
٣١٥٤	عتبة بن جبر
٤١٨٦	عتبة بن أبي سفيان
٣١٠٢	عتبة بن عبد
٢٥٢٥	عتيق بن عبد الرحمن الاسدي الاذني
١٣١٩ - ١٣١٥ - ١٣١١ - ١١٣٧ - ٣٠٦	عتيق بن أبي الفضل السلماني
- ٢٠٠٢ - ١٨٥٥ - ١٥٩٥ - ١٣٨٢	
- ٢٠٤٨ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٥ - ٢٠٢٠	
- ٢٠٦٤ - ٢٠٦١ - ٢٠٥٩ - ٢٠٤٩	
- ٢٠٨٨ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٠ - ٢٠٧٤	
- ٢١٧١ - ٢١٤٦ - ٢٠٩٦ - ٢٠٨٩	
- ٢٦٤٥ - ٢٦٤٤ - ٢٥٩١ - ٢٥٨١	
- ٣٠٥٤ - ٣٠٥٢ - ٣٠٠٢ - ٢٨٧١	
- ٣١٤٣ - ٣١٠٦ - ٣٠٧٦ - ٣٠٥٧	
- ٣٢١٥ - ٣١٨٩ - ٣١٨٧ - ٣١٦٢	
- ٣٣٣٥ - ٣٣٠٨ - ٣٣٠٣ - ٣٢٩٤	
- ٣٤٢٠ - ٣٤١٧ - ٣٤١٥ - ٣٣٨٧	
- ٣٥٦٣ - ٣٥١٩ - ٣٤٢٨ - ٣٤٢٣	
- ٣٥٨٨ - ٣٥٨٢ - ٣٥٧٩ - ٣٥٧٢	
- ٣٦٦٢ - ٣٦٥٢ - ٣٦١٤ - ٣٦٠٤	
٣٧٠٧ - ٣٧٠٠ - ٣٦٨٨ - ٣٦٨٧ - ٣٦٦٢	
- ٣٩٤١ - ٣٩٣٩ - ٣٨١٢ - ٣٧١٦ -	
- ٤٠٧٥ - ٤٠٧٣ - ٤٠٤٢ - ٣٩٩٢	
٤٦٢٣ - ٤١٢٨ - ٤١٢١	

١٣١٠ - ١٣٠٦	أبو العز بن الخراساني
٤١٤٧	أبو العز بن صدقة
- ١٤٢٨ - ١٤٢٣ - ١٤٠٩ - ١٢٧٢	أبو العز بن كادش
- ٢٠٥٢ - ٢٠٤٩ - ١٩١٦ - ١٩١٥	
- ٢٠٧٦ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦١ - ٢٠٥٨	
٢٥٨٤ - ٢٥٦٦	
١٣٠٣	أبو العز محمد بن محمد الخراساني
- ٤٣٢٧ - ١٨٤١ - ١٣٠٨ - ١٣٠٣	الشریف أبو العز بن المختار
٤٥١٠	
١١٨٩	عزیز بن عبد الرحمن المركب
٢٨٠٣ - ٢٧٢٢	أبو عزیز بن عمیر
٤٢٣٢ - ٤٠٧٧	عزیز الدولة فاتک
١٩٦٩ - ١٩٥٥	عز الدين علي بن محمد الاثير
٣٢٦٠	عزیزی شیدلة
٢٠٩٣ - ٢٠٤٥ - ١٥٦٧ - ١٨٠٠ - ٣٠٩	عثمان بن أحمد
- ٢٨٣٦ - ٢٦٦٢ - ٢١٥١ - ٢٠٩٨ -	
- ٣٧٧٦ - ٣٤١٩ - ٣٠٧٣ - ٢٨٩٥	
٤١٣٩ - ٣٩٦٤	
- ٨١٤ - ٦٠٠ - ٣٦١ - ٣٤٥ - ٤٣	عثمان بن احمد الدقاق
- ٢٢١٠ - ١٩٤٧ - ١٥٣٢ - ١٤٠١	
٣٨٢٣ - ٣٨١٦	
٣٧٧٧	عثمان بن احمد السرخسي
٣٤١٧ - ٢٦٤٢ - ١٣١٧ - ١٢٧٤ - ١٦٤	عثمان بن أحمد بن السماك
٤٠١٨	عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز
٤٢٠١ - ٤١٩٩	عثمان بن أحمد بن شريك
٣٦٣٧	عثمان بن أحمد بن عبد الله
٥٧٩٩	عثمان بن اسماعيل الهذلي
١٦١٥	أبو عثمان بن الادمي
٢٩٨٠	عثمان بن أرقم
٤٣٧٧	عثمان بن أزيق
٩٢١	عثمان بن الاصبيع الرقي
- ٥٥٩٢ -	

٢٠٢ - ٢٨٩ - ٦٢٣ - ٧٠٨ - ٨٥٥ -	ابو عثمان البحيري
٢٣٤٧ - ٢٦٤٦ - ٢٧١٥ - ٢٧١٨ -	
٢٧٢٠ - ٢٧٣٩ - ٣٦٢٦ - ٣٩٨٤ -	
٤٢١٦	
٣٩٤٧ - ٣٩٥٠	ابو عثمان البرذعي
١٤٥٦	ابو عثمان الجاحظ
١٣٨٩	عثمان بن جعفر المعروف بابن اللبان
٢٢٢٠	عثمان بن جعفر الكوفي
٢٤٠٠	عثمان بن جلدك الموصل
١٣٧١	عثمان بن الحسن بن نصر الحلبي
٤٠٠١	عثمان بن حكيم
٦١١	عثمان بن حيان
٣٧٧٨	ابو عثمان الحيري
٢٨٨٠	عثمان بن حيد الدارمي
٢٧٥٤ - ١٤٩٧ - ١٤٣٨ - ٩٧٦ - ٩٧٥ -	عثمان بن خرزاد الانطاكي
٤٢٩٠ - ٣٨٣٢ - ٢٩٠٥ -	
٣٠١٥	عثمان بن خلف الاندلسي
٤٤٩٦ - ١٣١١	عثمان بن أبي شيبة
٢٢٠٤	ابو عثمان الرجلي الحمصي
٣٧٣٥	عثمان بن زائده
٣٥٨٧ - ٣٥٨٢ - ١٢٣١	عثمان بن زفر
٣٣٢١	عثمان بن سعل
١٩٢٨ - ١٧١١ - ١٥٣٨ - ٤٥٤ - ١٦٤ -	عثمان بن سعيد الانطاكي
٣٨٩٥ - ٢٢١٧ -	
٣٥٥١ - ٣٤٤٧ - ٢٨٧٨ - ١٧٣٠ -	عثمان بن سعيد الدارمي
٤٣٠٦ - ٣٨٣١ - ٣٨٢٥ - ٣٨٢٤ -	
٤٥٤	عثمان بن سعيد السماك
١٢٠٢	عثمان بن سعيد بن قرّة الكفوف
٢٣٧٥	عثمان بن سعيد الداني
٢٢١٧	ابو عثمان الشامي
٤٠٤٤ - ٣٥٨٠ - ٣٢٤٥ - ١٣١٢	عثمان بن أبي شيبة

٢٣٦٦ - ٢٢٥٨ - ٨٥٥ - ٧٠٨ - ٢٨٩
 - ٢٦٤٦ - ٢٤٣٣ - ٣٣٩٩ - ٢٣٤٧
 - ٢٧٣٩ - ٢٧٢٠ - ٢٧١٨ - ٢٧١٥
 ٤٣٩٧ - ٣٧٧٨ - ٣٦٢٦ - ٣٣٠٧
 ١٧٣١
 ٤١٣١
 ٣٩١٩ - ٢١٤٢ - ٤٩٠
 ٤٠٧٤
 ٣٤٩٧
 - ٣٢٦٨ - ٢٩٢١ - ٢٤٦٧ - ١٢١٨
 - ٤٠٦٨ - ٤٠٦٦ - ٤٠٦٥ - ٤٠٦٢
 ٤٤٤٧ - ٤١٢٣ - ٤٠٧٠ - ٤٠٦٩
 ٥١٧
 ٣٦٢
 ٤١٧١ - ٣٠٣٤
 ٢٦٨١
 - ١٠٦١ - ٣٥٢ - ١٦٥ - ١٠٢ - ١٠١
 - ٢٩٨٥ - ٢٤٥٩ - ١٤٩٠ - ١١٩٩
 ٣٤٦٨ - ٣٣٠٦
 ١٤٩٦ - ١٤٣٧
 ٤٠٠١ - ٣٩٥٠ - ٣٩٧٤
 ١١٨٩
 ٢٥٠١ - ١٠٦٠ - ١٩٩
 ٤٠٠١
 ٢٢٥٠
 ٤٤٧٢
 ٣٢٤٥ - ٢١٦٥ - ١٥٨٢ - ٣٠٧
 ٢١٥٣
 ٤٧١٠ - ٢٦٨٦ - ١٦٤٢
 ٤٣٢٦ - ٣١٦١ - ١١٣٨
 ٤٢٨٣ - ٣٣٤١ - ١٠٧٨
 ٣١٤٧

أبو عثمان الصابوني البحيري

عثمان بن صالح

عثمان بن طبرزد

عثمان بن أبي العاتكة

عثمان بن عبد الحميد

عثمان بن عبد الرحمن البزاز

عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي

عثمان بن عبد الرحمن الطوايقي

عثمان بن عطاء

عثمان بن عفان

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان

عثمان بن عبد الله بن ابراهيم

الطرسوسي

عثمان بن عبد الله بن خرزاد

عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية

عثمان بن عبد الله بن عفان

عثمان بن عبد الله الكرجي

عثمان بن عبد الله بن موهب

عثمان بن علي السامري

عثمان بن علاف

عثمان بن عمر التيمي

عثمان بن عبيد

عثمان بن عيسى البلطي

أبو عثمان المازني

عثمان بن محمد بن أحمد

عثمان بن محمد الاخنسي

٢٠٤٢	عثمان بن محمد بن الادمي
١٢٥٦	عثمان بن محمد حجاج النيسابوري
٣٧٨٨ - ١٩١٩ - ٧٩٠ - ٣٠٣ - ٣٠٢	عثمان بن محمد الذهبي
٤٣٩٠ - ٢٢٠٦	عثمان بن كثير بن دينار
٣٤٦٧ - ٢٨٤	عثمان بن محمد بن عبد الله المحمي
٢٦٨١	عثمان بن محمد بن طلحة
٧٧١	عثمان بن محمد العلاف
٧٦٣٣	عثمان بن محمد بن يوسف
٢٥٧٨	عثمان بن مطر
٧٤٤	عثمان بن المغيرة الثقفي
٢٠٠٠	عثمان بن نصر الطائي
٦٩٦	أبو عثمان الهندي
٢٥٧٣	أبو عثمان الوراق
٣٦٩٨ - ٣٤٣٥ - ٢٦٤٥ - ٢١١١	عثمان بن الهيثم بن الحجم المؤذن
٣٧٠٠ - ٣٦٩٩	
٢٤٥٩ - ١١٢٧ - ٢٠١ - ١٩٩ - ١٠١	عدي بن أحمد بن عبد الباقي
٤٥٠٢ - ٣٣٣٥ -	
٤٠٥٦	عدي بن ثابت
٣٩١٨	عدي بن حاتم
٣١٦١	عدي بن سهيل
٣٠٢٨ - ٢٥٦٥	عدي بن عبد الرحمن الطائي
٤٠١٧	ابن العراد
١٣٠٨	عرعة البرند الشامي
٣٩٥٧	أبن عرفة
٢٧٨٠ - ٢١٠٢ - ١٥٠٧ - ٨٦٦ - ٦١٦	أبو عروبة الحراني
٣٢٦٨ - ٣٢٦٦	
٥١٥	عروة بن أبي الجعد البارقى
٣٨٠٣	عروة بن رويم
٤٢٤١ - ٤١٢٢ - ٤٠٢٧ - ٢٨٤٦	عروة بن الزبير
٣١٨٧	عروة بن زياد
٣٣٣١	عروة بن مروان
٢٦١٩	العرين بن الهيثم

٣٧٣٢	عريب الجبراني
٣٠٨٤ - ٣٥٥٠ - ٢٠٧٢ - ٢٠٦٩	أبو العز بن كادش
٣٢٠٦	
٣٤٢٤ - ٣٤١٩	أبو العز بن المختار
٧٧ - ٧٦ - ٤٨ - ٤٧ - ٤٥ - ٤٣ - ٤١	ابن عساكر
٢٩٩ - ٢٩٧ - ٢٥٣ - ١٦٣ - ١٠١ -	
٣٣٨ - ٣٣٧ - ٣٣٦ - ٣٣٥ - ٣٠٦ -	
٣٥٠ - ٣٤٤ - ٣٤٢ - ٣٤١ - ٣٤٠ -	
٣٩٣ - ٣٨٦ - ٣٨٥ - ٣٦٧ - ٣٥٩ -	
٤٨٩ - ٤٨٨ - ٤٦٨ - ٤٥٠ - ٤٤٧ -	
٥٨٧ - ٥٧٣ - ٤٩٩ - ٤٩٨ - ٤٩٧ -	
٦٢٦ - ٦٢١ - ٦٢٠ - ٦١٧ - ٥٩٠ -	
٧٠٥ - ٦٩٦ - ٦٧٦ - ٦٤٠ - ٦٣٣ -	
٧٨٩ - ٧٧٨ - ٧٥٧ - ٧٥٤ - ٧٣٢ -	
٩٤٢ - ٨٥٢ - ٨٠٥ - ٨٠١ - ٧٩٤ -	
٩٦٧ - ٩٦١ - ٩٥٦ - ٩٥٠ - ٩٤٥ -	
٩٨٨ - ٩٨٧ - ٩٧٤ - ٩٧٢ - ٩٦٩ -	
١٠٢٧ - ١٠١٠ - ١٠٠٩ - ١٠٠٨ - ٩٩٠ -	
١١١٢ - ١٠٧٤ - ١٠٥٠ - ١٠٤١ -	
١١٦٢ - ١١٥٥ - ١١٣٧ - ١١٢٦ -	
١١٨٥ - ١١٨١ - ١١٧٨ - ١١٦٩ -	
١٢٦٦ - ١٢٦٤ - ١٢٥١ - ١٢٢٢ -	
١٣١٩ - ١٣١٥ - ١٣١١ - ١٢٧٨ -	
١٣٨٢ - ١٣٦١ - ١٣٥٩ - ١٣٣٥ -	
١٤٢٧ - ١٤٢٣ - ١٤١٩ - ١٤٠٤ -	
١٤٥٨ - ١٤٤٦ - ١٤٤٥ - ١٤٤٠ -	
١٤٩١ - ١٤٨٠ - ١٤٧٤ - ١٤٦٢ -	
١٥٤٥ - ١٥٢١ - ١٥١٣ - ١٥٠٣ -	
١٦٢٤ - ١٦١٣ - ١٥٧٣ - ١٥٧٠ -	
١٦٥٥ - ١٦٣٧ - ١٦٣٠ - ١٦٢٦ -	
١٧٠٤ - ١٦٨١ - ١٦٨٠ - ١٦٧٧ -	

— ١٧٤١ — ١٧٤٠ — ١٧٢٠ — ١٧١٢
— ١٧٦٨ — ١٧٤٧ — ١٧٤٤ — ١٧٤٣
— ١٨٤٦ — ١٨٤٤ — ١٨٣٢ — ١٨١٣
— ١٨٩٨ — ١٨٩٣ — ١٨٥٩ — ١٨٤٩
— ١٩١٥ — ١٩١٤ — ١٩١٢ — ١٩١٠
— ١٩٨٦ — ١٩٤٣ — ١٩٢٤ — ١٩١٧
— ٢٠٣٠ — ٢٠٠٣ — ٢٠٠٢ — ٢٠٠٠
— ٢٠٤٢ — ٢٠٤١ — ٢٠٤٠ — ٢٠٣٨
— ٢٠٥٦ — ٢٠٤٦ — ٢٠٤٥ — ٢٠٤٣
— ٢٠٦٢ — ٢٠٦١ — ٢٠٥٨ — ٢٠٥٧
— ٢٠٧٧ — ٢٠٧٤ — ٢٠٦٧ — ٢٠٦٤
— ٢٠٩٥ — ٢٠٩٢ — ٢٠٨٩ — ٢٠٨٠
— ٢١٠٢ — ٢١٠١ — ٢٠٩٩ — ٢٠٩٨
— ٢١٢٤ — ٢١١١ — ٢٠٩٧ — ٢١٠٥
— ٢١٤٣ — ٢١٤١ — ٢١٣٦ — ٢١٣٠
— ٢١٦٢ — ٢١٥٢ — ٢١٤٦ — ٢١٤٤
— ٢١٧٩ — ٢١٧٧ — ٢١٧٦ — ٢١٧٥
— ٢١٩٧ — ٢١٨٥ — ٢١٨٤ — ٢١٨٣
— ٢٢١٦ — ٢٢٠٩ — ٢٢٠١ — ٢١٩٩
— ٢٢٣٧ — ٢٢٣٥ — ٢٢٢٥ — ٢٢١٨
— ٢٢٩٧ — ٢٢٨٧ — ٢٢٨٤ — ٢٢٦٤
— ٢٣٥٢ — ٢٣٤٠ — ٢٣١٤ — ٢٣١٠
— ٢٣٧٧ — ٢٣٧٥ — ٢٣٦٧ — ٢٣٥٣
— ٢٤١٨ — ٢٤١٦ — ٢٣٩١ — ٢٣٧٨
— ٢٤٥٤ — ٢٤٥٢ — ٢٤٢٩ — ٢٤٢٧
— ٢٤٧٤ — ٢٤٧٢ — ٢٤٦٨ — ٢٤٦٧
— ٢٥٦٢ — ٢٥٥٩ — ٢٥٤٢ — ٢٥١١
— ٢٥٦٧ — ٢٥٦٦ — ٢٥٦٥ — ٢٥٦٣
— ٢٥٩١ — ٢٥٨١ — ٢٥٧٣ — ٢٥٦٩
— ٢٥٩٥ — ٢٥٩٤ — ٢٥٩٣ — ٢٥٩٢
— ٢٦١٧ — ٢٦٠٢ — ٢٦٠١ — ٢٥٩٦
— ٢٦٤٢ — ٢٦٤٠ — ٢٦٣٤ — ٢٦٢٠
— ٢٦٥١ — ٢٦٥٠ — ٢٦٤٥ — ٢٦٤٤

٢٦٥٣	٢٦٦١	٢٦٦٥	٢٦٦٧
٢٦٧٤	٢٦٧٥	٢٦٨٢	٢٧١١
٢٧٢٤	٢٧٣٩	٢٧٤٠	٢٧٤١
٢٧٤٣	٢٧٤٥	٢٧٤٨	٢٧٦٠
٢٧٧٣	٢٧٧٧	٢٨٠٤	٢٨٠٥
٢٨١٠	٢٨١١	٢٨١٣	٢٨١٤
٢٨١٥	٢٨١٦	٢٨١٨	٢٨١٩
٢٨٢٠	٢٨٢٣	٢٨٢٤	٢٨٢٥
٢٨٢٦	٢٨٢٨	٢٨٣٥	٢٨٣٧
٢٨٣٨	٢٨٤٠	٢٨٤٦	٢٨٤٧
٢٨٥٠	٢٨٥١	٢٨٥٣	٢٨٦٥
٢٨٦٦	٢٨٧١	٢٨٧٢	٢٨٥٥
٢٨٦٠	٢٨٦١	٢٨٦٢	٢٨٨١
٢٨٨٣	٢٨٨٥	٢٨٨٩	٢٨٩٥
٢٨٩٦	٢٩٠١	٢٩٠٣	٢٩٠٤
٢٩٠٦	٢٩٥٣	٢٩٥٤	٢٩٥٥
٢٩٦٦	٣٠٢٧	٣٠٥٢	٣٠٥٤
٣٠٥٥	٣٠٥٧	٣٠٦٤	٣٠٦٧
٣٠٦٩	٣٠٧١	٣٠٧٢	٣٠٧٦
٣٠٩٣	٣٠٩٧	٣١٠٥	٣١٠٦
٣١٠٩	٣١١٧	٣١٢٣	٣١٣١
٣١٣٤	٣١٣٧	٣١٤٣	٣١٦٢
٣١٧٠	٣١٧٤	٣١٨٠	٣١٨٥
٣١٨٦	٣١٨٧	٣١٩٤	٣١٩٧
٣٢١٥	٣٢٢١	٣٢٢٦	٣٢٢٩
٣٢٣٨	٣٢٤٨	٣٢٧٢	٣٢٧٩
٣٢٨٣	٣٢٨٨	٣٢٩٤	٣٣٠٣
٣٣٠٨	٣٣٣٠	٣٣٣١	٣٣٣٥
٣٣٣٨	٣٣٤٨	٣٣٥٠	٣٣٥٣
٣٣٦٢	٣٣٦٥	٣٣٧٢	٣٣٧٣
٣٣٧٥	٣٣٧٦	٣٣٨٧	٣٣٩٢
٣٣٩٤	٣٤١٧	٣٤١٨	٣٤٢٠
٣٤٢٨	٣٤٤٢	٣٤٤٤	٣٥٠٠

— ٣٥٢٩ — ٣٥٢٧ — ٣٥٢٥ — ٣٥١٩
— ٣٥٧٩ — ٣٥٧٢ — ٣٥٦٢ — ٣٥٣٣
— ٣٥٩٢ — ٣٥٨٨ — ٣٥٨٥ — ٣٥٨٢
— ٣٦٢٨ — ٣٦١٤ — ٣٦١٣ — ٣٦٠٤
— ٣٦٧٨ — ٣٦٧٨ — ٣٦٦٦ — ٣٦٥٢
— ٣٧٠٠ — ٣٦٨٨ — ٣٦٨٦ — ٣٦٨٢
— ٣٧٣٢ — ٣٧٣٠ — ٣٧١٦ — ٣٧٠٧
— ٣٧٤٦ — ٣٧٤٠ — ٣٧٣٩ — ٣٧٣٨
— ٣٧٧٦ — ٣٧٧٢ — ٣٧٦٨ — ٣٧٥٦
— ٣٧٩٠ — ٣٧٨٦ — ٣٧٨٤ — ٣٧٧٩
— ٣٨٠٣ — ٣٨٠٠ — ٣٧٩٢ — ٣٧٩١
— ٣٨١٨ — ٣٨١٢ — ٣٨٠٦ — ٣٨٠٤
— ٣٨٣٠ — ٣٨٢٨ — ٣٨٢١ — ٣٨٢٠
— ٣٨٣٩ — ٣٨٣٨ — ٣٨٣٢ — ٣٨٣١
— ٣٨٦٧ — ٣٨٥٤ — ٣٨٤٤ — ٣٨٤١
— ٣٨٩٦ — ٣٨٩٥ — ٣٨٩٢ — ٣٨٩١
— ٣٩١٢ — ٣٩٠٨ — ٣٩٠٦ — ٣٩٠١
— ٣٩٣٢ — ٣٩٣١ — ٣٩٢١ — ٣٩١٦
— ٣٩٤٢ — ٣٩٤١ — ٣٩٤٠ — ٣٩٣٣
— ٣٩٥٢ — ٣٩٥١ — ٣٩٤٦ — ٣٩٤٤
— ٣٩٦٤ — ٣٩٥٨ — ٣٩٥٥ — ٣٩٥٣
— ٣٩٧٠ — ٣٩٦٩ — ٣٩٦٨ — ٣٩٦٦
— ٣٩٨٠ — ٣٩٧٩ — ٣٩٧٧ — ٣٩٧٦
— ٣٩٩٦ — ٣٩٩٤ — ٣٩٨٩ — ٣٩٨٢
— ٤٠١٦ — ٣٩٩٩ — ٣٩٩٨ — ٣٩٩٧
— ٤٠٢٤ — ٤٠٢٢ — ٤٠١٩ — ٤٠١٨
— ٤٠٣٨ — ٤٠٣٣ — ٤٠٣١ — ٤٠٢٩
— ٤٠٤٣ — ٤٠٤٢ — ٤٠٤٠ — ٤٠٣٩
— ٤٠٥٢ — ٤٠٤٨ — ٤٠٤٦ — ٤٠٤٤
— ٤٠٧٣ — ٤٠٧٠ — ٤٠٦٧ — ٤٠٥٣
— ٤١١٥ — ٤١٠٢ — ٤٠٨٦ — ٤٠٧٤
— ٤١٢٨ — ٤١٢٦ — ٤١١٩ — ٤١١٦
— ٤١٣٨ — ٤١٣٧ — ٤١٣٦ — ٤١٣٥

— ٤١٤٢ — ٤١٤١ — ٤١٤٠ — ٤١٣٩
 — ٤١٦٨ — ٤١٥٣ — ٤١٤٨ — ٤١٤٦
 — ٤١٨٥ — ٤١٨٢ — ٤١٧٦ — ٤١٧١
 — ٤١٩٠ — ٤١٨٩ — ٤١٨٧ — ٤١٨٦
 — ٤٢٣٥ — ٤٢٣٤ — ٤٢١٦ — ٤٢١٤
 — ٤٢٩٧ — ٤٢٨٧ — ٤٢٨٥ — ٤٢٨٢
 — ٤٣٢٥ — ٤٣١٧ — ٤٣٠٧ — ٤٣٠٤
 — ٤٦١٧ — ٤٦٠٢ — ٤٣٨٩ — ٤٣٨١
 — ٤٦٥٩ — ٤٦٢٦ — ٤٦٢٣ — ٤٦٢٠
 ٤٧٦٩ — ٤٦٧٨ — ٤٦٧٧ — ٤٦٦١

٣٨١٢	أبو عصام العسقلاني
١٢٤٧	عصمة بن بجمك
٣٨٢٣ — ٢٢١٥ — ٢٢٠٨	ابن أبي عصمة
٣٢٦٦	عطاء الخراساني
٤٠٠٦ — ٢٤٦٦ — ٢١٣٧ — ١٠٥٨	عطاء بن أبي رباح
٤٢٧٩ — ٢٦٤٣ — ٢١٤٩ — ١٠٥٣	عطاء بن السائب
٢٧٣٨	عطاء بن عجلان
٤٦٢٠ — ٤٦٠٢	عطاء بن قرّة السلولي
٣٥٨٠ — ٢٦٤٠ — ٢٥٦٩ — ٢١٢٥	عطاء بن مسلم
٣٦٨	عطاء الهمداني
٣٠٢٩	عطاء بن يزيد الليثي
٤٢٥٨ — ٣٩٧٩ — ٣١٢٥ — ٢٢٥٨ — ٧٧٤	عطاء بن يسار
٤١٣٧ — ٣١٢٢ — ١٣١١ — ١٣١٠	عطاف بن خالد المخزومي
٣١٠٧	عطية بن بقية بن الوليد
٢٢٥٤	عطية العوفي
٣٣٨	عطية بن قيس
٢٦٥٢ — ٢٦٣٤ — ١٠٤٠ — ١٠٣٩ — ٩٧٦	عفان بن مسلم
٤٤٤٠	
٣١١٢	عفر بن معدان
٥١٧ — ٥١٥ — ٥٠٧ — ٤٩٩ — ٤٨٩ — ١٠١	عفيفة بنت أحمد
٢٢٢٦	

٢١٨٥ - ١٦٦٣	عفيف بن سالم الموالي
٤٠٠٦	عقبة الاصم
٢٣٦٦	عقبة بن اوس
٢٦٣٩	عقبة بن ابي حفصة
٥١٥ - ٥١٤	عقبة بن خالد
٤١٨٦	عقبة بن زياد
٧٤٢	عقبة بن عامر
٣٣٨ - ٣٣٦ - ٣٠١	عقبة بن علقمة
١٥٥٤ - ٧٠٣ - ٣١٢	عقبة بن مكرم الكوفي
٣٦١٧	ابو عقيل الدورقي
٢٥٨٩	عقيل بن ابي طالب
٢٥٦٢ - ٢٥٦٧ - ٢٥٨٥	عكرمة مولى ابن عباس
٢٠٤٦	عكرمة بن يزيد الالهاني
٤٧١٢	العلاء بن ايوب
٢٩٤٨	ابو العلاء بن ثعلبة
٢١٤٣	العلاء بن الحارث
١٠٥٦ - ١٠٦٥ - ١٣٧٦ - ٢٨٦٠	ابو العلاء الحافظ الهمداني
١٣١٢	العلاء بن حريق
٨٦٦	العلاء بن حزم الاندلسي
٤٦٧١	ابو العلاء بن شاعر
٢٦٠٢	العلاء بن ابي عائشة
٤٦٣ - ٧٨٤ - ٢٩٤٠ - ٤٠٦٤ - ٤٠٦٦	العلاء بن عبد الرحمن
٤٠٦٨ - ٤٠٧٠	
٣٣٩٩	العلاء بن عبد الملك بن منصور بن احمد بن
	قيس بن نصران البزاز
٣٦٨٦ - ٣٦٨٢	العلاء بن عمرو الحنفي
٣٥٨٠ - ٣٤٢٢	العلاء بن المسيب
٤١ - ٨١ - ١٣١ - ٣١٩ - ٣٥٣ - ٦٣٠ -	ابو العلاء المعري
٤٢٩٠ - ٢٧٤٤ - ٨٦٥ - ٦٧٧ - ٦٥٠	
١٩٤٢	العلاء بن ابي المغيرة
٤٠٢٨ - ٢٧٣٦	العلاء بن موسى الباهلي

٨٣٤-٨٢٨-٧٦٠-٥٩٩-٣١٩-٣١٢	أبو العلاء الواسطي
١٤٨١-١٤٦٧-١٤١١-١٣٧٢-١٢٧٦	
٣١٧٠-٢٦٦٣-٢٢١٤-٢١٣٠-١٧٠١	
٣٦١٠-٣٥٢١-٣٢٦٨-٣٢٥٨-٣٢١٥	
٤١٣٨-٣٩٤٩-٣٨٧٦-٣٧٦٨	
٤٢١٨	علان الخياط
١١٤٧	علان بن عبد الصمد الطيالسي
١٠٢	علان بن عيسى
٢٧٧٧	علان المصري
٢٣١٠-١٠٤١	علان بن المغيرة
٤٦٠٣	أبو علقمة الخنعمي
٣٠٢٩-٢٥٧٨	علقمة بن قيس
٤٣٤٩-٣٥٦٨-٣٥٦٧	علقمة بن مرثد
٢٣٠٦	علقمة بن مزيد
٢٦٤٣	علقمة بن وائل
٤٢٨١	علقمة بن وقاص
٤١٨٦-٢٠٢٦	علقمة بن يزيد الحضرمي
٤١٩٧	العلم اللورقي
٣٦٥٣	علوي بن عبد القاهر
٢١٤٣	ابن عليّة
٣٩٨٦-٣٩٧٠-٢٨١٩-٢٨١٣-١٨٤٣	علي بن ابراهيم بن أحمد
٤١١٧-٤٠٢٠	
٤٠٠٤-١٨٩٠-٧٤٢	علي بن ابراهيم الباقلاني
٤٥٠٠	علي بن ابراهيم البزاز
٤٢٢٣	علي بن ابراهيم البغدادي
٢٠٦٤	علي بن ابراهيم بن أبي الجن
٢٥٦٨	علي بن ابراهيم الجوزي
١٢٧٢	علي بن ابراهيم بن حسن
١٦٦٠-١١٣٧-١٠٧٧-١٠٤١-٤٤٧	علي بن ابراهيم الحسيني العلوي
٢٠٤٣-٢٠٣٩-١٧٣١-١٧٣٠-١٧٢٦	
٢٠٥٦-٢٠٥١-٢٠٤٩-٢٠٤٨-٢٠٤٥	
٢٠٩٦-٢٠٨٩-٢٠٨٨-٢٠٧٢-٢٠٦٢	

٢١٨٤-٢١٧١-٢١٦٤-٢١٤٦-٢٠٩٩
 ٢٥٨١-٢٤٦٨-٢٤٢٩-٢٢١٦-٢٢٠٤
 ٢٨٧١-٢٨٣٤-٢٨٢٨-٢٥٩٤-٢٥٩١
 ٣٠٨١-٣٠٧٦-٣٠٥٩-٣٠٥٧-٣٠٥٥
 ٣١٨٩-٣١٨٨-٣١٦٢-٣١٤٣-٣١٠٦
 ٣٣٨٧-٣٣١٤-٢٣٠٨-٣٢٩٤-٣٢١٥
 ٣٤٢٣-٣٤٢٠-٣٤١٨-٣٤١٧
 ٣٦٠٤-٣٥٨٢-٣٥٦٣-٣٤٤٢-٣٤٢٩
 ٣٧٠١-٣٦٨٨-٣٦٨٧-٣٦٨٢-٣٦٥٢
 ٣٨١٩-٣٨١٢-٣٨٠٥-٣٧١٦-٣٧٠٧
 ٣٩٥٨-٣٩٤١-٣٩٣٩-٣٩٠٦-٣٩٠١
 ٤٠٤٢-٤٠٣١-٣٩٩٦-٣٩٩٣-٣٩٩٢
 ٤٦٢٣-٤١٢٨-٤١٢٢-٤٠٧٦-٤٠٧٣
 ٤٦٦١
 ٢٥٣٣
 ٢٥٧٧
 ٣٩٦٦-٣٨٩٩-٣٧٣٣
 ١١٦٧
 ١١٨٠
 ٤١٦٣
 ٤١١٣-٣٦٧٣
 ١٤٩٨-١٤٠٦-١٣٨٧-١٣٨٣-١٣١٩
 ٢٤٧-١٥١٧
 ٤٢٣٨
 -٣٠٠٢-٢٠٠٢-١٧٩٠-٣٠٦-٢٠٢
 ٣٥٨٨-٣٥٧٩-٣٠٧٤
 ٧٤٤
 ٢٣٢١
 ٤٣٨٠
 ٤١٠٢
 ١٨٥٢
 ٣٤٤

علي بن ابراهيم الدهكي
 علي بن ابراهيم السكوني
 علي بن ابراهيم بن سلمة
 علي بن ابراهيم الصوفي الحصري
 علي بن ابراهيم بن عبد المجيد
 علي بن ابراهيم العلاني
 علي بن ابراهيم بن عيسى
 علي بن ابراهيم المستملي
 علي بن ابراهيم الناطلي
 علي بن ابراهيم النسيب
 علي بن ابراهيم بن نصرويه
 أبو علي بن ابراهيم
 أبو علي بن أحمد بن ابراهيم
 علي بن أحمد الاسدي
 علي بن أحمد الاطرابلسي
 علي بن ابراهيم البزاز

علي بن أحمد البغدادي	٦٩ - ٥٦٩ - ٥٧٢ - ١٣٣٦ - ٣١٥٠ - ٣٤٤٨ - ٤٠٣٧
علي بن أحمد البندار	٦٠١ - ٧٠٥ - ٨١٨ - ١١٧٦ - ١٢٧٦ - ١٦٥٢
علي بن أحمد بن ثابت الرازي	١٣٧٢ - ١٣٧٣
علي بن أحمد الجرجاني	٧٤٧ - ٢٢٤٨
علي بن أحمد بن جعفر الحرساني	١٠٠٠ - ١٣٧٢ - ١٦٦٣ - ٢٧٨٢ - ٢٧٩١
علي بن أحمد بن الحسن الموحد	٢٢١١ - ٣٣٢١ - ٣٥٨٧
علي بن أحمد بن الحسين اليزدي	٢٩١ - ٢٤٩٠
علي بن أحمد الحماني	١٢٧٨ - ١٤٩٧ - ١٩١٣ - ٢١١٢ - ٢١١٧
	٢١٤٧ - ٢٣٢٠ - ٢٩٥٤ - ٣٠٥٨ - ٣٧٧٥
علي بن أحمد الخزاعي	١٥١٩ - ١٨٣٢
علي بن أحمد الدمشقي	٣٧٥٥
علي بن أحمد الرزاز	٩٦٥ - ١٢٩٤ - ٢١٧٦ - ٢٦٤٢ - ٢٦٥٩
علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي	٢٧٤٧ - ٤٢٨٨
	٩١٤ - ٩١٥ - ١٥٤١ - ١٧٠١ - ١٥٨٧
	٢١٦٣ - ٢١٧٤ - ٢٣١٨ - ٢٣٤٦ - ٢٥٨٥
	٢٦٤٥ - ٢٨٣٧ - ٢٩٠٣ - ٣٢٤٠ - ٣٢٧٣
	٣٥٥٠ - ٣٥٦٩ - ٣٧٨٥ - ٣٨٩٧ - ٤١٢٣
	٤١٢٥ - ٤١٨٢ - ٤٣١٧ - ٤٣٧٢
	١٠٢ - ١٦٣ - ٣٤٣ - ٣٣٢٢ - ٣٣٣٢
علي بن أحمد بن زهير	٤٢٨٤ -
علي بن أحمد بن سعيد	١٤٧٦ - ١٥٣٢ - ٢٨٦٤ - ٣٧٧٧
علي بن أحمد بن سليمان	١٠٧٤
علي بن أحمد السواف	٣٤٣
علي بن أحمد بن شجاع	٢٣٠٥
علي بن أحمد الشهرزوري	٣٨٩٩
علي بن أحمد بن الصباح	٤٠٤٧
أبو علي بن أحمد الصوفي	٢٥٧٣
علي بن أحمد الطيوري	
علي بن أحمد بن عبد الصمد بن شاه	٤٧١٣
الكشاني	١٣٧٨
علي بن أحمد بن علي	

٢٥٩١
٨٤٠-٨١٥-٦٩١-٦٧٤-٥٩٧-٥٩٦
٩١٧-١٠٣٧-١٠٤٢-١٠٤٦-١٠٥٥
١١٤٧-١٢٣٣-١٢٥٥-١٢٧١-١٥٧٢
١٧٦٢-١٧٦٧-١٧٧٧-١٧٩٦-١٨٠٠
١٩١٧-١٩٢٨-١٩٤٧-٢٠٠٦-٢١١٣
٢١٨٤-٢٨١٤-٢٨٨٠-٢٨٩٧-٣٠١٥
٣٠٨٦-٣١٣١-٣١٦١-٣٢٨٩-٣٤٢٧
٣٤٢٨-٣٤٣٩-٣٤٤٧-٣٦٢٤-٣٧٦١
٣٧٦٧-٣٧٧٢-٣٩٤٣
١٢١٩
٦٠٥-٣٧٧٥
٣٠٢-٦١٠-٦٩٤-٢١٧٧-٢٣١٦
٢٣٦٦-٢٥٨٨-٢٦٦٤-٢٩٩٤-٣١١٢
٣١٢٣-٣١٧٢-٣٢٥٧-٣٢٧٩-٣٤٣٦
٣٥٢٢-٣٩٧٩-٣٩٩٧-٤١٤٠-٤٣٠٦
١٠٣
٣٤٣-٤٤٧
١٣٧٦
٦٧٩-١٢١٢-٢٢١٣-٢٧٠٩-٤٢٢٥
٤٣٠٤
١٧١٧
٣٣٢٢
٦٠٥-٧٧٠-٣١٥٦-٣٤٠٢-٣٧٧٥
٣١٧٨-٣١٩٠
١٣٨٣-٣٣٤٦-٣٨٧٥
٨٩٨
٣٤٥-٣٢٨٦-٣٤١٠
٢٧٤٧-٣٥٨٧
٢٩٩٢
١٥٨٧
١١٦٨

علي بن أحمد الفقيه
علي بن أحمد بن قبيس الفسائي

علي بن أحمد بن قرقور التمار
علي بن أحمد بن أبي قيس
علي بن أحمد بن محمد البصري

علي بن أحمد بن محمد الكرابيسي
علي بن أحمد المالكي
علي بن أحمد المدائني
علي بن أحمد المديني

علي بن أحمد المرتب
علي بن أحمد بن مقاتل
علي بن أحمد المقرئ
علي بن أحمد المؤذن
علي بن أحمد بن النضر
علي بن أحمد الهكاري
علي بن أحمد الواحدي

علي بن أحمد الوراق
علي بن أحمد بن أبي يزيد
علي بن أدريس الحمصي
علي بن أبي الأزهر

١٣٨٩ - ٧٤٤	علي بن اسحق
١٥٥٧	علي بن اسرائيل
٤٥٠٩	علي بن اسعد بن بوشى
٣٥٦٢ - ٧٤٤	علي بن اسماعيل النخجندى
٢٠٠٧	علي بن الاعرابي
٤٢٥٥ - ٤٢٥٢ - ٤٢٥١	علي بن افلح العبسي
٣٦٨٢	علي بن أنس العسكري
٣٨٣٠ - ١٤٧٨	أبو علي الانصاري
- ١٢٠٠ - ١٠٦٠ - ٨٠٥ - ٤٩٧ - ٣٥٠	أبو علي الاهوازي
٤٩٢١ - ٢٤٦٧ - ٢٠٢١ - ١٥٠٥ - ١٣٤١	
٤١٨٧	
- ١٨٥٨ - ١٨٤٦ - ١٥٧٣ - ٩١٧ - ١٢٩	أبو علي الاوقى
٣٦٢٥ - ٣٣٤٢ - ٣٠٨٣ - ٢٢٨٦ - ٢٢٢٠	
٣٨٢٠ - ٣٦٢٩	
٦٨٠ - ٦٤٤ - ٢٤٤ - ٢٤٢	علي بن أيوب
٤١٣٣ - ١٧٥٧	علي بن أيوب البزاز
٨٥٩ - ٦٥١	علي بن أيوب بن الحسين
٣٢٠٢ - ١٧٨١	علي بن أيوب القمي
٣٩٨١	علي بن بحر القطان
٤٠٧٠ - ٤٠٦٩	علي بن بديعة
٣٨٧٦ - ٣٧٥٢ - ١٤٠٧	أبو علي البرداني
٤٤٧٨ - ٣٠٥	أبو علي البردعي
٨٧٧	علي بن بركات بن منصور
١٧٥٧	علي بن بريد
٣٤٣٦	علي بن البصري
١٥٠١ - ١٠٦٥ - ١٠٤٨ - ٦٩٧	علي بن بشرى الليثي
٧٦٩	علي بن بشران
٣٨٧١	أبو علي بن بشير النقاش
١٥٢٨	أبو علي البغدادي
٢٢٦٢ - ١٩٤٣	علي بن بقاء الوراق
٣٦٣٩	علي البقلي
٤٣٩٩ - ٣٦٨٤ - ١٨٢٢	علي بن بكار المصيصي
٢٠٠٣	علي بن بكر
- ٥٦٠٦ -	

٦٢٠ - ١٤٣٨ - ١٥١١ - ٢٥٧٦ - ٣١٢١
٣٢٩٠ -

١٧٣٥

٢٩٠

٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ -
٢٨٧٦ - ٤٢٠٢

٢٣٩٠ - ٣٤٣١

٣٦٨

٣٠٤ - ٢٥٨٠

٤٠٥٤

٧٥٩ - ١٤٠٩ - ١٦٥٢ - ١٨٩٨ - ٢٠٥٠

٢٠٥٨ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٢

٢٠٧٦ - ٣٠٥٠ - ٣٠٧٥ - ٣٠٨٤

٢٩٦ - ٦٩٣ - ١١٩٣ - ٢٠٩٠ - ٢٢٠٦

٣٤٢٦ - ٣٦١٢ - ٣٦٨٨ - ٣٧٣١ - ٣٧٣٧

٣٤١٩

٢٠٧٢

١٨٣٣

٢٥٨٩

١٤٦

٢٠٥

٧١ - ٢٩٤٢ - ٤٦٧٣ - ٤٦٧٤

٣٩٠٦

٣٣٦٣

٢٥٧٩

٤٢٨٧

٦٤٦ - ٦٤٧

٧٨٣ - ١٥٢٤ - ١٥٢٦ - ١٥٣٣ - ٢٤٧٣

٢٨٢٨ -

٤٩٧ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٩٨ - ١٢٤١

١٣٥٧ - ١٩١١ - ٢٠٥٨ - ٢١٧٦ -

٢٢١٠ - ٢٢٩٣ - ٢٣٢٤ - ٢٥٦٦ - ٢٥٩٩

علي بن أبي بكر بن روزبه البغدادي

علي بن أبي بكر الجرجاني

علي بن أبي بكر العرزمي

علي بن أبي بكر الهروي

علي بن بندار الزاهد

علي بن بهيس

علي بن ثابت الجزري

علي بن جابر الأزدي

أبو علي الجازري

علي بن الجعد

علي بن جعفر بن أحمد القرطبي

علي بن جعفر بن بيان الجزري

علي بن جعفر الرماني

علي بن جعفر بن زيد

علي بن جعفر السعدي

علي بن جعفر بن مقبة

علي بن جعفر بن القطاع

علي بن جعفر الكاتب

علي بن جعفر المالكي

علي بن جعفر بن محمد

علي بن جمشاد

أبو علي بن أبي حامد

علي بن حجر

أبو علي الحداد

٢٦٤. - ٢٦٥٠ - ٢٨١٦ - ٢٨٨٥ - ٢٩٠١

٣٢٥. - ٣٥٦٨ - ٣٥٧٠ - ٣٥٧٢ - ٣٥٧٦

٣٥٧٧ - ٣٥٧٨ - ٣٥٨٠ - ٣٥٨٢ - ٣٥٨٥

٣٥٨٩ - ٣٦٨٣ - ٣٧٨٨ - ٣٨١٠ - ٣٩٤٩

٣٩٥١ - ٣٩٩٢ - ٣٩٩٣ - ٣٠٤٣ - ٤١٢٤

٤١٢٦ - ٤١٤٣ - ٤١٥٢ - ٤١٥٤ - ٤٢١٥

٤٣١٦ - ٤٤٤٩ - ٤٥٤١ - ٤٥٧١ - ٤٦٥١

٢٦١٩

١٤٩٦ - ١٤٩٨ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٣٧٥٤

٣٧٦٧ - ٣٨٣٨ - ٤٠٥٩

٢١٨٥

١٩٢٧

٣١٦٨

٤٣

١٧٠٩

٣٢٠٦

٣٨٦

٣٥٦٢

٢٠٨١

٣٠٢٧

٢٨١٢ - ٤١٤٠

٢٨٣٨

٣٢٦٧

٢٠٤٣ - ٤١٧٠

٦٢٢ - ٢٠٦٠ - ٢٥٦٣ - ٢٧٥٨ - ٣٤٠٠

٣٧٤ - ٣٨٢

٢٩٩ - ١٣٧٠ - ٢٨٧١ - ٣٠٦٥ - ٣٠٩٣

٣٢٧٤ - ٢٤٢٠ - ٣٩٨٤ - ٤٠٣١

٤٧ - ٥٩٠

٢٥٢٥ - ٤١٠٤

٢٠٨١

- ٥٦٠٨ -

علي بن حرب الجنديسابوري

علي بن حرب الطائي

علي بن حرب الموصلي

علي بن حزور

أبو علي الحرمازي

علي بن الحسن الامام

علي بن حسن بن أحمد الاوقى

علي بن الحسن بن أحمد القرشي

علي بن الحسن الأزدي

علي بن الحسن البلخي

علي بن الحسن بن بيان

علي بن الحسن بن حديد

علي بن الحسن الجراحي

علي بن الحسن (أبو الحسن)

علي بن أبي الحسن

علي بن الحسن بن أبي الحسين

علي بن الحسن الخلعي

علي بن الحسن بن خلف

علي بن الحسن الربيعي

علي بن الحسن بن أبي زروان

علي بن الحسن السلمي

علي بن الحسن الشاعر

٧٧	علي بن الحسن بن شقيق
٢٧١٩	علي بن الحسن الصفار
٣٤٢٢ - ٢٦٣٢ - ٢٦١٧ - ٢٥٨٤ - ١٥٩٤	علي بن الحسن الصلحي
٤٦٠٧ - ٣٤٢٤	
١٤٣٩	علي بن الحسن بن عبد الجبار البلدي
٣١٩٣	علي بن الحسن بن عبد السلام
١٧٧٧	علي بن الحسن بن عبيد الشيباني
٣٧٦٠ - ٢٥٨٥	علي بن الحسن بن علي
٦١٧	علي بن الحسن بن فلاب
٢٠٧٥	علي بن الحسن بن الفضل الاديبي
٣٢٦٠	علي بن الحسن الكاتب
١٠٣	علي بن الحسن الحكمي
٣٩٨٠	علي بن الحسن المقرئ
ابن عساكر	علي بن الحسن بن هبة الله
٣٨٨٧ - ٣٥٦٢	علي بن الحسن بن محمد
٤٠٥٧ - ١٤٧٨	علي بن الحسن الهسنجاني
٢٦٠١	علي بن الحسن بن واقد
٣٤٤	علي بن الحسن بن عبد المؤمن
٣٤١٦	علي بن الحسن بن عبد الواحد الصالحاني
١٧٨٠ - ١٧٠٢ - ١٦٦٤ - ١٦٣١ - ١١٣٨	علي بن الحسين
٢٠٢٠ - ١٩٢٢ - ١٩١٤ - ١٨٦٧ - ١٨٣٥	
٢٢٢٤ - ٢١٧٣ - ٢١٦٦ - ٢٠٤٩ - ٢٠٤٧	
٣٣٤٤ - ٢٧٠٢ - ٢٦٣٢ - ٢٥٠٧ - ٢٣٤٥	
٣٨٧٣ - ٣٥٨٨	
٢٣١٣ - ٢٢٥٥ - ٦١٧	علي بن الحسين بن احمد
٣٦١٩ - ٣٥٢٦ - ١٤٩٢ - ١٤٨٤ - ١٢١٥	علي بن الحسين الاصبهاني
٤٣١٨ -	
٤١٨٦ - ٤١٥٣ - ٢٩٧	علي بن الحسين بن ايوب
٢٠٨٢ - ٢٠٨١ - ٢٠٤١ - ١٣١٤ - ١٣٠٥	علي بن الحسين بن بNDAR
٢٦١٣ - ٢٦٥١ - ٢٦٣٨ - ٢٦١٨ - ٢٠٨٨	
٤٢٢٦ - ٤١٤٤ - ٤١٣٠ - ٤٠٤٣	
٧٩٤	علي بن الحسين بن الجنيد

١٣٧٩	علي بن الحسين بن حيان
٢٠٧	علي بن الحسين الحذاء
١٦٦١	علي بن الحسين الحراني
٤٢١٢ - ٤٢٢٠ - ٤٢٢٩	علي بن الحسين بن حرب
٤٢٢٠	علي بن الحسين بن حربويه
٣٤١٦	علي بن الحسين الحسني الهمداني
١٢٤٣ - ١٢٤٦ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠	علي بن الحسين بن ديباه
٢٠٩٨	علي بن الحسين الدرهمي
١٣٨١ - ١٧٣٣ - ١٧٨٠ - ٢٨٨٠ - ٣٣٤٤	علي بن الحسين الرازي
٣٨٧٥ -	
٤٢١٣	علي بن الحسين بن زكريا
٢٥٦٢ - ٢٦٤٧ - ٤٠٣٠	علي بن الحسين زين العابدين
١٣٩٥	علي بن الحسين بن عبدة
٤٢٢٦	علي بن الحسين بن عبد الله
٣٣٧٨	علي بن الحسين بن عثمان بن جابر القاضي
١٥٢٨	علي بن الحسين بن علان الحراني الحافظ
٣٩٩٤ - ٤٠٢٧ - ٤١٢٢	علي بن الحسين بن علي
٣٨١٢	علي بن الحسين بن همر
٢٦٠١ - ٢٦٣٥ - ٤٢٢٨	علي بن الحسين القاضي
٤٢٠٧	علي بن الحسين القطني
٣٣٩٩	علي بن الحسين بن محمد الخلنجي
١٠٣٠ - ١٠٥٦ - ١٦٥٨ - ١٧٠٩ - ٢٤٥٩	علي بن الحسين بن مردك
٢٦٧٢ -	
٢٢٦٧	علي بن الحسين بن معدان
٢٠٤٠	علي بن الحسين بن القمر
٤٣٨ - ٧٣٢ - ١١٣٧ - ١٨٠١ - ٢٠٢٠	علي بن الحسين الموصلي
٢٠٤١ - ٢٠٤٣ - ٢٠٥٦ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٤	
٢٠٨٠ - ٢٦٠٠ - ٢٦١٨ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٨	
٢٦٤٥ - ٢٦٤٦ - ٢٧٧٢ - ٢٨٢٩ - ٣٠٠٢	
٣٠٧٤ - ٣٠٧٨ - ٣٤١٨ - ٣٤٢٠ - ٣٤٢٣	
٣٤٤٢ - ٣٦٨٢ - ٤٠٧٣ - ٤٠٧٦ - ٤١٢٧	
٤١٤٤ - ٤٦٢٣	

٤٥٣	علي بن الحسين بن هرون
٣٢٥٤	علي بن حفص
٢٢٤٧	علي بن حكم الحلبي
٥٧٤	علي بن الحمامي
٣٠١٥	علي بن حمدان البلخي
٤٥٠٣	علي بن حمزة بن أحمد المؤذن
٦٧٦	علي بن حمزة البصري
٤٢٥٥	علي بن حمزة بن الشجري
٢٤٢٨	علي بن حمزة الموسوي
١٣٩٠	علي بن خشرم
٣٨٨٩	علي بن خشيش
٢٤٧٢	علي بن الخضر بن الحسن
١٢٢٨ - ١٢٢٧ - ٤٦٩	علي بن الخضر السلمي
٣٩٣٩ - ٣٣١٤ - ٤٨٧ - ٤٠٠	علي بن داود القنطري
٣٦١٧	علي بن رباح
٧٤٤	علي بن ربيعة
٤٢٨٦ - ١٠٦٦	أبو علي الروذباري
٤١٧٢	أبو علي بن زهرة
٢٠٩٦ - ٢٠٨٩ - ١٨٢١ - ٧٣٣ - ٥١٨	علي بن زيد بن جدعان
٢٨٥٦ - ٢٦٣٣ - ٢١٥١ - ٢١٢٩ - ٢١٠٨	
٣٧٢٤ - ٣٧٢٣ - ٣٤٣١	
٢٢٧٣	علي بن أبي زيد الفصيح
١٩٩٨	علي بن الزيتي
٤١٠٤ - ١٨١٩ - ١٣٦٠	علي بن سالم بن الاغر
٣٧٥٢	علي بن سباشي
١٦٥٢ - ١٦٥١	علي بن سراج المصري
٣٧١	علي بن سعيد
٤٠١٥ - ٢٦٠١	علي بن سعيد بن بشران الرازي
٣٧٥٢	علي بن سعيد البصري
١٥٢٧	علي بن سعيد العسكري
٢٧٧٥	أبو علي بن سكره
٢٥٧٠ - ٢٥٤٤ - ٢٥٣٤ - ٢١٢٨ - ١٣٢٠	أبو علي بن السكن الفارقي
٣١٣٥ - ٣٠٤٠	

١٢٧٠ - ١٢٧٢ - ٢٤٤١ - ٣٠٠٤ - ٣٦١٩	علي بن سليمان الاخفش
٤٦٠٥ -	
٣٥٩٥ - ٣٦٠٢	علي بن سليمان بن ايداش
٢٠٥١	علي بن سليم الباهلي
١٦٤٥	علي بن سليمان بن السلاز
٤٦٨٦	علي بن سليمان القيسي
٢٢٩٩	علي بن السند الفارقي
٣١٠٨	علي بن سهل الرملي
٢٨١ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٩ - ٢٩٦ -	علي بن شاذان
٢٩٧ - ٣٠٠ - ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣١١ -	
٣١٧ - ٣٣٧ - ٤٥٦ - ١٣١٥ - ١٣٣٩ -	
١٣٤٧ - ١٨٦٩ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١٩٨ -	
٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٣ - ٢٥٩٧ -	
٢٦٣٤ - ٢٦٦٤ - ٢٨٣٢ - ٣٠٠٨ - ٣٠٥٦ -	
٣١١٤ - ٣١١٥ - ٣١١٦ - ٣٢٩٨ - ٣٤٠٦ -	
٣٤٢٣ - ٣٤٢٤ - ٣٦١٢ - ٣٦١٨ - ٣٧١٨ -	
٣٧٢٤ - ٣٧٣٠ - ٣٩١٠ - ٣٩١٤ - ٣٩١٦ -	
٤٠٥٠ - ٤٠٥٧ - ٤٠٧٢ - ٤١٥٣ - ٤١٨٦ -	
٤٣٨١ - ٤٤٦٦ - ٤٤٧١ - ٤٤٧٩ - ٤٤٨١ -	
٤٥٥٨ - ٤٦٠٣ - ٤٦٠٤ - ٤٦٧١ - ٤٦٩٢ -	
٤٧٠٠ - ٤٧٠٨ -	
٦٩٠ - ٢٧٣٨ - ٢٧٨٣ - ٤٤٢٠ -	علي بن شجاع
٢١٤٨ - ٣٦٩٩ -	علي بن شعيب بن علي
١١٧٧ - ١١٧٩ -	أبو علي بن شعيب
٣٥٨٧	علي بن شقيق
٣٨٧٦	أبو علي الشيباني
٣٥٠٣	علي بن شيزان بن سهل القاضي
٣٠٩ - ١٢٥٦ - ٢٠٧٥ - ٢٠٨١ - ٤٢٥٧ -	علي بن صالح
٤٢٦٠	
١١٣ - ٢٠٠٣ -	علي بن الصباح
١٠٥٦ - ١٢٦٤ - ١٥٢٨ - ٢٨٦٠ - ٣٨٢٠ -	أبو علي الصفار
٤٠٦٨	
١٦٦٢	علي بن صفوان البردمي
٥٦١٢ -	

أبو علي بن صفوان

٣٠٣ - ١٧٨٨ - ٢٠٢٨ - ٢٠٦٣ - ٢٠٨٣
٢١٧٧ - ٢١٧٢ - ٢١٤٦ - ٢١٤٢ - ٢٠٩٧
٣٣٦٦ - ٣٢٧٧ - ٣١٤٠ - ٣١٠٧ - ٢٦٢١
٣٨٠٦ - ٣٥٨٣ - ٣٥٧٢ - ٣٤٣٠ - ٣٤٠٦
٤٠٧٤ - ٤٠٦٤ - ٣٩٩٦ - ٣٩٤٠ - ٣٨١٢
٤٣٣٥

أبو علي الصواف

٢١٦٣ - ٢٠٩٥ - ١١٩٧ - ٧٧٠ - ٣٠٨
٢٨٣٨ - ٢٨١٩ - ٢٦٦١ - ٢١٧٦ - ٢١٧٥
٣٧٩٧ - ٣٢٧٩ - ٣٢٣٠ - ٣١٨٥ - ٣١١٠
٤١٤٥ - ٤١٤٠ - ٣٧٩٧ - ٢٩٨٢

علي بن أبي طالب

٣٠٢٥ - ٢٥٧٨ - ٢٤٦٧ - ١٦٠٥ - ٧٤٤
٣٥٤٦ - ٣٠٣٩ - ٣٠٣٧ - ٣٠٣٦ - ٣٠٣٣
٤٠٥٩ - ٤٠٥٧ - ٤٠٥٦ - ٣٧١٨ - ٣٥٦٢
٤٢٤٦ - ٤٢٤٥ - ٤٢١٣ - ٤١٥٣ - ٤١٥١
٤٢٦٦ - ٤٢٧٤ - ٤٢٩٠

علي بن أبي طاهر التاجر

علي بن طاهر النحوي

علي بن طراد الزينبي

٢٦٨٩
٤٠٥٣ - ٤٠٥٢ - ٤٠٥١
٢٢٥٠ - ١٨٧٧ - ١١٩٦ - ٨٦١ - ٧٧١
٣٦٣٥ - ٢٦٠٥ - ٣٥٢٣ - ٢٩٦٣ - ٢٧٥١
٤٢٦٨ - ٤٢٦٧ - ٤٢٦٢

علي بن طلحة المقرئ

أبو علي الطوماري

علي بن حمدان

علي بن عابس

علي بن عاصم

٣٢٠٧ - ٢٣٤٦ - ١٧٣٨
٤١٣٣ - ١٧٥٨
٤٢٣٧
٢٩٣٤
٢٩٤٣ - ٢٦٤١ - ٥١٣ - ٥١٢ - ٣٦٦
٤٣٧٢ - ٤٢٧٩ - ٣٥٦٥ - ٢٩٥٤

علي بن عبدان

علي بن عبد الجبار التونسي

علي بن عبد الجوهري

علي بن عبد السمعاني

علي بن عبد الحميد الفضايري

٣١٢٨
٤١٩٢
٢٠٧٥
٢٦٥١ - ٦٣٨
٤٢٢١ - ٤٢١٢ - ٤٠١٤ - ١١٧٣ - ٦١٢
٤٢٢٦

٢٠٠٦ - ٢٦٥٣ - ٢٦٠٢ - ١٧٥١ - ١٠٧٨	علي بن عبد الرحمن النيسابوري
٣٧١٥ - ٣٧٠٦ - ٣٧٠٥	
٢٩٨٤	علي بن عبد الرحمن الجراح
٣٧٥١	علي بن عبد الرحمن بن الحسن
٤٢٠١ - ٤١٩٩	علي بن عبد الرحمن بن عياض
٢٩٥٩ - ١٥٢٥	علي بن عبد الرحمن بن مساور
٧٩٦	علي بن عبد الرحمن المصري
٢٥٠٤ - ٢٣٦٥	علي بن عبد الرحمن بن هبة الله
٣٠٢ - ٢٨٧	علي بن عبد الرحمن الواسطي
٣١٥	علي بن عبد الرحيم بن غيلان
٣٧٧٥ - ٣٧٦١ - ٢٨٣٣ - ٣٠٩	علي بن عبد الرحيم الواسطي
١٢٨٠	علي بن عبد السلام الارمنازي
١٠٧٨ - ٧٧٠ - ٦٠٩ - ٣٣٢ - ٣٣١	علي بن عبد العزيز البغوي
٢٢٣٦ - ٢١٨٩ - ٢١٤٣ - ٢٠١٤ - ١٧٢٦	
٣٢٣٨ - ٢٦٠٢	
٣٩٢٠ - ٣٢٢١ - ٣٢٥٠ - ٢٠٠٩ - ٢٠٠٥	علي بن عبد العزيز الطاهري
٣٥٦٧ - ٣٤١٣	علي بن عبد العزيز بن مزدك البرذعي
١٨٥١	علي بن عبد القادر الطرسوسي
٢٥٤٣	علي بن عبد القاهر بن آسي
	علي بن عبد الله بن ابراهيم بن محبوب
٣٨٦٧	الطرابلسي
١٢٣٦	علي بن عبد الله
١٤٠٠	علي بن عبد الله البرذعي
١١٥٤	علي بن عبد الله البلخي
١٢٤٠ - ١٢٢٤ - ١٢٢٣ - ١١٨٧ - ١١٧٢	علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة
٢٢٧٨ - ٢٢٤٩ - ٢١٨٠ - ١٨٣٢ - ١٦١٥	
٣٤٨٧ - ٣٤٣٣ - ٣٣٨٩ - ٢٥٢٣ - ٢٣١٥	
٤٢٩٠ - ٤١٥٥ - ٣٩٥٦ - ٣٧٢٦ - ٣٥٤٦	
١٧٣٢	علي بن عبد الله بن جعفر
١٣٣٤ - ١٢٣٧ - ١٢٣٤ - ١١١٩ - ٧٣٤	علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم
٤٤١١ - ٤٤١٠ - ٤٣٧٩ - ٤٢٨٨ - ٣٤٥٥	
٤٦٥٩ - ٤٦٤٢ - ٤٦١٦ - ٤٤٧٦ - ٤٤٣٦	
٤٧٥٣	

١٢٣١ - ١٣٧٥	علي بن عبد الله أبو الحسن النصري
٢٧٢١	علي بن عبد الله الحلبي
٤١٦١ - ٤١٩٥ - ٤٢٠٤ - ٤٢٠٦ - ٤٢٠٧	علي بن عبد الله بن حمدان
٤٢٠٩ - ٤٢١٠	
١٢٨٨	علي بن عبد الله الحيري
٢٩٦٠	علي بن عبد الله الدينوري
١٧٥٨	علي بن عبد الله القاري
٥٩١ - ٦٠٩ - ٦٣٠ - ٧٠٢ - ٩٩٧ - ٩٩٨	علي بن عبد الله بن العديم
٢٥١٧ - ٢٥٢٦ - ٢٥٦١ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١	
٢٧٨٢ - ٢٨٠٠ - ٢٩٢٨ - ٢٩٤٦ - ٣٠١٤	
	علي بن عبد الله بن علي البيهقي
١٢٤٨	الخرورجدي
٢٥٣٣	علي بن عبد الله الماذرائي
٢٨٣ - ٣١٤٩	علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي
٢٢٩٦ - ٣٠٥٣ - ٣٤٣٢ - ٣٧٧٨	علي بن عبد الله بن محمد العقيلي
٩٥٢	علي بن عبد الله المصيبي
٣٤٢٠	علي بن عبد الله المقرئ
٢٦٣٦ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٦ - ٢٧١٢ - ٢٧٩٢	علي بن أبي عبد الله المقيري
٢٨١٣ - ٣١٧٨ - ٣١٩٨ - ٣٣١٠ - ٣٣٤٥	
٣٤٠٩ - ٣٤٣٨ - ٣٥٠٥ - ٣٧٠٣ - ٤٠٢٠	
٤١٤٤	
٣٢٣٩	علي بن أبي عبد الله بن أبي الفضل بن ناصر
٢٢٧٤	علي بن عبد اللطيف الدينوري
٣٦٢١	علي بن عبد الملك بن الحسين
٣٣٨ - ١٤٩٧	علي بن عبد الملك بن دهشم
٤٢٢٣	علي بن عبد الملك بن محمد
٧٦٩ - ٨١١ - ١٧٩٤ - ٢٥٩٧ - ٢٦٤٥	علي بن عبد المنعم بن بركات
٣٠٥٣ - ٢٦٦٨ - ٣٠٥٥ - ٣١٧٨ - ٣١٨٩	
٤٠٧٢ - ٤٢٢٣ - ٤٢٢٦	
٣٠٥٦ - ٤١٢٧	علي بن عبد المنعم بن علي المنجي
٢٢٥٥	علي بن عبد الله الهاشمي الرقي
١٠٧٣	علي بن عبيد الله بن قدامه

٤٢١٨ - ٣٧٧٢ - ١٧٩٠	علي بن عبيد الله الهمداني
٧٧٨ - ٦١٨	علي بن عبد الواحد
٤٦٠٠ - ٤٠٧٢ - ١٨٦٧	علي بن عثمان
٤٠٤٢	علي بن العباس الكوفي
٤٠١٤ - ٢٧٩٦ - ١٧٤٧	علي بن عساكر بن سرور المقدسي الخشاب
٣٤١٥	علي بن عساكر بن الموحب البطائحي
١٥٩١	علي بن علي بن اسفنديار
١٤٠٠ - ١٢٧٢ - ١١٩٦ - ١٠٤٠ - ٦٨٠	علي بن علي البصري
٤١٣١ - ٣٢٠٣ - ٢٢٢٠ - ٢٢٠٣ - ١٥٥٢	
٢٤٨٥	علي بن علي بن عبد الله
١٢٣٢	علي بن علي بن عبيد الله الامين
٨٥٨ - ٦٥١ - ٦٤٤ - ٢٤٤ - ٢٤٢	علي بن علي بن نصر
١٤٩٤ - ١٢٤٦ - ٩٥٤ - ٧٨٤ - ٦١٢	علي بن عمر بن احمد الدارقطني الحافظ
٢٢٦٢ - ٢٢٦١ - ٢٢٥٨ - ٢١٠٢ - ١٥٢٠	
٣٢٣٦ - ٢٧٩٨ - ٢٦١٩ - ٢٤٠٢ - ٢٣٢٢	
٤١٨٣ - ٣٨٢٩ - ٣٧٩٨ - ٣٤٢٦ - ٣٣٢٩	
٣٥٨٧	علي بن عمر بن بلاد
٣٧٠٤	علي بن عمر بن خالد
١٢٩٤	علي بن عمر السعدي
١٦٤٣	علي بن عمر السكري
٤٠٠٠	علي بن عمر الفراء
٣٩٢	علي بن عمر الفقيه
٢٦٣٥ - ٧٧٨	علي بن عمر القزويني
٢٩٥٩	علي بن عمر بن محمد الصواف
٢٠٩٠	علي بن عمر النفيلي
٣٢٦٨ - ٣٢٦٦ - ٢٧٧١ - ٢١٠٢ - ٦١٦	علي بن عمر بن محمد الحربي
٤١٦٩ - ٣٧٩٩ - ٣٣٦٦ - ٣٢٧٨	
٣١٣٩ - ٢٩٩٧ - ٢٨١٩ - ٢٨١٧ - ٢٨٠٤	
٤١٤٥ - ٤١٤١ - ٣٩٤٦ - ٣١٨٥	علي بن عمرو الانصاري
٢٠٠٧	
٢٢١٩ - ٢٢١٦ - ٢٢١٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٤	علي بن عمرو
٣٩٧٩ - ٣٦٢٦	علي بن عياش

٢٤٨٠ - ٢٨٩٣ - ٣٦٢٦ - ٤٣٠١	علي بن عيس الربيعي
١٧٥	علي بن عيس الرماني
٤٢١٢	علي بن غراب
٤٠٦٢	علي الفاسي
٤٠١٤	علي بن أبي الفتح الحاجي
٢٤٧٥	علي بن أبي الفتح بن يحيى
٢٠٩٠	علي بن الفراء
٤٥٩٦ - ١٣١٢	علي بن الفرج العكبري
٢٢٦٩	علي بن فضال النحوي
١٧٨٩ - ٢١٦٦ - ٣٥٦١ - ٤٤٤٩	علي بن الفضل
٢١٢٥	علي بن الفضل الدهقان
٣٠٤٠	علي بن الفضل بن طاهر
٢٩١٣	علي بن فضل الله الدقاق
٢٩١	علي بن قادم
١٤١٢	علي بن القاسم بن ابراهيم المقرئ
٤٣٢٩	علي بن القاسم بن الحسن النجاد
٢٥٢٨	علي بن القاسم بن عسكر
٦٧٣	علي بن القاسم بن علي
٢٣٢٤	أبو علي القاضي
١٥١٨	أبو علي القباني
٤٠٦٥	أبو علي القشيري
٤٥٧	علي بن قلعج
٧٧٣	أبو علي القيلوبي
٢٥٣٣	علي بن لؤلؤ الحلبي
٢٦٧٠	أبو علي بن المبارك الحربي
٤٢٧٣	أبو علي التنوخي
٤٧٥٧	علي التنوخي
١٨٥١ - ٤٢٢٧	علي بن المثنى
٢٠٤٠	علي بن مجاهد
٦٤٢ - ٦٤٦ - ٦٩١ - ٨١٨ - ١٠٨٥	علي بن المحسن التنوخي
١٣١٢ - ٢٢٦٧ - ٢٦٥٤ - ٢٦٦٩ - ٢٧٤٧	
٢٧٥٣ - ٢٨٦٧ - ٢٩٣٧ - ٣٠٠٠ - ٣٠٣٣	
- ٥٦١٧ -	بغية الطلب ج/ ١١ م (٣٥٢)

٣٢١١ - ٣١٨٢ - ٣١٢٧ - ٣١١٢ - ٣١٠٥

٤١٩٥ - ٤١٩١ - ٣٥٠٣ - ٣٤٦٨ - ٣٢٤٥

٤٥٠٨ - ٤٢٧٣

علي بن محمد

١٥١٣ - ١٤٧٨ - ١٤٧٠ - ١٤٦٤ - ١٤٤١

١٦٠٥ - ١٥٨٢ - ١٥٨١ - ١٥٧٢ - ١٥٣٩

١٦٩٨ - ١٦٦٧ - ١٦٦٢ - ١٦٦٠ - ١٦١٠

١٩١٢ - ١٨٨٨ - ١٨٦٢ - ١٨٥٧ - ١٧٣١

٢٣٦٦ - ٢١٣٨ - ٢٠٤٠ - ٢٠٢٩ - ١٩٢٤

٢٨٤٨ - ٢٧٠١ - ٢٦٣٣ - ٢٦١٩ - ٢٥٩٢

٣١٠٩ - ٣٠٨٦ - ٣٠٧٢ - ٢٩٠٠ - ٢٨٩٣

٣٩٣٠ - ٣٧٥٨ - ٣٥٢٦ - ٣٢٧٨ - ٣٢٥٣

٤٠٢٢ - ٣٩٩١ - ٣٩٥٣ - ٣٩٤١ - ٣٩٤٠

٤٦٧٨ - ٤١٧٦

علي بن أبي محمد

١٠٤١ - ٩٧٧ - ٩٧٦ - ٩٧٥ - ٩٥٥

١٢٢٧ - ١٢٠٠ - ١١٦٦ - ١٠٨٠ - ١٠٥٤

١٤٨٣ - ١٤٧٦ - ١٣٩٤ - ١٢٨٨ - ١٢٣٦

١٥٦٩ - ١٥٦٦ - ١٥٥٥ - ١٥٣٤ - ١٥٠٨

١٩١١ - ١٧٢٧ - ١٦٩٦ - ١٦٧٥ - ١٦٥٩

٢٠٨٢ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥١ - ٢٠٣٠ - ١٩٤٧

٢١٣٦ - ٢١٢٤ - ٢١١٢ - ٢١٠٨ - ٢١٠٣

٢٢٥٥ - ٢٢٠٤ - ٢١٨٣ - ٢١٧٤ - ٢١٣٨

٢٣٧٩ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٦ - ٢٣٠٥

٢٦٧٤ - ٢٦٤٣ - ٢٤٥٨ - ٢٤٣٢ - ٢٤١٧

٣٠٥٧ - ٢٨٨١ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٢ - ٢٨١١

٣١٥٤ - ٣١٣٣ - ٣١١٣ - ٣٠٧١ - ٣٠٦٢

٣٥٢٧ - ٣٢٧٠ - ٣٢٦٦ - ٣٢٥١ - ٣١٨٦

٤١٨٣ - ٤١٤٥ - ٤١٢٣

٤٢٣٥

علي بن محمد بن إبراهيم

٤٤٤٦

علي بن محمد بن أحمد المصري

علي بن محمد بن اسحق

٢٥٦١ - ٢٥٣٣ - ٢٠٤٦ - ١٥٠٥ - ١٥٠٤

٤٢٢٢ - ٣٣٩١ - ٢٥٩٢

٣٨٠

علي بن محمد الايادي

١٥٢٨	علي بن محمد بن اياس السعدي
٢٦٠٠ - ٤٨٥ - ٢٩٤	علي بن محمد البجائي
١٠٤٣	علي بن محمد بن بشار
٢٣٦١	علي بن محمد البغدادي
١٨٦٧	علي بن محمد البكري
٢٨٨١	علي بن محمد أبو تمام
١٥٣٠	علي بن محمد بن جعفر المالكي
٤٢٥٠	علي بن محمد بن جميل
١٤٠٩	علي بن محمد بن الجهم أبو طالب الكاتب
٣٢٥٠ - ١٥٤٥	علي بن أبي محمد الحافظ
٦١٢	علي بن محمد الحبيبي
٤٠٢٣ - ٣٨٩٤ - ١٤٧٩	علي بن محمد بن الحسن
٢٥٦٧	علي بن محمد (أبو المحسن)
٣٤٠١ - ٣٣٤٣	علي بن محمد بن الحسين بن خدام البخاري
٢٠٧٢	علي بن أبي محمد بن الحسين
٣٨٧٩	علي بن محمد الحسيني
٣٦١٦	علي بن محمد بن حمدون
٢٧٤١ - ١٢٢٨ - ١٢٢٧ - ٩٧٧	علي بن محمد الحنائي
٢٨٨٠	علي بن محمد الحنيني
١٩١٤ - ١٨٩٤ - ١٨٤٣ - ١٤٨٣ - ١٤٨٢	علي بن محمد بن خزفة
٤١٣٨ - ٤٠٤٥ - ٤٠٣٩ - ٣٢٣٩ - ٢٠٤٨	
٤٦٥٢ - ٢١٧٥	علي بن محمد بن خشيش الحربي
٢١١٤ - ١٩٩٨ - ١٧٠٥ - ١٥٣٤ - ٣٠٢	علي بن محمد بن الخطيب الانباري
٣٦٧٠ - ٣٥٨٣ - ٢٥٨٨ - ٢١٧٥ - ٢١٦٨	
٣٩٩٩ - ٣٩٨٠ - ٢٨٣٧ - ٣٧٩٥	
٣٢٤٩	علي بن محمد الدار قطني
٢٣٩٧	علي بن محمد بن داود بن الناصر
٤٢٦٢ - ٣٠٥٩ - ١٨٩٩ - ١٤١٤ - ٨١	علي بن محمد بن دينار
٣٤٢٦	علي بن محمد الدينوري
٣٤٤	علي بن محمد الربيعي
٤٥٢٨	علي بن محمد علي الرشكي

١٢١٥ - ١٤٩١	علي بن محمد بن زيد الوقاياني
٣٨٨٠	علي بن محمد بن سختويه
٣٢٤٥ - ٣٤٦٨ - ٤٠٤٣	علي بن محمد بن سعيد الرزاز
١٠٠٩ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ٣٢٦٩ - ٣٩٨٣	علي بن محمد بن علي بن السقاء
٤٥٤٨	علي بن محمد بن السكن اللؤلؤي
٣٦٤٠	علي بن محمد بن سلامة
١٨١٣	علي بن محمد السلمي
٢٤١	علي بن محمد بن أبي سليمان
١٢٣١	علي بن محمد بن سهل الماسرجي
١٠٢ - ١٦٣ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ٣٣٣٢	علي بن محمد شجاع
٣١٩٩	علي بن محمد الشمشاطي
٢٥٩٥	علي بن محمد بن شهيد
٣٩٤٨ - ٣٠٤	علي بن محمد الصابوني
٢٧٩٢	أبو علي بن محمد الصفار
١٠٢	علي بن محمد بن طاهر
٣٠٢٧	علي بن محمد بن طوق الطبراني
٧٠٢ - ١١٧٢ - ١٤٣٥ - ٢٠٩٥ - ٢١٧٥	علي بن محمد الطيوري
٢٥٦٦ - ٢٨١٣ - ٢٨٢٦ - ٣٢٦٧ - ٣٣٦٥	
٣٦١٨ - ٤٠٤٨ - ٤١٣١	
٢٨٩٦	
٣٦١٩ - ٣٧٨١	علي بن محمد بن العباس
١٥١٩ - ٣٨١٥	علي بن محمد بن عبد الرحمن
٢٣٥٢ - ٢٣٦٢ - ٢٦٩٨ - ٣٩٦٤ - ٣٩٦٥	علي بن محمد بن عبد الصمد
	علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري
٣٦١ - ٣٦٤ - ٤٠٤ - ١٢٧٨ - ١٤٠١	علي بن محمد بن عبد الله المعدل
٢٠٨٣ - ٢١٦٨ - ٢١٧٤ - ٢٥٨٩ - ٢٦٢٠	
٢٦٦ - ٢٧٣٠ - ٢٨٧٩ - ٣٣٠٨ - ٣١٥٢	
٣٤٠٦ - ٣٤١٩ - ٣٦٣٣ - ٣٨٧٢ - ٤١٣٩	
٤٢٩٧ - ٤٣٣٥ - ٤٤٤٦ - ٤٦٨١	
١٧٧٨	علي بن محمد بن عبدوس الكوفي
٢٥٧٩ - ٣٢٤٩	علي بن محمد بن عبيد
- ٥٦٢٠ -	

٤٥ - ٣٤٣ - ١٠٣٩ - ١٢٠٢ - ١٤٦٠ -
 ١٨٩١ - ٢٣٠٤ - ٢٦٤٢ - ٢٧٩٦ - ٢٩٤٣ -
 ٣١٢٢ - ٣١٤٣ - ٣٢٩٧ - ٣٣٩١ - ٣٤٠٤ -
 ٣٤٣٨ - ٣٧٣٤ - ٣٨٢٧ - ٤٥٢٣ - ٤٧١٤ -
 ٣٣٢٦
 ٩٥٣ - ١٤١٩ - ١٤٩٧ - ١٧٨٩ - ٢٠٠٧ -
 ٢٠١٢ - ٣٠٥٨ - ٣٤٠٢ - ٣٤٢٧ - ٣٤٢٨ -
 ٣٤٥٢ - ٣٤٩٩ - ٣٧٥٧ - ٣٩٣٩ - ٤١٣٤ -
 ٤١٨٧ - ٤٢١٠ -
 ١٢٦٤
 ١٧٨٠
 ٢٠٤٢ - ٢٨٦٦ - ٣٢٤٥ - ٤٠٤٠ -
 ١٨٣٤ - ١٨٤٤ -
 ٣٣٣ - ٦٣٨ - ٢٩٥٣ -
 ٣٧٣٤
 ٣٠٥٨
 ٣٩٧٧ - ٤٣٨٥ - ٤٤٢٩ -
 ١٠٨٠
 ١٨١٧
 ٣٢٦٥
 ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١٤٧١ -
 ٧٨٥
 ٣٧٩٥
 ١٣١٨ - ٢٠٧٢ - ٣٩٣٣ -
 ٣٤٤٣
 ١٣١٢ - ٢٦٠٣ -
 ١٠٨٧
 ٣٥٧١
 ٣٠٦ - ١٣٨٠ -
 ٢٠٠٣
 ١٨٣٣
 ٧٠٥

علي بن محمد بن أبي العلاء المصيصي

علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عيسى
 علي بن محمد بن علي بن العلاف

علي بن عيسى الحيري
 علي بن محمد الفساني
 علي بن محمد الفارسي
 علي بن محمد الففاء
 علي بن محمد الفقيه
 علي بن محمد القبانى
 علي بن محمد القرشي
 علي بن محمد بن قشيش الخريبي
 علي بن محمد القصري
 علي بن محمد بن قيصر الازدي
 علي بن محمد بن كاس
 علي بن محمد بن لؤلؤ
 علي بن محمد المادرائي
 علي بن محمد بن محمد
 علي بن محمد المدائني
 علي بن محمد المروزي
 علي بن محمد المقرئ
 علي بن محمد المنجم
 علي بن محمد بن مهروية
 علي بن محمد الموصلي
 علي بن محمد بن نبهان
 علي بن محمد النخعي
 علي بن محمد بن نصر

٤٠٢٨	علي بن محمد النهاوندي
١١٩١	علي بن محمد بن هبة الله بن الشرايبي
٤١٦٥	علي بن أبي محمد بن هبة الله
٢٨٠٤ - ٢٨٢١ - ٣٩٥١	علي بن محمد الواسطي
٣٣٠٤	علي بن محمد بن ينال البغدادي
٣١٧ - ٣٦١٢	علي بن محمود بن أحمد
٢٩١٦	علي بن محمود البزاعي
٧٣٣	علي بن محمود بن داود
٢٨٨ - ٢٩٥ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٩٨٩	علي بن محمود الصابوني
٤٤٨١ - ٤٥٥٨	
٧٣٣ - ٤٦٠٤	علي بن محمود
٣٥٥٢	علي بن محمود الحمودي
٣٣٠٤	علي بن المخرمي
٢١٥٧ - ٢٦٥٩ - ٣٢٣٩ - ٣٢٤٩	أبو علي المدائني
١٥٣٩ - ١٩١٥ - ٢٠٩٤ - ٢١٥٨ - ٢٥١٢	علي بن المدني
٢٦٦٦ - ٢٨٣٦ - ٢٨٧٨ - ٢٨٧٩ - ٢٩٨٤	
٣٢٧٥ - ٣٥٥١ - ٣٧٠٣ - ٤٠١٨ - ٤١١٩	
١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٨ - ١٨٤٠ - ١٨٤١	أبو علي بن المذهب
١٩٤٤ - ٢٥٩٠ - ٢٩٧٨ - ٣٩٦٦	
٢٤٩٤ - ٢٤٩٧ - ٢٥١٤ - ٢٥١٦ - ٣٢٦٣	علي بن مرشد بن علي بن منقذ
٣٦٧٥ - ٤٠٨٢	
٣٣٦٦ - ٣٨٠٦	علي بن أبي مريم
١٤٠٨ - ١٨٣٦ - ٢٨٨٥	أبو علي بن المسلمة
٤٣ - ٣٠٠ - ٣٣٢ - ٣٨٧ - ٤٥٠ - ٥٧٩	علي بن المسلم السلمي
٥٨٢ - ٥٨٦ - ٦٧٤ - ٧٠٣ - ١١٥٢	
١١٧٨ - ١٢١٦ - ١٢٥٦ - ١٤٣٥ - ١٤٤١	
١٥٦١ - ٢٠٩١ - ٢١٤٢ - ٢٢٠٢ - ٢٣٠٩	
٢٣١٣ - ٢٤٣٨ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٧ - ٢٥٧٤	
٢٥٧٦ - ٢٦٣٧ - ٢٨٠٨ - ٢٨٦٥ - ٢٩٩٩	
٣٠١٥ - ٣١٠٧ - ٣١٠٨ - ٣٢٨٩ - ٣٣٠٩	
٣٤١٧ - ٣٥٣٢ - ٣٥٩٢ - ٣٦٨٩ - ٣٧١٦	
٣٧٧٨ - ٣٨٣٢ - ٣٩١١ - ٤٠٦٤ - ٤١٨٧	
٤٢١٦ - ٤٢١٧ - ٤٣٨٧ - ٤٤٧٠	

٢٠٥٨	علي بن مسهر
٧٤٠	علي بن المشرف المصري
٤٠٢١	علي بن مصعب
٢٩٥٤	علي المصيصي
٣٦٣٣	علي بن المظفر الاصبهاني
٢٦١٥	علي بن أبي العالي بن الحداد
١٣٥٨	علي بن معبد
٤٢٤٢	علي بن معروف بن محمد
٢٦٤٧	علي بن معمر
٢٥٠٦	أبو علي المغربي
٣٢٨٦ - ٢١٧٩	علي بن المغيرة
٤١٦٥	علي بن مفرج
٣٩٢ - ٨٦٢ - ٩١٤ - ١٣٢٠ - ١٧١٧	علي بن الفضل المقدسي
٢٢٧٤ - ٢١٢٨ - ١٨٥٧ - ١٨٥٢ - ١٨٢٧	
٢٧٤٤ - ٢٦٦٤ - ٢٦٣٣ - ٢٦٠٢ - ٢٥٧٠	
٢٩٠٢ - ٢٩٠٠ - ٢٨٩٧ - ٢٨٨٣ - ٢٨٠٠	
٢٩٠٣ - ٢٩٩٠ - ٣٠٣٥ - ٣٠٤٠	
٣٢٥٤ - ٣٢٤٩ - ٣٢٣٥ - ٣١٦٨ - ٣١٣٥	
٤٠٥٢ - ٣٩٣٦ - ٣٨٧٦ - ٣٧٣٤ - ٣٣٤٠	
٤٤٣٠ - ٤٣٧٢ - ٤٢٤٥ - ٤١٦٠ - ٤١٥٤	
٤٦٤٩ - ٤٥٤٣	
٢١٩٥	علي بن المقر
٣٩٧٣	علي بن المنذر
٣١٠٩	أبو علي بن أبي منصور
٣١٩٩ - ٢٥٣٣	علي بن منصور الحلبي
٤١٩٣ - ٤١٩١	علي بن منصور دوخلة
١٤٤٣	علي بن منصور العطار
٤١٤٨ - ٤١٤٧ - ٤١٤٦ - ٤٠٧٧ - ١٩٧٦	علي بن منقذ
٤١٧٣ - ٤١٧٢	
٣١٠٧	أبو علي بن منير

علي بن منير بن أحمد بن الخلال

علي بن مهدي

علي بن المهذب المعري

علي بن مهرويه

علي بن أبي موسى

علي بن موسى بن إسحاق الرزاز

علي بن موسى الدمشقي

علي بن موسى الرضا

علي بن موسى السمسار

علي بن الموفق الأنباري

علي بن المؤمل بن غسان

علي بن المؤيد بن حواري

علي بن ميمون المؤدب

علي بن (الامام) الناصر

أبو علي بن تبهان

علي بن نصر البرثقي

علي بن نصر بن الصباح

أبو علي بن أبي نصر

علي بن هاشم

علي بن هاشم بن مرزوق

علي بن هبة الله بن عبد السلام

علي بن هبة الله بن مأكولا

علي هرون البغدادي

علي بن هلال البواب

٢٤٣	علي بن همام
١٦٤ - ٤٥٤	علي بن الهيثم المصيصي
٤٣٦٢	أبو علي بن وشاح
٢٠٠	علي بن وهب الوراق
٢٧١٣ - ٣٧٠٦ - ٣٧١٥	علي بن يحيى
١١٤٧	علي بن يحيى بن جعفر
٣٦٧١	علي بن يحيى بن خلاد
١٨٠٥	علي بن يحيى الذروي
١٤١٢ - ١٤١٩	علي بن يحيى المنجم
٣٩٥٩	علي بن يحيى بن هبة الله الكتامي
٣٥٧٥	علي بن يزيد الصدائي
٣٢٣ - ٣١٢٢ - ٣١٤٣ - ٣١٤٢ - ٤١٨٧	علي بن يعقوب بن ابراهيم
٤٢٨٨	علي بن يعقوب الزاهد
١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ٣٨٢٧	علي بن يعقوب بن أبي العقب
٤١٩٧	علي اليميني
٤٢٣٩	علي بن يوسف السكاك
١٠٣٢ - ١١٣٦	علي بن يوسف الشيباني
١١٤٣	علي بن يوسف بن محمد الصفار
١٢٥٨ - ٢٦٩٥ - ٢٧٥٤ - ٢٩١٣ - ٢٩٧٦	عماد الدين الاصبهاني الكاتب
٣٦٣٨	
١٥٦٣	عماد الدين التلمساني
١٦٣٣ - ١٦٤٢	عماد الدين أبو عبد الله
٣٨٣٨	عمارة بن جزي
٣٠٤١	عمارة بن حزن بن شيطان
٤٠٢٤	عمارة بن أبي حفصه
٣٢٤٤ - ٣٢٤٥ - ٤٤٣٧ - ٣٢٥٥	عمارة بن خزيمة بن ثابت
٢٦٠٠ - ٢٦٠١	عمارة بن زاذان
٢٦٤٨	عمارة بن زيد
٢٧٩٦	عمارة بن عمير
١٩٤٥	عمار بن الحسن
١٩٠٣	عمار بن الحسين بن علي
٢٨٦ - ٢٦٠٢	عمار الدهني

١٢٣ - ٢٨٦ - ٤٠٤٠	عمار بن رزيق
٣٧٣٥	عمار بن زائدة
٤٦٩	عمار بن طاهر بن عمار
٢٦٣٤ - ٢٦٣٥ - ٢٦٥٢	عمار بن أبي عمار
٢٢٥٤ - ٢٥٨١ - ٣٧٧٣	عمار بن محمد
٣٠٣ - ٣٧٢٤ - ٤٠٥٦ - ٤٠٥٨	عمار بن ياسر
٣٤٤٢	عمر بن ابراهيم بن احمد
٣٣١٠	عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه
١٦١٧ - ١٦١٨ - ٢٠٩٨	عمر بن ابراهيم الكتاني
٤٠٥١ - ٤٠٥٣	عمر بن ابراهيم بن محمد
٩٥٧	عمر بن احمد
٣٤٣٢	عمر بن احمد بن اعيد بن حملتان
٢١٣ - ٢١٥٨ - ٢٣١٧ - ٢٨١٠ - ٣١١٣	عمار بن احمد بن اسحاق
٣٣٧٦ - ٤٠٤٦	
١٥٧٢ - ١٧٤٤ - ١٩١٧ - ١٩٤٦ - ٢٢٠٤	عمر بن احمد الأهوازي
٣٤٣٩ - ٣٩٦٩ - ٣٩٩٨	
٤٧٠٤	عمر بن احمد البروجدي القرني
١٦٧٣	عمر بن احمد الرازي
٤٥٣٦	عمر بن احمد بن السني
٨٥٦	عمر بن احمد الصفار
٣٩٦٥ - ٤٢٢٠ - ٤٢٢٨	عمر بن احمد بن عثمان
٢٧٨٣	عمر بن احمد العطار
٥٢ - ٣٢٩٩ - ٤٢٥٠	عمر بن احمد بن عمر
٣٩٩٥	عمر بن احمد الفقيه
٤٢٥٧ - ٤٢٦٠	عمر بن احمد بن مسرور
١٠١٣	عمر بن احمد بن منصور
٨٠٠ - ١١٤٨ - ١٣٠٦ - ١٧٢٧ - ١٧٢٨	عمر بن احمد الواعظ
١٧٢٩ - ٣٨٨٧ - ٣٨٨٩	
٢٧٩٦	عمر بن احمد بن الوليد
٣٥٣١	عمر بن احمد بن يوسف الوكيل
٢٢٠٩	عمر بن احمد بن يونس
٢٣٠٧ - ٢٥٧٦	عمر بن اسحق
١٢١٨ - ١٥٨١	عمر بن اسعد

١٦٤٣	عمر بن اسماعيل
٤٢٢٥	أبو عمر الانماطي
٢٩٥٩ - ٢٥٠٣ - ٢٣٦٥ - ١٥٢٥	عمر بن ايمك
١٠٠٣	عمر بن بحر الاسدي
٤٤٥٢	عمر بن بحر الشيباني
٣٠٢٧	عمر بن بدر الموصلي
٥١٩	أبو عمر البرازي
٣٣٧٥	عمر بن أبي بكر النجاري
٣٠٤٩	عمر بن أبي بكر الموصلي
٢٠٦٣	عمر بن بكر
٣٦٣٩	عمر بن تعويد
٣٠٢٩ - ٢٦٥١ - ٢٥٩٩	عمر بن ثابت
٤٠٩٤ - ٣٨٧٧	عمر بن جعفر بن محمد
٢٣٦٦	عمر بن الحسن الأزجي
٦٠٦ - ٦٠٥ - ٤٩٩	عمر بن الحسن الاشثاني
١٦٥٠ - ١٣١٢ - ١٣٠٧ - ١١٨٩ - ٨٢٥	عمر بن أبي الحسن البسطامي
٣٣٠٥ - ٢٧٠٠ - ٢٦٩٩ - ٢٦٣٥ - ١٨٠٠	
٣٥٧٥ - ٣٥٦٨ - ٣٤٣٠ - ٣٤٠٤ - ٣٣٨٤	
٤٢١٥ - ٤٢٠١ - ٤١٩٩ - ٤١٢٠ - ٣٥٨٧	
٤٣٦٢ - ٤٢٢٨ - ٤٢٢٧ - ٤٢٢٣	
٤٧٦٠ - ٤٠٥٩ - ٢٥٦٤	عمر بن الحسن الحلبي
٤٤٤٠ - ٣٢٢٨	عمر بن أبي الحسن بن حموية
٤٣٦٦ - ٤٢١٥ - ٤٠٥١ - ٣٤٤٩	عمر بن أبي الحسن الدهستاني
٤٢٥٨ - ٢٧٤٤ - ٢٣٥٠	عمر بن أبي الحسن الدواسي
٢٦٣٤	عمر بن الحسين الشيباني
٤٣١٦	عمر أبو حفص الجزري
٣٤٤٢ - ٨٢٤ - ٦٠٠	عمر بن حفص السدوسي
١٤٦٩	عمر بن حفص بن عمرويه
٤٧١١	عمر بن حفص الميظي
٨٦٢ - ٥٩٧ - ٥٢٣ - ٥١٦ - ٤٩٨ - ٤٦	أبو عمر بن حيويه
١٤٧٤ - ١٤٧٣ - ١٣٥٧ - ١١٨١ - ١١٨٠	
١٨٤٥ - ١٨٣٥ - ١٦٦٦ - ١٥٦٧ - ١٥٣٥	

١٨٩١ - ١٨٩٢ - ١٩٠٤ - ١٩١٥ - ١٩١٦
 ١٩٤٦ - ٢٠٢٨ - ٢١٠٦ - ٢١٢١ - ٢١٣٦
 ٢١٥٦ - ٢٢١٨ - ٢٢٥٥ - ٢٣١٨ - ٢٥٦٨
 ٢٥٩١ - ٢٦٠٣ - ٢٨٠٤ - ٢٨٢١ - ٢٨٨٠
 ٢٨٨١ - ٢٩٠١ - ٢٩٦٦ - ٣٠٩٥ - ٣٠٩٧
 ٣١٣٢ - ٣١٤١ - ٣١٤٩ - ٣١٥٣ - ٣١٥٤
 ٣١٦٥ - ٣٢٧٨ - ٣٨١٧ - ٣٨٣٧ - ٣٨٣٩
 ٣٨٩٤ - ٣٩٣٧ - ٣٩٧٤ - ٤٠١٨ - ٤٠٣٠
 ٤٠٤٢ - ٤١١٦ - ٤١٣٥ - ٤١٣٦ - ٤١٧٦
 ٤٢٤٤ - ٤٢٤٦ - ٤٢٧٧

عمر بن خالد القرشي

٤٠٤١ - ٤٥١١

٢٥٩٢ - ٣١٦٩

٢٢٨٧

عمر بن الخضر الثماني

عمر بن الخطاب

٢٤٥٣ - ٢٦٧٨ - ٢٧٩١ - ٣٢٩٧ - ٣٣٠٢

٤٠٣٦ - ٤٠٥٦ - ٤٠٥٧ - ٤٢١٣ - ٤٢٤٦

٤٢٦٣ - ٤٢٨١

٣٠١٥

عمر الدهستاني

٣٥٨٣ - ٤٠٧٢

عمر بن ذر

١٥٨٠

عمر بن الربيب

٣٣٠٤

عمر بن روح

٣٩٣٤

عمر بن ذكوان

١٠٢١ - ١٠٢٢

عمر بن الزغب

٣٩٧٤ - ٣٩٩٩

عمر بن زيد بن جارية

٣٢٠ - ٢١١٣ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣

٢٨٣٢ - ٣٠٠٨ - ٣١١٤ - ٣١١٥ - ٣١١٦

٣٩١٢ - ٣٩١٧ - ٣٩٤٧ - ٣٩٤٨ - ٤٠٥٧

٤٤٧١ - ٤٤٧٩ - ٤٦٠٣ - ٤٦٠٤

٤٢٨١

عمر بن سعيد بن أحمد

٤٦٨١

عمر بن سعيد بن أبي حسين

١٢٣١

عمر بن سعيد بن يوسف المنجي

عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ١٥٣٥

٢٤٢٩

عمر بن سليمان الشرايبي

٢٥٨٢ - ٣٨٩٨	عمر بن سنان
٢٦٣٦	عمر بن سهل
١٨٣٢	عمر بن شاكر
٢٠٨٣ - ٢٠٧٢ - ١٨٦٩ - ١٧٠٣ - ١٣١٨	عمر بن شبة
٢٠٦٠ - ٣٠٠١ - ٢٥٩٤ - ٢٥٩١ - ٢١٧٢	
٣٧١٥ - ٣٧١٢ - ٣٦٩٩ - ٣٦٧١ - ٣٠٨٥	
٣٧٨٢ - ٣٧٨١	
٤٢٧٩	عمر بن شبيب السلي
٣٩٦٤	أبو عمر الشيباني
٣٩٩١	أبو عمر الصفاني
٣٠٩٨	عمر بن صهبان
٥٦٣ - ٢٥٦٨ - ٢٨١١ - ٤١٤٢	أبو عمر الضريو
٤١٤٤	عمر بن طليح
٤٥٣٦	أبو عمر بن عامر المصيبي
١٩٤١ - ١٨٩٤ - ١٨٦٤ - ١٨٥٥ - ١٣٢٠	أبو عمر بن عبد البر النمري
٢١٥٩ - ٢١٣٣ - ٢١٢٨ - ٢١١١ - ٢١٠٩	
٢٨١٨ - ٢٥٧٠ - ٢٥٦٤ - ٢١٦٦ - ٢١٦١	
٢٩٩٢ - ٢٩٩٠ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٠	
٣٢٣٥ - ٣١٦٨ - ٣٠٤٠ - ٣٠٣٩ - ٢٩٩٨	
٣٥٥٨ - ٣٣٤٧ - ٣٢٥٤ - ٣٢٤٩ - ٣٢٣٧	
٤٢٤٥ - ٤١٥٤ - ٤٠٥٧ - ٣٥٦١ - ٣٥٥٩	
٤٦٤٩ - ٤٤٤٩ - ٤٤٣٠	
٣٤٢٧	عمر بن عبد الرحمن
٣٠٢٨ - ٢٠٩٠ - ١٠٧٩ - ٣٠٤ - ٤٨ - ٤٦	عمر بن عبد العزيز
٣٨٣١ - ٣٨٠٤ - ٣٦٤٩ - ٣٦١٩ - ٣٣٠٨	
٤٠٧٠ - ٤٠٦٨ - ٤٠٦٦ - ٣٩٥٠ - ٣٨٦٧	
٤١٤٣ - ٤١٤٢ - ٤١٣٠ - ٤٠٧٤ - ٤٠٧٢	
٤٢٥٦ - ٤١٩٨	
١٤٣٠	عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الجافظ
٤٧٥٣ - ٢١٥١	عمر بن عبد الله
٣١٦٦	عمر بن عبد الله بن رباح
٣٠٨٢	عمر بن عبد الملك بن عمر الشاهد
٣٢٦٣	عمر بن عبد الملك بن عمر الفقيه

١٤٧٣	عمر بن عبد الواحد
٣٠٩ - ١٤٠١ - ١٤٨١ - ١٩١٩ - ٢٠٤٥	عمر بن عبيد الله
٢٦٦٠ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٨	
٢٦٦٢ - ٢٦٦٦ - ٢٨٣٦ - ٢٨٩٥ - ٢٩٨٤	
٣٠٧٣ - ٣٢٧٦ - ٤١٤٤	
٣١٦٤	عمر بن عثمان التميمي
٤٥١١	ابن أبي عمر العدني
٣٧٥٢	عمر بن علي بن أحمد
٤٢٢٧	عمر بن علي البخترى
٩٥٧ - ١٢٣٣ - ١٢٣٦ - ١٢٣٨ - ١٥٢٧	عمر بن علي بن حمويه
٢١٤٥ - ٢٩٤٥ - ٣٠٣٧ - ٣٤٢٥ - ٣٤٦٦	
٤١٥٢ - ٤٢١٦ - ٤٢٢٥ - ٤٢٨٦ - ٤٣٩٤	
٤٥١٦ - ٤٦١٧	
٧٨٨ - ١٩٣١ - ٢٧٣٧ - ٣٨٨١ - ٤٢٧١	عمر بن علي بن دهجان
٤٢٧٥	
٣٨٧١	عمر بن علي المعروف بشيخ
٩٥٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٢٠٢ - ١٢١٨	عمر بن علي العتكي
١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٦٠ - ٢٧٩٣ - ٣٤٠٥	
٤٥٤٨	
١٢٢٣ - ١٩٨٧ - ٢٩٥٣	عمر بن علي القرشي
٦٠٧ - ٦٧٩ - ٦٩٢ - ٧٢٢ - ٩٥٥	عمر بن علي بن قشام
١٠٦٥ - ١٢٦٤ - ١٤٩٨ - ١٥١٩ - ١٥٢٨	
٢٤٠٦ - ٢٤٠٧ - ٢٨١٣ - ٢٩٩٧ - ٣١٠٤	
٣١٣٤ - ٣١٨٦ - ٣٢٥٢ - ٣٢٦٦ - ٣٢٧١	
٣٣٣٨ - ٣٣٦٢ - ٣٦٩٦ - ٣٧٩٨ - ٣٨٢٠	
٣٨٢٣ - ٣٨٧٩ - ٣٩٠١ - ٣٩٧٢ - ٣٩٨٦	
٤٠٢١ - ٤٠٣٢ - ٤٠٦٨ - ٤١١٨ - ٤١٥٤	
٤٢١٤ - ٤٢١٨ - ٤٢٢٩ - ٤٤٣١ - ٤٤٨٤	
٤٦٢٩	
١٨٣٢	عمر بن علي الكرابيسي
٤٠٣٨	عمر بن علي بن مالك
١١٢٠	عمر بن عنبر
٢٧٥٢	عمر بن عيسى الدينوري

٣٩٣٣	أبو عمر بن المبارك
٢٦٣٢	أبو عمر الفارسي
٣٦٣٤	عمر بن الفضل المميز
١٢٠١	عمر بن الفضل المهاجر
٢٦٣٧	عمر بن القاسم بن بندار السباك
٣٧٣٥	عمر بن قيس
١٣٨٣ - ١٠٩٦	عمر بن محمد بن إبراهيم
٣٤٠٥	عمر بن محمد بن أحمد الشعراني
٤٢٨٥ - ٤٢٨٤ - ٤٢٨٢ - ٣٤٣٢	عمر بن محمد بن بحير
٣٨٧١ - ٣٠٦٠ - ١٥١٩ - ١٢٤٩ - ٧٠٦	عمر بن محمد البسطامي
١٩٤٥	عمر بن محمد بن البناء
٣٠٩٣	عمر بن محمد بن جعفر المغازلي
٣٨٩٣ - ٣٥٥٠ - ١٣٩٩	عمر بن محمد الجوهري
٤٢٥٨	عمر بن محمد بن الحسن
٢٦٣٥	عمر بن محمد الزيات
٤٢٧٦ - ٤٢٧٥ - ٣٧٤٨ - ٣٢٦٥	عمر بن محمد السهروردي
٨٦٢	عمر بن محمد بن سنك
٣٣١٤	عمر بن محمد بن السوسي البزاز
١٧٩٩ - ١٧٨٣	عمر بن محمد بن سيف
٣٧٣٢	عمر بن محمد صهبان
١٠٤	عمر بن محمد الصرفي
٢٨٢ - ٢٨٧ - ٢٩٦ - ٢٩٨ - ٢٩٩ -	عمر بن محمد بن طبرزد
٣٤٤ - ٣٧٤ - ٣٨٦ - ٤٢٩ - ٤٩٨ -	
٣٠١ - ٣٠٩ - ٣١٢ - ٣١٩ - ٣٤٠ -	
٥١١ - ٥٧٤ - ٥٩٩ - ٦٠٥ - ٦٦٣ -	
٧٠٥ - ٧٦٠ - ٧٧١ - ٨١٥ - ٨٢٨ -	
٨٣٤ - ٨٦١ - ٨٩٦ - ٩٥٣ - ٩٦٢ -	
١٠٣٦ - ١٠٥٤ - ١٠٨٧ - ١١٠٧ -	
١١٢١ - ١١٩٦ - ١٢١٩ - ١٢٧٦ -	
١٣٠٢ - ١٣٥٧ - ١٣٧٥ - ١٣٧٨ -	
١٣٨٥ - ١٣٨٨ - ١٣٩٤ - ١٤٠١ -	
١٤١٤ - ١٤٣٩ - ١٤٦٣ - ١٤٦٧ -	

— ١٥٦٨ — ١٥٣٥ — ١٥٢٣ — ١٤٨٣
— ١٦٥٥ — ١٦٢٣ — ١٥٧٣ — ١٥٧٠
— ١٧٢٣ — ١٧٠٦ — ١٧٠٠ — ١٦٦٦
— ١٧٥٠ — ١٧٤٢ — ١٧٣٧ — ١٧٣٢
— ١٨٣٦ — ١٨٣٥ — ١٨٢٧ — ١٧٩٤
— ١٨٦٠ — ١٨٤٥ — ١٨٤٣ — ١٨٤٢
— ١٩٠٠ — ١٨٩٢ — ١٨٩١ — ١٨٧٢
— ١٩١٦ — ١٩١٢ — ١٩٠٧ — ١٩٠٤
— ١٩٤٦ — ١٩٢٧ — ١٩١٩ — ١٩١٧
— ٢٠٠٩ — ٢٠٠٥ — ١٩٩٨ — ١٩٨٣
— ٢٠٤٤ — ٢٠٢٧ — ٢٠١٤ — ٢٠١١
— ٢٠٦٧ — ٢٠٥٧ — ٢٠٥١ — ٢٠٤٥
— ٢١٠٦ — ٢٠٩٦ — ٢٠٩٣ — ٢٠٨٩
— ٢١٤٥ — ٢١٤٤ — ٢١٣٦ — ٢١٢٩
— ٢١٥٧ — ٢١٥٢ — ٢١٥١ — ٢١٤٨
— ٢٢١٤ — ٢٢٠٩ — ٢١٨٩ — ٢١٧٧
— ٢٢٢٥ — ٢٢٢٤ — ٢٢١٦ — ٢٢١٥
— ٢٣٢٢ — ٢٢٩٠ — ٢٢٥٠ — ٢٢٤٧
— ٢٤٠٣ — ٢٤٠١ — ٢٣٩٠ — ٢٣٣٤
— ٢٥٢٥ — ٢٤٥٦ — ٢٤٥١ — ٢٤٤٥
— ٢٥٧٤ — ٢٥٦٦ — ٢٥٦٤ — ٢٥٦٢
٢٦١٦ — ٢٥٩٦ — ٢٥٩١ — ٢٥٨٨ — ٢٥٨٢
٢٦٦٢ — ٢٦٦٠ — ٢٦٥٠ — ٢٦٣٧ — ٢٦٣٤
٢٧٢٣ — ٢٦٦٧ — ٢٦٦٦ — ٢٦٦٤ — ٢٦٦٣
— ٢٨١٧ — ٢٨١٦ — ٢٨١٢ — ٢٧٥١
— ٢٨٢٧ — ٢٨٢٣ — ٢٨٢٠ — ٢٨١٨
— ٢٨٣٩ — ٢٨٣٦ — ٢٨٣٣ — ٢٨٢٩
— ٢٨٦٥ — ٢٨٥٦ — ٢٨٥٥ — ٢٨٥٢
— ٢٨٨٥ — ٢٨٨١ — ٢٨٧٧ — ٢٨٧٦
— ٢٨٩٩ — ٢٨٩٥ — ٢٨٩١ — ٢٨٨٧
— ٢٩٨٤ — ٢٩٦٣ — ٢٩٢١ — ٢٩٠٠

٢٩٩٦	٣.٢٦	٣.٤٤	٣.٦٤
٣.٧٠	٣.٧٣	٣.٧٤	٣.٨٢
٣.٨٦	٣.٨٩	٣.٧	٣١١٠
٣١١١	٣١١٢	٣١١٩	٣١٢٦
٣١٣٨	٣١٣٩	٣١٤٦	٣١٤٩
٣١٦٩	٣١٧٧	٣١٧٨	٣١٨٤
٣٢٠٠	٣٢.٦	٣٢١٥	٣٢٢١
٣٢٢٣	٣٢٤٩	٣٢٥٣	٣٢٥٦
٣٢٥٨	٣٢٦٩	٣٢٧٣	٣٢٧٤
٣٢٧٩	٣٢٨١	٣٢٨٦	٣٣.٤
٣٣.٨	٣٣٤٠	٣٣٤٤	٣٣٥٢
٣٣٦١	٣٣٦٤	٣٤.٠	٣٤٤٢
٣٤٤٣	٣٤٦٦	٣٤٩٩	٣٥٣٠-٣٥٣٠
٣٥٣٣	٣٥٣٦	٣٥٥٠	٣٥٦٢-٣٦.٧
٣٦١٣	٣٦٢٢	٣٧.٤	٣٧.٧-٣٧١١
٣٧٤٣	٣٧٥٧	٣٧٦١	٣٧٧٥
٣٧٧٦	٣٧٧٨	٣٧٨٠	٣٧٨٣
٣٧٩٨	٣٨.٢	٣٨١.٠	٣٨١٧
٣٨١٩	٣٨٢.٠	٣٨٢٣	٣٨٣٩
٣٨٤٣	٣٨٧٢	٣٨٧٥	٣٨٨٧
٣٨٨٩	٣٨٩٤	٣٩.١	٣٩١١
٣٩٢.٠	٣٩٢٨	٣٩٣٣	٣٩٣٥
٣٩٤١	٣٩٤٦	٣٩٦٥	٣٩٧.٠
٣٩٧٨	٣٩٨١	٤.١٤	٤.١٨
٤.١٩	٤.٢٠	٤.٢٢	٤.٣.٠
٤.٣١	٤.٣٢	٤.٣٨	٤.٤١
٤.٤٣	٤.٤٤	٤.٤٥	٤.٤٦
٤.٤٨	٤.٦٤	٤.٦٥	٤.٧١
٤.٧٥	٤١١٤	٤١١٦	٤١٢.٠
٤١٢٨	٤١٣٢	٤١٣٦	٤١٣٨
٤١٤٠	٤١٤٥	٤١٥٢	٤١٦٩

٤١٨٤ - ٤٢٠٦ - ٤٢١٠ - ٤٢١٣
 ٤٢٢٠ - ٤٢٢٨ - ٤٢٤٦ - ٤٢٧٣
 ٤٤٥٦ - ٤٥٠٠ - ٤٥٠١ - ٤٥٢٧
 ٤٢٧٧ - ٤٢٧٨ - ٤٤٠٤ - ٤٤٣٣
 ٤٦٠٢ - ٤٦١٧ - ٤٦١٩ - ٤٦٢٥
 ٤٦٥٥ - ٤٦٩٤ - ٤٧٠١

٣٠٥٨

٣٧٢٨

٣٧٧٠

١١٣٦

٧٧٥

٢٢٨٦

٦٣٧ - ١٩٧٣ - ٢٢٩٩ - ٢٤٠٦ - ٢٤١٧
 ٢٥٠٢ - ٣٣٥٧ - ٤١١٢ - ٤٣٠٤

٣٤٦٦

١٧١٤

١٤٣٠

٤٢٨٠

٢١٣٤ - ٢٢٠٨ - ٢٢١٩ - ٢٥٨٧
 ٢٦١٤ - ٢٨٠٤ - ٢٩٦٦ - ٣١٥٣
 ٣٣٤٣ - ٣٤٩٨ - ٣٦١١ - ٣٨١٨

٤٢١٥

١٤٦٩

٢١٠٣

١٠٧٩ - ٤٤٠٦

٣٩٣٠

٣٩٣٠

٣٣٦١

٣٨٧

٥١٩ - ٣٢٩٩

٢٩٩٤ - ٣٢٥٤ - ٣٧٢٣ - ٣٩٨٤
 ٤١١٥ - ٤١٢٦

- ٥٦٣٤ -

عمر بن محمد بن عبد الحكم

عمر بن محمد بن عبد الله

عمر بن محمد بن عبد الملك

عمر بن محمد بن عراك الحضرمي

عمر بن محمد العطار

عمر بن محمد بن علوية

عمر بن محمد المليحي

عمر بن محمد بن عمر بن مسرور الزاهد

عمر بن محمد الكلبي

عمر بن محمد الفرغولي

عمر بن محمد المصيبي

عمر بن محمد الكتب

عمر بن محمد بن نصر

عمر بن محمد الهمذاني

عمر بن محمد بن يحيى

عمر بن مرزوق الكلبي

عمر بن مروان الكلبي

عمر بن مضر

عمر بن الفضل بن المهاجر

عمر بن منخل اللربندي

أبو عمر بن مهدي

٢٩٩٩ - ٨٠٥	عمر بن المؤمل
٩٦٥	عمر بن نافع
٣٤٧٠	عمر بن واصل الصخري
٤١٧٥ - ١٣٣٤	عمر الوجيبي
٤٧١٣	عمر بن يحيى بن داود
٢٢٥٠	عمر بن يزيد السيارى
٤٠٠	عمر بن يزيد المنقري
٢٢٢٤	ابو عمر بن يوسف الكندي
٢٢١١	عمران بن ابان
١٢٤ - ١٥٧٤ - ٢١٢٤ - ٢٥٦٥	عمران بن بكار بن راشد
٢١٠٩ - ٢١٦٦ - ٢٥٦٤	ابو عمران بن ابي تليد
٢٥٧٠ - ٢٦٦٤ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠٢	
٢٩٠٥ - ٢٩٩٠ - ٣٠٣٥ - ٣٠٤٠	
٣٢٣٥ - ٣٢٤٠ - ٣٢٤٥ - ٣٣٤٧	
٣٢٥٤ - ٣٣٤٧ - ٣٢٥٤ - ٣٥٦١	
٤١٥٤	
٣٣٤١	عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف
٤٠٢٤	عمران بن زيد
١٥٦٥ - ٣٣٩٩ - ٣٥٨٨ - ٣٦٨٠	ابو عمران السمرقندي
٣٦٢٢ - ٣٦٢٣ - ٤٣٠٧	عمران بن حصين
٢٠٣	ابو عمران الطرسوسي
١٢٤١	عمران بن عبد الرحيم الاصبهاني
	ابو عمران بن عيسى بن عمر بن العباس
٣٠٩٠	السمرقندي
٣٦٨٣	ابو عمران بن عمر
٤٠٥٩	عمران بن ابي عمران
٨٧٧	ابو عمران المعري
٦٩٧ - ١٠٧٢ - ١٢٥٥ - ١٧٨٨ - ٣٤٤٧	عمران بن موسى
٤٥١٩ -	
٣١٧١	عمران بن موسى بن ايوب
٢٩٥٩	عمران بن موسى بن حميد
٣٧٧٨ - ٣٧٧٧	عمران بن موسى السخيتاني
٢٧١٩	عمران بن موسى بن مجاشع
- ٥٦٣٥ -	

٣٤٠٥	عمران بن هارون
٣٤١٨	عمران بن أبي الهذيل
٣٥٥٩ - ٣٥٤٨	عمرة بنت عبد الرحمن
٣٠٤١	عمرو بن اسحق بن العلاء
٣٤٠١ - ٣٤٠٠	عمرو بن أوس
١٣١٤	عمر بن أبي إياس
١٠٠	أبو عمرو البزاز
٢١٥٠ - ١٩٢٧	عمرو بن بزيع
٢٥٩٤	عمرو بن ثابت
٢٣٦٩	أبو عمرو بن أبي جعفر
٤٧١٣ - ١٠٤	عمرو بن جميع
٤٧٠١ - ٣٠٢٧ - ٢٨٥٥ - ١٤٧٣ - ٥١٥	عمرو بن الحارث
٤٠١٦ - ٤٠١٥	عمرو بن الحصين
٣٧٤٣ - ٧٢٢	أبو عمرو بن حكيم
٤٠٣٩ - ٤٠٣٨	عمرو بن حماد بن طلحة
٤٠٢٢ - ٢٣٦٥ - ١٣٩٥	أبو عمرو بن حمدان
٣٦٧٣	عمرو بن الحمق
٤٠٥٧	عمرو بن خالد الحراني
٤٠٣٢ - ٤٠٢٧	عمرو بن خالد الواسطي
٤٢٨٨	أبو عمرو بن خلف
١٠٩٥ - ١٠٥٦ - ٧٧٤ - ٣٠١ - ١٠٣	عمرو بن دينار
٣٤٠١ - ٣٤٠٠	
٢٨٩	عمرو بن الربيع
٣٦٨٥	عمرو بن زائدة
٣٤٢	عمرو بن زريق
٤٦٧٨	أبو عمرو السعدي
٤١٨٦	عمرو بن سفيان السلمي
٤٣٢٧ - ٣٢٣٩	عمرو بن أبي سلمة
٢٤٧٩	عمرو بن سليم الانصاري
٣٤٢٥	عمرو بن سليمان الاعرج
- ٥٦٣٦ -	

٤٥٥ - ٦٢٧ - ٧٠٣ - ١٧٩٢ - ١٧٩٧
١٨٠١ - ٢٦٦٠ - ٣٢٧٦ - ٣٣٠٧ - ٣٤٠٤
٣٤١٢ - ٣٤١٤ - ٣٤٢٤ - ٤١١٩ - ٤١٣٧
٤١٤٤

أبو عمرو بن السمالك

٣٠٤ - ٣٠٥ - ٢٩٩٤
٣١٢ - ٣١٧ - ٣١٨ - ١٣٣٩ - ٢١٠٦
٢١٠٧ - ٢٢٠٠ - ٢٢٢٢ - ٢٨٣٣ - ٢٩٨٩
٢٩٩٢ - ٣٥٥٢ - ٣٦١٢ - ٣٧١٨ - ٣٧٢٤
٣٧٣٠ - ٣٧٣١ - ٤٣٨٢ - ٤٤٨١ - ٤٦٧١
٣٦١٩ - ٣٦٩٣

عمرو بن شرحبيل
عمرو بن شمر

١٦٠٢
٧٤٧
٢٧٢
٢١٠٨ - ٢١٢٩ - ٣٠١٦ - ٣١٢٧ - ٣٢٤٧
٣٢٨٢

أبو عمرو الشيباني

عمرو بن الضحاك

أبو عمرو الطرسوبي

أبو عمرو الطوسي

عمرو بن العاصي

٣٦٣٧ - ٣٤٤
٣٧٣٣
٣١٦٥
٣٧٩٤
١٩٢٢
٤٥ - ٣٤٣ - ٤١٦٨
٢٧١٣
٣١٧٢

عمرو بن عبد الغفار

عمرو بن عبد الله الأودي

عمرو بن عبد الله بن منبسة

أبو عمرو بن أبي عبد الله

عمرو بن عثمان الدقاق

عمرو بن عثمان بن كثير

أبو عمرو بن أبي عثمان

أبو عمرو المصفرى

أبو عمرو بن العلاء

٢٠٩٧ - ٢٥٩٣ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩٦ - ٣٠٠٤
٣٧٠١ - ٣٧٠٤ - ٣٧٠٥ - ٣٨٠١
٤٢١٧

أبو عمرو بن طلوان

عمرو بن علي

٩٩ - ٣٨٥ - ١٥٣٢ - ١٥٤٠ - ١٧٣٦
١٧٣٩ - ١٩٢٨ - ٢١٧٦ - ٢٢١٠ - ٢٦٥٩
٢٨١٦
٢٨١١
٧٤٧
٢٧٥١

عمرو بن علي بن بحر

عمرو بن علي الصيرفي

عمرو بن علي القليني

٢٥٩٧ - ٤٦٠٣ - ٤٠٦٨ - ٤٠٧٠	عمرو بن أبي عمرو
٢١٥٢	عمرو العقدي
٤٠٤١	عمرو بن عون الواسطي
٤٠٢٩	عمرو بن القاسم
٣٣٠٨ - ٢٦١٩ - ٢١٢٥ - ٥٠٢	عمرو بن قيسى
٣٤٤٧	عمرو بن أبي قيس
٤٤٩٧ - ١٣٣٦ - ١٣٣٥	عمرو بن مالك القيني
٣٢٩٠	عمرو بن محمد
٤٠٧٦	عمرو بن محمد البصري
٣٦٨١	أبو عمرو بن محمد
٤٤٢٩	أبو عمرو المحمي
٣٥٧٠ - ٢٩٩٤ - ٢١٧١ - ٦٢٧ - ٣٠٥	عمرو بن مرة
٣٩٧١ - ٣٩٦٦ - ٣٥٧٩	
٤٣٠١	عمرو بن مسعود
١٢٤١ - ١١٩٠ - ٧٢١ - ٦١٥ - ٦١١	أبو عمرو بن منده
١٤٧٥ - ١٤٦٠ - ١٤٤٥ - ١٣٧٤ - ١٣٣٣	
١٧٤٣ - ١٦٠٩ - ١٥٦٧ - ١٥٣٦ - ١٤٨٤	
٢٠٥٦ - ١٩٤٧ - ١٨٩٣ - ١٨٨٦ - ١٨٤٦	
٢٨٥٥ - ٢٨٣٧ - ٢٨١١ - ٢٦٦٥ - ٢١٧٤	
٣١٩٦ - ٣١٠٤ - ٣٠٦٠ - ٢٩١٠ - ٢٨٨٢	
٣٦٧٤ - ٣٦٧١ - ٣٦١٧ - ٣٢٤٨ - ٣٢٣٧	
٣٨٣١ - ٣٨١٨ - ٣٧٩٨ - ٣٧٩٦ - ٣٧٨٦	
٤٠٥٦ - ٤٠٣١ - ٤٠٢٠ - ٣٩٨٦ - ٣٩٧٣	
٣٩٦٨ - ٣٩٥١ - ٣٩٤٠ - ٣٩١٠ - ٣٨٧٠	
٤١٤١ - ٤١١٧ - ٤٠٧٤ - ٤٠٦٦ - ٤٠٦٠	
٤٣٣٧ - ٤٢٨٠ - ٤١٦٩ - ٤١٥٤	
٣٠٤٩ - ٣٠٢٨ - ٤٨	عمرو بن مهاجر
٣٨١٣ - ٣٥٦٦ - ٢٢٨٩ - ٤٣٠ - ٣٠٢	عمرو بن ميمون
٤٢٦٣	
١٣٢٢	عمرو الناقد
٢٦٤٦	عمرو بن تعج
٣٩٨٨	أبو عمرو بن هانيء
٢٨٤	عمرو بن هشام بن عمرو
- ٥٦٣٨ -	

٣٦٨٥	عمرو بن الهيثم
١٠٧٤	عمرو بن وكيع
٤١٤٦	عمرو بن يحيى بن الحارث
٧٥٢ - ٣٨١٥ - ٤٠٦٣ - ٤٠٦٩	عمرو بن يحيى بن عماره
٣٤٠	عمير بن الأسود
٣٣٢	عمير بن سعد
٢١٤٦ - ٤١٢٨	عمير بن مرداس
٢٠٩٣	عمير بن المغلس
٤١١٥	أبو عمير النحاس
٤٢٩٩	عمير بن يوسف بن جوصاء
١٨٨٧ - ١٨٨٨	عنيس بن بيهس
١٢١٨ - ٣٣٣٦	عنيسة بن عبد الرحمن القرشي
٣٣٩ - ٣٨٥ - ٧٤٤ - ١٢٠٢ - ١٦٠٤	أبو عوانة الاسفرائيني
٢١٠١ - ٣٩٤٣ - ٤٤٢٩	عوانة بن الحكم
٣١٩ - ٢١٧٩ - ٢٨٥٨ - ٤١٨٦	أبو عوانة الوضاح
١٥٣٥	عوف الاعرابي
٢٣٠٤ - ٣٦٧٩	عوف بن زبارة
١٨٠٥	عوف بن سليمان الحضرمي
٣٠٢٧	العوام بن حوشب
٢٨٧ - ٣٠٢ - ٣٠٥ - ٤٠١ - ٢٠٤٧	عون بن ابراهيم بن الصلت
٢٠٥٧ - ٢٩٨٤ - ٢٩٩٤ - ٣١٥٣	عون بن أبي جحيفة
٩٥٣	عون بن عبد الله بن عتبة
٢٦٠٢	عون العقيلي
٣٤٤	عون بن عماره
١٣٠٧	عون بن محمد
٣٩٥٢	ابن عون
٦٠١ - ٢٣٨١ - ٣٥٢٣ - ٣٧٦٦	ابن عياش
١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ٢١٢٧ - ٣٠٣٧	عياش بن محمد
٤٦٩٠	عياض بن الفضل
٢٧٤٤ - ٢٨٩	
٢٨١٠	
٢٧٧٥	

٢٧٣٤ - ٣٤٤٠ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٥ - ٧٨٦	عياض بن موسى بن عياض
٣١٤٠ - ٢٥٦٢	العيزار بن حريث
٤٠٣٩	عيسى بن ابراهيم التستري
٤٤٦٨	عيسى بن أحمد
٢٣٩٧ - ١١٥٥	أبو القاسم عيسى بن أحمد المعروف بالحنيك
١٥٢٩	عيسى بن أحمد بن سليمان
٣٧٠٦	عيسى بن اسماعيل
٢٠٤٤ - ١٧٣٨ - ١٥١٩ - ١٥١٨ - ١٤٠٤	أبو عيسى الترمذي
٣٨٩٢ - ٣٨٧١	
٣٧٢٦	عيسى بن خطاب
٤٥٤٣ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٠	عيسى بن حماد زغبة
٣١٩٠ - ٣١٧٨ - ١٤٣٧ - ٤٩٨	عيسى بن خالد
٤٠٤٣	عيسى بن زيد
١١٦٧	عيسى بن أبي الخير التيناوي
٣٦٠٠ - ٣٥٩٧ - ٣٥٩٦ - ٣٥٩٤	عيسى بن سلامة الحضرمي
٣٥٧٣	عيسى بن سلم
٤٥٢٤	عيسى بن سليمان
١٠٦٥ - ٦٩٧	عيسى بن شعيب السجزي
١٥٠١ - ١٠٤٨	عيسى بن شعيب بن اسحق الصوفي
٤٥٢٤	عيسى بن سليمان الشيزري
٤٧٠٩	أبو عيسى الطوماري
١٥٢٤	عيسى بن أبي فاطمة
٢٠٤٣	عيسى بن أبي الفضل السماني
٣٥٤٣	عيسى بن العادل
٢٦٤٦ - ٢٥٧٤	عيسى بن عبد الرحمن
٢٥١٩	عيسى بن عبد الرحيم
٨٧٩ - ٨٧٧ - ٣٨٦ - ٣٨٢ - ٣٧٤	عيسى بن عبد العزيز بن عيسى
٤٦٦٠ - ٤١٩٥ - ٢٢٩٠ - ٨٩٨ - ٨٨٤	
٣٩٨٠ - ٨٧٨	عيسى بن عبد الله
٢٩٨٤	عيسى بن عبد الله زعاث
٧٠٣	عيسى بن عبد الله العلوي
- ٥٦٤٠ -	

٧٥	عيسى بن عبيد العامري
٧٧ - ٧٦	عيسى بن عبيد الكندي
٢٥٦٦ - ١٩١٩ - ١٩١١ - ١٥٧٣ - ١٥٧١	عيسى بن علي
٣٩٧٥ - ٣٩٧١ - ٣٩٧٠ - ٣٩٦٨	
٤١٦٩	عيسى بن علي الكاتب
٣٨٤٣ - ٣١٢٧ - ٢٨٦٣	عيسى بن علي بن عيسى
٣١٠١ - ٢٦٤٨ - ١٨٥٩ - ١٨٥٤ - ٣٣٩	عيسى بن عمر السمرقندي
٣٧٩٧ - ٣٧٠٦ - ٣٦٢٣ - ٣١٢١ - ٣١٠٨	
٣٦٦٩ - ٣٥٥٧ - ٢٩٨٣ - ٢٨٧٨ - ٩١٩	عيسى بن عمر بن العباس
٤١٢٢	
٢٩٩١	عيسى بن غيلان السوسي
٢٨٥٨	عيسى بن لهيعة
٤١٣٣	عيسى بن محمد بن أحمد
٢٨٣٦	عيسى بن محمد الكاتب
٤٠١٤	عيسى بن موسى
٣٨٢١	عيسى بن يعقوب الزبيري
- ٢٦٣٧ - ٢٢٠٥ - ٦١١ - ٢٣٩ - ١٩٩	عيسى بن يونس
٤٠٥٤ - ٣٩٦٤ - ٣٨٩٥ - ٣٥٧٧ - ٢٨٨٢	
٤٢٨١	
١١٨٥	عيسى بن يونس بن عوف الاعرابي
٣٢٨٨	الغيص بن اسحق
٣٧٦٩ - ٣٠٠٤ - ١٤٢٧ - ١٤١٩ - ١٤١٣	أبو العفاء
٢٧٧٣ - ٢٧٥١ - ٥١٢	عين الشمس بنت الاخوة
- ١٠٤٨ - ٩٥٩ - ٨٦١ - ٧٨١ - ٧٧٤	عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن
١٥٠٢ - ١٢٥٧ - ١١٨٠ - ١٠٩٥ - ١٠٥٥	
٢٣١٠ - ٢٢٤٩ - ٢١٧٢ - ٢١٥٦ - ١٥٥٧	
٣٩٥٦	
٤٧١١ - ٣٩٥٠ - ١٣٠٤	ابن عينة
- غ -	
٣٤٧	الغاز بن جلة
٤٠٧٢ - ٣٧٨٤	الغاز بن ربيعة الجرشى
- ٥٦٤١ -	

٣٢٦ - ٣٣٥ - ٥٤٥ - ١٢٤٣ - ١٢٥٨ -

غازي بن يوسف (الملك الظاهر)

١٣٤٦ - ٤٢٠.٢ - ٤٢٠.٣ - ٤٢٣٠ - ٤٢٧٥ -

٤٦٠.٦ - ٤٦١١ -

٣٣٢٢

غالب بن أحمد بن المسلم

١٥٥٦ - ٢٩٨٩ - ٣١١٣ - ٣١١٥ - ٣٥٥٢ -

أبو غالب الباقلائي

٣٩١٢ - ٣٩١٦ - ٤٠٥٧ -

٣١٢ - ٥٩٩ - ٦٦٣ - ٨٢٨ - ٨٣٤ -

أبو غالب بن بشران

١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٩ - ١٢٧٦ - ١٦٥٥ -

٢٦١٦ - ٢٨٣٣ - ٣٥٢١ - ٣٦١٠ - ٣٧٦٨ -

٢٨٧٦ - ٤٢٠.٨ - ٤٤٣٣ - ٤٤٣٤ - ٤٦٩٤ -

٤٧٠.٣

أبو غالب البناء

٢٩٨ - ٥٩٩ - ٧٦٠ - ٨٢٨ - ٨٣٤ -

١٠٨٧ - ١٦٣٧ - ١٨٣٥ - ٢٠.٢٨ - ٢٠.٥ -

٢١٠.٦ - ٢١٣٦ - ٢١٥٢ - ٢١٩٤ -

٢٢.٥ - ٢٣١٧ - ٢٣١٩ - ٢٥١٤ - ٢٥٦٥ -

٢٥٩١ - ٢٥٩٦ - ٢٦.٤ - ٢٦١٤ - ٢٦٣٦ -

٢٦٤٣ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٧ -

٢٨.٤ - ٢٨٢٠ - ٢٨٣٠ - ٢٨٧٦ - ٢٨٨٧ -

٨٢٩٦ - ٢٩٠٠ - ٣١١٠ - ٣١١٦ - ٣١١٩ -

٣١٦٢ - ٣٧٠.٥ - ٣٧٠.٧ - ٣٧٦٨ - ٣٧٩٨ -

٣٩٢٨ - ٣٩٣٧ - ٣٩٤٢ - ٣٩٧٦ - ٣٩٨٨ -

٤٠.١٨ - ٤٠.٢١ - ٤٠.٣٠ - ٤٠.٣٤ - ٤٠.٣٥ -

٤٠.٤ - ٤٠.٤٣ - ٤٠.٤٥ - ٤٠.٤٨ - ٤٠.٧١ -

٤١١٦ - ٤١٢٦ - ٤١٣٥ - ٤١٣٦ - ٤١٧٦ -

٤١٨٣ - ٤٢٠.٨ - ٤٢٧٣ - ٤٢٧٧ - ٤٢٩٩ -

٤٦٢٦

١٥٦٧

أبو غالب الجوهري

١٩٨٢ - ٢٦٥٦ -

أبو غالب بن الحصين

٣٥٦٧

أبو غالب الخفاف

٤٥٠

غالب بن غزوان

٢٨٥٠

أبو غالب الكرخي

٢٥٣ - ١٤٠.٧ - ١٤٨٣ - ١٧٠.٣ - ١٨٤٦ -

أبو غالب الماوودي

٢٠٦٧-٢٠٤٠ - ٢٠٣٠ - ١٩١٨ - ١٩١٢
٢٦٦٥-٢٢٣٧ - ٢١٧٦ - ٢١٣٠ - ٢٠٩٥
٢٨٤١-٢٨٣٨ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٢ - ٢٨١٦
٣٢٧٩-٣١٥٧ - ٣١٣١ - ٣١١٣ - ٣٠٧٢
٣٩٧٧-٣٩١٩ - ٣٨٠٤ - ٣٨٠٠ - ٣٥٩٠
٤١٤٥ - ٤١٤٠

٣٥٧٨

٢٧١١

٣٨١٠

٢٧٢٤

٢٣٧٣

٢٧٥٢

٢٨٨٥

٣٨٥٣-٣٨٥٢ - ٣٦٦٢ - ٣٥٤٦ - ١٢٣٦

٤٦٢١ - ٤٥١١ - ٤٤٤٢

٢٠٧

٣٠٠٧

٤٠٤٣

١٧٧٣

٢٦٣٥ - ٢٦٠١

٣١٩٠

٣٥٦١

٣٥٧٦

٢٢١٩ - ٢٢١٥ - ١٧٨٧ - ١٥٣٠

٢٨٢٣

٢٠٤٤ - ١٤٧٩

٢٤١٧

٢٠٣٩ - ١٩٤

٤٥٢٤ - ١٥٧٠ - ٧٧٤ - ٧٦٣

٣٩٨٢-٣٨٠٦ - ٣٧٢٣ - ٣٢٥٤ - ٢١٧٧

٤١٢٦ - ٤١١٥ - ٣٩٨٥

٢٩٩٤

غالب بن الوزير الغزي

غانم بن أحمد الحداد

غانم بن أحمد بن محمد

أبو غانم بن أبي حصين

غانم بن عبيد الله

أبو غانم بن المأمون

غانم بن محمد

أبو غانم بن هبة الله

غانم بن يحيى بن عبد الباقي

أبو الغراف

غزوة بنت زكريا

أبو غزيه

غسان بن مالك

أبو غسان المدني

غسان بن مضر

غسان بن المفضل الغلابي

ابن الغلابي

ابن غلاق

أبو الفنائم الدجاجي

أبي الفنائم الزبيدي

أبو الفنائم بن الزبيني

أبو الفنائم بن شهریار

أبو الفنائم بن أبي عثمان

أبو الفنائم بن علي

الاسم

رقم الصفحة

٢٥٦٤ - ٢٥٩٦ - ٢٦١٤ - ٢٦٣٦ - ٣٣٠٨
٣٩٨٨

ابو الفنائم بن المأمون

١٣٠٣ - ١٤٤٠ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٧٥
١٤٨٢ - ١٥١١ - ١٥٣٦ - ١٥٦٨ - ٢١٠٢
٢١٠٨ - ٢١٣٣ - ٢١٤٣ - ٢٢٠٣ - ٢٢١٤
٢٣١٨ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٩ - ٢٨١٣ - ٢٨١٩
٢٨٥٢ - ٢٨٦٤ - ٢٨٧٣ - ٢٨٨١ - ٣٠٦٦
٣٠٧١ - ٣٣٣٨ - ٣٣٦٢ - ٣٦١٥ - ٣٦٧٠
٣٦٨١ - ٣٦٩٠ - ٣٧٢٣ - ٣٧٢٦ - ٣٧٣٢
٣٧٩٣ - ٣٨٣١ - ٣٨٧٣ - ٣٩١١ - ٣٩٣٣
٣٩٨٥ - ٣٩٩٧ - ٤٠٣٠ - ٤٠٦٥ - ٤١٨٢
٤٤٤٨ - ٤٣٣٠

ابو الفنائم بن النرسي

٢٦٠٥
٢٥٧٧ - ٣٩٦٦

ابو الفنائم بن هبة الله الرندي
غندر

٣٧٦٨
٤١٣١

ابو القوث بن البحتري
غيث بن ابراهيم
غيث بن علي الصوري

٣٤١ - ٣٤٤ - ٣٨٥ - ٩٧٥ - ١٠٨٠ -
١٠٨٣ - ٢٠٧٧ - ٢٢٢٤ - ٢٤٢٧ - ٢٧٤٨
٢٩٥٣ - ٣٣٤١ - ٣٣٩٤ - ٤٠١٦ - ٤٠٥٢
٤٠٥٤
٧٧ - ٧٧
٤٦٢٠

غيلان بن عبد الله
ابن غيلان

- ف -

١٠٢
٣٠١
١٨٦٥ - ٢٨١٧
٤١٦٧
٧٢٣ - ١١٥٠ - ١٢٠٣
٢٩١
٤٢٥٧
٣٠٣٥

فاتك بن عبد الله المزاحمي
ابو فاخته
ابن فاذشاه
فارس بن الحسين
فارس بن ابي القاسم
فارس بن محمد بن علي
فارس بن المظهر بن غالب
فاروق الخطابي

- ٥٦٤٤ -

٢٥٦٢	فاطمة بنت الحسين
٢٠٧٥ - ٢٠٨١ - ٢١٧٩	فاطمة بنت أبي حكيم المؤدب
٣٥٤٦	فاطمة الزهراء
١٠١ - ٣٦٥ - ٤٨٩ - ٤٩٩ - ٥٠٧	فاطمة بنت عبد الله الجوزجانية
٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٧٣١ - ٧٤٨	
١١١٦ - ١١٤٦ - ١١٨٤ - ١٢٣٠ - ١٨١١	
١٨١٢ - ٢٠٦٣ - ٢٢٢٦ - ٢٢٥٣ - ٢٥٧٣	
٢٥٧٩ - ٢٥٨١ - ٢٧٢٢ - ٢٧٥٠ - ٢٧٩٠	
٢٨٠٣ - ٤٢٩٩ - ٤٣٧٢	
١٢٢٢	فاطمة بنت أبي عبد الله الطلقي
٩٩ - ٧٦٣ - ٢٢٥٠ - ٢٥٦٥ - ٢٨٨٥	فاطمة بنت أبي الفضل
٢٩٠٥ - ٣٨٧٥	
٢٨٢ - ٧٧٤ - ٧٨٢ - ١٢٦٣ - ١٥٧٠	فاطمة بنت محمد البغدادى
١٨٤٤ - ٢٠٦٦ - ٢٠٩٣ - ٢١٣٠ - ٣٢٧٢	
٣٨٦٧ - ٤٠٢٢ - ٤١٣٧ - ٤٥٢٤	
٣٠٢٤	فاطمة بنت فاصر
٢٧٦٤	أبو الفتح بن أحمد الواسطي
١١٧٩	أبو الفتح الأزدي الموصلى
٣٣٧ - ٣٩٤ - ٦٧٨ - ٤٥٦ - ٨٤٣	أبو الفتح بن البطي
١٢٣٧ - ١٩٩٨ - ٣٤٥٥ - ٣٩٠٩ - ٤٤٤٠	
٤٥٨٣ - ٤٧١٤	
٢٩١٥	أبو الفتح بن بيان الحلبي
٢٨٦٣	أبو الفتح البيضاوي
١٢٥٧	أبو الفتح بن الحلبي
٩٥٤	أبو الفتح بن أبي الحسن الصوفي
١١٨٠ - ٢١٧٢	أبو الفتح بن الحسين
١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ٤٢١٩ - ٤٢٢١ - ٤٤٤١	أبو الفتح بن حمويه
٤٤٤٢ - ٤٥٠٧	
١١١٩	أبو الفتح الخزفي
٣٢٠٨	أبو الفتح المدائني
٤٤٧٢	أبو الفتح الزاهد
٢٨٦	أبو الفتح بن السبطي

٤٠٦٩	الفتح بن سلومة
٤٥١٦	أبو الفتح بن شاه الشاذياخي
١٤٩٧	أبو الفتح بن شاتيل
١٤٥٥	الفتح بن شخرف
٢٦٥٧	الفتح بن شرف
١١٤٩	أبو الفتح بن الصفار
٢٥٤٣	أبو الفتح بن عبد الله بن محمد
٧٤٤	فتح بن عبيد
٧٢٤	أبو الفتح الفرغاني
٤١١٤	أبو الفتح بن أبي الفرج
١٠٧٣	أبو الفتح الفقيه
١٣٩٠ - ١٤٠٠	أبو الفتح القزويني
١٧٣٨	أبو الفتح الكروخي
٢٧١٢	أبو الفتح الماكي
٣٢٣٤	أبو الفتح الماهاني
٢١٠٨ - ٢٢٠٥ - ٢٨٣٩ - ٣١٧٨ -	أبو الفتح بن المحاملي
٣٢٤٩ - ٤٠٢١ - ٤١٨٣	
١٩٩	فتح بن محمد
٢٢٥١	أبو الفتح المقدسي
٤٠٥٩	فتح الموصلي
٤٢٦١	أبو الفتح بن أبي نصر
٣٩٧٦	أبو الفتوح البكري
١٢٦٥ - ١٥١٤ - ١٩٤١ - ٣١٦٤ -	أبو الفتوح الحصري
٤٢٧١	
١٢٣٥	أبو الفتوح بن حمويه
٩٥٥ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٧ - ١٢٣٩ -	أبو الفتوح بن شاه الشاذياخي
٣٤٢٥ - ٤٢١٧ - ٤٢١٩ - ٤٢٢١ -	
٤٢٢٥ - ٤٢٢٩ - ٤٢٨٦ - ٤٤٠٧ -	
٤٤١٩ - ٤٤٤٠ - ٤٤٤١ - ٤٤٤٢ -	
٤٦١٧ - ٤٥٠٧	
٣٦٧١ - ٢١٣٣	أبو الفتوح بن أبي الفرج
٢٤٠٠	فتيان البانياسي

٣٣٢٨ - ١٦٣٤	أبو الفداء القوسي
١٧١٧	أبو الفداء الواعظ
١٧١٠	الفرات بن السائب
٤٣٢٢ - ١٩١٧	فرات بن سليمان
١٥٠٥٠	فراس بن علي العسقلاني
٤٧٦٨	فراس بن محمد بن عطاء الشامي
١٢٥٦	فرج بن ابراهيم بن عبد الله النصيبي
٣٤٩٧	الفرج بن ابراهيم المرجيء
٢١٤٣ - ١٤٧٩	أبو الفرج الاسفرائيني
١٠٤٩ - ١٢٧٩ - ١٤٣١ - ٢٨٩٣ -	أبو الفرج الاصبهاني
٣٧٨١	
١٠٨٦ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ - ٤٢٠٩	أبو الفرج الببغاء
٣٥٨٠	أبو الفرج الثقيفي
٢١٧٣	أبو الفرج بن الجوزي
١٥٣٩	أبو الفرج الحوراني
٣٨٠٤ - ٤١١٧	أبو الفرج بن الحسن
١٦٧٥	أبو الفرج بن أبي الحسين بن يوسف
٤٥٧٠	أبو الفرج الحلبي
٢١٧٢ - ١١٨٠ - ٧٦٣ - ٣٤٢	أبو الفرج بن الرعاء
٤٥٣٦	فرج بن سعيد
٣٨٦	فرج بن عبد الله الحبشي
٨٣ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ١١٩٣ - ٢١٧٢	فرج بن فضاله
١٥٣٧ - ١٤٧٦ - ١٤٦٠ - ١٤٤٤ - ٧٩٨	أبو الفرج بن القبيطي
١٧٢٣ - ١٧٣٢ - ١٧٢٩ - ١٦٦٤ -	
٢٩٧٧ - ٢٧٨١ - ٢٦٣٢ - ١٨٣٦	
٢٥٧٣	الفرزدق
٢٥٦٣	فرعه بن سويد
٢٦٤٦ - ٢١٥١	أبي فروة الجهني
١٥٣٥	فروة بن سلمان الجهضمي
٢٠٠٢	فروة بن عفيف
١٣٣٦ - ١٣٣٥	فروة بن لقيط
١٦١٨	فضال بن خير

٣٤٢٢	فضالة بن حسين بن عبد الرحمن
٣٣٨	فضالة بن حصين
٢٩٨٤	فضالة بن عبيد
٢٥٨٩ - ٢٦٤١ - ٣٥٧٦	أبو الفضل بن أحمد
١٤٧٣	أبو الفضل بن أحمد الطوسي
٣٤٢٩ - ٢٦٢٠	الفضل بن أحمد بن عبد الله
١٩٩٨	أبو الفضل بن أحمد العجمي
٣٤٢٨ - ٣٤٢٧	أبو الفضل بن أحمد الموصلي
٣٧٥٧	الفضل بن أسحق
١٧٢٥ - ٢٨٣٦ - ٣١٣٩ - ٣٢٦٩	أبو الفضل بن البقال
٣٩٧١ - ٤١١٦ - ٤١١٩ - ٤١٤٢	
٤٠١٤	أبو الفضل بن بنيمان
٢٢١٧ - ٢١٦٤	أبو الفضل التميمي
٣٣٥ - ١٥٥٤ - ٢٠٩٩ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٤	الفضل بن جعفر التميمي
٢٧٣٨ - ٢٥٠٥	
٤٥٥٥	الفضل بن جعفر بن محمد المؤذن
٣١٧١	أبو الفضل الجنزوي
٧٤٤ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ - ٢٠٦٣ - ٢١٨٩	الفضل بن الحباب الجمحي
٣٠٠٥ - ٣٠٠٧ - ٣٢٢٢ - ٣٧٠٣	
٣٧٧٧ - ٣٩٢٠	
١٠٩٤	أبو الفضل بن الحداد الفرضي
١٥٩٤ - ١٩٩٨ - ٢٥٨٩ - ٣٤٢٩	أبو الفضل بن أبي الحسن التاجر
٣٣٥	الفضل بن الحسين بن إبراهيم
١٤٦٩	الفضل بن الحسين الأهوازي
١٥٦٩ - ١٦٩٧ - ٢١٤٤ - ٢٨٨١	أبو الفضل بن الحكاك
٣٦٦٢	أبو الفضل بن الخشاب
١٦٤٤	الفضل بن الخصيب
٤٦٥٧	أبو الفضل الخطيب
١٤٧٨ - ٣٢٧٢	أبو الفضل بن خميرويه
٢٨٦ - ٤٥٦ - ١٣٠٣ - ١٣٩٤ - ١٤٠٧	أبو الفضل بن خيرون
١٤٤٠ - ١٤٦٣ - ١٤٦٥ - ١٤٧٥	
١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١٥١١ - ١٥٣٦	

١٥٦٨ - ١٥٧١ - ١٦٩٧ - ١٧٠٦ -
 ١٧٢٤ - ١٧٢٥ - ١٧٤٠ - ١٨٢٤ -
 ١٨٤٢ - ١٨٦٠ - ١٨٨٨ - ١٨٩٧ -
 ١٩١٢ - ١٩٤٥ - ١٩٩٩ - ٢٠٢٧ -
 ٢٠٩٥ - ٢١٢٩ - ٢١٥٨ - ٢١٦٣ -
 ٢٢٠٤ - ٢٢١٩ - ٢٥٥٥ - ٣٦٦١ -
 ٢٦٦٣ - ٢٨١٢ - ٢٨٦٤ - ٣١٣٢ -
 ٣١٨٥ - ٣٢٤٨ - ٣٢٦٨ - ٣٢٨٠ -
 ٣٣٦٤ - ٣٧٥٢ - ٣٨٧٦ - ٣٩١٠ -
 ٣٩٤٩ - ٣٩٦٩ - ٣٩٨٢ - ٣٩٩٧ -
 ٣٩٩٨ - ٤٠١٨ - ٤٠٤٦ - ٤١٤٠ -
 ٤١٤٥

٣٠٩ - ٣١١ - ١٤٧٣ - ١٨٥٦ - ١٩١٥
 ٢٨١١ - ٣١٥٢ - ٣١٥٣ - ٣٢٤٦ -
 ٣٩٩١ - ٤١٣٩ - ٤٢٧٩

الفضل بن دكين

أبو الفضل الرازي

أبو الفضل الربيعي

الفضل بن الربيع

أبو الفضل الرياشي

أبو الفضل الزربرنجي

الفضل بن زياد

الفضل بن سالم بن مرشد

أبو الفضل السعدي

الفضل بن سلامة السلماني

أبو الفضل بن سلامة

أبو الفضل بن سليم

أبو الفضل بن شافع

الفضل بن شرف

أبو الفضل الشكلي

الفضل بن صدقة

الفضل بن سهل

٢١٩٥ - ٢٣٢٢ - ٣٥٠٥ - ٣٨٧٨ -
 ٤٠٢٢

١٣٧٨	فضل بن سهل الاعرج
٢٢٩٨	الفضل بن سهل الاسفرائيني
١٠٦٠ - ٣٢٨٦ - ٣٢١٠	الفضل بن سهل الحلبي
٢٥١١	الفضل بن سهل بن محمد الصفار
٢٧٥٢	أبو الفضل الطرواحي
٤٦٥٩ - ٤٤٧٧	أبو الفضل الطوسي
٧٨٣ - ١٠٠٠	الفضل بن العباس بن ابراهيم
٣٧٥٥	الفضل بن العباس بن سليمان
٣٧٦٧ - ٣٧٧١	الفضل بن العباس بن المأمون
١١٩٨ - ٤١٢٧ - ٤٠٦١ - ٤٥٤١	الفضل بن عبد الواحد الثقفي
٣٥٦٦	فضل بن عبد الوهاب
٢٣٩٥	الفضل بن عقيل الدمشقي
٢٣٩٨	الفضل بن عقيل بن عثمان العباسي
٤٦٠٨	الفضل بن علي بن أحمد الحنفي
٣٩٤٩	الفضل بن عيان
٣٦٢	الفضل بن غانم
٢٣٠٩	أبو الفضل بن الفرات
٣٤١٦	الفضل بن الفضل بن العباس الكندي
١٢٠٦ - ١٦١٠	أبو الفضل بن قرناص
١٥١٧ - ١٥٣٢ - ١٧٣٦ - ٢٢١٥	ابن الفضل القطان
٢٢١٧	
١٥٦٦ - ٢٤٨٠ - ٢٨١١	الفضل بن محمد
٤٠٤٣	أبو الفضل بن محمد
٩٥٢	الفضل بن محمد الاحدب
٢٧٠٧	الفضل بن محمد الانطاكي
٣٢٢٨	الفضل بن محمد الحاسب
٥٠٥	الفضل بن محمد الشعراني
	أبو الفضل بن محمد بن عبد الله
٣٨٧٩	الكرائيسي
٣٦٣٣	الفضل بن محمد بن الفضل
٣٣٩٤ - ٣١٠٤	أبو الفضل المقدسي
٤١١٨ - ١٤٧٦	أبو الفضل المكي

١١٥٤	فضل بن منيع المنجي
٢٢٩٤	الفضل بن مهاجر
٣٣٥	أبو الفضل الموازيني
٧٥ - ٧٦ - ١٤٠٥ - ٢١٦٧ - ٣٠٣٢ -	الفضل بن موسى
٣٠٨٨	
٨٠ - ٨٤٥ - ٨٩٦ - ١٠٩٤ - ١٤٤٠ -	أبو الفضل بن ناصر
١٨٩٢ - ٢١٥٧ - ٢١٦٤ - ٢٢١٤ -	
٢٢١٥ - ٢٢١٧ - ٢٥٦٨ - ٢٦٧٩ -	
٢٨٣٩ - ٢٨٨١ - ٣١٠٣ - ٣١٣٣ -	
٣١٣٨ - ٣٢٣٨ - ٣٢٧٥ - ٣٦٤١ -	
٣٨٩٤ - ٣٨٩٧ - ٣٩١١ - ٣٩٦٩ -	
٤٠٤٥ - ٤٠٦٥ - ٤١١٨ -	
٣١٠٤	أبو الفضل بن هاشم بن أحمد
١٧٩٩ - ١٤٢٥	أبو الفضل الهاشمي
٢٥٤٢	الفضل بن يحيى البرمكي
٢٢٩٠	الفضل بن يحيى الفضيلي
١٦٥٠	فضل اليزيدي
٣٨١٢	الفضل بن يعقوب
٢٤٣٢	فضل الله بن أحمد
٤٢٥٧ - ٤٢٦٠	فضل الله بن أبي الخير الميهني
٢٤٠٦	فضل الله الراوندي
٢٤٠٧	فضل الله بن عبيد الله الحسيني
٢٣٢٥	فضل الله بن محمد
٢٥٦٦	أم الفضل بنت الحارث
٢٦٤٢	الفضيل بن الزبير
١٣١١	فضيل بن سهل
٣٤٢٥	فضيل بن عبد الله التمار
١٦٠١	الفضيل بن عبيد الله
٤١٧١	فضيل بن عمرو
١٣٧٨ - ٣٥٨٢ - ٣٩٤٠ - ٤٢٨٢ -	الفضيل بن عياض
٤٢٨٥	
٣٨٨٩	الفضيل بن محمد الفقيه

٢٣٢٤ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٤ - ٢٩٦	فضيل بن مرزوق
٤٠٤٠ -	
٣٦٨١	الفضيل بن موسى
٣٨٧٨ - ١٠٧٢	الفضيل بن يحيى الفضلي
٢٧٥٧	الفضيل بن أبي يحيى
٢١٥٢	فطر بن خليفة
٣٣٤٨	فطيس السبائي
٤١٨٩ - ٤١٨٨ - ٤١٨٧	فلقط البطريق
١٦٤٦	فهد بن سليمان
٢٦٣٨	فهد بن محمود العامري
٤٠٧٠ - ٤٠٦٩ - ٤٠٦٣	فهر بن بشر الداماني
١٥٧١	ابن الفهم
٣٤٢١ - ٢٤٢٨	أبو الفوارس الانباري
٣٦٩٩	فيد بن عبد الرحمن
١٦٥٩	ابن فيض
٢١٤٧ - ٢١٤٦	الفيض بن اسحق
٢٥٧٨	فيض بن وثيق
٢١١٩	فيل

- ق -

١٤٣٤	أبو قابوس بن ليب
٢٧٧١ - ٢٦٧٩ - ٢٦٧٨	قاسم بن ابراهيم
٢٠٤٦ - ١٨٠١ - ١٧٩٧ - ١٢٧٥	أبو القاسم بن ابراهيم بن سنين الخثلي
٢٠٥٩	أبو القاسم بن ابراهيم العلوي
٢٤٣٦ - ٨٤٥ - ٨٢٠ - ٨١٣	أبو القاسم بن أحمد البندار
٣٩٤٦	أبو القاسم بن أحمد بن السمرقندي
٤٠٤٣ - ٣٥٨٩ - ٣١٨٩	أبو القاسم الاذني
٢٣٨٦ - ١٩١١ - ١٧٣٦ - ١٣٨٣ - ٨٢٥	أبو القاسم الازهري
٣٧٦٨ - ٢٣٢٩ - ٣٢٧٧ - ٣١٠٢ - ٢٥٦٣	
٣٧٦٨	
٣٧٩٨ - ٢٨٥٠	أبو القاسم الاسدي
٣٦٠٢	أبو القاسم الاسعدي
- ٥٦٥٢ -	

١٧٥٠
٤٥٥ - ٧٨٦ - ٧٩٥ - ١١٤٨ - ١٢٠١ -
١٣٩ - ١٤٣٨ - ١٤٤٤ - ١٤٥٥ - ١٤٦٠ -
١٤٧٦ - ١٥٢٩ - ١٥٣٧ - ١٥٤٥ - ١٦٠٤ -
١٧٢٦ - ١٧٢٩ - ١٩٢٧ - ١٩٢٩ - ٢٢١١ -
٢٢١٧ - ٢٦٣٢ - ٢٧٨١ - ٢٨٤٩ - ٢٨٦٤ -
٢٩٠٩ - ٢٩٧٧ - ٣٠٩٤ - ٣٢٦٩ - ٣٢٧٤ -
٣٢٧٦ - ٣٣٤٥ - ٣٣٦٦ - ٣٤٤٧ - ٣٤٦٩ -
٣٦٩٧ - ٣٧٠٤ - ٣٧١٣ - ٣٨١٩ - ٣٨٢٢ -
٣٨٢٣ - ٣٨٢٥ - ٣٨٩٢ - ٣٨٩٣ - ٣٨٩٤ -
٣٩٠٠ - ٣٩٥٢ - ٣٩٨٨ - ٤٠١٧ - ٤٠٢١ -

٤٢٧٨

١٩٨٨

٣٠٣٦ - ٣٠٣٧ - ٣٥٤٨

٢٥٣٤

٣٦١ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٨ - ٣٧١ -
٥١١ - ٥١٤ - ١٧٤٣ - ١٨٤٥ - ٢٨١٦ -
٢٨٧٩ - ٣١٠٢ - ٣٤٦٦ - ٣٢٥٤ - ٣٧٢٣ -
٣٩٣٣ - ٤٠٧٥ - ٤٦٢٥ -

٢٢١٣

٣٣٨ - ١٠٠٩ - ١٤١٩ - ١٤٢٩ - ١٤٧٣ -
٢٠٩٥ - ٢١٦٣ - ٢١٧٥ - ٢٢٣٦ - ٢٥٦٧ -
٢٦٦١ - ٢٨١٩ - ٢٨٢٨ - ٢٨٣٨ - ٣١١٠ -
٣١٩٤ - ٣١٨٥ - ٣٢٣٠ - ٣٢٧٩ - ٣٥٧٧ -
٣٧٩٧ - ٣٩٨٢ - ٣٩٩٧ - ٤١٤٠ - ٤١٤٥ -

١٩١٩

٢١٦٦ - ٢٥٧٠ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٥ - ٢٩٩٠ -
٣٠٣٥ - ٣١٦٨ - ٣٢٣٥ - ٣٢٤٩ - ٣٢٥٤ -
٣٥٦١ - ٤١٥٤ -

٢٩٦ - ١٩١٧ - ٢٥٦٤ - ٢٥٩٦ - ٢٦١٧ -
٢٦٣٦ - ٢٨٧٩ - ٣٠٧٣ - ٣٣٠٨ - ٣٣٧٠ -
٣٩٦٨ - ٤١٦٩ -

القاسم بن اسماعيل ابو العتاهية
ابو القاسم الاسماعيلي

ابو القاسم الاشبارياني
قاسم بن اصيف
القاسم بن بابويه
ابو القاسم بن البصري

ابو القاسم بن بشار البغدادي
ابو القاسم بن بشار

ابو القاسم بن البصري
ابو القاسم بن بشكوال

ابو القاسم البغوي

١١٧١ - ١١٩٨ - ٤٥٤١	أبو القاسم بن أبي بكر
٢٨٢ - ١٤٠٩ - ١٦٥٠ - ١٨٩٨ - ٢٠٥٢	أبو القاسم بن يوش
٣٥٢٣ - ٣٠٧٨ - ٢٥٨٤ - ٢٠٧٢ - ٢٠٥٨	
٦٠٣ - ٨٢٩ - ٨٣٤ - ٨٥٧ - ٩٤٤	أبو القاسم البندار
٢٨٧٤ - ٣٠٠٤ - ٣٠٢٢ - ٣٠٢٤ - ٣٧٠٥	
٣٧٥٩ - ٣٧٦٢ - ٣٧٦٦ - ٣٧٧٣ - ٣٧٨٩	
٣٩٠٧ - ٣٩٢٥ - ٤١٢٠	
١٨٥٥ - ٣٠٣٨	أبو القاسم بن بنين
٤٣٨ - ١٥٩٥ - ١٧٥٠ - ١٨٥٥ - ٢٠٤٩	أبو القاسم البوصيري
٢١٤٦ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥ - ٢٨٧١ - ٢٩٥٩	
٣٠٣٨ - ٣٣٠٣ - ٣٤١٥ - ٣٤١٧ - ٣٤٢٩	
٣٤٣٠ - ٣٥٧٢ - ٣٥٨٨ - ٣٦١٤ - ٣٦٨٧	
١٧٨٨	أبو القاسم بن بيان الرزاز
٨٧٩ - ١٠٧٥ - ١١١٧ - ١٧٠٦ - ٢٣٨٧	أبو القاسم التنوخي
٢٨٢٥	
١٠٤٤	أبو القاسم بن الجبلي
٢٩٦٣	أبو القاسم الجرجاني
٤٤١٧ - ٤٧٠١	القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
٢٠٨٠	أبو القاسم بن أبي الجن
١٧٤٣ - ١٩١٧ - ٢٥٦٤ - ٢٥٩٦ - ٢٦٣٦	أبو القاسم بن حبابة
٣٠٧٣	
٤١٨٠	أبو القاسم بن حبيب
٣٠٢ - ٥٠٨ - ٦٠٠ - ٩٢٦ - ١٠٥٢	أبو القاسم بن الحرستاني
١٠٥٤ - ١١٥٢ - ١١٨٣ - ١١٩١ - ١١٩٦	
١٢٧٩ - ١٤٤٦ - ١٤٦٥ - ١٦٧٦ - ١٧٢٦	
١٧٨٠ - ١٩١٨ - ٢٠٠٦ - ٢٠٩١ - ٢١٨٥	
٢٣٧٩ - ٢٤٧٥ - ٢٧٥٢ - ٢٧٩٨ - ٢٨١١	
٢٨٩٥ - ٣٠٧٢ - ٣١٠٨ - ٣١١٢ - ٣١٤٠	
٣٢٨٩ - ٣٧٧٦ - ٣٨١٣ - ٣٨٣٠ - ٣٨٩٤	
٤٢٨٥ - ٤٤٧٢ - ٤٠٤٥	
٣٦٨ - ٣٧١	أبو القاسم الحريري
٣٣٣٢	القاسم بن الحسن

٣٥٨٤ - ٢٠٦٣	أبو القاسم بن الحسن بن المنذر
٢١٧١ - ٢١٤٨ - ١٩٤٤ - ١٨٤٥ - ١١٩٦	القاسم بن الحصين
٣٤٣٠ - ٣١٢٤ - ٣٠٨٩ - ٢٨٧٧ - ٢٤٠١	
٤١٥٢ - ٣٩٦٦ - ٣٨١٠ - ٣٦١٣	
٣٣٢٠	أبو القاسم الحلبي
٣٤٨	أبو القاسم الحموي
٢٠٠٠	أبو القاسم الحنائي
٣٨٧١ - ٢٦٦١	أبو القاسم الخزاعي
٣٠٣٣	القاسم بن خليفة
٣٨٧١	أبو القاسم الخليلي
٤٠٤٧ - ٢٦٦٧	أبو القاسم بن خنقاء
٣٨٧ - ٢٢٠	القاسم بن أبي داود الطرسوسي
٢٩٦٣	أبو القاسم الرازي
٢٨١٦	أبو القاسم الرحبي
٤٢٠٦ - ٦٦٣	أبو القاسم الرقي المنجم
٨٢٠ - ٧٨٠ - ٣٩١ - ٣٨٩ - ٣٣٤ - ١٤٤	أبو القاسم بن رواحة
١٦٦٤ - ١٥٢٨ - ١٤٠٧ - ١٢٣٨ - ٨٨٨	
٣٨٧٧ - ٣٦٤١ - ٣٦٢٤ - ٣٣٤٠ - ٢٧٥٢	
٤٧٠٧ - ٤٥٤٥ - ٤٣٣١ - ٤٣١٧ - ٤٢٢٤	
١٥٥٦	أبو القاسم الزاهد
٢٧١٩ - ٢٧٠٧ - ٢٤٠١ - ٢٠٥٨ - ٢٨٣	القاسم بن زكريا
٢٩٩٦	
٢١٢٤ - ٢١١٧ - ٢١١٣ - ٢١١٢ - ١٩١٣	القاسم بن سالم الاخباري
٣٤٦٧ - ٢٩٠٨ - ٨٥٦ - ٧٥٢	القاسم بن أبي سعد
٣٣١ - ١٥٧٣ - ١٧٤٣ - ١٩١٩ -	القاسم بن سلام
٢٦١٦ - ٢٢٣٦ - ٢١٧٧ - ٢١٠٦ - ٢٠٧٤	
٣٣٢٠ - ٣١٧٣ - ٣١١٢ - ٢٨١٦ - ٢٦٦٤	
٤١٤٠ - ٣٩٩٧ - ٣٢٧٩	
١٥٩٥	أبو القاسم بن سليمان بن بنين
٢٠٤٧	أبو القاسم بن سليمان المصري
٣٢٠٧	القاسم بن سهل
٣١٩٣ - ٢٥٩٣ - ٢٢٠٥ - ٢١٣٨ - ١٥٨٢	أبو القاسم السوسي
٤٣٣٥	أبو القاسم بن أبي السعود

أبو القاسم بن سويد
أبو القاسم الشاعر
القاسم الشامي
أبو القاسم الشروطي
أبو القاسم بن السمرقندي

٢٧٦٩
٤٤٣٣
٣٧٨٢
١٣١٢
٣٨٦-٣٧٤-٣٤٠-٣٠٩-٣٠٢-٣٠١
٨٦١-٨٢٥-٦٠٥-٥١١-٤٩٧-٤٥٥
١١٢١-١١١١-١١٠٧-١٠٥٤-١٠٣٦
١٤٠١-١٣٨٨-١٣٧٥-١٢١٥-١١٩٦
١٤٧٩-١٤٦٦-١٤٦٣-١٤٤٠-١٤٠٧
١٨٣٦-١٦٤٩-١٥٦٨-١٥٢٣-١٤٨١
١٩١١-١٩٠٠-١٨٦٣-١٨٥١-١٨٤٥
١٩٩٨-١٩٤٥-١٩١٩-١٩١٧-١٩١٣
٢٠٤٥-٢٠٤٤-٢٠٢٧-٢٠١٤-٢٠٠٥
٢٠٩٨-٢٠٩٦-٢٠٩٣-٢٠٦٧-٢٠٥٧
٢١٧٧-٢١٥٨-٢١٥١-٢١٤٢-٢١٣٦
٢٥٨٩-٢٥٦٦-٢٤٧٥-٢٢٥٠-٢٢٢٥
٢٨٢٠-٢٨١٦-٢٧٥١-٢٦٦٢-٢٦٦٠
٢٩٢١-٢٨٩٥-٢٨٩٣-٢٨٥٥-٢٨٣٦
٣١٠٧-٣٠٧٣-٢٩٩٤-٢٩٨٤-٢٩٦٣
٣١٦٣-٣١٤٩-٣١٣٩-٣١١٦-٣١١٤
٣٢٨٢-٣٢٧٩-٣٢٧٣-٣٢٥٣-٣١٦٤
٣٨٤٣-٣٨٢٦-٣٦٣٩-٣٣٦٦-٣٣٦٢
٣٩٨١-٣٩٧٥-٣٩٤٦-٣٩٣٨-٣٩٣٥
٤٠٣١-٤٠٢٠-٤٠١٩-٣٩٩٧-٣٩٩٦
٤١٣٦-٤٠٧٥-٤٠٤٨-٤٠٤٦-٤٠٤٤
٤٦٢٥-٤٣٤٦-٤٢٧٨-٤٢٣٤-٤١٤٢

أبو القاسم السهمي

١٢٤٧-١٢٠١-١١٤٨-٧٨٦-٤٥٥
١٤٦٠-١٤٥٥-١٤٤٤-١٤٣٨-١٢٩٦
٢٤١١-١٦٠٤-١٥٣٧-١٥٢٩-١٤٧٦
٢٩٠٩-٢٨٦٤-٢٨٤٩-٢٧٨١-٢٢١٧
٣٣٣٥-٣٢٧٤-٣٢٦٩-٣٠٩٤-٢٩٧٧
٣٧١٣-٣٧٠٤-٣٤٥٠-٣٣٦٤-٣٣٤٥
٣٨٩٢-٣٨٢٥-٣٨٢٣-٣٨٢٢-٣٨١٩

٣٩٠٠ - ٣٨٩٨ - ٣٨٩٥ - ٣٨٩٤ - ٣٨٩٣
 ٤٠٦٦ - ٤٠٢١ - ٤٠١٧ - ٣٩٨٨ - ٣٩٥٢
 ٣٨٧ - ٧٤٨ - ٥٢٠ - ٤٨٩ - ٢٩٨ - ١٠١
 ٢١٣٣ - ٢٠٦٣ - ١٨٤٢ - ١٨١٣ - ١٣٩٦
 ٢٨٠٣ - ٢٧٥٠ - ٢٥٨١ - ٢٣٠٧ - ٢٢٢٦
 ٤٤٩٦ - ٤٣٧٢ - ٣٩٩٤ - ٣٢٥٤

١٠٠٨

١٥٢٦

٤٠٤٣ - ٣٥٨٩ - ٣١٨٩

١٤٣٤

٣٨٤٣ - ٣٧٥٢ - ٢٧١٢ - ٢٢٧٢ - ١٦٦٤

٤٣٢٥

٢٧١٦ - ٢٢٧٦ - ٢٠٩٩ - ١٤٨٦ - ١٢٦٥

٣٧٧٣ - ٣٧٦٢ - ٣٢٨٢

٤١٤٨ - ٣٨٣٠

٣١٣٩

٣٦٦

٣٩٤

٢٦٥١

٣٩٩٠

٥١١

٢٧١٠ - ٢٣٧٣ - ٧٨٤ - ٧٨٢ - ٢٨٤

٤١٣٩ - ٢٨٨٤ - ٢٧١٧

٤١٣٢

١١٩٢

٢٥٦٤ - ٢١٦١ - ٢١٢٨ - ٢١٠٩

١٥٣٣

٤٦٧٨

١٢٤٩ - ١٢٤١ - ١٢٣٦ - ١٢٢٨ - ١١٩٥

١٣٩٣ - ١٣٥٧ - ١٣٣٦ - ١٢٦٣ - ١٢٥٠

١٤٣٧ - ١٤٣٦ - ١٤٣٣ - ١٤٠٨ - ١٣٩٥

١٥٣٩ - ١٥٣٦ - ١٥١٥ - ١٥١٢ - ١٥٠٥

- ١٥٦٧ - ١٥٤٤ - ١٥٤١ - ١٥٤٠

ابو القاسم الطبراني

ابو القاسم بن الطبيب

ابو القاسم الطرابلسي

ابو القاسم الطرسوسي

ابو القاسم بن طغان

ابو القاسم بن الطفيل

ابو القاسم الظفري

ابو القاسم الشحامي

ابو القاسم بن صابر

ابو القاسم الصيدلاني

ابو القاسم بن الطبر

ابو القاسم الطبري

القاسم بن عباد الخطابي

ابي القاسم بن عبدان

القاسم بن عبد الرحمن

القاسم بن عبد الله الصفار

القاسم بن عبد الله بن عمر

ابو القاسم بن ابي عبد الله

ابو القاسم بن عبد الملك

ابو القاسم العبدي

القاسم بن عروة

ابو القاسم بن عروة

١٦٢٨ - ١٦٢٠ - ١٥٩٥ - ١٥٧٢ - ١٥٧١
 ١٤٧٩ - ١٤٧٨ - ١٤٧٠ - ١٤٥٦ - ١٤٥٢
 ١٦٦٧ - ١٦٦٥ - ١٦٦٠ - ١٦٤٩ - ١٦٣٩
 ٢٠٤٩ - ١٧١٩ - ١٧٠٥ - ١٧٠٤ - ١٦٩٧
 ٢١٣٧ - ٢١٢٥ - ٢١١٢ - ٢٠٨٧ - ٢٠٥٩
 ٢١٧١ - ٢١٦٤ - ٢١٤٠ - ٢١٣٩ - ٢١٣٨
 ٢٢٣٨ - ٢٢١١ - ٢٢٠٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٣
 ٢٣١٢ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٥ - ٢٢٩٤ - ٢٢٨٤
 ٢٣٧٠ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣١٣
 ٢٤٥٣ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٢ - ٢٤١٦ - ٢٣٧٣
 ٣١١٢ - ٣٥٠٥ - ٢٤٧٢ - ٢٤٦٩ - ٢٤٥٨
 ٣٣٤١ - ٣٣٣٢ - ٣٢٧٢ - ٣٢٥٢ - ٣٢٣٤
 ٣٨٨١ - ٣٨٨٠ - ٣٥٨٥ - ٣٥٨٢ - ٣٣٦٦
 ٣٩١٩ - ٣٩٠٥ - ٣٨٩٥ - ٣٨٩٢ - ٣٨٩٠
 ٣٩٦١ - ٣٩٤٥ - ٣٩٣٠ - ٣٩٢٥ - ٣٩٢٤
 ٣٩٨٥ - ٣٩٨٤ - ٣٩٧٧ - ٣٩٧٢ - ٣٩٦٧
 ٤٤٧٤ - ٤٤١٠ - ٣٩٩٦ - ٣٩٩٥ - ٣٩٩٢
 ٤٦٦٨ - ٤٦٠١ - ٤٥٥٥ - ٤٥٣٨ - ٤٥٢٣
 ٣٦٨٣ - ٢٥٧٧ - ٨٥٢

أبو القاسم المطار

أبو القاسم بن أبي المقب

٨٥٢ - ٥٨٦ - ٥٨٢ - ٥٧٩ - ٣٣٢
 ٢١٤٠ - ١٨٤٩ - ١٤٤٦ - ١١٧٩ - ١١٧٧
 ٣٩٥٣ - ٣٨٠٥ - ٣١٠٩ - ٢٨٢٣ - ٢١٥٣
 ٤٦٠١ - ٤٣١٧

أبو القاسم بن أبي العلاء

٦١٨ - ٥٨٦ - ٥٨٢ - ٥٧٩ - ٣٣٢
 ٢٦٠٤ - ٢٤٧٠ - ٢١٥٣ - ٢٠٩٢ - ١٠٥٩
 ٤١٧٠ - ٢٧٤٣

أبو القاسم بن العلاف

القاسم بن علقمه

أبو القاسم الطوي

٢٠٨٧ - ٢٠٨٢ - ٢٠٥٩ - ٢٠١١ - ٤٣٨
 ٤٠٥٠ - ٤٠٢٩ - ٣٧٦٨ - ٣٤٢١

٤١٥١ - ٨٧٨

٧٠٥

أبو القاسم بن أبي علي الانتصاري

أبو القاسم بن أبي علي البصري

٢٥٣ - ٣٣٣ - ٥٨٢ - ٥٨٧ - ٧١٢	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر
١٦٩٦ - ١٧٢٤ - ٢١٣٨ - ٢٢٠٥ - ٢٧٥٧	
٢٩٢٧ - ٣٠٦٥ - ٣١٠٢ - ٤١٣٤ - ٣٣٢٢	
٣٣٩٤ - ٣٤٦٤ - ٣٥٩٢ - ٣٧٣٢	
٨٧٩	أبو القاسم بن أبي علي الرماني
١٧٨٨	أبو القاسم بن علي بن الصقر
١٤٨٠ - ١٥٣٠ - ١٥٣٣ - ١٧٣٤ - ١٩٢٩	القاسم بن عيسى العصار
٤٠٢٣	
٣٠٣٩	القاسم بن غانم المهلبى
١٤٦٢	القاسم بن غزوان
٢٤٢٩	أبو القاسم بن أبي الفرج
١٠٦٦	أبو القاسم الفرغاني
٢٨٥ - ١٢٧٣ - ١٤٢١ - ١٦٧٠ - ٢٢٨٥	القاسم بن الفضل الثقفي
٢٥٨٥ - ٢٩٤٨ - ٣٤١٤ - ٣٤١٩ - ٣٦٠٤	
٢٨٥	القاسم بن الفضل الحداني
٢٠٩٣	أبو القاسم بن أبي الفضل
١٨٧٧	أبو القاسم بن فضلان الطرسوسي
٢١٠٩ - ٢١٦١ - ٣١٦٨ - ٣٢٥٤ - ٣٥٦١	أبو القاسم بن القاسم
٧٧	القاسم بن القاسم السيارى
١١٨٢ - ١٣٩٧ - ١٤٣٩ - ١٤٤١ - ١٤٥٧	أبو القاسم القاضي
١٥٠٤ - ٢٥٦٧ - ٤٥٩٢	
١٢٣٥ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ٣٣٠٥	أبو القاسم القشيري
٤٢٢١ - ٤٢٢٢ - ٤٢٢٥ - ٤٣٩٤ - ٤٤٠٧	
٤٤١٩ - ٤٤٤٢	
٢٥١	أبو القاسم بن القطاع
١٧٨٨	أبو القاسم بن قميره
٨٩٩	أبو القاسم اللخمي
٣٨١٧	القاسم بن الليث
٢٠٢ - ١١٦٣ - ١٣٦١ - ١٤٢٠ - ١٤٣٥	أبو القاسم بن أبي محمد الاسدي
١٤٥٤ - ١٥٢٠ - ١٥٥٤ - ١٦٤٩ - ١٦٦٠	
١٦٩٨ - ١٧١٤ - ١٧٣٧ - ٢٠٠٠ - ٢٠٣٩	
٢٠٨٨ - ٢١١٣ - ٢١١٧ - ٢١٤٤ - ٢١٥٦	
٢١٦٣ - ٢١٦٨ - ٢٢١٣ - ٢٢١٩ - ٢٢٩٦	

٢٣٣ - ٢٤٣١ - ٢٤٥٣ - ٢٤٦٧ - ٢٥٠٥

٢٦٦ - ٢٦٨٢ - ٢٧٩٩ - ٣٠٨١ - ٣١٩٥

٣٢٣٤ - ٣٢٧٤ - ٣٢٩٧ - ٣٣٠٢ - ٣٨٠٥

٣٨٢٨ - ٣٩٧٥ - ٣٩٨٥ - ٤٠٤١ - ٤١٦٩

٤١٨٤

٧٨١ - ٢٤٥٥ - ٤١٢٢ - ٤٢٤١

٤٠٢٩

٣٩٢٤

٣٠٧١

٢٧٧٥

١٢٣٧ - ١٢٦٥ - ١٥١٧ - ١٥٣٥ - ١٧٣٩

١٧٦٧ - ١٨٠٢ - ١٨٣٧ - ٢٠٣٩ - ٣٠٤١

٢٦٤٠ - ٢٨٤٠ - ٢٨٩٤ - ٣٠٦٦ - ٣٢٥٢

٣٣٦٢ - ٣٨١١ - ٣٨٢٦ - ٣٨٨١ - ٤٠٤٦

٤١١٩

٤٦٨٦

٣٨٦ - ٧٧١ - ٧٩٨ - ١٥٢٤ - ٣٣٣٥

٣٣٦٤

٧٨٦

١٨٦٠ - ٣١٠٢

٢٨٧٥

٤٣٢٣

٤٠٤٤

٣٠٢٥

٧٢٤

٣٢٥٣

٧٩٤ - ١٤٤١ - ١٤٧٨ - ١٥٣٩ - ١٦٦٠

١٦٦٧ - ١٦٩٨ - ١٧٣١ - ١٧٣٧ - ١٧٥٧

١٨٣٤ - ١٨٦٢ - ١٨٨٨ - ٢٠٢٩ - ٢١٣٨

٢٨١٤ - ٢٨٤٨ - ٢٨٥٠

٢٨٣٤ - ٣٧٣٣ - ٣٩٦٦

٧٦٩ - ١٣٠٩ - ١٣١٣

القاسم بن محمد بن أبي بكر

قاسم بن محمد الدلال

القاسم بن محمد بن عباد المهلبى

القاسم بن محمد بن عبد الرحمن

أبو القاسم بن أبي محمد الزاهد

أبو القاسم بن محمد القاضي

القاسم بن محمد النحوي

القاسم بن مخيمرة

أبو القاسم بن مسعدة

القاسم المطر

أبو القاسم بن مطكود السوسي

القاسم بن معتز

أبو القاسم بن معروف

القاسم بن معن

أبو القاسم بن المغربي

أبو القاسم المفسر

أبو القاسم بن مكي بن موقى

أبو القاسم بن منده

أبو القاسم بن المنذر

أبو القاسم بن منصور

٢٥٨١	القاسم بن أبي المنذر
٣٨٨٧	أبو القاسم بن منيع
٤٢٤٢	أبو القاسم المهرواني
٢٦٣٦	أبو القاسم مؤذن بني مازن
١٤٢٧ - ١٣٨٢ - ١٣١٦ - ١٣١١ - ٩٨	أبو القاسم النسيب
٢٠١٤ - ١٨٥٥ - ١٧٠٥ - ١٥٩٥ - ١٤٩١	
٢٦٤٥ - ٢٥٨٣ - ٢٤٦٩ - ٢٠٧٤ - ٢٠٥٢	
٤٣٢٥ - ٣٦١٤ - ٣٥٧٢	
٨٤٨	أبو القاسم النصر أبادي
٢٨٩٨	القاسم بن هاشم
٢٤٢٠	أبو القاسم بن هبة الله بن محفوظ
٢٧٨٤	أبو القاسم الهبيري
٣٨٣١ - ١٨٤٤ - ١٥٣٦ - ١٤٤٦	أبو القاسم الواسطي
٣٤٧٠	القاسم بن يحيى بن نصر
٤٠٥٩ - ٣٨٣	قاسم بن يزيد الجرمي
١٣٩٠	أبو القاسم بن أبي يعقوب الدمشقي
٧٤٧	أبو القاسم بن يوسف المعري
٣٢٠٦	أبو القاسم بن يونس
٢٥٤٨	القاضي الفاضل
٣٧٧٤	قبيصة أم المعتز
٢٧٩٦ - ٢١٧١ - ٢٠٤٢ - ١٨٥٨ - ٥١١	قبيصة بن عقبة
٣٥٨٢ - ٣٢٨٩	
١٧٣٤ - ١٥٣٧ - ١٥٣١	ابن القبيطي
٥٠٦ - ٤٨٧	أبو قبيل المعافري
١٢٥٩ - ١٢٢٧ - ٦٩٣ - ٦٠٧ - ٣٦٥	قتادة بن دعامة
٣٨٧٩ - ٣٦٨١ - ٢٨٦٢ - ٢٢٩٧ - ٢٢٦٧	
٢٤٨٠	أبو قتادة السلمي
١٠٠٠	أبو قتادة العدوي
٤٥٥	قتيبة بن بسام
٣٦٨٦ - ٣٣٨٧ - ٢٤٧٩ - ١٣٠٧ - ٣٨٥	قتيبة بن سعيد
٤٢٥٨ - ٤١٤٣ - ٣٩٩٣ - ٣٦٨٩	
٣٧١٢ - ٣٧١١	قتيبة بن عمر الحنفي

٣٣٧	أبو قتيله
٢٥٦٦	قثم بن العباس
٤٥٢٨	قثم بن أبي قتادة
٣٩٢٥ - ١٨٩٨	القحذي
٤٥٩٦	أبو قدامة الرملي
٤٢١١	أبو قدامة السرخسي
١٠١٣	قدامة بن عبد الله
١٦١٦	قدامة المصيبي
٢٨١	قدامة بن موسى
٣١٨١ - ٢٨٣٧ - ٢٨١١ - ٢١٧٥ - ١٨٤٦	قرانكين بن الاسعد
٤١٣٩ - ٣٩٩٨ - ٣٤٦٩	
٢٥٤٤ - ٢٥٤٣	قراطاش بن طنعاش
٤٣٣٥	قران بن تمام
٣٦١٧	قره بن حبيب
٢٦٤٢	قرة بن خالد السدوسي
٢٥٤٢	قرواش بن المقلد العقيلي
٢٨٠٩	قريش المكتب
١٤١٧ - ١٤٠١ - ١٤٠٠ - ١٣٩٤ - ١٣٨٠	القراز
١٥٢٨ - ١٥١٤ - ١٤٩٤ - ١٤٣١ - ١٤٢٦	
٢٣٤٧ - ١٧٣٤ - ١٥٣٠	
١٤٦٩	قسطنطين بن عبد الله الرومي
١٢٠٢	قطبة بن العلاء
٢٥٨٤	قطري الحساب
٤٠٤١ - ٢٦٢٢	قطن بن ابراهيم
١٣١١ - ١٣١٠ - ١٣٠٨ - ١٣٠٦	القطيبي
٣٦٢٠	الققعاق بن خليفة
٤١٤٠ - ٣٧١٠ - ٢٨١٢ - ٢٦٦١ - ٢٥٩٣	قعناب بن الحرز
٢٦٤٢ - ٧٦٩	أبو قلابة الرقاشي
١٦١٣ - ١٥٧٤	القوصي
٦١٨	قيس بن جبير
٣١٥٠ - ٣١٤٤ - ٣١٤٣ - ٢١٧٢ - ٥١٥	قيس بن أبي حازم
٤٠٠٤ - ٣٣٣٥ - ٣١٥٢	

٤٥١٨	قيس بن الحجاج
٣٩٧٠	قيس بن حفص
٢٩٠ - ١٣٠٢ - ٢١٠٦	قيس بن الربيع
٤٠٥٨	قيس بن سعد
٣٥٨٤	قيس بن سليم العبدي
٤٢٤١	قيس بن عبد الرحمن
٢١٣١	قيس بن فهدان الكندي
٣٣٥٢	قيس بن مسلم
٤٢١١	قيس بن الملوح المجنون
٤٢٦٢	قيصر بن المظفر

- ه -

٢٢٦١ - ٣٨٢٨	كامل بن أحمد بن أبي جميل
٣٢٨٥	كامل بن طلحة
٤٠٦٣	أبو كامل مولى الغاز
٢٤٥٧ - ٢٧٧٥ - ٣٥٥٠	أبو كبشة الانماري
٢١٥٢	كثير بن أبي اسماعيل
٥٠٨	كثير بن الربيع
٢٤٦٧	كثير بن زاذان
٢٥٩٨	كثير بن زيد
٥٦٤	كثير بن أبي صابر
١٤٤٣ - ٣٢٨٤	كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
١١٢٨	كثير بن عبيد المذحجي
٤٠٣٦	كثير بن كثير بن المطلب
٣٤٠ - ٢٧٥١	كثير بن مرة
٩٩٨	كثير بن مروان المقدسي
٣٨٦	كثير المري
٤٠٢٧ - ٤٠٣٨	كثير النواء
٣٠٢ - ١٩١٧ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٥	كثير بن هشام
٢٨٩٦ - ٣١٦٩	
٢٦٠٣	كدير الضبي
١٢٤٧ - ١٢٧٥ - ١٦٦٤ - ٢٦٣٢ - ٣٣٣٥	أبو الكرم الشهرزوي

- ٥٦٦٣ -

٢١٨٣ - ٢١٢٨ - ١٣٠٣ - ٧٠٣ - ٣٠٩	أبو كريب الهمذاني
٢٣٠٨ - ٢٢٥٠	
٣٣٠٤	كرز بن وبره
٢٤٠٣ - ١٤٦٠ - ١٠٣٨	كريمة بنت عبد الوهاب
٢٦٠١	الكزبراني
٣٣٩ - ٢٨١ - ٢٠١ - ١٦٣ - ٤٤ - ٤٣	كعب الاحبار
٤٩٠ - ٤٠٤ - ٣٨٦ - ٣٤٣	
٢١٨٢	كعب بن جعفر البلخي
٣٥٢٣	أبو كعب الخزاعي
٢٦٦٨	ابن كعب القرظي
٢٥٣٣	ابن الكلابي راوية أبي فراس
٤٤٩٧	كلثوم بن جبر
٤٩٧ - ٤٩٠	كلثوم بن زياد
٤٢٤١	أم كلثوم بنت سعد
٣٤٩٧	الكميت بن زيد الشاعر
٣٠٠٨ - ٢٢٢٢	أبو الكنود
١٣٠٢ - ٦٢٠	كهمس بن الحسن
٤٢٠٢ - ٣٧٢١	كوكبوري بن علي
٢٦٩٩ - ٢٤٩٤	كيخسره بن يحيى

- ل -

٢٥١١	لاحق بن الحسين بن عمران
٢٦١٣ - ٢٦١٢	لبطة بن الفرزدق
٣٠٠٦	لعقال بن خويلد
٢٦٥٠	ابن لقمان
٣٦٧٣ - ٣٦٧١ - ٢٦٠٦ - ٢١٣١ - ٣١٠	لوط بن يحيى
٤١٨٦ - ٣٧٨٤	
٢٣٢٨ - ١٧٥٠	لولؤ بن عبد الله الغنوي
٢٧٧١	لويس
١٧٨٩	الليث بن الحسن

٣٦٦ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٨٠ - ٣٨٦ -	الليث بن سعد
٤٨٧ - ٥٠٦ - ١٤٧٣ - ١٥٦٥ - ١٨١٣ -	
٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٦٥٤ - ٢٦٦٤ - ٢٧٣٦ -	
٢٧٥٠ - ٢٨٢٣ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٥ - ٢٨٥٦ -	
٢٨٩١ - ٢٩٥٩ - ٣٠٣٦ - ٣٦١٨ - ٣٩٩٣ -	
٣٩٩٤ - ٤٠٤٨ - ٤٠٤٩ - ٤٠٥٩ - ٤٥٤٣ -	
٨٦١ - ٢١٧٢ - ٣٣١٤ -	ليث بن أبي سليم
١٥٣٨	الليث بن عبدة
٣٦٣٥	الليث بن أبي الفارس
٤٤٢٠	أبو الليث بن محمد
٢١٠٨	أبو ليلى الكندي
١١٨٣ - ١٤٩٣ - ١٨١٣ - ٢١١٧ - ٢١٢٩ -	ابن لهيعة
٢١٤٢ - ٢٢٢٤ -	

- ٢ -

٢٨٣٤	ابن ماجه القزويني
٣٧٤٨	مالك بن أحمد بن علي
٣٧٣١	مالك بن أدهم السلامي
٣٣٠٣	مالك بن اسماعيل
٢٩٧ - ٢١٧٢ - ٤١٥١ -	أبو مالك الاشجعي
٤٠٥٧ - ٤٠٥٦ -	مالك بن أعين
١٥٢ - ٧٣٧ - ٩١٩ - ١٤٩٣ - ٢٢٥٨ -	مالك بن أنس
٢٤٧٩ - ٢٥٠٧ - ٢٦٧٨ - ٢٧٢٢ - ٢٧٥٧ -	
٢٧٧١ - ٢٧٧٣ - ٢٨٨٢ - ٢٩١٨ - ٣١٥٨ -	
٣٥٦٢ - ٣٨٠٤ - ٣٨١٥ - ٣٩٣٦ - ٣٩٣٧ -	
٣٩٣٥ - ٣٩٣٨ - ٣٩٨١ - ٣٩٨٤ - ٣٩٩٢ -	
٣٩٩٣ - ٣٩٩٤ - ٤١٢٠ - ٤١٣٩ - ٤٢٤١ -	
٤٢٥٨	
١٧٥٠	مالك بن الحسن بن مالك
٢٦١٨	مالك بن حوشب
١١٧٢	مالك بن الخير الريادي
١٠٦ - ١٣٠٢ - ٢٠٧٤ - ٢٠٨٢ - ٢٢٨٧ -	مالك بن دينار
٣٥٧٣	

١٥٧١	مالك بن أبي الرجال
٢٦١٩	مالك بن زهدم
١٢٢٩	مالك بن أبي سعد الدمشقي
١٥٦١	مالك بن سعيد
٢٦٠٢	مالك بن صحار
٢٦٥	مالك بن صعصعة
٢٢٥١	مالك بن عمير
٩١٦	مالك بن عيسى
٤١٨٦	مالك بن كعب
٢٢٥٣ - ٣٥٧١ - ٣٥٧٢ - ٣٥٧٨ - ٣٥٨٠	مالك بن مغول
٢٧٩٣ - ٢٧٩٤	
٤٢١١	أبو مالك النخعي
٢٧٩٩ - ٧٤٠ - ٥١٣ - ٣٩٢	مالك بن يحيى القلانسي
٧٨٤	مأمون المصري
٢٠٠٠	المأمون العباسي
١١٠٨	مأمون بن مأمون (خوارزم شاه)
٢٧١٢ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ - ٢٨٧٩	المبارك بن أحمد الانصاري
٢٥٩٥	المبارك بن أحمد بن عبد العزيز
٢٧٤٩ - ٣٧٢١	المبارك بن أحمد بن المستوفي
٢٥٨٢ - ٣٦٧٩ - ٣٨٣٥	المبارك بن أبي بكر
٢٤٢٩ - ٢٧٤٩	المبارك بن أبي بكر بن حمدان
٢٩٥ - ٢١٥٠	المبارك بن أبي بكر الخواص
١١١٧ - ٢٧٥٥	المبارك بن أبي بكر الموصللي
١١٤٣	المبارك بن حمدان الموصللي
٨٤٧	المبارك بن الحسن الشهرزوري
١٩٩٨	المبارك بن أبي الحسن
٣٥٨٤	مبارك بن سعد
٣٥٨١ - ٣٥٧١	مبارك بن سعيد
٤٠٧٨ - ٤١٥٧	مبارك بن شبل
٣٦٤١	المبارك بن أبي شيبه
٢٩٩ - ٣٠٦ - ٣١٢ - ٣١٩ - ٣٦٠	المبارك بن عبد الجبار
٥٩٧ - ٦١٦ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ١٠٤٠	
١١٥٠ - ١١٩٠ - ١٢٠٣ - ١٣٢١ - ١٤٠٧	

١٥٧٣-١٤٨٣-١٤٨٢-١٤٥٩-١٤١٢
 ١٧٣١-١٦٩٧-١٦٦٤-١٦٥٩-١٦٣٦
 ١٨٤٦-١٨٣٧-١٨٢٢-١٨٢١-١٧٣٥
 ٢١٣٠-٢١٠٢-٢٠٩٤-٢٠٥٩-١٨٩٥
 ٢٢٧٤-٢٢٥٢-٢٢٢٠-٢٢١٨-٢١٧٥
 ٢٦٥٦-٢٥٩٨-٢٥٩٥-٢٥٠٢-٢٤٥٠
 ٣٠٧٥-٣٠٤٠-٢٨٣٩-٢٨٣٤-٢٨١٦
 ٣٢٦٧-٣٢٦٦-٣٢٦٠-٣١٩٨-٣١٨٢
 ٣٣٤٢-٣٣٤٠-٣٢٧٨-٣٢٧٠-٣٢٦٨
 ٣٥٥١-٣٥٥٠-٣٥٠٣-٣٤٤٣-٣٣٩٢
 ٣٧٣٤-٣٦٢٩-٣٦٢٥-٣٦٢٣-٣٥٩٠
 ٣٨٤٢-٣٨٢٠-٣٧٩٠-٣٧٥٣-٣٧٣٨
 ٣٨٩٥-٣٨٩٤-٣٨٩٣-٣٨٨٩-٣٨٧٦
 ٤٠٧١-٤٠٦٤-٤٠٤٨-٤٠٤٧-٣٩٧٧
 ٤٢٤٢-٤٢٢٢-٤١٨٢-٤١٦٨-٤١٤١
 ٤٦٠٠-٤٥٠٦-٤٥٠١-٤٤٢٩-٤٣٨٥
 ٤٧٠٧-٤٦٦٠-٤٦٥٢-٤٦١٧
 ٣٩٣٩-٣٠٧٦
 ٩٥٣
 ٤١٣٤-٣١٩٤
 ١٠٦١
 ٣٧٩٧-٣٦٣٥-٣٠٨٢
 ٣٥٢٢
 ٣٤٦٨-٣٢٤٥
 ٣١٩٩-٢٥٤٥-١٢٧٤
 ٢٧٦٩
 ٤٣٠٥-٢١١١-١٥٨١-٦٠٧
 ٦٩٢
 ٤٢١٠
 ٤١١٤-٣٩٤٣-٣٧٩٩-٣٨٣
 ٤١٦٩-٣٢٧٨-٣٢٦٨-٣٢٦٦-٦١٦
 ٣٩١٠-٢٨٩٨-٢٢٠٣-٧٧٤-٧٢١
 ٤٥٣٦-٤٥٠٧

المبارك بن عبد الرحمن بن فريق
 المبارك بن عبد الرحمن القزاز
 المبارك بن عبد الرحمن بن محمد
 المبارك بن عبد العزيز الانصاري
 المبارك بن عبد الوهاب
 المبارك بن علي الشمري
 المبارك بن علي بن عبد الباقي البغدادي
 المبارك بن علي بن محمد الصيرفي
 المبارك بن فاخر النحوي
 مبارك بن فضالة
 المبارك بن محفوظ
 المبارك بن محمد بن عبد الواحد
 المبارك بن محمد بن فريد
 المبارك بن مزيد الخواص
 مبشر بن اسماعيل

٣٦٣٥	مبشر بن أبي سعد
٣٦١٧	أبو المتوكل الناجي
٣١٢٧	المثنى بن زرعة بن محمد بن اسحق
٢٢٩٧	مراجعة بن الزبير
٣٠١ - ٣١٠ - ٥١٩ - ٢١٦٦ - ٢١٧١ -	مجالد بن سعيد
٢٢٨٦ - ٣١٦١ - ٣٦٧٣ - ٣٧٨٣	
٣٤١٤	مجالد بن عبيد الله
٣٩١٧	أبو المجاهد الطائي
١٧٥	ابن مجاهد القاريء
٣٧٢١ - ٤٢٥١ - ٤٢٥٤ - ٤٢٥٥	مجاهد الدين قايماز
٤٥٥ - ٨٤٧ - ٨٦١ - ٢١٥١	مجاهد بن معاوية
٣٣٩	مجاهد بن موسى
٣٨٢	ابن المجدر
٤١٥١	مجلي بن جميع
٤٠٠٠	مجمع بن زيد
٣٩٨٠	مجمع بن يعقوب
١٠٩٦	محارب بن دثار
٤٦١١	أبو المحاسن بن اسماعيل الشواء
١١٧١ - ١١٩٨ - ٤٠٦١ - ٤٥٤١	أبو المحاسن بن الاصفهيد
١١٩٠ - ١٣٧٤ - ١٤٤٥ - ١٤٥٥ - ١٤٦٠	أبو المحاسن البرمكي
١٤٧٩ - ١٤٨٤ - ١٦٠٩ - ١٩٢٩ - ٢٢١١	
٢٢١٥ - ٢٢١٧ - ٢٨٤٩ - ٢٨٦٤ - ٢٩٠٩	
٣٠٩٢ - ٣٠٩٤ - ٣٢٦٩ - ٣٢٧٤ - ٣٢٧٥	
٣٢٧٦ - ٣٤٤٧ - ٣٤٥٠ - ٣٤٦٩ - ٣٦٩٧	
٣٦٩٩ - ٣٧٠٤ - ٣٧١٣ - ٣٧٩٦ - ٣٨١٧	
٣٨١٩ - ٣٨٢٣ - ٣٨٢٥ - ٣٨٣٣ - ٣٨٩٢	
٣٨٩٣ - ٣٨٩٥ - ٣٩٠٠ - ٣٩٥٢ - ٣٩٨٨	
٤٠١٧ - ٤٠١٨ - ٤٠٢١ - ٤٠٦٦	
٢٩١٨	أبو المحاسن الغانمي
١٦٧٥ - ١٦٩٦ - ١٦٩٨ - ١٤٣٢ - ٣١٠٣	أبو المحاسن بن الفضل
٣١٧٣ - ٣١١٢ - ٣١٧٩ - ٣٢٤٨ - ٣١٩٤	
٣٢٥٠ - ٣٥٢٧ - ٣٧٤٦ - ٣٧٧٦ - ٣٨٠٥	

٤٠٥٣-٣٩٤٠ - ٣٩٢٦ - ٣٨٩٥ - ٣٨٨٠	
٤٢٨٥ - ٤١٦٩	
- ١٥٧٨ - ١٢٤٤ - ٩٩٥ - ٩٨٥ - ٩٨٤	أبو المحامد القوسي
١٦١٢	
٢٧٦٧	المحب بن محمود البغدادي
٤٣٠٧	محبوب بن الحسن الهاشمي
١٨٥٥	محبوب بن محمد البردعي
٣٣٠٧	محرز بن حيان
٤٢٠٨ - ٤٢٠٥ - ٤٢٠٤	الحسن بن ابراهيم الصابي
٣٦٩٦ - ٢٢٥٠	الحسن بن أحمد بن ابراهيم
٤١٥٠	الحسن بن الحسين بن محمد
٢٢٩١ - ١٧٧٨	الحسن بن حمزة الوراق
٣٥٠٣ - ٢٥٣٠ - ١٠٨٥ - ٨٤٢ - ٤٧٩	الحسن بن علي التنوخي
٤٣٢٣ - ٤٢٠٤	
٦٧٤	الحسن بن علي بن كوجك
٣١٨٣	الحسن بن علي بن محمد
٨٦٤	الحسن بن عمرو
١٢٩٤	محفوظ بن احمد الكلوذاني
٣٩٤٢ - ٢٥٩٢	محفوظ بن الحسن بن محمد
٣٣٠٣	محفوظ بن عبد الله الحضرمي
٣٤٢٧	محفوظ بن الفضل
٣١٥٢ - ٢٦٢١ - ٣٦٤	محفوظ بن هلال
٣٩١٧	محل بن خليفة
٣٦٥٢ - ٢١٧٣ - ١٦٦٩	محمد بن أبان البلخي
١٢٠٣ - ١٩٩	محمد بن ابراهيم بن أسد الصوري
١٣٧٣	محمد بن ابراهيم (أبو أميه)
٣٠٤٠	محمد بن ابراهيم البوشنجي
٤٢٨١ - ٢٥٣٣	محمد بن ابراهيم التميمي
١٧٤٣	محمد بن ابراهيم الجندري
٢٥٨٥ - ١٢٢٢	محمد بن ابراهيم الجرجاني
٧٤٤	محمد بن ابراهيم الجماري
٤٥٠٦	محمد بن ابراهيم بن بنت جناد البغدادي
٣٢٥٨	محمد بن ابراهيم الجوزي

٢٢٣٧	محمد بن ابراهيم بن الحارث
٣٨١٣ - ٢٤١٤	محمد بن ابراهيم الخولاني
٢١٤٥	محمد بن ابراهيم الدمشقي
٤٤٧٥ - ٣٥٧٧ - ٢١٧ - ٢٩٦	محمد بن ابراهيم الديلمي
٤٠٦٤	محمد بن ابراهيم بن أبي الرجال
٧٧٤	محمد بن ابراهيم الرقي
٣٢٧٠	محمد بن ابراهيم بن السري
٢٧١٠	محمد بن ابراهيم بن أبي سكينه
١٦٠٥	محمد بن ابراهيم بن سليمان
٤١١٤ - ٣٨١٠ - ٣٠٣٠ - ١٩٢٧	محمد بن ابراهيم الشافعي
١٥٣٦	محمد بن ابراهيم بن شعيب
٤٢٢٣	محمد بن ابراهيم بن عيدان
٢٦٤١	محمد بن ابراهيم بن عبد الله
٤٦٩٥	محمد بن ابراهيم بن عرفه (نظويه)
٣٢٢٩	محمد بن ابراهيم بن العلاء الشامي
٧٧٤ - ٦١١ - ٦٠٧ - ٢٨٣ - ٢٨٢ - ٩٩	محمد بن ابراهيم بن علي المقرئ
- ١٠٥٦ - ١٠٤٨ - ٨٦١ - ٧٨٢ - ٧٨١	
١٣١٢ - ١٢٥٦ - ١٢٠٣ - ١١٨٩ - ١١٥٣	
٢٢٨٩ - ١٧٨٣ - ١٥٤٠ - ١٥١٩ - ١٥٠٢	
٣١٧٠ - ٢٨٩٣ - ٢٨٨٥ - ٢٨٤٩ - ٢٣١٠	
٣٩٥٧ - ٣٩٤٣ - ٣٨٨٦ - ٣٨١٥ - ٣٦٧٩	
٤٥٢٤ - ٤٢٨٧ - ٤١١٥	
٢٣٤٦	محمد بن ابراهيم الفايزي
٢٨٧٩	محمد بن ابراهيم القرشي
٢١٣٨	محمد بن ابراهيم الكتاني
٢٨٣٩	محمد بن ابراهيم الكوفي
٤٠٢٢ - ٣٣٦٥ - ٢٨٩٥	محمد بن ابراهيم بن محمد الاصبهاني
١٤٨٠	محمد بن ابراهيم بن محمد البصري
٣٣٤١ - ٣٢٧٤ - ٣٠٩٧ - ٢٨٣٨ - ١٧٣٨	محمد بن ابراهيم بن محمد الطرسوسي
٤٢٥٨ - ٤٠٣١ - ٣٩٩٠ - ٣٩٨٤	
١٣٠٧	محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
٢٧٤٤ - ١١٧٩ - ١١٧٧ - ٣٣٧	محمد بن ابراهيم بن مروان

رقم الصفحة	الاسم
٢٥٦١ - ٣٨٩٥	محمد بن ابراهيم الروزي
١٤٠٨ - ١٥١٧ - ٣٢٢٩	محمد بن ابراهيم المزكي
٢٦٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٧٦٨ - ١٢٢٩	محمد بن ابراهيم بن مسلم الاربلي
١٢٧٤ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٨ - ١٣١٧	
١٤٩٧ - ١٧٨٦ - ١٧٩٣ - ١٧٩٧ - ١٨٢٧	
٢٠٨٣ - ٢٣٠٧ - ٢٥٨٨ - ٢٦٤٣ - ٣١٠٧	
٣٢٦٥ - ٣٢٨٢ - ٣٤٠٤ - ٣٤١٢ - ٣٤١٣	
٣٤١٥ - ٣٤١٧ - ٣٤٢٣ - ٣٤٢٤ - ٣٤٢٦	
٣٦٢٣ - ٣٧٤٨ - ٤٠٦١ - ٤٥٩٦	
٤٣١٩	محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي
١٤٩١	محمد بن ابراهيم بن مهدي
١٢٦٦	محمد بن ابراهيم المؤذن
٤٠٣٨ - ٤٠٣٩	محمد بن ابراهيم النسائي
٧٦ - ١٤٦٩ - ٣٣٤٧	محمد بن ابراهيم بن نيروز
١١٦٦	محمد بن ابراهيم هرون الهمداني
١٥٢٢	محمد بن ابراهيم الهاشمي
١٧١٧	محمد بن ابراهيم بن ابي وداعه
٣٢٢٧	محمد بن ابراهيم بن يحيى الجزوري
٣٠٥٠	محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن داود
٢١٥٧ - ٢٦٥٩ - ٢٩٠٣	أبو محمد الابنوسي
١٢٤٦	محمد بن ابي
٣١٩ - ٤٨٩ - ١٤٧٧ - ١٥٩٤ - ١٥٩٥	محمد بن أحمد
١٦٠٥ - ١٦١٤ - ١٦٣٥ - ١٦٤٢	
١٦٦٣ - ١٦٩٧ - ١٧٠١ - ١٧٢٧ - ١٨٤٣	
١٨٥٥ - ١٨٩٢ - ١٩٤٧ - ٢٠٠٠ - ٢٠٢٠	
٢٠٢٦ - ٢٠٥٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩	
٢١٣٠ - ٢١٤١ - ٢٢٣٦ - ٢٣٠٦ - ٢٣١٧	
٢٥٩١ - ٢٥٩٣ - ٢٦٣٢ - ٢٨٦٤ - ٢٨٦٥	
٣٠٥٧ - ٣٠٦٧ - ٣٠٨١ - ٣١٤٣ - ٣١٥٨	
٣٣٠٦ - ٣٥٨٢ - ٣٥٨٩ - ٣٦١٤ - ٣٩٥٤	
٤٠١٦ - ٤١١٧ - ٤٤٢٠ - ٤٤٨٤ - ٤٧٠٨	
٤٦١٧	محمد بن أحمد بن ابان

٢٨١٠ - ٣٦٨٨ - ٣٦٨٦ - ٣٣٠٧ - ١٦٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم
٤٥٧١ - ٤٣٨٨ - ٣٨١٥	
٣٠٥٣ - ١١٩٦ - ٧٤٨	محمد بن أحمد بن إبراهيم الصال
٣٣٨٥	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن
	الأطروش
٢٢٥٠	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قيل
٤٦٢٧ - ٤٦٢٦ - ٣٧٦١ - ٣٧٥٧ - ٢٨٢٠	محمد بن أحمد بن الأبنوسي
٣٧٣١	أبو محمد بن أحمد
٣١١٣	أبو محمد بن أحمد الأحمدى
٢٦٣٧	محمد بن أحمد بن أحمد
١٣٨	محمد بن أبي أحمد
٢٨٩٩ - ١٨٠٠	محمد بن أحمد الأخميمي
٧٨٩	محمد بن أحمد بن إدريس
٣٨٢٣	محمد بن أحمد بن محمد الأدمي
٣٧١٨	أبو محمد بن أحمد الأديب
٣٩٩٢ - ٣٦٨٢ - ٣١٨٩ - ٢٦٠٠	محمد بن أحمد الارتاحي
٤٤٠٠	محمد بن أحمد الأردستاني
٣٩٦٩ - ٣٢٨٠ - ٣١١٣ - ٢١٥٨ - ١٧٤٢	محمد بن أحمد بن إسحاق
٤١٤٠ - ٤٠٤٦ - ٣٩٩٨	
٢٩٤٧	محمد بن أحمد الأسحاقى
١٤٨٤	محمد بن أحمد الأسفزاری
٣٧٤٩ - ٣٢٧٠ - ١٤٩٣	محمد بن أحمد بن اسماعيل
٤٠٠٥	محمد بن أحمد بن اسماعيل بن سمعون
١١٥١	محمد بن أحمد الاسماعيلي الجرجاني
٢٢٠٤ - ٢١٠٨	محمد بن أحمد الأصبهاني
٢٩٤٠ - ١٦١٦ - ٧٨٣	محمد بن أحمد الأنباري
٢٨١٠ - ٢٢٠٤ - ١٩٤٦ - ١٥٧٢	محمد بن أحمد الأهوازي
٢١٥٨ - ٢١٠٩ - ١٩٤٥ - ١٤٨١ - ١٤٦٥	محمد بن أحمد البابسي
٣١٠٢ - ٢٨١٢ - ٢٦٥٢ - ٢١٧٧ - ٢١٦٥	
٣٣٦٤ - ٣٣٣٨ - ٣٢٧٦ - ٣٢٦٨ - ٣١٣١	
٤٠٤٧ - ٣٩٤٩	
١٩٧٤	محمد بن أحمد البخاري
٢٧٦١	محمد بن أحمد بن بختيار

٣٦١ - ٦٠٠ - ٨١٤ - ١٥١٨ - ١٨٠٠	محمد بن أحمد بن البراء
٣٨١٦ - ٢٨٣٦ -	
٣٦٩	محمد بن أحمد بن برد
١٢٨٨	محمد بن أحمد البروجدي
٣٩٢٣	محمد بن أحمد البزاز
٢٥٢٩ - ٣١٥ - ٣٠٩ - ٣٠١ - ٢٨٧	محمد بن أحمد بن بشران
٤٢٧٤ - ٣٧٩٨ - ٣٧٧٥ - ٣٧٦١ - ٣٠٥٩	
٢٠٣٨ - ١٧٠٣	محمد بن أحمد البغدادي
٣٤٢٨	محمد بن أحمد بن أبي بكر
٤٠٦٦	محمد بن أحمد البوراني
٩٨	محمد بن أحمد البيروني
٣٦٨٣	أبو محمد بن أحمد التاجر
٩١٥	محمد بن أحمد بن تميم (أبو العرب)
٢٩٤٥	محمد بن أحمد التميمي
٧٦٣	محمود بن أحمد الثقفي
٢٠٣٨	محمد بن أحمد بن الجارود الجارودي
٣٦٨٣	محمد بن أحمد الجرجاني
٤٠١٦	محمد بن أحمد بن محمد الجرجاني
٤١٨٣ - ٣٨٢٠ - ٣٨٠٣ - ٣١١٧	محمد بن أحمد بن جعفر
٢٨٠٨ - ٢٥٧٤ - ٢٥٦١ - ١٢٥٦ - ١١٧٨	محمد بن أحمد بن جميع
٤٣٧٨ - ٤٢١٧ - ٣٥٩٢ - ٢٩٩٩	
٣٩٧ - ٣٥٨	محمد بن أحمد الجيهاني
٣٧٨٨	محمد بن أحمد الحذاء
١٩١١	محمد بن أحمد الحريري
٣٥٨٠ - ٢٨١٧ - ٢٥٦٧ - ٢٥٠٢ - ١١٩٦	محمد بن أحمد بن الحسن
٤٢٨٢ - ٤٠٤٩ - ٣٦٨٥	
٢٦٥٩	محمد بن أحمد بن الحسن الصواف
١٤٣٤	محمد بن أحمد بن الحسن الكرجي
٣٢٢٧	محمد بن أحمد بن الحسن بن جاجه
٤٠٠٥ - ٢٣٤٧ - ٢٠٤٢ - ٣٧٤	محمد بن أحمد بن الحسين
٢٧٤٥ - ٢٧٤٤	محمد بن أحمد بن الخطاب
٣١٨٥	محمد بن أحمد بن حفص
٢٢٨٦	محمد بن أحمد بن أبي حكمة

٢٩٩.	محمد بن أحمد بن حكيم
١٧٦٥	محمد بن أحمد الحكيمي
١٤٧٦ - ١٥٣٠ - ١٥٣٨ - ١٩٤٦ - ٢٢١٦	محمد بن أحمد بن حماد
٢٨١٠ - ٣١٩٧ - ٣٢٩٥ - ٣٨١٩ - ٣٩٨٦	
٤٠١٦ - ٤٠٢٠ - ٤٠٦٨ - ٤٢٩٩	
١٢٥٦ - ١٤٦٩	محمد بن أحمد بن حمدان
١٤٥٩	محمد بن أحمد بن حمدون البالسي
١٥٣٣ - ١٥٣٤ - ٣٦٢٨	محمد بن أحمد بن حمزة
١٣١٣ - ١٣٤٢ - ١٥٩٥ - ٢٠٤٢	محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان
١٧٤٢	محمد بن أحمد بن خيرون
١٣٨٨ - ١٥٣٠ - ١٧٠٦ - ٣٢٦٩ - ٣٨٢٢	محمد بن أحمد بن حماد الدولابي
٣٢٤٥	محمد بن أحمد الذهلي
٤١٨ - ٧٥٨٥ - ١١٠٩ - ١١٦٦ - ١١٦٩	محمد بن أحمد الرازي
١٨٥٠ - ٢٧٤٤ - ٢٨٦٦ - ٣٠٨٣ - ٣٣٢٦	
٣٤٢٠ - ٣٨٢٢ - ٣٩٢٠ - ٣٩٩٠	
١٠٠ - ١٣٧٨ - ٢٧٨٢ - ٢٧٩١	محمد بن أحمد الرافي
٤٠٤١	محمد بن أحمد الربيعي
٦٠٠ - ٧٥٤ - ٨١٤ - ١٣٧٩ - ١٣٨٣	محمد بن أحمد بن رزق
١٥٢٩ - ١٧٣٢ - ١٨٠٠ - ٢١٥٨ - ٢٤٠٣	
٢٨٧٨ - ٣٣٤٦ - ٣٧٧٦ - ٣٨١٦ - ٣٨٤٣	
٣٨٧٥	
٤١ - ٨٦٧ - ٣٨٠٩ - ٤٦٨٤	محمد بن أحمد بن رزقويه
١٧٣٥	محمد بن أحمد بن رزيق
٢٠٧	محمد بن أحمد الذمام
١٢٤٨	محمد بن أحمد الزهري
١٥١٠	محمد بن أحمد بن زهير
٣٢٨١	محمد بن أحمد بن زيد
٤١٨ - ٢٢٢٤ - ٢٨١١	محمد بن أحمد السعدي
٤٥٠٧	محمد بن أحمد بن سعيد الرازي
٧٦٧	محمد بن أحمد بن سعيد الروزبهان
١٥١٨	محمد بن أحمد بن سلم العذاب
٥٧٤ - ٤١٧٩	محمد بن أحمد بن سلمة

٣١٣٨ - ٢٨٩٦ - ٢٨١١ - ٢٥٦٧ - ٢١٦٣	محمد بن أحمد بن سليمان
٤١٤٢ - ٣٥٨٢	
٤٣٤٩	محمد بن أبي أحمد السمرقندي
٣.٥٧	محمد بن أحمد بن علي السمسار
٤.٣٨ - ٢٥٨٠ - ٢٥٧٤	محمد بن أحمد بن سمعون
٤٢٧١ - ٤٢٠٦ - ٣١٩٩ - ٢٥٤٥ - ٢٥٣٤	محمد بن أحمد بن سهل بن بشران
٤٢٧٤	
٢٤٧٥	محمد بن أحمد الشاشي
٢٨٩٧	محمد بن أحمد بن شعيب
٣.٩٣ - ٩٥٢	محمد بن أحمد بن شمعون
٣٩٨٥ - ٢٨٣٤ - ٢٨٣١ - ١٧٣١	محمد بن أحمد بن شيبه
١.٠.٦	محمد بن أحمد بن صرما
١٧٨٥ - ١٤.٣ - ١.٥٤ - ٨٦٥ - ٤٩٧	محمد بن أحمد بن أبي الصقر
٣٢٨٧ - ٢٩٥٨ - ٢٨١٢ - ٢١٤١ - ٢.٩١	
٣٩٢٤ - ٣٤٤٧ - ٣٤٢١ - ٣٣٩٠ - ٣٣٦٢	
٤.٧٣ - ٤.٢٠ - ٤.١٩ - ٣٨٩٦	
٣١٥٦ - ٣.٧٤ - ٢٦٦٠ - ٢٦٥٩ - ٥٧٤	محمد بن أحمد بن الصواف
٢٨٤	محمد بن أحمد الصياد
٧.٣	محمد بن أحمد بن الصيداوي
٢٦٦٨	محمد بن أحمد الصيرفي
٢.٧٧	محمد بن أحمد الضبي
٣١٢٧ - ٣.٣٣ - ٢٢٦٧	محمد بن أحمد بن طاهر
٢٥٢٦ - ٢٥١٧ - ٢٢٤٩ - ٢١٨٠ - ٩٩٧	محمد بن أحمد الطرسوسي
٣٥٤٦ - ٣٤٣٣ - ٢٨٠٠ - ٢٧٨٢ - ٢٥٦١	
٣٩٥٦	
١٦٥	محمد بن أحمد (أبو الطيب)
٤٦٥٨	محمد بن أحمد بن عبد الله الاقطع
٢٥٨١	محمد بن أحمد بن علي
١٥٢٥	محمد بن أحمد بن عمر
٩١٦	محمد بن أحمد بن غاثم
١٥٢٣	محمد بن أحمد بن الفطريف
٣٣٧٠	محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد القراوي
٣٧٤	محمد بن أحمد بن القرج

٢٥٦١	محمد بن أحمد بن أبي فروة
٢١٣٦	محمد بن أحمد الفقيه
٣٨٤	محمد بن أحمد بن أبي الفوارس
٤٢٢١	محمد بن أحمد بن الفيض
٤٢٥٦ - ٤٢٦١	محمد بن أحمد بن القاسم
٢٧٦٧	محمد بن أحمد قاضي واسط
١٣٠٧	محمد بن أحمد القاضي
٣٤٠٤	محمد بن أحمد القايني
٣٢٤	محمد بن أحمد القرطبي
٣٣١٩ - ٣١٢٠	محمد بن أحمد بن علي القسطلاني
٣٨٢ - ٣٨٦	محمد بن أحمد القماح
٨٤٦ - ٣٦٢١ - ٤٦١٢	محمد بن أحمد القواس
٩٠ - ١٧٦٩ - ٣٧١٤	محمد بن أحمد الكاتب
٣٨٠٥	أبو محمد بن أحمد الكتاني
٢٥١٨ - ٢٥١٩	محمد بن أحمد الكوفي
٣٠٢٨	محمد بن أحمد اللبان
٣٨٣٠	محمد بن أحمد اللخمي
٢٢١٧	محمد بن أحمد اللؤلؤي
٣٦٨٧	محمد بن أحمد بن المثنى
٢٧٧٥	محمد بن أحمد بن محبوب
٧٥ - ٢٠٥٧	محمد بن أحمد المحبوبي
٢١٩٤ - ٢٢١١ - ٢٣١٧ - ٢٨٣٥ - ٣١٢٦	محمد بن أحمد بن محمد
٣١٥٤ - ٣١٨٤ - ٣٧٢٨ - ٣٨١٨ - ٣٨١٩	
٣٨٩٤ - ٣٩٩٢ - ٤٠٣٢ - ٤٠٦٦ - ٤١١٢	
٤٢٩٩	
١١٥١	محمد بن أحمد بن محمد البغدادي
٣٣٠٢	محمد بن أحمد بن محمد رزقويه
١٣٩٥	محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
٢٣١٥	محمد بن أحمد بن محمد بن الطرسوسي
٣٤٣٥	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد
١٣٩٥	محمد بن أحمد بن محمد الفنجار
١٧٢٩	محمد بن أحمد بن معوية
١٦٧٥	محمد بن أحمد المخزومي

٢١٣٠ - ٢٧٦٩ - ٢٤٣٦ - ٣٩٢٣ - ٤٠٤٣	محمد بن أحمد بن المسلمة
٤١٢٣	
٤٠٩٤	محمد بن أحمد الميطي
٥٩٩ - ٣٧٥٩ - ٤٦٦٠	محمد بن أحمد بن محمد المفيد
٤٥٢٠	محمد بن أحمد بن محمد المقدسي
١٨٤٣ - ٢١٦٤ - ٢٥٦٨ - ٢٨١٣ - ٢٨٣٩	محمد بن أحمد المقدمي
٣١٢٩ - ٣٨١٩ - ٣٩٧٠ - ٣٩٨٦ - ٤١١٧	
٤٠٢٠	
٢٧٣٩	محمد بن أحمد بن منصور
٤٠١٥	محمد بن أحمد المنقري
٣٣٤٠	محمد بن أحمد بن المهدي
١١٧١ - ١١٧٢ - ٣٩٧٦	محمد بن أحمد بن مهدي
١٤٥٦	محمد بن أحمد بن موسى السوانيطي
١٠٩٣ - ٤٦٠٥	محمد بن أحمد بن محمد النور
٧٧٥	محمد بن أحمد النابلسي
٢٨٩ - ١٧٩٠ - ١٨٩٩	محمد بن أحمد النحوي
٦٣٧ - ١٩٧٣	محمد بن أحمد النسابة
١٧٨٧	محمد بن أحمد النسائي
١٨٥١ - ٣٤٥٠	محمد بن أحمد النيسابوري
٣٨٩٥	محمد بن أحمد بن يعقوب بن نسيبه
٤٣٢٩ - ٤٦٥٠	محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني
٤٤ - ٣٤٥	محمد بن أحمد بن النضر
١٧٨٦	محمد بن أحمد النعمالي
٢٩٤ - ٣٣٣ - ٤٨٥ - ٥١٤ - ٥١٥ - ١٠٥٩	محمد بن أحمد بن هرون
١١٩٥ - ٣٩٩٤ - ٤١٨٧ - ٤٢٨١ - ٤٣٣٥	
١٤٥٢ - ١٤٦٦ - ٢٥٦١	محمد بن أحمد الهاشمي
٨٠٥	محمد بن أحمد الهروي
٢٢٥٢	محمد بن أحمد الوادمي
٢٨٥٦	محمد بن أحمد الوازعي
١٣٨٣	محمد بن أحمد الواعظ
٢٠٤٢ - ٣٩٩١	محمد بن أحمد الوكيعي
١١٧٧ - ١١٧٩ - ٢٥٧٣ - ٤٠٥٢	محمد بن أحمد بن الوليد

٢٩٩ - ٦١١ - ٨١١ - ١٣٧٩ - ١٣٨٩
١٣٩٥ - ١٤٠٠ - ١٤٠٨ - ١٥١٣ - ١٥٤١
٢٣٤٦ - ٢٧٢١ - ٢٨٨٠ - ٢٨٩٧ - ٢٩٩٤
٣١٠٩ - ٣١١٤ - ٣٢٥٤ - ٣٣٤٠ - ٣٣٤٤
٣٤٤٣ - ٣٧٢٣ - ٣٨٧٢ - ٣٩٠١ - ٣٩٨٢
٤٠٤٥ - ٤١١٥ - ٤١٢٦

١٢٤٨ - ١٤٩١

٣٣٩٩

١٢٧٠

٧٣١

٢١٩٦

٣١٢٥

٢٥٧٥

٢٧٢٤

٣١٥٤ - ٤٤٠١

٢٢٨٦ - ٢٤٥٦

٢٢٥٨ - ٢٠٥٦ - ٢٠٩٣ - ٢٨١٠

٢٠٦٧ - ٢٦٦٤ - ٤١٢٥

٣٣٧ - ٢٠٩٧ - ٢١٣٧ - ٢١٦٧ - ٢٢٠٣

٣١٠٧ - ٣٩٩٠ - ٤٠٤٠

٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٦١٧ - ٣٤٢٢ - ٣٤٢٤

٢٣٥٠

١٠٢

١٤٨٤ - ٢٨٤٦

٤٢٥٨

٣٨٨٩

٤٠٢٩

٨٠٠

١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ٢٥٦٧ - ٣٤٢٧

٧٤٨ - ١٥٠٢ - ١٥٠٣

٤٢١٦

٨٧٦

محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه

محمد بن أحمد بن يعقوب المصيصي

محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد

محمد بن أحمد بن يوسف

محمد بن أحمد بن يوسف بن بريد

محمد بن أحمد بن يوسف بن شمة

محمد بن أحمد بن العباس الاخميمي

محمد بن أحمد بن العباس الخلال

محمد بن أحمد بن عبد الاعلى

محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن

محمد بن أحمد بن عبد الرحيم

محمد بن أحمد بن عبد الله

محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي

محمد بن أحمد بن عبد الله العجمي

محمد بن أحمد بن عبد الله بن مروان

محمد بن أحمد بن عبد الواحد

محمد بن أحمد بن عبدوس

محمد بن أحمد العبدي

محمد بن أحمد بن عبيد الاقطع السلمي

محمد بن أحمد بن عبيد الله

محمد بن أحمد العتكي

محمد بن أحمد بن عثمان

محمد بن أحمد العسال

محمد بن أحمد بن عقيل

محمد بن أحمد العلقمي

٢٥٣ - ٣٣٣ - ٤٩٨ - ٥٧٣ - ٥٨٢ - ٥٨٧	محمد بن أحمد بن علي
٧١٢ - ٧١٩ - ٨٥٢ - ١٣١٣ - ٢٠٠٢	
٢٠٤٣ - ٢٠٤٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦١ - ٢١٤٦	
٢٤١٩ - ٢٥٨٣ - ٢٦٣٧ - ٢٦٤٤ - ٢٨٢٨	
٢٨٧١ - ٢٩٤٧ - ٣٠٠٢ - ٣٠٥٣ - ٣٠٥٥	
٣٠٧٤ - ٣٠٧٦ - ٣١٦٢ - ٣١٧١ - ٣١٨٨	
٣١٨٩ - ٣١٩٠ - ٣٢٩٤ - ٣٣٠٣ - ٣٣٠٨	
٣٣٨٧ - ٣٤١٨ - ٣٤٢٠ - ٣٤٢٣ - ٣٥١٩	
٣٥٦٣ - ٣٥٨٨ - ٣٦٥٢ - ٣٦٨٢ - ٣٨١٢	
٣٩٤١ - ٣٩٩٢ - ٤٠٧٣ - ٤٠٧٥ - ٤١٠٢	
٤١٢٢ - ٤٣٣٥ - ٤٧١٠	

٢٤٥٣

محمد بن أحمد بن علي بن جابر

١١٢٦

محمد بن أحمد بن علي بن جعفر

محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز

الخطيب

٣٨٦ - ٣٧٨ - ٣٢١٥ - ٣٣٥٨	محمد بن أحمد بن علي الفنكي
١٠١٣ - ١١٣٧ - ١٣١٩ - ١٣٦٠ - ١٧٩٠	محمد بن أحمد بن علي القرطبي
١٨١٩ - ١٩٣٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٧٤ - ٢٩٢٧	
٢٩٥٢ - ٣٣٩٤	

٣٤٠٦

محمد بن أحمد بن علي النحوي

٤٦٤٩

محمد بن أحمد بن عمارة

١٣٨٠

محمد بن أحمد بن عمر الصابوني

٣٠٩٧

محمد بن أحمد بن أبي العوام

٤٨٥

محمد بن أحمد بن أبي عون

٣٨٢٨ - ٤٠١٦

محمد بن أحمد بن عيسى

٢٤٠٦

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن

٣٨٨٥

محمد بن أحمد بن محمد بن سراقه

٣٣٨٩

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد

٣٩٤٦

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن

عبد الصمد

٣٤٠٣

محمد بن أحمد بن محمد بن عمر

٤٤٣٠

أبو محمد بن الاخضر

رقم الصفحة	الاسم
٣٠٦ - ٦١٦ - ١٨٤٠ - ٣٦٧٣ - ٣٩١٨	محمد بن ادريس
٤٠٢٢ - ٤٠٥٠ - ٤٠٥٤ - ٤٠٥٩ - ٤٢٨٦	
٤٧١٢	
١١٨٩	محمد بن ادريس بن الحجاج الانطاكي
١١٨٦ - ١٥١٨ - ١٧٠٣ - ٣٠٢٦ - ٣٧٥٣	محمد بن ادريس الرازي
٤٢٧٩	
٣٢٢٣	محمد بن ادريس السامي
١٣٠٣ - ٢٠٣٨ - ٤٢٥٩	محمد بن ادريس الشافعي
٣٦٢	محمد بن ادريس الشعراني
٣٩٤٨	أبو محمد الاديب
٢٩٦ - ٥٩٩ - ٨٣٦ - ٨٣٩ - ٢١٧٠	محمد بن الازهر الكاتب
٣٥٧٧ - ٤٧٥٧	
١٨٦ - ٣٦١٨	محمد بن ابي اسامة
٢٨ - ١٣٣٣ - ١٣٨٦ - ١٥٦٩ - ٢٠٢٦	محمد بن اسحق
٢٢١ - ٢٢٢٦ - ٢٥٦٨ - ٢٥٧٢ - ٢٦٤٣	
٢٦٤٨ - ٢٧٢٢ - ٢٨١١ - ٣٠٣٥ - ٣١٠٤	
٣١٣٨ - ٣٢٢٩ - ٣٢٥٥ - ٣٣٠٨ - ٣٣٣٥	
٣٤٠٠ - ٣٤٠٣ - ٣٥٦٩ - ٣٥٧٤ - ٣٥٧٧	
٣٥٧٨ - ٣٥٧٩ - ٣٦٨٠ - ٣٦٨٦ - ٣٨٢٠	
٣٨٨١ - ٣٩٧٢ - ٣٩٧٣ - ٣٩٧٥ - ٣٩٧٧	
٣٩٩٣	
٣٩٧٧	أبو محمد بن اسحق
١٣٨٧ - ٢٩٣٧	محمد بن اسحق بن ابراهيم
٢٥٨٢	محمد بن اسحق بن أحمد
٧٨٥	محمد بن اسحق بن الاصبهاني
٩٧٧	محمد بن اسحق بن الانطاكي
١٣٨٥ - ١٩١٨ - ٢٦٥٨ - ٢٩٠٨ - ٣١٧٠	محمد بن اسحق الثقي
٣٦٨٩	
٣١٨٦	محمد بن اسحق بن الحافظ
٣٧٧١	محمد بن اسحق الحربي
٦٢٢ - ١٢٦٣ - ١٣٩٦ - ٢٤٧٣ - ٢٧١٦	محمد بن اسحق بن خزيمة
٢٨٢٨ - ٣٢٨١ - ٣٢٨٢ - ٣٧٧٧	
٧٩٣	محمد بن اسحق الرازي

الاسم	رقم الصفحة
محمد بن اسحق السراج	٧٥٤ - ١٣٧٧ - ١٣٨٧ - ١٥٢٠ - ٢٠٩٢
محمد بن اسحق بن الصنعاني	٢٤٠٣ - ٢٤٧٩ - ٢٧٩٠ - ٣٧٧٨ - ٣٨٨٧
محمد بن اسحق الصنعاني	٢٠٢٦ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٦
محمد بن اسحق الصيني	٣٦٨٢
محمد بن اسحق العكاشي	٣٤٤
محمد بن اسحق المطليبي	٤٠٦ - ٤٩٩
محمد بن اسحق بن مندة	٢٨٠ - ٢٨٠٣ - ٢٩٠٢ - ٢٩٨٣
محمد بن اسحق النديم	١٢٤١ - ١٤٨٤ - ١٦٠٩ - ٢٧١١ - ٢٨٩٣
محمد بن اسد الحبشي	٣٧٩٦
محمد بن اسعد الجواني	٤٢٠٨
محمد بن اسعد العطاري	٢١٠٣
محمد الاسفاطي	٢٧٠١ - ٢٩٤٧
محمد بن الاسود	٢٠٢٥
محمد بن اسماعيل الاصمعي	٧٩٠
ابو محمد بن اسماعيل	١٤٢١
محمد بن اسماعيل البخاري	٢٥٧٥ - ٣٦٨٤
	٢٠٤٩ - ٢٠٨٨
	٦٢٠ - ١٢٦٣ - ١٢٦٦ - ١٣٧٧ - ١٣٩٤
	١٤٠٤ - ١٤٣٨ - ١٤٤٠ - ١٤٤٤ - ١٤٦٣
	١٤٨٢ - ١٤٩٨ - ١٥١٠ - ١٥١١ - ١٥١٢
	١٥١٤ - ١٥٢٢ - ١٥٣٤ - ١٥٣٦ - ١٥٦٨
	٢٥٧١ - ١٦٩٧ - ١٧٠٥ - ١٧٢٥ - ١٧٣٨
	١٧٤٢ - ١٨٣٤ - ١٨٤٣ - ١٨٦٠ - ١٨٩٨
	١٩١٢ - ١٩١٥ - ١٩٤٥ - ٢٠٢٧ - ٢٠٣٩
	٢٠٩٥ - ٢١٠٢ - ٢١٢٤ - ٢١٤٣ - ٢١٥٢
	٢١٦٣ - ٢١٦٨ - ٢١٧٥ - ٢١٧٨ - ٢٢٠٣
	٢٢١١ - ٢٢١٦ - ٢٣١٨ - ٢٣٤٧ - ٢٥٦٥
	٢٥٦٩ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٧ - ٢٨١٣ - ٢٨١٩
	٢٨٢٦ - ٢٨٣٨ - ٢٨٥٢ - ٢٨٦٤ - ٢٨٨١
	٢٨٨٤ - ٢٩٧١ - ٣٠٦٦ - ٣٠٧١ - ٣١٠٣
	٣١٠٩ - ٣١٢١ - ٣١٢٤ - ٣٢٣٤ - ٣٢٤٨
	٣٢٥٣ - ٣٢٦٩ - ٣٢٧٩ - ٣٢٩٠ - ٣٣٣٧

٣٦٢٨ - ٣٦٢١ - ٣٦٠٥ - ٣٥٦١ - ٣٣٣٨

٣٧٢٦ - ٣٧٢٣ - ٣٦٩٠ - ٣٦٨١ - ٣٦٧٠

٣٧٩٣ - ٣٧٨٥ - ٣٧٣٥ - ٣٧٣٣ - ٣٧٣٢

٣٨٣١ - ٣٨٢٣ - ٣٨١٨ - ٣٨٠٤ - ٣٧٩٧

٣٩٣٧ - ٣٩٣٥ - ٣٩٣٣ - ٣٩١١ - ٣٨٧٣

٣٩٩٧ - ٣٩٨٥ - ٣٩٨٠ - ٣٩٧٠ - ٣٩٥٠

٤٠٣٠ - ٤٠١٩ - ٤١١٧ - ٤٠١٧ - ٣٩٩٩

٤١٤١ - ٤٠٦٨ - ٤٠٦٥ - ٤٠٥٦ - ٤٠٤٨

٤٤٤٨ - ٤٢٧٨ - ٤١٨٢ - ٤١٥٣

٣٣٦١ - ١٤٩٧ - ١٤٩٦ - ٣٧٥

محمد بن اسماعيل الترمذي

٢٣٥٥ - ٢٣٠٠ - ١٦٧٠ - ١٦٤٢ - ١١٥٦ محمد بن اسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي

٤٧٦٢ - ٤٢٩٨ - ٢٦٩٥ - ٢٦٧٣ - ٢٤٠٥

١٣١٧

محمد بن اسماعيل الصيرفي

٢٩١٣

محمد بن اسماعيل الصويتي

١٣٨٢

أبو محمد بن اسماعيل الضراب

٤٥٦٩ - ٤٢٩٩ - ٢٨٤٩ - ٨٩٨ - ٧٥

محمد بن اسماعيل الطرسوسي

١٣٦٢

محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار المصري

٤٥٥١

محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار المقدسي

٣٢٥٧

محمد بن اسماعيل بن علي بن النعمان

١٤٩٣

محمد بن اسماعيل بن عليّة

٦٧٩

محمد بن أبي اسماعيل العلوي

١١٤٨

محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي

٣٩٦٥

محمد بن اسماعيل بن عمر بن محمد

٣٣٤٤ - ١٣٧٦

محمد بن اسماعيل الفارسي

١١٨٩

محمد بن اسماعيل بن أبي فديك

٣١٢٣ - ٢٦٦١

محمد بن اسماعيل الفضيلي

١٤٠٥

محمد بن اسماعيل بن مهران الاسماعيلي

٣٦٦

محمد بن اسماعيل الواسطي

٢٧٢١

محمد بن الاشعث

٣٣٣٥

محمد بن اشكيتب

٣٦٧١ - ٣٦١٧ - ٣١٦٤ - ١٩٤١

أبو محمد الاشيري

١٣٣٤

محمد بن أصبغ بن الفرج

٢٤٨٩	محمد الاصبهاني
٣٠١٦	محمد بن الاغلب
١٤٣٩-١٤٣٦-١٢٣٦-١٢٢٨-١١٦٦	أبو محمد بن الاكفاني
١٤٨٠-١٤٧٩-١٤٧٤-١٤٥٢-١٤٤٠	
١٥٤٥-١٥٤٠-١٥٣٣-١٤٩١-١٤٨٦	
١٦٩٦-١٦٨٤-١٦٥٩-١٥٥٥-١٥٥٤	
١٧٤١-١٧٢٨-١٧٠٣-١٧٠٢-١٦٩٨	
٢٠٠٠-١٩٢٩-١٩٢٢-١٨٦٤-١٨٥٩	
٢٢١٨-٢١٤٣-٢١٤٠-٢٠٩٢-٢٠٣٨	
٢٣١٤-٢٣١٣-٢٣١٢-٢٢٥٥-٢٢١٩	
٢٤٦٩-٢٤٣٣-٢٤٣٢-٢٤١٧-٢٣٣٢	
٢٦٦٠-٢٦٤٣-٢٦١٧-٢٥٠٥-٢٤٧٣	
٢٨٦٥-٢٨٣٨-٢٨٢٣-٢٧٤٣-٢٦٧٤	
٣٢٧٤-٣١٨٧-٣١٣٣-٣١١٢-٣٠٦٦	
٣٩٥٣-٣٩٥٠-٣٩٤٠-٣٩٠٠-٣٦٧٨	
٤٥٥٥-٣٤١٧-٤٠٥٣-٤٠٣١-٣٩٨٤	
٤٦٠١	
٢٧٧٥	أبو محمد الاندلسي
٤٠٢٣-١٧٠٥	أبو محمد بن الانطاكي
٤٠٧٤-٣٦٨٨-٣٦٨٦	محمد بن أيوب
٤٥٣٨	محمد بن أيوب الانطاكي
٢٠٥٩	محمد بن أيوب الرقي
٢٥٢٥	محمد بن أيوب بن المعافى
٢٤٥٩-٢٢١٠-١٢٥٩	محمد بن أيوب بن يحيى
٤١٨٢-٤١١٦-٤٠٥١-٣١٣٩-٢٨٩٤	أبو محمد بن بالويه
٤٤٢٩	أبو محمد البحيري
٥٠٨	محمد بن بدر المظني
٤٥٨٨	محمد بن بديع بن عبد الله بن عبد القفار
٤٦٧٤-١٤٦-٧١	محمد بن البر اللغوي
١٣٠٢	محمد بن برد الانطاكي
٣٣٢٨-١٧٥٠	محمد بن بركات السعيدى
١٠٤٠	محمد بن بركة بن ابراهيم

٧٣١ - ١٠٣٠ - ١٠٣٩ - ١٢٠٢ - ١٤٥٩	محمد بن بركة برداعسى القنسري
١٧١٧	محمد بن بركة الصلحي
٢٢٥٦ - ٢٥٧٧	محمد بن بشار
١١٠٩ - ٢١٠٦ - ٣٢٢٣ - ٣٤٠٤	محمد بن بشر البصري
١٥٢٤	محمد بن بشر البغدادي
٣٨٣١	محمد بن بشر العبدي
٤٠٣٩	محمد بن بشر بن مروان
٣٨١ - ١٣٠٣ - ٣٢٨٥ - ٣٤٦٧	محمد بن بشير بن مطر
٢٥٩٢	محمد بن بشير الحضرمي
٣٤٠٦	محمد بن بشير الكندي
٢٦٠٦	محمد بن بشير الهمداني
٢٨٢ - ١٣١١ - ٢٨٥٠ - ٣٢٥٤ - ٣٨١٠	محمد بن بكار
١٣٠٧ - ٣٠٥٣	محمد بن أبي بكر السنجي
١٨٤٢ - ١٩٣٢	محمد بن أبي بكر المقدمي
٧٢٠	محمد بن أبي بكر المديني
١٧١٧ - ١٨٩٥ - ٣٦٢٣ - ٣٨٢٠	محمد بن بكران
١٩٣٢	محمد بن بكر اليزاز
٢٦٨١	محمد بن بنان المدائني
٢٧٠٩	محمد بن بهرام بن بختيار
٤٢٢٥	محمد بن بهرام بن محمود
٣١٠٧	محمد بن بهروز البغدادي
٣٠١٢	محمد بن بهلول
٤٣٣٧	أبو محمد بن بوه
٤٣٨١	أبو محمد بن البيهقي
٢٤٠٦	محمد بن تاج الامناء بن عساكر
٣٧٤٣	محمد بن تركا نشاه
٣٢٣٢	محمد بن تسنيم الوراق
١١٨٩	محمد بن تمام بن صالح البهراني
١٣٧٤	محمد بن تميم
١٩١٨ - ٢٠٨٣ - ٢١٧٧ - ٢٦٦٦ - ٢٨٢٤	أبو محمد التميمي
٣٧٧٦ - ٤٢٠١ - ٤٧٦٩	
٤٩٩ - ٥٠٠ - ٣٣٤٣	محمد بن ثابت
٣٤٠٤	محمد بن أبي ثابت

رقم الصفحة	الاسم
٤٢١٢ - ٤٢١٤	محمد بن ثور الصوفي
١٣٧٨	محمد جابر الحنفي
٢٠٨٦	محمد الجازري
٣٣٠٦	محمد بن جامع
٣٨٩١	محمد بن جبير بن مطعم
٧٤٨	محمد بن جحادة
٢٠٤٤	أبو محمد الجراحي
٩٧٢ - ١١٤٧ - ١٤٤٦ - ١٣٣٧ - ١٤٤٥	محمد بن جرير الطبري
١٩٢٤ - ٢٨٨٩ - ٣٠٣٥ - ٣٠٣٧ - ٣٠٨٧	
٣١٧٣ - ٣٧٨٤ - ٣٩٣٠ - ٣٩٣١ - ٤٧٦٩	
٤١٩٧	محمد الجزري
١١٨٧ - ١٢٦٥ - ١٤٢٩ - ١٤٧٣ - ١٥٠٢	محمد بن جعفر
١٥٠٣ - ١٥٠٥ - ١٧٣٩ - ٢٠٩٣ - ٢٢١٦	
٢٤٠٢ - ٢٧٢١ - ٢٨٢٨ - ٣٢٧٢ - ٣٢٧٤	
٣٠٩٠ - ٣٦٨٩ - ٣٩٦٦ - ٤٠٠٤ - ٤١٣٧	
٤٦١٨	
٢٩٩ - ٢٠٦٤ - ٢٢٧٨ - ٢٤٧٥ - ٢٤٨٧	محمد بن أبي جعفر
٢٨٠٧ - ٢٩٧٢ - ٣٧٠٧ - ٣٧١٦ - ٣٧٢٨	
٤٠٤٢ - ٤١٢٨ - ٤١٤٦	
٤٠٣٣	محمد بن جعفر الاشجعي
٢٣٧٠	محمد بن جعفر العبسي
٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٨ - ٣٧١ - ٥١١ - ٥١٤	محمد بن جعفر التميمي
٣٠٣٢	
١٢٥٦	محمد بن جعفر بن الحسن
١٧٨٩ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٣ - ٢١٨٤ - ٣٤٢٧	محمد بن جعفر الخرائطي
٣٤٤٧ - ٣٠٧٦ - ٣٤٢٧ - ٣٤٢٨ - ٣٤٥٢	
٣٤٩٩ - ٣٩٣٩ - ٤٢١٠ - ٤٢٧٩	
٢٨٦	أبو محمد بن جعفر بن درستويه
٣٦٩٦	محمد بن جعفر بن رميس
١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٦١٥ - ٢٥١٧	محمد بن جعفر بن أبي الزبير
٣٤٢٨	محمد بن جعفر السامري
٧٢٤	محمد بن جعفر السقاء
١٤٤٣	محمد بن جعفر بن أبي الحسين السمناني

٣٩٩٠	محمد بن جعفر السناني
٤٢١٠ - ٣١٣٤	محمد بن جعفر بن سهل
٢٥٨٠	محمد بن جعفر الصيرفي
٤٧٠٩ - ٣٢٠٥	محمد بن جعفر بن علان الوراق
٤٦٢٣ - ٣٩٩٢ - ٣٧٩١ - ٣٦٩١ - ١٣٥٩	محمد بن أبي جعفر بن علي
٢٥٩٠	محمد بن جعفر القطيعي
٣٣٦٢ - ٢٦٦٠	محمد بن جعفر بن محمد
٢٠٩١ - ١٤٤٢	محمد بن جعفر بن ملاس
٣٢٩٥	محمد بن جعفر المخزومي
٩٥	محمد بن جعفر بن مخلد
٣٢٩٥ - ٢٩٢	محمد بن جعفر المطيري
٣٨٦٧ - ٢١٣٠ - ١٨٤٤ - ١٥٧٠	محمد بن جعفر المنجي
٣٥٠٥ - ٣٦٤ - ٣٦١	محمد بن جعفر النجار
٣٠٩٧	محمد بن جعفر بن الهيثم
٣٤٣٦	محمد بن جعفر الوركاني
٣٣٠٢	محمد بن جميل الهروي
٢٦٥٣ - ١٠٠٣	محمد بن الجنيد
٢٥٦٣ - ٢٠١١	محمد بن الجهم السمرى
١٢٨٠	محمد بن جهير
٥٩٧ - ٥٢٣ - ٥١٦ - ٤٩٨ - ٢٩٨ - ٤٦	أبو محمد الجوهري
١٥٧١ - ١٥٣٥ - ١٤٧٤ - ١٤٧٣ - ٩٤٢	
١٩٠٠ - ١٨٩٣ - ١٨٩١ - ١٨٤٦ - ١٨٤٥	
٢٠٢٨ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٥ - ١٩٤٦ - ١٩١٥	
٢١٣٦ - ٢١٢١ - ٢١٠٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٤٠	
٢١٧٩ - ٢١٦٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٦ - ٢١٥٢	
٢٥٦٨ - ٢٥٦٦ - ٢٥٦٣ - ٢٢٥٥ - ٢٢١٨	
٢٨١٦ - ٢٦٥٩ - ٢٦٠٣ - ٢٥٩١ - ٢٥٨٢	
٣٠٧٠ - ٣٠٠٤ - ٢٩٠٣ - ٢٨٩٢ - ٢٨٨٧	
٣١٦٢ - ٣١٥٢ - ٣١٣٣ - ٣١١٠ - ٣٠٨٨	
٣٢٣٩ - ٣٢٣٨ - ٣٢٢٣ - ٣١٨١ - ٣١٦٥	
٣٧٠٧ - ٣٧٠٥ - ٣٧٠٣ - ٣٤٦٩ - ٣٢٤٩	
٣٩٣٨ - ٣٩٣٧ - ٣٨٩٤ - ٣٨١٧ - ٣٧١٢	
٤٠٤٢ - ٤٠٣٤ - ٣٩٩٨ - ٣٩٦٩ - ٣٩٤٢	

٤٠٧١ - ٤١١٦ - ٤١٣٥ - ٤١٣٦ - ٤١٣٩

٤١٧٦ - ٤٢٤٤ - ٤٢٤٦

٦١٥ - ٧٨٣ - ١٥١٣ - ١٥٢١ - ١٥٣٩

١٦٦٧ - ١٦٩٨ - ١٧٣١ - ١٧٣٧ - ١٨٣٤

١٨٤٤ - ١٨٥٧ - ١٨٦٢ - ١٨٨٨ - ٢٠٢٩

٢٠٤٠ - ٢١٣٨ - ٢٨١٥ - ٢٨٤٨ - ٢٨٥٠

٢٨٩٣ - ٣٢٣٧ - ٣٣٦٥ - ٣٨٠٤ - ٣٨٧٠

٣٨٧٤ - ٣٨٧٩ - ٣٨٩٩ - ٣٩١٠ - ٣٩٤٨

٣٩٥١ - ٣٩٧١ - ٣٩٨٦ - ٤٠٠٠ - ٤٥٦٩

١٤٩٣

٣٠٦ - ١٠٧٧ - ٢٠٥١ - ٣٠٧٤ - ٣٢٦٦

٣٥٦٣ - ٣٦٨٢

١٢٩٤

٣٢٨٧

٤٢٤١

٢٩٤ - ٣٦٠٥

٢٧٩٣ - ٣٦١٩

٢٦٠٦

٧٢٢

٤٠٦١ - ٤٠٦٢ - ٤٤١٤ - ٤٤١٥

١٧١٧ - ٤٠٦٠

٢٦٤٠

٦٢٦

١١٢٨

٢٥٦٥

٧٣٧

٧٤٨ - ١٥٢٤ - ٣١٤٩

١٣٠

٢٩٠٦

٢٥٧٨

٤٢٩٠

٢٥٣٤

٥٦٨٧ -

أبو محمد بن أبي حاتم

محمد بن حاتم المصيصي

محمد بن الحارث

محمد بن حازم العذير

محمد بن حازم بن عبد الله

محمد بن حاطب

محمد بن حيان البستي

محمد بن حبيب

محمد بن الحجاج

أبو محمد بن الحجاج

أبو محمد بن الحداد

أبو محمد بن الحدوس

محمد بن أبي الحديد

أبو محمد الحارثي

محمد بن حرب

محمد بن حرب الزبيدي

محمد بن حرب المدني

محمد بن حرب النشائي

محمد بن حرده

محمد بن حزم

محمد بن حسان

محمد بن حسان السمتي

محمد بن حسان الضبي

١٧٤٢ - ١٥٨٢ - ٨٤٨ - ٥٨٧ - ٥٧٣	محمد بن الحسن
٢١٦٣ - ٢١١٢ - ٢١٠٣ - ١٨٩٢ - ١٧٤٤	
٢٣١٧ - ٢٢٣٦ - ٢١٨٥ - ٢١٧٥ - ٢١٦٩	
٢٨٦٤ - ٢٨٣٧ - ٢٨٢٦ - ٢٨١٣ - ٢٣١٨	
٣١٧١ - ٣١٣٤ - ٣١٣٢ - ٣١٠٤ - ٢٩٩٧	
٣٣٦٢ - ٣٢٨٠ - ٣٢٧١ - ٣٢٤٨ - ٣١٨٣	
٤٠٤٨ - ٣٩٦٩ - ٣٩٠١ - ٣٨٤١ - ٣٧٩٨	
٤١٨٢	
٢٨١٣ - ٢٧٩٢	محمد بن الحسن (أبو جعفر)
٢٥٩٧	محمد بن الحسن (أبو غالب)
٢١٥٨	محمد بن الحسن (صاحب النرسي)
٢٨٣٦ - ٢٦١٥ - ٢١٢٩ - ١٤٥٩ - ١٢٠٢	محمد بن الحسن بن أحمد
٤٠٤٦ - ٣٤٠٥ - ٣١١٣	
٢٧٤٣	محمد بن الحسن الاسد ابادي
٣٥٧٨	محمد بن الحسن الاسدي
١٠٧٤	محمد بن الحسن بن اسماعيل
١٩٤٦	محمد بن الحسن الاصبهاني
٢٠٠٣	محمد بن الحسن الاعرج
٤١٩٣ - ٨٣٨	محمد بن الحسن الاقساسي
١١٩٩	محمد بن الحسن الانطاكي
١٧٣٢ - ١٣٨٣	محمد بن الحسن الاهوازي
٣٧٣٠ - ٣١١٤ - ٢٦٣٢ - ٢١٩٩	محمد بن الحسن الباقلاني
١٧٣٩	محمد بن الحسن بن بحر
٤٠٦٦	محمد بن الحسن بن بدناء
٧٠٧	محمد بن الحسن البصري
٢١٠٤	محمد بن الحسن بن البناء
٢٨١٥	محمد بن الحسن البندار
٢٥٣٣	محمد بن الحسن التنوخي
١٢٧٢	محمد بن الحسن الجازري
١٣٧٦	محمد بن الحسن (أبو جعفر)
١٢٣٧	محمد بن الحسن بن الجلندي المقرئ
٢١١٩	أبو محمد بن أبي الحسن الجوهري
٤٣٦٧	محمد بن الحسن بن الحسين السلمي

٤٣	محمد بن الحسن الحنائي
٤٢١٥	محمد بن الحسن الخشاب
٢٠٧٧	محمد بن الحسن بن الخضر
٣٥٥٨	محمد بن الحسن بن خIRON
٢٠٤٢ - ١٥٩٥ - ١٣٤٢ - ١٣١٣ - ٩٧٣	محمد بن الحسن بن دريد
٣١٥٠ - ٣٠٨٠ - ٢٨٧٤ - ٢٨١٠ - ٢٠٨٦	
٤٠٠٥ - ٣٧١١ - ٣٧٠٧	
٣٥٨٧	محمد بن الحسن الزاهد
٣٨٢١	محمد بن الحسن بن زباله
٨٧٨	محمد بن الحسن بن زراة
٤٢٨٨ - ٣٤٧٢ - ٧٠٢ - ٣٩٤	محمد بن الحسن بن زياد
٤٤٧٧	محمد بن الحسن السلمي
٣٦٠٦	محمد بن الحسن بن سهل
٩٤٧	محمد بن الحسن الشاهد
٤٣٤٩ - ٢٧١٠	محمد بن الحسن الشيباني
٣١٠٧	محمد بن الحسن بن الطفال
٤٣٧٥	محمد بن الحسن الطوسي
٣٨٨٧ - ٣٣٨٥ - ٧٨٥	محمد بن الحسن الصيرفي
٢٦٥٧	محمد بن الحسن بن عبدان
٢٤٧٠ - ١١٠٩ - ٨٣٢	محمد بن الحسن بن علي
٣٨١٣	محمد بن الحسن بن عمر
٣٤١٤	محمد بن الحسن بن عمر الصيرفي
٢٦٣٦	محمد بن الحسن بن عمر الناقد
٢٤٥٠	محمد بن الحسن بن فارس
٢٥٩٧	محمد بن الحسن بن الفتح
١٧٩٥	محمد بن الحسن بن الفضل
٢٨٩	محمد بن الحسن القاضي
١٤٦٩ - ١١٨٩ - ١٠٥٤ - ٧٦٣ - ١٠٠	محمد بن الحسن بن قتيبة
٤١٤٣ - ٣٧٧٧ - ٣٠٢٨	
٢٨٧٣ - ٢٦٧٨	محمد بن الحسن الكرخي
٣٧٩٣	محمد بن الحسن بن الكفرطابي
٢٣٠٧	محمد بن الحسن بن كيسان المصيبي

١٨٧٢ - ٣٠٤٤ - ٣٢٠٦	محمد بن الحسن بن مأمون
١٤٤٣ - ١٤٩٨ - ٢٠٩٥ - ٣٢٥٣	محمد بن الحسن بن محمد
٢٠١٢ - ٣١٥٤ - ٤١٣٢	محمد بن الحسن الخزومي
٧٤٠	محمد بن الحسن المعري
١٤٧١ - ١٨٦٩ - ٣٠٥٦ - ٤٠٥١	محمد بن الحسن بن مقسم
٣٤٣٢ - ٣٥٦٢	محمد بن الحسن بن منصور
٢٥٧٥	محمد بن الحسن المهريلد قشاي
١٥٤١	محمد بن الحسن (أبو نصر)
١٥٣٤ - ٢١٦٨	محمد بن الحسن النهاوندي
١٠٥٦ - ٣١٨٦ - ٣٢٥٢ - ٣٣٣٨ - ٣٨٧٩	محمد بن الحسن الهمداني
٣٩٧٢ - ٣٩٨٦	
٤٢٦٢	محمد بن الحسن بن يعقوب
٣٨٥ - ١٠٦٤ - ١٢٣٣ - ١٢٣٦ - ٣٢٩٧	محمد بن الحسن اليعقوبي
٢٤٥٣	محمد بن الحسن بن يوسف
٣٩٩٩	محمد بن الحسن بن محمد بن يونس
٣٦٤ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٨٥٢ - ٩٥٦	محمد بن الحسين
١٣٠٩ - ١٤٨٣ - ١٥٥٦ - ١٥٦٨ - ١٦٤٤	
١٦٥٠ - ١٦٨٣ - ١٦٩٧ - ١٧٠٠ - ١٧٠١	
١٧٠٤ - ١٧٢٧ - ١٧٤٢ - ١٨٦٣ - ١٨٧٢	
١٨٩٤ - ١٩١١ - ١٩١٤ - ١٩١٨ - ١٩٤٥	
٢٠٤٨ - ٢١٢٩ - ٢١٧٢ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥	
٢٢٢٠ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٤٧ - ٢٣٦٦	
٢٥٩٨ - ٢٨٨٠ - ٢٨٩٣ - ٢٩٠٠ - ٢٩٦٧	
٣٠٧٨ - ٣١٣٩ - ٣١٦٤ - ٣٣٦٤ - ٣٣٦٦	
٣٥٢٦ - ٣٥٧٥ - ٣٨٠٦ - ٣٨٢٦ - ٣٩٣٥	
٣٩٣٨ - ٣٩٤١ - ٣٩٩٥ - ٣٩٩٨ - ٤٠٢٠	
٤٠٣٩ - ٤٠٤٤ - ٤٠٤٥ - ٤٠٧٢ - ٤٠٧٤	
٤١٢٠ - ٤١٣٧ - ٤٢١٧ - ٤٢٨٠ - ٤٢٨٦	
٤٤٦٩ - ٤٤٧٣	
٢٤٧٢	أبو محمد بن أبي الحسين
٤٨٩ - ٢٥٧٧	محمد بن الحسين بن إبراهيم
٦٩٧ - ١٠٤٨ - ١٠٦٥ - ١٥٠١	محمد بن الحسين الأبري
٢٥١٤	محمد بن الحسن الأجري

٢١٤٧	محمد بن الحسين الأجرهي
٢٥٨٦	محمد بن الحسين بن أحمد
٣٥٦٦ - ١٢١٨ - ١١٨٢	محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي
٣٥٢٥	محمد بن الحسين بن أحمد بن السري
٢٥٠١	محمد بن الحسين الأرزني
١٣٦٣ - ١٣٦٠	محمد بن الحسين بن أسعد بن عبد الرحمن الحلبي
٢٥٩٠	محمد بن الحسين بن اشكاب
١٠١٣	محمد بن الحسين الانصاري
٩٧٦	محمد بن الحسين البسطامي
١٤٠٥	محمد بن الحسين بن الحسن البرذعي
١٥٣٦	محمد بن الحسين البزازی
٢٣٨٣ - ١٧٥٠ - ٦٧٩	محمد بن الحسين البغدادي
١٥٨٩	محمد بن الحسين النيملي
٢٠٦٥ - ٢٠٥٢ - ٢٠٠١ - ١٨٣٣ - ١٤٢٨	محمد بن الحسين الجازري
٣١١٩ - ٣٠٧٧ - ٣٠٤٤ - ٢٨٧٤ - ٢٥٨٤	
٣٣٠٤ - ٣٢٠٦ - ٣١٩٨ - ٣١٦٨ - ٣١٥٠	
٣٩٢٠ - ٣٧٧٠ - ٣٧٦٤ - ٣٥٢٣ - ٣٥١٩	
٤١٢٤ - ٤٥٠٩	
١١٦٧	محمد بن الحسين بن علي الجراحي
١٠٩٥	محمد بن الحسين الجرجاني
٤٠٢٩	محمد بن الحسين بن جعفر
١٠٠	محمد بن الحسين الحراني
١٥٢٥	محمد بن الحسين الحضرمي
٤٠٢٩	محمد بن الحسين بن حفص
٢٨٦٦	محمد بن الحسين الحموي
٢٦٥٣ - ٧٤٤ - ٤٨٨	محمد بن الحسين الحنائي
٣٩٦٥	محمد بن الحسين الحنيني
٣٤٠٥	محمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي
٤٢٢١	محمد بن الحسين الخشاب
٣٤١٥	محمد بن الحسين الدقاق
٢٢١٣	محمد بن الحسين بن الربيع
٢٩٥٩	محمد بن الحسين بن رواحة
٣٨٩٢	محمد بن الحسين الزرقعي

١٨٤٣ - ١٧٣٣ - ١٥١٥ - ١٥١٠ - ١٣٨١	محمد بن الحسين الزعفراني
٣٨٧٥ - ٣٣٤٤ - ٣٢٨٤ - ٣٢٣٩ - ٢١٦٦	
٤١٣٨ - ٣٩٧٦	
٦٩٨	محمد بن الحسين بن الزيات
٣٨٥	محمد بن الحسين السامري
٢٣١٥ - ٢٢٤٩ - ٢١٨٠ - ٧٣١ - ٦٩٠	محمد بن الحسين السبيعي
٣٤٣٢ - ٣٣٨٩ - ٢٨٠٠ - ٢٧٨٢ - ٢٥١٧	
٣٩٥٦	
١٥٠١	محمد بن الحسين السجزي
١٧٢٤ - ١٤٤٩ - ٨٤٨ - ٧٦٢ - ٦٧٩	محمد بن الحسين السلمي
٤٢٨٤ - ٤٢٠٧ - ٣٢٢٩ - ٣٠٣٧ - ٢٧٠٩	
٤٦٦٠ - ٤٤١١	
١٤٨٤	محمد بن الحسين السمنار
٣٩٩٨ - ٢٨٣٧ - ٢٨١١ - ١٨٤٦ - ١٠٤٣	محمد بن الحسين بن شهریار
٤١٣٩	
٢٥٧٥	محمد بن الحسين الشيرنخشري
٩٩٨	محمد بن الحسين بن صالح
٤٥٧٤	محمد بن الحسين بن طلحة
٣٨٢٢ - ٢١٣٧ - ٣٣٧	محمد بن الحسين الطفال
٤٢٧٢	محمد بن الحسين بن عبد الرحيم
٤١٨٤ - ٤٠٤٠	محمد بن الحسين بن عبد الله
١٤٤٢	محمد بن الحسين بن عبد الله البزاز
٣٤٤١	محمد بن الحسين بن عبد الله بن هارون الدقاق
٣٢٧٤	محمد بن الحسين بن عبد الله بن هريسة
١١٧٥	محمد بن الحسين بن عبيد الله الحسيني
٣٣٠٥	محمد بن الحسين القسلائي
١٠٠٦	محمد بن الحسين العلوي
٤٢٥٧ - ٤٢٦١ - ٤٢٦٠ - ٤٢٨٣	محمد بن الحسين بن علي
١١٦٧	محمد بن الحسين بن علي الجراحي
٢٢٠٤ - ٢٢٠٣	محمد بن الحسين بن عمر اليميني
٤٢٤٢ - ٣٤٤٨ - ٢٦٧٣ - ١٩١٦	محمد بن الحسين بن الفراء
٣٨٧٥ - ٣١١١ - ٢٨٩١ - ٢٦٤١ - ١٤٧٧	محمد بن الحسين بن الفضل

١٨٧٦	محمد بن الحسين القزويني
١٤٠٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٣ - ٧٦٧ - ٤٠٥	محمد بن الحسين القطان
٢٦٦٦ - ٢٢١٤ - ٢٢١٠ - ٢٠٢٥ - ١٧٤٤	
٤٠٢٦ - ٣٨٧٥ - ٣٨٢٣ - ٣٤٠٣ - ٢٨٨٤	
٣٠٥٤	محمد بن الحسين اللخمي
١٧٤١	محمد بن الحسين المتوشي
٤٣٠٦ - ٤٣٠٥ - ٢٧٠٩	محمد بن الحسين المجاوي
٢٨٢١ - ٢٧٤٩ - ٢٦٨٩ - ٢٦٨٤ - ١٤٨٢	محمد بن الحسين بن محمد
٤١٢٥ - ٤٠٣٧ - ٣٩٩٠ - ٣٠٨٦	
١٣٩٣	محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم
٣٣٠٧	محمد بن الحسين بن المرزقي
٣٨٩٨	محمد بن الحسين المروزي
٢٢٥٣	محمد بن الحسين المعدل
٣٩٦٦ - ٣٧٣٣ - ٣٨٣٤	محمد بن الحسين المقدمي
٢٧٠٢	محمد بن الحسين المنشيء
١٤٥٨	محمد بن الحسين بن موسى الصوفي
١٧٨٣	محمد بن الحسين النقاش
١٧٠٥	محمد بن الحسين النهاوندي
٢٠٩٧ - ١٦١٥ - ١٣٥٨ - ١٢٣٥	محمد بن الحسين النيسابوري
٢٨٢٩	محمد بن الحسين الهاشمي
٤٠٢١	محمد بن الحسين الهروي
٢٨٢٥ - ٢٥٣٣	محمد بن الحسين اليميني
١١٠٩	محمد بن حفص
٣١٢٦	محمد بن حفص التميمي
٩٩٨	محمد بن حفص بن راشد
٣٤٩٧	محمد بن حفص الصفار الشاعر
٢١٣١	محمد بن الحكم
٣٦٧٣	محمد بن الحكم الشيباني
١٠٤١	محمد بن الحكم بن موسى
٢٥١٢	محمد بن حماد الدويري
٣٤٠٤ - ٣٣٦٢ - ٢٢٠٤ - ١٦١٣ - ١٥٢٨	محمد بن حماد الدولابي
٤٢٩٩	
١١٨٦	محمد بن حماد المبارك

٤١٧٧	محمد بن حماد المصيبي
٣٩٩٣	أبو محمد بن حمدان
٢٠٢٠ - ١٨٠١ - ١٣٢٢ - ١١٣٧ - ٧٣٢	محمد بن حمدان الارتاحي
٢٠٦٢ - ٢٠٥٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤١	
٢١٧٣ - ٢٠٩٠ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٠ - ٢٠٦٤	
٢٦٤٦ - ٢٦٤٥ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٤ - ٢٦١٨	
٣٠٥٤ - ٣٠٠٢ - ٢٨٢٩ - ٢٧٧٢ - ٢٦٥١	
٣١٦٣ - ٣١٠٦ - ٣٠٨٧ - ٣٠٧٨ - ٣٠٧٤	
٣٤٢٠ - ٣٤١٨ - ٣٣٨٧ - ٣٢٩٤ - ٣٣٠٣	
٣٦١٤ - ٣٥٨٩ - ٣٥٨٨ - ٣٤٤٢ - ٣٤٢٣	
٤٠٧٣ - ٤٠٤٢ - ٤٠٠٠ - ٣٩٠٢ - ٣٧١٧	
٤٥١٩ - ٤١٤٤ - ٤١٣٠ - ٤١٢٧ - ٤٠٧٦	
٢٠٠٠	محمد بن حمد الكبريتي
٢٩٣٨ - ٢٩٣٧ - ٨٣٦	محمد بن حمدون
٨٨٢	محمد بن حمزة التنوخي
٣٨٨١ - ٢١٨٥	أبو محمد بن حمزة السلمي
٣٧٢٨	محمد بن حمزة بن أبي الصقر
٢٦٣٧ - ٣٨٧	محمد بن حمود الصواف
٢٩٤٢ - ٢٦٠٤ - ٢٢١٣ - ١٤٦ - ٧١	محمد بن حمزة العرقى
٤٦٧٣ - ٤٠٥١ - ٣٣٧٥	
١٣٩٠	محمد بن حمزة القبيطي
٣٣٩٩ - ٢٥٧٧ - ١٨٥٤ - ١٥٦٥ - ٦٢٠	أبو محمد الحموي
٣٥٨٨	
١٨٥٧	محمد بن حمويه
٣٨٠٣ - ٣٠٥٧ - ٢١٢٧ - ٢٠٨٢ - ٢٠٤٠	محمد بن حميد
٣٨١٢	
١٤٤٣	أبو محمد بن حميد الدوني
١٤٠٥	محمد بن حميد الرازي
١٦٣٩	محمد بن حميد الرعيني
٤١٣٤	محمد بن حميد بن شجن
١٣٧٩	محمد بن حميد المخرمي
٤٠٣٥	محمد بن حميد اليشكري
٤٤٥٢ - ٤٣٧٩ - ٤٣٠٧ - ٢٠٩١	محمد بن حمير

٤٨٥ - ٢٣٢١ - ٢٣٦٥ - ٣٤٥٥ - ٣٥٧٢	أبو محمد بن حيان
٣٥٧٣ - ٣٥٧٦ - ٣٥٨٢ - ٣٥٨٦ - ٣٦٨٦	
٤٠٦١ - ٤١١٥ - ٤١٢٤ - ٤٤٩٨ - ٤٥٤١	
٤٧١١	
٢٠٣	محمد الحيري
٢٩٨ - ٢٤٣٨	محمد بن خازم
٢٨٣٨	محمد بن خاقان
٤٦٥١	محمد بن خالد
٢٥٦٦	محمد بن خالد بن خداس
١٥٣٥ - ٣٣٢٢	محمد بن خالد بن عثمة
٣٩٥٠	محمد بن خالد الوهبي
٤٢١٢ - ٤٢١٤	محمد بن خالد بن يزيد
١٣٠٩	محمد بن الخراساني
٤٤ - ٤٥ - ٤٥٠ - ٩٥٣ - ١١٦٦ - ٢٨٦١	محمد بن خريم
٣١٩٢ - ٣٩١١	
٢٢٠٠ - ٢٥١٧ - ٣٦١٢ - ٤٠٨٢ - ٤٥٥٨	أبو محمد بن الخشاب
٢٩٥	أبو محمد الخزاعي
١٤٨٤ - ٤٠١١	محمد بن الخضر
٣٧٩٥	محمد بن الخضر بن تيمية
١٤٨٣ - ٣٨٤٢ - ٤٧١٤	محمد بن الخضر بن علي
٢٦٦٧	أبو محمد الخطبي
١٣٢٠	أبو محمد الخطيب
٢٢٧٧	أبو محمد الخفاجي
١٣٣٨ - ٣٠٥٨	محمد بن خلاد
١٢٠٣	أبو محمد الخلال
٢٣٧٥ - ٢٥٤٦ - ٢٦١٨ - ٢٦٣٢ - ٣٠٧٢	محمد بن خلف بن راجع
٣٢٨٩ - ٣٥٢٥	
٤٠٠٥	محمد بن خلف بن خاقان البيهقي
٤٢١٣	محمد بن خلف بن محمد
١٢٢٠ - ١٢٢٢ - ١٧٩١ - ١٧٩٥ - ١٧٩٦	محمد بن خلف المزيان
٣٤٧٥ - ٣٤٩٩ - ٣٧٧٢ - ٤٠٤٢ - ٤١٩٣	
٢٩٨٤	محمد بن خلف المقدسي

١٨١٣	محمد بن الخليل
١٦٨٣	محمد بن الخليل (الطبري)
٣٣٩١ - ١٢٠٢ - ١٠٣٩	محمد بن الخليل القيسي
٤٤٢٠	محمد بن خمير
١٧٥	محمد بن خمر دكسي
٤٢٩٩	محمد بن خمير
٣٨٧٦	محمد بن خميرويه
٤٤٣٩	محمد بن خميس الصوفي
٣٤١٣	محمد بن خوات
٣٨٦٤	محمد بن خير الله النغمي
١٧٠٢	محمد بن خرم
١٠٧٨	محمد بن داب
٢٣٠٩	أبو محمد الدبراني
١٥٦٥ - ٣٣٩٩ - ٣٦٨٠ - ٣٦٨٣	أبو محمد الدارمي
٢٥٣٣	محمد بن داود بن أحمد
٢٤٨٠ - ٣٧٣٤	محمد بن داود بن سليمان
١٢٣٤ - ١٢٣٦ - ٤٣٦٧ - ٤٤٧٧	محمد بن داود الدقي
٩٤٨	محمد بن داود القنطري
٤٦٨ - ١٢٧٣ - ١٤٢١ - ١٥٢٥ - ١٦٧٠	محمد بن داود الدربندي
٢١٧١ - ٢٣٦٥ - ٢٥٠٣ - ٢٨٢٩ - ٢٩٥٩	
٣٠٥٧ - ٣٠٩٧ - ٣٩٦٣ - ٤٤٧٦	
٢٢٠٢	أبو محمد الدروبي
٢٠٧٣	محمد بن دريد
١١١٧	محمد بن دلال الشيباني
٨٠ - ١٧٥	أبو محمد الدهان
٧٨٣	أبو محمد الدوني
٣٩٣٨	محمد بن أبي ذكير
٢٩٩ - ٤٥٧١	محمد بن راشد
١٣٨٧ - ١٤٠٥ - ٤١٩٩	محمد بن رافع
١٣٧٢	محمد الراققي
٨٥٤ - ٢٧٠٥	محمد بن رائق
٧٨٤ - ٢٧٨٣ - ٤٢٧٩ - ٤٢٨٠	محمد بن ربيعة

الاسم	رقم الصفحة
محمد بن أبي رجاء	١٧٩٧ - ١٨٠١
محمد بن رزق الله	٣٩٤
محمد بن أبي زريق الخزاعي	٣٤٥٠ - ٣٤٥١
أبو محمد بن رشيق	٢٥٦٥
أبو محمد الرصافي	٤٦١٦
أبو محمد بن رفاعة الفرضي	٢٩١٨ - ٣٤٠١ - ٣٤٥٢
محمد بن ركانة	٢٧٨٣
أبو محمد الرهاوي	١٢٦٥
أبو محمد رواح	١٤٠٢ - ١٧٣٥ - ٤٠٢٠ - ٤١٢٢
محمد بن ريان	٣٠٨٢
محمد بن ريذه	٢٧٩١
محمد بن زاذان	٣٣٢٦
محمد بن زائدة الكلابي	٣٦٧٥
محمد بن زبان	١٦٦٦ - ٣٩٩٢ - ٤٥٤٣
أبو محمد بن زبر	٢٠٤١ - ٢٠٥٦ - ٣٩٤٣
محمد بن الزبير	٢٨١٩
محمد بن الزبير الحنظلي	٢١١٩
محمد بن زريق بن جامع المديني المصري	١٤٦٩
محمد بن زكريا بن دينار	١٤٣١ - ٢٦٥٧ - ٢٦٦٨ - ٣٠٤٤ - ٣٢٧٧
محمد بن زكريا الفلابي	٣٤٥١
محمد بن أبي زكير	٢٠٥٨ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦٥ - ٢٠٧٦ - ٢٣٢٦
محمد بن زنبور	٢٥٨٥ - ٢٨٧٢ - ٣٩٢١
محمد بن زهرون	٣٩٣٥ - ٣٩٨١
محمد بن زهير	٢٦٤١
محمد بن زهير بن محمد	٢٦٣٣
محمد بن زهير النسوي	٢٧١٩ - ٣٥٦١
محمد بن زياد	٢٨٨٧
أبو محمد بن زياد	١٠٠٨
محمد بن زياد الاعرابي	٤٤٥٢ - ١٢٣١
محمد بن زياد الالهاني	٢٣٤٦
	٢٠٦٩
	٢٣٠٧ - ٣٢٩٩

٢٩٧.	محمد بن زياد النسوي
٢٣٠٩ - ٢٧١	محمد بن زيد
٣٨٠٠	أبو محمد بن زيد
٢١٧٢	محمد بن زيد الآدمي
٣٩٨٠	محمد بن زيد الانصاري
٢٩٥	محمد بن زيد الحسيني
٢١٢٥ - ٣٦٨ - ٣٦٥	محمد بن زيد الركاب
٤٠٤٨ - ٢٦٦٤ - ٢٠٦٧	محمد بن زيد بن علي
٢٣٠٧ - ٢١٣٣ - ١٨٦٥ - ٢٩٨ - ٧٥	محمد بن أبي زيد الكراني
٤٥٤١ - ٤٤٩٦ - ٣٢٥٤ - ٢٨١٧	
٢٢٨٩	محمد بن سابق
٢٩١٩	محمد بن ساكن الحميري
٤٠٣٢ - ٤٠٢٩ - ٤٠٢٧	محمد بن سالم
٣٧٠٤	محمد بن سالم الكوفي
٤٢٦٣	محمد بن أبي سالم
٢٨٥٨	محمد بن السائب
٣١٢١ - ٣١٠٨	أبو محمد السرخسي
٢٥٧٣ - ٣٣٨	محمد بن أبي السري
١٢٧	محمد بن أبي السعادات
٤٦ - ١٨٥ - ٢٢٥ - ٢٥٣ - ٢٨٧	محمد بن سعد
٤٩٨ - ١٣٥٧ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٩٤	
١٥٣٥ - ١٥٦٧ - ١٧٤٣ - ١٨٠٢ - ١٨٩١	
١٨٩٢ - ١٨٩٣ - ١٩١٥ - ١٩٤٦ - ١٩٤٧	
١٦٦٦ - ٢٠٥٥ - ٢١٠٧ - ٢١٢١ - ٢١٣٦	
٢١٥٦ - ٢١٦٦ - ٢٣١٨ - ٢٣٢٠ - ٢٥٦٨	
٢٥٩٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦٠٥ - ٢٦١٩ - ٢٦٣٣	
٢٦٤٦ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٨	
٢٨١١ - ٢٨٢١ - ٢٨٣٧ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٥	
٢٩٦٦ - ٣٠٩٥ - ٣١١٠ - ٣١٣٢ - ٣١٣٣	
٣١٤٩ - ٣١٥٣ - ٣١٥٤ - ٣١٦٢ - ٣١٦٣	
٣١٦٥ - ٣١٦٦ - ٣١٦٩ - ٣١٧٠ - ٣٢٢٣	
٣٢٤٦ - ٣٢٤٨ - ٣٢٥٥ - ٣٢٧٨ - ٣٧٣٧	

٣٩٣٧-٣٨٣٩ - ٣٨٣٧ - ٣٨١٨ - ٣٨١٧

٣٩٨٣-٣٩٧٤ - ٣٩٦٩ - ٣٩٦٨ - ٣٩٢٨

٤١٣٥-٤١١٦ - ٤٠٣٤ - ٤٠٣٠ - ٤٠١٨

٤٢٤٦-٤٢٤٥ - ٤١٧٦ - ٤١٤١ - ٤١٣٦

٤٤٢٠ - ٤٣٣٧ - ٤٢٧٧

٧٩٥

٤٢٦١ - ٤٢٥٩

٣٩٠١

٣٩٥٠

٣٥٩٣ - ٣٥٨٠ - ٢٩١٦ - ٢٩١٣

٣٦٤٦ - ١٠٩١

- ٢٠٢٨ - ١٩٠٤ - ١٨٣٦ - ١٥٧١

٢٠٣

٧٨٦

٣٥٧٦

٤٠٣٩

١٨٠١

٤٦٠٠-٤٠٦٧ - ٣٣٤٧ - ٢١٠٢ - ١٦٦٤

١٥٨٩

٣٠٥٧

٤٧٣٧

٣٦٨٦

٤٧٠٨-٣٣٠٦ - ٢٠٤ - ١٦٥

٤٥٠٦-٤١٦٩ - ٤٠٧٢ - ٣٧٩٦

٣٨٤٤-٣٨٤٢ - ٣٧٩٩ - ٣٠٧٥ - ٢٠٥٩

٤١٦٨ - ٤٠٦٤

١٨٣٢

- ٢٦٢١ - ٢٠١٢ - ١٨٦٩ - ١١٤٠

٣٠٥٦

٤٣٧٥

٣٦٣٤

- ٤٠٧١ - ٣١٦٢ - ١٩٨٨ - ١١٩٥

٤٦٢٧ - ٤٢٩٩ -

محمد بن سعد السعدي

محمد بن سعد بن محمد

محمد بن أبي سعد البكري

محمد بن أبي سعد التيمي

محمد بن أبي سعد الحلبي

محمد بن سعدون العبدي

محمد بن سعيد

محمد بن سعيد الاصهاني

محمد بن سعيد البارودي

محمد بن سعيد الباهلي

محمد بن سعيد الترمذي

محمد بن سعيد الحراني

محمد بن سعيد الديشي

محمد سعيد الرازي

محمد بن سعيد الربيعي

محمد بن سعيد بن سابق

محمد بن سعيد بن الشفق

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن

محمد بن سعيد القشيري

محمد بن سعيد المهيني

محمد بن سعيد بن نبهان

محمد بن سعيد بن هبة الله الراوندي

محمد بن سفيان بن ابراهيم

محمد بن سفيان الصفار

٢٨١٦ - ٢٢١٢	أبو محمد السكري
- ٢٠٦٣ - ٢٠٦١ - ٢٠١٤ - ٢٠٠٩	محمد بن سلام الجعفي
- ٣٠٠٣ - ٢١٩٦ - ٢١٨٩ - ٢٠٨٨	
- ٣٠٥٧ - ٣٠٥٥ - ٣٠٠٧ - ٣٠٠٥	
- ٣٦٢٤ - ٣١٨٧ - ٣١٦٩ - ٣١٢٦	
- ٤٠٥٠ - ٣٧١٣ - ٣٧٠٣ - ٣٦٩٧	
٤٢٨٨	
٣٠٥٨	محمد بن سلام الحمصي
٣٢٢٢	محمد بن سلام اللخمي
٣٢٨٤	محمد بن سلام المنجي
٤١٦٦ - ٢٣٢٨ - ١٨٥٠ - ١١٠٩ - ٦٢٢	محمد بن سلامة القضامي
٤١٦٧	
٣٢٩٣ - ٢٨٧٧ - ٢٢٢٦	محمد بن سلمة الحراني
- ٢٦٦٦ - ٢٣٧٩ - ٢٢٠٦ - ١٨٦٣	أبو محمد السلمي
٤٢٨٥ - ٣٧٧٦ - ٣٥٣٣ - ٢٧٧٤	
١٣٦٠	محمد بن سليم القيري
٤١٦١ - ٤١٠٥ - ١٨٢٠ - ١٦٣١	محمد بن سليم القرشي
٣٦٥٠ - ١٥٠٤ - ١٤٤٤ - ١١٧٨ - ٧٦٢	محمد بن سليمان
٤١١٤ - ٤٠٦٥ - ٣٩٩٤	
٢٧٩١	محمد بن سليمان الاسدي
٣٠٩١	محمد بن سليمان الاصبهاني
٣٠٣٣	محمد بن سليمان الباغندي
٤٠٦٨	محمد بن سليمان بن الحارث
٤٠٣٨ - ٣٩٦٥	محمد بن سليمان الحراني
١٨٣٧	محمد بن سليمان الحضرمي
١٩١٢	محمد بن سليمان بن حيدرة
١٤٥٢	محمد بن سليمان بن داود القرشي
٣١٦١	محمد بن سليمان بن داود المتقري
- ٤٠٦٤ - ٤٠٦٣ - ١٢٣٦ - ١٢٣٣	محمد بن سليمان بن أبي داود
٤٠٦٨	
١١٧٩ - ١١٧٧	محمد بن سليمان بن ذكوان
١٧٣٠	محمد بن سليمان الربيعي
٢٢١٣	محمد بن سليمان الزاهد

٧٦٢	محمد بن سليمان (ابو سهل)
٧٧٧	محمد بن سليمان الصلوكي
٢٦٧٨ - ٣٦٢٦	محمد بن سليمان بن فارس
٤.٣٣	محمد بن سليمان بن يوسف
٣٦٢٣ - ٣٩٧٤	محمد بن سماعة
١٥٥٥	ابو محمد السمر قندي
٢٨٩٧	محمد بن السمط الاسدي
٤.٥٤	ابو محمد السمر
١٩٢٩	محمد بن سنان بن أبي الجلود
٤٣.٧	محمد بن سنان القزاز
١٢٤٦ - ١٣٩٤ - ١٤٤٠ - ١٤٦٣	أبو محمد بن سهل
١٤٧٦ - ١٤٨٢ - ١٥١٢ - ١٥٣٦ - ١٥٦٨	
١٦٩٧ - ١٧٢٥ - ١٧٤٢ - ١٨٣٤ - ١٨٤٣	
١٨٦٠ - ١٨٨٨ - ١٨٩٧ - ١٩١٢ - ١٩٤٥	
٢٠٢٧ - ٢٠٣٩ - ٢١.٢ - ٢١.٨ - ٢١٣٤	
٢١٤٣ - ٢١٦٣ - ٢٢.٣ - ٢٢١٤ - ٢٥٦٥	
٢٥٦٩ - ٢٨١٣ - ٢٨٣٨ - ٢٨٥٢ - ٢٨٦٤	
٢٨٧٣ - ٢٨٨١ - ٣٠.٦٦ - ٣٠.٧١ - ٣١٣٤	
٣٢٣٤ - ٣٢٤٨ - ٣٢٦٩ - ٣٣٣٧ - ٣٣٣٨	
٣٣٦٢ - ٣٦.٥ - ٣٦١٥ - ٣٦٢٨ - ٣٦٧٠	
٣٦٨١ - ٣٦٩٠ - ٣٧٢٣ - ٣٧٢٦ - ٣٧٣٢	
٣٧٣٥ - ٣٧٨٥ - ٣٧٩٣ - ٣٧٩٧ - ٣٨٠٤	
٣٨١٨ - ٣٨٣١ - ٣٨٧٣ - ٣٩١١ - ٣٩٣٣	
٣٩٣٥ - ٣٩٣٧ - ٣٩٥٠ - ٣٩٦٩ - ٣٩٨٥	
٣٩٩٧ - ٣٩٩٩ - ٤٠.١٩ - ٤٠.٣٠ - ٤٠.٥٦	
٤٠.٦٥ - ٤١٥٣ - ٤١٨٢ - ٤٢٧٨ - ٤٣٣٠	
٤٤٤٨	
٣٥٧١ - ٣٥٨٢ - ٣٥٨٩	محمد بن أبي سهل
٢٠.٢	محمد بن سهل الأزدي
١٣.٣	محمد بن سهل البصري المقرئ
٩٥٣	محمد بن سهل الخرائطي
٢٥٧٨ - ٣٦.٧	محمد بن سهل بن الحسن
٢١٨٠	محمد بن سهل المطار

٢١٧٨	محمد بن سهل بن كردي
٤٢٦٢	محمد بن سهل النحوي
١٥٧١	محمد بن سهيل
٢٢٣٦ - ٥٨٣ - ١٠٣ - ٤٩	محمد بن سواء
٣١١٤ - ٢٨٣٤	محمد بن سهم الانطاكي
٢٧٧٥	محمد بن سوره
٣٨٣٢ - ٢٩٩٢ - ٢٨٢٠ - ٩٩٨	محمد بن سوقه
١٢٠٤	محمد بن سويد
٤٢١٦ - ١٤٨٦ - ١٤٨٤	أبو محمد السيدي
٣٣١ - ٨٦١ - ٩٤٨ - ١١١٨ - ١٣٠٢	محمد بن سيرين
٢١١١ - ٢٣٦٦ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٩	
٢٧٨١ - ٢٩٥٤ - ٣٤٣٥ - ٣٥٨٢	
٤٦٥١	محمد بن سيماء البزاز
١٣٥٨ - ٣٥٨١ - ٣٥٧٨ - ٣٥٨٣	محمد بن شبل
٣٦٨٦ - ٣٦٨٩	
٣٢٤٧	محمد بن شجاع الثلجي
١٣٣٣ - ١٦٣٩ - ١٩١٥ - ١٩٤٧ - ٢٣٧٩	محمد بن شجاع اللفتواني
٢٦٥١ - ٢٦٦٥ - ٢٨١١ - ٢٨٣٧ - ٣١٢٨	
٣١٣٣ - ٣١٤١ - ٣١٤٥ - ٣١٤٧ - ٣٢٤٨	
٣٦٨٣ - ٣٨١٨ - ٣٨٢٨ - ٤٠٧٤ - ٤١٤١	
٤٣٣٧	
٣٦٣٤	محمد بن شجاع بن محمد
١٧٤٤	أبو محمد بن شجاعة
٢٥٩٧ - ٢٦٣٤	محمد بن شداد المسمعي
٢٦٣٧	محمد بن شعيب السنجي
٤٠٠ - ٤٥٤ - ١٤٧٣ - ١٧٠٥ - ٣٦٢٣	محمد بن شعيب بن شابور
٤٢٩٩	
٢١٥٣	محمد بن شعيب بن عثمان
٢٧١٠ - ٤١٤٣	محمد بن شهاب الزهري
٥١٣ - ٢٩٨٤	محمد بن أبي شيبه
١٢٤٦	محمد بن أبي شيخ الرقي
٢٥٩٢	أبو محمد الشيرازي
١٥١٠ - ١٥١١	محمد بن شيران

الاسم	رقم الصفحة
أبو محمد بن صابر	٢١٨٣ - ٢٤٦٧ - ٣٣٧٦ - ٣٦١٣ - ٤١٧٠
أبو محمد بن صاعد	١١٨٦ - ٢٧١٢
محمد بن صالح	١٥٩٤ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٦ - ٣١١٢ - ٣٤١٤
محمد بن صالح الانماطي	٣٧٥
محمد بن صالح الخولاني	٣٤١٤ - ٣٨١٣
محمد بن صالح بن ذريح	١٥١٨ - ١٥٢٠ - ٣٤٢٢ - ٣٤٢٧
محمد بن صالح بن عبد الرحمن	٧٩٠
محمد بن صالح العدوي	١٧٨٤
محمد بن صالح بن النطاح	٢٣١٦ - ٣٧٠٥
محمد بن صالح بن هانيء	٥٠٥ - ١٤٠١ - ١٥١١
محمد بن صالح الواسطي	٩٦٥
محمد بن الصائغ	٢٥٦٢
محمد بن الصباح الجرجرائي	٢٧٩٩ - ٣٢٢٨ - ٣٥٦٩ - ٣٥٧٧ - ٣٥٧٤
محمد بن الصباح السماك	٢٥٨٦
محمد بن صدام	١٧٥٠
محمد بن صلدان	١٧٥١
محمد بن صدقة التميمي	٢٩٤٣
أبو محمد الصريفي	١٧٤٧ - ١٩١٧ - ٤٠٤٥ - ٤١٣٢
أبو محمد الصفار	٨٦٢ - ١٠٢٢ - ١١٩١ - ١٢٠٣ - ١٣٢١
	١٤٠٧ - ١٤١٢ - ١٤٨٣ - ١٥٧٣ - ١٨٣٧
	١٨٤٦ - ١٨٥٨ - ٢١٣٠ - ٢٢٢١ - ٢٦٦٤
	٢٨١٦ - ٣٠٤٠ - ٣١٧١ - ٣١٩٨ - ٣٢٥٥
	٣٢٧٨ - ٣٥٥٢ - ٣٥٩٠ - ٣٦٢٥ - ٣٦٢٩
	٣٧٣٨ - ٣٧٥٣ - ٣٨٧٦ - ٣٩٩٨ - ٤٠٤٧
	٤١٤١ - ٤٢٤٢ - ٤٦٦٠
محمد بن أبي صفوان	٤١٢٠ - ٤١٢٤
محمد بن صقر الشامي	١٦٠١
محمد بن أبي صقر	٢٥٦٤
محمد بن الصلت	٢٦٣٦ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٦
محمد بن علي الصوري	٤٢٣٤
أبو محمد الصوفي	١٨٤٩

الاسم

رقم الصفحة

٢٢١٧ - ٢٦١٤ - ٢٨٦٩ - ٢٨٧١ - ٢٨٨٨
٤١٣٩

٢٨٢ - ٩٩

١٢٢٣

٨٩٨ - ١٥١٦ - ١٥٦٩ - ٢١٥٧ - ٢٢٠٤

٢٦٦٧ - ٢٧١٢ - ٢٨١٤ - ٢٨٤٩ - ٢٨٨٢

٣١٣٦ - ٣٣٩٤ - ٣٨٧٤ - ٣٨٩٧ - ٣٩٧٢

٣٩٨٨ - ٤١١٨ - ٤٣٠٠ - ٤٥٦٩

١٢٠٠ - ٢١٧٧ - ٢٦٠٤ - ٣٨٠٦ - ٣٩٤١

٣٩٨٢ - ٣٩٨٥ - ٣٩٩٩ - ٤١١٥ - ٤١٢٦

٤١٥

١٧٥٠ - ١٨٥٥ - ٢١٢٧ - ٢٣٩٨

٣٧٥٥

٣٦٣٤

١٣٩٣ - ١٤٧٧ - ٣١٢٤

٣٣٣ - ٥٧٩ - ٥٨٦ - ١٨٤٩ - ٢١٤١

٢٨٩٢ - ٢٨٩٦ - ٣٠٦٧ - ٣١٢٢ - ٣١٤٣

٣٩٥٣ - ٤١٨٧ - ٤١٨٩ - ٤٦٠١

٩٢٦

٢٠٢٨

١٠٦٠

٢٥٨٩ - ٤١٣١

١٠٤٩ - ١١٨٦ - ١٤٧٢ - ١٥٢٥ - ١٦٣٦

١٧١٧ - ٢٠٥٥ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٤ - ٢١٤٤

٢١٦٤ - ٢١٧٦ - ٢٢٠٥ - ٢٥٦٩ - ٢٦١٩

٢٦٣٣ - ٢٦٥٨ - ٢٨١٣ - ٢٨٧٩ - ٢٨٨١

٢٨٩٣ - ٣١٢٨ - ٣١٣٨ - ٣٢٣٩ - ٣١٤٥

٣١٥٢ - ٣٢٥٥ - ٣١٦٢ - ٣٢٦٦ - ٣٢٧٠

٣٣٤١ - ٣٥٢٥ - ٣٧٠٥ - ٣٧١٣ - ٣٨٧٣

٣٨٨٨ - ٣٨٩٦ - ٣٨٩٨ - ٣٩٧٠ - ٣٩٨٥

٤٠١٩ - ٤٢٢٩

٢٨١٨

محمد بن الضحالك بن عثمان

محمد بن أبي طالب بن شهریار

محمد بن أبي طاهر بن سعد

محمد بن طاهر المقدسي

أبو محمد بن طاوس

محمد بن طفيج

محمد بن طلحة

محمد بن الطيب الكاتب

محمد بن ظفر الخطيب

محمد بن عاصم

محمد بن عائذ

محمد بن أبي عائشة

محمد بن عباد العكني

محمد بن عباد المهلبی

محمد بن عباد بن موسى

محمد بن العباس

محمد بن العباس بن أحمد

٤٢٢٢-٤٢٢٠ - ٣٥٣٤ - ٢٢٢٦ - ١٢٩٤	محمد بن العباس بن حيويه
٤٢٢٩	
٢٦٠٥ - ١٤٦٩ - ١٣٨٩ - ١١٨٧ - ٣٨٢	محمد بن العباس الخزار
٣٧٧٢-٣٤٩٩ - ٣٢٧٧ - ٣١٤٧ - ٢٦٥٧	
٣٨٢٤	
٤٢٠٤	محمد بن العباس الخوارزمي
٢٨٧٨	محمد بن العباس بن أبي ذهل
٣٧٠٥ - ٣٧٠٢	محمد بن العباس الرياشي
١٤٢٩ - ٥٠٣ - ٤٨٦	محمد بن العباس بن زكريا
٤٥٩٢ - ٣٩٤٢ - ٣٥٢٧ - ٢٨٢	محمد بن العباس بن محمد
٨٦٢	محمد بن العباس بن الفرات
٢٨٨٤	محمد بن العباس بن فضل
١٣٣٨ - ١٠١٣	محمد بن العباس بن نجيج
٣٧٠٦	محمد بن عبد
٢٢٥٠	محمد بن عبد الاعلى
٥٠٣-٤٩٨ - ٤٨٦ - ٤٧٩ - ٣١٥ - ٣٠٩	محمد بن عبد الباقي الانصاري
٧٠٥-٦٦٨ - ٦٦٥ - ٦٦٣ - ٥٢٣ - ٥١٦	
- ١٠٨٥ - ٨٤١ - ٨٣٨ - ٨١٨ - ٧٤٢	
١٦٠٥-١٥٨٩ - ١٤٦٣ - ١٠٩٠ - ١٠٨٦	
١٩٠٠-١٨٩١ - ١٨٩٠ - ١٧٩١ - ١٦٥٣	
٢١٠٤-٢١٠١ - ٢٠٨٩ - ٢٠٨٥ - ٢٠٤٠	
٢٣٢٢-٢٢٢٦ - ٢١٧٤ - ٢١٣٦ - ٢١٠٦	
٢٥٧٨-٢٥٦٨ - ٢٥٣٠ - ٢٥٢٩ - ٢٤١٣	
٢٦١٩-٢٦٠٥ - ٢٦٠٣ - ٢٥٩٢ - ٢٥٨٣	
٢٦٥٨-٢٦٥٦ - ٢٦٥٤ - ٢٦٥٣ - ٢٦٣٣	
٢٨٨٧-٢٨٤٦ - ٢٨٢١ - ٢٧٥٣ - ٢٧٤٢	
٣٠٤٤-٢٩٦٦ - ٢٩٣٧ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠١	
٣١٤٥-٣١٤١ - ٣١٣٢ - ٣١٢٨ - ٣٠٩٥	
٣١٥٤-٣١٥٣ - ٣١٥٢ - ٣١٤٩ - ٣١٤٧	
٣٢٤٦-٣٢٣٩ - ٣٢١١ - ٣١٦٩ - ٣١٦٥	
٣٤٧٠-٣٤٥٥ - ٣٤٢٤ - ٣٢٥٥ - ٢٤٠٩	
٣٦٣٣-٣٦١٠ - ٣٥٧٢ - ٣٥٤٩ - ٣٥٢١	

٣٨٣٧-٣٨١٧ - ٣٧٧٥ - ٣٧٠٤ - ٣٧٠١

٤٠٠٤-٣٩٨٣ - ٣٩٧٤ - ٣٩٦٨ - ٣٨٧٦

٤٣٢٣-٤٢٧٢ - ٢٤٤٤ - ٤٢٠٦ - ٤١١٣

٤٥٨٥ - ٤٤٣٦

٢٨٩٧

٢٨٢٩

٢٥٧٨ - ٢٥٧٥ - ٢١١٤ - ١٧٩٨ - ٧٩٣

٣٢٦١-٣١٨١ - ٣١٢٣ - ٢٧٤٢ - ٢٥٧٩

٣٩٨٠-٣٧٩٥ - ٣٧٤٨ - ٣٥٥٨ - ٣٢٦٥

٤٦٢٢-٤٤٨٠ - ٤٣٧٧ - ٤٣١٦ - ٤٢٨٧

٤٧٤٩ - ٤٦٩٠ - ٤٦٥٦

٢٩٦٠

٤٥٣٦

١٢٣١

٢٨٩٨

٢٢٤٩-٢١٩٤ - ٢١٨٠ - ٣٣٨٩ - ٢٠٨٢

٣١١٣-٣٠٨١ - ٢٦٦٤ - ٢٣١٧ - ٢٣١٥

٣٦٨٤-٣٤٠٤ - ٣٣٠٥ - ٣١٨٤ - ٣١٦٣

٤٠٤٣ - ٤٠٢٨ - ٣٩٥٦

٣٣٧٠

٢٩٧١ - ٢٦٥٢

٢٧٨١

١٤٣٨

٢٧٠٧

٦٩٤

٣٨٩٣

٢٩٨

٣٤٩١

١٧٤٤

١٦٦٩

٢٩٩٠ - ٢٩٧٠

٣٩٢٣

محمد بن عبد الباقي الخطيب

محمد بن عبد الباقي البزاز

محمد بن عبد الباقي بن البطي

محمد بن عبد الباقي القاضي

محمد بن عبد الجبار بن محمد

محمد بن عبد الجبار الهمداني

محمد بن عبد الحميد الطائي

محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن الاديب

محمد بن عبد الرحمن الازدي

محمد بن عبد الرحمن الاسدي

محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث

محمد بن عبد الرحمن الانطاكي

محمد بن عبد الرحمن البزاز

محمد بن عبد الرحمن البغدادي

محمد بن عبد الرحمن البلخي

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البندهي

محمد بن عبد الرحمن الحراني

محمد بن عبد الرحمن الحضرمي

محمد بن عبد الرحمن الدفولي

محمد بن عبد الرحمن الدراع

١٦٢٥	محمد بن عبد الرحمن الذهبي
٢٥٣٤ - ٦٣	محمد بن عبد الرحمن الروذباري
٣١٥٧	محمد بن عبد الرحمن الزعفراني
١٨٩١	محمد بن عبد الرحمن الزهري
٤٤٣٠	محمد بن عبد الرحمن السرخسي
٢٦٧٨	محمد بن عبد الرحمن السندي
٨٠٠	محمد بن عبد الرحمن بن سهل
٢٧١٩	محمد بن عبد الرحمن الشامي
١٤٨٤	محمد بن عبد الرحمن بن أبي شريح
٢٨٧٩	محمد بن عبد الرحمن الصيرفي
٣٩٨٧	محمد بن عبد الرحمن الضبي
١٦٢٦	محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
١١٩٣	محمد بن عبد الرحمن بن العباس
٣٩٧٩	محمد بن عبد الرحمن بن العباس البزاز
٧٤١٤ - ٣٥٩٨ - ١٤٣٤ - ١٠٥٦	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
٣٥٤٦ - ٣٠٥٦ - ٢٧٩٠ - ٢٥٦١	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن طوان
٤١٠٤ - ٣٣٤٦ - ١٣٩٣	محمد بن عبد الرحمن بن عثمان
٣٤٦٧	محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري
١١٥٢ - ١١٥١	محمد بن عبد الرحمن بن عمرو
٤٢١١	محمد بن عبد الرحمن العنبري
١٢٩٢	محمد بن عبد الرحمن بن الفضل
٢٥٢٦ - ٢٥١٧	محمد بن عبد الرحمن القاضي
٣٩٨٥	محمد بن عبد الرحمن القرشي
٣٣٦	محمد بن عبد الرحمن القطان
٢٧٩٢ - ٢٥٠٧ - ٦٠٧	محمد بن عبد الرحمن الكنجروردي
٣٤٠٣	محمد بن عبد الرحمن بن محمد
٣٧٤ - ٤٢٩ - ٥٧٥ - ٨٢٥ - ١٨٥١	محمد بن عبد الرحمن بن المخلص
٢٣٨٧ - ٢٦٠٤ - ٣١٥٨ - ٣٤٣٦	
٩٧٧ - ٤٠٤١	محمد بن عبد الرحمن بن محمد
٣٤٩٠	محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفنجديهي
١٧٨١	محمد بن عبد الرحمن بن المهلب
٢٦٥٣	محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر
- ٥٧٠٧ -	

٢٧٢٤ - ٣٣٣٥ - ٢٩٥٩ - ٢٣٨٧	محمد بن عبد الرحيم
٢٢٩٦ - ٢٤٤١ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ - ٣٥٤٩	محمد بن عبد الرزاق بن ابي حصين
٣٦٣٥	
٩٧ - ٩٧٢ - ٤٠٤٥	محمد بن عبد السلام الانصاري
٣٢٣٩	محمد بن عبد السلام بن محمد بن سائدي
٣٧٦٨	محمد بن عبد السميع
١٣١٦ - ١٦٩٩ - ٣٠٥٤ - ٣٣٠٨ - ٣٣٦٦	محمد بن عبد العزيز
٣٤٠٩ - ٣٤١٩ - ٣٥٧٥ - ٤٠٢٣	
١٩٥١ - ٣٦٧١	ابو محمد بن عبد العزيز
٦٩٢	محمد بن عبد العزيز البالسي
٤٠١٦	محمد بن عبد العزيز الجرجاني
١٢٦٢ - ١٥١١ - ٤٠١٧	محمد بن عبد العزيز الحيري
١٤٧٩ - ٣٩٥١	محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط
٤٠٠	محمد بن عبد العزيز الرملي
٨٤٩ - ٩٥٨ - ١٠٦٦	محمد بن عبد العزيز الصفار
٢٠٦٤	محمد بن عبد العزيز العجلي
٢٦٤٤ - ٢٧٣٦ - ٤٠٢٨	محمد بن عبد العزيز الفارسي
٣٠ - ١٤٩١ - ٢١٣٣ - ٣٦١٧ - ٣٨٨١	ابو محمد بن عبد العزيز الكتاني
٤٠٤٦	
٩٩٣ - ١٨٠٤ - ١٨٠٨ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٩	محمد بن عبد العظيم المنبري
٢٩٢٢ - ٢٩٥١ - ٤٠٩٤	
١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٨١٩	محمد بن عبد الكافي بن علي الريمي
٣١٣ - ٧٩٣ - ٤١١٤	محمد بن عبد الكريم
٣٠٢٧ - ٣٠٦٤	محمد بن عبد الكريم بن حمزة
٤٠٥٥	ابو محمد بن عبد الكريم بن حمزة
٢١٠٠ - ٣١٢٣	محمد بن عبد الكريم بن خشيش
٤٢٦٢	محمد بن عبد الكريم الوزان
١٨٤١	محمد بن عبد اللطيف البغدادي
٤٢٦٢	محمد بن عبد اللطيف بن زريق
٥٦٩ - ٥٧٢ - ٩٠٣ - ١٣١٥ - ١٦٦٥	محمد بن عبد الله
١٧٠٩ - ٢١٠٢ - ٢١٤٩ - ٢٢١٤ - ٢٣٢٤	
٢٣٧٣ - ٣٠٩٠ - ٣١٥٥ - ٣٢٥٦ - ٣٥٥٩	
٣٦٨٠ - ٣٩١٠ - ٤٠٦٠ - ٤١١٤ - ٤٥٧١	

محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشامي

٣٤٤ - ٣٦٩ - ٦٠٠ - ٨٠٢ - ١١٩٦ -
١٣٠٢ - ١٤٢٨ - ١٤٦٥ - ١٤٩٧ - ١٤٧٠ -
١٥٣٠ - ١٧٢٣ - ١٨٤٢ - ٢٢١٥ - ٢٢١٩ -
٢٣١٣ - ٢٤٠١ - ٢٦٣٤ - ٢٨٢٧ - ٢٨٤٩ -
٣٠٢٦ - ٣٠٨٩ - ٣١٧٧ - ٣٦٢٢ - ٣٧٦١ -
٣٩٦٥ - ٣٩٧٩ - ٤٠١٤ - ٤١٢٨ -

محمد بن عبد الله بن ابراهيم الهروي

٤٠٢١ - ٢٠٥٩ - ٣٨٤٢ -

محمد بن عبد الله بن احمد

١٤٤٤

محمد بن عبد الله بن احمد بن رشيد

٣٠٧٥

محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم

٢٦٤٨

محمد بن عبد الله الارغواني

٣١٥٢ - ٣٥٨٤ -

محمد بن عبد الله الاسدي

٢٥٨١

محمد بن عبد الله الاسحاقي

٢٥٧٤

محمد بن عبد الله بن ابي اسحق

٤٢١٢

محمد بن عبد الله الاشناني

٧٨٦

محمد بن عبد الله الاثري

١٧٣٦

محمد بن عبد الله الاصبهاني

١٥٢٤ - ٢٠٨٩ -

محمد بن عبد الله الانصاري

١٢٨٨

محمد بن عبد الله بن باكويه

٢٩٥ - ٣٢٦٥ -

محمد بن عبد الله البزاز

٦٩ - ٥٩٠ -

محمد بن عبد الله البصري

٤٢١٢ - ٤٢١٥ -

محمد بن عبد الله البغدادي

٨٦١

محمد بن عبد الله البيضاوي

٢٦٠٥ - ٢٧١٧ -

محمد بن عبد الله البيهقي

١٠٣٩

محمد بن عبد الله التنيسي

٤٥٠٦

محمد بن عبد الله بن جامع

٢٣٧٣

محمد بن عبد الله بن الجراح

٣٦٢٨ - ٣٦٨٨ -

محمد بن عبد الله بن جعفر

١٢٣٣ - ١٢٣٦ -

محمد بن عبد الله بن الجلندي

٢٠٣ - ٢٨٩ - ٧٠٨ - ٨١١ - ١١٩٧ -

محمد بن عبد الله الحاكم

١٢٦٢ - ١٣٩٢ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٥١١ -

١٥١٤ - ١٥١٦ - ٢٠٥٨ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ -

٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٣٦٦ - ٢٣٨٩ - ٢٥١٢ -

٢٧١٥ - ٢٧١٨ - ٢٨٣٦ - ٣٣٥٢ - ٣٤٣١

٣٧٧٨ - ٣٨٩١ - ٣٩٠٠ - ٣٩٣٦ - ٤٠١٧

٤٠٤٠ - ٤٣٩٧ - ٤٦٥٧ - ٤٧٠٧

٤٢٩٧ - ٤٢٩٨

١٤١٧ - ٣٩٢٥

٣٤٤٢

٢٩١ - ٣١٤٦ - ٣٨١٧ - ٤١٧٠

٧٠٢ - ٢٥٨٠

١٦١٥

١٣٩٤ - ١٤٤٠ - ٢١٤٤ - ٣١٨٧ - ٣٢٣٩

٢٣٠٩ - ٣٨١٩

٢٧١٠ - ٣٧٥١

٣٩١٣

١٣٩٩ - ٢٤٥٩ - ٢٥٢٥ - ٢٨٧٩ - ٣٤٢٢

٣٤٢٤ - ٣٤٢٧ - ٣٥٥٠ - ٣٨٩٣

٢٢١٠ - ٤٠٢٢

٣٥٤٨

١٦٦٤ - ١٦٥٩ - ٢٥٠٢ - ٣٧٩٩ - ٤٠٦٤

٤٠٦٥ - ٤٠٧٢ - ٤١٦٨ - ٤١٦٩

١٨١٣

٢٨٣٨

٢٧٢١ - ٣٨٠٣ - ٣٨٢٩

٢٨١٧ - ٣٠٣٣

٣٥٧٢

٥١٦ - ٧٣١ - ١١١٦ - ١١٤٦ - ١١٨٤

١٢٣ - ٢١٩٦ - ٢٢٥٤ - ٢٦٥٢ - ٢٧٢٢

٤٢٩٩

١٢٣٩ - ٢٠٣٩ - ٣٤٩٧

٣١٠٦

٣٩٥٠

١١٨٧

محمد بن عبد الله الحراني

محمد بن عبد الله الحزني

محمد بن عبد الله بن الحسن التنيسي

محمد بن عبد الله بن الحسين

محمد بن عبد الله الحسيني

محمد بن عبد الله الحلبي

محمد بن عبد الله بن حمدون

محمد بن عبد الله بن حمدويه

محمد بن عبد الله بن حنظلة بن زياد

ابن حنظلة

محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق

محمد بن عبد الله بن خمريه

محمد بن عبد الله بن أبي دليم

محمد بن عبد الله الدهان

محمد بن عبد الله الدوري

محمد بن عبد الله بن دينار

محمد بن عبد الله الرازي

محمد بن عبد الله بن أبي رافع

محمد بن عبد الله بن رسته

محمد بن عبد الله بن ريذه

محمد بن عبد الله بن زبر

محمد بن عبد الله بن الزبير

محمد بن عبد الله الزوي

محمد بن عبد الله بن زهرة

٢٠٠٢	محمد بن عبد الله بن السائب
٣٠٥٦	محمد بن عبد الله الساجي
١١٠٩	محمد بن عبد الله السعدي
٢٥٨٥ - ٢٥٩٠	محمد بن عبد الله بن سعيد
١٨٢٧	محمد بن عبد الله السلمي
٢٩٨ - ١٤٠٨ - ١٥٧٣ - ١٨١٩ - ٢١٥٠	محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي
٢٥٦٦ - ٢٦٥٨ - ٢٦٤٠ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٥	
٣١٠٣ - ٣٢٥٤ - ٣٣١٦ - ٣٧٣٧ - ٣٨٧٥	
٣٩٧٣ - ٤١٠٤	
٦٩٣	محمد بن عبد الله بن سهلون
١٤٥٢	محمد بن عبد الله السوسي
٢٩٤٦	محمد بن عبد الله الشريف
٢٨٧٣	محمد بن عبد الله الشعيثي
٩٦٢	محمد بن عبد الله بن شهريار
٤٢٩٠	محمد بن عبد الله الشيباني
٢٩٥٩	محمد بن عبد الله بن صابر
١١٦٨ - ١١٧٠ - ١٨٥٦ - ٤٠٣٩ - ٤٠٤٠	محمد بن عبد الله الصفار
٤١٢٧	
٤٢٢٣	محمد بن عبد الله الصوفي
٢٥٦٥	محمد بن عبد الله الطائي
٢٢٧٣	محمد بن عبد الله بن العباس
١١٧٢ - ١٤٧٧	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
٢٢٥٢	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
٢٩٩ - ٢٥٠٧ - ٢٩٠٥ - ٣١١٢ - ٤١٣١	محمد بن عبد الله بن عبد السلام (مكحول)
١٤٦٩	محمد بن عبد الله بن عرس المصري
١٢٧ - ١٠٩٠ - ١٢١٧ - ١٥١٩ - ٣٣٥٥	أبو محمد بن عبد الله بن علوان
٤٣٦٥ - ٣٣٨٩	
١٢٤٠ - ٢٥٧٣	محمد بن عبد الله بن علي
٣٨٣ - ٩٢٢ - ١٤٣٨ - ١٥٤١ - ٣٢٧٢	محمد بن عبد الله بن عمار
٣٨٧٩ - ٤٠٢٢ - ٤٠٦٧	
٢١٠٥	محمد بن عبد الله العماني
٣١٥٤	محمد بن عبد الله عمر العمري
٣١٦٥	محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان

١٧٢٨	محمد بن عبد الله بن الفضل
٣٨٧٢	محمد بن عبد الله بن القاسم
١٢١٨	محمد بن عبد الله بن القاسم
	الشهرزوري
١٥٢٧ - ١٥٢٥	محمد بن عبد الله بن قريش الزبونجي
٢٩٠٥	محمد بن عبد الله القريشي
٣٧٧٧	محمد بن عبد الله القزويني
١٤١٢	محمد بن عبد الله بن مالك
٦٠٨	محمد بن عبد الله بن المبارك
١١٨٩ - ٢٦٤٠ - ٣١٥٧	محمد بن عبد الله بن محمد
٣٩٩٤ - ٤٠٦٩	
٦١٦ - ٢١٠٢ - ٣١٨١ - ٣٢٦٦ - ٣٢٦٨	محمد بن عبد الله بن محمد الابهرى
٣٢٧٨ - ٣٢٦٦ - ٣٤٦٩ - ٣٧٩٩	
٤١٦٩	
٣٤٠٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا
٢٢٨٣ - ٣٢٥٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن همام
٦٠٧	محمد بن عبد الله المخرمي
١٤٣٧	محمد بن عبد الله بن أبي مسهر الغساني
٣١٢٤	محمد بن أبي عبد الله بن مشرف
٣٥٨٦	محمد بن عبد الله بن مصعب
٢٣٤٢ - ٣٥٦٨	محمد بن أبي عبد الله المطرز
٣٣٠٥	محمد بن عبد الله بن المطرف
٢٤٧٩	محمد بن أبي المعالي بن عبد الله
٣٣٠٩	محمد بن عبد الله الملطي
٣٢٥٧	محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله
	الهاشمي
١٣٠٣ - ١٣٢١	محمد بن عبد الله بن موهوب
١١٨٠	محمد بن عبد الله بن أخي ميمي
٢٦٤٠ - ٣٢٨٢	محمد بن عبد الله النخاس
٣٨١ - ١٨٤٥ - ٢١٧٧ - ٢٥٨٣ - ٢٦٦٢	محمد بن عبد الله بن نمير
٣٠٣٤ - ٣١٧٢ - ٣٧٩٧	
٢٣٩٠ - ٢٧١٢ - ٢٩٤٠ - ٣٧٨٠	محمد بن عبد الله النيسابوري
٣٦٥٣	محمد بن عبد الله الهاشمي

الاسم

رقم الصفحة

٢٢١٣	محمد بن عبد الله الهيتي
٦٤٤ - ٦٨٠	محمد بن عبد الله الوكيل
٢٤٤ - ٦٥١ - ٨٥٨	محمد بن عبد الله بن يحيى
٣٣٦١	محمد بن عبد الله بن يزيد القردواني
١٣١٥ - ٢٥٧٧	محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب
٣٧١٥	محمد بن عبد الله اليعقوبي
٤٥٤	محمد بن عبد الله بن يوسف
٣٩٤١	محمد بن عبد المجيد التميمي
١٣٠٦ - ١٣١٤ - ٢١٣٤ - ٢٢٠٩	محمد بن عبد الملك
٢٢٧٩ - ٢٤٥١ - ٣٢٠٠ - ٣٢٠٢	
٣٣٤٣ - ٣٣٤٥ - ٣٤٢٥ - ٣٥٢٠	
٣٥٢٥ - ٣٨١٨ - ٣٨٢٣ - ٣٨٢٦	
٣٨٧٢ - ٣٨٨٧ - ٤٢١٥ - ٤٢٢٨	
١٢٢٤ - ٢٢٧٨ - ٢٤٠٨	محمد بن عبد الملك بن أحمد
١٧٩٤ - ٤٣٠١	محمد بن عبد الملك الأسدي
٢٨٢ - ٧٥٠ - ٤٠٣٣	محمد بن عبد الملك بن بشران
٢٢٠٣	محمد بن عبد الملك البغدادي
٢٥٣٤	محمد بن عبد الملك التاريخي
٤٢١٠	محمد بن عبد الملك بن الحسن
٢٢٠٨ - ٣٢٠٦ - ٣٢٥٦ - ٣٣٥٢	محمد بن عبد الملك بن خيرون
٣٥٣١ - ٣٦٠٧ - ٣٧٨٣	
١٣٠٦ - ٢٦٠٣ - ٣٣٣٥	محمد بن عبد الملك بن زنجويه
١٢٤٨	محمد بن عبد الملك بن صالح
٢٧٩٣	محمد بن عبد الملك الطويل
٣٣٤٧	محمد بن عبد الملك بن مروان الحراني
٩٧٦ - ٤٣٣٦	محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي
٢٧٥٥	محمد بن عبد الملك الهمداني
٢٨٧	محمد بن عبد الملك بن يزيد
٦٩٠ - ٢٧٣٨	محمد بن عبد المولى
٨١٠	محمد بن عبدان الجو اليقي
١٢٣٤	محمد بن عبدان المنجي
٢٦٣٥	محمد بن عبدة بن حرب

٥١٦ - ٧٥٥ - ٨٢٠ - ١٠١٢ - ١٠١٤ -	محمد بن عبد الواحد
١٠٣٧ - ١١٨٦ - ١٤٧٢ - ١٤٧٤ -	
٢٢٨٦ - ٢٣٢٤ - ٣٥٢٥ -	
٢٣٤٦	محمد بن عبد الواحد الاكبر
٩٠٥	محمد بن عبد الواحد بن حرب
٤٢٥٨	محمد بن عبد الواحد الدقاق
٣٦٣٥	محمد بن عبد الواحد الدلال
٢٤٤٦ - ٣٠٤٩ - ٣٦٢٤ -	محمد بن الواحد بن رزمة
٣٧٨٣	محمد بن عبد الواحد الصغير
٢٩٤٢ - ٣١٩٩ -	محمد بن عبد الواحد الزاهد
٣٠٦٨	محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الصحاف
٤٥٧٠	محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله
٢٤٤٤	محمد بن عبد الواحد بن علي
١٠٣٧ - ١٤٣٩ - ٤٢٥٩ -	محمد بن عبد الواحد بن محمد
١٤٩٧	محمد بن عبد الواحد النحوي
٢٣٢٣	محمد بن عبد الوهاب
٩٨٨	محمد بن عبد الوهاب الانصاري
٣٢٧١	محمد بن عبد الوهاب بن ظافر
٢١٦٧ - ٢١٧٧ - ٢٢٠٣ - ٣١٧٢ - ٤٠٤١ -	محمد بن عبدوس
١٤٩٣ - ١٦١٥ - ٢٥٩٦ - ٣١٥٣ - ٣٩٦٤ -	محمد بن عبيد
٢١٩٨ - ٢٢٠٠ - ٣٣٦٦ - ٣٩٣٧ -	محمد بن عبيد الله
٤٠١٦	محمد بن عبيد الازدي
١٦٤ - ٤٥٥ - ١٢٧٤ - ١٣١٧ - ١٧٨٦ -	محمد بن عبيد الله بن يوسف الحناني
١٧٩٧ - ٣٤٠٤ - ٣٤١٢ - ٣٤١٤ - ٣٤١٥ -	
٣٤١٧ - ٣٦٠٦ -	
٣٠٣ - ٦٩٤ - ٧٨٣ - ٨٦٥ - ١٢١٥ -	محمد بن عبيد الله بن الزاغوني
١٣٧٨ - ١٦١٦ - ٢٣١٦ - ٢٩٤٠ - ٢٩٥٨ -	
٣٣٩ - ٣٤٣٦ - ٣٤٤٧ - ٣٤٩٨ - ٣٧٩٥ -	
٣٩٧٩ - ٣٩٨٠ - ٤٣٧٢ -	
٤٢٧٩	محمد بن عبيد الطنافسي
١٣١٢	محمد بن عبيد الله البصري
٣١٧٠	محمد بن عبيد الله التميمي
٣٧٤	محمد بن عبيد الله بن دحروج
- ٥٧١٤ -	

٣٤٧.	محمد بن عبيد الله بن الشخير
٩٧٦	محمد بن عبيد الله الصرام
٢٠٧٦	محمد بن عبيد الله بن عباس
٢٣٨١	محمد بن عبيد الله بن الفضل
٤٠٦٧	محمد بن عبيد الله القردواني
١٧٩٣	محمد بن عبيد الله بن محمد
١٥٠٣ - ١٥٠٢	محمد بن عبيد الله المرزبان
٢٥١٢	محمد بن عبيدة
٢٥٧٠ - ٢٥٦٤ - ٢١٦٦ - ٢١٦١ - ٢١٠٩	أبو محمد بن عتاب
٣٠٣٥ - ٢٩٩٠ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٠ - ٢٦٦٤	
٣٥٥٨ - ٣٢٥٤ - ٣٢٤٩ - ٣٢٣٥ - ٣٠٤٠	
٤٤٣٠ - ٤٢٤٥ - ٤١٥٤ - ٣٧٠٤ - ٣٥٦١	
٤٦٤٩ - ٤٥٤٣ - ٤٤٤٩	
١٧٥٥	محمد بن أبي العتاهية
٣٢٣٢ - ٢٦٦٠ - ١٨٢٧ - ١٥٩٤ - ٢٩٨	محمد بن عثمان
٤٦٠٧ - ٤٢٩٩ - ٣٩٨٢ - ٣٩٧٣ - ٣٨٦٧	
٣٩١٩	محمد بن عثمان (أبو جعفر)
٤٠٧٥ - ٤٠٦٤ - ٣٧٢٣ - ٣٢٥٤	أبو محمد بن أبي عثمان
٢٩٩١	محمد بن عثمان بن ذي ظليم
٢٦٣٢ - ٢٦١٧ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٤ - ٢٠٠٠	محمد بن عثمان بن سماعيل
٤٧٠٦ - ٣٤٢٤ - ٣٤٢٢	
٢٦٣٢	محمد بن عثمان بن أبي سويد
٢١٦٣ - ٢٠٩٥ - ١٧٣٦ - ١٧٣٥ - ١٥٢٩	محمد بن عثمان بن أبي شيبة
٢٥٦٧ - ٢٦٥٣ - ٢٢٣٦ - ٢٢١٩ - ٢١٧٥	
٢٨٣٨ - ٢٨١٩ - ٢٨١٧ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٠	
٣٥٨٠ - ٣٢٧٩ - ٣٢٣٠ - ٣١١٠ - ٣٠٧٤	
٤١٤٠ - ٤١١٧ - ٤٠٤٩ - ٣٩٩٨ - ٣٧٩٧	
٤١٤٥	
٢٠٩٤	أبو محمد بن عثمان الصفار
٢٧٦٠	محمد بن عثمان العثماني
٧٦٧	محمد بن عثمان القطان
٣٦٣٦	محمد بن عثمان بن كرامة
١١٩٢	أبو محمد بن عثمان المعدل

٢٧٥٠ - ٤٢٤١	محمد بن عجلان
١٤٠٧ - ٣٢٤٣ - ٣٨٧٣	محمد بن عدي البصري
٧٩٧	محمد بن عدي بن زهر
١٤٦٩	محمد بن عزرة
٢٠٧٢	ابو محمد العسالي
٣٢٥٣	ابو محمد بن أبي العطف
٣٣١٤	محمد بن عطية
٣٩٥١	محمد بن عقبة
١٢٦٣	محمد بن عقيل
٣٦٥	محمد بن عقيل النيسابوري
٤٣ - ٢٥٣ - ١٥٦٨ - ١٥٧١ - ١٥٩٤	محمد بن علي
١٦٤٥ - ١٨٨٦ - ٢٠٥٦ - ٢٠٦٧ - ٢١٦٣	
٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٤٧ - ٢٥٦٨ - ٢٦٤١	
٣٠١٦ - ٣١٠٦ - ٣١٣١ - ٣١٦٨ - ٣٢٤٥	
٣٢٧٣ - ٣٣٦٥ - ٣٦٨٨ - ٣٨٢٥ - ٣٨٩٥	
٣٩٧٧ - ٣٩٩٢ - ٣٩٩٣ - ٤٠١٦ - ٤٠٤٧	
٤٠٥٦ - ٤١٤٠ - ٤١٤٢ - ٤١٤٣ - ٤٤٤٧	
٣٠٣ - ٢٣٦٥ - ٢٧٦٧ - ٤٥١٠ - ٤٥١١	محمد بن علي بن ابراهيم الدقاق
٧٩٧ - ١٤٠٧ - ١٧٣٢ - ٢٢١٨ - ٣٣٤٣	محمد بن علي الاجري
٣٨٢٢ - ٣٨٧٣	
٢٦٢٠ - ٣٤٢٩ - ٣٨٤١	محمد بن علي بن أحمد
٢٣٧٥	محمد بن علي بن أحمد الاندلسي
٢٠٠٠ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٩ - ٢٦١٧	محمد بن علي بن أحمد الكتاني
٢٦٣٢ - ٢٦٦٩ - ٢٨٣٤ - ٢٨٦٧ - ٢٨٩٥	
٣٠٣٣ - ٣١٨٢ - ٣١٨٧ - ٣٤٢٢ - ٣٤٢٤	
٣٤٧٢ - ٣٥٠٠ - ٣٥٠٣ - ٤٦٠٧	
٣٩٩٠	محمد بن علي بن أحمد بن المبارك
١٣٣٦	محمد بن علي بن اسحق
٢١٩٥ - ٣٢٨٧	محمد بن علي بن اسحق الكاتب
١٧٣٠	محمد بن علي بن اسماعيل
٤٢٥٦	محمد بن علي الاشيري
٣٠٥٤	محمد بن علي بن أصبهذ الاصبهاني

٢٢١٨	محمد بن أبي علي الاصبهاني
٣٦٢٢	محمد بن علي بن الاعرج
٣٨٢٣ - ٣١١٨ - ١٣٨١	محمد بن علي اليايادي
٤٠٢٧ - ٢٦٤٧ - ٢٥٧٩ - ٢٥٦٦ - ٣١٧	محمد بن علي الباقر
٣٨٢	محمد بن علي البيضاوي
٤٠٦٢	محمد بن علي الترمذي
٣٣٧٦	محمد بن علي بن جعفر
٣١٧٢ - ٢١٧٦ - ١٧٧٨ - ١٤٧١ - ٧٠٣	محمد بن علي بن حبيش
٤١٢٦	
٢٨٠٠	محمد بن علي الحلبي
٣٤٢	محمد بن علي بن حرب
٣٩٨٠ - ٣٠٢	محمد بن علي بن الحسن
٢١٢٤	محمد بن علي بن الحسن الحسيني
٢٥١٣	محمد بن علي بن الحسن بن الخليل
٢٧٠٩	محمد بن علي بن الحسن الرقي
١٢١٧	محمد بن علي بن الحسن العلوي
٤٦٢٨	محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمر
٣٣٧٨ - ٢٨٠١	محمد بن علي بن الحسن النقاش
٤٠٢٨	محمد بن علي بن الحسين
١٢٥٦	محمد بن علي بن الحسين الاسفرائيني
١٤٥٢	محمد بن علي بن الحسين بن الحسن
١٤٣٨ - ١٢٤٧ - ١٢٠١ - ٨٤٧ - ٧٩٥	محمد بن علي بن حمزة القبيطي
١٥٢٩	
١٢٧٢	محمد بن علي بن أبي حمزة الهاشمي
٤٢٥٧ - ٨٥٢	محمد بن علي الخشاب
٣٥٦٦	محمد بن علي بن خلف
٣١٩٦ - ٢٨٩٦	محمد بن علي الخياط
٤٠٢٣ - ٣٩٥١	محمد بن علي الدجاجي
٢٢٨٦	محمد بن علي بن دحيم
٣٠٩٣	محمد بن علي بن أبي ذر
٣٩٩١ - ٢٠٤٢	محمد بن علي بن الرجي
٢٨١١	محمد بن علي ابن عم رواد
٢٨٠٠	محمد بن علي بن ذر

٤٠٥ - ٤١٣٩	محمد بن علي بن زيد
٩٧٢	محمد بن علي الساحلي
١٧١٠	محمد بن علي السقسيني
٢٥٠٤	محمد بن علي بن سلوان المازني
٣٠٧٣	محمد بن علي بن محمد السمناني
٢١٢٥	محمد بن علي بن السمين
١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦	محمد بن علي بن سهل
١٤٠٧ - ١٤٨٣ - ٢١٦٩ - ٢١٧٦ - ٢٥٦٥	محمد بن علي السيراقي
٢٦٦٥ - ٢٨٤١ - ٣٠٨٦ - ٣١١٣ - ٣١٣١	
٣١٤٥	
٧٢٤ - ٧٣٦ - ٩٨٢ - ٢٧٩٧ - ٢٩٤٤	محمد بن علي الصابوني
٤١٠٥	
٢٠٥٨	محمد بن علي الصنعاني
٣٠٦ - ٩٧٠ - ١٣٩٤ - ١٧٨٧ - ٢٤٠٢	محمد بن علي الصوري
٢٥١٩ - ٢٥٩٥ - ٣٣٩٢ - ٣٥٦٢ - ٤٢٣٣	
٤٢٣٤ - ٤٢٣٥ - ٤٤٣٩	
٧٢٤	محمد بن علي الطيان
٣٣٠٢	محمد بن علي بن الفتح الحربي
٩٥٢ - ١٤٩٣ - ٢٢٠٣ - ٢٥٧٤ - ٣٧٤٩	محمد بن علي بن الفتح العشاري
٤٠٠٥ - ٤٠٣٨ - ٤٦١٧	
٢٨٤٧	محمد بن علي الفراء
٤٥٦٠	محمد بن علي القاضي
٢٢٤٧	محمد بن علي القرشي
٣٥٠٣	محمد بن علي بن قوس
٢٠٩٩	محمد بن علي القومسي
٣٥٤٨	محمد بن علي القيسي
٢٧١١	محمد بن علي القشيري
٤٦١٦	محمد بن علي الكرجي
٢٧٥٤	محمد بن علي بن كيسان
٩٧٢ - ١٣٠٣ - ٢٩٢٧ - ٢١٥٠	محمد بن العلاء الهمداني
١٩٢٩ - ٣٨٢٣ - ٣٨٢٥ - ٣٨٩٥ - ٣٩٥٢	محمد بن أبي العلاء
٢٦٤٦	أبو محمد العلوي (فاخر النسب)

رقم الصفحة

الاسم

٤١٢٢	محمد بن علي (أبو جعفر)
١٤٦٥ - ١٥٣٨ - ٢٦٧٨	محمد بن علي (أبو العلاء)
١٧٢٦ - ١٧٢٨	محمد بن علي (أبو الفرج)
٢٩٩٤	أبو محمد بن علي
١٠١١ - ٣٦٩٦ - ٣٧٠٣ - ٣٩٤٦ - ٤٠٢١	محمد بن أبي علي
٤٠٣٢	
٣٠٢٠	محمد بن علي بن العباس
٣٥٣٦	محمد بن علي بن عبد الله الحداد
٢٢٥٦	محمد بن علي بن عبيد الله
١٢١٠	محمد بن علي العراقي
٣٠٩٣	محمد بن علي العشاري
٨٢٨ - ١٩٥٤ - ١٩٦٠ - ١٩٨٧ - ٢١٧١	محمد بن علي العظيمي
٢٥٤٠ - ٢٥٤٨ - ٢٧٩٨ - ٢٨٨٨ - ٣٠١٣	
٣٢١٦ - ٣٣١٣ - ٣٣٥٦ - ٣٣٥٩ - ٣٣٧١	
٣٤٨٢ - ٣٤٩٥ - ٣٦٥٠ - ٣٦٥٧ - ٣٦٦٣	
٣٦٦٦ - ٣٦٧٦ - ٣٨٠٥ - ٣٨٤٦ - ٣٨٤٧	
٤٠٨٢ - ٤٠٨٨ - ٤١٥٨ - ٤١٦٣ - ٤١٧٥	
٤٢٣٦ - ٤٢٣٧	
٤٥ - ٧٣٢ - ٢٦٨٢	محمد بن علي بن أبي العلاء
٢١٥٠ - ٤١٢٩	محمد بن علي العلوي
٢٦٤٠	محمد بن علي بن علي
٣١٣٨	محمد بن علي بن عمر
٥٢٠ - ٣٠٤١ - ٣٠٦٨ - ٣٢٩٩ - ٤٢٥٠	محمد بن علي بن عمر بن مهدي
٤٦٠٨	
١١١٩	محمد بن علي العمري
٨٣٥	محمد بن علي العنزي
٨٣٥	محمد بن علي المادرائي
٨٢٠ - ٩٧٠ - ١٢٦٥ - ٣١٥٧ - ٣٢٧٩	محمد بن علي بن محمد
٤٦٥٠	محمد بن علي بن محمد بن أحمد
٢٦٨٨	محمد بن علي بن محمد الاصبهاني
٧٩٧ - ١٢٥٩ - ١٧٣٨ - ٣٣٦٩	محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحراني
١٢١٩	محمد بن علي بن محمد الخياط
١٤٥٩	محمد بن علي بن محمد بن السماع

٢٨١٦ - ٢٦٨٠ - ٢٥٩٦ - ١٣٩٦ - ٧٣٣	محمد بن علي بن محمد العمري
٢٨٨٩ - ٣٦٢٩ - ٣٦٢٨ - ٢٩٦١	
٢٢٦٧	محمد بن علي بن محمد الكتاني
٣٠٥٩	محمد بن علي بن محمد المالكي
٣٢٨٣	محمد بن علي بن محمد المحاسبي
٧٧٩	محمد بن علي المؤدب
٤٥٩٢	محمد بن علي بن محمد بن موسى
٣٢٩٩	محمد بن علي ميمون
٣١٤٩	محمد بن علي بن محمد بن النضر
٣٦٧	محمد بن علي بن محمد بن يوسف
٣٤٤٤ - ١٢٦٤ - ١٠٦٥	محمد بن أبي علي بن محمد
٩٦٧	محمد بن علي بن محمود
١٣٩١	محمد بن علي بن مخلص الوراق
١٨٦٥	محمد بن علي بن المديني
٣٤٦٤ - ١٩٢٨ - ١٥٣٨	محمد بن علي الروزي
٣٨٥٧	محمد بن علي بن أبي مسلم
٤٣	محمد بن علي المصيصي
٢٦٤٤	محمد بن علي المضري
٤٢٦٤ - ٤٢٦٢ - ٣٤٣٣	محمد بن علي بن المعلم
١٥١٦ - ١٤٩٤ - ١٣٩٨ - ١٣٨١ - ١٠٤٦	محمد بن علي المقري
٤٦٧٨ - ٣٧٨٠ - ٢٣٩٠ - ١٥٢٨	
٤٠٣٢	محمد بن علي بن منجويه
٣٠٤٤ - ٢٨٢٩ - ١٧٩٥ - ١٧١٧	محمد بن علي بن المهدي
٢٠٠٠	محمد بن علي مهرايزد
٤٢٥٧	محمد بن علي المؤذن
٣٦٣٤	محمد بن أبي الموري
٢١٧٨ - ٢١٦٣ - ٢١٢٤ - ١٦٩٧ - ١٢١٧	محمد بن علي النرسي
٣٢٤٥ - ٣٢٣٤ - ٣١٣٤ - ٣١٠٣ - ٢٨٣٨	
٣٦٠٥ - ٣٤٦٨ - ٣٣٣٧ - ٣٢٦٩ - ٣٢٤٨	
٣٨٠٤ - ٣٧٩٧ - ٣٧٨٥ - ٣٧٣٥ - ٣٦٢٨	
٣٩٦٩ - ٣٩٥٠ - ٣٩٣٧ - ٣٩٣٥ - ٣٨١٨	
٤١٥٣ - ٤١٢٩ - ٤١١٧ - ٤٠٢٩ - ٣٩٨٠	
٤٢٧٨	

٢٥٢٩-٢١٥٠-١٠٨٩-١٠٨٧-١٠٨٦	محمد بن علي نصر
٤٥٨٥-٤٤٠٣-٤٢٠٧-٤٢٠٦	
٤٠٣٨	محمد بن علي بن النصر
٢٦٩١-٢٦٩٠	محمد بن علي النطنزي
١٧٦٣-٨٢٠	محمد بن علي الهاشمي
٣٦٣٥	محمد بن علي بن هبة الله
٤٠٦٨-٣٨٢٠-٢٢٤٨-٢١٠٣-٦٠٧	محمد بن أبي علي الهمداني
٤١١٨	
٣٥٧٢-١٠٧٤-١٠٧٣	محمد بن علي الوراق
٤٢٥٣-٤٢٥٢-٢٢٥٨-٦٢٧-٣٨١	محمد بن علي بن ياسر الانصاري
-١٧٣٧-١٢٦٨-١٠٧٨-٦٧٩-٣٩	محمد بن علي ياسر الجباني
٤٣٢٢-٣٤١٠-٣٤٠٧	
٢١٠٩-١٩٤٦-١٤٦٥-١٣٨١-١٧	محمد بن علي بن يعقوب الواسطي
٢٦٧٨-٢٦٥٢-٢١٧٧-٢١٦٥-٢١٥٨	
٣٢٩٧-٣٢٨٦-٣٢٧٦-٢٨١٢-٢٧٧١	
٤١٤٠-٤٠٦٦-٣٩٩٤-٣٣٦٤-٣٣٣٧	
٢٣٦٥	محمد بن علي اليقطيني
٢٦٤٠	محمد بن عمار بن سماعيل
٤٠٥٩	محمد بن عمار الموالي
٣٢٥٤-٣٢٥٣-٣٢٤٦	محمد بن عمارة بن خزيمة
٢٠٢	محمد بن عمارة بن أبي الخطاب
١٦٣	محمد بن أبي عمارة
-١٦١٣-١٥٧١-١١٢٩-١٤٩-٤٦	محمد بن عمر
٢٠٦٤-٢٠٥٥-١٩٠٦-١٩٠٤-١٨٩١	
٣١٥٤-٣١٤٧-٣١٤٥-٣١٤١-٢١٦٦	
٣٣٣١-٣٢٥٥-٣٢٤٦-٣١٧٠-٣١٦٦	
٤٢٨٤-٣٩٦٩-٣٩٨٣	
٢٦٦٠	محمد بن أبي عمر
٤٥٦٢	محمد بن عمر الابيوردي
٤٢٠١-٤١٩٩	محمد بن عمر الاشبي
٤٢٧٦	محمد بن عمر الاصبهاني
١٢٦٨	محمد بن عمر بن اميرجه
٨٤٧	محمد بن عمر الباهلي

٤٠٣ - ٤٠١٨ - ٤٣٥٤	محمد بن عمر بن بكر المقرئ
٦٩٧ - ١٠٤٨ - ١٠٦٥ - ١٥٠١	محمد بن عمر بن أبي بكر الحازمي
٤٠١٨	محمد بن عمر بن بكر
٤٦٠٥	محمد بن عمر البلخي
٣٨٤	محمد بن عمر البلدي
٢٠٨٣	محمد بن عمر الثقي
٢٧١٢ - ٣٥٥١ - ٤٠٤١	محمد بن عمر الجعاني
٢٦٦٢ - ٣٧٥٦	محمد بن عمر الحافظ
٤٣٤٩	محمد بن عمر بن الحسن بن محمد
٢٣٢٠	محمد بن عمر بن الحسن بن يونس
١١٤٧	محمد بن عمر بن الحسين
٢٧٧٧	محمد بن عمر الديماشي
٣٠٤١	محمد بن عمر الرازي
٣٦١١	محمد بن عمر بن سلم
١٥٢٥ - ٢٢٣٤ - ٤٠٣٣ - ٤٠٣٤ - ٤١١٨	محمد بن عمر بن طبرزد
٤١٤١	
٤٤٢٣ - ٤٣٨٩	محمد بن عمر بن عبد الرحمن
٤٠٢٨ - ٤٠٣٥ - ٤٠٣٦	محمد بن عمر بن علي
٣٦٣٣ - ٣٦٣٧	محمد بن عمر العنبري
٢٨٧٩	محمد بن عمر بن غالب
١٠٠٣	محمد بن عمر بن عبد الغالب
٢٢٥٥	محمد بن عمر الفلقي
٤٥٩٢	محمد بن عمر الفقيه
١٠٩٦	محمد بن عمر بن القاسم
٣٩٩٤	محمد بن عمر بن محمد
٧٨٢	محمد بن عمر بن أبي مسلم
٤٦٠٨	محمد بن عمر المعيطي
٢١٠٢	محمد بن عمر المقدسي
٣٢٩٩	محمد بن عمر بن هشام الرازي
١٨٥ - ٢٢٥ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٥٣ - ٢٥٤	محمد بن عمر الواقدي
١٥٣٥ - ١٨٤٢ - ٢٥٩٢ - ٢٦٠٥ - ٢٦٤٦	
٢٦٥٢ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٨	

٢٨٢١ - ٣٠٩٥ - ٣١٢٨ - ٣٢٤٧ - ٣٢٥٧
 ٣٩٩٧ - ٤٠٣٤ - ٤١١٦ - ٤١٣٥ - ٤١٣٦
 ٤٢٧٧
 ١٠١٣ - ٢٤٧٩ - ٢٥٨٨ - ٢٦١٣ - ٢٤٣٦
 ٢٣١٤
 ٣٤٤٧
 ١٧٦٢ - ١٧٦٣ - ١٧٨١ - ١٧٩١ - ١٧٩١
 ١٧٦٢ - ١٧٦٣ - ١٧٨١ - ١٧٩١ - ٢٢٨٧
 ٢٨٨٧ - ٣٠٠٤ - ٣٠٨٣ - ٣٠٨٤ - ٣٠٨٨
 ٣٢٠٢ - ٣٦٧٠ - ٣٧٠١ - ٣٧٠٣ - ٣٧١٤
 ٣٧٥٧ - ٣٩٢٣ - ٣٩٢٥ - ٤٠٧١
 ١٥٣١ - ٢١٣٠
 ١٠٧٣
 ٢٩٩ - ٣٤٤ - ٣٨٤ - ٤٥٥ - ١٣١٠
 ١٨٢٧ - ٣٠٤٧ - ٤٠٢٢
 ٢١١٤ - ١٢٧٤ - ٢٥٧٨ - ٣٦٣٣ - ٤٢٩٧
 ٤٥٥
 ٤٣٢٢
 ١٦٠ - ١٨٧٧
 ١٨٣١
 ٣٨٤
 ٤٢٨٨
 ١١٨٤ - ١١٨٦ - ١٤٨١ - ١٥٣٠ - ١٥٤٠
 ١٧٣٢ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٦ - ٣٠٨٤
 ٣١٧٩ - ٣٢٧٥ - ٣٢٧٦ - ٣٣٦٤ - ٣٨٩٣
 ٤٠٢٢
 ٣٥٣٢
 ٣٠٥٨
 ١٥١٥
 ١١٨٩
 ٣١١
 ٧٦٦
 ٢٩٠٢

محمد بن عمر بن يوسف الازموي
 محمد بن عمران بن سعيد
 محمد بن عمران بن أبي ليلى
 محمد بن عمران المرزباني

محمد بن عمران بن موسى
 محمد بن أبي عمران
 محمد بن عمرو

محمد بن عمرو البخري
 محمد بن عمرو بن الجراح
 محمد بن عمرو بن حنان
 محمد بن عمرو الرزاز
 محمد بن عمرو بن أبي صفوان
 محمد بن عمرو بن علقمة
 محمد بن عمرو الغزي
 محمد بن عمرو بن موسى العقيلي

محمد بن عمر بن النصر
 محمد بن عمرو الوراق
 أبو محمد وكييل أبي عمرو الخفاف
 محمد بن عمر بن جوصاء
 محمد بن عميرة
 محمد بن أبي العوام
 محمد بن أبي عوانه

٢٢٢٠ - ٢٢٠٤ - ١٧١١ - ٤٩٧ - ٤٥٠	محمد بن عوف
٤٢٣٥ - ٤٢٣٣ - ٣٩١١	
٤٢٣٤ - ٢٨٦١ - ١١٦٦	محمد بن عوف بن أحمد
١١٦٦	محمد بن عوف (أبو بكر)
١١٦٦	محمد بن عوف (أبو الحسن)
١٤٣٧	محمد بن عوف الحمصي
١٤٤٣	محمد بن عوف الطائي
٤٥	محمد بن عوف المزكي
٣٣٢١ - ٢٦٠٤	محمد بن عوف المزني
٣٢٧٦ - ٣٢٧٥ - ٣٠٨٥ - ١٨٥٥ - ١٦٥	محمد بن عيسى
٤٧٠٨ - ٤٠٦٣ - ٣٦٨٠	
٢٠٦٣ - ٣١٥ - ٣١٢	محمد بن عيسى الانصاري
١٨٣٣ - ٧٥	محمد بن عيسى الترمذي
٤٢٨٠	محمد بن عيسى السعدي
٣٦٨٨ - ٢٩٤٨ - ١١٨٥	محمد بن عيسى الطباع
٤٣٦١	محمد بن عيسى بن عبد العزيز
٣٣١٨ - ٣٩	محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي
٤٦٥٥ - ٢٥٣٣	محمد بن عيسى الثامي
٤٢٨٨	محمد بن عيسى بن هرون
٣٧٧٨ - ٣٧٥٤ - ١١٩٦	محمد بن عيسى الهمداني
٣١٢٥	محمد بن عيسى بن يزيد القراطيسي
٤١٥٢ - ٣٤١٧ - ٢٥٨٣ - ٢٥٧٤	محمد بن غالب
١٢١٨	محمد بن أبي غالب
١٤٩٨	محمد بن غالب التميمي
١٣٧٩	محمد بن غالب الجعفي
١٤٩٨ - ١٤٩٦ - ١٠٧٤	محمد بن غالب بن حرب
٣٩٧٥ - ٣٩٧٢ - ٣٨٣٩	محمد بن غانم
٣٦٣٤	محمد بن غانم بن أحمد
٣٩٧٧ - ٣٨٣٨	محمد بن غانم الحداد
٣٧٨٢ - ١٦٦٢ - ١٣٧٨ - ١٣٧١ - ١٠٠٠	محمد بن غسان بن غافل
٤٦٥٢ - ٤٣٠٧ - ٤٣٠٥ - ٤٢٢٥	
٢٠٥٦	أبو محمد الفسائي
٣٤٢٠	محمد بن الفليس بن جعفر

٢١٠٢	ابو محمد الفندجاني
١٢٨٥	محمد بن غيلان
٤٢٢٣	محمد بن فاذاشاه
٧٦٩	محمد بن فارس الغوري
٣٤٣٨	محمد بن فارس القيسي
٣٦٣٥	محمد بن أبي الفتح القطان
٣٢٨٦	محمد بن الفتح القلانسي
٢٢٦٢	محمد بن الفتوح بن عبد الله
٢٢٢٢	محمد بن الفراء
١٠١٤	محمد بن الفرج الازرق
٣٦٤٠	أبو محمد بن أبي الفرج
٢٦٠٥	محمد بن فضاله
٤٢٨٧ - ٣٢٦٥ - ٣١٥٤ - ٦١٥	محمد بن الفضل
٤٢١٨	محمد بن أبي الفضل
٤١٩٩ - ٣٣١٨	محمد بن الفضل بن أحمد
٢٤٩٠	محمد بن الفضل الاصبهاني
٣١٧٧	محمد بن الفضل البزاز
٤٢١٤ - ٤٢١٢ - ٣٢٨٤	محمد بن الفضل بن جابر
٣٦٣٤	محمد بن الفضل بن جلة
١٤٩٨ - ١٤٩٦	محمد بن الفضل السقطي
٤٢٠١	محمد بن الفضل الصاعدي
٣٦٣٥	محمد بن الفضل الصيدلاني
٢٦٨٥	محمد بن الفضل العروزي
٤٠٢٤ - ٤٠٢٣ - ٤٠٢١	محمد بن الفضل بن عطية
٣٩ - ٣٨١ - ٨٥٢ - ٩٨٨ - ١٢٥٩	محمد بن الفضل الفراوي
٢٠٢٦ - ٢٦٤١ - ٣٢٨٩ - ٣٣٠٧	
٣٦٤١	محمد بن الفضل القرازي
٤٣٤٩	محمد بن الفضل الكاغدي
٢٤٧٩	محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق
٣٨١٠	محمد بن الفضل بن موسى
٨١١	محمد بن الفضل النحوي
٢٥٠٦	محمد بن الفضل النسوي
٢٥٦٣ - ٢٠٩١	محمد بن الفضل بن نظيف

٣٩٧٣ - ٣٥٧٨	محمد بن فضيل
٣١٠٧ - ١٧٠٢	أبو محمد بن فضيل
٤٢١٤ - ٤٢١٢	محمد بن فضيل الضبي
٣٠٣٥	محمد بن فليح
٢٢٧٤ - ٢٢٦٥ - ١٦٤١	محمد بن أبي الفوارس
٢٠٣	محمد بن الفيض الدمشقي
١٤٦٠	محمد بن فيل
٣٩٢٦	أبو محمد القاري
٩٢١	محمد بن قارن
٢٨٩٣ - ٢٨٨١ - ٢٠٩٥ - ١٧٨٣ - ١٦٩٩	محمد بن القاسم
٤٧٣٣ - ٤١٧٠ - ٤٠٧٥	
٢١٧٣	محمد بن أبي القاسم
١٧٨٣	محمد بن أبي القاسم الأزرق
٢٠٨٣ - ٢٠٥٢ - ١٧٩٥ - ١٧٨٢ - ١٤٢٥	محمد بن القاسم الانباري
٣٠٤٤ - ٢٨٢٩ - ٢٦٤٢ - ٢٦١٤ - ٢٦١٣	
٢٣٢٢ - ٣٢٠٦ - ٣١٩٠	
١٧٩٦	محمد بن القاسم بن بشار
٢٠٧٤	محمد بن القاسم بن بنان
٣٩٨٠ - ٣٧٤٨ - ٣٢٦٥ - ٢٧٤٢	محمد بن أبي القاسم بن تيمية
٣٨٩٤ - ٣٢٧٨ - ١٧٢٥ - ١٤٦٤ - ١٤٦٣	محمد بن القاسم بن جعفر
٤٢٥٨	محمد بن أبي القاسم الجويني
١٨٢٧	محمد بن القاسم الحبطي
٤١٨	محمد بن أبي القاسم الحضرمي
٣٩٢٥ - ٣١٨٣ - ١٤١٢	محمد بن القاسم بن خلاد
٤٠٤١	محمد بن القاسم بن زكريا
٣٤٩٨	محمد بن القاسم بن سليمان البزاز
١٧٨٩	محمد بن القاسم الشهرزوري
٣٥٣١	محمد بن القاسم (ابن أخي السوسي)
٣٨٧٧	محمد بن القاسم الصديقي
٤٢٢٢	محمد بن القاسم الصفار
٢٥٥٥	محمد بن القاسم بن صقلاب
١٨٦٠	محمد بن القاسم بن علي

١٢٤٩ - ١٢٤٨	محمد بن القاسم الفارسي
٢٨٠٢ - ٢٢١٩	محمد بن القاسم الكوكبي
٢٧٤٢ - ٢٥٧٩	محمد بن أبي القاسم بن محمد
٢٦٩٢	محمد بن القاسم بن المظفر الاربلي
٢٣٠٩ - ٢٠٠٢	محمد بن القاسم بن معروف
١٧٥٥	محمد بن القاسم بن مهرويه
٢٦٢٦	محمد بن القراب
٣٠٤١	أبو محمد القرشي
٢١٧١ - ٢٨٩	محمد بن قيس
١٣٦٠	محمد بن الكافي بن علي الربيعي
٣٣٥١ - ٢٩٨٥ - ٢١٣٠ - ١١٩٩ - ٦٩٥	محمد بن كامل بن ديسم
٢٦٩٨ - ٣٩١٣ - ٤٥٩٢	
٤٩٩	محمد بن كامل بن ميمون
١٧٣٤ - ١٦٩٨ - ١٥٣٣ - ١٤٤٠ - ١٤٣٩	أبو محمد الكتاني
٤٤٦٩ - ٤٣٢٥	
٣٦٨٦ - ٤٣	محمد بن كثير
٣١٠٨ - ٣٠٧٨ - ٢٦٠٢ - ١٠٧٤ - ١٠٢٤	محمد بن كثير العبدي
٤١٣٧	
٣٤٤	محمد بن كثير المصيصي
٤١٤٢ - ٣٩٦٦ - ٣٨١٠ - ٢٨٢٩	محمد بن كعب القرظي
١٦٢٩	محمد بن كناسة الاسدي
٣١٥٧	محمد بن الليث
٤٢٦٢	محمد بن الليث الجوهري
٢٩٠٩ - ٢٧٩٠	محمد بن أبي ليلي
٢٠٨٩	أبو محمد بن ماسي
٤٢٩٩ - ٤٢٧٩	محمد بن المبارك بن حماد
٤٧٦٠	محمد بن المبارك الصوري
٢٥٠٦	محمد بن المتوكل العسقلاني
٣٢٧٧ - ٢١٧٦ - ١٧٤٠ - ١٥٤٠ - ٢٨٢	محمد بن المثني
٣٣٢٢	
٣٧٣٨	محمد بن المحسن السلمي
٤١٠٣ - ٤١٠٢ - ٤٠٨٦ - ٢٩٢٧ - ٧١٢	محمد بن المحسن الملحي
٤٦٧٧ - ٤٦٦٧ - ٤٦٤٦ - ٤٤٥٠	

رقم الصفحة	الاسم
٣٨٩٤	محمد
٣٩٤٧	محمد
٤١٨٣	أبو محمد
٢٨٨ - ١٣٠٨ - ١٣٥٤ - ١٥٩٥ - ١٦٠٥	محمد بن محمد
١٦٤٢ - ١٧٩٦ - ٢٣٧٣ - ٢٤٣٨ - ٣١٧٠	
٣٢٥٥ - ٤٠٠٥	
٤٠٠٥	محمد بن محمد (أبو منصور)
٢٦٣٤ - ٣٦٢٢ - ٣٩٧٩ - ٤١٢٨	محمد بن محمد بن إبراهيم
١٢٤٨	محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي
١٢١٥ - ١٢١٣ - ١٣٤٢ - ٢٥٨٧ - ٣٥٢٦	محمد بن محمد بن أحمد العكبري
٣١٥٦	محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة
٤٣٢٢	محمد بن محمد بن أحمد المنصوري
١٣١١	محمد بن محمد الارتاحي
١٠٦٥ - ١٣٧٦ - ٢٧٤٨ - ٢٨٦٠ - ٣١٣٤	محمد بن محمد بن اسحق
٣١٨٦ - ٣٢٦٢ - ٣٤٣٨ - ٣٦٩٦ - ٣٦٩٧	
٣٩٧٢ - ٤٦٥٠	
٣١٠٩	محمد بن محمد بن أسد
١٧٥٥	محمد بن محمد الاسدي
٣٧٤١	محمد بن محمد الاصبهاني
٢٦٦٣	محمد بن محمد بن أيوب
٣٩٩٤	محمد بن محمد البابستري
١١٤٧ - ١١٤٨ - ١٥١٨ - ١٥١٩ - ١٩١٥	محمد بن محمد الباغندي
٢٨٩٢	
١٦٦٩ - ١٩٤٣	محمد بن محمد الباهلي
١٧٠٣	محمد بن محمد البخاري
٩٦٥ - ١٧٢٣ - ١٨٤٢	محمد بن محمد البزاز
٢٢٩٠	محمد بن أبي محمد البسطامي
٢٦٣٥	محمد بن محمد البغدادي
٣٦٢٧ - ٣٧٨٦ - ٣٩٤٥ - ٣٩٥١ - ٣٩٥٣	محمد بن محمد البكري
٣٩٦٦ - ٣٩٦٩ - ٣٩٨٤ - ٣٩٩٨	
٨٢	محمد بن محمد الترمذي
٢٦٠٢	محمد بن محمد الثمار
١١٢٠	محمد بن محمد بن توبة

٧٦ - ٣٥٠ - ٦٠٧ - ١٢٦٤ - ٢١٠٣	محمد بن محمد الحاكم
٢٧٩٢ - ٢٨١٤ - ٢٩٤٨ - ٢٩٩٧ - ٣٢٧١	
٣٣٣٨ - ٣٤٤٤ - ٣٧٠٣ - ٣٧٩٨ - ٣٨٢٠	
٣٨٧٩ - ٣٩٠١ - ٣٩٤٦ - ٤٠٢١ - ٤٠٣٢	
٤١١٨ - ٤٧٠٧	
١١٥٦ - ٢٣٠٠ - ٢٣٥٥ - ٢٤٦١ - ٢٤٨٧	محمد بن محمد بن حامد
٢٤٩١ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٥ - ٤٢٤٣ - ٤٥٥١	
٣٠٩٣ - ٤٠٠٥	محمد بن محمد بن أبي حذيفة
٣٢٢٤	محمد بن محمد بن الحسن الديناري
٣٠٢ - ٣٦٤٠ - ٣٧٣١ - ٣٩٤٨ - ٤٣٨٠	محمد بن محمد بن الحسن
٥٠٦	محمد بن محمد الحسيني
٣٥٦٢	محمد بن محمد بن حفص
١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٨٤١	محمد بن محمد الخراساني
٦٧٩	محمد بن محمد الخطيب
٢٥٧٩	محمد بن محمد بن خلاد
٦٢٨ - ١٤٨٠ - ١٧٣٨ - ٢٣٤٦ - ٢٨٣٨	محمد بن محمد بن داود
٣٢٧٤ - ٣٩٨٤ - ٣٩٩٠ - ٤٠٣١	
٢٦٦٩	محمد بن محمد الدهقان
١٣٨٩	محمد بن محمد بن زكريا
٢٣٤٢	محمد بن محمد بن زيد الجرجاني
١٣٠٦ - ٢١٤٩ - ٣٢٩٧ - ٣٩٦٤	محمد بن محمد بن زيد الحسيني
١٣٧٨	محمد بن محمد الزينبي
٣٤٩٢	محمد بن محمد السره مرد
٤٣٧٥	محمد بن محمد بن سعيد الراوندي
٣٤٠٠	محمد بن محمد بن سعيد بن سعدان
١٠٩١	محمد بن محمد السلال
٣٤٠١	محمد بن محمد بن سمعان
٢٥٦٥ - ٢٩٠٥ - ٣٨٧٥ - ٣٨٨٥	محمد بن محمد بن شهریار
٧٨٢	محمد بن محمد الشهریاری
٢٦٦٤	محمد بن محمد الشيباني
٣٢٥٢ - ٣١٨٦	محمد بن محمد الصفار
١٣٨	محمد بن محمد الصوفي
١٦٧٣ - ١٨٥٥	محمد بن محمد بن الطائي

٣١٨٩ - ٣١٧٨ - ٢٦٦٨ - ٢٦٤٥ - ١٧٩٤	محمد بن محمد بن عبد الرحمن
٤١٢٧ - ٤٠٧٢	
٢٥٩٧ - ٢٤٥٦ - ٨١٢ - ٨١١ - ٧٦٩	محمد بن محمد بن عبد الرحمن الكشميهني
٤٢٢٦ - ٣٠٥٦ - ٣٠٥٥	
٢٢٨٧	محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي
٣٤٩٧	محمد بن محمد بن عبد الله الخطيب
٣٢٩٥ - ٣٢٥٧ - ٢٧٨٠ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٠	محمد بن محمد بن عبد الله السنجي
٣٨٩١ - ٣٦٨٠ - ٣٦٣٤ - ٣٢٩٧	
١٥٦٦	محمد بن محمد بن عبد الله (أبو طاهر)
٣٠٦٠	محمد بن محمد بن عبد الواحد
٢٧٨٣	محمد بن أبي محمد بن عبد المولى
٤١٣٧ - ٤٠٤٨ - ٢٠٦٧	محمد بن محمد بن مقبة
٢٥٩٥	محمد بن محمد العكبري
٢٦١٥	محمد بن محمد بن علوان
٤٦٧٨	محمد بن محمد بن علي
٣٤٩٨ - ٣٤٣٦ - ٢٣٨٧ - ١٣٧١	محمد بن محمد بن علي الزينبي
١٣٥٩	محمد بن محمد بن علي (قاضي أسبوط)
٣١٩٥ - ٢٨٩٦	محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا
٣٤٧٢	محمد بن محمد بن علي الوراق
٣٧٥٠	محمد بن محمد العمري
٣٨٧٦	محمد بن محمد العمري
٤٢٦٩ - ٤٢٦٢	محمد بن محمد بن عيسى
٣٠٢٦ - ١٩٢٧ - ١٣٩٤ - ١٣٠٢ - ٣٤٤	محمد بن محمد بن غيلان
٣٨١٠ - ٣٤٠٠ - ٣٢٨١ - ٣١٧٧ - ٣٠٣٠	
٤١١٤ - ٣٩٦٥	
١٣٤٧ - ٣٠٩ - ٢٨٧ - ٢٨٦ - ٢٨٠	محمد بن محمد الفراء
٤٥٨٢ - ٢١٩٤ - ٢١١٤	
٧٨٦	محمد بن محمد القبيطي
٤١٢٠ - ٢٥٨٥	محمد بن محمد بن محمد
٢٥٠٧	محمد بن محمد بن محمد بن أسحق
٧٤٤	محمد بن محمد بن محمد بن الحارث
٣٦٨٤	محمد بن محمد بن محمد السنجي
- ٥٧٣٠ -	

رقم الصفحة	الاسم
٣٦٤.	محمد بن محمد بن محمد بن عفاف
١٥٢٦	محمد بن محمد بن محمد بن عمروك
٣٣١٧	محمد بن محمد بن محمد بن الفراء
٣٠٩٧- ٢٧٤٥ - ٢٢٨٥ - ٢٠٢٥ - ١٠٠٨	محمد بن محمد بن محمش
٣٤٠٣	
٢٥٨٤ - ٢٠٠٠ - ١٤٨٢ - ١٢٩٤ - ٧٦٧	محمد بن محمد بن مخلد
٣٤٢٤ - ٣٤٢٢ - ٣٤٢٠ - ٢٦٤١ - ٢٦٢٠	
٤٢٢٦ - ٣٤٢٩	
٢٢١١	محمد بن محمد بن محمود المعدل
٣٠٥٣ - ٢٥٩٨ - ١٤٥٨	محمد بن محمد المطرز
١٢٥٦	محمد بن محمد بن مقبل
٢٢٥٨	محمد بن محمد المنصوري
٧٥٧	محمد بن محمد بن مهدي
٣٦٢٣ - ٣٢٨٢	محمد بن محمد بن مواهب
٤٣٧٥	محمد بن محمد بن نعمان الحارثي
٤١٥٥ - ٨٩٥ - ٦٩٦	محمد بن محمد بن هارون
١٤٨٤	محمد بن محمد بن الهاني
٢١٤٧	محمد بن محمد بن أبي الورد
٢٥٨٩ - ٢٥٧٨	محمد بن محمد بن يحيى
٤٦٢٥	محمد بن محمد بن يحيى بن حكيم
١٤٦٩	محمد بن محمد بن يحيى الفريابي
٢٩٨	محمد بن محمد اليزدوي
٣٠١٦	محمد بن محمود السراج
٤٣٧٥	محمد بن محمود بن محمد
٣٠٠٢ - ٢١٤٦ - ٢٠٦٢ - ١١٣٧ - ٧٣١	محمد بن محمود بن المثلثم
٣٤٢٠ - ٣٤١٨ - ٣٣٨٧ - ٣٣٠٣ - ٣٢٩٩	
٣٨١٢ - ٣٦٨٢ - ٣٥٨٨ - ٣٥٧٩ - ٣٤٢٣	
٤٦٢٣ - ٤١٢٧	
٢٦٩٧ - ٢٥٤٣ - ٢٤٩٦ - ٢٤٨٨ - ٧٤٦	محمد بن محمود بن النجار
٢٧٦٤ - ٢٧٦١ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٢	
٢٧٩٣ - ٢٧٧٥ - ٢٧٧١ - ٢٧٧٠ - ٢٧٦٨	
٢٩٨١ - ٢٩٥٠ - ٢٩٢٠ - ٢٩١٩ - ٢٩١٢	
٣٦٤٣ - ٣٤٨٢ - ٣٣٧٩ - ٣٣٢٢ - ٣٣١٧	

الاسم

رقم الصفحة

٣٧٤١ - ٤١٩١ - ٤١٩٥ - ٤١٩٦ - ٤٢٣٤	
٤٢٣٥ - ٤٢٣٦ - ٤٢٣٩ - ٤٢٤٠ - ٤٢٥٣	
٤٢٥٥ - ٤٢٦٢ - ٤٢٦٦ - ٤٢٦٩ - ٤٢٧٠	
٤٢٧١ - ٤٢٧٤ - ٤٢٧٥ - ٤٢٩٧ - ٤٢٩٨	
٤٣٢٥ - ٤٣٥٠	
١٥٨ - ٥٠٦ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ٢٥٩٠	محمد بن المختار
٢٨٩٨ - ٢٩٧٨ - ٣٢٨٢ - ٣٦٢٣	
٨٦٢ - ١٣٠٦ - ١٥٢٩ - ١٦٣٦ - ١٨٩٥	محمد بن مخلد
١٩٩٨ - ٢٦٣٢ - ٢٧٩٠ - ٢٨١٩ - ٣١٣٩	
٣٣٢٩ - ٣٧٩٨ - ٤٠٣٩ - ٤١٤١	
٢٦١٧	محمد بن مخلد البزاز
٢٧٤٢	محمد بن مخلد الدوري
١٠٧٨	محمد بن مخزوم بن سعدانه
٣٦٦ - ١٧١٧ - ٢٨٠٤ - ٢٨١٧ - ٢٩٩٦	محمد بن مخلد العطار
٣٠٧٤ - ٣٢٩٨ - ٣٦٢٣ - ٣٦٣٦ - ٣٧٩٥	
٣٨٢٠ - ٣٩٢٠ - ٣٩٤٦ - ٣٩٨٠ - ٤١٤٥	
١٣٩٧	أبو محمد المخلدي
٣٨٥	أبو محمد المراغي
١٧٦١	محمد بن المرزبان
٣١٥٠ - ٣٣١٧ - ٤٩٤٠ - ٤٥٨٢	محمد بن مرزوق الزعفراني
٧٤٤ - ٢٨٣٤ - ٢٨٩٦ - ٣١٩٦	محمد بن مروان
١٧٩٣	محمد بن مزيد
١٠٣٠ - ٢٥٨٩	محمد بن مسعر اليربوعي
٢١٩٧ - ٣٤٦٧	محمد بن أبي مسعود الفارسي
٣٤٠١	محمد بن مسلم بن دينار
٥١٥ - ١٠٥٦ - ٢١٠١ - ٢٥١٢ - ٤٠٢٧	محمد بن مسلم الزهري
٤٠٣٢ - ٤٠٣٣ - ٤٠٥٢ - ٤١٤٦ - ٤٢٠٠	
١٠٩٥	محمد بن مسلم الطائفي
٢٣١٣ - ٢٨٢٧ - ٣١٥٨ - ٤١٣٤	محمد بن مسلمة
١٢٥٥ - ١٤٥٥ - ٤٦٩٧ - ٤٢٨٣ - ٤٥٠٩	محمد بن المسيب الارغياني
٣٢٨٧	محمد بن مشكان
٢٢٢٠	محمد بن مصطفى

رقم الصفحة	الاسم
٣٦٨٩ - ١٦٤٣ - ١٥٠٢	محمد بن مصعب
٧٨٢	محمد بن مصعب الصنعاني
٤٦٣٨	محمد بن مصعب القرقيساني
٢٠٤٨	أبو محمد المصري
٣٩٧٩	محمد بن مطرف
١٣٨٩ - ١٣٨٣ - ١١٨١ - ٧٨١ - ٧٥٥	محمد بن المظفر
٢٢٠٣ - ١٥٣٢ - ١٥٢٢ - ١٤٧١ - ١٤٣٩	محمد بن المظفر الشامي
٣١٠٥ - ٢٨٨٤ - ٢٨٢٥ - ٢٥٦٤ - ٢٢٢٠	محمد بن المظفر بن علي
٣٣٦٤ - ٣٣٤٦ - ٣٢٧٥ - ٣١٧٩ - ٣١١٢	محمد بن مظفر بن موسى
٣٨٩٣ - ٣٨٨٨ - ٣٨٧٦ - ٣٧٥٢ - ٣٤٤٣	محمد بن معاذ دران
٤٠٣٣ - ٤٠٢٢	محمد بن معاذ بن المستهل
١٥٤٠	محمد بن معاذ بن هشام
٢٢١٢	محمد بن المعافى بن اسماعيل الموصلی
٨٦١ - ٧٥٠	محمد بن المعافى الصيداوي
١٢٢٧	محمد بن أبي المعالي بن البناء
٢٢٥٢	محمد بن معاوية
٧٢٤	محمد بن معاوية الانماطي
١٧١٧	محمد بن معاوية الصوري
٣٢٩٧	محمد بن معاوية النيسابوري
١٨٥٥ - ١٦٧٣ - ١٦١٦ - ٧٦٥ - ٧٨٣	أبو محمد بن معروف
٣٦٧٠ - ٣٤٤٧ - ٣٣٩٠	محمد بن أبي معسر
٣٥٦١ - ٢٦٦٥	محمد بن معمر بن أحمد
٣٣٣٦	محمد بن معمر الاصبهاني
٤٢٨٥ - ٤٢٨٢	محمد بن معن الففاري
٧٣٣	محمد بن القلس
٢٣٠٩	محمد بن المغيرة
١٥٧٠	أبو محمد بن المغيرة
٣٦٣٤	
١١٤٦ - ٧٣١	
٤٢١٤ - ٤٢١٢ - ٢٤٤٤	
٤٠٧٤ - ٤٠٧٣ - ٣٩٢٤ - ٣٨١٥ - ٣٤٢١	
٤٣٢٨ - ٤١٤٠	
٢٠٨١	

١٦٤	محمد بن المفضل
٣٧٩٧ - ٣٥٨٦	محمد بن مقاتل
٢٠٦٤	أبو محمد بن المقتدر
١٣١٠	أبو محمد المقدسي
٣٩٢١ - ١٩١١ - ١٥٧١	محمد بن المعري
٢٠٤٦ - ١٨٠٠ - ١٥٠٤ - ١٣١٣ - ١١١٩	محمد بن مكي بن عثمان
٣١٢٥ - ١٨٩٩ - ٢١٤٨	
٣٩٥٦	محمد بن المنتشر
٢٦٣٦ - ٢٢١١ - ١٧٠٣ - ١٦١٣ - ٢٠٣	محمد بن المنذر
٣٣٣١	
٢٤٨٠ - ٢٣٦٥ - ٢٣٤٧ - ١٠٥٧ - ٦٠٧	محمد بن المنكدر
٣٣٣٥ - ٣٣٠٢ - ٢٨٧٧ - ٢٦٨١ - ٢٥٧٣	
٣٨٤٤ - ٣٨٤٣ - ٣٦١٤ - ٣٣٣٧ - ٣٣٣٦	
٣٩٤٠	
٣٣٦١	محمد بن منير
٨١٠	محمد بن منصور الاديب
١٧٩٠	محمد بن منصور البغدادي
١٤٣٥ - ١١٢٠ - ١١١٨ - ٨٤٨ - ٧٦٢	محمد بن منصور الحرزي
٤٢٨٤ - ٤٢٢٨ - ٤٢١٣ - ١٤٤٩	
٦٢٧	محمد بن منصور الدينوري
٩٦٧ - ٨١٢ - ٨١١ - ٧٦٩ - ٦٧٩	محمد بن منصور السمعاني
١٧٩٤ - ١٧٩٣ - ١٧٦٦ - ١٤٩٢ - ١٤٧٤	
٢٦٦٨ - ٢٦١٥ - ٢٥٩٧ - ٢٤٥٦ - ١٧٩٩	
٣١٨٩ - ٣١٧٨ - ٣٠٩٦ - ٣٠٥٣ - ٢٨٩٣	
٤٠٧٢ - ٣٥٨٧ - ٣٣٩٩ - ٣٢٨٦ - ٣٢٦٧	
٤٢٢٦ - ٤٢٢٣ - ٤١٢٧	
٣٢٥٤ - ١٥٣٣ - ١٥٢٥	محمد بن منصور الطوسي
٤٢٥٧	محمد بن منصور القواريري
٣٦٢٤ - ٣٠٥٩ - ٣٠٤٩ - ٢٤٤٤	محمد بن منصور بن مزيد
٣٠٦٩ - ١٧٣٠ - ١٧٢٦ - ٤٨	محمد بن مهاجر
٢٩٨٥ - ١٨٢٠ - ١٣٦٠ - ٨٦٤ - ٦٩٥	محمد بن المهلب
٤٧٦٣ - ٤٢٤٥ - ٤١٦١ - ٤١٠٤ - ٣٤٣٥	
٤٢١٠ - ٤١٩٢	أبو محمد المهلب

١٧٦٩ - ١٧٥٥ - ١٦٥٤ - ٣٠٦ - ١٠٣	محمد بن موسى
٢٠٠٢ - ١٨٨٧ - ١٧٩٠ - ١٧٨٣ - ١٧٧٢	
٤٣٠٧ - ٣٩١١ - ٣٤٣٠ - ٢٣٢١ - ٢٠٥١	
٤٣٢٨	
٤١٣٢	محمد بن موسى الانصاري
١٣٨٩	محمد بن موسى الباشاني
٣٠٥٨ - ٢٥٧٤	محمد بن موسى البصري
٨٣٥	محمد بن موسى (أبو جعفر)
٤٤	محمد بن موسى بن الحسن
٢٦٦٦ - ١٧٨٤ - ١٧٦٣ - ٤٠٣	محمد بن موسى بن حماد البربري
٢٦٤٦	محمد بن موسى بن داود
٣٢٥٧	محمد بن موسى السمرقندي
٢٨٦١ - ٢٣١٣ - ٤٥	محمد بن موسى السمسار
٤٠٣٩ - ٣٨٢٤ - ٣٦٨٣ - ٢٤٢٩ - ٩٤٩	محمد بن موسى الصيرفي
٤١٢٧	
٣٥٦٣	محمد بن موسى بن عماد
١٨١٣	محمد بن موسى بن فضالة
٣٤٣٠	محمد بن موسى بن الفضل
١٥٩٦	محمد بن موسى القطان
٣٠٨٢	محمد بن موسى المارستاني
٣٨١٣ - ٣٤١٤	محمد بن موسى النقاش
١٥٠٧	محمد بن موسى الواعظ
١٣١٤	محمد بن مواهب
٤٣٣٧ - ١٢٥١	محمد بن المؤمل البشتني
٢٥٩٥	محمد بن المؤمل الحارثي
٩٠٨ - ٩٠٥ - ٨٦٧ - ١٣١	محمد بن المؤيد التنوخي
١١٢٩	محمد بن المؤيد بن حواري
٢٦٠٢	محمد بن ميمون
٤٤٧٣	أبو محمد بن ناجيه
٣٨٠٢	محمد بن ناصر البغدادي
١٣١٠ - ١٣٠٣ - ١٠٧٨ - ٨١٥ - ٣١٢	محمد بن ناصر السلامي
١٩٤٥ - ١٨٣٤ - ١٤٥٢ - ١٤٤١ - ١٣٢١	
٢٢٨٩ - ٢٢٥١ - ٢٢٢٤ - ٢١٤٤ - ٢٠٤٠	

٢٣٤٥ - ٢٤٥٣ - ٢٥٠٠ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥
٢٦٣٦ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٣ - ٢٨١٢
٢٨٥٦ - ٣٠٧٠ - ٣١٧٨ - ٣٢٤٠ - ٣٢٧٠
٣٣٤٥ - ٣٣٦٣ - ٣٤٠٩ - ٣٤١٩ - ٣٤٦٦
٣٥٥٠ - ٣٨١٩ - ٣٨٩٣ - ٣٨٩٧ - ٣٩٤٦
٣٩٧١ - ٣٩٨٥ - ٤٠٢٠ - ٤٠٣٢ - ٤١٣٣

٤١٤٢

١٧٥٧ - ٣٠٦١ - ٣٤٠٦

٢٧٦٨

١١٢٧

٢٠٩٨ - ٢٦٠٢

٣٠٢

٤١٤٠

٤١١٥

٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢٦٧٩ - ٣٩٤٣

٢٩٥

٣٨٣

٢٦٨ - ٧١٥ - ٩١٢ - ٢٢٣١ - ٣٩٥٩

٣٩٦ - ٤٢٤٧ - ٤٢٤٨ - ٤٢٤٩ - ٤٢٥٢

١٤٠٤

١٩٤

١٣٠٦ - ٣٢٩٧ - ٣٩٦٤

٥٠٨

١٣٧٥ - ١٦٩٨ - ٣٢٦١ - ٣٣٤٨ - ٤٧٤٩

١٢٣٤

١٢٣٦

٥١٩ - ٣٠٤١ - ٣٢٩٩ - ٤٢٥٠

٣٠٠ - ٣٩٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٩

١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٥٤ - ١٤٧٤ - ١٧٠٢

١٧٠٣ - ١٧٠٥ - ١٧٢٨ - ١٧٤١ - ١٨٤٥

١٨٤٩ - ١٨٦٠ - ١٨٦٤ - ٢٠٩٣ - ٢١٤٠

٢١٥٣ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٤٢٩ - ٢٦٦٠

محمد بن ناصر بن علي

محمد بن ناصر اليزدي

محمد بن النحاس الرملي

أبو محمد بن النحاس

أبو محمد النحوي

محمد بن نصر

محمد بن نصر البوسنجي

محمد بن نصر الحصري

محمد بن نصر بن أبي الفتوح

محمد بن نصر بن أبي الفرج

محمد بن نصر القيسراني

محمد بن نصر المروزي

محمد بن نصر بن مكرم

محمد بن نصر بن منصور بن علي

محمد بن نصر التيسابوري

محمد بن أبي نصر الحميدي

محمد بن أبي نصر بن عبد الله بن رواجه

محمد بن أبي نصر الطالقاني

محمد بن أبي نصر اللفتواني

أبو محمد بن أبي نصر

٢٨٢٣ - ٢٨٩٥ - ٣١٨٧ - ٣٨٠٥ - ٣٩٥٣
 ٤١٦٨ - ٤١٧١ - ٤١٨٩ - ٤٣١٧
 ٢٢٠٣
 ٣٧٧٧
 ١٧١٨
 ١٤٠١ - ٢٠٥٧
 ٣٥٨٧
 ٤١٨ - ٦١٢ - ٨١١ - ١٣٨٩ - ١٣٩٥ -
 ١٣٩٩ - ١٤٠٨ - ١٥١٣ - ١٥١٧ - ٢٣٤٦
 ٢٧٢١ - ٢٨٨٠ - ٢٩٣٧ - ٣٤٤٣
 ٣٣٠٩
 ١٠٧٨
 ١٤٦٩ - ٢٢١٧ - ٢٦١٩
 ٢٤٢٩ - ٢٧٤٥
 ٣٩٣ - ٥١٧ - ١٣٧٥ - ١٥٧٠ - ٢٣١٦
 ٢٦٤٣ - ٣١٤٦ - ٣٢٥٤
 ٢٨٧٧
 ٢٨٩٥
 ٣٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٦٣٩ - ٣٩٧٩
 ١٤٣٨
 ٢٨٠١
 ٣٢٢٩ - ٣٤٣٥
 ٧٩٥
 ١٤٣٤
 ٦٨٢ - ١٠١٦ - ١٢٠٤ - ٢٢٧٧ - ٣٧٩٠
 ٣٩٦٠ - ٤١٥٥ - ٤٢٠٩ - ٤٢١٠
 ٧٠٩ - ١٧٨٠
 ٣٣٥ - ٥١١ - ٦٢٠ - ١٠٠٨ - ١٠٤١ -
 ١٥٦٨ - ١٦١٣ - ١٦٤٩ - ١٧٠٠ - ١٧٠٢
 ١٧٠٤ - ١٧٤٢ - ١٧٤٣ - ١٩١٠ - ١٩١٢
 ٢٠٣٠ - ٢٠٥٧ - ٢٠٦٧ - ٢٠٧٤ - ٢٠٩٥
 ٢٠٩٨ - ٢١٠٥ - ٢١١٢ - ٢١١٧ - ٢١٢٩
 ٢١٣٦ - ٢١٤٠ - ٢١٤٥ - ٢١٥٢ - ٢١٨٣

أبو محمد بن نصير
 محمد بن نصير بن أبان
 محمد بن نصير البجلي
 محمد بن النضر الجارودي
 محمد بن النضر الحارثي
 محمد بن نعيم الضبي
 محمد بن أبي نعيم النسوي
 محمد بن نمران
 محمد بن نوح الجند يسابوري
 محمد بن نوح الرصاصي
 محمد بن هرون
 محمد بن هرون الازدي
 محمد بن هرون الانصاري
 محمد بن هارون الحضرمي
 محمد بن هرون بن حمزة
 محمد بن هرون الدمشقي
 محمد بن هرون الدينوري
 محمد بن هرون الرقي
 محمد بن هرون بن شعيب
 محمد بن هاشم بن أحمد
 محمد بن هاشم الخالدي
 محمد بن هبة الله

٢٢٨٤- ٢٢٦١- ٢٢٣٥- ٢٢٢٤- ٢١٩٧
 ٢٤٥٣- ٢٣٣٣- ٢٣١٩- ٢٣١٣- ٢٣١٠
 ٢٥٦٥- ٢٥٥٥- ٢٤٧٢- ٢٤٦٧- ٢٤٥٨
 ٢٨١١- ٢٦٦٠- ٢٦٣٧- ٢٦٠٤- ٢٥٧٣
 ٢٨٣٧- ٢٨٢٦- ٢٨٢٥- ٢٨٢٤- ٢٨١٩
 ٢٨٩٥- ٢٨٨٥- ٢٨٦٠- ٢٨٥١- ٢٨٤٠
 ٢٩٥٤- ٢٩٤٤- ٢٩٠٦- ٢٩٠٣- ٢٩٠١
 ٣١٠٣- ٣٠٨٧- ٣٠٧٢- ٣٠٥٦- ٢٩٦٦
 ٣١٣٨- ٣١٢٣- ٣١١٧- ٣١١٦- ٣١٠٩
 ٣٢٧٩- ٣١٨٦- ٣١٨٠- ٣١٧٠- ٣١٦٤
 ٣٥٢٨- ٣٣٦٤- ٣٣٤١- ٣٢٩٧- ٣٢٨٨
 ٣٨٢٦- ٣٨٠٦- ٣٨٠٣- ٣٧٥٦- ٣٧٤٦
 ٣٩٣٠- ٣٩٢٤- ٣٩٠٦- ٣٨٩٠- ٣٨٤٤
 ٣٩٧١- ٣٩٤٢- ٣٩٤١- ٣٩٣٨- ٣٩٣٥
 ٤٠٤٤- ٤٠٤٢- ٤٠٣٢- ٤٠٢٠- ٣٩٩٦
 ٤١٤٥- ٤١٣٧- ٤١٣٦- ٤١٢٠- ٤٠٤٨
 ٤٤١٩- ٤٣٩٤- ٤١٨٦- ٤١٨٤- ٤١٦٨

٣٥٩٢- ١٥٢٥

١٢٣٠

٣٩٨٤

٣٣٩٤

٣٥٠٠

- ١١٦٦- ١٠٣٨- ٩٩٠- ٩٨٧- ٢٩٩
 ١٤٦٠- ١٤٥٢- ١٢٤٩- ١٢٢٨- ١١٦٩
 ١٥٤١- ١٥٢١- ١٥٠٨- ١٤٧٥- ١٤٦٢
 ١٩٢٢- ١٩١٤- ١٨٩٧- ١٧٣٧- ١٥٤٥
 ٢٠٣٨- ٢٠٠٣- ١٩٨٦- ١٩٤٦- ١٩٢٤
 ٢٢١٦- ٢١٧٥- ٢١٦٢- ٢١٤٤- ٢٠٤٠
 ٢٤٠٠- ٢٣٩٥- ٢٣٧٥- ٢٣٥٢- ٢٢٣٧
 ٢٥٤٢- ٢٥٠٥- ٢٤٢٧- ٢٤١٦- ٢٤٠٢
 ٢٦٥٢- ٢٦٥٠- ٢٥٩٤- ٢٥٩٢- ٢٥٨٦
 - ٢٧٤١- ٢٧٣٩- ٢٦٦٥- ٢٦٥٧
 ٢٨١٤- ٢٧٩٨- ٢٧٧٧- ٢٧٧٣- ٢٧٤٨

محمد بن هبة الله بن احمد بن قرناص
 ابو محمد بن هبة الله
 ابو محمد بن هبة الله بن سهل
 محمد بن هبة الله الشافعي
 محمد بن هبة الله بن شقيرة
 محمد بن هبة الله الشيرازي

٢٨٨٣- ٢٨٨١ - ٢٨٧٤ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٥
 ٣٢٢٤- ٣١٩٧ - ٣١٨٥ - ٣١٧٤ - ٣٠٦٧
 ٣٣٢٠- ٣٣٠٧ - ٣٢٧٢ - ٣٢٥٠ - ٣٢٣٨
 ٣٣٧٥- ٣٣٧٢ - ٣٣٦٥ - ٣٣٥٠ - ٣٣٣١
 ٣٥٢٩- ٣٥٢٦ - ٣٤٠٣ - ٣٣٨٥ - ٣٣٧٦
 ٣٧٣٠- ٣٦٧٨ - ٣٦١٤ - ٣٥٩٠ - ٣٥٣٣
 ٣٧٩٠- ٣٧٨٥ - ٣٧٧٩ - ٣٧٧٢ - ٣٧٣٨
 ٣٨٢٨- ٣٨٢١ - ٣٨٢٠ - ٣٨١٨ - ٣٨٠٤
 ٣٨٩١- ٣٨٧٩ - ٣٨٦٧ - ٣٨٤١ - ٣٨٣٢
 ٣٩٥٣- ٣٩٥٢ - ٣٩٣٨ - ٣٩١٩ - ٣٩١٢
 ٤٢١٦- ٤٠٣٨ - ٤٠٢٣ - ٣٩٩٤ - ٣٩٥٥
 ٤٦٧٨- ٤٦٥٣ - ٤٢٨٧ - ٤٢٦٧ - ٤٢٥٣
 ٣٩٩٥- ٢٨٩١ - ٢١٧٥ - ١٩٤٥ - ٣٤٠
 - ٩٩٧ - ٩٥٧ - ٩٥٤ - ٨٤٩ - ٤٦٠
 ١٢٣٨- ١٢٣٥ - ١٢٣٣ - ١٢٢٤ - ١١٧٢
 ٢٢٤٩- ٢١٨٠ - ٢١٠٤ - ١٤٠٣ - ١٢٣٩
 ٢٥١٧- ٢٥١٦ - ٢٤٦٦ - ٢٣١٥ - ٢٢٥٥
 ٢٨٠٠- ٢٧٨١ - ٢٧٠٩ - ٢٥٦١ - ٢٥٢٦
 ٣٤٢٥- ٣٣٨٩ - ٣١٧٢ - ٢٩٤٥ - ٢٩١٠
 ٣٦٠٠- ٣٥٩٦ - ٣٥٩٥ - ٣٥٩٣ - ٣٤٣٣
 ٤٢١٦- ٤٢١٤ - ٣٩٥٦ - ٣٦٠٢ - ٣٦٠١
 ٤٤٠٧- ٤٢٨٥ - ٤٢٢٩ - ٤٢٢٥ - ٤٢٢١
 ٤٦١٧- ٤٥١٦ - ٤٥٠٧ - ٤٤٤٠
 ٢٧٤٥- ٢٧٤٣ - ٢٧١١ - ٢٦٨٢ - ٢٦٧٤
 ٣٦٣٥
 ٤٥٦١
 ٣٦٣٥
 ١٦٣
 ٢٧٥١
 ٢٤٢٩- ٩٤٩
 - ٨٨٩ - ٨٨٤ - ٨٤٣ - ٦٧٨ - ٦١ - ٢٠
 ٤٥٨٣- ٣٢٦١ - ٢٢٨٦ - ١١٣٣
 ٢٠٦٣

محمد بن هبة الله الطبري
 محمد بن هبة الله بن العديم

محمد بن هبة الله بن عساكر
 محمد بن هبة الله الكاتب
 محمد بن هبة الله بن محمد الرعباني
 محمد بن هبة الله الهاروني
 محمد بن هشام بن خالد
 محمد بن هشام بن أبي خيرة
 محمد بن هشام بن ملامس
 محمد بن هلال بن المحسن

أبو محمد بن هلاله

٤١٦١-٤١٠٥-١٨٢٠-١٧٧٨-١٦٣١	محمد بن همام
٣٨٦٨	محمد بن هيبون الجزيري
٢٦٩٦	محمد بن الهيثم
٣٧٧٥	محمد بن الواثق
١٩٤٣-١٥٩٤	محمد بن وزير
٤١٩١-١٠٩١	محمد بن وشاح الزينبي
٣٠٣٧	محمد بن وضاح
٤٢٨٥-٤٢٨٤-٤٢٨٢	محمد بن أبي الورد
٤٢٤٢-٢٠٣	محمد بن الوليد
٢٨٩٩	محمد بن الوليد القرشي
٣١٠٧-٢٨٩٥	محمد بن وهب
١٥٦٩-١٥٥٤	محمد بن وهبة
١٩٨٨	محمد بن الياس
١٢٣٣	أبو محمد بن ياسين
٢٧٠٥-٢٧٠٢	محمد بن ياقوت
١٤٩٢-١٤٢٧-١٤١٣-٨١٨-٦٠٤	محمد بن يحيى
٢٤٩٤-١٧٨٩-١٧٨٤-١٧٧٢-١٧٦٣	
٣٣٠٣-٣٢٠٢-٢٧٧٥-٢٧٣٩-٢٦٦٠	
٤٠٤٤-٣٧٣٤-٣٧٠٢-٣٥٢٣-٣٤١٨	
٤٦٣٠-٤١٩٩	
٤٤٥٤	أبو محمد بن يحيى
٤٧٧	محمد بن يحيى بن أحمد
٤٣١٧	محمد بن يحيى الثقفي
٣٨٠٣-١٥٢٩	محمد بن يحيى بن حمزة
٣٥٢٣	محمد بن يحيى الحنفي
٣٣٠٩-٣١٨٧-١٥٦٧-١٤٠٥	محمد بن يحيى الدهلي
٣٤٠١	أبو محمد بن يحيى السكري
٨٤١-٨٤٠-٨٢٠-٨١٥-٨١٣-٧٥٩	محمد بن يحيى الصولي
١٥٠٨-١٤٢٦-١٤٢١-١٢٧٤-١٢٧٣	
٢٣٨١-٢٠٦٥-١٦٥٣-١٦٥١-١٦٥٠	
٣٠٥٦-٢٥٩٥-٢٨٧٢-٢٥٨٤-٢٤٣٦	
٣٦٥٠-٣٥٢٤-٣٥٢٠-٣٤٧٧-٣٤٥١	
٣٧٦٤-٣٧٦٣-٣٧٦٢-٣٧٥٩-٣٧٠٥	

٣٧٦٧ - ٣٧٦٨ - ٣٧٦٩ - ٣٧٧٠ - ٣٧٧١	محمد بن يحيى بن ضريس
٣٣٧٣ - ٣٧٧٤ - ٣٩٠٦ - ٣٩٠٧ - ٤٠٤٢	محمد بن يحيى بن أبي عباد
٣٨٨٩	محمد بن يحيى بن العباس
٨٤٠ - ٣٧٧٠	محمد بن يحيى العلوي
١١٣	محمد بن يحيى بن عبد الكريم
٣٨١٣	محمد بن يحيى العدني
٢٩٥ - ٣٨٣ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢٥٨٢	محمد بن يحيى العلوي
٣٦٧٩ - ٣٩٤٣ - ٤١١٥	محمد بن يحيى القاضي
٦٤٢	محمد بن يحيى القرشي
٢٥٨٦ - ٣٥٢٥	محمد بن يحيى القطعي
١١٩٢ - ٢٧٥٨	محمد بن يحيى بن كثير
٣٠٦٩	محمد بن يحيى الكتاني
٢٠٠٠ - ٣٢٦٨ - ٣٢٧٨	محمد بن يحيى بن محمد
٢٨٧٠	محمد بن يحيى المروزي
١١١٧	محمد بن يحيى المزكي
٢١٠٦	
٨٤٨ - ١١١٨ - ١١٢٠ - ١٤٣٥ - ١٤٤٩	
١٧٢٤ - ٢٤٨٠ - ٤٢١٣ - ٤٢٢٨ - ٤٢٢٩	
٤٢٨٤ - ٤٥٩١ - ٤٦٦٠	
٢٢٧٥	محمد بن يحيى المقرئ
٩٥٥	محمد بن يحيى بن مندة
٢٤٩٤	محمد بن يحيى بن منصور
٣٩٢ - ٧٧٥ - ١٨٠٠ - ١٩١٤ - ٢١٤٩	محمد بن يزيد
٢٦٦٤ - ٣٤٢٩ - ٣٩٥٧	
٢٥٧٤	محمد بن يزيد الادمي
٣٢٩٥	محمد بن يزيد بن حبش
٣٥٧٣	محمد بن يزيد بن خنيس
٢٨٤٦	محمد بن يزيد الدرقى
٥٨٦	محمد بن يزيد الرحيبي
٤٠٦٣ - ٤٠٧٠ - ٤٥٢٣	محمد بن يزيد بن سنان
١٢٤٧	محمد بن يزيد الكندي
٣٧٣٣ - ٣٩٦٦	محمد بن يزيد بن ماجه
٢٠٧٧ - ٣١٩٤	محمد بن يزيد المبرد

٣٥٢٠ - ١٨٥٨	محمد بن يزيد النحوي
٤٠٦٥	محمد بن يزيد بن يزيد
٣٩٦٦	محمد بن يسار
٢٠٢٦ - ١٦٩٩ - ١٦٦٥ - ١٣٩٨ - ٣٤٠	محمد بن يعقوب
٢٨١٠ - ٢٥٦٧ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢١ - ٢٠٥١	
٣٨٢٤ - ٣٦٨٣ - ٣٣٦٥ - ٣٢٦٩ - ٣١٣٩	
٤١٨٢ - ٤١١٦ - ٤٠١٧ - ٣٩٨٣ - ٣٨٩٥	
٤٣٠٧	
٢٥٧٧	محمد بن أبي يعقوب
٢٧١٥	محمد بن يعقوب الاخرم
٣٨٢٢ - ٢٨٩٤ - ٩٤٩	محمد بن يعقوب الاصم
١٤٦٩	محمد بن يعقوب الاهوازي
١٤٣٧	محمد بن يعقوب الدمشقي
١٢٠٣ - ٧٢٣	محمد بن أبي يعلى
١٦٤٥ - ١٥٧٥ - ١٤٩٤ - ٨١٢ - ٥١٢	محمد بن يوسف
٣٦٢٨ - ٣٥٥٧ - ٣٤١٩ - ٢٧٧٥ - ٢٢٨٧	
٤٤٤٦ - ٤٢٨٢ - ٤٢١٨ - ٤٠٦٧	
١٥٥٢	أبو محمد بن يوسف
٤١٩٧ - ٣٣٢٦ - ٢٩٢٢ - ١٦١٠ - ١٠٣٢	محمد بن يوسف البرزالي
٤٦٦٤	
٤٠٥٢ - ٣٦٢٨	محمد بن يوسف بن بشر
٣٤٤٢	محمد بن يوسف بن بشر
٤٠٣٥	محمد بن يوسف البغدادي
١٧٥٦	محمد بن يوسف الجرجاني
٤٢٦٨ - ٣٠٩٩ - ٣٠٩٣ - ٢٤٩٤ - ٤١٥	محمد بن يوسف بن الخضر
٤٤١٦ - ٤٤١٥ - ٤٤١٣	
١٧٠٦	محمد بن يوسف بن رباح
٣٢٨٤	محمد بن يوسف بن عاصم
٢٥٢٥	محمد بن يوسف بن عبيدة
١٤٩٣ - ١٤٩٢	محمد بن يوسف بن عيسى
٣١٢١ - ٢٥٧٦ - ١٥١١ - ١٤٣٨ - ٣٩٠	محمد بن يوسف القبري
٣٢٩٠	
٢٤٦٠ - ٢٣٠٦ - ٥٠٨	محمد بن يوسف القرياني

٦٢٠	محمد بن يوسف الكريري
٤١٤٨	محمد بن يوسف بن المنيرة
٢٢٢٤ - ٣٠٢٧ - ٤٠٤٤	محمد بن يوسف بن يعقوب
٢٠٤٣ - ٢٥٩١ - ٢٦١٣ - ٣٠٣٠	محمد بن يونس
٣٠٨٦ - ٤١١٤	
١٢٧٠ - ١٨٦٠ - ٣٠٤٠	محمود بن ابراهيم بن محمد بن عيسى
٩٣٠٢	محمود بن أحمد
٧٧٤	محمود بن أحمد الثقفي
٢٣٢٠	محمود بن أحمد بن الحسن
١٠٢٢	محمود بن أحمد الخجندي
٢٨٤٩	محمود بن أحمد بن عبد الرحمن
٣٦٣٤	محمود بن أحمد بن عبد الله
٢٦٣٩	محمود بن أحمد بن الفرج
٨٧٣	محمود بن اسماعيل الدمياطي
٤٦ - ٧٥ - ٢٩٨ - ١٢٨٧ - ١٦٩٩ - ١٨٦٥	محمود بن اسماعيل الصيرفي
٢٠٨٧ - ٢١٣٣ - ٢٣٠٧ - ٢٥٩٤ - ٢٨١٧	
٣٢٥٤ - ٣٧٥٠ - ٤١٣٣ - ٤٤٩٦	
٢٧٥٠	محمود بن أبي اسماعيل
٣٤١٤	محمود بن أبي بشر الخراساني
٣٦٣٤	محمود بن الحسين بن محمد
٣٦٣٥	محمود بن حمد بن أحمد
٣٠٢٧	محمود بن حميد بن خضير
١٧٠٢ - ٢٠٩٣	محمود بن خالد
٢٧٤٦ - ٤٢٣٥ - ٤٥٦٥	محمود بن زنكي
٢٨٩٩	محمود بن سعادة بن أحمد
٣٧٩٣	محمود بن سعيد الثقفي
٣٦٣٥	محمود بن عبد الرزاق الخابوطي
٣٢٢٧	محمود بن عبد الكريم (قورجة)
٣٦٣٤	محمود بن عبد الواحد
٢٧٠١	محمود بن علي الابريسي
١٨٧٢	محمود بن علي القزويني
١٦٥٨ - ٤٥٩٦	محمود بن عمر

١٧١٣-١٧١٠-١٧٠٩-١٠٥٦-١٠٣٠	محمود بن عمر الزمخشري
٣٩٣٣-٣٣٠٤	
٢٩٣٤-٢٦٧٢-٢٤٥٩-١٧١٤	محمود بن عمر بن محمود العكبري
٣٦٣٤	محمود بن غانم الحداد
٤٠١٨-٣٨٧١-٣٤٠٧-٢٥٨٠-٢١٦٧	محمود بن غيلان
٧٢٨	محمود بن القاسم
٧٥	محمود بن القاسم الازدي
٣٥٥٩-٣١٨١	محمود بن لبيد
٣٦١٣-٣٥٨٩-٢٠٤٧-١٤٦٩-١٣١٤	محمود بن محمد
٢٠٨٣-٢٠٨٢-٢٠٨١-١٣٢٢-١٣٠٥	محمود بن محمد الاديبي
٢٦٢٨-٢٦٣٥-٢١٧٣-٣٠٩٠-٢٠٨٨	
٤١٣٠-٤٠٤٣-٣١٨٩-٢٦٥١-٢٦٤٦	
٢٤٢٨	محمود بن محمد بن عبد الرحمن
٤١٤٤-٢٦١٨-٢٦٠١-١٨٠١	محمود بن محمد بن الفضل
٨١٠	محمود بن محمد اليعقوبي
٢١٠٦	محمود بن ابراهيم
٣٤١٥	محمد بن محمد
٩٨٤	محي الدين بن جعفر الاربلي
٤١٨٦	مخارق بن الحارث
١٣١١-١٣١٠-١٣٠٩	ابن المختار
٦١	المختار بن الحسن بن بطلان
٤١٧٨-٤١٧٦-٩٤٨	مخلد بن حسين
٨٦٦	مخلد بن عيسى الخياط
٤٥٩٢	مخلد بن كامل
١٥٢٦-١٥٢٤-٧٧٥-٣٤٠	مخلد بن مالك
٣٩٣١-٣١٧٣-٢٨٨٩	مخلد بن محمد
٤٢٥٠	مخنف بن سليم
١٥٤٥	المخيس بن تميم
٣٩٣٩-٣٩٢٥-٢١٧٤-٢٠٩٠-٣٠٦	المدائني
٣٩٧٧	
٢٥٨٤-١٦٣٥-١٢٧	مدرك بن عمارة
٣٨٣٨-٣٨٣٧-٤٩٨	مدلج بن المقداد
٤٢١٥	ابن مذار الضراب

رقم الصفحة	الاسم
٢١٧١	ابن أبي مذهور
٤٦٨٤	مرار بن حموية
٦٣٨	مرة الهمداني
١٦٦٩ - ٦٢٦	مرتضى بن حاتم بن المسلم
٤٥٥٩	مرتضى بن حاتم المقدسي
	مرثد بن عبد الله
٢٥٨٥ - ٢٥٨٤ - ٢٢٦٧ - ٢٠٠٠ - ١٥٩٤	مرجا بن أبي الحسن
٢٦٦٩ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٠ - ٢٦٣٢ - ٢٦٢٠	
٣١٨٢ - ٣١٢٧ - ٣٠٣٣ - ٢٨٦٧ - ٢٨٣٤	
٣٥٠٣ - ٣٤٧٢ - ٣٤٣٤ - ٣٤٢٤ - ٣٤٢٢	
٤٦٠٦	
٤٦٨٥	أبو المرجى بن حمدان
٨٨٥	المرجى بن نصر
٣٩٢٤ - ١٣١٢ - ١٣١١	المرزباني
٤١٧٢ - ٤١٤٩ - ٣٠٠٩	مرشد بن علي
١٩٢٨ - ١٥٣٧ - ١٥٣١ - ٢٨٦ - ٢٨٢	مرشد بن يحيى
٣٢٦٣ - ٣٢٧١ - ٢٩٥٩ - ٢٨٥٠ - ٢٠٤٢	
٤٣٢٨ - ٣٨٩٨ - ٣٨٢٤	
٣٣٥٨ - ٢٦٨٤ - ١٣٧٠	مرهف بن أسامة
١٤٠١	مروان بن أحمد
٣٦١٨	مروان الأرحبي
١٤٧٣	مروان بن جناح
٢١٢٩	مروان بن الحكم
٢٦٨١	مروان بن شجاع
٣٦٣ - ١٥٣٥	مروان الفزاري
٤٠٠١ - ٣٥٨٦ - ٢٤٢٩ - ٦٣٨ - ٣٦٦	مروان بن محمد الدمشقي
٤١٤٦ - ٤١٤٣ - ٣٣١٨ - ١١٥٤	مروان بن معاوية
٤٢١٤ - ٤٢١٢	
٣٣٦٦	مروان الموصلي
٢٦٣٦	مروان مولى هند
٣٩١٨	مري بن قطن
٣٩٢١	مزاحم بن عبد الوهاب
٢٦٥١	أبو مزيد الققيمي

٤٠٣٢	مسيح بن حاتم العكلي
٤٤٤٧	مسعود بن أبي منصور
١٤٤ - ٧٤٤ - ١٠٠٠ - ١٠٠٨ - ١٠٧٣	المسدد بن علي الأملوكي
١١٥٢ - ١٢٠٢ - ١٢١٨ - ١٢٧٢ - ١٣٧٨	
١٤٦٠ - ١٤٦٩ - ١٦٠٤ - ١٦٦٣ - ١٧٤٧	
٢٧٨٢ - ٢٧٩١ - ٢٧٩٦ - ٣١٧١ - ٣٣٣٥	
٣٤٠٥ - ٣٤٤٧ - ٣٩٦٤ - ٣٩٧١ - ٤٢٣٣	
٤٢٣٥ - ٤٤٥٦ - ٤٤٥٨	
٣١٠ - ١٦٤٦ - ١٨٣٢ - ٢٠٧٧ - ٣٩٥٦	مسروق بن عبد الله المرزبان
٢٩٧٥ - ٤١٥٥	
٢١٤٥	ابن مسعدة الاسماعيلي
٣٢٨٤	ابن مسعدة البخاري
٣٥٦٦	مسعدة بن صدقة
٣٨٥ - ١٢٠٢ - ١٣٧١ - ٣٥٧٠ - ٤٠١٤	مسعر بن كدام
٤٠٢٤ - ٤٠٥٩ - ٤٠٦١ - ٤٢٤١	
١٥٦٧	أبو مسعود الاصمهاني
٢٢٨٩	أبو مسعود الانصاري
٢٠٠٦	مسعود بن بسر
١٠٩ - ١٨٨٦ - ٢٠٢٩ - ٢١٩٢ - ٢٢٥٨	مسعود بن الحسن الثقفي
٢٨٥٥ - ٢٨٦٥ - ٢٨٧٣ - ٢٨٨٢ - ٢٨٩٤	
٢٩٠١ - ٢٩١٠ - ٣٠٥٨ - ٣٠٦٠ - ٣٠٩٠	
٣١٠٤ - ٣١١٠ - ٣١٧٨ - ٣١٨٦ - ٣١٩٦	
٣٢٣٧ - ٣٢٧٢ - ٣٢٧٧ - ٣٢٧٩ - ٣٣٤٠	
٣٣٦٥ - ٣٤٦٩ - ٣٤٧١ - ٣٥٥٠ - ٣٥٥٩	
٣٥٧٠ - ٣٦٢٤ - ٣٧٢٤ - ٣٧٣٢ - ٣٧٣٥	
٣٧٥٢ - ٣٧٨٥ - ٣٧٩٤ - ٣٨٢٥ - ٣٨٣١	
٣٨٧٠ - ٣٨٧٤ - ٣٨٧٩ - ٣٨٩٩ - ٣٩١٠	
٣٩٢٣ - ٣٩٤٧ - ٣٩٧١ - ٣٩٨٦ - ٤٠٠٠	
٤٠٢٠ - ٤٠٣١ - ٤٠٥٦ - ٤٠٦٠ - ٤٠٦٦	
٤١٥٣ - ٤١٦٩ - ٤٢٧٨ - ٤٢٨٠ - ٤٢٨٤	
٤٣٢٢	
٣٦٠٥ - ٣٦٣٧ - ٣٧٠٣	مسعود بن الحسن بن القاسم
٢٩١	مسعود بن الحسين بن بNDAR

الاسم	رقم الصفحة
مسعود بن الحصين البغدادي	٥١٢ - ٣٠٣٤
مسعود بن أبي الرجاء	٢٦٩٩
مسعود بن عبد الله	٢٥٩٢
مسعود بن عبد الواحد	٣٤٠١
مسعود بن عمرو	٢٠٧٤
أبو مسعود بن أبي القاسم	٧٢٠
ابن مسعود المجلي	١٤٧٢
مسعود بن محمد الثقفى	٤٥٠٣
مسعود بن محمد الرملى	٣٤٠٥
مسعود بن محمد بن غانم	٣٤٠٣
مسعود بن محمد بن مسعود	٢٢٩٤
مسعود بن محمد الطرازي	٢٤٨٧
مسعود بن أبي منصور	٧٢٢ - ١٠٦٤ - ١١١٧ - ١١٦٩ - ١١٧٠
	١٢٤١ - ١٢٩٢ - ١٣١٧ - ١٣٧٤ - ١٥٠٣
	٢٠٨٧ - ٢٢٩٣ - ٢٣٦٥ - ٢٥٩٤ - ٣٧٣٧
	٣٧٥٠ - ٤١٣٣ - ٤٤٤٩ - ٤٤٥٢ - ٤٥٤١
	٤٥٧١
مسعود بن ناصر	١٥١٦ - ١٥٦٩ - ٢١٥٧ - ٢٢٠٤ - ٢٦٦٧
	٢٨١٤ - ٣١٠٤ - ٣٨٧٤ - ٣٨٩٧ - ٣٩٧٢
	٣٩٨٨ - ٤١١٨ - ٤٢٨٣
مسكين بن بكر	٣٣٤٧
مسكين أبو فاطمة	٣٣٠٨
مسلم بن إبراهيم	٧٢٤ - ١٢٢٧ - ٢٠٨٢ - ٢١٥١ - ٣١٦٢
	٣١٦٩ - ٣٦٨٤ - ٣٦٨٦
	٣٥٨٤
مسلم البطين	٣٩ - ٣٨١ - ١٢٥٩ - ١٢٦١ - ١٢٦٣
مسلم بن الحجاج	١٢٦٤ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٥١٠ - ١٥١٤
	١٥١٨ - ١٥٢٢ - ١٥٦٩ - ١٦٩٨ - ٢١٤٤
	٢١٦٤ - ٢٢٠٥ - ٢٥٦٩ - ٢٧١١ - ٢٨١٣
	٢٨٣٩ - ٢٨٨١ - ٢٩٧١ - ٣٨١٩ - ٣٨٩٧
	٣٩٤٥ - ٣٩٦٤ - ٣٩٧٠ - ٣٩٨٥ - ٤٠١٩
	٤٠٣١ - ٤١١٧
مسلم بن خالد	٣٣٢٢

رقم الصفحة	الاسم
١٣٧٤	مسلم بن سعيد
٢٩٠٨ - ١٩٠٢	مسلم بن صبيح
٢٧٥١	مسلم بن عبد الله
٢٨٢١	مسلم بن عقية
٢٢٢٦	مسلم بن عيسى
٣٦٤٩	مسلم بن قرظة
٤١٥٧ - ٤١٤٨ - ٤١٤٧ - ٣٠١١ - ٣٠٠٩	مسلم بن قريش
٤٢٣٨ - ٤١٥٩	
٣١٠٩	المسلم بن معاذ
٢٧٩٣	مسلم بن نجى
٢١٥٠	مسلم بن نذير
١٨٥٨ - ١٧٤٣	أبو مسلم
٤٦٢٣	أبو مسلم الحداد
٢٦١٧	أبو مسلم الخولاني
٤٦٠٨ - ٢٠٨٩	أبو مسلم الكشي
١٧٣٥	أبو مسلم الليثي
٣٣٤١	أبو مسلم المستملي
٣٤٤٩	أبو مسلم المؤدب
١٥٢٧ - ١٤٩٤ - ١٢٨١	أبو مسلم بن مهران
٢٨٩٢	أبو مسلم الهمداني
٣٩٥٢ - ٣٩٥١	مسلمة بن الصلت
٣١٥٥	مسلمة بن عبد الله
٤٢٨١ - ٤١٩٨ - ٣٨٠٦ - ٣٦٢٠	مسلمة بن عبد الملك
١٦٥٨	مسلمة بن علي
٥٠٨	مسلمة بن كهيل
٣٤٦٩ - ٣٤١٤ - ٣١٨١	مسمع بن عاصم
٢٨٩٢ - ٢٥٠٤ - ٢١٤٣ - ١٧٢٦ - ٣١١	أبو مسهر
٤٦٠٠ - ٢٨٩٧	
٤٢٦٠ - ٤٢٥٧	المسيب بن أبي الحسين
٢٧٩٩ - ٢٧٣٨ - ١٢١٦ - ١١٧٨ - ٢٠٣	المسيب بن واضح
٣٣٨٩	
٤٦٢٧	أبو مصبح الحمصي
١٧٥١	مصعب بن الحسين

٤١٨٨	مصعب بن الزبير
١١٨٥ - ١١٤٦	مصعب بن سعيد
١٠٧٣	مصعب بن سليمان
٢٥٦٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢١ - ١٩٤٥ - ٩١٩	مصعب بن عبد الله الزبيري
٢٨٦٩ - ٢٨٦٧ - ٢٧٥٧ - ٢٦٠٤ - ٢٥٧٢	
٢٩٠٥ - ٢٩٠٤ - ٢٩٠٠ - ٢٨٨٨ - ٢٨٧١	
٣٩٢٦ - ٣٢٥١ - ٣١٤٢ - ٢٩٩٠ - ٢٩١٧	
٤٠٤٥ - ٤٠٣٦ - ٣٩٩٣	
٢٨٧٦ - ٢٨٦٧	مصعب بن عثمان
٣٠٣٦ - ٢٨٠٣	مصعب بن عمر
٢٨٧٨	مصعب بن ماهان
٣١١٦	مضارب العجلي
٥١٩ - ١٠١	منظر الوراق
٤٠٧٠ - ٤٠٦٨ - ٤٠٦٣ - ٤٠٢٤	مطرف بن طريف
٧٧٩	مطلب بن شعيب
٢٥٩٨ - ٢٥٩٧ - ٢٥٦٢	المطلب بن عبد الله بن حنطب
٢٠٤٢	مطهر بن خالد الربيعي
٣٦٧	المطهر بن عبد الواحد
١١١٩	أبو مطيع المصري
٤٧٤٠	أبو المظفر الأذري
٣٤٣ - ٤٥	المظفر بن الحسن
٤٢٦٦	أبو مظفر بن حماد
٣٢٨١	أبو المظفر الخيام السمرقندي
٦٨٦	المظفر الزوزني
٧٦٢ - ٧٥٢ - ٢٨٤ - ٢٥٢ - ١١٥ - ١٠٦	أبو المظفر السمعاني
٢٨٨٤ - ٢٣٧٣ - ٢٢٥٩ - ١٣٩٦ - ٧٨٤	
٤٤١١ - ٤٣٣٧ - ٤٢٨٦ - ٢٩٦١	
٤٢١٨	مظفر بن سهل
٤٢٠٨	مظفر الفارقي
١٥٨٩ - ٨٩٦ - ٨٧١	المظفر بن الفضل
١٥٦٦ - ١٢٣٧ - ١١٨٠ - ٥٠٥ - ٧٧	أبو المظفر القشيري
٢٨١١ - ٢٧١١ - ٢١٦٥ - ٢١٥٥ - ٢١٠١	
٤٢١٦ - ٤١٣٩ - ٣٥٣٣ - ٣١٥٧	

٢٨٦ - ٣٣٧ - ٤٥٦ - ٣٩١٠	أبو المظفر الكاغدي
٦١٦ - ٣٠٩٥ - ٣٧٥٤ - ٣٦٧٣ - ٣٩١٨	المظفر بن محمد الطوسي
٤٠٥٤ - ٤٠٥٩	
٣٦٨١ - ٤٠٣٥	معاذ بن أسد
٦٤٧	معاذ بن اسماعيل اللاذقي
١٠٩٦ - ٢٧٢٤ - ٤٢٩٩	معاذ بن جبل
٣٧٠٧	أبو معاذ العزيز
٦٣٠	معاذ بن العلاء
٢٨٩٩	معاذ بن المثني
٧٤٧ - ٢٠٠٦ - ٢٢١٧ - ٣٨٧٣	معاذ بن معاذ
١٤٨٤	أبو معاذ الهروي
٤٤٧٤	معاذ بن هشام
٦١٦ - ٣٠٩٥ - ٣٦٧٢ - ٣٧٥٤ - ٣٩١٨	المعافي بن اسماعيل
٤٠٥٤ - ٤٠٥٩ - ٤٧١٢	
٧٥٩ - ٨٢٦ - ١١٩٢ - ١٢٧٢ - ١٤٠٩	المعافي بن زكريا
١٤٢٥ - ١٤٢٣ - ١٤٢٨ - ١٦٥٠ - ١٦٥٢	
١٧٦٥ - ١٧٦٧ - ١٧٨٧ - ١٨٣٣ - ١٨٦٧	
١٨٩٨ - ٢٠٠١ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٨	
٢٠٦١ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٣	
٢٠٧٦ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٤ - ٣٠٤٧	
٣٠٥٠ - ٣٠٧٥ - ٣٠٧٧ - ٣٠٧٨ - ٣٠٨٠	
٣٠٨٤ - ٣١١٩ - ٣١٥٠ - ٣١٦٨ - ٣١٩٨	
٣٢٠٦ - ٣٣٠٤ - ٣٤٧٢ - ٣٥١٩ - ٣٥٢٣	
٣٧٦٤ - ٣٧٧٠ - ٣٩٢٠ - ٤١٢٤ - ٤٥٠٩	
٢٧١٩ - ٢٧٩١	المعافي بن سليمان
٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٤٠٥٤ - ٤٠٥٩ - ٤٠٦٣	المعافي بن عمران
٤٠٦٦ - ٤٠٧٠	
٩١٥	أبو المعالي البقال
١٥٣٨	أبو المعالي بن بندار
٩٠٨	أبو المعالي بن سليمان
٢٠٦٢	أبي المعالي بن سيده
٤٣٨ - ١٣١١ - ١٣١٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨٧	أبو المعالي بن صابر
٢٠٨٩ - ٢١٤٦ - ٢٥٨٣ - ٢٥٩١ - ٢٦٤٤	

٣٤٢٠-٣٤١٧-٣٣٨٧-٣٣٠٨-٣٠٥٧
٣٥٧٢-٣٤٣٠-٣٤٢٨-٣٤٢٣-٣٤٢١
٣٧٠١-٣٦٨٨-٣٦١٤-٣٦٠٤-٣٥٨٢
٤٢٥٢-٣٩٩٣-٣٩٣٩-٣٧١٦-٣٧٠٧
٤٦٢٣

٤١٢٨-٢٠٥٦-٢٠٤٣-٢٠٠٢

٤٢٥٢

٢٨١٦

٣٢٥٦

٣٠٢٧

٣٠٣٧-٣٠٣٤-٣٠٣٣-٣٠٢٦-١٥٣٨

٤١٥٣-٣٨٩٤-٣٦٢٥-٣٠٣٩

٣٦٠٤-٤٦٥٣

١٧٠٦-١٦٥٢-١٦٥١-١٤٧٦-٣٣٩

٢٢١٦-٢١٠٦-٢٠٥٧-١٩٤٦-١٨٤٣

٣٤٠٤-٣٢٦٩-٣١١١-٣٠٦٧-٢٨١٠

٣٩٤٤-٣٩١١-٣٨٩٤-٣٨٧٢-٣٨٢٢

٤٣٣٦-٤٠١٦-٣٩٨٢

٣١٧٠-١٨٩٠

١٦٠٤

٣٤٢٤

- ٤١١٥ - ٣١٠٦ - ٣٤٥ - ٤٩ - ٤٤

٤٤٩٦

١٣١٤

٤٠٢٤-٤٠٢٠-١٠٦٥

٢٥٧٢

٢١٢٥-١٦١٤-١١٥٤

١٩٢٨-٤٦-٤٥-٤٤

٤٦٥٠

٤٧٦٩

٤٢٩٢

- ٢٠٥٧ - ١٣٢٢ - ٨٦١ - ٦٩٦ - ٦٢٠

٣٩٧٠

أبو المعالي بن عبد الرحمن السلمي

معالي بن قاسم البزاز

أبو المعالي المروزي

معاوية بن ابراهيم

معاوية الخولاني

معاوية بن أبي سفيان

معاوية بن سلام

معاوية بن صالح

أبو معاوية الضريبر

معاوية بن أبي العباس

معاوية بن عبد الكريم

معاوية بن عمرو

أبو معاوية الغلابي

معاوية بن قرّة

معاوية بن أبي مزرود

معاوية بن هشام

معاوية بن يحيى

المعتز بن سليمان

المعتصم العباسي

المعتضد العباسي

معتمر بن سليمان

٤٢٦٧	معتوق بن أبي السعود
٤١٨٤ - ٤١٨٣ - ٤١٨٢ - ٢٨٤٧ - ١٠٧٨	معدان بن أبي طلحة
٤١٨٥	
١٩٨٨	معدان بن كثير الباسي
٣٢٣٩	المعروف بن سويد
٤٢١٢ - ٣١٥٤	معروف بن خربود
٢٨٣ - ١٥٧٠ - ٢١١٢ - ٢١١٧ - ٢١٢٥	أبو معشر السندي
٢٦٥٩ - ٢٦٦٢ - ٢٩٥٤	
٦٢٨	أبو معشر الطبري
٣٢٢٧	أبو المعطل الزبيدي
٤٢٩٧	معقل بن يسار
١٨٨٨	معل بن أسد
٢٩٢ - ٢٩٣	المعل بن عبد الرحمن
٤٨٥ - ٣٩	معل بن منصور
٣٣١٤	المعل بن هلال
١١١٩	معمر بن أحمد
١٠٧٤	المعمر الحمصي
٤٢٠٠ - ١٤٦٢	معمر بن راشد
٢٤٨٦	المعمر بن علي بن المعمر
٣٢٨٨	المعمر بن مالك
١٠١ - ٦٩٠ - ٢٠٠٨ - ٢١٦٨ - ٢٢٥١	معمر بن المثنى
٢٢٦٧ - ٢٦١٣ - ٢٨٣٨ - ٢٩٦٧ - ٣٠٠١	
٣١٩٤ - ٣٦٩٦ - ٣٦٩٧ - ٣٦٩٨ - ٣٧٠٠	
٣٧٠١ - ٣٧٠٥ - ٣٧٠٧ - ٣٧٠٩ - ٣٧١٣	
٣٧١٤ - ٣٩٧٩	
٢١٢٧ - ٢١٥٠	أبو معمر
١٤٧٠ - ٢٠٢٥	معمر بن همام بن منبه
٣٣٩ - ٧٦٣ - ١٥٢٠ - ١٥٣٥ - ٣٨٩٨	معن بن عيسى
٣٩٣٥	
١٠٦٠	المغيرة بن حبيب
١٨٥٩ - ٢١٢٧	أبو المغيرة الخولاني
٣٢٩٥	المغيرة بن زياد

رقم الصفحة	الاسم
٣٠٩٣ - ٢٤١٤	مغيرة بن شعبة
٤٤٤٧	المغيرة بن عبد الرحمن
٢٢٨٧	المغيرة بن عمرو
٣١٨٧	مغيرة بن مغيرة
٣٩١٨ - ٢١٦٥ - ٥١٥	المغيرة بن نوفل
١٠٧٨	مفتي بن مشكور
٢٣٠٨ - ١١٧٣	المفضل بن الحسين بن علي الطيان
٢٦٤٧	المفضل بن عمر
٤١٢٩ - ٣١٧٠ - ٢٨٤٩ - ١٤٦٥	المفضل بن غسان الغلابي
٤٠٥١	أبو المفضل القرشي
٣٩٩٤ - ٢٧١٩ - ٢٧٠٧ - ٢٢٨٧	المفضل بن محمد الجندي
٤١٧٤	المفضل بن موهب
٩٠٩	المفضل بن مواهب
٤٧٠١	مفلح بن أحمد بن محمد المرزومي الوراق
٤٦٣٠	أبو المغفل التنوخي
٧٧٥	مقاتل بن حيان
٣٢٨٦	مقاتل بن سليمان
٢٤٦٧ - ٨٥٢	مقاتل بن مطكود
٤٢٩٦ - ٤٢٩٥ - ٤٢٩١	المقتدر العباسي
٤١٢٣	مقدم بن علي
٣٠٣٦ - ٣٠٢٩ - ٦٢٥	المقدام بن معدي كرب
٤٢٠٠ - ٤١٩٩ - ٨٧٢ - ٨٧٠	مقلد بن نصر بن منقلد
١٥١٣ - ١٥١١ - ١٤٦٤ - ١٣٩٤ - ١٣٤٢	ابن المقير
١٧٢٥ - ١٥٧١ - ١٥٦٩ - ١٥٦٨ - ١٥٣٧	
٢٨٩٧ - ١٨٩٧ - ١٨٦١ - ١٧٤٢	
٤١٥٥	مكابر الحلبي
٨٩٩	أبو المكارم الاسدي
٣٦٨٥	أبو المكارم الاصبهاني
١٥٥٦	أبو المكارم البادرالي
٣٥٨٣ - ٣٥٧٨ - ٣٥٧٢ - ٣١٠٨ - ٣١٠٦	أبو المكارم بن اللبان
٣٩٤٩ - ٣٨١٠ - ٣٧٨٨ - ٣٦٨٣ - ٣٥٨٥	
٤١٤٣ - ٤١٢٦ - ٤١٢٤ - ٣٩٩٣ - ٣٩٩٢	
٤٦١٧ - ٤١٥٢	

مكحول

٩٨ - ١٦٣ - ٣٤١ - ١٧٩٨ - ٢٢١٦ - ٢٩٠٥ - ٤٠٦٣

مكرم بن محمد

١٠٠٠ - ١٠٣٨ - ١٣٧١ - ١٣٧٨ - ١٤٦٠ - ٢١٥٨ - ٢٣٠٩ - ٢٦٥٧ - ٢٧٨٢ - ٢٧٩١ - ٢٩٥٣ - ٢٩٥٤ - ٣٤٠٣ - ٤٧٥٧ - ٩٢١

مكي بن أحمد بن ماهان

٢٠٢١

مكي البرذعي

١٢٢٧ - ١٢٢٨

مكي بن جابر الدنيوري

١٢٦٤ - ١٦٨٠ - ٢١٢٣

مكي بن أبي طالب البروجدي

١٤٦٥

مكي بن أبي طالب الهمداني

٤٦٩ - ٢٥١٤

مكي بن عبد السلام

١٢٦٦ - ١٣٩٤ - ١٤٤٠ - ١٤٧٦ - ١٥١٢

مكي بن عبدان

١٥٢١ - ١٥٣٧ - ١٦٩٨ - ١٧١٠ - ١٧٢٥

١٨٣٥ - ١٨٩٨ - ٢١٤٤ - ٢١٦٤ - ٢٢٠٥

٢٥٦٩ - ٢٨١٣ - ٢٨٣٩ - ٢٨٨١ - ٣١٠٣

٣١٢٥ - ٣٢٣٩ - ٣٢٧٠ - ٣٣٣٩ - ٣٨١٩

٣٨٩٧ - ٣٩٤٥ - ٣٩٧٠ - ٣٩٨٥ - ٤٠١٩

٤٠٣١ - ٤١١٧

١٥٦٩

مكي بن عدنان

١١٦٦ - ١٢٣٩ - ١٣٧٣ - ١٥١٧ - ١٨١٤

مكي بن محمد بن القمر

١٨٣٧ - ١٨٤٥ - ١٩١٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٩٣

٢١٧٧ - ٢٣١٢ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٩ - ٢٦٦٦

٢٧٧٤ - ٢٨٢٤ - ٢٨٨٤ - ٣١١٠ - ٣١١٢

٣١٧١ - ٣٢٧٧ - ٣٧٧٦ - ٣٨٣٠ - ٣٨٨١

٣٩٧٧ - ٤٠٤٦

٩٧٨

مكي بن المسلم

١٦٠٦

مكي بن هارون

٤١٥٧

مالك شاه بن الب أرسلان

٤٢١١

الملاح أبو قيس المجنون

٤٦٣٠

أبو المنى بن علي الحلبي

٣٣٦١

منبه بن عثمان

٩٧٣

منتجع بن نبهان

٤٦٣١

أبو المنجي بن مسعر التنوخي

الاسم	رقم الصفحة
منجاب بن الحارث	٣٦١ - ٣٢٣
منذر الثوري	٣٥٨٩ - ٣٥٨٥ - ٣٥٧٩
المنذر بن زياد	٢٣١٦
المنذر بن عبد الله	٢٩٠٠
المنذر بن عبد الملك	٤١٤٣ - ٤١٤٦
المنذر بن محمد القابوسي	٦٩٠ - ٢٢٥٩
منظور بن ثعلبة	٣٨٢٠
المنكدر بن محمد بن المنكدر	١٣٧٣
المنهال بن بحر	٤٠٢٤
المنهار بن عبد الملك	٣٧٨١
المنهال بن عمرو	٢١٥٢
منوجهر بن محمد	٥٩٧ - ٢٢٥٥
منير بن أحمد الخشاب	٦٩ - ٥٦٩ - ٥٧٢ - ١٣٣٦ - ٣١٥٠ -
منير بن أحمد الخلال	٣٤٤٨ - ٤٠٣٧
منصور بن أحمد الانصاري	٢٨١١ - ٣٢٥٣
منصور بن أبي الاسود	٨١٧ - ٤٤١١
منصور بن بشير	٢٥٧٨ - ٣٤٦٧
أبو منصور تكين	٢٠٢٦ - ٣٤٥٥
منصور بن تميم بن زكل	٧٨٥
أبو منصور الثعالبي	٣٦٧٥
منصور بن جعونة	١١٠٧ - ١١١١ - ١١٢١ - ٢٣٣٤ - ٢٤٧٥ -
أبي منصور بن الجواليقي	٤٤٠٤ - ٤٥١٢ - ٤٥٧٠ - ٤٦٤٥ - ٤٧٤٠ -
منصور بن الحسين الكاتب	٢٤٩
أبو منصور بن الحسين	١٢١٠ - ٢٤٨٥ - ٤٦٢٨
أبو منصور الخطيب	٣٤٢ - ٥١٣ - ٦٠٧ - ٧٨١ - ٨٦١ - ٩٥٩ -
أبو منصور بن خيرون	١٠٥٦ - ١١٥٣ - ١١٦٩ - ١٢٠٣ - ١٥٠٢ -
	١٥٥٧ - ٢١٥٦ - ٢٢٤٩ - ٢٣١٠ - ٢٧٥١ -
	٢٧٧٣ - ٣٣٦١ - ٣٨٨٦ - ٣٩٥٧ -
	١٠٤٨ - ١٢٥٧ -
	٤٤٩٨
	٩٤٢ - ٩٦٢ - ١٠٩٤ - ١٧٥٠ - ١٨٠٠ -
	٢٢١٠ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٣٢٥٧ - ٣٣٤٤ -
	٣٣٤٥ - ٣٤٤٣ - ٣٥٣٦ - ٣٦١١ - ٣٧٧٨ -

٣٨٨٧- ٣٨٧٥ - ٣٨٧٣ - ٣٨٢٠ - ٣٧٨٠

٤٣٦٢ - ٤٢١٣

٢٦١٨ - ٦٠٧

٧٥٨- ٦٨٠ - ٦٤٢ - ٦١١ - ٦٠٥ - ٥٩٩

٨٦٦- ٨٢٥ - ٨٢٤ - ٨١١ - ٨٠٠ - ٧٧٠

١١٨١ - ١١٤٧ - ١٠٦٠ - ٩٥٩ - ٨٧٩

١٥١٥- ١٤٩٨ - ١٤٩٣ - ١٤٥٧ - ١٢٣٩

١٧٣٥- ١٧٢٨ - ١٦١٥ - ١٥٣٢ - ١٥١٧

٢٢٢٢- ٢٢١١ - ٢١٥٦ - ١٨٦٧ - ١٧٤٠

٢٣٨٣- ٢٣٨٠ - ٢٣٤٥ - ٢٢١٩ - ٢٢١٣

٢٦٦٢- ٢٦٥٩ - ٢٦٥٧ - ٢٤٥١ - ٢٤٠١

٣٣٤٦- ٢٩٧٠ - ٢٩٣٧ - ٢٨٨٤ - ٢٨٧٩

٣٨٤٣- ٣٨٢٤ - ٣٧٧٩ - ٣٤٩٨ - ٣٤٤٣

٤٢٨٦ - ٤٢٨٥ - ٤٢٢٩ - ٣٨٨٨

٧٢٢

٣٩٩٩ - ٤٠٠١

٤٣٢٩ - ٣٠٥٧

٢٠٧٤

٢٢٨٧

٤٧١٢

٣١٩٣- ٣٠٢٩ - ٢٩٧٨ - ١٨٤٠ - ١٧١٦

٣٠٨٥ - ٣٨٠١ - ٨٢٥

٦٠٥

١٤٨٥ - ٧٣٣

٣٨٨٩ - ٣٤٩٩

٨٥٢ - ٣٩

٤٣

٤٣١٨- ١٦٥١ - ١٤٩١ - ١٢٧٩ - ١٢١٥

٣٢٨٧ - ١٤٣٥

٢٢٦٩

٧٨٦

٣٣٧

منصور بن زاذان

أبو منصور بن زريق

أبو منصور الزهري

منصور بن سلمة الخزاعي

أبو منصور بن شكرويه

أبو منصور الصاغانى

أبو منصور بن طاهر بن العباس

أبو منصور بن الطوسي

المنصور العباسي

أبو منصور بن عبد الباقي العطار

أبو منصور بن عبد العزيز

منصور بن عبد الله

أبو منصور بن عبد الملك

منصور بن عبد المنعم

أبو منصور بن عساكر

أبو منصور العكبري

منصور بن عمار

أبا منصور العمراني

منصور الفقيه

أبو منصور الفقيه

٥٩٦-٣٨٢-٣٨٠-٣٦٩-٣٦٦-٣٦١
 ٧٦٨-٧٦١-٧٤٨-٧٠٤-٦٠٨-٥٩٧
 ٨٢٦-٨١٨-٨١٤-٨١٢-٧٩٧-٧٩٦
 -١٠٤٤-١٠٣٧-٩٧٠-٩٦٠-٨٣٥
 ١٢٧٢-١١٩٨-١١٨٦-١١٦٧-١٠٥٢
 ١٤٠٣-١٣٩١-١٣٨٩-١٣٧٩-١٢٧٨
 ١٤٣٢-١٤١٨-١٤١٥-١٤١٣-١٤٠٦
 ١٥٠٥-١٤٧٢-١٤٧١-١٤٦٧-١٤٥٦
 ١٦٤٢-١٥٢٩-١٥٢٨-١٥٢٢-١٥٢١
 ١٧٤٣-١٧٤١-١٧٣٨-١٧٣٢-١٧٢٧
 ١٨٩٦-١٨٦٦-١٧٧٨-١٧٦١-١٧٥١
 ٢١٧٦-٢١٦٨-٢١٦٥-١٩١٧-١٩١١
 ٢٢٦٨-٢٢٦٤-٢٢٥٩-٢٢١٠-٢٢٠٥
 ٢٣٨٩-٢٣٥٠-٢٣٤٤-٢٢٧٤-٢٢٧٢
 ٢٧١٢-٢٦٨٣-٢٦٨١-٢٦٧٨-٢٦٥٩
 ٢٧٩٩-٢٧٩٠-٢٧٧١-٢٧٢١-٢٧١٩
 ٣٢١١-٣٢٠٣-٣٠٣٩-٣٠٣٤-٢٩٧٠
 ٣٧٥٤-٣٥٢٣-٣٥٢٠-٣٤٧١-٣٣٤٣
 ٣٨٢٢-٣٨١٦-٣٧٨٦-٣٧٦٧-٣٧٥٦
 ٤٢١٨-٤١٣١-٤٠٣٩-٣٩١٠-٣٨٧٤
 ٤٢٨٨-٤٢٨٣-٤٢٤٧-٤٢٢٩-٤٢٢٦
 ٤٥٠٠-٤٤٧٤-٤٣٦٥-٤٣٦٢-٤٣٥٤

أبو منصور القزاز

٤٣٩١-٤٠٦١-٣٩٨٥-٢٢١٥-١٢٣٦
 ٤٥٢٣-٤٤٦٩-٤٤٣٢-١٠٦٤-١١٩
 ٤٧
 ١٤٠٨-١٢٢٢
 ٣٤٠٥
 ٢٨٦٥-٣٩٥٠-٤١٣٠-٢٧٦٠
 ٣٢٣٤
 ٤٠٥٦-٢٨٩٥-٢٨٩٤-٢٨٩٢-٢٢٩٦
 ٤٢٩٦-٤٢٤١-٤٠٥٧

أبو منصور بن محمد
 منصور بن محمد بن الحسن
 أبو منصور بن محمد الشافعي
 أبو منصور بن محمد الفقيه
 منصور بن محمد السعودي
 منصور بن أبي مزاحم
 أبو منصور المصقلي
 منصور بن المعتمر

رقم الصفحة	الاسم
٦١٦ - ٣٠٩٥ - ٣٦٧٢ - ٣٧٥٤ - ٣٩١٨	أبو منصور بن مكابر
٤٠٥٤ - ٤٠٥٩ - ٤٧١٢	
٤٠٦٠	أبو منصور المؤدب
٢٦٣٥	منصور بن نصر الكاغدي
٢٣٤٢	منصور بن النعمان
١٠٧٥	أبو منصور بن النقر
٤١٤١	أبو منصور النهاوندي
٢٦٠٣	منصور بن واقد الطنافسي
١٥٣٣	أبو منصور الوكيل
٤١٥٣	منصور بن هلال
١٩٠٧	المهاجر بن أميه
٣٦٨٢	مهاجر أبو خالد
١٤٥٨	مهدي بن أحمد بن محمد البغدادي
١٠٩٢	المهدي بن أبي حرب
٢٥٧٧ - ٢٦٣٦	مهدي بن ميمون
٨٧٦	أبو المذهب بن أحمد
٤٤٦٥	مهلهل الجاواني
٢٥٤٠	مهيار الديلمي
٣٠١٦	أبو المواهب الحافظ
٣٦٤١	المؤتمن بن أحمد الساجي
٣٤٣٠ - ٢٠٩٧	المؤتمن بن أبي السعود
٤٠٢٧ - ٤٠٣٢	موج بن علي
٣٣٠٨	مورع بن موسى
٤٠٥٩	أبو المورع الموصل
٣٢٨٩ - ٣٢٩١ - ٣٢٩٢ - ٣٢٩٣ - ٣٢٩٤	موسى (عليه السلام)
٣٢٩٥ - ٣٢٩٦ - ٣٢٩٧	
٣٦٢	موسى بن ابراهيم الانصاري
١١٥٤ - ١٧٣٦ - ١٨٤٢ - ٢٢١٩	موسى بن ابراهيم المطار
٢٦٦٢	موسى بن اسحق
٣٦١	موسى بن اسحق الخطمي
١٨٤٥ - ٢٦٤٢	موسى بن اسحق الانصاري
١٥١٨ - ١٥٢٢ - ١٦٠٥	موسى بن اسحق القاضي

١٤٦٢ - ٢١٤٦ - ٤٠٦٣ - ٤٠٦٦ - ٤٠٦٩	موسى بن أعين
٦٩٦ - ٢٢٥٦ - ٢٥٧٦	
٥١٧	موسى بن اسماعيل
أنو الميمون بن راشد	موسى الانصاري
٤٧١٤ - ٢٢٢٤	موسى بن أيوب
١٠٢ - ٣٢٦ - ١٨٤٨ - ٤٢٣٩ - ٤٣٩٠	موسى بن أبي بكر
٣٥٤١	
٢١٥٧ - ٣١٧٢	موسى التستري
٢٥٧٩	موسى بن جعفر بن محمد
٤٠٢٠ - ٤٠٢٤	موسى الجهني
١٠٦٥ - ٢٠٩٩ - ٣٧٣٧ - ٣٩٩٣	موسى بن الحسن
١٠٤٨ - ١٠٥٤ - ١٣٠٢ - ٢١٤٢ - ٢٣٠٩	موسى بن داود
٢٤٥٣ - ٣٧٣٥	
٢٥٣ - ٥٧٣ - ١٤٠٧ - ١٤٨٣ - ١٧٠٣	موسى بن زكريا
١٩١٢ - ١٩١٨ - ٢٠٤٠ - ٢٠٦٧ - ٢٠٩٥	
٢١١٢ - ٢١٣٠ - ٢١٦٩ - ٢١٧٦ - ٢٢٣٦	
٢٢٣٧ - ٢٥٦٥ - ٢٦٦٥ - ٢٨١٦ - ٢٨٢٢	
٢٨٢٤ - ٢٨٣٨ - ٢٩٦٧ - ٣٠٧٢ - ٣٠٨٦	
٣١١٣ - ٣١٣١ - ٣٢٨٠ - ٣٥٩٠ - ٣٨٠١	
٣٨٠٤ - ٣٨٤١ - ٣٩٧٧ - ٣٩١٩ - ٤١٣٩	
٤١٤٠ - ٤١٤٥	
٢٣١٥	أبو موسى الزمن
٣٩٠٣	موسى بن زهير بن مضر
٣٤٤٧	موسى بن سفيان
١٠٩٦ - ١٤٣٨ - ١٤٤١ - ٢١٣٧ - ٢٥٦٣	موسى بن سهل
٢٨٩ - ٤٥٦	موسى بن طريف
٣١٦٤ - ٤٨٨٧ - ٤٠٠١	موسى بن طلحة
٤٣ - ٤٧ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٥٩٠	موسى بن عامر
٤٨٩	موسى بن عامر بن خريم
٤٨٨	موسى بن عامر بن عمارة
٧٧٧ - ٣١٦٨ - ٣٧٥٩ - ٣٧٦٠	موسى بن العباس
٤٢٩٩ - ٤٦٥٧	موسى بن عبد الرحمن
٢٠٤٠ - ٢١٦٥ - ٢٨١٢	أبو موسى بن أبي عبد الرحمن النسائي

الاسم	رقم الصفحة
موسى بن عبد القادر الجيلاني	٣١٠٢ - ٣٢٦٥ - ٣٧٤٨
موسى بن عبد الملك	١٢٧٢
موسى بن عبيد الله	٤٠٤٢ - ٢٣٨٣ - ٤٥٢
موسى بن عقبة	٢٩٠٠ - ٢٩٤٤ - ٣٠٣٥ - ٤١٢٦ - ٤٢٤١
موسى بن علي الخياط	٩٧٢
موسى بن علي المؤذن	٩٧٠
موسى بن أبي العمر	٢٦٢٧
موسى بن عمر بن العباس	٣٦٨
موسى بن عمران الصوفي	٢٨٣٦
موسى بن عمران الوراق	٩٢١ - ٩٢٢ - ١١٣٩ - ١٣٨٣
موسى بن عمير العنبري	١٤٩٧
أبو موسى العنزي	١٢٠٨ - ١٧٣٠ - ٢٥٠٧
موسى بن عيسى السراج	١٠٣٧
موسى بن القاسم بن موسى	٦٩٦
موسى بن قيسى	٢١٣٤
موسى بن قيس الحضرمي	٢١٣٣
موسى بن محمد الانصاري	١١٨٦ - ١١٨٧ - ٤٦٨٠
موسى بن محمد بن جعفر	٤٠٤٤
موسى بن مروان	٣٨١٧
موسى بن مسعود	١٨٤٠ - ٣٥٧٢
موسى بن المفضل	٣٦٣٤
موسى بن أبي موسى	٣٠٦
موسى بن النعمان	٣٢٣٦
موسى بن هرون	٣٣٧ - ١٣٧٩ - ١٣٨٧ - ١٥١٨ - ١٥٢١
	٢٣٠٧ - ٢٨٧٩ - ٣١٠٧ - ٣٢٤٥ - ٣٨٨٩
	٣٩٠٠ - ٣٩٩٠ - ٤١٢٥
	١٤٠٥
	٤٦٦٠
	٤٦٣٨
	٤١٦١ - ٤١٦٢
	١٧١٠
	١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ٢٤٠١
	٢١٨٠ - ٢١٨١
موسى بن هرون النجمال	
موسى بن هارون بن عبد الله البزاز	
أبو موسى بن يونس الطرسوسي	
موصوف الخادم	
الموفق بن أحمد المكي	
مؤمل بن اسماعيل	
مؤمل بن اهاب	

رقم الصفحة

الاسم

١٥١٠ - ١٥١٥	المؤمل بن الحسن بن عيسى
٤٣٢٥	المؤمل بن غدير التنوخي
٧٩ - ١٠٧ - ١٧٥ - ٦٧٦ - ٢٢٦٩ -	موهوب بن أحمد الجواليقي
٤٢٥١ - ٤٢٥٥	
١٧٠٩	المؤيد بن أحمد الخطيب
٦٠٧ - ٧٧٤ - ٧٨١ - ٨٦١ - ٩٥٩ -	المؤيد بن عبد الرحيم بن الاخوة
١٠٥٥ - ١٠٩٥ - ١١٥٣ - ١١٨٠ - ١٢٠٣ -	
١٥٠٢ - ١٥٥٧ - ٢١٥٦ - ٢١٧٢ - ٢٢٤٩ -	
٢٣١٠ - ٢٧٥١ - ٢٧٧٣ - ٣٣٦١ - ٣٨٨٦ -	
٣٩٥٦ - ٤٦١٣ -	
٣٩ - ٧٧ - ٣٨١ - ٤٨٠ - ٦٣٠ - ٦٤٤ -	المؤيد بن محمد الطوسي
٨٢٨ - ٨٤١ - ٩٥٧ - ١٠١٧ - ١٠٦١ -	
١٠٨٦ - ١١٩٩ - ١٢٢٤ - ١٦٥٣ - ١٧٢٤ -	
١٨٣٢ - ١٩٦٠ - ٢٠٩٦ - ٢٢٧٨ - ٢٢٩٦ -	
٢٣١٥ - ٢٥٤٨ - ٢٧٢١ - ٢٧٩٨ - ٢٨٢٤ -	
٢٩٨٥ - ٣٢٨٩ - ٣٣٠٧ - ٣٣١٨ - ٣٤٩١ -	
٣٦٦٣ - ٣٩٦٢ - ٣٩٨٤ - ٤٠٨٢ - ٤٠٨٨ -	
٤١٦٣ - ٤١٧٥ - ٤٢١٤ - ٤٢٤٨ - ٤٢٨٦ -	
٤٢٩٠ - ٤٣٦٠ - ٤٣٦٦ - ٤٣٧٨ -	
٢٨٥٢ - ٣٩٩٢ -	ميسر بن عبيد
٢١٥٢	ميسرة بن حبيب
٧٤٠	أبو ميسرة من أصحاب ابن مسعود
٣١٧٠	ميمون بن أحمد بن روح
١١٧٧ - ١١٧٩ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ -	أبو الميمون البجلي
١٤٧٤ - ١٦٩٨ - ١٧٠٢ - ١٧٠٣ - ١٧٠٥ -	
١٨٦٠ - ١٨٦٤ - ٢٠٩٣ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ -	
٢٦١٧ - ٢٦٦٠ - ٣١٨٦ - ٣١٨٧ - ٣٦١٨ -	
٤٠٣١ - ٤١٦٨ -	
٣٠٩٣	ميمون بن أبي شبيب
٢٩٦١	ميمون بن حمزة
٦١٢	ميمون بن علي بن ميمون
٢٣٦٥	ميمون بن عمر بن محمد الفقيه
١٩٨٨ - ٤٠٧٥ -	ميمون بن محمد

٣٥٦٢	ميمون بن معتمد الكحولى
١٢٧٩ - ١٧١٠ - ١٩١٧ - ٢٠٥٩ -	ميمون بن مهران
٤٠٦٣ - ٤٠٧٢	
١٤١٢ - ١٤١٩ - ١٦٦٢	ميمون بن هرون
٢٥٨٢	ميناء بن ميناء

- ن -

٦٩٢	ناشي بن مروان
٤٢٦١ - ٤٢٥٧	ناصر بن الخضر الصوفي
٤٢٧٥	الناصر العباسي
٢٦٤٤	ناصر بن أبي العباس الصيدلاني
٤٤٨٤ - ٢٠٢٦ - ١١٩٢	ناصر بن عبد الرحمن التجار
٣٤٣	ناصر بن علي بن محمود
٣٧٣٦ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٤ - ١٦٠٢ - ٦١١	ناصر بن محمد
٤٤٩٨ - ٤٤٩٧	
١٧٠٣	ناصر بن محمد البوقاني
٣٣٣٢ - ١٦٣ - ١٠٢ - ١٠١	ناصر بن محمود بن علي القرشي
٤٢١١	ناعم بن السري
٢٥٨٦ - ٢٥٨٥	نافع بن الازرق
٢١٦٦	نافع بن جبير بن مطعم
٢٦٠٧	نافع بن شيبه
٢١٢٧ - ٢٣٠٩ - ٢٢٥٨ - ٢٧٧١ -	نافع مولى عبد الله بن عمن
٢٧٧٣ - ٢٩١٨ - ٢٩٥٨ - ٣٦٥٥ -	
٣٩٣٤ - ٤٠٢٤ - ٤٢٤١	
٢٨١	نافع بن عوف الزرقى
١١٦٢ - ١١٥٥	نافع بن أبي الفرج بن نافع الحلبي
٢٢٧٧	نبا بن محفوظ
٩٤٨	نبا بن أبي المكارم
٢٧٩٦	نبيح بن أبي سعيد
٤١٥١ - ٤١٥٢ - ٤١٥٤ - ٤١٥٥	نبيط بن شريط
٢٨٠٣	نبيه بن وهب
٢٣١٢ - ٢٧٤٣	نجا بن أحمد
٩٦١	نجا العطار

٣٩٦.	أبو النجم بن بديع
٢٧٤٦	نجم الدين بن الحليم
١٧٩٨	أبو النجيب الرازي
٤٤٠٧	أبو النجيب الفاسي
٢٤٦٠ - ٢١٥١ - ٤٥٥	ابن أبي نجيج
٣٧١٢	أبو نخيلة الشاعر
١١٧٤ - ١٤٠٥ - ٢٢١٥ - ٢٥١٨ -	النسائي
٣٨٩٨	
١٩٨٨	نسطور الرومي
١٢٤٩	نسمة بنت شعبة الطائية
٣٥٧٣ - ٣٥٧٥ - ٣٥٧٨ - ٣٥٨٣ -	نسير بن ذعلوق
٣٥٨٤ - ٣٥٨٥ - ٣٥٨٦	
٣٨٩٨	نسير بن المظفر البرمكي
٢٠٤٢	ابن نسيم
٤٥٠ - ٧٢٣ - ٩٩١ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤	نصر بن ابراهيم المقدسي
١١٦٦ - ١٢٠٢ - ١٢١٨ - ١٤٦٠ -	
١٤٦٩ - ١٧٠٢ - ١٧٢٦ - ١٨٤٣ -	
١٨٨٧ - ٢٠٢٦ - ٢١٦٤ - ٢٢٠٠ -	
٢٤٦٧ - ٢٥٣٤ - ٢٥٦٨ - ٢٧٤٣ -	
٢٨١٣ - ٢٨٣٩ - ٣١٠٧ - ٣١٣٩ -	
٣٣٣٤ - ٣٤٠٥ - ٣٤٤٨ - ٣٨١٩ -	
٣٨٣٠ - ٣٩٠٠ - ٣٩٤٨ - ٣٩٥٤ -	
٣٩٧٠ - ٣٩٨٦ - ٤٠١٥ - ٤٠٢٠ -	
٤٠٣٥ - ٤٠٣٧ - ٤١١٧ - ٤٢٢٤ -	
٤٤٧١ - ٤٤٨٤ - ٤٥٤٨ -	
١٨٠٥ - ٢١٧١ - ٣٠٩٧ - ٣٩٦٣ -	نصر بن أحمد بن البطر
٤٦٨٤	
٧٦ - ٣٤٣ - ٣٥٠ - ٨٥٢ - ٩٧٢ -	نصر بن أحمد بن مقاتل
١٠٥٩ - ١١٩٢ - ١٦١٠ - ١٦٩٧ -	
١٧٢٤ - ١٧٢٦ - ٢٠٢١ - ٢٠٦٥ -	
٣٠٧١ - ٣١٣٤ - ٣١٨٥ - ٣٣٠٦ -	
٣٣٢٢ - ٣٣٤١ - ٣٩٢١ - ٤٠٤٤ -	
٤١٨٧	

الاسم

رقم الصفحة

٢٠٦٧ - ٢٦٦٤ - ٤٠٤٨	نصر بن أحمد بن نصر
٣٧٣٢	نصر بن أحمد السوسي
٣٩٤٢	نصر بن أحمد بن أبي الفتح الهمداني
٤٠٣٣	نصر بن أحمد بن محمد
٢٥٩٢	نصر بن أحمد الهمداني
٤٢٠٤ - ٤٢٠٧	نصر بن أحمد بن يعقوب
٤١٢٧	نصر بن جريش
٤٠١٤	نصر بن الحسين
١٣٩٢	نصر بن زكريا
٤١٦٢ - ٤١٦٣	نصر بن صالح بن مرداس
٢٠٠٧	نصر بن عبد الرحمن القزاز
٣٤٠	نصر بن علقمة
٣٧٤٣ - ٣٥٦١ - ٢٥٧٩ - ٨٦٢ - ٧٢٢	نصر بن علي
٤٣٢٩ - ٤١٣٨ - ٤٠٤٠ -	
١٢٦٢ - ١٢٦٥ - ١٣٢٠ - ١٥١١ -	نصر بن أبي الفرج الحصري
١٨٥٤ - ١٨٥٥ - ١٨٦٤ - ١٨٩٤ -	
٢١١٠ - ٢١٥٨ - ٢٣٧٤ - ٢٥٧٠ -	
٢٥٨٢ - ٢٨١٧ - ٢٩٠٤ - ٢٩٩٢ -	
٢٩٩٨ - ٣٠٣٠ - ٣٠٣٨ - ٣٠٩٠ -	
٣١٣٦ - ٣٢٣٦ - ٣٢٥٠ - ٣٥٥٩ -	
٣٦١٦ - ٣٦١٧ - ٣٨٤٠ - ٣٩١٦ -	
٣٩٧٣ - ٤٠٠٠ - ٤٠١٧ - ٤٠٥٧ -	
٤١٥٤ - ٤٢٤٥ - ٤٢٥٦ -	
١٥٦٢	نصر بن أبي الفنون النحوي
٦١٦ - ١٢٥٦ - ١٨٤٠ - ٢٣٠٨ - ٣٠٩٥ -	نصر بن محمد بن أحمد
٣٦٧٣ - ٣٧٥٤ - ٣٩١٨ - ٤٠٥٤ -	
٤٠٥٩ - ٤٧١٢ -	
٤٠٧٧	نصر بن محمود بن صالح
٢٨٧ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣٢٠ - ١٣٣٩ -	نصر بن مزاحم
٢١٩٨ - ٢٢٠٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ -	
٢٦١٨ - ٢٨٣٢ - ٢٨٣٣ - ٢٩٨٩ -	
٢٩٩٢ - ٣١١٤ - ٣١١٦ - ٣١٥٤ -	
٣٥٠١ - ٣٥٠٢ - ٣٧١٨ -	

٣٧٢٤ - ٣٧٣٠ - ٣٧٣١ - ٣٩١٢ -	
٣٩١٧ - ٣٩٤٧ - ٤٠٢٩ - ٤٠٥٧ -	
٤٣٨٢ - ٤٤٦٦ - ٤٤٧٩ - ٤٦٠٣ -	
٤٦٠٤ - ٤٦٧١ - ٤٧٠٠ -	
٧٢١ - ٧٣٣ - ٧٤٠ - ٧٦١ - ١١٤٨ -	نصر بن المظفر
١٢٤١ - ١٢٩٥ - ١٦٠٤ - ١٩٢٧ - ٢٢٠٨ -	
٣١٧٧ - ٣١٧٩ - ٣٨٩٢ -	
٤٣٢٥ -	نصر بن منصور
٢٧٦٢ -	نصر بن منقذ الكناني
٦٩٤ - ٢٣١٦ - ٢٤٧٩ - ٣٩٧٩ -	نصر بن نصر العكبري
١٢٤٨ - ١٢٥٦ -	نصر بن أبي نصر
١٩٩ -	نصر بن يونس
٢٦٣٨ -	نصرة الأزديّة
١٥٦٦ -	نصر الله بن أحمد
٦١٦ - ٢٠١٢ - ٢١٠٢ - ٣٢٦٦ - ٣٢٦٨ -	نصر الله بن عبد الرحمن القزاز
٣٣٦٦ - ٣٧٩٩ - ٤١٦٩ -	
٣٤٩٩ -	نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد
٤٣٠٤ - ٤٣٠٧ -	نصر الله بن عثمان
٣٩٠٠ -	نصر الله بن علي
٢٣٩٨ - ٣٢٤٢ - ٤٠٠٦ -	نصر الله بن أبي العز
٢٦٥٦ - ٤٢٦٢ - ٤٢٦٦ -	نصر الله بن مجلي
٢٨١٣ - ٢٨٣٩ - ٣٨١٩ - ٤٠١٥ - ٤٠٣٧ -	نصر الله بن محمد اللاذقي
٧٦٧ - ١١٦٦ - ١٧٢٦ - ١٨٤٣ - ٢١٥٠ -	نصر الله بن محمد بن عبد القوي
٢١٦٤ - ٢٢١٨ - ٢٤٨٠ - ٢٥٣٤ - ٢٥٦٨ -	
٣١٣٩ - ٣٦٣٥ - ٣٨٣٠ - ٣٨٩٤ - ٣٩٥٤ -	
٣٩٧٠ - ٣٩٨٦ - ٤٠٢٠ - ٤٠٣٥ - ٤٠٤٥ -	
٤١١٧ - ٤٤٤٢ - ٤٤٤٦ -	
٢١٥٦ - ٢١٦٦ -	أبو نصر بن البناء
٢٠٤٤ -	أبو نصر الترياقى
١٥٤٠ - ٢٠٩٩ - ٣٩٠٠ - ٣٩٥٠ - ٤١٤٢ -	أبو نصر بن الجبان
٣٣٢ - ٥٧٩ - ٥٨٢ - ٥٨٦ - ٢١٥٣ -	أبو نصر بن الجندي
١١٣٤ -	أبو نصر بن جهر
٢٣٤٧ -	أبو نصر الخفاف

٩٠٧	أبو نصر الرامشي
٤٠٤٢ - ٢١٥٢	أبو نصر بن رضوان
٣٤٢٤ - ٣٤١٩	أبو نصر الزبيدي
٢٨٧٩	أبو نصر الزينبي
٣٤٢٤ - ٣٤١٩	أبو نصر بن السدنك
٤٢٢٣ - ٤٢١٨	أبو نصر السراج
٤٢٨٧	أبو نصر السمرقندي
٢٢٠١ - ٢١٨٤ - ٢١٦٤ - ٢١٠٣ - ٢٠٥٦	أبو نصر بن الشيرازي
٢٣٧٧ - ٢٣٥٣ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٠ - ٢٢٩٧	
٢٦٤٣ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٦ - ٢٤٦٩ - ٢٤٣٢	
٣٢٣٤ - ٣١٩٣ - ٢٨٦١ - ٢٧٢٤ - ٢٦٦٧	
٣٩٣٣ - ٣٩٠٠ - ٣٧٩٢ - ٣٣٣٠ - ٣٣٢٢	
٤١٣٩ - ٤١٢٦ - ٤١٢٣ - ٤٠٦٧ - ٤٠٤٠	
٤١٧٢ - ٤١٧٠ - ٤١٤٢	
١٢١٦ - ١١٧٨ - ٧٤٩ - ٧٠٣ - ٦٧٤	أبو نصر بن طلاب
٢٩٩٩ - ٢٨٠٨ - ٢٥٧٦ - ٢٣٠٩ - ١٤٣٥	
٤٣٧٨ - ٤٢١٦ - ٣٨٣٢ - ٣٧١٦ - ٣٥٣٢	
٤٤٧٠	
٦٧٨	أبو نصر بن غياث النصراني
٦٧٨ - ٤٥٠	أبو نصر بن فتوح الحميدي
٣٨٩٥ - ٣٨٩١ - ٣٥٣٣ - ١٧١٢ - ١٥٢٢	أبو نصر بن القشيري
٢٧٨٠ - ٢٧٥١ - ٢٢٠٢ - ١٤٤٣ - ٧٨٣	أبو نصر الكسار
٣١٠٤	أبو نصر الكلاباذي
١١٣٤ - ١١٣٣	أبو نصر بن مروان
٤١٩٤	أبو نصر بن النحاس
١٦٧٧ - ١٦٥٩ - ١٥٦٧ - ١٥٣٤ - ١٥١٢	أبو نصر بن هبة الله بن مأكولا
٢١٠٩ - ٢١٠٨ - ٢٠٩٩ - ٢٠٥٧ - ٢٠٤١	
٢١٤٤ - ٢١٦٨ - ٢١٣٨ - ٢١٢٤ - ٢١١٣	
٢٢١٩ - ٢٢١١ - ٢٢٠٩ - ٢٢٠٥ - ٢١٧١	
٢٣٧٣ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٦ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٥	
٢٨٥٣ - ٢٨٣٨ - ٢٦٣٤ - ٢٥٦٩ - ٢٥١٠	
٣٣٣٢ - ٣١٢٠ - ٣٠٧٢ - ٣٠٦٤ - ٢٨٩٥	
٤٠٧٠ - ٣٨٨٠ - ٣٨٤٠ - ٣٨٢٨	

١٣٠	أبو نصر بن هميماه
١٦٩٧-١٥٦٩-١٥٣٧-١٥١٣-١٤٤١	أبو نصر الوائلي
٢٢١٥-٢٢١٤-٢١٤٤-٢٠٤٠-١٧٣٠	
٣٨٩٤-٣٨١٩-٣٣٦٣-٣١٣٨-٢٢١٧	
٣٩٨٥-٣٩٧١-٣٩٤٦-٣٩١١-٣٨٩٧	
٤٠٦٥-٤٠٣٢-٤٠٢٠	
٣١٨٢	أبو النضر بن اسباط النحوي
٣٥٨١	النضر بن اسماعيل
٢٦٤٢	أبو النضر الجرمي
٤١٤٣	النضر بن ززارة
٢٦٣٢	النضر بن شميل
١٦٢٩	النضر بن عبد الجبار
٣٩٤٢	النضر بن عربي
٤٢٨٧-٤٢٨٢	النضر بن عيسى
٤٣٨٠-٣٠١	النضر بن منصور
٢٥٠١	نظام الملك
١٢٢٧	نظيف بن عبد الله المقرئ
٢٨٧-٣٠٢-٣٠٩-٣١٢-٣١٥-	نقطويه
٤٧٠٣-٢٨٣٤-٣١٩	
١٥٩	أبو النعمان الانطاكي
٢١٨٤	النعمان بن بشير
٤٠٧٠-٤٠٦٩-٤٠٦٣	النعمان بن ثابت
٤٧١٤	النعمان بن العباس
٤٠٤-٤٠٥	النعمان بن أبي عياش الزرقى
١٣٧٣	نعمان بن هرون
٤١٤٢-٣١٣٨-٢٨١١-٢٥٦٧-٢١٦٣	نعمة الله بن محمد
١١٦٩-١٠٧٣-٤٩٩-٣٣٩-١٣٨	أبو نعيم الحافظ
١٣٥٨-١٣٠٤-١٢٤١-١١٩٨-١١٧٠	
١٧٣٦-١٥٦٧-١٥٢٤-١٣٩٨-١٣٩٧	
٢١٣٣-١٩١٥-١٩١٠-١٨٤٢-١٧٧٨	
٢١٦٥-٢١٥٥-٢١٥٣-٢١٥٠-٢١٣٤	
٢٣٠٤-٢٢٩٣-٢٢١٩-٢٢١٠-٢١٧٦	
٢٥٩٤-٢٣٧٣-٢٣٦٥-٢٣٤٦-٢٣٢٠	

٢٦٣٤- ٢٦٢١ - ٢٦٠٢ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٧
 ٢٩٠١- ٢٨١٧- ٢٧٩٠ - ٢٦٦٢ - ٢٦٣٩
 ٣٥٧٠- ٣٥٦٨ - ٣٤٥٥ - ٢٩٩٢ - ٢٩٣٧
 ٣٥٨٠- ٣٥٧٨ - ٣٥٧٧ - ٣٥٧٦ - ٣٥٧٢
 ٣٨٨٧- ٣٧٨٨ - ٣٥٨٩ - ٣٥٨٥ - ٣٥٨٢
 ٣٩٩٣- ٣٩٩٢ - ٣٩٧٠ - ٣٩٥١ - ٣٩٤٩
 - ٤١٥٤ - ٤١٥٢ - ٤١٤٣ - ٤٠٤٣
 ٤٣٢٩- ٤٣١٦ - ٤٢٢٨ - ٤٢٢٦ - ٤٢١٥
 ٤٤٤٩- ٤٤٤٧ - ٤٤٣٦ - ٤٣٨٦ - ٤٣٧٩
 ٤٦٥١- ٤٦٣٨ - ٤٦١٧ - ٤٥٧١ - ٤٤٥٢
 ٤٧١٤ - ٤٧١١ - ٤٦٥٦

أبو نعيم الحلبي
 نعيم بن حماد

٢٣٦٥ - ٨٦١
 - ٤٩٥ - ٤٩٢ - ٤٩٠ - ٤٨٩ - ١٠١
 - ٥١٧ - ٥١٦ - ٥٠٧ - ٥٠٠ - ٤٩٩
 ٢٣١٠ - ٢٢٣٦ - ٢٢٢٦ - ٥١٩ - ٥١٨
 ٣٤٢١ - ٣٤٠٥ - ٢٣٦٦

نعيم بن سلامة

أبو نعيم بن مدي

نعيم بن مسعود الهروي

أبو نعيم المقلتي

نعيم بن أبي هند

نما بن عبد العزيز الصباحي

أبو النمر بن العنزلي

ابن أبي نعيم العابد

نمير بن الوليد

أبو نهشل الغنبري

نوح بن حبيب

نوح بن أبي حبيب

أبو نوح الحميري

نوح بن قيس

نوح بن يزيد

نوشكين بن عبد الله الرضواني

نوف الشامي

٣٦٢٩
 ١٥١٦
 ٤٠٥١
 ٢٣٧٠
 ٤١٥٢
 ١٨٣٢
 ٤٦٤٣
 ٢٨٠٠ - ٢٧٨٢ - ٢٥٦١ - ١٢٤٠
 ١٣٧٢
 ١٣٨٧ - ٧٥
 ٤١٤٢ - ٢١٥٨ - ٢١٢٤
 ٢٨٣٦
 ٢٨٨
 ١٣٠٧
 ٤١٤٤
 ٣٤٣٦
 ٣٢٩١

- ه -

١٠٣	هرون بن ابراهيم
٢٠٦٧ - ٢٦٤٢ - ٢٦٦٤ - ٤٠٤٠ - ٤٠٤٨	هرون بن حاتم
٤١٣٧	
١٧٩١	هرون بن الحسن
٢٩٩٦	هرون بن حميد
٢٣٠٧	هرون بن داود الطرسوسي
٢٢٨٦ - ٣٠٢١ - ٤١٧٧ - ٤١٧٨ - ٤١٧٩	هارون الرشيد
٢٢١٣	هرون بن رضى
٤٠٥٩ - ٤٠٦٠	هارون بن زيد
٣٥٦٧	هارون بن سعد
١٧٧٧	هرون بن سعدان
٧٠٣ - ٩٥٥ - ١٠٦٦	هرون بن سعيد الايلي
١٥١٧ - ١٩١٥	هرون بن سفيان
١٠٢٠	هرون بن الشيخ عمر
١٤٠٥	هرون بن عبد الصمد بن عبدون الرحيبي
٢٦٣٦	هرون بن عبد العزيز بن هاشم
١٦٦٦	هرون بن ابي عز السلمي
٢٢٢٦	هارون بن علي بن الحكم
٤٠٠	هرون بن علي المزوق
٢٠٩١ - ٢٦٠٦ - ٣٠٤٠ - ٣٧٥٢ - ٣٧٨٨	هرون بن عيسى
٢٢٠٣	هرون بن عمر الدمشقي
١٥٨ - ١٧٣٥ - ١٨٤٠ - ٢٠٨٨ - ٢٠٩٣	هرون بن معروف
٢٠٩٦ - ٢٠٩٨ - ٣١٦٨ - ٣٢٧٨ - ٤١٣٧	
٢٧٨٢	هارون المعلم
١٢٤٦	هرون بن ميمون الخزاعي
٣٠٨٣	هارون بن ابي يحيى السلمي
٤٥١١	هرون بن يوسف
٥١٩ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ٣٢٩٩ - ٤٢٥٠	هاشم بن أحمد بن عبد الواحد
١١٥٥	هاشم بن أحمد بن هاشم
٤٠٢٧	هاشم بن البرند
١٠١١ - ٢٤٨٠ - ٤٢٥٩ - ٤٦٥٠	ابو هاشم الحلبي

٢٤٢١ - ٣٩٦٠	هاشم خطيب حلب
١٠٩٦	أبو هاشم الرماني
١٤٩٣	هاشم السراج
٢٠٢ - ١٤٨٠ - ١٥٣٣ - ١٩٢٩	أبو هاشم السلمي
٢٤٩٠ - ٢٤٩١ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤ - ٢٦٩٠	أبو هاشم الصالحي
٢٦٩٤ - ٢٧٦٧ - ٣٦٤٠	
٢١٢٤	هاشم بن عمرو شقران
٦٢٥ - ١٠٠٩ - ١٠٥٣ - ١٢٧٤ - ١٤٤٣	أبو الهاشم بن الفضل
١٤٨٤ - ١٥٣٣ - ١٦٢١ - ١٦٢٧ - ١٧٨٥	
٢٣٩٧ - ٢٤٨٨ - ٢٦٨٨ - ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠	
٢٧٥١ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٨ - ٣٥٨٣ - ٣٦٣٩	
٤٢٦٠	
٤٠٦ - ١٣١٤ - ١٨٧٧ - ٣١١٠ - ٤١٥٣	هاشم بن القاسم
٤٠٥٤	هاشم بن كليب
٢٨١٧ - ٣٠٧٤ - ٣٢٧٩ - ٣٩٩٨ - ٤٠٤٩	هاشم بن محمد
٩٠٧ - ١٠٩١ - ١٦١٩ - ١٦٢٦ - ١٧٣٤	أبو هاشم بن أبي المعالي
١٨٠٠ - ٢٢٠٢ - ٢٣٨٧ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧	
٢٦٨٩ - ٣١٥٠ - ٣٢٩٧ - ٣٤٠٥ - ٣٤٩٠	
٤٢٠٧ - ٤٢٢٨ - ٤٤٩٣	
١٥٠٤ - ١٥٠٥	أبو هاشم المؤدب
٢٥٩٨	هاشم بن هاشم
٢٠٧٤ - ٣٥٧٩	هاشم بن الوليد
٢٨٤٦	أبو هانيء السلامي السوري
٣٩٣ - ٢٥٦٦ - ٢٦٠٣	هانيء بن هانيء
٢٨٤ - ٧٥٢ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ١٢٣٤	هبة الرحمن بن عبد الواحد
١٥٢٥ - ١٥٢٦ - ٢١٤٥ - ٣٤٢٥ - ٤٢١٤	
٤٢٨٦ - ٤٣٦٦	
٤٠٨ - ٤٩٧ - ١٣٨٨ - ٢١٤١ - ٢٨١٢	هبة الله بن ابراهيم الصواف
٣٣٣٩ - ٣٣٦٢ - ٣٨١٩ - ٣٩٤٦ - ٣٩٨٦	
٤٠٢٠ - ٤٠٣٢ - ٤٠٦٨	
٤٥ - ٤٨ - ١٤٣ - ٣٩٣ - ٦١٧ - ٧٧٤	هبة الله بن أحمد الاكفاني
٧٧٥ - ١٠٣٥ - ١٠٣٩ - ١٠٥٨ - ١٣١٣	
١٤٣٥ - ١٥٢٨ - ١٦٦٤ - ١٦٨٦ - ١٨٢٧	

٢٤٥٨ - ٢٤٣٢ - ٢٢٣١ - ١٩٤٣ - ١٨٤٩

٣٠٦٧ - ٣٠٢٧ - ٢٧٢١ - ٢٥١١ - ٢٤٦٦

٤٠٧٤ - ٣٦٣٥ - ٣٥٨٣ - ٣٣١٤ - ٣٠٦٩

٤٦٢٧ - ٤٤٩٩

٣١٨٥ - ٣٠١٤ - ١٢٢٤ - ١٢٢٣ - ١١٧٢

٩٥٢ - ٥١٤ - ٥١١ - ٣٦٥ - ٣٦٤ - ٣٦١

٢٤٥٩ - ٢٢٠٣ - ١٦٦١ - ١٥٧٤ - ١٤٩٣

٣٢٩٥ - ٣٢٧٠ - ٣٠٩٣ - ٢٥٨٠ - ٢٥٢٥

٤٠٣٨ - ٣٧٤٩

٤٢٩٨ - ٤٢٩٧

٤٥٢٣ - ٣٦٣٨ - ٣٤٣

٤٠٠٥

٢٩١٥

٩٠٨

٢٥٩٦

٣٨٧٢ - ١٣٨٩

٢٦٩٢

٢٦٨٦

١٠٢

١٩٥٨

٦٢٨

٧٢٠

١٣٦٠ - ١٣٥٩

٣٣٧٤

٢٣٠٦

٤٠٢٩ - ١٣٧٢

٢٨٢٥ - ٦٤٠

٦٢٥

١١٣٨

٢٠٦٢ - ٢٠٥٦ - ٢٠٤٣ - ٢٠٢٠ - ١١٣٧

٣٤٢٣ - ٣٤٢٠ - ٣٣٨٧ - ٢٣٢٨ - ٢٠٦٤

٤٦٢٣ - ٤١٢٧ - ٣٨١٢ - ٣٦٨٢ - ٣٤٢٨

هبة الله بن أحمد بن أبي جرادة

هبة الله بن أحمد الحريري

هبة الله بن أحمد الشبلي

هبة الله بن أحمد بن طاووس

هبة الله بن أحمد بن الطير

هبة الله بن أحمد الكلابي

هبة الله بن بطرس الحلبي

هبة الله بن الحسن القاضي

هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري

هبة الله بن الحسين الدباس

هبة الله بن حمزة الشجري

هبة الله بن الخضر

هبة الله بن سعد الله الجبراني

هبة الله بن سليمان الجزري

هبة الله بن سهل

هبة الله بن صدقة

هبة الله بن عبد الجبار بن فاخر بن معاذ بن

أحمد السجزي

هبة الله بن عبد الرزاق

هبة الله بن عبد الله بن أحمد

هبة الله بن عبد الله الواسطي

هبة الله بن عبد الوارث

هبة الله بن علي الانصاري

هبة الله بن علي البوصيري

٨٩٧	هبة الله بن علي بن حمزة
١٠٣	هبة الله بن علي الشجري
٢٣٧ - ٤٣٢٢	هبة الله بن الفرخ
٤٢٣٤ - ٤٢٣٥	هبة الله بن القاسم بن عطاء المهراني
١٥٢٩	هبة الله بن المبارك
٢٥٠٣ - ٢٩٥٩	هبة الله بن محمد بن حبش الفراء
١٥٢٥	هبة الله بن محمد بن الحسن المقدسي
٣٤٤ - ١٣٠٢ - ١٣٨٥ - ١٣٩٤ - ١٧٢٣	هبة الله بن محمد بن الحسين
١٧٣٥ - ١٨٤٢ - ١٩٢٧ - ٢٦٣٤ - ٢٨٢٧	هبة الله بن محمد بن الحسين
٢٨٩٩ - ٢٩٩٦ - ٣٢٨٢ - ٣٤٠٠ - ٣٦٢٢	
٣٩٦٥ - ٣٩٧٩ - ٤٠١٤ - ٤١٢٨ - ٤١٨٤	
٤٦١٩	
٢٩٨٠	هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
٣٣٧٦	هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي
٩٤٨	هبة الله بن محمد بن عمر
٢٨٩٠	هبة الله بن محمد الكاتب
٣٣٠٢	هبة الله بن محمد بن محمد
٢٣٦٥	هبة الله بن محمد المقدسي
٤٢٣٤	هبة الله بن المسلم
٧٨٣	هبة الله بن موسى
٩٠٧	هبة الله بن يحيى
٣٣٧٠ - ٣٨١٠ - ٤٢٥٩	هدبة بن خالد
١٩١٥	الهذيل بن عمر
٢٦٥٩	الهذلي
٤٦٥١	أبو هريرة الانطاكي
٣٩ - ١٠٢ - ١٠٣ - ٢٨٢ - ٣٣٧ - ٣٦٦	أبو هريرة السلوسي
٣٨٢ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٤٠٣ - ٥١٢ - ٥١٣	
٥١٤ - ٧٧٢ - ٨٦١ - ٩١٩ - ٩٢٦ - ٩٤٨	
٢١٨ - ٢٢٧٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٩٠ - ٢٣٠٦	
٢٣٠٨ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٧٧ - ٢٤٦٦	
٢٥٠٦ - ٢٥٦٢ - ٢٥٦٦ - ٢٥٧٢ - ٢٦٧٨	
٢٧٠٩ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٤ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥٧	
٢٧٥٨ - ٢٧٨١ - ٢٩٥٤ - ٣٦٣٦ - ٣٨١٠	

٣٨١٥ - ٣٩٤٣ - ٣٩٧٩ - ٤٠٠٥ - ٤٠٥٢

٤٦٥٢

٢١٨٠ - ٢١٨١

٤٠٤٠

أبو هريرة بن أبي العصام
هشام بن البرند
هشام بن حسان

٣٣١ - ٣٣٢ - ٧٤٧ - ٩٤٨ - ١٦٩٨

١٧٠٢ - ٢١١١ - ٢١١٣ - ٢٣٦٦ - ٢٦٣٢

٢٩٥٤ - ٤٠٢١

١٦٣ - ١٧٠٢ - ٢١٤٣ - ٢٤٦٦ - ٢٧٩٩

٣١٨١

٣٠١ - ٣٠١٦

٢٩٨٠

٣٩٩١ - ٣٩٩٣ - ٤٠٦٠

٢١١٤

٥٧٩

١٠٠٣

٣٦٨٨

هشام بن خالد
هشام الدستواني
أبو هشام الرفاعي
هشام بن زياد
هشام بن سعد
هشام بن سمرين
هشام بن عباد
هشام بن عبد الرحيم
هشام بن أبي عبد الله
هشام بن عبد الملك

١٠٧٨ - ١٢٠٠ - ٢٢٥٨ - ٣٠١٩ - ٣٠٢٠

٣٦٢٣ - ٤٠٢٨ - ٤٠٣٠ - ٤٠٣٢ - ٤٠٣٣

٤٠٣٤ - ٤٠٣٥ - ٤٠٣٦ - ٤٠٤٥ - ٤٠٤٦

٤٠٤٧ - ٤٠٤٨ - ٤٠٥١ - ٤١٣٥ - ٤١٤١

٤١٤٢ - ٤١٤٣ - ٤١٤٤ - ٤١٤٦ - ٤١٥٠

٤١٧١

٣٠٢ - ٦١١ - ٧٦٧ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٤

٢٨٩٦ - ٣٠٤١ - ٣١٥٧ - ٣٤٠٤ - ٣٤٣٥

٣٦١٥

هشام بن عروة

٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٥٠ - ١١٦٦ - ١٥٤٥

٢٠٨٣ - ٢١٣٧ - ٢٤٦٧ - ٢٧٩٩ - ٢٨٩٢

٢٨٩٤ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٦ - ٢٩٠٩ - ٣١٠٧

٣٣٣٢ - ٤٢٣٤ - ٤٣٨٦

٢٨٤٧ - ٢٨٦١

٢٢٢٥ - ٣٦١٧ - ٤٧١٥

١١٣ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٣ - ٢٦٦٦ - ٢٨٩٨

هشام بن عمار

هشام بن عمارة

هشام بن الغاز

هشام بن محمد بن السائب

٢٨٣٧ - ٣٧٨٤ - ٣٣٩٩ - ٣٢٨٦ - ٢٩٦٦

٣٨٣٨

٢٠١ - ٢٠٠

٢٦٠٤

١٩٩٩ - ١٩٩٨ - ١٥٩٤ - ١٢١٨ - ٣٠٢

٤٠٢٤ - ٣٩٨٥ - ٣٩٦٤ - ٢١٧١ - ٢٠٠٠

٤٢١٢

١٢٣٨

٩٨٩

١٩٩٨ - ١٢٧٥ - ١٢٧٠

٤٣٣٠ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٠

٤٤٥٣

٢٨٥٥

٤٠٥٩ - ١٨٩١ - ١٤٨٤ - ١٤٨٣ - ٧٦٩

٤٠٦٤ - ٣٨٤٣ - ٣٧٩٦ - ٣٢٩٣ - ٢٧٥٤

٤١٦٨

٤١٩٥ - ٢٤٥٦ - ٦٧٨ - ٦٦٨

٤١٥٥ - ٤١٥٤ - ٤١٥٣ - ٤١٥١ - ٣٥٦٦

٤٦٥٣

٣٤٩٧ - ٢٥٦٢

٣٧٩٠ - ١٦٤٣ - ٦٩٩

١٥٤٥

١١٤٧

٣٤٠٣ - ٣٢٨٩

٤٣٣٦

٤٦٣٨ - ٣٢٤٧ - ١٠٥٣

٣٥٨٧ - ٣٣٢١ - ٢٢١١ - ١٣٩٥

٣٥٧٨ - ٣٥٧٤ - ٣٤٢٧ - ٣٤٢٤ - ٣٤٢٢

٣٥٨٧ - ٣٥٨٥ - ٣٥٨١ - ٣٥٧٩

٤٥٦

٢٦٤٨

٤٢٦٦ - ٤٢٦٥

٤٢٩٢ - ٨٦٦

هشام بن مودود

هشام بن يوسف الصنعاني

هشيم بن بشير

هشيم بن ابي ساسان

هشيم بن ابي هرون العبدي

أبو هفان الشاعر

هقل بن زياد

أبو هلال الراشبي

هلال بن عبد الرحمن

هلال بن العلاء الرقي

هلال بن المحسن الصابي

هلال بن يساف

أبو همام الشعباني

همام بن غالب (الفرزدق)

همام بن الفضل المعري

همام بن محمد

همام بن مسلم

همام بن منبه

همام بن الوليد بن شجاع

همام بن يحيى

هناد بن ابراهيم النسفي

هناد بن السري

هنادة بن مالك

هند بنت النجود

هندي الزهيري

هوبر الكناني

٢٥٤٢	أبو الهول الحميري
٢٨٤ - ١٤٥٥ - ١٥٣٦ - ٢٠٤٨	الهيثم بن جميل
٢٤٥٣ - ٢٨٦٠ - ٣٧٣٤ - ٣٨١٥ - ٣٨٣٣	
٣٩٥٤ - ٤٢٧٩ - ٤٢٨٠	
٢٩٦٣	الهيثم بن حكيم
٢٠١ - ٥٨٦ - ٢٨٨٢	الهيثم بن حميد
١٧٠ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٦	الهيثم بن خارجة
٢٦٦٢	هيثم بن خالد
١٤٦٩ - ١٥١٨ - ١٥١٩ - ١٥٢١ - ٤٠١٨	الهيثم بن خلف الدوري
٢٠٦٢	الهيثم بن الربيع
٣١٣ - ٣٦٢ - ١٩١٨ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦٥	الهيثم بن عدي
٢٨٠٤ - ٢٨١٧ - ٢٨١٩ - ٢٩٩٧ - ٣٠٥٠	
٣١٨٥ - ٣٥٦٣ - ٣٦١٣ - ٣٧٩٨ - ٣٩٢٠	
٣٩٢٨ - ٣٩٤٦ - ٣٩٧٣ - ٣٩٧٧ - ٣٩٩٨	
٤٠٤٩ - ٤١١٤ - ٤١٤١ - ٤١٤٥ - ٤٦٢٥	
١٧٠٢ - ٢٨٧٣	الهيثم بن عمران العبسي
٢٦١٨	الهيثم بن غالب الشيباني
١٥١٩ - ١٨٣٣ - ٢٦٦١ - ٣١٢٣ - ٣٨٧١	الهيثم بن كليب الشاشي
١٤٧٠	هيثم بن مجالد
١٤٦٩	هيثم بن مجاهد
١٥٢٥	الهيثم بن محمد الاصبهاني
٢٦١٩	الهيثم بن موسى

- و -

٢٩٤٨	واثلة بن الاسقع
٣٢٣٩ - ٣٢٨٣	واصل بن حيان الاحدب
٨٦٢	واصل بن عبد الأعلى
٣٣١٦	واصل بن محمد بن واصل
٢٧٥٤	واقد بن موسى المصيصي
١٠٥٣	واقد بن الخليل
١٤٨١ - ٣٩٧٢ - ٣٩٧٣ - ٣٩٧٧ - ٣٩٨٩	الواقدي
٢٨٢ - ٣٠٥ - ٢١٤٨ - ٣٥٨٥	أبو وائل

٢٦٠٦	ابو وجرة السعدي
٢٢١٨ - ١٧٢٣ - ١٥٦٧ - ١٤٦٣ - ٣٠٠	وجيه بن طاهر الشامي
٢٨٩٤ - ٢٨٣٦ - ٢٨١٠ - ٢٥٦٧ - ٢٢٥٦	
٣٢٩٨ - ٣٢٦٩ - ٣١٨٧ - ٣١٣٩ - ٢٩٠٨	
٣٩٤٥ - ٣٤٢٦ - ٣٣٦٥ - ٣٣٣٧ - ٣٣٠٩	
٤١٨٢ - ٤١١٦ - ٤٠٥١ - ٤٠١٧ - ٣٩٨٣	
٢٠٩٢ - ٢٠٣٩ - ١٧٠٥ - ١٥٣٦ - ١٤٢٧	ابو الوحش بن نسيم
٢١٧٧ - ٢١٧٦ - ٢١٦٦ - ٢١٦٣ - ٢١٥٦	
٢١٤٣ - ٢١٣٨ - ٢١٣٧ - ٢١٠٧ - ٢١٠٣	
٢٢١٨ - ٢٢١٣ - ٢٢٠٦ - ٢١٩٣ - ٢١٨٣	
٢٢٩٦ - ٢٢٩٤ - ٢٢٦٤ - ٢٢٣٨ - ٢٢٢٥	
٢٤١٧ - ٢٤٠٠ - ٢٣٢٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٢	
٢٥٠٥ - ٢٤٦٧ - ٢٤٥٨ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٠	
٤٠٥٠ - ٤٠٢٩ - ٣٧٦٩	
٣١٢٣	وحشي بن حرب
٣٠٠٦	ابو الورد الكلبي
٣٧١٨	ورقاء بن الحارث الكلعي
٤١٨٦	ورقاء بن سمي
٤٦٥٢ - ٢٤٨٠ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٢	وريزة بن محمد
٤٢٩٢	وصيف الخادم
٢٣٧٧	وصيف بن عبد الله الانطاكي
٣٢٨٤	الوضاح بن عباد الكوفي
٣٦٢٨ - ١٢٠٤ - ٣٤١	الوضين بن عطاء
٣٤٢١ - ٣١٤٤ - ٣١٢١ - ١٥٦٥	ابو الوقت السجزي
٢٨٢ - ٣٠٣ - ٣٠٩ - ٥٠٧ - ١٠٥٨	وكيع بن الجراح
١٥٣٦ - ١٥٣٥ - ١٣٠٩ - ١٢٧٦ - ١٢٢٣	
٣١٧٠ - ٢٨٣٨ - ٢٧٩٠ - ٢١٧١ - ٢١٦٧	
٤٣٥٤ - ٤١٨٤ - ٣٩٦٤ - ٣٤٤١	
٤٠٢٤	وكيع بن محرز
٢٦٨٢	ابو الوليد الباجي
١٥٤١ - ١٣١٩ - ٩١٧ - ٩١٥ - ٩١٤	الوليد بن بكر الانلسي
١٩٤٧ - ١٩٢٨ - ١٨٥٧ - ١٨٥٢ - ١٧٠١	

رقم الصفحة	الاسم
٢٥٨٥- ٢٣٤٦- ٢٣١٨- ٢١٧٤- ٢١٦٣	الوليد بن أبي بكر
٢٩٠٣- ٢٨٩٧- ٢٨٨٥- ٢٨٣٧- ٢٨١٤	الوليد بن بكر
٣٦٢٤- ٣٥٦٩- ٣٥٥٠- ٣٢٧٣- ٣٢٤٠	أبو الوليد بن أبي الجارود
٤١٨٢- ٤١٢٥- ٤١٢٣- ٣٧٨٥- ٣٧٣٤	الوليد بن جميع
٤٣٧٢- ٤٣٤٤- ٤٣١٧	الوليد بن حماد الرملي
١٥٧٢	أبو الوليد بن الدباغ
٧٣٣- ٣٠١	الوليد بن سليمان
٤٠٢٢	الوليد بن شجاع
٢١٦٥	الوليد بن صالح
٦٩- ٢٩١- ٥٦٩- ٥٧٢- ١٣٣٦-	الوليد بن طلحة
٣١٥٠- ٢٦٣٧	أبو الوليد الطيالسي
١٩٤١- ١٨٩٤- ١٨٥٥- ١٨٥٤- ١٣٢٠	الوليد بن عامر البرقي
٣٦١٧- ٣١٦٤- ٢٩٩٨- ٢١٣٣	الوليد بن عامر اليزني
٣٦٢٣- ٤٩٠	الوليد بن عبد الله بن جميع
٢٨٩٨- ٢١١٢- ١٧٢٦- ١٦٩٩- ١٤٨١	الوليد بن عتبة
٣٦٢٣- ٣٥٨٥- ٣٥٨٠- ٣١٢٣	الوليد بن العمري
٣٩٥٤	أبو الوليد الفقيه
٤٠٣٧- ٣٤٤٨	الوليد بن القاسم الصوفي
١٤٦٦	الوليد القاص
٣٤٣	الوليد بن محمد الموقري
٥١٦	الوليد بن مريكة
٣١٥٤	الوليد بن مسلم
٤٢٨٧- ٤٢٨٥- ٤٢٨٢	
٢٦٤٥	
٢٣٦٨- ٢٣٦٩	
٧٨٣	
٤٥٤	
٢٨٨٣- ٢٤٧٣	
٢٨٩٧	
٤٧- ٤٨- ١٦٣- ٢٨١- ٣٠٣- ٣١١	
٣٣٢- ٤٨٨- ٤٨٩- ٤٩٠- ٤٩٧- ٤٩٨	
٥٩٠- ١٢٤١- ١٤٧٣- ١٥٤٥- ١٦٩١	
٥٧٧٧ -	بغية الطلب ج ١/١ م (٣٦٢)

٢١٤١-٢١٤٠-١٨١٣-١٧٠٤-١٦٩٩
٢٨٧٨-٢٥٧٣-٢٣٠٦-٢١٥٤-٢١٤٩
٣٠٦٧-٢٨٩٦-٢٨٩٥-٢٨٩٢-٢٨٨٢
٤٣١٧-٣٩٥٣-٣٤١٥-٣٠٦٩

٢٥٠٦

٢١٥٠

٤٣

٣٠٨٢

٣٩١٩-٣٠٥٨-٢٠٩١

٤١٥٠-٤١٤٦-٤١٤٣

٣٦١٩-٣٠٢٩-٢٨٢٣-٢١٤٣-٢١٤١

٤١٩٠-٤١٨٧-٣٨٠٧

٢٨٥٣-٢١٢٩-١٨١٣-١٥٦٦-١٤٧٤

٣٩٤١-٣٩٣٨-٣٩٣٧-٣٩٣٦-٣٩٣٥

٣٩٩٥-٣٩٩٢-٣٩٨٥-٣٩٨٢-٣٩٨١

٣٩٩٦

٤١٥٢

٢٨٣٤-٢٨٢١-٢١١٩-٣٤٠

٢٥٧٤

١٩٢٢

٣٣٩٩-٣٤١٨-٢٨١٣-٩١٩-٢٠٠

٣٨٠٩

٣٥٤٨

٢٢٩١

٢٢٣٧

- ي -

٣٥٨٤

٢٧٣٩

٧٠٩-٦٧٢-٦٦٦-٦٥٧-٦٥٤-٦٤٤

٤٥١٥-٤٢٧٠-٤٢٠٨-٤٢٠٥-١١٠٨

١٠٧١

٢٨١١-٢٣٠٥-٢١٦٣-١٦٧٧

الوليد بن المسيب

الوليد بن المغيرة

الوليد بن موسى

الوليد بن نوح

الوليد بن هشام

الوليد بن يزيد

الوليد بن عبد الملك

ابن وهب

وهب بن بقية

وهب بن جرير

أبو وهب الحراني

وهب بن سلمان السلمي

وهب بن منبه

وهب بن ميسرة

وهب بن ناجية المري

وهب بن وهب بن كثير

ياسين الزيات

ياسين بن سهل

ياقوت الحموي

ياقوت العالم

يحيى بن ابراهيم السلمي

١٥٢٥	يحيى بن ابراهيم بن علي
١٠٠٨ - ٢٢١٣ - ٢٣٢٣ - ٢٥٦٧ - ٣١٣٨	يحيى بن ابراهيم المزكي
٣١٧٨ - ٣١٩٠ - ٤١٤٢ - ٤٣٠٥ - ٤٣٣٧	
٣٦٠٤	يحيى بن ابراهيم بن محمد
٢٦٠٠	يحيى بن أحمد بن أحمد
٤٢٢٢	يحيى بن أحمد البناء
٢٧١٢	يحيى بن أحمد السكري
٢٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٢٢ - ١٨٠١ - ٢٠٤٧	يحيى بن أحمد بن علي البندار
٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٨ - ٢٠٩٠ - ٢١٧٣	
٢٦١٨ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٨ - ٢٦٤٦ - ٢٦٥١	
٣٩٠٢ - ٤١٣٠ - ٤١٤٤	
٥١٥	يحيى بن أحمد بن عمرو
٣٠ - ١٣٨٥ - ١٣٨٧ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥	يحيى بن آدم
٢١٢٨ - ٣٢٨٨ - ٣٤٢٧ - ٣٥٨٠ - ٤٣٣٥	
٢٢١٢	يحيى بن اسحق بن ابراهيم
١٠٧٩ - ٤٤٠٦	يحيى بن اسحق بن يزيد
١٠٤ - ١٤٢٣ - ١٤٢٨ - ١٦٥٢ - ٢٠٠١	يحيى بن أسعد بن بوش
٢٠٤٩ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٦	
٢٠٨٦ - ٢٨٧٤ - ٣٠٤٤ - ٣٠٤٧ - ٣٠٥٠	
٣٠٧٥ - ٣٠٨٤ - ٣١١٩ - ٣١٥٠ - ٣١٦٨	
٣١٩٨ - ٣٣٠٠ - ٣٣٠٣ - ٣٣١٧ - ٣٤١٣	
٣٤١٨ - ٣٥٢٧ - ٣٥٦٧ - ٣٧٦٤ - ٣٧٧٠	
٣٩٢٠ - ٤١٢٤	
١٧١٠ - ٢١٦٧ - ٢٦٠٦ - ٣١٢٥	يحيى بن اسماعيل
٣٣٢٦	يحيى بن الاشعث
٢٠٠٠	يحيى بن اكثم
٣٤٠ - ١٠٤٥ - ١٣١٤ - ٢٨٨٠ - ٣١٨٧	يحيى بن أيوب
٣١٨٩ - ٣٤٠٩ - ٣٤١٠ - ٣٨٧٣	
١٢٢٠	يحيى بن البريم
٣٦٢٦	أبو يحيى البزاز
١٤٧٩ - ٣٩٥١ - ٤٠٢٣	يحيى بن بطريق بن بشرى
٣٢٣٥ - ٣٤١٣	يحيى بن أبي بكر

٣٩٨٧- ٣٣٦٥- ٢٦٦٨- ٢١٧٦- ١٠٥٤	يحيى بن بكير
٤٥١٨- ٤٠٤٩	
٢٦٥٣	يحيى بن بيان
٣٩٧٩- ٣٧٥٠- ١٩٣١- ١٢٢٠	يحيى بن ثابت بن بندار
٤٤	يحيى بن جابر
٤٦٩٠	يحيى بن جعفر بن الزبرقان
١٧٦٦- ١٤٩٣- ١٣١٧- ١٢٢٠- ٥٠٦	يحيى بن جعفر بن عبد الله الدامغاني
٢٩٥٤- ٢٥٩٠- ١٨٧٧- ١٨٤٠- ١٧٩٣	
٣٢٨٦- ٣٢٨٢- ٣٠٥٩- ٣٠٤٩- ٢٩٧٨	
٤٣٢٧- ٤٢٦٣- ٣٩٧٣- ٣٩٦٤- ٣٦٢٤	
٤٥١٠	
٢١٤٣	يحيى بن حسان
٣٦٨	يحيى بن الحسن بن الفرات
٢٦٤٢- ٢٣٢١- ١٩١٤- ١٨٩٩- ١٦٩٩	يحيى بن الحسين بن البناء
٣١٣٩- ٣١٢٦- ٣١٠٩- ٣٠٦٤- ٢٨٨١	
٣٩٢٨- ٣٢٧٨- ٣٢٣١- ٣٢٢٠- ٣١٧٣	
٤١٣٨- ٤١١٦- ٤٠٣٩- ٣٩٧٦	
١٦٦٩- ٦٩٢	يحيى بن الحسين العطار
٢٦٠٥	يحيى بن الحسين العقيلي
٣٥٦٢	يحيى بن حكيم
٣١٤٩- ٣٠٩٠	يحيى بن حماد
٣٠٧٢- ٢٥٩٧- ٣٧١	يحيى الحماني
١٤٧٣- ١٤٣٨- ٤٨٦- ٣٤٠- ٣٣٨	يحيى بن حمزة
٢٨٨٢- ٢٨٨٠- ٢١٤٣	
٤٠١٦	يحيى أبو الحواري
٣٠٢٤- ٣٠١٩	يحيى بن خالد البرمكي
٣٧٩٣- ١٢٠٨	يحيى بن أبي الرجاء
٣٧٠٤- ٣١٤٩- ١٩١٥- ٩٩	يحيى بن زكريا
٢٨٤٦	يحيى بن زكريا بن حيويه
٢٦٠٦	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة
٢٥٣٤	يحيى بن زكريا الطائي
١٩٢٩	يحيى بن زكريا اللؤلؤي

رقم الصفحة	الاسم
١٨٥٧	يحيى بن زكريا النخعي
٤٠٠١	أبو يحيى الساجي
٢٦٣٩	يحيى بن السري
٢٢٤٧	يحيى بن سعد بن ثابت بن المرواني
٢٨٩٦ - ٢٨٩١	يحيى بن سعيد بن أبان
٣٩٦٨ - ٣٦٦	يحيى بن سعيد الأموي
٤٧٠٨ - ٤٢٨١ - ٤٢٤١ - ٣٤٣٨ - ٢٧٩١	يحيى بن سعيد الأنصاري
٣٩٦٥	يحيى بن سعيد التيمي
٢٦٠٥	يحيى بن سعيد بن دينار
٣٥٦٧ - ٥١٦ - ٣٤٣	يحيى بن سعيد العطار
٢٩٤ - ٥١٧ - ٩٥٥ - ١٣٨٧ - ٢٠٩٥	يحيى بن سعيد القطان
٢٢٤٩ - ٢٢٥٨ - ٢٥٨٤ - ٢٨٤٦ - ٣٥٤٨	
٣٥٥١ - ٣٥٦٨ - ٣٥٧٤ - ٣٦٤٩ - ٣٦٨٧	
٣٧٠ - ٣٩٦٥ - ٤١٢٢	
٦٧١	يحيى بن سلامة الحصكفي
٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢١٧٣	يحيى بن سليم الطائفي
٢٦٠٣	يحيى بن سالم الأسدي
٢٨٧ - ٢٨٩ - ٢٩٧ - ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣١٠	يحيى بن سليمان الجعفي
٣١١ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣١٥ - ١٣١٥	
١٣٣٩ - ٢١١١ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٧	
٢١٧٣ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢	
٢٢٢٣ - ٢٨٣٢ - ٢٩٨٩ - ٣٠٠٨ - ٣١١٤	
٣١١٦ - ٣٢٥٥ - ٣٥٥٢ - ٣٦١٨ - ٣٧١٨	
٣٧٢٤ - ٣٧٣٠ - ٣٧٣١ - ٣٩١٢ - ٣٩١٦	
٣٩٤٧ - ٣٩٤٨ - ٤٠٥٧ - ٤١٥٣ - ٤١٨٦	
٤٣٨١ - ٤٤٢٠ - ٤٤٦٦ - ٤٤٧١ - ٤٤٧٩	
٤٤٨١ - ٤٥٥٨ - ٤٦٠٣ - ٤٦٠٤ - ٤٦٧١	
٤٦٩٢ - ٤٧٠٠ - ٤٧٠٨	
١٣٧٧	أبو يحيى بن صافقة
١٧٢٤ - ١٧٢٨ - ٢٢١١ - ٢٢١٩ - ٢٨٤٩	يحيى بن صالح
٢٨٦٥ - ٣١١١ - ٣١١٢ - ٣٩٤٢	
٧٦٩ - ١٠٧٤ - ٢٣٢٤	يحيى بن أبي ظالم

٤١٦٧	يحيى بن ظافر النجار
١٧٧٣	أبو يحيى العباداني
٢٧٥٤	يحيى بن عبادة
٤٥٠٢ - ٣٧٤٨ - ٣٢٦٥ - ٢٠٧ - ١٩٩	يحيى بن عبد الباقي
٤٦٢٢	
٣٦٨٧ - ٣٦٥٢ - ٢٧٨٢ - ٢٥٩٨ - ١٤٦٥	يحيى بن عبد الحميد
٤٢٠٧	يحيى بن عبد الرحيم المقرئ
١٦٩٦	يحيى بن عبد العزيز
٢٠١٢ - ٤٨	يحيى بن عبد الله
٩٢٦	يحيى بن عبد الله البابلتي
٣٤١٠ - ٣٤٠٢ - ٣٠٤٠ - ٢٩٥٩ - ٢٢٢٤	يحيى بن عبد الله بن بكر
١١٧٩ - ١١٧٧	يحيى بن عبد الله بن الحارث
٣١٤٦	يحيى بن عبد الله بن أبي قتاده
٢٨٦	يحيى بن عبد الله الكرايسي
١٨٤٧	يحيى بن عبد الله بن ماهان
٣١٢٤	يحيى بن عبد الله بن هاشم
١٣١٠	يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة
٣٦٣٩ - ٣٥٢٨ - ٣١٨٥ - ٢٤٥٣ - ١٧٠٥	يحيى بن عبد الوهاب بن منده
٣٩٩٦ - ٣٨٨١ - ٣٨٢٨	
٢٧٩٠	يحيى بن عبيد البهراني
١٧٢٣	يحيى بن عثمان البصري
٤٠٥٩	يحيى بن عثمان العابد
٧٣٣	يحيى بن عقيل بن شريف
٤٠٢٤ - ٤٠١٦ - ٤٠١٥ - ٣٦٢٩	يحيى بن العلاء
٢٥٣٣	يحيى بن علي الاندلسي
٢٤٩٤ - ٢٤٤٢ - ٩٠٥ - ٨٢١ - ٣٥٣	يحيى بن علي التبريزي
١٣٧٩	يحيى بن علي الحضرمي
٢٧١٠	يحيى بن علي الحلبي
٤٢٦٠ - ٤٢٥٦	يحيى بن علي الدسكري
١٩٧٣ - ٦٩٩	يحيى بن علي بن ذريق
٢٥٥٧	يحيى بن علي بن الطحان
٤٢٦٠ - ٤٢٥٨	يحيى بن علي بن الطيب
٢٦٤٢	يحيى بن علي بن عبد العزيز

الاسم	رقم الصفحة
يحيى بن علي بن عبد اللطيف	٢٤٢٨ - ٤١٥٦
يحيى بن علي العطار	٢٩٥٨ - ٣٨٨٥
يحيى بن أبي علي	٣٧٥٨
يحيى بن علي القرشي	٩١٩ - ٩٩٥ - ١٠١٣ - ١٠١٥ - ١١٣٨
	١٨١٧ - ٢٩١٧ - ٢٩١٨ - ٢٩١٩ - ٢٩٤٨
	٢٩٥٠ - ٣٠١٥ - ٣١٩٣ - ٣٢٤١ - ٣٢٤٣
	٣٣١٨ - ٣٣٢٠
يحيى بن علي بن محمد بن الطراح	١٢١٩ - ٣٢٠٥
يحيى بن علي المنجم	٣٠٠٦
يحيى بن علي بن موسى	٣٥٤٧
يحيى بن علي بن هاشم الكندي	١٤٦٩
يحيى بن علي بن يحيى	٣٧٠٥ - ٣٧٠٦ - ٣٧١٥
يحيى بن عمار بن أبي القاسم العصار	٢٥٠٢
يحيى بن عمار بن يحيى	١٣٩٦ - ٢٥٩٦
يحيى بن عمارة	٧٥٢
يحيى بن عمر بن شبل	٣٤٤٩
يحيى بن عمر الواسطي	٣٤١٣
يحيى بن أبي عمرو الشيباني	٥٢٠ - ٣٦٢٣
يحيى بن أبي عمرو بن منده	١٠٠٩
يحيى بن عتبة	١٢٩٢
يحيى بن فليح	٢٠٦٦
يحيى بن أبي كثير	٤٣ - ١٤٤ - ٧٥٢ - ٢٧٤٤ - ٢٧٨٣ -
	٢٨٧٨ - ٣٢٢٣ - ٣٦٠٤ - ٤١٢٠ - ٤١٢٤
	٤٢٥٩
يحيى بن محمد بن أعين	٣٦٩٦ - ٣٦٩٧ - ٢٧٠١
يحيى بن محمد بن السكن	٦٠٧
يحيى بن محمد بن صاعد	٥١٣ - ٧٥٤ - ١١٨٤ - ١٤٥٥ - ١٦٢٥
	١٨٥٥ - ٢٣٨٧ - ٢٦٤٤ - ٢٦٦٦ - ٢٨٧١
	٣٠٦٩ - ٣٣٣٥ - ٣٤٦٧
يحيى بن محمد بن علي بن هاشم	٢٣٠٦
يحيى بن محمد العنبري	٣٥٢٧
يحيى بن محمود الاصبهاني	١٥١٩
يحيى بن محمود الثقفي	٢٣٢٤ - ٢٤١٤ - ٢٧٩٠ - ٣١٢٤ - ٣٢٨٨
	٣٨١٥ - ٤٣٣٥
	٥٧٨٣ -

٤٥٣٨	يحيى بن محمود الدمشقي
١١٣٨	يحيى بن المختار
٢٩٣٤ - ١٥٠٤	يحيى بن مسعر التنوخي
٤٠٥٦	يحيى بن مسلم
٣٦٨٤	يحيى بن مطرق
١٧٣٥ - ١٤٨١ - ١٤٠٥ - ٩٥٥ - ١٩٦	يحيى بن معين
٢٢٠٠ - ٢١٠٦ - ١٩٩٩ - ١٩٢٨ - ١٨٥٥	
٢٥٧١ - ٢٥١٢ - ٢٣٤٥ - ٢٢١٧ - ٢٢١٥	
٢٨٦٤ - ٢٨١٥ - ٢٨١٠ - ٢٦٤٤ - ٢٥٧٩	
٣١٠٢ - ٢٨٩٤ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨١ - ٢٨٦٧	
٣٥٧٠ - ٣٥٥١ - ٣٣٣٨ - ٣٣٢٦ - ٣٢٧٦	
- ٣٨٢٣ - ٣٨٢٢ - ٣٦٨١ - ٣٦٢٩	
٣٨٩٤ - ٣٨٧٣ - ٣٨٣١ - ٣٨٢٥ - ٣٨٢٤	
٣٩٥٠ - ٣٩٤٩ - ٣٩٤٥ - ٣٨٩٨ - ٣٨٩٥	
٤٠١٦ - ٣٩٨٣ - ٣٩٨٢ - ٣٩٧١ - ٣٩٦٤	
٤١١٦ - ٤٠٥٧ - ٤٠٥١ - ٤٠٢٢ - ٤٠١٧	
٤١٨٢	
٧٥٦	يحيى بن أبي مغيث
٣١٢٨ - ٢٢١٠	يحيى بن المغيرة
٤١٩٩	يحيى بن منصور الحاكم
٢٨٩٨ - ٢٤٤٤ - ٢٠٥٧ - ١٣٠٧ - ١٥٨	يحيى بن أبي منصور
٧٠٣	يحيى بن ميمون
٦٢٨	يحيى بن وثاب
٤٦٢٥ - ٢٥٨٩ - ٢٥٧٨	يحيى بن ياقوت
٣٥٤٨ - ١٨٨٧ - ١٤٠٥ - ١٢٦٧ - ١٢٦٦	يحيى بن يحيى
٣٩٦٤	
١٢٦٣ - ٩٨٩	يحيى بن يحيى التميمي
١٠٧٠	يحيى بن يحيى الزكي
١٦٧١	يحيى بن يحيى الكرمانى
١٣٠٥	يحيى بن يحيى النيسابوري الخراساني
- ٢٦٥٣ - ١٨٥٥ - ٩١٥ - ٥١٩ - ٣٠٤	يحيى بن اليمان
٣٩٥٦ - ٢٨٩٦ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٢	
٤٢١٤ - ٤٢١٢	

الاسم	رقم الصفحة
يزداد بن عبد الرحمن	٣٧٦٨ - ١٨٩٨
يزيد بن أبان الرقاشي	٤٥٥ - ٤٠٢٤
يزيد بن إبراهيم التستري	٣٤٢٥
يزيد بن أحمد السلمي	١٤٣٨ - ٣٠٦٥
يزيد بن اسماعيل الخلال	٣٤٤
يزيد بن الاصم	٣١٦٩
يزيد بن أوس الحمصي	١٩٢٢
أبو يزيد البسطامي	٤٢٥٩
يزيد بن جبر	٥١٦
يزيد بن جهور	٢٣٨ - ٧٦٨ - ١٦٥٨
يزيد بن حازم	٤٠٦
يزيد بن أبي حبيب	٢٩٥ - ٣٤٠ - ٣٧٤ - ٣٨٠ - ٣٨٦ -
	١٦٠٢ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٥ - ٢٩٨٣ - ٣٠٣٦ -
	٣٦١٨ - ٣٦١٩
يزيد بن حجيه	٤١٨٦
يزيد بن الحر العبسي	٤١٨٦
يزيد بن حكيم أبو خالد العسكري	٤٦٥٦
يزيد بن حمير	٣٧٩٣
يزيد بن حنين الطائي	٥٦٢
يزيد بن حوشب	٢٠٨٩
يزيد بن حيان	٣٩٦٥
يزيد بن خالد القسري	٤٠٢٨
يزيد بن خصفة	٤٠٦٣ - ٤٠٦٨ - ٤٠٧٠
يزيد الرشك	٢٦١٥
يزيد بن رومان	٢٢٣٧
يزيد بن زيد	٣٤٤٢
يزيد بن منعيد	٤٩٨
يزيد بن سمرة	٢٨٦١
يزيد بن سنان	٥٧٣ - ٨١٠ - ٢٧٢١ - ٤٠١٥ - ٤٠١٦
يزيد بن شريح	٤٤
يزيد بن أبي الصلت	٣١١٥ - ٣١١٤
يزيد بن عبد ربه	١٧٢٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٩٣ - ٢٢٠٣ - ٢٢٢٠
	٣١١٢

٣٤١	يزيد بن عبد الصمد
٢٢٩٤ - ٢٥٧٤ - ٣٦٢٩	يزيد بن عبد الله بن موهوب
٣١٦٧	يزيد بن عبد الملك
٢١٨٢	يزيد بن عبيد
٢٨٢٣	يزيد بن عبيدة
٣٥٦٧ - ٣٥٦٨	يزيد بن عطاء
٢١٦٧	يزيد بن عقبة الازدي
٢٥٣٤	يزيد بن عمر بن مسلم
١٦٠٥	ابن يزيد العمري
٢٩٨٥	يزيد بن العوام
٢١٨٠	يزيد بن عياض
٣٤٠٣	يزيد بن فرزد
٦١٦ - ١٨٤٠ - ٤٧١٢	يزيد بن محمد الازدي
٣٩٧٠	يزيد بن محمد بن اسحق
١٤٣٧ - ١٧٢٦ - ١٨٤٣ - ٢١٦٤ - ٢٥٦٨	يزيد بن محمد بن اياس
٢٨٠٨ - ٢٨١٣ - ٢٨٣٩ - ٣٠٩٥ - ٣١٣٩	
٣٧٥٤ - ٣٨١٩ - ٣٩٠١ - ٣٩١٨ - ٣٩٨٦	
٤٠٢٠ - ٤٠٥٤ - ٤٠٥٩ - ٤٠٦٠ - ٤١١٧	
٣١٠٥	يزيد بن محمد بن عبد الصمد
١٤١٢ - ١٤١٦ - ١٤١٩	يزيد بن محمد المهلبى
١٥٢٥ - ١٥٣٣	يزيد بن مروان الخلال
٣٩٣٠	يزيد بن معاذ
٣٠٣٤ - ٣٠٣٦ - ٣٠٣٧ - ٣٠٣٨ - ٣٠٣٩	يزيد بن معاوية
٣٧٨٤ - ٣٧٨٥ - ٣٨٤١ - ٣٩٣٦ - ٤٠٢٣	
٣٣٦	يزيد بن مهران
٣٦١٨	يزيد بن نمران
٣٠٤ - ٣٣١ - ٤٠١ - ٤٨٤ - ٧٨٣ - ٨١٠	يزيد بن هرون
١٠٥٤ - ١٢١٢ - ١٥٣٥ - ١٧٣٢ - ٢٠٤٧	
٢٠٥٧ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٦ - ٢٢١٣ - ٢٣١٣	
٢٣٢٢ - ٢٦٢٠ - ٢٦٤٠ - ٢٧٢٤ - ٢٨٢٧	
٢٨٢٨ - ٢٩٩٤ - ٣٢٤٤ - ٣٢٤٥ - ٣٤٦٤	
٣٧٢٣ - ٤٢١٢ - ٤٢١٤ - ٤٢٧٩ - ٤٣٧٨	
٤٤٤٧ - ٤٦٩٠	

٣٦٤٩	يزيد بن يزيد بن جابر
٣٩٤٥	أبو يعفور الثقفي
٤٢٤٢-٣٣٢٦-٣٢٩٠-٢١٣٠-٢٠٥٧	يعقوب بن ابراهيم الدورخي
٣٩٤٠-٢١٤٨	يعقوب بن ابراهيم الزهري
٣٩٧٤	يعقوب بن ابراهيم القاضي
٣٩٣٠	يعقوب بن ابراهيم بن الوليد
١٠٨٤-١١٠٧-١١١١-١١٢١	يعقوب بن أحمد الاديب
١٧١١	يعقوب بن أحمد بن ثوبة
٢٠٠٠	يعقوب بن أحمد الخصاص
٤٥٧٠-٤٥١١-٤٤٠٤-٤٤٠١-٢٤٧٥	أبو يعقوب الاديب
٤٥٥٥-٢٠٢-٢٠٠	أبو يعقوب الاذري
٣٧٧٧-٣٧٠٠	يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
٢٨٤-٣٦٥-٧٥٢-١٠٤٦-١٧٣٦-	يعقوب بن اسحق الاسفرائيني
٣٤٦٧-٣٣٤٤-٢١٦٥-٢١١٣-١٨٤٧	
٣٨٢٣	
٣٥٥١	يعقوب بن اسحق الهروي
١١٤٧	أبو يعقوب البزاز
٤٦٥٧	أبو يعقوب البوقي
٣٧٦٤	يعقوب بن بيان الكاتب
٢٩٢١	يعقوب بن جمعة
٣٤٥١	يعقوب بن جعفر بن سليمان
٣٨٩٨-٣٤٦٦	يعقوب بن حميد بن كاسب
١٣٨٧	أبو يعقوب الخراساني
٢٦٢١	يعقوب بن خضر المتطبب
٤١٧٦-٣٧١٥	يعقوب بن داود
٣٩٦٣-٣٥٨٦-١٨٠٥	يعقوب الدورقي
١٤٥٤	أبو يعقوب الزييات الحلبي
٢٨٦-٣٣٧-٣٤٠-٤٥٦-٥١١-	يعقوب بن سفيان الفسوي
١٤٦٦-١٤٦٥-١٤٦٣-١٤٤٢-١٤٤٠	
١٧٠١-١٧٠٠-١٥٦٨-١٥٣٢-١٤٧٩	
١٨٦٣-١٧٤٢-١٧٣٨-١٧٢٩-١٧٠٤	
٢١٠١-٢٠٦٧-١٩٩٩-١٩٤٥-١٩١١	
٢٢١٤-٢١٧٥-٢١٣٦-٢١٢٩-٢١١٢	

٢٢٢٥- ٢٢٢٠ - ٢٢١٩ - ٢٢١٧ - ٢٢١٥
 ٢٦٣٩- ٢٦٣٧ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٥ - ٢٥٦٨
 ٢٨٣٤- ٢٨٢٥ - ٢٨٢٣ - ٢٦٦٦ - ٢٦٦٤
 ٣٠٣٤- ٢٩٢١ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩١ - ٢٨٥٢
 ٣١٥٦- ٣١٣٨ - ٣١٢٣ - ٣١١٦ - ٣١١١
 ٣٣٠٨- ٣٢٧٤ - ٣٢٣٩ - ٣١٨١ - ٣١٦٤
 ٣٩٣٥- ٣٩١٠ - ٣٥٥٨ - ٣٥٥٠ - ٣٣٦٤
 ٣٩٨٢- ٣٩٨١ - ٣٩٧١ - ٣٩٤١ - ٣٩٣٨
 ٤٠٢٠- ٣٩٩٨ - ٣٩٩٧ - ٣٩٩٥ - ٣٩٨٥
 ٤١٣٧- ٤١٢٣ - ٤١٢٠ - ٤٠٤٨ - ٤٠٤٤

٤٥٠٠

١٨٠١

٢٨٣١- ١٤٩٤ - ١٤٩٢ - ١٤٧٧ - ١٣٧٧

٤٠١٧- ٣٩٨٢ - ٣٧٢٣

٣٩٩٣- ٣٩٤١ - ٣٩٤٠ - ٣٠٧

٣٩٨٢

٢٠٠

٢٠١٣

٣٦٢٨- ٢٩٦١ - ٢٦٨٠

٢٨٩٢

٢٨٩٦- ٢٨٩٥ - ٢٨٩٤

١٠٥٥ - ٩١٥

٢٢٥١

٣٨١٣

٤٠٠٠

٤١٣٣- ٢٥٣٤ - ١٣٧٣ - ١١٨٠

٣٣٩٩

٤٣٢٩

١٦٧٦

٢٤٢٣- ٨٧٧

١٤٥٤

١٠٧٣

٢١٨١- ٢١٨٠

يعقوب السواق

يعقوب بن شيبعة

يعقوب بن عبد الرحمن

يعقوب بن عبد الله الاشج

أبو يعقوب العدل العطار

يعقوب بن عيسى الزهري

أبو يعقوب القراب

يعقوب القمحي

يعقوب القمي

يعقوب بن كعب

أبو يعلى بن كروس

أبو يعقوب الكوفي

يعقوب بن مجمع

يعقوب بن محمد الزهري

أبو يعقوب بن محمد الساي

يعقوب بن محمد بن صالح

أبو يعقوب بن محمد الصوفي

يعقوب بن محمود الساي

أبو يعقوب المرزوي

يعقوب بن مسدد

أبو يعقوب المنجيني

٣٨٨٩ - ٣٨٢٣	يعقوب بن موسى الاردبيلي
٢٧٢٤	يعقوب بن نجيه
٤١٨٠ - ٤١٧٩	يعقوب بن نصر الفسوي
٣٨٩٥	يعقوب بن نسيبة
١٢٢٠	يعقوب بن نعيم بن قرقارة الارزني
٢٥٨٠	أبو يعقوب الوراق
١٤٠٥	يعقوب بن يعقوب الانرم
٣٨٩٣	يعقوب بن يوسف بن احمد بن يوسف
٣٢٥٧	يعقوب بن يوسف الاصم
١٤٥٩	يعقوب بن يوسف الشرمقاني
١٣١٦	يعقوب بن يوسف المطوعي
١٤٠٥	يعقوب بن يوسف بن معقل الوراق
٧٦٥	يعقوب بن يوسف المقرئ
٧٤٠	يعلى بن الاشديق
١٤٦٠	أبو يعلى بن الحبوبي
٢٧١٢ - ٢٠٠٠ - ١٤٠٠ - ١٣٩٠	أبو يعلى الخليلي
١٠٧٤	أبو يعلى السلمي
٢٥٨٢	يعلى العامري
٣٢٣٤ - ٢٥٦٣ - ١٧٠٩ - ١٦١٠	يعلى بن عبيد
٤٢٢٤ - ٣٤٠٥ - ٣٣٣٤ - ١٤٦٠	أبو يعلى بن كروس
٣٥٥٠ - ٢٥٨٢	يعلى بن مرة
٦٠٧	يعلى بن منصور
٣٠٤٣	يعلى بن مهدي الموصللي
١٣٧٨ - ١١٥٠ - ١٠٤٣ - ٩٥٤ - ٦١١	أبو يعلى الموصللي
٣٧٧٧ - ٣٠٨٢ - ٢٠١١ - ١٩٩٩ - ١٦٠٢	
٤٤٩٧ - ٤٠١٧ - ٣٩٧٥ - ٣٩٦٧ - ٣٨٩١	
١٧٨٩ - ١٤٧٣ - ١٤٢٩ - ١٤١٩ - ٩٥٣	يعيش بن علي بن يعيش
- ٣٠٧٦ - ٢٨٢٨ - ٢٠١٢ - ٢٠٠٧	
- ٣٤٢٨ - ٣٤٢٧ - ٣١٩٤ - ٣٠٩٧	
- ٣٩٣٩ - ٣٥٧٦ - ٣٤٩٩ - ٣٤٥٢	
٤٢١٠ - ٤١٣٤ - ٣٩٦٥ - ٣٩٦٤	

٧٥ - ٧٩ - ٨٠ - ١٠٠ - ١٠٧ - ١٥٤
١٧٥ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٦٨ - ٢٩٢
٣٠٩ - ٣٥٠ - ٣٦١ - ٣٦٤ - ٣٦٥
٣٦٦ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧١ - ٣٨٠
٣٨٢ - ٣٨٤ - ٤٠٣ - ٤٥٩ - ٤٦٠
٤٨٠ - ٥١١ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٩ - ٥٩٧
٥٩٩ - ٦٠٥ - ٦٠٨ - ٦١١ - ٦٤١
٦٤٦ - ٦٧٦ - ٦٨٠ - ٦٩٥ - ٧٠٤
٧١٥ - ٧٤٢ - ٧٤٨ - ٧٥٣ - ٧٥٥
٧٥٨ - ٧٦١ - ٧٦٨ - ٧٧٠ - ٧٨٣
٧٩٠ - ٧٩٣ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٨٠٠
٨٠٢ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٤ - ٨١٨
٨٢٦ - ٨٣٥ - ٨٦٢ - ٨٦٦ - ٨٧٩
٨٩٧ - ٩٠٨ - ٩١٢ - ٩٢٢ - ٩٢٦
٩٤٨ - ٩٥٢ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٧٠
١٠٠٦ - ١٠٣٧ - ١٠٤٠ - ١٠٤٣
١٠٤٤ - ١٠٥٢ - ١٠٦٠ - ١٠٦١
١٠٩٠ - ١١٤٧ - ١١٨٠ - ١١٨١
١١٩٠ - ١١٩٦ - ١١٩٨ - ١٢٣٩
١٢٧٨ - ١٣٨٣ - ١٣٨٨ - ١٤٠٠
١٤١٥ - ١٤٢٦ - ١٤٦٧ - ١٤٧٢
١٥١٥ - ١٥٢١ - ١٥٢٨ - ١٥٢٩
١٥٣٠ - ١٥٣١ - ١٥٣٢ - ١٥٤٧
١٥٦١ - ١٥٦٧ - ١٥٧١ - ١٥٧٢
١٧٣٢ - ١٧٣٥ - ١٧٣٨ - ١٧٤٠
١٧٤١ - ١٧٤٣ - ١٧٦١ - ١٨٤٣
١٨٤٥ - ١٨٦٦ - ١٨٦٧ - ١٨٩٠
١٨٩٢ - ١٩١١ - ١٩٤٥ - ١٩٤٦
١٩٤٧ - ١٩٥٤ - ٢٠٠٨ - ٢٠٢٨
٢٠٤٤ - ٢٠٤٦ - ٢٠٥٥ - ٢٠٩٥
٢١٠٩ - ٢١٥٧ - ٢١٦٢ - ٢١٦٥
٢١٦٦ - ٢١٦٨ - ٢١٧٧ - ٢٢٠٤
٢٢٠٦ - ٢٢١٢ - ٢٢١٤

— ٢٢٦٤ — ٢٢٣٦ — ٢٢١٩ — ٢٢١٥
— ٢٣١٧ — ٢٢٧٤ — ٢٢٧٢ — ٢٢٦٩
— ٢٤٤١ — ٢٤٠٣ — ٢٣٨٦ — ٢٣٢١
— ٢٥٦٧ — ٢٥٦٣ — ٢٤٥٩ — ٢٤٥١
— ٢٥٨٦ — ٢٥٨٠ — ٢٥٧٤ — ٢٥٦٨
— ٢٦٥٢ — ٢٦٤٢ — ٢٦٣٣ — ٢٦١٩
— ٢٦٦٠ — ٢٦٥٩ — ٢٦٥٧ — ٢٦٥٣
— ٢٦٧٨ — ٢٦٦٦ — ٢٦٦٣ — ٢٦٦٢
— ٢٧١٢ — ٢٦٨٣ — ٢٦٨١ — ٢٦٧٩
— ٢٧٤٧ — ٢٧٢٣ — ٢٧٢١ — ٢٧١٩
— ٢٨١٠ — ٢٧٩٩ — ٢٧٩٠ — ٢٧٧١
— ٢٨٢١ — ٢٨١٩ — ٢٨١٤ — ٢٨١٢
— ٢٨٦٤ — ٢٨٦٣ — ٢٨٦٢ — ٢٨٣٦
— ٢٨٨٠ — ٢٨٧٩ — ٢٨٧٨ — ٢٨٦٥
— ٢٨٨٨ — ٢٨٨٧ — ٢٨٨٤ — ٢٨٨٢
— ٢٩٣٧ — ٢٩٠٣ — ٢٩٠١ — ٢٨٩٦
— ٣٠١٤ — ٣٠١٣ — ٢٩٧١ — ٢٩٧٠
— ٣٠٩٥ — ٣٠٧٤ — ٣٠٦٧ — ٣٠٣٩
— ٣١٣٥ — ٣١٣١ — ٣١٢٨ — ٣١١٠
— ٣١٧٩ — ٣١٦٨ — ٣١٦٥ — ٣١٦٢
— ٣٢١١ — ٣٢٠٥ — ٣٢٠٣ — ٣١٨٥
— ٣٢٣٦ — ٣٢٣٠ — ٣٢٢٠ — ٣٢١٦
— ٣٢٧٦ — ٣٢٦٨ — ٣٢٤٩ — ٣٢٤٨
— ٣٢٩٥ — ٣٢٨٠ — ٣٢٧٩ — ٣٢٧٨
— ٣٣٢٩ — ٣٣١٣ — ٣٣٠٩ — ٣٢٩٨
— ٣٤٤١ — ٣٤٣٩ — ٣٣٥٣ — ٣٣٣٧
— ٣٤٨٢ — ٣٤٧١ — ٣٤٤٣ — ٣٤٤٢
— ٣٦٥٠ — ٣٦١٠ — ٣٦٠٦ — ٣٥٢٣
— ٣٦٧٦ — ٣٦٦٦ — ٣٦٦٣ — ٣٦٥٧
— ٣٧٤٩ — ٣٧١٤ — ٣٧٠٥ — ٣٧٠١
— ٣٧٥٩ — ٣٧٥٨ — ٣٧٥٦ — ٣٧٥٤
— ٣٧٧٩ — ٣٧٦٧ — ٣٧٧٥ — ٣٧٧٣
— ٣٨١٧ — ٣٨١٦ — ٣٨٠٥ — ٣٧٨٦

— ٣٨٤٣ — ٣٨٣٧ — ٣٨٢٤ — ٣٨٢٢
 — ٣٨٩٤ — ٣٨٩٣ — ٣٨٧٤ — ٣٨٤٦
 — ٣٩٧٢ — ٣٩٦٩ — ٣٩٦٢ — ٣٩٩٧
 — ٣٩٩٤ — ٣٩٨٨ — ٣٩٧٥ — ٣٩٧٤
 — ٤٠٣٩ — ٤٠٣٨ — ٤٠٠٦ — ٤٠٠٥
 — ٤٠٥١ — ٤٠٤٨ — ٤٠٤٧ — ٤٠٤٦
 — ٤٠٨٨ — ٤٠٨٢ — ٤٠٧١ — ٤٠٦٦
 — ٤١٢٥ — ٤١١٨ — ٤١١٧ — ٤١١٣
 — ٤١٤٠ — ٤١٣٩ — ٤١٣٧ — ٤١٣١
 — ٤١٨٢ — ٤١٧٥ — ٤١٦٣ — ٤١٤٥
 — ٤٢٢٩ — ٤٢٢٦ — ٤٢١٨ — ٤٢٠٦
 — ٤٢٤٧ — ٤٢٤٤ — ٤٢٤١ — ٤٢٣٦
 — ٤٢٨٥ — ٤٢٨٣ — ٤٢٨٦ — ٤٢٧٢
 — ٤٤٣٤ — ٤٤٠٣ — ٤٣٦٥ — ٤٢٨٨

٤٦٥٤ — ٤٦٢٨ — ٤٥٧٦ — ٤٤٦٨

— ٣٩٢٤ — ٣٨٠٣ — ٣٧٠٦ — ٣٥٢٥
 ٤١٣٤ — ٤٠٣٥

٢٨٣٤

١٦٠٦ — ٧٤٧

— ١٧٣٢ — ١٥٤٠ — ١٥٣٠ — ١٤٨١
 — ٢٢١٠ — ١٨٢٢ — ١٧٣٩ — ١٧٣٨
 — ٣١٧٩ — ٣٠٨٤ — ٢٢١٦ — ٢٢١١
 ٤٠٢٢ — ٣٣٦٤ — ٣٢٧٥

٢٦٤٥ — ٢٦١٥ — ٢٥٩٧ — ٨١١ — ٧٦٩
 — ٣٠٥٦ — ٣٠٥٥ — ٣٠٥٣ — ٢٦٦٨ —
 — ٤١٢٧ — ٤٠٧٢ — ٣١٨٩ — ٣١٧٨
 ٤٢٢٣

٣٥٦٧

٢١٤٦ — ١١٧٨ — ١٠٩٥ — ٨٦١ — ٧٤٨
 ٣٢٩٥ — ٢٥١٣ — ٢١٤٧

٧٣٢

٢٨٩٢

٤٢٤٣ — ٤١٦٩ — ٨٢٠

يموت بن المروع

يوسف بن ابراهيم الحجاجي
 يوسف بن ابراهيم بن يوسف
 يوسف بن أحمد بن يوسف

يوسف بن آدم المراخي

يونس بن أرقم
 يوسف بن أسباط

يوسف بن أفضس
 يوسف بن أبي أمية الثقفي
 يوسف بن أيوب

رقم الصفحة	الاسم
١٤٩٣	يوسف بن بحر البغدادي الجبلي
٢٠١	يوسف بن بحر الساحلي
٤٥٦٩	يوسف بن بليل الدمشقي
١٦٧٦	يوسف بن أبي البناء
٣٦٥	يوسف بن بهلول
٤٢٥٣	يوسف بن جبريل القيسي
٢٢٩٩	يوسف بن أبي الثناء
٢١٥٣	يوسف بن الحسن بن محمد
٤٢٨٨	يوسف بن الحسين
٤٧١٣ - ٣٨٠٦	يوسف بن الحكم
٢٥٨٢	يوسف بن خالد
٤٥٤١ - ٣٦٨٥ - ٢٢٠٤	يوسف بن خليل الآدمي
٥١٢ - ٢٩٨ - ٢٨٢ - ١٠٤ - ٧٥ - ٤٦	يوسف بن خليل الدمشقي
٧٢٣ - ٧٢٢ - ٦٩٣ - ٦١١ - ٦٠٧ -	
٧٣١ - ٧٧٤ - ٧٦٣ - ٧٥٩ - ٧٥٠ -	
٧٨١ - ٨٦١ - ٨٩٨ - ٩٤٦ - ٩٥٩ -	
١٠٣٩ - ١٠٤٨ - ١٠٥٥ - ١٠٥٧ -	
١٠٦٤ - ١١١٧ - ١١١٦ - ١١٤٦ -	
١١٥٠ - ١١٥٣ - ١١٦٩ - ١١٧٠ -	
١١٨٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٨ -	
١٢٠٣ - ١٢٤١ - ١٢٥٦ - ١٢٧٢ -	
١٢٩٢ - ١٣١٧ - ١٣٧٤ - ١٣٨٧ -	
١٤٠٩ - ١٤٢٣ - ١٤٢٨ - ١٥٠٢ -	
١٥٨٠ - ١٦٠٢ - ١٦٥٠ - ١٦٥٢ -	
١٦٩٦ - ١٧٢٤ - ١٧٣١ - ١٨٣٣ -	
١٨٤٢ - ١٨٦٠ - ١٨٦٥ - ١٨٦٩ -	
١٨٩٨ - ٢٠٠١ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٢ -	
٢٠٥٨ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٥ -	
٢٠٦٩ - ٢٠٧٢ - ٢٠٨٥ - ٢١٣٣ -	
٢١٣٨ - ٢١٥٦ - ٢١٧٢ - ٢٢١٨ -	
٢٢٤٩ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٨ - ٢٢٦٥ -	
٢٢٩٣ - ٢٣٠٧ - ٢٣١٠ - ٢٤٥٥ -	

- ٢٧.٩ - ٢٥٩٤ - ٢٥٨٤ - ٢٥١٢
- ٢٨١٧ - ٢٧٨٢ - ٢٧٧٣ - ٢٧٥١
- ٢٨٩٦ - ٢٨٩٢ - ٢٨٧٤ - ٢٨٤٩
- ٢٩٨. - ٢٩٧٩ - ٢٩٥٩ - ٢٩٤٣
- ٣.٥. - ٣.٤٧ - ٣.٤٤ - ٣.٣٥
- ٣.٧٧ - ٣.٧٥ - ٣.٧١ - ٣.٦٥
- ٣١١٩ - ٣١.٢ - ٣.٨٤ - ٣.٧٨
- ٣١٨٥ - ٣١٦٨ - ٣.٥. - ٣١٣٤
- ٣٢٥٤ - ٣٢٢٨ - ٣٢.٦ - ٣١٩٨
- ٣٣٥٢ - ٣٣.٦ - ٣٣.٣ - ٣٣..
- ٣٥٢٣ - ٣٤١٨ - ٣٤١٣ - ٣٣٦١
- ٣٥٧. - ٣٥٦٨ - ٣٥٦٧ - ٣٥٦٥
- ٣٥٧٨ - ٣٥٧٧ - ٣٥٧٦ - ٣٥٧٢
- ٣٥٨٤ - ٣٥٨٣ - ٣٥٨١ - ٣٥٧٩
- ٣٦٨. - ٣٥٨٩ - ٣٥٨٧ - ٣٥٨٥
- ٣٦٨٧ - ٣٦٨٩ - ٣٦٨٣ - ٣٦٨٢
- ٣٧٥. - ٣٧٣٧ - ٣٧٣٦ - ٣٧٣٢
- ٣٨١. - ٣٧٨٨ - ٣٧٧. - ٣٧٦٤
- ٣٩٧٩ - ٣٩٥٦ - ٣٩٢. - ٣٨٨٦
- ٣٩٩٣ - ٣٩٩٢ - ٣٩٩١ - ٣٩٨٩
- ٤١١٩ - ٤١١٤ - ٤.٦١ - ٤.٥.
- ٤١٣. - ٤١٢٦ - ٤١٢٤ - ٤١٢.
- ٤١٥٢ - ٤١٤٣ - ٤١٣٣ - ٤١٣١
- ٤٢٩٩ - ٤٢٨٢ - ٤٢١٥ - ٤١٥٤
- ٤٣٧٩ - ٤٣٣٥ - ٤٣٢٩ - ٤٣١٦
- ٤٤٥٢ - ٤٤٤٩ - ٤٤٤٦ - ٤٤.٣
- ٤٥٣٨ - ٤٥.٩ - ٤٤٩٧ - ٤٤٩٦
- ٤٦٢٧ - ٤٦١٧ - ٤٦١٣ - ٤٥٧١
٤٧٦. - ٤٦٥. - ٤٦٣٨
- ٢٢٤٢ - ١٧٣٧ - ٣٨١ - ٣٤٥ - ٣٩
- ٣٤.٧ - ٣٢٦٥ - ٢٩١. - ٢٢٤٧
- ٣٨٦٢ - ٣٨٥٧ - ٣٨٥١ - ٣٧١٩
٤٢٦٣ - ٤٢٦٢

يوسف بن رافع بن عويم

١٥٧٢ - ١٨٤٣ - ١٩٤٦ - ٢١٠٦ -	يوسف بن رباح
٢٢١٦ - ٢٨١٠ - ٣٠٦٧ - ٣١١١ -	
٣٢٦٩ - ٣٨٧٢ - ٤٠١٦ -	
٢٠٩١ - ٢١٧٣ - ٣٤٠٦ -	يوسف بن زغلي - سبط ابن الجوزي
١٠١ - ١٠٣٧ - ١١٨٦ - ١٢٩٢ - ١٤٤٣ -	يوسف بن سعيد بن مسلم
١٨٢١ - ١٨٢٢ - ٢٢٧٥ - ٢٤٥٩ -	
٣١٧٧ - ٣٣٣٥ - ٣٣٤١ - ٣٦٨٤ -	
٣٧٣٤ - ٣٩٦٥ - ٤٤٣٢ -	
٦١ - ١٠٩٦ - ١٢٩٤ -	يوسف بن سوار
٢٦٠٥ -	يوسف بن شعيب
٣٥٩٣ - ٣٥٩٤ - ٣٥٩٨ - ٣٥٩٩ -	يوسف بن أبي طاهر المنبجي
٣٧٧٧ -	يوسف بن عبد الاحد القمي
٤٣٨ - ١٣٢٠ - ١٨٥٤ - ٢١١٠ - ٢٥٧٠ -	يوسف بن عبد الله بن عبد البر
٢٥٧١ - ٢٩٠٤ - ٣٠٣٦ - ٣٢٥٠ - ٣٥٤٨ -	
٣٦١٦ - ٣٦١٧ - ٣٦٧١ - ٣٧٠٧ - ٣٨٤٠ -	
٣٩١٦ - ٣٩٧٣ - ٤٠٠٠ - ٤١٥٥ - ٤٢٤٥ -	
٤٢٥٦ - ٤٥٤٣ -	
٤٦٥١ -	يوسف بن عبد الرحمن بن علي البكري
١٨٦٤ - ٢١١٠ - ٢١٥٨ - ٢٥٧٠ - ٢٨١٧ -	يوسف بن عبد العزيز
٢٩٠٤ - ٢٩٩٢ - ٣٠٣٦ - ٣٠٣٩ - ٣١٣٦ -	
٣٢٣٦ - ٣٢٥٠ - ٣٥٥٩ - ٣٦١٦ - ٣٨٤٠ -	
٣٩١٦ - ٣٩٧٣ - ٤٠٠٠ - ٤٠٥٧ - ٤١٥٤ -	
٤٢٥٦ -	
٢٠٨٢ - ٢٦٤٥ -	يوسف بن عبد الله الحلواني
٢٠٢ -	يوسف بن عبد الله الهاشمي
٢٩٥٩ -	يوسف بن عبد المعطي بن المخيلي
١٥٦٩ - ١٦٦٥ - ١٨٩٧ - ٢١٠٥ - ٢١٤١ -	يوسف بن عبد الواحد
٢١٦٤ - ٢٣٤٣ - ٢٥٦٩ - ٣١٣٦ - ٣١٧١ -	
٣٢٣٤ - ٣٢٥٠ - ٤٦٥٣ -	يوسف بن عبيد السلمي
١٢٩٣ - ١٥٧٥ -	يوسف بن عدي
٤٣٧٣ -	يوسف بن عطية السعدي

رقم الصفحة	الاسم
٤٤٩٧	يوسف بن عمر الثقفي
٤٠٣٧-٤٠٣٦-٤٠٣٤-٤٠٣٠-٤٠٢٨	
٤٢٤١-٤٠٤٩-٤٠٤٦	يوسف بن عمر الزاهد
٣٢٨٩	يوسف بن عمر القواس
١٧٣٤-١٥٠٥-١٥٠٤	يوسف أبو فخر الدين
١٢٦٨	يوسف بن القاسم الاصطرابي
٢٧٤٩	يوسف بن القاسم الميانجي
٢٥٠٣-٢٤٥٨-١٨٣٢-١٣٩٣-٩٧٢	أبو يوسف القلوسي
٤١٠٤-٢٧٧٢-٢٦٥٣-٢٥٠٥	
٤٠٣٩-٢٥٨١	يوسف بن الماجشون
١٥٧٢	يوسف بن ماهك
٢٩٠٠	يوسف بن محمد
٧٤٢	يوسف بن محمد بن مقلد
٤٠٥٠	يوسف بن محمد الصوفي
-٢٢٤٥-١٦٣٥-١٤٨٥-٧٥٦-٦٥٥	يوسف بن محمود الساوي
٢٥٠١-٢٥٠٠-٢٤٦٨-٢٢٩٩-٢٢٦٩	
٣٣١٤-٣٢٠٣-٣٠٥٣-٢٦٣٥-٢٥٤٤	
٣٧٩٥-٣٤٩٤-٣٣٩٣-٣٣٧٨-٣٣٦٧	
٤٥٨٨-٤٠٥٠	
٢٨٩٩	يوسف بن مهران
-٢٠٥٦-١٠٧٨-٩١٩-٧٠٣-٧٠٢	يوسف بن موسى القطان
٤٢٨٨-٣٦٨٤-٢٩٠٢-٢٥٩٦-٢١٢٨	
٤٦٥٩-٤٦٤٩	
٨١٣	يوسف بن يعقوب بن اسماعيل البصري
١٥٢٤	يوسف بن يعقوب الثقفي
٣٥٧٦-٢٥٧٣-٢٥٦٢-٣٦٦	يوسف بن يعقوب الصفار
٣١٤٧	يوسف بن يعقوب بن عقبة
٢٥٨٣	يوسف بن يعقوب الفسوي
٢٥١٧-٢٠٩٨	أبو يوسف القاضي
٤٠٠٢-٢٦٠٣-١٥٩٤-٩٢١-٨١١	يوسف بن يعقوب القاضي
٥١٨	أبو يوسف المقدسي
٤٥٠٣-٤٣٢٨	يوسف بن يعقوب النجيري
٢٥٨٩-٢١١١	يوسف بن يعقوب الواسطي

الاسم	رقم الصفحة
يوسف بن يونس	٧٣٢ - ١٢٤٧ - ٢٧٤٧
يونس بن أرقم	٤٣٢٨
يونس بن أبي اسحق	٣١٣ - ٢٥٦٦ - ٢٦٠٦ - ٢٦٤٦ - ٢٧٩٠
	٣١٥٢
يونس بن يقا	٣٧٧٣ - ٣٧٦٩
يونس بن بكير	١٩٠٠ - ٢٥٦٣ - ٢٦٦٤ - ٢٨٢٣ - ٢٨٥٢
	٢٨٥٦ - ٢٨٩١ - ٣١٣٩ - ٣١٤٠ - ٣٩٩٩
	٤٠٤٨
يونس بن حبيب	٢٨٥ - ١٥٦٥ - ٢٠٠٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥٣
	٢١٦٥ - ٢١٧٤ - ٣٦٩٩ - ٣٧٠٠ - ٤٣٠١
	٤٤٨٠ - ٤٣١٦
يونس بن خباب	٣١١
يونس بن خليل بن عبد الله	١١٣٧ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥
يونس بن عبد الأعلى	٣٠٦ - ٢٧٥٨ - ٣٤٠٠ - ٣٤٠٢ - ٣٤٠٣
	٤١٢٠
يونس بن عبيد	١٥٥٤ - ٢١١٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٦
يونس بن عطاء	١٢١٩ - ٢١٤٥
يونس بن عمرو	٣١٤٠
يونس بن محمد	٢٨٥ - ١٢١٨ - ١٦٢٨ - ٢٢٨٧ - ٢٥٠٧
	٣٠٣٦
أبو يونس المدني	٣٩٧٣
يونس بن ميسرة	٢١٤١ - ٢١٤٣
يونس بن أبي النعمان	٣٠٩١
يونس بن يحيى الهاشمي	٢٧٥٧
يونس بن يزيد	٢١٦٥ - ٢٧٥٨ - ٢٩٩٧ - ٣٢٤٥ - ٤١١٤
يونس بن أبي يعفور	٤٠٣٣
يونس بن يعقوب الواسطي	١٧٩٦
يونس بن أبي يعقوب	٥٠٦

* * *

اعلام الجماعات والقبائل والشعوب

١٣٣٥	بنو الاحب
٥٤٩	بنو الاحمسية
١٣٤٨-١٣٠٠-١٢٩٩-١٢٩٨-١٢٩٧	الأتراك
١٩٧٣-١٣٥٣-١٣٥٢-١٣٥١-١٣٥٠	
٢٥٥١-٢٥٤٠-٢٤٩٧-٢٣٣١	
١٣٢٨	بنو ادريس
٥٣٧	بنو اذينة
٥٦١	بنو ارقش
٢٨٠-٣٣٠-٢٥٣-٢٣٩	الارمن
-١٩٤١-١٢٦٤-٥٥٥-٤٩٣-٣٣٦	الازد
٤٤٧١-٣١٩٥-٢٦٣٠-٢٥١٨-٢٠٥٠	
٣٠١٢	بنو اسامة
٢٦٧٣	بنو ابي اسامة
٢٩٤٦	بنو اسحق المؤمن
٥٣٠٠-٥٢٣-٤٢٨-٢٧٢-١١٥-٦٨	بنو اسد
٦٨١-٥٥٣-٥٤٤-٥٤٢-٥٣٨-٥٣٦	
١٩٣٨-١٩٣٥-١٩٣٣-١٣٤٩-٦٨٢	
١٩٩٥-١٩٧٥-١٩٥٩-١٩٥٨-١٩٥٦	
٢٦٢٩-٢٦١٩-٢٥١٨-٢١١٥-٢٠١٨	
٣١٥٤-٢٩٠٣-٢٩٠١-٢٦٥٧-٢٦٣٠	
٤٤٥٢-٤٣٠١-٣٢٣٥-٣٢٣٤-٣٢١٩	
٤٤٧٩	
٥٣٥-٥٣٣	بنو اسد بن خزيمة
- ١٦٠١-٥٢٨-٢٨٢-٢٨١-١٧٦	بنو اسرائيل
٢٤٥٧-٢٢٠٤-٢٠٩٦-٢٠٤٥-١٦٤٦	
٣٤٠٩-٣٤٠٦-٣٢٩٩-٣٢٩٢-٢٧٧٥	
٤٤٠٠-٣٤٦٢-٣٤٦١-٣٤٦٠-٣٤١٩	

١٣٩ - ٢٧٠ - ٤٢٣ - ١٦٣٠ - ١٦٦٩ -	الاسماعيلية
٢٣٦٢ - ٢٧٥٩ - ٢٨٠٧ -	
٣٩٢٤	الاشاقر
٤٩٥	أشجع
٥٤٩	بنو الاشهب
١٨٩٨ - ١٩١٥ -	آل الاشعث
٢٠١٩ - ٣٩٤٣ - ٣٩٨٣ -	الاشعريون
٩٤٤	بنو الاصبغ
١٣٤٨	الاعاصم
٣٢٤ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ١٦١٩ -	الافرنج
١٦٣٠ - ٢٥١٥ - ٢٨٠٧ - ٣٢١٨ - ٤٤١٣ -	
٤٤١٤ - ٤٤١٦ - ٤٤٦٢ -	
٢٣٩	الاكراد
١٨٨٩ - ١٨٩٥ - ١٩٩٥ -	بنو آكل المرار
٤٩٣	بنو الهان
٤٧ - ٤٩ - ١١٣ - ١٢١ - ١٥٢ - ٢٠٧ -	بنو أمية
٤٥٠ - ٥٣٠ - ٥٣٢ - ٥٤٤ - ٥٨٩ -	
١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٥ - ١٤٨٥ - ١٥٠٩ -	
١٦٠١ - ١٩٢٣ - ٢٠٧٧ - ٢٢٣٥ - ٢٣٩١ -	
٢٦٠٨ - ٢٦١٣ - ٢٨٤١ - ٢٨٥٧ - ٢٨٦٧ -	
٣٠٨٥ - ٣٠٩٥ - ٣١٥٤ - ٣١٨٨ - ٣١٩٧ -	
٣٢٧٢ - ٣٢٧٨ - ٣٢٨٠ - ٣٤٤٥ - ٣٨٦٨ -	
٣٩٢٧ - ٣٩٣٥ - ٤٠١٦ - ٤٦٢٩ - ٤٧٣٧ -	
٤٧٣٨	
٤٥٦١	بنو أمين الدولة
٢٣٢	الانباط
١٨١ - ٢٥٦ - ١٥٠٧ - ١٥٦٧ - ١٥٧١ -	الانصار
١٦٠٢ - ١٩٠٠ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٥ -	
٢١٦٦ - ٢١٧٥ - ٢١٨٩ - ٢٧٢٢ - ٣٠٢٩ -	
٣٠٣٣ - ٣٠٣٨ - ٣١٠٨ - ٣١٢٢ - ٣١٣٢ -	
٣١٥٥ - ٣١٦٦ - ٣٢٥١ - ٣٢٥٦ - ٤٦٧٨ -	

٣٦٨٣ - ١٦٦٦ - ٥٥٨	بنو أنمار
٣٥١٦	بنو أهبان
٥٥٤	بنو أهي
٣٥٦٠ - ٣٢٤٩ - ٣٠٢٥ - ٢١٥٨ - ١٥٦٨	الآوس
٤٠٠١	
٤٠٨٩ - ٥٥٩ - ٥٥٨ - ١٥٢	أياد
٣٢٢٤ - ١٣٢١ - ١٣١٥	باهلة
- ٣٦٧٢ - ٣١٨٠ - ١٦٦٦ - ١٦٦٥	بجيلة
٤٤٧١	
٢٢٣٥	البحادلة
٥٦٨	بنو بحتر
٣٧٨٣	بنو بداء
٥٥٤	بنو البراق
٢٣٨٠ - ١٨٦٧ - ١٨٦٦ - ١٥٤٧ - ١٤٢٤	البرامكة
٤٧٠٦ - ٣٠٢١	
١٥٩٧	البربر
٢١٠١	بنو بكر بن كلاب
٣١١٦ - ٢١١٣ - ١٩٩٥ - ٤٤٤ - ٤٢٨	بكر بن وائل
٤٠٩٣ - ٣١١٨	
٣٩٠٨ - ٣٨٩٧ - ١٨٨٩	البصريون
٤٢١٤ - ٤٢١٣	البغداديون
٥٠٩ - ١٥٠	بهاء
٣٢٥٩	بنو بويه
٥٥١	بنو بيهس
٣٦٦٨ - ٣٥٤٧	التتار
- ٥٥٤ - ٥١٨ - ٥١٧ - ٥١٦ - ٤٤٤	الترك
٤٣٤٧ - ٢٦١٧ - ١٩٧٤ - ١٩٦٧	
١٣٤٨	التركمان
٥٥٧ - ٤٣٥ - ٤٣٣ - ٤٣٢ - ٤٣١ - ٤٢٨	بنو تغلب
٤٢٣٨ - ٤٠٩٣ - ٤٠٥٩ - ٦٩٩ - ٥٧٨	
٤٣٨٢ - ٤٢٩٥ - ٤٢٩٢	

رقم الصفحة	الاسم
١٤١٥ - ١٤٢٠ - ١٨٨٧ - ١٩٢٣ - ١٩٤٠	بنو تميم
٣١٦٨ - ٢٩٢٦ - ٢٦٣٠ - ٢٠١٥ - ١٩٤١	
٤٥١١ - ٤٢٧٠ - ٣٢٢٠	
٥٦١ - ١٥٢ - ١٥٠ - ١٣٧ - ١٢٩ - ١٢٥	تنوخ
٨٦٣ - ٥٧٦ - ٥٦٦ - ٥٦٣ - ٥٦٢	
٤٣٣٨ - ٢٦٧١ - ١٤٩٦	
١٣٣٥	التوايون
٣١٥٤ - ٥٦٣	تيم اللات
٢٨٩٧ - ٢٦٣٠ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٦ - ٥٥٥	ثقيف
٤١٧٦	
٢٠٧٤ - ٢٠٧٣ - ٤٦٧	ثمود
٤٢٨٩	بنو جباءة
١٩٢٣ - ٥٨١ - ٥٠٩	جذام
٣١٤٨ - ٣١٤٥ - ٣١٤٤ - ٣١٤٢ - ٥٦٣	بنو جذيمة
٣١٥٦	
١٥٩٧	الجراجم
٤٢٠	الجراجمة
٢٥٤٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٣٩	آل الجراح
١٢٢٣ - ١٢٠٦	بنو أبي جرادة
١٥٩٧	الجرامقة
١٧٦	جرهم
٥٤٩ - ٥٤٦	بنو جري
٥٥٨ - ٥٥٧ - ٥٥٥	بنو جشم
١٦٠١	بنو جشم بن سامة
٣٤٩٧ - ٣٣٣٤ - ٣٠٠٦	بنو جمدة
٣١٥٤ - ٥٢٠	جمع
٥٤٨	بنو جمهور
١٠٤٥	بنو الجنيد
٥٤٥	آل جهل
١٨٩٩	جهينة
٥٤٩	آل الجوشن
٥٥٧	بنو الحارث بن جشم
٣٩٧٣ - ٣٩٧٠ - ٢٨٥١	بنو الحارث بن الخزرج

الاسم	رقم الصفحة
بنو الحارث بن كعب	٣٠٥ - ٣١١٤
بنو الحارث بن نمير	٥٥٣
بني الحبل	٤٢٤٦ - ٤٢٤٧
بنو حبيب	٥٥٣
بنو حبيبة	٥٣٥
بنو الحداد	٤٤١٩
بنو حذامة	٥٥٨
بنو حذيم	٥٣٦
بني حرب	٣٩٣٢
الحرورية	٣٠٢٨
بنو أبي حصين	٥٦٥
بنو أبي حصينة	٤١٩٤
الحضرميون	٤٦٨٩
الحلبيون	٤١٦٢ - ٤١٦٣ - ٤١٩٢ - ٤٢٣٣ - ٤٥٩٥
	٤٦١٣ - ٤٦٣٦ - ٤٧٦٥
بنو حمدان	٥٩ - ٧٢ - ٥٦٣ - ٦٢٨ - ١٠٩٧ - ٢٤٣٦
	٢٥٢٧ - ٢٩٢٤ - ٤٢١٠ - ٤٢٧٢ - ٤٢٩٢
	٤٢٩٥
بنو الحمراء	٤٩٣
حمير	١٩٤ - ٤٩٣ - ٥٦٠ - ١٣٣٧ - ٢٢٠٧
	٢٢٠٨ - ٢٥٧١ - ٢٩٩٣ - ٣١١٥ - ٣٣٩٨
	٤٠٠٢ - ٤٦٨٩
الحنابلة	٢٥١٤
بنو حنظلة	٢٠٦٩ - ٤٠٢٦
بنو حنيفة	٢٠٦٩ - ٣١٥٥
بنو الحواري	٥٦٥ - ٢٩٨٧
آل حوشب بن يزيد	٢٦١٨
بنو حية	٥٤٦ - ٧٥٥
بنو الخارجة	٣٩٢٢
خثعم	٤٦٠٣ - ٤٦٥٣
بنو خدّاش	٥٥٥
الخراسانية	٩٥٧ - ٢٤٨٧ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ - ٣٨٩٩

رقم الصفحة	الاسم
١٤٠٩ - ٢٦٤٠ - ٤٠٥٨	خزاعة
١٩٨٢	الخزر
٣٥٦٠ - ٣٢٤٩ - ٥٥٥	الخزرج
٤٣٧١	خشينة
٣٢٥٠ - ٣٢٤٩ - ٣٢٤٨ - ٣٢٤٧ - ٣٢٤٤	بنو خطمة
٣٢٥٣	
٤٦٥٥	بني خليل
٢٠٥١ - ٢٠٥٠ - ١٨٩٦ - ١٣٢٣ - ٢٨٤	الخوارج
٤٠٤٠ - ٣٠٣٣ - ٢١٣٤ - ٢٠٦٥	
١٨١٠	الخوارزمية
٣٧٤٦	خولان
٥٥٤	بنو الخمر
٢٥٥٧	بنو دحيم
٥٦٧	آل دهلات
٥٣٥	بنو دهمان بن عامر
٥٥٨	الدئل بن أمية
١٩٧٤ - ١٩٥٧ - ١٣٤٩ - ١٣٤٨ - ١٠٦٠	الديلم
٣٤٩٥ - ٢٥٥١ - ٢٥٤٠	
٣٠٠٦	ذبيان
٢٨٩١	الذكوانية
٥٦٧	الذماريون
٣١١٤ - ٣١١٣ - ٢٢٣٩ - ٢٢٣٨ - ٥٣٨	ذهل
٣٧٢٢	
٥٣٧ - ٥٣٦	ذودان بن اسد
٥٣٩ - ٤٢٤ - ٤٤٩ - ٥٥٣ - ٥٥٥	بنو ربيعة
٢٢٣٨ - ٢٢٢٢ - ١٩٢٣ - ١٨٥٢ - ١٥٠١	
٣١١٧ - ٣١١٥ - ٣١١٣ - ٢٨٣٥ - ٢٨٣٢	
٣٩٨١ - ٣٩١٧ - ٣١١٨	
٢٢٠٧	بنو رجة
٢٥٩	بنو الرعباتي
٤٤٥٢	بنو الرمادي
٢١٦٠	بنو رواحة
٥٣٥	آل رباب

٥٤ - ٥٢ - ٥١ - ٤٩ - ٤٨ - ٤٠ - ٣٩
 ٧٩ - ٦٨ - ٦٧ - ٦٦ - ٦٥ - ٦٠ - ٥٧
 ٩٦ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٨ - ٨٧ - ٨٤ - ٨٣
 ١٠٧ - ١٠٦ - ١٠٥ - ١٠٠ - ٩٨ - ٩٧
 ١٥٥ - ١٥٢ - ١٣٤ - ١٢١ - ١١٨ - ١١٧
 ١٦٩ - ١٦٣ - ١٦٠ - ١٥٩ - ١٥٨ - ١٥٧
 ١٨١ - ١٧٨ - ١٧٧ - ١٧٤ - ١٧٣ - ١٧٠
 ١٩٦ - ١٩٥ - ١٩٤ - ١٩٣ - ١٨٥ - ١٨٣
 ٢٢٤ - ٢٢١ - ٢٢٠ - ٢١٨ - ٢٠٩ - ٢٠٨
 ٢٣٥ - ٢٣٣ - ٢٣١ - ٢٢٩ - ٢٢٨ - ٢٢٥
 ٢٤٧ - ٢٤٢ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٧ - ٢٣٦
 ٢٦١ - ٢٦٠ - ٢٥٩ - ٢٥٥ - ٢٥٤ - ٢٤٨
 ٣٣١ - ٣٣٠ - ٣٢٦ - ٣٢٠ - ٣٦٥ - ٣٦٣
 ٣٦١ - ٣٦٠ - ٣٥٩ - ٣٥٨ - ٣٤٩ - ٣٣٤
 ٣٩٢ - ٣٨٩ - ٣٨٠ - ٣٧٩ - ٣٧٤ - ٣٣٧
 ٤١٦ - ٤٠٩ - ٤٠٧ - ٣٩٩ - ٣٩٥ - ٣٩٣
 ٤٣٩ - ٤٣٨ - ٤٣٣ - ٤٢٩ - ٤٢٦ - ٤٢٢
 ٤٨٦ - ٤٨٥ - ٤٦١ - ٤٥٧ - ٤٥١ - ٤٤٣
 ٤٩٨ - ٤٩٤ - ٤٩٣ - ٤٩٢ - ٤٩١ - ٤٨٨
 ٥٠٤ - ٥٠٣ - ٥٠٢ - ٥٠١ - ٥٠٠ - ٤٩٩
 ٥٤٦ - ٥٤٥ - ٥٣٧ - ٥٢٨ - ٥١٩ - ٥٠٥
 ٥٧٦ - ٥٧٥ - ٥٧٤ - ٥٧١ - ٥٧٠ - ٥٦٢
 ٥٩٠ - ٥٨٩ - ٥٨٢ - ٥٨٠ - ٥٧٨ - ٥٧٧
 ٧٠٠ - ٦٩٩ - ٦٩٨ - ٦٩١ - ٦٦٣ - ٥٩١
 ٨٧٢ - ٨٦٩ - ٨١٩ - ٧٦٠ - ٧٠٤ - ٧٠١
 ١٠٦٠ - ١٠٥١ - ١٠٠١ - ٩٨٣ - ٩٦٦
 ١١٨٣ - ١١٤٩ - ١١٤١ - ١٠٩٧ - ١٠٦٦
 ١٢٧٠ - ١٢٤٠ - ١٢٣١ - ١٢١٥ - ١١٨٤
 ١٤٩١ - ١٣٤١ - ١٣٠٠ - ١٢٩٨ - ١٢٩٦
 ١٥٤٣ - ١٥٣٤ - ١٥٠٨ - ١٤٩٦ - ١٤٩٢
 ١٦٠٢ - ١٥٩٧ - ١٥٩٦ - ١٥٧٩ - ١٥٦٥
 ١٧١٨ - ١٦٩٥ - ١٦٣٧ - ١٦٢٩ - ١٦٠٣

١٩٢٣- ١٨٤٧- ١٨٤٠- ١٨٣٠- ١٧٧٤
 ١٩٧٦- ١٩٧٥- ١٩٧٣- ١٩٧٢- ١٩٤٤
 ١٩٨٢- ١٩٨٠- ١٩٧٩- ١٩٧٨- ١٩٧٧
 ٢٠١٩- ١٩٩٢- ١٩٩٠- ١٩٨٩- ١٩٨٣
 ٢١٤٨- ٢٠٣٥- ٢٠٢٣- ٢٠٢١- ٢٠٢٠
 ٢٣٤٥- ٢٢٢٦- ٢٢٢٥- ٢١٧٠- ٢١٦٩
 ٢٥٢٧- ٢٤٨٤- ٢٤٥٧- ٢٤٠٣- ٢٣٤٧
 ٢٧٠٥- ٢٦٥٣- ٢٥٣٢- ٢٥٣١- ٢٥٢٨
 ٢٩٨٦- ٢٩٨٥- ٢٨٥١- ٢٨٤٢- ٢٨٢٤
 ٣٢١٢- ٣١٩٤- ٣١١١- ٣١٠١- ٣٠٩٥
 ٣٠٤٠- ٣٠٣٩- ٣٠٣٨- ٣٠٣٧- ٣٠٣٦
 ٣٣٥٧- ٣٣٣٢- ٣٣٣١- ٣٠٧٠- ٣٠٦٨
 ٣٤٩٣- ٣٤٧٤- ٣٣٨٨- ٣٣٨٦- ٣٣٧٢
 ٤١١٣- ٤٠٩٣- ٣٩١٤- ٣٦١٣- ٣٤٩٥
 ٤٣٨١- ٤٣٦٤- ٤٣٦٣- ٤٣٥٦- ٤٢٩٧
 ٤٣٢٧- ٤٣٢٣- ٤٣٢١- ٤٤٠٤- ٤٤٠٣
 ٤٣٥٦- ٤٣٥١- ٤٣٤٨- ٤٣٤٣- ٤٣٣٨
 ٤٤٨٥- ٤٤٨٤- ٤٤٧٤- ٤٤٧٣- ٤٤٤٥
 ٤٦٦٣- ٤٥٣٨- ٤٥٢٢- ٤٤٩٨- ٤٤٩٦
 ٤٦٨٢- ٤٦٧٣

١٣١٥

٣١٩٥- ١٨٤٦- ١٨٤٥- ١٨٤٤

٥٤٦

٣٠٢٥- ١٠٠١- ٥٦٥

١٢٥٠- ١٦٨- ٩١

٥٥٦

٥٥٤

٥٥٨

٢٥١٩

١٢٥٠

٣٠٩١- ٣٠٩٠- ٢١٢١- ١٧٥٧

٤٣١٥- ٥٥٧

٥٣٦

بنو زافر

آل الزبير

بنو زوارة

بنو زريق

الزط

بنو زغير بن تميم

بنو زفر

بنو زمعة

الزنادقة

الزنج

بنو زهرة

بنو زهير

٥٥١	الزواقله
٥٥٧ - ٥٦٦	آل زياد
١٧١٣ - ١٧١٥ - ٣٩٨٢ - ٤٠٢٧ - ٤٠٣٦	بنو زيد بن كهلان
٤٠٣٨	الزيدية
٣٨٤٥	ساب يو (قبيلة)
٤٢٩٥	النساجية
٢١٩٩	بنو ساسان
٥٦٤	بنو الساطع
٣٣٨٦	بنو ساعدة
٢٤٤٨	آل سامان
٣٦٥٩	بنو سامة بن لؤي
٢٧١١	آل سبرة
٥٥٣ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٢١٦٤	بنو سعد
٢٦٤٥	
٥٢٩	بنو سعدى
٥٦٤ - ١٤٩٥ - ٢١٠٠ - ٣٢٧٦	آل أبي سفيان
٢١٢٣	بنو سلامان بن سعد
٥٥٥	بنو سلامة
٥٥٥	بنو سلمة
٥٤٩	بنو السلولية
١٣٧ - ٥٦٢ - ٥٦٣	بنو سليح بن حلوان
٢٥٤ - ٥٤١ - ٢١٤٤ - ٢٢٠٦ - ٢٦٣٨	بنو سليم
٢٦٥٣ - ٣١٤٠ - ٣١٤٢ - ٣١٤٩ - ٤٢٩٢	
٥٥٨ - ٥٦٣ - ٥٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٨	بنو سليمان بن صالح
٩٠٣ - ٩٠٨ - ٩١٣ - ٢٣٤٧ - ٤٤٨٠	
٤٧٣١ - ٤٥٠٥	
٢١٨٧	بنو سليمة
٥٩ - ٤٦٨٢	بنو سنان
٣٦٧٦	بنو سنابس
٣١٥٤	سهم
١٧٥٣	بنو سويد بن كيسان
٩١	السيابجة
٥٣٨	بنو السيد بن مالك

١٩٦٦ - ٥٥١	الشاليشية
٤١٨٠ - ٣٩٥٣ - ٣٨٩٧	أهل الشام
٤٧٦٢	بنو شبنام
١٦٢٩	آل شرحبيل بن حسنة
٥٣٨	بنو شعاع بن علقمة
٥٥٨	بنو الشليل
٥٥٦	بنو الشيان
٣١١٦ - ١٤٢٠	بنو شيبان
٤١٨١	أهل شيزر
٤٦٩٨	بنو شيصبان
٤١٥٦ - ٦٠	الشيعة
١٣٢٢ - ١٢٩٦ - ١٠٠١ - ٩١٣ - ٥٣٥	بنو صالح بن علي
٢٧٥٢ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣١ - ١٤٦٧ - ١٣٧٥	
٤٧٤٣ - ٣٤٤٦	
٣٢٢٤	بنو صعب
١٤٥٧	الصفند
٤٧٦٥ - ٥٣٠	بنو الصفري
٣٩٥٥	الصقالبة
٥٤٩	بنو صلتان
١٣٩	بنو الصوفي
٤٢٧٦ - ٤٢١٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٣٠	الصوفية
٥٣٨	ضبة
٥٤٩	بنو الضحاك بن فايد
٥٥٩	بنو ضبيعة
٤١١٧	ضمرة بن ربيعة
٥٥٣	ضنة بن نعيم
٤٥٩٢ - ٩٤٣	الطالبيون
٥٥٥	بنو طريف
١٣٧ - ١٣٨ - ٢٩٩ - ٥٠٩ - ٥٤٥	طيء
١٩٣٤ - ١٩٣٣ - ١٩٢٣ - ١٢٠٧ - ٥٦٧	
٣٢٢٢ - ٢٩٥٦ - ٢٦٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٠١٩	
٤٠٢٦ - ٤٠١٣ - ٣٢٤١	
٣٠٢٥	بنو ظفر

٥٥١	بنو عاصم
٧٠٤	بنو عائذة بن مالك
٤٣٢ - ٥٤٩ - ٤٣١٥	بنو عامر
٥٥٧	بنو عامر بن جشم
٣٩٢٢ - ٣٩١٨	بنو عامر بن الحارث
٢٩٩٥	بنو عامر السكاك
٢٤٩ - ٢٥٤ - ٢٦٢٨ - ٣٩٤٧	بنو عامر بن صعصعة
٤٧ - ٩٩ - ٢٠٧ - ٢٥٤ - ٢٦٣ - ٤٥١	بنو العباس
٤٦٩ - ٥٣١ - ٦٠٢ - ٦٩٤ - ٨٢٧	
٨٢٩ - ١٢٩٦ - ١٥١٠ - ٢٣٠٢ - ٢٨٦١	
٢٩٧٣ - ٣٠١٢ - ٣٠١٣ - ٣٠١٩ - ٣١٣٢	
٣١٣٣ - ٣١٣٤ - ٣١٣٦ - ٣٤٤٣ - ٣٤٤٦	
٣٤٤٩ - ٣٤٥٠ - ٣٤٥١ - ٣٤٧٧ - ٤٥٢٤	
٤٦٥٨	
٢١٤٧ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٩ - ٢١٦١	بنو عبد الاشهل
٢٩٢٨	بنو عبد الرحيم
٥٢٠ - ٥٢١	بنو عبد شمس بن قصي
٣١١٧ - ٣٩١٨ - ٣٩٢٢ - ٣٩٢٦ - ٤٠٩٣	بنو عبد القيس
٤٢٧٤	
٥٥١ - ٥١٦١	بنو عبد الله
١٠٠١ - ٢٦١٢ - ٢٨١٧	بنو عبد المطلب
٥٢٠ - ٢٦٠٨ - ٤٥١١	بنو عبد مناف
٧ - ١٢٥ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٧١ - ٢١٥٨	عيسى
٢١٦ - ٢٨١٨ - ٢٩٧٣ - ٣٠٠٦ - ٣٠٤٣	
٣٠٦٥ - ٣٠٦٦	
٦٤١	آل عبيد الله
٥٥٥	بنو عتبا
١٢٧١ - ٤٢٥٠	بنو عجل
١٩٣٣ - ٣٩٨١ - ٤٦٩٤	عجلان
٣٠٣ - ٤٢٣٩ - ٤٥٧٣	المجيم
١١٤٥	بنو المعجمي
٩٤ - ١٠٥٢ - ١٨٤٥ - ٤١٤١	بنو عدي
٤٦٣ - ٣٩٠٣	بنو العديم

الاسم	رقم الصفحة
بنو أبي عصرون	٦٦ - ٤٣٩٦
بنو العليص	٩٤٠
بنو عليم	٣٢٩ - ٤٢٦ - ٤٥٦ - ٥٦١
بنو عفيف	٥٥٣
بنو عقبة	٥٥٥
بنو عذره	٣٠٩٠
عذرة كلب	١١٦
العرب	٥٩ - ٢٣٩ - ٣٠٣
بنو عساكر	٤٠١٠
بنو عقيل	٥٠٩ - ١٢٨٠ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ٢٥٣٣
	٢٦٢٢ - ٢٨٩١ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٥
	٣٨٤٢ - ٤٢٩٣ - ٤٢٩٥
المكاظيون	٢٠٠٨
بنو ثلاثة	٥٥٣
العلويون	٤١٧٢
آل علي	٢٣٢١ - ٢٣٢٢
آل عمران	٤٥٣٥
بنو عمرو	٥٥٣ - ٥٥٤ - ١٩٤١ - ٤٣٣٢
بنو عمرو بن عاصم	٣٥٠٠
بنو عمرو بن عوف	١٥٦٧ - ٣٠٣٦
بنو عمرو بن فهم	٥٦٦
بنو عمرو بن كلاب	٥٤٨
بنو عمرو بن مبدول	١٨٦٥
بنو عمرو المعريون	٤٥٦١
المعريون	٥٦٥
بنو العيص	٣٧٥
الفرز	١٣٤٨ - ١٣٥٤
غسان	١١٤ - ١٥٢ - ٥٥٥ - ٥٨١
بنو غنم بن ذودان	٥٣٥ - ٥٣٦
بنو غنم بن الساطع	٥٦٥
آل فاثك	٣٢٣٩
الفرس	٦٥ - ٨٩ - ٣٦٤ - ٤٠٩٠

الفرنج

٤ - ٦٢ - ٨٧ - ٩٠ - ٩١ - ١٢٧ -
١٣٣ - ١٣٥ - ١٣٩ - ١٤١ - ١٤٥ -
١٥١ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٤١٢ - ٤٦٣ -
٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٩٦٩ - ١١٣٠ -
١١٤١ - ١٢٩٨ - ١٨٠٨ - ١٨٠٩ - ١٨١٠ -
١٨١١ - ١٩٦٣ - ١٩٦٤ - ١٩٦٦ - ١٩٦٧ -
١٩٦٨ - ٢٢٤٢ - ٢٢٥٦ - ٢٢٨٥ - ٢٩٢٦ -
٢٩٢٧ - ٢٩٢٨ - ٢٩٨٧ - ٣٠٩٦ - ٣١٧٢ -
٣١٧٣ - ٣٣٥٩ - ٣٤٥٣ - ٣٤٨٠ - ٣٤٨١ -
٣٤٨٢ - ٣٤٨٤ - ٣٤٨٦ - ٣٦٦١ - ٣٦٦٤ -
٣٦٦٥ - ٣٨٤٥ - ٤٣١٠ - ٤٣٥٦ - ٤٥٣٢ -

٤٧٠٢ - ٤٥٥٠ -

١٤٧٧ - ١٤٧٩ -

١١٩ - ١٢٥ - ٢٣١٧ -

٥٦٣ - ١٤٩٥ - ٤٧٧١ -

٥٣٠ -

٥٣٦ - ٥٣٧ -

٤٧٦٨ -

١٥٩٧ -

٣٦٧٢ -

٣٩٧٣ -

٩٢٩ -

٥٢ - ٥٢٨ - ٥٣٣ - ١٤٨٥ - ١٧٠٤ -

١٧٥٤ - ١٩٢٣ - ٢٠٠٤ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ -

٢١٥٥ - ٢١٥٩ - ٢٥٩٤ - ٢٦٠٧ - ٢٦١٠ -

٢٨٦٦ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٨ - ٢٨٩٥ - ٢٩٠٤ -

٣٠٣٣ - ٣٠٦١ - ٣١٢٧ - ٣١٢٩ - ٣١٣٠ -

٣١٣٧ - ٣١٤٠ - ٣١٥٤ - ٣١٩٥ - ٣٢٣٠ -

٣٢٣٥ - ٣٩٨٠ - ٤٠٤٤ - ٤٢٧١ - ٤٤٤٦ -

٤٥١١ -

١٤١ -

٥٥١ - ١٩٣٣ - ١٩٣٨ - ٣٩١٣ - ٤٠٨٠ -

بنو فروة

بنو فزارة

بنو الفصيصة

بنو فضال

بنو فقفس

بنو فقيم

القبط

قتبان (من بجيلة)

آل قرظة بن كعب

بنو قرمطي

قريش

بنو قشام

بنو قشير

رقم الصفحة	الاسم
٤٩٣ - ٥٦٠ - ٥٦٢ - ١٤٩٥ - ١٤٩٦	قضاة
١٩٢٤ - ٢١٠٥ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٧ - ٣٠٩	
٤٣٧١	
٥٣٨	بنو قطبة بن محيس
٧١ - ١٢٥ - ٥٣٩ - ٣٢٢٠	بنو القعقاع
٥٩ - ٢٢٩٣	بنو القلندر
٣٨٦٨	أهل القيروان
١٢٥ - ١٣٩ - ٢٤٩ - ٤٣٢ - ٤٣٣	قيس
٤٩٣ - ٩٢٩ - ١٩٢٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥	
٢٢٣٧ - ٣٦١٣ - ٣٩٢٨ - ٣٩٢٩ - ٤٢٩٥	
٤٢٧٤ - ٤٢٩٢	
٤٢٣ - ٥٣٧ - ١٩٩٤	بنو كاهل
٦٣٩ - ١٥٥١	بنو كسرى
٥٤٧	كعب بن عوف
١١٩ - ٥٣٧ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥	بنو كلاب
٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٩ - ٦٤٦ - ٧٠٠	
٧٦١ - ١٠٨٧ - ١٢٩٩ - ١٣٤٩ - ١٩٣٢	
١٩٥٧ - ١٩٧٦ - ١٩٩٣ - ٢٠٣٧ - ٣٥٠٠	
٣٦٧٥ - ٣٩٢٨ - ٣٩٢٩ - ٤٠٧٨ - ٤٠٨٠	
٤٠٨١	
٥٣٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٦٤٦ - ٧٥٠	كلب
٢١٧٩ - ٢٢٣٥ - ٣٦٧٧ - ٤٠١٠ - ٤٦١٢	
٥٥٧	بنو كليب وائل
٥٣٤ - ٥٥٩ - ٥٦١ - ١٩٣٩ - ١٩٩٥	بنو كنانة
٢٠١٨ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢٩٦٦ - ٣١٤٢	
٣١٤٧ - ٤٠٥٨	
١٤١ - ٦٤٤ - ١٣٧٦ - ١٨٨٩ - ١٨٩٠	كندة
١٨٩٢ - ١٨٩٤ - ١٨٩٥ - ١٨٩٦ - ١٩٠٠	
١٩٠٥ - ١٩٠٦ - ١٩٠٧ - ١٩٢٢ - ١٩٢٣	
١٩٩١ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠١٧ - ٢١٠٥	
٢١٣٦ - ٢٢٣٨ - ٢٦٣٠ - ٢٨٢٠ - ٢٩٨٩	
٢٩٩٥ - ٣٤٧٦	

٥٢٧	كنعان بن حام
٤٠٤٩	أهل الكوفة
٦٠٠	بنو كوما
٣٢٦٠	بنو كوهي
١١٢٣ - ٥٨١	لخم
٤٦٧٩	لؤي بن غالب
٣٤٩٤	بنو ليث بن كنانة
٩٤٤	بنو ليلي
٣٩١٩ - ٥٥٥	بنو مالك
٢٢٨٠ - ١٥٩٧	المجوس
٩٣٤	بنو محرز
٤٤٤٦ - ٣٥٠٤ - ٣٣٠٥ - ٣٠٢٠ - ٢٦٦٩	آل محمد
٢٣١٧	بنو محمد بن طلحة
١٧٠٤ - ١٧٠٣ - ١٧٠١ - ١٦٩٧ - ٥٣٩	بنو مخزوم
٤٥١١ - ٣١٦٨ - ٣١٥٤ - ١٧٠٦ - ١٧٠٥	
٢٨١٢ - ٢٥٧١ - ٥٦١ - ٥٤٠ - ٥٠٦	مذحج
٢٤١٧ - ٧٢٥ - ٤٥٩	بنو مرداس
٤١٨٢ - ٣٠٤٩ - ٢٨٨٨ - ٢٣٠١ - ٢١٠٠	بنو مروان
٤١٨٥	
٥٦١	بنو مسعود
٥٤٤	بنو مسكر
٤١٦٢	المصامدة
٣٩٩٦	أهل مصر
٣٩٧٤	بنو المصطلق
٤٤٨٩ - ٣٩٢٩ - ٣٣٨٣ - ٢٧٩٩ - ٢٢٢٧	مضر
٣٤٦٢	آل معاذ
٣٦١٩ - ٥٥٧ - ٥٥٥	بنو معاوية بن جشم
٥٤٩	معاوية بن كلاب
٥٦٠	معد بن عدنان
١٢٩٧	بنو المعمر
٥٥٥	بنو مغيث
٣١٧٠ - ٣١٦٩ - ٣١٥٩	بنو المغيرة
٢٦٢٤	بنو مقاتل

رقم الصفحة	الاسم
٤٥٩٦	بنو مقله
١٠٥٢	بنو مناة بن تميم
١٩٤٣	المنانية
٥٥٥	بنو منيه
٥٦٧	آل المنتصر بن عبد العزيز
٦٠٠	بنو المنتصر بن التوكل
٤٦٩٩	بني المنجل
١١٥٨ - ٩٨٨ - ٥٣٦ - ١٤٦ - ١٤٥	بنو منقذ
٤٥٦٦ - ٣٣٥٦ - ٢٩٦٨ - ١٩٦١	
٥٤٩	بنو منة
١٨٤٨	بنو مهاجر
٤٩٤ - ٤٩٣ - ٤٩٢ - ٤٩٠ - ١٨١	المهاجرون
٢١٨٩ - ٢١٦٢ - ١٩١٧ - ١٥٧١ - ١٥٠٧	
٣١٥٧ - ٣١٥٥ - ٣١٣٤ - ٣١٣٢ - ٣١٠٨	
٤٦٧٨ - ٣١٦٦	
١٠٠١ - ٧١١ - ٧١٠ - ٧٠٧ - ٥٦٥	بنو المذهب
٣٣٢٣ - ٢٧٨٨ - ٢٣٧٤ - ١٢٢٦ - ١٠٣١	
٤٧٦٣ - ٤٢٤٥ - ٣٩٢٤	
١٥٩	بنو المهلب
٢٤١٣ - ٢٤٠٩	بنو المهنا
٥٩	الموالي
٢٩٨٥	بنو موسى بن شاكر
٤١١ - ٤٥٠١	بنو الموصل
٩٤٠ - ٦٠١ - ٥٥٥ - ٥٢٨ - ٤٨٠ - ٦٥	الهاشميون
١٥٠٢ - ١٤٩٩ - ١٤٩٨ - ١٢٥٠ - ١١٣٦	
٢٣٣٥ - ٢٢٩٨ - ٢٢٧٤ - ٢١٠٠ - ١٦٠١	
٢٥٦٢ - ٢٥٥٢ - ٢٤٢١ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٠	
٣٠٣٣ - ٢٦٦٨ - ٢٦٤٤ - ٢٦٣٨ - ٢٦٠٤	
٣٤٤٣ - ٣٤٤١ - ٣٤٢٣ - ٣٣٣٣ - ٣١٨٨	
٤٥٣٨ - ٤١٨٣ - ٤٠٦٠	
٥٣٨	هيجان بن كعب
٤٩٣	بنو الهجن
١٥٩٧	الهرايلة

٥٣٧	بنو هراوة
٥٥٤ - ٥٤٠	بنو الهزم
٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤	آل هشام بن عبد الملك
٥٣٧	بنو الحصان
١٩٢٣ - ١٣٣٨ - ٥٠٦ - ٣٦٨ - ٣١٩	همدان
٢١٣٤	
٣٨٣٧	بنو هند بن حزام
٤٣٤ - ٤٣٣	هوازن
٥٥٩ - ٥٣٤	بنو الهون
٤٣٣٣	بنو النابغة الجعدي
٥٥٣	بنو ناشرة
١٣٢٩ - ٥٦	بنو الناصر
٥٥٣	بنو ناضرة
٢٥٣	النبط
٣٠٦٢ - ٣٠٤١ - ١١٨٥	بنو النجار
١٩٢١ - ٥٧٠	النخع
١٣٧٦ - ٤٢٣	النزارية
١٧٥٧ - ١٧٥٣ - ١٧٥٢	بنو نصر
١٨٩٥ - ١٨٩٤	بنو النضر بن كنانة
٤٢٨٠	النضر بن منصور
٥٣٦	بنو نقيل
٥٥٩ - ٥٥٥	بنو نعيم
٤٠٨٠ - ٣٩٢٠ - ٧٠٠ - ٥٥٣ - ١١٢	بنو نهد
٤٠٠٩	بنو النمر
٤٧٦٨	بنو نهشل بن دارم
٤٦٩٨	بني نهم
٣١٥٤	نوفل
٣٩٠٠	أهل نيسابور
٨٣٠	بنو وائل
٣٠٠٦	بنو وائل بن معن
٤٦٤٦	آل وثاب النمرين
٢٦٢٨	آل الوحيد
٥٥٣	بنود وديعة

رقم الصفحة	الاسم
٥٤٢	بنو وردان
٢٢٥٦	بنو أبي الوقار
٣١٦٢	آل الوليد
٥٥٥	بنو وهبان
٤٦٨	آل ياسين
٥٢٨	بنو يوان بن أبياس
١٣٣٢ - ١٣٢٨	بنو يحيى بن أدريس
٤٠٢٦ - ٢٠٦٩	بنو يربوع
٥٤٨	بنو يزيد بن عمرو
١٠٥٢	آل يزيد
٤٧٤٦	بنو يشكر
٥٥٩	بنو يقدم بن أفعى
١٩٢٤ - ١٣٧٦ . ٤٩٣ - ١٥٠ - ١٤١	اليمانية
٢١٦٠	
٨٤ - ٦٦ - ٥١	اليهود

* * *

الآيات القرآنية

رقم الصفحة

الآية

٢٠٥١ - ٢٠٦١	أتنبون بكل ريع آية
١٤٩١	إذا جاء نصر الله والفتح
٣٥٧٤	إذا رأتهم من مكان بعيد
٣٥٠	اذ يلقون اقلامهم
٢٠٥١ - ٢٠٥٠	أرجئه وآخاه
١٦٨٤	أقامن الذين مكروا
١٧٠٠	أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا
٣٦٣٦	أفسحر هذا أم أنتم
٤٣٣٦	إليه يصعد الكلم
٣٥٧٥	أم حسب الذين اجترحوا
٤٥١١	الآن خفف الله عنكم
١٦٨٨	إن الذين يتلون كتاب الله
٨٩٩	إن في ذلك لآية
٤٤٠٦	إن الله بصير بالعباد
١٢٤٧	إن الله لا يحب المفسرين
١٦٩٠	إن الله مع الذين اتقوا
٣٦٩٠	إن الله يحب التوابين
١٧٤٤	إن الله يمسك السماوات والأرض
٣١٩٠	إن الملوك إذا دخلوا قرية
١٦٨٨	إن هو إلا ذكر وقرآن
٦٣٤	إنه من يتق ويصبر
٨٤٩	إنما أموالكم وأولادكم فتنة
٢٠٧٣	إنما صنعوا كيد ساحر
١٤٠٢	إنما يخشى الله من عباده العلماء
٢٢٥٤ - ٢٥٨١	إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
٣٠١	إني أخاف الله رب العالمين
٤٦٦٤	أولئك يجزون الغرفة بما صبروا
٣٦٨٨	بآيات الله ثمنا قليلا

١٦٩١	بحبل الله جميعا
١٦٨٨	بل هو آيات بينات
١٦٨٧	بالهدى ودين الحق
٣٨١٠	ثلاثة أيام إلا رمزا
٣٩٦٤	حافظوا على الصلوات
٩٩ - ٣٢٨١	حتى إذا أتيا أهل قرية
٣٨١١	ذكر رحمة ربك عبده زكريا
٤٥٩٠	ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ
٤٥١١	ذلك تخفيف من ربكم
١٦٨٨	الذي خلق السموات والأرض
٤٥١٠	الذين إذا انفقوا
٢٥٨٧	الذين جعلوا القرآن عضين
٢٣٤٨	الذين يرثون الفردوس
١٨٩١	الذين يشترون بعهد الله
٤٥١١	رينا اكشف عنا العذاب
١٣٣٩	الرحمن على العرش استوى
١٧١٥	الساعة آتية لا ريب فيها
٩٨٩	سبحان ربك رب العزة عما يصفون
٢٤٣٠	سنسمة على الخرطوم
٣٩٩٣	سواء علينا أجزعنا أم صبرنا
٧٥٧	طسم تلك آيات الكتاب
٣٥٦٧	عادا وثمودا وقرونا بين ذلك
٣٥٨٧ - ٣٥٦٨	عادا وثمودا وأصحاب الرس
١٣١٣	عن اليمين وعن الشمال قعيد
١٦٨٧	الغفور الودود ذو العرش المجيد
٣٣٤	فابعثوا بورقكم هذه
٣٠٨١	فاذكروا اسم الله عليها
٤٢٨٢	فارجع البصر هل ترى من فطور
٦٤٧ - ٣٧١٣	فاصدع بما تؤمر
٤٠٥٨	فاله أحق أن تخشوه
٤٥٣٣	فإنما هي زجرة واحدة
٢٠٩٢	فإنما تولوا فثم وجه الله
٢٥٨٧	فتزودوا فإن خير الزاد

٢٧٨٢	فروح وريحان
٤٠٠٥	فسيح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
٣٣٩٥	فسيحوا في الارض
٢٠٩٧	فقطع دابر القوم الذين ظلموا
٣٦٨٧	فله الحمد رب السموات
٢٠٧٣	فلما جاء امرنا نجينا صالحا
٤٠٤١	فلما جن عليه الليل رأى كوكبا
١٣٣٨	فلما نسوا ماذكروا به
١٦٨٧	فمن زحزح عن النار
١٦٨٧	فنعم المولى ونعم النصير
٣٦٨٧	فول وجهك شطر المسجد
٢٠٣	قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
٢٠٣	قاتلوا الذين لا يؤمنون
٢٠٥٠	قد ضللت اذا وما انا من المهتدين
٢٠٧٨	قربة كانت آمنة مطمئنة
٤٥٠	قل لن ينفعكم الفرار ان فروتم
١٠٤٨	كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
١٠٤٨	كلمة طيبة كشجرة طيبة
٢٠٦٤	كل يوم هو في شان
١٣٨١	لا تسألوا عن أشياء
٤٢٠٤	لا جرم أن لهم النار
٢٥٨٧	لبئسما قدمت لهم أنفسهم
٣٦٠٢	لمثل هذا فليعمل العاملون
٣٤٠٧	لقد آتينا داود منا فضلا
٣٨١١	لم نجعل له من قبل سميا
٤٤٣٠	لم يكن الذين كفروا
١٦٨٧ - ١٧١٥	ليس كمثله شيء
١٣٣٩	ليظهره على الدين
٣٩٦٦	لئن رجعنا الى المدينة
٣٣٥١	ما آتاكم الرسول فخذوه
٤٥٩٠	ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
٣٣٤٨	ما يلفظ من قول الا لديه
٣٨١٢	مصدقا بكلمة من الله

٣٦٨٩	من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً
٣٢٤٦	من المؤمنين رجال صدقوا
٣٥٨٥	من يطع الرسول فقد أطاع الله
١٦٦٦	مع يطع الله والرسول فأولئك مع
٢٠٩٢ - ١٤٠٠	منها خلقناكم وفيها نعيدكم
١٣٠٧	نار أحاط بهم سرادقها
١٦٩٠	ناصرة الى ربها ناظرة
١١٥٢	هشيمًا تذروره الرياح
٢٣٨٦	هل ترى من فطور
٣٩٦٦	هم الذين يقولون لا تنفقوا
١٣١٤	وآخرون اعترفوا بذنوبهم
٣٦٨٩	وإذا جاء الذين يؤمنون
٣٦٨٩	وإذا سالك عبادي عني
٣٤٠٨	واذكر عبدنا داود ذا الأيد
٣٨٧٩	واستمع يوم ينادي المنادي
٠٩٩	واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية
٣٦٨٩	واعتصموا بحبل الله جميعاً
٤٣٦٠	واعرض عن الجاهلين
٢٥٨٦ - ٩٩	وأما الجدار فكان لفلامين
٤٠٦١	وامتازوا اليوم أيها المجرمون
١٦٨٨	وان أحد من المشركين استجارك
٢١٢٧	وان تعفو أقرب للتقوى
١٦٨٨	وان الساعة آتية لا ريب فيها
٣٤١٢	وان له عندنا لزلفى
١٦٠٢	وانفقوا في سبيل الله
٣٩٩١	واني لغفار
٣٤٤	وأورثنا القوم الذين كانوا
٨٥٧	وأولوا العلم قائماً بالقسط
٣٧١	وأويناهما الى ربوه
٣٥٦٧	وبشر المختبين
٢٣٨٦	وتوبوا الى الله جميعاً
٤٥٩٦	وتوكل على الحي الذي لا يموت
٤٧٠	وترى الشمس اذا طلعت

٣٧٠	وجعلنا ابن مريم وامه آية
٢٠٩٢	وجهت وجهي للذي فطر
١٢٤٧	والذين اذا انفقوا
٣٤٠٧	وسخرنا مع داود الجبال يسبحن
٤٠٤٠	وسيجزي الله الشاكرين
٤٧٥٤	وظن انه الفراق
٣٤٠٧	وعلمناه صنعة لبوس لكم
٣٦١	وفجرنا فيها من العيون
٣٨١٥	وفوق كل ذي علم عليم
٣٩٩٣	وقالوا لجلودهم لم شهدتم
٤٧٥٤	وقيل من راق
٢٢٥٦	وكان امر الله قدرا مقدورا
٤٥٥	وكان تحته كنز لهما
١٠٨٣	ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
٤٥٩٠	ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه
١٧٠٢	وما آتاكم الرسول فخذوه
٧٧٧	وما كنا مسافحين
٤٥٩٣	ومن كان في هذه اعمى
٣٦٨٩	ومن يتق الله يجعل له مخرجا
٣٦٨٠	ومن يتوكل على الله فحوصبه
٣٦٨٩	ومن يقتل مؤمنا متعمدا
٣٤١١	ومن يؤمن بالله يهد قلبه
٢٣٨٤	وهل اناك نبؤ الخصم
١٥٩٤	وهو الذي خلق من الماء بشرا
١٥٠٣	ويسألونك عن ذي القرنين
٤٥٩٨	ويلعنهم اللاعنون
٣٨١١	يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا
١٥٤٥	يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة
٣٠٦٥	يا ايها النبي انا ارسلناك
٤٣٥٣	يبدل الله سيئاتهم حسنات
٤٥١١	يثبت الله الذين آمنوا
٢٤٥٣	يريد الله أن يخفف دينكم

رقم الصفحة

الآية

١٦٨٧

يوم لا يغني مولى عن مولى

١٦٨٧

يوم لا ينفع مال ولا بنون

٣٤٦٧

يوم نقول لجهنم هل امتلات

الاحاديث والآثار

رقم الصفحة

الحديث

٢١٥٤ - ٢١٥٣

أنت مطلع القوم ...

١٢٩٤

أبى الله والمؤمنون أن يختلف ..

٣٤٤٢

أبد المودة لمن واددت ..

٢١٧٤ - ٢١٦٤

أبو اليقظان على الفطرة ..

٢٨٩٢

أتاني آت من ربي عز وجل فخبرني ..

١٥٢٦

أتربوا الكتاب وسحوه من أسفله ..

٣٧٣٣

أتشهد أن لا إله إلا الله ..

١٨٧٧

أتي يوم القيامة باب الجنة ..

٣٤٠٠

أحب الصلاة الي صلاة داود ..

٤٣٧٢

أحبكم الي وأقربكم مني مجلسا

٣٠٢٦

احتج آدم وموسى فقال موسى ..

٢٣٢٦

أحسن الحسن الخلق الحسن ..

٧٧٩

أحفظوني في أصحابي ..

٤٣٧٨

إذا أتى أحدكم أن يحدث ربه تعالى ..

٢٣٥٠

إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع

٢٨٦

الحق ..

١٢٤٩

إذا أردت أن يذكرك الله عنده ..

٢٩٧٧

إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا

يدخل ..

٧٧٤

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا

المكتوبة ..

٧٨٤

إذا انتصف شعبان فكفوا عن الصوم ..

إذا توضع العبد فمضض خرجت

٤٢٥٨

الخطايا ..

٢٩٥٤

إذا جاء أحدكم الى الصلاة فلا يستع ..

٢٤٨٠

إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين ..

١٦١٨

إذا حدث أحدكم فلا يكذب

٣١٨١	إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا ..
٩٥٢	إذا دخل أحدكم الخلاء
٣٣٨٩	إذا صلى الرجل في العلانية ..
٤١٥٢	إذا عطس أحدكم فليقل ..
٩٢٦	إذا فرغ أحدكم من التشهد ..
١٧٢٣	إذا فزع أحدكم فليقل ..
١١٤٦	إذا قال أحدكم في الصلاة ..
١٤٥٥	إذا قهقه أعاد الوضوء ..
٣٨٨٧	إذا كان بين يديك مثل مؤخرة الرحل ..
٣٨٩٢	إذا كان النصف من شعبان ..
٢٧٤٧ - ٧٣٢	إذا كان يوم القيامة دعا الله ..
٣٠٣٠	إذا كان يوم القيامة نادى ..
٣٨٤٣	إذا كبر العبد سرت تكبيرته ..
٣٣٣٧ - ٢٤٨٠	إذا لعن آخر هذه الأمة أولها ..
٣٣٣٦	إذا لعنت آخر هذه الأمة أولها ..
٤٠٦٤	إذا مات الإنسان انقطع عمله الا ..
٤٠٦٦	إذا مدح الفاسق اهتز العرش ..
١٨٢٠	إذا مررت بأقوام قد نزع ..
٣٣٤٣	إذا مررتم برياض الجنة ..
٩٥٢	إذا مرض العبد أو سافر قال الله ..
٢٩٤٠	إذا مضى النصف من شعبان ..
٣٤٢	إذا وقعت الفتن فهاجروا إلى الشام ..
١١٥٤	أذكروا محاسن موتاكم ..
١١٩٦	أذهب فاغسله ثم ائتنى ..
٣٨٦	أربعة أنهار من أنهار الجنة ..
٣٦٧ - ٢٨٢	أربعة أجبل من جبال الجنة ..
٣٨٣	أربعة أنهار في الجنة ..
٣٨٤	أربعة أنهار من الجنة ..
٢٨٣	أربعة ملاحم في الجنة ..
١٢٠٢	أرحم أمتي أبو بكر ..
٣٣٨	أريت عمود الكتاب انتزع ..
٣٩٦٥	أرايت لو أن عينيك لما بهما ..
٦٣٨	استحيوا من الله حق الحياء ..

٤٣٤٧	استعينوا على الحوائج ..
٣٨٧٨	استقيموا ولن تحصوا ..
١٤٩٣	استودع الله دينك ..
٢٧٢٢ - ٢٨٠٣	استوصوا بالاسارى خيرا ..
٢٥٦٢	أسرع الارض خرابا يسراها ثم يعناها ..
٢٩٠٣	أسلمت على ماسلف لك من خير ..
٢٨٧٨	أسوا الناس سرقة الذي يسرق صلاته ..
١٥٨٩	أشرف المجالس ..
٤٥٤٤	أشهد أن لا اله الا الله ..
٢٨٧ - ٢٩٨٥	أطع أبناك مادام حيا ..
٣٨١٥	أطول الناس أعناقاً يوم القيامة ..
٤٦٣٨	أعددت لعبادي الصالحين ..
٢٨٥٦	أعطيت تسعاً لم تعطه شيئاً من النساء ..
١٦٢٦	أعطيت فواتح الكلم ..
٤٢٨١	الأعمال بالنية ..
٤٢٩٧	أعوذ بالسميع العليم ..
١٠٧٣	أعوذ بالله من عذاب القبر ..
٤٣٤٩	أغزوا باسم الله ..
١٨٠٥	أفشوا السلام وطلوا الارحام ..
١٢٥٥	أفضل الدعاء دعاء غائب لغائب ..
١٠٢	أفضل الرباط أربعة ..
٣٤٢	أفضل الصيام صيام داود ..
٣٣٥٢	أقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر ..
١١٢٧	أقتلوا الفاعل ..
٢٠٢٥	أقيموا الصف في الصلاة ..
١٣٧٢	أكرموا الخيز ..
٦٢٧	الا أخبركم بأفضل درجة من الصيام ..
١٦٤٩	الا أنبئكم بما يساقط الذنوب ..
١٣٦٠	الا من بكى على ذنب ..
٤١٦١	الا من شهد أن لا إله إلا الله تائباً ..
١٨٥٤	الست طفت يوم النحر ..
١١٨٥	الله يعلم أن قلبي يحبكم ..
٢٥٨٣	اللهم أحب حسين ..

٢٥٨٠	اللهم اذهب عنهم الرجس ..
١٢١٣	اللهم اعني على سكرات الموت ..
١٣٠٣	اللهم اغفر للأحنف ..
٤٢٥٩	اللهم اغفر لحينا وميتنا ..
٣٧٤٨	اللهم ان هذا عم نبيك صلى الله عليه وسلم ..
٣٩٥٧	اللهم اني اعوذ بك من الفقر ..
٣٧٤٩	اللهم بارك فيه وانشر منه ..
٣٤٢	اللهم بارك لنا في مدينتنا ..
٢٣٨٧	اللهم بارك لامتي في بكورها ..
٤٥٢٣	اللهم بارك لنا في مكتنا وبارك ..
٧٨٢	اللهم سييا نافعاً ..
١٦٣٣	اللهم في الرفيق الاعلى ..
٢٩٣٤	اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه
٢٥٧٩	اللهم هؤلاء اهل بيتي
١٠٤٨	الامراء من قريش
٢٧٠٩	أمرت ان اقاتل الناس حتى
١٩٩٩	امرو القيس صاحب لواء الشعراء
٢٠٠٠ - ١٩٩٨	امرو القيس قائد الشعراء
٣٩١٨	ان اباك اراد امرا فادركه
٤٦٥٠	ان احب الاسماء الى الله عبد الله
٦٠٧	ان احبكم الي واقربكم مني
٦١١	ان احكمكم يقول اللهم ارزقني
٢٤٣٢	ان احسن الحسن الخلق الحسن
٣٥٥٢	ان آخر زادك من الدنيا شربة لبن
٤١٠٥	ان اقواما يزخرفون مساجدهم
٣٨٥	ان الله اختار من الملائكة اربعة
٩٦٥	ان الله عز وجل اذا كان يوم القيامة
٢١٥١	ان الله اشد حمية للمؤمن
١٦٥٦	ان الله عز وجل امر يحيى
٧٧	ان الله تعالى اوحى الي اي هؤلاء البلاد الثلاث

	ان الله عز وجل أوحى الي اي هؤلاء الثلث
٧٥	
٧٦	ان الله أوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت
١٢٥٩	ان الله تعالى تجاوز لي عن أمتي ما لم ان الله تعالى قال : من عادى لي وليا فقد ...
٣٦٣٦	
٣٩٦٦	ان الله قد أنزل عذرك وصدقك ...
١٣٠٣	ان الله قد برا هذه الجزيرة ...
٤٠٤	ان الله تعالى كلم البحرين فقال ...
٢٤٥٩	ان الله لا يستجيب دعاء عبد حتى ...
١٣٧٣	ان الله لا يقبض العلم ...
١٨٤٢	ان الله لا يمل حتى تعلموا ...
١٠٣٧	ان الله ليس بتارك احدا ...
٣٣٣٥	ان الله عز وجل ليعطي على الرفق ...
٢٢٥٣	ان الله هو المسعر ...
٤٠٦	ان الله أوحى الى بحر الهند ...
١٢٤٧	ان الله عز وجل يدعو يوم القيامة ...
٣٣٩١	ان الله ينهاكم عن قيل وقال ...
	ان أهل الجنة ليحتاجون الى العلماء في الجنة ...
٧٧٥	
١٠٣٩	ان أول من صنع له الحمام ...
٤٣٨٧ - ٤٣٨٩	ان بين أيديكم عقبة ...
	ان جبريل أخبرني ان ابني الحسين يقتل ...
٢٥٩٧	
٨٦٦	ان الحسد لياكل الحسنات كما تأكل ...
١٨٠٠	ان الخلق عيال الله ...
٣٤٠١	ان خير الصيام صيام داود ...
	ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ...
٢٩٨٠	
	ان رحي الاسلام ستزول بعد خمس وثلاثين سنة ...
٣١٠	
	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما ...
٢٩٩	

٢٩٢٥	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة ...
٣٥٤٨	ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح
٣٨٩٢	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان ...
٤٢٣٤	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضحي ...
٢٣٠٩	ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والولدان ...
١٦٤٤	ان الشيطان يفرق من حس عمره ...
١٥٥٤	ان الصدقة تطفى غضب الرب ...
٣٢٨١	ان العالم بين ظهرائي الجبال كالحي يمشي على ...
٤٠٠٥	ان العبد لترفع له الدرجة فيقول ...
٧٩١	ان عذاب هذه الامة في دنياها ...
٧٤٤	ان في القيامة ثلاث ساعات ...
٤٥١٨ - ٤٥١٩	ان في وجه جبريل ...
	ان كانت الامة من اهل المدينة لتأخذ بيد ...
٢٩٨٠	ان لكل نبي دعوة ...
٣٧١	ان لله قوما يخصهم بالنعم ...
٤٢٩١	ان لهذه البهائم اوابد ...
٣٥٥٧	ان الملائكة لتفرح ...
١٧١٠	ان من البيان لسحرا ...
١٢٥١	ان من الشعر حكما ...
٣٢٠٢	ان من الشعر حكمة
٢٢٥١ - ٢٦٧٨	ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل حذيفة ...
٢١٦٧ - ٢١٦٨	ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الاحمر ...
٣٠١٦	ان هذا الدين بدا غريبا ...
١٤٤٣	انا حرب لمن حاربكم ...
٢٥٧٦	

٢٥٨٢	انا شجرة وفاطمة أصلها ...
٢٢٠٩	انت مني بمنزلة هرون ...
٢٩٨٥	انه تقتله الفئة الباغية ...
٣٦٥	انه رفع له سدره المنتهى ...
٤٥٥	انه وجد تحت الجدار الذي ...
٢٣٥	انكم ستجندون أجنادا ...
٤٠٠٥	انكم سترون ربكم ...
٢٠٩٧ - ٢٢٨٦ - ١٦٧١	انكم اليوم على دين واني مكاتر ...
١٤٣٨	انما الاعمال بالخواتيم ...
١١٦٩	انما الامام ليؤتم به ...
٤٤٧٣	انما الحلم بالتحلم ...
٣٩١١	انما السجود لله ...
٣٢٨٩	انما سمي خضرا لانه جلس ...
٢٧٢٤	اني لاحبك فقل اللهم ...
١٠٥٥	اني لاعرف آخر الناس خروجا ...
٩٤٩	انصر أخاك ظالما أو مظلوما ...
١٠٧٣	أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم تمر ..
٤٦ - ٤٥	أهل الشام وأزوائهم وذرايرهم ...
٧٥٠	أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف ...
١٦٤٤	أو في بنذكرك ...
٢١٨٠	أول عظم يتكلم من ابن آدم ...
٢٧٩١	أول ما يرفع من الناس الامانة ...
١٥٥٥	أول ما يشهد على أحدكم ...
١٢١٧	أول من صنعت له الحمام ...
٣٣٧	أول الناس هلاكا فارس ...
١١٨٧	أول هذه الامة ورودا علي
٣١٧٧	آييون تائبون ان شاء الله ...
٣٥٦٦ - ٢٢٩٠ - ٢٢٨٩	أيعجز أحدكم ان يقرأ ثلث القرآن
١٠٤	أيما بلدة كثر اذانها بالصلاة كسر بردها..
٢١٢٩	الايمان قيد الفتك ...
١٦٧٤	الايمن فالايمن ...
٣٥٦٢	أيها الناس أفشوا السلام ...

- أيها الناس توبوا الى الله قبل ... ٧٣٢
أيها الناس كان الموت على غيرنا كتيب .. ٢٢٥٦

- ب -

- بدأ الاسلام غريبا ثم يعود قريبا ... ٤٨٦
البذاذة من الايمان ... ٣٨٩٩
بلغوا عني ولو آية وحدثوا ... ٢٤٥٧ - ٢٧٧٥
البيعان بالخيار ... ١٥١١
بينما أنا نائم رأيت عمود الاسلام ... ٣٣٨
بينما ثلاثة رهط يتماشون ... ١٦٦٢
بينما رجل مستلقي ينظر في ... ٣٩٧٩
بينما رجل يتبختر في ... ١٤٦٠

- ت -

- تبايعوا الذهب بالفضة ... ٣٦٠٤
تبنى مدينة بين دجلة ودجيل ... ١١٤٧
ثور بني الاصفر بالعرب ... ٩٨
تسحروا فان في السحور بركة ... ٣٤٦٧
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ... ٣٤٤٢
تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ... ٢٩٩١
تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة ... ٣٦٣٤
تعال كل مما يليك ... ١١٨٠
تقتل عمارا الفئة الباغية ... ٢٨٦ - ٣٢٥٣
تكون فسقه يصلونها ... ٣٩٣٤
تكون قرية او مدينة او مصر يقال له
البصرة ... ١٠٦٠
تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين .. ٢٨٥
تنزلون صفين على ثلاث أمم ... ٢٩٠
توضأ مما مسته النار ... ١٥٧٤

- ث -

- ثلاث دعوات لا شك فيهن ... ٧٢٤
ثلاث لا يتركنهن العرب ... ٣٨٤٣
ثلاثة لا يعادون ... ١٦٥٨

- ج -

- جاء شاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ... ٢٢٠٢
 الجار أحق بشفعه جاره ... ٢١٣٧
 الجاهر بالقرآن كالجاهر ... ٧٤٣
 جزأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ... ١٠٧٨
 الجهاد أربع ... ٤٦٥٢
 جعل عذاب هذه الامة في دنياها ... ٧٩٢

- ح -

- حافظوا على الصلوات والصلاة ... ٣٩٦٤
 حب علي يأكل الذنوب ... ٢٣١٣
 حبذا كل عاتم ... ١٥٣٤
 الحسن والحسين سيدا شباب ... ٢٥٧٨ - ١٢٤٠
 حسين مني وأنا من حسين ... ٢٥٨٢
 حق المؤمن على المؤمن ... ١١٨٩
 حوضي عرضه كطوله ... ٦٠٧
 حوضي ما بين صنعاء وابله ... ٣٦٧١

- خ -

- خذ عن عمك ... ١٨٢٢
 خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ... ١٩٩
 خرجت جارية عليها أوضاع ... ٧٨٣
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ... ٣٩٨٤
 خفف على داود القرآن ... ٣٤٠٤ - ٣٤٠٣
 خمس تغفر الصائم ... ٧٦٨
 الخير عشرة اعشار تسعة بالشام ... ٣٤١

- د -

- داووا مرضاكم بالصدقة ... ١٤٩٧

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسجد فاذا الناس ... ١٤٦٧

دع ما يريبك الى ما لا يريبك ... ٢٩٤٨

دعوا عباد الله فليصب بعضهم ... ٤٢٧٩

دعوة أبي ابراهيم ... ١١٩٣

الدين النصيحة ... ٧٩٥

- ذ -

ذاك رجل مذکور في الدنيا ... ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

ذاك نبي أضاعه قومه ... ٣٠٤١

الذباب في أحد جناحيه داء ... ١٤٥٢

ذروني ما تركتكم فانما هلك ... ١٦١٦

ذكاة الجنين ذكاة أمه ... ١٢٣٠

ذلك رجل مذکور في الدنيا ... ٢٠٠٤

- ذ -

رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم قضى حاجته ثم توضأ ... ٢٤١٤

رايت رسول الله يأكل القثاء بالرطب ... ٤٢٤٢

رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي قائما ... ٣٩٤٣

رايت ما تلقى أمتي من بعدي ... ٢٩٦

رحمة الله علينا وعلى صالح ... ٣٢٩١

رخص رسول الله صلى الله عليه

وسلم في شعر الجاهلية الا ... ٢٧٨١

رفعت الى السدرة ... ١٢٦٤

رفعت الى سدرة المنتهى ... ٣٦٦

رميا بني اسماعيل فان أباكم ... ٣٦٨٠

رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين ... ٣٤٦٩

- ذ -

الزعيم غارم ... ١٧٣٥

- س -

- السياق أربعة أنا سابق العرب... ١٨٤٠
 سبعة في ظل العرش يوم لا ظل... ٢٤٣٥
 سبعة يظلمهم الله في ظله يوم... ٢٧٥٧
 ستخرج نار من حضرموت... ٢٢٨
 ستفتح على أمتي من بعدي الشام... ٤٥
 السلام عليكم أهل الديار من... ١٢٥٧
 السواك مطهرة للفم... ٢٤٠١
 سيأتي على الناس زمان... ٣٥٦٦
 سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه... ٢٢٩٦
 سيحان وجيحان والفرات والنيل كل... ٣٨٢ - ٣٨١
 سيحان وجيحان والفرات كلهن... ٣٨٥
 سيصير الامر الى أن يكون جنودا... ٧٣٧
 سيقتل بعذرا ناس يفضب الله لهم... ٢١٢٩

- ش -

- شفاعتي لاهل الكبائر من أمتي... ٢٧٢٨ - ١٠٣٥

- ص -

- صارعت النبي صلى الله عليه وسلم
 فصرعني... ٢٧٨٣
 صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عام الفتح ١٠٥٧
 صدق رفيع في الدنيا خامل في الآخرة... ٢٠٠٣
 صفوة الله من أرضه الشام... ٢٤٠
 صلاة الليل والنهار مثني مثني... ١١١٦
 صليت خلف النبي صلى الله عليه
 وسلم وأبي بكر... ٦٩٤
 صليت ليلة مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في رمضان... ٢١٥٥
 الصوم فيه... ١٦١٨
 صوموا عاشوراء وخالفوا فيه اليهود... ٣٤٤٧
 صيام يوم عرفه يكفر هذه السنة... ٣٣٩١

- ط -

- طالب العلم بين الجهال كالحى بين ... ٢٩٦٣
 طهور كل اديم دباغه ... ٣٩٧٩
 طوبى للشام ... ٣٤٠

- ع -

- عبد مناف عز قريش ... ٤٥١١
 على اثر كل صلاة ركعتان ... ١٧٠٩
 على كل مسلم في كل يوم صدقة ... ٢٢٩٤
 عليكم بالصدق فان الصدق ... ١٥٥٨
 عليكم بقيام الليل فان فيه قربة ... ٣٤٧٠
 عن الغلام شاتان ... ١١٦٦

- غ -

- غزا النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة ٣٩٧٠ - ٣٩٧٣ - ٣٩٧٥
 غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ... ٦١١

- ف -

- فاحب لاحد المسلمين ماتحب لنفسك .. ٣٠٦٩
 فارس عصبتنا اهل البيت ... ١٠٦٥
 فاني لا اقبل هدية مشرك ... ١٥٨٢
 فجرت اربعة اناهار من الجنة ... ٣٨٤
 فضل كلام الله على سائر الكلام ... ٣٤٦٩
 فهلا شققت عن قلبه ... ٢٧٩٢
 فوالذي نفسى بيده لو كانت دجاجة ... ٤٧٠١
 في امتي خسف ومسح ... ٣٦١٧
 في الجنة باب يقال له الريان ... ١٦١٤
 فيكم احد من غيركم ... ٤٤٢٩

- ق -

- قال اخي موسى عليه السلام : يارب
 ارني الذي كنت ... ٣٢٩٥
 قام موسى عليه السلام يوما في قومه .. ٣٢٩٣
 قد اصبتم خيرا فمن احب ان يقعد .. ١٠٥٨

- ٩٩٨ قد غفر لك ولاخيك ...
 ٣٨١٧ القدرية مجوس هذه الامة ..
 ٢٣٠٥ - ٢٣٠٤ قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فانجفل ...
 ٣٩٧٦ قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : تسع عشرة ...

- ل -

- ٢٤٥٥ كان اذا راى الفيث قال : اللهم شيئا ..
 ٢٩١٨ كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة ..
 ٦٩٠ كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناشدون عنده ...
 ٣٨٧١ كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ...
 ٣٦٠٧ وسلم من فضة ...
 ٣٦٠٦ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
 ٢٩٠٩ اذا جاء الشتاء دخل ..
 ٤١١٤ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
 ٧٨٣ اذا دخل الشتاء دخل ..
 ٢٢٨٦ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
 ٢٧٧٨ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
 ٣٨١٠ يعجبه ان يفطر على ...
 ٣٤٠٥ كان زكريا عليه السلام نجارا ..
 ٢٧٦٠ كان الناس يعودون داوود ...
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود بالخير ...

- كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
افتتح الصلاة .. ٢٧٧٣
- كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
خطبت إليه بعض بناته ... ٢٧٨٣
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر
بثلاث ... ١١٣٧
- كان ينبذ له فيشره في اليوم ... ٢٧٩٠
- كان يصلي حتى ترم قدماء ... ٦٩٠
- كانت شجرة تضر بالطريق .. ٣٣٧٠
- الكرسي الذي يجلس عليه الرب ... ٤٣٥٤
- كفى بالمرء اثماً أن يشار إليه بالأصابع .. ٩٩٨
- كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا .. ٢٤٥٨
- كل شراب أسكر فهو حرام .. ١١٢٨
- كل عين باكية يوم القيامة
كل مسكر حرام ٣٠٩٨
- كلم الله البحر الشامي فقال ... ٢٩٤٣ - ٦١٨
- الكمة من المن وماؤها ... ٤٠٣
- كنت أسمع للنبي صلى الله عليه وسلم
أريزا بالدعاء ... ٨٠٥
- كنت أفرك بيدي فركا من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ... ٧٣٨
- كيف بك يا أبا رافع إذا افتقرت ... ٢٩٥٤
- ٤٤٤٧

- ٧ -

- لا تبيعوا الذهب بالذهب ... ١٢٢٤
- لا تأخذ الحديث إلا ممن يجيزون
شهادته .. ٢٨٤٩
- لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان .. ٤١١٤
- لا تتم صلاة أحدكم حتى .. ٣٦٧٠
- لا تجلسوا في المجالس فإن كنتم لابد .. ٣٤٤٧
- لا تحتجموا يوم الخميس .. ٢٩٣٧ - ٨٣٦
- لا تذهب الأيام والليالي حتى تعود أرض
العرب .. ٥١٢

	لاتذهب الدنيا حتى يحسر الفرات عن
٥١٣	جبل
٤٠ - ١٥٢	لاتزال طائفة من امتي يقاتلون ...
٣٤٠	لاتزال من امتي عصاة قوامه
٣٣٦١	لاتسأل الاماره ..
١٢٢٣	لاتسبوا اصحابي ...
٩٦٧	لاتسبوا الاموات ...
٢١٥١	لاتشربوا في آنية الفضة والذهب ..
	لاتعجلن الى شيء تظن انك إن
٨٤٧	استعجلت ...
	لاتفتخروا بأبائكم الذين ماتوا في
٣٤٦٩	الجاهلية ...
٢٩٥	لاتقوم الساعة حتى تقتل فئتان ..
	لاتقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن
٥١٥	تل ...
	لاتقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن
٥١٣	جبل
٣٩ - ٤٨٥	لاتقوم الساعة حتى ينزل الروم ...
٤٣٧٥	لاتكثروا الغلام بغير ذكر الله
١٢٠٤	لاتلقى الله عز وجل وانت ..
٢٧٤٤	لاتنكح الشيب حتى تستامر ..
٢٤٣٨	لاتياسا من الرزق ماتزهزت ..
٣٦٢٣	لاجلب ولا جنب ..
١١٤٠	لاحول ولا قوة إلا بالله ..
٢٢٥٨	لازكاه في مال امرئ حتى ..
٢٧٤٢	لاسهم في الاسلام لمن لاصلاة له ..
١٥٥٥	لاعقل كالشدبير ..
١٢١٢	لاعليكم أن لاتعجبوا ...
٤٣٨١	لانفل إلا بعد الخمس ..
١٤٨٥	لان لله ملائكة موكلون ..
١٠١٤	لان يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له ..
١٢٣٢	لانه كان يبغض عثمان ..
١٥٦٦	لاولكنه لم يكن بأرض قومي ..

٢٧٥٠	لا يجتمعان في النار اجتماعاً ..
٢٨٧٢	لا يحل بيع المغنيات ..
٢٧٣٦	لا يدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار ...
١٠٣٠	لا يدخل الجنة قتات ...
١٩٨٨	لا يشكر الله من لا يشكر الناس ..
١٦٦٣	لا يفرم السارق إذا أقيم عليه الحد ..
٧٤٠	لا يفضض الله فاك ...
٢٧٣٠	لا يقل أحد اللهم اغفر لي إن شئت ..
٣١٨١	لا يكون العبد مؤمناً حتى ..
٣٧١٦	لا يؤدي عني إلا أنا أو علي ..
٢٢٦٦	لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه ..
٧٢٣	ليبك بحجة وعمرة معا ..
٥١٧	للتارك خرجتان ..
١٤٩٧	كامل كتاب الله دعوة مجابة ..
٥٠٦	للدجال آيات معلومات إذا ..
٧٨٢	لعله بشفاعتي يوم القيامة ..
٢٤٢٩	لفدوة أروحه في سبيل الله ..
٣١٠٢	لقد جاءكم رسول إليكم ..
٢٢٩٠	لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ..
٣٣١٤	لكل نبي أمينين ووزيرين ..
٢١٥٣ - ٢١٥٢	لم يكن نبي قبلي إلا أعطي سبعة ..
٣٤٠٥	لما بنى داود عليه السلام ..
٨٥٦	لما خلق الله اللوح وسماه محفوظاً ..
١٢٦٧	لما رفعت إلى السدره ..
١٧٨٠	لو اتكلتم على الله حق ..
٢٠٠٤	لو أدركته لنفعمته ..
٢٥٣٤	لو أدركني هذا ..
٣٢٢٧	لولا أن فيك اثنتان ..
٣١٠٢	لو أن رجلاً جرّ على وجهه ..
٣٦٧٠	لي حوض بين صنعاء وأيلة ..
٣٧٠	ليس في الأرض من الجنة إلا ..
٧٥٢	ليس فيما دون خمس أواق ..

٣٢٢٣	ليس الكبر أن يحب أحدكم ..
١٦٤٣	ليس من ذلك ولكن العبد المؤمن ..
١٥٢٤	ليستتر أحدكم في الصلاة ..
١٠٣	ليلة أسري بي الى السماء ..

- ٢ -

٢٨٤٢	ماسكر كثيره فقليله حرام ..
٣٠٩٧	ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه ..
٣٣٢٢	ما أمعر حاج قط ..
١٤٤٥	ما انتعل أحد قط ..
١٨٤٢	ما تضرورت من هذه الليلة ..
٧٦٣	ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف ..
٢٣٦٥	ما زالت الملائكة حافة ..
٢٤٣٢	ما زلت أشفع الى ربي ..
٤٢٦٣	ما ساء عمل قوم قط إلا ..
٣٧٥٥	ما من أمير عشرة إلا ..
٧٣٨	ما من أيام أحب الى الله عز وجل ..
٢٨٤٧	ما من ثلاثة في قرية ولا في بدو ..
٤١٨٤	ما من ثلاثة في قرية لا يؤذن ...
٣٩١٠	ما من حافظين رفعوا الى الله ...
١٢٤١	ما من عبد أنعم الله ...
١٦٠٦ - ٧٤٥	ما من عبد يذنب ذنباً ثم يتوضأ ...
١٦٠٥ - ١٦٠٤	ما من عبد يذنب ذنباً ويصلي ...
٤٧ - ١٤	ما من مدينة كثر فيها المؤذنون الا ...
٨١٠	ما من مؤمن يدخل قبره الا وعمله معه ..
١٥٠٢	ما منكم من أحد ...
٢٢٥٢	ما وراءك يا عمار ؟ ...
٧٩٩	ما يسرنى أن لي حمر النعم ...
٣١٢٥	ما ينقم ابن جميل الا ان كان ...
١٥٨١	مثل الصلوات الخمس كمثل ...
٣٦٨٠	مثل هذا فارموا اياكم والقلوب ...
١٢٩٦	مداراتك الناس صدقة ...

١٦٦٩ - ١٦٦٠	المرء مع من أحب ...
٣٣٠٢	مرت ليلة أسري بي ...
٢٣٢٨	معترك المنايا ما بين ...
١٤٧٠	المعدن جبار والنار جبار ...
٢٣١٦	من أجرى الله على يديه فرجا ...
٢٩٩٩	من أحب أن يمد في عمره ...
٤٣٠٦	من أحب أن ينظر الى رجل ...
١٦٤٣	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ...
٢٥٧٩	من أحب هذين وأباهما وأمهما ...
٢٥٧٩	من أحبني وأحب هذين وأباهما ...
٢٧١٥	من أدرك من الصلاة ركعة ...
١٣٧٤	من آذى مؤمنا فقيرا ...
٣٧٥٥	من استرعى رعية فلم يحطها ...
٢٢٩٧	من اشتاق الى الجنة سارع ...
٢٩٥٨	من أصابه جهد في رمضان ...
٤٣٢٢	من أصل الدين الصلاة ...
٣٥٥٠	من أطرق مسلما فعقب له ...
٤٣٠٠	من أعان ظالما ليدفع بباطله حقا ...
١٢١٨	من اعتكف عشرا في رمضان ...
٤٣٠٥	من أعلام الساعة أن يكون الولد ...
٣٩٥٠ - ٣٩٥١ - ٣٩٥٢	من أغاث ملهوفاً ...
٤٦٢٧	من أغبرت قدماء في ...
١٥٦١	من أقال أخاه أقال ...
٧٣٧	من أقال نادما بيعته أقاله الله ...
١٨٢٧	من اكتحل بكحل فيه مسك ...
٢٧٢٤	من أكرم ذا شيبة فكأنما ...
٢٣١٥	من أهان سلطان الله في الارض ...
٤٣٠٠	من أهل درهما من ربا ...
١١٧٨	من بنى فوق ما يكفيه ...
١٠٤١	من جمع القرآن متعه الله ...
٣٠٩٣	من حدث بحديث وهو يرى ...
٢٥٦٤ - ٢٥٠٧	من حسن اسلام المرء ...
١٣٥٨	من حفظ على أمتي أربعين حديثا ...

١٥٢٦ - ١٥٢٧

من حفظ أمتي في السنة

١٨٩١

من حلف على يمين صبرا

٩١٩

من حلف على يمين فرأى

١٨٩٠

من حلف على يمين ليقتطع

٢٧٥١

من خير ثيابكم البياض

٤٤٧٤

من رفع حاجة ضعيف

١٥٢٥

من روى عني أربعين حديثا

٧٠٣

من زعم أنه يحبني ويبغض عليا فقد

١١٩٢

من سبج دبر كل صلاه

١٦٩٦

من ستر فاحشة فكأنما أحيا

١٢٠٢

من السنة الفسل يوم الجمعة

١١٤١

من شابكني دخل الجنة

١٠٥٣

من شرب الخمر لم يقبل الله له

٤٠٥٢

من صام رمضان ايمانا واحتسابا

٣٨٩٠

من صام في شهر رمضان

٢٣٢٩

من صلى بعد المغرب اثنتي

٤٤٠٤

من صلى ركعتين ...

٤٢٠٠

من صلى على جنازة فله قيراط ...

٤١٢٧

من صلى الغداة فهو في ذمة الله ...

٢٨٠٨

من ضحك منكم في الصلاة ...

٣٢٥٧

من قال اذا اصبح رضيت ...

٣٥٦٥

من قال في اول النهار لا اله الا الله ...

١٥٢٨

من قال في ديننا

٣٥٦٣

من قال في كل يوم مائة مرة

٣٩٥٦

من قال لا اله الا الله لم تضره

٢٣٠٧ - ٤٤٥٢

من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ...

٢٧٧١

من قرأ ثلث القرآن أعطي ...

٢٤٦٧

من قرأ القرآن بلفظه ...

١٦٨٤

من كان آخر كلامه لا اله الا الله ...

٢٢٧٥

من كان في حاجة أخيه كان ...

٢٣٧٧

من كان منكم مصلحا بعد الجمعة ...

٢٩٨٣

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ...

١٠٥٦ - ١٠٩٥

من كانت عند شهادة فلا يقول ...

١٥٠٤	من كانت له صلاة صلاها ...
٣٩٣	من كبر على شاطئ بحر الروم ...
١٧٥٠ - ١٧٥١	من كثرت صلاته بالليل ...
١٣٩٣ - ١٦٣١ - ٣٩٦٥ - ٣٩٦٦ - ٤٢١١	من كذب عليّ متعمداً
٣٩٦٥	من كنت مولاه فعلي مولاه ...
١٩٨٨	من لذ أباه بما يشتهي ...
١١٥٢	من لم يأنف من ثلاث
٤٤٩٦ - ٤٤٩٧	من مات لا يشرك بالله شيئاً ...
١٢٠١	من مس فرجه فليتوضأ ...
٤٠١٤	من مشى لآخيه المسلم في حاجة ...
١١١٨	من نظر إلى عورة أخيه
٤١١٥	من وجدتموه قد غل فاضربوه
١٦٩٦	من يأخذ على تعليم القرآن ...
٦٢٨	المؤمن الذي يخالط الناس ...
٢٥٦١	المهاجر من هجر السيئات

- ن -

١١٣٨	نضر الله امرءاً
٣٢٣٧	نعم الرجل خريم الاسدي لولا
٣٢٧٧	نعم السنة سنة عبد الله
٣٣٤٧	نعم الفتى خريم بن فاتك
١٨٥٩	نعم قوم يكونون بعدكم
	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
٣٨٤٢	بيع السلف
	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
٣٦٢٢	الجلب والجنب
	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
١٢٥٦	خاتم الذهب
	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
٢٧٩٦	صيام هذين اليومين
٢٧١٠	نهى رسول الله عن متعة النساء يوم فتح
١١٨٠	مكة ...
٣٦٦	نهى عن الدبا والمزفت ...

- ٢٦٦ نهران من الجنة النيل والفرات ...
 ٢٨٢ نهران مؤمنان النيل والفرات ...
 النيل والفرات ودجله وسيحان ...

- ه -

٢٦٧. هذا الذي أوفى الله بأذنه ...
 ٩٤٨ هذان السمع والبصر ...
 ٣٠٩٣ هل أنا إلا بشر مثلكم ...
 ٦٩٦ هل مع أحد منكم طعام ...
 ٢١٥٤ هل من رجل يذهب فيعلم لنا ...
 ١١٥٤ هم ستون رجلا ليسوا ...
 ٢٥٨. هؤلاء أهل بيتي وخامتي ...
 ٩٤٨ هو لك ياعبد بن زمعة من أجل ...

- و -

- ٤٣٧٩ الوضوء مفتاح الصلاة ...
 ٣٩٧٣ وفث أذنك يا غلام ...
 ٣٥٤٦ والذي بعثني بالحق نبيا يا بنية ...
 ٤٢٩٩ والذي نفس محمد بيده ما شجب وجهه ...
 ٣٦٥٥ وقال تفسحوا ...
 ٥١٩ ولا تذهب الايام والليالي حتى يسكنها ...
 ٢٧٥٨ والله اني لاستغفر الله ...
 ١٢١٧ وما الفالوذج ؟ ...

- ي -

- ٧٠٣ يا ابا ايوب الا ادلك على عمل ...
 ٤٢١٣ يا ابا الحسن جبهما فبحهما ...
 ١٥٢٧ يا ابا هريرة إئت أهل الصفة ...
 ٣٩٣ يا ابا هريرة طوبى لقوم من امتي ...
 ١١٤٠ يا ايها الناس انكم لا ...
 ٢٨٠٠ يا جابر عسى أن يطول بك عمر ...
 ٣١٢٤ يا خالد لم تؤذي رجلا من أهل بدر ...
 ٢١٥٣ يا رسول الله لو استخلفت ؟ ...

١٠٠ - ١٠١	يا رسول الله ما رأيت بالروم مثل مدينة
٤٣٢٠	يا رسول الله ما الايمان
٣٤٥	يا شام أنت خيرتي من بلدي
١٢٢٩ - ١٢٣٠	يا عبادة قلت لبيك يا رسول الله
٣٣١٩ - ٢٥٠٤	يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي
٢٧٢١	يا علي من انتمى الينا فطاليوه
٢٩٢	يا عمار تقتلك الفئة الباغية
١١٧٣	يا عمر مالي وللدنيا وما للدنيا
١٤٤٤	يا معاذ العرش والكرسي
٣٦٢٦	يا معشر المسلمين احذروا البغي ...
٩٧٢	يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل ...
٣٣٠٩	يا تي الدجال وهو محرم عليه ...
	يأتي على الناس زمان من لم يكن معه
١٨٣٢ - ٦٢٥	اصفر ..
١٤٩٣	يحرم من الرضاع
	يخرج ناس يقرؤون القرآن لا يجاوز
٢٨٩	تراقبهم
٢٩٥٩	يصاح برجل من امتي رؤوس الخلائق
١٥٢٧	يفغر للزاني قبل
٣٠٩٣	يقول الله عز وجل ان كنتم ترجون
٩٧٦	يقول الله عز وجل يا بن آدم انا بك اللزم
٥٠٠	يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة
٢٩٤ - ٢٨٥	يكون في امتي فرقتان يخرج بينهما
١١٨٣ - ٢٩٥	يكون لاصحابي من بعدي زلة
٢٨٨	يلتقي اهل الشام واهل العراق في احدى
٣٧٠	ينزل في الفرات كل يوم مئاقيل من بركة
٢٣٠٦	يؤتى بالعابد يوم القيامة فيقال له
٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥	يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من
٢٥٠٧	يؤمر جبريل كل غداة فيدخل

* * *

أسماء الكتب التي ذكرت صراحة

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة
الاجال	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
الاحداث	محمد بن الازهر	١٢٩٦
احسن التقاسيم	البشاري المقدسي	٥٩١ - ١٤٩
احكام الاعراب على مذاهب اليونانيين	حنين بن لسحق	٢٩٨٦
احوال ابي القاسم المغربي	عبد القوي بن عبد العزيز	٢٥٤٩
اخبار البحري	احمد بن فارس	٢٧٨٧
اخبار البرامكة	عمرو بن الاثرق	١٥٤٧ - ٣٠١٩ - ٤٧٥٣
اخبار بغداد	مبيد الله بن احمد	٨١٦
الاخبار بفوائد الاخبار	مجهول	٤٥٥٤ - ٤٥٥٣
اخبار بني سليمان	احمد بن منكر	٨٦٦ - ٨٦٨
اخبار ابن بيسى	اليزيد بن بكار	٢٩٤١
اخبار سيف الدولة	علي بن الحسين	٦٧٣ - ٢٤٠٨ - ٢٥٢٨ - ٢٥٣١
الاخبار الطوال	ابو حنيفة الدينوري	١٩٢٠ - ٣٦٤١
اخبار ابي الطيب المتنبي	مبيد الله بن عبد الرحيم	٦٥٥ - ٦٦٢ - ٦٦٣
اخبار مصر	المسيحي	١١١ - ١١٦ - ٦٧٥ - ١٠٩٧
اخبار ملوك الفرس	مجهول	١١١١ - ٢٣٧٦ - ٢٩٧٥ - ٢٨٢٣
اخبار النحويين	محمد بن عبد الملك	٤٠٨٥
اخبار وحكايات	مجهول	٤٣٢٥
اختيار الادوية المعروفة	حنين بن اسحق	١١
الاخوة والاخوات	محمد بن اسحق السراج	٢٩٨٦
الاخوة الذين روى الحديث	ابو بكر الجماعي	١٥٤٢
آداب الفرياء	ابو الفرج الاصبهاني	٢٨٧٣
آدب الخواص	الحسين بن علي المغربي	٣٣١٧
آدب القاضي	احمد بن احمد القاصي	١٠٨٧ - ١٩٩٤ - ٢٠٢٢
الآراء والمشاورات	علي احمد المتطبب	٢٠٢٣
الارشاد	اسحق بن راهويه	١٠٦١
أزهار الانهار	أسامة بن مرشد	٣٣٨٥
اسامي الضعفاء ممن تكلم فيهم من المحدثين	ابو زرعة	١٤٠٦
الاسامي والكنى	محمد بن محمد الحاكم	١٣٦١
الاسامي والكنى	ابن مخلد	٣٩٠٠

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة
استخراج التراجم	الانطاكي	٤٧٤٢ - ٤٧٥٠
استخراج كيمية كتب جالنوس	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
الاستدكار	أبو الحسن المسعودي	١٥٢٥
الاستسعاد بمن لقيت من صالحني عبد الرحمن بن نهم		٦٩٤ - ١٢٦٨ - ١٢٩٧ - ١٥٨٢
العباد في البلاد		٤١٨١
الاستظهار في التاريخ على الشهور	علي بن محمد البسماني	٢٤٩٨
استغفر استغفري	أبو الطلاء المعري	٨٧٩ - ٨٨٩
الاستيعاب	ابن عبد البر	٢٦١٦ - ٢٦٧٤
الاسماء والكنى	النسائي	٢٤٠٢
الاسنان واللثة	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
اصلاح القلط	ابن قتيبة	١١٢٦
اصلاح المنطق	ابن السكيت	٢٤٥٠ - ٢٧٦٩
أصول الفقه	أحمد بن أبي أحمد القاضي	١٠٦٠
أطراف أحاديث صحيح البخاري ومسلم	أبو محمد الواسطي	٢٢٥٢
أطرفش	الحسين بن خالويه	٦٨٨
الاعتيسار	أسامة بن مرشد	١٣٦٢
الاعجاز في معرفة الالفاظ	سعد بن علي بن قاسم	٤٢٥٢
الافساني	اسحق بن ابراهيم الموصلي	١٤١٨ - ١٤١٩
الافاني	أبو الفرج الاصبهاني	٢٢١١
الافذية	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
الافغال	الحسن بن أحمد	٢٢٦٦
أفواج القراء	أحمد بن جعفر المنادي	٥٩٦
اقتباس الانوار والتماس الانهار في	عبد الله بن علي الرشاشي	٧٠
انساب الصحابة ورواة الآثار		
الاكمال	ابن ماكولا	١٢٢٥ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢
الات القداء	حنين ابن اسحق	٢٩٨٦
الالقباب	أحمد بن عبد الرحمن المشيخي	٢٢٨٢ - ٢٧٥٢
الالقباب	علي بن الحسين الهمداني	١٢٢٠
أماله	الحسين بن خالويه	٦٢٤ - ٢٦٢٩
أماله	أحمد بن الحسين الشمشاطي	٦٨٧
أماله	محمد بن عبد الواحد	٢٩٤٢
أمراء دمشق	أبو محمد بن الافاني	٢٦٧٨
أمراء دمشق	أبو الحسين الرازي	٢٩٥٢ - ٤١٤٦ - ٤١٨٥
الاموال	القاسم بن سلام	٢٢٢
انباء الانبياء في انباء النحاة	علي بن يوسف القفطي	٩٠٩

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة
الاقتصار المتبي عن فضائل المتبي	محمد بن أحمد المغربي	٢٤٤٧
أنس الوحيد	الفياض بن جعفر المغربي	١٦٣٧
الانساب	السمسماني	٧٥٦ - ٢٢٥٤ - ٢٢٧٦
انساب بني صالح بن علي	أبو طاهر بن صالح	٢٧٥٢
انموذج الايمان	عبد السلام بن يوسف	١٣٦٣
الانوار	الشمشاطي	٢٧٢٦ - ٢٧٢٧ - ٢٧٢٩
		٢٧٤١ - ٤٧٧٤
الاوراق	المصولي	٧٠٥ - ١١٧٦ - ١٢٧١
		١٢٩٦ - ١٤٦٧ - ١٤٩٥
		٣٤٧٧
اوقات بناء المدن	يحيى بن جرير التكريتي	٨٣
الايفساح	الحسن بن أحمد	٢٢٦٦ - ٢٢٧٣ - ٤١٨١
الايك والفصون	أبو العلاء المغربي	٨٧٩ - ٨٨٠
- ب -		
الباه	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
البحث الكبير في الحساب الهندي	الانطاكي	٤٧٤٢ - ٤٧٥٠
البدء والتاريخ	أبو زيد البلخي	٣٤٨ - ٣٥٩ - ٣٦٧ - ٣٨٧
		٣٩٢٧ - ٣٩٨٩
البداءة والنهاية	علي بن مرشد	٤٧٤
بدائع البداية	علي بن أبي المنصور	١٨٢٨
بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع	مسعود بن أحمد الكاساني	٤٣٤٨
البيديع في القراءات	أبى خالويه	٢٤٣١
البيديع في نقد الشعر	محمد بن يوسف بن المنيرة	١٢٥ - ٤١٤٨
بعض التواريخ	مجهول	٢٥٥١
بعض تواريخ القديما	مجهول	٨١٥
البلدان واخبارها	أبى الفقيه	٨٠ - ٩١ - ١٦٩ - ٣٤٨
		٤٧٢
البلدان	أحمد بن محمد الزيات	٢٠٣٥
البلدان	أحمد بن واضح	٨٨ - ١٠٧ - ١٣٤ - ١٣٨
		١٣٩ - ١٤١ - ١٥٠ - ١٥٦
		١٦٧ - ١٧١ - ١٧٣ - ١٧٧
		٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٥٢ - ٢٥٧
		٢٦٣ - ٢٦٥ - ٤٧٨
البلدان وفتوحها واحكامها	أحمد بن يحيى البلاذري	٤٩ - ٩٠ - ١٠٨ - ١١٥
		١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٥
		١٢٨ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٣٨

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة
البلدان	البلخي	١٥١ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٩
البهى فيما تلحن فيه العامة	أبو حاتم السجستاني	١٦٠ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩
البيان والتبيين	الجاحظ	١٧٣ - ١٨٥ - ٢١٧ - ٢١٩
البيان في شرح عقود اهل الايمان	الاهوازي	٢٢٠ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٢٧
		٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٣٥
		٢٣٦ - ٢٣٩ - ٢٤٩ - ٢٥٢
		٢٧١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٨٣
		٥٩٠ - ٥٩١ - ٢٢٢٥ - ٢١٦٥
		١١٩
		١٧٦
		١٢١٨ - ٢٠٦٥
		٢٥٦٩
- ت -		
التاجي	الحسن بن أحمد بن المعلم	٢٢٧٦
تاريخ ادبيل	المبارك بن أحمد بن المستوفي	٢٩١١ - ٤٢٠٢
تاريخ اصبهان	ابن منسده	١٠٠٩
تاريخ الاندلس	الحميدي	٢٣٤٨
تاريخ الاندلسيين	عبد الله بن محمد الفرسي	١٩٥٠
تاريخ بغداد	الخطيب البغدادي	٤٠١١
تاريخ جرجان	حمزة بن يوسف السهمي	١٥٢٣ - ١٦٢٣
تاريخ حوران	أبو المحاسن بن سلامة	١٥٨٢ - ١٥٨٣ - ٢٩٠٧
		٢٩٢٠ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥١
		٢٨٥٥
		١٨٣٤
تاريخ حملة الانار	محمد بن علي الجبائي	١٢٤٨ - ١٤٣٧ - ١٤٦٢
تاريخ دمشق	ابن عساكر	١٥٠٨ - ١٥٤٣ - ٢١٠٣
		٢٢٨٤ - ٢٣٣٢ - ٢٩٤٤
		٢٩٥٣ - ٢٩٥٥ - ٢٩١٧
		٢٩٦١ - ٢٩٦٨ - ٢٩٦٩
		٢٩٧٠ - ٢٩٧٧ - ٢٩٧٨
تاريخ الثقاف	محمد بن حيان البستي	٧٦٣ - ٢١٠٤ - ٢٢٤٣ - ٢٧٨٣
تاريخ الرقة	محمد بن سعيد	١٦٥٩ - ٢٥٠٢
التاريخ الصغير	البخاري	٢٨٩٧
تاريخ الصوفية	السلمي	٤٥٤٢
تاريخ الفرياء القادمين الى مصر	سعيد بن احمد	١٨٨٦
التاريخ الكبير	البخاري	٢٩٢٤ - ٢٩٥١ - ٢٩٧٠
تاريخ قديم فيه ملوك سورية	مجهول	٨٤

رقم الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٦٩٧ - ٤٠١٠ - ٤١٦٥ - ٤١٩١ - ٤١٩٥ - ٤٢٣٥ - ٤٢٤٠ - ٤٢٦٩ - ٤٥٩٢	محمد بن محمود النجار	التاريخ المجد لدرنة السلام
٢٨٤٩	محمد بن علي بن شبيب	تاريخ مختصر
٢٥٥٧ - ٢٨١٥	أبن يونس	تاريخ مصر
٨٢٣	عبيد الله بن محمد بن سعيد	تاريخ مصر وذكر ولائها
٤٤٢	الخالديان	تاريخ الموصل
٢٢٠١	ابن الأذوق	تاريخ ميافارقين
٢٤٤٦	محمد بن الحسن الزبيدي	تاريخ النعمين
٨٥٥	أبو عبد الله الحاكم	تاريخ نيسابور
١٨٦	غير معروف المؤلف	تاريخ
٢٥٣٢	إبراهيم بن حبيب السقطي	تاريخ
١١٠٩	أحمد بن محمد الخزاعي	تاريخ
٢٥٣٧ - ٢٣٧٢	ثابت بن سنان	تاريخ
٢٤٩٢ - ٣٦٦٧ - ٢٧٤٢	الحسن بن علي الداري	تاريخ
٨٢ - ١٢٩٤ - ١٥٣٣	حماد بن هبة الله الحراني	تاريخ
١٩٦٩ - ٤٢٣٨	حمدان بن عبد الرحيم	تاريخ
٣٩٧٨	خليفة بن خياط	تاريخ
٨٤ - ٥٨١	سعيد بن البطريق	تاريخ
٢٣٧ - ٥٨٠ - ٢١٧٦	سعيد بن كثر	تاريخ
٤٢٩١	السليل بن أحمد	تاريخ
٦٨٠	عبد الله بن أحمد الفرغاني	تاريخ
١٠٠ - ٦٥٣ - ٩٣٠ - ٩٣١	القنطريلي وابن أبي الأزهر	تاريخ
١٩٢٠ - ٢٥٤٣		
١٨٢٦ - ١٩٥٨ - ١٩٦٧ -	عبد الواحد بن مسعود	تاريخ
٢٦٥٦ - ٢٦٩٩ - ٤٢٦٦		
٧٦١ - ٩٠٥ - ١٩٧٧ - ٢٣٣١	علي بن مرشد	تاريخ
٢٤٩٤ - ٢٤٩٧ - ٢٥١٦ -		
٣٦٧٥		
٢٨٤٣ - ٢٨٦٠	القاضي الفاضل	تاريخ (الحوادث كل يوم)
١٨٥٦ - ٢٩٧٦	محمد بن أحمد بن مهدي	تاريخ
٢٦٧٨	محمد بن سليمان	تاريخ
٢٨٥٤	محمد بن علي بن الدهان	تاريخ
٤٥٠ - ٤٦٠ - ٤٨٠ - ٦٤٤	العظيمي	تاريخ
١٠٦١ - ٢٥١٦ - ٢٥٤٠ -		
٢٥٤٨ - ٢٧٩٨ - ٣٣٥٩ -		
٢٤٩١ - ٣٩١٩ - ٤١٦٣		
٨٨٤ - ٨٨٩ - ٩٠٩	فرس النعمة محمد بن هلال	تاريخ

رقم الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٢٥٥ - ٢٢٥٥ - ٢٩٦٨ - ٢٨٠٧	منقذ بن مرشد	تاريخ
٦٤٢ - ٦٤٠ - ٤٨٠ - ١٩٧	مهام بن الفضل المري	تاريخ
٦٩٩ - ٦٨٤ - ٦٦٢ - ٦٦١		
١٠٤٧ - ٩٠٤ - ٨٦٦ - ٧٣٤		
- ٢٤٥١ - ٢٢٧٤ - ١٠٧٧		
- ٣٣٧٨ - ٣٦٥٨ - ٣٥٣١		
٤٢٣٢ - ٤١٦٢		
٣٣٠	يحيى بن معين	تاريخ
٤٢٣٦	سعد الله بن قنالم	التبصرة
٢٤٦٦	أبراهيم بن عساكر	تبيين كذب المفتري
١١٢١ - ٨٩٧	الشمالي	تتممة التيممة
٢٩٧٤	مسكويه	تجارب الأمم
٦٧٧ - ٦٦٠ - ٦٥٩ - ٦٥٠	فورجه	التجني على ابن جني
١٠٨٤		
٤٣٤٧	محمد بن أحمد السمرقندي	التحفة في الفقه
٢٩٨٦	حنين ابن اسحق	تدبير الناقة
١٠٣٣	أحمد بن محمد بن فوج	التذكرة
٢٢٦٦	الحسن بن أحمد	التذكرة
٢٩٨٦	حنين بن اسحق	الترياق
٢٩١٩	محمد بن ساكن الحميري	تسمية مشايخ
١٢٤٢	صاعد الاندلسي	التعريف في احوال الحكماء
١٥٩٦	صاعد الاندلسي	التعريف في ذكر اليونان
٦٥٧	التطل باجابة الوهم في علوم اولي الفضل البيروني	التطل
٤٠٨٧	لبعض العلبيين	تطبيق
٨٣٣ - ٨١٩	علي بن المهلب التنوخي	تطبيق في التاريخ
٤٧٥٠ - ٤٧٤٢	الانطاكي	تفسير الارمطاطي
٤٧٥٠ - ٤٧٤٢	الانطاكي	تفسير اوليقيس
١٢٦١	أحمد بن يوسف الكواشي	تفسير القرآن
٢٩٨٥	زيد بن أسلم	تفسير القرآن
٤٣٠١	فهمر المسائل المشككة في أول القنصبة سعيد بن سعيد الفارقي	تفسير المسائل المشككة في أول القنصبة سعيد بن سعيد الفارقي
		للمبرد
٢٩٨٦	حنين بن اسحق	تقاسم علل العين
٤٣٠١	سعيد بن سعيد الفارقي	تقسيمات العوامل
٩٧٧	محمد بن طاهر المقدسي	كلمة الكامل في معرفة الضعفاء
٩٩٤ - ٩٨٦ - ٩٢٠ - ٧٦٥	المتنزي	الكلمة لوفيات النقلة
١٣٧٠ - ١٢٦٩ - ١٠١٦		
٢٩٥١ - ٢٩٤٤ - ٢٨٨٩		
٢٤٤٠ - ٢٤٣٦ - ٢٢٤٣		

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة
الإنطقي	أحمد بن أبي أحمد للقاضي	١٠٦٠ = ١٠٦١
التعريف في احوال الرجال	النسائي	١٥٢١
التنبيه	الجرمي	٦٢٤
التنبيه	علي بن عيسى الربيعي	٦٧١
تهذيب البلاغة	أحمد بن نصر البازياري	١١٧٦
التهذيب في القراءات السبعة	حسين بن عبد الواحد	٢٥٢٣
تواريخ الامم	حمزة الاصفهاني	٩٢ - ١١٤ - ١٥٩٧
تواريخ القدماء	مؤلف مجهول	٧٣
تواريخ المسيحية	مؤلف مجهول	٨٤
التوراة	مؤلف مجهول	١٥٥
تولد الحصة	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
تولد النار بين الحجرين	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
- ث -		
نمار كتب جالينوس	أبو الفرج الأنطاكي	٤٥٧٠
- ج -		
جامع الاوزان	أبو العلاء المعري	٨٧٩
جامع الفنون وسلوة المجزون في ذكر	أبو الحسين بن الطحان	٢٩٦٢ - ٤٦٤٤ - ٤٧١٨
الفناء والفن		
الجبر والمقابلة	أحمد بن الحسين المصيصي	٧٠١
الجرح والتعديل	ابن أبي حاتم	٦١١ - ٧٦٢ - ٧٧٩ - ١٤٩٩
		١٥٢٢ - ١٨٥٦ = ١٨٨٦
		١٩٢٩ - ٢٠٢٩ - ٢٨١٥
		٢٨٥٥ - ٢٩٧١ - ٤٠٠٠
جزء بالتاريخ	بخط محمد بن عبد الرحمن	٢٥٤٣
جزء فيه أسماء جماعة من الشعراء	بخط أسامة بن مرشد	٢٠٠٩
جزء في مقتل التنبي	محمد بن عبد الرحمن الحسيني	٦٨٢
جزء فيه مدائح	محمد بن الحسين بن المهذب	٢٦٧٦
جزء يتضمن مدائح الوزير ابن الموصول بخط بعض الحلبيين		٨٠٥
جزء يتضمن وفادات جماعة من الحديث بخط واحد من فضلاء دمشق		٨٠٢
والطعام		٦٦ - ٧٤ - ٨٦ - ١٠٨ - ١١٧
جغرافيا	ابن حوقل	١٢٨
جامع انساب اليمن واسماء ملوكها	مجهول	١٥٥ - ١٧٦ - ٥٢٧
جمل انساب الاشراف	البيلاوري	٢٨٠٢ - ٢٩٢٨ - ٤١٧١
الجمهرة	ابن دريد	٦٥٩ - ١١٥٤ - ٤٦٧٢
جمهرة النسب	ابن الكلبي	٢١٠٧
جمهرة نسب اليمن	مجهول	١١٦

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة
جنان الجنان ورياضي الانهان	ابن التيم	٧١٨ - ٨٧٢ - ١١٥٨ - ١٢٨٢
الجواري	حسن بن اسماعيل بن كاسيويه	٢٠٠٩ - ٤١٧٤ - ٤٣٣٢ - ٤٧٢٦
الجواهر	اسحق بن ابراهيم الموصلي	٢٣٠٣ (٤٧٧)
الجواهر المكنون في النسب	محمد بن اسعد الجواني	١١٦ - ٢٥٩١
- ح -		
حافظ ليل	سعد بن علي بن قاسم	٤٢٥٢
الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر احمد بن جعفر المنادي		٧١ - ٨٧ - ٢٤٨ - ٤٠١ - ٤٠١
والنجوم في آفاقها والاقاليم واسماء بلدانها في سياقتها		٤٤٠ - ٥٩٦
الحافل في تكملة الكامل لابن عدي	احمد بن محمد بن المخرج	١٠٣٥
الحجة	الحسن بن احمد بن عبد الفار	٢٢٦٦ - ٢٢٧٧
حرفية اشتقاق اسماء البلدان	محمد بن يوسف بن المنيرة	٦٩
الحروف	سعيد بن عثمان بن السكن	٤٧٤٢
الحساب على البحث بلا محو	الانطاكي	٢١٦١ - ٢١٩٠ - ٢٠٢٥ - ٤١٥٤
حلية الاولياء	ابو نعيم الاصبهاني	٢٩٨٩
حلية السريين من خواص الدنيسرين	ابن اللقي	١١٤٢ - ١٤٥٢ - ٤٦٢٩
الحماسة العراقية	محمد بن علي العراقي	٢٧٢٩
الحمام	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
- خ -		
الخراج	قدامة بن جعفر	١٠٨
الخراج	محمد بن سهل الاحول	٦٩
خريدة القصر	العماد الاصبهاني	٩٩١ - ١١٥٦ - ١٣٢٥ - ١٣٦٢
		١٦٤٢ - ٢٣٠٠ - ٢٤٠٥ - ٢٦٩٥
الخصال	ابو زر الطرسوسي	٣١٠٠
خط المصحف	احمد بن جعفر بن المنادي	٤٤٤٥
خلق الانسان	الاصمعي	٥٩٦
الغمارين	ابو الفرج الاصبهاني	٢٤٤٠
خير البشر بخير البشر	محمد بن ابي محمد بن القفر	٢٢٠٤
- د -		
الدرة الفائقة في محاسن الافارقة	احمد بن يوسف التيفاشي	١٢٨٩
دفع القلم والتجري من ابي الطلاء المعري	ابن العديم	٨٦٥ - ٨٧٩
دفع المضار الكلية للابدان	ابن سينا	١١٠٧
دلائل القبلة	احمد بن ابي احمد	٣٦ - ٢٧٢ - ٢٩٥ - ٤٢٩

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة
دمية القصر	الباخرزي	٢٣٤١ - ٢٧٠٦ - ٤٥٧٦
الدولة العباسية	مجهول	٢٩٢١
الدولة العباسية	الهيثم بن عدي	٢٩٢٧
الدولتين	أبو محمد بن زيد	٢٨٠٠
الديارات (الديرة)	الشمشاطي	١١٤ - ٢٧٢٦ - ٤٧٧٤
ديوان ابن حيوس	ابن حيوس	٢٩٦١
ديوان زهير	زهير بن أبي سلمى	٨١
ديوان شعبي	سعد بن علي بن قاسم	٤٢٥٢
ديوان شعبي	أبو العباس النامي	١٠٨٩
ديوان شعبي	العباس بن الوليد الخياط	٢٥١٧
ديوان شعبي	أبو فراس الحمداني	٤٢٩١
ديوان شعبي	أبو القاسم بن أفلح	٧١٢
ديوان شعبي	محمد بن الحسين الطوسي	٢٢٧٤
ديوان شعبي	موسى بن أحمد الانطاكي	١٠٧٥
ديوان العرب وجوهرة الادب وايضاح	محمد بن أحمد الاسدي	١٥٤٨ - ١٤٩٥ - ٥٢٩
التسنيب		

— ذ —

ذكر جماعة من شيوخ حلب وحالهم	محمد بن عبد الملك	٢٥١٥
ذكر الشعراء على حروف المعجم	عبد الواحد بن مسعود	٢٩١٢
ذكر الشعراء	محمد بن الحسين	٤٢٧٢
ذكر ما ترجم من الكتب	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
ذكر ملوك حلب	علي بن عبد الله بن أبي جراد	٤٠٨٢
ذيل تاريخ ابن يونس	يحيى بن علي الحضرمي	٦٧٥ - ٧٧٢ - ٨٣٠ - ٨٣٢
ذيل الخريدة وسيل الجريدة	العماد الاصفهاني	٢٩٧٦ - ٣٦٩١
ذيل الصلة لابن بشكوال	أحمد بن يوسف بن فرتون	١٠٣٣
الذيل في تاريخ دمشق	ابن القلانسي	١١٥٤ - ١١٦٢
ذيل كتاب الوزراء	محمد بن عبد الملك الهمداني	٢٧٥٥

— ر —

الريبع	غرس النعمة محمد بن هلال الصابي	٨٥ - ٤٧٦ - ١١٢٣ - ١٢٥٦
ربيع الاداب في محاسن الاخبار وعيون	الحسن بن عبد الله العسكري	١٩٨١ - ٢٦٥٥
الاشعار		
رحلة الادري	الادري	١١٣
رحلة المتفقد	أحمد بن الطبيب السرخسي	١٤١
رحلة ابن جبير	ابن جبير	٧٤ - ١٢٠ - ١٣٧ - ١٧٧
الرديف	أبراهيم بن حبيب السقطي	١١٠
رسالة	أبراهيم بن أحمد الادري	٢٥٣٢ - ٤٢٠٩ - ٤٧٤٦

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة
رسالة الى الطيفوري في مرض الورد	حنين بن اسحق	١١٠ - ٢٥٧ - ٨٨١
رسالة ابن بطلان	ابن بطلان	٢٩٨٦
رسالة دوخلة	دوخلة	٨٥
رسالة الففران	ابو العلاء المغربي	٦٥٢ - ٢٥٢٨
رسالة في ذكر الدنيا وما فيها من الاقاليم والجبال والانهار والبلاد	مجهول	٢٥٢٨ - ٣٦٠ - ٢٨٩ - ٤٤٢
رسالة	محمد بن يوسف الانباري	٩٢٩
رسالة	ابو المظفر الليثي	١٤٩
رسالة	الوزير المغربي	٢٦٧٢ - ٢٧٠٥
رسائل	القاضي الفاضل	١١٢
رسائل	الوزير المغربي	٢٥٣٤
رسائل اليوسفي	احمد بن يوسف	٣٢١٠
روژ نامچ	الحسن بن علي بن ابي جرادة	٣٧٩٢
روژ نامچ رحلة	محمد بن احمد الكاتب	١٢٩ - ٩٠٠
روضة الادباء	عبد الله بن محمد الحراني	٢٢٧٢
الروضة السهلية في الاوصاف والتشبيهات	احمد بن محمد السهلي	١١٠٨
روضة العلماء	احمد بن محمد الفزنوي	١١٢٦
روضة المتكلمين	احمد بن محمد الفزنوي	١١٢٦
رياض النفوس في طبقات عباد افریقة	عبد الله بن محمد المالكي	٢٨٦٧

- ز -

زاد المسافر	احمد بن الطيب السرخسي	٨٣٧
زبدة التواريخ	علي بن الشهيد الحسني	١٩٨٢
زجر النابج	ابو العلاء المغربي	٨٧٨ - ٨٨١ - ٨٨٩
الزهرة	ابو الطيب الهشام	٤٦٨٦
الزيارات	الهرودي	٤٤١ - ٢٨٧٦ - ٢٠٤١
زينة الدهر في محاسن شعراء العصر	سعد بن علي	٢٤٨٠ - ٤٢٥٢

- س -

ساجور الكلب	الحسن بن رشيق	٨٧٨
السبب الذي صارت مياه البحر مالحة	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
السجع السلطاني	ابو العلاء المغربي	٨٧٩
سر السرور	محمد بن محمود الفزنوي	٢٤٩٠ - ٢٤٩٠
السلطان المبين في اصول الدين	الكاساني	٤٣٤٨
سمع الكيان	ارسطاطاليس	١٢٤٣
السنن	ابو داود	٢٤٩٢
السهلي	الحسن بن العارث الهروي	١١٠٨

رقم الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
١٨٨ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٨٠	عثمان بن عبد الله الطرسوسي	سيرة النعمان
٢٠٤ - ٢٠٢ - ٢٠٠ - ١٩٥		
٢٠٩ - ٢٠٧ - ٢٠٥ - ٢٠٤		
٤٦٩ - ٤٥٧ - ٤٥٢ - ٢١٢		
٢٥٥٥ - ١٤٦١ - ١٤٤٥ - ٨٥٢		
٤٥٩٠ - ٤٢٦٩ - ٣٧٤٤ - ٢٥٥٦		
٤٧٠٢ - ٤٦٥٤ - ٤٥٩١		
٤٧٠٤		
٤٥٥٤	اسماعيل بن محمد	سيرة السلف
٨٢٤	ابن زولاق	سيرة احمد بن طولون
٢٥٥٢ - ٢٤٠٩	ابن زولاق	سيرة الاخشيدي
٢٥٥٢	ابن زولاق	سيرة خمارويه
١١١٤	مؤلف مجهول	سيرة خمارويه
١٣٧ - ١٢٠ - ٦٢	سنان بن ثابت	سيرة المعتضد

- ش -

٤٠٥٢	مجهول	شرح ايضاح أبي علي الفارسي
٤٣٤٧	أحمد السمرقندي	شرح التواريخ في تفسير القرآن العظيم محمد بن أبي أحمد السمرقندي
٤٠٥٢	مجهول	شرح الحماسة
٨٨٧	ابن السيف البجليوسي	شرح سقط الزند
٣٠٩٩	البهقي	شعب الإيمان
٢٩٢٥ - ٤٢٢	حمدان بن عبد الرحيم الأتاري	شعر
٢٦٧٥	شرح وجمع ابن خالويه	شعر أبي فراس الحمداني
٤٣١	يعقوب بن السكيت	شعر القطامي
١٢٢٥	هبة الله بن أبي الحسن	شعر المتنبّي
٢٠٠٧	أبو علي العامري	الشعر والشعراء
٣٩٦١ - ٣٩٦٠	أبو النجم بن بديع	الشعراء
٥٤٦	بخط جلال الدولة أبي عبد الله محمد	شكوك
	ابن علي بن عباد	

- ص -

٢٥١	الجوهري	الصحاح في اللغة
١٧٠ - ١٦٧ - ١٥٩ - ١٥١	أحمد بن سهل البلخي	صفة الأرض والمدن
٢١٩ - ٢١٨ - ١٧٧ - ١٧٢		
٢٢٤ - ٢٢٣ - ٢٢١ - ٢٢٠		
٢٣٥ - ٢٣١ - ٢٢٩ - ٢٢٤		
٢٥٧ - ٢٥٢ - ٢٤٩ - ٢٤٧		
٢٦٣ - ٢٦١		

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة
صفة الاقاليم	أحمد بن إبراهيم الاصطخري	٦٨ - ٧٢ - ٧٣
صفيين	محمد بن خالد الهاشمي	٢٨١ - ٢٩٠ - ٢٠٥ - ٢١٠
		٢١٤
صفيين	المسدائي	٤٠١٢
صفيين	نصر بن مزاحم	٢٨٧ - ٢١٣ - ٢١٧ - ٢١٨
		٢١٩
صفيين	وهب بن وهب	٢٩٩١
صفيين	مجهول	٤٧١١
صفيين	سقط اسم المؤلف	٢٢٢٨
صورة الارضي	أحمد بن سهل البلخي	٧٤ - ١٠٧ - ١٤٧ - ٢٨٠
الصيد	محمد الخيمي	١٥٥١
	- ط -	
طبقات الشعراء	عبد الله بن المعتز	٢٨٧٢ - ٢٨٧٥
طبقات الشعراء	الفضل الجمحي	٢٠٠٥
طبقات الشعراء	محمد بن سلام	٢٢٢٢
الطبقات الصغرى	ابن سعد	٢٩٦٨
الطبقات الكبرى	ابن سعد	٢١٠٥ - ٢٩٦٨ - ٢٩٦٩
طبقات محدثي اهل الموصل	يزيد بن محمد الازدي	٢٦٧٢
الطنبوريون والطنبوريات	علي بن الحسين بن كوجك	٤٥٢١
	- ع -	
عجائب الاشعار وغرائب الاخبار	مسلم بن محمود	٢٤٠٠
العروس في فضائل تيس	عبد المحسن بن عثمان	٢٤٧٥
عقلاء المجانين	الحسن بن صفوان	٢٤٠٤
عقلاء المجانين	مجهول	٢٩٠٤
علاج امراض العين	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
علل الحديث	أحمد بن محمد بن هانئ	١٠٤٥
المعلم الالهي (الطب الروحاني)	ارسطو طاليس	١٢٤٥
السيرة في معاصر البدو والحضر	محمد بن عبد الملك الهمداني	١١٢ - ١٩٥٦ - ٢٢٣٠ -
		٢٤٣٦ - ٢٤٩٩ - ٢٥٢١ -
		٢٩٢٤ - ٣٦٦٧ - ٤٢٩٦
العوامل	الحسن بن أحمد بن عبد الغفار	٢٢٦٦
العين على طريق المسألة والجواب	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
	- غ -	
الغريباء ممن دخل مصر	يحيى بن علي الحضرمي	٢٢٨٤
غزوة القسطنطينية	عبد الله بن سعيد	٤١٩٨
الفلمان	الثعالبي	٢٢٠٢

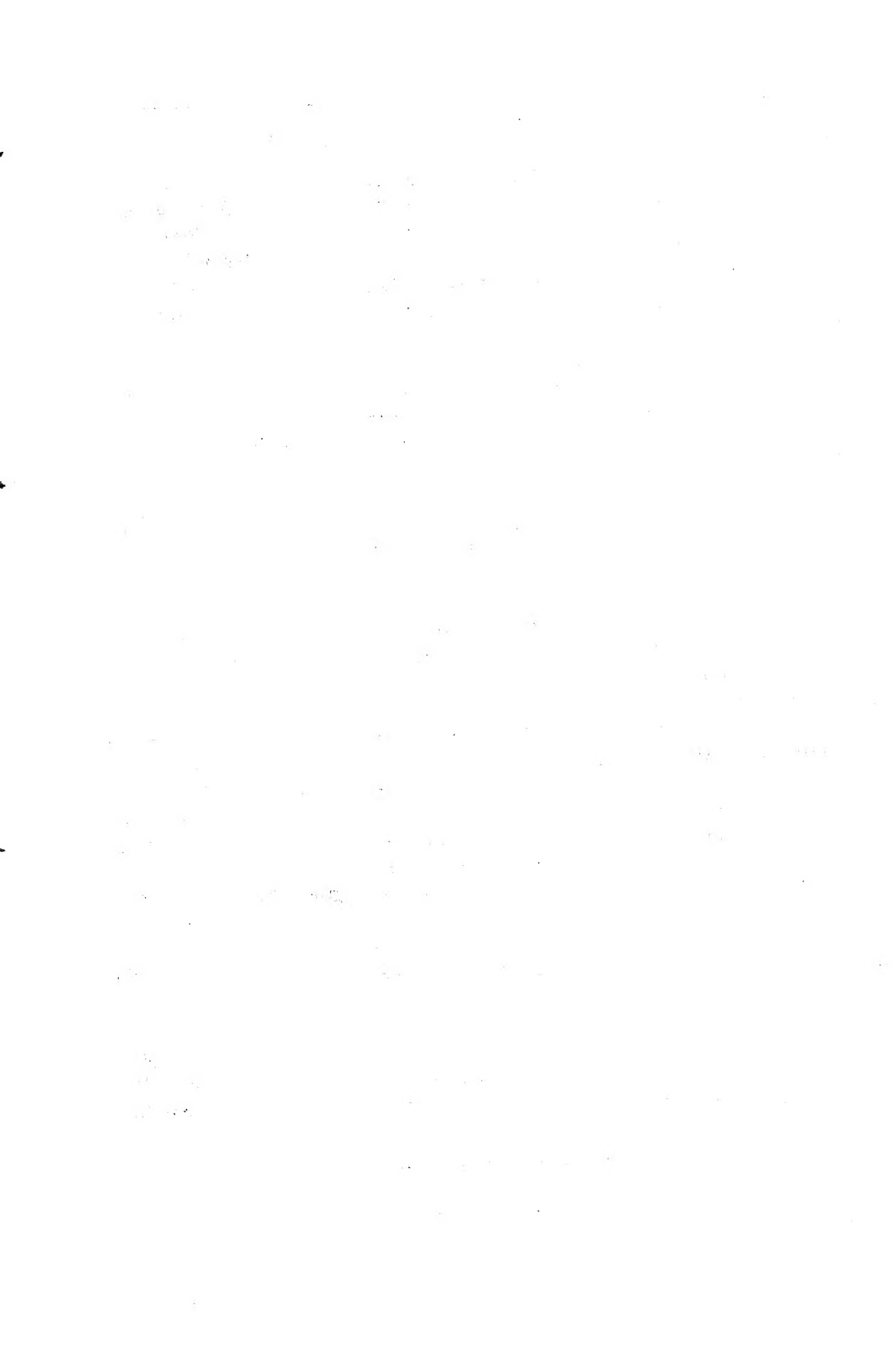
اسم الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة
- ف -		
التنوير	ابن اعثم الكوفي	١٢٢٢ - ١٢٢٨ - ١٩٢٥ - ٢١٢٥
الفسر	ابن بجني	٦٧١
الفصول والفايات	أبو علاء المعري	٨٨٩ - ٨٨٠ - ٨٧٩
الفصيح	نعلب	١٧٦ - ٦٩٥ - ٤١٨١
فضائل الصحابة	عمر بن علي الديلمي	١٥٠٧
فضائل الفرس وملوكهم وانسلبهم وأخبارهم	عبد السلام بن الحسين	٤٠٨٥ - ١٥٩٦
الظك الدائر على المثل السائر	ابن أبي الحديد	١٢١٤
الفهرست	محمد بن اسحق النديم	١١٧٦ - ٢٩٨٥ - ٢٧٢٦ - ٢٢٠٨ - ٤٧٤٢
فوائد	عن ابن خالوية	١٧٦
- ق -		
قاطا غورياس على واي تامسطينوس	حنين بن اسحق	٢٩٨٧
القراءات	أبو بكر بن مجاهد	١٤٦١
القراءات العشرة	الحسن بن علي بن زياد	٢٤٦٦
القرع والشجر	محمد بن القاسم	١٨٩٦ - ٢١٩٩
القروح وتولد	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
قصائد واقطاع	من شعر ابن المعلم	٢٢٧٨
القصد والام في التعريف باخبار الامم	محمد بن أيوب	١٢٤٥
القصة	وكيع	٢٩٩٩
القصة	عبد الفتي بن سعيد	٧٢٧ - ٢٩٩٩ - ٢٣١٦
قصة افريقية	أحمد بن ابراهيم	١٥٥٤
قصة مصر	ابن زولاق	١١٢٩ - ٢٩٦٠
القند في معرفة علماء سمرقند	عمر بن محمد النسفي	٩٦٨
- ك -		
الكارمته في علم احكام النجوم	الحسن بن أبي الخصيب	٨١
الكامل في القراءات	أبو طاهر السلفي	١٦٥٥
الكنية والهجروحي	محمد بن طاهر القنسي	١٥٢٦
الكون والفساد	أرسطا طاليس	١٢٤٢
الكيان	أرسطا طاليس	٤٤٩
- ل -		
اللبس	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
لزوم مايلزم	أبو علاء المعري	٨٨٩ - ٨٨١ - ٨٧٩

رقم الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٤٢٥٢ ٦٧٢ - ١١٧٧ - ٤٢٠٩	سمعد بن علي بن قاسم ابراهيم بن حبيب السقطي	ملح المالح في التجنيس من النشر والنظم لوامع الامور
- ٢ -		
١٢٤٤	أرسطا طاليس	ما بعد الطبيعة
٤٢٩٤-٢٤٣٥-٢١١٨ - ١١٧٦	الوزير المغربي	الماثور من ملح الخدود
٢٤١٤	أبو الحسن بن محمد العلوي	المجدي في المسائل الطالعية
٢٤١٥	عبد الله بن الحسن	المجرد في النسب
٨٢٨	مجهول	مجموع
٤٢٠٠ - ٤١٩٢	بخط أحمد بن علي المدائني	مجموع
٢٧٨٤	أحمد بن علي التتاسي	مجموع
٤٣٠٢	بخط أدريس بن الحسن	مجموع
٢٧٩١	أسامة بن منقذ	مجموعه
١٥٩٩	بخط بعض الأدباء	مجموع حقيق
١٠٧٩	بخط بعض أهل الحديث	مجموع
٢٧٩٢	بخط بعض أهل شيوخ	مجموع
١١١١	بخط بعض المصريين	مجموع يتضمن فوائد ووفيات
٧٧٤	جمعه بعض أهل الأدب	مجموع
٢٠١١	جمعه بعض أهل حلب	مجموع
٩٨	جمعه رشاء بن نظيف	مجموع
٢٧٢١	الحسين بن عمر بن باز	مجموع في الاسفار
٦٧٨	صالح بن ابراهيم بن زشدين	مجموع
٨٢٧	صالح بن ابراهيم المصري	مجموع
٤٢٣٢	بعض الحلبيين	مجموع
٢٥١٤	بخط الحسين بن عبد الرحمن	مجموع فيه فوائد ووفيات وتواريخ مجموع لبعض الأدباء المصريين أو الشاميين
٢٢٤١	العبد المحسن المصري	المثل السائر
١٢١٤	ابن أبي الحديد	الحب والمحبوب والماكل والمشروب
٤٢٠٤	السري بن أحمد الرفاء	الحكم
٨٧٨	ابن سيده	مختصر اصلاح النطق
٢٥٢٧	الوزير المغربي	مختصر تلويح
٧٦٠	السليل بن أحمد	مختصر الكامل لابن عدي
١٠٢٣	أحمد بن محمد بن مفرج	المختلف والمؤتلف
٢١٨١	أبو يعقوب المنجنيقي	المد والجزر
٢٩٨٦	حنين بن السعق	منازل
٢٨٠٧	بخط مرهف بن أسامة بن مرشد	مروج الذهب
٣٩٥ - ٣٩٧ - ٤٠٢ - ٤٤١ -	السعودي	
١١٠٩ - ١٧٣٨		

رقم الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
١٠٧ - ١١٢ - ١٥٤ - ١٧٢	أحمد بن الطيب البرنجسي	المسالك والممالك
١٧٧ - ٢١٩ - ٢٥٨ - ٢٧٤		
٢٨٠		
٥٨ - ٨٨ - ١٥٥ - ١٧٨	الحسن بن أحمد الملهبي	المسالك والممالك
٢٢٤٨ - ٢٢٩٢		
٢٢٠	ابن خرداذبه	المسالك والممالك
١٠٤٥	أحمد بن محمد بن هانيء	مسائل أحمد بن حنبل
٢٢٦٧	الحسن بن أحمد بن عبد الغفار	المسائل البصريات
٢٦٦	الحسن بن أحمد بن عبد الغفار	المسائل البغداديات
٢٢٦٦	الحسن بن أحمد بن عبد الغفار	المسائل الحلبيه
٢٢٦٧	الحسن بن أحمد بن عبد الغفار	المسائل الشيرازيه
٢٢٦٧	الحسن بن أحمد بن عبد الغفار	المسائل العسكريه
٢٩٨٦	حنين بن اسحق	المسائل في الطب للمتعلمين
٢٢٦٧	الحسن بن أحمد بن عبد الغفار	المسائل القصريات
١٧٥٧ - ١٧٥٨ - ١٧٦٢	أبو عبد الله المرزباني	المستنير
١٧٦٩ - ١٧٨٤ - ٤٥١٦		
٢٧٢٩	ابراهيم بن محمد الاصبهاني	المسند المصنف
٢٨٨١	أحمد بن حنبل	المسند
٢٢٦٧	أبو العباس الشيباني	المسند
٢٧٢٩	الحسين بن محمد الطبرجسي	المسند المصنف
٢٩٨٧	الميعقوبي	مشاكله الناس لزمانهم
٢٢٧٦	الحسن بن أحمد بن علي	معالم الدين
٤١٧٥	سهل بن عبد الله التستري	معاني القرآن
١٠٩٢	الفراء	معاني القرآن
٨١ - ١٥٤ - ٤٢٤ - ٤٢٥	أبو عبيد البكري	معجم ما استعجم
٤٤٧٣	مجهول	المعجم بأسماء التابعين
٦٢٢	أحمد بن الحسن الشيرازي	المعجم لأسماء أصحاب رسول الله
٦٩ - ١٢٩ - ٢٨٠ - ١١٠٨	ياقوت الحموي	صلى الله عليه وسلم
٢٥٤٤	ابن جميع	معجم البلدان
١١٧٤	أبو حامد القوصي	معجم
١١٩ - ١٢٦٦ - ١٤٤٧	المرزباني	معجم
١٦٥٤ - ١٧٥٦ - ١٩٠٠		معجم الشعراء
٢٠٠٥ - ٢٨٨٧		
٣٦٩ - ٤١٠ - ٤١١	الحسن بن صصري	معجم شيوخ
١٥٧٥	أبو عبد الله البرزالي	معجم
٢٩٥٥	عمر بن علي القرشي	معجم شيوخ
٢٢٠٦	هبة الله بن عبد الرزاق الشيرازي	معجم شيوخ

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة
معجم العرب	يحيى بن علي	١٠١٥
معرفة أوجاع المدة و علاجها	موهوب بن أحمد الجواليقي	٧٩
معرفة شرف الملوك	حنين بن اسحق	٢٩٨٦
معرفة علوم الحديث	أحمد بن علي	١١٧٦
المعتبين من ولد الحسن والحسين عليهما السلام	محمد بن عبد الله البيع	٢٩٥٨
المعلم بما زاد البخاري على كتاب مسلم	الحسين بن جعفر	٢٥٢٤ - ٢٤١٣
مغازي	أحمد بن محمد بن مفرج	١٠٢٣
المفاوضة	سعيد بن يحيى بن سعيد	٥٧٢
	محمد بن علي بن نصر	٦٦٢ - ١٠٨٦ - ٢٥٥٤
		٤٢٠٦ - ٤٢٠٨ - ٤٤٠٣
الفتاح	أحمد بن أحمد القاضي	١٠٦١
مقامات الحريري	الحريري	٢٥١
المقصود والممدود	الحسن بن أحمد بن عبد القفار	٢٢٦٦
الفتح	أحمد بن محمد النامي	١٠٨٤
الكليات	الانطاكي	٤٧٤٢
ملاحم عابري الايام	أحمد بن جعفر بن النادي	٥٩٦
الملاحم والفتن	نعيم بن حماد البروزي	٤٨٩ - ٤٩٩ - ٥٠٧ - ١٥٠ - ٥١٧
الملخص	الحسن بن أحمد بن علي	٢٢٧٦
ملك نامه	تجهول	١٩٨٠
الناظر	أرسطو طاليسي	١٣٤٣
المنامات	هلال بن الحسن الصابي	٢٦٥٥
المنتقى في روضة التكميل	أحمد بن محمود الفزنوي	١١٢٦
المتصف النفيس في نسب بني ادريس	محمد بن أسعد بن الجواني	١٣٢٨
منية الخواص وغنية طالبي الخلاص	أسعد التهاوندي	١٥٧٦
المواقيت	أحمد بن أبي أحمد القاضي	١٠٦١
المؤتف تكملة المؤلف والمختلف	الحميدي	١٠٩١
الموجز في القراءات السبعة	الحسن بن علي بن يزاد	٢٤٦٦
الموصل على الاصل الموصل	العظيمي	٣٢١٦
الولدون لثمانية اشهر	حنين بن اسحق	٢٩٨٠
- ن -		
نثر النور والزهري في نشر احوال الشيخ	عبد الله الحريري	١٠٣٢
أبي العباس الشباني		
نزهة عيون المشتاقين	عبد الله بن الحسن النسابة	٨٣٢ - ١١٧٥ - ٢٤١٣
نزهة القلب المعنى في نسب بني المهنا	محمد بن أسعد الجواني	٤٣٤٧ - ٤٥٣٤
نزهة الناظر وروضة خاطر	عبد القاهر بن طوي	٢٤٠٩ - ٢٤١٣
		١٥٧٧ - ٣٣٦٧ - ٣٣٩٦
		٣٦٥٣ - ٤١٧٥ - ٤٥٨٩
		٤٦٦٤ - ٤٧٠٢

رقم الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٦٦ - ٨٨ - ١٧٨	ابراهيم بن الحسن الزيات	نزهة النفوس وأنس الجليس
٢٠٢٥	ابن القداح	نسب الأوس والخزرج
٢٧٩٢	محمد بن حبيب	نسب حفيروموت
١٠٠١	أبو طاهر الحلبي	نسب بني صالح بن علي
٢٤٤٩ - ٤٥١	هرون بن محمد بن اسحق	نسب بني العباس
٢٨٦٧	الزبير بن بكار	نسب هريش
٤١٧٧	محمد بن اسحق بن عيسى	النسب
٢٢٦٧	الحسن بن أحمد بن عبد القفار	نقض الهانود
٢٨٧٢	أبو بكر الصولي	النواحد
١٠٥١	أبو عبد الله التيزيدي	نواحد التيزيدي
٤٢٥٢	سعد بن علي بن قاسم	النور البادي من كلام العبادي
- ه -		
١٢٨٠	محمد بن هلال الصابري	الهفوات
٨٨١	أبو العلاء المعري	الهزة والردف
- و -		
٥٩٦	أحمد بن جعفر بن المنادي	وازع المتنازعين
٢٤٦٦	الحسن بن علي بن ابراهيم	الوجيز في القراءات الثمانية
٧٠٠ - ١٢٧١ - ١٤١٥ -	محمد بن داود الجراح	الموقف
١٧٥٦ - ٢٩٢٨ - ٢١٨٢	ابن الصابري	الوزراء
٦٥٩	ابن عبدوس الجهشياري	الوزراء والكتاب
٣٧١٧-٣٦٠٨-١٢٧٧-١٠٢٤	أبو الحسن الجرجاني	الوساطة بين المتنتي وخصومه
١١٦١	أبو الحسن البيهقي	وشاح دمية القمر
٢٦٩٢ - ٣٤٩٠	أبو حاتم السجستاني	الوصايا
٢٨٠٩ - ٤٣٤٥	أحمد بن جعفر بن المنادي	الوافيات
٥٩٦	غابت بن سنان	وفيات من توفي من سنة ٢٠٠ الى
٣٦٥٨		سنة ٣٦٥
٢٧٢٥	علي بن عبد الله بن العديم	ولاة حلب وامراءها
٧٤١ - ٢٧٢٥	عبد الله بن سعد الجبراني	ولاة حلب
- ي -		
٢٧١	أبو عمرو الزاهد	الياقوت
١٥٤	محمد بن عبد الواحد	الياقوت
٦٥٢ - ١٠٨٤ - ١١١١	الشمالي	يتيمة العهر



الخطا	الصواب	رقم السطر من اعلى	رقم الصفحة
بلغه	بلغه	٥	٧١
والمالك	والمالك	١	٢٣١
بمسكر	فمسكر	٤	٢٦٤
مكل	مكلل	١٦	٢٥٠
انا بني	انا نبي	٣	٦٤٨
قاتل	قاتل	١١	٦٤٨
وحدت	وجدت	٣	٦٧٣
بن	من	١٦	٧٢٣
بن	من	١٦	٧٥٥
ثقتة	ثقة	١٥	٧٧٢
(١)	(٣)	١٥	٧٨٣
عيله	عليه	١٨	٧٩١
غذاب	عذاب	١٩	٧٩١
بن	بين	٣	١١٨٤
يبعض	يبغض	٢	١٢٣٢
كثيرة	كثير	١٣	١٢٩٢
لى	الى	١	١٢٩٥
١	٢	الحاشية	١٣٠٧
مت	مات	١٤	١٤٦٧
جاير	جابر	٤	١٤٨٥
ومبشر	ومبشرا	٥	١٥٤٥
بن	ابن	٤	١٦٧٦
كنكل	كنف	٥	١٩٤١
ثمان وسنين	ثمان سنين	٥	٢٠٥٥
الرسول	رسول	٢٢	٢١٠١
عثمان	عثمان	٩	٢١٤١
القاسم	القاسم	١٧	٢١٤٤
شيرز	شيرز	١٢	٢٣٣٣
وامام	واقام	١	٢٥١٤
فيما	فيما اذن لنا	١	٢٥١٩
كلمة مطموسة	عبث	١	٢٥٤٧
بن النتي	بن النتي	٣	٢٩٢٢
مطموس	الكلابي الكوفي له ذكر في التاريخ	٢٣	٢٩٧٢

الخطا	الصواب	رقم السطر من أعلى	رقم الصفحة
٤	له	٥	٣٣٦٠
محمد يوسف	محمد بن يوسف	٢٥	٤٠٤٤
محمد أياس	محمد بن أياس	١٥	٤٠٥٤
أنسن	أنسى	١١	٤٠٦٣
أخبرني	أخبرني	١١	٤٠٦٥
زيد بن بن الحسن	زيد بن الحسن	١	٤٠٧١
الفيروزباذي	الفيروزباذي	١١	٤١٠١
سالم بن عبد الملك	سالم بن عبد الله	٥	٤١١٧
منصدر	منصور	١٣	٤١٥٣
فندر	فندر	١٥	٤١٨٩
عبد الجبار	عبد الجبار	٨	٤١٩٥
ذكرى	ذكر	١	٤٢٣٣
محمد عبد الباقي	محمد بن عبد الباقي	٢٢	٤٢٤٤
لان	لابن	حاشية ٢	٤٢٤٥
الوزر	الوزير	٢	٤٢٦٤
الآية ٦٧	الآيتان ٣ - ٤	حاشية ٢	٤٢٨٢
غيرهم	غيرهم (١)	٢	٤٢٩١
(١)	(٢)	٥	٤٢٩١
أبو القاسم	أبو القاسم	٤	٤٣٠١
حمد	أحمد	١٤	٤٥٤١



تنويه

نجز الآن بحمد الله وعونه كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم بعد عمل متواصل لمدة ثلاث سنوات ، وبالمناسبة أتوجه بالشكر الى مدير وإدارة دار البعث وإلى مدير المطابع فيها وإلى جميع العاملين بهذه المطابع للتعاون المثمر الذي مكن من اخراج هذا السفر العظيم .

وكننت أنوي الحاق الفهارس بدراسة للكتاب ومنهج مؤلفه فيه ، وقد أقلعت عن هذا لأن احدى طالباتي تحضر رسالة دكتوراه تحت اشرافي حول هذا الموضوع .

ولله المزيـد من الحمد والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

سهيل زكار